الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الأول

دار العلم للملايين

ص. ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

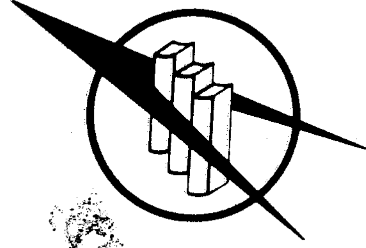

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة
أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

١

مقدمة المشرف

بين الموسوعات المتخصصة ، تلك التي تُقصر على تراجم رجال مهنة من المهن : كالأطباء ، أو المهندسين ، أو القضاة ، أو الولاة ، أو الصحفيين ، أو المفتين ، أو العسكريين ، أو البحّارة ، أو المكتشفين ، أو المربين والمدرسين ؛

وتلك الأخرى التي تُفرد لعلماء اشتهروا بعلم بذاته : كموسوعات المحدّثين ، وعلماء العربية ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، والمقرئين ، والمفسّرين ، والمؤرخين ؛

والموسوعات الثالثة : التي يخص أتباعُ دين من الأديان أنفسَهم بها ، أو تخص بها نفسَها طائفةٌ من الطوائف ، أو رجالُ مذهب من المذاهب ، فتأخذ ـ أي الموسوعات ـ اسم « الطبقات » أو « الرجال » ، أو « المعاجم » ؛

ورابعة : اختارت لتخصصها أن تقتصر على البارزين في بلد من البلدان ، أو عصر من العصور ، أو جنس من الأجناس ، أو ذوي عاهة من العاهات ، كالعور والعميان ؛

وخامسة : هدفت لإحصاء واستقصاء المؤلفات الخاصة بعلم من العلوم ، أو فنٍّ من الفنون ، أو ممارسةٍ من الممارسات ، أو هدفت لإحصاء واستقصاء المؤلفات بوجه عام : مع التعرّض لتعريفٍ مقتضب فقط لتلك المؤلفات ، أو لتعريفٍ بها وبمؤلفيها في آن .

أقول : بين الموسوعات المتخصصة ، عدا التي ذكرت نماذجَ لطوائفها ، موسوعاتٌ قليلة أو نادرة نهدت لمهمة جريئة ، هي التصدّي لتقديم جُماعٍ من كل ما ذكرت من اختصاصات ، لعل في الطليعة منها ، فيما يعود للعرب ، أو طليعتها : « الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين » ، وهو الاسم الذي وسم به الكاتب الفـــذ ،

المرحوم خير الدين الزركلي ، نتاجه ، الذي بدأه عام ١٩١٢ ـ بعد الإعداد له قبل ذلك بسنوات ـ ولم ينفض يده منه طيلة ستين عاماً ؛ باذلاً فيه ما قدّره الله عليه من مساعي تطوير ، أشار هو إلى بعضها في المقدّمات التي صدّر بها الطبعات الثلاث للأعلام : عام ١٩٢٧ وعام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٩ ، واستمر في بذلها إلى العشية من توقف قلبه الكبير عن الخفقان ، وانقطاع نسغ الحياة عن دماغه الثرّ المنظِّم .

لقد وفّت « الأعلام » بما رسمه لها مؤلفها من مهمة ، تضمنت التعريف بالبارزين في العصور العربية السابقة ، وذلك بالتواؤم مع خطر كل منهم . ولكنّها ـ بخاصّة ـ يمكنها أن تُدِلَّ على سائر أترابها بظاهرة التبسّط في ترجمة المعاصرين وإيراد المعلومات الرئيسة وذات الدلالة في حياتهم ، مما يجعل الكتاب في مجموعه مرجعاً ذا أهمية وفائدة فريدتين ، ندر توافرهما لمؤلَّفٍ سواه . ولعل الأوضاع الحياتية التي كانت الإطار لوجود المؤلِّف : من شاعرية صافية اقتنع بها كل مُعنىً بالنظم والقريض ، إلى ملكة للتعبير النثري الجزل الدقيق المتمكِّن ، إلى مهنة التمثيل السياسي الأرقى لدولة عربية كبيرة ، وما تشمله هذه المهنة من إتاحة تنقلات في بلدان العالم العربي والغربي ، ولقاءات لأدبائها وبارزيها ، وذوي القدرة والخبرة في إدارتها وحقائقها ، واطِّلاعٍ على كنوزها العلمية ، في متاحفها ، ومكتباتها العامة والخاصة ... لعل كل ذلك كان الأساس الفريد الذي جعل « الأعلام » نتاج سلسلة من العوامل الموافقة التي لم تُتَح لكثير من المؤلفين في التاريخ ، وأُتيحت للزركلي ، مع رِفده لها باهتمام وحدب ودأب ، على التقصِّي والتوضيح والضبط والإتقان ، بين المراجع المطبوعة والمخطوطة والمصوّرة ، ممّا أدّى بجماعه ، كلّه ، إلى هذا المرجع النّادر ، الدّاعي بحقٍّ إلى الفخر .

وكما يمكن للقارىء أن يلاحظ من الكلمة التي تركها المؤلف لتكون نواة مقدّمة لهذه الطبعة الرابعة من « الأعلام » ، فلقد خضعت هذه الطبعة لإعادةٍ كاملة لتشييد نظام تأليف الكتاب . وللقيام بذلك ، نثر المؤلف المجموعات السابقة ، وجمع عناصر كل ترجمة : من سيرة ومؤلفات ورسم وخطّ وإضمامات وتصويبات وتعديلات ومراجعات واستدراكات ، جمعها كلها في جزازة ، رصفها إلى أختها حسب ترتيبها الأبجدي ، دون أن يُفْسَحَ له لإثبات ذلك الترتيب بترقيم الجزازات ، وذلك تصميماً منه لمواصلة التثبت من ضبط التسلسل الأبجدي حتى النهاية ، أي إلى ما قبل دفعها إلى

المطبعة . وبعد أن أرسى ـ رحمه الله ـ إعادة التشييد التي ذكرنا ، فاجأه الأجل فحال دون تحققه التحقق الأخير من النتائج ، كما حال دون قيامه بما كان ينوي القيام به من إجراء تصويب ما حملته الطبعات السابقة من قليل هنات طباعية وغيرها ، وإزالة ما يمكن أن يكون قد تكوّن فيها من المفارقات ، نتيجة للتعديلات التي يمكن أن تكون قد طرأت في العالم ، على الأنظمة السياسية والمتعارفات الجغرافية والوقائع العالمية ، وغير ذلك : من طبع كتب كانت مخطوطة بتاريخ إصدار الطبعات السابقة من « الأعلام » ، فوصفت فيها بأنها « مخطوطة » ، وأشير في هذه الطبعة إلى أنها أصبحت مطبوعة ، أو إضافة مؤلفات لِمُتَرْجَمٍ لهم ، لم تكن قد وقعت للمؤلف إبّان إخراجه الطبعات السابقة من الكتاب ، فلم يذكرها ، وذكرت هنا في ترجمات أصحابها ، فكان أن تناول الإشراف التنفيذي التقني لهذه الطبعة ـ في أنواعه ومراحله ـ ما يؤول إلى تنقيتها من كل ما ذكر ، وغيره ، وبرزها ـ نمطاً ومطابقة ـ كما خطّطَ لها مؤلّفُها أن تبرز ، مع الإشارة ـ بعض الأحيان ، في الحواشي والتعليقات ـ إلى قيام المشرف بما قام به .

لقد كان يسعد « دار العلم للملايين » أن يتم إخراج هذه الطبعة من « الأعلام » بإشراف الذي كان يأمل لهذه الطبعة أن تكون تتويجاً للعقود الستة من دأبه على تكميلها ؛ ولكن ، أما وأن الأجل قد حال دون تحقيق هذه الأمنيّة ، فإن « الدار » لتنذر أن تبذل ـ في هذه السبيل ـ ما كان سيبذل ، والله من وراء القصد[1] .

المشرف على الطبعة الرابعة
من « الأعلام »
زهير فتح الله

بيروت : ٥ صفر الخير ١٣٩٩ هـ .
٤ كانون الثاني ١٩٧٩ م .

(١) وفي هذه الطبعة أبدلنا رمز « خ » لعديد من الكتب المخطوطة ، بعد أن تأكدنا من أنها قد طبعت ، وكان أكثر ذلك نقلاً عن نسخة الأخ الأستاذ زهير الشاويش.

للتاريخ

كان المؤلف ـ رحمه الله ـ قد أعدّ ـ بخطه ـ مفكّرة مقتضبة لاعتمادها في كتابة مقدمة هذه الطبعة الرابعة « للأعلام » . التي هي في الواقع إعادةٌ جديدة شاملة لنظام إيراد مختلف عناصر الكتاب . وهذه المفكرة ، على اقتضابها ، تبيِّن طبيعة التغيير الكامل الذي طرأ على تنسيق مواد الكتاب ؛ ونحن نوردها هنا ، تاركين للقارىء تقدير مدى الجهد التنظيمي البالغ الذي اقتضى المؤلِّفَ تحقيقُ التصميم الجديد للكتاب ، آملين أن تكون هذه الصيغة باباً أوسع وسبيلاً أسهل للوصول إلى ثمراته . وفي ما يلي مفكرة المؤلف :

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الطبعة الرابعة

تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من « الأعلام » على ما يأتي :

١ ـ الأعلام ، الطبعة الثالثة ، في بيروت سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلداً منها تسعة مجلدات للتراجم ، والعاشر « المستدرك » والجزآن الأخيران ، مجلد واحد سمي المجلد الحادي عشر ، للخطوط والصور .

٢ ـ المستدرك الثاني : مجلد واحد طبع في بيروت ، سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) .

٣ ـ المستدرك الثالث : مخطوط ، على نسق المستدرك الثاني المطبوع .

٤ ـ الإعلام بما ليس في الأعلام : مخطوط يقع في أربعة أو خمسة مجلدات ، كان في النية طبعه على حدة بحيث يصبح كتاباً آخر ، ثم ترجح عندي أن أضمه الى الأعلام ومستدركاته ، فتكون المجموعة كلها كتاباً واحداً . أسأل الله أن يعين على طبعه .

المؤلف

بيروت في ...

وفي ما يلي صورة عنها بخط المؤلف رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الرابعة

تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من الأعلام، على ما يأتي:

١ - الأعلام، الطبعة الثالثة، في بيروت، سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلدا [illegible] تسعة مجلدات، للتراجم والعاشر «المستدرك» والجزآن الأخيران (في المجلد الحادي عشر)، مجلد واحد، للخطوط والصور.

٢ - المستدرك الثاني: طبع في بيروت، سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) مجلد واحد.

٣ - المستدرك الثالث: مخطوط، على نسق المستدرك الثاني المطبوع.

٤ - الإعلام بما ليس في الأعلام: مخطوط يقع في خمسة أو أربعة أو [illegible] مجلدات، [illegible] في النية طبعه على حدة بحيث يصبح كتابا آخر.

ثم ترجح عندي أن أضمه إلى الأعلام ومستدركاته، فتكون المجموعة كلها كتابا واحدا، أسأل الله أن يعين على طبعه.

بيروت في ... المؤلف

مقدّمة الطبعة الثالثة

ربِّ أنعمت ، فزد !

يسرتَ الطبعة الأولى من « الأعلام » عام ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٧ م . وكان جهدي في ما رجعت اليه من المطبوعات والمخطوطات وركام المتعارضات ، لتصنيفه ، يحكي أحياناً جهد من حاول استخراج معلوم من مجهول ، فأرشدتَ ربِّ وأنرت السبيل .

وأنعمتَ بتيسير الطبعة الثانية (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م) بعد ثلاثين عاماً أعنتني على صرف معظمها في البحث والتَّتبُّع والرحلات إلى مظانّ الأصول والتنقيب عن خطوط من لهم في « الأعلام » ذكر ، من مصنفين وعظماء آخرين .

وها أنا أحمدك ربِّ على أن أتحتَ لي نُهزة أمتعتني فيها بجولة في أعلام الطبعة الثانية ، تصحيحاً وتنقية ، لتخليص « الثالثة » من كثير مما علق بالثانية من هفوات وزلّات ..

وعونَكَ ربِّ أستزيد ـ وما بيني وبين الثمانين إلّا بضع سنين ـ على إنجاز ما رسمتُ من خواتيمَ للأعلام ، وما هيأتُ لسواه .

ربّ ، أنعمتَ وشكرتُ ، وأنت القائل : لئن شكرتم لأزيدنكم ! وسنزيد المحسنين ...

سبحانك ! ما أعظمك محسناً ، وما أضعفني شاكراً .

بيروت ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م　　　　　　خير الدين

من مزايا الطبعة الثالثة

١) ـ صُحح في متنها كل ما كان موزعاً في نهاية أجزاء الطبعة الثانية تحت عنوان « إصلاحات وإضافات عاجلة » أو « الخطأ والصواب » أو « تصحيحات لفهرس الخطوط والصور » .

٢) ـ أُدخل فيها بعض ما في المستدرك الأول ، الذي هو الجزء العاشر .

٣) ـ أُصلحت فيها هفوات تطبيعية يسيرة كانت قد وقعت في الثانية ولم يسبق التنبيه إليها في جداول الخطأ والصواب ولا المستدرك الأول .

٤) ـ أُدخل في هذه الطبعة شيء من الإصلاح لم يشرٍ إليه في المستدرك (الأول) ولئلا يضيع هذا على مقتني الطبعة الثانية ، فقد نُبه إليه في المستدرك الثاني (المهيأ للطبع) وفيه ما لا غنى عنه لمن اقتنى إحدى الطبعتين الثانية والثالثة على السواء .

تنبيه

للتثبُّت من إحدى الترجمات : يراجع المستدرك الذي هو الجزء العاشر ، والمستدرك الثاني الذي سيكون الجزء الثاني عشر ، بعد جزء الخطوط والصور الذي سيُرْقم بالحادي عشر .

مقدمة الطبعة الثانية

ربِّ عونَك وتيسيرك

هذا نتاج أربعين عاماً ـ خلا فتراتِ استجمامٍ وفتور ، وانصرافٍ إلى بعض مشاغل الحياة ـ أمضيتها في وضع « الأعلام » وطبعه أولاً ، ثم متابعة العمل فيه ، تهذيباً وإصلاحاً وتوسعاً ، وإعداده للطبع ثانياً . وما أَطمع من وراء ذلك في أَكثر من أَن يكون لي ، في بنيان تاريخ العرب الضخم ، رملة أو حصاة !

أَخرجتْ دور الطباعة ، في خلال ربع قرن انقضى بين طبعتي الكتاب الأولى والثانية ، مجموعة كبيرة من المصنفات ، بينها أمهات في السِّيَر والأحداث والتراجم ؛ كان همّي أَن أَتتبعها ، مستدركاً بعض ما فاتني أَو عارضاً ما عند أَصحابها على ما عندي . وكثيراً ما طال وقوفي أَمام تعارض النصوص ، أَتلمس الصواب وأَبحث عن مؤيد لأحدها أَطمئِنُّ إليه ، وما أَكثر التعارض في مخطوط كتبنا ومطبوعها بما تناولته روايات الرواة وأَيدي النساخ وأَغراض الكتّاب المؤلفين أَنفسهم .

وكان في جملة ما أَبرزه الطبع ، في هذه المدة ، كتبٌ أَخذت عنها مخطوطةً من قبل ، فعدت إليها أَتصفحها وأَجعل لما اقتبست منها ، أَرقام صفحاتها وأَجزائها ، تسهيلاً لرجوع القارىء إليها ، بعد أَن أَصبحت في متناول يده .

* * *

وبدا لي بعد ظهور الطبعة الأولى من الكتاب ، أن الباحث عن بعض الترجمات قد تجهده وحدةُ الأسماء في مثل « أحمد بن محمد » و « محمد ابن عبدالله » و « محمد بن محمد » لكثرة المسمَّين بها ، بحيثُ يضطر ، وهو يريد « الغزالي » مثلاً ، واسمه « محمد بن محمد » أن يجيل نظره في عشرات من الصفحات ، كلٌّ ما فيها « محمد بن محمد » واهتديت إلى طريقة جديدة هي أن أُضيف إلى اسم المبحوث عنه ، تاريخ وفاته ورتبت الأسماء المتماثلة ، على السنين ، حتى إذا عرف القارىء أن اسم الغزالي « محمد بن محمد » ورأى بعد الاسم «٥٠٥» وهو تاريخ وفاته ، هان عليه أن يصل إليه في غير ما عناء أو طول بحث .

* * *

وكان من حق الاستشراق (L'orientalisme) فيما قدَّمه بعض رجاله من خدمة للعربية ، أن أُترجم لجماعات منهم خلَّفوا آثاراً فيها : تأليفاً بها ، ك :دي ساسي (أنطوان سلڤستر) وفلوجل (جُستاف ليبريخت) أو نشراً لبعض مخطوطاتها ك :دي خويُّه (ميخيل يوهنّا) وڤستنفلد (هنري فرديننـد) ومرجليوث (داڤيد صمويل) وتوسعتُ قليلاً ، فأدخلت في عداد هؤلاء طائفة ممن كتبوا في لغاتهم عن العرب ، وقد درسوا العربية ، وإن لم يظهر لهم أثر فيها ، كآرْنُلد (توماس) وجورج سيل ، وكايتاني .

وحرصت على أن أكتب بالعربية الأسماء الأجنبية ، كما ينطق بها أهلها ، على الأغلب . وذلَّلت بتعدُّد الإحالة إليها في مظانّ وجودها ، عقبة اختلاف النطق بين أمة وأخرى في الاسم الواحد . فهناك مثلاً « Ignace » يُلفظ بالفرنسية « إينْياس » وبالألمانية « إغْناتْس Ignaz » وكان المستشرق المجري « غولدتسيهر » يكتب اسمه بالعربية « إجناس كولد صِهَر » وكتبه غيره « إغناطيوس » و « إيغناز » وهوبالإيطالية « Ignazio » ويلفظه الإيطاليون « إينْياتْسْيُو » وكان المستشرق الإيطالي جويدي يكتب اسمه « إغناطيوس » وكتبه مرة « إغنازيو » . وقد يكون المسمّى إنكليزياً : « Charles » فيلفظه الإنكليز « تْشَارْلِسْ » ويجعله من يأخذه عن الفرنسية « شارْل » وعن الإسبانيولية « كارْلُوس » وعن الإيطالية « كارْلُو » وعن الألمانية « كارْل » . أو يكون ألمانياً « Wilhelm » فيلفظه بعض الألمان « ڤِلْهِلْم » وكثير منهم « ڤِيلْلْم » والهولنديون « ڤِيلِم » ويكتبه السويديون « Vilhelm » بڤاء واحدة ، وينطقون الهاء ؛ ويحوّله الفرنسيون إلى غِيُوم « Guillaume » فينقل عنهم

إلى العربية « غليوم » ورأيته في مخطوطة عربية كتبت في القرن السادس للهجرة « كليام » وكان ابن جُبير يكتبه « غليام » ويقابله عند الإنكليز « William » يكتبه النقلة إلى العربية وليم وويليام ووليام . وعند الإنكليز « Paul » يلفظونه « پُول » ويلفظه الألمان والهولنديون « پاوْل » وهو بالإسبانية « پاوْلُو » وعند العرب عن بعض اللغات القديمة : « بُولُس » . ومما اختلف فيه النطق ، مع وحدة الرسم « Juan » يقرأها الفرنسي « جْوان » والإسباني « خْوان » و « Macdonald » يلفظها الإنكليز « ماكْدُونَلْد » والأميركيون « ماكْدَانُلْد » و « August » يلفظها الإنكليز « أُوغست » والألمان والدانمارك « آوْغُسْت » . ويشترك الألمان وغيرهم في اسم « Georg » إلّا أن الإنكليز والفرنسيين يزيدونه e « George » ويلفظونه « جُورْجْ » ومثلهم الإسبان ، ويلفظونه « خُورْخي » بإمالة الخاء الثانية ، والألمان ينطقونه « جي أورْجْ » وهو عند الفنلنديين « جُوري » . ويشترك الجميع في كتابة اسم يعقوب « Jacob » وينطقه الإنكليز والفرنسيون « جاكُوب » أما الألمان ومن جرى مجراهم فينطقونه « ياكُبْ » . وفي المستشرقين من عرَّب اسمه ولم يتقيد بما يُنطق به في لغته ، كالمستشرِق « Freitz Krenkow » تَسمى بسالم الكرنكوي ، و « Joseph Hammer Purgstall » تَسمى « يوسف حامر » ومن كان على هذا النمط جعلته في أشهر اسميه أو لقبيه ، وأحلت إليه حيث يقع اسمه الآخر أو لقبه . إلى آخر ما هنالك ، وهو غير قليل .

* * *

وضقت ذرعاً بما يقابل حرف « G » غير المتصل به أحد الحروف الثلاثة : e ، i ، y أهو الجيم « جويدي » أم الغين « غوردون » أم الكاف « إنكليز » أم القاف « شِنْقيط » أم الكاف عليها ثلاث نقط ، كما كتبها ابن خلدون أم الكاف عليها خط « گـ » وهذا في رأيي أصوب ما يُكتب ، إلّا أن الأكثرين لم يُقبلوا عليه . وفي القدماء من اقتصر على الغين ، فكان بمصر « غبريال » Gabriel من أبناء المئة الثامنة للهجرة ، ترجم له ابن الوردي (٢ : ٣٠٦) و « الإغريقيون » Grecs في رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أن آخذ بالأكثر تداولاً في كل اسم اشتمل على هذا الحرف . وربما أتيت به مختلف الرسم في الترجمة الواحدة ، للدلالة على تساوي الرسمين عندي . وإن جاء في ابتداء أحد الأسماء جيماً أشرت إليه في الغين ، وبالعكس . وقد عالجه مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها .

وعانيت في تراجم المعاصرين نَصَباً ، بَدَت لي فيه ظاهرة خُلُقية غير مرضية ، في كثير ممن كتبت إليهم أو كلّمتهم ، لاستكمال نقص في ترجمة أب لهذا أو أخ أو قريب لذاك ، ولم يفعلوا .

أما خطوط المترجم لهم ، فكانت بدايةُ أمرها معي ، كذلك الذي يكون ، أوَّلَ ما يكون ، مجانةً ، فإذا تمكن صار شغلاً شاغلاً !

عرض لي وأنا أتلقط صور الأقربين عهداً ، من هنا وهناك ، أن لبعض من تقدم بهم الزمن ، ما قد يحل محل الصورة ، من توقيع أو إجازة أو تملك . وبدأت أنظر فيما بين يديّ من أسانيد وأثبات ورقاع . ثم اندفعت أُنقب عن خطوط المصنفين في أوائل كتبهم وأواخرها ، وبين سطور ما نُسخ على عهدهم منها . ونشط البررة من إخواني فأمدوني بالتحف النفائس منها . وتهيأت لي رحلات ، اقتنصت فيها خطوطاً لم أَكُنْ أحلم ببقائها . وتفتحت أمامي أبواب المتاحف والمكتبات ومخلفات الخزائن السلطانية والبيوت العريقة في القدم ، فإذا بي ، والأفق أمامي لا نهاية له ، كخائض البحر أيام الجَزْر ، داهمه المدّ ! .

والخطوط ، إلى جانب قيمتها الأثرية ، فِلَذٌ من أرواح أصحابها أَبَدِيَّةُ الحياة ، يكمن فيها من معاني النفوس ، ما لا تعرب عنه صور الأجسام . والعهد بالحرص عليها ، قديم ؛ قال ابن النديم (١ : ٤٠ ـ ٤١) وهو من أبناء القرن الخامس للهجرة ، الحادي عشر للميلاد ، ما مؤداه : كان بمدينة « الحديثة » رجل يقال له « محمد بن الحسين » أخرج لي قمطراً كبيراً ، خصه به رجل من أهل الكوفة ، فيه أنواع مختلفة من الورق ، تشتمل على تعليقات عن العرب وقصائد وحكايات وأخبار وأنساب ، وعلى كل جزء أو ورقة أو مدرج ، توقيع بخطوط العلماء ، واحداً إثر واحد ، يُذكر فيه خط من هو ، وتحت كل توقيع توقيع خمسة أو ستة من العلماء بشهادة بعضهم على خطوط بعض ، ورأيت أربع أوراق كتب عليها أنها بخط « يحيي بن يعمر » وتحت هذا الخط ، بخط عتيق : « هذا خط علان النحوي » وتحته : « هذا خط النضر بن شميل » قال ابن النديم : ومات الرجل ففقدنا القمطر .

وكان فيما أخذت عنه للطبعة الأولى ، فهارس مكتبات فاتني العَزْو إليها وغابت عني أسماؤها ، فتداركت في هذه الطبعة ما استطعت تداركه . واكتفيت للتعريف بأماكن ما زاد فيها من المخطوطات ، بالإحالة إلى مصادرها . وقلت فيما تهيأ لي الاطلاع عليه منها أو اقتناؤه : هو في خزانة فلان ، أو هو عندي ، لئلا يذهب سعي الباحث عنه سدى .

وكثيراً ما يُنسب الرجل إلى أحد جدوده ، فتتكرر في المصادر ترجمته ، كمحمد بن غازي ـ مثلاً ـ وهو محمد بن أحمد ، ومثله محمد بن جابر (محمد بن أحمد) اتقيت التكرار في أمثالهما جُهدي ، وأحلت إلى الأول في « ابن غازي » وإلى الثاني في « ابن جابر » وهلمَّ جرّا .

* * *

وكنت على نية أن أجعل مكان الشكر آخر الكتاب ، ثم رأيت أن أتعجل فأُنوِّه بمؤازرة أعلام من فضلاء المعاصرين ، كان أسبقهم زمناً الأُستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق : رجعتُ إليه أيام اشتغالي بجمع مادة الكتاب ، ناشئاً ، فأخذ بيدي يرشدني إلى صحاح المصادر ، وفتح لي خزانة كتبه آخذ عنها ومنها ما أنا في حاجة إليه . كما فعل من بعدُ ، بمصر ، الصديقان الجليلان رحمهما الله ، وإياه ، أحمد تيمور « باشا » وأحمد زكي « باشا » وكان أولهما أسرع من بادر ، بُعَيد صدور الطبعة الأُولى ، إلى كتابة ما عنّ له إصلاحه في الثانية . وتلقيت من المستشرق المحقق « كرنكو » المتقدم ذكره ، ثلاث صفحات في نقد تلك الطبعة استفدت من أكثرها . وأهدى إليّ الصديق الوفي السيد أحمد عبيد (أحد أصحاب المكتبة العربية في دمشق) وهو من أعلم الناس اليوم بمخطوط الكتب ومطبوعها ، نسخته الخاصة من الطبعة الأُولى ، وكانت بين يديه نحو عشرين عاماً ، يعلّق عليها بما يقع له من مخطوط ومطبوع وغريب وطريف . وأضاف إلى هذا أن أتاح لي مطالعة مجموعة مما ظفر به من قديم المخطوطات ونادرها ، وحمل عني عبء استخراج « الخطوط » المكنوزة في خزائن دمشق ومكتباتها ، وتولى قراءة هذه الطبعة ، في فترة اشتغالي بإعداد المستدرك ، فنبَّه إلى ما وقف عليه من خطأ الطبع ، وأضاف تعليقات مفيدة أثبتُّها في المستدرك منسوبةً إليه . وتفضل السيد الوجيه أحمد خيري ، فأرسل إليَّ من « روضته » في إقليم البحيرة ، بمصر ، تعليقات كان أثبتها على نسخته أيضاً ، من الطبعة الأُولى ، جديرة بالنظر . وكان لي من مكتبة عالم الحجاز المعاصر ، بجدة ، الشيخ محمد حسين نصيف ، ومن علمه بالمتأخرين من رجال الحرَمين ، مَعِين لا يَنْضُب . وأحسن الصديق الأُستاذ أمين مرسي قنديل ، صاحب كتابي التربية وعلم النفس ، ومدير دار الكتب المصرية بالأمس القريب ، فتناول ما أعددته للطبعة الثانية ـ هذه ـ من تراجم المستشرقين ، فأعاد عرضه على ثقات المصادر ، مبالغة في التثبُّت والاستقصاء ، وكشف لي مدة تولّيه دار

الكتب عن جملة من كنوزها . ونشر الباحث « محمد غسان » في المجلد الثاني عشر من مجلة « الرسالة » نقداً للطبعة الأُولى أَجاد فيه وأَنصف . وتفضل الصديق المؤرِّخ حسن حسني « باشا » عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، فأَتحفني بنوادر من الخطوط ، استخرجها من مكنونات « مكتبته » القيمة . كما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصوير عدة خطوط ، سأَلته اقتباسها من خزانة الأَوقاف ببغداد . أَما المكتبات العامة التي وُفقت إلى زيارتها في بعض بلدان المشرق والمغرب ، وأوربا وأميركا ، فقد طوق القائمون عليها عنقي ، بمنة تيسيرهم لي سبل الاطلاع على قديمها وحديثها ، والتصوير عنها . ومثلهم أَصحاب المكتبات الخاصة من العلماء أَو الأَعيان ، حَفَظةُ كنوز الأَجداد والسَّاهرون على صون التراث الخالد .

وجزى الله خيراً أَمين مخطوطات دار الكتب المصرية السيد « فؤاد سيد » العارف حق المعرفة بخبايا الدار وفرائدها ، وأَمين معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية السيد « رشاد عبد المطلب » الخبير كل الخبرة بما في المعهد من « أَفلام » لمفرداتٍ من خزائن الهند والقسطنطينية والحجاز والشام وغيرها ؛ فلقد كان كلاهما نِعْمَ العونُ على ما صُوِّر لي من خطوط الدار والمعهد .

* * *

أَمَّا ما استقبل به الكُتَّابُ الكِتَاب ، عند ظهوره الأَوَّل ، من تعريف به وتقريظ ، وما فسح له العلماء من مكان بين المراجع القريبة المأْخذ ، السهلة التناول ، وما نوَّه به الكثيرون من أَن الحاجة إلى معجم في سير الأَفراد ، لا تقل عن مثلها إلى معاجم مفردات اللغة ، فذلك ما أَهاب بي إلى الدؤوب وشجعني على السير وخفف عني أَلم الجهد .

* * *

وبعد ، فقد كانت الطبعة الأُولى تجربة ، رضي عنها من نظر إليها بعين الرضا ، ونَقَدَ بعض هناتها من تطوع للمشاركة في مجهود إصلاحها ، عكفت عليها الأَعوام الطوال ، أُشذّب وأُهذّب ، وأَمحو وأُثبت ، مضيفاً إليها من تراجم المتقدمين والمتأَخرين ما جعلها في أَضعاف ما كانت عليه . وللزيادة مجال ، كان وما يزال متسعاً للمستزيد ، وحسبك من القلادة ما أَحاط بالجيد !

خير الدين الزركلي

مقدمة الطبعة الأولى[1]

الحمد لله على نعمه ، والصلاة والسلام على خيرة أممه

في الخزانة العربية فراغ ، وفي أنفس قرائها حاجة ، وللعصر اقتضاء .

يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم ، مخطوطها ومطبوعها ، قديمها وحديثها .

ويتطلب قراؤها كتاباً يعرفهم بمن اجتازوا مرحلة الحياة وخلّفوا أثراً يذكرهم أو خبراً يروى عنهم ، من أصول الأمة العربية وفروعها .

ويقتضي العصر الذي نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجتزىء بها المعجل منّا عن مطولات السير وضخام أسفارها .

وقد حاولت بهذا الكتاب أن أملأ جانباً صغيراً من ذلك الفراغ ، وأمضي بعض تلك الحاجة ، وأقوم بشيء ممّا يقتضيه العصر ، وعسَاي أن أُوفق .

إجمال

كان من أماني النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ، أو دُوِّن له اسم في تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين وإسلاميين ، متقدمين ومتأخرين ، غير أني رأيت في ذلك عبئاً لا ينهض به الفرد ، وميداناً يقصر عن اقتحامه الجهد ، فاكتفيت بأشهر الرجال والنسَاء ذكراً ، وأثبتهم في صحيفة الأجيال عملاً . وتعمدت الإيجاز ما استطعت . ولم أتعرض للأحياء من المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا أحمد ، والإنسان قد يتغير . وأثبتُّ تراجم طائفة من المتأخرين قد أكون أهملت كثيراً من طبقتهم في المتقدمين ، ثقة بأن كتب المؤرخين مفعمة بأخبار هؤلاء ، وحرصاً على استبقاء ما لم يدون من سير أولئك .

---

(١) حذف منها ما تقدم شيء بمعناه .

الاختيار

وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، أو خلافة أو ملك أو إمارة ، أو منصب رفيع ـ كوزارة أو قضاء ـ كان له فيه أثر بارز ، أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له ، أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، أو أن يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل . وضابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم .

أمّا من أغدق عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء إغداقاً ، كما صنع أصحاب « الريحانة » و « اليتيمة » و « السلافة » و « سلك الدرر » وعشرات أشباههم ، من إطرائهم قائل بيتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعر ، ورصهم صفات الإمامة والعلم والهداية والتشريع لراوي حديث أو حديثين ، أو لمتفقه لم تسفر حياته عن أكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بأمثالها كل يوم ـ فقد تعمدت إهمال ذكرهم اجتناباً للإطالة على غير ما جدوَى ورغبة في الوقوف عند الحد الذي رسمته لنفسي في وضع هذا الكتاب .

ترتيب الكتاب

ورتبته على الحروف ، مبتدئاً بحرف الاسم الأول ، ثم بضم ما يليه إليه . فيكون « آدم » قبل « آمنة » لتقدم الدال الميم ، و « آمنة » قبل « إبراهيم » لألفين في بدء الأول ، و « محمد » قبل « محمود » لسبق الدال الواو ، و « إبراهيم بن أحمد » قبل « إبراهيم بن أدهم » لتقدم الحاء الدال في اسمي الأبوين ، وهكذا .

أمّا ما كان مبدوءاً بلفظ « أب » أو « أم » أو « ابن » أو « بنت » كأبي بكر ، وأم سلمة ، وابن أبيه ، وابن أبي دؤاد ، فعددت الأب والأم ونظائرهما لغواً ، وجعلت « أبا بكر » في حرف الباء مع الكاف وما يثلثهما ، و « أم سلمة » في حرف السين مع اللام ، و « ابن أبيه » في حرف الألف مع الباء فالياء ، و « ابن أبي دؤاد » في الدال مع الواو . واتخذت رسم الحروف أساساً ، فجعلت « صدى » في حرف الصّاد مع الدال والياء ، و « مؤمناً » في حرف الميم مع الواو .

الهجري والميلادي

ولقيت عناءً في التوفيق بين التأريخين الهجري والميلادي ، لإغفال أكثر المؤرخين ذكر الشهر الذي ولد فيه صاحب الترجمة أو توفي . فكنت أقف أمام المولود أو المتوفى سنة ٤٣٥ هـ (مثلاً) فأرى سنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهي في جمادى الأولى ، وهو الشهر الخامس من السنة ، فلا أدري أكانت الولادة أو الوفاة في أول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م ، أم في آخرها فتوافقها سنة ١٠٤٤ ؟ ولم يكن أمامي بعد إطالة البحث عن الشهر ، غير الترجيح مع فقد المرجح . ولم أغنَ عن الإشارة إلى ذلك هنا مخافة أن أُتهم بارتجال التّارِيخ في عصر كثر فيه مرتجلوه .

وفيات الجاهليين

وجاء دور الجاهليين ، فراعني من بعضِ المعاصرين إقدامهم على تأْريخ وفياتهم جازمين مطلِقين ، غير مترددين ولا مقيِّدين ، في حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداوة ، ما برحت من أسرار التاريخ الغامضة ، لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأْتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على الأَنساب وأخبار الأَعراب إلا ضرب من الحدس والتخمين . والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنابله .

ذلك ما اضطرني إلى التنبيه حيناً بلفظ « نحو » وإلى إغفال التاريخ أحياناً .

ذكر المصادر

وكان من بواعث أسفي أني عام باشرت جمع الكتاب وتلخيص مادته (سنة ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م) لم أُعن بتقييد المصادر ، ذهاباً إلى أن الكتاب سيكون « معجماً مدرسياً » كأَحد معاجم اللغة ، ولم تبد لي ضرورة إثبات المصدر ، إلا بعد تفرق كتبي واجتماع جمهرة كبيرة من التراجم لديّ ، فأَعدت الكرَّة على ما تيسر الرجوع إليه ، فاستدركت شيئاً مما فات ، فأَسندته إلى بعض أصوله ، وبقي غير القليل غفلاً من الإسناد .

الدعوة إلى نقده

في تاريخ العرب ، ولا سيما كتب التراجم ، تحريف وتعارض ليس من السهل تمييز صحيحه من عليله . يعرف هذا من طالع بعض ما كتب فيه أو مُني بتحقيق بحث من أبحاثه .

فاختلاف المؤرخين ، وتضارب رواياتهم ، وتعدد نزعاتهم واختلاف النسخ من الكتاب الواحد ، وكثرة الأَغلاط في المطبوع والمخطوط ، وتداخل أخبار القوم بعضها ببعض ، وفقدان العدد الأَوفر من مصنفات الأَقدمين ، ومنع بعض الفرق كتبها أن يطّلع عليها غير أبنائها ـ ذلك ، وما هو باليسير ، كافٍ لأَن يجعل تأْليف كتاب في « الأَعلام » عملاً شاقاً تكتنفه المصاعب وتعترضه المزالق .

أما وقد مضيت في ما شرعت فيه ، فما عليَّ لتكون الخدمة خالصة للعلم ، إلا أن ألتمس ممن حذقوا التاريخ ، ومازوا لبابه من قشوره ، وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأَخذ بيده ، أن يتناولوا الكتاب ، مُنعمين ، مُفضلين ، بنقد خطأه وعدل عوجه ، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه . وقديماً قال إبراهيم الصولي : المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه .

رموز الكتاب

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

أردت بالمخطوط ما لا يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف والخلف . أما ما لم ألحقه بأحد هذين الحرفين (ط ، خ) فيعدّ مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر .

الأعلام

حرف الألف

الآبري = محمد بن الحسين ٣٦٣
الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١
آبي الخَسْف = خويلد بن أسد
آبي اللَّحم = عبد الله بن عبد الملك ٨
الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨
ابن آجُرُّوم = محمد بن محمد ٧٢٣
الآجُرّيّ = محمد بن الحسين ٣٦٠
آخر مُلوك الأندلس = محمد بن علي ٩٤٠
آخُونْد ـ عناية الله بن عبد الله ١١٧٦

الآدُر الكريمة

(... ـ ٧٦٢ هـ = ... ـ ١٣٦١ م)

الآدر الكريمة جهة صلاح : والدة السلطان « المجاهد » صاحب اليمن . كانت عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة . غاب ولدها « المجاهد » معتقلاً في مصر أربعة عشر شهراً وأوشكت أن تثور الفتنة باليمن في بدء غيابه ، فتسلمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد . من مآثرها المدرسة الصلاحية في زبيد ، ومدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد ، ومسجد في قرية التربية ، ومدرسة في قرية السلامة ، ومسجد في تعز . ووقفت لكل ذلك أوقافاً كافية . توفيت في حصن تعز [1] .

آدْرَاق = عبد الوهاب بن أحمد ١١٥٩
ابن آدَم = يحيى بن آدم ٢٠٣
الآرشقولي = يحيى بن إبراهيم ٣٢٣
آرْنُلْد = تُوماس وُوكَر ١٣٤٩

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و١٠١ و١١٨ .

آزاد = غلام علي ١١٩٤
آزاد (أبو الكلام) = أحمد بن خير الدين ١٣٧٧
الاشتياني = حسن بن جعفر ١٣١٩
آصاف = يوسف بن هَمّام
آغابُزُرْك = مُحْسِن بن علي ١٣٨٩

الدَّرْبَنْدي

(... ـ ١٢٨٥ هـ = ... ـ ١٨٦٨ م)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني الحائري الدربندي : فقيه إمامي . ولد ونشأ في دربند (بايران) وأقام مدة في كربلاء ثم استقر في طهران إلى أن مات . من كتبه « خزائن الأحكام ـ ط » مجلدان ، في الأصول وفقه الإمامية ، و « دراية الحديث والرجال ـ خ » و « قواميس الصناعة » في الأخبار والتراجم ، و « جوهر الصناعة ـ ط » في الأسطرلاب ، و « إكسير العبادات ـ ط » [1] .

آقا نَجَفي = محمد تقي ١٣٣٢
الآقْشِهْري = محمد بن أحمد ٧٣١
آقصبي = محمد الحسن ١٢٥٠
آقصبي = محمد بن عبد المجيد ١٣٦٤
آكِل المُرَار = حُجْر بن عَمْرو

(١) الذريعة ١ : ٥٩ ثم ٢ : ٢٧٩ وأعيان الشيعة ٥ : ١١ وفيه أن « آقا » بالمد فارسية معناها السيد ، يكتبونها بالقاف وينطقونها بالغين « آغا » وربما قالوا « أقا » بغير مد . ومعجم المطبوعات ١٧٨٩ وفي معجم البلدان ٢ : ٩ و ١٣ « دربند شروان : من بناء أنو شروان ، وتسمي باب الأبواب » .

ابن آكل المرار = معدّ يكرب بن الحارث
الآلاني = حسن بن علي ١٣٥٥ ؟
آلْفَرْتْ = فِلِلْم آلفرت ١٣٢٧
الآلوسي [1] = محمود بن عبد الله ١٢٧٠
الآلوسي [1] = عبد الله بن محمود ١٢٩١
الآلوسي [1] = عبد الباقي بن محمود ١٢٩٨
الآلوسي [1] = نعمان بن محمود ١٣١٧
الآلوسي [1] = عبد الحميد بن عبد الله ١٣٢٤
الآلوسي [1] = علي بن نُعمان ١٣٤٠
الآلوسي [1] = محمود شُكري ١٣٤٢
الآلوسي [1] = محمد درويش ١٣٥٧
آمِلْرُوز = هِنْري فِرِدْرِيك ١٣٣٥
الآمِدي = الحَسَن بن بِشْر ٣٧٠
الآمدي = الحُسَين بن سَعْد ٤٤٠
الآمدي = علي بن محمد ٤٦٧
الآمدي = عبد الواحد بن محمد ٥٥٠ ؟
الآمدي = علي بن محمد ٦٣١
الآمدي = علي بن أَحمد ٧١٤
الآمدي (الاموي) = محمد بن عبد السلام ٧٩٧ ؟
الآمدي = رجب بن أحمد ١٠٨٧ ؟

(١) نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة ، سماها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٦٠ « آلوسة » و ١ : ٣٢٦ « ألوس » وسماها محب الدين النجار في تاريخ بغداد ، كما نقل ابن خلكان في الوفيات ٢ : ١٤٥ « آلس » بالمد وضم اللام ، وجاءت في اللباب لابن الأثير ١ : ٦٦ « ألوس » بضم الهمزة ، وفي شذرات الذهب ٤ : ١٨٥ « ألوس » بفتح الهمزة ، وفي مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ « آلوس » وفي مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٧٦ رسالة أولها : « أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى محمود شكري الآلوسي » كتبها بالمد ؛ واستفتينا أحد فضلاء الآلوسيين ببغداد فأجاب : المعروف عندنا المد .

الآمر = المنصور بن أحمد ٥٢٤
الآمِريَّة = عَلَم ، جهة مكنون ، نحو ٥٣٥
الآملي = محمد بن محمود ٧٥٣
الآملي (القاشي) = حيدر بن علي ٧٨٢

آمِنَة بنت الشَّرِيد

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

آمنة بنت الشريد ، زوجة عمرو بن الحمِق الخزاعي : فصيحة من أهل الكوفة . اشتهرَت بخبر لها مع معاوية ، وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين ، لفرار زوجها (انظر ترجمته) ثم قتل زوجها وجيءَ برأسه إليها فألقوه في حجرها ، فدعت على معاوية ، فطلبها ، وسألها ، فلم تنكر ما قالت ، فأمرها بالخروج فخرجت ، وقال : يحمل إليها ما يقطع به لسانها عني ويخف بها إلى بلدها . فلما أعطيت ما أمرلها به قالت : يا عجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ بالجوائز ! ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بحمص[١] .

آمِنَة بنت عِنَان

(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذريّ ، أم محمد : فاضلة بغدادية ، حدثت في بغداد والموصل ، واستقرت وتوفيت بمكة[٢] .

آمِنَة بنت وَهْب

(٠٠٠ ـ ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧٥ م)

آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، من قريش : أم النبي ﷺ كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة . امتازت بالذكاء وحسن البيان . رباها عمها وهيب بن عبد مناف . وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد ﷺ ورحل عبد الله بتجارة إلى غزة فلما كان في المدينة عائداً مرض فمات بها . وولدت آمنة بعد وفاته . فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة فتزور قبره وأخوال أبيه (بني عديّ بن النجار) وتعود . فمرضت في إحدى رحلاتها هذه فتوفيت بموضع يقال له « الأبواء » بين مكة والمدينة ، ولابنها من العمر ست سنين وقيل أربع[١] .

(١) الديارات ١١٤ وأعلام النساء ١ : ٤ .
(٢) علماء بغداد ٢٤١ .

الآنسي = **الأَنِسي**

آهو (الصيرفي) = أسعد بن يوسف ١٠٨٨

مِيرُن

(١٢٣٧ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٩٨ م)

آوغست فردينـانـد مـيـرن August Ferdinand-Mehren مستشرق دانمركي ، أخذ العربية عن فلايشر . وعلم اللغات الشرقية في كوبنهاجن نحو خمسين سنة . له « المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر ، تليها منقولات من عقود الجمان ـ ط » في علوم البلاغة ، أضاف إليه ملحقاً بالألمانية عن البلاغة عند العرب . وعني بنشر كتب ، منها « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » لشيخ الربوة ، و « تبيين كذب المفتري » لابن عساكر[٢] .

الآيديني (حاجي باشا) = خضر بن علي ٨٢٠
الآيديني = رسول بن صالح ٩٧٨

فِيشَر

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٤٩ م)

آوغست فيشر August Fischer مستشرق ألماني . من أهل ليبسيك . كان أستاذاً في جامعة « هالّه » ومن أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . أشهر آثاره « معجم فيشر ـ خ » قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع . وله « زمام الغناء المطرب في النظم السائر في أقاصي المغرب ـ ط » بالعربية مع ترجمته إلى الألمانية . ونشر كتاباً لمحمد بن إسحاق في تراجم من روى عنهم[١] .

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣١ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٣ وسيرة ابن هشام ١ : ٥٣ و ٥٧ وتاريخ الإسلام ١ : ٢١ و ٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٢ و ٢٤ والدر المنثور ١٦ وسفينة البحار ١ : ٤٤ وعيون الأثر ١ : ٢٤ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٥١ وسركيس ١٨١٣ ودار الكتب ٦ : ٩٤ ويسمونه بالعربية « مهرن » والصواب « ميرن » كما يلفظه الدانمركيون .

مُولَر

(١٢٦٤ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٩٢ م)

آوغست مـولـر August Müller مستشرق ألماني . كان يسمي نفسه امرأ القيس ابن الطحان نشر « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ، و « معلقة امرئ القيس » مع شروح ألمانية ، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر[٢]

أب

الأَبَّار = أحمد بن علي ٢٩٠
ابن الأَبَّار = أحمد بن محمد ٤٣٣
ابن الأبار = محمد بن عبد الله ٦٥٨
ابن إبَاض = عبد الله بن إبَاض ٨٦
الإبَاضي = يعقوب بن حَبيب ١٥٥
أباظة = اسماعيل اباظة ١٣٤٥
أباظة = عزيز بن محمد ١٣٩٣
ابن أبان (الخنفرى) = محمد بن ابان ١٩٥
ابن أَبَان = عبد العزيز بن أَبَان ٢٠٧
ابن أَبَان = محمد بن أَبَان ٢٤٤
ابن أَبَان = الوَليد بن أَبَان ٣١٠
ابن أَبَان = أحمد بن أَبَان ٣٨٢

الجُرَيْري

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري بالولاء ، أبو سعيد : قارئ لغوي ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان جده رباح مولى لجرير بن عباد البكري (من بكر بن وائل) فنسب إليه . من كتبه « غريب القرآن » ولعله أول

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٠٠ ولغة العرب ٢ : ٢٥ ومجلة مجمع اللغة العربية : دور الانعقاد الثاني ١٧٦ و ١٧٧ .
(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ ودار الكتب ٥ : ٢٨٦ .

من صنف في هذا الموضوع ، و « القراآت » و « صفين » و « الفضائل » و « معاني القرآن »[1] .

أَبَان بن سَعِيد

(٠٠٠ – ١٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٤ م)

أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو الوليد : صحابي من ذوي الشرف . كان في عصر النبوة شديد الخصومة للإسلام والمسلمين ، ثم أسلم سنة ٧ هـ . وبعثه رسول الله ﷺ سنة ٩ عاملا على البحرين فخرج بلواء معقود أبيض وراية سوداء . وأقام في البحرين إلى أن توفي رسول الله ، فسافر أبان إلى المدينة ولقيه أبو بكر فلامه على قدومه ، فقال : آليت لا أكون عاملا لأحد بعد رسول الله . وأقام إلى أن كانت وقعة أجنادين في خلافة أبي بكر ، فحضرها أبان ، فاستشهد بها ، على الأرجح . وقيل : مات في خلافة عثمان[2] .

اللَّاحِقِي

(٠٠٠ – ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – ٨١٥ م)

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي : شاعر مكثر ، من أهل البصرة . نسب إلى جده ، وكان أبو جده (عفير) من الموالي . انتقل أبان إلى بغداد ، واتصل بالبرامكة ، فأكثر من مدحهم ، وخص بالفضل بن يحيى . ونظم لهم « كليلة ودمنة » شعراً ، وكتباً أخرى كسيرة « أردشير » وسيرة « أنو شروان » وكتاب « مزدك » واتصل عن طريقهم بالرشيد ، فكان من شعرائه . له أخبار . وهجاه أبو نواس وغيره[3] .

(١) اللباب ١ : ٢٢٤ وضوء المشكاة – خ – والنجاشي ٧ وفهرست الطوسي ١٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٧ – ٦١ ومنهج المقال ١٥ وفهرست ابن النديم .

(٢) الإصابة ١ : ١٠ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٧٨ وحسن الصحابة ٢٢٠ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ١٢٤ وهو فيه « أبان بن سعيد بن أحيحة بن العاص » .

(٣) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٧ وضوء المشكاة – خ – ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦ وفهرست ابن النديم .

أَبَان بن عثمان

(٠٠٠ – ١٠٥ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٣ م)

أبان بن عثمان بن عفان الأموي القرشي : أول من كتب في السيرة النبوية . وهو ابن الخليفة عثمان . مولده ووفاته في المدينة . شارك في وقعة الجمل مع عائشة . وتقدم عند خلفاء بني أمية فولي امارة المدينة سنة ٧٦ الى ٨٣ وكان من رواة الحديث الثقات ، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى . ودوّن ما سمع من أخبار السيرة النبوية والمغازي ، وسلمها إلى سليمان بن عبد الملك في حجه سنة ٨٢ فأتلفها سليمان . وكانت فيه دعابة أورد صاحب الأغاني حكايات منها . وأصيب بالفالج مع شئ من الصمم ، فكان يؤتى به إلى المسجد ، محمولا في محفة[1] .

أَبَان الأَحْمَر

(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ=٠٠٠ - نحو ٨١٥ م)

أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف بالأحمر : عالم بالأخباروالأنساب . إمامي . أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى . وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام . له كتب منها « المغازي » في أخبار المبتدأ والمبعث وغزوات الرسول ﷺ والسقيفة والردة[2] .

أَبَان بن الوَلِيد

(٠٠٠ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٢ م)

أبان بن الوليد بن مالك الزيدي ، من بني زيد بن الغوث ، البجلي : وال ، مدحه الكميت . كان من أشراف بجيلة في العراق ، أيام ولاية خالد بن عبد الله القسري . وكان حياً حين وصول يوسف بن عمر الثقفي واليا

(١) العبر ١ : ١٢٩ واقرأ « أول مدون للسيرة النبوية » في مجلة العرب ٦ : ١٤٠ – ١٥٠ وانظر الاغاني ٢ : ٤ وطبقات ابن سعد : التابعين .

(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧ .

على العراق (سنة ١٢٠ هـ) وله خبر معه في وساطة بينه وبين نائب خالد القسري في الكوفة . ولقي إياس بن معاوية وكانت بينهما محاورة ذكرها الجاحظ[1] .

الأَبَحّ = الحسن بن ابراهيم ٢٣٠
الأَبَّذِي = أحمد بن محمد ٨٦٠
الأبراشي = محمد بن ابراهيم ١٢٥٠ ؟

جُوينْبُول

(٠٠٠ - نحو ١٣٠٠ هـ=٠٠٠ - نحو ١٨٨٢ م)

أبراهام ڤيلم جوينبول A. W. T. Juynboll مستشرق هولندي . هو ابن تيودور الآتي ذكره . اقتفى أثر أبيه في الاستشراق . ونشر بالعربية « كتاب التنبيه » في فقه الشافعية لأبي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي مع ترجمة لاتينية له ، و « كتاب البلدان » لابن واضح اليعقوبي[2] .

ابن إبراهيم (القاضي) = أحمد بن محمد ١٣٣٤
ابن ابراهيم (الشاعر) = محمد بن ابراهيم ١٣٧٥
ابن ابراهيم (المؤرخ) = عباس بن محمد ١٣٧٨
ابن ابراهيم (الحنبلي) = محمد بن ابراهيم ١٣٨٩
ابن ابراهيم (الدكتور) = أحمد بن محمد ١٣٩٤

ابن الغَزِّي

(٦١٢ ؟ – ٦٧٤ هـ = ١٢١٥ – ١٢٧٥ م)

إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي ابن الغزي الأموي : كاتب من الولاة . ترسل عن الملك الناصر داود (صاحب الكرك) ثم عن الناصر يوسف (صاحب دمشق) وتولى الرحبة وبلادها في أيام الظاهر بيبرس ، ثم بعلبك . وأرسل إلى

(١) اللباب ١ : ٥١٨ وفيه أنه « ولي العراق » ولم أجد ما يؤيد هذا ، فربما كانت له ولاية في بعض أطرافه . والكامل لابن الأثير ٥ : ٨٢ والبيان والتبيين تحقيق هارون ٤ : ٩١ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ١٤٣ .

عكا في مهمة . وكانت له في الدولة حرمة وافرة وسيرة حسنة . وله معرفة كاملة بالأدب ، وشعر غزلي رقيق . توفي قرب حلب ، وقد قارب الستين . ودفن في بعلبك [1] .

إبراهيم بن إبراهيم اللقاني
عن المخطوطة « ٣٣٩ أصول ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

اللَّقَاني

(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣١ م)

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقاني ، أبو الإمداد ، برهان الدين : فاضل متصوف مصري مالكي . نسبته إلى « لقانة » من البحيرة بمصر . توفي بقرب العقبة عائداً من الحج . له كتب منها « جوهرة التوحيد – ط » منظومة في العقائد ، و « بهجة المحافل – خ » في التعريف برواة الشمائل ، و « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر » تراجم ، لم يتمه ، و « قضاء الوطر – خ » حاشية على العسقلاني في مصطلح الحديث [2] .

بُصَيْلَة

(٠٠٠ – ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٣ م)

إبراهيم بن إبراهيم الجَناجي الملقب ببصيلة : مفسر مصري ، من فقهاء

(١) عقود الجمان – خ (مخطوطة الرياض) .
(٢) المحبي ١ : ٦ وخطط مبارك ١٥ : ١٦ وهدية العارفين ١ : ٣٠ واليواقيت الثمينة ٨٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٩٠ وهو فيه « إبراهيم بن حسن بن علي » .

المالكية . من قرية جناج (كسحاب) من أعمال جرجا ، بمصر . له كتب منها « المطالب السنية – خ » في التوحيد ، و « تقريرات – خ » على حاشية الصبان في المنطق ، بخطه ، و « الكنز الجليل – خ » ست مجلدات ، حاشية على تفسير النسفي ، ورسالة في « مبادئ النحو – خ » و « تقرير على حاشية للصاوي – خ » بخطه . ومخطوطاته هذه كلها في الأزهرية [1]

ابن الأَغْلَب

(٢٣٧ – ٢٨٩ هـ = ٨٥٢ – ٩٠٢ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من أمراء الأغالبة أصحاب إفريقية . كانت إقامته في القيروان ، والياً عليها لأخيه أبي الغرانيق (محمد) وولي إفريقية بعد وفاة أخيه (سنة ٢٦١ هـ) وكان عاقلاً محسناً حازماً . وحدثت في أيامه عدة ثورات فقمعها ، وأمن الناس في عهده . وانتقل إلى تونس سنة ٢٨١ فسكنها واتخذ بها القصور . وغزا الإفرنج فافتتح كثيراً من حصونهم وقلاعهم . قال ابن خلدون : بنى الحصون و « المحارس » بسواحل البحر « حتى كانت النار توقد في ساحل سبتة ، إنذاراً بالعدو ، فيصل إيقادها بالاسكندرية ، في الليلة الواحدة » وأصيب بالماليخوليا فقتل كثيراً من أصحابه وكتابه وحجابه ونسائه ، وقتل اثنين من أبنائه وثمانية إخوة له وسائر بناته ، فشكاه أهل تونس إلى المعتضد العباسي ، فعزله سنة ٢٨٩ هـ ، فرحل إلى صقلية غازياً ، فمات بها وحمل إلى القيروان . من آثاره مدينة « رقادة » و « قصر الفتح » ومدة ولايته ٢٨ سنة و ٦ أشهر [2] .

(١) الأزهرية ١ : ٢٦٠ و ٣ : ١٢٧ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ و ٤ : ٢٠٢ .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٣ والبيان المغرب ١ : ١١٦ وفيه أنه دفن في جزيرة صقلية . وأعمال الأعلام ١٣ وفيه أنه « أظهر التوبة سنة ٢٨٤ فأطلق من في السجون ونزل عن الملك لابنه أبي العباس عبد الله وخرج غازياً من سوسة فدخل بلرم وقبوص وعبر المجاز فدخل أرض قلورية فمات فيها وحمل إلى صقلية فدفن بها في مدينة بلرم » .

ابراهيم الخَوَّاص

(٠٠٠ – ٢٩١ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٤ م)

ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل ، أبو اسحاق الخواص : صوفي ، كان أوحد المشايخ في وقته . من أقران الجنيد . ولد في سر من رأى ومات في جامع الري . قال الخطيب البغدادي : له « كتب » مصنفة . والخواص : بائع الخوص [1]

الرِّيَاضي

(٢٢٣ – ٢٩٨ هـ = ٨٣٨ – ٩١٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيباني ، أبو اليسر ، المعروف بالرياضي : أديب ، من الكتاب العلماء . أصله من بغداد ، وجال في البلاد من خراسان إلى الأندلس ، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية ابراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله . ثم كان على بيت الحكمة في أيام زيادة الله ابن عبد الله آخر ملوك الأغالبة . وتوفي بالقيروان . له كتب منها « لقط المرجان » أكبر من عيون الأخبار ، و « سراج الهدى » في معاني القرآن ، و « قطب الأدب » [2] .

المَرْوَزِي

(٠٠٠ – ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٥١ م)

ابراهيم بن أحمد المروزي ، أبو اسحاق : فقيه انتهت إليه رياسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج . مولده بمرو الشاهجان (قصبة خراسان) وأقام ببغداد أكثر أيامه . وتوفي بمصر . له تصانيف منها « شرح مختصر الزنى » [3] .

المُسْتَمْلي

(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البلخي ،

(١) طبقات الصوفية – خ – وتاريخ بغداد ٦ : ٧ وسمّاه الشعراني في طبقاته ١ : ٨٣ « إبراهيم بن اسماعيل » .
(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٥٥ .

المعروف بالمستملي : محدّث ثقة ، من أهل بلخ . له « معجم الشيوخ »[1] .

ابن هَمُشْك

(••• ـ ٥٧٢ هـ = ••• ـ ١١٧٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن همشك ، أبو اسحاق : أمير مغربي ، كان صاحب جيان Jaén بالأندلس . قال لسان الدين ابن الخطيب ما محصله : كان مفرج (جد إبراهيم) نصرانياً (إسبانياً أو من قشتالة) وذهب إلى بني هود (أصحاب سرقسطة) فأسلم على يد أحدهم . وكان معروفاً بالشجاعة ، وإحدى أذنيه مقطوعة ، فاذا رآه الأعداء في الحرب عرفوه ، وقالوا بالإسبانية : همشك ! ومعناها : مقطوع الأذن . ولما نشأ إبراهيم (صاحب الترجمة) تقرب من يحيى بن غانية ، بقرطبة ، واستقل بحصن « شقوبش » سنة ٥٣٩ وتغلب على شقورة (Segura de la Sierra) وتزوج بنت محمد بن مردنيش ، واتصلت له الرياسة والإمارة . ثم فسد ما بينه وبين ابن مردنيش ، وكانت له حروب شديدة مع الموحدين (كما في الحلة السيراء) ثم خدمهم آخر أيامه ، وكان ذلك من أسباب خروج الأمر عن ابن مردنيش . وقدم إبراهيم على مراكش سنة ٥٧١ وأسكن بمكناسة ، فمات فيها . وكان جباراً قاسياً ، عظيم العبث بالخلق ، يحرقهم بالنار ، ويطرحهم من الشواهق[2] .

الغَرْناطي

(٤٩٥ ـ ٥٧٩ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٨٣ م)

إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن عمارة الغرناطي الأنصاري ، أبو إسحاق : قاض أندلسي . ولد ونشأ بغرناطة . وولي القضاء في بعض أعمالها . وخرج منها بعد الفتنة عند انقراض دولة

(١) هدية العارفين ١ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٨٦ وإفادة ٢٥ .

(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني ٣٠٣ والإحاطة ، طبعة المعارف ١ : ٣٠٥ ـ ٣١١ وشمس الدين سامي ١ : ٥٥٣ والحلة السيراء ٢٣٠ و ٢٣٦ .

« الملثمين » فاستقر في ميورقة (Majorque) وتقلد قضاءها ولم يدخلها مثله في دولة بني غانية . وتوفي بها . له مختصر في « الشروط » قال ابن الأبار : مفيد[1] .

الإيجي

(••• ـ نحو ٧٠٠ هـ = ••• ـ نحو ١٣٠٠ م)

إبراهيم بن أحمد بن محمد ، مجد الدين الإيجي ، أو الإيكي : من المشتغلين بعلم الكلام . نسبته إلى « إيج » بإيران . صنف « المطالع ـ خ » في شرح « طوالع الأنوار » للقاضي البيضاوي ، في الكلام ، و « معراج الوصول في شرح منهاج الأصول ـ خ » كلاهما في شستر بتي[2] .

الرَّقّي

(٦٤٧ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣٠٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد ، ابن معالي الرقي ، برهان الدين أبو اسحاق : واعظ ، من علماء الحنابلة ، نعته ابن العماد ببركة الوقت . ولد بالرقة . وقرأ ببغداد . وتقدم في علم الطب وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما . واستقر في دمشق ودفن في سفح قاسيون . له تصانيف ، منها « أحاسن المحاسن ـ خ » في شستربتي (٣٤٣٥) أو هو « أحسن المحاسن » ، كما في الاحمدية بتونس (٣٨٤٥) اختصره من صفة الصفوة ، في طبقات الصوفية ، لابن الجوزي ، و « تفسير القرآن » يظهر انه لم يتمه . و « المواعظ ـ خ » ناقص الاول ، في سلاطيان وله خطب وشعر[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ١٨٨ وعنه تاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١١٦ الا ان هذا أخطأ في نقل وفاته ، فجعلها سنة ٦٢٧ وهي سنة تغلب الروم على ميورقة . ظنه من شهدائها .

(٢) شستربتي ٢ : ٤٦٧ و ٨ : ٥١٩ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ١ : ١٤ وشذرات ٦ : ٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٩ والاحمدية ٤١١ وفهرس مخطوطات فروخ سلاطيان ٨٨ .

الغافقي

(٦٤١ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٣١٦ م)

إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي ، أبو إسحاق : عالم بالعربية والقرآآت ، أندلسي . ولد بإشبيلية وحمل صغيرا الى سبتة (سنة ٦٤٦) لما تغلب الافرنج على إشبيلية . وصار شيخ سبتة قال ابن حجر : ساد أهل المغرب في العربية . له « شرح كتاب الجمل للزجاجي ـ خ » في قراءة نافع . رأيته في خزانة الرباط (٢٢ ق)[1] .

الكَيْنعي

(••• ـ ٧٩٣ هـ = ••• ـ ١٣٩١ م)

ابراهيم بن أحمد بن علي الكينعي : فرضي فقيه ، من نساك الزيدية باليمن . بيته من خلاصة العرب في تلك الديار . على بريد من « ذمار » انتقل مع أبيه إلى قرية « معبر » وكانت من مَهاجر الصالحين ، ثم إلى صنعاء . وتوفي بصعدة . اشتهر بالزهد شهرة طبقت الآفاق ، وله كلام فيه . وكان يتكسب بالتجارة ، وكرر السفر إلى مكة . واعتزل الناس انقطاعاً للعبادة . وله نظم . وعقد له صاحب العقيق اليماني ترجمة في ١٦ صفحة . وترجمه أحد معاصريه في مجلد ضخم[2]

الْخُجَنْدِي

(٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ ـ ١٤٤٧ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي ، ابو محمد ، برهان الدين : فاضل ، من أهل المدينة . له نظم ونثر ، و « شرح الأربعين النووية »[3]

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٣ وكشف الظنون ٦٠٤ وفيه وفاته سنة ٧١٠ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٤ .

(٣) نظم العقيان ١٥ والبدر الطالع ١ : ٢٤ .

إبراهيم بن أحمد الباعوني
عن مجموعة «إجازات وأسانيد» في دار الخطيب، بالقدس. من مصورات معهد المخطوطات.

الباعُوني

(٧٧٧ ـ ٨٧٠ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٦٥ م)

ابراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي، برهان الدين: شيخ الأدب في البلاد الشامية في عصره. ولد في صفد، وانتقل إلى دمشق، وزار مصر. وعرض عليه القضاء في دمشق بالحاح فأبى. وتوفي بصالحيتها. كان ينعت بقاضي القضاة. له «ديوان خطب ورسائل» و «ديوان شعر» و «مختصر الصحاح» للجوهري، و «الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن» (١).

الزُّبَيْري

(٠٠٠ ـ ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٣ م)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، برهان الدين أبو إسحاق، الزبيري العوّامي القرشي. له «بغية العارف على رسالة الوظائف ـ خ» في النحو (٢).

الرِّباش

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦١٦ م)

إبراهيم بن أحمد غانم بن محمد بن زكريا، الملقب بالرباش: عارف بآلات الحرب. أندلسي. رحل من غرناطة، ونزل بمراكش. وصنف بالإسبانية «كتاب العز والرفعة والمنافع، للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع ـ خ» رأيته في خزانة الرباط (٨٧ ج) ترجمه الى العربية «ترجمان سلاطين مراكش أحمد بن قاسم بن أحمد الحَجْري الأندلسي» كما في النسخة. وفي مقدمتها ترجمة للمؤلف من قلمه يقول فيها عن نفسه: إبراهيم غانم الشهير بالرباش، ابن أحمد غانم الأندلسي من نَوْلِش من إقليم غرناطة. ويشير الى أن كلمة الرباش إسبانية (١).

(١) القلائد الجوهرية ـ خ ـ والبدر الطالع ١: ٨ ونظم العقيان ١٣ والضوء اللامع ١: ٢٦ وهدية العارفين ١: ٢٠

(٢) دار الكتب ٢: ٨١ وشستربتي ٤٢٢٩.

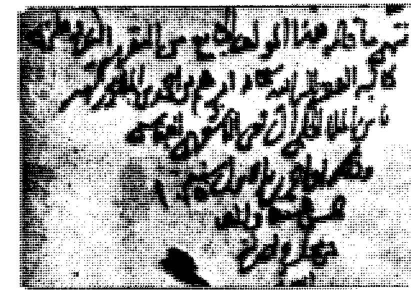

إبراهيم بن أحمد، ابن الملا الحصكفي
وراجع المخطوطة «٢٦٠ مجاميع، تيمور» بدار الكتب المصرية.

ابن المُلّا

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن علي، ابن الملا الحصكفي، ويعرف بابن المنلا: أديب، له شعر وكتب. أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) ومولده ووفاته بحلب. له «حلبة المفاضلة في المطارحة والمراسلة ـ خ» و «أبكار المعاني المخدرة ـ خ» و «اقتطاف شقائق النعمان، من رياض الوافي بوفيات الأعيان ـ خ» خمسة أجزاء منه، بخطه، ابتداؤها من سنة ٩٧٦ ونهايتها سنة ٩٩٠ و «جامع المتفرقات من فوائد الورقات، لإمام الحرمين ـ خ» في الأصول (١).

(١) لم أجد له ترجمة فاقتصرت على ما في مخطوطة كتابه. وتأتي ترجمة الحجري في حرفها. وانظر شستربتي ٤١٠٧ و ٤٥٦٨ و Broc. S. 2: 714 (466).

الشيوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيوي الدسوقي الشافعي: طبيب مصري. له «معينة المعاني ـ ط» منظومة في علم الطب، نحو ٢٠٠٠ بيت. فرغ من نظمها سنة ١٢٠٤ (٢).

ابن قَضِيب البان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٧ م)

إبراهيم بن أحمد الحسني العلوي، المعروف بابن قضيب البان: من المشتغلين بالحديث. له «ثبت» سماه «العقد الفريد في اتصال الأسانيد ـ خ» بآخره إجازة منه، بخطه، للشيخ طاهر الجزائري، وسماه محمد طاهر الجزائرلي. كتبها سنة ١٣٠٤ هـ (٣).

إبراهيم شُكْر

(١٣١٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٤ م)

إبراهيم بن أحمد بن صالح شكر: كاتب صحفي قويّ الأسلوب عنيفه.

(١) الأزهرية ٥: ٦٠٦ ومخطوطات الأوقاف ٣٠١ قلت: مما لاحظته، بعد الوقوف على نماذج من خط صاحب الترجمة أنه يكتب «المنلا» محذوفة النون «الملا» ولا يذكر في نسبته لفظ «الحصكفي» واللفظان واردان في خلاصة الأثر ١: ١١.

(٢) الأزهرية ٦: ١٣٣ وسركيس ١١٧٧ سماها «مغنية المعاني».

(٣) التيمورية ٢: ٩٢.

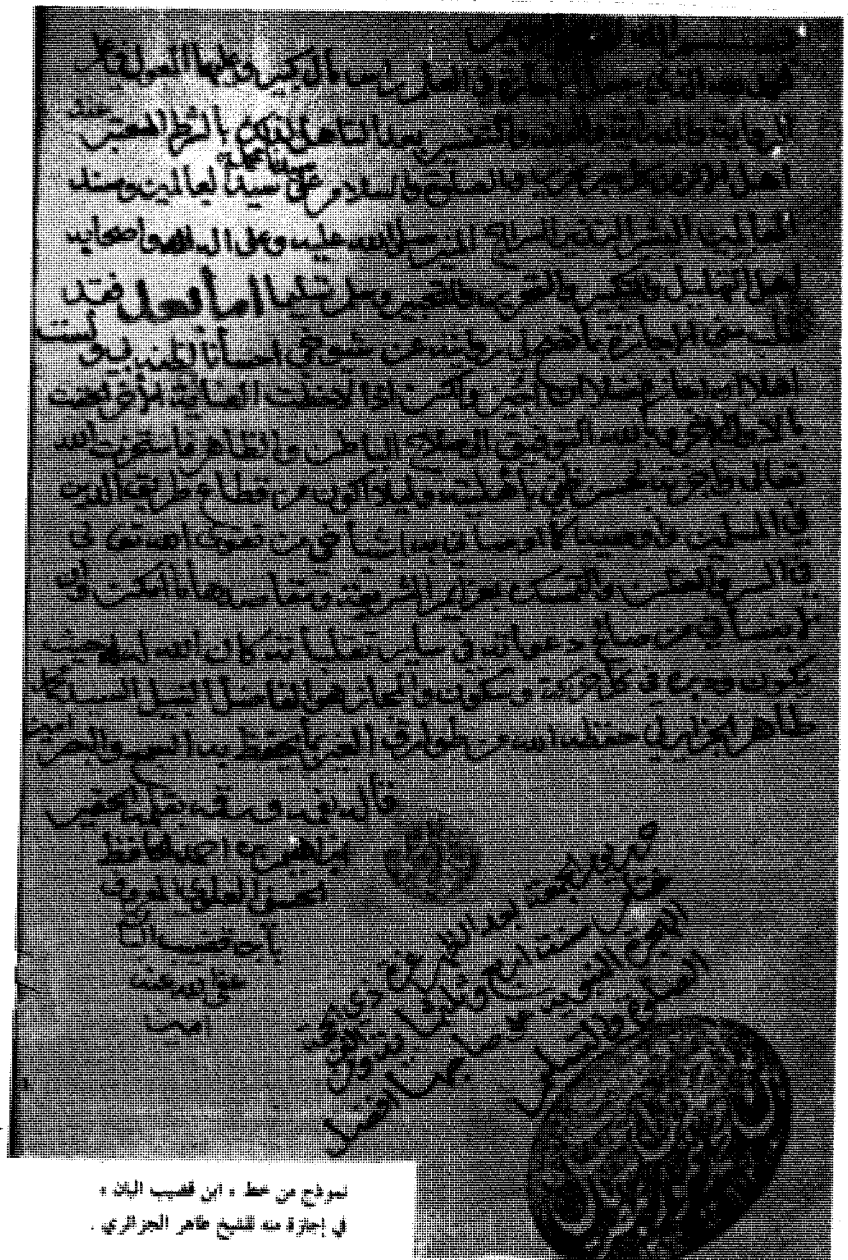

نموذج من خط « ابن قضيب البان » في إجازة منه للشيخ طاهر الجزائري .

بغدادي المولد والوفاة . أصدر عدة صحف وتعطلت أو عطلت . ودخل في الوظائف الحكومية ، فأيد ثورة الكيلاني (رشيد عالي) وبعد فشلها نقل من عمله إلى عمل آخر ثم أخرج . ومرض بالسل ، فعين مديراً لمكتبة الأوقاف العامة ، فتوفي بعد أشهر . جمعت طائفة من مقالاته في كتاب « قلم وزير ـ ط » مصدّر بترجمة له مسهبة وله « المعلوم والمجهول ـ ط » صغير . و « ديوان الانتقاد ـ ط » (١) .

(١) قلم وزير (وفيه صورته) ومكتبة الاوقاف ١٢٢ (وفيه صورته) . وانظر ما كتب عنه حارث طّه الراوي في مجلة المورد ٣ : ١ : ٧٧ .

التُّجِيبي
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

ابراهيم بن إدريس التجيبي ، أبو عمرو : قاض ، من شعراء الأندلس . من أهل مرسية . ولي قضاءها وتوفي بها (١) .

إبنُ أَدْهَم
(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

ابراهيم بن أدهم بن منصور ، التميمي البلخي أبو إسحاق : زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى في بلخ ، فتفقه ورحل إلى بغداد ، وجال في العراق والشام والحجاز . وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة في قتال الروم . وجاءه إلى المصيصة (من أرض كيليكيا) عبد لأبيه يحمل إليه عشرة آلاف درهم ويخبره أن أباه قد مات في بلخ وخلف له مالاً عظيما ، فأعتق العبد ووهبه الدراهم ولم يعبأ بمال أبيه . وكان يلبس في الشتاء فرواً لا قميص تحته ولا يتعمم في الصيف ولا يحتذي ، يصوم في السفر والإقامة ، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن . وكان إذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة أن يزل . أخباره كثيرة وفيها اضطراب واختلاف في نسبته ومسكنه ومتوفاه . ولعل الراجح أنه مات ودفن في سوفنن (حصن من بلاد الروم) كما في تاريخ ابن عساكر . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « سيرة السلطان ابراهيم ابن أدهم ـ خ » قصة عامية (١) .

(١) تحفة القادم .

(١) تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ والشريشي ٢ : ٨٢ وحلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ ثم ٨ : ٣ وروض المناظر ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ هـ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣ والمناوي ١ : ٧٣ وفيه : مات بالجزيرة سنة ١٦٢ وحمل فدفن بصور . ومخطوطات الظاهرية ٢٩٤ وفوات الوفيات ١ : ٣ .

إبراهيم الواعظ
(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م)

إبراهيم أدهم بن مصطفى نور الدين ابن محمد أمين الواعظ ، أبو مصطفى : أديب عراقي حقوقي ، له نظم ولا يعد في الشعراء ، ولد في الحلة ، بينما كان والده مفتيا فيها ، ونشأ في الديوانية ، وتخرج بكلية الحقوق في بغداد (١٩٤٤) وزاول « المحاماة » وانتخب « نائبا » عن الحلة (١٩٣٠ ـ ٣١) وعين رئيسا لمحاكم الموصل ، فمديرا للادارة القانونية في جامعة الدول العربية بالقاهرة ، فرئيسا

للتفتيش العدلي ببغداد . وتوفي بها . له كتب ، منها « خريجو مدرسة محمد ـ ط » جزآن و « اسبوعياتي ـ ط » و « ديوان ـ خ » جمع فيه منظوماته ، و « الروض الازهر في تراجم آل جعفر ـ ط » وهو منهم ، و « المساجلات الموصلية ـ ط » و « الزباء ـ خ » تمثيلية نظما ، و « مختارات الواعظ ـ خ » جمعها من كتب الادب . وكان من العاملين لتحرير البلاد العربية في أيام الترك (العثمانيين) وما بعدها[1] .

الزَّهاوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٢ م)

ابراهيم أدهم بن صالح الزهاوي : شاعر عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدارسها ثم بجامعة آل البيت . قال صاحب شعراء بغداد : كان من أعنف الشباب الذين تقمصوا الوطنية وراحوا يثيرون الحماسة في نفوس المواطنين بالقصائد اللاهبة ، وتناول أقطاب الحكم وعلى رأسهم البيت المالك ، مما جعلهم يطاردونه ويعذبونه ، حتى كسر فكه الأسفل ولحقه شلل ، وصار يعتزل الناس ويتكلم منفرداً . جمع لنفسه ديوانا سماه « النفثات » ثم أتلفه فجمع عبد الله الجبوري ما بقي من شعره في الصحف والمجلات في « ديوان ـ خ » وله « أبطال اللانهاية ـ ط » في الفلسفة[2] .

الحَرْبي

(١٩٨ ـ ٢٨٥ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٨ م)

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي ، أبو إسحاق : من أعلام المحدثين . أصله من مرو ، واشتهر وتوفي ببغداد ، ونسبته إلى محلة فيها . كان حافظاً للحديث عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام ، قيما بالأدب ، زاهدا ، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردها . تفقه على الإمام أحمد ، وصنف كتباً كثيرة منها « غريب الحديث ـ خ » الجزء الخامس منه وهو الأخير (كما في تعليقات عبيد) و « إكرام الضيف ـ ط » و « مناسك الحج ـ ط » رجّح الأستاذ حمد الجاسر نسبته إليه ، وصدّره بكتاب آخر في سيرته وأخباره و « سجود القرآن » و « الهدايا والسنة فيها » و « الحمام وآدابه » و « دلائل النبوة » وكان عنده اثنا عشر ألف جزء ، في اللغة وغريب الحديث ، كتبها بخطه[1] .

الأنماطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

ابراهيم بن اسحاق النيسابوري الأنماطي : حافظ للحديث ، من كبار الرحالين في طلبه . له « تفسير » كبير . نسبته إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط[2] .

ابن عُلَيَّة

(١٥١ ـ ٢١٨هـ = ٧٦٨ ـ ٨٣٣م)

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو اسحاق ابن علية : من رجال الحديث . مصري . كان جهمياً ، يقول بخلق القرآن . قال ابن عبد البر : له شذوذ كثير ، ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة . جرت له مع الإمام الشافعي مناظرات . وله مصنفات في الفقه ، شبيهة بالجدل . منها « الرد على مالك » نقضه عليه أبو جعفر الأبهري . توفي ببغداد وقيل بمصر[3] .

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل الطوسي العنبري ، أبو اسحاق : من حفاظ الحديث . كان محدث عصره في طوس . له « مسند » كبير[1] .

ابن الأَجْدَابي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٧٧ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي ، أبو اسحاق : لغوي باحث ، من أهل طرابلس الغرب نسبته إلى اجدابية (على نحو ١٥ مرحلة منها) له كتب ، منها « كفاية المتحفظ ـ ط » منه مخطوطة في جامعة الرياض ، كتبت سنة ٦١٤ هـ ، وكتابان في « العروض » ومختصر في « علم الأنساب » و « الأزمنة والأنواء ـ ط » ورسالة في « الحُول » وكان أحول[2] .

الصَّفّار

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن احمد ، ابو اسحاق ، ركن الإسلام البخاري الصفار : فقيه حنفي زاهد ، يقال له الزاهد الصفار ، من أهل بخارى ، ووفاته فيها . كان شديداً في قمع السلاطين . نفاه السلطان سنجر إلى مرو . له تصانيف ، منها « كتاب السنة والجماعة » و « تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد ـ خ » في أوقاف بغداد

---

(١) لب الالباب ٢٩٥ والروض الازهر ٤٨٤ ، ٦٩٠ وأسبوعياتي ٢٢ ، والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٥٥ والبند ١٤٢ وشعراء بغداد ١ : ١٣١ ـ ١٤٤ وجريدة الاهرام ١٩٥٨/٧/١١ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٢٠٨ .

(٢) شعراء بغداد ١ : ١١٣ ـ ١٢٣ ونقد وتعريف ١٨٣ ـ ١٩٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧ .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٣٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٧ واللباب ١ : ٢٩٠ والفوات ١ : ٣ ونزهة الألبا ٢٧٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٣ واللباب ٢ : ٧٣ .

(٣) لسان الميزان ١ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٠ .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٥

(٢) المنهل العذب ١ : ١٥٤ ـ ١٥٦ وإرشاد الاريب ١ : ٤٧ وفي رحلة التجاني ، الطبعة الثانية ٢٦٢ ـ ٢٦٤ خبر عن اجتماع صاحب الترجمة بقاضي طرابلس عبد الله ابن محمد ، ابن هانئ الطرابلسي ، وأن ولاية ابن هانئ القضاء كانت من سنة ٤٤٤ إلى ٤٧٧ ، وقال التجاني ، بعد أن وصف مصنفات الأجدابي : وأكثر هذه التآليف ملكتُها بخطه ، وكان من أحسن الناس خطاً . وانظر رحلة ابن ناصر الدّرعي ١ : ٧١ ولم يذكر وفاته . ومثله التاج في جدب . وأعلام ليبيا ٤ .

(٥٢٣٣) والأزهر (٣٣١٦)[١] .

ابن النَّقيب
(٧٦٣؟ - ٨٠٣ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٠١ م)

إبراهيم بن إسماعيل (النقيب) بن إبراهيم ، برهان الدين المقدسي النابلسي : فقيه حنبلي . كان متقنا للفرائض ، ينوب في الحكم . وكتب « تعليقة » على المقنع . ونظم « الأجرومية في النحو - خ » أربع ورقات ، في الظاهرية (الرقم العام ٨١٧٧) ونعته صاحب الشذرات بأقضى القضاة[٢] .

العَدَوي
(٠٠٠ - بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٧ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي : قارئ . صنف « القواعد السنية في قراءة حفص - خ » بخطه ، سنة ١٠٨٨ في ١٧٥ ورقة[٣] .

ابن الأَغْلَب
(١٤٠ - ١٩٦ هـ = ٧٥٧ - ٨١٢ م)

ابراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي : ثاني الأغالبة ولاة إفريقية لبني العباس . كان أبوه « الأغلب » قد وليها سنة ١٤٨ - ١٥٠ هـ وقتله ثائر ، فوُجه إليها عدة ولاة غلبتهم الفتن . ووليها محمد بن مقاتل (أنظر ترجمته) وتغلب عليه أحد عماله سنة ١٨١ هـ ، وكان ابراهيم عاملا على « الزاب » فقام بنصرة ابن مقاتل ورده إلى امارته (سنة ١٨٤) فورد عهد الرشيد العباسي بعزل ابن مقاتل وتولية ابراهيم امارة إفريقية (في السنة نفسها) فنهض بها وضبط أمورها . وابتنى مدينة « العباسية » على مقربة من القيروان ، وانتقل إليها . ونشبت ثورات في أواخر أيامه فأطفأها . وكان على علم بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً . له وقائع في المغرب الأقصى مع أهل الدعوة لإدريس العلوي . استمرت امارته ١٢ سنة و ٤ أشهر ، ومات بالعباسية . وهو أول من اتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية في بعض أموره . قال ابن عذاري : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرأف برعية ، ولا أوفى بعهد ، ولا أرعى لحرمة منه[١] .

إبراهيم الأَنْطاكي
(٠٠٠ - ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٠ م)

ابراهيم الأنطاكي ثم الحلبي ، ويعرف بأسطا ابراهيم الحمّامي : موسيقي شاعر . له موشحات وألحان . جمع شعره في ديوان كبير سماه « برهان البرهان » وكان عامياً[٢] .

إبراهيم باشا = إبراهيم بن محمد علي ١٢٦٤

إبراهيم باكير
(١٢٧٣ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٤٣م)

ابراهيم باكير : فقيه حنفي ، له نظم واشتغال بالأدب . من أهل طرابلس الغرب ، مولداً ووفاة . كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي . أقام في دمشق نحو ثماني سنوات . ولما عاد إلى طرابلس عين فيها « حاكماً » بالمحكمة العليا واستمر ١٥ عاماً إلى أن توفي . له تآليف منها « فتاوي » على المذهب الحنفي ، و « منظومة » في الحكمة والأدب ، ورسالة في « علم البيان » ورسالة في « المنطق » ومنظومة في « المقولات » وشرحها ، و « ديوان » منظوماته[١] .

النَّحَّاس
(٠٠٠ - بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن بدوي النحاس : فقيه شافعي أزهري مصري له نظم وتآليف ، منها « مقدمة ، في الفقه - خ » في الأزهرية ، رسالة ، و « ديوان - ط » سنة ١٣٢٤ هـ ، في ٨٧ ص ، و « الأنوار الأزهرية المحيط بالخطب المنبرية - ط » سنة ١٣٠٢[٢] .

إبراهيم بُطْرُس
(١٣٢١ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٦٢ م)

إبراهيم بطرس ابراهيم : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . ترجم الى العربية « بلاد العميان - ط » قصة ، و « العصر الذري - ط » و « الموصل - ط » محاضرات تاريخية . وله « كيف تختار لك مسلكا ناجحا - ط » و « المختار من مقالات سبق نشرها في مجلتي النور والنجم - ط »[٣]

الفَرَساني
(٠٠٠ - ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن أبي بكر بن علي الفرساني ، سري الدين : قاضي صنعاء . يماني ، فقيه له مصنفات في الأصول على مذهب الأشعري . نسبته إلى جزائر « فرسان » في البحر الأحمر[٤] .

التِلِمْساني
(٦٠٩ - ٦٩٩ هـ = ١٢١٢ - ١٣٠٠ م)

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن

---

(١) الفوائد البهية ٧ وخزائن الأوقاف ١١٢ والأزهرية ٣ : ١٢٨ والمخطوطات المصورة ١ : ١٢١ وهو فيه « ابراهيم ابن إسحاق » ؟

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢ وشذرات ٧ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٢٨ .

(٣) علوم القرآن ١١٩ (النسخة الثالثة) والأزهرية ١ : ١٢٣ .

(١) الخلاصة النقية ٣٣ - ٣٥ والاستقصا ١ : ٦٠ وأعمال الأعلام ٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٦ والبيان المغرب ١ : ٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥١ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١١٠ وفي هدية العارفين ١ : ٢٦ « له تصانيف في الموسيقى » .

(١) الرسالة ١٢ : ٣٩ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧٣ و ٧ : ٤٧٦ وفهرس المؤلفين ١٢ وسركيس ١٨٤٧ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٨ .

(٤) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ .

موسى الأنصاري ، أبو إسحاق التلمساني : عالم بالفرائض أندلسي الأصل ، من أهل وقش (Huecas) مولده بتلمسان ، استوطن غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل الى مالقة ثم استقر في سبتة الى ان توفي . اشتهر بمنظومة له في « الفرائض » تعرف بـ « التلمسانية – خ » في الظاهرية بدمشق . قال ابن فرحون : لم يؤلف في فنها مثلها . نظمها قبل ان يتجاوز العشرين سنة . وله تآليف أخرى ، منها « مقالة في علم العروض الدوبيتي » وقصيدة في المولد الكريم (١) .

إبراهيم الحَفْصي

(٠٠٠ – ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٩ م)

إبراهيم بن أبي بكر المتوكل على الله ، ابن يحيى الحفصي ، أبو إسحاق : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥١ هـ وهو غلام والفوضى غالبة . وقام بأمره أبو محمد ابن تافراجين (وكان حاجباً لوالده) وطال عهده والفتن محيطة به ، يخرجه أهلها من تونس ويعود به آخرون ، إلى أن توفي فجأة (٢) .

التُوني

(٠٠٠ - بعد ١٠٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٨١ م)

إبراهيم بن أبي بكر التوني الصالحي : فرضي حنبلي ، نسبته الى « تونة » جزيرة قرب دمياط . له « مجمع الطرقات في بيان قسمة التركات – خ » بخطه سنة ١٠٩٢ في الأزهرية (٣) .

العَوْفي

(١٠٣٠ – ١٠٩٤ هـ = ١٦٢١ – ١٦٨٣ م)

إبراهيم ابن أبي بكر بن اسماعيل الدنابي العوفي ، من سلالة عبد الرحمن

(١) الديباج ٩٠ وتعريف الخلف ١ : ٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧ وشجرة النور ٢٠٢ وفي تاريخي ولادته ووفاته اضطراب .

(٢) الخلاصة النقية ٧٥ .

(٣) الأزهرية ٢ : ٧١٥ .

إبراهيم بن أبي بكر العوفي

عن مخطوطة في المكتبة الأزهرية ، مواريث ٥٦٢ بخيت – ٤٤٦٢٢ .

ابن عوف : حاسب ، عالم بالفرائض وغيرها . أصله من دمشق ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له رسائل كثيرة في « الفرائض » و « الحساب » ومجلدان في « مناسك الحج » وغير ذلك (١) .

ابن بُكّس

(٠٠٠ - بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٧١ م)

إبراهيم بن بكس ، أبو اسحاق : طبيب كان يدرّس الطب في البيمارستان العضدي ببغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره . قال ابن أبي أصيبعة : ترجم كتباً كثيرة إلى لغة العرب ، ونقله مرغوب فيه . من كتبه « مقالة في الجدري » وكناشه « الاقرباذين » (٢) .

ابن تاشِفِين

(٠٠٠ – ٥٤١ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٧ م)

إبراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني ، الحميري ، أمير المسلمين ، أبو أسحاق : آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم « الملثمون » بمراكش . كان مع أبيه في قتاله للموحدين (رجال عبد المؤمن بن علي) في وهران (بقرب تلمسان) ووجهه أبوه إلى مراكش بعد أن ولاه عهده ، وقتل أبوه بعد شهر ، فبويع له في مراكش (سنة ٥٣٩ هـ) والدولة في اضطراب وانحلال ، وقد واصل عبد المؤمن زحفه من وهران إلى تلمسان إلى فاس فمراكش ، ودافع أصحاب ابراهيم أشد الدفاع فلم ينفعهم ، وأخذ ابراهيم ومن بقي معه إلى موضع يسمى « جبل الجليز » فلما عرضوا على عبد المؤمن أدركته شفقة على ابراهيم لصغر سنه ، وكاد يأمر بسجنه ، فقال له أحد رجاله : « أتحب أن تربي فرخ سبع ؟! » فأمر بقتله ومن معه جميعاً . وبموته انقرض ملك « أهل اللثام » المسمين بالملثمين أو « المرابطين » وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالأندلس ٥٦ سنة (١) .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٩ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧ وطبقات الأطباء ١ : ٢٠٥ و ٢٤٤ .

الهَمَذاني

(٠٠٠ – ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٥ م)

ابراهيم بن جعفر الهمذاني : قائد شجاع من الخوارج . كان من أمراء جيوش صاحب الزنج علي بن محمد ، وشهد معه معارك كثيرة إلى أن أسر يوم مقتل علي سنة ٢٧٠ هـ فحبسه الموفق العباسي ، ثم قتله في السجن (٢) .

(١) الحلل الموشية ١٠٠ – ١٠٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٠ و ٢٧٢ .

المُتَّقي لله

(٢٩٧ ـ ٣٥٧ هـ = ٩١٠ ـ ٩٦٨ م)

إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل، أبو إسحاق: خليفة عباسي. ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (سنة ٣٢٩ هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهرا وأياماً، كان فيها المسيطرون على الملك في أيام سلفه مسيطرين عليه، غير أنه وفق لاستبدال أشخاص بأشخاص. وكان موصوفاً بالصلاح والتقى، يقول: نديمي المصحف. وفي أيامه تولى امارة الأمراء «توزون» التركي (سنة ٣٣١ هـ) وخافه المتقي فخرج بأهله من بغداد عاصمته إلى الموصل ومنها إلى الرقة. وتوزون يأمر وينهى. وفي سنة ٣٣٣ هـ بعث إلى توزون يستأمنه، فأقسم له بالأمان، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه، وسمل عينيه، وجيء به إلى بغداد، فسجن وهو أعمى إلى أن مات[1].

زَيْدان

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٦ م)

إبراهيم بن حبيب زيدان: كتبي متأدب. من الأرثوذكس. وهو شقيق «جرجي زيدان» منشئ الهلال. ولد ونشأ في «بيروت» ولحق أخاه إلى القاهرة، فأنشأ «مكتبة الهلال» ونشر كتبا مدرسية باسمه، منها «المستظرفات من النوادر ـ ط» و «نوادر الأدباء ـ ط» و «نوادر الكرام في الجاهلية والإسلام ـ ط» وله نظم دون الوسط، في «ديوان ـ ط» صغير، و «إنشاء الرسائل ـ ط» توفي بالقاهرة[2].

(١) مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٨١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٥٢ وفيه: «كان أبيض أشهل كث اللحية». والنبراس ١١٩ ومروج الذهب ٢: ٤١٢ ـ ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٦: ٥١ وأخبار الراضي والمتقي ١٨٦ ـ ٢٨٥ والفوات ١: ٤.

(٢) السوريون في مصر ٣٢٧ ومعجم المطبوعات ٩٨٤ والصحف المصرية ١٢/١٠/١٩٥٦.

شريفي

(٩٨٠ ـ ١٠١٦هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٠٧ م)

ابراهيم بن حسام الدين الكرمياني، المعروف بشريفي: فقيه حنفي نحوي. له كتب، منها «نظم الفقه الاكبر» حنفي و «نظم الشافية ـ خ» في الظاهرية (الرقم ٦٥٨٠) نحو، و «شرح المفتاح» وضع عليه الفناري «حاشية ـ خ» في الظاهرية (الرقم ٤٩٨٠)[1].

الشِّيشْري

(٠٠٠ ـ ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٩ م)

إبراهيم بن حسن النبيسي الشيشري: مفسر، متصوف عالم بالصرف والنحو، من أهل قرية نبيس (في حلب) أصله من الشيشر في بلاد العجم. قتله جماعة من الخوارج في ارزنجان. له مصنفات، منها «تفسير» من أول القرآن الى سورة يوسف، و «نهاية البهجة ـ خ» قصيدة تائية في النحو ٢٣ ورقة، في الظاهرية (الرقم العام ٨٣٨٢)[2].

الأَحْسَائي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٩ م)

ابراهيم بن حسن الأحسائي: نحوي متأدب عارف بفقه الحنفية، من أهل الأحساء. له نظم جيد، وكتب، منها «شرح نظم الأجرومية للعمريطي» و «دفع الأسى ـ ط» في الأذكار[3]. طبع المكتب الإسلامي.

الكُوراني

(١٠٢٥ ـ ١١٠١ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٩٠ م)

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني، برهان

(١) مخطوطات الظاهرية، اللغة ٢٣٤، ٥٦١ وكشف ١٠٢٢، ١٢٨٧ وهدية ١: ٢٩.

(٢) الكواكب ١: ١١٠ وشذرات ٨: ٦٨ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٤٠.

(٣) خلاصة الأثر ١: ١٨ وفيه كلمة موجزة عن الأحساء.

الدين: مجتهد، من فقهاء الشافعية. عالم بالحديث. قيل إن كتبه تنيف على ثمانين؛ منها «اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف ـ خ» رسالة في مكتبة عيدروس الحبشي، في الغرفة بحضرموت، ومعها من تأليفه أيضا «التعريف بتحقيق التأليف» و «جلاء الانظار بتحرير الجبر والاختيار» مخطوطتان. ومن كتبه «إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد ـ خ» عندي، و «الأمم لإيقاظ الهمم ـ ط» و «لوامع الآل في الأربعين العوال» ولد بشهران (من أعمال شهر زور) بجبال الكرد، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز، وسكن المدينة، وتوفي بها ودفن بالبقيع. وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية[1].

ابن قُفْطان

(١١٩٩ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٦٢ م)

ابراهيم بن حسن بن علي، ابن قفطان، من آل رباح: فاضل، من شعراء النجف، ولد وتوفي بها. له كتاب في «الرهن» وأكثر شعره في التهاني والمدائح والمراثي[2].

الأُسْكُوبي

(١٢٦٤ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩١٣ م)

إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني: فاضل، له نظم كثير، من سكان المدينة. ألباني الأصل، نسبته إلى «أسكوب» من بلدان «يوغسلافيا» انتقل جده حسين إلى المدينة، فولد وتعلم وتوفي بها. قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركية، وطالت إقامته بمكة فكان جليس أميرها الشريف عون الرفيق

(١) رحلة العياشي ١: ٣٢٠ و ٣٩٨ ومشاهير الكرد ١: ٦٢ وفيه أسماء ٢٤ كتاباً له. ومخطوطات حضرموت ـ خ. وفهرس الفهارس ١: ١١٥ والبدر الطالع ١: ١١ وسلك الدرر ١: ٥ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١: ٣٥ وصفوة من انتشر ٢١٠ وهو فيه «ابراهيم ابن حسين» خطأ. وفي شستربتي (٤٤٤٣) مجموعة من رسائله.

(٢) أعيان الشيعة ٥: ١٤٤.

إبراهيم بن حسن الشهرزوري الكوراني (١١٠١ هـ)

وأحد شعرائه . وأحسن اللغات التركية والفارسية والأردية . له « مجموعة ـ خ » اشتملت على أكثر منظوماته ، وقد نشر بعضها في صحف الحجاز والشام [1] .

إبراهيم حَسَن
(١٢٦٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٧ م)

إبراهيم حسن باشا بن حسن رفعت : طبيب مصري . تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في مونيخ (بألمانية) وباريس وبرلين ، وتقدم في المناصب الطبية بمصر إلى أن كان طبيباً خاصاً للخديوي أسماعيل ، وصحبه في سياحاته بايطالية وفرنسة وألمانية وانكلترة . وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ م فعاد إلى مصر . وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها . وقام برحلة إلى أوروبا سنة ١٩١٤ م فحالت الحرب العامة دون عودته إلى بلاده ، فتوفي فيها . له مؤلفات منها « الدستور المرعي في الطب الشرعي ـ ط » و « جامعة الدروس السنوية في الأمراض الباطنية ـ ط » جزآن ، و « روضة الآسي في الطب السياسي ـ ط » [1] .

الحامِدي
(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م.)

إبراهيم بن الحسين الهمداني الحامدي : من دعاة الإسماعيلية وعلمائهم في اليمن . كان داعية للمستور من سلالة المستعلي الفاطمي . وسمي داعيا مطلقا (سنة ٥٣٦) وجعل مقره صنعاء ووزع الدعاة في بلاد اليمن والهند والسند . وفي أيامه أعلن ملوك همدان الياميون في صنعاء وبلاد همدان تحررهم من جميع المذاهب والدعوات . من كتبه « كنز الوالد ـ ط » و « الابتداء والانتهاء » و « كتاب تسع وتسعين مسألة في الحقائق » و « الرسائل الشريفة في المعاني اللطيفة » [1] .

إبراهيم الهَمَذاني
(٠٠٠ ـ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٧ م)

إبراهيم بن حسين الحسني الحسيني الهمذاني : عالم بالكلام والإلهيات ، إمامي . من أهل همذان . ولي القضاء فيها بعد أبيه ، ولم يشتغل به . وكان حظيا عند الشاه عباس الأول . من كتبه « الأنموذجة الابراهيمية ـ خ » تعليقات على كتابي الشفاء والنجاة لابن سينا ، و « حاشية على الكشاف » [2] .

ابن بِيرِي
(١٠٢٣ ـ ١٠٩٩ هـ = ١٦١٤ ـ ١٦٨٨ م)

ابراهيم بن حسين بن أحمد بن بيري : فقيه ، حنفي ولي الإفتاء بمكة . له حواش وشروح في الفقه والحديث ورسائل في التلفيق والعمرة وجمرة العقبة ، منها « مجموع ـ خ » يشتمل على سبع رسائل ، في جامعة الرياض (١٣٦) و « عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الاشباه والنظائر ـ خ » في استمبول ، والازهرية وأوقاف بغداد . ولد في المدينة ومات بمكة [3] .

ابن بِيرِي
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٨٢ م)

إبراهيم بن حسين بن محمد ، ابن بيري : مدرّس مفت ، من فقهاء مكة . ولد بالمدينة المنورة . وقرأ على علماء مكة وتولى بها الإفتاء ، وعزل فانقطع للتأليف

---

(١) مجلة المنهل ٩ : ٧٠ و ١٢٤ ثم ١٣ : ١٧١ و ١٧٦ .

(١) البعثات العلمية ٥٤٠ ومعجم الأطباء ٦٣ ومرآة العصر ١ : ٥٠٦ .

(١) بحث تاريخي للدكتور حسين الهمداني ٧ و ١١ وديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وأعلام الإسماعيلية ٨٧ .

(٢) سلافة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥ : ١٥٢ والذريعة ٢ : ٤٠٩ ثم ٦ : ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٦ والازهرية ٢ : ٢٠٨ وطوبقبو ٢ : ٦٠٠ والكشاف ٦٩ .

وكتب نحو مئة كتاب ورسالة لم يعرف مصيرها ، منها « عمدة ذوي البصائر » حاشية على الأشباه والنظائر ، و « شرح الموطأ » جلدان [1] .

الطَّبَاطَبَائي
(١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠١ م)

ابراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : شاعر عراقي . مولده ووفاته بالنجف . كان أبي النفس ، لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره . له « ديوان شعر - ط » امتاز بحسن الديباجة [2] .

الخُوئي
(١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣١ - ١٩٠٧ م)

ابراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي : فاضل ، من أهل خوي (بايران) قتل بالرصاص في داره ، أيام الانقلاب الدستوري . له كتب منها « ملخص المقال في علم الرجال - ط » و « الدرة النجفية - ط » في شرح نهج البلاغة ، و « شرح الأربعين حديثاً - ط » ورسالة في « الأصول » [3] .

تاتار شيخ ابراهيم
(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٣ م)

ابراهيم بن حق محمد أفندي الدشتي ثم القرمي : فاضل ، متصوف ، من أهل « القرم » بروسيا ؛ هاجر إلى القسطنطينية وتوفي بها . كان كثير الاشتغال بالتفسير ، وصنف « مدارج الملك المنان في بيان معارج الإنسان - خ » و « مواهب الرحمن في بيان مراتب الأكوان - خ » أدرج فيهما كثيراً من معارف الصوفية وتكلم

(١) عمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل : عدد جمادى الأولى ١٣٨٠ وأورد أسماء ٨٧ كتاباً له وقال عزله الشريف بركات ، ولم يكن في هذا القرن بركات ؟
(٢) أعيان الشيعة ٥ : ١٥٩ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٠٩ .
(٣) شهداء الفضيلة ٣٤٢ وأعيان الشيعة ٥ : ١٧٧ .

عن السلطان مراد الثالث وحروبه مع العجم [1] .

ابراهيم حِلْمي
(١٣٠٨ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٢ م)

ابراهيم حلمي العمر : صحافي ، من كتاب العراق . اشتهر قبل الحرب العامة الأولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام ، وتولى تحرير جريدة « النهضة » ببغداد سنة ١٩١٣ وكتب في مجلة « لغة العرب » البغدادية ، واعتقله الترك في أواخر تلك الحرب فنقلوه إلى دمشق ، فمرض فأطلقوه . واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة « لسان العرب » بدمشق ، يومية ، ثم انفرد بها . وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها في عهد الملك فيصل بن الحسين . واتهم في سياسته وسجن مراراً . وتوظف في ديوان مجلس الوزراء ، وعمل في مكتب المطبوعات ، واشترك في تأليف « الدليل العراقي - ط » وله رسالة في « الثورة الإيطالية - ط » توفي ببغداد [2] .

ابراهيم حليم
(٠٠٠ - بعد ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٤ م)

ابراهيم حليم « باشا » : مؤرخ ، قوقاسي متمصر . ولي تفتيش الاوقاف بدمنهور . وألف « التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية - ط » بلغ فيه حوادث سنة ١٢٩٣ هـ وفرغ من تأليفه في أواخر ١٣٢٢ [3] .

التغْلَبي
(٠٠٠ - ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٠ م)

إبراهيم بن حمدان التغلبي : أحد الأمراء في أيام المقتدر العباسي . ولاه ديار ربيعة فلم تطل إقامته فيها وعاجلته وفاته .

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣ .
(٢) الصحافة في العراق ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٨٢ - ٨٥ ، ١٠٢ .
(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٤ .

وكان شجاعاً محمود السيرة [1] .

الأَدْرَنَوي
(٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م)

ابراهيم بن حمزة بن مسعود ، تاج الدين التيروي ، الأدرنوي : واعظ رومي من أهل تيرة (في تركيا) قام بالتدريس (سنة ٩٣٣) في « جامع نقطه جي » بأدرنة ، ونسب إليها . ثم هاجر إلى مكة مجاوراً إلى أن توفي . صنف وهو في أدرنة « جامع الأنوار ونزهة الأبصار - خ » في أوقاف العراق (٤٩١٤) تفسير ومواعظ [2] .

ابن حَيْدَر
(٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٨ م)

إبراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي الشافعي : أديب ، له « شرح بانت سعاد - خ » في الظاهرية ، و « حواش » في المنطق [3] .

أبو ثَوْر الكَلْبي
(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، أبو ثور : الفقيه صاحب الإمام الشافعي . قال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا ، صنف الكتب وفرّع على السنن ، وذب عنها ؛ يتكلم في الرأي فيخطئ ويصيب . مات ببغداد شيخاً . وقال ابن عبد البر : له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك وهو أكثر ميلا إلى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها [4] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٣٩ وما قبلها .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠ وذخائر الأوقاف ١٣٦ وكشف الظنون ٥٣٧ وفي سلك الدرر ٤ : ٢٢٧ .
(٣) شعر الظاهرية ٢٦٠ (ينظر الكشاف لاسعد طلس ٢٠٤) .
(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٦٥ والانتقاء ١٠٧ .

إبراهيم بن خالد العلفي

عن مخطوطة الجزء الأول من البحر الزخار في الأمبروزيانة A76.

العُلفي

(١١٠٦ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٤٣ م)

ابراهيم بن خالد بن أحمد العلفي ثم الصنعاني : زاهد ، من فقهاء الزيدية . له « فتاوي » مجموعة في مجلد . مولده في رداع وهاجر إلى ذمار ، واستقراره ووفاته بصنعاء . نسبته إلى قرية « علفة » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال صاحب نبلاء اليمن : وجميع آل العلفي باليمن ينتهي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموي القرشي [1] .

إبراهيم سَرْكِيس

(١٢٥٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٥ م)

إبراهيم بن خطار سركيس : فاضل عني بالأدب والتاريخ . مولده في عبيه لبنان وسكن بيروت فمات فيها . تولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته . وصنف « الأجوبة الوافية في علم الجغرافية ـ ط » و « الدر النظيم في التاريخ القديم ـ ط » و « الدرة في الأمثال ـ ط » و « أعمال اسكندر الكبير ـ ط » و « الحساب العقلي ـ ط » و « الأجوبة الوفية في الصرف ـ ط » و « نزهة الأفكار في أطايب الأشعار ـ ط » [1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢١ والبدر الطالع ١ : ١٢ .

ابراهيم النَّجَّار

(١٢٣٧ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٤ م)

ابراهيم بن خليل بن يوسف النجار : طبيب لبناني . أصله من جزيرة كورسكا ، من عائلة « دمياني » جاء جده يوسف مع نابليون الأول إلى عكا ، وكان نجاراً فأطلق عليه لقب النجار . وولد ابراهيم في دير القمر (بلبنان) فعرف بالديراني وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني بالقاهرة . وعين طبيباً عسكرياً في بيروت ، ومات في بكفيا (من قرى لبنان) له « مصباح الساري ونزهة القاري ـ ط » في ذكر مصر وبعض عاداتها والقسطنطينية وسلاطينها ، و « هدية الأحباب وهداية الطلاب ـ ط » في علم المواليد الثلاثة : الحيوان والنبات والجماد ، ورسالة في « الهواء الأصفر ـ ط » و « الروضة البهية في الحوادث الشرقية ـ خ » [2] .

الدُّروبي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

إبراهيم الدروبي البغدادي : أديب عراقي . له « الباز الاشهب عبد القادر الكيلاني ـ ط » و « البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم ـ ط » [3] .

دُسُوقي أَباظة

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٣ م)

إبراهيم دسوقي بن ابراهيم السيد بن السيد باشا أباظة : أديب مصري ، من الكتاب . كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة . وولي الوزارة خمس مرات . واشتغل بالمحاماة . له نظم ، وألف في صباه كتاب « حديقة الأدب ـ ط » صغير . ونشر مقالات في سياسة مصر الوطنية كان توقيعه فيها « الغزالي أباظة » مولده بكفر أباظة (بالشرقية) ومنشاه وإقامته ووفاته بالقاهرة [1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٢ ومعجم سركيس ١٠١٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٦ هـ وهو خطأ ، انظر جريدة النشرة الأسبوعية البيروتية : سنة ١٨٨٥ ص ١١٩ ، ١٣٣ .

(٢) مجلة المشرق ٢٢ : ٨٨ ومصباح الساري ، لصاحب الترجمة . ومعجم المطبوعات . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٤٣ « إبراهيم بن ميخائيل » خطأ ، أنظر مصباح الساري ١ : ١٢ .

(٣) الفولكلور ٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٢ .

إبراهيم دسوقي أباظه

النَّهْرَواني

(٤٨٠ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٦١ م)

ابراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني الرزاز ، أبو حكيم : فرضي ، من فقهاء الحنابلة . من أهل بغداد . كان يكسب من عمل يده ، يخيط الثياب . له تصانيف في الفقه والفرائض منها « شرح الهداية » كتب منه تسع مجلدات ولم يكمله [2] .

أَبُودِيَّه

(١٣٣٧ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٥٢ م)

ابراهيم أبو دية : مجاهد فلسطيني شجاع ، من أهل قرية « صوريف » بقرب

(١) الكنز الثمين ٣٤١ والشخصيات البارزة الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ص ٢٠١ والصحف والمجلات المصرية أواخر يناير ١٩٥٣ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٦ .

الخليل . برز اسمه في ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ م ، على عهد الانتداب البريطاني وشارك في حرب ١٩٤٧ فخاض معارك صوريف وبيت سوريك وصور باهر وبيت صفافا والقسطل والقَطَمون ورامات راحيل وتل بيوت . وانفرد بقيادة المجاهدين في معارك القطمون ، دفاعا عن القدس ، وجرح في معركة ، برامات راحيل جرحا سبب له شللا في رجليه . واستمر يقود المجاهدين وهو جريح محمول ، في عدة معارك ، إلى أن حلت الكارثة وتفرق المجاهدون بعد الهدنة بين الحكومات العربية واليهود ، فلجأ الى لبنان يعالج جرحه وتوفي في بيروت [١].

إبراهيم رفعت « باشا »

ابراهيم رِفْعَتْ بَاشَا

(١٢٧٣ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٥ م)

ابراهيم رفعت باشا بن سويفي بن عبد الجواد بن مصطفى المليجي : مؤرخ مصري ، من أمراء الحج العسكريين . ولد في أسيوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر ، ونشأ يتيما ، فعنيت به أمه ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة . وحضر بعض المواقع الحربية في السودان ، واشترك في الأعمال الوطنية بمصر . وولي امارة الحج ثلاث مرات (سنة ١٣٢٠ و ٢١ و ٢٥ هـ) وتتلمذ في أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر . ومنح رتبة « اللواء » العسكرية . وصنف كتاب « مرآة الحرمين - ط » مجلدان ، يدل على اطلاع واسع . وتوفي بالقاهرة [١].

ابراهيم رَمْزي

(١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

ابراهيم رمزي بك ابن محمد رمزي ابن محمد الكبير بن علي آغا الأرضروملي : فاضل مصري . وفد جده الأعلى على مصر في زمن محمد علي . ولد بالفيوم ، وأنشأ فيها مجلة « الفيوم » أسبوعية ، وألف « تاريخ الفيوم - ط » ورواية « المعتمد بن عباد - ط » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهراً ، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة في الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وأنشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية ، سنة ١٨٩٩ م ، وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير « الجريدة » وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل . وله « أصول الأخلاق - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « مبادئ التعاون - ط » وكان يقول الشعر ، ويحسن الفرنسية والتركية . توفي بالقاهرة [٢].

إبراهِيم رَمْزي

(١٣٠١ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٩ م)

إبراهيم رمزي : كاتب مسرحي مصري ، له نظم . ولد بالمنصورة ، وتعلم بمصر ودمشق ولندن ، وتوفي بالقاهرة . ساعد في تحرير جريدتي « اللواء » و « البلاغ المصري » وعين في وظيفة بوزارة المالية ، ثم في المعارف واعتزل العمل والناس في أعوامه الأخيرة . من قصصه « الحاكم بأمر الله - ط » و « عزة بنت الخليفة - ط » و « المعتمد بن عباد - ط » ومن مترجماته « كلمات نابليون - ط » [١].

ابراهيم رَمَضَان

(٠٠٠ - ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم رمضان : مهندس مصري ، من بلدة الشبانات (بالشرقية) أرسل في عهد محمد علي إلى فرنسة ، فتعلم الهندسة والرياضيات وعاد إلى مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرساً بمدرسة « المهندسخانة » وترجم عن الفرنسية « القانون الرياضي في تخطيط الأراضي - ط » و « اللآلي البهية في الهندسة الوصفية - ط » واشترك في ترجمة « الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية - ط » وكان أحد مهندسي قناة السويس [٢].

ابراهيم زَكي

(٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م)

إبراهيم زكي المهندس : مستشار هندسي مصري . من كتبه « مذكرات - ط » في مشروعات الريّ وشؤون زراعية اخرى ، و « نقد مشروعات الري الانكليزية - ط » و « عفريت تقويم النيل - ط » في نقد كتاب تقويم النيل لأمين سامي باشا ، و « مذكرة الجيب الهندسية - ط » [٣].

الحَبُوري

(١٠٧٥ - نحو ١١٢٠ هـ = ١٦٦٥ - نحو ١٧٠٨ م)

ابراهيم بن زيد بن علي ابن جحاف

---

(١) المصري ١٣ جمادى الثانية ١٣٧١ قلت : تعدد الشهداء ، بعد نكبة ١٩٦٧ وصدرت كتب في سير كبارهم ، وما زلنا في عهد الشهادة والنضال .

(١) مرآة الحرمين ٢ : ٣٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٧٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٢ وجريدة كوكب الشرق ٦ ذي القعدة ١٣٥٣ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٥٣ ثم ٢ : ١٨٢ والزهراء ١ : ٦٠١ وجريدة الدستور ١٤/٥/٣٥٧ وتاريخ الفيوم ١١٢ ، ١١٧ ومرآة العصر . وتعليقات عبيد .

(١) آداب العصر ٢٣ وعباس حافظ ، في المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ ومعجم المطبوعات ٩٤٩ .

(٢) بناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ والبعثات العلمية ٦٠ .

(٣) دار الكتب ٦ : ١١٣ ، ١١٩ .

نموذج من خط إبراهيم رمزي . الكاتب المسرحي

الحبوري : مؤرخ يماني . أصله من حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء . له « اللآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان » تراجم ، و « مآثر الآباء والأجداد » تراجم ، و « حدائق المنثور » أدب ، و « الكواكب الزهرية – خ » بمكتبة الامبروزيانا (الرقم ٢٨١) في شرح كتاب « نسمة السحر » ليوسف بن يحيى المتوفى سنة ١١٢١ هـ [١] .

الزَّجَّاج

(٢٤١ – ٣١١ هـ = ٨٥٥ – ٩٢٣ م)

ابراهيم بن السريّ بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج : عالم بالنحو واللغة . ولد ومات في بغداد . كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد . وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدباً لابنه القاسم ، فدله المبرد على الزجاج ، فطلبه الوزير ، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه ، فجعله القاسم من كتابه ، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة . وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره . من كتبه « معاني القرآن – خ » و « الاشتقاق » و « خلق الإنسان – ط » و « الأمالي » في الأدب واللغة ، و « فعلت وأفعلت – ط » في تصريف الألفاظ و « المثلث – خ » في اللغة ، مهيأ للنشر في بغداد ، و « إعراب القرآن – ط » ثلاثة أجزاء . ويلاحظ أن في خزانة الرباط (٣٣٣ أوقاف) مخطوطة على الرق كتبت سنة ٣٨٢ – ٣٨٧ في ٥٤ جزءاً ، جمعت في عشرة مجلدات ، وورد اسمها بلفظ « مختصر إعراب القرآن ومعانيه » وعلى الجزء التاسع عشر « معاني القرآن وإعرابه » وفي النسخة نقص في بعض الأجزاء [١] .

الزُّهْري

(١٠٩ – ١٨٤ هـ = ٧٢٧ – ٨٠٠ م)

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق الزهري : موسيقار ، من العلماء بالحديث الثقات ، من أهل المدينة المنورة . كان يبيح السماع ويضرب العود ويغني عليه . روى له البخاري ومسلم ، وولي القضاء ببغداد ، وتوفي بها . بقي من آثاره نحو ٢٠ صفحة بعنوان « نسخة إبراهيم – خ » بدار الكتب ، في الحديث [٢] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ – ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٦١ م)

إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو اسحاق : من أعلام رجال الحديث . من أهل بغداد . أصله من طبرستان . روى عنه أصحاب الكتب الستة ، عدا البخاري . قال الإمام ابن حنبل : هو كبير الكتاب اكتبوا عنه . له « المسند » في الحديث . مات مرابطاً بعين زربي (في نواحي الكوفة) [١] .

الحَبَّال

(٣٩١ – ٤٨٢ هـ = ١٠٠١ – ١٠٨٩ م)

إبراهيم بن سعيد النعماني – بالولاء – المصري ، أبو اسحاق الحبال : من حفاظ الحديث . كان يتجر بالكتب . له كتاب « وفيات الشيوخ – خ » جزء منه في وفيات المصريين [٢] .

المَنُوفي

(٠٠٠ – ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨١ م)

ابراهيم بن سعيد المنوفي : شاعر ، من الكتاب ، له معرفة بالطب . مولده ووفاته بمكة . وولي كتابة السر لصاحبها ، وزار الهند في سفارة له . وولي الإفتاء وهو كاره . وكان من أحضر الناس ذهناً « ربما شرع في كتابة سورة من القرآن ، وهو يتلو سورة أخرى بقدرها ، فلا يغلط في كتابته ولا قراءته ، حتى تتمّا معاً » . له « السبع السنابل في مدح سيد الأواخر والأوائل » من شعره ، ورسالة في « الطب » [٣] .

الزِّيَادي

(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

إبراهيم بن سفيان الزيادي ، أبو اسحاق ، من أحفاد زياد بن أبيه : أديب ، راوية ، كان يشبَّه بالأصمعي في معرفته للشعر ومعانيه . له شعر . وكانت فيه دعابة ومزاح . له من الكتب « النقط والشكل » و « الأمثال » و « تنميق الأخبار » و « أسماء

---

(١) ملحق البدر ٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٥ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٨ .

(١) معجم الأدباء ١ : ٤٧ ونزهة الألبا ٣٠٨ وابن النديم . وإنباه الرواة ١ : ١٥٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ وابن خلكان ١ : ١١ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » و Broc. S. I: 170 ومذكرات الميمني – خ .

(٢) نهاية الأرب ٤ : ٢٤٧ والعبر ١ : ٢٨٨ وتاريخ التراث ١ : ٢٧١ والجمع ١٦ وفيه ولادته ١١٠ ووفاته ١٨٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٨١ ، ٨٦ وفيه الاختلاف في تاريخ وفاته .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤٤ .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٦ ومخطوطات الظاهرية ١٥١ وهدية العارفين ١ : ٩ .

(٣) نظم الدرر – خ – وفيه : ذكر الجبرتي وفاته سنة ١١٨٧ وقال الشيخ عابد السندي وفاته لثلاث وعشرين من صفر سنة ١١٩٥ .

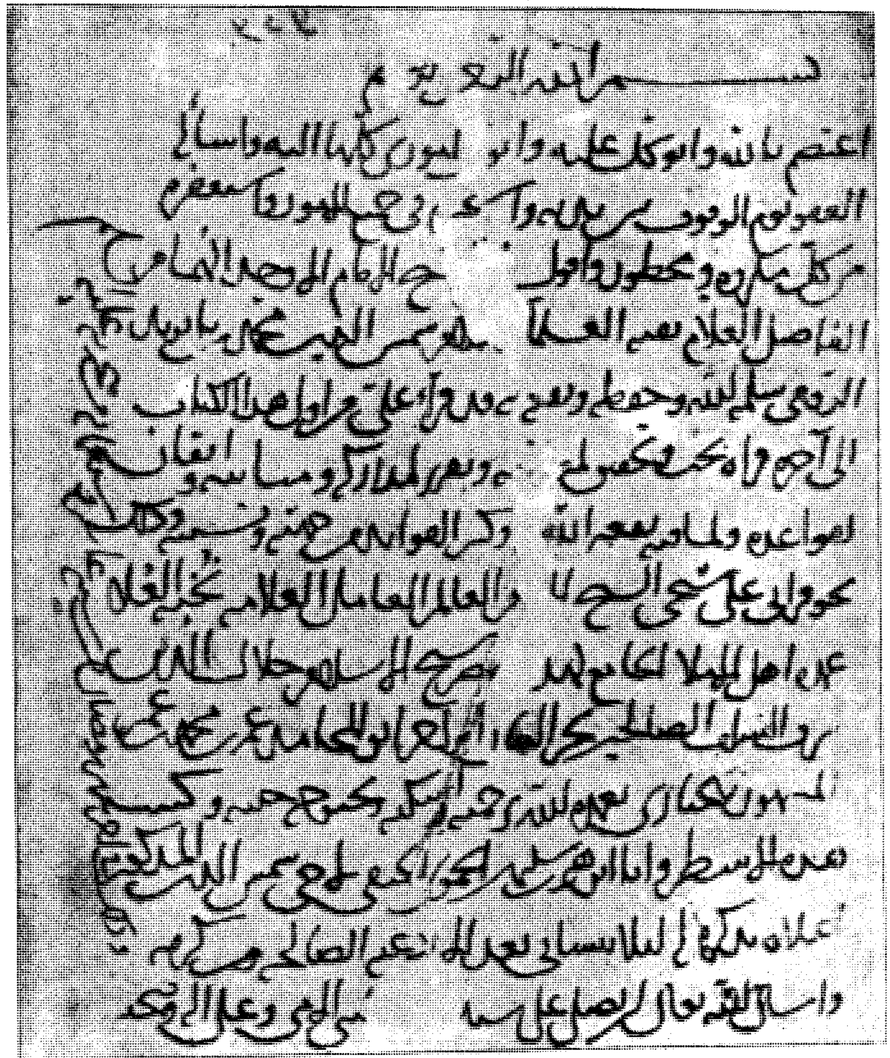

إبراهيم بن سليمان ، الرضيّ الرومي

السحاب والرياح والأمطار » و « شرح نكت كتاب سيبويه »(1) .

الرَّضِيّ الرُّومي

(٦٥٠ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٢٥ ـ ١٣٣٢ م)

إبراهيم بن سليمان الحموي ، رضيّ الدين المعروف بالرومي : عالم بالحديث والتفسير ، أثنى عليه ابن قطلوبغا وقال : له تصانيف منها « شرح الجامع الكبير » في ست مجلدات . أصله من حماة وسكن دمشق فدرس بها إلى أن مات (2)

(1) بغية الوعاة ١٨١ وإرشاد الأريب ١ : ٦٢ .

(2) تاج التراجم لابن قطلوبغا ـ خ ـ وهو في الدرر الكامنة ١ : ٢٧ « الأبكرمي ثم الحموي » نسبة إلى أبكرم إحدى قرى قونية .

القَطِيفي

(٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

إبراهيم بن سليمان القطيفي : فاضل ، من فقهاء الإمامية . أصله من القطيف (بنجد) وسكن البحرين ، وانتقل إلى العراق ، وتوفي بالنجف . له ٢١ كتاباً ، منها « السراج الوهاج ـ ط » في تحريم الخراج ، و « الرسائل الرضاعية ـ ط » و « نوادر الأخبار الطريفة » و « الأمالي ـ خ »(1) .

(1) ضوء المشكاة ـ خ ـ وأعيان الشيعة ٥ : ٢٠١ والذريعة ٢ : ٣٠٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦ .

الجينيني

(١٠٤٠؟ ـ ١١٠٨ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٩٦ م)

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيني : مؤرخ ، من فضلاء الحنفية . من أهل « جينين » بفلسطين . قرأ بها وبالرملة . ولازم خير الدين الرملي المفتي ، ورتب فتاويه المشهورة . وزار مصر ، وتردد الى دمشق ثم استقر وتوفي بها . قال المرادي : كتب كتبا عديدة بخطه ، وألف بضع رسائل تاريخية ، وأكمل تاريخ ابن عَزَم . قلت : ومن هذا الأخير مخطوطة ، جزآن في مجلد ، ناقصة من آخرها مصورة في معهد المخطوطات العربية أما تكملة الجينيني فمخطوطة في مكتبة الإسكندرية (الرقم ١٩٤٢ ب) مع كتاب ابن عزم « دستور الأعلام ـ خ » وله « تتمة الفتاوي الخيرية ـ ط »(1) .

إبراهيم هَنَانُو

(١٢٨٦ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن سليمان آغا هنانو ، أبو طارق : من كبار المجاهدين في الثورات الاستقلالية بسورية . ولد في بلدة « كفر حارم » غربي حلب ، وتعلم في المدرسة الملكية بالآستانة ، وتنقل في بعض المدن التركية ، مدير ناحية ، فقائم مقام ؛ وعاد إلى بلدته سنة ١٣٢٦ هـ ، فانتخب عضواً في « المجلس العمومي » بحلب ، فأقام مدة قصيرة ، وحلّ المجلس فعاد إلى زراعته . ودخل الجيش العربي مدينة حلب فاتحاً (سنة ١٣٣٦ هـ) فعاد إليها وانتخب عضواً في « المؤتمر السوري » بدمشق ، وعضواً في « جمعية الفتاة » السرية . واحتل الفرنسيون مدينة أنطاكية ، فانتدب لتأليف عصابات عربية تشاغلهم ، وجعل مقره في حلب ، وسمي رئيساً لديوان واليها ، وأخذ يتردد بينها وبين

(1) سلك الدرر ١ : ٦ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٦١ وسركيس ٧٢٩ ومجلة الوعي الإسلامي : العدد ١٠٢ ص ٨٤ .

منهاجه : « لا اعتراف بالدولة المنتدبة ، فرنسة ، ولا تعاون معها » واستمر إلى أن توفي بحلب (١) .

الحَرَّاني
(٢٩٦ ـ ٣٣٥ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٤٦ م)

إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت ، أبو إسحاق الحرّاني ثم البغدادي : مهندس طبيب ، من الصابئة . أصله من حرّان ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « زبدة الحكم » في الحكمة ، و « أغراض المجسطي » و « تفسير المقالة الأولى من المخروطات » و « آلات الظلال » و « رسالة في الأسطرلاب ـ ط » و « مقالة في رسم القطوع الثلاثة ـ ط » و « رسالة في وصف المعاني المستخرجة في الهندسة وعلم النجوم ـ خ » و « مقالة في طريق التحليل والتركيب ـ خ » في الهندسة ، و « كتاب في حركات الشمس ـ خ » رسالة ، و « كتاب في مساحة قطع المخروط المكافي ـ خ » رسالة ، و « كتاب في الدوائر المتماسة ـ خ » ست ورقات ، و « كتاب في أصول الهندسة ـ خ » خمس أوراق (٢) .

إبن سَهْل
(٦٠٥ ـ ٦٤٩ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٥١ م)

ابراهيم بن سهل الاشبيلي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من الكتّاب . كان يهودياً وأسلم فتلقى الأدب وقال الشعر فأجاده . أصله من إشبيلية وسكن سبتة

(١) مذكرات المؤلف . ومعروف الدواليبي ، في جريدة الأيام بدمشق ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شوال ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٤ وسامي السراج ، في جريدة الجهاد ، بمصر ٤ رمضان ١٣٥٤ وا . غيث ، في جريدة الأهرام ٢٥ شعبان ١٣٥٤ وفي كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب للغزي ١ : ٤٩٨ كلمة عن آل هنانو ، جاء فيها : « وهم متفرعون عن أصل قديم في حلب ، ومنهم ابراهيم بك النابغة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق العزيمة وحرية الضمير » .

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ وتذكرة النوادر ١٥٠ ـ ١٥٢ .

صفحة تبين تملك الجينيني لكتاب (حاشية على « الشفاء »)

العاصمة « دمشق » وفوجئت سورية بنكبة « ميسلون » سنة ١٣٣٨ هـ ، واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما ، فامتنع ابراهيم في بلاد بيلان (شمالي حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين . وقاتله الفرنسيون ، فظفر ؛ وألّف حكومة وطنية ، ولقب بـ « المتوكل على الله » وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه . خاض سبعاً وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة ، واستمر عاماً كاملا ينفق مما يجبيه عماله في الجهات التي انبسط فيها سلطانه . واطلع على « بيان » أذاعه الشريف عبد الله بن الحسين (أنظر ترجمته) في عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز « لتحرير سورية » فكاتبه ابراهيم ، ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط ، فلما كان في شرقي سلمية (على مقربة من حماة) وهو في عدد من فرسانه ، اعترضته قوة كبيرة من الجيش الفرنسي يعاونها بعض « الاسماعيليين » من سلمية ، فقاتلهم ؛ ونجا وبعض من كان معه ، فبلغ عاصمة الأردن ، فلم يجد فيها ما أمّل ، وزار فلسطين ، فاعتقله البريطانيون في القدس وسلموه إلى الفرنسيس . وسيق إلى حلب ، فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور وانتهت باعتبار ثورته « سياسية مشروعة » . وانطلق فتحوّل إلى الميدان السياسي ، واجتمعت على زعامته سورية كلها . وقادها فأحسن قيادتها . وكان

Ceuta) بالمغرب الأقصى . وكان مع بن خلاص (والي سبتة) في زورق فانقلب بهما فغرقا . له « ديوان شعر ـ ط » صغير [١] .

النَّظَّام

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري ، أبو اسحاق النظّام : من أئمة المعتزلة ، قال الجاحظ : « الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » . تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين وإلهيين ، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت « النظامية » نسبة إليه . وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة . وقد ألفت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل . أما شهرته بالنظام فأشياعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام ، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة . وفي كتاب « الفرق بين الفرق » أن النظام عاشر في زمان شبابه قوماً من الثنوية وقوماً من السمنية وخالط ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع . وفي شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته . وفي « لسان الميزان » أنه « متهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً » . وذكروا أن له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال . ولمحمد عبد الهادي أبي ريدة كتاب « إبراهيم بن سيار النظام ـ ط » [١] .

ابن شَبَابَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

إبراهيم بن شبابة مولى بني هاشم : شاعر رقيق ، من أهل البصرة . له أخبار [٢] .

ابن شِيرْكُوه

(٦٢٤ ـ ٦٤٤ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٢٤٦ م)

إبراهيم بن شيركوه [٣] بن محمد بن أسد الدين شيركوه الأيوبي : أمير ، يلقب بالملك المنصور . كان صاحب حمص . وكان شجاعاً متواضعاً ، على صغر سنه . مرض بالسلّ ، وتوجه قاصداً مصر لخدمة الملك الصالح أيوب ، فتوفي بدمشق ، وحمل في تابوت إلى حمص فدفن فيها [٤] .

الطِّيبي

(١٢٢١ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٧ م)

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي : شاعر ، من أهل قرية الطّيبة من جبل عامل بلبنان . مولده ووفاته فيها . أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الإمامية . له منظومة في « الفقه » نحو ١٥٠٠ بيت . وشعر كثير عالي الطبقة [٥] .

ابراهيم صالح شُكْر = ابراهيم بن أحمد ١٣٦٣

ابن صَالِح

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير هاشمي ، كان يوصف بالعقل والدهاء . ولاه المهدي العباسي إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيراً عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والأردن وما حوله وجزيرة قبرس ، فبقي إلى أن مات المهدي (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادي فأقر ابراهيم على أعماله ، ومات الهادي (سنة ١٧٠) فولي الخلافة هارون الرشيد ، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت في خلالهما نار الفتن بين القيسية واليمانية فأعاده إلى امارته ، فأقر الأمن . وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفي فيها [١] .

إبراهيم الهِنْدي

(٠٠٠ ـ ١١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٠ م)

إبراهيم بن صالح الهندي ثم الصنعاني : شاعر اليمن في عصره . له « ديوان شعر » في مجلد ضخم ، رآه الشوكاني ؛ و « براهين الاحتجاج » مفاخرة بين القوس والبندق . ولد ومات بصنعاء ، وأصله من الهند ، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء . ولابراهيم مدائح في معاصريه من أئمة اليمن . وأقصاه المهدي صاحب المواهب ، فانقطع إلى العبادة [٢] .

الرشيد

(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

ابراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد : متأدب متصوف من مريدي

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣ وفي الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ « مات غريقاً ، في الغراب الميمون ، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة » . قلت : الصواب في وفاته ، سنة ٦٤٩ نقل البلوي في « تاج المفرق ـ خ » عن مالك بن المرحل ، قال : « كان ابن سهل من جملة كتّاب أبي علي ابن خلاص ، صاحب سبتة ، إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المستنصر (محمد بن يحيى) ملك تونس ، ووجّه ابن سهل معه ، فركبا في البحر ، في غراب ، وسارا إلى أن هاج البحر ، فغرقا معاً ، هما وكل من كان ركب معهما ولم يخرج منهم أحد ، ولما بلغت المستنصر وفاة ابن سهل في البحر ، قال : « عاد الدر إلى وطنه ! » ويستفاد من هذه الرواية أن الذي غرق معه ابن سهل ، هو ولد ابن خلاص ، لا ابن خلاص نفسه ، خلافاً لرواية فوات الوفيات ، وكانت ولاية المستنصر سنة ٦٤٧ فلا يصح أن يكون غرقهما سنة ٦٤٥ وفي القدح المعلى ، ص ٧٣ بعض أخباره .

(١) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٦ : ٩٧ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٢ واللباب ٣ : ٢٣٠ وخطط المقريزي ١ : ٣٤٦ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٤ والمسعودي ، طبعة الجمعية الآسيوية ٦ : ٣٧١ . وفي القاموس : مادة سمن : السمنية ـ بضم ففتح ـ قوم بالهند ، دهريون ، قائلون بالتناسخ .

(٢) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩ .

(٣) لفظ فارسي مركب من كلمتين « شير » ومعناها أسد و « كوه » ومعناها جبل ، فترجمته « أسد الجبل » .

(٤) روض المناظر ـ خ ـ والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٦ .

(٥) أعيان الشيعة ٥ : ٢١٤ ـ ٢٧٣ وفيه نماذج من شعره .

(١) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٣٥ وابن عساكر ٢ : ٢١٩ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وفي الانتصار لابن دقماق ٦ : وقبره أول قبر بُيِّض بمصر .

(٢) البدر الطالع ١ : ١٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٩ وفي هدية العارفين ١ : ٣٤ « توفي بروضة حاتم سنة ١٠٩٩ » .

الشيخ أحمد بن ادريس الحسني صاحب الطريقة الاحمدية . جمع من كلامه ومروياته مجموعة سماها « عقد الدر النفيس في بعض كرامات أحمد بن ادريس ـ ط » ومنه مخطوطة في الظاهرية . ولاسماعيل النواب المكي الرشيدي ، رسالة مختصرة في « مناقب الرشيد ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٤٤٠) [1] .

ابن عِيسَى

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

إبراهيم بن صالح بن ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن ابن عيسى : مؤرخ نجدي . من قبيلة بني زيد (أهل شقراء) من قضاعة . ولد في بلدة أُشيقر ، من اقليم الوشم ، بنجد ، وتعلم في بلده . وقام برحلات الى الهند والأحساء والبصرة وغيرها . واستقر في الأشيقر يقرئ طلبة العلم ويدوّن أخبار بلاده . وعرض عليه القضاء فاعتذر . وانتقل الى مدينة « عنيزة » في القصيم فتوفي بها . له « عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ـ ط » له بقية ما زالت مخطوطة في جزء ، قال المستشرق فلبي انه تسلمه من الأمير مساعد بن عبد الرحمن ، و « تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ـ ط » [2] .

التازَروالتي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

إبراهيم بن صالح التازروالتي : فقيه سوسي مالكي . تنقل للدراسة في عدة مدارس آخرها مدرسة « ادوز » حوالي (١٢٨٧ ـ ١٢٩٧) وقام بسياحات وتصدر في الطريقة « الدرقاوية » وتصدى لفض النوازل (الفتاوي) وألف « شرح الهمزية » و « شرح البردة » و « شرح القصيدة الدالية الوفائية » قال المختار السوسي : وله أخبار مثبتة في كتاب « من أفواه الرجال ـ خ » من تأليف المختار . عاش أكثر من تسعين سنة [1] .

الحَيْدَري

(١٢٣٥ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨١ م)

إبراهيم بن صبغة الله بن أسعد الحيدري ، فصيح الدين ، ويقال له إبراهيم فصيح : أديب بغدادي المولد والمنشأ والوفاة ، كردي الأصل . تولى نيابة القضاء ببغداد ، وألّف كتباً ، منها « عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ـ ط » و « أصول الخيل والإبل الجيدة والردية » و « أعلى الرتبة في شرح النخبة » في الحديث ، و « إمداد القاصد في شرح المقاصد » للنووي ، و « إمعان الطلاب في الأسطرلاب » [2] .

وما يجاب به عنه لا يليق ذكره في هذا المختصر وتقدم الكلام والحمد لله على الاتمام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وعلى آله واصحابه الكرام تم بقلم مؤلفه الفقير

إبراهيم (فصيح) بن صبغة الله الحيدري
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « شرح رسالة الآداب الحنفية » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد ، الرقم ٤٣٥٠ تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام

إبراهيم العظم

(١٣٢١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٥٧ م)

إبراهيم بن طاهر بن أحمد بن أسعد العظم : شاعر حقوقي . مولده في حماة ووفاته بدمشق . تخرج بمعهد الحقوق في الثانية (١٩٢٨) وكان له اشتغال في الادب والحديث . ومارس المحاماة مدة وتولى اوقاف حماة وحلب . ثم كان قاضيا استئنافيا في دمشق ، الى ان توفي . له « اختصار الموافقات للشاطبي ـ خ » جزآن ، عند أسرته . وشعر متفرق عند أولاده ، فيه رقة وجودة . وللآنسة رباب الكيلاني ، من قريباته ، كتاب « الشاعر الفاضل والقاضي العادل ـ خ » تقدمت به لاحراز « الماجستير » في الادب بدمشق . وهو ٧٩ صفحة من القطع الكبير ، منه نسخ على الآلة الكاتبة [1] .

إبراهيم العظم

ابن طَهْمان

(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

إبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي الخراساني ، ابو سعيد : حافظ ، من كبارهم في خراسان . ولد في هراة . وأقام في نيسابور وبغداد ، وتوفي بنيسابور ، وقيل : بمكة . قال فيه الفيروزآبادي :

---

(1) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٥٥ ، ٤٦٧ .
(2) انظر محاضرة حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/٣ وعقد الدرر : مقدمته ، ومجلة العرب ٥ : ٨٨٩ و ٧ : ٦٣٦ .

(1) المعسول ١٢ : ٦٣ ـ ٦٧ .
(2) مجلة لغة العرب ٣ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ١ : ٩٢ وتاريخ العراق ٣ : ٣٣١ وفي هدية العارفين ١ : ٤٢ أسماء كتب أخرى من تأليفه .

(1) من رسالة خاصة كتبها للاعلام السيد محمد احسان العظم الحموي . وانظر اعلام الادب والفن ١ : ١٩٣ .

من أئمة الإسلام ، على إرجاء فيه . وقيل : رجع عن الإرجاء . ونُقل عن أبي زرعة : كنت عند أحمد بن حنبل ، فذكر إبراهيم بن طهمان ، وكان متكئا من علة ، فجلس وقال : لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ . وفي مجموع مخطوط بالظاهرية قائمة بأسماء شيوخه ، من الورقة ٢٣٦ - ٢٥٥ (١) .

إبراهيم طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

العُبَيْدي
(٠٠٠ - ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٠ م)

إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي : فقيه مالكي مصري ، من قرية بني عُبيد ، بالبحيرة . له كتب منها « عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق - ط » و « قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان - ط » و « أدلة التسليم » في تفضيل البحيرة على غيرها ، و « الفتح الرباني في تحقيق الإشارات والمعاني - خ » تصوف ، بخطه ، في الأزهرية (٢) .

الصُّولي
(١٧٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٩٢ - ٨٥٧ م)

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، أبو إسحاق : كاتب العراق في عصره . أصله من خراسان ، وكان جده محمد من رجال الدولة العباسية ودعاتها . ونشأ إبراهيم في بغداد فتأدب وقرّبه الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل . وتنقل في الأعمال والدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضياع والنفقات بسامراء . قال دعبل الشاعر : لو تكسب إبراهيم ابن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء .

(١) العبر ١ : ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١٨ وفي هامشه تحقيق وفاته . وتذكرة الحفاظ ١ : ١٩٨ والتراث ١ : ٢٦٦ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٦٠٩ و ٥ : ٥٠٠ ، ٥٢٣ وشستربتي ٨ : ٤٦٧ و Broc. S. 2: 438,939 وهدية ١ : ٣٣

وقال ياقوت : كان إبراهيم إذا قال شعراً اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته . وقال المسعودي : لا يعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتّاب أشعر منه ، وكان يدّعي خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر . له « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « كتاب الدولة » كبير ، و « كتاب العطر » و « كتاب الطبيخ »(١) .

الفُجَيْجي
(٠٠٠ - نحو ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥١٤ م)

إبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو إسحاق الفجيجي : فقيه متأدب مغربي . له « روضة السلوان - ط » و « منظومة في قواعد الإسلام - خ » في تمكروت (٢) .

المُوَيْلِحي
(١٢٦٢ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن عبد الخالق بن ابراهيم بن أحمد المويلحي : كاتب مصري ، رشيق الأسلوب ، قويّه ، نقاد . أصله من « مويلح الحجاز » وأول من انتقل إلى مصر من أسلافه جده أحمد . ولد إبراهيم وتوفي في القاهرة . اشتغل في التجارة ثم كان عضواً في مجلس الاستئناف ، واستقال فأنشأ مطبعة ، وعمل في الصحافة ودعاه الخديوي اسماعيل إلى إيطاليا فأقام معه بضع سنوات . وأصدر في أوروبا جريدة « الاتحاد » وجريدة « الأنباء » وسافر إلى الآستانة سنة ١٣٠٣ هـ فجعل عضواً في مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات ، وعاد إلى مصر فكتب كتابه « ما هنالك - ط » يصف به ما رآه في عاصمة العثمانيين ، ونشره غفلا من اسمه ، وأنشأ جريدة « مصباح الشرق » أسبوعية . وكان كثير التقلب في الأعمال يصدر الجريدة

(١) الأغاني ٩ : ٢٠ ومعجم الأدباء ١ : ٢٦١ وابن خلكان ١ : ٩ والمسعودي ٢ : ٢٩٩ - ٣٠١ وتاريخ بغداد ٦ : ١١٧ وأمراء البيان ٢٤٤ - ٢٧٧ .

(٢) مخطوطات تمكروت ٢ : ٨٤ وشستربتي ٤٤٨٠ و Broc. 2: 136. S. 2 :168

إبراهيم بن عبد الخالق المويلحي

ويغلقها ، ويبدأ بالعمل ولا يلبث أن يتحول إلى سواه (١) .

ابن مَيْمون
(٠٠٠ - ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٦ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن رُحَيم ، ابن ميمون : من رجال الحديث . دمشقي . له « الأمالي - خ » في الظاهرية (٢) .

الفَزَاري
(٦٦٠ - ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٢٩ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، أبو إسحاق ، برهان الدين ابن الفركاح : من كبار الشافعية . مصري الأصل ، من أهل دمشق ، من بيت علم ، عرض عليه قضاء قضاة الشام ، فأبى ، منقطعاً للتدريس والعبادة . وتوفي في دمشق . من كتبه « تعليق على التنبيه » في فقه الشافعية ، و « تعليق على مختصر ابن الحاجب » في أصول الفقه ، و « باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس - خ » و « الإعلام بفضائل الشام - خ » و « المنائح لطالب الصيد والذبائح - خ » وكتاب « شيوخه » منه قطعة مخطوطة في الظاهرية

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٧٥ ومذكرات عناني ١٩٥

(٢) التراث ١ : ٤٢٨ عن تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٢٤

تشتمل على أسماء ٨٨ شيخاً[١]

القَيْسَراني

(٠٠٠ - ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٢ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله، شمس الدين القيسراني: كاتب ديوان الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون، المتوفى سنة ٧٤٦. صنف في سيرته «النور اللائح والدرّ الصادح في مولانا السلطان الملك الصالح - خ» بخطه ٣٠ لوحة في التيمورية (٢٢٢٣ تاريخ) وله «الدرّ المصون في اصطفاء المقر الأشرف السيفي قوصون - خ» في شستربتي. قال ابن حجر: كان موقع الدست بدمشق وبالقاهرة. له ترسل ونظم[٢].

ابن الحَكِيم

(٠٠٠ - بعد ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨١ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله، أبو إسحاق، ابن الحكيم: محدث، من الشافعية. له كتب، منها «بلغة الطالب الحثيث الى علوم الحديث - خ» جمع فيه اجازات مشايخه له في الحديث، و «سند - خ» بخطه، و «نزهة المحدثين - خ» لعله الذي قبله. وكلها في دار الكتب[٣].

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ - بعد ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨٥ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ابن الازرق: عالم بالطب. يماني. اشتهر بكتابه «تسهيل المنافع في الطب والحكمة - ط» وله «مغني اللبيب حيث لا يوجد الطبيب»[١].

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٤٦ وطبقات الشافعية ٦: ٤٥ وآداب اللغة ٣: ٢١٩ وهو فيه «إبراهيم بن اسحاق ابن عبد الرحمن» ومخطوطات الظاهرية ٢٢٨ ودار الكتب ١: ٥٤٥ «نكت على بعض ألفاظ المناهج».

(٢) الدرر الكامنة ١: ٣٧ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٨١ وشستربتي ٥: ٤١٧٩ و Broc. S. 2: 24.

(٣) ايضاح المكنون ١: ١٩٣ وهدية ١: ٢٣ ودار الكتب ١: ٧٠، ٧٤، ٨٠.

لنفسه في تحصيله واسهر عينه في اتقان جمله وتفصيله ت
والمستمد من احسانه ان لا ينساني من صالح دعواته في اوقا
جلواته وخلواته له وكتبه الفقير الى عفو مولاه الغني
ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الحنفي الشهير بابن الكركي
الامام ادخله الله عنه وكرمه دار السلام بجوار الكريم

إبراهيم بن عبد الرحمن، ابن الكركي

ابن الكَرَكي

(٨٣٥ - ٩٢٢ هـ = ١٤٣٢ - ١٥١٦ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي، أبو الوفاء، برهان الدين: قاض، من فقهاء الحنفية. أصله من الكرك (في شرقي الأردن) وإليها نسبته. ولد بالقاهرة، وتوفي بها غريقاً في بركة الفيل. قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباي في أيام امارته، فصحبه، وارتقى قايتباي إلى السلطنة فكان ابن الكركي من خاصته، يصحبه في إقامته وأسفاره. ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين. ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ فاعتزل في بيته يفتي ويدرّس. وولي قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ في أيام الناصر ابن الأشرف، وعزل سنة ٩٠٦ هـ. من كتبه «فيض المولى الكريم - خ» ويسمى «الفتاوي» مبوبا في مجلدين، و «حاشية على توضيح ابن هشام»[٢].

الخِيَاري

(١٠٣٧ - ١٠٨٣ هـ = ١٦٢٨ - ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخياري: فاضل، أصله من مصر وسكن المدينة، ورحل إلى الآستانة ودمشق والقاهرة فصنف رحلة سماها «تحفة الأدباء وسلوة الغرباء - ط» الجزء الأول منها. وتوفي بالمدينة[١].

(١) جامعة الرياض ٦: ١٦ وهدية العارفين ١: ٢٤ وسركيس ٤٢٩ وطوبقبو ٣: ٨٥١ وهو فيه: الأزرق أو الأزرقي. ووفاته سنة ٨١٥ وكشف الظنون ٤٠٧.

(٢) النور السافر ١٠٨ وشذرات الذهب ٨: ١٠٢ والمكتبة الأزهرية ٢: ٢٣٤ والدار ١: ٤٥٣ وحاشية ابن عابدين ١: ١٩.

السُّؤالاتي

(٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٤ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن السؤالاتي: شاعر، من أهل دمشق. له موشحات ومقطوعات رقيقة. وغلب عليه فقه الحنفية في كبره[٢].

ابن جَمَاعة

(٧٢٥ - ٧٩٠ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن جماعة الكناني، أبو إسحاق، برهان الدين، الحموي الأصل، المقدسي الشافعي: مفسر من القضاة عرّفه صاحب الأنس الجليل بقاضي مصر والشام، وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ، وكبير طائفة الفقهاء، وبقية رؤساء الزمان ولد بمصر ونشأ بدمشق. وسكن القدس. وولي قضاء الديار المصرية مرارا. وكان يعزل نفسه، ويتوجه إلى القدس، ثم يسترضيه السلطان ويعود إلى مصر. وولي قضاء دمشق والخطابة بها ومشيخة الشيوخ. وكان محببا الى الناس، كثير البذل، صادعا بالحق. وكان لا ينظر باحدى عينيه. وقيل انه هو الذي عمر المنبر

(١) خلاصة الأثر ١: ٢٥.

(٢) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ١: ٢٨.

الرخام بالصخرة الشريفة الذي يخطب عليه للعيد ، وكان قبل ذلك من خشب يحمل على عجل . وصنف « تفسيرا » في عشر مجلدات ، قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه ، وفيه غرائب وفوائد . ثم قال : ووقفت له على « مجاميع » مفيدة بخطه . واقتنى ما لم يتهيأ لغيره من نفائس الكتب ، بخطوط مصنفيها . وتوفي شبه الفجأة ، ودفن بالمزة ظاهر دمشق [1] .

الرَّسْعَني

(٦٤٢ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٢٩٦ م)

إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني ، أبو اسحاق : فقيه حنفي . ولد بالموصل وتوفي بدمشق . كان نبيلا فاضلا ، له منظوم ومنثور ، وكتب الإنشاء بديوان الموصل . له « شرح القدوري » لم يتمه . نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية[2] .

ابن عَبْد الصَّمَد

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٦ م)

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، أبو إسحاق البغدادي : من رجال الحديث . كان أبوه أمير الحاج في زمان المتوكل ، غير مرة . ورحل معه . وتوفي بسامراء . له « الأمالي ـ خ » في رامبور ، و « الحديث ـ خ » في فيض الله ، باسطنبول[3] .

اللُّوزي

(٦١٤ ـ ٦٨٧ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٨ م)

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيي الرعيني الأندلسي المالكي ، أبو إسحاق اللوزي : كاتب ، عدّه السخاوي في المؤرخين . سكن دمشق وناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وتوفي بينبع حاجاً . له « اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان » في ثلاثة أجزاء [1] .

(١) الانس الجليل ٢ : ٤٥٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ : الطبقة السابعة والعشرون . والدرر الكامنة ١ : ٣٨ والشذرات ٦ : ٣١١ .
(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١ .
(٣) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٤٥ .

وكان الفراغ منه على يد كاتبه ابراهيم عبد الغفار الدسوقي بلدا المالكي مذهبا في غرة الحجة الحرام الذى هو من شهور سنة ١٢٦٦ من الهجرة من الهجرة النبوية على صاحبها ... سيدنا محمد النبي الامي

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي
عن رسالة في « فضائل الخيل » بدار الكتب « ٣٢٢٦ أدب » .

الدُّسُوقي

(١٢٢٦ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٨٣ م)

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي : من أعوان المترجمين في أيام محمد علي وعباس ، بمصر . ولد في دسوق وتعلم بالأزهر . وعين « مصححاً » في مدرسة الطب ، ثم بمدرسة « المهندسخانة » وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت ، فنقل إلى مطبعة بولاق ، مصححاً ، ثم كان رئيس المصححين فيها . فهو من كبار المساعدين على الترجمة في عهد الإقبال على نقل الكتب الإفرنجية إلى العربية ، بمصر . صنف رسالة في « فضائل الخيل ـ خ » بدار الكتب ، بخطه . وشارك في أوقات مختلفة في تحرير « الوقائع المصرية » ومجلة « اليعسوب » الطبية [2] ..

ابن الهَيْصَم

(٨٠٠ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٥٥ م)

إبراهيم بن عبد الغني بن ابراهيم القبطي ، المعروف بالصاحب أمين الدين ابن الهيصم : وزير مصري ، تقدم في أيام الجراكسة بمصر ، واستوزر عدة مرات . كان يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالفقه الحنفي . قال ابن اياس : كان نادرة في أبناء جنسه ـ القبط ـ مسدداً في أمر الوزارة [1] .

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٠ .
(٢) تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ١٨٢ ودار الكتب ٣ : ١٦٧ .

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان
وخطه بالإهداء إلى ابنة أخيه

إبراهيم طُوقان

(١٣٢٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٤١ م)

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان : شاعر غزل ، من أهل نابلس (بفلسطين) قال فيه أحد كتابها : « عذب النغمات ، ساحر الرنات ، تقسم بين هوى دفين ، ووطن حزين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وبرع في الأدبين العربي والانكليزي ، وتولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين نحو خمس سنين ، وانتقل إلى بغداد مدرساً ، وكان يعاني مرضاً في العظام ، فأنهكه السفر ، فعاد إلى بلده نابلس مريضاً ، ثم حمل إلى المستشفى الفرنسي بالقدس فتوفي فيه . وكان وديعاً مرحاً . له « ديوان شعر ـ ط » مصدّر بقصيدة لصديقه جلال أمين زريق ، في رثائه ، فكلمة لأحمد طوقان ناشر الديوان ، ثم رسالة من إنشاء أخته « فدوى طوقان » في سيرته . وساعد الدكتور لويس نيكل

(١) بدائع الزهور ٢ : ٤٨ .

البوهيمي في نشر كتاب « الزهرة » لمحمد ابن داود الظاهري الأصفهاني . ولأخته الشاعرة فدوى طوقان كتاب في سيرته سمته « أخي إبراهيم ـ ط » (١) .

الكَوْكَباني

(١١٦٩ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨٠٨ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، يتصل نسبه بالمهدي أحمد بن يحيى الحسني : فقيه زيدي ، أصله من كوكبان (باليمن) ومولده ووفاته بصنعاء . له شعر فيه رقة ، وصنف كتباً ورسائل فقهية ، منها « كشف المحجوب عن صحة الحج بمال مغصوب » و « إنباه الأنباه في حكم الطلاق المعلق بان شاء الله » و « التنبيه على ما وجب من اخراج اليهود من جزيرة العرب ـ ط » رسالة حققها الدكتور محمد حسن الزبيدي ببغداد ونشرها في مجلة المورد (٢) .

إبراهيم الرِّيَاحي

(١١٨٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٥٠ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي التونسي ، أبو إسحاق : فقيه مالكي . من أهل المغرب ، له نظم . ولد في تستور ونشأ وتوفي بتونس . وولي رئاسة الفتوى فيها . له رسائل وخطب جمع أكثرها في كتاب سمي « تعطير النواحي بترجمة الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي ـ ط » ومن كتبه « ديوان خطب منبرية » و « حاشية على الفاكهي » و « التحفة الإلهية ـ خ » نظم الأجرومية ، بدار الكتب . وله

(١) ابراهيم المازني في البلاغ ٦ جمادى الأولى ١٣٦٠ وجريدة الجامعة الإسلامية ٩٣٣/٨/٤ وأنور العطار في جريدة القبس الدمشقية ٩٣٣/٨/٢٤ وكتاب « هل الأدباء بشر » ص ٣٥ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٣٩ ـ ١٦٢ ويذكر عنه في عهد دراسته ببيروت أنه أراد الزواج بفتاة استلهمها فواتح شعره ، فتزوجت بقريب لها . فقال :

أول عهدي بفنون الهـوى بيروت . أنعم بالهوى الأول
مددت . لما قلت قلبي ارتوى . يدي . فردته عن المنهل

(٢) أخبار التراث : العدد ٧٩ والبدر الطالع ١ : ١٧ ونيل الوطر ١ : ١١ .

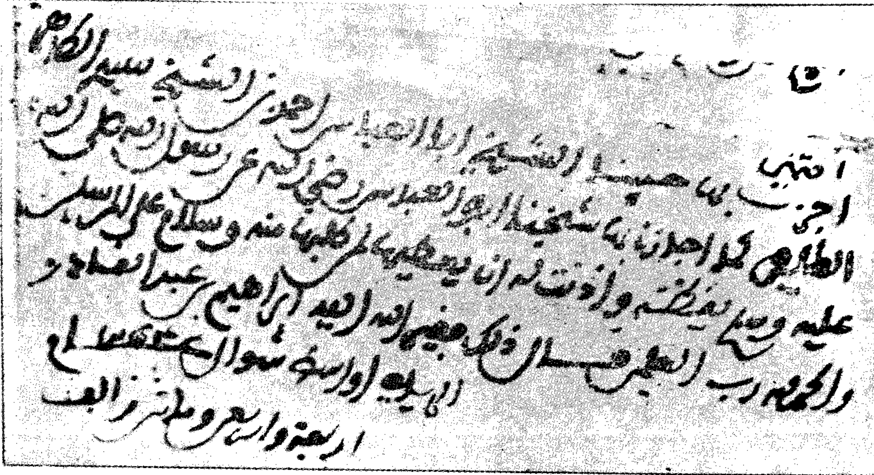
أجزت بها حبيبنا الشيخ أبا العباس سيدي أحمد بن الشيخ سيدي ...
الطاهر كما أجازنا بها شيخنا أبو العباس سيدي ... رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلفظه وأذنت له أن يعطيها لمن طلبها منه وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين قال ذلك وكتبه الفقير إلى الله إبراهيم بن عبد القادر ... في أواسط شوال ...
أربعة وأربعين ومائتين وألف

إبراهيم بن عبد القادر الرياحي

إجازة بالطريقة التجانية ، في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس .

نظم : في « ديوان ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (١٧٦٣ كتاني) و « كناش ـ خ » (١) .

ابن بَرّي

(١٢٨١ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري : فقيه حنفي أديب ، له نظم ، في « ديوان ـ خ » عند حفيد له بالمدينة . مولده ووفاته بها . كان مرجعا للفتوى في العهد العثماني ثم قاضيا في العهد السعودي (١٣٤٤ ـ ١٣٤٦) وكان يجيد التركية وقام برحلات الى الشام والانضول والمغرب ونجد . وكتب « تعليقا ـ خ » لطيفا ، على كنز الدقائق ، و « تعليقات » على شرح المواقف (٢) .

إبراهيم عبد القادر المازني = إبراهيم بن محمد ١٣٦٨

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٨٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١١ م)

إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ، من حفدة محمد بن عبد

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨١ ودار الكتب ٧ : ٣٥ وانظر رفع النقاب . الربع الأول ٩٧ ـ ٣٩ .

(٢) من أعلام المدينة المنورة ، في جريدة المدينة ١٣٧٨/١٢/٢٧ .

الوهاب : قاض حنبلي ، مولده ووفاته في الرياض . ولي قضاءها (١٣٢١) الى ان توفي . له رسائل وفتاوي وأجوبة على أسئلة في الدين ، طبعت متفرقة ، في مجاميع « الرسائل والمسائل النجدية » وهو جد آل ابراهيم ، في نجد (١) .

الطَّالبي

(٩٧ ـ ١٤٥ هـ = ٧١٦ ـ ٧٦٣ م)

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب : أحد الأمراء الأشراف الشجعان . خرج بالبصرة على المنصور العباسي ، فبايعه أربعة آلاف مقاتل ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة . وكثرت شيعة إبراهيم فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى الاهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة . قال أبو العباس الحسني : « حزّ رأسه وأرسل إلى أبي الدوانيق ، ودفن بدنه الزكيّ بباخمري » وكان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم . وممن آزره في ثورته الإمام « أبو حنيفة » أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده

(١) مشاهير علماء نجد ١٢٥ وتذكرة أولي النهى ٢ : ١٠٦ ـ ١١٣ .

غيرها[1].

ابن الأَغْلَب

(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي ، أبو الأغلب : أمير صقلية . وليها سنة ٢٢٠ هـ ، وافتتحت أعماله فيها بفتح مدينة بلرم (Palerme) أخذها بالأمان بعد أن حاصرها أسلافه منذ سنة ٢١٥ هـ ، ودخل في طاعته سنة ٢٢٥ بالأمان أيضاً كثير من قلاع صقلية كقلعة البلوط (Caltabellota) وابلاطنو (Platani) وغيرهما . وكان كريماً عاقلا . وهو ابن أخي زيادة الله بن إبراهيم ، صاحب إفريقية . وكانت إقامة أبي الأغلب في بلرم ، يوجّه سراياه منها ، وتوفي بها[2] .

الكَجِّي

(٢٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٤ م)

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري ، أبو مسلم : من حفاظ الحديث . كان سرياً نبيلا . نسبته إلى كج (بخوزستان فارس) . له كتاب « السنن » مات ببغداد وحمل إلى البصرة ، ومولده فيها[3] .

النَّجِيرَمي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٦ م)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرمي ، أبو إسحاق : أديب ، من الكتاب . نسبته إلى نجيرم ، بالبصرة أو

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٠٨ ومقاتل الطالبيّن ٣١٥ طبعة الحلبي . والطبري ٩ : ٢٤٣ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٤ والمصابيح ـ خ ـ .

(٢) البيان المغرب ١ : ١٠٥ و ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٤ ـ ٧٨ والعرب والروم ٢٣٢ وفيه اسمه « محمد ابن عبد الله بن الأغلب » . وأعمال الأعلام ٤٥ ولم يسمه اكتفاء بكنيته « أبي الأغلب » ولكنه ذكر ابناً له في الصفحة ٤٧ هو « محمد بن أبي الأغلب » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٦ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ وهو فيه : « الكجي ، والكشي » . ومعجم البلدان : في الكلام على كج ، وكش .

بقربها . كان من أصحاب الزجّاج النحوي (المتوفى سنة ٣١١) ببغداد . وانتقل إلى مصر ، فولي الكتابة لكافور الإخشيدي . له « أيمان العرب في الجاهلية ـ ط » و « الأمالي »[1].

ابن أَبي الدَّم

(٥٨٣ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٤ م)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني الحموي ، شهاب الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن أبي الدم : مؤرخ بحاث ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بحماة (في سورية) . تفقه ببغداد ، وسمع بالقاهرة ، وحدّث بها وبكثير من بلاد الشام . وتولى قضاء حماة . وتوجه رسولا إلى بغداد ، فمرض بالمعرة ، فعاد إلى حماة فمات . من تصانيفه « كتاب التاريخ ـ خ » و « التاريخ المظفري ـ خ » جزء منه في ١٩٧ ورقة ، في خزانة « بانكي فور » الرقم ٢٨٦٨ ومنه مخطوطة في خزانة الاسكندرية من الهجرة الى سنة ٦٢٧ مبتورة الآخر ، ألفه باسم المظفر أمير ميافارقين ، ترجم الإيطاليون القسم المختص منه بصقلية وطبعوه . وله « تدقيق العناية في تحقيق الرواية ـ خ » و « أدب القاضي ـ خ »[2] .

ابن الحاجّ

(٧١٣ ـ ٧٦٨ هـ = ١٣١٣ ـ ١٣٦٧ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النميري ، أبو القاسم ، المعروف بابن الحاج : أديب أندلسي . من كبار الكتاب . ولد بغرناطة ، وارتسم في كتاب الإنشاء سنة ٧٣٤ ثم رحل إلى المشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم بعض ملوكها ببجاية وخدم سلطان المغرب

(١) معجم البلدان : نجيرم . والنجوم الزاهرة ٤ : ٦ وبغية الوعاة ١٨١ والزهراء ١ : ١٠٤ و ٢١٦ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٣ وكشف الظنون ١ : ٤٧ و ٣٠٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤٧ وابن الوردي ٢ : ١٧٥ وآداب اللغة ٣ : ٨١ وصلة التكملة ـ خ ـ . وتذكرة النوادر ٨٢ وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٣١ .

الأقصى ، وانتهى بالقفول إلى الأندلس فاستعمل في السفارة إلى الملوك وولي القضاء بالقليم بقرب الحضرة . وركب البحر من المرية سنة ٧٦٨ رسولا عن السلطان إلى صاحب تلمسان السلطان أحمد بن موسى ، فاستولى الفرنج على المركب وأسروه ، ففداه السلطان بمال كثير . له شعر جيد وتصانيف منها « المساهلة والمسامحة في تبيين طرق المداعبة والممازحة » و « تنعيم الأشباح في محادثة الأرواح » ورحلة سماها « فيض العباب ، وإجالة قداح الآداب ، في الحركة إلى قسنطينة والزاب »[1] .

الحُكْري

(٠٠٠ ـ ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٨ م)

ابراهيم بن عبد الله الحكري ، برهان الدين : نحوي ، من أهل « الحكرة » بقرب الطائف . سكن مصر ، وتولى القضاء بالمدينة ، وناب بالحكم في القدس والخليل . له « شرح الألفية » لابن مالك في النحو[2] .

القِيراطي

(٧٢٦ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٢٦ ـ ١٣٧٩ م)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي ، برهان الدين القيراطي : شاعر من أعيان القاهرة . اشتغل بالفقه والأدب ، وجاور بمكة فتوفي فيها . له ديوان شعر سماه « مطلع النيرين ـ ط » ومجموع أدب اسمه « الوشاح المفصل ـ ط »[3] .

ابن جَعْمان

(٠٠٠ ـ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ، ابن

(١) جذوة الاقتباس ٨٧ والإحاطة ١ : ١٩٣ ولم يذكرا وفاته .

(٢) بغية الوعاة ١٨٢ وهدية العارفين ١٧ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ وعرفه صاحب العقيق اليماني ـ خ ـ بالبارعي المتقي القيراطي ، وجعل وفاته سنة ٨٠٠ والصحيح ما أثبتناه . وفي طبقات الشافعية ٦ : ٤٦ ـ ٨٢ رسالتان متبادلتان بينه وبين السبكي .

جعمان . فاضل يماني ، من أهل زبيد . إقامته ووفاته في « بيت الفقيه » ابن عجيل . وبنو جعمان قبيلة من صريف بن ذوال ، من عك بن عدنان . له « فتاوي » كثيرة ، ورسالة « آية الحائر » في العروض ، ونظم [1] .

الشَّمَّري
(٠٠٠ – ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٥ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف ابن عبد الله المشرقي المدني الشمري الفرضي : عالم بالفرائض ، حنبلي من أهل بلدة المجمعة (كمدرسة) في ناحية سُدير بنجد . من قبيلة شمر . مولده ووفاته في المدينة المنورة . وبقي له عقب فيها . وكان يُعرف عند أهلها بالمشرقي . وعرف أخيرا بالفرضي . صنف كتاب « العذب الفائض ، شرح ألفية الفرائض – ط » جزآن في مجلد ، والألفية هي من تأليف صالح بن حسن البهوتي – المتقدم في الأعلام – سماها « عمدة كل فارض » [2] .

الحُوثي
(١١٨٧ – ١٢٢٣ هـ = ١٧٧٣ – ١٨٠٨ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحمزي الحسيني اليمني : فاضل ، مؤرخ . نسبته إلى حوث (بلدة بين صنعاء وصعدة) ومولده ووفاته بصنعاء . له « نفحات العنبر – خ » ثلاث مجلدات ، في تراجم فضلاء اليمن في القرن الثاني عشر للهجرة ، و « قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر » [3]

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١ وملحق البدر ٧ وفيه النص على ان « جعمان » بالعين المهملة .
(٢) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ٣٤ وعقد الدرر ، طبعة الوزارة : هامش الصفحة ٥٥ والأزهرية ٧ : ١٣٧ .
(٣) نيل الوطر ١ : ١٧ والبدر الطالع ١ : ١٩ وتحفة الإخوان ٥ وفي نشر العرف : ١ : ٤٢٨ الكلام على « حوث » .

الغزي
(٤٤١ – ٥٢٤ هـ = ١٠٤٩ – ١١٣٠ م)

إبراهيم بن عثمان (أو ابن يحيي ابن عثمان) بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي ، أبو إسحاق : شاعر مجيد ، من أهل غزة بفلسطين . ولد بها ، ورحل رحلة طويلة إلى العراق وخراسان . ومدح آل بويه وغيرهم . وتوفي بخراسان ، ودفن ببلخ . له « ديوان شعر – خ » في دار الكتب المصرية (١٢٢ أدب) يقع في خمسة آلاف بيت . وكان قد باع في خراسان وكرمان نحو عشرة من مسودات شعره ، قبيل وفاته . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي مطلعها « قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ، باب البواعث والدواعي مغلق » [1] .

العَطَّار
(٠٠٠ - بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٨ م)

إبراهيم بن عثمان بن محمد بن داود العطار السمنودي المنصوري الأزهري : فاضل مصري . له كتب ، منها « سفينة العلوم – ط » مجلدان منه ، و « سيف أهل العدل – ط » رسالة في الربا [2] .

المَرْحُومي
(١٠٠٠ – ١٠٧٣ هـ = ١٥٩٢ – ١٦٦٢ م)

إبراهيم بن عطاء بن علي بن محمد ، المرحومي : فقيه شافعي كان إمام الجامع الأزهر . نسبته الى محلة المرحوم من المنوفية ، بمصر . قدم منها إلى الأزهر ، وتفقه وتأدب ، وتصدر للإقراء فيه وتولى امامته . له « حاشية على شرح الإقناع

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٣ ونزهة الألباء ٤٦٢ وفيه أنه تجاوز التسعين . والفهرس التمهيدي ٣٠٤ والمنتظم ١٠ : ١٥ وابن خلكان ١ : ١٤ وسماه « ابراهيم بن يحيي بن عثمان » ونقل عن ابن النجار أنه « إبراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد » . وآداب اللغة ٣ : ٢٨ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٦٣ وانظر الخريدة ، شعراء الشام ١ : ٣ – ٧٥ .
(٢) دار الكتب ٦ : ١٨٥ والأزهرية ٣ : ٥١ .

للخطيب الشربيني – خ » في دار الكتب . و « حاشية على شرح شروط الجمزوري – خ » فقه ، في الأزهرية [1] .

ابن هَرْمَة
٩٠ - ١٧٦هـ ٧٠٨ - ٧٩٢م

ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الكناني القرشي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من سكان المدينة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الأموي ، فأجازه ؛ ثم وفد على المنصور العباسي في وفد أهل المدينة ، فتجهّم له ، ثم أكرمه . وانقطع إلى الطالبيين وله شعر فيهم . وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم . قال الأصمعي : ختم الشعر بابن هرمة . وكان مولعاً بالشراب جلده صاحب شرطة المدينة . ولأبي بكر محمد بن يحيي الصولي كتاب « أخبار ابن هرمة » [2] .

الحُصْري
(٠٠٠ – ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦١ م)

إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري ، أبو اسحاق الحصري : أديب نقاد . من أهل القيروان . نسبته إلى عمل الحصر . له كتاب « زهر الآداب وثمر الألباب – ط » ومختصره « نُور الطرف ونَور الظرف – خ » و « المصون في سر الهوى المكنون – خ » في مكتبة عارف حكمت ، في المدينة (الرقم ٧٧٢) و « جمع الجواهر في الملح والنوادر – ط » وله شعر فيه رقة ، وهو ابن خالة الشاعر أبي الحسن الحصري

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٦ والأزهرية ٢ : ٥٢٠ والبلدية : فقه شافعي ٢٠ .
(٢) الأغاني ٤ : ١٠١ ثم ٥ : ٤٦ طبعة الساسي . وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٠٤ والذريعة ١ : ٣١٤ وفي سنتي ولادته ووفاته خلاف .

ناظم « يا ليل الصب »[1].

الشِّيرازي

(٣٩٣ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨٣ م)

إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشيرازي ، أبو إسحاق : العلامة المناظر . ولد في فيروزاباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز فقرأ على علمائها . وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فأتم ما بدأ به من الدرس والبحث . وظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية ، فكان مرجع الطلاب ومفتي الأمة في عصره ، واشتهر بقوة الحجة في الجدل والمناظرة . وبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطئ دجلة ، فكان يدرس فيها ويديرها . عاش فقيراً صابراً . وكان حسن المجالسة ، طلق الوجه ، فصيحاً مناظراً ، ينظم الشعر . وله تصانيف كثيرة ، منها « التنبيه - ط » و « المهذب - ط » في الفقه ، و « التبصرة - خ » في أصول الشافعية ، و « طبقات الفقهاء - ط » و « اللمع - ط » في أصول الفقه ، وشرحه ، و « الملخص » و « المعونة » في الجدل . مات ببغداد وصلى عليه المقتدى العباسي[2] .

القُطب المِصْري

(٠٠٠ - ٦١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢١ م)

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي ، المعروف بالقطب المصري : طبيب ، مغربي الأصل ، أقام مدة بمصر ورحل إلى خراسان فتتلمذ للفخر الرازي ، وصنفا كتباً في الطب والفلسفة ، وشرح « الكليات - خ » من كتاب « القانون » لابن سينا ، في شستربتي (٤١٣٣) ومنه مخطوطة في استمبول . وقتل بنيسابور لما استباحها التتار[1]

البُونَسي

(٥٧٣ - ٦٥١ هـ = ١١٧٧ - ١٢٥٣ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد الفهري ، أبو إسحاق الشريشي البونسي : أديب ، له اشتغال بالتراجم . من أهل شريش ، من قرية « بونس Bonanza » له كتب ، منها « التعريف والإعلام في رجال ابن هشام » و « التبيين والتنقيح لما ورد من الغريب في كتاب الفصيح » و « كنز الكتاب » كبير وصغير[2] .

الأَصْبَحي

(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٨ م)

إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور الأصبحي ، ويعرف بابن المبرذع : فلكي لغوي يماني ، من الشافعية . صنف « اليواقيت في معركة المواقيت - خ » في بغداد ، قال بامخرمة : كتاب جليل يدل على سعة علم مصنفه . وقال : أخذ عنه عدة من الفقهاء واستجازوه[3] .

ابن عَبْد الحَقّ

(٦٦٨ - ٧٤٤ هـ = ١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، المعروف بابن عبد الحق الواسطي ، ويقال له أيضاً ابن قاضي الحصن : فقيه حنفي محدث دمشقي . كان أبوه قاضي الحصن (بسورية) فعرف به . وهو سبط عبد الحق بن خلف الواسطي ، نسب إليه . أشخص إلى القاهرة من دمشق سنة ٧٢٨ فولي قضاء الحنفية بالديار المصرية عشر سنين (٧٢٨ - ٧٣٨) وعزل ، فعاد إلى دمشق ، فدرّس وأفتى . وتوفي بها . من كتبه « نوازل الوقائع » في الأخبار ، و « المنتقى » في فروع الفقه ، و « مختصر السنن الكبير للبيهقي » خمس مجلدات[1]

الطَّرَسُوسي

(٧٢١ - ٧٥٨ هـ = ١٣٢١ - ١٣٥٧ م)

ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسي ، نجم الدين : قاض مصنف . ولد ومات في دمشق ، وولي قضاءها بعد والده (سنة ٧٤٦) وأفتى ودرس ، وألف كتباً منها « الإشارات في ضبط المشكلات » و « الإعلام في مصطلح الشهود والحكام » و « الاختلافات الواقعة في المصنفات » و « أنفع الوسائل - ط » يعرف بالفتاوي الطرسوسية ، و « ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر - خ » في فقه الحنفية ، و « الفوائد المنظومة » فقه ، ويسمى « الفوائد البدرية - خ » و « الدرة السنية في شرح الفوائد الفقهية - خ » شرح منظومة له ، في شستربتي (٣٠٨٥) و « الانموذج من العلوم لأرباب الفهوم في أربعة وعشرين علما - خ » في أوقاف بغداد ، الرقم ٦٤٧٠ و « وفيات الاعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان - خ » في الظاهرية (الرقم ٩٦٢٥) و « تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك - خ » في مكتبة عارف حكمت (٨٣ فقه حنفي) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٧٧ ورقة . وله نظم حسن[2] .

---

(١) سير النبلاء - خ - وإرشاد الأريب ١ : ٣٥٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣ وأورد خلافاً في تاريخ وفاته . والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩٩ وفيه : ألف كتابه زهر الآداب سنة ٤٥٠ هـ . ومذكرات الميمني - خ - .

(٢) طبقات السبكي ٣ : ٨٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤ واللباب ٢ : ٢٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ ومعجم الأطباء ٥٨ وهدية العارفين ١ : ١١ وطوبقبو ٣ : ٨١٦ - ٨١٧ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٩ وفي تاج العروس ٤ : ١١٣ « مات سنة ٦٥٨ » .

(٣) قلادة النحر - خ ، مقابل الورقة ٤٥٧ وخزائن الاوقاف ٢١٤ ومكتبة الاوقاف ٢٠٣ وبغية الوعاة ١٨٤ وهدية ١ : ١٢ وعنه أخذت وفاته .

(١) تاج التراجم - خ - والجواهر المضية ١ : ٤٢ والدارس ١ : ٦٠٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٤٦ وهو فيه : « إبراهيم ابن علي بن محمد بن أحمد » وفي رفع الإصر ١ : ٣٦ « ولد ، سنة سبع أو تسع وستين » .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٦ وكشف الظنون ١ : ٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٤ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٨١ « أحمد بن علي » قال اللكنوي في الفوائد البهية ١٠ « والأول أصح . أي ابراهيم بن علي » . والكشاف لطلس ٣٣٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة : القسم الاول ص ٣٤ .

أبو سالم المَريني

(٠٠٠ – ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦١ م)

إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو سالم ؛ السلطان المستعين بالله : من ملوك بني مرين في المغرب الأقصى ، من بني عبد الحق (أنظر عبد الحق بن محيو) كان أخوه أبو عنان (فارس) قد بعثه إلى الأندلس ، فاستقرّ بها إلى أن مات أبو عنان وبويع لابنه الطفل (أبي بكر السعيد بالله) فركب أبو سالم البحر إلى ساحل بلاد غمارة ، ودعا أهل المغرب لمبايعته ، فأقبلوا عليه . وكان يدير مملكة أبي بكر وزير اسمه « حسن بن عمر الفودويّ » فخلع صاحبه ، واستقبل أبا سالم مبايعاً (سنة ٧٦٠ هـ) فاستقر في فاس الجديدة . وكان من رجاله المؤرخ الأشهر « ابن خلدون » فولاه توقيعه وكتابة سره . وارتاب بحسن الفودوي ، فولاه مراكش إبعاداً له . وشعر الفودوي بما في نفس السلطان فترك مراكش ولحق بتادلة خارجاً عليه بجماعة من بني جشم ، فأرسل السلطان من جاءه به فشهره ثم قتله . ونهض إلى تلمسان فاستولى عليها وأخضع « بني زيان » ورأى أن يجعل مقامه في قصبة فاس القديمة ، فانتقل إليها ، وخلف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله الفودوي) أميناً على فاس الجديدة . وكانت في صدر هذا حزازات على السلطان ، فلما خلا له الجو اتفق مع قائد جند « النصارى » واسمه « غرسية بن أنطول "Garcia fils d'Anatole" على خلعه ، وعمدا إلى موسوس من بني مرين اسمه تاشفين (من أبناء السلطان علي بن عثمان) فألبساه شعار الملك ، وأعلن عمر الفودوي الثورة على أبي سالم ومبايعة تاشفين (الموسوس) وأمر بالطبول فقرعت . وهجم الجند على بيت المال فنهبوه ، وعمت البلد الفوضى ؛ فوصل الخبر إلى أبي سالم ، فأقبل يريد الدخول ، فلم يستطع ، وتفرق عنه رجاله ، فغير لباسه وأوى إلى وادي « ورغة » فعرفه بعض رجال الفودوي فقبضوا عليه وحملوه على بغل ، فأمر الفودويّ بقتله فقتل وحمل إليه رأسه في مخلاة . قال لسان الدين ابن الخطيب : كان السلطان أبو سالم بقية البيت – يعني المريني – وآخر القوم دماثة وحياءاً وبعداً عن الشرور . مدته سنتان و ٣ أشهر و ٥ أيام[1] .

إبراهيم بن علي ، ابن فرحون اليعمري
من مخطوطات الفاتيكان (Borg. Arabo 160) .

ابن فَرْحُون

(٠٠٠ – ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ، ابن فرحون ، برهان الدين اليعمري : عالم بحاث ، ولد ونشأ ومات في المدينة . وهو مغربي الأصل ، نسبته إلى يعمر بن مالك ، من عدنان . رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ هـ . وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ ثم أصيب بالفالج في شقه الأيسر ، فمات بعلته عن نحو ٧٠ عاماً . وهو من شيوخ المالكية ، له « الديباج المذهب – ط » في تراجم أعيان المذهب المالكي ، و « تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام – ط » و « درة الغواص في محاضرة الخواص – خ » و « طبقات علماء الغرب – خ » و « تسهيل المهمات – خ » في شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ، فقه[2] .

المَتْبولي

(٠٠٠ – ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٣ م)

ابراهيم بن علي بن عمر ، برهان الدين الأنصاري المتبولي : صالح مصري . للعامة فيه اعتقاد وغلوّ . كانت شفاعته عند السلطان والأمراء لا ترد . وله بر ومعروف . وأنشأ أماكن ، منها جامع كبير بطنطا (طنتدا) وبرج بدمياط . قال ابن إياس : كان نادرة عصره وصوفيّ وقته . توفي بأسدود (بالمنوفية) عن نحو ٨٠ عاماً ، وهو من أهل « متبول » بالغربية . له كتاب « الاخلاق المتبولية – خ » في مكتبة عارف حكمت ، صفحاته ٦١٦ مواعظ[1] .

القادري

(٨١٦ ؟ – ٨٨٠ هـ = ١٤١٣ – ١٤٧٥ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد القادري : باحث من علماء الشافعية . مولده في دير العشاري (برحبة مالك) نشأ بحلب . ورحل وحج وسمع بالمدينة ومصروغيرهما . وأقام وتوفي بدمشق . صنف « الروض الزاهر – خ » في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، في دار الكتب (١٩٦٩ تاريخ ، طلعت) و « النصيحة لدفع الفضيحة » في الانكار على ما كانت تصنعه طائفة تسمى الصمادية ، من ضرب الطبل والرقص ، صنعه سنة ٨٦٠ ولهج كثيراً بجمع « أخبار الصوفية » فكتب من ذلك نحو مجلدين . قال السخاوي : وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحري لما ينقله[2] .

ابن ظَهِيرة

(٨٢٥ – ٨٩١ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٨٦ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ابن ظهيرة القرشي المخزومي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : قاضي مكة . ولي قضاءها نحو ٣٠ سنة . ومولده ووفاته فيها . كان شافعياً ، انتهت إليه رياسة العلم في الحجاز . رحل إلى مصر مرتين[3] .

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٠٤ – ١٢٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ٨٣

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢١٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٣ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٤٥ والضوء اللامع ١ : ٨٥ ومجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٢٦ .

(٢) الضوء ١ : ٨٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٨ .

(٣) نظم العقيان ١٧ والضوء اللامع ١ : ٨٨

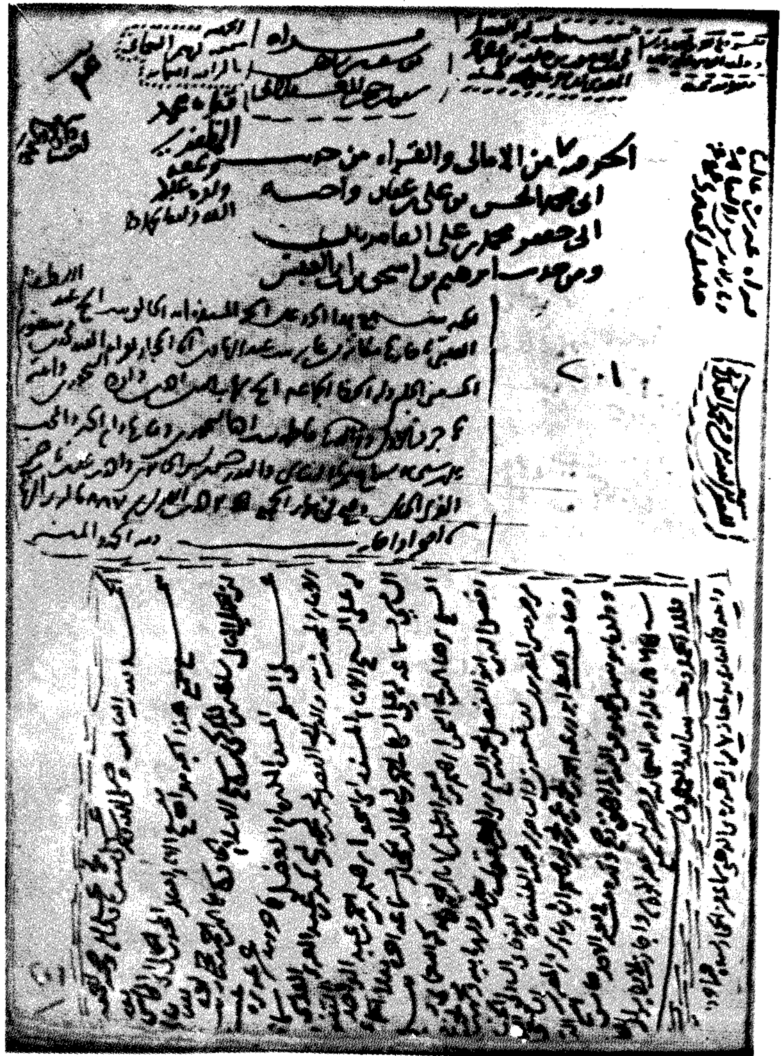

نموذج خط (النعماني) ؟

النُّعْماني

(٨٢٨ _ ٨٩٨ هـ = ١٤٢٥ _ ١٤٩٢ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة النعماني ، برهان الدين : فقيه شافعي له اشتغال بالحديث ، ونظم . مولده ووفاته بمصر . شرع في « الجمع بين شرحي ابن حجر والعيني » على البخاري ، مع إضافات . ونظم « خصالا » جمعها السخاوي في الذين يظلهم الله بظل عرشه ، وألّف « أربعين ، عشاريات الاسناد » في الحديث ، و « السراج الوهاج في حقائق المعراج _ خ » في خزانة الرباط (١١٠ ك) نسخة قديمة مبتورة الآخر . وكان من خاصة المتوكل العباسي (عبد العزيز) قبل استقراره في الخلافة ، ثم كان قارئ الحديث عنده في رمضان ، وبنى « الزاوية النعمانية » على شاطئ النيل ، تجاه المقياس ، فكانت ملتقى للفضلاء . اشتهر بالنعماني نسبة إلى شيخ كان يعرف بابن النعمان[1]

الكَفْعَمي

(٨٤٠ _ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٦ _ ١٥٠٠ م)

إبراهيم بن علي بن الحسن الحارثي العاملي الكفعمي ، تقي الدين : أديب ، من فضلاء الإمامية . نسبته إلى قرية « كفر عيما » بناحية الشقيف ، بجبل عامل ، ومولده ووفاته فيها . أقام مدة في كربلاء . له نظم ونثر . وصنف ٤٩ كتاباً ورسالة ، بينها مختصرات لبعض كتب المتقدمين . من تآليفه « الجنة الواقية _ ط » يعرف بمصباح الكفعمي ، و « حياة الأرواح ومشكاة المصباح _ خ » أدب ومواعظ ، و « نهاية الأرب في أمثال العرب » مجلدان ، و « مجموع الغرائب وموضوع الرغائب _ خ » على نمط الكشكول ، و « تاريخ وفيات العلماء »[1] .

ابن القَلْقَشَنْدي

(٨٣١ _ ٩٢٢ هـ = ١٤٢٨ _ ١٥١٦ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد ، أبو الفتح برهان الدين ، القرشي ، ابن القلقشندي : عالم بالحديث ، انتهت إليه الرياسة وعلوّ السند في الكتب الستة . أصله من قلقشندة في القليوبية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . خرّج لنفسه « أربعون حديثا » وله « أسانيد ابن القلقشندي _ خ » في التيمورية ، و « مشيخة ابن القلقشندي _ خ » جمعها أحد تلاميذه ، في دار الكتب (١٢٦ طلعت) ولي قضاء الشافعية بالقاهرة مرتين ، وعزل سنة ٩١٤ وافتقر في أواخر حياته وضعف بصره[2] .

البَنَّاني

(٠٠٠ - بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٧ م)

إبراهيم بن علي (أبي الحجاج) الأندلسي السرقسطي البناني . له « الهبة والعطاء _ ط » اختصر فيه شرح محمد ابن يوسف السنوسي لعقيدته الوسطى ، وأضاف إليه زوائد ، ورسالة في « حديث ستفترق امتي _ خ » في تونس (الزيتونة ٣ : ٧٤)[3] .

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٢٥ والمنوني ١ الرقم ٧٨.

(١) روضات الجنات ١ : ٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٣٣٦ _ ٣٥٨ وضوء المشكاة _ خ _ المجلد الأول ، وفيه من شعره بيتان ضمنهما نكتة مجونية . والذريعة ٧ : ١١٥ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٠٨ والضوء اللامع ١ : ٧٧ والنور السافر ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٥١ ، ٢٩٣ . والشذرات ٨ : ١٠٤ والخزانة التيمورية ٢ : ٥٦ و ٣ : ٢٤٦ .

(٣) الأزهرية ٧ : ٣٠٩ وعنها وفاته . وهو في Broc. S. 2:700 كان حيا سنة ١٠١٤ هـ . ١٦٠٦ م .

توقيع ابراهيم بن علي القرشي القلقشندي

المُحطوري

(٠٠٠ - ١١١١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٠ م)

إبراهيم بن علي بن حسن الشرفيّ ، المعروف بالمحطوري : مشعوذ يماني ، كانت له زعامة ورياسة . ولد في قرية المحطور (كمعصفر) من بلاد الشرف الأسفل ، باليمن ، ونشأ متصوفاً منكمشاً عن الناس ، ثم صار « مجذوباً » وتبعه ناس ، فحرم الدخان وكسر آلاته وصال في الأسواق بذلك . فطلبه حاكم الشرف ، فجاءه ثم خرج من عنده وهو يصيح بكلمة التوحيد ويفعل فعل المجاذيب ووراءه بعض أصحابه . ولم يلبث أن لحق به رجال الحاكم ثائرين على رئيسهم ، وأرادوا الفتك بالحاكم ففر من ولايته . واستفحل أمر المحطوري فدعا لنفسه بالخلافة ، وركب بالمظلة ، وخطب باسمه في جهات الشرف جميعاً ، وفتك بالكثير من مخالفيه . واعتقد الناس أنه ساحر وأن الرصاص لا يؤثر فيه ولا في أصحابه وشاع بينهم أن الرصاصة كانت إذا وصلت إلى أحد المجاذيب أمسكها بيده وأعادها إلى صاحبها ويقول أمسك رصاصتك . واتسع نطاق ملكه إلى أن ظفر به أمير صعدة (علي بن أحمد بن القاسم) فأمر بذبحه وصلبه . وكانت مدته ثلاثة أشهر . قال صاحب نفحات العنبر : لم تقم في اليمن فتنة أشد من فتنة الساحر المحطوري ، على قصر أيامها . وأحصي القتلى من قيامه في رجب ١١١١ إلى آخر رمضان ، فبلغوا قرابة ٢٠ ألفاً[١] .

السِّباعي

(١٠٣٤ - ١١٣٨ هـ = ١٦٢٤ - ١٧٢٥ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ، أبو اسحاق الدرعي الشهير بالسباعي : مقرئ رحالة ، من الحفاظ . من أهل درعة (في المغرب) جاور بالمدينة المنورة مدة . واستقر في الزاوية الناصرية بدرعة . يدرّس ويقرئ إلى أن توفي . له « الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة » ذكر فيه من لقيهم وأخذ عنهم من علماء المغرب ومصر والحرمين والشام وفيه اجازاتهم له بخطوطهم . واقتنى كتبا كثيرة وقفها على من ينتفع بها[١] .

الويداني

(٠٠٠ - بعد ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٥٦ م)

إبراهيم بن علي الإيسافني الويداني : فقيه مالكي نوازلي من أهل سوس بالمغرب . اشتهر بمجموعة من فتاويه سميت « الأجوبة - خ » قال المختار السوسي : راجت بين أصحاب النوازل ورأيت منها نسخة في « أقا » ثمانية أقسام افتتحها جامعها بالتأليف ، أول ربيع الأول ١١٦٩ في ٩٢ صفحة كبيرة . وقال : ينقل المفتون عن نوازله هذه ، ويسمونه « الويداني » قلت : وهو جمع « واد » كما تقول العامة في المغرب[٢] .

السَّقّا

(١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٨١ م)

إبراهيم بن علي بن حسن السقا : خطيب ، من فقهاء مصر . مولده ووفاته في القاهرة . تولى الخطابة في الأزهر نيفاً وعشرين عاماً . من كتبه « غاية الأمنية في الخطب المنبرية - ط » و « حاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي - خ » في مجلدين ، ورسالة في « مناسك الحج »

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤٠ .

(١) الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة - خ . وفي « خلال جزولة » ٣ : ٦٦ « إمام القراء في عصره أبو سالم . ابراهيم بن علي المنبوذ بالسباعي نزيل تمجروت » نقل ذلك عن مخطوط رآه ولم يسمّ مصنفه . وفهرس الفهارس ٢ : ٤١٦ وفيه وفاته سنة ١١٥٥ ولا يتفق هذا مع قوله : مات عن نحو المئة ؟ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الأولى ٣٧٢ والثانية ٢ : ٣٣٢ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ٦٠ .

الحي عنهم من الأشياخ رحمهم الله ونفع الله المستجيز ونفع به وختم لي وله ولإخواننا بخاتمة السعادة آمين الفقير إبراهيم السقا خادم العلم بالأزهر

الشيخ إبراهيم السقا
نموذج عن خطه وامضائه

و « حاشية على تفسير أبي السعود » لم يتمها ، منها ستة أجزاء مخطوطة في الأزهرية و « التحفة السنية في العقائد السنية - خ » لعله حاشيته على عقيدة السباعي [1] .

الأَحْدَب
(١٢٤٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩١ م)

إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي : شاعر أديب . ولد في طرابلس الشام ، ونصب مستشاراً في الأمور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين (في لبنان) سنة ١٢٦٧ هـ . ولما نشبت فتنة النصارى والدروز في لبنان سنة ١٢٧٦ عاد إلى طرابلس . وطلب إلى بيروت سنة ١٢٧٧ فجعل نائباً في المحكمة الشرعية ثم كاتباً أول فيها . وتولى تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ثم انتخب عضواً في مجلس المعارف ببيروت ، وتقلد كثيراً من الرتب السلطانية . كان سريع الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة . من تآليفه « فرائد اللآل في مجمع الأمثال - ط » و « كشف الأرب عن سر الأدب - ط » و « تأهيل الغريب - ط » و « فرائد الأطواق - ط » مقامات في الأخلاق ، و « تسعون مقامة - خ » على نسق مقامات الحريري ، و « كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان - ط » و « مجموعة - خ » اشتملت على كثير من شعره ومختارات من شعر غيره ، كلها بخطه الجميل ، رأيتها في جزء لطيف ، بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ١٠٤ الترقيم القديم . وله نحو عشرين « رواية » وثلاثة دواوين شعرية أحدها « النفح المسكي - ط » ويقدَّر ما نظمه بثمانين ألف بيت . مات في بيروت [1]

إبراهيم الأُسطى
(١٣٢٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٥٠م)

إبراهيم بن عمر الكرغلي ، يعرف بالأُسطى : شاعر ليبي من قبيلة « الكراغلة » كان في أطوار حياته أشعر منه في نظمه . ولد في درنة (من مدن برقة) ونشأ يتيما فقيرا ، يحتطب ليعيش هو وأمه وأخوات ثلاث له . وعمل خادماً في محكمة بلده ، فلقنه قاضيها دروسا مهدت له السبيل لدخول مدرسة في طرابلس الغرب ، فحاز شهادة « معلم » سنة ١٩٣٥ ورحل إلى مصر وسورية والعراق والأردن ، يعمل لكسب قوته . وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشاً لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية ، فتطوع جنديا معهم ، وقاتل الإيطاليين . وترك الجيش بعد ثلاث سنوات (١٩٤٢) وعاد إلى ليبيا فعين قاضيا أهليا ، في محكمة الصلح ، بدرنة (بلدهِ) وترأس جمعية « عمر المختار » ونقل إلى مدينة « المرج » وحرّمت حكومة برقة على الموظفين الاشتغال بالسياسة ، ولم يطع ، فأقيل (١٩٤٨) وعاد إلى درنة وانتخب نائباً في البرلمان البرقاوي (قبل اتحاد ليبيا) فحضر جلسة افتتاحه . وبعد أيام أراد السباحة في شاطئ درنة ، فمات غريقا . وأقيم له « نصب تذكاري » في المكان نفسه . وللسيد مصطفى المصراتي ، كتاب « شاعر من ليبيا - ط » في سيرته وما اجتمع له من نظمه [1] .

إبراهيم الأسطى ، يخطب
(من كتاب « شاعر من ليبيا »)

الجَعْبَري
(٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري ، أبو إسحاق : عالم بالقرآآت ، من فقهاء الشافعية . له نظم ونثر . ولد بقلعة جعبر (على الفرات ، بين بالس والرقة) وتعلم ببغداد ودمشق ، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات . يقال له « شيخ الخليل » وقد يعرف بابن السراج ، وكنيته في بغداد « تقيّ الدين » وفي غيرها « برهان الدين » له نحو مئة كتاب أكثرها مختصر ، منها « خلاصة الأبحاث - خ » شرح منظومة له في القرآآت ، و « شرح الشاطبية » المسمى « كنز المعاني شرح حرز الأماني - خ » في التجويد ، منه مخطوطة ، في سفر

---

(١) مقدمة شرح الأم - خ - وايضاح المكنون ١ : ٢٥١ وخطط مبارك ١٢ : ١١٨ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٥ ويقول ولده محمد إمام السقا ، في ترجمة لأبيه ، بخطه ، رأيتها عند الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط : ولد بمصر القاهرة بحارة الدويداري المسماة قديما بحارة كتامة ، في أواخر عام ١٢١٢ .

(١) حلية البشر - خ - وتراجم علماء طرابلس ١٢٢ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٢ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٠١ وفيهم من يذكر ولادته سنة ١٢٤٢ هـ .

(١) أنظر كتاب « شاعر من ليبيا » المطبوع في طرابلس الغرب ، سنة ١٩٥٧ والشعر والشعراء في ليبيا ١٤٨ واعلام ليبيا ١٠ .

ضخم ، في خزانة الرباط ، الرقم (١٠٠٧ د) و « نزهة البررة في القراآت العشرة » و « موعد الكرام ـ خ » مولد ، وموجز في « علوم الحديث » و « حديقة الزهر ـ خ » في عدد آي السور ، و « خميلة أرباب المقاصد ـ خ » في رسم المصحف ، و « الشرعة ـ خ » قراآت و « عقود الجمان في تجويد القرآن ـ خ » ورسالة في « أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية ـ خ » و « الروضة ـ خ » في الرسم[1] .

السُّوبِيني

(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السوبينيّ الحموي ثم الطرابلسي ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية . نسبته إلى « سوبين » من قرى حماة . ولي القضاء بمكة وحلب وطرابلس ، ومات بدمشق . من كتبه « شرح فرائض المنهاج » أربع مجلدات ، و « الابهاج في لغات المنهاج » ثلاث مجلدات ، وشرحان على « الشامل » و « إقدار الرائض على الفتوى في الفرائض » و « اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء ـ خ » في شستربتي (٤٧٧٨)[2] .

البِقَاعي

(٨٠٩ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٨٠ م)

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط ـ بضم الراء وتخفيف الباء ـ بن علي بن أبي بكر البقاعي ، أبو الحسن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من البقاع في سورية ، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة ، وتوفي بدمشق . له « عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران ـ خ » أربع مجلدات ،

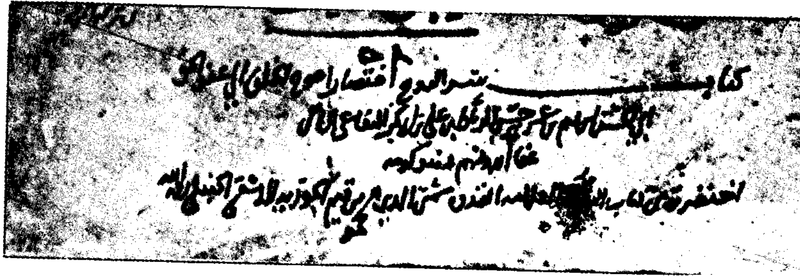

ـ ٢

بسم الله الرحمن الرحيم يقول افقر الخلائق الى عفو الخالق ابو الحسن ابرهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي ... شاما مدينة ... بخط العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي القسم ...

إبراهيم الرُّباط البقاعي

نموذجان : الأول عن كتابه « سر الروح ـ خ » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٨ غيبيات ، تيمور » .
والثاني عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس . وله خط ثالث يأتي مع محمد بن الحسن بن مقسم .

و « عنوان العنوان ـ خ » مختصر عنوان الزمان ، و « أسواق الأشواق ـ خ » اختصر به مصارع العشاق ، و « الباحة في علمي الحساب والمساحة ـ خ » و « أخبار الجلاد في فتح البلاد ـ خ » و « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ـ ط » سبع مجلدات ، يعرف بمناسبات البقاعي أو تفسير البقاعي ، و « بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة ـ خ » وله ديوان شعر سماه « إشعار الواعي بأشعار البقاعي » و « جواهر البحار في نظم سيرة المختار ـ خ » أتمه في رشيد (من بلاد مصر) في صفر سنة ٨٤٨ هـ ، و « الإعلام ، بسنّ الهجرة إلى الشام ـ خ » رسالة ، و « مصرع التصوف ـ ط » و « مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء ـ خ » في مكتبة عبيد ، بدمشق ؛ و « القول المفيد في أصول التجويد ـ خ » في الرباط ، و « سر الروح ـ ط » اختصره من كتاب « الروح » لابن قيم الجوزية ، و « مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ـ خ » في خزانة الرباط ، (٢٣٩ كتاني)[1] .

ابن أَصْبَغ

(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

إبراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدي ، أبو إسحاق : قاض ، من الشعراء . أندلسي ، من أهل قرطبة ومن بيوتاتها الأصيلة ، قال ابن الأبار : يعرفون ببني المناصف . ولي قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١ وأسكن بلنسية أشهراً ثم انتقل عنها . وولي بعد ذلك قضاء سجلماسة إلى أن توفي بها . أملى على قول سيبويه : « هذا باب علم ما الكلم من العربية » عشرين كراساً[1] .

الحَوْرَاني

(١٢٦٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٦ م)

إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يعقوب الحوراني : باحث أديب ، من أهل حمص ، أقام والداه مدة في حلب فولد بها ، وانتقل معهما إلى دمشق ، وتعلم في مدرسة عبية (بلبنان) وطلبته الكلية الأميركية

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٦ وغربال الزمان ـ خ ـ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٠ والدرر الكامنة ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ وعلماء بغداد ١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٥١٠ ومكتبة الأزهر ١ : ٦٥ و ٦٦ والفهرس التمهيدي . ومخطوطات الظاهرية ٢٨ .

(٢) نظم العقيان ٢٣ والضوء اللامع ١ : ١٠٠ .

(١) نظم العقيان ٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٩ والضوء اللامع ١ : ١٠١ ـ ١١١ وآداب اللغة ٣ : ١٦٨ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٧٩ والفهرس التمهيدي ٤١٠ و ٤٦٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ والظاهرية ١٧٧ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٥ وفي مذكرات السيد عبد العزيز الميمني ـ خ : أن في مكتبة شيخ الإسلام ، بالمدينة ، مسودة « تاريخ البقاعي » بخطه سنة ٨٥٥ ـ ٨٧٠ .

(١) تحفة القادم . وبغية الوعاة . وكتاب سيبويه ١ : ٢ .

فارجو غض النظر والمعذرة وحفظكم الله
ابراهيم الحوراني

إبراهيم بن عيسى الحوراني
ختام رسالة جاءتني منه ، مع ترجمته .

(في بيروت) إليها سنة ١٢٨٧ هـ ، فأقام يعلم فيها تسع سنين . وتولى إنشاء « النشرة الأسبوعية » وعهدت إليه المطبعة الأميركية بتصحيح مطبوعاتها ، ومات في بيروت . له رسائل منها « مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء – ط » و « ضوء المشرق في علم المنطق – ط » و « الحق اليقين في الرد على مذهب دروين – ط » ومما لم يطبع « ديوان شعره » وفي بعض شعره رقة ، و « مجموعة مقالاته » وهي كثيرة في مباحث مختلفة و « الآيات البينات في غرائب الأرض والسموات » وترجم عن الانكليزية كثيراً من « الروايات » (١) .

الزَّوَاوي
(٧٩٦ – ٨٥٧ هـ = ١٣٩٤ – ١٤٥٣ م)

إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني : فقيه مالكي جزائري . ولد في جبل جرجر ، وتعلم في بجاية وتونس ، واستقر في قسنطينة . من كتبه « تفسير القرآن » و « تسهيل السبيل » في شرح مختصر خليل ، ثماني مجلدات ، في فقه المالكية ، و « فيض النيل » في شرح المختصر أيضاً ، مجلدان ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « تلخيص المفتاح » وسماه « تلخيص التلخيص » (٢) .

ابن خَفَاجَة
(٤٥٠ – ٥٣٣ هـ = ١٠٥٨ – ١١٣٨ م)

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن

(١) من ترجمة مطولة له ، محفوظة لدينا بخطه ، وفيها مختارات انتقاها هو من شعره . وتاريخ الصحافة ٢ : ١١١ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥ والضوء اللامع ١ : ١١٦ .

خفاجة الهواري الأندلسي : شاعر غزل ، من الكتاب البلغاء . غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة . وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية ، في شرقي الأندلس . لم يتعرض لاستماحة ملوك الطوائف مع تهافتهم على الأدب وأهله . له « ديوان شعر – ط » (١) .

ابراهيم فصيح الحيدري = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

ابراهيم فَوْزي
(٠٠ – بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠ – بعد ١٨٩٨ م)

إبراهيم فوزي باشا : قائد مصري ، مؤرخ . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتعلم بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي اسماعيل ، وعهد إليه جوردون باشا Gordon, Charles George, (1833-85) بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (في السودان) وعين مديراً لبحر الغزال ، فمديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة ١٨٧٧ م . وعاد إلى القاهرة ، فاشترك في ثورة عرابي باشا . وبعد فشلها عوقب بتجريده من رتبه وألقابه . ثم طلبه جوردون للعمل معه في الخرطوم ، فسافر ، وقاتل « الدراويش » فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم (سنة ١٨٨٥ م) وعذبوه . ولبث في سجنه ١٤ عاماً ، وأنقذه الجيش المصري سنة ١٨٩٨ م . وهو مؤلف كتاب « السودان بين يدي جوردون

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤ وبغية الملتمس ٢٠٢ وهو فيه : « ابراهيم بن الفتح » ووفاته سنة ٥٣٢ ومذكرات العناني ٦٤ وهو فيه : « ابراهيم بن عبد الله » وتكملة الصلة : القسم الأول ١٧٥ وفيه اسم جده « عبيد الله » وصفة جزيرة الأندلس ١٠٣ .

وكتشنر – ط » جزآن (١) .

الرَّقِيق القَيْرَوَاني
(٠٠٠ – نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٣٤ م)

إبراهيم بن القاسم ، أبو إسحاق ، المعروف بالرقيق أو ابن الرقيق : مؤرخ أديب من أهل القيروان . كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية ، واستمر فيها زهاء نصف قرن . ورحل إلى مصر سنة ٣٨٨ هـ يحمل هدية من باديس بن زيري إلى الحاكم ، وعاد إلى وطنه فتوفي فيه على الأرجح . وصفه ابن رشيق (صاحب العمدة) بأنه : شاعر سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع ، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار وهو بذلك أحذق الناس اهـ . وقال ابن خلدون (في المقدمة) : ابن الرقيق ، مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد . ونعته ياقوت (في معجم الأدباء) بالكاتب وأورد أسماء كتبه ، ومنها « تاريخ إفريقية والمغرب – ط » في تونس ، و « كتاب النساء » و « نظم السلوك في مسامرة الملوك » وله « قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور – ط » جزء منه (٢) .

الشُّهَاري
(٠٠٠ – نحو ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧٣٠ م)

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسيني الشهاريّ : مؤرخ من أهل شهارة (باليمن) أنفذه المنصور بن المتوكل حاكماً على تعز فاستمر إلى أن توفي فيها . له « طبقات الزيدية » المسمى « نسمات الاسحار في طبقات رواة كتب الفقه والاخبار – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (٣٥٢ ورقة) ومكتبة حسين بن احمد

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١ .
(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٨٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٢ وبروكلمان S. I. 252 وخطط المقريزي ١ : ٣٧٠ والعمدة . ومقدمة ابن خلدون . وانظر ورقات ٢ : ٤٣٨ – ٤٤٧ وفي هذا المصدر توسع في ترجمة الرقيق .

السياغي بصنعاء (٨٤٨ ورقة) وثالثة بها في مكتبة الامام يحيى حميد الدين . قال الشوكاني : لم يؤلف مثله في بابه [1] .

العُقَيْلي
(٠٠٠ - ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٣ م)

إبراهيم بن قريش بن بدران العقيلي : أمير بني عقيل [2] وصاحب الموصل . كان في أيام أخيه (مسلم بن قريش) معتقلا ، ولما قتل مسلم (سنة ٤٧٨ هـ) أخرجه بنو عقيل من محبسه - بعد أن مكث فيه سنين مقيداً ، حتى أفسد القيد مشيته - وولوه عليهم مكان أخيه ، بالموصل ؛ فأقام إلى أن استدعاه السلطان ملكشاه واعتقله (سنة ٤٨٢ هـ) ثم أطلق بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل ، فاستردها ممن كان قد استولى عليها . ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تتش أرسلان وزحف عليه هذا بجموع من الترك ، ولقيه ابراهيم بثلاثين ألفاً في المضيع (من أعمال الموصل) فأسر وقتل صبراً [3] .

إبراهيم بن قَيْس
(٠٠٠ - نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٨٢ م)

إبراهيم بن قيس بن سليمان ، أبو اسحاق الهمداني الحضرمي : من أئمة الإباضية . ولد في حضرموت ، واستعان بالخليل بن شاذان (الإمام الإباضي بعمان) فأعانه بجند ومال ، فاستولى على حضرموت باسم الخليل . وأقامه الخليل عاملا عليها ، وأقره الإمام راشد بن سعيد ، ثم قلد أمر الإمامة بعد ذلك . وكان شجاعاً جلداً على احتمال المشاق ، له غزوات إلى الهند . أظهر دعوته في حياة أبيه ، بعيد سنة ٤٥٠ هـ . وكان شاعراً ، له مصنفات منها « مختصر الخصال - ط » و « السيف النقاد - ط » ديوان شعره [1] .

البُوسَعِيدِي
(٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٨ م)

إبراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد البوسعيدي : أحد الأمراء الشجعان في المملكة العمانية . كانت له إمارة الرستاق استقلالا ، واستمر فيها إلى أن توفي . وله وقائع [2] .

إبراهيم بن كُنَيْف
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

إبراهيم بن كنيف النبهاني : شاعر إسلامي ، اشتهر بأبيات له أولها : « تعزّ فان الصبر بالحر أجمل ، وليس على ريب الزمان معول » [3] .

ابن لُقْمان
(٦١٢ - ٦٩٣ هـ = ١٢١٥ - ١٢٩٤ م)

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الإسعردي ثم المصري ، أبو العباس فخر الدين : وزير ، من الكتاب . له شعر . أصله من إسعرد وتتلمذ للبهاء زهير بمصر . وولي ديوان الإنشاء بها للأيوبيين وكان رئيس الموقعين . وولي الوزارة مرتين . قال ابن تغري بردي : كان يتولى الوزارة بجامكية (مرتب) الإنشاء ، وعندما يعزل من الوزارة يذهب فيجلس في ديوان الإنشاء كأنه لم يتغير عليه شيء . وهو الذي حُبس في داره سنة ٦٤٨ هـ القديس لويس التاسع ملك فرنسة (Saint Louis) المعروف بالفرنسيس أسره الملك المعظم توران شاه ابن أيوب . وفيه يقول ابن مطروح : « دار ابن لقمان على حالها ، والقيد باق والطواشي صبيح » واختلفوا في « الدار » : هل كانت في القاهرة حيث يقيم ابن لقمان أو في « المنصورة » حيث كان ينزل إذا ذهب إليها ؟ ورجحوا الثاني . وتوفي ابن لقمان بالقاهرة [1] .

ابن الأَشْتَر النَّخَعي
(٠٠٠ - ٧١ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٠ م)

إبراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعي : قائد شجاع ، من أصحاب مصعب ابن الزبير . شهد معه الوقائع وولي له الولايات وقاد جيوشه في مواطن الشدة . وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به ، وآخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن فقتل ابن الأشتر ، ودفن بقرب سامراء . والنخعي نسبة إلى النخع (بفتحتين) قبيلة باليمن من مذحج . وأخباره في كتب التاريخ وافرة .

النَّدِيم المَوْصِلي
(١٢٥ - ١٨٨ هـ = ٧٤٣ - ٨٠٤ م)

ابراهيم بن ماهان (أوميمون) بن بهمن ، الموصلي التميمي بالولاء ، أبو اسحاق النديم : أوحد زمانه في الغناء واختراع الألحان . شاعر ، من ندماء الخلفاء . فارسي الأصل ، من بيت كبير في العجم . انتقل والده إلى الكوفة ، فولد بها . ومات أبوه وهو صغير فكفله بنو تميم وربوه ، فنسب إليهم . ورحل إلى الموصل فأقام سنة يتعلم الضرب بالعود ، فنسب إليها أيضاً . وأجاد الغناء الفارسي والعربي . وكانت له عند الخلفاء منزلة حسنة . وأول

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٢ ونبلاء اليمن ١ : ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ والبعثة المصرية .

(٢) قال النووي في أوائل شرح مسلم : عقيل كله بالفتح ، إلا عقيل بن خالد ويحيى بن عقيل ، وبني عقيل ، فبالضم .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٢٦٩ .

(١) الشيخ سليمان الباروني ، في خاتمة كتبها لديوان « ابراهيم ابن قيس » وانتقدها ابن عبيد الله في بضائع التابوت - خ - .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ .

(٣) سمط اللآلي ٤٣٠ .

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٦ ثم ٨ : ٥٠ و ٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٥٦ و ٦٨٢ و ٨٠٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥ وفي معجم جريجوار Grégoire p. 1231 كلمة عن « لويس التاسع » واعتقاله بعد نكبة جيشه ومصرع أخيه روبير دارتوا Robert d'Artois في معركة المنصورة . وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٧٨ - ٧٧٩ جملة من كتاب أرسله تورانشاه إلى المجلس الجمالي بعد هزيمة الفرنج في المنصورة يقول فيه : « والتجأ الافرنسيس - يعني لويس - إلى المنية ، وطلب الأمان ، فأمناه وأخذناه وأكرمناه » .

من سمعه منهم المهدي العباسي ، ثم حبسه لشربه النبيذ ، فحذق القراءة والكتابة في الحبس . ولما ولي موسى (الهادي) أغدق عليه نعمه ، وكذلك هارون (الرشيد) من بعده ، وجعله من ندمائه وخاصته ، واستصحبه معه إلى الشام . ومرض فعاده الرشيد ، فمات بعد قليل ببغداد . أخباره كثيرة جداً . كان ينظم الأبيات ويلحنها ويغنيها[١] .

الدُّسُوقي
(٦٣٣ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٧٧ م)

إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد ، يتصل نسبه بالحسين السبط : من كبار المتصوفين ، كثير الأخبار . من أهل دسوق (بغربية مصر) أورد الشعراني من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه « الجواهر » قال : وهو مجلد ضخم . وأورد له شعراً ينحو فيه منحى ابن الفارض في وحدة الوجود . وفي خطط مبارك أنه تفقه على مذهب الشافعي في أوليته ثم اقتفى آثار الصوفية وكثر مريدوه ونقلوا عنه كلاماً على طريقة القوم « فيه الكثير مما لا معنى له »[٢] .

إبراهيم الإمام
(٨٢ ـ ١٣١ هـ = ٧٠١ ـ ٧٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها . كان يسكن الحميمة (من أرض السراة ، قريبة من معان) وكانت بها منازل بني العباس . أوصى له أبوه بالإمامة ، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان وغيرها ، وتأتيه رسلهم . وانتشرت دعوته . وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعاته وشيعته في خراسان ، فكان من أبي مسلم أن حارب عمال بني أمية وتغلب على البلاد باسم الإمام . وكانت طريقتهم في ذلك كتمان اسم الإمام إلا عن الدعاة والثقات من الشيعة . ثم ظهر أمر إبراهيم وعلم به مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين في الشام) فقبض عليه وزجه في السجن بحران ثم قتله في حبسه . فكانت البيعة من بعده سراً لأخيه أبي العباس (السفاح) بعهد منه . وكان إبراهيم فصيح اللسان ، راجح العقل ، يروي الحديث والأدب[١] .

ابن أبي يَحْيَى
(٠٠٠ ـ ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٠ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، أبو إسحاق : من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . من شيوخ الإمام الشافعي ، أخذ عنه في صغره . له « الموطأ » أضعاف موطأ مالك . طعن فيه رجال الحديث ، وقالوا قدري معتزلي جهمي . وقال الربيع : كان الشافعي إذا قال حدثنا من لا أتهم ، يريد به إبراهيم ابن أبي يحيى[٢] .

الفَزَاري
(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفزاري ، أبو إسحاق : من كبار العلماء . ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها . وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاصريه . قال ابن عساكر : والفزاري هو الذي أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة . ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله . ثم عاش مرابطاً بثغر المصيصة (Mopsueste) ومات بها . له كتب منها « كتاب السير في الأخبار والأحداث » منه الجزء الثاني مخطوط على الرق ، وأجزاء على الكاغد ، ملكه ابن بشكوال ، وعليه خطه ، في خزانة « القرويين » بفاس ، رقم ٣٠٦٢ وفيه تلف كثير[١] . ونعته ابن العماد بالإمام الغازي القدوة ، ونقل قول أبي داود الطيالسي : مات أبو إسحاق الفزاري وما على وجه الأرض أفضل منه[٢] .

ابن عائِشَة
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام : أمير عباسي . ثار على المأمون وسعى في البيعة لابراهيم بن المهدي (ابن شكلة) فطلبه المأمون حين استتب له الأمر ، فاستتر وأراد اللحاق بابن شبث الثائر ، فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسياط وحبسه ثم قتله وصلبه . قال ابن الأثير : وابن عائشة أول عباسي صلب في الإسلام[٣] .

إبراهيم ابن المَهْدِي
(١٦٢ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٣٩ م)

ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ، العباسي الهاشمي ، أبو إسحاق . ويقال له ابن شكلة : الأمير ، أخو هارون الرشيد . في ترجمته طول وفي أخباره كثرة . ولد ونشأ في بغداد ، وولاه الرشيد إمرة دمشق ، ثم عزله عنها بعد سنتين . ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين . ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان إبراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون

---

(١) الأغاني . طبعة دار الكتب ٥ : ١٥٤ ـ ٢٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٤٢٠ ، ووفيات الأعيان ١ : ٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٧٥ .

(٢) طبقات الشعراني ١ : ١٤٣ ـ ١٥٨ وخطط مبارك ١١ : ٧.

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥٨ والطبري ٩ : ١٣٢ وفيه مقتله سنة ١٣٢ هـ . والروض المعطار ـ خ ـ وفيه : كان عبد الملك بن مروان قد أقطع الحميمة لعلي بن عبد الله بن العباس . فكان إبراهيم الإمام يسكنها ، واستتر بها أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٧ .

(١) مذكرة الأفغاني .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٥٢ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثالثة . وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧ وإرشاد الأريب ١ : ٢٨٣ وفي سنة وفاته خلاف ، قيل ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ هـ . وفي تهذيب التهذيب أنه « أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً ، وله فيه تصنيف » قلت : انظر ترجمة محمد بن ابراهيم الفزاري المتوفى نحو سنة ١٨٠ .

(٣) الكامل ٦ : ١٣٢ والطبري ١٠ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

للدعوة إلى نفسه ، وبايعه كثيرون ببغداد ، فطلبه المأمون ، فاستتر ، فأهدر دمه ، فجاءه مستسلما ، فسجنه ستة أشهر ، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله ، فاعتذر ، فعفا عنه . وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوماً (٢٠٢ - ٢٠٤ هـ) وتغلب على الكوفة والسواد ، والمأمون بخراسان . وأقام في استتاره ست سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ . وكان أسود حالك اللون ، عظيم الجثة . وليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ، ولا أجود شعراً . وكان وافر الفضل ، حازماً ، واسع الصدر . سخي الكف . حاذقاً بصنعة الغناء . وأمه جارية سوداء اسمها « شكلة » نسبه إليها خصومه . مات في سرمنرأى . وصلى عليه المعتصم[1] .

ابن الصُّوفي

(٠٠٠ - نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٨٣ م)

إبراهيم بن محمد بن يحيى العلوي الهاشمي : ثائر . كانت إقامته بمصر وخرج في صعيدها سنة ٢٥٣ هـ على واليها أحمد ابن طولون . فدخل « اسنا » سنة ٢٥٥ ونهبها وقتل بعض أهلها . فسير إليه ابن طولون جيشاً هزمه جيشاً هزمه ابراهيم وقتل قائده . واستمر القتال بينه وبين عساكر ابن طولون إلى أن ضعفت عزائم أصحابه ، فركب البحر إلى مكة فأقام مدة ، فقبض عليه فيها فأرسل إلى ابن طولون ، فسجنه ، ثم أطلقه ، فخرج إلى المدينة فمات فيها[2] .

ابن المُدَبِّر

(٠٠٠ - ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبيد الله ابن

(١) ابن خلكان ١ : ٨ والأغاني ـ طبعة دار الكتب ١٠ : ٦٩ و ٩٤ ولسان الميزان ١ : ٩٨ وتاريخ بغداد ٦ : ١٤٢ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧ - ٤٩ وفيه طائفة كبيرة من شعره .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٧٩ و ٨٦ وفيه : ظهوره سنة ٢٥٦ .

المدبر ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتاب المترسلين الشعراء . من أهل بغداد . تولى ولايات جليلة . واستوزره المعتمد العباسي لما خرج من سامراء يريد مصر سنة ٢٦٩ هـ . وتوفي ببغداد متقلداً ديوان الضياع للمعتضد[1] .

الثَّقَفي

(٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي : عالم كان يرى رأي الزيدية ثم انتقل إلى القول بالإمامية . من أهل الكوفة ، انتقل إلى أصفهان فمات فيها . من كتبه « المغازي » و « الردة » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « صفين » و « النهروان » و « الغارات » و « رسائل علي بن أبي طالب وأخباره وحروبه » و « الجامع الكبير » في فقه الإمامية ، وكتاب « الإمامة » و « من قتل من آل محمد » و « السير » وكتاب في « التاريخ » وكتابان في « الاشربة » وكتاب في « الخطب » و « أخبار المختار » و « فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة »[2] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ - ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٢ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٥ هـ) وكان يخطب لبني العباس . واستمرت ولايته إلى أن مات في زبيد[3] .

(١) معجم الأدباء طبعة دار المأمون ١ : ٢٢٦ - ٢٣٢ والولاة والقضاة ٢١٤ والطبري ١١ : ٣٤١ وابن الأثير ٧ : ٦١ و ٧٨ و ٨٠ وآخر حوادث سنة ٢٧٩ والجهشياري ١٠٢ وسيرة أحمد بن طولون ٢٩٠ و ٢٩٢ وهو أخو « أحمد » ابن المدبر الوارد ذكره في خطط المقريزي ١ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٤٣

(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ والرجال ١٢ والفهرست للطوسي ٤ وضوء المشكاة - خ - المجلد الأول . ولسان الميزان ١ : ١٠٢ وفيه وفاته سنة ٢٨٠ هـ .

(٣) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وفي بلوغ المرام للعرشي ١٣ : توفي سنة ٢٨٧ .

الشَّيْبَاني

(٢٢٣ - ٢٩٨ هـ = ٨٣٨ - ٩١١ م)

إبراهيم بن محمد الشيباني ، أبو اليسر ، ويعرف بالرياضيّ الكاتب : أديب ، أصله من بغداد ، واستقر في القيروان فترأس ديوان الإنشاء لبني الأغلب ثم للفاطميين إلى أن توفي . من كتبه « سراج الهدى » في معاني القرآن وإعرابه ، و « مسند » في الحديث ، و « قطب الأدب » و « لقط المرجان » في الأدب[1] .

الكُرَيْزي

(٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي العبشمي الكريزي ، أبو محمد : قاض فقيه ، من أهل بغداد ، ولي قضاء مصر سنة ٣١٢ هـ فأقام سنة وأياماً . وتوفي بحلب[2] .

الخِذَامي

(٠٠٠ - ٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٣ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق الخذامي (بالخاء) النيسابوري : فقيه حنفي ، محدث ، من أهل نيسابور . حدث بالعراق وخراسان والشام . له مصنفات[3] .

ابن أَبي عَوْن

(٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٤ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم ، أبو إسحاق : أديب ، من أشياع الشلمغاني وثقاته ببغداد . له كتاب « النواحي » في أخبار البلدان ، و « الجوابات المسكتة - خ » باسم « الاجوبة المسكتة » في جامعة الرياض (٢٤٩ ص)[4] . و « التشبيهات - ط » و « الدواوين »

(١) صدور الأفارقة - خ -

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٤ - الملحق .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٤٤ .

(٤) مخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٤١ .

و « الرسائل » و « بيت مال السرور » قتله الراضي العباسي صلباً مع الشلمغاني ، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغاني ولم يفعل[١] .

نِفْطَوَيْه

(٢٤٤ ـ ٣٢٣ هـ = ٨٥٨ ـ ٩٣٥ م)

إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي ، أبو عبد الله ، من أحفاد المهلب ابن أبي صفرة : إمام في النحو . وكان فقيهاً ، رأساً في مذهب داود ، مسنداً في الحديث ثقة ، قال ابن حجر : جالس الملوك والوزراء ، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء ، مع المروءة والفتوة والظرف . ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس ، فلا يعنى باصلاح نفسه . وكان دميم الخلقة ، يؤيد مذهب « سيبويه » في النحو فلقبوه « نفطويه » ونظم الشعر ولم يكن بشاعر ، وإنما كان من تمام أدب الأديب في عصره أن يقول الشعر . سمّى له ابن النديم وياقوت عدة كتب ، منها « كتاب التاريخ » و « غريب القرآن » و « كتاب الوزراء » و « أمثال القرآن » ولا نعلم عن أحدها خبراً[٢] .

الشِّطْرَنجي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٤٢ م)

إبراهيم بن محمد بن صالح البغدادي الشطرنجي أبو إسحاق ، ويعرف بابن الاقليدسي : فاضل ، من أهل بغداد . له مجموع في « منصوبات الشطرنج » وكان من الحذاق بها[١] .

الإصْطَخْري

(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

إبراهيم بن محمد الفارسي ، أبو إسحاق الإصطخري ويقال له الكرخي : جغرافي ، رحالة ، من العلماء . من أهل إصطخر (بإيران) قام بسياحة طاف بها بلاد العرب وبعض بلاد الهند ، وبلغ الأوقيانوس الأتلانتيكي ، واستعان بكتاب « صور الأقاليم » لأبي زيد البلخي ، ولم تكن مصادر علم البلدان موفورة في عصره ، فألف كتابيه « صور الأقاليم ـ ط » على اسم كتاب البلخي ، و « مسالك الممالك ـ ط » ونقل ياقوت عنهما أو عن أحدهما في معجم البلدان ، وأغفل ترجمته أو الإشارة إليه في كلامه على إصطخر ، مكتفياً بتسميته في مقدمة المعجم أبا إسحاق الإصطخري[٢] .

ابن شِهَاب

(٠٠٠ ـ بعد ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٦١ م)

إبراهيم بن محمد بن شهاب ، أبو الطيب : من علماء الكلام ، من أهل بغداد . له « مجالس الفقهاء ومناظراتهم » نحو ٤٠٠ ورقة[٣] .

ابن عُمَارَة

(٠٠٠ ـ ٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٤ م)

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « الشيوخ »[١] .

ابن شِنْظِير

(٠٠٠ ـ ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسين الأموي ، أبو إسحاق ، ابن شنظير : مؤرخ أندلسي ، من فقهاء المالكية بطليطلة . له « تاريخ رجال الأندلس » واختصر « المدونة » و « المستخرجة » في الفقه[٢] .

الأَسْفَرَاييني

(٠٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق : عالم بالفقه والأصول . كان يلقب بركن الدين ، قال ابن تغري بردي : وهوأول من لقب من الفقهاء . نشأ في أسفرايين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبنيت له فيها مدرسة عظيمة فدرّس فيها ، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق ، فاشتهر . له كتاب « الجامع » في أصول الدين ، خمس مجلدات ، و « رسالة » في أصول الفقه . وكان ثقة في رواية الحديث . وله مناظرات مع المعتزلة . مات في نيسابور ، ودفن في اسفرايين[٣] .

ابن الإفْلِيلي

(٣٥٢ ـ ٤٤١ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٥٠ م)

إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري ، من بني سعد بن أبي وقاص ، أبو القاسم ابن الإفليلي : وزير أندلسي من أئمة اللغة والأدب . ولد ومات بقرطبة . استوزره المستكفي بالله (الأموي) له كتب منها « شرح معاني المتنبي ـ خ » الجزء الأول

---

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٩٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة ، وسماه « إبراهيم بن أبي عون أحمد » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٥ . وانظر الوافي بالوفيات ٤ : ١٠٨ في ترجمة الشلمغاني ، ودراسات في الأدب العربي ١٢١ ـ ١٢٧ .

(٢) الفهرست لابن النديم . ومعجم الأدباء . ووفيات الأعيان ١ : ١١ ونزهة الألبا ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ١٠٩ وفيه « نفطويه على وزن سيبويه » وتاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ وإنباه الرواة ١ : ١٧٦ وجاء اسمه في مخطوطة « الألقاب » لابن الفرضي : « محمد بن إبراهيم » خلافاً لسائر المصادر ؟

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ١ : ٦ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢٥٦ وفيه : « لا نجد ذكراً لسيرته في أي كتاب . ويرى دي خويه أن كتابه مسالك الممالك لم يكن سوى نسخة جديدة لمصنف سابق كتبه أبو زيد البلخي » . ودائرة البستاني ٣ : ٧٤٤ وفيه أنه ابتدأ رحلته سنة ٩٥١ م . ومعجم المطبوعات ٤٥٣ وهدية العارفين ١ : ٦ .

(٣) فهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الخامسة .

(١) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ١ : ٦ عن قلادة النحر اسمه « إبراهيم بن حمزة بن عمارة » .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١ : ٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٩ وطبقات السبكي ٣ : ١١١ .

منه رأيته في خزانة الرباط (٤٣٧ د) ورأى ابن حزم نسخة كاملة منه واستحسنه[١] .

السَّرَوي
(٣٥٨ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٦٦ م)

إبراهيم بن محمد بن موسى ، أبو إسحاق السرويّ المطهري : فقيه شافعي . نسبته الى « مطهر » من قرى بده « سارية » بطبرستان ـ والنسبة إليها سروي . كما في معجم البلدان ـ ولد بها وولي قضاءها . وزار بغداد . له كتب في الأصول والفروع[٢] .

الأَسْواني
(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٥ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، فخر الدولة الأسواني : شاعر أديب مصري ، من أهل أسوان . وهو أول من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، ثم كتب لأخيه العادل . مات في حلب[٣] .

ابن مُلْكون
(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

إبراهيم بن محمد بن منذر ، أبو إسحاق ابن ملكون الحضرمي : نحوي ، من أهل إشبيلية مولداً ووفاة . من كتبه « إيضاح المنهج ـ خ » في دار الكتب ، مصورا عن الاسكوريال (٣١٢) جمع فيه بين كتابي ابن جني ـ التنبيه ، والمبهج ـ على الحماسة ، و « شرح الجمل » للزجاجي . و « النكت على التبصرة للصيمري »[٤] .

ابن دُنَيْنِير
(٥٨٣ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن احمد اللخمي القابوسي الموصلي ، من أهل الموصل ، من ولد قابوس الملك ابن المنذر بن ماء السماء ؛ أبو إسماعيل ، المعروف بابن دنينير : شاعر ، كان في خدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهراني ، وله فيه مدائح . واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . له « ديوان شعر ـ خ » عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة ٦٠٦ هـ أو قبلها بقليل وسافر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية وامتدح جماعة من ملوكها وكبرائها . وكان سيئ العقيدة يتظاهر بالإلحاد والفسق . ووجد في أوراقه كلام رديء في حق الله سبحانه وتعالى وكفريات وأهاج في الملوك ، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، وصلبه في السبيتة (قلعة قريبة من بانياس) . وله عدا ديوانه ، كتب ، أحدها في « علم القوافي » قال الصفدي : جوّده ، وكتاب « الشهاب الناجم في علم وضع التراجم » و « الفصول المترجمة عن علم حلّ الترجمة » وترجم له ابن الشعار ، في المجلد الأول من كتابه « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » مرتين ، الأولى في « إبراهيم بن دنينير » وأورد بعض شعره ، والثانية في « إبراهيم بن محمد بن إبراهيم » وقال : المعروف بابن دنينير الموصلي اللخمي ثم القابوسي من أهل الموصل ، هكذا قرأت نسبه بخط يده . رأيته غير مرة . كان شاباً أشقر مشرباً بحمرة مقرون الحاجبين جميل الصورة وله منظر ، اشتغل بشيئ من الأدب على أبي الحزم (؟) وكتب خطاً حسناً ، وعرف علم النحو معرفة جيدة ، وفهم حلّ التراجم ، وقال الشعر ، ورحل به إلى الملوك ، إلا أنه كان رديْ الاعتقاد يتهاون بالدين والصلاة ويطعن في الشريعة والإسلام ، ويتظاهر بالإلحاد والفسق ويصر على شرب الخمر . وكان مع ذلك بغيضاً إلى الناس ، ممقوتاً عندهم لما يرونه من سلوكه طرق القبائح والأشياء المنكرة .. وبلغني أنه قتل سنة ٦٢٧ وسبب ذلك أن بعض من كان يخالطه عثر له على أوراق تتضمن كلاماً رديئاً في حق الله سبحانه وتعالى مما يوجب قتله وأهاج في الملوك وكفريات ، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، وصلبه . رأيته غير مرة بالموصل ولم آخذ عنه شيئاً لقلة اهتمامي بهذا الشأن[١] .

الأَعْلَم البَطَلْيَوْسِي
(٠٠٠ ـ ٦٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق البطليوسي ، الملقب بالأعلم : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من أهل بطليوس (Badajoz) بالأندلس . له كتاب في « آداب أهل بطليوس » وشروح للإيضاح للفارسي ، والجمل للزجاجي والكامل للمبرد ، والأمالي للقالي . وهو غير « الأعلم » الشنتمري يوسف بن سليمان . والأعلم : المشقوق الشفة[٢] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢ وفيه : نسبته إلى « الافليل » وهي قرية بالشام أصله منها . وبغية الملتمس ١٩٩ والصلة ٩٣ وفيه : نسبته إلى « افليلا » من قرى الشام . وإنباه الرواة ١ : ١٨٣ وفي بغية الوعاة ١٨٦ « اتهم في دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المرواني فسجن ثم أطلق » .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ وطبقات السبكي ٣ : ١١٤ .

(٣) خطط مبارك ٨ : ٧٠ .

(٤) تكملة الصلة . القسم الأول ١٩٢ وبغية الوعاة ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٥٨٤ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٤٢ وتذكرة النوادر ١٢٩ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ : في وفيات ٥٨١ وعنه ضبط ابن ملكون .

---

(١) ديوان شعره المخطوط ، أطلعني عليه السيد أحمد عبيد بدمشق . وانظر شعر الظاهرية ١٤٧ والوافي بالوفيات : المجلد الخامس ، خ ، الورقة ٨١ و ٨٢ نسخة المجمع العلمي العربي المصورة . وعلق السيد أحمد عبيد على ترجمته ، بقوله : « نقلت من خط إبراهيم بن عبد الرحيم الشافعي سنة ٧٤٤ أنه ـ أي ابن دنينير ـ كان معروفاً بهجو الملوك ، صلب في محرم سنة ٢٧ وقال : هذا ما انتقيته من تاريخ بغداد لابن الساعي » .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٧ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٨٥ « ابراهيم بن قاسم » وقال : توفي سنة ٦٤٢ وقيل ٦٤٦ وضبطت بطليوس في معجم البلدان بضم الياء ، وفي أزهار الرياض ٣ : ١٠٢ بفتح الياء وسكون الواو ، ومثله بالشكل في صفة جزيرة الأندلس ٤٦ .

ابن قُرْنَاص
(٠٠٠ – ٦٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٣ م)

إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن قرناص الخزاعي الحموي، مخلص الدين، أبو إسحاق: شاعر أديب، من أهل حماة. له «ديوان شعر»[1].

ابن السُّوَيْدِي
(٦٠٠ – ٦٩٠ هـ = ١٢٠٤ – ١٢٩١ م)

إبراهيم بن محمد بن علي بن طرخان الأنصاري، أبو إسحاق، عز الدين، من ولد سعد بن معاذ، من الأوس: طبيب دمشقي، اشتغل بالعقليات. له «التذكرة الهادية – خ» طب، في شستربتي (٤١٩٣) و «قلائد المرجان في طب الأبدان – خ» في استمبول، و «الباهر في خواص الجواهر» لعله «خواص الاحجار من اليواقيت والجواهر – خ» في دار الكتب المصرية، أو هو كتاب آخر له. نصب طبيباً في البيمارستان النوري وبيمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق) ونسبته إلى السويداء (في حوران) وكان أبوه من تجارها[2].

الْجُوَيْني
(٦٤٤ – ٧٢٢ هـ = ١٢٤٦ – ١٣٢٢ م)

إبراهيم بن محمد بن المؤيد أبي بكر بن حمويه الجويني، صدر الدين، أبو المجامع: شيخ خراسان في وقته. من أهل «جوين» بها. رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق والشام والحجاز وتبريز وآمل طبرستان والقدس وكربلاء وقزوين وغيرها، وتوفي بالعراق. عرّفه ابن حجر (في الدرر) بالشافعي الصوفي، وقال: خرّج لنفسه تساعيات. وجعله الأمين العاملي من أعيان الشيعة، ولقبه بالحموئي (نسبة إلى جده حمويه) وقال: له «فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين – خ» في طهران (الجامعة المركزية ٥٨٣) في ١٦٠ ورقة. وقال الذهبي: شيخ خراسان، كان حاطب ليل – يعني في رواية الحديث – جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل المكذوبة. وعلى يده أسلم غازان[1].

الطَّبَري
(٦٣٦ – ٧٢٢ هـ = ١٢٣٩ – ١٣٢٢ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو أحمد، رضيّ الدين الطبري: شيخ مكة في عصره وإمام المقام الشريف بها. من علماء الشافعية. له كتب، منها «المنتخب في علم الحديث – خ» في الأسكوريال و «فهرست» لمروياته، و «تساعيات» في الحديث، و «اختصار شرح السنة للبغوي» قال الذهبي: حدث أزيد من خمسين سنة. وله شعر اورد صاحب العقد الثمين نماذج منه[2].

السَّفَاقُسي
(٦٩٧؟ – ٧٤٢ هـ = ١٢٩٨؟ – ١٣٤٢ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي السفاقسي، أبو إسحاق، برهان الدين: فقيه مالكي. تفقه في بجاية وحج فأخذ عن علماء مصر والشام. وأفتى ودرّس سنين. له مصنفات منها «المجيد في إعراب القرآن المجيد – خ» ويسمى إعراب القرآن، و «شرح ابن الحاجب» في أصول الفقه[3].

الواثق بالله
(٠٠٠ – بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٤١ م)

إبراهيم (الْواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي، أبو إسحاق: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وهو ابن أخي المستكفي بالله (سليمان بن أحمد) وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه (أحمد ابن سليمان) بالخلافة، فلما مات المستكفي «سنة ٧٤٠ هـ» توقف الناصر القلاووني عن البيعة لابنه، ثم أقام صاحب الترجمة خليفة ولقبه بالواثق بالله، فخطب له بالقاهرة جمعة واحدة، ومات الناصر القلاووني، وخلفه المنصور (أبو بكر بن محمد) فخلع الواثق، وبايع (لأحمد بن سليمان) سنة ٧٤٢ هـ[1].

الخَلِيلي
(٧١٠ – ٧٤٨ هـ = ١٣١٠ – ١٣٤٧ م)

إبراهيم بن محمد بن عثمان، برهان الدين الخليلي: فقيه محدّث، من أهل بيت المقدس. له «التحفة السنية في آداب الصوفية – خ» في شستربتي (٣/٤٨٢٥)[2].

الإخْنَائي
(٠٠٠ – ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٥ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى، برهان الدين ابن علم الدين، الإخنائي: محتسب مصري من القضاة. مولده ووفاته بالقاهرة. كان شافعيا وتحول مالكياً. ولي الحسبة ثم قضاء الديار المصرية الى ان مات. له مختصر سماه «الهداية والاعلام بما يترتب على قبيح القول من الأحكام – خ» في المكتبة العربية بدمشق. قال ابن حجر: له في أحكامه قضايا مشهورة في ردّ الرؤساء، مع المروءة والإفضال. نسبته إلى إخنا،

---

(١) النجوم الزاهرة ٧: ٢٣٨ وهدية العارفين ١: ١٢.
(٢) عيون الأنباء ٢: ٢٦٦ وفوات الوفيات ١: ٣١ وشذرات الذهب ٥: ٤١١ والدارس ٢: ١٣٠ وهدية العارفين ١: ١٢ وطوبقبو ٣: ٨٤٤ والمخطوطات المصورة، الكيمياء والطبيعيات ٤٠.

(١) الدرر الكامنة ١: ٦٧ وأعيان الشيعة ٥: ٤٥٨ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٣٤.
(٢) العقد الثمين ٣: ٢٤٠ – ٢٤٧ ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٦١٥.
(٣) الدرر الكامنة ١: ٥٥ وبغية الوعاة ١٨٦ والنجوم الزاهرة ١٠: ٩٨ وهو فيه من وفيات سنة ٧٤٣ وشستربتي ٧: ١٠٤ والأزهرية، الطبعة الثانية ١: ١٩٠ والاسكندرية (ن ٨٢٧ ب) وانظر علوم القرآن ٣٩٣.

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٩١ والنجوم الزاهرة ٩: ١٥١.
(٢) الدرر الكامنة ١: ٦٣ وشستربتي ٦: ١٠٧ وفيه: وفاته سنة ٧٤٧.

بقرب الإسكندرية [1].

الأَمْيُوطي
(٧١٥ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، جمال الدين اللخمي الأميوطي : أديب من فقهاء الشافعية . مصري . ناب في الحكم بالقاهرة ، وهاجر الى مكة فاستوطنها (٧٧٦) وتوفي بها . له « مختصر شرح بانت سعاد واعرابها ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٤٨٢) اختصر به شرح شيخه ابن هشام [2].

ابن مُفْلِح
(٧٤٩ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٤٨ ـ ١٤٠١ م)

إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل ، الدمشقي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : شيخ الحنابلة في عصره . من كتبه « طبقات أصحاب الإمام أحمد » و « كتاب الملائكة » و « شرح المقنع » وتلف أكثر كتبه في فتنة تيمور بدمشق [3].

ابن دُقْماق
(٧٥٠ ـ ٨٠٩ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤٠٧ م)

إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق القاهري ، صارم الدين : مؤرخ الديار المصرية في وقته . كتب نحو مئتي سفر في التاريخ ، من تأليفه ومنقوله . وكان معروفاً بالإنصاف في تواريخه ، موصوفاً بحسن العشرة والميل إلى الفكاهة والبعد عن الوقيعة في الناس ، كاتباً مجيداً ، عارفاً بالأدب والفقه ، غزير الاطلاع ، غير أنه كان قليل الإحاطة بالعربية فربما وقع له شيء من اللحن في كتابته . من تصانيفه « نظم الجمان ـ خ » في طبقات الحنفية ، ثلاث

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٨ وشذرات ٦ : ٢٥٠ والضوء ١١ : ١٨٣ .
(٢) الدرر الكامنة ١ : ٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٧ .
(٣) المنهج الأحمد ـ خ ـ والدارس ٢ : ٤٧ والقلائد الجوهرية ١٦١ والمقصد الأرشد ـ خ .

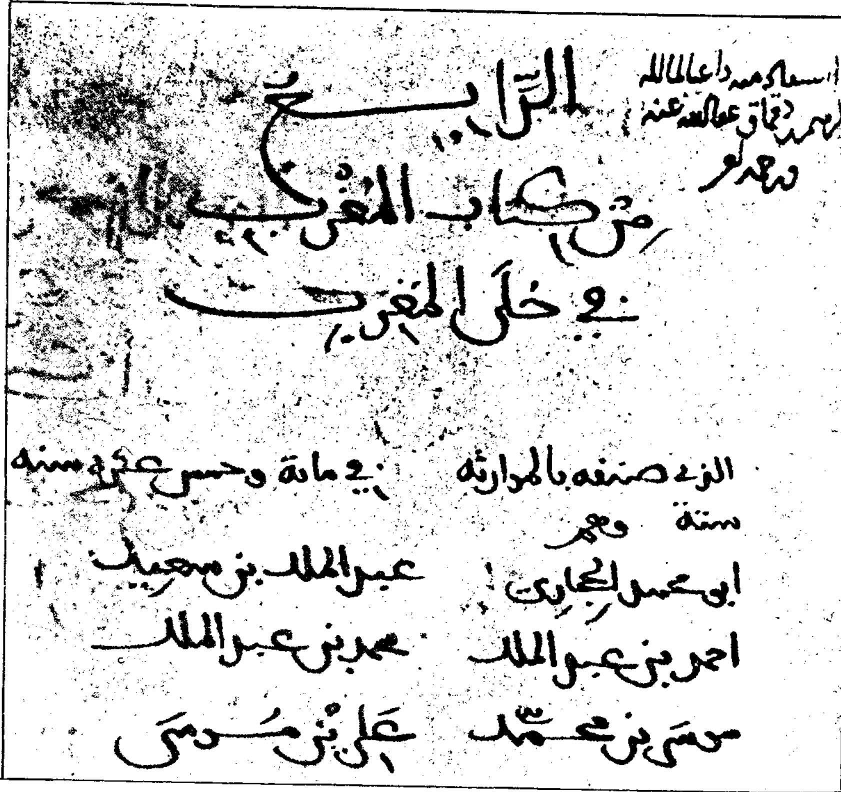

إبراهيم بن محمد ، ابن دقماق
خطه في أعلى اليمين ، عن مخطوطة « المغرب » بدار الكتب المصرية .

مجلدات . امتحن بسببها ، و « نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ـ خ » بعضه ، و « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » في تاريخ مصر (طبع منه جزآن : الرابع والخامس) و « الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين ـ خ » انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٩٧ هـ . و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان ـ خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه . وولي في آخر عمره إمرة دمياط فأقام فيها قليلا فلم تطب له فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها [1].

ابن زُقَّاعة
(٧٢٤ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٤١٤ م)

إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد ، أبو إسحاق ، برهان الدين القرشي النوفلي

(١) الضوء اللامع ١ : ١٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٠ و ٤٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٠ وتاج التراجم ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وفي الإعلان بالتوبيخ ١٥٢ « تصانيفه مفيدة ولكنه عامي العبارة » وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٩ .

الغزي المعروف بابن زقاعة ويقال ابن سُقّاعة : إنسان عجيب . من أهل غزة . بدأ خياطا ، وقرأ على شيوخ بلده ونظم كثيرا مما يسميه بعض الناس شعرا . وتفرد في معرفة الاعشاب ومنافع النبات فكان يصف أشياء منها للأوجاع كالأطباء ، ويسترزق بالعقاقير . وتزهد وساح في طلب الأعشاب . وكان يستحضر كثيرا من الحكايات و « الماجريات » كما يقول السخاوي . وخدع به بعض العلماء فنعته بشيخ الطريقة والحقيقة ! ومما نظم قصيدة تائية في « صفة الأرض وما احتوت عليه » ٧٧٧٠ بيتا ، وشاعت عنه مخاريق وشعبذة . وفي الصوفية من قال إنه يعرف الحرف والاسم الاعظم وينفق من الغيب ! وألف رسائل ، منها « دوحة الورد في معرفة النرد » و « تعريب التعجيم في حرف الجيم » و « لوامع الانوار في سيرة الابرار » وكتاب « الوجود ـ خ » بخطه في معهد المخطوطات ، وهو منظومات له في الفلك والجبال والانهار الخ .. ولعله « ديوان

إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمي
عن مخطوطة كتابه « الكشف الحثيث » في مكتبة شهيد علي «٢/٢٧٤٧» ومعهد المخطوطات « ف ٤٠٩ تاريخ » .

شعره » وفي جامعة الرياض « ديوان ابن زقاعة – خ » الفيلم ٤٨ عن مكتبة عارف حكمت (الرقم ٢٣٢ أدب) وكان له حظ وافر عند ملوك مصر ، يجلسونه فوق قضاة القضاة . وتوفي بالقاهرة [1] .

سِبْط ابن العَجَمي

(٧٥٣ – ٨٤١ هـ = ١٣٥٢ – ١٤٣٨ م)

إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار الشافعية . أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته في حلب . وفي أيامه هاجمها تيمورلنك . يقال له : البرهان الحلبي ، وسبط ابن العجمي . وهو والد المؤرخ أحمد بن إبراهيم (٨٨٤) الآتية ترجمته . رحل إلى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز ، وأخذ عن علمائها . من كتبه « نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس – خ » مجلدان ، و « نقد النقصان في معيار الميزان » و « التبيين لأسماء المدلسين – ط » رسالة ، و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم – ط » كراس ، و « الاغتباط بمن رمي بالاختلاط – خ » و « المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا – خ » و « بلّ الهميان في معيار الميزان » ذيل لميزان الذهبي ، و « نهاية السول في رواة الستة الأصول » و « تعليق على سنن ابن ماجه » و « التلقيح » في شرح صحيح البخاري ، أربع مجلدات و « مختصر الغوامض والمبهمات – خ » بخطه . اختصر به كتاب « الغوامض » في الأسماء الواقعة في الأحاديث ، لابن بشكوال [1] .

(1) الضوء ١ : ١٣٠ والنجوم ١٤ : ١٢٥ وشذرات ٧ : ١١٥ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٥٢ ، ٥١٣ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ، ص ٧٥ .

ابن مُفْلِح

(٨١٦ – ٨٨٤ هـ = ١٤١٣ – ١٤٧٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ، أبو إسحاق ، برهان الدين : مؤرخ ، من قضاة الحنابلة . مولده ووفاته في دمشق . وولي قضاءها سنة ٨٥١ وعين لقضاء الديار المصرية سنة ٨٧٦ فلم يذهب . من محاسنه إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق ، ولم يكن يتعصب لأحد . باشر القضاء في الديار الشامية نيابة واستقلالا أكثر من أربعين سنة . من كتبه « المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد – خ » و « المبدع بشرح المقنع » فقه ، عشرة مجلدات ، طبع المكتب الإسلامي ، و« مرقاة الوصول إلى علم الأصول »[2] .

النَّاجي

(٨١٠ – ٩٠٠ هـ = ١٤٠٧ – ١٤٩٥ م)

إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر ، برهان الدين ، أبو إسحاق الحلبي القبيباتي الشافعي الناجي : واعظ ، عارف بالحديث . توفي بدمشق . له « كنز الراغبين العفاة في الرمز الى المولد المحمدي والوفاة – خ » في سوهاج (١٠٤ حديث) و « تعليق – خ » على الترغيب والترهيب للمنذري ، في الأزهرية . و « جواب الناجي عن الناسخ والمنسوخ ، هل يمكن جمعه – خ » في التيمورية ، و « عجالة الاملاء – خ » في تمكروت ، أما شهرته بالناجي ، فقيل : لأنه كان حنبليا وتحول شافعيا ![1]

(1) لحظ الألحاظ ٣١٤ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٨ والبدر الطالع ١ : ٢٨ والظاهرية ٢١٧ و ٢٤٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٧ وتعليقات عبيد .

(2) المقصد الأرشد – خ – وترجمته فيه من إنشاء حفيده محمد الأكمل بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن محمد . والدارس ٢ : ٥٩ والسحب الوابلة – خ – والضوء اللامع ١ : ١٥٢ وتاريخ الصالحية – خ – وفيه : مولده في جمادى الأولى ٨١٠ هـ ، والمنهج الأحمد – خ – وهدية العارفين ١ : ٢١ .

ابن المعتمد

(٨٤٣ – ٩٠٢ هـ = ١٤٤٠ – ١٤٩٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي ، برهان الدين ، ابن المعتمد : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية ، من أهل دمشق . حج وجاور سنة ٨٨٢ هـ ، ومات بدمشق . له « مفاكهة الخلان » تاريخ ، و « ذيل على طبقات الشافعية » للسبكي[2] .

اللَّيْثي

(٠٠٠ – بعد ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٠١ م)

إبراهيم بن محمد ، أبو القاسم السمرقندي الليثي : قارئ ، من فقهاء الحنفية . له « مستخلص الحقائق ، شرح كنز الدقائق – خ » في أوقاف بغداد . المجلد الأول منه ، وهو شرح ممزوج بالأصل . فرغ منه في رجب ٩٠٧[3] .

الوَزِيري

(٨٣٤ – ٩١٤ هـ = ١٤٣١ – ١٥٠٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي ابن ابراهيم ، الوزيري : فاضل ، من

(1) شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ والضوء اللامع ١ : ١٦٦ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢١٨ ولائحة المخطوطات بتمكروت ٢ : ٨٨ والأزهرية ١ : ٤٣١ ودار الكتب ١ : ١٤٠ وهو فيه « التاجي » خطأ . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٩ .

(2) الكواكب السائرة ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٣ .

(3) كشف الظنون ١٥١٦ والكشاف لطلس ٧٧ .

مجتهدي الزيدية باليمن . كان له اشتغال بالتاريخ ، فنظم قصيدة عارض بها البسامة ، ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين سماها « جواهر الاخبار في سيرة الأئمة الاخيار » وهي مخطوطة في ٢٥ ورقة ، في مجموع بالامبروزيانة . ومنها نسخة في دار الكتب ، مع شرح لها ، باسم « بسامة أهل البيت » وله « الفصول اللؤلؤية ــ خ » في الأصول (شستربتي ٥/٣١٠٠) و « هداية الأفكار في شرح الأزهار ــ خ » . توفي بصنعاء[1] .

ابن عَوْن

(٨٥٥ ــ ٩١٦ هـ = ١٤٥١ ــ ١٥١٠ م)

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون ، أبو إسحاق برهان الدين الطيبي الدمشقي الشاغوري : مفتي الحنفية بدمشق . مولده ووفاته بها . تفقه فيها وبمصر وبيت المقدس . وجُمعت فتاويه في كراريس سميت « النفحات الأزهرية في الفتاوي العونية » وله « شرح الأجرومية ــ خ » في النحو ، و « مناسك الشاغوري » رآه حاجي خليفة ، وقال : مفيد معتبر[2] .

الدُّسُوقي

(٨٣٣ ــ ٩١٩ هـ = ١٤٣٠ ــ ١٥١٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : صوفي ، من أهل دمشق . قال ابن طولون : كان شديد الإنكار على صوفية هذا العصر ولم تر عيناي متصوفاً من أهل دمشق أمثل منه . وفاته بها . له « رسائل في التصوف ــ خ »[3] .

(١) العقيق اليماني ــ خ ــ والبدر الطالع ١ : ٣١ والامبروزيانة ٢ : ٣١ و Ambro c. 371 ودار الكتب ٣ : ٣٥ ومآثر الأبرار ــ تاريخ .

(٢) الطبقات السنية ١ : ٢٦٤ وشذرات ٨ : ٧٣ وكشف الظنون ١٧٩٦ ، ١٨٣٢ والأزهرية ٤ : ٢٥٦ وهو فيها : « البحيري المالكي الشاغوري » ؟

(٣) شذرات ٨ : ٩٠ وشستربتي ٢ : ٣٢٦ .

إبراهيم بن محمد ، ابن أبي شريف

عن « إجازات وأسانيد ــ خ » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . تصوير معهد المخطوطات « الفلم ٢٠ » .

ابن أَبي شَرِيف

(٨٣٦ ــ ٩٢٣ هـ = ١٤٣٣ ــ ١٥١٧ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري المقدسي ثم القاهري ، أبو إسحاق ، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف : فقيه . من أعيان الشافعية . ولد ونشأ بالقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة ، وأصبح المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية ، وولي قضاء مصر سنة ٩٠٦ ولم يكمل السنة . وكان يعيش من « مصبنة » له بالقدس . وتوفي بالقاهرة في أيام الخليفة المتوكل على الله العباسي فصلى عليه . من كتبه « شرح المنهاج » فقه ، أربع مجلدات ، و « شرح قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « شرح العقائد » لابن دقيق العيد ، و « شرح الحاوي » فقه ، مجلدان ، و « نظم السيرة النبوية » و « نظم النخبة لابن حجر » و « شرح التحفة لابن الهائم » في الفرائض ، و « نظم لقطة العجلان » للزركشي ، و « ديوان خطب » وكتاب في « الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ » ومنظومة في « القراآت » ومختصرات وشروح كثيرة[1] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٠٢ وشذرات الذهب ٨ : ١١٨ والبدر الطالع ١ : ٢٦ وفيه أنه عزل من القضاء سنة ٩١٠ والسنا الباهر ــ خ ــ وفيه ولي القضاء من سنة ٩٠٦ إلى ٩١٠ ونظم العقيان ٢٦ وفيه ولايته القضاء سنة ٨٩٦ .

العِصَام الأَسْفَرَايِيني

(٨٧٣ ــ ٩٤٥ هـ = ١٤٦٨ ــ ١٥٣٨ م)

ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عصام الدين : صاحب « الأطول ــ ط » في شرح تلخيص المفتاح للقزويني ، في علوم البلاغة . ولد في اسفرايين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضيها ، فتعلم واشتهر وألف كتبه فيها . وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها . وله تصانيف غير « الأطول » منها « ميزان الأدب ــ ط » و « حاشية على تفسير البيضاوي ــ خ » في الأزهر ، و « شرح رسالة الوضع للإيجي ــ خ » في أوقاف بغداد ، و « حاشية على تفسير البيضاوي لسورة عم ــ خ » في الرباط ، وشروح وحواش في « المنطق » و « التوحيد » و « النحو » طبع بعضها[1] .

ابراهيم الحَلَبي

(٠٠٠ ــ ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٤٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : فقيه حنفي ، من أهل حلب ، تفقه بها

(١) كشف الظنون ٤٧٧ وعنه أخذنا وفاته وشذرات الذهب ٨ : ٢٩١ وفيه : وفاته في حدود ٩٥١ عن ٧٢ عاماً . ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وفيه أسماء بقية المطبوع من كتبه . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٨ والكشاف لطلس ١٧١ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٤١ .

إبراهيم بن محمد الحلبي
عن نهاية كتاب « الرهص والوقص » في كوبريلي ٧٣٠ ومعهد المخطوطات « ف ٨٤٢ » .

وبمصر ، ثم استقر في القسطنطينية وتوفي بها عن نيف وتسعين عاماً . أشهر كتبه « ملتقى الأبحر – ط » فقه ، و « غنية المتملي في شرح منية المصلي – ط » وله « مختصر طبقات الحنابلة » و « تلخيص القاموس المحيط » و « تلخيص الفتاوي التاتارخانية – خ » و « تلخيص الجواهر المضية في طبقات الحنفية – خ » في الرياض (الفيلم ٦٣) عن عارف حكمت [١] .

المغربي
(٠٠٠ – ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٠ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد المغربي : فلكي أندلسي الأصل ، من أهل المغرب . صنف « غريب الناقلين في أحوال النيّرين – خ » في الظاهرية . فرغ من تأليفه في محرم ٩٨١ [٢] .

الأَكْرَمي
(٠٠٠ – ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٧ م)

إبراهيم بن محمد الأكرمي الصالحي : شاعر ، له اشتغال بالأدب ، حسن المحاضرة . من أهل الصالحية بدمشق . له ديوان شعر سماه « مقام ابراهيم في الشعر والنظيم » [٣] .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٤ والشقائق النعمانية ٢ : ٢٤ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الأول ص ٤٨ ورأيت في مغنينا مجموع رسائل له ، كتبت سنة ٩٣١ (الرقم ٥٨٣٣) .
(٢) الظاهرية ، الهيئة ٣١ .
(٣) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٣٩ .

جاوِيش زادَهْ
(٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٣ م)

إبراهيم بن محمد ، جاويش (أو جاووش) زاده : قاض رومي حنفي . له « الصحائف – خ » في الفرائض ، و « مجمع اللطائف » شرح الصحائف ، و « الصافية » شرح الشافية لابن الحاجب . توفي معزولا عن قضاء « أيوب » [١] .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشيرازي : فاضل امامي ، من أهل شيراز . وتوفي بها . له « العروة الوثقى » في تفسير القرآن ، وحواش منها « حاشية على إلهيات الشفا » [٢] .

إبراهيم بن محمد الميموني
عن مخطوطة كتابه « تهنئة الاسلام بتجديد بيت الله الحرام » في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس . ويلاحظ أنه كان يكتب كنيته « المأموني » .

المَيْمُوني
(٩٩١ – ١٠٧٩ هـ = ١٥٨٣ – ١٦٦٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عيسى ، أبو إسحاق ، برهان الدين الميموني : عارف بالتفسير والحديث . من أهل مصر . له تصانيف أكثرها حواش وشروح ، منها « حاشية » على تفسير البيضاوي ، و « العطايا الرحمانية ، بحل رموز المواهب اللدنية – خ » غير تام ، في الأزهرية وله « تهنئة الإسلام بتجديد بيت الله الحرام – خ » في خزانة حسن حسني عبد الوهاب . بتونس ، ألفه على أثر سقوط جانب من البيت الحرام سنة ١٠٣٩ هـ وبنائه . نسبته إلى الميمون من الصعيد ويلاحظ أنه كان يكتب اسمه « إبراهيم الماموني » انظر خطه [١] .

(١) الأزهرية ٧ : ١٣٧ وطوبقبو ٢ : ٦٢١ وكشف ١٠٧٥ وهدية ١ : ٣١ .
(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩١ والذريعة ٦ : ١٤١ .

السُّوهائي
(٠٠٠ – ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي المالكي الأزهري : مقرئ ، من المشتغلين بالحديث . نسبته إلى سُوها ، من إخميم مصر . من كتبه « إيقاظ الوسنان في معاملة الرحمن – خ » الاول منه ، مجلد ضخم ، في الرباط (٢٢٩٨ ك) و « الدرر المنثورة – خ » رسالة في القرآت ، بالظاهرية ، و « فتح القدير بترتيب الجامع الصغير – خ » في الأزهرية ، رتبه على الحروف في ١٨٨ بابا [٢] .

حُورِيَّة الصَّعْدي
(٠٠٠ – ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي الحسني المعروف بحورية الصعدي : من علماء الزيدية في اليمن . قام في جهات صعدة بأمر الإمامة العظمى ثم تنحى للمتوكل إسماعيل بن القاسم فأقطعه المتوكل مدينة رغافة وما يليها ، ومات ببلدة العشة بالقرب من صعدة . من كتبه « الروض الحافل شرح الكافل » في أصول الفقه ، و « شرح الهداية » فقه ، و « الروض الباسم » في أنساب آل الإمام القاسم الرسِّي [٣] .

البِرْماوي
(٠٠٠ – ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد ، برهان الدين البرماوي الأنصاري

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٥ وصفوة من انتشر ١٤٥ والأزهرية ١ : ٥٥٦ وانظر المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٣٠ .
(٢) الأزهرية ١ : ٥٦٤ وعلوم القرآن ١٠٠ وهدية ١ : ٢٨ .
(٣) ملحق البدر ٩ .

الأحمدي الأزهري : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية نسبته إلى برمة (بكسر الباء) في غربية مصر . له كتب ، منها « حاشية على شرح القرافي لمنظومة غرامي صحيح ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « حاشية على شرح فتح الوهاب لزكريا الأنصاري ـ خ » ثلاثة مجلدات ، و « حاشية على شرح الرحبية ـ خ » في الفرائض ، بخطه في مكتبة زهير جاويش ببيروت ، و « حاشية على شرح غاية التقريب ـ ط » فقه[1] .

إبْراهِيم الْجَمَل

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

إبراهيم بن محمد الجمل ، أبو إسحاق : عالم بالقرآت نحوي ، من أهل صفاقس . رحل إلى تونس وتفقه بها . له « نظم جامعة الشتات في عد الفواصل والآيات » ألف وثلاثمئة بيت ، وكتاب في « الوقف » ورسالة في « كلّا » وكيفية الوقوف عليها[2] .

السَّفَرْجَلاني

(١٠٥٥ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم السفرجلاني : شاعر دمشقي ، كان بارعاً في الرياضيات . له « ديوان شعر ـ خ »[3].

ابن حَمْزة

(١٠٥٤ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٨ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين ، برهان الدين

(١) الجبرتي طبعة لجنة البيان ١ : ١٧٣ والأزهرية ١ : ٣٣٦ و ٢ : ٤٩٧ ، ٦٦٦ و ٣ : ١٩٢ و ٧ : ١٣٠ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٥٨ وسركيس ٥٥٢ .

(٢) ذيل البشائر ٩٦ .

(٣) منتخبات تواريخ دمشق ٦١٤ وهدية العارفين ١ : ٣٧ وشعر الظاهرية ١٦١ والأزهرية ٥ : ١٠٥ وفيه وفاته سنة ١١١٧ قلت : لعله الأصح .

ابراهيم بن محمد بن كمال الدين ابن حمزة . نقيب الأشراف

ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي : محدث نحوي ، من صدور دمشق . ولد بها وتعلم وولي بعض الأعمال وسافر إلى مصر ، فأخذ عن علمائها ، وسافر الى الروم وولي نقابة الاشراف بمصر عام ١٠٩٣ ثم النقابة بدمشق مرات . وبلغ عدد شيوخه ثمانين شيخا . وتوفي قافلا من الحج بمنزلة تسمى ذات الحج ودفن بها . له كتب ، منها « البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ـ ط » جزآن ، على حروف المعجم ، و « حاشية على شرح الألفية لابن المصنف » لم تكمل [1] .

(١) سلك الدرر ١ : ٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٨ والأزهرية ١ : ٣٢٣ .

ابن الدَّكدكجي

(١١٠٤ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٢٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الدكدكجي : شاعر دمشقي المولد والوفاة ، تركماني الاصل ، مات شابا ، بالطاعون . له قصيدة مبدوءة بغزل رقيق رواها

إبراهيم بن محمد (ابن الدكدكجي)
له ترجمة في سلك الدرر ولا أثر له غير قصيدة حَسَنَة . (المجموعة ١)

المرادي تدل على أن له غيرها[1] .

التاكُشْتي
(١٠٦٨ ـ ١١٣٦ هـ = ١٦٥٨ ـ ١٧٢٣ م)

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق الظريفي ، التاكشتي : صوفي أديب من أهل تاكشت في المغرب . ولد بها ، وتوفي بمصر عائدا من الحج ونُقل إلى بلدته فدفن فيها . له كتب ، منها « تحفة الحبيب » في نظم المغني . ذكره المختار السوسي . وقال الحضيكي : وله حواش وطرر وتنبيهات على مختصر خليل عجيبة[2] .

الشُعَيْبي
(٠٠٠ ـ ١١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٧ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن عمر ابن علي الشعيبي الرحالي الاقاوي : عمراني من الأثرياء . من أهل أقا (بسوس المغرب) اشتهر ببناء بلدة « تاكاديرت » بقرب « أقا » من ماله الخاص وكان مكانها خاليا لا يملكه احد فادار سورها وتممه في ١٣ شوال ١١٤٤ وجعل لها حرما الف ذراع من جهاتها الثلاث ، وحدائقها والبساتين في جهتها الرابعة وعلى سورها ثمانية بروج . وحفر لها بئرا وبنى مسجدا بداخلها وجعلها سَكناً له ولبنيه ومن ساعدهم . وتوفي بها . قال المختار السوسي ما خلاصته : ان الاسرة الشعيبية بربرية الاصل من تازارين ازاء « تودغة » في الاطلس ، نزلوا بمكان « تاكاديرت » سنة ١١٣٥ وبناه لهم صاحب الترجمة سنة ١١٤٤[1] .

(١) سلك الدرر ١ : ١٩ .
(٢) المعسول ٨ : ٦٤ ـ ٧٠ ومناقب الحضيكي ١ : ١٣٢ .

التُّومَناري
(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، ابن سعيد التومناري : فقيه مالكي من أصحاب الرحلات . من أهل سوس بالمغرب . صنف كتبا أهمها « الرحلة ـ خ » كبيرة رآها المختار السوسي عند أهله واختصرها في ١٥ صفحة (المعسول ١٣ : ٢٨٤ ـ ٢٩٨)[2] .

إبْراهِيم بن مُحَمَّد
(١١٣١ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٨٧ م)

إبراهيم بن محمد بن حسين ، من سلالة الإمام المتوكل على الله يحي شرف الدين : أمير يماني . ولد بكوكبان ، ونشأ طموحاً ثائر النفس ، يستسهل الإجرام في سبيل ما يصبو إليه . طمع بالإمامة في عهد المهدي عباس ، فرحل إلى صنعاء فحبسه المهدي شهراً ، وعاد إلى كوكبان فأراد اغتيال أميرها وهو أخوه (أحمد ابن محمد) فاعتقله هذا ١٥ عاماً (١١٦٣ ـ ١١٧٨ هـ) وتوفي أحمد سنة ١١٨١ هـ ، فقام بالإمارة أخوه عبد القادر بن محمد ، فأرسل إليه إبراهيم من قتله وقام بامارة كوكبان سنة ١١٩٢ هـ واستمر إلى أن توفي بها ، وحمدت في خلال حكمه سيرته . ولابنه يحي بن ابراهيم كتاب في أخباره ووقائعه سماه « الدر المنضد بمادح المولى ابراهيم بن محمد »[1] .

(١) خلال جزولة ٣ : ٧٠ ـ ٧٢ .
(٢) المعسول ١٣ : ٢٨٣ ـ ٣٠٠ .

إبراهيم بن محمد الأمير
عن مخطوطة « الأفعال » في الأمبروزيانة (D335)
وتجد صورة خاتمة مع خط صالح بن محمد الفلاني .

الأَمِير
(١١٤١ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٢٩ ـ ١٧٩٩ م)

إبراهيم بن محمد بن اسماعيل الحمزيّ الحسني الهاشمي المعروف بالأمير : واعظ ، مفسر ، من متصوفي الزيدية ، نعته صاحب نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها وخطيب الأمة وواعظها . ولد وتعلم في صنعاء ، ودعا إلى اتباع السنة زاجراً عن الطريقة المذهبية . ورحل إلى مكة مرات ثم استقر إلى أن توفي فيها . من كتبه « فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن » كتب منه مجلداً ضخماً ، و « فتح المتعال الفارق بين أهل

(١) نيل الوطر ١ : ٣٦ .

الهدى والضلال » و « مجموع » ذكر فيه مؤلفات والده وشيوخه وتلاميذه وتراجم بعض معاصريه . وله شعر فيه جودة وهو من « بيت الأمير » بصنعاء ، نسبتهم إلى جدهم يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفى سنة ٦٣٦ هـ ، وكان « أميراً » مجاهداً ، فعرف نسله ببيت الأمير ؛ ومنهم علي بن إبراهيم الأمير (١٢١٩) ومحمد بن إسماعيل الأمير (١١٨٢) وآخرون[١] .

گوزي بِيُوكْ زاده

(٠٠٠ – ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٧ م)

إبراهيم بن محمد القيصري ، گوزي بيوك زاده (ابن الأعْيَن : واسع العين) : فقيه رومي من علماء قيصرية (بتركيا) له ٣١ رسالة مطبوعة في مجموع بالعربية والتركية ، منها رسالة في « البسملة » و « تفسير جزء نبأ » و « تحقيق علم الواجب لله تعالى » و « مقدمة الشروع في العلم » و « التصلية في أوائل الكتب » و « الحمد له » وله مجموعة أخرى في « القواعد الكلية » لم تطبع [٢] .

إبْراهِيم القَزْوِيني

(٠٠٠ – ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٨ م)

إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني : فقيه أصولي إمامي . من أهل قزوين ، ووفاته بكربلاء . من كتبه « ضوابط الأصول – ط » مجلدان ، و « دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام » [٣] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٨ والبدر الطالع ١ : ٤٢٢ وفيه اسم كتابه في التفسير : « مفاتيح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن » ونيل الحسنيين ٩٥ – ٩٨ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وسركيس ١٥٧٨ والخزانة التيمورية ٤ : ٥٧ ، ٥٨ وانظر دار الكتب ٦ : ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٣) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٧٦ ومعجم سركيس ١٨١٥ .

إبراهيم « باشا » ابن محمد علي

إبْراهِيم بَاشَا

(١٢٠٤ – ١٢٦٤ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٤٨ م)

إبراهيم « باشا » بن محمد علي « باشا » : قائد ، بعيد المطامح ، من ولاة مصر . ولد في « نصرتلي » بالقرب من قوَلة (بالروملي) وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي ، سنة ١٢٢٠ هـ ، فتعلم بها . وأرسله أبوه (أو متبنّيه ؟) محمد علي سنة ١٢٣١ هـ بحملة إلى الحجاز ونجد ، ثم جعله قائداً للحملة المصرية في حرب المورة سنة ١٢٣٩ وفي سنة ١٢٤٧ سيره بجيش إلى سورية ، فاستولى على عكة ودمشق وحمص وحلب ، وانقادت له بلاد الشام . فوجهت حكومة الآستانة جيشاً لصده ، فظفر به إبراهيم في الاسكندرونة ، وتوغل في الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الآستانة ، فتدخلت الدول الأجنبية ، وعقدت معاهدة « كوتاهية » وأمضيت في ٢٤ ذي القعدة ١٢٤٨ (١٨٣٣ م) وهي تقضي بضم سورية إلى مصر وتولية إبراهيم عليها . فعاد إلى سورية وجعل عاصمته أنطاكية . ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم ، فظفر إبراهيم . وفي سنة ١٢٥٤ هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق مع الانكليز على إخراج إبراهيم من سورية فانتهى الأمر بخروجه وعودته إلى مصر سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ونزل له محمد علي عن إمارة الديار المصرية سنة ١٢٦٤ (١٨٤٨ م) وورد « الفرمان » العثماني بتوليته . فزار الآستانة ، ومرض بعد إيابه فتوفي بمصر ، قبل وفاة أبيه . ومدة حكمه بعد الفرمان ٧ أشهر و ١٣ يوماً . ويقول معاصره البارون بوا لو كونت Bois le Conte إنه « كان يجاهر باحياء القومية العربية ويعد نفسه عربياً ، وسئل : كيف يطعن في الأتراك وهو منهم ؟ فأجاب : أنا لست تركياً ، فاني جئت إلى مصر صبياً ، ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيرت من دمي وجعلته دماً عربياً » وممن ألّف في سيرته الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، وعبد المنصف محمود ، وعبد الرحمن زكي ، وسليمان أبو عز الدين . وفي مجموعة « وثائق الشام في عهد محمد علي الكبير – ط » ترجمة كثير من الرسائل المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره ، راجع فهرستها[١] .

الجارم

(١٢٠٢ – بعد ١٢٧١ هـ = ١٧٨٨ – بعد ١٨٥٤ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد المحسن الحسني الإدريسي الشافعي ، برهان الدين الجارم : عارف بالنحو ، من أهل « رَشِيد » بمصر . له حواش ، منها « حاشية على شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام – خ » بخطه ، فرغ منها في المحرم سنة ١٢٧١ في ١٦٩ ورقة ، بدار الكتب المصرية ، و « شرح مختصر السباعي – خ » في النحو ، بجامعة

(١) الكتب المصنفة في سيرته . وعنوان المجد ١ : ١٨٥ وما بعدها . وPaul Kahle في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١ – ٤٥ و Grégoire 1012 والنخبة الدرية ١٦ وفيه : ولايته ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٧ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٣ : ٢٣٣ والتوفيقات الالهامية ٦٣٢ وما قبلها . وفي الصحف المصرية (٢ ديسمبر ١٩٥٣) يقول عباس حليم (وهو من حفدة محمد علي) : إن إبراهيم لم يكن ابن محمد علي ، وإنما تزوج هذا بأمه ، وكان أصغر من محمد علي باثنتي عشرة سنة .

وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين
كتبه الفقير إبراهيم الباجوري الشافعي خادم العلم والعلماء بالأزهر

من كلام سيدي عبد الوهاب البغدادي المالكي

وكل مودة في الله تبقى مدى الأيام من بسر وضيق
وكل مودة فيما سواه فكالحلفا في لهب الحريق

إبراهيم بن محمد الباجوري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » بدار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ . تيمور ».

الرياض (الرقم ٢٥٣) فرغ من تأليفها سنة ١٢٥١ [١] .

البَاجُوري

(١١٩٨ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٦٠ م)

إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية ، بمصر) ولد ونشأ فيها ، وتعلم في الأزهر ، وكتب حواشي كثيرة منها « حاشية على مختصر السنوسي ـ ط » في المنطق ، و « التحفة الخيرية ـ ط » حاشية على الشنشورية في الفرائض ، و « تحفة المريد على جوهرة التوحيد ـ ط » و « تحقيق المقام ـ ط » حاشية على كفاية العوام للفضالي ، في علم الكلام ، و « حاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسي ـ ط » توحيد ، و « المواهب اللدنية ـ ط » حاشية على شمائل الترمذي . وله « فتح الخبير اللطيف ـ ط » في الصرف ، و « الدرر الحسان » فيما يحصل به الإسلام والإيمان ، و « تحفة البشر على مولد ابن حجر » وغير ذلك . تقلد مشيخة الأزهر سنة ١٢٦٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي بالقاهرة [٢] .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٢٥٥ والأزهرية ٤ : ١٥٣ . وهدية العارفين ١ : ٤١ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٥ خطأ ، وجامعة الرياض ١ : ٢٩ .

(٢) خطط مبارك ٩ : ٢ ومقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وسبل النجاح لعلي فكري ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٦ هـ ومثله في هدية العارفين ١ : ٤١ ومؤلفهما واحد .

الحسيني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل الحسيني الحسني : باحث في الكلام . له « شمس المعالي ـ خ » شرح لمنظومة بدء الأمالي ، في التوحيد ، بخطه . فرغ منه سنة ١٢٨٠ [١] .

إبْراهِيم فَتَّة

(١٢٠٤ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٧٣ م)

إبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الفتة : قاضٍ فاضل ، من أهل مكة . له « كشف الحجاب » في شرح ملحة الإعراب ، و « مجموعة » في الأدب ، و « مثلثات في اللغة ـ خ » في بغداد (الأنكرلي) أرجوزة سماها « الخريدة والدرة النضيدة ١٧ ورقة ، أولها :

حمدا لبارئ النسم وذي البقاء والقدم
مخرجنا من العدم

وكتاب في « العروض والقوافي » و « شرح الآجرومية » ولي القضاء بمكة سنة ١٢٨٣ هـ واستمر إلى أن توفي [٢] .

اللَّكْهَنُوئي

(١٢٥٩ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩٠ م)

إبراهيم بن محمد تقي بن حسين النقوي

(١) الأزهرية ٣ : ٢٧٠ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ ومخطوطات الأنكرلي ١٧٥ .

النصير آبادي اللكهنوئي : فاضل إمامي ، كان حظياً عند السلطان واجد علي شاه ، آخر ملوك الشيعة في لكهنوء ، وتوفي بها . من كتبه بالعربية « اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور » و « تكملة ينابيع الأنوار » لوالده في تفسير القرآن [١] .

التَّادِلي

(١٢٤٢ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٤ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسني الطالبي ، أبو إسحاق التادلي : شيخ مشايخ الرباط ، في عصره . مولده ووفاته فيها . قرأ بها وبفاس ومكناس . ورحل إلى المشرق مرتين . وجاور بالحرمين . وعاد ماراً بالبلاد الإسبانية فقرأ فيها بعض العلوم الحديثة . وعكف على التدريس في بلده (الرباط) أكثر من ٣٠ سنة . وصنف نحو ١٢٠ كتابا أكثرها لم يتم . وهي على الغالب رسائل واختصارات وحواش وشروح . منها « تفسير اللغات كلغة الفرس والترك والفرانصيص واللنكليز والبربر » ومن رسائله « حساب الفرائض والتركات » و « تحفة الأحباب بأعمال الحساب ـ خ » في خزانة الرباط و « قواعد علم اللغة » و « الرياح » على اصطلاح البحرية ، و « أغاني السيقا في علم الموسيقا ـ خ » في خزانة الرباط ، و « إصابة الغرض في تدبير الصحة والمرض » و « كافي الراوي عن الأزهري والكفراوي ـ خ » في الرباط (٢٩٠٦ ك) و « علم الدول » كملوك العباسيين والأمويين وبني عثمان وغيرهم . و « المدفع والمهراس في علم الطبجية » و « زينة النحر بعلوم البحر ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٧٤٧ د) ، و « شرح إيساغوجي في المنطق ـ خ » في الرباط (١٦٢٠ د) ومعه « شرح لامية الأفعال ـ خ » و « رفع الحجاب عن مطالب التوقيت بالحساب ـ

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٠ .

خ » في الأزهرية[1] .

ابن ضُوَيَّان

(١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان ، من بني زيد سكان شقراء بنجد : فقيه ، له علم بالانساب واشتغال بالتاريخ . من أهل « الرسّ » بنجد . كانوا يرجعون إليه في حل معضلاتهم وتولى القضاء بها . وكان ملازما للمسجد . وألف كتبا ، منها « منار السبيل ـ ط » مجلدان ، في شرح « دليل الطالب » لمرعي بن يوسف الكرمي ، في فقه ابن حنبل ، ورسالة في « أنساب أهل نجد ـ خ » كانت عند رشدي ملحس بالرياض ، ورسالة مختصرة « في التاريخ ـ خ » في الرياض ، ذكر فيها بعض الغزوات والوفيات من سنة ٧٥٠ هـ إلى استيلاء الملك عبد العزيز آل سعود على الرياض سنة ١٣١٩ هـ ، و « رفع النقاب عن تراجم الأصحاب أي الحنابلة ـ خ » اقتنيت تصويره . وكف بصره عام ١٣٥٠[2] .

إبْراهِيم الرَّاوي

(١٢٧٦ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٤٦ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي : متصوف ، كان شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد . ولد في قرية « راوة » بالعراق ، ونسبته إليها ، واستوطن بغداد سنة ١٢٩٢ هـ ، ودرّس وتوفي بها . له رسائل ، منها « سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة ـ ط » و « الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية »[1] .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . ترجم له في ١٤ صفحة . وانظر الانبساط بتلخيص الاغتباط ٢٧ وواسطة العقد النضيد لمحمد بن علي دنية ٤٤ ـ ٥٢ ومحمد المنوني في مجلة « تطوان » العدد السادس السنة ١٩٦١ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ والأزهرية ٦ : ٣٠٧ وفيه : وفاته بعد ١٣١٤ خطأ . قلت : المظنون ان كتبه كلها ما زالت باقية مخطوطة ، لقرب عهده .

(٢) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٤/٢١ وجريدة اليمامة في ١٣٨٠/١٠/٢٣ ومجلة العرب ٥ : ٨٩٣ ومشاهير علماء نجد ٣٣٥ .

(١) الروض الأزهر ٣٧٦ والدليل العراقي ٨٥٤ ولب الألباب ٣٠٦ وهو فيه : « إبراهيم بن رجب » .

إبراهيم عبد القادر المازني
صورته في شبابه . ونموذج من إمضائه .

إبْراهِيم عَبْد القَادِر المازِني

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني : أديب مجدد ، من كبار الكتاب . امتاز بأسلوب حلو الديباجة ، تمضي فيه النكتة ضاحكة من نفسها ، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية . نسبته إلى « كوم مازن » من المنوفية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين ، وعانى التدريس ، ثم الصحافة وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الانكليزية . ونظم الشعر ، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب ، ثم رأى الانطلاق من قيود الأوزان والقوافي فانصرف إلى النثر . وقرأ كثيراً من أدب العربية والانكليزية وكان جلداً على المطالعة وذكر لي أنه حفظ في صباه « الكامل للمبرد » غيباً ، وكان ذلك سرّ الغنى في لغته . ورأى الكتاب يتخيرون لتعابيرهم ما يسمونه « أشرف الألفاظ » ، فيَسْمون به عن مستوى فهم الأكثرين ، فخالفهم إلى تخير الفصيح مما لاكته ألسنة العامة ، فأتى بالبين المشرق من السهل الممتنع . وعمل في جريدة « الأخبار » مع أمين الرافعي ، و « البلاغ » مع عبد القادر حمزة وكتب في صحف يومية أخرى ، وأصدر مجلة « الأسبوع » مدة قصيرة ، وملأ المجلات الشهرية والأسبوعية المصرية بفيض من مقالاته لا يغيض . وعاش عيشة « الفيلسوف » مرحاً ، زاهداً بالمظاهر . وكان من أرق الناس عشرة ومن أسلسهم في صداقته قياداً ، يبدو متواضعاً متضائلا ـ وفي جسمه شيٌ من هذا ـ وفي قرارة نفسه أشد الاعتزاز بها والعرفان لقدرها . يمزح ولا يمس كرامة جليسه ، مخافة أن تمس كرامته . ويتناول نقائص المجتمَع بالنقد ، فاذا أورد مثلا جعل نفسه ذلك المثل ، فاستسيغ منه ما يُستنكر من غيره . وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة . وله كتب ، منها « حصاد الهشيم ـ ط » مقالات ، و « إبراهيم الكاتب ـ ط » جزآن ، قصة ، و « قبض الريح ـ ط » و « صندوق الدنيا ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » جزآن صغيران ، و « رحلة الحجاز ـ ط » و « بشار بن برد ـ ط » و « ميدو وشركاه ـ ط » قصة ، و « ثلاثة رجال وامرأة ـ ط » و « غريزة المرأة ـ ط » و « عَ الماشي ـ ط » و « شعر حافظ ـ ط » في نقده ، و « الشعر ، غاياته ووسائطه ـ ط » رسالة ، وترجم عن الانكليزية « مختارات من القصص الانجليزي ـ ط » و « الكتاب الأبيض الانجليزي ـ ط » وللدكتورة نعمات أحمد فؤاد ـ كتاب « أدب المازني ـ ط »[1] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحرية ـ بغداد ـ نيسان ١٩٢٥ وله ترجمة بقلمه في شعراء العصر ١ : ١٢ ـ ٤٤ وأسماء بعض كتبه في معجم المطبوعات ٢ : ١٦٠٨ وفي نماذج بشرية للدكتور محمد مندور ، ص ٧٦ وملامح وغضون لمحمود تيمور ، ص ١٠٤ كلمات عنه .

إبراهيم هاشِم
(١٣٠٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٨ م)

إبراهيم بن محمد منيب بن محمود هاشم الجعفري : قانوني من العلماء . من أعضاء جمعية « الفتاة » ترأس وزارة الأردن عدة مرات . مولده بنابلس . تعلم بها وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة . وتولى مناصب قضائية في بيروت ويافا . واختبأ بنابلس في خلال الحرب العامة الأولى . وكان بعدها رئيسا لمحكمة الجنايات بدمشق . وبعد ميسلون دعي للعمل في عمان (بشرقي الأردن) فتولى العدلية ثم رئاسة الوزراء . وكان له مكتب للمحاماة في عمان ، ينصرف إليه اذا أعفي من وزارة العدل أو الرئاسة . وينقطع عنه حين يتولى أحد المنصبين . وتقرر اتحاد العراق والأردن (١٩٥٨/٢/١٤) وعُين نوري السعيد رئيسا لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائبا للرئيس (٥٨/٧/١) وسافر إبراهيم من عمان إلى بغداد ، ففوجئ بثورة الجيش العراقي الكبرى (٥٨/٧/١٥) تندلع وحُمل مع آخرين ، من فندق بغداد الى وزارة الدفاع . وما بلغوا باب الوزارة حتى كان إبراهيم ممن فتك بهم المتظاهرون وضاعت جثته . له من التصانيف المطبوعة « الحقوق الجزائية » و « القواعد الأساسية لأصول المحاكمات الجزائية » و « شرح قانون الجزاء » أربعة أجزاء ، و « شرح قانون حكام الصلح الموقت »[1] .

إبراهيم أطَّفَيِّش
(١٣٠٥ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٥ م)

إبراهيم (أو محمد إبراهيم) بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحـاق أطفيش : أديب من علماء الإباضية . ولد في قرية بني يسجن (بوادي ميزاب في الجزائر) وقرأ الفقه والنحو والتفسير ، بعد حفظ

(١) البدوي الملثم ، في الأديب : يونيو ١٩٧٢ ومذكرات المؤلف .

القرآن الكريم ، على شيخه عمّ والده الشيخ محمد يوسف ، ولازمه إلى أن توفي (سنة ١٣٣٢ هـ) فانتقل الى تونس وحضر دروسا في جامع الزيتونة . وشارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون ، فتوجه إلى القاهرة ، (١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) فأنشأ مجلة « المنهاج » ونشر كتباً علمية لبعض أعلام الإباضية . وصنف كتاب « الدعاية إلى سبيل المؤمنين - ط » وشرع في كتابة « تاريخ الإباضية » وعاجلته المنية قبل إتمامه . وعمل في دار الكتب المصرية ، فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها الكبيرة كتفسير القرطبي وأجزاء من « نهاية الأرب » . ورجع إلى السياسة فكان ممثلا لدولة إمامة عُمَان في جامعة الدول العربية ، ورئيساً لوفدها في هيئة الامم المتحدة (دورة ١٩٦٠) وأسس أول مكتب سياسي لدولة إمامة عمان في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) وشهد بعض المؤتمرات الاسلامية في القدس وبغداد . وكان مرجعا للفتوى في المذهب الإباضي عند المشارقة والمغاربة . وتوفي بالقاهرة[1] .

المَواهِبي
(٠٠٠ - ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٢ م)

إبراهيم بن محمود بن أحمد المواهبي ، أبو الطيب برهان الدين : فاضل ، متصوف . مولده ووفاته بالقاهرة . وجاور بمكة ثلاث سنين . أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبي المواهب التونسي ، فنسب إليه . من كتبة « إحكام الحكم » في شرح الحكم لابن عطاء الله ، و « شرح الرسالة السنوسية - خ » في الازهرية ، باسم « زبدة التغريد من نبذة التوحيد » في أصول الدين ، و « ديوان - خ » من نظمه[2] .

(١) من رسالة خاصة بعث بها إليّ نجله الأستاذ محمد إبراهيم أطفيش من القاهرة . وانظر « نموذج من الأعمال الخيرية » ص ٨٨ ، ١٠٦ .

(٢) النور السافر ٤٩ وشستربتي (٣٥٠٣) والازهرية ٣ : ٢٢٤ وفيها تعريفه بعد المواهبي ، بالأقصرائي . ولعل أصله من الروم ؟

ابراهيم بن المُدَبَّر = ابراهيم بن محمد ٢٧٩

إبْراهِيم مَرْزُوق
(١٢٣٣ - ١٢٨٣ هـ = ١٨١٨ - ١٨٦٦ م)

إبراهيم مرزوق : شاعر مصري ، من أهل القاهرة . تعلم في مدرسة الألسن ، وبرع بالفرنسية ، وتولى وظائف صغيرة ثم عين « ناظراً » للقلم الافرنجي بالخرطوم فبقي إلى أن توفي فيها . واعتنى أحد المتأدبين بجمع ديوانه وأدخل فيه ما ليس له ، وسماه « الدر البهي المنسوق بديوان ابراهيم بك مرزوق - ط » وله « رحلة السلامة - ط » رسالة مسجعة في بعض ما رآه في السودان[1] .

الشَّبْرَخِيتي
(٠٠٠ - ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٤ م)

إبراهيم بن مرعي بن عطية ، برهان الدين الشبرخيتي : من أفاضل المالكية بمصر . توفي غريقاً في النيل وهو متوجه إلى رشيد . من كتبه « شرح مختصر خليل » فقه ، كبير ، منه المجلدان الثالث والرابع ، مخطوطان عند الشاويش في بيروت ، وأجزاء في الصادقية بتونس ، و « الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية - ط »[2] .

الإلْبِيري
(٠٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٦٨ م)

إبراهيم بن مسعود بن سعيد ، أبو إسحاق التُّجيبي الإلبيري : شاعر أندلسي أصله من أهل حصن العقاب . اشتهر بغرناطة وأنكر على ملكها كونه استوزر ابن نَغْزِلَّة (اليهودي) فنفي الى إلبيرة . وقال شعرا في ذلك . فثارت صنهاجة

(١) أعيان البيان ١٩١ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٩٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ١٩ .

(٢) شجرة النور ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٩٦ وهدية العارفين ١ : ٣٦ والزيتونة ٤ : ٣٣١ .

على اليهودي وقتلوه . له « ديوان ـ ط » صغير ، عن مخطوطة في مكتبة الأسكوريال (رقم ٤٠٤) وشعره كله حكم ومواعظ[١] .

الحَلَبي
(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي : فقيه حنفي له اشتغال في الأدب . ولد بحلب ، وتعلم بها وبالقاهرة . ثم سافر الى القسطنطينية ، وتوفي بها . له « تحفة الأخبار ـ خ » في الأزهرية ، حاشية على الدر المختار في فقه الحنفية ، و « شرح جواهر الكلام » و « نظم السيرة » في ٦٣ بيتا ، ورسالة في « العروض » و « الحلة الضافية في علمي العروض والقافية ـ خ » في مجلد ، باستمبول ، و « اللمعة ، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد ـ ط » مصدَّر بترجمة له[٢] .

إبْراهِيم مُصْطَفَى
(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

إبراهيم مصطفى بك : عالم كيماوي مصري . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في فرنسة بعلمي الكيمياء والفلسفة الطبيعية ، وعين كيماوياً للاسكندرية ، فأستاذاً في مدرسة الطب بالقاهرة . وهو من مؤسسي المعمل الكيماوي فيها . ونقل منها فعين « ناظراً » لمدرسة دار العلوم ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر التربية بباريس (سنة ١٨٨٩ م) ثم اعتزل خدمة الحكومة وأقام في « عزبة » له بناها في « الواسطة » وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « الكيمياء العمومية ـ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « الكيمياء غير العضوية ـ ط » و « الكيمياء الصناعية ـ ط » و « الإرشادات الجلية في التذكرة الطبية ـ ط » و « مبادئ الطبيعة ـ ط » .

إبْراهِيم الدَّبَّاغ
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ : شاعر ، من أهل يافا (بفلسطين) ولد بها ، وانتقل إلى مصر في شبابه فتعلم في الأزهر ، وعاش بائساً ، وكف بصره في كهولته ، وتوفي بالقاهرة . له « الطليعة ـ ط » ديوان شعره ، جزآن . وجمع ابن أخيه (مصطفى الدباغ) بعد وفاته ، بعض رسائله الخاصة في كتاب سماه « حديث الصومعة ـ ط » و « في ظلال الحرية ـ ط » مختارات من شعره ونثره[١] .

إبراهيم مُصطفى
(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

إبراهيم مصطفى : عالم بالنحو ، من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة . ابتدأ دراسته في الأزهر ، وتخرج بدار العلوم ، وعمل مدرسا فأستاذا للأدب العربي في جامعة الإسكندرية ، فعميداً لكلية دار العلوم (١٩٤٧) وصنف « إحياء النحو ـ ط » وفيه آراء قامت حولها ضجة الا ان المجمع أقره عليها ، وعدلت المناهج الدراسية بمصر متبعة رأيه . وشارك في تأليف عدة كتب ، وفي تحقيق « سر صناعة الإعراب » لابن جني و « إعراب القرآن » للزجاج[٢] .

إبراهِيم القَزْوِيني
(١٠٦٥ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٥٥ ـ ١٧٣٢ م)

إبراهيم بن معصوم بن فصيح الحسيني القزويني : فاضل . أصله من تبريز ووفاته بقزوين . كان في خزانة كتبه زهاء ١٥٠٠ كتاب ما منها إلا وفيه أثر خطه من تصحيح أو حاشية . وكتب بخطه ٧٠ مجلداً من تأليفه وتأليف غيره . من كتبه « مقامات » على نسق مقامات الحريري ، ورسائل وتعليقات[١] .

إبن مَعْقِل
(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي ، أبو إسحاق : محدث ، كان قاضي نسف وعالمها . له « مسند » كبير في الحديث ، و « تفسير »[٢] .

ابراهيم المُنْذِر= ابراهيم بن ميخائيل

الْخَطِيب العِرَاقي
(٥١٠ ـ ٥٩٦ هـ = ١١١٦ ـ ١٢٠٠ م)

إبراهيم بن منصور بن المسلَّم المصري ، أبو إسحاق ، المعروف بالخطيب العراقي : شيخ الشافعية بمصر . مولده ووفاته فيها . رحل إلى بغداد فأقام مدة كان يعرف فيها بالمصري ، ولما عاد إلى مصر قيل له العراقي . له تصانيف منها « شرح المهذب للشيرازي » عشرة أجزاء[٣] .

إبراهيم مَنْصور
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٠ م)

إبراهيم بن منصور ، من آل فانوس : طبيب مصري ، قبطي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الطب فيها (بقصر العيني) وانتخب رئيساً لجمعية التوفيق القبطية وصنف « المطالب الطبية ـ ط » ثلاثة مجلدات و « القاموس الطبي ـ ط » انكليزي وعربي ، و « الطب المنزلي ـ ط »

---

(١) من بحث للأستاذ عبد الله كنون ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩ : ٢١ ـ ٣٣ .
(٢) ايضاح المكنون ١ : ٢٤٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٣ ـ ٩٥ وفيه : توفي في ربيع الآخر سنة ١١٩٠ وطوبقبو ٤ : ١٥٩ .

(١) محاضرات في الشعر الحديث ٥٩ ـ ٦٦ وفيه : وفاته في ١٩٤٦/٢/٢٦ والمدون عندي هو ١٩٤٧/٢/٢٦ فليحقق على نصب قبره في القاهرة .
(٢) تقويم دار العلوم ١٥٦ والمجمعيون ١١ .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٧٠ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ .
(٣) ابن خلكان ١ : ٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٣ .

جزآن (١) .

الباشَجي

(١٢٩٣ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٨ م)

إبراهيم منيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي) : أديب عراقي ، له نظم . مولده ووفاته ببغداد . كان كاتبا في « قلم الولاية » ونشر في الصحف مقالات وقصائد . وأصدر مجلة « الرياحين » وأقفلت . له « زنابق الحقل - ط » مجموعة من نظمه ، و « نزهة الأحداق في مباحث السباق - ط » رسالة في المسابقات ، و « التبصرة - ط » في مضار الخمر (٢) .

إبراهيم بن موسَى

(٠٠٠ - بعد ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٣٧ م)

إبراهيم بن موسى (الكاظم) بن جعفر الحسيني الطالبي العلوي : من أمراء العلويين . بَطّاش جبار . كان مقيما بمكة . ولما بلغته ثورة أبي السرايا في العراق (قبيل سنة ٢٠٠ هـ) خرج الى اليمن ، فدخل صعدة سنة ٢٠٠ داعية لابن طباطبا . وكان الوالي في اليمن ، إسحاق بن موسى (من أمراء بني العباس) فترك له صنعاء وقصد مكة . واستولى إبراهيم على اليمن . قال صاحب العقد الثمين : كان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن . وعاد إلى مكة فدخلها عنوة وقتل أميرها للمأمون « يزيد بن حنظلة المخزومي » وولاه المأمون إمرتها بعد ان جعل أخاه « علي بن موسى الرضا » ولياً لعهده . وحج إبراهيم بالناس سنة ٢٢٢ وهو جَدّ الشريفين الرضيّ والمرتضى (٣) .

ابْراهيم بن المَهْدِي = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٢٠ .

(٢) شعراء بغداد ١ : ٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٥٤ ومن شعرائنا المنسيين ٨٣ .

(٣) المحبر ٤٠ والعقد الثمين ٣ : ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٥٥ ، ٥٦ وقصة الأدب في اليمن ٢٦٤ .

ابن أَبي العَافِيَة

(٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٦١ م)

إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثاني الأمراء المكناسيين المعروفين بآل أبي العافية . وكانوا في أطراف فاس . بويع بعد مقتل أبيه (سنة ٣٤١ هـ) وحاله وحال المغرب في اضطراب ، واستمر إلى أن توفي (١) .

الشَّاطِبي

(٠٠٠ - ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي : أصولي حافظ . من أهل غرناطة . كان من أئمة المالكية . من كتبه « الموافقات في أصول الفقه - ط » أربع مجلدات ، و « المجالس » شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري ، و « الافادات والانشادات - خ » رسالة في الأدب ، نشرت نبذة منها في مجلة المقتبس (المجلد الثامن) و « الاتفاق في علم الاشتقاق » و « أصول النحو » و « الاعتصام - ط » في أصول الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « شرح الألفية » سماه « المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية - خ » خمسة مجلدات ضخام ، كتبت سنة ٨٦٢ والنسخة نفيسة ، في خزانة الرباط (الرقم ٦ جلاوي) قال التنبكتي : لم يؤلف عليها - أي على الخلاصة المعروفة بالألفية - مثله ، بحثاً وتحقيقاً ، فيما أعلم . وفي خزانة الرباط (١٠١٣ جلاوي) مخطوطة من « الجمان في مختصر أخبار الزمان » منسوبة إليه ، فراجعها (٢) .

الأَبْناسي

(٧٢٥ - ٨٠٢ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٩٩ م)

إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ، ثم القاهري : فقيه شافعي . ولد بأبناس (من قرى الوجه البحري ، بمصر) وانتقل الى القاهرة شابا ، فتفقه وسمع الحديث بها وبمكة والشام . وتصدى للإفتاء والتدريس بالازهر . وعين للقضاء فتوارى وأبى . وتوفي آيبا من الحج في عون القصب . من كتبه « العدة من رجال العمدة - خ » كراسان من أوله ، في الرباط (٣١٧٥ ك) وهو في تراجم عمدة الأحكام و « الدرة المضيّة في شرح الألفية - خ » في دار الكتب ، فرغ من تأليفه في المسجد الأقصى بالقدس ، و « الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح - خ » في البلدية (ن ٤٤٥٢ - ج) (١) .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٣٤ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ٤٦ - ٥٠ .

إبراهيم الكَرَكي

(٧٧٦ - ٨٥٣ هـ = ١٣٧٤ - ١٤٤٩ م)

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دَمَج ، برهان الدين الكركي : عالم بالقرآآت والفقه والعربية . ولد في كرك الشوبك (بشرقي الأردن) وأقام مدة في القدس والخليل وتردد إلى مصر ، فأخذ عن علماء تلك البلاد ؛ وحج ، واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨ هـ ، وولي قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧ هـ ، وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩ هـ ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها . من كتبه في القرآآت « الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف » و « الآلة في معرفة الفتح والامالة » و « حل الرمز في الوقف على الهمز » وكتاب في « مذاهب القراء السبعة » وله في علم العربية « شرح ألفية ابن مالك » و « نثرها » و « مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب » وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية (٢) .

(١) الضوء ١ : ١٧٢ والشذرات ٧ : ١٣ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ والبلدية : مصطلح ١٠ .

(٢) التبر المسبوك ٢٧٣ ونظم العقيان ٢٩ .

البرهان الطرابلسي

ابراهيم بن موسى ، البرهان الطرابلسي عن المخطوطة « "1032 H" في مكتبة Princeton .

البُرْهان الطَّرابُلُسي
(٨٥٣ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٤٩ ـ ١٥١٦ م)

إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي ، برهان الدين : فقيه حنفي . ولد في طرابلس الشام ، وأخذ بدمشق عن جماعة ، وانتقل إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « الإسعاف لأحكام الأوقاف ـ ط »[1]

الفَيُّومي
(١٠٦٢ ـ ١١٣٧ هـ = ١٦٥٢ ـ ١٧٢٥ م)

إبراهيم بن موسى الفيومي : شيخ الجامع الأزهر . من المالكية . له « شرح العزي » في التصريف ، مجلدان[2]

إبراهيم المُوَيْلِحي = ابراهيم بن عبد الخالق

إبْراهيمُ المُنْذِر
(١٢٩٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٠ م)

إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجح ، من بني المعلوف المتصل نسبهم بالغساسنة : أديب لغوي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في قرية المحيدثة (بلبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠ م في « بكفيّا » بلبنان ، استمرت خمسة أعوام . واشتغل بتدريس العربية . ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم . وانتخب نائباً عن بيروت في

(١) النور السافر ١١١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٩ .

(٢) تاريخ الفيوم ٥٤ وهدية العارفين ١ : ٣٨ .

إبراهيم بن ميخائيل المنذر

مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢ وظلّ ٢٠ سنة . وعمل في الصحافة . وترأس جمعيات . وكان من المناضلين في سبيل العروبة . ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة . وله « كتاب المنذر ـ ط » في نقد أغلاط الكتّاب ، و « حديث نائب ـ ط » استعراض لسياسة البلاد من الاحتلال الفرنسي حتى سنة ١٩٤٣ و « الدنيا وما فيها ـ ط » في موضوعات مختلفة ، و « رواية ـ ط » في حرب طرابلس الغرب ، وخمس « روايات ـ خ » تمثيلية ، و « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه . وتوفي ببيروت .

إبراهيم ناجي
(١٣١٦ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٣ م)

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي : طبيب مصري شاعر ، من أهل القاهرة ، مولده ووفاته بها . تخرج بمدرسة الطب (١٩٢٣) واشتغل بالطبّ والأدب وكانت فيه نزعة روحية « صوفية » وأصدر مجلة « حكيم البيت » شهرية (١٩٣٤) ونشأ في نعمة زالت في أعوامه الأخيرة . وعالج النظم زمناً ، حتى جاء به شعراً ، وهو القائل من أبيات : « فيم انتقامك من قلب عصفت به ، لم يبق من موضع فيه لمنتقم » وفي ديوانيه « ليالي القاهرة ـ ط » و « وراء الغمام ـ ط » طائفة حسنة من شعره . وله « رسالة الحياة ـ ط » و « عالم الأسرة ـ ط » و « مدينة الأحلام ـ ط » قصص ومحاضرات ، و « كيف تفهم الناس ـ ط » دراسات نفسية ، و « ديوان الطائر الجريح ـ ط » من شعره ، نشر بعد وفاته . وعانى مرض ذات الرئة . قال صالح جودت : « وبينما هو يدني أذنه من قلب مريض في عيادته يتسمع دقاته ، اذا به يهوي » وبهذا انتهت حياته . وبعد انقضاء أربعة عشر عاماً على وفاته ألفت الحكومة لجنة لجمع دواوينه وما تفرق من نظمه ، في « ديوان ناجي ـ ط » ووقع في هذا الديوان أن حُشرت فيه اثنتا عشرة قصيدة ليست من نظمه وصودر الكتاب . ومما كتب عنه « ناجي الشاعر ـ ط » لنعمات أحمد فؤاد[1] .

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي .

اليَازِجي
(١٢٦٣ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط : عالم بالأدب واللغة .

(١) ديوان ناجي : مقدمته . ومصادر الدراسة ٢ : ٧٣٦ .

أصل أسرته من حمص ، وهاجر أحد أجداده إلى لبنان . ولد ونشأ في بيروت وقرأ الأدب على أبيه . وتولى تحرير جريدة النجاح سنة ١٨٧٢ م . وانتدبه المرسلون اليسوعيون للاشتغال في إصلاح ترجمة الأسفار المقدسة وكتب أخرى لهم ، فقضى في هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام . وتعلم العبرية والسريانية والفرنسية ، وتبحر في علم الفلك وله فيه مباحث . وتولى كتابة « مجلة الطبيب » وألف كتاب « نجعة الرائد في المترادف والمتوارد ـ ط » جزآن وما زال الثالث مخطوطاً ، وله « ديوان شعر ـ ط » و « الفرائد الحسان من قلائد اللسان ـ خ » معجم في اللغة . وسافر إلى أوربا ، واستقر في مصر فأصدر مجلة « البيان » مشتركاً مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة ، ثم أصدر مجلة « الضياء » شهرية ، فعاشت ثمانية أعوام . وكان من الطراز الأول في كتاب عصره . وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة . وانتقى كثيراً من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات . ونظم الشعر الجيد ثم تركه . ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر . وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيراً ، غني القلب ، أبي النفس . ومات في القاهرة ثم نقل رفاته إلى بيروت . ولعيسى ميخائيل سابا : « الشيخ إبراهيم اليازجي ـ ط » رسالة في أدبه وسيرته[1] .

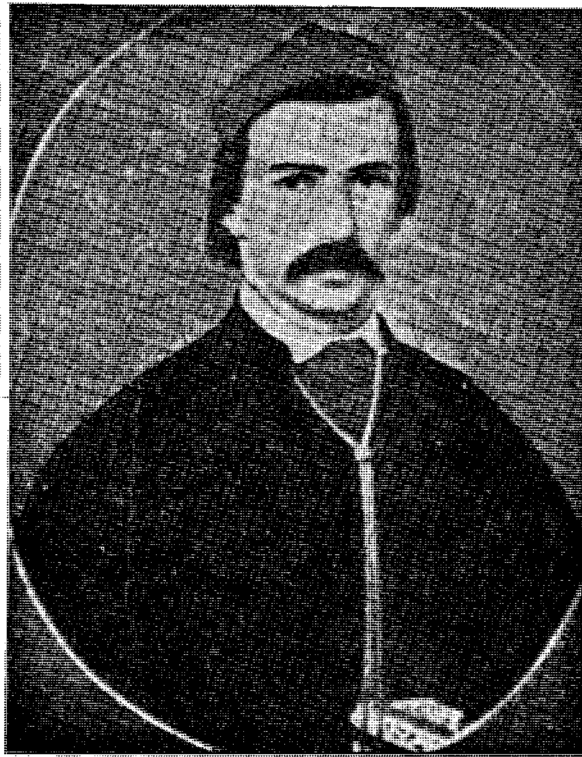

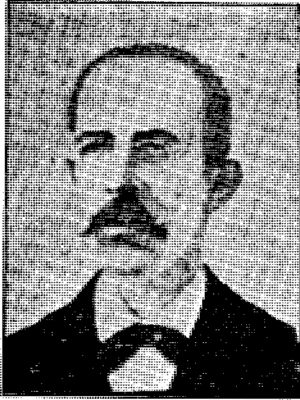

عن مجموعة فيليب دي طرازي المخطوط

إبراهيم بن ناصيف اليازجي
في شبابه ، وفي كهولته .

النَّبَراوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

إبراهيم النبراوي : طبيب ، أصله من نبروه (من غربية مصر) تعلم الطب في القاهرة وباريس ، واختير رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر ، وجعله عباس باشا الأول طبيباً له . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « نبذة في الفلسفة الطبيعية ـ ط » و « نبذة في أصول الطبيعة والتشريح العام ـ ط » وهما من تأليف كلوت بك . و « الأربطة الجراحية ـ ط » وتوفي بالقاهرة[1] .

إبراهيم الأَسْوَد
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٠ م)

إبراهيم بن نجم بن إلياس بن حنا الأسود ، من الروم الأرثوذكس : مؤرخ لبناني من رجال القانون ، له نظم . من أهل « برمانا » في لبنان . تعلم بها وبالمدرسة الوطنية ببيروت . وأجاد مع العربية التركية والفرنسية . وعين مديرا لمدرسة برمانا ، ثم كاتبا في دائرة التحقيق . وتقدم حتى كان مدعياً عاما لدي محكمة الاستئناف ومن أعضاء مجلس الإدارة ، فقائم مقام لقضاء الكورة (١٩١٣) واستهوته الصحافة منذ صغره فأصدر في المدرسة مع اسكندر عمون جريدة أسبوعية مخطوطة باسم « لبنان » وألف عشرة كتب مطبوعة ، منها « دليل لبنان » و « ذخائر لبنان » و « تنوير الاذهان في تاريخ لبنان » أربع مجلدات و « ديوان » منظوماته ، و « الخطابة » رسالة ، و « الرحلة الامبراطورية في الممالك العثمانية »[1] .

ابراهيم هاشم = ابراهيم بن محمد ١٣٧٧

الفِلاَلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٤ م)

إبراهيم بن هاشم الفلالي : شاعر ، من أهل مكة . ولد بها ودرس ودرّس . وتولى وظائف في المعارف . ثم انقطع عن العمل وأقام بالقاهرة . وتوفي بها . له دواوين شعرية مطبوعة ، هي « صدى الألحان » و « ألحاني » و « طيور الأبابيل » و « صبابة الكأس » وكتب اخرى مطبوعة أيضا ، منها « رجالات الحجاز » الاول

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨٨ ونبذة تاريخية ٥٥ وأعلام اللبنانيين ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٩٢٧ .

(١) البعثات العلمية ١٢٥ ومعجم الأطباء ٦٧ وآداب اللغة ٤ : ١٩٢ .

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٢٩٩ وسركيس ٤٤٨ ودار الكتب ٦ : ٣٣ .

منه ، و « المرصاد » ثلاثة أجزاء[١] .

الإسْنَوي

(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين الإسنوي : قاض ، شافعي ، من أهل إسنا (بصعيد مصر) ويقال له « الأسنائي » أيضاً ، نسبة إليها . تنقّل في القضاء ، وتوفي بالقاهرة معزولاً . له « شرح المنتخب » في أصول الفقه ، و « نثر ألفية ابن مالك » في النحو ، و « شرحها » واختصر « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه[٢] .

إبراهيم بن هِشَام

(٠٠٠ ـ بعد ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٣ م)

إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي القرشي : أمير المدينة المنورة ، وخال هشام ابن عبد الملك . اشتهر بشدته وعتوه . وهو الذي ضرب يحيى بن عروة (أنظر ترجمته في الأعلام) حتى مات . حج بالناس سنة ١٠٥ وبعض السنين التي بعدها وولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٧ وكثرت شكوى آل الزبير وغيرهم منه . وعزله هشام سنة ١١٥ هـ فانقطع خبره[٣] .

الصَّابىء

(٣١٣ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٩٤ م)

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرّاني ، أبو إسحاق الصابىء : نابغة كتاب جيله . كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب ، ومال هو إلى الأدب ، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليداً سلطانياً في أيام المطيع لله العباسي ، ثم

(١) أنظر نقد وتعريف ٥٣ ـ ٥٨ والأديب : سبتمبر واكتوبر ١٩٧٤ والعالم العربي : المجلد ١ الجزء ٨ ص ١٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٦ : ٨٣ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والأدفوي ٣٢ والدرر الكامنة ١ : ٧٤ وبغية الوعاة ١٨٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٢٥٤ . ٢٧٤ وانظر فهرسته . ونسب قريش ٢٤٦ . ٢٤٧ والمحبر ٢٩ والبيان والتبيين - تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ .

قلده معز الدولة الديلمي ديوان رسائله سنة ٣٤٩ هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه . ولما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد قبض على الصابىء سنة ٣٦٧ هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله . ولما ولي صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ) وكان صلباً في دين الصابئة ، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم ، فامتنع . وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين في صوم رمضان . وأحبه الصاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح على بعد الدار . واختلف في التفضيل بين الصاحب والصابىء أيهما أحسن إنشاءاً . وقد نشر الأمير شكيب أرسلان « رسائل الصابىء ـ ط » وعلق عليه حواشي نافعة . وللصابىء كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ألفه في السجن ، وكتاب في « أخبار أهله » و « ديوان شعر » و « الهفوات النادرة ـ ط » نشره المجمع العلمي العربي في دمشق[١] .

ابن هِلال

(٨١٧ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٩٧ م)

إبراهيم بن هلال بن علي ، أبو إسحاق الصنهاجي نسبا الفلالي السجلماسي : فقيه من علماء المالكية . كان مفتي سجلماسة في المغرب الاقصى وعالمها . ووفاته بها . له كتب منها « النوازل ـ ط » جزآن ، رتبه علي بن أحمد الجزولي ، و « الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير ـ ط » و « الاجوبة ـ ط » فقه ، و « شرح البخاري » أربعة أسفار ، و « شرح مختصر خليل » و « فهرست ـ خ » ٢٧ ورقة ، في الرباط (٢٧١ ك) و « اختصار الديباج المذهب لابن فرحون ـ خ » في معهد

(١) ابن خلكان ١ : ١٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٣ .

المخطوطات ، عن خزانة الرباط[١] .

إبراهيم هَنَانُو = ابراهيم بن سليمان ١٣٥٤

ابن وصيف شاه

(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

إبراهيم بن وصيف شاه : مؤرخ . له « عجائب الدنيا ـ خ » في المتحف البريطاني ، ثلاثة أجزاء (١٠٩ ورقات) وفي دار الكتب مصورة عن اسعد افندي (٢٢٤٠) و « جواهر البحور ووقائع الدهور في أخبار الديار المصرية »[٢] .

ابن وَلِي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٥٣ م)

إبراهيم بن ولي بن نصر ، برهان الدين المقدسي ثم الغزي الحنفي : فقيه ، متأدب ، له نظم : زار حلب (٩٤٦) قادما من بغداد ، ووضع رسالة في الخيل سماها « تحفة العُبيد فيما ورد في الخيل والرماية والصيد ـ خ » في الحرم المكي (٣٤ أدب) ألفها برسم أحد وزراء الروم (العثمانيين) وقصده فقدّمها اليه (سنة ٩٥٠) ثم عاد يريد وطنه ، فسلك طريقا ضاع فيها وانقطع خبره . وله أيضا « الدرة البرهانية » منظومة للأجرومية ، لها عدة شروح ذكرها صاحب كشف الظنون[٣] .

إبْراهِيم بن الوَليد

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك المرواني

(١) نيل الابتهاج ٥٨ ومخطوطات الرباط : الاول من القسم الثاني ٣٣٠ ومعجم المطبوعات ٢٧٧ و ٦٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٧٤ . ٤٩٤ وشجرة النور ٢٦٨ والمخطوطات المصورة تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤٧ ومعهد المخطوطات : التاريخ ٢ : ٢١ .

(٢) هدية ١ : ١٠ وكشف ٦١٣ وفيه (مقحما) : المتوفى سنة ٥٩٩ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٦٤ .

(٣) كشف الظنون ١٧٩٧ والكواكب ٢ : ٨١ وشذرات ٨ : ٣٢٥ ومحسن جمال الدين . في المورد ج ١ العددان ٣ و ٤ ص ٢٩٢ :

الأموي ، أبو إسحاق : أمير ، كان مقيما في دمشق . ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر (سنة ١٢٦ هـ) وكان ضعيفاً مغلوباً على أمره تارة يسلم عليه بالامارة وتارة بالخلافة ، فمكث سبعين يوماً ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والي أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختفى إبراهيم ، واستولى مروان ، فأمّن إبراهيم فظهر وقد ضاعت خلافته . وقتل مع من قتل من بني أمية حين زالت دولتهم . وقيل غرق بالزاب [1] .

إبراهيم بن يحيى الغزّي = إبراهيم بن عثمان ٥٢٤

إبراهِيم بن يَحيَى
(٠٠٠ - ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٤ م)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي ، هو ابن أخي الخليفة أبي جعفر المنصور . ولي مكة والطائف سنة ١٥٨ هـ في أيام المهدي ، وحج بالناس تلك السنة ، وهو شاب أمرد ، كما يقول ابن تغري بردي ، ونقل إلى إمارة المدينة سنة ١٦١ هـ . وحج بالناس سنة ١٦٧ هـ فتوفي بعد عودته إلى المدينة بأيام [2] .

اليَزيدي
(٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م)

إبراهيم بن يحيى بن المبارك ، أبو اسحاق اليزيدي العدوي : أديب شاعر ، من ندماء المأمون العباسي . له أخبار معه في مجالس أنسه . وصنف كتباً ، منها « بناء الكعبة وأخبارها » و « النقط والشكل » و « مصادر القرآن » لم يكمله ، و « ما اتفق لفظه واختلف معناه - خ » في مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا ، باستنبول ، الرقم ٣٢٧ والنسخة جليلة ، عليها خط سنة ٥٤١ (كما في مذكرات الميمني - خ) ألفه في أكثر من أربعين سنة . وهو بصريّ ، سكن بغداد [1] .

ابن الزُّرْقالَة
(٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٠ م)

إبراهيم بن يحيى التجيبي النقاش ، أبو إسحاق المعروف بابن الزرقالة : فلكي أندلسي ، من أهل طليطلة . قال ابن الأبار : « كان واحد عصره في علم العدد والرصد وعلل الأزياج ، ولم تأت الاندلس بمثله من حين فتحها المسلمون الى وقتنا هذا » وكان أكثر رصده ، في طليطلة ، أيام المأمون بن ذي النون . وانتقل منها إلى قرطبة فاستوطنها وتوفي بها . آخر أرصاده فيها سنة ٤٨٠ قال القفطي : أبصر أهل زمانه بأرصاد الكواكب وهيئة **الأفلاك** واستنباط الآلات النجومية . من كتبه « العمل بالصفيحة الزيجية - خ » و « التدبير - خ » في الفلك ، و « المدخل الى علم النجوم - خ » و « رسالة في طريقة استخدام الصفيحة المشتركة لجميع العروض - خ » فلك [2] .

ابن الأَمِين
(٤٨٩ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٦ - ١١٤٩ م)

إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم ، أبو إسحاق ابن الأمين : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . أصله من طليطلة . له « الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام - خ » جعله استدراكاً على كتاب ابن عبد البر في الصحابة . ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله ، فنجا ، وانتقل إلى لبلة (Niebla) في غربي الأندلس فمات فيها [1] .

التِّلِمْساني
(٦٠٠ - ٦٦٦ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٦٧ م)

إبراهيم بن يحيى بن مهدي المكناسي التلمساني أبو إسحاق ابن أبي بكر : فقيه فرضي مالكي أندلسي ، له شعر . تفقه بأشبيلية ، ورحل الى المغرب ، فالشام والعراق . ومات بالفيوم . من كتبه « أرجوزة في الفرائض - خ » تعرف بالتلمسانية ، في الظاهرية بدمشق ، و « منظومة في السير والمدائح النبوية » [2] .

الهَنْتاني
(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاني ، أبو إسحاق : أمير المؤمنين بتونس وبلاد إفريقية . كان قبل تملكه مقيما في الأندلس فبلغه موت أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) أمير تونس وما يليها ، فركب البحر ولحق بتلمسان فامتلك بجاية ثم تغلب على حامية تونس وكانت قد بايعت ليحيى بن المستنصر ؛ ولقب بالواثق بالله ، فلما علم باستفحال أمر إبراهيم خلع نفسه ، فدخل إبراهيم تونس وتمت له البيعة سنة ٦٧٨ هـ ، فأحسّ بالشر من المخلوع (الواثق بالله) ابن أخيه ، فقتله وثلاثة من بنيه . وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبي عمارة (احمد بن مرزوق) وعظم أمره ، فخرج له ابراهيم ثم انخذل قبل لقائه ، بانتقاض بطانته عليه ، فرحل إلى بجاية وخلع نفسه لابن له يدعى « أبا

---

(١) ابن الأثير في الكامل ٥ : ١١٤ و ١١٥ و ١١٩ وما بعدها . واليعقوبي ٣ : ٧٥ وابن خلدون ٣ : ١١٢ والطبري ٩ : ٤٦ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٢ و ٢٥ وخلاصة الكلام ٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣١ و ٥٢ .

(١) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٠ وإنباه الرواة ١ : ١٨٩ وأمالي محمد بن العباس اليزيدي : مقدمته . ونزهة الألبا ٢٢٣ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم المفقود ١٦٩ وعرفه بابن « الزرقالة » وورد فيه ذكره في مكان آخر ، مشكولا بشدة على اللام . وأخبار العلماء للقفطي ٤٢ وهو فيه « ولد الزرقيال » و Broc. 1: 693 (472) S. 1: 862 والمنوني ، في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

(١) ابن الأبار ٦٣ ومعهد المخطوطات ٢ : ١٢ « الاستدراك على أبي عمر » .

(٢) بغية الوعاة ١٩٠ وشجرة النور ٢٠٢ وفيه ولادته سنة ٦٠٩ ووفاته سنة ٦٩٩ ومخطوطات الظاهرية الفقه الشافعي ٧ .

فارس » كان عامله على بجاية ، وتلقب هذا بالمعتمد ، وزحف لقتال الثائر ، فقتله الثائر ، سنة ٦٨٢ هـ ، وانتهى الخبر إلى إبراهيم ففر إلى تلمسان . فأدركه بعض أتباع ابن أبي عمارة وحملوه إلى بجاية ، وطيروا خبره إلى زعيمهم فأمر بقتله ، فقتل في بجاية [١] .

الغَرْناطي

(٦٧٧ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٥٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن أحمد ابن زكرياء الأنصاري الأوسي الغرناطي : فقيه مالكي أندلسي . من أهل مرسية ، انتقل إلى غرناطة فنسب اليها . وهاجر الى المغرب ، فولي القضاء في بعض بلاده . وكان عالما بالتوثيق . فصنف « الوثائق ـ خ » في الصادقية ، صغير ، اقتصر فيه على بيان ما يجب على الموثق التنبه اليه من الشروط في أنواع العقود [٢] .

ابن غَنَّام

(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٧ م)

إبراهيم بن يحيي بن غنام ، أبو طاهر الحراني المقدسي النميري : فقيه حنبلي . كان بارعا في تفسير الأحلام . صنف فيها « المعلم على حروف المعجم ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٥١٩) لعله المخطوط (٥٤٧٠ مجموع) في الظاهرية ، المعرَّف بانه « كتاب في تعبير الرؤيا » وله في الظاهرية أيضاً (الرقم ٥٠٩٣) أرجوزة في « تعبير الرؤيا ـ خ » ٤٨ ورقة . وذكر له بروكلمن « قلادة الدر المنثور في ذكر البعث المنشور ـ خ » [٣] .

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٢٩٧ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٧٧ والكتبية ١٩٧ والزيتونة ٤ : ٣٩١ وفهرس مخطوطات الرباط : الأرقام ٨٧٤ د ، ١٠٩٠ د ، ١٤١٨ د وهو فيه إبراهيم بن عبد الرحمن ؟

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٢٦٥ وفيه توفي في حدود سنة ٧٧٩ ولم يذكر بلده . والظاهرية : الحياة ٣٠٣ ، ٣٠٦ وفيه توفي سنة ٦٧٤ هـ ؟ ومثله طوبقبو ٣ : ٨٨٥ وشستربتي ٧ : ٤٤٣ عن Broc 1 : 657 (498)

السُّحُولي

(٩٨٧ ـ ١٠٦٠ هـ = ١٥٧٩ ـ ١٦٥٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن صلاح الشجري السحولي الصنعاني : فقيه ، من علماء الزيدية . مولده بذمار ووفاته بصنعاء . له مصنفات ، منها « القدر المختار من نفحات الأزهار ـ خ » فقه ، في الأمبروزيانة [١] .

إبْراهِيم العَامِلي

(١١٥٤ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧٤١ ـ ١٨٠٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن سليمان المخزومي العاملي : ناظم مكثر . ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى أصفهان فأقام ١٠ سنين ، وجاور بالنجف ، وعاد فلجأ إلى دمشق ، وتوفي بها . جمعت منظوماته في « ديوان ـ خ » قال جامعها إن كثيراً منها يحتاج إلى التهذيب . وله « الصراط المستقيم » في فقه الشيعة ، و « الجمانة النضيدة » منظومة في الكلام والأصول [٢] .

إبْراهِيم بن يَحْيى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد حميد الدين : أمير يماني ثائر ، كان يلقب بسيف الإسلام . ولد في صنعاء ، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيي ، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة ، فخرج عليه ، مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة ، وتلقب بسيف الحق ، واستقر في « عدن » يدعو ويعمل للقيام على أبيه . وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن ، وتناقلت الصحف أخباره . واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء ، وكان

وهو في كشف الظنون ٤١٧ وذيله ٢ : ٥١٤ « البغدادي » ووفاته سنة ٦٩٣ وعنهما خزائن الأوقاف ٣٣٧ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٩٧ في ترجمة ابنه محمد . وميلانو ٢ : ٥٩ ، ٩٢ .

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٥١٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ ومجلة العرفان ١١ : ٤٦٧ ـ ٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦ .

إبراهيم « سيف الإسلام » ابن الإمام يحيى حميد الدين

على اتصال بقاتليه ، فانتقل إليها ، ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء ، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة ، فقتل في حجة مسموماً [١] .

النَّخَعي

(٤٦ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٦ ـ ٨١٥ م)

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج : من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات مختفياً من الحجاج . قال فيه الصلاح الصفدي : فقيه العراق ، كان إماماً مجتهداً له مذهب . ولما بلغ الشعبيَّ موته قال : والله ما ترك بعده مثله [٢] .

الرُّعَيْني

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

إبراهيم بن يزيد الرعيني ، أبو خزيمة : من قضاة مصر ، ولاه الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ . وكان تقياً ورعاً فاضلا ، استمر

(١) مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ .

(٢) الشعور بالعور ـ خ ـ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٨ ـ ١٩٩ وتهذيب التهذيب . وحلية ٤ : ٢١٩ وضوء المشكاة ـ خ ـ وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٣٥ وطبقات القراء ١ : ٢٩ .

ابراهيم بن أبي اليمن البتروني ١٠٥٣
الصفحة الاولى من المخطوط المحفوظة بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ١٦٨٠

قاضياً إلى أن توفي [1].

(١) الولاة والقضاة ٣٦٣.

الْجُوزَجَاني

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ، أبو إسحاق : محدّث الشام وأحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات . نسبته إلى جوزجان (من كور بلخ بخراسان) ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم البصرة ثم الرملة وأقام في كل منها مدة . ونزل دمشق فسكنها إلى أن مات . له كتاب في « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضعفاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها « المترجم » فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة [1].

البَتْروني

(٩٨٠؟ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٤٣ م)

إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن البتروني : شاعر كثير المُلَح في شعره . سلك طريق القضاء وتولى عدة مناصب ثم تركها . أصله من البترون (بلبنان) ومولده ووفاته في حلب . له مداعبات شعرية مع فتح الله ابن النحاس [2].

(١) معجم البلدان ٣ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ والرسالة المستطرفة ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧ وفيه : « كان يتحامل على علي رضي الله عنه ».

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٠ ، ١١ وعنه إعلام النبلاء ٦ : ٢٧٤ وفيهما مقطعات من نظمه . ونفحة الريحانة ٦٥١.

الهِسَنْجَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٣ م)

إبراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني ، أبو اسحاق : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل « هسنجان » من قرى الري . رحل إلى العراق والشام ومصر . له « مسند » كبير في الحديث نحو مئة جزء [1].

ابن قُرْقُول

(٥٠٥ ـ ٥٦٩ هـ = ١١١١ ـ ١١٧٤ م)

إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي ، أبو إسحاق ابن قرقول : عالم بالحديث ، من أدباء الأندلس . أصله من موضع يسمى « حمزة » بناحية المسيلة من عمل بجاية ، ومولده بالمرية (Alméria)

(١) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومعجم البلدان ٨ : ٤٦٥.

رحل في طلب الحديث، واستقر بمالقة ثم انتقل إلى سبتة ومنها إلى سلا، وتوفي بفاس. قال ابن الأبار: «كان نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة». من كتبه «مطالع الأنوار على صحاح الآثار ـ خ» في شستربتي (٣٥٦١) ومنه جزآن مخطوطان في القرويين ودار الكتب، ومنه الجزء الثاني في خزانة الرباط (٣٦٦ كتاني)[١].

الوَاثِق الرَّسولي

(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

إبراهيم (السلطان الملك الواثق) بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول: من ملوك اليمن. كان حسن السيرة، عاقلا له مشاركة في فنون العلم. توفي في ظفار الحبوضي[٢].

المِهْتار

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

إبراهيم بن يوسف المهتار: أديب، له شعر، تركي الأصل، من أهل مكة. توفي مقتولا بصنعاء. كان أبوه مملوكاً. له كتب منها «التذكرة» مجموعة من مختاراته في اثني عشر مجلداً كبيراً، و «ديوان شعره»[٣].

الإبراهيمي (البشير) = محمد بن بشير ١٣٨٥

الأبرقوهي = أحمد بن اسحاق ٧٠١

(١) تكملة الصلة، القسم الأول ١٨٥ وابن خلكان ١: ١٦ والتبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ١١٨ وجذوة الاقتباس ٨٦ وفيه: «وقد تكلم بعضهم فيه من جهة كتاب المطالع وهو ولا بد كتاب مشارق القاضي عياض كان القاضي قد تركه في مبيضته فاستعارها وجرد منها ما أمكن نقله ثم نقل الناس من كتابه، قال ابن خاتمة: ولم يتصل بنا أنه نسب الكتاب إلى نفسه» ودار الكتب ١: ١٤٩ وبرنامج القرويين ٥٥، ٥٧.

(٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٦٠ و ٢٧٩ و ٣٩٨.

(٣) نظم الدرر ـ خ ـ وهدية العارفين ١: ٣٣ وهو فيه «المهتاري».

ذو المَنَار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش ابن شدد بن الملطاط بن عمرو (ذي أبين) من حمير: من تبابعة اليمن. جاهليّ. كان مع أبيه في بعض حروبه بالعراق، ومات أبوه فيها، فولي الملك بعده. و «أبرهة» بالحبشية «وجه أبيض» وقيل: سماه أبوه على اسم ابراهيم الخليل. غزا وفتح كأسلافه، ومات بغمدان. وقال مؤرخوه: لقب بذي المنار، لأنه جعل في الطريق أعلاما يهتدى بها[١].

أَبْرَهة بن الصَّبَّاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أبرهة بن الصباح الحميري: من ملوك اليمن في الجاهلية. ولي بعد حسان بن عمرو، واستمر ٧٣ سنة، وكان عالماً جواداً. وهو غير أبرهة صاحب الفيل، الذي سماه الفيروزآبادي في القاموس «أبرهة بن الصباح» فذاك حبشي لا صلة له بالعرب، ذكر ابن الأثير ـ في خبر الفيل ـ أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان[٢].

الإِنْشِيطي = أحمد بن اسماعيل ٨٨٣

الأَنْشِيهي[٣] = محمد بن أحمد ٨٥٢

أَبْكارْيُوس = اسكندر بن يعقوب

أبكاريوس = يُوحَنّا بن يعقوب

الأَبْلَه البَغْدادي = محمد بن بَخْتِيار

الأبناسي = ابراهيم بن موسى ٨٠٢

الأَبْهَري = أحمد بن عثمان ٣٣٨

الأبهري = محمد بن عبد الله ٣٧٥

الابهري (ابن شاه مردان) = عبيد الله بن محمد ٦٠٠؟

الأَبهري = المُفَضَّل بن عمر ٦٦٣

(١) جمهرة الأنساب ٤١٠ والحور العين ٢٠ وهو في التيجان ١٢٦ «أبرهة بن الصعب بن الحارث بن شداد بن الملطاط».

(٢) التيجان ٣٠٠ والقاموس: مادة بره. وابن الأثير ١: ١٥٦.

(٣) في التاج: الإِبْشِيهي. وفي الضوء: الأَبْشَيْهي؟

الأُبِّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

أُبَيّ بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، أبو المنذر: صحابي أنصاري. كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود، مطلعاً على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ ـ على قلة العارفين بالكتابة في عصره ـ ولما أسلم كان من كتّاب الوحي. وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان يفتي على عهده. وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس. وأمره عثمان بجمع القرآن، فاشترك في جمعه. وله في الصحيحين وغيرهما ١٦٤ حديثاً. وفي الحديث: أقرأ امتي أبيّ بن كعب. وكان نحيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية. مات بالمدينة[١].

الأَبْياري = علي بن سيف ٨١٤

الأبياري = فائد بن مبارك ١٠٦٣

الأَبْياري = عبد الهادي بن رضوان

الإِبْياني = محمد بن زَيْد ١٣٥٤

الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي، من تميم: شاعر فصيح بدوي. لم يكن مكثراً ولا مداحاً. وكان هجاءاً، جيد الرثاء. أدرك دولة بني أمية وأخباره في الأغاني كثيرة[٢].

أَبيض = جُورْج بن إلياس ١٣٧٨

(١) طبقات ابن سعد ٣، القسم الثاني ٥٩ وغاية النهاية ١: ٣١ وصفة الصفوة ١: ١٨٨ وحلية ١: ٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه: وفاته سنة ٢٢ هـ. واشراق التاريخ ـ خ ـ والكواكب الدرية ١: ٤٥ وضوء المشكاة ـ خ.

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٢: ٩ ـ ١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسمط اللآلي ٤٩٤.

أَبيكارْيُوس = ميشال ١٣٧٢
الأبِيوَرْدي = محمد بن أَحمد ٥٠٧
الأبيوردي (الحافظ) = محمد بن محمد ٦٦٧

ات

الاتابك (عماد الدين) = زنكي بن قسيم ٥٤١
الأتاسي (العطاسي) = خالد بن محمد ١٣٢٦
الأتاسي (نجم الدين) = محمد بن محمود ١٣٥٢
الأَتَاسي = طاهر بن خالد ١٣٥٩
الأتاسي (الرئيس) = هاشم بن خالد ١٣٨٠
الأتاسي = عدنان بن هاشم ١٣٨٩

أَترِبي أبو العِزّ

(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

أتربي أبو العز : متأدب مصري ، من رجال القانون . مولده برأس الخليج قرب دمياط ، ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بفرنسا . وصنف قبل رحلته « الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، طبع أولها سنة ١٣١١/١٨٩٤ و « نبذة عن الصين ـ ط » رسالة عاونه عليها أحد أصدقائه . واشتغل بالمحاماة سنتين وأشهراً . ودخل في سلك القضاء ، فتقدم إلى أن عين « مستشاراً » بمحكمة الاستئناف الأهلية . وله مقالات في مجلة « الموسوعات » وجريدة « المؤيد »[1] .

أترِبي أبو العِزّ

الإتليدي = محمد دياب ١١٠٠ ؟

ناصِر الدّين دِينيه

(١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٩ م)

إتينّ دينيه Etienne Dinet مستشرق : فرنسي ، من كبار المتفننين في التصوير ، تعلم العربية وحذق أدبها . له « لوحات » محفوظة في المتاحف الفرنسية وغيرها . أمضى جانباً من حياته في بلدة « بوسعادة » بالجزائر ، وكان يقيم فيها نصف السنة من كل عام . وجهز لنفسه قبراً بها أوصى أن يدفن فيه . أعلن سنة ١٩٢٧ اعتناقه الإسلام ، وأشهد جمهوراً من علماء الجزائر بحضور مفتيها ووزير العدل في المملكة التونسية أنه اختار الإسلام ديناً قبل عشرات السنين ولم يجهر به إلا في ذلك اليوم ، وسمى نفسه « ناصر الدين » وله تصانيف بالفرنسية منها « Mohamet » في السيرة النبوية ، ساعده في تأليفه الفاضل الجزائري سليمان بن إبراهيم ، وطبع بالفرنسية والانجليزية ، محلى بصور ملونة بديعة من ريشة ناصر الدين . ومن كتبه بالفرنسية « حياة العرب » و « حياة الصحراء » و « أشعة من نور الإسلام ـ ط » رسالة نشرت مترجمة إلى العربية ، و « الشرق في نظر الغرب ـ ط » محاضرة ترجمت إلى العربية ونشرت في مجموعة لعمر الفاخوري . ولد ومات في باريس ، ودفن في بوسعادة (بالجزائر)[1] .

إتين كاترمير

كَاتْرمِير

(١١٩٦ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٢ ـ ١٨٥٧ م)

إتين مارك كاترمير Etienne-Marc Quatremère مستشرق فرنسي مولده ووفاته بباريس . من أسرة ظهر فيها أدباء وعلماء . تلقى العلوم الشرقية عن دي ساسي والتحق بقسم المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس . ثم تعين أستاذاً للآداب اليونانية في « روان » فأستاذاً للغات السامية في « الكليج دي فرانس » فأستاذاً للغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية . ترجم عن العربية إلى لغته شطراً من كتاب « السلوك لمعرفة الدول والملوك » للمقريزي ، و « مقامات الحريري » وغيرهما . ومما نشره بالعربية « منتخبات من أمثال الميداني » ومن كتاب « الروضتين » لأبي شامة . وله بالفرنسية مجلدان عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها ، ومقالات وبحوث في جغرافيي العرب ومؤرخيهم وعادات أهل البادية

---

(١) صفوة العصر ١ : ٢٧٢ وفيه ولادته سنة ١٣٠٩ ؟ وينقض هذا تاريخ طبع كتابه (سنة ١٣١١) الا ان كانا شخصين ؟ ومعجم المطبوعات ٣٦٣ وجريدة الاخبار ١٩٥٥/١/٣٠ .

(١) راشد رستم في مجلة الزهراء ٥ : ٢٥٥ ومذكرات صاحب « الزهراء » ومجلة المناظر ، الصادرة في باريس ، العدد ١٧ من السنة الثانية .

نشرها في المجلة الأسيوية[1] .

اث

الأَثَاري = حمدان بن عبد الرحيم
ابن اثردي = علي بن هبة الله ٥٠٧ ؟
الأَثرم = علي بن المُغِيرة ٢٣٢
الأَثرم = أَحمد بن محمد ٢٦١
ابن الأَثير (المحدّث) : المبَارك بن محمد ٦٠٦
ابن الأثير (شرف الدين) = محمد بن نصر الله ٦٢٢
ابن الأَثير (المؤرخ) : علي بن محمد ٦٣٠
ابن الأَثير (الكاتب) : نَصْر الله بن محمد
ابن الأثير = اسماعيل بن احمد ٦٩٩
ابن الأثير (المنشئ) = أحمد بن اسماعيل ٧٣٧
أَثير الدين = المفضَّل بن عمر ٦٦٣

اج

ابن أَجا = محمد بن محمود ٨٨١
ابن أجا = محمود بن محمد ٩٢٥
ابن الأَجْدَابي = ابراهيم بن اسماعيل

الأَجْدَع الهَمْداني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر ابن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني : فارس همدان وشاعرها في عصره . كان قبيل الإسلام ، ووفد ابنه « مسروق » على عمر في خلافته [2]

الأَجْهوري = عبد الرحمن بن يوسف ٩٦١
الأَجْهُوري = عليّ بن محمد ١٠٦٦
الأَجهوري = عبد البر بن عبد الله ١٠٧٠
الأَجهوري = عَطِيّة الله ١١٩٠
الأَجْهُري = عبد الرحمن بن حَسَن

(١) Larousse pour tous 2 : 544 وآداب شيخو ١ : ١٠٨ ، والمستشرقون ٤٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٩ و Grégoire 1618 .
(٢) سمط اللآلي ١٠٩ والآمدي ٤٩ والاكليل ١٠ : ٧٦ .

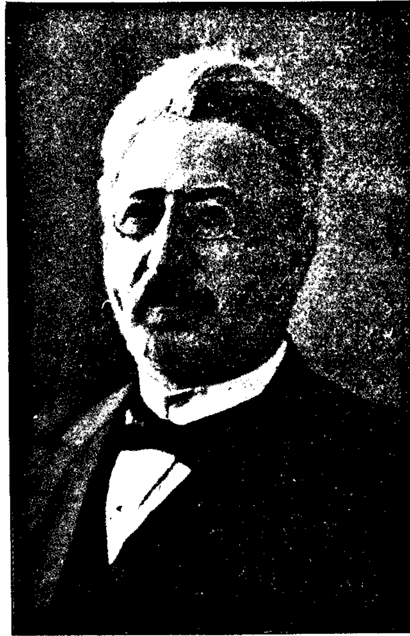

إجناس كولد صهر

الأَجهوري (النحراوي) = عبد الرحمن ١٢١٠
الأَجْهُوري = أحمد بن أَحمد ١٢٩٣

كولْدْصِهَر

(١٢٦٦ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢١ م)

إجناس كولد صهر Ignaz Goldziher مستشرق مجري موسويّ يلفظ اسمه بالألمانية إجناتس جولدتسيهر . تعلم في بودابست وبرلين وليبسيك . ورحل إلى سورية سنة ١٨٧٣ م ، فتعرف بالشيخ طاهر الجزائري وصحبه مدة . وانتقل إلى فلسطين ، فمصر ، حيث لازم بعض علماء الأزهر . وعين أستاذاً في جامعة بودابست (عاصمة المجر) وتوفي بها . له تصانيف باللغات الألمانية والانكليزية والفرنسية ، في الإسلام والفقه الإسلامي والأدب العربي ، تُرجم بعضها إلى العربية . ونشرت مدرسة اللغات الشرقية بباريس كتاباً بالفرنسية في مؤلفاته وآثاره . ومما نشره بالعربية « ديوان الحطيئة » وجزء كبير من كتاب « فضائح الباطنية » المعروف بالمستظهري ، للغزالي . وترجم إلى الألمانية كتاب « توجيه النظر إلى علم الأثر » لطاهر الجزائري ، وكتاب « المعمرين » للسجستاني ، وغيرهما . وتُرجم إلى العربية من كتبه « العقيدة والشريعة في الإسلام ـ ط »[1] .

اح

الأَحْدَب = ابْراهيم بن علي ١٣٠٨
الأَحْسائي = محمد بن علي ٨٨٠ ؟
الأَحْسَائي = ابْراهيم بن حَسَن ١٠٤٨
ابن الأَحْسَائي = ابو بكر بن عليّ
الأَحسائي = محمد صالح ١٠٧٣
الأَحْسَائي = يحيى بن عليّ ١٠٩٥
الأَحْسَائي = عبد الوهاب بن محمد
الأَحْسَائي = أَحمد بن زَيْن الدين
الأحسائي = موسى بن حسن ١٢٨٩
الأَحْسَائي = هاشم بن أَحمد ١٣٠٩
الأَحسائي = علي بن رمضان ١٣١٣
ابن أَحْلي = محمد بن عليّ ٦٤٥
الأَحْمد آبادي = نور الدين بن محمد

ابن أَبَان

(٠٠٠ ـ ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢ م)

أحمد بن أبان بن سيّد ، أبو القاسم : عالم أندلسيّ كبير . كان في أيام الحكم بن المستنصر . ذكره ياقوت في معجم الأدباء وابن بشكوال في الصلة وقال ابن بشكوال إنه كان يعرف بصاحب الشرطة . وكلاهما أوجز في ترجمته . وعرَّفه القفطي بصاحب شرطة قرطبة . وقال الحميدي في كلامه عليه : وهو مصنف كتاب « العالم » في اللغة نحو مئة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . وأشار إليه صاحب كشف الظنون بايجاز أيضاً . وله عدة كتب غير كتاب العالم ، مفقودة كلها[2] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٣٨٧ ثم ١٠ : ١٨٨ والتراث اليوناني لعبد الرحمن بدوي ٣٠٧ والعقيدة والشريعة في الإسلام : مقدمته . والربع الأول من القرن العشرين ١٣١ والمستشرقون ١٩٦ وفي مجلة الزهراء ١ : ٣٢١ رسالة منه إلى الشيخ طاهر الجزائري ، بالعربية ، بخطه ، كتب توقيعه عليها : « العبد الحقير الفقير إجناس كولد صهر المجري » .
(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠ والصلة ٧ وبغية الملتمس ١٥٩ .

ابن حَمْدُون
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٨ م)

أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل، أبو عبد الله، ابن حمدون: عالم بالأدب والأخبار، من الندماء. كان خصيصاً بالمتوكل العباسي، نادمه مدة خلافته (وهي ١٤ سنة وشهور) وحسب ما وصله به فوجده «٣٦٠,٠٠٠» دينار، ثم نادم المستعين مدة خلافته (وهي ٣ سنين ونيف) فكان ما وصله به أكثر مما ناله من المتوكل. كانت إقامته ببغداد. من كتبه «أسماء الجبال والمياه والأودية» و «كتاب بني مرة بن عوف» و «كتاب بني النمر بن قاسط» و «كتاب بني عقيل» و «طيِّئ» و «شعر العجير السلولي»[1].

اللُّؤلُؤي
(٢٧٢ ـ ٣١٨ هـ = ٨٨٥ ـ ٩٣٠ م)

أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي، أبو بكر: أديب، له شعر، من أهل القيروان. أقبل في آخر عمره على الحديث والفقه. له كتاب في «الضاد والظاء»[2].

ابن كَيْغَلَغ
(نحو ٢٥٨ ـ بعد ٣٢٣ هـ = نحو ٨٧٢ ـ بعد ٩٣٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن كيغلغ، أبو العباس: من أمراء العصر العباسي. تركي الأصل. ولد ونشأ ببغداد، وارتقى إلى مرتبة القواد، فكان مع محمد بن سليمان في قتاله القرامطة بالشام سنة ٢٨٣ هـ في عهد المكتفي، وقدم مصر سنة ٢٩٢ و ٣٠٢ في بعض جيوش المكتفي لقمع ثورات نشبت فيها. وكان أميراً على دمشق والأردن سنة ٣٠٠ واستقر في بغداد سنة ٣٠٣ وولاه المقتدر إمرة مصر سنة ٣١١ فأقام فيها نحو سبعة أشهر واضطربت عليه فصرف عنها. وولي اصبهان سنة ٣١٩ وأعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ فدخلها سنة ٣٢٢ واستمرت إمارته نحو ٢١ شهراً وخالفه محمد بن طغج، فسلم إليه من غير قتال. وعزل سنة ٣٢٣. قال الثعالبي في اليتيمة: «أحمد بن كيغلغ من أولاد أمراء الشام، شاعر أديب» وأورد له أبياتاً رقيقة[1].

إبن حَمَّاد
(٢٥٧ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٧١ ـ ٩٤١ م)

أحمد بن إبراهيم بن حماد: قاض فقيه ولي قضاء مصر سنة ٣١٤ هـ فأقام سنتين وتسعة أشهر، وعزل، ثم أعيد سنة ٣١٧ وعزل سنة ٣٢٠ وأعاده القاهر بالله سنة ٣٢١ فأقام سنة وعزل، ثم توفي بمصر. كان فاضلا، كثير الحياء، قليل الكلام، ثقة في الحديث[2].

القيسي
(٠٠٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥١ م)

احمد بن إبراهيم القيسي، أبو رياش: عالم بالادب. له «شرح الهاشميات ـ ط» وهي قصائد للكميت في مدح بني هاشم[3].

الأُقْلِيدِسي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٥٢ م)

أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الأقليدسي الدمشقي: حاسب. له «الفصول في الحساب الهندي ـ خ» في يني جامع، صنفه بدمشق سنة ٣٤١ في ٢٣٠ ورقة[1].

العَمِّي
(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي، أبو بشر: مؤرخ، من متكلمي الشيعة وفقهائهم. من أهل البصرة. نسبته إلى «العم» وهو لقب مرة بن مالك بن حنظلة التميمي. من كتبه «التاريخ الكبير» و «التاريخ الصغير» و «أخبار صاحب الزنج» و «محن الأنبياء والأوصياء والأولياء» و «أخبار السيد الحميري» و «شعر السيد الحميري» و «القبائل»[2].

ابن الْجَزَّار
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد، أبو جعفر القيرواني، ابن الجزار: طبيب مؤرخ، من أهل القيروان. له «زاد المسافر وقوت الحاضر ـ خ» في الطب، مجلدان، منه نسخ في مكتبة الشعب بباريس ودرسدن بألمانيا ورنبور بالهند وهافانا بهولندة وشستربتي (٦/٥٢٢٣) وخزانة الرباط (١٧١٨ د) وترجم الى اللاتينية واليونانية والايطالية، ومن هذه الترجمات مخطوطات أقدمها في الفاتيكان. و «الاعتماد ـ خ» في الأدوية المفردة، في الجزائر وأياصوفيا (١٤٠ ورقة) والمتحف البريطاني، ألفه لأحد ملوك الفاطميين بافريقية. ومنه مختصر في الرباط (١١٢١١ د) و «البغية» في الأدوية المركبة، و «التعريف بصحيح التاريخ» كبير، و «ذم إخراج الدم» و «رسالة في النفس» و «أسباب الوباء بمصر والحيلة في دفعه» و «سياسة الصبيان وتدبيرهم ـ ط» بتونس، رسالة، و «طب الفقراء

---

(١) إرشاد الأريب ١: ٣٦٥ وضوء المشكاة ـ خ وفيه: عن المجلسي أنه كان شيعياً ومع التشيع كان خصيصاً بالمتوكل نديماً له.

(٢) إنباه الرواة ١: ٢٧.

(١) النجوم الزاهرة ٣: ٢٠٩ و ٢٠٦ ويتيمة الدهر ١: ٦٥ والولاة والقضاة ٢٧٩ ـ ٢٨٦ ودائرة البستاني ٢: ٥٨١ وذكر ابن الأثير ٨: ١٠٥ عزله عن مصر، في حوادث سنة ٣٢٤ هـ. وهو غير «ابن كيغلغ» مهجو المتنبي، فذلك اسمه «إبراهيم» وكان هجاء المتنبي له سنة ٣٣٦ هـ انظر ديوان المتنبي طبعة سنة ١٣٦٣ هـ تصحيح الدكتور عبد الوهاب عزام، الصفحة ٢١٧

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٧.

(٣) شعر الظاهرية ٣٠٧ ودار الكتب ٣: ٢٢٧.

(١) المخطوطات المصورة: الرياضيات ٧٠ و Broc. S. I: 387.

(٢) ضوء المشكاة ـ خ ـ وأعيان الشيعة ٧: ٣٦٥ وفهرست ابن النديم: الفن الخامس من المقالة الخامسة. وفيه: وفاته بعد سنة ٣٥٠.

ـ خ » رسالة مخطوطة في المتحف العراقي ورأيتها في مجموع عند حماد بو عياد ، في الرباط ، و « دولة المهدي ـ العبيدي ـ وظهوره بالمغرب » تاريخ ، وغير ذلك[1] .

الإِسْماعِيلي

(٢٩٧ ـ ٣٧١ هـ = ٩١٠ ـ ٩٨٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو بكر الاسماعيلي : حافظ ، من أهل جرجان ، عرف بالمروءة والسخاء . قال أحد مترجميه : « جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا » له مؤلفات منها « المعجم ـ خ » في معهد المخطوطات (٨١٠ تاريخ) و « الصحيح » و « مسند عمر » كلها في الحديث[2] .

ابن شاذان

(٢٩٨ ـ ٣٨٣ هـ = ٩١٠ ـ ٩٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أبو بكر البزاز : محدّث بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها ، وأصله من دورق (من أعمال الأهواز) كان يتجز بالبزّ إلى مصر وغيرها له « مسلسلات » في الحديث[3] .

الضَّبِّي

(••• ـ ٣٩٨ هـ = ••• ـ ١٠٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم الضبي ، أبو العباس : وزير فخر الدولة البويهي . كان من العقلاء الفضلاء يلقب « الكافي الأوحد » له شعر رقيق ، ولمهيار الديلمي وغيره مدائح فيه ومراث . مات في بروجرد معتزلا الوزارة وحمل منها فدفن في مشهد الحسين ، بوصية منه[1] .

ابن نُصَيْر

(••• ـ ٦٠٢ هـ = ••• ـ ١٢٠٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصير ، أبو القاسم : شاعر ، قال ابن الأبار : كان من رجالات الأندلس . أصله من شوذر (Jodar من أعمال جيّان) وسكن قرطبة ، وتوفي بمالقة[2] .

الفاروثي

(٦١٤ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو العباس ، عز الدين الواسطي الفاروثي : مقرئ شافعي كان شيخ العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . ونسبته إلى فاروث (قرية على دجلة) له « إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين ـ ط »[3] .

ابن الزُّبَيْر

(٦٢٧ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٣٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي ، أبو جعفر : محدث مؤرخ ، من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس . انتهت إليه الرياسة بها في العربية ورواية الحديث والتفسير والأصول . ولد في جيان (Jaén) وأقام بمالقة (Malaga) فحدثت له فيها شؤون ومنغصات ، فغادرها إلى غرناطة فطاب بها عيشه وأكمل ما شرع فيه من مصنفاته . وتوفي فيها . من كتبه « صلة الصلة ـ ط » قطعة منه ، وهو مخطوط كاملا اقتنيت تصويره ، وصل به صلة ابن بشكوال . وله « ملاك التأويل في المتشابه اللفظ في التنزيل ـ خ » في خزانة الرباط (٢٠٧٣ كتاني) و « البرهان في ترتيب سور القرآن ـ خ » في خزانة الرباط ، ذكره المنوني (٧٠١) و « الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام » و « معجم » جمع فيه أسماء شيوخه وتراجمهم . قال ابن حجر : كانت له مع ملوك عصره وقائع ، وكانت بينه وبين أميري مالقة وغرناطة صداقة ، وكان معظما عند الخاصة والعامة[1] .

السَّرُوجِي

(٦٣٩ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣١٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي ، أبو العباس ، شمس الدين : فقيه ، كان حنبليا وتحول حنفيا . وأشخص من دمشق إلى مصر ، فولي الحكم الشرعي فيها مدة ونعت بقاضي القضاة . وعزل قبل موته بأيام ، وأُسيئ اليه فمات قهراً . ودفن بقرب الشافعي ، بالقاهرة . كان بارعاً في علوم شتى . نسبته إلى « سَروج » بنواحي حرّان (من بلاد الجزيرة) له كتب منها « شرح الهداية » فقه ، ست مجلدات ضخمة ، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية في « علم الكلام » وقد ردّ عليه ابن تيمية في مجلدات ، و « تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب ـ خ » في أوقاف بغداد .[2]

الواسِطي

(٦٥٧ ـ ٧١١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود ، عماد الدين الواسطي البغدادي ثم

---

(١) ارشاد ١ : ٨١ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وورقات ١ : ٣٠٦ ـ ٣٢٢ والمخطوطات المصورة : الطب ١٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٧ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٣٣ ، ٣٣٤ ومجلة سومر ١٥ : ٣٩ و Broc. S. I: 424 . وفيه تقدير وفاته سنة ٣٩٥ وكشف الظنون ٩٤٦ وهو فيه : المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ .

(٢) ملخص المهمات ـ خ ـ والتبيان ـ خ .

(٣) المنتظم ٧ : ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨ وهو فيه « البزار » خطأ .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ١١٨ ـ ١٢٤ وورد ذكره في مواضع أخرى . وإرشاد الأريب ١ : ٦٥ ـ ٧٤ .

(٢) تحفة القادم .

(٣) الشذرات ٥ : ٤٢٥ والأزهرية ٣ : ٥٣٦ .

(١) الإحاطة ١ : ٧٢ والدرر الكامنة ١ : ٨٤ والبدر الطالع ١ : ٣٣ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٦ : ١٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٦٠ والجواهر المضية ١ : ٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٩١ وفيه : ولد سنه ٦٣٧ والطبقات السنية ١ : ٣٠٠ والكشاف لطلس ١٥٣ وفي رفع الإصر ١ : ٥٠ « ولد سنة ٦٣٧ أو بعدها » .

الدمشقي : فقيه كان شافعيا . وأقام بالقاهرة مدة خالط بها طوائف من المتصوفة فتصوف . وقدم دمشق فتتلمذ لابن تيمية . وانتقل الى مذهب ابن حنبل . ورد على المبتدعة الذين خالطهم . وكان يتقوت من النسخ ولا يكتب الا مقدار ما يحتاج اليه ، قال ابن حجر : وخطه حسن جدا . وصنف كتبا منها رسالة « مفتاح طريق الأولياء وأهل الزهد من العلماء ـ خ » في أوقاف بغداد وفي جامعة الرياض (٢١٩٥ م / ٢) و « اختصار دلائل النبوة » و « شرح منازل السائرين » وله نظم . توفي بدمشق[١] .

ابن صَفْوان

(٦٧٥ ـ ٧٦٣ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٦٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان القيسي ، أبو جعفر : شاعر ، من أدباء الكتاب . من أهل مالقة . له شعر وتآليف وتقاييد في الفرائض والتصوف . كان لسان الدين ابن الخطيب من تلاميذه ، وقال في ترجمته إنه كتب عن السلطان ثم آثر الانقباض وانقطع عن كل عمل فنسيه الناس ثم أجريت له جراية في أواخر أيامه ، فصلحت حاله . وجمع ابن الخطيب جزءاً من ديوانه سماه « الدرر الفاخرة واللجج الزاخرة » أورد نماذج منه في « الكتيبة » ومن كتب ابن صفوان « مطلع الأنوار الإلهية » و « بغية المستفيد » توفي بمالقة[٢] .

العَيْنْتابي

(٧٠٥ ـ ٧٦٧ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٦٦ م)

أحمد بن إبراهيم بن أيوب : قاضي العسكر في دمشق . أصله من عينتاب ومولده في حلب . ووفاته في دمشق . له « المنبع » ست مجلدات ، شرح به مجمع البحرين في الفقه ، وهو من كتب الحنفية المشهورة ،

(١) الدرر الكامنة ١ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٤ والكشاف لطلس ٢٦٧ وذيل الكشف ٢ : ٥٢٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٤١ .

(٢) الكتيبة الكامنة ٢١٦ ـ ٢٢٣ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢ ـ ٥ .

ويسمى أيضا « المرْتقى ، في شرح المنتقى » منه الجزء الرابع مخطوط في الأزهرية وفي الدار[١] .

المُسْتَنْصِر المَرِيني

(٧٥٧ ـ ٧٩٦ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٣٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو العباس ابن أبي سالم المريني ، السلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . كان مبعداً إلى طنجة . ولما بويع ابن عمه السعيد بالله (محمد بن عبد العزيز) بفاس ، وكان صبياً ، قام أحمد من طنجة ، وساعده صاحب غرناطة الغني بالله ابن الأحمر وبعض بني مرين ، فنزل على فاس ، وحاصرها إلى أن خلع السعيد بالله (أول سنة ٧٧٦ هـ) فدخلها وبويع بها البيعة العامة ، وكان قد بويع بطنجة سنه ٧٧٥ قبل خروجه منها . وضعف أمام ابن الأحمر ، فأصبح المغرب كأنه من أعمال غرناطة ، وكان مما اشترط عليه ابن الأحمر إن فاز بعرش المغرب أن ينزل له عن جبل طارق وأن يسلمه « لسان الدين ابن الخطيب » فنزل له عن طنجة ، وقبض على ابن الخطيب ، فقتل في سجنه خنقاً . وبعد أن استقر نحو عشر سنين تنكر له ابن الاحمر (الغني بالله) وكان عنده موسى ابن السلطان أبي عنان (من بني مرين) فجهزه وأرسله إلى سبتة فاستولى عليها وسلمها لابن الاحمر ، وتقدم إلى فاس فدخلها . ونهض المستنصر يريد قتاله ، فتسلل عنه رؤساء جنده ونُهب معسكره . وعرض عليه موسى الأمان فاستسلم (سنة ٧٨٦ هـ) فقيده موسى وأرسله إلى ابن الأحمر ، فأقام بغرناطة معتقلا إلى سنة ٧٨٩ وسُرح ، فعاد إلى المغرب فاستولى على سبتة ثم على فاس الجديدة ، وبويع بها بعد خلع الواثق بالله (محمد بن أبي الفضل) في السنة نفسها ، فكان أول ما فعله قتل الوزير ابن ماساي (انظر ترجمته) وخضعت

(١) تاج التراجم ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٨٢ وهو في النسخة المطبوعة « الغنتابي ، أو العتابي » خطأ . والأزهرية ٢ : ٢٨١ والدار ١ : ٤٦٦ .

له تلمسان ثم امتنعت ، فزحف لإخضاعها ، وأرسل الجيش أمامه ، وأقام قليلا في « تازا » فعاجلته منيته ، وحمل إلى فاس فدفن فيها . وكانت دولته الأولى ١٠ سنين وشهرين و ٢٤ يوماً ، والثانية ست سنين وأربعة أشهر . ويلقب بذي الدولتين ، لذلك . وقال مؤرخوه : كان شاعراً بديع التشبيه ، له أخبار مع بعض علماء الأدب في عصره[١] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ ٨١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو زكريا ، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي ، المعروف بابن النحاس : فرضي فاضل ، مجاهد ، من فقهاء الشافعية . ولد في دمشق ، ورحل أيام تيمورلنك ، إلى مصر ، فسكن « المنزلة » ولازم المرابطة والجهاد بثغر « دمياط » وقتل شهيداً في معركة مع الفرنج ، مقبلا غير مدبر (كما يقول ابن حجر) بقرب « الطينة » شرقي بحيرة المنزلة ، ودفن بدمياط . له تآليف ، منها « المغنم في الورد الأعظم ـ خ » عندي وفي الرياض ، ستة وعشرون بابا أولها فضل القرآن وفضل المعلمين ، و « مشارع الأشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام ـ خ » في الجهاد والمجاهدين ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (١٩٩٤ ك) بالخط المشرقي و « مختصره ـ ط » قال حاجي خليفة : ترجمه باقي أفندي الشاعر إلى التركية . و « شرح المقامات الحريرية » و « تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين ، وتحذير السالكين من أفعال الهالكين ـ خ » رأيت منه نسخة تامة متقنة كتبت سنة ٨٤٨ في خزانة الرباط (٢٩٢ أوقاف)[٢]

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ ـ ١٤١ وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٦ وروضة النسرين ٣٤ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ٢٣٩ في التعليقات . وكشف الظنون ٤٨٧ . ١٦٨٦ وشذرات ٧ : ١٠٥ ودار الكتب ١ : ٣٥٦ . ٣٥٨ وشستربتي ٣١١٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٨ وجامعة الرياض ١ : ٥ .

العَسْقَلاني

(٨٠٠ ـ ٨٧٦ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٧١ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله ، أبو البركات ، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل ، المصري الحنبلي : فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر . وولي قضاء القضاة فحمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : إن ترجمته تحتمل مجلداً . وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته ، وهي كثيرة ، منها « طبقات الحنابلة » عشرون مجلداً ، و « نظم أصول ابن الحاجب » و « صفوة الخلاصة » في النحو ، و « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب ـ خ » و « منظومة في الجبر والمقابلة » و « منظومة في المساحة » و « شرح ألفية ابن مالك » و « أرجوزة في قضاة مصر » وقل أن ترك فناً لم يصنف فيه نظماً أو نثراً[1] .

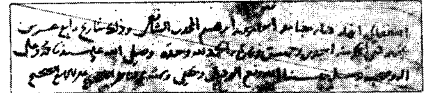

أحمد بن ابراهيم ، أبو ذر
عن نهاية « الناظر الصحيح للجامع الصحيح » من تأليفه ، بخطه دار الكتب المصرية « ١٢٧٧ حديث » .

أحمد أَبو ذَرّ

(٨١٨ ـ ٨٨٤ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، الشيخ موفق الدين ، أبو ذر : مؤرخ ، أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته بحلب . يقال له « سبط ابن العجميّ » كأبيه من كتبه « كنوز الذهب في تاريخ حلب ـ خ » مجلدان منه ، و « التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ـ خ » و « قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين ـ خ » في دار الكتب و « التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح » و « مبهمات مسلم » . واختلط قليلا في أواخر أيامه وعمي ، ثم عوفي ورجع إليه بصره[1] .

الحَسَني

(٨٧٣ ـ ٩٤١ هـ = ١٤٦٩ ـ ١٥٣٤ م)

أحمد بن إبراهيم (عز الدين) بن الحسن ، أبو العباس الحسني اليماني : قاض نحوي ، لهُ اشتغال في التاريخ . رحل الى المدينة في طلب الحديث . وصنف « المصابيح ـ خ » في التاريخ ، صورت البعثة المصرية مخطوطة منه ، وكتابا في « الإمامة وما يلزم الإمام » ومات بقرية فللة[2] .

ابن عَلّان

(٩٧٥ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٢٤ م)

أحمد بن إبراهيم بن علان ، الصديقي الشافعي النقشبندي : فاضل متصوف ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له « شرح الحكم العطائية » و « شرح رسالة الشيخ رسلان » وشروح أخرى . وله رسالة في طريق النقشبندية ذكر فيها جماعة من المشايخ[3] .

الحاجّي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٢ م)

أحمد بن إبراهيم الحاجي : أديب . له « بديع المعاني ، شرح بديعية القازاني ـ خ » وعلى صفحته الاولى خطه . والقصيدة ميمية على نسق قصيدة الأبوصيري قال في شرحها إنها للشيخ ناصر الدين القازاني (؟) وختم الشرح في رجب سنة ١٠٤٣[4] .

ابن عُصْفُور

(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح ابن عصفور الدرازي البحراني : فقيه إمامي ، له معرفة بالرياضيات والعقليات . نسبته إلى الدراز ، من قرى البحرين . اشتغل بالتدريس . وانتقل الى القطيف ، فتوفي بها . له رسائل ، منها « الجوهر والعَرَض » و « الجزء الذي لا يتجزأ » و « التقية » و « أجوبة ثلاث مسائل » قال صاحب أنوار البدرين : وكثير من رسائله عندنا (في القطيف)[1] .

الأَدُوزي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن يعقوب الأدوزي السملالي : فاضل سوسي مغربي . له كتب ، منها « مجموعة من رسائل معاصريه ـ خ » و « أخبار السيدة مريم السملالية المتوفاة سنة ١١٦٥ ـ خ » بعبارة عامية ، في الخزانة المسعودية بسوس ، و « مجموعة الأجوبة العباسية ـ ط » نسبة إلى شيخ له يدعى أحمد العباسي[2] .

الكِرِيدي

(١١٠٦ ـ ١١٩٧ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الكمال ، شهاب الدين الرسمي الكريدي : متأدب بالعربية ، حنفي من علماء الروم العثمانيين . ولد في جزيرة كريد (إقريطش) وكانت تسمى « رسمو » فعرف بالرسمي ، نسبة اليها . وتعلم بها وانتقل الى اسطنبول (١١٤٧) وولي مناصب ، منها الكتابة للصدر الوزير الأعظم . وتقدم عند السلطان مصطفى خان وحضر الحرب العثمانية الروسية . وفي آخر أمره ضعف بصره ودفن بمقبرة اسكدار . له كتب ورسائل ، منها « حديقة الرؤساء » في تراجم رؤساء الكتاب في الدولة العثمانية ، رآه المرادي المؤرخ ، و « المقامة الزلالية البشارية ـ ط » أوردها المرادي في سلك

---

(١) نظم العقيان ٣١ والمقصد الأرشد ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٢٠٥ والسحب الوابلة ـ خ ـ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١٠٦ .

(١) إعلام النبلاء ١ : ٢٥ ثم ٥ : ٢٧٩ ونهر الذهب ١ : ٨ والضوء اللامع ١ : ١٩٨ وانظر دار الكتب ١ : ١٥٦ و ٥ : ٢٩٤ « الناظر الصحيح » ورفع الإصر ١ : ٥٢ .
(٢) ملحق البدر الطالع ٣٨ والبعثة المصرية ٣٦ .
(٣) نظم الدرر ـ خ ـ ونزهة الجليس ٢ : ٢٩ .
(٤) مذكرات المؤلف . وما زلت أبحث عن ترجمة له . وكتابه في خزانة الشيخ زهير الشاويش ، بيروت . انظر نموذج خطه على الصفحة (٨٩) المقابلة .

(١) أنوار البدرين ١٦١ ـ ١٦٥ .
(٢) سوس العالمة ١٩٠ والمعسول ٥ : ١٤٠ ودراسة ببليوغرافية ١١٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٣ .

الدرر ، و « خميلة الكبراء ــ ط » في تاريخ بعض الاغوات ، يُظن أنه كتبه بالعربية وترجم الى التركية وقام معاصرنا أحمد بوشناق في المدينة المنورة فأعاده الى العربية ، ونشر في مجلة المنهل (١) .

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ ــ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٩٩ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي : فقيه شافعي ، من مدرسي الأزهر بالقاهرة . خلف أباه في ذلك ، وتصدى للإفتاء وحل قضايا مراجعيه . وكان جسيما فصيحا ، اتهمه الفرنسيون بالتحريض على الثورة بمصر عليهم ، وقتلوه في قلعة القاهرة ولم يعرف قبره . له « نحور الحور العين ــ خ » في الاستعارات ، بخطه فرغ منه سنة ١١٨٤ (٢) .

المَشْهَدي

(١٢٥٩ ــ ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٣ ــ ١٨٩١ م)

أحمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي المشهدي : فقيه إمامي نجفي . صنف « شرح الشرائع ــ خ » ثلاثة مجلدات منه ، في خزانة حفيده كاظم بن هادي (٣) .

ابن عِيسى

(١٢٥٣ ــ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٧ ــ ١٩١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن حَمَد ابن عيسى السُّديري النجدي : فقيه حنبلي ، عارف بالحديث من أهل المجمعة (بوزن المنفعة) من بلاد سُدير ، بنجد . ولي قضاءها ، وتوفي بها . ومولده في بلدة

(١) سلك الدرر ١ : ٧٣ ــ ٨٠ وفيه نص المقامة الزلالية .
أقول : ويلاحظ في نهاية الصفحة ٧٩ بعد كلمة « نسجه » أن هناك صفحة سقطت من الطبع رأيتها في نسخة مخطوطة بمكتبة الشيخ ماجد الكردي بمكة . وانظر المنهل : السنة ٤٠ ــ صفر ١٣٩٤ ص ١٥٩ ــ ١٧٧ والأزهرية ٥ : ٢٦٣ .
(٢) حلية البشر ١ : ١٧٩ ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ .
(٣) رجال الفكر ٤١٤ وهو في ماضي النجف وحاضرها (٣ : ٣٥٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم .

أحمد بن إبراهيم الحاجي
عن المخطوطة في مكتبة الشيخ زهير الشاويش ، بيروت .

شقراء . عرّفه الكتاني بالعالم السلفي المسند . له كتب ، منها « شرح نونية ابن القيم » جزآن سماه « توضيح المقاصد وتصحيح القواعد ــ ط » ، و « الرد على زيني دحلان فيما كتبه في تاريخه خلاصة الكلام عن الوهابية ــ خ » و « تنبه النبيه والغبي ، في الرد على المدراسي والسندي والحلبي ــ ط » في مجموعة الرد الوافر ، و « الرد على شبهات المستعينين بغير الله ــ ط » رسالة (١) .

الكَرْبَلائي

(٠٠٠ ــ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٤ م)

احمد بن إبراهيم الموسوي الكربلائي : فاضل امامي من أهل كربلاء . صنف « تذكرة المتقين ــ ط » (٢) .

الصَّابُوني

(١٢٩١ ــ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٥ ــ ١٩١٦ م)

أحمد بن إبراهيم الصابوني الحموي :

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٤ واستفدت أسماء بعض كتبه من سليمان الصنيع مدير مكتبة الحرم المكي ، ومن مقدمة كتبها الشيخ محمد حسين نصيف لرسالة « الرد على شبهات المستعينين » وانظر مجلة المنهل ١٨ : ٢٨٣ أما وفاته فقيل سنة ١٣٢٨ ولكن ابن مانع ، قال في مذكراته : سنة ١٣٢٩ في جمادى الآخرة . ومشاهير علماء نجد ٢٦٠ .
(٢) رجال الفكر ٣٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٧١ .

الشيخ أحمد بن إبراهيم الصابوني

أديب من أهل حماة ، ولد ونشأ ومات فيها . أنشأ جريدة « لسان الشرق » يومية سنة ١٣٢٤ فعاشت سنتين . وكان فاضلا حسن الإنشاء ، له شعر فيه رقة وطلاوة . وصنف كتباً منها « تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله ــ خ » و « ماضي الشرق وحاضره ــ ط » و « تاريخ حماة ــ ط » و « تسهيل المنطق ــ ط » رسالة ، و « البيان ــ ط » رسالة في علم البيان ، و « المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة ــ خ » في ٥٢٤ صفحة من القطع الصغير ، انتهى به إلى باب الشفعة ، ولم يكمله ؛ و « أحسن الأسباب في نظم قواعد الإعراب ــ خ » و « اليقين

في حقيقة سير المرسلين ـ خ » في ٧٠ صفحة كبيرة ، و « الإصباح نظم نور الإيضاح ـ خ » في الفقه ، و « شرح رسالة الشيخ يحيي المسالخي ـ خ » في النحو ١٥٢ صفحة ، و « ديوان شعره ـ خ » ومنه المفردات الآتية :

وأتعب الناس ما بين الورى رجل
يسالم الناس والدنيا تحاربه
ويأبى الحر عن ظمأ ورودا
إذا ازدحمت على البئر الدلاء
فلا تجعل عيوب الناس شغلا ،
إليك فأنت أكثرهم عيوبا [١].

أحمد الهاشِمي

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي : أديب معلم مصري ، من أهل القاهرة ، ووفاته بها . كان مديراً لثلاث مدارس أهلية ، واحدة للذكور واثنتان للإناث ، تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وصنف كتباً منها « أسلوب الحكيم ـ ط » مجموع مقالات ، و « جواهر الأدب ـ ط » و « جواهر البلاغة ـ ط » و « ميزان الذهب . ط » و « مختار الأحاديث النبوية ـ ط » [٢] .

أحمد بن إبراهيم الهاشمي

(١) من رسالة خاصة ، كتبها لي سامي السراج ، مدير دار الكتب الوطنية في حماة . وتاريخ حماة ، الطبعة الثانية ١١ ـ ٣٠ مقدمته ، من إنشاء عبد الرحمن خليل .
(٢) الصحف المصرية ، في ١٩٤٣/١٠/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٨٨٧ .

أحمد إبْراهِيم

(١٢٩١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم : فقيه باحث مدرس . من أهل القاهرة . تخرج بدار العلوم سنة ١٣١٥ هـ ، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية ، فوكيلا لهذه الكلية ومدرساً للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية وكان من أعضاء المجمع اللغوي . امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع . له نحو ٢٥ كتاباً ، منها « أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية ـ ط » و « النفقات ـ ط » و « الوصايا ـ ط » و « طرق القضاء في الشريعة الإسلامية ـ ط » و « طرق الإثبات الشرعية ـ ط » في الفقه المقارن ، و « أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض ـ ط » وكان سمح الخلق ، ألوفاً ، مرح النفس [١] .

ابن القاصّ

(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

أحمد بن أحمد الطبري ثم البغدادي ، أبو العباس ابن القاص : شيخ الشافعية في طبرستان . تفقه به أهلها وسكن بغداد ، وتوفي مرابطاً بطرسوس . له « أدب القاضي » و « المواقيت » و « المفتاح » فقه ، و « دلائل القبلة » [٢] .

ابن الأَفْضَل

(٤٦٧ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٣١ م)

أحمد بن الأفضل شاهنشاه أحمد بن بدر الجمالي ، أبو علي : وزير الحافظ الفاطمي صاحب مصر . استوزره سنة

(١) الصحف المصرية ١٦ ذي القعدة ١٣٦٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥٠٨ ثم ٤: ٢٩٥ وفهارس المؤلفين في دار الكتب المصرية . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٦ : ٦٧ .
(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ١٩ وطبقات الشافعية للمصنف ١٩ وهو في طبقات السبكي ٢ : ١٠٣ « أحمد ابن أبي أحمد » .

الشيخ أحمد إبراهيم

٥٢٤ هـ . وكان داهية فتغلب على الملك وحجر على الحافظ ورد على المصادرين أموالهم . فحمد له المصريون ذلك . وأظهر مذهب الإمامية الاثني عشرية . وكتب اسمه على السكة . ودعا على المنابر للقائم في آخر الزمان . واستمر إلى أن قتله أحد مماليك الحافظ . بظاهر القاهرة . ومولده بعسقلان [١] .

الغِبْرِيني

(٦٤٤ ـ ٧٠٤ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٤ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الغبريني : مؤرخ ، نسبته إلى « غبرى » من قبائل البربر في المغرب . مولده في بجاية . وتولى قضاءها ومات فيها شهيداً . له « عنوان الدراية في من عرف من علماء المئة السابعة في بجاية ـ ط » [٢] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٠٩ .
(٢) ابن أبي شنب ، في الصفحتين الأولى والثانية من « عنوان الدراية » . ولقط الفرائد ـ خ ـ وابن قنفذ ـ خ ـ وهو فيهما « أحمد بن محمد » ووفاته سنة ٧٠٤ ونقل صاحب « تعريف الخلف » ٢١ ترجمته عن ابن قنفذ ثم قال : « والذي رأيته في نسخة العنوان ـ أي عنوان الدراية ـ أنه أحمد بن أحمد .. يا ليتني أقف على ترجمته أو أسمع بها في كتاب فأستعيره لأطالعها فيه أو أنقلها منه . ولكن من ذا الذي يقرض إخوانه في هذا الوجود الخ » . والتاج ٣ : ٤٣٩ وفي « تقييد في الوفيات ـ خ » وفاته سنة ٧٠٤ قلت : وفي شجرة النور ٢١٥ « توفي سنة ٧٠٤ أو ٧١٤ » فهما روايتان . والديباج ٧٩ ـ ٨٠ .

الهَكّاري

(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين ابن موسى الهكاري ، شهاب الدين أبو سعيد ابن أبي الحسين : مفسر ، عالم برجال الحديث ، مصري . كردي الأصل . له « التفسير ـ خ » ستة مجلدات منه ، هي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن كتبه « رجال السنن الأربعة ـ خ » المجلد الأول منه بخطه في دار الكتب (١ : ٧٣) و « رجال البخاري ومسلم ـ خ » بخطه أيضا في دار الكتب (الرقم٥٤٣ تاريخ) ، تيمور[1] .

أحمد بن أحمد الهكاري

عن المخطوطة « ٥٤٣ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب المصرية

الطِّيبي

(٩١٠ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٧٢ م)

أحمد بن أحمد بن بدر الدين ، شهاب الدين الطيبي الصالحي الدمشقي : فقيه شافعي متصوف . كان إماما بجامع بني أمية . له « زاد الأبرار وسلاح الأخيار ـ خ » أدعية ٢٨ صفحة في مكتبة عارف حكمت . وله نظم وليس بشاعر[1] .

الزَّبِيدِي

(٨١٢ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٨٨ م)

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، شهاب الدين ، المعروف بالزبيدي : محدث البلاد اليمنية في عصره . نسبته الأولى إلى شَرْجة (حَيْس في جنوبي زبيد) واشتهر وتوفي في زبيد . له « التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ـ ط » وهو مختصر صحيح البخاري ويعرف بمختصر الزبيدي ، و « طبقات الخواص ـ ط » في سير أولياء اليمن ، و « الفوائد ـ ط » و « نزهة الأحباب » أدب[2] .

زَرُّوق

(٨٤٦ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي ، أبو العباس ، زروق : فقيه محدث صوفي . من أهل فاس « بالمغرب » تفقه في بلده وقرأ بمصر والمدينة ، وغلب عليه التصوف فتجرد وساح ، وتوفي في تكرين (من قرى مسراتة ، من أعمال طرابلس الغرب) له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير ، وانفرد بجودة التصنيف في التصوف . من كتبه « شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية ـ ط » و « القواعد ـ ط » في التصوف ، و « إعانة المتوجه المسكين ، على طريق الفتح والتمكين ـ خ » اقتنيت نسخة منه كتبت سنة ٩٦٩ وله عدة شروح للحكم العطائية ، منها « شرح ـ خ » في خزانة الرباط (٤٠١ جلا) و « الحوادث والبدع ـ خ » رسالة ، في أول المجموعة « ١١٥٧ كت) في خزانة الرباط . و « الجنة ، للمعتصم من البدع بالسنة » و « البدع التي يفعلها فقراء الصوفية » مئة فصل . و « الكناشة » و « رحلة » و « شرح رسالة أبي زيد القيرواني ـ ط » فقه وللشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي بكر العياشي ، كتاب « الأنوار السنية على الوظيفة الزروقية ـ خ » وقعت لي منه نسخة مغربية متقنة ، عرَّف فيها زروقاً بأبي العباس « أحمد بن محمد ابن عيسى البرنوسي الفاسي الشاذلي » نسبه إلى جده ، باختصار أبيه أحمد . وقال : « توفي سنة ٨٩٦ » وهذه رواية ثانية في سنة وفاته ، ذكرها بعض المترجمين له أيضاً[1] .

الطِّيبي

(٠٠٠ ـ ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٣ م)

أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبي الشافعي النحوي الزاهد : فاضل دمشقي . من كتبه « المواعظ السنية في الخطب المنبرية ـ خ » في شستربتي (٤٢٦٦) ونظم « مناسك الحج » وله « المفيد في التجويد ـ خ » منظومة في الظاهرية ، و « الإيضاح التام لبيان ما يقع في ألسنة العوام ـ خ » منظومة ، ومنظومتان في القراآت ، الأولى « بلوغ الامالي ـ خ » والثانية « مذهب حمزة في تحقيق الهمزة ـ خ » كلتاهما في الظاهرية أيضا . وكان مدرسا واعظا يعيش من كتابة أوقاف بني منجك . وتولى إمامة الجامع الأموي مدة طويلة

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٩٨ والفهرس التمهيدي ٤٧ و ٤٨ وهو فيه « أحمد بن الحسين بن موسى » خطأ ، وكان أبوه « أحمد بن أحمد بن الحسين » من رجال العلم بالحديث ولد سنة ٦٧٤ وتوفي سنة ٧٥٠ وترجمته في الدرر الكامنة أيضاً الصفحة ٩٩ .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ وشذرات ٨ : ٣٩٣.

(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ الضوء اللامع ١ : ٢١٤ ولحظ الألحاظ ٢٥٩ وفي هامشه أن « التجريد الصريح طبع منسوباً إلى الحسين بن المبارك الزبيدي خطأ » . ومعجم المطبوعات ١١١٣ ومجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ .

(١) جذوة الاقتباس ٦٠ والبستان ٤٥ ـ ٥٠ والضوء اللامع ١ : ٢٢٢ والمنهل العذب ١ : ١٨١ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٣ وفيه اسمه « اسماعيل بن محمد البرلسي » والثلاثة خطأ . وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٢١ والبرنسي : بضم الباء والنون بينهما راء ساكنة . ودار الكتب ١ : ٢٦٩ ، ٣١٧ ، ٣٧٦ .

ودرّس بالمدرسة العادلية وبالجامع المنجكي[1] .

السُّنْباطي

(٠٠٠ ـ ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٧ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ، شهاب الدين الشافعي : فاضل مصري ، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر) له كتب ، منها « فتاوى ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٤ ك) جمعه بعض تلاميذه ، في ٤٣٢ صفحة ، و « شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة ـ خ » في خزانة زهير الشاويش ببيروت و « روضة الفهوم ـ ط » نظم نقاية العلوم للسيوطي ، و « فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم ـ خ » مجلدان ، في دار الكتب ، و « رسالة في عمل الربع المجيب » فلك ، و « حاشية على كتاب الورقات » للجويني و « شرح الهمزية »[2] .

العِنَايَاتي

(٩٣٢ ـ ١٠١٤ هـ = ١٥٢٦ ـ ١٦٠٦ م)

أحمدُ بن أبي العنايات أحمد بن عبد الرحمن : شاعر غزل ، أصله من نابلس . ولد بمكة وسكن دمشق وتوفي فيها . له « ديوان شعر ـ خ » رأيته في المكتبة العامة بنابلي (إيطاليا) . و « الدرر المضية ـ خ » في الأدب والأخلاق[3] .

القَلْيُوبي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن سلامة ، أبو العباس ، شهاب الدين القليوبي : فقيه متأدب ، من أهل قليوب (في مصر) له حواش وشروح ورسائل ، وكتاب في

(١) علوم القرآن ٥٨ ، ٨٠ ، ١٣٠ وتكررت فيه وفاته : سنة ٩٧٩ والصواب ما ذكرناه انظر تراجم الأعيان للبوريني ١ : ٩ ـ ١٥ .

(٢) Broc. 2: 369 (484) S. 2: 496 وعنه وفاته ودار الكتب ٦ : ١٨٤ ، ١٨٦ ووفاته فيه سنة ٩٩٠ والمنوني ، الرقم ٢١٢ .

(٣) تراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ والمحبي ١ : ١٦٦ .

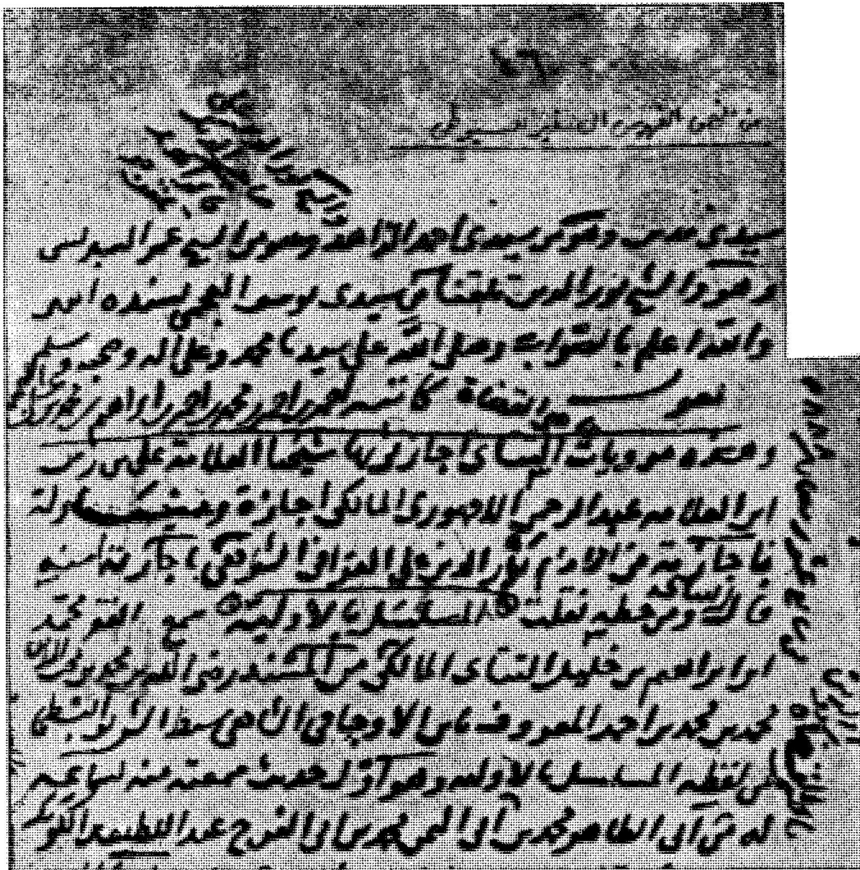

أحمد بن أحمد ، ابن « العجمي »
عن المخطوطة « ١٣٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

تراجم جماعة من أهل البيت سماه « تحفة الراغب ـ ط » و « تذكرة القليوبي ـ ط » طب ، ورسالة في « فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشئ من تاريخها ـ خ » في ٧٠ ورقة ، في دار الكتب ، لعلها « النبذة اللطيفة في بيان مقاصد الحجاز ومعالمه الشريفة » في خزانة الرباط (١٤١١ كتاني) و « أوراق لطيفة ـ خ » علق بها على الجامع الصغير للسيوطي ، فبين الحسن والضعيف والصحيح مما جاء فيه ، و « الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة ـ خ »[1] .

ابن العَجَمي

(١٠١٤ ـ ١٠٨٦ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٥ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعي الوفائي المصري الأزهري ، شهاب الدين : فاضل من المشتغلين بالحديث . له « مشيخة ـ خ » في رسالة عدّد بها مشايخه ، ذكرها الكتاني ، و رسالة في « الآثار النبوية » و « ملخص الفهرس الصغير للسيوطي ـ خ » ، في مصطلح الحديث و « شرح ثلاثيات البخاري » و « ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ـ خ » صغير ، في خزانة الرباط (٢٧٧ أوقاف) عندي تصويره . وهو في الاصل تعليقات له على هامش نسخته من « لب اللباب » في الأنساب ، للسيوطي ، جردها من خطه عبد الرحمن الأشموني ، مرتبة على الحروف ، كتبت سنة ١٠٨٩ يحسن طبعها[1]

(١) رحلة الورثيلاني ٢٥٤ والمحبي ١ : ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٢٨ .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧٨ وفهرست المخطوطات ١ : ٣٠٤ وخلاصة الأثر ١ : ١٧٦ .

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن

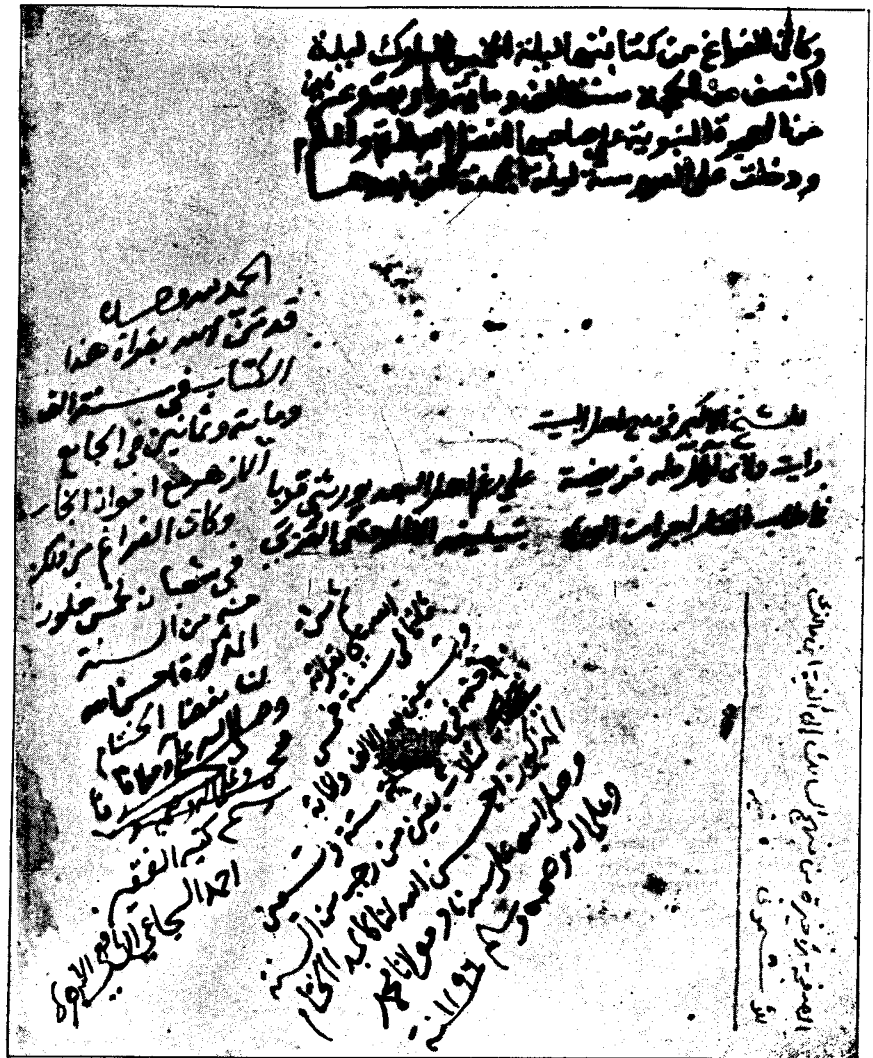

أحمد بن أحمد السجاعي
عن المخطوطة « ٢٧٩ نحو » بدار الكتب المصرية .

الغرقاوي الفيومي : فاضل ، من المالكية . من كتبه « حسن السلوك في معرفة آداب الملك والملوك » و « كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات أسئلة تقع في بعض سور القرآن – خ » رسالة في ٣٥ ورقة بالظاهرية و « القول التام – ط » في أطوار سيدنا آدم ، و « رسالة في إثبات واو الثمانية – خ »(١) .

الشَّدَّادي

(٠٠٠ – ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد الشدادي ، الإدريسي الحسني ، أبو العباس : من رجال الإفتاء والتدريس بفاس . ولي القضاء والإمامة بزاوية « زرهون » إلى أن توفي . من كتبه « حاشية شرح ميارة على لامية الزقاق – خ » في أحكام القضاء(١) .

السُّجَاعي

(٠٠ – ١١٩٧ هـ = ٠٠ – ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الأزهري : فقيه شافعي مصري . نسبته إلى « السجاعية » من غربية مصر . له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل ومتون منظومة في علوم الدين والأدب والتصوف والمنطق والفلك . منها « الدرر في إعراب أوائل السور – خ » رسالة ، و « شرح معلقة امرىء القيس – خ » و « شرح لامية السموأل – ط » و « حاشية على شرح القطر لابن هشام – ط » في النحو ، و « حاشية على شرح ابن عقيل للألفية في النحو – ط » و « منظومة في الاستعارات – ط » . ولأحد تلاميذه رسالة سماها « فهرس مؤلفات السجاعي – خ »(١) .

البُجَيْرِمي

(٠٠٠ – ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي : فقيه شافعي ، من المشتغلين في الحديث . مصري نسبته الى « بجيرم » من قراها . أكب على إقراء الحديث وألف فيه . وكان يسكن في خانقاه سعيد السعداء . له « سند – خ » ١٧ ورقة في دار الكتب(٢) .

الأصطنهاوي

(٠٠٠ - بعد ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٨ م)

أحمد بن أحمد بن بكير الأصطنهاوي (نسبة إلى أصطنها ، من بلاد المنوفية بمصر) الشافعي . له « الكواكب البهية – خ » في التاريخ ابتداءً من السيرة النبوية الى آخر عام ١٢١٢ وفي آخره وقفة كاتب(٣) .

الجُنَيْدي

(٠٠٠ – بعد ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٦٧ م)

أحمد بن أحمد المغربي الميموني الجنيدي : متصوف شافعي خلوتي مصري . له « رسالة الجنيدي » و « السير والسلوك » و « الصدق والتحقيق » رسائل طبعت كلها

(١) الخزانة التيمورية ١ : ٢٠٤ ثم ٣ : ٢١٧ وهدية العارفين ١ : ١٦٢ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٤٧٥ وعلوم القرآن ٢٧٩ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤١ .

(١) خطط مبارك ١٢ : ٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٤٩ والفهرس التمهيدي ٥٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥ .
(٢) مصطلح ١ : ٢٣٧ والجبرتي ، طبعة لجنة البيان : ٣ : ٢٧٠ ووقع فيه « البجرمي » من خطأ الطبع .
(٣) دار الكتب ٥ : ٣١٠ .

سنة ١٢٨٤ وأعيد طبعها سنة ١٣٠٨ [1] .

الشَّبَاسي

(١٢١٣ - ١٢٩٢ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٧٥ م)

أحمد بن أحمد ، أبو العباس المعروف بمنة الله الشباسي : فقيه مالكي أزهري مصري . نسبة الى شَبَاس (وتعرف بشباس الملح) من قرى مصر . له « العجالة في كلمة الجلالة - خ » رسالة [2] .

الأُجْهُوري

(١٢٣٧ - ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٧٦ م)

أحمد بن أحمد الأجهوري الضرير : فاضل ، من أجهور (بمصر) جاور بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتابات على السمرقندية والسنوسية والجوهرة [3] .

الحُلْواني

(١٢٤٩ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٣ - ١٨٩١ م)

أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الحلواني : أديب مصري . مولده ووفاته في « رأس الخليج » قرب دمياط . له كتب منها : « الإشارة الآصفية في ما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية - ط » و « الوسم في الوشم - ط » و « الكأس المروق على الدورق - خ » في الأضداد ، بخطه ، و « البشرى بأخبار الأسرى » ، والمعراج والإسرا - ط » و « حلاوة الرز في حل اللغز - ط » و « شذا العطر في زكاة الفطر - ط » على مذهب الشافعي ، و « صفوة البشرى في الإسرا - ط » و « العلم الأحمدي في المولد المحمدي - ط » و « الناغم من الصادح والباغم - ط » وله منظومة سماها « الشباك » شرحها برسالة « دفع الارتباك عن النظر في الشباك - خ » في دار الكتب المصرية (٢٠١١٤ ب) [1] .

أحمد بن أحمد الحلواني
عن نهاية « الكأس المروق » من مخطوطات دار الكتب « ٨٤٤ لغة »

أحمد بن أحمد الحسيني
عن مخطوطة من كتاب « زغل العلم » للذهبي . عندي

أحمد أبو خَطْوة

(١٢٦٨ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٠٦ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله ، ابن أبي خطوة : قاض شرعي مصري . ولد ونشأ في إحدى قرى المنوفية . وتفقه حنفياً بالأزهر وبرع في المعقولات . وجُعل مفتيا لديوان الأوقاف وانتدب للمحكمة العليا . وجمع مكتبة حافلة آلت الى دار الكتب المصرية (سنة ١٩٣٠) ومعها رسالة صغيرة بخطه في « تأبين الشيخ محمد عبده وسيرته » وإليه أشار حفني ناصف في بائيته لحافظ إبراهيم : « أبو خطوة ولّى وقفّاه عاصم » الخ [2] .

أحمد بِك الحُسَيْني

(١٢٧١ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٤ م)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني ، شهاب الدين : محام ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان والده شيخا لطائفة النحاسين ، وخلفه فيها . وصرف أوقات فراغه للدراسة في الازهر . ولما انشئت المحاكم (عام ١٣٠٣) مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية . وانقطع للتأليف ولأعماله الخاصة . من كتبه « إعلام الباحث بقبح أم الخبائث - ط » في ضرر المسكرات ، و « البيان في أصل تكوين الإنسان - ط » رسالة ، و « تحفة الرائي - ط » رسالة في الأصول ، و « الدرة - ط » فقه ، و « دليل المسافر - ط » في العبادات ، و « كشف الستار - ط » فقه ، و « نهاية الإحكام في بيان ما للنية من أحكام - ط » فقه ، و « مرشد الأنام - خ » في شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي ، أربعة وعشرون مجلداً ، صدّره بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية ، رأيت قسما منها مخطوطاً انتهى فيه إلى وفيات سنة ١٣٢٦ هـ ، وأخذت عنه [1] .

القَرَافي

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ،

---

(١) الأزهرية ٣ : ٥٧١ وسركيس ٧١٨ قلت : لم أجد ما يدل على انه كان حيا عند الطبعة الثانية . فليحقق .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٨٢ .
(٣) خطط مبارك ٨ : ٣٤ .

(١) هدية العارفين ١ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٧٩١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٦٤ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٣٢٠ .
(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٠ ودار الكتب ٧ : ١٢٠ . ١٥١ ومجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٨٩ وجريدة الاتحاد ٢٨ شعبان ١٣٢٦ .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٥ وفيها : « كان اسمه مصطفى ، ثم غيروه وهو طفل بأحمد » . ومعجم المطبوعات ٣٨٣ ودار الكتب ١ : ٥٣٨ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٤ .

أبو العباس ، شهاب الدين الصنهاجي القرافي : من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعي) بالقاهرة . وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة . له مصنفات جليلة في الفقه والأصول ، منها « أنوار البروق في أنواء الفروق ـ ط » أربعة أجزاء ، و « الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام ـ ط » و « الذخيرة ـ ع » في فقه المالكية ، ست مجلدات ، و « اليواقيت في أحكام المواقيت ـ خ » في الرباط (١٦٠ ك) انظر المنوني (الرقم ٣٦٢) و « شرح تنقيح الفصول ـ ط » في الأصول و « مختصر تنقيح الفصول ـ ط » و « الخصائص ـ خ » في قواعد العربية ، و « الأجوبة الفاخرة في الرد على الأسئلة الفاجرة ـ ط »[١] قلت : وكان مع تبحره في عدة فنون ، من البارعين في عمل التماثيل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها ، نُقل عن كتابه « شرح المحصول » قوله : بلغني أن الملك الكامل وُضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه ، وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك ، فإذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان ، وقال : صبح الله السلطان بالسعادة ؛ فيعلم أن الفجر قد طلع . قال : وعملت أنا هذا الشمعدان ، وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة ، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد إلى الحمرة الشديدة ، في كل ساعة لها لون ، فاذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان ، وإصبعه في أذنه يشير إلى الأذان ، غير أني عجزت عن صنعة الكلام »[٢] .

(١) الديباج المذهب ٦٢ ـ ٦٧ وشجرة النور ١٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٢٦ .

(٢) التصوير عند العرب ٧٩ ، ١٠٤ .

إبن إدْرِيس

(١١٧٢ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن إدريس الحسني ، أبو العباس : صاحب الطريقة « الأحمدية » المعروفة في المغرب . من ذرية الإمام إدريس بن عبد الله المحض . مولده في ميسور (من قرى فاس) وتعلم بفاس ، فقرأ الفقه والتفسير والحديث ، وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ ، فأقام نحو ثلاثين سنة . ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ فسكن « صبيا » إلى أن مات . وهو جد « الأدارسة » وكانت لهم إمارة في تهامة عسير واليمن . ولأحد مريديه (إبراهيم بن صالح) كتاب « العقد النفيس ـ ط » جمعه من كلامه وآرائه ومروياته ، و « مجموعة الأحزاب والأوراد ـ ط » وله « السلوك ـ ط » و « روح السنة » وغير ذلك[١] .

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٠٥ م)

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي : مؤرخ جغرافي كثير الأسفار ، من أهل بغداد . كان جده من موالي المنصور العباسي . رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمينية . ودخل الهند . وزار الأقطار العربية . وصنف كتباً جيدة منها « تاريخ اليعقوبي ـ ط » انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي ، وكتاب « البلدان ـ ط » و « أخبار الأمم السالفة » صغير ، و « مشاكلة الناس لزمانهم ـ ط » رسالة . واختلف المؤرخون في سنة وفاته ، فقال ياقوت : سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها ، ورجحت أخيراً رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد في كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتاً لليعقوبي نظمها ليلة عيد الفطر سنة ٢٩٢ هـ[١] .

(١) جامع كرامات الأولياء ١ : ٣٤١ وقلب جزيرة العرب ٣٥٣ و ٣٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك العرب ١ : ٢٥٢ وهدية العارفين ١ : ١٨٦ وفيه وفاته سنة ١٢٥٢ .

القَاضي التَّنُوخي

(٢٣١ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٣٠ م)

أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو جعفر التنوخي : عالم بالأدب والسير ، له اشتغال بالتفسير والحديث ، وله شعر . وهو من كبار القضاة . ولد بالأنبار ، وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦ ـ ٣١٦ هـ) ومات ببغداد . له كتاب في « النحو » على مذهب الكوفيين ، و « الناسخ والمنسوخ » و « أدب القاضي » لم يتمه[٢] .

الصِّبْغي

(٢٥٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٧ م)

أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي : فقيه شافعي ، من أهل نيسابور . له تصانيف ، منها « الأسماء والصفات » و « الإيمان والقدر » و « فضائل الخلفاء الأربعة »[٣] .

القَادِر بالله

(٣٣٦ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٤٧ ـ ١٠٣١ م)

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله : الخليفة العباسي ، أمير المؤمنين . ولي الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان حازماً مطاعاً ، حليما كريماً ، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم ، فأطاعوه ، وأحبه الناس فصفا له الملك . جدد ناموس الخلافة ـ كما يقول ابن الأثير ـ ودامت له ٤١ سنة . ونعته ابن دحية بالإمام الزاهد العابد ،

(١) معجم الأدباء ٥ : ١٥٣ طبعة دار المأمون . وتاريخ اليعقوبي : مقدمة الجزء الأول ، طبعة النجف . وفتح العرب للمغرب ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٩٤٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٥ وسمى كتابه « البلدان » الممالك والمسالك .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٠ وإرشاد الأريب ١ : ٨٢ ـ ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٥٧ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ وبغية الوعاة ١٢٨ ونزهة الألبا ٣١٦ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٠ وطبقات المصنف . واللباب ٢ : ٤٩ وطبقات السبكي ٢ : ٨١ وهو فيه « الضبعي » خطأ من النسخ أو الطبع .

وقال : في أيامه ظهرت العرب ، وقام الإسلام ، وملكت الجزيرة والشام ، وفتحت السند والهند . وهو آخر خليفة من بني العباس تولى الأحكام بنفسه . وكان يجلس في كل يوم اثنين وخميس مجلساً عاماً للناس . وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب بالسواد . وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً في « الأصول » كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن . وكان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول في بغداد متفقداً أمور أهلها . وتوفي بها[1] .

ابن طَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

أحمد بن اسحاق بن زيد ، أبو بكر ابن طاهر القيسي ، من قيس عيلان : صاحب مرسية بالأندلس . استقام له الأمر فيها وأحبه جندها وكثرت أمواله حتى صار نصف البلد ضيعة له . وكان مستقلا في إمرته عن قرطبة . عاش نحو تسعين سنة وفلج في أواخر أيامه[2] .

الأَبَرْقُوهي

(٦١٥ ـ ٧٠١ هـ = ١٢١٨ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المؤيد ، أبو المعالي شهاب الدين ، الأبرقوهي : عالم بالحديث والقراآت من أهل أبرقوه (باصبهان) ولد بها ، ونشأ في همذان وعاش بمصر ، وتوفي بمكة . كان مسند وقته . له « معجم شيوخه ـ خ » رتب على الحروف ، منه نسخة ناقصه الأول ، تنتهي بيوسف بن جبريل ، في الأزهر (١٣٢ ـ مصطلح الحديث ٩٠١٤) ١٤٢ ورقة ، من تخريج

(١) ابن الأثير ٩ : ٢٨ و ١٤٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧ والنبراس لابن دحية ١٢٧ .

(٢) الحلة السيراء ١٨٧ .

الحافظ مسعود بن أحمد الحارثي ، ومنه جزء مصور في معهد المخطوطات[1] .

ابن سَامَان

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن أسد بن سامان : من أمراء السامانيين فيما وراء النهر . كان فاضلا ، روى الحديث وروي عنه . ولاه المأمون العباسي فرغانة . وكان أحسن إخوته سيرة . ومات بفرغانة في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وخلف سبعة بنين ، منهم نصر ابن أحمد الآتي ذكره[2] .

ابن العَالِمَة

(٥٩٣ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٤ م)

أحمد بن أسعد بن حلوان ، أبو العباس ، نجم الدين ، ابن العالمة : طبيب دمشقي أديب ، من الوزراء . كانت أمه عالمة فنسب إليها ، ويعرف أيضاً بابن المنفاخ . خدم بطبه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه ، فعاد إلى دمشق . وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتلّ باشر ، وتوفي عنده . له كتب منها « التدقيق في الجمع والتفريق » ذكر فيه ما يتشابه من الأمراض ، و « هتك الأستار في تمويه الدخوار » تعاليق ما حصل له من التجارب ، و « المدخل إلى الطب » و « العلل والأعراض » و « الإشارات المرشدة في الأدوية المفردة »[3] .

أَحمد بن إسْماعِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، ولاه الرشيد على مصر سنة ١٨٧ هـ ، فاستمر

(١) شذرات ٦ : ٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٠ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٢ .

(٢) اللباب ١ : ٥٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ و ٨٤ وانظر « أسد بن سامان » .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٢٦٥ .

سنتين و ٤٥ يوماً . وكان عاقلا حازماً[1] .

نَطّاحَة

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري ، أبو علي ، المعروف بنطاحة : أديب ، من كبار الكتاب المترسلين . كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وقتله محمد بن طاهر . له كتب منها « ديوان رسائل » نحو ألف ورقة ، و « طبقات الكتاب » و « صفة النفس »[2] .

السَّاماني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن نصر الساماني ، أبو نصر : من أمراء بني سامان ، وكانوا حكام ما وراء النهر (وعاصمتهم بخارى) يتوارثون الامارة بعهد من خلفاء بني العباس . تولى سنة ٢٩٥ هـ بعد وفاة أبيه ، وجاءه عهد المكتفي العباسي بالامارة . وكان طموحاً عالي الهمة ، زحف بجيش من بخارى فاجتاز الري وهراة واستولى على سجستان سنة ٢٩٨ هـ . وكانت عادته أن يضع أسداً على باب خيمته إذا بات في خارج المدينة ، وفاته ذلك ليلة فدخل بعض غلمانه فذبحوه على سريره ، وحمل إلى بخارى فدفن فيها ولقب بالشهيد[3] .

القَزْوِيني

(٥١٢ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رضيّ الدين القزويني : واعظ ، عالم بالحديث ، من أهل قزوين مولداً ووفاة .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٢ .

(٢) ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ٥٣ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٣٣٥ وابن الأثير ٨ : ٢٥ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السابعة عشرة . وعريب ٢٤ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفيه : مقتله في « فربر » من نواحي بخارى على شط جيحون .

أقام زمناً في بغداد ، ودرّس بالنظامية . وكان إماماً في فقه الشافعية . له « التبيان في مسائل القرآن » رد به على الحلولية والجهمية ، و « تعريف الأصحاب سواء السبيل ـ خ » في شستربتي (٣٥٥٧)[1] .

التُّمُرْتاشي

(٠٠٠ ـ نحو ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢١٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أيدغمش ، أبو العباس ، ظهير الدين ابن أبي ثابت التمرتاشي : عالم بالحديث ، حنفي ، كان مفتي خوارزم . نسبته إلى تمرتاش (من قراها) صنف « شرح الجامع الصغير ـ خ » في شستربتي ، و « الفرائض » و « التراويح » و « الفتاوى ـ خ » في أوقاف بغداد[2] .

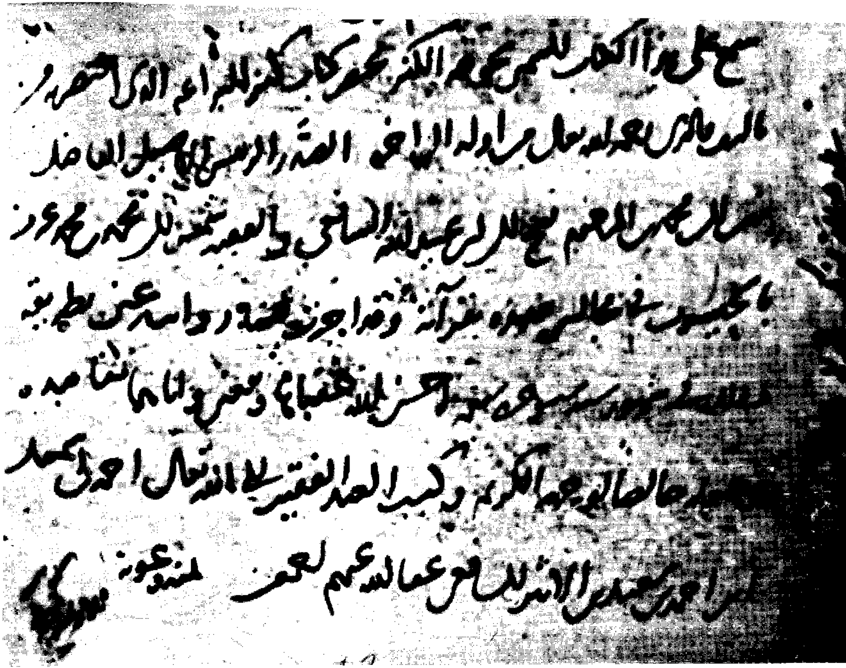

أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن الأثير الشافعي ٧٣٧

الصفحة الأخيرة من كتابه « جوهر الكنز » من مخطوطات سوهاج وتصويره في معهد المخطوطات (الفلم ٤٨٣) .

ابن الأَثير

(٠٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، نجم الدين ابن الأثير الحلبي الأصل ، القاهري : من كتّاب الإنشاء بمصر ، وممن كان يحضر « دار العدل » بين يدي السلطان . له « جوهر الكنز ـ خ » بخطه ، اختصر به كتاب « كنز البراعة » لأبيه . وله « المختصر المختار من وفيات الأعيان ـ خ » في الاسكوريال (Cas 1775)[3]

ابن الحُسْبَاني

(٧٤٩ ـ ٨١٥ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤١٢ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ، المعروف بابن الحسباني : حافظ ، مؤرخ ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . ولي قضاء القضاة فيها غير مرة . من كتبه « جامع التفاسير » و « طبقات الشافعية » ويقال إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى على الشام[1] .

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٣٥ والرسالة المستطرفة . وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٠ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩ .

(٢) شستربتي ٥٢٠٣ وكشف الظنون ١٢٢١ ، ١٢٤٦ ، ١٤٠٣ وزيد فيه : وفاته سنة ٦٠٠ او نحوها . والجواهر المضية ١ : ٦١ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٦١٠ والفوائد البهية ١٥ ولم يذكر وفاته . وهدية ١ : ٨٩ وهو فيها : نزيل كوركانج ، توفي سنة ٦٠١ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ١٠٤ ومخطوطات الأسكوريال ، الرقم ١٧٨٠ وكشف الظنون ١٥١٤ ووقع فيه اسم كتاب أبيه : « كنز البلاغة » خطأ . والتصحيح من خط صاحب الترجمة .

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٤ والضوء اللامع ١ : ٢٣٧ .

الملك النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولي ، الملك الناصر ابن الأشرف ابن الأفضل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . تولاها بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٣ هـ ولم تحمد سيرته ، قال السخاوي : « كان من شرار بني رسول » خرج عليه أخوه حسين ، وتلقب بالملك الظافر ، فاستولى على زبيد سنة ٨٢٢ هـ وبايعه خلق كثير ، فجهز عليه الناصر وحاصره وقاتله ثم قبض عليه وسمل عينيه . واستمر الناصر إلى أن توفي متأثراً من روعة أصابته بسقوط صاعقة على حصنه خارج مدينة زبيد ، وحمل إلى تعز ، فدفن فيها[1] .

الإِبْشِيطي

(٨٠٢ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الإبشيطي : فقيه شافعي فرضي ، عارف بالحديث . ولد بابشيط (من قرى المحلة بمصر) وتعلم في الأزهر (بالقاهرة) ودرّس ، ثم جاور بمكة سنة ٧٧١ هـ وتوفي بالمدينة . من كتبه « ناسخ القرآن ومنسوخه » و « شرح الرحبية » و « شرح تصريف ابن مالك » و « شرح منهاج البيضاوي » و « إتقان الرائض في فن الفرائض » و « شرح قواعد ابن هشام »[2] .

الكَوْراني

(٨١٣ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٨٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٤٠ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٧ والضوء اللامع ١ : ٢٣٥ والسحب الوابلة ـ خ ـ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٦ ونظم العقيان ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٨١٠ .

أحمد بن إسماعيل ابن الحسباني

عن مجموعة « إجازات » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

شهاب الدين الشافعي ثم الحنفي : مفسر . كردي الأصل ، من أهل شهرزور . تعلم بمصر ورحل إلى بلاد الترك فعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم وليّ عهده « محمد الفاتح » وولي القضاء في أيام الفاتح ، وتوفي بالقسطنطينية ، وصلى عليه السلطان بايزيد . له كتب منها « غاية الأماني في تفسير السبع المثاني – خ » قطعة منه في صوفية (١٥١ ورقة) و « الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للسبكي » في الأصول ، و « الكوثر الجاري – خ » الثالث منه ، وهو شرح للبخاري في عدة مجلدات ، و « شرح الكافية لابن الحاجب » في النحو[١] .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٨٨ والضوء اللامع ١ : ٢٤١ ثم ١٢ : ٢٢٤ ونظم العقيان ٣٨ وتاريخ السليمانية ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤١ وقيل في وفاة ٨٩٤ و ٨٩٢ ودار الكتب الشعبية ١ : ٩٨ .

أَحمد الذَّهَبي

(... – ١١٤١ هـ = ... – ١٧٢٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني ، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي : من سلاطين دولة الأشراف العلويين في إفريقية . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١١٣٩ هـ فبسط يده في العطاء حتى عرف بالذهبي . وكانت عاصمته مكناسة (غربي فاس) وقتل كثيراً من عمال أبيه وأركان دولته . وكان ضعيفاً في إرادته يستشير عبيده في أكثر شؤونه فتسلطوا على الناس ، فثار أهل فاس سنة ١١٤٠ هـ ونقضوا بيعته وتبعهم أهل مكناسة فقبضوا عليه وبايعوا لأخيه (عبد الملك بن اسماعيل) فنفاه عبد الملك إلى سجلماسة . ثم انتقض العبيد على عبد الملك ففر إلى فاس ، وأعيد صاحب الترجمة ، فجددت له البيعة في العام نفسه ، فجهز جيشاً حاصر به مدينة فاس خمسة أشهر وكان قد استولى عليها أخوه عبد الملك ، فدخلها وقبض على أخيه وعاد به إلى مكناسة فمرض مرض الموت فأمر بخنق أخيه فخنق . ومات أبو العباس بعده بثلاثة أيام مسلولا[١] .

النَّجفي

(... – ١١٥٠ هـ = ... – ١٧٣٧ م)

أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي : فاضل إمامي ، أصله من « جزائر خوزستان » واشتهر في النجف وتوفي فيه . من كتبه « قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر – ط »[٢] .

الطَّبَقْجَلي

(١١٥٠ – ١٢١٣ هـ = ١٧٣٧ – ١٧٩٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليل الطبقجلي :

(١) الاستقصا ٤ : ٥٤ – ٥٩ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٢٦٥ – ٢٩٧ .

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ٤١٩ .

برجى هذا آخر ما شرحنا من حل مشكلات الموشح وشرح أبياته بعون الله سعياً مشكوراً وعملاً مبروراً
وصلى الله على نبي الرحمة وهادي الأمة وآله وأصحابه وعلى سائر الرسل الكرام والأكابر سائر
الصالحين ووقع الفراغ من تسويده يوم الثلثاء من أواخر ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وثمانمائة
وتماماً عام في بلدة الموحدين قسطنطينية حرسها الله عن الغير ... عفو الله
أحمد بن إسماعيل الشهير بالكوراني لطف الله به في الدارين

أحمد بن إسماعيل الكوراني
عن نهاية « المرشح على الموشح » وهو حاشية له على شرح الكافية . في دار الكتب العامة ، بتونس (رقم ١٠٠٦ م) .

سيدي الفاضل
أهديك سلامي وأرجوك ان تتكرم بالتشريف
غداً (الأحد) الساعة الرابعة بعد الظهر لتناول
الشاي والاجتماع بالسيدين الفاضلين مدير
مكتبة القدس ومدير الظاهرية ولك الفضل .
٢٦ يناير ١٩٢٤ أحمد تيمور

أحمد بن إسماعيل تيمور : صورته وخطه .

فاضل ، من أهل بغداد . ولي بها الإفتاء مدة . له « شرح كلمة التوحيد » و « تعليقات » على بعض الكتب[1] .

العُلُفي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفي : مؤرخ يمني ، من أهل صنعاء . صحب الإمام الناصر (عبد الله بن الحسن) مدة ، ووضع في سيرته كتاباً سماه « سلافة المعاصر من سيرة الإمام الناصر » وولي القضاء بصنعاء في عهد المنصور (أحمد بن هاشم) وكتب بعض سيرته . وله « المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكل مكلف من العبيد » وتوفي بقرية « جدر » في الجهة الشمالية من صنعاء[1] .

(١) المسك الأذفر ٨٩ .

(١) نيل الوطر ١ : ٦٧ وفي نشر العرف ١ : ٢٥ نسبة العلفي إلى « علفة » بضمتين ، وهي إحدى قرى الكلبيين في خارف من بلاد حاشد شمالي صنعاء ، وأن جميع آل العلفي باليمن يرتقي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموي .

البَرْزَنْجي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين المدني ، شهاب الدين البرزنجي : أديب ، من أعيان المدينة المنورة ، من أسرة كبيرة أصلها من شهروز (بجبال الأكراد) ترفع نسبها إلى الحسين السبط . ولد في المدينة ، وتعلم بها وبمصر . وكان من مدرسي الحرم بالمدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها . وانتخب نائبا عنها في مجلس النواب العثماني ، باسطنبول . واستقر في دمشق أيام الحرب العامة الأولى ، وتوفي بها . له رسائل لطيفة ، منها « المناقب الصديقية ـ ط » و « مناقب عمر بن الخطاب ـ ط » و « النظم البديع في مناقب أهل البقيع ـ خ » في الرباط (٩٤٥ ك) و « النصيحة العامة لملوك الاسلام والعامة ـ ط » و « فتكة البراض ، بالتركزي المعترض على القاضي عياض ـ ط » و « إصابة الدواهي في إعراب إلّا هي ـ ط » و « جواهر الإكليل ـ ط » في الخديوي

إسماعيل[١] .

أحمد تَيْمُور باشا

(١٢٨٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور : عالم بالأدب ، باحث ، مؤرخ مصري . من أعضاء المجمع العلمي العربي ، مولده ووفاته بالقاهرة . من بيت فضل ووجاهة . كردي الأصل مات أبوه ، وعمره ثلاثة أشهر ، فربته أخته « عائشة » وسُمي حين ولد « أحمد توفيق » ودعي في طفولته بتوفيق ، ثم اقتصروا على أحمد ، واشتهر بأحمد تيمور [٢] . تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية ، وأخذ الأدب عن علماء عصره ، وجمع مكتبة قيمة . وكان رضيَّ النفس ، كريمها ، متواضعاً ، فيه انقباض عن الناس ، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيئ الثانية إلى أولاده . وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه « محمد » سنة ١٣٤٠ هـ ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته . وكانت لي معه ـ رحمه الله ـ جلسة في عشية السبت من كل أسبوع يعرض عليَّ فيها ما عنده من مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أرده في الأسبوع الذي يليه . وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته ، ما زالت جادة في عملها ، مشكورة عليه . من كتبه « التصوير عند العرب ـ ط » و « نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة ـ ط » و « تصحيح لسان العرب ـ ط » و « تصحيح القاموس المحيط ـ ط » و « اليزيدية ومنشأ نحلتهم ـ ط » رسالة ، و « تاريخ العلم العثماني ـ ط » رسالة ، و « ضبط الأعلام ـ ط » و « البرقيات للرسالة والمقالة ـ ط » و « لعب العرب ـ ط » و « قبر السيوطي ـ ط » رسالة ، و « أبو العلاء المعري وعقيدته ـ ط » و « الألقاب والرتب ـ ط » و « معجم الفوائد ـ خ » وهو الأمّ لمؤلفاته كلها ، و « الآثار النبوية ـ ط » و « أعيان القرن الرابع عشر ـ ط » صغير ، و « الأمثال العامية ـ ط » و « الكنايات العامية ـ ط » و « تراجم المهندسين العرب ـ ط » نشره في مجلة الهندسة ، و « نقد القسم التاريخي من دائرة معارف فريد وجدي ـ خ » و « التذكرة التيمورية ـ ط » مجلدان ، و « السماع والقياس ـ ط » و « أبيات المعاني والعادات ـ خ » و « المنتخبات في الشعر العربي ـ خ » و « تاريخ الأسرة التيمورية ـ ط » و « أسرار العربية ـ ط » و « أوهام شعراء العرب في المعاني ـ ط » و « ذيل طبقات الأطباء ـ خ » و « مفتاح الخزانة ـ خ » فهرس لخزانة الأدب للبغدادي ، و « ذيل تاريخ الجبرتي ـ خ » و « الألفاظ العامية المصرية ـ خ » و « قاموس الكلمات العامية ـ خ » ستة أجزاء . ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية ، وهي نحو ١٨ ألف مجلد[١] .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٠٦ ـ ١١١ قلت : كانت فيه وفاة صاحب الترجمة « بالمدينة » ، سنة ١٣٣٢ هـ ، ثم علق مؤلفه على ذلك بخطه ـ في نسخته الخاصة بما نصه : « بل تحقق عندي بعد الرحلة إلى المدينة أنه توفي بدمشق ، عام ١٣٣٧ ودفن بالصالحية . ومعجم المطبوعات ٥٤٧ .

(٢) جاء جده محمد تيمور مع الجند العثماني إلى مصر ، بعد خروج الفرنسويين منها ، وترقى إلى أن كان من خاصة محمد علي باشا ، وساعده في الفتك بالمماليك ، وعين كاشفاً فمحافظاً وتوفي سنة ١٢٦٤ هـ وتقدم بعده ولده اسماعيل ـ والد صاحب الترجمة ـ فتولى إدارة عدة من المديريات ومناصب أخرى في زمن عباس وسعيد واسماعيل ، وصار رئيساً للديوان الخديوي ، وتوفي سنة ١٢٨٩ هـ .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٦٣ ثم ١١ : ١٢٩ ومجلة الزهراء ٥ : ٥٥٦ وأحمد الطهناوي بالأهرام ١٩٣٥/٤/٢٦ ومحمد كامل حسين ، في جريدة الوادي ١٩٣٤/١١/١٤ ومعجم المطبوعات ٦٥٢ والسماع والقياس ٩٥ ، ٩٦ .

أحمد اسماعيل

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد اسماعيل علي ، المشير : قائد عسكري شجاع مصري ، كسب المعركة في

المشير أحمد إسماعيل

سيناء ودحر جيش إسرائيل (١٩٧٣) ومحا عن العرب عار ما سمي بالنكسة (عام ١٩٦٧) ولد بالقاهرة وتخرج بكليتها الحربية (١٩٣٨) وبعسكرية الاتحاد السوفياتي (٥٧) وبعسكرية ناصر العليا (٦٩) وشارك في جميع الحروب التي خاضتها مصر ، فكان قائد سرية في حرب فلسطين (٤٨) وقائد لواء في حرب ١٩٥٦ ورئيس الأركان في الجبهة الشرقية (٦٧) وعين أمينا مساعدا عسكريا بجامعة الدول العربية (٦٩) خلفا لعبد المنعم محمد رياض ، ثم وزيراً للحربية (٧٢) ورئيسا للمجلس الأعلى للقوات المصرية السورية (في تموز ، يوليه ٧٣) وارتفع الى قمة جهاده في حرب ٦ أكتوبر ٧٣ (رمضان ١٣٩٣) حيث حطم خط « بارليف » الإسرائيلي ، وقاد مصر ، وإلى جانبها العرب ، الى النصر ومات في لندن حيث أجريت له عملية استئصال السرطان من رئته ، ودفن في القاهرة . قال الرئيس المصري أنور السادات : إنني أنعى قائدا موهوبا ورجلا

ممتازا وجنديا باسلا وصديقا وفيا وإنسانا عظيما ، كان في أيام الهزيمة قائد الدفاع الأخير وكان في أيام النصر قائد خط الهجوم الأول[١] .

ابن عَبْد الشَّكُور
(١٢٥٥ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٥ م)

أحمد بن أمين بن محمد سعيد ، من آل عبد الشكور : فاضل ، من أهل مكة . مولده ووفاته بها . له « النخبة السنية في الحوادث المكية » تاريخ ، و « الفلك المشحون » مجموع أدب ونوادر . وله نظم في « الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه » ومدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة[٢] .

الشَّنْقِيطي
(١٢٨٩ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩١٣ م)

أحمد بن الأمين الشنقيطي : عالم بالأدب ، من أهل شنقيط . نزل بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ـ ط » و « الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع ـ ط » جزآن في علوم العربية ، و « الدرر في منع عمر ـ ط » رسالة ، و « طهارة العرب ـ ط » رسالة ، و « المعلقات العشر وأخبار قائليها ـ ط »[٣] .

أحمد أَمين
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد أمين بك : قاض مصري ، من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . واشتغل مدرساً في كلية الحقوق . وعين قاضياً في محكمة عابدين ، فمستشاراً في محكمة النقض ، وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « شرح قانون

(١) الأهرام ١٩٧٤/١٢/٢٦ الموافق ١٢ ذي الحجة ١٣٩٤ والحياة ٧٤/١٢/٢٧ .
(٢) نظم الدرر ـ خ ـ
(٣) معجم المطبوعات ١١٤٨ .

أحمد أمين « بك » ، شارح قانون العقوبات

العقوبات الأهلي ـ ط » جزآن[١] .

أحمد أَمِين
(١٢٩٥ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤ م)

أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطباخ : عالم بالأدب ، غزير الاطلاع على التاريخ ، من كبار الكتاب . اشتهر باسمه « أحمد أمين » وضاعت نسبته الى « الطباخ » . مولده ووفاته بالقاهرة . قرأ مدة قصيرة في الأزهر . وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي ، ودرّس بها إلى سنة ١٩٢١ وتولى القضاء ببعض المحاكم الشرعية . ثم عين مدرسا بكلية الآداب بالجامعة المصرية . وانتخب عميدا لها (سنة ٣٩) وعين مديرا للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية (سنة ٤٧) واستمر إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي ببغداد . ومنحته جامعة القاهرة (سنة ٤٨) لقب « دكتور » فخري . وهو من أكثر كتاب مصر تصنيفا وإفاضة . ومن أعماله إشرافه على « لجنة التأليف والترجمة والنشر » مدة ثلاثين سنة . وكان رئيسا لها . وبلغت مقالاته في المجلات والصحف ، ولا سيما مجلتي « الرسالة » و « الثقافة » عشرة مجلدات ، جمعها في كتابه « فيض الخاطر ـ ط » ستة أجزاء ، ومن تآليفه المطبوعة : « فجر الإسلام » و « ضحى الإسلام » و « ظهر الإسلام » و « يوم الإسلام » و « النقد الأدبي » جزآن و « زعماء الإصلاح في العصر الحديث » و « الى ولدي » و « حياتي » و « قاموس العادات » و « الصعلكة والفتوة في الإسلام » و « مبادئ الفلسفة » مترجم[١] .

(١) جريدة الأهرام ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٧٩ .

أحمد امين

السُّلْطان أَحمد بَهادُر
(٠٠ ـ ٨١٣ هـ = ٠٠ ـ ١٤١٠ م)

أحمد بن أويس بن حسن الجلايري ، غياث الدين : آخر سلاطين الدولة « الجلايرية » في بغداد . مغولي الأصل ، مستعرب . كان أسلافه من رجال جنكيزخان وهولاكو ، وآل أمر العراق إلى جده الشيخ حسن . ونشأ هو في تبريز ،

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٤٤٠ ومصادر الدراسة ٢ : ١٣٢ ـ ١٣٧ وسمى في جملة كتبه « شرح قانون العقوبات الأهلي ـ ط » وهو للقاضي « أحمد أمين » المتوفى سنة ١٣٥٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٥/٣١ وعبد العزيز مطر في الأهرام ٥٤/٦/٢ ومجلة الاثنين ٤٩/١١/٣ والمجمعيون ٢٣ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٩٤ .

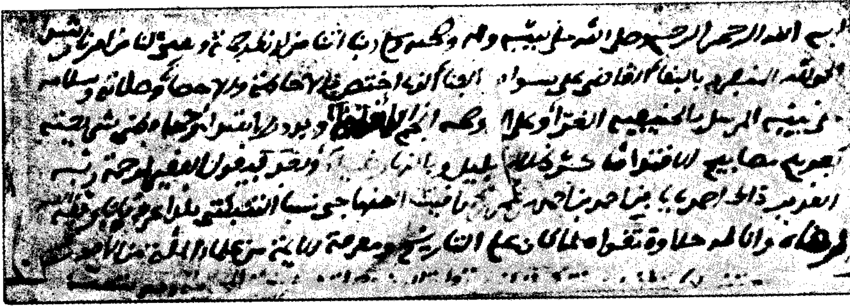

أحمد « بابا » التنبكتي
عن ابتداء مسودة كتابه « نيل الابتهاج » من مخطوطات مكتبة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

وعاش زمناً في بغداد ، وناب عن أخيه السلطان حسين ، في البصرة ، ثم قتل أخاه ، وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه . قال مترجموه : كان سفاكاً للدماء ، جمع بين الظلم والعلم ، مشاركاً في الأدب ، مولعاً بالموسيقى والتصوير ، له شعر كثير بالعربية والفارسية . ولم يكد ينتظم أمره حتى ظهر في تركستان وبخارى الطاغية تيمورلنك وهاجم خراسان ، فشغل السلطان أحمد بحربه ، فلم يقو على صده ، فتوجه إلى حلب في نحو ٤٠٠ فارس (سنة ٧٩٥ هـ) فاستقدمه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة وأكرمه ، وتزوج أختاً له . ثم عاد إلى العراق وحدثت له وقائع كثيرة . وابتعد تيمورلنك عن بغداد ، متوغلاً في صحراء القفجاق (بلاد الدشت) فرجع أحمد إلى بغداد واستردها (سنة ٧٩٧ هـ) وأقام إلى سنة ٨٠٢ وقصد السلطان بايزيد (أبا يزيد) العثماني ، فأعاد تيمور الكرة على بغداد ، واحتلها وفعل فيها الأفاعيل ، وانصرف ، فحضر أحمد . ثم انهزم إلى حلب منفرداً (سنة ٨٠٦) فقبضت عليه حكومتها ، مجاملة لتيمور ، وأرسلته إلى دمشق . وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها (سنة ٨٠٧) فورد الأمر من سلطان مصر باطلاق أحمد ، فانكفأ متجهاً إلى تبريز ، فأقبل أهلها عليه واستعاد بغداد ، واستقر فيها نحو خمس سنين . وثار عليه مغولي آخر اسمه الأمير قرا يوسف ، فقاتله ، فانهزم السلطان أحمد وأسر وقتل خنقاً ببغداد[1] .

ابن أَيْبَك

(٧٠٠ - ٧٤٩ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٤٨ م)

أحمد بن أيبك بن عبد الله ، أبو الحسين ، شهاب الدين الحسامي الدمياطي :

(١) تاريخ العراق ٢ : ٣٠٥ والضوء اللامع ١ : ٢٤٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢ .

مؤرخ محدّث مصري . سمع في القاهرة والاسكندرية ودمشق . ومات بالطاعون بمصر . له « ذيل » على كتاب « صلة التكملة لوفيات النقلة » تأليف عز الدين احمد بن محمد الحسيني ، في التراجم ، من سنة ٦٩٥ الى عام وفاته ، وخرج « معاجم » للدبوسي والسبكي وغيرهما من شيوخه ، وجمع « مجاميع » وانتخب الذهبي « جزءا » من حديثه ، قال ابن حجر : رأيته بخط الذهبي . وشرع في « تخريج أحاديث الرافعي » ولم يكمله ، و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » - خ » ثمانية أجزاء في مجلد ، بخطه في دار الكتب[1] .

المَلِك المُؤَيَّد

(٨٢٧ - ٨٩٣ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٨٨ م)

أحمد (المؤيد) بن أينال (الأشرف) العلائي الظاهري ، أبو الفتح ، شهاب الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . كان أتابكيّ أبيه . وبويع بالسلطنة في القاهرة لما أشرف أبوه على الموت ؛ ولبس شعار الملك (وهو العمامة السوداء ، والجبة السوداء بالطراز المذهب ، والسيف البدوي) وكان محبباً للناس ، قليل الأذى . قال ابن إياس : « كان كفؤاً للسلطنة ولكن لم يساعده الزمان » ثار عليه

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٠٨ وكشف الظنون ٢٠٢٠ والأعلام لابن قاضي شهبة - خ . وهو فيه : أبو العباس ، ويقال أبو الحسين . ودار الكتب ٥ : ٣٤٤ .

المماليك فخلعوه ، ومدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام . وأرسله الظاهر خشقدم إلى سجن الاسكندرية ، فأقام به مدة ، وأطلق وأسكن بالاسكندرية ، مرعيّ الكرامة إلى أن توفي ونقلت جثته إلى القاهرة[1] .

التُّنْبُكْتي

(٩٦٣ - ١٠٣٦ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٢٧ م)

أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنبكتي السوداني ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل تنبكت Tombouctou في إفريقية الغربية . أصله من صنهاجة ، من بيت علم وصلاح . وكان عالماً بالحديث والفقه . وعارض في احتلال المراكشيين لبلدته « تنبكت » فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقتيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ ، وضاع منه في هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد ، وسقط عن ظهر جمل في أثناء رحلته فكسرت ساقه ، وظل معتقلا إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بمراكش إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه . وتوفي في تنبكت . وكان شديداً في الحق لا يراعي أحداً . له تصانيف منها « نيل الابتهاج بتطريز الديباج - ط » في تراجم المالكية ، و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج - خ » تراجم ، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الأربعين أكثرها في الفقه والحديث والعربية ، ما زال

(١) ابن إياس ٢ : ٦٥ و ٢٨٤ وحوادث الدهور : الفصل ٣ ص ٣٩٥ سنة ٨٦٥ وصفحات لم تنشر ٨٦ .

معظمها مخطوطاً[١] .

الشّنقيطي

(٠٠ ـ بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٨٤٤ م).

أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطي التجاني العلوي : أديب ، من فقهاء المالكية . ولد وتعلم بشنقيط . وحج ، فمر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد المشرقية . وتصوف بالطريقة التجانية . وصنف في « رحلته » كتاباً ذكر فيه من لقيهم من الأعلام ، مبتدئاً بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده . وتوفي بالمدينة . ومن كتبه « نظم منية المريد » في التصوف[٢] .

أحمد بايْ = أحمد بن مُصْطَفَى ١٢٧١

الأَفْضَل شَاهِنْشَاه

(٤٥٨ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٢١ م)

أحمد بن بدر الجمالي ، أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل : وزير ، مولده بعكا ، خلف أباه في إمارة الجيوش المصرية . أرمني الأصل . داهية فحل الرأي شهم جيد السياسة . وطد دعائم الملك للآمر بأحكام الله العبيدي صاحب مصر ، ودبر شؤون دولته فنقم عليه الآمر أمراً فدس له من قتله على مقربة من داره في القاهرة . وكانت ولايته ثمانياً وعشرين سنة ، وأول من استوزره المستنصر جدُّ الآمر[١] .

(١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ٥٢ والمحبي ١ : ١٧٠ وفهرس الفهارس ١ : ٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٣٢١ وقد نبه محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٥٨ إلى أن وفاته سنة ١٠٣٦ خلافاً لما ذكره المحبي من أنه توفي عام ١٠٣٢ هـ وهو في مناقب الحضيكي : « أحمد بن أحمد ابن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد أقيت الصنهاجي ، من مسوفة ، التنبكتي السوداني » وفي « تاريخ القادري ـ خ ـ » . « أحمد بن أحمد المدعو بابا السوداني التنبكتي » . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٩٩ ونخب تاريخية ٩٣ .

(٢) شجرة النور ٣٩٨ واليواقيت الثمينة ١ : ٧٠ ـ ٧٢ وفيه أن مروره بتونس كان سنة ١٢٦٠ .

أحمد البَدَوي = أحمد بن علي ٦٧٥

زُوَيْتن

(٠٠٠ ـ ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٩ م)

أحمد البدوي بن أحمد زويتن الدرقاوي ، أبو العباس : متصوف مغربي ، من أهل فاس . كان له حانوت بسوق العطارين وتركه وانقطع الى العلم . وأولع بكتب القوم ، وصنف « الرسائل الكبرى » وسماها « المناجاة الفردية » قال صاحب السلوة : وقفت عليها في سفر ضخم وهي من أحسن الرسائل وأنفسها . وله أيضا « الرسائل الصغرى ـ خ » في الرباط ، وخمس رسائل (في المجموع ١٤٠ ك) وجه أُولاها إلى أهل مكناسة الزيتون[٢] .

البُدَيْري

(٠٠٠ بعد ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ بعد ١٧٦٢ م)

أحمد بن بدير ، شهاب الدين الحلاق البديري : مؤرخ شعبي دمشقي . من ناظمي الزجل ، وفيه نزعة صوفية . صنف « حوادث دمشق اليومية ـ ط » في تاريخ ما بين ١١٥٤ و ١١٧٥ هـ (١٧٤١ ـ ١٧٦٢ م) وكان يعيش من الحلاقة . كتب يومياته بما يقرب من العامية . ووقعت نسختها في يد الشيخ محمد سعيد القاسمي (والد شيخنا الكبير جمال الدين) فهذَّبها وأصلحها . وتسلمها الدكتور أحمد عزت عبد الكريم فعلق عليها ووقف على نشرها[٣] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٠ وما قبلها . وابن الأثير ١٠ : ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٢٢١ وسماه « شاهنشاه » ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٠٤ وفي الإعلام لابن قاضي شهبة ، حوادث سنة ٥١٥ وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ ومرآة الجنان ٣ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٨ ـ ١٨٩ وابن الوردي ٢ : ٢٨ .

(٢) المنوني ، الرقم ٢٧٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٦٠ وفيه أن أباه سماه « أحمد البدوي » بعد زيارته للبدوي في طنطا .

(٣) حوادث دمشق اليومية .

ابن بُرْد

(٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن برد ، أبو حفص : وزير ، من الكتّاب الشعراء . أندلسي ، كان مقدّماً في الدولة العامرية وبعدها . وهو جدّ ابن برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته[١] .

عَمِيرة البُرُلُسي

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد البرلسي المصري الشافعي ، شهاب الدين الملقب بعميرة : فقيه ، كان من أهل الزهد والورع قال النجم الغزي : انتهت اليه الرياسة في تحقيق المذهب (الشافعي) يدرّس ويفتي حتى أصابه الفالج ومات به . له « حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي ـ ط »[٢] .

بِرْناز

(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد برناز الحنفي ، أبو العباس : مدرس تركي الأصل ، تونسي ، له علم بالتراجم . كان كثير الحفظ والرواية . أخذ عن علماء تونس والجزائر ومصر وعاد إلى تونس يدرّس ويصنف . وتوفي بها . من كتبه « الشهب المحرقة لمن ادعى الاجتهاد لولا انقطاعه من أهل المخرقة ـ خ » في الأحمدية (الرقم ٤٧٤٥) بتونس ، وكتاب « في تربية العبيد والصبيان » و « حاشية على المنار » و « حاشية على الدرة في القرآت » و « قصيدة طويلة بائية » نظمها في الأربعين من أصحاب الإمام الشاذلي ، قال ناشر الحلل السندسية : رثى صاحبَ الترجمة عدد كبير من الشعراء وجُمعت المراثي في كتاب بالأحمدية (رقم ٥٠٩٣)[٣] .

(١) جذوة المقتبس ١١١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ وسركيس ١٣٨٦ .

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩ ، ٧٨ .

ابن بِشْر
(٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن بشر بن عامر (أو ابن عامر بن بشر) أبو حامد العامري المروَ الروذي، نزيل البصرة: فقيه شافعي من أهل مرو الروذ (بقرب مرو الشاهجان) وهو شيخ أبي حيان التوحيدي. نزل البصرة ودرّس بها، وأخذ عنه أهلها. من تصانيفه «الجامع» في فقه الشافعية، و«شرح مختصر المزني»[١].

ابن بَقِيّ
(٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن بقيّ بن مخلد بن يزيد القرطبي الأندلسي: قاض، كان في شبابه من مستشاري الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب الأندلس) وولي قضاء قرطبة سنة ٣١٤ هـ، واستمر إلى أن توفي. وكان خطيباً بليغاً، أنيس المجلس، كثير الرفق في أحكامه، جاءه رجل فقال: إن بعض رجال أمير المؤمنين ذكرك في مجلسه بلين الجانب والتطويل في الأحكام، فقال: أعوذ بالله من لين يؤدي إلى ضعف، ومن شدة تبلغ إلى عنف. أخباره كثيرة[٢].

ابن بَقِيَّة
(٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن بكر بن بقية العبدي، أبو طالب: فاضل من كبار النحاة، له كتب منها «شرح الإيضاح» للفارسي، وصفه الأبياري بأنه شرح شاف[٣].

(١) طبقات الشافعية ٢: ٨٢ وهو فيه «المروزي» والتصحيح من الطبقات الوسطى والطبقات الصغرى المخطوطتين. والإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ ـ في حوادث سنة ٣٦٢ ومعجم البلدان ٨: ٣٣ وابن خلكان ١: ١٨ والشذرات ٣: ٤٠ والبداية والنهاية ١١: ٢٠٩ وطبقات المصنف ٢٧.

(٢) القضاة بقرطبة ١٩١ ـ ٢٠١ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣.

(٣) نزهة الألباء ٤١٠ ووفيات الأعيان ١: ٢٩.

ابن الأَحْنَف
(٦٤١ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٣١٧ م)

أحمد بن أبي بكر: فقيه، من أهل بلدة «جبلة» في اليمن. قال الخزرجي: له مصنفات في التفسير واللغة والحديث[١].

ابن الرَّدَّاد
(٧٤٨ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤١٨ م)

أحمد بن أبي بكر بن محمد البكري التيمي القرشي، أبو العباس، شهاب الدين ابن الرداد: فاضل متأدب متصوف، من القضاة. ولد ونشأ بمكة، ودخل اليمن فأقام في زبيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل، وعلت له شهرة، وقصده الناس، وولي القضاء. قال السخاوي: غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة، فأفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله. له كتب، منها «موجبات الرحمة» في الحديث، غريب في بابه، مجلدان، وكتابان في «التصوف» مبسوط ومختصر. وله شعر[٢].

بَوّاب الكاملِيّة
(٠٠ ـ ٨٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١٤٣١ م)

أحمد بن أبي بكر بن علي، المعروف ببواب الكاملية: فاضل، دمشقي. كتب تاريخ ابن كثير بخطه، وزاد فيه «زيادات» حسنة[٣].

البُوصِيري
(٧٦٢ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٦ م)

أحمد بن أبي بكر (عبد الرحمن ؟) ابن إسماعيل بن سَليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين: من حفاظ الحديث. مصري. ولد بأبو صير (من الغربية، قرب سمنود) وتعلم بها وبالقاهرة. وعمل في نسخ الكتب، فنسخ كثيرا مع تحريف كثير. وتوفي بالثانية. من كتبه «فوائد المنتقي لزوائد البيهقي ـ خ» الثاني والثالث منه، بخطه، في دار الكتب (٣٥٧ حديث) و«زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها» و«تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب» حديث، مات قبل تبييضه، فبيضه ابنه. و«إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ـ خ» عدة أجزاء منه، في دار الكتب والازهرية، قال السخاوي في ترجمته: وخطه حسن، مع تحريف كثير في المتون والأسماء[١].

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٤٣

(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ والضوء اللامع ١: ٢٦٠.

(٣) السحب الوابلة ـ خ ـ

ابن الرَّسّام
(٧٦٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي، ابن الرسام: قاض، من فضلاء الحنابلة. ولد في حماة (بسورية) وولي قضاء طرابلس الشام وحلب، وتوفي بحلب وهو على قضائها. له «عقد الدرر واللآلي، في فضائل الشهور والأيام والليالي» أربع مجلدات، و«كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام ـ خ» عليه خطه بالإجازة، في مكتبة خدابخش بانكيبوربتنه بالهند (الرقم ٣٨١)[٢].

(١) الضوء اللامع ١: ٢٥١ وحسن المحاضرة ١: ٢٠٦ وهدية العارفين ١: ١٢٤ ودار الكتب ١: ١٣٦ والأزهرية ١: ٣٨٩ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٥٢، ٩١.

قلت: المصادر متفقة على تسميته «أحمد بن أبي بكر ابن اسماعيل» كما ورد بخطه، وظفرت بخط له سمى نفسه فيه: «أحمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن إسماعيل» فاردت جعله «أحمد بن عبد الرحمن» ولكن ضاع هذا الخط من أوراقي، فعدت في ترتيبه الى «أحمد بن أبي بكر».

(٢) السحب الوابلة ـ خ. وانظر الضوء اللامع ١: ٢٤٩.

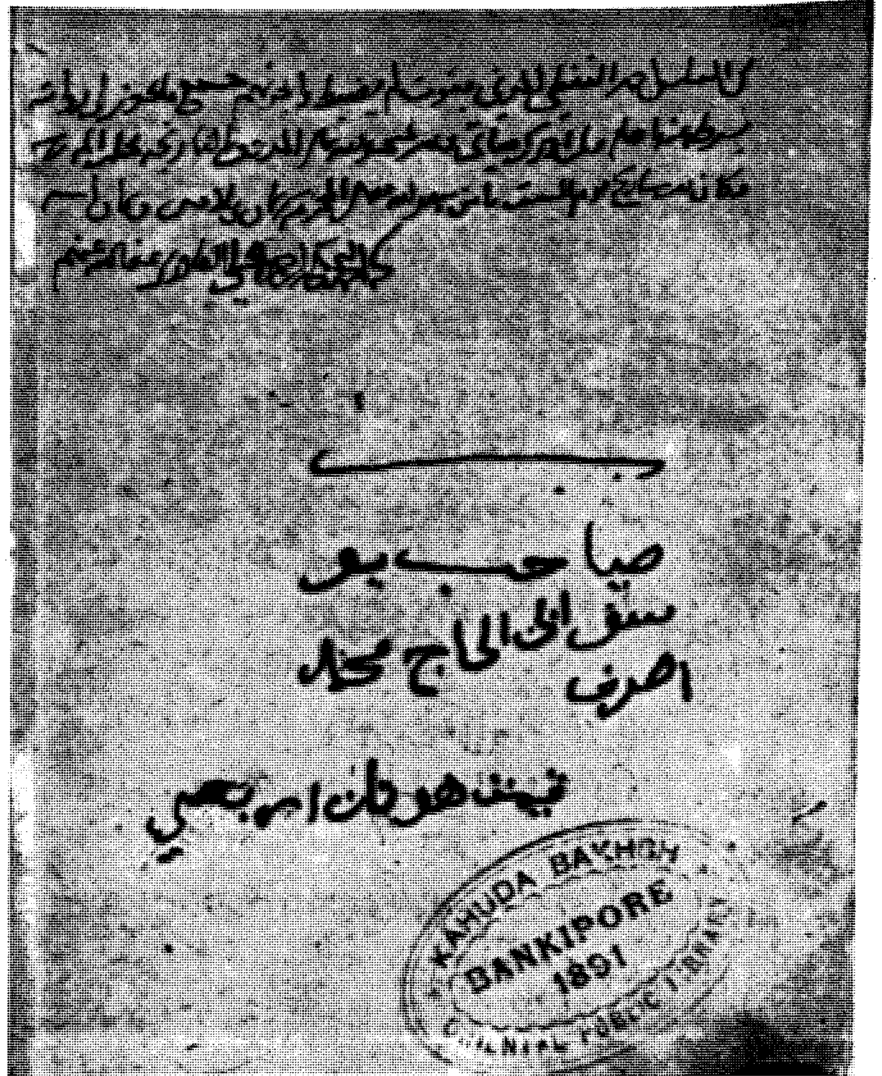

أحمد بن أبي بكر ، ابن الرسام

كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام تأليف أحمد بن ابي بكر بن أحمد الحنبلي القادري ٨٣٨ عليه خط المؤلف بإجازته .

عن نسخة مكتبة خدابخش بانكيبور بتنه بالهند رقم ٣٨١ .

المَرْعَشي

(٧٨٦ ـ ٨٧٢ هـ = ١٣٨٤ ـ ١٤٦٧ م)

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه حنفي . ولد بمرعش ، وانتقل إلى عنتاب سنة ٨٠٤ ثم إلى حلب سنة ٨١٦ فاشتهر فيها واستقر . من كتبه « كنوز الفقه ـ خ » و « نظم العمدة » للنسفي في أصول الدين وزاد عليه أشياء [١] .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٥٢٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٠ .

ابن شَيْخَان

(١٠٤٩ ـ ١٠٩١ هـ = ١٦٣٩ ـ ١٦٨٠ م)

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد ابن شيخان : فاضل من أهل مكة . اختصر « البرق اليماني للقرطبي » في التاريخ ، وزاد فيه زيادات . وله عدة رسائل وتعاليق وشعر [١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ .

البَطْحِيشي

(١٠٩٥ ـ ١١٤٧ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٣٤ م)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمود العريضي البطحيشي : فقيه حنفي عالم بالرياضيات . كان مفتي عكا . له تصانيف ، منها « خلاصة الأثر في سيرة سيد البشر ـ خ » المجلد الثاني الأخير منه ، وهو ضخم جدا ، في خزانة الرباط (١٣٩٣ ك) في اختصار السيرة الحلبية ، و « الفتاوي » الملقبة باسمه ، و « الألفية الجيبية » في علم الميقات ، وتآليف في الفرائض والحساب والفقه . وله شعر جيد أورد المرادي نماذج منه [١] .

مُعِزّ الدَّوْلَة

(٣٠٣ ـ ٣٥٦ هـ = ٩١٥ ـ ٩٦٧ م)

أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ، من سلالة سابور ذي الأكتاف الساساني ، أبو الحسن ، معز الدولة : من ملوك بني بويه في العراق . فارسي الأصل ، مستعرب . كان في أول أمره يحمل الحطب على رأسه ، ثم ملك هو وأخواه « عماد الدولة » و « ركن الدولة » البلاد . وكان أصغر منهما سناً . ويقال له الأقطع لأن يده اليسرى قطعت في معركة مع الأكراد (في خبر طويل) تولى في صباه كرمان وسجستان والأهواز ، تبعاً لأخيه عماد الدولة ؛ ثم امتلك بغداد سنة ٣٣٤ هـ في خلافة المستكفي ، ودام ملكه في العراق ٢٢ سنة إلا شهراً . وتوفي ببغداد ، ودفن في مقابر قريش . قال مسكويه : كان حديداً سريع الغضب ، بذيّ اللسان ، يكثر سب وزرائه والمحتشمين من حشمه ويفتري عليهم [٢] .

(١) سلك الدرر ١ : ١٥٢ وهو فيه « أحمد بن بكر البطحيش » والتصحيح من مخطوطة كتابه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٦ وتجارب الأمم ٦ : ١٤٦ و ٢٣١ وأماكن متفرقة فيه .

ابن بَيْلِيك

(٦٩٩ - ٧٥٣ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٥٢ م)

أحمد بن بيليك المحسني الظاهري ، شهاب الدين : باحث شافعي ، مصري . يرجح أنه ولد بالإسكندرية . لازم « تنكز » نائب الشام ، فتقدم عنده . وتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط . له « الجوهر الثمين - خ » مختصر في السيرة النبوية ، بخطه ، في معهد المخطوطات ، و « روضة الناظر ونزهة الخاطر - خ » و « الروض النزيه في نظم التنبيه - خ » في فروع الشافعية ، في دار الكتب وشستربتي [1] .

الأَنْصاري

(٠٠٠ - بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٦٣ م)

أحمد بن تاج الدين الأنصاري : فاضل من أهل المدينة المنورة ، من المالكية . صنف « تاج المجاميع - خ » في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، أنجزه تأليفا في المدينة سنة ١٠٧٣ [2] .

ابن تُرْكي

(٠٠٠ - ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧١ م)

أحمد بن تركي بن أحمد المنشليلي : فاضل ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى منشليل (في غربية مصر) ووفاته بالقاهرة . له حواش وشروح ، منها « شرح على المنظومة الجزائرية - خ » في التوحيد ، و « شرح العشماوية - ط » فقه [3] .

أَحمد تَيْمُور باشا = أَحمد بن إسماعيل ١٣٤٨

(١) الدرر الكامنة ١ : ١١٦ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٧٧ و ٢ : ١١٢ ودار الكتب ١ : ٥١٨ و Broc. S. 2: 54 وكشف الظنون ٤٩٣ وفيه اسم أبيه « بيليك » ؟ وشستربتي ٣٣١٢ .

(٢) مخطوطة « تاج المجاميع » .

(٣) خطط مبارك ١٥ : ٨٨ وفهرس دار الكتب المصرية . وفي شجرة النور ٢٨١ وفاته سنة ٩٩٨ وفي التيمورية ٣ : ٤٧ « جاء في الفهرس القديم لدار الكتب ج ٣ ص ١٦٠ أنه فرغ من تأليف « الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية » سنة ٩٩٢ وليحقق » .

الهُمَامي

(٠٠٠ - ٦٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

أحمد بن ثبات الهمامي الواسطي الشافعي ، أبو العباس : عالم بالحساب . من أهل واسط . تولى قضاء الهمامية مدة ، - وهي بين واسط وخوزستان . وانتقل إلى بغداد ، فأقام في المدرسة النظامية نحو ٤٠ سنة يقرئ الناس علم الحساب والفرائض . وصنف في ذلك كتباً ، منها « غنية الحسّاب في علم الحساب - خ » في خدابخش بتنه قال ابن الفوطي : كان شيخاً بارد الكلام جداً ، يخاله من يسمع كلامه أبله ، فاذا أملى مسائل الحساب أتى بكل حسن . وفاته ببغداد [1] .

أَحمد ثُرَيَّا

(٠٠٠ - ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧ م)

أحمد ثريا بن أبي بكر بن عبد القادر الإربلي : فاضل ، من أهل إربل ، أقام بالقسطنطينية مفتشاً في إدارة المعارف ، وتوفي بها . له « نظم الأسماء الحسنى » وشرحه « الروض الأعلى » [2] .

ابن صَبَاح

(١٣٠٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م)

أحمد بن جابر بن مبارك ، من آل صباح : أمير الكويت . تعلم القراءة والكتابة في قصر أبيه ، وولي الإمارة بعد وفاة عمه سالم بن مبارك (سنة ١٣٣٩ هـ) وكانت إمارته تعيش مما تدر عليها « الجمارك » وصيد السمك واستخراج اللؤلؤ ، فظهرت فيها ينابيع غنية بالنفط (البترول) فانتعشت حركتها العمرانية . وكانت كبعض إمارات الخليج الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية . مولده ووفاته بالكويت . واستمر

(١) الحوادث الجامعة ٦٢ والتكملة في وفيات النقلة - خ وسماه أحمد بن علي بن ثبات . ومعجم البلدان ٨ : ٤٧١ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٦٩ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٩ .

أحمد بن جابر الصباح

في الإمارة إلى أن توفي [1] .

أحمد جاد المولى = محمد أحمد ١٣٦٣

أحمد بن جبارة = أحمد بن محمد ٧٢٨

الوَكِيعي

(٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٠ م)

أحمد بن جعفر الوكيعي ، أبو عبد الرحمن : من كبار حفاظ الحديث . ضرير . من أهل بغداد . سمّي الوكيعيّ لملازمته وكيع بن الجراح . قال إبراهيم ابن إسحاق الحربي : كان الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث ، ما أحسبه سمع حديثاً قطّ إلا حفظه ! [2] .

المُعْتَمِد على الله

(٢٢٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٤٣ - ٨٩٢ م)

أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو العباس ، المعتمد على الله : خليفة عباسي . ولد بسامراء ، وولي الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدي بالله بيومين . وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية ، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه ، فقام وليّ عهده أخوه الموفق بالله (طلحة) فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفّت يد المعتمد عن

(١) ملوك المسلمين ٤٥٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ .

كل عمل حتى انه احتاج يوماً إلى ثلاث مئة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح آل عباس ، جيد الفهم ، شاعراً ، إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس . وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، فلم يعد إليها أحدمنهم بعده . ومات أخوه « الموفق » سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية ، ومات مسموماً ، وقيل : رُمي في رصاص مذاب . وكان موته ببغداد ، وحمل إلى سامراء فدفن فيها[1] .

الدِّينَوَري
(٠٠٠ - ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٢ م)

أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو علي : نحوي ، من أهل الدينور (من بلاد الجبل) رحل إلى البصرة وبغداد ونزل بمصر وتوفي فيها . له « المهذب » في النحو[2] .

جَحْظَة البَرْمَكي
(٢٢٤ - ٣٢٤ هـ = ٨٣٩ - ٩٣٦ م)

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الحسن : نديم أديب مغن ، من بقايا البرامكة ، من أهل بغداد . كان في عينيه نتوء فلقبه ابن المعتز بجحظة ، فلزمه اللقب . وكان كثير الرواية للأخبار ، متصرفاً في فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر ، حاضر النادرة ، عارفاً بالموسيقى ، لم يكن أحد يتقدمه في صناعة الغناء . نادم ابن المعتز والمعتمد العباسيين ، وصنف كتباً قليلة منها « المشاهدات » في الأخبار واللطائف و « ما صح مما جربه علماء النجوم » و « أخبار الطنبوريين » وله ديوان شعر وأخباره كثيرة . ولادته في بغداد ووفاته في جيل (قرية من أعمال بغداد) ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب « أخبار جحظة البرمكي »[1] .

(١) ابن الأثير ٧ : ٧٧ - ١٥١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١٢٤ والطبري ١١ : ٢١٤ - ٣٤١ والخميس ٢ : ٣٤٢ وفيه : « كان أسمر ربعة رقيقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية أسرع إليه الشيب » . وتاريخ بغداد ٤ : ٦٠ والنبراس ٨٩ ومروج الذهب ٢ : ٣٤٥ والديارات ٦٣ - ٦٩ وفيه كثير من شعره ، وبعض شعره غير موزون ، و « ربما قال الأبيات ، فيصح بعضها ويفسد باقيها ، وكان يعطيه المغنين ، فيعملون عليه ألحانا ، فيغيب عيبه في التقطيع والألحان إلا على خاصة الناس » .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٣٣ .

ابن المُنَادي
(٢٥٦ - ٣٣٦ هـ = ٨٧٠ - ٩٤٧ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين ابن المنادي : عالم بالتفسير والحديث ، من أهل بغداد ، دفن في مقبرة الخيزران . قيل : صنف في علوم القرآن ٤٠٠ كتاب . وقال ابن النديم : له مائة ونيف وعشرون كتاباً . قال ابن الجوزي : من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائد لا توجد في غير كتبه ، جمع بين الرواية والدراية ، ولا حشو في كلامه . آخر من روى عنه محمد بن فارس الغُوري . من كتبه « اختلاف العدد » و « دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات »[2] .

القَطِيعي
(٢٧٣ - ٣٦٨ هـ = ٨٨٧ - ٩٧٩ م)

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي : عالم بالحديث . كان مسند العراق في عصره . من أهل بغداد ، نسبته إلى « قطيعة الدقيق » فيها . له « القطيعيات » خمسة أجزاء في الحديث ، و « مسند العشرة - خ » قسم منه في استمبول[1] .

(١) معجم الأدباء ١ : ٣٨٣ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه ولادته سنة ٢٤٦ ووفاته سنة ٣٢٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ولسان الميزان ١ : ١٤٦ ولقبه بالطنبوري . والذريعة ١ : ٣٢٦ والمنتظم ٦ : ٢٨٣ وابن خلكان ١ : ٤١ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٦ وقيل ٣٢٤ بواسط ، وقيل حمل تابوته منها إلى بغداد » . وفي كتاب الألقاب - خ - لابن الفرضي : « توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » .

(٢) طبقات الحنابلة ٢٩١ والبداية والنهاية ١١ : ٢١٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٥١١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الأولى . وقيل في وفاته : سنة ٣٣٤ هـ .

ابن عَطِيّة
(٥١٧ - ٥٥٣ هـ = ١١٢٣ - ١١٥٨ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر ابن عطية القضاعي : كاتب الدولتين المرابطية والموحدية . من أهل مراكش . ولد بها . وحذق فنون الادب و السياسة . وتقلد الكتابة في البلاط المرابطي وصاهر المرابطين . ولما دالت دولتهم دخل في سلك الجند . ثم تقدم بالكتابة في دولة عبد المؤمن ، حتى بلغ الوزارة . وكثر حساده والواشون به فقبض عليه عبد المؤمن وسجنه ثم أمر بقتله - من آثاره « مجموعة - خ » من القصائد والرسائل ، نشر بعضها في « رسائل موحدية - ط »[2] .

السَّبْتي
(٥٢٤ - ٦٠١ هـ = ١١٣٠ - ١٢٠٤ م)

أحمد بن جعفر الخزرجي أبو العباس السبتي المراكشي : متصوف نسبت إليه « الزايرجة » في استخراج الغيوب . ولد في سبتة وانتقل إلى مراكش وعلت شهرته وتحدث الناس بأخباره . وكان فصيحا مفوها يكثر من الحض على الصدقة . تنسب إليه « نزهة الخاطر في إخراج الضمائر - خ » في خزانة الرباط (٤١/٢ ك) واختلف مؤرخوه : منهم من يراه ولياً ومنهم من يبدّعه ومن يقول انه ساحر ومن يكفره .. أورد صاحب « الإعلام بمن حل مراكش » سيرته في نحو مئة صفحة[3] .

(١) لسان الميزان ١ : ١٤٥ واللباب ٢ : ٢٧٣ وطوبقبو ٢ : ١١٢ .

(٢) الأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٢ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢١٥ .

(٣) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٩ - ٣٣٨ والمنوني ، الرقم ٣٧٦ وكشف الظنون ٩٤٨ .

ابن الدُّبَيْثي
(٥٥٨ ـ ٦٢١ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٢٤ م)

أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد، أبو العباس، عميد الدين ابن الدبيثي: أديب من الشعراء. من أهل واسط، مولدا ووفاة. قام فيها بضمانة البيع (من أعمال الحسبة) فاتهم بظلم الناس وصودر ماله. وزار بغداد مرات وسمع من أبي طالب الكسائي. ومن شعره قصيدة على رويّ ابن زريق، مطلعها:

يروم صبرا وفرط الصبر يمنعه
وسلوةً، ودواعي الشوق تردعه

وله «شرح» على قصيدة لأبي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات[1].

الكَتَّاني
(١٢٩٣ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٢ م)

أحمد بن جعفر بن إدريس، أبو العباس الكتاني: من علماء «القرويين» مولده ووفاته بفاس. كان واسع المعرفة بالحديث. له ٧٠ كتابا ورسالة، رأيت أكثرها عند نجله الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني، بالرباط؛ منها «المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح ـ خ» شرح للبخاري، كتب منه ثلاثة مجلدات، و «أعذب المناهل على الشمائل ـ خ» و «المنهل الفسيح على بردة المديح ـ خ» و «الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية ـ خ» و «منتهى المنى والسول في شمائل الرسول ـ خ» و «الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ خ» و «المدد الفائض على همزية ابن الفارض ـ خ» و «الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية ـ خ» و «أسهل المسالك على ألفية ابن مالك ـ خ» وله نظم اقتنيت مجموعة منه في المدائح النبوية. ولابنه محمد إبراهيم كتاب «والدي كما عرفته ـ خ»[1].

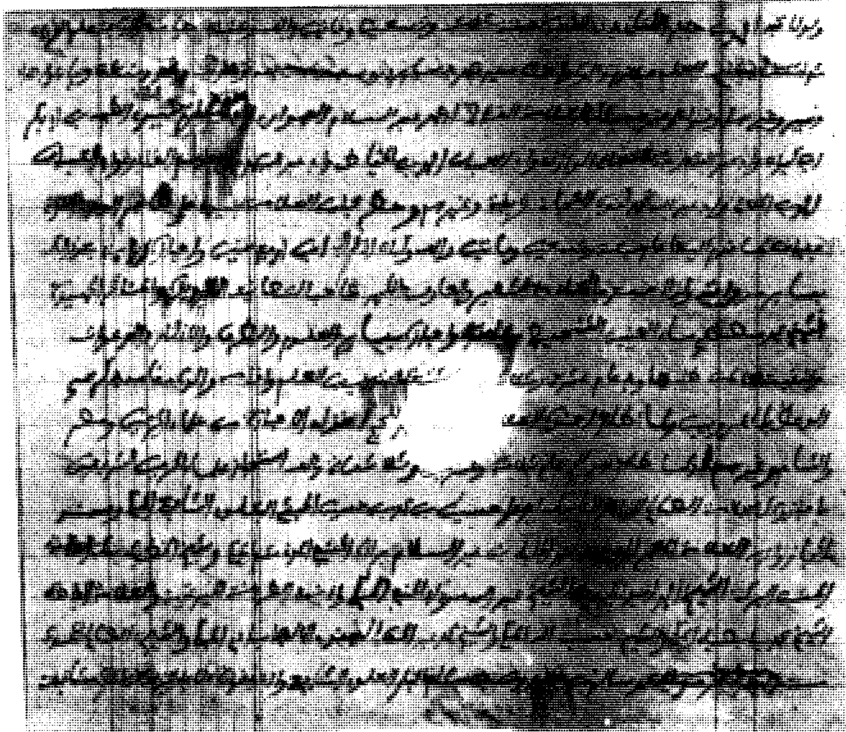

أحمد بن جعفر الكتاني
الصفحة الأولى من ترجمة له، بخطه، بدأها بقوله: «ولد كاتبه أحمد بن جعفر الكتاني» الخ ...

جَوْدَتْ باشا
(١٢٣٨ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٩٥ م)

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي: مؤرخ تركي، من الوزراء. له اشتغال بالعربية. ولد وتعلم في مدينة «لوفجة» التابعة لولاية الطونة، وسكن الآستانة فاستكمل فيها دراسته، واشتهر. وتقدم في المناصب، فولي الوزارة والصدارة الموقتة ثم نظارة العدلية. وتوفي بالآستانة. من كتبه العربية «خلاصة البيان في جمع القرآن ـ ط» و «تعليقات على أوائل المطول ـ ط» في البلاغة، و «تعليقات على الشافية ـ ط» في النحو. وهو صاحب «تاريخ جودت» بالتركية اثنا عشر مجلداً. وترجم عبد القادر الدنا البيروتي عن التركية «تاريخ جودت ـ ط» المجلد الأول منه[1].

جِيَوْن
(١٠٤٧ ـ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ ـ ١٧١٨ م)

أحمد جيون بن أبي سعيد بن عبد الله

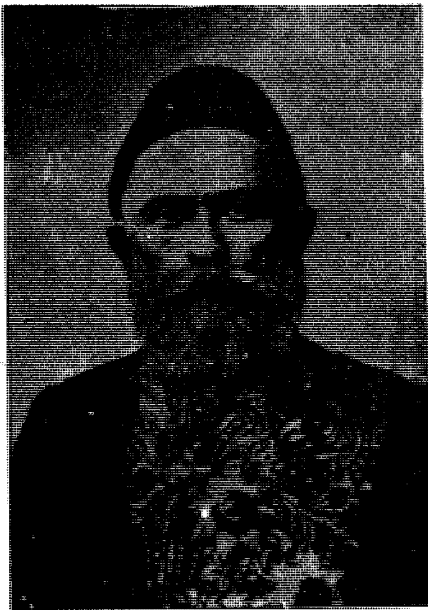

أحمد جودت «باشا»

---

(١) «التكملة لوفيات النقلة ـ خ ـ حوادث سنة ٦٢١ وتكملة إكمال الإكمال ٣٢١ هامشه. ولسان الميزان ١ : ١٤٤.

(١) من ترجمة كتبها لنفسه بخطه. والنبذة اليسيرة النافعة ـ خ ـ الجزء الثاني. والفكر السامي ٤ : ١٤١ واتحاف المطالع، لابن سودة ـ خ.

(١) دار الكتب ١ : ٤٨ وخزانة تيمور ٣ : ٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ٥٢ وانظر مجلة «الجنان» سنة ١٨٧٦ ص ٢٦٢ ـ ٢٦٦.

ابن عبد الرزاق الحنفي المكي الصالحي ثم الهندوي اللكنوي : مفسر من أهل أميتي (بالهند) توفي بدهلي ودفن في بلده . له كتب منها « نور الأنوار ـ ط » شرح المنار للنسفي ، و « إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار ـ ط » و « التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية ـ ط »[١] .

أَحمد بن حَاتِم

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

أحمد بن حاتم الباهلي ، أبو نصر : أديب ، من أهل البصرة . روى عن الأصمعي كتبه كلها . له « أبيات المعاني » و « اشتقاق الأسماء ـ خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة (٢٣٥٧ تاريخ) و « ما تلحن فيه العامة » و « الزرع والنخل » و « شرح ديوان ذي الرمة ط » مجلدان ، و « الجراد » و « الشجر والنبات » وغير ذلك . توفي عن نيف و ٧٠ عاماً[٢] .

الخَرَّاز

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

أحمد بن الحارث بن المبارك ، الخراز : مؤرخ من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ذكر له ابن النديم كتباً حساناً ، منها : « المسالك والممالك » و « أسماء الخلفاء وكتابهم » و « الصحابة » و « مغازي البحر في دولة بني هاشم »[٣] .

ابن أَبي عَزْرَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي ، أبو عمرو ، ابن أبي عزرة : من حفاظ الحديث . له « مسند » وقع للذهبي جزء منه . كان ثقة متقناً[١] .

(١) سركيس ١١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٣ وفيها ضبط « جيون » بكسر فسكون ففتح ، ومعناه بالهندية الحياة . و ٤ : ٩٨٩ .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤٠٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٦ وفهرست ابن النديم . والمختار من المخطوطات العربية في الأستانة ٤٦ .

(٣) الفهرست ، في الفن الأول من المقالة الثالثة وهو فيه « الخزاز » والتصحيح من المشتبه للذهبي .

أحمد حافظ عوض

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٥ .

حافِظ عَوَض

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد حافظ عوض : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . عمل مترجماً عن الانكليزية فكاتباً في جريدة « المؤيد » سنة ١٨٩٨ ـ ١٩٠٦ م ، وأصدر مجلة « الآداب » واتصل بالخديوي عباس الثاني فاتخذه « سكرتيراً » خاصاً ، وحج معه ، واستفاد من مباشرة الأسرار السياسية وما كان يجري من الدسائس بين اللورد كرومر والخديوي . وعاد إلى تحرير « المؤيد » ثانية . واعتكف في خلال الحرب العالمية الأولى . وعمل مع الوفد بعد ثورة ١٩١٩ وأصدر « المؤيد » ثم « كوكب الشرق » يومية وفدية استمرت زهاء ٢٠ سنة ، ومرض فعطلها . وعين في مجلس الشيوخ مدة . وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . ولزم بيته مريضاً بضعة أعوام ، وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « فتح مصر الحديث ، أو نابليون بونابرت في مصر ـ ط » و « اليتيم ـ ط » حياة شابّ ، و « من والد إلى ولده ـ ط » و « كلمات في سبيل الحياة ـ ط » وهو من أوائل كتبه[١] .

المُسْتَوْفي

(٤٧٢ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٣٢ م)

أحمد بن حامد بن محمد الأصبهاني : من الرؤساء في الدولة السلجوقية . وهو عم العماد الأصفهاني الكاتب . ولد في أصبهان وتولى في آخر أمره خزانة السلطان محمود السلجوقي ، فاطلع على أمر خاف السلطان أن يفشيه فقبض عليه في بغداد وأرسله إلى قلعة تكريت فحبسه فيها ثم قتله[٢] .

أَحمد زُوَيْن

(١١٩٣ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٥١ م)

أحمد بن حبيب بن أحمد الأعرجي الحسيني الهاشمي ، من آل زوين : فاضل ، عراقي . ولد في الرماحية (في ديار خزاعة) وتوفي بالنجف . له « رحلة إلى خراسان ـ خ » و « رحلة الحجاز ـ خ » و « رائق المقال ـ خ » في الأمثال[٣] .

الفَشْني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٠ م)

أحمد بن حجازي بن بدير ، شهاب الدين الفشني : فقيه شافعي ، من المشتغلين بالحديث . نسبته الى « الفشن » بمصر ، قال الزبيدي : نسب اليها جماعة من المتأخرين . له كتب ، منها « المجالس السنية ـ ط » في الكلام على الأربعين النووية ، أنجزه تأليفا في المحرم سنة ٩٧٨ و « تحفة الحبيب بشرح نظام غاية التقريب ـ ط » فقه ، و « مواهب الصمد في حل ألفاظ الزُّبَد ـ ط » و « تحفة الإخوان ـ ط » أوراد ، و « تحفة الإخوان في علم الفرح والأحزان ـ خ » في أول المجموعة

(١) الصحف المصرية ١٩٥٠/١٢/٢٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٢٣٧ ومكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١١٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٤ ومجلة المجلات ٧ : ٢٢٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٦٠ .

(٣) أعيان الشيعة ٧ : ٤٦٦ .

١٠٦٢ ك ، بالرباط ، و « القلادة الجوهرية ـ خ » شرح لنظم الأجرومية للعمريطي ، في الأزهرية[١] .

ابن حِجِّي
(٠٠٠ ـ ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

أحمد بن حجي بن بريد البرمكي ، شهاب الدين : أمير آل مرى (بكسر الميم وفتح الراء) في بادية الشام . عرَّفه ابن كثير بملك عرب آل مرى . وقال ابن تغري بردي : من فرسان العرب المشهورين ، كانت سراياه تغير إلى أقصى نجد وبلاد الحجاز ويؤدون له الخفر ، وكذلك صاحب المدينة الشريفة ، وكانت له المنزلة العالية عند الظاهر والمنصور قلاوون وغيرهما من الملوك ، كانوا يدارونه ويتقون شره . وكان يزعم أنه من نسل الوزير جعفر بن يحيى البرمكي من أخت الخليفة هارون الرشيد التي قتل جعفر بسببها . وكانت بينه وبين عيسى بن مهنا أمير آل فضل منافسة . توفي في بصرى الشام[٢] .

ابن حِجِّي
(٧٥١ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤١٣ م)

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي الحسباني الأصل ، الدمشقي ، شهاب الدين ابن علاء الدين : حافظ مؤرخ ، من أهل دمشق ، ولد ومات فيها . ويلقب بمؤرخ الإسلام . انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها « الدارس من أخبار المدارس » احترق غالبه في وقعة التتر ، و « جمع المفترق » فوائد في علوم متعددة ، و « معجم » في أسماء شيوخه . وألف كتاباً في التاريخ ذكره تلميذه ابن شقدة ، وقال إنه ابتداه بحوادث سنة ٧٤١ هـ وختمه سنة وفاته ، ثم أكمله ابن قاضي شهبة إلى سنة ٨٤٠ هـ . وله « شروح » و « ردود » وغير ذلك[١] .

(١) التيمورية ٢ : ٢٣٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٢٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ وخزائن الأوقاف ٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٦ .
(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٠٣ .

ابن شُقَيْر
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر ابن شقير : عالم بالنحو . بغدادي . له كتب في « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » و « مختصر في النحو »[٢] .

الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أمير صقلية . كان أبوه يستخلفه عليها ويشركه معه في التدبير والحكم والحروب ، ثم وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٢ هـ) واجتاز البحر إلى قلورية (Calabria في شرقي صقلية) فأحرق في ريو (Reggio) أسطول الروم ، وأرسل إلى بلاط الخليفة المعز (في المهدية) عدداً من كبار الأسرى . ثم استدعاه المعز ، حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية ، فقدمه على جيوش البحر ، وكانت أساطيله عظيمة ، فغادر صقلية في أواخر شوال سنة ٣٥٩ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالأسطول ، بساحل طرابلس[٣] .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٦٩ والمنتخب من شذرات الذهب ـ خ ـ والقلائد الجوهرية ١١٢ والنعيمي ١ : ١٣٨ والتبيان ـ خ ـ وانظر الشذرات ٧ : ١١٦ .
(٢) نزهة الألبا ٣١٥ .
(٣) أعمال الأعلام ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٠ .

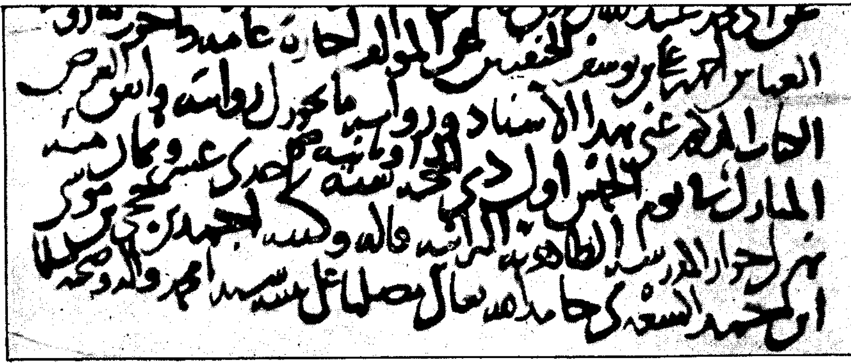

أحمد بن حجي بن موسى
عن « إجازات » مصورة من دار الخطيب ، بالقدس .

النَّاصِر لِدِين الله
(٥٥٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس ، الناصر لدين الله : خليفة عباسي بويع بالخلافة بعد موت أبيه (سنة ٥٧٥) وطالت أيامه حتى انه لم يل الخلافة من بني العباس اطول مدة منه . يوصف بالدهاء على ما في أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع . ويقال إنه هو الذي كاتب التتر وأطمعهم في البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة ، أملا بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق . وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتاباً فيه سماه « روح العارفين ـ خ » في شستربتي (٦/٤٧٣٠) واستمرت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهراً إلا يومين ، وذهبت إحدى عينيه في آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين[١] .

(١) ابن الأثير ١١ : ١٧٣ ثم ١٢ : ١٦٨ والمختصر المحتاج إليه ١٧٩ ومستدركه ٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وابن دحية في النبراس ١٦٤ وكان معاصراً له ، أثنى عليه ، ومات في أيامه . والسلوك للمقريزي ١ : ٢١٧ وفيه ثناء عليه وذم لسيرته ، قال : « خرب العراق في أيامه ، وتفرق أهله في البلاد ، فأخذ أملاكهم وأموالهم » ومختصر تاريخ الدول ٤٢١ وفيه : « لما عجز الناصر عن النظر في القصص استحضر امرأة بغدادية تعرف بست نسيم ، وكانت تكتب خطاً قريباً من خطه ، وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة ، وشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق ، فصارت المرأة تكتب في الأجوبة ما تريد ، فمرة تصيب ومراراً تخطئ » إلى أن أفشى سرها الطبيب صاعد بن توما .

الحاكم العبّاسي

(٦٢٥؟ - ٧٠١ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

أحمد (الحاكم بأمر الله ، أبو العباس) ابن الأمير الحسن بن أبي بكر ابن علي القبي (بضم القاف وتشديد الباء) العباسي : أمير المؤمنين ، من ذرية المستظهر ابن المقتدي . اختفى في واقعة بغداد وجمع عساكر من العربان افتتح بهم عانة والأنبار ، وكر عليه التتار ، ونجا هو فسار الى القاهرة ، وبويع فيها بالخلافة (٦٦١) وعقد السلطنة للظاهر بيبرس ، وضربت السكة باسمهما مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان . وكان يخطب بنفسه وله شجاعة ، استمر ٤٠ سنة و ٤ أشهر و ١٠ أيام وتوفي بالقاهرة وهو في عشر الثمانين[١] .

ابن الزَّيَّات

(٠٠٠ - ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٢٨ م)

أحمد بن الحسن بن علي ، أبو جعفر الكلاعي البلشي ، ابن الزيات : مقرىء ، عارف بالأدب . كان شيخ مدينة بلَّش (بالأندلس) قال الذهبي : كان ذا فنون وتواضع ومروءة . من كتبه « لذة السمع في القرآآت السبع » قصيدة على نمط الشاطبية . وله قصيدة في « أصول الدين »[٢] .

ابن الخَيَّاط

(٠٠٠ - ٧٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٥ م)

أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي ، مجد الدين ابن الخياط : شاعر ، له « ديوان » في عدة مجلدات . مات في دمشق[١] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١١٩ وفوات الوفيات ، تحقيق عباس ١ : ٦٨ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٤٧ وهو فيه الحموي . وفي كشف الظنون ١٥٤٨ « أحمد بن الحسن المالقي » وعنه أخذنا وفاته وقد وردت فيه بالحروف . وفي الدرر الكامنة ١ : ١٢١ « البلنسي » وولد في حدود ٦٥٠ هـ . قلت : البلنسي ، من تحريف النساخ عن « البلشي » وقد ضبطت في غاية النهاية بالحروف : بفتح الباء واللام المشددة . وفي الكتيبة الكامنة طبعة بيروت ، الصفحة ٣٤ نماذج من شعره .

أحمد بن حسن ، ابن المبرد

عن ورقة مفردة من مخطوطة أندلسية أولها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر » أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني ، بدمشق .

الجَاربَرْدي

(٠٠٠ - ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين الجاربردي : فقيه شافعي . اشتهر وتوفي في تبريز . له « شرح منهاج البيضاوي » في أصول الفقه ، و « شرح الحاوي الصغير » لم يكمل و « شرح شافية ابن الحاجب - خ » في الأزهرية والدار وجامعة الرياض (٢٢٢) وشستربتي (٤٨١٢) و « حاشية على الكشاف - خ »[٢] .

ابن قاضي الجَبَل

(٦٩٣ - ٧٧١ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٧٠ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة ، جمال الإسلام ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل : شيخ الحنابلة في عصره . أصله من القدس ، ومولده ووفاته في دمشق . كان يحفظ ٢٠ ألف بيت من الشعر . طلب إلى مصر فدرس في مدرسة السلطان حسن ، وعاد إلى دمشق فولي بها القضاء سنة ٧٦٧ وتوفي وهو قاض . له مصنفات ، منها « الفائق » في فروع الفقه ، و « أصول الفقه » لم يكمله[٣] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٢٢ وفيه أنه كان « عريض الدعوى قليل الجدوى ! » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٧ والدرر الكامنة ١ : ١٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٩٧ وطبقات الشافعية ٥ : ١٦٩ وشذرات ٦ : ١٤٨ وانفرد الشوكاني في البدر الطالع ١ : ٤٧ فأرخ وفاته سنة ٧٤٢ والازهرية ٤ : ٧٨ ودار الكتب ٢ : ٢٥٢ .

(٣) القلائد الجوهرية . والمقصد الأرشد - خ - والدارس ٢ : ٤٤ والدرر الكامنة ١ : ١٢٠ والسحب الوابلة - خ .

ابن المِبْرَد

(٠٠٠ - ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٠ م)

أحمد بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي المقدسي المعروف بابن المبرد : فاضل ، من أهل دمشق . له كتب ، منها « أخبار بشر الحافي » وكتاب « المحبة والمتحابين في الله »[١] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ - نحو ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٧٢ م)

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن محمد المسعود بن عثمان ، أبو العباس : من أواخر ملوك الدولة الحفصية في تونس وإفريقية . كان أمير « بونة » في عهد أبيه . وتغلب الإسبانيون على تونس ، وأبوه فيها . وخرج منها أبوه لإخضاع القيروان ، فدخلها أحمد خلسة ، فبايعه أهلها . وعاد أبوه بجيش من الإسبانيين ، لإخراج أحمد ، فقاتلهم وحالفه النصر ، وانهزم الإسبان . وقبض على أبيه فأذهب بصره . وحاول إصلاح الدولة فاذا هو بين عدوين أحدهما الإسبانيون في حلق الوادي (على شاطىء البحر) والثاني الأتراك وقد ملكوا طرابلس والقيروان ثم هاجموه في تونس فاحتلوها ، فطلب نجدة الإسبانيين فاشترطوا أن يقاسمهم الحكم والجباية ، فاستنكر ذلك ، ورحل إلى بلرم (بصقلية) فأقام بها إلى أن مات . وحمل إلى تونس فدفن فيها[٢] .

(١) السحب الوابلة - خ -

(٢) الخلاصة النقية ٨٧ .

ابن عَرْضُون
(٠٠٠ ـ ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٤ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، أبو العباس بن عرضون : قاض ، من فقهاء المالكية مغربي من أهل شفشاون . له كتب ، منها « اللائق لعلم الوثائق ـ ط » فقه ، و « آداب الزواج وتربية الولدان ـ ط »[1] .

ابن شَرَف الدين
(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن الإمام يحي شرف الدين اليمني : أديب ، من أعيان صنعاء . له « ترويح المشوق في تلويح البروق ـ خ » مصور في معهد المخطوطات وهو مجموع أشعار اقتبس منه المحبي (في النفحة) بعض ما لصاحب الترجمة من شعر ، ومنه نسخ في دار الكتب (٤٦٩٨ أدب) والمتحف البريطاني (الرقم ٤١٩) والبصرة والازهرية وصنعاء والطائف[2] .

المَهْدِي لِدِين الله
(١٠٢٩ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي من أئمة اليمن يلقب بالمهدي لدين الله . بويع له بالإمامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة ١٠٨٧ هـ واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن توفي . وكان غزير العلم ، له مؤلفات ، قال الشوكاني : « وهو من أعظم الأئمة المجاهدين . وفي شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود الذين كانت بيوتهم بصنعاء ، وسمر كنيستهم . ثم هدمها وعمر مكانها المسجد المعروف بمسجد الجلاء » وقال العرشي : كان أشجع أهل زمانه حتى سموه « سيل الليل »[1] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٨ .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن الحسين » وكتابه « ترويح الشروق » . كلاهما خطأ . وانظر الازهرية ٥ : ٤٩ وفهرس المخطوطات ١ : ٤٣٧ والعباسية ١ : ١٠ والمورد ج ١ و ٤ ص ١٩٩ وفي نيل الحسنيين ١١٨ : وفاته سنة ١٠٧٢ هـ ؟ وعبيكان ٧٩ .

البَيَاضي
(١٠٤٤ ـ ١٠٩٨ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضي : قاض فاضل ، بوسنوي الأصل . ولد في استانبول وأخذ عن علمائها ، وولي قضاء حلب ، ثم بروسه ، ثم مكة ، فاستانبول ، وتوفي في قرية قريبة منها . له تآليف بالعربية . منها « إشارات المرام من عبارات الإمام ـ خ » في الأزهرية باسم « إرشاد المرام ؟ » في فقه الحنفية ، و « سوانح العلوم » في ستة فنون ، لعله « سوانح المطارحات ـ خ » في استمبول ، و « الفقه الأبسط » وحواش وتعليقات[2] .

الجُرْمُوزي
(١٠٧٥ ـ نحو ١١١٥ هـ = ١٦٦٥ ـ نحو ١٧٠٣ م)

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي : شاعر ، له عناية بالتاريخ ، من بيت رياسة في اليمن . نسبته إلى قرية بني جرموز (بجهات صنعاء) ومولده ووفاته بصنعاء . له « قلائد الجوهر في أنباء بني المطهر » ترجم به جماعة من أهله وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء . وفي شعره رقة[3] .

الجَوْهَري
(١٠٩٦ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٦٨ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهري : فاضل مصري أزهري .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٣ وبلوغ المرام ٦٨ والمحبي ١ : ١٨٠ .

(٢) الجوهر الأسنى ٣٣ وخلاصة الأثر ١ : ١٨١ والأزهرية ٣ : ٩٦ ، ٧ : ٢١٠ وطوبقبو ٢ : ٥٩٤ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١١٧ .

عمدة للأنام ومصابيح يستضاء بها في غياهب
الظلام [illegible]
بيده وأقره بقلبه وقاله أحمد الجوهري الخالدي نسبا

تحرر [illegible] ويتحقق الوارث [illegible] وحفظ عليه
إيمانه [illegible] بجاه أفضل خلقه صلى الله عليه وسلم

أحمد بن حسن الجوهري
عن المخطوطة « ١٣١٧ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب .

وقد أجزناهما بالعلوم النقلية والعقلية
وأجزناهما أن يجيزا من أحبا ممن يراه من
أهليه لذلك ونظرهما سديد وعقولهما رشيد
كتب ذلك العبد الذليل مفتقر رحمة ربه أحمد
الجوهري الخالدي نسبا حامدا مصليا
مسلما على أشرف أنبيائه .

أحمد بن حسن الجوهري
نموذج عن خطه وإمضاؤه

كان أبوه يبيع الجوهر ، فنسب إليه . من كتبه « منقذة العبيد من ربقة التقليد » في التوحيد ، ورسالة في « الغرانيق » و « ثبت ـ خ » في أسماء شيوخه[1] .

أَحمد النَّحْوي
(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

أحمد بن حسن الحلي ، أبو الرضا ، المعروف بالنحوي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في الحلة ودفن في النجف . له « ديوان شعر ـ خ » في مكتبة اليعقوبي بالنجف و « شرح المقصورة الدريدية ـ خ » في مكتبة محمد أمين الصافي بالنجف أيضا[2] .

أَبو قُفْطان
(١٢١٧ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٧٦ م)

أحمد بن حسن بن علي أبو قفطان :

(١) الجبرتي ١ : ٣٠٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢١ والخزانة التيمورية ١ : ٦٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ١٢ وانظر ماضي النجف ٣ : ٣ : ٤٤٣ ـ ٤٥٠ .

متأدب متفقه إمامي ، له شعر . من أهل النجف مولدا ووفاة . من تأليفه « المدح الناصرية ـ خ » في مديح السلطان ناصر الدين شاه ، وآخرين . جاء في مقدمته : يقول أسير الزمان أحمد بن الشيخ حسن الملقب بأبي قفطان . وله « المجالس والمراثي ـ خ » بخطه(١) .

أَحمد بن الْحَسَن

(٠٠٠ ـ نحو ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٠ م)

أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الإمام المهدي أحمد بن الحسن : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . نشأ في بيت أبيه « الملك الضحاك » وألف كتباً ، منها « مشارق الأنوار في تخريج أدلة مسائل الأزهار » فقه ، و « إذعان النفوس » رسالة في أصول الدين . وكان شديد التعصب لمذهبه(٢) .

الْحَدّاد

(١١٢٧ ـ ١٢٠٤ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٩٠ م)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد : فقيه من أعيان حضرموت . مولده ووفاته في حاوي تريم . له ثمانية مؤلفات منها « الفتاوي » جمعها ولده علوي بن أحمد ، و « سفينة الأرباح » اختصر بها بعض كتب الفتاوي ، و « الفوائد السنية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية ، من القاطنين بالديار الحضرمية » مخطوط (١١٠ ورقات) في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط ، في تريم (حضرموت) ومنه نسخة في شستربتي (٥٤٨٥)(٣) .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

أحمد بن حسن بن علي الرشيدي :

(١) معارف الرجال ١ : ٧٤ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ١٠٤ .
(٣) مخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ورحلة الأشواق القوية ٦٢ .

أحمد بن حسن الرشيدي

طبيب مصري . كان من طلبة الأزهر ، وتعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل وأرسلته الحكومة إلى باريس فأتم درس الطب وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٣٨ م فعين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن أقفلت في أول عهد « سعيد » ، فانصرف إلى التصنيف والتطبيب . من كتبه « بهجة الرؤساء في أمراض النساء ـ ط » و « نزهة الإقبال في مداواة الأطفال ـ ط » و « الروضة البهية في مداواة الأمراض الجلدية ـ ط » مجلدان ، و « نخبة الأماثل في علاج تشوهات المفاصل ـ ط » و « عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج ـ ط » أربعة أجزاء كبيرة . وترجم عن الفرنسية « الدراسة الأولية في الجغرافية الطبيعية ـ ط » و « تطعيم الجدري ـ ط » رسالة ، و « ضياء النيرين في مداواة العينين ـ ط » وتوفي بالقاهرة(١) .

العَطّاس

(١٢٥٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن العطاس : فاضل ، من أعيان العلويين في حضرموت . مولده ووفاته بمدينة حريضة . وكان ضريرًا منذ الطفولة . جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده . وكان مسموع الكلمة عند القبائل ، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل الدوعنية . وأملى « وصايا » و « إجازات »

(١) البعثات العلمية ١٢٨ وآداب زيدان ٤ : ١٩٣ ومعجم الأطباء ١٣٢ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٧ .

الشهيد أحمد حسن طبارة

ورسالة في « القبائل الحضرمية »(١) .

الشيخ أَحمد طَبّارة

(١٢٨٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن بن محيي الدين طبارة : صحافي ، من أهل بيروت ، شهيد . تعلم في المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ١٧ عاماً . ثم أنشأ جريدة « الاتحاد العثماني » يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة ، فأصدر جريدة « الإصلاح » وناصر الحركة الإصلاحية التي قامت في بيروت ، متصلة بالدعوة إلى طلب « اللامركزية » وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين . واعتقله الترك في أثناء الحرب العامة الأولى فحوكم في « عاليه » وقتل شنقاً في بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية(٢) .

الزَّيّات

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م)

أحمد بن حسن الزيات : صاحب « الرسالة » . أديب من كبار الكتاب . مصري .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع ، مخطوط .
(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٧ والقاموس العام ١٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ولدي العزيز مختار طبارة سلمه الله

هذا يا بني ما قضاه الله وقدره فرصة للقاء
الله [illegible]. وخير الموت موت الشهداء، فاعتصم
بالصبر، وتوكل على الله. وأوصيك بتقوى
الله ومراقبته واسأل أمك وأخوتك وأولادك
الكثيرة ووالدتي الكثيرة أيضاً ليسامحوني [illegible]
واقربائي الصالحين، وأوصيك بأخوتك خيراً. تولاك
الله وإياهم بعنايته وحفظكم جميعاً برعايته
وكن أنت مع عمك صالح في الطاعة لكنه أخوك
[illegible] في الكتب وآخر كلمتي أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمداً رسول الله، والرضاء لما قضاه
والسلام عليكم جميعاً ٤ [illegible] والدك أحمد طبارة

أحمد بن حسن طبارة ، الشهيد .
رسالته الى ابنه مختار ، يودعه ، قبل أخذه إلى ساحة الإعدام . والأصل محفوظ عند أسرته ببيروت .

ولد بقرية كفر دميرة القديم ، في طلخا ، ودخل الأزهر قبل الثالثة عشرة ، وفصل قبل إتمام دراسته . وعمل في التدريس الأهلي . فعلّم العربية في مدرسة « الفرير » نحو سبع سنوات . وتعلم مدة في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة . ودرّس الأدب العربي في المدرسة الأميركية بالقاهرة (١٩٢٢) ثم في دار المعلمين العليا ببغداد (١٩٢٩) وأقام ثلاث سنوات صنف فيها كتابه « العراق كما عرفته » واحترق الكتاب قبل نشره . وعاد إلى القاهرة ، فأصدر مجلة « الرسالة » سنة (١٩٣٣ ـ ٥٣) ثم الى جانبها « الرواية » وأغلقهما . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وعين في المجلس الأعلى للآداب والفنون . وكان قبل ذلك من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ونال جائزة الدولة التقديرية (سنة ٦٢) ثم أعاد الرسالة سنة (٦٣) فلم تكن لها مكانتها الأولى ، فاحتجبت وانقطع الى تحرير « مجلة الأزهر » سنة ١٣٧٢ ـ ٧٤ هـ ، وتوفي بالقاهرة . وحمل الى قريته فدفن فيها . وأول ما علت به شهرته ، كتاب « تاريخ الأدب العربي ـ ط » ثم كان من كتبه المطبوعة « دفاع عن البلاغة » و « وحي الرسالة » أربعة أجزاء ، و « في أصول الأدب » و « في ضوء

الاستاذ أحمد حسن الزيات

الرسالة » . وترجم عن الفرنسية « آلام فرتر ـ ط » لجوته ، و « روفائيل ـ ط » للامارتين . وكان من أرق الناس طبعا ، ومن أنصع كتاب العربية ديباجة وأسلوبا . وللسيد جمال الدين الألوسي كتاب « أدب الزيات في العراق ـ ط »[1] .

أَحمد حَسَنَيْن باشا = أَحمد محمد ١٣٦٥

الفارسي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسي : من فقهاء الشافعية ، له « عيون المسائل » في نصوص الشافعي[2] .

البَرْدَعي
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسين ، أبو سعيد البردعي : فقيه من العلماء . كان شيخ الحنفية ببغداد . نسبته إلى بردعة (أو برذعة) بأقصى

(١) المجمعيون ٣٣ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٧٦ والدكتور مهدي علام في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤ : ٢١٣ وفي بحثه أن ابناً للزيات أخبره نقلا عن أبيه أن الصحيح في تاريخ ميلاده هو ١٨٨٣ ؟ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٨٠ وجريدة الأهرام ٦٨/٦/١٣ وانظر الدراسة ٣ : ٥٠٧ .
(٢) طبقات المصنف ٢٣ وكشف الظنون ١١٨٨ .

أذربيجان . ناظر الإمام داود الظاهري في بغداد ، وظهر عليه . وتوفي قتيلا في وقعة القرامطة مع الحُجاج بمكة . له « مسائل الخلاف – خ » بتونس ، فيما اختلف به الحنفية مع الإمام الشافعي [١] .

أَبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي
(٣٠٣ – ٣٥٤ هـ = ٩١٥ – ٩٦٥ م)

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو الطيب المتنبي : الشاعر الحكيم ، وأحد مفاخر الأدب العربي . له الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة . وفي علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميين . ولد بالكوفة في محلة تسمى « كندة » وإليها نسبته . ونشأ بالشام ، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس . وقال الشعر صبياً . وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الإخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه . ووفد على سيف الدولة ابن حمدان (صاحب حلب) سنة ٣٣٧ هـ فمدحه وحظي عنده . ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي وطلب منه أن يوليه ، فلم يوله كافور ، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه . وقصد العراق ، فقرىء عليه ديوانه . وزار بلاد فارس فمر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات . ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي . وعاد يريد بغداد فالكوفة ، فعرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي في الطريق بجماعة من أصحابه ، ومع المتنبي جماعة أيضاً ، فاقتتل الفريقان ، فقتل أبو الطيب وابنه محسد وغلامه مفلح ، بالنعمانية ، بالقرب من دير العاقول (في الجانب الغربي من سواد بغداد) . وفاتك هذا هو خال ضبة بن يزيد الأسدي العيني ، الذي هجاه المتنبي بقصيدته البائية المعروفة . وهي من سقطات المتنبي . أما « ديوان شعره – ط » فمشروح شروحاً وافية . وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة « نخبة من أمثال المتنبي وحكمه – ط » وتبارى الكتاب قديماً وحديثاً في الكتابة عنه ، فألف الجرجاني « الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » والحاتمي « الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره – خ » والبديعي « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي – ط » والصاحب ابن عباد « الكشف عن مساوىء شعر المتنبي – ط » والثعالبي « أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه – ط » والمتيم الإفريقي « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » وعبد الوهاب عزام « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام – ط » وشفيق جبري « المتنبي – ط » وطه حسين « مع المتنبي – ط » جزآن ، ومحمد عبد المجيد « أبو الطيب المتنبي ، ما له وما عليه – ط » ومحمد مهدي علام « فلسفة المتنبي من شعره – ط » ومحمد كمال حلمي « أبو الطيب المتنبي – ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولمحمود محمد شاكر ، ولزكي المحاسني [١] .

ابن الطَّبَري
(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري : قاض ، من حفاظ الحديث ، من أهل طبرستان ، عارف بالتاريخ . تفقه ببغداد وبلخ ، وتولى قضاء القضاة بخراسان ، وأقام ببخارى فمات بها عن سن عالية . لـه كتاب « التاريخ » وصف بأنه بديع [١] .

ابن مِهْران
(٢٩٥ – ٣٨١ هـ = ٩٠٨ – ٩٩١ م)

أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري ، أبو بكر : إمام عصره في القراآت . أصله من أصبهان وسكن نيسابور . من كتبه « آيات القرآن » و « غرائب القراآت » و « وقوف القرآن » و « الشامل » في القراآت ، قال الذهبي : كبير ، و « الغاية في القراآت العشر – خ » في جامعة الرياض ، مصور عن عارف حكمت (٢٠ ورقة) و « المبسوط ، في القراآت العشر – خ » في الظاهرية [٢] .

بَدِيع الزَّمَان
(٣٥٨ – ٣٩٨ هـ = ٩٦٩ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني ، أبو الفضل : أحد أئمة الكتاب . له « مقامات – ط » أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها . وكان شاعراً وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر . ولد في همذان وانتقل إلى هراة سنة ٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته ، فلقي أبا بكر الخوارزمي ، فشجر بينهما ما دعاهما إلى المساجلة ، فطار ذكر الهمذاني في الآفاق . ولما مات الخوارزمي خلا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا دخلها ولا ملكاً ولا أميراً إلا فاز بجوائزه . كان قوي الحافظة يضرب المثل بحفظه . ويذكر أن أكثر « مقاماته » ارتجال ، وأنه كان ربما يكتب الكتاب مبتدئاً بآخر سطوره ثم هلم جراً إلى السطر الأول فيخرجه ولا عيب فيه !

---

(١) شذرات الذهب ٢ : ٢٧٥ الزيتونة ٤ : ٢٠٩ وهو في الإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة أحمد بن الحسن .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٧ وابن الوردي ١ : ٢٩٠ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٥٤ هـ . ولسان الميزان ١ : ١٥٩ وفيه : « كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول : ذلك شئ كان في الحداثة ! وإذا سئل عن معنى المتنبي يقول : هو لقب من الألقاب » وفيه : « كان والده يلقب عيدان – بفتح فسكون » . وتاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ والمنتظم ٧ : ٢٤ والمستشرق بلاشير R. Blachère في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦٣ – ٣٧١ ودار الكتب ٧ : ٢٠٠ .

(١) الجواهر المضية ١ : ٦٥ والبداية والنهاية ١١ : ٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١١ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٠ والعبر للذهبي ٣ : ١٦ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٣٨ وعلوم القرآن ١٢٩ .

وله « ديوان شعر ـ ط » صغير . و « رسائل ـ ط » عدتها ٢٣٣ رسالة ، ووفاته في هراة مسموماً[١] .

المُؤَيَّد الزَّيْدي

(٣٣٣ ـ ٤٢١ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع ، من أبناء زيد بن الحسن العلوي الطالبي القرشي ، أبو الحسين : إمام زيدي ، من أهل طبرستان . مولده بها في آمل ، ودعوته الأولى سنة ٣٨٠ بويع له بالديلم ولقب بالسيد « المؤيد بالله » ومدة ملكه عشرون سنة . وكان غزير العلم ، له مصنفات في الفقه والكلام ، منها « الأمالي ـ ط » و « التجريد » في علم الأثر ، و « شرحه » في أربعة مجلدات[٢] .

البَاخَرْزي

(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

أحمد بن الحسين الباخرزي ، أبو نصر ، أديب وجيه ، قال فيه صاحب الدمية : من مفاخر باخرز ، له شعر رقيق وأدب غض . استوزره الأمير بيغوا الحسن بن موسى في خراسان . ومات قتيلا في قرية « بنداشير »[٣] .

البَيْهَقي

(٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ ـ ١٠٦٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر : من أئمة الحديث . ولد في خسروجرد (من قرى بيهق ، بنيسابور) ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما ، وطلب إلى نيسابور ، فلم يزل فيها إلى أن مات . ونقل جثمانه إلى بلده . قال إمام الحرمين : ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي ، فان له المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه . وقال الذهبي : لوشاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف . صنف زهاء ألف جزء ، منها « السنن الكبرى ـ ط » عشر مجلدات ، و « السنن الصغرى » و « المعارف » و « الأسماء والصفات ـ ط » و « دلائل النبوة » و « الآداب ـ خ » في الحديث ، و « الترغيب والترهيب » و « المبسوط » و « الجامع المصنف في شعب الإيمان ـ خ » رأيت منه نسخة قديمة في خزانة الرباط (٤٣٣) جلاوي ، و « مناقب الإمام الشافعي ـ خ » كما في فهرس المخطوطات ، و « معرفة السنن والآثار ـ خ » المجلد الثاني منه ، في خزانة الشاويش ببيروت ، عليه خط ابن حجر والبقاعي و « القراءة خلف الإمام ـ ط » و « البعث والنشور ـ خ » في شستربتي (٣٢٨٠) و « الاعتقاد » و « فضائل الصحابة » وبين هذه الكتب ما هو في عشر مجلدات ، كالمبسوط[١] .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ ـ ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٤ م)

أحمد بن الحسين بن حيدرة ، أبو الحسين ، المعروف بابن خراسان : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . كان هجاءاً هجا فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات . ودفن بطرابلس . له « ديوان شعر » وهو صاحب البيت المشهور :

« نزلنا علـى أن المقام ثلاثة ،
فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرا »

وكان مترفاً في حياته ، أورد له سبط ابن الجوزي أبياتاً ، قال الحافظ ابن عساكر إنه عملها في بركة له في طرابلس ملأها خمراً في بستان له وأوقف على جوانبها جواري بيضاً وسوداً[١] .

ابن قَسيّ

(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

أحمد بن الحسين ، أبو القاسم ابن قسيّ : أول ثائر في الأندلس عند اختلال دولة الملثمين . وهو رومي الأصل من بادية شلب ، استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف علي الوعظ وكثر مريدوه فادعى « الهداية » وتسمى بالإمام ، وطلب فاختبأ ، وقُبض على طائفة من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية ، فأشار من مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (في غرب الأندلس) فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسي . ثم ضعف أمره فخلعوه . وأعيد ؛ فهاجر إلى الموحدين (سنة ٥٤٠ هـ) متبرئاً مما كان يدعيه ، فوثقوا به وولوه « شلب » Silves بلدته ، فعاد إلى الخلاف ، فقتله أهل شلب . ويظهر أنه هو مصنف كتاب « خلع النعلين في الوصول إلى حضرة الجمعين » مختصر في التصوف ، شرحه محيي الدين ابن عربي[٢] .

الأَصْفهاني

(٥٣٣ ـ ٥٩٣ هـ = ١١٣٨ ـ ١١٩٧ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو

---

(١) يتيمة الدهر ٤ : ١٦٧ ومعجم الأدباء ١ : ٩٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٩ ومعاهد ٣ : ١١٣ والنويري ٣ : ١١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٧١ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٣٠٥ والدر الفريد ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٣٣٢ ووفاته سنة ٤١١ هـ . وإتحاف المسترشدين ٤٨ وفيه : وفاته سنة ٤١١ .

(٣) دمية القصر للباخرزي .

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٠٤ وطبقات الشافعية ٣ : ٣ وملخص المهمات ـ خ ـ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٦ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . والمنتظم ٨ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٢٠ واللباب ١ : ١٦٥ وبركلمان . وأحمد محمد شاكر في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٢٩ والفهرس التمهيدي . أما « خسروجرد » فبضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية ، كما في اللباب . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥٦ .

(١) مرآة الزمان ٨ : ١٠ .

(٢) الحلة السيراء ١٩٩ ـ ٢٠٢ والإعلام بمن حل مراكش . ١ : ٢٢٤ ـ ٢٢٦ .

شجاع ، شهاب الدين أبو الطيب الأصفهاني : فقيه من علماء الشافعية . له كتب ، منها « التقريب ـ ط » فقه ، ويسمى « غاية الاختصار » و « شرح إقناع الماوردي »[1] .

ابن الْخَبَّاز

(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ابن الخباز : نحوي ضرير . له تصانيف ، منها « الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية ـ خ » وهو شرح لألفية ابن معطي ، و « توجيه اللمع ـ خ » شرح لكتاب اللمع لابن جني ، في الأزهر . وانظر شستر بتي (٥٠٩٣) وله شعر[2] .

القَاسِمي

(٦١٢ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله القاسمي : الإمام الثائر ، من أمثل أئمة الزيدية علماً وعملا وجوداً . مولده في هجرة « كرمة » من بلاد الظاهر . كان شجاعاً داهية حازماً . بايعه الزيدية في اليمن سنة ٦٤٦ هـ ولقب بالإمام « المهدي لدين الله » وأظهر الدعوة في ثلا ، فحاربه السلطان نور الدين الرسولي حروباً شديدة مات الرسولي في آخرها . واستولى القاسمي على معظم البلاد العليا في اليمن وانتظمت له أمورها ، فاستمر إلى أن قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المظفر ، وساعدهم بالمال ، في موضع يسمى « شوابة »[3] .

---

(١) سركيس ٣١٨ وانظر طبقات السبكي ٤ : ٣٨ .

(٢) نكت الهميان ٩٦ والآصفية ٢ : ٥٥٩ والمتحف العراقي ٣٨ والأزهرية ٤ : ١٣٨ ودار الكتب ٧ : ٥٠ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٧٥ ـ ١٣٥ وبلوغ المرام ٤٨ ومجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤ وإتحاف المسترشدين ٦٠ ونسبه فيه : أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم .

ابن قُنْفُذ

(٧٤٠ ـ ٨١٠ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ م)

أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب ، أبو العباس القسنطيني ، ابن قنفذ : باحث ، له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض . اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب . من أهل قسنطينة (Constantine) بالجزائر ولي قضاءها ، ورحل إلى المغرب الأقصى فأقام ١٨ عاما . من كتبه « شرح الطالب في أسنى المطالب ـ خ » تراجم ، و « تيسير المطالب في تعديل الكواكب » قال في وصفه : لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين ، و « شرح منظومة ابن أبي الرجال ـ خ » في الفلك ، و « بغية الفارض من الحساب والفرائض » و « سراج الثقات في علم الأوقات » و « الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية ـ خ » في تاريخ بني حفص ألفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني ، ونسبه إليه ؛ و « الوفيات ـ خ » أخذت عنه ، وقيل لي إنه طبع في الجزائر ، وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب ؛ و « أنس الحبيب عن عجز الطبيب » و « القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية ـ خ » في دمشق ، و « أنس الفقير وعز الحقير ـ ط » في ترجمة الشيخ أبي مدين وأصحابه ، قال صاحب جواهر الكمال : هو شبه رحلة تقصى فيها تنقلاته بالمغرب الأقصى ومن لقي من أهل العلم والصلاح ، و « تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد » قال في وصفه : وهو غريب[1] .

---

(١) تعريف الخلف ٢٧ ولقط الفرائد ـ خ ـ وهو فيه « ابن القنفد القسمطيني » ولم ينقط الدال . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٩ وشرف الطالب ـ خ ـ واسمه فيه « أحمد بن حسن بن علي بن قنفود ـ كذا » . وعلى النسخة التي عندي من كتابه « الوفيات » أنه « أحمد بن حسين بن علي الشهير بابن الخطيب القشمطيلي ـ كذا ـ ويعرف بابن قنفذ » . والمكتبة الأزهرية ٦ : ٣٠٨ وفيها اسمه « أحمد بن حسن ». وجذوة الاقتباس ٧٩ وهو فيه « أحمد بن حسن القسمطيني ، ويعرف بابن القنفذ » . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٦ وجواهر الكمال ١ : ٤٤ ـ ٤٦ .

الرَّمْلي

(٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ ـ ١٤٤٠ م)

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الرملي : فقيه شافعي . ولد بالرملة (بفلسطين) وانتقل في كبره إلى القدس ، فتوفي بها . وكان زاهداً متهجداً . له « الزبد ـ ط » منظومة في الفقه ، ويقال لها « صفوة الزبد » و « شرح سنن أبي داود » و « منظومة في علم القراآت » و « شرح البخاري » ثلاث مجلدات ، وصل فيه إلى باب الحج ، و « طبقات الشافعية » تراجم ، و « تصحيح الحاوي » فقه ، و « إعراب الألفية » نحو ، وغير ذلك[1] .

ابن العُلَيْف

(٨٥١ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢٠ م)

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المكي ، شهاب الدين ، ابن العليف : فاضل ، له شعر في بعضه جودة . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . رحل إلى القاهرة وأخذ عن علمائها وتكسب بالنساخة . وعاد إلى مكة فألف للسلطان بايزيد بن عثمان كتاباً سماه « الدر المنظوم في مناقب سلطان الروم » فرتب له خمسين ديناراً في كل سنة . ومدح شريف مكة « بركات بن محمد » فحظي عنده إلى أن توفي[2] .

الْخَوَاجي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

أحمد بن الحسين بن عيسى ، أبو الحسين ، شمس الدين الخواجي : سلطان

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥١٥ وديوان الإسلام ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٤٩ وفيه : هو ابن أرسلان « بالهمزة وقد تحذف بل هو الذي عليه الألسنة ـ أي الحذف » وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٣٧ .

(٢) النور السافر ١٢٦ .

المخلاف السليماني (باليمن) كان مظفراً ، قال معاصره الضمدي : ساس ودبر وجند الجنود وعارض السلاطين وقنن القوانين وضبط المخلاف السليماني ضبطاً لم يعرف قبله مثله . واستمر إلى أن توفي[١] .

البُهْلُول

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد ، البهلول : متصوف فاضل ، من أهل طرابلس الغرب . رحل إلى مصر ، ولقي علماءها وعاد إلى بلده . له « درة العقائد » منظومة ، و « المعينة » منظومة في فقه الحنفية ، و « المقامة الوترية » رسالة ، و « ديوان شعر ـ ط » صغير مرتب على الحروف[٢] .

الرُّقَيْحي

(١٠٨٦ ـ ١١٦٢ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧٤٨ م)

أحمد بن الحسين بن عبد الله الرقيحي الصنعاني ، صفيّ الدين : شاعر يماني ، من أهل صنعاء . نسبته إلى الرقيح (من أعمال يحصب ، باليمن) كان يتعيش بالصباغة . وشعره حسن التوشيح ، فيه لطائف ، جمع في « ديوان »[٣] .

الكِيوَاني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

أحمد بن حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان : شاعر ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته بها . أقام عدة سنين في مصر يقرأ على علمائها كما قرأ على علماء بلده . وكانت فيه سويداء تنفره من معاشرة الناس . له « ديوان شعر ـ ط »[١] .

(١) العقيق اليماني ـ خ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٧٦ ـ ٢٧٩ وأعلام من طرابلس ١١٥ ـ ١٢٢ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١٢٥ والبدر الطالع ١ : ٥٢ .

أحمد بن حسين أبو الفتح = أحمد أبو الفتح ١٣٦٥ .

النائب

(٠٠٠ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ نحو ١٩١٢ م)

أحمد بن حسين الأوسي الأنصاري ، المعروف بالنائب : مؤرخ ، من أهل طرابلس الغرب . صنف في تاريخها « المنهل العذب ـ ط » الجزء الاول منه ويظهر أن الرقابة حذفت بعض فصوله ، وضاع جزؤه الثاني[٢] .

الطَّلَّاوي

(١٢٦٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسين بن خميس الطلاوي الشافعي : فقيه مصري . لعل نسبته الى قرية « طليا » في المنوفية ، بمصر ، على غير قياس . من كتبه « فتح الوهاب ـ خ » بخطه ، تقريرات في فقه الشافعية و « الإغاثة في حكم الطلاق بالثلاثة ـ ط » و « البرهان ـ ط » في نقد كتاب التبيان لمحمود خطاب[٣] .

حِشْمَتْ باشا

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد حشمت بن حجازي ، من آل عمر : وزير مصري . ولد في كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة . ودرس الحقوق في فرنسة . وتولى في مصر أعمالا متعددة إلى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٩١٠ م فالمعارف سنة ١٩١٣ فالأوقاف في السنة نفسها . وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي . ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية وتوفي بالقاهرة . له رسالة في التعليم بمصر سماها « من قديم الزمان إلى هذا الأوان ـ ط » وكتب بالفرنسية « التربية والتعليم ـ ط »[١] .

(١) سلك الدرر ١ : ٩٧ ـ ١٠٧ وفيه : « بنو كيوان بدمشق طائفة خرج منها أمراء وأعيان أجناد ، ونسبتهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان في الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامي » .

(٢) أعلام من طرابلس ١٣٥ ـ ١٤٣ .

(٣) الأزهرية ٧ : ٨٤ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .

أحمد حشمت « باشا »

أحمد حشمت بن حجازي

من رسالة بخطه .

احمد حلمي

(١٢٩٥؟ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٣ م)

أحمد حلمي « باشا » ابن عبد الباقي : مجاهد ، من رجال السياسة الوطنية

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ ومرآة العصر ١ : ٢٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٩٢ والصحف المصرية ١١ مايو ١٩٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٣ .

والاقتصاد . كان أبوه من العسكريين العثمانيين ، في سورية . وولد احمد في صيدا ، ونشأ في فلسطين . وتنقل في وظائف مالية في سورية والعراق . وشهد مع الجيش العثماني وقعة كوت الإمارة (١٩١٦) وعين مديرا للمالية في العهد الفيصلي بدمشق ، ثم وزيرا للمالية في بدء إمارة شرقي الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية ، الآن) وتركها الى القدس ، فأسس فيها البنك العربي ، مشاركا صهره عبد الحميد شومان . ثم اختلفا وأصبح البنك لصهره . وأنشأ هو « بنك الأمة العربية » . واعتقله الإنكليز في جزيرة « سيشل » (سنة ١٩٣٨) وعاد إلى القدس فكان حاكمها العسكري أيام الغزو الصهيوني لها ، وجمع فلولا ممن بها ، جنودا ومدنيين . ودافع بهم عنها دفاع الأبطال . ثم نقل البنك إلى القاهرة . ولما تألفت جامعة الدول العربية ورأت استبقاء اسم « فلسطين » فيها ، اختير « رئيسا لحكومة عموم فلسطين » سنة (٤٨) وحمل كثيرا من أعباء نكبتها ، واستمر في مصر الى أن توفي في سوق الغرب (بلبنان) مصطافا . ونقل جثمانه إنفاذا لوصيته الى الحرم القدسي . وكان له علم بالأدب ، ونظم حسن ، رأيته يجمع بعض مقطوعاته وربما تجئ في « ديوان ـ خ » صغير[١] .

الإِسْلامْبُولي
(١٢٢٥ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٩٩ م)

أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد الإسلامبولي الأنقروي : فقيه حنفي ، من علماء الروم . كان من أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية باستامبول . له كتب عربية ، منها « النجوم الدراري إلى إرشاد الساري ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مرآة المرافعين » في الفتاوى[١] .

الحِيري
(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ م)

أحمد بن حمدان بن علي ، أبو جعفر الحيري : حافظ ، من أهل نيسابور ، نسبته إلى الحيرة (محلة بنيسابور) . له « صحيح » في الحديث ، على شرط مسلم . وكان زاهداً قدوة ، يكاتبه الجنيد[٢] .

أَبُو حَاتِم الرَّازِي
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الليثي ، أبو حاتم الرازي : من زعماء الاسماعيلية وكتابهم . له تصانيف ، منها « الإصلاح » و « أعلام النبوة ـ خ » في المكتبة المحمدية الهمدانية ، نشر جزء منه ، في مذهبهم ، و « الزينة ـ خ » في فقه اللغة والمصطلحات يقع في خمسة مجلدات ، طبع منه جزآن ، و « الجامع » فقه . قال ابن حجر العسقلاني : ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال : « كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيراً وله تصانيف ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الاسماعيلية وأضل جماعة من الأكابر »[٣] .

ابن حَمْدَان
(٦٠٣ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحرّاني ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ بحران ، ورحل إلى حلب ودمشق ، وولي نيابة القضاء في القاهرة ، فسكنها وأسنّ وكفّ بصره وتوفي بها . من كتبه « الرعاية الكبرى ـ خ » منه نسخة كتبت سنة ٧٠٦ هـ ، في شستر بتي (٣٥٤١) و « الرعاية الصغرى » كلاهما في الفقه ، و « صفة المفتي والمستفتي ـ ط » و « مقدمة في أصول الدين » و « جامع الفنون وسلوة المحزون ـ خ » أدب[١] .

الأَذْرَعي
(٧٠٨ ـ ٧٨٣ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٨١ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو العباس ، شهاب الدين الأذرعي : فقيه شافعي . ولد بأذرعات الشام ، وتفقه بالقاهرة ، وولي نيابة القضاء بحلب ، وراسل السبكي بالمسائل « الحلبيات » وهي في مجلد ، وجمعت « فتاويه ـ خ » في رسالة ، وله « جمع التوسط والفتح ، بين الروضة والشرح » عشرون مجلداً ، منه الثالث مخطوط ، بخطه ، ناقص الآخر ، في الظاهرية بدمشق ، وشرح المنهاج شرحين أحدهما « غنية المحتاج ـ خ » ثماني مجلدات ، والثاني « قوت المحتاج ـ خ » ثلاثة عشر جزءاً منه ، وفي كل منهما ما ليس في الآخر . وعاد إلى القاهرة سنة ٧٧٢ ثم استقر في حلب إلى أن توفي . وكان لطيف العشرة ، كثير الإنشاد للشعر ، وله نظم قليل[٢] .

---

(١) الصحف العربية ٣٠ يونيه ـ ٢ يوليو ١٩٦٣ ومذكرات المؤلف ـ ومجلة فلسطين ١٠ صفر ١٣٨٣ وجريدة العلم (بالرباط) ٢٩ يوليو ١٩٦٣ وسامي السراج في مجلة العالم العربي العدد ٨ من السنة الثانية وقد أورد نموذجا جيدا من شعره . وكارثة فلسطين للقائد عبد الله التل ١٠١ ، ٢٩٢ .

(١) دار الكتب ١ : ١٥٧ وهدية ١ : ١٩٥ .

(٢) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦١ والرسالة المستطرفة ٢٢ .

(٣) لسان الميزان ١ : ١٦٤ وحسين ف . الهمداني ، من محاضرة ألقاها بالقدس في ٢٩/١٠/٩٣١ ونشرت في مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن . وانظر تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١١٤ ـ ١١٥ والزينة ١ : ٦ ـ ٢٨ وأعلام الاسماعيلية ٩٧ وهو فيه « الورسناني » مكان « الورسامي » وليحقق .

(١) المنهج الأحمد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ والفهرس التمهيدي ٢٧٦ ودار الكتب ٧ : ١١٦ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٢٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ١١٥ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ و ٥٣٣ والبدر الطالع ١ : ٣٥ وهو فيه « أحمد بن أحمد بن عبد الواحد » ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧١ .

البَقْلي
(١٢٥٩ – ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ – ١٨٩٩ م)

أحمد حمدي بن محمد علي باشا الحكيم ابن علي البقلي : عالم بالجراحة والطب ، من أهل مصر ، من أسرة حسينية النسب . تعلم الطب بمصر وباريس ولندن . مولده ووفاته في القاهرة . وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية . له « تحفة الحبيب في العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب – ط » و « التحفة العباسية في الأمراض التصنعية والادعائية – ط » و « الراحة في أعمال الجراحة – ط » وأنشأ جريدة « المنتخب » للأبحاث الطبية ، فصدرت سنة واحدة[١] .

الرَّمْلي
(٠٠٠ – ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٠ م)

أحمد بن حمزة الرملي ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من رملة المنوفية بمصر . توفي بالقاهرة . من كتبه « فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد – ط » في المعفوّات ، و « الفتاوي – ط » جمعه ابنه شمس الدين محمد[٢] .

أحمد حَمُّودَة
(٠٠٠ – ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٣ م)

أحمد حمودة المصري : باحث عسكري من القواد . مولده ووفاته بالقاهرة . اشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس ، واعتقله الانجليز في مالطة مدة الحرب العامة الأولى ، وأصدر مجلة « الجيش والبحرية » في الاسكندرية ، وأعيد إلى الجيش سنة ١٩٣٢ وعهد إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية . وتطوع في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني في الحرب الحبشية الإيطالية (سنة ١٩٣٥) وكان يحسن الألمانية والانجليزية والفرنسية والتركية . له مؤلفات عسكرية ، أكثرها مترجم ، منها « حروب التاريخ الحاسمة – ط » ترجمه عن ليدل هارت ، و « النخبة الفاروقية في الفنون الحربية – ط » و « محاضرات في الحروب البرية » و « تعليم الحروب » وغير ذلك[١] .

المُطْرِفي
(٠٠٠ – ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٢ م)

أحمد بن حُمَيدة المطرفي أبو العباس : موقت فلكي مغربي ، رحالة . قرأ بمصر وبفاس . وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « لُباب الفضة – خ » في شرح روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار ، للجادري ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٤١٢ د) جاء اسمه في مقدمتها « أحمد بن بي حميدة » . واظنها بخطه ، و « المقصد الأسنى – خ » في شرح كتاب « اليسارة في تعديل السيارة – خ » لابن البنا (المتوفى سنة ٧٢١ هـ) منه نسخة في الرباط (١٥٩٦ د) و « المقرّب في وصف المجيب – خ » رسالة ، في الرباط (١٤٢٥ د)[٢] .

أحمد بن حَنْبَل (الإمَام) = أحمد بن محمد ٢٤١

ابن الجَبَّاب
(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي ، أبو عمرو : حافظ للحديث ، كان شيخ الأندلس في عصره . نسبته إلى بيع الجباب . وكان إماماً في فقه مالك . له « مسند مالك » وكتاب « الصلاة » وكتاب « الإيمان » و « قصص الأنبياء »[١] .

السَّلَاوي
(١٢٥٠ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٥ – ١٨٩٧ م)

أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصري الدرعي ، شهاب الدين ، السلاوي : مؤرخ بحاث . مولده ووفاته في مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (صاحب زاوية درعة ، بالمغرب) وهو من عرب معقل ، الداخلين للمغرب في القرن الخامس للهجرة ، من أسرة تنتمي إلى عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب (من زوجه زينب بنت علي) فهم جعفريون زينبيون . اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس « الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى – ط » أربعة أجزاء . وله « زهر الأفنان في شرح قصيدة ابن الونان – ط » و « طلعة المشتري في النسب الجعفري – ط » و « تعظيم المنة بنصرة السنة – خ » في مجلد رأيته بخزانة الرباط (٥٢٥ د) و « الفلك المشحون بنفائس تبصرة ابن فرحون – خ » في الخزانة الناصرية بسلا ، و « ديوان » جمع فيه ما بقي من منظوماته في آخر عمره ، و « تعليق على ديوان المتنبي » و « تعليق على رقم الحلل ، لابن الخطيب » و « تعليق على شرح ابن بدرون لقصيدة ابن عبدون » و « كشف العرين عن ليوث بني مرين » في تاريخهم بالمغرب ، و « الرد على الطبيعيين » و « دفتر محررات وأصول تاريخية » وهو كناش رحلاته ومطالعاته ، و « مجموع فتاويه الفقهية » ورسالتان في « فن الموسيقى » ورسالة في « تحديد سلطة الولاة » و « تقييد في البربر » أخبارهم قبل الفتح الإسلامي وبعده إلى ولاية بني الأغلب بإفريقية وبني إدريس بالمغرب الأقصى ، وهذه الكتب ، غير

---

(١) مجلة الضياء ١ : ٦٣٢ والبعثات العلمية ٥١٩ ومعجم الأطباء ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ وفيه وفاته سنة ١٩٠٣ م ، وهو خطأ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ وخزانة تيمور ٣ : ١١٥ .

---

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٥ ودار الكتب ٨ : ١١٧ .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٢ ونشر المثاني ١ : ٢٢ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٨٨ ، ٢٩٥ والسعادة الأبدية ٢ : ١٣٠ قلت : كل ما في هذه المصادر عن الجذوة ، وهي تقدم دخوله بلدة فاس على أخذه عن علماء مصر ، وانفرد الحضيكي – كما في مخطوطتي – فقدم قراءته بمصر على أخذه عن أشياخ فاس .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤ .

المطبوعة ، لا تزال كلها محفوظة في خزانة ولديه جعفر ومحمد الناصريين [١] ، في سلا . وكان موظفاً في خطة الجمارك ببلده ، وتنقل في أعمال حكومية أخرى ، ثم انقطع عن مخالطة الناس وانكبَّ على إتمام مؤلّفاته إلى أن توفي [٢] .

الشيخ أَحمد دُهْمَان

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان : من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . انتهى إليه علم القراآت في أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء . اشترك في شبابه مع الشيخ عيد السفرجلاني ، فأنشآ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات كانت النموذج الأول لخروج التعليم الابتدائي من طريقة الكتاتيب القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة . ثم استقل كل منهما بمدرسة خاصة ، وبهما تخرج أكثر الدمشقيين المتعلمين من أبناء جيلهما . وللشيخ أحمد مؤلفات في علم القراآت ورسم المصحف ، منها « شرح الميدانية ـ خ » في علم التجويد ، و « كفاية المريد ـ خ » طبع مختصره أكثر من عشرين مرة [٣] .

الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد الخشاب ، الدكتور : وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة . له كتاب « دراسات أنثروبولوجية ـ ط » في مجلد ضخم [٤] .

(١) انظر « الاستقصا » طبعة الدار البيضاء ١ : ٧ ـ ٥٢ قلت : اشتهر صاحب الترجمة في المشرق بالسلاوي ، ويعرف في المغرب بالناصري .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٤٢ والاستقصا ٤ : ٥٠ وشجرة النور ٤٣٢ وهو فيه « أحمد بن حامد » ووفاته سنة ١٣١٣ هـ . وانظر الطبعة الثانية من الاستقصا : مقدمة ولديْ مصنفه ١ : ٩ .

(٣) مذكرات المؤلف .

(٤) مجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ وقوائم دار المعارف بمصر ٦٤ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٤ .

مَنْسي

(١٣١١؟ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد أبو الخضر منسي : متأدب مصري قاهري ، شغل أكثر حياته في بحث تعليم اللغة الفرنسية ، فأصدر مجلة « طريقة منسي » لتعليمها ، وصنف عدة كتب نشرها في الموضوع نفسه . وله كتب أخرى ، منها « الغلط والفصيح ـ ط » و « جولة في غرفتي ـ ط » ترجمة عن الفرنسية وعاش في شبه بؤس وحرمان [١] .

الخُوَيِّي

(٥٨٣ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى ، أبو العباس شمس الدين المهلبي الخويي : قاض شافعي ، من العلماء بالكلام . له معرفة بالطب . ولد في خوي (بأذربيجان) وتعلم بها وبخراسان . ثم ولي قضاء القضاة بالشام . وتوفي بدمشق . له كتب ، منها كتاب في « علم الأصول » وكتاب قال ابن أبي أصيبعة : يشتمل على رموز حكمية صنفه للسلطان الملك المعظم ، عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، و « السفينة النوحية ـ خ » في النفس والروح ، ذكر في مقدمته أنه كان يزمع شرح كتاب الفخر الرازي في النفس وأحجم عنه إلى تأليف هذا الكتاب المختصر وضم فيه ما يغني عن التطويل . والنسخة خزائنية نفيسة كتبت سنة ٨٦٨ ، في ٣١ ورقة ، في مجموع بدمشق . وله كتاب في « العروض » قال أبو شامة ؛ هو عندي بخطه . وهو والد القاضي محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٦٩٣ كما في الأعلام) [٢] .

ابن اللَّبُودي

(٨٣٤ ـ ٨٩٦ هـ = ١٤٣١ ـ ١٤٩١ م)

أحمد بن خليل بن أحمد ، أبو العباس ابن اللبودي : فاضل ، من أهل الصالحية في دمشق . له « أخبار الأخيار » و « إعلام الأعلام بمن ولي قضاء الشام » نظم ذكرهما صاحب هدية العارفين وقال السخاوي ، وقد اجتمع به في دمشق : أوقفني على مصنف له جمع فيه « الأواخر » وعلى « تاريخ » استفتحه من سنة مولده ، استمد فيه من تاريخ التقي ابن قاضي شهبة وغيره ، وأظنه خرّج « الأربعين » و « المعجم » وكذا خرّج « الأربعين » لشيخه البدر ابن قاضي شهبة ، بل أرسل إليّ يذكر أنه جمع « قضاة دمشق » ثم رأيت نظمه في ذلك ؛ وقد كتبت من نظمه ونثره . ا هـ . ومن كتبه « النجوم الزواهر في معرفة الأواخر ـ خ » بخطه مصوراً ، في مخطوطات جامعة الرياض ، أنجزه سنة ٨٦٤ ورتبه على الأواخر : آخر الانبياء والرسل ، محمد ﷺ . آخر من ارتد وادعى النبوة في حياة

أحمد بن خليل بن ابن اللبودي

عن مخطوطة « منحة الحبيب » لمحمد الباعوني ، في دار الكتب المصرية « ٧ ش ، تاريخ » .

الرسول ﷺ طليحة بن خويلد . آخر زوجة تزوج بها الرسول ﷺ ميمونة . آخر غزواته ﷺ تبوك . آخر الأصحاب العشرة موتاً سعد ابن أبي وقاص . آخر الصحابة موتا باليمامة فيما قاله ابن مندة الهرماس بن زياد الباهلي . آخر ملوك مصر من اليونان قلابطرة ويقال قلوبطرا . آخر ملوك مصر من بني أيوب ، المعظم توران شاه . آخر ما سمع من أبي بكر . آخر كلمة قالها عمر الخ .. [١]

(١) الأديب : فبراير ١٩٧٥ الصفحة الأخيرة .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وشذرات ٥ : ١٨٣ ونشرة ٣ : ٢٨٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٩٤ وذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٩ وفيه : ولادته سنة ٥٨٢ (١١٨٦ م) .

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٣ وفيه وفاته في حدود سنة ٩٤٥ خطأ . وأكد الأرقام بالحروف ، وبحثت عن مصدر آخر له في وفيات القرن العاشر ، فلم أجد ، ثم وقع لي خطه مؤرخا في تاسع صفر ٨٥٧ فرجعت الى وفيات القرن التاسع فظفرت بتصحيحه في الضوء اللامع ١ : ٢٩٣ .

أحمد بن خليل ابن أحمد ، ابن اللبودي .

السُّبْكي
(٩٣٩ ـ ١٠٣٢ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٦٢٣ م)

أحمد بن خليل بن إبراهيم ، شهاب الدين السبكي : فاضل مصري . له حواش وشروح في الفقه وغيره و « مناسك » و « فتاوي » و « فتح الغفور بشرح منظومة القبور المسماة بالتثبيت عند التبييت للجلال السيوطي ـ خ » في الرباط[1] .

أحمد بن خليل السبكي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٨٠ مصطلح » .

احمد خير الدين = احمد عبده ١٣٥٧

أَبو الكَلام آزاد
(١٣٠٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد (المكنى محيي الدين) بن خير الدين ، أبو الكلام آزاد ، الهنديّ الأب ، العربي الأم والثقافة : مفسر من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحررية . أصله من دهلي . ومولده بمكة . وبهذه استتم دراسته الأولية . وقصد الأزهر في الرابعة عشرة من عمره ، فدرس على علمائه ودرَّس في خارجه . وعاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتة وأنشأ فيها مجلة « الهلال » باللغة الأردية (سنة ١٩١٢) وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله الإنكليز في رانتجي (سنة ١٩١٤) فألف « تفسيرا » للقرآن الكريم في ١٥ جزءاً بالأردية . وأطلق من معتقله (١٩٢٠) فأنشأ مجلة « البلاغ » وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقر برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية . ثم كان مستشاراً للبانديت نهرو ، تلميذه بالأردية وزميله في السجن . وتكرر اعتقال البريطانيين له . قال أنور الجندي : أمضى في السجن أحد عشر عاماً ولم يصرفه عن هدفه في مقاومة الإنكليز . وصنف في السجن كتابه « التذكرة ـ ط » بالأردية سجل فيه فلسفته الثورية ، وعقيدته السياسية . وتولى رئاسة حزب المؤتمر بدهلي (١٩٢٣ و ٣٩) وفي أيامه استقلت الهند (١٩٤٧) وانقسمت الى هند وباكستان . واختار البقاء في الهند ، فأغضب إخوانه المسلمين في الباكستان . وتولى رئاسة البرلمان ، ثم وزارة المعارف في دهلي إلى أن توفي مشلولا . وكان مع علمه بالعربية ، يكتب تآليفه ومجلاته ومقالاته بالأردية ، وقد تُرجم بعضها إلى العربية . منها « من دلائل النبوة ـ ط » مع تقديم من أحمد حسن الباقوري . ونُشر بعضها في مجلة « ثقافة الهند » وغيرها . وأعظم آثاره « ترجمة القرآن وتفسيره » ووُضعت في سيرته ، وهو حي ، عدة كتب بالأردية والإنكليزية . ومعنى آزاد « الحر » اختاره لقباً له ليدل على تحرره الفكري[1] .

مولانا أبو الكلام آزاد وزير المعارف
في حكومة الهند الاتحادية

أحمد خيري
(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٧ م)

احمد بن خيري « باشا » بن يوسف

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٨٥ والمكتبة العامة في الرباط ٣٠١ د .

(١) عبد الله عباس الندوي ، في مجلة الحج : السنة الخامسة العدد السابع ، الصفحة ٤٠ ومحمد كرم علي ، في جريدة البلاد السعودية ١٣٧٧/٨/٩ ومجلة صوت الهند ١٥ يوليه ١٩٤٩ وفيها ولادته سنة ١٨٨٨ كما في مجلة العربي : العدد ١٧٥ واقرأ فيه ما كتب عبد المنعم النمر . والعوضي الوكيل في مجلة الوعي الإسلامي : غلاف العدد ٥٧ وانظر الأهرام ١٩٥٨/٢/٢٣ وتراجم الأعلام المعاصرين ٢١ ـ ٢٦ .

الحسيني : أديب مصري . ولد ونشأ بالقاهرة . وتعلم بها الى نهاية المرحلة الثانوية . وتوفي والده فانتقل الى روضة خيري باشا (في البحيرة) لإدارة أملاكه . وعكف على المطالعة ، وحفظ القرآن الكريم . وألم بشيء من الإنكليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والسودانية البربرية . وأنشأ في قريته (روضة خيري) مكتبة قدرت بسبعة وعشرين ألف مجلد ، بها مجموعة حسنة من المخطوطات ووقفها للمطالعين فاتفق مع وزارة الثقافة بمصر على ان تقيم لها داراً في مكانها . وتوفي ودفن بروضة خيري . وكان أريحياً ، معوانا على الخير . له تآليف أكثرها رسائل ، وأكبرها « وفيات المشهورين ـ خ » أربعة دفاتر ، سجل بها الوفيات من سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) الى قرب وفاته . والمطبوع من كتبه « قصيدة الأزهر » نظماً وشرحاً ، و « إزالة الشبهات » في شرح بيتين لابن عربي ، في وحدة الوجود ، و « القصائد السبع النبوية » و « المدائح الحسينية » و « فوائد قرآنية » أما المخطوط من تآليفه ، فمنه « ديوان أحمد خيري » منظوماته و « إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب » و « القول المبين في ذكر من دخل السجن من سراة المصريين » و « الدراري الدرية في بعض خطط الإسكندرية » و « الإفادة الجلية بالمتشابه من أسماء القرى المصرية » و « مذكراتي الخاصة سنة ١٣٥٣ ـ ١٣٦٢ »[١] .

الدِّيْنَوَرِي

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

أحمد بن داود بن وِنند (بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية) الدينوري ، أبو حنيفة : مهندس مؤرخ نباتي ، من نوابغ الدهر . قال أبو حيان التوحيدي : جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . له تصانيف نافعة ، منها « الأخبار الطوال ـ ط » مختصر في التاريخ ، و « الأنواء » كبير ، و « النبات ـ ط » الثالث ونصف الخامس منه ، عُني بطبعهما الدكتور محمد حميد الله ، وهو من أجل كتبه ، و « تفسير القرآن » ثلاثة عشر مجلداً ، و « ما تلحن فيه العامة » و « الشعر والشعراء » و « الفصاحة » و « البحث في حساب الهند » و « الجبر والمقابلة » و « البلدان » و « إصلاح المنطق » وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه[١] .

الجُذَامي

(٥٢٧ ـ ٥٩٧ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٠١ م)

أحمد بن داود بن يوسف ، أبو جعفر الجذامي : أديب ، له نظم ومعرفة بالطب . نسبته إلى جذام (بالضمّ) قبيلة من اليمن . وكان من أهل « باغة » بالأندلس . له « شرح أدب الكاتب » لابن قتيبة ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » الثالث منه ، مبتور الآخر ، في الرباط (١٢٦٦ د) أول المقامة ٣١ للحريري[٢] .

أحمد الدَّاود

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس العاني ، النقشبندي البغدادي : وزير ، من مشايخ المتصوفة في العراق . عمل مدرساً في قضاء « بعقوبة » ثم واعظا في بغداد ، فمديرا للاوقاف ، فوزيرا في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة . وتوفي ببغداد . له رسائل ما زالت مخطوطة ، منها « المواهب الرحمانية » في الرد على من كانوا ينبزون بالوهابية ، و « تشطير البردة » و « تشطير لامية العجم » و « تشطير لامية ابن الوردي »[١] .

أحمد دَدَهْ

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد دده المولوي الرومي : مؤرخ . كان رئيس المنجمين . صنف « جامع الدول ـ خ » جزآن ، في تاريخ دول الإسلام ، ينتهي بذكر السلطان محمد الفاتح . منه نسخ في استنبول . وله « صحائف الأخبار » توفي بمكة[٢] .

الحائِري

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن درويش بن علي بن حسين البغدادي الأصل ، الحائري المولد والمسكن والوفاة : أديب إماميّ . له « كنز الأديب في كل فن عجيب ـ خ » عدة مجلدات ، و « إرشاد الطالبين في معرفة النبيّ والأئمة الطاهرين »[٣] .

أَحمد دُقْلَة

(٠٠٠ ـ ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

أحمد دقلة بك : مهندس مصري ، من بعثات محمد علي باشا . أصله من قرية بسيون (من غربية مصر) وأكمل دراسته في فرنسة سنة ١٢٥١ هـ ، وتولى تدريس الجبر وعلم حركة المياه Hydraulique في مدرسة « المهندسخانة » بالقاهرة . وترجم عن الفرنسية « رضاب الغانيات في حساب المثلثات ـ ط » و « إيدروليك ـ ط » لدبويصون D'aubuisson و « مثلثات مستوية وكروية ـ ط »[٤] .

---

(١) من رسالة خاصة كتبها للإعلام السيد حسام الدين القدسي .

(١) تاج التراجم ـ خ ـ وإرشاد الأريب ١ : ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٦٧ وإنباه الرواة ١ : ٤١ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٥ وللأمير مصطفى الشهابي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٣٤٦ مقال عنه . وانظر مجلة العرب ٩ : ٢٩٥ .

(٢) بغية الوعاة ١٣٢ وهدية العارفين ١ : ٨٩ وقيل : توفي سنة ٥٩٨ .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٢ وفيه أنه والد الحقوقية الأولى في العراق ، الآنسة صبيحة الشيخ داود .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ١٠٤ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥٣ و ٢ : ٦٤ .

(٣) أعيان الشيعة ٨ : ٣٨٢ .

(٤) البعثات العلمية ٦١ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ وبناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ .

الدِلِنْجاوي

(٠٠٠ - ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧١١ م)

أحمد الدلنجاوي : شاعر وقته في مصر . مات في القاهرة وأرخه الشبراوي بأبيات جاء الشطر الأخير منها : « فقد أرخت : مات الشعر بعده » له « ديوان - ط » صغير[1] .

ابن أَبي دُوَاد

(١٦٠ - ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ - ٨٥٤ م)

أحمد بن أبي دواد بن جرير بن مالك الإيادي ، أبو عبد الله : أحد القضاة المشهورين من المعتزلة ، ورأس فتنة القول بخلق القرآن . قدم به أبوه ، وهو حدث ، من قنسرين (بين حلب ومعرة النعمان) إلى دمشق ، فنشأ فيها ونبغ ، ومنها رحل إلى العراق . وقيل : ولد بالبصرة . قال أبو العيناء : ما رأيت رئيسا قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دواد . وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء ، وكانوا لا يبدأهم أحد حتى يبدأوه . وكان عارفاً بالأخبار والأنساب ، وفيه يقول المأمون : إذا استجلس الناس فاضلا فمثل أحمد ! وكان يقال : أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دواد . وكان شديد الدهاء ، محباً للخير . اتصل أولا بالمأمون ، فلما قرب موته أوصى به أخاه المعتصم ، فجعله قاضي قضاته ، وجعل يستشيره في أمور الدولة كلها . ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه . ومات الواثق راضياً عنه . وتولى المتوكل ، ففلج ابن أبي دواد في أول خلافته سنة ٢٣٣ هـ ، وتوفي مفلوجاً ببغداد . قال الذهبي : كان جهمياً بغيضاً ، حمل الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت الألسنة عليه[2]

أَحمد الكاشف

(١٢٩٥ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٨ م)

أحمد بن ذي الفقار بن عمر الكاشف : شاعر مصري ، من أهل القرشية (من الغربية بمصر) مولده ووفاته فيها . قوقازي الأصل . قال خليل مطران : « الكاشف ناصح ملوك ، وفارس هيجاء ، ومقرع أمم ، ومرشد حيارى » وكان له اشتغال

أحمد بن ذي الفقار الكاشف

بالتصوير ، ومال إلى الموسيقى ينفس بها كربه . واتهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف عرشها على النيل (كما يقول في ترجمته لنفسه) فتدارك أمره عند الخديوي عباس حلمي ، فرضي عنه وكذّبت الظنون ، وأمر بالإقامة في قريته (القرشية) فكان لا يبرحها إلا مستتراً . له « ديوان شعر - ط » في جزأين[1] .

الطَّهطَاوي

(١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٦ م)

أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن

أحمد رافع الطهطاوي

وخطه من تعليقات له على كراريس اقتنيتها من مخطوطة لكتاب « الدرر الكامنة » .

ابن الكتانى
وهو أبو حفص عمر كان أبوه
تاجرا فى الكتان من مصر الى
الشام كما فى طبقات الكمال الاسنوى
وستأتى ترجمته للمؤلف فى العربين
كتبه احمد رافع عفى عنه

رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والأدب . مصري . ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج في الأزهر ، وتصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن توفي ، بالقاهرة . من كتبه « رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي - ط » الجزء الأول منه ، وهو في خمسة أجزاء ، و « نفحات الطيب على تفسير الخطيب » و « الثغر الباسم - ط » في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي ، وفيه تراجم رجال من بيتهم ، و « شرح الصدر بتفسير سورة القدر » و « القول الإيجابي في ترجمة شمس الدين الأنبابي - ط » و « بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول - ط » رسالة ، و « كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله

---

(١) الجبرتي ١ : ١٧٩ - ١٨١ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وتاريخ بغداد ٤ : ١٤١ - ١٥٦ وفيه اختلاف الروايات في اسم أبيه « أبي دواد » قيل : اسمه الفرج ، وقيل دعمي ، وقال طلحة : الصحيح أن اسمه كنيته ، يعني « أبا دواد » ومثله في البداية والنهاية ١٠ : ٣١٩ وانظر النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٠ و ٣٠٢ ولسان الميزان ١ : ١٧١ وثمار القلوب ١٦٣ .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٠٠ وآداب شيخو ١٨٤ وآداب العصر ٦٥ والأهرام ١٩٤٨/٥/٣٠ .

شيء من الكناية ـ ط » . وله نظم[١] .

ابن المَجْدِي

(٧٦٧ ـ ٨٥٠ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٤٧ م)

أحمد بن رجب بن طنبغا ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن المجدي : عالم بالحساب والفرائض والفلك . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : أشير إليه بالتقدم ، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع . له تصانيف كثيرة ، منها « إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض ـ خ » في الأزهرية و « إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر ـ خ » في علم الهيئة ، وسماه زاد المسافر ، و « رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات ـ خ » و « رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم ـ خ » و « دستور النيرين ـ خ » رسالة ، و « تعديل القمر المحكم ـ خ » رسالة ، و « التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب ـ خ » في الهيئة ، و « تعديل زحل ـ خ » رسالة ، و « بغية الفهيم في صناعة التقويم ـ خ » و « إرشاد السائل إلى أصول المسائل ـ خ »[٢] .

البَقَري

(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

أحمد بن رجب بن محمد البقري : نحوي مصري . له « در الكلم المنظوم ـ خ » في شرح الأجرومية ، بدار الكتب .

(١) الثغر الباسم ٤٢ وفهرست دار الكتب ٢ : ٢٠١ والكنز الثمين ١٤٠ وصفوة العصر ١ : ٥١١ والصحف المصرية ١٢ صفر ١٣٥٥ قلت : واقتنيت مخطوطة من « بغية المقاصد » للسنوسي ، أكثرها بخط الطهطاوي ، وهوامشها مملوءة بتعليقاته عليها ، ختمها بذكر نسبه ، كما يأتي ، عن خطه : « أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي » .

(٢) التبر المسبوك ١٤٩ وبغية الوعاة ١٣٢ والبدر الطالع ١ : ٥٦ وفيه : اسم جده « طنبغا المجد بن الشهاب » وهدية العارفين ١ : ١٢٨ وكشف الظنون ٦٤ والفهرس التمهيدي ٤٨٥ ـ ٤٩٦ والأزهرية ٢ : ٦٥٥ .

توفي في طريقه الى الحج[١] .

ابن رِزْق

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن رزق : باني قرية « جَوّ » في البحرين . لم أجد له ترجمة تامة ، غير أن النبهاني يقول : إنه أول من نزل جواً من العرب وعمر بها مسجدا وبركا عظاما لخزن الماء . وقال ابن سند : وبنى بها قصورا . ثم انتقل منها الى الزَبارة (بفتح الزاي والباء المخففة) وأراد ان يفصل الزبارة عن بر « قطر » بحفر خليج طوله نحو ثلاثين ميلا ، ولكن لم يرض بذلك قومه ، لأنهم أهل بادية ولا يستغنون عن مرعى أغنامهم في بر قطر . ولما استولى الإمام سعود أمير نجد (سنة ١٢١٢ هـ) على الأحساء والقطيف هدد بأخذ الزبارة ، فرحل عنها ابن رزق الى البصرة وأقام الى أن توفي[٢] .

ابن رَشِيق

(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٠ م)

أحمد بن رشيق ، أبو العباس : كاتب أديب ، من أهل الأندلس . كان أبوه من موالي بني شُهيد ، ونشأ هو في مرسية ، وانتقل إلى قرطبة ، واتصل بالأمير أبي الجيش العامري فقدمه على كل من في دولته وولاه جزيرة ميورقة . له رسائل مجموعة وعاش عمراً طويلا . وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العمدة[٣] .

أحمد رِضا

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي ، أبو العلاء ، بهاء الدين : عالم باللغة والأدب ، شاعر ، من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام ومن أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في النبطية (من بلاد جبل عامل) وتعلم في مدرستها الابتدائية ، وانتقل الى مدرسة أنشئت في قرية « أنصار » فأقام عاما واحدا ، كان هو عمر تلك المدرسة ، وعاد إلى بلده ، فدخل مدرسة أخرى . وأكثر من المطالعة والأخذ عن الشيوخ . على الطريقة الأزهرية الأولى . ودرّس ، ومارس التجارة ، ونشر مقالات وقصائد ، واشتهر . ولما حاول الترك (العثمانيون) القضاء على روح الدعوة إلى الإصلاح في بلاد العرب (سنة ١٩١٥) ونصبت المشانق في سورية ولبنان كان الشيخ أحمد رضا من أوائل المعتقلين ، ولبث نحو شهرين يحاكم في ديوان الحرب العسكري المعقود في « عاليه » بلبنان . وأجل النظر في أمره هو وبعض زملائه فأفرج عنهم ، بعد أن حكم بإعدام أحد عشر « شهيدا » منهم . وأقام في بلده عاكفا على كتبه الى أن كان الاحتلال الفرنسي عقيب الحرب العامة الأولى ، فأُوذي . وعهد إليه المجمع العلمي بتصنيف « معجم » يجمع بين مفردات اللغة قديمها ومحدثها ، وما وضعه مجمعا دمشق ومصر ، وأُقرّ استعماله ، من كلمات ومصطلحات ، فألف في خلال اثني عشر عاما ، كتابا سماه « متن اللغة العربية ـ ط » في خمسة مجلدات . وله من الكتب أيضا « ردّ العامي الى الفصيح ـ ط » في اللغة ، و « هداية المتعلمين ـ ط » أظنه مدرسيا ، و « الدروس الفقهية ـ ط » في مذهب الشيعة ، و « روضة اللطائف ـ خ » و « رسالة الخط ـ ط » في تاريخ الكتابة العربية ، و « الوافي بالكفاية والعمدة ـ خ » شرح به كفاية المتحفظ لابن الأجدابي ، ونظْمه المسمى بالعمدة لمحمد بن احمد الطبري . وله في المجلات الشامية وغيرها ،

(١) هدية ١ : ١٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠٨ .

(٢) التحفة النبهانية الطبعة الاولى ص ١٩ وفيه أن قرية « جو » بقيت بعد رحيله خالية من العرب الى ان استولى آل خليفة على البحرين .

(٣) بغية الملتمس ١٦٦ وجذوة المقتبس ١١٤ .

العلامة الشيخ أحمد رضا

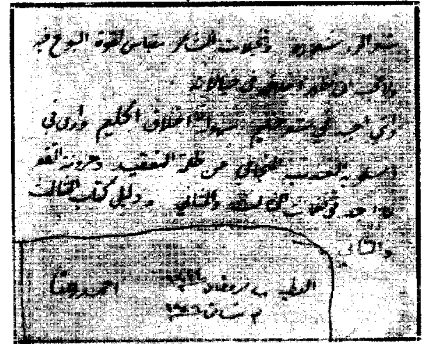

نموذج من خطه وتوقيعه

ابحاث منها ما يكون رسائل ، كمقالات متسلسلة انتقد بها (في مجلة المجمع العلمي العربي) ثلاثمئة صفحة من كتاب « اقرب الموارد » فأظهر فيها ٤٠٠ غلطة . وأصابه حجر طائش في أثناء مظاهرة « انتخابية » في النبطية ، فحمل الى منزله ، فلم يكد يصل حتى فارق الحياة [١] .

حُوحُو

(١٣٣٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٥٦ م)

أحمد رضا حوحو : أديب جزائري ، من الشهداء . ولد في قرية « سيدي عقبة » على أميال من مدينة بسكرة وتعلم بها العربية والفرنسية . وسافر الى المدينة (١٩٣٤) فكان مدرسا بمدرسة العلوم الشرعية فيها وسكرتيرا لمجلة « المنهل » . وعاد الى الجزائر (١٩٤٦) فعمل في جمعية العلماء المسلمين وأصدر جريدة « الشعلة » وقام برحلات الى الدول الاشتراكية . وفي أثناء الثورة بالجزائر قبض عليه وقتل شهيدا . صدرت له في حياته بضعة كتب منها « غادة أم القرى » و « فتاة أحلامي » و « أدباء المظهر » و « صاحب الوحي » و « نماذج بشرية » وما زالت له كتب ومسرحيات لم تنشر [١] .

العلامة الشيخ أحمد رضا

المَهْدَوي

(١٣١٦ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

أحمد رفيق المهدوي البرقاوي : شاعر ليبي ، كثير النظم . ولد في قرية « فسّاطو » بجبل نفوسة . وتعلم بالاسكندرية وعمل كاتبا في بلدية بنغازي (١٩٢٠) وعزله الطليان ، فهاجر الى تركيا (١٩٢٤ ـ ـ ٣٤) وعاد فنفاه الإيطاليون ، فانصرف ثانية الى تركيا (١٩٣٦ ـ ٤٦) ورجع . فشارك في الحركة الوطنية وعين عضوا في مجلس الشيوخ الليبي (٥١) فرئيسا له . وتوفي في أثناء عملية جراحية أجريت له في أثينا (باليونان) في طريقه لزيارة تركيا . ونقل بالطائرة الى بني غازي . جُمع بعض نظمه في ديوان « رفيق شاعر الوطنية الليبية ـ ط »[١] .

الجابري

(٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م)

أحمد بن روح الله بن ناصر الدين ابن غياث الدين الأنصاري الجابري الرومي : قاض حنفي عالم بالمعقولات . ولد في ايران . وانتقل ماشياً الى استمبول ، وانتظم في سلك موالي الروم . ينتسب الى جابر ابن عبد الله الانصاري . درّس في اياصوفية وغيرها . وولي قضاء الشام ، فقضاء ادرنة ، فالقسطنطينية ، ثم قضاء العسكر بولاية « اناضولي » ويكتبونها بالطاء ، وقضاء مصر ، مدة . وكان ضعيفا بالعربية والفقه . وصنف كتبا ، منها « تفسير سورة يوسف » و « حاشية في آداب البحث » وحواش ورسائل في فنون متعددة . وتوفي بالقسطنطينية [٢] .

أَحمد زَكي باشا

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله ، شيخ العروبة : أديب بحاثة مصري ، من كبار الكتاب . ولد بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة ، وأتقن الفرنسية ، وكان يفهم الانكليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية . عين مترجماً لمجلس النظار ، فسكرتيراً ثانياً ، فسكرتيراً أول . ومنح لقب « باشا » واتصل بعلماء المشرقيات ، ومثل مصر في مؤتمراتهم . وقام بفكرة إحياء الكتب العربية ، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو

---

(١) رسالة خاصة منه ، بخطه ، اشتملت على ترجمته في صباه ، وفيها مختارات من شعره كتبها لي سنة ١٣٢٩ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٦٤٠ ـ ٦٤٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٩٣ والقاموس العام ١١ وجريدة الحياة البيروتية ١٢ و ١٨/٧/١٩٥٣ وجريدة « بيروت » ١٣/٧/٥٣ وجريدة النهار ١٥/٧/١٩٥٣ .

(١) علي جواد الطاهر في العرب ٥ : ٧٦٠ و ٦ : ٦٣٨ .

(١) ديوان رفيق ، المطبوع سنة ١٩٥٩ والورقة الاخيرة من غلافه . والشعر والشعراء في ليبيا ١٥٦ وجريدة الرائد (بجدة) ٢٤ رجب ١٣٨١ وأعلام ليبيا ٥٩ .

(٢) تراجم الأعيان ١ : ١٦١ والطبقات السنية ٤٠٥ وخلاصة الأثر ١ : ١٨٩ .

أحمد زكي « باشا »

عن نهاية رسالة خاصة بخطه . ويقرأ ما فوق الإمضاء : « من الشاكر » كما في الأصل .

أحمد زكي « باشا »

بالملابس العربية في خلال رحلته إلى اليمن .

أحمد زكي أبو شادي

تصحيحها ومراجعتها . وأحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم ، وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة . وجمع مكتبة في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها ، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية . سألته عن أصله فقال : عربي ، من بيت النجار ، من عكا . وما كان يريد أن يُذكر هذا عنه وهو حي . قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه : «كان يقظة في إغفاءة الشرق ، وهبة في غفلة العالم الإسلامي ، وحياة في وسط ذلك المحيط الهامد» توفي بالقاهرة ، ودفن في قبر أعده لنفسه في الجيزة . وكان شعلة نشاط ، حلو العشرة ، دائم الحركة ، خطيباً ، ضعف سمعه في أعوامه الأخيرة . من كتبه « السفر إلى المؤتمر ـ ط » و « موسوعات العلوم العربية ـ ط » رسالة ، و « أسرار الترجمة ـ ط » و « قاموس الجغرافية القديمة ـ ط » و « الدنيا في باريس ـ ط » و « ذيل الأغاني ـ خ » وترجم عن الفرنسية « مصر والجغرافيا ـ ط » و « التعليم في مصر ـ ط » و « أربعة عشر يوماً سعداء في خلافة الأمير عبد الرحمن الناصر ـ ط » و « نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام ـ ط » و « الرق في الإسلام ـ ط » و « تاريخ المشرق ـ ط » و « قبيل الإعدام ـ خ » و « عجائب الأسفار في أعماق البحار ـ خ » وله رسائل ومقالات كثيرة بالعربية والفرنسية ، نشرت في الصحف والمجلات ، جديرة بأن تجمع وتطبع . وكان يعتمد في مراجعاته على « جزازات » رتبها على الحروف ، كالفهارس ، في موضوعات مختلفة ، في الأدب والتراجم والتاريخ والجغرافية ، دونها في أثناء مطالعته للكتب القديمة والحديثة . ولا تزال هذه الجزازات محفوظة في « بيت العروبة »[1] .

أبو شادي

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٥ م)

أحمد زكي بن محمد بن مصطفى أبي شادي : طبيب جراثيمي ، أديب ، نحال ، له نظم كثير . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبجامعة لندن . وعمل في وزارة الصحة ، بمصر ، متنقلا بين معاملها « البكتريولوجية » الجراثيمية . الى ان كان وكيلا لكلية الطب بجامعة القاهرة . وكان هواه موزعا بين أغراض مختلفة لا تلاؤم بينها : أراد ان يكون شاعرا ، فأخرج فيضا من دواوين مزخرفة مزوقة أنفق على طبعها ما خلفه له أبوه من ثروة وما جناه هو من كسب . ومن أسماء المطبوع منها : « الشفق الباكي » و « أطياف الربيع » و « أنين ورنين » و « أنداء الفجر » و « أغاني أبي شادي » و « مصريات » و « شعر الوجدان » و « أشعة وظلال » و « فوق العباب » و « الينبوع » و « الشعلة » و « الكائن الثاني » و « عودة الراعي » وآخرها « من السماء » طبعه في اميركا . ونظم قصصا تمثيلية ، منها « الآلهة » و « أردشير » و « إحسان » و « عبده بك » و « الزباء » وكلها مطبوعة . وأنشأ لنشر منظوماته ، مجلتين ، سمى إحداهما « أدبي » والثانية « أبولو » (١٩٣٢) بالقاهرة ثلاث سنوات . وأراد ان يكون « نحّالا » ومربياً للدجاج . فألف جماعة علمية سماها « جماعة النحالة » وأصدر لها مجلة « مملكة النحل » وصنف « مملكة العذارى ، في النحل وتربيته ـ ط » و « اوليات النحالة ـ ط » كما أنشأ مجلة « الدجاج » وصنف « مملكة الدجاج ـ ط » وأصدر مجلة « الصناعات الزراعية » وانصرف إلى ناحية اخرى ، فترجم بعض الكتب عن الانكليزية . وصنف كتاب « الطبيب والمعمل ـ ط » في مجلد ضخم ، وهو اختصاصه الاول ، و « قطرة من يراع في الأدب والاجتماع ـ ط » جزآن ، وهو باكورة مصنفاته . و « شعراء العرب المعاصرون ـ ط » نشر بعد وفاته . وضاقت به مصر ، فهاجر الى نيويورك (سنة ١٩٤٦) وكتب في بعض صحفها العربية ، وعمل في التجارة وفي الاذاعة من « صوت اميركا » وألف في نيويورك جماعة أدبية

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المقتبس ٧ : ٤٣٧ و ٥٩٣ ومعجم المطبوعات ٩٧١ والأمير شكيب أرسلان . في جريدة الجهاد ١٤ ذي القعدة ١٣٥٣ وأحمد عيسى . في الأهرام ١٩٣٤/١١/١٦ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٩٤ .

سماها « رابطة منيرفا » وقام بتدريس العربية في معهد آسيا (بنيويورك) . وتوفي فجأة في « واشنطن » ولا يزال في أوراقه « دواوين » غير المتقدم ذكرها ، لم تطبع . وما من حاجة الى القول بأنه لو اتجه بذكائه وعلمه ونشاطه العجيب اتجاهاً واحداً لنبغ . وهو ابن « محمد أبي شادي » المحامي ، المتقدمة ترجمته في الأعلام[1] .

زِناتي

(١٢٨٧ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٢٩ م)

أحمد زناتي : مدرّس مصري . تخرج بدار العلوم سنة ١٨٩٣ م ، وقام بنظارة بعض المدارس . واختاره الخديوي عباس مدرساً لأبنائه ، ثم معاونا في ديوانه الى سنة ١٩١٣ ونقل الى وزارة المعارف مدرسا فوكيلا للوزارة (١٩٢٣) الى ان توفي . له كتب مدرسية ، منها « الصراط المستقيم - ط » في تفسير بعض الآيات ، و « الهداية الى الصراط المستقيم - ط » مختصر الاول ، و « الطريقة الجديدة في الهجاء والتمرين والمطالعة - ط » جزآن ، و « الدين القويم - ط »[2] .

ابن أَبي خَيْثَمَة

(١٨٥ - ٢٧٩ هـ = ٨٠١ - ٨٩٢ م)

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائي ثم البغدادي ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، راوية للأدب ، بصيراً بأيام الناس ، له مذهب . ونسب إلى القول بالقدر . أصله

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٤/١٥ ومحمد عبد الفتاح شريف ، في الأهرام ١٩٥٥/٤/١٨ والشعر العربي في المهجر ، لمحمد عبد الغني ١٩٤ وكامل الشناوي ، في الأخبار ١٩٥٥/٤/١٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٨٨ والأزهرية ٥ : ٢١١ وعبد الحميد خليل حسن ، في مجلة الصباح ١٩٥٧/٥/٢٣ ومجلة المنهل ٢٦ : ١٥٨ ومذكرات المؤلف . وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٧ - ٤٢ وشعراء الوطنية ٣٢٦ - ٣٥٣ .

(٢) تقويم دار العلوم ١٥٨ والأزهرية ١ : ٢٧٢ و ٦ : ٣٣ ، ٢١٢ ودار الكتب ١ : ٥٥ ، ٦٥ .

من « نسا » - بفتح النون والسين المخففة - ومولده ووفاته ببغداد . من تصنيفه « التاريخ الكبير - خ » كما في تذكرة النوادر ، ومنه الجزء الخمسون ، مخروم الآخر ، في المحمودية بالمدينة (٢٦ أصول الحديث » ورأيت كراسا منه مكتوبا على الرق ، هو الكراس الثاني من الجزء الثامن ، وفيه تراجم بعض الكوفيين ، في خزانة الرباط ، « الرقم ٢٦٧١ كتاني » وبلغني أن منه مجلداً في خزانة القرويين بفاس . قال الدارقطني : لا أعرف أغزر فوائد من تاريخه[1] .

الشَّاوِري

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

أحمد بن زيد الشاوري : فقيه شافعي يماني . من رؤساء أهل صعدة . كانت إقامته في بلدة من جبال المهجم تعرف بمخلاف حجة . وكان مناوئاً للزيدية كثير الانتقاد لمذهبهم ، وصنف مختصراً في ذلك ، فهاجمه الناصر صلاح الدين (محمد بن علي) صاحب صنعاء في عسكر كثير فقتله وقتل ابناً له وجماعة من أهله وأصحابه ، ونهب العسكر بلده وكان فيها أموال كثيرة مودعة عند الشاوري لثقة الناس به . ورثاه إسماعيل المقري بقصيدة قال فيها يخاطب صلاح الدين :

« فلا تفرح لسفك دم ابن زيد

فما يرجى لقاتله صلاح »

وعجب صاحب العقيق من ثناء الزيدية وغيرهم على إسماعيل المقري وهو قائل هذا الشعر[2] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٦ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٤٤ والمقصد الأرشد - خ - والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وتاريخ بغداد ٤ : ١٦٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٤ وفي لسان الميزان ١ : ١٧٤ مولده سنة ٢٠٥ ووفاته سنة ٢٩٩ والمنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١٣٩ والتبيان - خ - وفيه وفاته سنة ٢٩٦ وتذكرة النوادر ٧٩ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٣٨٢ .

(٢) العقيق اليماني - خ - والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٢١ والدرر الكامنة ١ : ١٣٤ وفيه : « بلغ عنه الإمام صلاح الدين ابن علي أمر . فأمر بقتله ، فحمل المصحف وصار إليه مستجيراً به ، ولم يغن عنه ذلك وقتل ، فأصيب الإمام بعد موته بيسير » .

ابن مُحْسِن

(١٠٥٢ - ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٢ - ١٦٨٨ م)

أحمد بن زيد بن محسن : الشريف الحسني الأمير . مولده ووفاته في مكة . شارك أخاه سعد بن زيد في إمارتها من سنة ١٠٨٠ هـ إلى سنة ١٠٨٢ ثم توجه معه إلى الروم فأقام إلى سنة ١٠٩٥ وعاد قبل أخيه إلى مكة فولي إمارتها في هذه السنة إلى أن توفي[1] .

الكِبْسي

(١٢٠٩ - ١٢٧١ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٥٥ م)

أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر الحَسني الطالبي الكبسي : عالم بالحديث والأصول من أهل صنعاء ، مولدا ووفاة . له « شرح على سنن أبي داود » يقع في مجلدين[2] .

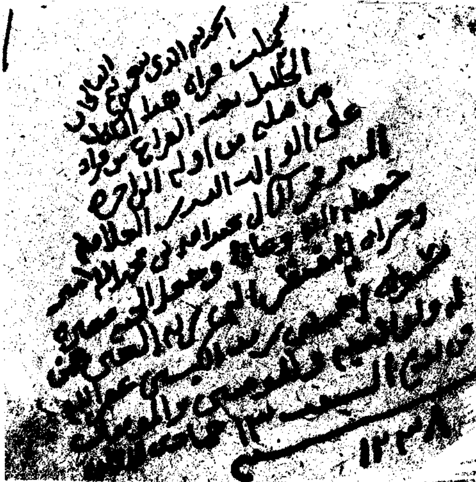

الكبسي

نموذج من خطه (عن الامبروزيانة A72 الصفحة الأخيرة) .

ابن زَيْدَان السَّعْدي

(٠٠٠ - ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٢ م)

أحمد بن زيدان بن أحمد السعدي ، من آل زيدان : أمير ، من الأشراف السعديين بالمغرب . ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩٠ وخلاصة الكلام ١٠٥ - ١٠٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٠١ - ١٠٤ والتاج المكلل ، الترجمة ٤٧٥ وهو فيه « أحمد بن ناصر » كما في حلية البشر ١ : ١٩٠ .

بويع عبد الملك بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب ، ففر أحمد ـ صاحب الترجمة ـ إلى فاس ، فاتسم بسمة السلطان وضرب السكة باسمه ، واستمر عشرة أشهر ، وقبض عليه فسجن سبع سنين ، وفر من السجن سنة ١٠٤٤ هـ ، ولم يتم له أمر . وقتله أحد العامة برصاصة في فاس الجديدة[1] .

أَحمد زَيْدان

(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

أحمد زيدان البياتي : مغنّ ، من أهل بغداد ، نسبته إلى عشيرة « البيات » القاطنة الآن في جوار « جبل حمرين » بالعراق . انفرد نحو ستين عاماً بالتفوق في بغداد بأغانيه ، وكان يختلف إليه طلاب هذا الفن يأخذون عنه الألحان إلى أن مات عن نحو ٨٠ عاماً . ولا يزال بعض مريديه يرددون نغماته[2] .

أَحمد بن زَيْن

(١٠٦٩ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٥٨ ـ ١٧٣٣ م)

أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي العلوي : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « الغرفة » وأنشأ بضعة عشر مسجداً في نواحٍ مختلفة من حضرموت . وتنقل في بلدانها ، واستقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتب ورسائل ، منها « النفحات النشرية والنفثات الاثرية في شرح القصيدة العينية ـ خ » شرح قصيدة في تراجم شيوخ التصوف بحضرموت ، في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) ٤٠٠ ورقة ، و « الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة ـ خ » في الرياض (الرقم ٢٤٧٠) ولابن السمط (محمد بن زين) كتاب « قرة العين في مناقب السيد أحمد بن زين » ذكره أحمد عبيد ، و « السفينة الكبرى » في

(١) الاستقصا ٣ : ١٢٩ .
(٢) الطرب عند العرب ، لعبد الكريم العلاف ١٥٢ .

عشرين مجلداً[1] .

الزَّيْن

(١٣١٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

أحمد الزين : شاعر مصري . كفيف البصر . كان يقال له « الراوية » لكثرة ما يحفظ . كف بصره في صغره ، وتعلم في الأزهر ، واشتغل محامياً شرعيا ، ثم عمل في دار الكتب المصرية ، موظفا ، نحو عشرين سنة . وأملى مقالات أدبية لمجلتي « الرسالة » و « الثقافة » . له « القطوف الدانية ـ ط » باكورة شعره ، و « قلائد الحكمة ـ ط » أراجيز من نظمه[2] .

الأَحْسَائي

(١١٦٦ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٦ م)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن راشد الصقري المطيرفي الأحسائي البحراني : متفلسف إمامي ، هو مؤسس مذهب « الكشفية » نسبة إلى الكشف والإلهام وكان يدعيهما وتبعه أتباع ربما قيل لهم « الشيخية » أيضاً ، نسبة إلى « الشيخ أحمد » صاحب الترجمة . ولهم شطحات وزندقات . وهو مع ذلك شديد الإنكار على المتصوفة . ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، ومات حاجاً بقرب المدينة وحمل إليها فدفن فيها . له كتب ورسائل كثيرة ، منها « جوامع الكلم ـ ط » مجلدان ، يشتمل على مئة رسالة في مختلف العلوم ، و « الفوائد » في الحكمة والكلام ، له « شرح ـ خ » في الأزهرية ، و « مباحث الألفاظ » في الأصول ، و « ديوان شعر » و « معنى الكشف وكيفيته » و « معنى الكفر والإيمان » و « معرفة النفس »

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٥٨ . ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٥ ومخطوطات جامعة الرياض ٧ : ٢٤ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٤٤٩ والاهرام ١٩٤٧/١١/٦ وجريدة البلاد ١٣٧٨/١٠/٢٩ .

و « رسالة في علم النجوم » و « رسالة في هل القرآن أفضل أم الكعبة ؟ » و « حياة النفس في حظيرة القدس ـ خ » و « الحيدرية ـ خ » في العبادات . وله « رسالة ـ ط » في سيرته[1] .

البَكْري

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري : أديب ، من فضلاء الشافعية بمصر . أقرأ بالجامع الأزهر . له « روضة المشتاق وبهجة العشاق » على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي ، و « ديوان شعر » أكثر ما فيه ألغاز و « رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال ـ خ » تراجم ، و « الكوكب الوهاج في هداية الحاج ـ خ » رحلة الى الحج في منظومة ، و « لسان المحبة ـ خ » و « زهرة البستان ـ خ » و « فتق الرتق لاظهار الحق ـ خ » و « فيض الفياض ـ خ » مواعظ و « هاتفة التكريم في أسرار الجحيم ـ خ » و « لسان الحقيقة والمجاز ـ خ » و « اقامة الشواهد ـ خ » وكل هذه رسائل صغيرة في مجموع بجامعة الرياض (١٢٦٦)[2] .

ابن زَيْني دَحْلان

(١٢٣٢ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٨٦ م)

أحمد بن زيني دحلان : فقيه مكي

أحمد بن زيني دحلان
من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٢٤٦ مصطلح »

(١) أعيان الشيعة ٨ : ٣٩٠ ـ ٤٠٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٥ والذريعة ٧ : ١٢٤ و ١٢٥ وروضات الجنات ١ : ٢٥ وفي هامش أنوار البدرين ٤٠٦ « المطيرف » قرية من قرى الأحساء في جهة الشمال منها ، كثيرة المياه . وفيه : وفاته سنة ١٢٤٢ وانظر شعر الظاهرية ٢٢٠ والأزهرية ٣ : ٥١١ .
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٠١ ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١١٧ ، ١٨ .

مؤرخ . ولد بمكة وتولى فيها الإفتاء والتدريس . وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه . ومات في المدينة . من تصانيفه « الفتوحات الإسلامية ـ ط » مجلدان ، و « الجداول المرضية في تاريخ الدول الإسلامية ـ ط » و« خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام ـ ط » و « الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين ـ ط » و « السيرة النبوية ـ ط » و « رسالة في الرد على الوهابية ـ ط »[1] .

أَحمد زِيوَر باشا

(١٢٨١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد زيور باشا

أحمد بن زيور رحميّ : من رؤساء الوزارات بمصر . قوقاسي الأصل . مولده ووفاته بالاسكندرية . تعلم ببيروت وفرنسة ، وتولى أعمالا قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيساً لمجلس الوزراء ، فرئيساً للديوان الملكي . ووصم بالضعف أمام السلطات الأجنبية وغيرها أيام حكمه ، ووصف بأنه أداة للتسليم والمسالمة . واتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعاً للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه . وكان يجيد مع العربية الفرنسية والتركية ، ويفهم الانكليزية والإيطالية[1] .

(١) نظم الدرر ـ خ ـ وأدبيات زيدان ٤ : ٢٨٨ .

أَحمد سَامح الخالِدي

(١٣١٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥١ م)

أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي ، أبو الوليد : من رجال التربية والتعليم . فلسطيني ، من أهل يافا . تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت . وتخرج صيدلياً سنة ١٩١٧ م وخدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الأولى . وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة M.A (أستاذ في العلوم) وعين مفتشاً للمعارف في قضاء يافا فمديراً للكلية العربية في القدس سنة ١٩٢٥ فمساعداً لمدير المعارف بفلسطين . ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان ، وتوفي في « بيت مري » إحدى قراه ، ودفن ببيروت . له كتب منها « رجال الحكم والإدارة في فلسطين ـ ط » و « أنظمة التعليم ـ ط » جزآن ، و « أركان التدريس ـ ط » و « إدارة الصفوف ـ ط » في التربية والتعليم ، و « أهل العلم بين مصر وفلسطين ـ ـ ط » رسالة ، و « العرب والحضارة الحديثة ـ ط » و « رحلات في ديار الشام ـ ط » و « تاريخ المعاهد الإسلامية ـ خ » في ثمانية أجزاء ، و « الأردن في التاريخ الإسلامي ـ خ » و « تاريخ بيت المقدس ـ خ » و « الحياة العقلية ـ ط » و « أقنعة الحب ـ ط » وترجم عن الانجليزية كتاباً في « علم النفس » ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والأدب[2] .

الاستاذ أحمد سامح الخالدي

أحمد سامح الخالدي : إمضاؤه

أحمد بن سُرَيْج = أحمد بن عمر ٣٠٦

(١) الكنز الثمين ٢٤٩ ومرآة العصر ٢ : ١٦٤ والمجمل في التاريخ المصري ٤٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٥ والصحف المصرية ١٤ رمضان ١٣٦٤ .

(٢) نجاتي صدقي ، في مجلة الرسالة ١٩ : ١٢٥٧ وجريدة فلسطين ٢٦ ذي الحجة وجريدة الدفاع ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٣٦ ـ ٣٨ .

الغَمْري

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

أحمد بن سعد الدين الغمري العثماني الشافعي : متأدب مصري ، له اشتغال بالتاريخ . صنف منظومة سماها « ذخيرة الإعلام بتواريخ الخلفاء الأعلام وأمراء مصر الحكام ـ خ » في الأزهر (٧٠ تاريخ) فرغ من نظمها سنة ١٠٤٠ هـ[1] .

الصَّدَفي

(٢٨٤ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجيلي الصدفي ، أبو عمر : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣١١ هـ . ووفاته بقرطبة . له « التاريخ الكبير » في المحدّثين ، قال ابن الفرضي : بلغ الغاية . وقال ابن خير : خمسة وثمانون جزءاً[2] .

ابن مَعْدان

(٢٩١ ـ ٣٧٥ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٨٦ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن

(١) هدية ١ : ١٥٨ والمخطوطات المصورة (التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٢) والأزهرية ٥ : ٤٤٢ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤١ وفهرست ابن خير ٢٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون .

معدان ، أبو العباس : فقيه ، من رجال الحديث . رحل في طلبه إلى العراق والحجاز . له تصانيف كثيرة ، منها « تاريخ مرو »[١] .

القَيْجَميسي

(٨٠٤ – ٨٧٠ هـ = ١٤٠١ – ١٤٦٥ م)

أحمد بن سعيد القيجميسي المكناسي الورزيغي ، أبو العباس ، ويعرف بالحبّاك : فاضل ، من أهل الأدب والفقه . ولد بمكناسة وتوفي بفاس . له كتب ، منها « نظم مسائل ابن جماعة » في البيوع [٢] .

الشَّمَّاخي

(٠٠٠ – ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٢ م)

أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي اليفرني ، بدر الدين : مؤرخ ، من علماء الإباضية في المغرب . له كتاب « السير – ط » في تاريخ الإباضية ، و« شرح مختصر العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، و « شرح متن العقيدة »[٣] .

المُجَيْلدي

(٠٠٠ – ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٣ م)

أحمد بن سعيد المجيلدي ، أبو العباس : قاض ، من فقهاء المالكية بالمغرب . ولي قضاء فاس الجديدة نيفاً وأربعين سنة فحمدت سيرته . وولي قضاء مكناسة الزيتون سنة ١٠٨٨ هـ . وتوفي بفاس . من كتبه « أم الحواشي » شرح به مختصر خليل ، في الفقه ، و « التيسير في أحكام التسعير – ط » في الحسبة ، رسالة ، و « الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام – خ » اختصر به « معيار الونشريسي » في سفر ضخم ، اقتنيته[١] .

ابن مُحْسِن

(٠٠٠ – ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨١ م)

أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسني من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه مساعد سنة ١١٨٤ هـ وانتزعها منه الشريف عبد الله (من ذوي بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و ٢٧ يوماً ، واستمر إلى سنة ١١٨٥ هـ فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرت بينهما حروب وفتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة[٢] .

أَحمد البُوسَعِيدي

(٠٠٠ – ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٢ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الأزدي العماني – بضم العين وتخفيف الميم – المتلقب بالمتوكل على الله : مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان ، وأبو ملوكها ، وهم إباضيو المذهب . كان في منشأه من القادة الولاة الشجعان ، استعمله سيف بن سلطان فأعجبته سيرته فولاه على « صحار » ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض إليه الأمور كلها . ولما صارت الدولة إلى سلطان بن مرشد استقر أحمد في صحار . ومات سلطان عنده (سنة ١١٥٥ هـ) في حربه مع العجم ، وكانوا قد توغلوا في الديار العمانية ، فقاتلهم أحمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم ؛ وخضعت له البلاد وأحبه أهلها ، فانتقل إليه ملك اليعاربة . وفي أيامه ادعى « بلعرب بن حِمير » الإمامة ، فقتله أحمد (سنة ١١٦٧) وصفت له الدولة وبويع بالإمامة في هذه السنة ، وصار إليه ملك عمان ومسقط ، واستمر إلى أن توفي[١] .

ابن الرُّطَبي

(٤٦٠ – ٥٢٧ هـ = ١٠٦٨ – ١١٣٣ م)

أحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن مخلد البجلي الكرخي ، أبو العباس ابن الرطبي : قاض ، من كبار الشافعية . مولده في « كرخ جدان » بقرب خانقين . وتفقه في أصبهان ، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسي ، والقضاء في الحريم الظاهري ، والحسبة ، ببغداد . قال اليافعي : برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل . وقال السبكي : كان أحد الأئمة . توفي ببغداد[٢] .

النَّجَّاد

(٢٥٣ – ٣٤٨ هـ = ٨٦٧ – ٩٦٠ م)

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد : شيخ العلماء ببغداد في عصره . حنبلي ، من حفاظ الحديث . كانت له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان : الأولى قبل الصلاة ، للفتوى على مذهب الإمام أحمد ؛ والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث ؛ ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من أبواب

---

(١) اللباب ٣ : ١٥٦ وفي تاج العروس ٢ : ٥٠٣ « أحمد ابن سعيد بن أبي معدان ، صاحب تاريخ المراوزة ، محدث » . وفي كشف الظنون ١ : ٣٠٣ « تاريخ مرو ، لابن أبي معدان » .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٣ .

(٣) السير ٥٧٧ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ٢٨ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٤ وتاريخ القادري – خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٠٦ وهو فيه « المجلدي » قلت : ورأيته في كناش مغربي مخطوط : « المكيلدي » بثلاث نقط على الكاف ، أي بالجيم المصرية ، وعلماء المغرب ينطقونه بسكون الميم ، وكسر الجيم – المصرية – وسكون اللام . والنسبة بربرية .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠١ – ٢١٥ وابن بشر ١ : ٥٧ – ٧٧ وفيه أنه كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير عبد العزيز بن محمد آل سعود ، بنجد ، يطلب فقيهاً من جماعتهما يبين له حقيقة « الدعوة » فأرسلا إليه أحد الفقهاء مع هدايا .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ ووثائق تاريخية ٤٢٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٨٠ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٣ وابن كثير ١٢ : ٢٠٥ والمنتظم ١٠ : ٣١ ومرآة الجنان ٣ : ٢٥٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٨ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ وانفرد ياقوت في معجم البلدان ٧ : ٢٣٤ بتسميته « إبراهيم بن عبد الله ابن أحمد بن سلامة » .

الجامع ، مما يلي حلقته . وكف بصره في أواخر عمره . له تصانيف منها كتاب في « السنن » كبير ، وكتاب « الخلاف » نحو مئتي جزء[1] .

ابن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز ، أبو الفضل : حافظ ، من علماء الحديث . كان رفيق الإمام مسلم في رحلته إلى بلخ والبصرة . وله « صحيح » في الحديث على هيئة صحيح مسلم . قال ابن ناصر الدين : وهو حجة في إتقانه وضبطه[2] .

ابن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

أحمد بن سليمان بن وهب ، أبو الفضل : كاتب له شعر ، من أهل بغداد ، من بيت وزارة وفضل . تقلد أعمالا منها النظر في جباية الأموال . له « ديوان شعر » و « ديوان رسائل »[3] .

الزُّبَيْري

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن سليمان البصري الزبيري ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء الشافعية ، من أهل البصرة قد يعرف بصاحب « الكافي » وهو مختصر له في الفقه . كان أعمى نسبته إلى الزبير بن العوام . ومن كتبه « الإمارة » و « رياضة المتعلم » و « الاستشارة والاستخارة » و « المسكت »[4] .

(١) التبيان ـ خ ـ وطبقات الحنابلة ٢٩٣ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨٩ وأنساب السمعاني . والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٤ وهو فيه « أحمد بن سليمان » كما في تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٩ .

(٢) التبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٢ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٣٦ .

(٤) ملخص المهمات ـ خ .

المُقْتَدِر الهُودِي

(٠٠٠ ـ ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقب بالمقتدر بالله : من ملوك الطوائف بالأندلس ، وهو ثاني ملوك آل هود . كان أبوه قد قسم بلاده على أبنائه في حياته ، فجعل العاصمة سرقسطة Saragosse لأحمد ، ولاردة Lérida ليوسف ، وقلعة أيوب Calatayud لمحمد ، ووشقة Huesca للبّ ، وتطيلة Tudèle للمنذر . فلما توفي أبوهم بويع أحمد بعده بسرقسطة (سنة ٤٣٨ هـ) واستقل كل منهم في بلده . فلم يلبث أحمد أن احتال على ثلاثة منهم (محمد ، ولب ، والمنذر) فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل بعضهم بالنار . وامتنع عليه أكبرهم (أخوه يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة . وعظمت مملكة أحمد فتسمى « المقتدر بالله » واستولى على طرطوشة Tortosa وفي أيامه اقتحم الروم مدينة بشتر Barbastro وارتكبوا فيها فظائع ، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل منهم نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل (سنة ٤٥٧ هـ) ومحا أثرهم . ثم انصرف إلى دانية Denia وأعمالها فقضى على الدولة القائمة بها (سنة ٤٦٨ هـ) وأخذ ملكها (إقبال الدولة علي بن مجاهد) إلى سرقسطة حيث أمضى بقية حياته . وانبسطت أيدي الروم في « الثغر الأعلى » وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود ، فكانت سيئة له . واستمر إلى أن توفي بسرقسطة[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٢ ـ ٢٢٩ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفيه : وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، وقال : « انتصر بالإفرنج والبشكنس فوقعت الفتنة بين المسلمين » وفي الذخيرة لابن بسام ٢٥٠ المجلد الأول من القسم الرابع ، قصيدة لابن الحصري القيرواني يهنئه بفوزه على عليّ بن مجاهد ، سنة ٤٦٧ هـ ، وانتزاعه « دانية » منه ، ثم قصيدة له في رثائه .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٥٠٠ ـ ٥٦٦ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٧١ م)

أحمد بن سليمان بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الحسني : من أئمة الزيدية في اليمن . ظهر في أيام حاتم بن عمران سنة ٥٣٢ هـ ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة فبايعه خلق كثير ، وملك صعدة ونجران وزبيداً ومواضع متعددة من الديار اليمنية ، وأخذ صنعاء مرتين . ونشبت بينه وبين حاتم حروب ، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما ما في يده من بلاد وحصون . وكانت له مع الباطنية حروب . وخُطب له في الحجاز . وعمي في أواخر أيامه ، وتوفي بحيدان من بلاد خولان . له كتاب « أصول الأحكام في الحلال والحرام ـ خ » و « الزاهر ـ خ » في أصول الفقه ، و « حقائق المعرفة ـ خ » في الأصول والفروع[1] .

ابن النَّضْر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ م)

أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر ، من بني النضر : مؤرخ ، من أكابر علماء الإباضية وأدبائهم في عُمان . قتله « خردلة الجبار » وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ في حياته . وكان يسكن سمائل (من البلاد العمانية) من كتبه « سلك الجمان في سيرة أهل عمان » مجلدان ، و « الوصيد في التقليد » مجلدان ، و « قرى البصر في جمع المختلف من الأثر » أربع مجلدات ، و « ديوان شعر » وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء[2] .

الحاكِم العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

أحمد بن المستكفي بالله سليمان بن

(١) بلوغ المرام ٣٩ و ٤٠٦ و Ambro. C 303,355,379

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

الحاكم بأمر الله الأول ، أبو القاسم ، الحاكم بأمر الله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع سنة ٧٤٢ هـ ، ولبس السواد ، وخطب خطبة بليغة وخلع على بعض الأمراء والأعيان ، وفوض الأمور (على العادة) للمنصور القلاووني (أبي بكر بن محمد) واستمر إلى أن مات في القاهرة . ولم يكن له من الأمر شيء[1]

المَلِك الأَشْرَف

(... – ٨٣٦ هـ = ... – ١٤٣٣ م)

أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي ، أبو المحامد ، الملقب بالملك الأشرف : صاحب حصن كيفا وأعمالها . وليها بعد أبيه سنة ٨٢٧ هـ وحمدت سيرته . وكان شاعراً ، له « ديوان شعر – خ » في الظاهرية . قتله بعض التركمان غيلة[2] .

ابن كَمَال باشا

(... – ٩٤٠ هـ = ... – ١٥٣٤ م)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، شمس الدين : قاض من العلماء بالحديث ورجاله . تركيّ الأصل ، مستعرب . قال التاجي : قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه . تعلم في أدرنه ، وولي قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات . له تصانيف كثيرة ، منها « طبقات الفقهاء – خ » و « طبقات المجتهدين – خ » و « مجموعة رسائل – ط » تشتمل على ٣٦ رسالة ، ورسالة في « الكلمات العربية – ط » نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس ، و « رسالة في الجبر والقدر – خ » و « إيضاح الإصلاح – خ » في فقه الحنفية ، و « رجوع الشيخ إلى صباه – ط » مجون ، سيأتي ذكره في ترجمة التيفاشي ، و « تاريخ آل عثمان » و « تغيير التنقيح – ط » في أصول الفقه[1] .

(1) الدرر الكامنة ١ : ١٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩١ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ وابن الوردي ٢ : ٣٣١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٨٤ و ٢٩٠ وقيل في وفاته : سنة ٧٥٢ وسنة ٧٥٤ .

(2) ديوان الإسلام – خ – والضوء اللامع ١ : ٣٠٨ وشعر الظاهرية ٢٢٥ .

الرَّسْمُوكي

(... – ١١٣٣ هـ = ... – ١٧٢١ م)

أحمد بن سليمان بن يعزّى بن ابراهيم الجزولي التغتيني الرسموكي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض ، من رجال الاصلاح . قتل أبوه وأخ له ، ظلماً في بلده ، فانتقل الى مراكش ، وعلت مكانته وانصلح به ، كما يقول الحضيكي ، خلق كثير ، حتى بعض الولاة وامراء الجند ، في بناء المدارس والمساجد واستنباط المياه . وتوفي بمراكش . وكان من أسرة علمية كبيرة . وصنف كتبا ، منها « الجواهر المكنونة – خ » نظم في الفرائض ، وثلاثة شروح له أحدها « إيضاح الأسرار المصونة – خ » مع الأول في الرباط (د ٣٩٨) والثاني « حلية الجواهر المكنونة – خ » في الرباط (٢٨٧ جلا) و « كفاية ذوي الألباب في فهم معونة الطلاب » و « كشف الحجاب – خ » في خزانة الرباط (١٦٧٥ د) شرح به رجزا في الفرائض والحساب لابراهيم السملالي ، و « معونة الإخوان على مسألة اولاد الأعوان – خ » في الرياض (الرقم ٢/٢٥٩٧) نسخة مغربية[2] .

الأَرْوَادي

(... - نحو ١٢٧٥ هـ = ... - نحو ١٨٥٨ م)

أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي : مؤرخ ، من رجال الحديث والأدب ، من أهل طرابلس الشام . أصله من جزيرة أرواد . له أكثر من مئة مصنف ، منها كتاب في « التاريخ » كبير ، و « ألفية » في علوم الأدب ، و « التبر المسبوك في نهاية السلوك » تصوف ، و « ثبت » . توفي في طرابلس[1] .

(1) الفوائد البهية ٢١ والمجموعة التاجية – خ – والشقائق النعمانية ١ : ٤٢٠ والفهرس التمهيدي . وهدية العارفين ١ : ١٤١ ودار الكتب ١ : ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٨ والكواكب السائرة ٢ : ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٦ وآداب زيدان ٣ : ٣٢٧ وسماه « محمد بن أحمد » .

(2) طبقات الحضيكي ١ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٧١ ومخطوطات الرياض ٧ : ٧٦ والمعسول ١٨ : ٣٣٠ – ٣٣٧ .

القَطَّان

(... – ٢٥٩ هـ = ... – ٨٧٣ م)

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ، أبو جعفر : حافظ ، من علماء الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الستة إلّا الترمذي . له « مسند » مخرّج على الرجال . مات بواسط[2] .

ابن سَهْل

(... – ٣٠٧ هـ = ... – ٩٢٠ م)

أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد : قائد فارسيّ الأصل عربي النشأة . كان مقامه بمرو ، واتصل بالسامانيين أصحاب ما وراء النهر فكان من كبار قوادهم . واستخلفه عمرو بن الليث على ولاية مرو ، ثم قبض عليه وحبسه بسجستان ، ففر من الحبس وعاد إلى مرو فاستولى عليها . وصافاه الأمراء السامانيون إلى أن ولي أحدهم السعيد (نصر بن أحمد) فنقم عليه ابن سهل أمراً فأسقط خطبته واستولى على جرجان وخراسان وتحصن بمرو ، فأرسل السعيد الجيوش من بخارى لقتاله ، فحاربها ابن سهل ، فانهزم أصحابه ، وأسر على مقربة من مروالروذ ، فأنفذ إلى بخارى فمات في حبسها[3] .

(1) فهرس الفهارس ١ : ٨٥ .

(2) الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٧ والرسالة المستطرفة . وأرخ صاحب التبيان – خ – وفاته سنة ٢٥٦ وصاحب الشذرات ٢ : ١٣٧ سنة ٢٥٨ .

(3) ابن الأثير ٨ : ٣٧ .

البَلْخي

(٢٣٥ ـ ٣٢٢ هـ = ٨٤٩ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن سهل ، أبو زيد البلخي : أحد الكبار الأفذاذ من علماء الإسلام . جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون . ولد في إحدى قرى بلخ ، وساح سياحة طويلة ، ثم عاد وقد علت شهرته فعرض عليه حاكم تخوم بلخ وزارته فأباها وذكر له الكتابة فرضيها ، فكان يعيش منها إلى أن مات في بلخ . وقد سبق علماء البلدان في الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية ـ خ » وفي فهرست ابن النديم قائمة مؤلفاته . وهي كثيرة ، منها « أقسام العلوم » و « شرائع الأديان » و « كتاب السياسة الكبير » و « كتاب السياسة الصغير » و « الأسماء والكنى والألقاب » و « ما يصح من أحكام النجوم » و « أقسام علوم الفلسفة » و « كتاب الشطرنج » و « أدب السلطان والرعية » و « كتاب القرود » و « فضائل بلخ » و « أخلاق الأمم » و « نظم القرآن » . وينسب إليه كتاب « البدء والتاريخ ـ ط » وأكثر أهل التحقيق على أنه لمطهر بن طاهر المقدسي [١] .

القادِري

(٠٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن سهل بن أحمد بن علي الحنبلي القادري : من علماء الحديث . من أهل حماة . تنقل بينها وبين حمص ودمشق والقاهرة . له « الأربعون عن الأربعين ـ خ » بخطه في مكتبة خدابخش . أنجزه بحلب في ذي القعدة ٨٣٧ هـ ، في ١١٢ صفحة [٢] .

(١) الفهرست : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومعجم الأدباء ٣ : ٦٥ ـ ٨٦ وحكماء الإسلام ٢٢ ولسان الميزان ١ : ١٨٣ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٥ وفيه : « ادعى أبو زيد البلخي أن الشريعة مشاكلة للفلسفة ، وأظهر مذهب الزيدية ، وانقاد لأمير خراسان الذي كتب له أن يعمل في نشر الفلسفة بشفاعة الشريعة ، فشتت الله كلمته ، وقوض دعامته ، فلم يتم له من ذلك شيء » .

(٢) صحيفة المكتبة ، بطهران ٣ : ١٣ .

أحمد شاكر الكرمي

الشارف

(١٢٨١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٥٩ م)

أحمد الشارف : قاض شرعي ، شاعر ، ليبي . مولده في زليطن (بليبيا) ودراسته في إحدى الزوايا وبعض المعاهد الدينية . مارس القضاء أكثر من نصف قرن ورأس المحكمة الشرعية العليا . ونشر بعض شعره في جرائد طرابلس الغرب وغيرها . له « ديوان ـ ط » [١]

أحمد شاكر = أحمد بن محمد ١٣٧٧

أحمد شاكِر الكَرْمي

(١٣١٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي : كاتب صحافي ، رشيق الأسلوب دقيق التعبير . ولد في طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر في القاهرة ، واشتغل بالصحافة ، وأحسن الإنكليزية . ثم استقر في دمشق فأنشأ مجلة « الميزان » فكانت من خيار الصحف أدباً وبحثاً . وأقعده المرض عن متابعة إصدارها ، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية . وترجم قصصا وروايات صغيرة ، نشرها في الميزان . وجمع محيي الدين رضا طائفة من مقالاته في كتيب سماه « الكرميات ـ ط » ، وتوفي بدمشق شاباً . وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرمي ، المعروف بابي سلمى . وقد صنف في سيرته وآثاره كتاب « أحمد شاكر الكرمي ـ ط » وسألت والدهما عن أصلهم ، فكتب لي ما يأتي : « أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤا لفتح مصر مع عمرو بن العاص ، ولما فتحت مصر وقسمت ارضها على الغانمين بأمر عمر ابن الخطاب ـ رض ـ خرج سهمهم في إقليم الشرقية الذي سكنه عدة قبائل لم يزالوا معروفين ، والبلدة التي سكنها أهلنا اسمها « شنبارة » ـ بفتح الشين وسكون النون ـ وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم « شنبارة الطنينات » ولم يزل اقاربنا فيها للآن ، وهم سادتها ، ويعرفون ببيت الدحار ـ بفتح الدال وتشديد الحاء ـ واول من جاء منهم لبلاد فلسطين جدُّ والدي ، نزح كما نزح غيره من أهالي قرى مصر لأسباب اختلفوا فيها ، فمن قائل ان نقص النيل عن إرواء الأراضي هو السبب ، ومن قائل ان التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي ألجأتهم للهجرة » [١] .

(١) الدراسة ٣ : ٥٩٢ .

الشاهْرودي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

أحمد الشاهرودي : فاضل إمامي . نسبته الى « شاهرود » بلدة في طريق خراسان . ومعني « شاهرود » مجمع الانهر . توفي بطهران ودفن بقم . من كتبه « مدينة الإسلام ـ ط » و « تفسير » تصدى فيه للرد على بعض ما جاء في تفسير الشيخ طنطاوي جوهري ، ولم يتمه [٢] .

الشّاهِيني

(٩٩٥ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٨٧ ـ ١٦٤٣ م)

أحمد بن شاهين القبرسيّ ، المعروف بالشاهيني : أديب ، له شعر رقيق . أصل أبيه من جزيرة قبرس . وولد أحمد في دمشق ، فانتظم في سلك الجند ، وأسر

(١) مذكرات المؤلف . والزهراء ٤ : ١٧٨ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٤٢ .

في موقعة ، وأطلق ، فانصرف إلى الأدب . وناب في القضاء بدمشق ، وتولى قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٠ هـ ، ومدحه شعراء عصره . وزاحمه أحد معاصريه فانتزع منه وظائفه . وامتحن باصطناع الكيميا فأضاع فيها أموالا طائلة . له كتاب في اللغة أشار اليه البديعي بقوله : « ومن وقف في اللغة على كتابه الفاخر ، علم منه كم ترك الأول للآخر » وله « ديوان شعر » وتوفي بدمشق فقيراً(١) .

الخُلَيْفي

(١٢٥٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن شرقاوي الخليفي المالكي ، أبو العباس ، متفقه . من أهل « الخُلَيفة » بصعيد مصر . كان له مجال في التصوف والرد على أهل البدع . نظم « المورد الرحماني ـ ط » أرجوزة في التصوف والتوحيد ، و « الوسيلة الحسنا » ، في نظم اسماء الله الحسنى ـ ط » وله « شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق ـ ط » تصوف ، و « نصيحة الذاكرين ـ ط » مباحث شرعية في زجر الذين يتخذون ذكر الله لهوا ولعبا ، و « تشطير البردة ـ ط »(٢) .

السَّنُوسي

(١٢٨٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣ م)

أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسي الخطابي : مجاهد ، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في المغرب . نسبته إلى آل « الخطاب » من قبيلة « مجاهر » القاطنة بقرب مستغانم ، بالجزائر . ولد وتفقه في « الجغبوب » وأقام في « التاج » بواحة الكفرة ـ ببرقة . واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١٠ وولاة دمشق في العهد العثماني ٣٥ ونفحة الريحانة ـ خ ـ وفيه طائفة حسنة من نظمه ونثره .

(٢) شجرة النور ٤٠٩ ومعجم المطبوعات ٣٧٢ والأزهرية ٧ : ٤٤٨ وضبطته بالتصغير ، قياسا على « الخليفي » شيخ الزبيدي ، كما في التاج : آخر مستدركات « خلف » .

جعلنا الله وإياك هادين مهتدين دالين على الخير وبه عاملين بحرمة سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين آمين تحريره في المحرم عام ١٣٤٦

قال ذا الكلمات وكتبه أحمد الشريف السنوسي

أحمد الشريف السنوسي

نهاية إجازة بخطه ، في « مجموع به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانته الخاصة بالرباط .

أحمد الشريف السنوسي

وبرقة في حربهم مع الدولة العثمانية (سنة ١٣٣٩ هـ) فقاتلهم ، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه . وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين ، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبَّ خلاف بينه وبين ابن عمه السيد إدريس ، وقلَّ أنصاره ، فدعي إلى الآستانة ، فقصدها على غواصة عن طريق « ڤينة » وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش ، وأنعم عليه برتبة الوزارة . وقامت حركة مصطفى كمال الاستقلالية ، فوالاها ، وأقام بمرسين ، فاتهم بالاتصال ببعض « آل عثمان » بعد زوال دولتهم ، وأوعز اليه بالخروج من « تركيا » فقصد دمشق ، وكان الفرنسيون فيها ، فلم يأذنوا له بالإقامة ، فرحل إلى الحجاز ، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود ، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفاً ، وبمكة شتاءاً ، إلى أن توفي بالمدينة . قال الامير شكيب أرسلان في وصفه : « حبر جليل ، وسيد غطريف ، وأستاذ كبير ، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة حال ورجاحة عقل » وكان على علم غزير ، صنف في أوقات فراغه عدة كتب ، منها « الأنوار القدسية ـ ط » ترجم فيه بعض السنوسيين ، و « الفيوضات الربانية ـ ط » في الطريقة السنوسية ، وكتاب في « تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب » و « الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغبوب الى التاج ـ خ » ذكره أحمد عبيد(١) .

ابن شُعَيْب

(... ـ ١٠١٥ هـ = ... ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي : من علماء القراء في المغرب . من أهل فاس . قال القادري (في النشر) : كانت له دراية بمقارىء السبعة . له « إتقان الصنعة في التجويد للسبعة ـ خ » في التيمورية(٢) .

أحمد شَفِيق باشا

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد شفيق بن حسن موسى : مؤرخ مصري . من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق بباريس وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية . وولي رئاسة الديوان الخديوي في عهد عباس حلمي . واشترك بعد الحرب العامة الأولى في معالجة القضايا الشرقية

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٤٦ ومجلة المنار ٣٣ : ١٣٤ وحاضر العالم الإسلامي . وجريدة أم القرى ٢٠/١١/١٣٥١ وانظر معجم الشيوخ ١ : ١٣٦ ـ ١٤٥ وقد عرَّفه بأحمد الشريف ، ثم قال : صفي الدين ، أبو الفضائل ، أحمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي ابن السنوسي الخ .

(٢) الخزانة التيمورية ١ : ٧ و ٣ : ١٦٤ ونشر المثاني ١ : ٩٩ .

أحمد شفيق « باشا »
في كهولته ، وفي عمله الحكومي ، وفي شيخوخته

والعربية السياسية . من كتبه « حوليات مصر السياسية ـ ط » تسعة أجزاء ، و « مذكراتي في نصف قرن ـ ط » و « أعمالي بعد مذكراتي ـ ط » وله بالفرنسية « الرقّ في الإسلام ـ ط » ترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا . ولعبد العزيز الرفاعي ، كتاب « أحمد شفيق المؤرخ ـ ط »[1] .

ابو حُرَيْبَة

(١٢٠٨ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٥١ م)

أحمد الشنتناوي المصري المعروف بابي حريبة : مفسر صوفي . مولده في قرية شنتنا بالمنوفية ، ووفاته بالقاهرة . له « فتح الرحمن في معاني القرآن ـ خ » تفسير ، في التيمورية [2] .

ابن شِهَاب

(١٢٥٣ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي : محسن ، اشتهر بآثاره . ولد في « تريم » بحضرموت ، واستقر وتوفي عن ثروة طائلة في مدينة « بتاوي » من بلاد جاوة . وخلف آثارا عمرانية ، من جملتها مسجد في سيون ، يعرف بمسجد الرياض ، ومسجد في تريم سماه مسجد شهاب الدين ، ومسجد في دمون (بحضرموت) ومسجد في وادي هود ، وجامع في « مينبع » بجاوة. وجعل لكل ذلك أوقافا[1] .

أَحمد شَوْقي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٢ م)

أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي : أشهر شعراء العصر الأخير . يلقب بأمير الشعراء . مولده ووفاته بالقاهرة . كتب عن نفسه : « سمعت أبي يردّ أصلنا إلى الأكراد فالعرب » نشأ في ظلّ البيت المالك بمصر ، وتعلم في بعض المدارس الحكومية ، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق ، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسة ، فتابع دراسة الحقوق في مونبليه ، واطلع على الأدب الفرنسي ، وعاد سنة ١٨٩١ فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي . وندب سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، ونُحي عباس

من خط احمد شوقي :

ملحوظة : الأبيات ، من قصيدة له ، انفردت بنشرها ـ بخطه ـ مجلة « الرسالة » المصرية ، في عددها العاشر من السنة الأولى : أول يونيه ١٩٣٣ تحت عنوان : « شوقية لم تتم » .

أحمد شوقي بك

(١) سيد قطب ، في الأهرام ١٧ رمضان ١٣٥٩ ومذكراتي في نصف قرن ١ : ٥ .
(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٤ .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٣٧ .

حلمي عن «خديوية» مصر، اوعز إلى صاحب الترجمة باختيار مقام غير مصر، فسافر إلى اسبانية سنة ١٩١٥ وعاد بعد الحرب (في أواخر سنة ١٩١٩) فجعل من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي. عالج أكثر فنون الشعر: مديحاً، وغزلاً، ورثاء، ووصفاً؛ ثم ارتفع محلقاً فتناول الأحداث السياسية والاجتماعية، في مصر والشرق والعالم الإسلامي، فجرى شعره على كل لسان. وكانت حياته كلها «للشعر» يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث. اتسعت ثروته، وعاش مترفاً، في نعمة واسعة، ودعة تتخللها ليال «نواسية» وسمى منزله «كرمة ابن هاني» وبستاناً له «عشّ البلبل» وكان يغشى في أكثر العشيات بالقاهرة مجالس من يأنس بهم من أصدقائه، يلبث مع بعضهم ما دامت النكتة تسود الحديث، فاذا تحولوا إلى جدل في سياسة أو نقاش في «حزبية» تسلّل من بينهم، وأمَّ سواهم. وهو أول من جود القصص الشعري التمثيلي، بالعربية؛ وقد حاوله قبله أفراد، فبذهم وتفرد. وأراد أن يجمع بين عنصري البيان: الشعر والنثر، فكتب نثراً مسجوعاً على نمط المقامات، فلم يلق نجاحاً، فعاد منصرفاً إلى الشعر. من آثاره «الشوقيات – ط» أربعة أجزاء، وهو ديوان شعره، و«دول العرب – ط» نظم، و«مصرع كليوباطرة – ط» قصة شعرية، و«مجنون ليلى – ط»، و«قمبيز – ط» و«علي بك – ط» و«علي بك الكبير – ط» و«عذراء الهند – ط» وقصص أخرى. وللأمير شكيب أرسلان في سيرته «شوقي أو صداقة أربعين سنة – ط» وللعقاد والمازني «الديوان – ط» وفيه نقد شعره قبل كهولته، ولأحمد عبد الوهاب أبي العز «اثنا عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء – ط» ولأنطون الجميل «شوقي – ط» ولإسعاف النشاشيبي «العربية وشاعرها الأكبر – ط» مقامة، ولإدوار حنين ومحمود حامد شوكت «شوقي على المسرح – ط» و«المسرحية في شعر شوقي – ط» ولمحمد خورشيد «أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ – ط» ولعمر فروخ «أحمد شوقي أمير الشعراء في العصر الحديث – ط» ولأحمد عبيد «ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ – ط» ولابنه حسين شوقي «أبي شوقي – ط» ولمحمد مندور «محاضرات عن مسرحيات شوقي، حياته وشعره – ط»[1].

المِلك المُظَفَّر

(٨٢٢ – ٨٣٣ هـ = ١٤١٩ – ١٤٣٠ م)

أحمد بن شيخ بن عبدالله المحمودي الظاهري، أبو السعادات: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. ولد بالقاهرة، ومات أبوه (الملك المؤيد) وهو رضيع لم يبلغ من العمر عامين، فتعصب له مماليك أبيه وقالوا «ما نسلطن إلا ابن أستاذنا» وكانوا نحو خمسة الآف، فأطاعهم الأمراء ولقبوه بالملك «المظفر» وكنوه بأبي السعادات (سنة ٨٢٤ هـ) وقام بأمره وتدبير مملكته الأمير «ططر» فخرجت البلاد الشامية عن طاعته وحشد نوابها الجموع، فقصدهم ططر، ومعه «الملك المظفر» في محفة، وأمه (خوند سعادات) ومرضعته، فلما بلغوا الشام تزوج ططر بأمّ المظفر، وقتل رؤوس الفتنة، وخضعت له البلاد، ثم لم يلبث أن خلع المظفر، وطلق أمه، خوفاً من انتقامها لابنها، ونهض من دمشق فدخل مصر، وأرسل المظفر إلى السجن بالاسكندرية ومعه مرضعته، فمات فيها بالطاعون[2].

(١) مذكرات المؤلف. ومجلة المجمع العلمي ١٣: ٦٩ – ١١٣ و ١٥٦ ومرآة العصر ٣: ١١٣ وصفوة العصر ٦٣٦ والمنهج الجديد ٣٧ ومشاهير الكرد ١: ٨٤ ومعجم المطبوعات ١١٥٨ والمنتخب من أدب العرب ١: ١٠٨ ومناهل الأدب العربي ٣٧: ٦ وأعلام من الشرق والغرب ٩٥ – ١٠٧ وفي مجلة الحرية – بغداد – كانون الثاني ١٩٢٦ شيء عن حياته الخاصة.

(٢) ابن إياس ٢: ١٠ والضوء اللامع ١: ٣١٣.

أحمد بن صالح

(١٧٠ – ٢٤٨ هـ = ٧٨٦ – ٨٦٣ م)

أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر: مقرىء عالم بالحديث وعلله، حافظ ثقة لم يكن في أيامه بمصر مثله. كان أبوه من اجناد طبرستان وولد له أحمد بمصر. زار بغداد واجتمع بالإمام احمد بن حنبل، وأخذ كلاهما عن الآخر. وحدَّث بدمشق وبأنطاكية. ولم يصنف كتابا، لكنه يتردد ذكره عند أهل الحديث. توفي بمصر[1].

الجِيلي

(٥٢٠ – ٥٦٥ هـ = ١١٢٦ – ١١٧٠ م)

أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل الجيلي: مؤرخ، من فضلاء بغداد. صنف «تاريخاً» على السنين بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب وهي سنة ٤٦٣ هـ إلى ما بعد ٥٦٠ هـ، ولم يبيضه[2].

ابن أَبي الرِّجَال

(١٠٢٩ – ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ – ١٦٨١ م)

أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني، صفيّ الدين: مؤرخ أديب وافر الاطلاع، من علماء الزيدية. ولد في الأهنوم (باليمن) ونشأ في صنعاء وتوفي بها. من كتبه «مطلع البدور ومجمع البحور – خ»

أحمد بن صالح بن أبي الرجال

عن نهاية «الثبت الشريف المصطفوي العلوي الفاطمي» في «Ambro. A68» وانظر مخطوطة «هداية العقول في شرح غاية السول» في «Ambro. E 92».

(١) تاريخ بغداد ٤: ١٩٥ وغاية النهاية ١: ٦٢ وطبقات الذهبي ١: ١٥٢ – ١٥٦.

(٢) شذرات الذهب ٤: ٢١٥ والمختصر المحتاج إليه ١: ١٨٣ والتبيان – خ – وعرفه بابن شافع.

ذكره ابن المحبّي ووصفه بأنه تاريخ حافل في سبع مجلدات ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها ، و « إعلام المُوالي بكلام ساداته الأعلام الموالي – خ » و « تيسير الشريعة – خ » و « الرياض الندية – خ »[1] .

الدّرْعي
(١١٢١ – ١١٤٧ هـ = ١٧٠٩ – ١٧٣٤ م)

أحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد المؤمن الشاوي أصلا ، الدرعي أبو العباس ، الأُكتاوي : أديب ، عالم بالطب . كانت نشأته وإقامته ووفاته في زاوية « أكتاوة » بدرعة في المغرب الأقصى . له نظم كثير في ديوان سماه « شفاء المريض في بساط القريض » وقف عليه ابن ناصر الدرعي بخطه . ومن كتبه « تجديد المراسم البالية في السيرة الحسنة العالية » سيرة أبيه ، و « الهدية المقبولة – ط » أرجوزة في الطب وشرحها « الدرر المحمولة – خ » في خزانة الرباط ، و « الرحلة الشافية » حجازية ، و « تنبيه السائل ببعض ما هو عنه سائل » و « شفاء الأكمه في عيون الفوائد والحكمة – خ » في خزانة الرباط (٣٩٥ جلا) اختصر به « الكنز المدفون والفلك المشحون » لتقي الدين الغزي . ولابنه العباس بن احمد ، تصنيف في اخباره سماه « الدرر اللامعة في السيرة الحسنة الجامعة »[2] .

الأدْهَمي
(١١١٩ – ١١٥٩ هـ = ١٧٠٧ – ١٧٤٦ م)

أحمد بن صالح بن منصور الأدهمي الطرابلسي : أديب حنفي نشأ وتعلم في دمياط . وتولى إفتاءها . وانتقل الى مصر فتولى نقابة الأشراف بها الى ان توفي . له كتب ، منها « تحفة الأدب في الرحلة من دمياط الى الشام وحلب – خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « الكواكب السنية » شرح أبيات للمقري ، أولها :

سبحان من قسم الحظو
ظ ، فلا عتاب ولا ملامه

قال المرادي : أودعه فوائد كثيرة ومختارات من أكثر من ٢٠ كتابا[1] .

أَحمد السِّتْري
(١٢٥١ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٥ – ١٨٩٨ م)

أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني : فاضل إمامي ، نسبته إلى « سترة » من قرى « البحرين » مولده فيها ووفاته في « المنامة » بالبحرين أيضاً . وأقام زمناً في القطيف . من كتبه « زاد المجتهدين » في رجال الحديث ، و « ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد » ومنظومات في الفقه والتوحيد ، ورسائل في مباحث مختلفة و « ديوان شعر » جمع بعد وفاته وسمي « الديوان الأحمدي – ط » لم يستوف جميع أشعاره[2] .

ابن صَدَقة
(... – نحو ٢١٠ هـ = ... – نحو ٨٢٥ م)

أحمد بن صدقة : طنبوري حاذق ، له غناء كثير من الارمال والاهزاج وما يشبهها من غناء الطنبوريين . كان أبوه حجازيا قدم على الرشيد وغنى له . ونشأ أحمد في الحجاز وزار الشام وطلبه المتوكل العباسي فاستحسن غناءه . واتصل بعده بالمأمون وأقام في بغداد إلى ان ماتت له بنية في الشام فسافر اليها . وخرج عليه بعض الأعراب فاخذوا ما معه وقتلوه[1] .

البُروسَوي
(... – ١٣١٢ هـ = ... – ١٨٩٤ م)

أحمد صدقي بن علي البروسوي : مدرس ، عالم بالمنطق . مولده في بروسة ، وإقامته ووفاته في اسطمبول . له تآليف ، منها « ميزان الانتظام – ط » شرح للشمسية في المنطق ، و « ذريعة الامتحان » شرح لايساغوجي[2] .

الحِمَّاني
(... – ٣٠٨ هـ = ... – ٩٢١ م)

أحمد بن الصلت (أو ابن محمد أو ابن عطية بن الصلت) بن المغلِّس ، أبو العباس الحماني ، من بني حمان من تميم : مؤرخ ، من الأحناف صنف « مناقب الإمام الأعظم ابي حنيفة » وللمؤرخين كلام في اتهامه بالوضع[3] .

ابن أبي الضِيَاف
(١٢١٩ – ١٢٩١ هـ = ١٨٠٤ – ١٨٧٤ م)

أحمد بن أبي الضياف بن عمر بن أحمد بن نصر حفيد المجذوب ابن الباهي العوني ، من قبيلة أولاد عون ، ابو العباس : وزير تونسي ، من الكتاب المؤرخين . مولده ووفاته بتونس . ولي خطة العدالة ، ثم الكتابة بديوان الإنشاء ، فكتابة السر في أيام الأمير حسين بن محمود باي وتقدم في دولة المشير أحمد باي ووُجّه في بعض المهام الى الآستانة . ثم كان في ولاية الصادق باي وزيراً للقلم والاستشارة الى ان استقال سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) وأجري له مرتب إلى آخر حياته . اشتهر بكتابه « إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ والبدر الطالع ١ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٥ ودار الكتب ٨ : ٢٤١ « مطلع البدور » وفي Ambro. B. 254-256 ذكر مخطوطة من كتابه « مطلع البدور » في ثلاثة مجلدات .

(٢) صلحاء درعة – خ . والمخطوطة ١٥١ جلا في خزانة الرباط . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٩٥ و ٢ : ٣٤٦ وخلال جزولة ٣ : ٦٦ ، ١٠٨ وفيه توفي في المحرم ١١٤٤ و Broc. S.2:713 .

(١) سلك الدرر ١ : ١٦٩ ودار الكتب ٣ : ٤٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٦٣ وأنوار البدرين ٢٥٢ – ٢٦٩ وفيه استدراك بعض ما فات جامع ديوانه من شعره .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢١٢ – ٢١٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢٤٦ والأزهرية ٧ : ٣٤٨ .

(٣) الطبقات السنية ١ : ٤١٥ – ٤١٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٠٧ – ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٦٩ وكشف الظنون ١٨٣٨ واللباب ١ : ٣١٦ ولسان الميزان ١ : ١٨٨ .

أحمد بن أبي الضياف

من خزانة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الأمان – ط » ثمانية أجزاء . وله نظم حسن[1] .

احمد ضيف = أحمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَوْدَة

(١٢٤١ – ١٣٢١ هـ = ١٨٢٦ – ١٩٠٣ م)

أحمد بن الطالب بن محمد ، أبو العباس ، المعروف كأسلافه بابن سودة المري : قاض مغربي . مولده ووفاته بفاس . أصله من المرية . ولي القضاء بفاس ومكناس وأزمور وطنجة ، ثم في مكناس . من كتبه « حاشية على صحيح البخاري – خ » في مجلدين ، عند صاحب إتحاف المطالع بفاس ، و « تحرير المقال – ط » رسالة في البسملة ، و « ختمات لصحيح البخاري » طبعت إحداهما ، و « شرح الشمائل »[2] .

أحمد بن الطالب بن سودة

من رسالة بخطه

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٤٢ واليواقيت الثمينة ٧٧ وعنوان الأريب ٢ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٩٤ ومجلة هدى الإسلام ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٦ وفيه اسم كتابه « إتحاف أهل الزمان ، بأخبار عصر عهد الأمان ، في تاريخ تونس والقيروان » وأنه خصص المجلد الرابع منه لتراجم العلماء والأعيان . ونسبه وبعض أخباره في إتحاف أهل الزمان ، مقدمته وقسم التراجم ٢ : ٣٧ في ترجمة أبيه . وانظر في ذلك مقالا للطاهر الخميري في مجلة الفكر التونسية ٥ : ٨٣٠ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٤٥٦ وفيه أن « سودة » بفتح السين كما في شرح القاموس ، وان الجاري على الألسنة هو ضم السين . ومعجم الشيوخ ١ : ٩٩ – ١٠٣ وإتحاف المطالع – خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٦٩ والنهضة العلمية – خ ، لابن زيدان .

أحمد اللَّحَّام

(١٣٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٥٨ م)

أحمد بن طالب اللحام : عسكري باحث ، مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها في المدرسة العسكرية وتخرج بمدرسة أركان الحرب في استامبول وتولى رئاسة الأركان في العهد الفيصلي بسورية . واعتقله الفرنسيون بعده . وأطلق ، فكان من أعضاء الجمعية التأسيسية (سنة ١٩٢٨) ومن أعضاء المجلس النيابي المنتخب (٣٦) وأمينا عاما لوزارة الدفاع (٤٧) وكتب أبحاثا في حروب العرب القديمة ، منها « الخطط الحربية التي خطها خالد بن الوليد في فتح الشام – ط » ٢٦١ صفحة[1] .

أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن طيْفُور ٢٨٠

ابن عُبَادَة

(٤٦٧ – ٥٣٢ هـ = ١٠٧٥ – ١١٣٨ م)

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . من أهل دانية (Denia) ولي بها خطة الشورى وأفتى نيفاً وعشرين سنة ، ودعي إلى قضائها فأبى . له « الإيماء » على الموطأ ، ضاهى به أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي ، ومجموع في « رجال مسلم ابن الحجاج »[1] .

(١) من هو في سورية ١ : ٣٨٩ و ٢ : ٦٧١ ودار الكتب ٨ : ٢٢٢ .

الحامِدي

(٠٠٠ – ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

أحمد الطاهر الحامدي المالكي : متصوف من أهل الحامدية (بصعيد مصر) له « الكشف الرباني – ط » شرح لمنظومة « المورد الرحماني » لشيخه أحمد بن شرقاوي ، و « مطية السالك الى مالك الممالك – ط » بهامش الأول ، في آداب الطريق[2] .

الزَّوَّاق

(٠٠٠ – ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥١ م)

أحمد بن الطاهر الحسني التطواني الزواق : فقيه مالكي مغربي . من أهل تطوان ، كان شيخ الجماعة بها وتولى قضاء القصر الكبير ، ثم قضاء تطوان مدة . له « حاشية على شرح الشيخ بنيس على الهمزية » توفي بتطوان عن اكثر من تسعين سنة[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٥٥ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٤٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٢٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

ابن طُرْباي

(٩٧٩ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٧١ ـ ١٦٤٧ م)

أحمد بن طرباي بن علي الحارثي الطائي : أمير ، من الشجعان الأجواد الولاة . ولي حكومة صفد ثم حكومة اللجون (بالأردن) ووقعت بينه وبين فخر الدين ابن معن حروب كثيرة ظفر بها ابن طرباي[1]

المُعْتَضِد بالله

(٢٤٢ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٠٢ م)

أحمد بن طلحة بن جعفر ، أبو العباس المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل : خليفة عباسي ، ولد ونشأ ومات في بغداد . كان عون أبيه في حياته أيام خلافة المعتمد ، وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والأعراب وهو في سن الشباب . وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد (سنة ٢٧٩ هـ) فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين . ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب في البلاد فيقمع ثائرتهم . وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم . وكان شجاعاً ، ذا عزم ، مهيباً عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفاً منه . وفي المؤرخين من يقول : قامت الدولة بأبي العباس وجددت بأبي العباس . يريدون السفاح والمعتضد . قال ابن دحية : « وهو أحد رجال بني العباس الخمسة ، أقام العدل ، وبذل المال ، وأصلح الحال ، وحج وغزا وجالس المحدثين وأهل الفضل والدين . استولى على الخلافة وليس في بيت المال سوى قراريط لا تبلغ دينارين ، فأصلح الأمور حتى فضل من ارتفاعه في سني خلافته تسعة عشر ألف ألف دينار » وقال ابن تغري بردي : المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة ، وأخذ أمر الخلفاء بعده في الإدبار . وكان عارفاً بالأدب موصوفاً بالحلم إلا في مواضع الشدة . مدة خلافته ٩ سنوات و ٩ أشهر و ١٣ يوماً . وكان نقش خاتمه « أحمد يؤمن بالله الواحد »[1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢١

ابن طَلْحَة

(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن طلحة ، أبو جعفر : شاعر أندلسي ، من الكتاب الوزراء . من أهل جزيرة شقر (من أعمال بلنسية) كتب لولاة بني عبد المؤمن ، ثم استكتبه ابن هود (محمد بن يوسف) حين تغلب على الأندلس . واستوزره في بعض الأحيان . وتوالت هزائم ابن هود ، فابتعد عنه احمد وسكن اشبيلية . ودخلها ابن هود في عودته اليها ، فرحل ابن طلحة الى سبتة فنقلت الى حاكمها أبيات من شعر لابن طلحة في هجائه فترصد له الغوائل . وبلغه في يوم من رمضان أن ابن طلحة في مجلس شراب ، فأرسل اليه من قتله . وكان رقيق الشعر ، مبدعا في تشبيهاته[2] .

أحمد طَلْعَت

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد طلعت « بك » ابن أحمد طلعت باشا : صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية . يوناني الأصل ، كريدي ، مستعرب . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي ، وعزل بوشاية . وبث فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب ، فجمع « مكتبة » حافلة ، ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٤٥ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ ـ ١٦٩ والطبري ١١ : ٣٧٣ وما قبلها . والأغاني ، طبعة دار الكتب ١٠ : ٤١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٣ والنبراس لابن دحية ٩٠ ـ ٩٤ وفيه وفاته سنة ٢٨٨ هـ . والمسعودي ٢ : ٣٦١ ـ ٣٨٢ وتاريخ بغداد ٤ : ٤٠٣ وهو فيه « أحمد بن محمد بن جعفر » والمنتظم . القسم الثاني من الجزء الخامس ١٢٣ ـ ١٣٨ وفيه وفاته سنة ٢٧٩ هـ .

(٢) اختصار القدح المعلى ١١٤ .

أحمد طلعت

ابن طُولُون

(٢٢٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٨٣٥ ـ ٨٨٤ م)

أحمد بن طولون ، أبو العباس : الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور . تركي مستعرب . كان شجاعاً جواداً حسن السيرة ، يباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه وكثرة الإثخان والفتك فيمن عصاه . بنى الجامع المنسوب إليه في القاهرة . ومن آثاره قلعة يافا (بفلسطين) كان أبوه مولى لنوح بن أسد الساماني (عامل بخارى وخراسان) وأهداه نوح في جملة من المماليك إلى المأمون ، فرقاه المأمون . وولد له أحمد (صاحب الترجمة) في سامراء فتفقه وتأدب وتقدم عند الخليفة المتوكل إلى أن ولي إمرة الثغور وإمرة دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤ هـ وانتظم له أمرها مع ما ضم إليها . ووقعت له مع الموفق العباسي أمور ، فرحل بجيش إلى أنطاكية فمرض فيها ، فركب البحر إلى مصر ، فتوفي بها . يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق ، سفك كثيراً من الدماء في مصر والشام . ومن الكتب الممتعة « سيرة أحمد بن طولون ـ ط » لأبي محمد عبدالله بن محمد المديني البلوي[1] .

(١) الولاة والقضاة ٢١٢ ـ ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١ وبدائع الزهور ١ : ٣٧ وابن خلدون ٤ : ٢٩٧ وابن الأثير ٧ : ١٣٦ وما قبلها . وابن خلكان ١ : ٥٥ ووفاته في بدائع الزهور سنة ٢٦٩ هـ ، وفي ابن خلدون سنة ٢٧٦ هـ .

أحمد الطَّيِّب
(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان: فقيه، من أهل المغرب. له «القرّة العصرية» في أحكام الفتوى، و«الدرة المكنونة» أرجوزة في عقائد التوحيد، وأراجيز في الفتاوى والعقائد والفرائض[1].

ابن طَيْفُور
(٢٠٤ ـ ٢٨٠ هـ = ٨١٩ ـ ٨٩٣ م)

أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني، أبو الفضل: مؤرخ، من الكتاب البلغاء الرواة. أصله من مرو الروذ، ومولده ووفاته ببغداد. كان مؤدب أطفال. له نحو خمسين كتاباً، منها «تاريخ بغداد» طبع منه المجلد السادس، و«المنثور والمنظوم» أربعة عشر جزءاً بقي منها جزآن. أحدهما الحادي عشر، طبعت قطعة منه باسم «بلاغات النساء» والآخر الثاني عشر، مخطوط. وله «كتاب المؤلفين» و«سرقات الشعراء» و«سرقات البحتري من أبي تمام» و«فضل العرب على العجم» و«أخبار بشار بن برد» وله شعر قليل أورد ياقوت نبذاً لطيفة منه[2].

عارِف حِكْمَتْ
(١٢٠٠ ـ ١٢٧٥ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٥٨ م)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن اسماعيل رائف باشا،

(١) تعريف الخلف ٢: ٥٢٢.

(٢) معجم الأدباء ١: ١٥٦ و ١٥٧ والمسعودي ٢: ٣٨١ وتاريخ بغداد ٤: ٢١١ ومعجم المطبوعات ٣٧٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٨٠ وآداب اللغة ٢: ١٩٥ والعرب والروم لفازيليف ٣٣٩ وعرفه ابن النديم في الفهرست ـ الفن الثالث من المقالة الثالثة ـ بابن أبي طاهر، ونقل عن جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر قوله فيه: «كان مؤدب كتاب، عامياً، ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين، ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفاً منه ولا أبلد علماً ولا ألحن، وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف المعاشرة».

أحمد عارف

أحمد عارف حكمت

هكذا كتب اسمه على مخطوطة «نزهة المقلتين في سيرة الدولتين العلائية والجلالية» في مكتبة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، بتونس.

ينتهي نسبه إلى بيت النبوة، من نسل الحسين: قاض، تركي المنشأ، مستعرب، اشتهر بخزانة كتب عظيمة له في المدينة المنورة، تعرف إلى اليوم بمكتبة عارف حكمت. تقلد قضاء القدس، ثم قضاء مصر، فقضاء المدينة المنورة، وانتهى به الصعود إلى أن ولي مشيخة الإسلام في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ، فاستمر سبعة أعوام ونصف عام، وأقيل سنة ١٢٧٠ فانكبَّ على العبادة والمطالعة إلى أن توفي بالآستانة. له نظم باللغات العربية والفارسية والتركية، وكتاب بالعربية سماه «الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية» و«مجموعة تراجم» لعلماء القرن الثالث عشر، لعلها بالعربية، اقتبس منها صاحب «هدية العارفين». وله «ديوان شعر ـ ط» بالعربية والتركية والفارسية. ونظمه العربي جيد. وللشهاب محمود الألوسي كتاب في ترجمته سماه «شهيّ النغم، في ترجمة عارف الحكم ـ خ» قلت: اشتهرت كتابة اسمه «عارف حكمت» بالتاء المبسوطة، على الطريقة التركية، ثم رأيت «خاتمه» الذي كان يصدّر به كتبه الموقوفة في المدينة، واسمه فيه: «أحمد عارف حكمة الله»[1].

الزين
(١٢٩٨ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين: صاحب مجلة «العرفان» من أهل صيدا (في لبنان) ولد في قرية

(١) الزهراء ٢: ٤٣٠ وإيضاح المكنون ١: ٣٧ وهدية العارفين ١: ١٨٨ و ٥٥٣ في ترجمة الآمدي. وفهرس الفهارس ٢: ١٢٣ وفيه ولادته سنة ١٢٠١ ووفاته سنة ١٢٧٢ ومحمد دفتر دار، في مجلة المنهل ٢٠: ١٤١ ـ ١٤٤ وسماه «محمد عارف»؟

الشيخ عارف الزين

شحور ونشأ بها وبصيدا. وتعلم في النبطية وابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة ١٩٠٥ وأصدر مجلته ببيروت عام ١٩٠٩ ونقلها الى صيدا سنة ١٩١٢ فاستمرت، ما عدا فترات، الى عام وفاته. ثم تتابع اصدارها فبلغت ٣٦ مجلدا سنة ١٣٦٨ هـ. واصدر (سنة ١٩١٢) جريدة «جبل عامل» فعُطلت، هي والعرفان وسجن ٤٥ يوما: ثم احرقت مطبعة العرفان (١٩١٥) وسجن ايضا وفي عهد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٨) نفي من بلده، وعاد. وسجن سنة (١٩٣٦) مع بعض الزعماء وأطلق. وأدركته الوفاة وهو يصلي في محراب الامام الرضا، في مدينة «مشهد» بايران. وكانت له مشاركة في حركة اليقظة العربية. ولم يعقه ما لقي في سبيلها، من سجن ونفي، عن متابعة العناية بمجلته التي كانت اعظم ميدان لأقلام كتاب عصره من العامليين على الخصوص، والشيعة الإمامية بصفة عامة وكان لمطبعتها الفضل في نشر جملة من كتب الأدب والتاريخ. وصنف «تاريخ صيدا ـ ط» و«تاريخ الشيعة ـ ط» و«الحب الشريف ـ ط»[1].

(١) مجلة الإخاء الصادرة في طهران: العدد ٣ من السنة الأولى. والقاموس العام ٨٧ وفيه: مولده في رمضان ١٣٠١ ومجلة لغة العرب ٩: ٧٦ وجريدة الحياة (بيروت) ١٤ تشرين الاول ١٩٥١ والدراسة ٣: ٥١٦.

الحافي
(١٠٩١ ـ ١١٦٣ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السَّلاوي : فاضل من أهل سلا (بالمغرب) له « فهرسة ـ خ » في ٤ كراريس ، اشتملت على تراجم بعض معاصريه ، و « تحفة الزائر ـ خ » رسالة في مناقب أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأنصاري الأندلسي دفين سلا ، المتوفى سنة ٧٦٤ ، او ٧٦٥ ، و « كناش ـ خ » بخطه ، في الرباط[١] .

الخُضَري
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

أحمد بن عاشور بن سليمان الخضري : زجال مصري أزهري . عمل في الصحافة الأسبوعية الفكاهية ، ثم انقطع الى نظم الأغاني الشعبية والأزجال . له « سلطان الأغاني والطرب ـ ط »[٢] .

أحمد العَاصي = أحمد بن محمد ١٣٤٩

المَرْوَرُّوذِي
(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن عامر بن بشر بن حامد : فقيه . من كبار الشافعية ، عرَّفه السبكي بالقاضي أبي حامد . ولد بمروالروذ ، وأقام زمناً بالبصرة ، ومات ببلده ، وإليها نسبته . له « الجامع » فقه ، و « شرح مختصر المزني » وكتاب في « أصول الفقه »[٣] .

السَّعْدي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٦ م)

أحمد بن عامر بن حسين ، شهاب

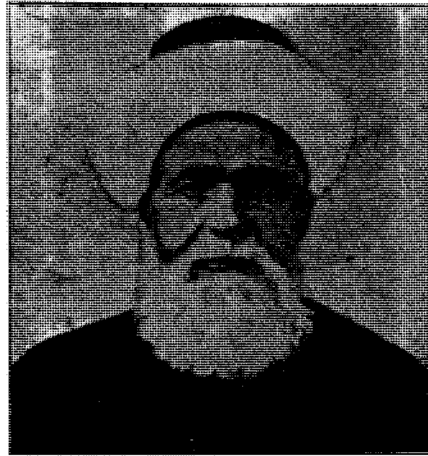
الشيخ أحمد عباس الأزهري

الدين السعدي : فاضل ، من الشافعية ، من أهل حضرموت . له كتاب « شرح الصدر في أسماء أهل بدر ـ ط » ومنه مخطوطة في دار الكتب[١] .

الخَوّاص
(٧٨٠ ؟ ـ ٨٥٨ هـ = ١٣٧٨ ـ ١٤٥٤ م)

أحمد بن عباد بن شعيب ، أبو العباس شهاب الدين القنائي المعروف بالخواص : فقيه شافعي أزهري ، عالم بالفرائض والعربية والعروض . ولد في قنا (بالصعيد المصري) ورعى الغنم ، ودخل الأزهر (سنة ٨٠٦) فتكسب من عمل المراوح (الخُوص) وتقدم فتصدى للإقراء والتدريس ، وتخرج به جماعة كثيرون . وكان حسن التعليم مع حدة في خلقه . توفي في القاهرة . له « الكافي في علمي العروض والقوافي ـ ط » و « نيل المقصد الامجد فيمن اسمه أحمد »[٢] .

أَحمد بن عَبَّاس
(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٦ م)

أحمد بن عباس القرطبي ، أبو جعفر : وزير ، من الكتاب المترسلين ، جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك . وكانت له ثروة واسعة . وعيب بالبخل إلا على الكتب . ووصم بالتيه والصلف . أصله من عرب قرطبة . ومنشأه فيها ، واستوزره زهير العامري الصقلبي فاستمر معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس مدة ثم قتله باديس بيده في حبسه[١] .

الشيخ أَحمد عبَّاس
(١٢٧٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد عباس بن سليمان الأزهري : صاحب الكلية الإسلامية ببيروت . من رجال التربية والتعليم . مصريّ الأصل . مولده ووفاته في بيروت . تعلم بها وبالأزهر ، فلقب بالأزهري . وبدأ حياته مدرساً ، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت . ثم أنشأ الكلية الإسلامية ، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس . وكان لها أثر كبير في تربية روح اليقظة العربية الحديثة ، وتخرج بها جمهور ممن حملوا فكرة الاستقلال العربي في عهد الترك . وأقفلت في خلال الحرب العامة الأولى (على الرغم من تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلا من الإسلامية) ونفي إلى استانبول ، فبقي فيها مدة وعاد . له كتب مدرسية ، منها « تاريخ آداب اللغة العربية » أملى فصولا منه على تلاميذه . وألف « روايات تمثيلية » استخرجها من أخبار جاهلية العرب ، ومثلت في مدرسته ، منها « رواية السباق ـ ط » مشروحة[٢] .

السهرندي
(٩٧١ ـ ١٠٣٤ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين

---

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٨٣ ـ ١٨٧ و ٥ : ١٨٣ ومخطوطات الرباط ، الرقم ٢٣٠٣ .

(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢١ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٨ وشذرات الذهب ٣ : ٤٠ والسبكي ٢ : ٨٢ وهو فيه « المروزي » كما في مرآة الجنان ٢ : ٣٧٥ وجعله صاحب البداية والنهاية ١١ : ٢٠٩ في وفيات سنة ٣٣٢ هـ .

(١) Broc. S. 2:553 ودار الكتب ٥ : ٢٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٠ ودار الكتب ٧ : ٨٠ وإيضاح المكنون ٦٩٨ وفيه ما يشير الى ان « نيل المقصد » مخطوط .

(١) الذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١٥١ وفيه بعض رسائله .

(٢) نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ١٠٣ والأعلام الشرقية ٢ : ٩٧ وجريدة اليرموك ، بحيفا ، ٢١ شوال ١٣٤٥ ومذكرات المؤلف .

الفاروقي السهرندي : من علماء الهند ، الداعين إلى نبذ البدع ، ويلقب بمجدد الألف الثاني . نسبته إلى « سهرند » ومعناها غابة الأسد ، بين دهلي ولاهور ، ومولده ووفاته فيها . تفقه وحج ، واشتغل بالتدريس ، وحبسه السلطان « جهانكير » قيل : لامتناعه عن السجود تعظيماً له . وأطلق بعد ثلاث سنوات ، فعاد إلى سهرند . من مؤلفاته رسائل في « المبدأ والمعاد » و « إثبات النبوة » و « المعارف اللدنية » و « ردّ الشّيعة »[1] .

العُطَارِدي

(١٧٧ ـ ٢٧٢ هـ = ٧٩٤ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد ، أبو بكر التميمي العطاردي : فاضل ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . حدث ببغداد ، وكان يروي مغازي ابن إسحاق ، ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الأثير[2] .

التُّدْمِيري

(٠٠٠ ـ ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٠ م)

أحمد بن عبد الجليل بن عبدالله التدميري ، أبو العباس : أديب أندلسي . أصله من تدمير (في شرقي قرطبة) ونشأ بالمرية ، وحمل إلى مراكش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها . وسكن بجاية وقتاً فألف بها لمحمد بن علي بن حمدون (وزير بني الناصر الصنهاجيين) كتاباً سماه « نظم القرطين » جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر للقالي . ومن كتبه « التوطئة » في العربية ، و « شفاء الصدور » في شرح أبيات الجمل للزجاجي ، كبير ، و « المختزل » مختصره ، و « الفوائد والفرائد » و « التصريح لشرح غريب الفصيح ـ خ » في نور عثمانية باستنبول ، الرقم ٣٩٩٢ . توفي بفاس في عودته من

(١) أبجد العلوم ٨٩٨ وهدية العارفين ١ : ١٥٦ .
(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٢٦٢ .

الصفحة الأخيرة من رسالة كلها بخط « ابن تيمية » محفوظة في مخلفات الشيخ عبد القادر المغربي ، في دمشق .

المهدية بعد أن حضر فتحها[1]

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

أحمد بن عبد الجليل بن ياسين الطباطبائي ، محيي الدين : فاضل عراقي ، من المشتغلين بالحديث . له « شرح أربعين حديثا ـ خ » بخطه ، جزآن ، فيهما شيء من النقص[2] .

القاياتي

(١٢٥٧ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف

(١) جذوة الاقتباس ٦٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٨٠ ومذكرات الميمني ـ خ .
(٢) العباسية ٢ : ٧٦ .

القاياتي : فقيه أزهري ، من زعماء الثورة العرابية . من أهل القايات (بمصر) نظم « رسالة اليونسي » في البيان ، وشرح « منظومة الحميدي » وأنشأ « منظومة في النحو » وناصر عرابي باشا في حربه مع الانكليز . ونفي فأقام مع أخيه محمد ، في بيروت ودمشق أربع سنوات[1] .

السهالوي

(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

أحمد عبد الحق ابن ملا محمد سعيد ابن القطب الشهيد السهالوي : باحث هندي من أهل « سهالي » في لكنؤ . له « شرح

(١) حلية البشر ١ : ٢٠٤ والأزهر في ألف عام ٣ : ١٢ في ترجمة حسن القاياتي .

سلم العلوم – ط » في المنطق[1]

ابن تَيْمِيَّة

(٦٦١ – ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ – ١٣٢٨ م)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبدالله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس ، تقيّ الدين ابن تيمية : الإمام ، شيخ الإسلام . ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر . وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها ، فقصدها ، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة ، ونقل إلى الاسكندرية . ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ ، واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق ، ثم أعيد ، ومات معتقلا بقلعة دمشق ، فخرجت دمشق كلها في جنازته . كان كثير البحث في فنون الحكمة ، داعية إصلاح في الدين . آية في التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، قلمه ولسانه متقاربان . وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسير وأفتى ودرَّس وهو دون العشرين . أما تصانيفه ففي الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة ، وفي فوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد ، منها « الجوامع – ط » في السياسة الإلهية والآيات النبوية ، ويسمى « السياسة الشرعية » و « الفتاوى – ط » خمس مجلدات ، و « الإيمان – ط » و « الجمع بين النقل والعقل – خ » الجزء الرابع منه ، والثالث في ٢٦٧ ورقة كتب سنة ٧٣٧ في شستربتي (٣٥١٠) و « منهاج السنة – ط » و « الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان – ط » و « الواسطة بين الحق والخلق – ط » و « الصارم المسلول على شاتم الرسول – ط » و « مجموع رسائل – ط » فيه ٢٩ رسالة ، و « نظرية العقد – ط » كما سماه ناشره ، واسمه في الأصل « قاعدة » في العقود و « تلخيص كتاب الاستغاثة – ط » يعرف بالرد على البكري ، وكتاب « الرد على الأخنائي – ط » و « رفع الملام عن الأئمة الأعلام – ط » رسالة ، و « شرح العقيدة الأصفهانية – خ » رأيته في المكتبة السعودية بالرياض ، و « القواعد النورانية الفقهية – ط » و « مجموعة الرسائل والمسائل – ط » خمسة أجزاء . و « التوسل والوسيلة – ط » و « نقض المنطق – ط » و « الفتاوي – خ » و « السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية – ط » و « مجموعة – ط » أخرى اشتملت على أربع رسائل : الأولى رأس الحسين (حقق فيها أن رأس الحسين حمل إلى المدينة ودفن في البقيع) والثانية الرد على ابن عربي والصوفية ، والثالثة العقود المحرمة ، والرابعة قتال الكفار . ولابن قدامة كتاب في سيرته سماه « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية – ط » وللشيخ مرعي الحنبلي ، كتاب « الكواكب الدرية – ط » في مناقبه ، ومثله لسراج الدين عمر بن علي ابن موسى البزار ، وللشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري[1] .

السطر الأخير ، بخط شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية

نقلا عن رسالة « الاجتماع والافتراق – ط » وقد اشترط ناشرها ألا يقتبس الخط إلا من عنده أصل عليه توقيع « ابن تيمية »

ومن خطه أيضاً ، في نهاية إجابة على سؤال .

الحَلَبي

(٠٠٠ – ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٨ م)

أحمد بن عبد الحي الحلبي ثم الفاسي الشافعي . أبو العباس : متصوف كثير النظم والتصانيف . مولده ومنشأه في حلب . زار مصر وتونس . واستقر وتوفي بفاس . من كتبه « الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب الإمام إدريس – ط » في سيرة إدريس الأكبر دفين مدينة « زرهون » و « الحلل السندسية في المقامات الأحمدية القدسية – ط » جعلها

---

(1) الازهرية ٣ : ٤١٩ وانظر ترجمة عمه نظام الدين ، في الأعلام .

(1) فوات الوفيات ١ : ٣٥ – ٤٥ والمنهج الأحمد – خ – والدرر الكامنة ١ : ١٤٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٩ والتبيان – خ . وتعليق على مخطوطة من « شرح العقيدة الأصفهانية » بخط محمود شكري الآلوسي .

خط أحمد بن عبد الحي الحلبي .
عن « مجموعة ـ خ » من تأليف محمد بن علي الرافعي ، أطلعني عليها الأستاذ محمد داود بتطوان .
وفي خزانة الرباط عدة خطوط له ، منها ما في نهاية « ديوانه » الرقم ١٠٤ أوقاف .

على لسان مدرك الغواص و « معارج الوصول بالصلاة على أكرم نبي ورسول ـ خ » في خزانة الرباط ـ ١٣٣٢ ك ـ و « فتح الفتاح في مراتع الأرواح ـ خ » شرح قصيدة له ، في الرباط ، ٤٢٥ ك ، و « الكنوز المختومة في فضائل هذه الأمة المرحومة ـ خ » اربعة مجلدات ، أحدها في الرباط (٢٧٢٤ ك) كتب عليه بخط عبد الحي الكتاني : « وهو جزء من أربع مجلدات بعضها في خزانة القرويين ، وبعضها في خزانة مكناسة الزيتون وبعضها في خزانة المخزن بفاس » قلت : والسفر الثالث منها في خزانة الرباط (١٥ أوقاف) و « عرائس الأفكار في مدائح المختار ـ خ » من نظمه ، سماه أيضاً « رياض الأزهار في مدائح الفضلاء والأخيار » في الرباط (١٦١ ك) و « ديوان شعره ـ خ » مجلدان في الرباط (١٠٤ أوقاف) قلت : وفي الأسرة « الكتانية » بالمغرب ، فرع يعرف بفرع « الحلبية » نسبة الى ابنة لصاحب الترجمة ، اسمها فاطمة ، تزوجها أحد الكتانيين فنسبوا إليها[1] .

(1) سلوة الأنفاس ٢ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٣ ، ١٤٢٨ والأنيس المطرب ، للعلمي ٦ ـ ١٩ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٣٠ ـ ١٥٣ وطلعة المشتري ١ : ٢٦٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٤٩ والأنس والاستئناس ١٦٦ ـ ١٧٨ .

الحِفْظي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٥ م)

أحمد بن عبد الخالق الزمزمي العجيلي الحفظي : اديب يماني شافعي ، له شعر . من نظمه « تصدير البردة وتعجيزها ـ ط » نظمه سنة ١٢٩٢[1] .

ابن نِعْمَة

(٥٧٥ ـ ٦٦٨ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٧٠ م)

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيّ ، أبو العباس ، زين الدين : نساخ ، من شيوخ الحنابلة ، عالم بالحديث . ولد بفندق الشيوخ (من أرض نابلس) وانتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . له كتاب « مشيخة ـ خ » ١٥ ورقة في معهد المخطوطات (٨٠١ تاريخ) و « تاريخ » جمعه لنفسه . وكان حسن الخط سريعاً فيه ، مكثراً من نسخ الكتب له وبالأجرة . لازم الكتابة أكثر من ٥٠ سنة . وكان يكتب في اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس ويقال إنه كتب بيده ألفي مجلدة ، منها تاريخ الشام لابن عساكر مرَّتين ، والمغني لموفق الدين ، مرات . وكفَّ بصره في آخر عمره[2] .

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
عن مخطوطة « التحقيق في أحاديث الخلاف » بدار الكتب

الرَّشيدي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

أحمد بن عبد الرازق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيدي : فقيه شافعي ، مغربي الأصل . مولده ووفاته في رشيد (بمصر) تعلم بها وجاور بالأزهر ، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس وصار

(1) الأزهرية ٥ : ٥٤ .
(2) المنهج الأحمد ـ خ ـ والمقصد الأرشد ـ خ ـ وفوات الوفيات ١ : ٤٦ ونكت الهميان ٩٩ .

بها شيخ الشافعية . وألف كتبا وصفها المحبّي بأنها عجيبة ، منها « الإلمام بمسائل الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي ـ خ » شرح له ، في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المنهاج للرملي ـ ط » فقه ، مجلدان ، و « تيجان العنوان » منظومة على نمط عنوان الشرف الوافي ، و « حسن الصفا والابتهاج ، بذكر من ولي إمارة الحاج ـ خ » في دار الكتب[1] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي بالولاء ، أبو عبدالله ، المعروف ببحشل : من رجال الحديث ، مصري . حدث عنه ثقات منهم مسلم في صحيحه . واختلط بعد خروج مسلم من مصر ، فتكلم فيه أهل العلم بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عديّ : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه[2] .

ابن حُيَيّ

(٢٩٣ ـ ٣٧٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٨٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن حُيَيّ العبسي . أبو عمر : فقيه متفنن ، من أهل إشبيلية . رحل إلى المشرق سنة ٣١٩ هـ وعاد سنة ٣٣٣ وصنف « برنامجاً » في من أخذ عنهم من شيوخ العلم . ومن كتبه « الاقتصاد » فقه ، و « الاستبصار » في الزهد[3] .

الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى ، أبو بكر الفارسي الشيرازي : حافظ ، من أهل شيراز . قام برحلة واسعة ، وصنف كتاب « ألقاب الرجال ـ خ » قطعة مخطوطة منه ومختارات لمحمد ابن طاهر المقدسي . في الظاهرية وأماكن أخرى[1] .

ابن مُطَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري ، أبو جعفر : فاضل أندلسي ، من المولعين بتاريخ الرجال . مولده ونشأته في طليطلة (Tolède) له كتاب في « تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها » نقل عنه ابن بشكوال في الصلة كثيراً وأثنى عليه[2] .

ابن طَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر الثغري : قائد أندلسي ، من المتغلبة في عهد ملوك الطوائف . ثار بمرسية سنة ٤٨٩ هـ وأطاعه أهلها ، ثم خلع سنة ٤٩٠ هـ ، وقتل ؛ فكانت دولته أربعة أشهر ويومين[3] .

ابن الصَّقْر

(٤٩٢ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٣ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن الصقر ، الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض أندلسي مالكي ، من الأدباء العلماء . من أهل غرناطة . أصله من سرقسطة ، ومولده بالمرية ، ومنشأه بسبتة . ولي القضاء بغرناطة ثم باشبيلية . ودخل مراكش ومعه خمسة احمال من الكتب فتولى خدمة الخزانة العلمية ، وكانت من الخطط التي لا يعين لها إلا أكابر أهل العلم . وصنف « أنوار الأفكار فيمن دخل جزيرة الاندلس من الأبرار » ومات قبل إتمامه ، فأكمله ابن له اسمه عبدالله ، و « شرح شهاب الاخبار للقضاعي » قال ابن الخطيب : أبدع فيه وأفاد . وتوفي بمراكش . وممن رثاه أبو بكر ابن الطفيل الفيلسوف[1] .

الوَقَّشِي

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الوقشي ، أبو جعفر : وزير من الدهاة ، له علم بالأدب . نسبه في كنانة . ونسبته إلى وقش Huecas في نواحي طليبرة Talavera de la Reina ولي الوزارة للأمير ابن همشك صاحب جيان Jaén ولما كانت وقعة السبيكة بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ ، وهزم ابن همشك فيمن هزم ، اضطرّ إلى الابتعاد عن جيان خوفاً من « الموحدين » فسلّمها إلى الوقشي ، فقام بأمورها وهاجمها الموحدون فحماها . ثم أوفده ابن همشك سنة ٥٦٤ هـ إلى مراكش في بعض شؤونه فلبث بها زمناً ، وصدر عنها فلما كان بمالقة وافته منيته[2] .

ابن مَضَاء

(٥١١ ـ ٥٩٢ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن مضاء ، ابن عمير اللخمي القرطبي ، أبو العباس : عالم بالعربية ، له معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر . أصله من قرى شذونة (Sidona) ومولده بقرطبة . وولي القضاء بفاس وبجاية ، ثم بمراكش سنة ٥٧٨ هـ ، وتوفي باشبيلية

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٦ والأزهرية ٢ : ٤٤٦ وهو في الخلاصة ابن عبد « الرزاق » على طريقة الشاميين . والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٦ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ وطبقات السبكي ١ : ١٩٩ وتهذيب التهذيب ١ : ٥٤ وهو في كتاب الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي : « أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب » .

(٣) الصلة ٧ .

(١) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وانظر تاريخ التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) الصلة ٧٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٧ .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢٧ ـ ٢٣٢ قلت : أخذ تاريخ مولد المترجم له ووفاته عن التكملة لكتاب الصلة ، وعن الديباج ، ونقل عن الإحاطة رواية أخرى في مولده : سنة ٥٠٢ ووفاته سنة ٥٥٩ وانظر الجامعة اليوسفية ١٦٧ ـ ١٧٤ والمقتضب من تحفة القادم ٤٩ وهدية العارفين ١ : ٨٦ .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٠ .

مصروفاً عن القضاء . من كتبه « تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان » و « المشرق في اصلاح المنطق » في النحو ، و « الرد على النحاة ـ ط »[١] .

الدَّشْنائي

(٦١٥ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٧٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي ، جلال الدين ، ويعرف بابن بنت الجمّيزيّ : فقيه شافعي ، انتهت اليه الرياسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) وتوفي بها ، ومولده بدشنى . ونسبته الى « الجميز » الشجر المعروف . وكان من تلاميذ « الدشنائي » فنسب اليه . له « مناسك الحج » و « مقدمة في النحو » و « مختصر في أصول الفقه »[٢] .

ابن نِعْمَة

(٦٢٨ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢٣١ ـ ١٢٩٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو العباس شهاب الدين ، ابن نعمة النابلسي . الحنبلي : فقيه اشتهر بعلم تعبير الرؤيا . تعلم بنابلس ومصر ودمشق ، وتوفي بهذه . له « البدر المنير في علم التعبير ـ خ »[٣] .

الوَصَابي

(٧٠٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٦٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابي : فقيه شاعر من أهل اليمن حبشي الأصل . له تصانيف ، منها « كتاب الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد »

(١) جذوة الاقتباس ٧١ وبغية الوعاة ١٣٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٩ وشوقي ضيف في مقدمة « الرد على النحاة » .

(٢) التاج : مادة دشن . وأخذنا عن الطبعة الأولى من الطالع السعيد ٣٨ أنه « الحميري » و « الدشنائي » فصحح محققه ، اللفظين ، في الطبعة الثانية ص ٨٠ وكتب الينا بذلك .

(٣) شذرات ٥ : ٤٣٧ وطوبقبو ٣ : ٨٨٦ .

وله « ديوان شعر » وشعره حسن . ونسبته إلى وصاب ـ كحذام ـ وهو جبل محاذ لزبيد[١] .

ابن هِشَام

(٧٨٨ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن يوسف ، شهاب الدين الأنصاري ، المعروف كسلفه بابن هشام : نحوي ، من أهل القاهرة . سكن دمشق وتوفي بها . كتب « حواشي » على « توضيح الألفية » لجده جمال الدين ابن هشام ، جُردت في كتاب مستقل غزير الفائدة ، مخطوط في الظاهرية (كما في تعليقات عبيد)[٢] .

حُلُولُو

(٨١٥ ـ ٨٩٨ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزليطني القيرواني ، أبو العباس ، المعروف بحلولو : عالم بالأصول ، مالكي . من أهل القيروان ، استقر بتونس . وولي قضاء طرابلس الغرب ثم صرف عنه فرجع الى تونس وولي مشيخة بعض المدارس ، الى ان توفي بها . وكان السلطان أبو فارس الحفصي يأتي اليه يزوره ويعطيه المال الكثير فيصرفه على الفقراء . له كتب ، منها « الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع ـ ط » بفاس ، و « شرح مختصر خليل » مطول ، و « التوضيح في شرح التنقيح ـ خ » في الخزانة الوطنية بتونس (٢٦٩٧ م) و « مختصر نوازل البرزلي ـ خ » بتونس ودار الكتب . قال السخاوي : وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب ، وعربيته قليلة[٣] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٣٨ ، وهدية العارفين ١ : ١١٢ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٩ والأزهرية ٤ : ١٥٤ .

(٣) تكميل الصلحاء والأعيان ١٣ والزيتونة ٤ : ٣٠ ، ٣٧٥ والضوء اللامع ٢ : ٢٦٠ سماه « احمد حلولو » وشجرة النور ٢٥٩ ودار الكتب ١ : ٣٩٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨١ .

ابن مَكِّيَة

(٨٤٤ ـ ٩٠٧ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٥٠٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، شهاب الدين ، النابلسي ثم الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن مكية : واعظ ، من كبارهم ، فلسطيني ، من أهل نابلس . استقر في دمشق سنة ٨٩٦ وتوفي بها . له « درر البحار في مولد المختار ـ خ »[١] .

التِيزْرْكِيني

(٠٠٠ ـ ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥١ م)

أحمد بن عبد الرحمن المسكَدادي التيزركيني : فقيه مالكي مغربي سوسي . أخذ عن شيوخ فاس . وتصوف . وأنشأ « منظومة » في العقائد ، ومؤلفا في « التصوف » وبقيت من آثاره رسالتان صغيرتان في مختصر طبقات الحضيكي للجشتيمي ، و « فتيا ـ ط » على حدة[٢] .

الوَارِثي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكري الصديقي ، المعروف بالوارثي : قاضي القضاة بمصر . من العارفين بالتفسير والأدب والحديث وهو ابن بنت أبي الحسن البكري المفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « شرح متن التهذيب » للتفتازاني ، في المنطق ، و « الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام » في التفسير . و « عقيدة » منظومة . وله شعر جيد[٣] .

الرفاعي

(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الرفاعي : موسيقي عراقي ، من أهل الموصل . صنف « الدر النقي ـ ط » رسالة في علم

(١) شذرات ٨ : ٣٣ وشستربتي ٣٨٥٧ .

(٢) المعسول ١٣ : ٢٦٦ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٤ وخطط مبارك ٣ : ١٢٨ .

الموسيقى[١] .

الفاسي

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو العباس الفاسي الفهري : فاضل . له « اللؤلؤ والمرجان ـ خ » القسم الأخير منه ، في خزانة محمد بن الطالب الفاسي ، بفاس . وهو في سيرة والده أبي زيد عبد الرحمن ، والتعريف بأشياخه وتآليفه[٢] .

النَّائب

(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأوسي الأنصاري ، النائب : فاضل من أهل طرابلس الغرب ، مولدا ووفاة . اندلسي الأصل . له « نفحات النسرين والريحان في من كان بطرابلس من الأعيان ـ ط » و « قراضة الذهب في علمي النحو والأدب ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (١٥٧ نحو) و « شرح على الآجرومية » و « تعليق على البخاري »[٣] .

أحمد المجاهِد

(١٢٢٤ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله المجاهد : من فقهاء الزيدية بصنعاء ، انتهت إليه رياسة التدريس والفتوى فيها . له « نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « فتح الله الواحد » مقدمة في علم التفسير ، و « الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا »[٤] .

الجشتيمي

(١٢٣١ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ، أبو العباس التملي الجزولي الجشتيمي : شاعر مغربي ، مدرّس . كان في تيّوت من ضواحي تارودانت (بسوس) وقرأ على أبيه وحج . وتوفي أخوه عبدالله (١٢٧١) فتولى بعده ادارة الدراسة في المدرسة الجشتيمية . وزار سوساً المولى الحسن بن محمد ، فكان يصلي إماما به . وانقطع للعبادة الى ان مات في تيوت[١] .

السَّقَّاف

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوي : فاضل ، من أهل سيوون (بحضرموت) . له كتاب « الأمالي » ترجم به لأحد عشر فاضلا من معاصريه ، وختمه بترجمة نفسه . وجمع ابنه عبد القادر كلامه المنثور في « رسالة » وفي جامعة الرياض (الرقم ١٥٧) نسخة من كتاب « حسن الطائف بتقوى شاربي الشاي بالطائف ـ خ » بخطه فرغ منها سنة ١٢٩٩[٢] .

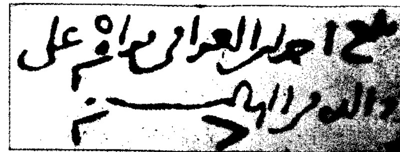

أحمد بن عبد الرحيم العراقي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . من محفوظات الخزانة الملكية السعودية بالرياض .

الساعاتي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٥١ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا ، الساعاتي : من المشتغلين بالحديث مصري . له « الفتح الرباني ـ ط » في ترتيب مسند الإمام ابن حنبل ، ستة مجلدات ، و « القول الحسن في شرح بدائع المنن ـ ط » مجلدان في شرح كتاب له سماه « بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن »[١] .

الصَّيَّادي

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان بن حسن ابن محمد ، عز الدين الرفاعي الحسيني الصيادي : متفقه متصوف . له « المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية ـ ط » تصوف[٢] .

ابن العِرَاقي

(٧٦٢ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٢٣ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة وليّ الدين ، ابن العراقي : قاضي الديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة . رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ فيها ، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته الى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤ هـ ، بعد الجلال البلقيني ، وحمدت سيرته . ولم يدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته . من كتبه « البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مُسّ بضرب من التجريح » و « فضل الخيل » و « الإطراف بأوهام الأطراف » للمزي ، و « رواة المراسيل » و « حاشية على الكشاف » و « أخبار المدلسين » و « تذكرة » في عدة مجلدات ، و « ذيل » في الوفيات ، من سنة مولده إلى سنة ٧٩٣ هـ ، و « مبهمات الأسانيد ـ خ » في الازهرية ، و « تحرير الفتاوى ـ خ » وغير ذلك . وله نظم ونثر كثير[٣] .

---

(١) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١٨ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٧ .
(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٣٤٠ وهدية ١ : ١٧٣ .
(٤) نيل الوطر ١ : ١١١ والدر الفريد ٢٣ و ٣٥ .

(١) المعسول ٦ : ٨٣ ـ ١٥٨ وفيه كثير من أخباره وأشعاره .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الخامس ، مخطوط . وجامعة الرياض ٢ : ١٨ .

(١) الأزهرية ١ : ٥٦٣ ، ٥٧٨ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٦٣٣ وذيل الكشف ٢ : ٥٠٤ وسركيس ٣٩١ .
(٣) لحظ الألحاظ ٢٨٤ والبدر الطالع ١ : ٧٢ والضوء اللامع ١ : ٣٣٦ ـ ٣٤٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٦٠ والتبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٦٩ ، ١٢٧ .

شاه وَليُّ الله

(١١١٠ – ١١٧٦ هـ = ١٦٩٩ – ١٧٦٢ م)

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي ، أبو عبد العزيز ، الملقب شاه ولي الله : فقيه حنفي من المحدّثين . من أهل دهلي بالهند . زار الحجاز سنة ١١٤٣ – ١١٤٥ هـ . قال صاحب فهرس الفهارس : « أحيا الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهما، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار » وسماه صاحب اليانع الجنى « ولي الله بن عبد الرحيم » وقيل في وفاته : سنة ١١٧٩ هـ . من كتبه « الفوز الكبير في أصول التفسير – ط » ألفه بالفارسية ، وترجم بعد وفاته الى العربية والأرديّة ونشر بهما ، و « فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير – ط » و « حجة الله البالغة – ط » مجلدان ، و « إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء – ط » و « الإرشاد إلى مهمات الأسناد – ط » و « الإنصاف في أسباب الخلاف – ط » و « عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد – ط » و « المسوَّى من أحاديث الموطا – ط » مجلدان و « شرح تراجم أبواب البخاري – ط » و « تأويل الأحاديث – ط » و « الخير الكثير – ط » في الحكمة ، و « الاعتقاد الصحيح – ط » و « البدور البازغة – ط » في التصوف والحكمة ، و « القول الجميل في بيان سواء السبيل – ط » تصوف وترجم القرآن إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي ، وسمى كتابه « فتح الرحمن في ترجمة القرآن »(1) .

(1) أبجد العلوم ٩١٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ٦٥ و ١٦١ واكتفاء القنوع ٩٧ و ١٣٤ و ١٨٥ واليانع الجنى ٧٩ وفيه عند ذكر ترجمة القرآن إلى الفارسية : « وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من مشكاته ، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به وبمن تبعه وهو أول من أتقن هذا الفن ودون أصوله » . واقرأ مقالا لعبد الوهاب الدهلوي المكي بمجلة الحج ٥ : ٢٨٠ ثم ١١ : ٤٤٧ جاء فيه : سماه والده : قطب الدين أحمد ولي الله ؛ وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب ؛ وهو من بيت علم وقضاء في « دهلي » ومولده في شوال ١١١٤ قلت : وانظر Broc. S. 2:1012 .

من خط أحمد الطهطاوي :

الصفحة الأخيرة من « ديوان شعره – خ » في المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة ، « ٤٩٠ مجاميع ، أدب ٢٣١٣٣ » .

الطَّهْطَاوي

(١٢٣٣ – ١٣٠٢ هـ = ١٨١٨ – ١٨٨٥ م)

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي : فاضل ، له شعر ، من أهل طهطا (بمصر) ولد بها وتعين كاتباً في محكمتها ثم تعلم بالأزهر واحترف التعليم وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى ان توفي بالقاهرة . له « ديوان » في المدائح النبوية ، رتبه على الحروف ، ورسالة في « العروض والقوافي » و « نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل – ط » في علم الكلام ، و « وسيلة المجيز – خ » في دار الكتب ، أدب(1) .

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

عن « وسيلة المجيز » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٤١٨١ أدب » .

(1) خطط مبارك ١٣ : ٥٢ ومقدمة شرح الأم للحسيني – خ . ودار الكتب ٣ : ٤٣٤ .

الطَّنْطَرَاني

(٠٠٠ - ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٢ م)

أحمد بن عبد الرزاق الطنطراني ، معين الدين : شاعر بغدادي . اتصل بنظام الملك وزير السلاجقة . وهو صاحب قصيدة « يا خليَّ البال قد بلبلت بالبلبال بال - خ » في دمشق في مدح نظام الملك . وله عليها شرح ، ذكرها عبيد في تعليقاته [١] .

ابن عبد الرضى

(٠٠٠ - بعد ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٤ م)

أحمد بن عبد الرضى : فقيه إمامي ، من أهل البصرة رحل الى بلاد الهند وكان في حيدر آباد سنة ١٠٨٥ هـ . له كتب ، منها « آداب المناظرة - خ » و « عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد » و « العبرة الشافية » و « العبرة العامة » كلاهما في المواعظ ، و « التحفة » في الحديث ، و « الزبدة » في المعاني والبيان والبديع ، ورسالة في « الفلك » [٢] .

الْجَرَاوي

(٠٠٠ - ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٢ م)

أحمد بن عبد السلام الجراوي ، أبو العباس : شاعر ، أديب ، أصله من تادلة (بين مراكش وفاس) ونسبته إلى جراوة ، من قبائل زناتة . ونسبه في بني « غفجوم » سكن مراكش ، ودخل الأندلس مرات ، وتوفي باشبيلية عن سن عالية . كان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن . وكان غيوراً على الشعر ، حسوداً للشعراء ، ناقداً عليهم ، غير مسلم لأحد منهم . له « صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب - خ » ويعرف بالحماسة المغربية ، وهو على نسق الحماسة لأبي تمام . و « مختصر صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب - خ » في دار الكتب ، مصورا عن الفاتح (٤٠٧٩) كتب سنة ٦١٨ ولعل هذا والذي قبله واحد ؟ وله أيضاً « ديوان شعر » وقف عليه ابن الأبار [١] .

السريفي

(٠٠٠ - نحو ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٢٥ م)

أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي السريفي الصفصافي ، أبو العباس : عالم بالقراآت ، من أهل السريف (بالمغرب الأقصى) له « تحفة الأبرار - خ » رسالة تشتمل على أسانيده في القراآت . قتل في الحرب الريفية [٢] .

الإِرْبِلي

(٥٧٢ - ٦٣١ هـ = ١١٧٦ - ١٢٣٤ م)

أحمد بن عبد السيد بن شعبان ، صلاح الدين الإربلي : أديب وجيه . كان حاجباً للملك المعظم صاحب إربل . وتغير عليه فاعتقله مدة ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى بلاد الشام ومنها إلى مصر فاتصل بالملك الكامل وعظمت منزلته عنده ، ثم تغير عليه فاعتقله وأطلقه ، فعاد إلى منزلته ، وثبت على رفعة شأنه إلى أن توفي بالرها . ومولده في إربل . له « ديوان شعر » و « ديوان دوبيت » وشعره رقيق [٣] .

التُّونسي

(٠٠٠ - نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤١٧ م)

احمد بن عبد السلام ، أبو بكر الشريف الصقلي التونسي : طبيب ، من أهل تونس . قال السخاوي : صاحب التصانيف في الفن . من كتبه « مداواة الأمراض - خ » عشرون بابا ، في أوقاف بغداد (٦٠٤) و « المختصر في الطب - خ » في شستربتي ، و « تقييد على أرجوزة ابن سينا في الطب - خ » جزآن في الرباط (١٥٦٨ ك) [١] .

بَنَّاني

(٠٠٠ - ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٩ م)

أحمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بناني الفاسي : عالم مطلع مشارك ، كما وصفه ابن سودة . له كتب ، منها « تحلية الآذان والمسامع بنصرة الشيخ ابن زكري العلامة الجامع - خ » في خزانة الرباط (٦٥٠ ك) و « فهرسة - خ » في الرباط (١٦ ك) [٢] .

ابن عَبْد الصَّمَد

(٥١٩ - ٥٨٢ هـ = ١١٢٥ - ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة الخزرجي ، أبو جعفر : فقيه أندلسي ، من أهل قرطبة . نزل بجاية وسكن غرناطة وعمي في آخر عمره . وتوفي بفاس . له « آفاق الشموس وأعلاق النفوس » في أحكام النبي ﷺ و « مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان » [٣] .

أَحمد عَبْد العَزِيز = أَحمد بن محمد ١٣٦٧

---

(١) كشف الظنون ١٣٤٠ وهدية العارفين ١ : ٨٠ ودار الكتب ٣ : ٢١١ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٨٨ .

---

(١) الروض المعطار - خ - وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٧ وابن خلكان ٢ : ٣٧٥ في ترجمة يوسف بن عبد المؤمن ، وقال : « كان شيخاً مسناً جاوز الثمانين سنة » وعرَّفه بالكوراني : « نسبة إلى كوران ، قبيلة منَ البربر ، منازلهم بضواحي فاس » ثم قال : « وقيل : إن هذه القبيلة إنما يقال لها جراوة بفتح الجيم ، وقد تبدل الجيم كافاً فيقال لها كراوة الخ » قلت : الكلمة بربرية « كراوة » بسكون الكاف المعقودة ، عربها الكتّاب بجراوة وكراوة وقراوة ؛ ومنهم من فتح أولها ومن ضمه ومن كسره ، ولعل الأشهر « جراوة » بجيم مفتوحة . انظر الرسالة السادسة من « ذكريات مشاهير المغرب - ط » والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٢٤ وما كتب عنه الأستاذ محمد بن عبد الواحد الفاسي في محاضرة ، عنوانها « شاعر الخلافة الموحدية - ط » .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٧ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٥٩ .

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٣٤٧ وخزائن الاوقاف ٢١٧ وشستربتي الرقم ٣٧٥٦ عن بروكلمن ٢ : ٢٥٧ وذيله ٢ : ٣٦٧ .

(٢) اتحاف المطالع - خ ، لابن سودة .

(٣) جذوة الاقتباس ٧٠ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٤ وتعريف الخلف ٢ : ٦١ .

ابن أَبي دُلَف
(٠٠٠ – ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٣ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي : أمير من بيت مجد ورياسة . كان من الولاة في أيام المعتمد على الله والمعتضد بالله العباسيين[1] .

ابن ثَرْثَال
(٣١٧ – ٤٠٨ هـ = ٩٢٩ – ١٠١٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد التيمي ، أبو الحسن ابن ثرثال : محدّث ثقة ، بغدادي ، مات بمصر . له في الحديث « جزء – خ » في دار الكتب (٢٥٥٥٩ ب) صغير جدا أربعة مجالس ، وصفه الفيروزابادي بأنه مشهور[2] .

البَتِّي
(٠٠٠ – ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٥ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد المولى ، ابو جعفر البتي : أديب له شعر ، عارف بالأنساب ، اندلسي ، شهيد ، من أهل « بتة » ، من قرى بلنسية . لقي في المرية ابا علي الصدفي وأخذ عنه . وصنف « تذكرة الألباب باصول الانساب – خ » ٥٢ ورقة في التيمورية (٨٩ ضمن مجموعة) وكان ببلنسية يوم دخلها الطاغية القشتالي القمبيطور Campeador المعروف بالسيد Elcid وفتك هذا ببعض رؤسائها ثم أمر باضرام نار عظيمة أحرق بها جماعة من الأسرى ، كان البتي في جملتهم[3] .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٥٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٤ وفي تاريخ المسعودي ٩ : ١٩ طبعة الجمعية الآسيوية « كرخ أبي دلف » لعله منسوب إليه .

(٢) شذرات ٣ : ١٨٧ والعبر ٣ : ٩٨ وهو فيه التميمي . ومخطوطات الدار ١ : ٢٠٧ والتاج ٧ : ٢٤٣ .

(٣) الحلة السيراء ٢ : ١٢٧ والتكملة لكتاب الصلة ٣٨ والتاج ٢ : ٥٤٣ وسماه « احمد بن عبد المولى » والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٦ وجاء اسم كتابه في مخطوطات الدار ١٤٨ تذكرة الألباب ، بأصول « الأحساب » ؟ . وانظر مخطوطات الرياض : مصورات المدينة ، القسم الاول ٣٨ الفيلم ٦ .

ابن خُرَاسَان
(٠٠٠ - بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١٢٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ، من بني خراسان : ثالث أمراء هذه الأسرة في تونس . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ . وكانت تابعة لآل باديس أصحاب المهدية ، فقطع صلته بهم . وقتل عماً له اسمه « اسماعيل » كان مرشحاً للإمارة قبله . وبنى قصراً سمي « قصر بني خراسان » ونفى جماعة من أهل تونس وأشياخها إلى المهدية وغيرها . وظهر بمظهر الجبابرة من الملوك . وهاجمه علي بن يحيى (من آل باديس) فخضع . ثم هاجمه العزيز بن المنصور صاحب بجاية فأطاعه (سنة ٥١٤ هـ) واستمر إلى أن أخرجه مطرِّف ابن حمدون ، قائد جيش صاحب بجاية ، إليها سنة ٥٢٢ هـ ، وولي أحد بني حماد ، فانقطعت إمارة آل خراسان الأولى . ولم يعرف مصير صاحب الترجمة[1] .

الهِلالي
(١١١٣ – ١١٧٥ هـ = ١٧٠١ – ١٧٦١ م)

أحمد بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد الهلالي السجلماسي ، أبو العباس ، من ذرية أبي اسحاق ابن هلال : فقيه مالكي ، من أعيان العلماء . له نظم وعلم بالحديث . اشتهر بالورع والزهد . ولد بسجلماسة ، وتوفي بمدغرة تافيلالت . حج مرتين ، وأخذ عن علماء الحجاز ومصر . وألف كتابا عن « رحلته » من كتبه « إضاءة الأدموس ورياضة الشّموس من اصطلاح صاحب القاموس – ط » و « فتح القدوس في شرح خطبة القاموس – خ » في خزانة الرباط (٩٢٤ جلا) وفيها نسخ اخرى منه . و « الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية لعبد السلام القادري – ط » و « شرح على خطبة سيدي خليل – ط » و « ديوان – خ » صغير من نظمه عندي ، و « نور البصر – ط » في شرح المختصر ، لخليل . و « فهرسة – خ » في أشياخه ومروياته ، رأيتها في مجموع عند السيد ادريس الادريسي بفاس ، في ٣٤ صفحة ، و « المراهم في الدراهم – خ » فقه ، في دار الكتب ، و « عرف النّد في حكم حذف المد – خ » تجويد ، في خزانة الرباط (١٦٤١ د) و « الزواهر الأفقية – ط » منطق ، و « منظومة في وفيات جماعة من الأعلام – خ » في الرباط (٤٩٤ د)[1] .

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٥ .

الأَيُّوبي
(٠٠٠ – ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٢ م)

أحمد بن عبد العزيز بن حسين الأيوبي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ورجاله . له « سلسلة الذهب – خ » في بيان أحوال الرواة[2] .

أحمد السَّمَّان
(١٣٢٥ – ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٧ – ١٩٦٦ م)

أحمد بن عبد العزيز السمان . الدكتور : حقوقي عالم بالاقتصاد السياسي ، مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وحمل إجازة الحقوق . وسافر الى باريز ، فحصل على شهادة التخصص في العلوم

(١) نشر المثاني ٢ : ٢٧٣ وعرّفه الحضيكي في الطبقات بشيخنا وقال : « توفي في أواسط شهر ربيع الاول سنة ١١٧٥ بل قبض قرب طلوع الفجر في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الاول عام ١١٧٤ » قلت : وهذا خطأ من النسخ صحته ١١٧٥ لأن الثلاثاء يوافق ذلك اليوم من سنة ١١٧٥ . وشجرة النور ٣٥٥ وإتحاف المطالع – خ . وتذكرة المحسنين – خ ، وفيها من شعره مطلع قصيدة له :

اذا نسابني أمر ... وضاق به صدري
تلافاه لطف الله ... من حيث لا ادري

ومعجم المطبوعات ١٨٩٣ . وفهرس الفهارس ٢ : ٤٢١ ونزهة الابصار – خ . وشستربتي ٥٠٢٢ ودار الكتب ١ : ٢٣٤ ، ٤٩١ و ٢ : ٢٢ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٣٦ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٧ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٥٧٩ .

النسخه المنقوله والمصححه عن مبيضة مؤلفها رحمه الله تعالى
على يد افقر الورى وخادم العلما والفقرا والمفتقر لعفو
رب العالمين احمد بن عبد الغني بن عمر عابدين نهار الجمعه
الحادي عشر من جمادى الاولى سنة الثاني ... ١٢٧٨ ...
غفر الله له ولوالديه ولاقاربه وذريته ولكل المسلمين اجمعين

أحمد بن عبد الغني ، ابن عابدين

عن نهاية نسخة من « نسمات الأسحار » بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق .

الجنائية و « الدكتوراه » في العلوم الاقتصادية والسياسية . وعاد الى دمشق ، فكان استاذاً لهذه المادة في معهد الحقوق ، وشارك في انشاء بعض المؤسسات الصناعية والتجارية . وصنف كتباً ، منها « موجز الاقتصاد السياسي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث ـ ط » و « اقتصاديات سورية ـ ط » وترجم عن الفرنسية « مقدمة علم الحقوق ـ ط » و « الحقوق الدستورية ـ ط » وكتب بالفرنسية « نظام النقد السوري ـ ط » وهو من مؤسسي جامعة دمشق ، كان رئيسا لها ، ثم وزيرا للمعارف السورية (عام ١٩٦٢ م)(١) .

ابن العَجَمي
(٦٢٠ ـ ٦٦٦ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٦٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو يوسف ، كمال الدين ابن العجمي : من أعيان الكتاب ، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف . وكان فاضلا شاعراً . ولد في حلب ، ومات بظاهر صور ، ودفن في دمشق(٢) .

النَّفِيس القُطْرُسي
(٥٣٣ ـ ٦٠٣ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٠٦ م)

أحمد بن عبد الغني بن أحمد ، من لخم ، أبو العباس ، الملقب بالنفيس ، وينسب إلى جدّ له يقال له قطرس : شاعر أديب مصري ، له علم بالفقه . كان يجوب البلدان ويمدح الناس ، وله « ديوان شعر » توفي بمدينة قوص ، بمصر(١) .

الخليلي
(... ـ بعد ١٢٠٢ هـ = ... ـ بعد ١٧٨٨ م)

أحمد بن عبد الغني التميمي الخليلي : من المشتغلين بالحديث . فلسطيني ، من أهل الخليل . له « حسن القرع ، على حديث أم زرع ـ خ » رسالة فرغ من تبييضها سنة ١٢٠٢(٢) .

ابن عابِدِين
(١٢٣٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٩ م)

أحمد بن عبد الغني بن عمر المشهور كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي ، ولد ومات في دمشق . تولى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة ثم عين أميناً للفتوى مع السيد محمود حمزة مفتي دمشق . له نحو ٢٠ كتاباً ورسالة ، منها رسالة في « تبرئة الشيخ الأكبر مما نسب إليه من القول بالحلول والاتحاد » و « شرح العقيدة الإسلامية » للحمزاوي ، و « شرح قصة المولد لابن حجر المكي ـ خ » نحو ٢٠ كراساً ، وكتاب في « الفقه »(١) .

المُجِيري
(١٠٨٨ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٧٧ ـ ١٧٦٧ م)

أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري ، أبو العباس شهاب الدين ، الشافعي الأزهري : شيخ الشيوخ في عصره . مولده ووفاته بالقاهرة . قال الجبرتي : حج وأخذ عن جماعة ، وعاد الى مصروهو « إمام وقته في حل المشكلات ، المعول عليه في المعقولات والمنقولات » حموي الأصل . له كتب ، منها « شرحان لمتن السلم » كبير وصغير ، في دار الكتب (٣٣٩٤ ، ٣٣٩٩٥) و « اللآلي المنثورات ـ ط » شرح لنظم الموجهات في المنطق ، و « شرح عقيدة الغمري ـ خ » و « حاشية على شرح القيرواني لأم البراهين ، للسنوسي ـ خ » في دار الكتب (٢١٣٣٦ ب) و « شرح ـ خ » لمنظومة له في التوحيد ، اولها : « قال الفقير أحمد المجيري ، المرتجي مغفرة القدير » في الأزهرية (٧ : ٢٧٧) و « ارجوزة ـ خ » في المنطق ، بالأزهرية (٣ : ٤٢٥) و « نظم المختلطات ـ خ » كلاهما له في المنطق (الأزهرية ٣ : ٤٣٥) و « ديوان الخطب الجمعية ـ ط » و « السلامة ـ خ » جزء في ذم الطمع ، بالأزهرية (٣ : ٧٣٨) و « الاصول ـ خ » توحيد ، منظومة ، في الأزهرية (٣ : ٩٦) و « منهل التحقيق في مسألة الغرانيق ـ خ » بدار الكتب ١ : ٦٤ و « حاشية على شرح المكمودي للألفية ـ خ » بدار الكتب ٢ : ١٠٢ و « شرح الهمزية للبوصيري ـ خ » في الأزهرية (٥ : ١٧٠) و « اختصار لطائف الطرائف ـ خ » استعارات ، من شرح السمرقندية ، في الاحمدية بتونس (٤٤١٤) و « عقد

---

(١) من هو في سورية ٢ : ٣٧٧ وجريدة الحياة ، البيروتية ٢ آب ١٩٦٦ .
(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٤ .

(١) ابن خلكان ١ : ٥٢ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء ١ ص ٥٤ .
(٢) الأزهرية ١ : ٤٨٧

(١) مذكرات أحمد تيمور باشا ـ خ ـ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٧ في ترجمة ابنه « محمد أبي الخير » ومنتخبات تواريخ دمشق ٧٠٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ، ص ٣٨ .

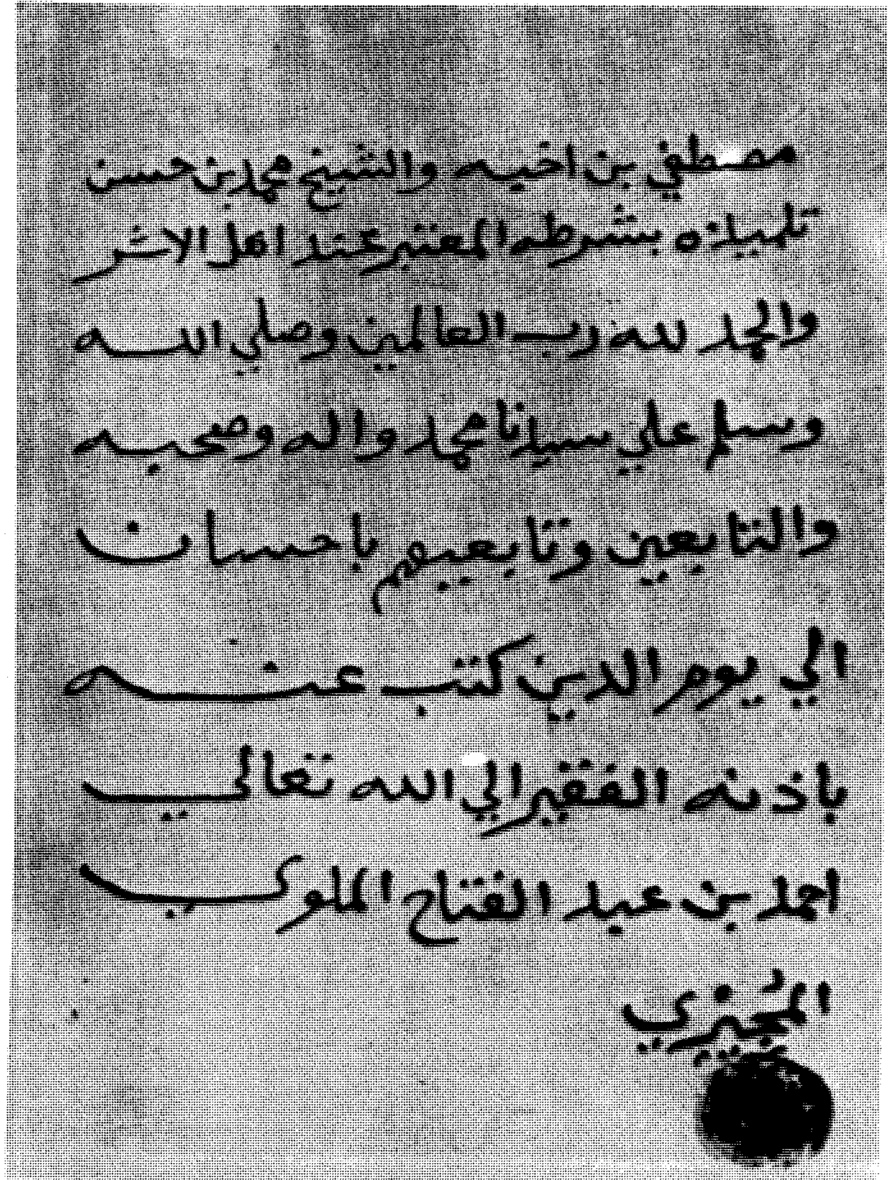
مصطفي بن اخيه والشيخ محمد بن حسن
تلميذه بشرطه المعتبر عند اهل الاثر
والحمد لله رب العالمين وصلي الله
وسلم علي سيدنا محمد واله وصحبه
والتابعين وتابعيهم باحسان
الي يوم الدين كتب عنه
باذنه الفقير الي الله تعالي
احمد بن عبد الفتاح الملوي
المجيري

أحمد بن عبد الفتاح المجيري
نموذج من خطه وامضاؤه

الدرر البهية في شرح الرسالة السمرقندية ـ خ » بلاغة ، بدار الكتب (٥٩٧٨ هـ) و « الإعلام بارث ذوي الارحام ـ خ » شرح لمنظومة في المواريث لعيد بن مخرمة ، في دار الكتب ١ : ٥٥٣ و « ثبت ـ خ » ٢٨ ورقة ، أجاز به محمد بن عبد ربه المالكي ، في مخطوطات الدار ١٩٦[1] .

(١) الجبرتي ٣ : ٣١١ وسلك الدرر ١ : ١١٦ وهو فيه « المجبري » من خطأ الطبع . والتيمورية ٣ : ٢٨٩ والمصادر الوارد ذكرها في متن الترجمة . وانظر خطه .

ابن مَكْتُوم

(٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي ، أبو محمد ، تاج الدين : عالم بالتراجم ، مصري . له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية . وله نظم جيد . ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الدر اللقيط من البحر المحيط ـ خ » في التفسير ، و « التذكرة » تشتمل على فوائد ، و « الجمع المتناه في أخبار النحاه » قال ابن حجر العسقلاني : رأيت منه الكثير بخطه ، وقلما وقفت على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا[1] .

عَرَب فَقِيه

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٣٣ م)

أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، شهاب الدين المعروف بعرب فقيه : مؤرخ من أهل « جيزان » له كتاب « تحفة الزمان ـ ط » المجلد الأول منه ، مع ترجمة فرنسية ، ويسمى « فتوح الحبشة » تبتدئ حوادثه بسنة ٩٣٤ وله نظم ضعيف أورد في كتابه أبياتا منه في ذكر وقعة حدثت في أواخر سنة ٩٤٠ هـ[2] .

الرُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

أحمد بن عبد القادر الرومي : فاضل من أهل آقحصار ، في تركيا . له كتب ، منها « مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ـ خ » في الزهد ، منه نسخ في طوبقبو وغيرها ، و « مختصر إغاثة اللهفان ـ خ » ذكره بروكلمن ، و « المجالس الرومية في نهار العربية ـ خ » بباريس[3] .

القادِري

(١٠٥٠ ـ ١١٣٣ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٢١ م)

أحمد بن عبد القادر بن علي بن أحمد القادري الحسني ، أبو العباس : فاضل مغربي . مولده ووفاته بفاس . رحل مرتين الى المشرق ، وأقام بمصر نحو سبع سنين . له « نسب الشرفاء العلميين ـ خ » في ٣٥ ورقة ، بخزانة الرباط ، و « نسمة الآس

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٧٤ وكشف الظنون ١ : ٢٢٦ والجواهر المضية ١ : ٧٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٢٧ وانظر المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٣ .

(٢) تحفة الزمان ١ : ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ وانظر Broc. S. 2: 539 (410) وهو في معجم المطبوعات ١٣١٨ « عبد القادر بن سالم » ؟

(٣) طوبقبو ٣ : ٢٠٩ وهو فيه أحمد بن عبد القادر . و Broc. S. 2: 661 وسماه احمد بن عبد القاهر ؟

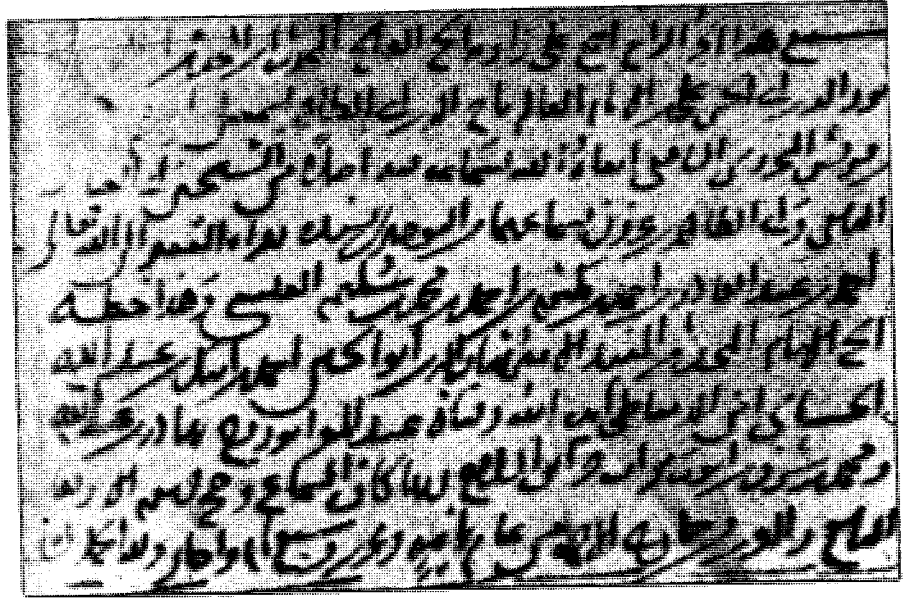

أحمد بن عبد القادر ، ابن مكتوم القيسي
وانظر المخطوطة « ٢ فقه ابن حنبل ، بدار الكتب » فكلها بخطه .

ـ خ » خمسة كراريس ، في الخزانة الفاسية ، عرّف فيه بأحوال شيخه أبي العباس أحمد بن محمد معن الأندلسي (١) .

الحِفْظي

(١١٣٣ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٨١٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ، شهاب الدين الحفظي الشافعي : مؤرخ أديب متفقه من أهل عسير . تعلم بها وبزبيد ، واستقر في محلة رجال ألمع ، بعسير . له كتب منها « ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللآل ، في فضائل الآل ـ خ » شرح أرجوزة من نظمه سماها « جواهر اللآل » ترجم به لكثير من أشراف اليمن وأهل تعز ونواحيها (٢٥٠ ورقة) في مكتبة الحبشي في الغرفة (باليمن) ومن كتبه المخطوطة أيضا « النسيم الجدي والريحان الهندي » و « حل العوقة عن أهالي دوقة » وطبع من نظمه « النفحة القدسية والتحفة الأنسية » (٢) .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٥٣ وفهرس مخطوطات الرباط ، الجزء الثاني من القسم الثاني الرقم ٢١٥٦ ودراسة ببليوغرافية ١٣١ .

(٢) حلية البشر ١ : ١٨٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٩ والأزهرية ٣ : ٧١٣ ونيل الوطر ١ : ١٢٦ ـ ١٢٩ ومقال لعبد الرحمن ابراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ : ٢٣٦ .

أحمد قَدْري

(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد بن عبد القادر (قدري) بن يحيى الترجمان : طبيب ، من أوائل العاملين في الحركة العربية . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وبالآستانة ثم بباريس . وكان من مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » سنة ١٩١١ وفي أواخر الحرب العامة الأولى لحق بالشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، قبيل دخوله دمشق . ودخلها معه . وعين طبيبا خاصا له . وصحبه في أكثر رحلاته . وكان محل ثقته . ثم عين أستاذاً في « كلية الطب » بدمشق . ولما احتل الفرنسيون سورية (١٩٢٠ م) رحل إلى مصر ، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيا . وعين في القاهرة « قنصلا » عاما للعراق (سنة ١٩٣٠) وأسس المفوضية العراقية بباريس (١٩٣٥) وتولى إدارة الكلية الطبية ببغداد (١٩٣٦) وعاد في هذه السنة إلى دمشق (أيام الحكم الوطني) ولم يلبث ان غادرها . ثم عاد إليها (١٩٤١) وعين فيها أمينا عاما للصحة (١٩٤٣) وصنف كتابا في « الأمراض الجلدية » وآخر في « الأمراض الزهرية » لطلبة كلية الطب في بغداد . وكتب في أعوامه الأخيرة « مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى ـ ط » وهي من أصح ما كتب في موضوعها . وكان أبرز صفاته الجد والصدق (١) .

القُبْرُسي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٣ م)

أحمد بن عبد القاهر الرومي القبرسي : متصوف رومي . له « مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ـ ط » شرح فيه مئة حديث ، في مئة مجلس (٢) .

الحارثي

(٥٣٠ ؟ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٣ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، مؤيد الدين الحارثي : نحات مهندس طبيب . ولد ونشأ في دمشق . وكان في أول أمره ينحت الحجارة ويتكسب بالنجارة . وأكثر أبواب البيمارستان الكبير الذي أنشأه نور الدين في دمشق ، من نجارته وصنعته . وقرأ كتابي أقليدس والمجسطي في خلال عمله ، كما اشتغل بالفلك والأزياج ، ثم أخذ الرياضيات عن بعض العلماء . وأقبل على صناعة الطب . وأصلح ساعات كانت بجامع دمشق الأموي . وعين طبيبا في البيمارستان النوري . وألف كتبا ، منها رسالة في « معرفة رمز التقويم » وثانية في « رؤية الهلال » واختصر « الأغاني » في عشر مجلدات » وصنف « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة على ترتيب حروف أبجد » وله نظم حسن (٣) .

(١) مذكراته . وفي مقدمتها أن والده « عبد القادر » كان قد اختزل اسمه في المدرسة باسم « قدري » فغدا هذا الاسم كنية لأبنائه من بعده . وانظر من هو في سورية ، طبعة سنة ١٩٥١ ص ٥٩٩ ـ ٦٠٠ .

(٢) معهد المخطوطات ١٧ : ٦ وكشف ١٥٩٠ وسركيس ٣٨٨ .

(٣) منادمة الاطلال ٣٦٧ .

العَبْدَلي
(٠٠٠ – ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٧ م)

أحمد بن عبد الكريم بن فضل العبدلي: سلطان لحج وعدن. وأول من خدعه البريطانيون في دخولهم عدن. تولى السلطنة بعد وفاة أخيه فضل (سنة ١٢٠٧ هـ) ونظم جيشاً لبلاده وعني بزراعتها وترقية تجارتها واستقدم تجاراً من مصر والهند ليسكنوا عدن. وزاره بعض البحريين من ضباط الإنكليز فأحسن استقبالهم. ونزلوا بجزيرة «ميون» في البحر الأحمر، فلم يعترضهم. ثم أظهروا له أن المياه نفدت في تلك الجزيرة، واستأذنوه (نعم استأذنوه؟) في ان ينتقلوا الى عدن «موقتا» بينما تسمح الأنواء بسفرهم الى الهند. وما لبثوا ان عقدوا معه «معاهدة» ٦ سبتمبر ١٨٠٢ (سنة ١٢١٧ هـ) وهي بداية الاحتلال لثغر عدن. واستمر الى أن أحسّ بمرض الموت، فدعا إليه أحد بني عمومته «محسن بن فضل» وولاه الحكم. وتوفي بعدن[1].

التِّرْمَانِيني
(١٢٠٨ – ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٣ – ١٨٧٦ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترمانيني: فاضل حلبيّ. ولد في ترمانين (من قرى حلب) وتعلم بالأزهر، وتصدر للإفتاء والتدريس بحلب إلى أن توفي فيها. كان جهوريّ الصوت فصيحاً زاهداً عابداً، حسن الطريقة في التعليم، يؤلف في كل شيء يرى فيه صعوبة على الطلبة كتاباً ييسر لهم فهمه. من كتبه «الهبات الربانية – خ» في المنطق، و «هداية الأنام في توريث ذوي الأرحام» و «تلخيص العبارات الرائقة» حاشية على البيضاوي في التفسير، و «حاشية» على تفسير الجلالين، و «الجامع» في الكيمياء، كبير، و «شرح تائية السبكي في المغازي – خ» وغير ذلك[1].

البِشْبِيشي
(١٠٤١ – ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ – ١٦٨٥ م)

أَحمد بن عبد اللطيف بن أحمد، شهاب الدين البشبيشي: فقيه شافعي. نسبته الى بشبيش (من قرى المحلة بمصر) مولده ووفاته بها. تعلم بها وبالقاهرة. وتصدر للتدريس بالأزهر. وحج سنة ١٠٩٢ ودرَّس بمكة. له «التحفة السنية – ط» أجوبة على أسئلة في الفقه، و «العقود الجوهرية – خ» رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها، في الرباط (١٦٨٠)[2].

البَرْبِير
(١١٦٠ – ١٢٢٦ هـ = ١٧٤٧ – ١٨١١ م)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربير الحسني، أبو الفيض: عالم بالأدب، له شعر. بيروتي الأصل، ولد بدمياط وتعلم بها وبالقاهرة، وانتقل إلى بيروت سنة ١١٨٣ هـ، فولي قضاءها مدة واستعفى ورعاً، وتحول إلى دمشق سنة ١١٩٥ هـ، فتوفي فيها. من كتبه «الشرح الجليّ، على بيتي الموصلي – ط» و «مقامات البربير – خ» و «المفاخرة بين الماء والهواء – ط» رسالة، و «زهر الغيضة في ذكر الفيضة» رسالة في فيضان وقع بدمشق سنة ١٢٠٦ هـ، و «بديعية – خ» وكتاب في «اقتباس آي القرآن» و «ديوان شعر – خ»[3].

المَسْتُور
(٠٠٠ – نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٠ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، المعروف عند الإسماعيلية بالمستور، والمنعوت بالإمام التقي، وبالوفي: أحد من يُنسب إليهم تصنيف «رسائل إخوان الصفا – ط» وينعتونها بأنها «القرآن بعد القرآن، وأنها قرآن العلم، والقرآن قرآن الوحي، وهي قرآن الإمامة وذلك قرآن النبوة» عاش المستور ومات في بلدة «سلمية» بسورية. ويقال: إن أباه بدأ تصنيف الرسائل، ولما مات وخلفه في الإمامة ابنه صاحب الترجمة، جمع طائفة من علماء القوم، ووضعوا الرسائل. وربما كان فيهم من أرسل ما كتبه، وهو بعيد عن مجتمع سلمية. وعرف بالمستور لأنه كان يُخشى عليه من بطش المأمون العباسي[1].

البَكْري
(٠٠٠ – نحو ٢٥٠؟ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٥؟ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن البكري: قصصي، قال فيه الذهبي: «واضع القصص التي لم تكن قط» ونعته بالكذاب الدجال. وقال: يقرأ له في سوق الكتبيين كتاب «ضياء الأنوار» و «رأس الغول – ط» و «شر الدهر» وكتاب «كلندجة» و «حصن الدولاب» و «الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الحجاف وحروب الإمام عليّ معه» ولم يذكر الذهبي وفاته ولا عصره. وقال شارح مجاني الأدب: توفي في أواسط

---

(١) هدية الزمن ١٣٣ – ١٤٢ وفيه نص المعاهدة.

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٧٢ وأدباء حلب ٣٢ وفيه : ولادته سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٨ وفيه قول مصنفه انه لما قيل له : مات البشبيشي ، راجع فكره ، فوجد الجملة تاريخا لوفاته ! والأزهرية ٣ : ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٦٦ .

(٣) روض البشر ٢٣ وآداب شيخو ١ : ٢٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣١ ومنتخبات تواريخ دمشق . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ٥٦٧ بحث لعيسى اسكندر المعلوف جاء فيه أن البربير فرع من « آل القحف » في بيروت ، وأن البربيرين الحاليين ومنهم مصباح البربير – الآتية ترجمته – ليسوا أحفاد أحمد هذا وإنما هم من نسل أخ له اسمه محمد .

(١) عيون الأخبار ، لإدريس عماد الدين المتوفى سنة ٨٧٢ ، ١٤٦٧ المجلد الرابع . وفيه الرد على من قال إن في الرسائل بيتا من شعر المتنبي ، وهذا يقتضي أنها كتبت بعد عصر المستور ، فقال : إن هذا البيت أورده بعض الناسخين من المتأخرين . وانظر أعلام الإسماعيلية ١٢٨ – ١٣٦ .

القرن الثالث للهجرة . ولم يسمِّ مصدره . ومن قصص البكري أيضاً « غزوة الأحزاب – ط » و « قصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسيّ – ط »[1] .

العِجْلي
(١٨١ – ٢٦١ هـ = ٧٩٧ – ٨٧٥ م)

أحمد بن عبد الله بن صالح ، أبو الحسن العجلي : مؤرخ للرجال ، من حفاظ الحديث . ولد وعاش بالكوفة ، ثم بالبصرة وبغداد . وترك العراق وقت المحنة ، بخلق القرآن ، فاستقر في طرابلس الغرب ، وتوفي بها . له كتاب « الثقات – خ » في اسطنبول[2] .

ابن عَبّاد
(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عبد الله بن عباد : شاعر يمني . كان سيد خولان في زمنه . وثار على الإمام الهادي يحيى بن الحسين (سنة ٢٨٧) وقتل الهادي جمعا من أصحابه . وطلبوا الأمان فأمنهم الا ابن عباد ، فقصد المعتضد العباسي (في العراق) وأنشده قصيدة بائية ، يستنصر بها على الهادي فوعده خيرا . وأقام نحو سنة ، وانصرف . ثم عاد إلى بغداد (سنة ٢٨٩) فوجد المعتضد قد مات وبويع للمكتفي فعرّفه بمراده فوعده ثم شغل عنه بالقرامطة[3] .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ ولسان الميزان ١ : ٢٠٢ ومعجم سركيس ٥٧٨ وشرح مجاني الأدب ١ : ٣١٢ أقول : وقع لي مخطوط غير قديم مروي عن « أبي الحسن البكري » مكتوب عليه « هذا كتاب خير الأنوار » أوله « الحمد لله المحمود بكل لسان ، المعبود بكل مكان وزمان ، لا يشغله شان عن شان الخ » أكثره في السيرة النبوية ، بأسلوب قصصي أقرب إلى العامية ، وهو ناقص الآخر ، ألحقت به ورقة كتب عليها « هذا كتاب خير الأنوار مال الوالد العزيز سعيد بن محمد ابن سليمان القصابي » فلعله الكتاب الذي سماه الذهبي « ضياء الأنوار » .

(٢) العبر ٢ : ٢١ وانظر التراث ١ : ٣٧٠ وشذرات ٢ : ١٤١ .

(٣) قصة الأدب في اليمن ٣١٢ – ٣١٦ وغاية الأماني ١ : ١٧٦ ، ١٨٧ .

ابن قُتَيْبة
(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو جعفر : قاض ، من أهل بغداد ، له اشتغال بالأدب والكتابة . كان يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتاباً في غريب القرآن والحديث والأدب والأخبار . وولي القضاء بمصر سنة ٣٢١ هـ ، فجاءها ، وعرف فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والآداب . ويرجح « الكندي » أنه عزل بعد ثلاثة أشهر من ولايته . ويقول أكثر مؤرخيه إنه مات وهو على القضاء . وكانت وفاته بمصر[1] .

الدَّلّال
(٠٠٠ – ٣٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠١ م)

أحمد بن عبد الله بن حُميد بن رُزَيق ، ابو الحسن الدلال : من المشتغلين بالحديث . بغدادي رحل إلى دمشق والرقة . وتوفي بمصر . له « الأفراد الغرائب – خ » في الحديث ، ست أوراق منه ، في الظاهرية[2] .

الفَرْغاني
(٣٢٧ – ٣٩٨ هـ = ٩٣٩ – ١٠٠٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني ، أبو منصور : مؤرخ ، من سكان مصر ، وبها وفاته . له « تاريخ » وصل به تاريخاً لوالده ، و « سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب إلى العلويين » و « سيرة كافور الإخشيدي »[3] .

الكِرْماني
(٣٥٢ – بعد ٤١٢ هـ = ٩٦٣ – بعد ١٠٢١ م)

أحمد بن عبد الله الكرماني حميد الدين ، ويلقب بحجة العرّافين : من دعاة الإسماعيلية وكتابهم . كان داعي الدعاة للحاكم الفاطمي في مصر ، والمسؤول في أيامه عن الدعوة في المشرق . وهو يخالف غلاة الإسماعيلية الذين أصبحوا دروزاً . ولد في القاهرة ، ورحل إلى إيران سنة ٤٠٨ ومات فيها . له « مجموعة رسائل – خ » تبلغ ١٣ رسالة أهمها الرسالة التاسعة واسمها « مباسم البشارات بالإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين » والعاشرة واسمها « الواعظة » في الرد على الفرغاني الأجدع (؟) والحادية عشرة واسمها « الكافية في الرد على الهاروني الحسني » ومن أعظم كتبه « راحة العقل – ط » في مجلد[1] .

(١) الولاة والقضاة ٤٨٥ و ٥٤٦ وإنباه الرواة ١ : ٤٥ ومعجم الأدباء ٣ : ١٠٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٢٩ والوفيات ، في ترجمة أبيه . ورفع الإصر ١ : ٧٢ .

(٢) العبر ٣ : ٤٨ وانظر التراث ١ : ٥٢٤ والمشتبه ١ : ٣١٤ والشذرات ٣ : ١٣٥ واسم جده فيه « زريق » خطأ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٦١ .

ابن ذَكْوان
(٠٠٠ – ٤١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٢ م)

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، أبو العباس : قاضي القضاة بالأندلس . ولاه القضاء المنصور ابن أبي عامر ، بقرطبة . وكان من خاصته يلازمه في رحلاته وغزواته ، ومحله منه فوق محل الوزراء ، يفاوضه المنصور في تدبير الملك وسائر شؤونه . وكذلك كانت حال المظفر والمأمون ابني المنصور معه بعد وفاة أبيهما . وعزل في أيام المظفر ثم أعيد . وتوفي المظفر ، فزاد أخوه المأمون (عبد الرحمن) في رفع منزلة ابن ذكوان وولاه الوزارة مجموعة إلى قضاء القضاة . ولما انقرضت دولة بني عامر وقامت الفتن في قرطبة نُفي ابن ذكوان وأهله إلى المرية فوهران . ثم أعيدوا ، فاعتزل الناس إلى أن توفي . ولبعض الشعراء رثاء فيه[2] .

(١) حسين ف . الهمداني ، من محاضرة . وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . وبحث تاريخي ٢٦ وتاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٦٩ – ١٧٢ وهو فيه : « حجة العراقين » أي : فارس والعراق . وفيه : مات سنة ٤١١ قبل وفاة الحاكم بعشرة أيام . وهذا يعارضه القول بأنه كتب « راحة العقل » سنة ٤١٢ ؟

(٢) قضاة الأندلس ٨٤ – ٨٧ .

ابن الصَّفَّار
(٠٠٠ - ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الله بن عمر الغافقي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الصفار : مهندس ، فلكي . من أهل قرطبة . كان يعلم بها الحساب والنجوم واستقر بدانية (Denia) ومات بها . قال صاعد : أنجب من أهل قرطبة تلاميذ جمة . له زيج « مختصر » و « رسالة في الأسطرلاب - خ »[1] .

أَبُو نُعَيم
(٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، أبو نعيم : حافظ ، مؤرخ ، من الثقات في الحفظ والرواية . ولد ومات في أصبهان . من تصانيفه « حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط » عشرة أجزاء ، و « معرفة الصحابة » كبير ، بقيت منه مخطوطة في مجلدين ، عليها قراءة سنة ٥٥١ في مكتبة أحمد الثالث ، بطوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٤٩٧ كما في مذكرات الميمني - خ ، و « طبقات المحدثين والرواة » و « دلائل النبوة - ط » و « ذكر أخبار أصبهان - ط » مجلدان ، وكتاب « الشعراء - خ »[2] .

أَبُو العَلاء المَعَرِّي
(٣٦٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ - ١٠٥٧ م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان ، التنوخيّ المعري : شاعر فيلسوف . ولد ومات في معرة النعمان . كان نحيف الجسم ، أصيب بالجدريّ صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره . وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة . ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر . وهو من بيت علم كبير في بلده . ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه . وكان يلعب بالشطرنج والنرد . وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه عليّ بن عبد الله بن أبي هاشم . وكان يحرّم إيلام الحيوان ، ولم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة . وكان يلبس خشن الثياب . أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته ، فثلاثة أقسام : « لزوم ما لا يلزم - ط » ويعرف باللزوميات ، و « سقط الزند - ط » و « ضوء السقط - خ »[1] وقد تُرجم كثير من شعره إلى غير العربية[2] وأما كتبه فكثيرة وفهرسها في معجم الأدباء . وقال ابن خلكان : من تصانيفه كتاب « الأيك والغصون » في الأدب يربى على مئة جزء . وله « تاج الحرة » في النساء وأخلاقهن وعظاتهن ، أربع مئة كراس ، و « عبث الوليد - ط » شرح به ونقد ديوان البحتري ؛ و « رسالة الملائكة - ط » صغيرة ، وهي مقدمتها ؛ ثم نشر المجمع العلمي الرسالة كاملة ، و « اختيارات الأشعار ، في الأبواب - خ » في أياصوفية[3] و « شرح ديوان المتنبي - خ » جزآن ، تم نسخهما سنة ١٠٥٩ هـ ، في خزانة الشيخ محمد طاهر بن عاشور ، بتونس .

و « رسالة الغفران - ط » من أشهر كتبه ، و « ملقى السبيل[1] - ط » رسالة ، و « مجموع رسائله - ط » و « خطبة الفصيح » ضمَّنها كل ما حواه فصيح ثعلب ، و « الرسائل الإغريقية - خ » و « الرسالة المنبجية - خ » و « الفصول والغايات - ط » الجزء الأول منه و « اللامع العزيزي - خ » . في مخطوطات جامعة الرياض ، وهو شرح لديوان المتنبي ، ألفه لعزيز الدولة فاتك بن عبد الله (٢٤٠ ورقة) ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته ، منها ليوسف البديعي « أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري - ط » ولكمال الدين ابن العديم « الإنصاف والتحري ، في دفع الظلم والتّجري ، عن أبي العلاء المعري[2] - ط » ولعبد العزيز الميمني « أبو العلاء وما إليه - ط » ولزكي المحاسني « أبو العلاء المعري ناقد المجتمع - ط » ولسامي الكيالي « أبو العلاء المعري - ط » ولطه حسين « ذكرى أبي العلاء - ط » و « مع أبي العلاء في سجنه - ط » ولأحمد تيمور « أبو العلاء المعري ، نسبه وأخباره وشعره - ط » رسالة ، ولعباس محمود العقاد « رجعة أبي العلاء - ط » ولوزارة المعارف المصرية « آثار أبي العلاء المعري - ط » وللمجمع العلمي العربي بدمشق ، كتاب « المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري - ط »[3] .

---

(١) أعلام المهندسين ٢٩ والصلة لابن بشكوال ٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٩٥ وطبقات الامم لصاعد ٨٠ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٦ وميزان الاعتدال ١ : ٥٢ ولسان الميزان ١ : ٢٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٧ والتبيان - خ - وفيه : « ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه ، لأنه صدوق ، عمدة . كما لا يسمع قول أبي نعيم في ابن مندة ، وكلام كل منهما في الآخر غير مقبول » .

(١) المطبوع باسم « ضوء السقط » هو مجموعة من سقط الزند تعرف بالدرعيات ، كما في مقدمة شروح سقط الزند .

(٢) نقل المستشرق الانجليزي كارليل Carlyle نبذاً منه إلى اللاتينية والانكليزية . وألف المستشرق النمسوي فون كريمر Von Kremer كتاباً بالألمانية سماه « أشعار أبي العلاء الفلسفية » طبع في فينة ، ونقل فرائد من شعره إلى الألمانية فنظمها شعراً ونشرها في المجلة الجرمانية الآسيوية سنة ١٨٧٧ م . وترجم أمين الريحاني مختارات من شعره إلى الانكليزية سماها « رباعيات أبي العلاء » The QUATRAINS OF Abu, lala وطبعها في نيويورك . واختار موسى بيكييف (من أهل قازان في روسية) طائفة من لزومياته فنقلها إلى التركية في نحو مئتي صفحة . أما ضوء السقط ، فيشتمل على تفسير ما في سقط الزند من الغريب .

(٣) تذكرة النوادر ١٣٠ .

(١) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس .

(٢) نشر قسم منه في السفر الأول من « آثار أبي العلاء » : ص ٤٨٣ - ٥٧٨ .

(٣) الكتب المذكورة في الترجمة . وابن خلكان ١ : ٣٣ ومعجم الأدباء ١ : ١٨١ وابن الوردي ١ : ٣٥٧ وفهرست ابن خليفة ٣٤٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٧٧ و ١٨٠ و ٣٧٨ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وفيه : « تصانيف المعري في اللغة والأدب أكثر من مئتي مجلد » . وإنباه الرواة ١ : ٤٦ وتتمة اليتيمة ٩ ومجلة المقتطف ٢٨ : ٨٩٧ ثم ٢٩ : ١٥٧ ونيكلسن Nicholson في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٩ .

ابن زَيْدُون
(٣٩٤ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٤ ـ ١٠٧١ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون ، المخزومي الأندلسي ، أبو الوليد : وزير كاتب شاعر ، من أهل قرطبة ، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس) فكان السفير بينه وبين الأندلس ، فأعجبوا به . واتهمه ابن جهور بالميل الى المعتضد بن عباد ، فحبسه ، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف ، فهرب . واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته ، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا مقرباً إلى أن توفي باشبيلية في أيام المعتمد على الله ابن المعتضد . وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون بـ « بحتريّ المغرب » وهو صاحب « أضحى التنائي بديلا من تدانينا » من القصائد المعروفة . وأما طبقته في النثر فرفيعة أيضاً ، وهو صاحب « رسالة ابن زيدون ـ ط » التهكمية ، بعث بها عن لسان ولّادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولّادة بنت المستكفي . وله رسالة وجهها إلى ابن جهور طبعت مع سيرة حياته في كوبنهاغن . وطبع في مصر من شروحها « الدر المخزون وإظهار السر المكنون » وله « ديوان شعر ـ ط » ولعلي عبد العظيم : « ابن زيدون ، عصره وحياته وأدبه ـ ط » وللأستاذ وليم الخازن « ابن زيدون وأثر ولادة في حياته وأدبه ـ ط » ويرى المستشرق كور (A. Cour) أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع الأمويين [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣ وقلائد العقيان ٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٥٤ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٦ وجذوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٥ وانظر إعتاب الكتاب ٢٠٧ .

الصَّنْعاني
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي أصلا ، الصنعاني اليمني ، أبو العباس : مؤرخ . من أهل صنعاء مولدا وسكنا . له كتاب في « تاريخ اليمن » قال الجندي : يوجد منه الجزء الثالث فقط ، ونقل عنه كثيراً وسماه « تاريخ الرازي » وحققه ونشره حسين بن عبد الله العمري وعبد الجبار زكار وسمياه « تاريخ مدينة صنعاء ـ ط » [1] .

المَهاباذي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٩ م)

أحمد بن عبد الله المهاباذي : نحوي . من تلاميذ عبد القاهر الجرجاني . نسبته الى « مهاباذ » قرية بين قم وأصبهان . كان ضريراً . له « شرح اللمع لابن جني ـ خ » منه نسخة في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس ، كتبت سنة ٥٩١ هـ [2] .

المُسْتَظْهِر بالله
(٤٧٠ ـ ٥١٢ هـ = ١٠٧٧ ـ ١١١٨ م)

أحمد (المستظهر) بن عبد الله (المقتدي) بن محمد بن القائم ، أبو العباس ، ذخيرة الدين : خليفة عباسي . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ واتسق له الأمر على حداثة سنه . وكان ممدوح السيرة ، قال ابن الأثير : كان المستظهر لين الجانب ، كريم الأخلاق يحب اصطناع الناس ، ويفعل الخير ، لا يرد مكرمة تطلب منه . وقال في أخلاقه

(١) كشف الظنون ٣١٠ في الكلام على تواريخ اليمن . وهدية العارفين ١ : ٧٨ وفيه وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ نسبة كتاب « در السحابة » اليه . وهو من تأليف الصغاني . وتذكرة النوادر ٨٣ ودار الكتب ٥ : ٩٥ وطبقات الجندي ـ خ ، الصفحة ٢٣ من ترقيم مخطوطة الإمام يحيى . قلت : جعلت وفاته نحو ٥٠٠ لقول الجندي : وحققت أنه قارب في تاريخه إلى آخر المئة الخامسة . ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٩٩ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١٥٦٣ وبغية الوعاة ١٣٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٠٤ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب . وهدية العارفين ١ : ٨١ .

السياسية : كان كثير الوثوق بمن يوليه ، غير مصغ إلى سعاية ساع أو ملتفت إلى قول واش ، ولم يعرف عنه التلون أو انحلال العزم بأقوال أصحاب الأغراض ! ومما يوصف به معرفته بالأدب والشعر . وله توقيعات تدل على فضل غزير . وباسمه ألف الغزالي كتابه « المستظهري ـ خ » في فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية ، نشر قسم منه . وكانت خلافته ٢٤ سنة و ٣ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد ، ودفن في حجرة له كان يألفها . قال ابن تغري بردي : لم تصفُ له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب . وفي أيامه (سنة ٤٩٢ هـ) أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى [1] .

الأعمى التُّطَيْلي
(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

أحمد بن عبد الله بن هريرة القيسي ، أبو العباس الأعمى ، ويقال له الأعيمى ، التطيلي : شاعر أندلسي نشأ في إشبيلية . له « ديوان شعر ـ ط » و « قصيدة ـ ط » على نسق مرثية ابن عبدون في بني الأفطس [2] .

الحَمْزي
(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة ، شمس الدين : أمير يماني . كان سيد الحمزيين في زمانه ورئيسهم . وكان شجاعاً ، عاقلا ، مقرباً من الملك المظفر صاحب اليمن . توفي بصعدة [3] .

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٠ و ١٨٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنبراس ١٤٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٣ .

(٢) الوافي ٧ : ١٢٦ والفوات ، طبعة عباس ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ٢٨٣ ، ٣٦٤ والخريدة ، قسم المغرب ٣ : ٥١١ ـ ٥٢٠ ، ٧٣٤ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٦ .

أحمد بن عبد الله الأوحدي

نموذجان من خطه : الأول ، عن الصفحة الثانية من الخطوط المصورة في نهاية كتاب « الولاة والقضاة » المطبوع في بيروت سنة ١٩٠٨ والثاني عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » في مكتبة « الفاتيكان » يأتي ذكرها قريباً في خط أحمد بن محمد (ابن مبارك شاه) .

ابن عُمَيْرَة

(٥٨٢ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٨ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن عميرة المخزومي ، أبو المطرِّف : أديب ، من أجلاء المغرب ومن فحول كتابه . ولد في شقورة(Segura de la Sierra) أو أصله منها ومولده ومنشأه في بلنسية (بالأندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات في تونس . ولي القضاء في عدة مواضع منها مكناسة ومليانة . وألف كتاباً في « فاجعة المرية » وتغلُّب الروم عليها ، نحا فيه منحى العماد الأصفهاني في الفتح القدسي . وله « التنبيه على المغالطة والتنويه - خ » في الأدب . و « التنبيهات على ما في التبيان - لابن الزملكاني - من التمويهات - خ » في الأسكوريال (١١٥) كما في تذكرة النوادر (هامش الصفحة ١٣٢) . ورأى الأمير شكيب أرسلان في مجريط كتاب « تقييد الرسائل - خ » من إنشاء أبي المطرف . ودُون شعره وإنشاؤه في مجلدين سميا « بغية المستطرف وغنية المتطرف من كلام إمام الكتابة ابن عميرة أبي المطرف » وفي إنشائه سجع كان مألوفاً في عصره ، أورد لسان الدين ابن الخطيب نموذجاً منه (في الإحاطة) وأثنى عليه وقال : إنه اشتغل في الحديث والتاريخ والأخبار وبرع في جميعها . وللمعاصر محمد بن شريفة « أبو المطرف ، حياته وآثاره - ط » في سيرته(١) .

مُحِبّ الدِّين الطَّبَري

(٦١٥ - ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، أبو العباس ، محب الدين : حافظ فقيه شافعي ، متفنن ، من أهل مكة مولداً ووفاة . وكان شيخ الحرم فيها . له تصانيف منها « السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين - ط » صغير ، و « الرياض النضرة في مناقب العشرة - ط » جزآن ، و « القرى لقاصد أم القرى - ط » و « ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى - ط » و « الأحكام » ست مجلدات(١) .

الأَوْحَدي

(٧٦١ - ٨١١ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٠٨ م)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان الأوحدي ، شهاب الدين : مؤرخ ، من أهل مصر . له كتاب كبير في « خطط مصر والقاهرة » قال السخاوي : كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأجاد وأفاد وبيض بعضها ؛ وبيضها التقي المقريزي ونسبها لنفسه ، مع زيادات . وله نظم كثير . وكان بزيّ الأجناد ، قليل ذات اليد(٢) .

ابن المُتَوَّج

(... - ٨٢٠ هـ = ... - ١٤١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الناصر ، المعروف بابن المتوج البحراني : فاضل إمامي من أهل البحرين . من كتبه « تفسير القرآن » و « كفاية الطالبين في أصول الدين » و « مجمع الغرائب - خ » و « مختصر التذكرة - خ » و « نظم مقتل الحسين »(١) .

الغَزِّي

(٧٧٠ - ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ - ١٤١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن بدر ، أبو نعيم ، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي : فقيه شافعي . ولد ونشأ بغزة . وتحول إلى دمشق ، فولي إفتاء دار العدل والتدريس في عدة أماكن ، واشتهر برئاسة الفتوى . ثم جاور بمكة ومات فيها . له « شرح الحاوي الصغير » أربع مجلدات ، و « شرح مختصر المهمات للإسنوي » خمسة أسفار ، منه المجلد الأول مخطوط في الظاهرية ، و « شرح جمع الجوامع »(٢) .

القُرَيْمي

(... - ٨٧٩ هـ = ... - ١٤٧٤ م)

أحمد بن عبد الله القريمي : أديب بالعربية والفارسية والتركية ، من العلماء . أصله من القريم . وفي أيامه فتح السلطان محمد (الفاتح) استانبول ، وقضى على

---

(١) الإحاطة ١ : ٦٠ وفيه : وفاته سنة ٦٥٦ وجذوة الاقتباس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٥٦ أو ٥٨ وبغية الوعاة ١٣٧ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وعنوان الدراية ١٧٨ وصدور الأفارقة - خ - وفي « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ » : توفي ليلة الجمعة الموفية عشرين ذي الحجة عام ستة وخمسين . وفي المقتضب من تحفة القادم طبعة مصر ١٤٥ - ١٥٠ نماذج مختارة من شعره . وانظر القدح المعلى ٤٢ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥٤ .

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٧٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٨ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ . مخطوطات الظاهرية ٧٣ وتعليقات عبيد .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٥٨ .

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٨ وأنوار البدرين ٧٠ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٧٥ والضوء اللامع ١ : ٣٥٦ . ومخطوطات الظاهرية . فقه الشافعية ٢٥٩ .

وانتهى الفراغ المبارك في يوم الخميس المبارك مستهل
ذي حجة الحرام خامس سنة اثنين وعشرين وتسعمائة
أحسن الله خاتمتها بمنه وكرمه آمين
وكتبه لنفسه أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن
عثمان بن جابر العامري الغزي الشافعي لطف الله به
حامداً لله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد وسلم

أحمد بن عبد الله « أبو نعيم ، شهاب الدين » الغزي .

مملكة الرومان ، فكان القريمي من المقربين إليه . صنف كتبا عربية وفارسية ، فمن الأولى « المعول ـ خ » حاشية على المطول للتفتازاني ، فرغ من تأليفها سنة ٨٥٦ (كما في نسخة الأزهرية) و « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل ـ خ » حاشية علي البيضاوي ، في أسكدار . ومن الثانية « شرح كلشن راز ـ خ » في مكتبة آياصوفية ، أكمله قبيل وفاته باستنبول . ودفن في جوار قبر الفاتح[١] .

الجَزائري

(٨٠٠ ـ ٨٨٤ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٧٩ م)

أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي : فاضل ، مالكي ، من قبيلة زواوة . كانت إقامته بالجزائر . له « اللامية » في علم الكلام ، تسمى « الجزائرية في العقائد الايمانية ـ خ » في الأزهرية ، شرحها الإمام السنوسي[٢] .

ابن شَنْبَل

(٠٠٠ ـ ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٤ م)

أحمد بن عبد الله بن علويّ ، شهاب

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ والأزهرية ٤ : ٤٤٤ قلت : القرم او القريم ، كإبل أو كزبير ، شبه جزيرة في شمالي البحر الأسود ، كانت من بلاد الدولة العثمانية ، وهي الآن جمهورية سوفياتية (Crimée)

(٢) لقط الفرائد ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٣٧٤ وعرفه بالزواوي الملوي المغربي . والأزهرية ٧ : ٢٢٨ .

الدين ، المعروف بابن شنبل : فاضل ، من أهل حضرموت . رحل إلى الأقاليم ، ومال إلى الأدب ، له « التاريخ ـ خ » في تاريخ حضرموت من سنة ٥٠١ ـ ٩٢٠ هـ ١٦٣ ورقة ، غير كامل ، في مكتبة عمر سميط بتريم ، و « رسائل »[١] .

أَحمد بافَضْل

(٨٧٧ ـ ٩٢٩ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٢٣ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من أهل الشحر بحضرموت . استشهد في معركة الإفرنج لما دخلوا الشحر . له تصانيف منها « النكت على الإرشاد » فقه ، و « مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار » بضعة كراريس ، و « النكت على روض ابن المقري » في مجلدين[٢] .

الخَزْرَجي

(٩٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ١٤٩٥ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي ، صفي الدين : فاضل ، له « خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ـ ط » صنفه سنة ٩٢٣ هـ[١] .

(١) السنا الباهر ـ خ . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) النور السافر ١٣٥ وهدية العارفين ١ : ١٣٩ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٢ .

ابن العَاقُولي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن الإمام محمد العاقولي البغدادي الرفاعي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل بغداد . صنف « الحجة البالغة » في التاريخ وتراجم بعض الرفاعية ، و « المسامرات » رسالة[٢] .

أَبُو زَيّان

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد بن عبد الله بن موسى الثاني أبي حمو الزياني من بني عبد الواد ، أبو زيان الرابع : أحد سلاطين تلمسان بعد ضعفها . تنازع عليها هو وأخ له اسمه محمد ، بعد وفاة أبيهما ، واستقر أبو زيان سنة ٩٤٧ هـ ، فاستعان أخوه محمد بالإسبانيين فأنجدوه بحملة يقودها الدون ألفونس دي مارتينز (Don Alfonso de Martinez) فصمد لهم أبو زيان وهلكت الحملة الإسبانية وقائدها (أواخر سنة ٩٤٩ هـ) على بعد ١٢ فرسخاً من وهران . وبعد أحداث أخرى في السنة نفسها تم الظفر لأبي زيان بالسلطنة ، واستمر إلى أن توفي . وكان على صلات حسنة بوالي الجزائر التركي . وجعل خطبة الجمعة باسم السلطان العثماني[٣] .

البُوسْنَوي

(٠٠٠ ـ ٩٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٥ م)

أحمد بن عبد الله البوسنوي السرائي

(١) خلاصة تذهيب الكمال . وسركيس ٨٢٢ ولم نجد له ترجمة مستوفاة .

(٢) هدية العارفين ١ : ١٤٠ وعنه أخذنا تقدير وفاته ، وإن كان يعني بجده الإمام « محمد بن محمد » العاقولي ، فذلك توفي سنة ٧٩٧ هـ ـ أنظر ترجمته ـ ولا تكون بينه وبين حفيده هذه المدة الطويلة ، ولم يذكره السخاوي في وفيات المئة التاسعة ولا الغزي في أهل المئة العاشرة .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٣ .

شمس الدين : فاضل ، من أهل بوسنة ، ولد في بلدة « سراي » وتعلم في « أسكدار » ودرّس في الآستانة وبروسة وتوفي بهذه شاباً . له رسالتان بالعربية إحداهما في « وصف القلم » والثانية في « وصف السيف »[1] .

ابن الوَزِير

(٩٢١ – ٩٨٥ هـ = ١٥١٥ – ١٥٧٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير : مؤرخ يمني ، سكن أواخر أيامه بمدينة صعدة . صنف في أخبار أسرته « تاريخ السادات العلماء الكمّل الفضلاء بني الوزير – خ » منه عدة نسخ : في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (١٠٦ ورقات) وفي رضا رامبور (بالهند) وفي الأمبروزيانا . وله « شفاء الصدور – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (١٥٤ ورقة) شرح أرجوزة في نسب المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين ، و « السلسلة الذهبية في ضبط السلالة المفضلية – خ » منظومة في نسب آل الوزير ، بمكتبة الأمبروزيانا (الرقم ١٦٣)[2] .

ابن مَحَلِّي

(٩٦٧ – ١٠٢٢ هـ = ١٥٦٠ – ١٦١٣ م)

أحمد بن عبد الله السجلماسي العباسي الفلالي أبو العباس ، المعروف بابن محلي : ثائر متصوف ، من العلماء ، ادعى أنه المهدي المنتظر . ولد بسجلماسة ، وخرج لطلب العلم بفاس في حدود سنة ٩٨٠ هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف ، وكثر أتباعه . وذهب إلى جنوب المغرب ، فكاتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمساك بالسنة ويشيع أنه المهدي الفاطمي « المنتظر » ويقول إنه من سلالة العباس بن عبد المطلب ، ويقول لأصحابه : « أنتم أفضل من أصحاب النبي ﷺ لأنكم قمتم بنصر الحق في زمن الباطل وهم قاموا به في زمن الحق ! » وزحف على سجلماسة فاستولى عليها بعد قتال ، فأظهر العدل . وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة . وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي – صاحب مراكش – جيشاً لقتاله ، فانهزم الجيش وقوي أمر ابن محلي ، فزحف إلى مراكش فاستولى عليها واستقر بها ملكاً . ونسي النسك والتصوف ، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحي ، انتصاراً للسلطان زيدان بن أحمد ، فكانت المعركة على أبواب مراكش وأصيب ابن محلي برصاصة قتلته ، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراكش نحو اثنتي عشرة سنة . وزعم أصحابه أنه لم يمت وإنما تغيب . ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر . وكان فقيهاً أديباً بليغاً ، له تآليف منها « الإصليت » نقل عنه السلاوي بعض ترجمته ، و « الوضاح » و « القسطاس » و « الهودج » و « منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور » و « عذراء الوسائل وهودج الرسائل » مخطوط في دار الكتب ، و « مهراس رؤوس الجهلة المبتدعة ومدراس النكوس السفلة المنخدعة – خ » في خزانة الرباط (١٩٢ ك) ذكره المنوني (الرقم ٢٦٤)[1] .

باعَنْتَر

(١٠١٢ – ١٠٩١ هـ = ١٦٠٣ – ١٦٨٠ م)

أحمد بن عبد الله بن حسن ، باعنتر السيووني الحضرمي : مؤرخ ، أديب ، من الشافعية . مولده في الحوطة (من أعمال سيوون) بحضرموت . ووفاته بالطائف . له كتب منها « ذيل على تاريخ المدينة للمرجاني » ؟ و « شرح قصيدة بانت سعاد » و « الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة – خ » في التيمورية ، وهو شرح قصيدة أولها « الى كم ذا التمادِ وأنت صادي »[1] .

أحمد السِمْلالي

(٠٠٠ – ١٠٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٢ م)

أحمد بن عبد الله بن يعقوب ، أبو العباس ، السملالي الجزولي : متصوف ، عني بالطب . من أهل « تزموت » بسوس المغرب . من بيت علم (انظر ترجمة أبيه) له كتب ، منها « مؤلف في الطب – خ » و « مؤلف في التنجيم – خ » وكراسة في « أسماء بعض الصالحين – خ » و « مختصر كتاب التشوف الى رجال التصوف – خ » ورسالة سماها « الفوائد المحمدية لكل كربة – خ »[2] .

البَغْدادي

(٠٠٠ – ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩١ م)

أحمد بن عبد الله البغدادي : مؤرخ . صنف « عيون أخبار الأعيان ممن مضى في سالف العصور والأزمان – خ » مجلدان ، في دار الكتب[3] .

السّانَة

(٠٠٠ - بعد ١١٠٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٤ م)

أحمد بن عبد الله السانة : فقيه شافعي منطقي من أهل « سانه » من قرى أصاب العليا في اليمن . تولى الفتوى والتدريس بزبيد . وصنف كتبا منها « المفهم المنطق في علم المنطق – خ »

---

(1) الجوهر الأسنى ٢٩ وهدية العارفين ١ : ١٤٨ وعرفه بشق القمر .

(2) ملحق البدر الطالع ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ .

(1) الاستقصا ٣ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ٢٧ وفيه أنه « رحل إلى الشرق مرتين وألف كتاباً عن رحلته مشحوناً بالفوائد ، أكثر فيه من الكلام على المهدي المنتظر » وأن « مقتله بأحواز السوس الأقصى سنة ١٠٣١ هـ » وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٨٣ ودار الكتب ٣ : ٢٤٨ وتاريخ القادري – خ .

(1) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٩ ، ٣٨٨ أرخ ولادته في الثانية ، سنة ١٠١٨ وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥ .

(2) سوس العالمة ١٨٤ والمعسول ٥ : ٤٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ .

(3) هدية ١ : ١٦٥ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ .

أنجزه في شوال ١١٠٣ وأورد صاحب « نشر العرف » خلاصة عنه دلت على أنه رآه . وقال : لعل وفاته بعد ١١٠٥[١] .

الأصابي
(٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م)

أحمد بن عبد الله السلمي الأصابي : حاسب يماني ، من أهل ذي أصاب (باليمن) بالقرب من زبيد . تعلم في زبيد وأقام فيها الى ان وقعت مناظرات بينه وبين يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، فرحل عنها نحو سنة ١١١٦ هـ ، ولم يذكر المؤرخون خبرا عنه بعد ذلك . من كتبه « ترويح ذوي الإمعان والمحاولة ، في علم الجبر والمقابلة » و « شرح الأفهام المراحة في علم المساحة » و « الرد على الصوفية » و « الإعلان بنعم الله الوهاب الكريم المنان - خ » على منوال « عنوان الشرف الوافي » للمقري ، فيه سبعة علوم ، منه مخطوطة في دار الكتب ، وكانت منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق كتبت سنة ١١١٥[٢] .

ابن يبورك
(٠٠٠ - ١١٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن يبورك الهشتوكي : فقيه مغربي من أصحاب الرحلات . من أهل هشتوكة ، قال الحضيكي : اشتهر فضله وصلحت به قبائل وطوائف ، وحج أكثر من مرة ، ومات في المرة الأخيرة بمصر ، ودفن بتربة الشيخ خليل (صاحب المختصر) له « رحلة - خ » قسم منها ، في خزانة المختار السوسي بالرباط ، وكتاب في « ترجمة أبي العباس ابن ناصر - خ » في مجموع بخزانة درعة (الرقم ٣٠٧٠)[٣] .

(١) نشر العرف ٢ : ٦٥٢ - ٦٥٤ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ١٧٤ ودار الكتب ٦ : ١٨٠ .
(٣) مناقب الحضيكي ١ : ١٠٥ والمعسول ١٤ : ٢٨١ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ .

الدُّكَّالي
(٠٠٠ - ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٤ م)

أحمد بن عبد الله بن العربي الدكالي : رحالة من حفاظ الحديث ، مغربي . أصله من دكالة . عاش في فاس وتوفي بالرباط . له « فهرسة - خ » في مجلد جمع بها أشياخه[١] .

البَعْلي
(١١٠٨ - ١١٨٩ هـ = ١٦٩٧ - ١٧٧٥ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الحلبي البعلي : رياضي عالم بالفرائض ، حنبلي . أصله من حلب ، ومولده ومنشأه ودراسته في دمشق . اشتهر في بعلبك ونسب اليها . وصنف كتبا في الحساب والفرائض والفقه ، منها « منية الرائض لشرح عمدة كل فارض - خ » في خزانة الجاويش ببيروت . وتولى افتاء الحنابلة (سنة ١١٨٢) بدمشق . وكان يأكل من كسبه في حياكة « الألدجة » وحج ودرّس في المدينة المنورة وتوفي بدمشق[٢] .

السُّكْتاني
(٠٠٠ - ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٩ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن سعيد ، أبو العباس السكتاني السوسي الأصل التونسي : فقيه مالكي ، من الزهاد . مولده ووفاته في تونس . كان متصلا بمراسلة السيد محمد مرتضي الزبيدي ، يرسل اليه في كل سنة قائمة بالكتب الغريبة التي يطالعها وقد اجتمع عنده شئ كثير منها ، ويشتري له ما يطلبه . من تصنيفه « حاشية على شرح السنوسي لعقيدته الصغرى - خ » ضمن مجموعة في دار الكتب . وكان للباشا في تونس علي باي اعتقاد فيه وعرض عليه المناصب مرارا ، فلم يقبلها[٣] .

(١) إتحاف المطالع - خ . وفيه : انظر الاغتباط لابن جنذار .
(٢) سلك الدرر ١ : ١٣١ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩٦ .
(٣) شجرة : الرقم ١٣٦٦ ودار الكتب ١ : ١٧٣ .

ابن عبد القادِر
(نحو ١١١٧ - نحو ١١٩٧ هـ = نحو ١٧٠٥ - نحو ١٧٨٣ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الخزرجي : جد الأسرة المعروفة اليوم بآل عبد القادر ، في الأحساء وأول من اشتهر من رجالها . مولده ووفاته بها . كان شاعرا متفقها ، من الشافعية . تولى رئاسة القضاء لحاكمها وصار كاتب سره وصاحب النفوذ عنده . ومدحه عدد من الشعراء بينهم المؤرخ الشيخ حسين بن غنام . وله ولبيته جمع حفيده « محمد بن عبد الله » كتاب « مختارات آل عبد القادر - ط » وليته اقتصر فيه على أخبارهم ولم يكثر من ايراد الشعر القديم بغير مناسبة[١] .

السُّوَيْدي
(١١٥٣ - ١٢١٠ هـ = ١٧٤٠ - ١٧٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن حسين بن مرعي السويدي العباسي البغدادي ، أبو المحامد : من فضلاء السويديين ، له « الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة » و « شرح بانت سعاد » و « مقامة - خ » في ٥٠ صفحة ، وغير ذلك[٢] .

شَوْقي
(٠٠٠ - ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٩ م)

أحمد بن عبد الله الرومي ، المعروف بأحمد شوقي : فقيه حنفي منطقي . له كتب بالعربية والتركية . من العربية « حاشية - ط » على الفوائد الفنارية ، في المنطق ؛ وبالتركية « نجاة المصلي - ط »[٣] .

(١) مختارات آل عبد القادر ٢٥ ، ٣٤١ .
(٢) المسك الأذفر ٦٨ .
(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٧ والأزهرية ٣ : ٣٨٢ .

الصَّمَدي
(١١٧٤ ـ ١٢٢٢ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٠٧ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي : فقيه زيدي . ولد في هجرة ضمد (باليمن) وإليها نسبته . ورحل إلى زبيد ثم إلى صنعاء وصعدة ، وحج مرات ، وتوفي في مدينة أبي عريش ، راجعاً من الحرمين . من كتبه « مشارق الأنوار » أربع مجلدات ، فقه و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، وله فتاوى ومراجعات في العلوم الإسلامية . وقال الشوكاني : قرأ عليَّ في شرح الغاية ، وسألني مسائل عديدة أجبت عليها بجواب سميته « العقد المنضد في جيد مسائل علامة ضمد »[1] .

الصُّوَيْري
(٠٠٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن عبد الله الإدريسي الصويري : رياضي . نسبته الى الصويرة (بالمغرب) له كتب منها « غنية الطالب وتذكرة اللبيب وإثمد لكل محب وحبيب ـ خ » في مكناسة الزيتون ، رسالة في ١٠٠ صفحة أنجزها بمكناسة سنة ١٢٧٨[2] .

الجَنْداري
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجنداري : مؤرخ يمني . له تآليف ، منها « إظهار اللقاق من أهل النصب والشقاق ـ خ » في المكتبة المتوكلية بصنعاء (رقم ٣٦) ٣٠ ورقة ، و « الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧ تاريخ) ٢٢٢ ورقة و « رحيق الأزهار » المسمى « تراجم الرجال المذكورة في شرح الأزهار ـ ط » و « غاية القبض في أئمة أمان أهل الأرض ـ خ » في المكتبة المتوكلية (٥٠ ورقة)[1] .

القاري
(١٣٠٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الله القاري ، ابن محمد بشير خان : قاض حجازي ، من أصل هندي . تعلم في المدرسة الصولتية (بمكة) وعلم بها ، وعين قاضياً لجدة سنة ١٣٤٠ هـ ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩ فرئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى ، فأحد أعضاء رئاسة القضاة سنة ١٣٥٧ إلى أن توفي . له « مجلة الأحكام الشرعية ـ خ » على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في نحو ألف مادة ، عاجله الأجل قبل طبعها . وكانت وفاته في الطائف .

ابن عَبْد المالك
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٦ م)

أحمد بن عبد المالك الحسني العلوي : قاض فقيه ، من الأسرة المالكة بالمغرب الأقصى . كان قاضي الجماعة بالحضرتين فاس ومكناس . له « مجموعة خطب ـ خ » توفي بمكناس[2] .

ابن عَبْد المُطَّلِب
(٠٠٠ ـ ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٩ م)

أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وثب على ابن عمه الشريف محسن بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الإمارة ووليها سنة ١٠٣٧ هـ فأقام سنة وأربعة أشهر وقتله قانصوه باشا خنقاً[3] .

ابن شُهَيْد الأَشْجَعي
(٣٨٢ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد ، من بني الوضاح ، من أشجع ، من قيس عيلان ، أبو عامر الأشجعي : وزير ، من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً . مولده ووفاته بقرطبة . له شعر جيد ، يهزل فيه ويجدّ : في « ديوان ـ ط » جمعه المستشرق شارل بلا . وتصانيف بديعة منها « كشف الدك وإيضاح الشك » و « حانوت عطار » و « التوابع والزوابع ـ ط » قطعة منه ، مصدّرة بدراسة تاريخية لبطرس البستاني . وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات[1] .

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري
(٣٨٨ ـ ٤٧٠ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٧٨ م)

أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو صالح ، المؤذن النيسابوري : من رجال الحديث والتاريخ . تنقل في البلدان ، وصنف كتباً ، منها « تاريخ مرو » وخرج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ[2] .

ابن عَطَّاش
(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

أحمد بن عبد الملك بن عطاش : زعيم باطني . من أهل أصبهان ، اجتمع عليه عدد من باطنيتها المعروفين بالاسماعيلية ، قال ابن الأثير : « وهم الذين كانوا يسمون قبل ذلك القرامطة » فألبسوه تاجاً وجمعوا له أموالا ، فاستولى على قلعة أصبهان وقطع الطريق واستفحل أمره ، وعلت شكوى الناس منه . وقاتله السلطان بركيارق

---

(١) البدر الطالع ١ : ٧٦ ونيل الوطر ١ : ١٣٥ وفي معجم البلدان : ضمد ، بالسكون والتحريك . قلت : لصاحب الترجمة أرجوزة يقول فيها :
« لأحمد سليل عبد الله الضمدي العالم الأواه » وهذا نص على تحريك ضمد ، كما يسميها أهلها اليوم .
(٢) الأستاذ محمد المنوني في مجلة « دعوة الحق » عدد ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٤ .

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٣ ، ١١٢ ، ١٥٩ ، ٢٣٦ ، والمورد ٣ : ٢ : ٢٨١ وفيه وفاته سنة ١٣٣٣ ؟
(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٩ .
(٣) الدول الإسلامية ٢٥١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٣٩ ورحلة الشتاء والصيف للموسوي ٦٨ وخلاصة الكلام ٦٨ .

(١) بغية الملتمس ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٥ ومطمح الأنفس ١٩ ونفح الطيب ١ : ٢٩٥ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١٦١ وفيه طائفة كبيرة من رسائله وأشعاره . ويتيمة الدهر ١ : ٣٨٢ وجذوة المقتبس ١٢٤ .
(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢١٩ والتبيان ـ خ .

فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش في آخرها ، فشهر وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد ، بعد أن استقر في سلطانه اثني عشر عاماً . والمؤرخون يصفونه بالجهل ويرون انقياد الاسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لأبيه من المكانة فيهم[1] .

المُسْتَنْصِر الهُودِي

(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامي : من ملوك آل هود في الأندلس . وكانت قاعدة ملكهم مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع Alphonse VII Roi de Castille) ملك قشتالة سنة ٥١٢ هـ في أيام عبد الملك (أبي أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه « روطة » وتوفي فيه ، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٣ هـ ، وهو في روطة فتلقب بالمستنصر بالله ، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة . واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس ، ثم سلم له « روطة » على أن يملكه بلاد الأندلس . وانتقل معه إلى طليطلة (Tolède) بحشمه وخدمه ، فمات فيها[2] .

ابن أبي مَرْوان

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

أحمد بن عبد الملك بن محمد الأنصاري ، أبو جعفر ، المعروف بابن أبي مروان : عالم بالحديث ورجاله ، ظاهري المذهب ، على طريقة ابن حزم . من أهل إشبيلية . له « المنتخب المنتقى » جمع فيه

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩٤ هـ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وصفة جزيرة الأندلس ٩٧ السطر الأخير . ولمعرفة « الأذفونش » الوارد ذكره في الترجمة . أنظر Alphonse Ier le Batailleur في معجم Grégoire و Larousse pour tous .

ما تفرق في أمهات المسندات من نوازل الشرع . واستشهد في لبلة (Niebla) أثناء ثورة قام بها أهلها[1] .

العَزَازي

(٦٢٧ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٣١٠ م)

أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز ، شهاب الدين العزازي : شاعر مصري . كان بزازاً في القاهرة ، بقيسارية جركس . له موشحات وألغاز و « ديوان شعر ـ خ » غير كامل ، في دار الكتب (٤٧٩ أدب) جمع منه الصلاح الصفدي « منتخبات ـ خ » في ٧٦ ورقة وفي جامعة الرياض (١٦٥) مختارات لعلها هي[2] .

الدَّمَنْهُوري

(١١٠١ ـ ١١٩٢ هـ = ١٦٩٠ ـ ١٧٧٨ م)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري : شيخ الجامع الأزهر ، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره . كان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة . ولد في دمنهور ، وتعلم بالأزهر ، وولي مشيخته . وكان قوالا للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف ـ خ » و « الفيض العميم في معنى القرآن العظيم ـ خ » و « إيضاح المبهم من معاني السلم ـ ط » في المنطق ، و « حلية اللبّ المصون بشرح الجوهر المكنون ـ ط » بلاغة ، و « منتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات » و « سبيل الرشاد إلى نفع العباد ـ ط » مواعظ ، و « الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني ـ خ » و « عين الحياة في استنباط المياه ـ خ » رسالة ، و « القول الصريح في علم التشريح » و « منهج السلوك في نصيحة الملوك » وغير

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٧٢ .

(٢) آداب اللغة ٣ : ١٢١ وفوات الوفيات ١ : ٤٨ والدرر الكامنة ١ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وفهرس المخطوطات [illegible]رة ١ : ٥٣٤ وجامعة الرياض ١ : ٥٠ .

ذلك[1] .

البَهِيّ

(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

أحمد بن عبد المنعم البهي : فقيه قانوني مصري . كان أستاذاً بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر ، ثم رئيسا لقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة « الكويت » إلى أن توفي . صنف « تاريخ أدب اللغة العربية ـ ط » وشارك في تأليف « مدخل الفقه الإسلامي ـ ط »[2] .

الشَّرِيشي

(٥٥٧ ـ ٦١٩ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٢٣ م)

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، أبو العباس القيسي الشريشي : من العلماء بالأدب والأخبار . نسبته إلى شريش (Xérés) بالأندلس ، ومولده ووفاته فيها ، كان يقرئ بها العربية وعلوم الأدب . اختصر « نوادر القالي » وله كتب وشروح أشهرها « شرح المقامات الحريرية ـ ط » وهو الكبير في مجلدين ، وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوي (خ) والثاني صغير ، وهو المختصر ، ورسائل في « العروض » و« شرح الايضاح للفارسي » ومجموع من « قصائد العرب » المشهورة ، و « برنامج » اشتمل على ذكر شيوخه ورواياته عنهم و « شرح مقامات البديع الهمذاني ـ خ » مختصر ، في المخطوطة (١٢١٢ كتاني) ، بالرباط[3] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٣٤ والجبرتي ٢ : ٢٥ وخزانة تيمور ٣ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٤٧٣ ودار الكتب .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٢ والأزهرية ٥ : ٣٩ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٨٢ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٦ وبغية الوعاة ١٤٣ وهو فيه « أحمد بن عبد المنعم ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن » وكذا سماه بروكلمن ١ : ٢٧٧ والصواب ما ذكرناه ، قال معاصره الرعيني في « الإيراد ـ خ » : « أحمد بن عبد المؤمن ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن ... هكذا كتب لي اسمه بخطه » .

أحمد خير الدين

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد عبده خير الدين : مدرس مصري . تخرج بدار العلوم ، وحصل على شهادات من انكلترة ، آخرها من كمبردج سنة ١٩١٨ وعين في القاهرة أستاذاً للتربية بالمعلمين العليا ، فمفتشا للعربية بوزارة المعارف ، فأستاذاً ووكيلا لإدارة دار العلوم (١٩٣٦) واستمر الى ان توفي . له « أصول التربية والتعليم ـ ط » و « علم المنطق ـ ط » و « تدبير الصحة المدرسي ـ ط »[1] .

المَوّاز

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن عبد الواحد بن محمد المواز السليماني : عالم بالأدب وفقه المالكية ، من أهل فاس . توفي بالرباط رئيسا للمجلس الشرعي ، ودفن بفاس . له كتب منها « حجة التدريس ـ ط » رد فيه على الحجوي في مسألة القيام ، و « رسالة النفائس الإبريزية واللؤلؤ السَني في مدح الجناب الحسَني ـ ط » و « رحلة الى الأصقاع السوسية » و « ديوان شعر »[2] .

النُّوَيْري

(٦٧٧ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٣٣ م)

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري ، شهاب الدين النويري : عالم بحاث غزير الاطلاع . نسبته إلى نويرة (من قرى بني سويف بمصر) ومولده ومنشأه بقوص . اتصل بالسلطان الملك الناصر ووكله السلطان في بعض أموره ، وتقلب في الخدم الديوانية ، وباشر نظر الجيش في طرابلس ، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية .

(١) تقويم دار العلوم ١٦١ والأزهرية ٦ : ٨ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .

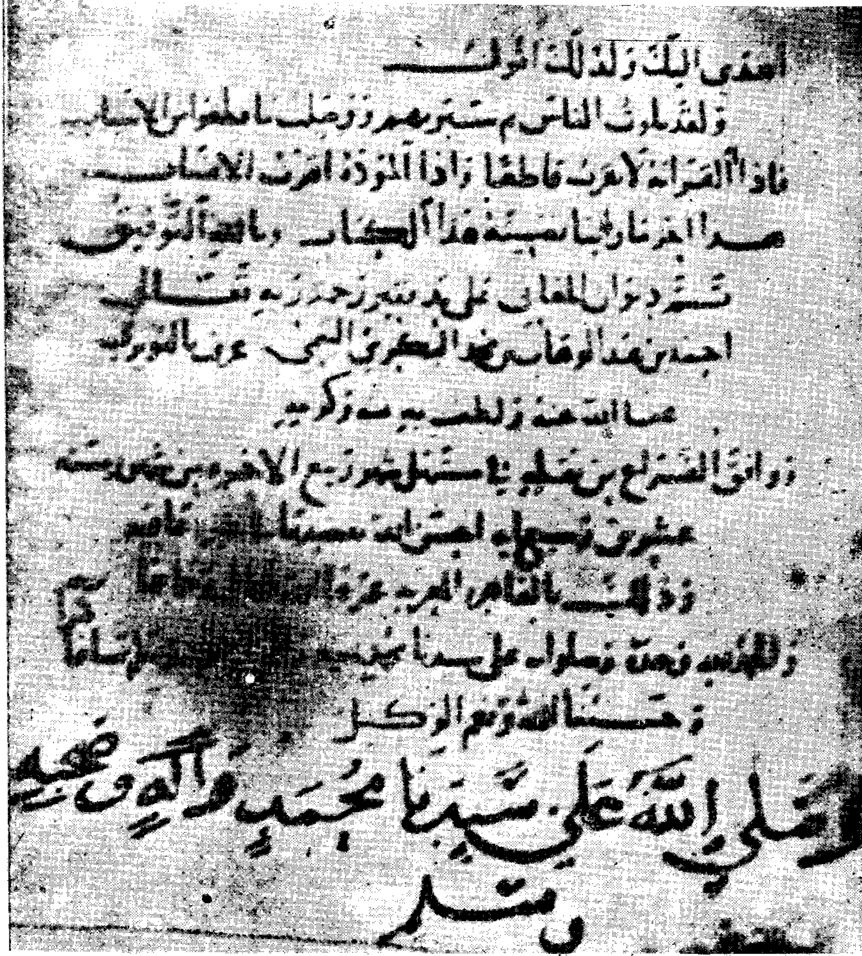

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أحمد بن عبد الوهاب النويري

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

وكان ذكيّ الفطرة ، حسن الشكل ، فيه أريحية وود لأصحابه . وله نظم يسير ونثر جيد . ويكفيه أنه مصنف « نهاية الأرب في فنون الأدب ـ ط » كبير جداً وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره . ويقول فازيليف : إن نهاية الأرب على الرغم من تأخر عصره يحوي أخباراً خطيرة عن صقلية نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد وغيرهم . توفي في القاهرة[1] .

(١) الطالع السعيد ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ١٩٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٤ وفيه أنه « جمع تاريخاً في ثلاثين مجلداً ، كان ينسخه ويبيعه ، وهو غير نهاية الأرب » . والعرب والروم لفازيليف ٣٢٨ وفيه وفاته سنة ٧٣٢ كما في المنهل الصافي .

الوَزير الغَسّاني

(١٠٦٣ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٥٣ ـ ١٧٣٣ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوزير ، الغساني النسب ، الأندلسي الأصل ، الفاسيّ المولد والوفاة ، أبو العباس ، المعروف بالوزير الغساني : كاتب مترسل ، صوفي ، له علم بالحديث والتاريخ . كان يؤدب الصبيان في زاوية بفاس ، ويجيد إنشاء الوثائق والرسائل والخطب . وصنف كتبا ، منها « حاشية على الكلاعي » و « شرح الهمزية والبردة » و « جلاء القلب القاسي بمحاسن المهدي الفاسي ـ خ » كراس منه بخطه ، في الخزانة الفاسية ، و « مقصورة » طويلة جدا ، و « شرحها » في مجلدين ، و « تقييد في التعريف بعبد السلام القادري ـ خ »

استوفى فيه أشياخه ومقروآته . عندي ، وله « أربع قصائد ــ خ » من نظمه ، في خزانة الرباط (١٦٣ د) و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ــ خ » في الرباط (٤٤ جلا) ورسالة في « ترجمة محمد ابن أحمد بن المسناوي ــ خ » عندي بخطه في مجموع أوله نور العيون للعميري ، و « الجواهر السنية ــ خ » في شرح البردة ، ختمه بنحو أربعة كراريس ، في الكلام على نسب البيت « العراقي » الحسيني المعروف في المغرب ، و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ــ خ » في سيرة أحمد بن عبد الله بن معن (وهو من الصوفية على طريقة الحلاج . وحفدته الى الآن في فاس يعرفون بالعبدلّاوية كما أخبرني الأستاذ ابراهيم الكتاني) وهذا المجلد هو الأول من شرح المقصورة ، في خزانة الرباط (٥٦٣ ك)[1] .

أَحمد عَبْد الوَهَّاب
(١٣١٢ ــ ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٣٨ م)

أحمد عبد الوهاب « باشا » : وزير مصري . ولد في بلدة بني محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن . واشتغل بالتعليم . وولي وزارة المالية . وكتب « تقرير لجنة القطن الدولية ــ ط » لسنة ١٩٢٨ م ، واشترك في تأليف « طرق التجارة ــ ط » و « مسك الدفاتر ــ ط » وتوفي بالقاهرة [2] .

أَحمد الوَرِيث
(٠٠٠ ــ ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوريث ، من حفدة عبد الله بن الإمام القاسم : صحافيّ يماني . كان أبوه من أهل ذمار ، وولي القضاء بيريم ، فنشأ أحمد في يريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب ، فكان رئيس تحرير « مجلة الحكمة » اليمنية (١٩٣٤ ــ ١٩٤٠) وكتب فيها مقالات كثيرة . وتوفي شاباً في صنعاء[1] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٩٩ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٢ والسر الظاهر ، للحوات ، الصفحة ٢ من الكراس ١٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٧ .

(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٥٦ .

أَبُو عَصِيدَة
(٠٠٠ ــ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر ، المعروف بأبي عصيدة : أديب ، ديلميّ الأصل ، من موالي بني هاشم . تولى تأديب المعتز العباسي . من كتبه « عيون الأخبار والأشعار » و « الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه » [2] .

ابن عَمَّار الثَّقَفي
(٠٠٠ ــ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٢٦ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ، أبو العباس ، من ثقيف : كاتب مؤرخ أديب شيعي من أهل الكوفة ، كان يلقب بالعزير (بالتصغير) أو حمار العزير ، لقول ابن الرومي فيه :

« وفي ابن عمار عزيرية ،
يخاصم الله بها والقدر »

من كتبه « المبيِّضة » في مقاتل آل أبي طالب ، و « الأنواء » في النجوم ، و « الزيادات » في أخبار الوزراء ، و « أخبار حجر بن عديّ » و « أخبار بني أمية » و « أخبار أبي نواس » و « أخبار ابن الرومي » و « تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذم بني أمية وأتباعهم » و « أخبار أبي العتاهية » و « أخبار عبد الله ابن معاوية بن جعفر » [3] .

(١) تحفة الإخوان ٩٥ .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢١ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ٢٢٣ وفهرست ابن النديم . وأعيان الشيعة . وتاريخ بغداد . ولسان الميزان . وفي الألقاب ــ خ ــ لابن الفرضي ، رواية أخرى في الشطر الثاني من البيت المتقدم : « يناظر الله بها في القدر » .

الخَصِيبي
(٠٠٠ ــ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٤٠ م)

أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد ابن الخصيب الجرجرائيّ ، أبو العباس : وزير ، معرق في الوزارة ، كان أديباً مترسلا شاعراً . استوزره المقتدر العباسي ثم القاهر . وعزل ونكب فمات بالسكتة القلبية[1] .

العَطَّار
(١١٣٨ ــ ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ ــ ١٨٠٣ م)

أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد ، شهاب الدين العطار : محدّث الشام في عصره . حمصي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . من كبار المدرسين . ومن رجال الجهاد . قال البيطار : لما تغلب الفرنج على مصر ومشوا على الساحل ووصلوا الى صفد وبلاد نابلس عام ١٢١٤ شمر عن ساعد الاجتهاد ودعا الناس الى الجهاد وخرج مع عسكر من دمشق مجاهدا بنفسه وماله وأولاده ، حتى التقى الجمعان ، فكان هو في الصفوف المقابلة للعدو . وحج وزار بلاد الروم ومصر . له « ثبت ــ خ » في دار الكتب (٤٩ تيمور) وجمع عبد الرحمن بن محمد الكزبري (المتوفى سنة ١٢٦٤) مشيخة له سماها « انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الامام المسند العطار ــ خ » في دار الكتب (١٨٠ طلعت) [2] .

الطَّهْطَاوي
(٠٠٠ ــ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٨٣ م)

أحمد عبيد « بك » الطهطاوي : فاضل مصري ، تعلم بمدرسة الألسن وعين رئيساً لقلم الترجمة بوزارة الحربية

(١) سير النبلاء ــ خ ــ الطبقة ١٨ .

(٢) حلية البشر ١ : ٢٣٩ ــ ٢٤١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ، ٢٩٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ .

ثم وكيلا للمحكمة التجارية بالقاهرة ، فقاضياً بمحكمة الاسكندرية المختلطة سنة ١٨٧٥ م . ترجم عن الفرنسية كتباً ورسائل ، منها « الروض الأزهر في تاريخ بطرس الأكبر ـ ط » و « تعليمات البيادة ومناوراتها ـ ط » و « تعاليم الخيالة ومناوراتها ـ ط » و « تعليم السيف والسونكي ـ ط »[١] .

الذَّهَبي

(٥٥٤ ـ ٦٠١ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٠٥ م)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن فرج ، أبو جعفر ، المعروف بالذهبي : فاضل أندلسي ، من أهل بلنسية . أصله من المرية . وتوفي بتلمسان في طريقه إلى إفريقية بجيش المغرب . له « الإعلام بفوائد مسلم » و « حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة » وفتاوي ونظم[٢] .

الأَبْهَري

(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن عثمان بن أحمد الجابري ـ من ولد جابر بن زيد أبي الشعثاء ـ الأبهري : فاضل ، من أهل أصبهان ، قال فيه أبو نعيم : صاحب بيان وتصانيف[٣] .

ابن هِبَة الله

(٠٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد ابن هبة الله القيسي المقدسي ، أبو العباس فتح الدين : طبيب كحّال ، عرّفه صاحب الكشف بالقاضي فتح الدين ابن القاضي جمال الدين أبي عمرو . له « نتيجة الفكر في أمراض البصر ـ خ » في عدة مكتبات[٤] .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٢ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٨٠ وفيه : كان من رجال السلك العسكري وتحول إلى العمل في القضاء .

(٢) تكملة الصلة القسم الأول ١١٧ .

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١ : ١٤١ .

(٤) طوبقبو ٣ : ٨٣٩ و Broc. S. I :897 و Catalogue des manuscrits 3007 وكشف ١٩٢٦ . قلت : هذه المصادر مختلفة في تاريخ وفاة المترجم له ونسبته . ولم أجد له ترجمة أطمئن اليها .

ابن التُّرْكُماني

(٦٨١ ـ ٧٤٤ هـ = ١٢٨٣ ـ ١٣٤٣ م)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن التركماني : قاض ، من علماء الحنفية ، من أهل القاهرة . أصله من ماردين . صنف كتبا ضخاماً أكثرها لم يكمل ، منها « الجوهر النقي في الرد على البيهقي ـ ط » جزآن ، و « التعليقة على المحصول » للفخر الرازي ، في أصول الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن ، وكتابان في « الفرائض » مبسوط ومتوسط ، وكتاب « أحكام الرماية » و « شرح الشمسية » في المنطق و « الأبحاث الجلية في مسألة ابن تيمية » وكان حسن النظم يكتب الخط المنسوب[١] .

الكُومي

(٧٢٢ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣٢٢ ـ ١٣٦١ م)

أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد الكومي ، أبو العباس ابن أبي دبوس : أمير ثائر . ولد بالقاهرة ، وهو حفيد « إدريس ابن محمد » آخر ملوك بني عبد المؤمن بالمغرب ، ورحل يريد مراكش لاستخلاص أملاك ورثها عن أبيه ، فأقام بتونس (سنة ٧٣٧ ـ ٧٤١ هـ) وقبض عليه وسجن إلى سنة ٧٤٧ هـ فأطلق ، فزار مصر وعاد إلى تونس ، فجمع حشداً من العرب نحو عشرة آلاف ، وبايعوه فأظهر العصيان على الأمير أبي الحسن المريني (ملك المغرب) وقاتله سنة ٧٤٩ هـ وظفر الكومي في معركة ثم تشتت جمعه في أخرى ، وفر ، فقبض عليه وحمل على مركب في البحر إلى بجاية ففاس ، وأطلق ، فأتى تلمسان ثم غرناطة ، وأقام في ظل ملكها ، فكاتبه بعض العرب فلحق ببلنسية سنة ٧٥٣ هـ فلم يفز بطائل ، فعاد إلى غرناطة ، ومات بفاس[١] .

(١) الطبقات السنية ١ : ٤٤٩ والدرر الكامنة ١ : ١٩٨ وكشف الظنون ١ : ٢ ومواضع أخرى . ومعجم المطبوعات ٥٠ .

الكُلُوتاتي

(٧٦٢ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن عثمان بن محمد أبو الفتح شهاب الدين المعروف بالكلوتاتي : محدث حنفي كرماني الاصل ، من أهل القاهرة . تعلم بها وقرأ كتب الحديث الكبار وتقدم في القراءات والعربية ، وكتب بخطه الرديء مع اللحن الكثير ، جملة من تصانيف العلماء . وعمل مختصرا في « علوم الحديث » و « مختصر تهذيب الكمال » لم يتمه وله سماعات لبعض كتب السنة في مجموع « سماعات واجازات مختلفة ـ خ » في الازهر (٤٨ تاريخ) قال السخاوي : وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة ، التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه « سكوت ثبت كلوت »[٢] .

الشُّرْنوبي

(٩٣١ ـ ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٨٦ م)

أحمد بن عثمان بن احمد بن علي الشرنوبي المصري : فاضل ، من المتصوفة ، له شعر . رحل الى بلاد الروم رحلتين ، توفي في ثانيتهما . أملى على تلميذ له اسمه محمد البلقيني ، رسالة في مناقب بعض الأولياء سميت « طبقات الشيخ أحمد الشرنوبي ـ ط » ومن نظمه تائية « السلوك الى ملك الملوك ـ ط » في التصوف ، شرحها عبد المجيد الشرنوبي المتوفى سنة ١٣٤٨ بكتاب « شرح تائية الشرنوبي ـ ط »[٣] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٩٨ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٧٨ ـ ٣٨٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ص ٢٣٣ .

(٣) معجم المطبوعات ٥٨٧ ، ١١١٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٠ .

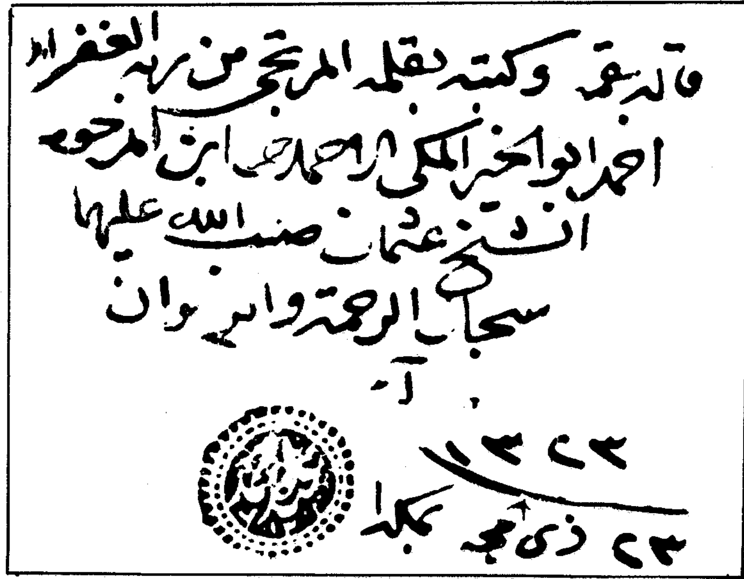
قاله بفمه وكتبه بقلمه المرتجي من ربه الغفران
أحمد أبو الخير المكي أحمد ابن المرحوم
الشيخ عثمان صب الله عليهما
سحائب الرحمة والرضوان
آمين
١٣٢٢
٢٣ ذي حجة بمكة

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي

عن نهاية « إجازة » بخطه ، في « مجموع به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانة كتبه بالرباط .

شُهْدي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

أحمد بن عثمان شهدي المتخلص على الطريقة التركية بخاتم : فاضل . من بلدة « آق ووه » في شرقي بلاد البوسنة ، ووفاته في روم ايلي (في يكيشهر) له نظم بالعربية والتركية والفارسية ، وجمع شعره في « ديوان ـ ط » وجمع تلميذه محمد سعيد افندي المعروف بابن ريحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه « الفوائد الخاتمية »[١] .

العَطّار الأَحْمَدي

(١٢٧٧ - نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ - نحو ١٩١٦ م)

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي ، أبو الخير : محدِّث ، عالم بالرجال ، هندي الأصل ، مولده ووفاته بمكة . قام برحلات في سبيل الحديث وروايته . من كتبه « در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة » و « حصول المنى بأصول الألقاب والكنى » و « إتحاف الإخوان ـ ط » في أسانيد فضل الرحمن ، و « حاشية على الأمم للكوراني ـ خ » و « النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي » ترجم فيه لسبعين من مشايخه . وانقطع خبره في الحرب العامة الأولى[١] .

(١) الجوهر الأسنى ٣٦ .

ابن عَجْلان

(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي : من أشراف مكة . حسني ، يكنى أبا سليمان . استقل بامارة مكة بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٧ هـ ، واستمر بها إلى أن توفي . وكان كريماً حسن السيرة ، رغب كثير من التجار في أيامه بسكنى مكة لعدله بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه[٢] .

عِرابي باشا

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١١ م)

أحمد عرابي بن محمد عرابي بن محمد وافي بن محمد غنيم[٣] : زعيم مصري ، ممن تركت لهم الحوادث ذكراً في تاريخ مصر الحديث . ولد في قرية « هرية رزنة » من قرى الزقازيق بمصر ، وجاور في الأزهر سنتين ثم انتظم جندياً في الجيش سنة ١٢٧١ هـ وبلغ رتبة « أميرالاي » في أيام الخديوي توفيق . وفي أوائل سنة ١٢٩٨ هـ استفحل أمر الشراكسة بمصر ، وهمَّ ناظر الجهادية « عثمان رفقي باشا الشركسي » بتنحية فريق من الوطنيين عن مراكزهم ، فاجتمع عدد من هؤلاء وانتدبوا أحمد عرابي للمطالبة بمواد اتفقوا عليها ، منها : عزل عثمان رفقي من الجهادية ، وتأليف مجلس نواب . فرفع عرابي الأمر إلى رئيس النظار « رياض باشا » فأهمله إلى أن انعقد مجلس برئاسة الخديوي قرر محاكمة عرابي واثنين من أصحابه ، فقبض عليهم ، فهاج الضباط الوطنيون وأقبل بعضهم بجنودهم فأحدقوا بديوان الجهادية (الحربية) وأخرجوا المعتقلين ـ عرابي ورفيقيه ـ وفر عثمان رفقي ورجاله إلى قصر عابدين ، ثم صدر الأمر بعزل عثمان رفقي من نظارة الجهادية وتولية « محمود سامي باشا البارودي » فأقام مدة يسيرة وعزل ، وعاد عرابي وأصحابه إلى هياجهم ، فانحلت وزارة رياض باشا . وتألفت ثانية برئاسة شريف باشا أعيد فيها محمود سامي إلى نظارة الجهادية وجعل عرابي وكيلا للجهادية فيها ، وأنعم عليه برتبة اللواء « باشا » وأجيب إخوانه إلى بعض مطالبهم . وتتابعت الحوادث فسقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة برئاسة محمود سامي باشا جعل عرابي ناظراً للجهادية فيها ، ثم استقالت . ولم ير الخديوي مندوحة عن إعادة عرابي إلى الجهادية ، فاستبقاه وظلت مصر بلا وزارة إلى أن تألفت وزارة راغب باشا ووقعت المذبحة في الاسكندرية وضربها الانكليز (١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م) واستولوا على التل الكبير بعد معارك ودخلوا القاهرة فحلوا الجيش المصري ونفوا عرابي باشا

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٩٨ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٢ وخلاصة الكلام ٣٣ و ٣٤ .

(٣) من قبيلة المحامدة ، انتقل جدهم من بطائح العراق إلى مصر في أواسط القرن السابع للهجرة . وفي مذكراته سلسلة نسبه إلى الحسين السبط .

إلى جزيرة سيلان (١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م) حيث مكث ١٩ عاماً. وأطلق في أيام الخديوي عباس سنة ١٣١٩ فعاد إلى مصر وتوفي بالقاهرة. له «تقرير ـ ط» عن ثورته، و «مذكرات» سماها «كشف الستار عن سر الأسرار ـ ط» جزآن صغيران[1].

ابن حَسُّون

(٠٠٠ - نحو ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٦٨ م)

أحمد بن العربي حسون الوزاني: فاضل من فقهاء المالكية.. مغربي. نزل بمدينة وزان وتوفي بها. من كتبه «الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية ـ خ» في مجلد، نحو ثمانية كراريس، بدأ قيامه بها سنة ١٢٦٩ (١٨٥٢ م) قال ابن سودة: وقفت عليها بخط مؤلفها في خزانة شيخنا عبد الحفيظ الفاسي وأخذت منها نسخة لخزانتنا الأحمدية، وفهرسة «زهرة الآس بمن لقيته من الناس ـ خ» قال ابن سودة: اطلعت عليها[2].

ابن عَرُوس

(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

أحمد (أبو الطراير) بن عروس: متصوف تونسي. له نظم في «ديوان ـ ط» ثماني صفحات. أقام على سطح فندق بتونس ليل نهار، الى ان مات. وصنف عمر بن علي الجزائري كتاب «ابتسام العروس ووشي الطروس في مناقب قطب الاقطاب أحمد بن عروس ـ ط»[3].

(١) كشف الستار، لعرابي، وفيه بسط الحوادث التي أجملناها في هذه الخلاصة. والمقتطف ٣٩: ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٢٨ والكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ٤: ٢٢٧ - ٣٥٤.

(٢) إتحاف المطالع ـ خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٥١.

(٣) سركيس ١٨١، ٦٨٨ وشذرات ٧: ٣١١ والضوء اللامع ٢: ٢٥٩.

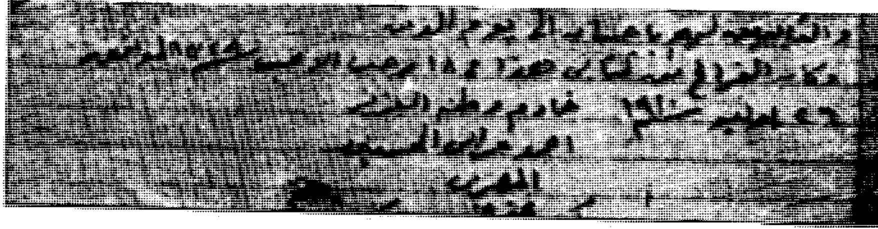

أحمد عرابي «باشا»

عن مخطوطة «كشف الستار» من تأليفه، بخطه، في دار الكتب «١٥٤٢ تاريخ»

خادم وطنه العزيز
محبكم المخلص
احمد عرابي
الحسيني
المصري

اول يناير ١٩٠٢

وهذا ختام رسالة بخطه أوضح من النموذج السابق، في مجموعة فيليب طرّازي للخطوط.

ابن عِزّ الدين

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين: من أئمة الزيدية في اليمن. بويع بصعدة سنة ٩٥٨ هـ ولم يقبل عليه الناس من غيرها، فصبر. وبلغه أن الترك سيهاجمون صعدة فرحل عنها إلى الحرجة، فامتلك الترك صعدة وجميع بلاد خولان وهاجموا الحرجة فخرج منها إلى الواديين وأقام هناك إلى أن بلغه أن البلاد صارت إلى ابن أخيه أحمد بن الحسين، فعاد إلى «يَسْنَم» وهو واد من بلاد صعدة. وأقام إلى أن توفي. وكان فيه زهد وقناعة[1].

الفارُوقي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٢ م)

أحمد عزت «باشا» ابن محمود الفاروقي العمري: شاعر، باحث، من أهل الموصل. رحل إلى الآستانة وولي بعض الأعمال ثم عين «متصرفا» في شهرزور، فمتصرفاً في الأحساء ـ وكانت قاعدة نجد ـ فمتصرفاً في تعز (باليمن) وعاد إلى الآستانة فعكف على التأليف فجمع شعره في «ديوان ـ خ» كبير (في الخزانة التيمورية) وجمع شعر عبد الغفار الأخرس، وألف «العقود الجوهرية ـ ط» وفيه تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادي، و «رحلة إلى نجد» ورسالة في «التصوير الشمسي ـ خ» وترجم عن التركية «أحكام الأراضي ـ ط» وله «سفينة ـ خ» جمع فيها بعض شعره ورسائله. وتوفي بالآستانة[1].

(١) العقيق اليماني ـ خ. وانظر مجلة العرب: المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤.

العابِد

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٤ م)

أحمد عزت «باشا» ابن محيي الدين أبي الهول المسمى هولو باشا ابن عمر بن عبد القادر العابد: من مشهوري الساسة في عهد انهيار السلطنة العثمانية. ولد بدمشق وتعلم بها وببيروت، وأجاد الفرنسية والتركية، وعين مفتشاً للعدلية في سورية. وكان معدوداً في بدء أمره من أنصار الإصلاح، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سماها «دمشق» ثم سافر إلى الآستانة وخدم السلطان عبد الحميد

(١) تاريخ الموصل ٢: ٢٦٢.

أحمد عزت « باشا » العابد

الثاني ، فتقدم إلى أن كان « سكرتيره » الثاني ، ومستشاره الأقرب . وكان السلطان شديد الخشية من أوربا ، يعمل على مسالمتها ، فأعانه أحمد عزت على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوربية على بلاده . وكثرت فيه أقوال الناس ، بين معجب بدهائه وناقد يتهمه بالاشتراك في فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده . وكان اتصاله الأول بالسلطان ، عن طريق الشيخ أبي الهدى الصيادي ، ثم وقع التنافس بينهما . وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية . وغادر البلاد العثمانية بعد انقلاب سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) فأتى لندن ، ثم جعل يتنقل بين انكلترة وسويسرة وفرنسة ، واستقر أخيراً في مصر ، فتوفي بها ، ونقلت جثته إلى دمشق[1] .

الأَعْظَمي

(١٢٩٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٦ م)

أحمد عزت الأعظمي : كاتب عراقي ، له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها . ولد ونشأ ببغداد ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وأصدر بها مجلة « المنتدى الأدبي » ثم « لسان العرب » فكانتا ترجمان اليقظة العربية في العاصمة العثمانية . ولما نشبت حرب ١٩١٤ سجن وأوذي ، ثم استقر في بغداد فأنشأ مجلة « المعرض » وانتخب نائباً عن بغداد مرتين في مجلس النواب العراقي . وألف كتاباً في « القضية العربية - ط » ستة أجزاء . و « فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء - ط » وتوفي مفلوجاً ببغداد[1] .

الزُّوَيْتِيني

(١٢٦٤ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٧ - ١٨٩٨ م)

أحمد بن عقيل بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني : أمين الفتوى في حلب . ولادته ووفاته بها . كان غزير العلم بفقه الحنفية . له كتب ، منها « شرح الطريقة المحمدية » و « شرح بداية الهداية للغزالي » و « رسالة في التوحيد » و « مجموعة الفتاوي »[2] .

ابن عَلْوان

(٠٠٠ - ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٧ م)

أحمد بن علوان ، أبو العباس ، صفي الدين : صوفي يماني متأدب . من قرية يفرُس (كيفرك) من ضواحي مدينة تعز . قرأ شيئا من النحو واللغة ونظم الشعر وعمل كاتبا في بعض الدواوين السلطانية كما كان أبوه من قبله . وألف كتبا ، أو رسائل ، منها « الفتوح المصونة والأسرار المخزونة - خ » تصوف ، في مكتبة الكاف بجامع تريم ، و « البحر المشكل الغريب - خ » رسالة تصوفية ، في مكتبة الرياض (٢٣٤٣) وله « ديوان شعر » قال صاحب الطبقات : موجود في أيدي الناس وعندي منه نسخة ، غالبه في التصوف . وأورد نماذج منه . وفي مجموعة بدار الكتب (٢٨ و ٣١ رسائل) « من كلام صفي الدين أحمد بن علوان - خ »[3] .

جَمَل اللَّيل

(١١٧٢ - ١٢١٦ هـ = ١٧٥٨ - ١٨٠١ م)

أحمد بن علوي بن باحسن باعلوي جمل الليل ، الحسيني المدني : فاضل ، له علم بالحديث والأدب . مولده ووفاته في المدينة المنورة . صنف « ذخيرة الكَيْس ، فيما سأل عنه الشيخ عمر باجبير . ومحمد باقيس » في مسائل حديثية وفقهية ، لعله في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « ثبت »[1] .

الأَبَّار

(٠٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٣ م)

أحمد بن علي بن مسلم ، أبو العباس الأبار : من حفاظ الحديث . كان محدِّث بغداد . له تصانيف في « التاريخ » و « الحديث »[2] .

ابن وَحْشِيَّة

(٠٠٠ - بعد ٢٩١ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩١٤ م)

أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا ، أبو بكر المعروف بابن وحشية : عالم بالكيمياء ينسب إليه الاشتغال بالسحر والشعوذة ، أورد ابن النديم أسماء كثير من مؤلفاته فيهما . وينعت بالصوفي . كلداني الأصل ، نبطي . من أهل قُسِّين (كورة من نواحي الكوفة) من كتبه الباقية : « ترجمة كتاب الفلاحة النبطية - خ » نقله عن الكلدانية سنة ٢٩١ هـ . ونُسخهُ العربية المخطوطة كثيرة منها في الرباط (٢٢٥ ك) وفي طوبقبو (٣ : ٧٩٠) و « أسرار الطبيعيات في خواص النبات - خ » كتب في دمشق سنة ٤٤٢ (كما في تذكرة النوادر) و « كتاب الأصول الكبير - خ » في مكتبة مجلس شوراي ملي بطهران ، و « السر البديع - خ » في مكتبة نور عثمانية باستانبول

---

(1) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢١٥ وجرائد الأهرام ١٦/١١/١٩٢٤ وكوكب الشرق ١١ رجب ١٣٤٥ وأم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦ .

(1) جريدة فتى العرب الدمشقية ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٥ .
(2) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ .
(3) طبقات الخواص ١٩ - ٢١ وجامعة الرياض ٧ : ٧ ومخطوطات حضرموت - خ . وجذاذات خاصة .

(1) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٢٤/٨/١٣٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ٨٢ .
(2) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٢ والتبيان لبديعة البيان - خ - .

(الرقم ٣٦١٣) و « أصول الحكمة – خ » و « كنز الأسرار – خ » في مكتبة أياصوفيا باستانبول ، رقماهما ٩٢٠ و ٩٢١ و « شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام – ط »[1] .

المَرْوَزِي

(٠٠٠ – ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٥ م)

أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، مولى بني أمية ، أبو بكر : قاض ، من حفاظ الحديث . له « تصانيف » و « مسانيد » ولي قضاء حمص ، ومات قاضياً بدمشق . من كتبه « مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه – ط »[2] .

ابن الجَارُود

(٠٠٠ – ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ – ٩١١ م)

أحمد بن علي بن محمد ، أبو جعفر ابن الجارود : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « الشيوخ » قال أبو نعيم : علامة بالحديث متقن صحيح الكتابة[3] .

النَّسَائي

(٢١٥ – ٣٠٣ هـ = ٨٣٠ – ٩١٥ م)

أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي : صاحب السنن ، القاضي الحافظ ، شيخ الإسلام . أصله من نسا (بخراسان) وجال في البلاد واستوطن مصر ، فحسده مشايخها ، فخرج إلى الرملة (بفلسطين) فسئل عن فضائل معاوية ، فأمسك عنه ، فضربوه في الجامع ، وأخرج عليلا ، فمات . ودفن ببيت المقدس ، وقيل : خرج حاجاً فمات بمكة . له « السنن الكبرى » في الحديث ، و « المجتبى – ط » وهو السنن الصغرى ، من الكتب الستة في الحديث . وله « الضعفاء والمتروكون – ط » صغير ، في رجال الحديث ، و « خصائص عليّ » و « مسند عليّ » و « مسند مالك » وغير ذلك[1] .

أبو يَعْلَى

(٠٠٠ – ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ – ٩١٩ م)

أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ، أبو يعلى : حافظ ، من علماء الحديث . ثقة مشهور ، نعته الذهبي بمحدث الموصل . عمر طويلا حتى ناهز المئة . وتفرد ورحل الناس إليه وتوفي بالموصل . له كتب منها « المعجم – خ » في الحديث ، و « مسندان » كبير وصغير ، أحدهما مخطوط في ١٨٢٦ صفحة ، أربع مجلدات ، في الآصفية والسندية[2] .

ابن الإخْشِيذ

(٢٧٠ – ٣٢٦ هـ = ٨٨٣ – ٩٣٦ م)

أحمد بن علي بن بيغجور ، أبو بكر ابن الإخشيذ : من رؤساء المعتزلة وزهادهم . كان فصيحاً له معرفة بالعربية والفقه . من تصانيفه « نقل القرآن » و « الإجماع » و « اختصار تفسير الطبري »[3] .

الجَصَّاص

(٣٠٥ – ٣٧٠ هـ = ٩١٧ – ٩٨٠ م)

أحمد بن علي الرازي ، أبو بكر الجصاص : فاضل من أهل الري ، سكن بغداد ومات فيها . انتهت إليه رئاسة الحنفية . وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع . وألف كتاب « أحكام القرآن – ط » وكتاباً في « أصول الفقه – خ » مصوّر ، في معهد المخطوطات بالقاهرة[1] .

أَحمد البَتِّي

(٠٠٠ – ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٥ م)

أحمد بن علي البتي ، أبو الحسن : كاتب أديب ، غلب عليه الظرف والمجون . كان يكتب للقادر بالله العباسي في ديوان الخلافة ، ونادم الوزراء فكان لا يكمل أنسهم إلا بحضوره . له تصانيف ، منها « القادري » و « العميدي » و « الفخري » وكانت له معرفة تامة بالغناء وصنعته ، ولا تكاد المغنية تغني بصوت إلا ذكر صنعته وشاعره وجميع ما قيل في معناه[2] .

البِيكَنْدي

(٠٠٠ – ٤١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢١ م)

أحمد بن علي بن عمرو ، أبو الفضل السليماني البيكندي : من حفاظ الحديث المكثرين . نسبته إلى بيكند (وكانت على مرحلة من بخارى) ورحل إلى العراق والشام ومصر . له أكثر من أربعمائة مصنف صغار[3] .

ابن مَنْجُويَة

(٠٠٠ – ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٧ م)

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ،

---

(١) ابن النديم ٣١١ ، ٣٥٨ وانظر Broc. S. I: 430 ومجلة العربي العدد ٢٠٠ ص ١٨ ودائرة المعارف البستانية ٤ : ١٣٢ وسركيس ٢٨١ وتذكرة النوادر ١٨٤ ومجلة المورد : ٣١٧/٢/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١١ وأخبار التراث ، العدد ٦١ ص ٤ .

(٣) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١١٧ .

(١) ابن خلكان ١ : ٢١ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ٦ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٩ وفيهم من سماه « أحمد بن شعيب » نسبة إلى جده . وسماه الذهبي في العبر ٢ : ١٢٣ أحمد بن شعيب بن علي . وفيه : خرج – من مصر – حاجا ، فامتحن بدمشق ، فأدرك الشهادة فقال : احملوني إلى مكة ، فحمل وتوفي بها . وفي[4] مجلى المسانيد » : هو النسئي ، كعربي . قلت : وفي التاج : نسبة الى « نسأ » كجبل .

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الإسلام ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدي . وتذكرة النوادر ٣٩ .

(٣) لسان الميزان ١ : ٢٣١ وفيه : « يقال : الإخشيذ والإخشاذ » فكأن الشين ممالة » .

(١) تاج التراجم – خ – والجواهر المضية ١ : ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٢٠ واللباب ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٢ : ٥٥ وإرشاد الأريب ١ : ٢٣٣ – ٢٤١ وفيه : وفاته سنة ٤٠٣ .

(٣) اللباب ١ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم جده « عمر » مكان « عمرو » .

أبو بكر ابن منجوية : حافظ من أهل أصبهان ، انتقل إلى نيسابور فنعته الذهبي بمحدث نيسابور . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « رجال صحيح مسلم ـ خ » و « مستخرج » في الحديث[1] .

وَليّ الدَّوْلَة ابن خَيْران

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

أحمد بن علي بن خيران ، أبو محمد ، الملقب بوليّ الدولة : صاحب ديوان الإنشاء للظاهر ثم للمستنصر ، بمصر . له « ديوان شعر » صغير ، و « مجموع رسائل »[2]

النَّجَاشي

(٣٧٢ ـ ٤٥٠ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٥٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي ، أبو العباس : مؤرخ إمامي ، يعرف بابن الكوفي ، ويقال له الصيرفي . من أهل بغداد . توفي بمطيرآباد . له كتاب « الرجال ـ ط » في تراجم علماء الشيعة وأسماء مصنفاتهم ، ذكر فيه نفسه ونسبه وكتبه ، وسماه في أول الجزء الثاني منه « فهرست أسماء مصنفي الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم » وله كتاب « الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل » و « أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم » وهم أجداده[3] .

الْخَطِيب البَغْدادي

(٣٩٢ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٧٢ م)

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب : أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين . مولده في « غزية » ـ بصيغة التصغير ـ منتصف الطريق بين الكوفة ومكة ، ومنشأه ووفاته ببغداد . رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها ، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) وعرف قدره . ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستتراً إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب ، سنة ٤٦٢ هـ . ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث . وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب ، يقول الشعر ، ولوعاً بالمطالعة والتأليف ، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته ، من أفضلها « تاريخ بغداد ـ ط » أربعة عشر مجلداً . ونشر المستشرق سلمون (G. Salomon). مقدمة هذا التاريخ بباريس في ٣٠٠ صفحة . ومن كتبه « البخلاء ـ ط » و « الكفاية في علم الرواية ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد المنتخبة ـ خ » حديث ، و « الجامع ، لأخلاق الراوي وآداب السامع ـ خ » عشر مجلدات ، و « تقييد العلم ـ ط » و « شرف أصحاب الحديث ـ خ » و « التطفيل ـ ط » و « الأسماء والألقاب » و « الأمالي » و « تلخيص المتشابه في الرسم ـ خ » و « الرحلة في طلب الحديث ـ خ » و « الأسماء المبهمة ـ خ » الأول منه ، و « الفقيه والمتفقه ـ ط » اثنا عشر جزءاً ، و « السابق واللاحق ، في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ـ خ » في ٧٥ ورقة ، اقتنيت تصويره عن شستربتي (الرقم ٣٥٠٨) و « موضح أوهام الجمع والتفريق ـ ط » مجلدان ، و « اقتضاء العلم والعمل ـ ط » و « المتفق والمفترق ـ خ » في مكتبة أسعد أفندي ، باستنبول الرقم ٢٠٩٧ علق عليه الميمني بأنه ٢٣٩ ورقة ، عتيق نادر ـ كما جاء في مذكرات الميمني ـ خ ـ ، وغير ذلك . وليوسف العش (الدمشقي) كتاب « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها ـ ط » أورد فيه أسماء ٧٩ كتاباً من مصنفاته[1] .

أَبُو الْخَطّاب

(٣٩٢ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن عبد الله ، أبو الخطاب البغدادي : مقرىء صوفي مؤدب ، من أهل بغداد . له مصنف في « القراء السبعة » وقصيدة في عدد الآي[2] .

الْمُكَرَّم الصُّلَيْحي

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن محمد الصليحي ، الملك المكرم : من ملوك اليمن . تولى بعد مقتل أبيه سنة ٤٥٩ هـ وأقام بصنعاء ثم حارب قاتل أبيه ، سعيد بن نجاح ، المعروف بالأحول وكان قد ملك زبيداً ، فأخرجه المكرم واستولى على زبيد وأنقذ أمه الحرة الصليحية (أسماء بنت شهاب) وكانت في أسر الأحول ، بزبيد . وأصيب بالفلج ففوض أمور اليمن إلى زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحية . وكان مقداماً حازماً صحيح الرأي ، شاعراً فصيحاً . توفي في حصن أشيح « في بلاد أنس » باليمن[3] .

---

(١) دول الإسلام ١ : ١٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٩٤ والتبيان ـ خ ـ وبيته في بديعة البيان : « ثم فتى منجوية الإمام » .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٣٥٨ في ترجمة ابن نوبخت .

(٣) الرجال ٧٤ و ٣١٩ وضوء المشكاة ـ خ ـ وسفينة البحار ٢ : ٥٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٠٢ ـ ١٣٩ .

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٤٨ وطبقات الشافعية ٣ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٧ وابن عساكر ١ : ٣٩٨ وابن الوردي ١ : ٣٧٤ وفهرست ابن خليفة ١٨١ و ١٨٢ والفهرس التمهيدي ١٦٥ و ٣٧٠ و ٥٥٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . واللباب ١ : ٣٨٠ والتبيان ـ خ ـ ومخطوطات الظاهرية ١٩٢ وعلق السيد « أحمد خيري » على الطبعة الأولى من « الأعلام » عند ذكر « تاريخ بغداد » بقوله : وفي الثالث عشر منه غمزات للإمام أبي حنيفة رد عليه فيها الملك المعظم في كتابه « السهم المصيب ـ ط » وآخرون .

(٢) ابن رجب ١ : ٥٨ .

(٣) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . واللطائف السنية ـ خ ـ وأشيح : كأهيف . وفي تاريخ اليمن . لعمارة ، الهامش ٣ من الصفحة ٢٢٧ ترجيح وفاته في نهاية سنة ٤٧٧ وفي أعلام الإسماعيلية ١١٨ ـ ١٢٥ وفاته في جمادى الأولى ٤٧٧ .

ابن قُدامَة
(٠٠٠ – ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٣ م)

أحمد بن علي بن قدامة ، أبو المعالي : قاضي الأنبار . من العلماء بالعربية . له كتاب في « النحو » وآخر في « علم القوافي »[1] .

ابن سِوَار
(٠٠٠ – ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٣ م)

أحمد بن علي بن عبيد الله ، أبو طاهر ابن سوار : عالم بالقراآت ، من أحناف بغداد ، كف بصره في أواخر عمره . له « المستنير » في القراآت العشر[2] .

ابن بَرْهَان
(٤٧٩ – ٥١٨ هـ = ١٠٨٧ – ١١٢٤ م)

أحمد بن علي بن برهان ، أبو الفتح : فقيه بغدادي ، غلب عليه علم الأصول . كان يضرب به المثل في حل الإشكال . من تصانيفه « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه والأصول . وكان يقول : إن العامي لا يلزمه التقيد بمذهب معين . ودرّس بالنظامية شهراً واحداً وعزل . ثم تولاها ثانياً يوماً واحداً وعزل أيضاً . مولده ووفاته ببغداد[3] .

ابن البَاذِش
(٤٩١ – ٥٤٠ هـ = ١٠٩٨ – ١١٤٥ م)

احمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الباذش : عالم بالقراآت ، أديب كان خطيب غرناطة . له « الإقناع في القراآت السبع – خ » في خزانة الرباط (١٦٦ أوقاف) كتب سنة ٦١٨ . ومنه

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٦٠ ونزهة الألبا ٤٤٢ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٨٦ والتاج : مادة سور .

(٣) ملخص المهمات – خ – وابن خلكان ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ٥٢٠ هـ . وصححه الأول . وشذرات الذهب ٤ : ٦١ .

مخطوطة ثانية في اسطمبول (كما في طوبقبو ١ : ٤١٦) ، قال السيوطي : لم يؤلف مثاله[1] .

البَيْهَقي
(٤٧٠ – ٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ – ١١٥٠ م)

أحمد بن علي بن محمد البيهقي ، ويقال له أبو جعفرك : لغوي ، عالم بالقراآت ، من أهل نيسابور . أصله من بيهق . له « ينابيع اللغة » كبير ، و « المحيط بلغات القرآن » و « تاج المصادر – خ » فارسي عربي ، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٢٣) كتبت سنة ٩٦٣ في ٢١٨ ورقة . ومنه نسخة في الأزهرية (٤ : ٨) ونسخة في خزانة طلعت بدار الكتب[2] .

الطَّبْرسي
(٠٠٠-نحو ٥٦٠ هـ=٠٠٠-نحو١١٦٥م)

أحمد بن علي بن أبي طالب ، ابو منصور الطبرسي : فقيه إمامي . كان من مشايخ ابن شهراشوب . له كتب ، منها « الاحتجاج على أهل اللجاج – خ » في مكتبة البغدادي ، و « تاريخ الأئمة » و « فضائل فاطمة الزهراء »[3] .

الرَّشِيد الغسَّاني
(٠٠٠ – ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٧ م)

أحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير ، أبو الحسن ، القاضي الرشيد الغساني الأسواني : أديب متفقه عارف بالهندسة

(١) بغية الوعاة ١٤٧ وغاية النهاية ١ : ٨٣ وهو في التاج : مادة بذش « محمد بن علي بن خلف » .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١٤ وطبقات المفسرين ٤ وإنباه الرواة ١ : ٨٩ وبغية الوعاة ١٥٠ ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٢٢٣ وأنظر روضات الجنات ٧١ .

(٣) مكتبة البغدادي ٦٧ وروضات الجنات ١٨ ولم يذكرا وفاته . وفي هدية العارفين ١ : ٩١ توفي في حدود سنة ٦٢٢ ولا يصح هذا بعد القول ان ابن شهراشوب المتوفى سنة ٥٨٨ من تلاميذه ؟

والطب والموسيقى والنجوم ؛ طموح للسيادة . مولده بأسوان (في صعيد مصر) وكان أسود اللون ، غليظ الشفة قصيراً ، مبسوط الأنف كخلقة الزنوج . قدم القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي وجلوس الفائز ، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها وأنفذه الحافظ إلى اليمن داعياً له سنة ٥٣٩ هـ ، فلما بلغها قلد قضاءها وأحكامها ولقب قاضي قضاة اليمن وداعي دعاة الزمن . وسمت نفسه إلى الخلافة فسعى إليها وأجابه قوم فسلموا عليه بها ، وضربت باسمه نقود[1] فوجه إليه الملك الصالح ابن رزيك من قبض عليه ، وجيء به مكبلا إلى قوص . ثم ورد الأمر باطلاقه فعاش آمناً وألف كتبه ، حتى ولي العاضد الخلافة وحاول شيركوه اقتحام مصر ، فمال الرشيد إلى « شيركوه » وكاتبه ، فاتصل ذلك بشاور (وزير العاضد) فطلبه ، فاختفى بالاسكندرية . واتفق التجاء السلطان صلاح الدين إلى الاسكندرية ومحاصرته فيها فخرج الرشيد راكباً متقلداً سيفاً وقاتل بين يديه ولم يزل معه مدة مقامه في الاسكندرية إلى أن خرج منها ، وشاور يشتد في طلبه حتى ظفر به ، فأمر باشهاره على جمل وعلى رأسه طرطور ووراءه جلواز ينال منه ، فطيف به على هذه الحال وصلب شنقاً على الأثر ودفن في الإسكندرية ثم نقل إلى القرافة . من كتبه « جنان الجنان وروضة الأذهان » أربع مجلدات ذيل به على اليتيمة ، و « أمنية الألمعي ومنية المدعي – ط » مقامة ، و « المقامات » نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريري ، و « ديوان شعره » نحو مئة ورقة[2] .

(١) كان نقش نقوده « قل هو الله أحد الله الصمد » على وجه ، وعلى الوجه الآخر « الإمام الأمجد ، أبو الحسين أحمد » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٠٠ وفيه مقتله سنة ٥٦٢ هـ . والطالع السعيد ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ١٤٧ وفيه : قتل سنة ٥٧٢ هـ . وشذرات الذهب ٤ : ١٩٧ في وفيات سنة ٥٦١ وابن شقدة – خ – وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ .

الطَّاهِر
(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد العلوي الحسيني، أبو عبد الله: نقيب العلويين ببغداد. أديب، من الشعراء الكتاب، عارف بالحديث. له «رسائل» في مجلدين. تولى النقابة بعد أبيه (سنة ٥٣٠ هـ) وتوفي ببغداد ودفن بداره ثم نقل إلى المدائن فدفن في مشهد أولاد الحسين ابن علي. قال ابن الأثير: كان حسنة أهل بغداد [1].

اللِصّ
(٥٠٢ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن محمد الكناني، أبو العباس: شاعر مجيد من أهل إشبيلية. اتهم في صغره بسرقة الشعر، فغلب عليه لقب «اللص» وشعره «مدوّن» [2].

الرِّفَاعي
(٥١٢ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني، أبو العباس: الإمام الزاهد، مؤسس الطريقة الرفاعية. ولد في قرية حسن (من أعمال واسط ـ بالعراق) وتفقه وتأدب في واسط، وتصوف فانضم إليه خلق كثير من الفقراء كان لهم به اعتقاد كبير. وكان يسكن قرية أم عبِيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفي بها. وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكي طريقته. وقد صنف كثيرون كتباً خاصة به وبطريقته وأتباعه [3] وفي كتاب «عجائب واسط» لابن المهذب أن عدد خلفاء الرفاعي وخلفائهم بلغ مئة وثمانين ألفاً في حال حياته! وجمع بعض كلامه في رسالة سميت «رحيق الكوثر ـ ط» وينسب إليه شعر، منه الأبيات الرقيقة التي أولها:

«إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
أنوح كما ناح الحمام المطوّق»

والصحيح أنها ليست له. مات ولم يخلف عقباً أما العقب فلأخيه [1].

العَرْشَاني
(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني اليمني، صفي الدين: فاضل؛ له «طبقات النحاة» وكتاب في «من دخل اليمن من الصحابة» [2].

البُوني
(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن علي بن يوسف، أبو العباس البوني: صاحب المصنفات في علم «الحروف» متصوف مغربي الأصل، نسبته إلى بونة (بافريقية، على الساحل) توفي بالقاهرة. له «شمس المعارف الكبرى ـ ط» ويسمى «شمس المعارف، ولطائف العوارف، في علم الحروف والخواص» أربعة أجزاء. وله «اللمعة النورانية ـ خ» في مغنيسا (الرقم ١٤٥١) وفي جامعة الرياض (١٣١) و «السلك الزاهر ـ خ» في علم الحرف بالأزهرية (٦ : ٤١٩) و «شمس المعارف الوسطى ـ خ» و «شمس المعارف الصغرى ـ خ» ذكرهما عبيد في تعليقاته ورسالة في «شرح اسم الله الأعظم ـ ط» وثانية في «فضل بسم الله الرحمن الرحيم ـ ط» وكتاب «مواقف الغايات في أسرار الرياضات ـ خ» رسالة في الأزهرية [1].

المُهَلَّبي
(٥٦٧ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٤٦ م)

أحمد بن علي بن معقل، أبو العباس، عز الدين الأزدي المهلبي: عالم بالأدب. من أهل حمص، مولده بها ووفاته في دمشق. رحل إلى العراق، وتشيَّع بالحلة، وبرع في العربية، وقال الشعر. واتصل بالملك الأمجد، فحظي عنده. وصنف كتبا، منها «المآخذ على شراح المتنبي ـ خ» ٢٧٦ ورقة، في مكتبة فيض الله، باستنبول، الرقم ١٧٤٨ كتب عنه الميمني: صالح للنشر على نقصه. قلت: وفي جامعة الرياض (الفيلم ٤٤) خمسة كتب لصاحب الترجمة مصورة عن عارف حكمة في المدينة، هي: «مآخذ على أبي زكريا التبريزي في تفسير شعر أبي الطيب» و «مآخذ على أبي العلاء المعري في شرح ديوان المتنبي» و «مآخذ على أبي اليمن الحسن الكنفي في أبيات أبي الطيب» و «مآخذ على الواحدي في شرح ديوان المتنبي» و «مآخذ أبي العباس احمد بن علي المهلبي، على شرح ابن جني لديوان المتنبي» ومن كتبه «التكملة لأبي علي الفارسي» و «نظم الإيضاح» [2].

---

(١) المنتظم ١٠ : ٢٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣١ والكامل لابن الأثير ١١ : ١٥٥ وهو فيه «الظاهر» والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٧١.

(٢) تكملة الصلة، القسم المفقود ٩٨ وفيه: توفي سنة ٥٧٧ أو ٥٧٨ ومولده سنة ٥٠٢ أو ٥٠٣ وزاد المسافر ٥٢ وهو فيه: «أبو العباس بن سيد، المعروف باللص».

(٣) منها كتاب «ربيع العاشقين» لعلي بن جمال الحداد، و «ترياق المحبين» لتقي الدين الطوسي و «النفحة المسكية» للفاروقي الواسطي، و «خلاصة الإكسير» لعلي الواسطي، و «العقود الجوهرية» لأحمد عزت باشا الفاروقي، وغيرها.

(١) ابن خلكان ١ : ٥٥ وابن الساعي ١١٢ وفيه نسبه، وأن ولادته في أم عبيدة. ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٠ والشعراني ١ : ١٢١ وهو فيه «أحمد بن أبي الحسين» وفي نور الأبصار ٢٢٠ «أحمد بن يحيى بن حازم بن رفاعة» وفي طبقات الأقطاب ـ خ، للسبكي: أحمد ابن علي الرفاعي الشافعي، أصله من المغرب وسكن في البطائح.

(٢) هدية العارفين ١ : ٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٠ وفي التاج، مادة عرش: «عرشان بالفتح بلد تحت جبل التعكر باليمن، منه القاضي صفي الدين بن أحمد بن علي ابن أبي بكر العرشاني، ولي القضاء باليمن».

(١) كشف الظنون ١٠٦٢ ومعجم سركيس ١ : ٦٠٧ وهدية العارفين ١ : ٩٠ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٣١٤ والأزهرية ٣ : ٦٤١.

(٢) البغية ١٥١ والشذرات ٥ : ٢٢٩ ومذكرات الميمني ـ خ. وتكملة إكمال الإكمال ٣١١ ـ ٣١٦ وانظر مخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني: ص ٦٨ ـ ٦٩.

السِّيِّد البَدَوِي

(٥٩٦ – ٦٧٥ هـ = ١٢٠٠ – ١٢٧٦ م)

أحمد بن عليّ بن ابراهيم الحسيني ، أبو العباس البدوي : المتصوف ، صاحب الشهرة في الديار المصرية . أصله من المغرب ، ولد بفاس ، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة . ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس ، فخرج لاستقباله هو وعسكره ، وأنزله في دار ضيافته . وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤ هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير بينهم الملك الظاهر . وتوفي ودفن في طنطا حيث تقام في كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصري احتفاءً بمولده . لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير « حزب – خ » و « وصايا » و « صلوات – ط » وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب ، منها كتاب « السيد البدوي – ط » لمحمد فهمي عبد اللطيف(١) .

العَبْدَري

(٠٠٠ – ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٠ م)

أحمد بن علي العبدريّ ثم الميورقي : فاضل مالكيّ ، من أهل الطائف (بالحجاز) ووفاته فيها بوجّ . أصله من المغرب . له « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج – خ » رسالة رأيتها في الطائف .

ابن السَّاعَاتي

(٠٠٠ – ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٥ م)

أحمد بن علي بن تغلب (أو ثعلب ؟) مظفرُ الدين ابن الساعاتي : عالم بفقه الحنفية . ولد في بعلبك ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية (في المستنصرية) قال اليافعي : كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخطّ . له مصنفات منها « مجمع البحرين وملتقى النيرين – خ » فقه ، و « شرح مجمع البحرين – خ » مجلدان ، و « بديع النظام ، الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام – خ » في أصول الفقه ، و « الدرّ المنضود في الردّ على ابن كمونة فيلسوف اليهود » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول » وكان أبوه ساعاتياً ، قال صاحب الجواهر المضية : « وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية »(١) .

صاحب المَرَاح

(٠٠٠ – ٧٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – ١٣٠٠ م)

أحمد بن علي بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين : مصنف « مراح الأرواح – ط » وهو رسالة متداولة في علم الصرف . ليست لصاحبها ترجمة معروفة ، كما قال السيوطي في البغية . شرحها البدر العيني ، حوالى سنة ٧٨١ ومن هذا قدرت وفاته تخميناً(٢) .

الحاكِم الأوَّل

(٠٠٠ – ٧٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٢ م)

أحمد بن علي بن أحمد ابن المسترشد ابن المستظهر ، أبو العباس ، الحاكم بأمر الله : ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية . نشأ ببغداد ، واختفى في واقعتها ، وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة ، وقاتل التتر ، وتوجه إلى مصر عن طريق دمشق ، فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة ٦٦٠ هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه (المستنصر) من الخطبة باسمه على المنابر ، ونقش اسمه على النقود مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان ، وحبسه في برج مع الإحسان إليه ، فأقام إلى أن توفي في القاهرة وليس له من الأمر شيء . وكان شجاعاً ديّناً(١)

البَلَوي

(٠٠٠ – ٧٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٠ م)

احمد بن علي بن خالد ، أبو جعفر البلوي . ويقال له ابن خالد : قاض من الشعراء الخطباء من أهل تادلة (بالأندلس) استشهد في وقعة طريف التي دخل الفرنج بعدها (٧٤٢) جبل الفتح الذي كان العرب يعبرون منه للجهاد في الأندلس(٢) .

ابن الفَصِيح

(٦٨٠ – ٧٥٥ هـ = ١٢٨١ – ١٣٥٤ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد الكوفي البغدادي ، أبو طالب ، فخر الدين ابن الفصيح : فاضل ، من فقهاء الحنفية . له نظم ونثر . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد ، وتصدى للإفتاء والتدريس بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه « نظم الكنز – خ » فقه في جامعة الرياض ، عن المدينة (الفيلم ٤٥) باسم « مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق » ٥٠ ورقة . ومنه نسخة ثانية في الأزهرية ، و « نظم السراجية » في الفرائض ، و « نظم المنار – خ » ٩٠٣ أبيات ، في أصول الفقه ، في المكتبة العربية بدمشق في أصول الفقه(٣) .

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ والشعراني ١ : ١٥٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ وهو فيه « أبو الفتيان . ويعرف بأبي اللثامين السطوحي » لأنه مكث على السطوح مدة ١٢ سنة . وفولرز K. Vollers في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٥ – ٤٧٢ .

(١) الجواهر المضية ١ : ٨٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٧ وكشف الظنون ١٦٠٠ وهدية العارفين ١ : ١٠٠ والفوائد البهية ٢٦ وفهرس دار الكتب ١ : ٣٧٩ و ٤٣٨ و ٤٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥٣ .

(٢) بغية الوعاة ١٥١ وكشف الظنون ١٦٥١ وفيه أن العيني المولود سنة ٧٦٢ شرح « مراح الأرواح » وله من العمر ١٩ سنة . ومعجم المطبوعات ٣٧٤ وفي مغنيسا الرقم ٢٢٤٢/٢ والرقم ٢٤٨٠ مخطوطتان من المراح يمكن الاستئناس بعصرهما .

(١) بدائع الزهور ١ : ١٠٢ وابن شفدة – خ – وابن الوردي ٢ : ١١٤ وأبو الفداء ٣ : ٢١٥ وفيه الخلاف في نسبه . والسلوك للمقريزي ١ : ٩١٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩ وهو فيه « أحمد بن المسترشد بالله » العباسي البغدادي المصري . والدرر الكامنة ١ : ١١٩ وسماه « أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي العباسي القبي – بضم القاف وتشديد الباء » . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٩ وسماه « أحمد بن محمد » . وشذرات الذهب ٦ : ٢ واسمه فيه « أحمد بن أبي علي بن أبي بكر » .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ والجواهر المضية ١ : ٧٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ص ٨٢ والأزهرية ٢ : ٢٦٩ .

أحمد بن علي ، ابن الفصيح

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « حل الرموز » في خزانة « أيا صوفيا » الرقم ٣٦ باستامبول .

أحمد بن علي (الطرسوسي) = ابراهيم ابن علي ٧٥٨ .

السُّبْكي
(٧١٩ - ٧٦٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٢ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الكافي ، أبو حامد ، بهاء الدين السبكي : فاضل ، له « عروس الأفراح ، شرح تلخيص المفتاح - ط » ولي قضاء الشام (سنة ٧٦٢ هـ) فأقام عاماً ، ثم ولي قضاء العسكر ، وكثرت رحلاته ، ومات مجاوراً بمكة[1] .

ابن خاتِمَة
(٠٠٠ - بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن خاتمة ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء . من أهل المريّة (Almèria) بالأندلس . تصدر للإقراء فيها بالجامع الأعظم . وزار غرناطة مرات . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وهو الآن بقيد الحياة وذلك ثاني عشر شعبان سنة ٧٧٠» وقال ابن الجزري : « توفي وله نيف وسبعون سنة » من كتبه « مزية المريّة على غيرهـا من البلاد الأندلسية »

أحمد بن علي ، ابن خاتمة

عن « ديوانه » الشعري ، بخطه ، في الأسكوريال « ٣٨١ » وفي معهد المخطوطات « ٢٤٦ أدب » .

في تاريخها ، و « رائق التحلية في فائق التورية » أدب ، و « إلحاق العقل بالحسّ في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس » و « أبراد اللآل ، من إنشاد الضوال - خ » معجم صغير لمفردات من اللغة وأسماء البلدان وغيرها ، في خزانة الرباط (١٢٤٨ جلاوي) والنسخة حديثة ، حبذا لو يوجد أصلها ، و « ريحانة من أدواح ونسمة من أرواح - خ » وهو ديوان شعره ، في خزانة الرباط ، (المجموع ٢٦٩ كتاني) و « تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد - خ » وضعه سنة ٧٤٧ هـ وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الإفرنج الطاعون الأسود (La peste noire) ولم أقف على نص يركن إليه في تاريخ وفاته[1] .

ابن منصور
(٧١٩ - ٧٨٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٨١ م)

أحمد بن علي بن منصور بن ناصر ، أبو العباس ، شرف الدين ، ابن منصور الحنفي : قاضٍ . درّس وأفتى . مولده ووفاته في دمشق . ولي قضاءها ، وطلبه السلطان الملك الأشرف فولاه القضاء بمصر

---

(1) البدر الطالع ١ : ٨١ والدرر الكامنة ١ : ٢١٠ .

(1) الإحاطة ١ : ١١٤ - ١٢٩ وغاية النهاية ١ : ٨٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٣٥٨ ومعجم الأطباء ١١١ وأدباء الأطباء ١ : ٤٥ وهدية العارفين ١ : ١١٣ وشجرة النور ٢٢٩ وفيه اسم كتابه في تاريخ المرية « تاريخ المدينة المنورة » خطأ .

(سنة ٧٧٧ هـ) فباشره أقل من عام . وعاد الى دمشق . ودفن فيها بمقبرة الصوفية . له « التحرير » اختصر به « المختار » في فروع الحنفية . ثم شرحه ، ولم يكمل الشرح[1] .

القَلْقَشَنْدي

(٧٥٦ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ ـ ١٤١٨ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد الفزاريّ القلقشندي ثم القاهري : المؤرخ الأديب البحاثة . ولد في قلقشندة (من قرى القليوبية ، بقرب القاهرة ، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ وناب في الحكم وتوفي في القاهرة . وهو من دار علم ، وفي أبنائه وأجداده علماء أجلاء. أفضل تصانيفه « صبح الأعشى في قوانين الإنشا ـ ط » أربعة عشر مجلداً ، في فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك ، وله « حلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم ـ خ » و « قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ـ ط » و « ضوء الصبح المسفر ـ ط » مختصر صبح الأعشى ، و « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ـ ط »[2] .

ابن عِنَبَة

(٠٠٠ ـ ٨٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

أحمد بن علي بن حسين ، أبو العباس ، جمال الدين ابن عِنَبَة الداودي الطالبي الحسني : مؤرخ ، نسّابة ، عراقي ، توفي ببلدة « كرمان » له « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ ط » و « بحر الأنساب ـ خ » في نسب بني هاشم و « رسالة

والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين
تم الكتاب بعون الله سبحانه وحسن توفيقه
غداة الجمعة لثمان ليال خلون من شهر
ربيع الأول سنة ثلث
وسبعين وسبعمائة
على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى عفو الله أقل تلاميذ مصنفه
أحمد بن علي بن عنبه الحسني الداوودي أحسن الله خاتمته

أحمد بن علي ، ابن عنبة

عن المخطوطة « ٣١١٧ » في مكتبة أحمد الثالث . ومعهد المخطوطات « ف ١١٦٢ » المعجزات .

في أصول شجرة السادة آل أبي علوي ـ خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم[1] .

الدَّلْجي

(٧٧٠ ؟ ـ ٨٣٨ هـ = ١٣٦٨ ؟ ـ ١٤٣٥ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الله ، شهاب الدين الدلجي : فاضل مصريّ ، له اشتغال بالفلسفة . حُكم باراقة دمه لزندقته . نسبته إلى دلجة (من صعيد مصر) تعلم في البلاد المصرية ، واشتهر بدمشق . وكان متنقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « الفلاكة والمفلوكون ـ ط » و « شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ـ خ » الجزء الثاني منه ، بخطه ، في الظاهرية (الرقم العام ١٦٩٨) و « الجمع بين التوسط للأذرعي والخادم للزركشي » مع زوائد ، في مجلدين[1] .

المَقْرِيزي

(٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي : مؤرخ الديار المصرية . أصله من بعلبك ، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك في أيامه) ولد ونشأ ومات في القاهرة ، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات ، واتصل بالملك الظاهر برقوق ، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ . وعرض عليه قضاؤها فأبى ، وعاد إلى مصر . من تآليفه كتاب « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

---

(١) المستخرجة من الأعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . حوادث سنة ٧٨٣ ورفع الإصر ١ : ٨٩ ـ ٩١ والدرر الكامنة ١ : ٢٢١ والشذرات ٦ : ٢٧٣ وكشف الظنون ١٦٢٢ وقيل في ولادته ٧١٧ وفي وفاته ٧٨٢ واعتمدت على المصدر الأول .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٣ وعشائر العراق ١ : ١٤ والفهرس التمهيدي ٤١٧ ومجلة المشرق ٩ : ٥١٦ .

(١) تاريخ العراق ٣ : ٧٣ وأعيان الشيعة ٩ : ١٤٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وكشف الظنون ١١٦٧ وهو فيه « ابن عقبة » وهدية العارفين ١ : ١٢٣ وهو فيه « ابن عنبسة » وكلاهما تحريف . والثاني منقول عن فهرس دار الكتب ٥ : ٥٢ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٧ والقلائد الجوهرية ١١٧ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ وهدية العارفين ١ : ١٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٨٢ .

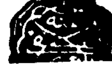

أحمد بن علي المقريزي

نهاية كتابه « مختصر قيام الليل » بخطه ، في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتة (بالهند) ومنه « فلم » ، في معهد المخطوطات .

ــ ط » ويعرف بخطط المقريزي ، و« السلوك في معرفة دول الملوك ــ خ » طُبع منه الأول وبعض الثاني ، و « تاريخ الأقباط ــ ط » و « البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب ــ ط » رسالة ، و « التنازع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم ــ ط » و « تاريخ الحبش ــ ط » و « شذور العقود في ذكر النقود ــ ط » رسالة ، و « تجريد التوحيد المفيد ــ ط » و « نحل عبر النحل ــ ط » و « إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع ــ خ » تسعة مجلدات ، طبع الأول منه ، و « منتخب التذكرة ــ خ » تاريخ ، و « تاريخ بناء الكعبة ــ خ » بخطه ، في الظاهرية و « اتعاظ الحنفاء في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ــ ط » ورسالة في « الأوزان والأكيال ــ ط » و « الخبر عن البشر ــ خ » تاريخ عامّ كبير ، و « عقد جواهر الأسفاط في ملوك مصر والفسطاط » و « درر العقود الفريدة ــ ط » في تراجم معاصريه ، و « الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام ــ ط » و « الطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ــ ط » و « مختصر الكامل ، لعبد الله بن عدي ــ خ » ، بخطه سنة ٧٩٥ في ملا مراد باستنبول ، الرقم ٥٦٩ (كما في مذكرات الميمني ــ خ .) و « شارع النجاة » في أصول الديانات واختلاف البشر فيها . قال السخاوي : قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مئتي مجلد كبار (١)

ابن حَجَر العَسْقَلاني

(٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ ــ ١٤٤٩ م)

أحمد بن عليّ بن محمد الكنانيّ العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حَجَر : من أئمة العلم والتاريخ . أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره ، قال السخاويّ : « انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر » وكان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين ، صبيح الوجه . وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل . أما تصانيفه فكثيرة جليلة ، منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ــ ط » أربعة مجلدات ، و « لسان الميزان ــ ط » ستة أجزاء ، تراجم ، و « الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام ــ خ » و « ديوان شعر ــ خ » رأيته في الأسكوريال (الرقم ٤٤٤) وطبع في الهند ، و « الكافي الشاف في

(١) التبر المسبوك ٢١ وخطط مبارك ٩ : ٦٩ ودرر الفوائد ــ خ ــ وآداب اللغة ٣ : ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ و ٤٣٦ والبدر الطالع ١ : ٧٩ ومجلة الكتاب ١ : ٨٨٦ ومعجم المطبوعات ١٧٧٨ والمجمع العراقي ١٣ : ٢٠١ .

تخريج أحاديث الكشاف ــ ط » و « ذيل الدرر الكامنة ــ خ » و « ألقاب الرواة ــ خ » و « تقريب التهذيب ــ ط » في أسماء رجال الحديث ، و « الإصابة في تمييز أسماء الصحابة ــ ط » و « تهذيب التهذيب ــ ط » في رجال الحديث ، اثنا عشر مجلداً ، و « تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ــ ط » و « تعريف أهل التقديس ــ ط » ويعرف بطبقات المدلّسين ، و « بلوغ المرام من أدلة الأحكام ــ ط » و « المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس ــ خ » جزآن ، أسانيد وكتب ، و « تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث ــ خ » ثلاث مجلدات ، و« نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ــ ط » في اصطلاح الحديث ، و « المجالس ــ خ » بخط البقاعي ١٩٣ مجلسا ، قال الميمني (في مذكراته ــ خ) : نسخة جليلة مهمة نادرة ، و « القول المسدَّد في الذب عن مسند الإمام أحمد ــ ط » و « ديوان خطب ــ ط » و « تسديد القوس في مختصر الفردوس للديلمي ــ خ » ستة مجلدات ، تنقص الثالث ، و « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ــ ط » في أربعة أجزاء ، و « رفع الإصر عن قضاة مصر ــ ط » و « إنباء الغمر بأبناء العمر ــ ط » في مجلدين ضخمين ، و « إتحاف المَهرة بأطراف العشرة ــ خ » حديث و « الإعلام في من ولي مصر في الإسلام ــ خ » و« نزهة الألباب في الألقاب ــ خ » منه نسخة نفيسة في جامعة الرياض (٥٤ ورقة الرقم ٥٢) كما في مذكرات الميمني ــ خ ، و« الديباجة ــ ط » في الحديث ، و « فتح الباري في شرح صحيح البخاري ــ ط » و« التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ــ ط » و « بلوغ المرام من أدلة الأحكام ــ ط » مع شرحه « سبل السلام في شرح بلوغ المرام ــ ط » لمحمد بن إسماعيل الأمير ، و « تغليق التعليق ــ خ » ستة أجزاء منه ، في الحديث(١) . ولتلميذه السخاوي كتاب في

(١) الأزهرية ١ : ٤٣٢ الطبعة الثانية .

ترجمته سماه « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر » في مجلد ضخم [١].

أحمد الشَّعْراني

(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠١ م)

أحمد بن علي الشعراني ، شهاب الدين : والد عبد الوهاب صاحب الطبقات وغيرها ، وأول شيوخه . توفي في ناحية « ساقية أبي شعرة » بمصر ، وإليها نسبته . كان له باع في إنشاء الخطب وله نظم وعلم بالفلك والفرائض . يعمل الدوائر . وأنشأ خطبة ليس فيها حرف الألف ، أولها « حمدت ربي ورب كل مخلوق ، بحمد عظيم ، من قلب مومن صدوق سبح بحمده شجر ومدر وغيوم وبروق وشمس وقمر وبحر وبرّ في غروب مع شروق » قال ابنه : وصنف عدة مؤلفات في الحديث والنحو والأصول والمعاني والبيان ، ونهبت كلها فلم يتغير ، وقال : ألفناها لله فلا علينا أن ينسبها الناس إلينا أم لا [٢] .

ابن الحَريري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٠ م)

أحمد بن علي بن المغربي ، ابن الحريري : مؤرخ ، سمّى له بروكلمن مخطوطتين إحداهما « الإعلام والتبيين في خروج الفرنج على بلاد المسلمين » في تاريخ الحروب الصليبية ، ونسخته مصورة في التيمورية (٢٢٨٦ تاريخ) والثانية « منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء والأعيان » كتبت سنة ٩٢٦ وهي في

أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني

عن كتابه « تقريب التهذيب » في دار الكتب « ٥٣٣ تاريخ » كله بخطه . وفي ذيل هذه الصفحة تعليق بخط « محمد مرتضى الحسيني » الآتي ذكره في « محمد بن محمد » .

أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني

عن كتابه « عشرة أحاديث عشارية الإسناد » في الخزانة التيمورية ، ضمن المجموعة « ١٨٩ حديث »

---

(١) التبر المسبوك ٢٣٠ وابن شقدة ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ٣٦ والبدر الطالع ١ : ٨٧ وخطط مبارك ٦ : ٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٦٥ ولسان الميزان ٦ : خاتمته لمصحح طبعه . والدرر الكامنة ٤ : خاتمته للناشر . وبدائع الزهور ٢ : ٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ . والفهرس التمهيدي ٣٩٦ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٤٢ ، و ٥٦٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣١ وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الإصر ١ : ٨٥ .

(٢) ذيل طبقات الشعراني ـ خ . والشذرات ٨ : ٣٤ .

أحمد بن علي المنجور

عن الصفحة الأولى ، من مخطوطة « فهرسته » عند الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني في الرباط . وفيها اختلاف في خط الناسخ يبعثنا على الشكّ في صحة هذه اللوحة .

وفيات سنة ٧٠٤ ـ ٧٥٢ مصورة في التيمورية أيضا (٢٤٠٥ تاريخ)[1] .

ابن زُنْبُل

(٠٠٠ - بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٧٢ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد بن زنبل : عارف بالتاريخ من أهل مصر . كان يتعاطى النظر في الرمل والنجامة فيقال له « الرّمال » ثم كان من موظفي نظارة الجيش . له كتاب « فتح مصر ـ ط » و « سيرة السلطان سليم ـ خ » و « تحفة الملوك في عجائب البر والبحر ـ خ » و « المقالات في السحر والرمل ـ خ » و « قانون النجامة »[2] .

المَنْجُور

(٩٢٦ ـ ٩٩٥ هـ = ١٥٢٠ ـ ١٥٨٧ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو العباس المنجور : فقيه مغربي ، له علم بالأدب . أصله من مكناسة ، وسكناه ووفاته بفاس . من كتبه « شرح المنهج المنتخب ـ خ » في فقه المالكية ، يعرف بشرح المنجور ، و « مراقي المجد لآيات السعد ـ خ » في خزانة الرباط (٨١٢ د) و « حاشية على السنوسية الكبرى ـ خ » في الرباط (٢٢٤٩ كتاني) في العقائد و « فهرسة ـ خ » في أسماء شيوخه وشيوخهم ، أجاز بها أمير المؤمنين أبا العباس المنصور أحمد بن محمد الشيخ بن الشريف الحسني ، رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط ، ومنها نسخة ثانية في خزانة الرباط (المجموع ١٣٠١ كتاني)[1] .

(١) المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ ، ٥٩ و Broc. S. 2.406

(٢) آداب زيدان ٣ : ٢٩٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفيه : « كان حياً سنة ٩٨٠ » ومعجم المطبوعات ١١٢ وفهرس دار الكتب ٥ : ٩٢ .

حُبَيِّب

(٩١٧ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥١١ ـ ١٦٠٥ م)

أحمد بن علي (وقيل ابن محمد) الأندلسي الغرناطي الرندي ، أبو العباس ، المعروف بحبيب : متصوف صالح ، من كتاب الرسائل فيهم . نزل بفاس وكان له فيها كتّاب يقرئ فيه الصبيان . ووفاته بها . له تآليف ، منها « يواقيت الأحكام فيما يتعلق بقواعد الإسلام » ورسالة في « القطب عند الصوفية ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١١٢ ك) و « لامية في التصوف ـ خ » في الرباط (المجموع نفسه) و « قصائد في التصوف ـ خ » في المجموع ، و « رسالة ـ خ » في المجموع أيضا ، بعث بها من سلا إلى بعض إخوانه بفاس ، في ٢٦ صفحة ، و « نصيحة كافية ـ خ » في المجموع أيضا ، و « ثلاث رسائل ـ خ » أخرى في نفس المجموع ، الأولى في ١٣ صفحة ، والثانية مثلها ، والثالثة ٢٧ صفحة ، و « شرح رموز في التصوف ـ خ » في خزانة الرباط أيضا (١١٢ ك) وقيل : بل هذه من تأليف أحمد زروق (المتوفى سنة ٨٩٩)[1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٩ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٧ وفي صفوة من انتشر ، ص ٤ « كان يقول : إن العلوم كلها نافعة . حتى أنه تعلم لعبة الشطرنج وأتقنها ، وعود الغناء تعلم تلاحينه » وسلوة الأنفاس ٣ : ٦٠ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣١ ونيل الابتهاج بهامش الديباج ٩٥ وسمى جده « عبد الله » ومثله في « كفاية المحتاج ـ خ » .

أحمد الشَّريف

(٩٧١ ـ ١٠٢٧ هـ = ١٥٦٤ ـ ١٦١٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن علي ، من نسل عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسني ، أبو العباس الشريف : عارف بالأنساب ، فقيه مالكي . مولده ووفاته في شفشاون . تعلم بفاس وبرع في علم الوثائق والأحكام ، وعاد إلى شفشاون ، فولي الخطابة بجامعها ، ثم القضاء مُكرهاً . وتخلص منه ، فانقطع لتدريس الفقه وغيره ، وصارت إليه زعامة بلده . وصنف كتبا ، منها « حاشية على شرح الصغرى » وجزء في « أنساب قومه » وشجرة في « أنساب بني عبد السلام بن مشيش ـ ط » أوردها صاحب مرآة المحاسن في كتابه . وجمع « كلام شيخه أبي المحاسن » وله تقييدات في الفقه والأصول والتاريخ[2] .

(١) المنوني ، الأرقام ٢٥٣ ـ ٢٦٢ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٥ .

(٢) مرآة المحاسن ١٦٧ ـ ١٨٩ .

الشَّنَّاوي

(٩٧٥ ـ ١٠٢٨ هـ = ١٥٦٨ ـ ١٦١٩ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القدوس ، أبو المواهب الشناوي : متصوف فاضل ، مصري ، نسبته إلى « شِنُّو » وهي قرية بالغربية من مصر . مات في المدينة . له كتب منها « الإقليد الفريد في تجريد التوحيد » ورسالة في « وحدة الوجود » وكتابان في « المدائح النبوية » وله نظم ، منه « صادحة الأزل ـ خ » ١٥ ورقة في مكتبة الكاف بتريم[١] .

الصَّفُّوري

(٩٧٧ ـ ١٠٤٣ هـ = ١٥٦٩ ـ ١٦٣٣ م)

أحمد بن علي الحسيني الصفوري : فاضل ، من وجوه دمشق . له شعر ، في « نفحة الريحانة » نموذج منه . وله « مجاميع » أدبية اطلع عليها صاحب النفحة . وقال : تولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب بدمشق . مولده ووفاته فيها[٢] .

الهَشْتوكي

(٩٧٠ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٣٦ م)

أحمد بن عليّ البوسعيدي ، أبو العباس الصنهاجيّ الهشتوكي : عالم بالحديث وتاريخ رجاله . من قبيلة هشتوكة ، في بلاد السوس ، قرأ بها وبمراكش ونزل بفاس وتوفي بها ودفن في روضة الشرفاء . من كتبه « بذل المناصحة ـ خ » ترجم به لمشايخه ، و « وصلة الزلفي ، تقرباً بآل المصطفى ـ خ » في خزانة الرباط ، ذكره المنوني (الرقم ١٠٠) و « الزلفى في فضائل الشرفا » و « إشراق البدر في أهل بدر » رسالة في الصحابة البدريين وتراجمهم ، و « التعريف بالعشرة الكرام والأزواج الطاهرة » و « ذيل لألفية العراقي في الوفيات ـ خ » و « مجموعة نوازل ـ خ » أي فتاوى[١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٤٣ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٤٦ .

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين قال ذلك وكتبه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
أحقر الطلبة [illegible] أحمد بن علي
العثماني المنيني خادم الحديث بالجامع الأموي
غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه
وفعل ذلك بجميع المسلمين آمين

أحمد بن علي المنيني : نهاية إجازة بخطه

ابن مُطَيْر

(٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

أحمد بن عليّ بن محمد الحكميّ ، من آل مطير ، أبو العباس : عالم بالحساب والفرائض ، من أهل « عيس الحصن » من المخلاف السليماني باليمن . من كتبه « تسهيل الصعاب في علمي الفرائض والحساب » و « الروض الأنيف في النحو واللغة والتصريف » و « نظم كتاب الأزهار في فقه الأئمة الأطهار »[٢] .

السُّنْدُوبي

(١٠٢٩ ـ ١٠٩٧ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨٦ م)

أحمد بن عليّ السندوبي المصري : من علماء الأزهر ومدرسيه . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « منظومة في مصطلح الحديث » و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « شرح العنقود للموصلي » في النحو . توفي في القاهرة[١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٧٩ وصفوة من انتشر ٦٩ وفيه : ولادته في حدود ٩٩٠ هـ . وتاريخ القادري ـ خ . وفيه أنه وقف على أكثر كتبه . وسوس العالمة ـ خ ، الجزء الأول . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١١ ـ ١١٣ قلت : يظهر أن هشتوكة أصبحت تسمى « شتوكة » كما سماها الصديق بن العربي في كتابه المغرب ١٤٠ .

(٢) ملحق البدر ٤١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٠٧٥ هـ .

المَنِيني

(١٠٨٩ ـ ١١٧٢ هـ = ١٦٧٨ ـ ١٧٥٩ م)

أحمد بن عليّ بن عمر بن صالح ، شهاب الدين ، أبو النجاح المنيني : أديب من علماء دمشق ، مولده في منين (من قراها) ومنشأه ووفاته في دمشق ، وأصله من إحدى قرى طرابلس . له « الفتح الوهبي ـ ط » في شرح تاريخ العتبي ، مجلدان ، و « الإعلام بفضائل الشام ـ ط » و « فتح القريب ـ خ » شرح منظومة في الخصائص النبوية ، و « الفرائد السنية في الفوائد النحوية ـ خ » وله شعر فيه جودة[٢] .

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٦ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٣٣ والفتح الوهبي : مقدمته وإيضاح المكنون ١ : ١٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٦٧ وكتب كوركيس عواد ، في مجلة سومر ١٣ : ٤٨ أن في المتحف العراقي ببغداد كتاباً في « تاريخ الدولة العثمانية » كتب على حاشيته أنه « التاريخ اليميني » وليس به . والنسخة بخط المنيني .

أحمد بن علي المنيني

أحمد بن علي المنيني

الصفحة الأولى من مسودة كتابه « فتح القريب بشرح مواهب المجيب في خصائص الحبيب » وكله بخطه ، في مكتبة « البلدية » بالإسكندرية .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(١١٧٠ ـ ١٢٣١ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن عليّ بن عباس ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت له إمارة الأجناد الإمامية وولاية مدينة صنعاء في حياة والده . وعرف بالشجاعة وحسن السياسة . وبويع بصنعاء بعد وفاة أبيه المنصور سنة ١٢٢٤ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وربما قيل له « الملك العادل » وفي أيامه تغلب الشريف حمود بن محمد السليماني على أكثر اليمن ، وقويت شوكة الإمام سعود بن عبد العزيز في جزيرة العرب .واستمر إلى أن توفي بصنعاء ، ومولده فيها[1] .

الهادي السِّراجي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

أحمد بن عليّ بن حسين الحسني الطالبي ، سراج الدين ، المعروف بالسراجي الهادي لدين الله : إمام زيدي . ولد وتفقه بصنعاء ، وهاجر سنة ١٢٤٧هـ إلى « نهم » ومعه جمع من العلماء ، فدعا إلى الله والرضى من آل محمد ـ وهي دعوة أئمة الزيديين المألوفة في اليمن ـ فأجاب دعوته كثيرون من أهل بلاد خولان وأرحب ونهم وحاشد وبكيل ، فزحف بهم لمحاصرة المهدي في صنعاء ، فلم يلبثوا أن تفرقوا . فعاد إلى نهم ، وأخذ يحشد غيرهم ، فدس له أعداؤه من قتله غيلة بضربة سيف ، في العيضة (من بلاد نهم) ونسبة « السراجي » إلى « سراج الدين » الحسن بن محمد بن عبد الله الحسني الطالبي ، وهم بيت كبير في اليمن إلى الآن[1] .

الجَرْباذَقاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٨ م)

أحمد بن علي مختار الجرباذقاني : من فقهاء الإمامية . من كتبه « إزاحة الشكوك في تملك العبد المملوك ـ خ » و « قواطع الأوهام ـ خ » في مسائل من الحلال والحرام ، و « مجموعة ـ خ » تشتمل على ١١ رسالة في مباحث فقهية[2] .

دنِّيَة

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن علي بن محمد دنية ، أبو العباس : صالح مغربي ، من أهل الرباط . صنف في سيرته حفيده الآتية ترجمته محمد بن علي (١٣٥٨) . كتابا سماه « النسمات الندية من نشر ترجمة الإمام أبي العباس دنية ـ ط » .

ابن مُشَرَّف

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهيبي التميمي : فقيه مالكي ، كثير النظم ، سلفيّ العقيدة ، من أهل الأحساء

---

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ١ : ١٥٣ والبدر الطالع ١ : ٧٧ .

(١) نيل الوطر ١ : ١٥٠ وانظر نيل الحسنيين ١٣٧ وفيه : وفاته في ٢٤ صفر ١٢٥٠ قلت : صاحب هذا المصدر والمصدر المأخوذة عنه الترجمة واحد ، فلعله ترجح لديه هذا التاريخ «١٢٥٠» فاكتفى بذكره هنا عن تصحيحه هناك ؟

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ١٨٣ .

(بنجد) تعلم ودرّس وتوفي بها . وولي قضاءها مدة . له منظومات في التوحيد والرد على المعطلة ، ومدائح ، جمعت في مجلد باسم « ديوان ابن مشرف ـ ط » و « اختصار صحيح مسلم ـ خ » بمكتبة الرياض العلمية[1] .

أحمد عَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

أحمد علي حميد الدين : فاضل هنديّ ، من أهل بلدة سورت (بالهند) له نظم ونثر . وصنف كتاباً في نحو مئة صفحة لم يستعمل فيه حرف الألف ، سماه « سمط جوهر » في المولد النبوي . وله « شرح القصائد المعزّيات ـ خ » من ديوان ابن هانيء الأندلسي[2] .

الرامفُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٥ م)

أحمد بن علي الهندي الرامفوري : فقيه حنفي . له « رسالة في الأشراف الكيلانيين الحمويين القاطنين بالهند ـ خ » يُظن انها بخطه ، في ١٣ ورقة ، بدار الكتب (١٣٧٧ تاريخ)[3] .

أحمد باصَبْرَيْن

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢٠ م)

أحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعي : فقيه ، من أهل حضرموت . ولد وتعلم بها ، وانتقل إلى « جدّة » فدرّس فيها فقه المذاهب الأربعة . وتوفي في عدن ، عن ستين عاماً . له كتاب في « فقه المذاهب الأربعة ـ خ »[4] .

(١) شعراء هجر ٧٧ وعقد الدرر . طبعة وزارة المعارف ٢٧ و ٥١ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٥ : ١٠٥٣ وتحفة المستفيد بتاريخ الأحساء ٢ : ١٠٩ .

(٢) تبيين المعاني : مقدمته .

(٣) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٩٧ .

(٤) الشيخ محمد حسين نصيف ، في مجلة المنهل ٦ : ١٥١ .

أحمد كَاشِف الغِطا

(١٢٩٥ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا : فقيه من علماء الشيعة الإمامية . ولد بالنجف ، وتعلم في سامراء ، وتوفي ببغداد ، ودفن في النجف . له « سفينة النجاة ـ ط » في فروع الفقه ، و « أحسن الحديث في الوصايا والمواريث ـ ط » و « قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر ـ ط »[1] .

الشيخ أَحمد النَّجَّار

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

أحمد بن عليّ بن حسن بن صالح النجار : قاض فاضل ، من أهل الحجاز . مولده ووفاته بالطائف . تعلم بالمدرسة « الصولتية » بمكة ، وتفقه ونظم الشعر وقرأ بعض كتب الطبّ القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية ، وله إلمام بالتركية والفرنسية . وكان الملك حسين بن عليّ يعول على طبه إذا مرض . وأعدّ منهاجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية أعانه عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفة منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها . وكان فكه الحديث ، وتولى قضاء الطائف في العهد السعوديّ . له عدة مؤلفات لم تطبع ، منها « الأسباب والعلامات » في فن الطبّ ، و « ديوان شعر » ورسالة في « المنطق » ورسالة في « العلوم العربية » و « مجموعة طبية » .

أحمد أبو علي = أحمد بن محمد ١٣٥٥

أحمد عُمَر الإسْكَنْدَري

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد بن علي عمر الإسكندريّ ، أو

(١) العرفان ١٤ : ٥١٧ .

أحمد بن علي عمر الإسكندري

السكندري : أديب ، من علماء مصر . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها ثم بالأزهر ودار العلوم في القاهرة . واحترف التعليم ، فأفاد كثيراً . وكان من أعضاء المكتب الفنيّ بوزارة المعارف ومن أعضاء المجمع اللغويّ ، بمصر . وألف كتباً مدرسية منها « تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي ـ ط » و « نزهة القاريء ـ ط » جزآن ، و « الأدب العربيّ ـ خ » كبير ، و « انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام ـ ط » وشارك في تأليف كتب أخرى . وتوفي بالقاهرة[1] .

البَاي أَحْمَد

(١٢٧٨ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤٢ م)

أحمد بن عليّ بن حسين بن محمود : باي تونس . ولد بها (في قصر المرسى) ووليها سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) بعد وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب . واستمر إلى أن توفي بها . كان فيه ورع

(١) صحيفة دار العلوم ٥ : ١٣٦ والصحف المصرية ١٩ صفر ١٣٥٧ ومعجم سركيس ٣٩٤ و ٤٣٨ ومحمد أحمد برانق ، في مجلة الرسالة ٦ : ١١٢٨ .

أحمد بن علي ، باي تونس

وميل إلى الأدب وانسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية ، في بلاده ، إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الاسم والمظهر ، وفي حكومة تونس على عهده ١٢ ألف موظف فرنسي تبلغ رواتبهم ٥٣ ٪ من مجموع الميزانية ، والوظائف العليا وقف على الفرنسيين ولا يزيد عدد الموظفين التونسيين على أربعة آلاف . وفي أيامه توالت المظاهرات (سنة ١٩٣٦ وما بعدها) في كثير من البلاد التونسية ولا سيما « المتلوي » من ناحية قفصة ، و « الماتلين » من قرى بنزرت ، ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في بنزرت والعاصمة (تونس) سنة ١٩٣٨ واستمر إلى أن توفي . ولمحمد المقداد الورتاني ، كتاب « النفحة الندية في الرحلة الأحمدية ـ ط » في سيرته ورحلته الثانية إلى فرنسة سنة ١٣٥٣ هـ ، ١٩٣٤ م [1] .

الدكتور ضَيْف

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف ، ويعرف بالدكتور أحمد ضيف : أديب باحث مصري . مولده ووفاته في القاهرة . كان أستاذاً في جامعة فؤاد الأول . له تآليف منها « مقدمة لدراسة بلاغة العرب ـ ط » و « بلاغة العرب في الأندلس ـ ط »[1] .

ابن العِمَاد

(٧٥٠ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤٠٥ م)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبيّ ، أبو العباس ، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري : فقيه شافعيّ ، كثير الاطلاع ، في لسانه بعض حبسة . له « التعقبات على المهمات » للإسنويّ ، و « شرح المنهاج » في أعداد الشريعة ـ خ » رأيت مسودته بخطه ، في مكتبة لورانزيانا ، بفلورنس (رقم ٩١ شرقي) و « كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار ـ خ » في الاسكوريال ، و « نيل مصر ـ خ » في مكتبة الحرم المكي . نسبته إلى أقفهس ، من عمل البهنسا بمصر[1] .

أحمد بن عماد الأقفهسي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التبيان » في دار الكتب « ١٠٣ طبيعيات ، تيمور » وفي مكتبة « لورانزيانة » بمدينة فلورانس بإيطالية ، نسخة من كتابه « الذريعة » وهي مسودته ، بخطه .

و « السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان ـ خ » و « التبيان في آداب حملة القرآن » منظومة ، ومنظومة في « العقائد » و « المعفوّات ـ خ » في الفقه ، منظومة تائية وشرحها ، و « الذريعة

الدكتور أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي التميمي ، أبو العباس : مقرىء أندلسي أصله من المهدية بالقيروان . رحل إلى الأندلس في حدود سنة ٤٠٨ وصنف كتبا ، منها « التفصيل الجامع لعلوم التنزيل » وهو تفسير كبير للآيات ، يذكر القرآت والإعراب ، واختصره وسماه « التحصيل في مختصر التفصيل ـ خ » المجلد الأخير منه ، رأيته في خزانة الرباط (٨٩ أوقاف) والنسخة قديمة جيدة ، ومنه المجلد الرابع في دار الكتب بمصر . وله « أبيات في أجناس الظاآت ـ خ » في المجموعة

---

(١) Histoire de la régence de Tunis وملوك المسلمين المعاصرون ٣٩٥ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ والمقطم ٥ يوليو ١٩٣٤ وجريدة الوزير ـ التونسية ـ ٢٧ رمضان ١٣٤٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٣ ـ ١٨٦ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ صفر ١٣٦٤ .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٤٧ ثم ١١ : ١٨٥ والبدر الطالع ١ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٥٣٩ ودار الكتب ١ : ٥٢١ ومخطوطات الاسكوريال الرقم ١٦٠٠ والمورد : ج ٢ العدد ٤ ص ٢٢٨ .

(٢٣٥ ك) في خزانة الرباط ، و « هجاء مصاحف الأمصار على غاية التقريب والاختصار ـ خ » ١٩ ورقة في جامعة الرياض (٢٦٣ ص) كتب في حياة مؤلفه (سنة ٣٩٨) و « التيسير في القرآآت » و « ري العاطش » و « الهداية » في القرآآت[١] .

ابن عَمّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٩٠ م)

أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار الجزائري : فاضل ، له اشتغال بالحديث والتاريخ . من أهل الجزائر . رحل إلى الحجاز سنة ١١٧٢ هـ وجاور بمكة . من كتبه « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة الى الحبيب ـ ط » و « لواء النصر في علماء العصر » على نهج قلائد العقيان[٢] .

أحمد عُمَر الإسْكَنْدري = أحمد بن علي ١٣٥٧

الخَصّاف

(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

أحمد بن عمر بن مهير الشيبانيّ ، أبو بكر المعروف بالخصاف : فرضيّ حاسب فقيه . كان مقدماً عند الخليفة المهتدي بالله ، فلما قتل المهتدي نهب فذهب بعض كتبه . وكان ورعاً يأكل من كسب يده . توفي ببغداد . له تصانيف منها « أحكام الأوقاف ـ ط » و « الحيل ـ ط » و « الوصايا » و « الشروط » و « الرضاع » و « المحاضر والسجلات » و « أدب القاضي ـ خ » كما في تذكرة النوادر ، و « النفقات على الأقارب » و « ذرع الكعبة » و « الخراج » وغير ذلك[١]

ابن رُسْتَه

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عمر ، أبو علي ابن رسته : عالم جغرافي . فارسي الأصل ، من أهل أصفهان . رحل الى بلاد العرب حاجاً ، سنة ٢٩٠ وصنف « الأعلاق النفيسة ـ ط » السابع منه[٢] .

ابن سُرَيْج

(٢٤٩ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٦٣ ـ ٩١٨ م)

أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، أبو العباس : فقيه الشافعية في عصره . مولده ووفاته في بغداد . له نحو ٤٠٠ مصنف ، منها « الأقسام والخصال ـ خ » في شستربتي (٥١١٥) و « الودائع لمنصوص الشرائع ـ خ » جزء لطيف في ابتداء المجموعة ٢٥٠ كتاني ، في خزانة الرباط . وكان يلقب بالباز الأشهب . ولي القضاء بشيراز ، وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره في أكثر الآفاق ، حتى قيل : « بعث الله عمر بن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة ، ومنّ الله في المئة الثانية بالإمام الشافعي فأحيى السنة وأخفى البدعة ، ومنّ بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع . وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الظاهري . وله نظم حسن[٣] .

ابن الدَّلائي

(٣٩٣ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٠٣ ـ ١٠٨٥ م)

أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث الزُّغبيّ العذريّ ، أبو العباس ، المعروف بابن الدلائي : فاضل أندلسي ، من قرية دلاية (Dalias) من أعمال المرية ، وإليها نسبته . ووفاته بالمرية . أقام ثماني سنوات بمكة في صباه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب « المسالك والممالك ـ ط » قسم منه قيل إنه من أجلّ ما صُنف في موضوعه ، و « دلائل النبوة »[١] .

الكُبْري

(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

أحمد بن عمر بن محمد ، أبو الجنّاب (بالتشديد) الخيوقي (بكسر الخاء) الخوارزمي ، نجم الكبراء ، المشتهر بنجم الدين الكبري : شيخ خوارزم في عصره . من علماء الصوفية قال ابن قاضي شهبة : طاف البلاد وسمع بها الحديث . كان ملجأ للغرباء ، عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم . فسّر القرآن العظيم في ١٢ مجلدا (على طريقة الصوفية) وصنف « عين الحياة ـ خ » بالأزهرية ، جزء منه ، في تفسير الفاتحة ، ورسالة في « علم السلوك ـ خ » و « أقرب الطرق الى الله ـ خ » في بلدية الاسكندرية (٩/٣٧٧٦ ح) و « فوائح الجمال وفواتح الجلال ـ ط » قتل شهيدا على باب خوارزم في حرب التتار[٢] .

---

(١) الصلة لابن بشكوال ـ خ . ودار الكتب ١ : ٣٦ وكشف الظنون ٤٦٢ وهدية ١ : ٧٥ ومخطوطات الرياض ١ : ٥٣ و ٥ : ١٤٧ وقال ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ : كان حيا في حدود الثلاثين .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٢ وفهرس المؤلفين ٥٨٦ .

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ـ خ ـ وابن النديم : الفن الثاني من المقالة السادسة . والجواهر المضية ١ : ٨٧ وهو فيه « أحمد بن عمرو ، وقيل عمر » وتذكرة النوادر ٥٢ .

(٢) دائرة المعارف البستانية ، الطبعة الثانية ٣ : ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٠٧ قلت : سماه ياقوت في معجم البلدان ـ ٣ : ٥٦٥ ـ « أحمد بن محمد بن رستم » فليحقق .

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٩ ووفيات الأعيان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٨٧ والشريشي ١ : ١٦٦ .

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٨٦ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . ومعجم البلدان ٤ : ٦٧ واللباب ١ : ٤٣٦ وتاج العروس : في المستدرك على مادة « دل » وفيه : « توفي بالبرية » بدلا من المرية وهو تصحيف . والصلة لابن بشكوال ٦٩ وجذوة المقتبس ١٢٧ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه . والتاج ١ : ١٩٢ و ٣ : ٥١٦ والمخطوطات المطبوعة ١ : ١٠٣ والأزهرية ٧ : ٤٥١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٤٦ وفيه وفاته ٦٨١ خطأ . وشستربتي ٣٦٧١ و ١/٥٠٦٧ .

أحمد بن عمر بن انس العذري ، ابن الدلائي
ظاهر السفر السابع من مخطوطة كتابه « ترصيع الأخبار والمسالك إلى جميع الممالك »

القرطبي

(٥٧٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الانصاري القرطبي : فقيه مالكي ، من رجال الحديث . يعرف بابن المزين . كان مدرسا بالإسكندرية وتوفي بها . ومولده بقرطبة . من كتبه « المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ـ خ » شرح به كتابا من تصنيفه في اختصار مسلم . منه جزآن في شستربتي (٣٥٩٢ و ٤٩٣٨) والمجلدات الأول والثاني والثالث والرابع ، مخطوطات في الرباط أرقامها ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٤١ و ٤٢ و ٦٥ أوقاف . كتب الثاني منها في القدس سنة ٦٩٦ هـ . وله في القرويين بفاس ، كتاب « اختصار صحيح البخاري ـ خ » أوله : باب إسلام عمر بن الخطاب و « مختصر الصحيحين »[١] .

المُرْسي

(٠٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

أحمد بن عمر المرسي ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه متصوف ، من أهل الاسكندرية ، لأهلها فيه اعتقاد كبير ، إلى اليوم . أصله من مرسية في الأندلس[٢] .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٤٣ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٥ وانظر ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ : ٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧١ والرحلة الورثيلانية ١٨٩

الزَّيْلَعي

(٠٠٠ ـ ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٧ م)

أحمد بن عمر الزيلعيّ العقيلي : فقيه متصوف ، من ذرية عَقيل بن أبي طالب . كان صاحب قرية « المحمول » من قرى وادي مور ، بقرب « اللحيّة » على ساحل البحر الأحمر . ووفاته في اللحيّة (بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة) له كتاب في التصوف سماه « ثمرة الحقيقة ، ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة »[١] .

الصُوفي

(٠٠٠ ـ نحو ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣١٩ م)

أحمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد ابن أبي بكر ، ، أبو العباس ، جمال الدين الصوفي : فلكي . لم تذكر المصادر بلده وزاد بروكلمن : المقدسي . له « شفاء الأسقام في وضع الساعات على الحيطان والرخام ـ خ » في علم الميقات ، منه عدة نسخ قال الحاج خليفة : مشتمل على ١٥ بابا ذكر فيه أن طريقة الحساب أمتن لكن الخلل في العمل بنحو المسطرة والبركار والتقسيم ؛ فبين ذلك الخلل[٢]

النَّشائي

(٦٩١ ـ ٧٥٧ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٦ م)

أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي ، أبو العباس ، كمال الدين النشائي : فقيه شافعي مصري : نسبته إلى « نشا » وهي قرية بريف مصر . توفي بالقاهرة . له « المنتقى » في الفقه ، خمس مجلدات ، منها الثالث مخطوط في شستربتي (٣٧٦٠) ويسمى « منتقى الجوامع ـ خ » في ستة مجلدات ، بدار الكتب ،

(١) نزهة الجليس ٢ : ٢٨٢ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٣١١ وشستربتي ٤٠٩٢ وكشف الظنون ١٠٤٩ و Broc. S. I: 869 وهدية العارفين ١ : ١٠٤ وعنه أخذت تقدير وفاته . وجامعة الرياض ١ : ٣١ .

و « جامع المختصرات ومختصر الجوامع ـ خ » فقه ، وشرحه في ثلاث مجلدات ، و « الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز » فقه . وعبارته في مصنفاته مختصرة جداً يعسر فهمها[١] .

ابن عَاشِر
(٠٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر ، أبو العباس : من أشهر الصالحين الزهاد ، في المغرب . وكان على علم غزير . أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقرّ في « سلا » إلى أن توفي . قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته (سنة ٧٥٧ هـ) ووقف ببابه طويلاً ، فلم يأذن له بالدخول ! وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعدّ مقابلته له ظفراً . ولأبي العباس الحافي من علماء « سلا » كتاب في سيرته سماه « تحفة الزائر في مناقب الشيخ ابن عاشر ـ خ » رسالة اقتنيت مخطوطة منها[٢] .

ابن أَبي الرِّضى
(٠٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

أحمد بن عمر بن أبي الرضى ، أبو الخير ، شهاب الدين : قاض ، من أهل حماة (بسورية) ولي القضاء بحلب ثلاث مرات . وكان عالماً بالقرآت ، له فيها نظم سماه « عقد البكر » وله منظومات أخرى في موضوعات متعددة . منها « القواعد والاشارات في أصول القراآت ـ خ » في شستربتي (٤٤٣٢/٢) و « منتخب احياء علوم الدين للغزالي ـ خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة . ثار على الظاهر برقوق ، وأنكر سلطنته ، فطلبه ، فاختفى مدة حجّ في أثنائها . وعاد إلى حلب مستخفياً . وقامت فتنة « الناصريّ » في حلب ، فخرجت عن طاعة برقوق ، وتولى ابن أبي الرضى قضاءها . ثم كانت بينه وبين نائب حماة « كمشبغا » التابع لبرقوق ، واقعة ظفر بها « كمشبغا » بمساعدة أهل حلب ، وقبض على ابن أبي الرضى وأخذه معه فأعدمه في خان شيخون (بين المعرة وحماة) قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب : كان من رجال العالم ، نجدة وهمة[١] .

الرَّبَعي
(٧٢٥؟ ـ ٧٩٥ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٩٣ م)

أحمد بن عمر بن علي بن هلال ، أبو العباس شهاب الدين الربعي : فقيه مالكي من المفتين . عرّف نفسه بقوله : « الربعي نسبا ـ من ربيعة الفرس بن نزار ـ المالكي مذهبا ، الإسكندري مولدا ، القاهري دارا ، نزيل دمشق المحروسة . ووفاته بها . كان ماهرا في الأصول ، حسن الخط . له « شرح جامع الأمهات » لابن الحاجب في الفقه ثمانية أسفار كبار و « ناضرة العين ـ خ » في الأزهرية ، شرح « ناظرة العين ـ خ » تصويره في معهد المخطوطات ، في المنطق ، لشيخه محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني المتوفى سنة ٧٤٩ و « الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي ـ خ » في مكتبة مغنيسا (الرقم ١٣٨) وفي أول النسخة وآخرها إجازتان له بخطه في دمشق ، سنة ٧٩٤ قال ابن العماد : عيب عليه أنه كان يرتشي على الإذن في الإفتاء . وقال ابن فرحون : كان كثير العزلة عن أهل المناصب ، بل عن الناس ما عدا خواصّ طلبته[٢] .

الجَوْهري
(٧٢٥ ـ ٨٠٩ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٤٠٦ م)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد أبو العباس ، شهاب الدين البغدادي الجوهري : من رجال الحديث . شافعي ، عالم بالتراجم . مولده ببغداد . انتقل الى دمشق ثم إلى القاهرة وبها وفاته . كانت له معرفة تامة بالجواهر واللآلي ، وربما قيل له « اللؤلؤي » . صنف « الأحاديث العوال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » مجلدان منه ، وفي الثالث خرم . في دار الكتب والأزهرية[١] .

الدَّوْلَتَابادي
(٠٠٠ ـ ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٥ م)

أحمد بن عمر الدولت آبادي ، شهاب الدين ابن شمس الدين ، الهندي : فقيه حنفي أديب بالعربية . مولده في دولت آباد ، ووفاته في جونفور . كان يُنعت بملك العلماء . من كتبه « الإرشاد ـ خ » في النحو ، و « شرح قصيدة بانت سعاد ـ ط » و « المعافية ـ خ » شرح الكافية لابن الحاجب ، في الظاهرية (الرقم العام ٥٠٢٢) و « البحر المواج » في تفسير القرآن ، و « شرح أصول البزدوي »[٢] .

ابن قَرَا
(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزميّ الدمشقي ، شهاب الدين ، المعروف بابن

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٨٢ ودار الكتب ١ : ٥٤٠ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣ وفي « تحفة الزائر ـ خ » رسالة من إنشاء صاحب الترجمة أجاب بها السلطان أبا عنان ، على كتاب حمله إليه أحد أولاد السلطان . وفي التحفة أيضاً : توفي ابن عاشر في رجب ٧٦٤ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٧ وفيه « موشح » في رثائه من ألطف ما نظم من نوعه . ومجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٣٢٩ .

(٢) مخطوطة الفتح القدسي . والديباج ٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٧ والأزهرية ٣ : ٤٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العدد : ٦٤ ص ٣٦ وشجرة ٢٢٣ الرقم ٧٩٧ وفي المستخرجة : حوادث سنة ٧٩٥ توفي في عشر السبعين ظنا .

(١) الضوء ٢ : ٥٥ وشذرات ٧ : ٨١ ودار الكتب ١ : ٨٣ والأزهرية ١ : ٣٩٠ .

(٢) Broc. 2:285 (220) S. 2: 309 وعرفه بالغزنوي . وكشف الظنون ٦٨ . و ١٣٧١ والأزهرية ٤ : ٢٧٣ وهدية ١ : ١٢٧ ومعجم المطبوعات ١٩٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٥١ .

قرا : من صلحاء الشافعية ، له اشتغال بالتراجم ، من أهل دمشق . من كتبه « نخبة النخب ، الموصل إلى أعلى الرتب – خ » و « المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز – خ » و « النبذة الحسنة – خ » مجموعة تراجم لوفيات النصف الثاني من القرن الثامن ، و « المنتقى من مدارك القاضي عياض – خ » في تراجم بعض المالكية ، و « ترجمة التقيّ الفاسي – خ » ، و « التعليق النضر في ترجمة الخضر – خ »[١] .

المُزَجَّد

(٨٤٧ – ٩٣٠ هـ = ١٤٤٣ – ١٥٢٤ م)

أحمد بن عمر بن محمد السيفيّ المرادي المذحجي الزبيدي ، صفيّ الدين المعروف بالمزجد : قاض ، من فقهاء الشافعية بتهامة اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ولي قضاء عدن ثم قضاء بلده . له « العباب ، المحيط بمعظم نصوص الشافعيّ والأصحاب – خ » كبير في الفقه ، قال فيه صاحب العقيق اليماني : « أجمع علماء مصر والشام واليمن أنّه لم يصنف مثله في حسن ترتيبه وتهذيبه وجمعه ، أقام في تهذيبه عشر سنين » وله في فقه الشافعية أيضاً « تجريد الزوائد وتقريب الفوائد – خ » مجلدان[٢] .

ابن الجَوْجَري

(٠٠٠ - بعد ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٥٥ م)

أحمد بن عمر بن إسماعيل ، ابن الجوجري : فاضل مصري ، من قرية جوجر ، بالسمنودية . له « بلغة المسائل في تبليغ الرسائل – خ » بخطه ، في دار الكتب مصورا عن سوهاج (١٢٦ أدب) كتب سنة ٩٦٢ وفي مقدمة النسخة نقص[١] .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ٥٦ و ٩٨ و ١٨٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٣١٧ .

(٢) النور السافر ١٣٧ والعقيق اليماني – خ – والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٩ ودار الكتب ١ : ٥٠٢ .

أحمد بن عمر ، ابن قرا
عن المجموع « ١٢٧ » من مكتبة سعيد حمزة ، في الخزانة الظاهرية بدمشق .

الحَمَّامي

(٠٠٠ – ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٨ م)

أحمد بن عمر الحمامي العَلواني الخلوتي : متصوف ، من فضلاء الشافعية . من أهل حماة . تعلم بها وتصوف على يد شيخ يدعى ابن علوان ، فنسب إليه . ثم انتقل إلى حلب وكان يتكسب بالحياكة . واقبل على اقراء المبتدئين ألفية ابن مالك في النحو وشرح القطر . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « أعذب المشارب في السلوك والمناقب – خ » في أوقاف بغداد (٤٧١٣) و « مناقب الشيخ أبي بكر بن أبي الوفاء – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٨٤٧)[٢] .

الدِّيْرَبي

(٠٠٠ – ١١٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٨ م)

أحمد بن عمر الديربي ، أبو العباس : فاضل مصري ، له تجارب في الطبّ . تعلم بالأزهر . من كتبه « فتح الملك المجيد لنفع العبيد – ط » جمع فيه ما جربه من فوائد طبية وروحانية ، و « غاية المقصود لمن يتعاطى العقود – ط » على المذاهب الأربعة ، و « تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومسجد بولاق » رسالة ، و « فتح الملك الجواد – خ » بتسهيل قسمة التركات ، منه نسخة في الأزهرية و « تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى » رسالة[١] .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٤٣١ .

(٢) خلاصة ١ : ٢٥٧ وفيه شيء عن « العلوانية » من طرق المتصوفة . واعلام النبلاء ٦ : ١٨٥ – ١٨٧ وذخائر الاوقاف ١٣٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٦٤ .

الأَسقاطي

(٠٠٠ – ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٦ م)

أحمد بن عمر الأسقاطي ، أبو السعود ، الحنفي المصري : نحوي فقيه ، عارف بالتجويد ، من أهل القاهرة . من كتبه « تنوير الحالك على منهج السالك للأشموني على ألفية ابن مالك – خ » في دمشق والقاهرة وتونس ، جزآن ، و « منهج السالكين – خ » حاشية على شرح مُلَّا مسكين لكنز الدقائق ، مجلدان في الأزهرية ، و « القول الجميل على شرح ابن عقيل – خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح عصام للسمرقندية – خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح القاضي للجزرية – خ » تجويد ، في العبدلية ، و « حل المشكلات في القراآت – خ » في التيمورية . وهو والد محمد بن احمد (١١٣٩) أنظر ترجمته[٢] .

أَبُو الصَّفاء الشَّاكِر

(١١٢١ – ١١٩٣ هـ = ١٧٠٩ – ١٧٧٩ م)

أحمد بن عمر بن عثمان ، أبو الصفاء الشاكر : شاعر صوفي أصله من حماة وقام بسياحة طويلة إلى العراق والحجاز ومصر وفاس وغيرها وسكن دمشق وتوفي بها . له ديوان شعر سماه « حانة العشاق وريحانة الأشواق » ثلاث مجلدات[٣] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٧٢ والجبرتي ١ : ١٦١ والأزهرية ٢ : ٧٠٣ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٤٩ والجبرتي . طبعة لجنة البيان ٢ : ٤١و١ : ١٦٥ ونشرة ٣ : ٣٧ والأزهرية ٢٨٤ و ٤ : ١٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ والأحمدية ٢٤٧ والزيتونة ١ : ١٤١ والتيمورية ٣ : ١٥ والتاج : سقط .

(٣) العقود الجوهرية للفاروقي ٩٩ وسلك الدرر ١ : ١٥٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٠ .

أَحمد الإِسْتَانْبُولي

(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن عمر بن أحمد الإستانبولي: فقيه حنفي. ولد في استانبول وانتقل مع والده إلى دمشق فأقام وتوفي بها. من كتبه «شرح الدرر ـ خ» فقه، و«مناسك الحجّ ـ ط» لعله «كفاية الناسك السالك لزيارة المصطفى وأداء المناسك ـ خ» في دمشق، كما في تعليقات عبيد[1].

المَحْمَصاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٠ م)

أحمد بن عمر بن محمد غنيم المحمصاني البيروتي الأزهري: من رجال الإصلاح الديني. خطيب من أهل بيروت. تعلم بها وانتقل إلى مصر، فتخرج بالشيخ محمد عبده في الأزهر، كما أخذ عن الشنقيطي الكبير. وعاد الى بيروت، فكان من أعضاء «المقاصد الخيرية» وخطب في بعض المساجد وتوفي بها. من كتبه «تحذير الجمهور من مفاسد شهادة الزور ـ ط» رسالة كتبها سنة ١٣٢٧، و«مختصر جامع بيان العلم وفضله ـ ط» وله نظم[2].

ابن سُميط

(٠٠٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

أحمد بن عمر بن سميط: أديب يمني. صنف «النفحة الشجية في الرحلة الى الديار الحضرمية ـ ط» في عدن[3].

الأَلْهاني

(٠٠٠ ـ قبل ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ قبل ٨٦٤ م)

أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني.

(١) روض البشر ٢١.
(٢) نموذج من الأعمال الخيرية ٩٣ وسركيس ١٧٠٢ والأزهرية ٣: ٦٧٠، ٧٣٧.
(٣) مراجع تاريخ اليمن ٣٢٦.

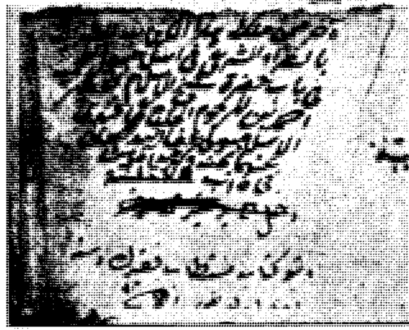

أحمد بن عمر الإسلامبولي (الإستانبولي)
مما أرسله الأستاذ أحمد عبيد

أبو عبد الله: مؤدِّب لغوي نحوي يقال له «الأخفش» وهو أول الأخافش، ولكنه لم يشتهر بهذا اللقب. أصله من الشام. تأدب في العراق، ودخل مصر، وذهب الى طبرية، مؤدباً لولد «إسحاق بن عبد القدوس». وصنف «تفسير غريب الموطأ ـ خ» الثاني منه، في مكتبة عبيد، بدمشق. وكان من الثقات، شاعراً مدح آل البيت وغيرهم. نسبته الى «ألهان» جدّ قبيلة من قحطان[1].

ابن السَّرْح

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن السرح الأموي بالولاء، أبو الطاهر: من حفاظ الحديث، من أهل مصر. له «شرح الموطأ»[2].

ابن أَبي عَاصِم

(٢٠٦ ـ ٢٨٧ هـ = ٨٢٢ ـ ٩٠٠ م)

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النَّبيل: عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة. ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ ـ ٢٨٢ هـ. له نحو ٣٠٠ مصنف. منها «المسند الكبير» نحو ٥٠ ألف حديث، و«الآحاد والمثاني» نحو ٢٠ ألف حديث، وكتاب السنّة»[1] و«الديات ـ ط» و«الأوائل ـ خ» قيل: ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث! وقال الذهبي: وقع لنا جملة من كتبه[2].

(١) إرشاد الأريب ٢: ٥ وفهرسة ابن خير الإشبيلي ٩١ وبغية الوعاة ١٥٢ واللباب ١: ٦٦.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٧٩.

البَزّار

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: حافظ من العلماء بالحديث. من أهل البصرة. حدّث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام، وتوفي في الرملة. له مسندان أحدهما كبير سماه «البحر الزاخر» والثاني صغير. ورأيت «السفر الأول من مسند البزار، بعلله» مخطوطاً في خزانة الرباط (٢٤٣ أوقاف) وهو ضخم، كتب سنة ٨٦٣ ومنه جزآن مخطوطان، هما الثاني والثالث، في الأزهرية[3].

ابن جُوصا

(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

أحمد بن عنبر بن يوسف بن موسى، أبو الحسين وأبو العباس ابن جوصا: محدث. هاشمي بالولاء. دمشقي. سمع بها وبمصر وبالعراق. قال ابن قاضي شهبة: صنف وتكلم على العلل والرجال وكان كثير المال، ويركب البغلة في تنقله! وقال الزبيدي: له «مسند» رويناه عالياً. بقي من كتبه «حديث ـ خ» في الظاهرية[4].

(١) طبع المكتب الإسلامي بتحقيق الألباني.
(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السادسة عشرة. وتذكرة الحفاظ ٢: ١٩٣ والبداية والنهاية ١١: ٨٤ والمكتبة الأزهرية ١: ٤٦٩ ومخطوطات الظاهرية ٣.
(٣) الرسالة المستطرفة ٥١ وتاريخ بغداد ٤: ٣٣٤ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٤ وشذرات الذهب ٢: ٢٠٩ وميزان الاعتدال ١: ٥٩ والأزهرية ١: ٦٠٤ ووقع في فهرسة ابن خليفة ١٣٩ «البزاز» خطأ.
(٤) ابن قاضي شهبة في الإعلام، بخطه. واسم أبيه «عنبر» واضح فيه. وفي مطبوعات المشتبه ٢٧٤ والتاج ٤: ٣٧٧ وتاريخ التراث ١: ٤٤٣ «عمير»؟.

أحمد بن الحاج العياشي سكيرج .

نهاية قصيدة بخطه ، في « مجموع ، به اجازات » لدى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط .

العَوامري

(١٢٩٣ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٦ ــ ١٩٥٤ م)

أحمد العوامري : أديب مصري . من أعضاء مجمع اللغة بمصر . نشأ بالإسكندرية وتخرج بدار العلوم (١٩٠٣) وبجامعة « ريدنج » بأنكلترة ، وعمل في التعليم الى ان كان كبير مفتشي اللغة العربية . وتوفي بالقاهرة . له مشاركة في تأليف بعض الكتب المدرسية ، ككتاب « المطالعة المختارة ــ ط » عدة أجزاء صغيرة للمدارس الابتدائية والثانوية ، و « المرشد في الدين الإسلامي ــ ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة ــ ط »[1] .

(1) المجمعيون ٢١ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٤ و ٢ : ٣٢٠ وتقويم دار العلوم ٣٥٢ والفهرس الخاص ٨٧ . ١٤٩ وجريدة القاهرة ١٣/١٢/١٩٥٤ .

أحمد بن الحاج العياشي سكيرج

سُكَيْرِج

(١٢٩٥ ــ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ ــ ١٩٤٤ م)

أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي الأنصاري ، الفاسي مولدا ودارا : قاض ، له علم بالتراجم . مغربي من أهل الطريقة التجانية . تخرج بالقرويين ودرّس بها وانتقل الى طنجة ثم ولي نظارة الأحباس (الأوقاف) بفاس ، فقضاء مدينة وجدة ، فثغر الجديدة فقضاء مدينة « سطات » وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « كشف الحجاب عمن تلاقى مع التجاني من الأصحاب ــ ط » وذيله « رفع النقاب بعد كشف الحجاب ــ ط » الربع الأول منه ، كلاهما في ذكر متصوفة التجانية ، و « الرحلة الحبيبية الوهرانية ــ ط » ذكر فيها انه كان بطنجة سنة ١٣٢٩ ووصل الى مستغانم وتلمسان وعاد إلى فاس ، وضمنها تراجم بعض من لقيهم ، و « رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان » قال ابن سودة : ترجم فيه لنحو ألفي فاضل من أهل عصره . وله نظم كثير منه قصيدة مطلعها :

رحلت عن الأحباب شوقا لأحباب

وودعت أصحابا وجئت لأصحاب [١]

أَحمد بن عِيسى
(١٥٧ ـ ٢٤٧ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٦١ م)

أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ، أبو عبد الله الحسيني العلوي الطالبي: من زعماء الزيدية في العصر العباسي. كان في أيام الرشيد، بالمدينة، ونشأ فاضلاً عالماً بالدين والحديث. وقيل للرشيد إنه يعمل للخروج عليه، فأحضره إلى بغداد وسجنه، ففرّ من السجن واختبأ مدة عند محمد بن إبراهيم الإمام ببغداد، ثم ذهب إلى البصرة يتنقل من دار إلى دار. واحتيل للقبض عليه، فنجا. واستمرّ مستتراً إلى أن مات بها [٢].

ابن الشَّيْخ
(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

أحمد بن عيسى بن الشيخ الشيباني، الأمير: صاحب آمد وديار بكر. وليهما للمعتزّ العباسي. ولما قُتل المعتز استقلّ بهما. واستمرّ إلى أن توفي بديار بكر [٣].

الخَرّاز
(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن عيسى الخراز، أبو سعيد: من مشايخ الصوفية. بغدادي. نسبته إلى خَرْز الجلود. قيل إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء. له تصانيف في علوم القوم. منها «كتاب الصدق، اوالطريق الى الله ـ ط» ومن كلامه: اذا بكت أعين الخائفين، فقد كاتبوا الله بدموعهم! [٤].

(١) إتحاف المطالع ـ خ ـ والرحلة الحبيبية. ودليل مؤرخ المغرب: الرقم ٨٥٣ الطبعة الأولى و ١ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ الطبعة الثانية. ودراسة ببليوغرافية ١٠٥ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٥٦.

(٢) مقاتل الطالبيين ٣٩٩.

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١١٦ وابن خلدون ٣ : ٣٤٩.

(٤) شذرات ٢ : ١٩٢ واللباب ١ : ٣٥١ والعبر ٢ : ٧٧ والعروسي على شرح القشيرية ١ : ١٦٧ ، ١٦٨ وفيه: مات سنة ٢٧٧ وقيل ٢٨٦.

المُهَاجر
(٢٦٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٥٦ م)

أحمد بن عيسى بن محمد الحسيني العلوي الطالبي، المعروف بالمهاجر: جدّ بني المهاجر، في حضرموت. ولد ونشأ بالبصرة. وهاجر منها بعائلته وأتباعه إلى المدينة (سنة ٣١٧) وحج (٣١٨) واتصل به بعض الحضارمة، فزينوا له سكنى بلادهم، لمقاومة مذهب «الاباضية» فرحل اليها، ونزل بقرية «الجبيل» في وادي «دوعن» ثم تحول الى غيرها، واستقر في «الحسيسة» قرب «تريم» الى أن توفي. وقبره معروف الى الان. وكان من نسله في حضرموت علماء وأدباء وصلحاء عرف بعضهم بالعلويين، نسبة الى حفيد له يدعى علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى [١].

ابن قُدَامَة
(٦٠٥ ـ ٦٤٣ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن عيسى بن عبد الله، ابن قدامة، سيف الدين ابن مجد الدين، المقدسيّ الصالحيّ الحنبلي: من حفاظ الحديث. دمشقيّ المولد والوفاة. له كتاب في «الردّ على محمد بن طاهر القيسراني» في إباحته السماع، وله «تعاليق ـ خ» غير متناسقة معظمها في تراجم بعض المقادسة في ٥٥ ورقة ضمن المجموع ١٠٤ في الظاهرية [٢].

ابن لُطْف الله
(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

أحمد بن عيسى بن لطف الله: فاضل، تركيّ الأصل، مولويّ، من أهل سلانيك. كانت له وجاهة عند السلطان محمد الرابع العثماني. وكان رئيس المنجمين عنده، وانتقل إلى مصر ثم جاور بالحرمين، وتولى مشيخة زاوية المولوية بمكة، ومات بها. له كتب عربية، منها «صحائف الأخبار» في التاريخ عدة مجلدات، منها مجلدان مخطوطان في استمبول، و «جامع الدول ـ خ» في مجلدين ضخمين، مرتب على السنين، وقف عند حوادث ١٠٨١ هـ و «فيض الحرم» في آداب المطالعة [١].

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ٥٦ ـ ٦٥.

(٢) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٧ ومخطوطات الظاهرية، قسم التاريخ ١٣٣ ـ ١٣٤.

الدكتور أحمد عيسى

الدُّكْتُور أَحمد عِيسى
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد عيسى، الدكتور: طبيب مصري مؤرخ أديب. ولد في رَشِيد (بمصر) وتعلم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة، وتخصص في أمراض النساء، واشتغل بالطب الباطنيّ. وعمل في بعض المستشفيات واستقال. ولم يقتصر في دراسته على الطب، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) كلها، وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية. وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية،

(١) نظم الدرر ـ خ ـ وهو في هدية العارفين ١ : ١٦٧ «منجم باشي، أحمد بن لطف الله المتخلص بعاشقي» ولم يذكر وفاته. وطوبقبو ٣ : ٤٠٥ وهو فيه «رئيس المنجمين أحمد بن لطف الله» كما في تاريخ العراق ٣ : ١١.

ومجلس الشيوخ (١٩٢٣ ـ ١٩٢٥ م) والمجمع العلميّ العربي بدمشق، منذ إنشائه، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (سنة ١٩٣٦ م) وصنف وترجم كتباً كثيرة، منها «صحة المرأة في أدوار حياتها ـ ط» و «أمراض النساء ومعالجتها ـ ط» جزآن، و «آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب ـ ط» و «التهذيب في أصول التعريب ـ ط» و «التفسرة أي الاستدلال بأحوال البول على المرض ـ ط» و «الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب ـ ط» و «معجم الأطباء ـ ط» ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة، و «معجم أسماء النبات ـ ط» و «تاريخ البيمارستانات في الإسلام ـ ط» و «ألعاب الصبيان عند العرب ـ ط» و «المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر ـ ط» وغير ذلك. وكان كريم الخلق، رضيّ النفس، مقلًّا من مخالطة الناس إلّا خواصّ عشرائه. توفي بالقاهرة[1].

أَحمد بن غَالِب

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود ابن الحسن بن أبي نميّ الثاني: الأمير الحسني من أشراف مكة. ولي إمارتها سنة ١٠٩٩ هـ ووقع بينه وبين الأشراف من آل زيد خلاف انتهى بتغلبهم عليه، فاعتزل الإمارة سنة ١١٠١ هـ وخرج إلى اليمن مستنجداً بالإمام محمد بن أحمد، الناصر (المهدي، صاحب المواهب) فولاه إمارة أبي عريش (في المخلاف السليماني) فدخلها في صفر ١١٠٢ وضم إليها «صبيا» ووسع الإمام إمارته فشملت كثيراً من النواحي، وبنى قلعة «جازان الأعلى» بعد أن كانت طللاً دارساً، ونشبت بينه وبين بعض الأمراء حروب ظفر في أكثرها. وأرهق سكان إمارته بالضرائب. وعزله الإمام محمد، فقاوم إلى أن جاءه مندوب من الإمام يحمل أمراً بترحيله وجهزه بما يحتاج إليه، فرحل عائداً إلى الحجاز، في رجب ١١٠٥ ثم ذهب إلى بلاد الروم سنة ١١٠٦ هـ فتوفي هنالك[1].

النَّفَراوي

(١٠٤٤ ـ ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧١٤ م)

أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي: فقيه من بلدة نَفَرى، من أعمال قويسنا، بمصر. نشأ بها وتفقه وتأدب وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها «الفواكه الدواني ـ ط» ثلاثة أجزاء على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، في فقه المالكية. ورسالة في «التعليق على البسملة ـ خ» في الأزهرية، و «شرح الرسالة النورية ـ خ» للشيخ نوري الصفاقسي، في الأزهرية[2].

الكَوْم الرِيشي

(٧٨٣؟ ـ ٨٣٦ هـ = ١٣٨١ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد، شهاب الدين الكوم الريشي القاهري: فلكي مصري، من أهل «كوم الريش» اشتغل في فن النجوم وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم. وعين موقّتا بجامع الملك المؤيد بالقاهرة. له «اللمعة في حل الكواكب السبعة ـ خ» في الظاهرية وغيرها[3].

(١) مذكرات المؤلف. والدكتور محمد صبحي، في Bulletin de l'Institut d'Egypte, 1946-7, p. 441 ومعجم المطبوعات ٣٩٤ وجريدة منبر الشرق ٣ رجب ١٣٦١ و ٢٧ شعبان ١٣٦٥.

(١) خلاصة الكلام ١١٢ ـ ١٢٤ والمخلاف السليماني ١ : ٤٠٣ ـ ٤١٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٢.

(٢) سلك الدرر ١ : ١٤٨ وفيه وفاته سنة ١١٢٠ أظنه من خطأ الطبع. والتاج ٣ : ٥٨٠ والأزهرية ٢ : ٣٦٩ و ٦ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦٣ والجبرتي، طبعة لجنة البيان ١ : ١٨٣ وهو فيه منسوب الى «نفرة» خطأ، وهي بلدة أخرى. والتيمورية ٣ : ٣٠٥.

(٣) الضوء اللامع ٢ : ٦٢ والظاهرية، الهيئة ٩٩ ـ ١٠٥ وشستربتي ٤٦٦٠.

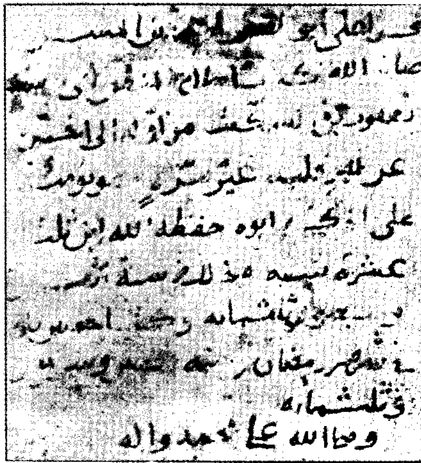
وصلى الله على محمد وآله

أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي

عن الكتاب الثالث من «ذخائر العرب» إصلاح المنطق لابن السكيت، طبعة دار المعارف: مقدمته.

أحمد غَلْوَش

(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

أحمد غلوش، الدكتور: عدوّ الخمر. مصري، من رجال الإصلاح الاجتماعي. استمر حياته يحارب المسكرات، كاتباً وخطيباً. وكان يتقن الإنكليزية فوضع بها كتاباً في الدعوة الإسلامية، طبع ست مرات. وله بالعربية «الخمر والحياة ـ ط» توفي بالقاهرة[1].

أَحمد فَائز

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٨ م)

أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزردي السعداني: فاضل يحسن عدة لغات، كردي الأصل، أكثر تصانيفه بالعربية ولد في «كل زرده» من قرى السليمانية (في العراق) وانتظم في سلك القضاء فتنقل في جهات متعددة، ثم جعل من أعضاء مجلس المعارف العامّ بالآستانة، وتوفي فيها. له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية، فمن العربية «السحر الحلال» في تعريفات العلوم، يُقرأ على اثني عشر منوالا، و «كنز اللسن المكنوز» وفيه

(١) أنور الجندي، في مجلة الأديب: ديسمبر ١٩٦٨ وكتابه مفكرون وأدباء ٥٧.

ست لغات واثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً ، ولغاته : العربية ، والكردية ، والفارسية ، والتركية ، والفرنسية ، والروسية [١] .

ابن فارس

(٣٢٩ ـ ٣٩٥ هـ = ٩٤١ ـ ١٠٠٤ م)

أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين : من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمذاني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ، وأقام مدة في همذان ، ثم انتقل إلى الريّ فتوفي فيها ، وإليها نسبته . من تصانيفه « مقاييس اللغة ـ ط » ستة أجزاء ، و « المجمل ـ خ » طبع منه جزء صغير ، و « الصاحبيّ ـ ط » في علم العربية ، ألفه لخزانة الصاحب ابن عباد ، و « جامع التأويل » في تفسير القرآن ، أربع مجلدات ، و « النيروز ـ ط » في نوادر المخطوطات ، و « الإتباع والمزاوجة ـ ط » و « الحماسة المحدثة » و « الفصيح » و « تمام الفصيح » و « متخير الألفاظ ـ ط » و « ذمّ الخطأ في الشعر ـ ط » و « اللامات ـ ط » و « أوجز السير لخير البشر ـ ط » في ٨ صفحات ، و « كتاب الثلاثة ـ خ » في الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة ، وله شعر حسن [٢] .

الشِّدْيَاق

(١٢١٩ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٨٧ م)

أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق : عالم باللغة والأدب . ولد في قرية عشقوت (بلبنان) وأبواه مسيحيان مارونيان سمياه فارساً . ورحل إلى مصر

(١) تاريخ السليمانية ٢٣٦ ـ ٢٣٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٥ والأنباري ٣٩٢ واليتيمة ٣ : ٢١٤ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٩ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠١ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٧ وفي « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٤٤٨ » وصف لمخطوطة من « مجمل اللغة » كتبت سنة ٤٧٩ وهي مما أهدي إلى مكتبة جامعة طهران .

أحمد فارس بن يوسف الشدياق

فتلقى الأدب عن علمائها . ورحل إلى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركانية . وتنقل في أوربا ، ثم سافر إلى تونس فاعلنق فيها الدين الإسلامي وتسمى « أحمد فارس » فدعي إلى الآستانة فأقام بضع سنوات ، ثم أصدر بها جريدة « الجوائب » سنة ١٢٧٧ هـ فعاشت ٢٣ سنة . وتوفي بالآستانة ، ونقل جثمانه إلى لبنان [١] . من آثاره « كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ـ ط » سبع مجلدات ، اختارها ابنه سليم من مقالاته في الجوائب ، و « سرّ الليال في القلب والإبدال » في اللغة ، جزآن ، طبع الأول منهما و « الواسطة في أحوال مالطة ـ ط » و « كشف المخبا عن فنون أوربا ـ ط » و « الجاسوس على القاموس ـ ط » و « اللفيف في كل معنى طريف ـ ط » و « الساق على الساق في ما هو الفارياق ـ ط » و « غنية الطالب ـ ط » و « الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية ـ ط » و « سند الراوي في الصرف الفرنساوي ـ ط » وله عدة كتب لم تزل مخطوطة ، منها « ديوان شعره » يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت ، طبع نحو ربعه في الجزء الثالث من « كنز الرغائب » ، وفي شعره رقة وحسن انسجام ، و « المرآة في عكس التوراة » وكتاب في « تراجم الرجال » و « التقنيع في علم البديع ـ خ » في شستربتي (٤٠٩٩) ولمحمد أحمد خلف الله « أحمد فارس الشدياق وآراؤه اللغوية والأدبية ـ ط » [١] .

أحمد فايد

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

أحمد فايد (باشا) : مهندس من أفاضل مصر . من بعثات محمد علي إلى فرنسة . أصله من كياد دجوة (من القليوبية بمصر) وتعلم بالقاهرة وباريس ، وعين في أوائل سنة ١٨٣٦ م في أعمال هندسية بسكة الحديد ، قال الأمير عمر طوسون : « وإليه يرجع الفضل في مد خطوطها في أكثر أنحاء القطر ، وباسمه سميت محطة فايد ، في طريق السويس » وارتقت مرتبته حتى صار « مير ميران » وتوفي بالقاهرة . له كتب في الحساب والهندسة وغيرهما ، منها « الأقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، من تأليف بوبيه (Boulée) وألحق به معجماً صغيراً لبعض كلماته الفنية ، و « علم تحرك السوائل ـ ط » عن الفرنسية أيضاً ، لبيلانجيه ، و « الدرة السنية في الحسابات الهندسية ـ ط » و « مختصر علم الميكانيكا ـ ط » [٢] .

أَبو الفَتْح

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٥ م = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد أبو الفتح « بك » ابن حسين أبي الفتح : عالم بأصول الفقه ، مدرّس ، مصري . ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) وتخرج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م ، واشتغل بالتدريس إلى أن كان

(١) أعيان البيان ١١١ وآداب شيخو ٢ : ٧٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦١ ومجلة الهلال : المجلد الثاني . وفيه : ولادته سنة ١٨٠١ م . ومذكرات عناني ١٩١ وأعلام اللبنانيين ٧٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٩٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩٠ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٠ والبعثات العلمية ٦٢ وبناء دولة ١١٢ .

مطبعة الجوائب وكل منها في خدمة دولة افندينا فكأنها بمصر ثم ان محسوبكم ابني سليم ارسل الى سعادتكم ربطات من الجوائب لتقصد
نشرها في بلاد السودان مجانا ويستمون ارسالها الى الآن يتقدم الى طرفكم فالمرجو من حلمكم ان تامروا احد الكتاب بارسالها الى تلك
الجهات والى مصوع والسواكن وغاية الامل غض الطرف عن هذه الجاسرة واسأله تعالى دوام عزكم ونجاحكم وطول عمركم
في ٢٦ ن سنة ١٢٨٩ الخادم الداعي
احمد فارس

أحمد فارس الشدياق

من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي ، أتحفني بها السيد عمر سعودي ، سبط الليثي .

أستاذاً للشريعة بكلية الحقوق سنة ١٩٠٨ ـ ١٩٣٠ وانتخب « عضواً » في مجلس النواب المصري . وتوفي بالقاهرة . وهو والد « آل أبي الفتح » أصحاب جريدة « المصري » . له مؤلفات منها « المختارات الفتحية ـ ط » في تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه ، و « المعاملات في الشريعة الإسلامية ـ ط » مجلدان ، و « مختصر المعاملات ـ ط »(١) .

فَتحي زَغْلول

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٤ م)

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول : من نوابغ مصر في القضاء . ولد في أبيان (من قرى مصر) وسماه والداه « فتح الله صبري » ثم حول اسمه في المدرسة إلى « أحمد فتحي » . تعلم في مدارس مصر ودرس الحقوق في فرانسة وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ فتقلب في المناصب إلى أن وافته منيته في القاهرة ، وهو وكيل نظارة الحقانية . له تصانيف ومترجمات جليلة . من كتبه « المحاماة ـ ط » في الحقوق ، و « شرح القانون المدني ـ ط » و « رسالة في التزوير الخطي ـ ط » و « التربية العامة ـ خ » ومن مترجماته عن الفرنسية « أصول الشرائع لبنتام ـ ط » في مجلدين ، و « الإسلام ، خواطر وسوانح ـ ط » و « سرّ تقدم الإنكليز السكسونيين ـ ط » و « روح الاجتماع ـ ط » و « سرّ تطور الأمم ـ ط » .

(١) الصحف المصرية ٩٤٦/٣/٢٤ .

فتحي زغلول

أحمد فَتحي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد فتحي : شاعر مصري ، أظنه من أهل الإسكندرية . عمل في الصحافة ، وتعلم الإنكليزية ، واشتغل في إذاعة بريطانيا . ثم كان مراقبا لبرامج الإذاعة السعودية في جدة . وشارك في إنشاء إذاعة طهران . وعاد إلى القاهرة فأقام أعواما في أحد فنادقها ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » سماه « قال الشاعر » نشره قبل وفاته بنحو ١٢ عاما ، وبقي ما نظم بعده متفرقا . تغلب على شعره الرقة والعذوبة . وأشهره قصيدة « الكرنك » غناها له محمد عبد الوهاب(١) .

أحمد فَخْري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

أحمد فخري ، الدكتور : عالم

(١) الأهرام ٦٠/٧/٤ ومجلة الرائد ـ جدة ـ ٢٤ يوليو ١٩٦٠ .

بالآثار المصرية . ولد في الفيوم وتابع دراسته الى ان كان أستاذا لتاريخ الشرق القديم بجامعة القاهرة . له عدة كشوف أثرية في الواحات المصرية وبضعة كتب بالإنكليزية أحدها في أبحاثه الأثرية باليمن بعد قيامه بحفائر فيها ، وكتاب عن « الصحراء الغربية والواحات ـ ط » بالانكليزية أيضا . ودعي ليحاضر في السوربون فبينما هو بباريس أصابته أزمة قلبية مات على أثرها . ونقل الى مصر . كانت فيه دعابة وله نظم شعبي(١) .

ابن الفُرات

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود : من علماء الحديث . سمع في دمشق وغيرها ، وروى عنه أبو داود في سننه وغيره ، وصنف « مسنده » وعدة كتب . ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد . وكان معاصراً للإمام ابن حنبل مقدماً عنده . واستوطن أصبهان خمساً وأربعين سنة يحدّث بها وتوفي فيها(٢) .

ابن فَرْح

(٦٢٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٣٠٠ هـ)

أحمد بن فَرْح (بسكون الراء) بن أحمد بن محمد بن فَرْح اللَّخمي الإشبيلي ،

(١) الأهرام ١٩٧٣/٦/٨ و ٧٤/٦/٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣ وابن عساكر ١ : ٤٣٤ .

نزيل دمشق ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من علماء الحديث . له منظومة في ألقاب الحديث تسمى « القصيدة الغرامية » لقوله في أولها :

« غرامي صحيح والرجا فيك معضل »

وقد شرحها كثيرون . وله « شرح على الأربعين حديثاً النووية ـ خ » و « مختصر خلافيات البيهقي ـ خ » في الخلاف بين الحنفية والشافعية ، في شستربتي .[١]

فريد الرِفاعي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

أحمد فريد الرفاعي : كاتب مصري ، من المشتغلين بالأدب والتاريخ . تخرج بكلية الآداب بالقاهرة . وكتب مقالات في جريدة « المؤيد » وعُين مديراً للصحافة والنشر . وصنف كتاب « عصر المأمون ط » ثلاثة أجزاء ، و « الشخصيات البارزة التاريخية ـ ط » وأعاد طبع « معجم الادباء » لياقوت ، معلقا عليه بحواش ومراجع . وانتدبته الحكومة لبعض المهمات . وتوفي بالقاهرة[٢] .

النُعَيمي

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن الفضل النعيمي ، أبو منصور : فاضل ، من أهل جرجان . له

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٣ والتبيان ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥١ وشستربتي ١ : ٧٦ قلت : ضبطت اسم أبيه « فرح » بسكون الراء ، كما جاء في مخطوطة التبيان لابن ناصر الدين ، وشطره الأول فيها : « وأحمد بن فرْح العريق » وتكرر الاسم مرتين في الترجمة ، وعلى الراء في كلتيهما سكون ، وفوق السكون لفظ « صح » والنسخة متقنة جداً . ثم رأيت شراح « لاميته » يذهبون في سجعاتهم إلى تحريكها ؛ من ذلك كتاب « المقترح في شرح أبيات ابن الفرح ـ خ » لعمر بن عبد الله الفهري المتوفى سنة ١١٨٨ في خزانة الرباط ، الرقم ٧٩٩ و « زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح ـ ط » لابن جماعة ، المتوفى سنة ٨١٩ فلعل شهرته بالتحريك وصوابه السكون ؟

(٢) الشخصيات البارزة الطبعة الثانية لسنتي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ص ٢٦٠ . والصحف المصرية ١٩٥٦/٩/٢٥ .

« المجتبى » في الحديث ، وكتاب في أخبار « الجبل » من بلاد فارس[١] .

الباطِرْقاني

(٣٧٢ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٦٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني ، أبو بكر : شيخ القرّاء في عصره . له « طبقات القرّاء » و « الشواذّ » في القرآآت . نسبته إلى بلدته « باطرقان » من قرى أصبهان[٢] .

باكَثِير

(٩٨٥ ـ ١٠٤٧ هـ = ١٥٧٧ ـ ١٦٣٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد ، أبو العباس باكثير : فاضل ، له نظم ومعرفة بالفلك ، شافعي من أهل حضرموت . سكن مكة . وصنف لأميرها الشريف إدريس « وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل ـ خ » في الرباط (٦٠٦ ك) ١٣٠ ورقة . ألفه سنة ١٠٢٧ [٣] .

أحمد فَضْل العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

أحمد بن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي : من سلاطين اليمن ، صاحب لحج . كان ذكياً محباً للعلم والعلماء ، داهية ، ناوأ الترك ولم يَنْقَدْ للانكليز ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ، فلم ينعقد المؤتمر ، ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم ، ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج ، وانصرف

(١) تاريخ جرجان ٨٢ .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . وغاية النهاية ١ : ٩٦ .

(٣) فوائد الارتحال ـ خ : القسم الرابع من الجزء الأول وخلاصة الأثر ١ : ٢٧١ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧٠ .

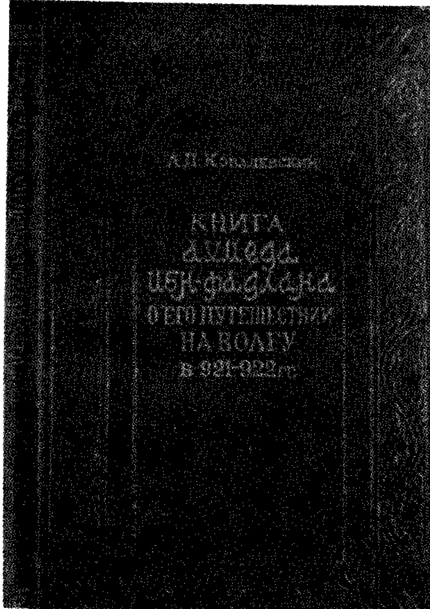

غلاف مؤلف أ . ب . كوفاليفسكي : « كتاب أحمد بن فضلان عن رحلته على الفولجا في عام ٩٢١ ـ ٩٢٢ م » .

إلى تنظيم شؤونه فسنّ قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها . ونهضت زراعتها في أيامه . وتوفي في لحج بعيد نشوب الحرب العامة . وهو غير الأديب أحمد فضل الآتي ذكره[١] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أحمد فضل بن علي بن محسن العبدلي : أمير يماني ، مؤرخ . له نظم ومعرفة بالأدب . مولده ووفاته في مدينة لحج (باليمن) وهو شقيق سلطانها عبد الكريم فضل بن عليّ . له كتاب « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ـ ط » و « فصل الخطاب في إباحة العود والرباب ـ ط »[٢] .

ابن فَضْلان

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٢ م)

أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد ابن حماد : صاحب الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة ، المعروفة

(١) ملوك العرب للريحاني ١ : ٣٥٩ .

(٢) مجلة الرابطة العربية ٢٠ شعبان ١٣٦٢ وانظر هدية الزمن ١٩٥ ـ ٢٠٣ .

بـ « رسالة ابن فضلان ـ ط » مبتورة الآخر . كان في أوليته من موالي محمد بن سليمان الحنفي (القائد ، فاتح مصر) ثم أصبح من موالي المقتدر العباسي . وأوفده المقتدر إلى ملك الصقالبة (على أطراف نهر الفولغا) مع جمع من القادة والجند والتراجمة ، إجابة لطلب بلغار الفولغا وقد بعثوا برسول منهم الى عاصمة الخلافة يرجون العون على مقاومة ضغط الخزر عليهم من الجنوب ، وأن ينفذ اليهم من يفقههم في الدين ويعرفهم بشعائر الإسلام . وكانوا قد اعتنقوه قبل عهد غير بعيد . وقامت البعثة من بغداد (في ١١ صفر ٣٠٩ هـ ، ٢١ يونيو ٩٢١ م) مارة بهمذان والريّ ونيسابور ومرو وبخارى ، ثم مع نهر جيحون الى خوارزم الى بلغار الفولغا في ١٨ محرم ٣١٠ هـ (١٢ مايو ٩٢٢ م) ولم يعرف خط سير الرجعة لضياع القسم الأخير من الرسالة[١] .

تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

أحمد (تاج الدولة) بن فنّاخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهي ، أبو الحسين : آدب بني بويه وأشعرهم وأكرمهم . كان يلي الأهواز في أيام أبيه . ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه (شرف الدولة ، أبو الفوارس) سنة ٣٧٥ هـ ، وطارده ، فهرب يريد عمه فخر الدولة ، بالريّ ؛ فلما وصل إلى أصبهان (وكانت تابعة للريّ) أقام بها وكتب إلى عمه ، فأرسل إليه مالاً . ثم أراد تملكها فثار عليه جندها وأسروه وسيروه إلى الريّ فحبسه عمه . وبقي محبوساً إلى أن مرض عمه فخر الدولة مرض الموت فأرسل إليه من قتله في جبسه[١] .

الملك فؤاد

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٦ م)

إمضاؤه :ـــ

أحمد فؤاد بن إسماعيل

أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : ملك مصر الأسبق . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في جنيف (بسويسرة) ففي المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرّج ضابطاً في الجيش الإيطالي ، وألحق بالبلاط الملكي برومة ، ورحل إلى الآستانة فعين « ياوراً » فخرياً للسلطان عبد الحميد ، فملحقاً حربياً للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا ، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعين « ياوراً » للخديوي عباس الثاني ، واستمر ثلاثة أعوام . وكان ينتدب في بعض المهمات إلى أن دُعي لتولي سلطنة مصر سنة ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م) بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل ، والحماية البريطانية مضروبة على مصر . وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة ١٩١٨ م) بقيادة سعد زغلول ، فُرفعت الحماية سنة ١٩٢٢ ووُضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة ، وتحوّل لقبه من « سلطان » إلى « ملك » وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفي . وفي أيامه أنشئ « مجمع اللغة العربية » بمصر . وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الانكليزية[١] .

الأَهْواني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد فؤاد الأهواني ، الدكتور : عالم بالفلسفة وعلم النفس ، مصري . تخرج بالجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٤٣) وعاش حياة كلها إنتاج ، بين تأليف وترجمة وتحقيق . وعانى التعليم فكان أستاذ علم النفس والمنطق في المدارس الثانوية المصرية ، ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة . من تآليفه المطبوعة : « معاني الفلسفة » و « فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط » و« في عالم الفلسفة » و « خلاصة علم النفس » و « أسرار النفس » و « ابن سينا » و « تاريخ المنطق ، والمنطق الحديث » و « التربية الإسلامية ، او التعليم في رأي القابسي » و « الحب والكراهية » و « الحرب الإسبانية ـ ط » ومن ترجماته المطبوعة أيضا « كتاب النفس » لأرسطو ، و« البحث عن اليقين » لجون ديوي . ومن تحقيقاته : « كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » و « أحوال النفس لابن سينا » . وألف بالإنكليزية كتابا عنوانه « الفلسفة الإسلامية » وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة ١٩٥٦ قال محمد عبد الغني حسن : يتجلى في كتابة الأهواني أسلوب عربي يمتاز بالإشراق والوضوح والدقة مع الإطراف في التعبير

(١) انظر رسالة ابن فضلان ، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ، ومقدمة محقق نشرها الدكتور سامي الدهان . واقرأ كلمة كراتشكوفسكي في كتابه تاريخ الادب الجغرافي العربي : القسم الأول الصفحة ١٨٦ ـ ١٨٧ وبحثاً كتبه ب . زاهودير ، في نشرة الأنباء السوفياتية بالقاهرة العدد ١٢ في ٢٦ مارس ١٩٥٧ وكلمة عن ابن فضلان في دائرة المعارف بيروت ٣ : ٤٣٢ وكلمة عنه في هدية العارفين ١ : ٥٧ تقول : « له كتاب الجغرافيا مطبوع » ؟

(١) يتيمة الدهر ٢ : ٥ وفيه مختارات من شعره . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥ .

(١) صفوة العصر ١ : ٩ والكنز الثمين : مقدمته . والمقتطف ٥١ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٩ والأعلام الشرقية ١ : ٢ والصحف المصرية ١٩٣٦/٤/٢٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٥ ـ ٥٧ .

والتأنق في العبارة[١] .

السّاعاتي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣٠ م)

أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي : باحث دمشقي . كردي الأصل . ولي إدارة البرق والبريد العامة . وصنف كتباً أكثرها أوكلها رسائل . منها « مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين ـ ط » و « الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف ـ ط » و « نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب ـ ط » و« البرهان في إعجاز القرآن ـ ط »[٢] .

أحمد قاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩

أبو مُصْعَب
(١٥٠ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٥٧ م)

أحمد بن القاسم (أبي بكر) بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني : شيخ أهل المدينة في عصره وقاضيهم ومحدثهم . لزم الإمام مالكا وتفقه به ، وروى عنه « الموطأ » ومات وهو قاض . قال الدارقطني : أبو مصعب ثقة في الموطأ . وقال ابن حزم : آخر ما رُوي عن مالك « موطأ أبي مصعب » و « موطأ أبي حذافة » وفيهما زيادة على الموطآت نحو مئة حديث . قلت : اطلعت على تصوير الجزء الثاني من الحج ، من « موطأ أبي مصعب » وهو من مخطوطات جامع القيروان[٣] .

(١) الأديب : مايو ١٩٧٠ من مقال كتبه الشاعر محمد عبد الغني حسن .
(٢) معجم المطبوعات ٩٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٤٩ ودار الكتب ٧ : ٦٣ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ ـ ٦٢ ووقعت فيه وفاته سنة « ٢٩٢ » تصحيف « ٢٤٢ » واقتصر على تسمية أبيه « أبا بكر » وعنه كشف الظنون ١٩٠٨ وفي تهذيب التهذيب ١ : ٢٠ النص على أن اسْم أبي بكر « القاسم » .

أبو العَيْش
(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

أحمد بن القاسم كنّون بن محمد : من أدارسة المغرب في دولتهم الثانية . تولى الريف والمغرب الأقصى (عدا مدينة فاس) بعد أبيه سنة ٣٣٧ هـ وأقام في قلعة « حجر النسر » وكانت الدعوة في أيام أبيه للعبيديين من الشيعة ، فلما تولى بايع لعبد الرحمن الناصر (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له ، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن « طنجة » ليضيفها إلى سبتة ، فامتنع ، فحاصره الناصر ، فنزل له عن طنجة . وبقي على أعماله إلى أن عنّ له الجهاد في أطراف الأندلس ، فاستأذن الناصر في ذلك ، فأذن له ، فذهب إلى الأندلس فأكرمه الناصر وأمر بأن يبنى له قصر في كل مدينة ينزلها ، فاستمرّ إلى أن استشهد في إحدى الوقائع غازياً . وكان متفقهاً ورعاً عارفاً بالسير وأخبار الملوك وأيام الناس ، وله شجاعة وجود[١] .

الأُقْلِيشي
(٣٦٣ ـ ٤١٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن قاسم بن عيسى اللخمي الأقليشي الأندلسي ، أبو العباس : عالم بالقراآت . سكن قرطبة ، ورحل إلى الشرق واستقرّ وتوفي بطليطلة . له كتاب في « معاني القراآت » لعله المسمى « تفسير العلوم والمعاني المستودعة في السبع المثاني ـ خ » في الأزهرية وهو تفسير للفاتحة ، كتبت النسخة سنة ٦٢٧ . نسبته إلى أقليش « Uclés » بالأندلس[٢] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٥ .
(٢) الصلة ٣٣ وجذوة المقتبس ١٣٣ وغاية النهاية ١ : ٩٧ وفيه ضبط « إقليش » بالحروف : بكسر الهمزة . إلا أنها وردت بالضم في صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ويبدأها علماء البلدان من الفرنج بحرف «U» كما في معجم Grégoire وغيره وضبطها ياقوت بالضم . والأزهرية ١ : ٣٠٤

ابن أَبي أُصَيْبِعَة
(٥٩٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧٠ م)

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجيّ موفق الدين ، أبو العباس ابن أبي أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب « عيون الأنباء في طبقات الأطباء ـ ط » في مجلدين . كان مقامه في دمشق ، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ ، ومولده بها . زار مصر سنة ٦٣٤ وأقام بها « طبيباً » مدة سنة . ومن كتبه أيضاً « التجاريب والفوائد » و « حكايات الأطباء في علاجات الأدواء » و « معالم الأمم » وله شعر كثير . وتوفي بصرخد (من بلاد حوران ، في سورية)[١] .

القَبّاب
(٧٢٤ ـ ٧٧٨ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٣٧٧ م)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي الفاسي ، أبو العباس الشهير بالقباب : فقيه مالكي ، قاض . مولده ووفاته بفاس . ولي الفتوى بها ، والقضاء بجبل الفتح ثم اعتزل وعكف على التدريس في « المدينة البيضاء » فالجامع الأعظم بفاس . وعرض عليه قضاء الجماعة فامتنع واختفى مدة . وعاد إلى التدريس والفتيا . وحج . ثم ولي الخطابة بالجامع الأعظم بفاس في النصف الثاني من ذي القعدة ٧٧٨ وتوفي إثر ذلك . له كتب ، منها « شرح قواعد عياض ـ خ » الجزء الأول منه ، في الزيتونة والقرويين ، و « اختصار إحكام النظر لابن القطان » و « فتاوي » كثيرة مجموعة أثبت بعضها الونشريسي في المعيار . وهو أول من نقل عنه وابتدأ به . وله مناظرات مع سعيد العقباني جمعها العقباني وسماها « لب اللباب في مناظرات القباب » و « شرح مسائل ابن جماعة ـ خ »

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٩ وخطط مبارك ١٢ : ١٤١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧ وآداب اللغة ٣ : ١٥٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٩ والدارس ٢ : ١٣٧ وأدباء الأطباء ١ : ٥٢ .

في تمكروت[1]

الإخْميمي

(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

أحمد بن أبي القاسم بن سعيد ، شهاب الدين ، الإخميمي المصري : فاضل . قال ابن قاضي شهبة : أخذ عن الميدومي وجمال الدين الإسنوي وتقدم وتوفي بالقاهرة . ولم يذكر له تصنيفا . ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١٣٥٧ عربي) مخطوطة من كتاب « المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز ، برسم الخزانة الشريفة الصاحبية وزير المملكة المصرية ، خدمة المملوك أحمد الإخميمي » وفي نهايتها : « كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥ » وقد تكون بخطه [2] .

ابن قَاسِم

(٠٠٠ ـ ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٤ م)

أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادي ثم المصري الشافعي الأزهري ، شهاب الدين : فاضل من أهل مصر . له حاشية على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه سماها « الآيات البينات ـ ط » مجلدان ، و « شرح الورقات لإمام الحرمين ـ خ » و « حاشية ـ خ » على شرح المنهج ، منها خمسة أجزاء ، في الظاهرية بدمشق . ومات بمكة مجاوراً [1] .

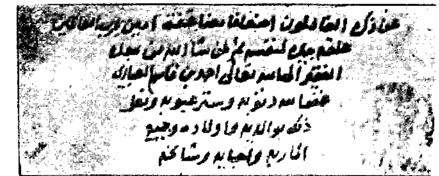

أحمد بن قاسم الصباغ العبادي
الصفحة الأخيرة من « المناهج الكافية » بخطه ، في دار الكتب « ٢٠٦ صرف »

الصَّوْمَعي

(٩٢٠ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥١٤ ـ ١٦٠٤ م)

أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم ابن عبد العزيز بن شعيب الزمراني ، أبو العباس التادلي الصومعي : من علماء الصوفية . بلغت تصانيفه ستين مجلدا . وكان بعضها يُقرأ بين يديه . وهو من نواحي « تادلة » في المغرب . اشتهر بنسبته الى « زاوية الصومعة » على مقربة من بني ملال ، كانت إقامته بها . وعاش زمنا في مدينة مراكش نقله اليها المنصور السعدي في خبر طويل طريف . وعاد بعد وفاة المنصور الى الصومعة فتوفي بها . من كتبه « المعزَّى في مناقب الشيخ أبي يعزى ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٥) طبع من اوله ٣ ملازم على الحجر بفاس . وأبو يعزى : من مشايخ بلاد مغراوة بالمغرب ، توفي سنة ٥٧٢ هـ ، و « مطالع الأنوار السنية في بعض معاني الحكم العطائية » أربعة أجزاء ، ومختصر له في جزأين ، واختصار المختصر في جزء ، وكتاب في « من لقيه من العلماء والمتصوفين » جزء ، و « بداية المريد المقدام ، في تحقيق مبادئ الإسلام » وكان جماعا للكتب اشتملت خزانته على نحو ١٠٨٠ مجلدا [2] .

ابن مَعْيُوب

(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

أحمد بن قاسم بن معيوب ، أبو العباس الأندلسي : موقت ، من علماء الحساب والهيئة . من أهل مراكش . أصله من الأندلس . قتله السلطان زيدان بن المنصور بالسمّ . له كتاب « السيّارة في تقويم السيارة » في النجوم . قال صاحب الصفوة : وهو كتاب لا بأس به[1] .

ابن الحجري

(٠٠٠ - بعد ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٣٨ م)

أحمد بن قاسم بن أحمد ابن الفقيه قاسم ، شهاب الدين ابن الشيخ الحجري الأندلسي : باحث ، مترجم عن الإسبانية . أصله من إشبيلية انتقل اليها من قرية الحجر (احدى قرى غرناطة) ثم هاجر الى المغرب ، بعد أن عكف سنين على درس الإسبانية حتى ظُن أنه إسباني وتمكن بهذا من السفر الى المغرب (سنة ١٠٠٧ هـ) وأقام في مراكش الى ١٠٤٦ فكان ترجمانا للسلطان زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، كما كان كاتبه باللغة الإسبانية . وحج سنة ١٠٤٦ وفي إيابه زار مصر وصنف كتابا في مناظراته مع بعض علماء النصارى واليهود في أوربا سماه « ناصر الدين ، على القوم الكافرين ـ خ » كراريس منه ، عند المستشرق الفرنسي جورج كولان . وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٧ وقصد تونس فترجم فيها عن الاسبانية كتاب « العز والمنافع للمجاهدين بالمدافع ـ خ » القسم الأخير منه ، في خزانة الرباط (٨٧ جلا) عليه خطه . أنجزه في ١٠ ربيع الثاني ١٠٤٨ ومنه نسخ في خزائن أخرى . وهو في فن المدفعية . ومن فوائده تصحيح تاريخ اختراع البارود بأنه سنة ٧٦٨ هـ (١٣٦٦ م) وترجم عن الإسبانية أيضا رسالة تسمى « الزكوطية » في علم الفلك ، نسبت الى مصنفها ابراهيم زكوط من أهل

---

(١) « فهرسة السراج ـ خ » المجلد الأول ، ونيل الابتهاج ٧٢ و « تقييد في الوفيات ـ خ » وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٤ والديباج ٣١ والزيتونة ٤ : ٣١٤ وبرنامج القرويين ٧٤ ولائحة المخطوطات ٢ : ٨٧ . وفي أصحاب هذه المصادر من يروي وفاته سنة ٧٧٢ والصحيح ما في المصدر الأول وهو ليلة الأربعاء خامس ذي الحجة ٧٧٨ .

(٢) « الإعلام ـ خ » لابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة ١ : ٢٣٦ ومذكرات المؤلف . وانظر Broc. S. 2:24

(١) تراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨ : ٤٣٤ وفيه : وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائداً من الحج .ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧٩ ـ ٨٢ .

(٢) طبقات الحضيكي : الصفحة ٣٣ من مخطوطتي ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٨ ونشر المثاني ١ : ٨٤ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٧٢ وفهرس المخطوطات العربية الرقم ٢٢٥٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٢٥ و Broc. S. 2:680 قلت : ويعرف صاحب الترجمة أيضا بالهروي . قال صاحب اظهار الكمال ١ : ١١٦ هذه النسبة إلى هراوة من قبيلة زمران .

(١) صفوة من انتشر ١٠٤ .

سلمنكة (شلمنقة) في الأندلس ، وضعها سنة ٨٧٧ ومعها جداول لاستخراج حركات الكواكب . ومن هذه الرسالة والزيج المتمم لها مخطوطة فريدة في المكتبة الملكية بالرباط (ضمن المجموع ١٤٣٣) وصنّف « رحلة الشهاب إلى لقاء الأحباب ــ خ » قطعة منه ، ذكرها ابن سودة . وكان يقال له « آفوغاي » أو « أفقاي » لعلها « المحامي » بالإسبانية . ولم يعرف مصيره[١] .

البُوني

(١٠٦٣ ــ ١١٣٩ هـ = ١٦٥٣ ــ ١٧٢٦ م)

أحمد بن قاسم بن محمد ساسي التميمي البوني : عالم بالحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببونة (في الجزائر ، وتسمى الآن عنَّابة) له نحو مئة كتاب ، منها « نظم الخصائص النبوية » و « نظم الشمائل » و « فتح الباري في شرح غريب البخاري » و « الرحلة الحجازية » و « الدرّة المصونة في علماء وصلحاء بونة » وغير ذلك مما عدّده في مؤلف له سماه « التعريف بما للفقير من التأليف »[٢] .

جَسُّوس

(١٢٧٠ ؟ ــ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩١٣ م)

أحمد بن قاسم جسوس : فاضل من أهل الرباط ، في المغرب . مولده ووفاته فيها . كان أديبها في عصره . له نظم كثير ، جمع بعضه في « ديوان » صغير . وكتب عدة « كنانيش » خَصّ أحدها بتراجم من لقيهم في أسفاره ، من مغاربة ومشارقة . ولا تزال كتبه مخطوطة عند أسرته[٣] .

أحمد قدري = أحمد بن عبد القادر ١٣٧٨

أحمد بن قسي = أحمد بن الحسين ٥٤٦

(١) من بحث للأستاذ محمد المنوني . في مجلة معهد العلوم الإسلامية بمدريد ١١ : ٣٣٥ ــ ٣٥٣ وفي نهاية البحث ذكر لنقل الرسالة الزكوطية الى العربية قبل قيام الحجري بترجمتها . وانظر أعلام مراكش ٢ : ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الأولى ٣٨٢ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩ .

(٣) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . والإعلام بمن حل

أحمد قَمْحة

(١٢٨٣ ــ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٦ ــ ١٩٤١ م)

أحمد قمحة « بك » : من علماء القانون بمصر . مغربيّ الأصل . ولد بالاسكندرية ، وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً في المحكمة المختلطة . ثم تعلم الحقوق وعُين قاضياً في المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٠٦ م) ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي . وتوفي بالقاهرة . وسُمي أحد شوارعها باسمه . له « شرح قانون الأفدنة الخمسة ــ ط » و « شرح قانون المرافعات ــ ط » و « نظام القضاء والإدارة ــ ط » و « شرح لائحة المحاكم الشرعية[١] » .

أحمد الكاشف = أحمد بن ذي الفِقار ١٣٦٧

الشَّجَري

(٠٠٠ ــ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦١ م)

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ابن منصور البغداديّ الشجري : قاض ، من أهل بغداد . كان عالماً بالأحكام والقرآن والأدب والتاريخ ، وله عدَّة مصنفات . ولي قضاء الكوفة . وكان متساهلاً في الحديث[٢] .

أحمد كمال باشا

(١٢٦٧ ــ ١٣٤١ هـ = ١٨٥١ ــ ١٩٢٣ م)

أحمد كمال بن حسن بن أحمد : علامة أثري ، من نوابغ مصر . أصله من جزيرة كريت . ولد ونشأ وتوفي في القاهرة . كان يجيد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والتركية والهيروغليفية

مراكش ٢ : ٢٨١ ــ ٢٨٩ وفيه جملة من نظمه . وارخ وفاته سنة ١٣٣٢ وهي في الاغتباط : ذو القعدة ١٣٣١ .

(١) الصحافي العجوز ، بالأهرام ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٥٢٦ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٠ .

أحمد كمال « باشا » بن حسن

ويعرف قليلاً من القبطية والحبشية ، وتقلب في أعمال كثيرة وأحرز أوسمة ورتباً حسنة . وآخر ما عهد به إليه أمانة متحف القاهرة ، ودروس الحضارة القديمة في الجامعة المصرية . وصنف كتباً ، منها « العقد الثمين ــ ط » في تاريخ مصر القديم ، و « اللآلىء الدرية في قواعد اللغة الهيروغليفية ــ ط » و « بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين ــ ط » و « ترويح النفس في مدينة عين شمس ــ ط » و« ترجمة دليل متحف الاسكندرية ــ ط » من الفرنسية إلى العربية ، و « ترجمة دليل متحف القاهرة ــ ط » من الفرنسية إلى العربية ، و« صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني ــ ط » مجلدان ، و « الدرّ المكنوز في الخبايا والكنوز ــ ط » مجلدان ، الأول عربي والثاني فرنسي ، و « الموائد القديمة ــ ط » من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان ، في جزأين ، و« الحضارة القديمة ــ ط » في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام ، ورسالة في « التحنيط والجنازة عند قدماء المصريين ــ ط » و « آجرومية عربية ألمانية ــ ط » ورسالة في « مدينة منف ــ ط » ومباحث كثيرة باللغتين العربية والفرنسية نشرت في المجلات والنشرات العلمية[١] .

(١) الحضارة القديمة : مقدمته . وله ترجمة حافلة في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٠٠ ــ ٣٠٧ .

أحمد بن كَيْغَلَغ = أحمد بن إبراهيم ، بعد ٣٢٣

أحمد لُطفي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد لطفي بن يوسف عاشور : قاض مصري مغربي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة الفرير وغيرها وحصل على إجازة « الحقوق » سنة ١٨٩٦ وأصدر قبل ذلك مجلة « الهدى » شهرية . وعمل في المحاماة (١٨٩٩) واشتهر بدفاعه عن المتهمين في قضية الاغتيال السياسي بمصر . وصار نقيبا للمحامين إلى أن توفي . وهو أخو « عمر لطفي » المتقدمة ترجمته في الأعلام[1] .

أحمد لُطفي السيِّد

(١٢٨٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٣ م)

أحمد لطفي بن السيد أبي علي : رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة . وينعت بأستاذ الجيل . ولد في قرية « برقين » بمركز « السنبلاوين » بمصر ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة (١٨٨٩) وعمل في المحاماة . وشارك في تأليف حزب « الأمة » سنة ١٩٠٨ فكان أمينه ، وحرر صحيفته « الجريدة » يومية الى سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء الحزب الوطني القدماء ، ومن أعضاء « الوفد المصري » وتحول إلى « الأحرار الدستوريين » وعين مديراً لدار الكتب المصرية فمديرا للجامعة عدة مرات ، ثم وزيرا للمعارف ، والداخلية والخارجية (١٩٤٦) فعضواً بمجلس الشيوخ (١٩٤٩) وكان تعيينه رئيسا لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥ واستمر فيه إلى أن توفي ، بالقاهرة . تأثر بملازمة جمال الدين الأفغاني مدة في استنبول ، وبقراءة كتب أرسطو ، ونقل منها الى العربية : « علم الطبيعة ـ ط » و « السياسة ـ ط » و « الكون والفساد ـ ط » و « الأخلاق ـ ط » .

أحمد لطفي .

وجمع إسماعيل مظهر مقالاته في « صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية ـ ط » و « المنتخبات ـ ط » جزآن و « تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع ـ ط » وهو أول من سهل للفتيات دخول الجامعة في بدء إنشائها[1] .

أحمد لطفي السيد

ابن النَّقيب

(٧٠٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٦٨ م)

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن النقيب : فقيه شافعي مصري مولده ووفاته بالقاهرة كان أبوه روميا من نصارى أنطاكية . رباه أحد الأمراء وأعتقه وجعله نقيبا فتصوف في البيبرسية بالقاهرة . ونشأ ولده صاحب الترجمة فكان أولاً بزيّ الجند ، ثم حفظ القرآن وتفقه وتأدب وجاور بمكة والمدينة مرات . قال ابن حجر : كان مع تشدده في العبادة ، حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة . ومات بالطاعون . من كتبه « تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية ـ خ » أجزاء منه ، في شستربتي والأزهرية ودار الكتب ، اختصر به « الكفاية » في فروع الشافعية ، للجاجرمي ، و « السراج في نكت المنهاج ـ خ » للنووي ، في شستربتي « والترشيح المذهب في تصحيح المهذب للشيرازي ـ خ » في دار الكتب ، و « عمدة السالك وعدة الناسك ـ ط »[1] .

ابن مَاجد

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٨ م)

أحمد بن ماجد بن محمد السعديّ ، النجدي ، من أهل نجد ، شهاب الدين ، المعلِّم ، أسد البحر ، ابن أبي الركائب ، وقد يقال له « السائح ماجد » : من كبار ربابنة العرب في البحر الأحمر وخليج البربر والمحيط الهندي وخليج بنجالة وبحر الصين ؛ ومن علماء فنّ الملاحة وتاريخه عند العرب . وهو كما في مجلة المجمع العلمي العربي ، الربان الذي أرشد قائد الأسطول البرتغالي فاسكو دي غاما « Vasco de Gama » في رحلته من مالندي « Mélinde » على

---

(١) مجلة كل شيء : عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦ .

(١) مرآة العصر ٢ : ٤١٢ وفيه رواية عنه : مولده في ذي القعدة ١٢٨٨ الموافق ٧ فبراير ١٨٧٠ ومثله في أخبار اليوم ١٩٤٧/٢/٢٢ والكنز الثمين ١ : ٢٦٢ وفي الأهرام ٥٩/١١/١٩ و ٦١/٥/١٨ رواية عنه أيضا : مولده في ١٨٧٢/١/١٥ وأخذت مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٥١٤ بهذه الرواية . ومثلها المجمعيون ٤٢ وانظر الأهرام ٦٢/١/١٥ و ٦٣/٣/٦ وصفوة العصر ٣٨٦ ومجلة العربي العدد ٥٤ ومن أفضل ما كتب عنه مقال لجمال الدين الشيال في جريدة آخر ساعة المغربية ١٩ مارس ١٩٦٣ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٣٩ وفيه : ولادته سنة ٧٠٦ ورجحت ما في طبقات الإسنوي ٢ : ٥١٤ لورود النص فيه بالحروف : ثنتين . وكان من معاصريه ومعاشريه . وكشف الظنون ١٤٩٨ وذيل الكشف ٢ : ١٢١ وسركيس ٥٥٢ وشستربتي ٣١٠٣ ، ٣٢٤١ والأزهرية ٢ : ٤٧٥ ودار الكتب ١ : ٥٣٧ .

ساحل إفريقية الشرقية إلى « كلكتا » في الهند سنة ١٤٩٨ م ، فهو أحرى بلقب مكتشف طريق الهند . وفيها نقلاً عن « برتن » الإنكليزي أن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ م ، كانوا إذا أرادوا السفر قرأوا الفاتحة « للشيخ ماجد » مخترع الإبرة المغناطيسية ، والمراد بالشيخ ماجد صاحب الترجمة لا سواه . ولد بنجد ، وصنف « الفوائد في أصول علم البحر والقواعد ـ ط » وأرجوزة سماها « حاوية الاختصار في أصول علم البحار ـ خ » و « الأرجوزة السبعية ـ ط » و « القصيدة المسماة بالهدية ـ ط » و « أرجوزة بر العرب في خليج فارس ـ خ » في دار الكتب ، و « المراسي على ساحل الهند الغربية » ورسائل أخرى . وختم كتابه « الفوائد » سنة ٨٩٥ هـ . ولمحمد ياسين الحموي رسالة « الملاح العربي ـ ط » في سيرته[1] .

البَلْغَيْثي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

أحمد بن المأمون البلغيثي العلوي الحسني ، أبو العباس : قاض ، من أدباء المالكية . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . ولي قضاء « الصويرة » و « الدار البيضاء » و « مكناسة الزيتون » ورحل إلى المشرق ثلاث مرات . من كتبه « تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار » مجموعة شعره ، في مجلدين ، و « الابتهاج بنور السراج ـ ط » في شرح سراج طلاب العلوم ، جزآن ، و « حسن النظرة في أحكام الهجرة ـ ط » و « مجلى الحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق ـ ط » و « تحبير طرسي بعبير نفسي » في نشأته وأطوار حياته وشيوخه ، لم يتمه ، و « النوازل الفقهية ـ خ » ثلاثة كناشات (كما في جواهر الكمال) وأورد القباج (في الأدب العربي ١ : ١٥) مختارات من نظمه[1] .

أحمد بن المأمون البلغيثي

عن مخطوطة « بغية الطالبين في ذكر المشايخ المحققين » وهي مشيخة الشيخ أحمد النخلي . في المكتبة العربية بدمشق .

أَحمد ماهِر

(١٣٠٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد ماهر « باشا » بن محمد ماهر : من الزعماء السياسيين بمصر . ولد بالقاهرة . وتعلم الحقوق بها وبجامعة مونبلييه (بفرنسة) وعين أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا . واشترك في الحركة القومية مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . وعين وزيراً للمعارف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد . واتهم بالاشتراك في مقتل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) فاعتقل وحوكم وبرئ . وانفصل عن « الوفد » بعد وفاة سعد بمدة . وألف حزباً سماه « الحزب السعديّ » وتولى رئاسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٤٤) ورئاسة مجلس النواب مرتين . واغتاله شاب مصريّ لأسباب سياسية[2] .

أحمد مبارك شاه = أحمد بن محمد ٨٦٢

الخُرْفي

(٠٠٠ ـ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

أحمد بن المبارك بن نوفل ، أبو العباس ، الخرفي : عالم بالقراآت والفرائض ، من أهل خُرفة (من قرى نصيبين) رحل إلى الموصل ودرّس بسنجار ، ثم أقام بالجزيرة . له كتب في « الأحكام » و « الفرائض » و « العروض » وشرح « مقصورة ابن دريد »[1] .

أحمد بن المأمون البلغيثي

أحمد ماهر « باشا »

اللَّمَطي

(١٠٩٠ ؟ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٧٩ ـ ١٧٤٣ م)

أحمد بن مبارك بن محمد بن علي بن

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٨٠ ثم ٢٣ : ١٣٢ ووثائق تاريخية ٤٤٤ والفهرس التمهيدي ٤٥١ وابن الصالح ـ رشدي ملحس ـ في جريدة أم القرى بمكة ١٨ و ٢٥ جمادى الثانية و ١٦ رجب ١٣٤٧ وهيوبرت برد ، في السياسة الأسبوعية ٢٢ ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة لغة العرب ٩ : ٣١٠ و ٣١١ و ٤٠١ ومعجم سركيس ٢٣٠ ودار الكتب ٦ : ١١ وانظر مقال حسن كامل الصيرفي ، في « المجلة » عدد يونيو ١٩٥٧ وما كتب عنه عبد الله الماجد ، في مجلة العرب ٣ : ٤٢ ـ ٨٢ .

(١) شجرة النور ٤٣٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩ وجواهر الكمال ١ : ٥٢ ـ ٦٠ قلت : يمكن ضبط « البلغيثي » بكسر الغين ، كما هو الشائع فيه وفي أمثاله . على ألسنة أكثر الخاصة في افريقية والمغرب ، والصواب الفتح نسبة إلى « أبي الغيث » .

(٢) في أعقاب الثورة المصرية ٣ : ١٥١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٦٥ وعمالقة ورواد ٢٧١ .

(١) غاية النهاية ١ : ٩٩ .

مبارك ، أبو العباس السجلماسي اللمطي : فقيه مالكي ، عارف بالحديث والتفسير . ولد ونشأ في سجلماسة وانتقل الى فاس سنة ١١١٠ فقرأ بها وأقرأ وتقدم حتى صرح لنفسه بالاجتهاد المطلق ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإبريز ـ ط » جزآن جمع فيه كلاما لشيخه عبد العزيز بن مسعود الدباغ ، ومساجلات بينهما ؛ و « رد التشديد في مسألة التقليد » و « إزالة اللبس عن المسائل الخمس ـ خ » في الرباط (١٥٣ جلا) وتأليف في قوله تعالى « وهو معكم أينما كنتم » وتقاييد وأجوبة يظهر أن منها المجموعتين المخطوطتين في خزانة الرباط (١١٦٨ و ١١٧٧ ك) ومنها « تقييدات على السلم للأخضري ـ ط » وفي العلماء من أنكر عليه بعض أقواله . واللمطي نسبة الى لمط (بفتحتين) من قرى سجلماسة أيام عمرانها[1] .

ابن العَطَّار

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

أحمد بن المبارك ابن العطار : مؤرخ جزائري ، من أهل قسنطينة . له « تاريخ قسنطينة ـ خ » في الرباط (٧٠٩ د)[2] .

الرِّفَاعي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

أحمد بن محجوب الفيّومي الرفاعي الأزهري : فقيه مالكي من النحاة . ولد باحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالأزهر ، ثم كان مدرساً فيه ٥٣ سنة . ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وكثيرون . له « حاشية ـ ط » على شرح بحرق اليمني على لاميَّة الأفعال لابن مالك ، في الصرف ، و « خطب ـ

(١) نشر المثاني ٢ : ٢٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ وفهرس مخطوطات الرباط الثاني من القسم الثاني ٢١٦ (الرقم ٢٣٠٠) و Broc. S. 2: 704, وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٠٣ وشجرة النور ٣٥٢ والأنس والاستئناس ١٧٩ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٨٢ تاريخ .

ط » وتقارير في البلاغة والعروض ، وغير ذلك . عاش نحو ٧٥ سنة ومات بالقاهرة[1] .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

أحمد بن محرز بن محمد الشريف : أمير ثائر ، من الأسرة العلوية بالمغرب . لما توفي عمه الرشيد بن محمد الشريف ، وبويع لعمه الثاني إسماعيل (سنة ١٠٨٢ هـ) بمكناسة الزيتون كان هو بفاس ، وبويع بها . وذهب إلى مراكش ، فبايعه أهلها (في السنة نفسها) فتوجه إليه عمه إسماعيل فقاتله فيها ، ودخلها عنوة . وفر ابن محرز إلى تازي ، فحاصرها إسماعيل أشهراً ، فانصرف ابن محرز إلى الصحراء (١٠٨٤) ثم دخل مراكش فناصرته . وجاءها إسماعيل فحاصرها . وبعد حروب مع ابن محرز دخلها فاتحاً (١٠٨٨ كما في البستان للزياني) واستباحها ، وقتل بعض رؤسائها . وخرج ابن محرز الى السوس . فلاحقه إسماعيل ، فاقتتلا نحو ٢٥ يوما . وذهب ابن محرز إلى تارودنت ، فنشبت بينهما معركة فيها (١٠٩٤) وأصيب كلاهما بجراح . وعاد إسماعيل الى مكناسة ، ثم جدد حصار تارودنت بعد نحو عامين . وخرج ابن محرز لزيارة بعض الأولياء (كما يقول الزياني) فلقيته جماعة من زرارة (أصحاب إسماعيل) فقتلوه وهم يحسبونه أحد قواده[2] .

أحمد مُحَرَّم

(١٢٩٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد محرم بن حسن عبد الله : شاعر مصري ، حَسَن الرصف ، نقيّ الديباجة . تركيّ الأصل أو شركسيّ . ولد في إبيا

(١) اليواقيت الثمينة ٨١ ومعجم سركيس ٩٤٧ .

(٢) الاستقصا الطبعة الثانية ٧ : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٣ ـ ٦٦ ، ٦٨ والبستان الظريف ـ خ . ونشر المثاني ٢ : ٨ ـ ١٠ ، والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٢٠ .

أحمد محرم ، الشاعر

الحمراء ، من قرى الدلنجات بمصر ، في شهر « محرَّم » فسمي أحمد محرَّم . وتلقى مبادىء العلوم ، وتثقف على يد أحد الأزهريين . وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه ، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة « مثالاً لحظ الأديب النكد » كما يقول أحد عارفيه . وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب ، فانفرد برأيه مستقلًّا عن كل حزب ، إلّا أن هواه كان مع « الحزب الوطنيّ » ولم يكن من أعضائه . له « ديوان محرم ـ ط » و « ديوان الإسلام ، أو الإلياذة الإسلامية ـ ط » في تاريخ الإسلام شعراً . توفي ودفن بدمنهور[1] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٩ م)

أحمد بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطينهم في لحج وعدن ، أيام الاحتلال البريطاني . تسلطن بعد وفاة أبيه (أواخر ١٢٦٣) وأسس مسجداً في الحوطة يعرف بمسجد الدولة . وشرع في عقد معاهدة مع الإنكليز ، وكان

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١١٤ وجريدة منبر الشرق ١٢ رجب ١٣٦٤ وعبد الحفيظ نصار وابراهيم عبد اللطيف نعيم ، في مجلة الرسالة ١٣ : ٧٠٢ و ٨١٤ .

الشعر والسياسة

عصر السياسة كل شيء أمة | فيما سننت وكل شيء موطن
إنشر على الشعراء شرعك واحتكم | إن القريض بما شرعت لمؤمن
أنت الحياة لكل شعب شيّق | تقلق المضاجع ما ينام فيسكن
ولهان يمسي السهد ديدن عينه | والسهد للعين القريحة ديدن
يغشى المتالف حين ينكر مقة | وتضيق عنه الأرض ساعة يظعن
عجلان يرمي العاصفات بنفسه | فتذل من بعد الشماس وتذعن
تطغى المخاوف حوله فيخوضها | وتكفه همم الخطوب فيمعن
ترد الشكوك على النفوس فتمتري | في النجح وهو بما يؤمّل موقن
لا تعجز الأزمات همته ولا | يعييه خطب للعزائم موهن
المستبد إذا تمرد عاجز | والمستحيل إذا تمرد ممكن
هذا مجال الشعر في أعلامه | والشعر نهج للسياسة بيّن
ظلموه إذ وقف الغويّ ببابه | ومشى بساحته الأذل الأهون
والشعر أعلم مذهباً وشريعة | من أن يدين به السفيه الأرعن
لا ينطق الشعراء حتى يؤذنوا | وأرى الخلود لمن يجل فيؤذن
لا قول في أمم البيان لشاعر | حتى يقول الشاعر المتفنن

مصر   احمد محرم

أحمد محرم : خطه .

ويلاحظ أن يداً تناولت حروفاً في القصيدة كان يصعب ظهورها في التصوير ، فشوهتها . ففي السطر العاشر منها : « المستبد » وفي الحادي عشر « هذا مجال » وفي الثالث عشر « وشريعة » ثم « السفيه الأرعن » وفي الرابع عشر « وأرى الخلود لمن يُجل فيؤذن » .

معروفا بمعارضتهم من أيام أبيه ، فعاجله الموت(1) .

البَزَنْطي

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

أحمد بن محمد بن زيد السَّكوني بالولاء ، أبو جعفر البزنطي : فاضل ، من أهل الكوفة . لقي الإمامين الرضا وأبا جعفر ، وكان عظيم المنزلة عندهما . من كتبه « الجامع » و « النوادر »(2) .

(1) هدية الزمن ١٥١ .

(2) منهج المقال ٤٠ وفهرست الطوسي ١٩ وضوء المشكاة ـ خ ـ وفي سفينة البحار ١ : ٨١ « البزنط ، بفتح الموحدة والزاي وسكون النون . موضع . ـ الثياب البزنطية » .

ابن فَلِيتة

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ابن فليتة : كاتب أديب يمني . له « رشد اللبيب الى معاشرة الحبيب ـ خ » في اسطنبول(1) .

(1) طوبقبو ٣ : ٨٠٢ وكشف الظنون ٩٠٤ وهو فيهما « ابن قليتة » بالقاف . قلت : ومن البيوت القديمة في مكة « بنو فليتة » بالفاء كسفينة . ولم أرها بالقاف . لا في الحجاز ولا في اليمن . فلتراجع مخطوطة هذا الكتاب في طوبقبو .

الإمام ابن حَنْبَل

(١٦٤ ـ ٢٤١ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٥٥ م)

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي : إمام المذهب الحنبليّ ، وأحد الأئمة الأربعة . أصله من مرو ، وكان أبوه والي سرخس . وولد ببغداد . فنشأ منكبًّا على طلب العلم ، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف . وصنّف « المسند ـ ط » ستة مجلدات ، يحتوي على ثلاثين ألف حديث . وله كتب في « التاريخ » و « الناسخ والمنسوخ » و « الردّ على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن ـ ط » و « التفسير » و « فضائل الصحابة » و « المناسك » و « الزهد ـ ط » في خزانة الرباط (٢٩٢ ك) و « الأشربة ـ خ » و « المسائل ـ خ » و « العلل والرجال ـ خ » في أيا صوفية (الرقم ٣٣٨) . وكان أسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة ، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل ، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شرّ في زمن الواثق بالله ـ بعد المعتصم ـ ولما توفي الواثق وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدّمه ، ومكث مدة لا يولي أحداً إلّا بمشورته ، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل . ومما صُنف في سيرته « مناقب الإمام أحمد ـ ط » لابن الجوزي ، و « ابن حنبل ـ ط » لمحمد أبي زهرة ، من معاصرينا(1) .

(1) ابن عساكر ٢ : ٢٨ وحلية ٩ : ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢ : ١٩٠ وإشراق التاريخ ـ خ ـ وابن خلكان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ ـ ٣٤٣ والفهرس التمهيدي . وجولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩١ ـ ٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٢ وتذكرة النوادر .

البَزِّي

(١٧٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، أبو الحسن: من كبار القراء. من أهل مكة، ووفاته فيها. قال ابن الجزريّ: أستاذ محقق ضابط متقن. وأورد بعض أخباره. وعرَّفه ابن الأثير في اللباب بصاحب قراءة ابن كثير. وكان ضعيفاً في الحديث[1].

الأَغْلَبي

(٢٢٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٨٣٥ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي، أبو إبراهيم: سابع الأغالبة أصحاب تونس وإفريقية. ولي بعد وفاة عمه أبي العباس (محمد بن الأغلب) سنة ٢٤٢ هـ. وكان حسن السيرة. محباً للعمران، رفيقاً بالرعية. بلغ ما بناه من الحصون بافريقية نحو عشرة آلاف حصن، بالحجارة والكلس وأبواب الحديد. وزاد في جامع القيروان ومسجد تونس. وبنى سور سوسة (سنة ٢٤٥) وفي أيامه فتحت قصريانة Castrogiovanni من مدن صقلية، فبعث بفتحها إلى المتوكل العباسي. وتوفي بتونس. مدة ولايته ٧ سنوات و ١٠ أشهر و ١٥ يوماً. ولم يكن في عهده ثائر يزعجه[2].

المُسْتَعِين بالله

(٢١٩ ـ ٢٥٢ هـ = ٨٣٤ ـ ٨٦٦ م)

أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد، أبو العباس، أمير المؤمنين،

- ١ -

- ٢ -

- ٣ -

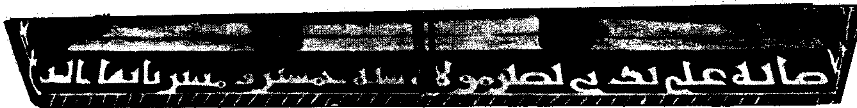

- ٤ -

المستعين بالله (كتابة أثرية في أيامه)

أحمد (المستعين بالله) بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد والسطور الأربعة منقوشة على جوانب قبة «جامع الزيتونة» بتونس. أخرجها بالتصوير الأستاذ سليمان مصطفى زبيس، معاون المدير العام للآثار العربية في تونس. وقرأها كما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر بعمله الإمـام المستعـ ـ

ن بالله أمير المؤمنين العباسي طلب ثواب الله وابتغاء مر ـ

ضاته على يدي نصير مولاه سنة خمسين ومئتين يا أيها الذ ـ

ين آمنوا كونـوا قوامين بالقسط شهداء لله صنعه فتح

قلت: في إيراد هذا النموذج من الخطوط، خروج عن قاعدة الاقتصار على خطوط المترجم لهم. إلا أن نفاسة الأثر، واتصاله المباشر بالمستعين بالله، في القرن الثالث للهجرة، حملاني على تجاوز ما التزمته.

المستعين بالله: من خلفاء الدولة العباسية في العراق. ولد بسامراء، وكانت إقامته فيها. وبويع بها بعد وفاة المنتصر ابن المتوكل (سنة ٢٤٨ هـ) قال اليعقوبي: «ولم يكن يؤهَّل للخلافة، ولكن لما توفي المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوكل، فبايعوه، وأنكر بعض القواد البيعة، ففرق أموالاً كثيرة فاستقامت أموره» وكان المتحكم في الدولة على عهده «أوتامش» التركيّ ورجاله، فثارت عصبة من الأتراك والموالي على أوتامش ـ بموافقة المستعين ـ فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩ هـ) وكتب المستعين إلى الآفاق بلعنه. وفي أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبيّ بالكوفة وقُتل. وقامت ثورات في الأردنّ وحمص والمعرة والمدينة والروذان (بين فارس وكرمان) وانتقل إلى بغداد، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء، فامتنع، فنادوا بخلعه، واتصلوا بالمعتزّ ـ وكان سجيناً بسامراء ـ فأطلقوه وبايعوه، وزحفوا لقتال المستعين ببغداد، فانتشرت الفوضى فيها، فخلع نفسه واستسلم للمعتز لقاء مال معلوم يدفع إليه، ورحل إلى واسط بأمّه وأهله (في أوائل سنة ٢٥٢) فأقام ١٠ أشهر، ونقله المعتز إلى القاطول فسُلّم فيها إلى حاجب يدعى «سعيد بن صالح» فضربه حتى مات. وقال ابن شاكر: كان قبل الخلافة خاملا يرتزق بالنسخ. وأورد

---

(١) التيسير ـ خ ـ للداني. وغاية النهاية ١: ١١٩ وفيه وفاته سنة ٢٥٠ واللباب ١: ١٢١ ولم يذكر وفاته. ولسان الميزان ١: ٢٨٣.

(٢) أعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٢٩ وابن خلدون ٤: ٢٠١ وابن الأثير ٦: ١٧٦ والبيان المغرب ١: ١١٢ وخلاصة تاريخ تونس ٦٨ وفي جمهرة الأنساب ٢١٠ تحقيق في أن محمداً ـ أبا صاحب الترجمة ـ لم يل الإمارة، وإنما الذي كان قبل أحمد هو عمه أبو العباس واسمه محمد أيضاً.

له نظماً . وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء[١] .

الأَثْرَم

(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي ، أو الكلبي ، الإسكافي ، أبو بكر الأثرم : من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد وآخرين . له كتاب في « علل الحديث » وآخر في « السنن » و « ناسخ الحديث ومنسوخه ـ خ » الجزء الثالث منه ، في دار الكتب[٢] .

ابن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب ، أبو العباس : صاحب كتاب « الخراج » قال ابن خلكان : لم أعلم من حاله شيئاً ، وكتابه مشهور ، وما ذكرته إلّا لأجل كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه إلى معرفة زمانه[٣] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٢١٨ ـ ٢٧٢ هـ = ٨٣٣ ـ ٨٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، شهاب الدين : أديب ، كان من رجال المعتصم العباسيّ . له تصانيف ، منها « سلوك المالك في تدبير الممالك ـ ط »[٤] .

---

(١) اليعقوبي ٣ : ٢١٨ والطبري ١١ : ٨٢ و ١٣٧ ـ ١٤٦ والمسعودي ٢ : ٣١٩ ـ ٣٣٠ وابن الأثير ٧ : ٣٧ ـ ٥٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٥ والنبراس ٨٦ وفيه : قتل ذبحاً بالسيف . وشذرات الذهب ٢ : ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٠ وفيه : « كان المستعين أحمر الوجه ، خفيف العارضين ، في مقدم رأسه طول ، وبوجهه أثر جدري » . وفوات الوفيات ١ : ٦٨ وهو فيه « المستعين بن المعتصم » ومثله في مخطوطة النجوم الزاهرة .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٥ والتبيان ـ خ ـ وتاريخ بغداد ٥ : ١١٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٦٦ ـ ٧٤ ودار الكتب ١ : ١٥٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٩ .

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ٣٠ .

البَرْقي

(٠٠٠ ـ ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٧ م)

أحمد بن محمد بن خالد ، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي : باحث إمامي ، من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة . له نحو مئة كتاب ، منها « المحاسن ـ ط » جزآن ، في الفقه والآداب الشرعية ، و « البلدان » و « اختلاف الحديث » و « الأنساب » و « أخبار الأمم » و « الرجال ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد وكان مطعوناً في روايته للحديث عند الإمامية قالوا : يأخذ عن الضعفاء[١] .

ابن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨ م)

أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذي : عالم بالفقه والحديث . كان أجلَّ أصحاب الإمام أحمد ، خصيصا بخدمته ، يأنس به الإمام ويقول له : كل ما قلت فهو على لساني وأنا قلته ! وروى عنه مسائل كثيرة . ووُصف بأنه « كثير التصانيف » نسبته إلى مرو الروذ (من خراسان) ووفاته ببغداد[٢] .

الطَّائي

(٠٠٠ ـ ٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٤ م)

أحمد بن محمد الطائي : أحد القادة الأمراء في العصر العباسي . عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولّاه الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربلّ ومسكن . وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعاده إلى ولايته في الكوفة ، فظهرت القرامطة في أيامه ، وعلم بهم . فجعل على الرجل منهم ديناراً في السنة . ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة[١] .

---

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه : نسبته إلى مدينة « برق رود » قلت : أو « برقة رود » كما في ضوء المشكاة ـ خ ـ ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٣٨٤ .

(٢) الشذرات ٢ : ١٦٦ والعبر للذهبي ٢ : ٥٤ وطبقات الحنابلة ، طبعة عبيد ٣٢ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٩ وابن الأثير ٧ : ١٤٥ وابن كثير ١١ : ٥٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٢ والمنتظم ٥ : ٩٤ وابن النديم ٢٣٠ .

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب ، أبو العباس : فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون . ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكنديّ الفيلسوف ، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلّم المعتضد بالله ، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه ، ونادمه وخص به ، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله . له تصانيف ، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار ، منها « كتاب السياسة » و « المدخل إلى صناعة النجوم » و « كتاب الموسيقى » الكبير ، و « الموسيقى » الصغير ، و « المسالك والممالك » و « الأرثماطيقي والجبر والمقابلة » و « المدخل إلى علم الموسيقى » و « الجلساء والمجالسة » و « وصف مذهب الصابئين » و « كتاب الشاكّين وطريق اعتقادهم » و « فضائل بغداد وأخبارها » و « اللهو والملاهي » في الغناء والمغنين والمنادمة والملح ، صنفه للمعتضد ، و « كتاب الشطرنج » و « كتاب النفس » و « القيان » وألف كتباً في آراء الحكماء المتقدمين ، منها « كتاب قاطيغورياس » و « كتاب أنولوطيقا » وله كتاب في « رحلة المعتضد » إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه ، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيراً من أسماء البلاد ونعوتها[٢] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤ .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٦١ ولسان الميزان ١ : ١٨٩ والقفطي ٥٥ ومعجم الأدباء ١ : ١٥٨ وفيه أن عبد الله ابن حمدون نادم المعتضد بعد ابن السرخسي ، فسأله المعتضد يوماً هل يعتب الناس عليه شيئاً ، وأقسم عليه أن يصدقه ، فتكلم عبد الله فكان في كلامه : إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة ، فقال : ويحك إنه دعاني إلى الإلحاد فقلت له : يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من ؟ وكان قال لي : إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض ، فلم يصلح إطلاقه .

ابن الفُرات

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو العباس ابن الفرات : من أكتب أهل زمانه ، ومن أوفرهم أدباً ، امتدحه البحتري . وهو أخو الوزير ابن الفرات (علي بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته[1] .

الْخَلَّال

(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسر عالم بالحديث واللغة ، من كبار الحنابلة . من أهل بغداد . كانت حلقته بجامع المهدي . قال ابن أبي يعلى : له التفاسير الدائرة والكتب السائرة . وقال الذهبي : جامع علم أحمد ومرتّبه . من كتبه « تفسير الغريب » و « طبقات أصحاب ابن حنبل ـ خ » قطعة منه ، و « الحث على التجارة والصناعة والعمل ـ ط » في دار الكتب و « السنة » و « العلل » و « الجامع لعلوم الإمام أحمد » في الحديث ، قيل : لم يصنَّف في مذهب مثله ، نحو مئتي جزء[2] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

أحمد بن محمد بن زياد اللخمي ، الملقب بالقاضي الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدبهم . نشأ أثيراً عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة إلى أن ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره جمع « الأقضية والأحكام » مما أفتى بة فقهاء عصره ، في أجزاء ، للرجوع إليها في نظائرها . واستمرّ إلى أن توفي صاحب الأندلس عبد الله بن محمد ، وولي بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفي[1] .

ابن أَعْثَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٦ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أعثم الكوفي ، أبو محمد : مؤرخ ، من أهل الكوفة ، من كتبه « الفتوح » انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسي ، منه مجلد مخطوط ، في ٣٦١ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٢٧٢) ونسخة في جامعة الكويت مصورة عن اسطنبول ، ونسخة باشرت طبعها دائرة المعارف الإسلامية في حيدر آباد الدكن بالهند . و « التاريخ » من أيام المأمون إلى أيام المقتدر . قال ياقوت : رأيت الكتابين . وقد ترجم قسم من كتاب الفتوح إلى الفارسية وسمي « فتوح أعثم » وطبع بها ، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة « أردو » وسمي بها « تاريخ أعثم »[2] .

القَصْري

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القصري : فقيه من أهل القيروان ، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها . نسبته إلى قصر الأغلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول : لي أربعون سنة ما جفّ لي قلم . وكان ربما باع بعض ثيابه واشترى بثمنه كتاباً أو رقوقاً لنسخ كتاب[1] .

الطَّحَاوي

(٢٣٩ ـ ٣٢١ هـ = ٨٥٣ ـ ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي ، أبو جعفر : فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . ولد ونشأ في « طحا » من صعيد مصر ، وتفقه على مذهب الشافعيّ ، ثم تحول حنفياً . ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فاتصل بأحمد بن طولون ، فكان من خاصته ، وتوفي بالقاهرة . وهو ابن أخت المزني . من تصانيفه « شرح معاني الآثار ـ ط » في الحديث ، جدءان ، و « بيان السنة ـ ط » رسالة ، وكتاب « الشفعة ـ ط » و « المحاضر والسجلات » و « مشكل الآثار ـ ط » أربعة أجزاء ، في الحديث ، و « أحكام القرآن » و « المختصر » في الفقه ، وشرحه كثيرون ، و « الاختلاف بين الفقهاء ـ خ » الجزء الثاني منه في دار الكتب وهو كبير لم يتمه ، و « تاريخ » كبير منه مجلدات مخطوطة في اسطمبول ، باسم « مغاني الأخيار في أسماء الرجال ومعاني الآثار » و « مناقب أبي حنيفة »[2] .

ابن الشَّرْقي

(٢٤٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو حامد ابن الشرقي : حافظ للحديث ، حجة . له كتاب « الصحيح »[3] .

---

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥ ودار الكتب ٦ : ١٤٥ .

(١) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨ وفي المجلد الثاني من ترتيب المدارك ـ خ : « قال ابن حارث : لما ولي الحبيب القضاء شدّه وحصّنه ولم يقبل الرأي ممن أشار عليه به من الفقهاء مرسلا ، حتى كلفهم أن يقيده المفتي بخط يده ، فكان أول قاض ألزم الفقهاء ذلك . ثم تكلف في دولته الثانية تأليف تلك الأقضية ، فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة ، فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة » .

(٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٢٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩١ وهو فيها « محمد بن علي بن أعثم » كما في النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية . وفي الذريعة ٣ : ٢٢٠ تحقيق اسمه . وانظر طوبقبو ٣ : ٣٤١ ومجلة الوعي الإسلامي الكويتية ، العدد ١١٤ ص ٨٨ .

(١) معالم الإيمان ٣ : ٩ ـ ١٢ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . والفهرست لابن النديم . وابن خلكان ١ : ١٩ وخطط مبارك ١٣ : ٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٤ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ ولسان الميزان ١ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٣٢ وابن الطحان ـ خ ـ في ترجمة ابنه علي بن أحمد المتوفى سنة ٣٥١ هـ . وهدية العارفين ١ : ٥٨ واللباب ٢ : ٨٢ وسماه الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٢٣ « أحمد بن سلامة بن إسماعيل » وقال : توفي سنة ٣٢٩ ؟ والكتبخانة ٣ : ٣ وطوبقبو ٣ : ٤٨٧ وتذكرة النوادر ٥٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٩ ولسان الميزان ١ : ٣٠٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٦ . والتبيان ـ خ ـ وهو في مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ « أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن » وفي اللباب ٢ : ١٧ « محمد بن الحسن » .

ابن عَبْدِ رَبِّه

(٢٤٦ - ٣٢٨ هـ = ٨٦٠ - ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حُدَير بن سالم ، أبو عمر : الأديب الإمام صاحب العقد الفريد . من أهل قرطبة . كان جدّه الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية . وكان ابن عبد ربه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدب وجمعها . له شعر كثير ، منه ما سماه « الممحَّصات » وهي قصائد ومقاطيع في المواعظ والزهد ، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب . وكانت له في عصره شهرة ذائعة . وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر . أما كتابه « العقد الفريد - ط » فمن أشهر كتب الأدب . سماه « العقد » وأضاف النُّسّاخ المتأخرون لفظ « الفريد » . وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً (رض) فيهم . وقد طُبع من ديوانه « خمس قصائد » وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام . ولجبرائيل سليمان جبور اللبناني كتاب سماه « ابن عبد ربه وعقده - ط » ولفؤاد أفرام البستاني « ابن عبد ربه - ط »[1] .

أَبُو الدَّحْدَاح

(٠٠٠ - ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي : محدث ، تنسب إليه « تربة الدحداح » إحدى مقابر دمشق له « منتقى - خ » في الحديث ، بالظاهرية . نعته الذهبي بمحدث دمشق[2] .

(١) التكملة . وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي . وبغية الملتمس ١٣٧ وابن خلكان ١ : ٣٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وفيه أن الذي كان مولى لهشام هو جده حدير بن سالم . والبداية والنهاية ١١ : ١٩٣ ومجلة المجمع ١٥ : ٤٨٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٣ ويتيمة الدهر ١ : ٣٦٠ و ٤١٢ .

(٢) ديوان الإسلام - خ . وتاريخ التراث ١ : ٤٥٠ والعبر للذهبي ٢ : ٢١١ .

أَبُو جَعْفَر الهَمْدَاني

(٠٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٤٢ م)

أحمد بن محمد بن الضحاك ، أبو جعفر الهمداني : سيد همدان في عصره ، وأحد كبار المحاربين في اليمن . قتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره في « آل يعفر » سبعا وخمسين سنة . شهد بها ١٠٦ وقائع كان أكثرها بينه وبين يحيى بن الحسين العلويّ ، ثم صافاه ابنا يحيى « محمد المرتضى » و « أحمد الناصر » فكان لهما نعم الصاحب والوزير في أمورهما . وكان معاصراً للهمداني صاحب الإكليل[1] .

ابن عُقْدَة

(٢٥٠ - ٣٣٢ هـ = ٨٦٤ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي مولى بني هاشم ، أبو العباس : حافظ زيديّ جاروديّ ، كان يقول : أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف . مولده ووفاته بالكوفة . كانت كتبه ستمائة حمل ! . له تصانيف ، منها « التاريخ وذِكْر من روى الحديث » و « أخبار أبي حنيفة ومسنده » و « الولاية ومن روى غدير خمّ » و « الآداب » و « الشيعة من أصحاب الحديث » و « صلح الحسن ومعاوية » وكتاب في « تفسير القرآن »[2] .

ابن وَلَّاد

(٠٠٠ - ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن ولاد التميميّ ، أبو العباس : نحويّ مصري . أصله من البصرة . له كتب منها « المقصور والممدود - ط » و « انتصار سيبويه على المبرّد - خ » في بغداد[3] .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٢٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسي ٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ١٤ وضوء المشكاة - خ - وفيه : « ذكرناه من جملة أصحابنا - أي الشيعة - لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم » وأرخ وفاته سنة ٣٣٣ هـ .

(٣) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١ : ٩٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والمتحف العراقي ١٩ .

ابن ياسِين

(٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحدّاد ، أبو إسحاق : مؤرخ . له « تاريخ هراة » وكان من العلماء بالحديث ويُضعَّف[1] .

الصَّنَوْبَري

(٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرَّار الضبي الحلبي الأنطاكي ، أبو بكر ، المعروف بالصنوبري : شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة . تنقل بين حلب ودمشق . وجمع الصولي « ديوانه » في نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجده من شعره في كتاب سماه « الروضيات - ط » صغير . وفي كتاب « الديارات - ط » للشابشتي زيادات على ما في الروضيات . ثم نشر الدكتور احسان عباس مخطوطة يظهر انها الجزء الثاني من الديوان ، وأضاف إليها ما تفرق من شعره في مجلد سماه « ديوان الصنوبري - ط »[2] .

ابن عَبْد البَرّ

(٠٠٠ - ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد البر ، من موالي بني أمية ، أبو عبد الملك : مؤرخ ، من فقهاء قرطبة . توفي في السجن . له كتاب في « فقهاء قرطبة » استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس[3] .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . وشذرات الذهب ٢ : ٣٣٥ .

(٢) فوات ١ : ٦١ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١١٩ وسماه « محمد بن أحمد بن محمد بن مراد » ؟ وفيه : وفاته في حدود سنة ٣٠٠ هـ . والديارات ١٤٠ - ١٤٤ واللباب ٢ : ٦١ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٥٦ - ٣٨١ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٧ .

النَّحّاس
(٠٠٠ - ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ المصري، أبو جعفر النحاس: مفسر، أديب. مولده ووفاته بمصر. كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري. زار العراق واجتمع بعلمائه. وصنف «تفسير القرآن» و «إعراب القرآن - خ» و «تفسير أبيات سيبويه - ط» و «ناسخ القرآن ومنسوخه - ط» و «معاني القرآن - خ» الجزء الأول منه، و «شرح المعلقات السبع - ط»[1].

ابن الأَعْرابي
(٢٤٦ - ٣٤٠ هـ = ٨٦٠ - ٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الأعرابي: مؤرخ من علماء الحديث. من أهل البصرة. تصوف وصحب الجنيد، وانتقل إلى الحجاز فكان شيخ الحرم المكيّ وتوفي بمكة. له «المعجم» في أسماء شيوخه، و «طبقات النساك» اطلع عليه الذهبيّ واقتبس منه، و «تاريخ البصرة» و «الاختصاص» في ذكر الفقر والغنى، و «الإخلاص ومعاني علم الباطن» و «العمر والشيب» و «معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين - خ» في دار الكتب، و «المواعظ والفوائد - خ» في تذكرة النوادر. وهو غير «ابن الأعرابي» اللغويّ المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام[2].

ابن الفَقيه
(٠٠٠ - نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٥١ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمذاني، أبو بكر، ابن الفقيه: جغرافي أديب. له كتاب «البلدان» نحو ألف ورقة، و «مختصر كتاب البلدان - ط» صنفه بعد موت المعتضد، وكتاب «ذكر الشعراء المُحْدَثين والبلغاء منهم والمُفْحمين»[1].

الكِناني
(٢٧٤ - ٣٤٤ هـ = ٨٨٨ - ٩٥٥ م)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حمّاد بن لَقيط الرازي. أبو بكر الكناني: مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة. قال ابن الفرضي: «له مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دُوَل الملوك فيها» وكان عارفاً بالأدب والشعر[2].

ابن طَبَاطَبَا
(٢٨١ - ٣٤٥ هـ = ٨٩٤ - ٩٥٦ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن إبراهيم (طَبَاطَبَا) بن اسماعيل الحسني الرَّسِّيّ الطالبي، أبو القاسم ابن طَبَاطَبَا: نقيب الطالبيين بمصر، وأحد الشعراء المترقين في الزهد والغزل. مولده ووفاته في مصر. وفي يتيمة الدهر نماذج من شعره[3].

ابن عَمّار
(٠٠٠ - ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عمار، أبو علي: فاضل إمامي عارف بالحديث والأصول. من أهل الكوفة. من كتبه «أخبار آباء النبي» عليه الصلاة والسلام، و «إيمان أبي طالب» وكتاب «الممدوحين والمذمومين» كبير، و «المبيِّضة» وهم الفرقة التي خالفت بني العباس في البيعة والرأي، وكان شعارها لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين بالمسوّدة[1].

البُشْتي
(٠٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٩ م)

أحمد بن محمد الخارْزَنجي البشتي، أبو حامد: أديب خراسان في عصره. من كتبه «تكملة كتاب العين» و «شرح أبيات أدب الكاتب» نسبته إلى بشت من نواحي نيسابور. ومثلها خارزنج، بسكون الراء وفتح الزاي[2].

ابن ثَوَابَة
(٠٠٠ - ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن ثوابة: من كبار المنشئين في العصر العباسي. كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه) قبل أن يليه ابراهيم الصابئ[3].

ابن دُول
(٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٦١ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن دُول القمي: فاضل إمامي. أورد العاملي أسماء ٧٧ كتاباً له، منها «الحدائق» في التوحيد، و «الطبقات» و «التفسير» و «الأدوية» وقال الأسترابادي: له مئة كتاب. ودول بضم الدال وسكون الواو. ورسمها صاحب الذريعة دؤل. بالهمزة[4].

الشَّارِكي
(٠٠٠ - ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٦ م)

أحمد بن محمد بن شارك (بفتح

---

(١) ابن خلكان ١: ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١: ٢٢٢ وإنباه الرواة ١: ١٠١ وآداب اللغة ٢: ١٨٢ والفهرس التمهيدي.

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣: ٦٦ ولسان الميزان ١: ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠: ٣٧٥ وفيه: وفاته سنة ٣٤١. والدار ١: ٣٤٦ والنوادر ١٩١.

(١) ابن النديم ١٥٤ ولم يذكر وفاته. ومعجم البلدان ١: ٧٨٧ وفيه: كان ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠ ونقل كثيرا عنه. أنظر فهارسه. وإرشاد الأريب ٢: ٦٣ ومعجم المطبوعات ٢٠٦ و Broc. I: 260 (227). S. I. 405.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١: ٤٠.

(٣) ابن خلكان ١: ٣٩ ويتيمة الدهر ١: ٣٢٨ وأعيان الشيعة ٩: ٣٠٢ وفيه «لا دليل لنا على تشيعه غير أصالة التشيع في العلويين».

(١) ضوء المشكاة - خ - وفهرست الطوسي ٢٩ ومنهج المقال ٤٦.

(٢) إنباه الرواة ١: ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩ واللباب ١: ٣٣٥ وفيه «وفاته سنة ٤٠٨» وهو من خطأ الطبع.

(٣) النجوم الزاهرة ٣: ٣٢٤.

(٤) أعيان الشيعة ٩: ٣٩١ والنجاشي ٦٥ ومنهج المقال ٤٢ وضوء المشكاة - خ.

الراء) الهروي ، أبو حامد : حافظ من علماء الحديث . كان مفتي هراة في عصره ، وأديبها . له « مستخرج على صحيح مسلم » . أقام مدة في نيسابور ، ومات في هراة[1] .

ابن رُمَيْح

(٠٠٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٨ م)

أحمد بن محمد بن رميح ، أبو سعيد النخعي النسوي ثم المروزي : من حفّاظ الحديث . من أهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مراراً ، وأقام بصعدة في اليمن مدة ، وعاد إلى نيسابور فبغداد . وحجّ فتوفي بالجحفة . له تصانيف[2] .

ابن القَطَّان

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان : فقيه شافعي ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . له مصنفات في أصول الفقه وفروعه[3] .

الطَّبري

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري : طبيب ، من العلماء . من أهل طبرستان . كان طبيب الأمير ركن الدولة . له كناش سماه « المعالجة البقراطية ـ خ » في شستربتي (٣٩٩٤) قال ابن أبي أصيبعة : من أجلّ الكتب وأنفعها[4] .

(١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ٧ : ١٥٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٩٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٣٤ وفيه : « استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة » . ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه « ابن ربيح » وقال : زيدي المذهب .

(٣) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١ : ١٩ .

(٤) عيون الأنباء ١ : ٣٢١ و Broc. I : 272 (237)

ابن العِفْريس

(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن محمد الزَّوْزَني ، أبو سهل ، المعروف بابن العفريس : فقيه ، له « جمع الجوامع » اختصره من كتب الشافعي[1] .

ابن السُّنِّي

(٢٨٤ ؟ ـ ٣٦٤ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن اسباط الدينوري ، أبو بكر ابن السني : محدث ثقة ، شافعي من تلاميذ النسائي . ناهز الثمانين . من أهل الدينور . سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة . وصنف كتبا ، منها « عمل اليوم والليلة ـ ط » و « فضائل الأعمال ـ خ » في الأزهرية ، و « القناعة ـ خ » في الظاهرية ، و « الطب النبوي ـ خ » في الفاتح ، و « الصراط المستقيم ـ خ » في شستربتي (٣٣٠٣) و « المجتبي » اختصر به سنن النسائي . ومات فجأة وهو يكتب . كان جده اسباط مولى لجعفر بن أبي طالب[2] .

ابن أبي الأشْعَث

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث ، أبو جعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيراً من كتب جالينوس . أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها . من تصانيفه « الغادي والمغتدي ـ خ » في الطب ، أوله الباب الأول في الفم الخ ، في الأزهرية ، و « الأدوية المفردة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في مخطوطات الرباط (٢٩١ أوقاف) قديم ، عليه تملك بخط محيي الدين بن العربي . و « الحيوان » و « العلم الإلهي » و « الجدري والحصبة والحميقاء » و « السرسام والبرسام ومداواتهما » و « القولنج وأصنافه ومداواته » و « البرص والبهق » و « الصرع » و « الاستسقاء » و « ظهور الدم » و « الماليخوليا » و « تركيب الأدوية » و « أمراض المعدة ومداواتها »[1] .

(١) تاج العروس ٤ : ١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه « ابن العفرنس » خطأ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٩٦ وطبقات الحفاظ ٣ : ١٤٢ وعرفه براوي سنن النسائي . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة . وشذرات ٣ : ٤٧ والأزهرية ١ : ٥٥٩ ، ٥٧٣ وانظر التراث ١ : ٤٩١ .

الجَيَّاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر الجياني ، وقد ينسب الى جده فيقال أحمد ابن فرج : أديب مؤرخ أندلسيّ ، من الشعراء والعلماء . اتصل بالمستنصر الأموي (الحكم بن عبد الرحمن) وألّف له كتاب « الحدائق » وهو مختارات من شعر الأندلسيين ، وألف كتاباً في « المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم » وسجنه المستنصر لأمر نقمه عليه . ويقال : مات في سجنه . وله في السجن أشعار كثيرة[2] .

ابن سَيَّار

(٠٠٠ ـ ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سيار ، ويقال له السَّياري : كاتب ، من أهل البصرة . كان من كتّاب آل طاهر . له تصانيف ، منها « ثواب القرآن » و « الطب » و « النوادر » و « الغارات » . ويقول بعض مترجميه إنه كان يقول بالتناسخ[3] .

الزُّرَاري

(٢٨٥ ـ ٣٦٨ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو غالب السُّنسني الزراري : شيخ الإمامية في عصره . من أهل الكوفة . نزل ببغداد . نسبته إلى زُرارة بن أعين الشيباني ؛ وكان

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ ـ ٢٤٧ والأزهرية ٦ : ١٢٤ .

(٢) جذوة المقتبس ٩٧ وهو في بغية الملتمس ١٤٠ « ابن فرح » .

(٣) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٤٤ .

أحد جدوده من مواليهم . من كتبه « التاريخ » لم يتمه ، كتب منه نحو ألف ورقة[1] .

ابن شاه

(٣١٣ ـ ٣٧٦ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، ابن شاه : شاعر ، من الأدباء الفقهاء المتصوفين ، من أهل بخارى ، وأصله من خوارزم . قال ابن ماكولا : رأيت « ديوان شعره » وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف . وقال الذهبيّ : كان صدراً إماماً زاهداً « مليح التصانيف »[2] .

الأَسْطُرْلابي

(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٠ م)

أحمد بن محمد الصاغاني ، أبو حامد الأسطرلابي : مهندس عالم بالهيئة ، من أهل بغداد . كان يحكم صناعة الأسطرلاب وآلات الرصد غاية الإحكام ، وزاد في بعض الآلات القديمة . توفي ببغداد[3] .

ابن الجُندي

(٣٠٦ ـ ٣٩٦ هـ = ٩١٧ ـ ١٠٠٥ م)

أحمد بن محمد بن عمران ابو الحسن ابن الجندي : من المشتغلين بالحديث على ضعف فيه . بغدادي قال ابن العماد : شيعي . له « الفوائد الحسان الغرائب ـ خ » في الظاهرية. ثماني ورقات[4] .

الكَلاباذي

(٣٢٣ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري ـ خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاريّ ـ خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ـ ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[1] .

أَبو الرَّقَعْمَق

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية ، وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[2] .

النَّامي

(٣٠٩ ـ ٣٩٩ هـ = ٩٢١ ـ ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، أبو العباس المعروف بالنامي : شاعر رقيق الشعر ، من أهل المصيصة (على ساحل البحر المتوسط ، قريبة من طرسوس) نسبته إلى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان ، فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والأدب ، وله « أمالٍ » و « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبي معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة . مات في حلب[1] .

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش ، أبو عبد الله الجوهري : فاضل إمامي ، من أهل بغداد . اختل في آخر عمره . من كتبه « أخبار أبي هاشم الجعفري » و « أخبار جابر الجعفي » و « الاشتمال على معرفة الرجال » و « أخبار السيد » يعني الحميري ، و « اللؤلؤ وصنعته وأنواعه » و « مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر ـ ط » وله اشتغال بالحديث وليس بثقة فيه[3] .

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، أبو عُبيد الهروي : باحث من أهل هراة (في خراسان) له « كتاب الغريبين ـ خ » غريب القرآن وغريب الحديث ، و « ولاة هراة »[4] .

---

(١) ضوء المشكاة ـ خ ـ وفهرست الطوسي ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشي ٦١ وعرفه بعضهم بالسنبسي ، وهو تصحيف «السنسني» والتصحيح من ضوء المشكاة .
(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٧.
(٣) أخبار الحكماء ٥٦ .
(٤) شذرات ٣ : ١٤٧ وانظر التراث ١ : ٥٣١ .

(١) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني ، وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ ـ ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. I : 280 والتراث ١ : ٥٣٣ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ ـ ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣ .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٨ ويتيمة الدهر ١ : ١٦٤ .
(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ في المخطوطة ، المجلد الثاني وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد » .
(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وضوء المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥ .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ . وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » في دمشق .

أَبُو حَامِد الأَسْفَرَايِيني
(٣٤٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٥٥ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني ، أبو حامد : من أعلام الشافعية . ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فتفقه فيها وعظمت مكانته . وألف كتباً ، منها مطوَّل في « أصول الفقه » ومختصر في الفقه سماه « الرونق » وتوفي ببغداد [١] .

ابن عَفِيف
(٣٤٦ ـ ٤١٠ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن محمد بن عفيف ، أبو عمر : مؤرخ ، من القضاة ، أندلسي . له شعر حسن . ولد واشتهر بقرطبة . كان يغسل الموتى . وله في ذلك كتاب « الجنائز » وولاه المهدي خطة الشرطة والوثائق ، فلما زالت أيامه أقصاه المستعين ، فخرج الى المهدية فقلده صاحبها قضاء « لورقة » فاستمر حسن السيرة الى أن توفي . من كتبه « كتاب المعلمين » و « الاحتفال ، في علماء الأندلس » وصل به كتاب ابن عبد البر [٢] .

المَالِيني
(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص ، أبو سعد الأنصاري الماليني الهروي : حافظ مكثر ، متصوف كثير الرحلات ، من أهل هراة ونسبته إلى مالين (من أعمالها) له « الأربعون ـ خ » في الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » وغيرهما . توفي بمصر [٣] .

(١) طبقات الشافعية ٣ : ٢٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢ وابن خلكان ١ : ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ وهو فيه « أحمد بن طاهر » خطأ ، وياقوت ١ : ٢٤٧ ـ ٤٨ .

(٢) ترتيب المدارك ، المجلد الثاني ـ خ ـ وطبعة لبنان ٤ : ٧٣٥ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان ـ خ ـ واللباب ٣ : ٨٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ .

ابن المَحَامِلي
(٣٦٨ ـ ٤١٥ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي ، أبو الحسن ابن المحاملي : فقيه شافعيّ ، بغداديّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « تحرير الأدلة » و « المجموع » و « لباب الفقه ـ خ » في البصرة (٧٧٦ صفحة) و « المقنع » في فقه الشافعية [١] .

ابن المُسْلِمة
(٣٣٧ ـ ٤١٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن ، أبو الفرج ابن المسلمة : مؤدب ، من رجال الحديث . بغدادي . كان من شيوخ الخطيب البغدادي . قال ابن قاضي شهبة : قال الخطيب : كان ثقة ، يملي كل سنة مجلساً واحداً في المحرم . له « الأمالي ـ خ » أوراق منه في الظاهرية [٢] .

ابن أَبي العَوَّام
(٣٤٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العَوّام السعدي ، أبو العباس : قاضي مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين . من فقهاء الحنابلة . مصري . ولي القضاء في أيام الحاكم بأمر الله ، بمصر ، سنة ٤٠٥ هـ وفي أيامه غاب الحاكم وبقي الأمر شورى إلى أن استقرّ الظاهر لإعزاز دين الله ، فأقرّه على القضاء ، وكان يلي معه النظر في المعيار ودار الضرب والصلاة والمواريث والمساجد . وثبت إلى أن توفي . وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي فاذا مات أو عزل نقلت إلى دار من يلي الحكم بعده . قال ابن حجر : وله مصنف حافل في « مناقب أبي حنيفة ـ كذا ـ وأصحابه » رواه عنه القضاعي وحدَّث به السلفي عن الرازي عن القضاعي [١] .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٢٠ وطبقات المصنف ٤٤ وابن خلكان ١ : ٢٠ والعباسية ٢ : ٥٩ .

(٢) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٥٥٧ قلت : وبنو المسلمة بيت كبير كان في بغداد اقرأ فصلا عنه في دائرة المعارف البستانية ، الطبعة الثانية ٤ : ٣٩ .

ابن دَرَّاج
(٣٤٧ ـ ٤٢١ هـ = ٩٥٨ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن العاصي بن دَرّاج القَسْطلي الأندلسي ، أبو عمر : شاعر كاتب من أهل « قَسْطَلّة دَرّاج » المسماة اليوم « Cacella » قرية في غرب الأندلس منسوبة إلى جدّه . كان شاعر المنصور أبي عامر ، وكاتب الإنشاء في أيامه . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . قال الثعالبيّ : كان بالأندلس كالمتنبي بالشام . وأورد ابن بسام في الذخيرة نماذج من رسائله وفيضاً من شعره [٢] .

مِسْكَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه ، أبو علي : مؤرخ بحاث ، أصله من الريّ وسكن أصفهان وتوفي بها . اشتغل بالفلسفة

(١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و ٦١٠ وانظر رفع الإصر ١ : ١٠١ ـ ١٠٦ وقد زاد ناشروه في السطر الأول من الصفحة ١٠٤ كلمة « وأربعمائة » والصواب « وثلاثمائة » كما يقتضيه السياق . وفي رفع الإصر ، أن الحاكم لما أراد توليته ، قيل له : ليس هو على مذهبك ولا مذهب من سلف من آبائك ، فقال : هو ثقة مأمون مصري عارف بالقضاء وبأهل البلد وما في المصريين من يصلح لهذا الأمر غيره ... وشرط عليه في سجله أنه إذا جلس في مجلس الحكم ، يكون معه أربعة من فقهاء الحاكم ، لئلا يقع الحكم بغير ما يذهب إليه الخليفة .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٧٢ والشذرات ٣ : ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٤٢ وبغية الملتمس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار ـ خ ـ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١٠٢ ـ ١٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٤٣٨ ـ ٤٥٠ .

والكيمياء والمنطق مدة ، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء . وكان قيماً على خزانة كتب ابن العميد ، ثم كتب عضد الدولة ابن بويه ، فلقب بالخازن ، ثم اختص ببهاء الدولة البويهي وعظم شأنه عنده . قال أبو حيان في جملة وصفه : « لطيف الألفاظ ، سهل المأخذ ، مشهور المعاني شديد التوقي ، ضعيف الترقي ، يتطاول جهده ثم يقصر ، وله مآخذ وغرائب من الكذب ـ كذا ـ وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء . اهـ » ألّف كتباً نافعة ، منها « تجارب الأمم وتعاقب الهمم ـ ط » أجزاء منه ، في التاريخ ، انتهى به الى السنة التي مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) ومنه نسخة كاملة مصورة في مؤسسة كايتاني وله « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ـ ط » و « طهارة النفس ـ خ » و « آداب العرب والفرس ـ خ » و « الفوز الأصغر ـ ط » في علم النفس ، و « ترتيب السعادات ـ ط » في الأخلاق ، و « رسالة في ماهية العدل ـ ط » و « نديم الأحباب وجليس الأصحاب ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٢١٠) و « الحكمة الخالدة ، جاويدان خرد ـ ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٤٠٨ عربي) كتبت سنة ٧٤١ اسمه فيها « جاويذان خرَذ » جاء في أوله : « نقله أوشهنج الملك لخلفه كنجور بن اسفنديار وزير ملك إيران ، من اللسان القديم إلى الفارسي ، ونقله إلى العربية الحسن بن سهل أخوذي الرياستين ، وتممه أحمد بن مسكويه إذ أضاف اليه حكم الفرس والهند والعرب والروم » وفي مقدمته بعد البسملة : « قال أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه » وله « الأدوية المفردة » و « الأشربة » وغير ذلك . وعاش عمراً طويلاً[1] .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو علي المرزوقي : عالم بالأدب ، من أهل أصبهان . كان معلم أبناء بني بُوَيْه فيها . من كتبه « الأزمنة والأمكنة ـ ط » مجلدان ، و « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ـ ط » أربعة مجلدات ، منه مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٢٣ هـ ، في خزانة مغنيسا (الرقم ٢٧٥١) و « شرح المفضليات ـ خ » و « الأمالي ـ خ » قطعة منه ، و « القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما ـ ط » رسالة[1] .

البَرْقاني

(٣٣٦ ـ ٤٢٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٣٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبوبكر المعروف بالبرقاني : عالم بالحديث ، من أهل خوارزم ، استوطن بغداد ومات فيها . له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم . وجمع حديث سفيان الثوريّ وشعبة وأيوب وآخرين . وله « التخريج لصحيح الحديث ـ خ » في شستربتي (٣٨٩٠) ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات . وكانت عنده مجموعة من الكتب عُبئت مرّة في ٦٣ سفطاً وصندوقين[1] .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق : مفسر ، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ . من كتبه « عرائس المجالس ـ ط » في قصص الأنبياء ، و « الكشف والبيان في تفسير القرآن ـ خ » يعرف بتفسير الثعلبي[2] .

القُدُوري

(٣٦٢ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري : فقيه حنفي . ولد ومات في بغداد . انتهت اليه رئاسة الحنفية في العراق ، وصنف المختصر المعروف باسمه « القدوري ـ ط » في فقه الحنفية . ومن كتبه « التجريد » في سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ، منه المجلد الأول مخطوط في شستربتي (الرقم ٣٥٢٣) وكتاب « النكاح ـ ط »[3] .

المَعَافِري

(٣٤٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٣٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسيّ الطَّلَمنكي ، أبو عمر : أول من أدخل علم القراآت إلى الأندلس . كان عالماً بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من

---

(١) إرشاد الأريب ٢ : ٤٩ وفيه « كان مجوسياً وأسلم » ولعل المراد جده . والقفطي ٢١٧ وهو فيه « مسكويه ، أبو علي » ولم يذكر له نسباً ، وقال : من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٢ و ١٣٦ وآداب اللغة ٢ : ٣١٧ والفهرس التمهيدي ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤ : ٦٦ وطبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ١ : ٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه » كما في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن « مسكويه » اسم جده . وفي نهاية كتابه « تجارب الأمم » النص الآتي : « هذا آخر ما عمله الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضي الله عنه » وفي الجزء ٦ ص ١٣٦ « قال الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه » وعرفه السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه ، كما في الإمتاع والمؤانسة وطبقات الأطباء وإرشاد الأريب . وفي المتأخرين من ضبط « مسكويه » بفتح الميم ، وفي القاموس :. « مسكويه كسيبويه » وانظر مؤسسة كايتاني ص ٥٢ الرقم ١٦٧ .

(١) معجم الأدباء ٥ : ٣٤ طبعة دار المأمون . وإنباه الرواة ١ : ١٠٦ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٣ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : مقدمة المجلد الأول .

(١) اللباب ١ : ١١٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١١٩ وهو فيه « الثعالبي ويقال الثعلبي » والبداية والنهاية ١٢ : ٤٠ واللباب ١ : ١٩٤ وفيه : « الثعلبي لقب له وليس بنسب » وآداب اللغة ٢ : ٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدي . وفي خزانة الرباط « ٢٠٢ جلاوي » السفر السادس ، من تفسيره الكشف والبيان ، كتب سنة ٨١٢ .

(٣) تاج التراجم ـ خ ـ ووفيات الأعيان ١ : ٢١ والجواهر المضية ١ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٤ .

ثغر الأندلس الشرقي) وسكن قرطبة ورحل إلى المشرق . من كتبه « الدليل إلى معرفة الجليل » مئة جزء ، و « تفسير القرآن » نحو مئة جزء ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « البيان في إعراب القرآن » و « فضائل مالك » و « رجال الموطأ » و « الروضة » في القراآت ، ورسالة في « أصول الديانات » توفي في طلمنكة[1] .

ابن الأَبَّار

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن محمد الخولانيّ الأندلسي ، أبو جعفر ابن الأبّار : من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية . ومولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عارفاً بالأدب . له « ديوان شعر » وهو غير ابن الأبار المؤرِّخ (محمد بن عبد الله مصنف « إعتاب الكتاب » المطبوع ، حديثا[2] .

ابن مَامَا

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

أحمد بن محمد بن أحْيَد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما ، أبو حامد : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل أصبهان . له « ذيل » على تاريخ بخارى لغنجار[3] .

ابن بُرْد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسي ، من بلغاء الكتّاب . من بيت فضل ورياسة . له رسالة في « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » قال الحميدي : وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالأندلس . وقال : رأيته بالمرية بعد سنة ٤٤٠ وكان جدّه « برد » من الموالي[4]

(١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١ : ١٢٠ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٤ .
(٣) التبيان ـ خ .
(٤) جذوة المقتبس ١٠٧ .

النَّاطفي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي : فقيه حنفي ، من أهل الري . نسبته الى عمل الناطف . من كتبه « الأجناس ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « الفروق » و « الروضة ـ خ » في البلدية (ن ١٢٠٨ ب) و « الواقعات » و « الأحكام ـ خ » فقه[1] .

الأَنْبَرْدُواني

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو كامل ، ابن نصير الأنبردواني : فاضل ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « أنبردوان » من قرى بخارى . كان شديد التعصب للحنفية ، متحاملاً على الشافعية . له « المضاهاة والمضافات في الأسماء والأنساب »[2] .

الرُّوياني

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري ، أبوالعباس : فقيه شافعي ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها . له « الجرجانيات » وهو جدّ صاحب « البحر » عبد الواحد بن إسماعيل[3] .

ابن بلال

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال : عالم بالأدب واللغة ، كان يقرئهما . أندلسي ، من أهل مرسية . قال ابن الأبار : وبلال لقب لجده . له « شرح الغريب المصنف » لأبي عبيد ، و « شرح إصلاح المنطق » لابن السكيت . ونسب اليه ابن الخَلَصة شرح أدب الكاتب المسمى بـ « الاقتضاب ـ ط » وقال : ان ابن السيد البطليوسي أغار عليه وانتحله[1] .

(١) الجواهر المضية ١ : ١١٣ وكشف الظنون ١ : ٢٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٥ والكشاف لطلس ٥٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢٩ .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٢ وكشف الظنون ٢ : ١٧١٢ .
(٣) السبكي ٣ : ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤ .

الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو نصر البغدادي المعروف بالأقطع : فقيه حنفي ، من تلاميذ القدوري . برع في الفقه والحساب . قيل : اتهم بالمشاركة في سرقة ، فقطعت يده اليسرى ، وعرف بالأقطع . ونفى الصفدي في الوفيات ذلك ، وقال : إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار . وخرج من بلده (بغداد) سنة ٤٣٠ فأقام برامهرمز ، في الأهواز ، مدرسا إلى أن توفي . له « شرح مختصر القدوري ـ خ » الجزء الأول منه ، في الفقه ، منه نسخ في الازهرية واستامبول ودار الكتب (٧٣٧)[2]

السِّجْزي

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل ، أبو سعيد السجزي : رياضي ، عالم بالهندسة . نسبته إلى سجستان ـ على غير قياس ـ له تصانيف ، منها « المدخل الى علم الهندسة ـ خ » و « براهين إقليدس ـ خ » ، و « استخراج خط مستقيم الى الخطين المستقيمين المفروضين ـ خ » و « خواص مربع قطر الدائرة ـ خ » و « استدراك وشكّ في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول ـ خ »

(١) تكملة الصلة لابن الأبار ، القسم الأول المفقود ٢٤ وبغية الوعاة ١٥٧ وكشف الظنون ١٢٠٩ وفيه : الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني . قلت : وفي الإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة أنه لأبي عبيد ، كما في التكملة .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٩ وتاج التراجم : الرقم ٨١ والأزهرية ٢ : ١٨٦ وطوبقبو ٢ : ٤٠٣ والفوائد البهية ٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٥ .

من كتب أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي متعه الله به

أحمد بن محمد ، ابن محرز
عن مخطوطة « المنصف » شرح تصنيف المازني ، لابن جني ، في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه، في معهد المخطوطات « الفلم ٢٢ صرف »

و « رسالة في حل الشك ـ خ » و « المسائل المختارة ـ خ » و « جواب عن مسائل هندسية ـ خ » و « إخراج خط مستقيم الى خط معطى من نقطة معطاة ـ خ » و « إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة الى العمود الواقع على خط القطر ـ خ » و « خواص الأعمدة ـ خ » وكلها رسائل مخطوطة في مجموع واحد ، بمكتبة شستربتي . وله أيضا « الجامع الشافي ـ خ » و « منتخب الموالد ـ خ » بها أيضا ، و « رسالة في الشكل الملقب بالقطاع ـ خ » في دمشق[1] .

الْجُرْجَاني
(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجاني : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . له « التحرير ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول و « البلغة » و « الشافي ـ خ » جزء منه في الأزهرية كتب سنة ٦٢٠ و « المعاياة » كلها في الفقه . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم مليح ، وصنف « المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ـ ط »[2] .

ابن بَكْر
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

أحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس : من علماء الإباضية . مغراوي ، من أهل نفوسة . كانت له زعامة ، وصنف كتبا كثيرة ، منها « أصول الأراضين » ستة أجزاء ، و « السيرة » في الدماء و « القسمة » أكثر من جزء ، و « الجامع » المسمى بأبي مسألة ، و « تبيين أفعال العباد ـ خ » في دار الكتب (٢١٧٩١ ب) أظنه جزء منه[1] .

ابن مُحْرِز
(٠٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن محرز ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : مقرئ أستاذ . له كتاب « المقنع » في القراآت السبع ، و « المفيد » في الثمان . فرغ من تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ[2] .

ابن الْخَيَّاط
(٤٥٠ ـ ٥١٧ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن علي بن يحيى التغلبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ، من الكتّاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد العجم ، وأقام في حلب مدة . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في عصره ، حتى قال ابن خلكان في ترجمته : « ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه »[3] .

الْمَيْدَاني
(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، أبو الفضل : الأديب البحاث ، صاحب « مجمع الأمثال ـ ط » لم يؤلف مثله في موضوعه . ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى « ميدان زياد » محلة فيها . ومن كتبه « نزهة الطرف في علم الصرف ـ ط » و « السامي في الأسامي ـ ط » في اللغة ، و « الهادي للشادي ـ خ » نحو ، و « شرح المفضليات »[1] .

ابن الْخَازِن
(٤٧١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو الفضل ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بجودة الكتابة . أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ، له « ديوان شعر »[2] .

الغَزالي
(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد . أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ، هو أخو الإمام أبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي . درَّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالي ـ كأخيه ـ بتشديد الزاي (نسبة إلى الغزَّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصّار قصّاري والى العطّار عطّاري) أو بتخفيفها (نسبة الى غزَالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف المشهور . له « الذخيرة في علم البصيرة » تصوف ، و « لباب الإحياء » اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه ، و « التجريد في كلمة التوحيد ـ ط » و « بوارق

---

(١) هدية العارفين ١ : ٨٠ وشستربتي ٣٦٥٢ ، ٤٠٧٩ . ٤٩٨٨ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٥٠ وانظر Broc. S. I: 388
(٢) السبكي ٣ : ٣١ وطبقات المصنف ٦٣ وطوبقبو ٢ : ٦٥٩ والأزهرية ٢ : ٥٣٩ .

(١) كتاب السير للشماخي ٤٢٣ ـ ٤٢٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٢٤ .
(٢) غاية النهاية ١ : ١١٣ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥ .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ١ : ١٢١ وآداب اللغة ٣ : ٤٥ واللباب ٣ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦ .
(٢) شذرات الذهب ٤ : ٥٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٦ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٦ وفاته سنة ٥١٢ .

الإملاع في الرد على من يحرّم السماع – خ » في مكتبة عبيد بدمشق ودوّن صاعد بن فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت ٨٣ مجلساً كتبها صاعد في مجلدين[1].

الحَنَفي
(٠٠٠ – ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي: فقيه. صنف « مجمع الفتاوي » مطولا أحاط فيه بكثير منها، ثم اختصره وسماه « خزانة الفتاوي – خ » في طوبقبو. وله « غرائب المسائل – خ » فيها أيضا. وكلاهما في فقه الحنفية[2].

الأَخْسِيكَثي
(٤٦٦ – ٥٢٨ هـ = ١٠٧٤ – ١١٣٤ م)

أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو، أبورشاد، ذوالفضائل الأخسيكثي: أديب من الكتاب المترسلين في دواوين السلاطين. له شعر وتصانيف. نسبته إلى « أخسيكث » من فرغانة، تقال بالثاء والتاء. توفي بمرو. من كتبه « الزوائد » في شرح سقط الزند للمعري[3]

ابن العَرِيف
(٤٨١ – ٥٢٦ هـ = ١٠٨٨ – ١١٤١ م)

أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري، أبو العباس: فاضل شهير بالصلاح. له شعر ومشاركة في العلوم. وصنف كتاب « محاسن المجالس – ط » على طريق القوم. نسبته إلى المرية ووفاته بمراكش[4].

(١) شذرات الذهب ٤ : ٦٠ وطبقات السبكي ٤ : ٥٤ وابن خلكان ١ : ٢٨ واللباب ٢ : ١٧٠.
(٢) كشف الظنون ٧٠٣ ، ١٦٠٣ ، ١١٩٧ ولم يؤرخ وفاته ولا سمى بلده. وطوبقبو ٢ : ٤١٧ ، ٤١٨.
(٣) إنباه الرواة ١ : ١٣٢ ومقدمة شروح سقط الزند.
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ والمشرق ٣٣ : ٤٥٤ وانظر الجامعة اليوسفية ١٥٥ – ١٦٧.

الأَرَّجاني
(٤٦٠ – ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ – ١١٤٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسين، أبوبكر، ناصح الدين، الأرجاني: شاعر، في شعره رقة وحكمة. ولي القضاء بتُستر وعسكر مُكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان. جمع ابنه بعض شعره في « ديوان – ط » توفي بتستر. نقل ابن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المحتد، سلفه القديم من الأنصار[1].

ابن حَمْدين
(٠٠٠ – ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٥١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد التغلبي، المعروف بابن حمدين: قاض، من أمراء الأندلس أيام ملوك الطوائف. نزل جده « الداخل » في بلج وكثرت ذريته في باغة. وولي صاحب الترجمة القضاء بعد أخ له بقرطبة سنة ٥٢٩ وعُزل. ثم أعيد (٥٣٦) وثار أهل البلد على الوالي « اللمتوني » وخلعوا طاعة « الملثمين » واتفقوا على مبايعة القاضي ابن حمدين. بجامع قرطبة. فسكن قصر الخلافة وتسمى بأمير المسلمين وناصر الدين (٥٣٩) وهاجمه أحد بني هود ولم يفلح، فاستمر ١١ شهرا بدون الدواوين ويجند الاجناد. وتحرك اليه ابن غانية (يحيى بن علي) من اشبيلية، فاقتتلا في جهات استجة (Ecija) وانهزم ابن حمدين (٥٤٠) فاحتل ابن غانية قرطبة. وساءت خاتمة ابن حمدين، فاستنجد بالافرنج، فأقبلوا وحاصروا ابن غانية ثم هادنوه على مال أداه اليهم، وبلاد تركها لهم. وعاد ابن حمدين خائبا. وتوفي بمالقة[2].

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٤١ والمنتظم ١ : ١٣٩ والوفيات ١ : ٤٧.
(٢) أعمال الأعلام ٢٩٠ – ٢٩٢ وفيه أن الموحدين لما استولوا على مالقة نبشوا قبره وصلبوه وهو بحاله لم يتغير بعد عشرين شهرا.

الغافِقي
(٠٠٠ – بعد ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٦٥ م)

أحمد بن محمد، أبو جعفر الغافقي: عالم بالصيدلة أندلسي. له « الأدوية المفردة – خ » الأول منه، في دار الكتب، يوصف بأنه لا نظير له[1].

ابن المَكّي
(٤٨٤ – ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ – ١١٧٢ م)

أحمد بن محمد، موفق الدين القرشي العَدوي الخوارزمي، ابو المؤيد الشهير بابن المكي: مؤرخ من علماء الحنفية من أهل خوارزم، وكان خطيبها. أخذ العربية عن الزمخشري وأخذ عنه جماعة منهم المطرزي (صاحب المغرب) واشتهر بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه. مات بخوارزم. له « مناقب الإمام أبي حنيفة – خ » مجلدان، رأيت الأول منهما في مغنيسا (الرقم ١٣٤١) وفي نهايته انه يتلوه المجلد الثاني، وقد فرغ من نسخه محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله القصروي ببغداد سنة ٦٣٥[2].

السِّلَفي
(٤٧٨ – ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ – ١١٨٠ م)

أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي: حافظ مكثر، من أهل أصبهان. رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية، سنة ٥٤٦ هـ، فأقام إلى أن توفي فيها. له « معجم مشيخة

(١) عيون الأنباء ٢ : ٥٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩.
(٢) عن مخطوطة الكتاب. والفوائد البهية ٤١ والعقد الثمين ٧ : ٣١٠ وبغية الوعاة ٤٠١ والجواهر ٢ : ١٨٨ وكشف الظنون ١٨٣٧ وهو في أكثر هذه المصادر « الإمام موفق الدين ابن أحمد المكي الخوارزمي » وأشار بروكلمن Broc. S. I: 642 الى أن الكتاب طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١.

أحمد بن محمد السلفي

عن ظاهر « المحتسب في تبيين شواذ القراآت » لابن جني . في دار الكتب المصرية « ٧٨ قراآت » .

أصبهان » و « معجم شيوخ بغداد ـ خ » و « معجم السفر ـ خ » نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم « أخبار وتراجم أندلسية » وله « الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة ـ خ » في الخزانة الحميدية بالأستانة ، الرقم (٣٦٣ تاريخ) كما في « المختار من المخطوطات العربية في الأستانة ، ص ٥٠ وفي خزانة الرباط (١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته . وللمعاصر محمد محمود زيتون ، الاسكندري ، كتاب « الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان ـ ط » في سيرته[1] .

أبو بكر العَيْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أحمد بن محمد أبو بكر العيدي : وزير الدولة الزريعية في عدن ، وصاحب ديوان الإنشاء بها . يلقب بالأديب . وله شعر جيد . وفي سيرته طرائف ، وفي اسمه ونسبته اضطراب . ولد ونشأ في « أبين » قرب عدن ، وتفقه وتأدب في عدن . واستكتبه صاحبها بلال بن جرير المحمّدِي مولى السلطان الداعي محمد بن سبأ الزريعي ، ثم جعله بمنزلة الولد والصاحب ، لا يقطع أمرا دون رأيه ، حتى قال له مرة ، وقد راجعه بشأن جماعة وصلوا من نواح شتى : يا مولاي الاديب ! الدولة دولتك والمال بيدك ، فأجب وأثب كيف شئت ولمن شئت بما شئت ! وزاده

(١) ابن خلكان ١ : ٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٧ وفيه تحقيق في تاريخ مولده . والتبيان ـ خ ـ وفيه أن « سلفة » لقب جد له كان غليظ الشفة . ومجلة الكتاب ٣ : ٣٨٣ ودار الكتب ٨ : ٢٤٣ .

هذا تواضعا وتحرزا من حسد من كانوا حول بلال . وأعجب أخباره ما صنعه مع « عُمارة اليمني » الشاعر الاديب : كان عمارة في بدء حياته فقيها اشتغل بالتجارة ، ودخل عدن ، ورآه أبو بكر . وكان لا يدخل عدن فاضل الا جاءه أبو بكر وسلم عليه وتولى إكرامه وقضاء مصالحه حتى البيع والشراء ، فقام بمثل ذلك لعمارة وأشار عليه بمدح « الداعي محمد بن سبأ » . وهنا يحدثنا عمارة ، قال : « فأجبته بأني لست بشاعر ، فلم يزل يلازمني ويحسّن علي حتى عملت قصيداً غير مرضي فأعرض الاديب ـ وكان هذا نعت أبي بكر ويعرف به ـ وعمل على لساني قصيداً مرضيا ذكر به المنازل من زبيد الى عدن وهنأ به الداعي محمد بن سبأ بإعراسه على ابنة الشيخ بلال ، بألفاظ كنائية ، ثم تولى عني نشيدها بالمنظر ، وأنا حاضر كالصنم لا أنطق ، وأخذ لي جائزة من الداعي وبلال ... ثم لما عزمت على السفر ، قال لي : يا هذا انك قد سُميت عند القوم شاعرا ، فطالع كتب الأدب ولا تجمد على الفقه » . وكان ذلك سبب إقبال عمارة على الأدب والشعر ، وصحبته للملوك . وعمي أبو بكر في آخر عمره ولم تنقص منزلته عند الزريعيين الى أن مات بعدن . ومن آثاره فيها « مسجد العيدي » تغير بناؤه بعد . والمصادر مضطربة في نسبته : « العَيْدي » و « العِيدي » و « العبدي » و « العيذي » و « العابدي » و « العايدي » و « العندي » وفي تسميته « أبا بكر بن أحمد بن محمد » و « أبا بكر ابن محمد » ـ وأنما عولت في نسبته « العَيدي » على مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بقليل ، أملاها صديق له يكاتبه . وهي النسخة الفريدة من كتاب « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله ، ابن قلاقس » وعندي قليل من الشك في تنقيطها . واعتمدت في تسميته « أحمد بن محمد » على عدة مصادر[1] .

العَتَّابي

(٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري ، أبو نصر أو أبو القاسم ، زين الدين : عالم بالفقه والتفسير ، حنفي ، من أهل بخارى ووفاته بها . من كتبه « جوامع الفقه » أربع مجلدات ، منه أجزاء مخطوطة في استمبول و « التفسير » و « شرح الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الزيادات ـ خ » للشيباني ، في فروع الحنفية[2] .

الحَوْفي

(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

أحمد بن محمد بن خلف ، أبو القاسم الحوفي : قاض مالكي ، عالم بالفرائض ، أندلسي إشبيلي ، أصله من الحوف ، بمصر . صنف ثلاثة تعاليق في الفرائض كبيراً ووسطا وصغيرا ، احدها مخطوط في خزانة الرباط (١٢٥٢ د) في ٤٠ ورقة . وولي القضاء بإشبيلية مرتين ويقال إنه كان لا يأخذ أجراً على القضاء ويعيش من صيد السمك[3] .

(١) ترسل ابن قلاقس ـ خ . وتكملة ديوان عمارة اليمني : انظر فهرسته . ومعجم البلدان : انظر فهرسته ـ وخريدة القصر : قسم شعراء الشام ٣ : ١٤٥ ـ ٢٠١ وطبقات فقهاء اليمن ١٦٩ واقرأ ما جاء في مجلة العرب ٤ : ٩٤٥ ـ ٩٤٨ وهو في قصة الأدب ٣٣٥ « أبو بكر العبدي » وله قصيدة عينية بديعة . وتكملة اكمال الإكمال ٩٢ وفي هدية الزمن ٥٩ « أبو بكر بن أحمد العندي » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٤ وكشف الظنون ٩٦٣ وتذكرة النوادر ٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٣٢ .

(٣) الديباج ٥٣ ـ ٥٤ وعنه ، بايجاز مخل ، شجرة النور ١٥٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٠٥ .

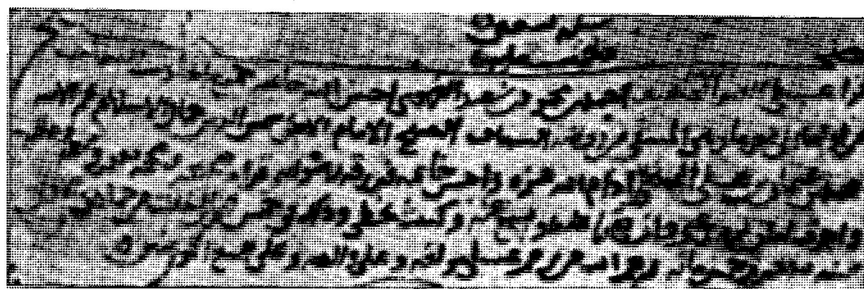

أحمد بن (محمد بن) محمود بن سعيد الغزنوي
عن مخطوطة « المنتقى من روضة الشهاب » من تأليفه ، نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٢٥٢ ب » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٥٠٩ حديث » .

الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

أحمد بن محمد (محمود ؟) بن سعيد الغزنوي : أصولي فقيه ، مات في حلب . من كتبه « الروضة في اختلاف العلماء » و « المقدمة المختصرة ـ خ » في الزيتونة ويسمى « المقدمة الغزنوية » في الفقه ، و « روضة المتكلمين في أصول الدين »[1] .

الأَشْعَري
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٣ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين أبو الحجاج الأشعري الشافعي : عالم بالأنساب . وضع مختصرا فيها سماه « التعريف بالأنساب » ثم عمل « اللباب في معرفة الأنساب ـ خ » في الأحمدية بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه : « ذكرت فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلا إلى علم النسب » و « طرفة المجالس وتحفة المجالس ـ خ » بالزيتونة [2]

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ والجواهر المضية ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ وسماه « أحمد بن محمد ابن محمود بن سعيد » ومثله في الفوائد البهية ٤٠ وهو في كشف الظنون ٩٣٢ « أحمد بن محمد المعروف بسعيد الغزنوي » قلت : كان يكتب عن نفسه « أحمد بن محمود بن سعيد » فلعله ينتسب إلى جده ؟

(٢) كشف الظنون ١٥٤٠ والاحمدية ٤٤٥ وهو في Broc. 1:765 احمد بن إبراهيم .

الحِمْيَري
(٥١٤ ـ ٦١٠ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو جعفر الحميريّ : مؤدِّب ، من أهل قرطبة . قال المراكشي : هو آخر من انتهى إليه علم الآداب بالأندلس ، لزمته نحواً من سنتين ، فما رأيت أروى لشعر قديم ولا حديث ، ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مَثَل سائر أو بيت نادر أو سجعة مستحسنة منه . وأورد بعض أخباره[1] .

ابن عَساكِر
(٥٤٢ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٧ ـ ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، أبو الفضل ، تاج الأمناء ابن عساكر : معدّل من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له كتاب « الأنس في فضائل القدس » و « مشيخة » خرّجها لنفسه[2] .

ابن واجب
(٥٣٧ ـ ٦١٤هـ = ١١٤٢ ـ ١٢١٧ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ابن واجب القيسي ، أبو الخطاب : قاض محدث ، له علم بالأدب . من أهل بلنسية ، مولده بها . سمع من ابن بشكوال بقرطبة ومن آخرين باشبيلية وأشبونة . وولي القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة ، وصرف . له « استدراكات على معجم الشعراء للمرزباني » ومختصر لكتاب ابن بشكوال في « الغوامض والمبهمات » رتبه ترتيبا حسنا . واختصر كتابي « الفصل للوصل المدرج في النقل » و « المكمل في بيان المهمل » كلاهما لأبي بكر الخطيب . وكتب كثيرا بخطه . وكان له مرتب من بيت المال بمراكش فانقطع عنه ، فقصدها لاستدراره فتوفي بها[1] .

(١) المعجب ٣٠٠ ـ ٣٠٤ .

(٢) تاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٤١ والشذرات ٥ : ٤٠ وكشف الظنون ١٧٨ .

المُعَظَّمي
(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم التميمي المعظمي : فقيه ، من أهل دمشق . له « التذكرة المعظمية في الأحكام الشرعية ـ خ » الجزء الرابع منه ، كتبه سنة ٦٢٤ هـ[2] .

الرازي
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المظفر ابن المختار ، أبو العباس بدر الدين الرازي الحنفي : عالم بالتفسير والحديث عارف بالأدب ، له نظم حسن . دخل دمشق وكان يفسر القرآن على المنبر بجامعها . وسمع بها الحديث من أبي اليمن الكندي وغيره . ثم ذهب الى بلاد الروم وتولى بها القضاء والتدريس . له كتب ، منها « مباحث التفسير ـ خ » في دار الكتب وهو مناقشات لتفسير أبي إسحاق الثعلبي ، وفي نهايته إجازة منه لتلميذه « جمشيد بن يهوذا » في ربيع الأول سنة ٦٣٠ و « ذخيرة الملوك في علم السلوك ـ خ » في المخطوطات المصورة ، و « مقامات ـ ط » بتونس تعرف بمقامات الحنفي ، اثنتا عشرة مقامة : خدم بها أبا حامد محمد بن محمد بن القاسم الشهرزوري روى فيها القعقاع بن زنباع ،

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ ـ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٧ وتكملة الصلة : القسم المفقود ١٣٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي ٥ : ٣٤ .

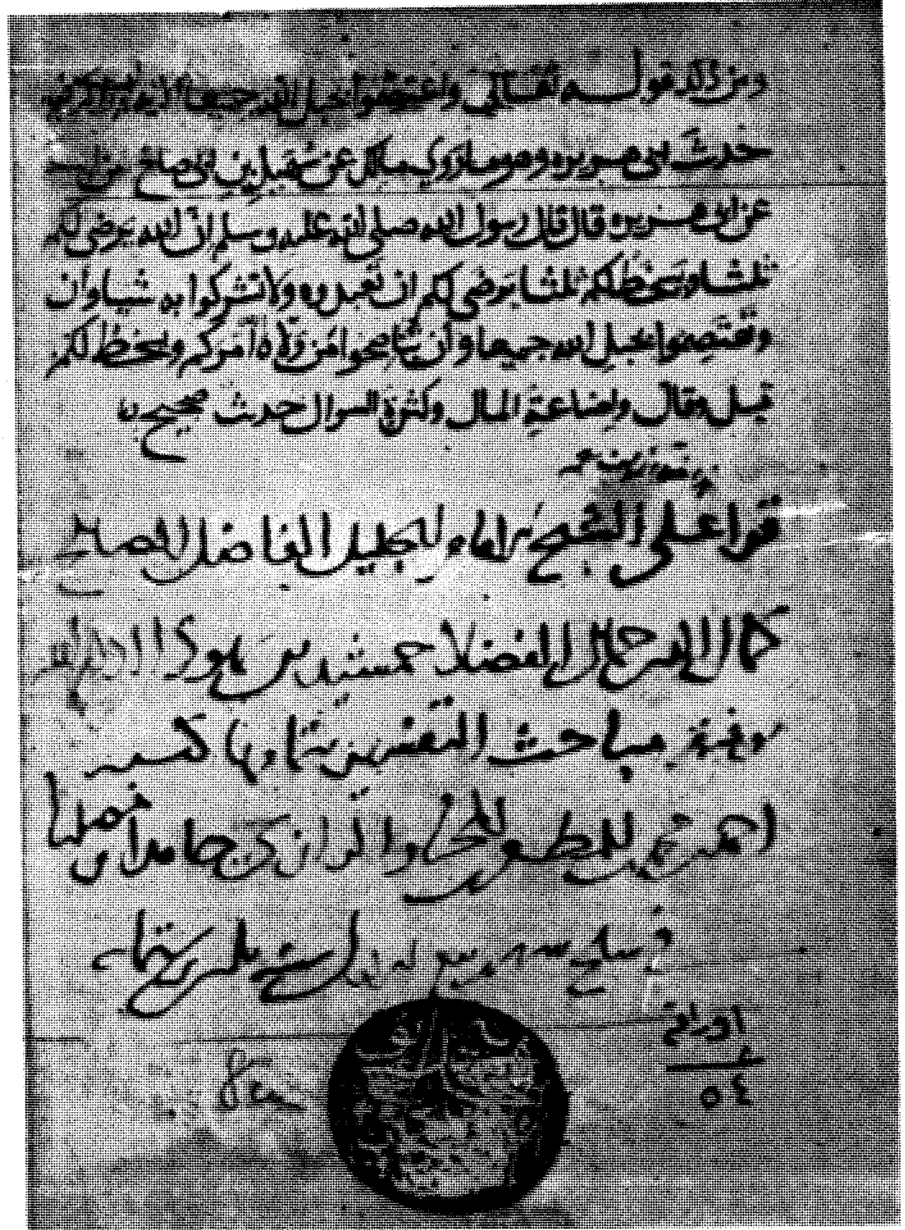

أحمد بن محمد بن المظفر الرازي ، كتب سنة ٦٣٠
نهاية « مباحث التفسير » له . في دار الكتب المصرية ٣٤٨ تفسير .

منها مخطوطة كتبت سنة ٧٠٠ و « الناسخ والمنسوخ في الأحاديث ـ خ » و « لطائف القرآن ـ خ » في دمشق ، و « حجج القرآن ـ ط » رسالة في التفسير[1] .

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٦ ولم يذكر وفاته ودار الكتب ١ : ٦٠ و ٣ : ٣٧٣ و « الناسخ والمنسوخ » في فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١١ . ١٥٨ وعلوم القرآن ٣٩٠ والأزهرية ٣ : ١٨٤ وهدية العارفين ١ : ٩٢ وكشف الظنون ١٧٨٤ ونقل سركيس ٢٤٦ عن النسخة المطبوعة تعريفه بابن « المعظم » وأرخ وفاته سنة ٧٣٠ خطأ .

ابن أبي عَرَفَة

(٥٥٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العَزَفي السبتي : فقيه مالكي أندلسي . لزم التدريس بجامع سبتة طول حياته . له نظم حسن ، وتآليف منها « برنامج » برواياته ، قال الرعيني : احتفل فيه ، و « منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ ـ خ » في بغداد[1] .

(١) الإيراد للرعيني ـ خ . ونيل الابتهاج هامش الديباج ٦٣ والمكتبة : العدد ٥٤ ص ٦٢ .

ابن الرُّوميَّة

(٥٦١ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٣٩ م)

أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالوَلاء الإشبيلي ، أبو العباس النباتيّ العشّاب ، ويعرف بابن الرومية : واحد عصره في علمين انفرد بهما : الحديث والاستكثار من روايته ، والنباتات والبحث عنها ، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والأسفار . ولد في إشبيلية (Séville) وافتتح دكاناً يبيع بها الحشائش ، قال ابن ناصر الدين : كان يحترف فنّ الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات . وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق والحجاز نحوٍ سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث وعن منابتها الأعشاب ، حتى برع في الأول حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدّثين وأنسابهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم ، وبرع في الثاني مشاهدة وتحقيقاً ، وألف في كليهما كتباً . وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب مصر) ورسم له مرتباً واستبقاه في مصر فلم يفعل ، وعاد إلى إشبيلية ، ووفاته بها . ورآه المؤرخ الأندلسيّ « ابن الأبار » في دكانه غير مرة ، وقال : إنه فاق أهل عصره في معرفته بالنبات وتمييز العشب . من كتبه في الحديث وما يتصل به « المعلم بزوائد البخاريّ على مسلم » و « نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري » و « توهين طرق حديث الأربعين » و « فهرسة » أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق ، و « الحافل » سفر ضخم ، جعله ذيلاً لكتاب « الكامل » في الضعفاء تأليف أحمد بن عديّ . واختصر « الكامل » هذا ، في مجلدين . ومن كتبه في الأعشاب « تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس » و « أدوية جالينوس » و « الرحلة النباتية » و « المستدركة » ورسالة في « تركيب الأدوية » وتعاليق كثيرة . وله كتاب « التفسير ـ خ » في عشر

مجلدات[١] .

الشَّريشي
(٥٨٣ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٢ م)

أحمد بن محمد البكري الشريشي : نحوي فقيه ـ وهو غير شارح المقامات الحريرية ـ ولد وتوفي في شريش . من كتبه « شرح المفصَّل » في النحو ، و« توحيد الرسالة ورسالة التوحيد » في أصول الدين ، وكتاب « في السماع »[٢] .

الشَّرِيشي السَّلَوي
(٥٨١ ـ ٦٤١ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٤٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي ، أبو العباس ، تاج الدين الشريشي السلوي : متصوف مالكي ، برع في علم الكلام وأصول الفقه . له نظم . ولد في سلا (بجوار الرباط عاصمة المغرب) ونشأ بمراكش وقرأ بها وبفاس وبالأندلس ، وحج فأخذ عن علماء بغداد ومصر وغيرهما . وتصوف على يد أبي حفص السهروردي (عمر بن محمد) واستقر في الفيوم (بمصر) وتوفي بها . اشتهر بقصيدة له في التصوف ، رائية سماها « أنوار السرائر وسرائر الأنوار » شرحها أحمد ابن يوسف بن محمد الفاسي في مجلد مخطوط بخزانة الرباط (د ٢٧٧) وعنه أخذت هذه الترجمة ثم علمت بأنه طبع بمصر[٣] .

ابن أبي حِجَّة
(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمد القيسيّ ، أبو جعفر ابن أبي حجة : فاضل ، من أهل قرطبة . تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل إلى إشبيلية . وأسره الروم في البحر ، فامتحن بالتعذيب ، وتوفي على أثر ذلك بميورقة . له كتب ، منها « تسديد اللسان لذكر أنواع البيان » و « تفهيم القلوب آيات علام الغيوب » و « مختصر التبصرة » في القرآات[١] .

(١) الإحاطة ١ : ٨٨ ونفح الطيب ١ : ٦٣٤ وتكملة الصلة . القسم الأول ١٤٨ والفهرس التمهيدي والتبيان ـ خ ـ .

(٢) بغية الوعاة ١٥٦ .

(٣) وانظر الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥١ .

ابن الحَشَّاء
(٠٠٠ ـ نحو ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ م)

أحمد بن محمد أبو جعفر ، ابن الحشاء : فقيه حكيم . كان معاصرا لأبي زكريا الحفصي بتونس . وبإشارته صنف ابن الحشاء كتابه « مفيد العلوم ـ خ » في خزانة الرباط الرقم (٩٥٥ د) وهو معجم مختصر غزير الفائدة ، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الإنسان ، والأمراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية ، ويسمى أيضا « تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لأبي بكر الرازي »[٢] .

ابن دِلَّة
(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي المكارم ، أبو العباس الخياط المعروف بابن دلة : من العلماء بالقرآات . من أهل واسط . له « المبهرة في قرآات العشرة » أرجوزة ، و « المغنية » في القرآات العشر ، أرجوزة أيضاً[٣] .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٠ وفي هامش عليه ، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في « منورقة » بالنون . أقول : هما أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي : Minorque و Majorque أي الصغرى والكبرى .

(٢) أنظر Broc I:647(492) وكشف الظنون ١٧٧٧ ولم أجد له ترجمة مستقلة فقدرت وفاته حول السنة التي توفي بها معاصره أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد الحفصي . وكتابه هذا غير الكتاب المنسوب لأبي بكر الخوارزمي محمد بن العباس ، المطبوع باسم « مفيد العلوم ومبيد الهموم » وقد ظنهما سركيس في نهاية العمود ٨٣٨ من معجم المخطوطات ، كتابا واحدا .

(٣) غاية النهاية ١ : ١٣١ .

ابن الحُلاوِي
(٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربعي الموصلي ، أبو الطيِّب شرف الدين ابن الحلاوي : شاعر ، من أهل الموصل ، فيه ظرف ولطف ، وفي شعره رقة وجزالة . رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك ، ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زيّ الجند ، وتوجه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق[١] .

الرَّصَّاص
(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص : فقيه يمني ، من أعيان الزيدية . خالف الإمام أحمد بن الحسين وطعن عليه في سيرته الى أن قام الناس على أحمد ، وقتلوه . ومات صاحب الترجمة بعد سبعة أشهر من مقتله . له « مصباح العلوم ـ خ » في التوحيد نحو ٣٠ ورقة ضمن مجموع في الأمبروزيانة ، وفي جامعة الرياض (٢٢٠٠م / ٤) و « الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب ـ خ » في الأمبروزيانة أيضا[٢] .

المُسْتَنْصِر بالله
(٠٠٠ ـ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٢ م)

أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن الناصر المستضيء ، أبو القاسم العباسيّ : أول الخلفاء العباسيين بمصر . دخلها بعد ثلاث سنين من انقراض عباسية العراق ، فأثبت نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان

(١) فوات الوفيات ١ ـ ٦٩ ـ ٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٠ والسلوك ١ : ٤١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ » حوادث سنة ٦٥٥ ، ٦٥٦ وميلانو ٢ : ٣٥ ، ٩٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٦ وهو في Catalogo Ambrosiana 262 « أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن » .

الدولة ، فسرّ به الظاهر ووجد فيه قوة جديدة لملكه فجمع الناس وأعلن فيهم الأمر وبايعه بالخلافة ، ولقبه بالمستنصر ، وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت له المظاهر وأنزل في دار فخمة . وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ . ولم يكن له ولا لمن ولي بعده عظيم أثر يذكر في الملك ، لأنهم إنما كان لهم من الخلافة اسمها وأبهتها ـ ودام لهم ذلك في مصر مدة ٢٥٥ عاماً ـ ولم تطل مدة أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في جيش إلى العراق سنة ٦٥٩ لاسترداد بغداد من أيدي التتار . فزحف وحارب التتر وانهزم جيشه ، وفقد هو ، وقيل : قتل في المعركة قريباً من هيت . ويعدّونه الثامن والثلاثين من خلفاء بني العباس[1] .

ابن القُرْطُبي
(٦٠٢ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري القرطبي ، أبو العباس ، ضياء الدين : كاتب مترسل أورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة . وقال : توفي بقنا ، من أعمال قوص[2] .

ابن خَضِر
(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفيّ الشاطبي ، أبو العباس : عالم بالقرآت . اشتهر ببجاية وتوفي فيها . له كتاب في « قواعد الخط » وكتابان في « قراءة ورش »[3] .

ابن خَلِّكان
(٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

(١) ابن إياس ١ : ١٠١ والسلوك ١ : ٤٤٨ ـ ٤٧٦ والنجوم ٧ : ٢٠٦ والخميس ٢ : ٣٧٨ .
(٢) نهاية الأرب ٨ : ٥١ ـ ١٠٠ والطالع السعيد ٥٦ .
(٣) عنوان الدراية ٥١ .

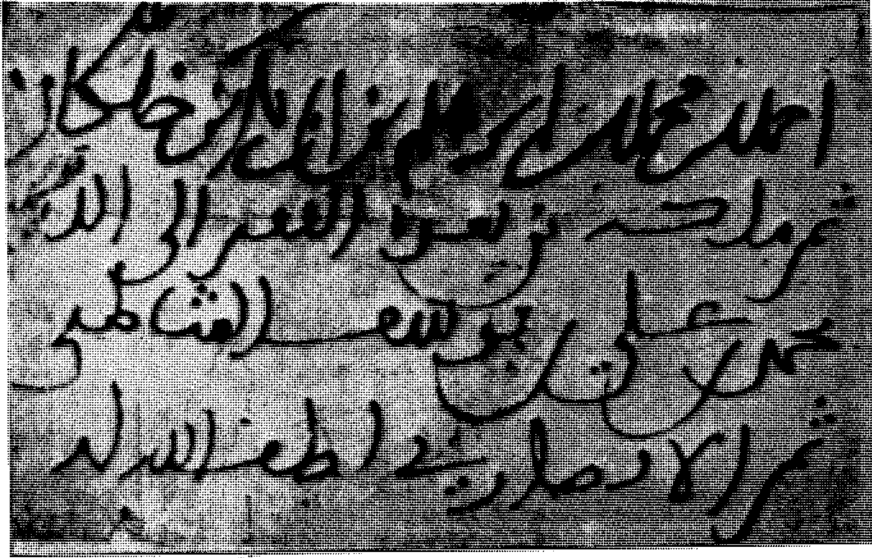

أحمد بن محمد ، ابن خلكان

عن الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوطة « اللباب » لابن الأثير ، في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

ابن خلكان[1] البرمكيّ الإربليّ ، أبو العباس : المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر ، صاحب « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ ط » وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً[2] . ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطىء دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها . وسافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام . وعزل بعد عشر سنين . فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين ، وردّ إلى قضاء الشام ، ثم عزل عنه بعد مدة . وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق ، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون . يتصل نسبه بالبرامكة[3] .

(١) في روضات الجنات ١ : ٨٧ « ابن خلكان بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة ، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة ، أو بكسر الخاء واللام جميعاً » . وفي التاج ٧ : ١٧٦ « خلكان ، بكسر ، فتشديد اللام المكسورة » ؟
(٢) انتقده ابن كثير في البداية والنهاية ١١ : ١١٣ في كلامه على ابن الراوندي ، بقوله : « وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرجه ـ أو يجرحه ؟ ـ بشيء ، ولا كأن الكلب أكل له عجيناً ! ، على عادته في العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم » .
(٣) وفيات الأعيان ، طبعة الميمنية ٢ : ٤٢٠ و ٤٢١ وفوات الوفيات ١ : ٥٥ والنعيمي ١ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٧ .

ابن المُنَيِّر السَّكَنْدَري
(٦٢٠ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن منصور : من علماء الإسكندرية وأدبائها . ولي قضاءها وخطابتها مرّتين . له تصانيف ، منها « تفسير » و « ديوان خطب » و « تفسير حديث الإسراء » على طريقة المتكلمين . و « الانتصاف من الكشاف ـ ط » رأيت الجزء الاول منه مخطوطا في مكتبة مغنيسا بالرقم ١٠٥ وعليه : « من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠) وله نظم[1] .

ابن زُرْقالَة
(٦٠١ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن أحمد بن علي ، أبو جعفر وأبو العباس ، القيسي المعروف بابن زرقالة : أديب ، له شعر . من أهل المرية بالأندلس ، مولدا ووفاة . ناب عن قاضيها . وكان حسن الخط المشرقي . جمع ما أنشده أحمد بن علي ابن خاتمة من نظمه في التورية ، وسماه « رائق التحلية في فائق التورية ـ خ »

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٢ .

في خزانة الأسكوريال (الرقم ٤١٩)[١] .

ابن الغَمَّاز

(٦٠٩ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغماز الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض ، فقيه ، حازم ، من أهل بلنسية . استوطن بجاية ، وولي قضاءها ، فقضاء تونس . ووثق به المستنصر بالله الحفصي (صاحب تونس) فكان ينتدبه للمهمات ، ثم انقطع للعلم وتوفي بتونس . له نظم حسن ، و « برنامج » قيد فيه أسماء شيوخه ، قرأه عليه العبدري[٢] .

الحُسَيْني

(٦٣٦ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشريف أبو العباس عز الدين الحسيني : مؤرخ ، من الحفاظ . كان نقيب الأشراف بالديار المصرية . أصله من حلب . ومولده ووفاته بمصر . ويقال له : ابن الحلبي . كان من تلاميذ الحافظ المنذري . وأخذ عن آخرين ، وخرَّج « تخاريج » مفيدة . وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه « التكملة لوفيات النقلة ـ خ » عند ٢٦ ربيع الاول ٦٤٢ فقام صاحب الترجمة بالتذييل عليه مبتدئا كتابه « صلة التكملة لوفيات النقلة ـ خ » من سنة ٦٤٠ فكتب مجلدين بلغ فيهما ٦٧٥ ويظهر أن النسخة التي رآها صاحب « المنهل الصافي » من « صلة التكملة » كانت ناقصة من الآخر ، ورقتين أو ثلاثا ، بحيث انتهت إلى سنة ٦٧٤ فقال : « ذيل بها على شيخه المنذري الى سنة ٧٤ ولعله ذيلها إلى أن مات سنة ٦٩٥ » على ان النسخة التي وقفت عليها ، بخط مؤلفها ، تنتهي بوفاة أحد المترجم لهم في ١٧ ذي القعدة من سنة ٦٧٥ ولم يشر الى انتهاء الكتاب ، غير أن من اقتناه بعده ، أضاف جملة هذا نصها : « آخر الكتاب وهو بخط مصنفه عفا الله عنه وغفر لمالكه . مسطر هذه الأحرف محمد بن محمد ... الدمياطي » وإلى جانبها ما نصه : « طالعه أجمع ، ونقل منه فوائد ، الفقير الى عفو ربه محمد بن محمد ابن الخيضري الشافعي الدمشقي غفر الله له بكرمه سنة ٨٥١ » قلت : والخيضري ثقة ، انظر ترجمته . وهذه النسخة مخطوطة في المكتبة البلدية بالإسكندرية[١] .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : نموذج من خطه .

سَيْف الدِّين السَّامَرِّي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر : أديب له شعر أجوده هجوه . أصله من سامراء ونسبته إليها . كان غنياً سرياً ، انتقل إلى الشام بأمواله ، فسكنها وحظي عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه . وفي فوات الوفيات طائفة من شعره[١] .

ابن الظَّاهِري

(٦٢٦ ـ ٦٩٦ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس ، جمال الدين ابن الظاهري : من حفاظ الحديث . حلبي المولد والمنشأ . كتب عن ٧٠٠ شيخ ، بالشام والجزيرة ومصر . وكان ثقة . توفي بظاهر القاهرة . قال ابن ناصر الدين : كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف ، له كتب منها « مشيخة ابن البخاري ـ خ » تصويرها في معهد المخطوطات (٨٠٠ تاريخ) في ١٤١ ورقة و « الأحاديث العوالي الصحاح المصافحات ـ خ » الأول منه ، في دار الكتب ضمن مجموعة[٢] .

ابن عَطَاء الله الإسْكَنْدَري

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، أبو الفضل تاج الدين ، ابن عطاء الله

---

(١) درة الحجال ١ : ٥٩ وهو فيها « أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن علي » والتصحيح من خطه في رائق التحلية .
(٢) عنوان الدراية ٧٠ ورحلة العبدري ـ خ .

(١) راجع لترجمة الحسيني : ترجمته لأبيه في المجلد الثاني من صلة التكملة . والمنهل الصافي ـ خ ، المجلد الأول من نسخة عارف حكمت بالمدينة الورقة ٨٣ ب . وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وكشف الظنون ٢٠٢٠ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٥ ـ ٦٨ .
(٢) كشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٥ ودار الكتب ١ : ٨٣ .

الإسكندري : متصوف شاذلي ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف منها « الحكم العطائية ـ ط » في التصوف ، و « تاج العروس ـ ط » في الوصايا والعظات ، و « لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن ـ ط » توفي بالقاهرة . وينسب إليه كتاب « مفتاح الفلاح » وليس من تأليفه [1] .

ابن الرِّفْعَة
(٦٤٥ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣١٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاريّ ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب في الحكم . له كتب ، منها « بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية ـ خ » و « الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ـ خ » و « كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي ـ خ » فقه في شستربتي **(الرقم ٣٠٦١ و٣٥٥٥) ومنه نسخة في مكتبة زهير الشاويش ببيروت، كتبت سنة ٧٤٩** و « المطلب » في شرح الوسيط . نُدب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته ! [2] .

ابن البَنَّاء
(٦٥٤ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢١ م)

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العددي ، أبو العباس ، ابن البناء : رياضيّ باحث ، من أهل مراكش ، مولداً ووفاة . كان أبوه بناءاً . ونشأ هو منصرفاً إلى العلم ، فنبغ في علوم شتى . وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح . وأصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى . له « حاشية على الكشاف » و « منتهى السول في علم الأصول » و « كليات » في المنطق و « شرحها » و « كليات » في العربية و « المقالات ـ خ » في الحساب ، و « اللوازم العقلية في مدارك العلوم » و « الروض المريع في صناعة البديع ـ خ » في الرباط ، بأول المجموع « ٣١٧٢ ك » واقتنيت منه نسخة مغربية نفيسة ، و « تلخيص أعمال الحساب » نظمه ابن غازي ، وشرح نظمه ، وطبع النظم وشرحه بفاس ، و « عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل ـ خ » رسالة في الرباط (المجموعة ١١٣٤ ك) وفي خزانة الرباط (١٠٦١ ك) مجموع مخطوط ، اوله « كتاب فيه أعمال الحساب » لصاحب الترجمة وكتاب في « النجوم ـ خ » لعله « منهاج الطالب لتعديل الكواكب » في شستربتي (٤٠٨٧) ورسالة في « المكاييل » وجزء في « المساحات » ومقالة في علم « الأسطرلاب » وجزء في « الأنواء » فيه صور الكواكب ، و « قانون » في معرفة الأوقات بالحساب [1] .

ابن صَصْرَى
(٦٥٥ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٢٣ م)

أحمد بن محمد بن سالم ، أبو المواهب ، نجم الدين ابن صصرى : قاض ، من الكتّاب ، له نظم . وكان من العلماء بالحديث . من أهل دمشق . عمل في دار الإنشاء ، وولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة . ولشعراء عصره مدائح فيه كثيرة . ورثاه بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون . وأورد ابن شاكر أبياتاً منسوبة إليه ، فيها رقة . وخرّج له العلائي « مشيخة » [1] .

أحمد بن محمد ، ابن صصرى
عن مخطوطة « ترسل الأعز أبي الفتوح ابن قلاقس » عندي .

القَمُولي
(٦٤٥ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي ، نجم الدين القمولي : فقيه شافعي مصري ، من أهل « قمولة » بصعيد مصر . تعلم بقوص ثم بالقاهرة . وولي نيابة الأحكام والتدريس في مدن عدة ، والحكم والحسبة بالقاهرة ، وتوفي بها . له « شرح مقدمة ابن الحاجب » في النحو ، مجلدان ، و« شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » في دار الكتب (٢٣٢٥٠ ب) وأكمل « تفسير ابن الخطيب » وعني بالوسيط في فقه الشافعية فشرحه وسماه « البحر المحيط » ثم جرّد نقوله وسماه « جواهر البحر ـ خ » مجلدات منه في الأزهرية [2] .

ابن جِبَارَة
(٦٤٧ ـ ٧٢٨ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الوليّ بن جبارة المقدسي المرداوي ثم الصالحي ، شهاب الدين : نحوي ، حنبلي . تعلم بمصر ، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس . وحج وجاور بمكة ، وتوفي بالقدس فجأة .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٣ والرحلة العياشية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧ : ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٠٧ هـ . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفي الفهرس التمهيدي من كتبه « أنس العروس ـ خ » في التصوف .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ .

(١) جذوة الاقتباس ٧٣ ـ ٧٧ وفيه : وفاته عام ٧٢١ أو ٧٢٣ ونيل الابتهاج ٤١ وخزائن الكتب ٨٩ والدرر الكامنة ١ : ٢٧٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٢ وفيها : من كتبه « تلخيص أعمال الحساب » ترجم إلى الفرنسية ونشر بها . قلت : ورد ذكره في كشف الظنون ٤٧٢ وهو مع شرح له باسم « التمحيص ـ خ » لابن هيدور في خزانة الرباط (٨٦٢ ج) والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٧٥ ـ ٣٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ والبدر الطالع ١ : ١٠٦ .

(٢) الطالع السعيد ٦٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والتاج ٨ : ٨٧ والسبكي . ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٩ والأزهرية ٢ : ٤٨٣ .

وهو من شيوخ ابن الوردي . له « شرح الشاطبية ـ خ » في الظاهرية ، سمي « شرح العقيلة » أي « عقيلة أتراب القصائد » للشاطبي (القاسم بن فيرة) و « شرح ألفية ابن معطي » وكتاب في التفسير هو « مختصر الكشاف ـ خ » الجزء الأول منه في الظاهرية[1] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ ـ ٧٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣١ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس شهاب الدين ابن فليتة الحكمي : كاتب الإنشاء في الدولة الرسولية . من أهل اليمن . كان في زمن الملك المجاهد علي بن داود . وكان يكثر من نظم الشعر العامي (الحميني) حتى قيل : إنه أول من أظهره . له « رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب ـ خ » في مكتبة الإسكندرية ، بجون ، و « سوق الفواكه ونزهة المتفاكه ـ خ » ديوان شعره (١٤٠ ورقة) في مكتبة الجامع بصنعاء و « نزهة الأعيان وجلاء القلوب من الأحزان ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن سوهاج (٤٥ شعر)[2] .

العَشّاب

(٦٤٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي ، أبو العباس العشاب : مقرئ ،

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٩ وفيه تقديم جبارة على عبد الولي ، في نسبه . وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن جبارة » نسبة إلى جده . وعلوم القرآن ٢٨٨ ـ ٣٧٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩٠٤ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ وهو فيهما « ابن قليتة ؟ المتوفى سنة ٢٣١ ؟ » خطآن . وفهرس مكتبة الإسكندرية . وهدية العارفين ١ : ١٠٧ وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٤ مما نسخته بالتصوير في اليمن « ديوان ابن فليتة » أقول : لعله المسمى « سوق الفواكه » وإلا فهو ديوان آخر له . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤٠ وقصة الادب في اليمن ٢١٦ ، ٢٢٩ وفيه : وفاته سنة ٧٦٢ ولعله الصواب فليحقق في كتب اليمن .

من أهل قرطبة . استوزره صاحب تونس ، ثم نزل الإسكندرية وتوفي بها . له « تفسير » مختصر ، وكتاب في « المعاني والبيان »[1] .

السِّمناني

(٦٥٩ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، علاء الدولة ركن الدين : باحث من علماء الصوفية ، شافعي . مولده بسمنان (بين الريِّ والدامغان) ووزاته ببغداد . كان يحط على ابن العربي ويكفره . له مصنفات قيل : تزيد على ٣٠٠ وكان كثير البر ، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفا في العام . وداخل التتار في أول أمرهم ، ثم رجع وسكن تبريز وبغداد . من كتبه الباقية « الفلاح لأهل الصلاح ـ خ » في شستربتي و « العروة لأهل الخلوة ـ خ » في دار الكتب ، و « صفوة العروة ـ خ » في مكتبة لاله‌لي (١٤٣٢) ودار الكتب . تناول فيه الآداب الشرعية وصيانة خلوات المتصوفة عن الشطحات والترهات المنسوبة إليهم ، و « تحفة السالكين ـ خ » في مكتبة الفاتح (٢٥٦٧)[2] .

ابن حَمَائِل

(٦٥٠ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل الزيني الجعفري ، شهاب الدين : كاتب مترسل نديم ، له شعر كله لطائف وملح ، وكان إذا أنشأ أطال فكره ونتف شعره وذقنه أو وضعه في فمه وقرضه بثناياه . مولده

(١) غاية النهاية ١ : ١٠٠ والدرر الكامنة ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وطبقات الشافعية للإسنوي ٢ : ٧٣ وشستربتي ٣٥٤٣ ودار الكتب ١ : ٣٣١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٢ وانظر هدية العارفين ١ : ١٠٨ و Broc. S. 2.281 قلت : وفي الجواهر المضية ١ : ٩٥ تداخل بترجمة أخرى من خطأ الطبع ، يجتنب .

بمكة ، وباشر الإنشاء بصفد وتنقل في البلاد فبلغ اليمن وعاد إلى الشام ، وكان كلما أقام في مكان حدثت له وقائع مع نوابه وأمرائه فيخرج هارباً . وآخر ما وليه كتابة الإنشاء في دمشق ، واختلَّ قبل موته بسنتين فتوفي فيها[1] .

المَلِك النَّاصِر

(٧١٦ ـ ٧٤٥ هـ = ١٣١٦ ـ ١٣٤٤ م)

أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية ، فاستمرّ فيها أيام أبيه (الناصر الأول) وأخويه أبي بكر (المنصور) والأشرف (كجك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع الأشرف ، فانتقل إلى القاهرة ، وتلقب بلقب أبيه (الناصر) وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن ، وجمع أموالاً من الخزائن السلطانية وتحفها ، وعاد إلى الكرك . واتهم بالانغماس في اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعه ، فخلعوه في أوائل سنة ٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه وأحضر رأسه في علبة إلى القاهرة . ومدة حكمه بمصر ٧٢ يوماً[2] .

ابن الْجُوَخي

(٦٨٣ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٦٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو العباس ابن الجوخي ، ويقال له أيضاً

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٦٥ وشذرات الذهب ٦ : ١١٤ وفوات الوفيات ١ : ٦٣ وفيه « وفاته سنة ٧٣٩ » وهو يذكر مولده سنة ٦٥٠ ويقول : مات وله « سبع » وثمانون سنة .

(٢) ابن إياس ١ : ١٧٩ و ١٨٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٩٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٥٠ .

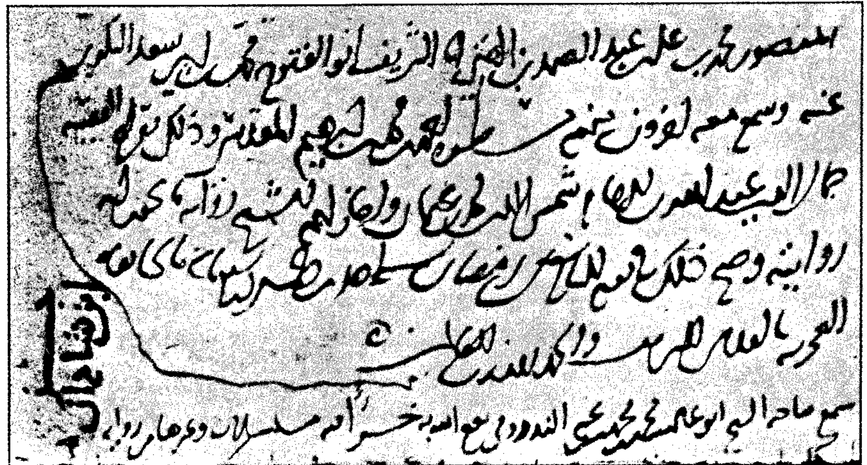

أحمد بن محمد ، ابن هلال المقدسي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي

ابن الزقاق : قاض ، من الكتاب ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق . قال ابن حجر : خرّج له الجمال السرمري « مشيخة » والحسيني أخرى ، وحدث عنه الوعاظ . وقال الندرومي : له « مشيخة » كبيرة[1] .

ابن هِلال المَقْدِسي
(٧١٤ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٦٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي ، أبو محمود ، جمال الدين : فاضل من أهل القدس . مولده بها ووفاته بمصر . له كتب ، منها « مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام ـ ط » رسالة ، و « المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح ـ خ »[2] .

الفَيُّومي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس : لغويّ ، اشتهر بكتابه « المصباح المنير ـ ط » ولد ونشأ بالفيوم (بمصر) ورحل إلى حماة (بسورية) فقطنها . ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره في خطابته . قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ . وعلّق « محمد بن السابق الحموي ؟ » على

(١) ثبت الندرومي ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وجاء فيه اسم جده الثاني « محمد » والصواب « محمود » كما في الدارس للنعيمي ١ : ١٤٠ وثبت الندرومي .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٩ والفهرس التمهيدي ٤٢٢ و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١ : ٢٤٢ وفيه : مات بالقدس .

إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه توفي في حدود ٧٦٠ وفي كشف الظنون : فرغ من تأليف المصباح في شعبان سنة ٧٣٤ وتوفي سنة ٧٧٠ وله أيضاً « نثر الجمان في تراجم الأعيان ـ خ » أجزاء منه ، بلغ في آخرها سنة ٧٤٥ و « ديوان خطب ـ خ » بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧[1] .

العِناني
(٧١٠ ؟ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي

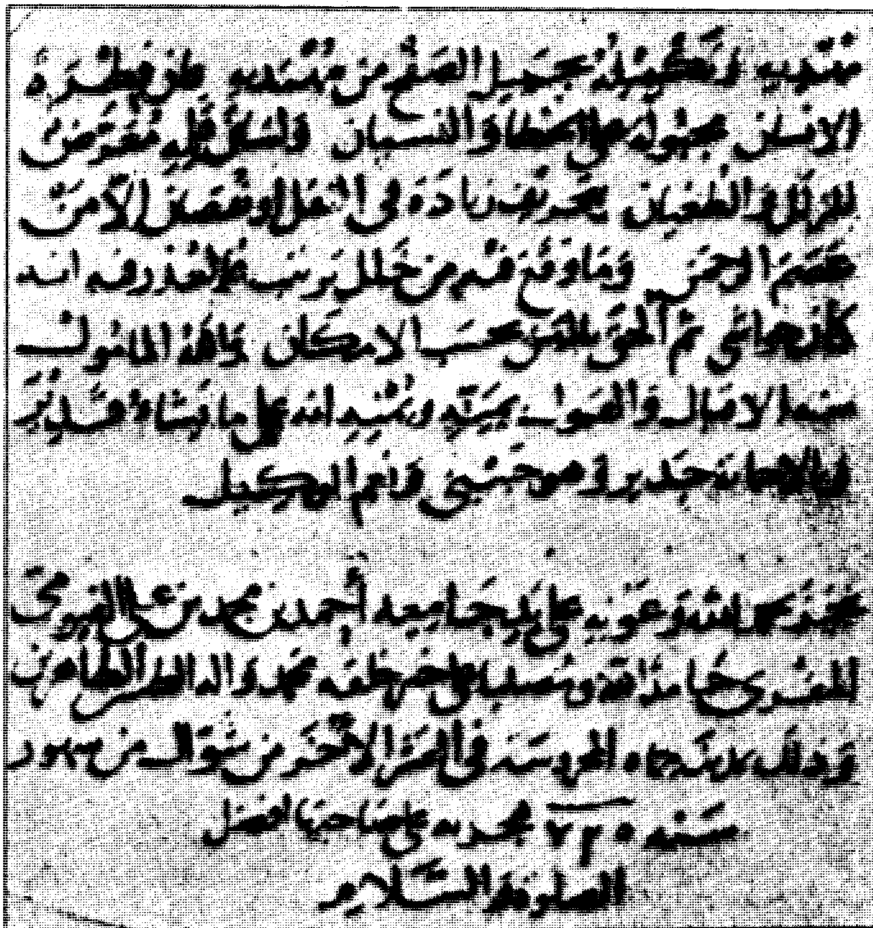

أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي
صاحب المصباح المنير عن نهاية المخطوطة « ١٦ عروض » في دار الكتب المصرية . من تأليفه ، وكله بخطه ، ولعله مما كتب في صباه .

الأصبحي الأندلسي ، أبو العباس شهاب

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠ وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم سركيس ١٤٧٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٢ و ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ١١٣ .

الدين العناني : أديب نحوي شافعي من تلاميذ أبي حيان . انتقل إلى دمشق ، فاشتهر وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة الأبصار في أوزان الأشعار ـ خ » و « الوافي ، في معرفة القوافي ـ خ » كلاهما في شستربتي ، و « شرح التسهيل » و « شرح التقريب »[1] .

ابن خَضِر

(٧٠٦ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم ، أبو العباس ، شهاب الدين العمري المعروف بابن خضر ، ويسمى « قول أحمد » : فقيه حنفي ، دمشقي . صالحي . ولي إفتاء دار العدل (سنة ٧٥٠) له كتب ، منها « حاشية على شرح العقائد النسفية ـ ط » و « حاشية على الفوائد الفنارية على ايساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « شرح درر البحار للقونوي » مجلدات ، في فروع الحنفية ، قال ابن قاضي شهبة : و « السراط المستقيم » في التفسير ، و « شرح رسالة الاستعارة » لأبي القاسم الليثي . توفي بالصالحية[2] .

ابن قاضي شهبة

(٧٣٧ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٣٨٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس شهاب الدين الأسدي ، ابن قاضي شهبة : مؤرخ شافعي دمشقي . صنف ودرس بالجامع الأموي وأفتى وبرع في الفرائض . وهو والد صاحب « الإعلام ـ خ » و « طبقات الشافعية ـ خ » وغيرهما . له كتب ، منها « تاريخ ـ خ » جزآن في مجلد ، في مكتبة عارف حكمت (٤١ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (رقم الفيلم ٧) تم نسخه سنة ٨٤٠[1] .

الدُّنَيْسَري

(٧٤٦ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن عليّ ، شهاب الدين ابن العطار ، الدنيسري : أديب ، أصله من « دنيسر » قرب ماردين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي بالقاهرة . له نظم كثير وكان يمدح الأكابر وينظم في الوقائع . وله كتب ، منها « نزهة الناظر في المثل السائر » و « المستانس في هجو بني مكانس » و « ثقل العيار » خمريات و « منشأ الخلاعة » مجون ، و « مرقص المطرب » و « حسن الاقتراح في وصف الملاح » ذكر فيه ألف مليح وصفاتهم ، و « بديع المعاني في أنواع التهاني » و « لطائف الظرفاء » و « عنوان السعادة » في المدائح النبوية ، و « المسلك الناجز » موشحات نبوية[2] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٤ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس ، الحفصي : من كبراء ملوك الحفصيين بتونس ، يلقب أبا السباع . كان أميراً على قسنطينة ، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ . وقمع الفتن ، وكانت ملء السهل والجبل ، واستعاد البلاد من المتغلبين ، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب . وقويت أساطيله . فأغزاها الشواطىء المجاورة ، واستمر إلى أن توفي بتونس . وكان عادلا حازماً شجاعاً ، من مفاخر الحفصيين[1] .

ابن التَّنَسي

(٧٤٠ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٩٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري الإسكندراني المالكي ، ناصرالدين ابن التنسي : قاض من أهل الإسكندرية . نسبته الى تنس من أعمال تلمسان كان تاجرا ، وولي القضاء بالإسكندرية (سنة ٧٨١) صيانة لماله (كما يقول ابن حجر) وعني بالعربية ، وشرح « التسهيل » ووصل فيه الى التصريف ، وعمل تعليقا على « مختصر ابن الحاجب » الفرعي ، وشرح « الكافية » لابن الحاجب واستقر في قضاء المالكية بالقاهرة (سنة ٧٩٤) وحمدت سيرته . ومات بها[2] .

الخُجَنْدي

(٧١٩ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأُخوي ، أبو الطاهر ، جلال الدين الخجندي : أديب رحال ، من علماء الحنفية . تفقه وتأدب في خجندة . وسافر (سنة ٧٤١) الى سمرقند وبخارا ثم خوارزم فأقام ١٢ سنة يقرأ على علمائها . وانتقل الى سراي بركة ، وآقصراي فأدرك القطب الرازي (أفلاطون زمانه) ثم الى قرم وكفة وجزيرة سنوت ، وعاد الى قرم فأقام نحو سنتين ، ثم الى دمشق ومنها الى الحج والزيارة وعاد إلى الخليل فالقدس (سنة ٦٠) فدمشق . وحج وزار بغداد وسكن المستنصرية وأفتى ودرّس ورحل إلى المدينة . واستقرّ بها (٦٦) مجاورا وواعظا

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٩٨ وشذرات ٦ : ٢٤٠ وشستربتي ٤٧٣٠ قلت : وهو في بعض المصادر « العنابي » خطأ .

(٢) المستخرجة من الإعلام ـ خ ، حوادث سنة ٧٨٥ وهدية ١ : ١١٥ وسركيس ١٥٣١ وكشف ٢٠٧ ودار الكتب ١ : ٢٣٠ .

(١) المستخرجة من الإعلام ـ خ ـ حوادث سنة ٧٩٠ ولم يذكر له تأليفاً ، فليحقق الكتاب المنسوب اليه لعله من تصنيف ابنه ، ولم يسهب في ترجمته وقال : كان يضيف الناس الأطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك ... ولما مات كان عليه دين كثير فوفاه الله تعالى . ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ٣٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣١٢ ولم يذكر كتابه .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٨٧ .

(١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٧ .

(٢) رفع الإصر ١ : ١٠٧ والضوء ٢ : ١٩٢ ووقع فيه بلفظ « ابن التونسي » تصحيفا . وشذرات ٧ : ٥ وفيه : الزبيري ، نسبة الى الزبير بن العوام .

ومدرسا . وصنف كتبا منها « شرح قصيدة البردة ـ خ » في طوبقبو ، قال السخاوي : أمعن فيه من التصوف واللغات في مجلد ضخم ، و « شرح الأربعين النووية » ورسالة في « علم الكلام » و « فردوس المجاهدين » يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث ، وشرحها ، في مجلد ضخم ، و « راح الروح » أرجوزة في أسماء الله وصفاته ، نحو ألف بيت . وتوفي بالمدينة ودفن مع شهداء أحد ، في قبر كان حفره بيده لنفسه[1] .

ابن الجَوَاشِني

(٠٠٠ ـ ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب البالسي الحنفي ، ابن الجواشني : قاض له اشتغال في التراجم . أصله من بالس (بين حلب والرقة) ومنشأه ووفاته بدمشق . ناب في الحكم . واستقل بالقضاء قليلا ، وعزل ، على أنه كان حسن السيرة . رأيت من تصنيفه مختصرا ، في « طبقات النحاة ـ خ » في الخزانة الخالدية بالقدس ، أوله : « وبعد فهذا مختصر يشتمل على طبقات النحويين وأسمائهم ومشايخهم ووفياتهم ، مرتبا على حروف المعجم ، من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان وأضفت إليه ما وقع لي من غيره وما سمعته من مشايخي » وهو مجلد لطيف بقطع الربع ، رأيته سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) ولعله ما زال باقيا . أما نسبة صاحب الترجمة ، فكل ما في المصادر يدل على ان صوابها « الجوشني » الا الزبيدي ، في التاج ، فاستدرك أن « الجواشنة » بطن من العرب »[2] .

ابن الهائِم

(٧٥٣ ـ ٨١٥ هـ = ١٣٥٢ ـ ١٤١٢ م)

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن

(1) الضوء ٢ : ١٩٤ ـ ٢٠١ وطوبقبو ٤ : ٣١٩ .

(2) الضوء اللامع ٢ : ٢١٦ ومذكرات المؤلف . والتاج ٩ : ١٩٢ .

حتى ينزل عليهم الاسف ويستقل به الخلف فسبحان من قدر لهذه
ودبر ما حكم ، وقد كانت الامة تجري من ذلك على عادتها وكانت
العرب في ماضيها يتوارثون بالكتب والمآثر فصاروا يتوارثون الانساب
طلبا للتواصل به انتهى . هذا آخر ما يسر الله تعالى ايراده في هذا
النحو ولله الحمد اولا واخرا ظاهرا وباطنا سبحانك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك الحمد حتى ترضى والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا
محمد خير خلقه وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ منه على يد مؤلفه
الفقير ذو الاعسار الى رحمة ربه ومغفرته احمد بن محمد الهائم الشافعي
بالقدس الشريف يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمانمائة
والحمد لله رب العالمين ه

أحمد بن محمد ، ابن الهائم
عن المخطوطة « 924 H » في مكتبة Princeton

علي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن الهائم : من كبار العلماء بالرياضيات . مصري المولد والنشأة . انتقل إلى القدس ، واشتهر ومات فيها . من تصانيفه « اللمع ـ ط » في الحساب ، و « غاية السول في الإقرار بالمجهول ـ خ » في الجبر والمقابلة ، و « مرشد الطالب ـ خ » حساب ، و « المقنع ـ خ » مع شرح له ، في الجبر ، و « مختصر وجيز في علم الحساب ـ خ » و « الوسيلة ـ خ » حساب ، و « المعونة ـ خ » حساب ، و « النزهة ـ خ » حساب ، وهو رسالة وقعت لي نسخة منها باسم « نزهة النظار في علم الغبار » و « العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة » و « التحفة القدسية في اختصار الرحبية ـ خ » نظم في الفرائض ، و « كفاية الحفاظ ـ خ » ألفية في الفرائض ، وشرحها ، و « الفصول المهمة في علم ميراث الأمة ـ خ » و « كتاب الفرائض ـ خ » رسالة ، و « التبيان في تفسير القرآن ـ خ » جزء غير كبير[1] .

الزَّاهِد

(٠٠٠ ـ ٨١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٦ م)

أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس ، شهاب الدين ، المعروف بالزاهد : فقيه متصوف شافعي من أهل القاهرة . كان مولعا بترميم المساجد القديمة ، وبنى جامعا بالمقس يعظ الناس فيه ولا سيما النساء . ونقموا عليه فتواه برأيه ، من غير نظر جيد في العلم (قاله العيني ، كما في

(1) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٠٩ والبدر الطالع ١ : ١١٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٧ وما بعدها . والفهرس التمهيدي ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين « ابن الهائم » الشاعر الآتي ذكره . والضوء اللامع ٢ : ١٥٧ واسم جده فيه « عماد » وفي الأنس الجليل « عماد الدين » . وفي المصادر اختلاف في سنة ولادته : ٧٥٣ أو ٧٥٦ .

الضوء) وصنف كثيرا للمريدين وغيرهم . من كتبه « رسالة النور » أربعة أجزاء و « هدية المتعلم وعمدة المعلم » و « تحفة المبتدي ولمعة المنتهي » و « مختصر أحكام المأموم والإمام ـ خ » في الأزهرية ، اختصره من كتاب ابن العماد الأقفهسي ، و « تحفة السلاّك في أدب السواك ـ خ » رسالة صغيرة في الأزهرية ، و « منظومة الستين مسألة ـ ط » فقه[1] .

البَسيلي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي : مفسر من أهل تونس . كان من تلاميذ ابن عرفة . حضر دروسه وجمع كتابا مما كان يمليه في « التفسير ـ خ » النصف الثاني منه ، في خزانة تمكروت بسوس (المغرب) الرقم ٢٨٦٢ وأضاف اليه زيادات[2] .

ابن الجَزَري

(٧٨٠ ـ نحو ٨٣٥ هـ = ١٣٧٨ ـ نحو ١٤٣٢ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي : مقرئ ، دمشقي المولد والوفاة . أخذ عن أبيه وغيره وسمع القراآت الاثنتي عشرة ، وتصدر للتدريس . ومات بعد أبيه (المتوفى سنة ٨٣٣) بقليل . له « الحواشي المفهمة في شرح المقدمة ـ ط » وهي المقدمة الجزرية[3] .

ابن فَهْد

(٧٥٧ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٣٧ م)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي

(١) الضوء اللامع ٢ : ١١١ والأزهرية ٢ : ٦٠٨ و ٣ : ٦٧٢ وسركيس ٣٧٧ .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٧٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٥ وهو في شجرة النور ٢٥١ « أحمد بن عمر » ؟

(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٩٣ والكشاف لطلس ، الرقم ٤١ وسركيس ٦٢ وانظر شستربتي ، الرقم ٤٤٢٢ .

وكان العرض المبارك في اليوم المبارك الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشر [illegible] احسن الله عاقبتها وقال ذلك وكتبه مبديه الفانية احمد محمد الفيشي المالكي حامدا مصليا

أحمد بن محمد الفيشي

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس . ومنها في معهد المخطوطات « ف ٢٠ من ٢٢٥ » .

الحلي : فقيه إمامي . مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته ، ووفاته وقبره بكربلاء . له « المهذب البارع إلى شرح النافع » و « الموجز الحاوي » و « المحرر » كلها في الفقه ، و « عدة الداعي ـ ط » و « التحصين في صفات العارفين ـ ط »[1] .

البِجَائي

(٠٠٠ ـ ٨٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٨ م)

أحمد بن محمد بن علي بن غازي بن موسى الداودي ، أبو محمد البجائي : أديب . من أهل « بجاية » في المغرب . له « حَدَق المقلتين ـ خ » في شرح بيتي الرقمتين ، يتضمن ٤١ معنى لهما[2] .

ابن زاغُو

(٧٨٢ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوي التلمساني : فقيه عابد فرضي ، من أهل تلمسان . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « شرح التلمسانية » في الفرائض . و « أجوبة فقهية ـ خ » في خزانة تمكروت (بسوس) في المجموع ١٥٢٥ فرائض . وله فتاوي كثيرة[3] .

(١) روضات الجنات ١ : ٢١ وتاريخ العراق ٣ : ١٠٤ والذريعة ٣ : ٣٩٨ .

(٢) هدية ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٧ : ١١٩ وكشف الظنون ٦٣٥ وشستربتي ٣٠٥٥ .

(٣) البستان ٤١ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩

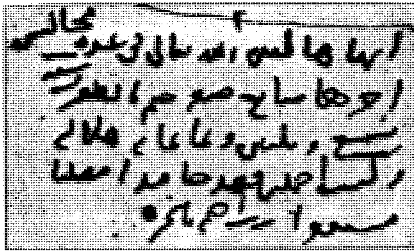

أحمد بن محمد بن فهد

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « أربعين حديثاً أخرجها محمد ابن مكي » أطلعني عليها السيد رشاد عبد المطلب ، بالقاهرة .

المَقَّري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٧ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٣ م)

أحمد بن محمد المقري ، شهاب الدين المغربي المالكي : نحوي له « التحفة المكية ـ خ » شرح ألفية ابن مالك . فرغ منه سنة ٨٤٧[1] .

الفِيشي

(٧٦٣ ـ ٨٤٨ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٤٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ، شهاب الدين ، ويعرف بالحِنَّاوي : نحوي ، مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة . له « الدرة المضية في علم العربية » مختصر في النحو ، كثر الإقبال على قراءته وشرحه[2] .

(١) الأزهرية ٤ : ١٢٢ .

(٢) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢ : ٦٩ قلت : لعل كتابه هو المخطوط المسمى بالمقدمة النحوية ، كما في فهرس الدار ١ : ١٦٣ .

ابن عَرَبْشَاه
(٧٩١ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن عَرَبْشاه : مؤرخ رحالة ، له اشتغال بالأدب . ولد ونشأ في دمشق . ولما غزا تيمورلنك ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند ، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين . وساح سياحات بعيدة . وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان ، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية ـ وكان قد أحكمهما في أسفاره ـ وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة . وبرع في الكتابة والإنشاء والنظم باللغات الثلاث ـ العربية والفارسية والتركية ـ ورحل في أواخر أيامه إلى مصر فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي . له تصانيف حسنة أشهرها « فاكهة الخلفاء ، ومفاكهة الظرفاء ـ ط » و « عجائب المقدور في أخبار تيمور ـ ط » و « منتهى الأرب في لغات الترك والعجم والعرب » و « التأليف الطاهر ـ خ » جزآن ، في سيرة الملك الظاهر جقمق . وترجم عن الفارسية إلى التركية كتاباً في عدة مجلدات سماه « جامع الحكايات ولامع الروايات » وله في العربية « العقد الفريد في التوحيد » منظومة ، و « غرة السير في دول الترك والتتر » وفي شعره العربي ركة . ولعل لقب « ابن عرب شاه » عرض له في رحلاته[1] .

ابن أَبِي عُذَيْبَة
(٨١٩ ـ ٨٥٦ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٥٢ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين : فاضل ممن عني بالتاريخ . عاب عليه السخاوي أنه كان يذكر مساوئ الناس .

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٥٥ والشذرات ٧ : ٢٨٠ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٠ .

أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة

الصفحة الأولى ، من الجزء الأول ، من مخطوطة كتابه « التاريخ الكبير » وكله بخطه ، في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ٢٥٩ في استامبول .

نموذج آخر من خط أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة .

الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من كتابه « التاريخ الكبير » الآنف ذكره .

مولده ووفاته في القدس . ونسبته إلى زوج أمه (محمد المشهور بأبي عذيبة) وكان قد رباه . له كتب منها تاريخ مطول شماه « تاريخ دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان ـ خ » و « تاريخ مختصر » اطلع صاحب الأنس الجليل على معظمه ، وقال : إنه مرتب على حروف المعجم ؛ وكتاب « قصص الأنبياء ـ خ » في الخالدية بالقدس ، رأيتها بخطه(١) .

الشِّهَاب الأَبَّذي

(... ـ ٨٦٠ هـ = ... ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأبذي ، شهاب الدين : نحوي من أهل الأندلس . تعلم في بجاية (Bougie) وهو من أهل أُبَّذة (Ubeda) بقرب جيان . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس بالأزهر ثم بالباسطية إلى أن مات عن نحو ٦٠ عاماً . له « شرح إيساغوجي » و « بيان كشف الألفاظ التي لا بدّ للفقيه من معرفتها ـ خ » و « الحدود النحوية ـ خ » كلاهما في دار الكتب(٢) .

ابن مُبَارَك شاه

(٨٠٦ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان ، شهاب الدين المعروف بابن

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبي عذيبة ، وقال : يظنه بعض الناس ابن أبي عذيبة وليس كذلك وإنما هو ربيبه . والتبر المسبوك ٣٩٦ وتاريخ العراق ٣ : ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود في مكتبة أحمد تيمور باشا باسم « إنسان العيون ، في مشاهير سادس القرون » هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبي عذيبة . والضوء اللامع ٢ : ١٦٢ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٨٠ وهو فيه الأبدي ، بالدال المهملة كما في معجم البلدان ، والقاموس ، خلافاً لما في الروض المعطار ـ خ ـ والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الأندلس ، ص ١١ وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٢٨٦ « صرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة ـ ذال ـ وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني ، وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال » ودار الكتب ٦ : ١٦١ ، ١٦٢ .

أحمد بن محمد ، ابن مبارك شاه
وخطه تحت الركن الأيمن . وهذه الصفحة عن المخطوطة «Arab. 447» في خزانة الفاتيكان .

مبارك شاه : أديب ، له شعر فيه صناعة . من أهل القاهرة . من كتبه « السفينة ـ خ » أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشعراء وأخبارهم وتراجمهم ، ومنتخبات من مئات الكتب في شتى العلوم والفنون ، وهي في أربعة عشر مجلداً ، كلها بخطه ، في مكتبة « فيض الله » باستامبول . وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول بالقاهرة « أفلام » كاملة لها ، وليس في نهاية المجلد الرابع عشر ما يدل على اختتامها ، فلعل هناك مجلدات أخرى ، أو أن مصنفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعاته وانتهت بانتهاء حياته(١) .

القِلْشاني

(... ـ ٨٦٣ هـ = ... ـ ١٤٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو

(١) بدائع الزهور ٢ : ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢ والضوء اللامع ٢ : ٦٥ وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٢ ـ ٤٨٤ .

العباس القلشاني : قاض تونسي ، من فضلاء المالكية . تولى قضاء قسنطينة سنة ٨٢٢ ثم قضاء الجماعة بتونس . وانقطع للإمامة بالزيتونة الى أن توفي . من كتبه « شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ـ خ » مجلدان في دار الكتب (٢٤٠٣٠ ب) و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » سبعة مجلدات و « شرح المدونة » . نسبته الى قلشان ، من نواحي تونس . قال ابن أبي الضياف : حضر جنازته السلطان فمن دونه(١) .

النَّاصِر الزَّيْدي

(... ـ ٨٦٧ هـ = ... ـ ١٤٦٢ م)

أحمد (الناصر) بن محمد (المطهّر) بن يحيى : من أئمة الزيدية باليمن . استولى

(١) الضوء ١ : ١٣٧ ونيل الابتهاج ٧٨ والزيتونة ٤ : ٣٠٦ ونشرة الدار ٤٩ ص ١٩ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٦٤ .

على كثير من حصونها . وملك ذماراً وصنعاء وصعدة . وقاتل بني طاهر (انظر علي بن طاهر) زمناً ، ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد ابن سليمان بن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه في كوكبان ، فمات في حبسه ونقل إلى صنعاء[1] .

ابن كُحَيْل

(٨٠٢ - ٨٦٩ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٦٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي ، أبو العباس ابن كحيل : فقيه مالكي ، من أهل تونس . له « المقدمات » في فقه المالكية ، و « الوثائق العصرية » و « عون السائرين إلى الحق »[2] .

ابن زَيْد

(٧٨٩ - ٨٧٠ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٦٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، شهاب الدين ، أبو العباس : فاضل دمشقي ، من علماء الحنابلة . له « محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي - ط » و « تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري » و « ديوان خطب » و « اختصار سيرة ابن هشام » وغير ذلك[3] .

الشُمُنّي

(٨٠١ - ٨٧٢ هـ = ١٣٩٩ - ١٤٦٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القُسَنْطيني الأصل ، الإسكندري . أبو العباس ، تقيّ الدين : محدّث مفسر نحوي . ولد بالإسكندرية ، وتعلم ومات في القاهرة . من كتبه « شرح المغني لابن هشام - ط » و « مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا - ط » و « كمال الدراية في شرح النقاية - خ » في فقه الحنفية[4] .

(١) العقيق اليماني - خ .

(٢) لقط الفرائد - خ - والضوء اللامع ٢ : ١٣٦ .

(٣) الضوء اللامع ٢ : ٧١ .

(٤) المجموعة التاجية - خ - وخزائن الكتب ٦٣ وحوادث

الشِّهاب الحِجازي

(٧٩٠ - ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٧١ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخزرجي ، شهاب الدين المعروف بالحجازي : من شيوخ الأدب في مصر . مولده ومنشأه ووفاته في القاهرة . نظم الشعر ، وعني بالموسيقى ، وقرأ الحديث والفقه واللغة ، وتصدر للتدريس . من كتبه « قلائد النحور من جواهر البحور - ط » رسالة في ما وقع في القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية ، و « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » رسالتان طبعتا مع الأولى ، و « شرح المقامات الحريرية » و « تخميس البردة » و « ديوان شعره - خ » و « روض الآداب - ط » و « نيل الرائد - خ » في زيادات النيل ، و « التذكرة » نحو ٧٠ جزءاً ، و « حبيب الحبيب ونديم الكئيب » أدب ، و « شرح المعلقات » و « روض الآداب - ط »[1] .

الخَالِدي

(٠٠٠ - ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٥ م)

أحمد بن محمد بن داود الخالدي اليمني : فاضل . من كتبه « إيضاح الغامض من علم الفرائض » و « الجوهر الشفاف » في المنطق[2] .

ابن طُنْبُل

(٠٠٠ - ٨٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٦ م)

أحمد بن محمد بن طنبل الشُّغري ثم الحلبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . كان أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب ، في الدولة الجركسية ؛ ووضع تأليفاً في « خمس رسائل » وازى به كتاب عنوان

الدهور ٣ : ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣ والبدر الطالع ١ : ١١٩ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤ .

(١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢ : ١٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٢ : ١٤٧ وتعليقات السيد أحمد خيري . ومعجم المطبوعات ١١٥١ .

(٢) ملحق البدر ٤٣ .

انهاه قراءة وعرضا على المحصل الفاضل البارع
الكامل ناصر الدين محمد بن الجناب العالي الفاضلي
المحصلي رمضان بن الجناب العالي السعيدي
بوبكر وقد اجزته بروايته وروايته ما يجوز لي
وعني روايته نفع الله تعالى به وبارك فيه واقر به
العيون خصوصا عين ابيه وجعله من العلماء العاملين
وختم لنا وله ولوالديه بخير امين . كتب هذا
مؤلفه [illegible] محمد بن محمد بن حسن الشمني الحنفي [illegible]

أحمد بن محمد الشمني

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الشرف لابن المقري ، سماه « الشرف العوالي » وله كتب أخرى . توفي في دمشق[1] .

ابن الشِّحْنَة

(٨٤٤ - ٨٨٢ هـ = ١٤٤٠ - ١٤٧٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الوليد ، لسان الدين ابن الشحنة الثقفي الحلبي : قاض ، مولده ووفاته بحلب . ناب عن جدّه في كتابة السرّ بالقاهرة ، وولي قضاء الحنفية ببلده ، ومات بالطاعون . له « لسان الحكام في معرفة الأحكام - ط » ألفه حين ولي القضاء ، ولم يتمه[2] .

ابن ظَهِيرة

(٨٢٥ - ٨٨٥ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٨٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن حسين بن علي ، أبو الطيب ، محب الدين المعروف كسلفه بابن ظهيرة القرشي المخزومي : قاضي مكة الشافعي ، وابن قاضيها . مولده ووفاته بها . تفقه وناب في

(١) در الحبب لابن الحنبلي - خ - وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » خطأ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٢١ ومعجم المطبوعات ١٣٥ .

القضاء عن أبيه سنة ٨٤٧ واستقل به بعد وفاة أبيه . وفصل وأعيد وأضيف إليه نظر الحرم وقضاء جدة ، ثم انفصل الى ان مات . ورجح بعض الفضلاء أنه مصنف كتاب « الفضائل الباهرة في محاسن القاهرة ـ ط » على ان الكتاب يشتمل على شيئ مما بعد وفاته قيل : انه زيد عليه ؟[1] .

ابن الهائِم

(٧٩٨ ـ ٨٨٧ هـ = ١٣٩٦ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين المنصوري السلمي ، المعروف بابن الهائم : شاعر مصري ، من ذرية العباس بن مرداس السلمي . ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٥ فاشتهر ، وجمع « ديوانه » في مجلد ضخم ، ومات بها . وهو غير ابن الهائم (أحمد بن محمد ٨١٥) الرياضي[2] .

أبو زُرْعة

(٨٢٨ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ولي الدين أبو زرعة ابن البارنباري (نسبة الى بارنبار ، بقرب رشيد) المصري الشافعي : فقيه مولده بالقاهرة ووفاته بدمياط . تصدر للتدريس بجامع عمرو . وصنف « شرحين » لمختصر أبي شجاع ، في فروع الشافعية أحدهما مطول ، والثاني موجز . وشرع في شرح للمنهاج ، ولم يكمله[3] .

العَبّاسي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٨٥ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن محمد العباسي : فقيه حنفي . له « تحفة

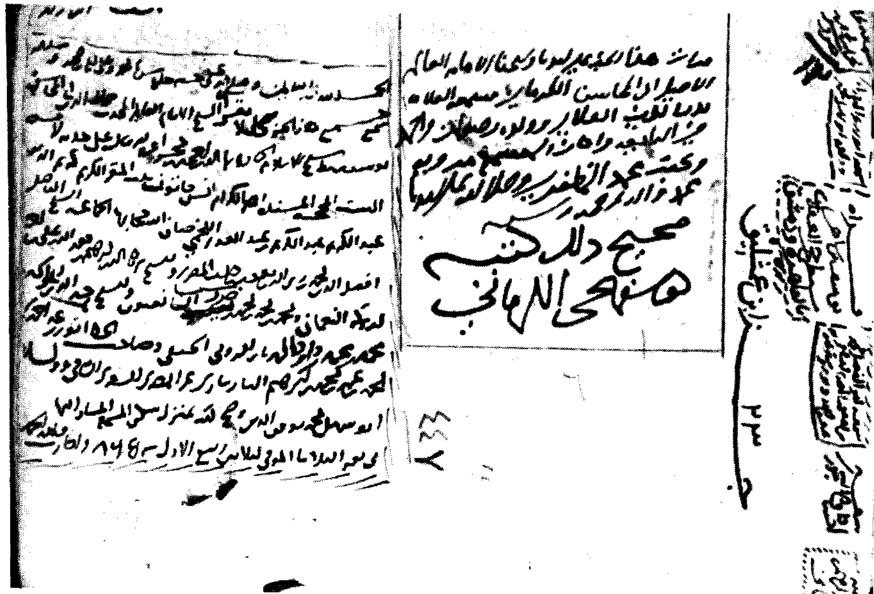

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو زرعة .
(عن الضوء اللامع ٢ : ١٦٠)

السائل إلى أجوبة المسائل ـ خ » كتبه إجابة على ٣٠٠ سؤال وجّهها السلطان الأشرف قايتباي الى العلماء ، و « العقود المفصلة في الجمع بين القدوري والتكملة ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (١٩٠ فقه حنفي)[1] .

ابن زِكْري

(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٣ م)

أحمد بن محمد بن زكري : فقيه أصولي بياني . من أهل تلمسان . نشأ يتيماً ، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر ، فرآه العلاّمة ابن زاغو ، فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن وليّ أمره فقال أمّي ، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقّه ولدها ويؤدبه ، فرضيت . واستمر إلى أن نبغ واشتهر . من كتبه « مسائل القضاء والفتيا » و « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٢٢٣) و « منظومة في علم الكلام » نيف و١٥٠٠ بيت ، سماها « محصل المقاصد

مما به تعتبر العقائد ـ خ » في الخزانة العامة بالرباط « د ١٠٦٦ » و « شرح الورقات لإمام الحرمين » في أصول الفقه[1] .

الخَلُّوف

(٨٢٩ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، الخلوف : شاعر تونسي . أصله من فاس ، ومولده بقسنطينة ، وشهرته ووفاته بتونس . اتصل بالسلطان عثمان الحفصي ، وأكثر من مدحه . له « ديوان شعر ـ ط » و « مواهب البديع » و « جامع الأقوال في صِيَغ الأفعال » أرجوزة ، و « عمدة الفارض » أرجوزة في الفرائض ، و « تحرير الميزان » في العروض ، و « نظم المغني » في النحو ، و « نظم التلخيص » في المعاني والبيان . زار القاهرة أكثر من مرة[2] .

---

(١) أنظر الضوء اللامع ٢ : ١٩٠ والفضائل الباهرة : مقدمة محققه كامل المهندس .

(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٥٠ ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه « الهائم » .

(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٦٠ .

(١) الأزهرية ٦ : ١٩٠ وشستربتي ٤٢١٤ و Broc. S. 2:94 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٩٤ .

(١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧ وخزائن الأوقاف ١١١ وفيه وفاته سنة ٩٠٦ (عن بروكلمن الذيل ٢ : ٣٥٧) والكشف ٢ : ١١٥٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٢٢ وديوان الإسلام .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ ٩٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس ، شهاب الدين الغمري الأصل المحلي الشافعي : صوفي مصري . كانت إقامته في القاهرة . وبها وفاته . بنى كثيرا من المساجد ، منها جامعه المدفون فيه ويعرف به . كتب بخطه أشياء منها بعض تصانيف السخاوي . وألف « السهام المارقة في أسماء الفرق الضالة والرد على الزنادقة ـ خ » في الرباط ، و « الرسائل الغمرية ـ خ » إحدى عشرة رسالة في الكيمياء ، في خزانة الرباط (١٣٠١ د) و « حل الطلسم وكشف السر المبهم ـ خ » في الرباط أيضا (٩٧١ د)[١] .

الْجَازاني
(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

أحمد بن محمد بن بركات ، الملقب بالجازاني : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونشبت بينه وبين أخيه الثاني (بركات بن محمد) معارك فكانت الإمارة تتراوح بينهما ، وأصيب أهل مكة بكوارث . ولم تطل مدته . ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه ما يرضيهم ، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف . نسبته إلى « جازان » بين الحجاز واليمن ، وتسمى « جيزان »[٢] .

الكَرَكي
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٤ م)

أحمد خير الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جبريل ، الكركي الشافعي : متصوف مصري . كان خليفة مقام السيد إبراهيم الدسوقي . له « نور الحدق في لبس الخرق ـ خ » تصوف ، و « شرح الحكم العطائية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ٩١٠ كلاهما في الأزهرية[١] .

الدقُّون
(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي ، أبو العباس ، المعروف بالدقون : فقيه ، من علماء المغرب ، أندلسي الأصل ، مالكي . ولد ونشأ بغرناطة ، وانتقل مع أبيه الى فاس ، فكان خطيب جامع القرويين وتوفي بها . لم يذكروا له تصنيفا وإنما وجد له كتاب صغير ، باسم « بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف ـ خ » في مجموع بخزانة الرباط (٨٧٠ د)[٢] .

القَسْطَلّاني
(٨٥١ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري ، أبو العباس ، شهاب الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في القاهرة . له « إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ـ ط » عشرة أجزاء . و « المواهب اللدنية في المنح المحمدية ـ ط » في السيرة النبوية ، و « لطائف الإشارات في علم القراآت ـ خ » و « الكنز » في التجويد ، و « الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر » و « شرح البردة » سماه « مشارق الأنوار المضية ـ خ » منه نسخة في دمشق ، كما في تعليقات عبيد ، وأخرى في خزانة الرباط (٢٠٨٣ كتاني)[٣] .

الكازَرُوني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن خضر العمري الشافعي ، نور الدين الكازروني : مفسر ، جاور بمكة . له « الصراط المستقيم ـ خ » في تفسير القرآن . ممزوج ، كتفسير الجلالين . نسخة جديرة بالنشر ، في صوفية[١] .

المَنُوفي
(٨٤٧ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى ، أبو الخير ، المنوفي الأصل ، القاهري الشافعي ، ويعرف بابن عبد السلام : قاضي منوف تفقه بها . وبها وفاته . قرأ الفرائض والحساب وتتلمذ للسخاوي بالحديث وحج وجاور مدة وعاد فولي قضاء منوف العليا قال العلائي : أوقفني على عدة مختصرات له في الفقه والفرائض والحساب والعربية ، حوت مع الاقتصار فوائد خلا منها كثير من المختصرات والمطولات . وأولع بالنظم في صباه مع نثر جيد وخط حسن . من كتبه « الجواهر المضية في شرح الجرومية ـ خ » بخطه سنة ٨٨٧ في الأزهرية ، اختصره من شرح كبير وضعه للأجرومية سماه « نخبة العربية » وله « شرح لمختصر أبي شجاع » في الفقه ، و « شرح للستين مسألة للزاهد »[٢]. وله « الفيض المديد في أخبار النيل السعيد ـ خ » طبعت منه منتخبات نشرها الأب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها في الجريدة الأسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٣٧ و ١٨٤٠ و ١٨٤٦ و « البدر الطالع ـ خ » ثلاثة أجزاء ، مختصر الضوء اللامع للسخاوي و « النصيحة بما

---

(١) الضوء ٢ : ١٦١ والكواكب ١ : ١٤٨ وشذرات ٨ : ٢٥ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٧٨ و Broc. S. I: 173

(٢) خلاصة الكلام ٤٦ ـ ٤٨ قلت : جازان وجيزان ، كلاهما صحيح . جاء في معجم البلدان ٣ : ٣٦ « جازان ، بالزاي ، موضع في طريق حاج صنعاء » وفي قاموس الفيروزابادي : و « جيزان ، ناحية باليمن » . أما قول المحبي في خلاصة الأثر ١ : ٣٢٧ نقلاً عن بعض التعاليق : « وجازان لغة عامية » فرأي انفرد به .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٤٧ و ٧ : ٤٤٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٨ وشجرة النور ٢٧٦ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٣٧ .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٠٢ والضوء اللامع ٢ : ١٠٣ وخطط مبارك ٦ : ١١ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي .

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١٠٧٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٨١ والكواكب السائرة ١ : ١٥٤ والأزهرية ٤ : ١٤٠ .

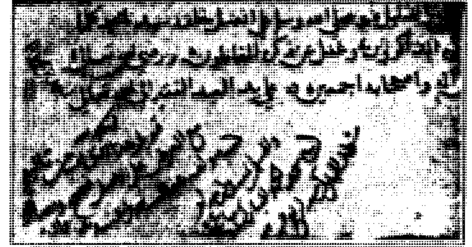

أحمد بن محمد ، ابن عبد السلام
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « النصيحة بما أبدته القريحة » في المكتبة الظاهرية « ١٣٥ تصوف » تفضل بها السيد أحمد عبيد

أحمد بن محمد الشويكي
الصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « العمدة » لابن الملقن ، وهو المخطوطة ١٨/٤٢٦ في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

أبدته القريحة ـ خ » في الظاهرية بدمشق نبه اليه عبيد(١) .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب ابن سعيد ، أبو العباس بن الحاج : قاضي بجاية . أديب فقيه مالكي ، له شعر . صنف « أنيس الجليس ـ خ » في شرح سينية ابن باديس (٨٠ ورقة) في مناقب ٤٠ شيخا من الصوفية . ضمن مجموع في الأحمدية بتونس (٤٥٠٤) و « شرح البردة » و« نظم عقيدة السنوسي الصغرى »(٢) .

ابن الحِمْصي

(٨٥١ ـ ٩٣٤ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري ، شهاب الدين ، ابن الحمصي : مؤرخ حمصي الأصل ، دمشقي شافعي . تعلم بالشام وبمصر . وكان يخطب في قلعة الجبل بمصر ، ثم بجامع دمشق (سنة ٩١٤) له « حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران ـ خ » ثلاث قطع منه ، بخطه ، تبدأ الأولى بحوادث ٨٥١ وتنتهي الثالثة بآخر ٩٣٠ وهي من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة(١) .

الشُّوَيْكي

(٠٠٠ ـ ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شهاب الدين الشويكي : مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية « الشويكة » من بلاد نابلس ، وتعلم وأقام بدمشق ، ثم حجّ وجاور بالمدينة وتوفي بها . له « التوضيح ـ ط » في الفقه الحنبلي جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرداوي ، وزاد عليهما أشياء مهمة . ومات قبل إتمامه(٢) .

أبو العَبَّاس الوَطَّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد الوطاسي ، أبو العباس : من ملوك بني وطاس ، في فاس . كان مقيما بها قبل الولاية ، وثار على عمه (علي بن محمد) فخلعه في آخر سنة ٩٣٢ هـ وتولى عرش فاس . واتفق مع السعديين أصحاب مراكش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الأوسط ، وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ . ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ وانهزم الوطاسيون ، فرجع أبو العباس إلى فاس . وفي سنة ٩٤٣ عقد صلحاً مع برتغال مدينة « آسفي » على ثلاث سنين ليتفرغ لقتال السعديين . وعاد السعديون يتقدمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدي ، فزحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراكش وظل معتقلا بها إلى أن مات . وقيل : أرسل إلى درعة فقتل(١) .

ابن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ ـ ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٤ م)

أحمد بن أبي نمي محمد الثاني بن

---

(١) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٣٥٤ في الكلام على « الضوء اللامع » وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام . ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٦ : ٤٦ والفهرس التمهيدي ٤١٥ .

(٢) شجرة ـ الرقم ١٠٣٤ ودار الكتب ٣ : ٢٩ وانظر معهد المخطوطات ١٨ : ٣٢ والأحمدية ٢٣ ويلاحظ « المانوي ؟ » في هدية ١ : ١١١ .

(١) الكواكب ٢ : ٩٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٨ براجع خطه في ٢٢٢ تاريخ ـ في المعهد .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٩٩٠ وفيه : مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريباً .

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٥ .

بركات الثاني : شريف حسني . جدّ آل منديل وآل حراز . أشركه أبوه معه في إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفي بها في حياة أبيه ، ولم يل الإمارة استقلالا [1] .

الأَعْرَج السَّعْدي

(٨٩١ ـ ٩٦٥ هـ = ١٤٨٦ ـ ١٥٥٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد الحسني ، أبو العباس السعدي : ثاني مؤسسي الدولة السعدية ببلاد السوس ومراكش . بويع بولاية العهد لأبيه القائم بأمر الله ، سنة ٩١٨ هـ ، وتولى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر في حروبه مع البرتغاليين بأحواز « تيلمست » و « آسفي » وغيرهما ، فأطاعته بلاد السوس كلها ، وكاتبه أمراء هنتاتة من مراكش يدعونه إليها ، فدخلها في حدود سنة ٩٣٠ وارتفع شأنه ، فهاجمه الوطّاسي البرتقالي بجموع كبيرة ، فتحصّن أحمد ، فعاد الوطاسي خائباً . ثم تكررت الحرب بينهما . واستمر قائماً بالأمر مدة ٢٣ سنة . ونازعه أخ له اسمه محمد (المهدي) ففاز هذا ، وألقى أحمد وأولاده في السجن بمراكش سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد ، فقتل على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش [2] .

ابن حَجَر الهَيْتَمي

(٩٠٩ ـ ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٦٧ م)

أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، شهاب الدين شيخ الإسلام ، أبو العباس : فقيه باحث مصري ، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته . والسعدي

(١) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣ .

(٢) الاستقصا ٣ : ٧ و ١٦ وهو في تاريخ الدول الإسلامية ٢١٨ « أحمد بن عبد الله » ومقتله سنة ٩٦٤ هـ ، وقاتله في السجن « القائد علي بن أبي بكر » .

نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر ، ومات بمكة . له تصانيف كثيرة ، منها « مبلغ الأرب في فضائل العرب ـ ط » و « الجوهر المنظم ـ ط » رحلة إلى المدينة ، و « الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة ـ ط » و « تحفة المحتاج لشرح المنهاج ـ ط » في فقه الشافعية ، و « الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان ـ ط » و « الفتاوي الهيتمية ـ ط » أربع مجلدات ، و « شرح مشكاة المصابيح للتبريزي ـ خ » و « الإيعاب في شرح العباب ـ خ » و « الإمداد في شرح الإرشاد للمقري » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نصيحة الملوك » و « تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال ـ خ » و « أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ـ خ » و « خلاصة الأئمة الأربعة ـ خ » في دمشق ١٤ ورقة و « المنح المكية ـ خ » في شرح همزية البوصيري ، رأيته في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عربي) و « المنهج القويم في مسائل التعليم ـ ط » شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي . و « الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة ـ خ » رسالة ، عندي (ضمن مجموعة) و « كف الرعاع عن استماع آلات السماع ـ ط » و « الزواجر عن اقتراف الكبائر ـ ط » و « تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات ـ خ » رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتاني) و « المنح المكية ـ ط » شرح لهمزية البوصيري [1] .

الوَتَري

(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

أحمد بن محمد الوتري الشافعي

(١) النور السافر ٢٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٤ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٣ وهو في ترجمة حفيده رضى الدين بن عبد الرحمن ، في خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ « أحمد بن محمد بن محمد بن علي » ونشرة ٣ : ٤٠ .

الرفاعي ، ضياء الدين أبو محمد ، الموصلي الأصل ، البغدادي الدار ، المصري الوفاة : شيخ ، فيه فضل وصلاح . له « روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين ـ ط » ترجم به طائفة من الزهاد [1] .

العُلُفي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٩ م)

أحمد بن محمد ، سريّ الدين العلفي الحنفي : متطبب يماني . له « كفاية الأريب عن مشاورة الطبيب ـ خ » في شستربتي (٤٣٣٨) أهداه الى مولى رومي يدعى « پرويز » [2] .

الأَرْدَبِيلي

(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

أحمد بن محمد الأردبيلي : فاضل ، من فقهاء الإمامية وزهادهم . نسبته إلى أردبيل (بآذربيجان) ووفاته بكربلاء . من كتبه « مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ـ ط » مجلدان ، و « زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن ـ ط » [3] .

المَغْنِيساوي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

أحمد بن محمد ، أبو المنتهي ، شهاب الدين المغنيساوي : فقيه حنفي عالم بالقراآت من أهل مغنيسا (بتركيا) له كتب عربية ، منها « شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة ـ خ » في دار الكتب (٢٣٨٢٦ ب) وخزائن أخرى ، فرغ منه سنة ٩٨٩

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٧ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٦٤ وفيها : وفاته في عشر الثمانين والتسعمائة .

(٢) كشف ١٤٩٦ وهدية ١ : ١٤٨ وهو في Broc. S. 2: 1028 « العلقي » ؟

(٣) أعيان الشيعة ٩ : ٢٩٢ وانظر Brock. S. 2: 582 قلت : وأردبيل ، في معجم البلدان : بفتح الدال . ومثله في معجم ما استعجم والتاج ٧ : ٢٠٥ وهو في اللباب ١ : ٣١ وفي الضوء ١١ : ١٨٤ بضمها .

أو قبلها ، و « إظهار المعاني في شرح حرز الأماني » قرآات[1] .

المَتْبولي
(٠٠٠ – ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٤ م)

أحمد بن محمد المتبولي الأنصاري الشافعي : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل القاهرة . له « شرح الجامع الصغير » في الحديث ، ورسائل قلت : ولعل من تآليفه كتاب « الاستدراك النضير على الجامع الصغير للسيوطي – خ » في الأزهرية[2] .

ابن المُلّا الحَصْكَفي
(٩٣٧ – ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٠ – ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحصكفي ، ابن المُلّا : فاضل عارف بالأدب ، له شعر حسن . أصله من حصن كيفا ، ونسبته إليها . ولد في حلب وأقام فيها . له كتب ورسائل منها « شرح مغني اللبيب – خ » منه نسخة في مغنيسا ، مجلدان باسم « منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب » نفيسة ، و « اختصار تاريخ الذهبي – خ » أكثره ، و « مختصر الدر المنتخب – خ » الجزء الأول منه ، و « النشر العابق من اقتطاف الشقائق – خ » صغير ، اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه ، و « عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان » ورحلة إلى القسطنطينية سماها « الروضة الوردية في الرحلة الرومية » . قتله بعض الفلاحين بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب)[3] .

(1) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٨ والأزهرية ٧ : ٢٦٥ ودار الكتب : ١ : ١٨٩ وكشف الظنون ١٢٨٧ والكشاف لطلس ١١٧ والبلدية : الفنون المنوعة ١٥٦ وجامعة الرياض ٥ : ٥٠ .

(2) خلاصة الأثر ١ : ٢٧٤ والأزهرية ١ : ٤٠٧ .

(3) در الحبب في أعيان حلب – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٧٧ وإعلام النبلاء ٦ : ١٣٨ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وانظر مخطوطات الأوقاف ٢٣١ « ملخص تاريخ الإسلام » .

أحمد بن محمد الحصكفي ، ابن الملا

عن المخطوطة « ٢٩٦ تصوف » في دار الكتب . وراجع في مخطوطاتها أيضاً كتاب « مرتع الظبا » رقم « ٨٥ أدب » .

– ٢

الحمد لله وحده

أحمد (المنصور) بن محمد الشيخ المهدي

عن مخطوطة « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري ، في خزانة « القرويين » بفاس . وانظر مقدمة « شرحي ألفية العراقي – ط » .

الزيلي
(٠٠٠ – ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٧ م)

احمد بن محمد بن عارف ، شمس الدين أبو الثناء ابن أبي البركات الزيلي ثم السيواسي : فاضل حنفي من أدباء الروم . من أهل سيواس . له عدة كتب عربية وتركية ، منها بالعربية « زبدة الأسرار في شرح مختصر المنار – خ » أتمه سنة ٩٧٤ هـ ، بسيواس ، و « حل معاقد القواعد اللاتي ثبتت بالدلائل والشواهد – خ » نحو ، في الأحمدية (الرقم ٤١٧٠)[1] .

المَنْصور السَّعْدي
(٩٥٦ – ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ – ١٦٠٣ م)

أحمد بن محمد الشيخ المهديّ بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، من آل زيدان ، أبو العباس السعدي ، المنصور بالله ، ويعرف بالذهبي : رابع سلاطين الدولة السعدية[1] في المغرب الأقصى . ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها ، وولاه قيادة جيوشه ، ثم انتهت إليه الإمرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ ، فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة . وكان شجاعاً عاقلا ، داهية في سياسة الملك ، محباً للغزو والفتح . وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩ هـ ، ووجه جيشاً إلى الصحراء فاستولى على أصقاعها (تيكورارين

(1) هدية ١ : ١٥٠ ومخطوطات الأنكرلي ١٣٢ وطوبقبو ٢ : ٣٤٠ وكشف الظنون ١٢٤ ، ١٨٢٥ والأحمدية بتونس ٢٦٤ .

(1) الدولة السعدية : إحدى الدول الكثيرة التي قامت في حاضرة مراكش ، وكان الملك قبلها للوطاسيين ، سنة ٨٧٦ – ٩٦١ هـ ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه ، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤ هـ ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف ، وكان سديد الرأي عالي الهمة فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه « القائم بأمر الله » وعرفت دولته بدولة « الأشراف السعديين » إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلا بسعد الناس في أيامهم . وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة . وصاحب الترجمة « المنصور » خير رجالهم .

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ . وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده . قال الزياني في « فهرسة » ألفها للمولى سليمان : « وقفت على تأليف للسلطان أحمد المنصور ، ذكر فيه شعراء أهل البيت ، فزاد على الألف ، ولم يستوفهم » ومن تأليفه كتاب « السياسة » وله « ديوان شعر » ذكره صاحب كشف الظنون . ولابن القاضي كتاب في سيرته سماه « المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور – خ » نحو ١٧ كراساً . وهو أول من أحدث معاصر السكر في مراكش وبلاد حاحة وشوشاوة . وأنشأ بفاس المعقلين الكبيرين المعروفين عند العامة بالبستيون ، وبنى حصنين وثيقين بثغر العرائش . وإليه تنسب الثياب المنصورية في المغرب لأنه أول من ارتدى بها . وكان محباً للعلم ، كتب إلى بعض علماء مصر يستجيزهم فأجازوه . ورسائله إلى الجهات ، خصوصاً ما كان منها في أخبار الفتح ، تدل على ممارسة للأدب وعلم ومعرفة . وفي « الاستقصا » نبذ من رسائله . توفي بالمدينة البيضاء خارج فاس الجديدة مطعوناً بالوباء ، فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش(١) .

ابن الإمام

(٠٠٠ – ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٦ م)

أحمد بن محمد ، ابن الإمام البصروي ، شمس الدين أبو العباس : مؤرخ ، نسبته الى بصرى الشام . دمشقي . له « تحفة الانام في فضائل الشام – خ » منه نسخ كثيرة احداها مشرقية جيدة في الرباط (٢٣٦٨ ك) وفي بلدية الاسكندرية (٢٠٣٧ ح) ١٧٢ ورقة ، وفي الظاهرية (الرقم ٨٣٨٨)(٢) .

(١) الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٣ : ٤٢ – ٩٥ ونزهة الحادي ٧٨ – ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٢ وسماه « أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ » وأورد له شعراً . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٦ – ٦٩ .

(٢) هدية ١ : ١٥٣ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨١

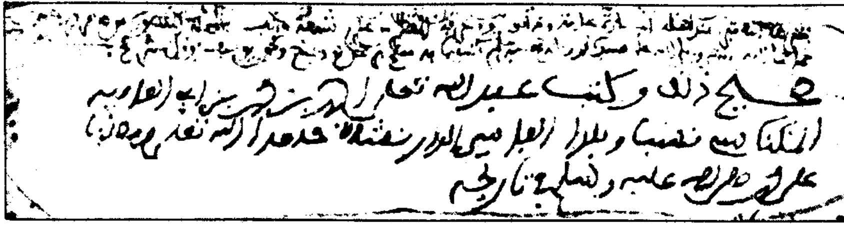

أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ، المعروف بابن القاضي
عن إجازة بخطه في دار الكتب « ١٧١ مصطلح ، تيمور »

ابن الشّلبي

(٠٠٠ – ١٠٢١ م = ٠٠٠ – ١٦١٢ م)

أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد ابن يونس السعودي : فقيه حنفي مصري . له « إتحاف الرواة بمسلسل القضاة – خ » رسالة ، و « درر الفوائد – خ » في النحو ، و « مجمع الفتاوي – خ » في البصرة ، و « مناسك الحج »(١) .

ابن القاضي

(٩٦٠ – ١٠٢٥ هـ = ١٥٥٣ – ١٦١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي ، أبو العباس بن القاضي : مؤرخ رياضي ، من أهل مكناس (بالمغرب) ولي القضاء في سلا ، واشتهر ، وركب البحر حاجاً سنة ٩٩٤ هـ فأسره قرصان الإسبان وعذبوه ، فافتداه أبو العباس أحمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال . وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً . له نحو ١٥ كتاباً ، منها « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس – ط » و « درة الحجال في أسماء الرجال – ط » جزآن ، و « درة السلوك في من حوى الملك من الملوك – خ » منظومة ذيل بها رقم الحلل لابن الخطيب ، و « لقط الفرائد – خ » عندي ، ذيل به وفيات ابن قنفذ ، و « المنتقى المقصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور » و « غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض » و « المدخل في الهندسة » وغير ذلك . توفي بفاس(١) .

وبروكلمن ٢ : ٣٦١ (٤٧٤) وكشف الظنون ٣٦٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٣٨ .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١١٩ وهدية العارفين ١ : ١٥٣ وهوفيه : « المعروف بالشلبي » والمكتبة الأزهرية ٤ : ١٩٦ وانظر التيمورية ٢ : ٢٤٩ والعباسية ٢ : ٦٠ .

ابن المِنْقار

(٠٠٠ – ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٣ م)

أحمد بن محمد ، ابن المنقار : من شعراء المجانين . علت له شهرة . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بدمشق . صنّف رسالة في مباحث « الاستعارة وتحقيق الحقيقة والمجاز » قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، ورحل إلى الأستانة فاختلط بظرفائها واستعمل المكيفات ، فأصيب بعقله ، فحمل إلى دمشق مطوقاً بالحديد ، فأقام على حاله نحو ثلاثين سنة . وزاره البوريني (المؤرخ الأديب) فلما رآه ابن المنقار عرفه ، وكان مقيداً بسلسلة ، فأنشد :

« إذا رأيت عارضاً مسلسلا
في وجنة كجنّة يا عاذلي »
« فاعلم يقيناً أننا من أمة
تقاد للجنة بالسلاسل ! »(٢)

الخَالِدِي

(٠٠٠ – ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي :

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤ وفهرس الفهارس ١ : ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٦ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٨١ وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٣ وروضة الآس للمقري ٢٣٩ – ٢٩٩ ودراسة ببليوغرافية ٥٨ – ٦١ .

(٢) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٢٩٦ .

فقيه متأدب ، من أهل صفد (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم بمصر . له « رحلة إلى الحج » و « رحلة إلى القدس » نظماً ، وكتاب في « العروض » و « شرح ألفية ابن مالك » و « لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني – ط » وصل فيه إلى سنة وفاته (١٠٣٤) ونظمه حسن[1] .

ابن لُقْمان

(٠٠٠ – ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد ابن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد ابن يحيى : فقيه زيدي ، من علماء اليمن . كان يدرّس الطلبة في جامع شهارة . وهو من أمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم . له شروح وتعاليق ، منها « شرح الكافل » في علم الأصول . قال المحبي : دفن بقلعة غمار من جبل رازح[2] .

ابن بَسّام

(٠٠٠ – ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام العتيبي الوهيبي التميمي : قاض ، ممن كتبوا في تاريخ نجد . من أهل أُشيقر (من إقليم الوشم بنجد) ولي القضاء في بلدة « القصب » فمدينة « ملهم » واستقدمه أمير « العيينة » اليها سنة ١٠١٥ فأقام الى ان توفي بها . له « نبذة صغيرة ، في أهم ما حدث بنجد من سنة ١٠١٥ الى ١٠٣٩ هـ » كانت عند إبراهيم بن صالح بن عيسى (أنظر ترجمته) وجعلها من مصادر تاريخه[3] .

المَقَّري

(٩٩٢ ؟ – ١٠٤١ هـ = ١٥٨٤ ؟ – ١٦٣١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ،

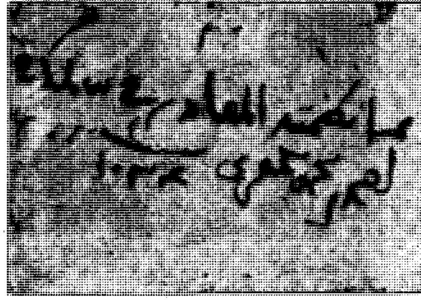

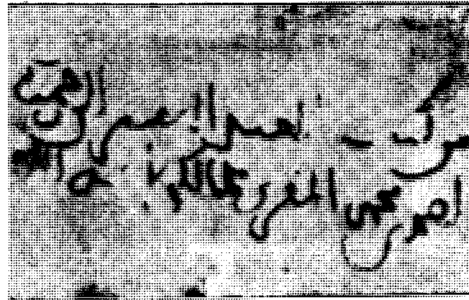

أحمد بن محمد المقري
نموذجان من خطه ، عن مخطوطة في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

أبو العباس المقري التلمساني : المؤرخ الأديب الحافظ ، صاحب « نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب – ط » أربعة مجلدات ، في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي . ولد ونشأ في تلمسان (بالمغرب) وانتقل الى فاس ، فكان خطيبها والقاضي بها . ومنها إلى القاهرة (١٠٢٧) وتنقل في الديار المصرية والشامية والحجازية ، وتوفي بمصر ودفن في مقبرة المجاورين . وقيل : توفي بالشام مسموما ، عقب عودته من اسطنبول (كما في تقييد في التراجم – خ) والمقري نسبة الى مَقَّرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان . له (عدا نفح الطيب) كتب جليلة منها « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض – ط » أربعة أجزاء ، لا يزال الرابع منها قيد الطبع ، و « روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس – خ » و « حسن الثنا في العفو عمن جنى – ط » و « عرف النشق في أخبار دمشق » وأرجوزة سماها « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة – ط » أولها : « يقول أحمد الفقير المقّري ، المغربي المالكي الأشعري » وهذه حجة في ضبط لفظ المقري . و « زهر الكمامة في العمامة – خ » أرجوزة ، و « فتح المتعال في وصف النعال – ط » وللحبيب الجنحاني التونسي ، رسالة سماها « المقري صاحب نفح الطيب – ط » في سيرته وآثاره ، ومثلها لعثمان الكعاك التونسي سماها « المقري – ط » وله شعر حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات مع أدباء عصره[1] .

الغُنَيْمي

(٩٦٤ ؟ – ١٠٤٤ هـ = ١٥٥٧ ؟ – ١٦٣٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين الغنيمي الأنصاري الخزرجي : فقيه باحث من أهل مصر . نسبته إلى غنيم (وهو أحد

أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الخزرجي
عن مخطوطة « الأجوبة المرضية » في دار الكتب « ١٤٥ مجاميع م . نحو »

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٩٧ والأزهرية ٥ : ٥٣٦ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ والبدر الطالع ١ : ١١٨ .

(٣) من محاضرة للشيخ حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وانظر تاريخ بعض الحوادث .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ وتعريف الخلف ١ : ٤٤ والبستان ١٥٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠١ واليواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥ وتاريخ القادري – خ . والخزانة العامة في الرباط : « د ٩٨٤ ، ١٢١٥ » قلت : وفي مخطوطتي من مناقب الحضيكي : « توفي بالشام ، مسموماً على ما قيل ، بعد رجوعه من صنبول – استنبول – وقول الشيخ ميارة إنه مات بمصر سهو منه » ؟ وفي تاريخ القادري – خ : « توفي بمصر ، كما في شرح المرشد المعين لميارة ، وعند الحجة سيدي الطيب الفاسي أنه توفي بدمشق الشام ، فانظر أيهما أصح » – والأزهرية ٣ : ٩٧ .

جدوده) له شروح وحواش في الأصول والعربية ، ورسائل في الأدب والمنطق والتوحيد ، منها « حاشية ــ خ » على شرح العصام في المنطق ، و « نقش تحقيق النسب ــ خ » منطق ، و « ابتهاج الصدور ــ خ » نحو ، و « بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين ــ خ » في مجلد ضخم ، مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٤٥٢ كتاني) وكان يلقي دروسا في التفسير بجامع ابن طولون في القاهرة . وجمع ما علقه فيها على تفاسير البيضاوي والزمخشري وأبي السعود في كتاب سمي « حاشية الغنيمي في التفسير ــ خ » في الظاهرية[1] .

الشَّرَفي
(٩٧٥ ــ ١٠٥٥ هـ = ١٥٦٧ ــ ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرفي : فقيه يماني ، مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد « الشرف » الأسفل ، في الشمال الغربي من صنعاء . له كتب ، منها « اللآلي المضية ــ خ » في أخبار أئمة الزيدية ، وهو شرح قصيدة في معارضة « البسامة » لصارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير ، ثلاثة أجزاء ، بمكتبة الجامع بصنعاء ، ومنها الجزء الثاني بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت . و « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات . توفي في هجرة « معمرة » من بلاد الأهنوم (باليمن) وهو جد السادة « بيت السوسوة » على وزن لؤلؤة ، منهم علماء وفضلاء ، في ذمار[2] .

ابن النَّقيب
(١٠٠٣ ــ ١٠٥٦ هـ = ١٥٩٥ ــ ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسني ، المعروف بابن النقيب : من أدباء حلب ، مولده ووفاته فيها . له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما وصنف « التهذيب ــ خ » في فقه الشافعية ٢١٩ ورقة ، في الظاهرية بدمشق[1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٢ والأزهرية ٣ : ١٠٩ و ٧ : ٣٤٨ والدار ٢ : ٧٣ وعلوم القرآن ٢٣٩ .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٩ ونشر العرف ١ : ٦٧ ونيل الحسنين ١٣٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٥٢ .

الأَسَدي
(١٠٣٥ ــ ١٠٦٦ هـ = ١٦٢٥ ــ ١٦٥٦ م)

أحمد بن محمد الأسدي : فقيه متأدب ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى بني أسد بن عامر . قال المحبي : « والأسديون كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحي جازان وهي في لغة عامية أصلها جـوزان » . ولصاحب الترجمة كتب ، منها « قلائد النحور » أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام ، في النحو ، و « إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام ــ خ » واختصاره « إتحاف الكرام بفضائل الكعبة الغراء والبلد الحرام ــ خ » رسالة في وريقات ، في خزانة الرباط (المجموع ١١٤١ كتاني)[2] .

أَحْمَد السَّعْدي
(٠٠٠ ــ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد الشيخ ، ابن زيدان السعدي ، أبو العباس : آخر سلاطين السعديين بالمغرب . ولي بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش ، وكان سلطانه منحصراً بها ، والدولة في عهد اكتهالها ، فقويت شوكة أخوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه ، وعسكروا على أبوابها ، وحاصروه أشهراً ، فأشارت عليه أمّه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم ، فذهب إليهم ، فقتلوه . وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان السعدية

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١٧ ــ ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي (٧١) .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧ .

ومدتها نحو ١٥٠ سنة . وقد يرد اسم صاحب الترجمة بلفظ « مولاي العباس » اختصاراً لكنيته « أبي العباس »[1] .

الشِّهَاب الْخَفَاجي
(٩٧٧ ــ ١٠٦٩ هـ = ١٥٦٩ ــ ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجي المصري : قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة . نسبته إلى قبيلة خفاجة . ولد ونشأ بمصر ، ورحل إلى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك ، ثم قضاء مصر . ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم ، فنفي إلى مصر وولي قضاءً يعيش منه فاستقر إلى أن توفي . من أشهر كتبه « ريحانة الألبا ــ ط » ترجم به معاصريه على نسق اليتيمة ، و « شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل ــ ط » و « شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ــ ط » و « طراز المجالس ــ ط » و « نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ــ ط » أربع مجلدات ، و « خبايا الزوايا بما في الرجال من البقايا ــ خ » مجلد في التراجم ، و « ريحانة الندمان ــ خ » و « عناية القاضي وكفاية الراضي ــ ط » حاشية على تفسير البيضاوي ، ثماني مجلدات ، و « ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب » و « السوانح ــ خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة ، ، رقم ٢٧٣٨ أدب (كما في المختار من المخطوطات العربية بالأستانة ٤٧) و « قلائد النحور من جواهر البحور ــ ط » في العروض ، ومعه رسالتان له أيضاً ، هما « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » أخبرني بهما أحمد خيري ، ولعلهما في مكتبته . وله شعر رقيق جمع في « ديوان

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١٦ والاستقصا ٣ : ١٤٥ .

ـ خ »[1] .

الدَّجَانيّ القُشَاشي

(۰۰۰ ـ ۱۰۷۱ هـ = ۰۰۰ ـ ١٦٦١ م)

أحمد بن محمد بن يونس ، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي : متصوف فاضل . أصله من القدس من آل الدجاني ، انتقل جده « يونس » إلى المدينة ، وكان متصوفاً متقشفاً فاحترف بيع القُشَاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي . وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة ، وبها اشتهر وتوفي . وكان مالكيّ المذهب وتحول شافعياً ، فصار يفتي في المذهبين . له نحو سبعين كتاباً أكثرها في التصوف ، منها « شرح الحكم العطائية ـ خ » منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق ، التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها ، و « حاشية على المواهب اللدنية » صغيرة ، و « السمط المجيد » في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم و « سؤال عما عليه هذه الامة من اختلاف في المذاهب ـ خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم ، و « كلمة الجود في القول بوحدة الوجود ـ خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة . و « الدرة الثمينة فيما لزائر النبي ، ﷺ ، إلى المدينة ـ ط »[2] .

ابن مَعْصُوم

(١٠٢٧ ـ ١٠٨٦ هـ = ١٦١٨ ـ ١٦٧٥ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم : والد صاحب « السلافة » له شعر حسن . مولده ومنشأه في الطائف بالحجاز . استدعاه السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد ، فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ ، وأقام عنده مكرماً ، وتزوج باحدى بنات السلطان ، ووزر له ، وطمع بالملك من بعده . فلما مات السلطان وولي الميرزا أبو الحسن الفارسي ، حدثت بينهما أمور ، فاعتُقل وسجن إلى أن توفي بمدينة حيدر آباد[1] .

الحَمَوي

(۰۰۰ ـ ۱۰۹۸ هـ = ۰۰۰ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد مكي ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسيني الحموي : مدرس ، من علماء الحنفية . حموي الأصل ، مصري . كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة . وتولى إفتاء الحنفية . وصنف كتبا كثيرة ، منها « غمز عيون البصائر ـ ط » في شرح الاشباه والنظائر لابن نجيم ، و « نفحات القرب والاتصال ـ ط » و « الدر النفيس ـ خ » في مناقب الشافعي ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) و « كشف الرمز عن خبايا الكنز » فقه أربعة أجزاء في الزيتونة (٤ : ٢١٠) و « نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين » في الصادقية ، و « تذييل وتكميل لشرح البيقونية » في الازهرية (١ : ٣٢٦) و « تلقيح الفكر » شرح لها أيضا ، في الأزهرية (١ : ٣٢٩) و « الدر الفريد في بيان حكم التقليد » في الأزهرية (٢ : ١٣٧) و « شرح منظومة لابن الشحنة في التوحيد » في الأزهرية (٣ : ٢٣٦) و « النفحات المسكية في صناعة الفروسية ـ خ » في الأزهرية (٦ : ٤٦٣) و « درر العبارات » بدار الكتب (٢ : ١٩٦) و « ذيل درر العبارات » بها (٢ : ١٩٧) و « فضائل سلاطين آل عثمان » في الأزهرية ، و « سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد ـ خ » بخطه ، في الرياض ، ودار الكتب (١ : ٤٣٨) و « الفتاوي » بدار الكتب (١ : ٤٤٧) و « رسالة في عصمة الأنبياء » بالأزهرية (٣ : ٢٠٦)[1] .

الأَنْقَرَوي

(۰۰۰ ـ ۱۰۹۸ هـ = ۰۰۰ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي : فقيه ، حنفي ، من العلماء ، ينعت بشيخ الإسلام . نسبته إلى « أنقرة » بتركيا . له « فتاوى الأنقروي ـ خ » في الصادقية بتونس[2] .

البَحْراني

(۰۰۰ ـ ۱۱۰۲ هـ = ۰۰۰ ـ ١٦٩١ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني : فقيه إمامي ، من أهل البحرين . له « رياض الدلائل وحياض المسائل » في الفقه ، ورسالتان في « المنطق » توفي بطاعون العراق ودفن بجوار الكاظمين[3] .

أحمد اليَمَني

(۰۰۰ ـ ۱۱۱۳ هـ = ۰۰۰ ـ ۱۷۰۱ م)

أحمد بن محمد بن إدريس ، أبو العباس اليمني : صوفي قادري ، له علم بفقه المالكية . ترك بلاده سنة (١٠٧٥) وساح في الدنيا للحج ولقاء المشايخ . وسكن بفاس . وفي الحج تعرف بمحمد ابن أحمد بن المساوي الدلائي (المتوفى سنة ١١٣٦) وصنف هذا كتاب « التعريف بسيدي أحمد اليمني ـ خ » في الرباط (١٤١٩ د)[4] .

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٣١ وصفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ ولغة العرب ١ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٦ وسماه الناشر لكتابه « ريحانة الألبا » ببولاق سنة ١٢٧٣ هـ « محموداً » وهو خطأ . واقرأ بعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة ٣٦١ وما بعدها .

(٢) الرحلة العياشية ١ : ٤٠٧ ـ ٤٢٩ وفيه أن من عادة المشارقة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين ، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه : لا تلقبوني بذلك لأن اسمي أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرجم ، فلقب بصفي الدين . ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٤٩ والبدر الطالع ١ : ٩٨ وفيه وفاته في صفر ١٠٨٥ .

(١) الجبرتي ١ : ١٦٧ ووهم من نقل عنه وفاته سنة ١٢٤٢ ومعجم المطبوعات ٣٧٥ وهدية ١ : ١٦٤ وجامعة الرياض ١ : ١٢ و ٥ : ٤٦ و ٦ : ١٠٩ والمصادر الواردة في خلال الترجمة .

(٢) الزيتونة ٤ : ١٨٠ .

(٣) روضات الجنات ١ : ٢٥ .

(٤) نشر المثاني ٢ : ٨٥ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٤ .

البَنَّاء
(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي ، شهاب الدين الشهير بالبناء : عالم بالقراآت ، من فضلاء النقشبنديين . ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن ؛ وأقام بدمياط ؛ وتوفي بالمدينة حاجاً ، ودفن في البقيع . من كتبه « إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ـ ط » و « اختصار السيرة الحلبية ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين ـ ط »[1] .

ابن مَعْن
(١٠٤٣ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٣٣ ـ ١٧٠٨ م)

أحمد (أبو العباس) بن محمد (أبي النصائح) بن عبد الله بن معن ، الأندلسي الأصل ، الفاسي الآباء والمولد . ويقال له « أحمد بن عبد الله » نسبة الى جده . وفي سيرته صنَّف معاصره عبد السلام بن الطيب القادري كتابه « المقصد الأحمد في التعريف بسيدي أبي عبد الله أحمد ـ خ » في خزانة الرباط (٣٤٤ ج) وكان جده يدعى بمعن هو وسلفه ، والناس ينطقونه بفتح العين والميم معاً . وله حفدة أساتذة أفاضل[2] .

ابن الأَعْرَج
(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

احمد بن محمد القسطموني الرومي ، ابن الأعرج ، أو أعرج زاده : فقيه حنفي من أهل قسطمونة (بتركيا) تعلم باسطنبول وتولى التدريس في جامع شهرزاده (١١١٧) له « جامع الشروح ـ خ » بخطه ، في مكتبة « لا له لي » في شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و « مجالس » في الوعظ[3] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٥ و ٥ : ٥٤٧ ومعجم المطبوعات ٨٨٥ والجبرتي ١ : ٨٩ .

(٢) شجرة ٣٣١ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٣٤ وهدية ١ : ١٦٨ .

المَكْني
(٠٠٠ ـ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٠ م)

أحمد بن محمد بن حَمَد ، أبو العباس المكني : فاضل ، من أهل « المكنين » بالمغرب الأقصى . له كتب ، منها « عقيدة التوحيد » منظومة شرحها عبد العزيز الفراتي[1] .

الكَوَاكِبي
(١٠٥٤ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧١٢ م)

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي : فقيه حنفي من أهل حلب ، كان مفتي الحنفية بها . له شروح وحواش في الفقه والأصول والبلاغة . وله نظم جيد وصنف كتابا « فيما يتعلق بالملك والوزير والعلماء من الأمور الشرعية ـ خ » بخطه في الأحمدية بتونس (٥٠٨٥) في ١١٤ ورقة . توفي بالأستانة[2] .

المَنْقُور
(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

أحمد بن محمد المنقور التميمي : فقيه حنبلي له اشتغال في التاريخ . من أهل حوطة سُدير ، بنجد . صنف رسالة في تاريخ نجد دوَّن بها بعض الحوادث من سنة ٩٤٥ ـ ١١٢٥ جعلها الدكتور عبد العزيز الخويطر ضمن كتابه « تاريخ الشيخ أحمد ابن محمد المنقور ـ ط » وله « الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ـ ط » جزآن فقه ، و « جامع المناسك الحنبلية ـ ط »[3] .

الهَشْتُوكي
(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

أحمد بن محمد بن داود بن يعزى

(١) شجرة النور ٣٢٢ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٧٥ والأحمدية ٩٨ .

(٣) مؤرخو نجد : محاضرة لحمد الجاسر في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وعثمان بن بشر ، للخويطر ١٢ ومجلة العرب ٥ : ١١٥١ .

أحمد بن محمد الكواكبي

عن مخطوطة « ديوان المعاني » لأبي هلال العسكري ، في دمشق . تفضل السيد أحمد عبيد بإرسال صورة الصفحة الأولى منها ، وفيها عدا خط الكواكبي ، خط « محمد بن عمر ابن عزم » .

ابن يوسف الجزولي التملي نسباً ، أحزي (بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة) أبو العباس الشهير بالهشتوكي ، ويعرف بالجزولي : متصوف فقيه مالكي ممن نزل بدرعة (في صحراء المغرب) وأقام في الزاوية الناصرية ، وتوفي بها . قال الحضيكي : كان يدور على صالحي سوس زمانا طويلا ، وجمع من مناقبهم كتبا كثيرة . منها فهرسة سماها « قرى العجلان في إجازة بعض الأحبة والإخوان » و « التحفة » في النحو ، كتابان مبسوط ومختصر ، و « اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان » أرجوزة ، و « الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٠٩) بخطه ذكر فيها بعض من اجتمع بهم في طريقه ، وأسئلة سئل عنها ، وغير ذلك ، الا أنها بقي فيها بياض كثير عاقه الحِمام عن إتمامه . وله « كشف الرموز ـ خ » رسالة منظومة في شرح القصيدة الخزرجية في العروض ، بخزانة الرباط (١٦٥٣ د) و « شروح » في المنطق وغيره ، و « إنارة البصائر في ذكر مناقب القطب ابن ناصر » و « الفتح القدوسي على مختصر السنوسي ـ خ » منطق ، في دار الكتب (١ : ٢٣٩) و « سند ـ خ » صغير في دار الكتب ، و « رحلة الى الحج » بخطه ، رأيتها في المجموع (١٤٧ ق) بخزانة الرباط ، ورحلة أخرى سماها « هدية الملك العلام إلى بيت الله الحرام ـ خ » بخطه أيضا ، في الرباط (١٩٠ ق) و « رحلة » ثالثة قال ابن ناصر

أحمد بن محمد الهشتوكي

عن مجموعة من مخطوطات الرباط (١٤٧ ق) ثاني كتاب فيها « رحلة الهشتوكي » بخطه .

الدرعي : وقفت عليها . وله نظم وتقاييد كثيرة [١] .

الوَلّالي
(٠٠٠ ــ ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب ، أبو العباس الولالي : فاضل ، من أهل فاس . توفي بمكناس . نسبته إلى بني وَلّال من قبائل العرب بالمغرب . من كتبه « شرح مختصر المنطق » للسنوسي ، و « شرح السلم ــ خ » في الرباط ، ضمن المجموعة ٣٢٦ د ، وفي تمكروت (الرقم المتسلسل ٢٦٩٩) وسماه صاحب تمكروت (٢ : ١٥٥) أحمد بن يعقوب ، كما في طبقات الحضيكي (خ ــ ٨٠) ويعقوب جده ،

(١) صلحاء درعة ــ خ . وطبقات الحضيكي ١ : ٨٢ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٧٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٥ ومذكرات المؤلف .

و « شرح لامية الأفعال » و « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار ــ خ » في ٧ كراريس [١] .

ابن ناصِر الدَّرْعي
(١٠٥٧ ــ ١١٢٩ هـ = ١٦٤٧ ــ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، ابن ناصر ، أبو العباس الدرعي : صاحب « الرحلة الناصرية ــ ط » جزآن في رحلته إلى الحج سنة ١١٢١ هـ . من فضلاء المغرب وصلحائه . كان شديد الشكيمة على أهل البدع ، قوالاً للحق . وذكر في رحلته أشياخه ، وشحنها بفوائد علمية . وله كتب أخرى ، منها كتاب « الأجوبة » [٢] .

الحَارِثي
(٠٠٠ ــ ١١٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد الحارثي الزناتي نسباً ، الأندلسي أصلا ، السلوي ، ثم الفاسي ، أبو العباس : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب « التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الأبرار ــ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس وكتاب « سلسلة الأنوار في ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار » [٣] .

النَّخْلي
(١٠٤٠ ــ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٠ ــ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي :

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٠ وشجرة النور ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣١١ ، ٣١٦ وسماه « أحمد بن يعقوب » نسبة إلى جده . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٨ .

(٢) صفوة من انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢ واليواقيت الثمينة ٤٢ ومعجم سركيس ١ : ٨٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٥٩ وطلعة المشتري ٢ : ١١٩ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١ : ٤٣ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٧١ وانظر ترجمة أبيه قبله ١ : ٣٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ .

مروياتي ومقرواتي ومسموعاتي عن جميع مشايخي المذكورين بأسانيدهم
المتصلة المذكورين في بغية الطالبين فلتؤخذ منها تفاصيلها
وذلك من جميع كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام
وآلات العلوم من صرف ونحو ومنطق ومعاني وبيان وبديع وغير ذلك
قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير الحقير المعترف بالقصور
والتقصير احمد بن محمد بن احمد النخلي المكي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

أحمد بن محمد النخلي

نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » .

فاضل متصوف ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له « بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين ـ ط »[1] .

العَشْماوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العشماوي : عالم بالنسب . من أهل مكة . له « الاعتبار في نسب النبي المختار والتعريف بأولاده وأزواجه ـ خ » في دار الكتب (١١ ورقة) مصور في معهد المخطوطات (١٣٧٤ تاريخ) ويسمى « التحقيق في النسب الوثيق » و « مختصر في أنساب بعض الأشراف بالمغرب ـ خ » بخزانة الرباط (١٠١٥ ج)[2] .

ابن الحَيْمي

(١٠٧٣ ـ ١١٥١ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٣٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن صالح الحيمي : أديب مؤرخ ، يماني ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري .

(١) تحفة الإخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ١٨١ وفيه : « النخلي ، بكسر النون كما ذكر القونجي في أوائله ، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها » قلت : النخلي ، نسبة إلى « نخلة » بقرب مكة ، بفتح النون ، كما في اللباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج .

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٠٠ .

ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي بصنعاء . من كتبه « طيب السمر في أوقات السحر ـ خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ، ومكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٧) ٣٢٠ ورقة ، في التراجم ، و « عطر نسيم الصبا » أدب ، و « الأصداف المشحونة باللآلي المكنونة » و « ديوان شعر » و « نجوم الليل الطالعة على غرر الخيل ـ خ » في جامعة الرياض ، عن عارف حكمت (٢٥٨ أدب) و « تحقيق من عرف ، بالرحلة إلى بلاد الشرف ـ خ » ضمن مجموعة في المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٨) ونسبته الحيمي الى الحيمة (بفتح الحاء وسكون الياء) على مرحلة من صنعاء[1] .

العبّاسي

(٠٠٠ ـ ١١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس السملالي الشهير بالعباسي : فقيه مالكي من أهل سوس ، بالمغرب . كان من كبار المفتين يقصده الناس من كل مكان ، قال الحضيكي : نشر الفقه في بلاده وما كنت ترى فيها متفقها ولا مدرسا الا وهو من تلاميذه . له « مجموعة ـ ط » في النوازل ، وفيها أجوبة له في علوم متعددة[1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر الطالع ١ : ١٠٣ ومجلة اليمامة : العدد ١٧٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ١٠٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٥ ، ٢١٢ .

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير ابن بشير بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي التهامي : من أشراف تهامة ، باليمن . كان جده خيرات قد رحل من مكة واستقر في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم . ونشأ صاحب الترجمة حظياً عند المنصور الحسين بن القاسم فولاه المخلاف السليماني سنة ١١٤١هـ فاستمرّ إلى أن توفي في بلاد الواعظات من تهامة ، ودفن في حرض[2] .

الخيّاط

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

أحمد بن محمد الخياط ، ابن إبراهيم الدكالي ، أبو العباس : من المشتغلين بالتراجم . فقيه أديب . صنف « سلسلة الذهب المنقود في ذكر الأعلام من الأسلاف والجدود ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس . توفي قبل إتمامه ، فأكمله أخوه محمد المعروف بابن غازي[3] .

القازآبادي

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق ، المولى القازآبادي : مفسر حنفي مشارك في بعض العلوم . من أهل قازآباد ، في نواحي توقات (بتركيا) . تعلم بسيواس . ودرّس في اسطنبول وتوفي في آقسراي معزولا عن قضاء مكة . له كتب ، منها « ملخص نتائج الأنظار ـ خ » شرح للسمرقندية ، و « تنوير البصائر » ، حاشية على تفسير

(١) المعسول ١٨ : ٤١٤ ـ ٤٢٣ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

(٣) أهم مصادر ٨٥ والسلوة ٢ : ٧٩ والدليل .

البيضاوي – خ » في دار الكتب الشعبية (١ : ١١٩) أفردت منها « حاشية على تفسير الفاتحة – ط » و « شرح آداب البركوي »[1] .

العُمَري

(... – بعد ١١٧٣ هـ = ... – بعد ١٧٦٠ م)

أحمد بن محمد بن مصطفى بن أحمد ابن شمس العمري : شاعر دمشقي . له « ديوان – خ » في الظاهرية رقم ٨٥٨٢ جمعه ولده أبو الفتوح يوسف[2] .

السُّحَيْمي

(... – ١١٧٨ هـ = ... – ١٧٦٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي ، المعروف بالسحيمي : فقيه مصري ، من أعيان الشافعية وصلحائهم . نسبته إلى قلعة الجبل . من كتبه « تاج البيان لألفاظ القرآن – خ » الجزء الأول منه ، و « تفسير سورة الفجر – خ » و « مناهج الكلام على آيات الصيام – خ » و « العطايا الربانية – خ » على المواهب اللدنية للقسطلاني ، خمس مجلدات ، و « الوضوح » ، شرح النصوح – خ » فقه ، كلاهما له ، و « شرح الأربعين النووية – خ » في أول المجموع « ١٩٧٠ كتاني » في خزانة الرباط ، و « المزيد على إتحاف المريد – خ » فيها أيضاً (٢٥٣٩ كتاني) و « زهر الطالب بشرح الكواكب – خ » وهو شرح لمقدمة كتاب له سماه « كواكب المنطق » و « حاشية على شرح عصام – خ » في البلاغة و « بستان الروح – خ » فقه[3] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ٤٠٤ وهدية ١ : ١٧٥ وسركيس ١٤٨٠ والأزهرية ٤ : ٤٤٥ وفيه : فرغ من تأليف « ملخص نتائج الأنظار » سنة ١٠٠٢ ؟؟
(٢) شعر الظاهرية ١٠٧ .
(٣) الجبرتي ١ : ٢٦٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٧٩ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٢ و ٥٦٤ والتيمورية ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٤٥٢ ومخطوطات الانكرلي ٦٨ .

أحمد بن محمد السحيمي
الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح منظومة رواية حفص » وهو عندي بخطه .

الوَرْزازي

(... – ١١٧٩ هـ = ... – ١٧٦٦ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس الورزازي الدرعي التطواني : محدث ، فاسيّ الأصل ، عرفه صاحب فهرس الفهارس بحبر تطوان وفخرها . وقال تلميذه ابن عجيبة : كان شديد الشكيمة على أهل البدع لا يبالي بولاة زمانه . اتهم بالاعتزال وسجن وأطلق فازداد شأنه وحج وجاء من الحرم المكي وحده على رجليه الى بيت المقدس . توفي بتطوان ويعرف بالورزازي الكبير تمييزاً له من محمد بن علي (١٢١٤) الآتية ترجمته . له « فهرسة – خ » في خزانة الكتاني جمع فيها مروياته[1] .

الكَوْكَباني

(١١٢٢ – ١١٨١ هـ = ١٧١٠ – ١٧٦٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، من أحفاد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني اليمني الكوكباني ، صفي الدين : أمير ، من فضلاء اليمن . ولد ونشأ في كوكبان شبام . وولي إمرة كوكبان في حياة أبيه ، فأحسن إدارتها . وكانت تابعة للمنصور الحسين ابن قاسم ، فلما توفي المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدي العباس ، استقل صاحب الترجمة بالأمر في كوكبان ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فقاتله المهدي ؛ ثم اصطلحا وخضع أحمد للمهدي ، فاستمر في إمارته وولائه إلى أن توفي في كوكبان . ينسب إليه كتاب « طب السمر في أوقات السهر – خ » في شستر بتي (٣٥٢٠)[1] .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٠ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٦ .

ابن الوَنّان

(... – ١١٨٧ هـ = ... – ١٧٧٣ م)

أحمد بن محمد بن محمد التواتي الحميري ، أبو العباس المعروف بابن الونان : شاعر ، من أهل فاس مولده ووفاته بها ينتسب الى حمير . كان أسلافه من سكان توات في صحراء المغرب مما اختطته زناتة ثم انتقلوا الى فاس . وكان له ، ولأبيه من قبله ، اتصال بالمولى محمد ابن عبد الله (المتوفى سنة ١٢٠٤) له نظم كثير فيه هجاء وإقذاع . وكان يقال لأبيه « أبو الشمقمق » فاتصلت به هذه الكنية ، وعرفت قصيدة له بالشمقمقية . وهي ٢٧٥ بيتاً فيها الغثّ والسمين ، مدح بها أمير المؤمنين عبد الله بن إسماعيل العلوي . اشتهرت وشرحها جماعة ، منهم الناصري السلاوي صاحب الاستقصا ، في مجلدين مطبوعين ، والمكي بن محمد البطاوري سمى شرحه « اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان – خ » عندي في مجلدين . وأول القصيدة :

« مهلا على رسلك حادي الأينق
ولا تكلفها بما لم تطق

قلت : وفي هذا البيت أربع هنات

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٤ .

بينات[1] .

الحَلَوي

(١١٢٧ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨١ م)

أحمد بن محمد بن علي الحلبي الحلوي ، أبو الفتوح : من شيوخ حلب . رحل إلى دمشق والآستانة ، ومات بحلب . نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « مطالب السعادات في الصلاة والسلام على سيد السادات » و « سعادة الدارين في بر الوالدين » و « ديوان خطب » ونظم[2] .

ابن قاطِن

(١١١٨ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الهادي ، المعروف بابن قاطن : قاض يماني عالم بالتراجم والأسانيد . ولد في حبابة ، ونشأ في شبام ، وتوفي بصنعاء . ولي القضاء مرات . وحبس في أيام العباس (المهدي) مرتين . من كتبه « قرة العيون في أسانيد الفنون » و « الإعلام بأسانيد الأعلام ـ خ » بالمكتبة المتوكلية بصنعاء وبمكتبة الحبشي بحضرموت ، وكتابه « تحفة الاخوان بسند سيد ولد عدنان « مخطوط في المكتبة المتوكلية (٩٣ ورقة) و « نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي » و « تحفة الإخوان » في سند صحيح البخاري ، و « مختصر الإصابة » لابن حجر ، و « إتحاف الأحباب » أدب ، وكتاب في « تراجم أهل عصره »[3] .

---

(١) اقتطاف زهرات الأفنان ١ : ٣٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٤٤ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الخامسة عشرة . واتحاف المطالع ـ خ ـ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٣٩٩ .

(٢) الدر المكنون لكمال الدين الغزي ، الجزء السابع ـ خ ـ وسلك الدرر للمرادي ١ : ١٦٧ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ وتحفة الإخوان ٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١ : ١١٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٤ ، ٩٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

أحمد بن محمد قاطن ، القاضي المؤرخ اليمني
عن مخطوطة من الجزء الرابع من « وفيات الأعيان » في مكتبة الأمبروزيانة « A 35 »

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن حيرات الحسني : من أشراف اليمن . حفيد ابن خيرات المتقدم . كانت له ولأبيه وجده ولاية المخلاف السليماني . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر ، فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ ، واضطربت حال أحمد في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وفي سيرته وأخباره مع إخوانه صنّف عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتابه « نزهة الظريف في سيرة أولاد الشريف »[1] .

الدَّرْدِير

(١١٢٧ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد العدوي ، أبو البركات الشهير بالدردير : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد في بني عَدِيّ (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك ـ ط » و « منح القدير ـ ط » مجلدان ، في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « تحفة الإخوان في علم البيان ـ ط »[2] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

أحمد بن محمد بن خليفة العُتبي العَنزي الأسدي : مؤسس إمارة البحرين ، من آل خليفة . كانت إقامته في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن محمد (شيخ الزبارة) وذهب أخوه للحجّ فقام مقامه ، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان فيهم كثير من الشيعة الإيرانيين) وبين أهل الزبارة وفي مقدمتهم صاحب الترجمة ، وبعد معركة على أبواب الزبارة انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧ هـ) فلقب بأحمد الفاتح . وجاء النبأ من مكة بوفاة أخيه خليفة ، فتولى الإمارة أصالة . وجعل يتنقل بين البحرين والزبارة ، وقوي شأنه ، واستمر إلى أن توفي . ودفن في المنامة . وتولى بعده ابنه سليمان[1] .

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٣١ .

(٢) الجبرتي ٢ : ١٤٧ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٥ ثم ٢ : ٢٠٥ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٦ وشجرة النور ٣٥٩ وفيه : وافق تاريخ وفاته لفظ « رضي الله عنه » !

(١) التحفة النبهانية ٧٨ .

الفاسي

(١١٦٦ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٧٩٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد القادر ، أبو العباس الفهري الفاسي : فقيه مالكي مغربي من أصحاب الرحلات . مولده ووفاته بفاس . له « رحلة ـ خ » بخطه في الخزانة الفاسية تحدث فيها عن سفره إلى المشرق وعودته الى فاس آخر سنة ١٢١٢ هـ[2] .

العَطَّار

(١١٢٧ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني البغدادي العطار : فقيه إمامي ، من أهل بغداد ، انتقل إلى النجف ، أو هو البغدادي أصلا ، النجفي ولادة ووفاة . من كتبه « التحقيق ـ خ » في مكتبة آل الحيدري في الكاظمية ، يقع في ١٢ مجلدا ، و « أرجوزة في الرجال ـ خ » بخطه ، و « رياض الجنان في أعمال شهر رمضان ـ ط » و « ديوان شعر » في مديح الأئمة ،

---

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

و « الرائق ـ خ » في مكتبة « الامام الصادق بالكاظمية » مختارات من أشعار العرب[1] .

البَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المجلسي نسباً الأموي اليعقوبي الشنقيطي ، المنعوت بالبدوي : عالم بالأنساب ، من أهل شنقيط . له « المغازي البدوية في أصول العرب وفصولها ـ خ » منظومة مع شرح لها مجهول المؤلف سمي « الجواهر السنية » منه نسخة ناقصة الآخر ، و « عمود النسب في أنساب العرب ـ خ » نَظْم أيضا . كلاهما في دار الكتب[2] .

ابن عَجِيبة

(١١٦٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي ، ابن عجيبة ، الحسني الأنجري : مفسر صوفي مشارك . من أهل المغرب . دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة ، منها « البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ـ خ » في أربعة مجلدات ضخام ، بدئ بطبعه وصدر جزء منه ، و « أزهار البستان ـ خ » بالخزانة الزيدانية بمكناس ، لم يتمه ، في طبقات الأعيان المالكية ، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (٢٨٦ ك) مصورة في معهد المخطوطات (١٣٥٢ تاريخ) و « شرح القصيدة المنفرجة ـ خ » و « شرح صلوات ابن مشيش ـ خ » و « تبصرة الطائفة الزرقاوية ـ خ » و « الفتوحات الإلَهية في شرح المباحث الأصلية ـ ط » و « الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية ـ ط » جمع فيه بين النحو والتصوف ، و « فهرسة » لأشياخه ، و « إيقاظ الهمم في شرح الحكم ـ ط »[1] .

(١) أحسن الوديعة ٤ وطبقات أعلام الشيعة ٢ : ١١٣ ومخطوطات البغدادي ٤١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٩ والذريعة ١٠ : ٥٢ وفيه : عرف بالعطار ، لوقوع داره في سوق العطارين ببغداد .

(٢) المخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥١ ودار الكتب ٥ : ٢٧٢ و ٨ : ١٨٥ .

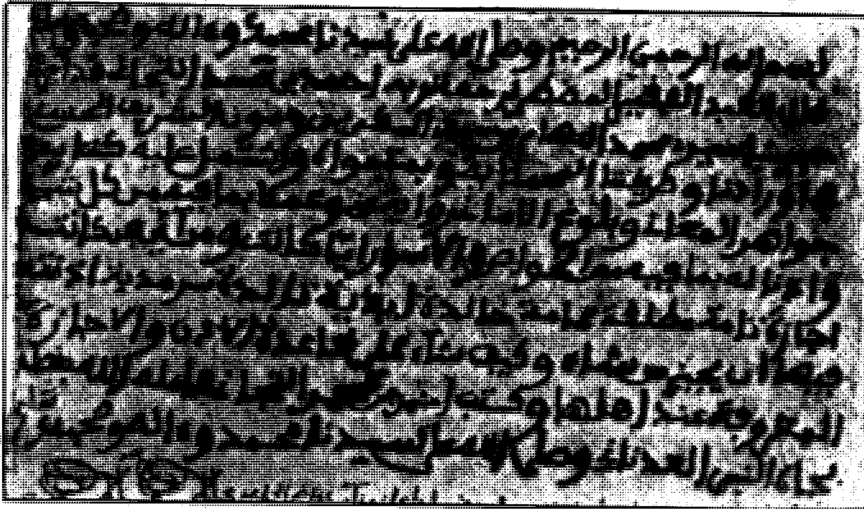

أحمد بن محمد التجاني

إجازة بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حسن بن عبد العزيز القادري ، في الرباط .

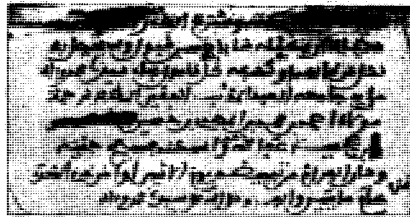

أحمد بن محمد بن عجيبة

عن مخطوطة « ترجمة فاطمة بنت إبراهيم » من تأليف ابن عجيبة ، وبخطه ، في دار الكتب « ٨١٦ مجاميع ، تاريخ »

التِّجَاني

(١١٥٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني ، أبو العباس : شيخ « الطائفة التجانية » بالمغرب . كان فقيهاً مالكياً عالماً بالأصول والفروع ، ملماً بالأدب . تصوف ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان ، وحج سنة ١١٨٦ هـ ، فمر بتونس ، وعاد إلى فاس . ثم رحل إلى « توات » وأخرج منها ، فاستقر بفاس إلى أن توفي . ولبعض أصحابه كتب في سيرته منها « جواهر المعاني » و « النفحة القدسية في السيرة الأحمدية التجانية ـ ط » . وله « ورد ـ خ » في ١٠ ورقات ، في خزانة الرباط « د ١٤٨٨ »[1] .

(١) اليواقيت الثمينة ٧٠ وفيه وفاته « نحو سنة ١٢٦٦ » والصواب في شوال ١٢٢٤ كما حققه أحمد رافع الطهطاوي في ثبته (بالتيمورية ٣ : ١٩٧) وإتحاف المطالع ـ خ . وعنه أخذت مولده ومكان دفنه وأن كتابه « الفتوحات القدوسية » مطبوع . وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الثاني « أزهار رياض الزمان » ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٤٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، القسم الرابع ص ٢٥ .

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي : فقيه حنفي . اشتهر بكتابه « حاشية الدر المختار ـ ط » أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً « حاشية على شرح مراقي الفلاح ـ ط » فقه ، و « كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين ـ خ » رسالة . وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوي[2] .

(١) شجرة النور ٢٥٨ ، ٣٧٨ .

(٢) خطط مبارك ١٣ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٩ و ٢٤٤ .

الصَّاوي
(١١٧٥ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٢٥ م)

أحمد بن محمد الخلوتي ، الشهير بالصاوي : فقيه مالكي ، نسبته إلى « صاء الحجر » في إقليم الغربية ، بمصر . توفي بالمدينة المنورة . من كتبه « حاشية على تفسير الجلالين ـ ط » وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية و « الفرائد السنية ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب[1] .

الذَّماري
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٧ م)

أحمد بن محمد الذماري : عارف بالأدب ، من أهل « ذَمار » له « تاريخ » ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء[2] .

الجَبْلي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٣٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي ، الشهير بالجبلي ، أبو العباس : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناس (بالمغرب) . من كتبه « النفحات الوردية ـ خ » في تاريخ مكناسة الزيتون ، لم يكمله[3] .

الشِّرْواني
(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني : أديب يماني ، سكن الحديدة ومدينة زبيد وغيرهما من جهات

(١) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٦٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢١٠ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٦٤ وفيه : كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ . وفي التاج ضبط الكنكسي .

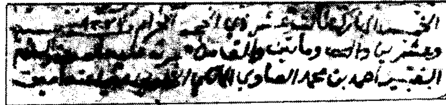

أحمد بن محمد الصاوي المالكي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٠١ مصطلح »

تهامة (باليمن) ونزل كلكتة . من كتبه « نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ـ ط » و « حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح ـ ط » في لطائف اليمنيين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم ، و « الجوهر الوقاد ـ ط » في شرح بانت سعاد و « المناقب الحيدرية ـ ط » صنفه للسلطان حيدر ، الملقب بغازي الدين صاحب « لكنو » في الهند ، وقد زاره في دار سلطنته ، سنة ١٢٣٣ و « العجب العجاب فيما يفيد الكتّاب ـ ط »[1] .

بُونافِع الفاسي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، ابن نافع الفاسي ، المعروف ببو نافع : فاضل ، من أهل فاس . كان حافظاً للحديث ، عالما بالأنساب ، له نظم . من كتبه « الفهرسة الكبرى » ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم ، و « شرح الألفية » في مجلدين[2] .

المُبارَك
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس : فاضل ، من أهل قسنطينة . ولي الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية . له كتاب في « شمائل الرسول ومعجزاته » وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية[3] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١١٢٠ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨ .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٧٢ .

التِّمجَدَشْتي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

أحمد بن محمد الميموني السوسي الأقصوي الإجناني التمجدشتي ، أبو العباس : فقيه ، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبته إلى « تمجدشت » وهي موضع سكناه . ووفاته بسوس . له أسانيد وترجمة واسعة أفردت في مجلد مخطوط[1] .

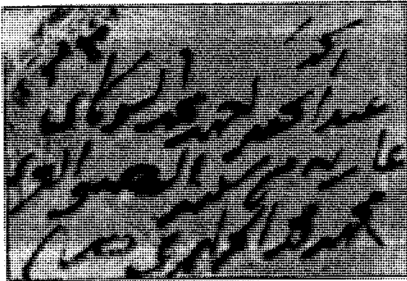

أحمد بن محمد الشوكاني
على غلاف مخطوطة من الأجرومية ، في مكتبة الأمبروزيانة "D 560"

الضَّحَوي
(١٢٣٣ ـ نحو ١٢٨٠ هـ = ١٨١٨ ـ نحو ١٨٦٣ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى ، الضحوي التهامي : أديب ، يمني . نسبته إلى قرية « الضحيّ » ـ كغنيّ ـ من وادي سهام (بتهامة) سكنها جده ونسب إليها ، وأصله من مدينة « صبيا » من بني المعافى الحسنيين . له « تراجم رجال صحيح البخاري » لم يكمله ، و « عقود اللآلي المتنسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات ـ خ » في دار الكتب ، و « شرح لامية العرب » وله شعر[2] .

الشَّوْكاني
(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن علي الشوكاني : قاض ، من فضلاء اليمانيين ، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة « الشوكاني » الكبير .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٢ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٩٨ ودار الكتب ٣ : ٢٥٥ .

نصب للقضاء في صنعاء زمناً . وأصابته محن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم ، فسجن في عهد الأول ، وفرّ من صنعاء في عهد الثاني ، فطاف متنقلاً في بعض الأطراف . ثم استقر في « الروضة » يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يولَّ ذلك فكان علماء اليمن يسمونه « قاضي أرحم الراحمين » ! وتوفي فيها . من كتبه « كشف الريبة في الزجر عن الغيبة »[1] .

المَرْزوقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن رمضان ، أبو الفوز الحسيني المرزوقي : فقيه مالكي ، استقر بمكة . من كتبه « تحصيل نيل المرام ـ ط » في شرح منظومة له سماها « عقيدة العوام » في التوحيد ، و « عصمة الأنبياء ـ ط » منظومة ، و « بلوغ المرام ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي[2] .

الحَرْبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم ، أبو العباس الحربي : من مؤرخي القيروان . مولده ووفاته مفلوجاً فيها . كتب ملحقاً لمعالم الإيمان في ٦ كراسات ، سماه « شفاء الأبدان في المتأخرين من صلحاء القيروان » أدخله محمد بن صالح الكناني (الآتية ترجمته) في كتابه « تكميل الصلحاء والأعيان ـ ط »[3] .

ابن الخَيَّاط

(١١٩٥ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٨١ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن محمد بن طه الموصلي ، ابن الخياط : واعظ عراقي من أهل الموصل . ولد في بلدة (عنة) على الفرات ، وتوفي بالموصل . له « ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ـ ط »[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٥ .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٢٠ وسركيس ١٧٣٢ .
(٣) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

ابن الطاهر

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي : فاضل ، له اشتغال بالحديث . من كتبه « مجموعة ـ خ » في أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم . ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفي بالمدينة[2] .

الداغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد المهاجر الداغستاني : قارئ ، من أهل مكة . هاجر إليها أبوه . له « مبيّن آداب تلاوة القرآن ـ خ » في ٣٠ ورقة ، ألّفه للسلطان عبد العزيز بن محمود العثماني ، سنة ١٢٨٧[3] .

المِحْضَار

(١٢١٧ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٨٦ م)

أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل المحضار : فاضل ، متأدب ، من أهل حضرموت . ولد ونشأ في بلدة الرشيد الدوعنية ، وسكن القويرة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتوفي بها . له « مقامات ـ خ » ورسائل في « المولد النبوي » و « مناقب السيدة خديجة بنت خويلد » وغير ذلك . وله نظم وحميني في « ديوان »[4] .

(١) ترجمة الأولياء : مقدمة الناشر سعيد الديوهجي .
(٢) فهرس الفهارس ١ : ٤ .
(٣) علوم القرآن ٣٩١ .
(٤) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع ، مخطوط . ورحلة الأشواق القوية ١٥٠ وهو في « أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر » ص ٦٢ « محمد بن احمد » ؟

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أحمد بن محمد ، شرف الدين الشافعي المرصفي : فاضل مصري من علماء الأزهر ، قام بتدريس التفسير والحديث في دار العلوم ، وصنف « المطلع السعيد لإرشاد المريد ـ ط » في التوحيد ، و « نخبة المقاصد ـ ط » في فقه الشافعية ، و « تقريب فن العربية ـ ط » مدرسي في النحو[1] .

أحمد سُلْطَان

(١٢٢٤ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد سلطان : قاض . من أهل طرابلس الشام . ولي قضاءها سنة ١٢٦٢ ـ ١٢٨٦ هـ ، ونقل إلى قضاء اللاذقية ، فاستعفى ، وولي أعمالا في بلده ، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق . وتوفي بطرابلس . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » مطوَّل ، وكتاب في « المعاني » وله نظم حسن[2] .

الحَلْواني

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني : عالم بالقرآت . دمشقي المولد والوفاة . شافعي . أخذ القرآآت عن علمائها بدمشق وبمكة . وأقام في الثانية مجاوراً ١٣ سنة . وصنف « المنحة السنية » منظومة في التجويد ، وشرحا لها سماه « اللطائف البهية » ومنظومة في « قراءة ورش » وشرحها[3] .

الشِّرْعي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد الشرعي الحسيني

(١) هدية ١ : ١٩٣ وسركيس ١٧٣٤ .
(٢) علماء طرابلس ٩٦ .
(٣) حلية البشر ١ : ٢٥٣ .

الذماري : قائد يمني شجاع ، من آل « الشرعي » بكسر الشين . من سلالة المؤيد بالله يحيى بن حمزة . استشهد في حرب استقلال اليمن عن الترك [1] .

الأَلْفي

(... ـ بعد ١٣١١ هـ = ... ـ بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد الألفي الطوخي : فقيه شافعي من أهل طوخ (بمصر) تعلم في الأزهر . وصنف « مواهب المنان ومنح الرحمن ـ ط » رسالة في العقائد [2] .

السَّبْعي

(... ـ بعد ١٣١١ هـ = ... ـ بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن السبعي : من أصحاب الرحلات . من أهل المغرب . نسبته الى « دويرة السبع » وهي بلده . خرج منها (في ٩ شوال ١٣١٠) حاجا ، وعاد اليها ، فكتب « رحلة ـ خ » لعلها بخطه في ٤٧ صفحة ، ذكر بها الأماكن التي نزل بها ، مبتدئا بزاوية « تلسنت » فبئر « بدد » وضبط هذه بضم الدال الاولى مع التشديد ، ثم « تدمي » وقال بسكون الدال وفتح ما بعدها [3] .

ابن الْخُوجَة

(١٢٤٥ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩٦ م)

أحمد بن محمد بن الخوجة ، أبو العباس : فاضل ، من شيوخ تونس وعلمائها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء الحنفية ، ثم الفتوى ، ثم مشيخة الإسلام سنة ١٢٩٤ هـ . له « كشف اللثام عن محاسن الإسلام » وعدة رسائل في موضوعات مختلفة [4] .

(١) نيل الحسنيين ١٤٢ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٣٢٨ .
(٣) أنظر (الرحلة) في خزانة الرباط ٢٩٠٨ ك .
(٤) عنوان الأريب ٢ : ١٣٧ والزهراء ٢ : ٢٩٧ .

أحمد بن محمد ، المعروف بالقباني

الجُرَافي

(١٢٨٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي الصنعاني : من فضلاء الزيدية في اليمن . مولده ووفاته في صنعاء . كان واعظا ، عارفا بالحديث والفقه . له كتب ، منها « الدليل » في الرد على الصوفية ، و « رافع الحجاب » في النحو ، و « جواب في حكم التقليد » و « الترغيب والترهيب » توفي بعد إكمال المجلد الأول منه [1] .

الكَرْدودي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو العباس الكردودي الكلالي الحسني : من رجال السفارات . كاتب له شعر ، من أهل فاس . ولد وتعلم فيها وتنقل في الكتابة الديوانية . وعين كاتبا لوزارة الخارجية . وقام بمهمات إدارية وانتدب كاتباً للقائد المعطي بن عبد الكبير الشاوي ، في سفارة الى فرنسا . قال صاحب الإعلام بمن حل مراكش : وحمّله السلطان مولاي الحسن المراقبة على السفير ، لأن للسلطان فيه اعتقاد الصدق . وانتدب أيضا في سفارة القائد عبد الصادق بن أحمد الريفي الى إسبانيا (سنة ١٣٠٢ هـ) ثم مع النائب الطريس (سنة ١٣٠٥) في سفارة الى إيطاليا لمقابلة البابا ليون الثالث عشر . وبعد وفاة السلطان المولى الحسن ، استقر كاتبا في ديوان الصدارة . وقبل وفاته بثلاثة أشهر طلب إعفاءه من العمل لكبر سنه . فأعفي . وتوفي بفاس . وفي رحلته الثانية ألف كتابا سماه « التحفة السنية للحضرة الحسنية ، بالمملكة الإصبنيولية ـ ط » [1] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٢٨٠ .

أَبُوخَلِيل القَبَّاني

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق (بمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني : من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر . له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقي . دمشقي من أسرة « آقبيق » وهي كلمة تركية معناها الشارب الأبيض ، كان يلقب بها أحد جدوده . تعلم أبو خليل في بلده ، ونظم عدة « موشحات » ولحنها ، وأنشأ مسرحاً للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع « روايات » غنائية من وضعه وتلحينه ، اقتبس حوادثها من « ألف ليلة وليلة » اشتهر منها « ناكر الجميل ـ ط » و « هارون الرشيد ـ ط » و « أنس الجليس ـ ط » وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة ، فشكوه إلى حكومة الآستانة ، ومُنع من الاستمرار ، فاحترف التجارة بما يسمى « مال القبان » وعرف بالقباني . وولي دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك « مدحت باشا » فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به . وأقصي مدحت عن دمشق ، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م ، ومعه « جوقة »

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٥١ وفيه من شعر صاحب الترجمة قصيدتان مجونيتان . من الادب المكشوف . وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٧٧ وفهرس المخطوطات العربية : الثاني من القسم الثاني ٢٣٩ وفواصل الجمان ١٨٧ واقرأ ما كتب عنه حفيد له ، في مقدمة كتابه « التحفة السنية » .

من الممثلين والمنشدين ، فبدأ بتمثيل « أنس الجليس » وعلت شهرته ، وكثر الآخذون عنه . واقتبس من الأدب الغربي قصصاً عن كورنيه (Corneille) الفرنسي ، وغيره ، وسافر إلى العاصمة العثمانية (الآستانة) وأميركا ، ولقي نجاحاً . ثم عاد إلى دمشق فكتب « مذكراته ـ خ » وتوفي بها . وله غير ما تقدم « لباب الغرام ـ ط » قصة ، و « الأمير محمود نجل شاه العجم ـ ط » قصة أيضاً(١) .

الحَضْرَاوي

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي الهاشمي : مؤرخ . ولد بالإسكندرية ، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين ، فنشأ بها وتأدب وتفقه ، وألف كتبه « العقد الثمين في فضائل البلد الأمين ـ ط » صغير ، و « تاج تواريخ البشر ، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر » و « سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة ـ خ » ثلاث مجلدات كبار ، و « فضائل مكة والمدينة ـ خ » و « الجواهر المعدّة في فضائل جدّة ـ خ » و « اللطائف في تاريخ الطائف ـ خ » رسالة ، و « المفاضلة بين جدة والطائف ـ خ » رسالة ، و « تاريخ الأعيان ـ خ » و « مختصر حسن الصفا ـ خ » فيمن تولوا إمارة الحج ، و « بشرى الموحّدين في معرفة أمور الدين » وغير ذلك . وتوفي بمكة(٢) .

البَنّاني

(١٢٣٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد المدعو بحميد بن محمد البناني : قاض من علماء المالكية بالمغرب . تولى القضاء في مقصورة الرصيف بفاس أكثر

(١) استفدت مادة الترجّمة من زهير القباني ، ومن مقال لأكرم الميداني ، في الأهرام ١٨/١٢/١٩٥٢ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٤ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل : توفي سنة ١٣٢٦ .

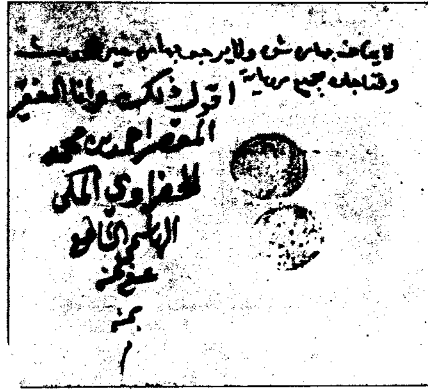

أحمد بن محمد الحضراوي

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد

من عشرين سنة . قال ابن سودة : له « فهرسة ـ خ » عندي ، و « حاشية على شرح الشيخ بنيس » للهمزية ، و « رحلة الى الحرمين » توفي بفاس(١) .

القُوصي

(١٢٨١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩١٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي : زجال مصري ، له اشتغال بالأدب . ولد بقوص ، وتعلم بأسيوط ، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة . وعانى التدريس ، واشترك في تحرير بعض المجلات ، وأنشأ جريدة « النجاة » أسبوعية لقيت إقبالاً ، ثم مجلة « السبعة ودمّتها » وفي هذه ظهر نبوغه في الزجل . امتازت أزجاله بالمعاني الاجتماعية والأخلاقية في قالب فكاهي شعبي رقيق . له « ديوان ـ ط » احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر . توفي بالقاهرة(٢) .

ابن ابراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم : قاض فرضي ، من فضلاء الرباط . تعلم بها وبفاس . وولي قضاء العرائش ثم قضاء آسفي . وعزل فعاد الى الرباط ، فتوفي

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) كوكب الشرق ١٤/١١/١٣٥٣ وفهرس دار الكتب ٧ : ١٤٥ .

بها . له تآليف ، منها « تلخيص الحذاق ـ ط » شرح للامية الزقاق ، وكتاب في « الفرائض » ورسالة في « ما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات ـ ط » وتعاليق وهوامش على كتب كثيرة(١) .

السقياني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس السقياني : مجلد كتب مغربي ، فاسي . ويعبرون عن التجليد بالتسفير . صنف كتابا سماه « صناعة تسفير الكتب وحل الذهب ـ ط » بفاس سنة ١٩١٩ مع ترجمة فرنسية للكتاب . وأظنه طبع في حياته . ولم أره(٢) .

البُوعَزّاوي

(١٢٧١ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس البوعزاوي : فقيه مالكي من العلماء ، نسبته الى « بوعزه » في المغرب . عاش وتوفي بفاس . كان كثير الولوع بنسخ الكتب واقتنائها . وصنف تآليف ، منها « مناقب الشيخ أبي يعزى » ثلاثة أسفار ، و « نوازل » نحو ثمانية مجلدات ، و « اختصار البدور الضاوية » للحوات ، و « مجموع إجازاته » في مجلد(٣) .

البَنّاني

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢١ م)

أحمد بن محمد بن الحسن البنّاني ، أبو العباس : قاض فاضل من أهل الرباط مولداً ووفاة . أقام في مكة عاماً وأخذ عن كثير من معاصريه منهم أحمد بن زيني دحلان . وولي القضاء في الرباط سنة ١٣١٧ ـ ١٣٢٢ وانقطع الى الإمامة والوعظ في الزاوية الناصرية . وكان كثير التعليق

(١) الاغتباط في تراجم أعلام الرباط ـ خ

(٢) دار الكتب ٦ : ١٥١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

أحمد بن محمد بناني
الصفحة الاولى من مسودة ارجوزة له في الصرف ، عند الاستاذ عبد الله الجراري في الرباط .

على الكتب ، فما من كتاب اقتناه إلا طرزه بشيء من تعليقاته . من كتبه « الفتح الودودي ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، حاشية على المكودي في شرح الألفية ، و « إتحاف أهل المودة ـ خ » لم يتم ، في شرح البردة ، و « أرجوزة في الصرف ـ خ » بخطه ، و « حاشية على شرح المرشد » لميارة ، و « ديوان خطب » وتقاييد وتعليقات ونظم[1] .

ابن الخَيَّاط
(١٢٥٢ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي ، أبو العباس ، ابن الخياط : فقيه مالكي . مولده ووفاته بفاس . له كتب كثيرة ، منها « حاشية على الطرفة ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « ثلاثة فهارس ـ خ » في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم[2] .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١١٦ وتعطير البساط ٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والاغتباط في تراجم اعلام الرباط ـ خ ـ وفيه : البناني ، نسبة الى بني بنان القبيل البربري المنتشر بحواضر المغرب ـ ونقل عن البرزالي في تاريخ افريقية أن بنان قرية بافريقية تصاقع باجة واليها نسبة البنانيين بفاس وبلاد المغرب .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٨٨ .

الرَّيْسُوني
(١٢٧٠؟ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤؟ - ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله الريسوني الحسني الإدريسي العَرُّوسي ، أبو العباس : ثائر ، له زعامة ، من مناوئي الاستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى . من قرية تسمى « زَيْنات » من بني عَرُّوس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) يسميه الفرنج « الريسولي » أو « الرسولي » باللام ، ويدعوه رجاله « الشريف الريسوني » أخباره كثيرة ، خلاصتها أنه خرج في أيام المولى حسن بن محمد ، والتفّت حوله جموع من قبيلة بني عرّوس ، ومن أخواله بني مصوَّر ، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت ، واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن ، وسجن مكبلا بالحديد في ثغر « الصُّويرة » ثلاث سنوات . ومات السلطان ، فعفا عنه خَلَفُه عبد العزيز

أحمد بن محمد الريسوني
(هذه الصورة المتداولة له قبل العلم بالصورة الآتية)

ابن الحسن . واضطرب أمر الدولة ، وعبد العزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا ، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة « المخزن » وعلى الفرنج . واستفحل أمره في جبال بني عروس ، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة

أحمد بن محمد الريسوني
يلاحظ ان صورته التي سبق إيرادها في الطبعتين الثانية والثالثة ، كانت مما تناقلته الصحف العربية والافرنجية . غير أن فاضلاً من أسرته ، هو السيد محمد المنتصر الريسوني ، كتب لي من تطوان ، يؤكد ان تلك الصورة غير حقيقية . وتفضل فبعث إليّ بهذه الصورة ذاكراً أنها أخذت له في المغرب سنة ١٩٢٣ وتم تحميضها في لندن .

الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخُطب باسمه على منابر « تازَروت » وما والاها . وسعى السلطان إلى مصالحته فانتهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز في طنجة . فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها ، وكان له شبه استقلال فيها ، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه . وتقول المصادر الفرنسية إن الإسبان أمدوه بمال وسلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الأجنبية حول طنجة ، وطُلب من عبد العزيز عزل الريسوني ، فعزله ، فانصرف إلى قريته « زينات » ثائراً . وحاربه السلطان ، وأحرقت قريته ، وتتابعت المعارك مدة عامين . ونشبت الفتنة بين الأخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ ، وآل أمر المغرب إلى عبد الحفيظ ، فذهب إليه الريسوني مهنئاً ، وأصبح من رجاله . ولما توسّع الإسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ)

وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الإسبانيون Arache) نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل . بقرب تطوان ، وحالفه الظفر ، فدخل مدينة شفشاون فاتحاً ، فخاطبوه بالصلح ، فانعقد في سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسوني والشواطىء للإسبان . ولم يطل أمد الصلح ، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م ، وقامت ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف ، فبذل الإسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم . ودعاه عبد الكريم لمناصرته في الجهاد ، فامتنع . ويُنقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبياً طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت ، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل عليَّ » وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان ، فوجّه إليه حملة هاجمته في « تازَروت » وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني ، وكان مريضاً وقد ناهز السبعين من عمره ، وحُمل مع أهله إلى بلدة « تماسنْت » في الريف ، فمات فيها[1] .

العَاصِي

(١٣٢١ - ١٣٤٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٣٠ م)

أحمد بن محمد سعيد العاصي : شاعر مصري مرهف الحس . ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة ، فمرض بداء الصدر ، فترك الطب وانصرف إلى الأدب ، فتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩ م ، ووُظف بمكتبة الجامعة . وعاش متبرماً بالحياة . فغلبته هواجسه ، فأغلق نوافذ حجرته (في مسكنه بالقاهرة) وصبّ على نفسه مادة كاوية أودت بحياته . ووجد التحقيق كتاباً بخطه يقول فيه : « جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر ، انني أستعذب الموت الذي هو كالرائحة الزكية عندي » له « ديوان العاصي - ط » عَرَضه على شوقي فحلّاه بقصيدة منها :

« هذا شباب الشعر يُلمح ماؤه
من جدول العاصي ومن ديوانه »

وله « غادة لبنان - ط » قصة[1] .

أحمد بن محمد (السنوسي) = أحمد الشريف ١٣٥١

الحَمَلاوي

(١٢٧٣ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٢ م)

أحمد بن محمد الحملاوي : مدرس مصري ، له نظم . تخرج بدار العلوم ثم بالأزهر . وزاول المحاماة الشرعية مدة . وعمل في التدريس الى سنة ١٩٢٨ ووضع كتبا مدرسية ، منها « شذا العرف في فن الصرف - ط » و « زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع - ط » و « مورد الصفا في سيرة المصطفى - ط » و « ديوان - ط » أكثره مدائح نبوية[2] .

أَحْمَد أَبُو عَلي

(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م)

أحمد بن محمد أبو علي : منشىء مكتبة البلدية بالاسكندرية . ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وقرأ الأدب ، ونَظَم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء غير محترف ، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد إليه بانشاء « مكتبة » لمجلسها البلدي ، فأنشأها واستمر ٣٧ عاماً مديراً لها وأميناً . ووضع لها « فهرساً - ط » في ستة أجزاء ، يُعدّ على ما فيه من أخطاء ، من المراجع المفيدة بما دوّنه من تعليقات على بعض الكتب . وألف رسالة سماها « المنتخل في تراجم شعراء المنتحل - ط » وكان حافظ إبراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والأدب . توفي بالقاهرة[1] .

اليَمْلاحي

(٠٠٠ - ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٩ م)

أحمد بن محمد (بفتح الميم الاولى) العَلَمي اليملاحي : عالم مدينة مراكش في عصره ومدرسها . مولده ووفاته بها . له تآليف منها « تفسير » في عدة أسفار[2] .

الصُّبَيْحي

(١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس الصبيحي السلاوي : مؤرخ ، من أهل « سلا » بجوار الرباط ، مولداً ووفاة . تعلم بها ثم بفاس . وولي نظارة الأحباس (الأوقاف) في آسفي ، ثم في مكناسة ، وتوفي بسلا . له نحو ٢٠ رسالة ، منها

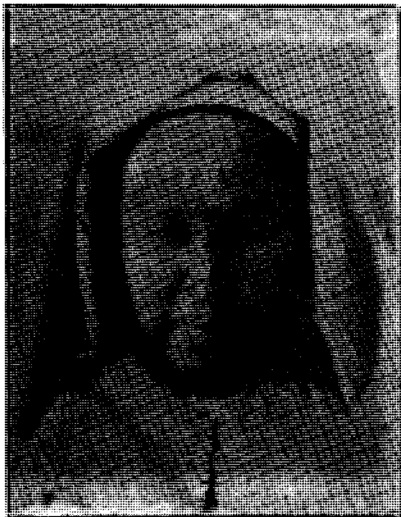

أحمد محمد الصبيحي عن (تاريخ عظماء الشرق)

---

(١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحاني ٣٥٨ - ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربي لعبد الله بن العباس الجراري الرباطي . المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولي ويقول إنه مات في أجدير ويصفه بالطيش والإفساد .

(١) محمد لطفي جمعة ، في جريدة المساء ٣٤٩/٦/٢٥ والمقطم ٣٥٦/٨/١٠ وكامل محمد عجلان بجريدة الجهاد ٣٥٥/٩/٢٨ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون ، في الرسالة ١٨ : ٢٧٩ .

(٢) تقويم دار العلوم ٣٣٨ ومعجم المطبوعات ٣٨٥ والفهرس الخاص - خ - ص ٤٦ . ١٣٥ .

(١) الصحافي العجوز ، بالأهرام ٣٥٥/٣/١١ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

« باكورة الزبدة في تاريخ آسفي وعبدة ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٠٣) ٥٤ صفحة ، و « الأمثال الدارجة » و « رحلة الى الحج » وكتاب في « بعض عادات أهل المغرب »[١] .

اليَزِيدي
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن محمد بن بلقاسم بن أحمد أبو العباس اليزيدي : أديب من أهل سوس بالمغرب . تنقل في دراسته بين المدرسة الإلغية (١٣١٨) و « البومروانية » وغيرهما ، وقرأ الأدب والفقه ، وتحول إلى التدريس في المدارس السوسية . وقال الشعر . وله مساجلات ومطارحات مع كثير من أدباء عصره . استقر أواخر حياته في جزولة وتوفي بها . ورأى صاحب المعسول ورقات من أوائل « مجموع أدبي » من تأليفه ، كما رأى له « كشكولا » ـ خ » وأورد طائفة من أخباره[٢] .

أحمد حَسَنَيْن باشا
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٦ م)

أحمد محمد بن أحمد حسنين البولاقي : من رجال البلاط المصري . ينعت بالرحالة . ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد ، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤ م فتولى بعض الوظائف ، واتصل بالملك فؤاد ، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣ م) جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبي السودان) فاكتشف بعض « الواحات » كالعوينات وأركنو ، ووضع كتاباً عن رحلته سماه « في صحراء ليبيا ـ ط » مجلدان . وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن

(١) جواهر الكمال ١ : ٦٠ وإتحاف المطالع ـ خ ـ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٤٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٣ وتاريخ عظماء الشرق ، المطبوع بمصر ، لابراهيم زهدي سنة ١٩٣٤ م والأدب العربي في المغرب ١ : ٦٢ .

(٢) المعسول ٩ : ١٦٧ ـ ٢٣١ .

أحمد محمد بن أحمد حسنين

الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أميناً للملك فؤاد ، فاستمر ١٥ عاماً . وتولى رياسة الديوان الملكي ، وانتدب لملازمة ولي العهد « فاروق » في رحلة دراسية إلى لندن . ولما توفي فؤاد وتولى فاروق ، جعله رئيساً لديوانه ، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث : القصر ، والوزارة ، والسفارة البريطانية . ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته . وكان دمث الخلق ، مقداماً ، تعلم الطيران ، وامتاز بألعاب الرياضة ولا سيما لعبة السيف المعروفة بـ « الشِيش » وكان والده من علماء الأزهر وجده « فريقاً » في الجيش المصري من أهل البحيرة[١] .

أحمد عَبْد العَزِيز
(١٣٢٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن محمد عبد العزيز : قائد مصري ، من الكتّاب . ولد في الخرطوم (بالسودان) وتخرج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكي . ودرّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية . ثم تخرّج في كلية أركان الحرب . واختير في معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة ، برتبة قائم مقام . فكان من أنشط المحاربين ، وعلت له شهرة ، وقتل شهيداً في « الفالوجة » برصاصة من المعسكر المصري ، خطأ . ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة . له رسالة عسكرية سماها « السياسة والحرب ـ ط » ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في « مجلة الجيش » واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب « النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري ـ ط »[١] .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٦٧ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والأهرام ١٣٥٩/٦/٢٢ والصحف المصرية ٣٦٥/٣/١٨ واسم أبيه في بعض المصادر « محمد حسنين » إلا أن الصحف المصرية وفي جملتها مجلة اللطائف نشرت في ١٩ يناير ١٩٢٥ نعي أبيه « أحمد حسنين » وصورته .

العِمْراني
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن الخضر الحَسَني العمراني : مدرس ، من علماء المالكية بفاس . توفي بها . له « فهرسة ـ خ » وقف عليها ابن سودة ، و « تأليف » في أسرتهم[٢] .

الزَمُّوري
(١٣١٤ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٣ م)

احمد بن محمد الزموري : قاض من شعراء المغرب تولى القضاء في بني احمد ثم في درب السلطان من الدار البيضاء . وتوفي بها . له « ديوان شعر »[٣] .

الهَوَّاري
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الهواري : فاضل مغربي . قام بعدة وظائف كتابية ، وتوفي بالدار البيضاء . له « دليل

(١) مجلة الجيش ١١ : ١٩٣ والصحف المصرية ١٩٤٨/٨/٢٤ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) الذيل التابع لأتحاف المطالع ـ خ .

الحاج ـ ط » رحلة ، وكتاب في « تعليم اللغة الفرنسية ـ ط »[١] .

الرَّهُوني

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد بن محمد الرهوني التطواني ، أبو العباس : مؤرخ أديب . كان شيخ الجماعة في مدينة تطوان . مولده ووفاته فيها . تعلم بها وبفاس . نسبته الى « رهونة » من قبائل نواحي وزان . ولي مناصب ، آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان . وله كتب ، منها « عمدة الراوين في تاريخ تطاوين ـ خ » بخطه في عشرة أجزاء عند ابن داود في تطوان ، طبعت خلاصة منه في جزء باللغة الإسبانية عام وفاته ، و « رحلة الى الحج ـ ط » و « اختصار الاستقصا ـ ط » في جزأين صغيرين ، و « اختصار نفح الطيب ـ ط » في أربعة أجزاء صغيرة جدا ، و « الرحلة المكية ـ ط »[٢] .

أحمد محمد شاكر

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد بن محمد شاكر بن أحمد ابن عبد القادر ، من آل أبي علياء ، يرفع نسبه الى الحسين بن علي : عالم بالحديث والتفسير ، مصري . مولده ووفاته في القاهرة . وأبواه من بلاد « جرجا » بصعيد مصر . سماه أبوه « أحمد ، شمس الأئمة أبا الأشبال » ! واصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان (سنة ١٩٠٠) فأدخله في كلية « غوردون » وانتقل ، وهو معه الى الإسكندرية فألحقه بمعهدها (سنة ١٩٠٤) ثم إلى القاهرة ، وألحقه بالأزهر ففاز بشهادة « العالمية » سنة ١٩١٧ وعين في بعض الوظائف القضائية . ثم كان قاضيا الى سنة ١٩٥١ ورئيسا للمحكمة الشرعية

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٣٩ .

(٢) تاريخ تطوان ١ : ٥٠ ـ ٥٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودراسة بيليوغرافية ٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٩ .

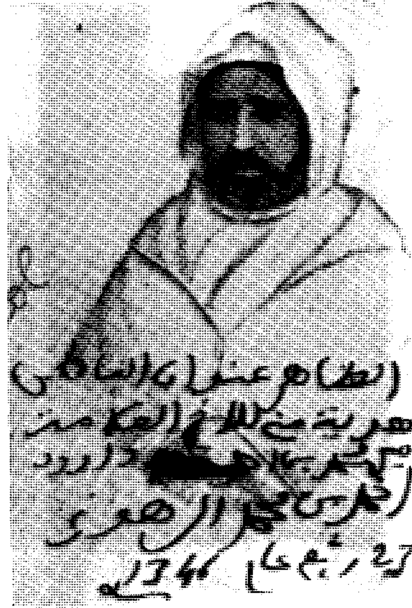

احمد بن محمد الرهوني
عن (مختصر تاريخ تطوان)

العليا وأحيل الى « المعاش » فانقطع للتأليف والنشر الى أن توفي . أعظم أعماله شرح « مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ ط » خمسة عشر جزءاً منه ، و « عمدة التفسير ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في اختصار تفسير ابن كثير . ومن كتبه « نظام الطلاق في الإسلام ـ ط » لم يتقيد فيه بمذهب ، و « أبحاث في أحكام ـ ط » و « الشرع واللغة ـ ط » رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية . وله تحقيقات مفيدة حلى بها هوامش « رسالة الامام الشافعي ـ ط » و « جماع العلم للشافعي ـ ط » و « لباب الآداب ، لابن منقذ ـ ط » و « المعرَّب ، للجواليقي ـ ط » ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر[١] .

ابن الصدِّيق

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد ، أبو الفيض الغماري الحسني الأزهري : متفقه شافعي مغربي . من نزلاء طنجة . تعلم في الأزهر ، واستقر وتوفي بالقاهرة . عُرف بابن الصديق كأبيه . له كتب ، منها « رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مطالع البدور في جوامع أخبار البرور ـ ط » بطنجة ، و « إقامة الدليل ـ ط » في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح ، و « توجيه الأنظار ، لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار ـ ط » رسالة ، و « التصور والتصديق ـ ط » في سيرة والده « ابن الصديق » و « المعجم الوجيز للمستجيز ـ ط » رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم و « إبراز الوهم المكنون ـ ط » في الأحاديث الواردة في المهدي[١] .

(١) المجلة المصرية : عدد ذي الحجة ١٣٧٧ والاهرام ١٩٥٨/٦/١٥ وفي مجلة المخطوطات ٤ : ٣٥٦ ـ ٣٥٨ أسماء ما قام بتحقيقه وأشرف على طبعه من الكتب ، وهي ٢٤ كتابا . والدراسة ٣ : ٥٩٦ .

ابن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الدكتور : قانوني مصري كان الوكيل العام لديوان المحاسبة في القاهرة (١٩٤٦) ومنح لقب « باشا » وصنف كتاب « قانون الإجراآت الجنائية وأهم القوانين المكملة له ـ ط » وأعد « مجموعة قوانين الأحوال الشخصية ـ ط »[٢] .

الصَّابوني

(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

أحمد بن محمود بن أبي بكر ، نور الدين الصابوني البخاري : من علماء الكلام ، من الحنفية . مولده ووفاته في بخارى . نسبته إلى عمل الصابون أو بيعه . له « البداية من الكفاية ـ خ » في شستربتي (٣٥٩٩) في أصول الدين ، اختصره

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤٣ والأزهرية ٣ : ٧٤١ و ٧ : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ و ٥ : ٤٠٠ والمعجم الوجيز ٢٦ والتيمورية ٢ : ١٦٩ .

(٢) الأهرام ١٩٧٤/٧/٢٦ وقوائم دار المعارف لسنة ١٩٧١ ص ١١٤ ودليل الطبقة الراقية ٢٦٦ ومكتبة المثنى ، الفهرست الخامس ٢٠٦ .

من كتابه « الكفاية في الهداية ـ خ » في أوقاف بغداد ، ويسمى « عقيدة الصابوني » .

ابن الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان ، أبو العباس ، شرف الدين ابن الجوهري : من حفاظ الحديث . دمشقي . رحل إلى بغداد (٦٣١) وكتب الكثير واستنسخ . قال الذهبي : كان ذكيا متقنا رئيساً ثقة [٢] .

الجَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم ، شرف الدين الجندي : عالم بالأدب من أهل الجَنْد (على طرف سيحون) كان في بخارى حين صنف كتابه « الإقليد ـ خ » جزآن في شرح المفصل للزمخشري . منه نسخ في طوبقبو ، والمتحف العراقي ، وشستربتي (٣٦٠٩) ولعلّ من تأليفه « المقاليد في شرح المصباح للمطرزي ـ خ » في شستربتي (٤٠٣٨) وورد التعريف به في الأزهرية عند ذكر « المقاليد » بالخجندي مكان الجندي [٣] .

السِّيواسي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمود ، شهاب الدين السيواسي : مفسر من فقهاء الأحناف . رومي من أهل سيواس . ولد وتعلم بها . وانتقل الى بلدة « آيا ثلوغ » وأقام فيها مدرسا ومرشداً الى نهاية حياته . ودفن على يسار الطريق الذاهب من « آياثلوغ » الى جزيرة « قوش » وقبره معروف يزار . له كتب ، أشهرها « عيون التفاسير للفضلاء السماسير ـ خ » في التيمورية وشستربتي (٣٦٤٦) ومنه عدة نسخ جيدة في صوفية ، و « شرح السراجية » في الفرائض ، و « رياض الأزهار في جلاء الأبصار ـ خ » في آيا صوفيا ، باسطمبول ، في أصول الحديث ، و « رسالة النجاة من شر الصفات » و « شرح المصباح للمطرزي » في النحو [١] .

قاضي زاده

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن محمود الأدرنوي ، شمس

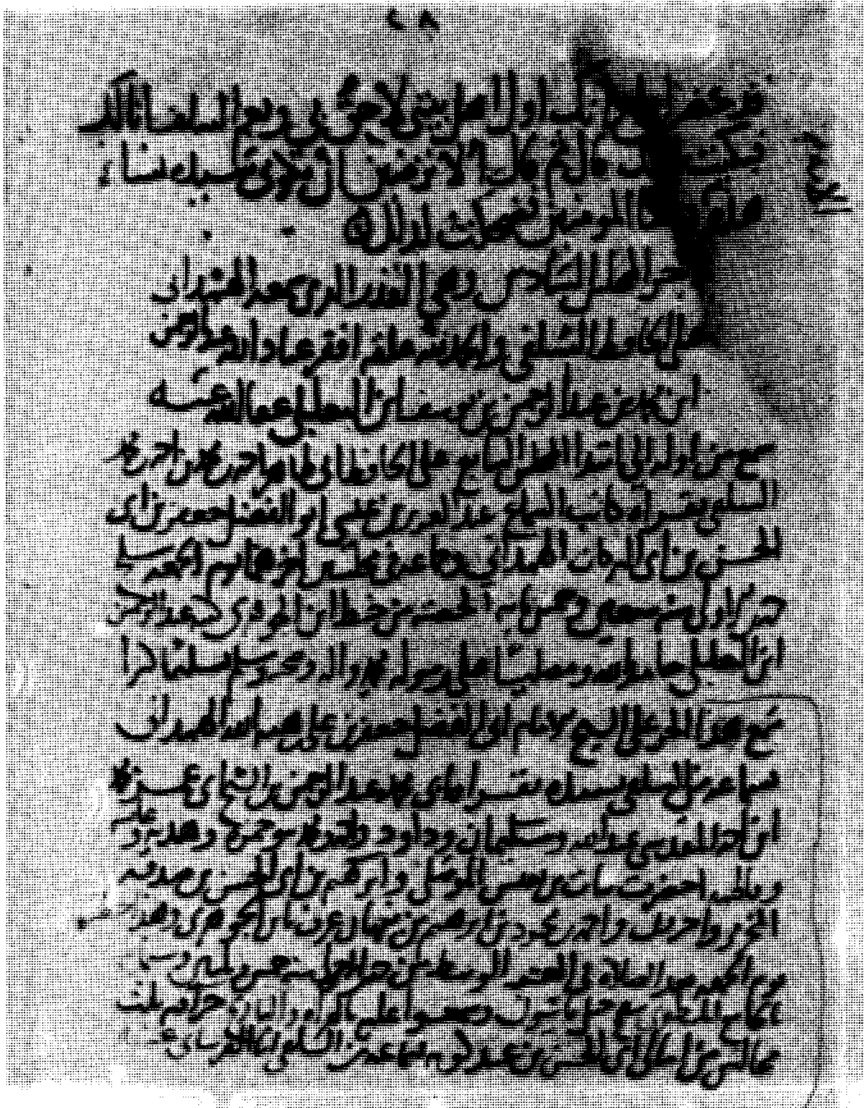

أحمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان ، ابن الجوهري كتب سنة ٦٣٥ .

(١) الفوائد البهية ٤٢ وكشف الظنون ١٤٩٩ والكشاف لطلس ١٢٠ و Broc. S. I: 643

(٢) العبر ٥ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤١ .

(٣) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ ـ . ولم يذكر كتبه ولا وفاته ، وإنما سماه ثم ضبط الجندي بفتح الجيم وسكون النون . والجواهر المضية ١ : ١٢٤ وكشف الظنون ١٧٧٥ و ١٩٠٣ وطوبقبو ٤ : ٥٦ والمتحف العراقي ١٦ وشستربتي ٤٣٢٨ وعرفه بالأندلسي ؟ والأزهرية ٤ : ٣١٤ وانظر ياقوت ٢ : ١٢٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ وهو في هدية العارفين ١ : ١٠٢ « الخجندي ثم المكي ، الحنفي » .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٩٠ وفيه الحديث عن مدفن صاحب الترجمة ويظهر أنه زاره وأرخ وفاته بسنة ٨٦٠ خلافا لما في الشقائق النعمانية من أنه توفي نحو ٧٨٠ وما في كشف الظنون ١١٨٥ من ان وفاته كانت سنة ٨٠٣ وعنه أخذ الكثيرون . وانظر دار الكتب الشعبية ١ : ٩٥ ـ ٩٨ وهدية العارفين ١ : ١١٨ والتيمورية ١ : ٤٥ ومتحف مولانا ١ : ١١ والبلدية : تفسير ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٥٩٩ و Broc 2: 294 (228) S. 2.319 .

الدين ، قاضي زاده : فقيه حنفي ، من الروم . كان أبوه قاضيا بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية ، فقضاء عسكر الروم ايلي . وأُبعد في أواخر أيام السلطان سليم . وأعيد في أيام مراد خان . ثم قلد الفتوى بدار السلطنة الى أن توفي . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ ط » في تكملة فتح القدير لابن الهمام ، في فروع الحنفية ، و « حاشية » على شرح المفتاح لم يتمها ، و « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ـ خ » في الأزهرية[1] .

أحمد كُرَيِّم

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٧ م)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريم ، بالتصغير) ، أبو العباس : فاضل حنفي ، من أهل تونس ، مولدا ووفاة . تركي الأصل . ولي التدريس بجامع الزيتونة (١٢٦٥) ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى ، فمشيخة الإسلام (١٣١٣) وعاجله أجله . له « مختصر في التاريخ » ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية الى زمنه . ومن كتبه « عدة الأحكام على عمدة الحكام ـ خ » جزء منه ، بخطه ، في الصادقية ، ويسمى أيضا « الكنوز الفقهية » وله « تعاليق » على أحاديث من صحيح البخاري ، وشروح وحواش في الفقه والنحو والأدب[2] .

(١) كشف الظنون ١٧٦٦ وعنه أخذت اسم أبيه . وشذرات ٨ : ٤١٤ ولم يسم أباه . والزيتونة ٤ : ٢٦٠ وهو فيها « أحمد بن قودو » ؟ ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ والأزهرية ٢ : ١٤٣ ونشرة ٣ : ١٦ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٤١ والزيتونة ٤ : ١٦٠ وانظر تراجم الأعلام لابن عاشور ١٠٥ ووقع فيه اسمه « أحمد ابن محمد » .

البَطْراوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد محمود البطراوي : عالم بالتشريح والطب . مصري . ولد في « البطرا » قرب دمياط . وتخرج بمدرسة الطب ، بالقاهرة وتخصص بعلم التشريح البشري ، في جامعة لندن وسمي عضوا في مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٦٣ وكان من أوائل الداعين إلى تدريس الطب بالعربية . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « تطور الجنس البشري ـ ط » و « على هامش تاريخ الطب العربي ـ ط » و « سكان الصحراء الغربية ـ ط »[1] .

أَحمد عَرَفَة

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد بن محمود عرفة : شاعر من أهل الإسكندرية . كانت حرفته « الحلاقة » منذ فارق مدرسته « الابتدائية » الى أن قارب الأربعين . وترك الحلاقة الى دكان صغير يبيع فيه الأدوات المكتبية ولعب الأطفال وما تتجمل به السيدات . كل ذلك في حي « القباري » في الإسكندرية ، لم يفارقه طول حياته . وتابع قراءة الصحف الأدبية والمجلات ، فكانت مدرسته الثانية . ونظم ديوانين أولهما « ظلال حزينة ـ ط » سنة ١٩٥٣ يبدو فيه أثر الكبت والحرمان ، والثاني « ألحان من الشرق ـ ط » سنة ١٩٥٩ وفيه شيء من الانطلاق عُلل بتحوله الى الدكان واثتناسه بروّادها[2] .

الجَزَائِري

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري : فاضل ،

(١) المجمعيون ١٨ ود . محمد احمد سليمان ، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢١٣ .

(٢) من ترجمة مسهبة له ، كتبها عبد العليم القباني ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .

هو أخو الأمير عبد القادر الجزائري . ولد وتعلم في القيطنة (من ضواحي وهران ، بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علمائها . وجنح إلى التصوف . وتوفي بدمشق . له « تاريخ » في سيرة أخيه الأمير عبد القادر[1] .

ابن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد : أبو العباس : أمير ، من الأدباء الشعراء . كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (في العراق) وتردّد إلى بغداد ، فاتصل بالخليفتين المستظهر والمسترشد ومدحهما . ومدح المقتفي . ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى عينيه . ثم تلتها العين الأخرى . وكان حسن الشعر[2] .

مختار غازي

(١٢٥٣ ؟ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد مختار « باشا » الغازي : رياضي تركي ، من كبار القادة العثمانيين تعلم باستنبول وتنقل في أعمال بالحجاز واليمن وكريد وألبانيا ومصر (مندوبا ساميا) وعاد الى بلاده من أعضاء مجلس الأعيان (١٩٠٨) وصدراً أعظم (١٩١٣) وتوفي بالأستانة . لقب بالغازي لحسن بلائه في الحرب التركية الروسية . وكان يجيد العربية إلا أنه صنف كتبه بالتركية وترجم شفيق يكن بعضها إلى العربية ، وفي مقدمتها « رياض المختار ومرآة الميقات والأدوار ـ ط » و « إصلاح التقويم ـ ط » و « التقويم المالي ـ ط »[3] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٩٢ .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ ـ ونكت الهميان ١١٥ .

(٣) مجلة المقتطف ٥٤ : ٥١٤ وأعيان القرن الرابع عشر لتيمور . والأعلام الشرقية ١ : ٥٦ وسركيس ٣٩٩ ، ١٩٥٠ .

القادِياني

(١٢٥٥ ؟ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٨ م)

أحمد بن مرتضى بن محمد القادياني ، ويسمى مرزا غلام أحمد بن غلام مرتضى ابن عطاء محمد ، ويلقب بالمسيح الثاني : زعيم القاديانية ومؤسس نحلتهم . هندي له كتابات عربية . نسبته الى « قاديان » من قرى « بنجاب » ولد ودفن فيها . قرأ شيئا من الأدب العربي ، واشتغل بعلم الكلام . وخدم الحكومة الانكليزية « أيام احتلالها للهند) مدة عمل بها كاتبا في المحكمة الابتدائية الانكليزية بمدينة سيالكوت . ولما تم القرن الثالث عشر (الهجري) نعت نفسه بمجدّد المئة . ثم أعلن أنه « المهدي » وزاد فادعى أن الله أوحى اليه : « الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم ، أنت شيخ المسيح الذي لا يضاع وقته ، كمثلك در لا يضاع ... » وآمن به جمهور من الهنود ، على انه « نبي » تابع للشريعة الإسلامية ، وانه « احمد » المعنيّ بآية « ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » ووضع كتبا بالعربية والاردية . منها ، مما تغلب عليه العربية ، « حمامة البشرى الى أهل مكة وصلحاء أم القرى - ط » و « ترياق القلوب - ط » و « حقيقة الوحي - ط » و « مواهب الرحمن - ط » سنة ١٩٠٣ ، في قاديان ، جاء فيه : « إنني امرؤ يكلمني ربي ، ويعلمني من لدنه ، ويحسن أدبي ويوحي إليّ رحمة منه فأتبع ما يوحي » ص ٣ و « إني أنا المسيح الموعود والامام المنتظر المعهود ، وأوحي إليّ من الله كالانوار الساطعة » ص ٢٩ و « وهذه الحكومة .. حرام على كل مؤمن ان يقاومها بنية الجهاد ، وما هو جهاد بل هو أقبح أقسام الفساد » ، ص ٤٤ ولولده محمود أحمد كتابان في مناصرة أبيه أظنهما مطبوعين . ولا يزال له أتباع الى اليوم في الهند وباكستان . وتصدى كثير من معاصريه للرد عليه وتكفيره ، منهم حسين بن محسن السبعي اليماني ، في كتابه « الفتح الرباني » وأنوار الله الحيدر آبادي ، في « إفادة الأفهام وإزالة الأوهام » ومحمد علي الرحماني الكانپوري في « الصحيفة الرحمانية » تسعة أجزاء وكتب أخرى أظنها طبعت كلها . ومما كتب الدكتور محمد إقبال : « القاديانية ثورة على نبوة محمد ﷺ ، ومؤامرة ضد الإسلام ، وديانة مستقلة » وقال لي أحد علماء الهند : كان الإنكليز أكبر أعوان القادياني على نشر دعوته لإحداث الانشقاق في وحدة المسلمين بالهند وصرفهم عن التفكير في مقاومة احتلالهم لبلادهم[1] .

الدَّعيّ ابن أَبي عُمارَة

(٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م)

أحمد بن مرزوق : متسلط في المغرب . أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وانه « الفاطمي المنتظر » فأعرض البدو عنه ، فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه « نصير » كان مولى للواثق الحفصي (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب الشبه من الفضل بن الواثق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه - قتلهما ابراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الواثق أفلح . فوافقه ابن أبي عمارة وأظهر أنه « الفضل » وأنه لم يقتل ، فصدقه أهل تلك النواحي ، وبايعوه بالخلافة . وكثر جمعه فاستولى على طرابلس ، وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ ، فبايع له عاملها (عبد الملك بن مكي) واستولى على عدة إيالات وعظم شأنه . وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشاً لمقاتلته فلم يفده ، ونزل ابن أبي عمارة بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الواثق ، واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس ، وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد ، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس ، فلحق به معظم جيش إبراهيم . وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية . ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشاً قتله في بجاية . وأقام الدعي بتونس سلطاناً على المغرب مدة ثلاث سنوات ، ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف بأبي حفص (المستنصر بالله ، عمر بن يحيى) فانخذل الدعيُّ واختفى ، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله[1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ - ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، أبو بكر : قاض ، من رجال الحديث . كان على قضاء « القلزم » ثم ولي قضاء « أسوان » بمصر عدة سنين . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « المجالسة وجواهر العلم - خ » الجزء الأول منه ، وهو من أماليه ، و « الرد على الشافعي » و « مناقب مالك » وفي العلماء من يتهمه بوضع الحديث[2] .

نَصْر الدَّوْلَة

(٣٦٧ - ٤٥٣ هـ = ٩٧٧ - ١٠٦١ م)

أحمد بن مروان بن دوستك : صاحب ديار بكر وميافارقين . كردي الأصل . يلقب بالملك نصر الدولة . تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ ، واستمر في الملك ٥١ سنة . وكان مسعوداً عالي الهمة حازماً عادلا ، محافظاً على الطاعات ،

---

(١) الثقافة الإسلامية في الهند ، لعبد الحي الحسني ٢٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٩ وانظر « القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام - ط » رسالة لأبي الحسن الندوي . ومقالاً لهشام أبي حاكمة في مجلة المنهل : السنة ٤٠ صفر ١٣٩٤ ص ١١٣ - ١١٦ .

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٣٠٢ .

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . ولسان الميزان ١ : ٣٠٩ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه : وفاته سنة ٣١٠ هـ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٨ وفيه : وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاماً و Brock. 1 : 160 (154), S. 1 : 249,937 ودار الكتب ١ : ٣٥٢ .

مع إقباله على اللهو . وكانت له ٣٦٠ سرية . استوزر أبا القاسم ابن المغربي ، الأديب ، مرتين ؛ وفخر الدولة ابن جهير . ومات بميافارقين[1] .

أَحمد مُرَيْوِد = أَحمد بن مُوسى ١٣٤٤

الكازَرُوني
(٠٠٠ ـ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن مسدَّد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو الوليد ، عفيف الدين الكازروني : متفقه شافعي ، له معرفة بالحديث . مولده ووفاته بالمدينة . له « الحدائق الغوالي في قُبا والعوالي ـ خ » مفاخرة بينهما (في شستربتي ٣٧٩٣) قرظها له المؤرخ السخاوي صاحب الضوء ، وقال في ترجمته : لما وقع الحريق في المسجد النبوي (رمضان ٨٨٦) أشرف الكازروني على الهلاك وبقي متوعكا الى رجب سنة ٨٨٧ أو قريبه ، وكتب في هذا الحريق « ورود النعم وصدور النقم » . وله نظم ضعيف[2] .

الخَزْرَجي
(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي ، أبو العباس : متفنن ، من أهل قرطبة ، قال المقّري : كان إماماً في التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب ، له تآليف حسان وشعر رائق[3] .

ابن وَضّاح
(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي ، أبو جعفر : شاعر أندلسي . من أهل مرسية . قال ابن الأبار : عني بالآداب ، وشعره « مدوّن »[1] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الرابعة والعشرون . والنجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٢٥ و Broc. S. 2: 935

(٣) شعر الظاهرية ١١١ . أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » . المشرق .

طاشكُبْري زَادَهْ
(٩٠١ ـ ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ ـ ١٥٦١ م)

أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ، عصام الدين طاشكبري زاده : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في بروسة ، ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في البلاد التركية مدرّساً للفقه والحديث وعلوم العربية . وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ فرمد وكفّ بصره سنة ٩٦١ قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء « القضاء » عمي البصر ! له كتاب « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ـ ط » انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية ، و « مفتاح السعادة ـ ط » و « نوادر الأخبار في مناقب الأخيار ـ خ » معجم تراجم ، و « الشفاء لأدواء الوباء ـ ط » رسالة ، و « الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة ـ خ » وغير ذلك . وله نظم[2] .

لالي شَلَبي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٣ م)

أحمد بن مصطفى لالي شلبي : متأدب بالعربية . تركي الأصل والنشأة . تنقل في الوظائف إلى أن كان قاضيا في أماسية . له كتب صغيرة ، منها « شرح الأمثلة ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨١٦٣) و « شرح قصيدة البردة ـ خ » فيها (الرقم ١٦٦٤) قال حاجي خليفة : شرحها أولاً بالعربية ثم شرحها بالتركية سنة ١٠٠١ و « الأبحاث والأسئلة ـ خ » صَرْف ، في دار الكتب[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٤٦ .

(٢) الشقائق ٢ : ٧٩ ـ ٩٠ والعقد المنظوم ، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥ وتراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ .

(٣) مذكراتي عن مخطوطات « سراي كتاب » في مغنيسا . وكشف الظنون ١٣٣٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣ ، ٢٦ وهو فيه لالي زاده . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥١ وسماه « لالي أحمد أفندي » .

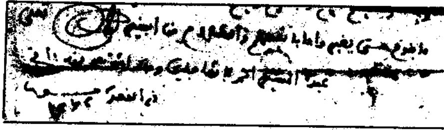

أحمد بن مصطفى ، باي تونس
خطه في ذيل منشور للعمال (انظر التحفة الندية ص ٣٠١)

ابن قَرَه خُوجَه
(١٠٧٤ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٦٤ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى قره خوجه : فاضل ، من أهل تونس . من كتبه « تزيين الغرة » في القرآآت الثلاث الزائدة على السبع : (أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف) . و « أحكام العبيد والصبيان » سماه « أعلام الأعيان ـ خ » في الصادقية بتونس (١٢٢ ورقة)[1] .

الصَّبّاغ
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن مصطفى بن أحمد ، أبو العباس الصباغ الإسكندري : فقيه مالكي من المشتغلين بالحديث . تفقه في الأزهر واستقر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو شيخ الحضيكي المؤرخ المغربي . نقل عنه أنه جاور بالحرمين نحو خمس سنين . له « ثبت ـ خ » أتمّه سنة ١١٥٨[2] .

الأعز
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٢ م)

أحمد بن مصطفى الأعز البيروتي : متفقه ، له نظم في « ديوان ـ خ » بدمشق في مجلد . كان نائب الشرع في بيروت[3] .

أحمد بايْ
(١٢٢١ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٥٥ م)

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد

(١) ذيل البشائر ١٣٩ والزيتونة ٤ : ٥٣ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٠٧ والأزهرية ١ : ٣٤٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٠ وفيه خطأ كثير أصلحته من المخطوطة ، وعليه اعتمدت في وفاة المترجم له .

(٣) شعر الظاهرية ١١١ أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » ـ المشرف .

أحمد بن مصطفى ، باي تونس

الرشيد ، أبو العباس : باي تونس . وهو التاسع من رجال الأسرة الحاكمة أيام الحكم العثماني فيها . ولد بها ، وولي بعض أعمالها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٥٣ هـ) وأقره السلطان محمود الثاني (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظّم جيشاً يزيد عدده على ٣٠ ألفاً . وزار أوربا سنة ١٢٦٢ فاقتبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه . وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الأساتذة من أوربا ، ومصانع للأسلحة والذخيرة ، وداراً لصناعة السفن . ومنع تجارة الرقيق في بلاده وأعتق عبيده . ويرى بعض مترجميه أنه أسرف في الإنفاق . وكان حازماً حسن السيرة . فلج في أواخر أيامه ، وتوفي بحلق الوادي[1] .

الكُمُشْخَانَوي
(١٢٢٧ ـ ١٣١١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، تركي الأصل والمنشأ ، مستعرب . ولد في « كُمشْخانه » بولاية طرابزون « بتركيا » وتعلم في الآستانة ، وتوفي بها . أقام ثلاث سنين في مصر . وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنَّة وتوزّع على فقراء العلماء مجاناً . وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده . له نحو خمسين كتاباً ، منها « جامع الأصول ـ ط » وشرحه « لوامع العقول ـ ط » خمسة مجلدات ، و « العابر ، في الأنصاريّ والمُهاجر ـ ط » و « راموز الأحاديث ـ ط »[1] .

انا الفقير الحقير خادم
العلماء والسالكين
الكوشخانوي الحاج احمد
ابن مصطفى ضياء الدين

أحمد بن مصطفى الكمشخانوي
عن الصفحة الأخيرة من « ثبت » له بخطه ، في دار الكتب « ١٤٩ مصطلح ، طلعت »

اللَّبابِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن مصطفى اللبابيدي : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب « لطائف اللغة ـ ط »[2] .

أَحمد المَكْتَبي
(١٢٦٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية بحلب . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر بمصر ، ثم بحلب ودمشق . له كتب ، منها « حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل » نحو ، و « حاشية على السخاوية » في الحساب ، و « رسالة في علم الخط »[3] .

المُسْتَغانمي
(١٢٩١ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري : فقيه متصوف . مولده ووفاته في مستغانم (Mostaganem) بالجزائر . له كتب ، منها « المنح القدسية ـ ط » تصوف ، و « لباب العلم في تفسير سورة : والنجم ـ ط » و « مبادئ التأييد ـ ط » في الفقه والتوحيد ، و « ديوان ـ ط » من نظمه ، و « الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية ـ ط »[1] .

المَراغي
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن مصطفى المراغي : مفسر مصري ، من العلماء . تخرج بدار العلوم سنة ١٩٠٩ ثم كان مدرس الشريعة الإسلامية بها . وولي نظارة بعض المدارس . وعين أستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الحسبة في الإسلام ـ ط » رسالة ، و « الوجيز في أصول الفقه ـ ط » مجلدان ، و « تفسير المراغي ـ ط » ثمانية مجلدات ، و « علوم البلاغة ـ ط »[2] .

---

(1) Histoire de la régence de Tunis 104 - 109 ودائرة البستاني ٧ : ٥٦ وهذه تونس ٢٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٦ ـ ١٦٩ .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤٦ والأعلام الشرقية ٢ : ٧٨ وانظر معجم المطبوعات ١٥٦٩ و « راموز الأحاديث ـ ط » .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٢٨ .

(٣) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٤ .

(١) عدنان الجزائري ، في جريدة فتى العرب الدمشقية ٢ رجب ١٣٥٣ .

(٢) الأزهرية ١ : ٢٤٥ ، و ٢ : ٨٨ و ٤ : ٤٢٢ و ٧ : ١٥٩ .

الفِيشاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٤ م)

أحمد أبو مصلح الفيشاوي : فاضل مصري . نسبته إلى « فيشة » من قرى « الغربية » بمصر . له « نهاية القصر والحصر في بيان طباع أهل مصر ـ خ » بخطه سنة ١٢٦٠ في دار الكتب ، مصورا عن الأزهر (٣٨٩ تاريخ) في ٢٨ ورقة [١] .

ابن القِطّ

(٠٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠١ م)

أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام : من بيت الخلافة الأموية في الأندلس . كان أديباً عالماً بالهيئة والنجوم ، شجاعاً . خرج في أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة ويظهر الجهاد . فاجتمع حوله نحو ستين ألفاً أكثرهم من البربر ، فهاجم بهم جليقية (Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم إلى الإسلام ؛ فقاتلوه ، فخذله رؤساء البربر ، وثبت هو في من بقي معه إلى أن قتل . ونصب رأسه على باب سمورة [٢] .

المُستَعلي بالله

(٤٦٧ ـ ٤٩٥ هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٠١ م)

أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر علي بن منصور ، أبو القاسم ، المستعلي بالله : من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر . بويع بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ ، بعد وفاة أبيه المستنصر . وكانت في أيامه وقائع كثيرة بين أمير جيوشه الأفضل شاهنشاه وجموع الصليبيين في عسقلان وغيرها من بلاد الشام ، وملك الصليبيون بيت المقدس فاستمروا فيه ثلاث سنين . وتوفي في القاهرة ، ومدة حكمه سبع سنوات وشهران [٣] .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٩٤ .
(٢) الحلة السيراء ٩١ و ٩٢ .
(٣) ابن إياس ١ : ٦٢ وابن خلدون ٤ : ٦٦ وابن الأثير ١٠ : ١١٤ وابن خلكان ١ : ٥٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢ .

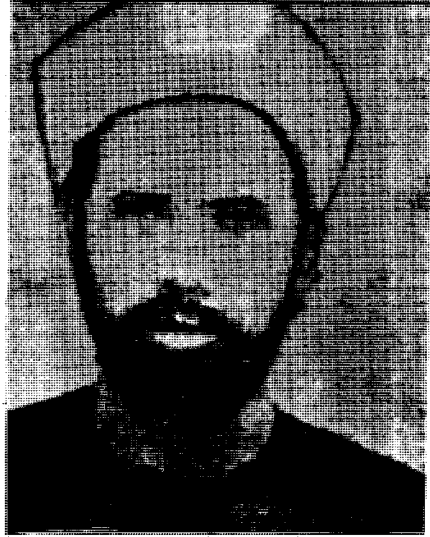

أحمد بن مفتاح بن هارون

ابن الأُقْلِيشي

(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبي ، أبو العباس ابن الأقليشي : عالم بالحديث . أصله من أقليش (Uclés) بالأندلس . ولد ونشأ في دانية (Denia) ورحل إلى المشرق ، فجاور بمكة سنين ، وعاد يريد المغرب ، فتوفي بقوص (من صعيد مصر) من كتبه « النجم من كلام سيد العرب والعجم ـ ط » و « الغرر من كلام سيد البشر » و « ضياء الأولياء » عدة أجزاء ، و « الكوكب الدري » حديث ، و « تفسير العلوم والمعاني ـ خ » لسورة الفاتحة ، في الأزهرية و « الحقائق الواضحات ـ خ » في مجلد لطيف بالخط المغربي ، في خزانة الرباط (٣١٦ أوقاف) قال في مقدمته : « أسميته الحقائق الواضحات في شرح الباقيات الصالحات التي ذكرها الله تعالى مجملة ومفصلة ، ووصف نبيه محمد ﷺ ، جملاً من فضلها » الخ وله شعر . قلت : ولم يره صاحب كشف الظنون ، فيظهر أنه قرأ اسمه مجرداً من الوصف ، فظن أن هناك كتاباً اسمه « الباقيات الصالحات » فذكره في الصفحة ٢١٨ وقال : شرحه أبو العباس الأقليشي ... وهو وهم [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٣٥ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٦ وهو فيه « الأقليشي » بغير « ابن » والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٣٨ .

أَحمد مِفْتاح

(١٢٧٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١١ م)

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النُّعاس العُمَاري : أديب مصري ، له نظم جيد . نسبته إلى جدّ له اسمه عمَار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد في نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة ، ودرّس بدار العلوم وبقسم المعلمين الأدبي بالقاهرة . له « مفتاح الأفكار في النثر المختار ـ ط » و « رفع اللثام عن أسماء الضرغام ـ ط » رسالة . ويغلب على كتابته السجع [١] .

العَلَبي

(٥٥٦ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦١ ـ ١٢٣٣ م)

أحمد بن مقبل بن عثمان العلبي : فقيه حافظ ، يماني . نسبته إلى جدّ له اسمه علبة . له كتب ، منها « الجامع » و « الإيضاح » مولده بذي أشرق ، ونشأ في بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن) وولي قضاء عدن ، ثم عاد إلى عرج فتوفي فيها [٢] .

أَحمد بن مَقْبُول

(٠٠٠ ـ ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٥ م)

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الآسدي الشهير بالبلاع : قاض مؤرخ ، من أهل جازان (على شاطىء البحر الأحمر) . ولي قضاءها مدة طويلة ، وصنف « تاريخاً » ابتدأه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ ، أكثره في وقائع إقليم « جازان » وتوفي في أبي عريش [٣] .

السِّدْراتي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن المكي السلاوي ، أبو

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٣٢ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٣ .
(٣) العقيق اليماني ـ خ . وانظر مجلة العرب ٩ : ٨٩٨ .

العباس السدراتي : فقيه مالكي من أهل سلا ، في الرباط . له « تقريب المسالك لموطأ مالك ـ خ » الأول منه ، في الرباط (١٨٣٤) والأصل في مجلدين . وكانت له ، فيما يبدو ، عناية بتدوين الحوادث في أيامه : نقل مواطنه صاحب الاستقصا شيئا منها عن خطه[١] .

أَحمد المَعْني
(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

أحمد بن ملحم بن يونس المعني : آخر أمراء آل معن ، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (بلبنان) ولي الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفي أيامه كانت وقعة « الغلغول » عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين ، واستقل بامارة بلادهم جميعها . واستمر مطاعاً إلى أن توفي . ولم يعقب ، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين [٢] .

الرَّمَادي
(١٨٢ ـ ٢٦٥ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر : حافظ ثقة ، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع ، وصنف « المسند » في الحديث . وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن[٣] .

الكازَرُوني
(٥١٦ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله ، أبو العباس الكازروني : فقيه شافعي . أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها ، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولي قضاءها . ثم سكن شيراز ، وتوفي بها . له « معجم

(١) الاستقصا ٨ : ٤٦ .
(٢) في سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٠ وطبقات الحنابلة ٤٢ .

الشيوخ » سبعة أجزاء ، في تراجم مشايخه[١] .

ابن مُنِير الطَّرابُلُسي
(٤٧٣ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن منير بن أحمد ، أبو الحسين مهذب الدين : شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وسكن دمشق ، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بابلغ قصائده . وكان هجّاءاً مرًّا حبسه صاحب دمشق على الهجاء ، وهمّ بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه منها ، فرحل إلى حلب وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط »[٢] .

ابن مَنِيع
(١٦٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٩ م)

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر : حافظ ثقة ، له « مسند » في الحديث . كان يعدّ من أقران أحمد بن حنبل في العلم . مات فقيراً فبيع جميع ما يملك ـ سوى كتبه ـ بأربعة وعشرين درهماً[٣] .

ابن رُسْتُم
(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن مهديّ بن رستم ، أبو جعفر المديني ، من أهل مدينة أصبهان : حافظ زاهد عابد لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً . له « مسند »[٤] .

الغَزّال
(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

أحمد بن المهدي الغزال الحميري

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٥٦ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ ؟
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩ والروضتين ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٩٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٢١٧ وهو فيه « الرفاء » .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ .
(٤) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٨٥ .

الفاسي : كاتب من رجال السياسة في المغرب . ولي الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيراً له لدى ملك إسبانيا ، سنة ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧ م ، فصنف « نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد ـ ط » أورد فيه ما وقف عليه في البلاد الإسبانية وما شاهده من آثار العرب الباقية ، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية . وله مصنفات أخرى ، منها « اليواقيت الأدبية بجيد المملكة المحمدية ـ خ » بخطه ، وهو جميل ، و « اليواقيت الأدبية في الأمداح النبوية ـ خ » بخط ابن له ، و « الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الأنسية » و « نتيجة الفتح المستنبطة من سورة الفتح » وكلها رسائل . وبعضها من نظمه . وكان السلطان محمد بن عبد الله (١٢٠٤) قد عهد إليه ، في خلال سفارته ، بامضاء عهد للصلح « بحراً » مع كارلوس الثالث ملك إسبانيا ، فأمضاه عاماً في البحر والبر . ويقال إنه كتبه « بحراً لا براً » فحُرف « بحراً وبراً » فأبعده السلطان عن الخدمة . ولزم بيته في فاس . وكف بصره . وتوفي بها[١] .

الزَّاقي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٨ م)

أحمد بن مهدي بن أبي ذرّ الكاشاني الزاقي : من علماء الإمامية ومجتهديهم . له تصانيف كثيرة ، منها « مناهج الوصول إلى علم الأصول » مجلدان ، و « عوائد الأيام » في قواعد الفقهاء ، و « مفتاح الأحكام » مختصر في أصول الفقه ، و « المستند » في الفقه الاستدلالي ، عدة مجلدات ، و « الخزائن ـ ط » فارسي .

(١) مجلة المشرق ٤١ : ٤٥٩ وبحث كتبه عبد الله جنون ، في مجلة « العدوتان » ١ : ٨ ـ ١٣ وصف فيه الرسالتين المخطوطتين ولم يذكر مكان وجودهما . وإتحاف المطالع ـ خ .

توفي بقرية الزاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه[١] .

ابن مُهَنَّا

(٦٨٤ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٥ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة الطائي ثم الثُّعَلي (بضم الثاء وفتح العين) : أمير عرب الفضل في بادية الشام . وكانت لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذة على سقي الفرات وأطراف العراق . قدم القاهرة مراراً ، واعتقله « طقزدمر » نائب الشام ، سنة ٧٤٥ هـ ، بدمشق ثم بصفد ، وأطلقه الكامل « شعبان بن قلاوون » سنة ٧٤٦ وأعيد إلى الإمارة ، وعزل ثم أعيد إلى أن توفي . وكان جواداً وفياً بالعهد ، ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة[٢] .

ابن مُجَاهِد

(٢٤٥ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٥٩ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد : كبير العلماء بالقراآت في عصره . من أهل بغداد . وكان حسن الأدب ، رقيق الخلق ، فطناً جواداً . له « كتاب القراآت الكبير » وكتاب « قراءة ابن كثير » و « قراءة أبي عمرو » و « قراءة عاصم » و « قراءة نافع » و « قراءة حمزة » و « قراءة الكسائي » و « قراءة ابن عامر » و « قراءة النبي ﷺ » و « كتاب اليآآت » وكتاب « الهاآت »[٣] .

ابن مَرْدُويَة

(٣٢٣ ـ ٤١٠ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن موسى بن مردوية الأصبهاني ، أبو بكر ، ويقال له ابن مردوية الكبير : حافظ مؤرخ مفسر ، من أهل اصبهان ، له كتاب « التاريخ » وكتاب في « تفسير القرآن » و « مسند » و « مستخرج » في الحديث ، وله « أمال ـ خ » أوراق منه في الظاهرية[١] .

(١) روضات الجنات ١ : ٢٧ والذريعة ٧ : ١٥٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٢١ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ . والعبر لابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وفيه أن الذي ولاه الإمارة سنة ٧٤٦ هو السلطان حسين بن الناصر ، صاحب مصر والشام .

(٣) الفهرست لابن النديم ١ : ٣١ وغاية النهاية ١ : ١٣٩ وانظر شستربتي (٤٩٣٠) .

شَرَف الدِّين الإِرْبِلي

(٥٧٥ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس ، أبو الفضل ، شرف الدين الإربلي ، ويقال له ابن يونس : فقيه شافعي ، من بيت رياسة وعلم . أصله من إربل ، وولي التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم . واختصر « الإحياء » للغزالي ، وشرح « التنبيه » في الفقه وسماه « غنية الفقيه ـ خ » في الظاهرية بدمشق . مولده ووفاته بالموصل[٢] .

ابن طاوُوس

(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلي ، جمال الدين : من فقهاء الإمامية ومحدثيهم . من أهل الحلة . لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل البيت . له شعر وعلم بالأدب . وهو مصنف مجتهد ، من كتبه « بشرى المحققين » ست مجلدات في الفقه ، و « الملاذ » أربع مجلدات في الفقه ، و « كتاب الكر » مجلد ، و « الثاقب المسخر على نقض المشجر » في أصول الدين ، و « الأزهار في شرح لامية مهيار » مجلدان في الأدب ، و « حل الإشكال في معرفة الرجال ـ خ » في تراجم رجال الحديث . وكتبه تقع في

(١) التبيان ـ خ ـ وقد جاء في أرجوزته بديعة البيان : « ذاك فتى مردوية المفسر » وضبط أوله بالشكل مكسور الميم . وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة . وشذرات الذهب ٣ : ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . وانظر التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١١١ ومرآة الجنان ٤ : ٥٠ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧ .

اثنين وثمانين مجلداً[١]

ابن قرصة

(٠٠٠ ـ ٧٠١ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن قرصة : أديب مصري ، كثير النظم . كان لا يتكلم إلا معرباً . مولده بالفيوم ، وإقامته ووفاته بقوص . تقدم في الخدم السلطانية ، فكان ناظراً للديوان بقوص والاسكندرية . له « ديوان شعر » أربع مجلدات وكتاب في الأدب سماه « نتف المذاكرة وتحف المحاضرة »[٢] .

ابن خفاجا

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

أحمد بن موسى بن خفاجا : فقيه شافعي ، من أهل صفد (بفلسطين) نزل باحدى قراها ، فكان يفتي ويصنّف ويأكل من عمل يده في الزراعة ، وأعرض عن المناصب إلى أن توفي . له « شرح التنبيه » في فقه الشافعية ، عشر مجلدات ، و « شرح الأربعين للنووي » في مجلد ضخم ، سماه « منهاج السالكين وعمدة الطالبين ـ خ » في استمبول ، وقطعة منه في دار الكتب و « المسائل والفوائد ـ خ » فتاوي . في الظاهرية بدمشق[٣] .

الجَلَّاد

(٧٠٠ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٩٠ م)

أحمد بن موسى بن علي ، أبو العباس الجلاد النخلي : فقيه يماني عالم بالفرائض ، له مصنفات[٤] .

(١) أمل الآمل في علماء جبل عامل ـه القسم الثاني . وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ٣ : ١٢٠ ثم ٧ : ٦٤ ومنهج المقال ٤٨ و Broc. S. I : 711

(٢) الطالع السعيد ٧٥ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته . والدرر الكامنة ١ : ٣٢٣ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٢ وطوبقبو ٢٩١ ودار الكتب ١ : ١٥٢ وهو فيه « الصفوي » تحريف الصفدي ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٦١ .

(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ .

الخَيَالي

(٨٢٩ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن موسى الخيالي ، شمس الدين : فاضل ، كان مدرساً بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزنيق . وتوفي بهذه . له كتب منها « حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية ـ ط » و « حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي »[1] .

المَتْبُولي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح شهاب الدين المتبولي : مقرىء من الشافعية . أفتى ودرّس . واستنيب في القضاء . مولده ووفاته بالقاهرة . صنف عدة كتب ، منها « المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض » وتصنيف في « آداب القضاء » و « التحرير المبين في المناظرة بين موسى عليه السلام وفرعون اللعين ـ خ »[2] .

المُرابي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن موسى المرابي ، أبو العباس : فقيه متأدب أندلسي الأصل ، مغربي من أهل فاس . كان من تلاميذ رضوان بن عبد الله الجنوي (٩٩١) وصنف في سيرته كتاب « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان ـ خ » في خزانة الرباط (١٥٤ ك) مبتور الأول والآخر ، وفيه نظم ضعيف لصاحب الترجمة في مدح رضوان[3] .

---

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٥٢ هامش ابن خلكان . والفوائد البهية ٤٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٢ وكشف الظنون ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٨٧٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٢٨ وشستربتي ٤٣٠٦ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦١ والمنوني ، الرقم ٩٩ وصفوة من انتشر ١٢٥ .

وتابعيهم باحسان الى يوم الدين قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
احمد العروسي الشافعي الازهري خادم اهل العلم والفقرا بالازهر غفر الله ذنوبه
وستر في الدارين عيوبه امين تحريرا في يوم السبت المبارك غاية شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ثلاث ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

أحمد بن موسى العروسي

عن إجازة بخطه في أول « مختصر العروسي » في المكتبة الأزهرية « ٨٤٣ مصطلح »

العَرُوسي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

أحمد بن موسى بن داود العروسي ، شهاب الدين : فاضل مصري . ولد بمنية عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم في الأزهر . من كتبه « شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير » و « حاشية على الملوي على السمرقندية »[1] .

البِيلي

(١١٤١ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٢٨ ـ ١٧٩٨ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد ، أبو العباس البيلي العدوي : فقيه مالكي . ولد في « بني عديّ » بصعيد مصر . وتفقه بالأزهر وولي فيه مشيخة « رواق الصعايدة » بعد وفاة أحمد الدردير . وتصدر للتدريس . قال الجبرتي : كانت له قريحة جيدة وحافظة غريبة ، يملي على الطلبة ما ذكره أرباب الحواشي ، وقد جُمع بعض ما أملاه فصار مجلدات . توفي بالقاهرة . من كتبه « المنح المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمآن في صناعة البيان ـ خ » و « فائدة الورد في الكلام على أما بعد ـ خ » و « منظومة في العُرف ـ خ » و « منظومة في همزة الوصل » و « شرح أبيات ـ خ » من نظمه في التاريخ ، بدأها بالسيرة النبوية ، و « حاشية على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية ـ خ » و « منظومة ـ خ » في مسائل فقهية على مذهب مالك[2] .

---

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٥٨ والكتبخانة ٤ : ٨٠ و ٧ : ٢٩١ و Broc. 2. 372 (288) ومكتبة الاسكندرية :

أَحمد بن مُوسى

(١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك : وزير ابن وزير ابن وزير . من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب . تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس ، ثم رياسة الوزارة في عهد عبد العزيز . كان داهية ، انفرد بسياسة البلاد . توفي بمراكش . أخباره كثيرة أفردها أحد الكتّاب بكتاب سماه « الثغر البسام في مآثر الوزير أحمد بن موسى الهمام »[1] .

أَحمد مُرَيْوِد

(١٢٩٤ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، أبو حسين : شهيد ، من رجالات النهضة القومية في سورية . كانت له زعامة ومهابة . ناضج الرأي ، شجاع . أصله من « المهادوة » ـ جمع مَهْدي ـ أمراء بادية البلقاء (في الأردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها ، بعد تغلُّب قبيلة « عَدوان » عليهم ، ونزل بجبّاتة الخشب (من قرى القنيطرة ، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد ، وتعلم بدمشق ، وأنشأ في القنيطرة جريدة « الجولان » أسبوعية ، قبل الحرب العامة الأولى . ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرّية . وكان دأبه في خلال تلك الحرب تجهيز الفارّين من مظالم الاتحاديين العثمانيين ، للحاق بثورة الشريف حسين في الحجاز وإصحابهم بمن يرشدهم إلى بلوغ البادية .

فقه مالك ٩ وشجرة النور ٣٦٠ والجبرتي ٣ : ٦٠ والأزهرية ٤ : ٣٦٤ و ٥ : ٤٧٤ و ٧ : ٨٠ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٧٢ ـ ٤٥٥ .

ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهها) من ولاية سورية إلى لبنان فجاع أهله ، فكان أحمد يحمل ما استطاع من القمح على خيله ويمضي به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه ، فيباع فيها بثمنه في أرضه التي نُقل منها ؛ فأنقذ بهذا عائلات كثيرة كانت معرضة للموت جوعاً . وظهر الخطر الفرنسي على سورية (الداخلية) بعد الحرب ، فتولى قيادة عدد من « العصابات » لمناوأة الفرنسيين . واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠ م) فكان اسمه في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام . فنزح إلى شرقي الأردن واشترك في إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلل بين حين وآخر إلى أطراف القنيطرة ، يتعهد رجاله وأنصاره في « منطقة نفوذه » وضُرب الجنرال غورو القائد الفرنسي العامّ ، وهو يزور تلك الجهة ، وكان أحمد على مقربة منها في تلك الليلة ، فازداد حقد الفرنسيين عليه . وعاد إلى شرقي الأردن ، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون « إمارتها » قاعدة لإقلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية . واختلف اتجاه الأمير ـ يومئذ ـ عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه ، فعمد الأمير إلى « وساطات » سلمية يريد بها تصفية الجوّ بينه وبين « جيرانه » المحتلّين ـ الفرنسيين ـ فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز ، في أواخر أيام الملك حسين ابن علي . ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن « خانقين » وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فؤاد سليم (انظر ترجمته) وهدأت ثائرة وادي التيم ، فأقبل أحمد من العراق ، فالتفّ حوله وادي التيم والجولان ، وتجدد نشاط الثورة فيهما . فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الإقليم ، وفاجأوا أحمد في بيته بجبّاثة الخشب ، فثبت لهم وقاتلهم فاستشهد . وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الأنظار ، ثم دفن بها في جهة قبر عاتكة . ولما استقلت سورية سُمي أحد شوارع دمشق باسمه . ولمحمد سعيد العاص : « صفحة استشهاد البطل أحمد مريود ـ ط » رسالة .

المِخْلافي

(١٠٥٥ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد ناصر بن محمد بن عبد الحق ، المخلافي يتصل نسبه بخولان من حمير ، ويلقب بصفي الدين : قاض فاضل يماني ، من الوزراء الرؤساء . أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ في صنعاء وولي بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل . ونكب بعد وفاة المؤيد ، فحبس ، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن ، فأقام إلى أن توفي . وكان غزير العلم بفقه الزيدية ، له رسائل ونظم . وجمع شعر القاضي حسن بن علي الهبل في ديوان سماه « قلائد الجواهر »[1] .

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر : قاض ، من علماء نجد . ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في أيامه) ثم في مكة ، وتوفي بهذه . قال ابن بشر في ترجمته : صنّف ودرّس وأفتى[2] .

أحمد نَجيب

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٧ م)

أحمد نجيب : عالم بالآثار . مصري . قام بتدريس تاريخ مصر الأثري القديم . وعين مفتشا وأمينا للآثار بمصر . وصنف « الأثر الجليل لقدماء وادي النيل ـ ط » وترجم كتبا ، منها « التحفة البهية في الهندسة الوصفية ـ ط » و « تهذيب التحفة السنية في الأصول الهندسية ـ ط » و « العقد النظيم في مآخذ جميع الحروف المصرية من اللسان القويم ـ ط »[1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٩٥ وملحق البدر الطالع ٤٦ .

(٢) ابن بشر ١ : ١٥٢ .

الهِلالي

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد نجيب الهلالي : من رجال السياسة والقضاء بمصر . صعيدي الأصل ، مولده بأسيوط . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (سنة ١٩١٢) ودرّس بها وعمل في المحاماة . وتدرج في مناصب القضاء . فكان مستشارا ملكيا (١٩٣١) ثم وزيرا للمعارف (١٩٣٥) فوزيرا للتجارة (١٩٣٦) وتكرر دخوله الوزارة أربع مرات . وولي رئاستها مرتين . ولم يلبث في الثانية (١٩٥٢) غير يوم واحد . وقامت الثورة على العرش المصري والنظام القديم ، فاستقال وعاد إلى عمله في المحاماة . ثم اعتكف في منزله بالمعادي (من ضواحي القاهرة) الى ان توفي . وكان خطيبا لبقا ، من الكتاب ، نشرت له الصحف اليومية فصولا مسجعة لطيفة لم يوقعها باسمه . ووضع « شرح القانون المدني ، في العقود ـ ط » الجزء الأول منه في مجلد ضخم ، وكتابا في « البيع ـ ط »[2] .

أحمد نَدَى

(٠٠٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٧ م)

أحمد ندى : صيدلي عالم . مصري المولد والوفاة . تعلم الصيدلة في قصر العيني وباريس ، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعي (المواليد الثلاثة) . له تصانيف ، منها « الآيات البينات في علم النباتات ـ ط » و « حسن الصناعة في فن الزراعة ـ ط » مجلدان ، و « الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية ـ ط »

(١) معجم المطبوعات ٤٠٢ والأعلام الشرقية ٤ : ١٧٧ .

(٢) القضاة والمحافظون ١١٧ والأزهرية ٦ : ٦٦ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٢ والأهرام ٨ شعبان ١٣٥٣ .

وترجم عن الفرنسية « حسن البراعة في فن الزراعة ـ ط » و « نخبة الأذكياء في علم الكيمياء ـ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « الحجج البينات في علم الحيوانات ـ ط »[1].

أَحمد نَسِيم

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد : شاعر مصري . ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يلقب بشاعر الحزب الوطني . في شعره جودة ورقة . وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » جزآن ، و « وطنيات أحمد نسيم ـ ط » جزآن ، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية[2].

الْخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم ، أبو عبد الله الخزاعي : من أشراف بغداد . وجده مالك أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة . كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح في الخليفة الواثق بالله ، في أيامه ، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فأراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنوات ، وجسده بسرمن رأى[3].

الداوُدي

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

أحمد بن نصر ، أبو حفص الداودي :

(١) آداب زيدان ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨ والهدية السنية ٣٩ وفي علماء نجد اليوم من يسميه « حمدا » بفتحتين .

(٢) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١ : ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦ : ٣٥٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٧ وصفوة الصفوة ٢ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٥ : ١٧٣ .

أحمد نسيم

فقيه مالكي . له كتاب « الأموال ـ خ » في أحكام أموال المغانم والأراضي التي يتغلب عليها المسلمون . في دار الكتب ، مصور عن الأسكوريال (١١٦٥)[1].

المُحِبّ البَغْدادي

(٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم المصري ، أبو الفضائل ، محب الدين : فقيه حنبلي . ولد ببغداد ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . وانتقل إلى القاهرة فولي بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفي بها . له « مختصر تاريخ الحنابلة ـ خ » والأصل لابن رجب[2].

أَحمد نَظِيم

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

أحمد نظيم : عالم بالهندسة والحساب ، من أهل مصر . ولي نظارة المدرسة الخديوية . وألف كتاب « تحفة الطلاب في علم الحساب ـ ط » أربعة أجزاء ، و « التحفة

(١) شجرة ، الرقم ١٥٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٧٨

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١١٨ والضوء اللامع ٢ : ٢٣٣ ـ ٢٣٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة : سمعت سودون النائب يقول : الترك إن أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك !

البهية في الأصول الهندسية ـ ط » أربعة أجزاء .

النِّعْمَة

(١٣٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢١ م)

أحمد النعمة بن مصطفى ماء العينين : مدرس مغربي كان يغلب عليه التزهد . وله نظم ضعيف . حضر معارك تحت لواء أخيه أحمد الهيبة . وكانت إقامته في تزنيت ، وأُخرج منها فسكن في « وجان » وتوفي ببعقيلة فدفن إزاء أخيه أحمد الهيبة ، قال صاحب المعسول : ألف في شبابه تآليف بعضها مطبوع بفاس ، من بينها « مذكرات » عن كل ما سمعه عن والده[1].

احمد نظيم

الأَنْصاري

(١٢١٨ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٠٣ ـ ١٨٨٥ م)

أحمد بن نور الأنصاري : قاض شافعي ، من عرب الأنصار ، من أهل الخليج العربي . ولد في « نابند » في الخليج ، وانتقل (سنة ١٢٣٠) مع أبيه الى البصرة . وعين فيها (١٢٤٣) مدرسا

(١) المعسول ٤ : ٢٧٣ ـ ٢٨٤ .

في المدرسة السليمانية ، ثم قاضيا الى ان توفي . من كتبه « النصرة في أخبار البصرة ـ ط » رسالة نشرت في المجلدين ١٧ و ١٨ من مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد و « مساجد البصرة ـ خ » رسالة ، في العباسية (١ : ٥٠) . وله شروح وتعليقات على بعض المتون في فقه الشافعية ، مخطوطة في مكتبة باش أعيان ، بالبصرة . وكان يعاني النظم . وللشاعر عبد الغفار الأخرس قصيدتان في مدحه[١] .

ابن الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

أحمد بن هارون الرشيد العباسي ، أبو عيسى : شاعر ، من آل عباس . كان من أجمل الناس وجهاً . وهو أخو الأمين والمأمون . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره ، وقال : كان يحب صيد الخنازير ، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك[٢] .

البَرْدِيجي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرديجي : من ثقات رجال الحديث . أصله من برديج بأقصى أذربيجان . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الأسماء المفردة ـ خ » في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم[١]

(١) الدكتور يوسف عز الدين ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٧ : ١٨٢ وذكر أن الأخرس البغدادي عاش في دار صاحب الترجمة أربعين عاما ومات بها .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨ ـ ٩٤ وفيه : لما مات أبو عيسى صلى عليه المأمون ، وامتنع عن الطعام أياماً . وفي وفيات الأعيان ١ : ٥٣ أن أبا عيسى زهد في الدنيا ، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما ينفقه في بقية الأسبوع ، فلقب بالسبتي ، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه . ومثله في النجوم الزاهرة ٢ : ١١٦ وزاد على ما في الوفيات قوله : « وله أيضاً حكايات كثيرة في الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ ينكرون ذلك بالكلية » !

ابن عات النُّفْري

(٥٤٢ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢١٢ م)

أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفري الشاطبي ، أبو عمر : عالم بالحديث ، عارف بالتاريخ ، أندلسي ، من أهل شاطبة . شهد وقعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس ، وفقد فيها فلم يوجد حياً ولا ميتاً . له تصانيف ، قال ابن الأبار : دالّة على سعة حفظه . منها « النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة » و « ريحانة النفس وراحة الأنفس ، في ذكر شيوخ الأندلس » كلاهما تراجم[٢] .

ابن هارون

(٠٠٠ - بعد ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٦ م)

أحمد بن هارون ، أبو بكر : بلداني ، لم أظفر بترجمة له . صنف « روضة الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » جزآن في مجلد ، أنجزه سنة ٩٢٢ في خزانة الرباط (٢٣٨١)[٣] .

المَنْصُور بالله

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

أحمد بن هاشم بن محسن الحسني ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نشأ في قرية « ويس » من بلاد كوكبان ، وتفقه بصنعاء ، وبويع بالإمامة في صعدة سنة ١٢٦٤ هـ فلبث نحو عام ، واضطرب أهلها ، فقاتلهم ، ثم خرج يطوف في البلاد اليمنية فجمع جيشاً واقتحم صنعاء في أواخر سنة ١٢٦٦ هـ ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم ، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة « دار أعلى » من بلاد أرحب . وتوفي فيها . ولأحد معاصريه كتاب في « سيرته »[١] .

(١) معجم البلدان ٢ : ١١٨ وفيه النص على أن « برديج » بسكون الراء . والتبيان ـ خ ـ وضبط فيه بفتحتين على الباء والراء ، وجاء في منظومته : « البرديجي البردعي والمسند » ولا يستقيم إلا بالتحريك . وفي هامش على شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ « وقع في تاريخ الإسلام البرديجي بالنون ، خطأ » وانظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٢٤ ونفح الطيب ١ : ٦٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦ وفيه : النفري ، نسبة إلى « نفر » بطن من أحمس .

(٣) مذكرات المؤلف .

الفِلَالي

(١٢٦٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن هاشم بن صالح الفلالي : متفقه متصوف . من أهل تافلالت (في السوس) ونسبته اليها . تعلم بها . وجاور بمكة إحدى عشرة سنة . وعاد إلى تافلالت ، للتدريس والعبادة . وتوفي بها . له « تحفة الراغب بالسعادة ، في الترغيب بطلب الشهادة » حضّ على الجهاد ، و « صلة الموصول في محبة آل الرسول » و « الرسالة الملكية » في الزهد[٢] .

أحمد الهاشمي = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

أحمد الهَيْبَة

(١٢٩٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد الهيبة بن مصطفى ماء العينين القلقمي الصحراوي : زعيم مغربي مجاهد تلقب بالإمامة . عاش أعوامه الأخيرة في حروب مع الاحتلال الفرنسي . وكان فقيها متصوفا يتذوق الأدب . ولد ونشأ في « الصمارة » وهي دار أنشأها أبوه في وسط الصحراء ، ولازم أباه في تنقله . وخلفه بعد وفاته (بمدينة تزنيت ، من سوس المغرب ، سنة ١٣٢٨ هـ) وكانت شرور « الحماية » التي أمضاها المولى عبد الحفيظ مع الفرنسيين قد بدأت ، وعم الناس السخط ، فأجمع علماء سوس بتزنيت في ابريل ١٩١٤ (رجب ١٣٣٠)

(١) نيل الوطر ١ : ٢٣٥ .

(٢) المعسول ١٦ : ٣٥٧ ـ ٣٦٠ .

على تولية صاحب الترجمة أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل لمبايعته ، فلم يتخلف منهم أحد . وأتته رسائل المبايعة من سكان الحواضر . واجتمع له جيش ضخم . فقصد مدينة « مراكش » ودخلها (في رمضان ١٣٣٠) على رضى من أهلها . وكانت فيها فرقة من الجند هيئت لمقاومته ، فانضمت اليه . وكان للمولى عبد الحفيظ خليفة فيها تقدم اليه بالطاعة . وأقبل عليه الشعراء بأماديحهم . وكان العام خصيباً فهبطت الأسعار ، وعُد ذلك من بركته . وعظم اعتقاد الأهالي به فأقام ٢٤ يوما لم يقع فيها حادث سرقة . ولم يأخذ بشيء من الاحتياط للطوارئ اعتماداً على أن الناس كلهم نصراؤه . وقصده من الدار البيضاء جيش جهزه الفرنسيون ، من المغاربة ، فلما كانوا على مقربة من مراكش ، هزمهم رجال الهيبة . وأعيدت الكرة من الدار البيضاء (مركز الاحتلال يومئذ) فانهزم رجال الهيبة وفرّ هو من مراكش إلى « تارودانت » وتحصن بها . وهوجم ، فخرج الى موضع يسمى « تامكر » من جبال « هشتوكة » وجدّ أعوان الاحتلال في مطاردته ، فهرب الى « بعقيلة » وتوغل في جبال « جزولة » واستقر في موضع منها اسمه « كردوس » أطاعه من حوله من أهل الجبال ، الى « آيت باعمران » و « الأخصاص » الى « تِنْدوف » من جهة الصحراء . ولاحقه جيش الاحتلال ، فثبت له أصحاب الهيبة وفتكوا بالمغيرين . وتجددت قوته . وحشد الفرنسيون جموعا من أهل المغرب والجزائر والسنغال والسودان ، يقودهم الجنرال « غورو » بمدافع وطيارات ورشاشات ، عسكرت في تزنيت ونواحيها وتعددت الوقائع . وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم . وقتل كثير من رجال القبائل وزعمائها . ومرض الهيبة أياما قليلة كانت ختام حياته وتوفي بكردوس . قال صاحب المعسول : « لقد أبى الهيبة إباء كليا أن ينقاد إلى الاحتلال بعد ما حاول رجال الاحتلال ذلك بكل حيلة وقد أطمعوه في أن يكون خليفة لمولاي يوسف ، على كل سوس ، فأبى . وأطمعوه في المال والأمن والراحة فأبى »[1] .

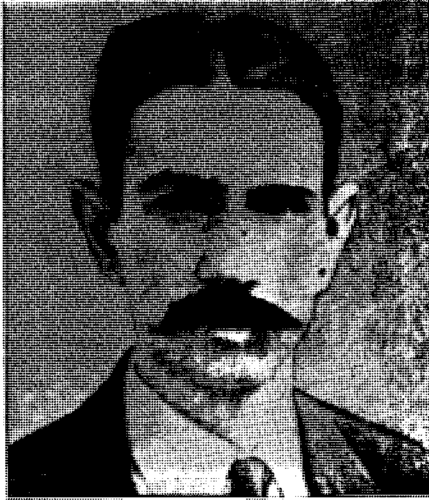

أحمد وفيق (في مظهرين مختلفين)

وَصْفي زَكَرِيّا

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد وصفي زكريا : مهندس زراعي ، بحاثة . كان مديراً لمدرسة « سلمية » الزراعية ، في سورية ، ثم مفتش وزارة الاقتصاد الوطني سنة ١٣٦٦/ ١٩٤٧ من كتبه « عشائر الشام ـ ط » جزآن من خير ما كُتب في موضوعه ، و « الدروس الزراعية ـ ط » و « ذكرياتي عن وادي الفرات عام ١٩١٦ ـ ط » حققه وترجم لمؤلفه المحامي عبد القادر عياش صاحب مجلة صوت الفرات في ٥٦ صفحة كبيرة ، طبع في دير الزور ، و « زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام والبلاد العربية ـ ط » جزآن ، و « جولة أثرية في بعض البلاد الشامية ـ ط »[1] .

(١) تاريخ المانوزي ـ في المعسول ٣ : ٣٦٧ وما بعدها و ٤ : ١٠١ ـ ٢٤٧ و ١٩ : ١٦١ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٨٩ ـ ٣٠٣ وسماه « أحمد الهيب » وجاءت سيرته فيه على غرار ما كان المحتلون يشيعون عنه . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٩ وإتحاف المطالع ـخ ـ وخلال جزولة ٢ : ١٨٥ قلت : أطلت في ترجمته ، لعلاقتها بتاريخ المغرب الحديث ولأنها تكاد تكون مجهولة .

أَحمد وَفِيق

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد وفيق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين آغا : محام مصري ، صحفي ، من رجال الحزب الوطني . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وابتعد عن الوظائف ، فعمل محامياً في مكتب « محمد فريد بك » وصحافياً في جرائد الحزب الوطني . واعتقله الانكليز مرات ، حوكم في إحداها أمام مجلس عسكري . وانطلق بعد صدور الدستور بمصر ، فألّف كتابه « علم الدولة ـ ط » أربعة أجزاء . وله « في سبيل الوطن ـ ط » مذكرات في تاريخ الوطِنية المصرية . وتوفي بالقاهرة[2] .

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟

الخِياري

(١٣٢١ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد ياسين بن أحمد الخياري المدني

(١) صوت الفرات .

(٢) الصحف المصرية ١١ و ١٣٥٧/٤/١٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٠٠ .

الأزهري : أديب حجازي من العلماء . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وتخرج بالأزهر ، فكان من علماء الحرم النبوي . وأنشأ مدرسة التجويد ، بالمدينة (١٣٥٣) وتولى إدارة مكتبة الحرم وعين مديراً عاما لمكتبات المدينة . وصنف ٢٤ كتابا ، منها « التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء ـ ط » و « أمراء المدينة وحكامها ـ ط » و « السر الموصول الى آثار الرسول ـ ط » و « الأوائل في تاريخ المدينة المنورة ـ ط » متسلسلا في مجلة المنهل (١٣٧٩ هـ) و « تاريخ المدينة قديما وحديثا ـ خ » و « تاريخ المدينة في الشعر قديما وحديثا ـ خ »[١] .

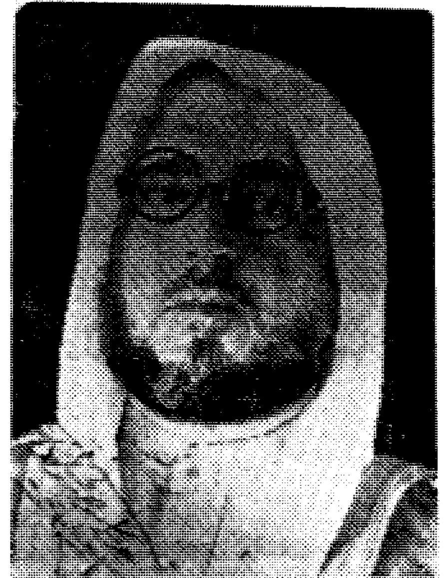

أحمد يسين الخياري

البَلاذُري

(... ـ ٢٧٩ هـ = ... ـ ٨٩٢ م)

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري : مؤرخ ، جغرافي ، نسابة ، له شعر . من أهل بغداد . جالس المتوكل العباسي ، ومات في أيام المعتمد ، وله في المأمون مدائح . وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب « عهد أزدشير » وأصيب في آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفي . نسبته إلى حـــب البـــــلاذر (Anacardium) قيل : إنه أكل منه فكان سبب علته . من كتبه « فتوح البلدان ـ ط » و « القرابة وتاريخ الأشراف ـ ط » أجزاء منه ، ويسمى « أنساب الأشراف » ومنه مخطوطة نفيسة في مجلد واحد ، كتبت في دمشق سنة ٦٥٩ هـ ، في خزانة الرباط (٧ جلاوي) و « كتاب البلدان الكبير » لم يتمه[١] .

ثَعْلَب

(٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٨١٦ ـ ٩٠٤ م)

أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين في النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات في بغداد . وأصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط في هوة ، فتوفي على الأثر . من كتبه « الفصيح ـ ط » و « قواعد الشعر ـ ط » رسالة ، و « شرح ديوان زهير ـ ط » و « شرح ديوان الأعشى ـ ط » و « مجالس ثعلب ـ ط » مجلدان ، وسماه « المجالس » و « معاني القرآن » و « ما تلحن فيه العامة » و « معاني الشعر » و « الشواذ » و « إعراب القرآن » وغير ذلك[٢] .

الرَّاوَنْدي

(... ـ ٢٩٨ هـ = ... ـ ٩١٠ م)

أحمد بن يحيى بنْ إسحاق ، أبو الحسين الراوندي ، أو ابن الراوندي : فيلسوف مجاهر بالإلحاد . من سكان بغداد . نسبته إلى « راوند » من قرى أصبهان . قال ابن خلكان : له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام ، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه في كتبهم . وقال ابن كثير : أحد مشاهير الزنادقة ، طلبه السلطان فهرب ، ولجأ إلى ابن لاوي اليهودي (بالأهواز) وصنف له في مدة مقامه عنده كتابه الذي سماه « الدامغ للقرآن » . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن الراوندي ، الزنديق الشهير ، كان أولاً من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد ، ويقال كان غاية في الذكاء . وقال ابن الجوزي : أبو الحسين الريوندي ، الملحد الزنديق ، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فانه معتمد الملاحدة والزنادقة . ثم قال : وكنت أسمع عنه بالعظائم ، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل . وذكر أنه وقعت له كتبه . ونقل عن الجبّائي أن ابن الريوندي (كما يسميه) وضع كتاباً في قدم العالم ونفي الصانع وتصحيح مذهب الدهر والرد على مذهب أهل التوحيد ، وكتاباً في الطعن على محمد ﷺ . وقال أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران) : « سمعت من يخبر أن لابن الراوندي معاشر يخترصون له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها غير مصقول ، وهو في هذا أحد الكفرة ، لا يحسب من الكرام البررة » وعرَّفه ابن تغري بردي بالماجن المنسوب إلى الهزل والزندقة . وتناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتاباً ، منها « فضيحة المعتزلة » و « التاج » و « الزمرد » و « نعت الحكمة » و « قضيب الذهب » و « الدامغ » المتقدم ذكره ، وأن كتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً . ولجماعة من العلماء ردود عليه ، نُشر منها كتاب « الانتصار » لابن الخياط . وفي المؤرخين من يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة « مع ما انتهى اليه من المخازي » كما في المُنتظم لابن الجوزي . ومن فرق المعتزلة

(١) المنهل : رجب ١٣٨٠ ص ٤٥٥ و ٢٧ : ٩٥٤ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٥ : ١١٥٢ والرائد ، بجدة ١٣٨٢/١٠/١٦ .

(١) معجم الأدباء لياقوت . والفهرست لابن النديم . ولسان الميزان ١ : ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وآداب زيدان ٢ : ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٣ .

(٢) نزهة الألبا ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٤ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ والمسعودي ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وابن خلكان ١ : ٣٠ وشرح ديوان زهير : مقدمة الناشر . وتاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢ .

« الراوندية » نسبة إليه . مات برحبة مالك ابن طوق (بين الرقة وبغداد) وقيل : صلبه أحد السلاطين ببغداد[1] .

النَّاصِر العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي ، الناصر لدين الله : إمام زيدي يماني ، من علمائهم وبسلائهم . ولي الإمامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد ابن يحيى) وجهز جيشاً في ٣٠ ألفاً دخل به « عدن » وقاتل القرامطة فظفر بهم ، واستمر موفقاً إلى أن توفي بصعدة . وله تصانيف[2] .

العُقَيْلي
(٣٨٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٣٣ م)

أحمد بن يحيى بن زهير ، أبو الحسن العقيلي : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل حلب . ولد بها وولي قضاءها . وهو أول من ولي القضاء من بيته . ومن أحفاده الصاحب كمال الدين ابن العديم . خرج العقيلي للحجّ فأخذه لصوص الأعراب مع جماعة من الحلبيين . له كتاب في « الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم »[3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧ وفيه « وفاته سنة ٢٤٥ هـ » وتاريخ ابن الوردي ١ : ٢٤٨ وفيه كما في كتاب ابن الشحنة ، وفاته سنة ٢٩٣ هـ . ومروج الذهب للمسعودي ٧ : ٢٣٧ طبعة باريس ، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ . والبداية والنهاية ١١ : ١١٢ وفيه : « وهم ابن خلكان وهماً فاحشاً في تأريخ وفاته سنة ٢٤٥ والصحيح أنه توفي سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزي » . والملل والنحل للشهرستاني ١ : ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق . ولسان الميزان ١ : ٣٢٣ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٤١ ومعاهد التنصيص ١ : ١٥٥ والمنتظم ٦ : ٩٩ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف ٤١٠ ـ ٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ وفيه : صلب وهو ابن ٨٦ سنة . وجاء ذكره في طبقات الأطباء ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ١٢٧٤ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ٧٨ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ « البسلمية ـ جماعة أبي سلمة ـ من الراوندية » وطبقات المعتزلة ٩٢ .

(٢) بلوغ المرام ٣٣ وإتحاف المسترشدين ٤٥ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٣٢ .

اليَحْصَبي
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن يحيى اليحصبي ، أبو العباس تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب لبلة (Niebla) ونواحيها مثل ولبة (Huelva) وجبل العيون (Gibraléon) وما حولهما . وكان في لبلة أيام الفتنة التي اضمحلت على أثرها دولة بني أمية ، فثار فيها ، وبايعه أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ) وانتظم أمره ، ولم يكن له في تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر . وكان محسناً ناظراً في إصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء في أيامه . ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد . وتوفي بلبلة[1] .

ابن عَمِيرة
(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ، أبو جعفر الضبيّ : مؤرخ ، من علماء الأندلس ولد في مدينة بلش (غربي مدينة لورقة) . وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره . وقد ركب متن الأسفار في شمالي إفريقية وطوف في بلادها فزار سبتة ومراكش وبجاية ثم جاء إلى الاسكندرية . والظاهر أنه أمضى أكثر عمره في مدينة مرسية بالأندلس . بقي من تصانيفه « بغية الملتمس في تاريخ الأندلس ـ ط » استوفى فيه ما كتبه الحميدي (في جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ ، وزاد عليه إلى أيامه . وكان يحترف الوراقة ونال منها مالا كبيراً . وكتب بخطه كتباً كثيرة . وكان آية في سرعة الكتابة . ومن تآليفه « مطلع الأنوار لصحيح الآثار » جمع فيه بين

(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة مختلفون في ضبط « يحصبي » بفتح الصاد أم كسرها ، وفيهم من قال بضمها ، ورجح الجوهري الفتح .

البخاري ومسلم . توفي بمرسية شهيداً . سقط عليه حائط فأخرج وفيه رمق ، ومات في صبيحة ذلك اليوم ، وهو ابن بضع وأربعين سنة[1] .

ابن فَضْل الله العُمَري
(٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٤٩ م)

أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشيّ العدوي العمري ، شهاب الدين : مؤرخ ، حجة في معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم والبلدان ، إمام في الترسل والإنشاء ، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم ، غزير المعرفة بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيزخان إلى عصره . مولده ومنشأه ووفاته في دمشق . أجلّ آثاره « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ـ خ » كبير ، طبع المجلد الأول منه ، قال فيه ابن شاكر : كتاب حافل ما أعلم أن لأحد مثله . وله « مختصر قلائد العقيان ـ خ » و « الشتويات ـ خ » مجموع رسائل ، و « النبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية ـ خ » و « ممالك عباد الصليب ـ ط » و « الدائرة بين مكة والبلاد » و « التعريف بالمصطلح الشريف ـ ط » في مراسم الملك وما يتعلق به ، و « فواضل السَّمر في فضائل آل عمر » أربع مجلدات ، و « يقظة الساهر » في الأدب ، و « نفحة الروض » أدب ، و « دمعة الباكي » أدب ، و « صبابة المشتاق » في المدائح النبوية ، أربع مجلدات . وله شعر في منتهى الرقة[2] .

ابن أَبي حَجَلَة
(٧٢٥ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ م)

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني ،

(١) من مذكرات أحمد زكي باشا . والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٥٧٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١١٤ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧ والسحب الوابلة . وابن الوردي ٢ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٣١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٦ وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ .

أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن أبي حجلة : عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان . سكن دمشق ، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون . كان حنفياً يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من الحطّ على أهل « الوحدة » وخصوصاً ابن الفارض ، وامتحن بسببه . له أكثر من ثمانين مصنفاً ، منها « مقامات » وكتاب « ديوان الصبابة – ط » و « منطق الطير » و « السجع الجليل فيما جرى في النيل » و « سكردان السلطان – ط » و « الطارئ على السكردان – خ » و « ديوان شعر – خ » و « الأدب الغضّ » و « حاطب ليل » عدة مجلدات ، و « غرائب العجائب وعجائب الغرائب » و « جوار الأخيار في دار القرار – خ » ذكره صاحب كشف الظنون (١ : ٦٠٩) ورأيت مخطوطته في مكتبة « معهد دمياط » بمصر ، وهو في مناقب « عقبة بن عامر » صنفه ابن أبي حجلة لأنه دفن أحد أولاده في جواره(١) .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠٥ و ١٣٥ .

المَهْدي لِدِين الله
(٧٧٥ – ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ – ١٤٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل ابن منصور الحسني ، من سلالة الهادي إلى الحقّ : عالم بالدين والأدب ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد في ذمار ، وبويع بالإمامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ، ولقب « المهدي لدين الله » وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور عليّ ابن صلاح الدين ، فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ – ٨٠١ هـ) وخرج من سجنه خلسة ، فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء . من كتبه « البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار – ط » خمسة أجزاء ، وله عليه شروح وزيادات في كتب مختلفة الأسماء جمعها في مصنف كبير سماه « غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار » بدأها بكتاب سماه « المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل » ومن هذا الأخير اختزل المستشرق الألماني « سوسنّة ديفلد – فلزر » كتابا سماه « طبقات المعتزلة – ط » نشرته في بيروت جمعية المستشرقين الألمانية . وفي فقه الزيدية « الأزهار في فقه الأئمة الأخيار – ط » ألفه في السجن . وشَرْحه « الغيث المدرار – خ » أربع مجلدات ، و « شفاء الأسقام في شرح كتاب التكملة للأحكام – خ » وفي أصول الدين « نكت الفرائد » و « القلائد » و « الملل » و « رياضة الأفهام » وفي أصول الفقه « منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول – خ » وفي العربية « الشافية شرح الكافية » و « المكلل بفرائد معاني المفصل » و « تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب – خ » في الأمبروزيانة (نحو ٧٥ ورقة) و « إكليل التاج » وفي الحديث « الأنوار » وفي الفرائض « الفائض » وفي المنطق « القسطاس » وفي التاريخ « الجواهر والدرر » وشرحه « يواقيت السير في شرح الجواهر والدرر ، من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر – خ » في مكتبة عبيكان ، وله « عجائب الملكوت وذكر الأمجاد من آبائنا والأجداد – خ » في خزانة الصدر بالعراق ، وجمع ابنه سيرته في مصنف(١) .

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٢ والعقيق اليماني – خ . والدر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام : فهارسه ٤١٠ وتاريخ اليمن ٤٠ والبعثة المصرية ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ومجلة العرب : محرم ١٣٩٢ ص ٥٦٤ وانظر مجلة المكتبة : رمضان ١٣٨٢ ص ٢٠ وكتاب طبقات المعتزلة : مقدمة المحقق . والأمبروزيانة ٢ : ١٠٧ وعبيكان ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٣٧٣ .

ابن المُهَنْدِس
(٨٣٤ – ٩١٠ هـ = ١٤٣٠ – ١٥٠٤ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ابن المهندس : فقيه ، من الشافعية . أصله من شيراز . ومولده ووفاته بدمشق . قال نجم الدين الغزي : قال النعيمي : انتهى اليه الإتقان في كتابه « الوثائق والتواقيع » حتى صار أكبر من يشار اليه في ذلك(١) .

أحمد بن يحيى الونشريسي
عن نهاية « مطالع التمام ونصائح الأنام » من مخطوطات الأسكوريال « ١١٤٠ » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٣٤ فقه مالكي »

الوَنْشَرِيسي
(٨٣٤ – ٩١٤ هـ = ١٤٣٠ – ١٥٠٨ م)

أحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي التلمساني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، أخذ عن علماء تلمسان ، ونقمت عليه حكومتها أمراً فانتهبت داره وفر الى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها الى أن مات فيها ، عن نحو ٨٠ عاما . من كتبه « إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك – خ » و « المعيار المعرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس وبلاد المغرب – ط » اثنا عشر جزءا ، و « القواعد » في فقه المالكية ، و « المنهج الفائق ، والمنهل الرائق في أحكام الوثائق – ط » بفاس ، و « غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي – ط » و « نوازل المعيار – ط » و « اضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك – ط » رسالة صغيرة ، وكتاب « الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية – ط » مع ترجمة فرنسية ، وله اختصارات ، منها « المختصر من أحكام البرزلي – خ » صغير ، في الرباط (المجموع ٢٦٣ ق) و « الفروق » في مسائل الفقه ،

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٤٧ وشذرات ٨ : ٤٥ .

وشروح وتعاليق[1] .

حفيد السَّعْد

(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي : شيخ الإسلام ، من فقهاء الشافعية ، يكنى بسيف الدين ، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما . ولما دخلها الشاه اسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الامارة ، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب ، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة ، ولم يعرف له ذنب ، ونعت بالشهيد . له كتب ، منها مجموعة سميت « الدر النضيد في مجموعة الحفيد ـ ط » في العلوم الشرعية والعربية ، و « حاشية على شرح التلخيص ـ ط » فرغ من تأليفها سنة ٨٨٦ (والفوائد والفرائد ـ خ » حديث ، في طوبقبو ، و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » لجده ، في الأزهرية[2] .

ابن الجَيْعَان

(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني ، أبو البقاء ، شهاب الدين ابن الجيعان : نائب كتابة السرّ بمصر . عاش في نعمة واسعة ، وساءت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ ، فصودر وسجن مرات ، وباع كل ما يملك ، ثم شنق بالقاهرة . أورد ابن إياس كثيرا من أخباره ، وأوجز النجم الغزي في ترجمته ؛ ولم يذكرا له تأليفاً . وقال صاحب هدية « العارفين » إنه صنف كتباً ، منها « طوالع البدور في تحويل السنين والشهور » و « قوانين الدواوين » و « نزهة الناظر وطراز الدفاتر » وسمّى في جملة كتبه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف » المطبوع باسم « تاريخ قايتباي » كما في فهرس دار الكتب (٥ : ٢٩٩) وفي دار الكتب المصرية (جغرافية رقم ٨٤٥) كتاب باسم « المجموع الظريف في حجة المقام الشريف الملك الأشرف أبي النصر قايتباي وضعه ابن الجيعان في حج الملك الأشرف سنة ٨٨٤ » والنسخة بخط ابن الجيعان نفسه (كما أفادنا الاستاذ حمد الجاسر) و « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » وهذا من تأليف أبيه على الأرجح[1] .

المَهْدي العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٩٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٦ م)

أحمد بن يحيى بن الفضل ، من سلالة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، الحسني العلوي ، شمس الدين : إمام زيدي من كبار القائمين في اليمن . كان آباؤه يتوارثون الإمامة خفية في عهد الدولة الرسولية ، ولما ظهر ضعف الرسوليين جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير ، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه ، واستمر إلى أن توفي[1] .

العُيَيْني

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي : من علماء نجد . ولد في العيينة (من أرض اليمامة) وإليها نسبته ، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم ، وعاد ، فتوفي ببلده . له فتاوي كثيرة ، وصنف كتباً ، منها « الروضة » و « التحفة » و « درر الفوائد وعقيان القلائد »[2] .

الصَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

أحمد بن يحيى حابس الصعدي : فقيه يماني من علماء الزيدية ، بصعدة . له كتب ، منها « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين » و « المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن ـ خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء ، و « الأنوار الهادية ـ خ » في علم الاصول ، بالطائف ويعرف بشرح الكافل[3] .

الْخَزِنْدار

(٠٠٠ ـ ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٤ م)

أحمد بن يحيى الخزندار ، أو الخازندار : وال يماني ، من أصل تركي . مولده ووفاته بصنعاء . ولي بندر « المخا » للمتوكل القاسم بن الحسين ، ثم ولّاه مدينة صنعاء . وأعيد إلى المخا . وفي أيامه احتل الفرنسيون « المخا » وفتكوا بكثير من أهلها ، وقام جندي يماني قيل إنه مجنون ، فضرب قائدهم بالسيف فقتله عنوة ، وانتهى أمر الفرنسيين بالخذلان .

---

(١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ٢ : ١٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٨ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٧ وتعريف الخلف ١ : ٥٨ والزيتونة ٤ : ٣٧٩ والأزهرية ٢ : ٤١٦ والرحلة الورثيلانية ٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ و Brock. 2: 320 (248) ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ ـ ٢٤ والخزانة العامة في الرباط : د ١٤٤٧ ويلاحظ أنه في أكثر المصادر ، بلفظ « الونشريسي » ولعل الأصوب « الوانشريشي » كما في معجم البلدان ٨ : ٣٩٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٦ وفيه : ونشريس ، بمقاطعة الجزائر . واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٥ : ١٢٩ ـ ١٩١ وفيه نص رسالة للونشريسي سماها « أسنى المتاجر ، في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر ، وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر » .

(٢) روضات الجنات ٩٣ أثنى عليه كثيرا وقال : من كبار قضاة العامة ـ أي السنّة ـ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٧ وكشف ٥١٦ وسركيس ٧٨٣ وانظر مخطوطة من مجموعته في طوبقبو ٣ : ٦٠٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٦ والأزهرية ٣ : ٤١٤ (٣١٤؟) و ٣٦٥ وفيهما وفاته سنة ٩٠٦ والأول أصح . وعنه طوبقبو ٢ : ٢٧٠ .

(١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٣ : ٢٤ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١ : ١٥٦ وهدية العارفين ١ : ١٤٠ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية من إنشاء موريتز B. Moritz .

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ وابن بشر ١ : ٢٢ وفيه « دفن ابن عطوة في بلد الجبيلة المعروفة في العارض » .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٢٧ والبعثة العربية ٣٢ وعبيكان ٣١ .

ويقول العباس بن علي الموسوي إنه ألف كتابه « نزهة الجليس ـ ط » خدمة لصاحب الترجمة(١) .

المَهْدي

(١٢٠٨ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم ابن علي ابن المتوكل على الله ، الحسني القاسمي اليمني الجبلي (بكسر الجيم وسكون الباء) : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في جبلة ، وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدي لدين الله ، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى (سنة ١٢٦١ هـ) واستقر في مدينة جبلة من اليمن الأسفل ، وتوفي بمكة(٢) .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٠ وأنيس الجليس ١ : ١٤ ثم ٢ : ٣٦١ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٤٨ .

أحمد حَمِيد الدين

(١٣١٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٢ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين : ملك اليمن ، الإمام الزيدي . ولد في قفلة عذر ، من بلاد حاشد . ونشأ في حجر جده المنصور بالله محمد بن يحيى . وتفقه وقرأ الحديث والمصطلح والأدب . وعمل « نظما في الأحاديث المسلسلة وشرحه ـ ط » وولي إمامة اليمن سنة ١٣٦٧ (١٩٤٨ م) بعد أن كاد يذهب العرش بثورة ابن الوزير (الآتية ترجمته) فعقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أميركا وروسيا والصين الشعبية ، تم على أثرها تعبيد الطرق بين تعز والحديدة وصنعاء ، وبنى ميناء الحديدة . ودخل في اتحاد مصر وسورية سنة ١٩٥٨ ولما انفصلت سورية نظم « أرجوزة » هاجم فيها الاشتراكية والتأميم ، وانفصل كسورية . وله أراجيز أخرى تدل على شاعرية أو معرفة بالنظم . ولازمته الأمراض في أعوامه الأخيرة فتعطلت مصالح الناس .

الامام احمد الناصر لدين الله .

واتخذ مدينة « تعز » عاصمة له ، وكان يكره الإقامة في صنعاء . وأنشأ بعض السفارات في الخارج . وأذن للأمراء وبعض المقربين منه ، بإرسال صغارهم للتعلم في خارج اليمن ، ومنع سواهم . وقامت الثورة في أيامه ، وتعرض للخلع أو القتل . ومما أخذ عليه قبل الثورة حصره أمور الدولة كلها في يده . توفي في تعز ، ودفن في صنعاء(١) .

ابن بَقِيّ

(٥٣٧ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢٢٨ م)

أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن ، ابن بقي بن مخلد الأموي ، أبو القاسم : من علماء القضاة ومن الكتاب الشعراء . من أهل قرطبة . ووفاته بها . كان مقدما في علوم العربية ، وألف كتابا في « الآيات المتشابهات » قيل إنه من أحسن ما كتب في بابه . جمع شعره في « ديوان » قال الرعيني : وقفت عليه وقيدت عنه جملة منه مع بعض رسائل مما أنشأ أيام استكتابه(٢) .

(١) أنظر تحفة الإخوان ، للقاضي الجرافي ٣٢ ـ ٣٧ ، ٥٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٠ ـ ١٣١٢ ومجلة العرب ، الباكستانية : ربيع الأول ١٣٨٢ ص ٣١ والصحف اليومية في النصف الثاني من سنة ١٩٦٢ ومنها الأهرام في ٦٢/٩/٢١ .

(٢) قضاة الأندلس ١١٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١٤١ والإيراد ـ خ . للرعيني ، وكان معاصرا له ، ولم يذكر قضاءه للقضاة في المغرب ، وقال : كان يرغب عن مذهب مالك ويميل إلى الظاهر وينزع إلى ابن حزم ويتشيع له ، لقيته مرارا بإشبيلية وقرطبة وجالسته كثيرا .

أبو الفَوَارِس

(٣٦٠ ـ نحو ٤١٣ هـ = ٩٧١ ـ نحو ١٠٢٢ م)

أحمد بن يعقوب ، أبو الفوارس : من دعاة الإسماعيلية . ولد في طرابلس الشام وتعلم بها ثم بمعرة النعمان . ورحل إلى مصر فتفقه بأصول المذهب الإسماعيلي . وأمره الحاكم بأمر الله أن ينضمّ إلى مشايخ الطائفة في بلاد الشام ، فزار فلسطين وطرابلس وطرسوس واللاذقية . واستقر في القدموس ، يعلم القرآن ويدرّس الصبيان فقه الإسماعيلية إلى أن مات . له كتاب « بيت الدعوة الإسماعيلية ـ خ » في خزانة مصنف أعلام الإسماعيلية ، و « رسالة الإمامية »(١) .

ابن الصَّابوني

(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٣٠ م)

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ، جمال الدين ابن الصابوني ، ويقال له ابن المقري ، الحلبي الاصل ، الدمشقي المولد والمنشأ ، نزيل القاهرة : من المشتغلين بالحديث . رحل في طلبه ، وكتب كثيرا ، وولي مشيخة « المنكوتمرية » وخرَّج لنفسه « أربعين حديثا تساعيات »(٢) .

ابن شُكَيْل

(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

أحمد بن يعيش بن شكيل الصوفي ، أبو العباس : شاعر أندلسي ، من أهل شريش . له « ديوان شعر » قال ابن الأبار : توفي معتبطاً (أي بلا علّة)(٣) .

(١) أعلام الاسماعيلية ١٢٦ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٣٦ ت ٧٣٧ .

(٣) تحفة القادم .

أحمد بن يعقوب ، ابن الصابوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي » لمحمد ابن جماعة .

أَحمد بن يوسف الكاتب

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيح العجلي بالولاء ، المعروف بالكاتب : وزير من كبار الكتّاب . من أهل الكوفة . ولي ديوان الرسائل للمأمون ، واستوزره بعد أحمد بن أبي خالد الأحول ، وتوفي ببغداد . وكان فصيحاً ، قويّ البديهة ، يقول الشعر الجيد ، له « رسائل » مدونة . وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه
فصدر الذي يُستودع السرّ أضيقُ »[١]

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٣٠٤ ومعجم الأدباء ٢ : ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٦ وأمراء البيان ١ : ٢١٨ ـ ٢٤٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة .

حَمْدان

(١٨٣ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٩٩ ـ ٨٧٨ هـ)

أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو الحسن ، الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم[١] .

ابن الدَّاية

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥٢ م)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي المصري ، أبو جعفر الكاتب ، ابن الداية : باحث ، من وجوه الكتّاب الفصحاء . كانت له معرفة بالأدب والتاريخ والطب والفلك والحساب . وله شعر حسن . أصله من بغداد ، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر . واشتهر أبو جعفر بمصر ، فولي أعمالا ديوانية في العهد الطولوني ، وصنف كتباً ، منها « المكافأة ـ ط » و « حسن العقبى » نقل عنه ابن أبي أصيبعة ، و « سيرة أحمد بن طولون » و « سيرة أبي الجيش خمارويه » و « سيرة هارون بن أبي الجيش » و « أخبار غلمان بني طولون » و « أخبار الأطباء » و « مختصر المنطق » و « أخبار المنجمين » و « السياسة لأفلاطون ـ ط »[١] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٩١

العَطَّار

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلّاد بن منصور ، أبو بكر العطار : من المشتغلين بالحديث . كان عطارا ببغداد . أصله من نصيبين . قال الذهبي : كان عريًّا من العلم ، وسماعه صحيح . له « الفوائد ـ خ » أوراق منه ، و « الحديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية[٢] .

الأَكْحَل الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٤١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٦ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي القضاعي ، المعروف بالأكحل : أمير صقلية . كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨ هـ ، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر . وثارت صقلية على جعفر ، فعزله أبوه وأقام أحمد (الأكحل) سنة ٤١٠ هـ ، في مكانه . ولُقب بأسد الدولة ، ودانت له البلاد ، وصدَّ النورمانديين . ولكنه فسح المجال

(١) معجم الأدباء ٢ : ١٥٧ وطبقات الأطباء ١ : ١٩٠ و٢٠٧ والمكافأة : مقدمة الناشر . وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١ : ١٥٨ وأرخ مُصحح كشف الظنون وفاته سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، انظر الصفحة ١٠١٥ في كلامه على سيرة أحمد بن طولون .

(٢) العبر ٢ : ٣١٣ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

لدخول ابن له اسمه « جعفر » في سياسة الإمارة ، فميز فريقاً من أهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجّه ابن باديس جيشاً إلى صقلية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل[1] .

المَنازِي

(... ـ ٤٣٧ هـ = ... ـ ١٠٤٥ م)

أحمد بن يوسف المنازي ، أبو نصر : شاعر وجيه ، استوزره أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين) واجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان . نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفي بميافارقين (من ديار بكر) وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد ،
سقاه مضاعف الغيث العميم »

وهي منسوبة لحمدة بنت زياد (انظر ترجمتها)[2] .

المُستَعين بالله

(... ـ ٥٠٣ هـ = ... ـ ١١٠٩ م)

أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد ابن هود : رابع ملوك الدولة الهودية (من دول الطوائف بالأندلس) وكان مقام ملوكها في سرقسطة . ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ . وكان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج وكانت في أيامه وقعة وَشْقَة (Huesca) سنة ٤٨٩ هـ ، (١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه . واستمر في الإمارة إلى أن قتل شهيداً في معركة لدفع العدوّ بظاهر سرقسطة[3] .

(١) المسلمون في جزيرة صقلية ١٧٧ .
(٢) معجم البلدان ٧ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤ .
(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ ونفح الطيب ١ : ٢٠٨ وفي دائرة المعارف البريطانية ١١ : ٨٦٣ أن « بيدرو الأول ملك أراغون » هو الذي استولى على وشقة سنة ١٠٩٦ م ـ ٤٨٩ هـ .

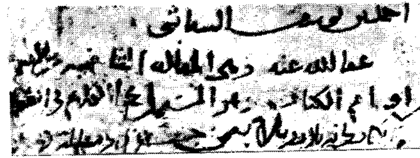

أحمد بن يوسف التيفاشي
أول كتابه « متعة الأسماع في السماع » وكله بخطه . في خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكي بتونس .

ابن الأَزرق الفارِقي

(٥١٠ ـ بعد ٥٧٧ هـ = ١١١٧ ـ بعد ١١٨١ م)

أحمد بن يوسف بن علي ابن الأزرق الفارقي : مؤرخ رحالة ، من أهل ميافارقين . ولد وتعلم بها ، ثم ببغداد . وقام برحلات الى بلاد فارس (إيران) والعراق والجزيرة وأرمينية والشام . وتولى مناصب . منها الإشراف على الأوقاف بظاهر ميافارقين (سنة ٥٤٣) ونظارة حصن كيفا (٥٦٢) وصنف كتابه « تاريخ ميافارقين وآمد » المسمى « تاريخ الفارقي ـ ط » قسم الدولة المروانية منه . فذكر مشاهداته في بغداد (سنة ٥٣٤) وزياراته لآمد والموصل (٥٤٤) وماردين ودمشق (٥٦٥ و ٥٦٦) كما زار بلد الروم واخلاط ، والريّ وبرجيس ، وبركري ونوشهر ، وتبريز ، وحمص ، وحماة ، وحلب ، ومنبج ، وحران ، ورأس العين ، ودير صليبا ، والمدائن . ومن أهم رحلاته زيارته لمملكة جورجيا وإيراده حوادث جرت بين ملك جورجيا وبعض ملوك المسلمين . وفي سنة ٥٤٨ مرّ بتفليس وأقام فيها مدة ، وفي سنة ٥٤٩ كان في دربند . وتحدث عن كثير مما رأى وسمع في رحلاته . ولم يُظفر بتاريخ وفاته[1] .

(١) د . بدوي عبد اللطيف عوض ، في مقدمة « تاريخ الفارقي » وانظر لمعرفة وفاته ، اللوحة رقم ٥ في الصفحة ٢٩٣ ففيها نموذجان من خطه أحدهما سنة ٥٧٢ والثاني سنة ٥٧٧ و Broc. S. 1: 569

المُحْسِن الأيُّوبي

(٥٧٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣٥ م)

أحمد (المحسن ، ظهير الدين أبو العباس) بن يوسف (الناصر صلاح الدين) ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية وعلمائها . ولد بمصر وسمع بها وبدمشق ومكة وغيرها . وحدَّث . وتوفي بحلب[1] .

التِّيفاشي

(٥٨٠ ـ ٦٥١ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٥٣ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر ابن حمدون ، شرف الدين القيسي التيفاشي : عالم بالحجارة الكريمة غزير العلم بالأدب وغيره ، من أهل تيفاش (من قرى قفصة ، بافريقية) ولد بها ، وتعلم بمصر ، وولي القضاء في بلده ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ـ ط » ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع ، و « الأحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء ـ ط » و « خواصّ الأحجار ومنافعها ـ خ » و « فصل الخطاب ، في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » موسوعة كبيرة ، اختصرها ابن منظور ـ صاحب لسان العرب ـ وسمى الجزء الأول منها « نثار الأزهار ، في الليل والنهار ـ ط » و « نزهة الألباب ، فيما لا يوجد في كتاب ـ خ » مبتور الآخر ، أدب ومجون . في خزانة الرباط (١٣٣٣ كتاني) وكنيته فيه شهاب الدين . و « متعة الأسماع في علم السماع ـ خ » مسودته بخطه ، في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس (كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي) . قلت : وهو في صلة التكملة ـ خ ، للحسيني : « المغربي

(١) ترويح القلوب ٩٨ ـ ٩٩ وفيه وفاته سنة ٦٣٣ والعبر ٥ : ١٣٦ وارخ وفاته سنة ٦٣٤ وعنه الشذرات .

القفصي التيفاشي » ولم يذكر « القيسي »[١] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٢ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن إبراهيم السلمي ، أبو العباس ابن فرتون : مؤرخ من أهل « فاس » نزل بسبتة نحو سنة ٦٣٠ ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله ، ويأخذون عنه . واستقر بسبتة إلى أن توفي عن سن عالية . له « الذيل على الصلة » و « الاستدراك والإتمام » استدرك فيه على السهيلي في كتاب التعريف والإعلام ، و « برنامج » ضمّنه ما رواه[٢] .

الكَوَاشي

(٥٩٠ ـ ٦٨٠ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٨١ م)

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلي ، موفق الدين أبو العباس الكواشي : عالم بالتفسير ، من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه « تبصرة المتذكر ـ خ » في تفسير القرآن ، و « كشف الحقائق ـ خ » الجزء الثالث منه ، ويعرف بتفسير الكواشي . و « تلخيص في تفسير القرآن العزيز ـ خ » في دمشق نسبته إلى كواشة (أو كواشى) قلعة بالموصل . كف بصره بعد بلوغه السبعين[١] .

السَّمين

(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي ، أبو العباس ، شهاب الدين المعروف بالسمين : مفسر ، عالم بالعربية والقرآآت . شافعي ، من أهل حلب . استقر واشتهر في القاهرة . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون جزءاً ، و « القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ـ خ » الجزء الأول منه ، و « الدر المصون ـ خ » في إعراب القرآن ، مجلدان ضخمان ، و « عمدة الحفاظ ، في تفسير أشرف الألفاظ ـ خ » في غريب القرآن ، منه تصوير ثلاثة أجزاء في ٦ مجلدات ، بجامعة الرياض كتب سنة ٩٩٥ وكان في عشرين مجلدة رآها ابن حجر بخطه ، و « شرح الشاطبية » في القرآآت قال ابن الجزري : لم يُسبق إلى مثله[٢] .

أبو جعفر الرُّعيني

(٠٠٠ ـ ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعيني الغرناطي ثم البيري ، أبو جعفر الأندلسي : أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسي (الأعمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فعُرفا « بالأعمى والبصير » . وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا . قال ابن حجروالسيوطي : كان عارفاً بالنحو ، كثير التواليف في العربية وغيرها . من كتبه شرح « بديعية » رفيقه ابن جابر ، و « رسالة ـ خ » بدار الكتب ، في السيرة والمولد النبوي ، و « طراز الحلة ـ خ » بدار الكتب في البلاغة[١] .

السِيرجي

(٧٧٨ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٧٧ ـ ١٤٥٧ م)

أحمد بن يوسف بن محمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الحَلُّوجي (الشيرجي) السيرجي الشافعي : فقيه عالم بالفرائض ، مصري من أهل المحلة أصله من الحلوج إحدى قراها يعرف بالسيرجي (أو الشيرجي) كأبيه . مولده بالمحلة ووفاته بالقاهرة . تعلم ببلده ثم بالقاهرة وتصدى للتدريس والإفتاء . وصنف « الطراز المذهب لأحكام المذهب ـ خ » في فقه الشافعية ، بدار الكتب (٢٣٨٠٩ ب) وشستربتي (٥٤٨٢) و « مختصر شواهد الألفية للعيني ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٥٨) كتبه سنة ٨٤١ بخطه ، ونظم أرجوزة مختصرة سماها « المربعة » أربعة أقسام في الفرائض وغيرها ، ثم شرحها في مجلد . وغمزه بعضهم من جهة القضاء في أنه يتسرع ويخطئ إلا إذا كتب[٢] .

كمل الشرح ووقع الفراغ من تعليقه بمدينة حلب
المحروسة على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده
العبد الخائف من ذنبه الراجي عفو ربه أحمد
ابن يوسف بن مالك الرعيني الاندلسي الغرناطي وذلك
في العاشر من شهر المحرم عام أحد وخمسين وسبعمائة

أحمد بن يوسف الرعيني

---

(١) الديباج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٥١ وفي إيضاح المكنون ـ ذيل كشف الظنون ـ ١ : ٥٤٩ أن للتيفاشي كتاب « رجوع الشيخ إلى صباه » في مجلدين ؛ والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ ، هو لابن كمال باشا ـ أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ـ وقد ذكرناه في جملة تآليفه ، غير أن صاحب كشف الظنون يقول ـ ص ٨٣٥ ـ إن ابن كمال باشا « ترجمه بإشارة السلطان سليم » العثماني ، فكلمة « ترجمه » تقتضي إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه ، وتقوي احتمال أن يكون الأصل للتيفاشي . وورقات ٢ : ٤٤٨ ـ ٤٦٠ واقرأ مقالا عنه وعن كتبه ، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٩ : ١٢ ـ ٢٦ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤٦ وهو فيه « ابن فرتوت » والتصحيح من بحث للأستاذ محمد الفاسي في مجلة رسالة المغرب ، عدد شوال ١٣٧٠ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٨ ونكت الهميان ١١٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨٠ و ٢٥٩ والنشرة ٤ : ٤ وبرنامج القرويين ٢٥ وفيه ذكر جزأين مخطوطين ، من تفسيره ، أحدهما من الأول إلى سورة الإسراء ، والثاني أوله سورة « صّ » قلت : ورأيت في مغنيسا (الرقم ٨٥) الجزء الثاني من « تفسير الكواشي » وبه تم الكتاب . ولا أعلم أي تفسير هو من تفاسيره ؟

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٤ وغاية النهاية ١ : ١٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٠ و ٢٥٤ وجامعة الرياض ١ : ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٣٣٩ .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٤٠ وفي هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر « شرح ألفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً في أحد عشر مجلداً بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة ، أبان هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق » . وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٤٩ والنجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٠ وكشف ١١٠٩ .

الحَصْكَفي
(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحصكفي العباسي : قاضي القضاة ، من أهل حصن كيفى (من ديار بكر) أقام في تبريز اثني عشر عاماً يطلب العلم ، ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة ، فقضاء حصن كيفى[1] إلى أن توفي بها . له « تحفة الفوائد بشرح العقائد » و « كشف الدرر في شرح المحرر »[2] .

ابن يوسف
(٠٠٠ ـ ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن يوسف الراشدي الملياني : متصوف صالح ، من أهل المغرب . تنسب إليه الطريقة « اليوسفية » قال فيه صاحب لقط الفرائد : الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ما قيل عنه . قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٥٧ د) كتاب في « مناقبه » مجهول المصنف[3] .

القَرَماني
(٩٣٩ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٦١٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي : مؤرخ منشىء ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة . ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرماني واسمه « أخبار الدول وآثار الأول ـ ط » و « الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم ـ خ » ومات في دمشق[4] .

الفاسي
(٩٧١ ـ ١٠٢١ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٦١٢ م)

أحمد بن يوسف (أبي المحاسن) ابن محمد بن يوسف ، أبو العباس الفهري القصري الفاسي : فقيه مالكي غزير العلم بالحديث . من بني الجد . أندلسي الأصل . ولد بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة) ورحل إلى فاس فقرأ على علمائها واشتهر بها . حتى قيل : كانت تصحح نسخ البخاري ومسلم من حفظه . ولما أراد سلطان الوقت جمع العلماء ومفاوضتهم في تمكين الاسبان من ثغر العرائش ، فرَّ منها وأقام بجبل أبي زيري ، من مصمودة ، إلى أن توفي . ودفن في موضع هناك يعرف بالمنيزلة . له كتب ، منها « شرح رائية الشريشي في السلوك ـ ط » وجزء في « حكم الذكر جماعة ـ ط » و « شرح عمدة الأحكام للمقدسي » و « المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية ـ خ » في خزانتي الرباط وفاس ، جمع بها أسانيد والده[1] .

الكَوَّازي
(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

أحمد بن يوسف الكوازي العباسي البصري الشافعي : عالم بالأدب والطب ، من أهل البصرة . مات بالطاعون . له « اللطائف السنية ، في شرح المقامات الحريرية ـ خ » بخطه ٧٨٨ صفحة ، فرغ منه في شعبان ١١٧٥ و « المجموع في الطب ـ خ » بخطه أيضا ٩٢٤ صفحة . كلاهما في البصرة[2] .

أحمد الحَديث
(١١١١ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن

أحمد بن يوسف زبارة
عن مخطوطة المجموع « ١١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان ، على هامش الصفحة الأولى من كتاب « الكامل المنير » للقاسم الرسي .

ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني ، المعروف بالحديث : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به . وله علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، وتصانيف منها « تخريج مجموع الإمام زيد بن علي » إثباتاً لصحته . توفي بالروضة ودفن بصنعاء[1]

أحمد زَبَارَة
(١١٦٦ ـ ١٢٥٢ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٣٦ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الأمير حسين المعروف بزبارة[2] من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : فقيه ، من مجتهدي الزيدية ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . له رسائل وأجوبة مفيدة ، منها « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أكمل به كتاب الاعتصام للإمام المنصور القاسم بن محمد[3] .

---

(١) في معجم البلدان « كيفا » بفتح أوله . وفي القاموس « كيفى كضيزى » بكسر أوله .

(٢) در الحبب (مخطوط) .

(٣) لقط الفرائد ـ خ ـ والرحلة الورثيلانية ٣٨ و ٢٩٠

(٤) خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٥ وكشف الظنون ٢٦ .

---

(١) عناية أولي المجد ٢٣ ومرآة المحاسن ١٥١ ـ ١٥٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ١٤٢٨ وتاريخ القادري ـ خ ـ ودراسة بيليوغرافية ١٢٢ قلت : المصادر متفقة على تعريف الفاسيين ببني « الجد » إلا أنني رأيت في كناش مخطوط عندي ، ترجمة ليوسف ابن محمد ، والد صاحب الترجمة ما نصه : « وهم ـ أي الفاسيون ـ ينتسبون الى بني انكد ـ وعلى الكاف ثلاث نقط ـ كبراء مالقة ، وبنو أنكد من بني فهر » .

(٢) العباسية ١ : ٣١ ، ٨٧ .

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٦ .

(٢) اشتهر الأمير حسين بزبارة ، لأنه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة « زبارة » في أعلى وادي مسور ، من خولان العالية ، باليمن .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٣٠ ونيل الوطر ١ : ٢٤٩ .

ابن الشَلَبي

(٠٠٠ ـ ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٠ م)

أحمد بن يونس بن محمد، أبو العباس شهاب الدين المعروف بابن الشلبي: فقيه حنفي مصري، وفاته بالقاهرة. له «حاشية على شرح الزيلعي للكنز ـ ط» و «الفتاوي ـ خ» في الأزهرية، جمعها حفيده علي بن محمد المتوفى سنة ١٠١٠ ورتبها على أبواب الكنز، و «الدرر الفرائد ـ خ» في الأزهرية، حاشية على شرح الأجرومية، جردها ولده محمد سنة ١٠١٧[1].

العَيْثَاوي

(٩٤١ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٣٤ ـ ١٦١٧ م)

أحمد بن يونس بن أحمد، شهاب الدين العيثاوي: فاضل أفتى ودرّس. مولده ووفاته في دمشق، ونسبته إلى عيثا (من قرى البقاع العزيزي ـ على مقربة من دمشق) قدم والده منها. من تصانيفه متن سماه «الحبب» في فقه الشافعية، وشرح له سماه «الخبب في التقاط الحبب» وكان أفقه أهل زمانه وعليه المعوّل في الفتوى بينهم[2].

الخُلَيْفي

(١١٣١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٩٥ م)

أحمد بن يونس الخليفي الأزهري الشافعي، أبو العباس: فقيه أصولي نحوي، من أهل القاهرة. تولى الإفتاء بالمحمدية. له كتب، منها «نتائج الفكر ـ خ» حاشية على شرح السمرقندية في آداب البحث[3].

(1) شذرات ٨ : ٢٦٧ والأزهرية ٢ : ١٣٩، ٢١٣ و ٤ : ١٩٦.
(2) خلاصة الأثر ١ : ٣٦٩.
(3) الجبرتي ٢ : ٢٥٩ وحلية البشر ١ : ١٧٦ وفيهما أسماء بقية كتبه، وكلها حواش وشروح. ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ والأزهرية ٤ : ٤٤٩ ومخطوطات الظاهرية، اللغة ٣٧٨ ـ ٣٨٤.

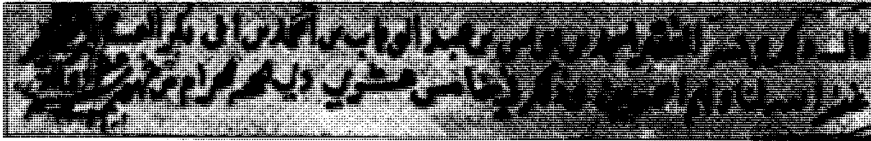

أحمد بن يونس العيثاوي

عن مخطوطة «ثبت العيثاوي» في دار الكتب «٣٣٥ مصطلح» ويستفاد من خطه هذا زيادة «عبد الوهاب» في نسبه بعد أبيه يونس.

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟
الأَحْمَدِيّ (العطار) = أحمد بن عثمان نحو ١٣٣٥
ابن أَحْمَر (الكِنَاني) = هُنَيء بن أَحمر
ابن الأَحْمَر = عَمْرو بن الأَحْمَر نحو ٦٥
الأَحْمَر = خَلَف بن حَيّان نحو ١٨٠
الأَحْمَر = عَلِيّ بن الحَسَن ١٩٤
الأَحْمَر = أَبان بن عثمان نحو ٢٠٠
الأَحْمَر (النَّخَعي) = إسْحاق بن محمد ٢٨٦
ابن الأَحْمَر = محمد بن مُعَاوِيَة نحو ٣٦٥
ابن الأَحْمَر = محمد بن يوسف ٦٧١
ابن الأَحْمَر = إسْماعيل بن فَرَج ٧٢٥
ابن الأحمر = محمد بن يوسف ٨١٠
ابن الأحمر (الناصر) = يوسف بن يوسف ٨٢٠
ابن الأَحْمَر (المؤرخ) = إسْماعيل بن يوسف
ابن الأَحْمَر = سَعْد بن علي ٨٦٩

أَحْمَر بن شُمَيْط

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أحمر بن شميط البَجَلي: أحد القادة الشجعان. من أصحاب المختار الثقفي، شهد أكثر وقائعه مع بني أمية وعبيد الله ابن زياد. ووجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب بن الزبير، فتلاقيا في المذار، فقتل ابن شميط وتفرق من معه[1].

ابن الأَحْنَف = العَبّاس بن الأَحنَف ١٩٢
الأَحْنَف العُكْبَري = عَقِيل بن محمد ٣٨٥

(1) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٦٦ و ٦٧ هـ.

الأَحْنَف بن قَيْس

(٣ ق هـ ـ ٧٢ هـ = ٦١٩ ـ ٦٩١ م)

الأحنف[1] بن قيس بن معاوية بن حُصين المرّي السعدي المِنْقَري التميمي، أبو بحر: سيد تميم، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين. يضرب به المثل في الحلم. ولد في البصرة وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ووفد على عمر، حين آلت الخلافة إليه، في المدينة، فاستبقاه عمر، فمكث عاماً، وأذن له فعاد إلى البصرة، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فأدن الأحنف وشاوره واسمع منه الخ. وشهد الفتوح في خراسان[2] واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع عليّ. ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه، فأغلظ له الأحنف في الجواب، فسئل معاوية عن صبره عليه، فقال: هذا الذي إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون فيم غضب. وولي خراسان. وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفي فيها وهو عنده. أخباره كثيرة جداً، وخطبه وكلماته متفرقة في كتب التاريخ والأدب والبلدان، حرية بالجمع. قال رجل ليحيى البرمكي: أنت والله أحلم من الأحنف

(1) الأحنف، باتفاق أكثر المؤرخين، لقب لصاحب الترجمة؛ لحنف كان في رجله، أي اعوجاج. واختلفوا في اسمه، فقيل «الضحاك» وقيل «صخر» وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٢٠٦ «الأحنف» وجعله ابن حجر العسقلاني، في تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ وهو مرتب على الحروف، بعد أحمر.
(2) قال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٠٩ أنفذه عمر سنة ١٨ هـ، لغزو خراسان، فدخلها وتملك مدنها، فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في مدة يسيرة، وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر.

ابن قيس ؛ فقال يحيي : ما يقرِّب إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد العزيز بن يحيي الجلودي كتاب « أخبار الأحنف » وكنت قد جمعت طائفة من سيرته وأخباره عسى أن أوفق إلى جعلها كتاباً[1] .

الأَحْوَص = عَبْد الله بن محمد ١٠٥
أبو الأحوص = محمد بن الهيثم ٢٧٩
الأحول (الشاعر) = يعلى بن مسلم ٩٠
الأَحْوَل = عاصِم بن سُليمان ١٤٢
الأحول = سعيد بن نجاح ٤٨١

أُحَيْحَة بن الجُلاح

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٧ م)

أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، أبو عمرو : شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه « المستظلّ » وحصن في ظاهرها سماه « الضحيان » ومزارع وبساتين ومال وفير . وقال البغدادي : كان سيّد الأوس في الجاهلية . وكان مرابياً كثير المال . أما شعره فالباقي منه قليل جيد[2] .

ابن أُحَيْد = أَحْمَد بن محمد ٤٣٦

الأُحَيْمِر السَّعْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

الأحيمر السعدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان لصاً فاتكاً مارداً . من أهل بادية الشام . أتى العراق ، وقطع الطريق ، فطلبه أمير البصرة (سليمان بن عليّ ابن عبد الله بن عباس) ففرّ ، فأهدر دمه . وتبرأ منه قومه . وطال زمن مطاردته ، فحنّ إلى وطنه ـ كما يقول ياقوت ـ ونظم قصيدته التي مطلعها :

« لئن طال ليلي بالعراق ، لربما
أتى ليَ ليل بـالشآم قصيرُ »

ومنها البيت المشهور :

« عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوّت إنسان فكـدت أطـيرُ »

وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم أبياتاً في توبته أوردها الآمدي نقلا عن أبي عبيدة . وقال أبو علي القالي : هو الأحيمر بن « فلان » ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : « وهو ـ أي الأحيمر ـ متأخر ، وقد رآه شيوخنا »[1] .

الاخباري = محمد بن عبد النبي ١٢٣٢
الاخباري (الميرزا) = علي بن محمد ١٢٧٣
أختري = مصطفى بن أحمد ٩٦٨
اخْتِيَار الدِّين = الحُسَين بن غِيَاث الدين
الأَخْرَس = عَبْد الغَفَّار بن عَبْد الواحد
الأخرم (الأسدي) = محرز بن نضلة
الأخرم = محرز بن نضلة ٦
ابن الأَخْرَم = محمد بن يعقوب ٣٤٤
الأخرم = علي بن أحمد ٤٩٤
ابن الأَخْرَم = أبو بكر بن عبد الله ١٠٩١
الأَخْسِيكَثي = أَحمد بن محمد ٥٢٨
الأَخْسيكَثي = محمد بن محمد ٦٤٤
الإخْشِيد = محمد بن طُغُجّ ٣٣٤
ابن الإِخْشِيد = الحَسَن بن عُبَيْد الله ٣٧١
الإِخْشِيدي = كَافُور ٣٥٧
الإِخْشِيدي = فاتِك ٣٥٩
ابن الإِخْشِيد = أَحمد بن علي ٣٢٦
ابن الأَخْضَر = علي بن عبد الرحمن ٥١٤
ابن الأَخْضَر = عبد العزيز بن محمود ٦١١
الأَخْضَري = عبد الرحمن بن محمد ٩٨٣
الأَخْطَل = غِيَاث بن غَوْث ٩٠
الأخطل الصَّغير = بشارة بن عبد الله ١٣٨٨
الأَخْفَش الأَكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد
الأَخْفَش الأَوسط = سَعِيد بن مَسْعَدة ٢١٥
الأَخْفَش الأَصغر = علِيّ بن سليمان ٣١٥
الأَخْفَش = هارون بن موسى ٢٩٢
الأَخْفَش = صَلَاح بن حُسَين ١٢٤٢
الأَخْفَش = محمد سَعِيد ، نحو ١٢٨٣
الأَخْميمي = أحمد بن أبي القاسم ٧٨٩
الأَخنائي = محمد بن أبي بكر ٧٥٠
الأَخنائي = إبراهيم بن محمد ٧٧٧

الأَخْنَس بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي : شاعر جاهلي ، من أشراف تغلب وشجعانها . وهو صاحب القصيدة المختارة (في المفضليات) وأولها :

« لابنة حطان بن عوف منازلٌ ،
كما رقش العنوان في الرق كاتبُ »

حضر وقائع حرب البسوس . وله فيها شعر . وتوفي بعدها[1] .

ابن الأَخنف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧
الأَخَوان = محمد بن قاسم ٩٠٤
الأُخْوص = زيد بن عمرو ٥٠ ؟
ابن الإِخْوَة = عبد الرحيم بن أحمد ٥٤٨
ابن الإِخوة = محمد بن محمد ٧٢٩
أخي جلبي = يوسف بن جنيد ٩٠٢
ابن أخي حزام = محمد بن يعقوب ٢٥٠ ؟
أخي زاده = عبد الحليم بن محمد ١٠١٣
ابن أخي رُفَيْع = عبد الله بن محمد ٣١٨
ابن أخي ميمي (الدقاق) = محمد بن عبد الله ٣٩٠

---

(١) ابن سعد ٧ : ٦٦ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠ والسير ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٩ وفيه ٢ : ٣٨٤ « أرخه يعقوب الفسوي سنة ٦٧ والأصح وفاته سنة ٧٢ » . وفي ألف باء للبلوي ٢ : ٣٤٣ « كان الأحنف بن قيس ثطاً يعني كوسجاً ، وكان رهطه يقولون وددنا أننا اشترينا للأحنف لحية بعشرين ألفاً ! » .

(٢) الأغاني ١٣ : ١١٥ وأمثال الميداني ١ : ١٣ ومحاضرات المجمع العلمي العربي ١ : ١٦٧ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٣ وفيه عن الأغاني أن سلمي بنت عمرو العدوية كانت زوجة لأحيحة « وأخذها بعده هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب » وبهذا تكون وفاة أحيحة قبل وفاة هاشم .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٦ وسمط اللآلي ١٩٥ ومعجم البلدان ٤ : ١٠١ والشعر والشعراء ٣٠٧ .

(١) المؤتلف والمختلف ٢٧ والتبريزي ٢ : ١٢٣ وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٩ وفيه أنه جاهلي « قبل الإسلام بدهر » .

أَخْيَلُ الرُّنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

أخيل بن إدريس الرندي ، أبو القاسم : كاتب نابه الذكر . من أهل رندة (Ronda) بالأندلس . كان يكتب للملثمين ثم لحق ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة قصيرة . وغلبه عليها ابن غرون ، فخرج واستوطن مراكش . ثم ولي قضاء قرطبة ، فقضاء إشبيلية وتوفي في هذه . وكان سمحاً جواداً بليغاً[١] .

الأَخْيَلِيَّة = لَيْلَى بنت عبد الله ٧٥

اد

أُدَد بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أدد بن زيد بن يشجب بن عريب الكهلاني ، من قحطان : جدّ جاهلي ، بنوه طيِّئ والأشعريون ومذحج ومرّة . وقد ذكرنا كل واحد من هؤلاء في مكانه[٢] .

الأَدِرْنَوي = ابراهيم بن حمزة ٩٧٠ ؟
الأَدِرْنَوي = محمد بن حسن ٨٦٦ .
الأَدِرْنَوي = محمد كامي ١١٣٦
أَدِرْيان بارْبِيي = كازِيمير أَدِرْيان

بارْتِيلْمي

(١٢٧٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٥٠ م)

أدريان بارتلمي Adrian Barthélmy مستشرق فرنسي . كان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وشغل قبل ذلك مناصب « دبلوماسية » في البلاد الشرقية . له كتب ، منها « قاموس عربي فرنسي ـ ط » جزآن منه . وهو خمسة أجزاء في اللغة العامية بسورية ولبنان وفلسطين . مات في باريس[١]

(١) الحلة السيراء ٢٢٢ .
(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ٢ وهو فيه : « أدد بن زيد بن عمرو بن عريب » .

ابن إدْرِيس = عُمَر بن إدريس ٢٢٠
ابن إدْرِيس = محمد بن إدْرِيس ٢٢١
ابن إدْرِيس = يحيي بن يحيي ، نحو ٢٦٠
ابن إدْرِيس = علي بن عُمَر ، نحو ٢٧٠
ابن إدْرِيس = يحيي بن القاسم ٢٩٢
ابن إدْرِيس = سعيد بن صالح ٣٠٥
ابن إدْرِيس = يحيي بن إدريس ٣٣٢
ابن إدْرِيس = صالح بن سعيد ٣٣٥
ابن إدْرِيس = محمد بن أحمد ٦٠١
ابن إدْرِيس = إدريس بن ابراهيم ٦٠٦
ابن إدْرِيس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣
ابن إدْرِيس = الإدْرِيسي

ابن إدْرِيس

(٠٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو يحيي بن إدريس : قاض أندلسيّ ، من بني تجيب . من أهل مرسية . كانت له معرفة بالفقه والأدب . له « الإشراف » في اختصار سيرة ابن إسحاق[٢] .

إدريس العَلَوي

(١٢٦٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٨ م)

إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن أبي زكري الحسني العلوي ، وعرَّفه بعضهم بالفُضَيلي : نسّابة ، له نظم ، من فضلاء المغرب . مولده ووفاته بفاس . اشتهر بكتابه « الدرر البهية والجواهر النبوية ـ ط » على الحجر ، جزآن ، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب . وهو العمدة الآن في موضوعه[٣] .

(١) الأهرام ١٩٥٠/٣/١٤ والمنجد الطبعة ١٥ ص ٧٠ والمستشرقون ١ : ٢٦٥ .
(٢) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه .
(٣) الدرر البهية ١ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٧ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٩٣ و Broc. S. 2.886 قلت : وفي المصادر الأخيرة الثلاثة أنه اشتهر بالفضيلي . وفي هذه النسبة نظر ، فالفضيليون هم من سلالة محمد بن علي الشريف ، وصاحب الترجمة من نسل يوسف بن علي

إدْرِيس بن إدريس

(١٧٧ ـ ٢١٣ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٢٨ م)

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، أبو القاسم : ثاني ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . وباني مدينة فاس . ولد في وليلي (بجبل زرهون ، على نحو ٣٠ كم من مكناس) وتوفي أبوه وهو جنين ، فقام بشؤون البربر راشد (مولى أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة ١٨٦ هـ ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد العبدي ، حتى بلغ الحادية عشرة ، فبايعه البربر في جامع وليلي سنة ١٨٨ هـ ، فتولى ملك أبيه وأحسن تدبيره . وكان جواداً فصيحاً حازماً ، أحبته رعيته ، واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه (وكانت في يد العباسيين بالمشرق ، يحكمها ولاتهم) وغصت وليلي بالوفود والسكان فاختط مدينة « فاس » سنة ١٩٢ هـ وانتقل إليها . وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها ، وقبائل نفزة (من أهل المغرب الأوسط) فانقادت إليه ، وزار تلمسان ـ وكان أبوه قد افتتحها ـ فأصلح سورها وجامعها وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم عاد إلى فاس . وانتظمت له كلمة البربر وزناتة ، واقتطع المغربين (الأقصى والأوسط) عن دعوة العباسيين من لدن السوس الأقصى إلى وادي شلف . وصفا له ملك المغرب وضرب السكة باسمه وتوفي بفاس[١] .

إدريس راغب

(١٢٧٩ - بعد ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٢ - بعد ١٩٢٨ م)[١]

إدريس بن إسماعيل راغب : متأدب ثري تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة

الشريف ، كما في الدرر البهية ١ : ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٣٤ .
(١) الاستقصا ١ : ٧٠ ـ ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٣ والبيان المغرب ١ : ١٠٣ وجذوة الاقتباس ٩٥ وانظر إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٧ والأزهار العاطرة الأنفاس ١١٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٦٩ ـ ٨٣ .

كان أبوه رئيسا لمجلس النظار (الوزراء) ونشأ هو في نعمة ، فقرأ الحقوق ، وعُين نائب قاض (١٨٨٩) ثم قاضيا في المحاكم الأهلية ، فمديرا للقليوبية (١٨٩٥) وجمع مكتبة تزيد على ألفي كتاب . وصنف « التحفة الراغبية في الأفعال العربية ـ ط » الأول منه ، في الصرف ، و « طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس ـ ط » و « الموسيقي الشرقي » شارك في تأليفه محمد كامل الخلعي[١] .

إدريس عماد الدين

(٨٣٢ ـ ٨٧٢ هـ ؟ = ١٤٢٨ ـ ١٤٦٧ م)

إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي ابن محمد بن حاتم القرشي ، عماد الدين : مؤرخ يماني ، من دعاة الإسماعيلية . صنف كتباً ، منها « نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ـ خ » رأيته في مجلدين عند الدكتور الهمداني بالقاهرة . و « عيون الأخبار ـ خ » في سبعة أجزاء بدأه بالسيرة النبوية ثم بالأئمة الى المهدي ، وبسط قيام الفاطميين في شمالي إفريقية والصليحيين في اليمن ، و « روضة الأخبار وبهجة الأسمار » في حوادث اليمن من سنة ٨٥٤ الى ٨٧٠ هـ[٢] .

إدْرِيس بن الْحَسَن

(٩٧٤ ـ ١٠٣٤ م = ١٥٦٦ ـ ١٦٢٥ م)

إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني محمد بن بركات الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت في أواخر أيامه فتنة ، انفرد على أثرها الشريف محسن بن حسين بالأمر ، سنة ١٠٣٤ هـ ، وخرج إدريس من مكة مريضاً فمات في بلد « ياطب » من نواحي جبل « شمَّر »[٣] .

(١) مرآة العصر ١ : ١٤٦ ـ ١٤٩ وسركيس ٤١٣ .

(٢) بحث تاريخي ص ١٤ وحسين ف الهمداني في محاضرة . وأعلام الاسماعيلية ١٣٧ ـ ١٣٩ .

(٣) خلاصة الكلام ٦٤ ـ ٦٦ وعنوان المجد ١ : ٢٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٩٠ وفيه : « مات عند جبل شبر » محرفاً عن « شمر » .

إدْرِيس الامراني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الامراني : وال ، من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الامراني بسجلماسة . ولد وتعلم في مكناس . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة ، وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكانوا قد خيموا بقرب فاس ، فذهب إليهم مرتين ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد لعبت بهم ، فأساؤوا إليه في قدومه المرة الثانية ، وأعادوه جريحاً ، فأقام في فاس . وولي عمالة الدار البيضاء سنة ١٣٣١ هـ ثم استعفى فأعفي سنة ١٣٣٣ واستمر مبتعداً عن الأعمال إلى أن توفي[١] .

إدْرِيس بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٣ م)

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب : مؤسس دولة الأدارسة في المغرب . وإليه نسبتها . أول ما عرف عنه أنه كان مع الحسين ابن علي بن الحسن المثلّث ، في المدينة ، أيام ثورته على الهادي العباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين ، فانهزم إدريس إلى مصر فالمغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، ونزل بمدينة وليلي (على مقربة من مكناس وهي اليوم مدينة قصر فرعون) وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرَّفه إدريس بنفسه ، فأجاره وأكرمه ، ثم جمع البربر على القيام بدعوته ، وخلع طاعة بني العباس ؛ فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان ١٧٢) فجمع جيشاً كثيفاً وخرج به غازياً فبلغ بلاد تادَلة (قرب فاس) ففتح معاقلها ، وعاد إلى وليلي ، ثم غزا تلمسان فبايع له صاحبها . وعظم أمر إدريس فاستمر إلى أن توفي مسموماً في وليلي . وهو أول من دخل المغرب من الطالبيين . ومن نسله الباقي إلى الآن في المغرب ، شرفاء العَلم (العلميون) والشرفاء الوزانيّون ، والريسيون ، والشبيهيون ، والطاهريون الجوطيون ، والعمرانيون ، والتونسيون (أهل دار القيطون) والطالبيون ، والغالبيون ، والدباغيون ، والكتانيون ، والشَّفشاويون ، والوَدْغيريون ، والدرقاويون ، والزكاريون[١] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٤١ ـ ٥٠ .

البَكْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤١ م)

إدريس بن عبد الله بن عبد القادر ، أبو العلاء الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوي (بالقاف المعقودة) : علامة بـالقرآآت ، له فيها ١٨ كتابا ، عدا كتبه في فقه مالك واللغة والنحو والفرائض . من أهل فاس . طبع له فيها « التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن » وله « درر المنافع في أصل رسم الستة السماذع غير نافع ـ خ » في الرباط ، قرآآت[٢] .

الشَّاكِري

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني ، أبو العلاء الشاكري : فاضل مغربي ، توفي بالمدينة المنورة . له « رحلة الى بيت الله الحرام » في ١١ ورقة بخزانة الرباط (المجموع ١١١٥ د) وهي رحلته الأولى لأداء فريضة الحج سنة ١٢٨٣ هـ /

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ وابن خلدون ٤ : ١٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٥ هـ . والبيان المغرب ١ : ٨٢ و ٢١٠ وفيه : دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ . والمصابيح ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٤ وانظر الأزهار العاطرة الأنفاس ٣٣ ـ ١١٧ وإتحاف اعلام الناس ٢ : ٢ ـ ١٧ .

(٢) شجرة ٣٩٧ ودار الكتب ١ : ١٨ ومخطوطات الرباط : القسم الثاني ، من الجزء الأول ١٩ .

١٨٦٦ م)[1]

ابن حَمُّود

(٠٠٠ — ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ — ١٠١٥ م)

إدريس بن عليّ بن حمود الحسَني الفاطمي : أمير تاكُرُنَّا (بضم الكاف والراء ، وتشديد النّون المفتوحة) وأعمالها في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . توفي بها[2] .

المُتَأيِّد بالله

(٠٠٠ — ٤٣١ هـ = ٠٠٠ — ١٠٣٩ م)

إدريس بن علي بن حمود الحسني الإدريسي : رابع خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس . بويع بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلي بالله (يحيي بن علي) سنة ٤٢٧ هـ ، وأقام إلى أن توفي بها ، ودفن في سبتة[3] .

عِمَاد الدِّين

(٠٠٠ — ٧١٤ هـ = ٠٠٠ — ١٣١٤ م)

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة ، أبو موسى عماد الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . من أهل صنعاء . كان فارساً أديباً عالماً بالتاريخ . ولي إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ ، واختصر تاريخ ابن الأثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ ، وسماه « كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار ـ خ » وكان من ذوي الحظوة عند المؤيد الرسولي صاحب اليمن ، ورُشّح لإمامة الزيدية[1] .

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٩ وانظر مجلة العرب ٧ : ٧٣٠ ـ ٣١ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢٨٩ وقد أجمل الذهبي ، في سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ٢٢ ما صارت إليه حال الأدارسة في الأندلس بعد « إدريس » هذا بما موجزه : خلف من الولد محمداً الذي لقب بالمهدي ، والحسن الذي لقب بالسامي ، وكان المعتلي (يحيي بن علي) قد اعتقل محمداً وحسناً ابني عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء ، فحين بلغه خبر مقتل المعتلي أخرجهما ، وجمع الناس وقال : هذان سيداكم . فبويع محمد وملك الجزيرة ، ولم يتسم بالخلافة ؛ وتزهد الحسن . وظهر الحسن بن يحي بن علي بن حمود بقرب مالقة فبويع بالخلافة وتسمى بالمستعلي ، وهلك بعد سنتين ، فعمد البربر إلى أخ له اسمه إدريس بن يحي ، وكان معتقلا ، فأخرجوه وبايعوه ولقبوه بالعالي ؛ وساءت سيرته فانصرف أنصاره إلى محمد بن القاسم بن حمود ، في الجزيرة ، فبايعوه ولقبوه بالمهدي ، فاجتمع في وقت واحد أربعة يدعون بأمير المؤمنين في رقعة من الأندلس مقدار ما بينهم ٣٠ فرسخاً في مثلها ، ثم تخلى أنصار محمد بن القاسم عنه فمات غماً بعد أيام ، وخلف ثمانية أولاد ، فتولى أمر الجزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن القاسم ، وولي مالقة محمد بن إدريس بن المعتلي يحيي ، فبقي عليها إلى أن مات سنه ٤٤٥ هـ ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة ، فهو آخر من ملكها من الإدريسيين ، فلما مات اتفق البربر على نفي الأدارسة من الأندلس إلى العدوة ، فزال أثرهم .

السِّنَاني

(٠٠٠ — ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ — ١٩٠١ م)

إدريس بن علي بن الغالي السناني : فاضل من أهل فاس ، مولدا ووفاة . له نظم في ديوان سماه « الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٧٨ ك) و « ديوان » للملحون من نظمه ، و « المقامة ، المغنية عن المدامة » و « تأنيس المسجونين » رسالة ، ورسائل أخرى[2] .

الواثِق المُؤمِني

(٠٠٠ — ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ — ١٢٦٩ م)

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن الكومي ، أبو العلاء ، ويقال له أبو دبوس ، الملقب بالواثق بالله المعتمد عليه : آخر ملوك دولة « الموحدين » بالمغرب . ولي بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمني (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهراً و ١٠ أيام . وكانت أيامه نكدة ، كثر الخارجون عليه ، وقوي أمر « المرينيين » فقتلوه في معركة بظاهر مراكش . وبموته انقرضت دولة « الموحدين » وكانت مدتهم من أول ظهور المهدي إلى وفاة أبي دبوس هذا ١٥٢ سنة ، وعدد ملوكهم أربعة عشر[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .

المِنْجَرة

(١٠٧٦ — ١١٣٧ هـ = ١٦٦٦ — ١٧٢٤ م)

إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني ، أبو العلاء المدعو بالمنجرة : عالم بالقراآت . من أهل فاس . تلمساني الأصل . كان شيخ المقرئين في المغرب كله . له تآليف وتقاييد في علم القراءة نظما ونثرا ، مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية . جمع أسماء من أخذ عنهم في المغرب وفي خلال رحلته إلى الحج بالمشرق ، في فهرسة سماها « عذب الموارد في رفع الأسانيد ـ خ » عندي في ٣٩ صفحة كبيرة ، ضمن مجموع . ورأيت مخطوطة أخرى منها ضمن مجموعة عند السيد إدريس الإدريسي بفاس ، في ٥٠ صفحة . وهووالد عبد الرحمن الإدريسي المنجري المتقدمة ترجمته[2] .

إدريس العِرَاقي

(١١٢٠ — ١١٨٣ هـ = ١٧٠٨ — ١٧٦٩ م)

إدريس بن محمد بن إدريس بن حمدون بن عبد الرحمن ، أبو العلاء الشريف الحسيني العراقي : عالم بالحديث . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح الشمائل ـ خ » للترمذي ، في الخزانة الكتانية ، و « شرح إحياء الميت في فضائل آل البيت » و « نبذة يسيرة في أحاديث البسملة والحمدلة ـ خ » رسالة ،

(١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٧ والحلل الموشية ١٢٧ وفيه : لقب بأبي دبوس لأنه كان في بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس ، فشهر به . وفيه أيضاً : توفي سنة ٦٦٨ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨ وعرفه بالمنجرة الكبير تمييزا عن ولده عبد الرحمن . ومذكرات المؤلف .

وكتاب في « نسبه » ذكر فيه حرفة كل واحد من آبائه وبلده ومن كان فيهم من أهل العلم . ذكره ابن سودة ، و« فهرسة – خ » كراريس ، في الكتانية ، و« تكميل مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا – خ » بخطه في الكتانية . وله طرر وتعليقات على هوامش بعض كتب الحديث ، لم تجمع[1] .

العَمْراوي

(٠٠٠ – ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٣ م)

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي الإدريسي : وزير ، من الشعراء الكتاب المترسلين . استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن (صاحب المغرب) ووجّهه إلى فرنسة في أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف في رحلته كتاباً سماه « تحفة الملك العزيز بمملكة باريز – ط » وجمع ديوان أبيه محمد بن إدريس (١٢٦٤) أنظر ترجمته ، وعاد ، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا . وتوفي في رباط الفتح[2] .

العالي الحَمُّودي

(٠٠٠ – ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٥ م)

إدريس بن يحيى بن علي بن حمود الحسني ، أبو العلاء : من ملوك الدولة الحمودية بالأندلس في أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن علي ، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ هـ ، اعتقل إدريس باشارة متغلب يُدعى « نجاء الصقلبي » وجاء نجاء إلى مالقة فشدَّد في اعتقاله . واغتيل نجاء في السنة نفسها ، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقّب نفسه « العالي بالله » وجاءته بيعة غرناطة وقرمونة وما بينهما من البلاد . وكان عدلاً خيّراً ، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه « محمد بن إدريس » فنزل له العالي عن الخلافة سنة ٤٣٨ واعتُقل مدة قصيرة ، وأطلق ، فذهب إلى حصن بُبَشْتَر Bobastro وتبعه عبيده وبعض جنده ، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً ، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه ، وقد ظلّ يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بني يفرك بتاكرنا ، فعلم بموت ابن عمه (محمد بن إدريس) سنة ٤٤٤ فعاد إلى مالقة ، وقد خرج منها سميُّه (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها . ثم ضعف أمره ، وتوفي بها[2] .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٤١ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني الرقم ٨٠٥ ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ١ : ٨١ وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٩ – ٢٠٥ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٣٢ – ٤١ وفواصل الجمان ١٤٢ وهو فيه « العمروي » . وإتحاف المطالع – خ .

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي
عن نهاية مخطوطة من « ديوان المتنبي » في خزانة الرباط
(١٢٤ د)

السَّامي الحَمُّودي

(٠٠٠ – ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٦ م)

إدريس بن يحيى بن إدريس بن علي بن حمود : من ملوك الحموديين في مالقة وسبتة بالأندلس . ولي بمالقة بعد وفاة عمه محمد بن إدريس سنة ٤٤٤ هـ ، ولقب « السامي بالله » ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجر ، فقبض عليه في ريف غمارة وسيق إلى سبتة فقتل فيها[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٩١ والمعجب ٦١ – ٦٩ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ والإحاطة ١ : ٢٦٩ .

مأمون المُوَحِّدين

(٠٠٠ – ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٢ م)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو العلاء ، المتلقب بالمأمون : من خلفاء دولة الموحدين بمراكش . يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر . اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع في الأدب والفقه والحديث ، وقد كان جباراً فاتكاً ، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب . وكان في أيام أخيه (العادل في أحكام الله) قبل أن يلي الخلافة ، يتنقل في الولايات . وبلغه وهو في إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه ، فدعا إلى نفسه ، فعقدت له البيعة باشبيلية سنة ٦٢٤ وبمراكش والأندلس ، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر ، فتهيأ المأمون لقتالهم ، وتبين له الضعف في جنده ، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة ، فرضي بها ، فأمده باثني عشر ألفاً وصلوه في رمضان ٦٢٦ هـ فعبر بهم من الجزيرة الخضراء الى سبتة ، فكان أول من أدخل جند الفرنجة أرض المغرب . ودخل مراكش فبايع له الموحدون فطلب شيوخهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم . وغير ما كان عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدي – مؤسس دولتهم – وبنقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات في أيامه ، فانتقض عليه أمير إفريقية ، وخرجت الأندلس عن حكمه . وثار أخوه عمران في مدينة سبتة ، فمضى إليه بجيش كبير ، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلك مراكش ، فقفل إدريس يريد مراكش فمات غماً في وادي أمّ الربيع . قال السلاوي : كانت أيامه شقاء وعناء ومنازعة ، وكان محقُّ دولة الموحدين واستئصال أركانها وذهاب نخوتها على

يده[١] .

إِدْرِيس بن يُوسُف
(٠٠٠ ـ ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن : أحد أمراء تونس ، في عهد الدولة الحفصية ـ وهي فرع من دولة الموحدين ـ ولي إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ ، واشتغل بمقاومة ثائر يدعى ابن غانية (وهو يحيى الميورقي) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية ، فأبعده إدريس عن ولايته . من آثاره برجان بناهما على باب المهدية ، وبرج الذهب باشبيلية . وكان عاقلا لو طالت مدته لنفع[٢] .

ابن إِدْرِيسُو = محمد بن سليمان ١٢٩٨
الإِدْرِيسي = يحيى بن محمد ٢٥٠
الإِدْرِيسي = الْحَسَن بن القاسم ٣٧٥
الإِدْرِيسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥
الإِدْرِيسي = علي بن محمد ٤٦٨
الإِدْرِيسي (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠
الإِدْرِيسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩
الإِدْرِيسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩
الإِدْرِيسي = محمد بن علي ١٣٤١
الإِدْرِيسي = مصطفى بن علي ١٣٤٩
الأُدْفُوي = محمد بن علي ٣٨٨
الأُدْفُوي = جعفر بن تغلب ٧٤٨
الادفيني = محمد بن علي ١١٠٩ ؟
الأَذْكَاوي = عبدالله بن عبدالله ١١٨٤
الأَذْكَاوي = حسين بن حسين ١٢٣٧ ؟
أَدْلِرْ = جاكوب جورج ١٢٥٠
الأَدْلَم = داوُد بن سَلْم نحو ١٣٢

أَدَمْ مِتْز
(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

أدم متز (Adam Mez) : مستشرق سويسري ألماني . كان أستاذاً للغات الشرقية في جامعة بال (Basel) بسويسرة . له كتاب (Die Renaissance des Islams) بالألمانية ، ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة ، وسماه « الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ـ ط » جزآن[١] .

أَدَمْز = تشارلس أدمز ١٣٦٧

كَاسْتِلْ
(١٠١٥ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٦ ـ ١٦٨٥ م)

إدمند كاستل (Edmund Castell) مستشرق انكليزي ، من أوائل مدرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج . وولد في تادلو (من أعمال مقاطعة كمبردج) أعظم آثاره « قاموس ـ ط » للغات السامية : العربية وغيرها ؛ قضى في جمعه ثماني عشرة سنة ، وأنفق فيه كل ثروته . وسجن في سنة ١٦٦٧ م ، لعجزه عن دفع ديون على أخيه . وتوفي في « هيغام غوبيون » بمقاطعة « بدفُرد شاير »[٢]

ابن الأَدَمي = عليّ بن محمد ٨١٦
ابن أَدْهَم = إبراهيم بن أدهم ١٦١
أَدْهَم = إسماعيل بن أحمد ١٣٥٩

ابن أبي الزَّعْراء
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

أدهم بن أبي الزعراء سويد بن مسعود ابن جعفر الطائي : من شعراء ديوان الحماسة . كان في العصر الأموي ، وأدرك دولة بني العباس . له رجز في وقعة « المنتهب » بين جبلي طيِّء (أجأ وسلمى) هَزمت بها طيِّءٌ قيساً . وشعره قليل متفرق جيد[١]

أَدْهَم بن مُحرِز
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي : شاعر مقلّ . من أمراء الجند ، من أهل حمص . كان فارس أهل الشام ورجلهم في أيامه . شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . قيل : هو أول مسلم ولد بحمص[٢]

الأَدْهَمي = أحمد بن صالح ١١٥٩
الأَدْهَمي = عبد القادر بن عبد القادر ١٣٢٥
الأَدْهَمي (كمال الدين) = محمد بن محمد ١٣٥٣ ؟

إدوار الياس
(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

إدوار (باشا) الياس : رحالة ، سوري الأصل . أرثوذكسي المذهب . أقام بمصر . وتقدم بها في الوظائف الى ان كان مفتشاً في وزارة الداخلية . وقام برحلات صنف على أثرها « مشاهد أوربا وأميركا ـ ط » و « مشاهد الممالك ـ ط »[٣]

إدْوار مُرْقُص
(١٢٩٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨ م)

إدوار بن نقولا الياس مرقص : أديب من فضلاء المترجمين . من اعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في اللاذقية . تعلم في المدارس الارثوذكسية وغيرها . ثم اقتصر على الدراسة الشخصية . ومارس مهنة التدريس مدة طويلة ، وعمل

---

(١) الإحاطة ١ : ٢٤٧ والاستقصا ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٣ وفيه : وفاته في ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ . والبيان المغرب ٤ : ٢٦٣ ـ ٣٠٦ .
(٢) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١ : ١٩٤ .

(١) أبو ريدة ، في مقدمة « الحضارة الإسلامية » .
(٢) الدكتور برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩ : ٥١ ـ ودائرة المعارف البريطانية : كاستل .

(١) المرزوقي ٦١٣ ، ١٤٧٥ والتبريزي ٢ : ٨٢ و ٤ : ٢٥ والمحبر ٢٣٦ والآمدي ٣١ والحيوان تحقيق هارون ٤ : ٣٠٦ .
(٢) المؤتلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٦٤ .
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ١٧٩ ومعجم المطبوعات .

في الصحافة بسورية ومصر . وأصدر في اللاذقية جريدة « المنتخب » أسبوعية ، قبل الحرب العالمية الأولى وجريدة « النهضة الجديدة » أسبوعية بعد الحرب . ونشر كثيراً من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها . وألف وترجم ما كان يقدره بأربعين مجلدا . والمطبوع من كتبه : « الأدب العربي ما له وما عليه » و « ذخيرة المتأدب » و « فنّ التعريب عن الفرنسية » و « في سبيل العربية » محاضرة ، و « ديوان إدوار مرقص » في مجلد ضخم ، فيه اكثر منظوماته وبعض نثره و « تاريخ الحرب العظمى » ترجمه عن الفرنسية ، ومثله « أسرار الموت » وعدة قصص روائية ، وثلاثة كتب مدرسية (١)

بُوكُوك

(١٠١٣ - ١١٠٢ هـ = ١٦٠٤ - ١٦٩١ م)

إدورد بوكوك Edward Pococke : مستشرق إنكليزي ، من القسيسين كأبيه . تعلم في أكسفورد ورُسم قسيساً سنة ١٦٢٩ م ، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتقن بها العربية ، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية هي الآن في مكتبة بودلي Bodlay بأكسفورد . وهو أول من تولى تعليم العربية في أكسفورد (سنة ١٦٣٦ م) له كتاب (المختار من تاريخ العرب - ط » اختصره من كتاب ابن العبري وعلق عليه حواشي استقاها من بعض المخطوطات العربية ، ويعد أول نص عربي طبع في أكسفورد . ثم ترجم

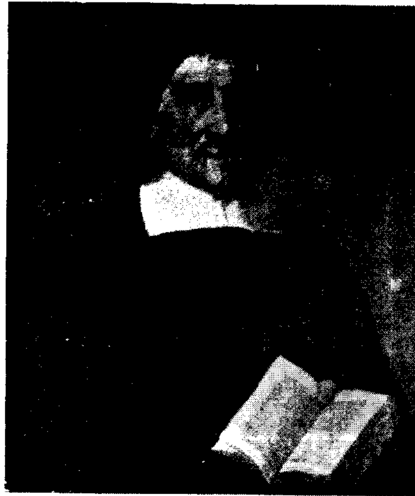

إدورد بوكوك

كتاب ابن العبري كاملا إلى الانكليزية وأهداه إلى ملك انكلترة سنة ١٦٦٣ م . وترجم مجمع الأمثال للميداني إلى الإنكليزية . واشترك في نشر مختصر « نظم الجوهر » لابن البطريق ، بالعربية مع ترجمة لاتينية ، وسماه « التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق - ط » ووضع معجما للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ (١) .

جْلاَزَر

(١٢٧١ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٠٧ م)

إدورد جلازر Edward Glaser : مستشرق ألماني . ولد في بوهيمية ، وتوفي في مونيخ . قام بأربع رحلات إلى اليمن ، ووصف كثيراً من أحوالها وآثارها . ونشر كتابات حميرية قديمة وآثاراً أخرى أفادت في معرفة شيء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران . وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطاً من مؤلفات الزيديين ، وُضعَت في مكتبة برلين ، كما جمع نحو ألفي كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحفي لندن وفيَنّة (١)

بْرَاوْن

(١٢٧٨ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٦ م)

إدورد غرنفيل براون Edward Granvill Brown مستشرق إنكليزي . ولد في قرية بمقاطعة « كلُستر شاير » بانكلترة ، وتعلم في مدرسة « ترينتي كلدج » باسكتلندة ، ثم في كليتي إيتون وبمبروك ، بكمبردج ، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية . وفي سنة ١٨٧٧ م ، رحل إلى فارس ، ثم عين محاضراً في الفارسية بجامعة كمبردج ، فأستاذاً للعربية بها . وظل كذلك إلى أن توفي بلندن . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . له بالإنكليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهارس المخطوطات الإسلامية » التي في جامعة كمبردج ، في أربعة مجلدات . وكتب بالإنكليزية تاريخ فارس الأدبي وتوفي بلندن(٢) .

إدورد غرنفيل براون

(١) من هو في سورية : طبعة سنة ١٩٤٩ ص ٤١٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٩٩ وفيه وفاته سنة « ٥٢ » والى جانب الرقم علامة استفهام . قلت : لعله اعتمد على المصدر الأول ، الذي يستفاد منه ان المترجم له كان حيا سنة ٥١ وقد رجعت الى مجلة المجمع العلمي العربي ، فوجدته في قائمة « الأحياء » من أعضاء المجمع الى سنة ١٩٤٨ ثم هو في قائمة « الأعضاء الراحلين » ابتداء من سنة ٤٩ فتكون وفاته بين أواخر ٤٨ وأوائل ٤٩ ولعل النص الثاني في كتاب « من هو في سورية » أعيد نقلا عن الطبعة الأولى سهوا . وأشير اليه في كتاب « محافظة اللاذقية » ١٨٨ بأنه توفي سنة ٤٨ .

(١) المستشرقون ٨٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ودائرة المعارف البريطانية : بوكوك . ومعجم المطبوعات ٤٧ والمشرق ٣٩ : ٥١ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١ - ١٣ وفيه أنه أعقب ستة أولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه « ادورد بوكوك » مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م حذا حذو أبيه في الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف في تاريخ مصر ورسالة حي ابن يقظان لابن الطفيل .

(١) الزهراء ٣ : ٦٣٢ - ٦٣٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ٢٣ .
(٢) مرجوليوث ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ .

إدورد هنري بالمر

بالمَر

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٢ م)

إدورد هنري بالمر Edward Henry Palmer مستشرق إنكليزي استعماري. ولد وتعلم في كمبردج. وأرسل إلى مصر في بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشياً، فاتصل بالبدو، ودَرَس لهجاتهم وعاداتهم، وعُرف بينهم باسم «عبدالله افندي» وزار لبنان ودمشق. وعاد إلى كمبردج، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها. ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية «فهارس» بالإنكليزية. وتركها واشتغل بالصحافة فالمحاماة. وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية. وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الإنكليزي. ونشر ديوان «البهاء زهير» مع ترجمته إلى الإنكليزية. ونشر من تأليفه بلغته كتاباً في «ترجمة القرآن» وآخر في «سيرة هارون الرشيد» و «ترجمة لقصائد عربية وفارسية» وكتاباً في «قواعد اللغة العربية» و «معجما» للفارسية. ولما قامت الثورة العرابية بمصر سنة ١٨٨٢ م، خشيت الحكومة البريطانية أن يمتد لهبها إلى السويس، فتتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم بِدَراً من الذهب. وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه «نجح في مهمته نجاحاً كبيراً» ثم عين رئيساً لمترجمي القوة الإنكليزية المحاربة في مصر، وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم، وكانت روح الثورة قد انتشرت، فكمن له أشخاص قيل إنهم من البدو، فقتلوه ومن معه. واكتشفت جثثهم بعد الثورة، فنقلت إلى انكلترة ودفنت في كنيسة القديس بولس. ويقول المستشرق برنارد لويس: إن الشعراء في مختلف الأمم رثوه بلغات لا تقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية [1]

لَيْن

(١٢١٦ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٦ م)

إدورد وليم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الإنكليز. تعلم العربية في بلاده، وأتقنها في مصر حيث قضى نحو ١٤ عاماً في ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزيا بزيهم. وكان يدعى في القاهرة منصور افندي. اشتهر بمعجمه الكبير ـ العربي الإنكليزي ـ المعروف بمعجم لين، وقد سماه «مدّ اللغة» طبع منه في حياته خمسة مجلدات، وبعد وفاته نشر قريبه «استانلي لين پول» بقية مسوداته في ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف. ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م. ويقول آربري Arbery من مستشرقي الإنكليز: إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربي للّغة العربية. ومن كتب لين بالإنكليزية «ترجمة ألف ليلة وليلة» وكتاب في «أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم» تُرجم إلى العربية [2].

(١) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٦ ـ ٢٩ ودائرة المعارف البريطانية: بالمر. والثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعي ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وآداب شيخو ٢: ١٥٠.

(٢) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٢ ـ ٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وآداب شيخو ٢: ٩٣ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية: لين.

إدورد وليم لين

الأدوزي = أحمد بن إبراهيم ١١٦٨

الأدوزي (**ابن المرابط**) = محمد بن أحمد ١٢٢١

الأدوزي (**الحافظ**) = العربي بن إبراهيم ١٢٨٦

الأدوزي = محمد بن العربي ١٣٢٣

الأدوزي = عبد العزيز بن محمد ١٣٣٦

أدولف ڤارمند

ڤارمُنْد

(١٢٤٣ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٣ م)

أدُولْف ڤارمند Adolf Wahrmund: مستشرق ألماني. ولد في فيسبادن بألمانية وتلقى اللغات الشرقية في جامعة غوتنغن.

وعين أستاذاً للعربية في فينّة ، وتوفي بها . قال تلميذه يوسف جيرا : كان فيلسوفاً جعلت الجمعية الفلسفية بألمانية مقامه فوق أرسطو ، وكان يحسن ثلاثين لغة ، وكان معلماً للخديوي عباس حلمي الثاني ولشاه إيران . وكف بصره في أواخر أيامه . له « معجم عربي ألماني ـ ط » مجلدان . وكتبٌ بالألمانية في قواعد اللغة العربية وتصريف أفعالها ، وقصص عن العباسة أخت الرشيد ، وغيرها[1] .

أَدّي شِير

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٥ م)

أدّي شير الكلداني الآثوري : باحث عراقي ، من رجال الكهنوت . كان رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في « سعرد » له كتب ، منها « الألفاظ الفارسية المعرّبة ـ ط » و « تاريخ كلدو وآثور ـ ط » جزآن ، كان لهما ثالث فضاع قبل أن يطبع ، و « مدرسة نصيبين ـ ط » رسالة ، و « شهداء المشرق ـ ط » مجلدان ، من مترجَماته . و نشر «فهارس» لبعض المكتبات التي اطلع عليها . وكان يحسن مع العربية اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية والكردية واللاتينية والفرنسية . مولده في شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة الآباء الدومنيكان بالموصل ، وسيم مطراناً على سعرد سنة ١٩٠٢ م ، وقام بسياحة واسعة ، وقتل في إحدى قرى سعرد ، في أوائل الحرب العامة الأولى[2] .

أَدِيب إِسْحَاق

(١٢٧٢ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٥ م)

أديب إسحاق الدمشقي : أديب ، حسن الإنشاء ، له نظم . من مسيحيي

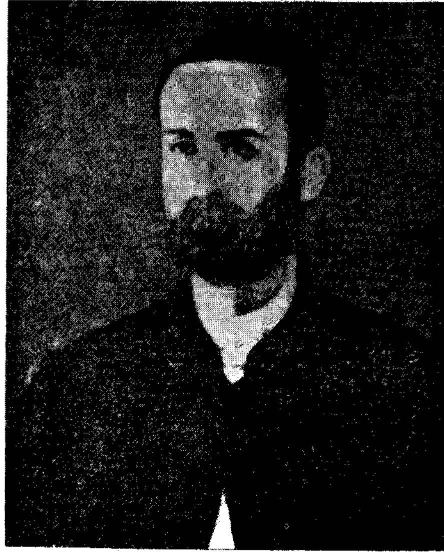

أديب إسحاق

دمشق . ولد فيها وتعلم في إحدى مدارسها ، وانتقل إلى بيروت كاتباً في ديوان المكس (الجمرك) ثم اعتزل العمل ، وتولى الإنشاء في جريدة « ثمرات الفنون » فجريدة « التقدم » البيروتيتين . وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليماً النقاش في تمثيل بعض الروايات العربية ، وانتقل إلى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها « مصر » سنة ١٨٧٧ م ، وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها « التجارة » وأقفلت الجريدتان ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة عربية سماها « مصر القاهرة » وأصيب بعلة الصدر فعاد إلى بيروت فمصر ، وجعل ناظراً لديوان « الترجمة والإنشاء » بديوان المعارف في القاهرة ، ثم كاتباً ثانياً لمجلس النواب . ولم يلبث أن قفل راجعاً إلى بيروت بعد نشوب الثورة العرابية ، فتوفي في قرية الحدث « بلبنان) . من آثاره « نزهة الأحداق في مصارع العشاق ـ ط » رسالة ، و « تراجم مصر في هذا العصر » وروايات ترجمها عن الفرنسية ، منها « رواية اندروماك » و « رواية شارلمان » و « الباريسية الحسناء » . وجمعت مقالاته ومنظوماته في كتاب سمي « الدرر ـ ط »[1] .

أَدِيب تقيّ الدين = محمد أديب ١٣٥٨

اديب الشِيشِكلي

(١٣٢٧ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٦٤ م)

أديب بن حسن الشيشكلي : ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية . ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية ، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق . وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٩٤٥) ثم كان على رأس « لواء اليرموك الثاني » بجيش « الإنقاذ » في المعارك المشؤومة بفلسطين (سنة ١٩٤٨) وكان الى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية . واختلفا ، فصرفه حسني من الخدمة (١٩٤٩) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة « عقيد » في عهد سامي الحناوي (انظر ترجمته في الاعلام) وانتقض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٩٤٩) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (١٩٥١) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٩٥٣) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٩٥٤)

أديب الشيشكلي

واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمراً في حمص قرر « الدعوة إلى الديموقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب . وشعر بان

---

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٤ والمستشرقون ١١٤ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) القس سليمان صائغ الموصلي ، في مجلة المشرق ٢٣ : ٣٦ ـ ٤٤ وتاريخ نصارى العراق ١٥٢ ومعجم سركيس ٤١٢ ودليل الأعارب ٨٢ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٠٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٤ ومذكرات عناني ١٩٤ .

الزمام أفلت من يده فسلّم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية ، بوصفه رئيس مجلس النواب ، وطلب منه إذاعة النبأ بعد أن يتم خروجه من سورية . وركب سيارة الى بيروت في ٢٥ فبراير ١٩٥٤ ناجياً بنفسه الى المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئا الى ان توجه (سنة ١٩٥٧) الى فرنسا ، وحُكم عليه في دمشق غيابيا بتهمة « الخيانة » فغادر باريس (١٩٦٠) الى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل اتصال سياسي . الا أن شخصا « مجهولا » يظن أنه من شجعان الدروز ، فاجأه في شارع ببلدة سيريس (Cérès) مركز حكومة جواس (Gois) في البرازيل وأطلق عليه نار مسدسه فقتله (١) .

الجَرَّاح
(··· ـ ١٣٣٦ هـ = ··· ـ ١٩١٨ م)

أديب (أو محمد أديب) بن محمد الجراح الحنفي النقشبندي : فاضل ، ينتسب الى صلاح الدين الأيوبي . مولده ووفاته في دمشق . كان المدعي العام للمركز في ولاية الموصل . وصنف « الأحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية والموسوية ـ ط » و « رسالة في الجهاد ـ ط »(٢) .

أَدِيب التَّقي
(١٣١٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٥ م)

أديب بن محمد سعيد التقي البغدادي : مدرّس فاضل ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم في المدارس التركية السلطانية واحترف التعليم .

(١) جريدة المصري : عدد خاص عن سورية في أواخر ١٩٥٣ واللـواء (الدمشقيـة) ١١ تموز ١٩٥٣ و Le Monde (الباريسية) ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ وفيها نبأ مقتله وأن القاتل نجا ولم يعرف . ومجلة الأحد (البيروتية) ٢٤ حزيران ١٩٦٢ ومن هو في سورية ٢ : ٤٣٢ .

(٢) سركيس ١٦٣٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٠٦ وهو فيه « أديب بن محمد » .

أديب التقي

له كتب مدرسية ، منها « التاريخ العام ـ ط » جزآن ، و « مناهج التربية والتعليم ـ ط » رسالة ، و « سير التاريخ الإسلامي ـ ط » و « أغاريد التلاميذ ـ ط » و « سير العظماء ـ ط » و « نهضة اليابان السياسية والاجتماعية ـ ط » و « مصطفى كمال باشا في الأناضول ـ ط » و « غرائب العادات ـ ط » و « المسيح الهندي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « الشريف الرضي ـ ط » عصره وحياته ومنازعه(١) .

أَدِيب نَظْمي
(··· ـ ١٣٣٧ هـ = ··· ـ ١٩١٨ م)

أديب نظمي الطناحي المصري ثم الدمشقي : صحفي أديب . ساعد في تحرير جريدة « الشام » الرسمية ، أول صدورها بدمشق . وعين رئيساً لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سورية في أواخر العهد العثماني . وهذب رسالة « الأصداف والدرر ـ ط » ونشرها سنة ١٣٠٢ وعلت له شهرة . و تزوج بالأديبة المؤرخة زينب فواز ، وافترقا . وأصدر جريدة « الكائنات » أسبوعية قبل الحرب العامة الأولى . ومرض وأقعد . ولما دخلت

(١) العرفان ١١ : ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٣٦٩ ومجلة « أصداء » ٩٤٥/٤/٥ .

طلائع العرب والإنكليز دمشق خرج على كرسي متحرك الى صحن داره فحامت طائرة عثمانية وألقت قنبلة أصابته شظاياها ، وكانت القنبلة الفريدة التي ألقيت على دمشق طول مدة الحرب ، فقتلته (١) .

ابن أُدَيَّة = عُرْوَة بن حُدَيْر ٥٨

اذ

الأَذْرَبِيْجاني = بَهْمَنْيار ٤٥٨

الأَذْرَبِيْجاني (الخوئي) = حبيب بن محمد ١٣٢٤

الأَذْرَعي الشِّهَابي = عامِر بن قَيْس ٢٨٠

الأَذْرَعي (ابن الجبّان) = عبد الوهاب ابن عبد الله ٤٢٥

الأَذْرَعي = سليمان بن وهيب ٦٧٧

الأَذْرَعي = عَلِيّ بن سَلِيم ٧٣١

الأَذْرَعي = أَحمد بن حَمْدان ٧٨٣

ابن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يَحْيى ، نحو ١٣٠

ار

الأراني = محمود بن محمد بعد ٧٣٤

أَرْبَد بن شُرَيْح
(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

أربد بن شريح بن بجير ، من ذُبْيان : شاعر ، من الأشراف الشجعان في الجاهلية ، وأحد فرسانها المشهورين . أورد الآمدي نموذجا من شعره (٢) .

الإِرْبِلي (أبو العباس) = الخضر بن نصر ٥٦٧

الإِرْبِلي = محمد بن يوسف ٥٨٥

الإِرْبِلي = أحمد بن موسى ٦٢٢

الإِرْبِلي = أحمد بن عبد السيّد ٦٣١

(١) مذكرات المؤلف . والأزهرية ٥ : ١٥ ومنتخبات التواريخ ٧٠٤ ومعالم وأعلام ٢٤١ .

(٢) المؤتلف والمختلف ٢٦ والتاج : ربد .

الإربلي (**الشاعر**) = اسعد بن ابراهيم ٦٣٢ ؟
الإربلي = المبارك بن أحمد ٦٣٧
الإربلي = الحَسَن بن محمد ٦٦٠
الإربلي = علي بن عثمان ٦٧٠
الإربلي (**البهاء**) = علي بن عيسى ٦٩٢
الإربلي = محمد بن أحمد ٦٧٧
الإربلي = الحَسَن بن أحمد ٧٢٦
الإربلي (**ابن الخطيب**) = محمد بن علي بعد ٧٢٩
الإربلي (**المتصوف**) = عبد القادر بن محيي الدين ١٣١٥
إربينيوس = تُوماس إربينيوس
الأرتقي (**المظفر**) = داود بن صالح ٧٧٨
أرْتُورْكي = جان أرتوركي ١٣٤٧

أربري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٠ م)

أرثرج . أربري (Arthur J. Arberrv) مستشرق بريطاني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية في بورتسماوث ، وكلية بمبروك في كمبردج . واتقن العربية والفارسية ، ورأس قسم الدراسات القديمة في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٢ ـ ٣٤) وعين أميناً لمكتبة ديوان الهند (٣٤ ـ ٣٩) واختير وزيراً للأنباء في الهند (١٩٤٠ ـ ٤٤) ثم كان أستاذاً للعربية في جامعة لندن . ونشر كتباً عربية ووضع « فهارس » لمكتبة شستربتي العربية ، في دوبلن (بايرلندة) . رأيت منها تسعة مجلدات ؛ و « فهرس المخطوطات الإسلامية في مكتبة ديوان الهند ـ ط » بالانكليزية كالذي قبله . ومثلهما « ملحق ثان للمخطوطات الاسلامية في جامعة كمبردج » طبع سنة ١٩٥٢ . وكتب أبحاثاً ودراسات عن بعض أعلام العرب ومصنفاتهم في دائرة المعارف والمجلات العلمية ، بالإنكليزية [١] .

(١) المستشرقون ٢ : ٥٥٦ ـ ٥٥٩ ومجلة المجمع بدمشق ٤٥ : ٢٠٨ .

تريتون

(١٢٩٨ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧٤ م)

أرثر ستانلي تريتون Triton, A. S. : مستشرق بريطاني ، تعلم في كلية مانسفلد وغيرها . وعلم بمدرسة الأصدقاء في برمانا بلبنان وفي أدنبره (١٩١١) وجلاسكو (١٩١٩) وعليجره (١٩٢١) وفي مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن (١٩٣١ ـ ٤٧) وقضى وقتا في عدن وسورية ولبنان وزار تدمر وآثار الزباء وقرأ نقوشها . وصنف كتبا ، منها « أئمة الزيدية بصنعاء ـ ط » نقله الى العربية حسن حبشي بالقاهرة ، و « علم الكلام في الإسلام ـ ط » بالانكليزية و « الإسلام إيمان وشعائر ـ ط » كالسابق . ومثلهما « مواد في التربية الإسلامية ـ ط » و « الأرواح والشياطين في الجزيرة العربية ـ ط » و « فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة معهد العلوم الطبيعية الملكي ـ ط » و « المحفوظات الإسماعيلية ـ ط » وكتب مباحث في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية ودائرة المعارف الإسلامية . وله غير ذلك كثير . توفي في إحدى ضواحي لندن [١] .

الأرَّجاني = أحمد بن محمد ٥٤٤

أرْحَب بن الدُّعام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أرحب ـ واسمه مُرّة ـ بن الدعام (الأصغر) أبي الصعب بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدّ جاهلي ، من ملوك اليمن . اشتهر من عقبه كثيرون ، جدوداً وسلالات ، ومنهم أمراء وفرسان وشعراء . وكانت لهم حروب مع قضاعة في الجاهلية . وبلغ عددهم في أوائل القرن الرابع للهجرة في بلد همدان وحدها خمسة آلاف . قال صاحب الإكليل : وبالعراق منهم عدد كثير [١] .

(١) المستشرقون ٥٣٨ ومجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ .

الأرحَبي = يزيد بن قيس ٣٧
الأرْحبي = الدُّعام بن إبراهيم ٢٩٨
الأردبيلي (**النحوي**) = محمد بن عبد الغني ٦٤٧
الأردبيلي (**الشافعي**) = يوسف بن إبراهيم ٧٩٩
الأَرْدَبيلي = أحمد بن محمد ٩٩٣
الأَرْدَبيلي = محمد بن علي ١١٠٠ ؟
ابن الأَرْدِخْل = محمد بن الحسن ٦٢٨
الأَرْزَنْجاني = عمر بن عبد المحسن ٧٠٠ ؟
الأَرْزَنْجاني (**خان زاده**) = أُوَيْس وَفَا ١٣٢٧
الأَرزني (**البغدادي**) = يحيى بن محمد ٤١٥

أَرْسانْيُوس فاخُوري

(١٢١٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

أرسانيوس بن يوسف بن إبراهيم الفاخوري : أديب لبناني ، من رجال الكنيسة المارونية في بيروت . ولد في « بعبدا » بلبنان وتعلم بمدرسة « عين ورقة » واشتغل بتعليم العربية ، وله نظم . صنّف « روض الجنان في المعاني والبيان ـ ط » و « الميزان الذهبي في الشعر العربي ـ ط » وتوفي ببيروت [٢] .

أَرْسْلان = مسعود بن ارسلان ٢٢٢
أَرْسْلان = محمد بن أمين ١٢٨٥
ابن أرسلان = محمد أسعد ١٣١٥ ؟
أَرْسْلان = نَسِيب بن حُمُود ١٣٤٦
أَرْسْلان = أَمين مَجيد ١٣٦٢
أَرْسْلان = شَكِيب بن حُمُود ١٣٦٦

البَسَاسِيري

(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

أرسلان بن عبدالله ، أبو الحارث

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ واللباب ١ : ٣١ .
(٢) معجم سركيس ١٤٢٣ .

البساسيري : قائد ، ثائر ، تركي الأصل . كان من مماليك بني بويه ، وخدم القائم العباسي فقدمه على جميع الأتراك في بغداد وقلّده الأمور بأسرها ، وخُطب له على منابر العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ، وتلقب بالمظفَّر . ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة القضاة والأشراف ببغداد قسراً . ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان القائم ، من عسكر السلطان طغرلبك ، فقتلوه . وكانت ببغداد محلة كبيرة تُنسب إليه [1] .

الأمير أَرْسْلان

(١٠٩ - ١٧٠ هـ = ٧٢٧ - ٧٨٧ م)

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر ابن مسعود ، من بني الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي : رأس الأسرة الأرسلانية في لبنان . وإليه نسبتها . كان مقيما هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي . ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية - يومئذ - فانتقلوا اليها وعمروها ، واستقر ارسلان في المكان المعروف بسنّ الفيل ، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر ، واشتهر ، ومدحه الشعراء . وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة . تفقه على الإمام الأوزاعي . وتوفي بسنّ الفيل ودفن ببيروت [2] .

الشّيخ رِسْلان

(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

أرسلان بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الرحمن الجعبري : أحد الزهاد الصالحين

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢ و ٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦١ وفي اللباب ١ : ١٢١ البساسيري ، نسبة إلى « بسا » أو « فسا » بلدة بفارس ، نسب إليها أرسلان لأن سيده كان منها .

(٢) الشدياق ٦٤٦ - ٦٤٩ ودائرة المعارف للبستاني ٣ : ٨٢ ومحاسن المساعي ١٩ مقدمته .

المشهورين ، من أهل دمشق . وقبره فيها معروف . يقال له « الشيخ رسلان » تخفيفاً . وكذا سماه الشعراني . له رسالة في « التوحيد - ط » وللنابلسي شرح لها سماه « خمرة الحان - ط » وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « رسالة - خ » في ترجمته [1] .

الأَرْسْلاني = نُعْمان بن عامر ٣٢٥

الأَرْسْلانيّة = حَبُوس بنت بَشِير

الأرضرومي (دده أفندي) = محمد بن مصطفى ١١٤٦

الارضرومي = لطف الله بن محمد ١٢٠٢

ابن أَرْطاة = عبد الرحمن بن أرطاة

ابن سُهَيَّة

(٠٠٠ - بعد ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

أرطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك الغطفاني المري ، أبو الوليد ، ابن سهية (وهي أمه) بنت زامل . وقيل : كانت أمة لضرار بن الأزور وصارت الى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرطاة : شاعر من فرسان الجاهلية ، معمر ، عاش قريبا من نصف عمره في الإسلام وادرك خلافة عبد الملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة ، وأنشده من شعره . وعمي قبيل وفاته [2] .

الأَرْغِيَاني = سَلْمان بن ناصر ٥١٢

الأَرْغِيَاني = محمد بن عبدالله ٥٢٨

ابن ارفع راسه = علي بن موسى ٥٩٣

ابن الأَرْقم = عبدالله بن الأرقم ٤٤

ابن أَرْقَم = عبد العزيز بن محمد

(١) ديوان الإسلام - خ - والإعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه : كان الشيخ أرسلان نشاراً ينشر الخشب ، ويتصدق بثلث أجرته . وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٣٢ وكشف الظنون ١ : ٨٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٨٥ .

(٢) الوحشيات ٢٤٠ والشعر والشعراء ٥٠٤ والتاج : في سها . وحماسة الشجري ٦٣ وهو فيه : أرطاة بن « سمية المزني » تصحيف « سهية المري » والإصابة ١ : ١٠١ وتكرر فيها « المزني » مكان المري ، من خطأ الطبع .

الأَرْقَم

(٣٠ ق هـ - ٥٥ هـ = ٥٩٤ - ٦٧٥ م)

الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي ، أبو عبدالله : صحابي ، رفيع الشأن ، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة . كانت داره بمكة ، عند الصفا ، تسمى « دار الإسلام » وفيها كان رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب . وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله . ونفله النبي ﷺ يوم بدر سيفاً ، واستعمله على الصدقات . توفي بالمدينة [1] .

الأَرْقَم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة . كان بعض سلالته في الكوفة ، ورحلوا إلى الشام في أيام معاوية فأنزلهم بالرُّها ، وشهدوا معه صِفّين [2] .

الأركشي = محمد بن علي ٧٢٣

الأركون = مكسيميليانو ١٣٥١

بِرْسِفَال

(١٢١٠ - ١٢٨٨هـ = ١٧٩٥ - ١٨٧١ م)

أَرْمان بيير كوسّان دي برسفال
Armand Pierre Caussin de Perceval
مستشرق فرنسي ، مولده ووفاته بباريس . وهو ابن المستشرق جان جاك الآتي ذكره . أرسلته حكومته ترجماناً إلى الآستانة فأزمير ، ثم جال ثلاث سنوات في بلاد الشام . وعين أستاذاً للعربية في مدرسة

(١) ابن سعد ٣ القسم الأول ١٧٢ والإصابة ١ : ٢٦ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها في الشام .

(٢) اللباب ١ : ٣٤

اللغات الشرقية ، ثم في « الكليج دي فرانس » بباريس . وعكف على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الإسلام ، ووضع في ذلك كتابا بالفرنسية سماه « محاولة في تاريخ العرب قبل الإسلام » Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme في ثلاثة مجلدات . وله بحوث في تراجم الموسيقيين العرب . وأصلح القاموس العربي الفرنسي لبقطر ، وأعاد طبعه[1] .

أَرْمانْيُوس = عازَر أَرمانيوس ١٣٥٩
أرملة (الأب) = إسحاق أرملة ١٣٧٤
الأَرْمَنازي = غَيث بن عليّ ٤٤٣
الأَرْمَنازي (المقرىء) = عمر بن عبد القادر ١١٤٨
الأَرْمَنازي = عليّ بن محمد ١٣٣٣
الأَرْمَنازي = نجيب بن محمد ١٣٨٧
الأَرْمَنازيَّة = تَقِيَّة بنت غَيْث ٥٧٩
الأَرْمَنْتي = عَبْد المَلِك بن أحمد ٧٢٢
الأَرْمَنْتي = يُونس بن عبد المجيد ٧٢٥
الأَرْمَنْكي = محمد بن مراد ٩٥٠ ؟
الأرموي (السراج) = محمود بن أبي بكر ٦٨٢
الارموي = عبد المؤمن بن يوسف ٦٩٣
الأرموي (الهندي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الأرموي (الصفيّ) = محمود بن محمد ٧٢٣
الأرموي = عرفة بن محمد ٩٣٠
الأرميوي = محمد بن عبدالله ٨٧١
الأرميوني = يوسف بن عبدالله ٩٥٨
الأَرْنَأُوط = مَعْرُوف بن أحمد ١٣٦٧

فِنْسِنْك
(١٢٩٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٩ م)

أرند جان فِنسنك Arend Jan Wensinck مستشرق هولندي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن من سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . وقام برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من بلاد العرب . وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي ، فوضع بالإنكليزية معجماً للألفاظ الواردة في أربعة عشر كتاباً من كتب السنن والسيرة ، نقله إلى

أرند جان فنسنك (ونسنك)

بصدد التلكية المباركة
أفيدكم اني ما نسيت
موضوعكم مع الدكتور
فيشر وارجو أنه
يكتب اليكم وتفضلوا
بقبول شكري الجزيل
واحتراماتي مخلصكم
ا . ي ونسنك
ليدن

Monsieur
Caire
Egypte

أرند جان فنسنك (ونسنك)
صورة بطاقة منه بخطه للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه « مفتاح كنوز السنّة ـ ط » وتولى فنسنك تحرير « دائرة المعارف الإسلامية سنة ١٩٢٥ م ، بلغاتها الثلاث ، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم . وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة . وله كتب بالإنكليزية عن الإسلام والمسلمين . وبدأ بنشر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ـ ط » بالعربية وتوفي قبل إتمامه . ولا يزال بعض فضلاء المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً[1] .

الأَزْوَادي = أَحمد بن سُليمان ١٢٧٥

الْحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة
(٤٤٤ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٨ م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي ، السيدة الحرة ، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى : ملكة حازمة مدبّرة يمانية . ولدت في « حراز » باليمن ، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرّم الصليحي أحمد بن علي » وتزوجها المكرّم ، وفلج ، ففوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرَّم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم ، تُرفع اليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان

(١) Grégoire 403 في ترجمة أبيه « جان جاك » . وآداب شيخو ٢ : ٥٤ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٤٧ .

(١) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقي من لجنة نشر المعجم المفهرس ، بليدن . والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧ : ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفي مقدمة « مفتاح كنوز السنة » صورة رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية . قلت : لاحظت أنه في كتابته بالعربية كان يرمز إلى اسميه بحرفي « ا . ي » مما يدل على أن اسمه ارند يوهنس Arend Johannes وكان يكتب لقبه بالعربية « ونسنك » بالواو ، مراعاة للكتابة بهذه اللغة ، وصحة النطق به « فنسنك » .

يُدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولا للمستنصر (الفاطمي) ثم للصليحي ثم للحرة ، فيقال : اللهم أدم أيام الحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ . قال الذهبي : لما هلك المكرَّم الصليحي وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرة : قد زوجتك بأمير الأمراء سبأ ، على مائة ألف دينار . ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين ، فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا . وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وهي التي دبرت في سنة ٤٨١ هـ (أو ٤٧٩) قتل سعيد الأحول أحد قاتلي عليّ بن محمد الصليحي ، والد زوجها . ويقول أحد العلماء بالإسماعيلية ومذهبهم إنها « تعدّ من زعماء الإسماعيليين » توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها وهو من بنائها . ولها مآثر وسبل وأوقاف . وهي من أواخر ملوك الصليحيين [1] .

(١) اضطرب النقلة والمؤرخون في تحقيق اسمها ، فجاء في خطط المقريزي طبعة بولاق ٢ : ١٧٣ أنها « سنة بنت أحمد » وكذلك في دائرة البستاني ١١ : ٢٥ وجاء اسمها في كتاب الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ ـ « سيدة بنت أحمد » وفي اللطائف السنية ـ خ ـ « الحرة الصليحية السيدة بنت أحمد » وكذا في طرفة الأصحاب ١١٧ المنسوب للأشرف الرسولي . وفي كتاب العزيزي المحلي ـ خ ـ أن اسمها « السيدة » وكذا في بلوغ المرام ٢٦ وفي قرة العيون ـ خ ـ « الحرة السيدة بنت أحمد ابن محمد » واعتمدنا فيما أثبتناه في الطبعة الأولى من الأعلام على تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ فقد سماها في ترجمة علي بن محمد الصليحي « أسماء » وقلنا في التعليق على ذلك : قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها « السيدة الحرة بنت أحمد » وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها « السيدة » حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم ، اسمها ، ونشأت تسمية بعضهم لها « سنة » عن التشابه الخطي بين سيدة وسنة ، تحريفاً . ثم وقع لنا مصدران جليلان أحدهما سير النبلاء للذهبي ـ خ ـ والثاني العسجد المسبوك ـ خ ـ للخزرجي فعرفنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة ، إحداهما السيدة الحرة زوجة المكرم الصليحي ، وهي الملكة صاحبة هذه الترجمة ، واسمها « أروى » والثانية الحرة الصليحية « أسماء بنت شهاب » وهي أم المكرم الصليحي ، وستأتي ترجمتها .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ نحو ـ ٦٧٠ م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية : صحابية اشتهرت بالفصاحة . عاشت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقامها بالمدينة ، فوفدت عليه إلى دمشق وهي عجوز ، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها) وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية ، فاعترضها عمرو بن العاص فعيرته بنسبه ، وتكلم مروان فأفحمته ، فاعتذر لها معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت : مالي إليك حاجة ! وقامت فخرجت ، فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها ، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها في أيامه [1] .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية : عمة رسول الله ﷺ وإحدى فضليات النساء في الجاهلية والإسلام . كانت راجحة الرأي ، تقول الشعر الجيد . أدركت الإسلام فأسلمت ، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب [2] .

الأَرْياني = علي بن عبدالله ١٣٣١
الأَريحاوي = منصور بن محمد ١٠١٦ ؟

از

الأزجي (الحافظ) = المبارك بن أحمد ٥٤٩

الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني قديم . بنوه أكبر قبيلة في كهلان . يقال له أيضاً « الأَسْد » بالسين الساكنة ، والنسبة إليه « أزْدي » و« أَسْدي » بسكون الزاي والسين : وهو بالزاي أفصح : وقيل : بالزاي أكثر وبالسين أفصح . انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد السراة ، وأزد عُمَان . ومن سلالته قبائل غسان ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، وألمع ، وآل جفنة ، والأنصار كلهم : الأوس والخزرج . وعد الأشرف الرسولي من قبائل الأزد ستاً وعشرين قبيلة . اشتهر من أصنامهم في الجاهلية « رئام » واشترك أكثرهم ، ومنهم أزد شنوءة ، مع الأوس والخزرج في عبادة « مناة » وكانت تلبيتهم إذا حجوا : « لبيك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، إليك كل مثاب » [1] .

الأزداجي = يحيى بن الفتوح ٤٢٣
الأزدي (الجاهلي) = حاجز بن عوف
الأزدي = شَبيب بن عَمْرو
الأَزْدي = ضُبَيْرة ٣٦
الأَزْدي = عبد الله بن سعد ٦٥
الأَزْدي = عبد الملك بن المهلَّب
الأَزْدي = عبد الرحمن بن يزيد
الأَزْدي = عبد الْجبَّار بن عبد الرحمن
الأَزْدي = لُوط بن يحيى ١٥٧
الأَزْدي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ١٦٥ ؟
الأَزْدي (الأعور) = هارون بن موسى ١٧٠ ؟
الأَزْدي = السَّيِّد بن أَنَس ٢١١
الأزدي = مسلم بن إبراهيم ٢٢٢
الأزدي (القاضي) = عمر بن محمد ٣٢٨
الأَزْدي = يزيد بن محمد ٣٣٤

(١) ابن سعد ٨ : ٣٤ والإصابة ٨ : ٤ والدر المنثور ٢٥ .
(٢) ابن سعد ٨ : ٢٨ والإصابة ٨ : ٥ والدر المنثور ٢٥ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٥٨ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وسبائك الذهب . والفيروزآبادي . ومجلة المجمع العلمي ٢ : ٥٥ وطرفة الأصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٧ واللباب ١ : ٣٦ .

الأَزْدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٤٨
الأَزْدي = يوسف بن عُمَر ٣٥٦
الأزدي (أبو الفتح) = محمد بن الحسين ٣٦٧
الأَزْدي = محمد بن الحسين ٣٧٤
الأَزْدي (الهروي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الأَزْدي = عبد الغني بن سعيد ٤٠٩
الأَزْدي (صاحب المفيد) = هشام بن عبد الله ٦٠٦
الأَزْدي (المهلبي) = أحمد بن علي ٦٤٤
الأَزربيجاني = حبيب بن محمد ١٣٢٤
ابن الأَزْرَق = نافِع بن الأَزرق ٦٥
الأَزرق (الحافظ) = حَمّاد بن زيد ١٧٩
الأزرق (الأنباري) = يوسف بن يعقوب ٣٢٩
الأزرق = علي بن أبي بكر ٥٦٢
ابن الأَزرق (الفاروقي) = أحمد بن يوسف ٥٧٧ ؟
الأَزرق = ابراهيم بن عبد الرحمن ٨٩٠
ابن الأَزْرق = عبد الله بن محمد ٥٩٠
ابن الأَزْرق = محمد بن علي ٨٩٦

الأَزْرَق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأزرق : جدّ قديم من أجداد العرب في الجاهلية ، يتصل نسبه بالعمالقة (من العرب البائدة) كانت منازل بنيه في الحجاز . وإليهم ـ في رواية ـ ينسب الأزرقي صاحب تاريخ مكة[1] .

الأَزْرَقي = محمد بن عبد الله ٢٥٠
الأَزْري = كَاظِم بن محمد ١٢١١
الأَزْري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤
الإِزْميري = مصطفى بن عبد الرحمن
الأَزْنيقي = محمد بن محمد ٨٨٥
الأَزْنيقي = عاشق بن قاسم ٩٤٥
ابن أَبي الأَزْهَر = محمد بن أحمد ٣٢٥

(١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ٧٩ وانظر تعليقنا على ترجمة الأزرقي « محمد بن عبد الله ٢٥٠ » .

السَّمَّان

(١١١ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٢٩ ـ ٨١٨ م)

أزهر بن سعد الباهلي بالولاء ، أبو بكر ، السمان : عالم بالحديث ، من أهل البصرة . كان يتردد على المنصور العباسي ، وله معه أخبار[1] .

الأَزْهَري = محمد بن أَحمد ٣٧٠
الأَزْهري = محمد بن عبد الله ٨٨٧ ؟
الأَزْهري = عطاء الله بن أحمد ١١٨٦ ؟
الأَزْهري = حسين بن إبراهيم ١٢٩٢
الأَزْهَري = خالد بن عبد الله ٩٠٥
الأَزْهَري = هارون بن عبد الرازق
الأَزْهَري (الصوفي) = مراد بن يوسف ١٠٤٥ ؟
الأزهري (الرئيس السوداني) = إسماعيل الأزهري ١٣٨٩
ابن الأَزْوَر = ضِرَار بن مالك ١١

اس

أُسامَة بن زَيْد

(٧ ق هـ ـ ٥٤ هـ = ٦١٥ ـ ٦٧٤ م)

أسامة بن زيد بن حارثة ، من كنانة عوف ، أبو محمد : صحابي جليل . ولد بمكة ، ونشأ على الإسلام (لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً) وكان رسول الله ﷺ يحبه حباً جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين . وهاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وأَمَّره رسول الله ، قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفراً موفقاً . ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه ، ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية ، فسكن المزة ، وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف ، في آخر خلافة معاوية . له في كتب الحديث ١٢٨ حديثاً . وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ٢٠٢ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ .

ابن مُنْقِذ

(٤٨٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م)

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري ، أبو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير ، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة ، يسميها الصليبيون Sizarar) ومن العلماء الشجعان . له تصانيف في الأدب والتاريخ ، منها « لباب الآداب ـ ط » و « البديع في نقد الشعر ـ ط » و « المنازل والديار ـ ط » و « النوم والأحلام ـ خ » و « القلاع والحصون » و « أخبار النساء » و « العصا ـ ط » منتخبات منه . ولد في شيزر ، وسكن دمشق ، وانتقل إلى مصر (سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين ، وعاد إلى دمشق . ثم برحها إلى حصن كيفى فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق ، فدعاه السلطان إليه ، فأجابه وقد تجاوز الثمانين ، فمات في دمشق . وكان مقرباً من الملوك والسلاطين . وله « ديوان شعر ـ ط » وكتب سيرته في جزء سماه « الاعتبار ـ ط » ترجم إلى الفرنسية والألمانية[2] .

أبو الأسباط (العباسي) = يعقوب بن إبراهيم نحو ٢١٥
ابن أَسْبَاط = حَمْزَة بن أَحمد ٩٢٦

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٩١ ـ ٣٩٩ والإصابة ١ : ٢٩ .
(٢) ابن عساكر ٢ : ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٣١ وابن خلكان ١ : ٦٣ وفيليب حتي ، في مجلة الكشاف ٤ : ٤٧٣ ـ ٥٠٢ وآداب اللغة ٣ : ٦١ والنعيمي ١ : ٣٨٤ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ٥ : ١٨٨ ـ ٢٤٥ والفهرس التمهيدي ٢٦٠ و ٣٠٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٩ أنه في أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكتبته وكانت تربي على أربعة آلاف مخطوط . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٥٠٦ كلمة عن ديوانه . وخريدة القصر ، شعراء الشام ١ : ٤٩٨ .

أَسْبَاط بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

اسباط بن نصر الهمداني الكوفي ، أبو يوسف : مفسر ، من رجال الحديث . خرّج له البخاري في تاريخه ، ومسلم والأربعة . وتوقف الإمام أحمد في الرواية عنه[١] .

أَسْبَاط بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٥ م)

أسباط بن واصل الشيباني : شاعر مخضرم . مدح يزيد بن الوليد الأموي ، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي ومدحه . وكان قدرياً[٢] .

الإسبيجابي = علي بن محمد ٥٣٥
الإشْبيري = محمد بن يوسف ١١٩٤
الأستاذ (الحنيفي) = محمد بن سليمان بعد ٢٩٧ .
ابن أستاذ هرمز = الحسين بن أبي جعفر بعد ٤٠١
الإسْتَانْبولي = أحمد بن عُمَر ١٢٨١
الأسترابادي = نصر الله بن حسن نحو ١٢٥٥
الأَسْتَرَاباذي = عبد الله بن محمد ٤٠٥
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن الحسن ٦٩٠
الأَسْتَرَاباذي = الحسن بن محمد ٧١٥
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن عبد القاهر ٩٤١ ؟
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن علي ١٠٢٨
الأَسْتَرَاباذي = جعفر. الاسترابادي ١٢٦٣
الأُسْتُوائي = صاعِد بن محمد ٤٣٢
ابن إسْحَاق = محمد بن إسحاق ١٥١
أبو إسحاق = محمد عطاء الله ١٢٣٦

ابن النَّدِيم المَوْصِلي

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي ، أبو محمد ابن النديم : من أشهر ندماء الخلفاء . تفرد بصناعة الغناء ، وكان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام ، راوياً للشعر حافظاً للأخبار ، شاعراً ، له تصانيف ، من أفراد الدهر أدباً وظرفاً وعلماً . فارسيّ الأصل ، مولده ووفاته ببغداد . وعمي قبل موته بسنتين . نادم الرشيد والمأمون والواثق العباسيين . ولما مات نُعي إلى المتوكل فقال : ذهب صدر عظيم من جمال المُلك وبهائه وزينته . وألف كتباً كثيرة ، قال ثعلب : رأيت لإسحاق الموصلي ألف جزء من لغات العرب كلها سماعه . من تصانيفه « كتاب أغانيه » التي غنى بها ، و « أخبار عَزة الميلاء » و « أغاني معبد » و « أخبار حماد عجرد » و « أخبار ذي الرمة » و « الاختيار من الأغاني » ألفه للواثق ، و « مواريث الحكماء » و « جواهر الكلام » و « الرقص والزفن » و « الندماء » و « النغم والإيقاع » و « قيان الحجاز » و « النوادر المتخيرة » ولابن بسام الشاعر كتاب « أخبار إسحاق النديم » ومثله للصولي . وفي مجلة المورد (٣ : ٢ ص ٢٢٦) أن ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي ، صنف « اسحاق الموصلي ، ديوان ودراسة وتحقيق ـ ط »[١] .

المُصْعَبي

(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب ، المصعبي الخزاعي ، أبو الحسن : صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل . وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء ، ذا رأي وشجاعة . استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ وأضاف إليه ولاية السواد وحلوان وكور دجلة . وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره في جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرميّ فأوقع بهم في أطراف همذان وعاد ظافراً . وحج سنة ٢٣٠ هـ فولي أحداث الموسم . ولما مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده ، وجزع المتوكل لموته . مات في بغداد[١] .

ابن راهَوَيْه

(١٦١ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٣ م)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي ، أبو يعقوب ابن راهويه : عالم خراسان في عصره . من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ . طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم . وقيل في سبب تلقيبه « ابن راهويه » إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو : راهويه ! أي ولد في الطريق . وكان إسحاق ثقة في الحديث ، قال الدارمي : ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه . وقال فيه الخطيب البغدادي : اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن . وله تصانيف ، منها « المسند ـ خ » الجزء الرابع منه ، في دار الكتب . استوطن نيسابور وتوفي بها[٢] .

الخَتْلي

(٢٠٣ ؟ ـ ٢٨٣ هـ = ٨١٨ ـ ٨٩٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين أبو القاسم

---

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٢١١ وشذرات الذهب ١ : ٢٧٩ وهو فيه « الهمذاني » خطأ . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى والأسماء ٢ : ١٦٠ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٤ .

(١) الفهرست ١ : ١٤٠ ووفيات الأعيان ١ : ٦٥ وسمط اللآلي ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والأغاني . طبعة دار الكتب ، ٥ : ٢٦٨ ـ ٤٣٥ ولسان الميزان ١ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ وإنباه الرواة ١ : ٢١٥ والذريعة ١ : ٣٢٠ ونزهة الألبا ٢٢٧ .

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٧ والديارات ٢٢ وفيه طائفة حسنة من أخباره ، وعرفه بالطاهري ، نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٩ ـ ٤١٤ وتهذيب التهذيب ١ : ٢١٦ وميزان الاعتدال ١ : ٨٥ وابن خلكان ١ : ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٦٨ وفيه : ولادته سنه ١٦٦ ووفاته سنة ٢٤٣ هـ . وتاريخ بغداد ٦ : ٣٤٥ ودار الكتب ١ : ٤١٩ وتذكرة النوادر ٣٦ ـ ٣٧ .

الختلي : من رجال الحديث . نسبته الى « ختلان » قرب سمرقند . له « الديباج في الحديث ـ خ » في الظاهرية[1] .

الوَزْدُولي
(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصّار الوزدولي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « وزدول » من قرى جرجان . له « مسند »[2] .

المَنْجَنِيقي
(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الوراق ، أبويعقوب ، المعروف بالمنجنيقي : حافظ ثقة . بغدادي الأصل ، استوطن مصر ومات فيها . له في الحديث كتاب « ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء »[3] .

الشَّاشِي
(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني الشاشي : فقيه الحنفية في زمانه . نسبته إلى الشاش (مدينة ، وراء نهر سيحون) انتقل منها إلى مصر ، وولي القضاء في بعض أعمالها ، وتوفي بها . له كتاب « أصول الفقه ـ ط » يعرف بأصول الشاشي[4] .

الفارابي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي ، أبو إبراهيم ، أديب ، غزير مادة العلم ، من أهل فاراب (وراء نهر سيحون) وهو خال الجوهري صاحب الصحاح . انتقل إلى اليمن ، وأقام في زبيد ، وصنف كتاباً سماه « ديوان الأدب ـ خ » عرَّفه بقوله : وهو ميزان اللغة ومعيار الكلام . رأيت نسخة منه في خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨ هـ ونسخة أخرى كتبت سنة ٦١١ في حلب ، رأيتها في مكتبة مغنيسا (الرقم ٢٨٢٤) وله « درر التيجان ـ خ » في الجغرافية ، بدار الكتب . وهو غير الفارابي الحكيم[1] .

(١) لسان الميزان ١ : ٣٤٨ واللباب ١ : ٣٤٥ وانظر التراث ١ : ٤٠٧ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٢٠ والرسالة المستطرفة ١٢٢ والتبيان ـ خ ـ وفيه اسم كتابه « رواية الكبار عن الصغار الخ » .
(٤) الجواهر المضية ١ : ١٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥ .

أَبو الجَيْش
(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . كان يخطب لبني العباس . ولي بعد وفاة أخيه زياد قريباً من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه ، وطالت مدته كثيراً ، واستمر إلى أن مات في زبيد[2] .

القَرَّاب
(٣٥٢ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٣٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي ، أبو يعقوب القراب : مؤرخ . كان محدّث هراة . من كتبه « تاريخ وفيات العلماء » من القرن الأول إلى سنة وفاته[3] .

إِسْحَاق المُومِني
(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : آخر ملوك بني عبد المؤمن « الموحّدين » بمراكش . بايعه بقايا الموحدين في « تينملل » بعد أن هزمهم السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني من مراكش سنة ٦٦٨ هـ فأقام في تينملل إلى أن قبض عليه فيها وجيء به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب ، فقتلوا جميعاً بمدينة فاس . وبمقتله انقرضت دولة « الموحّدين » بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى[1] .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ١٩١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠٧ واللباب ٢ : ١٨٨ ودار الكتب ٦ : ٢٨ .
(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وهو في بلوغ المرام للعرشي ١٣ و ١٤ « أبو الحيس » ووفاته سنة ٣٩١ هـ وأبو الفداء ٢ : ٢٥ .
(٣) التبيان ـ خ .

التَّدْمُري
(٠٠٠ ـ ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن كامل التدمري : فاضل ، من الشافعية . كان خطيب مقام الخليل (بفلسطين) له « مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام ـ خ » في صوفيا (الرقم ١١٤٦) في ١٢٤ ورقة ، والقاهرة[2] .

السِّجِسْتاني
(٢٧١ ـ ٣٣١ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٣ م)

إسحاق بن أحمد السجزي ، أو السجستاني ، أبو يعقوب : من علماء الإسماعيلية ودعاتهم . يماني . اشتهر في سجستان . وقتل في تركستان . له تصانيف ، منها « الينابيع » قالوا إنه أهم كتبهم[3] .

الأب أَرملة
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٤ م)

إسحاق أرملة ، من رهبان السريان الكاثوليك : باحث سرياني الأصل . له كتابات في الصحف والمجلات كالمشرق والبشير وغيرهما . ولد وتعلم في « ماردين » ودخل « دير الشرفة » بلبنان سنة ١٨٩٥ وأصبح « كاهنا » سنة ١٩٠٣ وعاد إلى بلده ، فأقام مدة الحرب العامة الأولى ثم استقر في بيروت (سنة ٢٣) وتوفي بها .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣ .
(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٨٣ وكشف الظنون ١٥٨٩ والضوء اللامع ٢ : ٢٧٦ وصوفيا ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٣٢٢ .
(٣) أعلام الإسماعيلية ١٥٤ ـ ١٥٦ وحسين ف . الهمداني .

من كتبه المطبوعة : « الحروب الصليبية في الآثار السريانية » و « الطرفة في مخطوطات دير الشرفة » فهرست لها ، و « نصارى غسان والسريان » و « الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية » و « أسرة آل طرزي » و « أنباء الزمان في جثالقة المشرق ومفارنة السريان » و « القصارى في نكبات النصارى »(١) .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبي العدوي ، من عديّ ربيعة : أمير من القادة . من بيت ولاية ورياسة في الموصل . وليها سنة ٢٦٠ هـ ، وأهلها في فتنة ، فقاتلوه وأخرجوه . ثم استقرّ أميراً على ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) في عصر المعتضد بالله العباسي ، إلى أن توفي (٢) .

أَبو حُذَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله ابن سالم الهاشمي بالولاء ، أبو حذيفة البخاري : مؤرخ . ولد ببلخ واستوطن بخارى . واشتغل بالحديث فوصم بالكذب . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد ، فحدّث بها . وعاد إلى بخارى فتوفي فيها . له كتاب « المبتدأ ـ خ » الجزء الرابع منه ، في المجموع ٧١ بالظاهرية ، صنّفه في بدء الخلق ، وكتاب في « الفتوح »(٣) .

الوَلْوالِجي

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين الولوالجي : فقيه حنفي . من أهل « ولوالج » وراء بلخ . له « الفتاوي الولوالجية ـ خ » الثالث منه ، فقه . في أوقاف بغداد(١) .

التَّنُوخي

(١٦٤ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٦ م)

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري : فقيه حنفي ، من رجال الحديث . من بيت وجاهة في الأنبار . رحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز . له « المتضادّ » في الفقه ، وكتب في « القراآت » و « مسند » . كبير . استدعاه المتوكل العباسي إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه . مات بالأنبار (٢) .

الخُرَيْمي

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسحاق بن حسان بن قوهي ، أبو يعقوب الخريمي : شاعر مطبوع ، وصفه أبو حاتم السجستاني بأشعر المولدين . خراساني الأصل من أبناء السغد . ولد في الجزيرة الفراتية ، وسكن بغداد . واتصل بخريم (الناعم) فنسب إليه ، أو كان اتصاله بابنه عثمان بن خريم . ثم اتصل بمحمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة . ومدحه . ورثاه بعد موته . وأدركه الجاحظ وسمع منه . وعمي قبل وفاته . وهو صاحب « الرائية » في وصف الفتنة بين الأمين والمأمون ، يقول فيها :

« يا بؤس بغداد دار مملكة
دارت على أهلها دوائرها » !

وهي في ١٣٥ بيتا أوردها « الطبري » في تاريخه ، كلها . وجمع معاصرانا علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد ، ما ظفرا به من شعر الخريمي ، في « ديوان ـ ط »(١) .

التُوقادي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

إسحاق بن حسن الزنجاني ثم التوقادي : مشارك في العلوم . حنفي رومي . له كتب ، منها « شرح جلاء القلوب ـ خ » للبركلي ، تصوف . في الأزهرية ، و « حاشية على رسالة الأسطرلاب » للمارديني و « منظومة في العقائد »(٢) .

ابن حُنَيْن

(٢١٥ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٠ ـ ٩١٠ م)

إسحاق بن حنين بن إسحاق العِبَادي : طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها . خدم بعض الخلفاء من بني العباس ، وألف كتباً كثيرة ، منها « الأدوية المفردة » و « اختصار كتاب اقليدس » و « آداب الفلاسفة ونوادرهم » و « تاريخ الأطباء » ومما ترجمه « كليات أرسطاطاليس ـ ط » وقد تُرجم إلى اللاتينية و « شرح مقالات أرسطو في علم النفس ـ خ » من تأليف تامسطيوس ، في خزانة القرويين بفاس الرقم ٣١٥٤ و « عنصر الموسيقى ـ خ » رسالة ذكرت في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٤١) . وكان عارفاً باليونانية والسريانية ، فصيحاً بالعربية . ولد ومات في بغداد وفلج في آخر عمره (٣) .

---

(١) الآداب العربية في الربع الأول ١٥٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٣ . ودائرة المعارف (البستاني) ١٠ : ٢٥٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٨٩ و ٩٥ و ١١٠ و ١٦٧ وهو في مروج الذهب ٨ : ١٩٣ طبعة باريس : إسحاق بن أيوب « العبيدي » تصحيف « العدوي » .

(٣) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ٣٥٤ ومجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٤ .

---

(١) كشف الظنون ١٢٣٠ والكشاف لطلس ٧٣ و Broc. S. 2: 86 قلت : عندي شك في تاريخ وفاته ، ففي هذا التاريخ (٧١٠ هـ) توفي « إسحاق بن أبي بكر » الأسدي الحلبي ، وأخشى أن يكون تشابه الاسمين ساق بعض المتأخرين إلى حسبانهما واحداً ؟

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والجواهر المضية ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٦٦ .

---

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ وتاريخ الطبري : حوادث سنة ١٩٧ والشعر والشعراء تحقيق أحمد شاكر ٨٢٩ ـ ٨٣٥ والحيوان تحقيق هارون ١ : ٢٢٤ وانظر فهرسته . وسمط اللآلي ١٤٣ وأخبار التراث ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٧ والأزهرية ٣ : ٦٠٠ .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٠١ والفهرست ١ : ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٨ .

ابن الطَّيِّب
(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

إسحاق بن خلف ، المعروف بابن الطبيب : طنبوريّ ، له « شعر مدوّن » كان في منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطّار . وحبس في جناية ، فقال الشعر في السجن ، وترقى في ذلك حتى مدح الملوك ، ودُوّن شعره . ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفي[1] .

القَيْني
(٠٠٠ - ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٨ م)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد ، أبو عبد الحميد القيني : مؤرخ . قال الحميدي : له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في « أخبار ريَّة » من بلاد الأندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها . وقال ياقوت : جمع كتاباً في « أخبار أهل الأندلس » أمره بجمعه المستنصر[2] .

إسْحَاق بن سُلَيمان
(٠٠٠ - بعد ١٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٩٤ م)

إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : من أمراء الدولة العباسية . ولي إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد ، ثم ولي السند ومُكران سنة ١٧٤ وولي الإمارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياماً وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد[3] .

ابن عَبْد الرَّحمن
(١٢٧٦ - ١٣١٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠١ م)

إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : متأدب متفقه حنبلي من أهل نجد من بيت الشيخ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠ .
(٢) جذوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٤ وهدية العارفين ١ : ٢٠٠ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٧ .

مولده ووفاته في الرياض . سافر إلى مصر وجاور بالأزهر مدة قصيرة ورحل إلى الهند في طلب الحديث (سنة ١٣٠٩) وأقام في دلهي مدة وحصل على إجازات في الحديث والتفسير من علمائها ومن علماء بهوبال وحيدر آباد . وعاد إلى مكة . وجلس للتدريس والإفادة في الرياض (١٣١٥) الى ان توفي . له تآليف صغيرة ، منها « الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية - خ » ومختصر في « تبرئة شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الافك » و « كتاب في مسائله » قال صاحب التذكرة : ومصنفات هذا الشيخ موجودة الآن عند أتباعه وهي أشهر من نار على علم[1] .

السَّقَّاف
(٠٠٠ - ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٥ م)

إسحاق بن عَقِيل بن عمر السقاف العلوي المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من فقهاء الحنفية . من أهل مكة . له « تعطير الكون في التعريف بذوي عون » وكانوا من أشراف مكة ، و « البراهين الحاسمة الشقاق - خ » بدار الكتب ، في عصمة الأنبياء[2] .

ابن تاشِفِين
(٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م)

إسحاق بن عليّ بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : آخر ملوك دولة الملثَّمين بالمغرب الأقصى . كان صبياً في أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن علي ، واضطر تاشفين أن يخرج من مراكش (العاصمة) لصدّ عبد المؤمن بن علي الكومي ، فقدّم أهل مراكش إسحاق (صاحب الترجمة) نائباً عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراكش لإسحاق - صغيراً - وحصّنوا بلدهم ، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس ، ثم أراد دخول مراكش (سنة ٥٤١) فمنعه أهلها ، وأميرهم إسحاق ، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها ، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه ، وانقرضت به دولة الملثمين[1] .

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣٣٩ - ٣٤٤ ومشاهير علماء نجد ١٢٢ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٩٧ ودار الكتب ١ : ١٦٦ .

ابن عِمْران
(٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٧ م)

إسحاق بن عمران : طبيب بغداديّ الولادة والمنشأ ، مسلم النحلة . احترف الطب واشتهر . ودعي إلى افريقية فجاءها سنة ٢٦٤ قال ابن جلجل : وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة . وألف للأمراء الأغالبة عدة كتب بقي منها كتاب « المالنخوليا Melencolia » في أمراض الوسواس ، منه نسخة في مكتبة مونيخ (بالمانيا) قتله زيادة الله ابن الاغلب في خبر طويل[2] .

إسْحَاق الأَحْمَر
(٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م)

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ، أبو يعقوب ، الملقب بالأحمر : رأس الطائفة « الإسحاقية » وإليه نسبتهم . وكانوا بالمدائن ، على نحلة « النصيرية » يؤلهون علي بن أبي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحَسَن ثم في الحسين ، وأنه هو الذي بعث محمداً ! وكان إسحاق يطلي بصره بما يغيره فسمي « الأحمر » وقيل : لبرص فيه . واتبعه خلق . ذكره الذهبي في رجال الحديث ، وقال : كذاب ، من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتاباً في « التوحيد » سماه « الصراط » أتى فيه بزندقة وقرمطة . وهو من أهل الكوفة[3] .

(١) الاستقصا ١ : ١٢٨ و ١٤٣ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٣٥ وأنظر ورقات عن الحضارة العربية ١ : ٢٣٣ - ٢٣٦ .
(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٩٢ و ٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٢ ولسان الميزان ١ : ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٠ ثم ٦ : ٣٧٨ .

ابن أُسَيْد
(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ابن أسيد، أبو الحسن: عالم بالحديث، ثقة، من أهل أصبهان. أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق، وصنف كتاب «الشيوخ»[١].

النَهْرَجُوري
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

إسحاق بن محمد النهرجوري، أبو يعقوب: من علماء الصوفية. نسبته إلى نهرجور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل إلى الحجاز، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة ومات بمكة. من كلامه: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية. وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة. وقال في مجلس وعظ: أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً فيه[٢].

السَّمَرْقندي
(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، الحكيم السمرقندي: قاض حنفي. من كتبه «الصحائف الإلهية ـ خ» في الأزهرية، و «السواد الأعظم ـ ط» في التوحيد[٣].

ابن غانِيَة
(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف المسوفي، أبو إبراهيم، المعروف كأسلافه بابن غانية، وهي جدته لأبيه: صاحب الجزائر الشرقية في الأندلس، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares) وعاصمتها ميورقة. تولاها مستقلا بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ (وكانت ولاية العهد لأخ له أكبر منه اسمه عبد الله، فقتله إسحاق في حياة أبيه، وقيل بعد وفاته) وانتظم له الأمر، فجرى على طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولا، لغزو الروم ودفع غزاتهم. وكانت له في كل سنة رحلتان إلى ديارهم، يغنم ويسبي ويعود ظافراً. وبالغ في مجاملة «الموحّدين» بني عبد المؤمن، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه، وهم يدعونه الى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر، ويَعِدهم ولا يفعل، إلى أن استشهد في بلاد الروم غازياً، وقيل: أصيب بطعنة في حلقه، فحمل وهو حيّ فمات في قصره[١].

العَكّي
(١٠١٤ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٨٥ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم، العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي: قاضي زبيد وأحد فضلاء اليمن. كان متمكناً من علوم الفقه والحديث. له مؤلفات منها «الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة» وله نظم. مولده ووفاته في زبيد[٢].

العَبْدي
(١٠٥٠ ـ ١١١٥ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٣ م)

إسحاق بن محمد بن قاسم العبدي: فاضل يماني، مولده ومنشأه بصعدة. رحل إلى الحجاز والهند، واستوزره المهدي محمد بن أحمد، ثم ولي القضاء، ورحل إلى أبي عريش (من أعمال تهامة) فتوفي فيها. من كتبه «الاحتراس» مجلدان، في الرد على منتقد لكتاب الأساس للإمام القاسم بن محمد، في العقيدة[٣].

ابن مَحْمِش
(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

إسحاق بن محمش، أبو يعقوب: واعظ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرَّامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف، ما بين رجل وامرأة. وانتهت إليه رياسة الكرامية في بلده نيسابور. ومات فيها. وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية. وله تصنيف في «فضائل محمد بن كرام»[١].

الشَّيْباني
(٩٤ ـ ٢٠٦ هـ = ٧١٣ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء، أبو عمرو: لغوي أديب، من رمادة الكوفة. سكن بغداد ومات بها. أصله من الموالي. جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم. وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوّنها، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في «مجلد» وجعلها في مسجد الكوفة. وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل: كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه. ومن تصانيفه «كتاب اللغات» و «كتاب الخيل» و «النوادر» المعروف بـ «كتاب الجيم ـ خ» في الأسكوريال، و «غريب الحديث»[٢].

---

(١) أخبار أصبهان ١: ٢١٩.
(٢) طبقات الصوفية (مخطوط).
(٣) كشف ١٠٠٨ والأزهرية ٣: ٢٧١ وسركيس ١٠١٨.

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٩ وفي هامشه: ذكر ابن خلكان وفاة إسحق سنة ٥٨٠.
(٢) خلاصة الأثر ١: ٣٩٤.
(٣) نبلاء اليمن ١: ٣١٨.

(١) تاج العروس: مادتا كرم، وحمش. وشذرات الذهب ٣: ١٠٤ وهو فيه «إسحاق بن حمشاد» كما في مرآة الجنان ٢: ٤١٦ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ١: ٩٣ «إسحاق بن محمد» وهو في لسان الميزان ١: ٣٧٥ «إسحاق بن محمشاد».
(٢) وفيات الأعيان ١: ٦٥ وفيه: «قال ابن كامل: مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره: بل توفي سنة ٢٠٦ وهو الأصح، وقيل: توفي يوم «الشعانين» سنة ٢١٠ والله أعلم». وهو في نزهة الألبا ١٢٠ «إسحاق بن مراد» من خطأ النسخ. وفي ميزان الاعتدال ٣: ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠ هـ. ومثله في تاريخ بغداد ٦: ٣٢٩ وتذكرة النوادر ١٠٥.

الكَوْسَج
(... ـ ٢٥١ هـ = ... ـ ٨٦٥ م)

إسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب المروزي ، المعروف بالكوسج : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . ولد بمرو . ورحل إلى العراق والحجاز والشام ، واستوطن نيسابور وتوفي بها . له « المسائل ـ خ » في الفقه ، دوَّنها عن الإمام أحمد[1] .

إسْحَاق بن يَحْيَى
(... ـ ٢٣٧ هـ = ... ـ ٨٥١ م)

إسحاق بن يحيى بن مُعاذ : وال ، من كبار القادة في العصر العباسي : ولي دمشق في أيام المأمون والمعتصم والواثق ، ثم ولاه المتوكل إمرة مصر في أواخر سنة ٢٣٥ فقدم إليها وأحبه أهلها . وكان جواداً عاقلا حسن التدبير والسياسة ، شجاعاً محباً للأدب ، مدحه كثير من الشعراء . وأمره المنتصر (العباسي) باخراج العلويين من مصر ، فأخرجهم بلطف ورعاية ، فساء المنتصر ذلك ، فعزله سنة ٢٣٦ قبل أن يكمل العام بمصر ، فأقام فيها ، وتوفي في العام التالي[2] .

ابن المُتَوَكِّل
(١١١١ ـ ١١٧٣ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني : فاضل ، من نبلاء اليمن . مولده ووفاته بصنعاء . له « الثغر الباسم » في تراجم أعيان عصره من آل القاسم وغيرهم ، و « الوجه الحسن ـ ط » رسالة أنكر فيها على من عادى علم السنّة من المتفقهة . ومن عادى الفقه من أهل السنّة ؛ و « تفريج الكروب ـ خ » مجلدان ، في الفضائل ، رتبه على حروف المعجم ، و « التفكيك لعقود التشكيك ـ خ »

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ١١٣ وطبقات الحنابلة اختصار النابلسي ٧٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٣ والولاة والقضاة ١٩٨ .

إسحاق بن يوسف بن المتوكل
عن الصفحة الأولى من مخطوطة الجزء الأول من « الجامع الكافي في فقه الزيدية » في مكتبة الأمبروزيانة « C 168 »

في التيمورية . وكان داعياً إلى السنّة منصفاً لا يتعصب لمذهبه (الزيدي) وله شعر جُمع في « ديوان »[1] .

الإسْحَاقي = مُحَمد بن عَبْد المُعْطي ١٠٦٠
الأَسْد = الأَزْد
أبو الأسد (الحماني) = نباتة بن عبد الله ، نحو ٢٢٠
أَسَد الدَّوْلَة = صالح بن مرداس ٤٢٠
أَسَد الدَّوْلَة = عَطِيّة بن صالح ٤٦٥
الأَسَد الرَّسُولي = محمد بن الحسَن ٦٧٧
الأَسَد الرَّهِيص = وَزَر بن جابر

أَسَد رُسْتُم
(١٣١٥ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٥ م)

أسد بن جبرائيل رستم مجاعص ، الدكتور بالفلسفة : مؤرخ لبناني من العلماء بالوثائق . مولده ومدفنه في الشوير . تعلم في المدرسة (الجامعة) الأميركية ببيروت وتخرج بجامعة شيكاغو ، وعاد فعين أستاذاً مساعدا بالجامعة الأميركية (سنة ١٩٢٣) فأستاذاً للتاريخ الشرقي (١٩٢٧) وجمع لمكتبتها مجموعة كبيرة من الوثائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن الأقطار الشامية في عهد الحكومة المصرية ، ونشر منها خمسة مجلدات ضخمة وبقي مخطوطا ثلاثة غيرها . وعهدت اليه وزارة المعارف اللبنانية بالبحث عن آثار لبنان الخطية الحديثة بالاشتراك مع فؤاد أفرام البستاني ، فنشرا « تاريخ لبنان في عهد الأمراء الشهابيين » للأمير حيدر الشهابي ، وتابعا العمل معا في نشر مخطوطات أخرى . وبلغ ما أصدره منفردا وبالاشتراك مع البستاني نحو ٣٠ مؤلفا ، منها « وثيقة الدزدار وقضية البراق ـ ط » و « معجم عربي يوناني ـ خ » لم يكمل ، وكتاب عن « مصطلح التاريخ ـ ط » و « كنيسة انطاكية العظمى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « قلعة طرابلس الشام ـ ط » و « مذكرات عن عكا ورسومها في عهد ابراهيم باشا ـ ط » و « الروم ـ ط » مجلدان ، و « آراء وأبحاث ـ ط » وتوفي ببيروت[1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٣٥ والتيمورية ٤ : ١٥٣ والدر الفريد ٥ وسماه « إسحاق بن إسماعيل » .

أَسَد بن خُزَيْمَة
(... ـ ... = ... ـ ...)

أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر : جد جاهلي ينسب إليه بعض الأسديين ، وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة ، وراء جبال شمر . ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة . وفي الكوفة نفسها ، في حي خاص بهم ، وقطن آخرون منهم بلدة « سَطِيف » غربي القيروان ، في إفريقية . وكانت منهم فرق في جيوش عليّ والحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد . وأتى المستشرق ركندورف Reckendorf على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى من تاريخهم[2] .

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٣٧٥ ، والمكتبة : العدد ٤٧ ص ٣٤ وجريدة الحياة ، بيروت في ١٩٦٥/٦/٢٦ والدراسة ٣ : ٤٥٧ وكتب وأدباء ١٣٩ .

(٢) Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ .

أَسَد بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي قديم ، من العدنانية . تفرع نسله عن بنيه « جديلة » و « عَنَزة » و « عَميرة » ونشأ من هؤلاء قبائل كثيرة ذكر النسابون بعض المتأخرين منها . وأكثر ما يقال لمن ينسب الى أسد بن ربيعة « الرَبَعي » بفتح الراء والباء[1] .

ابن سَامَان
(٠٠٠ - نحو ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٨ م)

أسد بن سامان بن حَيًّا ، يُنسب إلى الأكاسرة : رأس الدولة السامانية (Les Samanides) فيما وراء النهر . كان أبوه « سامان » من رجال أبي مسلم الخراساني ، وحسن بلاؤه في قيام الدولة العباسية ، وكذلك ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان . وتوفي أسد في خلافة الرشيد ، وكان له أربعة أبناء : نوح ، وأحمد ، ويحيى ، وإلياس . ولما ولي المأمون عرف لهم حق سلفهم ، فأقطعهم سمرقند وفرغانة والشاش وهراة ، سنة ٢٠٤ هـ . ودامت دولة بني سامان إلى سنة ٣٩٥ هـ[2] .

أَسَد السُّنَّة = أسد بن مُوسى ٢١٢

أَسَد بن عَبْد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن عبد العزى بن قصيّ : من أجداد العرب في الجاهلية . بنوه حيّ كبير من قريش ، منهم حكيم بن حزام الصحابي وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل . وكانت تلبية « بني أسد » في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، يا رب أقبلت بنو أسد ، أهل الوفاء والجلد ، إليك » . ولابن السائب الكلبي النسابة كتاب « أخبار أسد بن عبد العزى » وقال ابن حزم : لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا[1] .

(1) ابن حزم ، في الجمهرة ٢٧٦ والحازمي في العجالة ١٢ واللباب ١ : ٤٢ .
(2) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٩١ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي القاموس ، مادة سمن ، ضبط « حيا » بفتح الحاء وتشديد الياء .

القَسْري
(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق . وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً ، وجدّد بناء بلخ وأنزل بها جيشه ، ثم اختارها لإقامته . وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه ، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسداً ، على اسمه . وفي أيامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧ هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ ، فسار إليهم أسد ، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم . توفي في بلخ[2] .

أَسَد بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي ، أبو المنذر : قاض من أهل الكوفة ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . وهو أول من كتب كتب أبي حنيفة . ولي القضاء بواسط ثم ببغداد ، وحجَّ مع هارون الرشيد[3] .

أَسَد بن الفُرَات
(١٤٢ ـ ٢١٣ هـ = ٧٥٩ ـ ٨٢٨ م)

أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم ، أبو عبد الله : قاضي القيروان وأحد القادة الفاتحين . أصله من خراسان . ولد بحرّان (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القيروان ، في جيش الأشعث ، فأخذه معه وهو طفل ، فنشأ بها ثم بتونس . ورحل إلى المشرق في طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولي قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازماً صاحب رأي . واستعمله زيادة الله الأغلبي على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢ هـ) فهاجمها بعشرة آلاف ، ودخلها فاتحاً ، قال ابن ناجي : وهو أول من فتح صقلية . وتوفي من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة براً وبحراً . وهو مصنف « الأسدية » في فقه المالكية[1] .

(1) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٠٨ ـ ١١٦ .
(2) ابن الأثير ٥ : ٧٩ وابن خلدون ٣ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٤٧- وبارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٤ وقال : إن اسمه في المصادر الفارسية « القشيري » .
(3) الجواهر المضية ١ : ١٤٠ .

أَسَد السُّنَّة
(١٣٢ ـ ٢١٢ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٢٧ م)

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : من حفاظ الحديث . له تصانيف . نزل مصر وأقام فيها . قال البخاري : هو مشهور الحديث . وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنّف كان خيراً له . وقال ابن حجر : صنف في « فضائل الشيخين »[2] .

ابن ناعِصَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي : شاعر جاهلي . كان أهل بيته على النصرانية . قال الآمدي : له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . وكان يدَّعي أنه قاتل عنترة العبسي[3] .

(1) قضاة الأندلس ٥٤ ومعالم الإيمان ٢ : ٢ ـ ١٧ والروض المعطار ـ خ ـ وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١ : ١٧٢ ـ ١٨٩ والمسلمون في جزيرة صقلية ٦٢ .
(2) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣ ونزهة الألباب ، في الألقاب ، لابن حجر ـ خ ـ .
(3) الآمدي ١٩٤ .

أَسَد بن وَبْرَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جد جاهلي ، يرتفع نسبه إلى حِمْيَر ، من قحطان . ممن ينسب إليه « بنو القين » و « بنو حكم » و « بنو فارج »[1] .

الأَسَدي = حارثة بن عَمْرو
الأَسَدي = حَذْلَم بن فَقْعَس
الأَسَدي = طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد
الأَسَدي = الكُمَيْت بن زَيْد ١٢٦
الأَسَدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٨٧
الأَسَدي = محمد بن إبراهيم ٥٠٠
الأَسَدي = عَلْوان بن علي ٥٢٨
الأَسَدي = محمد بن محمد نحو ٨٥٤
الأَسَدي = أحمد بن محمد ١٠٦٦
الأَسَدي = محمد بن عبد الوهاب ١٠٩٦ ؟
الأَسدي = خير الدين الأسدي ١٣٩٢
الأَسَدِيَّة = زَيْنَب بنت جَحْش ٢٠
ابن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧
ابن إسْرائيل = محمد بن عبد القادر ١٠١٥
الأَسروشني = محمد بن محمود ٦٣٢
الأَسْطُرْلابي = أحمد بن محمد ٣٧٩
الأَسْطُرْلابي = هِبَة الله بن الْحُسَين ٥٣٤

بَشْعَلاني
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٤ م)

إسْطفان بشعلاني : كاهن ، من رجال التربية والتعليم . له علم بالتاريخ . ولد في صليما (من قرى المتن بلبنان) وأنشأ مدرسة في بشعلة . وسيم كاهناً سنة ١٨٩٨ م ، وعمل في الصحافة . ونظم مكتبة « المطرانية » ومخطوطاتها ، في بيروت . وطبع من كتبه « لبنان ويوسف كرم » و « تاريخ بشعلة وصليما » وبقي مخطوطا من كتبه « تاريخ الأمراء اللمعيين » و « مذكرات » وكان مع تأدبه بالعربية يحسن السريانية والانكليزية[2] .

(١) سبائك الذهب ٢٦ .
(٢) مصادر الدراسات ٢ : ٢٠٣ .

الدُّوَيْهي
(١٠٤٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٧٠٤ م)

إسطفانوس بن ميخائيل الدويهي : بطريرك ماروني ، مؤرخ . ولد بإهدن (لبنان) وتعلم في رومة ، وأنشأ مدرسة في إهدن . وأقام مدة في حلب . وانتخب بطريركا للموارنة في أنطاكية وسائر المشرق سنة ١٦٧٠ وألف كتبا ، منها « تاريخ الطائفة المارونية ـ ط » و « تاريخ ـ خ » مختصر في ١٩١ ورقة من بدء الإسلام الى سنة وفاته . وأُلحق به من وفاته ١٧٠٤ م الى ١٧٣٣ والنسخة في الظاهرية بدمشق[1] .

الأُسطواني = محمد سعيد ١٢٣٠
الأُسْطُواني = حَسَن بن أَحمد ١٢٣٧
الأُسْطى = إبراهيم بن عمر ١٣٦٩
إسْعاف النَّشَاشِيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

الأسعد = عبد المحسن بن أسعد ١١٨٣
الأسعد = شبيب بن علي ١٣٣٧

ابن أبي يَعْفُر
(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

أسعد بن إبراهيم بن أبي يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحوالي : زعيم يماني ، من الأمراء . قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن . وانتزع منهم صنعاء . ثم استولوا عليها ، فقاتلهم في ذمار ، وصالحه أميرهم (علي بن الفضل) فولاه صنعاء ، فخطب لعلي بن الفضل وهو مضطغن عليه ، ولبس البياض ـ وكان شعار القرامطة باليمن ـ وقطع ذكر بني العباس ، واطمأنت صنعاء في أيامه ، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد ، فأكرمه واتفق معه على قتل عليّ بن الفضل ، فاحتال الطبيب على عليّ فقتله مسموماً . ونهض أشياعه ، فقاتلهم أسعد ، وظفر بمن لقي منهم . ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا صعدة ، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفي بكحلان[1] .

(١) مخطوطات الظاهرية ٣١٩ ومعجم المطبوعات ٨٩٦ .

الإِرْبِلي
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٥ م)

أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الإربلي ، أبو المجد : شاعر كثير المدح للخليفة المستنصر بالله العباسي ، في بغداد ، وتهنئته بالأعياد والمناسبات . له « ديوان شعر ـ خ » قطعة من آخره في ٦٧ ورقة[2] .

أَسْعَد طِرَاد
(١٢٥١ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩١ م)

أسعد بن إبراهيم طراد : أديب لبناني من أهل بيروت . تعلم بها وعمل بالتجارة في البلاد المصرية ، الى ان توفي بزفتي . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، جُمع بعد وفاته[3] .

أَسْعَد الشُّدُودي
(١٢٤١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٩٠٦ م)

أسعد بن إبراهيم الشدودي اللبناني البيروتي : رياضي ، لبناني مولده بعاليه ووفاته ببيروت . تولى تدريس الرياضيات في الكلية الأميركية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها . له كتاب « العروس البديعة في علم الطبيعة ـ ط »

(١) العسجد المسبوك ـ خ . قلت : تقدم ضبط « يعفر » على وزن « ينصر » كما هو في الاشتقاق لابن دريد ٣٨٠ ثم رأيته في « منتخبات من شمس العلوم » لنشوان الحميري ٣٠ طبعة بريل مشكولاً بضم فسكون فكسر . ولم يتعرض له القاموس . واستدركه التاج ٣ : ٤١٣ ولم يأت بشيء . ثم رأيت في مخطوطة مصورة عن الجزأين الأول والثاني من الاكليل ما مؤداه : يعفر ، مضموم الياء مكسور الفاء ، في حمير ، ويعفر مثل يشكر في غير حمير ، منهم الأسود بن يعفر الشاعر . وهذا أوضح نص اطلعت عليه . وابن أبي يعفر ، هذا أزدي كهلاني ، غير حميري ، فالضبط على وزن يشكر هو الصواب .
(٢) شعر الظاهرية ١١٠ .
(٣) سركيس ١٢٣٦ والدراسة ٣ : ٧١٠ وهو فيه « أسعد ميخائيل » .

و « أرجوزة الحكيم ـ ط » نظم بها أمثال سليمان الحكيم[١] .

أَسْعَد باشا العَظْم
(١١١٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٥٧ م)

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم : صاحب القَصْر الأثري المعروف في دمشق ، منسوباً إليه . ولد وعاش في دمشق . وحذق اللغات الثلاث (حسب التعبير في عصره) : العربية والتركية والفارسية . وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق ، ولُقّب بالوزارة . واستمر في الولاية ١٤ عاماً ، ونقل إلى أعمال أخرى . وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسجق ، وقُتل في طريقه إليها ، بمدينة أنقرة . خلّف أبنية وأوقافاً كثيرة[٢] .

ابن المِطْران
(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

أسعد بن إلياس بن جرجس ، موفق الدين ابن المطران : طبيب باحث وجيه . من أهل دمشق ، أسلم في أيام صلاح الدين الأيوبي ، وعلت مكانته عنده . اجتمعت له خزانة كتب حافلة ، وصنف كتباً قيمة منها « بستان الأطباء وروضة الألباء » بقي منه الجزء الثاني ، و « المقالة الناصرية في التدابير الصحية ـ خ » ٩١ ورقة ألفه برسم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي . في مكتبة أحمد الثالث[٣] .

ابن بُنْدَار اليَزْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أسعد بن الحسين بن سعد ، ابن بندار ، أبو ذر اليزدي : عالم بالقرآت . من أهل يزد (بايران) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذناً في جامعها . من كتبه « غاية المنتهى ونهاية المبتدى » في القرآت ، رآه ابن الجزري وأثنى عليه ، و « المنتقى » في القراءات العشر[١] .

(١) المقتطف ٣١ : ٦٢٥ وسركيس ١١٠٤ والدراسة ٣ : ٦١٦ .
(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٢٤ : ٥ .
(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢ ـ ٨ وطبقات الأطباء ٢ : ١٧٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ، الطب ١٨٢ .

أَسْعَد المَدَني
(١٠٥٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٥ م)

أسعد بن حلمي (أبي بكر) الأسكداري الحسيني : فقيه من علماء الحنفية . هو جد بني الأسعد (الأسرة المعروفة في المدينة المنورة) أصله من أسكدار (في تركيا) ومولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وقام برحلات الى مصر والشام وبلاد الروم ، فأخذ عن علمائها . واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي نحو أربعين عاما . وولي الإفتاء بالمدينة . له « الفتاوى الأسعدية في فقه الحنفية ـ ط » مجلدان ، رتبه أحد تلاميذه ، على أبواب الفقه[٢] .

أَسْعَد خَلِيل داغِر
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

أسعد بن خليل داغر : أديب لبناني . ولد في « كفرشيما » وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . واشتغل بالتدريس في مدرسة للأميركيين باللاذقية ، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين ، وعين في وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للأدب . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تذكرة الكاتب ـ ط » و « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » نظماً . وترجم عن الإنكليزية قصصاً روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها . وله « مذكرات مدام اسكويث ـ ط » ترجمه عن الانكليزية ، و « مذكرات غليوم الثاني ـ

(١) غاية النهاية ١ : ١٥٩ .
(٢) من ترجمة له بقلم حفيده ولي الدين الأسعد ، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ ربيع الأول ١٣٨٠ وأورد في ولادته الرواية الثانية المشهورة سنة ١٠٥٧ هـ . وانظر سلك الدرر ١ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٤ .

أسعد خليل داغر

ط » مترجم ، و « حالة الأمم وبني إسرائيل ـ ط » و « تاريخ ولِيم الظافر ـ ط » و « راسبوتين الراهب المحتال ـ ط » ونظم كثير جمعه في « ديوان ـ خ » لا يقل عن ١٥ ألف بيت ، وليس بشاعر[١] .

أَسْعَد الدِّين = عبد العزيز بن علي ٦٣٥

ابن زُرَارَة
(٠٠٠ ـ ١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

أسعد بن زرارة بن عدس النجاري ، من الخزرج : أحد الشجعان الأشراف في الجاهلية والإسلام ، من سكان المدينة . قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالإسلام . وهو أحد النقباء الاثني عشر ، كان نقيب بني النجار . ومات قبل وقعة بدر فدفن في البقيع[٢] .

أسعد طَلَس = محمد أسعد ١٣٧٩

البَارِع الزَّوْزَني
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

أسعد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الزوزني : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، عُرف بالبارع . أصله من زوزن (بين نيسابور وهراة) أقام مدة في العراق ، وعلت له شهرة . وسكن نيسابور ، وتوفي

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣/٩/١٣٥٣ .
(٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٨ .

بها . أورد ياقوت نماذج من شعره ؛ وقال ابن الأثير : له شعر سائر حسن[1] .

الأسعد المحلّي = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

الكَرَابِيسي

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

أسعد بن محمد بن الحسين ، أبو المظفر ، جمال الإسلام الكرابيسي النيسابوري : فقيه حنفي أديب . من تلاميذ موهوب الجواليقي . نسبته الى بيع الكرابيس ، وهي الثياب . له « الفروق ـ خ » في دار الكتب ، و « الموجز » في الفقه[2] .

أَبُو الفُتُوح العِجْلي

(٥١٥ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢١ ـ ١٢٠٣ م)

أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي ، منتخب الدين ، أبو الفتوح : واعظ . كان شيخ الشافعية بأصبهان ، والمعوَّل عليه فيها بالفتوى . وكان زاهداً يأكل من كسب يده : ينسخ الكتب ويبيعها . وترك الوعظ ، وألف كتباً ، منها « آفات الوعاظ » و « شرح مشكلات الوسيط والوجيز » للغزالي ، في فقه الشافعية ، منه المجلدان الأول والثاني مخطوطان في دار الكتب ، و « شرح الكلمات المشكلة ـ خ » في ٩٠ ورقة ، بخزانة أحمد الثالث في طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٧٨٦[3] .

أَسْعَد الصَّاحِب

(١٢٧١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

أسعد بن محمود الصاحب النقشبندي : متصوف . كردي الأصل ، انتقل أسلافه

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٣٩ واللباب ١ : ٨٦ .

(٢) الفوائد البهية ٤٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وكشف الظنون ١٢٥٧ اقحمت فيه وفاته سنة ٥٣٩ ؟

(٣) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٤ وابن خلكان ١ : ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفيه اسم كتابه « إفادة الوعاظ » وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٨ ودار الكتب ١ : ٥٢٠ ومذكرات الميمني ـ خ .

لهذه القصيدة للعلامة أحمد
المقري صاحب نفح الطيب
كما ذكرها في أوله فراجعوه
أسعد صاحب

نموذج من خط أسعد بن محمود الصاحب

من شهرزور إلى دمشق ، فولد وتوفي بها . له رسائل في التصوف ، منها « الجواهر المكنونة ـ ط » و « نور الهداية والعرفان ـ ط » و « الفيوضات الخالدية ـ ط » نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي . وله كتاب في « رجال الطريقة النقشبندية ـ ط »[1] .

الظَّهِير العُمَري

(٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤١٠ م)

أسعد بن مسعود بن يحيى ، ظهير الدين العمري . من المشتغلين بالحديث . شافعي . له « شرح الأربعين النووية ـ ط »

أسعد بن محمود الصاحب

بتونس . فرغ من تأليفه سنة ٨١٢[2] .

أَسْعَد داغِر

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٨ م)

أسعد بن مفلح داغر : كاتب صحفي ،

(١) روض البشر ١٧٠ والقاموس العام ١ : ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠٥ والأزهرية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٢٥ .

من طلائع النهضة القومية العربية ، ومن مجيدي الترجمة عن الفرنسية . من أهل « تنورين » بلبنان . ولد بها ، وتعلم ببيروت ، وقصد الآستانة (١٩٠٧) لدرس الحقوق ، فكان فيها من شباب « المنتدى الأدبي » وواصل برسائله جريدةَ « المقطم » بمصر . وأعلنت الحرب العامة فخشي أذى الاتحاديين ، فتسلل الى باخرة حملته الى مصر . فعمل محررا في المقطم . وحكم عليه العثمانيون بالإعدام (غيابيا) . وذهب بعد الحرب الى سورية ، فأصدر جريدة « العُقاب » يومية ، وكانت لسان حال الثورة العراقية يومئذ على الانكليز . وخرج من دمشق ، ليلة دخول الفرنسيين (١٩٢٠) فعاد إلى مصر ورأس تحرير القسم الخارجي في جريدة الاهرام ، أكثر من ربع قرن . ودعي إلى العمل مديراً لشؤون الصحافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، فتولى ذلك بضعة أعوام ، انتهت باصداره جريدة « القاهرة » يومية الى ان توفي . ونقل جثمانه الى « تنورين » . له كتب ، منها « مذكراتي على هامش القضية العربية ـ ط » و « حضارة العرب ـ ط » و « ثورة العرب ـ ط » أخفى اسمه فيه وجعله « بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية » وترجم عن الفرنسية قصصا منها « حياة شاعر ـ ط » و « الاجنحة الكسيرة ـ ط » و « عمر وجميلة ـ ط » وفي الكتّاب من ظنه هو ومعاصره « أسعد خليل داغر » واحداً ، والفارق بينهما أن الأول أسعد ابن خليل (تقدمت ترجمته) وهذا أسعد بن مفلح[1] .

وبين أوراقي وصية وجهها المترجَم له اليّ والى الأمير فيصل وشكري القوتلي وعبد الرحمن عرام يحثّنا فيها على الاهتمام بتربية الشبيبة تربية وطنية قويمة وبمكافحة عيوبها وذلك بظهورنا أمامها بمظهر الكمال في العدل والتضحية ونكران الذات ...

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٨/١١/٢٧ ومصادر الدراسة ٣ : ٤١٦ .

وقد كتبت هذه الوصية في القاهرة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧ .

العُظَيْمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

أسعد بن منصور العظيمي : شاعر بيروتي . له « مصباح العصر ـ ط » في تاريخ طائفة من شعراء مصر وحلب والشام ، و « القمر المشرق في بلاد المشرق ـ ط » ديوان منظوماته ، طبعه سنة ١٢٩٠ هـ [1] .

الأَسْعَد بن مَمَّاتي

(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٠٩ م)

أسعد (أبو المكارم) بن مهذّب (الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا ، ابن مماتي : وزير أديب . كان ناظر الدواوين في الديار المصرية . مولده بمصر ووفاته بحلب . وكان نصرانياً ، فأسلم هو وجماعته في ابتداء الدولة الصلاحية . قال القفطي : من أقباط مصر في عصرنا ، وكان جده جوهرياً ، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر . له « قوانين الدواوين ـ ط » و « نظم سيرة السلطان صلاح الدين » و « نظم كليلة ودمنة » و « ديوان شعر » و « الفاشوش في أحكام قراقوش ـ ط » وهو ينسب إلى السيوطي ، خطأ ، و « لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة ـ خ » استخلصه من ذخيرة ابن بسام ، في خزانة ولي الدين باستنبول ، الرقم ٢٦٣٦ [2] .

(١) سركيس ١٣٣٣ وهو فيه « العضيمي » ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦٨ وقوانين الدواوين : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ١٠٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٣١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٥ ومذكرات الميمني ـ خ .

أَسْعَد رُسْتُم

(١٢٨٧ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٩ م)

أسعد بن ميخائيل رستم : شاعر فكاهي . لبناني الأصل . أبوه من الشوير وأمه من زحلة ولد في بعلبك وتنقل في مدارس ابتدائية . ورحل الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٢ م واستقر بنيويورك ، يلقي الخطب في كنائسها عن الشرق وعادات أهله وأديانهم . ثم اشتغل بتجارة السجاد فنجح ، وأولع بالشعر وحفظ كثيرا منه ، فنمت فيه سجية شعرية في أسلوب فكاهي طريف وأقبلت الصحف على نشر قصائده ، وزار لبنان عدة مرات إحداها سنة ١٩٠٤ حيث مر بمصر وتعرف الى سليم سركيس فقدمه الى اسماعيل صبري وشوقي ومطران وحافظ ولقبه السيد رشيد رضا بشاعر الشعب . له « الرستميات ـ ط » من نظمه ، طبعه سنة ١٩٠٥ و « ديوان أسعد رستم ـ ط » سنة ١٩١٩ [1] .

أسعد ميخاليل رستم

السُّلطان أَسْعَد بن وائل

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي ، من ولد ذي كلاع الحميري : سلطان يماني . كان يحكم بلدة « أحاظة » بقرب زبيد . قال الجَنَدي : كان هو وأبوه يؤثران مذهب السنّة وعمارة المساجد ، وكانت « أحاظة » عامرة في أيامه كثيرة المصادر والموارد . وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحي . وتوفي أسعد مقتولا ، ودفن بجامع الجَعَامي [1] .

(١) مقدمة ديوانه . وجريدة البيان ١٤ نيسان ١٩٢٨ والضاحكون ٣٠٠ والدراسة ٣ : ٤٦٢ وانظر المنجد ٢١٦ طبعة سنة ١٩٥٦ ففيه خلاف ما في غيره .

السِّنْجَاري

(٥٣٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٢٥ م)

أسعد بن يحيي بن موسى السنجاري ، بهاء الدين : فقيه ، غلب عليه الشعر . من أهل سنجار (في الجزيرة ، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، وفي شعره رقة [2] .

الصَّيْرَفي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

أسعد بن يوسف بن علي ، مجد الدين الصيرفي البخاري : فقيه حنفي . له « الفتاوي الصيرفية ـ خ » في أوقاف بغداد (٣٧٤٤) [3] .

الأَسْعَر = مَرْثَد بن الحارث
الإِسْعِرْدي = محمد بن محمد ٦٥٦
الإِسْعِرْدي = عُبَيْد بن محمد ٦٩٢
الإِسْعِرْدي = خَلِيل بن حسين ١٢٥٩
الإِسْعِرْدِيَّة = زَيْنَب بنت سُلَيمَان ٧٠٥

إِسْكَنْدَر عَمُّون

(١٢٩٢ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٠ م)

إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : عالم بالحقوق ، له اشتغال بالأدب . ولد في دير القمر (بلبنان) وسكن مصر فتقلب

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي ـ خ ـ المجلد الأول . وطبقات فقهاء اليمن ١٥٨ .

(٢) معجم البلدان : مادة سنجار . ووفيات الأعيان ١ : ٦٩ .

(٣) كشف ١٢٢٥ وهو فيه : المعروف بآهو ؟ وخزانة الأوقاف ٧٢ وعنها وفاته . ودار الكتب ١ : ٤٤٨ .

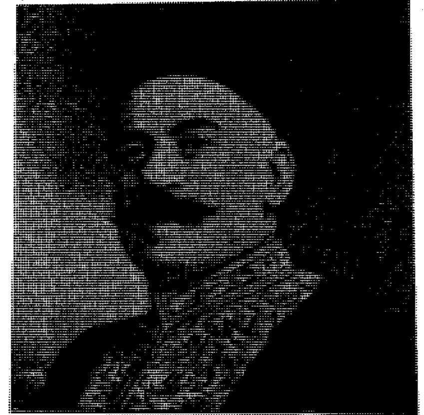
إسكندر عمون

في المناصب وولي وكالة المحكمة الأهلية . ثم انصرف إلى المحاماة . ودعي إلى دمشق في عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٣٧ هـ) فتولى فيها وزارة العدلية ، ومرض ، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها . له مباحث كثيرة وشعر ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الرحلة العلمية ، في قلب الكرة الأرضية ـ ط » وشارك في ترجمة « تاريخ الجبرتي » من العربية إلى الفرنسية . وكان طيب السيرة ، سليم النزعة الوطنية .

شلفون
(١٢٩٨ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٤ م)

إسكندر بن بطرس شلفون : موسيقي لبناني ملحن ، من الكتاب . ولد واشتهر بمصر وعلم الموسيقى في بعض مدارسها . وأصدر بها مجلة « روضة البلابل » سنة ١٩٢٠ م فاستمرت سبع سنين . وأنشأ مدرسة باسم « المعهد الموسيقي المصري » لتعليم الموسيقى والعزف . وترجم قصصا ، منها « معبد النيران ـ ط » عن الإنكليزية ، و « مناهل العبرات ـ ط » عن الفرنسية ، و « الموسيقى العربية ـ ط » الجزء الأول منه ، وألف « قاموس الموسيقى ـ خ » و« مذكرات يومية ـ خ » وتوفي ببيروت[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٨ ومنير الحسامي في مجلة منيرفا : عدد كانون الأول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الإسكندرية . وانظر مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٤٩١ ـ ٤٩٣ .

البَيْتجالي
(١٣٠٧ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٣ م)

إسكندر ابن الخوري جريس يعقوب البيتجالي : أديب كاهن أرثوذكسي فلسطيني . من أهل بيت جالا ، بجوار بيت لحم . ولد بها وتعلم في كلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت فتتلمذ بالعربية للشيخ عبد الله البستاني وشغف بالأدب . وعلّم العربية والافرنسية في بعض مدارس القدس ودخل في معهد الحقوق . وعين في ديوان المستشار القضائي أيام الاحتلال البريطاني بالقدس . وتوظف قاضيا للصلح الى سنة ١٩٤٥ وانصرف الى المحاماة والكتابة والنظم فأصدر عدة كتب مطبوعة ، منها « الزفرات » شعر ، و « دقات قلب » و « مشاهد الحياة » و « حقائق وعبر » مقالات ، و « غبريلا الحسناء » جزآن مترجمان عن الفرنسية ، قصة ، و « العنقود » نظم ، و « أدب وطرب » و « نوادر وطرائف » و « الفتاة للفارس » قصة عن الروسية ، و « جولة في أميركا اللاتينية »[1] .

إسْكَنْدَر الرِياشي
(١٣٠٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

اسكندر الرياشي : صحفي ماجن من الكتاب . من قرية الخنشارة بلبنان تعلم بالكلية الشرقية بزحلة ، وأتقن الفرنسية في باريس . وأصدر جريدة البردوني (١٩١١) في زحلة ، ورحل إلى نيويورك (١٩١٣) فأنشأ جريدة « الوطن الجديد » وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وعينه الفرنسيون (١٩٢٠) معاونا لمستشار البقاع ثم استقال . وانتخب نقيبا لصحافة لبنان ، أكثر من مرة . وأول ما اشتهر به جريدته « الصحافي التائه » أصدرها أسبوعية في المهجر الأميركي . ومات ببيروت ، ودفن في الخنشارة . له كتب مطبوعة ، منها

(١) مجلة الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وسبتمبر ١٩٧٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٠ .

إسكندر شلفون

« سيف الدولة » قصة ، ترجمها عن الفرنسية ، و « مذكرات ايليد دور » ، قصة ذات فضائح » عن الإنكليزية ، و « أهل الغرام » و « عصابات الغرام » و « نساء من لبنان » و « رؤساء لبنان كما عرفتهم »[1] .

اسكندر الرياشي

العازار
(١٢٧٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٦ م)

إسكندر العازار : كاتب ، له نظم . من أهل بيروت قرأ شيئا من علوم الاقتصاد . وجُعلَ من أعضاء محكمة

(١) الايام ـ الدمشقية ـ ٧ جمادى الثانية ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٤٧٢ .

التجارة . واشتهر بفصول قصيرة في النقد والتعليق على بعض الحوادث ، كان يكتبها بأسلوب فكه ، وينشرها في جريدة « البرق » الأسبوعية ، بعنوان « حواضر البيت » و « ترلي ترلي » وجمع بعضها في كتاب « حواضر البيت ـ ط » ونشر مقالات في السياسة والشؤون العامة ، وأنشأ قصصا مسرحية ، منها « حرب البسوس ـ ط » وجمع له جرجي باز « ديواناً ـ خ » وكتابَيْ « خطب » و « مقالات »[1] .

إسْكَنْدَر البارُودي
(١٢٧٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢١ م)

إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي : طبيب مصنف . أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد جدوده إلى لبنان . ولد في صيداء ، وتعلم في المدرسة الأميركية ببيروت ، وانقطع للطب ، فتقلب في مناصب طبية متعددة وعني بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة . ودرس علم الحقوق وأجيز به . وتولى إنشاء « مجلة الطبيب » مدة طويلة . من تآليفه « حياة الدكتور فانديك ـ ط » و « السوار المحلى ـ ط » في الطب ، و « النصائح الموافقة في سن المراهقة ـ ط » و « المبادئ الصحية للأحداث ـ ط » و « خير الأغراض في مداواة الأمراض ـ ط » و « أضرار المسكرات ـ ط » و « مذنَّب هالِلي ـ ط » و « تاريخ الحثيين ـ خ » . توفي في سوق الغرب (من قرى لبنان)[2] .

أَبْكارْيُوس
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

إسكندر بن يعقوب بن أبكار الأرمني :

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٥٨٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٤ وانظر فهرسته .

(٢) الدر الثمين في أدباء القرن العشرين ـ خ ـ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة « الأنوار » الدمشقية .

إسكندر البارودي

أديب ، له نظم . من أهل بيروت ، مولده ووفاته بها . من كتبه « نهاية الأرب في أخبار العرب ـ ط » و « روضة الأدب في طبقات شعراء العرب ـ ط » و « نزهة النفوس ـ ط » منظومات أكثرها مدائح ، و « نوادر الزمان في وقائع لبنان ـ خ »[1] .

الأَسْفَرَاييني[2] = يعقوب بن اسحاق ٣١٦
الأَسْفَرَاييني = أحمد بن محمد ٤٠٦
الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨
الأَسْفَرَاييني = محمد بن الحسين ٤٨٧
الأسفراييني (خازن النظامية) = يعقوب ابن سليمان ٤٨٨
الأسفراييني (النحوي) = محمد بن محمد ٦٨٤
الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥
الإسفزاري = المظفر بن إسماعيل نحو ٤٨٠
الإسْكافي = محمد بن عبد الله ٢٤٠
الإسْكافي (ابن الْجُنَيد) = محمد بن أحمد ٣٨١
الإسْكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠
الأُسْكُداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٢٣ .

(٢) أسفرايين ، بفتح الهمزة ، كما في معجم البلدان . وهي في الوفيات واللباب والقاموس ، بالكسر . وعبارة الزبيدي في التاج تدل على جواز « الكسر » . وجاءت موصولة في قول علي بن نصر :
« سقى الله في أرض اسفرايين عصبتي »

ابن الأَسْكَر = أُمَيَّة بن حُرْثان ، نحو ٢٠
الإسكندراني = عيسى بن عبد العزيز ٦٢٩
الإسْكَنْدَراني = محمد بن أحمد ١٣٠٦
الإسكندري (الفزاري) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١
الإسكندري (اللخمي) = عبد المعطي بن محمود ٦٣٨
الإسْكَنْدَري = أحمد بن محمود ٧٠٩
الإسْكَنْدري = داوُد بن عمر ٧٣٢
الإسْكَنْدري = أحمد بن علي ١٣٥٧

قد تم نسخ هذا الكتاب بقلم مؤلفه الفقير اليه
تعالى اسكندر بن يعقوب ابكاريوس
عفي عنه

إسكندر بن يعقوب أبكاريوس
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المناقب المصطفوية » في مكتبة الأزهر « ٥٣١ تاريخ ٨٣١٤ » قدمه إلى مصطفى فاضل « باشا » وفيه بعض الأخبار عن مصر ، أيام محمد علي وإبراهيم .

الأُسْكوبي = حسن بن حسين ١٣٠٣
الأُسْكُوبي = إبراهيم بن حسن ١٣٣١
الإِسْلامْبُولي = أحمد حمد الله ١٣١٧
ابن الأَسْلَت = صَيْفيّ بن عامر
ابن أَسْلَم = شجاع بن أسلم ، نحو ٣٤٠

أَسْلَم بن أَفْصَى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسلَم بن أَفْصَى بن عامر ، من بني إلياس بن مضر : جدّ جاهلي ، دخل بنوه في خزاعة . وهم كثيرون ، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبي برزة وابن أبي أوفى . ومن نسله الشاعران دعبل بن علي الخزاعي وأبو الشيص ، والقائد محمد بن الأشعث . وكانت لهذا ولآله آثار عظيمة في دعوة بني العباس . وأول من قتل من المسلمين يوم أُحُد سلامة ابن عمير الأسلمي من نسله . واستقر جماعة منهم بالأندلس وكانت ديارهم

أَلْش (Elche) وأعمالها وما حواليها[١] .

أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ أسلم بن تَدْوُل ، من بني عذرة .
٢ ـ أسلم بن الحاف ، من قضاعة .
٣ ـ أسلم بن عَبَاية ، من بني عك .
الثلاثة : جدود جاهليون ، النسبة إلى كل منهم « أسلميّ » بضم اللام . ومن عداهم فكله بفتح اللام[٢] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أسْلَم بن سَهْل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي ، أبو الحسن ، بحشل : محدّث « واسط » في عصره . وكان من الحفاظ الثقات . له « تاريخ واسط ـ ط » ظفر بنسخة منه وحققها ونشرها الأستاذ كوركيس عواد ، في بغداد[٣] .

أَسْلَم بن عَبْد العَزيز

(٢٣١ ـ ٣١٧ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٢٩ م)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو الجعد ، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان ابن عفان : قاض أندلسيّ من أهل قرطبة . من بيت كبير فيها . كان غزير العلم ، متصلا بالأمراء والخلفاء ، معروفاً بالنصيحة لهم . رحل في طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ عن علماء مصر والقيروان وغيرهما ، وحج ، وولي قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديداً في الحق صارماً ، وحمدت سيرته لولا أنه نكب سلفه أحمد بن زياد . واستعفى سنة ٣٠٩ فأعفي . وأعيد سنة ٣١٢ وطعن في السنّ وكفّ بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفي بقرطبة[١] .

أَسْلَم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسلم بن عدي بن حارثة بن مزيقياء : جد جاهلي . بنوه بطن من خزاعة . النسبة إليه أسلمي بفتح اللام[٢] .

الأَسْلَمي = حَمْزة بن عَمْرو ٦١
الأَسْلَمي (أَبو بَرْزَة) = نَضْلَة بن عُبَيْد
ابن الأَسْلَمي = عَبْد الله بن محمد نحو ٤٣٠

ذاتُ النِّطَاقَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من قريش : صحابية ، من الفضليات . آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة . وهي أخت عائشة لأبيها ، وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله . ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله ، إلى أن قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهي وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها . وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب ، تقول الشعر . وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله ، مشهور . عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها . وسميت « ذات النطاقين » لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة ، فلم تجد ما تشده به ، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . لها ٥٦ حديثاً[٣] .

ابن خارِجَة

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى . من أهل الكوفة (بالعراق) . كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . قال له عبد الملك ابن مروان : بم سُدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غيري أحسن ! فعزم عليه ، فقال : ما سألني أحد حاجة إلا رأيت له الفضل عليَّ . وزوّج ابنة له فقال يوصيها : يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدني منه فيملّك ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك[١] .

قَطْر النَّدَى

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون : من شهيرات النساء عقلا وجمالا وأدباً . تزوجها المعتضد العباسي سنة ٢٨١ هـ وجهزها بجهاز لم يُعمل مثله . توفيت ببغداد ودفنت في قصر الرصافة[٢] .

الحُرَّة الصُّلَيْحِية

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

أسماء بنت شهاب الصليحية ، زوجة عليّ بن محمد الصليحي ملك اليمن ، ووالدة ابنه الملك المكرَّم أحمد بن علي الصليحي : من شهيرات النساء . كان يُخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . قال الخزرجي : إذا حضرت مجلساً لا تستر وجهها . وقال الذهبي : كانت تركب في مئتي جارية في الحلي والحُلل ومعها الجنائب بسروج الذهب . وفيها يقول الشاعر :

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وتاج العروس ٨ : ٣٤٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا » واللباب لابن الأثير ١ : ٤٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد » .
(٢) تاج العروس ٨ : ٣٤٤ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٢ والتاج : بحشل . والتبيان ـ خ ـ وفي اللباب : الرزاز من يبيع الرز .

(١) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣ وترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . وفيه : توفي أسلم سنة ٣١٧ وسنُّه ٨٧ سنة . وبغية الملتمس ٢٢٥ وفيه : وفاته في رجب ٣١٩ ؟
(٢) سبائك الذهب ٦٦ .
(٣) طبقات ابن سعد ٨ : ١٨٢ وحلية الأولياء ٢ : ٥٥ وصفة الصفوة ٢ : ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٣٣ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ في ترجمة أبيها .

« قلت إذ عظّموا لبلقيس عرشاً :
دستُ أسما من عرش بلقيس أسمى »

وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل في « أم الدهيم » وأسَرَها قاتله سعيد بن نجاح الحبشي ، المعروف بالأحول ، فأركبها في هودجها ، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ لزوجها قتل معه . وأقامت في الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) في زبيد ، ورأسا زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها ، وابنها « المكرَّم » في صنعاء لا يدري أين هي . ثم علم ابنها بخبرها ، فأقبل في جيش ، وظفر بالأحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً . وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها . وهي حماة السيدة أروى بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرة الصليحية أيضاً وقد تقدمت ترجمتها[١] .

أَسْمَاء بنت عُمَيْس

(٠٠٠ - نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦١ م)

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن . أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة مؤتة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً . وماتت بعد عليّ . وصفها أبو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين[٢] .

(١) سير النبلاء للذهبي - خ - المجلد ١٥ وعلى هامش النسخة النصيفية بجدة تعليق حديث الكتابة ، في التمييز بين الحرتين الصليحيتين . والعسجد المسبوك للخزرجي - خ - وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون - خ - وفيه : وفاتها سنة ٤٧٩ هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٥ والدر المنثور ٣٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢ : ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة الصفوة ٢ : ٣٣ .

أَسْمَاء بنت مُوسَى

(٠٠٠ - ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٨ م)

أسماء بنت موسى الضجاعي : من فضليات النساء ، يمانية من أهل زبيد . كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث ، وتُسمع النساء وتعظهن وتؤدبهن . توفيت في زبيد[١] .

أَسْمَاء بنت النُّعْمان

(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون الكندي : من شهيرات نساء العرب شرفاً وجمالا . يرتفع نسبها إلى آكل المرار ملك كندة . كان مقام أهلها بنجد ، وقدمت مع أبيها على النبي ﷺ وهو في المدينة ، فعرضها أبوها على النبي ﷺ فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فأقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة عثمان[٢] .

أم سَلَمَة

(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية : من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام . كان يقال لها : خطيبة النساء . وفدت على رسول الله ﷺ في السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك (سنة ١٣ هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى ، واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف فصرعت به تسعة من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل . ولها في البخاري حديثان[٣] .

(١) النور السافر ٤٠ وفي التاج : الضجاعيون ، بالفتح مخففاً ، بطن باليمن .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١٠٢ والإصابة ٨ : ١١ .

(٣) الإصابة ٨ : ١٢ ولسان الميزان ٦ : ٨٥٤ والدر المنثور ٣٦ وحلية الأولياء ٢ : ٧٦ .

اسماعيل أباظة

إسْمَاعِيل (النبيّ) = إسماعيل بن إبراهيم

إسْمَاعِيل (المولى) = إسماعيل بن محمد

إسماعيل (الخديوي) = إسماعيل بن إبراهيم .

إسماعيل أَبَاظَة

(٠٠٠ - ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٧ م)

إسماعيل أباظة « باشا » : عميد الأسرة الأباظية في أيامه ، بمصر . عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الإنكليز (١٩٠٨) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (١٩١٠) وأصدر جريدة « الأهالي » واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها « مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري - ط » وتوفي بالقاهرة . ولمصطفى الشهابي (؟) كتاب « إسماعيل أباظة باشا » في سيرته ، طبع بمصر سنة ١٩٦٧[١] .

اسْمَاعِيل النَّبيّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن آزر ، من نسل سام بن نوح : النبيّ الرسول ﷺ رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة

(١) اللطائف المصورة ٢٨ يناير ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٠ وإسماعيل أباظة ، لمصطفى الشهابي (؟) وهو غير الأمير مصطفى رئيس المجمع وصاحب المعجم الزراعي .

بالمستعربة . وذلك أن النسابين اصطلحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام : البائدة ، كعاد وثمود وجرهم الأولى ؛ والعاربة : عرب اليمن ، من ولد قحطان ؛ والمستعربة : نسل إسماعيل ، وهم عرب شمال الجزيرة . ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر ، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة ـ كما ينقل ابن الوردي ـ وهو طفل ـ وساعد أباه في بناء الكعبة : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل » ـ ق . ك . (٢ : ١٢٧) ـ قال أبو الفداء : استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة ٣٥ من مولد رسول الله ﷺ وتزوج إسماعيل ، بعد وفاة أمه ، بامرأة من جرهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثني عشر ذكراً ، منهم « قَيْدار » جدّ عدنان . وتوفي إسماعيل بمكة ودفن بالحِجْر عند قبر أمه . ورد اسمه عدة مرات في القرآن الكريم[١] .

ابن عُلَيَّة

(١١٠ ـ ١٩٣ هـ = ٧٢٨ ـ ٨٠٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء ، البصري ، أبو بشر : من أكابر حفاظ الحديث . كوفي الأصل ، تاجر . كان حجة في الحديث ، ثقة مأموناً . وولي صدقات البصرة ، ثم المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد ، وتوفي بها . وكان يكره أن يقال له « ابن علية » وهي أمه[٢] .

(١) ابن الوردي ١: ٨٧ و ٩١ وفنسنك A. J. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٧٠ ـ ١٧٣ والمسعودي ، طبعة باريس ، راجع فهرسته في الجزء ٩ ص ١٦٨ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٦ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩ وأبو الفداء ١ : ١٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٥ ـ ٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٩٩ ـ ١٠٢ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٢٩ وفيه : « قال ابن خشرم لوكيع : رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله ! فقال وكيع : إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه ، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه ، لأن الكوفي يشربه تديناً والبصري يتركه تديناً ! ! » .

الحَمْدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

إسماعيل بن إبراهيم ، أبو علي الحمدوي : شاعر متهكم ساخر عراقي . نسبته إلى جدّ له يدعى « ابن حمدويه » عُرف في البصرة ، يتردد بينها وبين بغداد . واشتهر بكثرة ما قاله في « طيلسان ابن حرب » وله هجاء في الجاحظ والمبرد . جمع أحمد النجدي ببغداد حوالي مئة قطعة من شعره في « ديوان ـ ط » نشره في مجلة المورد[١] .

السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي : مقرىء ، له علم بالفقه والأدب . ألف كتاباً في « مناقب الشافعي »[٢] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم الربعي : لغوي ، من أهل اليمن . توفي في أُحاظة . له « قيد الأوابد ـ خ » قصيدة في اللغة ، رتبها على ترتيب « العين » للخليل بن أحمد ، أولها :

اجيبوا يا ذوي التحصيل للآداب ، من يسأل .

وله رسائل . ونظمه حسن[٣] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم الموصلي ، شرف الدين : فقيه حنفي . أصله من الموصل ، وسكنه ووفاته بدمشق . له تصانيف منها

(١) المورد : ج ٢ العدد ٣ ص ٧٥ ـ ٩٠ والفوات ، تحقيق عباس ١ : ١٧٣ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١٦٠ .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٧ وعنه بغية الوعاة ١٩٣ وانظر كشف الظنون : قيد الأوابد في اللغة .

« مقدمة » في الفرائض ، قرأها عليه سبط ابن الجوزي[١] .

النَّجْراني

(٠٠٠ ـ ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني : فاضل ، من أهل اليمن . من كتبه « الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية ـ خ » في دار الكتب »[٢] .

البِلْبِيسي

(٧٢٨ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البلبيسي ، مجد الدين : قاض حنفي ، من الفضلاء . من أهل بلبيس (بمصر) صنف كتابا في « الفرائض » واختصر « الأنساب » للرشاطي ، وسماه « قدس الأنوار » وأضاف إليه زيادات في ثلاثة أجزاء بخطه ، منه مسودته في مكتبة عاشر أفندي باستنبول ، الرقم ٥٩٤ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) و « شرح التلقين » لأبي البقاء ، في النحو . و « شرح عقيدة الطحاوي ـ خ »

إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي
عن الصفحة الأخيرة من « شرح غرامي صحيح » في دار الكتب « ٤ مصطلح ، تيمور » .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٧٤ .

(٢) ملحق البدر ٥٦ ودار الكتب ٢ : ٧٥ وهو فيها « البحراني » مكان « النجراني » خطأ .

بالأزهر . وله نظم كثير . وولي قضاء الحنفية بالقاهرة . وكف بصره في كبره ، وساءت حاله [1].

ابن شَرَف
(٧٨٢ - ٨٥٢ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٤٨ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن شرف ، أبو الفداء ، عماد الدين : عالم بالحساب والفرائض ، متأدب . من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته ببيت المقدس . له تصانيف ، منها « شرح البهجة » مجلدان ، فقه ، و « شرح تهذيب التنبيه » وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم . واختصر « طبقات الشافعية » [2].

ابن جَمَاعَة
(٨٢٥ - ٨٦١ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٥٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني : فاضل ، من فقهاء الشافعية ، من أهل القدس . ووفاته فيها . له « شرح الألفية » في الحديث ، للزين العراقي ، و « شرح تصريف العزى » و « شرح ألفاظ الشفاء » وكان خطيباً فصيحاً زاهداً [3].

إسماعيل العَظْم
(٠٠٠ - ١١٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣١ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم العظم : أول من دخل الشام من هذه الأسرة . أصله من قونية . انتقل أبوه إلى بغداد ، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي فيها . وأعقب ثلاثة أولاد : سعد الدين باشا ، وأسعد باشا (ومن نسلهما آل العظم في دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) [1] .

الخديوي إسْمَاعِيل
(١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم بن محمد علي الكبير : خديوي مصر . ولد في القاهرة ، وتعلم بها ثم في فرنسة . وولي مصر سنة ١٢٧٩ هـ . وهو أول من أطلق عليه لقب « الخديوية » من رجال أسرته . كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط في طفولته ، ولما ولي اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها . وفي أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسكك الحديد إلى بلاد السودان ، وأقيمت المنارات في البحر الأحمر وبنيت مدينة « الإسماعيلية » وأنشىء المتحف المصري والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألفت شركات المياه والغاز في القاهرة والإسكندرية ، وأقيم مرفأ الثانية ، وتم حفر « ترعة السويس » وكان افتتاحها سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م ، ونكبت مصر بانشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان مسرفاً في الإنفاق على ملاذّه وعلى مشروعاته . ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين جنيه ، واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه . وأنشأ حكومة دستورية . ورضي بالمراقبة الأجنبية لخزائن مصر . وطلبت حكومتا انكلترة وفرنسة من حكومة الآستانة عزله ، فعزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وقضى بقية أيامه في أوربة وتركية إلى أن توفي في الآستانة . ونقلت جثته إلى القاهرة [2] .

الثَّقَفي
(٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٥ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي ، أبو إسحاق : من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « التفسير » [1] .

السَّاماني
(٢٣٤ - ٢٩٥ هـ = ٧٤٨ - ٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو إبراهيم : ثاني أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة . وولي بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة ٢٧٩ هـ . ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء النهر . وكان موفقاً في قمع الثورات ، حازماً في سياسته ، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفي ، وصفا له جو الإمارة في خراسان وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى . وكان يلقب بالأمير الماضي . ولن اشتغال بالحديث . وجمع أحد الفضلاء « شمائله » في كتاب [2] .

الإسْمَاعِيلي
(٣٣٣ - ٣٩٦ هـ = ٩٤٥ - ١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو سعد : عالم بأصول الفقه والعربية والكلام . من أهل جرجان . مولده ووفاته فيها . له « تهذيب النظر » في أصول الفقه ، كبير ، و « كتاب الأشربة » ردٌّ على الجصاص [3] .

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٨٦ وخطط مبارك ٩ : ٧٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣٤ والأزهرية ٣ : ٢٣٢ ودار الكتب ١ : ٥٥٣ و ٨ : ٢٠٢ ورفع الإصر ١ : ١١٦ - ١٢٠ .
(٢) التبر المسبوك ٢٣٦ والأنس الجليل ٢ : ٥٢١ والضوء اللامع ٢ : ٢٨٤ .
(٣) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٧ وانظر دار الكتب ١ : ٩٣ « بغية النقا » و « بلوغ الأماني » .

(١) من بحث لعيسى اسكندر المعلوف .
(٢) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٤ : ٥٧ ثم ١٩ : ٢٤١ - ٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٦ وراجع « إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية - ط » و « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل - ط » .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢١٢ .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة . واللباب ١ : ٥٢٣ وابن الأثير ٨ : ٢ والعتبي ١ : ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض ١٥٢ .
(٣) تاريخ جرجان ١٠٦ .

الحِيري

(٣٦١ - بعد ٤٣٠ هـ = ٩٧٢ - بعد ١٠٣٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري ، أبو عبد الرحمن : مفسر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل نيسابور ، ونسبته إلى « الحيرة » محلة كانت فيها . له تصانيف في علم القرآن والقراءات والحديث والوعظ . منها « الكفاية » في التفسير . سمع صحيح البخاري ببغداد . وكان ضريراً [١] .

البَرْقي

(٠٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٣ م)

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ، أبو الطاهر المعروف بالبرقي : أديب ، من أهل القيروان . سكن المهدية ودخل الأندلس وزار مصر . نسبته إلى برقة (بافريقية) . له « الرائق بأزهار الحدائق » أدب وأخبار ، و « شرح أبيات في الظآت ، لأحمد بن عمار المقرىء ـ خ » كتب سنة ٦٦١ في المجموع ٢٣٥ كتاني ، في خزانة الرباط ، و « شرح المختار من شعر بشار ، للخالديين ـ ط »[٢].

ابن الأثير

(٦٥٢ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٥٤ ـ ١٢٩٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين ابن تاج الدين ابن الأثير : كاتب ، من العلماء بالأدب ، شافعي ، حلبي الأصل . ولي كتابة الدرج بالديار المصرية ، بعد أبيه ، مدة وتركها تورعا . وقتل بظاهر حمص في وقعة مع التتار . له « خطب » مدونة ، و « عبرة أولي الأبصار في ملوك الأمصار » لم يذكر فيه وفياتهم ، و « كنز البراعة » وقع اسمه في كشف الظنون « كنز البلاغة » خطأ ، « اختصره ابنه أحمد بن إسماعيل (المتقدم) و « إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام ـ ط » مجلدان ، علق به على عمدة الأحكام للجماعيلي المقدسي ، و « شرح قصيدة ابن عبدون ـ خ » في دار الكتب ، جزآن ، شرح به « البسامة » الرائية ، في رثاء بني الأفطس ، اختصره من شرح ابن بدرون ، وضبط المشكل من ألفاظ القصيدة وزاد عليها نيفا وخمسين بيتا ذكر بها نحو أربعين دولة[١] .

(١) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣ : ١١٥ .

(٢) تكملة الصلة . القسم الأول ٢٢٨ .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع وهو صغير قبل الاختتان ، بعد وفاة أخيه المنصور (عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ ، ولم يلبث أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيي بن إسماعيل . ومات على الأثر في السنة نفسها ، بالدملوة . وفي المؤرخين من لا يذكره لصغر سنّه وقصر مدّته [٢] .

الأَنْقَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد الأنقروي ، رسوخ الدين المولوي : درويش من الروم . متشرع ، متأدب . ولد بأنقرة ، وساح ، وولي المشيخة بغلطة . له كتب منها « كف اللسان عن حكم الدخان ـ خ » في طوبقبو[٣] .

(١) السلوك للمقريزي ، القسم الثالث من الجزء الأول ٨٨٨ وإحكام الأحكام ١ : ٤ ، ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٠ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرين . وشرح قصيدة ابن عبدون ، لابن بدرون ٢ ، ٣ ، ٣٠٣ ـ ٣٠٥ وفي الصفحات الاخيرة « أبياته » التي أضافها الى قصيدة ابن عبدون . ودار الكتب ٥ : ٢٦١ وكشف الظنون ١١٢٣ ، ١١٦٥ ، ١٣٢٩ ، ١٥١٤ ومعجم المطبوعات ٣٨ . والتيمورية ٣ : ٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠ .

(٣) خلاصة ١ : ٤١٨ وفيه أسماء بقية كتبه . وطوبقبو ٣ : ٢٠٩ .

إسْمَاعِيل الحَافِظ

(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

إسماعيل بن أحمد الأحمدي : فقيه طرابلس الشام ومحدثها في عصره . مولده ووفاته بها . تعلم في الأزهر ، وجاور بمكة مدة قصيرة ، وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والإفتاء ، واختير أميناً للفتوى فيها ، وكف بصره في كبره . له « حواش وتعاليق على شرح الدر » في فقه الحنفية ، ورسالة في « علم الفرائض » ونظم ومقامات . والأحمدي نسبة إلى بلدة بني أحمد (من مديرية المنيا بمصر)[١] .

المُتَوَكِّل الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي الحسني الهاشمي : من أئمة الزيدية باليمن ، من أهل صنعاء . بويع في ظفير (سنة ١٢٢١ هـ) وتلقب المتوكل على الله ، وانتقل إلى صعدة (سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفي . ودفن في ذمار . وقفت على رسالة له لطيفة سماها « المسائل المرتضاة فيما يعتمده ، إن شاء الله ، القضاة ـ خ » في ست صفحات ، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني ، في مجموع [٢] .

النُّوري

(٠٠٠ ـ ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٣ م)

إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري : فقيه إمامي نجفي . له كتب بالفارسية

(١) علماء طرابلس ٢٥٤ وفي مجلة « الرابطة العربية » ٢٩ شعبان ١٣٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف باسماعيل الحافظ ، أيضاً ، وهو حفيد المترجم له هنا ، واسمه « إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل » من أهل طرابلس ، تعلم بالأزهر ، واشترك مع عبد الحميد الزهراوي في إنشاء جريدة « الحضارة » بالآستانة ، وتولى بعد الحرب العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية بالقدس ، وتوفي بطرابلس سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م وهو دون السبعين .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٥٩ ومذكرات المؤلف .

والعربية . من العربية « وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد ـ ط » فقه[1] .

إسْمَاعِيل أَدْهَم

(١٣٢٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٤٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم : عارف بالرياضيات ، له اشتغال بالتاريخ ، شعوبيّ . تركي الأصل . أمه ألمانية . كان أبوه ضابطاً في الجيش التركيّ . وجدّه معلما للغة التركية في جامعة برلين ، وجدّ أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي . ولد إسماعيل بالإسكندرية ، وتعلم بها وبالآستانة ، ثم أحرز « الدكتوراه » في العلوم من جامعة مَوسكو سنة ١٩٣١ وعين مدرساً للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج . وانتخب « عضواً » أجنبياً في « أكاديمية » العلوم السوفييتية . وعهدت إليه جامعة فريبورج بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنجر ، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام . وانتخب وكيلا للمعهد الروسيّ للدراسات الإسلامية . وانتقل إلى تركيا فكان مدرساً للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة . وبها نشر كتابه « إسلام تاريخي » بالتركية . وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامي » صادرتها الحكومة ، و« الزهاوي الشاعر » وكتاباً وضعه في « الإلحاد » وكتب في مجلات مصر والشام مقالات بالعربية ، منها « علم الأنساب عند العرب » و « نظرية النسبية » و « خليل مطران الشاعر » و « طه حسين : درس وتحليل » و « عبد الحق حامد » الشاعر التركي . وكان يعيش من ريع ملك صغير له في الإسكندرية . وأصيب بالسلّ . فتعجل الموت ، فأغرق نفسه بالإسكندرية منتحراً[2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٣ .

(٢) مجلة الحديث ـ حلب ـ أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع . والصحافي العجوز ، في

إسماعيل بن أحمد أدهم

إسْمَاعِيل الأزْهَري

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

إسماعيل الأزهري السوداني : مدرّس ، حَكَم بلاده مدة ، وتولى رئاسة جمهوريتها . تعلم في كلية غوردون ، بالسودان . ثم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التعليم ببلاده من سنة ١٩٢١ الى ١٩٤٦ وزار الولايات المتحدة (١٩٣٧) وانتخب رئيسا لحزب الاتحاد الوطني السوداني (١٩٥٢) وتولى وزارة الداخلية . فرئاسة الوزارة (١٩٥٤ ـ ١٩٥٦) ورئاسة مجلس السيادة (١٩٦٥) وخلع واعتقل في منزل الضيافة بالخرطوم . ونقل منه الى السجن (١٩٦٩) مع ١٤ وزيرا كانوا في حكومته . ومرض ، فما لبث أن مات[1] .

الجَهْضَمي

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن

الأهرام ١٣٥٩/٦/٢٨ ومجلة الرسالة ٨ : ١٣٦٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧ ـ ١٣٣ .

(١) جريدة المساء ٦٥/٩/١٠ م . والحياة ٦٩/٦/٢ م .

حماد ابن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه على مذهب مالك ، جليل التصانيف . من بيت علم وفضل . قال ابن فرحون : « كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم في العراق ، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك وعنهم أخذ ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة ، تردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاث مئة عام . » ولد في البصرة واستوطن بغداد . وكان من نظراء المبرّد . وولي قضاء بغداد والمدائن والنهروانات ، ثم ولي قضاء القضاة إلى أن توفي فجأة ، ببغداد . وكان موته هو الباعث للمبرّد على تأليف كتابه « التعازي والمراثي ـ خ » كما قال في مقدمته . من تآليفه « الموطأ » و « أحكام القرآن » و « المبسوط » في الفقه ، و « الرد على أبي حنيفة » و « الرد على الشافعي » في بعض ما أفتيا به ، و « الأموال والمغازي » و « شواهد الموطأ » عشر مجلدات ، و « الأصول » و « السنن » و « الاحتجاج بالقرآن » مجلدان[1] ، و« فضل الصلاة على النبي (ص) ـ ط » .

ابن زِياد

(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد : من ولاة الدولة الأموية بالأندلس . ولي إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد ، فكان أثيراً لديه منادماً له . وله في الحديث والشعر يد[2] .

ابن المُقْري

(٧٥٥ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٣ م)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري اليمني : باحث من أهل اليمن . والحسيني ، نسبة إلى

(١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الأندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٨٤ .

(٢) الحلة السيراء ١٣٨ .

أبيات حسين (باليمن) مولده فيها . والشرجي نسبة إلى شرجة (من سواحلها) والشاوري نسبة إلى بني شاور (قبيلة) أصله منها . تولى التدريس بتعز وزبيد ، وولي إمرة بعض البلاد ، في دولة الأشرف ، ومات بزبيد . له تصانيف كثيرة منها « عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « الإرشاد ـ ط » في فروع الشافعية ، اختصر به الحاوي و « بديعية » وغير ذلك[١]

المَحَاسِنِي

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

إسماعيل بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : خطيب الجامع الأموي وإمامه . مولده ووفاته بدمشق . كان أديبا حسن النظم . وولي تدريس التفسير في بعض المدارس . له « كناش ـ ط » كان لغيره ، وتملكه هو ، فزاد عليه بخطه حوادث كثيرة وقعت في دمشق ، ولعله هو الذي عناه المرادي بقوله : رأيت له « مجموعة » بخطه ذكر بها أشياء مما لا يذكر[٢] .

ابن جامع

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

إسماعيل بن جامع السهمي القرشي ، أبو القاسم ، ويعرف أيضاً بابن أبي وَدَاعة : من أكابر المغنّين الملحّنين . كان من أحفظ الناس للقرآن ، متعبداً ، كثير الصلاة ، يعتمّ بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة ، ويلبس لباس الفقهاء ، في زي أهل الحجاز . ولد بمكة وضاق به العيش ، فانتقل بعياله إلى المدينة واحترف الغناء فذاعت شهرته ، فرحل إلى بغداد ، فاتصل بالخليفة هارون الرشيد ، فحظي عنده . وكان من أقران إبراهيم الموصلي إلا أن هذا يزيد عليه الضرب بالعود[١] .

إسْمَاعِيل بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمي القرشي : جدّ الخلفاء الفاطميين . وإليه نسبة « الإسماعيلية » وهي من فرق الشيعة في الأصل ، وتميزت عن الاثني عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه ، والاثنا عشرية تقول بامامة أخيه موسى الكاظم . وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل على أنه كان في حياته شيئاً مذكوراً . توفي في حياة والده . وفي الإسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده العباسيون بالقتل . ويقول النوبختي في فرق الشيعة : إن فرقة الإسماعيلية أنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا : كان ذلك على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيَّبه عنهم ، وزعموا أنه « لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس » وقال صاحب « ضوء المشكاة » وهو إمامي : صحب إسماعيل أباه وروى عنه ومات في حياته ولم يدّع الإمامة وإنما ادعاها قوم له غلطاً لمحبة أبيه إياه فظنوا أنه الإمام ولما مات في حياة أبيه عدل أكثر من ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقي بعض من الأباعد وأهل الجهالة . وقال ابن خلدون : « توفي قبل أبيه ، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له عامل المدينة بأنه مات » وقال صاحب تذهيب الكمال : « إسماعيل : إمام مات وهو صغير ، ولم يرد عنه شيء من الحديث » ونقل ناشر فرق الشيعة أنه « مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ١٣٣ هـ » وفي اتعاظ الحنفاء أنه بعد وفاته قام ولده « محمد » المعروف بالمكتوم ، لأنهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك أسماء آخرين ، حذراً عليهم من خلفاء بني العباس ، لأن هؤلاء علموا أنّ فيهم من يروم الخلافة . وقال ابن خلدون : إنّ الإسماعيلية تقول في ابنه « محمد » إنه السابع التامّ من الأئمة « الظاهرين » وهو أول الأئمة « المستورين » عندهم ، الذين يستترون ويُظهرون الدعاة ، وعددهم ثلاثة ، ولن تخلو الأرض من إمام منهم ؛ إما ظاهر بذاته ، أو مستور لا بد من ظهور حجته ودعاته . والأئمة يدور عددها عندهم على سبعة ، والنقباء على اثني عشر ؛ وأول الأئمة المستورين عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد « المكتوم » ثم ابنه جعفر « المصدق » ثم ابنه محمد « الحبيب » ثم ابنه عبيد الله « المهدي » صاحب الدولة بافريقية والمغرب ، التي قام بها أبو عبد الله الشيعي في كتامة . وكان من الإسماعيلية القرامطة ، ودولتهم بالبحرين . وكان مذهب الإسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب ؛ فلما جاء أبو عبد الله الشيعي ، قادماً من اليمن ، وَجَد هذا المذهب في كتامة فقام على بثّه وإحيائه . ويقول هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية : توفي إسماعيل في المدينة سنة ١٤٣ أي قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام ، ولكن الإسماعيلية يزعمون أنه رئـي في سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه ، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسي الذي أحاق بالعلويين ، فذهب « محمد » وهو الابن الأكبر إلى إقليم « دماوند » بالقرب من الريّ واختفى هناك ، واختبأ أبناؤه في خراسان ، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم ، وذهب أخوه « عليّ » إلى الشام فبلاد المغرب ، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم

---

(١) البدر الطالع ١ : ١٤٢ والضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٧ .

(٢) الجزء الملحق بفهرس التيمورية ـ خ : ٩٤ ، ١١١ وسلك الدرر ١ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٩ والمنجد ١ : ١٠٨ .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٦ : ٢٨٩ ـ ٣٢٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٧ .

الإسلامي من مخابئهم ا هـ . وكان من أشهر دعاتهم ميمون القدّاح الذي أصبح ولده رأس فرقة القرامطة . ومن الإسماعيلية اليوم « النزارية » في الهند ، وزعيمها أغاخان ، و « السليمانية » في اليمن ، ويقال لهم أيضاً « المكارمة » و « الداودية » من بني مرة اليمانيين ، يقيمون في عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلي حراز وهمدان ، ويسمون أيضاً « البهرة »[1] .

إسمَاعِيل بن جَعْفَر

(١٣٠ - ١٨٠ هـ = ٧٤٧ - ٧٩٦ م)

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أبو إبراهيم : قارئ أهل المدينة في عصره . من موالي بني زُرَيق (من الأنصار) رحل إلى بغداد ، وتولى تأديب علي بن المهدي ، وتوفي بها[2] .

إسْمَاعِيل الحَافِظ = إسماعيل بن أحمد

القُوصِي

(٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٥ م)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، أبو المحامد شهاب الدين القوصي : فاضل ، له إلمام بالفقه والأدب والحديث . ولد بقوص وتوفي بدمشق . وكان وكيل بيت المال فيها . وإليه تنسب المدرسة القوصية بها . له « تاج المعاجم » أربع مجلدات ، ذكر فيه من لقيه من المحدثين ، قال الأدفوي : فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق[3] .

(١) فرق الشيعة للنوبختي ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعاني : مقدمته ٣٦ واتعاظ الحنفاء ١٦ و ١٧ وابن خلدون ٤ : ٣٠ وضوء المشكاة ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٨ وملوك العرب ١ : ٢١٥ الحاشية . وانظر Grégoire P. 1033 .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٢١٨ وغاية النهاية ١ : ١٦٣ .

(٣) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١ : ٤٣٨ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٨ ولسان الميزان ١ : ٣٩٧ .

حَسَنَيْن

(٠٠٠ - ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م)

إسماعيل حسنين باشا : باحث مصري . كان مدرس الكيمياء والطبيعة بمدرسة « المهندسخانة » الخديوية بالقاهرة ، وأستاذ علم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة . وتقدم حتى كان وكيلا لوزارة المعارف . له « علم الطبيعة ـ ط » أربعة أجزاء و « خلاصة الطبيعة الحديثة ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « خواصّ المادة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، محاضراته في الجامعة[1] .

البَيْهَقي

(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٢ م)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد : فقيه حنفي زاهد . كان إمام وقته في الفروع والأصول . له « الشامل ـ خ » في فروع الحنفية جزآن ، و « الكفاية » مختصر شرح القدوري[2] .

الجُرْجَاني

(٠٠٠ - ٥٣١ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٧ م)

إسماعيل بن حسين الحسيني ، أبو إبراهيم ، زين الدين الجرجاني : طبيب باحث ، من أهل جرجان أقام في خوارزم ، وبها صنف كتبه « الطب الملوكي » و « الرد على الفلاسفة » و « تدبير يوم وليلة » و « زبدة الطب ـ خ » في مجلد . وله بالفارسية « ذخيرة خوارزمشاهي » ومختصره « الأغراض » وتداول الناس كتبه في أيامه[3] .

(١) سركيس ٤٤٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٢ والأزهرية ٦ : ٤٥٤ ، ٤٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو في الفوائد البهية ٤٦ والفهرس التمهيدي ١٧٦ « إسماعيل ابن الحسن بن علي » .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ .

المَرْوَزِي

(٥٧٢ - بعد ٦١٤ هـ = ١١٧٦ - بعد ١٢١٧ م)

إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي العلوي الحسيني : نسابة أديب . من أهل مرو (بخراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ . من تصانيفه « حظيرة القدس » نحو ستين مجلداً ، و « بستان الشرف » نحو عشرين مجلداً ، و « غنية الطالب في نسب آل أبي طالب ـ خ » في بغداد ، باسم « أنساب الطالبيين » و « الموجز في النسب » و « الفخري » صنفه للفخر الرازي . اجتمع به ياقوت في مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيراً[1] .

جَوْهَري زَادَهْ

(٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م)

إسماعيل بن حسين المعروف بجوهري زاده : فرضي رومي . له « فرائض الجوهري ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١١٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض ، منه نسخة في الأزهرية[2] .

إسماعيل بن حسين جغمان
عن كتاب « البستان الجامع للفواكه الحسان » من مخطوطات الأمبروزيانة « A 2 » .

إسْمَاعِيل جَغْمَان

(١٢١٢ - ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان : قاض ، أديب ، من فضلاء اليمن . أصله من خولان . ولد

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٤٤٠ .

(٢) الأزهرية ٢ : ٧٠٥ .

ونشأ بصنعاء ، وولاه الناصر (عبد الله ابن الحسن) قضاءها ، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر في وادي ضهر (من أعمالها) من كتبه « العقد الذي انتضد ، بذكر من قام من العترة النبوية لإ من قعد » و « بلوغ الوطر في آداب السفر » و « إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول » وله نظم جمع في « ديوان »[1] .

إِسْمَاعيل حَقّي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي الحنفي الخَلْوَتي ، المولى أبو الفداء : متصوف مفسر . تركي مستعرب . ولد في آيدوس (Aïdos) وسكن القسطنطينية ، وانتقل إلى بروسة ، وكان من أتباع الطريقة « الخلوتية » فنفي إلى تكفور طاغ ، وأوذي . وعاد إلى بروسة فمات فيها . له كتب عربية وتركية . فمن العربية « روح البيان في تفسير القرآن ــ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بتفسير حقي ، و « الرسالة الخليلية ــ ط » تصوف ، و « الأربعون حديثاً ــ ط » قلت : واقتنيت نسخة من كتاب له ؛ سماه ، هو أو ناسخه « الفروقات ــ خ » في مجلد ، ابتدأه بالكلام على قواعد الكتابة العربية ، ثم جعله معجماً مرتباً على الحروف ، في موضوعات مختلفة ، وأتى بعده بباب عنوانه « الفوائد » وختمه بباب في « الفروق من فنون شتى » [2] .

ابن أَبي حَكِيم

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

إسماعيل بن أبي حكيم ، القرشي بالولاء ، المدني : كاتب ، من ثقات أهل الحديث . قال ابن الأثير : كان كاتب عمر بن عبد العزيز . وقال ابن حجر : كان عاملا له[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٧٠ ثم ٢ : ٢٣٠ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٣٣ وطوبقبو ٤ : ٤٢ وفيه وفاته سنة ١١٣٧ هـ ؟

ابن حَمّاد

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان : فقيه حنفي . من القضاة العلماء . ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقة . وصنف « الجامع » في الفقه على مذهب جدّه ، و « الردّ على القدرية » قال أحد واصفيه : ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه . وفي « مناقب أبي حنيفة ــ خ » للصيمري : لما عزل إسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة ، شيعه يحيى بن أكثم وكان هو الصارف له . ودعا له الناس فقالوا : عففت عن أموالنا وعن دمائنا ، فقال اسماعيل : وعن أبنائكم (!) تعريضاً بيحيى فيما كان يُتهم به . ثم ولي على جوانب بغداد وعلى البصرة فلم يزل بها حتى أصابه الفلج ، فكتب يستأذن في الانصراف ، فأذن له . ومات شاباً[2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر : أول من حاول « الطيران » ومات في سبيله . لغويّ ، من الأئمة . وخطه يذكر مع خط ابن مقلة . أشهر كتبه « الصحاح ــ ط » مجلدان . وله كتاب في « العروض » ومقدمة في « النحو » أصله من فاراب ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام في نيسابور . وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل ، وصعد سطح داره ، ونادى في الناس : لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة ؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه ، فتأبط الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط إلى الأرض قتيلا[1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٠ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ : ٢٨٩ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٤٣ .

السَّرَقُسْطي

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري ، أبو الطاهر : عالم بالقرآت من أهل سرقسطة بالأندلس . له كتاب « العنوان في قرآت السبعة القراء ــ خ » كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن ، منه مخطوطة رأيتها في مغنيسا (الرقم ٧٤٣٩) كتبت سنة ٦٢٦ هـ ، و « إعراب القرآن ــ خ » النصف الثاني منه ، في الاسكندرية (ن ٣٤٧٥ ج) مات بسرقسطة[1] .

الخالِدي

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٨ م)

إسماعيل بن راغب الخالدي : دكتور في السياسة . ولد ونشأ في القدس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت ثم بجامعة مشيغن وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا . وكان من مؤسسي معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك وأمينا لسره ، فرئيسا للمعهد الأسيوي للدراسة العربية في نيويورك . واستمر مدة طويلة يواصل جريدة المصري (القاهرية) برسائله من نيويورك . وعين مستشاراً للوفد السعودي في هيئة الأمم (١٩٤٩) فموظفا في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، ورأس قُبيل وفاته قسم الشؤون السياسية بمجلس الأمن . ووضع تآليف باللغة الانكليزية أهمها « التطورات الأسيوية في ليبيا ــ ط » و « أبحاث في تاريخ الغساسنة » نشرت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ولسان الميزان ١ : ٤٠٠ وسير النبلاء ــ خ ــ الطبقة الثانية والعشرون . وإنباه الرواة ١ : ١٩٤ وفيه : وفاته سنة ٣٩٨ هـ . ونزهة الألبا ٤١٨ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ والبعثة المصرية ١٧ .

تباعا في مجلة العالم الاسلامي الانكليزية وفي الموسوعة الاميركية[1] .

الحُسْباني
(٠٠٠ ـ ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٨ م)

إسماعيل بن رجب الحسباني الحلبي نزيل القسطنطينية : أديب . له « شرح المقامات الحريرية » في مجلد ضخم ، فرغ منه سنة ١١٥٨ [2] .

إسْمَاعِيل سَرْهَنْك
(١٢٦٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٥ م)

إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدي : مؤرخ ، من القادة البحريين . أصله من جزيرة كريت ، ومولده ووفاته بمصر . تعلم في المدرسة البحرية وعُين مديراً للمدرسة الحربية ، ثم وكيلا لنظارة الحربية . واشترك في الثورة العرابية وعفي عنه بعدها . وكان ملماً بالإنكليزية والفرنسية والإيطاليـة والتركية ، ويعرف الروسية . له كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار ـ ط » ثلاثة أجزاء ، خصّ الثاني منها بتاريخ مصر[3] .

إسماعيل بن سرهنك

إسْمَاعِيل سِرِّي
(١٢٧٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٧ م)

إسماعيل سرّي (باشا) ابن محفوظ مغربي : مهندس مصري ، من الوزراء العلماء . حجازي الأصل ، يرفع نسبه إلى دحية الكلبي . ولد بقرية ريدة (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس ، وتمرن في لندن . وكان يعرف باسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّي . وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للأشغال والحربية ، ثم من أعضاء مجلس الشيوخ . ووضع مشروعات مفيدة للريّ ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الدرر البهية في التجارب الكيماوية ـ ط » وعن الإنكليزية « العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس ـ ط » وألّف « تذكرة المهندسين ـ ط » واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري . وتوفي بالقاهرة[1] .

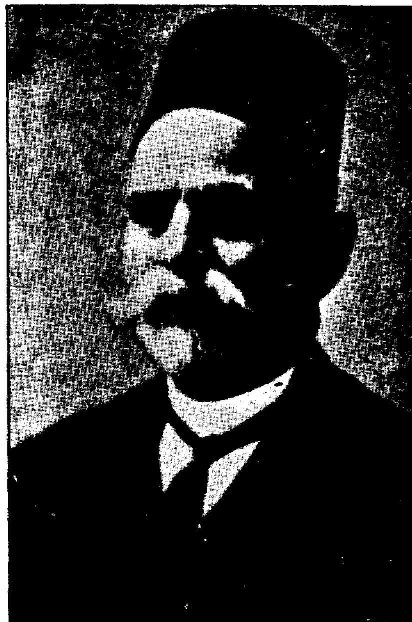

إسماعيل سري

الخَشَّاب
(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن مذكور بن بكر بن عبد الله الوهبي المصري ، أبوالحسن ، المعروف بالخشاب : من أدباء مصر . عُين مدوِّناً للحوادث اليومية في عهد احتلال الفرنسيين لمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له شعر حسن جمع في ديوان سمي « ديوان الخشاب ـ ط » وله « تاريخ حوادث وقعت بمصر من سنة ١١٢٠ الى دخول الفرنسيين ـ خ » في التيمورية[1] .

السِّيواسي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

إسماعيل بن سِنان السيواسي : فقيه حنفي من علماء سيواس (بتركيا) ووفاته بها . من كتبه « الفرائد ـ خ » شرح الملتقى الأبحر ، في الفقه ، بأياصوفية والزيتونة ، و « شرح رسالة الصغائر والكبائر لابن نجيم ـ خ » في دار الكتب[2] .

النُّوري
(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ، أبو الطاهر ، شمس الدين النوري : صوفي حنفي تونسي . كان من أصحاب الشيخ محيي الدين بن العربي . قال ابن العماد : له كلام وشعر . من تصنيفه « شرح التجليات الإلهية ، لابن العربي ـ خ » في شستربتي (٤١٥٤) وفي خزانة الرباط (٧٩ ك) و « لواقح الأسرار ولوائح الأنوار » سبعة أجزاء ، و « تحفة التدبير » في الكيمياء[3] .

---

(١) جريدة الحياة ٥ أيلول ١٩٦٨ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ .
(٣) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٣٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢ .

(١) الكنز الثمين ٨٧ ومرآة العصر ٢ : ١٠٨ والأعلام الشرقية ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٤٤٣ والصحافي العجوز ، في الأهرام ٢٢/١/٩٣٧ و ٣/٢/٩٣٧ .

(١) خطط مبارك ٥ : ٩٤ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٥٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٢ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥٩ وأعجب العجب ، طبع الجوائب ٣٩٦ في نهاية ديوانه .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٩ والزيتونة ٤ : ٢٠ ودار الكتب ١ : ١٩٢ .
(٣) شذرات ٥ : ٢٣٣ وهدية ١ : ٢١٢ والمنوني . الرقم ٢٤١ والعبر للذهبي ٥ : ١٨٨ و Broc. 1.446 578

إِسْمَاعِيل بن صَالح

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، من الخطباء العظماء . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياماً . وكان شجاعاً فصيحاً عاقلا أديباً ، قال ابن عفير : ما رأيت على هذه الأعواد - يعني المنابر - أخطب من إسماعيل بن صالح(١) .

اللَّبَابِيدي

(١٢٤٠ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٧٣ م)

إسماعيل بن صالح اللبابيدي : متأدب من علماء حلب . مولده ووفاته بها . له « شرح الأجرومية - خ » في التيمورية (٢) .

إِسْمَاعِيل صَبْري

(١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٣ م)

إسماعيل صبري باشا : من شعراء الطبقة الأولى في عصره . امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه . وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية . تعلم بالقاهرة ، ودَرَس الحقوق بفرنسة ، وتدرَّج في مناصب القضاء بمصر ، فعين نائباً عمومياً ، فمحافظاً للإسكندرية ، فوكيلا لنظارة « الحقانية » وكان كثير التواضع شديد الحياء ، ولم تكن حياته منظمة كما يُظن في رجل قانوني إداري . يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات ، وينشره أصدقاؤه خلسة . وكان كثيراً ما يمزق قصائده صائحاً : إن أحسن ما عندي ما زال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر . وأبى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل « كرومر » فقيل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزارة ؛ فقال : لن أكون

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٥ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٣ .

إسماعيل صبري

رئيساً للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العامة الأولى سكت ، وطال صمته إلى أن مات . توفي بالقاهرة ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في « ديوان - ط »(١) .

أبو أُمَيْمَة

(١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٣ م)

إسماعيل بن صبري المصري ، أبو أميمة : شاعر ، لُحن بعض شعره وغناه كبار من المغنين والمغنيات بمصر . وكتب مسرحيات شعبية وعاش في شبه خمول وانزواء . وربما عُرف باسماعيل صبري الصغير للتمييز بينه وبين معاصره إسماعيل صبري باشا المتوفى سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م . له « ديوان شعر - ط » تضمن « ملحمة » همزية في ٢٧ صفحة . وصدّره ناشروه بحديث عن شعره وأدبه ولم يتعرضوا لترجمته (٢) .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥ وأحمد الزين . في مقدمة « ديوان صبري » ٢٧ - ٤٣ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٢٥٦ .

(٢) انظر ديوان « إسماعيل صبري . أبو أميمة » .

الصَّدْر

(١٣٣٩ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٦٩ م)

اسماعيل الصدر : كبير علماء الشيعة في عصره ببغداد . له مؤلفات ، منها « محاضرات في تفسير القرآن الكريم - ط »(١) .

إِسْمَاعِيل صِدْقي

(١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م)

إسماعيل صدقي « باشا » ابن أحمد شكري ابن محمد سيد أحمد : سياسي مصري . في سيرته قسوة وعنف . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بمدرسة « الفرير » فمدرسة الحقوق . وولي نظارة الزراعة . وعمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه ، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩) شهراً واحداً ، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد . وعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللنبي التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير . وولي رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ فغيّر الدستور المصري ، وأنشأ حزباً سماه « حزب الشعب » وفتك ببعض العمال . وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ففاوض وزير الخارجية البريطانية « بيڤن » ووضعا « مشروع صدقي - بيڤن » فرفضه أكثر المفاوضين المصريين ، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوربا مصطافاً فمات في باريس ونقل إلى القاهرة . وكان الجمهور المصري يمقت حُكمه وحاول بعضهم اغتياله . وكان قويّ الصلة بالبنوك والشركات المالية . فانفرد بآراء مستنكرة في بعض القضايا القومية . وللسيدة سنية قراعة كتاب « نمر السياسة المصرية - ط » تعنيه (٢) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٥ وجريدة الحياة ١ آذار ١٩٦٩ .

(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية في ١٩٥٠/٧/١٠ .

الأَمِير

(١٠٧٢ - ١١٤٦ هـ = ١٦٦١ - ١٧٣٤ م)

إسماعيل بن صلاح ، أبو محمد ، الأمير الحسني : شاعر متفقه يماني ولد في مدينة كحلان وانتقل الى صنعاء (١١٠٨) وحج على قدميه ١٤ مرة . له « ديوان شعر - خ » في صنعاء . ووفاته بها [1] .

المُعِزّ الأَيُّوبي

(٠٠٠ - ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٢ م)

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب : سلطان اليمن . خرج في زمان أبيه عن مذهب أهل السنة في اليمن ، واتبع مذهب الإسماعيلية ، فطرده أبوه ، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفي أبوه عقب خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد ، ودخل زبيداً فمكث يوماً وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه ، وقويت به الإسماعيلية . وكان فارساً سفاكاً للدماء شاعراً ، وقيل : خولط في عقله ، فادعى أنه قرشي النسب ، من بني أمية ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ثم تألّه ، وأمر أن يُكتب عنه « صدرت هذه المكاتبة من مقرّ الإلهية ! » وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الأكراد في زبيد ، ونصبوا رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن [2] .

العُقَيْلي

(٥٥٤ - ٦٢٣ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

إسماعيل بن ظافر بن عبد الله ، أبو طاهر العقيلي : عالم بالقراآت نحوي ، قال السيوطي : من سادات المصريين وعلمائهم ونبلائهم . له « مرسوم خط المصحف - خ » مرتباً على سور القرآن ، في التيمورية [3] .

(١) مجلة المورد ١ : ٣ و ٤ ص ١٩٩ وملحق البدر الطالع ٦٠ .
(٢) تاريخ ثغر عدن - خ - وبلوغ المرام ٤١ والسلوك للمقريزي ١ : ١٥٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ .
(٣) بغية الوعاة ١٩٦ والخزانة التيمورية ١ : ٢٩٩ و ٣ : ١٧٩ .

إسماعيل عاصم
إمضاؤه ، مؤرخاً بخطه ، في ذيل أبيات من نظمه ، عندي .

إِسْمَاعِيل عَاصِم

(٠٠٠ - ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

إسماعيل عاصم بن محمد بك صادق : ممثل مسرحي ، من رجال الحقوق والأدب بمصر . تعلم بالأزهر ، وحفظ القرآن ، وتأدب ونظم الشعر والزجل . وكان خطيباً لسناً . وانتظم في سلك المحاماة ، وتولى الدفاع في بعض القضايا الوطنية فاشتهر . وألّف ثلاث روايات مسرحية « صدق الاخاء - ط » و « حسن العواقب - ط » و « هناء المحبين - ط » واشترك في إخراجها وتمثيلها بدار « الأوبرا » بالقاهرة ، وأقبل عليها الناس فكانوا يتغنون بأناشيدها ربع قرن . وكان يقول : الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها . وكتب مقالات في الأدب والاجتماع . وكان من خطباء الثورة العرابية ودعاتها ، فسجن مدة طويلة . ونُعت في أواخر أعوامه بشيخ المحامين . وتوفي بالقاهرة [1] .

الصَّاحِب ابن عَبَّاد

(٣٢٦ - ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م)

إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني : وزير غلب عليه الأدب ، فكان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً وجودة رأي . استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة . ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، فكان يدعوه بذلك . ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته ، وتوفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها . له تصانيف جليلة ، منها « المحيط - خ » منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ، ببغداد ، في مجلدين في اللغة ، وكتاب « الوزراء » و « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط » و « الإقناع في العروض وتخريج القوافي - خ » و « عنوان المعارف وذكر الخلائف - ط » رسالة ، و « الأعياد وفضائل النيروز » وقد جمعت رسائله في كتاب سمي « المختار من رسائل الوزير ابن عباد - ط » وله شعر في « ديوان - ط » وتواقيعه آية الإبداع في الإنشاء . ولمحمد حسن آل ياسين ، كتاب « الصاحب بن عباد ، حياته وأدبه - ط » ولخليل مردم بك « الصاحب بن عباد - ط » مدرسي [1] .

(١) محمود رمزي نظيم ، في جريدة البلاغ ١٣٥٨/٢/٣ والكواكب ٣١ أكتوبر ١٩٣٢ .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٧٦١ - ٨٠٣ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٠٠ م)

إسماعيل (الأشرف) بن العباس الأفضل ابن المجاهد علي ابن المؤيد داود ، من أبناء علي بن رسول ، من ذرية جبلة ابن الأيهم ، كما يقولون : ملك يماني ، من ملوك الدولة الرسولية . ولي بعد وفاة أبيه (الملك الأفضل) سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة ، استقام له الملك إلى أن توفي بتعز . أثنى عليه مؤرخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة . وقال السخاوي : اشتغل بفنون من الأدب والتاريخ والحساب . وألف كتباً كانت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٧٣ - ٣٤٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ١١١ وابن الوردي ١ : ٣١٢ وابن خلدون ٤ : ٤٦٦ وابن خلكان ١ : ٧٥ والمنتظم ٧ : ١٧٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٣ واليتيمة ٣ : ٣١ - ١١٨ والفهرس التمهيدي ٢٣٦ ونزهة الجليس ٢ : ٢٨٤ وابن الأثير ٩ : ٣٧ ولسان الميزان ١ : ٤١٣ وفيه : « كان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدي ، فحمله ذلك على أن جمع مصنفاً في مثالبه أكثره مختلق » . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٢ ونال منه أبو حيان في الإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٣ في فصل طويل ممتع . وللسيد أحمد بن محمد الحسني القوبائي الأصفهاني رسالة سماها « الإرشاد في أحوال الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد - ط » ألفها سنة ١٢٥٩ هـ ، وطبعت في طهران مع كتاب « محاسن أصفهان » سنة ١٣١٢ هـ . والصاحب بن عباد ، حياته وأدبه ٢١٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ .

طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما أباه حذفه وما وجده ناقصاً أكمله . وأكثر من جمع الكتب . وله نظم حسن . من آثاره مدرسة في تعز ، ومسجد في قرية مملاح بزبيد . وأخباره كثيرة [1] .

ابن اليازِجي

(٠٠٠ - ١١٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٩ م)

إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي : واعظ من فقهاء الحنفية بدمشق . ووفاته بها . له « قطر الغيث ، شرح مقدمة أبي الليث - خ » رسالة في ١٦ ورقة صغيرة ، رأيتها بخطه . أطلعني عليها حمدي السفرجلاني ، بدمشق ، و « التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية - خ » و « الامتناع ، في تحريم الملاهي والسماع - خ » قال المرادي : وأخبرني بعض الأصحاب أن له « شرحاً على الهداية » في الفقه ، وصل فيه الى ربع العبادات ، مجلد كبير ، و « شرحا على الجلالين » في التفسير ، لم يكمله . وكان أبوه « كاتبا » وهو معنى كلمة « يازجي » التركية [2] .

السُّدِّي

(٠٠٠ - ١٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : تابعي ، حجازي الأصل ، سكن الكوفة . قال فيه ابن تغري بردي : « صاحب التفسير والمغازي والسير ، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس » [3] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٨ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ - ٣٢٠ وتاريخ ثغر عدن - خ - والعقيق اليماني - خ - والضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ .

(٢) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ .

(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٥٣٧ وفيه وفاته سنة ١٢٧ .

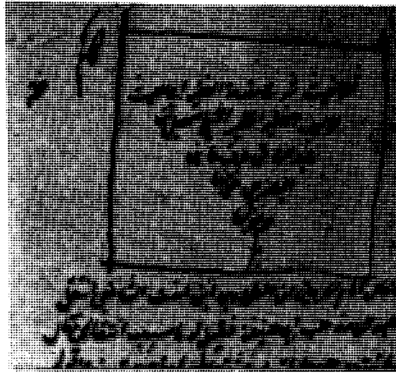

ابن اليازجي
عن نسخة لكتابه « قطر الغيث ، شرح مقدمة الفقيه أبي الليث » .

النون : أول من ولي الإمارة في طليطلة (Tolède) من عشيرته . وكان في عصر ملوك الطوائف بالأندلس . نشأ في شنت برْيه (Sontebria) في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة فراجع أهلها أباه ، فأرسله إليهم ، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها . وبنو ذي النون من بربر المغرب ، اسم جدهم « زنون » وخدموا آل أبي عامر ، فخالطوا العرب ، وحُرف الاسم أو عُرّب فصار « ذا النون » [1] .

الصَّابُوني

(٣٧٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٨٣ - ١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو عثمان الصابوني : مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان . لقبه أهل السنة فيها بشيخ الإسلام ، فلا يعنون - عند إطلاقهم هذه اللفظة - غيره . ولد ومات في نيسابور . وكان فصيح اللهجة ، واسع العلم ، عارفا بالحديث والتفسير ، يجيد الفارسية إجادته العربية . له كتاب « عقيدة السلف - ط » و « الفصول في الأصول » [2] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٦ و ٣٥٩ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٧ - ٣٣ والتبيان - خ .

البِلْبِيسي

(٠٠٠ - بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن البلبيسي : فقيه شافعي . نسبته الى بلبيس بمصر . له كتب ، منها « حاشية على الإقناع للخطيب الشربيني - خ » الأول والثالث منه ، في الأزهرية ، و « حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع - خ » في الأزهرية أيضا . كلاهما في فقه الشافعية [1] .

النابُلسي

(١٠١٧ - ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٨ - ١٦٥٢ م)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد : فقيه أديب . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده ووفاته بدمشق . له كتاب « الأحكام » في شرح الدرر ،

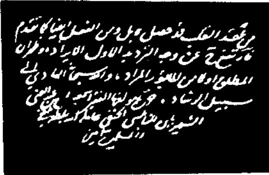

إسماعيل بن عبد الغني النابلسي
عن المخطوطة « 679H » في مكتبة « Princeton »

وعن المخطوطة « ٢٦٨ شرقي » في مكتبة « اللورنزيانة » في فلورانس .

اثنا عشر مجلدا ، منه خمسة أجزاء مخطوطة (أشارت اليها النشرة المكتبية لأفلام المخطوطات المصورة في دمشق ٣ : ١٥ - ١٦) واستخرج من التركية كتاب « عنوان الآيات - خ » في ترتيب ألفاظ القرآن على حروف المعجم ، ويسمى « ترتيب زيبا » وضعه الحافظ محمود مفتي مدينة واردار ، من بلاد الروم . وله « مجموع » فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه في التفسير . وهو والد الشيخ

(١) الأزهرية ٢ : ٤٩٧ .

عبد الغني النابلسي الشاعر الأديب ، الكثير التصانيف[١] .

الكُرْدُفاني

(١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٩ م)

إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني : قاض ، أديب ، له نظم جيد . وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب . ولد بالأبيّض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده . ثم تخرج بالأزهر . ورجع إلى الأبيض فعين مفتيا لديار كردفان . وسافر إلى الخرطوم في أيام « المهدي » وخليفته « التعايشي » فتولى القضاء بأم درمان . وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن « المهدية » فوضع « سيرة - ط » كبيرة . وعلت مكانته وشهرته . ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠ واستمر في منفاه الى أن توفي[٢] .

السَّبْزَواري

(١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٩ م)

إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العلوي السبزواري : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « الدر المكنون - ط » ستة أجزاء[٣] .

سَمُّويَة

(٠٠٠ - ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، أبو بشر : حافظ متقن ، من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث رحلة واسعة . يلقب بسموية (أو سمّويه ، بهاء غير منقوطة) . له « الفوائد » في الحديث ، ثمانية أجزاء[١] .

المِيكالي

(٢٧٠ - ٣٦٢ هـ = ٨٨٣ - ٩٧٢ م)

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، أبو العباس : شيخ خراسان ووجيهها في عصره . كان كاتباً مترسلا ، تقلد ديوان الرسائل . وفيه وفي أبيه نظم أبو بكر « ابن دريد » مقصورته ، وفيها :

« إن ابن ميكال الأمير انتاشني
من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا »

وكان أبوه أمير الأهواز ، وليها للمقتدر ، فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب الترجمة . والميكاليون ينتسبون إلى الأكاسرة . توفي في نيسابور[٢] .

النَّقَّاش

(٠٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠٠ - ١٣١١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن علي النقاش ، منتخب الدين : فقيه أصولي ، ذاعت له شهرة . أصله من حلب ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره ، وأجلته الولاة والملوك ، وتزوج السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) ابنته فولدت له « المجاهد » . فأقام في زبيد إلى أن توفي[٣] .

ابن العَلَوي

(٠٠٠ - ٨٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الشرف العلوي الزبيدي ، المعروف بابن العلويّ : وزير ، يماني ، من أهل زبيد . ولد ونشأ باليمن . وكان كاتباً ماهراً وسيفاً باتراً (كما يقول السخاوي) استوزره المنصور ثم الأشرف (من بني رسول) ونكبه الظاهر (الرسولي) سنة ٨٣٣ هـ ، فهرب إلى مكة . وتوفي بها ، عن نحو خمسين عاماً[١] .

الخَلْوَتي

(٠٠٠ - ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي الخلوتي ، جمال الدين : مفسر تركي الأصل . توفي في طريقه إلى الحج . له كتب منها « تفسير سورة الفاتحة » و « تفسير ، من سورة الضحى إلى آخر القرآن » و « تفسير آية الكرسي » وكتب ورسائل في التصوف وغيره[٢] .

الأُسْكُداري

(١١١٩ - ١١٨٢ هـ = ١٧٠٧ - ١٧٦٨ م)

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الحنفي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو اليمن نور الدين : فاضل ، تعلم بالمدينة وتوفي بها . له « مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و « مختصر شرح الشفا » للشهاب أحمد الخفاجي[٣] .

الكُرْدُفاني

(١٢٦٠ - ١٣١٠ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٣ م)

إسماعيل بن عبد الله الكردفاني : قاض سوداني ، له شعر حسن . ولد في الأبيِّض مركز مديرية كردفان - بالسودان) وتعلم في الأزهر ، وتولى الإفتاء في كردفان . وولاه عبد الله التعايشي منصب القضاء في أم درمان . ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة ١٣١٠ هـ ، فتوفي في منفاه[٤] .

الظَّافِر العَلَوي

(٥٢٧ - ٥٤٩ هـ = ١١٣٣ - ١١٥٤ م)

إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٠٨ والبلدية تفسير ٣٠ وعلوم القرآن ٣٧٧ .
(٢) شعراء السودان ٣٩ - ٤٢ .
(٣) رجال الفكر ٢٢٢ .

(١) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣١ والتبيان - خ - وبيته في بديعيته « سموية ذاك الفتى اسماعيل » واللباب ١ : ٥٦٦ .
(٢) معجم الأدباء ٢ : ٣٤٣ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . والجواهر المضية ١ : ١٠٩ .
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩٩ .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٠ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٢١٧ .
(٣) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ .
(٤) شعراء السودان ١ : ٣٩ - ٤٢ . (هل هو الكردفاني ذاته الذي سبقت ترجمته ؟ - المشرف .) .

محمد المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله ، العلوي الفاطمي ، أبو المنصور ، الظافر بأمر الله : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر والمغرب . ولد في القاهرة ، وولي بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤ هـ ، بعهد منه . ولم يطل زمنه . كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الأغاني ، من أحسن الناس صورة . وفي أيامه أخذت عسقلان ، فظهر الخلل في الدولة . وإليه ينسب الجامع الظافري في القاهرة . قتله أحد رجاله غيلة بها (١) .

ابن سَعِيد

(٠٠٠ ـ بعد ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٥٤ م)

إسماعيل بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد بن إدريس ، أبو أيوب : أمير بني سعيد في الريف المغربي . يماني الأصل كما ذكرنا في سيرة بعض أسلافه (انظر صالح بن منصور) وكانوا قد بنوا مدينة نكور في المغرب ونشأت فيها دولتهم الى ان قاتلهم موسى بن أبي العافية ونهب المدينة وخربها (٣٣٩) ولما ولي صاحب الترجمة بايعه من بقي بها من البربر ، وأعاد بناءها وحصّنها وأدار بها السُّور (سنة ٣٤٣) وتوفي بها (٢) .

المَخْزُومي

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، أبو عبد الحميد : وال ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . وهو أحد العشرة التابعين . مخزوميّ قرشيّ بالولاء . استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم في الدين ، سنة ٩٩ هـ ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر . وتوفي بالقيروان (١) .

الخُطَبي

(٢٦٩ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٨٢ ـ ٩٦١ م)

إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي : مؤرخ ثقة . من أهل بغداد . كان عارفاً بأخبار الخلفاء . اشتهر في أيام الراضي بالله العباسي . وعُرف بالخطبي ، نسبة إلى الخُطَب وإنشائها ، لفصاحته . له « تاريخ » كبير (٢) .

السَّمَّان

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي أبو سعد السمان : حافظ متقن معتزلي . كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم في عصره . قيل : بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة . وعاش حياته كلها لم يكن لأحد عليه منة ولا يد ، في حَضَره ولا سفره . من كتبه « الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر ـ خ » مختصره ، في الحديث ، و « سفينة النجاة » في الإمامة ، و « تفسير » في عشر مجلدات . مات بالري (٣) .

الخُضَيري

(٠٠٠ ـ ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٦ م)

إسماعيل بن علي الخضيري : فاضل . له تصانيف ورسائل مدونة ، وخطب ، و « ديوان شعر » وكتاب جيد في « علم القراءة » وكان يغلب عليه الخمول . مات في بغداد (١) .

أَبُو الفِدَاء

(٦٧٢ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٣١ م)

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : الملك المؤيد ، صاحب حماة . مؤرخ جغرافي ، قرأ التاريخ والأدب وأصول الدين ، واطلع على كتب كثيرة في الفلسفة والطب ، وعلم الهيأة . ونظم الشعر ـ وليس بشاعر ـ وأجاد الموشحات . له « المختصر في أخبار البشر ـ ط » ويعرف بتاريخ أبي الفداء ، ترجم إلى الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الإنكليزية . وله « تقويم البلدان ـ ط » في مجلدين ، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Reinaud ، و « تاريخ الدولة الخوارزمية ـ ط » و « نوادر العلم » مجلدان ، و « الكناش ـ خ » في النحو والصرف ، و « الموازين » وغير ذلك . ولد ونشأ في دمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر وأقامه سلطاناً مستقلاً في « حماة » ليس لأحد أن ينازعه السلطة ، وأركبه بشعار الملك ، فانصرف إلى حماة ، فقرَّب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات ، وحسنت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بها (٣) .

ابن مُعَلَّى

(٨٢٨ ـ ٨٨٠ هـ؟ = ١٤٢٥ ـ ١٤٧٥ م)

إسماعيل بن علي بن حسن بن هلال

---

(١) خطط المقريزي ١ : ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣١٩ وابن الأثير ١١ : ٥٣ ـ ٧٢ وابن إياس ١ : ٦٤ و ٦٥ وقال في نسبه : إسماعيل بن عبد المجيد بن « معد » المستنصر . وابن خلدون ٤ : ٧٣ ووقع فيه نسبه : إسماعيل بن « عبد الحميد » بن « أحمد » بن المستنصر . وجاء في وفيات الأعيان ١ : ٧٧ « إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد » وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع ، صوابه « إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد المجيد بن محمد » كما في ترجمة أبيه « الحافظ » في الوفيات ١ : ٣٠٩ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٧ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٧ قلت : وفي هامشه تعليق جدير بالانتباه في اختلاف المؤرخين على تاريخ بعض الحوادث . ويلاحظ خبر هجوم « صندل » قائد عبيد الله المهدي وانصرافه الخ ، فهو تكرار لما حدث مع صالح بن سعيد (٣٣٥) كما سيأتي في ترجمته . ولعله من النساخ .

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥٤ والاستقصا ١ : ٤٦ وفيه : « تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم في الدين » . ورياض النفوس ١ : ٧٥ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ واللباب ١ : ٣٧٩ .

(٣) التبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ٤٥ والجواهر المضية ١ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٧٨ ولسان الميزان ١ : ٣٢١ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٤٤٣ أو ٤٠ أو ٤٧ ودار الكتب ٨ : ٢٢٧ .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٥٠ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٧١ والبداية والنهاية ٤ : ١٥٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦ وروض المناظر ، في حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ وطبقات السبكي ٦ : ٨٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٨٦ أن المطبوع من كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، أجزاء متفرقة . وفي جغرافية ملطبرون ١ : ١٤٤ الكلام على ترجمات « تقويم البلدان » وطبعاته القديمة .

ابن معلى : فقيه شافعي مصري . صعيدي الأصل ، قاهري المولد ، من أصدقاء السخاوي المؤرخ . كان يتكسب في دكان له (تحت الربع) ويختلس فرصا للتدريس . ويظهر انه توفي بعد السخاوي ، فلم يكمل ترجمته . له كتب ، منها « الليث العابس في صدمات المجالس ـ خ » ضوابط تتعلق بأصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧١ و « شرح قواعد ابن هشام »[١] .

اسماعيل علي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٣ م)

إسماعيل بك علي : مدرس الجغرافية بجامع الأزهر . مصري . له تآليف ، منها « النخبة الأزهرية في تخطيط الكرة الأرضية ـ ط » أربع مجلدات ، طبعة سنة ١٩٠٣ و « الوجيز في الجغرافية ـ ط » الأول منه[٢] .

ابن عَمّار
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٤ م)

إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ينزل بالكوفة فيسمع غناء قيان لرجل يدعى « ابن رامين » ويقول فيهن الشعر . اتهمه أمير الكوفة بأنه من الشراة ، وأنهم يجتمعون عنده ، وأنه من دعاة « المختار » فسجنه ، ثم أطلقه الحكم ابن الصلت لما ولي الكوفة ، وأحسن إليه ، فأكثر من مدحه . وكان هجاءً مراً[٣] .

ابن شَبيب
(٥٥١ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٠٩ م)

إسماعيل بن عمر بن نعمة ، أبو الطاهر ابن شبيب العطار : أديب مصري ، رومي الأصل ، كان بارعاً في معرفة العقاقير . له مصنفات أدبية منها « مئة جارية ومئة غلام » توفي بالقاهرة[١] .

ابن كَثِير
(٧٠١ ـ ٧٧٤ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٧٣ م)

إسماعيل بن عمر[٢] بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، عماد الدين : حافظ مؤرخ فقيه . ولد في قرية من أعمال بصرى الشام ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ، ورحل في طلب العلم . وتوفي بدمشق . تناقل الناس تصانيفه في حياته . من كتبه « البداية والنهاية ـ ط » ١٤ مجلداً في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧[٣] و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « طبقات الفقهاء الشافعيين ـ خ » في شستربتي (٣٣٩٠) كتب في حياته سنة ٧٤٩ و « تفسير القرآن الكريم ـ ط » عشرة أجزاء[٤] و « الاجتهاد في طلب الجهاد ـ خ » و « جامع المسانيد ـ خ » في ثماني مجلدات ، و « اختصار علوم الحديث » رسالة في المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر ، بكتاب « الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث ـ ط » و « اختصار السيرة النبوية » طبع باسم « الفصول في اختصار سيرة الرسول » و « رسالة في الجهاد ـ ط » و « التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل » خمس مجلدات في رجال الحديث[١] .

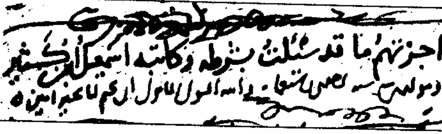

إسماعيل بن عمر بن كثير
عن مخطوطة « ثبت النذرومي » عندي .

ابن عَيَّاش
(١٠٦ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٤ ـ ٧٩٨ م)

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة : عالم الشام ومحدّثها في عصره . من أهل حمص . رحل إلى العراق ، وولاه المنصور خزانة الكسوة . وكان محتشما نبيلا جواداً[٢] .

إسْمَاعِيل بن عِيسَى
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن عيسى بن موسى ، العباسي الهاشمي : أمير . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٣ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلا أياماً ، وصرف ، فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقي عنده وحج معه . ثم وجهه الرشيد إلى الغزو ، وعاد فاستقر إلى أن مات[٣] .

---

(١) الضوء ٢ : ٣٠٢ ت ٩٣٥ وهدية ١ : ٢١٦ وعنه أخذت وفاته ، مع قوة الشك في صحتها . والأزهرية ٢ : ٧٢ ودار الكتب ٢ : ٣٣ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٦١٩ ، ٦٢٠ .
(٣) الأغاني ١٠ : ١٢٨ .

---

(١) المقصد الأرشد ـ خ ـ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ وسماه صاحب شذرات الذهب ٥ : ١٩ « إسماعيل بن نعمة » وقال : « له مصنفات أدبية ، وله مماليك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك » ؟
(٢) في كتابه البداية والنهاية ١٤ : ١٨٤ ما نصه : « كتبه إسماعيل بن كثير بن صنو القرشي الشافعي » وعليه حاشية للطابع : « كذا بسائر الأصول » . وفي الدرر الكامنة « إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي » أو العبسي ، كما في نسخة أخرى منه . واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان ـ خ ـ لتميزها بالإتقان والوضوح . ورأيت في ثبت النذرومي ـ خ ـ إجازة بخط ابن كثير ، في بيت من الشعر هذا نصه :
« أجزتهم ما قد سئلت ، بشرطه
وكاتبه اسماعيل ابـن كثير »
(٣) وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الأربعة عشر ، هي القسم الأول من الكتاب ، وهو « البداية » وأما القسم الثاني « النهاية » فسيكون أول الجزء الخامس عشر ، وهو في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان . مجلدان .
(٤) طبع أولا ببولاق ، على هامش فتح البيان للقنوجي ، في عشرة أجزاء ، ثم طبع منفرداً في أربعة . ثم تكررت طبعاته . واختصره أحمد محمد شاكر ، وسمى المختصر « عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير ـ ط » خمسة أجزاء منه .

---

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ١ : ٣٧٣ والبدر الطالع ١ : ١٥٣ والدارس ١ : ٣٦ ثم ٢ : ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣١ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي . والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٤ وتعليقات عبيد . وانظر عمدة التفسير ١ : ٢٢ ـ ٣٦ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٩ .

الجَوْهري
(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

إسماعيل بن غُنيم الجوهري : له كتب ، منها « إحراز السعد ـ خ » في مباحث اما بعد ، رسالة ، و « بلوغ المرام ـ خ » شرح خطبة شرح القطر لابن هشام ، و « شرح منظومة للشبراوي ـ خ » فرغ منه سنة ١١٦٠ و « أجوبة ـ خ » على أسئلة للجلال السيوطي رسالة ، و« رفع الاستار المسبلة عن مباحث البسملة ـ خ » رسالة ، و « القول المحكم على ديباجة شرح السلم ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٦٥ و« بلوغ المرام بشرح ديباجة شرح القطر لابن هشام ـ خ » في دار الكتب ، و « حلل الاصطفا بشيم المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (٩٤) و « الكلم الجوامع ـ خ » رسالة أتمها سنة ١١٥٠ في البلدية (ن ٤٨٤٠ ج)[1] .

ابن الأَحْمَر
(٦٧٧ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٢٥ م)

إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الأحمر ، أبو الوليد ، السلطان الغالب بالله : أمير المؤمنين ، خامس ملوك دولة بني نصر بن الأحمر ، في الأندلس . كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة ، فتولاهما من بعده . وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه ، وهو موصوف بالضعف ، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها ، وخرج نصر إلى وادي آش (Guadix) وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الأسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقتحم الحصون يريدها ، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس . وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد ، فامتلك بعض الحصون ، وعاد إلى غرناطة ظافراً . وكان حازماً مقداماً جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيداً عن الصبوة . اغتاله ابن عم له « اسمه محمد ابن إسماعيل » بطعنة خنجر في غرناطة[1] .

ابن فرج
(١٣١٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٨ م)

إسماعيل بن فرج الموصلي : عارف بالفقه والحقوق . من أهل الموصل . له كتاب « القضاء الاسلامي وتاريخه ـ ط »[2] .

إسْمَاعِيل الفَلَكي = إسْمَاعيل بن مصطفى

أَبُو العَتَاهِيَة
(١٣٠ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٢٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن سُويد العيني ، العَنَزي (من قبيلة عنزة) بالولاء ، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية : شاعر مكثر ، سريع الخاطر ، في شعره إبداع . كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتاً في اليوم ، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل . وهو يعد من مقدمي المولدين ، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما . جمع الإمام يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ما وجد من « زهدياته » وشعره في الحكمة والعظة ، وما جرى مجرى الأمثال ، في مجلد ، منه مخطوطة حديثة في دار الكتب بمصر ، اطلع عليها أحد الآباء اليسوعيين فنسخها ورتبها على الحروف وشرح بعض مفرداتها ، وسماها « الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية ـ ط » وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره . ولد في « عين التمر » بقرب الكوفة ، ونشأ في الكوفة ، وسكن بغداد . وكان في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له « الجرّار » ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم . وهجر الشعر مدة ، فبلغ ذلك المهدي العباسي ، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر ! فعاد إلى نظمه ، فأطلقه . وأخباره كثيرة . توفي في بغداد . ولابن عماد الثقفي أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار أبي العتاهية » ولمعاصرنا محمد أحمد برانق « أبو العتاهية ـ ط » في شعره وأخباره[1] .

أَبُو عَلي القالي
(٢٨٨ ـ ٣٥٦ هـ = ٩٠١ ـ ٩٦٧ م)

إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، أبو علي القالي : أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازجرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق ، فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة ، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها ، وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر . ويقال : إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه . وكان الحكم قبل ولايته الأمر ـ وبعد توليه ـ ينشطه على التأليف بواسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط في الإكرام . ومات أبو علي في أيامه بقرطبة . أشهر تصانيفه كتاب « النوادر ـ ط » ويسمى « امالي القالي » في الأخبار والأشعار . وله « البارع » من أوسع كتب اللغة ، طبع قسم منه ، و « المقصور

---

(١) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ٢٣٨ و ٦ : ١٧٦ ، ٢٦٥ ودار الكتب ٢ : ٨٢ والبلدية : أصول الحديث ١٧ وجامعة الرياض ١ : ١١ .

(١) الإحاطة ١ : ٢٢١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ وفيه : مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ . ومثله في الدرر الكامنة ١ : ٣٧٥ وهو خطأ . وفي تاريخ دول الإسلام ٣ : ٨ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضاً .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٦ .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ١ وابن خلكان ١ : ٧١ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨٥ ولسان الميزان ١ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٥٠ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أويسترب J. Oestrup في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٧ والذريعة ١ : ٣١٨ ودار الكتب ٣ : ١١٥ واكتفاء القنوع ٢٦٤ .

والممدود والمهموز » قالوا : إنه لم يؤلف في بابه مثله ، منه فلم في خزانة الرباط ، ونسخة مصورة عنه اقتنيتها . و « الأمثال ـ خ » مرتب على حروف المعجم . أما نسبة القالي ، فالى « قالي قلا » بين طرابزون ومنازجرد ، ولم يكن منها ، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد ، فنسب إليها . وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادي لمجيئه إليهم من بغداد[1] .

المُتَوكِّل عَلَى الله

(١٠١٩ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٧٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : الإمام الزيدي صاحب اليمن . وُلد في إحدى ضواحي صنعاء ودعا إلى نفسه في ضوران ، بعد وفاة أخيه محمد الإمام ، فاتفق الناس على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضْرموت وسائر اليمن ، مدنه وبواديه ، سنة ١٠٧٠ هـ . وكان حازماً سار بالناس سيرة حسنة . وبرع في علوم الدين ، فصنف كتباً ، منها « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، و « أربعون حديثاً » تتعلق بمذهب الزيدية و « شرحها » و « المسائل المرتضاة فيما يعتمده الحكام والقضاة ـ خ » في الرياض (٢١٩٢ م / ١٢) و « العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة » وله نظم لا بأس به . ولشعراء عصره أماديح فيه[2] .

(١) نفح الطيب ٢ : ٨٥ وبغية الملتمس ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٧٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وابن الفرضي ١ : ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المعطار ـ خ ـ وفهرسة ابن خليفة ٣٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه . وإنباه الرواة ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ٧ : ٩٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٠٩ أن « قالي قلا » هي التي كان يسميها البيزنطيون ـ Theodosiupolis وتذكرة النوادر ١١١ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٤١١ وبلوغ المرام ٦٧ والبدر الطالع ١ : ١٤٦ وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أن عنده شرح « العقيدة الصحيحة » لصالح ابن داود الآنسي بخطه . وجامعة الرياض ٦ : ١٥٥ وشستربتي ١ : ٣٩ .

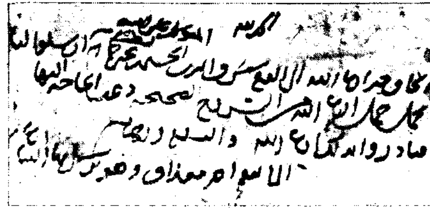

إسماعيل . المتوكل على الله

وقعت لي هذه الرسالة في مخطوطة « تخريج أحاديث شفاء الأوام » للضمدي ، بخطه . ولا يساورني شك في أن الحمدلة التي في أعلى الرسالة والطرة التي هي جملة « المتوكل على الله » هما بخط المتوكل ، وهو أحد اثنين : إسماعيل بن أحمد أو إسماعيل بن القاسم وقد يترجح أن يكون الثاني . أما إسماعيل بن أحمد فسيأتي له خط واضح صريح باسمه ونسبه . مع خط الإمام المنصور « عبد الله بن حمزة » فراجعه .

السَّيِّد الحِمْيَري

(١٠٥ ـ ١٧٣ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٨٩ م)

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميري ، أبو هاشم أو أبو عامر : شاعر إمامي متقدم . قال صاحب الأغاني : يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار وأبو العتاهية والسيد ، فانه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وكان أبو عبيدة يقول : أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار . وقد أخمل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي ﷺ وكان يتعصب لبني هاشم تعصباً شديداً ، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه في الشعر قلما يلحق به . ولد في « نعمان » ـ قال ياقوت : واد قريب من الفرات على أرض الشام ، قريب من الرحبة ـ ونشأ بالبصرة ، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه في التصوف والورع ، مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين . وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي باربيي دي مينار (Barbier de Meynard) في مئة صفحة طبعت في باريس . ولأبي بكر الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥) كتاب « أخبار السيد الحميري » ومثله لأحمد بن محمد الجوهري (المتوفى سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد الواحد (المتوفى سنة ٤٢٣) ولأحمد العميّ ، ولإسحاق بن محمد ابن أبان ، ولصالح بن محمد الصرامي ، وللجلودي . وآخر ما كتب عنه « شاعر العقيدة ـ ط » لمعاصرنا محمد تقيّ الحكيم ، نشر في بغداد ، و « ديوان السيد الحميري ـ ط » جمعه وحققه شاكر هادي شكر[1] .

الصَّفَّار

(٢٤٧ ـ ٣٤١ هـ = ٨٦١ ـ ٩٥٢ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أبو علي الصفار : عالم بالنحو وغريب اللغة ، من أهل بغداد . له شعر . وفي مخطوطات شهيد علي (٥/٥٤٦) كتاب « حديث الصفار ـ خ » جزء منه[2] .

المَنْصُور الفاطِمي

(٣٠٢ ـ ٣٤١ هـ = ٩١٤ ـ ٩٥٣ م)

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي ، أبو الطاهر ، المنصور بنصر الله : ثالث خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب . مولده بالقيروان . قام بالأمر في المهدية (بافريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ ، وبويع سنة ٣٣٦ بعد أن فرغ من حرب أبي يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة بقرب القيروان سماها

(١) الأغاني ٧ : ٢ ـ ٢٣ وروضات الجنات ١ : ٢٨ وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ١ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ وسفينة البحار ١ : ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه : « كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ويشرب المسكر » . ولسان الميزان ١ : ٤٣٦ وفيه : وفاته في خلافة الرشيد ، وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ . والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٣ وابن الوردي ١ : ٢٠٥ وهو فيهما من وفيات سنة ١٧٩ واعتمدت في تأريخ ولادته ووفاته على ما جاء في فوات الوفيات ١ : ١٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٩ .

(٢) نزهة الألبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه « ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١ » وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع ، يدل عليه ما في شذرات الذهب ٢ : ٣٥٨ من أنه مات سنة ٣٤١ « وله أربع وتسعون سنة » والمخطوطات المصورة ١ : ٧٨ ، ٧٩ .

« المنصورية » ونقل إليها حاشيته وجنده . وكان حازماً خطيباً بليغاً . تسلم مقاليد الأمر وثورة مخلد بن كيداد (من أهل قسطيلة) في أشد غليانها ، والفتن في البلاد قائمة ، فقمع الأولى بقتل مخلد ، ولم تفلّ الأخرى من عزمه . توفي بالمنصورية ودفن بالمهدية [١] .

ابن عَبَّاد

(٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي ، أبو الوليد : أول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبّادية . كان في بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح ، فولاه هشام إمامة مسجده بها . ثم قدمه المنصور بن أبي عامر ، فتولى القضاء باشبيلية (Séville) وأضيفت إليه الأمانة فلقب بذي الوزارتين . واضطرب أمر الأمويين في الأندلس ، فنهض بأعباء إشبيلية مستقلا . وضعف بصره فولّى ولده أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء ، واقتصر هو على شياخة البلد والنظر في الأمور السلطانية ، إلى أن توفي . قال ابن عذاري : « كان آية من آيات الله علماً ومعرفة وأدباً وحكمة ، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها ، بالتدبير الصحيح والرأي الرجيح » [٢] .

إسْمَاعِيل التَّمِيمي

(٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حامد التميمي ، أبو إبراهيم : من دعاة الباطنية . له عند الطائفة الدرزية مقام كبير . وهم يكنون عنه بالنفس (بسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبي والوزير الثاني . وله في كتب عقائدهم ألقاب أخرى غريبة ، منها « النفس الكلّي » و « المشيئة » و « ذومَعَة » و « التالي » و « داعي الإمام » وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن ناشري دعوته في أيامه وبعده . وله كتب ورسائل ، منها « تقسيم العلوم » كتبه بأمر حمزة بن علي (راجع ترجمته) ورسالة « الزناد والشمعة » و « الرشد والهداية » و « شعر النفس » وهو منظومات له .

ابن خَزْرَج

(٣٧٧ - ٤٢١ هـ = ٩٨٧ - ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن خزرج ، أبو القاسم : فاضل أندلسي ، من أهل إشبيلية ، رحل إلى قرطبة وإلى المشرق ، وجاور بمكة مدة . وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ . له « الانتقاء » أربعة أجزاء ، في تراجم شيوخه وما أخذ عنهم [١] .

ابن عَامر

(٠٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٤٨ م)

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري نسباً الإشبيلي سكناً ، أبو الوليد . وزير أندلسيّ من الكتّاب . من أهل إشبيلية . له شعر كثير . وجمع كتاباً في « فصل الربيع » سماه « البديع في وصف الربيع - ط » قيل : عاش ٢٢ سنة . وتوفي باشبيلية [٢] .

ابن مِكْنَسَة

(٠٠٠ - ٥١٠ هـ = ٠٠٠ - ١١١٦ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة : شاعر مكثر ، من أهل الاسكندرية . أورد العماد الأصفهاني مختارات حسنة من شعره [٣] .

قِوَام السُّنَّة

(٤٥٧ - ٥٣٥ هـ = ١٠٦٥ - ١١٤١ م)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنَّة : من أعلام الحفاظ . كان إماماً في التفسير والحديث واللغة . وهو من شيوخ السمعاني في الحديث . من كتبه « الجامع » في التفسير ، ثلاثون مجلدة ، و « الإيضاح » في التفسير ، أربع مجلدات ، وتفسيران آخران ، وتفسير بالفارسية ، عدة مجلدات ، و « دلائل النبوة » و « التذكرة » نحو ٣٠ جزءاً ، و « سير السلف - خ » في تراجم الصحابة والتابعين ، و « الترغيب والترهيب » و « شرح الصحيحين » و « الحجة في بيان المحجة - خ » في استمبول و « إعراب القرآن - خ » في شستربتي (٣٦٧٢) و « المبعث والمغازي - خ » وورد ذكره في فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني ، من الجزء الثاني ١٢٦ [١] .

الشَّقُنْدي

(٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٢ م)

اسماعيل بن محمد ، أبو الوليد الشقندي : أديب أندلسي ، له شعر من أهل شقندة (Secunda) مولده بها ، ووفاته بإشبيلية . ولي في وقتٍ ، قضاء بياسة (Baeza) قرب جيان ، وقضاء لورقة (Lorca) من أعمال مرسية . له رسالة في « فضل الأندلس » وصف بها أشهر مدنها ، نشرت مترجمة إلى الاسبانية ، منها مخطوطة في الأحمدية ، بتونس (المجموع ٤٥٥١) في ١٩ ورقة و « مناقل الدرر ، ومنابت الزهر - خ » في شستربتي (٤٢٥٤) و « المعجم » في التراجم ، نقل عنه صاحب الغصون اليانعة كثيرا حتى في

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ واتعاظ الحنفا ١٢٩ وابن خلدون ٤ : ٤٣ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ و ١٦٤ والبيان المغرب ١ : ٢١٨ وأعمال الأعلام ٢٢ و ٢٣ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد باشبيلية ٣٨ .

(١) الصلة ١٠٧ .

(٢) بغية الملتمس ٢١٣ وجذوة المقتبس ١٥٢ وانظر التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأبار ٢١٩ و Broc, S 2 : 5

(٣) خريدة القصر ٢ : ٢٠٣ - ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ٢١ .

(١) شذرات الذهب ٤ : ١٠٥ والتبيان - خ - وطوبقبو ٣ : ١٢٣ والكشاف لطلس ٢٢٦ .

تراجم المغاربة[1] .

الصَّالح الأيُّوبي

(٠٠٠ - ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥١ م)

إسماعيل (الصالح ، عماد الدين ، أبو الخيش) بن محمد أبي بكر (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . قالوا في وصفه : كان ملكا شهما محسنا لحاشيته ، كثير التجمل . تسلطن بدمشق (٦٣٥) بعد وفاة صاحبها (أخيه) الأشرف . وجاءه الملك الكامل فأخذها منه بعد حصار . ورحل إسماعيل إلى بعلبك ، ثم هاجم دمشق وملكها (في صفر ٦٣٧) وأجرم (٦٣٨) بتسليمه قلعة الشقيف للفرنج . قال الذهبي : لغرض في نفسه .. فمقته المسلمون . وأخرجته « الخوارزمية » من دمشق (٦٤٣) ثم صالحهم ووالوه . وانتهى أمره بالخروج لاجئا إلى حلب (٦٤٤) وفيها الناصر ابن أخيه . وبينما هو في رحلة معه الى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه[1] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ - ٦٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله ابن إسماعيل الحضرمي ، قطب الدين : فاضل زاهد ، من فقهاء الشافعية . أصله من حضرموت ، ومولده ووفاته في قرية الضحيّ (كغنيّ) من أعمال « المَهْجَم » التابعة لزَبيد . ولي قضاء الأقضية في زبيد . وصنف كتباً ، منها « عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف - خ » و « شرح المهذب » في فقه الشافعية ، و « مختصر مسلم » و « الفتاوي »[1] .

المَلِك الصَّالح

(٠٠٠ - ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، أبو الفداء ، علاء الدين ، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلَّة فأصلحها ، وحسنت سيرته . قال ابن إياس : كان خيار أولاد الملك الناصر محمد ، له برٌّ ومعروف على جهات الخير . استمر إلى أن توفي عن نحو عشرين سنة ، بالقاهرة . ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف . وممن رثاه الصلاح الصفدي[2] .

ابن بَرْدِس

(٧٢٠ - ٧٨٦ هـ = ١٣٢٠ - ١٣٨٤ م)

إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي ، أبو الفداء ، عماد الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في بعلبك . نظم « النهاية » لابن الأثير ، في كتاب سماه « الكفاية في اختصار النهاية - خ » جزآن . وله « نظم وفيات تذكرة الحفاظ للذهبي - خ » و « نظم القناعة فيمن روى له الجماعة - خ » رسالة ، ومعها « الانتخاب في اختصار كشف النقاب - خ » في شستربتي (٣٤٥٨)[3] .

إسماعيل بن محمد بن بردس

عن نهاية منظومته المسماة « كتاب الانتخاب في اختصار كشف النقاب » من مخطوطات أيا صوفيا « ٢/٢٩٦١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ حديث » وفي النموذج التالي ، صورة الصفحة الأولى من « كتاب الانتخاب » هذا .

كتاب الانتخاب

في اختصار كشف النقاب

وهو حسبنا ونعم الوكيل

إسماعيل بن محمد بن بردس

وإلى اليسار خط يحيى بن محمد ابن حجي

الطَّالِبي

(٠٠٠ - ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٩ م)

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسني الطالبي ، من أبناء الأئمة في اليمن : أديب له شعر . اشتهر في الديار اليمنية . وصنف كتاباً سماه « سمط اللآل في شعراء الآل - خ » في مجلد ، رأيته بالطائف (خزانة عبيكان) ومنه في المتحف البريطاني ٢١٤ ورقة ، والجزء الأول منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء وتوفي قبل أن يبلغ الأربعين ، في مذيخرة (من أعمال العدين ، باليمن)[1] .

المَوْلَى إسْمَاعِيل

(١٠٥٦ - ١١٣٩ هـ = ١٦٤٥ - ١٧٢٧ م)

إسماعيل بن محمد الشريف بن عليّ الشريف المراكشي الحسني العلوي الطالبي ،

---

(١) Journal Asiatique T. 227, P. 132 واختصار القدح المعلى ١٣٨ ودليل ١ : ٢٧١ - ٢٧٢ والأحمدية ٦٢ ووقع فيها بلفظ القندي خطأً . والمشرق ٣٢ : ٣٠٥ وهو فيه « الشكندي » نسبة إلى « شكندة » قلت : المعروف « شقندة » كما في الروض المعطار .

(٢) العبر ٥ (انظر فهرسته) وشذرات ٥ : ٢٤١ وترويح القلوب ٦١ ، ٦٧ وانظر التاج : آخر مادة « الخيش » وفي تبصير المنتبه ١ : ٢٨٣ « أبو الخيش » بكسر الخاء وفتح الياء ؟

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٨١ ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفي التاج ١٠ : ٢١٧ و ٢١٨ كلمة عن « الضحيّ » وبعض أسلاف صاحب الترجمة .

(٢) بدائع الزهور ١ : ١٨١ وروض المناظر - خ - والبداية والنهاية ١٤ : ٢٠٢ - ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والدرر الكامنة ١ : ٣٨٠ .

(٣) لحظ الألحاظ لابن فهد - خ - والدرر الكامنة ١ : ٣٧٨ والتبيان - خ - وشكل فيه بردس بفتح الدال ، غير أن القاموس يقول : بردس كنرجس . وفي شذرات الذهب ٦ : ٢٨٧ وفاته سنة ٧٨٥ هـ . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ .

(١) البدر الطالع ١ : ١٥٥ وخلاصة الأثر ١ : ٤١٦ ومراجع تاريخ اليمن ١٨٣ وخزانة محمد بن عبد الرحمن العبيكان .

أبو النصر ، المظفر بالله أمير المؤمنين : من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم ، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . كان في حياة أخيه (المولى الرشيد) بمكناسة الزيتون عاملا على بلاد الغرب . ولما توفي أخوه (بمراكش سنة ١٠٨٢ هـ) بويع له بمكناسة ، ووفد عليه أعيان فاس ببيعتهم . ثم علم أن أهل مراكش بايعوا أحمد بن محرز بن محمد الشريف ، فنهض إليه وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة ١٠٨٣ هـ ، وفرَّ ابن محرز إلى فاس فكانت له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة ١٠٩٦ هـ) وجعل إسماعيل مدينة مكناسة قاعدة لملكه . وكانت أيامه أسعد أيام هذه الدولة . ودامت له الخلافة والسلطان سبعاً وخمسين سنة ، حتى كان جهلة الأعراب يعتقدون أنه لا يموت[1] ودوَّخ بلاد المغرب كلها ، فاستولى على سهلها ووعرها حتى بلغ تخوم السودان ، وانتهى منها إلى ما وراء النيل . وكان في سجونه من الأسرى نيف وخمسة وعشرون ألفاً يعملون كلهم في بناء قصوره ، منهم الرخامون والنقاشون والحدادون والمهندسون . وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفاً من أهل الجرائم (كالقتلة واللصوص) يعملون . حتى أصبحت مكناسة من أعظم مدن الغرب عمراناً وآثاراً ، وألف جيشاً منظماً عظيما ، وبنى ستاً وسبعين قلعة ما زالت قائمة في المغرب إلى الآن . وأعقب نسلا وافراً ، وكتب في سيرته « روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف – ط » لمحمد الصغير اليفرني . ومات في مكناسة[2] .

(١) قال السلاوي في الاستقصا : وهذه المدة التي استوفاها المولى إسماعيل في الملك والسلطان لم يستوفها أحد من خلفاء الإسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدي صاحب مصر ، فإنه أقام في الخلافة ستين سنة ، لكن شتان ما هما ، فإن المولى إسماعيل وليها في إبان اقتداره عليها واضطلاعه بها بعد سن العشرين ولم يكن عليه سلطة لأحد ولا نغص عليه دولته منغص أضر به ، أما المستنصر العبيدي فقد ولي ابن سبع سنين مضيقاً عليه مستبداً به .

(٢) الاستقصا ٤ : ٢١ – ٩٤ وإتحاف أعلام الناس ٢ : ٥٠

إسماعيل بن محمد الشريف الحسني

ـ إمضاؤه : ـ

ويقرأ : « وبه كتب إسماعيل لطف الله به » عن « الدرر الفاخرة » الصفحة ٢٩ .

العَجْلُوني

(١٠٨٧ – ١١٦٢ هـ = ١٦٧٦ – ١٧٤٩ م)

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجرَّاحي العجلوني الدمشقي ، أبو الفداء : محدِّث الشام في أيامه . مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق . له كتب منها « كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس – ط » مجلدان ، و « الفيض الجاري في شرح صحيح البخاري – خ » ثمانية مجلدات منه ، بخطه ، في مكتبة زهير الشاويش ببيروت ، كتبها سنة ١١٥٣ ولم يتمه . و « شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين » و « عقد الجوهر الثمين – ط » أربعون حديثاً ، و « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمَّل الرجال – خ » في تراجم مشايخه وهو ثبته ، في مكتبة الجامعة بالرياض ، وفي البصرة[1] .

والدرر الفاخرة ٢٩ وهو في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٣ إسماعيل بن « شريف » خطأ .

إسماعيل بن محمد العجلوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « حلية أهل الفضل والكمال » من تأليفه . وهي في دار الكتب « ٦٠ مصطلح ، تيمور » .

إسماعيل بن محمد العجلوني

نهاية مجلد من مخطوطة كتابه في شرح البخاري ، عند السيد زهير الشاويش ، في بيروت .

المازَنْدَراني

(٠٠٠ – ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حسين المازندراني الخاجوئي : من فقهاء الإمامية . نسبته الأولى إلى مازندران (طبرستان) والثانية إلى خاجو (محلة في أصبهان) كان مقيما فيها . من تصانيفه « جامع الشتات في النوادر المتفرقات » و « هداية الفؤاد إلى أحوال العباد » وشروح وتعليقات ورسائل كثيرة . توفي في أصبهان[2] .

القُونَوي

(٠٠٠ – ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨١ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى ، أبو

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٤ والدر الفريد ٤٦ وسلك الدرر ١ : ٢٥٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٢٢٠ وجزء ملحق بفهرس الخزانة التيمورية – خ : الصفحة ٧٩ وجامعة الرياض ١ : ٤٢ والعباسية ٢ : ٧٥ وانظر فهرس الفهارس ١ : ٢٦٩ .

(٢) روضات الجنات ١ : ٣٣ .

المفدى ، عصام الدين ، القونوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . مولده بقونية ووفاته بدمشق . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي – ط » سبع مجلدات [١] .

التميمي

(٠٠٠ – ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن محمد باشة التميمي : فقيه مالكي من دعاة الحكومة العثمانية وخصوم الدعوة الإصلاحية بنجد . استوطن تونس وتولى قضاءها والإفتاء بها وعزل ، وأعيد إلى أن توفي . له رسائل وفتاوي ، منها ما هو في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي القائم يومئذ بالدعوة إلى الإصلاح الديني ، ومنها « إجازة – خ » بخطه ، في خزانة الطاهر بن عاشور في تونس أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها [٢] .

اسماعيل بن محمد التميمي
عن إجازة من خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس

إسماعيل « باشا » بن محمد أمين الباباني
وفيما يلي خطه :
عن نهاية المجلد الأول من كتاب « كشف الظنون » طبعة استانبول سنة ١٩٤١

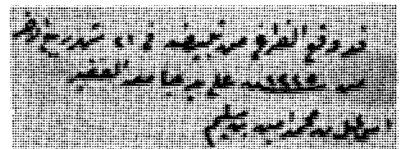

إسْمَاعِيل باشا البَاباني

(٠٠٠ – ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٠ م)

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي : عالم بالكتب ومؤلفيها . باباني الأصل ، بغدادي المولد والمسكن . أقام زمناً في « مقري كوي » بقرب الآستانة ، مشتغلا باكمال كتابه « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون – ط » مجلدان . وله « هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين – ط » في مجلدين [١] .

المَلِك الصَّالِح

(٥٥٨ – ٥٧٧ هـ = ١١٦٣ – ١١٨١ م)

إسماعيل بن محمود بن زنكي : من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويع له بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن إحدى عشرة سنة . فقام بأمور دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر ؛ فلما علم بوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل ، فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة ، فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على

---

(١) سلك الدرر ١ : ٢٥٨ .
(٢) شجرة النور الزكية ، الرقم ١٤٧٧ واجازته بخطه .

(١) إيضاح المكنون ١ : ١٥٨ .

إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق) فصالحهم الأمير شمس الدين ، على مال يبعثه إليهم ؛ فاستنكر صلاح الدين ذلك . ورحل الصالح إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه ، فأقبل عليهم ، ودخل دمشق معلناً إبقاء الدعاء فيها للصالح . وامتنع عليه الصالح في حلب ، فقاتله . ثم صالحه على أن يبقى فيها . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً [١] .

الكلنبوي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩١ م)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود ، أبو الفتح الكلنبوي الرومي ، ويعرف بشيخ زاده : قاض حنفي عثماني . اشتهر بالرياضيات والمنطق . نسبته الى بلدة (كلنبة) من ولاية « آيدين » ووفاته في تسالية (من يني شهر) وكان قاضيا فيها . له تصانيف ، منها « دقائق البيان في قبلة البلدان ـ ط » خمسة مجلدات ، في فقه الحنفية ، و « البرهان ـ ط » رسالة في المنطق ، و « حاشية ـ ط » على البرهان ، ورسالة في « الربع المجيب ـ خ » فلك (في دار الكتب ٤٠٠٨ ك) و « رسالة في القياس ـ ط » و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ـ ط » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦١١٣) وكتاب سمي « كلنبوي على التهذيب ـ ط » في المنطق ، و « المراصد لتبين الحال في المبادي والمقاصد ـ خ » في المدينة (عارف حكمت ٢١ ميقات) [٢] .

(١) ابن خلدون ٥ : ٢٥٣ ـ ٢٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٦ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وذكر أنه من المتأخرين ولم يذكر وفاته . ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٤ وهدية ١ : ٢٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧١ ، ٣٩٤ والأزهرية ٣ : ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ وطوبقبو ٣ : ٧٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٦٥ ، ١٥٦٥ ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٣ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ٢١٠ .

إسْمَاعِيل الفَلَكي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٠ م)

إسماعيل « باشا » بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري : من علماء مصر الرياضيين . تركي الأصل . ولد وتعلم في القاهرة ، وأتم دراسته في باريس . ونبغ في علم الفلك فعهد إليه الخديوي إسماعيل بانشاء مرصد العباسية في القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل . له كتب كثيرة ، منها « بهجة الطالب في علم الكواكب ـ ط » و « الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة ـ ط » و « الدرر التوفيقية ـ ط » في علم الفلك . وله « تقاويم فلكية » كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية . توفي في القاهرة [١] .

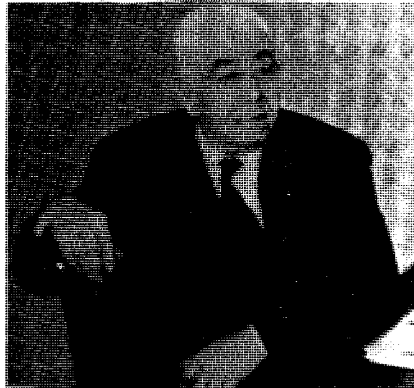

إسماعيل مظهَر

إسماعيل مَظْهَر

(١٣٠٨ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٢ م)

إسماعيل مظهر بن محمد بن عبد المجيد بن إسماعيل ، وجدُّه لأمه محمد مظهر باشا : باحث مصري من علماء الكتّاب . من أعضاء المجمع اللغوي . مولده ووفاته في القاهرة . نشأ في بيت علم ووجاهة . وتعلم بالمدرسة الناصرية ثم الخديوية . وتركها . وأصدر وهو طالب « صحيفة » علمية . وانتسب الى الحزب الوطني ، فكتب في صحفه . وسافر الى انكلترة (١٩٠٨ ـ ١٩١٤) فدرس في

(١) آداب زيدان ٤ : ٢١٤ والبعثات العلمية ٤٥٥ .

جامعة لندن وجامعة أكسفورد . وعاد فقرأ طائفة من أمهات الكتب العربية وغيرها في بيته . وصنف كتبا كثيرة في مختلف العلوم ولا سيما الفلسفة كما ترجم عدة كتب عن الانكليزية . وأصدر مجلة « العصور » سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٣١ ورأس تحرير مجلة المقتطف ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ وأبرز آثاره « معجم مظهر الانسيكلوبيدي ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، و « قاموس النهضة ـ ط » انكليزي عربي في ٢٥٠٠ صفحة و « قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية في الانجليزية والعربية ـ ط » ومن كتبه « فك الاغلال ـ ط » و « الاسلام لا الشيوعية ـ ط » و « فلسفة اللذة والالم ـ ط » و « الحيتان ـ ط » و « ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء ـ ط » و « معجم الثدييات ـ ط » و « مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني ـ ط » و « مهاتما غاندي ، سيرته ـ ط » و « تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل ـ ط » و « معضلات المدنية الحديثة ـ ط » و « المرأة في عصر الديموقراطية ـ ط » ومما ترجم عن الانكليزية « علاقة الانسان بالكون ـ ط » لطاغور . وكان لتخيره النواحي العلمية فيما يكتب ، يطرأ على أسلوبه شيء من الجفاف . وتوفي بالقاهرة [١] .

الجطَالي

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٥ م)

إسماعيل بن موسى ، أبو طاهر الجطالي : فقيه ، عالم بالأدب ، من أعيان الإباضية . من أهل نفوسة كان يتردد إلى جربة بالسفن قبل بناء القنطرة (وقد بنيت في أيام عبد العزيز أبي فارس سلطان افريقية المتوفى سنة ٧٣٧ هـ) وحُبس مدة في طرابلس الغرب . وصنف كتبا

(١) المجمعيون ٤٦ وفيه ذكر ٢٦ كتابا له . ومحمود الشرقاوي في مجلة قافلة الزيت : شوال ١٣٨٢ والصحف المصرية ٤ ـ ١٩٦٢/٢/٥ .

نفيسة قال الشماخي : أحيا بها المذهب . منها « قناطر الخيرات ـ ط » في أصول الدين ، وكتاب في « الحساب وقسم الفرائض » و « ما جمع من أجوبة الأئمة » ثلاثة أجزاء . ومات بجربة[1] .

إسْمَاعِيل الحامِدي

(١٢٢٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٩٨ م)

إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي : فاضل مصري ، من المالكية . ولد في « الحامدية » من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته . وتعلم وعلّم بالأزهر . له كتب منها « الرحلة الحامدية » في مناسك الحج ؛ وحواش وتقارير ، منها « تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني ـ ط » جزآن ، نحو ، و « حواش على شرح السنوسية الكبرى ـ ط » ويشار إلى أن كتابه « الرحلة الحامدية إلى الأقطار الحجازية » مخطوط ، في خزانة الرباط (١٠١٢ كتاني) و « الحامدي على الكفراوي ـ ط » وهو حاشية على شرح الأجرومية في النحو أيضاً[2] .

الدكتور ناجي

(١٣٣٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٠ م)

إسماعيل ناجي ، الدكتور : طبيب ، متأدب ، بغدادي . أنشأ « العيادة الشعبية » بما يشبه المجّان تيسيرا للفقراء . وأصدر « مجلة » صحية أقبل عليها الناس وقررت حكومة بغداد توزيعها في مدارسها . واستخلص منها رسائل بأسماء « أخطاء طبية شائعة » و « صرخات جنسية » و « ربثما يأتي الطبيب » نشرها على حدة ، كما كتب « دورلي ملاك الرحمة ـ ط » قصة ، و « أطباء مرضى يتحدثون عن أمراضهم »

(١) السير ، للشماخي ٥٥٦ ـ ٥٥٩ وبلدية : الفرق الإسلامية ٩ .

(٢) اليواقيت الثمينة ١١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٨ ومعجم سركيس ٧٣٩ .

إسماعيل بن موسى الحامدي

عن المخطوطة « ٤٤٧ مصطلح » في دار الكتب .

و « ما رأت العين ، وما سمعت الأذن ، في أثناء أداء مهمة الطبيب » توفي قبل طبعهما[1] .

ابن نُجَيْد

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ، أبو عمرو : زاهد عابد ، له « جزء » في الحديث . قال ابن الجوزي : كان ثقة . وكان شيخ الصوفية في نيسابور . توفي بمكة . من كلامه : « من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله ! » وكان يقول : « من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب ! »[2] .

المُنْتَصِر السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٥ م)

إسماعيل بن نوح بن منصور ، أبو إبراهيم ، من بني أسد بن سامان : آخر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر . ظهر بعد انقراض دولتهم ، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في سجن ملك الترك « إيلك خان » الذي استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية) وأذهب ريحها سنة ٣٩٠ هـ . واحتال صاحب الترجمة

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ٢٦١ ـ ٢٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٧ .

(٢) المنتظم ٧ : ٨٤ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٣ والرسالة المستطرفة ٦٦ .

للفرار من سجنه ، فلبس رداء جارية كانت تخدمه وخرج ، فاختبأ في بخارى . ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر ، فذاع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والأجناد من أنصار الدولة السامانية ؛ وكان قوي العزيمة ، فأغار على بخارى فاحتلها . ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفرق أنصار إسماعيل عنه ، فنزل حياً من أحياء البربر ، فعرفوه ، وكانوا موالين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلا وقتلوه . وبموته تم انقراض دولة السامانيين[1] .

ابن باطِيش

(٥٧٥ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٥٧ م)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش : فقيه شافعي محدث ، من أهل الموصل . تفقه ببغداد وحلب ودمشق . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » الشافعية ، و « المغني في غريب المهذب ـ خ » في المملكة السعودية صور معهد المخطوطات بالقاهرة نسخة منه كتبت في حياته سنة ٦١٨ (لعلها بخطه ؟) و « التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ـ خ » بخطه ، هيأه للنشر عبد الحفيظ منصور ، بتونس[2] .

ابن الصَّنِيعَة

(٠٠٠ ـ ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، عز الدين ابن الصنيعة : أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولد في إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة ، وانتقل إلى حلب ناظراً للأوقاف ؛ قال

(١) ابن الأثير ٩ : ٥٤ والعتبي ١ : ٣٥٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والسبكي ٥ : ٥١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٦ وفيه عن كتابه الثاني : « فيه أوهام كثيرة » . وكشف الظنون ١١٠١ وأخبار التراث العربي ، العدد ٦٤ ص ٣٥ والعدد ٧٤ .

الأدفوي : وظنه الشيعة بحلب ، لكونه من إسنا ، شيعياً ، فصنف كتاباً في « فضل أبي بكر الصديق » . وله كتاب آخر ضخم في شرح « تهذيب النكت » ذكره الأدفوي ولم يذكر موضوعه ، ولعله في فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها . وهو أخو نور الدين إبراهيم بن هبة الله ، والمفضل بن هبة الله(١) .

المُزَني

(١٧٥ - ٢٦٤ هـ = ٧٩١ - ٨٧٨ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزني : صاحب الإمام الشافعي . من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً قوي الحجة . وهو إمام الشافعيين . من كتبه « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » و « المختصر - خ » و « الترغيب في العلم » . نسبته إلى مزينة (من مضر) قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي . وقال في قوة حجته : لو ناظر الشيطان لغلبه !(٢) .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٢ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملك الأشرف (الثاني) ابن الظاهر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٤٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي بمدينة تعز . قال السخاوي : كانت فيه حدة مفرطة ، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة ، وكانت أيامه عجيبة وأحواله غريبة ، ولم يتهنّ بالسلطنة . واضطرب حبل الملك من بعده فآل إلى الانقراض (سنة ٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الأمر في اليمن من آل رسول(٣) .

(١) الطالع السعيد ٨٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧١ وملخص المهمات - خ - والانتقاء ١١٠ ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٥٧ .

(٣) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨ .

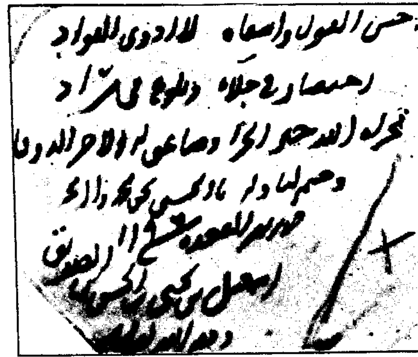

إسماعيل بن يحيى الصديق

عن مخطوطة « الإتحاف في معرفة رجال الإسعاف » للعلفي ، في مكتبة الأمبروزيانة بميلانو « A 65 »

إسْمَاعِيل الصِدِّيق

(١١٣٠ - ١٢٠٩ هـ = ١٧١٨ - ١٧٩٤ م)

إسماعيل بن يحي بن حسن بن صدّيق : قاض يماني . من أعيان الزيدية . ولد وتعلم في ذمار (باليمن) وولي قضاءها سنة ١١٥١ هـ ، ثم ولي قضاء « بلاد حبيش » وأعيد إلى قضاء ذمار سنة ١١٧٢ هـ . ثم ولي القضاء العام في صنعاء ، وعلت مكانته . وتوفي بصنعاء . من كتبه « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة »(١) .

النِّسَائي

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٨ م)

إسماعيل بن يسار النسائي : شاعر ، أصله من سبي فارس ، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم ، يفتخر بهم في شعره على العرب . كنيته أبو فايد . وكان من موالي بني تيم بن مرة (تيم قريش) وانقطع إلى آل الزبير . ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه . ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلا إلى أن أدرك آخر أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية . وله في الأغاني أصوات(٢) .

(١) نيل الوطر ١ : ٣٠٦ .

(٢) الأغاني ٤ : ١١٨ - ١٢٦ وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨ .

ابن اليَسَع

(٠٠٠ - بعد ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٨٤ م)

إسماعيل بن اليسع بن الربيع (او ابن الربيع بن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي : أول من أدخل مذهب أبي حنيفة الى مصر . وأول حنفي وأول عراقي ولي بها القضاء . قدمها من الكوفة . واستقضي بها سنة ١٦٤ وفلج وعزل سنة ١٦٧(١) .

الطَّالِبي

(٠٠٠ - ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، يلقب بالسفَّاك . ظهر بمكة سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطرد واليها . وزحف إلى المدينة ، فتوارى عاملها ، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرفة ، وسلب ونهب ، ولقي الناس منه عنتاً إلى أن مات بالجدري(٢) .

ابن نَصْر

(٧٤٠ - ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٦٠ م)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . ولد في غرناطة . وشب والملك في يد أخيه محمد (الغنيّ بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة ، فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وأفلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٧٦٠ هـ . وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتل غيلة . وكان سيِّئ التدبير ، دمث الخلق ، تغلب على ألفاظه العجمة(٣)

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ - ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر

(١) رفع الإصر ١ : ١٢٦ - ١٢٨ والولاة والقضاة ٣٧١ - ٣٧٣ والجواهر المضية ١ : ١٦١ وهو فيه « إسماعيل بن النسفي » تصحيف اليسع .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٨ .

(٣) الإحاطة ١ : ٢٣٧ - ٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤ .

الخزرجي الأنصاري النصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر : مؤرخ أديب . غرناطي الأصل . إقامته ووفاته بفاس . من كتبه « نثر الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان ـ خ » في ١١ باباً ، منها الباب الثالث : في شعر بني الأحمر « من بني نصر قومي وأبنائهم » والباب السابع : « فيما بلغني من شعر وزراء قومي بني الأحمر من بني نصر ملوك الأندلس » ينقص ورقة أو ورقتين من أوله . ويكثر فيه من جملة « قال اسماعيل مؤلف هذا الكتاب » و « نثير أفراد الجمان في نظم فحول الزمان » من أهل المئة الثامنة ، و « مشاهير بيوتات فاس » اختصره أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، و « حديقة النسرين في أخبار بني مَرِين » المطبوع باسم « روضة النسرين » و« مستودع العلامة ـ ط » في ذكر من تولى كتابة العلامة من كتّاب بعض الملوك [1] .

الإسْمَاعِيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥

الإسْمَاعِيلي = أحمد بن إبراهيم ٣٧١

الإسْمَاعِيلي = إسْمَاعيل بن أحمد ٣٩٦

الإسْمَاعِيلي = الْحَسَن بن الصَّبَّاح ٥١٨

الأُسْمَنْدي (العلائي) = محمد بن عبد الحميد .

الإسْنَائي [2] **(ابن شيث)** = عبد الرحيم بن علي

الإسْنَوي [2] = إبراهيم بن هِبَة الله

الإسْنَوي = عبد الرحيم بن الحسن

الإسنوي (عماد الدين) = محمد بن الحسن ٧٦٤ .

أَسْهَم بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أسهم بن إبراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو نصر : من العلماء بالحديث ، من أهل جرجان . له « المؤتلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان . وهو عمّ المؤرخ حمزة ابن يوسف السهمي [1] .

الأُسْواني = محمد بن أحمد ٣٣٥

الأسواني (ابن عرام) = هبة الله بن علي ٥٥٠

الأُسْواني (المهذَّب) = الْحَسَن بن علي ٥٦١

الأُسْواني (الرَّشِيد) = أحمد بن علي ٥٦٣ .

الأُسْواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١ .

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو .

الأَسْوَد العَنْسي = عَيْهَلَة بن كَعْب ١٠

أبو الأَسْوَد الفِهْري = محمد بن يوسف ١٧٠

الأَسْوَد الغندجاني = الْحَسَن بن أحمد ٤٢٨

الأَسْوَد اللَّخمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٣ م)

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . تولى بعد أبيه ، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام ، فقهرهم ، ثم قتل في إحدى معاركه معهم [2] .

الأَسْوَد النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : تابعي ، فقيه ، من الحفاظ . كان عالم الكوفة في عصره [1] .

النَّهْشَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي ، أبو نهشل ، وأبو الجَرّاح : شاعر جاهلي ، من سادات تميم . من أهل العراق . كان فصيحاً جواداً . نادم النعمان بن المنذر . ولما أسنّ كف بصره . ويقال له « أعشى بني نهشل » . أشهر شعره داليته التي مطلعها :

« نام الخليُّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضر لديَّ وسادي »

جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ببغداد ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » وفي رجال نسبه خلاف [2] .

ابن أُسَيْد = إسحاق بن محمد ٣١٢

أُسَيْد بن الْحُضَيْر

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الأوسي ، أبو يحيى : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، مقدماً في قبيلته (الأوس) من أهل المدينة . يعد من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم . وكان يسمى الكامل [3] شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد أُحُداً فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه ، وشهد الخندق والمشاهد كلها . وفي الحديث : نعم الرجل

---

(١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه : « إسماعيل بن أبي الحجاج يوسف ، المعروف بابن الأحمر ، ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل ابن يوسف » وأكمل نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجي ، وقال : كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من تأليفه روضة النسرين ا هـ . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٣١٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢١٥ « توفي في حدود ٧٧١ » خطأ . وانظر دار الكتب ٧ : ٢٣٦ ودرة الحجال ١ : ١١٦ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٧٤ .

(٢) في القاموس : إسنى ، بكسر الهمزة وتفتح . وفي معجم البلدان : إسنا ، بالكسر . وفي الضوء اللامع : أسنا ، بفتح الهمزة ، يقال في النسبة إليها أسنوي وأسنائي . قلت : رجحت الكسر ، لاقتصار أهلها عليه .

(١) تاريخ جرجان ١٢٦ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ وابن الأثير ١ : ١٤٣ وابن خلدون .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وحلية الأولياء ٢ : ١٠٢ .

(٢) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغني ٥١ وسمط اللآلي ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢ والمورد ٣ : ٢/ ٢٢٦ وانظر ديوان الأعشى ميمون ٢٩٣ ـ ٣١٠ .

(٣) في طبقات ابن سعد ان الكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمي .

أسيد بن الحضير . توفي في المدينة . له ١٨ حديثاً[1] .

أَسَيْد بن عَبْد الله

(··· - ١٥١ هـ = ··· - ٧٦٨ م)

أسيد بن عبد الله الخزاعي : أحد القادة الشجعان ، من ذوي الرأي . كانت إقامته في نَسا (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراساني قبل ظهور الدعوة العباسية ، فخدمه برأيه وسعيه ، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسا . وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . وولي خراسان بعد ذلك فتوفي بها[2] .

الأُسَيِّدي = عُمَر بن يَزيد ١٠٩
أَسِير الهَوَى = زاكي بن كامل ٥٤٦
ابن الأَسِير = يوسف بن عبد القادر
الأُسْيُوطي = السُّيوطي

اش

أَشاءة

(··· - ··· = ··· - ···)

أشاءة : جاهلية غير منسوبة ، من أهل حضرموت . جاء في القاموس : أشاءة أمّة بحضرموت . وزاد الزبيدي : « وفي التكملة : من حضرموت » وقال ابن دريد : بطن من كهلان ، من القحطانية[3] .

الإِشْبِيلي = محمد بن خَلَف ٥٨٥
الإشبيلي = هذيل بن عبد الرحمن ٦٠٢
ابن الأَشْتَر = إبراهيم بن مالك ٧١
الأَشْتَر العَلَوي = عبد الله بن محمد ١٥١
الأَشْتَر النَّخَعي = مالك بن الحارث ٣٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٣٥ وتهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٢٥ وما قبلها .
(٣) القاموس والتاج : مادة أشي . ومعجم قبائل العرب ١ : ٢٨ .

ابن الأَشْتَرْكُوني = محمد بن يوسف ٥٣٨
ابن أُشْتَة = محمد بن عبد الله ٣٦٠
الأَشجّ = قيس بن معدي كرب
ابن الأَشَجّ = بُكَيْر بن عبد الله ١٢٢
الأَشَجّ = عبد الله بن سَعِيد ٢٥٧

أَشْجَع بن رَيْث

(··· - ··· = ··· - ···)

أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان : جدّ جاهلي ، النسبة إليه « أشجعي » أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه في الجاهلية والإسلام . وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد ، ونزل بنو أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد في نجد . ورحل إلى المغرب في الفتوحات الإسلامية جماعات منهم ، فكانوا في أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حياً عظيما في المغرب الأقصى يرحل مع عرب « المعقل » بجهات سجلماسة ووادي ملوية[1] .

أَشْجَع السُّلَمي

(··· - نحو ١٩٥ هـ = ··· - نحو ٨١١ م)

أشجع بن عمرو السلمي ، أبو الوليد ، من بني سُلَيم ، من قيس عيلان : شاعر فحل ، كان معاصراً لبشار . ولد باليمامة ونشأ في البصرة ، وانتقل إلى الرقة واستقرّ ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقرّبه من الرشيد ، فأعجب الرشيد به ، فأثرى وحسنت حاله ، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . وأخباره كثيرة[2] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٨ والعبر ٢ : ٣٠٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ زيادة في تاريخهم .
(٢) الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٥٩ - ٦٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ٦٢ والتبريزي ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ وفيه : هو من أهل الرقة . والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٣ والموشح ٢٩٥ .

الأَشْجَعي = هذيل بن عبد الله نحو ١٢٠
الأَشْجَعي = عُبَيْد الله بن عبد الرحمن
الأَشْجَعي = أحمد بن عبد المَلِك ٤٢٦
الأَشْخَر = محمد بن أبي بكر ٩٩١
الأَشْدَق = عمرو بن سَعِيد ٧٠
الأَشْدَق = سُليمان بن موسى ١١٩

أَشْرَس السُّلَمي

(··· - بعد ١١٢ هـ = ··· - بعد ٧٣٠ م)

أشرس بن عبد الله السلمي : أمير ، من الفضلاء ، كانوا يسمونه « الكامل » لفضله . ولاه هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسرّ به الناس ، واستمر إلى سنة ١١٢ هـ . قال الذهبي : « فيها - أي هذه السنة - غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس ابن عبد الله السلمي ، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين ، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المري على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر »[1] .

أَشْرَس الشَّيْباني

(··· - ٣٨ هـ = ··· - ٦٥٨ م)

أشرس بن عوف الشيباني : من وجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الإسلام . خرج في مئتين من أصحابه على عليّ بن أبي طالب بالدسكرة (من غربي بغداد) بعد وقعة النهروان ، ثم سار إلى الأنبار فقتل فيها[2] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي = موسى بن محمد ٦٣٥
الأَشْرَف = خليل بن قلاوون ٦٩٣
الأَشْرَف الأَيوبي = أحمد بن سليمان ٨٣٦
الأَشْرَف (الجركسي) = قايِتْبَاي المحمودي

(١) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ و ٥٤ - ٥٧ وفيه أن هشاماً عزل أشرس سنة ١١١ ومثله في النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

الأَشْرَف (الجركسي) = جان بلاط ٩٠٦
الأَشْرَف (الجركسي) = طُومان بايْ ٩٢٣
الأَشْرَف الرَّسُولي = عمر بن يوسف ٦٩٦
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعِيل بن عباس
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن يحيي ٨٤٥
الأَشْرَف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم
الأَشْرَف القلاووني = كُجُك بن محمد ٧٤٦
الأَشْرَف القلاووني = شعبان بن حسين ٧٧٨
ابن الأَشْرَف القلاووني (الصالح) = أَمير حاج
الأَشْرَف (المَلِك) = بَرْسْبَاي ٨٤١
الأَشْرَف (المَلِك) = أينال العَلائي

تاج العَلَاء

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

الأشرف بن الأغرّ بن هاشم العلويّ ، الملقب تاج العلاء : نسابة معمر . ولد بالرملة ، وسكن آمد ، ثم استقر في حلب إلى أن توفي . من كتبه « نكت الأنباء » مجلدان ، و « جَنة الناظر وجُنة المناظر » خمس مجلدات في التفسير ، و « تحقيق غيبة المنتظر » . عاش طويلا وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ [1].

الإِشْعَافي = زَيْن الدين بن أَحمد ١٠٤٢

أَشْعَبُ الطَّامِع

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

أشعب بن جبير ، المعروف بالطامع ، ويقال له ابن أم حُميدة ، ويكنى أبا العلاء وأبا القاسم : ظريف ، من أهل المدينة . كان مولى لعبد الله بن الزبير . تأدب وروى الحديث ، وكان يجيد الغناء . يضرب المثل بطمعه . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب . عاش عمراً طويلاً ، قيل : أدرك زمن عثمان (رض) وسكن المدينة في أيامه . وقدم بغداد في أيام المنصور العباسي ، وتوفي بالمدينة[1] .

(١) لسان الميزان ١ : ٤٤٩ ونكت الهميان ١١٩ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٧٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٢ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٠ ولسان الميزان ١ : ٤٥٠ ثم ٤ : ١٢٦ والنويري ٤ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧ .

ابن الأَشْعَث (الكندي) = محمد بن الأَشعث ٦٧
ابن الأَشْعَث = عبد الرحمن بن محمد ٨٥
ابن الأَشْعَث (الخزاعي) = محمد بن الأشعث
ابن أَبي الأَشْعَث = أَحمد بن محمد ٣٦٥

الأَشْعَث الكِنْدي

(٢٣ ق هـ ـ ٤٠ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٦١ م)

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أبو محمد : أمير كندة في الجاهلية والإسلام . كانت إقامته في حضرموت ، ووفد على النبي ﷺ بعد ظهور الإسلام ، في جمع من قومه ؛ فأسلم ، وشهد اليرموك فأصيبت عينه . ولما ولي أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة ؛ فتنحى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة ، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت ، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة ، وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه ، فأطلقه أبو بكر وزوّجه أخته أم فروة ، فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن . ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق . ولما آل الأمر إلى عليّ كان الأشعث معه يوم صفين ، على راية كندة . وحضر معه وقعة النهروان . وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فتوفي فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية . أخباره كثيرة في الفتوح الإسلامية . وكان من ذوي الرأي والإقدام ، موصوفاً بالهيبة . وهو أول راكب في الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه . روى له البخاري ومسلم تسعة أحاديث . وفي ثقات مؤرخيه من يسميه « معدي كرب » كجدّه ويجعل الأشعث لقباً له[1] .

الأَشْعَر بن أُدَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل علك والسلف في عبادة صنم من نحاس ، يتكلمون من جوفه ، يسمونه « المنطيق »[2] وتفرقوا بطوناً . فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو « أبي موسى الأشعري » وفي قمّ بنو « علي بن عيسى » ولهم فيها رياسة ، وفي إشبيلية بنو « بَلْج بن يحيى » وكانت دار الأشعريين في الأندلس رية (Reiyo) وفي علماء النسب من يقول : الأشعر ، لقب ، واسمه « نبت » بفتح النون وسكون الباء[3] .

الأَشْعَري (أبو موسى) = عبد الله بن قَيْس ٤٤
الأَشْعَري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤
الأَشْعَري = سُلَيمان بن موسى ٦٥٢
الأُشْمُوني = عليّ بن محمد نحو ٩٠٠

(١) ابن عساكر ٣ : ٦٤ والآمدي ٤٥ والخميس ٢ : ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٦ « لقبَ بالأشعث لتلبد شعره ، وقد يلقب بالأشج وعرف النار » ـ بضم العين وسكون الراء في عرف ـ وتاريخ بغداد ١ : ١٩٦ والمصابيح ـ خ ـ للحسني الزيدي ، وفيه : الأشعث فارسي الأصل ، انتسب أبوه إلى كندة ، وكان جده معدي كرب يسمى « خرزاذ » .

(٢) لما كسرت الأصنام في عهد الإسلام وجد فيه سيف ، فاختاره النبي ﷺ وسماه « المخذم » .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه : الأشعر ، أخو مذحج وطيّئ ؛ وأورد أسماء قبائل الأشعر ، وهي : « الجماهر » بضم الجيم ، و « جدة » بضم ففتحة مشددة ، و « الأنعم » و « الأرغم » و « وائل » و « كاهل » و « عبد شمس » و « عبد الثريا » . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٠ .

الأُشْنهي = عبد العزيز بن علي ٥٥٠

الأَشْهَب البَجَلي
(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

الأشهب بن بشر البجلي : أحد الشجعان الرؤساء في صدر الإسلام . خرج على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد واقعة النهروان في ١٨٠ رجلا ، فقاتله أصحاب عليّ بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الأشهب وأصحابه . نسبته إلى بجيلة من أحياء اليمن ، من كهلان[1] .

ابن رُمَيْلَة
(٠٠٠ - بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٠٥ م)

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان النهشليّ الدارمي التميمي : شاعر نجديّ . ولد في الجاهلية ، وأسلم ، ولم يجتمع بالنبي ﷺ وعاش إلى العصر الأموي ، وهجا غالباً (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق ، وضعف الأشهب عن مجاراته . وذكره المرزباني في من وفد على الوليد بن عبد الملك . نسبته إلى أمه « رميلة » وكانت أمة اشتراها أبوه في الجاهلية[2] .

أَشْهَب القَيْسي
(١٤٥ ـ ٢٠٤ هـ = ٧٦٢ ـ ٨١٩ م)

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجعدي ، أبو عمرو : فقيه الديار المصرية في عصره . كان صاحب الإمام مالك . قال الشافعي : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه . قيل : اسمه مسكين ، وأشهب لقب له . مات بمصر[3] .

الأشوني = غانم بن وليد ٤٧٠

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٥٠٩ وسمط اللآلي ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٤٩٧ والموشح للمرزباني ١٦٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٣٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٧٨ والانتقاء ٥١ و ١١٢ .

الأَشْيَب = الحَسَن بن موسى ٢٠٩
الأُشَيْقِري = عبد المحسن بن علي ١١٨٧

اص

الأصابي[1] (**الوصابي**) = موسى بن أحمد ٦٢١
الأَصَابي[1] = عليّ بن الحسين ٦٥٧
الأُصَابي[1] = أحمد بن عبد الله ١١١٦

أَصْبَح بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أصبح بن عمرو بن الحارث ، من بني زُرْعة ، وهو حمير الأصغر : جدّ يمانيّ ، من قحطان ، ينسب إليه « الأصابح » وهم قبائل في « لحج »[2] .

الأَصْبَحي = محمد بن أبي بكر ٦٩١
الأَصْبَحي = عليّ بن أَحمد ٧٠٣
الأصبحي (**ابن الأزرق**) = محمد بن علي ٨٩٦[3]
ابن أَبي الإصْبَع = عبد العَظِيم ٦٥٤
ابو الأَصْبَغ = موسى بن محمد ٣٢٠
ابن أَصْبَغ = عبد الجَبّار بن عبد الله ٥١٦
ابن أصبغ (**القرطبي**) = محمد بن عيسى ٦٢٠
ابن أَصْبَغ = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧

الأَصْبَغ
(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بني أمية . كانت لأبيه إمرة مصر ، واستخلفه عليها مدة . توفي بالإسكندرية شاباً قبل وفاة أبيه[4] .

(١) في العقيق اليماني ـ خ ـ « الأصابي ، بضم الهمزة ، نسبة إلى أصاب : جهة متسعة باليمن » . وفي نبلاء اليمن ١ : ١٧٥ « وصاب ، بالواو المضمومة ، ويقال إصاب ، بالهمزة المكسورة ـ كذا ـ بدل الواو » ؛ قلت : جاء في التاج : وصاب كغراب ويقال أصاب ، اسم جبل يحاذي زبيداً باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .
(٢) هدية الزمن ٤ .
(٣) الذريعة ١٣ : ٤٣ .
(٤) النجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ .

أَصْبَغ بن الفَرَج
(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع : فقيه من كبار المالكية بمصر . قال ابن الماجشون : ما أخرجت مصر مثل أصبغ . وكان كاتب ابن وهب . وله تصانيف[1] .

أَصْبَغ بن مُحَمَّد
(٣٦١ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٣٥ م)

أصبغ بن محمد بن السمح المهريّ ، أبو القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب ، من أهل قرطبة . انتقل إلى غرناطة وتأثل فيها نعمة واسعة ، ومات بها . كان من مفاخر الأندلس . له كتاب « المدخل إلى الهندسة » و « ثمار العدد » ويعرف بالمعاملات ، و « تفسير كتاب إقليدس » وكتاب كبير في « الهندسة » وكتاب في « الأسطرلاب » و « تاريخ » كبير ذكره صاحب الإحاطة ولم يسمه[2] .

الأَصْبَهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦
الأَصْبَهاني (**أبو الفرج**) = علي بن الحسين ٣٥٦
الأَصبهاني (**قوام السنة**) = اسماعيل بن محمد ٥٣٥
الأَصْبَهاني (**المَدِيني**) = محمد بن عُمر ٥٨١
الأصبهاني (**العماد**) = محمد بن محمد ٥٩٧
الأصبهاني (**الشافعي**) = يحيى بن عبد الرحمن ٦٠٨
الأَصْبَهاني = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩
الأَصْبَهانِيَّة = عَفِيفة بنت أَحمد ٦٠٦
الأَصْرَم = محمد بن حَمْدة ١٣٤٣
الإِصْطَخْري = الحسن بن أَحمد ٣٢٨
الإِصْطَخْري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٩ وخطط مبارك ٦ : ٣٠ .
(٢) الإحاطة ١ : ٢٦٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢٤٦ وفيه : ولادته سنة ٣٧٠ هـ .

الإِصْطَخْري = علي بن سَعيد ٤٠٤
الأَصْفَهاني = محمد بن بَحْر ٣٢٢
الأَصْفَهاني = حمزة بن حسن ٣٦٠
الأَصْفَهاني (الراغب) = حُسَين بن محمد ٥٠٢
الأصفهاني (البديع) = هبة الله بن الحسين ٥٣٤
الأَصْفَهاني = محمد بن محمود ٦٨٨
الأصفهاني (الإمامي) = يحيى بن محمد شفيع ١٣٢٥
الأَصَمّ = حاتِم بن عنوان ٢٣٧
الأَصَمّ = محمد بن يعقوب ٣٤٦
الأَصَمّ = عثمان بن أَبي عبد الله ٦٣١
الأَصْمَعي = عبد الملك بن قُرَيْب ٢١٦
الأُصولي = محمد حسن ١٢٤٠
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = علي بن خليفة ٦١٦
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = أَحمد بن القاسم ٦٦٨
الأَصِيل = محمد بن علي ٦٣٨
الأَصِيلي = عبد الله بن إبراهيم ٣٩٢
الأَصيلي = يحيى بن محمد ١٠١٠

اض

الأَضْبَط بن قُرَيْع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التميمي : شاعر جاهلي قديم . أساء قومه إليه ، فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا كالأولين ، فقال : بكل واد بنو سعد ! يعني قومه . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« واقنع من الدهر ما أتاك به
من قر عيناً بعيشه نفعه »
« وصل حبال البعيد إن وصل ـ
الحبل وأقص القريب إن قطعه »[1]

ابن أَضْحى = عليّ بن عُمَر ٥٣٩

(١) سمط اللآلي ٣٢٦ والشعر والشعراء ١٤٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٥٩١ وفيه : الأضبط ، الذي يعمل بكلتا يديه .

اط

أَطَّفَيِّش = محمد بن يوسف ١٣٣٢
ابن الإِطْنابة = عَمْرو بن عامر

اع

الرُّمَيْكِيَّة
(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

اعتماد الرميكية : شاعرة أندلسية . كانت جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه . وآلت إلى المعتمد بن عباد ، فتزوجها ، وولد له منها : عباد الملقب بالمأمون ، وعبيد الله الملقب بالرشيد ، ويزيد الملقب بالراضي ، والمؤتمن ، وبثينة الشاعرة . وهي صاحبة « يوم الطين » وقد رأت بعض نساء البادية بإشبيلية يبعن اللبن في القِرَب وهنّ ماشيات في الطين ، فاشتهت أن تفعل فعلهن ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد ، وصيّرها جميعاً طيناً في قصره وجعل لها قِرَباً وحبالا من إبريسم ، فخاضت هي وبناتها وجواريها في ذلك الطين . وأغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى « أغمات » من مراكش ، معتقلين ، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي . وماتت الرميكية في أغمات ، قبل المعتمد بأيام[1] .

ابن أَعْثَم = أَحمد بن أَعثم نحو ٣١٤

إِعْجَاز حُسَين
(١٢٤٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٧٠ م)

إعجاز حسين بن محمد علي بن محمد حسين الموسوي الكنتوري : مؤرخ إمامي ، من أهل لكهنو (في الهند) له « شذور العقيان في تراجم الأعيان » عدة مجلدات ، منه مجلدان مخطوطان في المكتبة الآصفية . و « كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار ـ ط » ذكر فيه تصانيف الشيعة على نمط كشف الظنون[1] .

(١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٤ : ٢٤١

الأَعْجَم = زياد بن سُليمان ١٠٠
ابن الأَعْرابي = محمد بن زِياد ٢٣١
ابن الأَعْرابي = أَحمد بن محمد ٣٤٠
الأَعْرَج = عبد الرحمن بن هُرْمُز ١١٧
الأَعْرَج السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥
الأَعْرَج السِّجِلْماسي : علي بن إسماعيل ١١٧٠

الأعز (الملك) = يعقوب بن يوسف ٦٢٧
ابن بنت الأَعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥
الأَعْسَم = محمد علي ١٢٣٣
الأَعْشى الباهِلي = عامِر بن الحارث
أَعْشى تَغلِب = رَبيعَة بن يحيى
أَعْشى رَبيعة = عبد الله بن خارجة
أعشى عُكْل = كَهْمَس بن قَعْنَب
أعشى عوف = يزيد بن خالد
أَعْشى قَيْس = مَيْمُون بن قيس
أعشى هَمْدان = عبد الرحمن بن عبد الله
الأعصم (القرمطي) = الحسن بن أحمد ٣٦٦

الأَعْظَمي = أَحمد عِزَّتْ ١٣٥٥
الأَعْظَمي = نعمان بن أَحمد ١٣٥٩
ابن الأَعْلَم = عليّ بن الحسن ٣٧٥
الأَعْلَم البَطَلْيَوْسي = ابراهيم بن محمد ٦٣٧
الأَعْلَم الشَّنْتَمري = يوسف بن سليمان ٤٧٦
الأَعْمَش = سُلَيمان بن مِهْران ١٤٨
الأَعْمَى = سُلَيمان بن الوليد ٢١٧
الأعمى (أبو القاسم) = معاوية بن سفيان نحو ٢٢٠

ابن الأَعْمى = عليّ بن محمد ٦٩٢
ابن الأَعْوَج = حَسَن بن محمد ١٠١٩
ابن أَعْيَن = هَرْثَمَة بن أَعين ٢٠٠

(١) أحسن الوديعة ١٠٧ .

أَعْيَن

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

أعين بن أعين : طبيب ، حسن المعالجة ، كان متميزاً بالطب في الديار المصرية . له « كناش » وكتاب في « أمراض العين ومداواتها »[1] .

اغ

أُغُسْطِين عازار

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أغسطين عازار الحلبي : فاضل من قسوس حلب ، مولده ووفاته فيها . له « خلاصة المعرفة في أخص قضايا الفلسفة ـ ط » و « وحدة النفس البشرية ـ ط » وله نظم[2] .

ابن الأَغْلَب = الأَغْلَبي

الأَغْلَب بن إبراهيم

(١٧٣ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٤١ م)

الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو عقال : خامس الأغالبة بافريقية . ولي الأمر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته . وخرج عليه بقسطيلة خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم . وفتحت في أيامه عدة حصون من صقلية صلحاً وتسليماً ، فضمها إلى بلاده وتوفي بالقيروان[3] .

الأَغْلَب بن سَالِم

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي : أمير ، من الشجعان القادة . وهو جدّ « الأغالبة » ملوك إفريقية ، وأول من وليها منهم . كان مع أبي مسلم الخراساني حين قيامه بالدعوة العباسية . ورحل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث . ثم ولاه المنصور (العباسي) الإمارة بافريقية سنة ١٤٨ هـ ، فأقام في القيروان ، ووطد الأمور وانصرف يريد قتال الصفرية ، فبايع أهل تونس للحسن بن حرب الكندي ودخل بهم القيروان ، فعاد إليه الأغلب فقاتله . واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلبَ سهم قتله ، بقرب تونس[1] .

الأَغْلَب العِجْلي

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

الأغلب بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة ، من بني عجل بن لجيم ، من ربيعة : شاعر راجز معمر . أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في واقعة نهاوند . وهو أول من أطال الرجز . قال الآمدي : هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني . وقال البكري في شرح نوادر القالي : الأغلب العجلي آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا[2] .

الأَغْلَبي = إبراهيم بن الأَغلب ١٥٦
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٠١
الأَغْلَبي = زيادة الله بن إبراهيم ٢٢٣
الأَغْلَبي = إبراهيم بن عبد الله ٢٣٦
الأَغْلَبي = محمد بن الأَغلب ٢٤٢
الأَغْلَبي = أحمد بن محمد ٢٤٩
الأَغْلَبي = زيادة الله بن محمد ٢٥٠
الأَغْلَبي = إبراهيم بن أَحمد ٢٨٩
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٩٠
الأَغْلَبي = زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤
إِغْناز غولد تسيهر = إِجْناس كولد صِهَر
إِغْناطْيوس أَفْرام = لُويس بن إبراهيم

أَغْناطْيوس أَفْرام

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٧ م)

أغناطيوس أفرام الأول برصوم ، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس : باحث أديب . من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق . سرياني الأصل . عربي اللسان والمنبت . ولد وتعلم في الموصل . ودخل « دير الزعفران » بجوار ماردين ، مترهباً سنة ١٩٠٥ وقام برحلات الى أوربا ، ثم إلى أميركا وكندا بوظيفة قاصد رسولي لتفقد الجاليات السريانية . وفي سنة ١٩٣٣ انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق . وأقام في حمص . وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « نزهة الاذهان في تاريخ دير الزعفران ـ ط » و « اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ـ ط » و « الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة ـ ط » و « الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ـ ط » نشر متسلسلا في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « معجم عربي سرياني ـ خ » و « تاريخ بطاركة انطاكية ومشاهير الكنيسة السريانية ـ خ » و « نوابغ السريان في اللغة العربية ـ ط »[1] .

كْرَاتْشْقُوفْسْكي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥١ م)

إغناطيوس جوليانوفتش كراتشقوفسكي I. J. Kratchkovsky : مستشرق روسي ، من كبارهم . ولد في ڤيلنا (Vilna) عاصمة ليتوانية القديمة ،

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ .
(٢) أدباء حلب ٦٢ .
(٣) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ وابن الأثير ٦ : ١٦٧ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وأعمال الأعلام

(١) الاستقصا ١ : ٥٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٧ والبيان المغرب ١ : ٧٤ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب ترجمة له نشرها في مجلة « البدر » التونسية ٣ : ١١٠ وأورد ابن خلكان ١ : ٣٣٩ بقية نسب الأغلب في ترجمة « ابن القطاع » .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٣ والمؤتلف والمختلف ٢٢ وسمط اللآلي ٨٠١ وهو فيه : الأغلب بن جشم بن عمرو .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥٧ ـ ٥٩ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلدات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ وجريدة الأيام ، دمشق ٢٨ حزيران ١٩٥٧ والمكتبة : عدد نيسان ١٩٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢٣ .

وقد ارسلت لكم شكرًا منّي وتذكارًا كتابًا لي عن احد من
سلفكم الاخيار وهو الشيخ محمد عياد الطنطاوي المدرس في
كليتنا في نصف القرن الماضي واقبلوه بعين الرضى - فعين
الرضى عن كل عيب كليلة ... ودمتم لمخلصكم
اغناطيوس كراتشقوفسكي

(٢)

وقد سُررت بوصول كتابكم أيّما سرور - وشكرت لطفكم وعنايتكم
بهذا الحقير خادم العلوم العربية في البلاد الشمالية - ودعوت المولى أن
يكثر من امثالكم ويديمكم منارًا للعلم والعلماء - ودمتم يا سيدي
اغناطيوس كراتشقوفسكي
الروسي

إغناطيوس كراتشقوفسكي
من رسالتين كتبهما للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، بمصر .

وانتقل أبوه إلى طاشقند ، وعمره سنتان ، فكان أول ما تفتح عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية ، وتكلم اللغة الأزبكية وهو طفل ، وعاد مع أبيه إلى ڤيلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم في معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد) حيث عكف على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة . وأرسل في بعثة علمية إلى الشرق العربي فأقام عامين (١٩٠٨ ـ ١٩١٠) في سورية ولبنان وفلسطين ومصر . ولما عاد إلى بلاده عُين مديراً لمكتبة فرع اللغات الشرقية في كلية لينينغراد ، فمدرّساً للعربية في الكلية . وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضواً مراسلا سنة ١٩٢٣ وتوفي في لينينغراد . من آثاره بالعربية « ديوان الوأواء الدمشقي » نشره مع ترجمة له إلى الروسية ، و« البديع » لابن المعتز . وكتب مقالات ورسائل بالعربية أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها . وكتب بالروسية عن « خلافة المهدي العباسي » و « تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة في القرن التاسع عشر » وهو يقول في ترجمة لنفسه

إغناطيوس جويدي

بقلمه سنة ١٩٢٧ : « أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلّها إن لم أقل كلها في آداب العرب ، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة ، وعددها يربو على المائتين . وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١ »[1] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ١٢٢ بقلمه العربي . ومجلة الزهراء ٤ : ٣١ والمشرق ٤٥ : ٦٤٧ ـ ٦٥٦ والرسالة ٣ : ٦٢٠ ثم ٤ : ١٧١٦ والمستشرقون ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٤٩ .

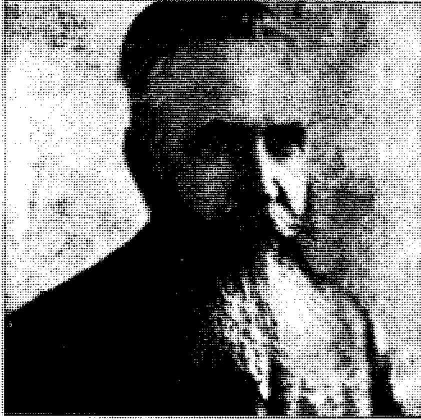

كراتشقوفسكي

جُوِيدي

(١٢٦٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٣٥ م)

إغناطيوس (والإيطاليون يلفظونها إينْياتْسْيُو) جويدي Ignazio Guidi مستشرق إيطالي ، عالم بالعربية والحبشية والسريانية . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان شيخ المستشرقين في عصره . ولد في رومة . وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها سنة ١٨٨٥ م . ثم كان أستاذاً في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية ، واستمر بضع سنين . من كتبه العربية « محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوربا خصوصاً بإيطاليا ـ ط » أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية ، و « جداول كتاب الأغاني ـ ط » يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة ، و « المختصر ـ ط » رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة : ونشر كتابي « الاستدراك على سيبويه » للزبيدي ، و « الأفعال وتصاريفها » لابن القوطية[1] .

تم الجزء الاول من « الأعلام »

(١) المشرق ٣٣ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤ : ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفي مجلة المجمع العلمي ١ : ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها « الداعي لجنابكم : اغنازيو جويدي » .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثاني

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية مِتكو، الطابق الثاني
تلفون: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

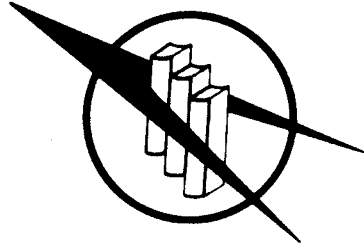

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٢

ا ف

الدَّامِغَاني
(٠٠٠ - بعد ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٧٢ م)

افتخار بن نصر الله الدامغاني : مفسر . نسبته الى دامغان (بين الريّ ونيسابور) صنف « كاشف السجاف عن وجه الكشاف - خ » الجزء الأول منه ، في أوقاف بغداد . ولعله بخطه كتبه سنة ٧٧٤[1] .

افتخار الدين (البخاري) = طاهر بن أحمد ٥٤٢
افتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١
الإفراني = محمد الصُّغير ١١٣٨
الإفسِنْجي = محمود بن محمد ٦٧١
الإفْشين = محمد بن موسى ٣٠٩
ابن الأفْضَل = أحمد بن أحمد ٥٢٦
الأَفْضَل الأَيوبي = علي بن يوسف ٦٢٢
أَفْضَل الدَّولة = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠
الأَفْضَل الرَّسُولي = العباس بن علي ٧٧٨
الأَفْضَل شاهِنْشاه = أحمد بن بَدْر ٥١٥
الأفضل الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨
الأَفْطَس = علي بن الحسن ، نحو ٢٥٣
ابن الأَفْطَس = عبد الله بن محمد ٤٣٧
ابن الأَفْطَس = محمد بن عبد الله ٤٦٠

الأَفْعَى الجُرْهُمي
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الأفعى الجرهمي : حكيم جاهلي قديم كان معاصراً لنزار (أبي ربيعة ومضر) وكان منزله بنجران (في مخاليف اليمن) تقصده العرب في قضاياها فيحكم بينها ولا يرد حكمه[2] .

الأَفْغَاني (جمال الدين) = محمد بن صَفْدَر

(١) طلس في الكشاف ، الرقم ١٩٠ .
(٢) مجمع الأمثال ١ : ١٠ واليعقوبي ١ : ٤ ، ١ وفي ابن الأثير ٢ : ١١ قصة له مع أبناء نزار .

الأَفْغَاني = عبد الحكيم ١٣٢٦
ابن أَفْلَح = علي بن أفلح ٥٣٥

ابن رُسْتُم
(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن رستم : ثالث الأئمة الرستميين من الإباضية في تيهرت بالجزائر . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٩٠ هـ . وكان داهية حازماً فقيهاً ، عمر في إمارته ما لم يعمره أحد ممن كان قبله . وعُرف بقوة الساعد ، قالوا : كان على باب وضرب رجلا - يُدعى ابن فندين - على مفرق رأسه ، وعليه بيضتان ، فشقه نصفين ، وهوى السيف إلى عتبة الباب السفلي فظن أنه لم يزل ناشباً برأسه ! قال الباروني : له عدة مؤلفات ورسائل وأجوبة جامعة لنصائح ومواعظ وحكم . وأورد له نظما[1] .

أَبُو عَطَاء السِّنْدي
(٠٠٠ - بعد ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٩٦ م)

أفلح بن يسار السندي ، أبو عطاء : شاعر فحل قويّ البديهة . كان عبداً أسود ، من موالي بني أسد . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . نشأ بالكوفة . وتشيَّع للأموية ، وهجا بني هاشم . وشهد حرب بني أمية وبني العباس ، فأبلى مع بني أمية . قال البغدادي : مات عقب أيام المنصور (ووفاة المنصور سنة ١٥٨ هـ) وقال ابن شاكر : توفي بعد الثمانين والمئة . وكانت في لسانه عجمة ولثغة ، فتبنى وصيفاً سماه « عطاء » وروّاه شعره ، وجعل إذا أراد إنشاد شعر أمره فأنشد عنه . وكان أبوه سندياً عجمياً لا يفصح[2] .

الإفْلِيلي = إبراهيم بن محمد ٤٤١

(١) السير للشماخي ١٩٢ والأزهار الرياضية ٢ : ١٦٦ - ٢٢٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٣ وسمط اللآلي ٦٠٢ والتبريزي ١ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٧٠ وفيه : قيل اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة في كتاب الشعراء .

الأَفَنْدي = عبد الله بن عيسى ١١٣٠
أُفْنون = صُرَيْم بن مَعْشَر
الأَفْوَه الأَوْدي = صَلَاءَة بن عَمْرو
الأَفْيُوني = عبد الله بن عمر ١١٥٤

ا ق

أَقا = آقا
إقْبال الدَّوْلة = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤
ابن أقبرس = علي بن محمد ٨٦٢
الأَقْحِصَاري = حَسَن بن طُورْخان
الأقحصاري = محمد بن بدر الدين ١٠٠١
أبو الأَقْرَع = عبد الله بن الْحَجَّاج
الأقسرائي (الطبيب) = محمد بن محمد ٧٧٦
الأقصرائي (أمين الدين) = يحيى بن محمد ٨٨٠
الأقصري (أبو الحجاج) = يوسف بن عبد الرحيم ٦٤٢

الأَقْرَع بن حابِس
(٠٠٠ - ٣١ هـ = ٠٠٠ - ٦٥١ م)

الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي : صحابي ، من سادات العرب في الجاهلية . قدم على رسول الله ﷺ في وفد من بني دارم (من تميم) فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وسكن المدينة . وكان من المؤلفة قلوبهم[1] ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر . وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة . واستشهد بالجوزجان . وفي المؤرخين من يرى أن اسمه « فراس » وأن الأقرع لقب له ، لقرع كان برأسه . وكان حكماً في الجاهلية[1] .

(١) في تاريخ الحافظ ابن عساكر : أخرج ابن مندة عن ابن عباس : كان المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا ، هم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة ابن حصن ، وسهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب بن عبد العزى ، وسهيل بن عمرو الجهني ، وأبو السنابل بن بعكك ، وحكيم بن حزام ، ومالك بن عوف النصري ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، وأحمد بن قيس السهمي ، وعمرو بن مرداس السلمي ، والعلاء بن الحارث الثقفي . وانظر تهذيب ابن عساكر ٣ : ٨٦ وذيل المذيل ٣٢ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٧ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٥ .

الأَقْطَع = عُمَر بن عُبَيْد الله ٢٤٩
الأَقْطَع = رافِع بن الْحُسَيْن ٤٢٧
الأقفهسي (ابن العماد) = أحمد بن عماد ٨٠٨
الأقفهسي (ابن العماد) = محمد بن أحمد ٨٦٧
الأُقْلِيشي = أحمد بن قاسم ٤١٠
ابن الأُقْلِيشي = أحمد بن مَعَدّ ٥٥٠
أَقْلِيميس = يوسف بن داود ١٣٠٧

الأُقَيْبِل القَيْني

(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٤ م)

الأقيبل بن نبهان بن خنف ، من بني القين بن جسر ، من قضاعة : شاعر إسلامي . اشتهر في أيام يزيد بن معاوية . ثم كان مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير . وهجا الحجاج ، فطلبه ، فهرب حتى أتى قبر مروان بن الحكم ، فعاذ به ، فأمّنه عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته . قال الآمدي : له قصائد جياد ومقطعات في أشعار بني القين . صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات . وكان أسود اللون[1] .

الأُقَيْشِر = المُغِيرة بن عبد الله ٨٠

اك

أَكْثَم بن صَيْفي

(٠٠٠ - ٩ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

أكثم بن صيفيّ بن رياح بن الحارث ابن مخاشن بن معاوية التميمي : حكيم العرب في الجاهلية ، وأحد المعمرين . عاش زمناً طويلا ، وأدرك الإسلام ، وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام ، فمات في الطريق ، ولم ير النبي ﷺ وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه . وهو المعنيّ بالآية الكريمة « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » أخباره كثيرة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أكثم » . من كلامه : من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء . من لم يعتبر فقد خسر . المزاح يورث الضغائن . من سلك الجدد أمن العثار . من مأمنه يؤتى الحذر . ويل للشجيّ من الخليّ[1] .

الأَكْدَر بن حَمَام

(٠٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

الأكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي : سيد لخم وشيخها بمصر . كان من العقلاء الشجعان النبلاء . حضر فتح مصر هو وأبوه . ولما بايع المصريون لعبد الله بن الزبير كان الأكدر في جملة الداعين إليه وأحد من بايعوه مختارين . قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر[2] .

الأَكْرَاشي = سُليمان بن طَه ١١٩٩
الأَكْرَمي = ابراهيم بن محمد ١٠٤٧
ابن الأكفاني (الحافظ) = هبة الله بن أحمد ٥٢٤
ابن الأَكْفَاني = محمد بن إبراهيم ٧٤٩
الأَكْلَبي = أَنَس بن مُدْرِك ٣٥
أُكْلي = سِيمُون أُكلي ١١٣٢
أكمل الدين (ابن مفلح) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

أَكْمَلُ الدِّين

(١٠١٢ - ١٠٨١ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٧٠ م)

أكمل الدين بن يوسف الكريمي الدمشقي : شاعر ، متقن للموسيقى ، له أغان كان يصنعها وتنقل عنه . وكان فاضلا ، عارفاً بالفارسية والتركية . شرح « ديوان ابن الفارض » وولي نيابة القضاء بمحاكم دمشق . وابتلي بالماليخوليا في أواخر أيامه . وفي النفحة : كانت له في جنونه أفانين ، عُدَّ بها من عقلاء المجانين[1] .

أكنسوس = محمد بن أحمد ١٢٩٤
ابن الأَكْوَع = عامِر بن سِنَان ٧
ابن الأَكْوَع = سَلَمَة بن عَمْرو ٧٤
الأَكْوَع = عليّ بن حَسَن ١٢٠٣

أُكَيْدِر الكِنْدي

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

أكيدر بن عبد الملك الكندي : ملك دومة الجندل (الجوف) في الجاهلية . كان شجاعاً مولعاً باقتناص الوحش . له حصن وثيق . وجه إليه النبي ﷺ خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارساً من المدينة ، فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش ، فأحاط به ، فاستأسر ، فأوثقه خالد وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحاً ، وعاد خالد بالأكيدر إلى المدينة ، فقيل : أسلمَ ، ورده رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتاباً يمنع المسلمين من التعرض لقومه ما داموا يؤدون الجزية . ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد ، فأمر أبو بكر خالداً أن يسير إليه ، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل[2] .

ال

الألاجاتي = محمد بشير ١٣٣٩

شُولْتِنْز

(١٠٩٧ - ١١٦٣ هـ = ١٦٨٦ - ١٧٥٠ م)

ألبرتوس شولتنز Albertus Schultens :

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٩١ وفيه أنه « جنى جناية ، فحبسه الحجاج ، فهرب من الحبس ، ولحق بعبد الملك فعاذ بقبر مروان الخ » . وسمط اللآلي ٩٠٤ واسمه فيه : الأقيبل بن « شهاب » تصحيف « نبهان » أو هذه مصحفة عن تلك .

(١) الإصابة ١ : ١١٣ وأسد الغابة . وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي ، أنظر فهارسه .
(٢) الولاة والقضاة ٤٥ .

(١) خلاصة الأثر ص ٤٢٢ ونفحة الريحانة ـ خ .
(٢) ابن عساكر ٣ : ٩١ واللباب ١ : ٥٥٤ وفيه بقية نسبه . وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٢٤ وفيه أن الأكيدر لم يسلم ومن قال أسلم فقد أخطأ .

مستشرق هولندي حاول إرجاع الكلمات العبرية إلى أصول عربية ليمكن شرح مشكلات التوراة . له بالعربية « كتاب في آثار العرب ـ ط » وهو مجموع أشعار قديمة لهم مع ترجمتها إلى اللاتينية ، و « نبذ تاريخية عن اليمن ـ ط » جمعها من تواريخ أبي الفداء وحمزة الأصفهاني والنويري والطبري والمسعودي ، مع ترجمة لاتينية . ونشر « سيرة صلاح الدين » لابن شداد المعروفة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، ومعها منتخبات من تاريخ أبي الفداء ومن تاريخ صلاح الدين ، لعماد الدين الأصفهاني . وهو أبو جان جاك شولتنز ، الآتية ترجمته[١] .

الإِلْبِيري = محمد بن خَلَف ٥٣٧

أَلْطُنْبُغَا

(٠٠٠ ـ ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣ م)

ألطنبغا علاء الدين الجاولي ، من المماليك : شاعر تفوّق بلعب الرمح والفروسية والشطرنج . كان حسن الصورة نادراً في أبناء جنسه بذكائه . له شعر رقيق ، قصائد ومقطعات . ودَرَس الفقه . وكان عند الأمير عَلَم الدين الجاولي في غزة . وتنقلت به الأحوال حتى صار أحد أمراء الجند في دمشق . وتوفي بها[٢] .

بِلْ

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٥ م)

أَلْفْرِد أكتاف بل Alfred Octave Bel مستشرق فرنسي . أقام زمناً في إفريقية الشمالية . وكان مديراً لمدرسة تلمسان . ووضع « فهرساً ـ ط » بالعربية والفرنسية ، لمكتبة جامع القرويين بفاس . ونشر « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد » مع ترجمته إلى الفرنسية . وله بالفرنسية « نظرة في الإسلام عند قبائل البربر » وكتب أخرى[١] .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٤ ومعجم المطبوعات ١١٣٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣٩٨ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٥ .

(١) دليل الأعارب ٩١ والمستشرقون ٥٩ .

كْرِيمَر

(١٢٤٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٨٩ م)

أَلْفْرِد فُن كريمر Alfred Von Kremer مستشرق نمسوي ، من الوزراء ، يحمل لقب « بارون » ولد وتعلم في ڤينّة . وتجوّل في مصر والشام . ودرَّس العربية في بلده . وعين قنصلا في مصر ، ثم في بيروت سنة ١٨٧٠ م وعاد إلى ڤينة ، فولي وزارة الخارجية ووزارات أخرى إلى أن توفي . نشر نحو عشرين كتاباً عربياً ، منها « المغازي » للواقدي ، و « الأحكام السلطانية » للماوردي ، و « القصيدة الحميرية » لنشوان ، و « الاستبصار في عجائب الأمصار » في وصف بلاد المغرب لمؤلف من القرن السادس . وله كتابات كثيرة باللغة الألمانية عن الإسلام والثقافة الإسلامية[٢] .

أَلْفَرِيد بُسْتاني

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

ألفريد بن جرجس بن شبلي بن أفرام البستاني : باحث ، عمل في إحياء المخطوطات ونشرها . لبناني . مولده في « دير القمر » تعلم وعلم بها ورحل الى اسبانيا (١٩٣٨) فأتقن الاسبانية مع الفرنسية وأقام في « تطوان » مدرساً ومشرفاً على « الإذاعة العربية » فيها أيام الاحتلال الاسباني ، ثم رئيسا للقسم العربي في معهد الجنرال فرنكو . ونشر نفائس ، منها « نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر » و « كليات ابن رشد » و « رحلة الوزير في افتكاك الأسير » و « دراسة عن الموسيقى »[٣] .

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٥٧ والمستشرقون ١٦٧ .

(٣) كوثر النفوس ٥٧٤ (نسبه) و ٥٧٩ ـ ٥٨١ ترجمته . والأزهرية ٥ : ٥٨٦ والدكتور محسن جمال الدين ، في الأديب : يوليو ١٩٧٥ .

أَلْفَرِيْد عِيد

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٥ م)

ألفريد بن حنا عيد : طبيب سوري الأصل ، مصري المنشأ والسكن والوفاة . أصدر مجلة « طبيب العائلة » سنة ١٨٩٥ عشر سنوات ، ومجلة « الطب الحديث » سنة ١٩٠٢ للأطباء . وصنف « الثروة العقارية للقطر المصري ـ ط » وتولى إدارة عدة بنوك وشركات . ويقال : إنه أول من أدخل المعالجة بأشعة رنتجن الى البلاد المصرية[١] .

الأَلْفي = قَلَاوُون الأَلْفي ٦٨٩

أَلِكْسَنْدرة أَفِيرِينُوه

(١٢٨٩ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٢٧ م)

ألكسندرة بنت قسطنطين بن نعمة الله الخوري : أديبة كان لها في أيامها شأن . ولدت ونشأت في بيروت ، وانتقلت إلى الاسكندرية مع أبيها ، فتعلمت في مدرسة الراهبات وجيئت بأستاذ علمها العربية ، وتزوجت بايطاليّ يدعى « ملتيادي دي أفيرينوه » وأصدرت مجلة « أنيس الجليس » شهرية ، عشرة أعوام . وقامت برحلات إلى أوربا وتركيا وإيران . وأنشأت بمصر ، مع مجلتها العربية ، مجلة « اللوتس Lotus » بالفرنسية ، مدة . وترجمت عن الفرنسية « شقاء الأمهات ـ ط » قصة . وتبنّاها أمير

ألكسندرة بنت قسطنطين

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٠١ ومعجم سركيس ١٣٩٨ والسوريون في مصر ٢٩٧ في ترجمة أخ له اسمه جورج .

إيطالي من أسرة « فيزينوسكا » فأصبحت تدعى « البرنسيس ألكسندرة دي أفيرينوه فيزينوسكا » ومُنحت أوسمة كثيرة من حكومات وجمعيات مختلفة . وفتحت لها أبواب القصور السلطانية في مصر وغيرها . وكان من زوّارها والمعجبين بها والمؤازرين لها في « مجلتها » الشعراء إسماعيل صبري ووليّ الدين يكن ، ونجيب حداد . ونشرت شعراً كثيراً بامضائها ، تختلف طبقته باختلاف طبقاتهم . وأطلعتني على مجموعة شعرية مخطوطة قالت إنها « ديوانها » وعليها بيتان بقلم الرصاص ، ذكرت لي أنهما من خط إسماعيل صبري ، كتبهما على أثر تصفحه المجموعة ، وهما :

« معذبتي أطفئي لواعج لا تنتهي »
«مضت في هواك السنون وما نلت ما أشتهي !»

وتحتهما بيتان قالت إنها أجابته بها :

« زمانك قبلي انتهى ولا يرجع المنتهي »
« فحسبي أن أزدهي وحسبك أن تشتهي ! » :

وقويت صلتها بالخديوي عباس حلمي وبالإنكليز ، فلما خلع وانقضت الحرب العامة الأولى ، وهو مقيم في « سويسرة » حامت شبهة الملك فؤاد في مصر حولها ، ففتش بيتها وصودرت أوراقها وأمرت بالخروج من مصر ، فرحلت إلى انكلترة وتوفيت في لندن[1] .

أَلْكَنْتَرا (**لافُونْتي**) = **إِمِيلْيُو** ١٢٩٣
إِلْكِيَا الهَرَّاسي = عليّ بن محمد ٥٠٤
أَلْمكوِيسْت = هِرْمانّ أَلمكويست ١٣٢٤
الألواحي = يونس بن حسين ٨٤٢
الألُوسي (**المؤيد**) = عَطَّاف بن محمد ٥٥٧

سِپْرِنْجَر
(١٢٢٨ - ١٣١٠ هـ = ١٨١٣ - ١٨٩٣ م)

ألويس سپرنجر Aloys Sprenger ابن كرستوفر Christopher سپرنجر : مستشرق نمسوي . ولد في التيرول ، وتعلم

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٦ وأحمد محرم وولي الدين يكن ، في مجلة فتاة الشرق ١٠ : ٢ .

في اينسبروك (Innsbruck) وڤينة وباريس . وحصل على « الجنسية » الإنكليزية سنة ١٨٣٨ وعلى « الدكتوراه » في الطب من جامعة ليدن سنة ١٨٤١ واستخدمته شركة الهند الشرقية طبيباً سنة ١٨٤٣ فانتقل إلى الهند . ثم عين رئيساً للكلية الإسلامية بدهلي ، فمديراً لمدرسة كلكتة ، فمترجما للغة الفارسية . وانقطع عن الأعمال الحكومية سنة ١٨٥٧ فعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة « برن » بسويسرة ثم استقر في « هيدلبرج » بألمانية إلى أن توفي . كان يحسن خمساً وعشرين لغة ، وله إلمام جيد بالأدب الشرقي . عُني وهو في كلكتة بنشر نفائس من الكتب العربية كالإصابة في تمييز الصحابة ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، والإتقان في علوم القرآن . وألف بالإنكليزية كتاباً في السيرة النبوية « حياة محمد » وكتاباً في الجغرافيا القديمة لبلاد العرب . وكانت له جريدة أسبوعية في دهلي تصدر بالهندستانية وهي أول جريدة باللغة الدارجة ظهرت في الهند[1] .

السِّينوبي
(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

إلياس بن إبراهيم السينوبي الحنفي : عالم بالكلام ، تركي ، تفقه وتأدب وصنف بالعربية . ولد في سينوب (مرفأ على البحر الأسود في تركيا) وأقام في بروسة ، مدرسا في مدرستها « السلطانية » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر - خ » لأبي حنيفة في الكلام ، و « حاشية على شرح المقاصد للتفتازاني - خ » في أوقاف بغداد ، و « شرح عروض الأندلس» ورسالة في « تفسير بعض الآيات[2] » .

(١) Buckland 398 وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ٩٩٩ والمستشرقون ١٦٨ قلت : وسمعت من يلفظ لقبه « ألوِز شِپْرِنْجَر » .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٢ ومخطوطات قطر ٢١ وكشف الظنون ١٢٨٧ وهداية العارفين ١ : ٢٢٥ ودار الكتب ١ : ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٣ .

إِلْياس الكُوراني
(١٠٤٧ - ١١٣٨ هـ = ١٦٣٧ - ١٧٢٦ م)

إلياس بن إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الكوراني : فقيه شافعي ، من النساك . تعلم في بلاده ، ودخل دمشق حوالي سنة ١٠٧٠ ودرّس وأفاد . وزار القدس على قدميه . وحج وجاور بالمدينة المنورة . وتوفي بدمشق . له كتب منها « الجامع القصير - خ » اختصار الجامع الصغير للسيوطي ، في خزانة الرباط (٤٤١ ك) وحواش ورسائل كثيرة منها « حاشية على شرح جمع الجوامع » و« حاشية على شرح ايساغوجي » و « حاشية على شرح رسالة الوضع للعصام » و « حاشية على شرح عقائد السعد » و « حاشية على شرح السنوسية للقيرواني » قال المرادي : أما تعاليقه وكتاباته فلا يمكن إحصاؤها . وكان والي دمشق الوزير رجب باشا ، ممن يعتقده ويحبه ، وزاره مرة وطلب منه الدعاء فقال له : والله إن دعائي لا يصل الى السقف . وما ينفعك دعائي والمظلومون في حبسك يدعون عليك ؟[1] .

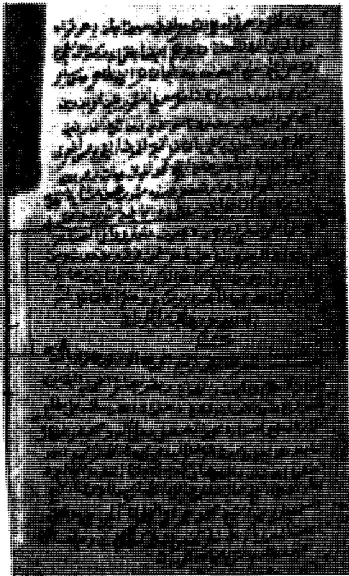

الياس الكوراني
عن « ٩٧ تيمور » بدار الكتب

(١) سلك الدرر ١ : ٢٧٢ وهدية العارفين ١ : ٢٢٦ واقتصرا على تعريفه بالكردي ، اما هو فكان يقتصر على « الكوراني » انظر خطه . وفي الأزهرية ٣ : ٢٥٥ « حاشية على الفقه الأكبر ، لأبي حنيفة - خ » نسبت إليه .

إلْياس أَنْطُون الياس
(١٢٩٤ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٢ م)

الياس بن أنطون بن الياس : مؤلف « القاموس العصري ـ ط » للغتين الإنكليزية والعربية . لبناني الأصل . استقر جده في دمياط ، وولد هو في دمنهور ، وتولى أعمالا في السودان ثم أنشأ « المطبعة العصرية » في القاهرة ، ونشر مجموعة حسنة من كتب المعاصرين . ووالى جهده في إصلاح « قاموسه » فاستخرج منه معجمين صغيرين ، أحدهما عربي إنكليزي ، والثاني إنكليزي عربي . وله « أحاديث روسية ـ ط » اقتبسه من كتاب لإيفان كريلوف الروسي . وتوفي بالقاهرة .

إلْياس الأَيُّوبي
(١٢٩١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٧ م)

إلياس الأيوبي : مؤرخ ، مولده في عكا (بفلسطين) تعلم بها وببعض المدارس الفرنسية والإيطالية بمصر . واشتغل بالتدريس مدة . ونشر مقالات في الصحف بتوقيع « باحث مصري » ومن كتبه : « تاريخ النبي ، ﷺ ، وقيام الإسلام ـ خ » جزآن منه ، ولم يتمه ، و « تاريخ مصر الإسلامية ـ ط » الجزء الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً . ويظهر مما كتب فيه عن نفسه أنه عمل مدة اثنتي عشرة سنة في تأليف « موجز للتاريخ العام » وقبل أن يكمله تحول إلى وضع كتاب في « تاريخ مصر القديم والحديث ، ولم يكمله أيضاً . وله « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ـ ط » مجلدان ، و « قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ـ ط » الجزء الأول منه[1] .

إلْياس بُقْطُر
(١١٩٨ ـ ١٢٣٦ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٢١ م)

إلياس بقطر : مترجم عن الفرنسية

إلياس الأيوبي

وإليها . مصري ، قبطي . ولد بأسيوط ، ومات بباريس . كان من أعضاء المجمع العلمي المصري الذي أنشأه الفرنسيون أيام احتلالهم مصر . وخدم جيشهم بالترجمة . وسافر معهم عند رحيلهم ، فعين بباريس مدرّساً للعربية في المكتبة الملكية Bibliothèque de Roy وصنف « قاموس بقطر ـ ط » عربي فرنسي ، مجلدان . وله « مختصر في الصرف ـ ط » لتعليم التلاميذ بمدرسة اللغات الشرقية في باريس[1] .

إلْياس بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

إلياس بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة ابن نافع الفهري : أمير شجاع . كان مع أخيه عبد الرحمن لما استولى على إفريقية . وأخضع له من عصاه . ولم ير منه ما يسره ، فاتفق مع جماعة من أهل القيروان على قتله . وبلغ عبد الرحمن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس ، فتجهز ودخل عليه يودعه ، فاطمأن إليه عبد الرحمن ، وكان مريضاً ، فقتله إلياس واستولى على إمارة إفريقية عاماً وستة أشهر . وقتله حبيب بن عبد الرحمن بثأر أبيه[1] .

إلْياس مَطَر
(١٢٧٣ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٠ م)

إلياس بن ديب بن إلياس مطر : طبيب باحث . ولد في حاصبيا (بلبنان) وتوفي في بيروت . درس الطب في دمشق ، والحقوق في الآستانة . وله اثنان وثلاثون كتاباً بالعربية والتركية ، مطبوعة كلها . ومما ألفه بالعربية « تاريخ سورية ـ ط » و « شرح مجلة الأحكام ـ ط » و « حفظ الصحة ـ ط »[2] .

زَخُّورة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣١ م)

إلياس زخورة : جماع تراجمَ ، أكثرها بأقلام أصحابها . لبناني عامي هاجر الى مصر شابا مع يعقوب صروف وفارس نمر ، في باخرة واحدة . وارتفع شأنهما وبقي هو يقصد أهل الثروات ويستكتبهم ترجماتهم ثم يقيسها على عطاياهم فان نقصت العطيةُ انقص سطور الترجمة وان زادت استعان بأحد الكتاب وزاد . صنف من هذا النوع كتبا ضمنها سير بعض العلماء والكبراء تزيينا لها بتراجمهم ، فأصبحت من المراجع ، وهي : « مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، بدأ طبعه سنة ١٨٩٧ و « مجلد آخر ـ ط » سماه المجلد الثاني من « مرآة العصر » و « السوريون في مصر ـ ط » بدأ بطبعه سنة ١٩٢٧ . وله أخبار طريفة مع بعض من كان يسعى للحصول على ترجماتهم وأعطياتهم . وعاش فقيرا متجملا . ومات في القاهرة[3] .

---

(١) فهرس دار الكتب ٥ : ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٠٢ والمقطم ٩ أغسطس ١٩٢٧ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع ـ خ . وتاريخ مصر الإسلامية : مقدمته .

(١) C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٧٤ وسماه « اليوس » والأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٢ وفيه ولادته سنة ١٧٧٤ ووفاته ١٨١١ وحركة الترجمة بمصر ١٠ .

(١) الخلاصة النقية ١٦ والاستقصا ١ : ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٦٨ .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٧ .

(٣) مذكرات المؤلف .

أَبُو شَبَكة

(١٣٢١ - ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٤٧ م)

إلياس أبو شبكة : مترجم يحسن الفرنسية ، كثير النظم بالعربية . لبناني . اشترك في تحرير بعض الجرائد ببيروت . ونقل إلى العربية « تاريخ نابليون - ط » وقصصاً من مسرحيات « موليير » ونشر مجموعات من نظمه[1] .

إلياس صالح = إلياس بن موسى

إلياس طُعْمَة

(١٣٠٣ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤١ م)

إلياس بن عبد الله بن إلياس بن فرج ابن طعمة ، الملقب بأبي الفضل الوليد : شاعر ، من أدباء لبنان في المهجر الأميركي . امتاز بروح عربية نقية . ولد بقرنة الحمراء (في المتن) بلبنان ، وتخرج بمدرسة الحكمة (بيروت) وهاجر الى اميركا الجنوبية (١٩٠٨) فأصدر جريدة « الحمراء » أسبوعية ، في « ريو دي جانيرو » عاصمة البرازيل (سنة ١٩١٣ - ١٧) واتخذ لنفسه (سنة ١٦) اسما جديدا هو « أبو الفضل الوليد » فكان يوقع به ما يكتبه . ثم تسمى « الوليد بن طعمة » و « الوليد بن عبد الله ابن طعمة » وأبحر (سنة ١٩٢٢) عائدا الى وطنه ، ثم قام برحلات في الأقطار العربية وغيرها وطبع من تأليفه : « كتاب القضيتين في السياستين الشرقية والغربية » و « نفخات الصور » مجموعة قصائد من نظمه ، و « رياحين الأرواح » من نظمه في صباه ، و « أغاريد وعواصف » من شعره ، و « الأنفاس الملتهبة » ديوانه في الحرب العامة الأولى ، و « أحاديث المجد والوجد » حوادث ووقائع عربية ، و « المآلك » رسائل في الفلسفة والاجتماع ، و « السباعيات » مقاطيع شعرية رتبها على حروف الهجاء ، و « قصائد ابن طعمة » أولها : « في ذمة الله والاسلام والعرب »[1] .

(١) أعلام اللبنانيين ٥٥ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢١ .

(١) كتاب القضيتين : مقدمته . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٣٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤ وأدب المهجر ٤٦٧ = ٤٧٤ والأهرام ١٩٣٦/٢/٧ ودار الكتب ٥ : ٢٨ ، ٢٧٧ و ٧ : ٨٤ و ٨ : ٢٠٩ ومحمد أديب غالب في مجلة العربي : العدد ١٨٢ ص ١٢٢ - ١٢٥ .

إلْياس القُدْسي

(١٢٦٦ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٦ م)

إلياس عبده القدسي : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة . وعين قنصلا لليونان والبرتغال في دمشق إلى قبيل وفاته . له نحو ٢٠ قصة منها قصص تمثيلية طُبع بعضها . وله منظومات بالشعر العامي تقع في مجلد كبير ، ترجم في بعضها قصصاً عن لافونتين (Lafontaine) وله رسالة في « مَسْك الدفاتر - ط » على طريقة هو واضعها . وجمع نحو ثلاثة آلاف من الأمثال الدارجة وقابلها بما يماثلها في اللغات الأوربية[2] .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٣٧٠ .

الفَرّان

(٠٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م)

إلياس الفران : زجال لبناني . له « السَّمَر في قضاء أوقات السهر - ط » و « مزيل الكربة في ديار الغربة - ط » مجموعتان صغيرتان ، من نظمه بالشعر العامي[3] .

(٣) سركيس ١٤٤٣ .

إلْياس فَيَّاض

(٠٠٠ - ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٠ م)

إلياس فيّاض

إلياس فياض : أديب لبناني . تعلم ببيروت ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وكتب في مجلتي إبراهيم اليازجي « الضياء » و « البيان » في القاهرة وتولى رئاسة التحرير بجريدة « المحروسة » اليومية . ثم عاد إلى لبنان . فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للزراعة . وتوفي ببيروت عن نحو ٥٥ عاماً . له « ديوان شعر - ط » . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها « الشهيدة - ط » و « عشيقة مازارين - ط »[1] .

إلْياس بن مُضَر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عمرو : جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . قيل : هو أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام . وقال السهيلي : يُذكر عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تسبوا إلياس فانه كان مؤمناً »[2] .

إلْياس صالح

(١٢٥٤ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٣٩ - ١٨٨٥ م)

إلياس بن موسى بن سمعان صالح : فاضل ، له نظم . من نصارى اللاذقية (بسورية) مولده ووفاته فيها . تعلم عدة لغات واشتغل بالترجمة للقنصلية الأميركية ببلده . ثم كان من أعضاء « المحكمة الابتدائية » في اللاذقية ، إلى آخر حياته . له « آثار الحقب في لاذقية العرب - خ »

(١) الدكتور محجوب ثابت ، في الأهرام ١٩٣٠/١٠/٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٧٧ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

(٢) الروض الأنف ١ : ٧ و ٨ وابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٩ وسبائك الذهب ١٩ .

ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر ـ ط » و « مذابح سورية ـ خ » ترجمه عن الفرنسية ، و « نظم المزامير ـ ط »[1] .

أُمُّ زِمْل = سَلْمى بنت مالك ١١
أُمُّ الْمُقْتَدِر = شَغَب ٣٢١
أَماري = مِيكِيلِه ١٣٠٧
الأماسي (مصلح الدين) = موسى بن موسى نحو ٩٣٦
الأماسي (محيي الدين) = محمد بن قاسم ٩٤٠
الأماسي (محشي البيضاوي) = يوسف سنان الدين ٩٨٦
الأماسي (شيخ الحرم) = يوسف سنان الدين نحو ١٠٠٠
الأماسي = عبد الله بن محمد ١١٦٧
الأَمَاسي = عبد الرحيم بن إسماعيل ١٢٣٢
الإِمَام = إبراهيم بن محمد ١٣١
ابن الإمام (العباسي) = محمد بن إبراهيم ١٨٥
إمام زاده (الجوغي) = محمد بن أبي بكر ٥٧٣
ابن الإِمَام = عبد الرحمن بن محمد ٧٤٣
ابن الإِمَام = محمد بن محمد ٧٤٥
ابن الإِمَام = عيسى بن محمد ٧٤٩
إِمَام الأَشْرَفِيَّة = عبد الباقي بن عبد الرحمن
إِمَام الْحَرَمَيْن = عبد الملك بن عبد الله ٤٧٨
إِمَام العَبْد = محمد إمام ١٣٢٩
ابن إِمَام الكامِلِيَّة = محمد بن محمد ٨٧٤
إمام الكاملية = يحيى بن عبد الله ١٠١٥
ابن إِمَام اليَمَن = محمد بن الحسين ١٠٦٧
ابن إِمَام اليَمَن = عليّ بن إسماعيل ١٠٩٦

أَبُو شَنَب

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

إمام بن شافعي أبو شنب : فاضل مصري . تعلم الاقتصاد السياسي في جامعة « فِيِنّة » وعمل بالصحافة في القاهرة . وتوفي بالخانكة (قرب القاهرة) قبل الكهولة . له « لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ـ ط » رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً ، و « في بيت الله الحرام ـ ط » رحلته الثانية ، و « ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن ـ خ » و « ويليام تل ـ خ » ترجمه عن الألمانية ، و « الديموقراطية في مصر ـ ط »[1] .

أبو أُمَامَة = صُدَيّ بن عَجْلان ٨١

أُمَامَة بِنْتُ الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أمامة بنت الحارث الشيبانية : فصيحة نبيلة جاهلية . كانت زوجة عوف بن محلم الشيباني . لها وصية تعد من أفضل ما قيل في موضوعها أوصت بها ابنة لها تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو[2] .

أَمَان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أمان بن عمرو بن ربيعة ، من طيئ : جد جاهلي ، يقال لبنيه « الأَجَئِيُّون » نسبة إلى أجأ (وهو أحد جبلي طَيئ : أجأ وسلمى) منهم الطرماح بن حكيم الشاعر[3] .

البِنَارسي

(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

أمان الله بن نور الله بن حسين البنارسي الهندي : فاضل ، من أهل بنارس (من بلاد پورب ، بالهند) وهي معبد الهنود . تقلد صدارة « لكنؤ » من قبل السلطان « عالمكير » وصنف شروحاً وحواشي في التفسير ، وأصول الفقه ، والعقائد . وتوفي في بنارس[4] .

الأَمْجَد الأَيوبي = الْحَسَن بن داود ٦٧٠
الإِمْراني = إِدْرِيس بن عبد السلام

امْرُؤُ القَيْس

(نحو ١٣٠ ـ ٨٠ ق هـ = نحو ٤٩٧ ـ ٥٤٥ م)

امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي ، من بني آكل المرار[1] : أشهر شعراء العرب على الإطلاق . يمانيّ الأصل . مولده بنجد ، أو بمخلاف السكاسك باليمن . اشتهر بلقبه ، واختلف المؤرخون في اسمه ، فقيل حُنْدُج وقيل مليكة وقيل عديّ . وكان أبوه ملك أسد وغطفان ، وأمه أخت المهلهل الشاعر ، فلقنه المهلهل الشعر ، فقاله وهو غلام ، وجعل يشبب ويلهو ويعاشر صعاليك العرب ، فبلغ ذلك أباه ، فنهاه عن سيرته فلم ينته . فأبعده إلى « دمّون » بحضرموت ، موطن آبائه وعشيرته ، وهو في نحو العشرين من عمره . فأقام زهاء خمس سنين ، ثم جعل يتنقل مع أصحابه في أحياء العرب ، يشرب ويطرب ويغزو ويلهو ، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشراب فقال : رحم الله أبي ! ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً ، لا صحو اليوم ولا سكر غداً ! اليوم خمر وغداً أمر ! ، ونهض من غده فلم يزل حتى ثأر لأبيه من بني أسد ، وقال في ذلك شعراً كثيراً . وكانت حكومة فارس ساخطة على بني آكل المرار (آباء امرئ القيس) فأوعزت إلى المنذر (ملك العراق) بطلب امرئ القيس ، فطلبه ، فابتعد ، وتفرق عنه أنصاره ؛ فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل ، فأجاره . فمكث عنده مدة . ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس . فقصد الحارث ابن أبي شمر الغساني (والي بادية الشام) فسيره هذا إلى قيصر الروم يوستينيانس Justinianus (ويسمى Justinien 1er) في القسطنطينية . فوعده ومطله . ثم ولاه

---

(١) مجلة الجنان ، الجزء ١٦ في ١ تشرين الأول ١٨٨٥ ومجلة لغة العرب ٧ : ٤٥٢ ومعجم المطبوعات ١١٨٣ .

(١) مكتبة الإسكندرية : فهرس المصنفات الاجتماعية ١٨ والأهرام ٢٨ رمضان ١٣٦٤ .
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ١٤٣ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ١٧ ـ ١٩ .
(٣) سبائك الذهب ٥٥ .
(٤) ابجد العلوم ٩٠٦ وهدية العارفين ٢٢٧ .

(١) بضمّ الميم وتخفيف الراء .

إمرة فلسطين (البادية) ولقّبه « فيلارق Phylarck » أي الوالي ، فرحل يريدها . فلما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح . فأقام إلى أن مات في أنقرة . وقد جُمع بعض ما ينسب إليه من الشعر في ديوان صغير (ط) وكثر الاختلاف في ما كان يدين به ولعل الصحيح أنه كان على المزدكية [1] وفي تاريخ ابن عساكر أن امرأ القيس كان في أعمال دمشق وأن « سقط اللوى » و « الدخول » و « حومل » و « توضح » و « المقراة » الواردة في مطلع معلقته ، أماكن معروفة بحوران ونواحيها . وقال ابن قتيبة : « هو من أهل نجد . والديار التي يصفها في شعره كلها ديار بني أسد » . وكشف لنا ابن بليهد (في صحيح الأخبار) عن طائفة من الأماكن الوارد ذكرها في شعره ، أين تقع وبماذا تسمى اليوم ، وكثير منها في نجد . ويُعرف امرؤ القيس بالملك الضلّيل (لاضطراب أمره طول حياته) وذي القروح (لما أصابه في مرض موته) وكتب الأدب مشحونة بأخباره . وعُني معاصرونا بشعره وسيرته ، فكتب سليم الجنديّ « امرؤ القيس ــ ط » ومحمد أبو حديد « الملك الضلّيل امرؤ القيس ــ ط » ومحمد هادي ابن علي الدفتر « امرؤ القيس وأشعاره ــ ط » ومحمد صالح سمك « أمير الشعر في العصر القديم ــ ط » ورئيف الخوري « امرؤ القيس ــ ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولمحمد صبري [1] .

امْرُؤُ القَيْس بن عانِس

(٠٠٠ ــ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٥ م)

امرؤ القيس بن عانس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية . من كندة : شاعر مخضرم من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « تريم » وأسلم عند ظهور الإسلام ووصول الدعوة إلى بلاده ، ووفد إلى النبي ﷺ ثم لما ارتدت حضرموت ثبت على إسلامه . وشهد فتح حصن النجير وخباية (في شرقي تريم) وانتقل في أواخر عمره إلى الكوفة فتوفي بها . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

« تطاول ليلـك بالإثمـد
ونام الخليّ ولم ترقـد »

وفي الرواة من ينسبها إلى امرئ القيس ابن حجر ، والصحيح أنها لابن عانس كما حققه العيني [1] .

امْرُؤُ القَيْس الأَوَّل

(٠٠٠ ــ ٢٨٥ ق هـ = ٠٠٠ ــ ٣٢٨ م)

امرؤ القيس بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي ، من قحطان : ثاني ملوك الدولة اللخمية في العراق . ولي بعد موت أبيه . وكان عاقلا شجاعاً مهيباً اتسع ملكه وخافته القبائل . ولقب بملك العرب . ولبس التاج (وكان يصنع من الخرز) واستمر ملكه ٣٥ سنة . وهو أول من تنصر من ملوك هذه الدولة (عمّال الفُرس بالعراق) وعرّفه حمزة وابن خلدون بامرئ القيس البَدْء ــ يعني الأول ــ ومات بحوران (في سورية) واكتُشف قبره من عهد قريب في غار بالصفاة وعليه كتابة بالحرف النبطي الجميل ، هي أقدم كتابة وُجدت تقرب لهجتها من عربية قريش ، وتاريخ وفاته فيها « ٧ كسلول من السنة ٢٢٣ لبصرى » وهو يوافق ٧ ديسمبر ٣٢٨ للميلاد [2] .

امْرُؤُ القَيْس الثاني

(٠٠٠ ــ نحو ٢١٢ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٤٠٣ م)

امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول ، من بني لخم ، من قحطان : ملك الحيرة وأعمالها . ولي بعد مقتل أوس بن قلام (نحو سنة ٣٨٢ م) وكان بطاشاً جباراً ، يُعرف بالمحرّق ، لأنه أول من عاقب بالإحراق بالنار في قومه . قال ابن خلدون : هلك في أيام يزدجرد الأثيم [1] .

امْرُؤُ القَيْس الثالث

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٤ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥١٤ م)

أمرؤ القيس الثالث بن النعمان الثاني ابن الأسود اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . ولي نحو سنة ١١١ ق هـ (٥٠٧ م) وبنى الحصن المعروف بالصنّبر ، وحارب بني بكر فغلبهم [2] .

ابن الأَمْشاطي = محمود بن أحمد ٩٠٢

أَمَةُ السَّلام

(٢٩٩ ــ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ــ ١٠٠٠ م)

أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة ، أم الفتح : فاضلة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . أخذت عن بعض كبار المحدّثين في عصرها ، وحدّثت [3] .

---

(1) عقيدة شاعت في أيام كسرى قباذ بن فيروز ، وكان الداعي إليها رجل اسمه « مزدك » فنسبت إليه . أنظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق ٨ : ١٨٦ ، و ٩٤٩ .

(2) الأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ٧٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٠٤ وشرح شواهد المغني ٦ وجمهرة ٣٩ والزوزني ٢ وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٣١ وخزانة البغدادي ١ : ١٦٠ ثم ٣ : ٦٠٩ ــ ٦١٢ والذريعة ٢ : ٣٤٩ وصحيح الأخبار ١ : ٦ و ١٦ ــ ١١٠ وهيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٢٢ ومجلة المقتطف ٣٧ : ١٠٤٩ .

(1) العيني ١ : ٣٠ ــ ٣٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٤ وضوء المشكاة ــ خ ــ

(2) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٦ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ واليعقوبي ١ : ١٧٠ والعرب قبل الإسلام وفيه صورة ما وجد منقوشاً على قبره ، بالخط النبطي ، ونصه بالحرف العربي . والنصرانية وآدابها ١٥٦ و ٤١٠ وفيه ، كما في المصدر السابق ، أن مكتشف النقش على قبر امرئ القيس هو الرحالة الفرنسي رينيه دوسو René Daussaud وراجع تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي ١ : ١٨٩ .

(1) تاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٩ .

(2) العرب قبل الإسلام ٢٠٧ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٩ .

(3) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٣ .

أَمَةُ اللَّطِيف

(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

أمة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي: عالمة من أهل دمشق، لها «تصانيف» كانت في خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب (أخت السلطان صلاح الدين) ولما ماتت الخاتون (سنة ٦٤٣ هـ) وقعت من أجلها في المصادرات، وحبست ثلاث سنين في القلعة. ثم أفرج عنها وتزوجها الأشرف صاحب حمص، وسافرت معه إلى الرحبة وتلّ باشر (في شمالي حلب) وهناك توفيت. من آثارها مدرسة «دار الحديث» بدمشق[1].

أَمَةُ الواحِد

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

أمة الواحد بنت القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي: فاضلة، عالمة بالفقه والفرائض، حاسبة. من أهل بغداد. كانت من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعي. وكانت تفتي. وحدّثت وكُتب عنها الحديث[2].

الأموي (الحافظ) = الوليد بن مسلم ١٩٥

الأَمَوي = محمد بن عبد الله ٢٧٧

الأَمَوي = محمد بن خير ٥٧٥

الأموي (الرياضي) = يعيش بن إبراهيم بعد ٧٧٢

الأموي (الحافظ) = حَسّان بن محمد

الأَمِير = محمد بن إسماعيل ١١٨٢[3]

الأَمِير = إبراهيم بن محمد ١٢١٣[3]

الأَمِير = علي بن إبراهيم ١٢١٩[3]

(١) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٨٤ والدارس ٢ : ٨٠ و ٨١ و ١١٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٠ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ وفيه: «أمة اللطيف المدعوة لطيفة» وقال: «لها تصانيف ومجموعات».

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٢ وشذرات الذهب ٣ : ٨٨ والمنتظم ٧ : ١٣٨ واسمها فيه «ستيتة».

(٣) الثلاثة من بيت «الأمير» بصنعاء، نسبة إلى الأمير المجاهد يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفى سنة ٦٣٦ هـ، كما في رسالة «نيل الحسنيين» لمحمد بن محمد زبارة.

الأَمِير (النحوي) = محمد بن محمد ١٢٣٢

أَمِير الجُيُوش = شاور بن مُجِير ٥٦٤

ابن أمير الحاج (أبو الفتح) = موسى بن محمد ٧٣٣

ابن أَمِير حاجّ = محمد بن محمد ٨٧٩

بُقْطُر

(١٣١٦ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٦ م)

أمير بقطر، الدكتور في الفلسفة: من علماء التربية بمصر. قبطي. ولد بأسيوط وتعلم بها وتخرج بجامعة كولومبيا بنيويورك (١٩٢٤) وعين رئيسا لكلية التربية بالجامعة الأميركية بالقاهرة (١٩٣٢) وعميداً لها عام (٥٢) وأصدر «مجلة التربية الحديثة» بالقاهرة سنة ١٩٢٧ إلى وفاته. من كتبه المطبوعة «فن الزواج» و «الدنيا في أميركا» و «كيف تتعلم لتعيش» و «آراء حديثة في التعليم» وله مقالات كثيرة في المجلات العلمية بمصر ولا سيما «الهلال» بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٦٠ وتوفي مصطافا في النمسا ودفن في القاهرة[1].

الصَّالح ابن الأَشْرَف

(٧٧٢ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٧٠ ـ نحو ١٣٩٨ م)

أمير حاجّ (الملك الصالح) بن شعبان (الأشرف) بن حسين بن محمد بن قلاوون: آخر سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام. أخذت له البيعة في القاهرة بعد وفاة أخيه (علي بن شعبان) سنة ٧٨٣ وهو صغير لم يدرك الحلم، وقام الأتابكي برقوق بتدبير أموره وأمور الدولة، ثم لم يلبث برقوق أن اتفق مع الخليفة المتوكل والقضاة والامراء على خلع الصالح، فخلعوه سنة ٧٨٤ هـ، ومدة سلطنته هذه سنة وسبعة أشهر وأيام، فأدخل إلى الحرم، ونودي بالأتابكي «برقوق» ملكاً، فأقام إلى سنة ٧٩١ وثار عليه المماليك، فاختفى منهزماً إلى الكرك، وأعيد الصالح فغيّر لقبه وتلقب بالملك «المنصور» واستمرت الفتن واستفحل أمر برقوق في الكرك ثم في بقية البلاد الشامية. فخرج المنصور (الصالح) لحربه، فتلاقيا بقرب دمشق، وظفر برقوق فخلع المنصور نفسه من السلطنة صلحاً (سنة ٧٩٢) وعاد مع برقوق إلى مصر، فدخل دُور الحرم. وبه خُتمت الدولة القلاوونية. وكانت مدتها ١٠٣ سنين[1]

(١) دليل الطبقة الراقية ٢٩٨ والدراسة ٣ : ٢٠٩ والمكتبة: العدد ٥٣ ص ٧٤ وتراجم الأعلام المعاصرين ٤١ ـ ٥١ وفيه قول مصنفه: قد تختلف مع الدكتور بقطر في بعض آرائه وأهمها إغضاؤه عن فضل العرب على الحضارة خلال ألف سنة، متجاوزا هذه الفترة دائما في آرائه، رابطا بين حضارة الرومان وحضارة العرب الحديثة.

أمير علي الهندي

أَمِير عَلي

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٨ م)

أمير علي بن سعادتْ علي الهندي: من كبار المناضلين عن الإسلام في العصر الأخير. ولد في أوهان (Unao) من إقليم أود (في الهند) من أسرة عربية تنتمي إلى ال البيت. وتعلم في كلكتة ولندن. وأحرز شهادة الحقوق، وتفقه في الشريعة والأدب العربي وبرع في القانون والآداب الإنكليزية، واحترف المحاماة

(١) ابن إياس ١ : ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٧٤.

كتبه مؤلفه الفقير الى الله تعالى أمير كاتب بن أمير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي الإتقاني في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلثين وسبعمائة ببغداد في الجانب الشرقي وهو كان محصوراً أربعة شهور من قبل بعض الامراء دفع الله الفتنة عن سائر المسلمين ان شاء الله تعالى

كتبه مؤلفه العبد الضعيف أبو حنيفة أمير كاتب بن أمير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي الإتقاني سلخ ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة في أيام الملك الناصر ابن الملك المنصور والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين

أمير كاتب بن أمير عمر الفارابي الإتقاني

في كلكتة . ثم عين أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلكتة ، فمديراً لمدرسة الحقوق فيها ، فمستشاراً في محكمة بنغالة العليا . واعتزل القضاء فذهب إلى لندن ، فعين فيها مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص سنة ١٩٠٩ م ، وتصدّى لردّ التهم عن الإسلام فأصدر باللغة الإنكليزية « حياة النبي وتعاليمه[١] ـ ط » و « مختصر تاريخ المسلمين[٢] ـ ط » و « روح الإسلام أو حياة محمد وتعاليمه ـ[٣] ط » وهو أقوى كتبه وأعظمها ، و « آداب الإسلام[٤] ـ ط » و « الأحكام الشرعية[٥] ـ ط » وكتباً أخرى أورد Buckland أسماءها . واشترك في السياسة الإسلامية العامة اشتراكاً فعلياً بكتاباته وحملاته على السياسة البريطانية في الشرق الأدنى . وكان يكتب بالإنكليزية ككبار كتّابها . ولم يترك أثراً بالعربية . توفي فجأة في سوسكس من أعمال إنكلترة[٦] .

(١) A Critical Examination of the life and Teachings of Muhammad.
(٢) A Short History of the Saracens.
(٣) Spirit of Islam.
(٤) The Ethics of Islam.
(٥) Personal Law of the Muhammadans.
(٦) Buckland II ومجلة العرفان : جزء تشرين الثاني ١٩٢٨ .

أَمِير الغَرْب = بُحْتُر بن عَلِيّ ٥٥٢

ابن أَمِير الغَرْب = الْحُسَين بن خضر ٧٥١

أَمِير كَاتِب

(٦٨٥ ـ ٧٥٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٥٧ م)

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الإتقاني العميدي ، أبو حنيفة ، قوام الدين : فقيه حنفي . ولد في إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد ، وسكن دمشق ودرّس بها ، ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات . وكان كثير الإعجاب بنفسه ، شديد التعصب لمذهبه . من كتبه شرح على الهداية في فقه الحنفية سماه « غاية البيان ـ خ » ست مجلدات منه[١] .

ابن أَمِيرويه = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

أَمِيل إِدَّهْ

(١٣٠١ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٩ م)

أميل إدّه : محام لبناني ماروني . أقام مدة الحرب العامة الأولى بمصر . وخدم الفرنسيين ، فلما استولوا على لبنان ـ بعد الحرب ـ ولوه رئاسة الوزارة اللبنانية ثم رئاسة الجمهورية (سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ م) وعينوه « رئيساً للدولة » أيام اعتقالهم زعماء اللبنانيين (سنة ١٩٤٣ م) وأبعد عن الأعمال الحكومية بعد جلاء الفرنسيس عن لبنان في السنة نفسها . ومات في « صوفر » ودفن ببيروت .

أَمِيل الخُوري

(١٣١١ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

أميل الخوري : كاتب صحفي لبناني . ولد في برمانا وتعلم بها وببيروت . وهاجر الى مصر ، ولمع اسمه في جريدة الأهرام ،

(١) الفوائد البهية ٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ١ : ٤١٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨٣ والفهرس التمهيدي ١٨٠ .

أميل إده

ماهرا في اصطياد الأخبار وسكرتيرا للجريدة مسيطراً ، الى ان أمر اسماعيل صدقي باشا (سنة ١٩٢٥ م) بإخراجه من مصر في خلال ساعتين . قيل : لنشاطه في خدمة سعد زغلول . وتنقل في أوربا يعمل في تجارات مختلفة ، منها تجارة الأسلحة سرا ، واغتنى . وعاد إلى لبنان (سنة ١٩٥٢) يعمل في السياسة ، فعين سفيرا في روما . وألف كتابا سماه « آثار أقدام ـ ط » وشارك الدكتور عادل إسماعيل ، في تأليف « السياسة الدولية في الشرق العربي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، وما زال مخطوطا . من كتبه « العزلة » و « مزايا الديمقراطية ومصائبها » توفي في مدينة فلورنسة ، ونقل الى بلده[١] .

أُمَيْمَة العَبْشَمِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة جاهلية . اشتهرت في أيام « حرب الفجار » بين قريش وقيس عيلان . واستمرت هذه الحرب أربعة أعوام متواليات . ولصاحبة الترجمة شعر في بعض وقائعها ، منه قصيدة في رثاء من قتل بها من قريش أورد الأغاني ما كان يُتغنى به منها[٢] .

(١) المصور : مارس ١٩٢٥ واللطائف ٩ مارس ٢٥ . والأهرام ١٥/١٠/١٩٦١ والأيام . بدمشق ١ جمادى الأولى ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٣٨٠ .
(٢) الأغاني ، طبعة الدار ٢٢ : ٥٢ ـ ٧٥ .

لافُوِنْتي أَلْكَنْتَرا

(١٢٤٢ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٧٦ م)

إميليو لافـونتي ألكنـترا Emilio Lafuente y Alcantara مستشرق إسباني من أهل مالقة. من أسرة تدعى «لافونتي» منسوبة إلى بلدة «ألكنترا» في إسبانيا، وهي من حصون الأندلس القديمة كان العرب يسمونها «قنطرة السيف». له بالعربية «أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم ـ ط» ومعه ترجمة إلى الإسبانية، و«كتابات عربية في تاريخ غرناطة ـ ط»[١].

الأَمين (العباسي) = محمد بن هارون ١٩٨

ابن الأَمِين = إبراهيم بن يحيى ٥٤٤

الأَمِين (العاملي) = مُحْسِن بن عبد الكريم

أَمِين شُمَيِّل

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

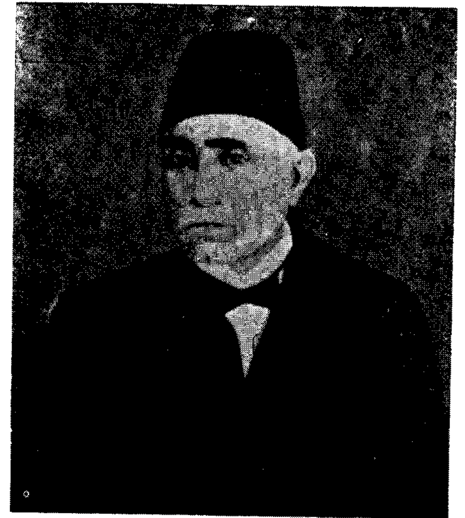

أمين الشميِّل

أمين بن إبراهيم شميل: كاتب باحث. ولد في كفرشيما (بلبنان) وأنشأ في القاهرة جريدة «الحقوق» واحترف التجارة ثم المحاماة، وتوفي في القاهرة. من تآليفه «الوافي بالمسألة الشرقية ـ ط» جزآن منه، و«المبتكر ـ ط» مقامات ونظم. و«السدرة الجلية في المباحث القضائية ـ ط» و«بستان النزهات في فن المخلوقات ـ خ». وهو شقيق شبلي شميل الطبيب[١].

(١) معجم المطبوعات ١٥٨٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ وهو فيه «لافونتي القنطري» تعريباً. وفهرس دار الكتب ٥ : ١٦ وانظر «قنطرة السيف» في معجم البلدان ٧ : ١٧٣ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٤ و Alcantara في معجمي Grégoire و Larousse وأمثالهما.

أمين الأمناء = الحسين بن طاهر ٤٠٥

أَمِين الجُمَيِّل

(١٢٨٤ - بعد ١٣٥٤ = ١٨٦٧ - بعد ١٩٣٥ م)

أمين بن بشير بن يوسف طَليع الجميل: طبيب لبناني. من أهل «بكفيا» تخرج بمدرسة عين طورا، سنة ١٨٨٤ وتعلم الطب بمدرسة بيروت الفرنسية، ثم باريس. وعمل طبيبا في بكفيا. وانتقل إلى بيروت حوالي ١٩١٠ وأصدر كتابا في «علم الصحة ـ ط» ١٨٩٥ ثم اختصره وسماه «قانون الصحة ـ ط» وله «علم الصحة والطب في خدمة الشفقة ـ ط» و«في غياب الطبيب ـ ط» وله مواقف خطابية ومقالات[٢].

أَمِين تَقِيّ الدِّين

(١٣٠١ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٣٧ م)

أمين تقيّ الدين: محام، من الشعراء الأدباء. من أهل «بَعَقْلِين» بلبنان. تعلم ببيروت، وأقام زمناً بمصر فأنشأ فيها مجلة «الزهور» مشتركاً مع أنطون الجميِّل، وترجم عن الفرنسية «الأسرار الدامية ـ ط» لجول دي كاستين. وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة إلى أن توفي في بلده. وآل تقيّ الدين فيها أسرة درزية كبيرة[٣].

(١) المقتطف ٢٢ : ١٥ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٧.

(٢) تقويم بكفيا ٧٤ ـ ٧٦.

(٣) الزهراء ٤ : ٣٥٨ والأهرام ١٣٥٦/٣/٢٣ والبرق ـ بيروت ـ ٢٥ أيار ١٩٤٩ وأعلام اللبنانيين ٣٥ ووقع فيه تاريخ وفاته «سنة ١٩٤٧» خطأ.

[illegible] دلّ على سلامة في الذوق، وتفنن في الصياغة: فشكراً لك على هذه التحفة، ذكرى وسلاماً
من صديقك
أمين تقي الدين

أمين تقيّ الدين

نموذج من خطه عن «المثالث والمثاني» الصفحة ١٢١

أَمِين الحلواني

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

أمين بن حسن الحلواني المدني: رحالة فاضل، له اشتغال بعلم الفلك. كان مدرّساً في الحرم النبوي بالمدينة. ورحل إلى أوربا وغيرها، يبيع مخطوطات كان قد جمعها. وفي سنة ١٣٠٠ هـ وصل إلى أمستردام وليدن واشترت منه مكتبة ليدن بعض نفائس الكتب. وانصرف إلى بومباي في الهند، فعكف على الأدب، ونشر رسائل من تأليفه. وقتل في رحلة ببادية طرابلس الغرب قادمًا من المدينة. له «مختصر مطالع السعود ـ ط» والأصل لعثمان ابن سند البصري، يشتمل على أخبار بغداد من سنة ١١٩٨ ـ ١٢٥٠ هـ، و«نشر الهذيان من تاريخ جرجي زيدان ـ ط» نقد، و«السيول المغرِقة على الصواعق المحرقة ـ ط» في نقد السيد أحمد أسعد الرافعي، اتخذ فيها لنفسه اسما مستعاراً هو «عبد الباسط المنوفي» و«ارتشاف الضَّرَب من عمود النسب ـ خ» بخطه،

في ١٠ شعبان وان تفضلتم علينا بجواب فتجعلون عنوانه هكذا الى مصر المحروسه
بجهة [illegible] نا احسين بدكان الحاج محمد عليه الرشيدى فى السكة الجديده وهو يرسله
الى محبكم المدنى هذا ما لزم ودمتم بخير والسلام [illegible] كاتبه امين المدنى

ومهما يلزم لكم من الكتب عرفونا عنه ونحن
نرسله اليكم او نسلمه لمن تأمرون بتسليمه اليه

أمين بن حسن الحلواني المدني
نهاية رسالة منه الى الشيخ علي الليثي ، من محفوظات السيد علي عبد المجيد ، سبط الليثي ، في مركز الصف ، بمصر .

في دار الكتب . وله على « لزوم ما لا يلزم » طبعة بومبئ ، شروح لغوية أشار إليها معجم المطبوعات[1] .

الجَليلي
(١١٣٢ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٧٥ م)

أمين « باشا » بن حسين بن إسماعيل الجليلي الموصلي : من وجوه بني عبد الجليل في العراق . ولي كركوك ثم الموصل ثم ديار بكر ، وأعيد إلى الموصل . وتوفي فيها[2] .

أَمين أَبُو خاطِر
(١٢٧١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٢ م)

أمين أبو خاطر ، الدكتور : طبيب من أهل زحلة (بلبنان) تعلم في الكلية الأميركية ببيروت ، وانتقل إلى مصر ، فسكن القاهرة وتوفي بها . له مقالات في مجلة المقتطف وجرائد مصر ، واشترك مع الدكتور داود أبي شعر في تأليف « مغني اللبيب عن الطبيب ـ ط »[3] .

الشيخ أَمين الجُنْدي
(١١٨٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٤١ م)

أمين بن خالد بن محمد بن أحمد[4] الجندي : شاعر . من أعيان مدينة حمص . مولده ووفاته فيها . تردد كثيراً إلى دمشق فأخذ عن علمائها وعاشر أدباءها . ولما كانت سنة ١٢٤٦ هـ قدم حمص عامل من قبل السلطان محمود العثماني فوشى إليه بعض أعوانه بأن صاحب الترجمة هجاه ، فأمر بنفيه . وعلم الشيخ أمين بالأمر ففرَّ إلى حماة ، فأدركه أعوان العامل ، فأمر بحبسه في اصطبل الدواب وحبس عنه الطعام والشراب إلا ما يسدّ به الرمق . فأقام أربعة أيام . وأغار على حمص ثائر من الدنادشة اسمه سليم بن باكير بمئتي فارس فقتلوا العامل ، وأفرج عن الشيخ أمين . له « ديوان شعر ـ ط » وفي شعره كثير من الموشحات وتواريخ الوفيات الشائعة في أيامه[1] .

أمين بن خالد الجندي (الشاعر)

أَمين الخَوْلي
(١٣١٣ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

أمين الخولي : من أعضاء المجمع اللغوي بمصر . ولد في قرية شوشاي بالمنوفية وتعلم بالأزهر وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي . وعين للشؤون الدينية في السفارة المصرية برومة فأحدث أزمة حملت حكومة إيطاليا على طلب نقله ، فنقل إلى برلين ، وأثار أزمة أخرى ، فدعته حكومته إلى مصر . وعين أستاذا في الجامعة المصرية (القديمة) ثم كان وكيلا لكلية الآداب الى سنة ١٩٥٣ فمديرا للثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم الى سنة ١٩٥٥ وبها أحيل الى المعاش . ومثّل مصر في عدة مؤتمرات . وتوفي بالقاهرة . له « البلاغة العربية ـ ط » محاضرة ، و « كناش في الفلسفة ـ ط » الأول منه ، و « فن القول ـ ط » و « مالك بن أنس ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « المجددون في الإسلام ـ ط » الأول منه ، آخر كتبه ، و « الأزهر في القرن العشرين ـ ط » رسالة ، و « الأدب المصري ـ ط » و « الجندية في الإسلام ـ ط » و « من هدي الرسول ـ ط » و « مشكلات حياتنا اللغوية ـ ط »[1] .

أَمين الدَّوْلَة = الحسن بن عَمّار ٣٩٠
أَمين الدَّوْلَة = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

---

(1) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٥٩ ودليل الأعارب ١٤٦ وكوركيس عواد ، في الرسالة ١٣ : ١٠٦٧ ومعجم سركيس ١٧٢٠ وفي مجلة المنهل ١٣ : ١٨٦ رواية عن بعض معاصري الحلواني أنه غادر المدينة لزيارة بعض البلدان العربية ، ووصل إلى طرابلس ، وكان أبيض اللون ضعيف البصر يستعمل نظارة طبية ، فظنه بعض الأعراب أجنبياً متجسساً فقتلوه . ودار الكتب ٥ : ٢٠ ومعجم المطبوعات ٣٢٨ .

(2) مختصر المستفاد ـ خ .

(3) المقتطف ٦١ : ٣٢١ والمقطم ١٧ سبتمبر ١٩٢٢ .

(4) في الآداب العربية للأب لويس شيخو أنه : أمين بن خالد بن عبد الرزاق . والصحيح ما أثبتناه هنا نقلا عن نسب آل الجندي المحفوظ عندهم بحمص . أما عبد الرزاق فهو عمه لا جده .

---

(1) حلية البشر للبيطار (مخطوط) والآداب العربية ١ : ٥٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ .

---

(1) المجمعيون ٤٨ ومجلة مجمع اللغة ٢٢ : ٢٢٩ ، ٢٤١ وجريدة المصري ٥ مايو ١٩٥١ وجريدة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦/٣/١١ . وانظر مجلة دعوة الحق : السنة ١٥ العدد ٣ ص ٢٩ ـ ٣٣ .

ابن غَزَال

(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

أمين الدولة بن غزال بن أبي سعيد ، أبو الحسن : وزير عالم ، طبيب . كان سامرياً وأسلم في دمشق ، واستوزره بها الملك الأمجد (بهرام شاه) فلم يزل عنده إلى أن توفي الأمجد (سنة ٦٢٨ هـ) فاستوزره الملك الصالح إسماعيل ، فأقام إلى أن ملك دمشق نجم الدين أيوب (سنة ٦٤٣ هـ) ونقل الصالح اسماعيل إلى بعلبك والياً عليها ، فأراد ابن غزال اللحاق به فاعتقله نائب السلطنة في دمشق ، وأرسل إلى مصر فسجن في قلعة القاهرة خمس سنوات ، ثم أعدم شنقاً . وكان غزير العلم ، له « النهج الواضح » استوعب قوانين صناعة الطب كلياتها وجزئياتها[١] .

أَمِين الدِّين الحَلَبي = عبد المحسن بن حمود
أَمِين الدِّين (الهلالي) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

أَمين الرافعي = أَمِين بن عبد اللطيف
أَمِين الرَّيْحَاني = أَمِين بن فارس

أَمِين سَامي باشا

(١٢٧٤ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٤١ م)

أمين سامي ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ حسن بن حسن البرادعي المصري : مؤرخ ، من العلماء بالتربية والتعليم . نسبته إلى « البرادعة » من قرى قليوب ، كان أبوه وجده شيخين لها . تخرج في مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم فكان « ناظراً » لبعض المدارس ، وجُعل من أعضاء مجلس المعارف الأعلى . ولما تقدم في السن اختير « عضواً » في مجلس الشيوخ وتوفي بالقاهرة . له « تقويم النيل ـ ط » في تاريخ مصر ، ثلاثة أجزاء وملحق ، و « التعليم في مصر ـ ط » و « النفحات العباسية في المبادئ الحسابية ـ ط »[٢] .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٤ ـ ٢٣٩ .

(٢) المقتطف ٧٣ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٤٧٥ والأهرام ١٩٤١/٢/٧ وفي خطط مبارك ٩ : ١٤ « البراذعة » بالذال .

أمين سامي « باشا »

الحَدّاد

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٢ م)

أمين بن سليمان بن نجيم الحداد : أديب لبناني بيروتي ، أقام في الإسكندرية . له « منتخبات ـ ط » من مقالاته ، جمعها حنا نقاش ، ومنظوماته في « ديوان »[١] .

أَمِين خَيْر الله

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

أمين بن ظاهر بن خير الله صليبا ، الشويري اللبناني : أديب ، من الشعراء عمل في التدريس وكتب مسرحيات . ولد وتعلم بالشوير . وصنف كتبا ، منها « الأزاهير المضمومة في الدين والحكومة ـ ط » و « الأرض والسماء ـ ط » من نظمه ، و « كلمة شاعر ـ ط » نظم ، في وصف زلزال بأميركا سنة ١٩٠٦ و « دروس الحياة الإنسانية في مدرسة الله النباتية ـ ط » و « نغمات الملائكة ـ ط » مجموعة أناشيد[٢] .

---

(١) سركيس ٧٤٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣٠ .

(٢) معجم المطبوعات ٤٧٦ والدراسة ٣ : ٤٠٩ .

أَمِين الرَّافِعي

(١٣٠٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٢٧ م)

أمين بن عبد اللطيف الرافعي : كاتب سياسي ، قويّ الحجة ، مستقل الفكر . سوريّ الأصل ، من أهل طرابلس الشام . ولد في الزقازيق (بمصر) وتعلم بها وبالإسكندرية ، وقد تولى أبوه الإفتاء في الثانية . ثم تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وانضم إلى الحزب الوطني في عهد مؤسسه مصطفى كامل ، فكتب بواكير مقالاته في جرائد « اللواء » و « العَلَم » و « الشعب » وسجن في الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب ابتاع جريدة « الأخبار » فكانت منبره اليومي . وظهرت حركة الوفد المصري فكان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم « سعد زغلول » على رأي في جوهر القضية ، فانحاز عن الوفد ، وغاضب رجاله ، واستمرّ يجاهد بقلمه مستقلا إلى أن توفي بالقاهرة . له من الكتب « مفاوضات الإنكليز في المسألة المصرية ـ ط » أصدره سنة ١٩٢١ م ، و « مذكرات سائح ـ ط » رحلة . ومقالاته كثيرة جداً[١] .

أمين « بك » الرافعي

---

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٤٩ ومجلة فتاة الشرق ٢٢ : ٢٢٨ ومحمود عزمي ، في منبر الشرق عام ١٣٦٣ .

أَمين ناصِر الدِّين

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٣ م)

أمين بن علي ناصر الدين : شاعر مجيد ، لغوي ، من أدباء الكتاب . مولده ووفاته في قرية « كفرمتى » بلبنان . تعلم في مدرسة « عبية » الابتدائية الأميركية ، ثم بالمدرسة الداودية ، وكان يديرها أبوه . كتبت اليه (سنة ١٩١٢) أطلب ترجمته ، فكان مما أجاب به : « قبل أن أبلغ العاشرة من العمر بدأت أقول أبياتا من الشعر ، صحيحة الوزن ، فكان والدي يكتبها لي ويصحح أغلاطها النحوية . وبعد ذلك تلقيت مبادئ العربية وآدابها وبعض العلوم واللغات . ثم عكفت على المطالعة فاستفدت منها ما يستفيد الضعفاء أمثالي . أما أسرتي فهي ولا فخر ، من ذوات النسب القديم في لبنان ولها آثار مشكورة » واشتهر قبل الدستور العثماني بتحريره جريدة « الصفاء » التي كان يصدرها والده ، فتولاها هو سنة ١٨٩٩ ثم مجلة « الإصلاح » لوالده أيضا . واستمر يشرف على الصفاء ويكتب أكثر فصولها ، مدة ثلاثين عاما . وله من الكتب المطبوعة « دقائق العربية » في اللغة و « صدى الخاطر » ديوان شعره الاول ، و « الإلهام » من شعره ، و « البينات » مجموعة من مقالاته و « غادة بصرى » قصة . وله قصص روائية اخرى . ومن كتبه التي لم تزل مخطوطة « الفلك » ديوان سائر شعره في مجلد ضخم ، و « نثر الجمان » مختارات من انشائه و « الرافد » معجم في اللغة لأسماء الانسان وما يتعلق بها من أمراض وأعراض وما يستعمل من الأدوات والأواني ، و « هداية المنشئ » معجم لما يسير ويطير ويزحف من الحيوانات والطيور والحشرات ، و « بغية المتأدب » لغة ، و « سوانح وبوارح » فكاهات ، و « الثمر اليانع » نحو وصرف ، و « يوم ذي قار » تمثيلية شعرية (١) .

(١) رسالة خاصة ، بقلمه ، جاءتني منه مؤرخة في ١١ رجب ١٣٢٨ ومجلة الزهور ٢ : ٤١٩ ـ ٤٢٣ وفيها قوله : مولدي في محرم ١٢٩٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٨ ـ ٤٠

أمين ناصر الدين

أَمِين الرَّيْحاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ م)

أمين بن فارس بن أنطون بن يوسف بن عبد الأحد البجّاني ، المعروف بالريحاني : كاتب خطيب ، يعدّ من المؤرخين . ولد بالفريكة (من قرى لبنان) وتعلم في مدرسة ابتدائية ، ورحل إلى أميركا ، وهو في الحادية عشرة ، مع عمّ له . ثم لحق بهما أبوه فارس . فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك ، وأولع أمين بالتمثيل ، فلحق بفرقة جال معها في عدة ولايات . ودخل في كلية الحقوق ، ولم يستمرّ . وعاد إلى لبنان سنة ١٨٩٨ م ، فدرس شيئاً من قواعد العربية وحفظ كثيراً من لزوميات المعري . وتردّد بين بلاد الشام وأميركا ثماني مرات في خمسين عاماً (١٨٨٨ ـ ١٩٣٨ م) وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس ولندن وباريز ، وكتب وخطب بالعربية والإنكليزية ، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الإسباني رئيس شرف ، كما انتخبه المجمع العلمي العربي عضواً مراسلا (سنة ١٩٢١ م) ومات في قريته التي ولد بها . وكان يقال له فيلسوف الفريكة . ونسبة جدّه عبد الأحد البجّاني

إلى قرية بجّة (في بلاد جبيل ، بلبنان) والريحاني نسبة إلى الريحان (النبات المعروف) من كتبه « الريحانيات ـ ط » أربعة أجزاء ، مقالاته وخطبه ، و « ملوك العرب ـ ط » جزآن ، و « تاريخ نجد الحديث ـ ط » و « فيصل الأول ـ ط » و « قلب العراق ـ ط » و « المغرب الأقصى

وشعراء من لبنان ٢٢٥ وفيه : ولادته في ٢٥ كانون الثاني ١٨٧٦ (١٢٩٣ هـ) وعجاج نويهض ، في جريدة « الجبل » بدمشق . ومحمد قره علي ، في جريدة « الحياة » بيروت ١٩٥٣/١١/٦ .

ـ ط » و « الثورة الفرنسية ـ ط » و « النكبات ـ ط » و « التطرف والإصلاح ـ ط » و « زنبقة الغور ـ ط » و « خارج الحريم ـ ط » وله بالإنكليزية « الرباعيات لأبي العلاء ـ ط » و « اللزوميات للمعري ـ ط » و « تحدّر البلشفية ـ ط » و « أنشودة المتصوفين ـ ط » و « مسالك النفس ـ ط » و « ابن سعود ونجد ـ ط » و « حول الشواطىء العربية ـ ط » و « بلاد اليمن ـ ط » و « خالد ـ ط » قصة . ولروفائيل بطي « أمين الريحاني في العراق ـ ط » ولجرجي نقولا باز « ذكرى الريحاني ـ ط »[1] .

أمين فكري باشا = محمد أمين ١٣١٦

الدُّكْتور مَعْلُوف
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

أمين « باشا » بن فهد بن أسعد المعلوف : طبيب ، عالم بالنبات والحيوان والفلك . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في الشويفات (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت . ودخل طبيباً في الجيش المصري ، وحضر معه وقعة « أمّ درمان » بالسودان ، واحتلال بحر الغزال . ولما نشبت الحرب البلقانية أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة فحضر وقائع « شتالجة » وعاد إلى مصر . ولما شبت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل إلى جدّة ، فعين مديراً للصحة فيها . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في الجيش البريطاني . وذهب إلى سورية عقب الحرب العامة الأولى ، فعينته حكومتها العربية أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق ، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية . وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون ، فأقام بمصر إلى أن تولى فيصل

(١) ذكرى الريحاني . وبلاغة العرب في القرن العشرين ٩٠ والناطقون بالضاد ٤٣ والنبوغ اللبناني ١ : ٦٩ وأعلام اللبنانيين ١٧٩ والمقتطف ٤٠ : ١٩٣ وصحف ومجلات أخرى .

أمين « باشا » ابن فهد المعلوف

الأول عرش العراق ، فعين مديراً للأمور الطبية في الجيش العراقي ، وأقام ببغداد مدة طويلة ، ومنح رتبة « فريق » وعاد إلى مصر فأصيب بشلل ظل يعاني آلامه إلى أن توفي بالقاهرة . له « معجم الحيوان ـ ط » و « المعجم الفلكي ـ ط » و « معجم النبات » و « معجم إنكليزي عربي » وكتب أخرى لم يتمها[1] .

أمين لُطْفي = محمد أمين ١٣٥٤

الحافظ
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٦ م)

أمين بن لطفي الحافظ : من شهداء العرب في عهد الترك . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج ضابطا في شعبة الأركان باستمبول . وأُرسل الى جبهة القفقاس في الحرب العالمية الأولى . وعوقب على رئاسته لفرع جمعية العهد بحلب ، فحكم الديوان العرفي في « عاليه » بشنقه . ونُفذ به الحكم في بيروت . وكان يتقن عدة لغات . وقد أُحرقت أوراقه وآثاره الكتابية كلها[2] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٢٥٨ والفيحاء الدمشقية ٢٥ أيلول ١٩٢٥ والأهرام ٢٢ يناير ١٩٤٣ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩١ .

(٢) معالم وأعلام ٢٧٨ .

أَمِين مَجِيد أَرْسلان
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مجيد بن ملحم بن حيدر أرسلان : أديب ، من رجال السياسة . من الأسرة الأرسلانية . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم عند اليسوعيين ببيروت ، ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية ، واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية ، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلا عاماً في بروكسل (عاصمة البلجيك) واستقال بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فعين قنصلا عاماً في الأرجنتين ، فأقام في بونس ايرس . ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمير » شهرية عربية . وتوفي ببونس ايرس . له مؤلفات ، منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول ـ ط » و « أسرار القصور ـ ط » قصة ، و « تاريخ نابليون الأول ـ ط » نشر تباعاً في جريدة لسان الحال ببيروت سنة ١٨٩٠ م ، و « الساسة والسياسة » و « ملكة تدمر أو سيرة اللادي استير

الأمير أمين أرسلان

ستنهوب » و « سيرة أحمد باشا الجزار » و « حصار نابليون لمدينة عكا » وكان قد هيأ بعض الكتب الأخيرة للطبع ثم لم نعلم عنها بعد وفاته شيئاً[1] .

(١) نثار الأفكار ١ : ٦٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٥٨ وجريدة المقطم ١٩٤٣/١/١١ .

أمين بن محمد الجندي

عن مخطوطة من « ديوانه » كلها بخطه . في المكتبة العربية بدمشق .

الجُنْدي

(١٢٢٩ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧٨ م)

أمين (أو محمد أمين) بن محمد ابن عبد الوهاب الجندي العباسي المعرّي ثم الدمشقي : مفتي الحنفية بدمشق . ولد في معرة النعمان ، وتعلم بها وبحلب ، وولي القضاء والإفتاء بالمعرة ، ثم الإفتاء بدمشق سنة ١٢٧٧ ـ ١٢٨٤ هـ ، وانتدب لليمن رئيساً لمجلس « تشكيل ولايتها » وعاد إلى دمشق فولي فيها رياسة ديوان التمييز إلى أن توفي . له « ديوان ـ خ » رأيته في المكتبة العربية بدمشق ، وفيه منظومته في « أسماء أهل بدر » وأولها :

« قال محمد الأمين الجندي :

بسم إلهنا المعيد المبدي »

و « شرح رسالة الشيخ رسلان » في التصوف ، وترجم عن التركية كتاب « علم الحال ـ ط »[1] .

(١) روض البشر ٤٤ ومنتخبات تواريخ دمشق .

السُّوداني

(٠٠٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

الأمين بن محمد ، أبو البركات السوداني : متفقه مصري ، ضرير ، عارف بالفرائض . سوداني الأصل أملى رسائل ، منها « تهوين القدير الوارث ، في تبيين ما يستحقه كل وارث ـ ط » ١٠ صفحات و « توصيل مَن جد ، الى تحصيل إرث الجد ـ ط » ٩ صفحات و « قصيدة ـ ط » في نسب الرسول ٦ صفحات[1] .

السَّفَرْجلاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

أمين بن محمد خليل السفرجلاني : فاضل ، من فقهاء الحنفية بدمشق . له نظم ومشاركة في الأدب . من كتبه « القطوف الدانية في العلوم الثمانية ـ ط » و « عقود الأسانيد ـ ط » ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلفات وسندها نظما ، و « الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث ـ ط » و « العقد الوحيد ـ ط » في علم التوحيد[1] .

(١) نشرة الدار ٤٩ ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، والأزهرية ٧ : ١٢٩ .

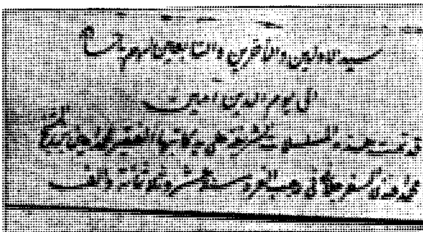

أمين[1] بن محمد السفرجلاني

عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

(١) اشتهر ، كالذي قبله ، باسم « أمين » ثم ظهر من خطه ، أنه كان يتسمى محمد أمين (تبركا) .

أمين سعيد

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٧ م)

أمين بن محمد سعيد بن حسن سعيد : صحفي مؤرخ من أهل اللاذقية . ولد وتلقى دراسته الابتدائية بها . وعمل مع أبيه في مطبعة صغيرة له وجريدة أسبوعية (سنة ١٩٠٩) ووقع بينهما « حادث » انسلّ على أثره أمين من اللاذقية ولم يعد إليها بقية حياته . وحضر دروسا في مدرسة الشيخ عباس الأزهري ببيروت . وذهب

أمين سعيد

الى دمشق (١٩١٦) ولما ثارت سورية (١٩٢٥) كان في القاهرة يكتب في جريدة « المقطم » بإمضاء « مكاتب سياسي شرقي »

(١) الدر الفريد ١٩ و ١١٣ وتراجم أعيان دمشق ١١٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٩ .

وأصدر مجلة « الشرق الأدنى » مدة ثم عاد إلى دمشق ، وأصدر جريدة « الكفاح » يومية . وكان قد عكف على « قصاصات من الصحف » احتفظ بها ، وفيها الغث والسمين وجعل منها مادة لعدة تآليف أشهرها « الثورة العربية الكبرى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ـ ط » وسافر الى مصر في العهد الناصري فصنف « ثورة جمال عبد الناصر ـ ط » ثم ألف « تاريخ الدولة السعودية ـ ط » جزآن منه ، و « تاريخ الإسلام السياسي ـ ط » و « أيام بغداد ـ ط » . وجملة تآليفه ١٥ كتابا مطبوعا و ١٣ كتابا أعلن قبل وفاته عن قرب طبعها . وتوفي في بحمدون بلبنان وهو يومئذ من محرري جريدة « نداء الوطن » البيروتية [١] .

أمين سرور

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

أمين بن محمود سرور المحلي المصري : من علماء الأزهر . كان أستاذا فيه بكلية الشريعة . له « حسن الأثر في التعريف برجال الأثر ـ ط » مذكرات في مصطلح الحديث [٢] .

الكَيْلاني

(١٣١٤ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مصطفى زين الدين الكيلاني الحموي : أديب قصصي ، له شعر . من أهل حماة . تعلم بها وبدمشق في المدارس التركية . وقبل انتهاء دراسته دعي الى الجندية في حرب ١٩١٤ ولحق بالثورة العربية (١٩١٦) واستقال من الجيش بعد دخول فرنسا البلاد السورية . وشارك في النهضة التمثيلية بحماة ، فكتب لها قصصا طبع أكثرها ، منه « حول الحمى » و « وادي موسى » جزآن ، و « وقعة

(١) المكتبة : العدد ٦١ ص ٧١ ومذكرات المؤلف .
(٢) الأزهرية ١ : ٣٣٩ .

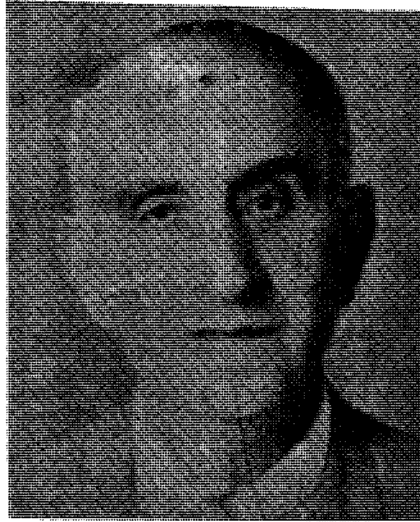

امين الغريِّب

الحسا » و « واقعة معان » و « رواية علي بك » فكاهية . وعين أستاذا للعربية في دار التربية والتعليم بحماة ، ثم في تجهيزية حلب . ومن كتبه المطبوعة أيضا « دروس التاريخ » و « منهج القراءة الجديد » و « قواعد التحرير والإملاء » وما زال مخطوطا من كتبه مجموعات كبيرة في الأدب والتاريخ والتراجم . ومنها مقالات له كان ينشرها في جريدة « القبس » بدمشق تحت عنوان « الزفرات » وكان من الخطباء . له شعر وأناشيد حماسية [١] .

أمين المعلوف = أمين بن فَهْد ١٣٦٢

أمين الغُرَيِّب

(١٢٩٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧١ م)

أمين بن منصور بن شاهين أغا زهران الغريّب : كاتب صحفي أديب لبناني . له ١١ مؤلفا في الأدب والاجتماع . هاجر الى نيويورك (١٩٠٣) وكتب في صحفها العربية ، وأصدر بها جريدة « المهاجر » وعاد الى بيروت (١٩٠٨) فأنشأ جريدة « الحارس » أسبوعية . ونفاه الأتراك إلى الأناضول (١٩١٤ ـ ١٩١٨) وعاد الى حلب فعين ترجمانا للحاكم العسكري البريطاني ،

(١) محافظة حماة ٢١٧ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٩٥ .

ثم إلى دمشق (١٩٢٠) فسُمي معاونا لادارة الامور الخارجية ـ للترجمة . وعاد الى لبنان (١٩٢١) فعاود إصدار « الحارس » وتردد بين بيروت والقاهرة حيث عمل في جريدة الأهرام مدة وفي مجلة الأديب ببيروت . ورحل الى البرازيل (١٩٤٥) فأصدر فيها « الحارس » واستمر الى ان توفي بها ، في سان باولو . من كتبه المطبوعة : « أشواك ورد » و « الحياة النباتية » و « أخبار وأفكار » و « في زوايا القصور » و « الخليقة ونظامها » و « فوائد منزلية » و « أسماء البنات ، معانيها وعلاقتها التاريخية » و « الحب المكتوب » قصة ترجمها عن الانكليزية . وله نظم وزجل [١] .

أَمِين واصف = محمد أَمين ١٣٤٦

أَمِين الخُوري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

أمين بن يوسف بن إبراهيم بن أسطفان : طبيب أديب . ولد في بكاسين (بلبنان) وتعلم في مدارس سورية . وانتقل

أمين بن يوسف الخوري

(١) الأديب : اكتوبر وديسمبر ١٩٧١ والحياة ١٩٧١/٩/٩ ودار الكتب ٣ : ١٤٩ .

إلى قصر العيني (بمصر) فتعلم الطب ، ونصب طبيباً أول في مستشفيات السودان فأقام مدة ، وعاد إلى مصر ، فسكن المنصورة واحترف التطبيب . ثم عاد إلى بكاسين فتوفي فيها . له كتب ، منها « فلسفة الأشياء ـ ط » و « ريحان النفوس في انتخاب العروس ـ ط » و « الوقاية ـ ط » رسالة في الطاعون البشري ، و « العلة الأولى » رسالة [1] .

غُراب

(١٣٣٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧١ م)

أمين يوسف غراب : قصصي مصريّ المولد والوفاة . تعلم القراءة والكتابة بعد السابعة عشرة من عمره ، واندفع يكتب القصة ، فنشرت له مجلة الأديب ببيروت أُولى قصصه « صفقة رابحة » سنة ١٩٤٥ ثم كتب عدة قصص عُرض بعضها في المسرح والسينما . وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في القصص الصغيرة ، سنة ١٩٦٤ وقالت المجلة على أثر وفاته : إنه ترك تراثا من القصة القصيرة يزيد عن الألف . طبع بعضه [2] .

أَمِينة نَجِيب

(١٣٠٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩١٧ م)

أمينة بنت محمد نجيب : فاضلة مصرية . مولدها ووفاتها بالقاهرة . لها نظم رقيق أوردت مجلة فتاة الشرق نموذجاً حسناً منه . وهي أخت مصطفى نجيب صاحب كتاب « حُماة الإسلام » [3] .

أُمَيَّة (جد الأمويين) = أمية بن عَبْد شَمْس

أُمَيَّة بن الأَسْكَر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤١ م)

أمية بن حرثان بن الأسكر الجُنْدَعي

(١) مجلة الثريا .

(٢) الأديب : فبراير ١٩٧١ ويوليو ١٩٧٣ .

(٣) فتاة الشرق ٢٣ : ١٠٣ .

أمينة بنت محمد نجيب

الليثي الكناني المصري : شاعر فارس مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وكان من سادات قومه وفرسانهم . له أيام مذكورة . وهو من أهل الطائف (في الحجاز) انتقل إلى المدينة . وعاش طويلا حتى خرف . ومات في خلافة عمر [1] .

أُمَيَّة بن خَلَف

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

أمية بن خلف بن وهب ، من بني لؤي : أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وهو الذي عذب بلالاً الحبشي في بداءة ظهور الإسلام . أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر ، فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله ، فقتلوه [2] .

أُمَيَّة ابن أَبي الصَّلْت = أُمَيَّة بن عبد الله

(١) الأغاني ١٨ : ١٥٦ والإصابة ١ : ٦٤ وحسن الصحابة ٥٢ وسمط اللآلي ١٢ وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٠٥ وفيه : قال ابن حجر : الأسكر بالسين المهملة فيما صوبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة . وطبقات ابن سلام ٤٤ وهو فيه « ابن الأشكر » .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ : ٥٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٤٨ وعيون الأثر ١ : ٢٥٩ .

أُمَيَّة بن أَبي عائذ

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

أمية بن أبي عائذ العَمْري : شاعر أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام . كان من مدّاح بني أمية ، له قصائد في عبد الملك ابن مروان . ورحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان . ومما أنشده قصيدة له مطلعها :

« ألا إن قلبي مع الظاعنينا
حزين فمن ذا يعزي الحزينا »

وأقام عنده مدة بمصر ، فكان يأنس به ويوالي إكرامه . ثم تشوق إلى البادية وإلى أهله ، فرحل . وهو من بني عمرو بن الحارث ، من هذيل [1] .

أُمَيَّة بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

أمية بن عبد الرحمن بن هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : طامع بالمُلك ، أضاع عرش الأمويين في الأندلس . ولد ونشأ في بيت الخلافة بقرطبة ، ورأى ضعف الخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) واستسلامه لوزير له اسمه حكم بن سعيد القزاز ، فحدَّثته نفسه بالحلول محلّ المعتدّ ، فعمل في الخفاء عل إغراء العامة بقتل الوزير ، فقتلوه وطافوا برأسه ، وتقدم أمية وحوله جموع من الغوغاء وطلّاب الفتن فقصد القصر وأباحه للنهب ، وتبوأ مجلس الخليفة ، وتنادى الناس بخلع « المعتدّ » وكان في جانب آخر من القصر ، فاجتمع أبو الحزم ابن جهور ببعض رؤساء قرطبة ، واتفقوا على إبطال الخلافة وخلع بني أمية أجمعين ، فأرسلوا إلى المعتدّ وإلى أمية بن عبد الرحمن ألّا يبقى واحد منهما في القصر ولا في قرطبة ، فخرجا ، ونودي في الأسواق والأرباض « لا يبقى بقرطبة أحد من بني أمية ولا يكنفهم

(١) خزانة البغدادي ١ : ٤٢١ .

أحد ! » وكان آخر عهدها بهم . وذلك سنة ٤٢٢ هـ . وانصرف أمية إلى الثغر ، فأقام نحو ثلاث سنين وعاد يريد قرطبة ، فعلم شيوخها برغبته في سكناها وخافوا فتنته فأخرجوا إليه من قتله ، قبل أن يدخلها ، في موضع يقال له قرية راشد[١] .

أُمَيَّة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدّ الأمويين بالشام والأندلس . جاهليّ . كان من سكان مكة . وكانت له قيادة الحرب في قريش بعد أبيه . وعاش إلى ما بعد مولد النبي ﷺ وكان هو وابن عمه عبد المطلب بن هاشم فيمن وفد على سيف بن ذي يزن في قصره « غمدان » بصنعاء ، لتهنئته بانتصاره على الحبشة . وروى له الأزرقي أبياتاً من الشعر في رحلته هذه . ووصفه دغفل النسابة نقلا عمن أدركه ، قال : رأيت شيخاً قصيراً . نحيف الجسم ، يقوده عبده ذكوان[٢] .

أَبُو الصَّلْت الدَّاني

(٤٦٠ _ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٨ _ ١١٣٥ م)

أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني ، أبو الصلت : حكيم ، أديب ، من أهل « دانية » بالأندلس . ولد فيها ، ورحل إلى المشرق ، فأقام بمصر عشرين عاماً ، سجن في خلالها ، ونفاه الأفضل شاهنشاه منها ، فرحل إلى الإسكندرية ، ثم انتقل إلى المهدية (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى ابن تميم الصنهاجي ، وابنه عليّ بن يحيى ، فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجيين بها ، ومات فيها . من تصانيفه « الحديقة » على أسلوب يتيمة الدهر ، و « رسالة العمل بالاسطرلاب ـ خ » في المتحف العراقي رقم ١٢٤٨ وفي شستربتي (٣١٨٣) و « الوجيز » في علم الهيأة ، و « الأدوية المفردة ـ خ » رأيته في مغنيسا ، الرقم ١٨١٥ كتب سنة ٦٧٠ هـ ، في ١٨٨ ورقة . وقد عبث بعض الأغبياء بالصفحة الأولى من النسخة فجعلوا في أعلاها « كتاب القارورة للاسرائيلي وكتاب أبقراط الخ » وكتب أحدهم انه « بخط المؤلف ابو الصلت » ولا قيمة لكل هذا . ومنه نسخة مبتورة غير قديمة رأيتها في خزانة الرباط آخر المجموع ٢٨١ ق و « تقويم الذهن ـ ط » في علم المنطق . وله شعر فيه رقة وجودة[١] .

ابن أبي الصَّلْت

(٠٠٠ _ ٥ هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٦ م)

أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي : شاعر جاهلي حكيم ، من أهل الطائف . قدم دمشق قبل الإسلام . وكان مطلعاً على الكتب القديمة ، يلبس المسوح تعبداً . وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . ورحل إلى البحرين فأقام ثماني سنين ظهر في أثنائها الإسلام ، وعاد إلى الطائف ، فسأل عن خبر محمد بن عبد الله ﷺ فقيل له : يزعم أنه نبي . فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات من القرآن ، وانصرف عنه ، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه ، فقال : أشهد أنه على الحق ، قالوا : فهل تتبعه ؟ فقال : حتى أنظر في أمره . وخرج إلى الشام . وهاجر رسول الله إلى المدينة ، وحدثت وقعة بدر ، وعاد أمية من الشام ، يريد الإسلام ، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خال له ، فامتنع . وأقام في الطائف إلى أن مات . أخباره كثيرة ، وشعره من الطبقة الأولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب . وهو أول من جعل في أول الكتب : باسمك اللّهم . فكتبتها قريش . قال الأصمعي : ذهب أمية في شعره بعامة ذكر الآخرة ، وذهب عنترة بعامة ذكر الحرب ، وذهب عمر ابن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب[١] .

أُمَيَّة بن عَبْد الله

(٠٠٠ _ ٨٧ هـ = ٠٠٠ _ ٧٠٦ م)

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ الأموي القرشي : وال ، من أشراف عصره . ولي خراسان لعبد الملك بن مروان[٢] .

الأميي = علي بن إبراهيم ٦٤٢

ان

الأَنْبابي[٣] = محمد بن حِجازي ١٠٨٧
الأَنْبابي[٣] = محمد بن محمد ١٣١٣
الأَنْباري = القاسم بن محمد ٣٠٤
الأَنْباري = محمد بن القاسم ٣٢٨
الأَنْباري = عبد الله بن أحمد ٣٥٦
ابن الأَنْباري = محمد بن عمر ٣٩٠
ابن الأَنْباري = محمد بن عبد الكريم
ابن الأَنْباري = محمد بن محمد ٥٧٥
الأَنْباري = عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧
الأَنْباري = سَلامة بن عبد الباقي ٥٩٠
الأَنْباري (ابن بنان) = محمد بن محمد ٥٩٦
الأَنْبَرْدُواني = أَحمد بن محمد ٤٤٩

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٩ و ١٨٧ .
(٢) سبائك الذهب ٦٨ وسمط اللآلي ٦٧٤ والأزرقي ١ : ٦٦ و ٩٢ و ٩٦ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٠ ونفح الطيب ١ : ٣٧٧ وفي « المقتضب من تحفة القادم » أنه من أهل إشبيلية ، وأن له كتباً في الطب .

(١) خزانة البغدادي ١ : ١١٩ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١١٥ وسمط اللآلي ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٧ والأغاني طبعة دار الكتب ٤ : ١٢٠ والخميس ١ : ٤١٢ وفيه : وفاته سنة ٢ هـ . وابن سلام ٦٦ وهو فيه « أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة » والبلخي ٢ : ١٤٤ وفيه قطعتان من شعره . والشعر والشعراء ١٧٦ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٦ .
(٢) سير النبلاء ـ خ ـ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ .
(٣) قال السيد أحمد رافع الطهطاوي في كتابه « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي » : « أنبابة ، بفتح الهمزة ، كما يقتضيه إطلاق صاحب القاموس ، ونص عليه الصاغاني ، خلافاً لما ذكره صاحب الخطط الجديدة التوفيقية من أنها بالكسر » .

أنتوني بيفان

بِڤان

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٤ م)

أنتوني آشلي بيفان Antony Ashley Bevan مستشرق إنكليزي ، من تلاميذ « وليم رايت » في العربية . أشهر آثاره فيها نشره كتاب « نقائض جرير والفرزدق » في ثلاثة مجلدات . ومن لطيف ما يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق « إدورد براون » العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات الاكتئاب فاستعلم عما أصابه ، فعلم أنه وجد في « النقائض » بعد نشره شيئاً من الخلل في وزن بيت من الشعر ! [1] .

بَلَنْثِيا

(١٣٠٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٩ م)

أنخل كونثالث بلنثيا Don Angel Gonzalez Palencia : مستشرق من علماء الاسبان . ولد في مقاطعة قونقة (Cuenca) جنوبي مدريد . وتعلم بها ثم بكلية الفلسفة والآداب في جامعة مدريد . وأخذ العربية عن خليان ربيره و « آسين بلاثيوس » وعُين (سنة ١٩١١ ـ ١٩٢٧) في تنظيم المكتبات والمحفوظات التاريخية فوضع فهارس لكثير من الوثائق ، مع متابعة الدراسة . وحصل على الدكتوراه سنة ١٩١٥ وكانت أطروحته بحثا في كتاب « تقويم الذهن » لأبي الصلت الداني . ثم ترجمه الى الاسبانية ونشره بها وبالعربية ، كما نشر « احصاء العلوم للفارابي » مع ترجمة اسبانية . وفي سنة ١٩٢٧ تولى تدريس الادب العربي في جامعة مدريد . وكان من أعضاء المجمع العلمي للتاريخ سنة ١٩٣٠ وعين (١٩٣٤) استاذاً للعربية وآدابها بجامعة مدريد . ومات في حادث اصطدام وقع لسيارته في طريق مدريد ـ قونقة . كتب بالاسبانية نحو ٣٥٠ بحثا ، رسائل ومقالات وكتبا ، من أجلّها كتابه « Los Mozàrabe de Toledo » أي « مستعربة طليطلة » ٤ مجلدات ضخام اشتملت على ١١٧٥ وثيقة عربية ترجمها

الدكتور آنجيل غونزاليز بالانسيا

الى الاسبانية ، يرجع تاريخها الى أواخر القرن الخامس للهجرة ، ثم السادس والسابع ؛ وكتابه Historia de la Litèratura arabigo espanola نشره سنة ١٩٢٨ وترجمه حسين مؤنس الى العربية ، باسم « تاريخ الفكر الأندلسي ـ ط » وكتاب في « تاريخ اسبانيا الاسلامية » وكتاب في « تراث الاسلام » ما زال مخطوطا . وكل مصنفاته بالاسبانية . ونشر معهد مولاي الحسن في تطوان ، رسالة بعنوان « ضون أنخل كنثالث بلنثيا » اشتملت على أربع محاضرات في تأبينه ، بالعربية والاسبانية أفضلها ما كتب عنه محمد عزيمان [1] .

ابن اندراس = محمد بن أحمد ٦٧٤
الأَنْدَلُسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩
الأَنْدي = عبد الله بن سليمان ٦١٢

أَنَس بن زُنَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

أنس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله ، الكناني الدئلي : شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه ، فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد (أمير العراق) وكان عبيد الله يحرش بينه وبين بعض الشعراء [2] .

أَنَس بن عِيَاض

(١٠٤ ـ ٢٠٠ هـ = ٧٢٢ ـ ٨١٥ م)

أنس بن عياض الليثي المدني ، أبو ضمرة : محدّث المدينة النبوية في عصره ، انتهى إليه علوّ الإسناد فيها . حدّث عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون كثيرون [3] .

أَنَس بن مالِك

(١٠ ق هـ ـ ٩٣ هـ = ٦١٢ ـ ٧١٢ م)

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري ، أبو ثمامة ،

---

(١) برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٣٦ والمشرق ٣٩ : ٥٣ .

(١) محمد عزيمان ، في « ضون انخل » . ومجلة المشرق ٣٢ : ١٦٩ و Journal Asiatique 227 : 124 وحسين مؤنس ، في الأهرام ١٩٤٩/١٢/٧ و Broc. S. 1 : 475.

(٢) الإصابة ١ : ٦٩ وخزانة البغدادي ٣ : ١٢١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٧ .

أو أبو حمزة : صاحب رسول الله ﷺ وخادمه . روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثاً . مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم النبي ﷺ إلى أن قبض . ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، فمات فيها . وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة[١] .

أَنَس الأَكْلُبي

(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٥ م)

أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعمي ، أبو سُفيان : شاعر فارس من المعمرين . كان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم . ثم أقام بالكوفة وانحاز إلى علي بن أبي طالب ، فقتل في إحدى المعارك . قيل عاش ١٤٥ عاماً[٢] .

أَنِس بن اَلْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أنس بن الهان بن مالك . من كهلان : جدّ جاهلي يماني قديم . ينسب إليه « جبل أَنِس » المسمى « ضوران » بين صنعاء وذمار[٣] .

أَنِسْتاس الكَرْمِلي

(١٢٦٣ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٤٧ م)

أنستاس ماري الكرملي ، واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد : عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها . أصله من « بحرصاف » من بكفيَّا ، بلبنان ؛ انتقل أبوه إلى بغداد ، فولد بها ؛ وتعلم بمدرسة الآباء الكرملين ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب في شيفرمون Chèvremont من مدن بلجيكة ، وتعلم اللاهوت في مونپليه Montpellier بفرنسة ، وسيم كاهناً باسم « الأب أنستاس ماري الألياوي » سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين ، وعلّم فيها العربية والفرنسية ، ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق ، موقعة بأسماء مستعارة : « ساتسنا ، أمكح ، كلدة ، فهر الجابري ، الشيخ بعيث الخضري ، مستهلّ ، متطفل ، منتهل ، مبتدئ ، ابن الخضراء » وبعضها باسمه الصريح « أنستاس ماري الكرملي » وكان قد تعلم اللاتينية واليونانية وألَمَّ بطرف من اللغات الأرمية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية ، لدرس علاقاتها بالعربية . وأصدر مجلة « لغة العرب » ثلاث سنوات قبل الحرب العامة الأولى ، وست سنوات بعدها . ونفاه العثمانيون في خلال الحرب إلى الأناضول فبقي في « قيصري » سنة وعشرة أشهر (١٩١٤ ـ ١٩١٦) وأعيد إلى بغداد . ورحل إلى أوربة مراراً . وجعلته حكومة العراق في عهد الاحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف . وتولى تحرير مجلة « دار السلام » نيفاً وثلاث سنوات . وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألماني ، والمجمع العلمي العربي ، والمجمع اللغوي بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها « المعجم المساعد ـ خ » خمس مجلدات ، في اللغة ، و « شعراء بغداد وكتَّابها ـ خ » و « نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها ـ ط » و « أغلاط اللغويين الأقدمين ـ ط » و « النقود العربية وعلم النميّات ـ ط » و « الفوز بالمراد في تاريخ بغداد ـ ط » و « خلاصة تاريخ العراق ـ ط » و « أديان العرب ـ ط » و « تاريخ الكرد ـ خ » و « جمهرة اللغات ـ خ » و « اللمع التاريخية والعلمية ـ خ » جزآن كبيران ، و « مزارات بغداد وتراجم بعض العلماء ـ خ » ذكرته مجلة سومر ، و « العرب قبل الإسلام ـ خ » و « أمثال العوام في بغداد والموصل والبصرة ـ خ » واستمر محتفظاً بثوبه الرهباني إلى أن توفي ببغداد . وللأستاذ كوركيس عواد « الأب أنستاس ماري الكرملي ، حياته ومؤلفاته ـ ط »[١] .

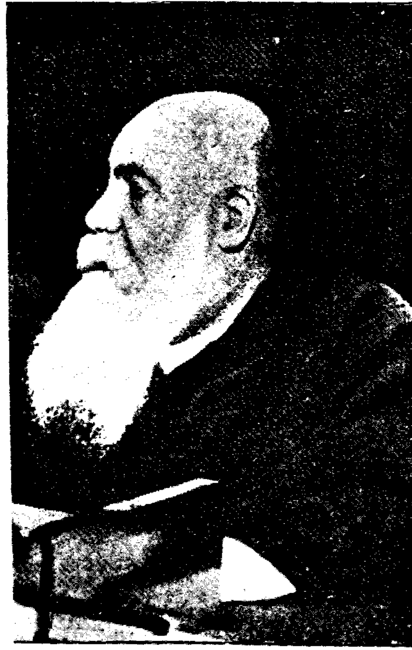

أنستاس ماري الكرملي
نهاية رسالة خاصة منه ، عندي .

الأَنِسي[٢] = صالح بن داود ١٠٦٢
أُنْسي = عبد اللطيف أُنْسي ١٠٧٥
الأَنِسي[٢] = عبد الرحمن بن يحيى ١٢٥٠
الأُنْسي = عمر بن محمد ١٢٩٣
الأَنْصَاري = رِفَاعَة بن رافع ٤١
الأَنْصَاري (أبو أيوب) = خالد بن زيد ٥٢
الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٢١٥

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٣٩ والجمع ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٨ .

(٢) الإصابة ١ : ٧٣ وسماه البغدادي في الخزانة ٣ : ٣٦٦ « أنس بن مدركة » .

(٣) الإكليل ١٠ : ٧ .

---

(١) تاريخ نصارى العراق ١٦٠ وتقويم بكفيا ٢٦٠ وروفائيل بطي ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨٧ ثم ٧ : ٦٠ ومجلة الحرية ـ بغداد ـ : شباط ١٩٢٤ وكوركيس عواد ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٦٠٨ ومعجم المطبوعات ٤٨١ والدليل العراقي ٨٦٣ ومجلة سومر ١٣ : ٧٥ ومجلة المشرق ١٣ : ١١٩ .

(٢) في معجم ما استعجم ١ : ١٩٩ « أنس ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، جبل في ديار الهان ، سمي بأنس ابن الهان » وفي الإكليل ١٠ : ٧ « أنس بن الهان ، وإليه ينسب جبل أنس ، وهو ضوران » وفي معجم البلدان ٥ : ٤٤٢ « ضوران ، من حصون اليمن لبني الهرش ، وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه ، سميت به » ويقول الزبيدي =

الأَنْصَارِي = عبد الله بن محمد ٤٨١
الأَنْصَارِي = سليمان بن ناصر ٥١٢
الأَنْصَارِي = علي بن موسى ٥٩٣
الأنصاري (الأزجي) = المبارك بن أحمد ٥٤٩
الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٦٤٠
الأَنْصَارِي = يوسف بن محمد ٦٥٣
الأنصاري (الفاسي) = محمد بن علي ٧٦٢
الأَنْصَارِي = عبد القادر بن أبي القاسم
الأَنْصَارِي = زكريا بن محمد ٩٢٦
الأنصاري (صاحب التحفة) = نور الدين ابن حسين ، بعد ٩٩٨
الأنصاري (المدني) = يوسف بن عبد الكريم ١١٧٧
الأَنْصَارِي = عبد الواحد بن أَحمد ١٠٤٠
الأَنْصَارِي = زين العابدين بن محيي الدين
الأَنْصَارِي = شرف الدين بن زين العابدين
الأَنْصَارِي = عبد الرحمن بن عبد الكريم
الأَنْصَارِي = مرتضَى بن محمد أَمين
الأَنْصَارِي = محمد الطيِّب ١٣٦٣
الأَنْطَاكي = عليّ بن أَحمد ٣٧٦
الأنطاكي (المؤرخ) = يحيى بن سعيد ٤٥٨
الأَنْطَاكي = إبراهيم الأنطاكي ٩٢٦
الأَنْطَاكي = داود بن عمر ١٠٠٨
الأَنْطَاكي = عبد المسيح ١٣٤١

دِي سَاسي

(١١٧٢ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣٨ م)

أَنطوان إيزاك سِلْفستر دي ساسي

= في التاج ٤ : ١٠٢ بعد أن يشير إلى ما جاء في معجم ما استعجم : « وآنس ، كصاحب ، حصن عظيم باليمن » وعلق مصحح الإكليل على كلمة « أنس » بقوله : « العامة تمد همزة أنس الآن » واستدل بما جاء في معجم ما استعجم وصفة جزيرة العرب ٢٠٢ على أن صحة النسبة « أنسي » بفتح الهمزة وكسر النون . قلت : مد الهمزة في أنس ، لم نجده في كتب المتقدمين ؛ وليس في اليمن مكانان أحدهما « أنس » والثاني « آنس » ليكون ما عناه الزبيدي غير ما ذكره البكري والهمداني . فالمكان واحد ، والأصل فيه بغير المد ، والزبيدي حديث عهد لا يقوم سماعه حجة على النص القديم ، غير أننا نستفيد من كلمته ومما يجري على ألسنة اليمانيين اليوم أن مد الهمزة في « أنس » شائع من أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ، أو من أواخر القرن العاشر ، خلافاً للصواب .

أنطوان إيزاك دي ساسي

: Antoine - Isaac Silvestre de Sacy مستشرق فرنسي . مولده ووفاته بباريس . كان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية فضلا عن العربية . تعلم اللاتينية واليونانية وآدابهما في بيته . ثم انقطع إلى العربية والفارسية ، مع علمه بالتركية والعبرية . وقضى حياته في التعليم والتأليف والنشر . وكان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس سنة ١٧٩٥ ومنح لقب بارون (Baron) سنة ١٨١٣ وهو أحد الذين عملوا على إسقاط نابليون الأول سنة ١٨١٤ وعاش أيام الانقلابات السياسية في عهد الثورة منزوياً في قرية بري (Bery) وفقد كل أملاكه . وأنشأ سنة ١٨٣٢ الجمعية الآسيوية مشتركاً مع ريموزا (Rémusat) واختير رئيساً لها . من آثاره بالعربية كتاب « الأنيس المفيد للطالب المستفيد ـ ط » و « المختار من كتب أئمة التفسير والعربية ـ ط » في النحو واللغة . ومما نشر بالعربية كليلة ودمنة ، ومقامات الحريري ، ورحلة عبد اللطيف البغدادي ، وألفية ابن مالك . وترجم إلى الفرنسية كتاب « النقود » للمقريزي ، و « البردة » للبوصيري ، وكتباً أخرى . وألف بالفرنسية « التحفة السنية في علم العربية ـ ط » جزآن ، لتعليم الفرنسيين النحو والصرف العربيين[١] .

بُولاد

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

أنطوان بولاد : متأدب من الرهبان . مولده بدمشق ، ووفاته ببيروت . له « راشد سورية ـ ط » جمع فيه مختارات من كتب الأدب ، وأهداه الى أحد ولاة سورية « راشد باشا » وسماه على اسمه ، و « تاريخ البطركية الأنطاكية ـ خ » ورسائل متفرقة[٢] .

انطون بولاد

نموذج من خطه .

أَنْطُون زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

أنطون بن أنسطاس زريق : صحافي ، من أحرار العرب قبل الحرب العالمية الأولى . من أهل طرابلس الشام . تعلم في بعض مدارسها . وكتب مقالات لم ترض

---

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٦ و Who Was Who 148 وآداب شيخو ١ : ٦٥ وآداب زيدان ٤ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٩٠١ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ٦٠٥ قلت : اقتنيت نسخة من كتابه « راشد سورية ـ ط » الجزء الاول ، مضافا اليها بخطه كثير مما يتعلق بكتبه وتنقلاته .

عنها الحكومة العثمانية فسافر متخفياً إلى فرنسة (نحو سنة ١٨٩٨ م) ومنها إلى أميركا . وأصدر في نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها « جراب الكردي » ثم جعلها يومية باسم « الارتقاء » وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين . وعاد إلى طرابلس في أوائل سنة ١٩١٤ زائراً ، فنشبت الحرب العامة ، فاعتقل وحوكم في « الديوان العرفي » بعاليه ، وقتل شنقاً في دمشق . له تآليف لم تطبع وروايات ، منها « الزواج السري ـ ط »[١] .

أَنْطُون الْجُمَيِّل

(١٣٠٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٨ م)

أنطون بن جميّل بن أنطون ، من آل جميِّل ، الماروني اللبناني : كاتب متأنق في أسلوبه . يجيد الفرنسية كأهلها . ولد في بيروت وتعلّم وعلّم عند اليسوعيين ، وعهدوا إليه بتحرير جريدتهم « البشير » سنة ١٩٠٨ م وانتقل إلى مصر ، فاشترك مع أمين تقيّ الدين في إصدار مجلة « الزهور » وعمل في وزارة المالية ، ثم في جريدة « الأهرام » إلى أن تولى رئاسة تحريرها . وكان من أعضاء مجلس الشيوخ المصري مدة ، ومن أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ بمصر ، وكثير من الجمعيات . ومُنح في أواخر أعوامه لقب « باشا » واستمر في تحرير الأهرام إلى أن توفي ، بالقاهرة . له كتب كلها رسائل ، منها « أبطال الحرية ـ ط » قصة مسرحية ، و « البحر المتوسط ـ ط » و « وفاء السموأل ـ ط » مسرحية ، و « شوقي الشاعر ـ ط » و « وليّ الدين يكن ـ ط » و « طانيوس عبده ـ ط » و « خليل مطران ـ ط » و « الاقتصاد والنظام المنزلي ـ ط » محاضرة ، و « البحر المتوسط والتمدن ـ ط » و « مختارات الزهور ـ ط » و « الفتاة والبيت ـ ط »

أنطون الجميّل

ترجمه عن الفرنسية[١]

أَنْطُون سَعَادَة

(١٣٢٢ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٤٩ م)

أنطون بن خليل سعادة مجاعِص : زعيم الحزب القوميّ السوري . من أهل الشوير بقضاء المتن (بلبنان) هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار « المجلة » بُعيد الحرب العامة الأولى . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٩ م . في عهد الاحتلال الفرنسي ، فأقام يعلّم بعض طلبة الجامعة الأميركية اللغة الألمانية . وأنشأ جماعة سرية سماها « الحزب القومي السوري » سنة ١٩٣٢ بلغ عددها سنة ١٩٣٥ نحو الألف . وعرفت بها السلطة المحتلّة فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطون بالسجن ستة أشهر . وحبس سنة ٩٣٦ لإعلانه ما سماه « الطوارئ » تحدّياً للسلطة ، وأطلق . ثم اعتقل سنة ٩٣٧ وهو في طريقه إلى دمشق لحركة تتعلق بالحزب . وأطلق فرحل إلى الأرجنتين . وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان ، فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات ، فاستأذنوا بانشاء حزب علنيّ في بيروت باسم « الحزب القوميّ الاجتماعي »[١] فأذن لهم (سنة ١٩٤٤) وعاد أنطون من المهجر سنة ٩٤٧ فقوي به الحزب الجديد ببيروت وامتدت فروعه إلى داخل بلاد الشام . ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحله (سنة ٩٤٩) وطاردت رجاله . فلجأ أنطون إلى دمشق ، فجمع سلاحاً وهيأ رجالا للثورة في لبنان ، فاكفهرَّ الجوّ بين حكومتي بيروت ودمشق . وطلبته الأولى من الثانية . وكان على رأس الثانية حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي ، فوافقا على تسليمه ، فقبض عليه ونقل إلى الحدود (بين دمشق وبيروت) وحمله رجال الأمن اللبنانيون إلى بيروت ، فتألفت محكمة عسكرية في الحال ، قررت في خلال ساعتين إعدامه ، وقتل رمياً بالرصاص في صباح الليلة التي وصل بها . وكان شعلة نشاط ، قويّ الأثر في نفوس أنصاره ، خطيباً عنيفاً ، حياته ثورة دائمة . يؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية ، وكان أنطون يجاهر بذلك . له كتاب سماه « نشوء الأمم ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الصراع الفكري في الأدب السوري ـ ط » رسالة ، و « المحاضرات

---

(١) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ .

(١) مذكرات المؤلف . ومرآة العصر ٣ : ٣٦ وأعلام اللبنانيين ٢٠٥ والأهرام ١٩٤٨/١/١٤ وإبراهيم عبد القادر المازني ، في الأهرام ١٩٤٨/٢/٢٣ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١١٧ وأعلام من الشرق والغرب ١٥٣ ـ ١٦٢ وفيه مثار للشك في التاريخ الذي ذكره مؤرخو صاحب الترجمة لمولده ، وقد يكون من الصواب تقديمه بضع سنوات .

(١) أهم مبادئه كما جاء في إحدى الوثائق الرسمية : ـ ١ ـ سورية للسوريين ، والسوريون أمة تامة ـ ٢ ـ القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى ـ ٣ ـ الوطن السوري يمتد من جبال طوروس في الشمال إلى قناة السويس في الجنوب ، شاملا شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ، ومن البحر « السوري » في الغرب إلى الصحراء في الشرق حتى الالتقاء بدجلة ـ ٤ ـ الأمة السورية هيئة اجتماعية واحدة .

العشر ـ ط »[1] .

القَسّ رافاييل
(١١٧١ ـ ١٢٤٧ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣١ م)

أنطون زخُّورة ، من طائفة الروم الكاثوليك : مترجِم ، من الرهبان . سوريّ الأصل ، من أهل حلب . ولد بالقاهرة ، وتعلم اللاهوت في رومة فسمي « الأب رافاييل » ويسمى « روفائيل زخورة » و « رافائيل أنطوان زخوز » و « روفائيل دي موناكيس » خدم الحملة الفرنسية في مصر ، بالترجمة ، وأقام مدة في باريس مدرساً للعربية ، واتصل بمحمد علي الكبير فجعله ناظراً لمطبعة « بولاق » ثم اختير للترجمة في مدرسة الطب . وتوفي بالقاهرة . له « قاموس طلياني عربي ـ ط » ومما ترجم عن الفرنسية « قانون الصباغة ـ ط » في صباغة الحرير ، لماكير Macquer و « تنبيه فيما يخص داء الجدري ـ ط » لديجانيت Desgenettes وعن الإيطالية « الأمير في علم التاريخ والسياسة والتدبير ـ خ » لمكيافيلي Machiavelli ، ترجمه بأمر محمد علي . وكان العضو الشرقي الوحيد في المجمع العلمي Institut d'Egypte الذي أنشأه نابليون في القاهرة[2] .

أَنْطُون زُرَيْق = أنطون بن أَنِسْطاس

أَنْطُون زِكْري
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

أنطون زكري : فاضل ، من الأقباط الكاثوليك . من أهل « طهطا » بمصر . كان من أمناء مكتبة « المتحف المصري » بالقاهرة ، وتوفي قتيلا في حادث اصطدام سيارة . له كتب منها « النيل في عهد الفراعنة ـ ط » و « مفتاح اللغة المصرية القديمة ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية ـ ط » و « الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة ـ ط » ترجمة .

(١) أكثر ما في هذه الترجمة مقتبس من كتاب « قضية الحزب القومي » المطبوع في بيروت سنة ١٩٤٩ أصدرته وزارة الأنباء في لبنان . وللأستاذ ساطع الحصري بحث في آراء أنطون سعادة ونقدها ، راجعه في كتابه « العروبة بين دعاتها ومعارضيها ـ ط » نشرته دار العلم للملايين سنة ١٩٥٢ .

(٢) بناء دولة ١٠٩ وحركة الترجمة بمصر ١٣ و ٦٤ ومعجم المطبوعات ٨٩٥ وتوفيق سكاروس ، في الأهرام ١٩/٥/١٩٣٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ٧٤ ـ ٨٣ .

أنطون سعادة = انطون بن خليل ١٣٦٨

أَنْطُون صالِحاني
(١٢٦٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤١ م)

أنطون بن عبد الله الصالحاني الدمشقي : كاهن أديب ، من الآباء اليسوعيين . سرياني كاثوليكي . ولد بدمشق . وتعلم بمدرسة غزير في لبنان . وأقام سنتين في دير بفرنسا وتخرج بالكهنوت (سنة ١٨٨٠) وسافر الى مصر فعلم فيها مدة ٤ سنين . وسافر الى انكلترة ، ثم عاد إلى بيروت (١٨٩٤) ودرّس في كلية القديس يوسف ، وتولى جريدة « البشير » وتوفي ببيروت . له تآليف ، منها « رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني ـ ط » ثلاثة أجزاء ، اختارها من كتاب الأغاني ، و « ملحق ديوان الأخطل ـ ط » صحح فيه أغلاطا في « شرح الديوان » المطبوع ، وضمنه فهارس للاعلام والالفاظ اللغوية فيه . وله « طرائف وفكاهات في أربع حكايات ـ ط » على نسق « الف ليلة وليلة »[1] .

أَنْطُون الصَّقَّال
(١٢٣٩ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٨٥ م)

أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب من أهل حلب . تعلم في لبنان . وأقام مدة في مالطة يصحح الكتب العربية في مطبعتها ويدرّس العربية في إحدى مدارسها . وكان مع الجيش الإنكليزي ترجماناً في حرب القرم (سنة ١٨٥٤ م) له « الأسهم النارية ـ خ » قصة ، وكتاب في « الموسيقى ـ خ » ونظم جُمع في « ديوان ـ خ »[1] .

(١) تاريخ الآداب العربية في الربع الاول ١٥٨ ومعجم المطبوعات ١١٨٩ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٧ .

أَنْطُونْيُوس = جُورْج بن حَبِيب ١٣٦١
ابن أَنْعُم = عبد الرحمن بن زِياد ١٦١
أَنْف الناقَة = جعفر بن قُرَيْع
الأنفاسي (المالكي) = يوسف بن عمر ٧٦١
الأنقر التجيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢
الأنقِروي (الأنكوري) = محمد بن حسين ١٠٩٨
الإنكليزي = عبد الوهاب بن أَحمد ١٣٣٤

أَنْمار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أنمار بن أراش بن عمرو ، من كهلان : جدّ جاهلي قديم . من نسله بنو « خثعم » و « بجيلة » و « عبقر » و « علقمة » وفي النسَّابين من يقول : هو أنمار بن نزار بن معدّ ، من عدنان . وكان بعض بنيه في تهامة الحجاز ، ثم تحولوا إلى سراة عسير ، بين اليمن والحجاز . ودخل بعضهم الأندلس فكان منهم مشاهير[1] .

الأَنْماطي = إبراهيم بن إسحاق ٣٠٣
الأَنْماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أَنور الخَطِيب
(١٣٢٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٠ م)

أنور بن أحمد بن يونس الخطيب : عالم بالحقوق ، محام ، وزير . مولده ومدفنه في « شحيم » في قضاء الشوف . تعلم في المدرسة البطريركية وتخرج في الحقوق باليسوعية . ومارس المحاماة وتدريس الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم العربية وانتخب نائبا خمس مرات متوالية وعين وزيرا مرتين . وتوفي ببيروت ونقل

(١) أدباء حلب ٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٤٠٨ ولطائف السمر ٨ .
(٢) سبائك الذهب ٣١ و ٧٨ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ .

أنور الخطيب

الى بلده . له تآليف أوسعها « المجموعة الدستورية ـ ط » ومنها « الأصول البرلمانية ـ ط » و « القضاء السياسي ـ ط » و « الأحوال الشخصية ـ ط » و « المبادئ العامة في القانون ـ ط » و « النزعة الاشتراكية في الإسلام ـ ط » و « الأهلية المدنية في التشريع الإسلامي والقوانين اللبنانيـــة ـ ط »[1] .

أَنْوَر العَطَّار

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

أنور بن سعيد بن أنيس العطار : شاعر رقيق ، من أدباء المدرسين . دمشقي المولد والوفاة . تلقى علومه الابتدائية في بعلبك وتخرج بكلية الآداب في الجامعة السورية . وأمضى حياته في تدريس الأدب العربي في ثانويات سورية والعراق والسعودية . وتولى رياسة ديوان الانشاء في وزارة المعارف مدة قصيرة . تميز شعره بوصف الازهار والحدائق ، وكان مغرما بهما . وطبع ديوانه الاول « ظلال الايام » سنة (١٩٤٨) ثم كتاب « الزاد ـ ط » في الأدب والنصوص . ولا يزال مخطوطا من شعره « البواكير » و « وادي الأحلام » و « البلبل المسحور » و « منعطف النهر » و « علمتني الحياة » و « ربيع بلا أحبة » ومن كتبه النثرية غير المطبوعة « الوصف والتزويق عند البحتري » و « أسرة الغزل في العصر الأموي » و « الخلاصة الأدبية » و « شوقيات لم تنشرها الشوقيات » و « الف بيت وبيت » وكان يميل الى العزلة ويبتعد عن الاحزاب السياسية[1] .

(١) مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٠ ، وجريدة الحياة ١٧ رمضان ١٣٩٠ ومصادر الدراسة ٣ : ٣٧١ .

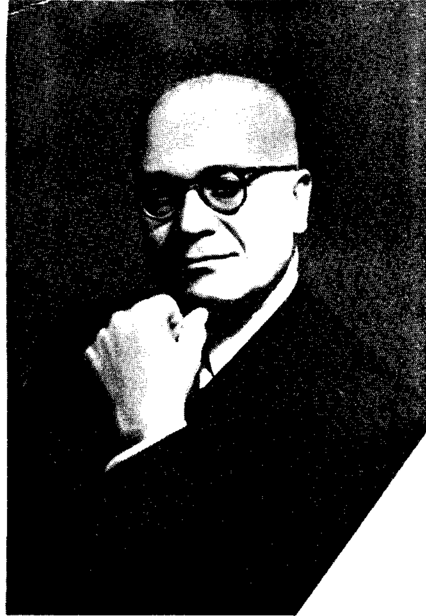

نثرت همساتي على الأزاهير الذي يحبه ويتمنى
له أطيب المنى ، فلم يكتب له الظفر بلقائه

أنور العطّار

ونموذج من خطه

النُّصُولي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

أنيس بن زكريا النصولي : باحث ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته في بيروت . تخرج بالجامعة الأميركية ودرّس في بغداد . وعاد إلى بيروت ، فعمل قليلا في الصحافة ثم تولى ادارة التعليم العامة في جمعية المقاصد الخيرية . وصنف كتبا صغيرة ، مطبوعة ، منها « الدولة الأموية في الشام » و « الدولة الأموية في قرطبة » و « معاوية بن أبي سفيان » وأسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر »[1] .

(١) من رسالة خاصة كتبها ابنه هشام . وقافلة الزيت : ذي الحجة ١٣٧٩ والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي ١٨٢ ومن هو في سورية ٢ : ٥١٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٥٣ والدراسة ٣ : ٨٣٣ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٥٠ .

أنيس النصولي

أنيس الخوري المقدسي

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٧ م)

أنيس الخوري المقدسي : كاتب وشاعر وباحث لبناني . مارس التدريس في جامعة بيروت الأميركية . حقق ديوان ابن الساعاتي . من مؤلفاته « تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي ـ ط » و « أمراء الشعر في العصر العباسي ـ ط » و « الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث ـ ط » .

أَنَيْس الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أُنيس بن مرثد الغنوي : صحابي . له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه في غزوة الرجيع ، وعاش هو إلى أيام عمر . وهو ممن شهد فتح مكة . وكان عين النبي ﷺ في غزوة حنين بأوطاس . وقيل إنه المعنيّ

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ودار الكتب ٥ : ١٨٥ ومجلة العرفان ٤٥ : ٣٠١ ومجلة الاديب (السنة ١٦ العدد ١١ ص ٧٩ ؟ والزهراء ٢ : ٥٠٩ والأدب العربي الحديث ٤١٠ .

(ه) يقول المشرف على هذه الطبعة من « الأعلام » إن لأنيس النصولي كتاباً ، هو آخر ما كتب ، عنوانه « عشت وشاهدت » ، يعتبر كذكريات المترجم له .

(٢) جريدة المفيد الدمشقية ١٨ شعبان ١٣٣٨ ومعجم سركيس ٨٤٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١٠ .

في حديث « أغدُ يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » وقال النووي : أنيس (الصحابي) بالتصغير[١] .

أَنِيس وَزِير

(١٣٢٦ – ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٨ – ١٩٦٨ م)

أنيس وزير : باحث عسكري ، من ضباط الجيش العراقي . من أهل ماردين . توفي ببغداد . من كتبه « الدفاع عن جسر الكرخية – ط » و « قتال الشوارع ، الدفاع عن الدور – ط » ومن مترجماته الى العربية « أمراض القلب – ط » و « مفكرة جيب في التدريب والإدارة – ط »[١] .

الشَّرْتُونِيَّة

(١٣٠٠ – ١٣٢٤ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٠٦ م)

أنيسة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : أديبة ، من أهل سورية . ولدت وتعلمت وتوفيت في بيروت . لها مقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة في كتاب سمي « نفحات الوردتين – ط »[٢] .

أَنِيسَة صَبِيْعَة

(١٢٨٢ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٥ – ١٩٤٤ م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس ابن أنطونيوس صبعة : طبيبة ، من أهل طرابلس الشام . تعلمت الطب في مدرسة لندن النسائية ثم في جامعة إيدنبرج بانكلترة . واستقرت بمصر ، فتولت أعمالا في الصحة ، وتوفيت بالقاهرة . لها « قصة كورين – ط » ترجمتها عن الإنكليزية . قال صاحب تراجم علماء طرابلس : هي أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية[٣] .

(١) الاستيعاب ١ : ٦١ والكامل : حوادث سنة ٢٠ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٣ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٨ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٥٩ .

(٢) فتاة الشرق ٥ : ٨١ .

(٣) تراجم علماء طرابلس ٢٣٩ والمقتطف ١٩ ث ٧١٣ .

اه

ابن الأَهْتَم = عَمْرو بن سِنان ٥٧

ابن الأَهْتَم = خالد بن صَفْوان ١٣٣

ابن الأَهْدَل = حسين بن عبد الرحمن ٨٥٥

الأَهْدَل = حاتم بن أحمد ١٠١٣

ابن الأَهْدَل = أَبو بكر بن أَبي القاسم

الأَهْدَل = يحيى بن عمر ١١٤٢

الأَهْدَل = سليمان بن يحيى ١١٩٧

ابن الأَهْدَل = عبد الرحمن بن سليمان

الأَهْدَل = محمد بن أَحمد ١٢٩٨

أَهْلَوَرْد = فِلِلْم آلْفَرْت ١٣٢٧

الأَهْوازي = الْحَسَن بن علي ٤٤٦

الأَهْيَف بن حَمْحَام

(٠٠٠ – ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٣ م)

الأهيف بن حمحام الهنائي : قائد شجاع ، من إباضية عُمان ، كان رئيس قومه « بني هناءة » وولي قيادة جيش عزان ابن تميم (أحد أئمة الإباضية) وقاتل من خالفه إلى أن قتل عزان (انظر ترجمته) فنهض الأهيف يريد الأخذ بثأره ، وجمع حشدا من رجالات عمان ، فقاتل المسمى محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) وكان قد توغل في أراضي عمان ، وعلم ابن بور بزحف الأهيف ، فخافه وانقلب يريد « البحرين » فطمع الأهيف به ، فلحقه وأدركه في مكان يدعى « دما » فاقتتل جيشاهما ، وتراجع ابن بور إلى الشاطىء ، فوصلت إليه نجدة حملت على الأهيف فانهزم أصحابه وقتل مع كثير من عشيرته[١] .

جِيب

(١٢٧٤ – ١٣١٩ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٠١ م)

إلياس جون ويلكنسون جيب E. J. W. Gibb : مستشرق اسكتلندي تخرج بجامعة أدنبره ، وتعلم تاريخ العرب والترك والفرس وفلسفتهم وآدابهم ، وصنف « تاريخ الشعر العثماني – ط » ستة أجزاء ، و « فهرس المخطوطات العربية والسريانية والعبرية في جامعة كلاسكو ، بمساعدة معاونه « دير » ولما توفي خلدت والدته تذكارا له « مبرة جيب » Gibb Memorial وقامت هذه المبرة بنشر بضعة عشر كتابا عربيا من الأمهات كأنساب السمعاني ، ومعجم الأدباء لياقوت ، وتجارب الأمم لابن مسكويه ، والولاة والقضاة للكندي[١] .

(١) تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان ١ : ٢٠١ .

او

الأَوَاني = محمد بن أَحمد ٥٥٧

الأُوتُوزْ إِماني = عبد الرحيم بن عثمان

غْرِيفِّيني

(١٢٩٦ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٢٥ م)

أوجانْيُو (كما سمّى نفسه بالعربية ، والإيطاليون يلفظونها إِيُوجِينْيُو) غريفيني Eugenio Griffini مستشرق إيطالي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد بميلانو ، وتعلم العربية في المعهد الشرقي بنابولي . ورحل إلى اليمن وتونس وطرابلس الغرب ومصر . وكان يتزيا في أسفاره بالزيّ العربي . وعينه الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٢ م أميناً لمكتبته الخاصة في القاهرة ، فأقام إلى أن توفي بها . ونشر صديقه لوكا بلترامي (Luca Beltrami) رسالة في ترجمته بالإيطالية ، ألحقت بها السيدة أنجيلا كوداِزّي (Angela Codazzi) وصفاً لمكتبته المحتوية على ١٢٢١ كتاباً معظمها عن الشرق العربي ، و ٥٦ مخطوطاً عربياً ، أوصى بها كلها للمكتبة الامبروسيانية في ميلانو وطنه . له تآليف منها « التحفة اللوبية في اللغة العامية الطرابلسية – ط » معجم لمفردات من اللغة الإيطالية وما يقابلها من اللغة العامية في طرابلس الغرب . ونشر بالعربية « ديوان الأخطل » عن نسخة

(١) المستشرقون ٤٦٢ . ٤٩١ والمنجد : الطبعة الخامسة .

قديمة ظفر بها في اليمن ، ومجموعاً في « الفقه الزيدي » ينسب إلى الإمام زيد بن علي ، و « قصيدة » يقال إنها لامرئ القيس[١] .

أَوْحَد الزَّمَان = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٧
الأَوْحَدي = أحمد بن عبد الله ٨١١
الأَوْدَني = داوُد بن محمد ٣٢٠
الأَوْزاعي = عبد الرحمن بن عَمْرو
الأوزجندي (قاضي خان) = حسن بن منصور ٥٩٢

أَوْس بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري : صحابي . شهد العقبة الثانية وبدراً ، وقتل في وقعة « أحد » وفيه يقول حسان : « ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت »[١] .

الأَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أوس بن حارثة بن ثعلبة ، من بني مزيقياء ، من الأزد ، من كهلان : جدّ قبيلة الأوس (إحدى قبيلتي الأنصار : الأوس والخزرج) تحول بنوه من اليمن إلى يثرب (المدينة) وجاء الإسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم في الجاهلية « مَنَاة » منصوباً بفدك مما يلي ساحل البحر ، يشاركهم فيه الخزرج[١] .

(١) السنيور جويدي في مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٨٢ ومجلة المجمع أيضاً ١ : ١٢٦ والمستشرقون ١٥٨ ومعجم المطبوعات ٤٠٩ و ٩٨٤ ومجلة المشرق ٢٥ : ١٥٣ والربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ .

(٢) الإصابة ١ : ٨٠ .

(٣) سبائك الذهب ٦٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣١٢ و ٤٤٠ وللمستشرق ريكندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٠ ـ ١٥٢ كلمة في تاريخ الأوس وعقيدتهم قبل الإسلام .

أَوْس بن حَجَر

(٩٨ ـ نحو ٢ ق هـ = ٥٣٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

أوس بن حجر بن مالك التميمي ، أبو شُريح : شاعر تميم في الجاهلية ، أو من كبار شعرائها . في نسبه اختلاف بعد أبيه حجر . وهو زوج أمّ زهير بن أبي سلمى . كان كثير الأسفار ، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند ، في الحيرة . عمّر طويلا ، ولم يدرك الإسلام . في شعره حكمة ورقة ، وكانت تميم تقدمه على سائر شعراء العرب . وكان غزلا مغرماً بالنساء . قال الأصمعي : أوس أشعر من زهير ، إلا أن النابغة طأطأ منه . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أيتها النفس أجملي جزعا »

له « ديوان شعر ـ ط »[١] .

أَوْس بن غَلْفاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أوس بن غلفاء الهُجيمي التميمي : من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة ميمية ٢١ بيتا . وعده الجمحي في الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية[٢] .

أَوْس بن قُلام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٢ م)

أوس بن قلام : من ملوك العراق في الجاهلية . ولاه سابور الثاني (ملك الفرس) على الحيرة وأعمالها ، بعد وفاة عمرو الثاني ابن امرئ القيس اللخمي . وكان الملك من قبله لبني لخم ، ولم يكن أوس منهم ، فثاروا عليه فقتلوه[٣] .

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٣٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٧٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٣٥ وسمط اللآلي ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ٤٣ وفيه : « هو أوس بن حجر بن معبد بن حزن ؛ كما في ديوانه » . وشعراء النصرانية ٤٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء ٨١ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ، بخطه : الورقة ٢٣٤ ومطبوعته ١٥٦٥ ـ ١٥٧٤ والجمحي ١٣٣ ، ١٤٠ والشعر والشعراء ٦١٨ والخزانة ٣ : ١٣٩ ، ٥١٥ .

(٣) العرب قبل الإسلام ٢٠٤ وتاريخ أبي الفداء ١ : ٧٠ وابن الأثير ١ : ١٣٩ .

أَبُو مَحْذُورة

(٠٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

أوس بن مِعْيَر الجمحي ، أبو محذورة : المؤذن الأول في الإسلام . قرشي ، أمه من خزاعة اشتهر بلقبه ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه . أسلم بعد حنين . وكان الأذان قبله دعوة للناس إلى الصلاة ، على غير قاعدة . وسَمع في الجعرانة صوتا غير منسجم يقلده هزؤاً به ، واستحسن رسول الله ﷺ صوته ودعاه إلى الإسلام فأسلم ، قال : وألقى عليَّ التأذين هو بنفسه فقال : قل : الله أكبر الله أكبر . الخ . ولما تعلم الأذان جعله مؤذنه الخاص . وطلب أن يكون مؤذن مكة ، فكان . وظل الأذان في بنيه وبني أخيه مدة . ورُويت عنه أحاديث . ولبعض الشعراء أبيات فيه[١] .

ابن مَغْراء

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

أوس بن مغراء ـ أو ابن تميم بن مغراء ـ من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر ، اشتهر في الجاهلية ، وعاش زمناً في الإسلام هاجاه النابغة الجعدي بحضرة الأخطل والعجّاج ، في أيام معاوية . ولما قال أوس :

« لعمرك مـا تبلى سرابيل عـامـر
من اللؤم ، ما دامت عليها جلودها ! »

أغلق على النابغة ، فغلبه أوس[٢] .

أَوْسَط بن إِسْمَاعِيل

(٠٠٠ ـ ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٨ م)

أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٩ والاصابة والاستيعاب . والمعارف لابن قتيبة وسماه سلمان بن سمرة .

(٢) سمط اللآلي ٧٩٥ والشعر والشعراء ٢٦٤ وفيه : « هو من بني ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد » . والأغاني طبعة الدار ٥ : ١٢ وفيه خبره مع النابغة . وعرفه المرزباني في الموشح ٨١ بالهجيمي ، وهجيم ـ بالتصغير ـ من تميم .

الشيباني الحمصي : تابعي ، من أهل الشام ، أدرك النبي ﷺ ولم يره . وكان قليل الحديث ، ثقة . تولى إمرة حمص ليزيد[1] .

الأَوْسِي = حارثة بن الحارث
الأَوْسِي = عَرَابَة بن أَوْس ٦٠
أوغست مهرن = آوْغُسْت فِرْدِينانْد

الأب مَرْمَرْجي

(١٢٩٨ ــ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٦٣ م)

أُوغسطين مرمرجي الدومنكي بن يوسف بن مقدسي جرجس بن شمعون : باحث لغوي ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة . ومن رجال الكهنوت الدومينيكيين سرياني الأصل . ولد في بغداد من أبوين موصليين . وانخرط في سلك الكهنوت بالموصل . وعاد إلى بغداد كاهنا للابرشية السريانية . وبعد ١٦ عاما سافر إلى فرنسة ودخل ديراً مدة سنتين . وقصد القدس فعين بها أستاذاً للغات الشرقية في المعهد الكتابي الآثاري الفرنسي . واستمر نحو ٤٠ سنة الى أن وافاه أجله بالقدس . وكان غزير العلم باللغات الشرقية والغربية . له مؤلفات ، منها « المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنة السامية ــ ط » وكان له رأي في ثنائية الكلمة العربية ، يجعل أصلها من حرفين خلافا للمعروف من أن الفعل ثلاثي الحروف ، و « هل العربية منطقية ؟ ــ ط » و « معجميات عربية سامية ــ ط » في مشتقات اللغة ، وربط العربية بالسامية ، و « محاضرات ومختارات ــ ط » و « بلدانية فلسطين العربية ــ ط » و « العلاقات بين الأسرة والألفة الاجتماعية ــ ط »[2] .

مِتْفُخ

(٠٠٠ ــ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٣ م)

أُويجن متفخ Eugen Mittwoch

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٤ .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٦٩٢ ــ ٦٩٧ من انشاء يوسف يعقوب مسكوني . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٦١ والمباحث اللغوية ٣٢ .

مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . عني بتاريخ العرب قبل الإسلام ، ونشر كثيراً من الكتابات اليمنية . وأعاد طبع « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » لحمزة الأصفهاني . وأفرد لحمزة الأصفهاني هذا ، كتاباً طبعه في برلين بالألمانية ، جمع فيه ما وقف عليه من أخباره وما يتعلق بمؤلفاته[1] .

أَوفى بن مطر = مقرِّن بن مطر

هوداس

(١٢٥٦ ــ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٠ ــ ١٩١٦ م)

اوكتاف هوداس (Octave Houdas) مستشرق فرنسي كان أستاذا في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين مفتشا لمدارس الجزائر . له كتب عربية منها « طرف مغربية ــ ط » و « مجموعة مكاتيب مخطوطة ــ ط » و « ترجمة ٦٤ سورة من القرآن ــ ط » و « رسالة في تيسير طباعة النصوص العربية ــ ط » وأعان على تحقيق كتب ، منها « تاريخ السودان » لسعدي ، و « تاريخ الفتاش » و « الخبر عن اول دولة من دول الاشراف العلويين » و « سيرة السلطان منكبرتي » و « نزهة الحادي » لمحمد الصغير المراكشي[2] .

أُوَيْس القَرَني

(٠٠٠ ــ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٧ م)

أويس بن عامر بن جَزء بن مالك القرني ، من بني قَرَن بن ردمان بن ناجية ابن مراد : أحد النساك العباد المقدمين ، من سادات التابعين . أصله من اليمن ، يسكن القفار والرمال ، وأدرك حياة النبي ﷺ ولم يره ، فوفد على عمر بن الخطاب ثم سكن الكوفة . وشهد وقعة صفين مع عليّ ، ويرجح الكثيرون أنه قتل فيها[3] .

(١) بنلي جوزي ، في مجلة الآثار ٢ : ٤٠٧ ومجلة المجمع العلمي ١٩ : ٩٥ و ٤٧١ .
(٢) سركيس ١٩٠١ والمستشرقون ١ : ٢١٨ .
(٣) ابن سعد ٦ : ١١١ والشريشي ٢ : ٢١٧ وتاج العروس ٤ : ١٠٢ وابن عساكر ٣ : ١٥٧ وميزان الاعتدال ١٢٩ وحلية الأولياء ٢ : ٧٩ وفيه أنه مات في غزوة أذربيجان أيام عمر . وذيل المذيل ٨٧ و ١٠٨ ولسان الميزان ١ : ٤٧١ ومنهج المقال ٦٤ ومسالك الأبصار ١ : ١٢٢ وفيه « قرن ــ بفتح القاف والراء ــ بطن من مراد » وفيه أيضاً ما مؤداه : « غلط الجوهري في الصحاح في قوله إن أويسا القرني منسوب إلى قرن المنازل ــ بقرب مكة ــ فهذا بفتح القاف وسكون الراء » .

خان زاد

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٠٩ م)

أُويس وفا بن محمد بن أحمد بن خليل الأرزنجاني ، خان زاده : له . « منهاج اليقين ــ ط » شرح أدب الدنيا والدين للماوردي ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٧[1] .

اي

إيَاد

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

إياد بن نزار بن معد بن عدنان : من أجداد العرب في الجاهلية . ينسب إليه « بنو إياد » وهم قبائل كثيرة ، قال الأشرف الرسولي : دخلوا على الفُرس . وجُهلت أنسابهم ، غير أن منهم بطوناً معروفة وهم : يَقدُم ، وبنو حُذاقة ، وبنو دُعميّ ، وبنو الطمّاح . وكانت ديار الإياديين في الجاهلية جهات الحرم وما بين تهامة وحدود نجران ، وخرجوا إلى العراق بعد أن تكاثر المضريون ، فنزلوا في شرقيه ، ومن مواطنهم فيه الأنبار وعين أباغ وتكريت . ونزل بعضهم في أنطاكية وحمص وحلب من بلاد الشام . واتخذوا في العراق صنما اسمه « ذو الكعبات » شاركتهم فيه بكر وتغلب . قال عبد الملك بن مروان يوماً : هل تعرفون حياً فيهم أخطب الناس وأجود الناس وأشعر الناس ؟ هم إياد ، لأن قس ابن ساعدة منهم وكعب بن مامة منهم وأبا دؤاد الإيادي منهم . وفي ذيل الأمالي : كانت إياد ترد المياه فيرى منهم مئتا شابّ على مئتي فرس بشِيَة واحدة . وفي النسابين من يقول : هم إيادان ،

(١) سركيس ٥٠٠ والازهرية ٣ : ٧٤٧ .

إياد بن نزار ـ هذا ـ وإياد بن سود بن الحجر بن عمار من قحطان[1] .

الإيادي = زُهْر بن عبد الملك ٥٢٥

ابن إياس = محمد بن أحمد ٩٣٠

أَعْشَى طَرُود

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

إياس بن عامر بن سليم بن عامر الطرودي : شاعر ، من بني طرود ، من فهم بن عمرو ، من قيس عيلان . كنيته أبو الخطاب . كان ناسكا صاحب زهد وورع . وكف بصره في كبره . وهو القائل من قصيدة :

« ان الحبيب الذي أمسيت أهجره
عن غير مقلية مني ولا غضب »
« أصد عنه ارتقابا ان ألم به
ومن يخف قالة الواشين يرتقب »

كانت منازل قومه في أرض نجد ، قبل الرحلة إلى إفريقية والمغرب [2] .

الفُجَاءة

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

إياس (الفجاءة) بن عبد الله بن عبد ياليل السلمي ، من بني سُلَيم ، التميمي : من كبار أهل الردة . دخل على أبي بكر ، وهو لا يعرفه ـ وقال له : إني مسلم ، وقد أردت جهاد من ارتد فاحملني وأعني ، فحمله أبو بكر على دابة وأعطاه سلاحا ، فخرج يأخذ أموال الناس ويقتل من خالفه ، فأرسل اليه أبو بكر من جاء به وأحرقه بالنار . وفي خبر عن أبي بكر أنه قال بعد ذلك : وددت أني لم أكن حرقت الفجاءة وأني كنت قتلته[3] .

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١ : ٢١٢ وعشائر العراق ١ : ٦٨ وذيل الأمالي والنوادر ٤٥ وثمار المقلوب ٩٤ و ١٠٠ وطرفة الأصحاب ١٧ وشليفر Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٦٦ ـ ١٦٩ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١٦٥ والمكاثرة ١٩ والآمدي ١٧ وديوان الأعشى ميمون والاعشين الآخرين ٢٨٤ ومعجم قبائل العرب ٦٧٨ قلت : قدرت وفاته نحو ٦٠ هـ ، لخصومة وقعت بينه وبين ابني عباس بن مرداس السلمي المقدرة وفاته سنة ١٨ .

(٣) تاريخ الطبري ١ : ١٩٠٣ ـ ٥ و ٢١٤٠ .

إِيَاس بن قَبِيصَة

(٠٠٠ ـ ٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٨ م)

إياس بن قبيصة الطائي : من أشراف طيّئ وفصحائها وشجعانها في الجاهلية . اتصل بكسرى ابرويز ، فولاه الحيرة ، ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس . وتعدى الروم تخوم العجم في أيام ابرويز فوجه إياساً لقتالهم فظفر بهم ، وبالغ كسرى في تقديمه . ثم كانت غضبة ابرويز على النعمان وقتله إياه فأعاد إياساً إلى ولاية الحيرة سنة ٦١٣ م وحدثت في أيامه وقعة « ذي قار » التي انتصف بها العرب من العجم ، وكان على العجم إياس ، فانهزم ولم يبرح والياً على الحيرة إلى أن مات[1] .

القاضي إياس

(٤٦ ـ ١٢٢ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٠ م)

إياس بن معاوية بن قرة المزني ، أبو واثلة : قاضي البصرة ، وأحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء . يضرب المثل بذكائه وزكنه [2] قيل له : ما فيك عيب غير أنك معجب ! فقال : أيعجبكم ما أقول ؟ قالوا : نعم ، قال : فأنا أحق أن أعجب به . ودخل مدينة واسط فقال لأهلها بعد أيام : يوم قدمت بلدكم عرفت خياركم من شراركم ، قالوا : كيف ؟ قال : معنا قوم خيار ألفوا منكم قوماً ، وقوم شرار ألفوا قوماً ، فعلمت أن خياركم من ألفه خيارنا وكذلك شراركم . قال الجاحظ : إياس من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاة ، كان صادق الحدس ، نقاباً ، عجيب الفراسة ، ملهماً ، وجيها عند الخلفاء . وللمدائني كتاب سماه « زكن إياس » . توفي بواسط[3] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٧٣ وشعراء النصرانية ١٣٥ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ .

(٢) يقال : أذكى من إياس ، وأزكن من إياس . والزكن التفرس في الشيء بالظن الصائب .

(٣) البيان والتبيين ١ : ٥٦ ووفيات الأعيان ١ : ٨١ وثمار القلوب ٧٢ وميزان الاعتدال ١ : ١٣١ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٣ والشريشي ١ : ١١٣ .

ابن أَيْبَك = محمد بن عليّ ٧٤٤

المُعِزّ التُّرْكُماني

(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أيبك بن عبد الله الصالحي النجمي ، عز الدين التركماني : أول سلاطين المماليك البحرية في مصر والشام . كان مملوكاً للصالح نجم الدين أيوب ، وأعتقه فصار في جملة الأمراء عنده . وجُعل مقدماً للعساكر بعد مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه شجرة الدر بالأمر ، وتزوج بشجرة الدر ، فنزلت له عن الملك ، وتولاه بمصر سنة ٦٤٨ هـ ، وتلقب بالملك المعزّ . وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، فتغيرت عليه . فبينما كان في الحمام جاءه خمسة من خدامها فقتلوه خنقاً . وكان شجاعاً حازماً . له وقائع مع الإفرنج . يؤخذ عليه ـ كما يقول المقريزي ـ أنه قتل خلقاً كثيراً « ليوقع في القلوب مهابته » وأحدث مظالم ومصادرات عمل بها مَن بعده[1] .

أَيْبَك المُعَظَّمي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

أيبك ، أبو المنصور ، عز الدين المعظمي : أمير ، من المماليك ، يعرف بصاحب صرخد . كان مملوكاً للملك المعظم شرف الدين عيسى الأيوبي في دمشق ، وأقطع مدينة صرخد(*) (من أعمال حوران ، بسورية) وما جاورها . وعُين أستاذ دار للمعظم . ثم أخذ منه الصالح أيوب صرخد وعوّضه عنها ، فأقام بدمشق . ووُشي به أنه يكاتب الصالح إسماعيل ، فحجز عليه وعلى أمواله . ثم اعتقل بالقاهرة إلى أن مات . له آثار عمرانية كثيرة ، منها ثلاث مدارس في دمشق : العِزّية البرانية ، والعزية الجوانية ،

(١) ابن إياس ١ : ٩٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٦٨ ـ ٤٠٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣ ـ ٤١ وفيه : وفاته سنة ٦٥٥ هـ .

(*) وتسمى الآن صلخد. (زهير الشاويش)

والعزية الحنفية ، ومدرسة في بيت المقدس . ولما كان في صرخد عمل على تعبيد الطريق التجاري الممتد من شمالي بلاد العرب والعراق إلى دمشق ، في الجزء المار بالأراضي التي كانت تحت سلطانه . وشيد الحصن الصحراوي المعروف باسم قلعة الأزرق . وأنشأ برجاً وخاناً في قلعة صرخد ، ومساجد وخانات في أماكن أخرى . قال المؤرخ ابن كثير : كان الأمير عز الدين من العقلاء الأجواد الأمجاد[1] .

الإيجي (العَضُد) = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

الإيجي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٥

ابن أَيْدُغْدي = عليّ بن أيدغدي ٧٩٥

أيدمر بن علي الجلدكي = علي بن محمد ، بعد ٧٤٢

أَيْدَمُر المُحْيَوي

(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

أيدمر بن عبد الله التركي ، المكنى بعلم الدين المحيوي : شاعر ، له قصائد وموشحات جيدة السبك . تركي الأصل ، من الموالي ، أعتقه بمصر محيي الدين محمد ابن محمد بن ندى ، فنسب إليه . اشتهر في العصر الأيوبي ولقب بالإمارة . وكان من معاصري بهاء الدين زهير وجمال الدين ابن مطروح . ونعته ابن شاكر بفخر الترك . بقي من شعره « مختار ديوانه ـ ط » وكان له اشتغال بالحديث ، قال الشريف الحسيني : كتب بخطه وحدّث بالكثير ، وبقي حتى احتيج إلى ما عنده ، وخرّج لنفسه « أربعين حديثاً » من مسموعاته ، ولي منه إجازة كتبها لي بخطه . وله شعر شعر جيد[1] .

(١) الدارس ١ : ٥٥١ وانظر فهرسته في الجزء الثاني الصفحة ٥٨٩ وفيه عن الذهبي : وفاته سنة ٦٤٥ ، وعن سبط ابن الجوزي سنة ٤٧ وعن ابن كثير ٥٤ هـ . واعتمدنا في تأريخ وفاته على وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ لقول مؤلفه إنه حضر الصلاة عليه بالقاهرة في أوائل جمادى الأولى سنة ٦٤٦ وبهذا أيضاً أخذ ليتمان Littmann في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٨٢ ـ ١٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٦ ومقدمة المختار من ديوانه . وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ : وفيات سنة ٦٧٤ .

فريق من ممثلي الامم الشرقية في المؤتمر السابع عشر للمستشرقين الذي عقد في اكسفورد في انكلترا (عام ١٩٢٨) . وهم من اليسار : الاستاذ محمد كرد علي (سوريا) الاستاذ مولاي عبد الرحمن (دلهي) الدكتور عبد الحق (حيدر اباد) الاستاذ ليفي بروفنسال (مراكش) الاستاذ ابن شنب (الجزائر) وقد انتقدت الصحف قلة عدد ممثلي الامم الشرقية في هذا المؤتمر . (مجلة اللطائف ١٧ سبتمبر ١٩٢٨)

ليفي بروفنسال

لِيفي بْروفَنْسال

(١٣١١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٥٥ م)

إيفارسْت ليفي بروفسال Evariste Lévi - Provençal : مستعرب افرنسي الأصل . كثير الاشتغال بتصحيح المخطوطات العربية ونشرها . ولد وتعلم في الجزائر . وحضر حرب الدردنيل في الجيش الفرنسي ، فجرح ، ونقل الى مصر ، ثم أعيد الى فرنسة . وعُين سنة ١٩٢٠ مدرسا في معهد العلوم العليا المغربية في الرباط فمديرا له (سنة ١٩٢٦ ـ ٣٥) وانتدب في خلال ذلك (سنة ٢٨) لتدريس تاريخ العرب والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بالجزائر ، كما انتدب لتدريس تاريخ العرب وكتاباتهم ، بمعهد الدراسات الإسلامية في السوربون (بباريس) واستقال من ادارة معهد الرباط (سنة ٣٥) ودعي لإلقاء محاضرات في جامعة القاهرة (سنة ٣٨) وألحقه وزير التربية الفرنسية بديوانه في باريس (سنة ٤٥) وعين في السنة ذاتها أستاذا للغة العربية والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بباريس ، ووكيلا لمعهد الدراسات الساميّة في جامعتها . وكان من أعضاء المجمعين : العلمي العربي بدمشق ، واللغوي بالقاهرة . ومات بباريس . تعاون مع محمد بن أبي شنب ،

على تصنيف « المخطوطات العربية في خزانة الرباط ـ ط » ومما نشر « كتابات عربية في اسبانيا » و « نص جديد للتاريخ المريني » و « اسبانيا المسلمة في القرن العاشر » و « الحضارة العربية في اسبانيا » و « وثائق غير منشورة عن تاريخ الموحدين » و « منتخبات من مؤرخي العرب في مراكش » و « البيان المغرب » لابن عذاري ، و « مقتطفات تاريخية عن برابرة القرون الوسطى » و « أعمال الأعلام ، القسم الثاني ، في أخبار الجزيرة الاندلسية » لابن الخطيب و « مذكرات الامير عبد الله آخر ملوك غرناطة » و « صفة جزيرة الاندلس » اختزله من الروض المعطار ، و « سبع وثلاثون رسالة رسمية لديوان الموحدين » و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، و « نسب قريش » للزبيري . وكان يكتب اسمه بالعربية « إ . ليفي بروفنسال » وأحيانا « إ . لابي بروفنصال »[1] .

إيليا أَبُوماضي

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

إيليا بن ضاهر أبي ماضي : من كبار شعراء المهجر . ومن أعضاء « الرابطة القلمية » فيه . ولد في قرية « المحيدثة » بلبنان . وسكن الاسكندرية (سنة ١٩٠٠ م) يبيع السجائر . وأولع بالأدب والشعر حفظا ومطالعة ونظما . وهاجر الى أميركا (١٩١١) فاستقر في « سنسناتي » خمسة أعوام . وانتقل الى نيويورك (١٩١٦) فعمل في جريدة « مرآة الغرب » ثم أصدر جريدة « السمير » أسبوعية (سنة ١٩٢٩) فيومية في بروكلن الى أن توفي بها . نضج شعره في كبره ، وغُنّي ببعضه ، وزار وطنه قبيل وفاته . له « تذكار الماضي ـ ط » و « ديوان أبي ماضي ـ ط » و « الجداول ـ ط » والخمائل ـ ط »

(١) المستشرقون ١ : ٢٧٥ ودليل الأعارب ٩١ ، ١٤٠ و Broc راجع فهرسته في S. 3.1179 وانظر مجلة Arabica الجزء ٣ القسم ٢ ـ مايو ١٩٥٦ .

ايليا ابو ماضي

ايليا أبو ماضي
نموذج من خطه

دواوين من شعره . ولجعفر الطيار الكتاني المغربي « دراسة تحليلية ـ ط » ولعبد العليم القباني « إيليا أبو ماضي ، حياته وشعره بالاسكندرية ـ ط »[1] .

ابن أَيْمَن = محمد بن عبد الملك ٣٣٠

(١) بلاغة العرب في القرن العشرين . وادب المهجر ٣٧٤ ـ ٣٨٧ وجريدة الأهرام ٥٧/١١/٢٥ وجريدة العلم ، السورية ١ جمادى الاولى ١٣٧٧ والعلم ، بالرباط ٢٦ رجب ١٣٨٣ ومجلة المصور ٥٧/١١/٢٩ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ واقرأ ما كتب عنه محمد الحليوي القيرواني في مجلة « الفكر » التونسية : ابريل ١٩٥٨ و « أدبنا وأدباؤنا » الطبعة الثانية ٢٥٣ ـ ٢٧١ وفيه ولادته سنة ١٨٩١ م وشعراء من لبنان ١٥ وتقويم بكفيا ١٨٩ .

أَيْمَن بن خُرَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

أيمن بن خريم بن فاتك ، من بني أسد : شاعر . كان من ذوي المكانة عند عبد العزيز بن مروان بمصر ، ثم تحول عنه إلى أخيه بشر بن مروان بالعراق . وكان يشارك في الغزو ، وله رأي في السياسة . عرض عليه عبد الملك مالا ليذهب إلى الحجاز ويقاتل ابن الزبير ، فأبى وقال أبياتاً منها :

« ولستُ بقاتل رجلاً يصلي
على سلطان آخر من قريش »
« له سلطانه وعليّ وزري ...
معاذ الله من سفه وطيش ! »

وكان يرى اعتزال الفتن ويقول :

« إنما يُسْعرها جاهلها
حَطَبُ النار ، فدعها تشتعل ! »

وكان به برص . وهو ابن خريم الصحابي[1] .

الأَشْرَف أينال

(٧٨٤ ـ ٨٦٥ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦١ م)

أينال (الملك الأشرف) أبو النصر ، سيف الدين ، العلائي الظاهري : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . جركسي الأصل ، اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه علاء الدين عليّ ، ثم أعتقه فرج بن برقوق . وتقدم في الخدم العسكرية إلى أن كان نائب الرها (سنة ٨٣٦) فنائب صفد (أي حاكمها بالنيابة عن السلطان) ثم أتابكا (قائداً عاماً للجيش) في أيام الظاهر جقمق (سنة ٨٤٩) وتوفي جقمق ، وخلفه ابنه المنصور عثمان ، فخلعه أمراء الجيش ونادوا بسلطنة اينال (سنة ٨٥٧) فتلقب بالملك الأشرف ، و قام بأعباء الملك بحكمة وعقل ، فاستمر إلى أن

(١) الشعر والشعراء ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٨٧ والأغاني طبعة الدار ١ : ٣٠ و ٣٢٨ و ٣٣١ والإصابة ٢ : ١٠٩ وفيه : « قيل : أسلم خريم بن فاتك ، ومعه ابنه أيمن ، يوم الفتح . وجزم ابن سعد بذلك » .

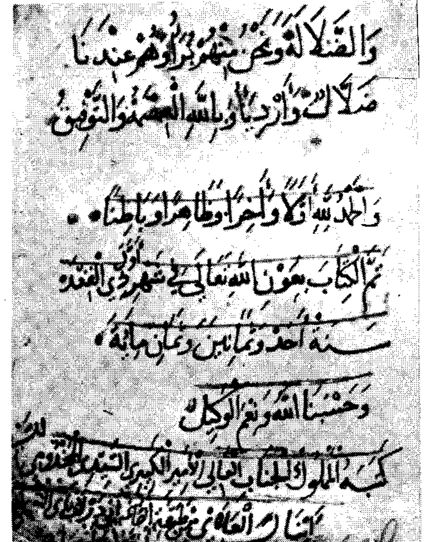
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً
تم الكتاب بعون الله تعالى في شهر ذي القعدة
سنة احدى وثمانين وثمان مائة
وحسبنا الله ونعم الوكيل

ليس هذا بخط « أينال العلائي » لحمله تاريخ (٨٨١) ووفاة أينال عام ٨٦٥ ؛ فضلا عن ان أينال كان أمياً . فائدة هذا الخط إثبات الفتحة على الألف في (أينال) .

مرض وشعر بالموت ، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد ، فولي . وتوفي الأشرف بعد ذلك بيوم ، في القاهرة . وكان أمياً ، يخطّون له على المراسيم فيجري عليها قلمه[1] .

لِيتمان
(١٢٩٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٨ م)

إينُّــو ليتمـــــان Enno Litmann : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بمصر ، وعدة مجامع أوربية . ولد في « اولدنبرج » بألمانيا . وحصل سنة ١٨٩٨ على « الدكتوراه » في الفلسفة من جامعة « هالة » وأقام سنة ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ في سورية ، مع بعض البعثات الأميركية . وأجاد معرفة العربية والحبشية والعبرية والسريانية والفارسية والتركية ، وألم بلغات أخرى . ودرَّس اللغات السامية (١٩٠١) في جامعة « برنستن » بأميركا . وعين أستاذا للغات السامية في جامعة « ستراسبرج » ألمانيا ١٩٠٦ ـ ١٩١٤ وتنقل في عدة جامعات منها الجامعة المصرية القديمة . واستقر في جـامعة « توبنجن » Tubingen حيث كانت مكتبته . وأحصي ما كتبه من دراسات مختلفة فأربى على السبعمائة ، منها في لغات الحبشة وأدبها ، وفي النقوش السامية ، واللهجات العربية القديمـة « الصفوية » و « الثمودية » وسواهما ، وما بقي من كتاباتها . ونقل الى الالمانية « ألف ليلة وليلة » وترجم لنحو عشرين من زملائه ، منهم جويدي ونولدكه وهرغرونيه ونلينو . وألف بالعربية كتبا منها « قصص في اللغة العربية الدارجة ـ ط » و « قصص العرب في شرقي الاردن ـ ط » مع ترجمته الى الالمانية ، و « أسماء البدو والدروز في ديرة حوران ـ ط » و « لهجات عربية شمالية قبل الاسلام » نشره في مجلة مجمع اللغة[1] .

الأَيْهَم الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ نحو ٢٦ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني : أحد ملوك الشام في الجاهلية . كان في حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال في سورية . استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين[2] .

أبو أَيُّوب الأنصاري = خالد بن زيد ٥٢
ابن أَيُّوب = محمد بن أَحمد ٩٠٤
أَيُّوب = رَشِيد أيوب ١٣٦٠

أَيُّوب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أيوب ، النبيّ الصابر : من أنبياء العرب قبل موسى . كان يسكن أرض « عوص » في شرقيّ فلسطين ، أو في حوران . وهو عند مؤرخي العرب ، من بني إبراهيم الخليل ، بينهما خمسة آباء . وعند بعض شراح التوراة ، قبل إبراهيم . و « سفر أيوب » في التوراة ، عربيّ الأصل ، بما فيه من أسماء للأشخاص وللأماكن ، ومن وصف لبادية الشام وحيواناتها ونباتاتها ، تُرجم من العربية إلى العبرية في زمن موسى أو بعده . وقد يكون في أصله العربيّ « شعراً » كما يدلّ عليه أسلوبه ولنا رأي في اسمين غير معروفين عند العرب وردا في « السفر » لعلّ مترجمه عن العربية زادهما لجعله « عبرياً » وأدباء الغرب شديدو العناية بسفر أيوب ، واسمه عندهم Job وقد لقَّبه فيكتور هوغو ببطريرك العرب ، حين لقّب إبراهيم ببطريرك العبريين . وقال (في كتابه عن شكسبير) ، وهو يتحدث عن العباقرة : إن أيوب كان أديباً وهو أول من ابتـدع أسلـوب الفـواجع « drama » وقد ضاع شعره العربي ولم يبق منه غير الترجمة العبرية المنسوبة إلى موسى . وقال : إن قصة صبره على العذاب أتت بحادث « الفداء » بعد ألفي عام . ويقول الأب لويس شيخو في كتاب النصرانية وآدابها ، وهو يذكر علم النجوم : « ولنا شاهد في سفر أيوب على معرفة العرب لأسماء النجوم وحركاتها في الفلك إذ كان أيوب النبي عربيّ الأصل عاش في غربيّ الجزيرة حيث امتحن الله صبره » ويقول الدكتور جواد علي (في تاريخ العرب قبل الإسلام) : من القائلين بأن أسفار أيوب عربية الأصل والمتحمسين في الدفاع عن هذا الرأي ، المستشرق « مارجليوث » وقد عالج هذا الموضوع بطريقة المقابلات اللغوية ودراسة الأسماء الـواردة في تـلك الأسفـار . وكذلك يرى هذا الرأي « F. H Foster » و « Pfeiffer » من العلماء الأمريكيين . ويقول جرمانوس فرحات في معجمه « إحكام باب الإعراب » : « أيوب الصدّيق ، من الأنبياء ، من بلاد حوران ، من نسل عيسو بن إسحاق ، لا يُعدّ من الإسرائيليين ، كان قبل موسى ، وقيل كان معاصراً له » ومما يحسن ذكره

(١) ابن إياس ٢ : ٣٩ و ٦٤ ووليم موير ١٤٦ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٨ وصفحات لم تنشر ٣ و ٨٤ والضوء اللامع ٢ : ٣٢٨ .

(١) مجلة مجمع اللغة ٣ : ٢٤٧ ، ٣٦٥ والدكتور مراد كامل في « المجلة » العدد ٢٤ ص ١٥ ـ ٢٠ والمجمعيون ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٨٧ وجريدة Le Progrès Egyptien وجريدة القاهرة ١٩٥٨/٥/٩ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١ .

استطراداً لا لتقرير حقيقة تاريخية أن أهل « نوى » بفتح النون والواو ، وهي قرية بين دمشق وطبرية ، كانوا يتناقلون أن « أيوب » من سكانها ، قال المسعودي : « ومسجده ، والعين التي اغتسل منها ، والحجر الذي كان يأوي إليه في خلال بلائه ، مشهورة في بلاد نوى والجولان ، في وقتنا هذا سنة ٣٣٢ هـ » وذكر النووي أنه كان في عصره (القرن السابع للهجرة) قبر في « نوى » يعتقد أهلها أنه « قبر أيوب » وبنوا عليه مشهداً ومسجداً . أما قصة أيوب فخلاصتها ، كما أجملها أبو الفداء ، أنه كان صاحب أموال عظيمة ، وابتلاه الله بأن أذهب أمواله حتى صار فقيراً ، وابتلاه في جسده حتى تجذّم ، وبقي مرمياً على مزبلة لا يطيق أحد أن يشم رائحته ، وهو على عبادته وشكره وصبره ، ثم إن الله تعالى عافاه ورزقه ، وكان من الأنبياء وفي البحر المحيط لأبي حيان ، أن الله استنبأه وبسط عليه الدنيا ، وكثّر أهله وماله ، ثم ابتلاه بذهاب ولده وماله وبالمرض في بدنه ، ثماني عشرة سنة ، فقالت له امرأته يوماً : لو دعوت الله ؟ فقال لها : كم كانت مدة الرخاء ؟ قالت : ثمانين سنة ، فقال : أنا أستحي من الله أن أدعوه ، وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي ! وروى أنس ، عن النبي ﷺ أن أيوب بقي في محنته ثماني عشرة سنة يتساقط لحمه ، حتى ملّه العالم ، ولم يصبر عليه إلّا امرأته[1] .

(١) العهد القديم ، طبعة كمبريدج ، ص ٧٩٣ — ٨٣٣ وتاريخ المسعودي ، طبعة باريس ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٩٠ — ٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٣٠ وتاريخ أبي الفداء ١ : ١٦ و William Shakespeare,par V. Hugo 47 والنصرانية وآدابها ٣ : ٣٦٨ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٣٥٣ وانظر Job في Grégoire وأمثاله . وقاموس الكتاب المقدس ١ : ١٨٨ — ١٩١ والبحر المحيط ٦ : ٣٣٤ و ٧ : ٤٠٠ .

خط أيوب بن أحمد الخلوتي

الخَلْوَتي
(٩٩٤ — ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ — ١٦٦١ م)

أيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي الخلوتي : شيخ من كبار المتصوفين . أصل آبائه من البقاع العزيزي (في الشام) ومولده ومنشأه ووفاته في دمشق . تلقى أنواع العلوم ، وكان شيخ وقته . له عدة رسائل منها « ذخيرة الفتح » و « رسالة اليقين » و « الرسالة الأسمائية في طريق الخلوتية » و « التحقيق في سلالة الصدّيق » وله نظم ، و « ثبت — خ » عندي ، في جزء لطيف ، أجاز به محمد ابن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن العدوي القرشي . و « وصية — خ » في ٥ صفحات ، عندي ، أوصى بها ولده محمداً المكنى بأبي الصفاء[1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٢٨ ومذكرات المؤلف .

ابن بِشَارة
(٠٠٠ - بعد ٨٦٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٦٠ م)

أيوب بن حسن بن محمد ، نجمُ الدين ابن بدر الدين ابن ناصر الدين ، المعروف بابن بشارة : مقدَّم العشير في البلاد الشامية . كانت إقامته بصيدا . وقبض عليه السلطان جقمق سنة ٨٥٣ هـ ، وحبسه ببرج القلعة بالقاهرة . ثم أطلق وعاد إلى صيدا ، فبلغه أن جموعاً من الإفرنج في أكثر من عشرين مركباً أغاروا على مدينة صور ونهبوها (سنة ٨٥٥ هـ) فأقبل مسرعاً برجاله ، فقاتلهم وأجلاهم عن البلد ، وقبض على عدة منهم وقطع رؤوسهم . وزار الديار المصرية على أثر ذلك فلم يلبث أن رجع إلى إمارته . وكان شجاعاً بطاشاً[1] .

ابن القِرِّيَّة
(٠٠٠ — ٨٤ هـ = ٠٠٠ — ٧٠٣ م)

أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالي : أحد بلغاء الدهر . خطيب يضرب به المثل . يقال « أبلغ من ابن القرية » والقرية أمه . كان أعرابياً أمياً ، يتردد إلى عين التمر (غربي الكوفة) فاتصل بالحجاج ، فأعجب بحسن منطقه ، فأوفده على عبد الملك بن مروان . ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج إليه رسولا ، فالتحق به وشهد معه وقعة دير الجماجم (بظاهر الكوفة) وكان شجاعاً فلما انهزم ابن الأشعث سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً ، فقال له الحجاج : والله لأزيرنك جهنم ! قال : فأرحني فإني أجد حرها ! ، فأمر به فضربت عنقه . ولما رآه قتيلا قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه ! ، وأخباره كثيرة[2] .

(١) حوادث الدهور ١ : ٥٣ و ٥٦ و ١٠٩ و ٤٠٧ .
(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٨٢ وابن عساكر ٣ : ٢١٦ والطبري ٨ : ٣٧ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣٤ .

أَيُّوب بن شاذي

(٠٠٠ ـ ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٣ م)

أيوب بن شاذي بن مروان ، أبو الشكر ، الملك الأفضل نجم الدين : والد صلاح الدين الأيوبي ، وإليه نسبة الأيوبيين كافة . أصله من دوين (في أواخر إقليم أذربيجان ، تجاور بلاد الكرج) وولي أبوه قلعة تكريت ، فكان أيوب معه فيها إلى أن مات . وولي مكانه ، ثم عزل عنها فرحل إلى الموصل ، فأقام مدة وولي قلعة بعلبك ، ثم انتقل إلى دمشق فأقام في خدمة نور الدين محمود بن زنكي . وولي ابنه صلاح الدين وزارة الديار المصرية في أيام العاضد ، فدعاه إليه ، فانتقل أيوب إلى مصر سنة ٥٦٥ هـ وخرج العاضد للقائه إكراماً لولده صلاح الدين . ولما انفرد صلاح الدين بالسلطنة أقطعه الإسكندرية والبحيرة إلى أن مات من سقطة عن فرسه . وكان خيّراً جواداً عاقلا ، فيه دهاء . رأى من أولاده عدة ملوك حتى صار يقال له « أبو الملوك » . مات ودفن في القاهرة ثم نقل إلى المدينة المنورة[1] .

ابن شُرَحْبيل

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

أيوب بن شرحبيل بن أبرهة الأصبحي ، من بني الصَّبّاح : أمير ، من النبلاء الصلحاء . ولي مصر لعمر بن عبد العزيز (أول سنة ٩٨ هـ) وحسنت أحوالها في أيامه ، واستمر إلى أن توفي فيها . ومدة إمارته سنتان ونصف سنة[2] .

النَّاصِر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

أيوب بن طغتكين بن أيوب : ملك اليمن . وليها بعد مقتل أبيه فيها (سنة ٥٩٨ هـ) وانتظم له أمرها فاستمر إلى أن توفي بها مسموماً[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٤ وخطط مبارك ٦ : ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٧ والولاة والقضاة ٦٧ .

أَيُّوب بن عليّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

أيوب بن علي : من زعماء الدعوة الباطنية الدرزية . كان في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي . وهو عند الدروز من « الوزراء » وأول « الحدود » الثلاثة . ويكنون عنه بالجد[2] .

أَيُّوب السَّخْتِياني

(٦٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٨٥ ـ ٧٤٨ م)

أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري ، أبو بكر : سيد فقهاء عصره . تابعي ، من النساك الزهاد ، من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ثقة رُوي عنه نحو ٨٠٠ حديث[3] .

ابن نُوح

(٤٨٦ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٨٠ م)

أيوب بن محمد بن وهب الغافقيّ ، أبو محمد ابن نوح : فاضل أندلسي . مولده بسرقسطة ووفاته في بلنسية . له تقييد في « التاريخ » اطلع عليه ابن الأبار ونقل عنه . وكان أحد أجداده كثير البنين فلقب بنوح ، وغلب اللقب على بنيه . وبهم سميت « منية بني نوح » المظنون أنها المسماة الآن بالإسبانية « La Almunia de dona » بقرب سرقسطة ،بينها وبين قلعة أيوبCalatayud[4]

الأَوْحَد الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٢ م)

أيوب (الأوحد) بن محمد أبي بكر (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . تملك مدينة خلاط (بأرمينية) خمس سنين . وكان ظلوما سفاكا لدماء الأمراء[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ و ٣٠ .

(٢) سيأتي ذكر هذه الألقاب في ترجمة « حمزة بن علي بن أحمد » فراجعها .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣ واللباب ١ : ٥٣٦ وفيه : ولد سنة ٦٨ .

(٤) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٣٩ وانظر الدليل الأزرق « Espagne » ص ١٠٨ .

المَلِك الصَّالِح

(٦٠٣ ـ ٦٤٧ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٤٩ م)

أيوب (الملك الصالح) بن محمد (الملك الكامل) بن أبي بكر (العادل) بن أيوب ، أبو الفتوح نجم الدين : من كبار الملوك الأيوبيين بمصر . ولد ونشأ بالقاهرة . وولي بعد خلع أخيه (العادل) سنة ٦٣٧ هـ . وضبط الدولة بحزم . وكان شجاعاً مهيباً عفيفاً صموتاً ، عمر بمصر ما لم يعمره أحد من ملوك بني أيوب . وفي أواخر أيامه أغار الإفرنج على دمياط (سنة ٦٤٧ هـ) واحتلوها وأصاب البلاد ضيق شديد ، وكان الصالح غائباً في دمشق ، فقدم ونزل أمام الفرنج وهو مريض بالسلّ فمات بناحية المنصورة ، ونقل إلى القاهرة . من آثاره قلعة الروضة بالقاهرة[2] .

أَبُو البَقاء

(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء : صاحب « الكليّات ـ ط » كان من قضاة الأحناف . عاش وولي القضاء في « كفه » بتركيا ، وبالقدس ، وببغداد . وعاد إلى استانبول فتوفي بها ، ودفن في تربة خالد . وله كتب أخرى بالتركية[3] .

(١) العبر ٥ : ٣١ وترويح القلوب ٦٠ وفي هامشه : قال ابن واصل : توفي سنة سبع ؟

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٢٣٦ وابن إياس ١ : ٨٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٦ ـ ٣٤٢ وتاريخ الإسحاقي ١٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٥ .

(٣) عثمانلي مؤلفري ٢٣٠ وعنه وفاته . وهدية العارفين ٢٢٩ وفيه وفاته قاضيا بالقدس . وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٠ وفيه وفاته سنة ١٠٩٣ ومعجم المطبوعات ٢٩٣ وفيه وفاته سنة ١٠٩٥ .

المَنْصُور الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

أيوب (المنصور) بن يوسف (المظفر) ابن عمر بن عليّ بن رسول: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وليها نحو ثلاثة أشهر، وثار عليه بعض كبار المماليك والأمراء، فخلعوه، وأعادوا سلفه (الملك المجاهد) فاعتقله المجاهد بدار الإمارة في حصن تعز. ولبث معتقلا إلى أن توفي[1].

الأَيّوبي (المنصور) = فرخ شاه ٥٧٨

الأَيّوبي (صلاح الدين) = يوسف بن أَيّوب ٥٨٩

الأَيّوبي (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

الأَيّوبي (العزيز) = محمد بن غازي ٦٣٤

الأَيّوبي (العادل) = محمد بن محمد ٦٤٥

الأَيّوبي = عليّ بن محمود ٦٩٢

الأَيّوبي (الأمير) = يوسف بن أحمد ٨١٩

الأَيّوبي = موسى بن يوسف ١٠٠٠

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢: ٤ و ١٤.

حرف الباء

با

الباب (مؤسس البابية) = علي محمد ١٢٦٦
البابانى = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩
باب الدِّين = محمد باب الدين ١١٠٠
ابن بابجوك = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢
البابَرْتي = محمد بن محمد ٧٨٦
ابن بابشَاذ = طاهر بن أحمد ٤٦٩
بابصيل = محمد بن سالم ١٢٨٠
ابن بابَك = عبد الصَّمَد بن منصور
البابلي = محمد بن عَلاء الدين ١٠٧٧
البابلي = محمد البابلي ١٣٦٨
ابن بابَوَيْه = عليّ بن الحسين ٣٢٩
ابن بابَوَيْه = محمد بن علي ٣٨١
البابي = عبد الملك بن علي ٨٣٩
البابي الْحَلَبي = مصطفى بن عبد الملك ١٠٩١

باتِكِين الرُّومي

(٥٦٠ - ٦٤٠ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٢ م)

باتكين بن عبد الله الرومي الناصري ، أبو المظفر شمس الدين : وال ، من العلماء الشعراء . كان مملوكاً لعائشة بنت الخليفة المستنجد بالله ، وخدم في الجيش ، وأقام بتكريت مدة ، وسُلمت إليه البصرة بحربها وخراجها ، فأقام بها ٢٣ سنة ، فعمرها ، وبنى لها سوراً محكماً ، وجدد بها مدارس كانت قد درست ، وأنشأ مدرسة للحنابلة ومدرسة لعلم الطب ، ووقف في جميع المدارس كتبا ، وانتشر العلم في أيامه . ولما ملك الخليفة المستنصر بالله إربل (سنة ٦٣٠ هـ) نقله من البصرة إليها ، والياً عليها ، حرباً وخراجاً ، فأزال المكوس وأصلح السور وحفر خندقاً . ودخلها المغول في عهده (سنة ٦٣٥ هـ) بعد حرب وحصار ، ففارقها إلى بغداد ، ولزم داره إلى أن توفي [١] .

الباجَرْبَقي = محمد بن عبد الرحيم ٧٢٤
باجَمَّال = عمر بن عبد الله ٩١٦
ابن باجَّهْ = محمد بن يحيى ٥٣٣
الباجَه جي [٢] = حَمْدي ١٣٦٧
الباجُوري = إبراهيم بن محمد ١٢٧٧
الباجوري = محمود بن عمر ١٣٢٣
الباجي = سليمان بن خَلَف ٤٧٤
الباجي = محمد الباجي ١٢٩٧
باحِثَة البادِيَة = مَلَك بنت حِفْني ١٣٣٧
الباخَرْزي = أحمد بن الحسين ٤٣٥
الباخَرْزي = عليّ بن الحسن ٤٦٧
باخُوس = يُوسِف حَبيب ١٢٩٩
البادسي = عبد الحق بن إسماعيل ٧١١ ؟
ابن بادِيس = الحسَن بن عليّ ٥٦٣
ابن بادِيس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

المُظَفَّر الصُّنْهَاجي

(... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٣ م)

باديس بن حبوس بن ماكسن الصنهاجي ، أبو مناد ، الملقب بالمظفر : صاحب غرناطة وأعمالها . من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٨ هـ . وطمع به زهير العامري (صاحب المريّة) فهاجم غرناطة بجيش كثيف حتى وصل إلى بابها (سنة ٤٢٩) فقاتله باديس ، فظفر ، وقتل زهير في آخر المعركة . وأراد احتلال إشبيلية ، فأرسل إليه ابن عباد ابناً له اسمه إسماعيل ابن محمد ، فقاتله رجال باديس ، وقتل إسماعيل وانهزم من معه إلى إشبيلية (سنة ٤٣٤) فارتفع شأن باديس وهابه نظراؤه . وكانت خطبته للأدارسة من بني حمُّود أصحاب مالقة ، فنشأت بينه وبين المهدي الحمودي (محمد بن إدريس) عداوة ، فأرسل إليه باديس كأساً مسمومة فقتله (سنة ٤٤٤) وخضعت له مالقة . وأراد ابن عباد الاستيلاء عليها فدخلها جيشه ثم لم يلبث أن مزقه جيش باديس . وقال المؤرخ ابن عذاري : إن باديس استوزر يهودياً يُدعى يوسف بن إسماعيل ، ويعرف بابن نغزالة ، كان أبوه وزيراً لأبي باديس ، فأكثر يوسف من استخراج الأموال واستعمال إخوانه اليهود على الأعمال ، وعارضه ابن لباديس اسمه بلقين ، فدس له يوسف السم فقتله . وغرَّته مكانته عند باديس فطلب « أن يقيم لليهود دولة » فعلمت صنهاجة بسوء ما يسعى إليه ، فدخلوا داره وقتلوه وصلبوه على باب المدينة ، وقتلوا من اليهود أكثر من ثلاثة آلاف . وذلك سنة ٤٥٩ هـ ، واستمر باديس مهيب الجانب ، مطاعاً . وكان شجاعاً جباراً داهية ، قال الذهبي : كان سفاكاً للدماء ، فيه عدل بجهل . توفي بغرناطة [١] .

---

(١) الحوادث الجامعة ٤٨ و ١٠٩ و ١١١ و ١٨٠ - ١٨٣ .
(٢) تلفظ الجيم الأولى بين الجيم والشين .

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٩ - ٢٧٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه أخبار له وأحكام غريبة . والعبر لابن خلدون =

باديس الصُّنْهاجي
(٣٧٤ - ٤٠٦ هـ = ٩٨٤ - ١٠١٦ م)

باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري ابن مَناد الصنهاجي الحميري ، أبو مَناد ، نصير الدولة : صاحب إفريقية . من ملوك الدولة الصنهاجية بالقيروان . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) واتخذ سردانية « Sardaigne » سكناً له ، وأتاه تقليد القائم بأمر الله الفاطمي ، من مصر . وقامت في أيامه فتن أثارها الطامعون بالملك من أقربائه ، فتغلب عليهم وتمكن من قمعها ، وتوفي فجأة . وكان شجاعاً موفقاً حسن التدبير والسياسة . مات ودفن بالقيروان [١] .

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ - ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٥ م)

باديس بن المنصور بن الناصر ، أبو معدّ ، ابن علنّاس : أمير من دولة بني حماد . كان شديد البأس سريع البطش . تولى بعد أبيه (٤٩٨) ولم يعش غير شهور ، ومات مسموماً قيل : سمته أمه ، لأنه كان يهددها ويتوعدها [٢] .

ابن الباذِش = عليّ بن أحمد ٥٢٨
ابن الباذِش = أحمد بن علي ٥٤٠
البار = حُسين بن محمد ١٣١١
بارْبِيي دي مِينار = كَازيمير أَدْرِيان

= ٦ : ١٨٠ وفيه : « وباديس هذا هو الذي مصر غرناطة واختط قصبتها وشاد قصورها وشيد حصونها ، وآثاره في مبانيها ومصانعها باقية لهذا العهد » أي إلى أوائل القرن التاسع للهجرة . والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ - ٢٦٦ وتكرر فيه ذكر « حَبوس » بالباء الموحدة ، وتابعه في ذلك م . شمتس M. Schmitz في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٦ . ثم وجدته بلفظ « حبوس » في مخطوطة « الذيل والتكملة » في ترجمة يحيى بن ميمون بن ياسين اللمتوني ، وهي نسخة أندلسية متقنة ، فترجح جعله بالباء الموحدة .

(١) الخلاصة النقية ٤٦ وابن خلدون ٦ : ١٥٧ وابن الأثير ٩ : ٨٦ والبيان المغرب ١ : ٢٤٧ وأعمال الأعلام ٢٨ وابن خلكان ١ : ٨٦ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ٩٨ .

بارْتْ = ياكُبْ بارت ١٣٣٢

هِرْبلُو
(١٠٣٤ - ١١٠٦ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٩٥ م)

بارتيلمي هربلو Barthélemy Herbelot : مستشرق فرنسي . باريزي المولد والوفاة . كان ترجمانا للملك لويس الرابع عشر ، فأستاذا في كوليج دي فرانس . واشتهر بمعجم وضعه بالفرنسية للفلسفة والأدب في الشرق سماه « المكتبة الشرقية » طبع في أربعة مجلدات ، قال العقيقي : فيه أخطاء وضلالات ونواقص . وله « معجم عربي فارسي تركي - خ » وباشر ترجمة « تاريخ المسلمين - ط » للمكين ، الى الفرنسية وأتمها جالان [١] .

ابن البارِزي = عبد الرحيم بن إبراهيم ٦٨٣
ابن البارِزي = هبة الله بن عبد الرحيم ٧٣٨
البارِع الزَّوْزَني = أَسْعَد بن علي ٤٩٢
البارِع (البغدادي) = الحسين بن محمد ٥٢٤

بارق
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

بارق (وقالوا : اسمه سعد ، وبارق لقبه) ابن عديّ بن حارثة ، من خزاعة : جدّ جاهلي ، من نسله سُراقة البارقي (الشاعر) قال جرير ، يهجوه :

« وإذا لقيت مجيلساً من بارق
لاقيت أطبع مجلس أخلاقاً »

والطبع - بفتحتين - الشين والعيب [٢] .

البارِقي = سُرَاقة بن مِرْداس ٧٩
البارُودي = محمود سامي ١٣٢٢
البارُودي = اسكندر بن نقولا ١٣٣٩
البارُوني = سليمان بن عبد الله ١٣٥٩

(١) Grégoire 969 والمستشرقون ١ : ١٧٣ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٤٧ وطبقات فحول الشعراء ٣٧٩ .

باري بن سُفْيان
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

باري بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلي يماني . من بنيه « الأبيرات » و « المواقدة » و « الحريقـات » و « المعبـدات » و « القصافات » و « الحفيلات » [١] .

باز = سَلِيم بن رُسْتُم ١٣٣٨
البازِلي = محمد بن داوُد ٩٢٥
الباسِل = حَمَد بن محمود ١٣٥٨
باسَلامَة[٢] = حسين بن عبد الله ١٣٥٦
باسُودان [٢] = عبد الله بن أحمد ١٢٦٦
باسُودان = محمد بن عبد الله ١٢٨١
باسِيه = رينيه باسيه ١٣٤٢
باشْحَمْبَة = علي بن مصطفى ١٣٣٦
باشُمَيْلَة = عبد الله بن أَبي بكر ٩١٦
باصَبْرَيْن = احمد بن علي ١٣٣٩
الباطِرْقاني = أَحمد بن الفَضْل ٤٦٠
ابن باطِيش = إسماعيل بن هِبَة الله ٦٥٥
باعَلَوي = أبو بكر بن عبد الله ٩١٤
باعَلَوي = أَبو بكر بن أَحمد ١٠٥٣
باعَلَوي = عبد الله بن جعفر ١١٦٠
باعَلَوي = عبد الرحمن بن محمد ١٢٥١
باعَلَوي = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١
الباعُوني = إبراهيم بن أَحمد ٨٧٠
الباعُوني = محمد بن أَحمد ٨٧٠
الباعُوني = يوسف بن أَحمد ٨٨٠
الباعُوني = محمد بن يوسف ٩٢٦
الباعُونِيَّة = عائشة بنت يوسف
ابن الباغندي = محمد بن محمد ٣١٢
بافَضْل = محمد بن أَحمد ٩٠٣
بافَضْل = عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨
بافَضْل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٩
البافي = عبد الله بن محمد ٣٩٨
الباقاني = محمود بن بَرَكات ١٠٠٣
الباقِر = محمد بن علي ١١٤ .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٥ .

(٢) في المشرع الروي ١ : ٢٨ « أهل الديار الحضرمية يلزمون الكنية الألف على لغة القصر ، فيقولون لبني حسن باحسن ، ولبني حسين باحسين ، ولبني علوي باعلوي » .

التُّسْتَري

(٠٠٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٩ م)

باقر بن غلام علي التستري : فقيه متزهد ، من أهل النجف . سافر الى مكة للحج . وبقي فيها سنين . وكان مقربا عند أميرها الشريف عون . وأرسله في بعض مهامه . له كتب ، منها « تحديد الأماكن الشريفة في مكة المكرمة وبيان مساحتها » لعله مخطوط [1] .

البَهاري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٥ م)

باقر (أو محمد باقر) بن محمد جعفر ابن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمذاني : فاضل ، من الإمامية . من أهل همذان مولده في قرية « بهار » أقام في النجف ، وصنف نحو ٥٠ كتابا ، منها كتاب « عمار بن ياسر ـ خ » في المكتبة الكاظمية بالنجف [2] .

باقُشَيْر = عبد الله بن محمد ٩٥٨
باقُشَيْر = عبد الله بن سعيد ١٠٧٦
باقشير = محمد بن سعيد ١٠٧٧

باقِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باقل الإيادي : جاهلي ، يضرب بعيّه المثل .. قيل اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فمر بقوم ، فسألوه بكم اشتريته ، فمد لسانه ومد يديه (يريد أحد عشر) فشرد الظبي ، وكان تحت إبطه . والمثل « أعيى من باقل » مشهور [3] .

الباقِلّاني = محمد بن الطَّيِّب ٤٠٣
الباقولي = عليّ بن الْحُسَيْن ٥٤٣

(١) معارف الرجال ١ : ١٣١ .
(٢) الذريعة ١٥ : ٣٣٢ ورجال الفكر ٧٧ ومعارف الرجال ١ : ١٤٤ .
(٣) مجمع الأمثال ١ : ٣٢٩ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣ .

باكَثِير [1] = عبد المعطي بن حسن ٩٨٩
باكَثِير = عبد الصمد بن عبد الله ١٠٢٥
باكَثِير = علي بن عبد الرحيم ١١٤٥
باكَثِير = عبد الله بن محمد ١٣٤٣
باكَثِير = محمد بن محمد ١٣٥٥
باكِير = أبو بكر بن إسحاق
باكِير = إبراهيم باكير ١٣٦٢
البالسي = هارون بن محمد ـ نحو ٢٧٠
بالْمَر = إدْوَرْد هِنْري ١٢٩٩
بالي = مصطفى بن سليمان ١٠٦٩
بامَخْرَمَة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣
بامَخْرَمة = عبد الله بن الطَّيِّب ٩٤٧
بامَخْرَمَة = عمر بن عبد الله ٩٥٢
بامَخْرَمَة = عبد الله بن عمر ٩٧٢
البانَقُوسي = عبد القادر بن صالح
البانَقُوسي = صادق بن صالح ١٢٠٣
ابن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

باهِلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : أمٌّ جاهلية يمانية . من كهلان . نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان . كانت منازلهم باليمامة ، ومن جبالهم بدر وأرمام ويَذْبُل وشَمَام . وكانت النسبة إلى « باهلة » حطة عند العرب ، يضربون الأمثال بلؤمهم :

لا تنفع الأنساب من هاشم
إن كانت الأنفس من باهلة !

ومن نوادرهم : قيل لأعرابي : أتحب أن تكون أمير المؤمنين وأنت من باهلة ؟ فقال : لا والله ! قيل : أتحب أن تكون من أهل الجنة وأنت من باهلة ؟ فقال : بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني باهليّ ! واستمرت هذه صفتهم إلى أن ظهر فيهم « قتيبة بن مسلم » وبنوه ، فزالت الوصمة ، وقيل :

إذا ما قريش خلا ملكها
فان الخلافة في باهله !

وكان من أصنامهم في الجاهلية « العزّى » يعبدونها [1] .

(١) في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٩٠ قال في خلاصة الأثر : إن نسب المشايخ آل باكثير يرجع إلى كندة .

الباهِلي = عبد الرحمن بن ربيعة ٣٢
الباهِلي = عبد الرحمن بن مُسْلِم ٩٦
الباهِلي = محمد بن حازم ٢١٥
الباهِلي = عُبَيد الله بن المظفَّر

كْراوْس

(١٣٢٢ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٤٤ م)

پـاوْل كـراوس Paul Kraus : مستشرق ألماني ، من أصل تشيكوسلوفاكي . تعلم في جامعة براغ ، وتلقى العلوم الشرقية بجامعة برلين ، وعين في معهد التاريخ للعلوم ببرلين ، ثم مدرساً بجامعتها سنة ١٩٣٣ م وانتدب للتدريس في الصوربون (بباريس) ثم أستاذاً للغات السامية في جامعة فؤاد الأول (بمصر) سنة ١٩٣٦ فأقام إلى أن مات منتحرا . له « رسالة في تاريخ الأفكار العلمية في الإسلام ـ ط » ثلاثة أجزاء ، الأول منها نصوص عربية ، و « رسالة في فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي لأبي الريحان البيروني ـ ط » نص وتعليق ؛ وساعد ماسينيون على نشر « أخبار الحلاج » وله في دائرة المعارف الإسلامية دراسات عن المستنصر والرازي وابن الراوندي وابن جبير ، وفي مجلة الثقافة بمصر (سنة ١٩٤٤) مقالات له عنوانها « من منبر الشرق » وغير ذلك [2] .

الباي = حسين بن علي ١١٥٣
الباي = عليّ بن محمد ١١٦٩
الباي = محمد بن حسين ١١٧٢

(١) تاج العروس : مادة بهل . وتاريخ بغداد ٩ : ٧٤ والآلوسي في بلوغ الأرب ٢ : ١٠٩ ومعجم قبائل العرب ١ : ٦٠ والمحبر ٣١٥ واللباب ١ : ٩٤ وما قبلها ، وفيه تزييف القول بأن باهلة رجل اسمه « باهلة ابن أعصر » . ونقل « هل » J. Hell في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣١٩ أن مراعيهم كانت في جنوبي اليمامة وأنهم ظلوا هناك إلى القرنين الرابع والخامس الميلاديين ثم احتلوا بئر الحفير على أربعة أميال من البصرة .
(٢) المستشرقون ١٩٣ ودليل الأعارب ١٠٤ و ١٠٦ .

الباي = عليّ بن حسين ١١٩٦
الباي = حَمّودة بن علي ١٢٢٩
الباي = عثمان بن علي ١٢٣٠
الباي = محمود بن محمد ١٢٣٩
الباي = حسين بن محمود ١٢٥١
الباي = مصطفى بن محمود ١٢٥٣
الباي = أحمد بن مصطفى ١٢٧١
الباي = محمد بن حسين ١٢٧٦
الباي = محمد بن حسين ١٢٩٩
الباي = عليّ بن حسين ١٣٢٠
الباي = محمد بن عليّ ١٣٢٤
الباي = محمد بن محمد ١٣٤٠
الباي = محمد بن محمد ١٣٤٧
الباي = أحمد بن عليّ ١٣٦١
الباي = محمد بن محمد ١٣٦٧

بايْ خاتُون

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

باي خاتون بنت إبراهيم بن أحمد، الحلبية الشافعية القادرية: كاتبة، محسنة، من بيت علم وفضل. قرأت على أبيها منهاج النووي وشيئاً من إحياء علوم الدين، وتوفيت بحلب [١].

بب

البَبَّغاء = عبد الواحد بن نصر ٣٩٨
البِبْلاوِي = عليّ بن محمد ١٣٢٣

بت

البتاركاني = علي بن محمد ٨٧٧
البَتَّاني = محمد بن جابر ٣١٧

مَدام تَقْلا

(١٢٨٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٤ م)

بتسي بنت نعوم كبابه: زوجة بشارة تقلا، أحد مؤسسي جريدة الأهرام، ومديرة الجريدة بعد وفاته أحد عشر عاما. ولدت في بيروت. من أسرة حلبية. ورحلت مع أهلها إلى لندن، وقرأت العربية والفرنسية والإنكليزية. وتزوجها تقلا (في مرسيليا) سنة ١٨٨٩ وتوفي (١٩٠١) فقامت بالإشراف على إدارة الجريدة وتوجيه سياستها. وفي أيامها كانت شدة الصراع الأولى بين سياستي الأهرام (الفرنسية النزعة) والمقطم (البريطانية المنهج) وتخلت عن العمل الى ابنها «جبرائيل» سنة ١٩١٢ وتوفيت في فينا ودفنت في القاهرة [١].

بَتَع بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بتع بن زيد بن عمرو بن همدان، من كهلان: ملك يماني، من الأقيال. ينسب إليه «سدّ بتع» بين صنعاء وأرض همدان. تولى الملك بعد «أبي شرح» ولم يزل في عقبه إلى أن قام «الرائش» [٢].

بِتْنَر = مَكْسِيمِلْيان بتنر ١٣٣٦
البَتَنُوني = محمد لَبيب ١٣٥٧
البَتِّي = أحمد بن عليّ ٤٠٥

بث

بُثَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذرية: شاعرة من بني عذرة، من قضاعة. اشتهرت بأخبارها مع جميل بن معمر العذري. وهو من قومها. وكانت منازلهم بوادي القرى (بين المدينة ومكة). في شعرها رقة ومتانة. مات جميل قبلها، فرثته، ولم تعش بعده طويلا [٣].

بج

ابن بجاد = سلطان بن بجاد ١٣٥١

بَجْلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم: أمّ جاهلية: بنوها حي من بني سُلَيم، نسبوا اليها. منهم عمرو بن عبسة، من بني «بجلة» السُلمي: من قدماء الصحابة، روى عنه كبار التابعين بالشام [١].

البَجَلي = الأَشْهَب بن بشْر ٣٨
البجلي = يزيد بن أسد ـ نحو ٥٥
البَجَلي = رِفاعة بن شدّاد ٦٦
البَجَلي = صَفْوان بن يحيى ٢١٠
البَجَلي = مُسَاوِر بن عبد الحميد ٢٦٣
البُجُمْعَوي (**الدمنتي**) = علي بن سليمان ١٣٠٦
البُجَيْرِمي = سليمان بن محمد ١٢٢١

بَجِيلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، من كهلان: أمٌّ جاهلية يمانية. هي أخت باهلة. يُنسب إليها البَجَليون، وهم بنوها من زوجها «أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، من كهلان أيضاً، وقيل: من معدّ» استوطنوا الحجاز والبحرين قبل الإسلام. وكان صنمهم «ذو الخلصة» يشتركون فيه مع خثعم. وتفرقوا أيام الفتح في الآفاق فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل. قال ابن خلدون: كان يُرى على حجاجهم بمكة أثر الشظف. وهم بطون كثيرة. وقال الأشرف الرسولي: قبائل بجيلة أربع: قَسْر (من ولد عبقر) وعُرَينة وأحمس ودِهْن. والنسبة إلى بجيلة «بَجَلِيّ» بفتحتين. ولأبي جعفر اليشكري

---

(١) در الحبب ـ خ.

(١) السوريون في مصر ١٦٤ ـ ١٧٣.
(٢) الإكليل ١٠ : ١١ ولعلماء الآثار رأي في نسب «بتع» هذا، غير ما ذهب إليه مؤرخو العرب؛ راجع تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٢ : ٢٦٥ ـ ٢٧٦.
(٣) تزيين الأسواق ١ : ٣٨ ـ ٤٧ والدر المنثور ٧٩ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ والتاج ٩ : ١٣٥.

(١) القاموس، مادة «بجل» ووقع فيه «وبجلة أبوحي» والصواب «حي» لأن بجلة أم. ووقع في التاج ـ المادة نفسها ـ عند ذكر عمرو بن عبسة: «روى عن كبار التابعين» والصواب: «روى عنه» كما في الاستيعاب. وفي اللباب ١ : ٩٨ أن من بني بجلة أيضا، عيسى بن عبد الرحمن البجلي، بفتح الباء وسكون الجيم.

محمد بن سلمة كتاب « بجيلة وأخبارها وأنسابها »[١] .

بح

البَحَّاثي = محمد بن إسحاق ٤٦٣

أَمِير الغَرْب

(٠٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٧ م)

بُحْتُر بن علي بن الحسين بن إبراهيم التنوخي ، من سلالة المنذر بن ماء السماء ، أبو العشائر ناهض الدولة : جدّ أمراء « بني الغرب » في لبنان . ولي إمارة « الغرب » سنة ٥٤٢ هـ ، وكان الفرنج في بيروت فقاتلهم ، وتابع غزواته عليهم حتى بلغ شهرة عظيمة . واستمر في الإمارة إلى أن توفي[٢] .

البُحْتُري = الوَلِيد بن عُبَيْد ٢٨٤
ابن بحدل = حسان بن مالك ، نحو ٦٥
ابن بَحْر العُلوم = محمد تَقِيّ ١٢٨٩
البَحْراني = العباس بن يزيد ٢٥٨
البَحْراني = يحيى بن محمد ٢٥٨
البحراني (الأديب) = ميثم بن علي ـ بعد ٦٨١
البَحْراني = أَحمد بن محمد ١١٠٢
البحراني (المفسر) = هاشم بن سليمان ١١٠٧
البَحْراني = سليمان بن عبد الله ١١٢١
البحراني (صاحب الحدائق) = يوسف بن أحمد ١١٨٦
البحراني (الفقيه) = يحيى بن محمد بعد ١١٨٩
البَحْراني = عليّ بن عبد الله ١٣١٩

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٥ والإكليل ١٠ : ٥ واللباب ١ : ٩٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٧ و ٣١ والذريعة ١ : ٣٢٣ ويقول « هل » J. Hell في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٤ إنهم نزحوا من جنوبي بلاد العرب وتقدموا نحو الشمال ونزلوا بالجزء الأوسط من جبال السراة بقرب الطائف .
(٢) تاريخ بيروت ٤٦ وفيه سيرة أبناء « بحتر » الذين خلفوه في الإمارة .

البَحْراني = عليّ بن حسن ١٣٤٠
بَحْرَق = محمد بن عمر ٩٣٠
بَحْشَل = أَحمد بن عبد الرحمن ٢٦٤
بَحْشَل = أَسْلَم بن سَهْل ٢٩٢

بَحِير القُشَيري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر جاهلي من فرسان العرب المشهورين . قتله قعنب بن عتاب فارس بني تميم . وكان يقال : ما عثرت عامرية في الجاهلية الا قالت : تعس قاتل بحير ! له رثاء في هشام بن المغيرة ، قبيل الإسلام[١] .

بَحِير بن وَرْقاء

(٠٠٠ ـ ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠ م)

بحير بن ورقاء الصريمي ، من تميم : أحد الأشراف الشجعان في العصر الأموي . كان مع أمية بن عبد الله أمير خراسان ، ثم صحب المهلَّب في بعض غزواته . وقتله صعصعة بن حرب العوفي غيلة بخراسان[٢] .

بخ

البُخَاري = محمد بن إسماعيل ٢٥٦
البُخَاري = طَاهر بن أَحمد ٥٤٢
البُخاري = عبد العزيز بن أَحمد ٧٣٠
البخاري (المفسر) = محمد بن محمد ٨٢٢
البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١
البُخاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠
البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧
أبو البَخْتَري = العاص بن هِشَام ٢
أبو البَخْتَري = سَعيد بن فيروز ٨٢
أبو البَخْتَري = وَهْب بن وَهب ٢٠٠

عِزّ الدَّوْلَة

(٣٣٢ ـ ٣٦٧ هـ = ٩٤٣ ـ ٩٧٨ م)

بختيار ، أبو منصور ، عز الدولة ابن معز الدولة أحمد بن بويه : أحد سلاطين العراق من بني بويه . ديلميّ الأصل . مولده بالأهواز . كان شديد البأس يُمسك الثور بقرنيه ويصرعه . تسلطن بعد أبيه (سنة ٣٥٦ هـ) ونشبت معارك بينه وبين ابن عمه عضد الدولة انتهت بمقتله ، في قصر الجص . وكانت له عناية بالأدب ، وله نظم[١] .

(١) الوحشيات ٢٥٧ والاشتقاق ١ : ١٠١ ، ٢٢٢ والمحبر ١٣٩ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ١٧٦ والطبري ٨ : ٥ .

ابن بختيشوع = عبيد الله بن جبرئيل ٤٥٣
ابن بختيشوع = يوحنّا بن بختيشوع ٢٩٠ ؟

بَخْتَيَشُوع

(٠٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

بختيشوع[٢] بن جبرئيل بن بختيشوع ابن جرجس : طبيب سرياني الأصل مستعرب . قربه الخلفاء العباسيون ولا سيما المتوكل العباسي ، فعلت مكانته وأثرى حتى كان يضاهي المتوكل في الفرش واللباس . خدم الواثق والمتوكل والمستعين والمهتدي والمعتز . وصنف كتاباً في « الحجامة » على طريقة السؤال والجواب . مات ببغداد[٣] .

بَخْتَيَشُوع الكبير

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

بختيشوع بن جرجس : طبيب ، سرياني الأصل مستعرب . اشتهر وتقدم عند الخلفاء العباسيين . وهو جد بختيشوع المتقدم ذكره . وهما من بيت علم وفلسفة . خدم هارون الرشيد وتميز في أيامه . له « كناش » مختصر صنفه لابنه جبرئيل[٤] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد ٢٠ ويتيمة الدهر ٢ : ٤ وتلخيص مجمع الآداب ١ : ٤٢ وفيه النص على أن مولده « لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٢ » .
(٢) بختيشوع لفظ سرياني معناه عبد المسيح .
(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٣٨ والطبري ١١ : ٥٦ و ٦٠ وفيه أن المتوكل نفاه سنة ٢٤٥ هـ إلى البحرين ، وأثقله بالحديد سنة ٢٤٦ هـ وحبسه في المطبق ، بعد أن أمر بضربه مئة وخمسين مقرعة .
(٤) طبقات الأطباء ١ : ١٢٦ .

بَخْتَيَشُوع بن يُوحَنَّا
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

بختيشوع بن يوحنا بن بختيشوع : طبيب من أهل بغداد . كان حظياً عند الخلفاء وغيرهم . واختص بخدمة المقتدر بالله ثم الراضي بالله . وكان له منهما الإنعام الكثير والإقطاعات من الضياع . وتوفي ببغداد [1].

البخشي = محمد بن محمد ١٠٩٨
البَخْشي = حسن بن عبد الله ١١٩٠
بَخِيت (المُطِيعي) = محمد بخيت ١٣٥٤

بد

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

بدر بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي : سلطان مسقط ، من أئمة الإباضية . بويع بعد مقتل أخيه (سلطان ابن أحمد) سنة ١٢١٩ هـ ، ولم يلبث أن ثار عليه أبناء أخيه (سلطان) فقتلوه [2] .

السَّيَّاب
(١٣٤٤ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٦٤ م)

بدر بن شاكر السياب : أديب عراقي ، كثير النظم . مولده في قرية « جيكور » من لواء البصرة . نشر مجموعات من نظمه ، منها« أزهار ذابلة » و « أزهار وأساطير » و « أساطير » و « انشودة المطر » و « المعبد الغريق » و « المومس العمياء » ونشر من كتبه « قصائد مختارة من الشعر العالمي الحديث » و « مختارات من الادب الحديث » وله ديوان سماه « أعاصير ـ خ » بدأت وزارة المعارف العراقية بطبعه . مرض بالسل وتوفي في مستشفى بالكويت ودفن في الزبير . وأقيم له « تمثال » في احدى ساحات البصرة سنة ١٩٧١ ولعبد الجبار عباس ، كتاب « السياب ـ ط » ومثله للدكتور احسان عباس [1].

بَدْر الحَمَامي
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

بدر بن عبد الله الحمامي ، أبو النجم ، ويقال له بدر الكبير : قائد تركيّ الأصل . من أمراء الجيش العباسي . نشأ بمصر ، وكان من غلمان الطولونيين ، وقاد جيش خمارويه لقتال القرامطة في الشام ، ثم التحق بمحمد بن سليمان ، القادم من بغداد لحرب الطولونيين . وخدم الخلفاء العباسيين ، فولي لهم أصبهان وغيرها إلى أن توفي وهو عامل على شيراز . وكان جواداً شجاعاً محباً للعلماء . والحمامي (بالتخفيف) نسبة إلى الحَمَام ، تقال لمن يطيره ويرسله من البلاد ، وكان بدر منهم [2].

بَدْر الجَمَالي
(٤٠٥ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠١٤ ـ ١٠٩٤ م)

بدر بن عبد الله الجمالي ، أبو النجم : أمير الجيوش المصرية ، ووالد الملك الأفضل شاهنشاه . أصله من أرمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً ، فتربى عنده ، ونسب إليه ، وتقدم في الخدمة حتى ولي إمارة دمشق للمستنصر صاحب مصر (سنة ٤٥٥ هـ) ثم استدعاه إلى مصر واستعان به على إطفاء فتنة نشبت ، فوطد له أركان الدولة ، فقلده « وزارة السيف والقلم » وأصبح الحاكم في دولة المستنصر والمرجوع إليه . وكان حازماً شديداً على المتمردين ، وافر الحرمة . توفي في القاهرة [1].

بَدْر الكَثِيري
(٩٠٢ ـ ٩٧٧ هـ = ١٤٩٧ ـ ١٥٧٠ م)

بدر بن عبد الله بن جعفر ، أبو طُويرق الكثيري : سلطان حضرموت . مولده وسلطنته ووفاته في مدينة « سيون » تولاها صغيراً بعد وفاة أبيه . ونشأ موفقا في سياسته ، طيب السيرة ، وافر العقل ، جواداً ، يعتبر أول من عمل لتوحيد مناطق حضرموت . استعان بالترك وكاتب السلطان سليمان القانوني ، فجاءته (سنة ٩٢٦) قوة منهم ، أضاف إليها بعض « الزيود » من اليمن ، ورجالاً من « يافع » ومن « الموالي الإفريقيين » فتألف جيشه من هؤلاء جميعاً . وصدّ غارات « البرتغال » مراراً . وأطفأ كثيراً من الفتن الداخلية في بلاده . وطالت مدته الى أن حجر عليه ابن له اسمه عبد الله ، فأقام الى أن مات [2] .

بَدْر بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بدر بن عدي بن فزارة ، من ذبيان : جد جاهلي ، كانت لبنيه رئاسة بني فزارة في الجاهلية ، وكانوا سادة غطفان ، ومنهم جُلّ عرب القليوبية بمصر[3] .

الكَثِيري
(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

بدر بن عمر بن بدر بن عبد الله

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ وابن الوردي ١ : ٢٧٤ وسماه « بختيشوع بن يحيى » ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٢٥٧ .
(٢) ابن بشر ١ : ١٣١ و ١٣٦ ولم يذكره السالمي مؤرخ الإباضية في أبناء « أحمد بن سعيد » أو في من ولي الإمامة ، راجع تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ وما بعدها .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٧٦ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٩١ ومجلة الاديب : فبراير ١٩٧١ ويناير ١٩٧٣ والدراسة ٣ : ٥٧٨ .
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٠٥ واللباب ١ : ٣١٥ وفيه أن له رواية ـ للحديث ـ وأن وفاته في ربيع الأول سنة ٣١١ .

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨١ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٤١ وما قبلها . وفي شذرات الذهب ٣ : ٣٨٣ وفاته سنة ٤٨٨ وجعله « العظيمي » فيمن توفوا سنة ٤٧٧ خطأ . وانظر رفع الإصر ١ : ١٣٠ ـ ١٣٧ وفيه : « كان له ولد كبير ، فعصى عليه واستولى على الإسكندرية ، فحاصره حتى أخذه . فلما قبض عليه قتله بيده » .
(٢) النور السافر ٣٢٧ وانظر صفحات من التاريخ الحضرمي ١١٩ ـ ١٣٤ .
(٣) سبائك الذهب ٥٠ .

الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد اعتزال أخيه عبد الله (أنظر ترجمته في الأعلام) وبنى مساجد في سيون وتريم وسواهما . وكان كريما حليما ، فيه ضعف . وزاحمه على السلطنة ابن أخيه « بدر بن عبد الله بن عمر » فاستنجد بإمام اليمن إسماعيل (المتوكل الزيدي) وأشيع أنه أصبح زيديّ المذهب . وتغلب عليه ابن أخيه ، بعد أحداث ، فتدخل المتوكل وأرسل جيشا من اليمن أخضع بدر بن عبد الله والبلاد الموالية له ، وأعاد لصاحب الترجمة سلطنته في « سيون » وما حولها (سنة ١٠٧٠ هـ) فأقام محافظا على ولائه لأئمة اليمن ، مدة سنتين . وذهب حاجا ، فتوفي في المدينة [١] .

الكَثِيري

(٨٤٢ ـ ٩١٥ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥١٠ م)

بدر بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن كثير : من سلاطين الدولة الكثيرية في حضرموت . ولد بها في « شبام » ونشأ نشأة علمية ، وولاه صاحب عدن إمارة « الشحر » فأقام بها إلى أن مات عمه السلطان بدر بن عبد الله صاحب ظفار وشبام ، فانتقل إلى شبام ، واستمر فيها سلطاناً إلى أن توفي [٢] .

بدران = عبده بن ميخائيل ١٣٤٢

بَدْرَان = عبد القادر بن أحمد ١٣٤٦

بَدْران العُقَيْلي

(... ـ ٤٢٥ هـ = ... ـ ١٠٣٥ م)

بدران بن المقلد العقيلي : أمير . استولى على نصيبين سنة ٤١٩ هـ ، وكانت لنصر الدولة بن مروان ، فقاتله نصر الدولة ، فظفر بدران ، وتعددت الوقائع ثم استقر بدران في نصيبين بالاتفاق مع نصر الدولة ، إلى أن توفي بها . وكان شجاعاً شريفاً [٣] .

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ١٦٠ ـ ١٧١ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٩٦ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ و ١٣٧ و ١٥١ .

بَدْر الدِّين الْحَسَني = محمد بن يوسف ١٣٥٤

بَدْر الدِّين الرَّسُولي = الْحَسَن بن عليّ ٦٦٢

بَدْر الدِّين العامِلي = الحسن بن جعفر ٩٣٣

بَدْر الدِّين خوج

(... ـ نحو ١١٧٥ هـ = ... ـ نحو ١٨٦٢ م)

بدر الدين بن عمر خوج المكي : فاضل ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بمكة . عاش زهاء ٧٥ عاماً . له « زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين الشريفين من أهل الفضائل » نقل عنه صاحب « نظم الدرر » [١] .

بدر الدين النَّعْساني = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

الحامد

(١٣١٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦١ م)

بدر الدين بن محمود الحامد : شاعر ، من النوابغ . مولده ووفاته في حماة (بسورية) تعلم بها وتخرج بدار المعلمين في دمشق . ودرّس الأدب (سنة ١٩١٩) في مدارس الحكومة . وعين مفتشا للمعارف في حماة ، عام ١٩٣٧ ـ ١٩٤٦ ثم مديرا للمعارف بها . وشارك في الحركات الوطنية بشعره ، ونشر ديوانه الأول « النواعير » سنة ١٩٢٨ و « ديوانه » الكبير بعده . واضطهده الفرنسيون وسجنوه . وله « رواية ميسلون ـ ط » تمثيلية شعرية [٢] .

ابن بَدْرُون = عبد الملك بن عبد الله ٥٦٠

البَدْري = أبو بكر بن عبد الله ٨٩٤

البَدْري = حسن بن علي ١٢١٤

(١) نظم الدرر ـ خ .
(٢) محافظة حماة ٢١٥ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٠ ومن هو في سورية ١ : ١٠٢ و ٢ : ١٨٠ والاهرام ٦١/٧/٥ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٥٤ .

بِدْعَة الْحَمْدونِيَّة

(٢٥٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٩١٥ م)

بدعة الحمدونية : مغنية أديبة شاعرة . أورد صاحب الأغاني خبرين صغيرين عنها يفهم منهما أنها كانت من صواحب عريب المأمونية . وذكرها ابن الأثير في « الكامل » ولابن الرومي أبيات فيها تشير إلى أنها كانت تغني من دون أن تحتاج إلى « زامر » ولها خبر مع المعتضد وأبيات فيه [١] .

بَدُّور = سليمان بَدُّور ١٣٦٠

بدْول = ولِيم بدول ١٠٤١

البَدَوي = أحمد بن علي ٦٧٥

البُدَيْري = محمد بن محمد ١١٤٠

البَديع = طِراد بن عليّ ٥٢٤

البَديع الأَسْطُرلابي = هِبَة الله بن الحسين ٥٣٤

البَديع الهَمَذاني = أحمد بن الحسين ٣٩٨

البَدِيعي = يوسف البديعي ١٠٧٣

البَديهي = علي بن محمد ، نحو ٣٨٠

بر

البَرَاء بن عَازب

(... ـ ٧١ هـ = ... ـ ٦٩٠ م)

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، أبو عمارة : قائد صحابي من أصحاب الفتوح . أسلم صغيراً وغزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، أولها غزوة الخندق . ولما ولي عثمان الخلافة جعله أميراً على الري (بفارس) سنة ٢٤ هـ ، فغزا أبهر (غربيّ قزوين) وفتحها . ثم قزوين فملكها . وانتقل إلى زنجان فافتتحها عنوة . وعاش إلى أيام مصعب ابن الزبير فسكن الكوفة واعتزل الأعمال . وتوفي في زمنه . روى له البخاري ومسلم

(١) الكامل ٨ : ١٦٨ وجهات الأئمة الخلفاء ٦٣ ـ ٦٦ والمستظرف من أخبار الجواري ١٣ ـ ١٥ وسماها « بدعة الكبيرة » .

٣٠٥ أحاديث [١] .

البَرَاء بن مالِك
(٠٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٤١ م)

البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي : صحابي ، من أشجع الناس . شهد أحُداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ وكتب عمر إلى عماله : « لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مَهْلكة ، يُقدم بهم ! » وكان في مظهره « ضعيفاً متضعفاً » قتل مئة شخص مبارزة ، عدا من قتل في المعارك . نقل ابن الجوزي « أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بابه ، فيه رجال من المشركين ، فجلس البراء بن مالك على ترس ، وقال : ارفعوني برماحكم فألقوني إليهم ، ففعلوا ، فأدركوه وقد قتل منهم عشرة » وكان على ميمنة أبي موسى الأشعري يوم فتح « تُسْتَر » فاستشهد على بابها الشرقي . وقبره فيها . وهو أخو أنس بن مالك [٢] .

البَرَاء بن مَعْرُور
(٠٠٠ - ١ ق هـ = ٠٠٠ - ٦٢٢ م)

البراء بن معرور بن صخر الخزرجي الأنصاري : صحابي من العقلاء المقدمين . شهد العقبة وكان أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار . وهو أول من تكلم منهم ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله ﷺ وبايعوه ، وأول من مات من النقباء . توفي قبل الهجرة بشهر واحد [٣] .

البَرَاء العُذْري
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

البراء بن وفيد العذري ، من بني عُذَر ، من همدان : شاعر ، له موقف عجيب مع معاوية : كان معه أول أمره بالشام ، معدوداً من أصدقاء عمرو بن العاص ولما أقبل عليٌّ « يوم صفين » كان معاوية قد نزل على الفرات ومنع أصحابَ عليّ وروده . فقال له البراء : « تمنعونهم الماء ؟ وفيهم العبد والأمة والأجير ومن لا ذنب له ؟ هذا والله أول الجور ! لقد بصّرتَ المرتاب وشجعت الجبان وحملتَ من لا يريد قتالك على كتفيك ! » فقال معاوية لعمرو : اكفني صديقك الهمداني لا يفسد عليَّ عسكري ، فكلمه عمرو وأغلظ له ، فلما كان الليل تحوّل إلى معسكر عليّ وقاتل معه حتى قتل [١] .

البَراجِم (وَافدهم) = عَمَّار الدَّارمي
ابن البَرَاذِعي = خَلَف بن أبي القَاسم

البَرَّاض
(٠٠٠ - نحو٣٥ق هـ = ٠٠٠ - نحو٥٩٠ م)

البراض بن قيس بن رافع الضَّمْري الكناني : فاتك جاهلي ، يضرب بفتكه المثل . تبرأ منه قومه ، ففارقهم وقدم مكة ، ثم رحل إلى العراق . وبسببه هاجت حرب الفجار بين خندف وقيس . وإليه يشير « أبو تمام » بقوله :

« كل يوم له بصرف الليالي ،
فتكة ، مثل فتكة البرّاض »

وكان قد فتك بعروة الرحّال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فثارت حرب الفجار سنة ٣٨ ق هـ (٥٨٦ م) ومات قبلها [٢] .

ابن البَرَّاق = محمد بن علي ٥٩٦

البَرَّاق بن رَوْحَان
(٠٠٠ - نحو ١٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٦٧ م)

البراق بن روحان بن أسد بن بكر ، من بني ربيعة ، أبو نصر : شاعر جاهلي ، من أقارب كليب والمهلهل . أصله من اليمن وشهرته وإقامته في البحرين . ويعد من شجعان الجاهليين ومن ذوي السيادة فيهم . وكانت بينه وبين طيِّئ وقضاعة حروب انتهت بظفره وظهور قومه . وأكثر شعره في وصف حروبه [١] .

ابن براقة = عمرو بن الحارث
البَراقي = حسين بن أحمد ١٣٣٢
بْراوْن = إدْوَرْد غْرنفِيل ١٣٤٣
البراوي = عيسى بن أحمد ١١٨٢
ابن بَرْبَر = العَبَّاس بن الفَضْل ٢٤٧
البَرْبَري = سَابِق بن عبد الله ١٠٠
البَرْبَري = عِكْرِمَة بن عبد الله ١٠٥
البَرْبَهارِي = الحسن بن علي ٣٢٩
البَرْبِير = أحمد بن عبد اللطيف ١٢٢٦
البَرْبِير = محمد مِصْبَاح ١٢٨٢
بَرْتْ = ياكُبْ بارْت ١٣٣٢
البُرْتُقَالي = محمد بن محمد ٩٣٢

البُرْج بن مُسْهِر
(٠٠٠ - نحو٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو٥٩٥ م)

البرج بن مسهر بن جلاس بن الأرت الطائي : شاعر ، من معمَّري الجاهلية . كانت إقامته في ديار طيِّئ (بلاد شمر ، اليوم) بنجد . اختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله خبر مع سواد بن قارب الدوسي أيام كهانته قبل الإسلام [٢] .

ابن بَرَّجان = عبد السلام بن عبد الرحمن
بِرْجِسْتْرِيسَر = جُوتْهِلْف بِرْكْ شْتْرِيزَر
البُرْجُلاني = محمد بن الحسين ٢٣٨
البُرْجُمي = ضابِىء بن الحارث
البرجمي (الشاعر) = يحيى بن زياد نحو ١٧٠
البُرْجي = محمد بن يحيى ٧٨٦

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٨٠ ومعجم البلدان : مادة زنجان . وفي نكت الهميان ١٢٤ أنه كف بصره في أواخر أيامه
(٢) صفة الصفوة ١ : ٢٥٦ وحلية ١ : ٣٥٠ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٠ .
(٣) الإصابة ١ : ١٤٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٣ وفيه أبيات له ، يعاتب بها معاوية وعمراً ، منها :
« أتحمون الفرات على رجال وفي أيديهم الأسل الظماء ؟ »
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٢٣ وثمار القلوب ١٠١ وجمهرة الأنساب ١٧٥ وابن الأثير ١ : ٢١٤ وسيرة ابن هشام ١ : ٦٢ والمحبر ١٩٥ وفيه : هو « رافع بن قيس » .

(١) شعراء النصرانية ١ : ١٤١ - ١٤٧ .
(٢) التبريزي ١ : ١٨٦ ثم ٢ : ٨٥ والآلوسي في بلوغ الأرب ٣ : ٢٩٩ .

ابن بُرْد = أحمد بن برد ٤١٨
ابن بُرْد = أحمد بن محمد ٤٤٠
ابن بَرْدِس = إسماعيل بن محمد ٧٨٦
ابن بَرْدِس = محمد بن إسماعيل ٨٣٠
البَرْدَعي = محمد بن عبد الله ٣٥٠
البردعي (الرومي) = محمد بن محمد ٩٢٧
أبو بُرْدَة = عامر بن عبد الله ١٠٣
ابن أبي بردة = المغيرة بن أبي بردة ١٠٥
ابن أبي بُرْدَة = بلال بن عامر ١٢٦
البَرْديجي = أحمد بن هارون ٣٠١
ابن البَرْذَعي = محمد بن يحيى ٦٤٦
ابن بُرْزَال = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن بُرْزال (المستظهر) = عزيز بن محمد
البرزالي (ابن يداس) = محمد بن يوسف ٦٣٦
البِرْزَالي = القاسم بن محمد ٧٣٩
البَرْزَبيني = يَعْقوب بن إبراهيم
البُرْزُلي = أبو القاسم بن أحمد ٨٤٤
البَرْزَنجي = محمد بن عبد الرسول
البَرْزَنجي = جعفر بن حسن ١١٧٧
البَرْزَنجي = محمد معروف ١٢٥٤
أَبو بَرْزَة الأَسلمي = نَضْلَة بن عُبَيْد

الأَشْرَف بَرْسْباي

(٧٦٦ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٣٨ م)

برسباي الدقماقي الظاهري ، أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف : صاحب مصر . جركسي الأصل ، كان من مماليك الأمير « دقماق » المحمدي وأهداه إلى « الظاهر » برقوق ، فأعتقه واستخدمه في الجيش ، فتقدم إلى أن ولي نيابة طرابلس الشام في أيام المؤيد (شيخ بن عبد الله) ثم اعتقل بقلعة « المرقب » مدة طويلة ، وأطلق . واعتقل بقلعة دمشق ، فأخرجه الظاهر ططر وجعله « دواداراً » كبيراً له بمصر . وتوفي الظاهر ططر وبويع ابنه « الصالح » محمد ، فتولى برسباي تدبير المُلك أسابيع ثم خَلَع الصالحَ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالملك « الأشرف » سنة ٨٢٤ فأطاعه الأمراء وهدأت البلاد في أيامه . وغزا مدينة « قبرس » ففتحها وأسر ملكها . وأنشأ مدارس بمصر وعمارات نافعة . وأصيب بالماليخوليا فأتى بأعمال مستغربة ، ولم يلبث أن توفي بقلعة القاهرة . قال ابن إياس في جملة وصفه له : « كان ملكاً جليلا مبجلا منقاداً للشريعة يحب أهل العلم ، مهيباً مع لين جانب ، كفؤاً للملك إلا أنه كان عنده طمع زائد في تحصيل الأموال . وكان خيار ملوك الجراكسة » ولا يزال إلى اليوم ـ عام ١٣٧٢ هـ ـ منقوشاً على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة : « بسم الله الرحمن الرحيم . ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . تقرَّب إلى الله تعالى السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباي خادم الحرمين الشريفين بلّغه الله آماله وزيّن بالصالحات أعماله . بتاريخ سنة ست وعشرين وثمانمائة » قال السخاوي : سيرته تحتمل مجلداً أو نحوه [1].

(1) ديوان الإسلام ـ خ ـ وابن إياس ٢ : ١٥ ووليم موير ١٣٣ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤١ والضوء اللامع ٣ : ٨ .

بِرْسفال = جَانْ جَاكْ بيرْسفال
پرسفال = أَرْمان پْيير ١٢٨٨
ابن برطال (القاضي) = محمد بن يحيى ٣٩٤
البُرْعي = عبد الرحيم بن أَحمد ٨٠٣
البُرْغاني = محمد تقي ١٢٦٤
البَرْغَاني = محمد صالح ١٢٨١
بُرْغُشْتال = يوسف حامر ١٢٧٣
البَرْقَاني = أَحمد بن محمد ٤٢٥
ابن بَرْقُوق = عبد العزيز بن برقوق ٨٠٩
ابن بَرْقُوق = (الناصر) فرج بن برقوق ٨١٥

الظَّاهِر بَرْقوق

(٧٣٨ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩٨ م)

برقوق بن أنص ـ أو أنس ـ العثماني ، أبو سعيد ، سيف الدين ، الملك الظاهر : أول من ملك مصر من الشراكسة . جلبه إليها أحد تجار الرقيق (واسمه عثمان) فباعه فيها منسوباً إليه . ثم أعتق وذهب إلى الشام فخدم نائب السلطنة . وعاد إلى مصر ، فكان « أمير عشرة » وتقدم في دولة المنصور القلاووني (علي بن شعبان) فولي « أتابكية » العساكر ، وانتزع السلطنة من آخر بني قلاوون « الصالح ، أمير حاج » سنة ٧٨٤ وتلقب بالملك « الظاهر » وانقادت إليه مصر والشام ، وقام بأعمال من الإصلاح ، وبنى المدرسة البرقوقية بين القصرين ـ بمصر ـ وخلع سنة ٧٩١ وأعيد « الصالح » فخرج خلسة إلى الكرك فامتلكها وزحف على دمشق فدخلها ، فزحف عليه الصالح بجيش من مصر ، فظفر برقوق ، وعاد إلى مصر سلطاناً سنة ٧٩٢ وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة جداً ، ومدة حكمه « أتابكاً » وسلطاناً قرابة ٢١ عاماً . ومن عمائره « جسر الشريعة » بالغور ، و « قناة العروب » بالقدس . وكان حازماً شجاعاً فيه دهاء ومضاء . أبطل بعض المكوس وحُمدت سيرته إلا أنه ـ كما يقول السخاوي ـ كان طماعاً جداً لا يقدّم على جمع المال شيئاً . قيل اشتهر ببرقوق لجحوظ عينيه . واستمرت دولة الشراكسة من عهده إلى سنة ٩٢٢ هـ ؛ وعدة ملوكها ٢٣ ملكاً . وكانت لهم مصر والشام [1] .

(1) ديوان الإسلام ـ خ ـ وابن إياس ١ : ٢٥٨ و ٢٩٠ ووليم موير ١١١ والضوء اللامع ٣ : ١٠ وسوبرنهيم M. Sobernheim في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٥٨ وهو يصفه بالجبن ويقول إن حكمه لم يعد على البلاد بخير ، على الرغم من أن مصنفي العرب يبالغون في امتداح ورعه وإقامته المؤسسات الخيرية .

البَرْقُوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن
البَرْقي = أَحمد بن محمد ٢٧٤
البَرْقي = إسماعيل بن أَحمد ٤٤٥
البُرَك التَّميمي = الْحَجَّاج بن عبد الله ٤٠
ابن بَرَكَات = محمد بن بركَات ٥٢٠
ابن بَرَكَات = محمد بن بركَات ٩٠٣

ابن الكيَّال
(٠٠٠ - ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٣ م)

بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال: واعظ، من أهل دمشق. نشأ تاجراً، وانقطع للعلم والوعظ. من كتبه «حياة القلوب» وعظ، و«الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات - خ» لعله بخطه، في المكتبة القادرية ببغداد (الرقم ٧٢٢) ولاحظ النجم الغزي ضعفاً في لغته [١].

بَرَكَات بن حَسَن
(٨٠٢ - ٨٥٩ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٥٥ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني: من أمراء مكة في عهد الأشراف. وليها مشاركاً لأبيه سنة ٨١٠ هـ، وانفرد بعد وفاة أبيه سنة ٨٢٩ فاستمر إلى سنة ٨٤٥ وعزل بأخيه علي. ثم أعيد. ثم عزل بأخيه أبي القاسم سنة ٨٤٦ وأعيد سنة ٨٥١ هـ فاستدعاه السلطان جقمق إلى مصر، فقدمها ولقي منه عناية وإكراماً. وعاد إلى مكة فاستمر أميراً إلى أن توفي. وكان فاضلا، له نظم، قال ابن تغري بردي: كان رجلا طوالا حسن الشكل عادلا في أحكامه مدبراً سيوساً شجاعاً، فيه سكينة، وعليه حشمة ووقار، مات وهو أرأس بني عجلان [٢].

بَرَكَات بن محمد
(٨٥٨ - ٩٣١ هـ = ١٤٥٤ - ١٥٢٥ م)

بركات بن محمد بن بركات بن الحسن ابن عجلان: شريف حسني. ولد بمكة وولي إمارتها بعد وفاة أبيه سنة ٩٠٣ هـ. وكان فاضلا شجاعاً حسن التدبير. له وقائع كثيرة مع إخوانه. واستعان عليه الأتراك بأخيه هزاع، فقبضوا عليه سنة ٩٠٧ هـ وكبلوه بالحديد وحملوه إلى مصر، فهرب من مصر ورجع إلى مكة فملكها سنة ٩٠٨ هـ، واستمر فيها إلى أن توفي [١].

(١) شذرات الذهب ٨: ١٦٤ والكواكب السائرة ١: ١٦٥ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٦: ٢٢٥.

(٢) نظم العقيان ١٠٠ وصفحات لم تنشر ٣٢ وبدائع الزهور ٢: ٥٢ وهو فيه «بركات بن عجلان بن رميثة» وحوادث الدهور ٢: ٣٦٨ وخلاصة الكلام ٤٠ - ٤٣ والتبر المسبوك ١٤ و١٤٣ و١٨٤.

بَرَكَات الحِمْيَري
(٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م)

بركات بن محمد بن إسماعيل القضاعي الحميري: من أئمة الإباضية بعُمان. بويع له يوم مات أبوه (سنة ٩٤٢ هـ) ولم يتفق أهل عمان على بيعته. وتعددت الإمامة في أيامه فضعف أمره، وتغلب كثيرون على البلاد، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢].

بَرَكَات بن أَبي نُمَيّ
(٠٠٠ - ٩٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٧ م)

بركات (الثالث) بن أبي نمي (الثاني) محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان: شريف حسني. مات في حياة أبيه فلم يل الإمارة. وهو جد السادة آل بركات. مولده ووفاته بمكة [٣].

بَرَكَات بن محمد
(٠٠٠ - ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٣ م)

بركات (الرابع) بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نميّ الثاني: شريف حسني، من أمراء مكة. وليها سنة ١٠٨٣ هـ وحمدت سيرته فأقام إلى أن توفي [٤].

(١) السنا الباهر - خ - والكواكب السائرة ١: ١٦٤ والنور السافر ١٥٢ وفيه: وفاته سنة ٩٣٠ هـ. وخلاصة الكلام ٤٦ - ٥٢ وفيه: مولده سنة ٨٦١ هـ.

(٢) تحفة الأعيان ١: ٣١٥.

(٣) خلاصة الكلام ٥٥ والجداول المرضية ١٥١.

(٤) خلاصة الأثر ١: ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٩٠ - ٩٩ والجداول المرضية ١٥٥.

بَرَكَات بن يَحْيى
(٠٠٠ - نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧٣٧ م)

بركات بن يحيى بن بركات بن محمد: شريف حسني. كان ضعيفاً. نزل له أبوه عن الإمارة بمكة في أواخر سنة ١١٣٥ هـ، فتولاها ١٨ يوماً، وانتزعها منه الشريف مبارك بن أحمد [١].

البَرَكاتي = عبد الله بن حسين ١١٨٥
البِرْكِلي = محمد بن بير علي

بَرَكة بن المقلَّد
(٠٠٠ - ٤٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٢ م)

بركة بن المقلد العقيلي، أبو كامل، زعيم الدولة: أمير، من الشجعان. قاتل «الغزّ» لما ملكوا الموصل، وجرح. ثم كان مع أخيه قرواش (صاحب الموصل) وتحكم في البلاد برأيه، فاستاء قرواش وأراد الانحدار إلى بغداد، فمنعه زعيم الدولة وحجر عليه في دار الإمارة بالموصل سنة ٤٤٢ هـ. واستمر يتصرف في الأمور إلى أن توفي بتكريت [٢].

بُرِكْهارْتْ = يُوهَنْ لُودْڤِيك
البِركوي = محمد بن بير علي ٩٨١
البُرُلُّسي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣
البُرْم = يوسف بن إبراهيم ١٦٠
البِرْمَاوِي = محمد بن عبد الدائم ٨٣١
البَرْمكي = خالد بن برمك ١٦٣
البَرْمكي = جعفر بن يحيى ١٨٧
البَرْمكي = يَحْيَى بن خَالد ١٩٠
البرمكي = الفَضْل بن يحيى ١٩٣
البرمكي (أمير السند) = موسى بن يحيى ٢٢١
البرمكي (أمير السند) = عمران بن موسى ٢٢٦
البرمكي = أَحمد بن جعفر ٣٢٤

(١) خلاصة الكلام ١٧٨ - ١٧٩ والجداول ١٦٠.

(٢) الكامل لابن الأثير ٩: ١٩٥ و٢٠٠.

البرمكي = عُمَر بن أحمد ٣٨٧

دُورْن
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٨١ م)

برنارد دورن Bernhardt Dorn : مستشرق روسي . ولد وتعلم في ألمانيا . واستقدمته الحكومة الروسية من ليبسيك للتدريس في معهد خركوف سنة ١٨٢٩ م ، ثم في بطرسبرج (لينينغراد) وولي الإشراف على المكتبة الأسيوية والمتحف الإمبراطوري . وكان يحسن العربية وبعض اللغات الشرقية . وألف بلغته كتباً كثيرة في تاريخ القفقاز والخزر والكرج والأفغان ، ووصف بعض الآثار الشرقية كالنقود العربية والمخطوطات . وله بالعربية « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظ بدار الكتب الملكية ببطرسبرج ـ ط » و « فهرست الكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة في الآستانة وفي مصر وفي العجم الموجودة في دار الآثار الآسيوية ـ ط » [1] .

البُرُنُسي (زرُّوق) = أحمد بن أحمد ٨٩٩

مُوريتس
(١٢٧٥ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٩ م)

برنهارت موريتس : مستشرق ألماني . قام برحلات بين العراق والمغرب بحثاً عن المخطوطات والآثار الجغرافية . وكان أمينا لمكتبة « المعهد الشرقي » في برلين ، وأمينا لدار الكتب المصرية ، في القاهرة . ونشر « مجموعة من الوثائق العربية عن عُمان وزنجبار » و « مجموعة الخطوط العربية من القرن الاول الهجري الى نهاية القرن العاشر » اشتملت على ١٨٨ خطا ، وهي الان من نوادر المطبوعات ، و « جغرافية جزيرة العرب الطبيعية والتاريخية » وكتب أبحاثا ودراسات في المجلات العربية والألمانية ، آخر ما قرأنا منها . بحث عن « المعادن في البلاد العربية القديمة » نقله عن الألمانية الدكتور أمين رويحة ونشر في مجلة العرب [1] .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٥٠ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ والمستشرقون ١٢٩ .

بْرِنْيي = لُوي جاك ١٢٨٦
ابن بَرْهَان = عبد الواحد بن علي ٤٥٦
ابن بَرْهان = أحمد بن علي ٥١٨
بُرْهان الدين = حسين بن عبد العلّام
البُرْهان الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى
البرهانبوري (الحنفي) = محمد بن يار محمد ١١١٠ ؟
البرهانبوري (الصوفي) = محمد بن فضل الله ١٠٢٩
البَرَهُوتي = كُلَيب بن سَعْد
ابن بُرْهُون = الْحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨
البُروجِرْدي = حسين بن رِضَى ١٢٦٨
البروجردي = محمود بن صالح ١٣٣٧
البُرَوَجي = صِبْغَة الله ١٠١٥
البُروسَوي = يعقوب بن علي ٩٣٠
بْرَوْن = إدْوَرْد غْرَنفِل بْرَاوْن
بْرونُو = رُودُلْف برونو ١٣٣٥
ابن بَرِّي = عبد الله بن بري ٥٨٢
ابن بَرِّي = علي بن محمد ٧٣٠
ابن بَرِّي = عليّ بن بري ١٠٧٣

بَرِي إل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بري إل ، وورد في الشعر « بَرِيل » ابن موهب إل ـ ولا يخطئ من يقول موهبل ـ بن بَتَع بن حاشد ذي مَرَع : ملك ، من أقيال اليمن ، يقال له « ذو بَتَع » قال الهمداني : وهو أحد ـ أو أجلّ ـ من وفد على سليمان من قيول اليمن مع بلقيس ، وكان سليمان في فلسطين ، فلما أرادت بلقيس العودة إلى اليمن تزوجت « بري إل » ومعنى اسمه « صنع الله » [2] .

(١) المستشرقون ٧٥٧ ومجلة العرب ٢ : ٥٨٠ ـ ٥٩٢ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢ وقد ضبطه بفتحتين على صيغة الماضي ، ويبدو أن الفتح فالسكون ، على صيغة المصدر ، أقرب إلى « بريل » ومعنى « إل » بالحميرية « الله » وقد وردت كثيراً فيما اكتشف من آثار اليمن قديماً وحديثاً .

بُرَيْدَة بن الحُصَيب
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي : من أكابر الصحابة . أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها . وشهد خيبر وفتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه . وسكن المدينة . وانتقل إلى البصرة ، ثم إلى مرو فمات بها . له ١٦٧ حديثاً [1] .

بْرِيسْتِدْ = جيمْسْ هِنْري ١٣٥٤
ابن بُرَيْطِع = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤

المَجَاطي
(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٧ م)

بُرَيك بن عمر بن محمد المجاطي : مدرس صوفي ، من أهل « مجاط » بسوس المغرب . من تصنيفه « السر الجلي في أخبار شيخنا الحاج علي ـ ط » نحو كراستين [2] .

بز

البَزَّار = أحمد بن عَمْرو ٢٩٢
البزاز (المؤرخ) = هارون بن حاتم ٢٤٩
البَزَّاز = حسن بن حسين ١٣٠٥
البَزَّازي = محمد بن محمد ٨٢٧
البَزْدَوي = علي بن محمد ٤٨٢
البَزْدوي = محمد بن محمد ٤٩٦
البَزْري = عمر بن محمد ٥٦٠

البَزَنْطي = أحمد بن محمد ٢٢١
ابن البُزُوري = محفوظ بن معتوق
البِزِّي = أحمد بن محمد ٢٤٣

بس

البَسَاسِيري = أرْسلان بن عبد الله ٤٥١
البِسَاط = تَوْفيق بن أحمد ١٣٣٤
البِسَاطي = محمد بن أحمد ٨٤٢

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ وذيل المذيل ٢٧ وفي كتاب الألقاب لابن الفرضي ـ خ : اسمه عامر ، ويكنى أبا عبد الله .
(٢) المعسول ١٢ : ٧٢ ـ ٨٧ .

ابن بَسَّام (الشاعر) = عليّ بن محمد ٣٠٢
ابن بَسَّام (صاحب الذخيرة) = علي بن بسام ٥٤٢
البَسَّام = محمد بن حَمَد ١٢٤٦
بستان (الرومي) = مصطفى بن محمد ٩٧٧
البُسْتاني = بُطْرُس بن بُولُس ١٣٠٠
البُسْتاني = سَليم بن بُطْرُس ١٣٠١
البُسْتاني = سُليمان بن خَطَّار ١٣٤٣
البُسْتاني = عبد الله بن ميخائيل ١٣٤٨
البُسْتاني = ميخائيل عيد ١٣٥٣
البُسْتي = محمد بن حِبَّان ٣٥٤
البُسْتي = علي بن محمد ٤٠٠

بُسْر بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

بسر بن أرطاة (أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي ، أبو عبد الرحمن : قائد فتاك من الجبارين . ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيراً ، وروى عن النبي ﷺ حديثين (في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان . وشهد فتح مصر . ووجهه معاوية سنة ٣٩ هـ في ثلاثة آلاف إلى المدينة ، فأخضعها ، وإلى مكة فاحتلها ، وإلى اليمن فدخلها . وكان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب عليّ ، فقتل منهم جمعاً . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية على البصرة سنة ٤١ هـ بعد مقتل عليّ وصلح الحسن ، فمكث يسيراً وعاد إلى الشام ، فولاه البحر ، فغزا الروم سنة ٥٠ هـ ، فبلغ القسطنطينية . وأصيب بعد ذلك في عقله ، فلم يزل معاوية مقرباً له ، مُدنياً منزلته ، وهو على تلك الحال ، إلى أن مات ، في دمشق ، وقيل في المدينة ، عن نحو تسعين عاماً [1] .

(١) الإصابة ١ : ١٥٢ وفيه : « قال ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٢٠ ـ ٢٢٥ وفيه : « حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » . وميزان الاعتدال ١ : ١٤٤ وفيه : « قال ابن معين : كان ابن أبي أرطاة رجل سوء ، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٤٠ وفيه : « بسر بن أبي أرطاة عمير ، ويقال : بسر بن أرطاة » وأورد الخلاف في صحبته ثم قال : « والصحيح أنه لا صحبة له » وأشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات وقتل الطفلين البريئين عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس ، وقال : إن أمهما هامت بهما وقالت فيهما أبياتاً سائرة ، وبقيت تقف للناس مكشوفة الوجه وتنشدها في الموسم . وفي العسجد المسبوك ـ خ ـ أن بسراً « أول جبار دخل اليمن وعسف أهله » . وفي سفينة البحار ١ : ٨٢ فظائع من بطشه وقسوته . وفي التاج « مادة : بسر » أن عبد الرحمن بن بكار ، ومحمد بن عبد الله بن بكار ، وحفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن الوليد الحافظ ، كلهم محدثون « بسريون » من ولد بسر بن أرطاة .

بِسْطَام بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ، أبو الصهباء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته . وكان يقال : « أغلى فداءاً من بسطام بن قيس » أسره عيينة بن الحارث ، فافتدي بأربع مئة ناقة وثلاثين فرساً . أدرك الإسلام ولم يسلم . وقتله عاصم بن خليفة الضبي يوم الشقيقة (بعد البعثة النبوية) قال الجاحظ : بسطام أفرس من في الجاهلية والإسلام . ونسب إليه صاحب « شعراء النصرانية » نظماً ركيكاً لا أراه إلا مصنوعاً [1] .

بِسْطَام بن مَصْقَلَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني : أمير ، من القادة الشجعان الولاة . كان على الري . ولما خرج ابن الأشعث وفد عليه بسطام منجداً ، وهو يقاتل الحجاج في « دير الجماجم » فجعله على ربيعة . وقاد كتيبة القراء ، وكانت من أشد كتائب ابن الأشعث ، وقاتل قتال الأبطال . ثم قتل في وقعة مسكن (على نهر دجيل) [2] .

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٠٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٢٤ وشعراء النصرانية ٢٥٦ وأمثال الميداني ٢ : ٢٢ والآمدي ٦٤ وبلوغ الأرب للآلوسي ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨٥ ثم ٢ : ٦٩ وجمهرة الأمثال ٢ : ١١٣ والمستقصى ـ خ . وانظر مجمع الأمثال ٢ : ٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣ .

شَوْذَب

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

سطام اليشكريّ المعروف بشوذب : ثائر جبار . خرج في أيام عمر بن عبد العزيز بمكان قريب من الكوفة اسمه « جوخا » وكان أصحابه ٨٠ رجلا ، فتريث عمر في قتالهم إلى أن مات ، وولي يزيد بن عبد الملك فأذن بقتالهم ، فحاربهم أهل الكوفة ، فلم يفلحوا وتبعهم شوذب وأصحابه إلى الكوفة . ثم سير إليهم يزيد ثلاثة جيوش ، كل جيش في ألفين فانهزمت الجيوش . وعظم أمر شوذب وخاف الناس شره ، فجهز مسلمة بن عبد الملك جيشاً فيه عشرة آلاف مقاتل ، بقيادة سعيد بن عمرو الحرشي ، فأحاطوا بشوذب ثم قتلوه [1] .

البِسْطامي (الزاهد) = طَيْفُور ٢٦١
البِسْطامي = عُمَر بن محمد ٥٧٠
البِسْطامي = عبد الرحمن بن محمد ٨٥٨
البسطامي = هداية الله بن عبد الله ١٢٨١
البِسْكَري = يوسف بن علي ٤٦٥
البسنوي = علي دَدَه ١٠٠٧
البسنوي (غلامك) = محمد بن موسى ١٠٤٥

البَسُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بسوس بنت منقذ التميمية : شاعرة جاهلية . يضرب المثل بشؤمها . وهي خالة جساس بن مرة الشيباني . كانت لها (أو لجارها سعد بن شمس الجرمي) ناقة يقال لها سراب ، رآها « كليب وائل » ترعى في حماه ، فرمى ضرعها بسهم ، فحزنت البسوس ، وقالت شعراً أثار جساس بن مرة ، فقتل كليبا . فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها أربعين سنة ، فقيل : أشأم من البسوس . وعرفت « حرب البسوس » باسمها [2] .

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٥ والطبري ٨ : ١٤٢ .

(٢) المستقصى ١ : ١٧٦ ـ ١٧٨ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٤ وثمار القلوب ٢٤٥ والتاج ٤ : ١٠٨ وفيهم من يرى سبب المثل غير ما تقدم ، انظر فصل المقال ٣٠٦ ، ٣٦٤ ، ٥٠٤ .

ابن بَسِّير = الطَّيِّب بن ابراهيم

البَشِّيُوني = محمد علي ١٣١٠

بش

بَشَّار بن بُرْد

(٩٥ ـ ١٦٧ هـ = ٧١٤ ـ ٧٨٤ م)

بشار بن برد العُقيلي ، بالولاء ، أبو معاذ : أشعر المولدين على الإطلاق . أصله من طخارستان (غربيّ نهر جيحون) ونسبته إلى امرأة « عُقيلية » قيل إنها أعتقته من الرق . وكان ضريراً . نشأ في البصرة وقدم بغداد . وأدرك الدولتين الأموية والعباسية . وشعره كثير متفرق من الطبقة الأولى ، جُمع بعضه في « ديوان ـ ط » ٣ أجزاء منه . قال الجاحظ : « كان شاعراً راجزاً ، سجَّاعاً خطيباً ، صاحب منثور ومزدوج ، وله رسائل معروفة » . واتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط ، ودفن بالبصرة . وكانت عادته ، إذا أراد أن ينشد أو يتكلم ، أن يتفل عن يمينه وشماله ويصفق باحدى يديه على الأخرى ثم يقول . وأخباره كثيرة . ولبعض المعاصرين كتب في سيرته ، منها « بشار بن برد ـ ط » لإبراهيم عبد القادر المازني ، ومثله لأحمد حسين منصور ، ولحسنين القرني ، ولمحمد علي الطنطاوي ، ولحنا نمر ، ولعمر فروخ [1] .

ابن بِشارَة = أَيُّوب بن حَسَن ٨٦٥

بِشارَة تَقْلا

(١٢٦٨ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٠١ م)

بشارة بن خليل تقلا : أحد مؤسسَيْ جريدة الأهرام . ولد في كفر شيمة (بلبنان)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٨ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٨٩ وتاريخ بغداد ٧ : ١١٢ والشعر والشعراء ٢٩١ وأمالي المرتضى ١ : ٩٦ ـ ٩٨ وخزانة البغدادي ١ : ٥٤١ وفيه : مات سنة ١٦٨ وقد نيف على تسعين سنة ـ كذا ـ والأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ١٣٥ ثم ٦ : ٢٤٢ والكامل للمبرد ٢ : ١٣٤ ونكت الهميان ١٢٥ والبيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ١ : ٤٩ وانظر فهارسه .

الى محلة الالطاف جئت معايدا بعيد مجيد فيه زهو وتطريب

فلا زال تاجا للكرام وفخرهم بعيش هني يطلع بالاوج كوكب

فلا عجب ان كنت فردا بارضنا فمن يستحق الفضل يعطى ويوهب

بشارة

تقلا

بشارة بن خليل تقلا

عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط

وتعلم ببيروت وعلم في مدرسة « عينطورة » نحو سنتين ، وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٥ م ، فأصدر مع أخيه سليم ، جريدة « الأهرام » أسبوعية ،

بشارة تقلا

ثم يومية . ولما حدثت ثورة عرابي امتنع مع أخيه عن مناصرتها ، فأحرق العرابيون مطبعتهما بالإسكندرية ، فلم ينقطعا عن إصدار « الإهرام » وتوفي أخوه (سنة ١٨٩٢) فاستقل بها ، ثم نقلها إلى القاهرة (سنة ١٨٩٨) ووسع حجمها . وتوفي بالقاهرة . وكانت فيه جرأة . وله بالفرنسيين صلة [1] .

بِشارَة زَلْزَل

(٠٠٠ ـ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٥ م)

بشارة بن جبرائيل زلزل : طبيب باحث ، من أهل لبنان . تعلم في الكلية الأميركية ببيروت . له ذيل على كتاب دعوة الأطباء لابن بطلان سماه « تكملة الحديث في الطب القديم والحديث ـ ط » و « تنوير الأذهان في علم حياة الحيوان والإنسان ـ ط » الجزء الأول منه ، و « النفحة العطرية ـ ط » رسالة . وله

بشارة زلزل

أبحاث في مجلتي « الطبيب » و « المقتطف » وغيرهما وتآليف ما زالت مخطوطة ، منها في مكتبة البلدية بالإسكندرية : كتاب في « علم الطب وعمله ، أو الباثولوجيا » ورسالتان ، في مجلد ، بخطه ، الأولى في « أمراض العين » والثانية في « أمراض الأذن » وكانت وفاته بالإسكندرية [1] .

بِشارَة الخُوري

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٤ م)

بشارة بن خليل بن بشارة الخوري الماروني اللبناني : أول رئيس لجمهورية لبنان بعد استقلاله . وينعت بأبي الاستقلال .

(١) مرآة العصر ٢ : ٤٢٥ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٥٠ .

(١) المكتبة البلدية ، الجزء الثاني : فهرس علم الطب الإنساني ٨٠٧ .

مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ثم بباريس حيث حصل على شهادة الحقوق (سنة ١٩١٢) واحترف المحاماة . ولجأ إلى مصر في أوائل الحرب العامة (١٩١٥) خوفا من الترك لمشاركته في التوقيع على عريضة بطلب استقلال لبنان قدمت إلى القنصلية الفرنسية ببيروت ، ووقَعت في يد العثمانيين . وعاد بعد الحرب (١٩١٩) يعمل في المحاماة . وشارك في تأليف حزب سياسي سُمي « حزب التقدم » وعين في عهد الانتداب وزيرا للداخلية (١٩٢٧) فرئيسا للوزراء واستقال (١٩٢٨) وتكررت رئاسته ثانية وثالثة . وانتُخب نقيبا للمحامين (١٩٣٠) وشارك في تأليف « الكتلة الدستورية » سنة ١٩٣٣ وعمل في صفوف المعارضة . وفي ٢١ أيلول ١٩٤٣ انتُخب رئيسا للجمهورية . وفي ليل ١١/١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ اعتقله الفرنسيون بتهمة « التآمر ضد سلطات الانتداب » واقتيد الى قلعة راشيا مع رئيس وزرائه رياض الصلح ، والوزراء . وقامت ثورة وتدخلات انتهت بالافراج عنه وعن رفاقه واعتراف فرنسا باستقلال لبنان (٢٢ تشرين الثاني) واستمر في رئاسة الجمهورية الى ١٩٥٢ وطالب المعارضون باستقالته فاستقال . واعتزل السياسة المحلية الى أن توفي . وكانت أيامه من أيام الرخاء والاستقرار في لبنان . وأصدر في عهد رئاسته « مجموعة خطبه » ، في ثلاثة أجزاء ، وبعد الرئاسة أصدر جزأين من مذكراته باسم « حقائق لبنانية ـ ط » وهو غير الشاعر « بشارة الخوري » الملقّب بالاخطل الصغير ، الآتية ترجمته [1] .

الشيخ بشاره الخوري
رئيس الجمهورية اللبنانية

الأخْطَل الصَّغير

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م)

بشارة بن عبد الله الخوري البيروتي ، المعروف بالأخطل الصغير : أشهر شعراء لبنان في العصر الحديث . مولده ووفاته في بيروت وأصله من قرية اهمج في قضاء جبيل . تعلم بمدرسة مطرانية الروم الأرثوذكس ، وتخرج بمدرسة (الحكمة) المارونية ، وكان من تلاميذ عبد الله (بن ميخائيل) البستاني . وأنشأ جريدة « البرق »

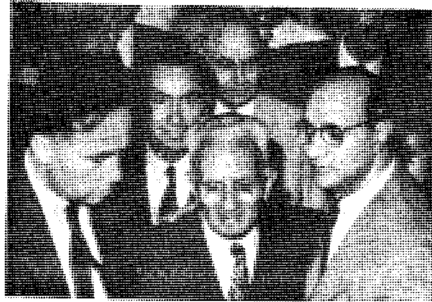

صورة تذكارية للاخطل الصغير بشاره عبد الله الخوري يحيط به الموسيقار محمد عبد الوهاب (الى اليمين) والشاعر سعيد عقل ، وذلك يوم قلده شعراء العرب إمارة الشعر في المهرجان الذي أقيم ببيروت في ٤ حزيران ١٩٦١ .

سنة ١٩٠٨ أدبية أسبوعية ثم يومية بعد الحرب العامة الأولى . وفي أواسط هذه الحرب بدأ يذيل شعره بتوقيع « الأخطل الصغير » ولزمه اللقب . وسافر الى بغداد لإلقاء قصيدة في تأبين الملك فيصل بن الحسين ، وإلى القاهرة ، للمشاركة في مهرجان أحمد شوقي ، وإلى حلب حيث ألقى قصيدة عن المتنبي ، وإلى دمشق لرثاء فوزي الغزي . وأصدر ديوانيه « الهوى والشباب » و « شعر الأخطل الصغير » وعين مستشارا فنيا للغة العربية في وزارة التربية الوطنية ببيروت سنة ١٩٤٦ واستمر يعمل في الصحافة طول حياته [1] .

بَشَامة بن عمرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بشامة بن عمرو بن هلال المري : من شعراء المفضليات . خال زهير بن أبي سلمي. جاهلي . كان مقعداً من الولادة . واشتهر بقصيدة له أولها :

هجرتَ أمامة هجراً طويلا [2]

البشّاري = محمد بن أحمد ٣٨٠

---

(١) الجريدة ، بيروت ٦٤/١/١٢ والنضال ، بيروت ٢١ / أيلول / ١٩٥٠ وكتاب رؤساء لبنان لفؤاد مطر ٧٧ ـ ٩٤ وفيه « وفاته سنة ١٩٦٣ » خطأ . راجع « المئة الأولون » .

(١) انظر شعراء من لبنان ١٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٧٣ وجريدة الحياة ١ / ٨ / ٦٨ ومشاهد الرجال ١٢٧ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ، بخطه : الورقة ٣٩ وفيه : البشام ضرب من الشجر . والأشباه والنظائر ١ : ١٨٧ وابن الشجري ٢٠٥ .

ابن الغَدِير
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بَشَامة بن الغَدِير العُذري . أو بَشَامة ابن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال المري : من شعراء المفضليات أورد الخطيب التبريزي نسبه على هذين الوجهين ، والأول عن أبي عكرمة . وسماه الجمحي بشَامة ابن الغدير المري . وعده من الإسلاميين ، مع ان المشهور كما في السمط أنه خال زهير أو أبي زهير وفيه النص على أنه جاهلي « نهشلي » ؟ وكان كثير المال حتى « فقأ عين بعير » ومن عادتهم اذا ملك الرجل ألف بعير فقأ عين فحلها [١] .

البِشْبيشي = عبد الله بن أَحمد ٨٢٠
البَشْتَكي = محمد بن إبراهيم ٨٣٠
البُشْتي = أَحمد بن محمد ٣٤٨
البُشْتي = عبد الله بن محمد ٣٨٤
ابن بِشْر = أَحمد بن بشر ٣٦٢
ابن بِشْر = عثمان بن عبد الله ١٢٨٨

بِشْر بن جُرمُوز
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

بشر بن جرموز الضبي : أحد الأشراف الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس ، خالعاً طاعة « بني مروان » بخراسان ، وقاتل معه . ثم اعتزله في خمسة آلاف . وعاد إليه بعد ذلك ، فلم يزل معه إلى أن قتلا في وقعة واحدة على أبواب مرو [٢] .

بِشْر بن جَعْفَر
(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

بشر بن جعفر السعدي : أحد الولاة الشجعان ، في العصر المرواني . ولاه نصر ابن سيار على مدينة « مرو الروذ » فأقام إلى أن عظم أمر الدعوة العباسية ، فبيَّت خازم ابن خزيمة مرواً ، فقاتله بشر ، فقتل [١] .

بِشْر الحافي
(١٥٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤١ م)

بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي ، أبو نصر ، المعروف بالحافي : من كبار الصالحين . له في الزهد والورع أخبار ، وهو من ثقات رجال الحديث ، من أهل « مرو » سكن بغداد وتوفي بها . قال المأمون : لم يبق في هذه الكورة أحد يستحيي منه غير هذا الشيخ بشر بن الحارث [٢] .

بِشْر
(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

بشر بن الحسين بن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن بشر الجوهري : واعظ من العارفين بالفقه والحديث . أقام في الإسكندرية ، ودفن بها واليه تنسب محلة « سيدي بشر » فيها [٣] .

بِشْر بن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو

بِشْر بن صَفْوان
(٠٠٠ ـ ١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٧ م)

بشر بن صفوان الكلبي : أمير المغرب ، وأحد الشجعان ذوي الرأي والحزم . ولي مصر أولا سنة ١٠١ هـ ، من قبل يزيد بن عبد الملك ، ثم جاءه كتاب يزيد بتأميره على إفريقية سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان ، وغزا صقلية وغيرها . ومات بالقيروان [٤] .

بِشْر بن عبد المَلِك
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ابن الحكم : من أمراء بني أمية . قتله المنصور العباسي بواسط مع ابن هبيرة [١] .

البِشْر الجُرْهُمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

البشر بن عمرو بن الحارث الجرهمي : آخر ملوك جرهم في الحجاز وتهامة ، في الجاهلية . ولي بعد موت أبيه . وعاش زمناً طويلا . وكان في عصر بلقيس ملكة سبأ الحميرية ، وتابعاً لها . وتغلَّب العمالقة على بلاده ، فبقيت له سدانة البيت الحرام والسقاية [٢] .

ابن أَبي خازِم
(٠٠٠ ـ نحو٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٥٩٨ م)

بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف الأسدي ، أبو نوفل : شاعر جاهلي فحل . من الشجعان . من أهل نجد ، من بني أسد ابن خزيمة . كان من خبره أنه هجا أوس ابن حارثة الطائي بخمس قصائد ، ثم غزا طيئاً فجرح ، وأسره بنو نبهان الطائيون ، فبذل لهم أوس مئتي بعير وأخذه منهم ، فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمئة ناقة وأطلقه ، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد في الفخر والحماسة جيدة . توفي قتيلا في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية : رماه فتى من بني وائلة بسهم أصاب ثندؤته . له « ديوان شعر ـ ط » حققه الدكتور عزة حسن ، في دمشق [٣] .

---

(١) المفضليات ، شرح التبريزي بخطه : الورقة : ٢٤٦ ومطبوعته ١٦٣٧ ـ ٤٣ والجمحي ٥٦١ ـ ٥٦٦ والبرصان ٢٢٤. وسمط اللآلي ١ : ٣٨ و ٣ : ٢٨ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٩ .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٤ .
(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٣ وطبقات الصوفية ـ خ ـ ووفيات الأعيان ١ : ٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٦٧ ـ ٨٠ وابن عساكر ٣ : ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٨٣ وحلية ٨ : ٣٣٦ والشعراني ١ : ٦٢ .
(٣) مجلة هدي الإسلام ، العدد ١٩ من السنة الثالثة . والأهرام ١٦ رمضان ١٣٦٤ .
(٤) الخلاصة النقية ١٣ والبيان المغرب ١ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٤ وابن عساكر ٢ : ٢٤٢ والاستقصا ١ : ٤٧ والولاة والقضاة ٦٩ .

(١) الحلة السيراء ٤٤ .
(٢) التيجان ٢١٢ .
(٣) الشعر والشعراء ٨٦ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٤ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٦٢ وسمط اللآلي ، انظر فهارسه .

الْجارُود
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي : سيد عبد القيس (وهم بطن من أسد ربيعة) كان شريفاً في الجاهلية ، قيل : لقب « ا‌ب‍ » بعد وقعة أغار بها على بني بكر بن وائل ، فظفر ، وقالت العرب : جردهم ! وأدرك الإسلام ، فوفد على النبي ﷺ ومعه جماعة من قومه ، وكانوا نصارى ، فأسلم ، وفرح النبي ﷺ باسلامه وأكرمه . وعاش إلى زمن الردة فثبت على عهده . ووجهه الحكم ابن أبي العاص على القتال يوم « سهرك » فقتل في عقبة الطين (موضع بفارس) شهيداً [1].

بِشْر بن عوانة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بشر بن عوانة العبدي : اسم اخترعه البديع الهمذاني ، لشاعر ، وضع له قصة خلاصتها : أنه عرض له أسد ، وهو ذاهب يبتغي مَهراً لابنة عم له ، فثبت للأسد ، وقتله ؛ وخاطب أختاً له سماها البديع « فاطمة » بقصيدة هي أروع ما قيل في موضوعها ، مطلعها :

« أفاطم لو شهدت ببطن خبت ،
وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا »

والقصيدة في مقامات البديع [2].

بِشْر المَرِيسي
(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

بشر بن غياث ابن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي ، العَدَوي بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فقيه معتزلي عارف بالفلسفة ، يرمى بالزندقة . وهو رأس الطائفة « المريسية » القائلة بالإرجاء ، وإليه نسبتها . أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف ، وقال برأي الجهمية ، وأوذي في دولة هارون الرشيد . وكان جده مولى لزيد بن الخطاب . وقيل : كان أبوه يهودياً . وهو من أهل بغداد يُنسب إلى « درب المريس » فيها . عاش نحو ٧٠ عاماً . وقالوا في وصفه : كان قصيراً ، دميم المنظر ، وسخ الثياب ، وافر الشعر ، كبير الرأس والأذنين . له تصانيف . وللدارمي كتاب « النقض على بشر المريسي ـ ط » في الرد على مذهبه [1].

بِشْر فارس
(١٣٢٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٣ م)

بشر فارس : أديب لبناني الأصل ، من أسرة مارونية . من بكفيا . مصري المولد والوفاة . تعلم بها ، وبالسوربون في باريس (١٩٣٢) وكتب أبحاثا بالفرنسية في دائرة المعارف الإسلامية (سنة ٣٦) وأصدر بالعربية مسرحية باسم « مفرق الطريق ـ ط » ثم مجموعة قصصية باسم « سوء تفاهم ـ ط » ومسرحية « جبهة الغيب ـ ط » و « سوانح مسيحية ، ملامع إسلامية ـ ط » مع ترجمة فرنسية . واتجه الى دراسة التصوير العربي الاسلامي ، فنشر « منمنمة دينية ـ ط » عن أُسلوب التصوير العربي البغدادي ، و « كيف زوقت العرب كتب الادب ـ ط » و « مباحث عربية ـ ط » ترجم به بعض ما كتب بالفرنسية . و « اصطلاحات عربية لفن التصوير ـ ط » رسالة صغيرة . واختير « سكرتيرا » فخريا للمجمع العلمي المصري . وكان يتعمد الإغراب في أسلوبه الإنشائي ، والعزلة في حياته الخاصة [1] .

بِشْر بن مَرْوَان
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي . أمير ، كان سمحاً جواداً . ولي إمرة العراقين (البصرة والكوفة) لأخيه عبد الملك سنة ٧٤ هـ . وهو أول أمير مات بالبصرة . توفي عن نيف وأربعين سنة [2] .

بِشْر بن الْمُعْتَمِر
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

بشر بن المعتمر الهلالي البغدادي ، أبو سهل : فقيه معتزلي مناظر ، من أهل الكوفة . قال الشريف المرتضى : « يقال : إن جميع معتزلة بغداد كانوا من مستجيبيه » . تنسب إليه الطائفة « البشرية » منهم . له مصنفات في « الاعتزال » منها قصيدة في أربعين ألف بيت ردّ فيها على جميع المخالفين . ومات ببغداد [3] .

ابن الجارُود
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

بشر بن المنذر بن الجارود العبدي ، من بني عبد القيس : أحد الشجعان الأشراف (أنظر ترجمة جده الجارود : بشر بن عمرو) خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، في العراق ، وحضر وقائعه ، وشهد وقعة دير الجماجم ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٧ وفي الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦٥ قتل الجارود سنة ١٧ هـ في مكان يدعى « طاوس » بفارس . وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٣١٨ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ : ٤٤ « قتل بفارس في عقبة الطين سنة ٢١ وقيل بنهاوند مع النعمان بن مقرن » .

(٢) مقامات بديع الزمان ٩٢ و ٩٣ طبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ ، وفي آخر هذه الطبعة أن مقامات البديع أربعمائة مقامة ـ كما في يتيمة الدهر ـ والمطبوع الذي وجد منها ٥١ مقامة .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٥٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٢٩ وفيه : المشهور المريسي بتخفيف الراء وضبطها الصغاني بتثقيلها . والجواهر المضية ١ : ١٦٤ واللباب ٣ : ١٢٨ وفيه : نسبته إلى « المريس » بفتح فكسر ، وهي قرية بمصر ـ كذا ـ وفي معجم البلدان ٨ : ٤٠ نسبته إلى « مريسة » بفتح الميم وتشديد الراء ، وأن « درب المريسي » ببغداد منسوب إليه . وفي القاموس : مريسة ، بكسر الميم والراء المشددة ، قرية منها بشر بن غياث .

(١) انظر ما كتب الدكتور لويس عوض ، في الأهرام ١٩٦٣/٣/١ وسمير وهبي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ ووفاته في الأهرام ٦٣/٢/٢٢ .

(٢) خزانة البغدادي ٤ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٤٨ والمعارف لابن قتيبة ١٢١ .

(٣) ديوان الإسلام ـ خ وأمالي المرتضى ١ : ١٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٦٦٠ وطبقات المعتزلة ٥٢ .

وقتل في يوم « مسكن » [1] .

ابن بَشْران = عبد الملك بن محمد ٤٣٠
ابن بَشْران = محمد بن أحمد ٤٦٢
ابن بشرون = عثمان بن عبد الرحيم ٥٦١
البِشْري = سَلِيم بن أبي فرّاج ١٣٣٥
البِشْري = عبد العزيز بن سَلِيم ١٣٦٢

البِشْكاني = محمد بن نَصْر ٥١٨
ابن بَشْكُوال = خَلَف بن عبد الملك
ابن بَشير = محمد بن سَعِيد ١٩٨

العامِلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٤٥ م)

بشير بن جواد الحمودي الشوكيني العاملي : أديب فقيه من بيت حمود ، من الشعراء . له « ديوان شعر ـ ط » [2] .

الزَّيْنَبي
(٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٨ م)

بشير بن حامد بن سليمان ، أبو النعمان ، نجم الدين الزينبي الهاشمي الطالبي التبريزي ، البغدادي : مفسر ، من الشافعية . ولد بأردبيل (من مدن أذربيجان) وتفقه ببغداد ، ورُتب معيداً في المدرسة النظامية بها . وقيل : كان عيناً على ابن الجوزي . وعُين شيخاً للحرم في الأيام المستنصرية . وفقد بصره . وتوفي بمكة . له تصانيف ، منها « الغُنيان في تفسير القرآن » عدة مجلدات [3] .

وفرغ من نسخه ومقابلته بأصله بشير بن حامد بن سليمان [illegible] التبريزي في عاشر شهر الله رجب من سنة إحدى وعشرين وستمائة والحمد لله الذي يسبح كل شيء بحمده وصلى الله على محمد الصادق الأمين فيما جاء به من عنده وعلى آله وأصحابه وأزواجه من بعده وسلم

بشير بن حامد ، أبو النعمان التبريزي
عن المخطوطة « 210B » في مكتبة « Princeton »

ابن الجُلاس
(... ـ ١٢ هـ = ... ـ ٦٣٣ م)

بَشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ، الخزرجي الأنصاري : صحابي ، شهد بدراً واستعمله النبي ﷺ على المدينة في عمرة القضاء . وكان يكتب بالعربية في الجاهلية ، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق من الأنصار . قتل يوم « عين التمر » وكان مع خالد بن الوليد منصرفه من اليمامة [1] .

السِّعْداوي
(... ـ ١٣٧٦ هـ = ... ـ ١٩٥٧ م)

بشير السعداوي : مجاهد ليبي ، من أهل طرابلس الغرب . لمع اسمه أيام نضالها مع الطليان ، وصنف « فظائع الاستعمار الإيطالي الفاشستي في طرابلس وبرقة ـ ط » رسالة . وعمل في الرياض ، مستشارا للملك عبد العزيز آل سعود ، مدة . وعاد في بدء استقلال بلاده ، فلم يسترح إليه الملك محمد إدريس السنوسي ، فانصرف إلى مصر وتوفي بالقاهرة [2] .

بَشِير الغَزِّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

الفُورتي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

البشير الفورتي : كاتب ، من الناهضين بالصحافة في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الخلدوني ، بالزيتونة . وجلب « مطبعة » من مصر ، وأصدر جريدة « التقدم » يومية (سنة ١٩٠٧) وجعل لها « عدداً » أسبوعيا للادب والاجتماع . ولما اعتدى الايطاليون على طرابلس الغرب (١٩١١) خف إلى طرابلس ، يخطب في أهلها وفي « الجيش العثماني » ويثير همم المجاهدين . وتعطلت مطبعته وجريدته . وانسحب الجيش من طرابلس ، فخرج معه الى استمبول . وهناك نشر كتابه « فظائع وفضائح » وثلاثة أجزاء من كتاب آخر له ، سماه « العالم الاسلامي » وتعاون مع عبد العزيز جاويش على اصدار جريدة « الهلال العثماني » وعاد إلى تونس (١٩١٤) فكتب في صحفها واختص بجريدة « الهدى » وأصدر سلسلة من المطبوعات في تراجم من عرفهم من الأدباء والعلماء . ودخل المستشفى لعملية جراحية فلم يحتمل « المخدر » فكانت نهاية حياته [1] .

البشير الفورتي

---

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنتي ٨٢ و ٨٣ .
(٢) رجال الفكر ٣٠٥ .
(٣) طبقات المفسرين ٨ والعقد الثمين ٣ : ٣٧١ .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٦٤ والإصابة ١ : ١٦٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٦١ .
(٢) مذكرات المؤلف والأهرام ١٨/١/١٩٥٧ .

(١) مجلة « الندوة » التونسية : فبراير ١٩٥٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٥٣ .

بَشِير جانْبُولاد

(١١٩١ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٢٥ م)

بشير بن قاسم بن علي بن رباح ، من آل جان بولاد المعروفين اليوم بآل جنبلاط : شجاع حازم جواد كثير الأخبار ، من أهل « بعذران » بلبنان . استقرّ في « المختارة » شيخاً لمشايخها . وأحدث آثاراً عمرانية ، منها إجراؤه الماء من نهر الباروك إلى المختارة في قناة أكثرها منقور في الصخر . وبنى جسوراً وأصلح طرقاً ، ولقب بعمَود السماء . وكان قويّ الصلة بالأمير بشير الشهابي ، ثم اختلفا ، فانتهى به الأمر إلى السجن في دمشق ، ونقل إلى عكة فأطلقه واليها عبد الله باشا ، فكتب الأمير بشير إلى محمد علي باشا والي مصر يشير بقتله ، فقتله والي عكة بأمر محمد علي[١] .

الشِّهابي

(١١٧٣ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٥٠ م)

بشير بن قاسم بن عمر الشهابي : أكبر الأمراء الشهابيين ، وكان لهم شأن في لبنان ووادي التيم بسورية . ولد في قرية غزير (بقرب بيروت) ومات والده سنة ١١٨١ هـ ، فتزوجت أمه وأهملت أمره ، فعطفت عليه خادمة كانت لأبيه ، فنقلته إلى برْج البراجنة (بظاهر بيروت) وأسعفتها أمه بشيء من الدراهم . ولما بلغ السادسة عشرة قصد دير القمر وأقام في بيت الدين مدة عند « شيخ خلوة » كان يتوسم فيه النجابة . ثم اتصل بأحمد باشا الجزار (والي صيدا) فقربه . ولم يزل إلى أن ولاه إمارة لبنان (سنة ١٢٠٣ هـ) فكانت له حوادث كثيرة ، وعزل مرات ، وأعيد . وكثر خصومه فقاومهم ، حتى قدم إبراهيم « باشا » المصري فآزره الأمير بشير . ولما عاد إبراهيم من سورية قبض الإنكليز على الأمير بشير ، ونفوه إلى مالطة (سنة ١٢٥٦ هـ) فأخذ معه أبناءه وحاشيته . وأقام سنة ، ثم التمس الإقامة في الآستانة ، فأذن له ، فمكث فيها نحو ثلاث سنوات ، وأرسل إلى الأناضول ، فأقام في بلدة تدعى « زعفرانبول » مدة سنة ونصف ، وتحول إلى بروسة فلبث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فمات فيها . ودفن في دير الأرمن الكاثوليكيين في « غَلَطه » وكان مهيباً مقداماً حازماً . من آثاره جسر « نهر الكلب » ببيروت ، وجسر « نهر الصفا » بلبنان ، وقصر بيت الدين على مقربة من دير القمر . وهو الذي أجرى الماء إلى بيت الدين من نبع القاع بجانب نهر الصفا بلبنان[١] .

بشير بن قاسم الشهابي

بَشِير القَصَّار

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٥ م)

بشير القصار البيروتي : طبيب ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم الطب في الجامعة الأميركية بها ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية في عهد صاحبها الشيخ أحمد عباس الأزهري . ثم تولى التدريس والتفتيش في مدارس جمعية المقاصد الخيرية إلى أن توفي . له « التاريخ العام ـ ط » مدرسي صغير و « أوليات الحساب ـ ط » مدرسي ، و « الوصي الخائن ـ خ » قصة تمثيلية مثلت في بيروت ، ولم يكن منصرفاً إلى التأليف[١] .

بشير القصار

اللُّوس

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٧ م)

بشير اللوس الموصلي : عالم بالحيوان . عراقي ، من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة : « التقرير العام لمتحف التاريخ الطبيعي » و « طيور العراق » و « الطيور العراقية » و « علم الحيوان العملي » و « قائمة الطيور العراقية » و « مصادر عن الحيوانات الفقرية » و « مصادر عن الحيوانات غير الفقرية » وبالانكليزية « قائمة المجلات والنشرات الدورية في مكتبة متحف التاريخ الطبيعي ببغداد » ومختصر له بالعربية[٢] .

---

(١) الشدياق ١٤٠ ـ ١٤٩ .

(١) تاريخ حيدر الشهابي ٧٩٩ ومشاهير الشرق لزيدان . و « في سبيل لبنان » ١٥٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦٧ م ، نقلاً عن الشدياق ٥٩ و ٦٤ .

(١) البلاغ البيروتية ٢٤ شوال ١٣٥٣ والحياة ١١ نيسان ١٩٦٩ من مقال لأسامة العانوتي .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٨٥ .

بشير يموت

(٠٠٠ - بعد ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٢٨ م)

بشير يموت البيروتي : أديب ، من أهل بيروت . افتتح فيها « مكتب التحرير » للمراسلات الصحفية والأعمال الكتابية ، في شهر نيسان ١٩٢٨ وهو آخر ما عرفت عنه . له كتب ، منها « شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام - ط » و « الفاروق عمر بن الخطاب - ط » رسالة (١) .

بص

ابن بُصَاقَة = نَصْر الله بن هِبَةِ الله
البَصْري = الْحَسَن بن يَسَار ١١٠
البَصْري = محمد بن علي ٤٣٦
البَصْري = عبد الله بن سالم ١١٣٤
ابن البصيص = موسى بن علي ٧١٦

بط

البَطَّاح = يوسف بن محمد ١٢٤٢
البَطَّال (أبو محمد) = عبد الله البطال ١٢٢
البَطَّال = عبد الله بن عبد الواحد
ابن بطَّال = سليمان بن محمد ٤٠٤
ابن بطَّال = علي بن خَلَف ٤٤٩
بطَّال (الركبي) = محمد بن أحمد ٦٣٣

بُطْرُس كَرَامَة

(١١٨٨ - ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٥١ م)

بطرس بن إبراهيم كرامة : معلم ، من شعراء سورية . مولده بحمص . اتصل بالأمير بشير الشهابي (أمير لبنان) فكان كاتم أسراره . وكان يجيد التركية ، فجعل مترجما في « المابين الهمايوني » بالآستانة فأقام إلى أن توفي فيها . أما شعره ففي بعضه رقة وطلاوة . له « ديوان شعر - ط » و « الدراري السبع - ط » مجموعة من الموشحات الأندلسية وغيرها (٢) .

(١) مذكرات المؤلف .
(٢) آداب شيخو ١ : ٥٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم
قال محرره العبد الأقل العاجز بطرس بن ابراهيم كرامه
عامله الله بلطفه وغفر آثامه مادحًا بدر الوزرآ العظام
المعنون بالمحامد ومكارم بين الأنام مالك زمام المعالي
وغرة جبين محاسن الايام والليالي الجامع بين المجد والكرم
كما جمع بين السيف والقلم خليل باشا بلغه الله من الخيرات
ماشا ومهنيًا مقامه السامي على النيرين بولايته على
البحرين ومورخاً العام عند الختام وذلك سنة ١٢٥٩

بطرس بن إبراهيم كرامة
عن المخطوطة «178B» في مكتبة « Princeton »

البُسْتاني

(١٢٣٤ - ١٣٠٠ هـ = ١٨١٩ - ١٨٨٣ م)

بطرس بن بولس بن عبد الله البستاني : صاحب « دائرة المعارف » العربية . عالم واسع الاطلاع . ولد ونشأ في « الدِّبِّيَّة »

بطرس البستاني

من قرى لبنان ، وتعلم بها وببيروت آداب العربية ، واللغات السريانية والإيطالية واللاتينية ثم العبرية واليونانية ، وتعين أستاذاً في مدرسة « عبية » سنة ١٨٦٠ م ، فمكث سنتين ، وعين ترجماناً للقنصلية الأميركية في بيروت . واستعان به المرسلون الأميركيون على إدارة الأعمال في مطبعتهم ، وعلى ترجمة التوراة من العبرية إلى العربية . واشتغل بالتأليف فصنف كتاب « محيط المحيط - ط » في اللغة ، مجلدان ، واختصره وسمى المختصر « قطر المحيط - ط » وله « كشف الحجاب في علم الحساب - ط » وكتاب « مسك الدفاتر - ط » و « تاريخ نابليون - ط » و « المصباح - ط » نحو ، و « مفتاح المصباح - ط » في النحو . وأنشأ مستعيناً بابنه الأكبر (سليم) أربع صحف ، هي « نفير سورية » و « الجنان » و « الجنة » و « الجنينة » وأعظم آثاره « دائرة المعارف - ط » لم يتم ، أكمل منه ستة مجلدات وبدأ بالسابع ، فأكمله ابنه سليم وأردفه بالثامن . وتعاون أبناء له آخرون مع ابن عمهم سليمان خطار البستاني ، فأصدروا التاسع والعاشر والحادي عشر ، وشرعوا في الثاني عشر ، وتوقف العمل . توفي صاحب الترجمة في بيروت (١) .

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣١ وأعيان البيان ٢٠٥ والمقتطف ٨ : ١ - ٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٧ وأعلام اللبنانيين ١٠٥ وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٥ : ٥٩٥ .

حُبَيْقة

(١٢٩١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٦ م)

بطرس حبيقة ، الخور أسقف : مؤرخ من اللاهوت الموارنة . لبناني ، ولد في بسكنتا وتعلم وعلم في كلية الآباء اليسوعيين . وألف كتبا في تاريخ البطريركية المارونية الحديث . وله « نبذة في فن التلوين بتصوير اليد ـ ط » و « الدواثر ـ ط » بحث في بقايا اللغة السريانية في العربية ، و « الجواهر الغوالي ـ ط » خطب كنائسية [1] .

البُسْتاني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٩ م)

بطرس بن سليمان بن حسن أفرام البستاني : أديب لبناني . حسن الأسلوب . من مواليد دير القمر . تعلم المبادئ وأحسن الفرنسية . وقرأ كثيرا . وأصدر ببيروت جريدة « البيان » أسبوعية (١٩٢٣ ـ ١٩٣٠) وعمل في جرائد « الأحوال » و « الأحرار » و « الراية » ودرَّس العربية (١٩٢٩) الى آخر حياته . وتوفي ببيروت ودفن في بلده . له تآليف مطبوعة ، منها « أدباء العرب » ثلاثة أجزاء ، و « معارك العرب » و « منتقيات أدباء العرب » و « الشعراء الفرسان » و « آداب المراسلة »[2] و « الرسائل العصرية [2] » وأشرف على طبع كتب ، منها « لسان العرب » [3] .

بُطْرُس غَالِب

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣١ م)

بطرس غالب : كاهن مورانيّ لبناني ، من أهل بيروت . ألف كتاب « الأحوال الشخصية ـ ط » ونشر بحوثاً دينية مسيحية في مجلة المشرق وجريدة البشير . وكان ضليعاً من الفرنسية وله بها رسالة ومقالات .

(١) الدراسة ٣ : ٢٩٠ .

(٢) يقول المشرف : « أورد المؤلف هذين الكتابين لبطرس بن يوسف البستاني أيضاً ولعلهما لذاك البستاني لا لهذا » .

(٣) كوثر النفوس ٥٧٠ والدراسة ٣ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ٥٥٦ ومشاهد الرجال ١٧٥ وجريدة الحياة ١٦ ـ ١٨ حزيران ١٩٦٩ .

بطرس سليمان البستاني

وخدم الاستعمار البغيض بتأليف كتاب سماه « صديقة ومحامية ـ ط » يعني فرنسة ، وردّ عليه الشيخ صالح المدهون ، برسالة سماها « البيانات الوافية على صديقة ومحامية ـ ط »[1] .

بُطْرُسْ غَالي

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٠ م)

بطرس « باشا » ابن غالي نيروز : وزير مصري . من الأقباط الأرثوذكس . له ذكر في تاريخ مصر الحديث . ولد بالميمون (من قرى بني سويف) وتعلم بمصر وأوربا . وحذق بضع لغات . وتقلب في المناصب . وولي نظارة المالية فالخارجية فرئاسة مجلس النظار . ونقم عليه الوطنيون المصريون إمضاءه اتفاقية السودان ، وترؤسه محكمة دنشواي ، وإعادته قانون المطبوعات ، ومقاومته الجمعية العمومية ، ورضاه بمشروع قناة السويس ؛ فانبرى له إبراهيم ناصف الورداني (شاب من أقباط مصر) فقتله ، وقُتل به [2] .

(١) المشرق ٣٠ : ٦٩ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٨٦ ثم ٢ : ٦٢ والكنز الثمين ٧٣ والأعلام الشرقية ١ : ٦٧ .

نَصْري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٧ م)

بطرس نصري الموصلي : قس عراقي ، سرياني الأصل . من أهل الموصل . له « ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان ـ ط » [1] .

البُسْتاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٣٣ م)

بطرس بن يوسف البستاني : كاهن أديب لبناني ، من مواليد دير القمر . دخل في سلك الكهان ، واستقر في بيروت يعمل في التدريس الى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « السنابل » و « الرسائل العصرية » مدرسي ، ومثله « آداب المراسلة » و « الفتاة الافرنسية »

بطرس غالي

مسرحية ، و « جواهر الأدب » ستة أجزاء [2] .

ابن البِطْرِيق = سعيد بن البطريق ٣٢٨
ابن البِطْرِيق = يحيي بن الحسن ٦٠٠
ابن بُطْلان = المختار بن الحسن ٤٥٨

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٩٢ .

(٢) كوثر النفوس ٥١٦ والدراسة ٣ : ١٩٦ .

البَطَلْيَوْسي [1] = عاصم بن أيوب ٤٩٤
البَطَلْيَوْسي [1] = عبد الله بن محمد ٥٢١
البَطَلْيَوْسي [1] = إبراهيم بن محمد ٦٣٧
ابن بَطَّة = عُبَيد الله بن محمد ٣٨٧
ابن بَطُّوطَة = محمد بن عبد الله ٧٧٩
أَبا بُطَيْن = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٨٢

بع

البَعْلَبَكّي = مظفَّر بن عبد الرحمن
البعلي (شمس الدين) = محمد بن أبي الفتح ٧٠٩
البعلي (بدر الدين) = محمد بن علي ٧٧٨
البَعْلي = عبد الحيّ ١٠٩٩
البعلي (التاجي) = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤
البَعْلي = عبد الجليل ١١١٩
البعلي (التاجي) = يحيى بن عبد الرحمن ١١٥٨
البَعْلي = عبد الرحمن بن عبد الله ١١٩٢
البَعيث المُجَاشِعي = خِداش بن بشر

بغ

البَغْدادي = عبد القاهر بن طاهر ٤٢٩
البَغْدادي (الخطيب) = أحمد بن علي ٤٦٣
البغدادي (أبو نصر) = هبة الله بن علي ٤٨٢
البَغْدادي (أبو الوفاء) = علي بن عقيل ٥١٣
البغدادي (الفيلسوف) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
البَغْدادي (المحب) = أحمد بن نَصْر الله ٨٤٤
البَغْدادي (صاحب الخزانة) = عبد القادر بن عمر ١٠٩٣
البَغْدادي = عمر بن عبد الجليل ١١٩٤
البغدادي (الباباني) = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩
البَغْدادي = مصطفى بن الحسين ١٣٦٤
البَغْدادِيَّة = عَجيبة بنت محمد ٦٤٧
البَغْلاني = قُتَيْبَة بن سَعيد ٢٤٠
البَغَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢٨٦

(١) هكذا ضبطها أصحاب « اللباب » و « أزهار الرياض » و « الروض المعطار » وآخرون . وقال ياقوت : بضم الياء .

البَغَوي = عبد الله بن محمد ٣١٧
البَغَوي (الفرّاء) = الحسين بن مسعود
بغيع = محمد بن محمود ١٠٠٢

بَغِيض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بغيض بن ريث بن غطفان : جد جاهلي . يعرف بنوه ببني بغيض ، منهم عبس وذبيان وعامر وأنمار [1] .

بق

أَبو البَقَاء = أَيُّوب بن موسى ١٠٩٥
البِقَاعي = إبراهيم بن عمر ٨٨٥
البقاعي (الفرضي) = ياسين بن مصطفى ١٠٩٥
ابن البقال (الصوفي) = يوسف بن علي ٦٦٨
البَقَّالي = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢
ابن البَقَري = عليّ بن محمد ٥٥٧
البَقَري = محمد بن قاسم ١١١١
بُقْطُر = إلياس بقطر ١٢٣٦
البَقْلي = محمد علي ١٢٩٣
البَقْلي = محمود رُشْدي
البَقْلي = أحمد حَمْدي ١٣١٧
ابن بَقِيّ = أحمد بن بَقِي ٣٢٤
ابن بَقِيّ = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠
ابن بَقِيّ = أحمد بن يَزيد ٦٢٥

بَقِيّ بن مَخْلَد

(٢٠١ ـ ٢٧٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٨٩ م)

بقي بن مخلد بن يزيد ، أبو عبد الرحمن ، الأندلسي القرطبي : حافظ مفسر محقق ، من أهل الأندلس . له « تفسير » قال ابن بشكوال : لم يؤلف مثله في الإسلام ، وكتاب في « الحديث » رتبه على أسماء الصحابة ، ومصنف في « فتاوي الصحابة والتابعين ومن دونهم »

(١) سبائك الذهب ٤٨ .

وكان إماماً مجتهداً انتشرت كتبه وتداولها القراء والدارسون في أيام حياته [1] .

ابن بُقَيْلَة = عَبْد المَسِيح بن عَمْرو
ابن بَقِيَّة = محمد بن محمد ٣٦٧
ابن بَقِيَّة = أَحمد بن بَكْر ٤٠٦

بَقِيَّة بن الوَليد

(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

بقية بن الوليد بن صائد الحميري الكلاعي ، أبو يحمد : حافظ ، من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، ينعت بالكياسة والظرف . له « كتاب » في الحديث رواه عن شعبة ، قيل : فيه غرائب انفرد بها . وفي التبيان : قال أبو مسهر : أحاديث بقية غير نقية ! [2] .

بك

البَكّائي = زِياد بن عبد الله ١٨٣
البكائي (الرومي) = ولي الدين بن خليل ١١٨٣
ابن بَكَّار = عبد الرحمن بن بَدْر ٦١٩

بكّار بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري : وال ، من أشراف قريش في صدر الدولة العبَّاسية . ولاّه الرشيد إمرة المدينة ، وكان معظَّماً عنده ، فأقام عليها ١٢ سنة . وكان جواداً ممدَّحاً نبيلا [3] .

بَكّار بن قُتَيْبَة

(١٨٢ ـ ٢٧٠ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٨٤ م)

بكار بن قتيبة بن أسد ، أبو بكرة ،

(١) الصلة ١٢١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٤ وابن عساكر ٣ : ٢٧٧ ونفح الطيب ١ : ٥٨٩ وطبقات الحنابلة ٧٩ وابن الفرضي ١ : ٨١ وبغية الملتمس ٢٢٩ وفيه « وولادته سنة ٢٣١ هـ » . والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١٠٠ وجذوة المقتبس ١٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٤ وتاريخ بغداد ٧ : ١٢٣ والتبيان ـ خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ .

من بني الحارث بن كلدة الثقفي : قاض فقيه محدث . ولي القضاء بمصر للمتوكل العباسي سنة ٢٤٦ هـ . ولما صار الأمر إلى أحمد بن طولون بمصر ، أمره بخلع « الموفق » من ولاية العهد ، فامتنع بكار ، فاعتقله ، فأقام في السجن يقصده الناس ويروون عنه الحديث ويفتيهم ، وهو باق على القضاء ، إلى أن توفي في سجنه بمصر ، ومولده في البصرة . له كتب منها « الوثائق والعهود » في الفقه[1] .

البكالي = نوف بن فضالة

بَكْر (الْجَدّ العَدْناني) = بكر بن وَائل

أَبُو بَكْر (الصِّدِّيق) : عبد الله بن عثمان

ابن أَبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

ابن أَبي بكر = محمد بن عبد الله ٣٨

ابن أَبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

أبو بَكْر التونسي = سَعِيد أبو بكْر

أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم ٣٢٨

ابن بكر (الأندلسي) = محمد بن يحيى ٧٤١

أبو بكر (الخوارزمي) = محمد بن العباس ٣٨٣

الإشْبِيلي

(٠٠٠ - ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣١ م)

بكر بن إبراهيم ابن المجاهد ، أبو عمرو اللخمي الإشبيلي : باحث أندلسي ظاهري المذهب ، له اشتغال بالأدب والشعر . من أهل إشبيلية . كان يحترف تسفير الكتب وزار مدينة فاس ، ومات باشبيلية . له « التيسير في صناعة التسفير - ط » رسالة في صناعة ما يسمى في المشرق تجليد الكتب[2] .

(١) ابن خلكان ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٨٢ والجواهر المضية ١ : ١٦٨ والولاة والقضاة ٤٧٧ و ٥٠٥ الملحق .

(٢) الإستاذ عبد الله كنون ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ٧ : ١ - ٤٢ وفي المجلة نص الرسالة ورواية ثانية في وفاته سنة ٦٢٩ .

أبو بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة

طرة المجلد الرابع من كتابه « الإعلام بتاريخ الإسلام » وكله بخطه . عندي . ويلاحظ أنه كان قد ترك بياضاً لذكر الجزء (الرابع) وابتدأ بقوله : « من منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما ، انتقاء العبد الخ » ثم شطب كلمة « من » وذكر في أعلاها اسم الكتاب .

دَعْسَيْن

(٠٠٠ - ٧٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

أبو بكر بن أحمد بن عليّ القرشي ، الملقب بدعسين : فقيه زيدي . نسبته إلى قريش (من قبائل المخلاف السليماني ، كانوا يسكنون أسافل وادي زمع) انتفع به كثير من أهل تهامة والجبل . وكان رأس المتقين في مدينة زبيد . له « شرح سنن أبي داود » في نحو أربع مجلدات . عرض عليه قضاء زبيد في أواخر أيامه ، فامتنع ورعاً . وتوفي بزبيد[1] .

ابن قاضي شُهْبَة

(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه الشام في عصره ومؤرخها وعالمها ، من أهل دمشق . اشتهر بابن قاضي شهبة لأن أبا جده (نجم الدين عمر الأسدي) أقام قاضياً بشهبة (من قرى حوران) أربعين سنة . من تصانيفه « الإعلام بتاريخ الإسلام : منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما » ثمانية مجلدات ضخام ، ظفرت بخمسة منها ، يأتي بيانها في « المصادر » و « تاريخ - خ » الأول والثاني منه ، يشتملان على الحوادث والوفيات من بدء سنة ٧٤١ إلى نهاية ٧٨٥ هـ ، اقتنيت تصويرهما ، و « المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي - خ » مجلد واحد منه ، يشتمل على تراجم المتوفين في النصف الثاني من القرن الثالث ، اقتنيته مصوراً . و « مناقب الإمام الشافعي - خ » و « الكواكب الدّرية - خ » في سيرة نور الدين الشهيد محمود بن زنكي ، و « طبقات النُّحاة واللغويين - خ » اقتنيت تصويره ، و « مدارس دمشق وحمّاماتها - خ » رسالة ، و « طبقات الحنفية » . توفي في دمشق فجأة وهو جالس يصنف ويكلم ولده[1] .

(١) العقيق اليماني - خ .

باعَلَوِيّ

(٩٩٠ - ١٠٥٣ م = ١٥٨٢ - ١٦٤٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن

(١) الضوء اللامع ١١ : ٢١ ونظم العقيان ٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٩ وجوادث الدهور ١ : ٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٩٥ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ و ٤٠٥ و ٤٠٧ وكشف الظنون ١٢٧ و ١١٠١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٢٣٢ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣٠٢ له كتاب في « التفسير » وانظر دار الكتب ٥ : ٣٣ .

عبد الله بن علويّ الشلّي : من علماء حضرموت . ولد ومات في تريم . وجاور في المدينة أربع سنين . له « معجم لغوي » على ترتيب نهاية ابن الأثير ، و « مجموع » في مقروآته ومسموعاته ومشايخه . وشرع في جمع « تاريخ عام » لأهل عصره وما حدث في أيامه ، ولم يتمه [1] .

مُلّا أَبو بَكْر

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن داود الكلالي ، الكردي الأصل ، الشافعي ، نزيل دمشق : فقيه متصوف عارف بالتفسير . له مصنفات ، منها « صفوة التفاسير ـ خ » لم يتمه ، و « تنبيه الغافلين على من رد أقوال المتقدمين » توفي في دمشق [2] .

الحِبْشي

(١٣٢٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٥٤ م)

أبو بكر بن أحمد الحبشي : مدرس ، أصله من لحج . ولد بمكة وتعلم فيها بمدرسة الفلاح . ودرّس بها وسافر الى حضرموت (١٣٤٥) فأجازه مشايخها . واستكمل دراسته في المدينة (١٣٤٩) وعاد الى مكة (١٣٥٠) معاوناً فمديراً لمدرسة الفلاح (١٣٥٣) ونقل إلى القضاء (٦١) وألّف « خلاصة السير لسيد البشر » ألفية في السيرة النبوية ، وله « ثبت » كبير توفي قاضيا بمكة [3] .

الكختاوي

(٠٠٠ ـ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٣ م)

أبو بكر بن إسحاق بن خالد ، زين الدين الكختاوي المعروف بالشيخ باكير : نحوي صوفي ، نسبته إلى « كختا » قال

(١) المشرع الروي ٢ : ٢٣ وخلاصة الأثر ١ : ٧١ .
(٢) منتخبات تواريخ دمشق ٦٩٥ وروض البشر ١٨ وفيه وفاته سنة ١٢٦٩ هـ .
(٣) البلاد ٢٨ : ١٢/١٣٧٨ .

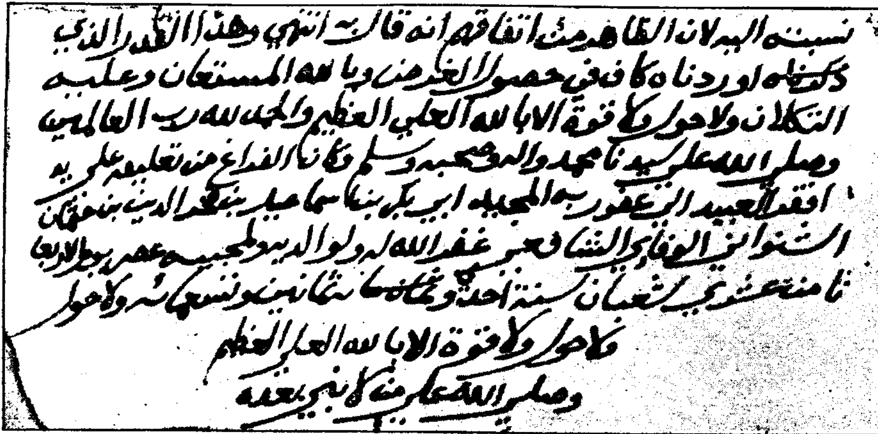
نسبته [illegible] القاهرة من اتفاقهم انه قال انتهى وهذا القدر الذي
ذكرناه اوردناه كافي [illegible] وبالله المستعان وعليه
التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ من تعليقه على يد
افقر العبيد الى عفو ربه المجيد ابي بكر بن اسماعيل بن شهاب الدين بن عمر بن
الشنواني الوفائي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع [illegible]
[illegible] شعبان سنة احدى وثمانين [illegible] وتسعمائة ولا حول
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على من لا نبي بعده

أبو بكر بن إسماعيل الشنواني
نهاية كتاب « نزهة النفوس » في دار الكتب « ٧٩٨ فقه شافعي ، تيمور »

الزبيدي : مدينة بنواحي بلاد التتر . ولي قضاء حلب وأفتى ودرّس فيها . واستدعاه الملك الأشرف برسباي إلى مصر وولاه مشيخة الشيخونية . له « شرح شذور الذهب » لابن هشام ، في النحو [1] .

ابن خُراسان

(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : رابع أمراء تونس من بني خراسان . وكانت قد خرجت من أيديهم سنة ٥٢٢ هـ (أنظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز بن خراسان) وتولاها بنو حماد مدة . ونشبت فيها ثورات انتهت بخروج أميرها معدّ بن المنصور (ابن حماد) منها ، سنة ٥٤٣ هـ ووقعت الفتنة بين أهلها ، فاتفق بعض عقلائها على دعوة صاحب الترجمة وكان مقيما في بنزرت (فرّ إليها لما قتل أحمد بن عبد العزيز أباه إسماعيل) فجاءها ، وأقام في إمارتها سبعة أشهر ثم غدر به عبد الله ابن أخيه عبد العزيز بن إسماعيل ووضعه في قارب ورماه في البحر ميتاً عند قلعة ابن غبوش « بفتح العين وضم الباء الموحدة المخففة » وأشاع في الناس أنه غرق [2] .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٦٠ وفيه : ولد في حدود ٧٧٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٠ وسماه « باكير بن إسحاق » وبغية الوعاة ٢٠٤ .
(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٤ .

السَّنْكَلُوني

(٦٧٩ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٨٠ ـ ١٣٣٩ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني : فقيه شافعي أصولي . نسبته إلى سنكلون (وتسمى الآن الزنكلون) من شرقية مصر . عاش وتوفي بالقاهرة . له تصانيف في فقه الشافعية ، منها « تحفة النبيه بشرح التنبيه ـ خ » خمس مجلدات ، و « شرح المنهاج ـ خ » الجزء الأول منه ، و « اللمع العارضة فيما وقع بين الرافعي والنووي من المعارضة » [1] .

الشَّنَواني

(٩٥٩ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٥٢ ـ ١٦١١ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني : نحوي . تونسي الأصل . ولد في شنوان (بالمنوفية ـ بمصر) وتعلم في القاهرة ، وبها وفاته . له كتب كلها شروح وحواش على « الأجرومية » و « الشذور » و « القطر » في النحو ، منها « هداية مجيب الندا الى شرح قطر الندى ـ خ » مختصر رأيته عند زهير الشاويش في بيروت وعلى « ديباجة مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « الدرة الشنوانية ـ خ » في شرح الآجرومية ، و « هداية

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٠٤ و ٥٢٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥ .

أولي الألباب إلى موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ـ خ » و « الشهاب الهاوي على عبد الرؤوف الغاوي ـ خ » و « قرة عيون ذوي الأفهام بشرح مقدمة شيخ الإسلام ـ خ » على البسملة ، وكلها في دار الكتب [1] .

بَكْر بن أَشْجَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن أشجع بن ريث ، من غطفان ، من قيس عيلان : جد جاهلي ، النسبة إليه « بكري » [2] .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ بعد ٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٥٦ م)

أبو بكر بن أفلح بن عبد الوهاب بن رستم : رابع الأئمة الرستميين من الإباضية في تاهرت بالجزائر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٠ هـ) وكان لين العريكة سمحاً ، ولوعاً بالأدب وأخبار الماضين ، ولم يكن من الشدّة في دينه على ما كان عليه آباؤه ـ كما يقول الباروني ـ فرآه بعض الناس غير أهل للإمامة ، وانتهى بهم الأمر إلى الثورة ، فعجز عن قمعها ، فخرج من تيهرت ناجياً بنفسه . ومدته أقل من سنتين . واختلفت الأقوال في مصيره [3] .

بَكْر بن حُبَيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب : جد جاهلي . قيل : ليس في العرب من اسمه « حُبيب » بضم الحاء ، غير هذا . وما عداه فهو بفتحها . وبكر ، هو أبو « الأراقم » وهم : جشم ومالك والحارث وعمرو وثعلبة ومعاوية . سُموا الأراقم لان كاهنتهم كشفت عنهم الغطاء وهم صبيان ، وقالت : نظروا إليّ بعيون الأراقم ! وهم بطون من « تغلب » مشهورة [1] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٧٩ والخطط الجديدة ١٢ : ١٤١ وانظر الأزهرية ٤ : ١٩٥ وطوبقبو ٢ : ٦٩٨والكتبخانة ٤ : ٥١ ، ١١٩ والتيمورية ٣ : ١٦٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٤٤ .

(٢) سبائك الذهب ٤٨ .

(٣) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٢٢ ـ ٢٣٦ .

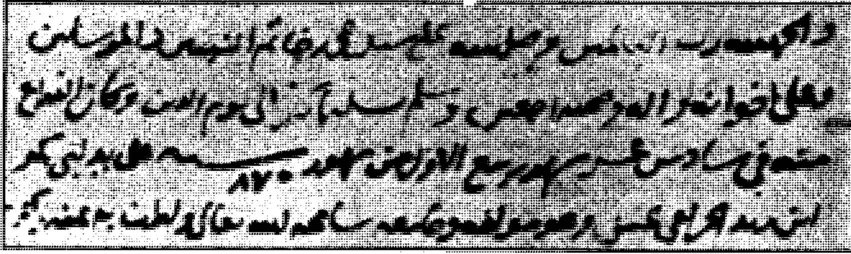

أبو بكر بن زيد الجراعي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « حلية الطراز في الألغاز ـ خ »

المَراغي

(٧٢٧ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٤١٤ م)

أبو بكر بن الحسين بن عمر ، القرشي العبشمي الأموي العثماني ، زين الدين ، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه « عبد الله » والمشهور « أبو بكر » المصري الشافعي المراغي : مؤرخ ولد بالقاهرة وقرأ واشتهر ، وتحول الى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة ، وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف ، وأقام بمكة سنتين ، ومات بالمدينة . له « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة ـ ط » في تاريخ المدينة ، أنجزه سنة ٧٦٦ و « روائح الزهر » اختصر به الزهر الباسم ، في السيرة النبوية ، لمغلطاي ، و « الوافي » أكمل به شرح شيخه الأسنوي للمنهاج . وغير ذلك [2] .

التاهَرْتي

(٢٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٨ م)

بكر بن حماد بن سمك الزناتي ، أبو عبد الرحمن التاهرتي : شاعر ، عالم بالحديث ورجاله ، فقيه ، من أفاضل المغرب . ولد بتاهرت (أو تيهرت ، ويسميها الفرنسيون Tiaret) بالجزائر ، ورحل إلى البصرة سنة ٢١٧ هـ ، ثم إلى القيروان . وعاد منها إلى تاهرت سنة ٢٩٥ هـ ، فتوفي فيها . قال صاحب « تاريخ الجزائر » إن شعره كثير جدير بالجمع [1] .

(١) النقائض ٣٧٣ وجمهرة الأنساب ٢٨٧ .

(٢) شذرات الذهب ٧ : ١٢٠ والضوء ١١ : ٢٨ وكشف الظنون ٣٧٨ والنجوم الزاهرة ١٤ : ١٢٥ قلت : واقرأ هامش ترجمة ابنه « محمد بن أبي بكر ٨٥٩ » .

أَبُو بَكْر المَريني

(٠٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

أبو بكر بن حمامة بن محمد بن وزير المريني : أمير ، من بني مرين قبل اتساع ملكهم في المغرب . آلت إليه رئاسة القبائل المرينية بعد مقتل ابن عمه « المخضَّب » سنة ٥٤٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي [2] .

بكر خواهر زاده = محمد بن الحسين ٤٨٣

الجِراعي

(٨٢٥ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٧٨ م)

أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الحسني الجراعي الدمشقي ، من ذرية الشيخ أحمد البدوي : فقيه حنبلي . ولد في جراع (من أعمال نابلس) وقدم دمشق سنة ٨٤٢ هـ ، ثم القاهرة سنة ٨٦١ هـ . وجاور بمكة سنة ٨٧٥ هـ ، وتوفي في دمشق . له « حلية الطراز في حل مسائل الألغاز ـ خ »

(١) معالم الإيمان ٢ : ١٩٢ والبيان المغرب ١ : ١٥٣ واسم جده فيه « سهر » بكسر السين وسكون الهاء ، وتكرر فيه ضبط بكر ، في الشكل ، بضم الباء ؟. وتاريخ الجزائر ٢ : ٣١ وفيه اسم جده « سهل » كما في الأزهار الرياضية ٢ : ٧٠ ـ ٧٥ .

(٢) الذخيرة السنية ٢١ .

بخطه ، عندي ، فقه ، و « غاية المطلب في معرفة المذهب » و « الترشيح في مسائل الترجيح » و « نفائس الدرر في موافقات عمر ـ خ » و « مختصر أحكام النساء ـ لابن الجوزي » و « تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد » جعلة تاريخاً لمكة والمدينة والمسجد الأقصى ثم ذكر أحكام سائر المساجد [1] .

أَبُو بَكْر السَّقَّاف

(٩١٩ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٨٤ م)

أبو بكر بن سالم بن عبد الله السقاف الحضرمي : متصوف له تصانيف . ولد وتعلم في تريم (من بلاد حضرموت) وسكن عينات (من قرى تريم) فكانت له فيها زعامة ، تنشر أمام موكبه الأعلام وتُضرب بين يديه الطاسات ، إلى أن توفي . من كتبه « معراج الأرواح » و « مفتاح السرائر » و « فتح باب المواهب » كلها في التصوف . وله نظم ليس بشيء وصنف محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (الآتية ترجمته) كتابا في « سيرته » ذكره صاحب تراجم الأعيان [2] .

المُعْتَضِد بالله

(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ، أبو الفتح ، المعتضد بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . وهو ابن المستكفي بالله ابن الحاكم بأمر الله . كان مقيما في جملة بني العباس بالقاهرة . وولي الخلافة بها بعد وفاة أخيه الحاكم بأمر الله (أحمد بن سليمان) سنة ٧٥٤ هـ ، بعهد منه ، فأقام وليس له من الأمر شيء إلى أن توفي [3] .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٣٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٧ والسحب الوابلة ـ خ ـ ودار الكتب ١ : ٥٤٩ .

(٢) المشرع الروي ٢ : ٢٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٦٧ وتراجم الأعيان ١ : ٦٣ وشذرات ٨ : ٤٢٦ .

(٣) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ و ٢١١ والعقيق اليماني ـ خ ـ قال مؤلفه في حوادث سنة ٧٦٣ ما نصه : « مات خليفتهم المعتضد العباسي المتأخر المصري ؛ أقام متسمياً بالخلافة إلى أن مات في هذا العام ، وعهد بالخلافة على جاري عادتهم لولده أبي عبد الله محمد ، فقام بعده ولقبوه المتوكل على الله ، فاستمر بها أياماً ، وقتل في عامه ، وأقيم بعده ولده المنصور علي » .

بَكْر بن سَوَادة

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري ، أبو ثمامة : تابعي ، من رجال الحديث ، ثقة ، من أهل مصر . أرسله عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية ، ليفقّه أهلها ، فأقام إلى أن توفي فيها . وقيل : غرق في مجاز الأندلس (كما في تكملة الصلة ، القسم المفقود ٢٥٤ ـ ٢٥٦) [1] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٨٣ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٠ .

بَكْر صِدْقي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٧ م)

بكر صدقي العسكري : قائد عراقي حكم العراق حكماً عسكرياً تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً . تعلم ببغداد ، ثم بمدرسة أركان الحرب في الآستانة . وكان من ضباط الجيش العثماني مدة الحرب العامة الأولى ، واشترك في كثير من المعارك . والتحق بالجيش السوري ، بعد

بكر صدقي

تلك الحرب ، فأقام في حلب . وانتقل إلى الجيش العراقي سنة ١٩٢١ برتبة « رئيس » وانتهز بعض الفرص لاستكمال دراساته العسكرية في مدرسة انكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الانكليزية « كامبرلي » في انجلترة سنة ١٩٣٢ وبلغ رتبة « فريق » في الجيش العراقي . ونيط به قمع بعض الثورات ، فبرز اسمه . وقويت صلته بالملك الشاب غازي بن فيصل بن الحسين . وكان قد آل إلى هذا عرش العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م) وشعر بأن رئيس وزرائه ياسين الهاشمي أكبر ساسة تلك البلاد وأقواهم ينظر إليه نظرته إلى « طفل » له ، يحوطه برعايته ويكبح جماحه . وتَسرَّب إلى كبير قواد الجيش « بكر صدقي » ما في نفس الملك من تململ . وكانت لبكر صدقي أهداف ومطامح ، فتلاقت الفكرتان . وخرج الجيش من بغداد للقيام بـ « مناورات » على حدود إيران ، وعلى رأسه الجنرال « بكر صدقي » فلما كان صباح ١٣ شعبان ١٣٥٥ (٢٩ أكتوبر ١٩٣٦) والجيش بعيد عن بغداد نحو خمسين ميلا ، حلقت في سماء بغداد بضع طائرات عراقية ، وألقت نشرات بامضاء « بكر صدقي العسكري قائد القوة الوطنية الإصلاحية » خلاصة ما فيها أن الجيش العراقي قد نفد صبره مما تعانيه البلاد ، ويطلب من الملك إقالة الوزارة القائمة وتأليف وزارة أخرى برئاسة حكمتْ سليمان . وإلا فهو زاحف على بغداد . وخرج جعفر العسكري (أنظر ترجمته) لإقناع بكر بالعدول عن حركته ، فقتله بعض الثائرين . ولم يجد ياسين الهاشمي مندوحة عن الاستقالة ، فاستقال ، وتألفت وزارة « حكمت سليمان » في صباح اليوم التالي (١٤ شعبان) وأمرت ياسين وبعض أنصاره بمغادرة العراق ، فمضى ياسين إلى سورية ، وتوفي ببيروت . وظل حكمت سليمان رئيساً للوزارة ، وكل أمور الدولة في يد « بكر » وحل مجلس النواب وانتخب مجلس آخر ، أكثر أعضائه من مؤيديه . ولم ينعم العراق بالهدوء في أيامه ، ففي صفر ١٣٥٦ قامت حركة عصيان في « لواء الديوانية » وفي أواخر ربيع الآخر ثارت قبائل « السماوة » وقمع الثورتين بشدة . وكره بعض الوزراء ممن كانوا مع حكمت سليمان ، أن تكون

عليهم التبعات وفي أيدي العسكريين مقاليد الحكم ، فاستقال أربعة منهم (في ١٢ ربيع الآخر) مستنكرين « إهراق الدماء في البلاد » لسياسة يجهلونها ؛ وحل محلهم غيرهم . ودعت حكومة « تركيا » بكراً لزيارتها وإحكام سياسته بها ، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية (وكانت في إبان شدتها) فأجاب بكر الدعوتين ، وغادر بغداد إلى الموصل ، في طريقه إلى أنقرة . وبينما هو في مطار الموصل يوم ٤ جمادى الثانية ١٣٥٦ (١١ أغسطس ١٩٣٧) وإلى جانبه عدد من الضباط ، تقدم منه جندي من أكراد الموصل ، اسمه « عبد الله إبراهيم » فصبّ عليه رصاص مسدسه ، فسقط صريعاً ، وحملته الطائرة إلى بغداد فدفن فيها . وكانت ثورته هذه هي الأولى من نوعها في تاريخ الشرق العربي الحديث . وله كتب عسكرية بالعربية والتركية .

المَرِيني

(٦٠٣ - ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة الزناتي المريني ، وكنيته أبو يحيى : أول من نهض ببني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصى . بايعه قومه بعد مصرع أخيه الأمير محمد (سنة ٦٤٢ هـ) فنزل بجبل زرهون ، وأظهر الدعوة إلى الحفصيين (أصحاب إفريقية) واستولى باسمهم على مدينة مكناسة سنة ٦٤٣ ووصل الخبر إلى المعتضد المؤمني (علي بن إدريس) صاحب مراكش فزحف لقتاله سنة ٦٤٥ فلما كان في وادي « بهت » خرج أبو بكر المريني من مكناسة وحده ليلا ، يتجسس أخبار المعتضد وجيشه ، فرأى ما هاله ، فعاد إلى مكناسة ، ورحل ببني مرين إلى قلعة « تازوطا » من بلاد الريف ، وتحصن بها ، وكتب إلى المعتضد يبايعه ، وأرسل إليه خمسمائة من رجاله ليكونوا في جيش الموحدين (بني عبد المؤمن) فقبل المعتضد منه ذلك . وأقام أبو بكر يترقب ، فجاءه الخبر بمقتل المعتضد على مقربة من تلمسان وتفرُّق جموعه (سنة ٦٤٦) فوثب قاصداً بقايا جيش المعتضد ، فسلبهم أموالهم ، واتخذ المركب الملوكي ، ودخل مكناسة ثم توجه لإخضاع « ملوية » فافتتح حصونها ، وانصرف إلى فاس فأناخ عليها واستمال أهلها ، داعياً إلى « الحفصيين » فبايعوا له ، ودخلها . واستقامت له الأمور ، وقدمت عليه الوفود ، فأمر القبائل بالنزول في السهول وعمارة القرى . وأمنت الطرق وتحركت التجارات واغتبط الناس بولايته . ثم توجه لفتح بلاد زناتة في « فازاز » فانتقض أنصار الموحدين بفاس على عامله وقتلوه ، ونصبوا ضابطاً من الإفرنج لحفظ الأمن ، فعاد إليهم أبو بكر ، وحاصرهم فخضعوا ، فقتل ستة أشخاص كانوا رؤوس الفتنة ، واستقر بفاس وجعلها عاصمة « ملكه » وزحف عليه المرتضى المؤمني من مراكش بثمانين ألفاً من جيوش الموحدين (سنة ٦٥٣) فقاتلهم أبو بكر في جبال بهلولة (من نواحي فاس) فكانت له النصرة ، واستولى على معسكر الموحدين ، وغنم بنو مَرين ما وجدوا فيه من مال وذخيرة . ثم خضعت له سجلماسة ودرعة وبلاد تادلة . واستمر إلى أن توفي بقصره في فاس [1] .

أَبُو بَكْر بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - ٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٧١٣ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي القرشي : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (والبقية : سعيد بن المسيب ، وعروة ، والقاسم ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، وخارجة بن زيد ، وسليمان ابن يسار) كان من سادات التابعين ويلقب

(١) الاستقصا ٢ : ٦ والذخيرة السنية ٦٧ - ٩١ وجذوة الاقتباس ١٠١ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٢١ وفيه أن قبيلة بني مرين من قبائل العرب بالمغرب ويقال لها « حمامة » وذكر وفاة أبي بكر بن عبد الحق سنة ٦٥٣ هـ خطأ ، قال صاحب نظم السلوك ، ص ٧٦ :

في عام ستة وخمسين قضى — وجاءه في رجب سهم القضا
فات حتف أنفه ، بفاس — والموت غاية لكل الناس .

براهب قريش . توفي في المدينة . وكان مكفوفاً . ولد في خلافة عمر [1] .

بَاعَلَوِي

(١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، باعلويّ الحسيني ، من آل السقاف : فقيه ، له علم بالفنون . من أهل حضرموت . ولد بحصن « آل فاوقة » من قرى تريم ، وطاف بلاد العرب وقصد الهند فسكن حيدر آباد الدكن ، واتسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو ، بمحاربته البدع ، وسلوكه طريق السلف الصالح . وتوفي في حيدر آباد . له نحو ٣٠ كتاباً في الأصول والفقه والمنطق والطبيعة والكيمياء والفلك والحساب والأدب ، منها « ذريعة الناهض - ط » منظومة في الفرائض ، و « رشفة الصادي في مناقب بني الهادي - ط » و « الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع - ط » و « سلالة آل باعلوي - ط » و « ديوان شعر - ط » و « إقامة الحجة على ابن حجة - ط » في نقد بديعية ابن حجة الحموي ، و « نزهة الألباب في رياض الأنساب » [2] .

ابن أَبي دُلَف

(٠٠٠ - ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٨ م)

بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي : شاعر ثائر ، من بيت رياسة ومجد . امتنع بالأهواز في أيام المعتضد العباسي (سنة ٢٨٣ هـ) فسير المعتضد جيشاً لقتاله ، فظفر بكر ، وقدم أصبهان ، فقصده ابن النوشري فقاتله ، فتفرق رجال بكر عنه ، ونجا بكر في نفر يسير من أصحابه ، فمضى إلى طبرستان فأقام إلى أن مات فيها . وكان شاعراً فخوراً ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وسير النبلاء - خ - المجلد الرابع .

(٢) مجلة المنار ٢٤ : ٢٣٧ ومقدمة ديوانه . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع - خ - وأعيان الشيعة ؟ ٦ : ١٥٩ - ٢١٢ وحلية ١ : ١٢٤ وسركيس ١٤٠ .

غير مكثر له « ديوان شعر ـ ط » صغير [١] .

ابن الدَّواداري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن أيبك ، صاحب صرخد ، المعروف بابن الدواداري : مؤرخ ، من كبارهم . مولده ومنشأه في القاهرة . عُرف أبوه بالدواداري انتسابا لخدمة بَلَبان الرومي الدوادار الظاهري البندقداري . وانتقل أبو بكر مع أبيه الى دمشق سنة ٧١٠ وتوفي والده (٧١٣) فعكف على الأدب والتصنيف . أوسع كتبه « كنز الدرر وجامع الغرر ـ خ » تسعة أجزاء في ٢٧ مجلدا مصورة في دار الكتب (٥ : ٣١٠) طبع منه مجلدان هما السادس والتاسع وفي نهاية التاسع أنه فرغ منه مستهل سنة ٧٣٦ هـ . ومنه الأول مخطوط (بخطه) في مكتبة اياصوفية باستنبول (الرقم ٣٠٧٣) أنجزه سنة ٧٣٢ وفي معهد المخطوطات بالقاهرة مجلدان آخران بخطه أيضا مصوران . ألفه لخزانة الملك الناصر محمد بن قلاوون الألفي . ومن كتبه « درر التيجان وغرر تواريخ الزمان ـ خ » انتهى الى سنة ٧١٠ منه مصورة بدار الكتب المصرية ، و « أعيان الأمثال وأمثال الأعيان » و « حدائق الأحداق ودقائق الحذاق » [٢] .

(١) الكامل ٧ : ١٥٨ والنجوم ٣ : ١١٣

(٢) مذكرات الميمني ـ خ . والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥٨ وفي مقدمة الجزء السادس من كنز الدرر محاولة حسنة لترجمة مصنفه . والبلدية : تاريخ ٦٧ .

والله أعلم بالصواب تم الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب وعلق من نسخة المصنف بخطه الكريم امتع الله بطول بقائه على يد الفقير الى مولاه الشاكر على ما اولاه ابى البقا ابى بكر بن عبد الله البدري الدمشقي الان نزيل القاهرة المحروسة انار الله ربوعها المانوسة وحماها من بلاء الآفات وجعلها دار الاسلام الى يوم القيمة بكرمه ومنته وامنه وتمته سنة ٣ ٨٠٨ احسن الله تعالى تمامها ووفقنا في خير ختامها حسبنا الله وكفى

أبو بكر بن عبد الله البدري

عن نهاية مخطوطة من كتاب « تحفة الخل الودود » انظر « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » الصفحة ٣٤٣

البَدْري

(٨٤٧ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٤٨٩ م)

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ، تقي الدين البدري الدمشقي ، المصري الوفائي : أديب عارف بالتاريخ والشعر . ولد بدمشق وسكن القاهرة ثم تنقل بينها وبين مكة والمدينة والشام ، وكان يتكسب بالتجارة ، ومات بغزة عائداً من الحج . له « راحة الأرواح في الحشيش والراح ـ خ » و « غرر الصباح في وصف الوجوه الصباح ـ خ » و « المطالع البدرية في المنازل القمرية ـ خ » و « نزهة الأدباء وسلوة الغرباء ـ خ » و « سكّر مصر في ذوق أهل العصر » و « ديوان شعر » و « نزهة الخاطر وقرة الناظر ـ خ » و « شروط الوفاء في أنباء الخلفاء ـ خ » و « روضة الجليس ونزهة الأنيس ـ خ » و « تباشير الشراب ـ خ » و « سحرالعيون ـ ط » ولم يذكر عليه اسم مؤلفه ، و « نزهة الأنام في محاسن الشام ـ ط » [١] .

العَيْدَرُوس

(٨٥١ ـ ٩١٤ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٠٩ م)

أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس ، من آل باعلوي : مبتكر القهوة المتخذة من البن المجلوب من اليمن . كان صالحاً زاهداً . ولد في تريم (بحضرموت) وقام بسياحة طويلة ، ورأى البن في اليمن ، فاقتات به فأعجبه ، فاتخذه قوتاً وشراباً وأرشد أتباعه إليه ، فانتشر في اليمن ثم في الحجاز والشام ومصر ، ثم في العالم كله . وأقام بعدن ٢٥ سنة وتوفي بها . له كتاب في علم القوم سماه « الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف » تصوف ، على طريقة الشاذلية ، و « ثلاثة أوراد » ونظم ضعيف جُمع في « ديوان » . ولجمال الدين بحرق الحضرمي كتاب فيه سماه « مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس » [١] .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٤١ و ١٨٩ وفيه : البدري ، نسبة لبدر الدين . ولم يذكر من كتبه غير « غرر الصباح » الذي سماه صاحب كشف الظنون ١١٩٨ « غرة الصباح » وفي كشف الظنون ١٩٤١ في الكلام على « نزهة الأنام في محاسن الشام » أنه « تأليف عبد الله بن محمد المصري الدمشقي » والصواب في اسمه ما أثبتناه هنا ، وهو « أبو بكر ابن عبد الله » كما ورد على نسخة « نزهة الأنام » المخطوطة سنة ١٠٤٩ المحفوظة في دار الكتب المصرية، رقم ١٦٤٢ تاريخ ، وهي منقولة عن نسخة بخط المؤلف أنجزها سنة ٨٧٧ هـ .

ابن قاضي عَجْلُون

(٨٤١ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الصدق ، تقي الدين ابن قاضي عجلون الزرعيّ الدمشقي : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية في عصره . مولده ووفاته بدمشق . كان شديد الإنكار على ما يخالف ظاهر الشرع من أعمال الصوفية . له « إعلام النبيه ، بما زاد على المنهاج من الحاوي

(١) الكواكب السائرة ١ : ١١٣ والنور السافر ٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩ .

والبهجة والتنبيه » فقه ، و « منسك » . وكف بصره في أواخر أيامه [1] .

ابن الأَخْرَم

(١٠٠١ - ١٠٩١ هـ = ١٥٩٣ - ١٦٨٠ م)

أبو بكر بن عبد الله النابلسي الشافعي ، المعروف بابن الأخرم : فاضل من أهل نابلس . له حواش وشروح في الفقه والنحو ، منها « شرح ألفية ابن مالك » و « شرح الجامع الصغير » [2] .

الهامِلي

(٠٠٠ - ٧٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

أبو بكر بن عليّ بن موسى ، سراج الدين ، الهاملي : فقيه حنفي يماني . توفي في زبيد . له منظومة سماها « در المهتدي وذخر المقتدي - خ » تعرف بمنظومة الهاملي ، في فروع الحنفية ، و « شرح مختصر القدوري » [3] .

الشَّيْباني

(٧٣٤ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣٤ - ١٣٩٥ م)

أبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الشافعي ، تقيّ الدين : ناسك ، له مصنفات لطيفة في « التصوف » منها « آداب المريدين - خ » و « الدرّة المضية والوصايا الحكمية - خ » كلاهما في المكتبة العربية بدمشق ، و « اللمعة الموصلية في معرفة اللغة العربية - خ » في شستربتي (٣٥١٩) رسالة في النحو و « منسك » صغير ذكر فيه المذاهب الأربعة . ولد بالموصل ، وانتقل إلى دمشق شاباً ، واستقر ببيت المقدس ، وتوفي فيه ودفن بماملا وفي سيرته صنّف محمد بن موسى الهذباني « فتوح الوهاب - خ » في شستربتي

(١) الكواكب السائرة ١ : ١١٤ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٨٧ .

(٣) كشف الظنون ١٨٦٨ ودار الكتب ١ : ٤٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥ .

أبو بكر بن علي ، ابن الحريري

عن هامش مخطوطة من الجزء التاسع من « صحيح البخاري » عندي . وتكرر خطه في هوامشها .

أبو بكر بن علي الحريري

عن شستربتي ، اللوحة ٨٢ المخطوطة ٣٥٦٢

(٣٣٩٤) [1] .

الحَدَّاد

(٠٠٠ - ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

أبو بكر بن علي بن محمد الحداد الزَّبيدي : فقيه حنفي يماني . من أهل العبادية ، من قرى « حازة وادي زَبِيد » في تهامة . والحازة اسم لما قارب الجبل . استقر في زبيد وتوفي بها . قال الضمدي : « له في مذهب أبي حنيفة مصنفات جليلة لم يصنف أحد من العلماء الحنفية باليمن مثلها ، كثرة وإفادة » تبلغ كتبه نحو ٢٠ مجلداً ، منها « السراج الوهاج - خ » ثماني مجلدات ، في شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « الجوهرة النيرة - ط » مجلدان ، في شرح مختصر القدوري أيضاً ، و « سراج الظلام - خ » في شرح منظومة الهاملي ، فقه ، وكتاب « التفسير » قال الشوكاني : تفسير حسن مشهور الآن عند الناس يسمونه تفسير الحداد [2] .

ابن حِجَّة الحَمَوي

(٧٦٧ - ٨٣٧ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٣٣ م)

أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٠٥ والدرر الكامنة ١ : ٤٤٩ .

(٢) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١ : ١٦٦ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣٧ و ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٥ .

الأزراري ، تقي الدين ابن حجة : إمام أهل الأدب في عصره . وكان شاعراً جيد الإنشاء . من أهل حماة (بسورية) ولد ونشأ ومات فيها . زار القاهرة والتقى بعلمائها واتصل بملوكها . وكان طويل النفَس في النظم والنثر ، حسن الأخلاق والمروءة ، فيه شيء من الزهو والإعجاب . اتخذ عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له ، في صباه ، فنسب إليها . مصنفاته كثيرة ، منها « خزانة الأدب - ط » في شرح بديعية له ، و « ثمرات الأوراق - ط » و « كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام ط » و « حديقة زهير » و « قهوة الإنشاء - خ » في مجلد ، جمع فيه ما أنشأه من التقاليد السلطانية والمناشير عن الملوك الذين عمل في دواوينهم ، و « بلوغ المرام من سيرة ابن هشام - خ » ، في خزانة كايتاني ، كتب سنة ٨٣٣ هـ [1] ، و « بلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد » مجلدان ، و « الثمرات الشهية من الفواكه الحموية - خ » نظم ، و « تأهيل الغريب - ط » وقبره في حماة معروف [2] .

(١) المخطوطة Caet. 12: B, b, 6.

(٢) الضوء اللامع ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٥ وكشف الظنون ١٣٦٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٥ وفي « تاريخ حماة » للصابوني ، أنه دفن في تربة باب الجسر وبني على قبره قبة بقيت جدرانها إلى أواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، فوضع بعض الناس حجارة على القبر نقشوا عليها « هذا قبر الغزالي » والغزالي مدفون في طوس .

ابن الحَرِيري

(٧٧٧ ـ ٨٥١ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٤٧ م)

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، المعروف بابن الحريري : فقيه شافعي من أهل دمشق . رحل إلى القاهرة ومكة ، وناب في القضاء بدمشق ، وأفتى ودرَّس إلى أن توفي بها . له « تحرير المحرر في شرح حديث النبي المطهر » اثنا عشر مجلداً في شرح المحرر لابن عبد الهادي ، منه المجلد الثاني عشر ، مخطوط في دار الكتب (الرقم ٢٣٢٥١ ب) كما في مخطوطات الدار (١ : ١٣٠) ومنه المجلدان الأول والسادس في خزانة شستربتي (الرقم ٣٥٦٢) [١] .

ابن الأَحْسَائي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٦ م)

أبو بكر بن علي الأحسائي ثم المدني : شاعر ، له « ديوان » في مجلدين ، قال فيه المحبي : « الأمير الجليل أحد أسخياء العالم » مولده بالأحساء ، وإقامته ووفاته بالمدينة[٢] .

اللَّمْتُوني

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

أبو بكر بن عمر اللمتوني : من رؤساء هذه الدولة في المغرب . استولى على سجلماسة وملك السوس بأسره ثم امتلك بلاد المصامدة وفتح بلاد أغمات وتادلة وتامسنا (سنة ٤٤٩) وقاتل البجلية (من شيعة عبيد الله المهدي) وقبائل برغواطة . وكان في كل هذا الى جانب سيد المرابطين عبد الله بن ياسين . وأصيب عبد الله بجراح في حربه مع برغواطة (٤٥١) فخطب في أشياخ صنهاجة وقال : إني ذاهب عنكم فانظروا من ترضونه لأمركم . فاتفق الرأي على أبي بكر (المترجم له) وكان عبد الله قد اختاره لقيادة الجيوش تحت رأيه ونظره فلما فرغ أبو بكر من مواراة عبد الله ، قصد قتال برغواطة فاستأصل جموعهم ، وأسلم من أفلت من القتال منهم ، إسلاما جديدا . ورجع إلى أغمات . وبلغه (سنة ٤٥٢) وقوع فتن في الصحراء بين قبائل قومه فارتحل الى سجلماسة ودعا بابن عمه (يوسف بن تاشفين اللمتوني) قائده على الجيوش وفوّض إليه أمر المغرب (٤٦٣) وذهب الى الصحراء فأصلح أمر القوم ورجع إلى المغرب . فوجد يوسف قد خضعت له البلاد وضخم أمره ، فأوصاه بالناس خيرا وقفل الى الصحراء ، فقتل شهيدا في حرب مع السودان [١] .

ابن دَعَّاس

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفارسي اليمني : شاعر ، كان له علم بالأدب واللغة وفقه الحنفية . أقام في تعز (باليمن) وحظي لدى الإمام المظفر حتى اختص به ، ثم طرده المظفر لإدلال تكرر منه ، فنزل بزبيد وتوفي فيها . وكان أهل زبيد ينسبونه إلى سرقة الشعر ويقولون : إذا حوسب الشعراء يوم القيامة يؤتى بابن دعاس فيقول : هذا البيت لفلان ، وهذا المصرع لفلان ، وهذا المعنى لفلان ، فيخرج بريأ ! [٢] .

السَّعِيد المَرِيني

(٧٥٤ ـ ٧٦٠ هـ = ١٣٥٣ ـ ١٣٥٩ م)

أبو بكر بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . وكأنه لم يكن . كنيته أبو يحيى (وفي الاستقصا : كل من اسمه أبو بكر يكنى أبا يحيى) أخذت له البيعة في عاصمة آبائه (فاس) قبل مقتل أبيه بيومين ، وهو طفل في الخامسة من عمره (سنة ٧٥٩) وحجبه وزير أبيه (حسن بن عمر الفودودي) وهو قاتل أبيه ، وتفرد بالأمر والنهي ، فظهر الخلل في صفوف بني مرين ، فبايع بعضهم في تلمسان لأحدهم « يعيش بن علي » وبايع آخرون منهم لمنصور بن سليمان ، ففرّ « يعيش » وركب البحر إلى الأندلس ، وقوي منصور فزحف بجيش إلى فاس ، فحاصرها . وظهر ثالث في بلاد غمارة يدعى أبا سالم (إبراهيم بن علي) وحالفه التوفيق ، فبعث إليه الوزير حسن بن عمر بطاعته واستعداده لخلع السعيد (الطفل) فأقبل أبو سالم ودخل حاضرة فاس ، وقد خُلع السعيد ، فأرسله إلى الأندلس مع بعض صغار الأمراء ، فلما كانوا في البحر أغرقوا ... ومدة « خلافة » السعيد تسعة أشهر[١] .

ابن الأَهْدَل

(٩٨٤ ـ ١٠٣٥ هـ = ١٥٧٦ ـ ١٦٢٦ م)

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل الحسيني اليمني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . توفي بقرية « المحط » له كتب ، منها « نفحة المندل بذكر بني الأهدل » و « اصطلاحات الصوفية » و « نظم التحرير » في الفقه ، و « الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية » [٢] .

ابن قوام

(٥٨٤ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨٨ ـ ١٢٦٠ م)

أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور الهلالي البالسي : زاهد ، شافعي المذهب أشعري العقيدة ، كانت له زاوية وأتباع . ولد بمشهد صفين (غربي الفرات) ونشأ ببالس ، على مقربة منها . ومات قرب حلب ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بجبل قاسيون أسفل عقبة دمر . وألف حفيد

(١) التبر المسبوك ١٩١ والضوء اللامع ١١ : ٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٩٠ .

(١) تاريخ المغرب العربي ٢٣١ ـ ٢٣٣ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٨ ـ ٥٢٩ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٠١ ـ ١٠٤ وفي جذوة الاقتباس ١٠٢ « قتل غرقاً وله عشر سنين ، وكانت دولته سبعة أشهر وعشرين يوماً » .
(٢) ملحق البدر ١٤ وخلاصة الأثر ١ : ٦٤ .

له يدعى محمد بن عمر بن أبي بكر ، مؤلفاً حسناً في مناقبه ، منه نسخة في الظاهرية (الرقم ٤٧٧٦) ونسختان في دار الكتب باسم « مناقب أبي بكر بن قوام ـ خ » (١) .

المازِني
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ، أبو عثمان المازني ، من مازن شيبان : أحد الأئمة في النحو ، من أهل البصرة . ووفاته فيها . له تصانيف ، منها كتاب « ما تلحن فيه العامة » و « الألف واللام » و« التصريف » و« العروض » و« الديباج »(٢) .

ابن العَلاء القُشَيْري
(٢٦٠؟ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٥ م)

بكر بن محمد بن العلاء بن محمد ابن زياد ، أبو الفضل ، القشيري ، ويقال له بكر بن العلاء : قاض من علماء المالكية من أهل البصرة . انتقل الى مصر قبل سنة ٣٣٠ وتوفي بها عن نيف وثمانين سنة . له كتب ، منها « أحكام القرآن » و « الرد على المزني » و « الأشربة » و « أصول الفقه » و « القياس » و « مسائل الخلاف » و « الرد على القدرية » قال القاضي عياض : ورأيت له كتاب « مآخذ الأصول » وكتاب « تنزيه الأنبياء عليهم السلام » وكتاب « ما في القرآن من دلائل النبوة » (٣) .

اليافعي
(٤٩٠ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٥٧ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن

(١) الشذرات ٥ : ٢٩٥ وقلادة النحر ـ خ ـ في حوادث سنة ٦٥٨ وفوات ، تحقيق عباس ١ : ٢٢٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٣ وفي دار الكتب ٥ : ٣٦١ و ٨ : ٢٥١ أن الذي جمع « مناقب ابن قوام » ابنه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومعجم الأدباء ٢ : ٣٨٠ والسيرافي ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ٢٤٦ وضوء المشكاة ـ خ ـ والأنباري ٢٤٢ وفيه : « توفي سنة ٢٤٧ في السنة التي قتل بها المتوكل» .

(٣) ترتيب المدارك ـ خ ـ الجزء الثاني . والعبر ٢ : ٢٦٣ وابن قاضي شهبة ـ خ .

إبراهيم اليافعي : قاض يمني من الشعراء . من أهل الجَنَد . له « ديوان » قال حاجي خليفة إنه في مجلدين معتدلين . ووصف شعره بأنه « حسن رائق يحتوي على الجد والهزل » وعلق محقق فقهاء اليمن بأن عمارة أورد بعض شعره في مختصر المفيد ١٦٩ (١) .

أَبو بكْر المَنْصُور
(٧٢٠ ـ ٧٤٢ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٤١ م)

أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الملك المنصور ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . وهو أول من ولي من أبناء الملك الناصر محمد بن قلاوون (٢) وكان أبوه قد عهد إليه بالسلطنة ، فتولاها ـ بمصر ـ بعد وفاته (في أواخر سنة ٧٤١ هـ) فخلع الخليفةَ « الواثق » إبراهيم ، وأقام « الحاكم بأمر الله » أحمد بن سليمان ، واعتقل جماعة من أمراء الجيش ، وجعل الأمير « قوصون » أتابكاً للعساكر ، ثم تغير عليه وهمّ باعتقاله ، فسبقه قوصون وقبض عليه وأرسله إلى السجن في قوص وأوعز إلى متولي قوص بقتله ، فقتله وأرسل إليه رأسه . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر (٣) .

تَقِيّ الدِّين الحِصْني
(٧٥٢ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٥١ ـ ١٤٢٦ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حَريز بن معلّى الحسيني الحصني ، تقي الدين : فقيه ورع من أهل دمشق . ووفاته

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٦٥ وارخ وفاته في رمضان ٥٥٢ وكشف ٨٢٠ وأرخه سنة ٥٥٣ .

(٢) ولي السلطنة من أبناء الناصر ثمانية على الترتيب الآتي : أبو بكر ، كجك ، أحمد ، إسماعيل ، شعبان ، حاجي ، حسن ، صالح .

(٣) بدائع الزهور ١ : ١٧٦ والسلوك للمقريزي ٢ : ٥٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٠ و ١٩١ وفيه أن الأمراء اتفقوا على خلعه بتهمة تعاطي المسكر فأحضروا الخليفة وشهدوا بذلك ، فخلعه الخليفة وأرسله إلى قوص مع ثلاثة من إخوته . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٠ .

بها . نسبته إلى الحصن (من قرى حوران) وإليه تنسب « زاوية الحصني » بناها رباطاً في محلة الشاغور بدمشق . له تصانيف كثيرة ، منها « كفاية الأخيار ـ ط » شرح به الغاية في فقه الشافعية ، و « دفع شبه من شبّه وتمرد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد ـ ط » و « تخريج أحاديث الإحياء » و « تنبيه السالك على مظان المهالك » ست مجلدات و « قمع النفوس ـ خ » (١) .

السُّيوطي
(٨٠٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٤٠٢ ـ ١٤٥١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الخضيري السيوطي : فاضل مصري ، له علم بالعربية وفقه الشافعية . عرض عليه قضاء مكة فأبى . وهو والد الإمام السيوطي (عبد الرحمن) . ولد في سيوط (أسيوط) واستقر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حاشية على أدب القضاء للغزي » وكتاب في « التصريف » و « حاشية على شرح الألفية لابن المصنف » لم يتمها (٢) .

ابن القَلْقَشَنْدي
(٧٨٣ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦٣ م)

أبو بكر (ويسمى عبد الله) بن محمد ابن إسماعيل بن علي ، تقي الدين ، ابن القلقشندي : محدث ، من فقهاء الشافعية . مصري الأصل ، مقدسي المولد والوفاة . له « مشيخة ـ خ » في دار الكتب (٢١٧ مجاميع) تنقص الجزء الأول ، ذكر فيها شيوخه (٦١ شيخا) وأسانيده عنهم . وأول الموجود في النسخة الحادي عشر ، و « عوالي القلقشندي ـ خ » في التيمورية(٣) .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٨١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ .

(٢) نظم العقيان ٩٥ والضوء اللامع ١١ : ٧٢ .

(٣) الضوء ١١ : ٦٩ وشذرات ٧ : ٣٠٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٩٤ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » قلت : هو ابو هذا . ترجم له السخاوي أيضاً (٧ : ١٣٧) .

العُصْفُوري

(٠٠٠ ـ ١١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٢ م)

أبو بكر بن محمد العصفوري: متأدب، له شعر وموشحات. ولد بدمشق، وانتقل إلى مصر فسكنها وتوفي بها. له «ديوان شعر ـ خ»[١].

المُلّا

(١١٩٨ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٥٣ م)

أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي: فقيه له نظم، من أهل الأحساء (في نجد) مولده بها، ووفاته بمكة. له مؤلفات كثيرة. لا أعلم ان كان قد طبع بعضها. منها «إتحاف النواظر بمختصر الزواجر» و «الأزهار النضرة بتلخيص كتاب التذكرة» و «منهاج السالك» منظومة في الإسلام ومكارم الأخلاق، و «شرحه» و «نخبة الاعتقاد» في أصول الدين، وشرحه «منهج الرشاد»[٢].

أَبُو بَكْر البَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

أبو بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله البناني الفاسي الرباطي: متصوف فاضل، مولده ووفاته في رباط الفتح. أصله من فاس. تصوف وعلت له شهرة. له في التصوف أكثر من ستين كتاباً، منها رسائله المسماة «مدارج السلوك إلى ملك الملوك ـ ط» و «الغيث المسجم في شرح الحكم العطائية» و «بلوغ الأمنية في شرح حديث إنما الأعمال بالنية ـ خ» و «بغية السالك» و «الفتوحات القدسية في شرح القصيدة النقشبندية» و «تحفة الممالك بشرح ألفية ابن مالك» بالإشارة إلى طريق القوم، و «الفتوحات الغيبية ـ ط» تصوف، و «عقد الدر واللآل ـ ط» و «تفسير

(١) نفحة الريحانة ـ خ ـ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦.

(٢) شعراء هجر ٦١ ـ ٧٣ وتحفة المستفيد ٢ : ١٠٧.

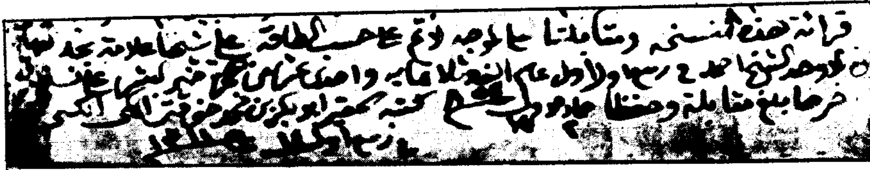

أبو بكر بن محمد خوقير

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب «البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل» لسليمان بن عبد القوي. وهي المحفوظ تصويرها في «المكتبة السعودية» بالرياض «٨٦/٩٣»

القرآن العظيم» بالإشارة أيضاً، و «حديقة الأزهار في نتائج الصمت وعلومه وما فيه من الأسرار» و «حكمة العجمة» وصايا ونصائح، و «طبقات مشايخه»[١].

ابن أبي بكر

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر: شاعر شنقيطي (من موريتانيا) من أهل البتراء (حكامة المذرذرة) كثير النظم اختار صاحب «شعراء موريتانيا» من ديوانه عشر صفحات[٢].

أَبُو بَكْر خُوقِير

(١٢٨٢ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٠ م)

أبو بكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر بن محمد علي خوقير: فقيه حنبلي، من أهل مكة، مولداً وسكناً ووفاة. عين مفتياً للحنابلة سنة ١٣٢٧ ونكب في أيام الشريف حسين بن علي فحبس ١٨ شهراً، ثم نحواً من ٧٠ شهراً. واشتغل بعد انطلاقه بالاتجار في الكتب، فكانت له مكتبة في باب السلام بمكة. وعين مدرساً بالحرم المكي، في العهد السعودي، واستمر إلى أن توفي. له «فصل المقال وإرشاد الضالّ في توسل الجهال ـ ط» و «مسامرة الضيف في رحلة الشتاء والصيف ـ ط» و «ما لا بدّ منه في أمور الدين ـ ط»

(١) من مذكرات تيمور باشا، ملخصة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ٣٠١٩ تصوف، ضمن مجموعة بها بعض مؤلفات صاحب الترجمة. والانبساط ٢٨ ـ ٣١ و «الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ».

(٢) شعراء موريتانيا ٥٧٢ ـ ٦١٤.

و «التحقيق في الطريق ـ خ» في نقد طرق المتصوفة[١].

الكاشاني

(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاشاني[٢] علاء الدين: فقيه حنفي، من أهل حلب. له «بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ـ ط» سبع مجلدات، فقه، و «السلطان المبين في أصول الدين». توفي في حلب[٣].

البَيْطار

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٠ م)

أبو بكر بن (بدر الدين) المنذر، المعروف بالبيطار: طبيب بيطري. كان معاصراً للملك الناصر محمد بن قلاوون (أنظر ترجمته) وصنف له كتابه «كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل ـ خ» ضمنه ما جرّبه هو ووالده وغيرهما بمصر والشام. منه نسخ في شستربتي (٤٦٣١) وطوبقبو، وسواهما[٤].

العُمَري

(٩٥٧ ؟ ـ ١٠٤٨ هـ = ١٥٥٠ ـ ١٦٣٨ م)

أبو بكر بن منصور بن بركات

(١) نموذج ٩٨ وانظر مشاهير علماء نجد ٤٣٧.

(٢) أو الكاساني، يروى بكليهما.

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٢ والجواهر المضية ٢ : ٢٤٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٥.

(٤) كشف الظنون ١٣٦٨ وطوبقبو ٣ : ٨٧٢ و Broc. S. 2:169 قلت: لم أجد له ترجمة يعول عليها فاقتصرت على ما في المصادر القليلة، وقدرت وفاته بسنة وفاة الملك الناصر، كما صنع بروكلمان.

العمري العطار : شاعر دمشقي متفنن ، له نظم في أكثر أنواع الشعر . كان أديب الشام في عصره . وقام برحلات كثيرة ، وأخرج نفسه من زي العلماء واحترف العطارة . له « ديوان ـ خ » في الظاهرية . وفي سيرته غرائب ونوادر . كان أبوه ملازما لشيخ يدعى عمر العُقَيْبي ، فعرف بالعُمري نسبة اليه [1] .

بَكر بن النَّطَّاح
(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

بكر بن النطاح الحنفي ، أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة ، من أهل اليمامة . انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي فجعل له رزقاً سلطانياً عاش به إلى أن توفي . ورثاه أبو العتاهية بقوله :

« مات ابن نطاح أبو وائل
بكر ، فأضحى الشعر قد ماتا ! »[2]

المُصَنِّف
(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٥ م)

أبو بكر بن هداية الله المريواني الكوراني الكردي : من فقهاء الشافعية ومؤرخيهم . لقب بالمصنف لكثرة تصانيفه . أقام مدة بالمدينة المنورة ، وتوفي بقرية « چور » في « مريوان » الكردستانية الإيرانية . من كتبه « طبقات الشافعية ـ ط » يعرف بطبقات المصنف ، و « شرح المحرر » ثلاث مجلدات ، فقه . وله كتب بالفارسية منها « سراج الطريق » و « رياض الخلود » [3] .

(١) تراجم الأعيان ١ : ٢٨٨ وشعر الظاهرية ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٩٩ ـ ١١٠ وفيه أن « ديوان العمري » لو جمع لجاء في مجلدات ، ولكنه جمع لنفسه « مجلدة » منه في ابتداء أمره . قلت : لعل هذه المجلدة هي التي في الخزانة الظاهرية الآن .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٨ وسمط اللآلي ٥٢٠ والتبريزي ٣ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٩٠ .

(٣) تاريخ السليمانية ٢٣٣ وطبقات الشافعية لصاحب الترجمة : مقدمة الناشر .

بَكْر بن وائل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من نسله « بنو يشكر » و « حنيفة » و « الدؤل » و « مرة » و « بنو عجل » و « تيم الله » و « ذهل بن شيبان » وكان صنم البكريين في الجاهلية يدعى « المحرِّق » شاركتهم فيه ربيعة كلها . أقاموه في « سَلْمان » وراء الكوفة . وجعلوا في كل حيّ من ربيعة « ولداً » له . وكان سدنته آل الأسود ، من بني عجل . ومن أصنامهم « أوال » بضم الهمزة ، وكان من أصنام تغلب ، قبلهم ، و « ذو الكعبين » وكان قبل زمنٍ صنما لإياد [1] .

الشَّهِيد الحَفْصي
(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

أبو بكر بن يحيى الواثق بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . ولي بعد أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) بعهد منه . ووثب عليه خالد الحفصي (ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ابن عبد الواحد) فأراد أبو بكر قتاله فانفض عنه جنده ، فاستسلم لخالد فقتله بتونس ، فلقب بالشهيد . ومدة ولايته ١٧ يوماً [2] .

المُتَوَكِّل الحَفْصي
(٦٩٢ ـ ٧٤٧ هـ = ١٢٩٣ ـ ١٣٤٦ م)

أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم الحفصي ، المتوكل على الله : من ملوك الحفصيين في تونس . كان يلي « قسنطينة » لأخيه خالد ، ثم انتقض على أخيه وأظهر موالاة اللحياني (زكرياء بن أحمد) واستمر يستميل الناس إلى نفسه ، فقوي ، ونشبت بينه وبين أبي ضربة (محمد بن زكرياء) حروب استمرت نحو خمس سنين وانتهت بفوز صاحب الترجمة ، سنة ٧٢٣ هـ ، فاستقر في تونس ، وثار عليه آخرون ، فلم تصف له الخلافة إلا عام ٧٣٠ هـ . وعاش بعد ذلك آمناً إلى أن توفي بتونس . وكان شجاعاً حازماً [1] .

(١) سبائك الذهب ٥٢ وجمهرة الأنساب ٢٩٠ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١ ـ ٤٧ فصل عن « بكر » يرجع إليه . ومثله في معجم قبائل العرب ١ : ٩٣ ـ ٩٩ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٨ .

البَكْرَجي = قاسم بن محمد ١١٦٩
أَبُو بَكْرَة = نُفَيْع بن الحارث ٥٢
ابن أَبي بَكْرَة = عُبَيد الله بن أَبي بكرة .
البَكْري [2] = عُبَيْد الله بن زياد ٧٥
البَكْري = أَحمد بن عبد الله ٢٥٠
البَكْري (عز الدولة) = عبد العزيز بن محمد
البكري = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧
البكري (الصدر) = الحسن بن محمد ٦٥٦
البكري (ابن سجمان) = محمد بن أحمد ٦٨٥
البَكْري = عليّ بن يعقوب ٧٢٤
البكري (الجلال) = محمد بن عبد الرحمن ٨٩١
البكري (أبو الحسن) = محمد بن محمد ٩٥٢
البكري (الشمس) = محمد بن محمد ٩٩٤
البكري (أبو السرور) = محمد بن محمد ١٠٠٧
البكري (زين الدين) = محمد بن محمد ١٠٢٨
البكري = أَحمد بن زين العابدين ١٠٤٨
البكري (ابن أبي السرور) = محمد بن محمد ١٠٨٧

(١) الخلاصة النقية ٧٠ .

(٢) ليست هذه النسبة قاصرة على سلالة أبي بكر الصديق (رض) كما قد يتوهم بعض الناس ، وإنما هي كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما ، نسبة إلى « أبي بكر » الصديق ، أو « بكر بن وائل » أو « بكر بن عبد مناة » أو « بكر بن عوف » النخعي ، أو « أبي بكر ابن كلاب » واسمه عبيد . ولكل من هؤلاء نسل اشتهر بعض رجاله بالبكري ـ انظر اللباب ١ : ١٣٨ .

البكري = مصطفى بن كمال الدين ١١٦٢
البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦
البكري = محمد توفيق ١٣٥١
ابن بُكَس = إبراهيم ابن بكّس ٣٦٠
البكفالوني (البخشي) = محمد بن محمد ١٠٩٨
ابن بكير (الراوية) = يحيى بن عبد الله ٢٣١

بُكَيْر ابن الأَشَجّ

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

بكير بن عبد الله بن الأشج : من أعلم أهل عصره بالحديث . ثقة . ولد ونشأ في المدينة ، ورحل إلى مصر ، فأقام إلى أن توفي [1] .

بُكَيْر بن وَسَّاج

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

بكير بن وساج التميمي : أحد الأمراء الأشراف في العصر المرواني . كان شجاعاً قوي المراس . ولاه أمية بن عبد الله (أمير خراسان) على طخارستان ، فتجهز ، ثم خافه أمية فمنعه من السفر إلى طخارستان ، وأمره بالتجهز لغزو « ما وراء النهر » فتهيأ . وخشي أمية أن يخرج عليه ، فأمره بالعدول عن الغزو ، وسيره والياً على مرو ، فلما جاءها استقل بها ، فحاربه أمية ثم صالحه . وبلغه عنه بعد ذلك العزم على الخروج فقبض عليه وقتله بخراسان [2] .

بَكِيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكيل بن جُشَم بن خيران بن نوف بن همدان : أحد الجدَّين الكبيرين في قبائل همدان إلى اليوم « حاشد ، وبكيل » وهو من قدماء الجاهليين في اليمن ، وبنوه بطون كثيرة [1] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٩١ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ١٧٢ والطبري ٧ : ٢٧٥ وهو فيه « بكير ابن وشاح السعدي » وصححناه كما في القاموس : مادة « وسج » .

بل

بِلْ = أَلْفِرِدْ أَكْتاف ١٣٦٤
بِلّ (مِسّ) = جِرْتْرُود مَرْغِريت
البَلاذُري = أحمد بن يحيى ٢٧٩

بْلاشِّيْر

(١٣١٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

بلاشير . ريجيس ، ل . Blachère, R. L. من علماء المستشرقين ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع الفرنسي الأعلى (الأنستيتو) بباريس . فرنسي ، ضليع من العربية . ولد في مونروج (من ضواحي باريس) وتلقى دروسه الثانوية في الدار البيضاء (بالمغرب) وتخرج بكلية الآداب في الجزائر (١٩٢٢) وسُمي أستاذا في معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط (١٩٢٤ ـ ٣٥) وانتقل الى باريز محاضرا في الصوربون (٣٨) فمديرا لمدرسة الدراسات العليا العلمية (١٩٤٢) وأشرف على مجلة « المعرفة » الباريسية ، بالعربية والفرنسية ، وألف بالفرنسية كتبا كثيرة تُرجم بعضها إلى العربية . وكان مخلصا في حبه لها ، ووفق الى فرض تدريسها في بعض المعاهد الثانوية الفرنسية . وشارك في خدمة القضايا العربية المغربية والفلسطينية . من كتبه ، وكلها مطبوعة « ترجمة القرآن الكريم » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ الادب العربي » نقله الى العربية الدكتور إبراهيم الكيلاني ، و « قواعد العربية الفصحى » و « أبو الطيب المتنبي » ترجمه الى العربية الدكتور أحمد أحمد بدوي ، و « معجم عربي فرنسي انكليزي » [2] .

البلاغي = محمد جواد ١٣٥٢

(١) الإكليل ١٠ : ١٠٨ وفيه اسم جده « حبران » بضم أوله ، واللباب ١ : ١٣٩ وهو فيه « خيران » وهو في التاج ٩ : ١٩٥ وفي جمهرة الأنساب ٣٦٩ و٣٧١ « خيوان » .
(٢) مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٤٦٨ والمستشرقون ١ : ٣١٦ .

أبو بلال = مرداس بن حدير ٦١
ابن بلال (الحنفي) = محمد بن محمد ٩٥٧

ابن أَبي بُرْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٤ م)

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري : أمير البصرة وقاضيها . كان راوية فصيحاً أديبا . ولاه خالد القسري سنة ١٠٩ هـ ، فأقام إلى أن قدم يوسف ابن عمر الثقفي (سنة ١٢٥ هـ) فعزله وحبسه ، فمات سجيناً . كان ثقة في الحديث ، ولم تحمد سيرته في القضاء . وكان يقول : إن الرجلين ليختصمان إليَّ فأجد أحدهما أخفَّ على قلبي فأقضي له ! وهو ممدوح ذي الرمة الشاعر [1] .

بِلَال بن جَرير

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، أبو زافر ، من بني كليب بن يربوع : شاعر ، من الهجائين . قالوا : كان أفضل إخوته من أبناء « جرير » وأشعرهم [2] .

بِلَال بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

بلال بن الحَارث المزني ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، شجاع ، من أهل بادية المدينة . أسلم سنة ٥ هـ . وكان من حاملي ألوية « مزينة » يوم الفتح . وسكن موضعاً وراء المدينة يعرف بالأشعر . ثم شهد غزو إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فكان حامل لواء مزينة يومئذ ، ومعه منهم أربعمائة مقاتل . وتوفي في آخر خلافة معاوية ، عن ٨٠ عاماً [3] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٥٠٠ ووفيات الأعيان ، في ترجمة أبيه عامر . وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٢ وفيه أن يوسف ابن عمر عزله سنة ١٢٠ وأنه مات سنة نيف وعشرين ومئة والجمحي ١٤، ٤١، ٣١٣، ٤٨٣ .
(٢) الوحشيات ٢٢٥ والشعر والشعراء ٤٣٦ والسمط ١٨٧ والبخلاء للبغدادي ١٣٨ ، ١٣٩ .
(٣) معالم الإيمان ١ : ١٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٨ .

بِلَال الحَبَشي

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

بلال بن رباح الحبشي ، أبو عبد الله : مؤذن رسول الله ﷺ وخازنه على بيت ماله . من مولدي السراة ، وأحد السابقين للإسلام . وفي الحديث : بلال سابق الحبشة [1] وكان شديد السُّمرة ، نحيفاً طوالا ، خفيف العارضين ، له شعر كثيف . وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ولما توفي رسول الله أذن بلال ، ولم يؤذن بعد ذلك . وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام ، فسار معهم . وتوفي في دمشق . روى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثاً [2] .

ابن بَلْبَان = علي بن بلبان ٧٣٩

ابن بلبان (الحنبلي) = محمد بن بدر الدين ١٠٨٣

البلبيسي[3] = محمد بن محمد ٧٤٩

البِلْبِيسي = إسماعيل بن إبراهيم ٨٠٢

ابن أَبي بَلْتَعة = حاطِب ٣٠

بَلْج بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

بلج بن بشر بن عياض القشيري : قائد شجاع ، دمشقي ، من ذوي الحزم . سيره هشام بن عبد الملك على مقدمة جيش كثيف ، مع عمه كلثوم بن عياض ، إلى إفريقية ، لما ثار أهلها بأميرهم ابن الحبحاب ، فنزل كلثوم وبلج بالقيروان ، وقاتلا البربر ، فقتل كلثوم (في أوائل سنة ١٢٤ هـ) وحصر بلج إلى أن جاءته مراكب أمير الأندلس فركبها مع أصحابه ورحل إلى الأندلس فارتاح قليلا ، ثم عاود الكرة على البربر ، وأوغل فيهم ؛ فخافه أمير الأندلس (عبد الملك ابن قطن) فدعاه إلى الخروج منها ، فقبض عليه بلج وقتله ، واستولى على البلاد . فانتظمت له أمورها أحد عشر شهراً ، وتوفي متأثراً من جراحات أصابته في إحدى المعارك . وكانت عاصمته قرطبة [1] .

البَلْخي = شَقِيق بن إبراهيم ١٩٤

البَلْخي = عبد الله بن محمد ٢٩٤

البَلْخي = عبد الله بن أحمد ٣١٩

البَلْخي = محمد بن الفَضْل ٣١٩

البَلْخي = أحمد بن سهل ٣٢٢

البلخي (أبو الجيش) = مظفر بن محمد ٣٦٧

البَلْخي = عبد الله بن محمد ٦٩٨

بِلِسّ (الدكتور) = دانْيِلْ بْلِسّ

بَلْسَم

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

بلسم بنت عبد الملك : أديبة مصرية ، من أصل قبطي . أصدرت في القاهرة « مجلة المرأة المصرية » [2] .

بَلْعَرَب بن حِمْيَر

(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف ابن مالك اليعربي : تاسع الأئمة اليعربيين في عُمَان . بويع له بنزوى ، بعد خلع سيف ابن سلطان (سنة ١١٤٥ هـ) وقاتله سيف بن سلطان فظفر بلعرب . وجاء سيف بجيش من العجم ، فاقتتلا سنة ١١٥٠ ففاز سيف ، وانهزم جيش بلعرب . وبعد فتنة كبيرة استعفى بلعرب من الإمامة ، وتسمى بها سيف (سنة ١١٥١) ثم أعاده إليها بعضهم نحو سنة ١١٦٠ وحاربه أحمد بن سعيد البوسعيدي فقتله[1] .

بَلْعَرَب بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٣ م)

بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثالث الأئمة اليعربيين ، من الإباضية ، في عمان . بويع له بنزوى ، يوم وفاة أبيه (سنة ١٠٩١ هـ) وسار على سنن الصالحين من أسلافه ، حزماً وعدلاً . ونشبت فتنة بينه وبين أخيه سيف بن سلطان ، فقاتله ، واستولى سيف على حصون عمان كلها إلا حصن « يبرين » فحاصر أخاه بلعرب فيها ، فمات في الحصار . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر جيد [2] .

البَلْعَمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٢٩

البَلْغِيثي = أَحمد بن المأْمون ١٣٤٨

بَلْفَقِيه = عبد الله بن حسين ١٢٦٦

البِلْفِيقي = محمد بن محمد ٧٧١

بلقاسم الزياني = أبو القاسم بن أحمد ١٢٤٩

بِلْقِيس الصُّغْرى = أَرْوَى بنت أحمد

بِلْقِيس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل ، من بني يعفر بن سكسك ، من حِمْيَر : ملكة سبأ . يمانية من أهل مأرِب . أشير اليها في القرآن الكريم ولم يسمِّها . وليت بعهد من أبيها (في مأرب) وطمع بها ذو الأذعار (عمرو بن أبرهة) صاحب غمدانٰ ، فزحف عليها ، فانهزمت ،

---

(١) في طبقات ابن سعد ٣ : ١٦٩ عن مجاهد : « أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية أم عمار ؛ فأما رسول الله فمنعه عمه ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأخذ الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروا في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، وطعن أبو جهل سمية فقتلها ، فكانت أول شهيد في الإسلام ، وأما بلال فجعلوا في عنقه حبلاً وأمروا صبيانهم فاشتدوا به جرياً بين أخشبي مكة ، وهو يقول : « أحد . أحد ! » ورآه أبو بكر بعد ذلك فاشتراه منهم وأعتقه .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٦٩ وصفة الصفوة ١ : ١٧١ وحلية الأولياء ١ : ١٤٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٥ .

(٣) اقرأ التعليق على ترجمته وفيه اختلاف المصادر في اسم أبيه ، وفي ضبط « بلبيس » وقد كتبها « بروكلمن » بكسر الباء الأولى وسكون اللام وفتح الباء الثانية وسكون الياء ، وهو قريب مما يلفظه أهلها . وانظر خطط مبارك ٩ : ٧٠ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٣ و ١٢٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٧٧ وبغية الملتمس ٢٣٣ وجذوة المقتبس ١٧٠ وهو فيهما « القيشي » مكان « القشيري » تحريف ، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٣ .

(٢) لم أجد لها ترجمة .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٥٣ و ١٦٠ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٧٤ .

ورحلت مستخفية بزي أعرابي إلى الأحقاف ، فأدركها رجال « ذي الأذعار » فاستسلمت . وأصابت منه غرة في سُكْر ، فقتلته ، ووليت أمر اليمن كله ، وانقادت لها أقيال حِمْير ، فزحفت بالجيوش إلى بابل وفارس ، فخضع لها الناس ، وعادت إلى اليمن فاتخذت مدينة « سبأ » قاعدة لها . وظهر سليمان بن داود ، النبي الملك الحكيم ، بتدمر ، وركب الرياح إلى الحجاز واليمن ، وآمن اليمانيون بدعوته إلى الله ، وكانوا يعبدون الشمس . ودخل مدينة « سبأ » فاستقبلته بلقيس بحاشية كبيرة ، وتزوجها ، وأقامت معه سبع سنين وأشهراً ، وتوفيت فدفنها بتدمر . وانكشف تابوتها في عصر الوليد بن عبد الملك ، وعليه كتابة تدل على أنها ماتت لإحدى وعشرين سنة خلت من مُلك سليمان ، ورُفع غطاء التابوت فاذا هي غضة ، لم يتغير جسمها ، فرُفع ذلك إلى الوليد ، فأمر بترك التابوت في مكانه وأن يُبنى عليه بالصخر [1] .

البُلْقيني = عمر بن رَسْلَان ٨٠٥ [2]
ابن البُلْقِيني = عبد الرحمن بن عمر ٨٢٤ [3]
البُلْقيني = صالح بن عمر ٨٦٨ [4]
البلگرامي = محمد بن يوسف ١١٧٢
البلگرامي = محمد بن عبد الجليل

سَيْف الدَّوْلة الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

بلكين بن باديس بن حيوس بن ماكسن

(١) التيجان ١٣٧ ـ ١٧٠ وتاريخ الخميس ١ : ٢٤٩ والنويري في نهاية الأرب ١٤ : ١٣٤ وسماها الشريشي في شرح المقامات ٢ : ٢٣٠ « بلقيس بنت شراحيل بن أبي سرح ابن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ » . وفي تاريخ ابن خلدون ١ : ٧٩ طبعة الحبابي قال الطبري : اسم بلقيس يلقمة بنت اليشرح بن الحارث بن قيس . وانظر الدر المنثور ٩٦ .

(٢) و(٣) و(٤) ضبطه الفيروزابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، بضم الباء وكسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت في الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٨ ما رجح عندي « فتح القاف » وهو قول هلال المغربي ، من أبيات :
قالوا : شيوخ لم يطيقواعدهم ، فأعدهم بالألف والألفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقَيني
وانظر التاج ٩ : ١٤٣ ـ ١٤٤ .

ابن زيري بن مناد : والي مالقة في حياة أبيه ، والمرشح لإمارة إفريقية بعده . كان عاقلا نبيلا ، مات مسموماً ، قيل : إن وزير أبيه إسماعيل بن نغزلة اليهوديّ دس له السم لأنه كان يكره اليهود [1] .

بُلُكِّين[2] بن زيري

(٠٠٠ ـ ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

بُلُكِّين بن زيري بن مَناد الصنهاجي ، أبوالفتوح ، سيف الدولة ، المسمى « يوسف » يرفع نسبه إلى حمير : مؤسس الإمارة الصنهاجية بتونس . كان في بدء أمره من قواد المعزّ الفاطمي ، وأبلى في إخضاع زناتة (بالمغرب) البلاء الحسن . فلما استولى الفاطميون على مصر وأراد المعز الانتقال من المهدية إلى الديار المصرية (سنة ٣٦١ هـ) ولاه إفريقية ، ما عدا صقلية وطرابلس الغرب (فكانت الأولى للكلبيين والثانية للكتاميين) وسماه يوسف (بدلاً من بلكين) وكناه أبا الفتوح ولقبه سيف الدولة أو سيف العزيز بالله (كما في أعمال الأعلام) وأوصاه بثلاث : أن لا يرفع السيف عن البربر ، ولا يرفع الجباية عن أهل البادية ، ولا يولي أحداً من أهل بيته . وفي أيامه ثار أهل المغرب الأقصى فخلعوا طاعة الفاطميين وخطبوا للمروانيين (أصحاب الأندلس) فسار إليهم بلكين ودخل مدينة فاس عنوة ، واستولى على سجلماسة ، وأخرج عمال بني أمية ، وأعاد الخطبة للفاطميين . ودان له المغرب كله . وتوفي في موضع بين سجلماسة وتلمسان يقال له « واركنفو » [3] .

بُلُكِّين بن محمد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٢ م)

بلكين بن محمد بن حماد بن بلكين :

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٦ .

(٢) هكذا ضبطه ابن خلكان . وفي البيان المغرب لابن عذاري « بلجين » و « بلقين » فلعل الصواب أن تلفظ الكاف كالجيم المصرية والقاف الصعيدية .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وابن خلدون ٦ : ١٥٥ والبيان المغرب ١ : ٢٢٨ ـ ٢٣٩ و ٣١٨ وأعمال الأعلام ٢٦ .

من أمراء « قلعة بني حماد » من زناتة . شجاع سفاك للدماء . بلغه ظهور يوسف ابن تاشفين (سنة ٤٥٤) ببلاد المصامدة ، فتحرك وفتح بلدة « فاس » وعاث في المغرب . قال ابن الخطيب : وطئ الدول ودوَّخ السهل والجبل . وقتله ابن عم له يدعى الناصر بن علناس بن حماد ، غيلة [1] .

البَلَنْسي = عبد الله بن عبد الرحمن ٢٠٨
البَلَنْسِي = علي بن إبراهيم ٥٧١
بِلُو = يُوحَنَّا بِلُو ١٣٢٢
البَلُّوطِي = مُنذِر بن سعيد ٣٥٥
البَلَوِي = عبد الرحمن بن عُدَيْس
البَلَوِي = زُهَير بن قَيْس ٧٦
البَلَوِي = محمد بن أَحمد ٥٥٩
البَلَوِي = يوسف بن محمد ٦٠٤
البَلَوِي = خالد بن عيسى ٧٦٥
بَلِيّ = بلي بن عمرو
البُلَيْدي = محمد بن محمد ١١٧٦
البُلَيْطِي = عثمان بن عيسى ٥٩٩
البُلَيْني = محمد بن ناصر الدين ١٠١٩
ابن بُلَيْهِد = عبد الله بن سليمان ١٣٥٩

بَلِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بليّ بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جد جاهلي ، يماني الأصل . النسبة إليه « بلويّ » من بنيه جماعة من الصحابة . ومنازل « بلي » اليوم في « الوجه » وأطرافه ، على شاطىء البحر الأحمر ، وفي بعض الجبال القريبة منه . ونزل بعض قدمائهم بصعيد مصر وإخميم . وأقام آخرون في شمالي قرطبة بالأندلس . قال ابن حزم : « وهم هنالك إلى اليوم ـ أي إلى عهده ، في القرن الخامس للهجرة ـ على أنسابهم ، ولا يحسنون الكلام باللطينية ، لكن بالعربية فقط . نساؤهم ورجالهم ، ويُقْرون الضيف ولا يأكلون ألية

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٧ ـ ٩٤ .

الشاة ـ ؟ »[1] .

بن

ابن البَنَّا = الحسن بن أحمد ٤٧١
ابن البَنَّا = أحمد بن محمد ٧٢١
البَنَّا = أحمد بن محمد ١١١٧
البَنَّا = حسن بن أحمد ١٣٦٨
البنارُسي = أمان الله بن نور الله .
ابن بُنَان = محمد بن محمد ٥٩٦
البَنَّاني = محمد بن عبد السلام ١١٦٣
البناني (الفاسي) = محمد بن الحسن ١١٩٤
البَنَّاني = عبد الرحمن بن جادَ الله ١١٩٨
البناني = مصطفى بن محمد بعد ١٢٣٧
البَنَّاني = محمد بن محمد ١٢٤٥
البَنَّاني = أبو بكر بن محمد ١٢٨٤
بنت الحَبَقْبَق = كَرِيمة بنت عبد الوهاب
بنت الخس = هند بنت الخس
بنت الطرح (ست الكتبة) = نعمة بنت علي ٦٠٤
ابن بنت العراقي = عبد الكريم بن علي ٤٠٧
ابن بنت العِرَاقي = عبد الكريم بن علي ٧٠٤
بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨
بنت طَرِيف = لَيْلى بنت طريف
بنت الفَرَافِصَة = نائلة بنت الفرافصة
بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر
البنجاوي = هارون بن عبد الرازق ١٣٣٦
بُنْدار = محمد بَشَّار ٢٥٢
ابن بُنْدَار = عبد السلام بن محمد ٤٨٨
ابن بُندار = محمد بن الحسين ٥٢١
ابن بُنْدار = أسعد بن الحسين ٥٨٠
البُنْداري = الفتح بن علي ٦٤٣

بَنْدَر السَّعْدُون
(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

بندر بن ناصر بن تامر السعدون : ممن تولوا مشيخة « المنتفق » في العراق . ولي سنة ١٢٧٧ هـ . وكانت إقامته في « سوق الشيوخ » تابعاً لولاة بغداد . واستمر إلى أن نُحِّي قبل يوم واحد من وفاته[1] .

بَنْدِلي جوزي
(١٢٨٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٥ م)

بندلي بن صليبا الجوزي : باحث ، من أهل القدس . ولد وتعلم بها ، ورحل إلى « موسكو » فتخصص في الدراسات الشرقية واللغات السامية . وظل محاضراً في جامعتي « قازان » و « باكو » إلى أن توفي . خدم العربية في حركة « الاستشراق » خدمات ثمينة . ويصفه المستشرقون بأنه كان مرجعاً خصباً من مراجعهم . واسمه عند الإفرنج « Pandéli » له كتب منها « الأمومة عند العرب ـ ط » ترجمه عن ويلكن الهولندي ، و « الطاعون وأعراضه والوقاية منه ـ ط » رسالة و « من الحركات الفكرية في الإسلام ـ ط » و « تاج العروس في معرفة لغة الروس » جزآن ، و « مبادئ اللغة الإنكليزية لأولاد العرب » جزآن ، و « علم الأصول عند الإسلام » و « أصل الكتابة عند العرب » و « جبل لبنان : تاريخه وحالته الحاضرة » . واشترك مع قسطنطين زريق في ترجمة رسالة « أمراء غسّان ـ ط » عن الألمانية لنولدكه[2] .

البندنيجي = اليمان بن أبي اليمان ٢٨٤
البَنْدَنيجي = الحسن بن عبد الله ٤٢٥
البَنْدَنيجي = محمد بن هبة الله ٤٩٥
البَنْدَنيجي = عيسى بن موسى ١٢٨٣
ابن بنين (الدقيقي) = سليمان بن بنين ٦١٣

به

بهاء الدولة = منصور بن دُبَيْس ٤٧٩

البُوَيْهي
(٣٦٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٧١ ـ ١٠١٢ م)

بهاء الدولة بن عضد الدولة بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه : السلطان أبو نصر . من ملوك الدولة البويهية . تولى نحو سنة ٣٨٠ هـ ، ومات بأرجان . وهو الذي صنف له عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني كتابه « إيضاح المشكل لشعر المتنبي » ويأتي ذكره[1] .

بَهاء الدِّين بن حِنَّا = عليّ بن محمد ٦٧٧
بهاء الدين النيلي = عليّ بن عبد الكريم
بَهاء الله = حسين علي ١٣٠٩
البهاء زُهَير = زهير بن محمد ٦٥٦
البَهاء العامِلي = محمد بن حسين ١٠٣١
البَهَائي = علي بن عبد الله ٨١٥
البَهَائي = عبّاس بن عبد البهاء .
بَهَادُر الجلايري = أحمد بن أُوَيْس
ابن بَهَادُر = محمد بن محمد ٨٧٧
البِهَاري = مُحِبّ الله ١١١٩
البَهْبَهاني = عبد الله بن إسماعيل
البهبهاني (الإمامي) = محمد باقر ١٢٠٦
بَهْجَتْ = علي بَهْجَتْ ١٣٤٢

بَهْجة صالح
(١٣٠٨ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٦ م)

بهجة صالح ، العقيد : كاتب عسكري ، من ضباط الجيش العراقي . طبع من كتبه : « مفكرة الضابط » و « معارك الحدود الفرنسية الألمانية » و « أساليب الأوامر والوصايا والتقارير »[2] .

الشَّهْبَنْدَر
(١٣١٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٥ م)

بهجة (أو أحمد بهجتْ) بن عبد القادر الشهبندر : مدرس له اشتغال

---

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٥ وقلب جزيرة العرب ١٣١ وللمستشرق شليفر J. Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١٦٨ ـ ١٧٠ كلمة عنهم يرجع إليها . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٠٤ ـ ١٠٧ .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٤ .
(٢) مجلة أصداء ـ الدمشقية ـ ١ آذار ١٩٤٥ والمشرق ٣١ : ٧١٥ ومعجم سركيس ٥٩٢ ومصادر الدراسة ٢ : ٢٧٩ .

(١) الفتح الوهبي ، للمنيني ٢ : ٢٠١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٦ وابن خلكان : في ترجمة سابور بن أردشير .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٠٠ .

بالتاريخ . من أهل حلب (بسورية) تعلم بها وبالأستانة . وزاول التعليم ببلده حتى كان مديرا للمعارف . ووضع كتبا ، منها ثلاثة في التاريخ : أحدها « تاريخ دول الطوائف الإسلامية ونبذة من تاريخ الدول العربية – ط » و « الهندسة الابتدائية – ط » مدرسي ، و « أساليب التدريس – ط » رسالة ، و « معركة حطين – ط » رسالة ، وشارك في وضع كتب لتعليم الحساب . توفي بدمشق ودفن في حلب[1] .

بَهْدَلَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

بهدلة بن عوف بن كعب ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن عظيم من تميم ، نزل أكثرهم البصرة . منهم « الزبرقان » – أنظر ترجمته – وسلالته في الأندلس [2] .

بَهْراء

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

بهراء بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في شمالي منازل « بلي » من ينبع إلى عقبة أيلة . وانتشر كثيرون منهم ما بين بلاد الحبشة وصعيد مصر . النسبة إليه « بَهْراني »[3] .

الدَّمِيري

(٧٣٤ – ٨٠٥ هـ = ١٣٣٤ – ١٤٠٢ م)

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، أبو البقاء ، تاج الدين السُلمي الدميري القاهري : فقيه انتهت اليه رياسة المالكية في زمنه ، مصري نسبته الى « دميرة » قرية قرب دمياط . أفتى ودرس وناب في القضاء بمصر ، واستقل به سنة ٧٩١ – ٧٩٢ وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب « الظاهر » وعاد الظاهر ، فعزله بعد ان طُعن في صدره وشدقه . وكان محمود السيرة لين الجانب ، كثير البر ، انتفع به الطلبة ولا سيما بعد صرفه عن القضاء . له كتب منها « الشامل – خ » على نسق « مختصر خليل » في الصادقية وغيرها ، و « شرحه » و « المناسك » في مجلدة ، و « شرح » في ثلاثة مجلدات ، و « شرح مختصر خليل – خ » في الفقه ، أربعة مجلدات ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الاصول ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « الدرة الثمينة » منظومة في نحو ٣٠٠٠ بيت ، و « شرحها » اطلع السخاوي على بعض هذه الكتب بخطه[1] .

المَلِك الأَمْجَد

(٠٠٠ – ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣١ م)

بهرام شاه بن فَرُّخْشاه بن شاهنشاه بن أيوب : شاعر . من ملوك الدولة الأيوبية . كان صاحب بعلبك ، تملكها بعد والده تسعا وأربعين سنة وأخرجه منها الملك الأشرف (سنة ٦٢٧) فسكن دمشق وقتله مملوك له ، بسبب دواة ثمينة سرقها المملوك وحبسه الأمجد في قصره . واحتال المملوك فخرج وأخذ سيف الأمجد وهو يلعب بالشطرنج (او بالنرد) فطعنه في خاصرته ، وهرب فألقى نفسه عن سطح الدار (وقيل : لحقه المماليك فقتلوه) ودفن الأمجد بتربة أبيه . قلت : هذا موجز ترجمته ، وقد رأيت نسخة من « ديوانه » مخطوطة في الخزانة الخالدية بالقدس ، نحو ١٨٠ صفحة جاء في أولها أنها « مما نظمه الأمجد بهرام شاه في النسيب والغزل والحماسة ، في مدة أولها شهر رمضان سنة ٦٠٤ » « وفي الظاهرية بدمشق نسخة من « ديوانه » في ٤٨ ورقة لعلها متممة للأولى ؟ وشعره جيد السبك حسن الأسلوب . قال أبو الفداء : هو أشعر بني أيوب [1] .

بَهْران = موسىٰ بن يحيى ٩٣٣
بَهْران = محمد بن يحيى ٩٥٧
البَهْكَلي = عبد الرحمن بن حسن ١٢٢٤
البَهْكَلي = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٤٨
بُهْل = فَرَنْتْس بُول
البُهْلُول = أحمد بن حسين ١١١٣

بُهْلُول بن بِشْر

(٠٠٠ – ١١٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٧ م)

بهلول بن بشر الشيباني : ثائر ، من الشجعان الزعماء ، من أهل الموصل . خرج في أربعين رجلا ، أمّروه عليهم ، واتفقوا على قتل أمير العراق (خالد القسري) فلما ظهر أمرهم وجه إليهم خالد جيشاً فيه ٨٠٠ مقاتل ، فالتقوا بهم في صريفين (في سواد العراق) فانهزم جيش خالد ، واستفحل شأن بهلول فأزمع السير إلى الشام لقتال الخليفة هشام بن عبد الملك . وعلم عمال هشام بمسيره ، فتجهز لقتاله جند من العراق ، وجيش من الجزيرة ، وجند من الشام ، واجتمعوا بدير بين الجزيرة والموصل ، نحو عشرين ألفاً ، وأقبل بهلول عليهم في عدد يسير فنشبت الحرب ، فقتل بهلول بعد عراك هائل[2] .

---

(١) من هو في سورية ٢ : ٤٢٣ ودار الكتب ٥ : ٨٧ .
(٢) اللباب ١ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٥ .
(٣) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ واللباب ١ : ١٥٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١١٠ .

(١) رفع الإصر ١ : ١٥٥ – ١٥٧ والضوء ٣ : ١٩ وشذرات ٧ : ٤٩ والزيتونة ٤ : ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ وشجرة النور ٢٣٩ ونيل الابتهاج ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٣ والأزهرية ٢ : ٣٤٨ ، ٣٥٠ وكشف الظنون ١٦٢٨ وانظر المخطوطتين « ٢٧٠ ، ٦٣٠ جلا » في خزانة الرباط ، فهما جزآن من شرحه للمختصر ، والمخطوطة ٤٠٦ د ، في الرباط ، والعباسية ٢ : ٤١ قلت : ولعبد الله بن يعقوب السملالي ، الآتية ترجمته ، كتاب « شرح الجامع لبهرام – خ » كما جاء في سوس العالمة ١٨٣ ولم أر في كتب بهرام ذكراً للجامع ، فلعله مما فات المصادر المشرقية .

(١) انظر الإعلام – خ . لابن قاضي شهبة : وفيات ٦٢٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٦ وشعر الظاهرية ١١٨ وترويح القلوب ٤٩ وأبو الفداء ٣ : ١٤٥ – ٤٦ وهو فيه من وفيات سنة ٦٢٧ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٧٧ .

البُهْلُول بن راشد
(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ = ٧٤٥ ـ ٧٩٩ م)

البهلول بن راشد ، أبو عمرو الحجري الرعيني بالولاء : من علماء الزهّاد ، من أهل القيروان . أخباره في الزهد كثيرة . له كتاب في « الفقه » على مذهب الإمام مالك ، وقد يميل إلى أقوال الثوري . وقيل : إن أصحابه دوّنوا الكتاب عنه . وكان أمير إفريقية في زمنه محمد بن مقاتل العكي يلاطف الطاغية (ملك الإسبانيول) فطلب الطاغية من الأمير أن يرسل إليه حديداً ونحاساً وسلاحاً ، فعزم على ذلك ، وعلم به البهلول ، فعارض العكيَّ ووعظه وألحّ عليه في أن يمتنع ، فبعث إليه العكي من قيّده وجرّده وضربه عشرين سوطاً وحبسه . ثم أطلقه ، فبقي أثر السياط في جسمه ، ونغل ، فكان ذلك سبب موته [١] .

بُهْلُول المجنون
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٦ م)

بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب : من عقلاء المجانين . له أخبار ونوادر وشعر . ولد ونشأ في الكوفة ، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه . كان في منشأه من المتأدبين ثم وسوس فعرف بالمجنون [٢] .

بَهْمَنْيار
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

بهمنيار بن المرزبان الأذربيجاني ، أبو الحسن : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . كان مجوسيا وأسلم . له تآليف ، منها « ما بعد الطبيعة ـ ط » و « مراتب الموجودات ـ ط » و « التحصيل ـ خ » فلسفة ومنطق ، منه نسخة خزائنية ٣٤٠ ورقة في دمشق ، وجزء في الفاتيكان (١٤١٤ عربي) [١] .

البهنسي (الشافعي) = محمد بن عبد الرحمن ، نحو ٨٠٠
البهنسي (النقشبندي) = محمد بن محمد ١٠٠١
البهنسي (الدمشقي) = فضل الله بن أحمد ١١٩١
البَهْنَسي (المجد) = الحارث بن مُهَلَّب
البُهُوتي = منصور بن يونس ١٠٥١
البهوتي (الخلوتي الحنبلي) = محمد بن أحمد ١٠٨٨
البُهُوتي = صالح بن حسن ١١٢١

بو

ابن البَوّاب = عليّ بن هِلال ٤٢٣
بَوّاب الكامِلِيَّة = أحمد بن أبي بكر ٨٣٥
بوجندار = محمد بن مصطفى ١٣٤٥
ابن بوذي (الشيرازي) = هبة الله بن عبد الوارث ٤٨٥

بُوران
(١٩١ ـ ٢٧١ هـ = ٨٠٧ ـ ٨٨٤ م)

بوران بنت الحسن بن سهل ، زوجة المأمون العباسي : من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً . اسمها « خديجة » وعرفت ببوران . بنى بها المأمون في « فم الصلح » وتوفيت ببغداد . وليس في تاريخ العرب زفاف أنفق فيه ما أنفق في زفافها على المأمون سنة ٢٠٩ هـ . وللشعراء في وصف تلك الليلة شعر غير قليل . وفي القاموس : البورانية (بضم الباء) طعام ينسب إلى بوران بنت الحسن [٢] .

بِنْت الشِّحْنَة
(٨٦١ ـ ٩٣٨ هـ = ١٤٥٧ ـ ١٥٣١ م)

بوران بنت محمد قاضي القضاة أثير الدين ابن الشحنة الحنفي : شاعرة فاضلة ، من أهل حلب . طالعت الكتب ونسختها ونظمت ونثرت ، وحجت مرتين . في شعرها رقة . توفيت بحلب [١] .

بُورْتَر = هارْفي بورتر ١٣٤١
بُورْغاد = فْرانْسوا بورغاد ١٢٨٣
بُورقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

تاج الملوك
(٥٥٦ ـ ٥٧٩ هـ = ١١٦١ ـ ١١٨٣ م)

بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان ، مجد الدين ، أبو سعيد : أخو السلطان صلاح الدين . كان أصغر أولاد أبيه . وهو فاضل ، له « ديوان شعر » وفي شعره رقة . وكان مع أخيه صلاح الدين لما حاصر حلب ، فأصابته طعنة بركبته مات منها بقرب حلب [٢] .

البُوريني = الحسن بن محمد ١٠٢٤
البُوزْجاني = محمد بن محمد ٣٨٨
بُوسْت = جُورْج إدْوَرْد ١٣٢٧
البوسعيدي (الهشتوكي) = أحمد بن علي ١٠٤٦
البُوسَعِيدي = أَحمد بن سَعِيد ١١٩٦
البُوسَعِيدي = سعيد بن أَحمد ١٢١٩
البُوسَعِيدي = ثُوَيْني بن سعيد ١٢٨٢
البوسعيدي = ماجد بن سعيد ١٢٨٢
البُوسَعِيدي = عَزّان بن قَيْس ١٢٨٧
البُوسَعِيدي = سُعُود بن عَزّان ١٣١٦
البُوسَعِيدي = إبراهيم بن قَيْس ١٣١٦
البُوسَعِيدي = فَيْصَل بن تُرْكي
البُوسْنَوي = أحمد بن عبد الله ٩٨٣
البُوسْنَوي = عَبْد الله عَبْدي ١٠٥٤

---

(١) رياض النفوس ١ : ١٣٢ وصدور الأفارقة ـ خ ـ ومعالم الإيمان ١ : ١٩٧ ـ ٢٠٨ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٨٢ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٢٣٠ ونزهة الجليس ١ : ٣٨٠ وفيه موشح طويل تغلب عليه العامية ، ينسب إلى البهلول ويسمى « القصيدة الفياشية » لعله مما نظم بعد عصره .

(١) هدية ١ : ٢٤٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٩ ، ٢٠٤ ودار الكتب ١ : ٢٥٦ ونشرة ٣ : ٢٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومروج الذهب ، طبعة باريس ، ٧ : ٦٥ ـ ٦٧ وشرح المقامات للشريشي ٢ : ٢٢٦ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٦٥ وانظر جهات الأئمة الخلفاء ٦٧ ـ ٧١ .

(١) در الحبب ـ خ ـ وإعلام النبلاء ٥ : ٤٩١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٤ وفيه « بوري : لفظ تركي ، معناه بالعربية ذئب » . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٨ .

البُوسْنَوي = محمد بن محمد ١٣٦٥
البُوسَيْفي = محمد بن عبد الله ١٣٣٢
البُوشَنْجي = محمد بن إبراهيم ٢٩١
البوصيري (سيد الأهل) = هبة الله بن علي ٥٩٨
البُوصِيري = محمد بن سعيد ٦٩٦
بُوعَتُّور = محمد العَزيز ١٣٢٥
ابن البوقي = يوسف بن محمد بعد ٦٣١
بُوكُوك = إدْوَرْد بُوكوك ١١٠٢
بُول = فُرنْتْس بُول

كَزَنُوفا

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

بُول كزنوڤا Paul Casanova : مستشرق فرنسي ، جزائري المولد . سافر الى باريس سنة ١٨٧٩ وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية الحية . وعين أميناً لقسم النقود الشرقية ثم كان مدرسا للعربية وآدابها بجامعة فرنسة (سنة ١٩٠٩) وأتى مصر ثلاث مرات : الاولى سنة ١٨٨٩ وبها كتب بحثا عن « قلعة القاهرة » والثانية سنة ١٨٩٢ ـ ١٩٠٩ بوظيفة مساعد لمدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، والثالثة (سنة ٢٥) منتدبا لتدريس الادب العربي في الجامعة المصرية ، حيث ألقى محاضرات بالعربية ، عن العلاقة بين الادبين العربي والغربي . وتوفي بالقاهرة . مما ترجمه الى الفرنسية كلام ابن خلدون عن « البربر » وفصولا من خطط المقريزي في « وصف مصر » وصنف كتابا عن « محمد ﷺ ونهاية العالم » بالفرنسية ، وكتب أبحاثا عن النقود الإسلامية وآلات الرصد عند العرب ، ومكاييلهم وموازينهم ، بالفرنسية أيضا[1] .

البُولاقي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣

(١) مجلة « القديم » المصرية : عدد الربيع ، سنة ١٩٢٦ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ .

بَوْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بولان بن عمرو بن الغوث ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه غُصَيْن ، وبولان اسم عبد حَضَنَه فغلب عليه . من بنيه الثلاثة الذين يقال إنهم وضعوا الخط العربي . وفي اللباب : يُنسب إليه كثير ، منهم خالد بن عنمة ـ بفتح العين والنون ـ شاعر جاهلي ، وعبد الله بن خليفة الطائي : شهد صفين مع عليّ ، وكان شاعراً شجاعاً[1] .

بُولُس قَرْألي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

بولس باولو قرألي Paul Paolo Carali مؤرخ لبناني ماروني ، من الكهان . أنشأ « المجلة السورية » طائفية ، سنة ١٩٢٦ وسماها بعد ٦ سنوات « المجلة البطريركية » وألف كتبا ، بعضها باللغة الإيطالية . ومن العربية « فخر الدين المعني الثاني ـ ط » خمسة أجزاء ، و « السوريون في مصر ـ ط » جزآن صغيران الى عهد محمد علي و « حروب إبراهيم باشا المصري في سورية والأناضول ـ ط »[2] .

بُولُس الخَوْلي

(١٢٩٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨ م)

بولس بن خليل الخولي : من رجال التربية والتعليم . ولد في إحدى قرى الكورة (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت (١٨٩٧) وبجامعة كولمبيا أستاذ علوم (١٩٠٥) ودرّس في الجامعة الأميركية وتولى تحرير مجلتها « الكلية » واختير نقيبا للمعلمين في لبنان . وشارك بأدبه في حركات التحرير العربية . وأوفده الملك فيصل بن الحسين الى الولايات المتحدة (١٩٢٠) له كتب منها « فك التقليد ـ ط » في علم الصرف . شاركه في وضعه جبر ضومط ، و « الخلود ـ ط » رسالة[1] .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ١ : ١٥٣ .

(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٦٤٦ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٤٨ وانظر أسماء مؤلفاته على غلاف الجزء الثاني من كتابه « فخر الدين المعني ودولة تسكانا » .

سباط

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦ م)

بولس سباط : كاهن سرياني حلبي . تعلم في دير الشرفة بلبنان . وأولع بجمع المخطوطات السريانية العربية النصرانية . من كتبه « المشرع ـ ط » مجموعة محاضرات له ، و « فهرس مخطوطات عربية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « المنتخب بما في خزائن الكتب بحلب ـ ط »[2] .

عَبُّود

(١٢٨٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤١ م)

بولس عبود : كاهن ، ماروني لبناني من أعضاء المجمع العلمي بلبنان . ولد في قرية غوسطا (بكسروان) وتعلم في الكلية اليسوعية ببيروت (١٨٨٩ ـ ١٨٩٣) والفلسفة واللاهوت في روما (١٨٩٣ ـ ١٩٠٠) واستقر في جونية منقطعا للمحاماة الكنسية . وهو أول كاهن ماروني تعاطى هذا النوع من المحاماة . وصنف كتبا مطبوعة ، منها ، « آثار اللسان والقلم » و « الأرض المقدسة والصهيونية » مجموعة خطب ، و « دستور القضاء » ترجمه عن اللاتينية ، في أصول المحاكمات الكنسية وتشكيل محاكمها[3] .

بُولُس مَسْعَد

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

بولس مسعد : فاضل لبناني . مولده ووفاته في عشقوت (بكسروان لبنان) أقام زمناً بمصر . من كتبه « دليل لبنان وسورية

(١) الاهرام ٢٤/٥/١٩٤٨ والدراسة ٣ : ٤٠١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٥٢٦ .

(٣) الدراسة ٣ : ٧٨٩ .

ـ ط » الجزء الأول ، و « لبنان والدستور العثماني ـ ط » و « مصر وسورية ـ ط » رسالة ، و « الأناضول قديماً وحديثاً » نشر في جريدة السلطنة ، ورسالتان في « سيرة فارس الشدياق ـ ط » و « ابن سينا الفيلسوف ـ ط »[1] .

بُولُس سَلْمان

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٨ م)

بولس بن يوسف سلمان : أسقف أردني ، له اشتغال في التاريخ . بدأ دراسته في المدرسة الصلاحية بالقدس . وسيم كاهنا للروم الكاثوليك في شرقي الأردن . وتقدم الى أن انتخب مطرانا (سنة ١٩٣٢) وبني كنائس ومدارس ودوراً للكهنة . وصنف « خمسة أعوام في شرقي الأردن ـ ط » وتوفي بالقدس[2] .

بُونافِع = أحمد بن محمد ١٢٦٠

البُونَسي = إبراهيم بن علي ٦٥١

البُوني = أحمد بن علي ٦٢٢

البُوني = أحمد بن قاسم ١١٣٩

البُوَيْطي = يوسف بن يحيى ٢٣١

ابن بُوَيْه (ركن الدولة) = الحسن بن بويه

البُوَيْهي (تاج الدولة) = أحمد بن فَنَّاخُسْرُو

بي

البَيَّاتي = قاسم خير الدين ١٣٢٥

ابن البياز = يحيى بن إبراهيم ٤٩٦

البَيَّاسي = يوسف بن محمد ٦٥٣

البَيَاضي = مسعود بن عبد العزيز

البَيَاضي = أحمد بن حسن ١٠٩٨

أبو البيان = نبا بن محمد ٥٥١

البَيَّاني = قاسِم بن محمد ٢٧٦

البيباني (بدر الدين) = يوسف بن عبد الرحمن ١٢٧٩

البيباني (البسيوني) = محمد علي ١٣١٠

(١) معجم المطبوعات ١٧٤٢ والأهرام ١٨/٨/١٩٤٦ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٤٧٩ .

توقيع السلطان بيبرس
عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٠

البيباني = محمد بن يوسف ١٣٥٤

الظاهِر بَيْبَرْس

(٦٢٥ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٢٧٧ م)

بيبرس العلائي البندقداري الصالحي ، ركن الدين ، الملك الظاهر : صاحب الفتوحات والأخبار والآثار . مولده بأرض القبچاق . وأسر فبيع في سيواس ، ثم نقل إلى حلب ، ومنها إلى القاهرة . فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار ، وبقي عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح (نجم الدين أيوب) أخذ بيبرس ، فجعله في خاصة خدمه ، ثم أعتقه . ولم تزل همته تصعد به حتى كان « أتابك » العساكر بمصر ، في أيام الملك « المظفر » قُطُز ، وقاتل معه التتار في فلسطين . ثم اتفق مع أمراء الجيش على قتل قطز ، فقتلوه ، وتولى « بيبرس » سلطنة مصر والشام (سنة ٦٥٨ هـ) وتلقب بالملك « القاهر ، أبي الفتوحات » ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك « الظاهر » . وكان شجاعاً جباراً ، يباشر الحروب بنفسه . وله الوقائع الهائلة مع التتار والإفرنج (الصليبيين) وله الفتوحات العظيمة ، منها بلاد « النوبة » و « دنقلة » ولم تفتح قبله مع كثرة غزو الخلفاء والسلاطين لها . وفي أيامه انتقلت الخلافة إلى الديار المصرية[1] سنة ٦٥٩ هـ . وآثاره وعمائره وأخباره كثيرة جداً . توفي في دمشق ومرقده فيها معروف أقيمت حوله المكتبة الظاهرية . ولمحمد جمال الدين كتاب « الظاهر بيبرس وحضارة مصر في عصره ـ ط »[1] .

(١) وذلك أن رجلاً قدم إلى مصر وأثبت أنه المستنصر العباسي الخليفة ، فبايعه الظاهر بالخلافة وأجرى عليه نفقة . فلم يكن له من الأمر إلا لقب الخلافة والدعاء له على المنابر قبل الدعاء للسلطان ، ونقش السكة باسمهما .

المُظَفَّر بَيْبَرْس

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

بيبرس الجاشنكير المنصوري ، ركن الدين ، الملك المظفر : من سلاطين المماليك بمصر والشام . شركسي الأصل ، على الأرجح . كان من مماليك المنصور قلاوون ، ونسبته إليه . وتأمّر في أيامه . وصار من كبار الأمراء في دولة الأشرف خليل بن قلاوون . ولما تسلطن الناصر محمد بن قلاوون ، بعد مقتل الأشرف ، صار بيبرس « أستاداراً » وتقلبت به الأحوال إلى أن ذهب الناصر إلى الكرك وخلع نفسه من المُلك (أنظر ترجمته) فألحّ القواد على بيبرس أن يتولى السلطنة . وخاف الفتنة ، فتسلطن (سنة ٧٠٨ هـ) ولقب بالمظفر . وما كاد يستقر حتى جاءه من الكرك أن الناصر يستكثر من الخيل والمماليك ، فبعث إليه يطلبها ، فامتنع الناصر وسجن الرسول وخرج من الكرك ، فشاع ذلك في مصر وكان أهلها يميلون إلى الناصر ، وقد نفروا من المظفر ، وفرّ بعض قواد المماليك من مصر فلحقوا بالناصر ، وقوّوا عزمه على الزحف ، فدخل الشام وتقدم يريد مصر مهاجماً ، فتخلى أنصار المظفر عنه ومضوا لنصرة الناصر . وانتشرت الفوضى حول المظفر ، وكان يكره سفك الدماء ، فخرج من دار ملكه يريد مكاناً يأوي إليه بمن بقي معه من مماليكه . وانتهى أمره بأن استسلم للناصر ، فلما مثل بين يديه عاتبه الناصر على أمور بدرت منه ، فاعتذر ، وكان في يد الناصر وَتَر فطوّق به عنق المظفر إلى أن خنقه . وكانت مدة سلطنته ١٠ أشهر و ٢٤ يوماً

(١) فوات الوفيات ١ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٩٤ وابن إياس ١ : ٩٨ و ١١٢ وفيه اسم أبيه « بركة خان » وابن الوردي ٢ : ٢٢٤ ووليم موير ٤١ والنعيمي ١ : ٣٤٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٤٣٦ ـ ٦٤١ وسوبرنهيم M. Sobernheim في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٣ وهو يذكر مولده سنة ٦٢٠ هـ .

لم يهنأ له فيها بال . وهو من خيار المماليك سيرة[1] .

بَيْبَرْس المَنْصُوري
(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

بيبرس المنصوري الخطائي الدوادار ، ركن الدين : مؤرخ من الأمراء بمصر . ولد وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاماً . وكان من مماليك المنصور قلاوون ، واستنابه بالكرك ، ثم صار « دوادار » السلطان وناظر الأحباس ، فنائباً للسلطنة في الديار المصرية ، ولاه ذلك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان يجله ، ثم غضب عليه فحبسه إلى أن مات . وقيل : أطلقه بعد حبسه بمدة . له تصانيف ، منها « زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ـ خ » أجزاء منه ، وهو كبير مرتب على السنين يقع في ١١ مجلداً ، و « التحفة الملوكية في الدولة التركية ـ خ » في تاريخ السلاطين المماليك من سنة ٦٤٧ إلى ٧٢١ هـ[2] .

ضُودْج
(١٣٠٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧١ م)

بيار ضودج ، الدكتور في الحقوق واللاهوت (Dr. Bayard Dodge) مستشرق أميركي من أعضاء مجمع اللغة العربية المراسلين . مولده ووفاته في نيويورك تعلم في بلاده . وعين أستاذا وعضوا في هيئة الجامعة الأميركية ببيروت (١٩٢٣ ـ ١٩٢٨) وأستاذا في الجامعة الأميركية بالقاهرة (١٩٥٦ ـ ١٩٥٩) وشغل مناصب منها إدارة إغاثة الشرق الأدنى لسورية وفلسطين (١٩٢٠ ـ ١٩٢١) وإدارة مؤتمر الثقافة الإسلامية بجامعة برانستون (١٩٥٢ ـ ٥٣) وترجم الى الإنكليزية كتاب « الفهرست » لابن النديم . وألف بالانكليزية « الأزهر ـ ط » و « التعليم الإسلامي ـ ط » وكتب مقالات ، في « حياة ابن النديم » وكتابه « الفهرست » ، ترجمت إلى العربية[1] .

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٢٣٢ ـ ٢٧٦ والسلوك للمقريزي ٢ : ٤٥ ـ ٧١ ثم ٨٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٣ والمقريزي ، في السلوك ٢ : ٢٦٩ والدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ وآداب اللغة ٣ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٦٤ و ٣٩٩ .

كَازِيمِرْسْكي
(١١٩٤ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٥ م)

بيبرشتاين كازيمرسكي B. Kazimirski مستشرق بولوني . استوطن فرنسا ، ونشر فيها معجمه الكبير « كتاب اللغتين العربية والفرنساوية ـ ط » في أربعة مجلدات ، ويعرف بقاموس كازيمرسكي . وترجم إلى الفرنسية معاني القرآن الكريم[2] .

العَبْدَري
(٥٢٤ ـ ٥٨٢ هـ = ١١٣٠ ـ ١١٨٦ م)

بيبش بن محمد بن علي بن بيبش ، أبو بكر العبدري : قاض ، من المشتغلين بالحديث . من أهل شاطبة . كان معدوداً في أهل الشورى والفتيا قبل أن يلي القضاء . وتوفي بشاطبة وهو قاضيها . له « التصحيح في اختصار الصحيح » للبخاري ، وكتاب في « جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري »[3] .

الهَرْثَمِيّة
(٣٨٧ ـ ٤٧٧ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٨٤ م)

بِيبى (كضيزى) بنت عبد الصمد ابن علي بن محمد ، أمّ الفضل الهرثمية : عالمة بالحديث من أهل هراة ، لها « جزء » تفردت بروايته في عصرها . قال الزبيدي : وقع لنا حديثها عاليا في معجم البلدان للحافظ ابن عساكر الدمشقي[4] .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٧١٣ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٩ والمستشرقون ٤٤ .

(٣) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٦٩ سماه « بيبش » كحيدر . وفي الصلة ، لابن بشكوال ١ : ١٢٤ « بيبش » آخر . ورأيته في الإعلام ، بخط ابن قاضي شهبة : « بينش » أي كزينب . فليحقق .

(٤) التاج ١ : ١٥٥ والمورد ج ٢ العدد ٤ ص ١٣٤ والشذرات ٣ : ٣٥٤ والعبر ٣ : ٢٨٧ .

دي يُونْغ
(١٢٤٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠ م)

بيتر دي يونغ Pieter de Yong : مستشرق هولندي . كان من معلمي كلية « أوترخت » وساعد دي خويه على وصف مخطوطات جامعة ليدن . ونشر بالعربية « المشتبه في أسماء الرجال » للذهبي ، و « الأنساب المتفقة في الخط » لابن القيسراني ، و « لطائف المعارف » للثعالبي . وله « فهرست الكتب الشرقية الموجودة في كلية أوترخت ـ ط » و « فهرست الكتب الشرقية الموجودة في أكاديمية ليدن ـ ط » الجزآن الثالث والرابع منه وعمل مع جوينبول في نشر كتاب « الخراج » ليحيى بن آدم[1] .

فِتْ
(١٢٢٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م)

بيتريوهانس فِت Pietr Johannes Veth مستشرق هولندي . يسميه الفرنسيون بيير جان فت (P. Jean) ولد في دوردريخت (Dordrecht) وتعلم العربية في ليدن . ودعي للتدريس في جامعة أمستردام . وانتخب « عضواً » في المجمع العلمي سنة ١٨٦٤ م . واشتهر بكتاباته عن الهند والمستعمرات الهولندية . وترجم معاني القرآن إلى الهندية . ونشر بالعربية « لبّ اللباب » للسيوطي . وله تعليقات على كتاب دوزي في تاريخ العرب باسبانية[2] .

البيتماني = حسين بن طعمة ١١٧٥
البَيْتُوشي = عبد الله بن محمد ١٢٢١
البَيْتي = جعفر بن محمد ١١٨٢
بِيرْسَفال = جان جاك ١٢٥١
ابن بير علي (البركلي) = محمد بن بير علي ٩٨١

(١) معجم المطبوعات ٩٠٨ ، والمستشرقون ١٤٤ .

(٢) Dugat I: 100-120 وفيه أسماء كتبه وقد بلغت ٨١ كتاباً ورسالة . وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وسماه « فات » والمستشرقون ١٤٥ وهو فيه « وت » ومعجم المطبوعات ١٠٨٣ واسمه فيه « ويث » .

أبو المِقْدام

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ م)

بيهس بن صهيب بن عامر ، أبو المقدام الجرمي . من قضاعة : فارس حكيم من شعراء الدولة الأموية . كان يتنقل في البادية بنواحي الشام مع قبائل « جرم » و « كلب » و « عذرة » . وقاتل مع المهلب ابن أبي صفرة في حروبه للأزارقة . قال المهلب : ما يسرني ان في عسكري ألف شجاع بدل بيهس ! فقيل : بيهس ليس بشجاع ، فقال : اجل ولكنه سديد الرأي محكم العقل . ولما هدأت الفتنة بعد مرج راهط ، اتُّهم بيهس بدم ، ففر إلى أن نزل على محمد بن مروان وعاذ به فأجاره واحتمل دية المقتول وأرضى أهله [1] .

---

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ١٣٤ ـ ١٤١ ورغبة الآمل ٨ : ٨٣ .

حرف التاء

تا

تأبَّط شَرًّا = ثابت بن جابر ٨٠ ق هـ
تاتار شيخ إبراهيم = إبراهيم بن حق محمد
تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي = أحمد بن فَنّاخُسْرُو

القاضي تاج الدِّين
(٠٠٠ _ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٥٥ م)

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد الأنصاري المدني المالكي: قاض أديب، يقال له ابن يعقوب من أهل مكة. أصله من المدينة. كان حسن الإنشاء، وفي شعره رقة. له «ديوان إنشاء» و «فتاوي فقهية» جمعها ولده أحمد، في مجموع سماه «تاج المجاميع - خ» في شستربتي (٤٤٣٨) والرياض ورسالة في «العقائد» وغير ذلك[1].

تاج الدِّين الحَسَني = محمد بن محمد ١٣٦٢
تاج الرؤَساء = هِبَة الله بن الحَسَن ٤٩٨
تاج العارفين = محمد بن محمد ١٠٠٧
تاج العَلاء = الأَشرف بن الأَغرّ ٦١٠
تاج القُرَّاء = محمود بن حَمْزة ٥٠٥
تاج المَعالي = محمد بن شُكْر ٤٥٣
تاج المُلوك = بُوري بن أَيوب ٥٧٩
التاجِر = عبد الباقي بن أحمد ١١٣٧
تاجِر = جاك بن فِلِيب ١٣٧١
التاجي = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٥٧ وجامعة الرياض ٥ : ١٦ .

تادرس وهبي

التاجي (البعلبكي) = يحي بن عبد الرحمن ١١٥٨

تادُرس وَهْبي
(١٢٧٧ _ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٠ _ ١٩٣٤ م)

تادرس بن وهبة الطهطاوي المصري: من أدباء القبط في مصر. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بمدرسة الأرمن والمدرسة القبطية وأجاد الفرنسية والأرمنية وتعلم الانكليزية والايطالية، وحضر دروسا في الفقه والعربية بالأزهر. وتولى نظارة مدرسة الأقباط الكبرى. وصنف «مرآة الظرف في فن الصرف - ط» و «تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ - ط» و «الخلاصة الذهبية في علم العربية - ط» وترجم عن الفرنسية «الأثر النفيس في تاريخ بطرس الأكبر ومحاكمة الكسيس - ط» و «العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس - ط» وقصصا تمثيلية. وله نظم وكتب أخرى[1].

التادَلي = عبد الله بن محمد ٥٩٧
التادَلي (ابن الزيات) = يوسف بن يحيي ٦٢٧
التادَلي = عليّ بن عبد الله ٨١٦
التاذفي (القارئ) = محمد بن أيوب ٧٠٥
التاذفي = يوسف بن عبد الرحمن ٩٠٠
التاذفي (القاضي) = محمد بن يحيي ٩٦٣
ابن تاشِفين = يوسف بن تاشفين ٥٠٠
ابن تاشِفين = عليّ بن يوسف ٥٣٧
ابن تاشِفين = إبراهيم بن تاشفين
ابن تاشِفين = إسحاق بن علي ٥٤٢

تاشِفين بن عَليّ
(٠٠٠ _ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ _ ١١٤٥ م)

تاشفين بن عليّ بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللمتوني، أبو المعز: صاحب المغرب، من ملوك دولة الملثمين. كان شجاعاً بطلا. تولى في أيام أبيه غزو الفرنجة بالأندلس (سنة ٥٢٠ هـ) فعبر البحر، وافتتح حصوناً من طليطلة، وظفر في معركة «فحص الصباب» واحتل مدينة «كركي»

(١) الأقباط في القرن العشرين ٣ : ٣٤ ومعجم المطبوعات ١٩٢٤ ودار الكتب ٢ : ٦٧ ، ١٠٨ و٨ : ٧ ، ١٨٣ والأزهرية ٤ : ١٩٤ والأعلام الشرقية ٤ : ١٩٠ .

و « أشكونية » وعاد إلى مراكش ، فخرج أبوه ـ أمير المسلمين ـ للقائه في موكب عظيم (سنة ٥٣٢ هـ) ولما توفي والده (سنة ٥٣٧ هـ) بويع له ، بعهد منه . وكان عبد المؤمن بن علي قد توغل في المغرب ، فقاتله تاشفين . فكانت أيامه كلها حروباً « ما أوى فيها إلى بلد ، ولا عرَّج على أهل ولا ولد » انتهت بمقتله في وهران ، وقد باغته الموحدون ليلا وأضرموا النار حول حصنه ، فركب يريد النجاة أو الهجوم ، فانقلب به جواده فسقط قتيلا [1] .

تاشِفِين المُوَسْوَس

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٢ م)

تاشفين بن عليّ بن عثمان المريني ، أبو عمرو : من ملوك الدولة المرينية بفاس . أسره الإفرنج في أيام أبيه « المنصور » في وقعة « طريف » فاختلَّ عقله ، فأطلقوه . وثار الوزير عمر بن عبد الله الفودودي على السلطان أبي سالم المريني (إبراهيم بن علي) وخلعه ، وجاء بتاشفين هذا ، فألبسه شارة الملك وأجبر أهل فاس على البيعة له ، فبايعوه (سنة ٧٦٣ هـ) واضطرب أمره فقاتله كبار بني مرين ، فخلعه الوزير بعد ثلاثة أشهر من بيعته (سنة ٧٦٣ هـ) ومات وعمره ستون سنة [2] .

التافِلاَتي = محمد بن محمد ١١٩١

تامِر مَلاَّط

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١٤ م)

تامر بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس إده الملقب بالملاط : شاعر ، له علم بالقضاء . من أهل بعبدا (بلبنان) ولد

(١) الحلة السيراء ١٩٨ ووفيات الأعيان : ترجمة يوسف بن تاشفين . والاستقصا ١ : ١٢٦ ورقم الحلل ٥٣ والحلل الموشية ٩٠ وجذوة الاقتباس ١٠٦ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٨٠ و ١٢٣ والزركشي ٨٧ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٠٦ .

تامر ملاط

فيها وتعلم ، وانتقل إلى بيروت فأقام مدة يقرأ الفقه الإسلامي ويعلم في « مدرسة الحكمة » المارونية ثم في مدرسة اليهود ، ونصب رئيساً لكتاب محكمة كسروان فرئيساً لكتاب دائرة الحقوق الاستئنافية ، وعزل وأعيد ، ثم نقل إلى رئاسة محكمة كسروان فاستمر ثماني سنين وأوقع به الوشاة في حادث طويل ، فاضطرب عقله ، وأقام اثني عشر عاماً في ذهول واستيحاش من الناس إلى أن مات في بعبدا . له شعر جمع بعضه في « ديوان الملاط ـ ط » [1] .

التَّاهَرْتي = بَكْر بن حَمَّاد ٢٩٦

التاوُدي = محمد التاوُدي ١٢٠٩

أَبو تايِه = عَوْدَة بن حَرْب ١٣٤٢

تب

التَّبَّاني = جَلال بن أَحمد ٧٩٣

التبرسقي (الباجي) = محمد الباجي ١٢٩٧

التباني = يعقوب بن جلال ٨٢٧

التِّبْريزي = يحيى بن عليّ ٥٠٢

التبريزي (الرازي) = مظفر بن محمد ٦٢١

التبريزي (العمري) = محمد بن عبد الله ٧٤١

التِّبْريزي = عبد القاهر بن محمد ٧٤٠

التِّبْريزِي = عليّ بن عبد الله ٧٤٦

التبريزي (العلوي) = محمود بن محمد ١٢٨٧

(١) ديوان الملاط ٦ : ٢٧ وأعلام اللبنانيين ٣ .

تُبَّع الحِمْيَري = حَسّان بن أَسعد [1]

تبّع الأكبر = شمر يرعش

تُبَّع بن حَسّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تبع بن حسان بن تبان : من ملوك حمير في اليمن . قيل : اسمه مرثد . وهو تبع الأصغر ، آخر التبابعة . ملك بعد عبد كلال . وعقد الحلف بين اليمن وربيعة . وسار إلى الشام فلقيه قوم من حمير ، من بني عمرو بن عامر ، فشكوا إليه ما نزل بهم من اليهود في يثرب (المدينة) وذكروا له سوء مجاورتهم لهم ونقضهم العهد الذي بينهم ، فسار إلى يثرب ونزل في سفح « أحد » وبعث إلى اليهود فقتل منهم ثلاثمائة رجل ، وذلّلها لهم . وكان ملكه ٧٨ سنة [2] .

التبوذكي (المنقري) = موسى بن إسماعيل ٢٢٣

تت

التَّتائي = محمد بن إبراهيم ٩٤٢

التتوي (السندي) = محمد بن عبد الهادي ١١٣٨

تج

التِّجَاني = أَحمد بن محمد ١٢٣٠

تُجيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تجيب بنت ثوبان بن سُليم ، من مذحج : أمٌّ جاهلية ، كانت زوجة أشرس

(١) سبق في هامش ترجمته تعريف بالتبابعة ، موجز . ووقفت بعد ذلك على قول ابن حزم (في الجمهرة ٤١١) وهو يذكر التبابعة : « وفي أنسابهم اختلاف وتخليط ، وتقديم وتأخير ، ونقصان وزيادة ؛ ولا يصح من كتب أخبار التبابعة وأنسابهم إلا طرف يسير ، لاضطراب رواتهم وبُعد العهد » قلت : وهذا ينطبق على سائر قدماء الجاهليين ، كدولة « سبأ » ودولة « مَعين » وسواهما .

(٢) التيجان ٢٩٩ وانظر تعريف « التبابعة » في تعليقنا على ترجمة « حسان بن أسعد » .

ابن شبيب ابن السكون الكندي . وولدت منه عدياً وسعداً ، وإليهما ينسب « التجيبيون » وهم من أهل حضرموت . وكانت لهم بعد فتح الأندلس إمارة بها في سرقسطة ودروقة وقلعة أيوب[1] .

التُّجِيبي = عبد الرحمن بن مُعاوية ٩٥
التُّجِيبي = عبد الله بن عبد الرحمن ١٥٥
التُّجِيبي = حَرْمَلَة بن يحيى ٢٤٣
التُّجِيبي = عبد الرحمن بن عبد العزيز
التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢
التُّجِيبي = صُمَادِح ٤٢٥
التُّجِيبي = مُنذِر بن يحيى ٤٣٠
التُّجِيبي = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣
التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٦١٠
التُّجِيبي = إبراهيم بن إدريس ٦٣٠
التُّجِيبي = عليّ بن أحمد ٦٣٨
التُّجِيبي = سعد بن أحمد ٧٥٠

تح

التَّحْتاني (القُطْب) = محمد بن محمد ٧٦٦

تَحْسِين العَسْكَري

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٧ م)

تحسين بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري : ضابط ، من أهل بغداد ، له « مذكرات » نشر جزءاً منها . تخرج بالمدرسة الحربية بالآستانة ، ودخل في جمعية « العهد » واشترك في حرب طرابلس الغرب (بين العثمانيين والإيطاليين) وفي ثورة العراق على الإنكليز (أوائل ١٩٢٠ م) ثم تولى مناصب منها وزارة الداخلية ببغداد . وعين وزيراً مفوضاً للعراق بمصر ، وتوفي بالقاهرة . وهو أخو جعفر العسكري الآتية ترجمته[2] .

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ ـ وفيه أن الذهبي جعل « تجيب » أبا القبيلة . وإنما هي امرأة . واللباب ١ : ١٦٩ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ والمقتبس لأبي حيان ٢٠ ومعجم قبائل العرب ١ : ١١٦ .
(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٣١٧ .

تد

التَّدْلاوي = الْحَسَن بن رَحَّال ١١٤٠
التَّدْمُري = إسحاق بن إبراهيم ٨٣٣
التُّدْمِيري = أحمد بن عبد الجليل ٥٥٥

تر

أَبو تُراب الْخُونْساري = عَبْد العَلِي
أَبو تُراب النَّخْشَبي = عسْكَر بن حُصَين
الترجماني (علاء الدين) = محمد بن محمود ٦٤٥
التَّرَزي = مصطفى بن أحمد ١١٦٠
التُّرْك = نِقُولا بن يوسف ١٢٤٤
التُّرْك = وَرْدة بنت نِقُولا ١٢٩٠
التُّرْكُزي = محمد محمود ١٣٢٢
التركستاني (الطرازي) = هبة الله بن أحمد ٧٣٣
ابن التركماني (الماردِيني) = عثمان بن إبراهيم ٧٣١
ابن التُّرْكُماني = عليّ بن عثمان ٧٥٠
ابن التُّرْكُماني= محمد بن عيسى ٨٣٨
ابن تُرْكي = أحمد بن تركي ٩٧٩

تُرْكي بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

تركي بن سعيد بن سلطان : صاحب عُمَان . كان قد رحل منها في أيام تملك ابن أخيه سالم بن ثويني ، وأقام في الهند إلى أن صار الأمر إلى « عزّان بن قيس » فعاد إلى مسقط (وكانو يسمونها مسكد) ووالاه من كان فيها من النجديين ، فقتل عزان ، واستولى على أكثر مملكة عُمان . وظلّ باقيها في أيدي من كانت لهم قبل إمامة عزان . واستمر ، كلما نشبت ثورة أطفأها ، إلى أن توفي[1] .

تُرْكي السُّعُودي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٣ م)

تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد . وليها بعد مقتل ابن عمه مشاري بن سعود . كان فارًّا من وجه الترك وعمال والي مصر (محمد علي) في مقاطعة « الخرج » بنجد وعلم بأن أحد آل معمَّر قبض على ابن عمه مشاري وسلمه إلى الترك فقتلوه . فخرج من مخباه ودخل « العارض » فنازع ابن معمر برهة من الزمن ، ثم قتله بابن عمه . وتولى الحكم مكانه . وبولاية تركي انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبد العزيز بن محمد إلى سلالة أخيه عبد الله بن محمد وبقي في هؤلاء إلى اليوم وكان شجاعاً أخذ على عاتقه دفع الترك ومن معهم من المصريين عن بلاده ، فاستردّ الأحساء والقطيف ، وصالحه أمير حائل ، وانبسط نفوذه في القصيم . واستمر إلى أن اغتاله ابن عمه « مشاري بن عبد الرحمن بن سعود » وهو ابن أخته أيضا . وكان قتله أول جريمة من نوعها في آل سعود . قال فؤاد حمزة : أنتجتْ فيما بعد أوخم العواقب لآل سعود ـ في دولتهم الأولى ـ فكانت أساس حكم آل رشيد[1] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٧٧ .

التُّرْمَانِيني = محمد نُور الدين ١٢٥٠
التُّرْمَانِيني = أحمد بن عبد الكريم ١٢٩٣
التُّرْمَانِيني = عبد السَّلام بن محمد ١٣٠٥
التِّرْمِذي= محمد بن عيسى ٢٧٩
التِّرْمِذي (الحكيم) = محمد بن علي ٣٢٠

تس

التُّسْتَري =سَهْل بن عبد الله ٢٨٣
التستري (الإمامي) = نور الله بن شريف ١٠١٩
التُّستوتي = أحمد بن عبد القادر ١١٢٧

تش

أَدَمْز

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٨ م)

تشارلـــز ادمـــز Charles Adams

(١) مثير الوجد ـ خ ـ وابن بشر : حوادث سنة ١٢٤٩ وما قبلها . وقلب الجزيرة ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ وانظر ترجمة مشاري بن عبد الرحمن ٨ : ١٢٦ وحلية البشر ١ : ٤٢٤ ـ ٤٢٥ .

مستشرق أميركي . من مقاطعة بنسلفانيا . تعلم في كلية وست منستر . وقدم مصر فأقام فيها من سنة ١٩٠٩ الى ١٩١٥ م . وعاد الى أميركا فتعلم العربية في جامعتي هارفرد وشيكاغو . ثم عين مديرا للمدرسة اللاهوتية في العباسية (بالقاهرة) وفي سنة ١٩٣٩ عين رئيسا لشعبة اللغات الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة . وتوفي بها . له كتاب بالإنكليزية ترجم إلى العربية باسم « التجديد في الإسلام ـ ط » تكلم فيه عن حركة الإصلاح الديني التي قامت في العهد الأخير ، وأسهب في ذكر الشيخ محمد عبده وطائفة من رجال التجديد ، وارتكز في بعض بحثه على كتاب « الإسلام وأصول الحكم ـ ط » لعلي عبد الرازق[1] .

تْشَارْلِسْ لَيَالْ

(١٢٦١ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٢٠ م)

تشارلس جيمس ليال ، السير ، Sir Charles James Lyall : مستشرق إنكليزي ، رفع لواء العلوم الشرقية في وطنه خمسين عاماً . استكمل دراسته في أكسفورد . ودخل في خدمة الحكومة سنة ١٨٦٧ وأرسل إلى الهند ، فتنقل في وظائف متعددة . وبدأ أعماله الأدبية سنة ١٨٨٥ بنشر كتاب من تأليفه نقل به إلى الإنكليزية مختارات من الشعر العربي سماه Translations in Arabic Poetry وأعقبه بثان من نوعه سماه « Ten Arabic Poems » ونشر بالعربية « المفضليات » للضبي ، مشروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الانكليزية (ووضع فهارسها أنتوني بيفان ، في مجلد) ونشر « شرح المعلقات » لابن الأنباري ، ودواوين « عبيد بن الأبرص » و « عامر بن الطفيل » « وعمرو بن قميئة » . وكان أحد رؤساء « المجلة الأسيوية » الإنكليزية ، وله فيها مقالات ممتعة في آداب الشرق . وكتب فصولا في دائرة المعارف البريطانية[2] .

(١) المستشرقون ١٧٤ ومجلة الكتاب ٥ : ٧٩٨ .
(٢) Buckland 275 والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٣ .

تْشِيلِسْتِينُو سْكْيَاپَارِلّي

(١٢٥٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١٩ م)

تشيلستينو سكياپارلي Celestino Schiaparelli : مستشرق إيطالي . تعلم العربية في تورينو ، وتتلمذ بها للمستشرق أماري في فلورنسة ، ودرّسها في جامعة رومة . مما نشره بالعربية « قواعد الشعر » لثعلب ، و « رحلة ابن جبير » مع ترجمة إيطالية . وأضاف إلى ديوان « ابن حمديس » زيادات وجدها فيما اطلع عليه من كتب الأدب . واشترك في نشر القسم الخاص بايطالية من « نزهة المشتاق » للإدريسي ، مع ترجمة إيطالية وتعليقات . وهيأ للطبع « مرشد الطالب » لابن الهائم . وله تآليف بالإيطالية عن العرب وتاريخهم . مولده في بيامونتي ، ووفاته في رومية[1] .

تع

تَعَاسِيف = قَيْصَر تعاسيف ٦٤٩
ابن التَّعاوِيذي = محمد بن عُبَيْد الله ٥٨٣
التَّعَايشي = عبد الله بن محمد ١٣١٧

تغ

ابن تَغْري بِرْدِي = يوسف بن تغري بردي

تَغْلِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تغلب بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، النسبة إليه « تَغْلَبي » بفتح اللام ، عند صاحبي القاموس والصحاح ؛ ويجوز الكسر ، واقتصر عليه صاحب اللباب . كانت منازل بنيه قبل الإسلام في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين ، وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة . أخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة . وهم قبائل وبطون . منهم « الأراقم » رهط عمرو بن كلثوم ، وبنو « غَنْم » وبنو « عَقَامة » وبنو « حمدان » الحمدانيون ، وبنو « فَرَسان » وآخرون . ويقال : من بقاياهم اليوم « الدواسر » ولابن السائب الكلبي كتاب « أخبار بني تغلب وأيامهم وأنسابهم »[1] .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٨٧ و ٤١٦ و ٦٦٣ والمستشرقون ١٥٨ والمصادر العربية تسميه « سلستينو » وفيها من يجعل « سكياپارلي » بالشين بدل السين . وأوردناه كما ينطق به الإيطاليون .

التَّغْلَبِي[2] = عَمِيرة بن جُعَل ٦٠ ق هـ
التَّغْلَبي = هِشام بن عَمْرو ١٥٧
التَّغْلَبي = الحسين بن حَمْدان ٣٠٦
التَّغْلَبي = إبراهيم بن حَمْدان ٣٠٨
التَّغْلَبي = الغَضَنْفَر بن الحسن ٣٦٩
التَّغْلَبي = عبَّاس بن عبد الجليل ٦٦٤
التَّغْلَبي = عبد القادر بن عمر ١١٣٥

تف

التَّفْتازاني = مَسْعُود بن عمر ٧٩١

تق

تَقْلا = سَليم بن خَليل ١٣١٠
تَقْلا = بِشارة بن خليل ١٣١٩
تَقْلا = جبرائيل بن بشارة ١٣٦٢
التَّقي = أَديب بن محمد ١٣٦٤
تَقيّ الدّين = أَمين تقيّ الدين ١٣٥٦
تَقيّ الدين = محمد أَدِيب ١٣٥٨

التَّقيّ الغزِّي

(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١ م)

تقيّ الدين بن عبد القادر التميمي الغزي : فقيه متأدب . جال في البلاد وألف كتاباً في « طبقات الحنفية » ، سماه « الطبقات السنية في تراجم الحنفية ـ ط » الجزء الأول منه ، وهو أربعة مجلدات

(١) سبائك الذهب ٥٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وسليمان الدخيل ، في لغة العرب ٣ : ٤٧٥ والمستشرق كندرمان H. Kindermann في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٣٢٤ ـ ٣٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٤ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٠ ـ ١٢٣ .
(٢) التغلبي : بفتح اللام ، وتكسر ، انظر ترجمة « تغلب بن وائل » وجعل : كزفر ، من خط التبريزي في شرح المفضليات .

في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس ، اطلع المحبي على حصة منه جمع فيها طائفة من علماء الروم وسراتهم . وتوفي بمصر [1] .

تَقِيّ الدِّين الحِصْني = أبو بكر بن محمد ٨٢٩

الحِصْني
(١٠٥٣ - ١١٢٩ هـ = ١٦٤٣ - ١٧١٧ م)

تقي الدين بن محمد شمس الدين بن محمد بن محمد محب الدين الحصني الحسيني الشافعي : فاضل . مولده ووفاته في دمشق . قال المرادي : رأيت له « مجاميع » بخطه تدل على فضله وإتقانه ومعرفته بالأنساب والتاريخ [2] .

تَقِيّ الدِّين المَقْرِيزي = أحمد بن علي ٨٤٥

تَقِيَّة بنت غَيْث
(٥٠٥ - ٥٧٩ هـ = ١١١١ - ١١٨٣ م)

تقية بنت غيث بن علي السلمي الأرمنازي ، أم علي ، وتلقب بست النعم : فاضلة متأدبة ، لها شعر جيد ، قصائد ومقاطيع ، جمعت في « ديوان » صغير . أصلها من بلدة صور ، وولدت في دمشق ، وسكنت الاسكندرية ، وتوفيت بها . من أخبارها : مدحت المظفر (ابن أخي السلطان صلاح الدين) بقصيدة أغربت فيها بوصف الخمر ، فقال : لعلها عرفت ذلك في صباها ؟ فبلغها قوله ، فنظمت أخرى حربية ، وسيرت إليه تقول : علمي بتلك كعلمي بهذه ! [3] .

(1) خلاصة الأثر ٤٧٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٦٨ . وانظر مجلة العرب ٤ : ١٧٢ .
(2) سلك الدرر ٢ : ٥ .
(3) ديوان الإسلام - خ - ووفيات الأعيان ١ : ٩٦ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٨ وغربال الزمان - خ - والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٦ وخريدة القصر ٢ : ٢٢١ .

تك

تَكْتُوك = فَرَح تكتوك ١٠١٧
التكريتي [1] (**الطبيب**) = يحيى بن جرير نحو ٤٧٢
التَّكْريتي [1] = عبد الله بن علي ٥٨٤
التكريتي [1] (**الأديب**) = يحيى بن القاسم ٦١٦
التكريتي [1] (**أبو الفتوح**) = يحيى بن سعد الله ٦١٨
التَّكْريتي [1] = عبد السلام بن يحيى ٦٧٥
التَّكْريتي [1] = جعفر بن عثمان ٦٩٩

تل

التلعفري (**الفيلسوف**) = مظفر بن محمد ٦٠٢
التَّلَّعْفَري = محمد بن يوسف ٦٧٥
التلعكبري = هارون بن موسى ٣٨٥
التِّلِمْسَاني = شُعَيب بن الحسن ٥٩٤
التِّلِمْسَاني (**العفيف**) = سليمان بن علي ٦٩٠
التِّلِمْسَاني (**الشريف**) = محمد بن أحمد ٧٧١
التِّلِمْسَاني (**أبو العباس**) = محمد بن العباس ٨٧١
التلمساني (**المؤرخ**) = محمد بن محمد بعد ١١٩٣
التلمساني (**البوبكري**) = شعيب بن علي ١٣٤٧
ابن التِّلْمِيذ = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

تم

التمار (**الشاعر**) = يعقوب بن زيد ٢٥٦ ؟

الْخَنْسَاء
(٠٠٠ - ٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٥ م)

تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ، الرياحية السُّلَمية ، من بني سُليم ، من قيس عيلان ، من مضر : أشهر شواعر العرب . وأشعرهن على الإطلاق . من أهل نجد ، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي ، وأدركت الإسلام فأسلمت . ووفدت على رسول الله ﷺ مع قومها بني سليم . فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشد و هو يقول : هيه يا خنساء ! أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها (صخر ومعاوية) وكانا قد قتلا في الجاهلية . لها « ديوان شعر - ط » فيه ما بقي محفوظاً من شعرها . وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية (سنة ١٦ هـ) فجعلت تحرضهم على الثبات حتى قتلوا جميعاً فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ! [1] .

(1) في القاموس : مادة كرت « تكريت بفتح أوله » وزاد شارحه : « وقيل بالكسر » وفي اللباب ١ : ١٧٨ « بكسر التاء » وقال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٩٩ « بفتح التاء ، والعامة يكسرونها » .

أَبو تَمَّام = حَبِيب بن أَوْس ٢٣١
ابن تمام (**القرطبي**) = يحيى بن سعدون ٥٦٧

تمام بن عامر
(١٩٤ - ٢٨٣ هـ = ٨١٠ - ٨٩٦ م)

تمام بن عامر الثقفي : وزير من الفضلاء . من أهل الأندلس . ولي الوزارة لمحمد بن عبد الرحمن ، ولولديه المنذر وعبد الله ، فانتظمت وزارته لثلاثة من الخلفاء . وعمر طويلا . وكان عالماً أديباً ، له « أرجوزة » أرخ بها افتتاح الأندلس وولاتها وخلفاءها وحروبها منذ دخول طارق بن زياد إلى آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم [2] .

ابن التَّيَّاني
(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

تمام بن غالب بن عمر المرسيّ

(1) شرح الشواهد ٨٩ ومعاهد ١ : ٣٤٨ والشعر والشعراء ١٢٣ والدر المنثور ١٠٩ والشربيني ٢ : ٢٣٣ وفي أعلام النساء ١ : ٣٠٥ طائفة من أخبارها . وحسن الصحابة ٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وفي القاموس : « يقال لها خناس - كغراب - أيضاً » .
(2) الحلة السيراء ٧٧ و ٧٨ .

أديب لغوي ، من أهل مرسية (Murcie) بالأندلس . توفي في المرية (Almeria) له كتاب « الموعَب – خ » في اللغة ، قيل : لم يؤلف مثله اختصاراً واكتنازاً ، و « تلقيح العين » لغة[1] .

تمام بن محمد
(٣٣٠ – ٤١٤ هـ = ٩٤٢ – ١٠٢٣ م)

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي : من حفاظ الحديث ، مغربي الأصل . كان محدّث دمشق في عصره . له كتاب « الفوائد » ، ثلاثون جزءاً ، في الحديث ، منه جزء مخطوط في شستربتي (٣٤٤٥) ومنه الاول والثاني والثالث والرابع ، مخطوطات رأيتها في مكتبة زهير الشاويش ببيروت[2] .

التِمَجَّدَشْتي = أحمد بن محمد ١٢٧٤
التمجروتي (**التمكروتي** ، **المجروتي**) = علي بن محمد ١٠٠٣

الظَّاهِر تَمُرْبُغَا
(٨١٥ – ٨٧٩ هـ = ١٤١٢ – ١٤٧٥ م)

تمربغا الظاهري ، أبو سعيد : من ملوك دولة المماليك بمصر . اشتراه الظاهر جقمق بمصر صغيراً سنة ٨٢٧ هـ ، ورباه ، فارتقى إلى أن سافر أميرا للحج سنة ٨٤٩ وعين « مقدم ألف » في دولة المنصور عثمان ابن جقمق . ثم نفي إلى الاسكندرية وسجن بها نحو ست سنين . ونقله الأشرف إينال إلى مكة ، فأقام بها نحو ثلاث سنوات . وأعاده خشقدم إلى مصر . وولي « أتابكية » العساكر في دولة الظاهر بلباي . ولما خلع بلباي اتفق أمراء العساكر على توليته السلطنة فبايعوه سنة ٨٧٢ وتلقب بالملك « الظاهر » كسابقَيْه . ولم يكد يستقر حتى ثارت عليه المماليك فخلعوه وولوا الأتابكي « قايتباي » فأكرم تمربغا وسيّره إلى دمياط طليقاً مصون الكرامة . فأقام قليلا وانسلّ هارباً يريد الشام ، فقبض عليه في غزة وأعيد إلى الاسكندرية سجيناً ، فأقام إلى أن توفي بها . وكان شجاعاً عارفاً بأنواع الفروسية وافر العقل ، وتنسب إليه أشياء كثيرة من آلات الحرب ورمي النشاب ولعب الرمح . مدة سلطنته ٥٨ يوماً[1] .

التمرتاشي = محمد بن عبد الله ١٠٠٤
التمرتاشي = صالح بن محمد ١٠٥٥
ابو التُّمَّن = محمد جَعْفَر ١٣٦٤
التمترتي = عبد الرحمن بن محمد ١٠٦٠
تَمِيم (**الجدّ الجاهلي**) = تَمِيم بن مُرّ

ابن مُقْبِل
(٠٠٠ – بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٥٧ م)

تميم بن أبيّ بن مقبل ، من بني العجلان ، من عامر بن صعصعة ، أبو كعب : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام وأسلم ، فكان يبكي أهل الجاهلية . عاش نيفاً ومئة سنة . وعدّ في المخضرمين . وكان يهاجي النجاشي الشاعر . له « ديوان شعر – ط » ورد فيه ذكر وقعة صفين سنة ٣٧ هـ .[2] .

تَمِيم الداري
(٠٠٠ – ٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٦٠ م)

تميم بن أوس بن خارجة الداري ، أبو رقية : صحابي ، نسبته إلى الدار بن هانئ ، من لخم . أسلم سنة ٩ هـ ، وأقطعه النبي ﷺ قرية حبرون (الخليل – بفلسطين) وكان يسكن المدينة . ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان . فنزل بيت المقدس . وهو أول من أسرج السراج بالمسجد . وكان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين. روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً . وللمقريزي فيه كتاب سماه « ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري » . مات في فلسطين[1] .

اليَفْرُني
(٠٠٠ – ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٤ م)

تميم بن زيري بن يَعلى بن محمد بن صالح ، أبو الكمال اليفرني : أمير شالة (في الرباط – المغرب) ودفينها . من بني « يفرن » وهم قبيلة من زناتة نازعت الدولة المغراوية التي كانت تملك المغرب ، وانتزعت منها مقاطعتي « شالة » و « تادلة » وما والاهما حوالي سنة ٣٨٥ هـ . وآلت إمارة يفرن بشالة الى صاحب الترجمة سنة ٤٢٤ فزحف منها إلى فاس ، وقاتله صاحبها يومئذ « حمامة بن المعز المغراوي » واستولى عليها تميم مدة خمس سنوات . وجمع حمامة قبائل من « وجدة » عاد بها لقتال تميم ، فانصرف هذا الى قاعدة إمارته « شالة » (سنة ٤٢٩) وأقام بها يوالي الغارات على « برغواطة » الى أن توفي . وتناقل المؤرخون إيقاع تميم باليهود أيام استيلائه على فاس ، وأنه قتل منهم نحو ستة آلاف[2] .

تَمِيم
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة

---

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٥ – ١٤ ومعجم الأدباء لياقوت وفهرسة ابن خليفة ٣٦٠ وبغية الملتمس ٢٣٦ والصلة ١٢٤ وجذوة المقتبس ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٩٧ وهو فيه « التياني » بغير « ابن » وإنباه الرواة ١ : ٢٥٩ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٧١ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ وكشف الظنون ١٢٩٦ ومذكرات المؤلف .

(١) إبن إياس ٢ : ٨٧ و ١٥٦ وصفحات لم تنشر ١٩٥ والضوء اللامع ٣ : ٤٠ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١١٣ وابن سلام ٣٤ وسمط اللآلي ٦٦ – ٦٨ والإصابة ١ : ١٩٥ وانظر ماكتب عنه الدكتور عزة حسن ، في مقدمة « ديوان ابن مقبل » .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٤٤ وكشف النقاب – خ – وصفة الصفوة ١ : ٣١٠ .

(٢) الانبساط بتلخيص الاغتباط ٣٢ وفيه : يقول مؤلفه محمد الموقت : وأبسط من هذا في كتابنا « المشرب العذب في ذكر أخبار ملوك الغرب » . وتاريخ المغرب العربي ١٦٥ والاستقصا ١ : ٢٢٠ .

جداً . قال ابن حزم : وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب . كانت منازلهم بأرض نجد والبصرة واليمامة ، وامتدت إلى العذيب (من أرض الكوفة) ثم تفرقوا في الحواضر والبوادي . وأخبارهم كثيرة . قال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لبيك عن تميم قد تراها ، قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراها ، وأخلصت لربها دعاها »[1] .

ابن المُعِزّ الفاطمي
(٣٣٧ ـ ٣٧٤ هـ = ٩٤٨ ـ ٩٨٥ م)

تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي ، أبو علي : أمير ، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب ، فربي في أحضان النعيم ، ومال إلى الأدب ، فنظم الشعر الرقيق ، وكان فاضلا . لم يل المملكة لأن ولاية العهد كانت لأخيه نزار . وتوفي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط »[2] .

ابن المُعِزّ الصُّنْهَاجي
(٤٢٢ ـ ٥٠١ هـ = ١٠٣١ ـ ١١٠٨ م)

تميم بن المعز بن باديس بن المنصور ، أبو يحيي الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية الشمالية . ولد بها ، في المنصورية . وولاه أبوه المهدية سنة ٤٤٥ هـ . ثم ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٤ هـ) وكانت الدولة في اختلال واضطراب ، فجدد معالمها ، واسترد مدائن سوسة وصفاقس وتونس ، بعد أن كان الهلاليون وغيرهم من الثائرين قد غلبوا أباه عليها وأخرجوه إلى المهدية . ولم يكمل توفيق « تميم » فقد هاجمته مراكب الإفرنج سنة ٤٨٠ هـ ، فاستولوا على المهدية ، فصالحهم على مال أخذوه . واستولى العدوّ في أيامه على جزيرة صقلية (سنة ٤٨٤ هـ) بعد أن لبثت في أيدي المسلمين أكثر من ٢٧٠ عاماً ، وهاجمه الإيطاليون في سفن حربية ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . واعتلّت أموره في أواخر أيامه ، فكان يتنقل بين المهدية وقابس وجربة وصفاقس إلى أن توفي بالمهدية . وكان شجاعاً ذكياً ، له عناية بالأدب ، ينظم الشعر الحسن ، وله « ديوان شعر » كبير . طالت أيام ملكه فأقام ٤٦ سنة وعشرة شهور وخلف من الأولاد والحفدة الذكور نحو الثلاثمائة[1] .

تَميم بن مُعَنْصِر
(٠٠٠ ـ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٩ م)

تميم بن معنصر بن المعز بن زيري المغراوي : آخر أمراء هذه الدولة بالمغرب . تولى مدينة فاس ، استقلالا ، كأسلافه . بعد أن مات أبوه في بعض معاركه مع اللمتونيين . وهاجمه يوسف بن تاشفين (اللمتوني) فدافع طويلا عن فاس ، وقتل بها أكثر من عشرين ألفا من قومه (زناتة) وبهذه الوقعة ذهبت دولتهم . قال لسان الدين ابن الخطيب : كانت دولة مغراوة ، من زناتة ، بالمغرب نحو مئة سنة[2] .

التَّميمي = عُطَارِد بن حاجب ٢٠
التَّميمي = عَمْرو بن بَكْر ٤٠
التَّميمي = شَيْبان بن عبد الرحمن ١٦٤
التَّميمي = سيف بن عمر ٢٠٠
التَّميمي = عبد العزيز بن الحارث ٣٧١
التَّميمي = محمد بن أحمد ٣٩٠ ؟
التَّميمي = إسماعيل بن محمد ٤٢٠
التَّميمي = عبد الفَتَّاح بن دَرْويش
التَّميمي = مصطفى بن عبد الفتاح
التَّميمي = صالح بن دَرْويش ١٢٦١
التَّميمي = محمد بن علي ١٢٨٧

تن

التنبكتي (القاضي) = محمود بن عمر ٩٥٥
التُّنْبُكْتي = أحمد بابا ١٠٣٦
التنبكتي (المدني) = محمد الطيّب ١٣٦٣
التَّنَسّي = محمد بن عبد الله ٨٩٩

تَنُوخ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تنوخ (فيما ينقله المسعودي ، وعنه ابن خلدون) ابن مالك بن فهم بن تيم الله ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، كانت لبنيه دولة قبل الإسلام ، في أرض الحيرة والأنبار ، لم يطل عهدها . ملك منهم بعد الزباء ثلاثة : النعمان بن عمرو ، وعمرو بن النعمان بن عمرو ، والحوار بن عمرو بن النعمان ، وكانوا مملَّكين من قبل الروم . واضمحل أمرهم . وعلماء اللغة والأنساب ينكرون وجود شخص اسمه « تنوخ » ويعدون نسبه الآنف ذكره باطلا ، ويقولون إن لفظ « تنوخ » ومعناه الإقامة (من أناخ في المكان) اسم أطلق على عدة قبائل يمانية (أو كثرتها يمانية) اجتمعت في « البحرين » وتحالفت على التناصر ، فسميت « تنوخاً » لتنوخها أي إقامتها . ولم تكشف لنا الآثار حتى الآن ما يحقق أحد القولين . أما تنوخ (القبيلة أو القبائل) ففي دائرة المعارف الإسلامية فصل مسهب في أخبارهم ومصادرها ، ولهشام الكلبي النسَّابة كتاب « أخبار تنوخ وأنسابها » لم يصل إلينا[1] .

---

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٩٦ ـ ٢٢١ وقلب جزيرة العرب ١٣٢ ودلافيدا G. L. Della Vida في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٤٧٣ و ٤٧٨ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٦ ـ ١٣٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٩٧ والمنتظم ٧ : ٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٨ ويتيمة الدهر ١ : ٣٤٧ ـ ٣٥٤ ومعجم المخطوطات المطبوعة ١ : ٥٤ .

(١) الخلاصة النقية ٤٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩٨ وابن الوردي ٢ : ١٩ وابن خلدون ٦ : ١٥٩ وابن الأثير ١٠ : ١٥٨ والبيان المغرب : ٢٩٨ وأعمال الأعلام ٣٠ وابن خلكان ١ : ٩٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨ وفيه : « ينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان » .

(٢) تاريخ المغرب لابن الخطيب ١٦٣ وفي هامشه اختلاف المؤرخين في سنة هذه الوقعة التي يرجح أن وفاة تميم كانت بها .

(١) المسعودي طبعة باريس ٣ : ٢١٥ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ وكندرمان H. Kindermann في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٥٠٨ ـ ٥١٧ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦١ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٣٣ ـ ١٣٤ والتاج ٢ : ٢٥٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ واللباب ١ : ١٨٤

التَّنوخي = إسْحاق بن بُهْلُول ٢٥٢
التَّنوخي = داوُد بن الهَيْثم ٣١٦
التَّنوخي = أَحمد بن إِسحاق ٣١٨
التَّنوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢
التَّنوخي = المُحَسِّن بن علي ٣٨٤
التنوخي (أبو القاسم) = محسن بن عبد الله ٤١٧
التَّنوخي = عليّ بن المحسِّن ٤٤٧
التنوخي ، أمين الدين = عبد المحسن بن حمود ٦٤٣
التَّنوخِيَّة = طاهرة بنت أحمد ٤٣٦
التَّنوخِيَّة = فاطمة بنت محمد ٧٧٨
التِّنِّيسي = الحسن بن علي ٣٩٣
التنيسي (المتكلم) = نافع بن العباس بعد ٤١٩

ته

التِّهامي (الشاعر) = عليّ بن محمد ٤١٦
التِّهامي = يحيى بن محمد ١٢٢٤
التِّهامي = حُمُّود بن محمد ١٢٣٣
ابن التهامي = محمد بن محمد ١٢٤٤

التِّهامي بن حم

(... ـ ١٢٤٣ هـ = ... ـ ١٨٢٧ م)

التهامي بن حم (حمّو) البوري : فاضل ، من أهل المغرب . ولي القضاء بمكناسة الزيتون ، وتوفي بفاس . له « شرح أرجوزة ابن كيران ـ ط » في الاستعارات ، أقبل عليه الطلبة في مكناسة (١) .

الجَلَاوي

(... ـ ١٣٧٥ هـ = ... ـ ١٩٥٦ م)

التهامي بن محمد المزواري المراكشي الجلاوي : صاحب المكتبة الشهيرة في المغرب ، والمسيء بمناصرة الإستعمار . ويقال له « الكلاوي » والعامة تسميه « الِكْلاوي » بكسر اللام وسكون الكاف المعقودة . كان « باشا مراكش » أي

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٠٧ وفهرس المؤلفين ٦٤ قلت : و « حَمُّ » أو « حمّو » بربرية مشتقة من « محمد » .

التهامي بن محمد المزواري (الجلاوي)
من مكتبته : كتاب « الموطأ » وعليه كتابة بخط التهامي نفسه (الخط الدقيق فوق المربع) .

واليها ، في عهد الحماية الفرنسية وناوأ الحركة الوطنية وقاتل بعض الثائرين على الاستعمار الفرنسي ، كمبارك التوزاني الأقاوي القائم بسوس حتى قضي عليه بيد المستعمر في آخر محرم ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) وخليفة محمد النكادي الذي سجن الى قبيل الاستقلال ، وأُطلق ومات بعد الاستقلال بقليل . وجاهر بعداء المولى محمد بن يوسف (والد الملك الحسن ، ملك المغرب اليوم) ومات الجلاوي في أوائل السنة التي كان بها استقلال المغرب ولم يدركه . أما خزانة كتبه فاحتوت على نفائس من نوادر المخطوطات ، ضُمت الى مكتبة الرباط العامة . وبدئ بوضع فهارس لها ميزت فيها بحرف « ج » أو « جلا » الى جانب أرقامها ، دلالة على أنها من كتب « الجلاوي » (١) .

(١) مذكرات المؤلف . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٠ ومجموعة البازي ـ خ ـ وقد أرخه بقوله :
قضى الجلاوي الخؤون نحبه   وفارق الدنيا بفكر طائش
وللجحيم مالك أرخته :   أحب سحب الخائن المراكشي

التَّهَانَوي = محمد علي ١١٥٨

تو

التَّواتي = محمد البَشِير ١٣١١
التوبلي (البحراني) = هاشم بن سليمان ١١٠٧

تَوْبَة بن الْحُمَيِّر

(... ـ ٨٥ هـ = ... ـ ٧٠٤ م)

توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة العُقَيلي العامري ، أبو حرب : شاعر من عشاق العرب المشهورين . كان يهوى ليلى الأخيلية وخطبها ، فرده أبوها وزوجها غيره ، فانطلق يقول الشعر مشبباً بها . واشتهر أمره ، وسار شعره ، وكثرت أخباره . قتله بنو عوف ابن عقيل . وفي كتاب « التعازي ـ خ » للمبرد : كان سبب قتل توبة أنهم كانوا يطلبونه ، فأحسوه وقد قدم من سفر ، ومعه عبيد الله ابن توبة وقابض ، مولاه ، وبينه وبين الحي ليلة ، فأتوه طروقاً ، فهرب صاحباه

وأسلماه فقتل . قلت : لعل هذه الرواية أصح من أنه قتل في غزوة أغار بها . وجمع معاصرنا خليل ابراهيم البغدادي ما تيسر له من شعره في « ديوان – خ » [١] .

أبو المُوَرِّع العَنْبَري

(٥٧ – ١٣١ هـ = ٦٧٧ – ٧٤٨ م)

توبة بن أبي الأسد كيسان العنبري البصري ، أبو المورع : أحد الولاة ، من رجال الحديث . أصله من سجستان ومولده في اليمامة ومنشأه بها . تحول إلى البصرة . وهو مولى أيوب بن أزهر . ووفد على عمر ابن عبد العزيز ، وولاه يوسف بن عمر « سابور » ثم ولاه « الأهواز » ومات في الطاعون [٢] .

التَّوْحِيدي = عليّ بن محمد ٤٠٠

المَلِك المُعَظَّم

(٠٠٠ – ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٠ م)

تورانشاه بن أيوب بن شاذي ، شمس الدولة ، فخر الدين : أمير ، من الأيوبيين . وهو أخو السلطان صلاح الدين لأبيه . نشأ في دمشق وسيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء « بنو رسول » سنة ٥٦٩ هـ ، فأخضع عصاتها . وعاد منها ، وصلاح الدين على حصار حلب ، فوصل إلى دمشق (سنة ٥٧١ هـ) فاستخلفه صلاح الدين فيها ، فأقام مدة وانتقل إلى مصر (سنة ٥٧٤ هـ) فمات فيها . وكان شجاعاً فيه كرم وحزم . وذكر سبط ابن الجوزي أنه كان أكبر من صلاح الدين ويرى نفسه أحق بالملك منه ، وكانت تبدر منه كلمات في حال سكره . ولذلك أبعده صلاح الدين إلى اليمن فسفك الدماء ، ولما عاد أعطاه بعلبك ثم أبعده إلى الاسكندرية فعكف بها على اللهو ، ولم يحضر حروب صلاح الدين ، ومات بالإسكندرية ، فأرسلت أخته « ست الشام » وكانت شقيقته ، فحملته في تابوت إلى دمشق فدفنته في تربتها [١] .

المَلِك المُعَظَّم

(٠٠٠ – ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٠ م)

تورانشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد : ثامن سلاطين الدولة الأيوبية بمصر ، وآخرهم ، وثالث من سُمِّي « الملك المعظم » منهم . وجدّ ملوك حِصن كيفا . كانت إقامته في حصن كيفا (بديار بكر) نائباً عن أبيه . ولما توفي أبوه سنة ٦٤٧ وكتمت « شجرة الدر » خبر موته ، استدعته ، فجاء إلى مصر ، والحرب ناشبة بين المصريين والفرنسيين على أبواب « المنصورة » فلبس خلعة السلطان (بعد أربعة أشهر من وفاة أبيه) وقاتل الفرنج ، فهزمهم واسترد دمياط . ثم تنكر لشجرة الدر ، فحرضت عليه المماليك البحرية فقتلوه في « فارسكور » ومدة سلطنته نحو ٤٠ يوماً لم يدخل فيها القاهرة ولم يجلس على سرير الملك بقلعة الجبل . وبمقتله انقرضت دولة بني أيوب بمصر . ومدتها نحو ٨٦ سنة [٢] .

المَلِك المعظَّم

(٥٧٧ – ٦٥٨ هـ = ١١٨١ – ١٢٦٠ م)

تورانشاه (المعظم) ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي ، ابو المفاخر : من أمراء الايوبيين . ورابع من تلقب بالملك المعظم منهم . ولم يل السلطنة . ولد بمصر . وكان كبير البيت الأيوبي . وآخر من بقي من أولاد السلطان صلاح الدين . وتفقه وتلقى الحديث في دمشق . وحدَّث . وخرَّج له الحافظ التوني « جزءاً » في الحديث . وتولى قيادة الجيش الحلبي زمناً . وحضر وقائع . وكان شجاعاً عاقلا . وأسره الخوارزمية (سنة ٦٣٨) بقرب الفرات ، بعد أن أُثخن بالجراح وانهزم عسكره . ولما استولى التتار على حلب ، اعتصم بقلعتها وحماها . ثم نزل منها بالأمان . وتوفي على الأثر ، ودفن بدهليز داره (بحلب) [١] .

تُورْبكِهْ = هايْنْرش تُوربكه

تُورْنَبْرج = كَارْلْ يُوهَنْ

التوزري (ناظم المنفرجة) = يوسف بن محمد ٥١٣

التَّوْزَري = محمد بن علي ٦٨١

توفيق (الخديوي) = محمد توفيق ١٣٠٩

تَوفيق البسَاط

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

توفيق بن أحمد البساط : شهيد من

توفيق بن أحمد البساط

---

(١) الأغاني ١٠ : ٦٣ – ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ٩٥ والآمدي ٦٨ وشرح شواهد المغني ٧٠ وهو فيه « توبة بن الحمير بن سفيان » . والشعر والشعراء ١٦٩ وأمالي الزجاجي ٥٠ وفيه ما محصله : « ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير ، كلاهما من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وسمط اللآلي ١٢٠ و ٧٥٧ وفيه : مقتله في خلافة مروان . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ والتعازي – خ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٥١٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ٩٩ وبلوغ المرام ٤١ وابن الأثير ١١ : ١٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٢ .

(٢) ابن إياس ١ : ٨٥ وابن الوردي ٢ : ١٨١ وابن شاكر ١ : ٩٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٥١ – ٣٦١ وفيه ما يخالف رواية غيره ، فهو يذكر أن الملك المعظم ساءت سيرته مع المماليك البحرية فقتلوه ، ولا يذكر شجرة الدر ، ويقول : إن مدة بني أيوب بمصر ٨١ سنة . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨١ وفيه : « كان إذا سكر يجمع الشموع ويضرب رؤوسها بالسيف ويقول : هكذا أفعل بالبحرية » يعني المماليك الذين قتلوه بعد ذلك ومثلوا به . ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣٠٨ .

(١) صلة التكملة للحسيني – خ . واعلام النبلاء ٤ : ٤٥٢ وترويح القلوب ١٠٠ والعبر ٥ : ٢٤٥ .

أحرار العرب في عهد الترك . ولد بصيدا ، وتعلم ببيروت ثم بالآستانة . وكان من أعضاء المنتدى الأدبي فيها ، ومن أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين « مأمور معية » في ولاية دمشق . وقبض عليه في الحرب العالمية الأولى مع عارف الشهابي وعبد الغني العريسي وعمر حمد (راجع تراجمهم) وعذب في ديوان « عاليه » وأعدم شنقاً ولم يبلغ الثلاثين من عمره .

إسْكارُوس

(١٢٩١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٢ م)

توفيق إسكاروس : مؤرخ قبطي مصري . من أعضاء لجنة التاريخ القبطي . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وعين في دار الكتب ، وكانت تدعى المكتبة الخديوية . وشارك في إنشاء جمعية النشأة القبطية . وكان يصدر تقويمها السنوي . وصنف « نوابغ الأقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر ـ ط » جزآن (١) .

تَوْفيق زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

توفيق بن أنسطاس زريق : كاتب ، من أهل طرابلس الشام . اعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العامة الأولى ، متهماً بانتقاد الحكومة العثمانية برسائل كان ينشرها ـ قبل الحرب ـ في جريدة أصدرها أخ له اسمه أنطون ، في أميركا . وحوكم في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) وأعدم شنقاً مع أخيه أنطون ، في دمشق(٢) .

الدكتور كنعان

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٤ م)

توفيق بن بشارة كنعان : طبيب ،

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ١٩١ .

(٢) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ .

توفيق بن أنسطاس زريق

له كتابات بالعربية ، ومؤلفات بالإنكليزية والألمانية والفرنسية . ولد في « بيت جالا » بفلسطين . وتعلم بها وبالقدس . وتخرج طبيبا سنة ١٩٠٥ بالجامعة الأميركية ببيروت ، وكانت تسمى الكلية الانجيلية السورية . وعمل في الطب . وصنف كتبا ، منها « الموت ام الحياة ـ ط » بالانكليزية ، وتُرجم الى العربية و « الطبر الشعبي في أرض الكتاب المقدس ـ ط » بالالمانية ، و « قضية عرب فلسطين ـ ط » بالانكليزية ، ونُقل الى العربية ، و « الصراع في أرض السلام ـ ط » بالانكليزية . واعتزل العمل سنة ١٩٥٥ وأقام في جبل الزيتون بالقدس الى نهاية حياته (١) .

الصِّحَافي العَجُوز

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

توفيق بن حبيب مُليكة : صحافي مصري قبطي ، من الكتّاب . ولد وتوفي بالقاهرة . امتاز بجمع الحوادث وتنسيقها « جُزازات » وأضابير ، ثم الكتابة عنها في المناسبات . وفيها تراجم بعض البارزين من المعاصرين ، نشرها موقعة باسم « الصحافي العجوز » وجمع بعضها في كتاب « أبو جلدة وآخرون ـ ط » ومن كتبه « شهران في أوربا ـ ط » رحلة ، و « تذكار المؤتمر القبطي ـ ط » و « الفجّالة قديماً وحديثاً ـ ط » و « الفتيان الكشافة ـ ط » و « أسرار الملوك ـ ط » قصة مترجمة . وليوسف صليب يني رسالة في ترجمته سماها « الصحافي العجوز ـ ط » قال فيها إنه خدم الصحافة أكثر من أربعين سنة ورحل إلى أوربا مراراً ، وقال : إنه سابع قبطي مارس مهنة الصحافة ، وهم : ـ ١ ـ ميخائيل عبد السيد ، توفي سنة ١٩١٤ م ، عن ٨٥ عاماً ، وهو أول أصحاب جريدة « الوطن » ـ ٢ ـ توفيق عزّوز ، الآتية ترجمته ، ـ ٣ ـ جُندي ابراهيم ، ثاني أصحاب جريدة « الوطن » توفي سنة ١٩٢٤ م ، ـ ٤ ـ تادُرس شُنُودة المنْقَبادي ، صاحب جريدة « مصر » توفي سنة ١٩٣٢ م ، ـ ٥ ـ ميخائيل بشارة داود ، صاحب مجلة « العظماء » وجريدة « الصراحة » توفي سنة ١٩٣٦ ، ـ ٦ ـ بلسم عبد الملك ، صاحبة مجلة « المرأة المصرية » توفيت سنة ١٩٣٩ م ، ـ ٧ ـ توفيق حبيب ، المترجم له (١) .

(١) من مقال للبدوي الملثم ، في مجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧١ .

الصحافي العجوز توفيق حبيب

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٥٦ والصحافي العجوز ، ليوسف يني . وجريدة المصري ٤ شوال ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ٤ و ٥ شوال و ١٧ ذي القعدة ١٣٦٠ و ١٢ شوال ١٣٦١ .

الشَّرْتوني
(١٣٠٧ ــ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٦٢ م)

توفيق بن حسن الشرتوني : كاتب لبناني من رجال المال والأعمال ، من قرية شرتون . تعلم بها وبمدرسة الحكمة ببيروت وأقام زمنا في المكسيك فاغتنى . وعاد إلى لبنان ، فكتب « الحياة في لبنان ــ ط » و « الحكيم وسلمى ــ ط » و « دموع الوفاء ــ ط » قصة [١] .

توفيق حسين
(١٣١٤ ــ ١٣٧٣ هـ = ١٨٩٦ ــ ١٩٥٤ م)

توفيق حسين : ضابط عراقي ، من أهل بغداد . له ٢٣ كتابا مطبوعا ، منها « الاستخبارات العسكرية في السلم والحرب » و « أعمال التجسس وقضايا النفط والحرب » و « الجندية والسياسة والحرب » و « العرب وبلاد العرب والحرب » و « فلسطين من الناحية العسكرية والخطر الصهيوني الأوربي » و « المحاربون القدماء في العراق » [٢] .

توفيق الحلبي
(١٣٠٤ ــ ١٣٤٥ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٢٦ م)

توفيق بن راغب بن إبراهيم الحلبي : صحفي مجاهد دمشقي . تعلم بدمشق وعمل بالتجارة وأنشأ جريدة « الراوي » أسبوعية فكاهية كانت على صغر حجمها أرقى الصحف من نوعها ، في سورية ساعده في تحريرها جرجي بن موسى الحداد . ولما نشبت الحرب العامة الأولى خرج من دمشق خلسة فأمسكه البدو وسلموه الى الانكليز فلحق بالثورة العربية في الحجاز ودخل سورية مع الفاتحين . وبعد معركة ميسلون اعتقله الفرنسيون سبعة أشهر في « أرواد » وشارك بعد ذلك في معارك الثورة السورية (١٩٢٥) وقتل بها [٣] .

(١) الدراسة ٣ : ٦٢٢ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢١٥ .
(٣) معالم وأعلام ٣٢٨ ومذكرات المؤلف .

تَوْفيق رِفْعَتْ = محمد توفيق ١٣٦٣
تَوْفِيق صِدْقِي = محمد توفيق ١٣٣٨

الصائغ
(١٣٤١ ــ ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٣ ــ ١٩٧١ م)

توفيق بن عبد الله الصائغ : مدرس سوري له نظم . ولد في قرية خربا (من أعمال حوران) وانتقل مع والديه الى فلسطين (١٩٢٥) واستقروا في البصة (من قري الناصرة) وتعلم في الكلية العربية بالقدس (١٩٤١) وبالجامعة الأميركية ببيروت وهارفرد بأميركا وكمبردج بلندن . وعمل في الصحافة ، فأصدر مجلة « حوار » ببيروت (١٩٦٢ ــ ٦٧) وتنقل في الدراسة والتدريس وبعض الأعمال الى أن توفي فجأة في مصعد ببيركلي . له « ثلاثون قصيدة ــ ط » ديوان منظوماته الأول ، وكتاب عن « جبران خليل جبران ــ ط » و « الرباعيات الأربع ــ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، لأليوت ، و « الحب العذريّ ــ ط » رسالة [١] .

تَوْفيق عَزُّوز
(١٢٩٤ ــ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٧ ــ ١٩٢٤ م)

توفيق بن عزوز منقريوس : صحافي

توفيق عزُّوز

(١) الأديب : عدد فبراير ١٩٧١ والدراسة ٣ : ٦٨٣ .

مصري ، قبطي . من أهل القاهرة . تولى تحرير جريدة « الشرق » الأسبوعية ، ثم مجلة « الأجيال » فجريدة « التلغرافات الجديدة » اليومية . ثم أصدر مجلة « المفتاح » سنة ١٩٠٠ م . وله « الهدية التوفيقية في تاريخ الأمة القبطية ــ ط » جزآن [١] .

الفكيكي
(١٣٢١ ــ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٣ ــ ١٩٦٩ م)

توفيق بن علي بن ناصر ، أبو أديب الفكيكي : محام باحث بغدادي ، من قبيلة « الفجيجات » في لواء العمارة ، ينتهي نسبه الى شيبان بن بكر بن وائل . ولد في جانب الكرخ (ببغداد) وتخرج بدار المعلمين ثم بالحقوق ، وقرأ الأصول والأدب ، ومارس المحاماة . وصنف كتبا ، طبع منها « الراعي والرعية » جزآن ، و « أدب الفتوة أو الدعاية العسكرية عند العرب » و « أقرب الوسائل لنشر الحضارة الصحيحة في العراق » و « الحجاب والسفور » و « حماية الحيوان في شريعة القرآن » و « المعاهدات في الإسلام » و « النخيل : شعر ونثر » و « المتعة وأثرها في الإصلاح الاجتماعي » و « سكينة بنت الحسين » و « الإمام جعفر الصادق » وكتب أخرى . وما زالت له كتب مخطوطة في انتظار نشرها . وعمل في الصحافة ، فأصدر جريدة النظام (١٩٢٧) وعطلتها حكومة الانتداب سريعا ، وجريدة الرعد (١٩٤٨) ولم تلبث أن عطلت . وأقيم له حفل كبير بعد وفاته ، جمع عبد الله الجبوريّ ما قيل فيه ، في كتاب « توفيق الفكيكي ــ ط » [٢] .

توفيق الصباغ
(١٣١٠ ــ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٢ ــ ١٩٦٤ م)

توفيق بن فتح الله الصباغ : عالم

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٤٧ ومعجم سركيس ٦٤٧ .
(٢) توفيق الفكيكي ، للجبوري . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢١٨ وانظر هكذا عرفتهم ٣ : ٤١ ــ ٧٠ .

بالموسيقى . ولد بحلب وتعلم في مدارس الروم الأرثوذكس بها ، وعمل مرتلا في الكنيسة . كان اسمه « الياس » واستبدل به « توفيق » وكان أبوه عازف قانون فنبغ هو في العزف على « الكمان » . ورحل إلى القاهرة (١٩١٢) والى السودان . وسافر إلى دمشق (١٩٢٣) فافتتح مدرسة موسيقية . وأنشأ ناديا هو أول ناد موسيقي بها (النادي الموسيقي السوري) سنة ١٩٢٨ . وعمل في التعليم الموسيقي في مدارس دمشق مدة وفي إذاعة حلب . ووضع كتبا في الموسيقى ، منها « تعليم الفنون ـ ط » و « مجموعة قطع موسيقية شرقية ـ ط » و « الدليل الموسيقي العام في أطرب الأنغام ـ ط » و « الأنغام الشرقية ـ ط » [١] .

ضعون
(١٣٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٦ م)

توفيق بن فضل الله ضعون : كاتب لبناني مهجري . ولد في بيروت وتعلم بالجامعة الأميركية . وسافر الى القاهرة وعمل موظفا في مالية السودان (١٩٠٤ ـ ١٤) وهاجر الى البرازيل فاشتغل في التجارة فأخفق ، وبالصحافة فلم ينجح . وكان من أعضاء متخرجي الجامعة الأميركية في البرازيل ومن العصبة الأندلسية . وتوفي بحادث سيارة في سان باولو . له مؤلفات ، منها « هياكل شكسبير ـ ط » ترجمة ١٢ رواية ، و « سيرة حياتي ـ ط » و « من وحي السبعين ـ ط » و « ذكرى الهجرة ـ ط » [٢] .

تَوْفِيق نَسِيم = محمد تَوْفِيق ١٣٥٧

(١) من بحث كتبه عبد الوهاب بلال ، بعنوان « توفيق الصباغ رائد الثقافة الموسيقية العربية » في مجلة « المورد » العراقية : المجلد الثالث العدد الثاني ١٠٧ ـ ١١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٣٣٢ قلت : لم يذكر وفاته أفي حلب أم دمشق ؟ .

(٢) الدراسة ٣ : ٧٠٢ .

توفيق أبو الهُدَى
(١٣١٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٦ م)

توفيق أبو الهدى : سياسي ، مات منتحرا . له « مذكرات يومية ـ خ » ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم باستامبول . وسكن « شرقي الأردن » في بدء إمارتها . وتولى رئاسة الوزارة فيها أكثر من ١٢

توفيق أبو الهدى

مرة . واتهم بموالاة السياسة البريطانية ، فحاول بعض الأردنيين اغتياله . ومرض بسرطان المعدة ، فاعتزل العمل . وطالت عليه الآلام ، فوضع في رقبته حبلا ، وشنق نفسه في بيته على رابية بعمّان . وفي أيامه تحولت إمارة الأردن الى مملكة ، فكان من رجال أميرها (ثم ملكها) عبد الله بن الحسين ، وابنه الملك طلال ، وحفيده الملك حسين [١] .

توفيق السُّوَيدي
(١٣٠٨ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٨ م)

توفيق (واسمه في طفولته سليمان توفيق) بن يوسف بن نعمان السويدي : زعيم عراقي ، من العاملين في القضايا العربية . ولد وتعلم ببغداد . ودخل كلية الحقوق باستانبول وتخرج بالحقوق في

(١) جريدة الأخبار ١٩٥٦/٧/٢ والمصور ٥٦/٧/٦ والأهرام ٥٦/٧/٢٦ ومذكرات المؤلف .

توفيق السويدي

باريس (١٩١٤) ودخل في الجيش العثماني ضابط احتياط (بفلسطين) وبعد الحرب زاول المحاماة في دمشق . ودرّس بها في كلية الحقوق . وعاد إلى بغداد (١٩٢١) فكان فيها عميداً لكلية الحقوق ، فمديراً للعدلية ، فوزيراً للمعارف (١٩٢٧) فرئيساً للوزارة (٢٩) ثلاث مرات ، قام في خلالها برئاسة مجلس النواب . وتقلب في مناصب متعددة . وأسس حزب الأحرار . ولما نكب العراق بثورة عبد الكريم قاسم (١٩٥٨) اعتقل ثلاث سنوات . وانزوى بعدها نحو عام في منزله . ثم انتقل إلى بيروت ، فأقام يدوّن مذكراته الى ان توفي . ونقل الى مدفن أسرته ببغداد . له من الكتب « مذكّراتي : نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ـ ط » في ٦٤١ صفحة ، صدر بعد وفاته . ويُعد من ثقات المراجع ، مع ما قيل من تصرف ناشريه ببعض فصوله . وترجم عن الفرنسية « مبادئ الاقتصاد السياسي ـ ط » لشارل جيد [١] .

التَّوْقاني = لُطْف الله ٩٠٤

(١) من حديث له في رسالة « الثورة العربية الكبرى » ٣٤ ـ ٣٥ والدليل العراقي ٨٦٩ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٢ . وما كتبه في مذكراته . وجريدة الحياة ١٦ تشرين الأول ١٩٦٨ ومذكرات المؤلف .

لورنس
(١٣٠٥ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٣٥ م)

توماس ادوارد لورنس : مغامر من رجال الاستخبارات البريطانية ، اقترن اسمه بأحداث من تاريخ العرب الحديث . ولد في تربمادوك من قرى وايلز ، في انكلترة وتخرج بجامعة اكسفورد . وسافر الى سورية وفلسطين لدراسات أثرية وأقام مدة في جبيل بلبنان تعلم بها مبادئ العربية قبل سنة ١٩١١ م . وأرسلته حكومته في بعثة إلى صحراء سينا ، فكتب دليلا لها ، لاستعمال الجنود . ونقل الى مكتب المخابرات العسكرية في القاهرة . ولما أعلنت الثورة العربية في الحجاز عين ضابط اتصال بين السلطات البريطانية والقوات العربية . ورافق فيصل بن

لورنس

الحسين مدة سنتين ونصف . وفي أثناء هذه المدة سار الجيش العربي من ميناء جدة على البحر الأحمر حتى دخل دمشق (في ٣٠ سبتمبر ١٩١٨) وسافر فيصل لحضور مؤتمر الصلح (سنة ١٩١٩) فلازمه لورنس . وأرسلته حكومته إلى جدة (١٩٢١) لعقد معاهدة مع الملك حسين فامتنع الحسين عن توقيعها . وجاء لورانس الى عمان نائبا عن فلبي في رئاسة المعتمدين البريطانيين وبعد شهرين ونصف الشهر انصرف إلى بلاده واعتزل السياسة . وأرسل إلى الهند جنديا عاديا باسم « الجندي الطيارت . أ . شو » ثم إلى كراتشي وأعيد إلى بريطانيا . وترك الخدمة العسكرية سنة ١٩٣٥ وبعد أيام كان يقود دراجته النارية وسقط في خندق ، فمات بعد ستة أيام . ودفن في مقبرة « مورتيون » على أميال من مسكنه . أشهر آثاره « أعمدة الحكمة السبعة ـ ط » بالانكليزية ترجم إلى العربية ، و « الثورة العربية ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية عبد المسيح وزير [١] .

إِرْبِينُوس
(٩٩٢ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٢٤ م)

توماس ڤان إربينيوس Thomas Van Erpenius أو Erpen : مستشرق هولندي ، يعد مؤسس النهضة الاستشراقية ومنظمها في بلاده . ولد في جوركم (Gorkum) بهولندة وتعلم في ليدن ، وساح في انكلترة وفرنسة وألمانية وإيطالية . ويقال إنه درس العربية على مصري يلقب بأبي ذقن . وأنشأ في بيته مطبعة عربية صارت أساس المطبعة العربية المعروفة اليوم في ليدن بمطبعة بريل (Brill) وعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة ليدن سنة ١٦١٣م ، وتوفي بليدن . له كتاب في « قواعد اللغة العربية ـ ط » وعني بنشر « منتخبات من شعر الحماسة لأبي تمام ـ ط » ونشر « تاريخ المسلمين ـ ط » وهو قسم من تاريخ ابن العميد (الشيخ المكين جرجس ابن العميد) مع ترجمته إلى اللغة اللاتينية ، و « أمثال لقمان ـ ط » [٢] .

(١) من كتاب « لورنس كما عرفته » لصبحي العمري . ومن مقال مسهب بقلم الدكتور محمود السمرة ، في مجلة العربي ٤٣ : ١٤١ ـ ١٤٦ والثورة العربية ٣ : ٧ ـ ١٠ ، ١٣ : ١٧ ـ ١٩ .

(٢) Larousse pour Tous 596 و Grégoire وآداب زيدان ٤ : ١٦٠ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٩٣ و ٤٢١ والمستشرقون ١٣٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢١ وغرائب الغرب ٢ : ٥٢ .

آرْنُلْد
(١٢٨٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٠ م)

توماس وُوكَرْ آرنلد Thomas Walker Arnold : مستشرق انكليزي . من أهل لندن . تعلم في كمبردج . وعين مدرساً في كلية عليكره بالهند سنة ١٨٨٨ فأستاذاً للفلسفة في لاهور ، فرئيساً للكلية الشرقية في جامعة البنجاب . وعاد إلى لندن ، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها سنة ١٩٠٤ فمديراً لمعهد الدراسات الشرقية . وزار مصر قبيل وفاته . له كتب بالإنكليزية في « تعاليم الاسلام » و « المعتزلة » و « الخلافة » وقد تُرجم الأخير إلى العربية وطبع . وله كتب بالإنكليزية أيضاً في الفن والرسم الإسلاميين ، ساعده فيها لوي بنيون من رسامي الفنون الشرقية . قال آربري : كان آرنولد مرجعاً في الشؤون الإسلامية [١] .

ابن تُومَرْت = محمد بن عبد الله ٥٢٤
التُّونُسي [٢] = محمد بن محمد ٧٦٣
التونسي (الحجري) = محمد بن علي ١١٩٩
التُّونُسي [٢] = محمد عُمَر ١٢٧٤
التُّونُسي [٢] = خير الدِّين ١٣٠٨
التُّوَيْني = جبران بن أَنْدراوُس

تي

ابن التِّيَاني = تَمّام بن غالب ٤٣٦
التِّيجاني = التِّجاني

التيجاني
(١٣٣٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٣٧ م)

تيجاني بن يوسف بشير : شاعر سوداني ، من الكتّاب المترسلين . من أهل

(١) Buckland 17 والمستشرقون ٩٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٧٧ و British Orientalists 25 ولوسيان بوفا ، في Journal Asiatique T. 227 p.146

(٢) التونسي : هكذا وردت في الطبعة السابقة « للأعلام » ، بضم النون ، وفي التاج ٤ : ١١٦ [و « تونس » بالضم (أي بضم أول الكلمة : التاء) وكسر النون] ـ المشرف .

« أمّ درمان » تعلم في معهدها ، وساهم في تحرير جريدة « ملتقى النهرين » فمجلة « أم درمان » ومجلة « الفجر » وتوفي ودفن بالخرطوم . له « اشراقة ـ ط » مجموعة من شعره (١) .

التيزيني (الفلكي) = محمد بن محمد ٩١١
التِّيفاشي = أَحمد بن يوسف ٦٥١

تَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان ، من بني طيِّئ : جدٌّ جاهلي . كان يقال لبنيه « مصابيح الظلام » وعليهم نزل امرؤ القيس بن حجر ، نزل على المعلّى بن تيم ، ومنهم الحارث بن النعمان بن قيس بن تيم : كان له بلاء عظيم في الإسلام ، في حروب الردّة (٢) .

٢ ـ تيم بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من مضر : جدٌّ جاهلي ، يسمى بنوه « تيم الرباب » ممن ينسب إليه يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، وكان من ثقات أهل الحديث ، من أهل الكوفة ، ومثله ابنه إبراهيم بن يزيد ، وكان هذا مع اشتغاله بالحديث عابداً قتله الحجاج بن يوسف أو مات في سجنه (سنة ٩٢ هـ) ولم يبلغ أربعين سنة (٣) .

٣ ـ تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، من مضر : جدّ جاهلي ، ينسب إليه نفر من الفرسان والشعراء (٤) .

٤ ـ تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قريش : جد جاهلي ، من نسله أبو بكر الصديق ، وطلحة ، الصحابيان (٥) .

٥ ـ تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، ينسب إليه فرسان وشعراء منهم الأقلح (أو الأفلج) وهو سلامة بن يعبوب التيمي ، كان شاعراً فارساً (١) .

٦ ـ تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، كان يعرف بالنجار . بنوه « بنو النجار » الأنصاريون ، وهم بطون وأفخاذ كثيرة (٢) .

٧ ـ تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل : جدّ جاهلي . قال السويدي : كان يقال لبنيه « اللهازم » وقال ابن الأثير : اللهازم ، هم : تيم الله بن ثعلبة ، وأخوه قيس بن ثعلبة ، وعجل بن لجيم بن صعب ، اجتمعوا فصاروا يداً ، فسموا اللهازم ، وقال جرير :

« رضينا بحكم الحيّ بكر بن وائل
إذا كان في الذهلين أو في اللهازم »

والذهلان : ذهل بن ثعلبة ، وذهل بن شيبان (٣) .

٨ ـ تيم الله بن النمر بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله « الضحيان التيمي » كان من قضاة العرب في الجاهلية ، وأخوه عوف بن سعد وهو جدّ ابن القريّة (أيوب بن يزيد) المشهور بالفصاحة (أنظر ترجمته) وكان في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ، قال له الحجاج يوماً : ما الذي تنكر من خطابي ؟ فقال : انك تكثر الرد ، وتشير باليد ، وتستعين بأما بعد ! (٤) .

التيمنارتي (التمنرتي) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٦٠
تَيْمُور = محمد بن أَحمد ١٣٣٩
تَيْمُور باشا = أَحمد بن إسماعيل ١٣٤٨
التَّيْمُوريّة = عائشة عِصْمَة ١٣٢٠
التَّيْمي = عُثْمان بن عُمَر ١٤٥
التَّيْمي = عبد الله بن أَيوب ٢٠٩
التَّيْمي = محمد بن أَبي بكر ٦٧٦
ابن تَيْمِيَّة (فخر الدين) = محمد بن الخَضِر ٦٢٢
ابن تَيْمِيَّة (الإمام) = أَحمد بن عبد الحليم
ابن تَيْمِيَّة (مجد الدين) = عبد السلام بن عبدالله
ابن التَّيِّهان = مالك بن التيهان ٢٠

جُوينْبُول
(١٢١٦ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٦١ م)

تيودور ـ ڤيلم جان ، جوينبول Theodore-Wilhelm Jean Juynboll : مستشرق هولندي . ولد في روتردام . وتعلم فيها ، ثم في لاهاي ، وفي جامعة ليدن . وعين مبشراً بروتستانتياً في إحدى ضواحي ليدن سنة ١٨٢٦ وتضلع من العربية حتى صار أستاذاً في جامعة ليدن إلى سنة وفاته . نشر بالعربية « مراصد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع » لعبد المؤمن بن عبد الحق . وبدأ بنشر « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، فأصدر منه جزأين ؛ ثم واصل نشره

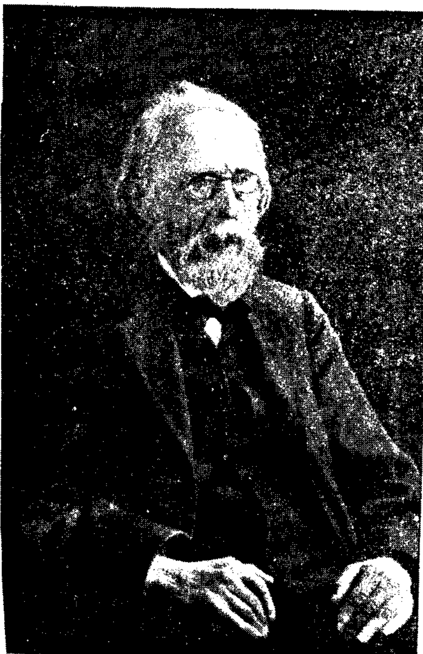
تيودور نولدكه

---

(١) اشراقة : مقدمتها . والمبارك بن إبراهيم في مجلة الرسالة ٥ : ١٤٩٧ .
(٢) اللباب ١ : ١٩١ .
(٣) اللباب ١ : ١٩٠ وتهذيب التهذيب ١ : ١٧٦ ثم ١١ : ٣٣٧ .
(٤) اللباب ١ : ١٩١ .
(٥) سبائك الذهب ٦٤ .

(١) اللباب ١ : ١٩١ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦ و ١٦٣ واللباب ٣ : ٢١٤ .
(٣) سبائك الذهب ٥٦ واللباب ٢ : ٧٤ .
(٤) سبائك الذهب ٥٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٢ .

المستشرق الأميركي پوپر [1] .

نُولْدِكِهْ
(١٢٥١ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٣٠ م)

تيودور نولدكه Theodor Nöldeke : من أكابر المستشرقين الألمان . ولد في هاربورج (بألمانيا) وتعلم في جامعات غوتنجن وفينّة وليدن وبرلين . وانصرف إلى اللغات الساميّة والتاريخ الإسلامي فعُين أستاذا لهما في جامعة غوتنجن (سنة ١٨٦١) فجامعة كيل (١٨٦٤) ثم في جامعة ستراسبورج (١٨٧٢) ومات في كارلسروه (Karlsruhe) له كتب بالألمانية عن العرب وتاريخهم ، منها « تاريخ القرآن » و « حياة النبي محمد » و « دراسات لشعر العرب القدماء » و « النحو العربي » و « خمس معلقات » ترجمها إلى الألمانية وشرحها . ونشر في مجلات الغرب وموسوعاته بحوثاً كثيرة ، منها رسالة في « أمراء غسان » ترجمها إلى العربية بندلي جوزي وقسطنطين زريق . وله بالعربية « منتخبات الأشعار العربية - ط » واشترك في الإشراف على طبع « تاريخ الطبري » وترجمته إلى الألمانية . قال الأب أنستاس الكرملي : لم نجد بين حملة العلم - المعاصرين - من بلغ تحقيقه . كان يحسن اللغات الشرقية كلها كالعربية والأرمية والعبرية والصابئية والحبشية وغيرها ، وله تصحيحات وتحقيقات في هذه الألسنة فضلا عن معرفته بلغات الغرب كاليونانية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية والإسبانية ولغته الألمانية [1] .

---

(١) Dugat 2:101-106 وفيه أسماء كتبه ، وقد جعل اسمه الثاني Wilhelm فرنسياً Guillaume وآداب شيخو ١ : ١١٦ والمستشرقون ١٤٢ ومعجم المطبوعات ٧٢٥ وفي Catalogue de livres Orientaux الذي نشرته مكتبة Brill سنة ١٩٣٧ أسماء بضعة كتب مما ألفه جوينبول أو نشره .

(١) أمراء غسان : مقدمته . ولغة العرب ٩ : ١٥٥ ومعجم المطبوعات ١٨٧٦ ومجلة المشرق ٣١ : ٧١٥ وفيها وفاته سنة ١٩٣١ والصحيح أنها في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٠ والمستشرقون ١١٨ وسماه بروكلمن في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ « تيودوروس » .

حرف الثاء

ثا

أبو ثابت المَريني = عامر بن عبد الله

ابن زَهْرُون
(٢٨٣ - ٣٦٩ هـ = ٨٩٦ - ٩٨٠ م)

ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني الصابىء، أبو الحسن: طبيب من العلماء. ولد في الرقة، ونشأ وتعلم في بغداد، وألف كتباً، منها «إصلاح مقالات من كتاب يوحنا ابن سرافيون» و«أجوبة مسائل» سئل عنها. وأخباره في صناعته كثيرة. توفي في بغداد [1].

(١) أخبار الحكماء ٧٨.

ابن أبي ثابت
(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

ثابت بن أبي ثابت سعيد الكوفي، ابو محمد: عالم باللغة، اختلفوا في اسم أبيه: سعيد، أو محمد، أو عبد العزيز، أو علي، واخترت ما سماه به ابن النديم. لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم. له تصانيف، منها «خلق الإنسان - ط» و«الفرق بين تسمية جوارح الإنسان وتسمية جوارح غيره من الحيوان - خ» نسخة مغربية متقنة في مجموع أرانيه حماد بوعياد في الرباط، وعلى ورقة مزيدة في أوله: «قال الجاحظ: كان ثابت بن أبي ثابت ممن أخذ عن أبي عبيد (القاسم ابن سلام) كتبه، وضبطها، وكان من أحسن الناس خطا. وله حظ من الفقه على مذهب أهل الحديث. وهو أخو علي (؟) المتوفى سنة ٢٨٧» ومن كتب ثابت: «الزجر والدعاء» و«خلق الفرس» و«الوحوش» و«مختصر العربية» و«العروض» و«القوافي» [1].

(١) انظر ابن النديم ٦٩ وهدية ١: ٢٤٨ وبغية الوعاة ٢١٠.

تأبَّطَ شَرًّا
(٠٠٠ - نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٤٠ م)

ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير، الفهمي، من مضر: شاعر عدّاء، من فتاك العرب في الجاهلية. كان من أهل تهامة. شعره فحل، استفتح الضبي مفضلياته بقصيدة له، مطلعها:

«يا عيد مالك من شوق وإيراق»

ويقال إنه كان ينظر إلى الظبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته. قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له «رخمان» فوجدت جثته فيه بعد مقتله. وللجلودي كتاب «أخبار تأبط شراً» وللسيدين سلمان داود القره غولي وجبار جاسم، كتاب «شعر تأبط شراً - ط» في النجف [2].

(٢) شرح شواهد المغني ١٨ وخزانة الأدب ١: ٦٦ ثم ٣: ٣٥٨ و٤٦٧ والمحبر ١٩٦ والتبريزي ١: ٣٧ والذريعة ١: ٣٢٥ والمبهج ١٧ وفيه: سمي تأبط شراً، لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه وخرج فسئلت أمه عنه، فقالت: تأبط شراً وخرج.

ثابت بن حَزْم
(٢١٧ - ٣١٣ هـ = ٨٣٢ - ٩٢٥ م)

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي، أبو القاسم: من حفاظ الحديث. أكمل كتاب «الدلائل» في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث، وكان قد بدأ به ابنه (القاسم) فأتمه ثابت والجزء الثاني من كتات ثابت: مخطوط في دمشق. توفي بسرقسطة عن نحو ٩٥ عاماً [1].

(١) الرسالة المستطرفة ١١٦ وتذكرة الحفاظ ٣: ٨١ وفهرسة ابن خليفة ١٩٣ وفيه أنه «ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ابن غانم» وأنه «من البربر». وترتيب المدارك - خ - الجزء الثاني. وتعليقات عبيد.

أَبو حَمْزَة الثُّمالي
(٠٠٠ - ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧ م)

ثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء، أبو حمزة: من رجال الحديث الثقات عند الإمامية. وروى عنه بعض أهل السنَّة. وهو من أهل الكوفة. قُتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن علي بن الحسين. وكان الرضا (علي بن موسى) يقول: هو لقمان زمانه. وكان أبوه مولى للمهلب بن أبي صفرة. له كتاب في «تفسير القرآن» وكتاب «الزهد» وكتاب «النوادر» [2].

(٢) ضوء المشكاة - خ - ومنهج المقال ٧٤ والنجاشي ٨٣.

ثابت بن سِنان
(٠٠٠ ـ ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦ م)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب مؤرخ، خدم الخليفة الراضي بالله العباسي، ثم المتقي لله، والمستكفي، والمطيع. وألف «تاريخاً» ذكر فيه ما كان في أيامه، ابتدأه بسنة ٢٩٥ هـ، وختم بوفاته. وله كتاب في «أخبار الشام ومصر» وهو خال هلال بن المحسن الصابئ [١].

ثَابت بن الضَّحَّاك
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي المدني، أبو زيد: صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد. له ١٤ حديثاً [٢].

الجَرْجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف بن علي الجرجاوي: أديب، من أهل جرجا، بصعيد مصر. تخرج بالأزهر، وعمل في التدريس الديني. وترأس بعض الجمعيات. وشارك في الحركة الوطنية بمصر (سنة ١٩١٩) واعتقل ونفي الى مالطة. وجمع منظوماته في «ديوان ـ ط» وله «النبراس في تاريخ الخديوي عباس ـ ط» [٣].

ثابت بن قُرَّة
(٢٢١ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٣٦ ـ ٩٠١ م)

ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب حاسب فيلسوف. ولد ونشأ بحرّان (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه في المذهب، فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل، فخرج من حران، وقصد بغداد، فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع، واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسي) فكانت له عنده منزلة رفيعة. وصنف نحو ١٥٠ كتاباً، منها «الذخيرة في علم الطب ـ ط» و«المباني الهندسية ـ خ» رسالة، و«الشكل القطاع ـ خ» رسالة، و«مساحة المخروط الذي يسمى المكافئ ـ خ» رسالة، و«آلات الساعات ـ خ» في المزاول، و«تركيب الأفلاك» و«مسائل في الموسيقى ـ خ» في مغنيسا (الرقم ١٧٠٥/٧) و«طبائع الكواكب» و«الهيئة» و«علة الكسوف والخسوف» و«الرصد» و«تصحيح مسائل الجبر» بالبراهين الهندسية، و«مراتب العلوم» و«أصول الأخلاق» و«العمل في الكرة» و«تولد النار بين الحجرين» و«المسائل الطبية» و«كتاب الهندسة» نحو ألف صفحة. وأكثر كتبه في الهندسة والموسيقى. وكان يحسن السريانية وأكثر اللغات الشائعة في عصره، فترجم عنها كثيراً إلى العربية. وتوفي في بغداد [١].

ثابت بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري: صحابي، كان خطيب رسول الله ﷺ وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وفي الحديث: نعم الرجل ثابت. ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال: أذهب الباس ربَّ الناس عن ثابت بن قيس ابن شماس. قتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر [١].

ثابت قُطْنَة
(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي، من الأزد: من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني. يكنى أبا العلاء. له شعر جيد. شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢ هـ) وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها. ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه؛ ووجهه في خيل إلى «آمل» لقتال من فيها من الترك، فقاتلهم وظفر، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه. جمع ماجد بن احمد السامرائي البغدادي، ما وجد من شعره في «ديوان ـ ط» [٢].

ثابت بن محمد
(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي: أمير طرابلس الغرب. ولي الإمرة بعد أبيه. وكان شاباً غراً، فاحتال عليه الإفرنج بأن قدمت منهم طائفة في عدة مراكب بصورة تجار، وأقنعوه بأن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئنوا ويُنزلوا ما في مراكبهم من البضائع، ففعل، فشاغلوا البلد بشيء مما معهم، ثم هاجموه ليلا وحاصروا القلعة، فهرب متدلياً من القصر، ورآه عدوٌّ له من العرب فقتله، واستولى الإفرنج على البلد [٣].

ابن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٩٧ وأخبار الحكماء ٧٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٨ والإصابة ١ : ١٩٣ .
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٣٩ والأزهرية ٥ : ٩٩ ومجلة الرسالة ١٣ : ١٠٤٥ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢١٥ ـ ٢٢٠ وحكماء الإسلام ٢٠ ومجلة المجمع العلمي ١٧ : ٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥٠٣ وابن خلكان ١ : ١٠٠ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٤٢ وفي تاريخ البيهقي ٧٣٦ أن المعتضد كان يوماً في بستان، ممسكاً بيد ثابت بن قرة، وهو يسير معه، وفجأة سحب يده، فسأله ثابت: لماذا سحبت يدك يا أمير المؤمنين؟ فقال: كانت يدي فوق يدك، والعلم يعلو ولا يعلى!.

(١) البيان والتبيين. وتهذيب التهذيب. والاستيعاب. وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧ .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ وخزانة البغدادي ٤ : ١٨٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ .
(٣) الدرر الكامنة ١ : ٥٢٩ والبدر الطالع ١ : ١٨٠ . ـ أقول : وانظر المنهل العذب . ط . بيروت : ١٧٨ ـ المشرف .

ثر

ثَرْوَتْ = عبد الخالق ثَرْوَتْ ١٣٤٧

ثع

الثَّعَالِبي = عبد الملِك بن محمد ٤٢٩
الثَّعَالبي = عبد الرحمن بن محمد ٨٧٥
الثَّعَالبي = عبد العزيز بن إبراهيم
الثعالبي (المغربي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠

ثُعَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعل بن عمرو بن الغوث ، من طيئ : جد جاهلي ، اشتهر بنوه باجادة الرمي ، قال امرؤ القيس :

« رب رام من بني ثعل »

وقال ابن الأثير : بنو ثعل ، بطن كبير من طيئ فيهم العدد ، منهم بطون بحتر وسلامان وغيرهما ، كلهم ثعليون [١] .

ثَعْلَب = أحمد بن يحيى ٢٩١

ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ثعلبة بن أود بن أسد ، من خزيمة من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه الكميت الأسدي الشاعر ، وضرار بن عمرو الصحابي [٢] .

٢ ـ ثعلبة بن بكر بن حبيب ، من تغلب بن وائل : جد جاهلي من نسله أعشى تغلب ، الشاعر [٣] .

٣ ـ ثعلبة بن رُهم العدواني ، من عدنان : جد جاهلي . من نسله عبد الله ابن جبير وخوات بن جبير والحارث بن النعمان وصباح بن ثابت ، الصحابيون [٤] .

٤ ـ ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من ذبيان ، نزل بعضهم بالكوفة في الإسلام . منهم أسامة بن شريك الثعلبي ، من الصحابة [١] .

٥ ـ ثعلبة بن سعد بن ضبة : جد جاهلي النسبة إليه ثعلبي ، بنوه بطن من ضبة [٢] .

٦ ـ ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، من طيئ : جد جاهلي . من نسله بنو ثعلبة المتفرقون بشرقية مصر وبادية الشام [٣] .

ثَعْلَبَة بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

ثعلبة بن سلامة بن جَحْدَم العاملي : وال ، من رجال الدولة المروانية بالشام . وليَ الأردن ثم إمارة الأندلس ، فأقام بقرطبة إلى أن خلفه عليها « أبو الخطار » سنة ١١٩ بأمر هشام بن عبد الملك . وقُتل مع مروان بن محمد ، قال ابن حزم : له عقب ببِلَّة العاملين من رَيَّة بالأندلس [٤] .

ابن صُعَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازني التميمي المري : شاعرجاهلي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة من الطوال . أورد شارحها التبريزي نسبه الى عدنان . وأشار القالي الى ابتكاره بعض المعاني في شعره ومنها بيت أخذ لبيد معناه ، قال الاصمعي : وهو أقدم من جد لبيد . ووردت في الإصابة الرقم (٩٤٢) ترجمة لثعلبة بن صعير القضاعي العذري ، فقيل : هو هذا . وليس بصحيح ، فصاحبنا من بني مرة وهذا من عذرة [٥] .

ثَعْلَبَة بن عُكَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جد جاهلي . من بنيه « شيبان » و « ذهل » و « تيم الله » و « قيس » [١] .

ثَعْلَبَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني : أول من لقب بالملك من الأمراء الغسانيين أصحاب بادية الشام . كان موالياً لقياصرة الروم ، واستعان به معاصروه منهم على ردّ غارات الفرس من جهة الحيرة ، واستمر ملكه نحو عشرين سنة . من آثاره التي عاشت طويلا « صرح الغدير » بناه في أطراف حوران مما يلي البلقاء . ويرجح أنه عاش في القرن الثالث للميلاد . والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم « ديقيوس » [٢] .

ابن امّ حَزْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو العبدي ، من سُلَيمة من عبد القيس : شاعر جاهلي يقال له ابن أم حزنة . أورد له المفضل قصيدة بائية أولها :

أسماءُ لم تسألي عن أبيك
والقوم قد كان فيهم خطوب

وقصيدة على روي الفاء خمسة عشر بيتا ، منها قوله : (شاهداً على المصادفة) :

ومطرّد يرضيك عند ذواقه ،
ويمضي ولا يتآد فيما يصادف [٣] .

الثعلبي = معقل بن عوف

---

(١) سبائك الذهب ٥٣ واللباب ١ : ١٩٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٤ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٧ وسبائك الذهب .

(١) سبائك الذهب ٤٩ واللباب ١ : ١٩٣ .
(٢) سبائك الذهب .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ـ٢٨٢ .
(٥) شرح التبريزي للمفضليات ـ خ ، بخطه : الورقة ٩٨ والإصابة ١ : ٢٠٠ وسمط اللآلي ٧٦٩ .

سبائك الذهب ٥٦ .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ والمحبر ٣٧٢ والعرب قبل الإسلام ١٩٠ ونولدكه ٨ والمختصر ١ : ٧٢ .
(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . وانظر مطبوعته « شرح اختيار المفضل » ص ١١٢٩ وفي هامشه ، من تعليق محققه : وقيل : هو ثعلبة بن حزن بن زيد مناة ؟ .

الثَّعْلَبي = أحمد بن محمد ٤٢٧
الثَّعْلَبي = محمد بن الحسين ٦٩٧

ثق

الشَّريف ثُقْبَة

(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

ثقبة بن رميثة بن أبي نميّ الحسني : شريف ممن ولوا إمارة مكة . كان يتظاهر بنصرة المذهب الزيدي ويأمر عبيده إذا مرّ ذكر الشيخين (أبي بكر وعمر) برجم الخطيب السني . واختلف مع إخوة له وتأذى الحجاج بسبب ذلك ، فجاءه عسكر من مصر فقبض عليه في موسم ٧٥٤ وسجن بمصر إلى سنة ٧٥٦ وأطلق ، فهرب إلى الحجاز فهاجم مكة ونهب خيول الأمراء الموالين للمصريين ، وكسر الأتراك وباع أسراهم سنة ٧٦١ واستقل بمكة إلى أن مات [1] .

الثَّقَفي = أَبُو عُبَيْد بن مَسْعود ١٣
الثَّقَفي (أبو محجن) = عَمْرو بن حبيب ٣٠
الثَّقَفي = المختار بن أَبي عُبَيْد ٦٧
الثَّقَفي = محمد بن يوسف ٩١
الثَّقَفي = الحَجَّاج بن يوسف ٩٥
الثَّقَفي = عبد الرحمن بن أَبي بَكْر ٩٦
الثَّقَفي = الحَكَم بن أَيوب ٩٧
الثَّقَفي (فاتح السند) = محمد بن القاسم ٩٨
الثَّقَفي = يوسف بن عُمَر ١٢٧
الثَّقَفي = يوسف بن محمد ١٣٠
الثَّقَفي = طُرَيح بن إسماعيل ١٦٥
الثَّقَفي = إسماعيل بن أحمد ٢٨٢
الثَّقَفي = إبراهيم بن محمد ٢٨٣
ثِقَة الدَّوْلَة = عليّ بن محمد ٥٤٩

ثَقِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه ثقفيّ (بفتحتين) قيل اسمه قسيّ ، وثقيف لقبه . كانت منازل بنيه في الطائف ، وهم عدة بطون ، بقي منهم إلى عصرنا هذا كثيرون . وكان صنمهم في الجاهلية « اللات » مبنياً على صخرة في الطائف ، هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة . وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا : « لبيك اللهم ، إن ثقيفاً قد أتوك ، وأخلفوا المال وقد رجوك » وفي النسابين من يعدّ ثقيفاً من بقايا ثمود ، غير أن الحجاج ابن يوسف الثقفي كان يكذّب ذلك . وقرأت في رسالة « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ ـ خ » لأحمد ابن علي العبدري : لما توفي رسول الله ﷺ وارتدّت العرب ثبتت ثقيف وأنذرت من يرتد منها بالقتل ، وقال وجوهها : ما دخلنا آخر الناس إلا لما تبين لنا من الحق ، فمن ارتد قتلناه . وكانت بنو سليم تعير ثقيفا فُردّ عليها بأن لا رأي إلا لثقيف ، تثبتوا أولا في رأيهم فلما تحققوا الإسلام ودخلوا فيه آخراً ثبتوا عليه [1] .

ثل

ابن الثَّلْجي = محمد بن شُجَاع ٢٦٦

ثم

مُعِزّ الدَّوْلة المِرْداسي

(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو علوان : من ملوك الدولة المرداسية بحلب . كان كريماً حليما شجاعاً . ولي الملك سنة ٤٣٤ هـ ، وكانت الدولة بمصر للفاطميين ، فسيروا إليه ثلاثة جيوش قاتلها ثمال وردها ، ثم كاتب المستنصر بالله (الفاطمي) وبعث إليه بهدايا ثمينة ، ونزل له عن حلب ، وسلمها إلى مكين الدولة (الحسن بن علي بن ملهم) ورحل إلى مصر سنة ٤٤٩ هـ . ولما كانت سنة ٤٥٢ هـ ، ثار محمود بن نصر بن مرداس على مكين الدولة واستولى على حلب ، فعاد الفاطميون إلى معز الدولة ، يفاوضونه في استرداد حلب من ابن عمه (محمود بن نصر) فزحف بجيش من مصر ، فملكها ثانية (سنة ٤٥٣ هـ) واستتب له الأمر فيها . ثم غزا الروم وظفر . وتوفي في حلب [1] .

ثُمالَة = عَوْف بن أَسْلَم
الثُّمالي = ثابت بن دينار ١٥٠
ابن ثُمامَة = عليّ بن نوح ٧٨٧
ابن ثُمامَة = محمد بن عليّ ٨٠٠

ثُمَامَة بن أُثال

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثمامة بن أثال بن النعمان اليمامي ، من بني حنيفة ، أبو أمامة : صحابيّ ، كان سيد أهل اليمامة . له شعر . ولما ارتدَّ أهل اليمامة في فتنة « مسيلمة » ثبت هو على إسلامه ، ولحق بالعلاء بن الحضرميّ ، في جمع ممن ثبت معه ، فقاتل المرتدين من أهل البحرين . وقتل بعيد ذلك [2] .

ثُمَامَة بن أَشْرَس

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

ثمامة بن أشرس النميري ، أبو معن : من كبار المعتزلة ، وأحد الفصحاء البلغاء المقدَّمين . كان له اتصال بالرشيد ، ثم بالمأمون . وكان ذا نوادر وملح . من تلاميذه الجاحظ . وأراد المأمون أن يستوزره فاستعفاه . وعدَّه المقريزي في رؤساء الفرق الهالكة ، وأتباعه يُسمون « الثمامية » نسبة إليه ، وأورد بعض ما

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٨١ وفيه وفاته في رمضان ٧٦٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٢٦ و ٢٦٤ وفي كتاب « تنزيل الرحمات على من مات ـ خ » أن « آل ثقبة » من أشراف الحجاز ، نسبتهم إلى « ثقبة بن الحسن ابن أبي نمي » المتوفى بمكة سنة ١٠٠٨ هـ ـ ١٦٠٠م.

(١) النهاية للقلقشندي ١٦٨ والقاموس : مادة ثقف . وقلب جزيرة العرب ١٣٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ و ٤٥٨ وابن خلدون ٢ : ٢٤ و ٣٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٤٨ ـ ١٥١ .

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وابن خلدون ٤ : ٢٧٣ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ و ٢٥٥ ـ ٢٨٨ وفيه من تفصيل سيرته ما قد يختلف عما أخذناه هنا من ابن الأثير وغيره .

(٢) الإصابة ١ : ٢١١ والاستيعاب ١ : ٢٠٣ .

انفردوا به من الآراء والمعتقدات . وقال ابن حزم : كان ثمامة يقول : إن العالم فعل الله بطباعه . وقال الجاحظ : ما علمت أنه كان في زمانه قروي ولا بلدي بلغ من حسن الإفهام ، مع قلة عدد الحروف ، ولا من سهولة المخرج ، مع السلامة من التكلف ، ما كان بلغه [١] .

ثُمَامَة بن عَدِيّ

(··· ـ نحو ٤٠ هـ = ··· ـ نحو ٦٦٠ م)

ثمامة بن عدي القرشي : صحابي ، شهد بدراً . ثم كان أمير صنعاء ، ولاه عثمان . ولما بلغه مقتل عثمان قام خطيباً فبكى ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكاً وجبرية من غلب على شيء أكله [٢] .

الثَّمانِيني = عُمَر بن ثابت ٤٤٢

ثَمُود

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

ثمود بن عابر بن إرم ، من بني سام ابن نوح : رأس قبيلة من العرب العاربة في الجاهلية الأولى . كانت إقامته في بابل ، ورحل عنها بعشيرته إلى الحجر (بين المدينة والشام) ثم انتشروا بين الشام والحجاز ، وبقيت آثارهم في الحجر [٣] المعروفة بمدائن صالح ، إلى اليوم . وفيها من عجيب الآثار بيوت منقورة في الصخور . وفي المؤرخين من يرى أنهم كانوا وبادوا قبل زمن موسى ، وأن الكتابات الأرمية التي هي على بعض القبور كتبت بعدهم . وورد ذكرهم في تاريخ « الأشوريين » وأنهم غُلبوا سنة ٧١٥ قبل الميلاد ،

(١) لسان الميزان ٢ : ٨٣ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ والبيان والتبيين ١ : ٦١ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ وتاريخ بغداد ٧ : ١٤٥ وانظر طبقات المعتزلة ٦٢ .
(٢) الاستيعاب ١ : ٢٠٣ والإصابة ١ : ٢١٢ .
(٣) في كتاب الأقاليم للإصطخري : الحجر قرية بين جبال ، وبها كانت منازل ثمود ، رأيتها بيوتاً مثل بيوتنا في أضعاف جبال ، وتسمى تلك الجبال « الأثالث » لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة .

وأسكنت بقاياهم في مقاطعة « السامرة » بفلسطين . وقدماء اليونان يسمونهم « ثموديني » Thamudeni ويسمون الحجر Agra ودلت الاكتشافات الحديثة على أن بقايا من ثمود أدركت أيام المسيح وعاشت بعد الميلاد . وبين الكتابات الثمودية نص أرخ بسنة ٢٦٧ للميلاد . ونقل الدكتور جواد عليّ أن في المتاحف الأوربية الآن وفي مكتبات بعض الجامعات وفي أوراق المستشرقين ، مجموعة من النصوص الثمودية يزيد عددها على ١٧٠٠ نص ، وجدت في منطقة حائل « بنجد » وأرض تبوك وتيماء ومدائن صالح والسلاسل الجبلية الممتدة بين هذه المنطقة والحجاز . ووُجد بعضها في الطائف وبقرب الوجه وفي شبه جزيرة سيناء وفي الصفا (شرقي دمشق) وفي مصر واليمن ، ويُشك في صحة نسبة الكثير منها إلى الثموديين [١] .

التَّمِين = خليل بن إبراهيم ١٢٩٣

التَّمِيني (المصعبي) = عبد العزيز بن إبراهيم ١٢٢٣

ثن

الأَمْرتُسَرِّي

(١٢٨٠ ؟ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٤٨ م)

ثناء الله الأمرتسري : مفسر مناظر ، من العلماء . من أهل « أمرتسر » في الهند . كان تاجر كتب ، وأسس مطبعة ، وأنشأ جريدة « أهل الحديث » أسبوعية . واشتهر بمناظرة الطوائف والفرق . وترأس مؤتمرا عقده أهل الحديث . ثم كان رئيس وفدهم في المؤتمر الإسلامي الأول بمكة (١٣٤٤ هـ) وصنف عدة كتب بالهندية ، وكتابين بالعربية ، هما « تفسير القرآن بكلام الرحمن ـ ط » وكتاب في « البلاغة واعجاز القرآن » طبعت قطعة صغيرة منه ، ولم يتمه . ونكب في فتنة ثارت على

(١) المسعودي طبعة باريس ١ : ٧٧ ثم ٣ : ٨٤ وقلب جزيرة العرب ٢١٢ ـ ٢١٥ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٦٣ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٠ ثم ٢ : ٣١٣ ـ ٣١٧ .

أثر تقسيم الهند وإنشاء « باكستان » سنة ١٣٦٦ هـ ، فهجم بعض السيخ (من الهندوسيين) على داره وقتلوا ولده الوحيد ، وأحرقوا مكتبة له عظيمة ، فهاجر الى باكستان فتوفي بها [١] .

ابن ثُنَيَّان = عبد الله بن ثنيان ١٢٥٩

ثُنَيَّان السُّعُودي

(··· ـ ١١٨٦ هـ = ··· ـ ١٧٧٢ م)

ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن : من كبار السعوديين أصحاب نجد ، في نهضتهم الأولى . لم يل الإمارة ، وإنما كان يساعد شقيقه الإمام محمد بن سعود في أمورها . وكان حازماً شجاعاً [٢] .

ثو

ابن ثَوَابَة = محمد بن جَعْفَر ٣١٢

ابن ثَوَابَة = أَحمد بن محمد ٣٤٩

ثَوَابَة بن سَلَمَة

(··· ـ ١٢٩ هـ = ··· ـ ٧٤٦ م)

ثوابة بن سلمة الحداني اليماني : من أمراء العرب في الأندلس . كان مطاعاً في قومه ، شجاعاً شريفاً عاقلا . استعمله أبو الخطار (أمير الأندلس) على إشبيلية وغيرها ، ثم عزله . ففسد عليه ثوابة ، وقاتله . فانهزم أبو الخطار ، ودخل ثوابة قرطبة (وهي يومئذ قاعدة الأندلس) فاستقر بها أميراً وثبتت إمارته سنتين وشهوراً ، وتوفي بقرطبة [٣] .

ثَوْب بن مَعْن

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن

(١) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٩٠ .
(٢) عنوان المجد ١ : ٥٩ ومثير الوجد ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ١١٦٠ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ .
(٣) الكامل : حوادث سنة ١٢٧ ـ ١٢٩ هـ . وفي البيان المغرب ١ : ٦٢ ما يختلف قليلاً عن رواية الكامل .

طيِّئ : من قدماء الجاهليين : تقدم ذكره في خلال بعض التراجم (في الأعلام) وتكرر اسمه في جمهرة الأنساب بلفظ « بوث » تحريفاً . واختلفوا في ضبط « ثوب » فضبطه ابن ماكولا مرة بفتح فسكون ، وأخرى بضم ففتح . وضبطه الذهبي (في المشتبه) بضم ففتح (كزفر ، وعمر) وحققه ابن ناصر الدين في « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » فأورد الروايتين ثم قال : « وهو بفتح اوله وسكون الواو ، كذلك ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وغيره » [١] .

ذُو النُّون المِصْري

(... – ٢٤٥ هـ = ... – ٨٥٩ م)

ثوبان بن إبراهيم الإخميميّ المصري ، أبو الفيَّاض ، أو أبو الفيض : أحد الزهاد العباد المشهورين ، من أهل مصر . نوبيّ الأصل من الموالي . كانت له فصاحة وحكمة وشعر . وهو أول من تكلم بمصر في « ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية » فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم . واتهمه المتوكل العباسي بالزندقة ، فاستحضره إليه وسمع كلامه ، ثم أطلقه ، فعاد إلى مصر . وتوفي بجيزتها [٢] .

ثَوْبان

(... – ٥٤ هـ = ... – ٦٧٤ م)

ثوبان بن بجدد ، أبو عبد الله : مولى رسول الله ﷺ أصله من أهل السراة (بين مكة واليمن) اشتراه النبي ﷺ ثم أعتقه ، فلم يزل يخدمه إلى أن مات ، فخرج ثوبان إلى الشام فنزل الرملة (في فلسطين) ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً ، وتوفي بها . له ١٢٨ حديثاً [٣] .

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي – خ – وجمهرة الأنساب ٣٧٧ ، ٣٧٩ .

(٢) طبقات الصوفية (مخطوط) ووفيات الأعيان ١ : ١٠١ وميزان الاعتدال ١ : ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٧ وحلية ٩ : ٣٣١ ثم ١٠ : ٣ والشعراني ١ : ٥٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٩٣ .

(٣) الاستيعاب ١ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١ : ١٨٠ والإصابة ١ : ٢١٢ وكشف النقاب – خ – وفيه وفاته سنة ٥٣ .

أَبُو ثَوْر = إبراهيم بن خالد ٢٤٠

ثَوْر بن عَبْد مَنَاة

(... – ... = ... – ...)

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه حول « جبل ثور » الذي به الغار بمكة فعرف بهم . من نسله سفيان الثوريّ [١] .

ثَوْر بن مالك

(... – ... = ... – ...)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . قالوا اسمه « زيد » وثور لقبه . وبنوه بطون . وإليه نسبة « الثوريين » في الكوفة على رواية الهمداني [٢] .

ثَوْرٌ الكَلَاعي

(... – ١٥٣ هـ = ... – ٧٧٠ م)

ثور بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد : من رجال الحديث ، ويُعدّ في الثقات . كان محدث حمص . وكان قدرياً ، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم ، سحباً ، وأحرقوا داره ، فانتقل إلى المدينة . وتوفي في بيت المقدس [٣] .

الثَّوْري = سفيان بن سَعيد ١٦١

ثُوَيْبَة

(... – ٧ هـ = ... – ٦٢٨ م)

ثويبة : أول مرضعة للنبي ﷺ كانت جارية أبي لهب . وأرضعت النبي بلبن ابنها مسروح وكانت تدخل على النبي بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة تكرمها . وأعتقها أبو لهب لما هاجر النبي الى المدينة . وكان الرسول ﷺ يبعث اليها من المدينة بكسوة وحلة حتى ماتت بعد فتح خيبر . ومات ابنها مسروح قبلها [١] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٠ واللباب ١ : ١٩٨ – ٢٠٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ – ١٣٢ .

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٢٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٢ .

ثُوَيْني بن سَعِيد

(... – ١٢٨٢ هـ = ... – ١٨٦٦ م)

ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد البوسعيدي : ملك عمان ومسقط . وليهما بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) وجعل إقامته في الثانية . وسار سيرة حسنة . رماه ابنه سالم بن ثويني برصاصة قتلته في « صحار » طمعاً بالملك من بعده [٢] .

أَبُو قُرَيْحَة

(... – ١٢١٢ هـ = ... – ١٧٩٧ م)

ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع ، من آل شبيب ، يرفع نسبه إلى الحسين السبط : من شيوخ القبائل في بادية العراق . شجاع ، اتسعت شهرته في عصره . خلف أباه في زعامة « المنتفق » بالعراق سنة ١١٧٥ هـ ، وصفت له بعد مقتل ابن عمه ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع سنة ١١٩٣ هـ ، وحانت له فرصة سنة ١٢٠٢ فاجأ بها حامية البصرة فاحتلها ، وحكمها مستقلا ثلاثة أشهر . وقاتله متولي بغداد من قبَل الترك ، بستة آلاف جندي ، على بعض شواطئ الفرات ، فتفرق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه . وتحرج موقف الترك (العثمانيين) أمام غزاة نجد ، فأعاده سليمان باشا (والي بغداد) إلى منصبه في المنتفق ، وانتدبه لقتالهم . وزحف أبو قريحة يريد نجداً ، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه « طُعَيس » من عبيد جبور بن خالد ، من أتباع آل سعود ، في مكان يسمى « الشِباك » – بتخفيف الباء – من ديرة بني خالد . ودفن في جزيرة العماير [٣] .

(١) الإصابة ٤ : ٢٥٧ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢١ وكتاب « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٣٢ .

(٣) مطالع السعود ٢٢ وعنوان المجد ١ : ١٠٧ و ١٠٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٥٦ – ٧٠ ومباحث عراقية ليعقوب سركيس ٤ و ٦٨ وفيه أن أهل المنتفق يقولون في أمثالهم « باع بيعة طعيس » لمن صمم على الأمر ولو كان فيه حتفه . أقول : والمثل معروف في نجد إلى اليوم ، ولكنهم يحكون له سبباً غير قصة طعيس هذا .

حرف الجيم

جا

ابن جابِر (الأندلسي) = محمد بن أحمد ٧٨٠

ابن جابِر = محمد بن يحيى ٨٢٧

ابن جابر (الأزهري) = محمد بن أحمد ١٣٣٨

جابِر بن إبراهيم
(٠٠٠ - ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٥ م)

جابر بن إبراهيم بن علي التنوخي القضاعي الشافعي : فاضل ، له شعر . من أهل حلب . ولي نيابة القضاء ، وكان عارفاً بالأدب ، مكثراً من النظم ، اتهم بانحلال العقيدة (1) .

جابِر بن الأَشْعَث
(٠٠٠ - بعد ١٩٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨١٢ م)

جابر بن الأشعث بن يحيى الطائي : من ولاة مصر ، في عهد العباسيين . ولاه إمرتها الأمين سنة ١٩٥ هـ ، واتصلت فتنة الأمين والمأمون بأهل مصر ، فتعصب للمأمون بعضهم ووثبوا على جابر ، فقاتلوه وأخرجوه من ديارهم ، بعد ولايته نحو عام واحد (2) .

(١) در الحبب (مخطوط) وفيه طائفة من نظمه .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ والولاة والقضاة ١٤٧ .

جابر جاد
(١٣٢٢ ؟ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٣ م)

جابر جاد عبد الرحمن : الدكتور في الحقوق . مصري . ولد في بني سويف وتخرج بكلية الحقوق في القاهرة (١٩٣٤) وحصل على جائزة الدولة التقديرية في التأليف (٥٨) وأصبح عميداً لكلية الحقوق (٦٢) ومديرا لجامعة القاهرة (٦٩) وتوفي بها . له ١٧ كتابا ، منها « تنازع القوانين - ط » و « القانون الدولي الخاص العربي - ط » أربعة أجزاء (1) .

ابن الجَوَاد
(١٢٢٢ - ١٣١٢ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٩٥ م)

جابر بن حسين بن عبد الحميد ، ابن الجواد الكاظمي : شاعر عراقي . من قبيلة تعرف بالجوادات تقيم بين سامراء وبغداد . ولد ونشأ وتوفي بالكاظمية . اشتهر بـ « تخميس الأزرية - ط » : لمن الشمس في قباب قباها » وله « ديوان شعر » فارسي ، و « ديوان عربي - ط » سماه « سلوة الغريب وأهبة الأديب » وكان مليح النكتة فكني بأبي النوادر (2) .

(١) الأهرام ١٩ و ٢٠/١١/١٩٧٣ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٢٧ ومعارف الرجال ١ : ١٤٧ - ١٥٠ وهو فيه جابر بن عبد الحسين . وشعراء بغداد ٢ : ٢١٦ - ٣١٥ .

جابِر بن حُنَيّ
(٠٠٠ - نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٦٠ م)

جابر بن حنيّ بن حارثة التغلبي : شاعر جاهلي من أهل اليمن . طاف أنحاء نجد وبادية العراق ، وأشار في بعض شعره إلى منازلها . وصحب امرأ القيس حين خرج إلى القسطنطينية مستنجدا بقيصر . أورد له الضبي في « المفضليات » قصيدة على رويّ الميم (1) .

جابِر بن حَيَّان
(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٥ م)

جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي ، أبو موسى : فيلسوف كيميائي ، كان يعرف بالصوفي . من أهل الكوفة ، وأصله من خراسان . اتصل بالبرامكة ، وانقطع إلى أحدهم جعفر بن يحيى . وتوفي بطوس . له تصانيف كثيرة قيل : عددها ٢٣٢ كتاباً ، وقيل : بلغت خمسمائة . ضاع أكثرها ، وتُرجم بعض ما بقي منها إلى اللاتينية . ومما بين أيدينا من كتبه - أو الكتب المنسوبة إليه - « مجموع رسائل - ط » نحو ألف صفحة ، و « أسرار الكيمياء - ط » و « علم الهيئة - ط » و « أصول الكيمياء - ط » و « المكتسب - ط » مع شرح بالفارسية للجلدكي ، وكتاب في « السموم

(١) سمط اللآلي ٨٤٢ وشعراء النصرانية ١٨٨ .

ـ خ » و « تصحيحات كتب أفلاطون ـ خ » و « الخمائر ـ خ » و « الرحمة ـ خ » وكتاب « الخواص » الكبير المعروف بالمقالات الكبرى والرسائل السبعين ، و « الرياض ـ خ » و « صندوق الحكمة ـ خ » و « العهد ـ خ » في الكيمياء . وأكثر هذه المخطوطات رسائل . ولجابر شهرة كبيرة عند الافرنج بما نقلوه ، من كتبه ، في بدء يقظتهم العلمية . قال برتلو M. Berthelot : « لجابر في الكيمياء ما لأرسطوطاليس قبله في المنطق ، وهو أول من استخرج حامض الكبريتيك وسماه زيت الزاج ، وأول من اكتشف الصودا الكاوية ، وأول من استحضر ماء الذهب ، وينسب إليه استحضار مركبات أخرى مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم . وقد درس خصائص مركبات الزئبق واستحضرها » وقال لوبون (G. Le Bon) : « تتألف من كتب جابر موسوعة علمية تحتوي على خلاصة ما وصل إليه علم الكيمياء عند العرب في عصره . وقد اشتملت كتبه على بيان مركبات كيماوية كانت مجهولة قبله . وهو أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل الخ »[1] .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٣٥٤ وأخبار الحكماء ١١١ والمقتطف ١ : ١٢٣ ومعجم المطبوعات ٦٦٤ والفهرس التمهيدي ٥١٤ ـ ٥٢٠ واكتفاء القنوع ٢١٣ و٢١٤ وهدية العارفين ١ : ٢٤٩ وحضارة العرب ٥٧٤ وجابر ابن حيان وخلفاؤه ٣٨ والناطقون بالضاد . ويظهر أن حياة جابر كانت غامضة في أوائل القرن الرابع للهجرة حتى أنكر بعض الكتاب وجوده ، وقال بعضهم : إن كانت له حقيقة فما صنف إلا كتاب « الرحمة » ورد عليهم ابن النديم بأن الرجل له حقيقة ، وتصنيفاته أعظم وأكثر. وقال : اختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه كان صاحب جعفر الصادق ، وقال غيرهم : كان في جملة البرامكة ومنقطعاً إلى جعفر ابن يحيى . قلت : نشأ عن القول بصحبته لجعفر الصادق الأخذ بما جاء في بعض المصادر من أن جابراً توفي سنة ١٦١ هـ ، لأن وفاة جعفر الصادق كانت سنة ١٤٨ هـ ، وقد أخذت بهذا في الطبعة الأولى من الأعلام ؛ ثم وجدت في كتاب « الذريعة » ٢ : ٥٥ نصاً جديداً ، له قيمته ، وهو رواية أبي الربيع سليمان بن موسى بن أبي هشام عن أبيه موسى ، في صدر كتاب « الرحمة » لجابر ، قال : « لما توفي جابر بطوس سنة المئتين من الهجرة وجد هذا الكتاب تحت رأسه » فهذه الرواية أفادتنا معرفة البلد والعام اللذين توفي بهما جابر ، ورجحت القول بأنه كان من أصحاب « جعفر ابن يحيى البرمكي » المتوفى سنة ١٨٧ هـ . ويؤيد هذه الرواية ما في « نهاية الطلب » للجلدكي ، من أن جابراً أدرك عصر المأمون .

جابِر بن زَيْد

(٢١ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٢ ـ ٧١٢ م)

جابر بن زيد الأزدي البصري ، أبو الشعثاء : تابعي فقيه ، من الأئمة . من أهل البصرة . أصله من عُمان . صحب ابن عباس . وكان من بحور العلم ، وصفه الشماخي (وهو من علماء الإباضية) بأنه أصل المذهب وأسه الذي قامت عليه آطامه . نفاه الحجاج إلى عمان . وفي كتاب الزهد للإمام أحمد : لما مات جابر ابن زيد قال قتادة : اليوم مات أعلم أهل العراق[1] .

(١) السير للشماخي ٧٠ ـ ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٦٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٨ وحلية الأولياء ٣ : ٨٥ والتبيان ـ خ ـ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٧ والبداية والنهاية ٩ : ٩٣ ـ ٩٥ .

جابِر السُّوائي

(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

جابر بن سمرة بن جنادة السوائي : صحابي ، كان حليف بني زهرة . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة وابتنى بها داراً وتوفي في ولاية بشر على العراق . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٤٦ حديثاً[2] .

(٢) الإصابة ١ : ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٩ .

جابِر بن عَبْد الله

(١٦ ق هـ ـ ٧٨ هـ = ٦٠٧ ـ ٦٩٧ م)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي : صحابي ، من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ وروى عنه جماعة من الصحابة . له ولأبيه صحبة . غزا تسع عشرة غزوة . وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٥٤٠ حديثاً . وله « مسند ـ خ » مما رواه أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل . والنسخة قديمة نفيسة ، في خزانة الرباط ، الرقم ٢٢١ كتاني[1] .

جابِر الصَّبَاح

(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٠ م)

جابر بن عبد الله بن صباح : ثالث أمراء الكويت من آل صباح . وهو جابر الأول . اشتهر بالكرم والحزم . ولد في الكويت ، وأقام في البحرين إلى أن توفي والده (سنة ١٢٢٩ هـ) فعاد إلى الكويت وولي إمارتها . وفي أيامه استولت إحدى قبائل العراق على البصرة وطردت متسلمها فلجأ هذا إلى صاحب الترجمة فأنجده بعدة سفن ملأى بالرجال والمدافع ، فاستخلصها ، فكافأته الحكومة العثمانية بمقدار كبير من التمر كان يرسل إليه كل عام . وحاول الإنكليز إقناعه برفع الراية الإنكليزية على الكويت ، فأبى . وأرادوا البناء فيها فلم يأذن . واستمر إلى أن مات فيها[2] .

جابِر الكَلْبي

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٨٣ م)

جابر بن علي (أبي القاسم) بن الحسين ابن علي بن أبي الحسين الكلبي : من أمراء صقلية . وليها بعد استشهاد أبيه سنة ٣٧٢ هـ ، وجاءه التقليد بولايتها من العزيز بالله الفاطمي ، من مصر . قال لسان الدين ابن الخطيب : ولم يكن لجابر حزم ولا رأي ، اختلف عليه الجند وأنفوا من ولايته ، وأنه لا يقوم بأمور البلاد ، فقدم إلى صقلية من مصر ابن عمه جعفرُ ابن محمد بن أبي الحسين ، عوضاً عنه

(١) الإصابة ١ : ٢١٣ وذيل المذيل ٢٢ وكشف النقاب ـ خ ـ وإشراق التاريخ ـ خ ـ وتهذيب الأسماء ١ : ١٤٢ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٩ .

(سنة ٣٧٣ هـ) فكانت مدته في الإمارة سنة واحدة [١] .

جابِر الصَّبَاح

(١٢٩٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٧ م)

جابر بن مبارك الصباح : أمير الكويت . وهو جابر الثاني . وثامن أمراء هذه الأسرة . كان على عهد أبيه قائداً لجيشه ، وكثيراً ما خاض الحروب بنفسه . ثم خلف والده في إمارة الكويت سنة ١٣٣٤ هـ ، فأسقط عن أهلها بعض الضرائب . وكان حليما عادلا ، يؤخذ عليه جموده عن الإصلاح وإهماله شؤون العلم ، ولم تطل أيامه . توفي في الكويت [٢] .

جابِر الجُعْفي

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، من فقهاء الشيعة ، من أهل الكوفة . أثنى عليه بعض رجال الحديث ، واتهمه آخرون بالقول بالرجعة . وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين . مات بالكوفة [٣] .

العَبْد الوَادي

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

جابر بن يوسف بن محمد بن زجدان ، من بني عبد الواد : مؤسس الدولة العبد الواديّة في تلمسان . كان مقيما مع عشيرته على مقربة منها ، وأساء إليهم واليها الحسن ابن حيان الكومي فاعتقل رؤساءهم ، وشفع بهم إبراهيم بن إسماعيل الصنهاجي (شيخ مترجلة لمتونة) فرد الوالي شفاعته ، فجمع إبراهيم قومه وقتل الوالي وأطلق بني عبد الواد وخلع طاعة الموحّدين . ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو عبد الواد ، فدعاهم إلى وليمة في البلدة (تلمسان) فعرفوا أن نيته الغدر بهم ، فقبضوا عليه ، ودخل جابر (صاحب الترجمة) المدينة فضبط أمورها (سنة ٦٢٧ هـ) وجعل الدعاء للموحدين ، وعظم سلطانه ، وبايعته حواضر القطر إلا مدينة « ندرومة » فقصدها وحاصرها ، فرماه يوسف الغفاري التلمساني بسهم من سورها فقتله [١] .

الجابِري = عُبَيْد الله بن محمد ٢٩٦

الجابي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ١٠٢٦

الجاجَرْمي = محمد بن إبراهيم ٦١٣

الجاحِظ = عَمْرو بن بَحْر ٢٥٥

الغُنيمي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٩٠ م)

جاد الله الغنيمي الفيومي الشافعي ، ابو الإخلاص : أديب مصري . له « الدر النضير في آداب الوزير ـ خ » بخطه ، أنجزه في جمادى الآخرة سنة ١١٠١ وهو فوائد تتعلق بمنصب الوزارة ، ألفه لأحد وزراء الدولة العثمانية بمصر ، و « عنوان الأدب ، بشرح لامية العرب ـ خ » و « التحفة المرضية ـ خ » في شرح لامية ابن الوردي [١] .

من الخطا والزلل فمغفور فيه لانها كتبت على عجل
ومثل الصدر الاحد والكهف الامجد من يقيل
العثرات ويتجاوز عن الهفوات لازال
عماد الدين حالا محل التمكين ساريا سره
في الخافقين حالا محل الفرقدين بجاه سيد
الكونين عليه السلام مسك الختام ووافق
الفراغ من جمعها يوم الثلاث المبارك ثالث
جادي الاخره سنه واحد ومايه والف
علي يد جامعها جاد الله الغنيمي الفيومي الشافعي

جاد الله الغنيمي الفيومي ، كتب سنة ١١٠١

عن نهاية كتابه « الدر النضير » المخطوط بدار الكتب المصرية (١٦٥٥ أدب) وتصويره في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (القلم ١٩٣)

جاد المولى = محمد بن معدان ١٢٩٩

جاد المولى = محمد احمد ١٣٦٣

جار الله (ابن فهد) = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤

جار الله الرومي = ولي الدين بن مصطفى ١١٥١

(١) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٠ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٤٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٦ وفهرست الطوسي ٤٥ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٦ وذيل المذيل ٩٨ .

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٥ ـ ١٠٧ .

(١) انظر دار الكتب ٣ : ٩٩ ، ٢٥٨ و ٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة ٤٠ وعنه Broc. S. 1:54; 2; 483 .

جار الله = موسى جار الله ١٣٦٩
الجارْبَرْدي = أحمد بن الحَسَن ٧٤٦
الجارِم = عبد الفتاح بن إبراهيم
الجارِم = علي الجارم ١٣٦٨
الجارُود = بِشْر بن عَمْرو ٢٠
ابن الجارُود = عبد الله بن بِشْر ٧٦
ابن الجارُود = بِشْر بن المُنْذِر ٨٣
أبُو الجارُود = زياد بن المنذر ١٠٥
ابن الجارُود = أحمد بن علي ٢٩٩
ابن الجارُود = عبد الله بن علي ٣٠٧

أَبُو دُؤَاد
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جارية بن الحجاج الإيادي ، المعروف بأبي دؤاد : شاعر جاهلي . كان من وُصّاف الخيل المجيدين . له « ديوان شعر »[١] .

الجازاني (الشريف) = أحمد بن محمد ٩٠٩

هَمْبِرْت
(١٢٠٦ - ١٢٦٧ هـ = ١٧٩٢ - ١٨٥١ م)

جـان همـبرت Jean Humbert : مستشرق سويسري . ولد في « جنيف » ، وقرأ العربية على دي ساسي ، في باريس . وعاد الى بلده ، فدرّس اللغات الشرقية ، ووضع كتبا بالعربية ، منها « التقاط الأزهار في محاسن الأشعار - ط » ومعه ترجمة فرنسية وأخرى لاتينية ، و« منتخبات عربية - ط » الجزء الأول منه[٢] .

جاسِم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جاسم بن عمليق بن لاد : جدٌّ جاهليّ قديم . كانت مساكن بنيه بيثرب والبحرين وعمان وأيلة . وكان منهم بالمدينة بنولف وبنو سعد بن علوان وبنو مطر وبنو الأزرق . وكان منهم بنجد بديد وعفار ؛ وبالحجاز إلى تيماء بنو الأرقم ؛ وبالطائف بنو عبد ضخم[١] .

شَرْبُونُّو
(١٢٢٨ - ١٢٩٩ هـ = ١٨١٣ - ١٨٨٢ م)

جـاك أوغُست شربـونـو Jacques Auguste Cherbonneau : مستشـرق فرنسي . أخذ العربية عن دي ساسي وكوسّان دي برسفال ، وانتدبته حكومته لتنظيم مدارسها في الجزائر ، فأقام في قسنطينة . ودعي في آخر حياته ، إلى باريس ، لتدريس العربية في مدرسة اللغات الشرقية . له « قصص منتخبة من كتبة العرب المسلمين - ط » للمدارس الابتدائية ، و « المخاطبات فيما يحتاجه العرب من الولاة - ط » مجموع مخاطبات باصطلاح أهل الجزائر ، و « معجم عربي فرنسي - ط » مجلدان . ونشر في المجلة الأسيوية مقالات متعددة في شعراء العرب وكتّابهم ، ونقل إلى الفرنسية رحلات وقصصاً عربية[٢] .

جاك تاجِر
(١٣٣٦ - ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٥٢ م)

جاك بن فليب تاجر ، من الروم الكاثوليك بمصر : مترجم ، من الكتّاب . سوري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم عند « الفرير » وتولى إدارة المكتبة الخاصة بقصر عابدين ، واشترك في تأليف كتاب « إسماعيل كما تصوّره الوثائق الرسمية - ط » وألّف « حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر - ط » و « أقباط ومسلمون - ط » وكان الأخير سبب خروجه من عمله . ثم لم يلبث أكثر من ثلاثة أسابيع حتى كان في قطار « المترو » بين القاهرة ومصر الجديدة ، وألجأه الزحام إلى ركوب سلّمه ، فزلّت قدمه فسقط تحت عجلاته قتيلا[١] .

جاك تاجر

أَدْلِر
(١١٦٩ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٥٦ - ١٨٣٤ م)

جاكُبْ جورج كريستيـان أدلـر J.G. Adler : مستشـرق دانمـركـي ، عني بالكتابات الكوفية ، وأعد تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) للطبع مع ترجمة لاتينية ، فنشره المستشرق ريسكه (Reiske) واشتهر أدلر بما كتبه بلغته عن النقود العربية وتاريخها . وله بحث في « تاريخ الدروز » وكانت إقامته على الأكثر في كوبنهاغن (عاصمة الدانمرك)[٢] .

ابن جامع = إسماعيل بن جامع ١٩٢
الجامي (مُلّا جامي) = عبد الرحمن بن أحمد ٨٩٨

---

(١) سمط اللآلي ٨٧٩ وانظر دراسات في الأدب العربي ٢٤٣ - ٣٥٣ .
(٢) آداب شيخو ١ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وسماه « يوحنا » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧١ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٦ مكرز . والمستشرقون ٥٠ ومعجم المطبوعات ١١٠٨ .

(١) الصحف المصرية العربية والإفرنجية وفي الثانية وصف مصرعه ٢٨/٤/١٩٥٢ .
(٢) الدكتور بدرسن Pedersen في مجلة المجمع العلمي ٤ : ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٣٣٥ وسمعت الدانمركيين يلفظون الجيم في « جاكب » أقرب إلى الياء ، أو مزيجاً منهما

الجامي = يحيى بن عبد الرحمن ١٢١٥
جامي = عبد القادر مُلّا جامي

أَرْتُورْكي
(١٢٩١ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٢٨ م)

جـان أرتوركي Jean Arthorki : مستشرق فرنسي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في مدينة بيزانسون ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية وبالسوربون ، وعين مترجماً لبعض القنصليات في دمشق وطرابلس الغرب ، ثم قنصلا في زنجبار فطرابلس الغرب فأزمير . له مقالات عربية كان يذيلها باسم مستعار « الشيخ يحيى الدبقي » ونشر بالعربية كتاب « الأشربة » لابن قتيبة ، وكتب بالفرنسية ذيلا لكتاب دوزي في الإسلام ، وتولى في دائرة المعارف تحرير القسم الجغرافي والتاريخي والأدبي في بلاد الشرق [١] .

الأَشرَف جان بُلاط
(٨٦٥ - ٩٠٦ هـ = ١٤٦٠ - ١٥٠٠ م)

جان بلاط بن يشبك الأشرفي ، أبو النصر : من ملوك الشراكسة المماليك ، بمصر والشام . اشتراه الأمير يشبك بن مهدي الشركسي وأقام عنده مدة حفظ بها القرآن . ثم قدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباي ، فاستخدمه ورقاه إلى أن جعله أميراً للحاج المصري ، أكثر من مرة . وجعله الناصر محمد بن قايتباي « دواداراً » كبيراً ، سنة ٩٠١ هـ ، ثم عزله . وأرسل بعد ذلك نائباً في حلب ، ونقل إلى الشام . واستقدمه الظاهر قانصوه إلى مصر فجعله « أتابكياً » للعساكر سنة ٩٠٤ وقام بعض الأمراء على الظاهر فخلعوه ، وبايعوا جان بلاط بالسلطنة . فتلقب بالملك الأشرف أبي النصر ، على لقب أستاذه الأشرف قايتباي ، وذلك سنة ٩٠٥ فاستمر ستة أشهر و ١٨ يوماً وثار عليه بالشام الدوادار الأمير « طومان باي » وزحف إلى مصر ، فحوصر جان بلاط بالقلعة ثم قبض عليه مخلوعاً ، وأرسل إلى سجن الاسكندرية (سنة ٩٠٦) فخنق بها وهو مسجون [١] .

(١) مجلة المجمع العلمي ٨ : ٤٩٥ والمستشرقون ٦٦ .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٧٠ وشذرات الذهب ٨ : ٢٨ .

جانْبُولاد = علي بن رباح ١١٩٢
جانْبُولاد = بَشِير بن قاسم ١٢٤١

شُولْتِنز
(١١٢٨ - ١١٩٢ هـ = ١٧١٦ - ١٧٧٨ م)

جان جاك شولتنز J. J. Schultens : مستشرق هولندي ، هو ابن ألبرتوس شولتنز المتقدم ذكره . عين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة أمستردام ثم في جامعة ليدن . ونشر كتباً عربية ، منها « نوابغ الكلم للزمخشري » وجعل له مقدمة وشرحاً [٢] .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١ والمستشرقون ١٤٢ .

پيرْسفال
(١١٧٢ - ١٢٥١ هـ = ١٧٥٩ - ١٨٣٥ م)

جان جاك كُوسّان دي بيرسفال Jean - Jacques - Antoine Coussin de Perceval : مستشرق فرنسي . دَرَس العربية ، ودرّسها في « الكليج دوفرانس » وتولى أمانة المخطوطات الشرقية في دار الكتب الملكية بباريس . وانتخب « عضواً » في المجمع العلمي للكتابة والأدب . وألّف كتباً بالعربية والفرنسية . منها بالعربية « حكايات المسلمين - ط » و « مجموع مكاتيب وتمسكات وحجج - ط » ويعني بالتمسكات الوثائق . وعني بنشر كتب عربية ، منها « شرح معلقة امرئ القيس » للزوزني ، و « الزيج الكبير الحاكمي » لابن يونس ، و « الصور السماوية » للصوفي . وترجم إلى الفرنسية « سورة الفاتحة » ومقتطفات من نهاية الأرب للنويري ، في تاريخ صقلية . وهو والد أرمان المتقدم ذكره [١] .

مارْسِيل
(١١٩٠ - ١٢٧٠ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٥٤ م)

جان جُوزيف (يوحنا يوسف) مارسيل Jean- Joseph Marcel : مستشـرق فرنسي . كان يدير معمل بارود أيام الثورة الفرنسية . أخذ العربية عن دي ساسي ، ورحل في حملة نابوليون إلى مصر ، مع أستاذه لانجل (Langles) فعين مديراً لمطبعة الجيش ، ووضع معجماً فرنسياً عربياً باللغة العامية سماه « كنز المصاحبة - ط » وطبع كتاباً له في التهجئة (ألف باء) بالعربية والتركية والفارسية . وترجم خطاب نابوليون في المصريين إلى العربية . وعاد إلى باريس سنة ١٨٠٠ ومعه مطبعة عربية ؛ فطبع فيها « فتح مصر » لنقولا الترك ، وكتاباً في « حل الخطوط العربية القديمة » و « منتخبات من الشعر العربي » و « تاريخ الرحلة الفرنسية إلى مصر » و « تاريخ مصر من الفتح العربي إلى الحملة الفرنسية » ونشر في المجلة الأسيوية بحوثاً عن ابن ميمون وابن سينا والقزويني وغيرهم . وترجم إلى الفرنسية كتاب الفلاحة لابن العوام . وعمي في أواخر أيامه [٢] .

ابن جانْدار : حُسَين بن حُسَين ١٠٧٦

جانّ ديريُو
(٠٠٠ - ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٤ م)

جانّ ديريو Jeanne Desrayaux : مستعربة . فرنسية الأصل ، من الكاتبات

(١) Grégoire 403 وآداب شيخو ١ : ٦٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ وفي Larousse pour tous أن Perceval تنطق بالإمالة « pèr » .

(٢) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٧ و Grégoire 1289 وآداب شيخو ١ : ٣ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر . والمستشرقون ٤١ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٤٥ و ٤٩ .

جان ديريو

بالعربية . من أهل الجزائر . كانت تُعرف في كتاباتها باسم « جمانة رياض » أو « فاطمة الزهراء » . أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية عام ١٩١١ م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس . قال صاحب تاريخ الصحافة العربية : هي منشئة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر ، أصدرت مجلة « الإحياء » سنة ١٩٠٧ ثم قال : ولدينا من آثارها رسائل شتى مكتوبة بخطها المغربي الجميل . توفيت بالجزائر [١] .

سُوفاجِيه
(١٣١٨ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥٠ م)

جان سوفاجيه Jean Sauvaget : مستشرق فرنسي بحاثة . ولد وتعلم في نيور (Niort) وأتقن العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وسافر إلى دمشق سنة ١٩٢٤ فعمل في المعهد الفرنسي . وعاد إلى باريس سنة ١٩٣٧ فعين مديراً لدراسات تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة « الدراسات العليا » وأستاذاً في مدرسة اللغات الشرقية ، فأستاذاً للفن الإسلامي بمدرسة « اللوفر » سنة ١٩٤١ ـ ١٩٤٤ ومحاضراً في اللغة العربية بجامعة باريس . وقام برحلات إلى تركيا وفلسطين والعراق وإيران . وكان مع إجادته العربية يحسن التركية والفارسية . وله تآليف وبحوث كثيرة بالفرنسية ، منها « الآثار التاريخية في دمشق » و « كتابات تدمر » و « الآثار الإسلامية في حلب » و « العمارة الإسلامية في سورية » و « خيول بريد المماليك » و « الآثار الأموية في قصور الشام » ونشر تصحيحاً لنسخة « تاريخ بيروت » المطبوعة سنة ١٩٣٧ بمقابلتها على نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس . وترجم إلى الفرنسية كتاب « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » المنسوب إلى ابن الشحنة ، في جزأين ، ونشر كتاباً عن « أخبار الصين والهند » بالعربية وترجمه إلى الفرنسية . وآخر ما قرأناه له بحث في « ضبط أسماء المماليك وألقابهم وتفسير معانيها » نشره في « الجورنال آزياتيك » . وسافر من باريس إلى كامبو (Cambo) مستشفياً ، فمات فيها [١] .

(١) تاريخ الصحافة ٤ : ٣٥٠ .

جانُوس رازْموسِن = يَنْس رازْمُوسِن
الجاولي = سَنْجَر الجاولي ٧٤٥
جاويش [٢] = عبد العزيز بن خليل

جب

الجُبَّائي = محمد بن عبد الوهاب ٣٠٣
ابن الجَبَّاب = أحمد بن خالد ٣٢٢
جبار [٣] **بن مهنّا** = حيار بن مهنّا
ابن جُبَارة = يوسف بن علي ٤٦٥ [٤]

(١) Journal Asiatique 1950, P. 35-58, et 1951 p. 1-4 والمستشرقون ٧٤ وسامي الدهان في مجلة الرسالة ١٨ : ٥١٨ .

(٢) يلفظ الحرف الأول بين الجيم والشين .

(٣) صحة اسمه « حيار » بالحاء المهملة ، وقد تناقل بعض المؤرخين المعاصرين اسمه بالجيم ، كما ورد في صبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وهو فيه من خطأ النسخ أو الطبع ، فاضطررنا إلى الإشارة اليه هنا .

(٤) في ضبط الجيم ، بالكسر أو الضم ، خلاف أشرت إليه في التعليق على « يوسف بن علي ٤٦٥ » ثم رأيت في مخطوطة طبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة ، ما نصه : « يوسف بن علي بن جبارة ، بضم الجيم ، ثم موحدة » وفي الإكمال ـ خ ـ لابن ماكولا ، ذكر شخصين أحدهما بالضم والثاني بالكسر . يستفاد من ذلك أنهم كانوا يسمون بهذا وذاك .

ابن جُبَارة = علي بن إسماعيل ٦٣٢
ابن جُبَارة = أَحمد بن محمد ٧٢٨
الجَبَالي = عبد القادر بن خالد ١١٢٢
الجَبَاوي = سَعْد الدين بن مَزْيَد ٦٣١

القُرْطُبي
(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

جبر بن محمد بن جبر بن هشام ، أبو محمد القرطبي : تلميذ ابن بشكوال . من فقهاء المالكية . له كتب ، منها « الملاذ والاعتصام ـ خ » في شستربتي (٤٨٠٦) و « مطالع الأنوار ومسالك الأبرار في فضائل الصلاة على النبي المختار » [١] .

جَبْر ضُومِط
(١٢٧٦ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٠ م)

جبر بن ميخائيل ضومط : أديب ، خدم العربية تدريساً وتأليفاً . أصله من حصن الأكراد (بين بعلبك وحمص) ومولده في برج صافيتا (شمالي طرابلس الشام) ووفاته ببيروت . تعلم في مدارس الأميركان ، وسافر إلى الإسكندرية سنة ١٨٨٤ م فعمل في تحرير جريدة « المحروسة »

جبر ضومط

ثم عُين ترجماناً في حملة غوردن إلى السودان . وعاد إلى لبنان فتولى تعليم العربية في الكلية الأميركية ببيروت سنة

(١) هدية ١ : ٢٤٩ .

١٨٨٩ ـ ١٩٢٣ م . وكان مع علمه بالعربية والإنكليزية قد ألمّ بالعبرية والسريانية . ووضع كتباً للتعلم على أسلوب جديد ، منها « خواطر في اللغة ـ ط » و « الخواطر العراب في النحو والإعراب ـ ط » و « الخواطر الحسان في المعاني والبيان ـ ط » و « فلسفة البلاغة ـ ط » و « فلسفة اللغة العربية وتطورها ـ ط » وهو مجموع من مقالاته [1] .

جِبْرائِيل تَقْلا

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٣ م)

جبرائيل « باشا » بن بشارة بن خليل تقلا : من أصحاب جريدة « الأهرام » لبنانيّ الأصل ، مصريّ المولد والوفاة . تعلم في المدرسة اليسوعية بالقاهرة . ومات أبوه بشارة (صاحب الأهرام وأحد مؤسّسَيْها) وهو صغير السن ، فتولت أمه الإشراف على إدارتها إلى أن اضطلع بأعبائها (سنة ١٩١٢ م) ولم يكن من الكتّاب ، فصرف جهده إلى توسيع الجريدة وإتقان طباعتها ، فتقدمت في أيامه تقدماً بارزاً . وانتخب نقيباً للصحافة المصرية سنة ١٩١٩ م . وتوفي بالقاهرة [2] .

البَنّاء

(١٣١٩ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٦١ م)

جبرائيل البناء : باحث في الاقتصاد والقانون . عراقي ، من أهل الموصل . من كتبه « الاقتصاد السياسي ـ ط » و « دروس في القانون الروماني وتاريخ القانون ـ ط » [3] .

حَنُّوش

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

جبرائيل حنوش أصفر : متأدب

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٣٢ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٤٤١ ثم ١٠ : ٤٩٢ ومجلة الهلال : يونيو ١٩٣٠ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ٦٧٣ والأهرام ٤ مايو ١٩٢٨ .

(٢) الصحف المصرية .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٣٦ .

جبرائيل تقلا

عراقي . له « مختصر المستفاد في تاريخ بغداد ، أو منتجع المرتاد في تاريخ بغداد ـ خ » [1] .

زين الدين

(٠٠٠ ـ ٩١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٣ م)

جبرائيل (زين الدين) بن سليمان ابن حسين : فاضل من علماء الدروز في لبنان . ولد في قرية المعاصر (قرب صيدا) وخدم شيخا يدعى « معلم الخير » نحو

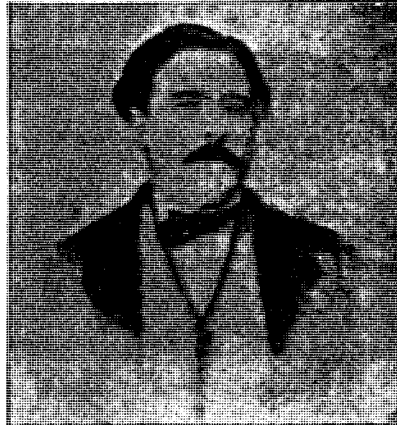

جبرائيل الدلال

عشر سنوات وتوفي بقرية عبيه . له كتب ، منها « المناظرات ومجرى الزمان ـ خ » و « التذكرة ـ خ » وهما من الكتب المعروفة عند الطائفة في لبنان ، قال مصنف التنوخي : موجودان في عدة بيوت [2] .

(١) مجلة سومر ١٣ : ٧٣ .

(٢) التنوخي ١٩٤ ـ ١٩٨ .

جبْرائيل الدلّال

(١٢٥٢ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٨٩٢ م)

جبرائيل بن عبد الله بن نصر الله الدلال : صحافي ، له نظم حسن . من أهل حلب ، مُولداً ووفاة . أقام في باريس مدة عمل بها في جريدة « الصدى » العربية ، لسان حال السياسة الفرنسية ، واتصل بخير الدين باشا التونسي وقد ولي الصدارة العظمى بالآستانة ، فانتقل إليها وأصدر فيها جريدة « السلام » وأقفلت بعد استقالة التونسي . فاشتغل ترجماناً ، وكان يحسن التركية والفرنسية ، ثم درّس العربية في « فينّة » وعاد إلى حلب سنة ١٨٨٤ بعد غيبة ٢٠ عاماً ، فنظم قصيدة أغضبت القسيسين ، ترجم بها شعراً لفولتير (Voltaire 1694-1778) مطلعها :

« عسرت لك الأيام في تجريبها
وسرت بك الأوهام إذ تجري بها »

وللقسيسين رأي معروف في فولتير ، فوشوا الى الحكومة بجبرائيل ، فسجنته ، ومات في سجنه . وجمع ابن أخته قسطاكي الحمصي منظوماته في كتيّب سماه « السحر الحلال في شعر الدلال ـ ط » [1] .

المُطْران فَرْحات

(١٠٨١ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٣٢ م)

جبرائيل بن فرحات مطر الماروني : أديب سوري ، من الرهبان . أصله من حصرون (بلبنان) ومولده ووفاته بحلب .

المطران جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٤٣ وادباء حلب ١١ .

هنا نهاية ما جاء للعلم في ميدان تسويده ونزهه . وتبييضه وتحريره . والحمد لله على ما انعم به علينا في الابتدا وختمه في الانتها اذ هو الاول والاخر . وليس له اول ولا انقضا .
قال مولفه جبرائيل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني . فرغت من بياض سواد هذا التاليف في اول يوم من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الف وسبعماية وثماني مسيحية في دير القديس اليشع النبي العظيم المشاد في سفح الوادي المقدس من جبل لبنان المبارك في جهات طرابلس سوريا الثانية . ولا تنسوا المولف من الرحمة والغفران .

جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات
عن نهاية مصنف له ، بخطه ، في مكتبة الفاتيكان رقم « ٨٥٤ عربي »

جبران بن خليل جبران

أتقن اللغات العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية ، ودَرَس علوم اللاهوت ، وترهب سنة ١٦٩٣ م ودُعي باسم « جرمانوس » وأقام في دير بقرب « إهدن » بلبنان . ورحل إلى أوربة . وانتخب أسقفاً على حلب سنة ١٧٢٥ م . من كتبه « بحث المطالب ـ ط » في النحو والصرف ، و « الأجوبة الجلية في الأصول النحوية ـ ط » و « إحكام باب الإعراب ـ ط » في اللغة ، سماه « باب الإعراب » و « المثلثات الدرية ـ ط » على نمط مثلثات قطرب ، و « ديوان شعر ـ ط » و « بلوغ الأرب ـ خ » أدب (١) .

جِبْرائيل حَدّاد
(١٢٨٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٣ م)

جبرائيل بن ميخائيل الحداد : أحد من اشتهروا بعد الحرب العامة الأولى . ولد في طرابلس الشام وتعلم في المدرسة الأميركية . وسكن مصر وأرسله الإنكليز الى السودان مترجما مع الحملة الأولى ، فكتب « تاريخ الحرب السودانية ـ ط » رسالة وعين مديرا للمطبوعات بالإسكندرية فمساعدا في أركان حرب اللورد أللنبي في دخوله القدس ، ومنح رتبة جنرال (باشا) وخدم الملك فيصل بن الحسين في العراق ، وتوفي في نيس ، بفرنسا ، على أثر عملية جراحية (١) .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٧٥ وإحكام باب الإعراب ٢١ ـ ٢٤ وآداب اللغة ٤ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٤٤١ والصحافي العجوز بالأهرام ٢٠/٥/١٩٣٤ وفي مجلة المشرق ٣٢ : ٣٠٠ صورة تمثال أقيم له في حلب سنة ١٩٣٤ .

المخلّع
(٠٠٠ ـ ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥١ م)

جبرائيل بن يوسف المخلع : مترجم عن الفارسية . مولده بدمشق . كان كاثوليكيا ، وتحول أرثوذكسيا . أقام مدة بمصر وعمل في ديوان الخديوي بالإسكندرية . وعاد إلى دمشق ، فتوفي بها . له « تعريب الكلستان ـ ط » ترجمه عن الفارسية ملخصا عن سعدي الشيرازي ومعه قطعة مترجمة أيضا من ديوان الشيرازي (٢) .

جُبْران التُّوَيْني
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٧ م)

جبران بن أندراوُس التويني ، أبو الوليد : كاتب لبناني . ولد وتعلم ببيروت . وابتدأ حياته منضّد حروف . وأقام بباريس ٣ سنوات وبمصر ١٢ سنة . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٣ فاشترك في إنشاء جريدة « الأحرار » اليومية . وولي وزارة المعارف والفنون الجميلة سنة ١٩٣٠ ـ ١٩٣٢ م ثم أصدر جريدة « النهار » يومية ، وما زالت تصدر . وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني سنة ١٩٣٧ ـ ١٩٣٩ وعين بعد استقلال لبنان وزيراً مفوضاً في الأرجنتين ، فتوفي بسنتياغوشيلي ، ونقل جثمانه إلى بيروت (١) .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ .

جُبْران خَلِيل جُبْران
(١٣٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣١ م)

جبران بن خليل بن مخائيل بن سعد ، من أحفاد يوسف جبران الماروني البشعلاني اللبناني : نابغة الكتّاب المعاصرين في المهجر الأميركي ، وأوسعهم خيالا . أصله من دمشق . نزح أحد أجداده إلى بعلبك ثم إلى قرية « بشعلا » في لبنان ، وانتقل جده يوسف جبران إلى قرية بشرّي . وفيها ولد صاحب الترجمة ، وتعلم ببيروت ، وأقام أشهراً بباريس ، ورحل إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٥ مع بعض أقاربه ، فقطن « بوسطن » وعاد إلى بيروت فتثقف بالعربية أربع سنوات . وسافر إلى باريس سنة ١٩٠٨ فمكث ٣ سنوات حاز في آخرها إجازة « الفنون » في التصوير . وتوجه إلى أميركا فأقام في نيويورك إلى أن

(١) جرجي نقولا باز ، في مجلة السلوى ١٦/٩/١٩٥٠ وجريدة الأهرام ١٣ و ٢٠/١١/١٩٤٧ .

توفي . ونقل رفاته إلى مسقط رأسه « بشرّي » . امتاز بسعة في خياله وعمق في تفكيره ، وقبلت رسومه في المعرض الدولي الرسمي بفرنسا ، واختير « عضو شرف» في جمعية « المصورين » الإنكليزية . من كتبه « دمعة وابتسامة ـ ط » و« عرائس المروج ـ ط » و « الأرواح المتمردة ـ ط » و « الأجنحة المتكسرة ـ ط » و « العواصف ـ ط » و « المواكب ـ ط » نظم ، وهو شاعر في نثره لا في نظمه ، و « ما وراء الخيال ـ ط » و « في مواكب الأمم والشعوب ـ ط » و « نبذة في الموسيقى ـ ط » وجمع أحد الأدباء فقرات من كتاباته سماها « كلمات جبران ـ ط » وكان يجيد الإنكليزية ككتّابها ؛ وله فيها كتب ، منها « النبي ـ ط » و « السابق ـ ط » و « المجنون ـ ط » ترجمت إلى العربية ونشرت بها [١] .

جَبْرَئيل بن بَخْتيشوع

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

جبرئيل بن بختيشوع بن جرجس : طبيب هارون الرشيد وجليسه وخليله . يقال إن منزلته ما زالت تقوى عند الرشيد حتى قال لأصحابه : من كانت له حاجة إليّ فليخاطب بها جبرئيل فاني أفعل كل ما يسألني فيه ويطلبه مني . فكان القواد يقصدونه في كل أمورهم . ولما توفي الرشيد خدم الأمين ، فلما ولي المأمون سجنه ثم أطلقه وأعاده إلى مكانته عند أبيه الرشيد ، فلم يزل إلى أن توفي ودفن في دير « مار جرجس » بالمدائن . من تصانيفه « المدخل إلى صناعة المنطق » و « كناش » جمع فيه خلاصات ومجربات في الطب . وله رسالة في « المطعم والمشرب » وكتاب في « صنعة البخور » ألفهما للمأمون [٢] .

(١) أعلام اللبنانيين ١٨٧ وبلاغة العرب في القرن العشرين ١٩ والقاموس العام ٣٤ والناطقون بالضاد ٤٦ والصحف المصرية ١٥ / ٤ / ١٩٣١ وانظر « جبران » لميخائيل نعيمة. و « أدبنا وأدباؤنا » ٢٢٦ ـ ٢٤١ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٢٧ ـ ١٣٨ .

جَبْرَئيل بن عُبَيْد الله

(٣١١ ـ ٣٩٦ هـ = ٩٢٣ ـ ١٠٠٦ م)

جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع : طبيب ، عالم ، من بيت الطب في العصر العباسي . ولد وتعلم في بغداد ، ورحل إلى شيراز ، فاتصل بعضد الدولة ، ثم بالصاحب ابن عباد ، فأغدق عليه الصاحب إحسانه . وسافر إلى القدس ودمشق ، فاتصل خبره بالعزيز (ملك مصر) فدعاه إليه ، فاعتذر وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . من كتبه « الكافي » في الطب ، خمس مجلدات ، و « الكناش الصغير » في الطب ، مئتا ورقة ، و « المطابقة بين أقوال الأنبياء والفلاسفة » [١] .

جَبْرَة السَّوْداء

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

جبرة السوداء ، مولاة أبي الفتح محمد ابن أحمد بن أبي الفوارس : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادي : كتب عنها غير واحد من أصحابنا وكان سماعها صحيحاً [٢] .

الجَبَرْتي (والد المؤرخ) = حسن بن إبراهيم ١١٨٨ .

الجَبَرْتي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن حسن ١٢٣٧

فِيرّان

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

جبريل فيرّان Gabriel Ferrand : مستشرق فرنسي . أقام في صباه مدة في الجزائر ، وصحب « رينيه باسيه » وتتلمذ له . وتنقل في الأعمال « القنصلية » بين مدغسكر وإيران وسيام وغيرها ، وعني بدراسة الشرق الأقصى . وتعلم لغة « المالجاش » Malgache سكان مدغسكر . وبينما هو في هذه ، كتب بالفرنسية « دراسات عن المخطوطات العربية

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٤٤ ـ ١٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

جبريل فيران

المالجاشية » و « المسلمون في مدغسكر » ثم استقر في باريس ، وعمل في إدارة الجورنال آزياتيك . وأعاد طبع « مروج الذهب » للمسعودي ، و « رحلة ابن بطوطة » وكان من أعضاء « أكاديمية » أمستردام وتوفي بباريس [١] .

لُڤَانْك

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٨ م)

جبريل لڤانك Gabriel Levenq : مستشرق فرنسي ، من الرهبان . ولد في مرسيلية ، وانتقلت أسرته إلى ليون ، فتعلم عند اليسوعيين وترهب ، ورحل إلى غزير (بلبنان) سنة ١٨٩١ فتعلم العربية . وتنقل بعد ذلك في أوربة وانكلترة ، وأرسل إلى مصر مدرّساً للتاريخ والجغرافية في المدرسة اليسوعية سنة ١٩٠٨ ثم أعيد إلى لبنان سنة ١٩١٣ فاشتغل بالتعليم . واستمر ١٧ سنة ، يكتب في مجلة المشرق باب « المطبوعات الشرقية » في وصف كتب التاريخ والجغرافية الصادرة بالفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية . وتوفي ببيروت [٢] .

ابن جَبَلَة = عبد الله بن جَبَلَة ٢١٩

جَبَلَة بن الأَيْهَم

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

جبلة بن الأيهم بن جبلة الغساني ، من آل جفنة : آخر ملوك الغساسنة في بادية

(١) Journal Asiatique T. 227 P. 141

(٢) المشرق ٣٦ : ١٤٥ ـ ١٤٨ .

الشام . عاش زمناً في العصر الجاهلي ، وقاتل المسلمين في دومة الجندل (سنة ١٢ هـ) وحضر وقعة اليرموك (سنة ١٥ هـ) وهو على مقدمة عرب الشام من لخم وجذام وغيرهما ، في جيش الروم ؛ وانهزم الروم ، وجبلة معهم . ثم أسلم ، وهاجر إلى المدينة (في رواية ابن خلدون) وارتدّ فيها ، وخرج إلى بلاد الروم . وفي رواية البلاذري أنه ارتد في الشام ، وهذه عبارته : « لما قدم عمر بن الخطاب الشام سنة ١٧ لاحَى جبلة رجلا من مزينة ، فلطم عينه ، فأمره عمر بالاقتصاص منه ، فقال : أوَ عينه مثل عيني ؟ والله لا أقيم ببلد عليّ به سلطان ، فدخل بلاد الروم مرتداً » ولم يزل بالقسطنطينية ، عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفي . وفي المؤرخين من يرى أن جبلة هذا هو باني مدينة جبلة (بين طرابلس واللاذقية) [١] .

جَبَلَة بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠)

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو الغساني : من ملوك الغساسنة حكام بادية الشام في الجاهلية . من آثاره بلدة أذرح (في شمالي معان) والقسطل (على مقربة من أخربة المشتى اتخذها الرومانيون معسكراً لجنودهم) [٢] .

جَبَلَة بن زَحْر

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

جبلة بن زحر بن قيس الجعفي : قائد ، من الأشراف الشجعان المقدمين في العصر المرواني . ثار على الحجاج الثقفي ونادى بخلع عبد الملك بن مروان ، وقاد كتيبة القراء في جيش ابن الأشعث ، فشهد معه الوقائع ، وقتل في وقعة دير الجماجم [١] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٨١ وفتوح البلدان للبلاذري ١٤١ و ١٤٢ والشريشي ٢ : ٨٣ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٤٢ وتاريخ سني ملوك الأرض ٨١ ونولدكه ، في أمراء غسان ٤٩ والنويري ١٥ : ٣١١ وفيه كما في مصادر أخرى أن مدة آل جفنة في الشام ٦١٦ سنة ، تداول الملك منهم فيها ٣٧ ملكاً . وفي رواية حمزة ٣٢ ملكاً .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وابن خلدون ٢ : ٢٨٠ وأبو الفداء ١ : ٧٢ .

الجَبَلي = محمد بن أَحمد ٣١٣
الجَبْلي = محمد بن علي ٤٣٩
الجَبَلي = أَحمد بن محمد ١٢٥٠
الجُبُوري = سلطان بن ناصر ١١٣٨
الجُبُوري = خليل بن سلطان ١١٩١
ابن جُبَيْر = سَعِيد بن جُبير ٩٥
ابن جُبَير = محمد بن أَحمد ٦١٤

جُبَيْر بن مُطْعِم

(٠٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي ، أبو عديّ : صحابي ، كان من علماء قريش وسادتهم . توفي بالمدينة . وعده الجاحظ من كبار النسّابين . وفي الإصابة : كان أنسب قرشيّ لقريش والعرب قاطبة . له ٦٠ حديثاً [٢] .

الأَشْجَعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جبيهاء (أو جبهاء) وهو لقب له واسمه يزيد بن خثيمة بن عبيد الأشجعي : شاعر بدوي إسلامي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة في « عنز » كان منحها رجلا من بني تيم من أشجع يظهر أنها على سبيل الإعارة ولم يردّها ، فجاء مطلع قصيدته :

أمولى بني تيم ألستَ مؤدياً
مَنيحتنا فيما تؤدَّى المنائح ؟

وهي ١٦ بيتا أغرب فيها وأبدع [٣] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٢٩ .

(٢) البيان والتبيين ، طبعة هارون ، ١ : ٣٠٣ و ٣١٨ و ٣٥٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٧٦ وكشف النقاب ـ خ ـ والإصابة ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

(٣) شرح التبريزي للمفضليات ـ خ ، بخطه : الورقة ١٢٤ وفي المطبوعة ٢ : ٧٨١ وسمط اللآلي ٦٤٠ .

جح

جُحا

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

جحا الكوفي الفزاري ، أبو الغصن : صاحب النوادر . يضرب به المثل في الحمق والغفلة . كانت أمه خادمة لأم « أنس بن مالك » ويقال : كان في الكوفة إبان ثورة أبي مسلم الخراساني ، وأدخله عليه مولاه يقطين فقال : يا يقطين أيكما أبو مسلم ؟ وعلى هامش مخطوطتي من « المستقصى » للزمخشري : وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة :

« دلَّهتِ عقلي ، وتلعبتِ بي
حتى كأني من جنوني جحا »

فان صحّت نسبة البيت الى ابن أبي ربيعة دلت على اشتهار جحا قبل أيام أبي مسلم بأكثر من أربعين سنة . وسماه الجوهري في الصحاح « جحا » فتعقبه صاحب القاموس بأن « جحا » لقبه وان اسمه « دجين بن ثابت » وأورد ابن حجر في « لسان الميزان » ترجمة لمحدّث من أهل البصرة اسمه « دجين بن ثابت اليربوعي » وكنيته « أبو الغصن » ونفى رواية من قال إنه هو جحا . وقال شارل بلا : إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته ، ذكره في رسالة عن علي والحكمين ، وذكره في كتاب البغال . وفي فهرست « ابن النديم » من الكتب المصنفة في أخبار المغفلين « نوادر جحا » وهذا حتما غير كتاب « نوادر جحا » المطبوع بمصر وبيروت المترجم عن التركية ، المنسوبة أخباره إلى جحا الرومي المعروف بخوجه نصر الدين ، وقد دخلت فيه حكايات من نوادر جحا (العربي) في جملة ما ترجم الى التركية من كتب العرب . قال الزمخشري : والحكايات عنه لا تضبط كثرة . وفي ديوان أبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) قوله :

دلهني حبها وصيرني
مثل جحا شهرة ومَشْخَله

وفي مخطوطة حديثة سُميت « قطعة من تراجم أعيان الدنيا الحسان » في المكتبة الشرقية اليسوعية ببيروت : كان أبو الغصن جحا البغدادي صاحب مداعبة ومزاح ونوادر توفي في خلافة المهدي العباسي [1] .

ابن جَحّاف = جَعْفر بن جَحّاف ٤٨٨
جَحّاف = زَيْد بن عليّ ١١٠٨
جَحّاف = يحيى بن إبراهيم ١١١٧
جَحّاف = لُطْف الله بن أحمد ١٢٤٣

الجَحّاف

(٠٠٠ ــ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٩ م)

الجحاف بن حكيم السلمي : فاتك ، ثائر ، شاعر . كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وغزا تغلب بقومه فقتل منهم كثيرين ، فاستجاروا بعبد الملك ، فأهدر دم الجحاف ، فهرب إلى الروم ، فأقام سبع سنين . ومات عبد الملك ، فأمنه الوليد ابن عبد الملك ، فرجع . ذكره الأخطل في شعره أكثر من مرة [1] .

جَحّاف بن يُمْن

(٠٠٠ ــ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٣٩ م)

جحاف بن يمن : قاضي بلنسية . ولاه الناصر عبد الرحمن بن محمد ، القضاء بها . واستشهد بالأندلس في غزو الروم (غزوة الخندق) وخلّف في بلنسية عقبا تداولوا القضاء من بعده . وهو من رجال الحديث [2] .

الجحافي (**القاضي**) = يحيى بن إبراهيم ١١٠٢

جَحْدَر بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

جحدر بن ضبيعة بن قيس البكري الوائلي ، أبو مكنف : فارس « بكر » في الجاهلية ، وله شعر . قيل : اسمه ربيعة ، ولقبه جحدر (وهو في اللغة : القصير) له وقائع كثيرة ، وقتل في حرب تغلب ، يوم تحلاق اللمم ، وكان قبل الإسلام بنحو مئة سنة . وإليه ينسب عامر بن عبد الملك بن مسمع الجحدري النسّابة ، وجده مسمع بن مالك الجحدري من كبار البكريين كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وكان لبني مسمع هذا وبني إخوته في البصرة عدد وثروة ـ كما يقول ابن حزم ـ ومن بنيه الأمير المِسْمعي إبراهيم ابن عبد الله . وقال ابن الأثير : يوم تحلاق اللمم ، سمي بذلك لأن بكراً حلقوا رؤوسهم ليعرف بعضهم بعضا إلا جحدر بن ضبيعة ، فقال لهم : أنا قصير فلا تشينوني وأنا أشتري منكم لمتي باول فارس يطلع عليكم ، فطلع ابن عناق ، فشد عليه فقتله ، وكان يرتجز في ذلك اليوم ويقول :

« ردّوا عليَّ الخيل إن ألمت
إن لم أقاتلهم فجزوا لمتي ! » [1]

العُكْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

جَحْدَر العُكلي : شاعر من أهل اليمامة . كان في أيام الحجاج بن يوسف ، يقطع الطريق وينهب الأموال ما بين حجر واليمامة ، فأمسكه عامل الحجاج في اليمامة وسجنه الحجاج في سجن بها اسمه « دَوّار » . قال من قصيدة في السجن :

وقدِماً هاجني فازددت شوقا
بكاء حمامتين تجاوبان

ومنها :

اليس الليل يجمع ام عمرو
وايانا ؟ فذاك بنا تدان !
نعم ، وترى الهلال كما اراه
ويعلوها النهار كما علاني

ويصف السجن والتقاءه فيه ببعض أضرابه ، قصيدة ثانية :

كانت منازلنا التي كنا بها شتى ، وألف بيننا « دوار » [2] .

الجَحْدَري = كامل بن طَلْحة ٢٣١
الجَحْدَري = عَلْوان بن عبد الله ٦٦٠
جَحْظَة = أحمد بن جعفر ٣٢٤

جد

ابن الجدّ = محمد بن عبد الله ٥١٥
ابن جدعان (**الحافظ**) = علي بن زيد ١٢٩

جَدِيس

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

جديس بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي

---

(١) المستقصى ، للزمخشري ـ خ ـ والتاج ١٠ : ٦٨ ومجمع الأمثال ٢ : ١٥٠ وابن النديم طبعة فلوجل ٣١٣ والصحاح ٢ : ٤٥٥ وديوان أبي العتاهية تحقيق الدكتور شكري فيصل ٤٨٨ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٨ وعبد الوهاب عزام في مجلة الرسالة : السنة الأولى ، العدد ٢٠ قلت : أما الخوجه نصر الدين المذكور في نهاية هذه الترجمة فقد نحله الترك أخبار جحا وزادوا فيها أضعاف أضعافها ، ويُظن أنه صاحب الضريح الكبير في بلدة « آق شهر » وقد مر به مؤلف رحلة الشتاء والصيف ، ونعته بصاحب التفسير وأرخ وفاته سنة ٣٨٦ كما في مخطوطتي منه ولم أراجع المطبوعة ولعل الصواب ٦٨٣ وقال : والعامة تزعم أنه جحى الذي يضرب به المثل في الغفلة ، وليس هو . ثم تحدث عن جحى الكوفي الفزاري أبي الغصن وقال : « ورأيت في بعض التعاليق أنه كان فاضلاً ماجناً وقد عمل الناس على لسانه كثيراً من النوادر كما عملوا على لسان المجنون . ولابن أبي اليمن الغفاري مؤلَّف في ذلك يشتمل على ألف ورقة » . وانظر كتاب « جحا في ليبيا » لعلي مصطفى المصراتي . والتراتيب الإدارية ٢ : ٢٦١ ومحاضرة شارل بلا في جريدة الحياة البيروتية ٦٥/٣/٢١ قلت : ونشأ عن اختلاط حكايات جحا العربي بجحا الرومي أن ذهب بعض الكتاب إلى أن « جحا » أسطورة خيالية ، اقرأ مقال محمد فريد أبي حديد في مجلة « العربي » العدد ٤١ ص ٦٦ ونقلت جريدة الحياة (بيروت ١٩٧١/١/٩) عن إحدى الصحف الأجنبية أن بعض الشعوب عرفت جحا (أو نصر الدين خجا) بأسماء متشابهة فهو في آسيا الوسطى « هودجا » وفي مالطة « جيهان » وفي بلاد السكسون « جوكا » .

(١) أمثال الميداني ٢ : ٢٣ والآمدي ٧٦ وطبقات فحول الشعراء ٤١١ ـ ٤١٥ وفيه : عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت الجحاف يطوف بالبيت ، في أنفه خزم ، وهو يقول : اللهم اغفر لي ، ولا أراك تفعل ؟ .

(٢) بغية الملتمس ٢٤٥ وجذوة المقتبس ١٧٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٠١ وابن الأثير ١ : ١٩٢ والتاج : جحدر . ونهاية الأرب للقلقشندي ١٧٢ وشعراء النصرانية ٢٦٨ وطبقات فحول الشعراء ٥٢ .

(٢) رفع الحجب المستورة ١ : ٥٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٥ ، ١٧١ .

قديم ، من العرب العاربة . كانت مساكن بنيه باليمامة أو البحرين . وحربهم مع طسم مشهورة ، قيل إنها انتهت بفناء القبيلتين . وفي القاموس : كان لجديس وطسم « صنم » يسمونه « كُثْرى » بقي إلى ظهور الإسلام وكسره نهشل بن الرُّبَيْس [1] .

جُدَيْع الكَرْماني

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

جديع بن علي الأزدي المعنيّ : شيخ خراسان وفارسها في عصره ، وأحد الدهاة الرؤساء . ولد بكرمان ، وإليها نسبته ، وأقام في خراسان إلى أن وليها نصر بن سيار ، فخاف شرَّ الكرماني فسجنه ، فغضبت الأزد ، فأقسم لهم نصر أنه لا يناله منه سوء . وفرّ جديع من السجن ، فاجتمع معه ثلاثة آلاف ، فصالحه نصر ، فأقام زمناً يؤلف الجموع سراً ، ثم خرج من جرجان وتغلب على مرو ، فصفت له . وظهر أبو مسلم الخراساني ، فاتفق معه على قتال نصر ، فكتب نصر إلى جديع يدعوه إلى الصلح ، فرضي به ، وخرج ليكتبا بينهما كتاباً (معاهدة) ومعه مئة فارس فوجه إليه نصر ثلاث مئة فارس قتلوه في الرحبة [2] .

جَدِيلة بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه جَدَليّ . من بنيه « عبد القيس » و « هنب » ابنا أفصى ابن جديلة ، وهما بطنان كبيران ، من بني أسد [3] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٣ وصبح الأعشى ١ : ٣١٤ والقاموس : مادة كثر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ .

(٢) الطبري ٩ : ٩١ وابن الأثير ٥ : ١٣٦ وما قبلها .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٨ .

جَدِيلة بنت سُبَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديلَة بنت سبيع بن عمرو الطائي ، من حمير : أمٌّ جاهلية ، بنوها بطن من طيِّئ ، من القحطانية . النسبة إليها جَدَليّ [1] .

جذ

جُذَام

((٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جذام ، وهو لقبه . ذكروا أن اسمه عمرو ، ابن عدي بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جذامي » بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . والجذاميون أول من سكن مصر من العرب ، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص . قال ابن خلدون : وبقيتهم اليوم ـ أي أواخر القرن الثامن للهجرة ـ في شعبين ، أحدهما « بنو عائذ » وهم ما بين بلبيس من أعمال مصر إلى عقبة أيلة (خليج العقبة) إلى الكرك ، من ناحية فلسطين ، والثاني « بنو عقبة » وهم من الكرك إلى الأزلم من برية الحجاز ؛ وضمان السابلة ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة عن الشام عليهم اهـ . وقال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن جذام ، ذوي النهى والأحلام » وقال ابن حزم : غطفان ، وأفصى ، بطنان ضخمان ، فيهما بيت جذام وعددها ، وهما ابنا سعد ابن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام . ونبَّه صاحب « طرفة الأصحاب » إلى أن غطفان هذه ، هي غير غطفان عدنان . وكانت ديار جذام في الأندلس شذونة (Sidona) والجزيرة ، وتدمير ، وإشبيلية [2] .

(١) القاموس : مادة « جدل » والنهاية للقلقشندي ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٧٢ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ واليعقوبي ١ : ٢١٣ والجمهرة لابن حزم ٣٩٥ والنهاية للقلقشندي ١٧٤ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ .

الجُذَامي = فَرْوَة بن عَمْرو ١٢
الجُذَامي = أحمد بن داوُد ٥٩٧
الجُذَامي = محمد بن علي ٧٢٣
الجُذَامي (النباهي) = علي بن عبد الله ٧٩٢

جَذِيمَة الوَضَّاح

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٦ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٦٨ م)

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي : ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق . جاهلي . عاش عمراً طويلا . وكان أعز من سبقه من ملوك هذه الدولة . اجتمع له ملك ما بين الحيرة والأنبار والرقة وعين التمر والقطقطانية وبقة وهيت ، وأطراف البر إلى العمير ويبرين ، وما وراء ذلك . وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة ، وأول من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب . وكان يقال له « الوضاح » و « الأبرش » لبرص فيه . طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة ، فغزاها وحارب ملكها (عمرو ابن الظرب ـ أبا الزباء) فقتله وانتهب بلاده ، وانصرف . فجمعت الزباء الجند في تدمر ، واستعدت ، ثم راسلت جذيمة وعرضت عليه نفسها زوجة ، فجاءها في جمع قليل ، فقتلته بثأر أبيها . وكان في الكوفة « مسجد جذيمة » ينسب إلى بنيه [1] .

جَذِيمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جذيمة بن مالك بن نصر ، من بني أسد بن خزيمة جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جذمي » ـ بفتحتين ـ وفي بنيه يقول النابغة الذبياني :

« وبنو جذيمة حي صدق سادة » [2] .

(١) ابن الأثير ١ : ١١٩ وابن خلدون ٢ : ٢٦٠ واليعقوبي ١ : ١٦٩ وحمزة ٦٤ والنويري ١٥ : ٣١٦ وياقوت في معجم البلدان ٣ : ٣٧٩ وفي خزانة البغدادي ٤ : ٥٦٩ أنه « آخر ملوك قضاعة بالحيرة » وتاريخ الكوفة ١٦٧ .

(٢) سبائك الذهب ٥٨ واللباب ١ : ٢١٦ وفي جمهرة ابن حزم ١٨٤ بعض من اشتهر من نسله .

جر

الجَرائدي = يعقوب بن بَدْران ٦٨٨
ابن الجَرّاح = عامر بن عبد الله ١٨
ابن الجَرّاح = محمد بن داود ٢٩٦
ابن الجَرّاح = علي بن عيسى ٣٣٤
ابن الجَرّاح = عيسى بن علي ٣٩١
ابن الجَرّاح = يحيى بن منصور ٦١٦

الجَرّاح الحَكَمي

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

الجرّاح بن عبد الله الحكمي ، أبو عُقْبة : أمير خراسان ، وأحد الأشراف الشجعان ، دمشقي الأصل والمولد . ولي البصرة للحجاج ، ثم خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز ، وعزله لشدة بلغته عنه ، فأقام إلى أن ولاه يزيد بن عبد الملك إمارة أرمينية وأذربيجان ، فانصرف إليها بجيش كثيف ، وغزا الخزر وغيرهم ، فافتتح حصن بلنجر وحصوناً أخرى . ومات يزيد ، فأقره هشام بن عبد الملك زمناً ، ثم عزله (سنة ١٠٨ هـ) وأعاده (سنة ١١١ هـ) فانصرف إلى الغزو والفتح ، فاستشهد غازياً بمرج أردبيل ، قتله الخزر . ورثاه كثير من الشعراء . قال الزرقي : كان الجراح يد الله على خراسان كلها ، حربها وصَلاتها وما لها . وقال الواقدي : كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكوا عليه في كل جند [١] .

ابن أبي جرادة = محمد بن هبة الله ٦٢٨
ابن أبي جَرَادة = عمر بن أحمد ٦٦٠
الجراري (السوسي) = يحيى بن عبد الله ، نحو ١٢٦٠
الجِراعي = أبو بكر بن زَيْد ٨٨٣
جِرَان العَوْد = عامر بن الحارث
الجُرَاوي = أحمد بن عبد السلام ٦٠٩
الجَرْبا = مُطْلَق بن محمد ١٢١٢
الجُرَبي = عبد مَنَاف بن رِبْع

(١) ابن الأثير ٥ : ٥٨ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الرابع .

مِسْ بِلّ

(١٢٨٥ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٦ م)

جرترود مرغريت لوثيان بــلّ Gertrude Margaret, Lowthian Bell : مستشرقة رحالة إنكليزية . تعلمت بلندن وأكسفورد . وقامت برحلات واسعة في إيران وسورية والجزائر وبلاد العرب (سنة ١٨٩٢ ـ ١٩١٣ م) وعينتها حكومتها ، في خلال الحرب العامة الأولى ،

جرترود مرغريت بلّ

مترجمة وخبيرة في إدارة المخابرات السرية في مصر (سنة ١٩١٥) وفي البصرة (١٩١٦) وفي بغداد (١٩١٧) وبرز نشاطها في العراق خاصة ، بعد الحرب ، حتى كانت تنعت بملكة العراق غير المتوّجة . واشتهرت بلقب « الخاتون » حتى كاد يغلب على اسمها . وكانت لولب السياسة البريطانية العراقية . وساعدت في التنقيب عن الآثار في العراق وأنشأت لها متحفاً ببغداد . وألفت بالإنكليزية كتاب « الأخيضر ـ ط » والأخيضر قصر قديم في العراق بقيت أطلاله ، و « عرب العراق ـ ط » و « الغامر والعامر ـ ط » و « من مراد إلى مراد ـ ط » و « صور فارسية ـ ط » [١] وكانت تحسن الفرنسية والألمانية والعربية والفارسية وترجمت بعض قصائد الشاعر الفارسي « حافظ » إلى الإنكليزية . وماتت ببغداد [٢] .

(١) يقول المشرف : ولها تقرير (١٩٢٠) سمته « استعراض الإدارة الملكية في العراق » ترجمه جعفر خياط وأصدره في كتاب سماه « فصول من تاريخ العراق القريب » .
(٢) The New American Encyclopedia 136 ومجلة لغة العرب : أيلول ١٩٢٦ ومجلة المشرق ٢٤ : ٧١٨

الجُرْجَاني (ص الوساطة) = عليّ بن عبد العزيز ٣٩٢
الجرجاني (ابن مهدي) = محمد بن يحيى ٣٩٧
الجُرْجاني (السهمي) = حمزة بن يوسف ٤٢٧
الجُرْجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن
الجُرْجاني (ص المنتخب) = أحمد بن محمد ٤٨٢
الجرجاني (الحنفي) = يوسف بن علي بعد ٥٢٢
الجُرْجاني (الطبيب) = إسماعيل بن حسين ٥٣١
الجُرْجاني (ص التعريفات) = عليّ بن محمد ٨١٦
الجرجاني (ابن الشريف) = محمد بن علي ٨٣٨
الجَرْجَرائي = رَجَاء بن أَبي الضَّحَّاك
الجَرْجَرائي = محمد بن الفَضْل ٢٥١
الجَرْجَرائي = عليّ بن أحمد ٤٣٦

جِرجس حُنَيْن

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

جرجس بن حنين عبد السيّد ، من عائلة البُغَيْل بالفيوم : ماليّ مصري ، قبطي . ولد وتعلم بالفيوم ، وخدم الحكومة كاتباً ، فرئيس كتاب ، فمراقباً مالياً ومدرساً لقوانين المالية في « مدرسة البوليس والإدارة » بالقاهرة . له كتاب « الأطيان والضرائب في القطر المصري ـ ط » في مجلد كبير ، و « مجموع قوانين الأموال المقررة ولوائحها ـ ط » كالأول ، وخطبة في « الضرائب العقارية ـ ط » في ٤٦ صفحة . وكان يحسن الإنكليزية والفرنسية . توفي بالقاهرة عن نحو ٦٠ عاماً [١] .

زُغَيْب

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

جرجس زغيب الخوري : مؤرخ

(١) الاقباط في القرن العشرين ٤ : ٤٩ والمقتطف ٣٩ : ١ .

لبناني عامي : له « تاريخ عود النصارى الى جرود كسروان ـ ط » باللغة العامية[1] .

جرجس صَفا
(١٢٦٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٣٣ م)

جرجس (جرجي) بن صفا بن ناصيف بن فارس أبي عكر ابن نعمة : حقوقي مؤرخ لبناني . ولد وتعلم في « دير القمر » وعرف شيئا من الفرنسية والتركية . وقرأ العربية والفقه على الشيخ يوسف الأسير . وعين معلما في المدرسة العزيزية (نسبة إلى السلطان عبد العزيز) بدير القمر ، من بدء انشائها ١٨٧٠ الى ١٨٧٥ ثم جعل رئيسا لمدارس الحكومة في جبل لبنان . وعين قاضيا (مدنيا) في مركز « المتن » ثم كان من أعضاء محكمة الاستئناف مدة ١٣ سنة . وانصرف الى « المحاماة » وتدريس الحقوق ١٢ سنة وعين رئيسا لدائرة الاستئناف أربعة أعوام ونشبت الحرب العامة الاولى فنفاه جمال باشا الى القدس ، ثم ى الاناضول . وعاد الى لبنان بعد الحرب ، فترأس محكمة الاستئناف في بيروت مدة . وفُصل ، فرجع الى المحاماة الى أن توفي . له كتاب في « تاريخ لبنان ـ خ » وكتاب في « آداب البحث ـ خ » و « ذيل الفرائد البهية لمحمود حمزه ـ خ » في فقه الحنفية ، و « الفرائد الدرية ـ ط » في شرح الاجرومية و « مبادئ القراءة ـ ط » و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي ـ خ » فقه حنفي ، و « شرح مجلة الاحكام الشرعية ـ خ » مطول ، انتهى فيه الى كتاب الاقرار[2] .

المَكِين
(٦٠٢ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٣ م)

جرجس بن العميد بن إلياس ، المعروف بالمكين ، أو « الشيخ » المكين ، ويقال له ابن العميد : مؤرخ من كتاب النصارى السريان . أصله من تكريت (على دجلة) ومولده بالقاهرة . نشأ في دمشق ، وولي الكتابة في ديوان الجيش ، بمصر ، وعُزل بوشاية ، فحبس ، ثم أطلق فأقام في دمشق إلى أن مات . له كتاب « المجموع المبارك » جزآن ، الأول في التاريخ القديم إلى ظهور الإسلام ، منه نسخ مخطوطة ، والثاني « تاريخ المسلمين ـ ط » من بدء الإسلام إلى عصر الملك الظاهر بيبرس . وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والإنكليزية[1] .

صُفَيْر
(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

جرجس بن فرج صفير الماروني اللبناني ، الخوري : مدرس في قرية كفرذبيان (بلبنان) كان يعلم الفلسفة في مدرسة قرية شهوان . وأدار التعليم في مدرسة الحكمة ببيروت ، زهاء تسع سنوات . له « كتاب في أصل الإنسان والكائنات ـ ط » رد على الدكتور شبلي شميل[2] .

جرجِس الخَوْلي
(١٢٧٢ ـ نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٦ ـ نحو ١٩١٧ م)

جرجس بن موسى الخولي : متأدب ، له نظم . من أهل طرابلس الشام . ولد وتعلم بها وانتقل إلى مرسين ، فتعاطى التجارة ، ومات في أثناء الحرب العامة الأولى . له « الجمانة العثمانية ـ ط » مقالات ، و« الدليل الشرقي ـ ط » آراء في الفلسفة وتقارب الأديان[3] .

جرْجس هَمَّام
(١٢٧٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢١ م)

جرجس بن نجم بن همام عطايا صليبا : مدرّس للعربية ، من أهل الشوير (بلبنان) ولد وتعلم ومات بها . تتلمذ في جامعة إدنبرج (Edimbourg) مدة . ودرّس العربية في المدرسة الشرقية بزحلة . سنوات . له « مدارج القراءة ـ

جرجس همّام
نموذج من خطه عن المخطوط ٦٦٠/١٤٠ (الجامعة الأميركية ببيروت) .

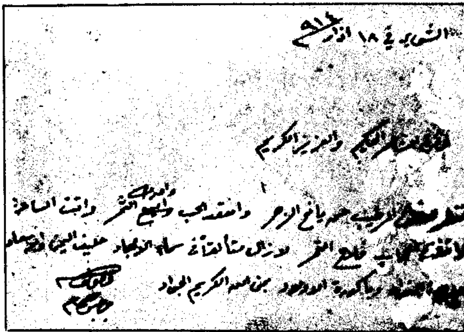

ونموذج آخر عن « المثالث والمثاني ـ ط » الصفحة ٢١٣

ط » خمسة أجزاء ، و « معجم الطالب ـ ط » و « الايضاح على إقليدس ـ ط » و« التعليم الوطني ـ ط » و« تدبير المنزل »[1] .

شَلْحَتْ
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٨ م)

جرجس بن يوسف بن روفائيل شلحت ، الخورأسقف : أديب ، سرياني المذهب من أهل حلب من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . أكمل دراسته في عينطورة بلبنان . وأنشأ في حلب مدرسة للسريان سماها « مدرسة

---

(١) دار الكتب ٨ : ٦٦ .
(٢) تنوير الأذهان ١ : ٥٧١ و ٢ : ٧١٥ ـ ٧١٩ وجريدة « الجريدة » بيروت ١٦/٧/١٩٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ .

(١) النهج السديد ٤٠٧ و Grégoire 673 ومعجم المطبوعات ١٩١ وآداب زيدان ٣ : ١٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٥٠ .
(٢) سركيس ١٢١٤ .
(٣) علماء طرابلس ٢٠٧ ومعجم المطبوعات ٨٥١ .

(١) المقتطف ٥٩ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٨٩٨ .

الترقي » وأصدر مجلة « الورقاء » عاشت ستة أشهر (سنة ١٩١٠) وقضى في مصر مدة الحرب العالمية الأولى وتوفي بحلب . له كتب مطبوعة ، منها « النجوى » نظم ، الاول منه ، و « الكون والمعبد » ارجوزة و « الطراز المعلم في مدح البتول مريم » و « أطباق ذهب من أمثال حلب » (١) .

جُرْجي يَنّي

(٠٠٠ _ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٤١ م)

جرجي بن أنطونيوس بن جرجس بن ميخالي يني : فاضل ، عني بالتاريخ . من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . يوناني الأصل . توفي مصطافاً بقرية « بْطُرّام » من أعمال الكورة بلبنان ، ودفن فيها . اشترك في إصدار مجلة « المباحث » وترجم كتباً ، قيل : منها « تاريخ التمدن الحديث _ ط » نسبه اليه سركيس والأرجح أنه من تأليف أخيه « صموئيل » الآتية ترجمته ، و « تاريخ حرب فرنسا وألمانيا _ ط » و « تاريخ سورية _ ط » و « عجائب البحر ومحاصيله التجارية _ ط » ترجمه عن الإنكليزية (٢) .

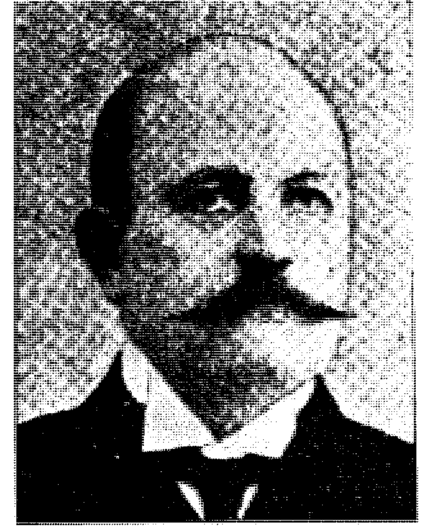

جرجي يني

(١) أدباء حلب ١٢١ والمقتطف ٤٥ : ٦٠٦ وسركيس ١١٣٩ والدراسة ٣ : ٦٥١ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٩٩ في ترجمة أبيه . وانظر ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩٥٤ والمقطم ٢٦ رجب ١٣٦٠ .

جُرْجي زَيْدان

(١٢٧٨ _ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦١ _ ١٩١٤ م)

جرجي بن حبيب زيدان : منشئ مجلة « الهلال » بمصر ، وصاحب التصانيف الكثيرة . ولد وتعلم ببيروت ، ورحل إلى مصر ، فأصدر مجلة الهلال (اثنين وعشرين عاماً) وتوفي بالقاهرة . له من الكتب : « تاريخ مصر الحديث _ ط » جزآن ، و « تاريخ التمدن الإسلامي _ ط » خمسة أجزاء في مجلد ، و « تاريخ العرب قبل الإسلام _ ط » و « تاريخ الماسونية العام _ ط » و « تراجم مشاهير الشرق _ ط » جزآن ، و « الفلسفة اللغوية _ ط » و « تاريخ اللغة العربية _ ط » و « آداب اللغة العربية _ ط » أربعة أجزاء ، و « أنساب العرب القدماء _ ط » و « علم الفراسة الحديث _ ط » و « طبقات الأمم _ ط » و « عجائب الخلق _ ط » و « التاريخ العام _ ط » الجزء الأول ، و « مختصر تاريخ اليونان والرومان _ ط » و « مختصر جغرافية مصر _ ط » و ٢٢ رواية مطبوعة (١) .

سُرْسُق

(١٢٦٨ _ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٢ _ ١٩١٣ م)

جرجي بن ديمتري سرسق : مترجم ، من أهل بيروت . عين ترجمانا في قنصلية المانيا . له « تاريخ اليونان _ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « التعليم الأدبي _ ط » صغير (٢) .

عَطِيّة

(٠٠٠ _ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٤٦ م)

جرجي بن شاهين عطية : أديب لبناني ، من أصحاب المعاجم . أنشأ مجلة المراقب (١٩٠٨ _ ١٩١٣) وعمل في التعليم مدة طويلة . أشهر كتبه « المعتمد _ ط » معجم عربي مدرسي . وله « رد الشارد الى طريق القواعد _ ط » رسالة في نقد مخالفي القواعد العربية ، و « سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان _ ط » سلسلة مدرسية ، و « ديوان نسمات الصبا _ ط » من نظمه ، و « نهج التقدم _ ط » ترجمه عن الانكليزية (١) .

(١) آداب اللغة العربية ٤ : ٣٢٣ وأعلام اللبنانيين ١٧١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠١٨ .

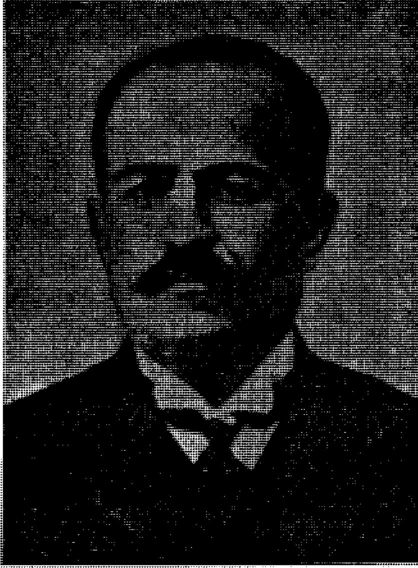

جرجي زيدان

جُرْجي الكُنْدَرْجي

(١٢٨٨ _ ١٣٣٦ هـ = ١٨٧١ _ ١٩١٨ م)

جرجي الكندرجي الحلبي : متأدب ، له شعر فيه رقة ، جَمَع بعضه في رسالة سماها « الزهيرات _ ط » ولد في حلب وتوفي في أركاشون (Arcachon) بفرنسة (٢) .

جُرْجي حَدّاد

(٠٠٠ _ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩١٦ م)

جرجي بن موسى حداد : شاعر سوري ، اشتهر بالإنشاء . ولد في زحلة ، وانتقل إلى دمشق فتعلم في مدرسة الروم الأرثوذكس ، ثم كان معلم العربية فيها . وتولى تحرير جريدة « العصر الجديد »

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٥٧٨ والدراسة ٣ : ٨٣٦ .

(٢) أدباء حلب ٨٩ _ ٩٥ .

جرجي حدّاد

اليومية بدمشق ، نحو أربع سنوات ، وجريدة « الراوي » الأسبوعية الفكاهية ، ومجلة « النعمة » مدة ، وترجم عن الفرنسية « رواية نكارتر ـ ط » وحكم عليه ديوان « عاليه » العرفي التركي بالموت ، مع جمهور من أحرار العرب ، فشنق ببيروت . وكان غزير الأدب ، حسن المفاكهة ، جيّد الشعر ، قليله [١] .

جُرجي باز
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

جرجي بن نقولا ، من حفدة باز ابن سعد اليازجي : كاتب ، اشتهر بأبحاثه النسائية ولقب بنصير المرأة . مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « الحسناء » شهرية ، ثلاث سنوات (١٩٠٩ ـ ١٩١٢) وصنف « تاريخ النهضة النسائية في سورية ، وسير أديباتها وأدبائها » لعله ما زال مخطوطا ، و « آفات المدنية الحاضرة ـ ط » و « الإنسان ابن التربية ـ ط » و « النسائيات ـ ط » و « إكليل غار لرأس المرأة ـ ط » وترجم « الروضة البديعة في تاريخ الطبيعة ـ ط » و « الآداب ـ ط » مجموعة خطب ، و « جان وماري ـ ط » قصة مترجمة ، و « جبر ضومط ـ ط » ورسائل متفرقة في تراجم بعض معاصريه [١] .

(١) مذكرات المؤلف .

جُرْجي يَنّي = جرجي بن أَنْطُونْيُوس

جَرْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جرم بن رَبّان بن حلوان ، من بني الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو جشم ، وبنو قدامة ، وبنو عوف . ومنهم جماعة من الصحابة [٢] .

٢ ـ جرم بن عمرو بن الغوث ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطون كثيرة ، كانت منازلهم بفلسطين : غزة والداروم وبلد الخليل [٣] .

جَرْمَانُوس فَرْحَات = جبرائيل بن فرحات
الجُرْمُوزي = مُطَهَّر بن محمد ١٠٧٧
ابن الجُرْمُوزي = الحسن بن مُطهَّر ١١٠٠
الجُرْمُوزي = أحمد بن الحَسَن ١١١٥
الجُرْموزي = القاسم بن الحسن ١١٤٦
الجرموقي = مَهْدِيّ بن إبراهيم ١٣٣٩
الجرمي (الشاعر) = وعلة بن الحارث
الجَرْمي = صالح بن إسحاق ٢٢٥
الجرندق (الشاعر) = معقل بن عبد خير نحو ٨٠

جُرْهُم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جرهم بن قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . كان له ولبنيه ملك الحجاز . ولما بُني البيت الحرام بمكة كان لهم أمره ، وأول من وليه منهم الحارث بن مضاض ، إلى أن غلبتهم عليه خزاعة ، فهاجروا عائدين إلى اليمن . ولهشام الكلبي النسابة كتاب « أخبار جرهم » [١] .

(١) القاموس العام ٣٦ ومعجم المطبوعات ٥١٥ ووفاته عن مجلة دعوة الحق ، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٨٥ وانظر الدراسة ٣ : ١٦٠ ـ ١٦٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤٢١ واللباب ١ : ٢٢٢ وفيه النص الآتي : « ربان ، بالراء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المشددة » . وهو في صبح الأعشى ١ : ٣١٨ والقاموس : مادة جرم« جرم بن زبان » . وفي معجم قبائل العرب ١ : ١٨٢ بعض منازل بنيه ، ومراجع أخرى .
(٣) سبائك الذهب ٥٢ والنهاية للقلقشندي ١٧٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ .

الجُرْهُمي = عَمْرو بن الحارث
الجُرْهُمي = البِشْر بن عَمْرو
الجُرْهُمي = نُفَيْلَة بن عبد المَدَان
الجُرْهُمي = عُبَيْد بن شَرِيَّة ٦٧
جرو البطحاء = القاسم بن الربيع ١٢
ابن جرو (الأسدي) = عبيد الله بن محمد ٣٨٧
الجرواني (الشافعي) = محمد بن عبد الله بعد ٧٨٨

الحُطَيْئَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مُلَيكة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجاءاً عنيفاً ، لم يكد يسلم من لسانه أحد . وهجا أمه وأباه ونفسه . وأكثر من هجاء الزبرقان ابن بدر ، فشكاه إلى عمر بن الخطاب ، فسجنه عمر بالمدينة ، فاستعطفه بأبيات ، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس ، فقال : إذاً تموت عيالي جوعاً ! .. له « ديوان شعر ـ ط » ومما كتب عنه « الحطيئة ـ ط » رسالة لجميل سلطان [٢] .

الجَرَوي = عبد العزيز بن الوزير ٢٠٥
ابن الجَرَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢١٥

الفَقْعَسي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جُريبة بن أشيم الفقعسي : شاعر جاهلي . كان من القائلين بالبعث ، وممن

(١) المسعودي ، طبعة باريس ، ٣ : ٩٩ و١٠٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٧٨ والتيجان ١٧٧ والمقتطف ٤٠ : ٤٦٥ وفي مجلة الزهراء ٥ : ٤٦٠ ـ ٤٧٤ بحث في « جرهم مكة » من القرن ٢٦ قبل الهجرة إلى سنة ٤٢٩ ق هـ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٩٩ والأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ١٥٧ وشرح الشواهد ١٦٣ والشعر والشعراء ١١٠ وفي خزانة البغدادي ١ : ٤٠٩ أنه « عاش إلى زمن معاوية » .

يزعمون أن « من عُقرت مطيته على قبره يحشر عليها » وله في ذلك أبيات . نسبته إلى فقعس بن الحارث ، من بني أسد بن خزيمة [١] .

ابن جُرَيج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جَرير الطَّبري = محمد بن جَرير

جَرير الضَّبِّي
(١١٠ - ١٨٨ هـ = ٧٢٨ - ٨٠٤ م)

جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي الضبي : محدّث الريّ في عصره . رحل إليه المحدّثون لسعة علمه ، كان ثقة . مولده ووفاته بالري . وهو كوفيّ الأصل [٢] .

المُتَلَمِّس
(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٦٩ م)

جرير بن عبد العزّى - أو عبد المسيح - من بني ضُبيعة ، من ربيعة : شاعر جاهلي ، من أهل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد . كان ينادم عمرو بن هند (ملك العراق) ثم هجاه ، فأراد عمرو قتله ففرّ إلى الشام ، ولحق بآل جفنة (ملوكها) ومات ببصرى (من أعمال حوران - في سورية) وفي الأمثال « أشأم من صحيفة المتلمس » وهي كتاب حمله من عمرو ابن هند إلى عامله بالبحرين ، وفيه الأمر بقتله ، ففضه وقرئ له ما فيه ، فقذفه في نهر الحيرة ، ونجا . له « ديوان شعر - ط » فيه ما بقي من شعره ، وقد ترجمه إلى الألمانية المستشرق فولرس (Vollers) [٣] .

جَرير
(٢٨ - ١١٠ هـ = ٦٥٠ - ٧٢٨ م)

جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي بن بدر الكلبيّ اليربوعي ، من تميم : أشعر أهل عصره . ولد ومات في اليمامة . وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم - وكان هجاءاً مرّاً - فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل . وكان عفيفاً ، وهو من أغزل الناس شعراً . وقد جمعت « نقائضه مع الفرزدق - ط » في ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعره - ط » في جزأين . وأخباره مع الشعراء وغيرهم كثيرة جداً . وكان يكنى بأبي حَزْرَة . ولجميل سلطان « جرير ، قصة حياته ودراسة أشعاره - ط » [١] .

الجُرَيْري = أَبان بن تَغْلِب ١٤١
ابن جُرَيْس (المؤرخ) = راشد بن علي ١٢٩٨
جريفِّيني = أوجانيو غريفيني ١٣٤٣

جز

الجزائري = أَحمد بن عبد الله ٨٨٤
الجزائري (الأديب) = نعمة الله بن عبد الله ١١١٢
الجزائري (ابن العنابي) = محمد بن محمود ١٢٦٧
الجَزَائري = صالح بن أَحمد ١٢٨٥
الجَزَائري = عبد القادر بن محيي الدين
الجَزَائري = أحمد بن محيي الدين ١٣٢٠
الجزائري = محمد بن عبد القادر ١٣٣١
الجَزَائري = سَلِيم بن محمد ١٣٣٤
الجَزَائري = طاهر بن محمد صالح

الجَزَّار = عبد الله بن محمد ٣٢٥
ابن الجَزَّار = أحمد بن ابراهيم ٣٥٠
الجَزَّار = يحيى بن عبد العظيم ٦٧٩
جَزَرَة = صالح بن محمد ٢٩٣
الجزري (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بعد ٦٦٠
الجزيري (المالكي) = علي بن يحيى ٥٨٥
الجَزَري = محمد بن يوسف ٧١١
الجَزَري = محمد بن ابراهيم ٧٣٩
ابن الجَزَري = محمد بن محمد ٨٣٣
ابن الْجَزَري = حسين بن أَحمد ١٠٣٣
ابن جَزْلَة = يحيى بن عيسى ٤٩٣
الْجُزُولي [١] = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧
الْجُزُولي = عبد الرحمن بن عَفّان ٧٤١
الجُزُولي (صاحب الدلائل) = محمد بن سليمان ٨٧٠
ابن جُزَيّ الكَلْبي = محمد بن أَحمد ٧٤١
ابن جُزَيّ = محمد بن محمد ٧٥٧
الْجَزيري = عبد الملك بن إدريس
الْجَزيري = عبد القادر بن محمد ٩٧٧
الْجَزيري = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٠

جس
جَسَّاس بن مُرَّة
(٠٠٠ - نحو ٨٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٣٥ م)

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، من بني بكر بن وائل : شجاع ، شاعر ، من أمراء العرب في الجاهلية . شعره قليل . وهو الذي قتل كليب وائل ، فكان سبباً لنشوب حرب طاحنة بين بكر وتغلب دامت أربعين سنة ، قتل جساس في أواخرها [٢] .

فلُوجِل
(١٢١٧ - ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٧٠ م)

جستاف ليبرشت فلوجل Gustaf Leberecht Flügel : مستشرق ألماني . ولد في باوْتسن (Bawtzen) بألمانيا ، وتعلم بليبسيك ، وزار فينّة وباريس وبلاداً أخرى للدرس والتنقيب في مكتباتها . واستقر مدرّساً للغات الشرقية في معاهد بلاده ، وتوفي في درسدن . له بالعربية « نجوم الفرقان في أطراف القرآن - ط » فهرس للألفاظ : و « وصف مخطوطات

---

(١) البلخي ٢ : ١٤٤ واللباب ٢ : ٢١٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٥٣ .
(٣) خزانة البغدادي ٣ : ٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ وثمار القلوب ١٧١ والتبريزي ٢ : ١٠٢ وسمط اللآلي ٢٥٠ والشعر والشعراء ٥٢ .

(١) الأغاني : أول المجلد الثامن ، من طبعة دار الكتب . ووفيات الأعيان ١ : ١٠٢ وابن سلام ٩٦ والشريشي ٢ : ٢٤٩ وشرح شواهد المغني ١٦ وديوان شعره . والشعر والشعراء ١٧٩ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦ وفيه ١ : ٣٠٧ « الخطفي ، والد جرير » .

(١) في مرآة الجنان ٤ : ٢٠ الجزولي ، بضم الجيم والزاي ، نسبة إلى « جزولة » وهي بطن من البربر .
(٢) التبريزي ٢ : ١٩٧ وشعراء النصرانية ٢٤٦ .

فِنّة العربية ـ ط » ثلاثة أجزاء . ونشر كتباً عربية منها « الفهرست » لابن النديم ، و « تاج التراجم » لابن قطلوبغا ، و « تعريفات الجرجاني » و « كشف الظنون » للحاج خليفة مع ترجمته إلى اللاتينية ، في سبعة مجلدات ، ومختصرات من كتاب « مؤنس الوحيد » للثعالبي مع ترجمته إلى الألمانية [١] .

جَسْتَنِيَّة = عبد الرحمن بن محمد ١٢١٥

مسْبيرو

(١٢٦٢ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٨ م)

جَسْتون مسبيرو Gaston Maspero مستشرق فرنسي . ولد ومات في باريس . قضى نحو ٤٠ سنة ، في مصر ، جاهدا في نشر آثارها ووصف آدابها القديمة ، متولّياً لكثير من « حفرياتها » له « مذكرات عن بعض أوراق البردي في متحف اللوفر » وكتاب في « تاريخ الشعوب الشرقية القديمة » كلاهما مطبوع بالفرنسية [٢] .

الجسر = محمد بن مصطفى ١٢٦١

الْجِسْر = حسين بن محمد ١٣٢٧

الْجِسْر = محمد بن حسين ١٣٥٣

جسوس (المالكي) = محمد بن قاسم ١١٨٢

جش

جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جشم بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله كليب ومهلهل

(١) Dugat 2: 91 - 100 وفيه أسماء ٢١ أثراً من كتاباته . ودائرة المعارف البريطانية . وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي ٣ : ٨٧ وآداب شيخو ١ : ١١٣ والمستشرقون ١٠٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية في أوربا ٤٠ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٩ والمشرق ٢٣ : ٨٨٠ ومما يلاحظ أن الفرنسيين يكتبون اسمه Gustave والألمان يكتبونه Gustaf

(٢) Dictionnaire de Biographie 380 وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ٨٠ والمستشرقون ٧٦ .

وعمرو ابن كلثوم (صاحب المعلقة) ومشاهير آخرون [١] .

٢ ـ جشم بن حُبران بن نوف بن همدان : جدّ جاهلي يماني قديم . من نسله قبيلا همدان العظيمان « حاشد » و « بكيل » وما تفرع عنهما [٢] .

٣ ـ جشم بن الخزرج ، من الأنصار : جدّ جاهلي ، من نسله الحباب بن المنذر الأنصاري الجشمي ، من الصحابة [٣] .

٤ ـ جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدّ جاهلي كانت مساكن بنيه بالسروات (بين تهامة ونجد) وانتقل معظمهم إلى المغرب [٤] .

الجشمي (الحاكم) = المحسن بن محمد ٤٩٤

جص

الجَصَّاص = أحمد بن علي ٣٧٠

جع

ابن الجِعَابي = محمد بن عمر ٣٥٥

جَعْبَر

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٤ م)

جعبر بن سابق القشيري : من أمراء العرب . أنشأ « قلعة جعبر » المعروفة على الفرات ، وقتله السلطان ملكشاه السلجوقي بتهمة أن ولدين له يقطعان الطريق [٥] .

الجَعْبَري = إبراهيم بن عُمَر ٧٣٢

الجعبري (الفرضي) = صالح بن ثامر ٧٩٦

الْجَعْد = محمد بن عُثمان ٢٨٨

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٧ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٨ .

(٣) اللباب ١ : ٢٢٧ .

(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٨٩ .

(٥) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وفي معجم البلدان ٣ : ١٠٨ « كانت قلعة جعبر تسمى دوسر ، فلكها رجل من قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك ، وكان يخيف السبيل ويلتجىء إليها ، فنازلها السلطان ملكشاه وأخذها ونفى عنها بني قشير » وانظر التاج ٣ : ١٠٣ .

الْجَعْد بن دِرْهَم

(٠٠٠ ـ نحو ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٦ م)

الجعد بن درهم ، من الموالي : مبتدع ، له أخبار في الزندقة . سكن الجزيرة الفراتية . وأخذ عنه مروان بن محمد لما ولي الجزيرة ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فنسب إليه . أو كان الجعد مؤدبه في صغره . ومن أراد ذم مروان لقبه بالجعدي ، نسبة إليه . قال الذهبي : « عداده في التابعين ، مبتدع ضال ، زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى ، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر » وقال ابن الأثير : « كان مروان يلقب بالجعدي ، لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه في القول بخلق القرآن والقدر ، وقيل : كان الجعد زنديقاً ، شهد عليه ميمون بن مهران ، فطلبه هشام ، فظفر به ، وسيره إلى خالد القسري ـ في العراق ـ فقتله » وقال الزبيدي : « الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة : صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة ، وإليه نسب مروان ، فيقال له الجعدي ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة » وقال ابن تغري بردي في كلامه على مروان : « كان يعرف بالجعدي ، نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم » وقال الدياربكري : « مؤدبه وأستاذه » [١] .

جَعْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعدة بن كعب بن ربيعة ، من بني عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدّ جاهلي ، من بنيه النابغة الجعدي [٢]

الْجَعْدي (النابغة) = قَيْس بن عبد الله

الْجَعْدي = عمر بن عليّ ٥٨٦

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٠ والتاج ٢ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ١٠٥ واللباب ١ : ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٢ .

(٢) التاج ٢ : ٣٢١ واللباب ١ : ٢٣٩ والنهاية للقلقشندي ١٨١ .

أبو جعفر القارئ = يزيد بن القعقاع ١٣٢
أَبُو جَعْفَر الكاتب = أحمد بن يوسف ٣٤٠
أَبُو جَعْفَر الأَنْدَلُسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩

السَّنْهوري
(٨١٠ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٠٧ ـ ١٤٨٩ م)

جعفر بن إبراهيم بن جعفر ، زين الدين أبو الفتح السنهوري : عالم بالقرآآت ، من فقهاء الشافعية . من أهل سنهور بمصر . تعلم في الأزهر . وصنف كتبا ، منها « الدر النضيد » في التجويد ، و « الجامع الأزهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد » قلت : وفي مخطوطات الرباط (١٦١ أوقاف) كتاب « مروياته ـ خ » بخطه كتبه سنة ٨٦٢ وقال السخاوي : كان يتجرع الفاقة وعرض له فالج ولم ينفك عن الكتابة والإقراء . وكان متفردا بفن القرآآت مع مشاركة في غيره . توفي بالقاهرة [١] .

ابن فارس
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

جعفر بن أحمد ، أبو الفضل ابن فارس : من العلماء بالحديث . عاش في مكة والبصرة والري وأصفهان ، وتوفي بالكرخ . له عدة كتب ، منها « أحاديث وفوائد منتقاة من كتاب الذكر ـ خ » [٢] .

المُقْتَدِر العَبّاسي
(٢٨٢ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٣٢ م)

جعفر بن أحمد بن طلحة ، أبو الفضل ، المقتدر بالله ابن المعتضد ابن الموفق : خليفة عباسي . ولد في بغداد ، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي (سنة ٢٩٥ هـ) فاستصغره الناس ، فخلعوه (سنة ٢٩٦ هـ) ونصبوا عبد الله بن المعتز ، ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين ، فطالت أيامه ، وكثرت فيها الفتن . وعصاه خادم له اسمه مؤنس ـ كان يستعين به في أكثر شؤونه ـ فاسترضاه المقتدر ، فعاد إلى الطاعة ، ثم لم يلبث أن جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر فأخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص جواريه واعتقلوهم في دار مؤنس (سنة ٣١٧ هـ) وبايعوا القاهر بالله (أخا المقتدر) فأقام يومين ، وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة ، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر إلى الملك . وخرج مؤنس من بغداد في جمع من عصاة الجند والغلمان فقصد الموصل فاحتلها ثم عاد فهاجم بغداد ، فبرز له المقتدر بعسكره ، فانهزم أصحاب المقتدر وبقي منفرداً ، فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه . وكان ضعيفاً مبذراً استولى على الملك في عهده خدمه ونساؤه وخاصته . والبون شاسع بينه وبين أبيه (المعتضد) : ذاك جدد شأن الدولة ، وهذا ذهب برونقها وهوى بها . وفي أيامه قتل الحلاج ، وقوي أبو طاهر القرمطي فقلع الحجر الأسود ، قال ابن دحية : « قتل القرمطي الخلق العظيم بالعراق والجزيرة والشام إلى أن عاد إلى الأحساء وملكها ؛ ووزراء الخليفة ، في ذلك كله ، يتنافسون في صيد الدراج وينثرون على راميها المال الجزل ويدخلون في الشريعة اللعب والهزل . وأم المقتدر تطوي عن ابنها الأخبار من الرزايا والفجائع ، وتقول : إظهارها يؤلم قلبه ! فأدى ذلك إلى غاية الفساد » [١] .

السَّرّاج القاري
(٤١٧ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٢٧ ـ ١١٠٦ م)

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي ، أبو محمد : أديب عالم بالقرآآت والنحو واللغة ، من الحفاظ ، له شعر . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والشام ومصر . أشهر تصانيفه « مصارع العشاق ـ ط » وله « مناقب السودان » و « حكم الصبيان » ونظم عدة كتب ، منها « كتاب الخرقي » في فقه الحنابلة ، جعله نظماً . وخرَّج له الخطيب البغدادي « فوائد » في خمسة أجزاء [١] .

ابن عبد السَّلام
(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٧ م)

جعفر بن أحمد بن أبي يحيى عبد السلام ابن إسحاق ، شمس الدين ، التميمي البهلولي اليماني : قاض من فقهاء الزيدية . له كتب ، منها « النكت والجمل ـ خ » في الأمبروزيانة ، ودار الكتب ؛ و « إبانة المناهج في نصيحة الخوارج ـ خ » في دار الكتب [٢] .

الحِلِّي
(١٢٧٧ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٨٩٧ م)

جعفر بن أحمد بن محمد حسن بن عيسى الحلي ، كمال الدين : شاعر ، من أهل الحلة . له « سحر بابل وسجع البلابل ـ ط » ديوان شعره ، جُمع بعد وفاته [٣] .

البُدَيْري
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

جعفر بن أحمد بن سيف ، البديري النجفي : فقيه إمامي معمَّر دخل النجف شابا . وتفقه بها . قيل : عاش نحو ١٢٠ عاما . قال محمد حسن الطالقاني : رأيت له كتابا كبيرا سماه « مصباح الأنام في شرح شرائع الإسلام » اختصر فيه رسالته

---

(١) الضوء ٣ : ٦٧ ـ ٧٠ .
(٢) انظر التراث ١ : ٤٠٩ .

(١) ابن الأثير ٨ : ٣ ـ ٧٥ وعريب ٢٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٥ ـ ٣٤٩ وهو فيه « جعفر بن طلحة » والنبراس لابن دحية ٩٥ ـ ١١٣ والمسعودي ٢ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٢١٣ .

(١) ابن خلكان ١ : ١١٢ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والمقصد الأرشد ـ خ ـ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٢٣ وبغية الوعاة ٢١١ .
(٢) Catalogo Ambrosiana 263 وجزازات مخطوطة عن دار الكتب المصرية . ومخطوطات الدار ١ : ٥ وهو فيه « الأنباري » ؟ وهدية العارفين ١ : ٢٥٣ وفيه : وفاته في حدود ٧٠٠ ؟ .
(٣) البابليات ١ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ٦٩٩ .

العلمية « التذكرة ـ ط » في الفقه . وتوفي في النجف . ونسبته إلى آل بدير ، من آل خلف ، من طيئ [1] .

الكتّاني
(١٢٤٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٥ م)

جعفر بن إدريس الحسني الكتاني ، أبو المواهب : فقيه المالكية في عصره ،

جعفر بن إدريس الكتاني
عن نهاية إجازة في صفحتين ، كلها بخطه ، أجاز بها محمد بن عمر العلوي الحسني . عندي .

متصوف . عالم بالتراجم . مولده ووفاته بفاس . كثير التصانيف . من كتبه « الشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر ـ ط » و « إعلام الأئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من الروايات وأسانيدها ـ ط » أورد في آخره أسماء جميع مصنفاته ، و « الرياض الربانية في الشعبة الكتانية ـ خ » في خزانة الرباط (٤٩٧ ك) وكتاب في « حديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين ـ ط » ورسالة في « أحكام أهل الذمة ـ ط » وفتاوي ، وغير ذلك [2] .

الأسْتَرابادي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

جعفر (أو محمد جعفر) الأسترابادي : مجتهد إمامي ، من أهل أستراباد . نشأ في كربلاء ونزل بطهران وتوفي بها . له كتب ، منها « مدائن العلوم ـ ط » نحو وأدب و « أصل الأصول » رسالة ، و « تحفة العراق » في الأخلاق و « حياة الأرواح » في الرد على أحمد البحراني ، و « نجم الهداية » فقه [1] .

البَرْزَنْجي
(١٢٥٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٩ م)

جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي : قاض من أعيان المدينة المنورة . له اشتغال بالتاريخ والأدب . كان يحسن مع العربية التركية والفارسية والكردية . ولد ونشأ في السليمانية ، من أعمال شهرزور (في العراق) وكان أبوه رحل إليها ، من المدينة عند مهاجمة محمد علي باشا للحجاز ، وسافر جعفر إلى مصر ، فدخل الأزهر . وعاد مع أبيه إلى المدينة المنورة ، (سنة ١٢٧١) واستكمل فيها دراسته . وتصدر للفتوى والتدريس بعد وفاة أبيه (١٢٧٧ هـ) وسافر إلى استنبول ، فعين قاضياً لصنعاء ، فأقام فيها ست سنوات ، وعاد إلى المدينة مستعفياً . ودعي للقضاء بسيواس (في تركيا) سنة ١٣٠٧ فأقام عامين ، وعاد إلى المدينة مفتياً ومدرساً الى أن توفي . له كتب ، منها « نزهة الناظرين ـ ط » في تاريخ المسجد النبوي ، و « الشجرة الأترجية في سلالة السادة البرزنجية ـ خ » أوراق منه ، و « تاج الابتهاج على النور الوهاج في الإسراء والمعراج ـ ط » و « شواهد الغفران ـ خ » بخطه ، في الرباط (٤٣٥ ك) في فضائل رمضان ، و « الكوكب الأنور ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي من تأليف جعفر بن حسن البرزنجي . وله نظم [2] .

ابن مَحْبوبة
(١٣١٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٧ م)

جعفر بن باقر بن جواد النجفي ، من آل محبوبة : مؤرخ عراقي ، مولده ووفاته في النجف . صنف كتبا ، منها « البيوت والأسر العلمية في النجف ـ ط » و « ماضي النجف وحاضرها ـ ط » ثلاثة أجزاء ، ترجم لنفسه في ثالثها [1] .

الوَشّاء
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

جعفر بن بشير البجلي بالولاء ، أبو محمد الوشاء : فاضل ، من أهل الكوفة ، مات بالأبواء في طريقه إلى مكة . له كتب ، منها « المشيخة » و « المكاسب » و « الصيد » و « الذبائح » [2] .

جعفر لَبَني
(١٢٨٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٣ م)

جعفر بن أبي بكر بن جعفر لبني : قاض ، من أهل مكة مولداً ووفاة . درّس في المسجد الحرام مدة طويلة . وولي القضاء بالمدينة المنورة ، ثم بخيبر ، وتوفي وهو نائب قاض بمحكمة مكة . له « دفع الشدة بجواز تأخير الآفاقي الإحرام الى جدة ـ ط » رسالة صغيرة وكتاب في « تاريخ عوائل مكة » و « العقود المتلالئة » شرح أرجوزة لابن الشحنة ، في المعاني والبيان [3] .

الأُدْفُوي
(٦٨٥ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٤٧ م)

جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، له علم بالأدب والفقه والفرائض والموسيقى . ولد في أدفو (بصعيد مصر) وتعلم بقوص والقاهرة ، وتوفي بهذه بعد عودته من الحج . له « الطالع السعيد الجامع لأسماء

---

(1) ديوان موسى الطالقاني ٤٠٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٤٤ ومعارف الرجال ١ : ١٧٩ .

(2) فهرس الفهارس ١ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٣ وفيها كنيته « أبو الفضل » ومعجم الشيوخ ١ : ١٧٣ .

(1) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٥٤ ودار الكتب ٦ : ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٩١ و ٢ : ٤٥٤ وهدية ١ : ٢٥٧ .

(2) محمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٤ و ٢١ و ٢٨ ذي القعدة ١٣٧٩ .

(1) أدب التاريخ ـ خ ـ ومكتبة الحكيم . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٣ ورجال الفكر ٣٩٩ وانظر ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٢٨١ .

(2) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٨٢ .

(3) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد بجدة ١٠/١١/١٣٧٨ ومجلة العرب ٦ : ١١٨ وسركيس ١٥٨٧ .

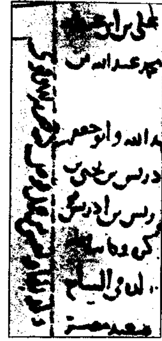

جعفر بن تغلب الأدفوي

تعليق بخطه ، على هامش صفحة من مخطوطة « صلة التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة « محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم الإدريسي » زاد فيها على الترجمة : « ولد بفاو يعيش (أو : بعس) من عمل قوص كتبه جعفر الأدفوي »

نجباء الصعيد ـ ط » ترجم به رجال عصره ، و « البدر السافر وتحفة المسافر ـ خ » مجلدان ، الأول في الفاتيكان والثاني في مكتبة الفاتح باسطنبول (الرقم ٤٢٠١) كتب سنة ٧٩٠ جدير بالنشر ، ترجم به بعض رجال القرن السابع للهجرة ، و « الإمتاع بأحكام السماع ـ خ » و « فرائد الفوائد ـ خ » في علم الفرائض . وله نظم ونثر [1] .

جعفر أبو التُّمَّن = محمد جعفر ١٣٦٤

ابن جَحَّاف

(... ـ ٤٨٨ هـ = ... ـ ١٠٩٥ م)

جعفر بن جحاف بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن جحاف المعافري البلنسي ، أبو أحمد ، المعروف بالقاضي ابن جحاف : أمير . كان من أهل بلنسية (بالأندلس) ولما احتلها القادر ذو النون وخلع أميرها عثمان بن محمد العامري (سنة ٤٧٨ هـ) خاف أهلها أن يسلمها ذو النون إلى الإسبان ، كما سلم طليطلة ، فاتفقوا على قتله وتقديم ابن جحاف ، فقتلوا ذا النون وبايعوا ابن جحاف سنة ٤٨٥ فأقام بها ملكاً إلى أن حاصرها « القنبيطور » وضيق عليها حتى أكل أهلها الفيران والكلاب ثم دخلها صلحاً سنة ٤٨٨ فكانت دولة ابن جحاف ثلاث سنوات وأربعة أشهر وسبعة أيام . ولم يلبث « القنبيطور » أن اتهم ابن جحاف بأنه أخفى عنده بعض الأموال فأمر بتعذيبه « فجمع له حطب كثير وحفرت له حفرة ، وألقي فيها ، وجعل الحطب حوله ، وأوقدت فيه النار ، فكان يضم النار إليه بيديه ليكون ذلك أسرع لخروج روحه ! » رحمه الله [1] .

ابن حَرْب

(١٧٧ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٥٠ م)

جعفر بن حرب الهمداني : من أئمة المعتزلة . من أهل بغداد . أخذ الكلام عن أبي الهذيل العلاف بالبصرة . وصنف كتباً قال الخطيب البغدادي إنها « معروفة عند المتكلمين » وكان له اختصاص بالواثق العباسي . قال المسعودي : وإلى أبيه يضاف شارع « باب حرب » في الجانب الغربي من مدينة السلام [2] .

المُحَقِّق الحِلِّي

(٦٠٢ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٧ م)

جعفر بن الحسن بن يحيي بن الحسين ابن سعيد الهذلي الحلي ، نجم الدين أبو القاسم : فقيه إمامي مقدم ، من أهل الحلة (في العراق) كان مرجع الشيعة الإمامية في عصره . له علم بالأدب ، وشعر جيد . من تصانيفه « شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ـ ط » و « النافع ـ ط » مختصر الشرائع ، و « المعتبر في شرح المختصر ـ ط » و « أصول الدين ـ خ » و « نكت النهاية ـ ط » فقه ، وغير ذلك . توفي في الحلة [1] .

البَرْزَنْجي

(... ـ ١١٧٧ هـ = ... ـ ١٧٦٤ م)

جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي ، زين العابدين : فاضل ، من أهل المدينة المنورة . كان مفتي الشافعية فيها . من كتبه « قصة المولد النبوي ـ ط » و « قصة المعراج ـ ط » و « البرء العاجل باجابة الشيخ محمد غافل » و « الجنى الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ ط » و « جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب » رسالة في أسماء البدريين والأحديين ، وكتاب « النفح الفرجي

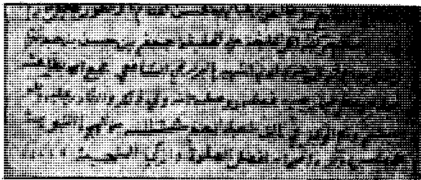

جعفر بن حسن البرزنجي

عن الورقة ١٨ من المجموعة « ٣٦٧ مصطلح »

بدار الكتب المصرية

في فتح الجته جي ـ خ » في الظاهرية ، الرقم ٨٧٢٤ و « التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر ـ خ » في دار الكتب (تيمور) [2] .

---

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٥٣٥ والبدر الطالع ١ : ١٨٢ والطالع السعيد : خاتمته . قلت : اشتهر اسم أبيه بلفظ « ثعلب » كما هو في الدرر الكامنة والطالع السعيد وآداب اللغة ، ومصادر أخرى . خلافاً لما في الشذرات والبدر الطالع من أنه « تغلب » . ووقفت في مكتبة الفاتيكان (Mus. Borg.I f. Arabo 168) على مخطوطة نفيسة من الجزء الأول من كتابة « البدرالسافر » كتبت في أيامه ، وعليها كلمة « تغلب » مشكولة بسكون الغين وكسر اللام . وسيأتي تصوير هذه الصفحة في خط « محمد بن يوسف الحلبي » ثم ظفرت بالاطلاع على المجلد الثاني ، وبه تمام الكتاب ، في مكتبة « الفاتح » باسطنبول (الرقم ٤٢٠١) وعليه الضبط نفسه بالخط نفسه ، فلم أر مندوحة من ترجيح « تغلب » .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٥ و Grégoire 478 في ترجمة ال Sid واسمه ردريق Rodrigue ولقبه « السيد كمبيادور» le cid Campéador تصرف العرب فيه فجعلوه « قنبيطور » .

(٢) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ .

(١) أمل الآمل ٣٦ وروضات الجنات ١ : ١٤٦ وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ٢ : ١٨٦ وفهرس الدار ١ : ٥٧٠ و ٥٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٩ وآداب اللغة ٣ : ٣١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٢٥٥ ومخطوطات الظاهرية ، تاريخ ٢ : ٥٥٢ .

جَعْفَر المُوسَوي

(١٠٩٠ ـ ١١٥٨ هـ = ١٦٧٩ ـ ١٧٤٥ م)

جعفر بن الحسين بن قاسم الموسوي : فاضل ، إمامي . ولد في أصفهان وانتقل إلى جرفادقان (بفارس) فتوفي فيها . له « مناهج المعارف » في أصول الدين ، و « الذخيرة وكشف التوقع لأهل البصيرة ـ خ » في تعبير الرؤيا ، ورسائل وتعليقات [1] .

الشُّوشْتَري

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

جعفر بن الحسين الشوشتري : فقيه إمامي واعظ . ولد ونشأ في تستر (تعريب شوشتر) وانتقل إلى الغريّ ، وتوفي بقرية « كرند » ودفن بالنجف . من كتبه « الخصائص الحسينية ـ ط » في مقتل الحسين الشهيد ، و « منهج الرشاد ـ ط » فقه ، و « فوائد المشاهد ـ ط » و « مجالس المواعظ ـ ط » والأخيران جمعهما بعض تلاميذه من مجالس وعظه [2] .

جَعْفَر هاشم

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

جعفر بن حسين بن يحيى بن إبراهيم ابن هاشم الحسني المدني : خطاط ، له اشتغال في التاريخ . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . نسخ كثيرا من تواريخها ، بخطه . ورسم خارطة مكبرة للمسجد النبوي . وحلى بعض كتبه بتعليقات مفيدة . ووقف مخطوطاته في داره . فآلت الى مكتبة الأسرة (آل هاشم) بالمدينة . له رسالة في « الزيارة ـ ط » مختصرة ، وكتاب « الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة ـ خ » بخطه في مكتبة أسرته وكتاب في « تاريخ المدينة » [3] .

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ ودار الكتب ٦ : ١٧٧ .
(٢) أحسن الوديعة ٩٢ ـ ٩٩ .
(٣) المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٣٨ : ٤٧٦ وأرخه هنا سنة ١٣٤٠ .

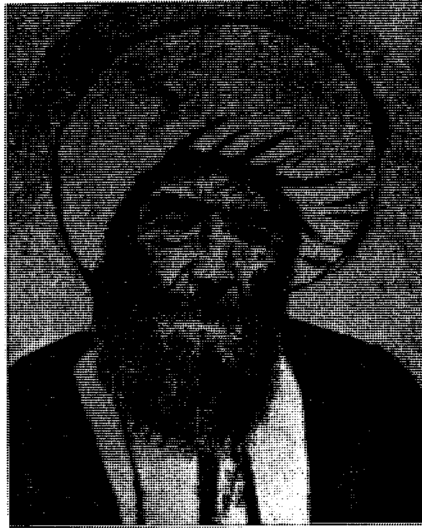

جعفر بن الحسين الشوشتري

ابن كمال الدين

(١٢٧٧ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٨٩٧ م)

جعفر بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين : شاعر عراقي ، من أهل الحلة . ولد في إحدى قراها واشتهر في النجف . له « الجعفريات ـ ط » في رثاء أهل البيت ، و « سحر بابل وسجع البلابل ـ ط » من شعره . وفي « شعراء الحلة » للخاقاني ، نماذج من شعره ونثره [1] .

جَعْفَر الحِلّي

(١١٥٦ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧٤٣ ـ ١٨١٢ م)

جعفر بن خضر بن شلال الحلي الجناجيّ الأصل ، النجفي المسكن والوفاة : فقيه إمامي : كان شيخ مشايخ النجف والحلة في زمانه . وهو أبو الأسرة « الجعفرية » من آل كاشف الغطاء . والجناجي نسبة إلى « جناجة » وهي احدى قرى العذار في الحلة . وكان توقيعه « جعفر الجنيجاوي » قال صاحب معارف الرجال : هكذا وجدناه في ورقة بيع بخطه وخاتمه . أشهر تصانيفه « كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ـ ط » و « الحق المبين في الرد على الإخباريين ـ ط » وكان

(١) رجال الفكر ٤٨٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٢ .

متواضعاً وقوراً مهيباً [1] .

جَعْفَر بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٧٢ هـ ، ولم يتم شهراً ، فنزل عنها لأخيه مساعد ، وتوجه إلى الطائف فمكث إلى أن توفي فيه [2] .

جعفر الحَسَني

(١٣١٢ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٠ م)

جعفر بن طاهر بن أحمد ابن الأمير عبد القادر الحسني الجزائري : عالم بالآثار ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . من أهل دمشق مولداً في إحدى ضواحيها ، ووفاة بها . تعلم بها وببيروت وأبعدته السلطة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى بروسة مع أُسرته . وبعد عودته إلى دمشق (١٩١٨) عين أمينا للمتحف العربي . وتخصص في باريس لدراسة الآثار والمتاحف (١٩٢١ ـ ٢٤) وعين في دمشق ، مديرا عاما للآثار (١٩٤٧ ـ ٥٠) وأُنشئت في أيامه متاحف بدمشق وحلب وتدمر . وكشف عن خرائب في تدمر وبصرى . ونشر من تأليفه « دليل مقتنيات دار الآثار الوطنية بدمشق » وعمل في تحقيق كتاب « الدارس » للنعيمي ، مجلدان . ووضع « المعجم الجغرافي التاريخي للجمهورية العربية السورية ـ خ » مهيأ للطبع . واختير أمينا للمجمع العلمي العربي (١٩٥٦) الى آخر حياته . وله رسائل بالفرنسية عن الآثار السورية والنقود الإسلامية [3] .

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ والذريعة ٧ : ٣٧ وضوء المشكاة ـ خ ـ ومعارف الرجال ١ : ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥١ وماضي الحلة ٣ : ١٣١ .
(٢) خلاصة الكلام ١٩٨ .
(٣) مجلة المجمع العلمي ٤٥ : ٨٨٧ . ومن هو في سورية ٢ : ١٩٥ ومعالم وأعلام ٢٤١ .

جَعْفَر الطَّيَّار = جعفر بن عَبْد مَنَاف

ابن المَنْصُور
(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

جعفر بن عبد الله المنصور العباسي: أمير. كان يتولى إمارة الموصل. وهو ابن الخليفة المنصور. توفي بمدينة السلام (بغداد) وهو أول من دفن في مقابر قريش بها [١].

جَعْفَر الكَثِيري
(٠٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

جعفر بن عبد الله بن بدر الكثيري: من سلاطين حضرموت. وليها بعد وفاة أبيه. ولم تطل أيامه، مات مقتولا [٢].

جَعْفَر الطَّيَّار
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

جعفر بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم: صحابي هاشمي. من شجعانهم. يقال له «جعفر الطيار» وهو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. وكان أسن من علي بعشر سنين. وهو من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ويدعو فيها، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، فقدم عليه جعفر، وهو بخيبر (سنة ٧ هـ) وحضر وقعة مؤتة بالبلقاء (من أرض الشام) فنزل عن فرسه وقاتل، ثم حمل الراية وتقدم صفوف المسلمين، فقطعت يمناه، فحمل الراية باليسرى، فقطعت أيضاً، فاحتضن الراية إلى صدره، وصبر، حتى وقع شهيداً وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية، فقيل: إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة، وقال حسان:

«فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة، منهم ذوالجناحين جعفر» [١]

(١) تاريخ بغداد ٧ : ١٤٩.
(٢) النور السافر ٣٢٩.

جَعْفَر المُصْحَفي
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

جعفر بن عثمان بن نصر، أبوالحسن، الحاجب المعروف بالمصحفي: وزير، أديب، أندلسي، من كبار الكتاب، وله شعر كثير جيد. أصله من بربر بلنسية. استوزره المستنصر الأموي إلى أن مات. وولي جزيرة ميورقة في أيام الناصر. ولما ولي الحكم استوزره، وضم إليه ولاية الشرطة. وآلت الخلافة إلى هشام المؤيد ابن الحكم، فتقلد حجابته وتصرف في أمور الدولة. وقوي عليه المنصور بن أبي عامر بخدمته لصبح (أم هشام المؤيد) فاعتقله وضيق عليه، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره، فلم يرق له، وصادره في ماله حتى لم يترك له ولا لأبنائه ما يسدون به أرماقهم، ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله [٢].

التَّكْرِيتي
(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

جعفر بن عثمان التكريتي: شاعر، عالم بالحساب والفرائض، من أهل تكريت في العراق. في شعره رقة [٣].

جَعْفَر العَسْكري = جعفر بن مُصْطَفَى

(١) الإصابة ١ : ٢٣٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٥ ومقاتل الطالبيين ٣ وحلية الأولياء ١ : ١١٤ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٢ ومعجم البلدان : مؤتة. والمناوي ١ : ٥٠ والإعلام بفضائل الشام ١١٥ وفيه : روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فرأيت جعفر يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم.
(٢) الحلة السيراء ١٤١ ـ ١٤٧ ونفح الطيب ١ : ٢٨١ـ٢٨٦ ومطمح الأنفس ٣ ـ ٩ وفيه اسمه «جعفر بن محمد» وبغية الملتمس ٢٤٠ وهو فيه «ابن المصحفي» ومثله في جذوة المقتبس ١٧٥ وفيه أن جعفر مات في نكبة المنصور له، وليس فيه ذكر قتله.
(٣) مختصر المستفاد ـ خ.

جَعْفَر بن عُلْبَة
(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي، أبو عارم: شاعر غزل مقلّ. من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان فارساً مذكوراً، في قومه. وهو من شعراء «الحماسة» لأبي تمام. وصاحب الأبيات التي منها:

«هواي مع الركب اليمانين مصعد
جنيب، وجثماني بمكة موثق»

وكانت إقامته بنجران، وحبس بها متهماً بالاشتراك في قتل رجل من بني عقيل اسمه «خشينة» ثم قتله عقيل السري ابن عبد الله الهاشمي، عامل المنصور على مكة، قصاصاً. وقيل قتله رجل من بني عقيل اسمه رحمة بن طواف [١].

ابن غَلْبُون
(٠٠٠ ـ ٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٤ م)

جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي، أبو علي، ابن غلبون: أمير الزاب (من أعمال إفريقية) كان جواداً، لابن هانىء فيه مدائح. يجمعهما مذهب الباطنية. ونشأت فتنة بينه وبين زيري بن مناد الصنهاجي، فقتل زيري، فقام ابنه بلكين بن زيري، فانقلب جعفر إلى الأندلس فقتل فيها. وهو باني «المسيلة» من بلاد المغرب، كما حققه الزبيدي [٢].

جَعْفَر العَيْدَرُوس
(٩٩٧ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٥٤ م)

جعفر بن علي بن عبد الله بن شيخ، من آل العيدروس: فاضل حضرمي. ولد

(١) التبريزي ١ : ٢٨ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٢٢ ومعاهد التنصيص ١ : ١٢٠ ومختار الأغاني ٣ : ٣ وفيه النص على أن «علبة» بالباء الموحّدة، وأخطأ من كتبها بالياء.
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ وفي التاج ٧ : ٣٨٦ تعليقاً على قول صاحب القاموس «مسيلة بلد بالمغرب بناه الفاطميون» قال الزبيدي : «غلط واضح، بل الذي بناه هو أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان، الأمير الممدح، الكثير العطاء لأهل العلم الخ».

في تريم (بحضرموت) ورحل إلى الحجاز والهند ، وأتقن الأردية والفارسية ، واستقر في مدينة « سورت » بالهند إلى أن توفي . له جزء في « التاريخ » و « دوائر » في الفرائض ، و « تحفة الأصفياء بترجمة سفينة الأولياء » و « ديوان » منظوماته [١] .

الظَّفِيري

(٠٠٠ ـ ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٨ م)

جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري : قاض من فقهاء الزيدية ، من أهل حصن الظفير (في بلاد حجة ، في الشمال الغربي من صنعاء) مولده ووفاته فيه . نشأ جندياً وتفقه في شهارة ، وتولى القضاء ، واستمر في الظفير حاكماً ومدرساً إلى أن توفي . له « هداية الأكياس » في شرح كتاب « لب الأساس » للمؤيد محمد بن المتوكل [٢] .

ابن عَلي نَقي

(١٢٥٨ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٣ م)

جعفر بن علي الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي ، من أهل الحائر . انتقل إلى النجف ، ثم عاد إلى الحائر فتقلد منصب الإفتاء والإمامة . له « مجموع رسائل ـ خ » في فنون مختلفة من الفقه [٣] .

ابن حِنْزابَة

(٣٠٨ ـ ٣٩١ هـ = ٩٢١ ـ ١٠٠١ م)

جعفر بن الفضل بن جعفر ، من بني الحسن بن الفرات ، أبو الفضل ابن حنزابة : وزير ، ابن وزير . من العلماء الباحثين . من أهل بغداد ، نزل بمصر . واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور . وبعد موت كافور قبض عليه ابن طغج (صاحب الرملة) وصادره وعذبه . ثم أطلق ، فنزح إلى الشام سنة ٣٥٨ هـ . وأمنه القائد

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٩ وخلاصة الأثر ١ : ٤٨٢ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ٤١٧ .
(٣) أحسن الوديعة ١٩٣ ـ ٢٠١ .

جوهر فعاد إلى مصر معززاً . له تآليف في « أسماء الرجال » و « الأنساب » . توفي بمصر ، وحمل إلى المدينة ـ بوصية منه ـ فدفن فيها . اشتهر بنسبته إلى « حنزابة » وهي أم أبيه الفضل [١] .

أَبُو عَلِي الكُتَامي

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو علي : أحد قواد المعز العبيدي (صاحب إفريقية) كان شجاعاً مظفراً ، سيره المعز مع القائد جوهر لافتتاح الديار المصرية ، فدخلاها . وبعثه جوهر إلى الشام ، فامتلك الرملة (بفلسطين) سنة ٣٥٨ هـ ، ثم امتلك دمشق سنة ٣٥٩ هـ . وقتله بها الحسن بن أحمد القرمطي [٢] .

جَعْفَر بن قُدَامَة

(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

جعفر بن قدامة بن زياد ، أبو القاسم : أديب ، من كبار الكتاب . من أهل بغداد . له شعر رقيق ومصنفات في صنعة الكتابة وغيرها . روى عنه أبو الفرج الأصبهاني [٣] .

أَنْف النَاقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعفر بن قريع بن عوف ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي . كان لقبه « أنف الناقة » وبه عرف بنوه ، وكانوا يكرهون هذا اللقب ، حتى قال فيهم الحطيئة :

(١) ابن خلكان ١ : ١١٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٣٤ والتبيان ـ خ ـ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٩ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٣٧٢ وفيه : « الكتامي ، بضم الكاف وبعدها مثلثة ، الذي ولي دمشق للباطنية ، وهو أول نائب وليها لبني عبيد » قلت : المشهور بالتاء المثناة ، وانظر اللباب ٢ : ٢٨ .
(٣) إرشاد الأريب ٢ : ٤١٢ طبعة مرجليوث . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٩ وفيه وفاته سنة ٣٠٨ هـ . وتاريخ بغداد ٧ : ٢٠٥ ولم يؤرخ وفاته .

« قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ـ الخ » فانقلب مدحاً . والنسبة إلى أنف الناقة « أنفي » بفتح الهمزة وسكون النون [١] .

جَعْفَر بن مُبَشِّر

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفي : متكلم ، من كبار المعتزلة ، له آراء انفرد بها ، و « تصانيف » مولده ووفاته ببغداد [٢] .

جَعْفَر الصَّادق

(٨٠ ـ ١٤٨ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦٥ م)

جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ، الهاشمي القرشي ، أبو عبد الله ، الملقب بالصادق : سادس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان من أجلاء التابعين . وله منزلة رفيعة في العلم . أخذ عنه جماعة ، منهم الإمامان أبو حنيفة ومالك . ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط . له أخبار مع الخلفاء من بني العباس وكان جريئاً عليهم صداعاً بالحق . له « رسائل » مجموعة في كتاب ، ورد ذكرها في كشف الظنون ، يقال إن جابر بن حيان قام بجمعها . مولده ووفاته بالمدينة [٣] .

المُصَدَّق

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الطالبي الهاشمي : ثاني الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . قالوا : إنه ولي الإمامة بعد أبيه محمد « المكتوم الأول » وكانوا يكنون عنه بالمصدق ، خوفاً عليه من بطش العباسيين . وإليه ينتسب الفاطميون أصحاب المغرب ومصر [٤] .

(١) القاموس وشرحه : مادة أنف . والنهاية للقلقشندي ٧٦ .
(٢) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ .
(٣) نزهة الجليس للموسوي ٢ : ٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٠٥ والجمع ٧٠ واليعقوبي ٣ : ١١٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٤ وحلية الأولياء ٣ : ١٩٢ .
(٤) اتعاظ الحنفا ١٨ .

جعفر بن محمد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
آخر مصحف من مكتبة (أمانه خزينه) الملحقة بمكتبة أحمد الثالث (طوبقبو) ـ استانبول وعليه اسم المترجم له .

المُتَوَكِّل العَبَّاسي

(٢٠٦ ـ ٢٤٧ هـ = ٨٢١ ـ ٨٦١ م)

جعفر (المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد ، أبو الفضل : خليفة عباسي . ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق (سنة ٢٣٢ هـ) وكان جواداً ممدحاً محباً للعمران ، من آثاره « المتوكلية » ببغداد ، أنفق عليها أموالا كثيرة ، وسكنها . ولما استُخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل في القرآن ، وأن الذمة بريئة ممن يقول بخلقه أو غير خلقه . ونقل مقر الخلافة من بغداد إلى دمشق ، فأقام بهذه شهرين ، فلم يطب له مناخها ، فعاد وأقام في سامراء ، إلى أن اغتيل فيها ليلا ، باغراء ابنه (المنتصر) ولبعض الشعراء هجاء في المتوكل لهدمه قبر الحسين وما حوله ، سنة ٢٣٦ هـ . وكثرت الزلازل في أيامه فعمر بعض ما خربت . وكان يلبس في زمن الورد الثياب الحمر ، ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا في مجلسه ، وكان يقول : أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه ! [1] .

أَبُو مَعْشَر الفَلَكي

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

جعفر بن محمد بن عمر البلخي ، أبو معشر : عالم فلكي مشهور . كان أولا من أصحاب الحديث ، وتعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وضربه المستعين العباسي أسواطاً لأنه أخبر بشيءٍ قبل حدوثه فحدث ، فكان يقول : أصبت فعوقبت ! قال القفطي في وصفه : عالم أهل الإسلام بأحكام النجوم . وكان أعلم الناس بتاريخ الفرس وأخبار سائر الأمم . وعمر طويلا ، جاوز المئة . أصله من بلخ ، في خراسان . أقام زمناً في بغداد ، ومات بواسط . وكان يعرف عند الغربيين في العصور الوسطى باسم « Albomasar » تصانيفه كثيرة ، منها « كتاب الطبائع » و « المدخل الكبير ـ خ » ترجم إلى اللاتينية ونشر بها ، و « القرانات ـ خ » نشرت قطعة منه ، و « الألوف في بيوت العبادات ـ ط » مع ترجمة إنكليزية ، و « مواليد الرجال والنساء ـ ط » بعنوان « الكتاب في التمام والكمال » و « الدول والملل » و « الملاحم » و « هيئة الفلك » و « طبائع البلدان » و « الأمطار والرياح » و « إثبات علم النجوم » و « الزيج » الكبير ، و « الزيج » الصغير ، و « الاختيارات في الأعمال والحوائج من أمورالسلاطين ـ خ » في خزانة الرباط (٧٦٩ د) نسخة مشرقية كتبت سنة ٥٦٧ هـ [1] .

الفِرْيابي

(٢٠٧ ـ ٣٠١ هـ = ٨٢٢ ـ ٩١٣ م)

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي : قاض من العلماء بالحديث . تركي الأصل . من أهل فرياب (من ضواحي بلخ) حدث بمصر وبغداد . ورحل رحلة واسعة . وولي

---

(١) الدول الإسلامية ٢٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٧ وفيه : كان أسمر مليح العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين، له جمة إلى شحمة أذنيه ، كعمه وأبيه . وتاريخ بغداد ٧ : ١٦٥ وفيه : كان أقرب إلى القصر . والنبراس ٨٠ـ٨٥ وثمار القلوب ١٤٩ واليعقوبي ٣ : ٢٠٨ وابن الأثير ٧ : ١١ و ٢٩ والطبري ١١ : ٢٦ و ٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٨٨ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٧٧ والقفطي ١٠٦ وابن خلكان ١ : ١١٢ ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٤ « اتهمه مصنفو العرب بانتحال مؤلفات غيره وثبت هذا حديثاً من أبحاث لوث "O. Loth" .

القضاء بالدينور مدة . ولما دخل بغداد استقبل فيها بالطبول . وكان يحضر مجلسه بها نحو عشرة آلاف . بقي من كتبه « صفة النفاق وذم المنافقين ـ ط » رسالة ، و « دلائل النبوة ـ خ » رسالة ، و « فضائل القرآن ـ خ » في الظاهرية [1] .

جَعْفَر بن مُحَمَّد
(٢٢٤ ـ ٣٠٨ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٠ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الحسني الطالبي ، أبو عبد الله : فاضل إمامي . ولد بسامراء . كان وجهاً في الطالبيين . له كتاب « التاريخ العلوي » [2] .

الخُلْدي
(٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ = ٨٦٧ ـ ٩٥٩ م)

جعفر بن محمد بن نُصير ، أبو محمد الخُلدي : شيخ الصوفية في أيامه ببغداد ، وأعلمهم بالحديث . كان خوّاصا (يبيع الخوص ، وهو ورق النخل) نسبته الى « قصر الخلد » ببغداد ولم يكن منه وانما دعاه « الجنيد » بالخلدي ، فلزمه . حج ٥٦ حجة . مولده ووفاته ببغداد . وفي مجموع بالظاهرية ، رسالة منسوبة اليه ، في « محنة الإمام الشافعي ـ خ » ورقتان . ومن كلامه : المحب يجتهد في كتمان محبوبه ، وتأبى المحبة إلا اشتهارا ، وكل شيءً ينم على المحب حتى يظهره [3] .

ابن وَرْقاء
(٢٩٢ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٣ م)

جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني : شاعر كاتب ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . ولد بسامراء واتصل بالمقتدر العباسي ، فكان يجريه مجرى بني حمدان . وتقلد عدة ولايات . وكان بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر [1] .

(١) من دفائن الكنوز ١١ و ٤٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٦ وتاريخ بغداد ٧ : ١٩٩ ومعجم البلدان ٦ : ٣٧٢ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وعلوم القرآن ٤٢٣ .

(٢) النجاشي ٨٨ .

(٣) ابن قاضي شهبة ـ خ : وفيات سنة ٣٤٨ وطبقات الأقطاب ـ خ . والتاج ٢ : ٣٤٥ وشذرات ٢ : ٣٧٨ في وفيات سنة ٣٤٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٨ وفي طبقات الأقطاب ـ خ : وفاته سنة ٣٤٣ .

جَعْفَر الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الكلبي : أمير من الكلبيين (حكام جزيرة صقلية) كان في بدء أمره من ندماء العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وبلغ رتبة الوزارة عنده . ثم ولاه إمارة صقلية سنة ٣٧٣ هـ ، فاستقامت له بعد اضطرابها على من كان قبله . وحسنت سيرته . وكان محباً للعلماء جواداً ، اجتمعت حوله ، في قصره ببلرم ، طائفة صالحة من العلماء والأدباء . ولم تطل مدته . توفي في صقلية [2] .

المُسْتَغْفِري
(٣٥٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٦١ ـ ١٠٤١ م)

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر النسفي ، أبو العباس : فقيه ، له اشتغال بالتاريخ . من رجال الحديث . كان خطيب نسف (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي بها . له « الدعوات » في الحديث ، و « التمهيد في التجويد ـ خ » في شستربتي (٣٩٥٤) و « فضائل القرآن » و « الشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة الأوائل » و « المسلسلات » في الحديث ، و « تاريخ كِس » و « تاريخ نسف » و « الزيادات ـ خ » مما زاده على كتاب المختلف والمؤتلف ، لعبد الغني بن سعيد ؛ وغير ذلك . ورجال الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين [3] .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠٥ .

(٢) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٠ .

(٣) الفوائد البهية ٥٧ والرسالة المستطرفة ٣٩ والجواهر المضية ١ : ١٨٠ والتبيان ـ خ ـ ومخطوطات الظاهرية ١٩١ .

ابن شَرَف القَيْرَواني
(٤٤٤ ـ ٥٣٤ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٤٠ م)

جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف ، أبو الفضل الجذامي القيرواني : شاعر ، أديب . أصله من القيروان . فارقها إلى الأندلس ، واستوطن برجة (من ناحية المرية) وكان شاعر وقته غير مدافع . له « ديوان شعر » وتآليف في الأدب والأخبار [1] .

القَطّاع
(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

جعفر بن محمد القطاع ، أبو الحسن ، سديد الدين البغدادي : مهندس . كان موظفاً في ديوان الأبنية للعمارة والقسمة والهندسة ببغداد ، وله اشتغال بالحكمة . وكان يرى رأي المعتزلة ويناظر فيه . توفي ببغداد عن نيف وسبعين عاماً [2] .

الكَفْرعَزِّي
(٥٣٧ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٤٢ ـ ١٢٠٧ م)

جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله ، أبو محمد الكفرعزي الإربلي : قاض . كان عالماً بفقه الشافعية والفرائض والحساب والهندسة والأدب . له شعر . نسبته إلى « كفر عزا » من قرى إربل ، وولادته بها . ولي القضاء باربل سنة ٥٨٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها [3] .

ابن شَمْس الخِلَافة
(٥٤٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٥ م)

جعفر بن محمد (شمس الخلافة) ابن مختار الأفضلي ، أبو الفضل ، الملقب مجد الملك : شاعر ، من أهل مصر ، نسبته إلى الأفضل (أمير الجيوش بمصر) . له « الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة ـ

(١) الصلة ١٣١ .

(٢) الجامع المختصر ١٨٤ وأخبار الحكماء ١٠٩ .

(٣) الجامع المختصر ٢٤٣ وفيه مختارات من نظمه وخريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ١٧١ .

ط » و « ديوان شعر » [١] .

ابن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ٨٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

جعفر بن محمد بن حمزة ، شرف الدين : داعية إسماعيلي ، من علمائهم . له « الرسالة الموقظة ـ خ » [٢] .

جَعْفَر الْخَطِّي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

جعفر بن محمد بن حسن الخطي البحراني العبدي العدناني ، أبو البحر : شاعر الخط في عصره . من أهل البحرين . رحل إلى بلاد فارس ، وأقام فيها إلى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في حياته . و « العبديّ » نسبة إلى بني عبد القيس [٣] .

البَيْتي السَّقَّاف
(١١١٠ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٨ م)

جعفر بن محمد باعلوي البيتي السقافي : شاعر ، غزير العلم بالأدب والأخبار ، وجيه ، من أهل المدينة . رحل إلى الديار الرومية واليمنية ، ودخل صنعاء ثلاث مرات ، وتولى كتابة الشريف ووزارته ، وتوفي بالمدينة . له « ديوان شعر ـ خ » فيه طائفة كبيرة من نثره ، و « مواسم الأدب وآثار العجم والعرب ـ ط » جزآن منه [٤] .

جَعْفَر الواعِظ
(١٢٦٧ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٠٣ م)

جعفر بن محمد أمين الواعظ : فاضل ، من أهل بغداد . له « مجالس في الوعظ » و « تعاليق » على بعض الكتب [١] .

الأَعْرَجي
(١٢٧٤ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٤ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الكاظمي الأعرجي : متأدب نسّابة . كان نقيبا للعلويين في بغداد . وصنف كتبا ، منها « الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر ـ خ » بخطه في الظاهرية (الرقم ٨٩٠٠) مرتبا في دوائر صغيرة ، أنجزه سنة ١٣١٧ في ١٤٣ ورقة [٢] .

العَوَّامي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٣ م)

جعفر بن محمد (أبي المكارم) العوامي : فقيه إمامي ، له تآليف ونظم . نسبته إلى العوامية (من أعمال القطيف) ولد بها . ونشأ وتعلم بالنجف وتوفي في البحرين . ذُكر أن له ١٩ كتاباً في الفقه ، و ٤ في الأصول ، و ٣ في البيان ، وكتابين في المنطق ، وكتابا في النجوم ، و ٧ في مصائب أهل البيت ، وكتبا في المراسلات والشعر . من كتبه : « الأجوبة الجغرافية ـ ط » و « جذوة الحق ـ ط » و « عقود الجمان ـ ط » [٣] .

النَّقْدي
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥١ م)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي النقدي : باحث إمامي ، من أدباء الفقهاء . من أهل « العمارة » في العراق . تعلم بالنجف ، وولي قضاء الشيعة في بغداد . له كتب كثيرة ، منها المطبوعات الآتية : « الإسلام والمرأة » و « الحجاب والسفور » و « الدروس الأخلاقية » و « زينب الكبرى بنت الإمام علي » و « غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر » و « غزوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « فاطمة بنت الحسين » و « منن الرحمة » و « مواهب المواهب » و « الباقيات الصالحات » و « عقد الدر » منظومة في الحساب . وله شعر نشرت نماذج منه في « شعراء الغريّ » للخاقاني [١] .

ابن بَحْر العُلوم
(١٢٨٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٧ م)

جعفر بن محمد باقر بن علي بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « أسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد ـ ط » و « تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ـ ط » جزآن [٢] .

جَعْفَر العَسْكَري
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٦ م)

جعفر (باشا) بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري : قائد عراقي . ولد ببغداد ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة ، ثم ببرلين . حارب مع الترك في

جعفر بن مصطفى العسكري

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ .
(٢) بحث تاريخي ١٧ .
(٣) خلاصة الأثر ١ : ٤٨٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٨ وأدباء من البحرين ١٠ .
(٤) سلك الدرر ١ : ٩ والجبرتي ١ : ٣١٨ وفيه : ولادته بمكة . ومجلة المنهل : السنة الثانية . وعرفه صاحب « نشر النور والزهر ـ خ » بالبيتي ، وقال : المكي مولداً ووفاة . وتحفة الدهر ـ خ . وفيه : « له كتاب في الأدب سماه الفلك المشحون » قلت : يستدل من وصفه له على أنه هو المطبوع باسم « مواسم الأدب » .

(١) الروض الأزهر ١٤٢ ـ ١٥٧ .
(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٧٥ ورجال الفكر ٣٩ .
(٣) أعلام العوامية ٧٠ ـ ١٥٣ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٤ ومعجم رجال الفكر ٤٥٠ وانظر مصادره . ومعجم المطبوعات ٧٠٠ وفيه : ولادته سنة ١٢٩٣ ولعله الأصح .
(٢) معارف الرجال ١ : ١٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٣ .

القصيم سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ م ، واشترك في حرب البلقان . وأرسل سنة ١٩١٥ على غواصة ألمانية ، إلى بنغازي ، لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية ، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني . فاعتقله الإنكليز جريحاً في مرسى مطروح سنة ١٩١٦ م . وقامت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) فأفرج عنه ، ولحق بالشريف فيصل (ابن الحسين) في العقبة ، وظهرت بسالته . ثم جعله الشريف فيصل حاكماً على عمان ، فحاكماً في حلب ، فكبيراً لمرافقيه حين نودي به ملكاً على سورية . وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠) وعاد إلى بغداد ، فكان وزيراً للدفاع في أول حكومة وطنية بالعراق . وولي رئاسة الوزراء سنة ١٩٢٤ وفي أيامه وضع الدستور العراقي وعقدت المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز . ثم عين وزيراً مفوضاً للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها « الحقوق » وتولى وزارتي الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٩٣٠ فاشترك في عقد معاهدة بريطانية أخرى . ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان . وعين وزيراً للدفاع سنة ١٩٣٥ وثار بكر صدقي (أنظر ترجمته) في تلك السنة ، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع ، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها ، في مكان يعرف بالتلول ، فأنزلوه من سيارته ، وقتلوه رمياً بالرصاص. قالت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » يوم مقتله : إن الرجل الذي عجز الإنكليز والأتراك عن قتله في الحرب الكبرى مات مقتولا بأيد عربية ! له « آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة - ط » و « معلومات مجملة عن القضاء الإنكليزي - ط »[1] .

(١) العراق بين انقلابين لعبد الفتاح اليافي ٢٤ و ٧٦ ومقدرات العراق السياسية ٢ : ١٥٣ ومذكرات قائد عربي ١٣٠ و ١٩٨ والدليل العراقي الرسمي ٨٧١ و ٩٥٧ وفيه : « أصل آل العسكري من المدينة نزح جدهم السيد عبد الله المدني إلى العراق في القرن العاشر للهجرة ونزل بقرية عسكر على مقربة من ضفاف الزاب الأصغر ، فنسب إليها أحفاده » . ومشاهير الكرد ١ : ١٥٨ وفيه : نسبة العسكري إلى قرية عسكر الواقعة في ناحية « أخجه لر » من نواحي قضاء « جمجه مال » التابعة للواء كركوك . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٠ .

المَوْصِلي

(٠٠٠ - ٧١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

جعفر بن مكي بن جعفر ، أبو موسى محب الدين الموصلي : عالم بالقراآت ، من أهل الموصل . توفي بشيراز . له « الكامل الفريد في التجويد والتفريد - خ » في اسطنبول[1] .

الكَثِيري

(١٣١٣ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

جعفر بن منصور بن غالب الكثيري : سلطان حضرموت . وليها بعد وفاة أخيه علي ابن منصور (أنظر ترجمته) سنة ١٣٥٧ هـ ، وقد أعلن البريطانيون « حمايتهم » لها سنة ١٣٥٦ هـ ، فاستمر يحاول رفع مستواها ما استطاع ، إلى أن توفي[2] .

جَعْفَر البَرْمَكي

(١٥٠ - ١٨٧ هـ = ٧٦٧ - ٨٠٣ م)

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ، أبو الفضل : وزير الرشيد العباسي ، وأحد مشهوري البرامكة ومقدميهم . ولد ونشأ في بغداد ، واستوزره هارون الرشيد ، ملقياً إليه أزمة الملك ، وكان يدعوه : أخي . فانقادت له الدولة ، يحكم بما يشاء فلا ترد أحكامه ، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة ، نقمته المشهورة ، فقتله في مقدمتهم ، ثم أحرق جثته بعد سنة . وكانت لجعفر توقيعات جميلة . وهو أحد الموصوفين بفصاحة المنطق وبلاغة القول وكرم اليد والنفس ، قالوا في وصف حديثه : « جمع الهدوء والتمهل والجزالة والحلاوة ، وإفهاما يغنيه عن الإعادة » وكان كاتباً بليغاً ، يحتفظ الكتاب بتوقيعاته يتدارسونها . والبرامكة يرجعون في أنسابهم إلى الفرس[1] .

(١) طوبقبو ١ : ٤٢٤ و Broc. S. 2:210 ويراجع طبقات القراء للجزري ١ : ١٩٨ .

(٢) جريدة البلاد السعودية ٤ / ٧ / ٦٨ .

ابن الحَكَّاك

(٤١٦ - ٤٨٥ هـ = ١٠٢٥ - ١٠٩٢ م)

جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي ، أبو الفضل المعروف بابن الحكاك : كاتب مترسل ، من العلماء بالحديث . من أهل مكة . كان يكتب الرسائل من أمير مكة ابن أبي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الأموال منهم ، ويحمل كسوة الكعبة . وله « جزء - خ » في الحديث . سكن بغداد وقرئ عليه وتوفي بها[2] .

جَعْفَر الكَلبي

(٠٠٠ - بعد ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٢٠م)

جعفر بن يوسف بن عبد الله ، من آل أبي الحسين الكلبي القضاعي : من أمراء صقلية في أيام الفاطميين بمصر . وليها لما فلج أبوه (أنظر ترجمته) سنة ٣٨٨ هـ وجاءه « سجل الإمارة » من الحاكم بأمر الله ولقبه « تاج الدولة سيف الملة » وحسنت سيرته في بدئها . وخرج عليه أخ له اسمه « علي » بجمع من البربر والعبيد ، فظفر به جعفر ، وقتله . وساءت سيرته بعد ذلك ، فثار أهل صقلية (سنة ٤١٠ هـ) وحاصروا مقره ، فخرج إليهم أبوه (المفلوج) محمولا على محفة ، فشكوه إليه ، وطلبوا عزله وتولية ابن آخر له اسمه « أحمد » ويعرف بالأكحل ، فأجابهم إلى ما طلبوا . فهدأت الثورة . وبعد أن عزل جعفر جهز له مركب حمله مع آله وأمواله إلى مصر[3] .

أبو جعفرك البيهقي = أحمد بن علي ٥٤٤

(١) تاريخ الطبري : حوادث سنة ١٨٧ والبيان والتبيين ١ : ٥٨ والجهشياري ٢٠٤ ومواضع أخرى منه . والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٩ و ١٩٤ وابن خلكان ١ : ١٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٣ .

(٢) العقد الثمين ٣ : ٤٣٣ وشستربتي ٣٨٠٦ وهو فيه « الكحال » تحريف . والعبر ٣ : ٣٠٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٢ .

(٣) المسلمون في جزيرة صقلية ١٦٦ .

جُعْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعفي بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني . من نسله جابر بن يزيد « الجعفي » الفقيه ، والقائد عبيد الله بن الحر الجعفي وآخرون . قال لبيد :

« قبائل جعفيّ بن سعد كأنما
سقى جمعهم ماء الزعاف منيمُ »(١)

الْجُعْفي = عُبَيْد الله بن الحُرّ ٦٨

الْجُعْفي = جَهْم بن زَحْر ١٠٢

الجُعْفي = جابر بن يَزيد ١٢٨

الجُعَل = الْحُسَين بن علي ٣٦٩

ابن جَعْمان = إبراهيم بن عبد الله ١٠٨٣

جَعْمان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعمان بن يحيى بن عمرو بن محمد ابن أحمد بن علي ، من بني صريف بن ذوال : جد يماني ، حديث . كان بنوه في القرن العاشر للهجرة ـ كما يفهم من كلام الزبيدي ـ أكبر بيت في اليمن ، يعرفون بالجعامنة ، منهم فقهاء ومحدثون ، أخذ شيوخ مشايخ الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) عن أحدهم أحمد بن إسحاق ابن محمد ، سنة ١٠٩٤ هـ ، وكان أحمد قاضي زبيد ومحدثها (٢) .

جعيط (مفتي تونس) = محمد بن حمودة ١٣٣٧

ابن جُعَيْل = كَعْب بن جُعَيْل

جغ

جَغْمان (٣) = إسماعيل بن حسين ١٢٥٦

---

(١) القاموس وشرحه : مادة جعف . والنهاية للقلقشندي ١٨٢ .

(٢) التاج ٨ : ٢٣٠ ثم ٩ : ١٦٢ وانظر التعليق الآتي على « جغمان » .

(٣) بنو جغمان ، من بيوت العلم في اليمن ؛ قال الضمدي في العقيق اليماني ـ خ : « هم بيت علم وصلاح قل أن يوجد لهم في ذلك نظير ، قال الشرجي : وما من أهل بيت إلا وفيهم الغث والسمين إلا أهل هذا البيت فإن الصلاح شامل لجميعهم » . وكتب اسماعيل بن علي الأكوع من صنعاء في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ أن بني جغمان هم فقهاء من الزيدية من خولان ، خلافاً لبني جعمان ـ بالمهملة ـ فانهم من فقهاء الشافعية ، نسبة إلى الجعامنة قرية بالقرب من مدينة بيت الفقيه في تهامة من صريف بن ذؤال ، وأن جميع ما ورد من ثناء الشرجي في طبقاته والضمدي في العقيق اليماني هو خاص بهذه الأسرة .

الجغْمِيني = محمود بن محمد ٦١٨

جف

الجُفْري = شَيْخ بن محمد ١٢٢٢

جَفْنَة بن مُزَيْقِياء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ، من أزدكهلان : أمير غساني . من قدماء الجاهليين . قيل إنه أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية ، وإليه ينسب أمراء الغساسنة فيقال لهم « آل جفنة » قال حسان :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم ـ البيت »

وكانت عاصمتهم الجابية ، من قرى الجولان (بين دمشق والمزيريب) ثم امتد سلطانهم الى تدمر وضفة الفرات شمالا ، بعد أن حكموا عبر الأردن ووادي اليرموك جنوباً . وكان جفنة من الشجعان الأشداء ، حارب الضجاعم (أمراء البلقاء وحوران) وقهرهم وبنى آثاراً كثيرة . وطالت مدته . قال الخزرجي : لما ملك جفنة بن عمرو الشام ، بعد الملوك السليحيين من قضاعة ، دانت له قضاعة وغيرها ، من أهل الشام وغيرهم ، وبنى جلق والقرية وعدة مصانع . وقال حمزة الأصفهاني : كان الذي ملك جفنة على عرب الشام أحد ملوك الروم يقال له « نسطورس » بالنون في أوله ، (أو الباء أو الفاء كما في نسختين أخريين من كتابه) . ونقل النويري أن مدة بني جفنة ٦١٦ سنة إلى زمن عمر ابن الخطاب ، وجملة الذين ملكوا منهم ٣٧ ملكاً (١) .

الُمحَرِّق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جفنة الأصغر ابن المنذر الأكبر : أمير غساني ، دانت له بادية الشام . كان فاتكاً بطاشاً ، قيل : لقب بالمحرق لإحراقه الحيرة . عاش في نحو القرن الثالث للميلاد ، أو بعده . ونقل الآلوسي ـ ولم يذكر مصدره ـ أن « محرقاً » الغساني أغار على بني ضبة في طوائف من إياد وتغلب ، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة (٢) .

جق

جَقْمَق

(٠٠٠ ـ ٨٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢١ م)

جقمق ، الملقب سيف الدين : أمير مستعرب كان محباً للعمران . ولي نيابة دمشق من قبل الملك المؤيد سنة ٨٢٢ هـ . وهو

جقمق ، سيف الدين
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٤

باني المدرسة « الجقمقية » في دمشق ، شمالي الجامع الأموي ، وإليه ينسب « سوق الجقمقية » فيها . ولما مات الملك المؤيد ، استقل جقمق وأظهر العصيان (في دمشق) وآل أمره إلى أن أمسكه « ططر » بقلعتها ،

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢١ والنويري ١٥ : ٣١١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ ونولدكه ٧ وطرفة الأصحاب ٢٠ و ٢٢ وفيه : اسم جفنة « علبة » بضم فسكون ، وجفنة لقبه .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٨ وأبو الفداء ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٧٣ .

وأخذ منه أموالا ، ثم أمر به فقتل صبراً . وهو غير الظاهر « جقمق » الآتية ترجمته[١] .

الظَّاهِر جَقْمَق
(٠٠٠ ـ ٨٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٣ م)

جقمق العَلائي الظاهري ، سيف الدين ، أبو سعيد : من ملوك دولة الشراكسة بمصر والشام والحجاز . شركسي الأصل اشتراه العلائي (علي بن أينال اليوسفي) وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأعتقه واستخدمه . وحبس في أيام الملك الناصر فرج ، ثم أطلق وولي أعمالا في دولتي الملك المؤيد شيخ ، والظاهر ططر ، إلى أن كان « أتابك » العساكر في دولة الأشرف برسباي . ولما مات الأشرف وولي ابنه العزيز يوسف (سنة ٨٤١ هـ) استمر جقمق أتابكاً ومدبراً للدولة . وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز ، وولوه السلطنة ، فانتظم له الأمر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك ، والعاشر من ملوك الشراكسة . عاش نيفاً و ٨٠ سنة ، وخلع بولده المنصور ، برغبة منه إليه ، لشدة مرضه . ومات بعد خلعه باثني عشر يوماً . قال ابن إياس : كان ملكاً عظيما جليلا ديناً متواضعاً كريماً هدأت البلاد في أيامه من الفتن ، وكان فصيحاً بالعربية ، متفقهاً ، له مسائل في الفقه عويصة يرجع إليه فيها ، وكانت فيه حدة وآذى بعض العلماء . وقال ابن تغري بردي : يخلط الصالح بالطالح والعدل بالظلم ومحاسنه أكثر من مساوئه[٢] .

جك
الجَكَّار = عبد العزيز بن يوسف

جل
الجلاد = محمد بن إبراهيم ٧٨٤

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ٣ : ٧٤ .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢٤ و ٣٤ وحوادث الدهور ٢ : ٣٤٩ ووليم موير ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩١ والضوء اللامع ٣ : ٧١ .

الجلَّاد = أَحمد بن موسى ٧٩٢
جلَّاد = فِيليب بن يوسف ١٣٣٢
جْلازَر = إِدْوَرْد جلازَر ١٣٢٥
ابن الجُلَاس = بشير بن سعد ١٢

الجَلَال السُّيوطي = عبد الرحمن بن أَبي بكر .
الجلال البغدادي = نصر الله بن أحمد ٨١٢
ابن جلال الدين = يعقوب بن خضر ٨٩١
الجَلَال اليَمَني = الهادي بن أحمد ١٠٧٩
الجَلَال اليَمَني = الحسن بن أَحمد ١٠٨٤
الجَلَال اليَمَني = محمد بن الحسن ١١٠٤
الجَلَال (الصنعاني) = علي بن عبد الله ١٢٢٥
جَلَال الدين الرُّومي = محمد بن محمد ٦٧٢
جَلَال الدين = محمد بن عمر ٩١٦

التَّبَّاني
(٠٠٠ ـ ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩١ م)

جلال بن أحمد بن يوسف الرومي الثِيري القاهري ، جلالَ الدين التباني : فقيه حنفي . أصله من بلدة في الروم يقال لها « ثيرة » قدم القاهرة واستقر في محلة « التبانة » خارجها ، وكان يقام فيها سوق للتبن . وأخذ الفقه عن الإتقاني ، والعربية عن ابن هشام ، وبرع فيهما . ودرَّس عدة سنين . وعرض عليه قضاء القضاة ، فامتنع . له « شرح المنار » في أصول الفقه ، و « اختصار شرح البخاري لمغلطاي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ونظم كتابا في « الفقه » وشرحه . وكتب مختصرا في « ترجيح مذهب أبي حنيفة » و « العناية بشأن الهداية ـ خ » بخطه في خزانة الرباط (٢٠١ ك) غير كامل ، ذكره المنوني (الرقم ٢٠٤) ويصحح عنده بالثيري . توفي بالقاهرة[١] .

(١) المنهل الصافي ـ خ ـ ٣ : ٢ ب والبدر الطالع ١ : ١٨٦ ووقع فيه « التبريزي » مكان « الثيري » خطأ . والنجوم الزاهرة ١٢ : ١٢٣ وسماه « جلال بن رسول بن أحمد » والسلوك : حوادث سنة ٧٩٣ وفيه « سولا بن أحمد » والضوء ١٠ : ٢٨٢ في ترجمة ابنه « يعقوب بن جلال » والتاج : في مستدركاته على مادة « تبن » وكشف الظنون ١٨٢٤ و ٢٠٣٧ سماه أولاً « رسولا بن أحمد » وثانياً « أحمد بن يوسف » .

جَلَال زُرَيْق
(١٣٢٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

جلال بن أمين بن محمد علي زريق : مدرس رياضي . ولد وتعلّم في اللاذقية وتخرج بالجامعة الاميركية ببيروت . وعمل في التعليم بالقدس وبغداد . وأدار كلية النجاح في نابلس سنتين . ووظف في مكتب الترجمة بالقدس (سنة ١٩٣٣ ـ ١٩٤٤) ثم كان أمينا لسر الجامعة السورية بدمشق ، فموظفا في الأونيسكو بباريس . وعاد إلى بيروت متقاعدا (١٩٦٤) وتوفي بها . له كتب مطبوعة ، منها « مبادئ علم الهيئة » و « الهندسة المستوية » جزآن ، و « علم الجبر » جزآن ، و « التربية الصحية في الريف » ترجمة[١] .

ابن خَضِر
(٠٠٠ ـ بعد ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٥٩ م)

جلال بن خضر الحنفي : أديب رومي ، استقر في المدينة المنورة . له « نبذ العجم عن لامية العجم ـ خ » في شرحها . كتبه سنة ٩٦٦[٢] .

الشَّهيد البُخاري
(١٣٠٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩١٦ م)

جلال (او محمود جلال) بن سليم ابن إسماعيل البخاري : من شهداء العرب في عهد الترك . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها ومن شبابه البارزين . ولما نشبت الحرب (١٩١٤) جُند ضابطا احتياطيا في الجيش الرابع وأقام ضباط الاحتياط حفلة للقائد أحمد

(١) الدراسة ٣ : ٤٨٤ وعرفت نسبه من الدكتور أمين رويحة .

(٢) الأزهرية ٥ : ٢٨١ وكشف الظنون ١٥٣٨ وفيه : ألفه بقسطنطينية في محرم ٩٦٢ .

جمال باشا (السفاح) في النادي العربي (بدمشق) أول وصوله اليها أنشدوا فيها :
نحن جند الله شبان البلاد
نكره الذل ونأبى الاضطهاد
وكان البخاري من أشدهم حماسة وأعلاهم صوتا . وما عتم السفاح أن أمر بتشتيتهم وتوزيعهم على جبهات القتال في غير بلادهم وخرج البخاري فارّاً إلى البادية مع أحمد مريود ، فلقيا عناءً لا يطاق في خيام نوري الشعلان بالجوف ورجعا مع ابن له يريدان دمشق ، فلما وصلا الى قرية « عدرا » اعتقلهما الدرك . وحوكم جلال في ديوان الحرب العرفي بعاليه وأُعدم شنقا في بيروت [1] .

الجَلايري = أَحمد بن أُوَيْس ٨١٣
ابن جَلَبَة = عبد الوهاب بن أَحمد
جَلَبي [2] = شَلَبي
جَلَبي [2] = محمد شَلَبي ١٢٦٣
الجَلَبي = محمد بن أَحمد ١٢٦٨
الجلدكي = عليّ بن محمد ٧٤٢

اليَشكُري
(٠٠٠ - نحو ٨٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٢ م)

أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري ، من بني عدي بن جشم ، من يشكر : شاعر نعته ابن قتيبة بالخبيث . كان مولعا بالشراب . من أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وقتله الحجاج . وقيل : مات في طريق مكة . له شعر وأخبار . وكان يهاجي زياداً الأعجم . وفي حماسة ابن الشجري قصيدة له في تحريض أهل العراق على الثورة بعد قيام ابن الأشعث على الحجاج [3] .

(١) اقرأ مذكرات فائز الغصين ٧٩ ـ ٨٢ ومعالم وأعلام ١١٢ .
(٢) تلفظ بين الجيم والشين ، أقرب إلى الشين ، وهي كلمة تركية معناها : لطيف أو مهذب . وفي اصطلاح أهل العراق السيد . وقد رأيت أن أكتبها بالشين . وهي كشركس ـ جركس ، وشاويش ـ جاويش .
(٣) حماسة ابن الشجري ٤٢ ، ٦٤ والوحشيات ٤٩ والشعر والشعراء ٧١١ .

الجُلُنْدَى
(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

الجلندى بن مسعود بن جيفر بن جلندى الأزدي : أمير عُمَان وعظيم الأزد فيها . كان إباضياً ، من الشجعان . وهو الذي قتل شيبان بن عبد العزيز الصفري . وكانت عمان أشبه بالمقاطعة المستقلة في أيام بني أمية ، فلما استولى بنو العباس أرسل السفاح خازم بن خزيمة في جيش لإخضاعها ، فقاتله الجلندى فقتل ، وقتل معه نحو عشرة آلاف من أصحابه [1] .

الجَلُودي = عيسى بن يَزيد ٢١٤
الجَلُودي = عبد العزيز بن يحيي ٣٣٢
الجلودي (الثوري) = محمد بن عيسى ٣٦٨
ابن جَلَوي = عبد الله بن جلوي
الجلُياني = عبد المُنعِم بن عمر ٦٠٢
الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين

جَلِيلة تمرهان
(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

جليلة بنت صالح علي بك الملقب بالحكيم ، وأمها الطبيبة تمرهان : قابلة ، فاضلة ، حبشية الأصل . مولدها ووفاتها بمصر . أخذت فن القبالة عن أمها ، واختيرت بعدها معلمة في مدرسة القوابل بالقاهرة . لها كتاب « محكم الدلالة في أعمال القبالة ـ ط » [2] .

جَليلة بنت مُرَّة
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٤٠ م)

جليلة بنت مرة الشيبانية : شاعرة فصيحة ، من ذوات الشأن في الجاهلية . وهي أخت جساس (قاتل كليب وائل) وكانت زوجة كليب ، فلما قتل أخوها جساس زوجها كليباً ، انصرفت إلى منازل قومها ، فبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد رحلتها : رحلة المعتدي وفراق الشامت . فقالت جليلة : أسعد الله جدَّ أختي أفلا قالت : نفرة الحياء وخوف الاعتداء ؟ ثم أنشأت قصيدتها المشهورة التي مطلعها :
« يا ابنة الأقوام إن لمت فلا
تعجلي باللوم حتى تسألي »
وبقيت في بيت أخيها جساس إلى أن قتل . ثم جعلت تتنقل مع قومها (بني شيبان) في حروبهم ، إلى أن توفيت [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ و ١٦٩ قلت : ومن الأمثال : « أظلم من الجلندى » لعله أحد أسلافه . وفي المستقصى ـ خ ، للزمخشري : « هو اسم ملك من ملوك عمان ، يقال : هو المعنيّ بقوله تعالى : وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً . والمثل عماني » .
(٢) البعثات العلمية ٥٦٤ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ .

الجَلِيلي = حسين بن إسماعيل ١١٧١
الجَلِيلي = أَمين بن حسين ١١٨٩
الجَلِيلي = يحيي بن عبد الجليل
الجَلِيلي = سليمان بن أَمين ١٢١١

جم
جَمّاز بن هِبَة
(٠٠٠ ـ ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٩ م)

جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني : أحد من تولوا إمارة المدينة المنورة في عهد ولاية السلطان برقوق بمصر . جاءته المراسيم منه . وساءت سيرته فامتدت يده إلى قبة الحرم النبوي وأخذ بعض قناديلها واستولى على حاصل المدينة ورحل عنها . فاغتاله بعض عربان مطير ، فكان عبرة للناس . قتلوه وهو نائم [2] .

الجَمَّازي = محمد بن موسى ١٠٦٥
ابن جَمَاعة = محمد بن إبراهيم ٧٣٣
ابن جَمَاعة = عبد العزيز بن محمد ٧٦٧
ابن جَمَاعة = محمد بن أَبي بكر ٨١٩
ابن جَمَاعة = إسماعيل بن إبراهيم

(١) سمط اللآلي ٧٥٦ والدر المنثور ١٢٥ وشعراء النصرانية ٢٥٢ .
(٢) رسائل في تاريخ المدينة : الوفا ، بما يجب لحضرة المصطفى ، للسمهودي ١٩٠ .

الجَمَّاعِيلي = عبد الغنيّ بن عبد الواحد

الجمال المصري (**ابن فيروز**) = يونس ابن بدران ٦٢٣

ابن اَلجمَّال = علي بن أَبي بكر ١٠٧٢

ابن الشيخ عمر
(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

جمال بن عبد الله بن الشيخ عمر المكي : واعظ محدث حنفي . كان رئيس المدرسين بمكة . له « رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان ـ خ » في جامعة الرياض (٢٠٣٧) [1] .

جمال بن عبد الله بن الشيخ عمر

إجازة واسعة منه لأحدهم أنهاها بقوله : « قاله بفمه وأمر برقمه » ثم يلي ختمه .

جَمَال عَبْد الناصر
(١٣٣٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٠ م)

جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل ابن سلطان عبد الناصر : ثائر عسكري ، حكم مصر ثمانية عشر عاما . ولد في قرية بني مر ، بمحافظة أسيوط . وانتقل إلى القاهرة وعمره ثماني سنوات ، فعاش مع عم له اسمه خليل . وتعلم بها ثم بالاسكندرية وحصل على « البكالوريا » سنة ١٩٣٦ وشارك في المظاهرات المعادية للإنكليز ، وجرح مرتين ١٩٣٣ و ١٩٣٥ ودخل الكلية الحربية (٣٧) وتخرج سنة (١٩٣٨) ودرّس بها . وتخرج بكلية أركان الحرب (٤٢) وشارك في حرب فلسطين (٤٨) وجرح وشفي وعاد وحوصر في الفلوجة . وخرج مع زملائه ناقمين على من بأيديهم السلطان في مصر ، عسكريين ومدنيين . وقاموا (١٩٥٢) بالثورة البيضاء على فاروق (آخر ملوك مصر) فنزل عن العرش لطفل له اسمه أحمد فؤاد ، لم يلبثوا أن خلعوه وأعلنوا الجمهورية وسموا لرئاستها أحد كبار الضباط (محمد نجيب)

جمال عبد الناصر

وتولى جمال رئاسة الوزراء . وأذيع ان نجيب يريد إبعاد الجيش عن الحكم وإعادته إلى المدنيين ، فحجزه جمال في بيته وتسلم الزمام (١٩٥٤) وانتُخب رئيسا للجمهورية (٥٦) وفي أيامه خرج آخر جندي بريطاني من الأرض المصرية (٥٦) فأمم شركة قناة السويس ، وحول مصر الى النظام الاشتراكي (١٩٦١) وأعلنت الوحدة المصرية السورية (٥٨) وقطعتها سورية (٦١)

(١) جامعة الرياض ٦ : ٣٢ قلت : ووجدت إجازة من إملائه بختمه جاء في نهايتها « قاله بفمه وأمر برقمه رئيس المدرسين الكرام ببلد الله الحرام جمال بن عبد الله شيخ عمر الحنفي المفسر المحدث بالمسجد الحرام » الختم « عبده جمال شيخ عمر » .

وبنى السد العالي (١٩٥٩ ـ ٧٠) وخاض حرب اليمن الأهلية (٦٣ ـ ٦٨) وقامت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالاعتداء الثلاثي على مصر (٥٦) واكتسحت إسرائيل جوانب ضخمة من مصر وسورية والأردن (١٩٦٧) فأعلن أنه المسؤول الأول ونزل عن الرئاسة لرفيق له اسمه زكريا محيي الدين . ولم يلبث أن استرد الاستقالة واختفى زكريا . وعلى أثر اجتماع عقده رؤساء الدول العربية في القاهرة وودعهم جمال ، وقف قلبه فجأة وتوفي بعد ثلاث ساعات . ولأحمد أبي الفتح ، كتاب « جمال عبد الناصر ـ ط » ولأحمد حسين « كيف عرفت عبد الناصر ـ ط » [١] .

جمال الدين الأفغاني = محمد بن صَفْدَر

المَكّي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

جمال بن عمر المكي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكة . كان مفتيها ورئيس المدرسين بها . له كتب ، منها « الفرج بعد الشدة ، في تاريخ جدة » [٢] .

جَمَال الدين القاسِمي
(١٢٨٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩١٤ م)

جمال الدين (أو محمد جمال الدين) بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق ، من سلالة الحسين السبط : إمام الشام في عصره ، علماً بالدين ، وتضلعاً من فنون الأدب . مولده ووفاته في دمشق . كان سلفيَّ العقيدة لا يقول بالتقليد . انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية ، فأقام في عمله هذا أربع سنوات (١٣٠٨ ـ ١٣١٢ هـ) ثم رحل إلى مصر ، وزار المدينة . ولما عاد اتهمه حسدته بتأسيس مذهب جديد في الدين ، سموه « المذهب الجمالي » فقبضت عليه الحكومة (سنة ١٣١٣ هـ) وسألته ، فرد التهمة فأخلي سبيله ، واعتذر إليه والي دمشق ، فانقطع في منزله للتصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة ، في التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب . ونشر بحوثاً كثيرة في المجلات والصحف . اطلعت له على اثنين وسبعين مصنفاً ، منها « دلائل التوحيد ـ ط » و « ديوان خطب ـ ط » و « الفتوى في الإسلام ـ ط » و « إرشاد الخلق إلى العمل بخبر البرق ـ ط » و « شرح لقطة العجلان ـ ط » و « نقد النصائح الكافية ـ ط » و « مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام في الجن ـ ط » و « موعظة المؤمنين ـ ط » اختصر به إحياء علوم الدين للغزالي ، و « شرف الأسباط ـ ط » و « تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب ـ ط » و « جوامع الآداب في أخلاق الأنجاب ـ ط » و « إصلاح المساجد من البدع والعوائد ـ ط » و « تعطير المشام في مآثر دمشق الشام ـ خ » أربع مجلدات ، و « قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ـ ط » و « محاسن التأويل ـ ط » في ١٧ مجلداً في تفسير القرآن الكريم . ولابنه الأستاذ ظافر القاسمي ، كتاب « جمال الدين القاسمي وعصره ـ ط » [١] .

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن اسمعيل القاسمي الدمشقي في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣

جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي
في أعلى عن إجازة كلها بخطه ، في مجموع خاص بأوراق الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط .
وفي الدائرة يلي خط آخر للقاسمي موقَّعاً باسمه « جمال الدين » وتوقيعه في هذه الإجازة « محمد جمال الدين » .

جَمال الدين الشيَّال
(١٣٢٩ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٦٧ م)

جمال الدين بن محمد شطا بن ابراهيم الشيال : بحاثة ، مؤرخ ، مصري . ولد ونشأ في دمياط . وانتقل الى القاهرة ، فعمل في دائرة البريد ، وهو يتابع دراسته . وتخرج بقسم التاريخ في كلية الاداب (١٩٣٦) وعين مدرسا ثانويا . وحصل على الماجستير في التاريخ (١٩٤٥) والدكتوراه (١٩٤٨) وتولى منصب المستشار الثقافي للسفارة المصرية في الرباط (١٩٦٠ ـ ٦٤) وعاد إلى مصر مدرسا للتاريخ في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية فعميداً للكلية (١٩٦٥) الى أن توفي ، بالاسكندرية . وكان من أعضاء أربع عشرة جمعية ولجنة ، منها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ إنشائها . وكتب أبحاثا في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة التي تصدرها جمعية المستشرقين الدولية في ليدن ، بالانكليزية والفرنسية . وألف كتبا كثيرة طبعت كلها ، منها « تاريخ مصر الاسلامية » جزآن ، و « تاريخ مدينة الاسكندرية في العصر الاسلامي » و « رفاعة الطهطاوي » كتابان و « تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي » و « مجمل تاريخ دمياط » و « تاريخ الترجمة في مصر

---

(١) المساء ١٠/٩/١٩٦٥ وخطبة لجمال نشرت في مصر ٥/٧/١٩٥٥ والأهرام ٢٥/٦/٥٦ .

(٢) هدية ١ : ٢٥٧ .

(١) حلية البشر ١ : ٤٣٥ ـ ٤٣٨ وقاموس الصناعات الشامية ١٩١ وانظر معجم الشيوخ ١ : ١٧٧ ـ ١٨٦ سماه : « جمال الدين ، محمد بن محمد سعيد » وأورد نص إجازة منه جاء في نهايتها : « قاله بفمه وكتبه بقلمه محمد جمال الدين بن محمد سعيد » الخ . وانظر خطه.

جمال الدين بن محمد

بحمده تعالى
أعدت النظر على هذا الجزء وضممت إليه
ما جد العثور عليه من الفوائد في أوقات
متفرقة كان آخرها في ٣ ربيع الأول
سنة ١٣٢٩ وكتبه جامعه
الفقير جمال الدين
القاسمي عفي عنه

ونموذج من خطه ويقرأ آخر السطر الأول :
« وضممت إليه » وآخر الثاني : « في أوقات »

في عهد الحملة الفرنسية » و « أبو بكر الطرطوشي » و « مصر والشام بين دولتين » و « أعلام الاسكندرية في العصر الاسلامي » و « التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر » و « مجموعة الوثائق الفاطمية » و « تاريخ الدولة العباسية » و « تاريخ المغول » و « جمال الدين ابن واصل وكتابه مفرج الكروب ـ خ » مهيأ للطبع ، و « الحركات الاصلاحية ومراكز الثقافة في الشرق الاسلامي الحديث » جزآن ، و « معجم السفن العربية » و « علم التاريخ عند العرب » و « أثر الحضارة العربية في تطور علم التاريخ » فصل من كتاب « الحضارة العربية والاسلامية وأثرها في نهضة اوربا » . ونشر احد عشر كتابا من نفائس المخطوطات حققها وعلق عليها . من أجلّها : « مفرج الكروب من أخبار بني أيوب ، لابن واصل » ثلاث مجلدات [1] .

الجَمَالي = بَدْر بن عبد الله ٤٨٧
الجَمَالي = أحمد بن بدر ٥١٥
الجَمَالي = أحمد بن أحمد ٥٢٦
الجَمَالي = عليّ بن أحمد ٩٣٢
الجمالي (الفرضي) = فضيل بن علي ٩٩١

جُمَح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جمح (أو اسمه تيم ، وجمح لقبه) ابن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي : جد جاهلي ، بنوه بطن من قريش . وهم كثيرون ، اشتهر منهم قبل الإسلام وبعده جماعات . النسبة إليه « جمحي » بضم الجيم وفتح الميم [2] .

الجُمَحي (أبو دهبل) = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣
الجُمَحي = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٧٦
ابن أبي جَمْرة = محمد بن أحمد ٥٩٩
ابن أبي جَمْرة (مختصر البخاري) = عبد الله بن سعد ٦٩٥

جَمْشِيد بن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشاني ، غياث الدين : حكيم رياضي فلكي . له تصانيف ، منها « الأبعاد والأجرام ـ ط » و « مفتاح الحساب ـ ط » و « الزيج الخاقاني » و « استخراج نسبة القطر إلى المحيط » و « نزهة الحدائق ـ ط » و « الإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق ـ ط » مع النزهة [3]

(١) مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧٥ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأديب : يناير ١٩٦٨ وحسن حبشي ، في المجلة التاريخية المصرية : المجلد ١٣ ص ٣ ـ ١٤ وخلاصة كتبها للإعلام رشاد عبد المطلب ، من بحث مطول كتبه له السيد فريد ابن صاحب الترجمة .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٣ وجمهرة الأنساب ١٥٠ ـ ١٥٤ واللباب ١ : ٢٣٦ .
(٣) الذريعة ١ : ٧٢ ثم ٢ : ٢١ و ٢٢ و ٢٨٩ .

جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢
جمعة (خمعة ؟) الإيادية = هند بنت الخس
ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن ١٠٥
الجَمَل = حسين بن عبد السلام ٢٥٨
الجَمَل = إبراهيم بن محمد ١١٠٧
الجَمَل = سليمان بن عمر ١٢٠٤
الجمل (الرشيدي) = محمد بن سلامة بعد ١٣٠٠
جَمَل اللَّيْل = زين العابدين بن عَلَوي
جَمَل اللَّيْل = عبد الله بن محمد ١٣٤٧
ابن جملة (القاضي) = يوسف بن إبراهيم ٧٣٨
ابن جملة (الخطيب) = محمود بن محمد ٧٦٤
الجَمَلي = هنْد بن عمرو ٣٦

جُمْهُور بن مَرَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

جمهور بن مرار العجلي : قائد شجاع . كان من قادة الجيوش في أيام المنصور العباسي . وآخر ما وجهه به المنصور جيش فيه عشرة آلاف فارس ، سيرهم لقتال « سنباد » الفارسي ، فتغلب عليه جمهور ، وفل جموعه في وقعة كانت بين همذان والريّ ، راستولى على أمواله . ثم أقام في الري ولم يوجه ما غنمه إلى المنصور ، فطلبه المنصور ، فامتنع وخلع الطاعة وجمع جيشاً من فرسان العجم . فسير إليهم المنصور محمد بن الأشعث . فقاتله جمهور قتالا شديداً بين الري وأصبهان . فظفر ابن الأشعث ، واعتصم جمهور بأذربيجان ، فقتله من بقي معه تخلصاً من فتنته ، وحملوا رأسه إلى المنصور [1] .

الجُمَيْح = مُنْقِذ بن الطَّمّاح
ابن جُمَيْع = محمد بن أحمد ٤٠٢
ابن جُمَيْع = مُجَلّي بن جُميع ٥٥٠
ابن جميع (الطبيب) = هبة الله بن زيد ٥٩٤

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٨ .

ابن جميع (الإباضي) = عمرو بن جميع نحو ٧٥٠

جَمِيل بُثَيْنَة = جميل بن عبد الله

ابن جَمِيل = عبد الغَني بن جَمِيل

جَمِيل المَعْلُوف
(١٢٩٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥١ م)

جميل بن إبراهيم بن نعمان المعلوف : صحفي لبناني . ولد في زحلة ، وتعلم بها ثم بالمدرسة السلطانية ببيروت ، وبالمكتب الرشدي بالأستانة . وأجاد عدة لغات . وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٦) فقام بتحرير جريدة « الأيام » التي كان يصدرها عمه يوسف نعمان ، مدة عشر سنوات . وكان في لبنان أيام الحرب العالمية الأولى ، وطلبه « ديوان الحرب العرفي » للمحاكمة ، فاختبأ ، وانكشف أمره ، فأصيب بعقله وأدخل مستشفى « العصفورية » ثم نقل إلى بيته بزحلة قبل نهاية الحرب ، وانقطع عن الناس إلى أن توفي . له كتب منها « تركيا الجديدة وحقوق الإنسان ـ ط » و « تأثير الأزهار في الطبيعة ـ خ » ترجمه عن الإنكليزية ، و « وصية فؤاد باشا السياسية ـ ط » رسالة ترجمها عن التركية ، و « خزانة الأيام في تراجم العظام ـ ط » نشره باسم عمه يوسف ، و « أبناء عمنا الأتراك ، تاريخ وعادات ـ خ » [1] .

الزَّهاوي
(١٢٧٩ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٦ م)

جميل صدقي بن محمد فيضي ابن المنلا أحمد بابان ، الزهاوي : شاعر ، ينحو منحى الفلاسفة ، من طلائع نهضة الأدب العربي في العصر الحاضر . مولده ووفاته ببغداد . كان أبوه مفتيها . وبيته بيت علم ووجاهة في العراق . كردي الأصل ، أجداده البابان أمراء السليمانية (شرقي كركوك) ونسبة الزهاوي إلى « زهاو »

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٧١٦ ـ ٧١٩ ومعجم المطبوعات ١٧٦٥ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٩٨ .

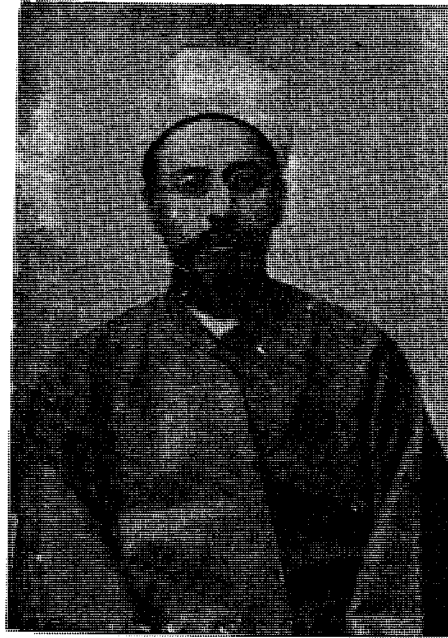

في بدء كهولته

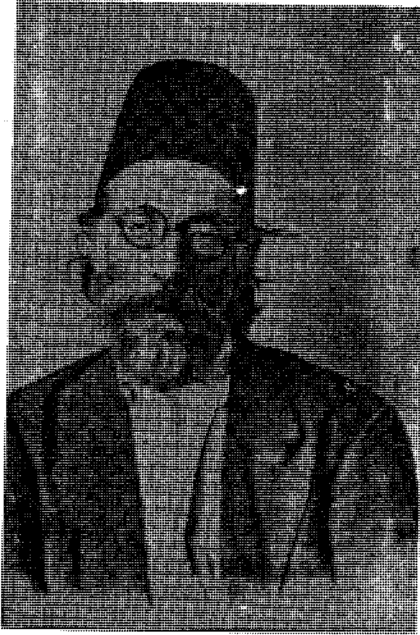

الزهاوي في شيخوخته

٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٤

اخوكم
جميل صدقي الزهاوي

نموذج من خطه

ارسلت اليكم في كتاب قبل هذا عددا من الرباعيات وهي نماذج للنقد وقد وقع في لفظ رباعيتين خطأ والصواب كما يأتي
ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر
انا فوق الذي ارى راقدينا وارى تحتنا مختفينا
وبسهل الاثير ارسل طرفي مارى القادمين والذاهبينا
وفي الختام واهدي السلام
جميل الزهاوي
٢٢ مارث سنة ١٩٢٥

جميل صدقي الزهاوي نموذج آخر من خطه :

كانت إمارة مستقلة وهي اليوم من أعمال إيران ، وجدَّته أم أبيه منها . وأول من نسب إليها من أسرته والده محمد فيضي . نظم الشعر بالعربية والفارسية في حداثته . وتقلب في مناصب مختلفة فكان من أعضاء مجلس المعارف ببغداد ، ثم من أعضاء محكمة الاستئناف ، ثم أستاذاً للفلسفة الإسلامية في « المدرسة الملكية » بالآستانة ، وأستاذاً للآداب العربية في دار الفنون بها ، فأستاذاً للمجلة في مدرسة الحقوق ببغداد ، فنائباً عن المنتفق في مجلس النواب العثماني ، ثم نائباً عن بغداد ، فرئيساً للجنة تعريب القوانين في بغداد ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان العراقي ، إلى أن توفي . كتب عن نفسه : كنت في صباي أسمى « المجنون » لحركاتي غير المألوفة ، وفي شبابي « الطائش » لنزعتي إلى الطرب ، وفي كهولتي « الجريء » لمقاومتي الاستبداد ، وفي شيخوختي « الزنديق » لمجاهرتي بآرائي الفلسفية . له مقالات في كبريات المجلات العربية . ومن كتبه « الكائنات ـ ط » في الفلسفة ، و « الجاذبية وتعليلها ـ ط » و « المجمل مما أرى ـ ط » و « أشراك الداما ـ خ » و « الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية ـ ط » صغير ، نشر تباعاً في مجلة المقتطف ، و « رباعيات الخيام ـ ط » ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية . وشعره كثير يناهز عشرة آلاف بيت ، منه « ديوان الزهاوي ـ ط » و « الكلم المنظوم ـ ط » و « الشذرات ـ ط » و « نزغات الشيطان ـ ط » في كتاب « الزهاوي وديوانه المفقود » لهلال ناجي ،

وفيه شطحاته الشعرية ، و « رباعيات الزهاوي – خ » و « اللباب – ط » و « الأوشال – ط » ولرفائيل بطي « كتاب » في حياة الزهاوي ، سماه « فيلسوف بغداد في القرن العشرين – ط » ولناصر الحاني « محاضرات عن جميل الزهاوي ، حياته وشعره – ط » [1] .

جميل مردم

(١٣١١ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٦٠ م)

جميل بن عبد القادر مردم بك : وزير دمشقي من رجال السياسة . تعلم بفرنسة وكتب منها الى صحف دمشق بامضاء « طالب سياسة » ، ثم كان مستشارا خاصا للأمير فيصل بن الحسين في دمشق (١٩١٩) وحكم الفرنسيون باعدامه لما دخلوا سورية (١٩٢٠) فأقام في القاهرة ١٢ عاما . وعاد إلى دمشق ، فكان وزيرا للمالية . واستقال (١٩٣٩) وهمَّ الفرنسيون باعتقاله في تهمة ففر إلى العراق . ثم عاد الى دمشق فكان في عهد القوتلي وزيرا للخارجية . وترأس الوزارة ثلاث مرات . وتوفي بالقاهرة ونقل إلى دمشق [2] .

جَمِيل بُثَيْنَة

(٠٠٠ – ٨٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٠١ م)

جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي ، أبو عمرو : شاعر ، من عشاق العرب . افتتن ببثينة ، من فتيات قومه ، فتناقل الناس أخبارهما . شعره يذوب رقة ، أقلُّ ما فيه المدح ، وأكثره في النسيب والغزل والفخر . وكانت منازل بني عذرة في وادي القرى (من أعمال المدينة) ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية ، فقصد جميل مصر ، وافداً على عبد العزيز بن مروان ، فأكرمه عبد العزيز وأمر له بمنزل فأقام قليلا ومات فيه . ولعباس العقاد كتاب « جميل بثينة – ط » وللزبير بن بكار كتاب « أخبار جميل » في سيرته [1] .

أَبُو كُرَيْب المَعَافِري

(٠٠٠ – ١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٦ م)

جميل بن كريب المعافري ، أبو كريب : قاض فاضل . كان مقيما بتونس ، وولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ ، فحسنت سيرته . وثار جمع من « الصفرية » في أيامه فلما اشتد أذاهم خرج أبو كريب في ألف رجل لقتالهم ، فالتقوا بظاهر القيروان في الطريق المؤدية إلى تونس ، فقتل أبو كريب وجميع من معه [2] .

جَمِيل الخاني

(١٣١٠ – ١٣٧١ هـ = ١٨٩١ – ١٩٥١ م)

جميل (أو محمد جميل) بن محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي : طبيب ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بها . تخرج في الطب والعلوم الرياضية والطبيعية بباريس ثم كان طبيبا في الجيش العربي فأستاذا في المعهد الطبي بدمشق . وانتخب رئيسا لنقابة أطباء سورية . وصنف كتبا ، منها « القطوف اليانعة في علم الطبيعة » ثلاثة أجزاء ، و « الدر المتراصف في متن اللغة والمترادف – خ » كبير ، وكتب أبحاثا علمية في المجلات العربية والفرنسية [1] .

جَمِيل العَظْم

(١٢٩٠ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٣٣ م)

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم : أديب دمشقي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . له اشتغال بالصحافة والتاريخ . ولد في الآستانة ، وتوفي أبوه ، وهو ابن خمس سنوات ، فعاد أهله إلى دمشق وهو معهم ، ونشأ بها وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف ، وولي أعمالا حكومية في المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة « البصائر » شهرية . واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات ، وتاجر بها . وصنف كتباً ، منها « عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر – ط » الأول منه ، وما زال الثاني مخطوطاً ،

جميل بن مصطفى العظم، وخطه

---

(١) من مقال للمؤلف في جريدة الأهرام ٩ و ١٠ سبتمبر ١٩٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٩٢ من مقال بقلم الزهاوي نفسه . وآخر بقلم طه الراوي ١٤ : ٢٤٨ وفيه أن الزهاوي أخبره بأن مولده في ٢٩ ذي الحجة ١٢٧٩ ونثار الأفكار ١ : ٢٧ من ترجمة له بقلمه ، قال فيها إنه ولد سنة ١٢٨١ هـ . والأدب العصري ١ : ٥ والأهرام والمقطم ٤ ذي الحجة ١٣٥٤ والمقطم ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٢ بقلم أحمد سليمان الطائي . ومشاهير الكرد ١ : ١٦٣ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٣٨١ – ٣٨٧ .

(٢) الأهرام ٢٩/٣/١٩٦٠ ومن هو في سورية ٧١٠ .

(١) ابن خلكان ١ : ١١٥ وابن عساكر ٣ : ٣٩٥ والأغاني طبعة دار الكتب ٨ : ٩٠ والآمدي ٧٢ والتبريزي ١ : ١٦٩ والشعر والشعراء ١٦٦ وتزيين الأسواق ١ : ٣٨ – ٤٧ وخزانة البغدادي ١ : ١٩١ وفيه : « قال ابن الكلبي : وفي اسم أبيه فن فوقه خلاف » . وفي رحلة ابن جبير ، ص ٢٠٦ أنه مر بموضع يسمى « الأجفر » بضم الفاء ، مشهور عند أهله بأنه موضع جميل وبثينة العذريين ، وأنه في منتصف طريق الحاج بين بغداد ومكة على المدينة .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٦٧ ورياض النفوس ١ : ١٠٧ .

(١) من هو في سورية ١ : ١٤٥ و ٢ : ٢٥٤ ومعالم وأعلام ٣٦٦ .

و « تفريج الشدة في تشطير البردة ـ ط » و « ترجمة عثمان باشا الغازي ـ ط » و « إتحاف الحبيب بأوصاف الطيب » نشر نحو ثلثه في أعداد السنة الأولى من جريدة « الإقبال » البيروتية ، و « السر المصون ، ذيل كشف الظنون ـ خ » كبير بحجم كشف الظنون ، ابتدأه بمقدمة في الكلام على العلوم والفنون وأشهر المصنفين والمصنفات ، في زهاء ألف صفحة ، بالقطع الكبير ، سماها « الإسفار عن العلوم والأسفار ـ خ » ومن كتبه أيضاً « ديوان العرب » جمع فيه ما وقف عليه من شعر العرب ، غثه وسمينه ، ورتبه على الحروف ، ولم يتمه ، و « قاموس التراجم » لم يكمله ، و « التذكرة الجامعة » قال في وصفها : هي مجموعة أكتب فيها كل ما أستحسنه ، مرتباً ذلك على العلوم والفنون ؛ و « قاموس الأسماء » معجم للأسماء العربية وما يقابلها بالتركية والفارسية ، مرتب على حروف الكلمات العربية . وقال في ترجمته لنفسه : وقد ولعت بالشعر والكتابة من عهد الصبا ، فأكثرت ، ثم اعترتني حال فأحرقت جميع ما نظمته وكتبته ، إلا المؤلفات . توفي بدمشق [1] .

جَمِيل المُدَوَّر

(١٢٧٩ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٠٧ م)

جميل بن نخلة المدور : متأدب ، من أهل بيروت . سكن مصر ، وتوفي بالقاهرة . اشتهر بكتابيه « حضارة الإسلام في دار السلام ـ ط » و « تاريخ بابل وأشور ـ ط » وكان الشيخ ابراهيم اليازجي يصحح له ما يكتبه ، وفي أصحابهما من يرى أن « حضارة الإسلام » لليازجي ، وأنه نحله جميلا في أيام إدقاع الأول وإثراء الثاني [1] .

جَمِيلة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

جميلة السُّلمية : موسيقية ملحنة ، كانت أعلم المغنين والمغنيات في العرب بصناعة الغناء . وكان معبد (أستاذ المغنين في أواسط المئة الثانية للهجرة) يقول : أصل الغناء جميلة ، ونحن فروعه ، ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين . وهي مولاة لبني سُلَيم ، تزوجت بمولى لبني الحارث بن الخزرج (من الأنصار) وكانت تنزل بالسنح (في عوالي المدينة) ووضعت ألحانا تهافت الناس على سماعها ، وأحسنت الضرب على العود أيضاً أيما إحسان ، فكانت نابغة الغناء والتلحين والموسيقى في عصرها [2] .

جَمِيلة الحَمْدانية

(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

جميلة بنت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان صاحب الموصل : إحدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال . لم تتزوج أنفة من أن يتحكم بها الزوج . وحجت سنة ٣٦٦ هـ ، فكان معها أربع مئة جارية ، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار . ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبي تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩ هـ ، فرَّ أبو تغلب إلى الرملة ، ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته ، فخرج عليهم دغفل بن مفرج (أمير طيئ) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد ، فاعتقلها عضد الدولة في حجرة ، ثم أركبها جملا وشهر بها ، وألقاها في دجلة ، فماتت غرقاً [1] .

جميل بن نخلة المدور

جن

جَنابُ الرُّعَيْني

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

جناب بن مرثد بن زيد بن هانيء الرعيني : أمير ، كان من المقدمين بمصر في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولي بها أعمالا واستخلف مرة على إمرتها . وتوفي فيها [2] .

جَناب بن هُبَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جد جاهلي ، من بنيه « بنو حارثة » و « بنو عُلَيم » [3] .

الجَنَّابي = الحسن بن بَهْرام ٣٠١
الجَنَّابي = سليمان بن الحسن ٣٣٢
الجَنَّابي = الحسن بن أَحمد ٣٦٦

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٥٦ ودليل الأعارب ٦٣ ومعجم سركيس ١٣٤١ ورسالة بخطه . قلت : سبق أن كتبت ترجمته اعتماداً على ما ذيلتها به من المصادر . ثم وجدت بين أوراقي ترجمة له مطولة ، بخطه ، بعث بها إلي ، سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١ م) وكنت اعتقدت ضياعها ، وفيها أسماء أكثر كتبه ، ومختارات انتقاها من شعره ، وهي تحفة لطيفة ، عسى أن أجدها لديّ فأصوّرها .

(١) علق الأديب العراقي كوركيس عواد ، في مجلة الرسالة ، السنة التاسعة ، على ما ذكرناه من أن كتاب حضارة الإسلام قد يكون لابراهيم اليازجي ، بقوله : « إننا لا نميل إلى هذا الرأي ولا نرى ما يحملنا على تصديقه الخ » وذكر أن لجميل في بيت أهله مخطوطات متفرقة أدبية وتاريخية وروائية .

(٢) الأغاني ٧ : ١١٨ ـ ١٤٠ والنويري ٥ : ٤٠ .

(١) الروضة الفيحاء للخطيب ـ خ .

(٢) الولاة والقضاة ٤٩ و ٥١ و ٥٣ وقال الزبيدي في التاج ١ : ١٩٢ « أبو هانيء جناب بن مرثد الرعيني ، تابعي مخضرم وقيل صحابي » .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٤ وسبائك الذهب ٢٩ .

الجَنَّابي = مصطفى بن حسن ٩٩٩
الجَنَاجي = محمد بن موسى ١٢٠٠

جُنادة

(٠٠٠ ـ ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٩ م)

جنادة بن أبي أمية مالك الأزدي الزهراني: قائد بحري، صحابي. من كبار الغزاة في العصر الأموي. كان قائد غزوات البحر أيام معاوية كلها، وهو ممّن شهد فتح مصر. ودخل جزيرة رودس فاتحاً سنة ٥٣ هـ. وتوفي بالشام. قال ابن حزم: أراد معاوية استلحاقه أخاً، كما فعل بزياد، فأبى ذلك جنادة [١].

جُنادَة الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

جنادة بن محمد الهروي الأزدي، أبو أسامة: عالم باللغة من أهل هراة. قتله الحاكم صاحب مصر [٢].

الجُنْبُلاني = عبد الله بن محمد ٢٨٧
أبو جَنْدار = محمد أبو جندار ١٣٤٥

أَبو ذَرّ الغِفَاري

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غِفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم. قديم الإسلام، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً. يضرب به المثل في الصدق. وهو أول من حيَّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام. هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية (وكان والي الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بالرحلة إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات. وكان كريما لا يخزن من المال قليلا ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. ولعله أول اشتراكي طاردته الحكومات. روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً. وفي اسمه واسم أبيه خلاف. ولأبي منصور ظفر بن حمدون البادرائي كتاب «أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. ومثله «أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و«أبو ذرّ الغفاري ـ ط» لعلي ناصر الدين [١].

جُنْدب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جندب بن الحارث بن مالك، من بني تغلب بن وائل: جدٌّ جاهلي، لبنيه ذكر في شعر الوليد بن عقبة بن أبي معيط [٢].

٢ ـ جندب بن خارجة بن سعد، من طيء: جد جاهلي، بنوه بطن من طيء. وهو أبو «رومان» الآتي ذكره [٣].

ابن جَنْدَر = سليمان بن جندر ٥٨٧
ابن جندل (القرطبي) = هارون بن موسى ٤٠١

الطُّهَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

جندل بن المثنى الطهوي، من تميم: شاعر راجز. كان معاصراً للراعي، وكان يهاجيه. نسبته إلى طهية وهي جدته [٤].

الجَنَدي = المُفَضَّل بن محمد ٣٠٨
الجَنَدي = محمد بن يوسف ٧٣٢
الجُنْدي = خَلِيل بن إسحاق ٧٧٦
الجُنْدي (الشاعر) = أَمين بن خالد ١٢٥٧
الجُنْدي = أَمين بن محمد ١٢٩٥
الجُنْدي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

جُنْدي عَبْد المَلِك

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

جندي بن عبد الملك المصري: قانوني قبطي. ولد في قرية بشبين الكوم (بالمنوفية) وتخرج بكلية الحقوق في القاهرة. وتقدم في المناصب الى ان كان رئيسا لنيابة الاستئناف، فمستشارا بالنقض والإبرام. وولي وزارة التموين مدة قصيرة، قبيل وفاته. ومات بالقاهرة. له كتب، منها «مجموعة المبادئ الجنائية ـ ط» و«الموسوعة الجنائية ـ ط» مرتبة على حروف الهجاء، خمسة أجزاء [١].

ابن جَنْك = الخليل بن أحمد ٣٧٨
أبو الجنوب = يحيى بن مروان ٢٠٠
ابن أبي الجنوب = مروان بن يحيى ٢٤٠
ابن أبي الجنوب = يحيى بن مروان ٢٦٥
جنّون = محمد بن المدني ١٣٠٢
حَنُّون = محمد بن محمد ١٣٢٦
الجَنَوِي = رِضْوان بن عبد الله ٩٩١
ابن جِنّي = عثمان بن جِنّي ٣٩٢
ابن الجُنَيْد = محمد بن أحمد ٣٨١

الجُنَيد المُرّي

(٠٠٠ ـ ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٣ م)

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المري الدمشقي: أمير خراسان، وأحد الشجعان الأجواد الممدوحين. ولاه هشام بن عبد الملك (سنة ١١١ هـ) فثبت في الولاية إلى أن مات في خراسان [٢].

---

(١) الاستيعاب ١: ٢٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٤٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٤.
(٢) وفيات الأعيان ١: ١١٧.

(١) طبقات ابن سعد ٤: ١٦١ ـ ١٧٥ والإصابة ٧: ٦٠ وصفة الصفوة ١: ٢٣٨ وحلية الأولياء ١: ١٥٦ وذيل المذيل ٢٧ والذريعة ١: ٣١٦ والكنى والأسماء ١: ٢٨.
(٢) اللباب ١: ٢٣٩ وضبطه بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال.
(٣) نهاية القلقشندي ١٨٤ وسبائك الذهب ٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٥ وهو مشكول فيه بفتحة على الدال؛ وفي جمهرة ابن دريد ٣: ٢٩٧ بفتح الدال وضمها، وفي نهاية ابن الأثير ١: ١٨٢ بضم الدال وفتحها.
(٤) سمط اللآلي ٦٤٤.

(١) القضاة والمحافظون ٣٨ والشخصيات البارزة ١: ٣٢٧ وعمالقة وروّاد ٢٦٩.
(٢) تهذيب ابن عساكر ٣: ٤١٢ ودول الإسلام للذهبي ١: ٥٩.

الْجُنَيْد البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز ، أبو القاسم : صوفي ، من العلماء بالدين . مولده ومنشأه ووفاته ببغداد . أصل أبيه من نهاوند ، وكان يعرف بالقواريري نسبة لعمل القوارير . وعرف الجنيد بالخزاز لأنه كان يعمل الخز . قال أحد معاصريه : ما رأت عيناي مثله ، الكتبة يحضرون مجلسه لألفاظه والشعراء لفصاحته والمتكلمون لمعانيه . وهو أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد . وقال ابن الأثير في وصفه : إمام الدنيا في زمانه . وعده العلماء شيخ مذهب التصوف ، لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة ، ولكونه مصوناً من العقائد الذميمة ، محميّ الأساس من شُبه الغلاة ، سالماً من كل ما يوجب اعتراض الشرع . من كلامه : طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة ؛ من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به . له « رسائل ـ ط » منها ما كتبه إلى بعض إخوانه ، ومنها ما هو في التوحيد والألوهية ، والغناء ، ومسائل أخرى . وله « دواء الأرواح ـ خ » رسالة صغيرة ضمن مجموع في الأزهرية (الرقم ٣٣٥٩٠) ووقفت في الرباط على « جزء ـ خ » يشتمل على نبذ من الوعظ من كلام أبي القاسم الجنيد ، رأيته عند حماد بوعياد الموظف في الخزانة العامة بالرباط [1] .

جهـ
الاصفهاني
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٠ م)

جهان كَير خان بن محمد خان القشقائي الاصفهاني : حكيم من فقهاء الامامية . له « شرح نهج البلاغة ـ ط » بالعربية ، و « ديوان شعر » بالفارسية [1] .

ابن جَهْبَل = طاهر بن نَصْر الله ٥٩٦
الْجَهْشَيَاري = محمد بن عَبْدُوس ٣٣١
ابن جهضم (الهمذاني) = علي بن عبد الله ٤١٤

جَهْضَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جهضم بن عوف بن مالك ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌ جاهلي ، النسبة إليه « جهضميّ » قال ابن الأثير : إن محلة « الجهاضمة » بالبصرة منسوبة إليهم ، وهم بطن من الأزد ، خلافاً للسمعاني فقد عكس الأمر بنسبته أحد « الجهاضم » إلى محلة الجهاضمة هذه [2] .

الْجَهْضَمي = إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢
أَبُو جَهْل = عمرو بن هِشام ٢
ابن أَبي جَهْل = عِكْرِمَة بن عَمْرو ١٥
أَبُو جَهْم = عامِر بن حُذَيْفة
ابن الجَهْم = عليّ بن الجَهْم ٢٤٩

جَهْم بن زَحْر
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

جهم بن زحر الجعفي : والي جرجان . كان من الشجعان الأشراف . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالاً . ولما قتل يزيد قبض على جهم في خراسان ، وطيف به على حمار ، ثم ضرب مئتي سوط وقتل [3] .

جَهْم بن صَفْوان
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جهم بن صفوان السمرقندي ، أبو محرز ، من موالي بني راسب : رأس « الجهمية » قال الذهبي : الضالّ المبدع ، هلك في زمان صغار التابعين وقد زرع شراً عظيما . كان يقضي في عسكر الحارث بن سريج ، الخارج على أمراء خراسان ، فقبض عليه نصر بن سيار ، فطلب جهم استبقاءه ، فقال نصر : « لا تقوم علينا مع اليمانية أكثر مما قمت » وأمر بقتله ، فقتل [1] .

جَهْم بن مَسْعود
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

جهم بن مسعود الناجي : أحد الأشراف الوجوه . كان مقامه بمرو ، وله فيها شأن . قتل في فتنة الضحاك بن قيس [2] .

الجُهَني = عبد الله بن أُسِيد ٦٦
الجُهَني = مَعْبَد بن عبد الله ٨٠
جِهَة دار الدُّمْلُوَة = نَبيلة بنت يوسف
الجهة الكَريمة = ماء السماء بنت يوسف
ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٣٧٣
ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٤٦٤

جَهْوَر بن محمد
(٣٦٤ ـ ٤٣٥ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٤٣ م)

جهور بن محمد بن جهور ، أبو الحزم : صاحب قرطبة . كان بنو جهور أهل بيت وزارة مشهور في الأندلس ، دخلوها قبل « عبد الرحمن الداخل » بمدة . يقال : أصلهم من الفرس ، وقيل : بل هم كلبيُّون . وأبو الحزم ـ هذا ـ أمجدهم وأنجدهم . ولي الوزارة في أيام الدولة العامرية إلى أن انقرضت ، فاعتزل

---

(١) روضة الناظرين . والكامل لابن الأثير . ووفيات الأعيان ١ : ١١٧ وحلية ١٠ : ٢٥٥ وطبقات الصوفية ـ خ ـ وصفة الصفوة ٢ : ٢٣٥ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٤١ وطبقات السبكي ٢ : ٢٨ ـ ٣٧ وطبقات الحنابلة ٨٩ والمناوي ١ : ٢١٢ وفيه مجموعة من كلامه . والشعراني ١ : ٧٢ وهو فيه « الزجاج » وأن أباه كان يبيع الزجاج . وقيل : توفي سنة ٢٩٨ هـ . وانظر مجلة معهد المخطوطات ٩ : ١٩٢ والأزهرية ٣ : ٥٦٦ .

(١) رجال الفكر ٣٥٢ .
(٢) انظر اللباب ١ : ٢٥٨ والتاج ٨ : ٢٣٥ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣ و ٣٤ .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٩٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ ولسان الميزان ٢ : ١٤٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ وهو فيه « الترمذي » . والحور العين ٢٥٥ وفيه : « قتل بمرو ، قتله سلم بن أحور على شط نهر بلخ » . وفي المغرب للمطرزي ١ : ١٠١ من عقائد « الجهمية » أن الجنة والنار تفنيان ، وأن الإيمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات ، وأنه لا فعل لأحد على الحقيقة إلا لله ، والإنسان مجبر على أفعاله الخ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٢٨ .

العمل مدة ، ثم استمال إليه فريقاً من أهل التقوى والوجاهة ودعاهم إلى مبايعة هشام (المعتدّ بالله) فوافقوه ، واستولوا على قرطبة بعد فتن كثيرة . واضطرب أمر المعتد بالله ، فخلعوه ، وانقضت به الدولة الأموية (سنة ٤٢٢ هـ) واستقل أبو الحزم بقرطبة ، وانتظمت له شؤونها ، ودرأ عنها ملوك الفتنة ، فعمها الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي . وكان حازماً يعد في الدهاة وله أدب وحلم ووقار [1] .

ابن جَهير (فخر الدولة) = محمد بن محمد ٤٨٣

ابن جَهير (عميد الدولة) = محمد بن محمد ٤٩٣

ابن جَهير (زعيم الدولة) = عليّ بن محمّد ٥٠٨

ابن جَهير = المُظَفَّر بن علي ٥٤٩

جُهَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جهينة بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جُهَني » نزل كثيرون من بنيه بعد الإسلام ، بالكوفة والبصرة وصعيد مصر ، وبعضهم في بلاد إخميم وحلب وغيرها من البلاد الشامية . ولا يزال منهم كثيرون الآن على شاطئ البحر الأحمر ، من جنوبيّ ديرة « بلى » إلى جنوبي ينبع . وفي جنوبي سنار ، بالسودان ، قبيلة تدعى جهينة ، قد تكون من جهينة قضاعة ، كان لها ذكر في حروب المهدي والتعايشي بالسودان [2] .

(١) مطمح الأنفس ١٦ والبيان المغرب ٣ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه عند ذكر المعتد بالله هشام : « قام عليه جهور بن محمد ، وهو رجل من وزرائه ، فخلعه وتملك البلد » . وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلدون ٤ : ١٥٩ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١١٧ وبغية الملتمس ٢٤٤ والمغرب في حلي المغرب ٥٦ وفيه : « جهور بن محمد ، من بني أبي عبدة الكلبي مولى بني أمية » .

(٢) سبائك الذهب ٢٣ واللباب ١ : ٢٥٩ وقلب جزيرة العرب ١٣٧ والسودان بين يدي غوردون وكتشنر ٢ : ١١٢ وعرام ٧ .

جو

أَبو الجَوَائز = الحسن بن علي ٤٦٠

الجَوَاد (ابن الرضي) = محمد بن علي ٢٢٠

الجَوَاد الأَصفهاني = محمد بن علي ٥٥٩

الجواد (سياه پوش) = محمد جواد ١٢٤٦

الزَّنْجاني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

جواد بن أحمد الزنجاني : فاضل عراقي ، مولده بزنجان ، ووفاته ببغداد . له « التمهيد في بيان قواعد العلوم العربية ـ ط » و « الكلم الطيب ـ ط » [1] .

البَلاغي

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٣ م)

جواد (أو محمد جواد) بن حسن ابن طالب البلاغي النجفي : باحث في الأديان ، من فقهاء الإمامية . مولده ووفاته في النجف . له نحو ٣٠ مصنفا ، منها « الهدى الى دين المصطفى ـ ط » جزآن ، و « الرحلة المدرسية ـ ط » ثلاثة أجزاء في الأديان ، و « أنوار الهدى ـ ط » في الإلهيات والتوحيد والتثليث [2] .

الجواد البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

جواد بن سعد (أو سعيد) بن جواد البغدادي الكاظمي : فقيه ، من أهل الكاظمين ببغداد . رحل إلى إيران وبلغ مرتبة شيخ الإسلام في أستراباد . وقام عليه أهلها وطردوه بتحريض منافس له من علمائها . له كتب ، منها « مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام ـ خ » بخطه في قرية بهار التابعة لهمذان [3] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٨٠ .

(٢) معارف الرجال ١ : ١٩٦ ـ ٢٠٠ ورجال الفكر ٧٢ .

(٣) شعراء بغداد ٢ : ٣٧٤ وانظر مصادره . ومعارف الرجال ١ : ١٨٤ .

ابن أَمِير الغَرْب

(٧٠٥ ـ ٧٥٦ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب ، من آل أبي المكارم ، ينسب إلى النعمان بن المنذر اللخمي ، عز الدين ابن أمير الغرب . خطاط متفنن ، من أهل سوق الغرب في لبنان . أكثر إقامته في بيروت . أتقن الخط المنسوب وكتب مصاحف أتى فيها بالعجائب ، قال ابن حجر : وبلغ في فنون الأدب في الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والنقش الغاية ، وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله أوقية بالمصري ، جلده من ذلك خمسة دراهم . وكتب آية الكرسي على حبة أرز وله شعر [1] .

الصِّقِلِّي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

الجواد الصقلي : محدث من علماء المالكية في فاس . ناضل في سبيل الاستقلال الوطني . ورفض بيعة ابن عرفة في عهد الاستعمار وسجن وعذب على يد الفرنسيين وتقدم في عهد الاستقلال ، فكان رئيسا للمجلس العلمي بفاس وعميدا للكلية الشرعية بالقرويين وأستاذا في دار الحديث الحسنية [2] .

الجامعي

(١٢٤١ ؟ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٣ م)

جواد بن علي بن قاسم ، من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمذاني : أديب من فقهاء النجف ، له اشتغال في التراجم ، ونظم الشعر . من مؤلفاته « ملحق أمل الآمل ـ خ » في التراجم بخطه ، مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، أنجزه سنة ١٢٨٠ [3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٤٠ .

(٢) مجلة دعوة الحق : ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٧٣ .

(٣) الحالي والعاطل ٢٤٠ ـ ٢٤٨ .

السُّوداني
(١٣٢٧ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٣٣ م)

جواد (أو محمد جواد) بن كاظم ابن طاهر بن حسن بن بندر الكندي السوداني : شاعر عراقي من أسرة عريقة المحتد كانت إقامتها في لواء العمارة . ولد بها وانتقل مع أبيه الى النجف وأصيب بالسل ، فمات شابا . له ديوان شعر سماه « النفثات ـ خ » في ٨٦ صفحة عند أخ له في بغداد ونسخة ثانية عند عبد الله الجبوري . وفي شعره هنات في النحو واللغة [١] .

العاملي
(١١٦٤ ـ ١٢٢٦ هـ = ١٧٥١ ـ ١٨١١ م)

جواد (او محمد جواد) بن محمد ابن محمد بن حيدر الحسني الحسيني العاملي : فقيه إمامي ، له شعر استقر في الغُري ، وصنف كتبا أهمها « مفتاح الكرامة ـ ط » فقه ، ثمانية أجزاء [٢] .

الشَّبيبي
(١٢٨١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٤٤ م)

جواد (أو محمد جواد) بن محمد ابن شبيب : أديب شاعر ، من قادة الثورة العراقية (١٩٢٠) . من أهل النجف . انتقل الى بغداد واستقر وتوفي بها ودفن في النجف . وهو والد محمد رضى الشبيبي . نشر الخاقاني نماذج من شعره ونثره في « شعراء الغري » وأورد الخليلي طائفة من أخباره في « هكذا عرفتهم » وسمى الأميني من كتبه : « الروض المعطور بالدر المنثور » و « تراجم أدباء العصر » و « نبذة في الأصول » و « ديوان شعر » [٣] .

(١) من شعرائنا المنسيين ١١٣ ـ ١٣٠ .
(٢) رجال الفكر ٣٠٢ وروضات ١٥٧ وسركيس ١٢٦٥ .
(٣) رجال الفكر ، للأميني ٢٤٢ ومعارف الرجال ١ : ٢٠٢ وهكذا عرفتهم للخليلي ١ : ٥٥ ـ ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٨ وهو فيه (محمد جواد) .

جَوَاد القزويني
(١٢٩٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٣٩ م)

جواد بن هادي بن صالح بن مهدي القزويني : فاضل إمامي ، له نظم . مولده ووفاته في « الهندية » إحدى قرى الحلة (في العراق) له « لواعج الزفرة ـ خ » أدب وتاريخ ، و « الفوادح ـ خ » و « ديوان » معظمه في رثاء الحسين الشهيد وآل البيت [١] .

ابن القَعْطَل
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٩ م)

جواس بن ثابت (القعطل) بن سويد بن الحارث الكلبي : شاعر إسلامي . اشتهر أبوه بالقعطل لقول شاعر من طيِّئ فيه : فظل يمنيني الأمانيّ خاليا ، وقعطل حتى قد سئمت مكانيا . أي أكثر من الكلام . وعاش جواس بعد وقعة مرج راهط (سنة ٦٤ هـ) وشعره متفرق [٢] .

ابن الجَوَالِيقي = مَوْهُوب بن أَحمد ٥٤٠
الجَوَّاني = محمد بن أَسْعَد ٥٨٨

جُوبان القَوَّاس
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

جوبان بن مسعود بن سعد الله القواس الدنيسري : شاعر ، كان نادرة في الذكاء ، له النظم الجيد ، ولم يكن يعرف النحو . توفي في دمشق [٣] .

ڤَيْل
(١٢٢٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٨٩ م)

جوتهولد ڤيل Gotthold Wail : مستشرق ألماني . ولد في سالزبورج ومات في برسيجاو . أقام زمناً في باريس يأخذ العربية عن علماء المستشرقين ، وانتقل إلى الجزائر ثم إلى مصر حيث اشتغل مدرّساً ومترجماً . ولما عاد إلى بلاده عمل في مكتبة « هايدلبرج » ثم عين أستاذاً للتاريخ الشرقي في جامعتها سنة ١٨٣٧ م . نشر بالعربية « الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين » للأنباري . وترجم إلى الألمانية عدة كتب ، منها سيرة ابن هشام . وله بالألمانية كتب في تاريخ الشعوب الإسلامية وفي تاريخ الخلفاء [١] .

(١) البابليات ١ : ٢١٥ .
(٢) الأشباه والنظائر ٢ : ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٣١ وتاج ٤ : ١٢٤ و ٨ : ٨٣ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٠٩ .

بِرْجِسْتْر يسَر
(١٣٠٣ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٣٣ م)

جوتهلف برك شتريزر [٢] Gotthelf Bergstrasser مستشرق ألماني ، كان أبوه وجدّه من قساوسة البرتستانت في مدينة بلون Plauen من أعمال زكسن Sachsen بألمانيا . وولد « جوتهلف » ونشأ بها . وتعلم في جامعة ليبزيج Leipzig وأخذ العربية عن آوغست فيشر . وقام برحلة إلى الشرق ، فزار الأناضول وسورية وفلسطين ومصر . وألقى في أوائل الحرب العامة الأولى محاضرات في جامعة الآستانة ، ثم في جامعات ألمانيا ، في العلوم الإسلامية واللغات السامية . ودرَّس في مدينة ميونيخ إلى أن توفي متردياً من قمة جبل من جبال « الألب » في أثناء رحلة رياضية . تنقسم مؤلفاته إلى أربعة أنواع : كتبه عن اللغة العربية وعلم اللغات السامية ، وأبحاث في الأرامية ولهجاتها . ومطبوعاته ومصنفاته في الآداب العربية والعلوم الإسلامية ، ومقالاته عن علوم اللغة التركية . ومما نشره بالعربية « غاية النهاية في طبقات القراء »

(١) Dugat 1 : 42 ومعجم المطبوعات ٤٨٠ في الكلام على كتاب الإنصاف . والمستشرقون ١١٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماه « غوستاف » نقلاً عن الفرنسية ، كما هو في تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ .
(٢) جرى كتاب العربية على تسميته « برجستريسر » أو « برجستراسر » كما جاء في صدر طبقات القراء . ويلفظها الألمان « برك شتريزر » بكسر الباء وسكون الراء والكاف ، ثم شين وتاء ساكنتين فراء مكسورة فزاي مفتوحة بعدها راء ، وينطقون الكاف هذه بين K و G .

للجزري ، ومات قبل تمامه فأكمله المستشرق برتزل (Otto Peretzl) و « شواذ القرآآت » لابن خالويه . وتصانيفه بالألمانية غزيرة الفائدة ، منها كتاب في « جغرافية اللغة في سورية وفلسطين » وكتاب عن « المصاحف » أكمل به « تاريخ القرآن » لنولدكه ، ورسالة عن « حنين بن إسحاق ومدرسته » وأخرى عن « القرآآت الشاذة في كتاب المحتسب » لابن جني . وألقى محاضرات بالعربية في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٠ و ١٩٣٢ م) عن تطور النحو في اللغة العربية ثم عن اللهجات العامية في الموصل . وتولى رئاسة تحرير المجلة الألمانية للعلوم السامية Philologie und Linguistik Beitragezursem [1] .

الجَوْجَري = محمد بن عبد المُنْعِم ٨٨٩
ابن الجُوَخي = أحمد بن محمد ٧٦٤
الجُوَخي = مَكِّي بن محمد سعيد ١١٩٢
أبو الجُود = محمد بن إبراهيم ٩٠٢

جُودْ فروا
(١٢٧٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٥٧ م)

جود فروا ديمومبين Gaudefroy-Demombynes مستشرق فرنسي . كان أستاذ العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وصنف كتبا عن العرب وبلادهم وأدبهم بالفرنسية . وترجم اليها « رحلة ابن جبير ـ ط » وألف ، متعاونا مع بلاشير « قواعد العربية الفصحى ـ ط » .

ابن جُودي = سعيد بن سليمان ٢٨٤

جَوْذَر
(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

جوذر الصقلبي ، الأستاذ : من رجال الدولة الفاطمية . كان في صباه عبداً من مماليك مؤسسها عبيد الله المهدي . وأهداه هذا إلى ولي العهد أبي القاسم القائم بأمر الله . وتقدم عند القائم حتى استخلفه ، وهو لا يزال ولياً للعهد (سنة ٣٠٠ هـ) على قصره ، وجعله بعد ولايته الخلافة صاحب بيت ماله ، والموكل بخزائن الكساء ، والسفير بينه وبين الناس . وتوفي القائم (سنة ٣٣٤ هـ) وثورة مخلد بن كيداد على أشدها ، فأخفى المنصور (ابن القائم) وفاة أبيه ، وخرج لحرب ابن كيداد ، واستخلف جوذر على دار الملك وسائر البلاد وسلمه مفاتيح الخزائن ، ثم كان يرسل الكتب من القيروان وعليها عنوان القائم (أبيه) ليوهم الناس بأنه لا يزال حياً ، وتصل الكتب إلى جوذر فيتصرف بها . ولما عاد المنصور إلى المهدية ، وقد أخمد فتنة مخلد بن كيداد ، أعلن وفاة أبيه ، وأعتق جوذر من الرق ولقبه بـ « مولى أمير المؤمنين » وهو أول من كان له هذا اللقب ، وأمره أن يجعل مكاتباته لسائر الناس : « من جوذر مولى أمير المؤمنين إلى فلان .. » وألا يكني في رسائله أحداً ولا يقدم على اسمه اسما إلا الخليفة وولي عهده المعز لدين الله . ثم كان مع المعز كما كان مع أبيه وجده . وسافر مع المعز في رحلته إلى مصر ، فمات في الطريق ، في مكان يعرف بمياسر ، على مقربة من برقة . ولتلميذه منصور الجوذري العزيزي كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ـ ط » [1] .

الدكتور يُوسْت
(١٢٥٤ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٩ م)

جورج إدورد ابن الدكتور ألفريد بوست George Post : طبيب وجراح من العلماء بالنبات . أميركي الأصل ، مستعرب . ولد في نيويورك . وتعلم الطب في جامعتها ، ودَرَس اللاهوت ، ورحل إلى سورية سنة ١٢٨٠ هـ ، فسكن طرابلس الشام ، طبيباً و « مبشراً » وتعلم العربية . ولما أنشئت المدرسة الأميركية ببيروت استمر فيها أستاذاً للطب والجراحة والنبات إحدى وأربعين سنة . وتوفي في بيروت . من تصانيفه العربية « نبات سورية وفلسطين ومصر ـ ط » و « مبادئ علم النبات ـ ط » و « مبادئ التشريح والهيجين والفيسيولوجيا ـ ط » و « علم الحيوان ـ ط » جزآن ، و « المصباح في صناعة الجراح ـ ط » و « الأقراباذين ـ ط » في المواد الطبية ، و « فهرس الكتاب المقدس ـ ط » و « قاموس الكتاب المقدس ـ ط » و « مجلة الطبيب » أنشأها وحررها بضع سنين [1] .

جُورْج أَبْيَض
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٩ م)

جورج بن الياس أبيض : من كبار « الممثلين » المسرحيين . ولد وتعلم ببيروت وسافر إلى مصر وظهرت موهبته في التمثيل فأرسله الخديوي عباس حلمي في

جورج أبيض

(١) الدكتور أوتو برتزل ، في مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٤٨٩ وإسرائيل ولفنسون ، في الرسالة : السنة الأولى ، العدد ١٩ وغاية النهاية ٢ : ٤١١ والمستشرقون ١٢٢ .
(٢) المستشرقون ٢٨٤ .

(١) محمد كامل حسين ، في مجلة « الكاتب المصري » ٧ : ٣٧٨ .

(١) أعلام المقتطف ٢٣٩ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٠ وللدكتور لطفي السعدي رسالة عنه بالانكليزية سماها The life and works of George Edward Post جاء فيها أنه « كان قوي الشخصية ، جيد المحاضرة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ؛ في سمعه صمم ، ازداد في كبره ؛ شديد التعصب لدعوته التبشيرية . ثار عليه الطلبة المسلمون في المدرسة الأميركية ببيروت وامتنعوا عن سماع محاضراته الدينية في أواخر أيامه وأيدهم في ذلك رؤساء المدرسة » .

بعثة إلى فرنسا (١٩٠٤ ـ ١٩١٠) وعاد فألف فرقة تمثيلية ودرَّس الفن ومادة الإلقاء في بعض المعاهد. وقام برحلات الى البلاد العربية مع فرقته. واعتنق الإسلام (يونيو ١٩٥٣) مع زوجته دولت أبيض وابنته. وتوفي بالقاهرة. صنفت ابنته «سعاد» كتابا سمته «عميد المسرح جورج أبيض ـ ط» أرخت فيه للنهضة المسرحية في المئة سنة الأخيرة [1].

جُورْج أَنْطُونْيُوس

(١٣١١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٢ م)

جورج بن حبيب أنطونيوس: باحث في تاريخ نهضة العرب الحديثة. لبناني الأصل من أهل دير القمر. ولد بالإسكندرية، وتعلم بها في كلية «فيكتوريا» ثم بجامعة كمبردج في انجلترة، مهندسا. وعمل في بلدية الإسكندرية. ثم انتقل الى القدس، موظفا في إدارة المعارف، بعد الحرب العامة الأولى وزار أميركا فألقى محاضرات عن تاريخ العرب ونهضتهم. دارت المفاوضات بين الحكومة البريطانية والملك عبد العزيز ابن سعود فاستعاره الوفد البريطاني للترجمة بينهما في جدة (١٩٢٧) واصطحبه المستر كراين، في مقابلته لابن سعود (١٩٣١) للترجمة أيضا. وكان من أمناء الوفد العربي لمؤتمر فلسطين في لندن (١٩٣٩) وقام بجولة زار بها بعض العارفين بتاريخ العرب الحديث، ودوّن ما عرفه منهم في «تقرير» كتبه بالإنكليزية للمستر كراين، وجعله علي حيدر الركابي بعد ذلك كتابا عربيا سماه «يقظة العرب ـ ط». وتوفي بالقدس [2].

(١) مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٠ ودائرة المعارف ٥: ٣٠٢ والدراسة ٣: ٩٣ ومحمد عبد الغني حسن، في الأديب: أغسطس ١٩٧٣ ص ٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢: ٥٧٦.

(٢) جريدتا المقطم والأهرام ٧ و ٩ جمادى الأولى ١٣٦١ ويقظة العرب: مقدمة الناشر. وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٩٤.

جُورْج صَبَّاغ

(١٣٠٣ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥١ م)

جورج بن حنا صباغ: رسام لبناني الأصل، مصري المولد. اشتهر في فرنسة وسكن باريس وتوفي بها. نبغ في التصوير الزيتي. وفي متاحف فيلادلفيا بأميركا، ولكسمبورغ، وباريس، والفن الحديث بالقاهرة، مجموعات من آثاره [1].

جُورْج حَنَّا

(١٣١١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٩ م)

جورج حنا، الدكتور: طبيب نسائي من الكتّاب. مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) تخرج بالجامعة الأميركية طبيبا (١٩١٦) وتخصص في باريس بالتوليد وأمراض النساء. وأنشأ في بيروت مستشفى للتوليد. له ٢٨ كتابا مطبوعا، منها «من الاحتلال الى الاستقلال» و «العقم والسلالة البشرية» و «أنا عائد من موسكو» و «الوعي الاجتماعي» و «الجديد في الواقع العربي» [2].

دِلْفَان

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

جورج دلفان Georges Delphin مستشرق فرنسي. كان من رؤساء «كلية الجزائر» الفرنسية، وتولى تدريس العربية فيها. وعني بدراسة اللهجات العامية في بلاد الجزائر. وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية على مواطنيه. له بالفرنسية «تاريخ الباشاوات العثمانيين في الجزائر» من سنة ٩٢١ إلى ١١٥٨ هـ، وبالعربية «المقامات العلوية في اللهجة المراكشية ـ ط» و «جامع اللطائف وكنز الخرائف ـ ط» وتوفي في الجزائر [3].

(١) الأهرام ١٢/١٢/١٩٥١.

(٢) الدراسة ٣: ٣٤١.

(٣) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ والمستشرقون ٦٢.

سارطون

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٦ م)

جورج سارطون Georges Sarton: مستشرق بلجيكي، من كبار العلماء. من أعضاء المجمع العلمي العربي. قالت مجلة المجمع في وصفه: «اخلص الحب للعرب ولغتهم، وجلا فضل علمائهم على العالم القديم، في تجرد وانصاف» هاجر من بلاده الى اميركا (سنة ١٩١٦ م) فكان مدرس «تاريخ العلوم» في جامعة هارفرد (١٩١٧ ـ ٤٩) وزار مصر وبلاد الشام وافريقية الشمالية سنة ٣١ ـ ٣٢ وألقى محاضرات حول بيان «فضل العرب على التفكير الانساني» وأنشأ مجلتين انكليزيتين علميتين هما «ايزيس» و «اوزيريس» فأصدر منها ٤٣ مجلدا، وتخلى عن الاشراف عليهما بعد ذلك لبعض العلماء. وكان من أعضاء عشرة مجامع علمية دولية، ومُنح ست شهادات «دكتوراه» فخرية وظل مدة طويلة رئيسا للاتحاد الدولي لتاريخ العلوم، بباريز. وكتب وألف كثيرا. أجلّ كتبه «المدخل الى تاريخ العلوم» بالانكليزية، في خمسة مجلدات، خص تاريخ العلوم عند العرب بجزء وافر منه. وله «حضانة الشرق الأوسط للثقافة الغربية ـ ط» محاضرة ترجمها الى العربية عمر فروخ، و «تاريخ العلم ـ ط» الأول والثاني، ترجمتهما إلى العربية لجنة نشر مؤسسة فرانكلن [1].

جُورْج سِيل

(١٠٩١ ـ ١١٤٩ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٣٦ م)

جورج سيل George Sale: مستشرق إنكليزي. كان يحترف المحاماة. تعلم العربية وحصل على مجموعة وافرة من مخطوطاتها، وعني بتاريخ الإسلام حتى وصف بأنه نصف مسلم! له

(١) مجلة المجمع العلمي ٣١: ٦٧٨ ـ ٦٨٠ والشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين: مقدمته.

بالإنكليزية « ترجمة القرآن ـ ط » وهو أول من حاول ترجمته إلى هذه اللغة كاملا [١] .

صَوَايا
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

جورج صوايا ، الدكتور : طبيب لبناني من شعراء المهجر . ولد في كفرحاتا (بالكورة) وبدأ دراسة الطب في جامعة بيروت الأميركية . وسافر (١٩١٢) الى نيويورك فأحرز شهادته من جامعة ماريلند . واستقر في بونس آيرس (بالارجنتين) وأنشأ بها جريدة « الإصلاح » يومية (١٩٢٨) ثم حولها الى مجلة أسبوعية . وجمع منظومات له ، في ديوان « همس الجفون ـ ط » ثم في ديوان « الأوراق المتساقطة ـ ط » وألف « المناهج الطبية لاتقاء الأمراض الإفرنجية ـ ط » [٢] .

طَنُّوس
(١٢٩٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٦ م)

جورج طنوس : صحفي لبناني ، عمل في عدة جرائد ومجلات بمصر ، واستقر في القاهرة كتب كثيرا من مقالاته بتوقيع « محمدين » وجمعها في كتاب « كلمات محمدين ـ ط » وخدم المسرح العربي فألف (عام ١٩٠٤) فرقة دعيت « مجتمع التمثيل العصري » ووضع بضع مسرحيات . وله « مذكرات ـ ط » عن المسرح ونشاطه فيه [٣] .

جُوْرْج يعقُوب = جيؤرْج ياكُبْ

جُورجس
(٠٠٠ ـ بعد ١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٩ م)

جورجس بن جبرئيل : طبيب ، سرياني الأصل . هو أبو بختيشوع الطبيب ورأس هذا البيت . كان رئيس الأطباء في جنديسابور ، واعتل المنصور العباسي فأرشد اليه ، فاستدعاه فقدم بغداد سنة ١٤٨ هـ ، فأحبه المنصور ، فمكث حظياً عنده ، ونقل له كتباً كثيرة من اليونانية إلى العربية . ثم اعتل جورجس وطلب الأوبة إلى جنديسابور فأذن له المنصور ، فعاد سنة ١٥٢ هـ ومات فيها . من تصانيفه ـ عدا ما ترجمه إلى العربية ـ « كناش » ألفه بالسريانية وترجمه حنين بن إسحاق إلى العربية [١] .

أَبُو الفَرَج اليَبْرُودي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

جورجس بن يوحنا بن سهل بن إبراهيم ، أبو الفرج : طبيب ، سرياني الأصل ، من نصارى اليعاقبة . ولد ونشأ في يبرود (من أعمال دمشق) وإليها نسبته . وانتقل إلى دمشق فتعلم الطب . ورحل إلى بغداد ، فقرأ على أبي الفرج ابن الطيب ، الطبيب الفيلسوف ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام إلى أن توفي فيها . كتب بخطه كثيراً من كتب الطب ولا سيما كتب جالينوس وشروحها . وله رسائل ، منها رسالة في « أن الفرخ أبرد من الفروج » [٢] .

دِلّافِيدا
(١٣٠٣ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٧ م)

جورجيو ليفي دلافيدا G. Levi, Della Vida من كبار المستشرقين الإيطاليين . مولده ووفاته برومة . كان أستاذ العربية واللغات السامية المقارنة ، في جامعتها . اجتمعت به مرات أيام عمله في فَهرسة كتب الفاتيكان . وقد عهد اليه في أعوامه الأخيرة بالكتابة عن المخطوطات النصرانية . ولما بلغ السبعين من عمره احتفل به العلماء وصنفوا في تكريمه « كتاب الدراسات الشرقية ـ ط » بالإيطالية ، في مجلدين كبيرين . له كتابات كثيرة في دائرة المعارف الإسلامية والمجلات العلمية . ومما حققه للنشر « طبقات الشعراء لابن سلام ـ ط » و « شعر يزيد الاول ـ ط » و « نسب فحول الخيل لابن الكلبي ـ ط » ومن تآليفه « فهرس المخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة الفاتيكان ـ ط » الجزء الأول ، بالإيطالية ، ولم يكمله [١] .

الجُورَقَاني = الحسين بن إبراهيم ٥٤٣

فَالِين
(١٢٢٦ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٥٢ م)

جوري آوغست فالين[٢] Georg August Wallin : مستشرق فنلندي . ولد في جزائر آلاند Aland (غربي فنلندة) وتعلم في جامعتها ، ووضع كتاباً باللغة اللاتينية سماه « أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين » ورحل إلى العاصمة الروسية بطرسبرج (لينينغراد) فازداد في جامعتها علماً بالعربية على يد أستاذها الشيخ الطنطاوي . ورحل إلى مصر سنة ١٨٤٣ فأقام بها ست سنوات ، زار في خلالها العراق ونجداً وأصبهان وسورية ، وتزيّا في رحلاته بالزيّ العربي وتسمى « عبد الولي » ثم سكن لندن سنة ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠ واشترك في عمل خريطة لبلاد العرب . وعين سنة ١٨٥١ أستاذاً للعربية في جامعة هلسنكي Helsinki (فنلندة) وهو أول من جعل العربية فرعاً مستقلا في هذه الجامعة . ولم يلبث أن توفي . وقد أقيم على ضريحه بهلسنكي حجر بسيط نقش عليه اسم « عبد الولي » بحروف

---

(١) Grégoire 1724 والمشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٥ .
(٢) الدراسة ٣ : ٦٩٨ .
(٣) الدراسة ٣ : ٧٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٢٣ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٠ .

(١) انظر المستشرقون ١ : ٣٩٠ والمكتبة : العدد ٦٢ ص ٢٣ والرسائل المتبادلة ٢١٨ .
(٢) سماه من نقلوا اسمه حرفياً « جورج أوغست ولين » والصواب ما ذكرناه ، كما ينطقه الفنلنديون .

عربية . وكانت صورته وهو في زيّ شيخ عربي ذي عمامة وقباء ونطاق ، مما يزين الجامعة إلى عهد قريب ، ولعله لا يزال إلى الآن . ونقل إلى بلاده كتباً عربية منها « شرح الشيخ عبد الغني النابلسي لحائية ابن الفارض » : أوميض برق بالأبيرق لاحا . وقد نسخ هذا الشرح بخطه ، وطبعه على الحجر في هلسنكي ، مع ترجمة لاتينية . وله « مذكرات ـ ط » بلغته ، خمس مجلدات ، في وصف ما رآه أيام إقامته في البلاد العربية [١] .

غبريالي

(١٢٨٩ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٢ م)

جوزبّي غبريالي Giuseppe Gabrieli : مستشرق إيطالي كان أمين مكتبة « مجمع لنشاي » بايطاليا ، وعمل في ترتيب مخطوطاتها العربية والإسلامية . وتعاون مع الأمير كايتاني في وضع « معجم الأعلام العربية الإسلامية ـ ط » جزآن منه ، بالإيطالية . ووضع فهارس « الوافي بالوفيات » للصفدي ، وكتب عن « الخنساء » وله موجز في الأدب العربي . [٢] .

الجُوزجاني = ابراهيم بن يعقوب ٢٥٩
الجُوزْدانيَّة = فاطمة بنت عَبْد الله ٥٢٤
الجَوْزَقي = محمد بن عبد الله ٣٨٨
ابن الجَوْزي = عبد الرحمن بن علي ٥٩٧
ابن الجَوْزي = يُوسف بن عبد الرحمن ٦٥٦
جُوزي = بَنْدِلي صَلِيبا ١٣٦٤

رِينُو

(١٢١٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٦٧ م)

جوزيف توسان رينو Joseph-Toussaint Reinaud مستشرق فرنسي . ولد في لامبسك (Lambesc) وتوفي في باريس . أخذ العربية عن سلفستر دي ساسي ونشر كتباً كثيرة ، منها بالعربية كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، اشترك في نشره مع دي سلان ، و « مقامات الحريري » طبعة ثانية ساعده فيها جوزيف ديرنبور ، الآتية ترجمته [١]

ديرَنْبُور

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

جوزيف ديرنبور Joseph Dérenbourg مستشرق فرنسي . قال صاحب الاستطلاعات الباريسية في كلامه على المكتبة العمومية بباريس سنة ١٨٨٩ م : « جوزاف درامبورغ ، كان مصحح المطبعة ، وهو الآن شيخ بصير من مشاهير أساتيذ العبراني والعربي » . نشر بالعربية « أمثال لقمان الحكيم » و « التلخيص » في الأدوية المفردة ، لمروان بن جناح القرطبي . ومات بباريس . وهو أبو « هرتفيك » الآتي ذكره [٢] .

مارْدْرُوس

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٩ م)

جوزيف شارل ماردروس Joseph Charles Mardrus طبيب فرنسي مستشرق . ولد بالقاهرة ، وتعلم بها في مدارس « الجزويت » ورحل إلى باريس فدرس فيها الطب . وشغف بالأدب فجمع كثيرا من المخطوطات الشرقية . وتنقل مع بعض البعثات العلمية في الشرق الأوسط ومراكش . وترجم معاني « القرآن الكريم » إلى الفرنسية ، وكتاب « ألف ليلة وليلة » في ١٦ جزءاً . ومات بباريس [٣] .

هالِيڤي

(١٢٤٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٧ م)

جوزيف هاليڤي Joseph Halévy : مستشرق فرنسي . دخل بلاد اليمن بهيئة متسول من يهود القدس ، فبلغ نجران ، وطاف في أعالي الجوف حيث كان يقيم « المعينيون » في غابر العصور ، ووصل إلى حدود مأرب . وجمع في رحلته هذه ٦٨٦ نقشاً من كتابات قديمة نشرت ترجمتها إلى الفرنسية في الجريدة الأسيوية (Journal Asiatique) سنة ١٨٧٤ وعلق عليها بشروح وافية [١] .

جُوزيف هَمّر = يوسف حامر ١٢٧٣
الجُوطي (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥
الجوغي (إمام زاده) = محمد بن أبي بكر ٥٧٣
جُولْدزِيهر = إجْناس كُولْدصِهَر

جُوليا طُعْمة

(١٢٩٧ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٤ م)

جوليا طعمة : أديبة ، من مواليد « المختارة » بلبنان ، تعلمت بصيدا وبالشويفات . وتنقلت مدرِّسة ، بين فلسطين ومصر ولبنان . وأنشأت في بيروت مجلة « المرأة الجديدة » شهرية ، سنة ١٩٢١ فاستمرت سبع سنوات . وكتبت كثيرا في المجلات النسائية وغيرها . وترأست جمعيتي تهذيب الفتاة ، والاتحاد النسائي . وجمعت ما قيل في تكريم ماري زيادة « مي » في كتاب سمته « مي في سورية ـ ط » وكانت زوجة لبدر دمشقية ، من أعيان بيروت ، فسميت جوليا طعمة دمشقية [٢] .

جُولْيان رِيبيرا = خُلْيان رِيبيرا ١٣٥٤
جُولْيُوس (جاكوب) = ياكُبْ يُولْيُوس
ابن الجَوْن الأَشْعري = سليمان بن موسى

---

(١) يوحنا أهتينين كرسكو الفنلندي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٠ .
(٢) مجلة المشرق ، الصادرة في روما : العدد الثاني ، كانون الأول ١٩٥٦ ص ١٤ والمستشرقون ٣٨٠ وفيه أكثر آثاره .

(١) Dugat 1:186 - 232 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٢ وآداب زيدان ٤ : ١٦٤ .
(٢) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و ٩٠٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ .
(٣) معجم المطبوعات ١٩٩٤ والمستشرقون ٥٨ وجريدتا المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ والأهرام ١٩٤٩/٣/٢٩ .

(١) جواد علي ، في تاريخ العرب ١ : ٧٧ والمستشرقون ٦٢ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٣٦٩ .

سِلْدِن
(٩٩٢ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٥٤ م)

جـون سلـدن John Selden : مستشرق إنكليزي . كان من السياسيين المتشرعين الذين أحدثوا أثرا في الحياة الانكليزية . له معرفة باللغات الشرقية ، ومنها العربية . قال الدكتور برنارد : وقد نشر « نصا عربيا » مع ترجمة الى الانكليزية وترك وراءه مجموعة كبيرة من المخطوطات الشرقية [1] .

جُون لُويس (بركهارت) = يُوهَن لُودْڤِيك

جونز (سِير) = وليم جونز

الجونفوري (الفاروقي) = محمود بن محمد ١٠٦٢

ابن جَوْهَر = الحسين بن جوهر ٤٠١

جَوْهر
(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢ م)

جوهر بن عبد الله الرومي ، أبو الحسن : القائد ، باني مدينة « القاهرة » والجامع « الأزهر » كان من موالي المعز العبيدي (صاحب إفريقية) وسيره من القيروان إلى مصر ، بعد موت كافور الإخشيدي ، فدخلها سنة ٣٥٨ هـ . وأرسل الجيوش لفتح بلاد الشام وضمها إليها . ومكث بها حاكماً مطلقاً إلى أن قدم مولاه المعز (سنة ٣٦٢ هـ) فحلّ المعز محله ؛ وصار هو من عظماء القواد في دولته وما بعدها ، إلى أن توفي ، بالقاهرة . وكان كثير الإحسان ، شجاعاً ، لم يبق بمصر شاعر إلا رثاه . وكان بناؤه القاهرة سنة ٣٥٨ هـ وسماها « المنصورية » حتى قدم المعز فسماها « القاهرة » وفرغ من بناء « الأزهر » في رمضان ٣٦١ هـ ، ولعلي إبراهيم حسن « تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي ـ » [2] .

(١) برنارد لويس ، في تاريخ اهتمام الإنكليز باللغة العربية ١١ والمستشرقون ٢ : ٤٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٨ وما بعدها . وابن عساكر ٣ : ٤١٦ وخطط مبارك ٢ : ٤٥ ومعجم البلدان ٧ : ١٩ .

الجَوْهَري = إبراهيم بن سعيد ٢٤٧

الجَوْهَري = عبد الرحمن بن إسحاق

الجَوْهَري = إسماعيل بن حَمّاد ٣٩٣

الجَوْهَري = أحمد بن محمد ٤٠١

الجَوْهري = عبد الله بن عبد الغفور

الجَوْهَري = أحمد بن الحسن ١١٨٢

ابن الجَوْهَري = محمد بن أحمد ١٢١٥

جوي زاده = محمد بن إلياس ٩٥٤

جوَيّار = سْتانِسْلاس جويار ١٣٠١

جوَيدي = إغناطيوس جويدي

أبو الجُوَيْرِيَة = عيسى بن أوس

ابن عُبَيْد
(٠٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩ م)

جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبَعي البصري : عالم بالحديث . ثقة . نسبته الى ضبيعة ، من بكر بن وائل أو الى المحلة التي سكنوها بالبصرة . بقي من آثاره « صحيفة ـ خ » في مكتبة شهيد علي باسطنبول [1] .

جُوَيْرِيَة بنت الحارث
(٠٠٠ ـ ٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٦ م)

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، من خزاعة : إحدى زوجات النبي ﷺ تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع (سنة ٦ هـ) وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية ، فسبيت مع بني المصطلق ، فافتداها أبوها ، ثم زوجها لرسول الله ﷺ وكان اسمها « برّة » فغيره النبي ﷺ وسماها « جويرية » وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحة . روى لها البخاري ومسلم وغيرهما سبعة أحاديث . وتوفيت في المدينة وعمرها ٦٥ سنة [2] .

(١) العبر ١ : ٢٦٤ وانظر التراث ١ : ٢٦٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٨٣ والإصابة ١ : ٢٦٥ والجمع ٦٠٣ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦ والسمط الثمين ١١٦ وذيل المذيل ٧٥ .

جُوينْبُول = تِيُودُور ڤيلِمْ ١٢٧٧

جُوينْبُول = أبْراهام ڤِيلِمْ ١٣٠٠

الجُوَيْني = مُوسى بن العبّاس ٣٢٣

الجُوَيْني = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

الجُوَيْني (إمام الحرمين) = عبد الملك بن عبد الله

الجويني (شرف الدين) = هارون بن محمد ٦٨٥

الجُوَيْني = إبراهيم بن محمد ٧٢٢

ابن جُوَيَّة = ساعِدة بن جؤية

جي
جَيَّاش
(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

جياش بن نجاح الحبشي ، أبو الطامي ، وأبو فاتك : صاحب تهامة اليمن . كان داهية شجاعاً ، عارفاً بالتاريخ ، أديباً ، له شعر . يلقب بالملك المكين ، وظهير الدين ، والعادل . وكان أبوه « نجاح » وهو من موالي حسين بن سلامة النوبي (مولى آل زياد ملوك اليمن) قد استولى على اليمن ، وتمكن فيه ، ثم ظهر « الصليحي » وتغلّب على « نجاح » وسمَّه ، فهرب أولاد نجاح . وعاد أحدهم « سعيد الأحول » بجيش من السودان ، فقتل الصليحي ، واستولى على زبيد . ثم قُتل سعيد الأحول سنة ٤٨١ هـ ، فسافر جياش إلى الهند ، فأقام ستة أشهر وأشاع أنه مات . وعاد إلى اليمن مستخفياً ، فلم يزل يؤلب حوله الجماعات ، ويدخل مدينة زبيد بشكل هندي ، حتى اجتمع له خمسة آلاف حربة ، فأظهر نفسه سنة ٤٨٢ هـ ، واستولى على زبيد . واستمر ملكه لتهامة إلى أن مات . له « ديوان شعر » ضخم ، وترسل حسن . وله كتاب « المفيد في أخبار زبيد » [1] .

(١) تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ وبلوغ المرام ١٦ و١٧ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر ، وترجمته فيه غير متفقة مع ما جاء في تاريخ ثغر عدن ، وأرخ وفاته سنة ٥٠٠ هـ .

الجَيْلاني ابن إبراهيم

(١٢٦٠ ؟ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٨ م)

الجيلاني بن أحمد بن إبراهيم : فقيه مالكي من أهل الرباط (بالمغرب) ولي القضاء بثغر العرائش (بين الرباط وطنجة) سنة ١٣٢٦ هـ . له عشرة تقاييد مفيدة ، منها « حواش » لا تزال طررا بهامش نسخته من الدردير على مختصر خليل ، و « تقييد ـ خ » في الطلاق البائن والرجعي . وله « فتاوي » متفرقة لم تجمع [١] .

فْرَيْتاخ

(١٢٠٢ ـ ١٢٧٨ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٦١ م)

جيـؤرج فِيلهلـم فـريتـاخ Georg Wilhelm Freytag : مستشرق ألماني . ولد في لونبرغ Luneberg وتتلمذ باللغات الشرقية للمستشرق دي ساسي بباريس . فتعلم العربية والتركية والفارسية . وعُين أستاذاً للغات الشرقية في بون Bonn له « قاموس عربي لاتيني ـ ط » أربعة أجزاء ، و « منتخبات عربية في النحو والتاريخ ـ ط » ونشر قطعة من « زبدة الحلب » في تاريخ حلب ، لابن العديم ، و « ديوان الحماسة » لأبي تمام ، و « فاكهة الخلفاء » لابن عربشاه ، و« معجم البلدان » لياقوت ، ساعده على نشره والتعليق عليه المستشرق فستنفلد [٢] .

كَمْپفمَيَر

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

جيؤرج كمپفمير Georg Kampfmeyer مستشرق ألماني . كان أستاذاً للغة العربية بمعهد اللغات الشرقية ببرلين . وانتخب رئيساً لجمعية الدراسات الإسلامية الألمانية . له كتابات على بعض المؤلفات الحديثة في الأدب العربي ، نشرها باللغتين العربية والألمانية . ومن كتبه العربية « معرض الأفكار الشرقية ـ ط » رسالة ، و « شعراء العرب في العصر الحاضر ـ ط » كراستان في تراجم بعض الشعراء المعاصرين ومختارات من أشعارهم . توفي ببرلين عن نحو ٨٠ عاماً [١] .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ .

(٢) Larousse pour tous 1 : 716 وآداب شيخو ١ : ١١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٤٨ والمستشرقون ١٠٤ وكلهم يسمونه « جورج » خلافاً للنطق الألماني .

ياكُبْ

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٧ م)

جيؤرج ياكب (جورج يعقوب) Georg Jakob : مستشرق ألماني . ولد في « كونيجزبرج » وعني بالدراسات الشرقية واللاهوتية ، ثم تفرغ للأولى . وأخذ عن فليشر ونولدكه وغيرهما . وتخرج بجامعة ليبسيك . وألف بالألمانية كتباً عن « حياة البدو في العصر الجاهلي » و « جغرافي العرب » و « شعراء العرب » و « خيال الظل وتاريخه » و « أثر الشرق في الغرب » تُرجم إلى العربية ونشر بها واتجه إلى الدراسات التركية ، فنشر طائفة من كتبها . وهو أستاذ المستشرق المعاصر « أنو ليتمان » [٢] .

ابن الجَيَّان = محمد بن محمد ٦٥٠

جَيَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جيان بن جَرْم بن عمرو ، من طيء : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جياني » . بنوه بطن من جرم طيء . جعل القلقشندي منهم الإمام النحوي ابن مالك « الطائي الجياني » خلافاً للمعروف وهو أن ابن مالك من أهل بلدة « جيان » بالأندلس ، ونسبته إليها [٣] .

الجَيَّاني = أحمد بن محمد ٣٦٥

(١) مجلة الرسالة ٥ : ١٩٢٠ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٦١ والمستشرقون ١٢٤ والزهراء ٣ : ٦٦٢ .

(٢) فؤاد حسنين علي . في مقدمة « أثر الشرق في الغرب » وسماه « جورج يعقوب » تعريباً .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٦ .

الجَيَّاني = الحسين بن محمد ٤٩٨

دا كْرِيمُونا

(٥٠٨ ـ ٥٨٣ هـ = ١١١٤ ـ ١١٨٧ م)

جيرار دو دا كـريمونـا Gerardo da Cremona مستشرق ، من علماء الإيطاليين . مولده ووفاته في « كريمونا » من مدن إيطاليا الشمالية . أقام زمناً في طليطلة (بالأندلس) فترجم عن العربية إلى اللاتينية أكثر من سبعين كتاباً من كتب الهيئة وأحكام النجوم والهندسة والطب والطبيعة والكيمياء والفلسفة ، طبع بعضها [١] .

الجيزاوي = محمد أَبو الفَضْل ١٣٤٦
أَبو الجيش = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

جَيْش بن خُمارَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو العساكر : أمير مصر والشام . وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق (سنة ٢٨٢ هـ) وكان معه ، فعاد إلى مصر . وغلب عليه اللهو وتقريب الأوباش ، فنقمت عليه الخاصة ، وخلع وحبس . وثار عليه الجند فقتلوه ، وقيل : بل قتله أخوه هارون . ومدة ولايته ستة أشهر ، ولم يتجاوز سن الشباب [٢] .

جَيْشٌ الكَتَّاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

جيش بن محمد الكتاني المغربي ، أبو الفتح : أمير ، ولي نيابة دمشق لصاحب مصر ثلاث مرات في أيام الفاطميين . وكان جبارا ، سفاكا للدماء . مات بالجذام [٣] .

(١) نلينو ، في علم الفلك ٢٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٨ والولاة والقضاة ٢٤١ وابن خلدون ٤ : ٣٠٨ وقال ابن عساكر ٣ : ٤١٧ في ترجمته « ولد ونشأ بمصر ، وولي إمرة دمشق فجاءها وأقام مدة يسيرة ثم عاد إلى مصر ، فقتل عمه أبا العشائر ، وحدثت فتنة وقع منها بمصر نهب وحريق ، فقتله أخوه هارون ابن خمارويه » .

(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٨٣ .

ابن الجَيْعان = يحيى بن شاكر ٨٨٥
ابن الجَيْعان = أحمد بن يحيى ٩٣٠
الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١
الجيلاني = محمد بن صالح ١٠٨٨
الجيلي = هَرْثَمَة بن نَصْر ٢٣٤
الجيلي = أحمد بن صالح ٥٦٥
الجيلي = عبد العزيز بن عبد الواحد
الجيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٢٦

بْريسْتِد
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

جيمس هنري بريستد James Henry Breasted مستشرق أميركي . من المؤرخين المعنيين بدراسة الآثار المصرية القديمة . ولد في روكفورد (Rockford) وتعلم في جامعة شيكاغو ثم في ييل وبرلين . وزار مصر والنوبة وبلاداً أخرى من الشرق الأوسط . وتولى إدارة المعهد الشرقي بشيكاغو . وكان أستاذاً لتاريخ الشرق والآثار المصرية فيه . ونشر مقالات كثيرة وكتبا بالإنكليزية . منها « السجلات المصرية القديمة » في خمسة أجزاء (سنة ١٩٠٦) و « تاريخ مصر » سنة ١٩٠٥ . ومات في شيكاغو [١] .

هِيوَارْث
(١٣٢٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٤ م)

جيمس هيوارث دون J. Heiworth-Dunne : مستشرق بريطاني . تخرج بلندن . وسكن مصر ، فتعلم في الأزهر وأشهر إسلامه . وكان يتكلم العامية المصرية جيدًا . كما يتكلم التركية والإيرانية والباكستانية . ثم عين أستاذاً بجامعة لندن . وتوفي في مدينة جولوشستر . له كتب بالإنكليزية . منها « دليل الكتب في الجزيرة العربية » طبع بمصر سنة ١٩٥٢ و « اللغة المصرية العامية » طبع بلندن ، و « العلاقات الدينية والسياسية في مصر الحديثة » طبع بواشنطن . ونشر كتبا عربية . منها « الأوراق للصولي » و « أخبار الراضي بالله والمتقي لله » و « أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم » طبعت كلها بمصر . وله أبحاث (بالإنكليزية) في « نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية » منها « مختارات من نداءات الباعة الجوالين في القاهرة » و « الأدب العربي في مصر في القرن الثامن عشر » و « مراجع عن الشعر والشعراء ١٩٣٧ ـ ٣٩ » و « رفاعة الطهطاوي الرائد المصري » وكتب في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية أبحاثا ، منها « الطباعة والترجمة على عهد محمد علي في مصر » [١] .

الجيوري = المَهْدِيّ بن أَحمد ١١٦٠
أبو الجُيُوش = نَصْر بن محمد ٧٢٢

---

(١) New American Encyclopedia 175
Who Was Who 21

(١) المستشرقون ٥٣٦ وجريدة الأهرام ١٤ / ٦ / ١٩٧٤ .

حرف الحاء

حا

الحائري (الحسيني) = وليّ بن نعمة الله بعد ٩٨١
الحائري (أبو الفتح) = نصر الله بن الحسين ١١٦٦
الحائري = محمد حسن ١٢٤٠
الحائري = محمد بن علي ١٢٩٠
الحائري = زين العابدين بن مسلم
الحائري = أَحمد بن دَرْويش ١٣٢٧
ابن الحائك = الحسن بن أَحمد ٣٣٤
الحائك = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢
حابس (الصعيدي) = أحمد بن يحيى ١٠٦١

حابس الطَّائي
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

حابس بن سعد بن المنذر الجرميّ الطائي : قاض ، من الصحابة . كان فيمن وجههم أبو بكر إلى الشام ، فنزل حمص . ولما صارت الخلافة إلى عمر ولاه قضاءها . وشهد حرب صفين مع معاوية ، فكان صاحب لواءطَيِّئ من أهل الشام ، فقتل فيها . وكان من أهل العبادة [1] .

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد ٢٤٨
ابن أَبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد ٣٢٧

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٩ والإصابة ١ : ٢٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤١٩ .

أبو حاتم (البستي) = محمد بن حبان ٣٥٤
أَبُو حاتِم الإباضي = يعقوب بن حبيب
أَبُو حاتِم (الرازي) = محمد بن إدريس ٢٧٧
أَبُو حاتِم (الرازي) = أَحمد بن حمدان ٣٢٢

اليامي
(٠٠٠ - ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٦١ م)

حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل الياميّ الهَمْداني ، حميد الدولة : سلطان من الباطنية الإسماعيلية ، كان له في اليمن شأن . وإليه تنسب « روضة حاتم » من ضواحي صنعاء . كانت زعامته في قبائل همدان ، وزحف بسبعمائة فارس منهم على صنعاء (سنة ٥٣٣ هـ) فاحتلها واستقر بها إلى أن دخلها الإمام الزيدي أحمد بن سليمان (سنة ٥٤٥ هـ) بعد أحداث ومعارك ، فخرج حاتم إلى روضته ، ثم انتقل إلى حصن « الظفر » وأغار على صنعاء (سنة ٥٥٠ هـ) فرده أحمد بن سليمان . ومات بعد ذلك في « درب صنعاء » وكان فارساً شاعراً ، أورد الخزرجيّ طائفة من جيّد شعره [1] .

الأَهْدَل اليَمَني
(٠٠٠ - ١٠١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٤ م)

حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل

(١) العسجد المسبوك - خ - واللطائف السنية - خ .

الحسيني : صوفي ، فاضل ، من أهل اليمن . رحل إلى كثير من البلدان ، وأقام في الحرمين . ثم توطن « المخا » وتوفي بها . له نظم جمع منه بعض أصحابه « ديوانا » حافلا منه مخطوطة في المتحف العراقي (رقم ١٠١١) ونسخة بمكتبة العطاس ، بدوعن (حضرموت) [1] .

حاتِم الطَّائي
(٠٠٠ - ٤٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧٨ م)

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائيّ القحطاني ، أبو عَدِيّ : فارس ، شاعر ، جواد ، جاهلي . يضرب المثل بجوده . كان من أهل نجد ، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ، ومات في عوارض (جبل في بلاد طَيِّئ) قال ياقوت : وقبر حاتم عليه . شعره كثير ، ضاع معظمه ، وبقي منه « ديوان - ط » . صغير . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ . وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبيّ ﷺ [2] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٩٦ وملحق البدر ٦٥ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ ومجلة العرب ٦ : ٤٣٩ ومخطوطات حضرموت - خ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٢٠ - ٤٢٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٥ وشرح شواهد المغني ٧٥ والشعر والشعراء ٧٠ وخزانة البغدادي ١ : ٤٩٤ ثم ٢ : ١٦٤ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٤ والشريشي ٢ : ٣٣٢ .

حاتِم الأَصَمّ
(٠٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

حاتم بن عنوان، أبو عبد الرحمن، المعروف بالأصمّ: زاهد، اشتهر بالورع والتقشف. له كلام مدوّن في الزهد والحكم. من أهل بلخ. زار بغداد واجتمع بأحمد بن حنبل. وشهد بعض معارك الفتوح. ومما حدث به عن نفسه قال: لقينا الترك، ورماني أحدهم بوهق فأقلبني عن فرسي، ونزل عن دابته فقعد على صدري، وأخذ بلحيتي هذه الوافرة، وأخرج من خفه سكيناً ليذبحني بها، فرماه بعض المسلمين بسهم فما أخطأ حلقه، فسقط عني، فقمت إليه، فأخذت السكين من يده فذبحته. مات بواشجرد. وكان يقال: حاتم الأصمّ لقمان هذه الأمة [١].

حاتِم بن الغشيم
(٠٠٠ ـ ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

حاتم بن الغشيم الهمداني: سلطان اليمن. استولى على صنعاء بعد وفاة سبأ ابن أحمد الصليحيّ (سنة ٤٩٢ هـ) وأعانته قبائل همدان، فتغلب على أكثر ملك الصليحيين. كان حازماً شجاعاً عظيم السلطان، استمر إلى أن توفي بصنعاء [٢].

حاتِم بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ بعد ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١١ م)

حاتم بن هرثمة بن أعين: والٍ، من القادة في الدولة العباسية. ولي شرطة مصر سنة ١٧٨ هـ، في ولاية أبيه عليها. وصرف عنها، فعاد إلى العراق، فأعاده الأمين العباسي أميراً عليها سنة ١٩٤ هـ، فقصدها، ونزل ببلبيس، وطلب أهل الأحواف فجاؤوه وعاهدوه على تأدية الخراج. ثم نقضوا عهدهم، فبعث إليهم جيشاً فقاتلوه، فظفر بهم، وانتقل إلى الفسطاط ومعه رهائن منهم. وسكنت مصر في أيامه، وابتنى فيها القبة التي كانت تعرف بقبة الهواء. وعزله الأمين سنة ١٩٥ هـ، بعد ١٨ شهراً إلا أياماً، من ولايته [١].

(١) تاريخ بغداد ٨: ٢٤١ وطبقات الصوفية ـ خ ـ واللباب ١: ٥٧.

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٥ والعسجد المسبوك ـ خ ـ وهو فيهما كما ذكرناه هنا: ابن «الغشم» وقد يكون الصواب ابن «الغيشم» كحيدر، وهو من أسمائهم كما في القاموس.

حاتِم بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٩ م)

حاتم بن هرثمة بن نصر (أو النضر) الجيليّ: والٍ، ممن ولي مصر للعباسيين. وهو غير حاتم بن هرثمة بن أعين، المتقدم ذكره. استخلفه أبوه على ولاية مصر سنة ٢٣٤ هـ، وأقره الخليفة، ولم تطل مدته. كانت ولايته ٤٣ يوماً وعزل. قال ابن تغري بردي: كان حاتم هذا جليلا نبيلا وعنده معرفة وحسن تدبير ولم أقف على تاريخ وفاته [٢].

الحاتِمي = محمد بن الحسن ٣٨٨
ابن الحاجّ = محمد بن أحمد ٥٢٩
ابن الحاجّ = شِيث بن إبراهيم
ابن الحاجّ = محمد بن عبد الله ٦٤١
ابن الحاجّ = محمد بن علي ٧١٤
ابن الحاجّ «صاحب المدخل»: محمد بن محمد ٧٣٧
ابن الحاجّ (الكاتب) = ابراهيم بن عبد الله ٧٦٨
ابن الحاجّ (البلفيقي) = محمد بن محمد ٧٧١
ابن الحاجّ = حَمْدُون بن عبد الرحمن ١٢٣٢
ابن الحاجّ = محمد بن إدريس ١٢٦٤
ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤
الحاجّ خَلِيفة = مصطفى بن عبد الله ١٠٦٧

(١) النجوم الزاهرة ٢: ١٤٤ والولاة والقضاة ١٤٧.

(٢) النجوم الزاهرة ٢: ٢٧٤.

الحاجّ الداوُودي
(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٤ م)

الحاج الداوودي التلمساني، أبو محمد: فاضل متصوف، من أهل تلمسان. ولي القضاء بها. ثم هاجر إلى فاس. له كتب، منها «شرح همزية البوصيري» و«شرح البردة» و«حاشية على السعد» و«شرح البخاري» لم يكمل [١].

الحاجب = هِبَة الله بن الحسن ٤٢٨
الحاجب ابن برزال = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن الحاجب (الحافظ) = عمر بن محمد ٦٣٠
ابن الحَاجب = عُثمان بن عُمَر ٦٤٦
ابن حاجب النُّعمان = عبد العزيز بن إبراهيم
ابن حاجب النُّعمان = علي بن عبد العزيز ٤٢٣

ابن المضلَّل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس ابن المضلَّل، من بني ثعلبة الأسدي: شاعر جاهلي، هو صاحب القصيدة التي مطلعها:

وباتت تلوم على ثادق
لُيشرى فقد جد عصيانها

والقصيدة التي مطلعها:

أعلنتُ في حب جُمل أي اعلان
وقد بدا شأنها من بعد كتمان

والقصيدتان من المفضليات. وقيل في الأولى إنها لمنقذ بن طريف (المتقدم في الاعلام ويقال له الجميح) والصحيح ان القصيدتين لحاجب بن حبيب هذا، كما أثبته الخطيب التبريزي في شرح المفضليات بخطه [٢].

(١) تعريف الخلف ٢: ١٠٧ واليواقيت الثمينة ١: ١٤٣.

(٢) شرح المفضليات ـ خ. وتاج ٦: ٣٠٤.

حاجب بن زَرَارة
(٠٠٠ ـ نحو ٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٥ م)

حاجب بن زرارة بن عُدس الدارمي التميمي : من سادات العرب في الجاهلية . كان رئيس تميم في عدة مواطن . وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفى به . وحضر يوم شعب جَبَلَة (من ايام العرب المعروفة) قبل ١٩ أو ١٧ سنة من مولد النبي ﷺ وأدرك الإسلام وأسلم . وبعثه النبي ﷺ على صدقات بني تميم ، فلم يلبث أن مات [١] .

الحاجري = عيسى بن سَنْجَر ٦٣٢

حاجز الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاجز بن عوف بن الحارث من بني مفرّج من الأزد : شاعر جاهلي مقلّ . من أغربة العرب الذين كانوا يغزون على أرجلهم . أورد أبو مسحل نموذجاً من شعره [٢] .

حاجي حسن زاده = محمد بن مصطفى ٩١١

المُظَفَّر القَلاوُوني
(٧٣٢ ـ ٧٤٨ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٤٧ م)

حاجّي بن محمد الناصر بن قلاوون ، سيف الدين ، الملقب بالملك المظفر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي بالقاهرة بعد مقتل أخيه الكامل « شعبان » سنة ٧٤٧ هـ ، وشغل باللهو ، واللعب بالحمام ، لصغر سنه . وساءت سيرته ، ففتك ببعض القواد ، وهمّ بقتل آخرين ، فعاجلوه بالقتل . ومدة سلطنته سنة وأربعة أشهر . وسُمي بحاجّي لأنه ولد في طريق عودة أبيه من الحج [١] .

الحاجّي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥
الحادرة = قُطبة بن أوس
الحادي = محمد بن عبد القادر ١٠٤٢
ابن الحارث = مُغِيث بن الحارث ٩٨
أبو الحارث = محمد بن محمد ٤٠٣

الحارث المُحَاسِبي
(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٧ م)

الحارث بن أسد المحاسبي ، أبو عبد الله : من أكابر الصوفية . كان عالماً بالأصول والمعاملات ، واعظاً مُبكياً ، وله تصانيف في الزهد والرد على المعتزلة وغيرهم . ولد ونشأ بالبصرة ، ومات ببغداد . وهو أستاذ أكثر البغداديين في عصره . من كتبه « آداب النفوس ـ خ » صغير ، و « شرح المعرفة ـ خ » تصوف ، و « المسائل في أعمال القلوب والجوارح ـ ط » رسالة ، و « المسائل في الزهد وغيره ـ خ » رسالة ، و « البعث والنشور ـ خ » رسالة ، و « مائية العقل ومعناه واختلاف الناس فيه ـ خ » و « الرعاية لحقوق الله عز وجل ـ ط » و « الخلوة والتنقل في العبادة ـ ط » و « معاتبة النفس ـ خ » في الأزهرية ، و « كتاب التوهم ـ ط » و « رسالة المسترشدين ـ ط » ومن كلامه : خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم [١] .

الحارث بن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ ٥٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧٠ م)

الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع ابن حجر الغساني : أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام ، وأعظمهم شأناً . وهو الذي حارب المنذر (أمير الحيرة) وانتصر عليه في شهر أبريل (نيسان) ٥٢٨ م . واشترك في قمع ثورة « السامريين » بفلسطين (سنة ٥٢٩ م) وكان عاملا للرومان . ورقاه الامبراطور يوستنيان (Justinien Ier) إلى رتبة « ملك » وبسط سلطته على قبائل عربية كثيرة ، للوقوف بها أمام غارات اللخميين ، عمّال الفرس في الحيرة وبادية العراق . واشترك (سنة ٥٣١ م) في معركة دارت بين الفرس والروم تحت قيادة بليزاريوس Bélisaire واندحر جيش الروم . ثم تعددت الوقائع بين الملكين العربيين عاملي الروم وفارس (الحارث بن جبلة ، والمنذر بن ماء السماء) وانتهت بفوز الأول ومقتل الثاني (سنة ٥٥٤ م) بالقرب من قنسرين . وزار الحارث القسطنطينية (عاصمة الرومان يومئذ) سنة ٥٦٣ م ، لمفاوضة حكومة القيصر في من يخلفه من أولاده ، وفي الاستعداد لمقاومة ملك الحيرة (عمرو بن المنذر) . ويظهر أنه كان عظيم الهيبة حتى أن أهل البلاط الروماني كانوا ، فيما بعد ، يخيفون الامبراطور يوستينوس (وكان مخبولا عربيداً) بقولهم : تعقل أو ندعو لك الحارث بن جبلة ؟ فيهدأ . واستمر الحارث أميراً (أو ملكاً) نحو أربعين

---

(١) الإصابة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ١٨٧ والأغاني طبعة الدار ١١ : ١٥٠ وعلق الشيخ عبد الله العبد الرحمن البسام : قلتم إن حاجب بن زرارة أدرك الإسلام فأسلم الخ .. وأنا أشك في هذا شكاً كبيراً ، وإن ذكره ابن حجر في الإصابة ، مع الصحابة . فحاجب عاش في الجاهلية وأسر يوم جبلة شيخاً قبل المولد بـ ١٩ عاماً ، وابنه عطارد هو الذي افتكّ قوسه المرهونة عند كسرى فكساه كسرى . وذلك بعد وفاة أبيه . ثم وفد ابنه عطارد مع وجوه بني تميم فأهدى إلى النبي عليه السلام الحلة التي كساه إياها كسرى ولم يكن لحاجب ذكر مع ذلك الوفد ولا قبله إلا ما ذكره ابن حجر ولا يعول عليه . حاجب أكبر زعيم جاهلي فكيف يخفى إسلامه ووفادته ؟ قلت : الشك وارد وجدير بالنظر . أما كون ابنه هو الذي افتكّ القوس فلا يقطع بوفاة الأب . ولا بد من مصدر أو حادث يستأنس به لنقض رواية ابن حجر .

(٢) النوادر ، لأبي مسحل ٢٢٤ والاشتقاق ٥١٤ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٩ واسمه فيه تارة « حاجي » وتارة أمير حاجي . وبدائع الزهور ١ : ١٨٧ وفيه أنه أنفق أموالاً كثيرة على اللعب بالحمام : « عمل لها خلاخيل ذهب في أرجلها ، وألواح ذهب في أعناقها ، وصنع لها مقاصير من خشب الآبنوس مطعمة بالعاج » . والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٨ ـ ١٧٤ .

(١) طبقات الصوفية ـ خ ـ وتهذيب التهذيب ٢ : ١٣٤ وابن الوردي ١ : ٢٢٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٩٩ وحلية الأولياء ١٠ : ٧٣ والفهرس التمهيدي . وابن خلكان ١ : ١٢٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٢١١ وفيه : قيل : إن الحارث تكلم في شيء من « الكلام » فهجره أحمد بن حنبل ، فاختفى في دار ببغداد ، ومات فيها ، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر . والأزهرية ٣ : ٦٣٢ .

سنة . ويقال له « الحارث الخامس » وأمه مارية ذات القرطين . وهو أبو حليمة التي يقال فيها : « ما يوم حليمة بسرّ » وكان كثير الهبات ، داهية ، عارفاً بأسرار الحروب [1] .

الحارث الذُّهْلي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

الحارث بن حسان الذهلي البكري : صحابي . كان شريفاً مطاعاً ، من السادة ، الشجعان . وكان مع الأحنف لما فتح خراسان . وشهد يوم الجمل ، ومعه راية بكر بن وائل ، فقتل وقتل معه ابن له وخمسة من أهله ، ورثاه بعض الشعراء [2] .

الحارث بن حِلِّزَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي : شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق . وهو أحد أصحاب المعلقات . كان أبرص فخوراً ، ارتجل معلقته بين يدي عمرو بن هند الملك ، بالحيرة ، ومطلعها :

« آذنتنا ببينها أسماء »

جمع بها كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم . وفي الأمثال « أفخر من الحارث بن حلزة » إشارة إلى إكثاره من الفخر في معلقته هذه . له « ديوان شعر ـ ط » [3] .

الحارث المَخْزُومي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، من قريش : شاعر غزل ، من أهل مكة . نشأ في أواخر أيام عمر بن أبي

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » والعرب قبل الإسلام ١٩٢ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ والإصابة ١ : ٢٩٠ .
(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ٤٢ وسمط اللآلي ٦٣٨ والآمدي ٩٠ وابن سلام ٣٥ والشعر والشعراء ٥٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٥٨ وصحيح الأخبار ١ : ١١ و ٢٢٦ .

ربيعة . وكان يذهب مذهبه ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء . وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها . وله معها أخبار كثيرة . وكان ذا خطر وقدر ومنظر في قريش ، ولاه يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير ، فاستتر الحارث خوفاً ، ثم رحل إلى دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ، فلم ير عنده ما يحب ، فعاد إلى مكة ، وتوفي بها . جمع الدكتور يحيي الجبوري ما وجد من شعره في كتاب « شعر الحارث بن خالد المخزومي ـ ط » [1] .

أبو قَتَادة

(١٨ ق هـ ـ ٥٤ هـ = ٦١٤ ـ ٦٧٤ م)

الحارث (أو النعمان ، أو عمرو) ابن ربعي الأنصاري الخزرجي السُلمي ، أبو قتادة : صحابي من الأبطال الولاة اشتهر بكنيته . وكان يقال له « فارس رسول الله » وفي حديث أخرجه مسلم : « خير فرساننا أبو قتادة » . شهد الوقائع مع النبي ﷺ ابتداء من وقعة أحد . ولما ولي عبد الملك بن مروان إمرة المدينة ، أرسل اليه ليريه مواقف النبي ﷺ فانطلق معه وأراه . ولما صارت الخلافة الى علي ، ولاه مكة . وشهد صفين معه . ومات بالمدينة [2] .

أبو عَدّاس النَمَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن زيد بن الحارث ، أبو عداس النمري : شاعر جاهلي ، من الرؤساء ، من بني النمر بن قاسط . حبست حكومة فارس ابنه عداسا ، فنظم قصيدة في ذلك ، من الشعر الحكيم أوردها أبو تمام [3] .

(١) الأغاني ٣ : ٩٧ ـ ١١١ وهو في طبعة دار الكتب ٣ : ٣١١ و ٩ : ٢٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٧ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٧ ومجلة الأديب : يناير ١٩٧٣ .
(٢) الإصابة ٤ : ١٥٨ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٦١ والعبر ١ : ٤١ ، ٦٠ .
(٣) الوحشيات ١٤١ .

الحارث بن سُرَيج

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

الحارث بن سريج التميمي : ثائر من الأبطال . كان من سكان خراسان ، وخرج على أميرها سنة ١١٦ هـ ، فلبس السواد خالعاً طاعة بني مروان (والخليفة يومئذ هشام بن عبد الملك) وداعياً إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضي . وسار إلى الفارياب ، ومنها إلى بلخ ، فقاتله أميرها ، فهزمه الحارث ودخلها . ثم استولى على الجوزجان والطالقان ومرو الروذ . وعظم أمره فقيل : إن عدة جيشه بلغت ستين ألفاً . ثم انهزم جيشه على أبواب مرو ، فغرق جمع كبير من أصحابه ولم يبق معه أكثر من ثلاثة آلاف . فانصرف إلى بلاد الترك فأقام اثنتي عشرة سنة . وأرسل إليه أمير خراسان (نصر بن سيار) رسلا حملوا إليه أمان يزيد بن الوليد بعودته إلى خراسان ، فعاد إلى مرو (سنة ١٢٧ هـ) وردّ عليه نصر جميع ما أخذ له ، وأجرى عليه كل يوم خمسين درهماً ، وعرض عليه أن يوليه ويعطيه مئة ألف دينار ، فأبى وأرسل إليه يقول : إني لست من الدنيا واللذات في شيء ، إنما أسألك كتاب الله والعمل بالسنة وأن تستعمل أهل الخير ، فان فعلت ساعدتك على عدوك . ثم لم يطق المقام بمرو ، فدعا الناس إليه ، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج ، وقال لنصر : إنما خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشرة سنة إنكاراً للجور وأنت تريدني عليه ! ثم كتب لنصر أن يجعل الأمر شورى ، فأبى نصر ، فقاتله ، واستعرت نار الفتنة إلى أن قتل أمام سور مرو [1] .

الحارث الكَذّاب

(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

الحارث بن سعيد ، أو ابن عبد الرحمن ، ابن سعد : متنبىء ، من أهل

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٧ والطبري ٩ : ٦٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦ .

دمشق . يعرف أتباعه بالحارثية . كان مولى لأحد القرشيين ، ونشأ متعبداً زاهداً . ثم ادعى النبوة ، فكان يجيء أهل المسجد ، رجلا رجلا ، فيأخذ عليهم الميثاق إذا رأوا ما يرضيهم قبلوا وإلا كتموا أمره ، ثم يريهم الأعاجيب ، يأتي إلى رخامة فينقرها بيده فتسبح ، ويطعمهم فاكهة الصيف في الشتاء ، ويظهر لهم خيالات يقول إنها الملائكة . وتبعه خلق كثير . ووصل خبره إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين ، فبعث في طلبه فلم يقدر عليه ، فخرج عبد الملك وعجز عنه ، فاتهم جميع عسكره بأنهم يرون رأيه . ثم علم أنه اختفى في بيت المقدس فأرسل من احتال عليه حتى تمكن من الإتيان به فصلبه وقتله [1] .

أَبُو فِرَاس الحَمْداني

(٣٢٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٩٣٢ ـ ٩٦٨ م)

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو فراس الحمداني : أمير ، شاعر ، فارس . وهو ابن عم سيف الدولة . كان الصاحب بن عباد يقول : بدىء الشعر بملك وختم بملك ـ يعني امرأ القيس وأبا فراس ـ وله وقائع كثيرة ، قاتل بها بين يدي سيف الدولة . وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه ، وقلده منبجاً وحران وأعمالها ، فكان يسكن بمنبج (بين حلب والفرات) ويتنقل في بلاد الشام . وجرح في معركة مع الروم ، فأسروه (سنة ٣٥١ هـ) فامتاز شعره في الأسر برومياته . وبقي في القسطنطينية أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . قال الذهبي : كانت له منبج . وتملك حمص ، وسار ليتملك حلب ، فقتل في تدمر . وقال ابن خلكان : مات قتيلا في صدد (على مقربة من حمص) قتله أحد أتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة ، وكان أبو فراس خال سعد الدولة وبينهما تنافس . له « ديوان شعر ـ ط » ولمحسن الأمير كتاب « حياة أبي فراس ـ ط » ولسامي الكيالي ولفؤاد أفرام البستاني « أبو فراس الحمداني ـ ط » ومثله لحنّا نمر . ولعلي الجارم « فارس بني حمدان ـ ط » ولنعمان ماهر الكنعاني « شاعرية أبي فراس ـ ط » [1] .

الحَوْفَزَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني : فارس شاعر جاهلي ، من سادات بني شيبان . يكنى أبا حمار . سُمي « الحوفزان » لأن قيس بن عاصم أدركه في بعض حروبه وحفزه بطعنة في وركه عرج منها وقيل : عاش بعدها سنة . وكان غزاءً ، من الجرّارين (ولا يقال للرجل جرار حتى يرأس ألفاً) ولعبد الله بن عنمة الضبي شعر في مدحه [2] .

ابن أَبي شَمِر

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

الحارث بن أبي شمر الغساني : من أمراء غسان في أطراف الشام . كانت إقامته بغوطة دمشق . وأدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبي ﷺ كتاباً [1] مع شجاع بن وهب . ومات في عام الفتح (أي فتح مكة) [2] .

ابن الطُّفَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

الحارث بن الطفيل بن عمرو الدوسي الأزدي : شاعر فارس يماني ، كأبيه ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام كان أبوه قد وفد على النبي ﷺ وأسلم ثم أسلم قومه بنو دوس . ولهم معركة في الجاهلية مع قبيلة الغطاريف من بني يشكر ، اشتهر بها الحارث وقال شعراً رواه الأغاني وأبو تمام [3] .

الحارث بن ظالم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

الحارث بن ظالم بن غيظ المريّ ، أبو ليلى : أشهر فتاك العرب في الجاهلية . نشأ يتيما ، قتل أبوه وهو طفل ، وشبَّ وفي نفسه أشياء من قاتل أبيه ، وآلت إليه سيادة غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة ، ووفد على النعمان بن المنذر (ملك الحيرة) فالتقى بقاتل أبيه (جعفر بن خالد : سيد بني عامر) فتنازعا بين يدي النعمان ، فلما كان الليل أقبل الحارث على خالد وهو في مبيته فقتله . وعلمت بذلك بنو عامر فجدت في طلب الحارث ، فعاد إلى عشيرته من غطفان ، فهابوا شرَّ بني عامر فلم يحموه ، فانصرف إلى حاجب بن زرارة التميمي فحماه مدة ثم تجهم له ، فلحق بعروض اليمامة . وبلغه أن النعمان بعث إلى جارات له فسباهن ، فأتى حاضنة ابن للنعمان فأخذه منها وقتله . فطلبه النعمان ، فلجأ إلى بني شيبان فآووه قليلا . ورحل ، فلحق بطيِّئ . وكانت له

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥١ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤ وفيه احتمال أنه مات متأثراً من جراحه . والمنتظم ٧ : ٦٨ وفيه : قيل رثاه سيف الدولة . قلت : هذا خطأ لأن سيف الدولة مات قبل مقتل أبي فراس . والذريعة ٧ : ١١٤ ويتيمة الدهر ١ : ٢٢ ـ ٦٢ وزبدة الحلب ١ : ١٥٧ وفيه ما مؤداه : « أن الوحشة تجددت بين سعد الدولة وخاله أبي فراس ، وكان هذا بحمص ، فتوجه إليه سعد الدولة من حلب ، فانحاز أبو فراس إلى صدد ، بين سلمية والشام ، ونزل سعد الدولة بسلمية ووجه بعض رجاله مع حاجبه قرغويه إلى صدد ، فناوشهم أبو فراس ، واستأمن أصحابه ، واختلط أبو فراس بمن استأمن ، فأمر قرغويه بعض غلمانه بالتركية بقتله فاحتزوا رأسه وحملوه إلى سعد الدولة » .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ ، بخطه : الورقة ٢٣١ والبرصان ٧ ، ١١٤ ـ ١١٩ والجمحي ٣٣٤ والاشتقاق ٣٥٨ والمحبر ٢٥٠ وانظر رغبة الآمل ٥ : ١٧٩ .

(١) أورد نصه ابن طولون في « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » الصفحة ٣٢ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٩ .

(٣) مختار الأغاني ٣ : ٢٣٤ ـ ٢٣٨ والإصابة ١٤٢٨ والوحشيات ٣٦ وهو فيها « الحارث بن طفيل الغنوي » .

في كل حي يأوي إليه حادثة . وشاع خبره في القبائل ، فتحامت العرب شره ، ونشبت من أجله معارك كثيرة ، ورحل عن طيِّئ فجاور بني دارم ، فحموه ، فغزاهم الأحوص (أخو خالد بن جعفر العامري) فانهزم بنو دارم ، وانطلق الحارث فجعل يطوف في البلاد حتى أتى الشام ، فقتل في حوران [1] .

الحارث بن عُبَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري ، أبو منذر : حكيم جاهلي . كان شجاعاً ، من السادات ، شاعراً . انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب . وفي أيامه كانت حرب « البسوس » فاعتزل القتال ، مع قبائل من بكر ، منها يشكر وعجل وقيس . ثم إن المهلهل قتل ولداً له اسمه بجير ، فثار الحارث ونادى بالحرب ، وارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله « قربا مربط النعامة مني » أكثر من خمسين مرة ، والنعامة فرسه ، فجاؤوه بها ، فجز ناصيتها وقطع ذنبها ـ وهو أول من فعل ذلك من العرب فاتخذ سنة عند إرادة الأخذ بالثأر ـ ونُصرت به بكر على تغلب ، وأسر المهلهل فجزَّ ناصيته وأطلقه ، وأقسم أن لا يكف عن تغلب حتى تكلمه الأرض فيهم ، فأدخلوا رجلا في سرب تحت الأرض ومر به الحارث فأنشد الرجل :

« أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض »

فقيل : بر القسم : واصطلحت بكر وتغلب . وعمر الحارث طويلا [2] .

(١) أمثال الميداني ٢ : ٢٤ والمحبر ١٩٢ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ ـ ٢٠٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٨٥ والنويري ١٥ : ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٣ ـ ٣٥٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٧٤ .

(٢) شعراء النصرانية ٢٧١ ووقع فيه « عباد » مشكولاً بفتح العين وتشديد الباء ، وأخذنا عنه في الطبعة الأولى ، ثم نبهني الأستاذ كرنكو إلى أنه بضم العين وتخفيف الباء ، وكذلك ضبطه العلامة الشنقيطي بالقلم على هامش نهاية الأرب للنويري ٨ : ٩٦ : ووقفت أخيراً على قول أبي تمام :

كم وقعة لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بن عُبَاد

وهذا نصّ قاطع .

الحارث السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي ، من هوازن : زوج حليمة السعدية ، مرضعة النبي ﷺ كنيته أبو ذؤيب ، وربما قيل له « أبو كبشة » وكان كفار قريش إذا تحدثوا عن محمد ﷺ قالوا : ابن أبي كبشة ، نسبة اليه . وكانت إقامته مع قبيلته في البادية . ووفد على النبي ﷺ في مكة (قبل الهجرة) فقال له رجال من قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك إن الناس يبعثون بعد الموت ؟ فقال : أي بني ما هذا الذي تقول ؟ قال : نعم ، لو كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرفك . وأسلم الحارث بعد ذلك . وكان يقول : لو أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة [1] .

الحارث الدَّوْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارث بن عبد الله بن وهب الأزدي النمري الدوسي : صحابي ، من العقلاء ذوي الرأي . كان صديقاً لخالد بن الوليد قلّما يفارقه ، ولخالد ثقة برأيه يستشيره في أمره . وشهد معه اليرموك . ثم شهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على البصرة سنة ٤٥ هـ فشكا أهلها ضعفاً فيه فاستعفى ، ولم تطل مدة إمارته . وتوفي في زمن معاوية [2] .

القُبَاع

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي : وال ، من التابعين ، من أهل مكة . وهو أخو عمر بن أبي ربيعة ، الشاعر . قال الجاحظ : كان خطيباً ، من وجوه قريش ورجالهم . ولي البصرة في أيام ابن الزبير سنة واحدة ؛ وكان أهلها يلقبونه بالقُباع ، وهو الواسع الرأس القصير . وكان اسم أبيه في الجاهلية ، بحيراً ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وكان جده أبو ربيعة يلقب بذي الرمحين [1] .

(١) الإصابة : الرقم ١٤٣٨ و ٥٦٠ الكنى . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ١٦٤ ـ ١٦٦ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٠ وهو فيه « الحارث بن عمرو » .

الحارث بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي : من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة . ولي بعد موت أخيه امرئ القيس ، وطالت مدته [2] .

الحارث الطَّائي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

الحارث بن عمرو الطائي : وال ، من القادة . ولي إمرة البلقاء في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ثم ولي أرمينية سنة ١٠٧ هـ وبعثه سليمان بن عبد الملك إلى المدينة . ثم كان والياً على أذربيجان سنة ١٠٨ هـ . وأغار عليه الترك سنة ١١١ هـ ، فهزمهم بعد قتال شديد واستباح عسكرهم . وكان حياً سنة ١١٢ هـ [3] .

الحارث اللِّهْبي

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

الحارث بن عمير الأزدي اللهبي : صحابي ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ملك بصرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة (قرب الكرك ـ بشرقي الأردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطاً

(١) البيان والتبيين ١ : ١١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ١٤٤ وفيه : قال المبرد : القباع الذي يخفي ما فيه . وابن خلكان ١ : ٣٧٨ في ترجمة أخيه عمر .

(٢) اليعقوبي ١ : ١٧٠ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .

وضرب عنقه صبراً . ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره . وعلى أثر مقتله كانت غزوة مؤتة [١] .

الحارث بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري : من فرسان الجاهلية . له فيها أخبار . أدرك الإسلام وأسلم . وله خبر بعد إسلامه قال فيه حسّان بن ثابت شعراً أورده ابن عبد البر [٢] .

الحارث بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ، من مذحج ، من كهلان : جد جاهلي ، من نسله بنو الديان (رؤساء نجران) وشُريح ابن هانيء (من أصحاب علي) ومطرف بن طريف ، وآخرون ، كلهم حارثيون كهلانيون ، من قحطان [٣] .

الحارث بن كَلَدَة
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارث بن كلدة الثقفي : طبيب العرب في عصره ، وأحد الحكماء المشهورين . من أهل الطائف . رحل إلى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها . وتعلم الضرب على العود بفارس واليمن . مولده قبل الإسلام ، وبقي أيام رسول الله ﷺ وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ، واختلفوا في إسلامه . وكان النبي ﷺ يأمر من به علة أن يأتيه فيتطبب عنده . له كلام في الحكمة ، وكتاب « محاورة في الطب »

(١) الإصابة ١ : ٢٨٦ .
(٢) الاستيعاب ، لابن عبد البر ، في هامش الإصابة ١ : ٣٠٣ .
(٣) الروض الأنف ٢ : ٤٥ وجمهرة الأنساب ٣٩١ واللباب ١ : ٢٦٧ .

بينه وبين كسرى أنو شروان [١] .

الحارث الحَبِط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن مالك بن عمرو ، من تميم : من أجداد العرب . غلب عليه لقب « الحبط » ويسمى بنوه « الحبطات » والنسبة إليه « حبطيّ » بفتحتين [٢] .

الحارث بن محمد
(١٨٦ ـ ٢٨٢ هـ = ٨٠٢ ـ ٨٩٦ م)

الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي : من حفاظ الحديث . له « مسند » لم يرتبه [٣] .

الحارث العَبْدي
(٠٠٠ ـ ٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٢ م)

الحارث بن مرة العبدي : قائد ، له ذكر في فتوح السند . وكان عمر وعثمان يتخوفان على المسلمين المغامرة في غزو تلك البلاد ، فلما ولي عليّ ، تقدم الحارث متطوعا باذنه ، فأوغل فاتحاً ، وظفر بمغانم (سنة ٣٩ ـ ٤٢ هـ) حتى بلغ أرض « القيقان » مما يلي خراسان ، من بلاد السند ، فقتل فيها هو وأكثر من معه [٤] .

الحارث بن مِسْكين
(١٥٤ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧١ ـ ٨٦٤ م)

الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، مولاهم ، أبو عمرو : قاض ، فقيه على مذهب مالك ، ثقة في الحديث . من أهل مصر . حمل في أيام المأمون إلى العراق وسجن في محنة القرآن ، فلما ولي المتوكل

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٠٩ والمؤتلف والمختلف ١٧٢ وله فيه شعر .
(٢) سبائك الذهب . ونهاية الأرب . والقاموس .
(٣) مرآة الجنان ٢ : ١٩٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٥ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٨ وميزان الاعتدال ١ : ٢٠٥ ولسان الميزان ٢ : ١٥٧ .
(٤) فتوح البلدان للبلاذري ٤٣٨ .

أطلقه ، فعاد إلى مصر ، فولي فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ . وكان مقعداً من رجليه يحمل في محفة وربما ركب الدابة متربعاً . أمر بحفر خليج الإسكندرية . ومنع من النداء على الجنائز ومن قراءة القرآن بالألحان . واستعفى من القضاء سنة ٢٤٥ هـ ، فأعفي ، وكان كثير الابتعاد عن الأمراء والملوك [١] .

الحارث بن مُضَاض
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن مضاض بن عبد المسيح الجرهمي : من ملوك الجاهلية ، من قحطان . كانت إقامته في الحجاز ، تابعاً لليمن . وفي أيامه نشطت حركة بني إسرائيل وزحفوا يريدون مكة ، من الشمال ، فقاتلهم الحارث فهزمهم واستولى على « تابوت » من الكتب كانوا يحملونه ، وفيه ما انتحلوه على الزبور . وهو الذي يقال إنه خرج من بلاده يجول في الأرض ، زمناً طويلاً ، وضربت الأمثال باغترابه . ويقول المسعودي إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من بني جرهم . ونسب إليه ابن جبير والمسعودي البيتين اللذين أولهما :

« كأن لم يكن بين الحجُون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر »

والبيتان هما ابتداء قصيدة ، نسبها إليه ابن الحائك الهمداني أيضاً ، في « الإكليل » وأورد ١٢ بيتاً منها ، لعل بعضها مصنوع ، وقال : وهي الآن ـ أي في عصره ـ مكتوبة في مقام إبراهيم عليه السلام [٢] .

الحارِث الأَكبر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٥٦ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٨ والولاة والقضاة ٤٦٧ و ٥٠٢ ومناقب الإمام أحمد ٤٠٠ وهو فيه « الضبي » وتاريخ بغداد ٨ : ٢١٦ .
(٢) التيجان ١٧٨ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٣ : ١٠٠ ـ ١٠٢ ورحلة ابن جبير ١١٠ طبعة ليدن . والإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ .

الكندي الكهلاني ، من قحطان ، أبو مَعاوية : ملك جاهلي ، كان له السلطان في المشقَّر واليمامة والبحرين ، تملكها بعد أبيه . من ذريته يعقوب بن إسحاق الكندي الفيلسوف والأشعث بن قيس الصحابي [١] .

الحارِث الثَقَفي

(٠٠٠ _ ٧٧ هـ = ٠٠٠ _ ٦٩٦ م)

الحارث بن معاوية الثقفي : شجاع ، من القادة . من أصحاب الحجاج في العراق . وجهه الحجاج على نحو ألف من الشرط وغيرهم لقتال شبيب وأصحابه فقتله شبيب .

المَجْد البَهْنَسي

(٠٠٠ _ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٣٠ م)

الحارث بن مهلَّب بن حسن بن بركات ، أبو الأشبال ، مجد الدين البهنسي : وزير ، من الكتّاب الشعراء . مصري . سافر إلى الشام وغيرها . استكتبه الديوان العزيز إلى ملوك النواحي . واستوزره الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب ، ثم عزله وصادره وحبسه مدة . وتوفي بدمشق عن نيف وسبعين عاماً [٢] .

الحارِث بن نَوْفَل

(٠٠٠ _ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٥٥ م)

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي القرشي : صحابي ، من الولاة . ولاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة ، وأقره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة فمات فيها [٣] .

الحارث بن أَبي هالة

(٠٠٠ _ ٨ ق هـ = ٠٠٠ _ ٦١٣ م)

الحارث بن أبي هالة التميمي : أول من قتل في الإسلام . قال العسكري : لما أمر الله نبيه ﷺ أن يصدع بما أمره ، قام في المسجد الحرام فدعا الناس إلى الإسلام ، فقاموا إليه ، فأتى الصريخ أهله ، فأدركه الحارث بن أبي هالة ، فضرب فيهم ، فعطفوا عليه ، فقتل تحت الركن اليماني بمكة ، فكان أول من استشهد [١] .

الحارث بن هِشَام

(٠٠٠ _ ١٨ هـ = ٠٠٠ _ ٦٣٩ م)

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، يُضرب المثل ببناته في الحسن والشرف وغلاء المهر . مدحه كعب بن الأشرف ، وشهد بدراً مع المشركين فانهزم فعيره حسان بن ثابت بأبيات ، فاعتذر بأبيات هي أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار . وأسلم يوم فتح مكة . وخرج في أيام عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فلم يزل مجاهداً بالشام إلى أن مات في طاعون عمواس ، وقد انتهت إليه سيادة بني مخزوم . وكان من المؤلفة قلوبهم . وهو أخو أبي جهل [٢] .

الحارث بن هَمَّال

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

الحارث بن همال بن عاد ، من بني وائل ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم ، يعرف بالرائش الأصغر (والرائش الأكبر عمه لقمان بن عاد) ويلقب بذي مراثد (والمراثد في لغة حمير الأيدي) ولي الملك بعد موت أبيه ، وركب البحر غازياً ، فدخل الهند وغنم منها أموالا كثيرة ، وأوسع الرحلة في مغازيه . ثم عاد إلى صنعاء فمات فيها . بغمدان [٣] .

الجَرْمي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي : شاعر جاهلي ، كأبيه ، من فرسان قضاعة . شهد يوم « الكلاب » الثاني (بين جبلة وشملم) وكاد يقتله قيس ابن عاصم المنقري ، ولكنه نجا . وقد سبق ذكر أبيه « وعلة » في الأعلام [١] .

حارِثَة بن بَدْر

(٠٠٠ _ ٦٤ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٤ م)

حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني : تابعي ، من أهل البصرة . وقيل أدرك النبي ﷺ . له أخبار في الفتوح ، وقصة مع عمر ، ومع عليّ ، وأخبار مع زياد وغيره ، في دولة معاوية وولده . وأُمِّر على قتال الخوارج في العراق فهزموه بنهر تيرا (من نواحي الأهواز) فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فغرقت بهم [٢] .

حارِثَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ حارثة بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، من بنيه بجدل بن أنيف جدّ يزيد بن معاوية لأمه [٣] .

٢ _ حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، الأوسي الأزدي القحطاني : جدٌّ جاهلي . من بنيه رافع بن خديج ، والبراء ابن عازب . وعبد الرحمن بن نجيد ، الحارثيون الأنصاريون [٤] .

٣ _ حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلي ، النسبة إليه « نخعي » بفتح النون والخاء . من بنيه الحجاج بن أرطاة [٥] .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ و ٢٠٧ .
(٢) القلائد الجوهرية ١٢١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٠ .
(٣) الإصابة ١ : ٢٩٢ .

(١) الإصابة ١ : ٢٩٣ .
(٢) الإصابة ١ : ٢٩٣ والاستيعاب ١ : ٣٠٧ وابن عساكر ٤ : ٥ والتبريزي ١ : ٩٧ وثمار القلوب ٢٣٨ والمرزوقي ١ : ٣٧ .
(٣) التيجان ٧٨ .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢١٦ _ ٢٢١ وشرح اختيارات المفضل ٢ : ٧٧٤ .
(٢) الإصابة ١ : ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ واللباب ١ : ٢٦٧ .
(٥) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ .

٤ - حارثة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . من نسله الحُلَيس بن علقمة (١) .

٥ - حارثة بن عمرو ، من بني ذهل ابن شيبان ، من العدنانية : جد جاهلي ، من بنيه المنكدر بن لبيد (٢) .

٦ - حارثة بن عمرو بن مزيقياء الأسدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . كانت منازل بنيه عند خروجهم من اليمن بمرّ الظهران (على مرحلة من مكة) وهم خزاعة فيما يقال (٣) .

الْحَارِثي = الرَّبيع بن زيَاد ٥٣
الْحَارِثي = زيَاد بن صالح ١٣٥
الْحَارِثي = يحيى بن زيَاد ١٦٠
الْحَارِثي = قَسَّام الْحَارِثي ٣٧٧
الْحَارِثي = محمد بن طاهر ٥٨٤
الْحَارِثي = محمود بن صاعد ٦٠٦
الْحَارِثي = مسعود بن أحمد ٧١١
الْحَارِثي = يحيى بن محمد ٧٥٢
الْحَارِثي = حسين بن عبد الصَّمَد ٩٨٤
الْحَارِثي = أحمد بن محمد ١١٢٩
أبو حازم الأعرج = سلمة بن دينار ١٤٠
ابن أبي حازم = عبد العزيز بن سَلَمة
ابن حازم (الأمير) = هاشم بن حازم ١٠٥٥

القَرْطَاجَنِّي
(٦٠٨ - ٦٨٤ هـ = ١٢١١ - ١٢٨٥ م)

حازم بن محمد بن حسن ، ابن حازم القرطاجني ، أبو الحسن : أديب من العلماء له شعر . من أهل قرطاجنة Carthagène (بشرقي الأندلس) تعلم بها وبمرسية وأخذ عن علماء غرناطة وأشبيلية ، وتتلمذ لأبي علي الشلوبين ثم هاجر إلى مراكش ، ومنها الى تونس فاشتهر وعُمِّر ، وتوفي بها . من كتبه « سراج البلغاء » طبع طبعة أنيقة محققة ، باسم « مناهج البلغاء وسراج الأدباء » وله « ديوان شعر - ط » صغير . وهو صاحب « المقصورة » التي مطلعها :

لله ما قد هجت يا يوم النوى
على فؤادي من تباريح الجوى

شرحها الشريف الغرناطي في كتاب سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة - ط » . (١) .

الحازمي = محمد بن مُوسى ٥٨٤

حاشِد الهَمْداني
(... - ... = ... - ...)

حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف الهمداني ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه أحد القبيلين العظيمين في اليمن : حاشد وبكيل . وهم بطون كثيرة (٢) .

الحاضِري = محمد بن خليل ٨٢٤
الْحَاضِري = محمد بن إسماعيل ٩٤٢

ابن أَبي بَلْتَعة
(٣٥ ق هـ - ٣٠ هـ = ٥٨٦ - ٦٥٠ م)

حاطب بن أبي بلتعة اللخمي : صحابي ، شهد الوقائع كلها مع رسول الله ﷺ وكان من أشدّ الرماة ، في الصحابة . وكانت له تجارة واسعة . بعثه النبي ﷺ بكتابه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية . ومات في المدينة . وكان أحد فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية (٣) .

الْحَافِظ النَّسَوي = الْحَسن بن سُفْيان ٣٠٣
ابن الْحَافِظ = حسن بن عبد المجيد ٥٢٩
الْحَافظ (الفاطمي) = عبد المجيد بن محمد ٥٤٤
الْحَافظ المِزِّي = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢
الحَافظ العِراقي = عبد الرحيم بن الحسين
حافظ (المولي) = محمد بن أحمد ٩٥٧
حافظ (الدكتور) = محمد حافظ ١٣٠٥
حافظ إبراهيم = محمد حافظ ١٣٥١
حافظ عَوَض = أحمد حافظ ١٣٧٠
حافظ رمضان = محمد حافظ ١٣٧٤

الحَكَمي
(١٣٤٢ - ١٣٧٧ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٥٨ م)

حافظ بن أحمد بن علي الحكمي : فقيه أديب ، من علماء « جيزان » بين الحجاز واليمن . ولد في قرية « السلام » التابعة لمدينة المضايا ، جنوبي جيزان . ونشأ بدويا يرعى الغنم ثم قرأ القرآن . ولما بلغ السادسة عشرة بدأ بطلب العلم وهو يواصل رعي غنمه . ثم تفرغ للدراسة فظهر فضله ، وألف كتبا طبع أكثرها على نفقة الملك سعود بن عبد العزيز . وتولى النيابة في ادارة مدارس التعليم بسامطة ، ثم عين مديرا للمعهد العلمي فيها (١٣٧٤) . واستمر الى ان توفي بمكة . من كتبه المطبوعة ، وكلها رسائل : « الجوهرة الفريدة في العقيدة » و « اللؤلؤ المكنون في أحوال السند والمتون » و « النور الفائض في علم الفرائض » و « الاصول في نهج الرسول » و « منظومة » في الحث على طلب العلم . و « سلم الوصول الى علم الاصول » ارجوزة ، و « معارج القبول » شرح لها ، و « أعلام السنة المنشورة » (١) .

---

(١) اللباب ١ : ٢٦٧ وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٧٧ « الحارث بن عبد مناة » .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٢٧ وأزهار الرياض ٣ : ١٧٢ وفيه نماذج من شعره . وبغية الوعاة ٢١٤ وانظر ما كتبه عبد القادر زمامة ، في مجلة دعوة الحق - بالرباط - العدد التاسع ، الصفحة ٣٥ - ٣٨ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠٧ ومناهج البلغاء : مقدمته . ويلاحظ أن اسم « رفع الحجب » ورد في المطبوعة « رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة » ولعله تصحيف من النُّسَّاخ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ والإكليل ١٠ : ٢٨ وانظر فهرسته ، ص ٢٨٧ وفيه اسم جد حاشد « حبران » بضم الحاء . وجمهرة الأنساب ٣٦٩ وهو فيه : ابن جشم بن خيوان - كما في نهاية الأرب - بن « نوفل » بدلاً من « نوف » .
(٣) الإصابة ١ : ٣٠٠ .

(١) من ترجمتين له ، إحداهما بقلم ابنه أحمد بن حافظ في مجلة العرب ٧ : ٢٢٩ والثانية بقلم محمد بن علي السنوسي ، في مجلة المنهل : الجزء الأول من المجلد ١٩ وبينهما اختلاف . قلت : وفي الكتاب من رجح تسمية « جيزان » بجازان . وفي القاموس : مادة جوز « جيزان ناحية باليمن » وفيه : مادة جزن « جازان واد باليمن » فالتسميتان واردتان .

حافِظ نَجيب

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

حافظ بن محمد نجيب : كاتب مصري مغامر ، في سيرته أعاجيب . طارده البوليس زمناً ، فكان يفلت منه بأنواع الحيل . يتسمى بأسماء مختلفة ، ويبيت في أعظم الفنادق باسم « الأمير يوسف كمال » أو « ابن أخي أفلاطون باشا » أو « المندوب السامي العثماني » ويمنح الرتب والنياشين بالنيابة عن الخليفة . ويظهر بمظهر راهب أو مدرس أو واعظ . وكان « روائياً » واسع الخيال ، اجتماعياً ، يتكلم الإنجليزية والفرنسية والتركية بطلاقة حببته إلى النساء فوقعت في شباكه كثيرات كنّ ينثرن الذهب بين يديه . وكان شديد الخجل ، تتبادر الحمرة إلى وجهه عندما يتحدث إلى سيدة أو آنسة . وقد ينفق في اليوم مئات الجنيهات ، ولا يملك في اليوم التالي قرشاً . أحدثت مغامراته ضجة في مصر ، واعتقل في ١٥ أبريل ١٩١٦ في بندر الجيزة . وبينما هو في السجن ترجم عن الإنكليزية « روح الاعتدال ـ ط » و « غاية الإنسان ـ ط » ونشرهما باسم زوجته وسيله محمد . وبعد خروجه من السجن نشر باسمه كتاب « الناشئة ـ ط » و « دعائم الأخلاق ـ ط » و « اعترافات حافظ نجيب ـ ط » واشترك في تحرير مجلة « العلمين » ثم أصدر مجلة « الحاوي » وترجم روايات ، منها « جونسون ـ ط » و « ملتون توب ـ ط » وانقطع في أواخر أيامه لتدوين مذكراته ، فسقط القلم من يده وهو يكتب السطر الأخير من الجزء الأول منها . مولده ووفاته بالقاهرة . اشتغل في صباه بالتدريس واشترك في معارك السودان . وكان أبوه من رجال الإدارة بمصر [١] .

(١) الصحف المصرية ٢٢/١١/١٩٤٦ وأخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٨ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٩٢ .

حافظ وهبة

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٧ م)

حافظ وهبة [١] : سفير ، من مؤرخي الدولة السعودية . مصري الأصل والمولد والمنشأ . تعلم مدة قصيرة بالأزهر وبمدرسة القضاء الشرعي . وعمل في صحافة الحزب الوطني بالقاهرة والأستانة . ورحل الى الهند . ومنها الى الكويت (١٩١٥ م) مدرسا بالمدرسة المباركية . وكتب الى الملك عبد العزيز آل سعود (في ذي الحجة ١٣٤١) فأعجبه خطه ودعاه الى الرياض فانتقل إليها (١٩٢٣) وتقدم عنده الى ان عينه وزيرا مفوضا بلندن ثم سفيرا (١٩٣٨) وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٥ وتوفي في روما . له من الكتب « جزيرة العرب

حافظ وهبه

في القرن العشرين ـ ط » و « خمسون عاما في جزيرة العرب ـ ط » [٢] .

الحافي = بشْر بن الحارث ٢٢٧

(١) ترجم لنفسه في صدر كتابه « خمسون عاماً في جزيرة العرب » ولم ينتسب .

(٢) انظر مجلة قافلة الزيت : ذي الحجة ١٣٧٨ وجريدة الحياة ٢٦ و ٢٨ /١١/ ١٩٦٧ ومجلة العرب ٦ : ١٢٣ وهو في الموسوعة الكويتية ٣٨٣ « محمد حافظ » .

الحافي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحافي بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها « جرم » و « بلى » و « مهرة » و « بنو خالد » و « بنو جشم » وهم يمانيون من حمير . وفي النسابين من يقول : قضاعة من عدنان [١] .

الحاكم (المَرْوَزي) = محمد بن محمد ٣٣٤

الحاكم الكبير = محمد بن محمد ٣٧٨

الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله ٤٠٥

الحاكم (الفاطمي) = منصور بن نِزار ٤١١

الحاكم (الجشمي) = المحسن بن محمد ٤٩٤

الحاكم (العباسي) = أَحمد بن علي ٧٠١

الحاكم (العباسي) = أَحمد بن سليمان ٧٥٣

ابن حامِد = الحسن بن حامد ٤٠٣

التَّقي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

حامد (أو محمد حامد) بن أديب ابن أرسلان التقي : فقيه حنفي متأدب ، دمشقي . تولى الإفتاء بالنبك ، وتعليم التربية الدينية واللغة العربية في بعض المدارس . وكان يحرص على ما يحصل عليه من إجازات شيوخه ووثائق تعيينه فجمع « ثبتا ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١١٢٢٣) ٣٨ ورقة بخطوط من أدركهم من علماء دمشق . كبكري العطار وعبد الرزاق البيطار وعبد الحكيم الأفغاني والقاسمي ومحمد المبارك . وله « أثر الدعوة الوهابية في الاصلاح ـ ط » [٢] .

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٢ .

(٢) مخطوطات الظاهرية . التاريخ ٢ : ١٨٤ ـ ١٨٧ .

ابن شاكر

(٠٠٠ ـ نحو ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٦٠ م)

حامد بن حسن بن أحمد بن محمود بن شاكر : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له حواش وشروح في الفقه

حامد بن حسن ، من آل شاكر
عن مخطوطة « المغني في مسائل الخلاف » في مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٦ عربي »

والحديث ، منها « ميزان الأنظار » حاشية على « ضوء النهار » في الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « الزهور ـ خ » حاشية في الفرائض ، و « قرة العين ـ ط » رسالة في الفقه ، و « الأنموذج اللطيف في حديث أمر معاذ بالتخفيف » و « بلوغ الآمال فيما اختص به الموطأ من النساء والرجال ـ خ » في نحو ٥٠ ورقة ، بميلانو [١] .

حامد حسين

(١٢٤٦ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٨٨ م)

حامد حسين بن محمد قلي بن محمد ابن حامد النيشابور الكنتوري : عالم بالتراجم . إمامي . توفي في لكهنو . صنف « عبقات الأنوار ـ ط » عدة مجلدات منه . قال أغا بزرك : لم يكتب أوسع وأبسط منه في كتب الشيعة [٢] .

الدَّمَنْهُوري

(١٣٤٠ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٥ م)

حامد الدمنهوري : قصصي ، من أهل مكة . تخرج فيها بالمعهد العلمي (١٣٥٨) وبكلية الآداب بجامعة الإسكندرية (١٣٦٥) وعمل في التدريس بمكة والطائف ، ثم كان وكيلا لوزارة المعارف بمكة . وكتب قصصا صغيرة أوسعها « ثمن التضحية ـ ط » و « مرَّت الأيام ـ ط » [٢] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤١٨ وميلانو ٢ : ٢٢ .
(٢) الذريعة ١٠ : ١٠٨ .

ابن رَفادَة

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

حامد بن سالم بن رفادة : ثائر . من قبيلة « بلى » من سكان « الوجه » أحد شواطىء الحجاز . يُنبز بالأعور . كان من رعايا الملك عبد العزيز ابن سعود ، وجنح إلى العصيان سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٨ م) فضُرب ، ففرَّ إلى القاهرة ، وأقام إلى سنة ١٣٥٠ هـ ، وتوجه إلى عَمَّان (عاصمة الأردن) فتجنس بالجنسية الأردنية . واتصل بأميرها الشريف عبد الله بن

حامد بن رفادة

الحسين . وعاد إلى مصر ، فاتصل بملكها (يومئذ) أحمد فؤاد ، وكان هذا على غير صفاء مع الملك ابن سعود ، والعلاقات منقطعة بينهما ، والحجُّ موقوف ، فلقي ابن رفادة منه عطفاً وعوناً ، فأكمل استعداده ، ورحل إلى السويس ، ومنها إلى ماء اسمه « النصب » بين السويس والطور . وهناك لحقت به جماعات كان على اتفاق معها ، ووصلت إليه أسلحة اشترى بعضها من مصر . ومضى بمن معه صوب « العقبة » وكان يحمل « توصيات » بتسهيل عبوره الحدود . فاجتاز العقبة إلى مكان اسمه « الشريح » وهناك جاءته « أرزاق وأسلحة » من شرقي الأردن . وتوغل في الحجاز ، فمرَّ بالحقل والبدع والخريبة ، وخيم في سهل بين « شعر » و « الحويط » من سفوح جبل « شار » بالقرب من مويلح وضبا . وفي ذلك السهل ظهرت جموع « ابن سعود » مقبلة من « ضبا » ونشبت المعركة في أواخر ربيع الأول ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م ، وانتهت في يوم واحد بمقتله ومن معه . وأحصيت جثثهم فكانت ٣٧٠ جثة بينها ابنان له : فالح وحماد ، وخمسة من إخوته ، وأحد الأشراف . ونجا أفراد قلائل . وأخذ رأسه إلى ضبا ، فلعب به الأطفال ، ثم عُلِّق في سوقها [١] .

(٢) العرب ٦ : ١٢٠ والمنهل ٢٧ : ٨٤٦ .

ابن سَمْجون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حامد بن سمجون ، أبو بكر : طبيب ، تميز في معرفة الأدوية المفردة ، وله « كتاب » فيها ألفه في أيام المنصور الحاجب محمد بن أبي عامر [٢] .

حامِد بن عَبَّاس

(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ م)

حامد بن عباس ، أبو محمد : وزير ، من عمال العباسيين . كان يلي نظر فارس وأضيفت إليها البصرة . ثم طلب إلى بغداد وولي الوزارة للمقتدر سنة ٣٠٦ هـ . وانتهى أمره بأن عزله المقتدر سنة ٣١١ هـ ، وقبض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموماً . وكان جواداً ممدَّحاً ، من كتّابه ابن مقلة [٣] .

(١) انظر جريدة النداء ـ بيروت ـ ١٤ أيلول ١٩٣٢ وجريدة أم القرى ـ بمكة ـ ٢٢ و ٢٣ /٤/ ١٣٥١ وكتاب صقر الجزيرة ٦١٣ ـ ٦١٧ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٥١ وفي جذوة المقتبس ١٨٥ « حامد ابن سمجون ، له تصرف في البلاغة وكتاب في البديع » .
(٣) ابن الأثير . والنجوم الزاهرة . والمنتظم ٦ : ١٨٠ .

البَالُوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٠ م)

حامد بن عبد الفتاح البالوي : عالم بالقراآت ، من فضلاء الروم . صنف « زبدة العرفان في وجوه القرآن ـ ط » في القراآت العشر [1] .

ابن عبد القادر

(١٣١٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

حامد بن عبد القادر الفارسكوري : من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . له علم بالفارسية والعبرية . ولد في بلدة ميت الخولي عبد الله ، بمركز فارسكور بالدقهلية ، بمصر . وتعلم في المعهد الديني بدمياط . وتخرج بدار العلوم في القاهرة (سنة ١٩٢٠) وأوفد الى جامعة أكستر بانكلترة لدراسة الأدب الإنكليزي وعلم النفس . ثم انتدب لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن . وعاد إلى مصر ، فكان مدرسا بدار العلوم وتدرج الى ان كان (سنة ١٩٥٢) مديرا عاما لشؤون اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم ، ومن أعضاء المجلس الأعلى بالازهر . له ٢٤ كتابا ، طبع منها ١٧ بينها « زرادشت ـ ط » و « قصة الأدب الفارسي ـ ط » [2] .

العِمادي

(١١٠٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٥٨ م)

حامد بن علي بن ابراهيم العمادي الدمشقي الحنفي : مفتي دمشق وابن مفتيها . برع في الفقه والفرائض والأدب . وكان مهيباً وقوراً أقام في منصب الإفتاء ٣٤ سنة . له مؤلفات كثيرة ، منها « الفتاوي » في مجلدين كبيرين ، نقحها

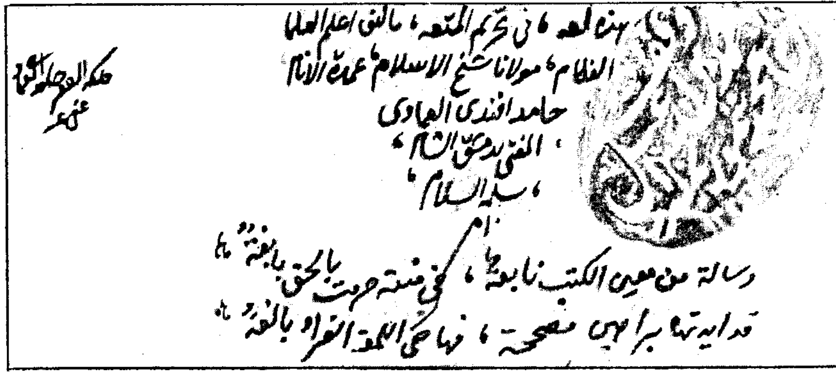

حامد بن علي العمادي
خطه في أعلى اليسار ، عن رسالة « اللمعة في تحريم المتعة » من تأليفه . في الخزانة التيمورية .

محمد أمين ابن عابدين وسماها « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية ـ ط » و « الدر المستطاب في موافقات ابن الخطاب وأبي بكر وأبي تراب ، وترجمتهم مع عدة عن الأصحاب ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، بخطه . و « التفصيل بين التفسير والتأويل » و « ضوء الصباح في ترجمة أبي عبيدة بن الجراح ـ خ » في جامعة الرياض و « ترجمة الشيخ الأكبر » و « شرح خطبة الكشاف » ورسالة في « الأفيون » و « مجموع رسائل » و « ديوان شعر » و « شرح بيتي الرقمتين » وكان يستفتح أكثر دروسه بخطب من إنشائه جمعت في مجلد كبير . مولده ووفاته في دمشق [1] .

حامِد المَلِيجي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

حامد بن محمد المليجي : صحافي مصري ، اشترك في حركة مصر الوطنية ، واعتقله الإنكليز في مالطة سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٩ م ، وعاد ، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم « جماعة الانتقام » وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقاً ، ثم خففوا الحكم إلى السجن ١٥ عاماً أمضى منها في سجون القاهرة والإسكندرية وأسيوط وقنا

حامد المليجي

نحو خمس سنوات ، وأطلقه سعد زغلول باشا ، فرجع إلى العمل في الصحافة ، فكان من محرري جريدة « البلاغ » بالقاهرة إلى أن توفي . له « مذكرات سعد ـ ط » و « الطفولة » و « العقيدة » و « عثرات الشباب » و « الزواج والطلاق في العالم الجديد » و « في سفح الأهرام » رواية سياسية [1] .

حامِد نِيازي

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٠ م)

حامد نيازي « بك » : ضابط مصري ،

---

(١) مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٦٩ وسركيس ٥٢١ وإيضاح المكنون ١ : ٦١١ .

(٢) الدكتور مهدي علام ، في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ٢٢ : ٢٤٥ ، ٢٥٠ والمجمعيون ٦٠ وفيه أسماء مصنفاته .

(١) سلك الدرر ٢ : ١١ ـ ١٩ وانظر دار الكتب ٥ : ١٧٦ ومخطوطات الرياض . مصوراً عن المكتبة المحمودية (٩٠ مجاميع) ١٦ ورقة .

(١) البلاغ ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦٤ و ٩ محرم ١٣٦٧ وفي هذه بعض مذكراته . واللطائف المصورة : السنة ١٠ العدد ٤٧٢ .

حامد نيازي

له كتابات وترجمات . اختير كبيراً للمعلمين العسكريين في الكلية الحربية ، ثم قائداً لها ، فرئيساً لمجلس إدارة « مجلة الجيش » وبلغ رتبة أميرالاى . وترجم عن الإنكليزية « فن إدارة الحرب ــ ط » للجنرال الألماني فون درجولتز . وله كتابان في « مدافع الماكينة » و « آلة تقدير المرمى » لم يطبعا . توفي بالقاهرة [1] .

البَانْدَرْمَوي

(١١١١ ــ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٠ ــ ١٧٥٨ م)

حامد بن يوسف بن حامد ، ضياء الدين الأُسكداري الباندرموي : فقيه من علماء الحنفية ، نقشبندي ، رومي . ولد وتعلم بالأستانة . وقام برحلة الى سورية ومصر وأخذ عن علمائهما وجاور مدة بالمدينة المنورة وعاد فسكن « باندرمة » وتوفي بها . له كتب في الأصول والحديث والعقائد ، منها « جامع الفهارس ــ خ » مجلد كبير قال البغدادي في الهدية : ملكته بخطه . و « تخريج أحاديث شرعة الإسلام » و « تعريفات الفحول في الأصول » و « شهود الفرائض » و « مخلفات حكماء اليونان في معرفة الميزان » منطق ، و « مهمات الكافي في العروض والقوافي » و « شهود كتاب في حدود علم الآداب ــ خ » نسخة جيدة في جامعة الرياض (الفيلم ٨٠) عن مكتبة عارف حكمت (١٥٤ مجاميع) بخطه ، و « عقود الدرر في حدود علم الاثر ــ خ » فيها أيضا ، والكتابان في فيلم واحد (الرقم ٨٠) و « عقود الفرائض في حدود العقائد ــ خ » في الرياض أيضا (الفيلم ٧٩) [1].

(١) مجلة الجيش : المجلد ١٢ .

الحامِدِي = إبراهيم بن الحسين ٥٥٧

الحامِدِي = إسماعيل بن موسى ١٣١٦

الحامِض = سليمان بن محمد ٣٠٥

الْحَانُوتي = محمد بن عمر ١٠١٠

الحانِيني = حسن بن علي ١٠٣٥

حب

الحُبَاب بن المُنْذِر

(٠٠٠ ــ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٠ م)

الحباب بن المنذربن الجموح الأنصاري الخزرجي ثم السلمي : صحابي ، من الشجعان الشعراء ، يقال له « ذو الرأي » قال الثعالبي : « هو صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ النبي ﷺ برأيه ، ونزل جبريل فقال : الرأي ما قال حباب ، وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة » وهو الذي قال عند بيعة أبي بكر يوم السقيفة : « أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب [2] » فذهبت مثلا . مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين [3] .

حَبَاب

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٢ م)

حباب : أم الرشيد المؤمني . من دهاة النساء في المغرب . إفرنجية الأصل كانت جارية لإدريس بن يعقوب الملقب بالمأمون ، وولدت له ابنه عبد الواحد . ولما هلك المأمون (سنة ٦٣٠) وبويع لابنها عبد الواحد (الملقب بالرشيد) كان الخليفة المبايَع في مراكش يحيي بن محمد (المعتصم) فاتفقت حباب مع بعض القواد وبينهم « فرنسيل » قائد جيش الفرنج الذين أدخلهم المأمون الى المغرب ، ووعدتهم بفيْ مراكش ، إن استردها ابنها ، فزحفوا عليها ، وأعانوا ابنها على فتحها فدخلها ، وحاربه يحيي الى سنة ٦٣٣ فاستقر الرشيد الى ان غرق في سنة ٦٤٠ هـ وانقطع خبر حباب [1] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٦٢ وهدية ١ : ٢٦٠ وفيه وفاته في المدينة خطأ ، والصواب ما في الأول ، فقد ذكر المكان الذي دفن فيه . وانظر مخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٥١ والقسم الثاني ص ٢٨ ، ٣٦ .

(٢) الجذيل تصغير الجذل وهو أصل الشجرة ، والمحكك عود تتحكك به الإبل الجربى ، والعذيق تصغير العذق وهو النخلة ، والمرجب الذي جعلت له دعامة تقيه العواصف . يريد أنه الرجل الذي يستشفي الناس برأيه وينصرونه .

(٣) الإصابة ١ : ٣٠٢ وثمار القلوب ٢٣٠ .

حَبَابة

(٠٠٠ ــ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٣ م)

حبابة : جارية يزيد بن عبد الملك . مغنية ، من ألحن من رؤي في عصرها ، ومن أحسن الناس وجهاً وأكملهم عقلا وأفضلهم أدباً . قرأت القرآن وروت الشعر وتعلمت العربية . وهي مولَّدة ، كانت لرجل من أهل المدينة يُعرف بابن رمانة خرَّجها وأدّبها ، فأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز وطبقتهما ، فاشتراها يزيد بن عبد الملك بأربعة آلاف دينار ، فغلبت على عقله ، وشغل بها . ثم ماتت ، فحزن عليها ومات بعدها بأربعين يوماً [2] .

حَبَابة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

حبابة بنت الحارث بن ثعلبة من بني كهلان ، من قحطان : أم قبيلة ، جاهلية ، يقول عبد الله بن المدان في بنيها :

« وبنو حبابة ضاربون قبابهم ــ البيت » [3] .

(١) الاستقصا ١ : ٢٠١ .

(٢) أعلام النساء ١ : ١٩٥ .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ .

الحَبَّاك = محمد بن أَحمد ٨٦٧
الحَبَّال = عبد القادر بن عمر ١٣٠٠
ابن حبان = محمد بن حبان ٣٥٤
الحباني (الأصفهاني) = عبد الله بن محمد ٣٦٩
ابن الحَبْحاب = عُبَيْد الله بن الحبْحاب
الْحَبْسي = راشد بن خَمِيس ١١٥٠
الحَبَشي = بلال بن رَبَاح ٢٠
الْحَبشي [1] = عَيْدَرُوس بن عمر ١٣١٤
الحَبْشي = حسين بن محمد ١٣٣٠
الحَبْشي = عليّ بن محمد ١٣٣٣
الحَبْشي = محمد بن عَيْدَرُوس ١٣٣٧

حُبْشِيَّة الخُزاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي ، من بني مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو غاضرة » و « بنو حرام » [2] .

الحَبِط التَّميمي = الحَارث بن مالك
الحَبَطي = شَبِيب بن سَعِيد ١٨٦
ابن حبناء (الشاعر) = يزيد بن عمرو نحو ٩٠
ابن حَبْناء = الْمُغِيرة بن عَمْرو ٩١
الحَبُّوبي = محمد سَعِيد ١٣٣٤
الحَبُوري = صلاح الدين ١٠٤٧
الحَبُوري = يحيى بن موسى ١١١٠
الحَبُوري = إبراهيم بن زَيْد ١١٢٠
ابن حَبُوس = محمد بن حسين ٥٧٠

حَبُوس الأَرْسلانيّة
(١١٨٢ ـ ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٢٢ م)

حبوس بنت بشير بن قاسم الأرسلاني [1] : أميرة ، سديدة الرأي ، عالية الهمة ، كريمة النفس . ولدت في الشويفات (بلبنان) وتزوجت بأمير مقاطعة الشويفات عباس بن فخر الدين الأرسلاني . وكانت تجالس الرجال ، ويحترمون عقلها وفصاحتها . وتوفي زوجها سنة ١٢٢٤ هـ ، وأولادها صغار ليس فيهم من يصلح للإمارة ، فقامت بها . قال الشدياق مؤرخ لبنان : « تولت على المقاطعة لذكائها وصغر أولادها ، فساست الرعية سياسة حسنة ، واشتهرت بالصفات الحسنى ، حتى كانت ملجأ وغوثاً للناس » واستمرت إلى أن عزل الأمير بشير الشهابي عن ولاية لبنان (سنة ١٢٣٦ هـ ـ ١٨٢٠ م) وكانت تابعة له ، ثم عاد إلى الولاية سنة ١٢٣٨ هـ ، فأقام أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميراً على الشويفات ، وانتقلت هي إلى قرية « بشامون » من قرى ناحية الغرب فتوفيت بها . وقيل اغتيلت . وهي أمّ الأمراء منصور وأحمد وحيدر وأمين الأرسلانيين [1] .

(١) ضبطها صاحب فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ بكسر الحاء وسكون الباء ، وقال : الحبشي لقب لأحد بيوتات بني علوي اليمنيين . وكذا وردت ـ بالكسر ـ في كتاب نيل الوطر ١ : ٤ إلا أن صاحبه صححها في جدول الخطأ والصواب ، في نهاية الجزء الأول ، فجعلها بفتح الباء ، وهو يماني ، والحبشيون العلويون يمانيون ، وصاحب الدار أدرى .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٢٦ وسبائك الذهب ٦٥ .

(١) ما كادت تصدر الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، وفيها ذكر الأميرة « حبوس » وأنها « شهابية » حتى تلقيت رسالتين : الأولى من الأمير عادل أرسلان ، من معقل الثورة على الفرنسيس ـ بسورية ـ تاريخها ٧ رجب ١٣٤٦ والثانية من شقيقه الأمير شكيب أرسلان ، من لوزان ـ بسويسرة ـ تاريخها ٢١ مارس ١٩٢٨ م ، ينفيان معاً نسبتها إلى آل شهاب ، ويبرهنان على أنها أرسلانية ، والقول ما ذهبا إليه ، فإنها جدة والدهما لأمه . وفي الرسالتين فوائد للتاريخ : جاء في رسالة الأمير عادل : « وحبوس هي التي غضبت على وكيل أملاكها زيدان ، جد جرجي زيدان الشهير ، فكانت سبب نزوحه إلى بيروت ، وكان نزوحه سبب ظهور المؤرخ الشهير » وجاء في رسالة الأمير شكيب : « وهي والدة الست خزما ، وهذه جدتي أم والدي وأعمامي . وقد ذهبت زينب فواز في كتابها الدر المنثور ـ وهو المصدر الذي أخذت عنه الترجمة ـ إلى أنها شهابية جهلاً منها بحقيقتها . ومن جملة خطأ زينب فواز قولها : إنها تزوجت بالأمير عباس المعني ، والحال أنه في زمان الست حبوس لم يكن بقي من بني معن أحد ، بل كانوا انقرضوا جميعاً . وسبب هذا الخطأ منها هو والله أعلم أن العادة بمصر أنهم يقولون لكل أمراء لبنان الأمراء الشهابيون ؛ وذلك لأن الشهابيين في دور محمد علي كانت لهم الشهرة دون سواهم لتغلب الأمير بشير الشهابي مدة ٥٤ سنة ، وقبله عدة أمراء منهم . ومنذ ٣٨ سنة كنت بمصر فكان بعضهم يقدمني إلى بعض هكذا : الأمير شكيب أرسلان من الأمراء الشهابيين ؛ وكنت أضحك وأقول لهم : هذا غير هذا . فأنتم نقلتم عن زينب فواز وهي امرأة فاضلة ، ولكنها معدودة مصرية لا تعرف أخبار بلادنا » .

ابن أبي حبيب = يزيد بن سويد ١٢٨
ابن حَبِيب = عبد المَلِك بن حبيب ٢٣٨
ابن حَبِيب = محمد بن حبيب ٢٤٥
الحَبِيب (المكتوم) = محمد بن جعفر ٢٧٠
الحَبِيب (القاضي) = أحمد بن محمد ٣١٢
ابن حَبِيب الحَلَبي = الحسن بن عمر ٧٧٩
ابن حَبِيب = طاهر بن الحسن ٨٠٨
الحَبِيب (الباي) = محمد بن محمد ١٣٤٧
ابن حبيب (الغَزّي) = شرف الدين بن عبد القادر

حَبِيب كَاتِبَة
(١٣١٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥١ م)

حبيب إبراهيم كاتبة : من كتاب السوريين في المهجر . ولد في يبرود (بسورية) وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . وهاجر إلى الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الأولى . فعمل في الصحافة ودخل جامعة « هارفورد » فتخرج سنة ١٩٢٠ م ، أستاذاً في اللاهوت . وقام برحلة إلى مصر وبعض الأقطار العربية الأخرى سنة ١٩٢٦ م . وعمل في مكتب « الاستعلامات الحربية » الأميركي في خلال الحرب العامة الثانية . وعين ملحقاً بالوفد السوري الدائم لدى هيئة الأمم سنة ١٩٤٨ م . وتوفي في جاكسنفيل فلوريدا (بأميركا) له بالعربية « عظات وطنية ـ ط » وبالإنكليزية « ليال عربية ـ ط » و « الروح الجديدة في الأقطار العربية ـ ط » ومقالات كثيرة بالعربية والإنكليزية . واشترك في تأليف رسالة « الناطقون بالضاد ـ ط » بالعربية [2] .

الشَّطَجَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨ م)

حبيب بن أحمد الشطجيري : شاعر

(١) الرسالتان المذكورتان في الحاشية السابقة . وأخبار الأعيان للشدياق ٦٨٥ و ٦٨٦ والدر المنثور لزينب فواز ١٦٢ وفيه : وفاتها سنة ١٢٤٠ هـ .

(٢) جريدة البيان ، بواشنطن : أول مارس ١٩٥١ والناطقون بالضاد ١١ و ٤٨ .

أديب أندلسيّ ، من أهل قرطبة . أدرك أيام الحكم المستنصر ، وبلغ سناً عالية . وهو الذي جمع ديوان شعر الغزال (يحيى بن حكم) ورتبه على الحروف [1] .

أَبو تَمّام

(١٨٨ ـ ٢٣١ هـ = ٨٠٤ ـ ٨٤٦ م)

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، أبو تمام : الشاعر ، الأديب . أحد أمراء البيان . ولد في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر ، واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق . ثم ولي بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي بها . كان أسمر طويلا ، فصيحاً ، حلو الكلام ، فيه تمتمة يسيرة ، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع . في شعره قوة وجزالة . واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري . له تصانيف منها « فحول الشعراء ـ خ » و « ديوان الحماسة ـ ط » و « مختار أشعار القبائل » وهو أصغر من ديوان الحماسة ، و « نقائض جرير والأخطل ـ ط » نسب إليه ، ولعله للأصمعي ، كما يرى الميمني و « الوحشيات ـ ط » وهو ديوان الحماسة الصغرى ، و « ديوان شعره ـ ط » ومما كُتب في سيرته « أخبار أبي تمام ـ ط » لأبي بكر محمد ابن يحيى الصولي ، و « أبو تمام الطائي : حياته وشعره ـ ط » لنجيب محمد البهبيتي المصري ، و « أخبار أبي تمام » لمحمد علي الزاهدي الجيلاني المتوفى بالهند سنة ١١٨١ هـ و « أخبار أبي تمام » للمرزباني ، و « أبو تمام ـ ط » لرفيق الفاخوري ، ومثله لعمر فروخ ، و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ـ ط » ليوسف البديعي [2] .

(١) جذوة المقتبس ١٨٦ وبغية الملتمس ٢٥٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢١ ونزهة الألباء . وابن عساكر . ومعاهد ١ : ٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ١٧٢ و ٤٦٤ وفيه : كان شعره غير مرتب فرتبه الصولي على الحروف ثم رتبه علي بن حمزة الأصفهاني على أنواع الشعر . وفيه أيضاً : مولده في آخر خلافة الرشيد سنة ١٩٠ وقيل غير ذلك ، ووفاته سنة ٢٣٢ هـ . وشذرات ٢ : ٧٢ وفيه : مات كهلاً . وتاريخ بغداد ٨ : ٢٤٨ وفيه : قال ابنه تمام : ولد أبي سنة ١٨٨ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ والذريعة ١ : ٣١٤ و ٣١٥ ودار الكتب ٣ : ١٩٩ ويقول المستشرق مرجليوث D.S. Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٠ إن والد أبي تمام كان نصرانياً يسمى « ثادوس » أو « ثيودوس » واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ، ووصل نسبه بقبيلة طيّئ . وكان أبوه خماراً في دمشق ، وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية . وأورد فازيليف في كتابه العرب والروم ، الصفحة ٣٤٦ ـ ٣٥٢ طائفة من إشارات أبي تمام إلى حروب العرب والروم . وفي أخبار أبي تمام للصولي ١٤٤ أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له ، حسن الصوت ، فينشد شعره بين أيدي الخلفاء والأمراء . وانظر كتاب « الوحشيات » مقدمته : من تحقيق العلامة عبد العزيز الميمني .

جاماتي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٨ م)

حبيب جاماتي : صحفي لبناني . تعلم في عينطورة . ورحل إلى القاهرة . ثم إلى فرنسة حيث أنشأ مطبعة عربية وأصدر منها مجلة « الشهرة » مصورة ، مدة عام . وتوظف في الترجمة بوزارة الخارجية الى ان قامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) فاتصل بها وأقام بالقاهرة . فكتب كثيرا في المجلات . وكان ينقّب عن بعض الأحداث المجهولة ، فيضعها في قالب شبه قصصي ، ويسميها « تاريخ ما أغفله التاريخ » ومن كتبه المطبوعة ، « إبراهيم باشا في الميدان » و « تحت سماء المغرب » و « أغرب ما رأيت » رحلات وأسفار ، و « أندلس العرب » قصص ، و « خفايا القصور » و « مصر مقبرة الفاتحين » و « الناصر صلاح الدين » توفي مصطافا في بيروت [1] .

(١) قافلة الزيت : شوال ١٣٧٨ والحياة ٣٠ تموز سنة ١٩٦٨ والدراسة ٣ : ٢٤٤ .

حَبِيب اسْطفان

(١٣٠٥ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٦ م)

حبيب بن جرجس اسطفان : خطيب ، له اشتغال بالأدب والشعر . ولد ونشأ بلبنان ، وتعلم برومة ، وعاد إلى بلاده قساً مارونياً . ثم خلع ثياب الكهنوت وعمل في الحركة الوطنية بسورية ، فكان من رجال الملك فيصل بن الحسين بدمشق ، ومن أشدهم حماسة وثورة على الاستعمار الفرنسي . ولما احتل الفرنسيس سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر فالبرازيل ، فالأرجنتين . وتنقل في جمهوريات أميركا الوسطى ، وأتقن الإسبانيولية . وزلت قدمه في السياسة ، فنشر مقالات في إحدى الصحف الموالية لسياسة الاستعمار الفرنسي ، جمعها في كتاب « وجدان لا سياسة ـ ط » ثم عاد فتحوَّل وطنياً . وتزوج بشاعرة من أهل كوبا (Cuba) وتوفي في بلدة « بتروبوليس » على مقربة من عاصمة البرازيل [1] .

حَبِيب بن عَبْد الرحمٰن

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري : صاحب إفريقية ، وأحد الأمراء الشجعان . كان أبوه (عبد الرحمن) قد استولى على إفريقية قبله إلى أن قتله أخوه (إلياس بن حبيب بن أبي عبيدة) وامتلكها ، فنهض حبيب بن عبد الرحمن ، فقاتل عمه وقتله بعد معارك . وانتظمت له شؤونها ثلاث سنوات . وامتنع عليه عبد الملك بن أبي الجعد الورفجومي ، وكان إباضياً ، فقاتله على أبوب القيروان ، فانهزم حبيب وقتل مع جماعة من أصحابه [2] .

حَبِيب بن عَبْد شَمْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جد جاهلي ، من بنيه عبد الرحمن بن سمرة من

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) الاستقصا ١ : ٥٤ والخلاصة النقية ١٧ وابن خلدون ٤ : ١٩٠ والبيان المغرب ١ : ٦٩ .

الصحابة (١) .

حَبيب بن عبد المِلك

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٨ م)

حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان : أمير أموي . كان بالأندلس في أيام عبد الرحمن « الداخل » وكانت له منه خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته . وولاه طليطلة وأعمالها ، ومات في حياة « الداخل » فشهد جنازته (٢) .

الحبيب بن علي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

الحبيب بن علي البوسليماني السكراتي : صوفي له شعر ، من أهل سوس بالمغرب . وله اشتغال في الحديث . عكف زمنا على تدريس « أم البراهين » وشروحها ، وحاشية الدسوقي عليها . و « شرح الكبرى » للشيخ عليش . وصنف « شرح السلم » مطول في المنطق ، و « شرح الأجرومية » قال المختار السوسي : وقد أفردت لرسائله وقصائده تأليفاً سميته « الخصيب في فوائد الحبيب » وقال : كان أول امره خطيبا بمدرسة « عين بني جرارة » وله مجموع خطب اخترعها (٣) .

حَبيب العَوْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبيب بن عمرو بن عوف الأوسي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه سويد ابن الصامت (٤) .

الأَذرَبَيْجَاني

(١٢٦٨ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٠٦ م)

حبيب (او حبيب الله) بن محمد بن هاشم العلوي الخوئي الأذربيجاني : أديب من العلماء . من أهل النجف . اشتهر بكتابه « منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ـ ط » خمسة مجلدات (١) .

ابن أَبي عُبَيْدَة

(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

حبيب بن مرة (أبي عبيدة) بن عقبة ابن نافع الفهري القرشي : قائد ، من الولاة . ولد ونشأ بمصر . ودخل الأندلس مع موسى بن نصير ، وولي بها ولايات . ووفد على سليمان بن عبد الملك مع جماعة يحملون رأس عبد العزيز بن موسى بن نصير ، ثم عاد إلى إفريقية ، فولي قيادة الجيش في قتال العصاة من البربر ، وقتل في إحدى معاركه معهم (٢) .

حَبيب الفِهْري

(٢ ق هـ ـ ٤٢ هـ = ٦٢٠ ـ ٦٦٢ م)

حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري القرشي ، أبو عبد الرحمن : قائد من كبار الفاتحين ، يقرنه بعضهم بخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح . ولد بمكة ورأى رسول الله ﷺ وخرج إلى الشام مجاهداً في أيام أبي بكر ، فشهد اليرموك ، ودخل دمشق مع أبي عبيدة ، فولاه أبو عبيدة أنطاكية ، ثم أمره عمر بن الخطاب بامداد سراقة بن عمرو (وكان قد ولي غزو الباب) فسار حبيب ، وتوغل في أرمينية ، واشتهرت أعماله وشجاعته فيها . ثم قصد المدينة حاجاً فأكرمه عمر ، وعاد إلى الشام في ولاية معاوية ، فكان يغزيه الروم إلى أن ولاه عمر على الجزيرة ، وضم إليه أرمينية وأذربيجان . ثم عزله فأقام في الشام . ولما استخلف عثمان بعثه هو وسلمان بن أبي ربيعة لإخضاع جماعة انتقضوا في أذربيجان ، فأخضعاهم . وكان معاوية يستشيره في كثير من شؤونه . وكان يقال له « حبيب الروم » لكثرة دخوله بلادهم ونيله منهم . وأخباره في سير الفتح كثيرة ، وهو فاتح كثير من بلاد أرمينية حتى بلغ القوقاس من جهة البحر الأسود . وكان عثمان يريد توليته أرمينية كلها إلا أنه خاف أن تشغله السياسة عن القيادة ، فاكتفى بأن ناط به غزو ثغور الشام والجزيرة . ولما صفا الملك لمعاوية ولاه أرمينية فتوفي فيها (١) .

حَبيب بن مُظَهَّر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

حبيب بن مظهر ، أو مظاهر ، أو مطهر ، بن رئاب بن الأشتر بن حجوان الأسديّ الكنديّ ثم الفقعسيّ : تابعيّ ، من القواد الشجعان . نزل الكوفة وصحب عليّ ابن أبي طالب (رض) في حروبه كلها . ثم كان على ميسرة الحسين يوم كربلاء ، وعمره خمس وسبعون سنة . وهو واحد من سبعين رجلا استبسلوا في ذلك اليوم ، وعرض عليهم الأمان فأبوا وقالوا : لا عذر لنا عند رسول الله ﷺ إن قتل الحسين وفينا عين تطرف ؛ حتى قتلوا حوله (٢) .

حَبيب بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة : أحد شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني . كانت له ولاية « كرمان » وعزله الحجاج عنها سنة ٨٧ هـ . ثم صحب أخاه يزيد بن المهلب في أعماله وغزواته ، وقتل معه في خروجه بالعراق على يزيد بن عبد الملك . ويقال : من كلام حبيب لبنيه : « لا يقعدن أحدكم في السوق ، فان كنتم لا بدَّ فاعلين ، فالى زرّاد أو سرّاج أو ورّاق » (٣) .

---

(١) نهاية الأرب ١٨٩ .
(٢) الحلة السيراء ٤٥ .
(٣) المعسول ١١ : ٢٤٤ ـ ٢٦٠ .
(٤) نهاية الأرب ١٨٩ .

(١) رجال الفكر ١٧٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٠٤ ودار الكتب ٧ : ٢٣٣ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨ وجذوة المقتبس ١٨٧ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥ وأشهر مشاهير الإسلام ٨٧٢ .
(٢) لسان الميزان ٢ : ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦١ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٦٦ .
(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٨ والعقد الفريد ١ : ٢٠٩ طبعة لجنة التأليف . والكامل لابن الأثير=

حَبِيب الزَّيَّات

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٤ م)

حبيب بن نقولا بن إلياس الزيات الدمشقي : كاتب باحث . ولد وتعلم في دمشق وعمل مدة في المصرف السلطاني بها . واستقال ، الى الاسكندرية وانصرف الى التجارة مدة . وجمع ثروة . وسافر الى فرنسة ، فتزوج واقتنى قصرا في مدينة « نيس » وانقطع الى البحث وقام برحلات كثيرة زار فيها معظم خزائن الكتب الكبرى في الشرق والغرب . وعني بتاريخ الحضارة العربية وما تخللها من أخبار مسيحيي الشرق عامة ، وطائفته « الملكية » خاصة ، فجمع كثيرا من متفرقات الأخبار والآثار ، وواصل مجلتي « المشرق » و « المسرة » بمقالاته . وألف كتبا ، أهمها « الخزانة الشرقية ـ ط » في أربعة أجزاء ، أخرجها متتابعة على شكل « مجلة » ومن كتبه المطبوعة : « خزائن الكتب في دمشق وضواحيها » و « خبايا الزوايا من تاريخ صيدنايا » و « الديارات النصرانية في الإسلام » و « الروم الملكيون في الإسلام » و « المرأة في الجاهلية » رسالة ، و « معجم المراكب والسفن في الإسلام » رسالة [1] .

الشِيرازي

(٠٠٠ ـ ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٧ م)

حبيب الله ، المشتهر بملا ميرزا جان الباغنوي الشيرازي الأشعري الشافعي : متكلم أصولي منطقي . نسبته إلى « باغنو » محلة بشيراز . كان معاصرا لبلديّه جلال الدين الدوّاني (المتوفى سنة ٩١٨) وصنف « حاشية ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢١٨٤٤ ب) على رسالة الدواني « إثبات الواجب القديم » و « حاشية ـ خ » في دار الكتب أيضا (٢٣٤٧ و) على « شرح حكمة العين » في الإلهيات والطبيعيات ، للقزويني ، و « حاشية ـ خ » في الصادقية ، على شرح العضد . ومن كتبه « نموذج الفنون » و « الردود والنقود » علقه على « شرح المختصر العضدي » في الأصول و « تعريف العلم ـ خ » رسالة في الهند ، و « حاشية على إثبات الوجود ـ خ » في بغداد و « حواش في المنطق والمعاني والبيان » . قالوا : وكان آية في توقد الذكاء [1] .

مِيرزاجَان

(٠٠٠ ـ ٩٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٦ م)

حبيب الله بن عبد الله العلوي الدهلوي ، شمس الدين ، المعروف بميرزا جان : فقيه حنفي هندي ، أصله من شيراز . له « أنموذج الفنون » وحواش في العقائد والحكمة والمنطق ، منها « حاشية على الإشارات لابن سينا ـ خ » في شستربتي (٣٩٣٨) [2] .

القَنُّوجي

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

حبيب الله القنوجي : فاضل ، متصوف ، من أهل قنوج (بالهند) له « تذكرة الأولياء » و « روضة النبي » في السيرة ، و « أنيس العارفين » تصوف ، و « الفاصل » فقه [3] .

الرَّشْتي

(١٢٣٤ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٩٤ م)

حبيب الله بن محمد علي خان الكيلاني الرشتي : فقيه إمامي انتهت إليه رياسة التدريس في الغَريّ (بالكوفة) مولده في رشت ، ووفاته بالنجف . من كتبه « بدائع الأصول ـ ط » و « الإجارة ـ ط »

حبيب الله الرشتي

و « الغصب ـ ط » و « تقليد الأعلم ـ ط » رسالة ، و « القضاء والشهادات ـ خ » شرح لكتاب الشرائع . عاش نحو ٨٠ عاماً [1] .

أمّ حَبِيبَة = رَمْلة بنت أبي سُفْيان ٤٤

ابن حُبَيْش = عبد الرحمن بن محمد ٥٨٤

ابن حَبِيش = محمد بن الحسن ٦٧٩

حُبَيْش بن دَلَجة

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

حبيش بن دلجة القيني : من قادة الجيوش في العصر الأموي . شاميّ من أهل الأردنّ . شهد صفين مع معاوية . وآخر ما وليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة . ولاه القيادة مروان بن الحكم ، فاستولى على المدينة وجدد البيعة فيها لمروان . ثم بلغه أن الحارث ابن أبي ربيعة (والي البصرة لابن الزبير) قد سير جيشاً لقتاله ، فتقدم حبيش إلى الربذة (من قرى المدينة) فرماه يزيد بن سنان بسهم فقتله [2] .

= ٥ : ٣١ وما قبلها ، واسمه فيه « خبيب » من خطأ الطبع . ورجال الحديث يذكرونه في الكلام على حفيده « عباد ابن عباد » فيسمونه « حبيباً » بالحاء ، كما في تهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ومروج الذهب ٥ : ٣٥٠ طبعة باريس . والفيروزابادي في القاموس وقال : كان لقبه« الحرون » .

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٤٥١ ـ ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٩٩٣ .

(١) روضات الجنات ٢٠٤ والزيتونة ٤ : ١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٢ وفيه ، كما في كشف الظنون ٩٥ وفاته سنة ٩٩٤ خطأ ، لورود النص على معاصرته للجلال الدواني . ومخطوطات الأنكرلي ١٠٨ وسالارجنك ٢٤٣ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٢ وانظر الأزهرية ٣ : ١٨٢ .

(٣) ابجد العلوم ٩٣٤ .

(١) أحسن الوديعة ١٦٢ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٩٥ ـ ١٠٢ ورجال الفكر ١٩٥ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٨ وابن الأثير ٣ : ٧٤ و ٧٥ .

الحبيشي (ابن الصيرفي) = يحيى بن أبي منصور ٦٧٨
الحُبَيْشي = عبد الرحمن بن عمر ٧٨٧
حبيقة = نجيب حبيقة ١٣٢٤

حت

الحَتَاتي = محمد بن أَحمد ١٠٥١

حج

ابن حَجَّاج = حسين بن أَحمد ٣٩١
أَبو الْحَجَّاج = يوسف بن اسماعيل ٧٥٥
أَبو الحَجَّاج = يوسف بن محمد ٧٩٤
حَجَّاج = محمد كَامل ١٣٦٢

حَجَّاج بن أَرْطاة
(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي : قاض، من أهل الكوفة . كان من رواة الحديث وحفاظه ، استُفتي وهو ابن ست عشرة سنة . وولي قضاء البصرة . وتوفي بخراسان أو بالري . وكان تيّاهاً معجباً يعاب بتغيير الألفاظ في الحديث [1] .

الحَجَّاج الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

الحجاج بن باب الحميري : شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير . كان من سكان البصرة . ولما خرج نافع بن الأزرق كان صاحب الترجمة في جيش مسلم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الأزارقة ، ولما قتل مسلم أمّره أهل البصرة عليهم ، وذلك في الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الأهواز) فقاتل وقتل فيها [2] .

الحَجَّاج النَّضْري
(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

الحجاج بن حميد النضري : شجاع ، من المقدمين في العصر المرواني . قتله الترك على أبواب كمرجة (من بلاد خراسان) وكان مرابطاً فيها فأسروه ، ولما عجزوا عن دخولها قتلوه صبراً [1] .

(1) تهذيب التهذيب ٢ : ١٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٣٠ .
(2) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ والكامل للمبرد ٢ : ١٨١ .

البُرَك
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الحجاج بن عبد الله ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم ، المعروف بالبرك : ثائر ، من أهل البصرة كان أول من عارض في التحكيم لما سمع بذكر الحكمين ـ بين عليّ ومعاوية ـ فقال : لا حكم إلا لله ، وخرج على الفريقين . ثم كان أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص في يوم واحد . وضمن قتل معاوية ، فذهب وكمن له ، حتى خرج يريد الصلاة ، فضربه ، فأصاب إليته ولم يقتله ، فقبض عليه معاوية وقتله [2] .

الحَجَّاج الثَّقَفي
(٤٠ ـ ٩٥ هـ = ٦٦٠ ـ ٧١٤ م)

الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ، أبو محمد : قائد ، داهية ، سفاك ، خطيب . ولد ونشأ في الطائف (بالحجاز) وانتقل إلى الشام فلحق بروح بن زنباع نائب عبد الملك بن مروان فكان في عديد شرطته ، ثم ما زال يظهر حتى قلده عبد الملك أمر عسكره ، وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ، فزحف إلى الحجاز بجيش كبير وقتل عبد الله وفرق جموعه ، فولاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف ؛ ثم أضاف إليها العراق والثورة قائمة فيه ، فانصرف إلى بغداد في ثمانية أو تسعة رجال على النجائب ، فقمع الثورة وثبتت له الإمارة عشرين سنة . وبنى مدينة واسط (بين الكوفة والبصرة) . وكان سفاكاً سفاحاً باتفاق معظم المؤرخين . قال عبد بن شوذب : ما رؤي مثل الحجاج لمن أطاعه ولا مثله لمن عصاه . وقال أبو عمرو ابن العلاء : ما رأيت أحداً أفصح من الحسن (البصري) والحجاج . وقال ياقوت (في معجم البلدان) : ذكر الحجاج عند عبد الوهاب الثقفي بسوء ، فغضب وقال : إنما تذكرون المساوئ ! أو ما تعلمون أنه أول من ضرب درهماً عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وأول من بنى مدينة بعد الصحابة في الإسلام ، وأول من اتخذ المحامل ، وأن امرأة من المسلمين سبيت في الهند فنادت يا حجّاجاه ، فاتصل به ذلك فجعل يقول : لبيك لبيك ! وأنفق سبعة آلاف ألف درهم حتى انقذ المرأة ؟ . واتخذ « المناظر » بينه وبين قزوين فكان إذا دخن أهل قزوين دخنت المناظر إن كان نهاراً وإن كان ليلا أشعلوا نيراناً فتجرد الخيل إليهم ، فكانت المناظر متصلة بين قزوين وواسط ، وأصبحت قزوين ثغراً حينئذ . وأخبار الحجاج كثيرة . مات بواسط ، وأجري على قبره الماء ، فاندرس . وكُتب في سيرته « سيف بني مروان ، الحجاج ـ ط » لعبد الرزاق حميدة ، و « الحجاج بن يوسف ـ ط » لابراهيم الكيلاني ، ومثله لعمر فروخ ، ولخلدون الكناني . وللمستشرق الفرنسي جان بيرييه Jean Perrier كتاب بالفرنسية سماه « حياة الحجاج بن يوسف الثقفي » [1] .

(1) ابن الأثير ٥ : ٥٦ .
(2) الكامل للمبرد ٢ : ١٣٢ و١٣٦ وابن الأثير ٣ : ١٥٧ .

الحِجَاري = عبد الله بن إبراهيم ٥٨٤
الحِجَازي = عليّ بن محمد ٥٤٦
الحِجَازي (الشهاب) = أَحمد بن محمد ٨٧٥
حِجَازي = محمد بن محمد ١٠٣٥

(1) معجم البلدان ٨ : ٣٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ١٢٣ والمسعودي ٢ : ١٠٣ ـ ١١٩ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٨ وابن الأثير ٤ : ٢٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ وفيه : « له حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله » . والبدء والتاريخ ٦ : ٢٨ وفيه صفته : « كان رجلاً أخفش ، حمش الساقين ، منقوص الجاعرتين ، صغير الجثة ، دقيق الصوت ، أكتم الحلق » .

العَدَوي

(٠٠٠ - بعد ١٢١١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٦ م)

حجازي بن عبد المطلب العدوي : فقيه مالكي مصري . من كتبه « كفاية القنوع – خ » الأول منه ، في شرح « المجموع » للأمير ، بالأزهرية ، أنجزه سنة ١٢١١ ، و « حاشية على شرح المجموع – ط » المتن والشرح للأمير ، مجلدان ، و« حاشية على مولد علي بن أبي بكر الهيثمي – خ » في دار الكتب [1] .

السِّنْدَيُوني

(٠٠٠ - بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٦٢ م)

حجازي بن محمد الشيبي السنديوني الشافعي العباسي الأحمدي : متصوف . له كتب كالرسائل ، منها « نظم – خ » في الوجدانيات الإلهية ، ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية (٢٣٨٣٦ ب) و « نور الدلالات لمشاهدة التجليات – خ » ضمن المجموعة نفسها ، و « شرح الحزب الأكبر لابن عربي – خ » بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٣ هـ في المجموعة أيضا [2] .

الحَجَّام = الحسن بن محمد ٣١٣

ابن الحجام (القرطبي) = يعيش بن سعيد ٣٩٤

الحَجَّاوي = موسى بن أحمد ٩٦٨

ابن حَجَر العَسْقَلاني = أحمد بن علي ٨٥٢

ابن حَجَر الهَيْتَمي = أحمد بن محمد ٩٧٤

حُجْر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن جزيلة بن لخم ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من ذريته عبد الملك بن عمير القطبي [3] .

(١) الأزهرية ٢ : ٣٩٨ ، و ٧ : ٦١ ودار الكتب ١ : ١١٠ وشجرة ، الرقم ١٤٤٩ وهو فيها : « حجازي بن عبد اللطيف » .

(٢) نشرة الدار ١ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .

(٣) نهاية الأرب ١٩٠ وهو فيه ابن « جديلة » وقال الزبيدي في التاج ٣ : ١٢٨ « جزيلة بن لخم » كسفينة ، هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربي ، وقال قوم : هو جديلة ، بالدال ، قال ابن الجواني : والأول الصواب » وانظر جمهرة الأنساب ٣٩٨ .

حُجْر القَرِد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن الحارث بن عمرو ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته بنو معدي كرب بن وكيعة ، قال ابن الأثير والزبيدي : وهم – أي بنو معدي كرب – الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله ﷺ فقتلوا يوم النجير مرتدين . والقرد (بفتح القاف وكسر الراء) : الكثير العطاء [1] .

حُجْر بن عَدِيّ

(٠٠٠ – ٥١ هـ = ٠٠٠ – ٦٧١ م)

حجر بن عدي بن جبلة الكندي ، ويسمى حجر الخير : صحابي شجاع ، من المقدمين . وفد على رسول الله ﷺ وشهد القادسية . ثم كان من أصحاب عليّ وشهد معه وقعتي الجمل وصفين . وسكن الكوفة إلى أن قدم زياد بن أبي سفيان والياً عليها فدعا به زياد ، فجاءه ، فحذره زياد من الخروج على بني أمية ، فما لبث أن عرفت عنه الدعوة إلى مناوأتهم والاشتغال في السر بالقيام عليهم ، فجيء به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله فقتل في مرج عذراء (من قرى دمشق) مع أصحاب له . وخبره طويل [2] .

حَجْر الأَزْد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني . تقول الأزد إنه كان نبياً . بنوه بطون كثيرة ، منها « زَهْران » و « زيد مناة » و « طابخة » و « بنو إياد » وممن ينسب إليه في الإسلام الحافظان عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري وآل بيته ، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الفقيه ، عداده في حجر الأزد ، وسعيد بن بشر بن مروان الأزدي الحجري ثم العامري [1] .

(١) نهاية الأرب ١٩٠ واللباب ١ : ٢٨١ والتاج ٣ : ١٢٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ والطبري ٦ : ١٤١ وذخيرة الدارين ٢٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٥١ .

آكِل المُرار

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر ، من كندة ، من بني حمير : سيد كندة في عصره . كان في عهد تبابعة اليمن ، في الجاهلية . وولاه أخوه لأمه (حسان بن أسعد أبي كرب الحميري) على قبائل معدّ بن عدنان ، في الحجاز ، فدانت له . واستمرّ فيهم إلى أن مات . وهو أول من يذكره المؤرخون من ملوك كندة [2] .

حُجْر بن وَهْب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ذكر بعضهم ابن الأثير في اللباب [3] .

حَجْر ذي رُعَيْن

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن يريم (الملقب بذي رعين ابن زيد بن سهل بن عمرو ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . ممن نسب إليه في الإسلام

(١) جمهرة الأنساب ٣٥١ والتاج ٣ : ١٢٤ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٧٢ وفي خزانة البغدادي ٣ : ٥٠٢ و ٥٠٣ أن في « آكل المرار » خلافاً ، هل هو حجر بن عمرو ابن معاوية ، أم الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو ابن معاوية ؟ وكان يقال لملوك اليمن « آل آكل المرار » قال إعرابي :

توسمته لما رأيت مهابة
عليه ، وقلت : المرء من آل هاشم
وإلا فمن آل المرار فإنهم .
ملوك عظام من كرام أعاظم

أي : إن لم يكن من آل هاشم فهو من آل المرار ، يريد « آل آكل المرار » .

(٣) اللباب ١ : ٢٨١ .

عباس بن خليد التابعي ، وعقيل بن باقل الحجري وآخرون ذكرهم الزبيدي في التاج [١] .

الحَجَري = محمد بن علي ١١٩٩

حَجْل بن نُضْلة

(... ـ ... = ... ـ ...)

حجل بن نضلة الباهلي : شاعر جاهلي . قالوا في خبره : أسر « النوار » بنت عمرو ابن كلثوم ، يوم « طلح » وفر بها في الفلاة خوفا من أن يُلحق . وله في ذلك شعر [٢] .

ابن أَبي حَجَلَة = أحمد بن يحيى ٧٧٦
الحُجَّة = محمد بن الفضل ٦١٧
ابن أَبي حِجَّة = أحمد بن محمد ٦٤٣
ابن حِجَّة الحَموي = أبو بكر بن علي

حَجور

(... ـ ... = ... ـ ...)

حجور بن أسلم بن عليان ، من همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من ذريته معيوف ابن يحيى [٣] .

ابن حِجِّي = أحمد بن حِجِّي ٦٨٢
ابن حِجي = أحمد بن حِجي ٨١٦
ابن حجي (أبو زكريا) = يحيى بن محمد ٨٨٨
ابن حُجَيْرَة = عبد الرحمن بن حُجَيْرَة

حُجَيَّة بن المُضَرَّب

(... ـ ... = ... ـ ...)

حجية بن المضرَّب الكندي ، أبو حَوْط : شاعر جاهلي ، من نصارى كندة ، أدرك الإسلام [١] .

حد

ابن الحداد (الغساني) = سعيد بن محمد ٣٠٢
ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٣٤٤
ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٤٨٠
ابن الحَدّاد = عبد الباقي بن حمزة ٤٩٣
الحَدّاد = الحَسَن بن أحمد ٥١٥
الحَدّاد = ظافِر بن القاسِم ٥٢٩
الحَدّاد = صَدَقَة بن الحُسَين ٥٧٣
الحَدّاد = أبو بكر بن علي ٨٠٠
الحَدّاد = عبد الله بن عَلَوي ١١٣٢
الحَدّاد = أحمد بن حَسَن ١٢٠٤
الحَدّاد = نَجيب بن سليمان ١٣١٦
الحَدّاد = جُرْجي بن موسى ١٣٣٤
الحَدّاد = محمد بن علي ١٣٥٧
الحداد = نقولا بن الياس ١٣٧٣
الحَدّادي = عبد العَلِيم بن محمد
ابن الحِدادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

حُدَّان

(... ـ ... = ... ـ ...)

حدان بن شمس بن عمرو بن غنم ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته صبرة بن شيمان [٢] .

حُدَّان بن قُرَيْع

(... ـ ... = ... ـ ...)

حدان بن قريع بن عوف ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، من بنيه أوس بن مغراء الشاعر [٣] .

حَدَس بن أُرَيش

(... ـ ... = ... ـ ...)

حدس بن أريش بن إراش اللخمي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته بنو وائل بن ربيعة . قال ابن الأثير : بنو حَدَس بن إراش بطن عظيم مشهور ، منهم أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحدسي اللخمي وهو أول من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك . وقال ابن حزم : بنو حدس بن أريش ، بطن ضخم [١] .

الحَديث = أحمد بن يوسف ١١٩١
ابن حُدَيْج = محمد بن عبد الرحمن ١٥٥
ابن أَبي الحَدِيد = عبد الحميد بن هِبَة الله
ابن حديدة (الأنصاري) = محمد بن علي ٧٨٣

حُدَيْلَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

حديلة بنت مالك بن زيد مناة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عمرو ابن مالك النجاري الخزرجي . نسب إليها ابنها منه « معاوية بن حديلة » ومن نسل معاوية هذا « أبيّ بن كعب » الصحابي وأبناؤه ، يقال لهم : بنو حديلة [٢] .

الحَدِّيني = محمد الدمنهوري ١٢٨٨

حذ

الحَذَّاء = عَبيدَة بن حَمِيد ١٩٠
ابن الحَذَّاء = محمد بن يحيى ٤١٦
ابن حُذَافة = عبد الله بن حُذَافة ٣٣

حُذَاقة بن زُهْر

(... ـ ... = ... ـ ...)

حذاقة بن زهر بن إياد ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من ذريته جارية بن الحجاج الشاعر المعروف بأبي دؤاد ، والقاضي المعتزلي أحمد ابن أبي دواد . قال الزبيدي في

---

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٧ والتاج ٣ : ١٢٤ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ١٥٨ وفيه النص على أنه جاهلي . والشعر والشعراء ٤٢ والأصمعيات ١٥٣ واللسان : مادة سلا .
(٣) نهاية الأرب ١٩١ وفي القاموس : حجور ، كعصفور ، اسم . وفي اللباب : حجور بفتح الحاء وضم الجيم . ومثله جاء بالشكل في جمهرة الأنساب ٣٦٩ وسمط اللآلي ٢٠٤ و ٤٥٧ .

(١) سمط اللآلي ٢٠٤ و ٤٥٧ .
(٢) نهاية الأرب ١٩١ وفيه : حدان ، بفتح الحاء . وفي القاموس ، مادة « حد » واللباب ١ : ٢٨٣ بضم الحاء . ووقع اسم حفيده ، في نهاية الأرب للقلقشندي ١٩١ « ضبيرة بن شيمان » خطأ .
(٣) القاموس والتاج : مادة « حد » .

(١) نهاية الأرب ١٩١ واللباب ١ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ والتاج ٤ : ٢٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٢ وجمهرة الأنساب ٣٢٧ و ٣٢٨ .

التاج : وكل من في العرب سواهم (أي سوى أبناء حذاقة هذا) حذافة بالفاء ، وورد اسمه « حذاق » بغير هاء [١] .

حَذَام
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذام بنت الريان : جاهلية يمانية ، يُضرب بها المثل في صدق الخبر . قالوا : إن « عاطس بن خلاج » زحف على أبيها في قبائل حمير وخثعم وجُعفيّ وهمدان ، فلقيهم أبوها في أربعة عشر حياً من أحياء اليمن . فاقتتلوا ، ثم تحاجزوا . وشعر الريان بضعف جماعاته ، فرحل بهم ليلا . وأصبح عاطس فجدَّ في طلبهم . فلما كان قريباً منهم ، رأت « حذام » أسراباً من القطا ، مقبلة عليهم ، فخرجت تقول :

« ألا يا قوميَ ارتحلوا وسيروا
فلو تُرك القطا ليلا لناما »

وقام زوجها (واسمه في إحدى الروايات : لجيم بن صعب) ، فأنشد :

« إذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام »

فلجأ قومها إلى واد امتنعوا فيه من عاطس ، ونجوا . وضربت العرب بصدقها المثل . وقد تكون قصتها من مخترعات القصّاص ، شرحاً للمثَل [٢] .

حَذْلَم الأَسَدي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذلم بن فَقْعَس بن طريف الأسدي ، من عدنان : جد جاهلي ، بنوه بطن من أسد بن خزيمة . قيل : سمي حذلماً لكثرة كلامه ، والحذلمة الإسراع [٣] .

(١) تاج العروس ٦ : ٣١٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ وهو فيه : « حذاق بن زهر » . واللباب ١ : ٢٨٦ وفيه أن السمعاني جعل « حذاقة » من قضاعة ، وليس كذلك وإنما حذاقة من إياد . وسبائك الذهب ١٩ وهو فيه « حذاقة » كما في نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٢ .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ٣٥ وتاج العروس : مادة « حذم » وفيه أنها « حذام بنت العتيك بن أسلم » .

(٣) نهاية الأرب ١٩٢ والقاموس .

ابن أَبي حُذَيْفَة = محمد بن أَبي حذيفة
أَبُو حُذَيْفَة = إسحاق بن بِشْر ٢٠٦

حُذَيْفَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذيفة بن بدر : يضرب به المثل في سرعة السير . كان في عصر المنذر بن ماء السماء (في الجاهلية) قيل : سار في ليلة ، مسيرة ثماني ليال ، فضرب به المثل . قال قيس بن الخطيم :

« هممنا بالإقامة ثم سرنا
مسير حذيفة الخير بن بدر » [١]

حُذَيْفَة بن اليمَان
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

حذيفة بن حِسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، واليمان لقب حسل : صحابي ، من الولاة الشجعان الفاتحين . كان صاحب سر النبيّ ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد غيره . ولما ولي عمر سأله : أفي عمالي أحد من المنافقين ؟ فقال : نعم ، واحد . قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . وحدث حذيفة بهذا الحديث بعد حين فقال : وقد عزله عمر كأنما دُل عليه . وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فان حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإلا لم يصلّ عليه . وولاه عمر على المدائن (بفارس) وكانت عادته إذا استعمل عاملا كتب في عهده « وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا » فلما استعمل حذيفة كتب في عهده « اسمعوا له وأطيعوه ، وأعطوه ما سألكم » فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين ، فقرأ عهده . فقالوا : سلنا ما شئت ، فطلب ما يكفيه من القوت . وأقام بينهم فأصلح بلادهم . وهاجم نهاوند (سنة ٢٢ هـ) فصالحه صاحبها على مال يؤديه في كل سنة . وغزا الدينور ، وماه سندان ، فافتتحهما عنوة (وكان سعد بن أبي وقاص قد فتحهما ونقضتا العهد) ثم غزا همذان والري ، فافتتحهما عنوة . واستقدمه عمر إلى المدينة ، فلما قرب وصوله اعترضه عمر في ظاهرها ، فرآه على الحال التي خرج بها ، فعانقه وسرَّ بعفته . ثم أعاده إلى المدائن ، فتوفي فيها . له في كتب الحديث ٢٢٥ حديثاً [١] .

(١) ثمار القلوب ١١١

أَبُو حُذَيْفَة بن عُتْبَة
(٤٢ ق هـ ـ ١٢ هـ = ٥٧٨ ـ ٦٣٣ م)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : صحابي . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم اليمامة [٢] .

حِذْيَم الطبيب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حذيم ، غير منسوب : طبيب جاهلي ، من بني تيم الرباب . قال أوس بن حجر :

« فهل لكمُ فيها إليَّ ، فانني
طبيب بما أعيا النطاسيّ حذيما »

وقيل : الصواب فيه « ابن حذيم » وحذف أوس لفظ ابن ليستقيم الشعر . ونقل عن ابن الأثير في المرصع قوله : ابن حذيم ، شاعر في قديم الدهر ، يقال كان طبيباً حاذقاً ، يضرب به المثل في الطب فيقال : أطبُّ بالكيّ من ابن حذيم [٣] .

الحُرّ العَامِلي = محمد بن الحَسَن ١١٠٤

(١) ابن عساكر ٤ : ٩٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٩ والإصابة ١ : ٣١٧ وحلية الأولياء ١ : ٢٧٠ وأسد الغابة . والجمع ١٠٧ وفيه : « واسم اليمان حسيل بن عمرو بن ربيعة » . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٩ وكشف النقاب ـ خ ـ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٥٢ وفيه : « اليمان لقب حسل ويقال حسيل » والمناوي ١ : ٥٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ١ : ٣٦٤ .

(٣) خزانة البغدادي ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٤ .

الحُرّ بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - بعد ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٢٤ م)

الحرّ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي: أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك. وليها بعد مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير. وإليه يُنسب «بَلاط الحرّ» في شرقيّ قرطبة. وكانت الأندلس في أيامه إمارة تابعة لوالي إفريقية، ووالي إفريقية تابع لوالي مصر، وهذا تابع لبني مروان بدمشق. واستمر إلى سنة ١٠٦ هـ، وعُزل بعنبسة بن سُحيم [١].

الحُرّ التَّميمي

(٠٠٠ - ٦١ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

الحر بن يزيد التميمي اليربوعي: قائد، من أشراف تميم. أرسله الحصين ابن نمير التميمي في ألف فارس من القادسية، لاعتراض الحسين (رض) في قصده الكوفة، فالتقى به. ولما أقبلت خيل الكوفة، تريد قتل الحسين وأصحابه، أبى الحرّ أن يكون فيهم، فانصرف إلى الحسين، فقاتل بين يديه قتالا عجيباً حتى قتل [٢].

الحُرّ بن يُوسف

(٠٠٠ - ١١٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٣١ م)

الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم الأموي: أمير مصر ثم الموصل. ولاه هشام بن عبد الملك مصر سنة ١٠٥ هـ، فثار القبط، فأصلح أمرهم. وانكشف النيل في أيامه عن أرض جديدة بنيت فيها «قيسارية هشام» وصرفه هشام عن مصر سنة ١٠٦ هـ، وولاه الموصل، فقصدها. وأجرى فيها نهراً كان أكثر شربها منه، استمر العمل في حفره عدة سنين، وعليه كان «شارع النهر» وبنى لسكناه داراً كانت تسمى «المنقوشة» لكثرة ما فيها من نقوش الساج والرخام والفصوص الملونة (الفسيفساء) وخربت قبل عصر المؤرخ ابن الأثير. واستمر الحر في إمارته إلى أن توفي. وكان عاقلا فاضلا محباً للخير والعمران. قال ابن تغري بردي: كان أجلَّ أمراء بني أمية شجاعة وكرماً وسؤدداً [١].

الحَرائري = سُليمان بن علي ١٢٩٢
الحَرَازي = محمد بن أحمد ١٢٤٥
الحَرَالّي = عليّ بن أحمد ٦٣٨

حَرام بن جُذَام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرام بن جذام بن عدي، من قحطان: جدٌّ جاهلي. من ذريته «بنو غطفان» و«بنو أفصى» قال الحمداني: وبمصر طائفة منهم [٢].

حَرَام بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرام بن حبشية بن كعب (الملقب بخزاعة) بن عمرو، من بني عمرو مزيقياء، من الأزد: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من «خزاعة» منهم بعض الصحابة [٣].

أمُّ حَرام

(٠٠٠ - ٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٧ م)

أم حرام بنت مِلحان بن خالد بن زيد النجّارية الأنصارية: صحابية، كانت تخرج مع الغزاة، وتشهد الوقائع. وحضرت فتح قبرس فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها فماتت ودفنت في الجزيرة. قال الزبيدي: ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة، اجتزت بها في البحر عند توجهي إلى بيت المقدس، وأخبرت أن على مقامها أوقافاً هائلة وخدماً، وينقلون لها كرامات. وقالت «البلاد»: قبرها معروف إلى الآن في جزيرة قبرس، باسم «قبر المرأة الصالحة» [١].

الحَرَّاني = ثابت بن قُرَّة ٢٨٨
الحَرَّاني = سِنَان بن ثابت ٣٣١
الحَرَّاني = إبراهيم بن سِنَان ٣٣٥
الحَرَّاني = محمد بن عبد الله ٥٦٠
الحَرَّاني = حَمّاد بن هِبَة الله ٥٩٧
ابن حَرْب = جَعْفر بن حرب ٢٣٦
أبو حربة (الشافعي) = محمد بن يعقوب ٧٢٤

حَرْب بن أُميَّة

(٠٠٠ - ٣٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٨٨ م)

حرب بن أمية بن عبد شمس، من قريش، كنيته أبو عمرو: من قضاة العرب في الجاهلية، ومن سادات قومه. وهو جدّ معاوية بن أبي سفيان بن حرب. كان معاصراً لعبد المطلب بن هاشم. وشهد حرب الفجار. ومات بالشام. وتزعم العرب أن الجن قتلته بثأر حية! قال زياد ابن أنعم المعافري لعبد الله بن عباس: هل كنتم معاشرَ قريش تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربي؟ قال: نعم. قال: فمَن علّمكم؟ قال: حرب بن أمية [٢].

حَرْب بن عبد الله

(٠٠٠ - ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٤ م)

حرب بن عبد الله البلخي الراوندي:

---

(١) البيان المغرب ١: ٤٧ طبعة ليدن ١٩٤٨ وجذوة المقتبس ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤.
(٢) المسعودي ٥: ١٤٢ طبعة باريس. وابن الأثير ٤: ١٩ وما بعدها. وسفينة البحار ١: ٢٤٢ والبداية والنهاية ٨: ١٧٢ وما بعدها.

(١) الولاة والقضاة ٧٣ والكامل لابن الأثير ٥: ٤٩ والنجوم الزاهرة ١: ٢٥٨.
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٣ واللباب ١: ٢٨٨.
(٣) اللباب ١: ٢٨٨ ونهاية الأرب ١٩٣ ووردت فيه كلمة «جذيمة» بدلاً من «خزاعة» وكلمة «حسنة» بدلاً من «حبشية» وكلاهما من خطأ النسخ أو الطبع.

(١) الإصابة ٨: ٢٢٢ وكشف النقاب - خ - وطبقات ابن سعد ٨: ٣١٨ والتاج ٤: ٢١١ وجريدة البلاد (بجدة) ٢٥ / ١ / ١٣٧٩.
(٢) المسعودي، طبعة باريس، ٣: ٣٢٦ والمحبر ١٣٢ و ١٦٥ و ١٧٣ واليعقوبي ١: ٢١٥ ثم ٢: ١٢ والآلوسي ٣: ٣٨٦ و ٣٨٧ وفي الجزء الأول من ابن خلدون طبعة الحبابي، ص ٣٢ بحث في أول من كتب بالخط العربي.

من أكابر قواد المنصور العباسي . كان يتولى شرطة بغداد ، ثم ولي شرطة الموصل . وسيره المنصور من الموصل لقتال الترك ، وكانوا قد دخلوا تفليس ، فقاتلهم حرب فقتل في إحدى وقائعه معهم . و « الحربية » ببغداد محلة منسوبة إليه ، وبنى بأسفل الموصل قصراً لسكناه بقيت آثاره إلى زمن المؤرخ ابن الأثير (٦٣٠ هـ) [1] .

أبو الهَيْجاء

(٠٠٠ ـ ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢ م)

حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون التغلبي : أمير ، هو أخو أبي فراس (الحارث) اشتهر بالكرم والشجاعة . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة أولها :

رجونا « أبا الهيجاء » إذ مات حارثُ
فمذ مضيا لم يبق للمجد وارثُ [2]

حَرْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حرب بن علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . اشتهر من بنيه قديماً ثلاثة بطون : « بنو مسروح » و « بنو سالم » و « بنو عبد الله » قال الحمداني : منازلهم الحجاز . وفي جمهرة الأنساب : من بطون بني هلال بن عامر بن صعصعة ، من عدنان ، بنو حرب الذين بالحجاز . وقال الزبيدي : حرب ـ ولم ينسبه ـ قبيلة بالحجاز ، وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد . قلت : أما قبيلة « حرب » التي في الحجاز ، فيظهر أنها خليط من قبائل مختلفة ، ترجع أصول بعضها إلى « حرب بن علة » هذا [3] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ١٤٥ ـ ١٤٧ .

(٢) أعيان الشيعة ٢٠ : ٣٥٥ ـ ٣٦٦ .

(٣) نهاية الأرب ١٩٤ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ والتاج ١ : ٢٠٨ وفي « قلب جزيرة العرب » ١٣٩ تفصيل واف لقبائل « حرب » اليوم في الحجاز . ومثله في كتاب « عشائر العراق » ١ : ٣٠٥ وقرأت في التذكرة الكمالية ـ خ ـ نقلاً عن كتاب « لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمته خير الإنس والجان » من تأليف الشيخ محمد عقيلة ، وهو مرتب على السنين ، وصل فيه إلى سنة ١١٢٣ هـ ، العبارة الآتية : « في سنة ١١٠٤ توجه الشريف سعيد إلى القبيلة المعروفة بحرب ، وهي قبيلة مشتملة على أخلاط الخ » . وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٥٩ ـ ٢٦٢ ونهاية الأرب ١٩٣ و ١٩٤ أنساب عدة جدود جاهليين ، اسم كل منهم « حرب » .

المُبَرْقَع

(٠٠٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٢ م)

أبو حَرْب اليماني ، الملقب بالمبرقع : ثائر ، من كبار الشجعان . من أهل فلسطين . قيل : اعتدى جندي على زوجته بالضرب ، فذهب إليه أبو حرب فقتله ، وقصد جبال « الغور » متبرقعاً لئلا يعرف ، ودعا الناس إلى « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » فاستجاب له أهل القرى وقويت شوكته . وقيل : ادّعى النبوّة . فوجه إليه المعتصم العباسي جيشاً فقاتله إلى أن أسر وحبس ومات خنقاً [1] .

الحَرْبي = إبراهيم بن إسحاق ٢٨٥

الحَرْبي = عَبْد المُغِيث ٥٨٣

ذو الإِصْبَع العَدْواني

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

حُرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة ، من عدوان ، ينتهي نسبه إلى مضر : شاعر حكيم شجاع جاهلي . لُقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها ، ويقال : كانت له إصبع زائدة . وعاش طويلا حتى عدّ في المعمرين . له حروب ووقائع وأخبار . وشعره مليء بالحكمة والعظة والفخر ، قليل الغزل والمديح ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي يقول في أولها :

« أأسيد إن مالا ملكت
فسر به سيراً جميلا » [2]

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٨٩ وسمط اللآلي ٢٨٩ والآمدي ١١٨ وشرح الشواهد ١٤٨ والشعر والشعراء ٢٧٠ وهو فيه « حرثان بن عمرو » وأمالي المرتضى ١ : ١٧٦ وهو فيه « حرثان بن محرث » وكذا في خزانة البغدادي ٢ : ٤٠٨ .

ابن حرز الله = محمد بن محمد ٧٨٨

الحَرَشي = سَعِيد بن عَمْرو ١١٠

الحَرَضي (العامري) = يحيى بن أَبي بكر

ابن الحَرْفُوش = موسى بن علي ١٠١٦

الحَرْفوشي (الحريري) = محمد بن علي ١٠٥٩

حُرْقُوص = عثمان بن سَعِيد ٣٢٠

حُرَقَة بنت النُّعْمَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ، من بني لخم : شاعرة ، من بيت الملك في قومها بالحيرة . قال الآمدي : وهي القائلة :

« وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن فيهم سوقة نتنصف »
« فأفّ لدُنيا لا يدوم نعيمها
تقلّب تارات بنا وتصرف » [1]

ذو الخُوَيْصِرة

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

حُرقوص بن زهير السعدي ، الملقب بذي الخويصرة : صحابي ، من بني تميم . خاصم الزبير فأمر النبي ﷺ باستيفاء حقه منه . وأمره عمر بن الخطاب بقتال « الهرمزان » فاستولى على سوق الأهواز ونزل بها . ثم شهد صفين مع علي . وبعد الحكمين صار من أشد الخوارج على علي ، فقتل فيمن قتل بالنهروان . وفي سيرته اضطراب . وإياه عنى أحد شعراء الخوارج ، بقوله من أبيات رواها المبرّد :

وأسأل الله بيع النفس محتسباً
حتى ألاقي في الفردوس حرقوصا [2] .

(١) المؤتلف والمختلف ١٠٣ والتبريزي ٣ : ١٠٩ وخزانة البغدادي ٣ : ١٨١ و ١٨٢ وفيه أن أخبار حرقة بنت النعمان ، هذه ، قد تختلط بأخبار هند بنت النعمان ، وقال : لعل حرقة يكون لقباً لهند أو هي أخت لها ؟ .

(٢) الإصابة : الترجمة ١٦٦١ ، ١٩٦٩ ، ٢٤٥٠ والذريعة ١٠ : ١٩٣ وانظر ياقوت ١ : ٤١٢ والكامل للمبرد ٥٩٥ .

أبو زُبَيْد

(٠٠٠ - نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٢ م)

حَرْملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي : أبو زبيد : شاعر معمَّر . عاش في الجاهلية والإسلام . وكان من زوار ملوك العجم ، عالما بسيرها . وهو من نصارى طيئ . وفد على أمير المؤمنين عثمان أكثر من مرة ، فكان يدنيه ويقرب مجلسه ، لعلمه . واستنشده يوما من شعره ، فأنشده قصيدة يصف بها الأسد . وحدثه بحديث عن الأسد من بليغ القول ، أورده الجمحي . وذكر له الميمني في الطرائف قصيدة عينية من المختارات . قلت : له ترجمت أخرى (في الأعلام) باسم المنذر بن حرملة فراجعها فهما واحد [1] .

حَرْمَلَة التُّجِيبي

(١٦٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٨٢ - ٨٥٨ م)

حرملة بن يحيى التجيبي ، مولاهم ، المصري ، أبو عبد الله : فقيه ، من أصحاب الشافعي . كان حافظاً للحديث ، له فيه « المبسوط » و « المختصر » . مولده ووفاته بمصر [2] .

الحرَّة الصُّلَيحيَّة = أسماء بنت شهاب ٤٨٠
الحرَّة الصُّلَيْحيَّة = أَرْوَى بنت أحمد ٥٣٢
الحرَّة عَلَم = علم ، أمّ فاتك ٥٤٥
الحرَّة = مَرْيم بنت شمس الدين ٧١٣
الحَروري = نَجْدَة بن عامر ٦٩
الحَروري (أَبو فُدَيْك) = عبد الله بن ثَوْر
الحَرُون = الحُسين بن محمد ٢٧١
ابن حُرَيْب = عبد الملك بن محمد ١٣٤٠
الحُرَيبي = صالح بن علي ١١٣٥

(١) الطرائف ٩٨ والجمحي في الطبقات ٥٠٥ - ٥١٧ وفيه بعض شعره . وانظر هامش الاشتقاق ٣٨٦ والسمط ١١٨.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٨ وتهذيب التهذيب . وميزان الاعتدال ١ : ٢١٩ والانتقاء ١٠٩ وفيه : كنيته أبو حفص ، ووفاته سنة ٢٦٦ .

ابن زيد الخَيْل

(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٠ م)

حُرَيث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : شاعر نشأ في الجاهلية ووفد على النبي ﷺ هو وأخ له اسمه مكنف ، فأسلما . وبعث النبي ﷺ حُرَيثا في رسالة إلى أهل أيلة وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد . وهو يعد من الصحابة من شعراء الحماسة . ويقال : عاش إلى أيام مصعب بن الزبير وقتله مبارزة في حرب بها عبيد الله بن الحر الجعفي [1] .

حُرَيْث بن مُحَفِّض

(٠٠٠ - نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٥ م)

حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض الخزاعي المازني التميمي : شاعر أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام . كان ينزل بالشام . واشتهر بخبره مع الحجاج بن يوسف الثقفي : كان الحجاج يخطب على المنبر بدمشق ، فقال : أنتم يا أهل الشام كما قال حريث بن محفض :

« ألم تر قومي إن دُعوا لملمة
أجابوا ، وإن أغضب على القوم يغضبوا »
« بنو الحرب ، لم تقعد بهم أمهاتهم ؛
وآباؤهم آباء صدق ، فأنجبوا »
« فان يك طعن بالرديني يطعنوا
وإن يك ضرب بالمناصل يضربوا »

وكان حريث بين الجمع ، فقال : أنا والله حريث ! فقال الحجاج : ما حملك على أن سابقتني ؟ قال : لم أتمالك إذ تمثل الأمير بشعري فأعلمته مكاني . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« تقول ابنة الضبيّ يوم لقيتها :
تغيرتَ ، حتى كدتُ منك أهال !
فان تعجبي مني عُميرُ ، فقد أتت
ليال وأيام عليَّ طوال » [2]

(١) النوادر ، لأبي مسحل ٢٩ والإصابة ١٦٧٨ وانظر فيها خبراً عنه في ترجمة أوس بن خالد الطائي (الرقم ٣٣٢) أشك كثيراً في نهايته . والشعر والشعراء ٢٤٤ في ترجمة أبيه .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥١٠ وسمط اللآلي ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ - ١٦٣ وهو فيه « حريث بن محفظ » والبغدادي يقول : « آخره ضاد معجمة ، من حفضه تحفيضاً إذا طرحه وراءه » والشعر والشعراء ٢٤٤ .

حُرَيْث بن عَنَّاب

(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

حريث بن عناب النبهاني الطائي : من شعراء العصر الأموي . كان بدوياً ، لا يتصدى للناس بمدح أو هجاء . أورد صاحب الأغاني بعض أشعاره وأخباره [1] .

الحَريري = القاسم بن علي ٥١٦
الحَريري = علي بن الحُسين ٦٤٥
الحَريري = عبد الله بن القاسم ٦٤٦
ابن الحَريري = أبو بكر بن علي ٨٥١
الحَريري = محمد بن علي ١٠٥٩

حَرِيز المِشْرَقي

(٨٠ - ١٦٣ هـ = ٦٩٠ - ٧٨٠ م)

حريز بن عثمان بن جبر الرحبي المشرقي الحمصي : محدث ثقة ثبت ، من أهل حمص . لم يكن في الشام أعلم منه بالحديث في عصره . رحل إلى بغداد في زمن المهدي العباسي ، وزار مصر ، وحج . وكانوا يتهمونه بانتقاص عليّ والنَّيل منه . والرحبي نسبة إلى « رحبة » بطن من حمير [2] .

ابن الحَريش = عبد الواحد بن محمد ٤٢٤
الحُرَيْشي = عليّ بن أَحمد ١١٤٣

حَرِيم بن جُعْفِيّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حريم بن جعفي بن سعد العشيرة ، من قحطان : جد جاهلي ، من ذريته عبد الله بن أبيّ الصحابي [3] .

ابن حُرَيْوَة = محمد بن صالح ١٢٤١

(١) خزانة البغدادي ٤ : ٥٨٧ والأغاني ١٣ : ٩٨ - ١٠٠ وسمط اللآلي ٨٣ ومجالس ثعلب ٦٠٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٣٧ - ٢٤١ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٦٥ .

(٣) نهاية الأرب ١٩٤ .

حز

ابن حِزْب الله = محمد بن محمد ٧٨٨

ابن حَزْم = عبد الوهاب بن أحمد ٤٣٨

ابن حَزْم (الإمام) = عليّ بن أحمد ٤٥٦

ابن أبي الحزم = علي بن الحزم ٦٨٧

حَزْن المازني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حزن بن كهف بن أبي حارثة المازني : شاعر ، من سادات مازن وفرسانها . أغار بنو محلم بن ذهل بن شيبان على إبل جار له ، وذهبوا بها ، فاتبعهم حزن ، وقتل منهم ، وردّ الإبل وقال في ذلك أبياتاً من عيون الشعر ، أوردها الآمدي [١] .

الحَزين : محمد علي ١١٨١

الحَزين الدِيلي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

الحزين بن سليمان الديلي ، أبو الحكم : من شعراء العصر الأموي . كان هجاءاً ، خبيث اللسان ، يتكسب بالشر وهجاء الناس . وهو من سكان المدينة ، ولم يكن ممن خدموا الخلفاء وانتجعوهم بالمدائح . قيل اسمه « عمرو بن وهيب » والحزين لقب غلب عليه [٢] .

حس

حُسَام الدَّوْلَة = المُقَلَّد بن المسيَّب

أَبُو الخطَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

حسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم ابن ربيعة الكلبي ثم الربعي ، أبو الخطار : أمير الأندلس . كان حازماً شجاعاً فصيحاً شاعراً . قال ابن الأثير : كان فارس الناس بافريقية . ولاه حنظلة بن سفيان (والي إفريقية لهشام بن عبد الملك) إمارة الأندلس ، فانتقل إليها من تونس سنة ١٢٥ هـ ، وأقام بقرطبة ، وكثر أهل الشام وغيرهم عنده ، ففرقهم في البلاد ، فأنزل أهل دمشق إلبيرة (Elvira) لشبهها بها . وسماها دمشق ؛ وأنزل أهل حمص إشبيلية (Séville) وسماها حمص ، وأهل الأردنّ ريّه (Raiyo) وسماها الأردن ، وأهل فلسطين شذونة (Sidona) وسماها فلسطين ، وغيرهم وغيرهم . وقاومه عبد الرحمن بن حبيب (الآتية ترجمته) فكانت بينهما وقائع . وكان أعرابياً عصبياً ، أفرط في التعصب لقومه من اليمانية ، وتحامل على المضرية ، وأسخط قيساً ، فثار عليه الصميل بن حاتم (وكان من أشراف مضر) وقاتله . وفارق المضرية قرطبة ، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي ، وكان يضمر الشر لأبي الخطار ، ثم اجتمعوا بشذونة . وقصدهم أبو الخطار من قرطبة ، فنشبت معارك دامية وأسر أبو الخطار ، فخلعوه من الإمارة ، وولوا ثوابة بن سلامة ، سنة ١٢٨ هـ . ثم انطلق أبو الخطار ، فلحق بباجة . والتفت حوله اليمانية ، فعلقت الفتنة بينها وبين المضرية ، إلى أن قتل أبو الخطار بعد هزيمة أصحابه ، قتله الصميل . وبقي لحسام نسل باشبيلية [١] .

تُبّع الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن أسعد أبي كرب الحميري : من أعاظم تبابعة اليمن [٢] في الجاهلية ، ولعله أكثرهم غارات وأظفرهم كتائب . يروى أنه سار بجيش عرمرم حتى انتهى إلى سمرقند غازياً . وكلما دخل بلدة اختار من حكمائها وعقلائها عدداً لا يقل عن العشرة ، فاستصحبهم معه . ثم قصد بلاد الشام ، وامتلك دمشق ، وأخذ منها كهنة وأحباراً . وعاد يريد اليمن ، فمر بمكة ، وكسا الكعبة (ويقال إنه أول من فعل ذلك) ولما بلغ اليمن ، صارح أهلها بكراهيته للأوثان ، وقاوم الوثنية . واتخذ مدينتي « مأرب » و « ظفار » لسكناه ، الأولى للشتاء ، والثانية للصيف . وجعل في مأرب مكاناً ينشأ فيه أبناء الملوك من حِمير ، ويتعلمون به ، كالمدرسة . وثار عليه جماعة من قومه فقتلوه . أما عصره فالمظنون أنه كان في القرن العاشر قبل الهجرة (الرابع قبل الميلاد) أو قبل ذلك [١] .

حَسَّان بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، أبو الوليد : الصحابي . شاعر النبيّ ﷺ وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . عاش ستين سنة في الجاهلية ، ومثلها في الإسلام . وكان من سكان المدينة . واشتهرت مدائحه في الغسانيين ، وملوك الحيرة ، قبل الإسلام ، وعمي قبيل وفاته . لم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً ، لعلة أصابته . وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه . وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله . قال أبو عبيدة :

---

(١) الآمدي ١٠١ .

(٢) الأغاني ١٤ : ٧٤ والمؤتلف والمختلف ٨٨ وفيه أنه « الحزين الكناني ، واسمه عمرو بن عبد وهيب ، من بني الديل بن بكر ، من كنانة » .

(١) الحلة السيراء ٤٦ ونفح الطيب ٢ : ٦٠ وابن خلدون ٤ : ١١٩ والآمدي ٨٩ وجذوة المقتبس ١٨٨ واللباب ١ : ٤٥٩ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ وانظر عنوان الأريب ١ : ١٧ وجمهرة الأنساب ٤٢٦ .

(٢) كان الملك الأكبر من ملوك الدولة الحميرية الثانية في بلاد اليمن ، يلقب بتبع ، كما كان الفرس يدعون من ملك منهم كسرى (معرب خسرو ـ بالفارسية) والروم قيصر (معرب César) والترك خاقان ، والحبشة النجاشي (معرب انكاش ، بالحبشة ، وهي بالكاف المشمة بالجيم) كما في العبر . وزاد صاحب بغية الرواد ١ : ٨٩ الفراعنة ملوك القبط ، والجواليت ملوك البربر . وفي مروج الذهب ١ : ٢٣٢ « كان في بلاد اليمن ملوك لا يدعون بالتبابعة حتى ينقاد إلى ملكهم أهل الشحر وحضرموت ، ومن تخلف عن ملكه بعض هؤلاء يسمى ملكاً » .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٢٥ والتيجان ٢٩٧ وهو فيه « حسان بن تبان أسعد أبي كرب » وأنه « هو الذي قضى على قبائل جديس باليمامة ، بعد طغيانهم على طسم » و « قتله أخوه عمرو في مؤامرة عليه مع بعض القادة من حمير » .

فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبيّ في النبوّة ، وشاعر اليمانيين في الإسلام . وكان شديد الهجاء ، فحل الشعر . قال المبرد (في الكامل) : أعرق قوم كانوا في الشعراء آل حسان ، فانهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر ، وهم : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حَرام . توفي في المدينة . وفي « ديوان شعره ـ ط » ما بقي محفوظاً منه . وقد انقرض عقب حسان . ومما كتب في سيرته وشعره « أخبار حسان » للزبير بن بكار ، و « حسان بن ثابت ـ ط » لحنا نمر ، ومثله لخلدون الكناني ، ومثله لفؤاد البستاني [1] .

أَبو رِحاب

(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

حسان أبو رحاب ، من أسرة عوف ،

حسان أبو رحاب

بالصوامعة ، بمصر : من رجال التعليم . تخرج بدار العلوم بالقاهرة (١٩٣٠) ودرّس في روضة المعارف بالقدس (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وكان يراسل جريدتي السياسة والبلاغ المصريتين . وعاد إلى القاهرة ، فافتتح مدرستين ابتدائية وروضة أطفال (١٩٣٥ ـ ٣٨) ثم كان مديرا للتحريرات العربية بوزارة المعارف ، فمديرا للدعاية والنشر ومكافحة الأمية . وألف كتبا ، منها « الغزل عند العرب ـ ط » و « حكومة الوفد في عام ـ ط » و « سير العظماء ـ ط » و « المحسوبية في عهد النحاس ـ ط » وشارك في تأليف « حديقة الأطفال ـ ط » جزآن . وتوفي بالقاهرة ، عن نحو خمسين عاما ودفن بالصوامعة [1] .

ابن أَبي سِنَان

(٦٠ ـ ١٨٠ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٩٦ م)

حسان بن أبي سنان بن أبي أوفى بن عوف التنوخي : مترجم ، كان يكتب بالعربية والفارسية والسريانية . من أهل الأنبار . كان نصْرانياً وأسلم . وكان يعرّب الكتب بين يدي « ربيعة » لما ولاه السفاح الأنبار . ورأى أنس بن مالك ، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية . من نسله قضاة ووزراء [2] .

ابن عَبْد كُلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن عبد كلال الحميري : من ملوك حمير في الجاهلية . زحف بجيش من اليمن على الحجاز ، يريد انتزاع « الحجر » من الكعبة ، ونقله إلى اليمن ، لتحويل الحج إليه فقاتله فهر بن مالك بقبائل من كنانة وغيرها ، فارتدَّ منهزماً [3] .

ذُو الشَّعْبَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ، من حمير : ملك جاهلي ، من أقيال اليمن . عرف بذي الشعبين ، وهو جبل نزله هو وولده ، ودفن به . من سلالته « الشعبيون » في الكوفة ، ومنهم عامر الشعبي ، و « الشعبانيون » في الشام ، و « آل ذي شعبين » باليمن ، و « الأشعوب » بمصر والمغرب . اكتشف قبره في أوائل العصر الإسلامي وهو على سرير من ذهب ، قد ألبس اثنتي عشرة حلة ذهبية وعلى رأسه عمامة منسوجة بالذهب ، وبين يديه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء ، وإلى جانبه لوح مكتوب فيه بالمسند : « باسمك اللهم رب حمير ، أنا حسان بن عمرو القيل إذ لا قيل إلا الله ، عشت بأمل ، ومتّ بأجل ، أيام خرهيد وماهيد ، هلك فيه اثنا عشر ألف قيل ، فكنت آخرهم قيلا ، أتيت جبل ذي شعبين ليخفرني من الموت ، فأخفرني » . وإلى جنبه سيف مكتوب فيه : « أنا قبار ، بي يدرك الثار » [1] .

حَسَّان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن عمرو بن تبع : من ملوك حمير في اليمن . جاهليّ . ملك بعد ربيعة بن مرثد . وهو الذي أتاه خالد بن جعفر بن كلاب في أسارى قومه ، فأطلقهم . ملك ٣٥ سنة . ويظهر أنه أحدث عهداً من « ذي الشعبين » المتقدم ذكره [2] .

ابن بَحْدَل

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف ، أبو سليمان الكلبي : أمير بادية الشام . كان من القادة في جيش معاوية يوم صفين . ثم آزر مروان في حربه مع الضحاك بن قيس . قال أحد مؤرخيه : سلم الناس على حسان بالخلافة ، أربعين ليلة ، ثم سلم الأمر إلى مروان . وكان له قصر في دمشق

---

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٤٧ والإصابة ١ : ٣٢٦ وابن عساكر ٤ : ١٢٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٠٩ وخزانة البغدادي ١ : ١١١ وذيل المذيل ٢٨ والأغاني طبعة الدار ٤ : ١٣٤ وشرح الشواهد ١١٤ وابن سلام ٥٢ والشعر والشعراء ١٠٤ وحسن الصحابة ١٧ ونكت الهميان ١٣٤ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٧/٣/٨ وتقويم دار العلوم ٤٢٨ .
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ .
(٣) المرزباني ٣١٨ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ والإكليل ٨ : ١٤٩ وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٧٢ .
(٢) التيجان ٣٠٠ .

يعرف بقصر البحادلة ، ثم صار يعرف بقصر ابن أبي الحديد [1] .

حَسَّان بن مالك
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

حسان بن مالك بن عبد الله بن جابر ، أبو عبدة : وزير عبد الرحمن الداخل (مؤسس الدولة الأموية في الأندلس) أصله من المشرق ، وكان جده (عبد الله) مملوكاً لمروان بن الحكم ، وأعتقه مروان . ودخل حسان الأندلس سنة ١٠٣ هـ ، قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية بخمس وعشرين سنة . ولما توطد الملك لعبد الرحمن ، استوزره ، وجعل له القيادة ، ثم ولاه إشبيلية ، فأقام خمس سنوات انتهت بوفاته فيها [2] .

ابن أَبي عَبْدَة
(٠٠٠ ـ قبل ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ قبل ١٠٢٩ م)

حسان بن مالك ابن أبي عبدة : وزير ، من العلماء باللغة والأدب في الأندلس . من بيت جليل . وهو من حفدة أبي عبدة (حسان بن مالك) المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة . ويكنى مثله « أبا عبدة » له كتاب « ربيعة وعقيل » قال الحميدي : وهو من أملح ما ألّف في هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلاث مئة بيت ، ألفه للمنصور بن أبي عامر (المتوفى سنة ٣٩٢) ومات حسان عن سنّ عالية [3] .

الأُمَوِي
(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، من نسل سعيد بن العاص القرشي الأموي ، أبو الوليد : علامة بفقه الشافعية ، من حفاظ الحديث . كانت إقامته بنيسابور ، ويقال له : أبو الوليد النيسابوري . وتوفي بها . له « مستخرج » على صحيح مسلم ، وكتاب في « الأحكام » على مذهب الشافعي [1] .

(1) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٤٥ والتاج ٧ : ٢٢٢ .
(2) الحلة السيراء ١٣٢ .
(3) جذوة المقتبس ١٨٣ وبغية الملتمس : الترجمة ٦٦٢ وهي منقولة بحروفها عن الجذوة . وعلق الناشر على الجملة الأخيرة منها ، وهي : « مات أبو عبدة اللغوي عن سن عالية ، قبل العشرين وثلاثمائة » بقوله : « صوابه وأربعمائة ، والله أعلم » قلت : وهذا أرجح .

حَسّان بن مُعاوية
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن معاوية بن ربيعة بن حرام العذري ، من قحطان : جد جاهلي ، من ذريته بثينة وجميل العذريان [2] .

حَسَّان بن مُفْرِج
(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي : أمير بادية الشام . كانت إقامته بالرملة ، وخلف أباه على الإمارة بعد وفاته ، سنة ٤٠٤ هـ ، قال ابن خلدون : وعظم صيته وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزّة واستقامة . وهو ممدوح التهاميّ الشاعر [3] .

حَسَّان بن النُّعْمان
(٠٠٠ ـ بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ م)

حسان بن النعمان بن عديّ الأزدي الغساني ، من أولاد ملوك غسان : قائد ، من رجال السياسة والحرب . من المشهورين في الفتوحات الإسلامية . كان يلقب بالشيخ الأمين . ولي إفريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان . ثم كان عاملا على مصر في أيام عبد الملك بن مروان . واضطربت إفريقية بعد مقتل زهير البلَوي (سنة ٧٦ هـ) فأمره عبد الملك بالتوجه إليها ، فزحف بأربعين ألف مقاتل . فكانت له وقائع كثيرة مع الروم في قرطاجنة ، ومع الملكة دهينا (الكاهنة البربرية) في قابس وجبل أوراس ، ظهرت فيها بطولته . ودانت له إفريقية كلها . وهو أول من دخلها من أمراء الشام في زمن بني أمية . وبعد أن عمّ الإسلام إفريقية ، أقام بالقيروان ، فجدّد بناء مسجدها سنة ٨٤ هـ ، ودوّن الدواوين وولّى الولاة ، ثم رحل قاصداً عبد الملك ابن مروان ، ومعه ٣٥ ألف فارس . واعتزل الأعمال في أول عهد الوليد بن عبد الملك . وتوجه إلى أرض الروم غازياً ، فتوفي بها [1] .

(1) التبيان ـ خ ـ وطبقات الشافعية ٢ : ١٩١ .
(2) نهاية الأرب ١٩٥ .
(3) ابن خلدون ٦ : ٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٣ .

عَرْقَلَة الأَعْوَر
(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧١ م)

حسان بن نمير بن عجل الكلبي ، أبو الندى : شاعر ، من الندماء . كان من سكان دمشق ، واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي ، فمدحه ونادمه . ووعده السلطان بأن يعطيه ألف دينار إذا استولى على الديار المصرية ، فلما احتلها أعطاه ألفين ، فمات فجأة قبل أن ينتفع بفجأة الغنى . له « ديوان شعر » [2] .

حسّان الهند = غُلام علي ١١٩٤
حَسَب الله = محمد بن سُلَيمان ١٣٣٥
ابن الحُسْباني = أحمد بن اسماعيل ٧١٥
الحُسْباني = إسماعيل بن رجب ١١٦١
ابن حِسْل = عبد الرحمن بن حِسْل

حِسْل بن عامر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ،

(1) الدرر السنية ٢٤ ـ ٢٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٠ وابن عساكر ٤ : ١٤٦ والاستقصا ١ : ٤٢ وفتح العرب للمغرب ٢٣٥ والبيان المغرب ١ : ٣٤ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث ، وهو فيه « حسان بن النعمان بن المنذر » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٥١ و ٢٤٤ وتاريخ الجزائر ١ : ٣٤٠ وفيه أن « الكاهنة » كانت أميرة على مغراوة من زناتة واسمها « دهيا بنت ينفاق » .
(2) الشعور بالعور (مخطوط) والفوات ١ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٦ وانظر الخريدة ١ : ١٧٨ ـ ٢٢٩ .

من قريش ، من عدنان : جد جاهلي ، من ذريته عبد الله بن سعد بن أبي سرح الصحابي (١) .

الأَبَحّ

(٠٠٠ - ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٥ م)

الحسن بن إبراهيم البغدادي الشهير بالأبح : من علماء الرياضة في زمن المأمون العباسي . له من الكتب « الاختيارات » و « المطر » و « المواليد » (٢) .

ابن زُولاق

(٣٠٦ - ٣٨٧ هـ = ٩١٩ - ٩٩٧ م)

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن ، من ولد سليمان ابن زولاق ، الليثي بالولاء ، أبو محمد : مؤرخ مصري ، زار دمشق سنة ٣٣٠ هـ ، وولي المظالم في أيام الفاطميين ، بمصر ؛ وكان يظهر التشيُّع لهم . من كتبه « خطط مصر - خ » و « أخبار قضاة مصر - ط » جعله ذيلا لكتاب الكندي ، و « رسالة الموازنة بين مصر وبغداد في العلم والعلماء والخيرات - خ » في خزانة سعد محمد حسن بالقاهرة كتبت سنة ٦٨٦ (كما كتب لي) و « مختصر تاريخ مصر - خ » إلى سنة ٤٩ هـ (٣) .

ابن بُرْهُون

(٤٣٣ - ٥٢٨ هـ = ١٠٤١ - ١١٣٣ م)

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، أبو علي : فقيه شافعي . ولد بميافارقين وانتقل إلى بغداد ، فولي قضاء واسط فتوفي فيها . له « الفوائد على المهذب للشيرازي - خ » في الفروع ، و « الفتاوي » خمسة أجزاء . وكان حسن السيرة في القضاء (١) .

حسن بن إبراهيم الجبرتي

نهاية كتاب « نشر اللآلي في شرح بدء الأمالي » وكله بخطه . في الخزانة التيمورية .

الجَبَرْتي

(١١١٠ - ١١٨٨ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٧٤ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي : فقيه ، له علم بالفلك والهندسة . أثنى عليه ابنه عبد الرحمن (المؤرخ) وأطال في ترجمته ، وقال : إنه كان لا يعتني بالتأليف . ثم ذكر له نحو عشرين رسالة ، منها « رفع الإشكال - خ » في حكم ماء الحوض ، و « نزهة العين في زكاة المعدنين - خ » و « حقائق الدقائق - خ » رسالة في المواقيت ، و « المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة - خ » رسالة ، و « أخصر المختصرات على ربع المقنطرات » في الفلك ، و « العقد الثمين فيما يتعلق بالموازين - خ » في شستربتي (٤٣٦٧) و « الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة - ط » وغير ذلك (٢) .

البَيْطار

(١٢٠٦ - ١٢٧٣ هـ = ١٧٩١ - ١٨٥٦ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد ، المعروف بالبيطار : فاضل ، دمشقي المولد والوفاة ، شافعي المذهب . تولى الخطابة والامامة والتدريس في جامع كرم الدين (المعروف الان بجامع الدقاق) واشتد الاقبال عليه ، فاستدعاه قاضي البلد ، واتهمه بالتعرض لمصالح الحكام ، وأرسله إلى السجن . وثار الناس . وشعر القاضي بالحرج ، فأذن بإخراجه في عشية اليوم نفسه واعتذر إليه . ووصل الخبر إلى الأستانة فأمر السلطان بدعوته اليها وأكرمه . ولما عاد استقبلته دمشق كلها . وصنَّف « بذل المرام في فضل الجماعة وأحكام المأموم والإمام - خ » رسالة ، في دار الكتب المصرية (٢١٦٣٢ ب) ضمن مجموعة . وله نظم ضعيف . وهو والد عبد الرزاق البيطار ، مصنف « حلية البشر - ط » (١) .

حسن ابراهيم

(١٣١٠ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٨ م)

حسن ابراهيم حسن : دكتور في

---

(١) نهاية الأرب ١٩٦ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢١ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٠ وابن الوردي ١ : ٣٥١ ولسان الميزان ٢ : ١٩١ وجاء مولده فيه سنة ٣٣٦ خطأ . وسير النبلاء - خ - الطبقة ٢١ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفهرست الكتبخانة . وهدية العارفين ١ : ٢٧٩ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٦٠ و ١٤٢ وخطط مبارك ٨ : ٧ والفهرس التمهيدي ٤٩٢ و ٥٠٦ والجبرتي ١ : ٣٨٥ .

(١) حلية البشر ١ : ٤٦٣ - ٤٧٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٠١ .

التاريخ والفلسفة ، مصري . ولد في طنطا . وتعلم في الجامعة المصرية القديمة والمعلمين العليا وجامعة لندن . ودرّس التاريخ الإسلامي في كلية الآداب بالقاهرة (١٩٣٦ ـ ٤٢) واختير عميداً لها ، ثم مديرا لجامعة الصعيد (٤٥) فمديرا لجامعة أسيوط (٥١) وعين للتدريس في جامعة الرباط (بالمغرب) ومات أستاذاً في جامعة بغداد . ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « تاريخ الدولة الفاطمية ـ ط » جزآن و « انتشار الإسلام في القارة الأوربية ـ ط » و « انتشار الاسلام والعروبة ـ ط » و « سيرة القاهرة ـ ط » مترجم عن لين بول وعبيد الله المهدي و « تاريخ عمرو ابن العاص ـ ط » و « انتشار الاسلام بين المغول والتتار ـ ط » رسالة ، و « تاريخ الإسلام السياسي ـ ط » ثلاثة أجزاء . وكان كثير التعويل على الترجمة فيما يصنف فضعفت الثقة بكتبه على كثرتها [١] .

الإِصْطَخْري
(٢٤٤ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٥٨ ـ ٩٤٠ م)

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ، أبو سعيد : فقيه شافعي ، كان من نظراء ابن سريج . ولي قضاة قم (بين أصبهان وساوة) ثم حسبة بغداد . واستقضاه المقتدر على سجستان . قال ابن الجوزي : له كتاب في « القضاء » لم يصنف مثله . وقال الأسنوي : صنف كتباً كثيرة ، منها « أدب القضاء » استحسنه الأئمة . وكانت في أخلاقه حدة . وقال ابن النديم : له من الكتب « الفرائض » الكبير ، وكتاب « الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات » [٢] .

(١) مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧٤ وانظر الأهرام ٤/١٠/١٩٥١ و ٣١/٥/١٩٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٩ والمنتظم ٦ : ٣٠٢ وملخص المهمات ـ خ ـ وطبقات الشافعية ٢ : ١٩٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السادسة . واللباب ١ : ٥٦ .

ابن الحائك الهَمْداني
(٢٨٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٤٥ م)

الحسن بن أحمد بن يعقوب ، من بني همدان ، أبو محمد : مؤرخ ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب ، شاعر مكثر ، من أهل اليمن . كان يعرف بابن الحائك ، وبالنسَّابة ، وبابن ذي الدُّمينة (نسبة إلى أحد أجداده : ذي الدمينة بن عمرو) ولد ونشأ بصنعاء وأقام على مقربة منها في بلدة « رَيْدة » ، وطاف البلاد ، واستقر بمكة زمناً . وعاد إلى اليمن فأقام في مدينة صعدة ، وهاجى شعراءها ، فنسبوا إليه أبياتاً قيل : عرَّض فيها بالنبي ﷺ فحبس ونقل إلى سجن صنعاء . من تصانيفه « الإكليل ـ خ » في أنساب حمير وأيام ملوكها ، عشرة أجزاء ، طبع منها الأول والثاني والثامن والعاشر ، و « سرائر الحكمة ـ خ » في اليمن ، كتب عنه حسين السياغي ، في مجلة الإيمان (سنة ١٩٥٢) و « القوي » و « اليعسوب » في القسي والرمي والسهام ، و « الزيج » كان اعتماد أهل اليمن عليه ، و « صفة جزيرة العرب ـ ط » وكتاب « الجوهرتين ـ خ » في الكيمياء والطبيعة ، و « الأيام » و « الحيوان المفترس » و « ديوان شعر » في ست مجلدات [١] .

(١) مذكرات أحمد زكي باشا ـ خ ـ وبغية الوعاة ٢١٧ وإرشاد الأريب ٣ : ٩ والفهرس التمهيدي ٥١٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٧ والإكليل ٨ و ١٠ مقدمتا الناشرين . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٦٢ بحث للشيخ حمد الجاسر نقض فيه القول بأن الهمداني مات في سجن صنعاء ، وأتى بما يدل على أن وفاته كانت بعد خروجه من السجن . وفي Ambro. C 268 مخطوطة من « كتاب الجوهرتين العتيقتين والحجرتين المائعتين الصفراء والبيضاء » جاء فيها اسم المؤلف : « الحسن بن يعقوب الحائك الهمداني البكيلي العبدي » وهي ناقصة ، مغلوطة . وفي مجلة « قافلة الزيت » صفر ١٣٧٨ مقال لحمد الجاسر ، أيضاً ، أشار فيه إلى هذه المخطوطة ، وزاد أنه ظفر بمخطوطة كاملة ، فحققها وهيأها للطبع . وأضاف إلى ما ذكرناه من تآليف الهمداني : كتاب « الحرث والحيلة » في الزراعة ، و « أيام العرب » و « الإبل » . وفي الجزء الأول من الإكليل ، مقدمته ٥٩ ـ ٦٠ تعليق لناشره محمد بن علي الأكوع الحوالي . يفيد أن وفاة ابن الحائك كانت بعد سنة ٣٦٠ هـ . أما ابن قاضي شهبة ، فأرخه في وفيات سنة ٣٣٤ وقال : مات بصنعاء في السجن هذه السنة .

القِرْمِطي
(٢٧٨ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٩١ ـ ٩٧٦ م)

الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الحسن ابن بهرام الجنابيّ القرمطيّ ، الملقب بالأعصم : متغلب ، من أمراء القرامطة ، فارسيّ الأصل . ولد بالأحساء ، وتنقلت به الأحوال ، فاستولى على الشام سنة ٣٥٧ ووجه إليه المعزّ العبيديّ جيشاً من مصر ، بقيادة جعفر بن فلاح ، فهزمه القرمطي وذبح جعفر ، وزحف إلى مصر سنة ٣٦١ فحاصرها أشهراً ، وترك عليها أحد قواده وعاد يريد الشام ، فمات بالرملة . كان يظهر الطاعة لعبد الكريم الطائع لله العباسي . وهو من الشجعان الدهاة ، وله شعر . وقيل في كنيته : أبو سعيد ، وأبو علي ، وأبو محمد [١] .

الشَّمَّاخي
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن أحمد الشماخي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، من أهل هراة ، رحال جوّال . له « مستخرج » على صحيح مسلم . متهم في روايته [٢] .

أَبُو عَلِي الفارِسي
(٢٨٨ ـ ٣٧٧ هـ = ٩٠٠ ـ ٩٨٧ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل ، أبو علي : أحد الأئمة في علم العربية . ولد في فسا (من أعمال فارس) ودخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ ، وتجوَّل في كثير من البلدان . وقدم حلب سنة ٣٤١ هـ ، فأقام مدة عند سيف الدولة . وعاد إلى فارس ، فصحب عضد الدولة ابن بويه ، وتقدم عنده ، فعلمه النحو ، وصنف له كتاب « الإيضاح ـ خ » في

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وفوات الوفيات ١ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٢٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٤٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٤٥ .

قواعد العربية . قال الأفغاني (في مذكرته) : « منه مخطوطة رآها في الأسكوريال برقم ١٢٥ واسمه عليها الإيضاح والتكملة للفارسي ، بخط يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ، كتبت سنة ٥٣٥ » ثم رحل إلى بغداد فأقام إلى أن توفي بها . كان متهماً بالاعتزال . وله شعر قليل . من كتبه « التذكرة » في علوم العربية ، عشرون مجلداً ، و « تعاليق سيبويه » جزآن ، و « الشعر ـ ط » جزء منه ، و « الحجة ـ ط » الأول منه ، في علل القراآت ، و « جواهر النحو ـ خ » و « الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني ـ خ » في دار الكتب (١ : ١٢٦) و « المقصور والممدود » و « العوامل » في النحو . وسئل في حلب وشيراز وبغداد والبصرة أسئلة كثيرة ، فصنف في أسئلة كل بلد كتاباً ؛ منها « المسائل الشيرازية ـ خ » في الخزانة الحيدرية بالنجف . وأشار عبد الفتاح اسماعيل إلى أماكن وجود « المسائل العسكريات ـ خ » نسبة إلى بلدة عسكر مكرم ، و « المسائل البصريات ـ خ » أمال ألقاها في جامع البصرة ، و« الحلبيات ـ خ » جزء منه ، و« البغداديات ـ خ » وفي مذكرات الميمني ـ خ ، أن في مكتبة شهيد علي باستنبول (الرقم ٢٥١٦) رسائل للفارسي بخط أحمد بن تميم بن هشام اللبلي ، كتبها ببغداد سنة ٦١٥ [١] .

المَخْلَدي

(٠٠٠ ـ ٣٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٩ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد ، أبو محمد المخلدي النيسابوري : محدث عصره . قال الذهبي : شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات . له « جزء من ثلاثة مجالس من الأمالي ـ خ » في الظاهرية [١] .

البَزَّاز

(٣٣٩ ـ ٤٢٥ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٣٤ م)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان ، أبو علي البزاز : محدث بغدادي ، له كتب منها « حديث شعبة بن الحجاج ـ خ » و « حديث أحمد ابن محمد القطان ـ خ » و « المشيخة الصغيرة ـ خ » و « الأفراد ـ خ » و« فوائد ابن قانع وغيره ـ خ » كلها بالظاهرية بدمشق ، و « مشيخة ـ خ » ٢٥ ورقة في الرباط (٣٣٣ ك) [٢] .

الأَسْوَد الغندجاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨م)

الحسن بن أحمد بن محمد الأعرابي ، أبو محمد الأسود الغندجاني ، عالم بالأدب ، نسّابة ، له تصانيف . نسبته إلى « غندجان » بليدة بفارس . من كتبه « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ـ ط » و « أسماء الأماكن » و « فرحة الاديب ـ خ » في دار الكتب ، و « الرد على النمري في شرح مشكل أبيات الحماسة » قلت : هكذا سماه البغدادي ، اختصارا ، وصحة اسمه : « إصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله الحسين بن علي النمري البصري ، مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » رأيت تصويرا له في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة ، قال الاستاذ حمد الجاسر : جاء في طرته : « عمله .. الأعرابي للمجلس العادلي العالي ، في شهور سنة ثلاثين وأربعمائة » وهذا يدل على انه عاش الى هذه السنة . و « نزهة الأديب » في الرد على « التذكرة » لابي علي الفارسي ، و « ضالّة الأديب » و « قيد الأوابد » رد على علي ابن السيرافي [١] .

ابن البَنَّا

(٣٩٦ ـ ٤٧١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٧٨ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا ، أبو علي ، البغدادي : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . كان يقول : صنفت مئة وخمسين كتاباً . وقيل : بلغت كتبه ٥٠٠ كتاب ؛ منها « شرح الخرقي » في فقه ابن حنبل ، و « طبقات الفقهاء » و « العبّاد بمكة » و « تجريد المذاهب » و « أدب العالم والمتعلم » و « مشيخة شيوخه » [٢] .

السَّمَرْقَنْدي

(٤٠٩ ـ ٤٩١ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٨ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم ابن جعفر السمرقندي القاسمي ، أبو محمد : إمام زمانه في الحديث . استوطن نيسابور . له « بحر الأسانيد في صحاح المسانيد » جمع فيه مئة ألف حديث ، في ثمانمائة جزء ، قال الذهبي : لم يقع في الإسلام مثله [٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣١ ونزهة الألبا ٣٨٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٧٣ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣١ والفهرس التمهيدي ٤ وفهرست ابن خليفة ٣١٨ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه : «كان الملك عضد الدولة يقول : أنا غلام أبي علي في النحو » و « من تلامذته ابن جني » . والروض المعطار ـ خ ـ وعرفه بالفسوي ، بتشديد السين ، نسبة إلى « فسا » بالتشديد . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، في كتابه « أبو علي الفارسي ، حياته وآثاره ـ ط » ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٤.

(١) العبر ٣ : ٤٣ وابن قاضي شهبة في الأعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٢٢ .

(٢) العبر ٣ : ١٥٧ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وفيه : ذكره ابن الأثير فيمن توفي سنة ٤٢٦ وانظر التراث ١ : ٥٦١ وفهرس الفهارس ٢ : ٥٣ .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٢١ وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢ والفهرس التمهيدي ٥٣٧ وفي القاموس والتاج واللباب ، ضبط « غندجان » بفتح الغين والدال ، خلافاً لما في معجم البلدان ٦ : ٣١٠ فإنه بضم الغين وكسر الدال وبغية الوعاة ٢١٧ ولسان الميزان ٢ : ١٩٤ وطبقات النحاة واللغويين ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، وكلهم ينقلون وفاته عن مصدر واحد ، هو ياقوت ، في إرشاد الأريب لقوله : « قرأت في بعض تصانيفه أنه قرىء عليه في سنة ٤٢٨ وقد يكون هذا آخر العهد به » وقيل هذا أيضاً فيما ذكرناه عن سنة ٤٣٠ وانظر مجلة العرب ٩ : ٢٦٩ ، ٣٥٠ .

(٢) المقصد الأرشد ـ خ ـ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٧ وطبقات الحنابلة ٣٩٧ وابن رجب ١ : ٤١ .

(٣) الرسالة المستطرفة ١٢٥ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . والتبيان ـ خ ـ وعرفه بالقاسمي ، نسبة إلى جده القاسم .

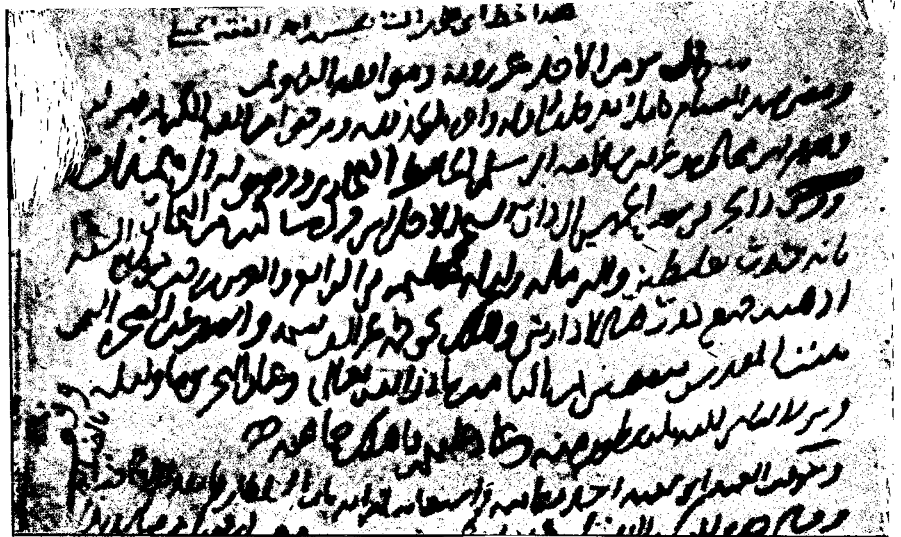

الحسن بن أحمد ، ابن البنا

عن Autograph Diary of an Eleventh-Century Historian of Baghdad, By: George Makdisi.

وهي رسالة في جزأين صغيرين اشتملا على نص ما وجد من « مذكرات » ابن البناء ، وترجمته إلى الإنجليزية ، ومنها السطور التي اقتبسناها هنا ، وقرأها ناشرها الفاضل ، كما يأتي :

.. شوال ، يوم الأحد ، عن رؤية وموافقة التقويم .

ومضى شهر الصيام كاملاً بغير خلف (؟) أوله وآخره والحمد لله ونرجو من الله الكريم قبوله . وقدم ابن مخاطرة (؟) وعرفني سلامة أبي سلم الحافظ البخاري (؟) ووصوله إلى همذان .

وورد الخبر في يوم الخميس إلى دار الشيخ الأجل ابن جردة ، في كتب من التجار ، بأنه حدث بفلسطين والرملة زلزلة عظيمة ، في الرابع والعشرين من رجب في هذه السنة ، أذهبت جميع دوزها إلا دارين ، وهلك نحو خمسة عشر ألف نسمة ، وانصدعت الصخرة التي ببيت المقدس بنصفين ، ثم التأمت ، بإذن الله تعالى . وغار البحر يوماً وليلة ، ونزل الناس إليه يلتقطون منه ، وعاد عليهم فأهلك جماعة .

وعوقب العميد أبو سعيد أحد (أشد ؟) معاقبة ، واستغاثت امرأته (؟) (بباب) السلطان ، فأنفذ إلى الحاجب ، وقال : « خذه إليك ، لا يقتل ! » فعل ذلك .

الحَدَّاد
(٤١٩ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٢٨ ـ ١١٢٢ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، أبو علي الحداد : شيخ أصبهان . من كتبه « تاريخ أصبهان » و « معرفة الصحابة » و « علوم الحديث » وكتاب « الخلفاء الراشدين » و « جوامع الكلم » و « الفرائض » و « الثقلاء » وكتاب « المحبين مع المحبوبين » وفي فهرست المخطوطات قسم حماية التراث بدار الكتب ١ : ٢٩٧ « معجم اسامي مشايخ أبي علي الحداد الأصفهاني » الجزء الأول من تجزئة ثلاثة أجزاء [١] .

ابن حِكِّينا
(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن حكينا ، أبو محمد : من ظرفاء الشعراء الخلعاء . من أهل بغداد ، قال العماد الكاتب : أجمع أهل بغداد على أنه لم يرزق أحد من الشعراء لطافة شعره . وقال ابن الدبيثي : سار شعره وحُفظ ، على فقر كان يعانيه وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها [١] .

أبو العَلاء الهَمَذاني
(٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن سهل العطار : شيخ هَمَذان ، وإمام العراقيين في القرآآت . وله باع في التفسير والحديث والأنساب والتواريخ . كان لا يغشى السلاطين ولا يقبل منهم شيئاً ولا مدرسة ولا رباطاً ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، مع التقشف في الملبس . له تصانيف ، منها « زاد المسير » في التفسير ، خمسون جزءاً ، و « الوقف والابتداء » في القرآآت ، و « معرفة القراءة » نحو ٢٠ جزءاً ، و « الهادي في معرفة المقاطع والمبادي ـ خ » قرآآت ، في شستربتي (٣٥٩٥) وفي استمبول [١] .

الكاتب
(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٨ م)

الحسن بن أحمد بن علي الكاتب : موسيقي عراقي . كان في سنجار (شمالي الموصل) وصنف كتبا ، منها « كمال أدب الغناء ـ ط » حققه زكريا يوسف ببغداد ونشره في مجلة المورد ، و « المقنع في النغم والإيقاع » ذكره في الأول [٢] .

الإِرْبِلي
(٦٦٣ ـ ٧٢٦ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٢٦ م)

الحسن بن أحمد بن زفر ، بدر الدين الإربلي : فاضل ، له اشتغال بالطب والتاريخ والأدب . قام برحلة إلى بلاد فارس وغيرها ، ثم استوطن دمشق إلى أن مات . له كتاب « مدارس دمشق ورُبُطها وجوامعها وحماماتها ـ ط » وكتاب « روضة الجليس ونزهة الأنيس » أدب [٣] .

الحَضْرَمي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢١ م)

حسن بن أحمد بن إبراهيم باشعيب الحضرمي الواسطي : فاضل ، من أهل الواسطة (من أعمال حضرموت) له كتب ، منها « سرور السرائر » و « عافية

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١٦ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٥ وهو فيهما « ابن جكينا » والتصحيح من تاج العروس : مادة « حكن » وقد نبهني إليه فاضل ، في مجلة الرسالة ١٤ : ٢٥٤ .

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي . والمنهج الأحمد ـ خ ـ وغاية النهاية ١ : ٢٠٤ والتبيان ـ خ ـ وطوبقبو ١ : ٤١٧ .

(٢) المورد ج ٢ العدد ٢ ص ١٠١ ـ ١٥٤ .

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٧٢ ومجلة الكتاب ٤ : ١٩٤٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٥ وكشف الظنون ٩٢٥ وسماه « حسن بن زفر » ومثله في مطالع البدور ١ : ٥١ .

الباطن وسلامة الدين »[١]

الحَيْمي

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الجمالي اليماني المعروف بالحيمي : فاضل ، من أعيان دولة الإمام المؤيد بالله ابن القاسم وأخيه المتوكل . وكان المتوكل يوجهه في المهمات . وآخر ما بعثه به رحلة إلى سلطان الحبشة ، فأقام عنده ثلاث سنوات . وجمع أخبار « رحلته ـ ط » في جزء ، و « سيرة الحبشة ـ ط » وله نظم جيد . وولي حاكماً ببلاد كوكبان ، فأقام بمدينة شبام حمير (تحت كوكبان) إلى أن توفي[٢] .

الجَلَال اليَمَني

(١٠١٤ ـ ١٠٨٤ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن عليّ ، الحسني العلوي ، المعروف بالجلال : فقيه عارف بالتفسير والعربية والمنطق . ولد ونشأ في هجرة رُغافة (بين الحجاز وصعدة) وتنقل في بلاد اليمن ، واستوطن « الجراف » ومات فيها . وهو أخو الهادي بن أحمد الآتي ذكره . له شروح وحواش ومختصرات ، وشعر وأدب . من كتبه « تكملة الكشف على الكشاف » و « شرح الفصول » في أصول الدين ، و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « عصام المتورعين » في أصول الدين ، و « شرح الكافية » في النحو ، و « بديعية » و « شرحها » و « ضوء النهار ، المشرق على صفحات الأزهار ـ خ » في مجلدين ، رأيتهما في خزانة عبيكان ، بالطائف ، على المجلد الأول منهما خطوط : محمد بن إسحاق بن المهدي وأحمد بن محمد قاطن وآخرين . ورد فيها تعريفه بالجلالي ، مكان « الجلال » وفي كتاب نيل الحسنيين ١١٠ ما يستفاد منه أن « بيت الجلال » من بيوت العلم

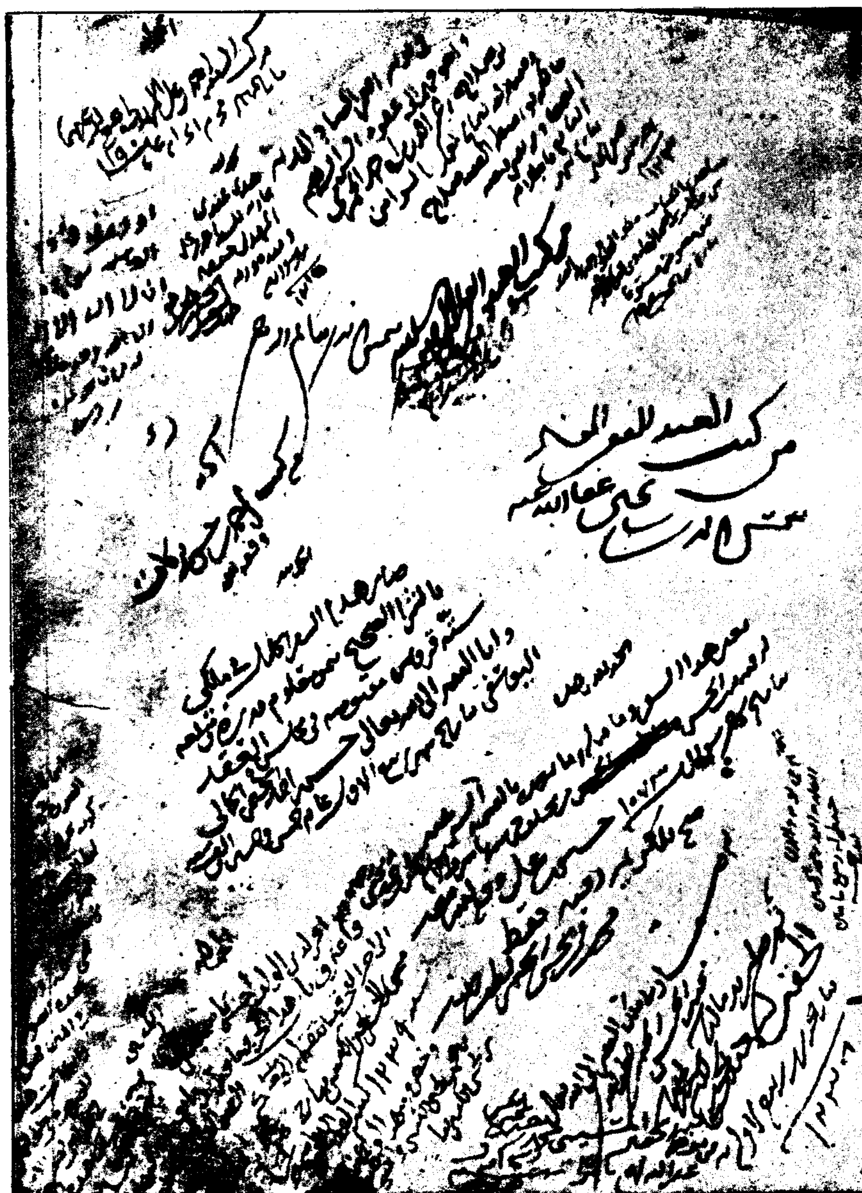

الحسن بن أحمد الحيمي

الصفحة الأولى من المخطوطة « D 316 » في الأمبروزيانة . يلاحظ خط « الحيمي » في الجملة التي أولها : « صار هذا السفر الجليل في ملكي » ومن المقروءة خطوطهم هنا : أحمد بن حسن بركات (له ترجمة في ملحق البدر ٢٥) وأحمد بن علي المهدلي (في نيل الوطر ١ : ١٥٤) ومحمد بن الحسين الكبسي . وابراهيم بن صلاح الحمزي .

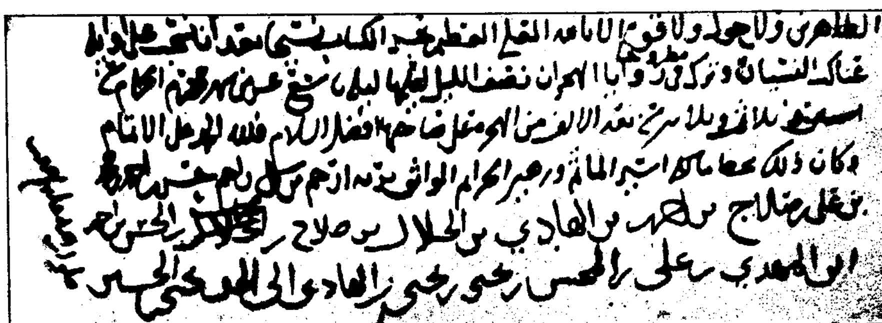

الحسن بن أحمد الحسني ، المعروف بالجلال اليمني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « عروس الأفراح في كشف معاني تلخيص المفتاح » للتفتازاني . في « الأمبروزيانة » رقم « D 243 »

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤ .

(٢) البدر الطالع ١ : ١٨٩ .

الكبيرة في اليمن ، منه صاحب الترجمة وآخرون ، ونسبتهم جميعاً إلى « الجلال المتوفى سنة ٧٨٤ هـ » وهو ابن صلاح بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المهدي ، من نسل الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الآتية ترجمته [١] .

الأُسْطواني
(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢١ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن الأسطواني : فاضل من أهل دمشق ، له نظم في « ديوان » [٢] .

الرِّباعي
(١٢٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦٠ م)

حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني : فقيه زيدي ، من أهل صنعاء . له « فتح الغفار لجمع أحكام سنة المختار » طبع مصر ، باسم « فتح الغفار المشتمل على أحكام سنة نبينا المختار » [٣] .

عاكِش
(١٢٢١ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٢ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بعاكش : مؤرخ يماني ، من أهل ضمد (في تهامة اليمن) ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى زبيد فصنعاء . وتوفي بمدينة أبي عريش . من كتبه « الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني ـ خ » و « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك ـ خ » يعني الشريف حسين بن علي بن حيدر التهامي ، و « عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر » و « حدائق الزهر ، في ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر ـ خ » بخطه و « نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » وتكملة لكتاب نفح العود بذكر دولة

(١) البدر الطالع ٢ : ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ١٧ وانظر نشر العرف ٢ : ٥٦٨ ومذكرات المؤلف .
(٢) روض البشر ٧٠ .
(٣) البدر الطالع ١ : ١٩٤ ونيل الوطر ١ : ٣١٨ .

الشريف حمود ، للبهكلي ـ خ » قلت : والمخطوطات من كتبه الثلاثة الأُول ، هي في خزانة العقيلي بجازان . وله « الدر الثمين ـ خ » في دار الكتب ، مرتب على السنين ، في سيرة الامير عائض وولده محمد بن عائض ووقائعهما مع الدولة العثمانية وكان مقتل محمد بن عائض في افتتاح سنة ١٢٨٨ [١] .

التِّمِكّداشْتي
(١٢٣٣ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٠ م)

الحسن بن أحمد أبي العباس ابن محمد ابن إبراهيم ، أبو علي التمكداشتي : فقيه من علماء الزوايا في المغرب . نسبته الى قرية في سوس الأقصى تدعى « تمكدشت » بالكاف المعكوفة وقد تكتب بالجيم ، كانت له زاوية فيها أنشأها أبوه المتوفى سنة ١٢٧٤ هـ . وهي بكسر التاء والميم وتشديد الكاف المفتوحة وبعدها دال مفتوحة وشين ساكنة كما سمعتها من المختار السوسي . وصنف الحسن « رسالة الأنوار ـ خ » صغيرة في أخبار أبيه . موجودة بكثرة في تمكدشت [٢] .

حَسَن الطَّوِيل
(١٢٥٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٩ م)

حسن بن أحمد بن عليّ ، أبو محمد الطويل : فاضل مصري مالكي ولد في منية شهالة بالمنوفية . وتعلم بطنطا ثم بالأزهر . واشتغل بالتدريس وتولى تصحيح ما يطبعه ديوان الجهادية (الحربية) ثم كان مفتشاً في وزارة المعارف . ولما قام « المهدي » بالسودان وعظم أمره واستولى على البلاد السودانية ، جاهر المترجم له بنصرته وساء الإنكليز ذلك ، فراقبوه وكاد يصيبه أذاهم . وكان شديد الإنكار

(١) تكملة نفح العود ـ خ ـ ونيل الوطر ١ : ٣١٤ ودار الكتب ٥ : ١٧٥ واقرأ ما كتب عنه محمد أحمد بن عيسى العقيلي ، في مجلة المنهل ٢٨ : ٣٠٣ ـ ٣٠٨ وما كتبت اليمامة ، بالرياض ، في ١٣٧٨/١١/٣٠ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١١ .

الشيخ حسن بن أحمد الطويل

على المبتدعة . وصفه تلميذه أحمد تيمور بالورع . له « عنوان البيان » في التفسير طبعت مقدمته [١] .

الشيخ حَسَن البَنّا
(١٣٢٤ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٤٩ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا : مؤسس جمعية « الإخوان المسلمين » بمصر ، وصاحب دعوتهم ، ومنظم جماعتهم . ولد في المحمودية (قرب الإسكندرية) وتخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم ، فتنقل في بعض البلدان ، متعرفاً إلى أهلها ، مختبراً طباعهم وعاداتهم .

الشيخ حسن بن أحمد البنا

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٩٧ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور .

واستقر مدرساً في مدينة الإسماعيلية ، فاستخلص أفراداً صارحهم بما في نفسه ، فعاهدوه على السير معه « لإعلاء كلمة الإسلام » واختار لنفسه لقب « المرشد العام » فأقاموا بالإسماعيلية أول دار « للإخوان » وبادروا إلى إعلان « الدعوة » بالدروس والمحاضرات والنشرات ، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى . ثم كان يوجه بعض ثقاته في رحلات . فما عتم أن أصبح له في كل بلد سعى إليه دار ، و« دار الإسماعيلية » مركز قيادة الدعوة . ولم يقتصر على دعوة الرجال ، فأنشأ في الإسماعيلية « معهد أمهات المسلمين » لتربية البنات تربية دينية صالحة ، ونُقل « مدرساً » إلى القاهرة ، فانتقل معه « المركز العام ومقرّ القيادة » ولقي فيها إقبالا على دعوته . وعظم أمر « الإخوان » وناهز عددهم نصف مليون . وخشي رجال السياسة في مصر اصطدامهم بهم ، فحاولوا إبعادهم عن « السياسة » فقام الشيخ يعرّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة ، بأنه « عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون » وأنشأ بالقاهرة جريدة « الإخوان المسلمين » يومية ، فكانت منبره الكتابي إلى جانب منابره الخطابية . وحدثت كارثة فلسطين ، فكانت « كتيبة » الإخوان المسلمين فيها ، من أنشط الكتائب المتطوعة . ونودي بالهدنة ، وفي أيدي « الإخوان » سلاح دُرّبوا على استعماله ، وادَّخروه للملمات ، فحدثت في القاهرة والإسكندرية أحداث إرهابية عجزت السلطات القائمة عن معالجتها ، فلجأ رئيس الوزارة « محمود فهمي النقراشي » إلى إقفال أندية « الإخوان » ومطاردة البارزين منهم ، واعتقال الكثيرين ، والتضييق على زعيمهم « البنا » فتحولوا إلى « خلايا » سرية ، تعمل في الخفاء . وتصدى أحدهم إلى النقراشي ، فاغتاله جهرة ، أمام حرسه وجنده . ولم يمض وقت طويل حتى تصدى له ثلاثة أشخاص وهو أمام مركز « جمعية الشبان المسلمين » في القاهرة ، ليلا ، فأطلقوا عليه رصاصهم وفروا . ولم يجد البنا من يضمد جراحه ، فتوفي بعد ساعتين . وكان خطيباً فياضاً ، ينحو منحى الوعظ والإرشاد ، في خطبه ، وتدور آيات القرآن الكريم على لسانه ، منظّماً ، يعمل في هدوء ويبني في اطمئنان . له مذكرات نشرت بعد وفاته باسم « مذكرات الدعوة والداعية » وكُتب في سيرته « روح وريحان ، من حياة داع ودعوة ــ ط » لأحمد أنس الحجاجي (١) .

(١) روح وريحان . وتقويم دار العلوم ٤٧٠ والصحف المصرية ١٩٤٩/١١/٨ وانظر بها أسماء قاتليه وما عوقبوا به ، ولا سيما جريدة القاهرة ٢ أغسطس ١٩٥٤ ومذكرات المؤلف . وفي مصادر الدراسة ٢ : ٢٠٩ ــ ٢١٢ مراجع أخرى لترجمته ولما كتب عنه .

حَسَن بانْدُونْج
(١٣٠٤ ــ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٥٨ م)

حسن بن أحمد باندونج الأندونيسي (الجاوي) : من رجال الإصلاح الإسلامي . ولد في سنغافورة . وتلقى بها مبادئ الدين والعربية . وسافر (١٩٢١) إلى سورابايا (بأندونيسيا) فاتصل ببعض علمائها . واستقر (١٩٢٤ ــ ١٩٤١) في مدينة باندونج Bandoeng ونسب إليها . وعمل في الدعوة الى فهم حقيقة الإسلام ، وحارب التقليد وكان ضليعا في الفقه والحديث وعلم الكلام حاذقا للعربية والإنكليزية وقواعدهما وأدبيهما ، الى جانب لغته . وأنشأ في باندونج ، مطبعة وأصدر مجلة باسم « الدفاع عن الإسلام » وألف كتبا ورسائل تكررت طبعات بعضها . منها باللغات الثلاث الأندونيسية والعربيــة والإنكليزية ، في الفقه والحديث والتوحيد والسياسة . وأعظم كتبه « الفرقان في تفسير القرآن » بالأندونيسية . وله بها كتاب « النبوة » ومن رسائله بلغته أيضا « المرأة في الإسلام » و « المعراج » و « الزكاة » و « فتاوى دينية » و « ما هو الإسلام » وانتقل (سنة ١٩٤١) الى بلدة « بانفيل » بجاوة الشرقية فأقام الى آخر حياته (١) .

(١) المسلمون ــ مجلة تصدر في دمشق ٦ : ٥٧٦ من بحث لقيس التميمي .

الحَسَن الحَمْزي
(٠٠٠ ــ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٨٦ م)

الحسن بن إدريس الحمزي : من أمراء الدولة الأشرفية في اليمن . كان رئيساً جواداً . توفي بتعز (٢) .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٠ .

الحَسَن بن إسحاق
(١٠٩٣ ــ ١١٦٠ هـ = ١٦٨٢ ــ ١٧٤٧ م)

الحسن بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن ، الحسني : من فضلاء الزيدية ونبلائهم . ولد في الغراس (من أعمال صنعاء) وتفقه في مدينة ذمار ، وتقلب في الولايات حتى كان عاملا على بلاد تعز وما والاها ، فلما دعا صاحب شهارة (المنصور الحسين بن القاسم) إلى نفسه تابعه الحسن . وآل الأمر إلى المتوكل قاسم ابن الحسين (سنة ١١٢٨ هـ) فاعتقل الحسن في سجن صنعاء نحو سبع سنين ، ثم أخرجه وجعله من خواصه . ومات المتوكل (سنة ١١٣٩ هـ) فتجدد اعتقال الحسن ــ صاحب الترجمة ــ فأقام نحو عشرين سنة ، ومات سجيناً . له تصانيف ، كتب أكثرها في السجن ، منها « نظم العبادات » من الهدي النبوي ، يزيد على ألف بيت ، و « شرح نظم العبادات » في مجلدين ، لعله المخطوط في جامعة الرياض (٥ : ٥٣) و « حاشية على الشمائل للترمذي » وله شعر في بعضه جودة (٣) .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٤٢٩ ــ ٤٥٦ .

التُّسْتَري
(٠٠٠ ــ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٠ م)

حسن بن أسد الله بن اسماعيل الدزفولي التستري الكاظمي : فقيه امامي تعلم في النجف وصنف كتبا ، منها « أنوار مشارق الاقمار » في الفقه ثلاثة مجلدات و « مسلك

النجاة ـ خ » في النجف في أحكام الزكاة فرغ منه سنة ١٢٦٤ [١] .

الضَّرَّاب

(٣١٣ ـ ٣٩٢ هـ = ٩٢٥ ـ ١٠٠٢ م)

الحسن بن إسمعيل بن محمد ، أبو محمد الضرّاب : محدّث . مصري . له كتاب « ذم الرياء في الأعمال والشهرة في الناس والأحوال ـ خ » في الظاهرية ، خمس وعشرون ورقة ، منه [٢] .

المُكَرَّمي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

حسن بن إسماعيل المكرمي : أمير يماني ، من الباطنيه الإسماعيلية . كانت له جبال حراز والحيمة ، استقلالا . ودامت بها إمارته نحو ثلاثين عاماً ، أقام بها المعاقل ، ونظم أموره ، إلى أن هاجمه جيش من الترك بقيادة وليّ الدين باشا ، وجّهه المشير أحمد مختار باشا . فاضطر المكرمي للدفاع عن استقلال إمارته ، فحشد جموعاً من نجران ، وحاول صد الترك عن صعود الجبال إليه ، فقهروه وأسروه ، وأرسلوه مع أولاده وجماعة من أقاربه إلى الحديدة ، وكانت مقر القيادة العامة للترك ، ويقيم بها أحمد مختار باشا فلم يكد يبلغها المكرمي حتى مات فيها أو قتل [٣] .

الحامِد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

الحسن بن إسماعيل الحامد : متأدب يمني ، له كتاب في مناقب الشيخ أبي بكر ابن سالم المتوفى سنة ٩٩٢ سماه « النهر المورود في مناقب فخر الوجود ـ خ » ٩٥ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم [٤] .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٢٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ ـ وانظر التراث ١ : ٥٢٥ .

(٣) اللطائف السنية ـ خ .

(٤) مراجع تاريخ اليمن ٣٣١ .

الحَسَن بن البَحْباح

(٠٠٠ ـ بعد ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٠ م)

الحسن بن البحباح : أحد ولاة مصر . ولاه عليها الرشيد سنة ١٩٣ هـ . وفي أيامه توفي الرشيد ، وولي الخلافة ابنه الأمين . وثار جند مصر ، فقاتلهم الحسن وأخضعهم . ثم عزله الأمين . ومدة ولايته سنة و ٥٨ يوماً [١] .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسن بن بشر بن يحيي الآمدي ، أبو القاسم : عالم بالأدب ، راوية ، من الكتاب ، له شعر . أصله من آمد ومولده ووفاته بالبصرة . من كتبه « المؤتلف والمختلف ـ ط » في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم ، و « الموازنة بين البحتري وأبي تمام ـ ط » و « معاني شعر البحتري » و « الخاص والمشترك » في معاني الشعر و « نثر المنظوم » و « تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر » و « تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين » و « كتاب فعلت وأفعلت » و « ديوان شعر » نحو ١٠٠ ورقة [٢] .

الحَسَن البَصْري = الحَسَن بن يَسَار

حَسَن البَنَّا = حَسَن بن أَحمد ١٣٦٨

الجَنَّابي القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

الحسن بن بهرام الجنابي ، أبو سعيد : كبير القرامطة ومعلن مذهبهم . كان دقاقاً ، من أهل جنابة (بفارس) ونفي منها ، فأقام في البحرين تاجراً . وجعل يدعو العرب إلى نحلته ، فعظم أمره . فحاربه الخليفة ، فظفر الحسن . وصافاه المقتدر العباسي . وكان أصحابه يسمونه « السيد » . استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وكان شجاعاً ، داهية . قتله خادم له صقلبي في الحمام ، بهجر [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤١ .

(٢) المؤتلف والمختلف : مقدمة الناشر . ومعجم الأدباء ٨ : ٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ٢١٨ وفيه : وفاته سنة ٣٧١ هـ .

البُوعَقِيلي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

الحسن بن بوجمعة البوعقيلي : فاضل مغربي سوسي ، سكن الدار البيضاء وتوفي بها . من كتبه « أنساب شرفاء سوس ـ ط » و « إيضاح الأدلة بأنوار الأئمة ـ ط » وكتاب في « تفسير القرآن ـ ط » [٢] .

رُكْن الدَّوْلة ابن بُوَيْه

(٢٨٤ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٦ م)

الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، ركن الدولة : من كبار الملوك في الدولة البويهية . كان صاحب أصبهان والري وهمذان وجميع عراق العجم . استوزر أبا الفضل ابن العميد ، ثم ابنه أبا الفتح . واستمر في الملك ٤٤ سنة وشهراً و ٩ أيام . وهو والد عضد الدولة « فناخسرو » ومؤيد الدولة « بويه » وفخر الدولة « عليّ » قسّم عليهم الممالك في حياته . وتوفي بالريّ [٣] .

الفَقِير

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨ م)

حسن تحسين « باشا » ابن صالح الفقير : قائد عسكري . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة سنة ١٩٠١ م أصله من عشيرة الفقير ، في جوار مدائن صالح . خاض الحرب العامة الأولى في الجيش العثماني وحضر معركة « ميسلون » ومنحه ملك شرقي الأردن لقب « باشا » .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٧ وما قبلها. ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٨٨ وسوس العالمة ٢٠٨ ، ٢١٨ وسماه « الحاج الأحسن الباعقيلي » .

(٣) ابن خلكان ١ : ١٤١ .

وتولّى قيادة جيش الملك علي بن الحسين بجدة ، أيام حصار الجيش السعودي لها . وسُمي في ذلك الحين وزيرا للحربية . ولما دخلها الملك عبد العزيز آل سعود ، خرج صاحب الترجمة إلى اليمن ، فعهد إليه الإمام يحيى (حميد الدين) بتنظيم جيشه ، فأقام مدة صنَّف في خلالها « كتاب التربية العسكرية » وطبعه في صنعاء . ومرض فعاد إلى دمشق ، فتوفي بها . وكان طيب القلب ، فيه نزعة صوفية [١] .

التِناني
(١٣٣٠ ؟ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٤٣ م)

الحسن التناني : شاعر مغربي سوسي نُعت بشاعر الشباب الجنوبي . عاش أكثر حياته في مدينة مراكش ، وعمل في الكتابة لحاكمها (الباشا) وأصيب بالسل فعاد إلى بلده وتوفي بها شابا . نسبته الى « بني تنانة » من قبائل حاحة ، بالمغرب الأقصى . انتقى المختار السوسي طائفة من شعره وقد بعث إليه بديوانه قبيل وفاته ، وقال المختار : اجتهدت أن أسوق من كل ناحية ، وتركت الباقي حتى نطبعه في « ديوانه » إن شاء الله [٢] .

حسن توفيق العدل
(١٢٧٨ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٠٤ م)

حسن توفيق بن عبد الرحمن العدل : أستاذ للعربية ، باحث ، مترجم . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالأزهر وبدار العلوم في القاهرة ، واختير معلماً للعربية في المدرسة الشرقية ببرلين ، فقضى أكثر من خمس سنوات ، وتخرج على يديه عدد من المستشرقين . وأصدر في برلين مجلة « التوفيق المصري » وعاد إلى مصر فعين « مفتشاً » في المعارف . ثم اختير أستاذاً للعربية في

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الأدب والفن : السنة الثانية الجزء الثاني ٣٠ وجريدة ألف باء ١٦ رمضان ١٣٦٧ (٢٣ تموز ١٩٤٨) . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٠ وأعلام العرب ٥٦ وانظر من هو في سورية ١ : ٤٨٠ .

(٢) المعسول ١٥ : ٩٣ ـ ١١٨ والإلغيات ٣ : ٧٨ ـ ٨٩ .

حسن توفيق العدل

عن نسخة بخطه من نظم مثلثات قطرب . عندي .

كمبردج فذهب إليها سنة ١٩٠٣ م . وجعل من أعضاء الجمعية الأسيوية الملكية ، ولم يكن فيها أجنبي عن الإنكليز غيره . ومات فجأة وهو خارج من عمله في كمبردج ، ونقل إلى مصر ، فكان في جملة من شيع جنازته بها الشيخ محمد عبده ومصطفى كامل . من كتبه واعتمد في بعضها على الترجمة « البيداجوجيا ـ ط » جزآن ، و « رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا ـ ط » و « الرحلة البرلينية ـ ط » و « الحركات الرياضية البدنية ـ ط » و « مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات ـ ط » و « أصول الكلمات العامية ـ ط » رسالة ، و « تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « سياسة الفحول في تثقيف العقول ـ ط » [١] .

أَبُو الفُتوح المُوسَوي
(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

الحسن بن جعفر بن محمد الموسوي الحسني الطالبي القرشي ، أبو الفتوح : شريف ، من الأمراء . ولي مكة سنة ٣٨٤ هـ للعبيديين أصحاب مصر ، ثم خلع طاعتهم وادعى الخلافة ، وخطب لنفسه . وحدثت أمور اضطرته إلى الرجوع عن ذلك . وطالت مدة إمارته ، فكانت ٤٣ عاماً ، وتوفي بمكة . والموسوي نسبة إلى « موسى الكاظم » [٢] .

العَبَّاسي
(٤٧٧ ـ ٥٥٤ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٥٩ م)

الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن

(١) محمد عبد الجواد ، في مجلة الكتاب ٤ : ١٣٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٦ وتقويم دار العلوم ١٧٨ .

(٢) خلاصة الكلام ١٦ ـ ١٨ .

المتوكل على الله ، العباسي الهاشمي ، أبو علي : مؤرخ أديب مقرئ ، من بني العباس . مولده ووفاته ببغداد . جمع « سيرة المسترشد » و « سيرة المقتفي » وجمع لنفسه « مشيخة » وصنف « سرعة الجواب ومداعبة الأحباب » وله شعر [١] .

بَدْر الدِّين العامِلي
(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

الحسن بن جعفر بن فخر الدين الأعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي : فقيه إمامي . من تصانيفه « المحجة البيضاء والحجة الغراء » جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية ، و « العمدة الجلية في الأصول الفقهية » لم يتمه ، و « مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب » في علوم العربية [٢] .

النَّجَفي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٦ م)

حسن بن جعفر النجفي : فقيه إمامي . ولد في الحلة وسكن النجف ، وتوفي فيها بالوباء . له « شرح أصول كشف الغطاء » وكتاب « العمل » وكتاب في « الفقه » كبير ، وغير ذلك [٣] .

الآشتياني
(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

حسن (أو محمد حسن) بن جعفر الآشتياني : فقيه إمامي من أهل طهران . تعلم في النجف وصنف كتبا مطبوعة ، منها « بحر الفوائد في شرح الرسائل » في الأصول ، و « الأجزاء » فقه ، و « أحكام الأواني من الذهب والفضة » و « إزاحة الشكوك عن اللباس المشكوك » توفي بطهران ودفن بالنجف [٤] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ ـ والمنهج الأحمد ـ خ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ١٢ .

(٣) روضات الجنات ٢ : ١٥ .

(٤) رجال الفكر ٢١ ومعارف الرجال ١ : ٢٣٨ ـ ٢٤١ .

ابن حامِد
(٠٠٠ ــ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠١٢ م)

الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي ، أبو عبد الله : إمام الحنابلة في زمانه ومدرسهم ومفتيهم . من أهل بغداد . عاش طويلا ، وتوفي راجعاً من الحج بقرب « واقصة » له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « الجامع » في فقه ابن حنبل ، نحو أربعمائة جزء ، و « شرح أصول الدين » و « تهذيب الأجوبة » . وكان ينسخ الكتب ، ويقتات من أجرتها . وبعث إليه الخليفة بجائزة فردها تعففاً ، مع حاجته إلى بعضها [١] .

الكِنْدي
(٠٠٠ ــ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٧ م)

الحسن بن حرب الكندي : ثائر شاعر من الشجعان . من أهل تونس . خرج على أمير إفريقية الأغلب بن سالم حين أراد أن يطارد أبا قرة الصفري الخارجي ، الى المغرب . والتفّ حوله كثير من الجند . فقاتله الأغلب في القيروان وأصابه سهم قتله . واشتد قواد الأغلب على الحسن فانهزم الى تونس ومنها الى جهة بقربها فقبضوا عليه وقتلوه [٢] .

الحَسَن المُثَنَّى
(٠٠٠ ــ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٨ م)

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد ، الهاشمي : كبير الطالبيين في عهده . كان وصيّ أبيه ووليّ صدقة جده . إقامته ووفاته في المدينة . وكان عبد الملك بن مروان يهابه . واتهم بمكاتبة أهل العراق وأنهم يمنُّونه بالخلافة ، فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك ، فأمر عامله بالمدينة بجلده ، فلم يجلده العامل ، وكتب للوليد يبرئه . وقيل للحسن : ألم يقل رسول الله : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » فقال : بلى ، ولكن والله لم يَعْنِ رسول الله بذلك الإمارة والسلطان ولو أراد ذلك لأفصح لهم به [١] .

(١) المقصد الأرشد ــ خ ــ ومختصر طبقات الحنابلة ٣٥٩ والمنهج الأحمد ــ خ ــ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٢ والمنتظم ٧ : ٢٦٣ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٧١ ــ ١٧٧ .

(٢) عنوان الأريب ١ : ١٨ .

الحسن بن الحسن (ابن الهيثم) = محمد بن الحسن نحو ٤٣٠ [٢]

صِدْقي
(٠٠٠ - بعد ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م)

حسن بن حسن صدقي : متفقه حنفي رومي . كان قاضي لواء الحديدة (باليمن) ونائبها . وصنف « وظائف القضاة وترجيح البينات ــ ط » في بومباي سنة ١٢٩١ [٣] .

الطُّوَيْراني
(١٢٦٦ ــ ١٣١٥ هـ = ١٨٥٠ ــ ١٨٩٧ م)

حسن حسني « باشا » بن حسين عارف الطويراني : شاعر منشئ ، تركيّ الأصل مستعرب . ولد ونشأ بالقاهرة . وجال في بلاد إفريقية وآسية والروم . وأقام بالقسطنطينية إلى أن توفي . كان أبيّ النفس بعيداً عن التزلف للكبراء ، في خلقته دمامة . وكان يجيد الشعر والإنشاء باللغتين العربية والتركية ، وله في الأولى نحو ستين مصنفاً ، وفي الثانية نحو عشرة . وأكثر كتبه مقالات وسوانح . ونظم ستة دواوين عربية ، وديوانين تركيين . وأنشأ مجلة « الإنسان » بالعربية ، ثم حولها إلى جريدة فعاشت خمسة أعوام . من كتبه العربية « ثمرات الحياة ــ ط » مجلدان ، كله من منظومه ، و « النشر الزهري ــ ط » مجموعة مقالات له . و « رحلة الى السودان ــ خ » بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق . وفي شعره جودة وحكمة . وللشهيد عبد الغني العريسي « المختار من ثمرات الحياة ــ ط » استوفى فيه ترجمته وأسماء أكثر كتبه العربية [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٢ .

(٢) تقدم في هامشه الخلاف في اسمه « محمد بن الحسن » أو « الحسن بن الحسن » فراجعه . وممن أخذ بالرواية الثانية أحمد تيمور ، في أعلام المهندسين ٣١ .

(٣) هدية ١ : ٣٠٢ ونسبه « الحسيني الملقب بصدقي » وقال : فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٩ والأزهرية ٢ : ٢٩٨ .

حَسَن حُسْني
(١٢٤٧ ــ ١٣١٧ هـ = ١٨٣١ ــ ١٨٩٩ م)

حسن حسني الفخري الأعرجي الموصلي : قاض ، له علم بالتفسير ، عرف بقاضي زاده . أصله من المدينة ، ومولده بالموصل ، وتقلد القضاء بها وبالشام والمدينة . ثم عهد إليه بتفتيش الأوقاف « الهمايونية » في الآستانة . وتوفي بها . له « تنوير البرهان ــ ط » في المنطق ، وكتاب في « تفسير القرآن » سماه « فتح الرحمن ــ خ » مجلدان منه وصل فيهما الى سورة الأنعام واطلع عليهما صاحب حلية البشر وقرظهما [٢] .

حَسَن حُسْني عبد الوهاب
(١٣٠١ ــ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٦٨ م)

حسن حسني بن صالح بن عبد الوهاب ابن يوسف الصُمادحي : بحاثة مؤرخ أديب . مولده ووفاته بتونس . تعلم في المهدية وبمدرسة فرنسية بتونس . ثم في الصادقية بها ، فمدرسة العلوم السياسية بباريس . وتوفي والده (١٣٢٢) فعمل موظفا . الى أن سمي عاملا على المهدية (١٣٤١ ــ ١٣٥٣) برتبة أمير لواء ، فعاملا على نابل (الى ٥٨) فرئيسا للاوقاف برتبة أمير أمراء ، من ٥٩ الى ٦٢ (١٩٤٣ م)

بموحدنا الاعلى حسب الوثائق التي لدينا منذ
ذلك العهد القديم

نموذج من خط حسن حسني عبد الوهاب .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٤ وفيه أسماء كتبه العربية والتركية . وفي أعلام من الشرق والغرب ٨٢ ــ ٩٤ دراسة حسنة لسيرته وشعره .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٩ والأزهرية ٣ : ٣٥٩ وحلية البشر ١ : ٥٢٦ ــ ٥٣٣ .

فوزير قلم الى ١٣٦٤ هـ (٤٥ م) فوزير دولة الى ٦٧ هـ (٤٧ م) فمديرا لمصلحة الآثار من ٧٧ (٥٧ م) الى ٨٢ هـ (٦٣ م) وانصرف في خلال حياته الى المطالعة في مكتبة الزيتونة وغيرها . ورُشح لبعض المؤتمرات العلمية ، كمؤتمر المستشرقين في عاصمة الجزائر سنة ١٣٢٣ (١٩٠٥) وسنة ٢٦ هـ ، لتدريس التاريخ في الخلدونية ، وبرزت آثاره الأولى في مجلة المقتبس الدمشقية ، ثم أصدر في تونس كتابه « بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق – ط » وبعده « خلاصة تاريخ تونس – ط » و « المنتخبات المدرسية للناشئة التونسية – ط » وأعيد طبعه باسم « المنتخب المدرسي من الأدب التونسي » ثم سماه « مجمل تاريخ الأدب التونسي » وأصدر « شهيرات التونسيات » ونشر رسائل قديمة حققها ، وكتب بالفرنسية « امتزاج العناصر التي يتألف منها الشعب التونسي – ط » و « تقدم الموسيقى العربية بالمشرق والأندلس وتونس – ط ، وجمع مقالات له في كتاب « ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية – ط » سنة ٨٦ (٦٧ م) وأنشأ مكتبة أهداها الى دار الكتب الوطنية بتونس اشتملت على ٩٥١ مخطوطة . وكان من أعضاء المجامع العربية في دمشق والقاهرة وبغداد والمجمع الفرنسي للنقوش والأدب . ونشر فصولا في مجلة الجامعة بتونس – السنة الاولى – عنوانها « نقل الحبيب الى الاديب » ذكر في حواشيها تراجم كثير من أدباء افريقية وغيرها . كما نشر فصولا في التراجم عنوانها « صدور الأفارقة » من كتاب كبير له في الموضوع سألته عن اسمه فقال : كتاب العمر . واطلع على ترجمة للمعتصم الصمادحي (محمد بن معن) فكتب تحتها بخطه : « هو جدنا الاعلى حسب الوثائق التي لدينا منذ ذلك العهد القديم » . وقام برحلات كثيرة لحضور مؤتمرات المستشرقين وغيرهم . وآخر رحلة له حضوره دورة انعقاد المجمع اللغوي في القاهرة سنة ٨٣ (٦٤ م) واقعده المرض في بيته بعدها الى ان توفي [١] .

ابن مُصْعَب الخُزَاعي

(٠٠٠ – ٢٣١ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٦ م)

الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي : أحد القادة الشجعان في زمن المأمون العباسي . كان مقامه بخراسان ، وغضب لأمر ، فانصرف إلى كرمان عاصياً . فوجه إليه المأمون جيشاً ، فأسر ؛ فعفا عنه المأمون ، فأقام إلى أن توفي في أيام الواثق بطبرستان [٢] .

أَبُو سَعِيد السُّكَّري

(٢١٢ – ٢٧٥ هـ = ٨٢٧ – ٨٨٨ م)

الحسن بن الحسين بن عبيد الله العتكي السكري ، أبو سعيد : عالم بالأدب ، راوية ، من أهل البصرة . جمع أشعار كثير من الشعراء ، كامرئ القيس ، والنابغة ، وزهير ، والحطيئة . وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها . من تصانيفه « شرح ديوان جران العود – خ » و « أخبار اللصوص – ط » قطعة منه ، و « شرح ديوان الشعراء الهذليين – ط » و « شرح ديوان كعب بن زهير – ط » و « شرح ديوان الفرزدق – خ » رأيته في مكتبة أحمد عبيد بدمشق [٣] .

(١) محمد الفاضل ابن عاشور ، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٢ : ١٠٣ ومجلة المجمع بدمشق ١ : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ والمجلد ٤٦ : ٤٤٥ والحركة الأدبية والفكرية في تونس ١١١ ومجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧١ وجريدة العالم الإسلامي بمكة ٥ رمضان ١٣٨٨ وانظر المجمعين ٦٦ ومجلة العرب ٣ : ٤٥٩ – ٤٧٦ ودعوة الحق ، السنة ١٤ العدد ١٠ ص ١٥٩ والبحوث والمحاضرات للدورة ٣٥ من مجمع اللغة العربية بالقاهرة : الجزء ٢٢ ص ٩٥ – ١١٢ .

(٢) ابن الأثير ٧ : ٩ وما قبلها .

(٣) إرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ٦٢ – ٦٤ وآداب اللغة ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ وإنباه الرواة ١ : ٢٩١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٩٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦٧ ونزهة الألبا ٢٧٤ وهو فيه « عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة » .

ابن أَبي هُرَيْرَة

(٠٠٠ – ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٥٦ م)

الحسن بن الحسين بن أبي هريرة ، أبو علي : فقيه ، انتهت إليه إمامة الشافعية في العراق . كان عظيم القدر مهيباً . له مسائل في الفروع و « شرح مختصر المزني » . مات ببغداد [١] .

ناصِر الدَّوْلَة الحَمْداني

(٠٠٠ – ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٤ م)

الحسن بن الحسين بن حمدان التغلبي ، أبو محمد ، ناصر الدولة : آخر من كانت له إمارة من آل حمدان ملوك حلب وغيرها . كان أمير دمشق ، وعزله عنها المستنصر بالله (الفاطمي) سنة ٤٤٠ هـ ، وقبض عليه ، وأرسل إلى مصر . فجمع حوله أنصاراً وعمل على خلع المستنصر . فقاتله ، فانهزم الحمداني إلى الإسكندرية ، وجعل دأبه الإغارة على أعمال مصر ، حتى حاصر القاهرة ، وقطع عنها الميرة ، فأصابها ضيق شديد وغلاء ووباء . فكاتبه المستنصر في الصلح ، فاشترط أن يكون له تدبير الأمور والعساكر . وأجيب إلى ذلك . فأصبح المستنصر في قصره كالمحجور عليه . ورتب له الحمداني مئة دينار في اليوم ، وتلقب بأمير الجيوش . واستمر إلى أن ائتمر به جماعة من قواد الأتراك (المماليك) فقتلوه في دار له على النيل كانت تسمى « منازل العز » . وهو حفيد ناصر الدولة (الحسن بن عبد الله) الآتية ترجمته [٢] .

العَيْثاوي

(٠٠٠ – نحو ٧٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٣٩ م)

حسن بن حسين العيثاوي : فقيه

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٣ – ٩١ وسير النبلاء – خ – الطبقة الخامسةعشرة ، واسمه فيه « حسين بن حسين بن الحسين » والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٥ وهو فيه « الحسن ابن حمدان » نسبة إلى جده . ومثله في الإشارة ، لابن الصيرفي . ص ٤١ .

شافعي . نسبته إلى « عيثة » من قرى البقاع (بين بيروت ودمشق) له كتب ، منها « الأجوبة العيثاوية عن المسائل التاجية ـ خ » و « الأجوبة العيثاوية عن المسائل الطرابلسية ـ خ » كلاهما في شستربتي [1] .

ابن الطُّولُوني

(٨٣٦ ـ ٩٠٩ هـ = ١٤٣٢ ـ ١٥٠٣ م)

حسن بن حسين بن أحمد ، بدر الدين ابن الطولوني : مؤرخ ، من الحنفية . من أهل القاهرة . عني بالأنغام في القرآآت والأذان وغيرهما . وصنف . « النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية ـ ط » مختصر ، و « شرح المقدمة السمرقندية » و « نزهة النفوس والخواطر ، فيما كتب للمحبين غائب وحاضر ـ خ » في طوبقبو [2] .

حَيْدَرَة

(١١٧٠ ـ بعد ١٢٢١ هـ = ١٧٥٧ ـ بعد ١٨٠٦ م)

الحسن بن الحسين بن حيدرة الحسني الطالبي ، المعروف بحيدرة : مؤرخ أديب ، من فضلاء الزيدية في اليمن . من أهل ذمار . ولد وتعلم وعلّم ، فيها . أشهر كتبه « مطلع الأقمار في تراجم المشاهير من علماء مدينة ذمار ـ خ » مئة ورقة ، في مكتبة تعز (الكتب المصادرة) باليمن أكمله سنة ١٢٢١ هـ . وله « حدائق النمّام » في من دارت بينه وبينهم مكاتبة من أعلام عصره [3] .

الأُسْكُوبي

(١٢٣٧ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٦ م)

حسن بن حسين بن إبراهيم الأسكوبي : فلكي من بيت علم وأدب في المدينة المنورة . أرنأودي الاصل . أقام على سطح منزله مرصداً فلكيا ، جلبه من أوربا فثار عليه علماء المدينة ، ونظم أحدهم (عبد الجليل برادة) رجزاً فيه ، أوله :

ما قولكم في شيخنا الأسكوبي
يبيت طول الليل في الراقوب
يرقب منه الفلك الدوارا
مشابها في فعله النصارى .. !

وهاجموا بيته فأنزلوا ما على سطحه من مناظير وأصطرلابات وزوايا ، فاعتزل الناس ومرض حتى توفي . من آثاره « مزولة » كانت في المسجد النبوي ، وكتبٌ في « علم الهيئة » و « الميقات » و « طريقة استعمال آلات المراصد الفلكية » ، بيعت مع تركة ابنه إبراهيم ، المتقدمة ترجمته [1] .

المُلّا حَسَن البَزّاز

(١٢٦١ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٨٧ م)

حسن بن حسين بن علي البزاز : من شعراء الموصل . مولده ووفاته فيها . كانت صناعته البزازة . وفقد بصره في أواخر أيامه ، وساءت حاله . له « ديوان ـ ط » [2] .

ابن عبد الوهاب

(١٢٥٦ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٢١ م)

حسن بن حسين بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي من علماء الرياض ، مولده ووفاته بها . تنقل في القضاء فكان في الأفلاج ثم في المجمعة وأخيرا في الرياض . قال صاحب التذكرة : له رسائل وأجوبة وفتاوي ، وله نظم حسن [3] .

المُرَعَّشي

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن حمزة بن عليّ المرعَّش ، أبو محمد الحسيني العلوي الطبري المرعشي : فقيه إمامي أديب . نسبته إلى جده (المرعَّش) له كتب ، منها « تباشير الشريعة » و « المفتخر » و « المبسوط » و « المرشد » [1] .

الحازِمي

(١١٨٨ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٢٠ م)

حسن بن خالد بن عز الدين بن محسن التهامي اليماني الحازمي : فقيه مجتهد من سلالة أسرة حسنية في عسير تدعى « الحوازمة » برع في التفسير والحديث . وكان يحرم « التقليد » ولد في هجرة ضمد وتقدم بعمله وبشجاعته ، فكان وزيراً للشريف حمود بن محمد (١٢٣٣) وشهد ما ينيف على عشرين وقعة ، أواخرها مع الترك (العثمانيين) يصدهم عن عسير . وآلت اليه إمارتها ، فقام بها نحو عشرين شهرا . قال النعمي : وفي سفح جبل شكر (بفتح الشين والكاف المشددة ، من بلاد رفيدة) اشتبك الأمير الحسن بن خالد في قومه العسيريين ، مع محمد بن عون وحملته (العثمانية) وانتهى القتال بهزيمة الأتراك ، الا أن شرذمة منهم اختفت في بعض المضايق ثم أطلقت النار على الأمير حسن عندما كان مجتازا بالقرب من موقعها فسقط عن جواده قتيلا . له نظم حسن وتصانيف صغيرة (رسائل) دينية ، و « مجموع مكاتبات ومراجعات » بينه وبين علماء وقته [2] .

الكَرَادِيسي

(٨٢٣ ـ ٨٨٧ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٤٨٢ م)

حسن بن خليل بن مزروع ، أبو

---

(١) شستربتي ٥٠٧٥ / ١ / ٣ .
(٢) الضوء ٣ : ٩٨ وهدية ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٨٣٢ خطأ . وطوبقبو ٣ : ٤٤٦ وزاد في التعريف به « المعمار » والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٥ وفيها وفاته سنة ٩٢٣ ؟ .
(٣) نيل الوطر ١ : ٣٢٠ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩١ وفي نيل الحسنيين ١٢٢ أن « بيت حيدرة » في ذمار ، ينسبون إلى حيدرة بن إسماعيل الحسني الحمزي ، ومنهم صاحب الترجمة .

(١) محمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٢ / ٥ / ١٣٧٩ .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٥٨ والعقود الجوهرية ٢٧ .
(٣) تذكرة أولي النهى ٢ : ٣٠٥ .

(١) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٣٤ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٣٢٣ ـ ٣٢٧ ومحمد بن أحمد العقيلي ، في مجلة العرب ٩ : ١٧٤ ـ ١٨٨ وتاريخ عسير للنعمي ١٤١ ، ١٦٤ ـ ١٦٧ .

محمد ، شمس الدين الطبني الكراديسي : موقت ، كان مؤذناً بالقاهرة . نسبته الى « طبنة » بالجزائر . له علم بالفلك . من كتبه « كفاية المحتاج من الطلاب إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ، و « مقدمة في عمل الهلال ـ خ » أيضا و « أشكال الوسائط في المنحرفات والبسائط ـ خ » في شستربتي (٥٢٩٦) [١] .

المَلِك الأَمْجَد

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

الحسن بن داود الناصر ابن الملك المعظم عيسى ، من بني أيوب ، أبو محمد ، مجد الدين ، الملقب بالملك الأمجد : صاحب الكرك ، من أمراء الدولة الأيوبية . كان من الفضلاء له معرفة جيدة بالأدب ومشاركة في كثير من العلوم . قال مرتضى الزبيدي : له مخاطبات الى مجد الدين ابن طاوس نقيب العراق ، تدل على علو مكانته ، ورأيت له كتابا ألفه في مآثر جدوده أحسن فيه ، وأورد فيه من نظمه ما يخجل وشي الزهور . وله « الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ خ » جمع فيه رسائل أبيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود ابن المظفر عيسى [٢] .

المُظَفَّر الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

حسن بن داود الرسولي : الأمير الملقب بالملك المظفر ابن السلطان المؤيد صاحب اليمن . ولي لأبيه أعمالا . وتوفي بتعز في حياة والده [٣] .

(١) الفهرس التمهيدي ٤٨٦ و٥٠٥ وهدية العارفين ١ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٨ و Brock. 2:129 (160). S. 2:160

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٦ و ٢٣٨ وترويح القلوب ٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٧٤ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٠٣ .

القُوَيْسِني

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني ، برهان الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى قويسنا (قرية بمركز الجعفرية بمصر) ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٢٥٠ هـ ، واعتراه الجذب في آخر عمره . له رسالة في « المواريث » و « شرح متن السلم » في المنطق سماه « إيضاح المبهم من معاني السلم ـ ط » [١] .

الحِلّي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٢٦ م)

الحسن بن راشد الحلي ، تاج الدين : شاعر ، من أهل الحلة السيفية ، في العراق . له أراجيز في « تاريخ الملوك والخلفاء » و « تاريخ القاهرة » وقصائد تعرف بالحليات الراشديات [٢] .

التَّدْلاوي

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٨ م)

الحسن بن رحال بن أحمد التدلاوي ، أبو علي : من فقهاء المالكية ، من أهل المغرب الأقصى . ولي قضاء فاس ، ونُحي عنه . ثم ولي في آخر أمره قضاء مكناسة واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « شرح مختصر خليل ـ خ » خمسة عشر جزءاً ، و « حاشية على شرح الخرشي ـ خ » أربع مجلدات ، و « حاشية على شرح الشيخ ميارة على التحفة ـ ط » [٣] .

حَسَن الرِّزْق

(١٢٩٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٢ م)

حسن الرزق بن محمد بن حسين جبو ابن حسن كلش بك : فاضل ، من طلائع النهضة الأدبية الحديثة في سورية . مولده

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وخطط مبارك ١٤ : ١٤١

(٢) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٥٦ ـ ٢٨٧ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧ .

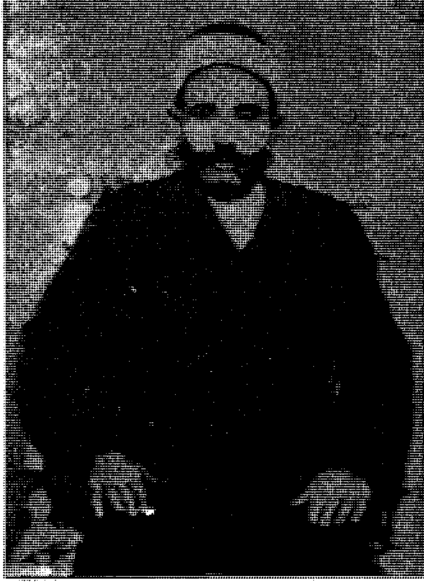

حسن الرزق ، وخطه :

من رسالة خاصة ، بخطه ، عندي

وفاته في حماة . والمشهور انه من سلالة الأمير طورباي (أمير التربة) صاحب الأوقاف الكثيرة في حماة . تلقى مبادئ العلوم في أحد الكتاتيب الأهلية ، وأقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات . ونظم الشعر صغيراً ، واشتهر به . وحارب البدع ، ودعا إلى الإصلاح ، فأغضب أدعياء العلم ، فأثاروا عليه العامة ، باسم الدين ، واضطرت الحكومة إلى زجه في السجن يومين ، تسكيناً لهياج الرعاع (سنة ١٣٢١ هـ) ومنعت الناس من مخاطبته ومجالسته . فأقام لا يختلط بالناس عاماً كاملاً . وفي سنة ١٣٢٧ هـ أنشأ مجلة « الإنسانية » شهرية ، في حماة . واستمرت إلى أن توفي [١] .

العَسْكَري

(٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٨٠ م)

الحسن بن رشيق ، أبو محمد

(١) من ترجمة له ـ مخطوطة ـ كتبها قبيل وفاته .

العسكري : من حفاظ الحديث . مصري . أخذ عنه الدارقطني وآخرون . قال ابن قاضي شهبة : كان محدث ديار مصر في زمانه . له « جزء فيه منتقى حديث الخ ـ خ » في الظاهرية [1] .

ابن رَشِيق
(٣٩٠ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

الحسن بن رشيق القيرواني ، أبو علي : أديب ، نقاد ، باحث . كان أبوه من موالي الأزد . ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة ، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر ، فرحل إلى القيروان سنة ٤٠٦ ومدح ملكها ، واشتهر فيها . وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية ، وأقام بمازر (Mazzara) إحدى مدنها ، إلى أن توفي . من كتبه « العمدة في صناعة الشعر ونقده ـ ط » و « قراضة الذهب ـ ط » في النقد ، و « الشذوذ في اللغة » و « أنموذج الزمان في شعراء القيروان » و « ديوان شعره ـ ط » و « ميزان العمل في تاريخ الدول » و « شرح موطأ مالك » و « الروضة الموشية في شعراء المهدية » و « تاريخ القيروان » و « المساوي » في السرقات الشعرية . وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي ، ما ظفر به من شعره في « ديوان ـ ط » ببيروت [2] .

ابن رِضوان
(١٢٣٩ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٩٢ م)

حسن بن رضوان بن محمد بن حنفي ابن عامر الحسيني الخالدي : متصوف أزهري . ولد في إحدى قرى بني سويف (بمصر) وتفقه بالأزهر وتنقل في بعض الزوايا المصرية وتوفي ببلدة بردونة الإشراق القريبة من سفط أبي جرج . له « روض القلوب المستطاب ـ ط » أرجوزة طويلة في التصوف ، بأولها ترجمة له [1] .

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٢ : ٢٠٧ والعبر ٢ : ٣٥٥ وانظر التراث ١ : ٤٩٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٣ وعبد العزيز الراجكوتي في مجلة الزهراء ١ : ٥٩٢ و ٦٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر ، وفيه : قيل وفاته سنة ٤٥٦ هـ . والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٣٧٠ ووفاته في حدود سنة ٤٥٠ هـ .

حَسَن المُدَوَّر
(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩١٤ م)

حسن بن رمضان المدور : من شيوخ العلم في بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبدمشق . ثم تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وغيره من علماء الأزهر ، بمصر . وعاد إلى بيروت فأنشأ المدرسة العلمية . وعكف فيها وفي بعض المساجد والمدارس الأخرى على تدريس الفقه والمنطق والفرائض . وعين أميناً للفتوى وأستاذاً للدروس الدينية في « المكتب » السلطاني فاستمر على ذلك إلى أن توفي . له نحو ٢٠ مؤلفاً ، طبع منها ثلاثة في الفقه والتوحيد . وعاقه فقره عن طبع البقية [2] .

النَّقيب ابن زُهْرة
(٥٦٤ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٢٣ م)

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن علي بن محمد العلوي الحسني ، أبو علي ، النقيب : كاتب مترسل ، من السفراء له نظم . مولده ووفاته بحلب . كتب الإنشاء للملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين . وتقدم عنده ، وولي في أيامه نقابة العلويين بحلب . وأُنفذ رسولا الى العراق ، ومرة إلى سلطان الروم ، ومرة إلى صاحب الموصل ، ومرة إلى الملك العادل ومرة إلى صاحب إربل . ولما توفي الظاهر ، طُلب لوزارة ولده العزيز ، فاستعفى . قال الذهبي كان نقيب حلب ورئيسها ووجيهها وعالمها [3] .

(١) الأزهرية ٣ : ٥٨٣ وسركيس ٧٦٠ .

(٢) طه المدور ، في جريدته « الرأي العام » ٢ جمادى الأولى ١٣٣٢ .

(٣) تكملة إكمال الإكمال ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٣ وفيه أبيات من نظمه شوهها التصحيف .

اللُّؤْلُؤي
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي ، أبو علي : قاض ، فقيه ، من أصحاب أبي حنيفة ، أخذ عنه وسمع منه ، وكان عالماً بمذهبه بالرأي . ولي القضاء بالكوفة سنة ١٩٤ هـ ، ثم استعفى . من كتبه « أدب القاضي » و « معاني الإيمان » و « النفقات » و « الخراج » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الأمالي » . نسبته إلى بيع اللؤلؤ . وهو من أهل الكوفة ، نزل ببغداد . وعلماء الحديث يطعنون في روايته . وكان أبوه من موالي الأنصار [1] .

الحَسَن بن زَيْد
(٨٣ ـ ١٦٨ هـ = ٧٠٢ ـ ٧٨٤ م)

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، أبو محمد : أمير المدينة ، ووالد السيدة نفيسة . كان من الأشراف النابهين ، شيخ بني هاشم في زمانه . استعمله المنصور على المدينة خمس سنين ، ثم عزله . وخافه على نفسه فحبسه ببغداد . فلما ولي المهدي أخرجه ، واستبقاه معه . مولده في المدينة ووفاته بالحاجر (على خمسة أميال منها) في طريقه إلى الحج مع المهدي [2] .

الحَسَن العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل الحسني العلوي : مؤسس الدولة العلوية في طبرستان . كان يسكن الريّ فحدثت فتنة بين صاحب خراسان وأهل طبرستان (سنة ٢٥٠ هـ) فكتب إليه هؤلاء يبايعونه . فجاءهم وزحف بهم على آمد (ديار بكر) فاستولى عليها وكثر جمعه ، فقصد سارية

(١) الفوائد البهية ٦٠ وأنساب السمعاني . وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٧٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وذيل المذيل ١٠٦ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٠٩ ودول الإسلام للذهبي . ومرآة الجنان ١ : ٣٥٥ وورد اسم أبيه فيه « يزيد » .

(بقرب جرجان) فملكها بعد قتال عنيف ، ووجه جيشاً إلى الريّ فملكها ـ وذلك في أيام المستعين العباسي ـ ودامت إمرته مدة عشرين عاماً ، كانت كلها حروباً ومعارك . أخرج في خلالها من طبرستان وعاد إليها . وتوفي بها . وكان حازماً مهيباً ، مرهوب الجانب ، فاضل السيرة ، حسن التدبير [1] .

ابن الشَّهيد الثاني

(٩٥٩ ـ ١٠١١ هـ = ١٥٥٢ ـ ١٦٠٢ م)

الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي بن أحمد الشامي العاملي ، أبو منصور : فقيه إمامي ، له علم بالأدب والشعر . ولد في جبع (من قرى جبل عامل ، بلبنان) وانتقل إلى النجف (في العراق) فأقام زمناً . وعاد إلى جبع فتوفي بها . من كتبه « منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ـ خ » مجلدان منه ، في العبادات ولم يتمه ، و « معالم الدين » ظهر منه جزآن أحدهما « معالم الأصول ـ ط » في أصول الفقه ، والثاني « معالم الفقه ـ ط » في الفروع ؛ وله « التحرير الطاووسي » في الرجال ، و « مناسك الحج » و « مجموع ـ خ » في الأدب ، و « ديوان شعر » كبير [2] .

عَلَم الدِّين الشاتاني

(٥١٠ ـ ٥٧٩ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٣ م)

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار ، أبو علي الشاتاني : فقيه ، غلب عليه الشعر ، وأجاده . مدح السلطان صلاح الدين ، واشتهر في أيامه . مولده في شاتان (من نواحي ديار بكر) وإليها نسبته ، وانتقل إلى الموصل فتوفي فيها [1] .

(1) ابن الأثير ٧ : ١٣٦ والطبري ١١ : ٩٠ .

(2) روضات الجنات ٢ : ١٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١ وشهداء الفضيلة ١٤٤ ومجلة الألواح ـ بيروت ـ الجزء الثامن من السنة الأولى ، وفيه تحقيق ولادته نقلاً عن خطه . وأعيان الشيعة ٢١ : ٣٧٤ ـ ٤٠٩ وفيه : « توهم بعضهم أن الشهيد الثاني اسمه علي وزين الدين لقبه ، وليس كذلك بل اسمه زين الدين ، وعلي اسم أبيه كما وجدناه بخطه » .

الحافِظ النَّسَوي

(٢١٣ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٢٨ ـ ٩١٦ م)

الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي ، أبو العباس : مصنف « المسند » في الحديث . كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في الفقه والأدب . نسبته إلى نسا (Nésœ من مدن خراسان) ووفاته على مقربة منها ، في قرية تدعى بالوز ، كان قبره فيها معروفاً [2] .

السَّقّاف

(٠٠٠ ـ ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠١ م)

حسن بن سقاف بن محمد : فاضل حضرمي : له « نشر المحاسن والأوصاف في مناقب سيدنا سقاف ـ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، في سيرة والده [3] .

حَسَن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

حسن سلامة ، أبو علي : شهيد فلسطيني ، من الشجعان القادة . اشتهر في ثورات ١٩٣٦ ، ٣٧ ـ ٣٩ وتلقى دورة تدريب عسكرية في العراق (٣٩ ـ ـ ٤٠) ودورات عسكرية في المانيا أُعدت خصيصا لتدريب شبان العرب . واشتد ضغط الصهيونيين على العرب (٤٤) فوضعت المانيا تحت تصرف الموجودين من هؤلاء عندها طائرات من ذوات المحركات الأربعة فتوجه حسن في إحداها مع شحنة من الأسلحة وبعض زملائه وهبطوا بالمظلات في فلسطين متفرقين . ولما كانت ثورة ١٩٤٧ تولى قيادة إحدى المناطق وهاجم بعض المستعمرات . وخاض عدة معارك ، منها معركة « هاتكفا » في مساء ١٩٤٧/١٢/٨ ومعركة « رأس العين » حيث أصيب بشظية في عنقه . وتوفي في مستشفى اللد العسكري ، وكان في أيدي العرب . قال الحسيني : كان فقده خسارة كبيرة لفلسطين وللقضية الوطنية [1] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٩ وفيه تصحيح وفاته .

(2) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٥ والرسالة المستطرفة ٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٨ والسبكي ٢ : ٢١٠ ومعجم البلدان : بالوز .

(3) مخطوطات حضرموت ـ خ .

الحَسَن بن سَهْل

(١٦٦ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٥١ م)

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي ، أبو محمد : وزير المأمون العباسي ، وأحد كبار القادة والولاة في عصره . اشتهر بالذكاء المفرط ، والأدب والفصاحة وحسن التوقيعات ، والكرم . وهو والد بوران (زوجة المأمون) وكان المأمون يجله ويبالغ في إكرامه ، وللشعراء فيه أماديح . أصيب بمرض السويداء سنة ٢٠٣ هـ ، فتغير عقله حتى شد في الحديد ، ثم شفي منه قبل زواج المأمون بابنته (سنة ٢١٠ هـ) وتوفي في سرخس (من بلاد خراسان) قال الخطيب البغدادي : وهوأخو ذي الرياستين الفضل بن سهل ، كانا من أهل بيت الرياسة في المجوس وأسلما ، هما وأبوهما سهل في أيام الرشيد [2] .

ابن النَّقِيب

(٠٠٠ ـ ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٨ م)

الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن ابن النقيب الكناني ، ناصر الدين ، المعروف بالنفيسي : شاعر ، من أفاضل مصر . له « ديوان مقاطيع » في مجلدين ، وكتاب « منازل الأحباب ومنازه الألباب » مجلدان . وشعره عذب قال الصفدي (في الوافي بالوفيات) : ومقاطيعه جيدة الى الغاية ، خلاف قصائده . ويستفاد من قصيدة

(1) من مذكرات السيد محمد أمين الحسيني في مجلة فلسطين العدد ١٦٣ .

(2) وفيات الأعيان ١ : ١٤١ وغربال الزمان ـ خ ـ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٩ وابن الوردي ١ : ٢١٧ .

للسراج الوراق ، أوردها الصفدي ، في رثاء صاحب الترجمة ، أنه كان من رجال الجهاد « المرابطين في الثغور » وكنيته « أبو علي » وينعت بالإمارة [1] .

ابن رَجَاء

(٠٠٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

الحسن بن شجاع ، بن رجاء بن أبي الضحاك البلخي ، أبو علي : كاتب مترسل ، له شعر . من حفاظ الحديث . روى عنه البخاري وغيره . أصله من جرجرايا . كان أبوه والي دمشق ، وعاش معه . ثم اتصل بالمأمون (العباسي) فكان من كتّابه . وقيل : تقلد أصبهان . ولم يذكره مؤرخها أبو نعيم [2] .

ابن شِهَاب

(٣٣٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٤٦ ـ ١٠٣٧ م)

الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري ، أبو علي : نساخ ، من العلماء العارفين بالفقه والأدب ، من أهل عكبرا ، مولداً ووفاة . له مصنفات في « الفقه » و « الفرائض » و « النحو » وله شعر جيد ، منه قصيدة مطلعها :

« أردتكمُ حصناً حصيناً لتمنعوا
نبال العدى عني فكنتم نصالها »

وكان يقول : كسبت في الوراقة ٢٥ ألف درهم : كنت أشتري كاغداً بخمسة دراهم ، فأكتب فيه ديوان المتنبي ، في ثلاث ليال ، وأبيعه بمئتي درهم ! [3] .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١١٨ وتعليقات عبيد . قلت : سبق تعريفه بـ « النفيسي » كما هو في فوات الوفيات ، والصواب « ابن القُفَيْسي » بضم القاف وفتح الفاء ، أو « القفيصي » بتقديم القاف وبالصاد مكان السين ؟ وهو مشهور أيضاً بابن النقيب وانظر ما علقت به على « ابن النقيب » .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٨ وشذرات ٢ : ١٠٥ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٢ وسماه « الحسن بن رجاء » .

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٦ ومختصره للنابلسي ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٢٩ .

مَلِك النُّحَاة

(٤٨٩ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار : فاضل ، شاعر ، من كبار النحويين . لقب نفسه بملك النحاة . كنيته أبو نزار . وكان من فقهاء الشافعية . له مصنفات في الفقه والأصلين والنحو والأدب ، و « ديوان شعر » و « مقامات » مولده ببغداد ، ووفاته في دمشق [1] .

ابن حَيّ

(١٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٥ م)

الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي ، أبو عبد الله : من زعماء الفرقة « البترية » من الزيدية . كان فقيهاً مجتهداً متكلماً . أصله من ثغور همدان وتوفي متخفياً في الكوفة . قال الطبري : كان اختفاؤه مع عيسى بن زيد في موضع واحد سبع سنين ، والمهدي جادّ في طلبهما . له كتب منها « التوحيد » و « إمامة ولد عليّ من فاطمة » و « الجامع » في الفقه . وهو من أقران سفيان الثوري ، ومن رجال الحديث الثقات ، وقد طعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور [2] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ والمختصر المحتاج إليه ٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٦ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥ .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٧٨ والفرق بين الفرق ٢٤ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٥ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٠ وذيل المذيل ١٠٥ وفيه أن صالحاً ـ أباه ـ هو « حي » ولذلك يقال له « الحسن بن حي » .

الحسن بن صافي ، أبو نزار ، ملك النحاة
إجازة منه بإقراء « الملوكي في التصريف » في أواخر جمادى الآخرة من سنة ٥٥٨ لمحمد بن أبي القاسم المغربي النفوسي .
تفضل بتصويرها للأعلام السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي . من مخطوطات مكتبته في تونس .

ابن الصَّبَّاح الإسْمَاعِيلي

(٤٢٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١٢٤ م)

الحسن بن الصباح بن عليّ الإسماعيلي : داهية شجاع ، عالم بالهندسة والحساب والنجوم . قيل إنه يماني الأصل ، من حمير . مولده في مرو . تتلمذ لأحمد بن عطاش (من أعيان الباطنية في عهد ملكشاه السلجوقي) ثم كان مقدم الإسماعيلية بأصبهان ، ورحل منها ، وطاف البلاد ، فدخل مصر وأكرمه المستنصر الفاطمي وأعطاه مالا وأمره بأن يدعو الناس إلى إمامته . فعاد إلى الشام والجزيرة وديار بكر والروم ، ورجع إلى خراسان ، ودخل كاشغر وما وراء النهر ، داعياً إلى المستنصر . ثم استولى على قلعة ألموت (Alamout من نواحي قزوين) وطرد صاحبها (سنة ٤٨٣ هـ) وضم إليها عدة قلاع ، واستقر إلى أن توفي فيها . قال الذهبي فيه : « صاحب الدعوة النزارية ، وجد أصحاب قلعة ألموت . كان من كبار

الزنادقة ومن دهاة العالم » وفي تاريخ العراق : الإسماعيلية أصحاب حسن الصباح تدعى نحلتهم بالنزارية ، ومن بقاياهم اليوم - في عصرنا الحاضر - الأغاخانية في الهند ، ومن كتبهم المعروفة « روضة التسليم » و « مطيع المؤمنين » و « الهداية الآمرية » و « حقيقة الدين » و « الفلك الدوار » أقول : يسمي الأوربيون أصحابَ « الحسن » هذا « أسّاسّان » Assassins ويذكرون أنهم فرقة من الإسماعيلية برزت في الحروب الصليبية ، بقيادة الحسن بن الصباح ، في أواخر القرن الحادي عشر للميلاد (أواخر الخامس للهجرة) وأن كلمة « أساسان » أصلها « حشاشون » وفي كتّابهم من يطلق هذا الاسم على الإسماعيليين جميعاً . وللمستشرق برغشتال كتاب Histoire des Assassins في تاريخهم (١) .

الأَقْحِصَاري
(٩٥١ - ١٠٢٥ هـ = ١٥٤٤ - ١٦١٦ م)

حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصاري ، ويقال له « حسن كافي » واشتهر بكافي : فقيه باحث ، من أهل بوسنة . ولد في بلدة « أقحصار » وولي قضاءها ، وتوفي بها . تعلم في الآستانة ، وأجاد اللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية . من كتبه العربية « سمت الوصول إلى علم الأصول » وشرحه ، و « روضات الجنات في أصول الاعتقادات - ط » نسب إلى البركوي خطأً ، و « تمحيص التلخيص » في المعاني والبيان ، نقح فيه تلخيص الخطيب القزويني ، و « أصول الحكم في نظام العالم - ط » وقد ترجم إلى التركية والألمانية والفرنسية والبوسنوية ، و « شرح مختصر القدوري » فقه في أربعة أجزاء : و « شرح كافية ابن الحاجب » في النحو ، ورسالة في « تحقيق كلمة جلبي » و « نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء - خ » ذكر فيه سلسلة مشايخه في الفقه إلى الإمام أبي حنيفة ثم منه إلى رسول الله ﷺ وترجم كل واحد منهم ، ترجمة حسنة . وكان ورعاً متقشفاً كثير الصيام ، يبغض مشايخ الطرق في زمانه ، ويقرعهم بحجج الشرع ، ويقول : لو كانت « الكرامة » تنال بالرياضة لنلتها . وكان يحضر الغزوات خطيبا ومقاتلا (١) .

ابن طَيْفُور
(٠٠٠ - ١٢٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦١ م)

الحسن بن طيفور بن محمد ، أبو علي الساموكني أصلا التزنيتي وطنا : محدث نحوي سوسي . تعلم في « تمكديشت » وكان يميل الى النحو واستاذه يحرضه على الفقه . وجاء شهر رمضان فتصدى لقراءة البخاري وانقطع لإقرائه . ثم انتقل الى « طاطة » فأقرأ في زاوية الهناء . وفارقها (١٢٥١) فاستقر في « تزنيت » وتوفي بها . وللشيخ محمد أكنسوس « الحلل الزنجفورية عن الأسئلة الطيفورية - ط » أجوبة على أسئلة من صاحب الترجمة . وعلى يده انتشرت الطريقة التجانية في سوس الأقصى . وله مجموعة في « فتاويه الخاصة - خ » قال المختار السوسي : رأيتها في الخزانة المسعودية ، مجلد كبير يدل على تضلعه من الفقه (٢) .

الموصلي
(٠٠٠ - ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٤ م)

حسن بن عبد الباقي الموصلي : شاعر ، من أهل الموصل . له « ديوان شعر - ط » (٣) .

ابن خَلَّاد
(٠٠٠ - نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٧٠ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي ، أبو محمد : محدث العجم في زمانه . من أدباء القضاة . أول سماعه بفارس سنة ٢٩٠ له « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - خ » في علوم الحديث ، قال الذهبي : ما أحسنه من كتاب ! سبعة أجزاء في مجلدة واحدة ، بسوهاج (٩٣ حديث) ومنه نسخة في الأسكوريال (١٦٠٨) كما في مذكرة الأفغاني . وله « ربيع المتيم » في أخبار العشاق ، و « الأمثال » و « النوادر » و « الرثاء والتعازي » و « أدب الناطق » . وهو من أهل « رامهرمز » وله شعر . وكان مختصاً بابن العميد ، وله اتصال بالوزير المهلبي (١) .

الحَسَن بن عَبْد الرحمن
(٠٠٠ - ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو هاشم : من أئمة اليمن . قال العرشي : أظنه تلقب بالمعيد لدين الله . قدم من الحجاز سنة ٤١٨ هـ ، وعضده الأشراف ورؤساء همدان ، واتفق عليه علماء مذهبه ، وأقام بناعط (من بلاد حاشد) إلى أن توفي (٢) .

الكَوْكَبَاني
(١١٧٩ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٤٩ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد ، حفيد الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين : مؤرخ يماني ، من الكتاب . مولده ووفاته بكوكبان . من كتبه « المواهب السنية والفواكه الجنية من أغصان الشجرة المهدوية والمتوكلية » مجلدان ، ثانيهما

---

(١) الكامل لابن الأثير حوادث ٤٩٤ وما بعدها . وتاريخ العلويين ٢٧٣ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٢ وابن الوردي ٢ : ١٣ و٣٢ وصبح الأعشى ١ . ١٢١ وتاريخ العراق ٣ الملحق الثاني ص ٦ وانظر مادة Assassins في Grégoire 132 ولاروس ودائرة المعارف البريطانية .

(١) الجوهر الأسنى ٣ و٥٠ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧٧ .
(٢) المعسول ١١ : ٢٦٦ - ٢٨٢ .
(٣) مشاركة العراق ، الرقم ٢٠٢ .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . والتبيان - خ - ويتيمة الدهر ٣ : ٣٣٣ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . في أواخر وفيات ٣٦٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٦ .
(٢) بلوغ المرام ٢٦ .

مخطوط في جامع صنعاء (١٦٦ ورقة) و « الشهب السيارة » مجموعة رسائله. وله نظم جمعه في « ديوان » وشعر حميني في « ديوان » أيضاً [١].

حَسَن عبد الرحمن
(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

حسن عبد الرحمن « بك » : طبيب مترجم مصري. تعلم الطب في قصر العينيّ بالقاهرة، وتولى تدريس التشريح فيه. وترجم عن الفرنسية كتاب « القول الصحيح في علم التشريح ـ ط » [٢].

القِفْطي
(١٢٥٣ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٣ م)

حسن بن عبد الرحيم بن علي الخطيب الخزرجي القفطي : من شعراء قفط، بمصر. ولد ونشأ في بلدة القصير وتوفي بقفط. له « ديوان القفطي ـ ط » جمعه ابن له [٣].

الفَرْشُوطي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٥٠ م)

حسن بن عبد الرحيم الفرشوطي : زجال مصري، من قرية « فرشوط » بمحافظة قنا. أولع بالزجل من صغره. وقنا أغنى مناطق الصعيد بالزجالين وعرف بسلاطة اللسان حتى سمى نفسه « الحطيئة » وجمع أكثر أزجاله في ديوان سماه « الروح الزجلية في سماء الوطنية » أظنه مطبوعا. وفقد بصره قبل وفاته. وتوفي عن نحو ٨٠ عاما [٤].

ابن أَبي الشَّخْباء
(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء

(١) نيل الوطر ١ : ٣٢٩ ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٩.
(٢) آداب اللغة ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٥.
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٥١.
(٤) الزجل والزجالون ٨٢.

حسن بن عبد الكبير الشريف
من إجازة محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام المالكي بتونس الطاهر بن عاشور.

العسقلاني، أبو علي، ويقال له الشيخ المجيد : منشئ، له خطب ورسائل جيدة، كان القاضي الفاضل يحفظ أكثرها. أصله من عسقلان، وقتل بالقاهرة مسجوناً. وله نظم في « ديوان » رآه ابن خلكان [١].

ابن عَبْد الكَبير
(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

حسن بن عبد الكبير الشريف، أبو محمد : مفتي تونس، من فقهاء المالكية. هنديّ الأصل. تولى الخطابة بجامع الزيتونة، وكانت خطبه من إنشائه، ثم ولي الفتيا سنة ١٢٣٠ هـ، واستمر عليها إلى أن توفي بالطاعون. له كتب، منها « معين المفتي » في الأحكام، لم يتمه، قال النيفر : والموجود منه عظيم النفع، و « فتاوي » و « ديوان خطب » [٢].

ناصِر الدَّوْلة الحَمْداني
(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان التغلبي : من ملوك الدولة الحمدانية. كان صاحب الموصل وما يليها. ولقّبه المتقي العباسي بناصر الدولة، وخلع عليه، وجعله أمير الأمراء. وهو أخو سيف الدولة، وأكبر منه. كان شجاعاً مظفراً، عارفاً بالسياسة والحروب، عاقلا. ولما توفي أخوه (سنة ٣٥٦ هـ) أصيب بالسويداء، فحجر عليه بنوه، وسيّره ابنه فضل الله (الغضنفر) من الموصل إلى قلعة أردمشت، مُرفهاً فتوفي فيها، ونقل إلى الموصل. وكانت إمارته اثنتين وثلاثين سنة. وكان يداري بني بويه [١].

(١) وفيات الأعيان : النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢٢٧٣ تاريخ، وقد جاء اسمه في المطبوعة الميمنية ١ : ١٣٣ « الحسين » وهو من خطأ الطبع. وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥.
(٢) شجرة النور ٣٦٧ وعنوان الأريب ٢ : ٧٢.

السِّيرافي
(٢٨٤ ـ ٣٦٨ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٩ م)

الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي،

الحسن بن عبد الله السيرافي. نموذجان من خطه : الأول، عن نهاية الجزء الأول من كتاب « المقتضب » للمبرد، في مكتبة « كوبريلي زاده » باستانبول « رقم ١٥٠٧ » وتصويره في دار الكتب المصرية « ١٥٢٥ نحو » ويقرأ ما فيه : « فرغت من مقابلة هذا الجزء وتصحيحه في سنة سبع وأربعين وثلثمائة. وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي .. » والثاني عن بداية الجزء الثاني من المصدر نفسه، ويقرأ : « قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره وأصلحت ما فيه وصححته فما كان فيه من إصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطي. وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي ... »

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون. وفيه : « كانت دولته بضعاً وعشرين سنة ».

أبو سعيد : نحوي ، عالم بالأدب . أصله من سيراف (من بلاد فارس) تفقه في عمان ، وسكن بغداد ، فتولى نيابة القضاء ، وتوفي فيها . وكان معتزلياً ، متعففاً ، لا يأكل إلا من كسب يده ، ينسخ الكتب بالأجرة ويعيش منها . له « الإقناع » في النحو ، أكمله بعده ابنه يوسف ، و « أخبار النحويين البصريين – ط » و « صنعة الشعر و « البلاغة » و « شرح المقصورة الدريدية » و « شرح كتاب سيبويه – خ » في دار الكتب [1] .

العَسْكَري

(٢٩٣ – ٣٨٢ هـ = ٩٠٦ – ٩٩٣ م)

الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري ، أبو أحمد : فقيه ، أديب ، انتهت إليه رياسة التحديث والإملاء والتدريس في بلاد « خوزستان » في عصره . ولد في عسكر مكرم (من كور الأهواز) وإليها نسبتَه ، وانتقل إلى بغداد ، وتجول في البصرة وأصفهان وغيرها ، وعلت شهرته . ورحل إليه الأجلاء للأخذ عنه . من كتبه « الزواجر والمواعظ » و « التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم – ط » و « الحكم والأمثال » و « راحة الأرواح » و « تصحيفات المحدّثين – خ » لعله كتابه المطبوع باسم « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » و « تصحيح الوجوه والنظائر » و « المصون – ط » في الأدب ، و « صناعة الشعر » وهو خال أبي هلال « الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري » الآتي ذكره ، وأستاذه [2] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ ونزهة الألبا ٣٧٩ والجواهر المضية ١ : ١٩٦ ثم ٢ : ٢٢٦ ولسان الميزان ٢ : ٢١٨ وفي الإمتاع والمؤانسة ١ : ١٠٨ – ١٣٣ محاورة بينه وبين ابن الفرات وآخرين ، سنة ٣٢٦ هـ ، ثم مقارنة بينه وبين بعض معاصريه . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ وإنباه الرواة ١ : ٣١٣ ومجلة المجمع العلمي ١٥ : ١٥٨ ودار الكتب ٢ : ١٣٤ الأرقام ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٣٦١ نحو .

(2) خزانة الأدب ١ : ٩٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه بيتان للصاحب ابن عباد في رثائه ،

أَبُو هِلَال العَسْكَري

(٠٠٠ – بعد ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٠٥ م)

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران العسكري ، أبو هلال : عالم بالأدب ، له شعر . نسبته إلى « عسكر مُكرَم » من كور الأهواز . من كتبه « التلخيص » في اللغة ، و « معجم – خ » في اللغة ، و « جمهرة الأمثال – ط » و « الحث على طلب العلم – خ » رسالة ، و « كتاب الصناعتين : النظم والنثر – ط » و « شرح الحماسة » و « الأوائل – خ » رسالة [1] و « الفرق بين المعاني » و « العمدة » و « ما تلحن فيه الخاصة » و « المحاسن » في تفسير القرآن ، خمس مجلدات ، و « كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة » و « التبصرة » و « أسماء بقايا الأشياء – ط » و « فضل العطاء على العسر – ط » رسالة ، و « الدرهم والدينار » و « ديوان شعره » و « الفروق – ط » في اللغة ، و « ديوان المعاني – ط » جزآن . وهو ابن أخت أبي أحمد « الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري » وتلميذه [2] قال ياقوت : أما وفاته فلم يبلغني فيها شيء غير أني وجدت في آخر كتاب « الأوائل » من تصنيفه : « وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » ومن مستطرف الأَسجاع ما كتبه عنه الباخرزي في « دمية القصر » قال : « بلغني أن هذا الفاضل كان يحضر السوق ، ويحمل إليها الوسوق ، ويحلب درّ الرزق ويمتري ، بأن يبيع الأمتعة ويشتري ، فانظر كيف يحدو الكلام ويسوق ، وتأمّل هل غضّ من فضله السوق ، وكان له في سوقة الفضلاء أسوة ، أو كأنه استعار منهم لأشعاره كسوة وهم : نصر بن أحمد الخبزرزي ، وأبو الفرج الوأواء الشامي ، والسريّ الرفاء الموصلي . أما نصر فكان يدحو لرفاقه الأرزيّة ، ويشكو في أشعاره تلك الرزية ، وأما أبو الفرج فكان يسعى بالفواكه رائحاً وغادياً ، ويتغنى عليها منادياً ، وأما السريّ فكان يطري الخَلَق ، ويرفو الخِرَق ، ويصف تلك العِبرة ، ويزعم أنه يسترزق بالإبرة . وكيف كان فهذه حرفة لا تنجو من حُرفة ، وصنعة لا تنجو من صنعة ، وبضاعة لا تَسلم من إضاعة ، ومتاع ليس لأهله استمتاع ! » [1] .

أولهما : « قالوا مضى الشيخ أبو أحمد » . والفهرس التمهيدي ٢٣٩ وابن خلكان ١ : ١٣٢ وإنباه الرواة ١ : ٣١٠ وفي التيمورية ٢ : ٢٦٩ « في الكامل لابن الأثير ٥ : ٥١ وفاته سنة ٣٨٧ » ؟ .

(1) قال صاحب كشف الظنون : وهو أول من صنف في الأوائل ، وعلى رسالته هذه بنى السيوطي كتابه « الوسائل إلى معرفة الأوائل » .

(2) كان من الخطأ في الطبعة الأولى مزج ترجمتي أبي هلال هذا وأبي أحمد المتقدم ذكره ، في ترجمة واحدة ، لاتفاق الاسمين والأبوين والنسبتين .

البَنْدَنِيجي

(٠٠٠ – ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الله بن يحيى ، أبو علي البندنيجي : قاض ، من أعيان الشافعية . من أهل بندنيجين (القريبة من بغداد ، وهي مندلي الآن) سكن بغداد ، وأفتى وحكم فيها . وعاد إلى بلده في آخر عمره فتوفي بها . له « الجامع » قال الأسنوي : هو تعليقة جليلة المقدار قليلة الوجود ، و « الذخيرة » قال أيضاً : كتاب جليل . كلاهما في فقه الشافعية [2] .

ابن أبي حَصِينَة

(٣٨٨ – ٤٥٧ هـ = ٩٩٨ – ١٠٦٥ م)

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الفتح ، ابن أبي حصينة السُّلَمي : شاعر ، من الأمراء . ولد ونشأ

(1) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١١٢ ومعجم البلدان ٦ : ١٧٧ ودمية القصر – خ – وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ١٣٥ – ١٣٩ والبعثة المصرية ٣٧ .

(2) ملخص المهمات – خ – واللباب ١ : ١٤٧ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٧ وطبقات السبكي ٣ : ١٣٣ وهو فيه : « الحسن ابن عبد الله ، وقيل عبيد الله مصغراً » وديوان الإسلام – خ – وسماه « الحسين بن عبيد الله » .

في معرة النعمان (بسورية) وانقطع إلى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي ، فملكه ضيعة ، فأثرى . وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر ، رسولا (سنة ٤٣٧ هـ) فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية (سنة ٤٥٠ هـ) فمنحه المستنصر لقب « الإمارة » وكتب له سجلاً بذلك ، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء ، ويخاطب بالإمارة . وتوفي في سروج . له « ديوان شعر – ط » طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق ، مصدراً بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري ، وقد قرئ عليه ؛ وترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس [1] .

العَبّاسي
(٠٠٠ - بعد ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٠٩ م)

الحسن بن عبد الله (أبي محمد) ابن عمر بن محاسن ، من نسل هارون (الرشيد) بن محمد العباسي : مصنف كتاب « آثار الأُول في ترتيب الدول – ط » لم أجد له ترجمة مستوفاة . ورأيت نسبه كاملا إلى « العباس » في نهاية نسخة من كتابه ، بخطه ، في المكتبة الأزهرية بمصر [1] .

البَخْشي
(٠٠٠ – ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٦ م)

حسن بن عبد الله بن محمد البخشي ، أبو الخلاص : فاضل ، من أهل حلب . له كتب ، منها « بهجة الأخيار في شرح حلية النبي المختار – خ » في المكتبة العربية

(١) ابن الوردي ١ : ٣٦٥ وفوات الوفيات ١ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٢٦ وهو فيها « الحسن بن أحمد » وإرشاد الأريب ٤ : ٦٤ وسماه « الحسين بن عبد الله » . قلت : جعلت ضبطه كسفينة ، بفتح الحاء وكسر الصاد ، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه ، في الأسكوريال ، الرقم ٢٧٥ وكما رأيته مضبوطاً ، بالشكل ، في مخطوطة « المنازل والديار » لأسامة بن منقذ الكتاني ، ص ٣٧٦ و٣٧٨ وفي النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة .

(١) الأزهرية : التاريخ ، رقم ٢٧٣٣ عروسي – ٤٢٦٨٩ .

الدول ٥ تم جميعه ونسخه واذهبه العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه الحسن بن عبد الله بن ابي محمد عمر بن محاسن بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن عبد الكريم بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه ووافق الفراغ منه في يوم الثلثا ثامن عشر شهر ربيع الأول من شهور سنة تسع وسبعمائة الهلالية احسن الله خاتمتها فالحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين واله وصحبه وسلم

الحسن بن عبد الله العباسي

الصفحة الأخيرة من كتابه « آثار الأول في ترتيب الدول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، تاريخ رقم ٢٧٣٣ عروسي – ٤٢٦٨٩ »

بدمشق ، ومنه نسخة نفيسة في الرياض ، مصورة عن عارف حكمت (١٦ مجاميع) الفيلم ٣١ وله « تحرير المقال في خلق الأفعال – خ » في الرياض أيضا (رقم الفيلم ٣١) عن مكتبة عارف حكمت (١٦ مجاميع) ، و « النور الجلي في النسب الشريف النبوي – خ » في نحو ١٠٠ ورقة [1] .

(١) الفهرس التمهيدي ٤٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٩ ثم ٢ : ٦٨٤ وسلك الدرر ٢ : ٢٦ وأعلام النبلاء ٧ : ٨٥ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٢٨ ، ٣٢ .

المامَقاني
(١٢٣٨ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٣ – ١٩٠٥ م)

حسن بن عبد الله بن محمد باقر المامقاني : أصولي فقيه إمامي . ولد في مامقان (بإيران ؟) ونشأ في كربلاء وأقام زمنا في تبريز ، وانتقل الى النجف وتوفي بها . له كتب منها « بشرى الوصول الى أسرار علم الأصول » ثمانية أجزاء ، و « ذرائع الإعلام في شرح شرائع الإسلام – ط » كبير ، و « غاية الآمال – ط » حاشية في الفقه [1] .

(١) ماضي النجف ٣ : ٢٥٢ – ٢٥٥ ومعارف الرجال ١ : ٢٤٣ – ٢٤٥ ورجال الفكر ٣٩٥ .

ابن الحافظ

(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

حسن بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله ، العبيدي الفاطمي : أمير ، استوزره أبوه الحافظ (صاحب مصر) سنة ٥٢٦ هـ ، وخطب له بولاية العهد ، فاستولى على الأمور كلها ، ولم يبق لأبيه معه حكم . وقتل من أمراء المصريين والأعيان جمعاً ، فدسّ له أبوه من قاتله ، فظفر حسن ، فأوعز الحافظ إلى طبيب فسقاه سما قتله بمصر[1] .

ابو عَذَبة

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٨ م)

حسن بن عبد المحسن ، ابو عذبة : متكلم . له كتب ، منها « الروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١١٧٢ و « بهجة أهل السنة على عقيدة ابن الشحنة ـ خ » شرح لمنظومة بائية له ، في دار الكتب ، و « المطالع السعيدة في شرح القصيدة للسنوسي » في العقائد[2] .

الحَسَن الدَّيْلَمي

(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى الحسني الطالبي اليمني ، المعروف بالديلمي : باحث من فقهاء الزيدية . ولد ونشأ في ذمار (باليمن) وتوفي حاجاً بمكة . له « تحفة الحبيب » في المنطق ، و « نزهة الطرف » في الصرف ، و « الإبريز المذاب في قواعد الإعراب » و « الطراز المذهب في المختار لأهل المذهب » فقه ، و « العرف النديّ » في أخبار حسين بن محمد الهادي القائم سنة ١٢٧٥ هـ ، وغير ذلك[3] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنتي ٥٢٦ و ٥٢٩ .
(٢) هدية ١ : ٢٩٩ والأزهرية ٣ : ٢٢٢ ودار الكتب ١ : ١٦٦ ، ١٨٧ .
(٣) نيل الوطر ١ : ٣٤٠ .

حسن عبد الوهاب

(١٣١٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧ م)

حسن عبد الوهاب المصري : عالم بالآثار الإسلامية . عمل في ابتدائه مصوراً في لجنة حفظ الآثار بالقاهرة . وسافر الى البلدان العربية ودرس عمائرها الأثرية . وعين مفتشا للآثار العربية . وأنشأ مكتبة خاصة احتوت على نوادر في موضوعها . واختير عضوا في المجمع العلمي المصري ، والجمعية التاريخية المصرية والمجلس الأعلى للآداب والفنون . له عدة كشوف وأبحاث ومؤلفات ، أهمها « مساجد القاهرة ـ ط » جزآن ، و « ميدان صلاح الدين وما حوله من الآثار ـ ط » و « تخطيط القاهرة ـ ط » و « بين الآثار الاسلامية ـ ط » رسالة[1] .

ابن الإخْشِيد

(٣١٢ ـ ٣٧١ هـ = ٩٢٤ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن عبيد الله بن طغج ، أبو محمد : أمير ، تركيّ الأصل ، كانت له إمارة في دولة عمه الإخشيد محمد بن طغج ، وفي أيام كافور . وكان صاحب الرملة ، وفي مدحه قصيدة المتنبي التي مطلعها :

« أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم »

أغار عليه القرامطة ، فأخذوا منه الرملة ، فانتقل إلى مصر ، وتمكن بها ، ثم انحاز إلى الشام ، وولي إمرتها (سنة ٣٥٨ هـ) وحارب المغاربة القادمين من مصر مع جعفر بن فلاح ، فأسر وأرسل إلى مصر ، فبعثه القائد جوهر إلى المغرب ، فبايع للمعزّ الفاطمي ، وأعيد إلى مصر فأقام إلى أن توفي[2] .

(١) موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام ص ٨٨ والأهرام ٦٧/٣/٢٢ وكتب لي الأستاذ حسام الدين القدسي أن صاحب الترجمة هو حفيد محمد بن عبد الرحيم المخللاتي ، المترجم له في الأعلام .
(٢) النجوم الزاهرة : انظر فهرس الجزء الرابع . وديوان المتنبي طبعة الحلبي ٤ : ١١٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون ، وهو فيه « الحسن بن عبيد » .

السَّعِيد الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

حسن (السعيد) بن عثمان (العزيز) ابن محمد (العادل) الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . كان صاحب الصُّبَيْبة وبانياس (في قضاء الجولان) قرب دمشق . تملك سنة ٦٣١ وأخذ الصبيبة منه الملك الصالح (أيوب) حوالي ٦٤٠ وأعطاه إمرة في مصر ، فلما قُتل المعظم ابن الصالح (٦٤٨) عاد الى الصبيبة . وتملك الناصر (يوسف بن محمد) دمشق فقبض عليه وسجنه في البيرة (على شط الفرات) ودخلها هولاكو فأطلقه وأعاده الى الصبيبة . وبقي في خدمة التتار بدمشق الى أن انهزموا وظفر به الملك المظفر (قطز) فضرب عنقه[1] .

حسن عثمان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

حسن عثمان ، الدكتور في الأدب : مترجم ، من أدباء مصر . اشتهر بترجمته « الكوميديا الإلهية ـ ط » لدانتي عن الإيطالية الى العربية (١٩٦٦) وأجيز عليها بجائزة الدولة التشجيعية . ونال قبلها جوائز أخرى على كتب ترجمها ، منها « سافونا رولا : الراهب الثائر ـ ط » و « الجحيم والمطهر ـ ط » وتوفي بالقاهرة[2] .

حَسَن بن عَجْلان

(٧٧٥ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٢٦ م)

حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها ، وأقام بمصر فولاه صاحبها إمارة مكة سنة ٧٩٨ هـ . وجاءه التوقيع سنة ٨١١ هـ بنيابة السلطنة في جميع بلاد

(١) العبر ٥ : ٢٤٥ ـ ٢٤٦ وترويح القلوب ٧١ والذيل على الروضتين ٢٠٧ والشذرات ٥ : ٢٤٠ .
(٢) محمد اسماعيل محمد في الأهرام ٧٣/١١/٩ وقائمة مطبوعات ج.ع.م ١٩٦٧ ص ٩٠ .

الحجاز ، فاستمر مدة . وعزل وأعيد مرتين . ثم توجه سنة ٨٢٨ هـ إلى مصر للقاء السلطان برسباي ، فتوفي فيها . وفي مكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٥٢) مكاتبة مخطوطة بينه وبين السلطان أحمد بن اسماعيل ابن الاشرف الرسولي . وكان عالماً فاضلا ، يجتمع به نسب أشراف مكة مع نسب الأشراف ذوي حسن [1] .

العِدْوي

(١٢٢١ – ١٣٠٣ هـ = ١٨٠٦ – ١٨٨٦ م)

حسن العدوي الحمزاوي : فقيه مالكي ، من قرية « عِدْوة » بمصر . تعلم ودرَّس بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له « النور الساري من فيض صحيح البخاري – ط » خمسة مجلدات ، و « تبصرة القضاة والإخوان – ط » في حكم وضع اليد ، و « النفحات الشاذلية – ط » في شرح البردة ، و « إرشاد المريد في خلاصة علم التوحيد – ط » و « المدد الفياض – ط » شرح على الشفا للقاضي عياض ، وغير ذلك [2] .

هذه الامة طلب مني ان اجيزه فيما حواه هذا
الكتاب وقد استخرت الله تعالى واجزته فيما في هذا
الثبت الشريف وكلما صح لي وعني من معقول ومنقول
موصيا له بتقوى الله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
الفقير حسن العدوي بالازهر

حسن العدوي الحمزاوي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٥١٥ مصطلح »

العبدي

(١٥٠ – ٢٥٧ هـ = ٧٦٧ – ٨٧١ م)

الحسن بن عرفة ، أبو علي العبدي : معمر بغدادي ، مؤدب ، من رجال الحديث . كان مسند زمانه . توفي بسامراء . له « جزء » مرويّ على العصور [3] .

النَّاصِر الزَّيْدي

(٨٦٢ – ٩٢٩ هـ = ١٤٥٨ – ١٥٢٣ م)

الحسن بن عز الدين بن الحسن بن عليّ ابن المؤيد الحسني ، الناصر للدين : من أئمة الزيدية باليمن . دعا لنفسه في حصن كحلان ، بعد وفاة والده سنة ٩٠٠ هـ ، وخُطب له بمدينة صعدة . وناوأه خصوم له ، فلفقوا عليه قصة أوجبت حكم القضاء بفسخ إمامته ، فمال عنه الناس واستمر في قلة منهم . وتوفي في مدينة فَلَلَة (شمالي صنعاء) وكان فقيها فاضلا ، له « القسطاس المقبول شرح معيار العقول » في الأصول ، ورسائل فيها أدب وبلاغة [1] .

(١) خلاصة الكلام ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٩ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٣٧ واليواقيت الثمينة ١ : ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣١٢ وشجرة النور ٤٠٧ .

(٣) أهل المئة . في المورد ج ٢ : العدد ٤ ص ١٢١ وشذرات ٢ : ١٣٦ .

الحَسَن بن عَضُدِ الدولة = الحسن بن عليّ ٦٩٩

ابن شِهاب الدِّين

(١٢٦٨ – ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٤ م)

حسن بن علوي بن شهاب الدين العلوي : باحث ، من فضلاء تريم ، في حضرموت . ولد بها ، وأقام زمناً في سنقفورة . وجاهر بآراء كان ينشرها في الصحف المصرية كالمؤيد والمنار ، والصحف الحضرمية كمجلة الإمام ، وجريدة الإصلاح الصادرة في سنقفورة . وكان عنيفاً في جدله ، كثير النقد للشيوخ ، فكثر خصومه من أهل تريم وغيرها . وأنشأ جريدة « الوطن » وتوفي في تريم . وله كتب منها « نحلة الوطن – ط » و « الإنصاف بين النحلة والإتحاف – ط » نسبه إلى أحمد فهيم صدقي الدسوقيّ الأزهري ، و « الرقية الشافية في الرد على النصائح الكافية – ط » وله شعر ، في بعضه جودة [1] .

(١) العقيق اليماني – خ – وملحق البدر الطالع ٧٢ .

الحَسَن بن عليّ

(٣ – ٥٠ هـ = ٦٢٤ – ٦٧٠ م)

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الإمامية [2] ولد في المدينة المنورة ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وهو أكبر أولادها وأولهم . كان عاقلا حليما محباً للخير ، فصيحاً من أحسن الناس منطقاً وبديهة [3] حج

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢٣ – ٣٢ .

(٢) الإمامية : فرقة من المسلمين تقول بإمامة علي (رض) بعد النبي (ص) وأنها لأبناء علي يتوارثونها . وهم متفقون على أن الأئمة أثنا عشر ، وأنهم ختموا بالمهدي المنتظر ، وفي أسمائهم خلاف ، والأشهر في تسميتهم أنهم – ١ – الإمام علي ٢ – الحسن ٣ – الحسين ٤ – زين العابدين ٥ – الباقر ٦ – الصادق ٧ – الكاظم ٨ – الرضا ٩ – الجواد ١٠ – الهادي ١١ – العسكري ١٢ – المهدي .

(٣) كان معاوية يوصي أصحابه باجتناب محاورة رجلين ، هما : الحسن بن علي وعبد الله بن عباس ، لقوة بداهتهما .

عشرين حجة ماشياً . وقال أبو نعيم : دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان ، ومعه عبد الله بن الزبير . وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٤٠ هـ وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان ، فأطاعهم وزحف بمن معه . وبلغ معاوية خبره ، فقصده بجيشه . وتقارب الجيشان في موضع يقال له « مسكن » بناحية من الأنبار ، فهال الحسن أن يقتتل المسلمون ، ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح ، ورضي معاوية ، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنه ٤١ هـ ، وسمي هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً (في قول بعضهم) ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام . وولد له أحد عشر ابناً وبنت واحدة . وإليه نسبة الحسنيين كافة وكان نقش خاتمه : « الله أكبر وبه أستعين » [١] .

ابن فَضَّال

(٠٠٠ - ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٩ م)

الحسن بن علي بن فضال التيمي ، بالولاء ، أبو محمد : فاضل ، من مصنفي الإمامية ، من أهل الكوفة . من كتبه « الرد على الغالية » و « النوادر » و « التفسير » و « الملاحم » و « الرجال » [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٥ والإصابة ١ : ٣٢٨ واليعقوبي ٢ : ١٩١ وفيه وفاته في ربيع الأول ٤٩ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٩٩ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٤٤ و٤٧ ومقاتل الطالبيين ٣١ وحلية ٢ : ٣٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٩ والخميس ٢ : ٢٨٩ و٢٩٢ وذيل المذيل ١٥ والمصابيح - خ - وفيه من أسباب خلع « الحسن » نفسه ، أن بعض من استمالهم معاوية من أصحاب الحسن ثاروا عليه بالمدائن ، حتى « أن رجلاً من بني أسد طعنه بمعول ، فسقط عن بغلته ، وأغمي عليه ، فبقي في المدائن عشرة أيام ، وانصرف إلى الكوفة في علته وضعفه ، فبقي شهرين صاحب فراش ، ثم خرج معاوية في وجوه أهل الشام ، في خيل عظيمة ، حتى نزل أرض مسكن ، وخذل الحسن ، وغلب معاوية على الأمر » وفيه أن الذي دس السم للحسن هو امرأته أسماء بنت الأشعث بن قيس ، أعطاها معاوية مائة ألف فسقته السم في اللبن . وعنوان المعارف ١٢ .

الحَسَن الخالِص

(٢٣٢ - ٢٦٠ هـ = ٨٤٦ - ٨٧٣ م)

الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني الهاشمي : أبو محمد ، الإمام الحادي عشر عند الإمامية . ولد في المدينة ، وانتقل مع أبيه (الهادي) إلى سامراء (في العراق) وكان اسمها « مدينة العسكر » فقيل له العسكري - كأبيه - نسبة إليها . وبويع بالإمامة بعد وفاة أبيه . وكان على سنن سلفه الصالح تقى ونسكاً وعبادة . وتوفي بسامراء . قال صاحب الفصول المهمة : لما ذاع خبر وفاة الحسن ارتجت سر من رأى (سامراء) وقامت صيحة واحدة وعُطلت الأسواق وغلقت الدكاكين وركب بنو هاشم والقواد والكتاب والقضاة وسائر الناس إلى جنازته ودفن في البيت الذي دفن به أبوه [٢] .

العامري

(٠٠٠ - ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٣ م)

الحسن بن علي بن عفان . أبو محمد العامري : محدث ثقة ، من أهل الكوفة ، له « الأمالي والقراءة - خ » [٣] .

ابن عُلَيْل

(٠٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٣ م)

الحسن بن عليّ بن الحسين بن علي العَنَزي : أديب لغوي ، عالم بأخبار العرب . اسم أبيه « علي » وغلب عليه « عليل » وهو لقب له . من كتبه « النوادر » في اللغة والأدب . وله شعر . مات بسامراء [٤] .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٢٥ والنجاشي ٢٤ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٥ ونور الأبصار ١٥٩ وفيه : « كان شاعره ابن الرومي » . وسفينة البحار ١ : ٢٥٩ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٠ .
(٣) العبر ٢ : ٤٤ والتراث ١ : ٣٧٥ وخلاصة التذهيب ٧٩ الطبعة الأولى .
(٤) الأصنام ٨٨ .

المَعْمَري

(٠٠٠ - ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٧ م)

الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، أبو علي : قاض ، من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : كان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً ربانياً . وهو من أهل بغداد . رحل إلى البصرة والكوفة والشام ومصر . وولي القضاء ، وتوفي ببغداد . قيل : بلغ ٨٢ سنة ولم يغير شيبه ، وكان قد شد أسنانه بالذهب [١] .

النّاصِر العَلَوي

(٢٢٥ - ٣٠٤ هـ = ٨٤٠ - ٩١٧ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر بن زين العابدين العلوي الهاشمي ، أبو محمد : ثالث ملوك الدولة العلوية بطبرستان . كان شيخ الطالبيين وعالمهم . مولده بالمدينة اتفق الزيدية والإمامية على نعته بالإمامة ، وتجاذباه . وولي الإمامة بعد مقتل سلفه (محمد بن زيد) سنة ٢٨٧ هـ ، وكانت طبرستان قد خرجت من يده ، فلم يستطع صاحب الترجمة الإقامة فيها ، فخرج إلى بلاد الديلم ، فأقام ثلاث عشرة سنة . وكان أهلها مجوساً ، فأسلم منهم عدد وافر . وبنى في بلادهم المساجد ، ونشر بينهم المذهب الزيدي . ثم ألف منهم جيشاً وزحف به إلى طبرستان ، فاستولى عليها سنة ٣٠١ هـ ، ولقب بالناصر . وكان يدعى « الأطروش » لصمم أصابه من ضربة سيف في معركة . وكان شاعراً مفلقاً ، علامة إماماً في الفقه والدين . صفت له الأيام ثلاث سنوات وتوفي في طبرستان . قال الطبري : لم ير الناس مثل عدل الأطروش وحسن سيرته وإقامته الحق . له « تفسير » في مجلدين ، احتج فيه بألف بيت من ألف قصيدة ، و « البساط - خ » في علم الكلام ، وتنسب إليه كتب أخرى [٢] .

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٣٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٦ وهو فيها « الحسن بن شبيب » .
(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٦ وما بعدها . وروضات الجنات ٢ : ١ و الطبري ١١ : ٤٠٨ وابن خلدون ٤ :=

ابن العَلَّاف

(٢١٨ ـ ٣١٨ هـ = ٨٣٣ ـ ٩٣٠ م)

الحسن بن عليّ بن أحمد النهرواني ، أبو بكر ، ابن العلاف : شاعر عاش في بغداد ، ونادم بعض الخلفاء ، وكف بصره . وهو صاحب القصيدة في رثاء الهرّ :

« يا هرُّ فارقتنا ولم تعد »

وقيل إنه أراد رثاء عبد الله بن المعتز وخشي من الخليفة المقتدر ، فجعلها في الهر [١] .

البَرْبَهاري

(٢٣٣ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٤٧ ـ ٩٤١ م)

الحسن بن عليّ بن خلف البربهاري ، أبو محمد : شيخ الحنابلة في وقته . من أهل بغداد . كان شديد الإنكار على أهل البدع ، بيده ولسانه . وكثر مخالفوه فأوغروا عليه قلب القاهر العباسي (سنة ٣٢١ هـ) فطلبه ، فاستتر . وقبض على جماعة من كبار أصحابه ونفوا إلى البصرة . وعاد إلى مكانته في عهد الراضي (سنة ٣٢٣ هـ) ثم تغير عليه الراضي ، ونودي ببغداد : لا يجتمع من أصحاب البربهاري نفسان ! واستتر البربهاري فمات في مخبأه . له مصنفات ، منها « شرح كتاب السنّة » . والبربهاري نسبة إلى « البربهار » وهي أدوية كانت تجلب من الهند ويقال لجالبها البربهاري ، ولعلها ما يسمى اليوم بالبهارات [٢] .

= ٢٥ و ١١٤ والبعثة المصرية ٢١ والدر الفاخر ٢٤٦ وفيه : « أسلم على يده نحو مئتي ألف ، من الديلم والجيل وغيرهما . وقيل : مؤلفاته تزيد على ثلاثمائة كتاب » . وإتحاف المسترشدين ٤٤ وفيه . مولده سنة ٢٣٠ ودعوته بالجيل سنة ٢٨٤ ؟ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٨ وغاية النهاية ١ : ٢٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثامنة عشرة . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧٩ ونكت الهميان ١٣٩ .

(٢) طبقات الحنابلة ٢٩٩ وفيه : بلغ من كثرة أصحاب البربهاري أنه عطس وهو يجتاز بالجانب الغربي من بغداد ، فشمته أصحابه ، فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة ـ الراضي ـ وهو في روشنه ، فسأل عن الحال ، فأخبر بها ، فاستهولها ! والمنهج الأحمد ـ خ ـ والمقصد

الحَسَن الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أول الأمراء الكلبيين في صقلية . كان في مبدأ أمره قائداً في جيش المنصور الفاطمي (صاحب إفريقية) ورأى منه المنصور نشاطاً وإقداماً فاستعمله والياً على جزيرة صقلية (Sicile) سنة ٣٣٦ هـ ، فحاول بعض أهل الجزيرة الشغب عليه ، فقمع فتنتهم بالشدة ، فهابه الناس . وفي أيامه وجه ملك الروم قسطنطين أسطولا عظيما للاستيلاء على الجزيرة ، فاستعد الحسن لقتاله وأمده المنصور بأسطول فيه ٧٠٠٠ فارس و ٣٥٠٠ راجل فزحف على مسيني (Messini) في إيطاليا ، وهاجم جيشه ريو (Reggio) وانبثت سراياه في أرض قلورية (Calabria في جنوب إيطاليا) فانهزمت الروم ، وامتلك ريو ، وبنى بها مسجداً ، وعاد . ولم يزل في صقلية إلى أن بلغته وفاة المنصور (سنة ٣٤١ هـ) وقيام المعزّ بعده . فأقام قليلا ، ثم عهد بامارة الجزيرة إلى ابنه أحمد ، ورحل إلى المهدية (بافريقية) فكان في خواص المعزّ مدة ، ثم عاد إلى صقلية . وخرج بأسطول عظيم سنة ٣٤٥ هـ . وتتابعت وقائعه مع « الروم » إلى أن كانت معركة رَمْطة (Rametta) وهي قلعة بجزيرة صقلية ، فظفر فيها ظفراً عجيباً ، قال لسان الدين ابن الخطيب : « التقى حسن ابن علي مع مقدمة الروم في شوال ٣٥٢ وهو في شرذمة قليلة ، لولا أن الله رزق المسلمين النصر ، فقتلوا في البر والبحر خلقاً عظيماً ، جُزّت منهم رؤوس عشرة آلاف » واعتل الحسن لفرط فرحه ، فتوفي بعد نحو شهر من الوقعة ، بصقلية [١] .

الأرشد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٣١٩ واللباب ١ : ١٠٧ .

(١) ابن الأثير ٨ : ١٥٦ وأعمال الأعلام ٥٠ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٤٤ ـ ١٥٠ وفيه أن الوقعة كانت سنة ٣٥٤ هـ ، يوم عرفة . ومثله في معجم البلدان ٤ : ٢٨٥ .

ابن وَكِيع التِّنِّيسي

(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

الحسن بن علي الضبي التنيسي ، أبو محمد ، المعروف بابن وكيع : شاعر مجيد . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في تنيس (بمصر) له « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « المنصف » في سرقات المتنبي . وكانت في لسانه عجمة [١] .

ابن ماكُولا

(٣٦٦ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٧٦ ـ ١٠٣١ م)

الحسن بن عليّ بن جعفر ، أبو عليّ ابن ماكولا ، ويلقب يمين الدولة : وزير ، من بيت رئاسة ، من نسل أبي دلف العجلي . كان مع « جلال الدولة » البويهيّ بالبصرة ، واستوزره جلال الدولة سنة ٤١٧ ، ولقّبه « يمين الدولة وزير الوزراء » فكان معه فيها ، ثمّ في بغداد ، بعد ولايته الملك في أيام الخليفة القادر بالله . وسيّره جلال الدولة سنة ٤٢١ إلى البطائح ، فامتلكها ، وإلى البصرة ـ وكان قد استولى عليها الملك أبو كاليجار ـ فقاتله نائبه ، وكُسر الحسن وأسر ، وأرسل إلى أبي كاليجار ، وهو بالأهواز ، فأطلقه ؛ فلم يلبث أن اغتاله بها غلام له اسمه عدنان [٢] .

ابن المُذْهِب

(٣٥٥ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٥٢ م)

الحسن بن عليّ بن محمد التميمي ، أبو عليّ ، المعروف بابن المذهب : راوي « مسند الإمام أحمد » قال الخطيب : كان يروي عن القطيعي مسند الإمام أحمد بأسره ، وكان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء منه فانه ألحق فيها سماعه . وقال ابن حجر العسقلاني : « الظاهر أنه شيخ

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٨١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٤ و ٢٧٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٠ و ١٤١ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والمنتظم ٨ : ٦١ .

ليس بمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ، ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد » وكان واعظاً من علماء بغداد [1] .

اليازُوري
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

الحسن بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو محمد اليازوري : وزير ، من الدهاة . ولد في يازور (من قرى الرملة بفلسطين) وإليها نسبته . وسكن الرملة ، وولي الحكم فيها . واتصل بالمستنصر الفاطمي (صاحب مصر) فاستوزره سنة ٤٤٢ وجعله قاضي القضاة ، ولقب بسيد الوزراء . وهو الذي دبر فتنة البساسيري وأثاره على العباسيين . واستمر في الوزارة إلى أن قبض عليه المستنصر بوشاية وقتله . ولمعاصرنا عمر الصالح البرغوثي كتاب « الوزير اليازوري ـ ط » في سيرته [2] .

الجَوْهَري
(٣٦٢؟ ـ ٤٥٤ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٦٢ م)

الحسن بن علي بن محمد ، أبو محمد الجوهري : محدث ، قالوا : انتهى اليه علو الرواية في الدنيا . شيرازي الأصل ، بغدادي الإقامة والوفاة . أملى مجالس كثيرة ، وفي مخطوطات شستربتي ـ رقم ٣٥٢٤ ـ « المنتقى من حديث الجوهري ـ خ » [3] .

أَبو الجَوَائز الواسِطي
(٣٨٢ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠٦٨ م)

الحسن بن علي بن محمد بن بادي ، أبو الجوائز : أديب من الشعراء الكتاب . له تآليف أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها [1] .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٩٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٦٣ واللباب ٣ : ١١٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧١ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٦ .

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٠ ـ ٤٥ .

(٣) شذرات ٣ : ٢٩٢ .

نِظَام المُلْك
(٤٠٨ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٢ م)

الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسي ، أبو علي ، الملقب بقوام الدين ، نظام الملك : وزير حازم عالي الهمة . أصله من نواحي طوس . تأدب بآداب العرب ، وسمع الحديث الكثير ، واشتغل بالأعمال السلطانية ، فاتصل بالسلطان إلب أرسلان ، فاستوزره ، فأحسن التدبير وبقي في خدمته عشر سنين . ومات إلب أرسلان فخلفه ولده ملك شاه ، فصار الأمر كله لنظام الملك ، وليس للسلطان إلا التخت والصيد . وأقام على هذا عشرين سنة ، وكان من حسنات الدهر . قال ابن عقيل : كانت أيامه دولة أهل العلم . اغتاله ديلمي على مقربة من نهاوند ، ودفن في أصبهان ومن المنشورات الحديثة « أمالي نظام الملك في الحديث ـ ط » [2] .

الطائي
(٤١٢ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٥ م)

الحسن بن علي بن محمد الطائي ، أبو بكر : نحويّ ، له علم بالفقه ، وله شعر . من أهل مرسية . صنف كتباً ، منها « المقنع » في شرح « كتاب ابن جني » في النحو [3] .

ابن صَدَقَة
(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

الحسن بن عليّ بن صدقة ، أبو علي ، عميد الدولة جلال الدين : وزير الخليفة المسترشد بالله ، العباسي . كان عاقلا ، حسن السيرة ، ممدوحاً . استوزره المسترشد سنة ٥١٣ هـ ، وصرفه سنة ٥١٦ وأعاده سنة ٥١٧ فظل في الوزارة إلى أن توفي . مات ببغداد [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٩ وفوات الوفيات ١ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٨ وفيه : بقي إلى ما بعد الستين وأربعمائة . وكذا في لسان الميزان ٢ : ٢٤٠ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٣ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وابن العبري ٣٣٥ وابن الأثير ١٠ : ٧٠ والروضتين ١ : ٢٥ وتاريخ دولة آل سلجوق . والمخطوطات المطبوعة ١ : ١١٥ .

(٣) إنباه الرواة ١ : ٣١٧ وبغية الوعاة ٢٢٥ .

المُهَذَّب الأُسْواني
(٠٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

الحسن بن عليّ بن إبراهيم ابن الزبير الغساني الأسواني ، أبو محمد ، الملقب بالمهذّب : شاعر من أهل أسوان (بصعيد مصر) وفاته بالقاهرة . وهو أخو الرشيد الغساني (أحمد بن عليّ) قال العماد الأصبهاني : لم يكن بمصر في زمن المهذب أشعر منه . واشتغل في علوم القرآن ، فصنف « تفسيراً » في خمسين جزءاً . وله « ديوان شعر » وقال ابن شاكر : اختص بالصالح بن رزيك ، ويقال إن أكثر الشعر الذي في ديوان الصالح إنما هو من شعر المهذب [2] .

القَطَّان
(٤٦٥ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٥٣ م)

الحسن بن عليّ بن محمد القطان ، أبو علي ، عين الزمان المروزي : طبيب . له علم بالحكمة والهندسة والأدب . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته بمرو . قبض عليه الغزّ لما تغلبوا على مرو ، فجعل يشتمهم وهم يُلقون التراب في فمه حتى مات . له « الدوحة » في الأنساب ، ورسائل في « الطب » وصنف بالفارسية « كيهان سياحت » في الهيئة [3] .

ابن بادِيس الصُّنْهَاجي
(٥٠٣ ـ ٥٦٣ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٦٨ م)

الحسن بن عليّ بن يحيى بن تميم بن

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ وأرخ « العظيمي » وفاته سنة ٥٢٣ هـ ، أنظر Journal Asiatique 1938, P. 400

(٢) الطالع السعيد ١٠٠ وابن خلكان ١ : ٥١ وخطط مبارك ٨ : ٧٠ وفوات الوفيات ١ : ١٢٤ وخريدة القصر ١ : ٢٠٤ .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٥٦ وبغية الوعاة ٢٢٤ .

المعز ابن باديس الصنهاجي : آخر ملوك الدولة الصنهاجية في إفريقية الشمالية . ولد بالمهدية . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٥ هـ) وعمره اثنا عشر عاماً ، فقام بأمره أعيان الدولة ، فاضطربت . وهاجمه روجار (Roger II) ملك صقلية ، فأخرجه من المهدية سنة ٥٤٣ هـ ، فرحل إلى جيش له كان أرسله لإعانة صاحب « المعلقة » على صاحب « تونس » ثم استقر في الجزائر ، وبايعه أهلها . وقصد عبد المؤمن ابن عليّ فأكرمه واصطحبه معه لاستنقاذ المهدية ، فافتتحها عبد المؤمن سنة ٥٥٥ هـ ، وأقطع الحسن جانباً منها . فأقام . ثم دعاه أبو يعقوب بن عبد المؤمن إلى مراكش ، فارتحل ، فمات في الطريق . وبوفاته انقرضت دولة « صنهاجة » في إفريقية [١] .

حَسَن المَسِيلي
(٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٨٥ م)

حسن بن عليّ بن محمد المسيلي ، أبو علي : فقيه ، من أهل بجاية (بالأندلس) . ولي قضاءها مدة . وتوفي بها . كان ينعت بأبي حامد الصغير ، تشبيهاً له بأبي حامد ، الغزالي ، لتأليفه كتاب « التفكر فيما تشتمل عليه السور والآيات من المبادئ والغايات » على نسق إحياء علوم الدين . ومن كتبه « التذكرة » في أصول علم الدين ، و « النبراس في الرد على منكر القياس » . نسبته إلى « مسيلة » من بلاد المغرب . وكان معاصراً للفقيه عبد الحق الإشبيلي [٢] .

الحَسَن العَبْدي
(٠٠٠ - ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٠ م)

الحسن بن عليّ بن نصر بن عقيل العبديّ الواسطي البغدادي ، أبو علي :

(١) ابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٨ وأعمال الأعلام ٣٣ والخلاصة النقية ٥١ وابن الوردي ٢ : ٤٧ .
(٢) عنوان الدراية ١٣ - ٢٠ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج المذهب ١٠٤ .

شاعر . مدح طائفة بالشام والعراق ، وأقام بدمشق ، واتصل بخدمة الملك الأمجد (صاحب بعلبك) . في شعره رقة [١] .

الخَطِيب الأُمَوي
(٥١٤ - ٦٠٢ هـ = ١١٢٠ - ١٢٠٥ م)

الحسن بن عليّ بن خلف الأموي ، أبو علي ، المعروف بالخطيب : أديب ، عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . ولادته فيها . سكن إشبيلية وتوفي بها . له كتب منها في الأدب « روضة الأزهار وبهجة النفوس ونزهة الأبصار - خ » في خزانة الرباط (٦٧٩ د) و « الأنواء » و « اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات بالنجوم » و « روضة الحقيقة في بدء الخليقة » و « تهافت الشعراء » وغير ذلك [٢] .

الياسِري
(٠٠٠ - ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٥ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن ، أبو علي الياسري ، نسبة إلى عمار بن ياسر : فاضل ، من أهل بغداد . له مصنفات في « التفسير » و « الفرائض » وخطب ورسائل ونظم [٣] .

المَرّاكُشي
(٠٠٠ - نحو ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٦٢ م)

الحسن بن علي بن عمر ، أبو علي شرف الدين المراكشي : موقت ، مغربي . له « جامع المبادئ والغايات في علم الميقات - خ » في شستربتي (٤٤٨٧) وطوبقبو . قال الحاج خليفة : أعظم ما صُنف في هذا الفن [٤] .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٢٤ .
(٢) التكملة ١ : ٢٠ وغاية النهاية ١ : ٢٢٣ وانظر Broc. S. I :596 .
(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١١١ .
(٤) كشف الظنون ٥٧٢ ولم يذكر وفاته و Broc. S. I :866 . أرّخه نحو ٦٦٠ وعنه طوبقبو ٣ : ٧٦٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢٨٦ كان حياً سنة ٧٥٠ ؟ .

بَدْر الدِّين الرَّسُولي
(٠٠٠ - ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٤ م)

الحسن بن علي بن رسول : من أمراء بني رسول (أصحاب اليمن) كان فارساً شجاعاً لا نظير له في عصره . مات سجيناً [١] .

ابن هُود المُرْسِي
(٦٣٣ - ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن عضد الدولة عليّ أخي المتوكل على الله ملك الأندلس ابن يوسف ابن هود الجذامي المرسي ، أبو علي : فيلسوف متصوف ، من بيت مجد . مولده في مرسية وكان أبوه نائب السلطنة فيها . تصوف واشتغل بالطب والحكمة ، وحج وسكن الشام ، وتوفي في دمشق . وكان يصيبه ذهول ، ويقرئ اليهود كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون . وجاءه عماد الدين الواسطي (من علماء عصره) فقال له : أريد أن تسلكني ، فقال : من أي الطرق ، من الموسوية أو العيسوية أو المحمدية ؟ وله شعر غريب ، منه قصيدة أولها :

علم قوم بي جهل إن شأني لأجلّ
أنا عبد أنا رب أنا عز أنا ذلّ
أنا دنيا أنا أخرى أنا بعض أنا كلّ
أنا معشوق لذاتي لست عنه الدهر أسلو

وقد وصفه الذهبي بالاتحاد والضلالة . وقال المناوي : فاضل تفنن وزاهد تسنن ، عنده من علوم الأوائل فنون . وقال ابن أبي حجلة : ابن هود ، شيخ اليهود ، عقدوا له العقود ، على ابنة العنقود [٢] .

ابن الصَّيْرَفي
(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

حسن بن علي بن عيسى اللخمي ، أبو محمد شرف الدين ابن الصيرفي :

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥ و٩٧ و١٤٧ .
(٢) القلائد الجوهرية - خ - وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٦ وفي فوات الوفيات ١ : ١٢٧ مات سنة ٦٩٧ هـ .

محدث مصري . ولي مشيخة الفارقانية . وصنف « نهزة الخاطر ــ خ » حديث ، في الأسكوريال (Cas 1795) [١] .

ابن داود الحِلّي

(٦٤٧ ــ ٧٤٠ هـ = ١٢٤٩ ــ ١٣٣٨ م)

الحسن بن علي بن داود ، تقي الدين ، المعروف بابن داود الحلي : صاحب كتاب « الرجال ــ ط » في علماء الإمامية ، وهو مما لا يعتمد عليه ، لكثرة أغلاطه فيه . ختمه بترجمة لنفسه ذكر فيها نحو ثلاثين كتابا من تأليفه . ولكن الخوانساري قال : أما نحن فلم نظفر منها بغير كتاب واحد سماه « الجوهرة » [٢] .

ابن شَنَار

(٧٠٦ ــ ٧٥٣ هـ = ١٣٠٦ ــ ١٣٥٢ م)

الحسن بن عليّ بن حمد بن شنار الغزي الزغاري ، بدر الدين : شاعر ، من كتاب الإنشاء في ديوان دمشق . كانت بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة . وله فيه هجاء . وله رسالة سماها « قريض القرين » عارض بها ابن شهيد في رسالة « التوابع والزوابع » وكان صديقاً لصلاح الدين الصفدي ، وبينهما مراسلات شعرية ونثرية رقيقة ، أوردها الصفدي في كتابه « ألحان السواجع » في نحو عشر صفحات [٣] .

حَسَن الطَّوِيل

(٠٠٠ ــ ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٧٨ م)

حسن بن علي بك بن قرايلك ، المعروف بالطويل : ملك العراقين . كان حازماً ، كثير الحيل والخداع . إقامته في آمد . انتزع ملك العراقين من أخيه « جهانكير » بحيل غريبة . وقتل عمه الشيخ حسن بن قرايلك ، وانقرضت دولة بني أيوب في حصن كيفا على يده . وملك تبريز . وتحرش بآل عثمان ملوك الترك ، فهزموه . وكان الأشرف قايتباي يخشى سطوته ، وجرت بينهما أمور كثيرة . ومات الطويل في أيامه ، فعدَّ هذا من سعد قايتباي [١] .

ابن شَدْقَم

(٩٤٢ ــ ٩٩٩ هـ = ١٥٣٥ ــ ١٥٩٠ م)

حسن بن عليّ بن حسن بن عليّ بن شدقم الحسيني المدني ، أبو المكارم ، بدر الدين : مؤرخ ، من الشعراء . ولد ونشأ بالمدينة المنورة . وزار العراق . ودخل الهند سنة ٩٦٢ وزوجه أحد سلاطينها بأخته فأقام في حيدر أباد ، وتوفي بأرض الدكن ونقل إلى المدينة فدفن في البقيع . له كتب ،

حسن بن علي ، ابن شدقم
نهاية نسخة من « نهج البلاغة » كتبها لنفسه . عن « كتابخانه دانشكاه تهران . جلددوم » الصفحة ٣٢٢ .

منها « زهرة الرياض وزلال الحياض » في التراجم ، أطلع الشيخ حمد الجاسر على المجلد الثالث منه في المتحف البريطاني ، (وهو في أربعة مجلدات) وقال : رقمه « ADD 7349 » و « نخبة الزهرة الثمينة في نسب سادات المدينة ــ خ » في مكتبة الدراسة العليا ببغداد ، و « الجواهر النظامية » في الحديث [١] .

الإمام حَسَن

(٠٠٠ ــ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١٥ م)

حسن بن عليّ بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد : إمام اليمن في عصره . قام بها سنة ٩٨٥ هـ ، في صعدة ، ففتح عدة قرى وتسلم عدة حصون ، فوجه إليه مراد باشا (والي اليمن) جيشاً بقيادة الأمير سنان . فاعتصم الإمام في جبل الأهنوم ، ثم ضعف أمره ، فاستسلم ؛ فأرسل مع جماعة من أصحابه إلى بلاد الروم (تركية) وتوفي فيها . ورأى الشوكاني « سيرته » في مجلد [٢] .

ابن الأَسْوَد

(٠٠٠ ــ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١٦ م)

حسن باشا (ابن علاء الدين) علي الأسود الرومي : فقيه حنفي ، عالم بالنحو والصرف . سكن « بُروسة » وتوفي بها . له « الافتتاح ــ خ » في شرح المصباح للمطرزي ، نحو ، في أوقاف بغداد ، و « المفراح شرح مراح الأرواح » في الصرف [٣] .

الحانيني

(٠٠٠ ــ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٢٦ م)

حسن بن عليّ بن حسن العاملي الحانيني : شاعر ، كثير النظم ، مؤرخ ، من أهل بيت حانين (في جبل عاملة) .

---

(١) العبر ٥ : ٣٩٧ والشذرات ٥ : ٤٤٧ وتذكرة ٤ : ٢٨٧ ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٨٠٠ / ١ وسماه « الحسين » ؟ .
(٢) روضات الجنات ١٧٧ وانظر مصادر معجم المؤلفين ٣ : ٢٥٣ ومعجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٦٥ .
(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢ وألحان السواجع ــ خ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٨٤ وما قبلها . وحوادث الدهور ١ : ١٠٣ و ١٠٤ والضوء اللامع ٣ : ١١٢ وفيه : وفاته سنة ٨٨٢ هـ .

(١) أعيان الشيعة ٢٢ : ٢٦٩ والذريعة ١٢ : ٧٠ ومجلة العرب ، الجزآن ١ و ٢ من السنة التاسعة ، ص ٨٥ ومخطوطات الدراسات (الرقم ١٣٧٨) .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ والبدر الطالع ١ : ٢٠٤ .
(٣) كشف الظنون ١٧٠٨ وعنه المستدرك على الكشاف ٢٣٦ وفي الهدية ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ٨٢٧ وانظر عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧١ .

نموذج من خط حسن بن علي الحانيني (عن مختصر شرح الشواهد ، للعيني عندي) .

له « مجموع قصائد » مدح بها الأمير فخر الدين بن معن . وألف كتباً منها « حقيقة الأسرار ، وجفينة الأخبار ، لمعرفة الأخيار والأشرار – خ » رأيته في خزانة الرباط ، الرقم ١٩٦ كتاني . و « نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان » و « فرقد الغرباء وسراج الأدباء – خ » رسالة [١] .

الهَبَل
(١٠٤٨ – ١٠٧٩ هـ = ١٦٣٨ – ١٦٦٨ م)

حسن بن عليّ بن جابر الهبل اليمني : شاعر زيدي عنيف ، في شعره جودة ورقة . من أهل صنعاء ، ولادة ووفاة . أصله من قرية « بني الهبل » وهي هجرة من هجر « خولان » . له « ديوان شعر – خ » عندي [٢] .

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ وأعيان الشيعة ٢٢ : ٢٥٢–٢٦٣ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٩٩ .

العُجَيْمي
(١٠٤٩ – ١١١٣ هـ = ١٦٣٩ – ١٧٠٢ م)

حسن بن عليّ بن يحيى ، أبو البقاء العجيمي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، يمانيّ الأصل . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . كان يجلس للدرس في الحرم المكي عند باب الوداع وباب أم هانئ تجاه الركن اليماني . من تصانيفه « خبايا الزوايا – خ » ترجم به مشايخه ومن اجتمع بهم ، و « إهداء اللطائف من أخبار الطائف – ط » رسالة ، و « تاريخ مكة والمدينة وبيت المقدس – خ » مصوّر في جامعة الرياض (٢٥٠ ص) و « حاشية على الأشباه والنظائر » و « حاشية على الدر » و « ثبت – خ » خرّجه تلميذه وصاحبه تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهان ، وسماه « كفاية المتطلع لما ظهر وخفي ، من غالب مرويات الشيخ حسن بن على العجيمي المكي الحنفي » جزآن في مجلد واحد ، في خزانة الرباط (١٠٩٨ كتاني) ورسائل في « الفلك » و « الفرائض » و « التصوف » وقال كمال الدين الغزي : جمع له الشيخ تاج الدين الدهان جزءاً كبيراً ، ذكر فيه أشياخه ومسموعاته ومروياته [١] .

حَسَن العَكّي
(١٠٧٥ – ١١٢١ هـ = ١٦٦٤ – ١٧٠٩ م)

حسن بن عليّ بن محمد بطحيش : فقيه ، من شيوخ عكة (في فلسطين) له « حاشية على الدرر والغرر » في الفقه ، وله نظم [٢] .

---

(١) نظم الدرر – خ – والرحلة العياشية ٢ : ٢١٢ والتذكرة الكمالية – خ – واليانع الجنى ٢٦ ومجلة المنهل ٧ : ٤٠١ و ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ والدر الفريد ١٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وهو فيه : « حسين بن علي » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٤٨ وفيه أنه فرغ من جمع كتابه (إهداء اللطائف) سنة ١٢٦٣ وهو خطأ أيضاً . وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٧ أن الذي جمع ثبته هو ولده محمد بن حسن ، وأنه ذكر في مقدمته أن سبب شهرتهم بالعجيمي ، هو أن أحد أجدادهم كانت في لسانه عجمة .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١ .

المَدابِغي
(٠٠٠ – ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٦ م)

حسن بن عليّ بن أحمد المنطاوي الشافعي الأزهري ، الشهير بالمدابغي : فاضل ، من أهل مصر . له كتب ، منها « إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراآت السبع من طريق التيسير والشاطبية – خ » و « حاشية على شرح الأربعين النووية – خ » و « مولد – خ » و « كفاية اللبيب – ط » حاشية على شرح الخطيب في فقه الشافعية [١] .

الفُوِّي
(١١٤٢ – ١١٧٦ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٦٣ م)

حسن بن عليّ بن منصور ، أبو المعالي ، زين الدين الفوي : فاضل ، متصوف . أصله من فوّة (بقرب الإسكندرية) ومولده بمكة ، وشهرته ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الحقائق والإشارات » في التصوف ، و « وسع الاطلاع على مختصر أبي شجاع » فقه ، أربع مجلدات ، و « الحجج القاهرة في تاريخ مصر القاهرة » منظومة ، و « ديوان » جمع به منظوماته [٢] .

الكَفْراوي
(٠٠٠ – ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٨ م)

حسن بن علي الكفراوي الشافعي : فقيه نحويّ . ولد في كفر الشيخ حجازي (بالقرب من المحلة الكبرى – بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فدرَّس فيها إلى أن توفي . له « إعراب الآجرومية – ط » في النحو ، و « الدر المنظوم بحل المهمات في الختوم – خ » [٣] .

---

(١) الجبرتي ١ : ٢٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٩١ و٣٣٤ و ٤٣٩ ثم ٣ : ٢٦٦ .

(٢) الجبرتي ١ : ٢٦١ وخطط مبارك ١٤ : ٨٣ .

(٣) مقدمة شرح الأم – خ – والكتبخانة ٣ : ٢٢٧ وخطط مبارك ١٥ : ٧ والجبرتي ٢ : ١٦٥ .

وهذا الحديث من ثلاثيات البخاري وهي اثنان وعشرون
حديثا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم كتبه الفقير حسن بن علي المدابغي الشافعي
خادم الفقراء بالازهر حامدا مصليا مسلما
في ١١ ربيع الاول سنة ١١٦٢

حسن بن علي المدابغي عن المخطوطة «٤٩ مصطلح» في دار الكتب المصرية.

البَدْري

(٠٠٠ - ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٩ م)

حسن بن علي بن محمد العوضي البدري، بدر الدين: مقرئ فاضل. من أهل دمشق. له «ديوان شعر» وتآليف ورسائل في فنون شتى [1].

ابن حَنَش

(١١٥٣ - ١٢٢٥ هـ = ١٧٤٠ - ١٨١٠ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله، ابن حنش اليمني: وزير. ولد في شهارة، وانتقل إلى صنعاء، ونيطت به أعمال، ثم ولي الوزارة للإمام المنصور بالله

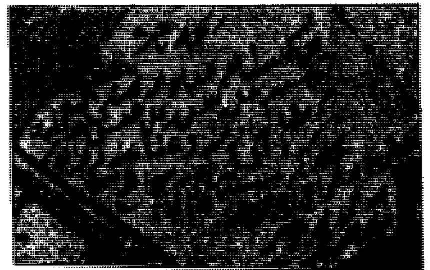

الحسن بن علي، ابن حنش
عن المخطوطة «D335» في «الأمبروزيانة»

ابن المهدي. واستمر في الوزارة نحو ربع قرن. امتاز بالكرم في مواساة الفضلاء والفقراء، والوقار، وحسن السياسة. وللشوكاني ثناء عليه كثير. توفي بصنعاء [2].

(١) مقدمة شرح الأم - خ - والجبرتي ٣ : ١١٤.
(٢) البدر الطالع ١ : ٢٠٠.

القِنَّوجي

(١٢١٠ - ١٢٥٣ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٣٧ م)

حسن بن عليّ بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي: من مشايخ العلم في الهند. من أهل قنوج. وهو والد العلامة صديق حسن خان. تعلم في دهلي. وعاد إلى بلده قنوج. له تصانيف باللغات الثلاث: العربية والهندية والفارسية، منها «الاختصاص في الحدود والقصاص» [1].

حَسَن قُوَيْدِر

(١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٤٦ م)

حسن بن علي قويدر الخليلي: فاضل، له شعر وأدب. أصله من المغرب، ومولده ووفاته في القاهرة. كان يحترف التجارة كأبيه. وله كتب، منها «نيل الأرب في مثلثات العرب - ط» في اللغة، على نسق مثلثات قطرب نظما وقد ترجم إلى الإيطالية، و «زهر النبات» في الإنشاء والمراسلات، و «الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل - خ» في الخزانة التيمورية، ووقعت لي نسخة منها ناقصة الآخر، وفي طرّتها أنها للشيخ حسن قويدر «الخليلي» فرجعت إلى مصادر ترجمته، فعرفت منها أن والده عليًّا كان من أهل الخليل - بفلسطين - انتقل إلى القاهرة. وهو

(١) أبجد العلوم ٩٣٥.

شهد الآن عندي
لست ادري لكن
لبوديه حسن
قويدر كاملي
علي

نموذج من خط حسن بن علي قويدر
عن المخطوطة «٧٣٦ تاريخ، تيمور» بدار الكتب.

مغربي الأصل [1].

اليَزْدي

(٠٠٠ - ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٠ م)

حسن بن عليّ اليزدي: واعظ إمامي، من أهل الحائر. له «أنوار الهداية وسراج الأمة - ط» في المواعظ والأخلاق [2].

حِرْز الدِّين

(١٢٥٨ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٨٨٧ م)

حسن بن علي بن عبد الله بن حمد الله، حرز الدين: فاضل إمامي نجفي. له كتب مخطوطة في النجف منها «الجامع» بخطه، في الحديث، وكتاب كبير في «الفقه» ورسائل في الكلام والمنطق والعروض، قال صاحب معارف الرجال: كلها

(١) نيل الأرب في مثلثات العرب: مقدمة الناشر. وأعيان البيان ١٧ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٧ ومعجم المطبوعات ١٥٣٤.
(٢) أعيان الشيعة ٢٤ : ٣٦٨.

موجودة بخطه [1] .

حَسَن محمود باشا
(١٢٦٣ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م)

حسن بن علي محمود : طبيب ، من نوابغ مصر . أصله من أسرة قديمة تسمى « بيت شلتوت » . مولده بقرية الطالبية ، من ضواحي القاهرة ، ووفاته في القاهرة . تعلم بمصر وألمانية وفرنسة . وتقلب في المناصب فكان مفتش صحة مصر ، ثم مديراً للصحة ، فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً لقسم الأمراض الباطنية بمستشفى قصر العيني . له ٢٦ كتاباً ، منها « الفوائد الطبية في الأمراض الجلدية - ط »

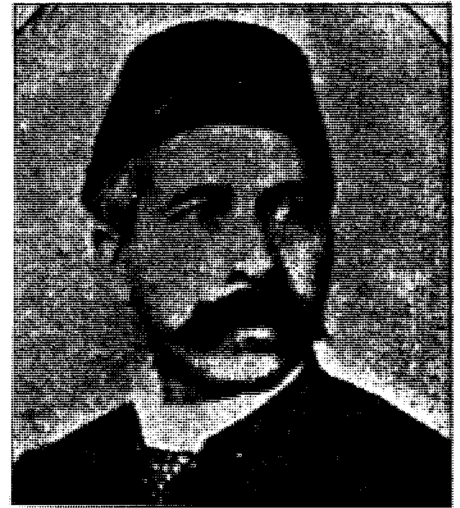
حسن « باشا » ابن علي محمود

و« البواسير ومعالجتها - ط » و« الاستكشاف العصري في الدمل المصري - ط » و« الرمد الصديدي - ط » مترجم ، و« الخلاصة الطبية في الأمراض الباطنية - ط » و « تحفة السامع والقاري في داء الطاعون البقري الساري - ط » ورسائل في « حمى الدنج - ط » و « الهيضة والكوليرا - ط » و « النزلة الوافدة - ط » ووضع بالفرنسية كتاباً في « داء الفقاع - ط » [2] .

(1) معارف الرجال ١ : ٢٣١ .
(2) سبل النجاح ٣ : ٤٦ والمقتطف ٣١ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ والبعثات العلمية ٥٣١ ومجلة المقتبس ١ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٤ .

البَدْر
(١٢٧٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩١٦ م)

حسن بن علي البدر : باحث إمامي ، من أهل النجف . له كتب مطبوعة ، منها « تحقيق الحق وإبطال الباطل » و « روح النجاة وعين الحياة » رسالة ، و « وسيلة المبتدئين الى عبائر المنطقيين » و« رسائل » و « دعوة الموحدين » صنفها أيام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام ١٣٢٩ هـ [1] .

الآلاتي
(٠٠٠ - نحو ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٣٦ م)

حسن بن علي الآلاتي الحكواتي : متأدب مصري ، من ظرفاء الكتاب . كف بصره كبيرا - وقيل صغيرا - تعلم في الأزهر ، ومال إلى الغناء ، فقالوا : إنه « أول من نهض بالغناء الحديث ، بما وضع من نظمه وما هذّب من مقول غيره » وكان حاضر النكتة ، أهداه أحد النظار (الوزراء) حذاء في يوم عيد ، فقال : روينا في الحديث « يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته ؟ » وعني بنظم الزجل ، وجمع « كناشا » سماه « مضحك العبوس - ط » ثلاثة أجزاء . وكان الظن أنه توفي حوالي سنة ١٣٢٠ لمعاصرته عبد الله فكري باشا ، وطبقته ثم قرأت أنه زوّج ابنة له في ربيع الآخر ١٣٥٥ وذكر ذلك في مطلع أحد أزجاله . مولده ووفاته بالقاهرة [2] .

ابن عائض
(٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٨ م)

حسن بن علي بن محمد بن عائض : آخر أمراء هذه الأسرة ، في عسير . تولاها بعد أبيه . وأعلن السيد محمد بن علي

(1) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٢٤ .
(2) أدب الشعب ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٥ واكتفاء القنوع ٥١٢ والزجل والزجالون ٤٣ .

الإدريسي حركته في مدينة صبيا (أواخر ١٣٢٦ هـ) ، ونما أمره بعد اتفاقه مع الطليان . ثم أظهر الدعوة الى الشرع وتكفير الترك والقيام عليهم ، ونادى القبائل فجاءه كثير من رؤسائها يبايعونه ، وفي جملتهم أمير عسير (صاحب الترجمة) . وحاصر مدينة ابها ، وابن عائض معه . على رأس بني مغيد ، سنة ١٣٢٨ - ٢٩ هـ . ثم تحول عنه ابن عائض الى الشريف حسين ابن علي حين قدم من مكة ودخل أبها ، فجعله الشريف معاونا لمتصرف ابها . ولما جلا الترك عن أبها بعد الحرب العامة الأولى انفرد ابن عائض بالحكم . وأسرع الى صبيا فاتفق مع الإدريسي على ان يكون تابعا له . وما لبث ان تحول عنه الى الملك حسين بن علي ، فقاتله الإدريسي ولم يفلح . ووصل من نجد وفد برئاسة عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ، فقاتله ابن عائض ، وظفر ابن مساعد فدخل أبها ، واستسلم ابن عائض فاصطحبه ابن مساعد معه إلى الرياض . وأكرمه عبد العزيز بن سعود وأذن له بالعودة الى بلاده ، على ان يتولى امارتها من قبله . وبعد نحو عامين تمرد ابن عائض وطرد الأمير السعودي ومن معه ، من أبها ، سنة ١٣٤٠ فانتدب الملك عبد العزيز ابنه فيصلا (فتى الجزيرة يومئذ ، المرحوم جلالة الملك فيما بعد) وأقبل هذا في جيش من « الإخوان » فضرب جيش ابن عائض في « خميس مشيط » واستمر زاحفا الى أن دخل أبها ، وفر ابن عائض ، وعاد فيصل الى الرياض . وحدثت أمور استسلم ابن عائض في نهايتها للأمير عبد العزيز بن ابراهيم ، منصوب الملك عبد العزيز في أبها . وأرسله هذا إلى الرياض فأقام مصون الكرامة الى أن توفي بها [1] .

(1) تاريخ عسير ، للنعمي ٢٢٧ - ٢٦٠ وفي ربوع عسير ٢٥١ - ٢٦٠ .

أَمِين الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

الحسن بن عمار بن علي الكلبي[١]، أبو محمد: من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر. ولي له الأمور والتدبير سنة ٣٨٦ هـ واعتزل العمل سنة ٣٨٧ هـ، ثم قتل غيلة في القاهرة. وكان من عقلاء الوزراء، قال ابن خلكان: كان كبير كتامة وشيخها وسيدها[٢].

الشُّرُنْبُلالي

(٩٩٤ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٥٩ م)

حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري: فقيه حنفي، مكثر من التصنيف. نسبته إلى شبرى بلولة (بالمنوفية) جاء به والده منها إلى القاهرة، وعمره ست سنوات. فنشأ بها ودرس في الأزهر، وأصبح المعول عليه في الفتوى. من كتبه «نور الإيضاح ـ ط» في الفقه، و«مراقي الفلاح ـ ط» شرح نور الإيضاح، و«شرح منظومة ابن وهبان ـ خ» و«تحفة الأكمل ـ خ» و«التحقيقات القدسية ـ خ» وتعرف برسائل الشرنبلالي، وعدتها ٤٨ رسالة، و«العقد الفريد ـ خ» في التقليد و«مراقي السعادات ـ ط» و«غنية ذوي الأحكام ـ ط» حاشية على «درر الحكام»

حسن بن عمار الشرنبلالي

عن مخطوطة في خزانة السيد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، بتونس، تفضل بتصويرها للأعلام.

(١) يقول المشرف: في بعض المراجع أنه كتامي كما يدل عليه قول ابن خلكان: «كان كبير كتامة».

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وخطط مبارك ٢: ٩٣

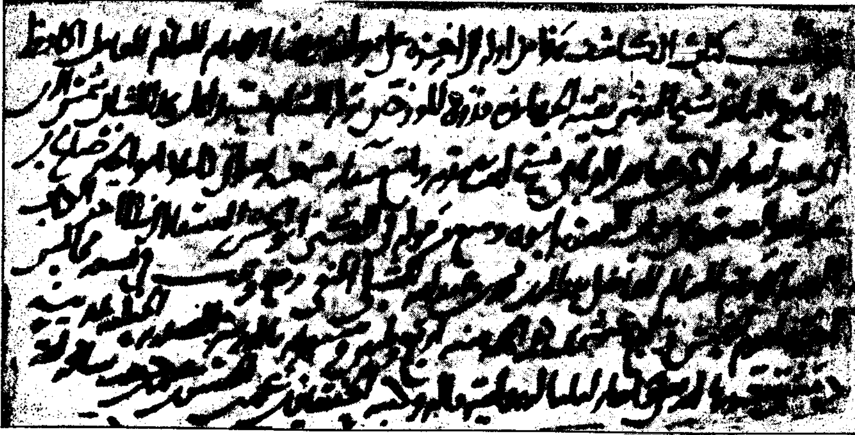

الحسن (الحسين؟) بن عمر، ابن حبيب الحلبي.

عن مخطوطة «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» للذهبي، في الخزانة التيمورية «١٩٣٦ تاريخ» ويلاحظ أنه كتب اسمه هنا «الحسين».

لملاخسرو. توفي في القاهرة[١].

الفَوْدُودي

(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

الحسن بن عمر الفودودي: من وزراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى. كان بفاس، وزيراً للسلطان أبي عنان (فارس بن علي) ولم يكن على ولاء مع وليّ العهد أبي زيان محمد بن أبي عنان. ومرض السلطان، فخشي الحسن أن يصير الملك إلى أبي زيان، فاستحضر طفلا في الخامسة من عمره، من أبناء السلطان، اسمه أبو بكر، واحتال على أبي زيان فحضر، وأجبر على البيعة لأخيه أبي بكر، فبايع، ثم أدخل إلى إحدى حجر القصر فقتل. وأعلن الحسن البيعة لأبي بكر (الطفل) وانفرد بادارة شؤون الدولة (آخر سنة ٧٥٩ هـ) وطارد أبناء السلطان الآخرين. واضطرب أمر الدولة، فظهر أخ للسلطان أبي عنان اسمه إبراهيم بن علي، وقوي أمره فبعث إليه الحسنُ يبايعه، وخلع الطفل (أبا بكر) ودخل إبراهيم العاصمة (وهي فاس الجديدة) فارتاب في سريرة الحسن فولاه مراكش، إبعاداً له (سنة ٧٦٠ هـ) فانتقل إليها، وبرزت فيها رئاسته. ولم يلبث أن شعر بتغير السلطان (إبراهيم) عليه، فخشي على نفسه، فخرج من مراكش إلى «تادلة» وجمع جيشاً من عرب جشم، وأعلن العصيان. فهاجمته عساكر السلطان واعتقلوه، وحملوه إلى فاس، فطيف به على جمل مع بعض أصحابه، ثم وبخه السلطان على ما كان منه، فتلوى بالمعاذير، فأمر به فسحب على وجهه وضرب ثم قتل[١].

ابن حَبيب الحَلَبي

(٧١٠ ـ ٧٧٩ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي: مؤرخ، من الكتّاب المترسلين. ولد في دمشق، ونصب أبوه محتسباً في حلب فانتقل معه، فنشأ فيها، ونسب إليها. ثم رحل إلى مصر والحجاز، وعاد. وتنقل في بلاد الشام واستقر في حلب. له «نسيم الصبا ـ ط» صغير، و«درة الأسلاك في دولة الأتراك ـ ط» أرخ به أخبارهم من سنة ٦٤٨ ـ ٧٧٨ هـ، و«جهينة الأخبار في أسماء الخلفاء وملوك الأمصار ـ خ» و«تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ـ خ» جمع به أخبار السلطان قلاوون وأبنائه، و«النجم الثاقب ـ ط» في السيرة النبوية،

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ وخلاصة الأثر ٢: ٣٨ وفهرست الكتبخانة ٣: ٧ ـ ١٢٨ والمكتبة الأزهرية ٢: ١١٨ ومعجم المطبوعات ١١١٧.

(١) الاستقصا ٢: ١٠١ ـ ١١٩.

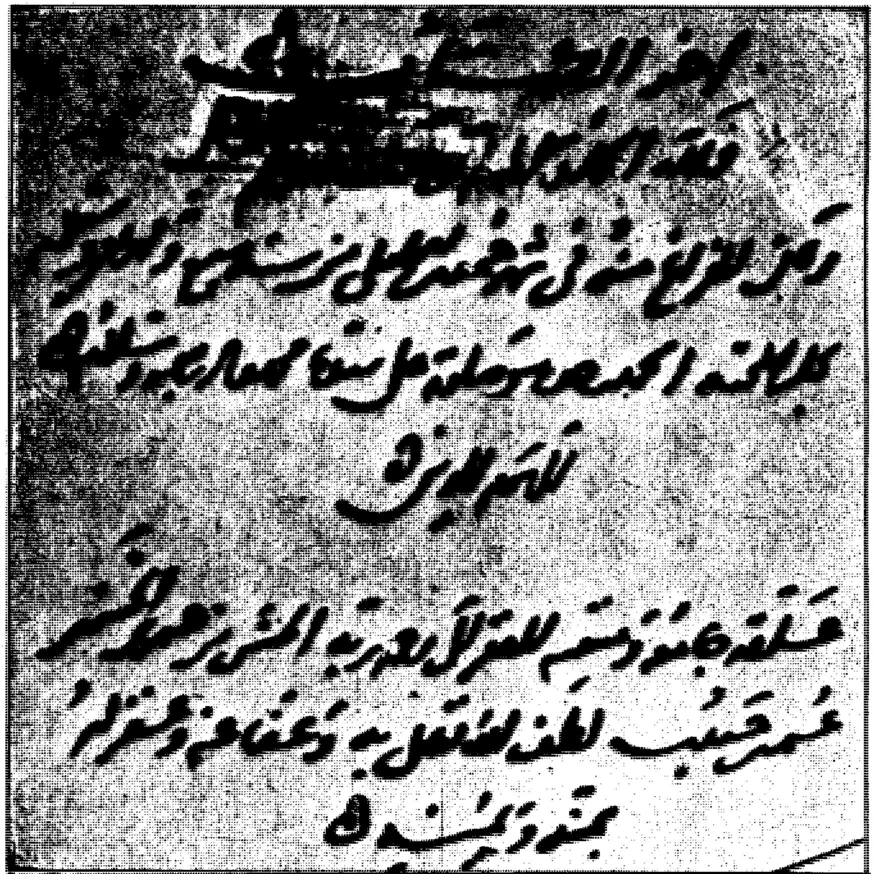

الحسن (الحسين ؟) بن عمر ، ابن حبيب الحلبي
نموذج آخر من خطه في الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة » في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، ضمن المجموعة (٢٤٧٥) ومنها في معهد المخطوطات (ف ٣٧٢ تاريخ) .

و « المقتفى في ذكر فضائل المصطفى ـ خ » و « كشف المروط ـ خ » في فقه الشافعية . قلت : يلاحظ أن المصادر ، ومن جملتها : الدرر الكامنة وإعلام النبلاء وكشف الظنون والنجوم الزاهرة (١١ : ١٨٩) وشذرات الذهب (٦ : ٢٦٢) والبدر الطالع (١ : ٢٠٥) ـ اتفقت على تسميته « الحسن » ابن عمر ووقع لي من خطه نموذجان واضحان ، هو في أحدهما « الحسين بن عمر » وفي الثاني « الحسن بن عمر » انظر اللوحتين من خطه [1] .

الشَّطِّي
(١٢٠٥ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٥٨ م)

حسن بن عمر بن معروف الشطي

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٣ وإعلام النبلاء ٥ : ٦٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٧ وكشف الظنون ١ : ٧٣٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وهو فيها « حسين ؟ ابن عمر » .

الحنبلي : فقيه فرضي . بغدادي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « مختصر شرح عقيدة السفاريني ـ ط » ورسائل في « البسملة الشريفة ، وفسخ النكاح ، والتقليد والتلفيق ـ ط » [1] .

مزور
(١٢٨٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٧ م)

الحسن بن عمر ، أبو علي مزور : فقيه مالكي من العلماء بالحديث ، مغربي من أهل بمكناس . من مشايخ مصنف « دليل مؤرخ المغرب » له فهرسة سماها « إتحاف الأعيان بأسانيد العرفان ـ خ » في الخزانة الأحمدية بمكناس ، عليها خطه بالإجازة لصاحب الدليل ، فرغ من كتابتها سنة ١٣٦٦ هـ [2] .

(١) السحب الوابلة ـ خ ـ وروض البشر ٦٤ ومختصر طبقات الحنابلة ١٥٧ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٥ .

ابن شَاهِين
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن عمران بن شاهين : ثاني الأمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها استقلالا بعد موت أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وجيوش بغداد تهاجمها ولا تفوز منها بطائل ، فاستمر على هذه الحال نحو ثلاث سنوات ، واغتاله فيها جماعة حرضهم على قتله أخ له يدعى « أبا الفرج » [1] .

ابن مُخَدِّم
(١٢٦٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٣ م)

حسن بن عوض بن مخدم : فاضل ، من أهل حضرموت . أصله من البصرة . مولده ووفاته في بلدة بور (بحضرموت) له « شرح الحكم » لابن عطاء الله السكندري ، و « الدرر المنظومة » في المعجزات النبوية ، وغير ذلك [2] .

الفَرْطُوسي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٢ م)

حسن بن عيسى بن حسن الفرطوسي النجفي : فقيه إمامي يعرف بالفرطوسي الكبير . صنف « شرح الشرائع ـ خ » في الفقه ، ثمانية أجزاء قال صاحب معارف الرجال : رأيتها بخطه في المسودة . وبيضه ولداه في ثلاثة مجلدات . توفي بالنجف [3] .

الجَدَّاوي
(١١٢٨ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٨٨ م)

حسن بن غالب الجداوي الأزهري : فرضي من علماء المالكية . مولده في « الجَدِية » وإليها نسبته . له كتب منها « قاعدة جليلة ـ خ » شرح منظومة له في

(١) ابن خلدون ٤ : ٥٠٧ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .
(٣) معارف الرجال ١ : ٢٥٥ .

الفرائض ، منها نسخة بالأزهرية [1] .

الرَّشيدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

حسن غانم الرشيدي : طبيب مصري ، من أهل « رشيد » نشأ طالبا في الأزهر وتعلم الطب بمدرسة أبي زعبل (بمصر) وكان من أعضاء البعثة الأولى التي أرسلها محمد علي ، لدراسة الطب في فرنسا ، فتعلم في معمل « بوره » الكيميائي ، وعاد الى مصر سنة ١٨٣٨ م ، فعين معلما للاقرباذين والمادة الطبية في مدرسة قصر العيني . واشتغل بالتأليف والترجمة . له « الدر الثمين في الأقرباذين ـ ط » سنة ١٢٦٥ هـ ، وترجم ، كتاب « الدر اللامع في النبات وما فيه من المنافع ـ ط » للدكتور فيجري بك (Figari) من أساتذة مدرسة الطب ، ساعده في ترجمته محمد عمر التونسي . ولم يعرف تاريخ وفاته [2] .

الدَّاعي العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

الحسن بن قاسم العلوي : آخر رجال الدولة العلوية في طبرستان . ولاه الناصر العلويّ قيادة جيشه ، وزوجه ابنته . ولما قتل الناصر (سنة ٣٠٤ هـ) قام « الداعي » بالأمر بعده ، فاستولى على الريّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمّ ، واستتب له الأمر . وكان عادلا مقداماً ، أكثر جيشه من مسلمي الديلم . وظهر في أيامه خارج من الديلم اسمه « أسفار ابن شيرويه » فامتلك طبرستان . وحاربه الداعي بالقرب من سارية (بطبرستان) فانحاز فريق ممن كان معه من الديلم ، إلى أسفار . وضعف أمر الداعي فقتل [3] .

(١) الأزهرية ٢ : ٧١١ وشجرة النور ٣٦٠ .

(٢) البعثات العلمية ١٣٠ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٨ ـ ٣٩ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ٥٩ .

الطَّبَري

(٢٦٣ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٧٦ ـ ٩٦١ م)

الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري ، أبو علي : فقيه شافعي بحاث ، أصله من طبرستان . سكن بغداد وتوفي بها . قال ابن كثير : أحد الأئمة المحررين في الخلاف وأول من صنف فيه . له « المحرر » في النظر ، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد ، و « الإيضاح » و « العدة » عشرة أجزاء كلاهما في فقه الشافعية [1] .

الحَسَن الإدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

الحسن بن القاسم كنون الإدريسي : آخر أمراء الدولة الإدريسية الثانية في الريف المغربي وبعض أطراف فاس . ولي بعد أخيه (أحمد) سنة ٣٤٨ هـ ، وكان يدعو للناصر الأموي (الخليفة بالأندلس) فوجه إليه المعزُّ الفاطمي (صاحب مصر) جيشاً ، فجعل الدعوة للفاطميين (سنة ٣٤٩ هـ) ثم خاف انتقام المروانيين منه ، فخلع بيعة الفاطميين ، وأعاد الدولة لهم . فزحف عليه بلكين بن زيري من إفريقية (وكان من أشياع الفاطميين) فخضع له الحسن . ولما عاد بلكين إلى إفريقية وجه الحكم المستنصر (صاحب الأندلس) جيشاً لقتال الحسن ، فقاتله الحسن ، وقتل قائده . فغضب المستنصر وجرد جيشاً آخر لإخضاعه ، فاستسلم الحسن بعد وقائع . وسيق إلى المستنصر ، فأكرمه وأسكنه قرطبة (سنة ٣٦٤ هـ) ثم أخرجه منها ، ونفاه إلى المشرق (سنة ٣٦٥ هـ) فقصد مصر بأهله ، ونزل ضيفاً على العزيز بالله الفاطمي (وكان المعزّ قد توفي) فأكرمه العزيز ، ثم جهز له جيشاً وسيره إلى المغرب سنة ٣٧٣ فقاتل المروانيين طويلا ، وفشل وأسر ، وسيق ثانية إلى قرطبة ، فقتله المروانيون غيلة في الطريق . وبمقتله انقرضت دولة الأدارسة في المغرب الأقصى [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفيه : توفي سنة ٣٠٥ كما في كشف الظنون ١ : ٢١١ وأخذت عنهما في الطبعات السابقة ، ثم وجدته في العبر للذهبي ٢ : ٢٨٦ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٣٥٠ وكذلك في مخطوطة الطبقات الصغرى ، والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٨ وسمياه الحسين فرجحت ما فيها . أما الحسن أو الحسين فالاختلاف فيه قديم . وانظر تاريخ بغداد ٨ : ٨٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٤٥ وشذرات ٣ : ٣ والمنتظم ٧ : ٥ والسبكي في الطبقات الكبرى ٢ : ٢١٧ كما في مخطوطتي الطبقات الوسطى والصغرى ، له . وأما كتابه في الفقه فرأيته في كتب يعتمد عليها ومنها كشف الظنون ٢١١ « الإيضاح » ولكن ابن قاضي شهبة في الطبقة الخامسة من كتابه « طبقات الشافعية ـ خ » ، قال : « أبو علي الطبري ، صاحب الإفصاح ، بالفاء والصاد المهملة » فنفى كل شك .

الحَسَن بن القاسم

(٦٠٤ ؟ ـ ٦٧٦ هـ ؟ = ١٢٠٨ ـ ١٢٧٧ م)

الحسن بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن أبي محمد بن عرفة الحسني العلوي ، من نسل الحسن المثنى ابن الحسن السبط : الجد الأعلى للأسرة المالكة الآن ، في المغرب . كان من أهل العلم والصلاح من قرية تسمى « قرية بني إبراهيم » في « ينبع النخل » بالحجاز . استقدمه بعض أهل سجلماسة اليها ، في عودتهم من الحج ، وأكرموه وأعطوه دارا بها (سنة ٦٦٤ هـ) وعمره ستون سنة . وتزوج باحدى بنات المنزاري ، من أهلها . وتوفي بعد أن أقام في سجلماسة اثنتي عشرة سنة . وخلف ولدا واحدا « محمد بن الحسن » وخلف هذا « الحسن بن محمد » وخلف الحسن ولدين أحدهما « علي بن الحسن » وخلف هذا ولدين : يوسف ، ومحمد . ومنهما تفرع الأشراف العلويون في المغرب ، ومن نسل يوسف ، الأسرة

(١) الاستقصا ١ : ٨٦ و ٨٨ وجذوة الاقتباس ١٠٨ وفيه : « كانت مدة ملك الأدارسة من يوم بويع إدريس بن عبد الله بمدينة وليلى سنة ١٧٢ إلى أن قتل الحسن هذا ، مئتين وستين وخمسة أشهر ، وكان عملهم بالمغرب من السوس الأقصى إلى مدينة وهران ، وقاعدة ملكهم مدينة فاس ثم البصرة ، وكان سلطانهم إذا قوي امتد إلى وهران وتلمسان ، وإذا ضعف لا يجاوز البصرة وأصيلا وحجر قلعة النسر ، وكان في أيامهم الرخاء بالمغرب متوالياً » .

المالكة . كانت له مشاركة في بعض العلوم ولا سيما البيان . ويوصف بالصلاح ، سئل : من فعل معك الخير فما تفعل معه ؟ فقال : الخير . ومن فعل معك الشر ؟ فقال : الخير . فاذا عاد عليك بالشر ؟ أعود له بالخير الى أن يغلب خيري شره ! [1] .

ابن أُمّ قَاسِم
(... ـ ٧٤٩ هـ = ... ـ ١٣٤٨ م)

الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري ، أبو محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن أم قاسم : مفسر أديب . مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب . من كتبه « تفسير القرآن » عشر مجلدات ، و « إعراب القرآن » و « شرح الشاطبية » في القراآت و « شرح ألفية ابن مالك ـ خ » في دمشق ، وفي خزانة الرباط (٧٧٤ جلاوي) مجلدان . وخزانة الشاويش ببيروت ، كتبت هذه النسخة سنة ٨٦٢ توفي بسرياقوس (بمصر) [2] .

الإمام حَسَن
(٩٩٦ ـ ١٠٤٨ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٣٩ م)

حسن بن القاسم بن محمد بن علي : سيد ، من ملوك اليمن . كان شجاعاً حازماً . أخرج الترك من اليمن ، واستقل به مع أخويه (محمد وإسماعيل) ولما استولى على زبيد أحسن إلى من كان فيها من الترك ، ولم يؤذ أحداً منهم . وكان موفقاً في حروبه ، لم ينهزم له جيش . وهو الذي اختط مدينة ضوران . دامت له الإمارة نحو خمسة عشر عاماً وتوفي بضوران . ومنشأه بصنعاء [1] .

الهادي لِدِين الله
(١٠٧٦ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٦٥ ـ ١٧٤٣ م)

الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسني : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في شهارة . وتفقه ، وولي الأعمال ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، وبايعه أهل شهارة وبلادها ، سنة ١١٣٠ هـ . ثم جدد الدعوة وتلقب بالهادي سنة ١١٥٢ هـ . واستولى على حراز وأطرافها ، فضمها إلى إمارته . واستمر إلى أن توفي في شهارة . وإليه ينسب « آل الهادي » في المداير من بلاد حبور (باليمن) [2] .

الحَسَن بن قَتَادَة
(... ـ ٦٢٢ هـ = ... ـ ١٢٢٥ م)

الحسن بن قتادة بن إدريس العلويّ الحسني : أمير مكة ، وأحد الفتاك العتاة . أرسله أبوه مع عسكر بقيادة عمّ له ، للاستيلاء على المدينة ، فقتل عمه في الطريق ، وعاد إلى مكة فخنق أباه . وكان له أخ ينوب عن أبيه بقلعة ينبع ، فاستحضره وقتله . واستقر في ملك مكة سنة ٦١٨ هـ . ونازعه أخوه « راجح » مستعيناً بأمير الحاجّ ، فظفر الحسن بأمير الحاج وقتله ، ثم قتل أخاه راجحاً . ولم تحمد سيرته ، فتفرق عنه أعمامه وكثير من أنصاره . وهاجمه الملك المسعود ابن الكامل (صاحب مصر) سنة ٦٢٠ هـ ، ففر الحسن إلى الشام والجزيرة والعراق ، ودخل بغداد فمات فيها [3] .

الحَسَن بن قَحْطَبَة
(٩٧ ـ ١٨١ هـ = ٧١٦ ـ ٧٩٧ م)

الحسن بن قحطبة الطائي : أحد القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي . استخلفه المنصور (سنة ١٣٦ هـ) على أرمينية ، ثم استقدمه (سنة ١٣٧) لمساعدة أبي مسلم الخراساني ، على قتال عبد الله بن عليّ . وسيره (سنة ١٤٠) مع عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، في سبعين ألفاً ، إلى « ملطية » فكان للحسن فيها أثر عظيم . وغزا الصائفة (سنة ١٦٢) في ثمانين ألفاً ، فأوغل في بلاد الروم ، وسمته الروم « التنين » . توفي في بغداد [1] .

السَّبْتي
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

حسن بن كاظم السبتي : أديب من الشعراء الخطباء . من أهل النجف . له « الكلم الطيب ـ ط » ديوان شعره [2] .

حَسَن كَامِل الصَّبَّاح
(١٣١٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٣٥ م)

حسن كامل بن توفيق الصباح : عالم بالكهرباء . من أهل النبطية (بجبل عامل) تعلم ببيروت وأولع بالرياضيات والطبيعيات ، وتجند في الحرب العامة الأولى ، فنقل إلى الآستانة ، وعمل في « التلغراف اللاسلكي » مع قائد ألماني .

حسن كامل بن توفيق الصباح

---

(١) البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ـ خ : مقدمته . والاستقصا ، الطبعة الثانية ٣ : ٨٨ و ٥ : ٣ وفيه نسبه ، و ٧ : ٥ ـ ٧ وفيه الخلاف في عام دخوله والمصدران متنفقان على دخوله سجلماسة سنة ٦٦٤ وزاد الأول أنه لما دخلها كان عمره ستين سنة : وأقام فيها ١٢ سنة ، وليس فيهما ما يشير إلى أنه انتقل منها ، فلعل وفاته فيها في السنة التي ذكرتها .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٢٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢ وتعليقات عبيد .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩ .

(٢) نشر العرف ١ : ٤٩٥ وملحق البدر ٧٥ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وخلاصة الكلام ٢٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ وما قبلها .

(٢) رجال الفكر ٢٢٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٢٩ .

حسن كامل الصباح
(في وضع آخر)

وانتقل إلى سورية بعد الحرب ، فدرّس الرياضيات في المدرسة « السلطانية » بدمشق ، ثم الحساب في الجامعة الأميركية ببيروت سنة ١٩٢٠ م . وهاجر إلى أميركا ، فوظف في شركة « جنرال الكتريك » General Electric Co. بنيويورك ، ولم يلبث أن كان له « مختبرَ » خاص ، وسجلت الشركة عدة « اختراعات » له . واشتهر ، حتى قيل إنه سائر في طريق أديسون (Edison) العالم الكهربائي المخترع . وقتل في حادث سيارة بنيويورك . ونقل جثمانه إلى النبطية [١] .

التامُودِزْتي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

الحسن بن مبارك بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو علي التامودِزْتي : صوفي من فقهاء المالكية من أهل تامودزت ، في سوس بالمغرب . تخرج (نحو ١٢٩٠) مُجازا بالفقه . وقصده الناس للنوازل (الفتاوي) وتصوف وحج (١٣٠٧ هـ) وتنقل في البلدان وكان مع أحمد الهيبة (انظر ترجمته) ردحاً من الزمن . وأقام على الأكثر في الزاوية « التامودزتية » وصنف كتبا ، منها « شرح قسم من أرجوزة عبد الرحمن الجشتيمي ـ خ » رآه المختار السوسي . ووصف مصنِّفه بأنه « جُنيد » عصره ، وأنه « برجوعه الى السنّة والى تنقية التصوف من بعض بدع دخلت فيه ، أعظم رجل متحين للحق وإن خالفه كبار أمثاله » توفي بقرية « ايدغ » في بلدة « أولاد جرّار » ثم نقل الى بلدته (تامودزت) في بعقيلة . وله نظم [١] .

ابن مَحْبُوب
(١٤٩ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٦٦ ـ ٨٣٩ م)

الحسن بن محبوب السرّاد ، أو الزرّاد ، أبو علي : فقيه إمامي . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النوادر » نحو ألف ورقة ، و « التفسير » و « الفرائض » و « المشيخة » و « الحدود » [٢] .

الحسن بن محمد الطيبي = الحسين بن محمد ٧٤٣

الحسَن بن محمَّد
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي القرشي : تابعي ، كان من ظرفاء بني هاشم وأفاضلهم . وهو ابن محمد المعروف بابن الحنفية . له كتاب كان يأمر بقراءته على الناس ، يذكر فيه اعتقاده ، ويقول في آخره : « ونُوالي أبا بكر وعمر ، ونرجئ من بعدهما ممن دخل في الفتنة » فهو أول من تكلم في إرجاء ذلك . توفي في المدينة [٣] .

ابن الصَّبَّاح الزَعْفَراني
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفراني البغدادي : فقيه ، من رجال الحديث ، ثقة . كان راوياً للإمام الشافعي . يقال : لم يكن في وقته أفصح منه ولا أبصر باللغة . نسبته الى الزعفرانية (قرب بغداد) [١] .

لُغْدَة
(٠٠٠ ـ نحو ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٣ م)

الحسن بن محمد الأصبهاني ، أبو علي المعروف بلغدة ، أو لغذة أو لكذة ، ولعله بالكاف المعقودة : علّامة بالأدب ، من أهل أصبهان ، سكن بغداد ، ولم يكن له في آخر أيامه نظير بالعراق . تناقل مؤرخوه اسم أبيه « عبد الله » ثم ظهر مخطوط من كتبه كتب سنة ٣٥٢ واسمه فيه « الحسن بن محمد » فعوّلت عليه . أكبر تصانيفه « النوادر » مفقود ، ويرى الأستاذ حمد الجاسر أن كتاب « بلاد العرب ـ ط » الذي حققه وأشرف على طبعه ، قد يكون جزءاً من النوادر . ومن كتبه « النحو ـ ط » ظفر بمخطوطته (المكتوبة سنة ٣٥٢) الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ونشره في مجلة « المورد » ٢٤ صفحة كبيرة ، وأرخ وفاته سنة ٣١١ وله ١٥ تصنيفا ، غير هذا أورد أسماءها الجاسر في مقدمته لكتاب « بلاد العرب » ونفى رواية قالت إنه زار مصر [٢] .

الحَسَن الحَجَّام
(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس : آخر الأدارسة بفاس وأعمالها . كان يلقب بالحجام ، لطعنه بعض مقاتليه في موضع المحاجم [٣] وكان مقداماً . عاش في عصر انهيار الدولة الإدريسية ، وظهور العبيديين في المغرب . فجمع من بقي للأدارسة من أنصار ، واستولى بهم على مدينة فاس (سنة ٣١٠ هـ) وقتل عاملها

---

(١) الناطقون بالضاد ٧٧ ومجلة الفتح ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٤ والنبوغ اللبناني ١ : ١١٥ .

(١) المعسول ١٩ : ٥ ـ ٣٢ .
(٢) فهرست الطوسي ٤٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٢٠ .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٣١٨ والانتقاء ١٠٥ .
(٢) بلاد العرب ٤٣ ـ ٥٠ وبغية ٢٢٢ والفهرست ٨١ والتاج : لغد . والمورد ٣/٣ : ٢٢١ ـ ٢٤٦ وعنه أخذت وفاته .
(٣) قال أحد الشعراء يخاطبه :
« وسميت حجاماً ، ولست بحاجم
ولكن لطعن في مكان المحاجم »

(ريحان الكتامي) وقيل نفاه . وبايعه أهلها . وملك عدة مدن ، منها لواتة وصفرون ومكناسة . واستقام له الأمر ، إلى أن تغلب عليه موسى بن أبي العافية ، في معركة بقرب فاس . ولجأ إلى فاس فانقلب عليه عامله فيها (حامد بن حمدان الهمداني) واعتقله . ثم أطلقه بعد أن استولى موسى على فاس ، فأراد الخروج منها ، فتدلى من السور ، فسقط وانكسرت ساقه ، فتحامل حتى انتهى إلى عدوة الأندلس ، فاختفى بها ثلاثة أيام ، ومات من أثر سقطته . وبه انقرضت دولة آل إدريس من فاس وأعمالها [1] .

الوَزِير المُهَلَّبي

(٢٩١ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٠٣ ـ ٩٦٣ م)

الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون ، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو محمد : من كبار الوزراء ، الأدباء الشعراء . اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه ، ثم استوزره . وكانت الخلافة للمطيع العباسي . فقربه المطيع ، وخلع عليه ، ثم لقبه بالوزارة . فاجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، ولقب بذي الوزارتين . وكان من رجال العالم حزماً ودهاءاً وكرماً وشهامة . وله شعر رقيق ، مع فصاحة بالفارسية وعلم برسوم الوزارة . ولد بالبصرة ، وتوفي في طريق واسط ، وحمل إلى بغداد . جمع المعاصر جابر بن عبد الحميد الخاقاني ، ما وجد من شعره في ١٣ صفحة كبيرة ، في مجلة « المورد » [2] .

العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن محمد بن يحيى العلوي : نسابة معمّر . مدنيّ الأصل . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتاب « النسب » [1] .

النَّيْسَابُوري

(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٦ م)

الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب ، أبو القاسم النيسابوري : أديب ، واعظ ، مفسر ، صاحب « عقلاء المجانين ـ ط » صنف في القرآآت والتفسير والأدب . وتناقل الناس تصانيفه . ومن كتبه « التنزيل وترتيبه ـ خ » في الظاهرية . كان كرّامي المذهب ، ثم تحول شافعيا . وله شعر جيد في الوعظ ، أورد « الداوودي » ثلاث قطع منه ، نقلا عن ياقوت . قلت : لم أجد له ترجمة في معجمي ياقوت ، فلعله مما سقط من معجم الأدباء [2] .

سَنَد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

الحسن بن محمد بن ثعبان الكتامي ، أبو محمد ، سند الدولة : أمير ، من رجال الدولة الفاطمية . كان والياً بحصن أفامية (بسورية) وولي حلب سنة ٤١٤ هـ ، وتوفي بها . وكان من وجوه كتامة . وهو الذي كتب إليه أبو العلاء المعري « الرسالة السَّندية » في مجلد [3] .

القُبَّشي

(٣٤٨ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ ـ ١٠٤٠ م)

الحسن بن محمد بن مفرج المعافري القبشي ، أبو بكر : مؤرخ ، أديب من أهل قرطبة . سكن مرسية . له « الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال » جمع فيه طائفة كبيرة من تراجم الخلفاء والقضاة والفقهاء ، وابن بشكوال ينقل عنه كثيراً [1] .

المالِكي

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو عليّ المالكي : عالم بالقرآآت ، من أهل بغداد . له « الروضة ـ خ » في القرآآت الإحدى عشرة ، في شستربتي (٤٧٩٥) و « ذكر من لم يكن عنده الا حديث واحد ، ومن لم يحدث عن شيخه الا بحديث واحد ـ خ » في جامعة الرياض (١٢٨٠ م / ٩) [2] .

الخَلَّال

(٣٥٢ ـ ٤٣٩ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي ، أبو محمد ، الخلال : فاضل ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادي : « خرَّج المسند على الصحيحين ، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة » ومن كتبه « أخبار الثقلاء » و « المجالس العشر ـ خ » من أماليه . نسخة قديمة جيدة ، في الرباط (المجموع ١٧٤ أوقاف) [3] .

القاهر الإسماعيلي

(٥٢٠ ـ ٥٥٧ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٦٢ م)

حسن بن محمد بن علي بن نزار : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في قلعة « ألموت » من جهات قزوين . وبايعته طائفته بعد موت أبيه (سنة ٥٥٢) وكانت الحروب قد أتت على أكثر ثرواتهم ، فأمرهم بالتجارة . وجعل لدعاته تجارات في الأقطار النائية ، يسترون بها دعوتهم . واستمر الى أن توفي في قلعته . وفي تاريخ الدعوة الإسماعيلية ، أسماء من تقول

---

(١) الاستقصا ١ : ٨٠ والبيان المغرب ١ : ٢١٣ .

(٢) دول الإسلام والفوات ١ : ١٣١ والوفيات ١ : ١٤٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ١٢٣ و ١٩٧ وما بينهما . ونزهة الجليس ٢ : ٥٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٨ ـ ٣٣ والمنتظم ٧ : ٩ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ . والمورد ٣ : ٢ : ١٤٥ .

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ وميزان الاعتدال : ٢٤٢ .

(٢) عقلاء المجانين : مقدمته . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ : حوادث سنة ٤٠٦ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ «وبغية الوعاة ٢٢٧ وفيه نسبه : الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب . والتراث ١ : ٢١٨ والعبر ٣ : ٩٣ .

(٣) زبدة الحلب ١ : ٢٢٢ .

(١) الصلة لابن بشكوال .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٣٠ ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٠٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢٥ والتبيان ـ خ ـ وكشف الظنون ١ : ٢٦ والرسالة المستطرفة ٢٣ واللباب ١ : ٣٩٦ وفيه « الخلال ، نسبة إلى عمل الخل وبيعه » . ومذكرات المؤلف .

النزارية بإمامتهم ، وبأنهم من نسل صاحب الترجمة في سلسلة يورثها الأب ابنه ، الى اليوم – وهم ، مع تاريخ وفياتهم الهجرية والميلادية ، كما يأتي :

- حسن علي ابن صاحب الترجمة ٥٦١/١١٦٦
- أعلا محمد بن حسن بن علي ٦٠٧/١٢١٠
- جلال الدين حسن بن أعلا محمد ٦١٨/١٢٢١
- علاء الدين محمد بن جلال الدين ٦٥٣/١٢٥٥
- ركن الدين خورشاه بن علاء الدين ٦٥٤/١٢٥٦
- شمس الدين محمد بن ركن الدين ٧١٠/١٣١٠
- قاسم شاه بن شمس الدين ٧٧١/١٣٧٠
- إسلام شاه بن قاسم شاه ٨٢٧/١٤٢٤
- محمد بن إسلام شاه ٨٦٨/١٤٦٣
- علي شاه (المستنصر) بن محمد ٨٨٠/١٤٧٥
- محمود عبد السلام شاه بن علي ٨٩٩/١٤٩٤
- عباس غريب ميرزا بن محمود ٩٠٢/١٤٩٦
- نور الدين أبو ذر ، علي بن عباس ٩١٥/١٥٠٩
- مراد ميرزا بن نور الدين ٩٢٠/١٥١٤
- ذو الفقار علي بن مراد ٩٢٢/١٥١٧
- نور الدين شاه بن ذي الفقار ٩٥٧/١٥٥٠
- خليل الله علي بن نور الدين ٩٩٣/١٥٨٥
- نزارٌ بن خليل الله ١٠٣٨/١٦٢٨
- سيد علي إسماعيل بن نزار ١٠٧١/١٦٦٠
- حسن علي بن شاه سيد علي ١١٠٥/١٦٩٣
- قاسم علي بن حسن علي ١١٤٣/١٧٣٠
- أبو الحسن علي بن قاسم علي ١١٩٢/١٧٧٨
- خليل الله علي بن أبي الحسن ١٢٣٣/١٨١٨
- حسن علي بن خليل ١٢٩٨/١٨٨١
- علي شاه بن حسن علي ١٣٠٢/١٨٨٥
- محمد شاه علي ، الملقب اغاخان ١٣٧٦/١٩٥٧ [١]

الحسن بن محمد ، ابن حمدون

نموذج من خطه عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس » في مكتبة « الأسكوريال » ١٧٠٥ وفي معهد المخطوطات « ف ٢٢٩ لغة » .

الرَّصَّاص

(٠٠٠ – ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٨ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسن ابن أبي بكر الرصاص . له « الانتصار لمذاهب العترة الأطهار – خ » في دار الكتب المصرية ، و « المؤثرات ومفتاح المشكلات – خ » في علم الكلام ، ضمن مجموعة ، في دار الكتب المصرية . وفي مكتبة عيدروس الحبشي ، بالغرفة ، بحضرموت ، نسخة من كتاب « مصباح الظلمات » في شرح « المؤثرات » من تأليف علي بن محمد بن أحمد البكري . و « شرح ثلاثين مسألة في علم الأصول – خ » ٤٩ ورقة ، في مجموع بالأمبروزيانة [٢] .

ابن حَمْدُون

(٠٠٠ – ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢١١ م)

الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو سعد ، تاج الدين ، ابن حمدون : فاضل ، أغري بجمع الكتب والخطوط المنسوبة ، فجمع منها شيئاً كثيراً . وولاه الخليفة المارستان العضدي . توفي بمدائن كسرى وحمل إلى مقابر قريش فدفن بها [٣] .

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ٢٠٣ – ٢٠٥ .

(٢) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٢٣ وميلانو ٢ : ٨ ومخطوطات حضرموت – خ .

(٣) ذيل الروضتين ٧٩ وفيه أن له « التذكرة » قلت : وكذا في العبر لابن خلدون ، فيما نقله صاحب شذرات الذهب ٥ : ٣٢ والصواب أن « التذكرة » لابن حمدون « محمد ابن الحسن » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ، كما في وفيات الأعيان ١ : ٥١٦ .

الرَّضِيّ الصَّاغاني

(٥٧٧ – ٦٥٠ هـ = ١١٨١ – ١٢٥٢ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني [١] الحنفي رضيّ الدين : أعلم أهل عصره في اللغة . وكان فقيها محدثاً . ولد في لاهور (بالهند) ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد ، ورحل إلى اليمن ، وتوفي ودفن في بغداد ، بداره بالحريم الطاهري ، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة ، فنقل اليها ودفن بها . له تصانيف كثيرة منها « مجمع البحرين – خ » مجلدان في اللغة ، و « التكملة – خ » ست مجلدات طبع الرابع منها ، جعلها تكملة لصحاح الجوهري ، و « العباب » معجم في اللغة ألفه لابن العلقمي (وزير المستعصم) ، بقيت منه أجزاء ، و « الشوارد في اللغات » و « الأضداد – ط » و « مشارق الأنوار – ط » في الحديث ، ألفه للمستنصر العباسي ، و « شرح صحيح البخاري » مختصر ، و « در السحابة في مواضع وفيات الصحابة – ط » رسالة ، و « فعال – ط » و « شرح أبيات المفصل » و « يفعول – ط » رسالة ، و « مختصر الوفيات » و « ما تفرد به بعض أئمة اللغة – خ » جزء [٢] .

(١) ويقال الصغاني (بفتحتين) وفي نزهة الخواطر : صاغان ، معرب جاغان ، قرية بمرو .

(٢) الفوائد البهية ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٦ وأبجد العلوم ٨٩٠ والجواهر المضية ١ : ٢٠١ ونزهة الخواطر ١ : ١٣٧ وآداب اللغة ٣ : ٤٩ والفهرس التمهيدي ٢٤٠ و ٢٥٤ و ٢٦١ وصلة التكملة للحسيني – خ ، بخطه .

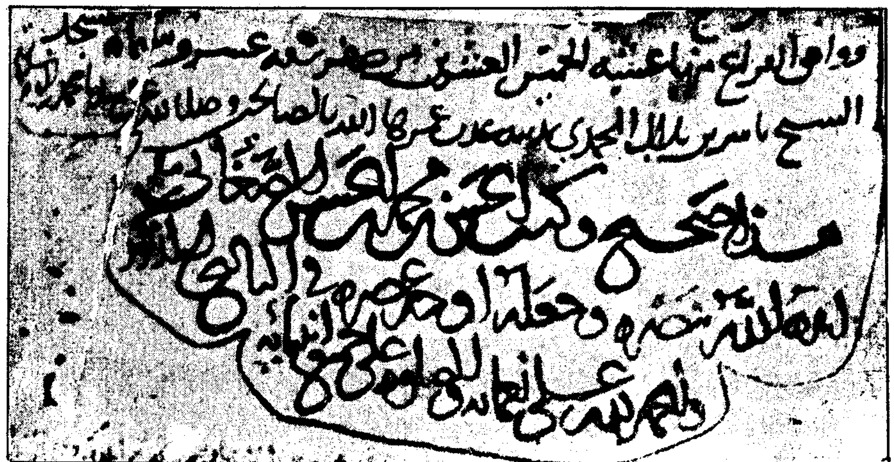

الحسن بن محمد ، رضي الدين الصَّغاني (الصَّاغاني) .

عن نهاية المجلدة الأولى من « معالم السنين » للخطَّابي . أتحفني السيد أحمد عبيد بصورة الصفحة الأخيرة منها . قلت : تقدم رسم كلمة « الصغاني » في ترجمته ، بلفظ « الصَّاغاني » كما هو في كثير من المصادر . وليس بعد ظهور خطه مجال للاختلاف .

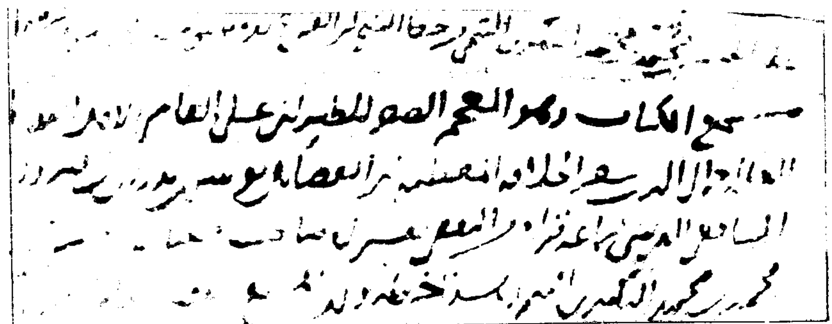

الحسن بن محمد البكري

عن مخطوطة « المعجم الصغير » للطبراني ، في مكتبة أحمد الثالث « رقم ٤٦٤ » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٨٤ حديث » .

الصَّدْر البَكْري

(٥٧٤ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد ابن عمروك التيمي النيسابوري ثم الدمشقي ، أبو علي ، صدر الدين البكري : من حفاظ الحديث ، وضعّفه بعضهم . وله اشتغال بالتاريخ . استقر بدمشق ، وولي مشيخة الشيوخ والحسبة . وابتلي بالفالج . ورحل إلى مصر فمات بها . له تصانيف ومجاميع . وشرع في تأليف « ذيل على تاريخ ابن عساكر » (١) .

عِزّ الدِّين الإِرْبِلي

(٥٨٦ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٦٢ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الإربلي : حكيم ، من الفلاسفة . ولد في نصيبين (بالجزيرة) وانتقل إلى دمشق ، فأقام فيها إلى أن مات . كان ضريراً ، وأصيب بقروح وطلوعات في جسده فزادت في رداءة شكله ، ولم تنقص من هيبته . وكان يتردد عليه كثير من أهل الملل جميعها مسلمها ومبتدعها واليهود والنصارى والسامرة وغيرهم ويأخذون عنه . وكان شديد البغضاء للرؤساء ، مولعاً باهانتهم ، محتقراً لما اجتمع لهم من السلطة . وانقطع في منزله ، لا يزور أحداً ، حتى أن القاضي المؤرخ « ابن خلكان » زاره لما دخل دمشق فلم يحفل به ، فأهمل ذكره في تاريخه . وكان الملك الناصر (آخر ملوك بني أيوب) يعظمه ولا يرد له شفاعة . لم يقتصر على اشتغاله بالفلسفة والفنون بل كان ضليعاً بالآداب ، له شعر جيد ، فيه هجو خبيث . وكان حسن المناظرة حديد الذهن (١) .

المَنْصُور بالله

(٥٩٦ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧١ م)

الحسن (المنصور بالله) بن محمد (بدر الدين) بن أحمد ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . توفي في هجرة تاج الدين برغافة . له مصنفات ، أجلها « أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين » ذكر فيه الأئمة من أهل بيته إلى زمنه . وكان قيامه بالدعوة ، سنة ٦٥٧ (٢) .

ابن شَرَف شاه

(٦٤٥ ـ ٧١٥ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣١٥ م)

حسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني الأستراباذي ، ركن الدين : عالم الموصل في عصره . توفي بها . من كتبه « شرح مختصر ابن الحاجب ـ خ » و « شرح الحاوي الصغير » في فقه الشافعية ، للقزويني ، و « شرح الحماسة » وكتاب « مرآة الشفا » في الطب (٣) .

ابن الطَّرّاح

(٦٥٥ ـ ٧٢٠ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٢٠ م)

حسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، قوام الدين ، ابن الطراح الشيباني الصاحب : أديب عراقي . كانت له نيابة عن السلطنة في بعض البلدان . واتصل بالأشرف خليل ، وقرر له راتباً على الصالح بدمشق . من تصنيفه « إصلاح الإغفال في كتاب المنخل ـ خ » في دار

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ والتبيان ـ خ ـ وهو فيه من وفيات سنة ٦٥٧ والدارس ٢ : ١٥٥ وهو فيه « التميمي » بدل « التيمي » تصحيف .

(١) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ ـ وفوات الوفيات ١ : ١٣٤ وتاج التراجم ـ خ ـ ونكت الهميان ١٤٢ .

(٢) اتحاف المسترشدين ٦١ وكتب على هامشه : «كان شيعيا محترقاً» . وتاريخ اليمن للواسعي ٣٢ وبلوغ المرام ٤٠٩ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ٢٦٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ والمتحف العراقي ٧٧ ونشرة مكتبية ٣ : ٣٩ وجامعة الرياض ٢ : ٢٤ .

الكتب ، استدرك فيه على الوزير الحسين ابن علي المغربي ما أغفله في كتابه « المنخل » [1] .

المَلِك النَّاصِر

(٧٣٦ - ٧٦٢ هـ = ١٣٣٦ - ١٣٦١ م)

حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) ابن قلاوون ، أبو المحاسن : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بمصر ، صغيراً ، بعد مقتل أخيه (حاجي ، المظفر) سنة ٧٤٨ هـ . وكان اسمه « قماري » فلما ولي السلطنة تسمى « حسناً » وقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة ، ووزعت العطايا باسم الناصر .

توقيع السلطان حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) بن قلاوون (عن المجلة التاريخية المصرية : المجلد الخامس ، الصفحة ١١٢)

واستمر إلى سنة ٧٥٢ هـ ، فثار عليه بعض أمراء الجند ، فخلعوه ، وسجنوه بالقلعة في دور الحرم ، زولوا أخاه صالحاً (الصالح الثاني) ثم خلعوه (سنة ٧٥٥ هـ) وأعادوا الناصر ، فقبض على زمام الأمور بحزم . وخافه الناس . فأكمن له مملوكه الأمير « يلبغا » كميناً ، وهو في بر الجيزة ، فأخذ على غرة ، وقاتل بعدد قليل من حاشيته ، فنجا . وتنكر بزيّ أعرابي ، وأراد السفر إلى الشام ، فقبض عليه في المطرية ، فكان آخر العهد به . وقيل : خنق ورمي في النيل . وكانت مدة سلطنته الثانية ست سنين وتسعة أشهر وأياماً . ومما قال ابن إياس في وصفه : كان شجاعاً مهيباً ، وافر الحرمة ، عالي الهمة ، محباً للرعية ، غير أنه كان كثيراً ما يصادر أرباب الوظائف لأجل المال ، وكان يميل إلى اللهو والطرب [1] .

الحَسَن بن محمد

(٠٠٠ - ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٠ م)

الحسن بن محمد بن صالح المجاور القرشي النابلسي : فاضل باحث ، سمع بنابلس ومصر ودمشق ، وولي إفتاء دار العدل بالقاهرة ، وصنف « البرق الوميض في ثواب العيادة للمريض » و « شمعة الأبرار ونزهة الأبصار » و « تحريم الغيبة » و « أخبار المهدي » و « معجم شيوخه » و « حجة المعقول والمنقول » و « جَنة الناظر وجُنة المناظر في الانتصار لأبي القاسم الطاهر » رد به على الزمخشري [2] .

ابن يَعِيش

(٠٠٠ - ٧٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن سابق الدين ، ابن يعيش الصنعاني : فقيه الزيدية في عصره . من أهل صنعاء . وولي قضاءها إلى أن مات . له « التذكرة الفاخرة - خ » فقه ، في مجلدين ثانيهما مخروم ، وفي نهاية أولهما أنه كتب سنة ٧٩٤ رأيتهما في خزانة العبيكان ، بالطائف . و « تعليق على اللمع » و « مختصر الانتصار ، للإمام يحيى » [3] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ - ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

الحسن بن محمد بن علي المهلبي ، عز الدين : فاضل ، من أهل الحلة (في العراق) ينسب إلى المهلب بن أبي صفرة . له « الأنوار البدرية في ردّ شبه القدرية - خ » [1] .

النِّظَام النَّيسَابُوري

(٠٠٠ - بعد ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٤٦ م)

الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري ، نظام الدين ، ويقال له الأعرج : مفسر ، له اشتغال بالحكمة والرياضيات . أصله من بلدة « قم » ومنشأه وسكنه في نيسابور . له كتب ، منها « غرائب القرآن ورغائب الفرقان - ط » في ثلاثة مجلدات ، يعرف بتفسير النيسابوري ، ألفه سنة ٨٢٨ هـ ، و « أوقاف القرآن - ط » و « لبّ التأويل - ط » و « شرح الشافية - ط » في الصرف ، يعرف بشرح النظام ، و « تعبير التحرير - خ » شرح لتحرير المجسطي للطوسي ، و « توضيح التذكرة النصيرية - خ » في الهيئة [2] .

الفَنَاري

(٨٤٠ - ٨٨٦ هـ = ١٤٣٦ - ١٤٨١ م)

حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري : من علماء الدولة العثمانية . يقال له : مُلّا حسن شلبي . ولد ونشأ وتوفي ببلاد الروم (تركيا) وبرع في المعقولات وأصول الفقه وزار الشام ومصر أكثر من مرة . فقرأ في الثانية « مغني اللبيب » ونسخه ، وقرأ

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٤ لم يذكر كتابه ، وفي هامشه : « له إغفال الإصلاح على ابن السكيت » ؟ ومخطوطات الدار ١ : ٥٣ .

(١) ابن إياس ١ : ١٩٠ و٢٠٢ ووليم موير ١٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٢٤ - ٢٧٨ و٢٧٩ .

(٢) السحب الوابلة - خ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٢١٠ وخزانة العبيكان .

(١) البابليات ٢ : ٨٥

(٢) أعيان الشيعة ٢٣ : ١١٢ - ١١٥ والذريعة ٤ : ٢٠٦ و ٤٩٢ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ قلت : وفيه وفي علوم القرآن ٢٦٦ وفاته سنة ٧٢٨ كما هي مقحمة في كشف الظنون ١١٩٥ وفي روضات الجنات ٢٢٤ أنه « من علماء العامة » أي السنّة ، وأثنى عليه كثيراً وقال : تاريخ إنهائه مجلدات تفسيره في حدود ما بعد ٨٥٠ وبغية الوعاة ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته .

صحيح البخاري ، وأجيز في الحديث ، وحج . وأهدى نسخة المغني الى السلطان ، فمنحه مدرسة أزنيق فكان مدرسا بأدرنة ، وسكن برسة الى ان مات . وهو حفيد الفناري الكبير محمد بن حمزة . صنف كتبا ، منها « حاشية على شرح السراجية ـ خ » بالأزهرية ، في الفرائض و « حاشية على التلويح شرح التنقيح ـ ط » في الأصول و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « حاشية على شرح المطول للتفتازاني ـ ط » في البلاغة ، و « حاشية على شرح المواقف للشريف الجرجاني ـ ط » و « رسالة في الفلسفة ـ خ » في الأزهر . وله نظم بالتركية والعربية [1] .

الحَسَن الحَفْصي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود بن عثمان : من أواخر الحفصيين ملوك تونس . بويع يوم وفاة أبيه سنة ٩٣٢ هـ ، والدولة في اضطراب . وفي أيامه أرسل السلطان سليم العثماني خير الدين باشا « الجزائرلي » للاستيلاء على إفريقية الشمالية ، فدخل تونس (سنة ٩٣٥ هـ) بغير قتال . وهرب الحسن الحفصيّ ، فجمع الأعراب وقاتل بهم خير الدين . فصوَّب هذا عليهم المدافع ، ولم يكونوا يعرفونها ، فاستسلموا . وفرَّ الحسن إلى إسبانية فأمده صاحبها بأسطول ، جاء به ، وقاتل خير الدين ، فظفر ، وفر خير الدين إلى الجزائر ودخل الحسن تونس ، يصحبه قائد إسباني اسمه جوان ؛ فلم يكد يستقر حتى فاجأته قوة من الإسبانيين ، فتكت بأهل تونس ، حتى قيل إن قتلاهم بلغوا ستين ألفاً (وهم ثلث

(١) الضوء ٣ : ١٢٧ ت ٤٩٢ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧٢ وشذرات ٧ : ٣٢٤ وهدية ١ : ٢٨٨ والأزهرية ٢ : ٦٧٣ و ٣ : ٥٠١ وهو فيها « الغزي » تحريف « الفناري » والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٠ وفيها ملحوظة تشير إلى أن ولادته قبل هذا التاريخ بزمن . والكشاف لطلس ١٠٠ ، ١١٤ وسركيس ٧٥٧ .

لمالكه هذا الكتاب . العبد الفقير الى الله يوحنا الاسد المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي خار الله له

قواعد الشعر

عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران

ابن موسى المرزباني

وفيه مسألتان من كتاب الايمان

لأبي الفتح عثمن بن جني

رحمه الله

يوحنى الأسد المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي

عن المخطوطة « ٣٥٧ عربي » في الفاتيكان ، ويلاحظ ما كان عليه الضبط في عصره ، من وضع الفتحة المشددة تحت الشدة « ـّ » تعنى في اصطلاحنا « ـَّ » .

سكان تونس في ذلك العهد) وبقي الحسن مع الإسبانيين ، فانتقض عليه أهل القيروان ، فخرج لإخضاعهم . ولما عاد وجد ابنه (أحمد بن الحسن) قد امتلك تونس . فقاتله الإسبانيون والحسن معهم . فظفر أحمد ، وقبض على أبيه (الحسن) فأذهب بصره ، ففرَّ ـ وهو أعمى ـ إلى القيروان ، فهلك فيها [1] .

(١) الخلاصة النقية ٨٤ ـ ٨٧ .

لِيُون الإفْرِيقي

(نحو ٨٨٨ ـ نحو ٩٥٧ هـ = نحو ١٤٨٣ ـ نحو ١٥٥٠ م)

الحسن بن محمد الوزان ، أبو علي ، الغرناطي أصلا ، الفاسي دارا ، المسمى في أسره يوحنَّـى الأَسـد Jean Léon والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي Léon L'Africain : جغرافي من العلماء ، رحالة ، مؤرخ أندلسي . ولد في غرناطة ، وهاجر طفلا مع أبيه وبعض أقاربه إلى « فاس » فتعلم بجامع « القرويين » وكان من أسرة وجيهة ، فانتدب أبوه لبعض السفارات والوساطات السياسية ، ثم انتُدب هو لمثل ذلك ، فتيسرت له الرحلة إلى أكثر بلدان إفريقية الشمالية والشرق الأوسط . وحج سنة ٩٢١ ودخل الأستانة ومصر وطاف بلاد المغرب الأقصى ، وزار « تمبكتو » عن طريق درعة وعاد منها عن طريق سجلماسة . وحضر حروبا بين البرتغال والشريف محمد السعدي (القائم بأمر الله) وأسره قرصان من الإيطاليين سنة

٩٢٣ هـ (في رواية Grégoire) أو ٩٢٦ (في رواية الحجوي) قرب جزيرة جربة . وأخذوه الى نابلي وعرفوا أنه من أهل العلم فقدموه هدية الى البابا ليون العاشر الملك برومية ، ومعه كتبه وأوراق رحلته . وكانت للبابا عناية بعلوم العرب ، فأكرمه وأدخله في خاصته وسماه « جان ليون » وكان صاحب الترجمة يكتبها بالعربية « يوحنَّى الأسد » ـ انظر نموذج خطه ـ وأشيع أنه تنصر ، وما من دليل يؤكّد ذلك . وتعلم الايطالية واللاتينية ، وكان يحسن الإسبانية والعبرية . وطلب منه البابا أن يترجم رحلته إلى الإيطالية ، ففعل . وأذن له بتدريس العربية في كلية بولونية (Bologne) وبعد موت البابا (سنة ٩٢٧ هـ) دخل تحت حماية الكردنال جيل (Gilles de Niterbe) وعلمـه العربية . وصنف في خلال ذلك « معجما طبيا » عربيا لاتينيا ، لا تزال أوراق منه موجودة ، بخطه . أنجزه سنة ٩٣٠ كما أنجز (سنة ٩٣٢) في رومية ، ترجمة « وصف إفريقية » الى الإيطالية ، وفيه كثير من حوادثها التاريخية ، أوردها وعلل أسبابها ونتائجها ، وهو القسم الثالث من كتاب له ألفه في « الجغرافية العامة » وطبع هذا القسم سنة ١٥٥٠ م بايطاليا ، وأعيد طبعه عدة مرات : سنة ١٥٥٤ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٦ ، ١٦١٣ ، ١٨٣٠ وترجم الى اللاتينية وطبع بها . ونقله جان طمبورال Jean Temporal الى الفرنسية عن طبعتي ١٥٥٠ و ١٥٥٤ الإيطاليتين ، وصدره بمقدمة وجيزة وطبعه سنة ١٥٥٦ بمدينة ليون (Lyon) ثم تكرر طبعه في أنفيرس وليدن وباريس وهولندة (سنة ١٦٦٥) وانجلترة سنة ١٦٠٠ و ١٨٩٦ وطبع بالألمانية عدة طبعات ، وهو في ثلاثة أجزاء ضخام ، عدد أوراق الواحد منها ٣٠٠ الى ٤٠٠ قال الحجوي : زد على ذلك أن أول كتاب جغرافي فني يصح أن يطلق عليه هذا الاسم انما ظهر في أواسط القرن السادس عشر بألمانيا ، وكتاب الوزان عرف قبل ذلك ، فهو إذن أول كتاب فني جغرافي ظهر بأوربا ، وكان في طليعة الكتب التي ابتدأت بها « المطبعة » بفرنسة ، فتأثيره في « النهضة الأوربية » مما لا شك فيه . وقد عاد الوزان (ليون الإفريقي) الى بلاده حوالي سنة ٩٣٤ هـ (١٥٢٧ م) قال جريجوار : ومات على أكثر الروايات ، مسلماً في تونس نحو سنة ١٥٥٢ م . ومن كتبه أيضا « مختصر تاريخ الإسلام » كرر ذكره في كتاب رحلته ، و « تاريخ إفريقية » و « مجموع شعـري » في الوعظ والزهد ، نقله عن الأضرحة وأهداه الى أخ للسلطان ، عند وفاة أبيه . وله رسالة باللاتينية في « تراجم الأطباء والفلاسفة العرب » طبعت سنة ١٦٦٤ م . وصنف كتابا في « العقائد والفقه الإسلامي » أحال إليه في كتابه عن إفريقية ، كما ذكر كتابا له أو رسالة في « الأعياد الإسلامية » و « كتابا في النحو » أشار إلى أنه ذكر في القسم الأول منه أوزان الشعر . وأتى الشيخ محمد المهدي الحجوي على ما أمكن جمعه من أخباره ، في « حياة الوزان الفاسي وآثاره ـ ط » وفي مكتبة الأسكوريـال معجم عربي اسبانيـولي (مخطوط ، رقم ٥٩٨) من تأليفه ، أخبرني الاستاذ سعيد الأفغاني أنه رآه في رحلته سنة ١٩٥٦ سماه Vocabulaire arabe-espagnol Par Jean Léon L'Africain وفي نهايته ، بالعربية : « فرغ من نسخ هذا الكتاب العبد الفقير مؤلفه يوحنا الأسد الغرناطي المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي ، في أواخر ينيّر عام أربعة وعشرين[1] لتاريخ المسيحيين الموافق لعـام ثلاثين وتسعمائة لتاريخ المسلمين وذلك بمدينة بلونيا من بلاد إطاليا برسم المعلم الحكيم الطبيب الماهر يعقوب بن شمعون الخ »[2] .

الشريف حَسَن

(٩٣٢ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٢٥ ـ ١٦٠١ م)

حسن بن أبي نمي محمد بن بركات بن محمد ، الحسني الهاشمي : من أشراف مكة . شارك أباه في إمارتها . ثم انفرد بها بعد وفاته (سنة ٩٩٢ هـ) واستمر ضابطاً شؤونها إلى أن توفي بها . وكان جواداً شجاعاً ، أثنى عليه بعض المؤرخين ، إلا أن صاحب « العقيق اليماني » يقول : إنه « استوزر عبد الرحمن بن عتيق فأساء هذا إلى الناس وفشا الجور » ويقول صاحب « عنوان المجد في تاريخ نجد » : « قال العصامي في تاريخه : وفي سنة ٩٨٦ هـ ، سار الشريف حسن بن أبي نميّ صاحب مكة إلى نجد ، وحاصر معكال المعروف في الرياض ، ومعه من الجنود نحو ٥٠ ألفاً ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالا

---

(١) يقول المشرف : « ظاهر أن المترجم له يعيَّن هنا العام الرابع والعشرين بعد العام الخمسمائة والألف»

(٢) حياة الوزان الفاسي وآثاره لمحمد المهدي الحجوي ، قدمه إلى مؤتمر المستشرقين المنعقد في فاس سنة ١٩٣٣ وطبعه في الرباط سنة ١٩٣٥ وهو يرجع ولادته سنة ٩٠١ وعنه Broc. S. 2:710 وزاد هذا تقدير وفاته سنة ٩٥٧ كما زاد في نسبه : « الزياتي » وسماه بالألمانية Léo Africanus وأرّخ Grégoire 1191 ولادته نحو سنة ٨٨٨ هـ ، ووفاته نحو ٩٥٩ وفي دليل مؤرخ المغرب ٢٤١ وفاته بعد ٩٥٠ وورد اسم معجمه العربي الإسبانيولي في مذكرة الأفغاني . وانظر مقال محمد عبد الله عنان في مجلة « العربي » العدد ٤٣ ص ٧٣ وقرأت ترجمة له في كناش مخطوط بخزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في الرباط ، جاء فيها : ولد سنة ١٤٩١ م بغرناطة ، ونشأ بفاس لما هاجر والده بعد استيلاء الإسبان على غرناطة ، فقرأ فيها النحو والعروض والتاريخ والفلسفة . وحضر واقعة المهدية مع سلطان فاس الوطاسي . وحل بشالة ٩١٥ هـ ، فاقام بها مدة ، وسافر إلى مصر ثم إلى الاستانة ورجع إلى مصر وتونس . وحج ثم سافر إلى بلاد فارس ثم رجع إلى الأستانة فأسره أهل البندقية مع من كان معه وشعر من أسره بأنه من ذوي الشأن فتوجه به إلى رومة وأهداه إلى البابا ليو العاشر سنة ٩٢٥ فلما علم البابا بأنه من أهل العلم فرح به وأجله وأعتقه ليستميله إليه فتنصر ظاهراً ، روماً للتخلص وتعلم اللسان الطلياني وكان يقرئهم العربية وألف تأليفه في المسالك باللسان العربي ثم ترجمه إلى الإيطالية وبقي مدة برومة وبأحوازها. ولما مات صاحبه لم يعامله البابا خلفه بحسن السيرة التي كان يعامله بها سلفه ، فذهب إلى تونس وفيها أظهر إسلامه . وله تأليف آخر في حكماء العرب وفلاسفتهم . وطبع كتابه بايطاليا سنة ١٥٢٦ م ٥ وبعده طبع بالفرنساوية والإنكليزية . واقرأ كلمة عنه في المستشرقون ١٣٦ .

٥ يقول المشرف : ورد هذا التاريخ في الأصول التي كان المؤلف قد أعدها للطبع ويبدو أنه تاريخ خاطئ أدى إليه خطأ من الضارب على الآلة الكاتبة وصحيحه ١٥٥٠ أو ١٥٥٤ ـ كما ورد في المتن .

حسن بن أبي نمي محمد بن بركات

الصفحة الأولى من « مصحف » أهداه الشريف حسن إلى السلطان مراد خان ، وفي السطر الأخير منها ما يدعو إلى احتمال أن تكون بخطه ، وإن كان الأرجح أنها عن لسانه بخط أحد كتّابه .

ونهب أموالا ، وأسر منهم أناساً من رؤسائهم ، وأقاموا في حبسه سنة ثم أطلقهم على أن يعطوه كل سنة ما يرضيه ، وأمَّر عليهم محمد بن فضل »[1] .

ابن الأَعْوَج

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

حسن بن محمد ابن الأعوج ، أبو الفوارس : أمير حماة وابن أميرها ، وأحد الشعراء الأدباء . كان زينة أمراء عصره وشعره حسن . أثنى عليه المحبي كثيراً[1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢ ـ ١٤ وعنوان المجد ١ : ٢٣ والعقيق اليماني ـ خ ـ وفيه أن عبد الرحمن بن عتيق قتل نفسه بعد موت الشريف حسن بقليل . وخلاصة الكلام ٥٦ ـ ٦١ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥ ـ ٥١ .

البُوريني

(٩٦٣ ـ ١٠٢٤ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦١٥ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفوري البوريني ، بدر الدين : مؤرخ ، من العلماء بالأدب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق . ولد في صفورية (من بلاد الأردن) وانتقل صغيراً مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ ومات فيها . وكان يجيد الفارسية والتركية . نسبته إلى بورين (من بلاد نابلس) ولد بها أبوه فلزمته النسبة . من تصانيفه « تراجم الأعيان من أبناء الزمان ـ ط » ترجم به أعلام عصره ، و « شرح ديوان ابن الفارض ـ ط » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة الطرابلسية » و « السبع السيارة » سبعة مجاميع ، و « حاشية على أنوار التنزيل ـ خ » في التفسير و « ديوان شعر ـ خ » ورسائل كثيرة . وكان عذب المفاكهة ، وفي شعره جودة[1] .

الحسن بن محمد البوريني

نموذج من خطه : عن المخطوطة « ٧٩٦٦ رقم عام » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

المَغْرِبي

(١٠٥٠ ـ ١١٤٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٣٠ م)

الحسن بن محمد بن سعيد المغربي : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له « حاشية على شرح القلائد للنجري » في أصول الدين[2] .

المعداني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٥ م)

الحسن بن محمد المعداني : فاضل مغربي . له « الروض اليانع الفائح في مناقب أبي عبد الله محمد الصالح ـ خ » أي ابن المعطي بن عبد القادر الشرقاوي أنجزه سنة ١١٧٩ في خزانة الرباط (٢٣٦٩ ك) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٥١ ـ ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٨٨ .

(٢) نشر العرف ١ : ٥٠٠ .

الدِّمُسْتَاني

(٠٠٠ ـ ١١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٧ م)

حسن بن محمد بن عليّ بن خلف الدمستاني : فاضل إمامي . من أهل دِمستان (من قرى البحرين) انتقل منها إلى « القطيف » وتوفي بها . له كتب ، منها « انتخاب الجيّد ، من تنبيهات السيّد ـ خ » في إيضاح رجال التهذيب و « ديوان شعر ـ خ » ببغداد [1] .

العَطَّار

(١١٩٠ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٣٥ م)

حسن بن محمد بن محمود العطار : من علماء مصر . أصله من المغرب ، ومولده ووفاته في القاهرة . أقام زمناً في دمشق ، وسكن اشكودرة (بألبانيا) واتسع علمه . وعاد إلى مصر ، فتولى إنشاء جريدة « الوقائع المصرية » في بدء صدورها ، ثم مشيخة الأزهر سنة ١٢٤٦ هـ ، إلى أن توفي . وكان يحسن عمل المزاول الليلية والنهارية . وله رسالة في « كيفية العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط » وكتاب في « الإنشاء والمراسلات ـ ط » و « ديوان شعر » وحواش في العربية والمنطق والأصول ، أكثرها مطبوع . أفرد الحسيني لترجمته عشر صفحات وللشاعر محمد عبد الغني حسن « حسن العطار ـ ط » [2] .

الحَسَن السِّجِلْمَاسي

(١٢٤٧ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٩٤ م)

الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن الشريف ، الحسني اليِنبوعي

حسن بن محمد العطَّار :

عن « مجموعة » له ، كلها بخطه ، عندي . يقرأ البيت الأول : « وافى يطوف بشمس كاسةْ قمر تلثَّم في نواسه » وتقرأ نهاية البيت الخامس « سيف افتراسه » وفي البيت ١٨ « نظم منشي النظم » وصدر البيت ٢٤ « لم يلتبس من شكله » وعجز البيت ٢٥ « فكأنه باني » وعجز البيت الأخير « وافى يطوف .. »

---

(١) أعيان الشيعة ٢٣ : ١٦٦ ومكتبة المتحف العراقي ١١ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وتاريخ الأزهر ١٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ وخطط مبارك ٥ : ٣٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٧ وآداب شيخو ١ : ٤٧ وكتاب في الأدب الحديث ١ : ٣٨ وفيه : « كان أبوه عطاراً ، فتبع أباه في تجارته أول الأمر ، ثم انصرف إلى الأدب والعلم » وقيل في تاريخ مولده : سنة ١١٨٠ أو بعدها بقليل .

الحسن السجلماسي

السجلماسي ، أبو علي : من سلاطين دولة الأشراف السجلماسيين في المغرب الأقصى . نشأ في حجر جده عبد الرحمن بن هشام بمراكش . وولي رئاسة الجيش في عهد والده محمد . وسافر لإخضاع ثوار القبائل ، وعاد ظافراً . فكان أبوه يعتمد عليه في المهمات . وولي الحكم بعد وفاة أبيه سنه ١٢٩٠ هـ . وقامت في أيامه فتن كثيرة فخاض معاركها . ورحل في سبيلها وفي سبيل النظر في شؤون الدولة ١٩ رحلة ، أكثرها بين مراكش ومكناس وفاس ، حتى لم يبق في إيالته من يحرك للشر يداً . وضرب نقوداً لا تزال تعرف بالحسنية ـ نسبة إليه ـ وأنشأ « الدار البيضاء » في فاس ، وجدد القصور الملكية فيها . وأنشأ معملا للسلاح (سنة ١٣٠٨ هـ) وأوفد إلى انجلترة وألمانية وفرنسة وإيطالية وإسبانية ، بعثات من طلاب الفنون . وعني بتحصين الثغور وبناء أبراجها ، فاستقدم لذلك بعض المهندسين من الألمان والإنكليز . وتوفي في رحلة من مراكش إلى مكناس . فحمل إلى رباط الفتح . ولشعراء عصره مدائح كثيرة فيه [1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١١٥ ـ ٥٤٩ والاستقصا ٤ : ٢٣٥ ـ ٢٧٨ والدرر الفاخرة ٩٧ .

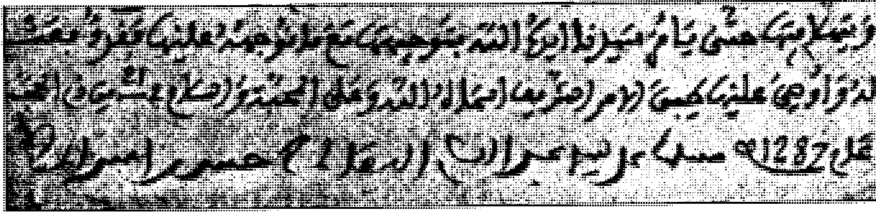

الحسن بن محمد ، ابن الشريف الحسني (السِّجلماسي)

عن الدرر الفاخرة ٩٩

السَّقّا

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٨ م)

حسن بن محمد بن حسن السقا : خطيب الأزهر . من علماء الشافعية بمصر . وهو سبط الشيخ السقاء الكبير (ابراهيم ابن عليّ) له ديوان خطب مثلث السجعات سماه « البغية السنية في الخطب المنبرية ـ ط » ورسائل في التفسير والفقه ، بعضها مطبوع [1] .

حَسَن الخَرَّاط

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٥ م)

حسن بن محمد الخراط : شهيد ، من أشهر المجاهدين في الثورة السورية (١٩٢٥) كان أمياً فقيراً ، عمل في الحراسة . وشارك في الثورة فأظهر في معاركها بدمشق وأطرافها جرأة غريبة . وكانت له عصبة اتخذت قريتي عقربا وبيت سحم مقراً لها . وجرح مرتين واستشهد بعد بمعركة مع الفرنسيين ، قرب يلدا . ولما استقلت سورية سمت إحدى مدارسها الرسمية باسمه ، ووضعت خلاصة لسيرته يدرسها الطلاب [2] .

حسن الأَنْكَرْلي

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

حسن بن محمد بن رجب الموصلي المشهداني البغدادي ، المعروف بالأنكرلي : صاحب الخزانة المعروفة باسمه ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . وكثير من مخطوطاتها بخطه . من علماء الموصل . ولد ونشأ بها ، وقرأ في بغداد على محمود شكري الألوسي وآخرين . واختير في أواخر أعوامه أميناً لمكتبة الكهية ببغداد وإماما لجامع الوزير في رصافتها . وصنف « مجموعة ـ خ » في ٢٨١ ورقة ، في اللغة والفقه والتاريخ والأدب . وتوفي ببغداد . وأهديت مكتبته الى مكتبة الأوقاف ، فوضع لها صديقنا عبد الله الجبوري فهرسا سماه « فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي ـ ط » [1] .

الكُوهِن

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٨ م)

الحسن بن محمد بن قاسم ، أبو علي الكوهن التازي : مؤرخ مغربي ، من فقهاء المالكية من أهل فاس كان يعمل في تجارة الكتب وجمع لنفسه مكتبة خاصة حافلة بالنفائس ووقفها على الزاوية الفتحية بخوخة السويقة في الرباط . وجاور بالحجاز . له كتب ، منها « طبقات الشاذلية الكبرى ـ ط » ويسمى « جامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية » و « إعلام السائلين عمن أقبر بمصر من صحابة سيد المرسلين ـ ط » [2] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ ـ والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ١٠٣١ .

(٢) معالم واعلام ١ : ٣٦٩ وكفاح الشعب العربي السوري ١٤٨ ، ٢٣٨ ووثائق جديدة ١٨٢ ـ ٢٠٤ .

(١) انظر فهرس مخطوطات حسن الانكرلي ٥ ، ٢٠٥ ومكتبة الأوقاف العامة ٧١ وفيه وفاته سنة ١٣٤٣ .

(٢) نموذج ١٠٥ ودليل مؤرخ المغرب : الطبعة الثانية ١ : ٢١٦ ودار الكتب ٨ : ٢١ .

الحسن بن محمد الغسَّال

نهاية رسالة منه بعث بها إلى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي تقريظاً لكتابه « معجم الشيوخ » وهي محفوظة في « مجموع » به إجازات » في خزانته .

الهَوّاري

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

حسن بن محمد الهواري : عارف بالآثار مصري . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة وعين أميناً مساعدا بدار الآثار العربية . من كتبه « وصف محتويات دار الآثار العربية ـ ط » رسالة ، و « دليل الآثار العربية ـ ط » مترجم عن الفرنسية ، و « الفسطاط ـ ط » (١) .

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ١٩٥ والأزهرية ٥ : ٥١١ .

الغسَّال

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

الحسن بن محمد الغسال الطنجي : باحث من فضلاء الكتاب . من أهل طنجة . أقام مدة قصيرة في لندن ، كاتبا في إحدى السفارات المغربية في عهد المولى عبد العزيز (سنة ١٣٢٠ هـ) وأنشأ « رحلة الى بلاد الإنكليز ـ ط » في كراس . وفارق طنجة قبل وفاته بنحو ٢٠ يوما ، فنزل بمراكش وتوفي بها وقد تجاوز الثمانين . وله كتب أخرى ، منها « إيضاح البرهان والحجة ، في تفضيل ثغر طنجة » اختصره في كراس طبع بطنجة ، و« الرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٤٩٦ د) و « التعريف بالحضرة المراكشية وبمن وقفت عليه من الأولياء والعلماء الأجلة ـ خ » في الرباط (المجموع السابق) (١) .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وفهرس خزانة الرباط : الثاني من

البَعْقيلي

(١٣٠١ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٩ م)

الحسن (ويقال الاحسن) بن محمد ابن بوجمعة البيضاوي البعقيلي : فقيه متصوف . أصله من بعقيلة في سوس ، تعلم بها ثم بفاس (١٣١٨) واستقر في الدار البيضاء (١٣٤٨) الى ان توفي . قال المختار السوسي : من أعظم مزايا المترجم أنه يشتغل دائما بقلمه فقها وأصولا وتاريخا وتفسيرا وحديثا فقد طبع من مؤلفاته ٢١ كتاباً في مطبعته الخاصة زيادة على كتب سوسية متنوعة نشرها . ولخوضه في الروحانيات كان له دويّ بين معتقديه ومنتقديه حتى بني طريقته الأحمدية (١) .

حسن القاياتي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٧ م)

حسن بن محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : شاعر مصري ، من علماء الأزهر ، ولد في « القايات » بمديرية المنيا . وعاش وتوفي بالقاهرة . وكان من أعضاء المجمع اللغوي فيها . قرأ بالأزهر . وتولى به مشيخة رواق الفشنية . وعاش متأنقا في مظهره وفي نظمه . شعره متفرق جمع منه في صباه « ديوان القاياتي ـ ط » الجزء الأول (طبعه سنة ١٩١٠) ونشرت له الصحف بعد ذلك مقطعات كثيرة من ذوات البيتين والثلاثة ، وقصائد قليلة (٢) .

القسم الثاني ٢٤٠ ، ٢٤١ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤، ٣٥ ، ٤٠ وأهم مصادر ٧٦ .

(١) المعسول ١١ : ١٥٥ ـ ١٨٦ .

(٢) الثورة العرابية ٤٥٣ وشعراء العصر ٢ : ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٩١ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٢٠٧ والأزهر في ألف عام ٣ : ١١٩ ـ ١٢٣ وجريدة الأهرام ٢٣ /١٠ /١٩٥٧ وجريدة الدستور المصرية ١٩٣٨/١١/٣٠ وآداب العصر ١٢٧ والبلاغ : سبتمبر ١٩٢٩ ومجمع اللغة بمصر ١٤ : ٣١١ .

الحائري
(١٢٩٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٠ م)

حسن بن محمد باقر الحائري: فقيه أصولي إمامي. من كتبه «الإمامة الكبرى - ض» و«شرح اللمعة - ط» و«هدي الملة إلى أن فدك من النحلة - ط»[1].

حسن محمود = حسن بن علي محمود ١٣٢٣

ابن مَخْلد
(٢٠٩ - ٢٦٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٨٢ م)

الحسن بن مخلد بن الجراح؛ أبو محمد: وزير، من الكتّاب، له علم بالأدب. بغداديّ الأصل. كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل العباسي، واستوزره المعتمد سنة ٢٦٣ هـ، ثم عزله، وأعاده، وعزله سنة ٢٦٥ وما زال على غير استقرار حتى طلبه أحمد بن طولون إلى مصر فحمل إليه فحبسه بأنطاكية فمات فيها[2].

اليُوسي
(١٠٤٠ - ١١٠٢ هـ = ١٦٣٠ - ١٦٩١ م)

الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي: فقيه مالكي أديب، يُنعت بغزالي عصره. من بني «يوسي»[3] بالمغرب الأقصى. تعلم بالزاوية الدلائية، وتنقل في الأمصار. فأخذ عن علماء سجلماسة ودرعة وسوس ومراكش ودُكالة، واستقر بفاس مدرّساً، واشتهر، حتى قال العياشي (صاحب الرحلة) فيه:

«من فاته الحسن البصريّ يصحبه
فليصحب الحسن اليُوسيّ يكفيه»

وحجّ، وعاد إلى بادية المغرب فمات في قبيلته، ودفن في «تمزرنت» بمزدغة. من كتبه «المحاضرات - ط» في الأدب، و«منح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب - خ» في الرباط (٦١٨ جلاوي). و«قانون أحكام العلم - ط» و«زهر الأكم في الأمثال والحكم - خ» لم يكمله، منه نسخ في خزانة الرباط (انظر فهرس مخطوطاتها العربية، الجزء الثاني من القسم الثاني، الصفحة ٨٩). واقتنيت نسخة نفيسة منه في مجلد ضخم بخط علي بن أحمد «مصباح» كتبها سنة ١١٢٢ هـ، وذكر في ختامها أن هذا ما وجد من «زهر الأكم» ولم يكمله المؤلف. و«حاشية على شرح السنوسي - خ» في التوحيد، و«ديوان شعر - ط» بفاس، و«فهرسة» لشيوخه، و«القصيدة الدالية - ط» وشرحها المسمى «نيل الأماني من شرح التهاني - ط» وله «الكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع» للسبكي، لم يكمله، قال صاحب الصفوة: لو كمل هذا الشرح لأغنى عن جميع الشروح وللمستشرق جاك برك (Jaques Berque) الاستاذ في كوليج دوفرانس، كتاب «اليوسي وقضايا الثقافة المراكشية في القرن السابع عشر» بالفرنسية، طبع في باريس سنة ١٩٥٨، يجدر بالناشرين ترجمته إلى العربية ونشره[1].

ابن الجُرْمُوزي
(١٠٤٤ - ١١٠٠ هـ = ١٦٣٤ - ١٦٨٩ م)

الحسن بن مطهر بن محمد بن أحمد الحسني الجرموزي: وال، أديب، من بيت فضل وسيادة. ولد بعتمة (في اليمن) واتصل بالمتوكل على الله إسماعيل، وتولى الأعمال، فكان والي حراز ثم بندر المخا. وعظمت رئاسته، فمدحه كثير من شعراء اليمن والبحرين وعمان. ومات في صنعاء بعد أن تغيرت به الأحوال. وكان فاضلا له «شرح نهج البلاغة» و«نظم الكافل»[1].

الخَمَّاش
(٠٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٦ م)

حسن بن مكي الخماش: رئيس مجلس الأعيان العراقي. كان من كبار ضباط الجيش ببغداد وبلغ رتبة «الزعيم الركن» وتولى وزارة الدفاع مرّتين. ووضع مؤلفات كانت تدرّس في الكلية العسكرية، منها «أبسط الأساليب لتعليم التعبئة - ط» ترجمه عن الإنكليزية و«قراءة الخريطة والتخطيط السفري - ط» و«قراءة الخريطة والتصاوير الجوية وتخطيط الميدان - ط» توفي ببغداد عن نحو ستين عاما[2].

ابن مَلَك
(١٠٨٠ - ١١٦١ هـ = ١٦٦٩ - ١٧٤٨ م)

حسن بن ملك الحموي: شاعر، حمويّ المولد، حلبي المنشأ والوفاة. له «ديوان شعر - ط»[3].

الحَسَن بن مَنْصُور
(٣٥٢ - ٤١٢ هـ = ٩٦٣ - ١٠٢١ م)

الحسن بن منصور السيرافي، أبو

---

(١) رجال الفكر ٣٥١.

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤: ٢٤٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٧٤.

(٣) في صفوة من انتشر ٢٠٦ «نسبته إلى بني يوسي، قبيلة في عداد برابر ملوية، وأصله اليوسفي نسبة إلى يوسف جدهم، إلا أنهم يسقطون الفاء من يوسف كما هي لغة أهل تلك النواحي».

(١) الجبرتي ١: ٦٨ وفيه: «قدم مكة حاجاً سنة ١١٠٢ وتوفي بالمغرب سنة ١١١١» وعنه أخذنا وفاته في الطبعة الأولى. ثم صححناها برواية صفوة من انتشر ٢٠٦-٢١٠ لقول صاحب فهرس الفهارس في ترجمته ٢: ٤٦٤ - ٤٦٩ «اليوسي، المتوفى عام ١١٠٢ وما في عجائب الآثار للجبرتي من أنه مات عام ١١١١ غلط». واليواقيت الثمينة ١: ١٣٣ والاستقصا ٤: ٥١ وشجرة النور ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١٩٥٩ ويلاحظ اختلاف النسخ في اسم المقبرة التي دفن بها، وفي مخطوطة اقتنيتها أخيراً من «مناقب الحضيكي» أنه دفن في قرية «تمزيزت» مشكولة بفتح التاء وسكون الميم وفتح الزايين وسكون الياء، من قرية «صفرو» وأنه نقل بعد عشرين عاماً إلى موضع آخر. أما تاريخ مولده فأخذته عن فهرس خزانة الرباط: الأول من القسم الثاني ١٠٦ وهو فيه: المولود في قبيلة «آيت يوسي» والمتوفى بمدينة «فاس».

(١) البدر الطالع ١: ٢١٠.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٨ وجريدة الأخبار، بمصر ٣/٥/١٩٥٦.

(٣) إعلام النبلاء ٦: ٥٢٦ وفيه تصحيح لما جاء في سلك الدرر ٢: ٣٥ من أن وفاته سنة ١١٩١ هـ.

غالب : وزير . ولد بسيراف ، وتقلبت به الأمور إلى أن صحب فخر الملك الملقب بسلطان الدولة . فاستوزره ، وجعله ناظراً في بغداد ، وتلقب بذي السعادتين . وتغلب أصحاب مشرّف الدولة على أنصار فخر الملك ، فانحدر الحسن الى خوزستان ، فقتله الديلم بالأهواز . ومدة وزارته ١٨ شهراً وثلاثة أيام . وللمطرز أبيات جيدة في رثائه (١) .

قاضي خان

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز ، فخر الدين ، المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني : فقيه حنفي ، من كبارهم . له « الفتاوى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الأمالي ـ خ » و « الواقعات » و « المحاضر » و « شرح الزيادات ـ خ » و « شرح الجامع الصغير ـ خ » منه جزآن ، و « شرح أدب القضاء للخصاف » وغير ذلك . والأوزجندي نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان ، قرب فرغانة) (٢) .

الحَسَن الأُشَيْب

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

الحسن بن موسى البغدادي ، أبو علي الأشيب : قاض ، من حفاظ الحديث . ولي قضاء الموصل ، وقضاء طبرستان ، وقضاء حمص . وكان كبير الشأن ، حمدت سيرته في القضاء . مات بالريّ (٣) .

النَّوبَخْتي

(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد النوبختي ، أبو محمد : فلكيّ عارف بالفلسفة . كانت تدعيه المعتزلة والشيعة . وهو من أهل بغداد . نسبته إلى جده « نوبخت » بضم النون وفتحها . من كتبه « فرق الشيعة ـ ط » و « الآراء والديانات » كبير لم يتمه ، و « اختصار الكون والفساد » لأرسطاليس ، و « الجزء الذي لا يتجزأ » كبير ، و « الردّ على أصحاب التناسخ » و « المرايا وجهة الرؤية فيها » و « الإنسان » و « الفرق والمقالات ـ خ » و « الردّ على المنجمين » و « النكت على ابن الراوندي » و « الردّ على الغلاة » (١) .

حَسَن الكُردي

(٠٠٠ ـ ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني الباني مولدا ، الكردي أصلا ، الدمشقي مسكنا ووفاة : فاضل ، شافعي قادري ، من المتصوفة . له « شرح الحكم لابن العربي ـ خ » في الأزهرية ، و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » و « شرح مواقع النجوم » لابن عربي ، و « شرح عوامل الجرجاني ـ خ » في أوقاف بغداد (٢) .

القمري

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

حسن بن نوح القمري ، أبو منصور : طبيب . من أهل بخارى . كان في أيام الأمير منصور الساماني (المتوفى سنة ٣٦٦) وأدركه الرئيس ابن سينا ولازم دروسه ، وانتفع به في صناعة الطب . له كتب ، منها « علل العلل » و « الغنى والمنى ـ خ » في الطب ، رتبه على ثلاث مقالات : الامراض الحادة ، والعلل الظاهرة ، والحميات . منه نسخ في طهران وشستربتي . وله « التنوير ـ خ » اصطلاحات طبية ، في طوبقبو (١) .

ابن نُوح

(٠٠٠ ـ ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٣ م)

حسن بن نوح بن يوسف بن محمد : من علماء الإسماعيلية الباطنية . له كتاب « الأزهار ومجموع الأنوار ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، وهو في سبعة . تحدَّث في الجزء الأول من الثلاثة الموجودة عن دراسته ومن أخذ عنهم ثم سير بعض الأنبياء والأئمة والدعاة ، وفي الثاني عن دعاة اليمن بعد موت الآمر حتى عهد الداعي إدريس ، وفي الثالث عن أقوال الدعاة وتواريخهم (٢) .

حَسَن الصَّدْر

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٥ م)

حسن بن هادي بن محمد علي أخي السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسيني المعروف بالسيد حسن الصدر : باحث إماميّ . ولد بالكاظمية وتوفي ببغداد . من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان وانتقل بعضها إلى العراق . له تصانيف كثيرة ، قيل : تجاوزت المئة . قال أمين الريحاني يصفه : « عظيم الخلق والخلق ، ذو جبين وضّاح ولحية كثة بيضاء ، وحكمة نبوية ، يعتمّ بعمامة سوداء كبيرة ، تجيئه الربيّات من مريديه في الهند وإيران ، فينفقها في سبيل البر ويعيش زاهداً متقشفاً ، على حصير » من كتبه « نهاية الدراية ـ ط » في الحديث ، و « ذكرى المحسنين ـ ط » رسالة في ترجمة محسن الأعرجي ، و « نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعمير المشهدين بالنجف وكربلاء ـ ط » و « رسالة في الردّ على الوهابية ـ ط » تحامل بها على

---

(١) المنتظم ٨ : ٣ .
(٢) الفوائد البهية ٦٤ والكتبخانة ٣ : ٧٤ و٩١ والجواهر المضية ١ : ٢٠٥ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٤٣ .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٥٨ وفرق الشيعة : مقدمته ، من إنشاء السيد هبة الدين الشهرستاني . ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٨٤ والرجال للنجاشي ٤٦ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٣٣ ـ ٣٣٩ واللباب ٣ : ٢٤٠ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٣٥ والأزهرية ٣ : ٥٩٦ والمستدرك على الكشاف ٢٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد سوم ، بخش دوم ٧٨٨ ـ ٧٩٢ وشستربتي ٤٠١٧ وطوبقبو ٣ : ٨٠٩ وكشف الظنون ١٢١٠ .
(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١١ .

حنابلة نجد ، و « سبيل الرشاد ـ ط » في السلوك وبيان طريق العبودية ، و « الشيعة وفنون الإسلام ـ ط » مختصر منه ، مليء بالأوهام والأغلاط . وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق أيامنا [١] .

أَبو نُوَاس

(١٤٦ ـ ١٩٨ هـ = ٧٦٣ ـ ٨١٤ م)

الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكميّ بالولاء ، أبو نواس : شاعر العراق في عصره . ولد في الأهواز (من بلاد خوزستان) ونشأ بالبصرة ، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس ،

أبو نواس (صورة رمزية)

ومدح بعضهم ، وخرج إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فمدح أميرها الخصيب ، وعاد إلى بغداد فأقام إلى أن توفي فيها . كان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمي ، أمير خراسان ، فنسب إليه . وفي تاريخ ابن عساكر أن أباه من أهل دمشق ، من الجند ، من رجال مروان بن محمد ، انتقل إلى الأهواز فتزوج امرأة من أهلها اسمها جلبان فولدت له ولدين أحدهما أبو نواس . قال الجاحظ : ما رأيت رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس . وقال أبو عبيدة : كان أبو نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين . وأنشد له النظّام شعراً ثم قال : هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه . وقال كلثوم العتابي : لو أدرك أبو نواس الجاهلية ما فضل عليه أحد . وقال الإمام الشافعي : لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم . وحكى أبو نواس عن نفسه قال : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب . فما ظنك بالرجال ؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية . وقد نظم في جميع أنواع الشعر ، وأجود شعره خمرياته . له « ديوان شعر ـ ط » وديوان آخر سمي « الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس ـ ط » ولابن منظور كتاب سماه « أخبار أبي نواس ـ ط » في جزأين صغيرين ، ولعبد الرحمن صدقي « ألحان الحان في حياة أبي نواس ـ ط » ولعباس مصطفى عمار « أبو نواس ـ ط » ومثله لعمر فروخ . ولزكي المحاسني « النواسي ـ ط » ولابن هفان عبد الله المهزمي « أخبار أبي نواس ـ ط » . وفي تاريخي ولادته ووفاته خلاف ، قيل في ولادته ١٣٠ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ وقيل في وفاته ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٨ هـ [١] .

ابن صَصْرَى

(٥٣٧ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٤٢ ـ ١١٩٠ م)

الحسن بن هبة الله أبي العظائم ابن محفوظ بن صصري [١] الربعيّ التغلبيّ الدمشقي ، أبو المواهب : من حفاظ الحديث . كان محدث دمشق . له « رباعيات التابعين » و « المعجم » و « فضائل الصحابة » و « فضائل بيت المقدس » و « عوالي ابن عيينة » وغير ذلك [٢] .

الهُضَيْبي

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٣ م)

حسن الهضيبي المصري : المرشد العام للإخوان المسلمين بمصر . ولي القضاء في مدينة أسيوط ، ثم كان مستشارا قضائيا . ويؤثر عنه أنه عندما حلف اليمين القانونية أمام ملك مصر ، لم ينحنِ كما كان العرف واقتدى به آخرون . ولما اغتيل زعيم الإخوان الشيخ حسن (بن أحمد) البنا (١٩٤٩) اتجهت الأنظار الى الهضيبي واختير (١٩٥١) خلفا له . وبعد الثورة المصرية (١٩٥٢) اتهم بالتآمر على حياة زعيمها جمال عبد الناصر مرتين ، فسجن (١٩٥٤ ـ ٥٧) وأعيد إلى السجن (٦٤) وأطلق بعد وفاة عبد الناصر (٧٠) فأقام منزويا في داره بالقاهرة إلى أن توفي [٣] .

---

(١) ملوك العرب ٢ : ٢٧٢ و ٢٧٣ وديوان محسن الخضري ١٠ ومعجم المطبوعات ٧٦٢ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٥٦ ـ ٣٧٩ وفيه التنبيه على ٧٥ خطأ مما وقع في كتاب « الشيعة وفنون الإسلام » . وجريدة البلاغ ـ بيروت ـ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٥٤ ومعاهد التنصيص ١ : ٨٣ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٢ وخزانة البغدادي ١ : ١٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣٥ وأخبار أبي نواس لابن منظور . وتاريخ بغداد ٧ : ٤٣٦ وهو فيه : « الحسن بن هاني بن صباح بن عبد الله بن الجراح ابن هنب ، من بني سعد العشيرة ، من طيِّئ » والشعر والشعراء ٣١٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٣ . (بمناسبة الترجمة لأبي نواس قدمت صورة رمزية تمثله من صنع الرسّام « رأفت البحيري » الطرابلسي . وليس مما اعتدته الإتيان بالصور الرمزية . وإنما أتيت بهذه وبقليل من نظائرها ، لدخولها في عداد القطع الفنية ـ المؤلف)

(١) في ضبطها خلاف : جعلها بعض مترجميه بفتحتين وراء مكسورة ، وآخرون بفتح الصاد الأولى وضم الثانية وتشديد الراء وفتحها ـ كما في النجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٢ ـ ورأيت أبياتاً لابن الوردي في تاريخه ٢ : ٢٧٣ يرثي بها حفيداً لصاحب الترجمة ، يقول فيها :

« مات والله ابن صصرى رحم الله ابن صصرى »
« مات جود وسخاء وعطاء كان غمرا »

ثم رأيت أرجوزة ابن ناصر الدين ، وصدر بيته فيها :
« ثم أبو المواهب ابن صصرى »
بفتح الراء ، فانتفى تشديد الراء وكسرها ، وترجح ما اعتمدناه هنا .

(٢) الرسالة المستطرفة ٧٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٢ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٤ : ٢٨٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٢ .

(٣) جريدة الحياة ، بيروت ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

الحَسَن بن وَهْب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الحارثي ، أبو علي : كاتب ، من الشعراء . كان معاصراً لأبي تمام ، وله معه أخبار . وكان وجيهاً ، استكتبه الخلفاء ، ومدحه أبو تمام . وهو أخو سليمان (وزير المعتز والمهتدي) ولما مات رثاه البحتري [١] .

المُسْتَنْصِر الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٢ م)

الحسن بن يحيى بن علي بن حمود : من خلفاء دولة بني حمود في الأندلس . كانت إقامته في سبتة ، أميراً عليها من قِبَل عمه إدريس بن عليّ ، ولما مات عمه (بمالقة) بويع بسبتة سنة ٤٣١ هـ ، ورحل إلى مالقة ، فحاصر ابن عمه (يحيى بن إدريس) فخلع هذا نفسه ، فجددت بيعة الحسن وتلقب بالمستنصر . وجاءته بيعة غرناطة وجملة من بلاد الأندلس . واستمر إلى أن توفي ، وقيل : مات مسموماً [٢] .

الصَّعْدي
(٠٠٠ ـ ١١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٩ م)

حسن بن يحيى سيلان الصعدي : من فقهاء الزيدية بصعدة (في اليمن) درّس فيها وفي بعض نواحيها إلى أن توفي . له « حواش » و « شروح » في الفقه والبلاغة [٣] .

الكِبْسي
(١١٦٧ ـ ١٢٣٨ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٢ م)

الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي : قاض من فضلاء الزيدية باليمن . ولد بهجرة « كبس » ـ من خولان العالية ـ وقام

(١) فوات الوفيات ١ : ١٣٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ .
(٢) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ١٩٢ و ٢١٦ و ٢٩٠ .
(٣) نشر العرف ١ : ٥١٩ والبدر الطالع ١ : ٢١٣ .

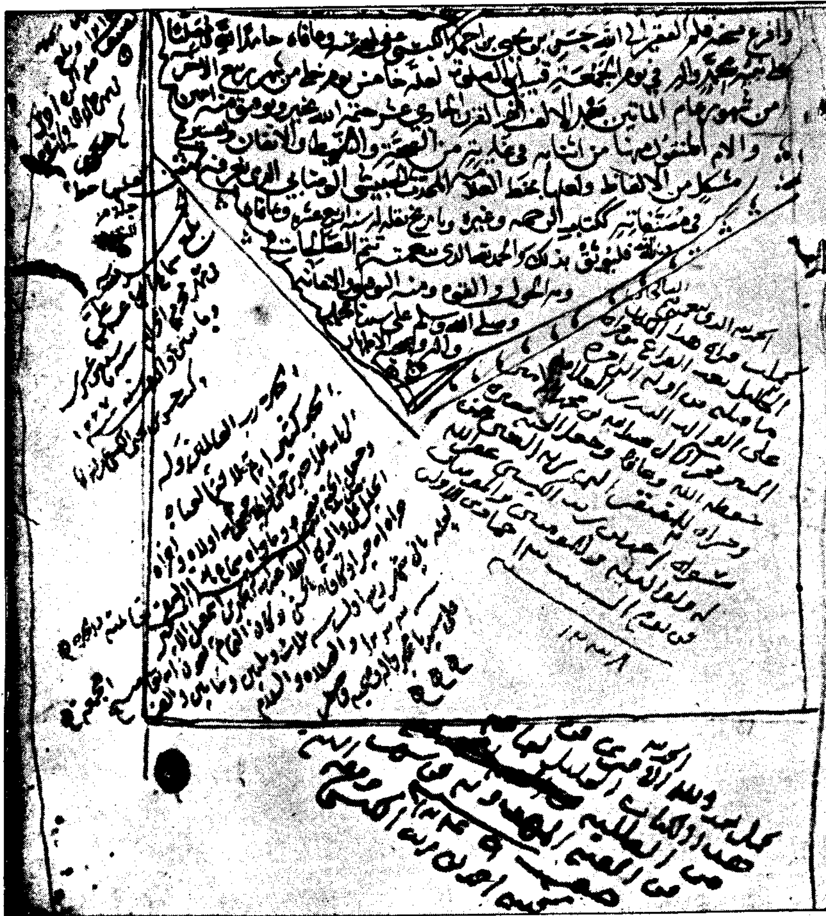

الحسن بن يحيى الكبسي
عن نهاية المخطوطة « A 72 » في « الأمبروزيانة »

بالقضاء في بلاد خولان سنة ١٢١٩ هـ ، وتوفي بصنعاء . من كتبه « الأرواح المسكية في النصيحة الملكية فيما يتعلق بالراعي والرعية » و « ترتيب تراجم العبر للذهبي » وتآليف في « بيع الغبن » و « إبطال بدعة الحمى والحدود » و « تحريم الزكاة على بني هاشم » وغير ذلك [١] .

الحَسَن البَصْري
(٢١ ـ ١١٠ هـ = ٦٤٢ ـ ٧٢٨ م)

الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد : تابعي ، كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمنه . وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك . ولد بالمدينة ، وشبَّ في كنف علي بن أبي طالب ، واستكتبه الربيع ابن زياد والي خراسان في عهد معاوية ، وسكن البصرة . وعظمت هيبته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم ، لا يخاف في الحق لومة . وكان أبوه من أهل ميسان ، مولى لبعض الأنصار . قال الغزالي : كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من الصحابة . وكان غاية في الفصاحة ، تتصبب الحكمة من فيه . وله مع الحجاج ابن يوسف مواقف ، وقد سلم من أذاه . ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه : إني قد ابتليتُ بهذا الأمر فانظر لي أعواناً يعينونني عليه . فأجابه الحسن : أما أبناء الدنيا فلا تريدهم ، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك ، فاستعن بالله . أخباره كثيرة ، وله كلمات سائرة وكتاب في « فضائل مكة ـ خ » بالأزهرية . توفي بالبصرة . ولإحسان عباس كتاب

(١) نيل الوطر ١ : ٣٥٨ ـ ٣٦٤ .

« الحسن البصري ـ ط » [1].

الحَسَن بن يَعْقُوب

(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

الحسن بن يعقوب بن أحمد ، أبو بكر : أديب معتزلي ، نيسابوري . كان أستاذ أهل نيسابور في الأدب ، وكان غالياً في الاعتزال . قال ابن السمعاني : له « تصانيف » حسنة [2].

الصَّمْصَام الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

حسن بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي ، الملقب صمصام الدولة : آخر الأمراء الكلبيين في جزيرة صقلية . تولاها سنة ٤١٧ هـ ، بعد مقتل أخيه أحمد (الأكحل) وكان فريق كبير من أهل الجزيرة لم يرض عن سياسة الأكحل ، واستغاثوا بابن باديس (صاحب القيروان) فأرسل هذا جيشاً قتل الأكحل واحتل البلد . وثارت صقلية على المحتل ، فخرج ، واتفق أهل بلرم (عاصمة صقلية) على تقديم حسن (الصمصام) للإمارة ، فحاول تنظيمها فلم يفلح ، واستقل كل أمير من حكام الجزيرة ببلده ، ولم يبق للصمصام غير « بلرم » وكانت أيامه أيام فتن وثورات ، صبر لها وقتاً طويلاً وعالج الصعاب في مقاومتها ، فتغلب عليه بعض الثائرين ، فخلعوه وولوا قائداً منهم ، فكان أول ما صنعه هذا فتكه بالصمصام . وبمقتله ختمت دولة آبائه [3].

المُسْتَضِيء بالله

(٥٣٦ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٤٢ ـ ١١٨٠ م)

الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي العباسي الهاشمي ، أبو محمد ، المستضيء بالله : خليفة ، من العباسيين في العراق . كان جواداً حليما ، محباً للعفو ، قليل المعاقبة على الذنوب ، كريم اليد . بويع بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ٥٦٦ هـ) وصفت له الخلافة تسع سنين وسبعة أشهر . وكانت أيامه مشرقة بالعطاء والعدل . قال ابن شاكر : لما تولى المستضيء بالله نادى برفع المكوس ، ورد المظالم الكبيرة ، وفرق مالا عظيما ، ثم احتجب عن الناس ، ولم يركب إلا مع الخدم . وفي أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر ، وضربت السكة باسمه ، وجاء البشير إلى بغداد ، وغلقت الأسواق وعملت القباب ، وصنف ابن الجوزي في ذلك كتاب « النصر على مصر » وخطب له بمصر وقراها والشام واليمن وبرقة ، ودانت الملوك لطاعته [1].

المَكْزُون

(٥٨٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

حسن بن يوسف مكزون ابن خضر ، ينتهي نسبه إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي : أمير ، يعدّه العلويون (النصيرية) في سورية من كبار رجالهم . كان مقامه في سنجار ، أميراً عليها ، واستنجد به علويو اللاذقية ليدفع عنهم شرور الإسماعيلية سنة ٦١٧ هـ ، فأقبل بخمسة وعشرين ألف مقاتل ، فصدَّه الإسماعيليون ، فعاد إلى سنجار ؛ ثم زحف سنة ٦٢٠ هـ ، بخمسين ألفاً ، وأزال نفوذ الإسماعيليين ، وقاتل من ناصرهم من الأكراد . ونظم أمور العلويين . ثم تصوف وانصرف إلى العبادة . ومات في قرية « كفر سوسة » بقرب دمشق ، وقبره معروف فيها . وله ديوان « شعر ـ خ » في دمشق . وفي شعره جودة [1].

المَسْعُود الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

الحسن بن يوسف بن عمر الرسولي : الملك المسعود ابن الملك المظفر . من ملوك اليمن . توفي في مدينة حيس [2].

ابن المُطَهَّر الحِلِّي

(٦٤٨ ـ ٧٢٦ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٢٥ م)

الحسن ـ ويقال : الحسين ـ بن يوسف ابن عليّ بن المطهر الحلي ، جمال الدين ، ويعرف بالعلامة : من أئمة الشيعة ، وأحد كبار العلماء . نسبته إلى الحلة (في العراق) وكان من سكانها . مولده ووفاته فيها . له كتب كثيرة ، منها « تبصرة المتعلمين في أحكام الدين ـ ط » و « تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول ـ ط » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و « قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ـ ط » و « مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ـ ط » و « أنوار الملكوت في شرح الياقوت ـ خ » في الأصول والكلام ، و « الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة ـ خ » و « كنز العرفان في فقه القرآن ـ خ » و « نظم البراهين في أصول الدين ـ خ » و « إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان ـ خ » و « منتهى المطلب في تحقيق المذهب ـ ط » سبع مجلدات ، و « تلخيص المرام في معرفة الأحكام ـ خ » و « تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ـ ط » أربعة أجزاء و « استقصاء الاعتبار » في الحديث ، و « مصابيح الأنوار » حديث ، و « السر الوجيز في تفسير القرآن العزيز » و « نهج الإيمان في تفسير القرآن » و « مبادئ الوصول إلى علم الأصول ـ ط » رسالة ، و « نهاية المرام في علم الكلام » و « تذكرة الفقهاء ـ خ »

---

(١) تهذيب التهذيب . ووفيات الأعيان . وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٣١ وذيل المذيل ٩٣ وأمالي المرتضى ١ : ١٠٦ والأزهرية ٣ : ٧٢٥ .

(٢) لسان الميزان ٢ : ٢٥٩ .

(٣) المسلمون في جزيرة صقلية ١٨٠ وتاريخ دول الإسلام لمتريوس ٢ : ٤٢٢ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٣٧ وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ وما قبلها . ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ والنبراس لابن دحية ١٥٩ ـ ١٦٤ وفيه : « استضاءت الدنيا ببيعته ، وهاجر الناس إلى بغداد لعدله وحسن سيرته ؛ وعادت في أيامه الخطبة للخلافة العباسية ببلاد مصر ، في مطلع دولة بني أيوب ، بعد انقطاعها مدة ٢١٥ عاماً . وكان ضئيل الجسم ، كثير الحلم ، غزير العلم » .

(١) تاريخ العلويين ٢٩٥ وشعر الظاهرية ٢٢٥ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٤ .

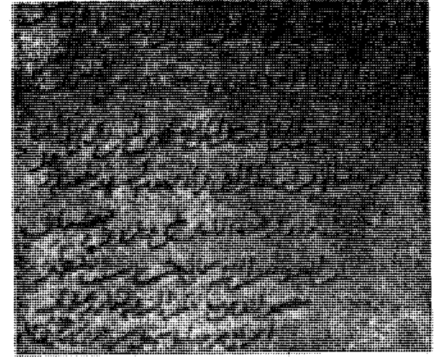

ابن المطهَّر الحلِّي

الحسن ـ كما هو هنا ، ويخطىء من يسميه الحسين ـ ابن يوسف بن علي بن المطهر الحلي عن مخطوطة « نهج المسترشدين » كما في « ريحانة الأدب . جلد سوم ١٠٦ »

و « الأسرار الخفية ، في المنطق الطبيعي والإلهي ـ خ » ثلاثة أجزاء ، في المكتبة الحيدرية بالنجف ، و « القواعد والمقاصد » في المنطق والطبيعيات والإلهيات ، و « المقامات » في الحكمة ، ناقش فيه من سبقه من الحكماء ، و « إيضاح التلبيس من كلام الرئيس ـ ابن سينا ـ » و « المطالب العلية في علم العربية » و « منهاج الهداية » في علم الكلام ، و « خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ـ ط » تراجم ، و « إيضاح الاشتباه ، في أسماء الرواة ـ ط » صغير ، و « كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ـ ط » و « استقصاء النظر في القضاء والقدر ـ خ »[1] .

الزَّيَاتي

(٩٦٤ ـ ١٠٢٣ هـ = ١٥٥٧ ـ ١٦١٤ م)

الحسن بن يوسف بن مهدي العبدوادي ، ثم الزياتي ، أبو الطيب وقد يعرف بابن مهدي : فاضل مغربي : أصله من بني عبد الواد ، بتلمسان . نزل سلفه بقبيلة بني زيات (كزياد) قرب مدينة تيجيساس في شرقي تطوان ، فولد بها ، وتعلم وأقام بفاس . واضطرب أمر المغرب (عام ١٠٢٢ هـ) فخرج الى جبل كرت (بضم الكاف المعقودة وسكون الراء) من بلاد عوف ، فمات بموضع منه يسمى زاوية الهبطي . له شروح وحواش وتقاييد ، منها « شرح جمل المجرادي ـ خ » في خزانة الرباط الرقم ١٦٦٨ د ، و « حاشية على شرح الألفية للمكودي » لم يكملها ، و « شرح توضيح ابن هشام » و « حاشية على مختصر خليل » تركها في هامش نسخته من المختصر ، قال ابن أبي المحاسن : مفيدة جدا[1] .

ابن حسنون = عبد الله بن الحسين ٣٨٦

الحَسَني = عليّ بن حسن ٣٧٢

الحَسَني = عَبْد الحَيّ بن فَخْر الدين

الحسني (المتوكل على الله) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

الحَسَني (بدر الدين) = محمد بن يوسف ١٣٥٤

الحَسَني (تاج الدين) = محمد بن محمد ١٣٦٢

حُسْني باقي

(١٢٥٩ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٠٧ م)

حسني بن أحمد بن عبد القادر باقي : أديب بالعربية والتركية . ولد وتعلم في حلب . وانتخب نائبا عنها في العهد العثماني . وصنف كتاب « منهاج الأرب في تاريخ العرب ـ خ » قدمه الى خزانة ملك النرويج ، ولعله لا يزال فيها . وله كتب بالتركية . عاش في الإسكندرونة وبنى فيها مدارس أهلية وقف عليها أوقافا حسنة . وتوفي بها[1] .

حُسْني غراب

(١٣١٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ م)

حسني بن رشيد بن جرجس غراب : شاعر ، من أعضاء العصبة الأندلسية في البرازيل . ولد بحمص ، وتعلم في طرابلس الشام . وهاجر الى « سان باولو » سنة ١٩٢٠ فكان فيها من دعاة الوحدة العربية وحرية أقطارها . له « ديوان شعر ـ خ » قيل لي إنه مهيأ للنشر في البرازيل . ووفاته بها[2] .

حسني غراب

حُسْني الزَّعِيم

(١٣١٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٩ م)

حسني ابن الشيخ رضا بن محمد بن يوسف الزعيم : ثائر سوريّ ، من أهل دمشق ، من القواد العسكريين ، حكم سورية حكماً مطلقاً مدة ١٣٦ يوماً . تعلم في المدرسة الحربية بالآستانة . وقبل أن يتم دراسته جعل من ضباط الجيش العثماني ، ثم الجيش الفرنسي أيام احتلال سورية . وترقى في عهد استقلالها إلى رتبة « كولونيل » وتولى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس

---

(١) روضات الجنات ٢ : ٥ وهو فيه « الحسن بن يوسف » والدرر الكامنة ٢ : ٧١ وهو فيه : « الحسين ، وقيل اسمه الحسن ، بفتحتين » ومنهج المقال ١٠٩ وهو فيه « الحسن » وأمل الآمل للحر العاملي ، وسماه « الحسين » والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٧ وابن الوردي ٢ : ٢٧٩ وقال فيه : من غلاة الشيعة . وفهرس دار الكتب ١ : ٥٦٧ و ٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧١ والفهرس التمهيدي ١٧٠ و٢٦٨ و ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٣١٧ وسماه « الحسين » والذريعة ٢ : ٤٥ و٤٩٣ ثم ٣ : ٣٢١ وسماه « الحسن » وقد اطلع على نسخة من كتابه « الأسرار الخفية » بخطه . وأعيان الشيعة ٢٤ : ٢٧٧ ـ ٣٣٤ وهو فيه « الحسن » .

(١) مرآة المحاسن ١٦٤ وتاريخ القادري ـ خ . و Broc. S. 2:336 وفهرس المخطوطات العربية الجزء الأول من القسم الثاني ٣٤٥ وفيه وفاة صاحب الترجمة « في سلا ، سنة ٨٩٩ هـ » خطأ . والأزهرية ٤ : ٢٥٣ .

(١) معالم وأعلام ١٠٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠ .

(٢) رسالة خاصة من أحد أصدقائه . وانظر « أدبنا وأدباؤنا الطبعة الثانية ٤٠١ » والأدب والفن ١ : ١١٢ .

حسني الزعيم

« شكري القوتلي » وثار في دمشق (العاصمة السورية) متفقاً مع بعض الضباط ، فاعتقل رئيس الجمهورية (القوتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأولى ١٣٦٨ - ٣٠ مارس ١٩٤٩) وفضّ « البرلمان » وقبض على زمام الدولة ، وتلقب بالمشير ، وألف وزارة ، ودعا إلى انتخاب رئيس للجمهورية ، فخافه الناس فانتخبوه (في آخر شعبان ١٣٦٨ - ٢٦ يونيه ١٩٤٩) فوضع نصب عينيه صور نابليون وأتاتورك وهتلر ، وأظهر نشاطاً غير مألوف في الشرق الأوسط ، فأحدث هزة . واعترفت الدول به وبحكومته . وظهر بمظهر الحاكم المطلق ، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريين ، فقتلوه . قالت الصحف : وفي فجر يوم الأحد ١٩ شوال ١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وقفت أمام قصر « المشير حسني الزعيم » في دمشق عدة سيارات مصفحة ، فحاصرت الدار ، ونزل منها ضابط كبير يتبعه عدد من صغار الضباط والجنود ، واشتبكوا مع حرس القصر في معركة صغيرة تبودلت فيها الطلقات النارية ، وبعد قليل ساد الهدوء ، واقتحم الضابط القصر حتى وصل إلى غرفة « المشير ، رئيس الجمهورية السورية » وطلب إليه أن يتبعه ، فقاوم ، ثم انقاد ، فاقتاده إلى الخارج وأركبه سيارة مصفحة . وسار الركب إلى قلعة المزة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن دمشق . وأضيف إليه رئيس وزرائه « محسن البرازي » وتألف مجلس عسكري برئاسة « الكولونيل سامي الحناوي » وحوكم الزعيم والبرازي بتهمة الخيانة ، وقرر المجلس - في أقل من ساعة - إعدامهما ، رمياً بالرصاص ، ونفذ القرار في الحال [1] ويقول أحد وزرائه ، فتح الله ميخائيل صقال ، وقد نشر سنة ١٩٥٢ كتاباً سماه « من ذكريات حكومة الزعيم حسني الزعيم » : إنه « كان يشعر بأن حياته مهددة بالخطر ، وسمعناه مراراً يقول : إن دمي على كفي ، ولا أخشى الموت إن كان في موتي مصلحة للوطن ؛ ولم يكن يخطر بباله أن يكون حتفه بيد رفقائه الذين ناضلوا معه السنين الطوال والذين اشتركوا معه في ثورته على القوتلي » . وكانت في« الزعيم » شدة وحدة ، يخالطهما استهتار وعبث ، وينقصه كثير من عفة اللسان إذا مزح أو سخط [2] .

حَسَنَيْن = أَحمد محمد ١٣٦٥
حَسَنَيْن = محمد خالد ١٣٧١
ابن حَسُّول = محمد بن علي ٤٥٠
أبو حَسُّون = عليّ بن محمد ٩٦١
حَسُّون = رِزْق الله ١٢٩٧
حَسُّون البُرَاقي = حسين بن أَحمد ١٣٣٢

حَسُّون الحِلِّي
(١٢٥٠ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٤ - ١٨٨٧ م)

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدي الحلي : شاعر : من أهل الحلة ، في العراق . توفي بها ونقل إلى النجف . له « ديوان شعر - خ » [3] .

(١) الأهرام ١٩٤٩/٤/٤ و ١٩٤٩/٨/١٥ والمصري ١٥ / ١٩٤٩/٨ وأخبار اليوم ١٩٤٩/٤/٢ .
(٢) وفي منتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٠ أن أسرة « الزعيم » في دمشق كانت تعرف بآل الدقاق ، واشتهر الشيخ رضا - أبو حسني - بالزعيم ، وكان فاضلاً من رجال العلم ، استشهد في هجوم العثمانيين على قناة السويس في الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م .
(٣) شعراء الحلة ٢ : ٩٥ - ١٢٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣ .

حَسُّونَة النَّوَاوي
(١٢٥٥ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٤٠ - ١٩٢٥ م)

حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي الأزهري : فقيه مصري . ولد في نوَاي (من قرى أسيوط - بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى تدريس العلوم الشرعية في مدرسة الحقوق المصرية ، وتنقل في مناصب القضاء ، ثم ولي إفتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر مرتين (١٣١٣ - ١٣١٧ هـ) و (١٣٢٤ - ١٣٢٧ هـ) له كتب ، منها « سلم المسترشدين في أحكام الفقه والدين - ط » . توفي في القاهرة [1] .

ابن أَبي الحُسَين = محمد بن الحسين ٦٧١
حُسَين (الشَّريف) = حُسَين بن الحَسَن
حُسَين (بايْ) = حُسَين بن علي ١١٥٣
حُسَين (بايْ) = حَسَين بن محمود ١٢٥١
حُسَين (المِلِك) = حُسَين بن علي ١٣٥٠

النَّطَنْزي
(٠٠٠ - ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٦ م)

حسين بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، بديع الزمان النطنزي الاصبهاني ، ويقال له ذو اللسانين : من أئمة العربية نسبته الى « نطنز » كجعفر ، أو « نطنزة » بلد بين قم وأصبهان . له تصانيف في اللغة والأدب ، منها « دستور اللغة - خ » في دار الكتب المصرية (٤٨٣٢ هـ) مصورا عن الشهيد علي (٢٦٢٢) [2] .

الجُورَقاني
(٠٠٠ - ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٨ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن

(١) سبل النجاح ٢ : ٦٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٤٨٥ وتاريخ الأزهر ١٥٦ وخطط مبارك ١٧ : ١٤ ومرآة العصر ١٩٠ .
(٢) مخطوطات الدار ١ : ٣١٨ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥٤ وبغية الوعاة ٢٣١ ومفتاح السعادة ١ : ١٢٥ وخريدة القصر ، القسم العراقي ٢ : ٧٢ .

جعفر ، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني : من حفاظ الحديث . نسبته إلى الجورقان (وهم قبيل كبير من الأكراد ، بين العراق وهمذان) له تصانيف ، منها كتاب « الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ـ خ » في الأزهرية ، وشستر بتي (٥٠٧٩) ويقال له كتاب الأباطيل ، قال ابن ناصر الدين : أجاد فيه [1] .

القَزْويني
(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

حسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني التبريزي القزويني : فقيه إمامي ، من أهل تبريز ، توفي بقزوين . له كتب ،

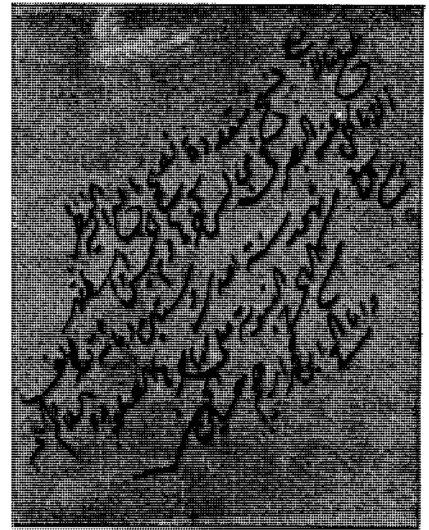

حسين بن ابراهيم القزويني
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٢٩٢ »

منها « معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام » و « تذكرة العقول » في أصول الدين ، و « اللآلىء الثمينة ـ خ » قطعة صغيرة منه ، في التراجم [2] .

حُسَيْن المالكي
(١٢٢٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٥ م)

حسين بن إبراهيم بن حسين بن عابد المالكي ، ويعرف في مصر بالأزهري : فقيه ، كان مفتي المالكية بمكة . مغربي الأصل ينتسب إلى قبيلة في طرابلس الغرب يقال لها « العصور » تعلم في الأزهر . وقدم مكة بُعيد سنة ١٢٤٠ فقرَّبه أميرها الشريف محمد بن عون وولاه الخطابة والإمامة في المسجد الحرام . ثم تولى الإفتاء (١٢٦٢) إلى أن توفي . له كتب ، منها « توضيح المناسك ـ ط » و « رسالة ـ ط » في مصطلح الحديث و « شرح ـ ط » لها [1] .

أَبُو عَبْد الله الشِّيعي
(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيعي ، ويلقب بالمعلِّم : ممهد الدولة للعبيديين ، وناشر دعوتهم في المغرب . كان من الدهاة الشجعان ، من أعيان الباطنية وأعلامهم ؛ من أهل صنعاء . اتصل في صباه بالإمام محمد الحبيب (أبي المهدي الفاطمي) وأرسله محمد إلى « أبي حوشب » فلزم مجالسته وأفاد من علمه . ثم بعثه مع حُجاج اليمن إلى مكة ، وأرسل معه « عبد الله بن أبي ملا » فلقي في الموسم رجالا من « كتامة » مثل الحريث الحميلي وموسى ابن مكاد ، فأخذوا عنه « المذهب » ورحل معهم إلى المغرب . ودعا كتامة (سنة ٢٨٦ هـ) إلى بيعة « المهديّ » ولم يسمّه ، وبشرهم بأنهم سيكونون أنصاره الأخيار وأن اسمهم مشتق من « الكتمان » فتبعه بعضهم . فرحل مع الحسن بن هارون إلى جبل « ايكجان » ونزل بمدينة « تاصروت » فقاتل من لم يتبعه بمن تبعه ، فأطاعوه جميعاً . وبلغ خبره إبراهيم بن أحمد بن الأغلب عامل إفريقية بالقيروان ، فأرسل هذا إلى عامل « ميلة » يسأله عن أمره ، فحقره وذكر أنه رجل يلبس الخشن ويأمر بالعبادة والخير . فأعرض عنه . وعظم شأن أبي عبد الله ، فزحف في قبائل تهامة إلى بلد « ميلة » فملكها على الأمان بعد حصار . فبعث ابن الأغلب ابنه « الأحول » في عشرين ألف مقاتل ، فهزم كتامة ، وأحرق تاصروت وميلة . وامتنع أبو عبد الله بجبل ايكجان ، فبنى به مدينة سماها « دار الهجرة » وأقبل عليه الناس ، وامتلك القيروان وأجلى عنها ملكها (زيادة الله الأغلبي) ثم علم بموت الإمام محمد الحبيب ، وأنه أوصى لابنه « عبيد الله » فأرسل إليه رجالا من كتامة يخبرونه بما بلغت إليه الدعوة ، فجاءه عبيد الله . وحدثت حروب أجملها ابن خلدون ـ في تاريخه ـ قام فيها صاحب الترجمة بالعظائم . وانتهت بمبايعة عبيد الله « المهديّ » والقضاء على دولة « الأغالبة » بالقيروان ، سنة ٢٩٦ هـ . واستثقل المهدي وطأة الشيعي وتحكمه وانقياد كتامة إليه ، فأمر اثنين من رجاله بقتله وقتل أخ له يعرف بأبي العباس ، فوقفا لهما عند باب القصر ، وحمل أحدهما على الشيعيّ فقال له : لا تفعل ! فقال : الذي أمرتنا بطاعته أمر بقتلك ! وأجهز عليه . وكان ذلك في مدينة رقادة (من أعمال القيروان) [1] .

ابن حَمْدان
(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبي : أمير ، من القادة . وهو عم سيف الدولة . أرسله المكتفي العباسي على رأس جيش إلى دمشق لقتال الطولونية . وانتدبه لقتال القرامطة . وولاه المقتدر ديار ربيعة سنة ٢٩٩ هـ . وغزا الروم ، ففتح حصوناً كثيرة . ثم تغير المقتدر عليه ، وقيل :

---

(١) التبيان ـ خ ـ واللباب ١ : ٢٥٠ وفيه النص على أن « الجورقان » بالراء. وفي معجم البلدان « الجوزقاني » وفي الرسالة المستطرفة ١١١ « الجوزقي » . والأزهرية ١ : ٦٢٦ .

(٢) أعيان الشيعة ٢٥ : ٢٥ .

(١) الدكتور علي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٣٦٩ ، والأزهرية ١ : ٣٥٠ ودار الكتب ١ : ٧٥ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ وابن خلدون ٣ : ٣٦٢ ثم ٤ : ٣١ و٣٧ وابن الأثير ٨ : ١٠ ـ ١٧ وفي البداية والنهاية ١١ : ١٨٠ ما مؤداه : « لما قوي أمر الشيعي في المغرب استدعى عبيد الله ـ المهدي ـ من المشرق ، فلما قدم عليه وقع في يد صاحب سجلماسة فسجنه ، فلم يزل الشيعي يحتال له حتى استنقذه من يده وسلم إليه الأمر . ثم ندم الشيعي على تسليمه الأمر وأراد قتله ، ففطن عبيد الله لما أراد به ، فأرسل إلى الشيعي من قتله وقتل أخاه معه » .

إنه عصاه . فبعث إليه عسكراً اعتقله ، وحمل إلى بغداد ، فحبس ثم قتل (١) .

المَاذَرائي

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

الحسين بن أحمد بن رستم ، أبو عليّ الماذرائي ، ويقال له أبو زنبور : من نبلاء الكتاب في عصر بني طولون . قلده المكتفي العباسي خراج مصر سنة ٢٩٢ هـ ، وخاطبه أحد الشعراء بقوله :

« كفيت الإمام المكتفي ما ينوبه »

إلى أن يقول :

« وما زلت ترمي آل طولون قبلها ،

وقد خالفوا السلطان ، منك بصيلم »

وأقره المقتدر (بعد وفاة المكتفي) فأقام ، حتى عدَّ من « كبار آل طولون » كما نعته ابن تغري بردي . ثم سخط عليه المقتدر ، وأحضره إلى بغداد ، وصادر أمواله ، وأعاده إلى مصر ، فقصدها مع مؤنس الخادم ، فتوفي في دمشق (٢) .

ابن خالَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله : لغويّ ، من كبار النحاة . أصله من همذان . زار اليمن وأقام بذمار ، مدة ، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب . وعظمت بها شهرته ، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة . وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة . وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده . وتوفي في حلب . من كتبه « شرح مقصورة ابن دريد ـ خ » و « مختصر في شواذ القرآن ـ ط » و « إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز ـ ط » و « ليس في كلام العرب ـ ط » و « الشجر ـ ط » ويقال إنه لأبي زيد ، و « الآل » و « الاشتقاق » و « الجمل » في النحو ، و « المقصور والممدود » و « البديع ـ خ » في شستربتي (٣٠٥١) (١) .

ابن بُكَيْر

(٣٢٧ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٨٨ م)

الحسين بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، ابن بكير البغدادي الصيرفي : محدث من الحفاظ . له « فضائل من اسمه أحمد أو محمد ـ ط » أوراق منه ، و « نقد الطبقات في الأسماء المفردة للبرديجي ـ خ » قطعة منه ، تعليقا على طبقات أحمد بن هرون (٣٠١) والنسخة في الظاهرية وفي جامعة الرياض (١٢٨٠ م ٨) كتبت سنة ٦٣٤ (٢) .

ابن حَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ، النيليّ البغدادي ، أبو عبد الله : شاعر فحل ، من كتاب العصر البويهيّ . غلب عليه الهزل . في شعره عذوبة وسلامة من التكلف . قال الذهبي : « شاعر العصر وسفيه الأدب وأمير الفحش ! كان أمة وحده في نظم القبائح وخفة الروح » وقال صاحب النجوم الزاهرة : « يضرب به المثل في السخف والمداعبة والأهاجي » وقال ابن خلكان : « كان فرد زمانه ، لم يُسبق إلى تلك الطريقة » وقال أبو حيان : « بعيد من الجدّ ، قريع في الهزل ، ليس للعقل من شعره منال ، على أنه قويم اللفظ سهل الكلام » وقال الخطيب البغدادي : « سرد أبو الحسن الموسوي ، المعروف بالرضيّ ، من شعره في المديح والغزل وغيرهما ، ما جانب السخف فكان شعراً حسناً متخيراً جيداً » وقال ابن كثير : « جمع الشريف الرضي أشعاره الجيدة على حدة في ديوان مفرد ، ورثاه حين توفي » له معرفة بالتاريخ واللغات . اتصل بالوزير المهلبي وعضد الدولة وابن عباد وابن العميد . وله « ديوان شعر ـ خ » يشتمل على بعض شعره . أرسل نسخة منه إلى صاحب مصر فأجازه بألف دينار . وخدم بالكتابة في جهات متعددة . وولي حسبة بغداد مدة ، وعزل عنها . نسبته إلى قرية النيل (على الفرات بين بغداد والكوفة) ووفاته فيها . ودفن في بغداد (١) .

الزَّوْزَني

(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

حسين بن أحمد بن حسين الزوزني ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، قاض ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) له « شرح المعلقات السبع ـ ط » و « المصادر ـ خ » و « ترجمان القرآن ـ خ » بالعربية والفارسية (٢) .

ابن عَيَّاش

(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٤ م)

الحسين بن أحمد بن عياش : فقيه إمامي ، من أهل حلب . له كتاب « الأنواع والأسجاع » وكتاب « الإمامة » (٣) .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤١ و١٤٥ و٢١٥ والولاة والقضاة ٢٥١ و٢٥٢ و٢٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨٢ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٧ وبغية الوعاة ٢٣١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١١٢ وغاية النهاية ١ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠١ ولسان الميزان ٢ : ٢٦٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٤ وهو فيه « الحسين بن محمد » ويتيمة الدهر ١ : ٧٦ وهو فيه « الحسن بن خالويه » .

(٢) العبر ٣ : ٣٨ والشذرات ٣ : ١٢٨ وتذكرة ٢ : ٢٠٨ وابن قاضي شهبة ـ خ . والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١١ وجامعة الرياض ٥ : ١٠٧ .

(١) روضات الجنات ٢٤٠ والوفيات ١ : ١٥٥ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . ومعاهد التنصيص ٣ : ١٨٨ وجاء اسمه فيه « الحسن بن أحمد » والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٩ ومطالع البدور ١ : ٣٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٨ وسماه « الحسين بن الحجاج » وقال : ديوانه مشهور . ويتيمة الدهر ٢ : ٢١١ ـ ٢٧٠ وسماه « الحسن بن أحمد » . وانظر شعر الظاهرية ١٣٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٢ وهدية العارفين ١ : ٣١٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٥٩ وآداب زيدان ٣ : ٤٤ وهو فيه « الحسين بن علي بن أحمد » وكشف الظنون ١٧٤١ وسماه في الكلام على كتابه « المصادر » ص ١٧٠٣ « محمد بن أحمد » ؟ .

(٣) لسان الميزان ٢ : ٢٦٦ .

حسين بن أحمد الجزري

عن مخطوطة « 405 B » في مكتبة « Princeton »

ابن الجَزَري

(٩٩٧ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٢٤ م)

حسين بن أحمد بن حسين الجزري : شاعر ، من أهل حلب . أصله من جزيرة ابن عمر ، ونسبته إليها . تنقل بين الشام والعراق والروم ، ومدح بني سيفا (أمراء طرابلس الشام) واستقر في حلب . ثم رحل إلى حماة ، فتوفي فيها . له « ديوان شعر ـ خ »[١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٨١ وإعلام النبلاء ٦ : ٢١٤ ومجلة الزهراء ٤ : ٦٤٣ وشعر الظاهرية ١٢٨ .

زَيْني زاده

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

حسين بن أحمد زيني زاده : عالم بالنحو . من أهل بروسة (بتركيا) ووفاته بآيدين . له « حل أسرار الأخيار ـ ط » في إعراب الإظهار للبركلي ، و « الفوائد الشافية على إعراب الكافية ـ ط » و « تعليق الفواضل على إعراب العوامل ـ ط » اختصره من شرحه للعوامل[١] .

السَّيَّاغي

(١١٨٠ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٠٦ م)

الحسين بن أحمد بن الحسين السياغي : فقيه ، من فضلاء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « الروض النضير ـ ط » فقه ، شرح به مجموع الإمام زيد بن عليّ شرحاً نفيساً ، لم يتمه ، و « المزن الماطر على الروض الناصر في آداب المناظر » للحسن الجلال[٢] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١٠ : ٣٢١ وفيه وفاته سنة ١١٦٧ والأزهرية ٤ : ١٨٩ ، ٢٩٠ وشستربتي ٥٤٦٤ ودار الكتب ٢ : ١٤٦ وفيه أنه أتم تأليف « الفوائد الشافية » في رمضان ١١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٩٣ وفيه اسم كتابه « الفواضل الشافية » مكان « الفوائد الشافية » وفهرس المؤلفين ٨٥ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٣٦٦ .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٩ م)

حسين بن أحمد بن حسين المرصفي : أديب محاضر أزهري مصري ، ضرير . تولى التدريس بالأزهر ، ثم كان أستاذاً للأدب العربي وتاريخه في دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٢٨٨ هـ . وتعلم اللغة الفرنسية . له « الكلم الثمان ـ ط » في الأمة والوطن والحكومة والعدل والظلم والسياسة والحرية والتربية ، و « الوسيلة الأدبية في العلوم العربية ـ ط » مجلدان ، وهو مجموع محاضراته في دار العلوم ، و « زهرة الرسائل ـ ط » و « دليل المسترشد ، في فن الإنشاء ـ خ » ثلاثة أجزاء . نسبته إلى مرصفَى (من قرى القليوبية ، بمصر) ولمحمد عبد الجواد ، كتاب « الحسين بن أحمد المرصفي الأستاذ الأول للعلوم الأدبية بدار العلوم ـ ط » جاء فيه وصف « دليل المسترشد »[١] .

الإفْراني

(١٢٤٨ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٩١٠ م)

حسين بن أحمد بن الحاج بلقاسم ، أبو علي الإفراني : فقيه مالكي مغربي متصوف ، كانت له زعامة بالسوس . نشأ في قرية السوق (بتانكرت) وقرأ على شيوخ جزولة ، وطاف ببعض الجهات القريبة منها . ثم البعيدة ، فأخذ بفاس وبمراكش وبمصر . وأتى بكتب نادرة . وأقبل على الإفتاء والتدريس في مدارس تازروالت وآيت رخا وسيدي بوعبدلي ، واشتهر . وحج مرتين . وكثر أتباعه ومناوئوه . وقام هؤلاء بمهاجمته ، لموالاته حكومة ذلك الوقت (سنة ١٣١٨ هـ) فنهبوا داره في قرية السوق ، وفيها كتبه التي كانت نحو ١٦٠٠ مجلد . فقصد تزنيت حيث أقطعته الحكومة دارا أمضى

(١) آداب شيخو ٢ : ٨٥ وأعلام من الشرق والغرب ٦٧ ـ ٨١ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٥ وعصر اسماعيل لعبد الرحمن الرافعي ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٧٣٥ .

الحسين بن أحمد بن بلقاسم الإفراني

عن رسالة « التحفة المرسلة » في التصوف ، وكلها بخطه ، في خزانة الرباط (المجموعة ٣٨٤ إكلاوي)

فيها ما بقي من حياته . وأنشأ فيها زاوية لأهل طريقته « التيجانية الأحمدية » نسبة الى أحمد التجاني ، المتقدمة ترجمته . وعرف له السلطان عبد الحفيظ بن الحسن ، سابقة في نصرة أهل بيته ، حين بويع (سنة ١٣١٦ هـ) وقصده الناس حتى خصومه بالأمس . له شعر ، وتآليف ، منها « ترياق القلوب » في التصوف ، مجلدان و « الخواتم الذهبية » في مجلد . توفي بتزنيت [1] .

العَرَشي

(١٢٧٦ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١١ م)

حسين بن أحمد العرشي : مؤرخ ، من فضلاء الزيدية . من سكان قَفْلة عَذِر (من بلاد حاشد) باليمن . نسبته إلى قبيلة « الأعروش » ـ بفتح الهمزة ـ إحدى قبائل خولان العالية . كان خطيباً فصيحاً ناظماً ناثراً . اشترك في نهضة اليمن السياسية ، وأعان الإمام يحيى حميد الدين في قيامه على الترك . وصنف كتباً ، منها « بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى مُلك اليمن من ملك وإمام ـ ط » مختصر ، بلغ فيه حوادث سنة ١٣١٨ هـ ، و « الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم ـ خ » فصّل به ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم في اليمن منه نسخة في مكتبة محمد زبارة بصنعاء (٢٧ ورقة) وله في المكتبة ذاتها « بهجة السرور في سيرة الامام المنصور ـ خ » (١١٨) ورقة بخطه [1] .

البُرَاقي

(١٢٦١ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩١٤ م)

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل الحسني ، المعروف بحسّون البراقي : مؤرخ عاميّ العبارة . نسبته إلى البراق (محلة بالنجف) ولد بها وتوفي باللهيبات (من قرى الحيرة) كان قويّ الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب ، في آثاره حشو وتشويش . صنف ٢٣ كتاباً ورسالة ، في نحو ٨٠ مجلداً ، منها « تاريخ الكوفة ـ ط » وقد هذب وأضيف إليه ما يكمله ، و « بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين » أربع مجلدات ضخمة وهو تاريخ عام انتهى به إلى أيامه ، و « قلائد الدر والمرجان ـ ط » و « تاريخ الحيرة » و « فضل كربلاء » و « تاريخ النجف » و « مشاهير الرجال » وغير ذلك [1] .

ابن خُرَّم

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الأنصاري الهروي ، أبو علي ابن خرم : من حفاظ الحديث . ثقة مكثر . له « تاريخ » على نسق تاريخ البخاري ، غير مرتب على السنين [2] .

مُلّا حُسين

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٧٣ م)

حسين بن اسكندر الرومي ، الملّا : عالم بالقرآآت ، حنفي ، من علماء الدولة العثمانية . له كتب ، منها « الجوهرة المنيفة في شرح وصية أبي حنيفة ـ خ » في دار الكتب ، و « مفتاح العبادة ـ خ » شرح لمقدمة من تصنيفه في العقائد وفقه الحنفية ، في الدار أيضا ، و « مجمع المهمات الدينية على مذهب الحنفية » و « لباب التجويد للقرآن المجيد » [3] .

---

(١) المعسول ٤ : ٢٦ ـ ٨٢ .

(١) بلوغ المرام : مقدمة الناشر ، وص ٧٩ منه . ومجلة المجمع العلمي ١٩ : ١٨٧ وعبد الله محمد الحبشي ، في مجلة العرب ٦ : ٨٧٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٠ ، ١٦٥ وفيه وفاته سنة ١٣٢٦ ؟ .

(١) تاريخ الكوفة : مقدمته . والذريعة ٣ : ٧٨ و ١٦٤ و ٢٨٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٤٢ .

(٢) التبيان ـ خ ـ وعنه أخذنا وفاته سنة ٣٠١ هـ . وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ نقلاً عن التبيان . واللباب ١ : ٣٥٨ ولم يذكر وفاته . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٢ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٢ وهدية ١ : ٣٢٣ ودار الكتب ١ : ١٧١ ، ٤٦٥ .

المَحَامِلي

(٢٣٥ - ٣٣٠ هـ = ٨٤٩ - ٩٤١ م)

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبي ، أبو عبد الله البغدادي : قاض ، من الفقهاء المكثرين من الحديث . ولي قضاء الكوفة وفارس ستين سنة . وكان ورعاً محمود السيرة في القضاء . ثم استعفى فأعفي . له « الأجزاء المحامليات » في الحديث ، ستة عشر جزءاً ، ويقال لها « أمالي المحاملي » منها « جزء صغير - خ » وهو الخامس ، وآخر في ١٣ ورقة هو السادس [1]

الجَلِيلي

(١١٠٧ - ١١٧١ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٥٨ م)

. حسين « باشا » بن إسماعيل « باشا » الجليلي الموصلي : وال ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته في الموصل . وليها سنة ١١٤٦ هـ وجاءته خلعة الوزارة من السلطان محمود العثماني . ثم ولي حلب سنة ١١٧٠ هـ ، وحمدت سيرته . وعاد إلى الموصل ، فأقام إلى أن توفي . وله مع الوزير التركي أحمد باشا (والي بغداد) وقائع [2] .

حسين باسَلامة = حسين بن عبد الله

الهِنْدِي

(٠٠٠ - ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٢ م)

حسين بن باقر الموسوي الهندي : فقيه باحث ، من أهل النجف . له كتب ، منها « الإسلام مبدأ وعقيدة - ط » و « في التوجيه الاجتماعي - ط » و « تعليق ، على الكلم الطيب للزنجاني - ط » [3] .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٢ والرسالة المستطرفة ٧٠ وتاريخ بغداد ٨ : ١٩ وشستربتي ، الرقم ٣٤٩٥ الفقرة السابعة ، والرقم ٣٥٢٤ الفقرة الرابعة .

(٢) مختصر المستفاد - خ - وسلك الدرر ٢ : ٥١ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٣٨ ورجال الفكر ٤٦٨ .

ابن أياز

(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

حسين بن بدر بن أياز بن عبد الله ، أبو محمد ، جمال الدين ، البغدادي : عالم بالنحو . من أهل بغداد . ولي مشيخة النحو بالمستنصرية . من كتبه « قواعد المطارحة - خ » بالأزهرية ، في النحو ومذاهب النحويين ، و « المحصول - خ » في شرح الفصول لابن معطي [1] .

الكِنْدِي

(٦٥٤ - ٧٤١ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين ، عماد الدين الكندي : مفسر نحوي مالكي . من أهل الإسكندرية . ولي قضاءها ، ونعت بقاضي القضاة . وكان شيخ العلماء في أيامه . له « الكفيل بمعاني التنزيل - خ » بخطه ، في ٢١ مجلداً بدار الكتب ، انفرد صاحب كشف الظنون بالقول إنه استوطن غرناطة [2] .

حسين بَيْهُمْ = حسين بن عُمَر ١٢٩٨

عَمِيد الجُيُوش

(٣٥٢ - ٤٠١ هـ = ٩٦٣ - ١٠١٠ م)

الحسين بن أبي جعفر ، ويقال له ابن أستاذ هرمز ، أبو علي : كان أبوه حاجباً لعضد الدولة . نشأ وتقدم عند بني بويه . ولما صار الأمر إلى بهاء الدولة استنابه على العراق ، فقدمها سنة ٣٩٦ هـ ، والفتن ثائرة بها ، فضبطها بأحكم سياسة ، وأمن الناس في أيامه . واستمر تسع سنين إلا شهراً . وفيه يقول الببغاء من قصيدة :

« سألت زماني : بمن أستغيث ؟
فقال : استغث بعميد الجيوش ! » [3]

(١) بغية الوعاة ٢٣٢ ودار الكتب ٧ : ٥٢ ، ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٣ والأزهرية ٤ : ٢٩٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٣ وطبقات المفسرين للداوودي ١ : ١٦١ وشذرات ٦ : ١٣٠ والديباج ١٠٠ ودار الكتب ١ : ٥٩ وفي الفهرس التمهيدي ١٨ جزءاً منه ، بينها الثالث والعشرون؟

(٣) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم

الحُسَين بن جَمِيل

(٠٠٠ - بعد ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٠٨ م)

الحسين بن جميل ، مولى أبي جعفر المنصور : ممن ولي مصر . أرسله الرشيد والياً عليها سنة ١٩٠ هـ ، فأقام سنة و ٧ أشهر وأياماً . وصرف سنة ١٩٢ هـ . وكانت له عناية بالإصلاح [1] .

ابن جَوْهَر

(٠٠٠ - ٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

الحسين بن جوهر : قائد القواد . كان في أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي ، بمصر . ولاه قيادة القواد وردَّ إليه تدبير المملكة سنة ٣٩٠ هـ ، فأقام نحو ثلاث سنوات . ورأى من حال الحاكم ما أخافه ، فهرب هو وولده وصهره (زوج أخته) القاضي عبد العزيز بن نعمان . فأرسل إليهم الحاكم من أعادهم ، وطيَّب قلوبهم وآنسهم مدة ، ثم حضروا للخدمة في قصره - بالقاهرة - فأمر بالقبض على حسين وعبد العزيز وقتلهما ، وجيء برأسيهما . والحسين هذا هو ابن القائد جوهر باني مدينة القاهرة [2] .

حُسين المِحْضَار

(١٢٨٢ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٧ م)

حسين بن حامد بن أحمد المحضار ، من آل باعلويّ : وزير من الأدباء الشعراء . من أهل حضرموت . ولد بها في بلد « القويرة » وأقام مدة بجاوى . ورحل إلى الهند ، فاتصل بالعائلة القعيطية ، فكان له شأن في دولتهم بحضرموت . استوزره السلطان عوض بن عمر ثم ابنه السلطان غالب بن عوض ، فأخوه السلطان عمر بن عوض . واستمر يقوم بتدبير الشؤون في

الزاهرة ٤ : ٢٠٦ و٢٢٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٦ و٥٩ و٦١ و٦٣ و٧٧ وورد اسمه في بعض المصادر « الحسن » .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٤ والولاة والقضاة ١٤٢ .

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٨ .

الشحر والمكلا وجبل يافع وملحقاتها ، سبعاً وعشرين سنة انتهت بوفاته . وكان شديد الذكاء ، حاضر الذهن ، ينوب عن السلطان حينما يذهب إلى الهند ، فيحكم ولا يُسأل عما يفعل [١] .

الواساني
(٠٠٠ - ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٤ م)

الحسين بن الحسن بن واسان بن محمد ، أبو القاسم ، الواساني : شاعر هجّاء ، من أهل دمشق . أورد ياقوت طائفة حسنة من شعره [٢] .

الحَلِيمي
(٣٣٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٢ م)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني ، أبو عبد الله : فقيه شافعي ، قاض . كان رئيس أهل الحديث في ما وراء النهر . مولده بجرجان ووفاته في بخارى . له « المنهاج - خ » في شعب الإيمان ، ثلاثة أجزاء ، قال الأسنوي : جمع فيه أحكاماً كثيرة ومعاني غريبة لم أظفر بكثير منها في غيره [٣] .

المُجْتَهِد المُوسَوي
(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٣ م)

حسين بن حسن بن محمد الموسوي الكركي العاملي : فقيه إمامي . سكن قزوين زماناً ، وارتحل إلى أردبيل فكان شيخ الإسلام فيها إلى أن توفي . من تصانيفه « رفع البدعة في حل المتعة » و « النفحات الصمدية في أجوبة المسائل الأحمدية » و « النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية » و « سيادة الأشراف » و « الرسالة الطهماسية [٤] » في الإمامة ، و « التبصرة » و « التذكرة » كلاهما في العقائد [١] .

الشريف حُسَين
(٠٠٠ - نحو ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٩٧ م)

حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الثاني بن محمد ، الحسني الهاشمي : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . فوض إليه أبوه أمرها لما كبر ، فوليها وتوفي في حياة أبيه . وهو جد ذوي زيد من الأشراف [٢] .

الخَلْخالي
(٠٠٠ - ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٥ م)

حسين بن حسن الحسيني الخلخالي : عالم بالكلام والتفسير . نسبته إلى خلخال (مدينة بأذربيجان) من كتبه « حاشية على شرح الدوّاني لتهذيب المنطق - خ » في مغنيسا (الرقم ٩٧٢) و « حاشية على شرح العضدية - خ » عدة نسخ في مغنيسا ، و « المفاتيح في حل المصابيح - خ » بها (الرقم ٥٠٧٨٥٩) و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » في أوقاف بغداد (٢٣٥١) و « شرح الدائرة الهندية - خ » رسالة صغيرة في الظاهرية [٣] .

حُسَين حُسْني
(٠٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٦ م)

حسين حسني « باشا » بن محمد كمورجينهلي : رياضي مصري ، من أصل تركي . تخرج بمدرسة الهندسة بالقاهرة ، وعلّم بها الرياضيات مدة ، ثم انتقل إلى مطبعة « بولاق » الأميرية . وولي نظارتها ، فنهض بها . له « إسعاف الإسعاد بما حصل لشابور العوّاد - ط » وترجم عن التركية « الدر النثير في النصيحة والتحذير - ط » [١] .

ابن حَسُّون
(٠٠٠ - ٥٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٢ م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ، أبو الحكم الكلبي ابن حسون : قاض من جبابرة الأمراء بالأندلس ، أيام ملوك الطائف . نشأ في أسرة وجيهة بمالقة . وتولى قضاءها (سنة ٥٣٨) ودعا إلى نفسه كما صنع كثير من القضاة في ذلك العهد . وقام بالإمارة والقضاء . وكان في جواره بعض « المرابطين » فواصلوا الغارات عليه . وزلت قدمه فكاتب الفرنج ، ولكن أهل البلد اتفقوا مع أحد خدامه ويعرف باللوشي ، فثاروا على ابن حسون وقتلوا أخاً له كان قائد جيشه . وضاع رشده فقتل بعض بناته غيرة عليهن من السبي ، وأطلق النار في كتبه فأحرقها ، وشرب سما فلم يقتله وتناول رمحا فتحامل على سنانه الى أن خرج من ظهره ، ولم يمت . ودخل الثوار القصر فرأوه في هذه الحال . ومات بعد يومين . وصلبت جثته وحمل رأسه إلى مراكش . واستولى الموحدون على مالقة بعده [٢] .

ابن جانْدار
(١٠١٢ - ١٠٧٦ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٦٥ م)

حسين بن شهاب الدين حسين بن جاندار البقاعي الكركي العاملي : أديب ، من الشعراء العلماء . كان متكلماً حكيماً . سكن أصفهان ، وانتقل إلى حيدر آباد ، فأقام إلى أن توفي فيها . من كتبه « شرح نهج البلاغة » كبير ، و « عقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر » و « هداية الأبرار » في أصول الدين ، وكتاب في « الطب » كبير ، ومختصر في « الطب » و « مختصر الأغاني » و « الإسعاف » وأرجوزتان في

---

(١) تاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و٧٦ وجريدة حضرموت : العدد ١٢٦ وأحمد لطفي السيد ، في الأهرام ١٣ / ٢ / ١٩٢٨ .
(٢) إرشاد الاريب ٤ : ١٧ - ٢٩ .
(٣) الرسالة المستطرفة ٤٤ وملخص المهمات - خ - والتبيان - خ - وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١٠ .
(٤) نسبة إلى الشاه طهماسب الصفوي من ملوك العجم .

(١) روضات الجنات ٢ : ١٩ - ٢٢ .
(٢) الجداول المرضية ١٥١ .
(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٢٢ ومذكرات المؤلف . وخزائن الأوقاف : انظر فهرسته . وانظر الزيتونة ٣ : ١٨ والظاهرية ، الهيئة ٢٠٤ والأزهرية ٣ : ١٥٠ .

(١) معجم المطبوعات ٧٦٨ وحركة الترجمة بمصر ١٠٦ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٩٣ .

« النحو » و « المنطق » وديوانان أحدهما للمدائح سماه « كنز اللآل » والثاني للأهاجي سماه « السلاسل والأغلال » وشعره جيد (١) .

الإدكاوي

(١١٨٢ - بعد ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٨ - بعد ١٨٢٢ م)

حسين بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر ، الشريف الإدكاوي : من المشتغلين بالحديث . مصري . من أهل إدكو (قرب رشيد) له « سند - خ » صغير ، بدار الكتب في أسماء مشايخه ، فرغ منه سنة ١٢٣٧ و « السلسلة القادرية - خ » في الرباط (١٥٣٩ د) أولها مبتور (٢) .

حُسَين والي

(١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل ابن وهدان والي ، من سلالة عامر بن مروان الحسيني : فاضل ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في بلدة « ميت أبي عليّ » بالشرقية ، وتخرج بالأزهر ، ودرّس فيه ثم في مدرسة القضاء الشرعي ، وعين مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، فوكيلا لمعهد طنطا ، فكاتباً للسر العام في الأزهر ، ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، فمن أعضاء مجلس الشيوخ . له كتب ، منها « أدب البحث والمناظرة - ط » و « الاشتقاق - ط » و « رسالة التوحيد - ط » و « رسائل الإملاء - ط » وكتب أخرى ما زالت مخطوطة . وله نظم (٣) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٩٠ وهو في ديوان الإسلام - خ - « حسين بن شهاب الدين بن حسين » وهما متفقان على تعريفه بابن جاندار ، كما في السلافة . وانفرد الحر العاملي في كتابه « أمل الآمل » فعرفه بالحكم العاملي وقال في نسبه : حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد ابن حيدر .

(٢) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٣٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٣١ وضبط « إدكو » في التاج ٧ : ٩٩ .

(٣) الدكتور منصور فهمي ، في مجلة مجمع فؤاد الأول ٤ : ١٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٨ وجريدة البلاغ ٧ ذي الحجة ١٣٥٤ و ١٠ محرم ١٣٥٦ .

حسين بن حسين والي

الحُسَين بن حَمْدان

(٠٠٠ - ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٩١٨ م)

الحسين بن حمدان بن حمدون التغلبي : أحد الأمراء الشجعان المقدمين في العصر العباسي . وهو عمّ سيف الدولة الحمداني ، وأول من ظهر أمره من ملوك بني حمدان . انتدبه المعتضد سنة ٢٨٣ هـ لقتال هارون بن عبد الله الخارجي ، فقصده وأسره ، فارتفعت منزلته عند المعتضد . وأقام ببغداد إلى أن كانت فتنة خلع المقتدر بابن المعتز ، فكان الحسين من أنصار ابن المعتز . فلما أعيد المقتدر رحل الحسين بأهله إلى الموصل ، فطلبه المقتدر فلم يظفر به ، فبعث إليه بالأمان فعاد إلى بغداد ، فولاه بلدة قم ، فسار إليها . ثم امتنع على المقتدر ، فسير الجيوش في طلبه . ورضي عنه بعد ذلك . فولاه ديار ربيعة ، فأقام فيها إلى أن عزله عليّ بن عيسى (وزير المقتدر) فعاد الحسين إلى الخروج عن الطاعة ، واجتمع له في الجزيرة نحو عشرين ألف مقاتل ، ولكنه لم يلبث أن تفرق جيشه ، وقبض عليه ، فحمل إلى بغداد سنة ٣٠٣ هـ ، فحبسه المقتدر ثم قتله (١) .

(١) الكامل لابن الأثير . والنجوم الزاهرة . وعريب ٤٠ وما قبلها .

الخُصَيْبي

(٠٠٠ - ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٩ م)

حسين بن حمدان الخصيبي : زعيم طائفة « العلويين » النصيرية ، في عصره . مصريّ الأصل . رحل إلى « جنبلا » في العراق العجمي . وتتلمذ لكبير دعاة العلويين عبد الله بن محمد الجنبلاني ، ثم خلفه في رئاسة العلويين الدينية . وانتقل إلى بغداد ، واستقر في حلب إلى أن توفي . وقبره في شماليها معروف إلى الآن . وكان له وكلاء في الدين والسياسة . وألف كتباً في المذهب وغيره ، منها « الهداية الكبرى » في مذهبهم ، و « أسماء النبيّ » و « أسماء الأئمة » و « الإخوان » و « المائدة » (١) .

ابن قَمَر

(٠٠٠ - بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦١١ م)

حسين بن حيدر بن حيدر بن قمر بن علي الحسيني الكركي العاملي : فقيه إمامي

الحسين بن حيدر (ابن قمر) الكركي
عن « كتابخانه دانشكاه » تهران ، جلدسوم ، بخش يكم ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(١) تاريخ العلويين ١٩٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤٦ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٩ وفيه : « قيل : كان يؤم سيف الدولة ، وله أشعار في مدح أهل البيت ، وذكر ابن النجاشي أنه خلط وصنف في مذهب النصيرية وكان يقول بالتناسخ والحلول » وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣٤٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٣٥٨ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠ .

كانت إقامته في أصفهان . ينعت بالمجتهد وبالمفتي أو مفتي أصفهان . له كتب ، منها « إشراق الحق من مطلع الصدق ـ خ » رسالة ، أنجزها في رمضان سنة ١٠٢٠ كما جاء في نهايتها بخطه ، و« الإجازات » نَسَبه اليه الخوانساري في الروضات [١] .

النَّسَفي

(٠٠٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٣ م)

الحسين بن خضر النسفي : قاض ، من فقهاء الحنفية . له « الفوائد » و« الفتاوي » كان من ساكني بخارى ، وأقام ببغداد مدة ، ومات في بخارى [٢] .

ابن أَمير الغَرْب

(٦٦٨ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٥٠ م)

الحسين بن خضر بن محمد بن حجيّ ابن كرامة بن بحتر التنوخي ، ناصر الدين ابن سعد الدين ابن نجم الدين : أمير تنوخي ، من « آل كرامة » من بيت « أمير الغرب » بلبنان . كان السلطان نور الدين الشهيد قد أقطع جده « كرامةَ بن بحتر » حصنَ الغرب ، بقرب بيروت ، فولد به صاحب الترجمة ، وأقرّه الملك الأشرف خليل بن قلاوون على إمارته ، كأسلافه ، سنة ٧٠٧ هـ . وطالت مدته ، وأضيف إليه دَرَك بيروت ، فانتقل إليها ، وبنى بها كثيراً من العمائر . وقاتل الإفرنج في « الدامور » و « كسروان » واستمر إلى أن طعن في السن ، فنزل عن الإمارة لابنه « صالح » وتوفي في الحصن . وكان فصيحاً بليغاً ، له نظم وعناية بالأدب . مدحه كثير من الشعراء . وأورد الشهابيّ نماذج من نظمه ولشمس الدين محمد بن علي الغزي « مقامة » في وصفه وذكر أقاربه ونسبتهم (يأتي ذكرها في ترجمته) [٣] .

(١) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد سوم ، بخش يكم ٥٢٥ ـ ٥٢٨ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٨٨ والذريعة ١ : ١٢٥ .

(٢) الفوائد البهية ٦٦ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٥٤ وتاريخ بيروت ٨٧ ـ ١٦٦ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٧٧ وانفرد بتأريخ مولده سنة ٦٧١ هـ .

ابن دَوّاس

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

حسين [١] بن دواس الكُتامي ، سيف الدولة : مدبّر قتل الحاكم بأمر الله الفاطمي . كان من شيوخ كتامة (القبيلة المعروفة) ومن كبار القواد في ذلك العهد . خدم العزيز بالله (أبا الحاكم) واستمر على تقدّمه في أيام الحاكم ، إلى أن تغير هذا عليه وعلى غيره ورآه يكثر من زيارة أخته « ستّ الملك » وتوعدها بالقتل إن زارها أحد . فانكمش ابن دواس منزوياً عنها وعنه ، إلا في المواكب . فكان لا يلقاه إلا وهو على ظهر فرسه . واستدعاه الحاكم مرة إلى قصره ، فامتنع ، ورآه في موكب فسأله عن سبب تخلّفه ، فقال : لأن تقتلني في داري أحب إليّ من أن تقتلني في قصرك ! ولما أزمعت « ست الملك » أن تقتل أخاها الحاكم ، ذهبت متنكرة إلى دار ابن دواس ، وطلبت مساعدته على ذلك . ووعدته إذا نجحت المؤامرة أن يكون صاحب جيش الظاهر (ابن الحاكم) ومدبّره ، وشيخ الدولة ، والقائم بأمره . فاستحضر ابن دواس عبدين من ثقاته ، فكمنا للحاكم في مكان (بالجبل) أرشدتهما إليه ست الملك ، وقتلاه . وتُوج ابنه علي (الملقب بالظاهر) وكان لا يزال صبياً . وجاء ابن دواس يستنجزها وعدها ، فبالغت في إكرامه ، وجعلت في خدمته خواص عبيد الحاكم . ولما خرج أرسلت إلى العبيد من قال لهم : هذا قاتل سيدكم . فأهووا عليه بالسيوف فقطّعوه . وقيل : أمرت خادماً لها فقتله [٢] .

(١) هكذا سماه مصححو كتاب النجوم الزاهرة ، نقلاً عن تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي الصفحة ٢٣٨ وسماه ابن العماد في شذرات الذهب « طليب بن دواس » وقال : إن ست الملك دست للحاكم من قتله وسو طليب ابن دواس المتهم بها .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٥ ـ ١٩٢ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ ـ ١١٠ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٣ ويرى المقريزي في الخطط ٢ : ٢٨٩ أن الذي قتل الحاكم شخص آخر « من بني حسين » ثار بالصعيد الأعلى سنة ٤١٥ وأقر بأنه قتل الحاكم بأمر الله ، وأنه كان في جملة أربعة أنفس تفرقوا في البلاد ، وأظهر قطعة من الفوطة التي كانت على الحاكم .

حُسين رُشْدي

(١٢٨٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٨ م)

حسين رشدي « باشا » ابن طبوزاده محمد حمدي باشا : من رجال السياسة والإدارة بمصر . ولي رئاسة الوزارة فيها أربع مرات . وهو من أسرة عريقة بالمناصب . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بباريس . وولي وزارة الحقانية ثم رئاسة مجلس النظار (الوزراء) سنة ١٩١٤ م . وفي أيام وزارته هذه خرج عباس حلمي الثاني من مصر ، وعزل ،

حسين رشدي « باشا »

وتولى حسين كامل السلطنة المصرية ، وأحسن صاحب الترجمة معالجة الموقف بحزم . ثم كان مع عدلي يكن في وفد الحكومة الرسمي إلى لندن ، للمفاوضة سنة ١٩٢١ م . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ سنة ١٩٢٥ م . ثم تولى رئاسته إلى أن توفي . وكان فيه وقار ومرح وذكاء نادر [١] .

حسين رشدي

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٥ م)

حسين رشدي أحمد السكندري :

(١) صفوة العصر ١ : ١٦٧ ومرآة العصر ٢ : ٦٨ وجريدة منبر الشرق ٢٤ ربيع الأول ١٣٦٤ والكنز الثمين ٨٤ ومجلة مصر الحديثة ٤ يونيه ١٩٣٠ .

ضابط بحري ، قصصي من أهل الإسكندرية . تعلم بها ، ومات أبوه وهو في السادسة . وتخرج بالكلية البحرية ضابطا (١٩٤٨) وصار وكيلا لوزارة النقل البحري (١٩٧٣) وكتب قصصاً كثيرة بدأ ينشرها من فجر حياته في المجلات او يذيعها او يدفعها للتمثيل . منها « ١٥ تمثيلية ـ ط » صغيرة وعدة « روايات » كبيرة ، ومجموعة « الأرض وقصص أخرى ـ ط » (١) .

الرَّضَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٣ م)

حسين بن رشيد بن قاسم الرضوي : أديب عراقي ، له نظم كثير ، جمعه في ديوان سماه « ذخائر المآل في مدح المصطفى والآل ـ خ » في دار الكتب (٢) .

البَرُوجِرْدي

(١٢٣٨ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٥٢ م)

حسين بن رضي البروجردي : أديب ، من فقهاء الإمامية . له « تحفة المقال ـ ط » منظومة في التراجم ، و « المستطرفات ـ ط » في الألقاب والكنى والأنساب (٣) .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

الحسين بن زكرويه ، المعروف بصاحب الشامة ، أو صاحب الخال : ثائر قرمطيّ . كان ينتمي إلى الطالبيين . خرج على أمراء بني العباس بالشام ، مع أخ له ، وقتل أخوه وهو محاصر لدمشق سنة ٢٩٠ هـ ، وقام الحسين بعده وتسمى بأحمد ، وأظهر شامة في وجهه ، زعم أنها آيته . وقاد أصحاب أخيه ، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس ، فصالحه أهل دمشق على مال دفعوه إليه . فانصرف إلى حمص ، فدخلها ، وخطب له على منابرها . ولقب نفسه بالمهديّ أمير المؤمنين ، وعهد إلى ابن عمّ له اسمه عبد الله ، ولقّبه « المدَّثِّر » وزعم أنه المدثر الذي في القرآن . ثم سار إلى حماة والمعرة وغيرهما ، وقتل خلقاً كثيراً ، وقصد « سَلَمْيَة » فأخذها بالأمان ، ثم فتك بأهلها . ولما اشتد أمره ، خرج له المكتفي العباسي من بغداد ، ونزل الرقة ، وأرسل إليه الجيوش ، فكانت المعركة على ١٢ ميلا من حماة (في احدى قرى المعرّة) وانهزم جيش القرمطي ، وهرب هو وغلام له روميّ ، وصاحب يدعى « المطوَّق » وابن عمه المدثر ، فقبض عليهم في البرية ، في موضع يقال له « الدالِيَة » في طريقهم إلى الكوفة . وحملوا إلى المكتفي ، وهو في الرقة ، فسار بهم إلى بغداد ، وضربت أعناقهم على الدكة ، وصلب بدن « صاحب الشامة » على الجسر الأعلى ، وعلقت إلى جانبه رؤوس أصحابه وآخرين من أتباعه كانوا في سجن بغداد ، وطيف برأسه ثم أحرقوا جميعاً . والمؤرخون يعرّفونه بصاحب « الشامة » ويذكرونه باسمه « الحسين » إلا المرزباني ـ في معجم الشعراء ـ فيعرّفه بصاحب الخال ويسميه « أحمد بن عبد الله » وقال : تروى له ولأخيه أشعار أشكّ في صحتها . وأورد نموذجاً منها (١) .

بَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

حسين بن سامي بن علي بدوي : فاضل أزهري مصري . عمل في المحاماة الشرعية ودرّس في معهد القاهرة . له كتب ، منها « حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام ـ ط » محاضرة و « موجز في التربية وعلم النفس ـ ط » و « هداية القرآن » (١) .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الحسين بن سعد بن الحسين الآمدي ، أبو علي : لغويّ ، من الشعراء . ولد ونشأ بآمد ، وانتقل إلى بغداد والشام ، واستوطن أصبهان فتوفي فيها (٢) .

الحُسَين بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

الحسين بن سلامة النوبيّ ، أبو عبد الله : أمير تهامة اليمن ، عصاميّ من الدهاة . كان أسود نوبياً من موالي بني زياد (ولاة اليمن) ولما تضعضع أمرهم بعد وفاة سيده (عبد الله ابن إسحاق) وتغلب ولاة الحصون والجبال على ما بأيديهم ، نهض الحسين فتسلم مقاليد الإمارة في حدود سنة ٣٧٥ هـ ، وقرر قواعدها ، وحارب العصاة ، فانتظم له عقد اليمن كله . وكان عادلا حسن السيرة ، يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . اختط مدينة الكدراء (على وادي سهام) ومدينة المعفرة وهي القحمة (على وادي ذوال) وعمر العقبة (كرا) التي بين مكة والطائف عمارة متقنة . قال عمارة اليمني : وهو الذي أنشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت إلى مكة (وطول هذه المسافة ستون يوماً) وحفر الآبار والقلب في المفاوز ، وآثاره كثيرة . أقام في الملك ثلاثين سنة وتوفي في زبيد (٣) .

---

(١) نقولا يوسف ، في الأديب : سبتمبر ١٩٧٥ .
(٢) رجال الفكر ١٩٧ ودار الكتب ٤ : ٥٢ القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية .
(٣) أحسن الوديعة ٥٠ .

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩١ ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ و ٢١٨ وأبو الفداء ٢ : ٦١ ومعجم الشعراء ٢٩٤ والبداية والنهاية ١١ : ٩٧ .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٠ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٥ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٩ .
(٣) تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ والجداول المرضية . وفي اللطائف السنية ـ خ ـ وفاته سنة ٤٠١ هـ ، وأن « سلامة » أمه ، وأنه كان عبداً لحبشي اسمه « رشيد » من عبيد أبي الجيش محمد بن إبراهيم بن زياد ، ملك زبيد ، وتوفي أبو الجيش سنة ٣٩١ هـ ، فقام بأمر الملك عبده « رشيد » فما لبث أن مات ، وكان الحسين بن سلامة قد ولي بعض الأعمال في حياة رشيد ، فنهض بدولة آل زياد . وفي بلوغ المرام ١٣ أنه قام بالأمر بعد وفاة إسحاق بن إبراهيم سنة ٣٩١ هـ ، وتوفي سنة ٤٠٣ أو قبيلها بسنة . وفي الكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٧ وفاته سنة ٤٢٨ هـ .

الدَّجَاني

(١٢٠٢ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٥٨ م)

حسين بن سليم بن سلامة بن سلمان ابن عوض بن داود الحسيني الدجاني : أديب ، من فقهاء الحنفية . له نظم . نسبته الى « بيت دجن » بقرب يافا (في فلسطين) ولي الإفتاء بيافا . وتوفي حاجا بمكة . له تآليف ، منها « ديوان » من نظمه ، و « المنهل الشافي على متن الكافي ـ خ » في العروض والقوافي ، عندي ، و « التحرير الفائق على شرح الطائي الصغير لكنز الدقائق » في فروع الفقه ، و « الفتاوي الحسينية » مجموعة مما أفتى به ، و « الكواكب الدرية على شرح الشيخ خالد للأزهرية ـ خ » في النحو ، و « شرح نظم الأفعال ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٦٠٤) رسالة ، و « تحفة المريد » منظومة في العقائد ، و « تخميس قصيدة بانت سعاد » . ولأخيه حسن « رسالة ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٣٥١) في ترجمته ، ومثلها « رسالة ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٠٩٨٠) لولده محمد [١] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٠ م)

حسين بن سليمان الرشيدي الشافعي : فقيه ، من أهل رشيد ، بمصر . له كتب منها « فتح وهاب العطية ـ خ » حاشية على شرح الملوي للسمرقندية ، فرغ من تأليفها سنة ١٢١٥ كما في الأزهرية ، و « بلوغ المراد ـ ط » حاشية على شرح الرملي لمنظومة ابن العماد ، في المعفوات ، و « هدية النصوح في بيان ما يتعلق بالروح ـ خ » في الأزهرية [٢] .

(١) هدية العارفين ١ : ٣٣٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٦١ ، ١٦٢ والنحو ٣٥١ و ٣٥١ Broc. S. 2: 333

(٢) الأزهرية ٢ : ٤٥٢ و٣ : ٥٢٤ و ٤ : ٤٢٤ .

السِّنْجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي ، أبو علي : فقيه مرو في عصره . كان شافعياً . نسبته إلى سنج (من قرى مرو) له « شرح الفروع لابن الحداد » و « شرح التلخيص لابن القاص » وكتاب « المجموع » نقل عنه الغزاليّ في الوسيط [١] .

حُسَين شَفِيق

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ م)

حسين شفيق بن محمد نور المصري : كاتب ، له شعر . من أهل القاهرة . من أصل تركي ، استمر سنين كثيرة وهو سيد الفكاهة في أدب مصر الحديث . عالج السياسة والأدب بأسلوب جديد من التنكيت والتبكيت ، وكتب في جرائد متعددة ، وأصدر جرائد « السيف » و « الأيام » وغيرهما ، وأجاد الشعر الرصين المتين ، والزجل الرقيق . قال واصف له : « مزج الجد الوقور بالهزل المستملح ، وجاهد بقلمه أربعين عاماً ،

حسين شفيق المصري

في خدمة بلاده ، والترفيه عن الناس ، بظرفه ودعابته » عاش بما يدرّ عليه قلمه . وضعف بصره ، ثم كف في الأعوام الأخيرة من حياته . ولقيته قبيل وفاته ، وقد أخذ بيده صديق له ، فعرّفه بي ، وقال لي : أعرفك بساحبي (أراد صاحبي ، وغلبته النكتة) له « ديوان شعر » صغير ، قرأ لي شيئاً منه ، ولا أعلم ما فعل الزمان به ، وقصة عامية سماها « الحاج درويش وأم اسماعيل ـ ط » ووضع لفرقة « نجيب الريحاني » التمثيلية ، مسرحيات منها « آنست » و « أفوتك ليه » و « ريا وسكينة » [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وطبقات المصنف ٤٨ .

الحُسَين الخَلِيع

(١٦٢ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٦٤ م)

الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي ، من مواليهم أو هو منهم ، أبو علي : شاعر ، من ندماء الخلفاء ، قيل : أصله من خراسان . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي ببغداد . اتصل بالأمين العباسي ونادمه ومدحه . ولما ظفر المأمون ، خافه الخليع ، فانصرف إلى البصرة ، حتى صارت الخلافة للمعتصم . فعاد ومدحه ومدح الواثق . أخباره كثيرة ، وكان يلقب بالأشقر ، وأبو نواس متهم بأخذ معانيه في الخمر . وشعره رقيق عذب جمع عبد الستار أحمد فراج طائفة منه باسم « أشعار الخليع ـ ط » [٢] .

أَمِين الأُمَنَاء

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

الحسين بن طاهر الوزّان ، أبو عبد الله ، الملقب بأمين الأمناء : وزير ، من أهل مصر . كان متولي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي . وخلع عليه بالوزارة سنة ٤٠٣ هـ ، ثم تغير عليه الحاكم ، فبينما كان معه خارج القاهرة

(١) مذكرات المؤلف . ولعباس حافظ ، في المصري ١٣٦٧/١١/٢٩ كلمة بليغة في تأبينه . وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٢٤ ـ ١٢٨ .

(٢) الأغاني ٦ : ١٦٥ ـ ٢٠٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٥٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩٧ والآمدي ١١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٥٤ .

(بحارة كتامة) ضرب عنقه ودفنه في مكانه [١] .

البيتماني

(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

حسين بن طعمة بن محمد البيتماني الدمشقي : صوفي ، فاضل ، له نظم . من كتبه « الهداية والتوفيق في سلوك آداب الطريق » و « ديوان شعر » و « الفتوحات الربانية في شرح التدبيرات الإلٰهيه ـ خ » في جامعة الرياض [٢] .

الأُسْيُوطي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٦ م)

حسين بن عبد الجواد بن عوض ، أبو حاتم الأسيوطي : متأدب مصري ، لعله أزهري . له « الخزائن والمفاتيح ـ ط » صغير ، في مباحث متنوعة [٣] .

ابن الأَهْدَل

(٧٨٩ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٥١ م)

حسين بن عبد الرحمن بن محمد ، الحسيني العلوي الهاشمي ، بدر الدين ، أبو محمد ، والأهدل أحد جدوده : مفتي الديار اليمانية ، وأحد علمائها المتفننين . ولد ونشأ في أبيات حسين (باليمن) وانتقل إلى زبيد ، ومنها إلى مكة ، ثم عاد إلى أبيات حسين . وحدّث ودرس وأفتى حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع ، وتوفي في أبيات حسين . من تصانيفه « كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين ـ خ » في استمبول ودار الكتب و « بيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم » و « اللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة ـ خ » في الجامع بصنعاء ، و « تحفة

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٩ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٢ ـ ٥٥ وجامعة الرياض ٢ : ٥ .

(٣) دار الكتب ٦ : ٢٠٤ .

الزمن في تاريخ سادات اليمن ـ خ » في المكتبة العبدلية ، بجازان ، مجلدان اختصر بهما تاريخ الجندي وزاد عليه زيادات حسنة ، وفي النسخة نقص ، و « مختصر تاريخ اليافعي ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، غير كامل ، و « القول النضر على الدعاوي الفارغة بحياة الخضر » وكتاب في « الأصول » [١] .

السِّمْلالي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

حسين بن عبد الرحمن السملالي الحسني ، أبو علي : مؤرخ مغربي ، توفي بفاس . له « الفتوحات الوهبية ـ خ » بخطه ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد السجلماسي المتوفى بسنة ١٣١١ هـ ، في مجلد ، بالخزانة الفاسية [٢] .

ابن أَبي الزَّلازِل

(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد ، أبو عبد الله ، الكلابي ، المعروف بابن أبي الزلازل : أديب . له كتب ، منها « أنواع الأسجاع » ابتدأ بتأليفه في دمشق سنة ٣٤٣ هـ . وله نظم حسن [٣] .

النَّائِيني

(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٦ م)

حسين بن عبد الرحيم النائيني : من زعماء الثورة على الإنكليز ، ومن أساتذة الأصول والفتيا في النجف . ووفاته بها . كان من أدباء اللغتين العربية والفارسية ، وصنف كتبا منها « تنبيه الأمة ـ ط » و « حواشي العروة ـ ط » و « أجود التقريرات ـ ط » جزآن من محاضراته في الأصول . ويظهر أنه انصرف عن بعض آرائه في الكتاب الأول فجمع كثيرا من نسخه المطبوعة وأتلفها [١] .

(١) النبر المسبوك ٣٥٨ والبدر الطالع ١ : ٣١٨ واليمامة : العدد ١٧٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٣ وطوبقبو ٣ : ٨٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٤ ومجلة العرب ٦ : ٤٤٠ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ١٧١ ـ ١٧٢ .

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٧٥ .

الجَمَل

(١٦٨ ـ ٢٥٨ هـ = ٧٨٤ ـ ٨٧٢ م)

حسين بن عبد السلام الجمل ، أبو عبد الله : شاعر مصريّ . له أماديح في المأمون العباسيّ وغيره من الخلفاء والأمراء . وله باع في الهجو [٢] .

الحارثي

(٩١٨ ـ ٩٨٤ هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٦ م)

حسين بن عبد الصمد بن محمد الجبعي (بضم ففتح) العاملي الحارثي الهمداني : فقيه إمامي ، عارف بالأدب ، له نظم حسن . أصله من جبل عامل (بلبنان) وانتقل إلى أصفهان فمكث ثلاث سنوات ،

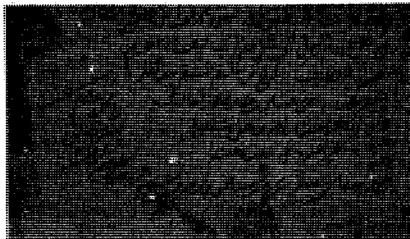

حسين بن عبد الصمد الحارثي

نهاية مخطوط من تأليفه في خزانة شستربتي الرقم ٣٨٢٠

حسين بن عبد الصمد الحارثي

عن نهاية مخطوطة من « رجال ابن داود » كما في « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٥٧٩ » .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٨٤ ورجال الفكر ٤٣٥ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٠٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٧٦ .

ورحل إلى قزوين ، فاستمر فيها شيخاً للإسلام سبع سنين . وتوجه إلى هراة ، وعاد إلى قزوين ، ثم حج ، وأقام في البحرين إلى أن توفي . من كتبه « دراية الحديث ـ ط » رسالة ، و « شرح ألفية الشهيد » فقه ، و « وصول الأخيار إلى أصول الأخبار » و « مناظرة مع بعض علماء حلب ـ خ » و « ديوان شعر » كبير . وهو والد بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول [1] .

ابن الناظِر
(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

حسين بن عبد العزيز بن محمد ، القرشي الفهري ، أبو علي ، المعروف بابن الناظر : قاض أندلسي ، من العلماء بالحديث والقراآت . له مصنفات فيهما . أصله من بلنسية وانتقل إلى غرناطة ، فمالقة ، واستقر بهذه بضعاً وعشرين سنة ، مقرئاً ومحدثاً . ثم ولي قضاء المرية ، فقضاء بَسطة ، فقضاء مالقة ، وتوفي بها وقد نحي عن القضاء [2] .

بُرْهان الدِّين
(١٠٩٦ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٣٣ م)

حسين بن عبد العلام الربعي الصيادي : فاضل ، ولد في قرية ربع (من أعمال البصرة) وتعلم في البصرة ، وانتقل إلى بغداد سنة ١١١٣ هـ . وعلت له شهرة في الفضل والتصوف ، ورحل إلى بادية الشام لزيارة أخ له اسمه عليّ كان مقيما بالقرب من حران ، فمات عليّ قبل وصوله ، ومات حسين على أثره . من تصانيفه « تخريج أحاديث الإحياء » و « الإتقان في علم تجويد القرآن » و « الصراط الأقوم » في قصة المعراج ، و « حالة أهل الحقيقة » رسالة في التصوف .

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٥ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٢٢٦ ـ ٢٧٠ .

(٢) قضاة الأندلس ١٢٧ .

وله نظم [1] .

التِّبْريزي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

حسين بن عبد العلي بن أغايار التوتونجي التبريزي : أصولي إمامي . له كتب مطبوعة ، منها « هداية الأنام الى حقيقة الإيمان والإسلام » أربعة أجزاء [2] .

الكَوْكَباني
(١٠٦١ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٠ م)

الحسين بن عبد القادر بن الناصر ، حفيد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني : أمير يماني ، من أهل كوكبان ، له علم بالأدب ، وشعر . ولي إمارة « كوكبان » بعد أبيه (سنة ١٠٩٧ هـ) ودعا إلى نفسه بالخلافة ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وبايعه أهل بلاده وأهل ظفار . ولم يتم له الأمر ، فذهب إلى صعدة ، ثم إلى مكة لاجئا . وعاد فأصلح ما بينه وبين الناصر محمد بن أحمد ، فولاه الناصر كوكبان وحجة والسودة (باليمن) ثم قبض عليه وسجنه بقصر صنعاء سنة ١١٠٤ هـ فلبث إلى سنة ١١١٠ هـ ، وأطلق ، فأقام في حدة بني شهاب (من أعمال صنعاء) فتوفي بها ودفن في شبام ، بوصية منه . له « ديوان شعر » جمعه أخ له [3] .

العُمَري
(١١٦٢ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٤٩ ـ ١٨٠١ م)

حسين بن عبد اللطيف العمري ، من آل عبد الهادي : مؤرخ ، دمشقي المولد والوفاة . له تأليف في تراجم أسلافه ، سماه « المواهب الإحسانية في ترجمة الفاروق وذريته بني عبد الهادي وأصولهم العربية ـ خ » في دار الكتب [4] .

(١) العقود الجوهرية ٢٩ .

(٢) رجال الفكر ٩٣ .

(٣) نشر العرف ١ : ٥٦٠ .

(٤) حلية البشر ١ : ٥٥٦ وروض البشر ٧٦ وأعيان القرن الثالث عشر ١٦١ وآداب شيخو ١ : ٥ ودار الكتب ٥ : ٣٧٤ .

حسين بن عبد الله الطيبي = الحسين بن محمد ٧٤٣

الرَّئيس ابن سِينا
(٣٧٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٣٧ م)

الحسين بن عبد الله بن سينا ، أبو علي ، شَرَف المُلك : الفيلسوف الرئيس ، صاحب التصانيف في الطب [1] والمنطق والطبيعيات والإلهيات . أصله من بلخ ، ومولده في إحدى قرى بخارى . نشأ وتعلم في بخارى ، وطاف البلاد ، وناظر العلماء ، واتسعت شهرته ، وتقلد الوزارة في همذان ، وثار عليه عسكرها ونهبوا بيته ، فتوارى . ثم صار إلى أصفهان ، وصنف بها أكثر كتبه .

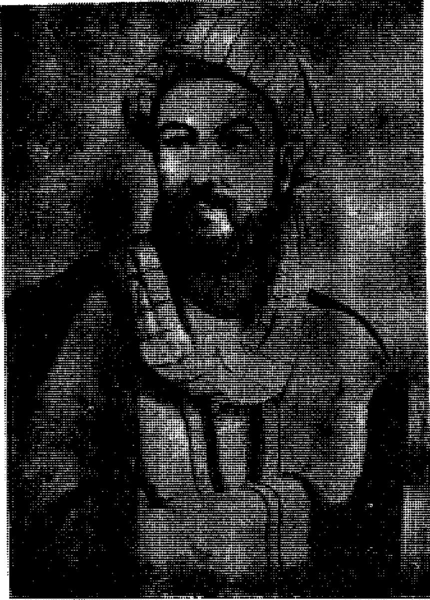

الحسين بن عبد الله بن سينا
صورة رمزية مقتبسة من كتاب « الطب والأطباء بالمغرب » لعبد العزيز بن عبد الله .

وعاد في أواخر أيامه إلى همذان ، فمرض في الطريق ، ومات بها . قال ابن قيم الجوزية : « كان ابن سينا ـ كما أخبر عن نفسه ـ هو وأبوه ، من أهل دعوة الحاكم ، من القرامطة الباطنيين » . وقال ابن تيمية : « تكلم ابن سينا في أشياء من الإلهيات ، والنبويات ، والمعاد ، والشرائع ، لم يتكلم

(١) يقال : كان الطب معدوماً فأوجده بقراط ، وكان ميتاً فأحياه جالينوس ، وكان متفرقاً فجمعه الرازي ، وكان ناقصاً فأكمله ابن سينا .

الحسين بن عبد الله ، ابن سينا
(كما يصوره الإفرنج)

بها سلفه ، ولا وصلت إليها عقولهم ، ولا بلغتها علومهم ؛ فانه استفادها من المسلمين ، وإن كان إنما يأخذ عن الملاحدة المنتسبين إلى المسلمين كالإسماعيلية ؛ وكان أهل بيته من أهل دعوتهم ، من أتباع الحاكم العبيدي الذي كان هو وأهل بيته معروفين عند المسلمين بالإلحاد » صنَّف نحو مئة كتاب ، بين مطوَّل ومختصر ، ونظم الشعر الفلسفي الجيد ، ودرس اللغة مدة طويلة حتى بارى كبار المنشئين . أشهر كتبه « القانون ـ ط » كبير في الطب ، يسميه علماء الفرنج « Canonmedicina » بقي معولا عليه في علم الطب وعمله ، ستة قرون ، وترجمه الفرنج إلى لغاتهم ، وكانوا يتعلمونه في مدارسهم ، وطبعوه بالعربية في رومة [1] وهم يسمون ابن سينا Avicenne وله عندهم مكانة رفيعة . ومن تصانيفه « المعاد ـ خ » رسالة في الحكمة ، و « الشفاء ـ ط » في الحكمة ، أربعة أجزاء ، و « السياسة [2] » و « أسرار الحكمة المشرقية ـ ط » ثلاث مجلدات وأرجوزة في « المنطق ـ ط » ورسالة « حيّ بن يقظان ـ ط » وهي غير رسالة

(١) كان طبعه سنة ١٤٧٦ م ، في أربع مجلدات ، بعد اختراع آلة الطباعة بنحو ثلاثين عاماً .

(٢) نشر تباعاً في مجلة المشرق ج ٩ .

ابن الطفيل المسماة بهذا الاسم ، و « أسباب حدوث الحروف ـ ط » رسالة ، و « الإشارات ـ ط » و « الطير [1] » في الفلسفة ، و « أسرار الصلاة ـ ط » في ماهية الصلاة وأحكامها الظاهرة وأسرارها الباطنة الخ ، و « لسان العرب » عشر مجلدات في اللغة ، و « الإنصاف ـ خ » في الحكمة ، و « النبات والحيوان ـ خ » رسالة ، ورسالة في « الهيئة ـ خ » و « أسباب الرعد والبرق ـ خ » رسالة ، و « الدستور الطبي ـ خ » قطعة منه ، و « أقسام العلوم ـ خ » رسالة ، و « الخطب ـ خ » رسالة ، و « العشق ـ ط » رسالة في فلسفته . وأشهر شعره عينيته التي مطلعها : « هبطت إليك من المحل الأرفع » وقد شرحها كثيرون . ولجميل صليبا « ابن سينا ـ ط » ولجورج شحاتة قنواتي كتاب « مؤلفات ابن سينا ـ ط » المخطوط منها والمطبوع ، ولعباس محمود العقاد « الشيخ الرئيس ابن سينا ـ ط » ولبولس مسعد « ابن سينا الفيلسوف ـ ط » ولحمّودة غرابة « ابن سينا بين الدين والفلسفة ـ ط » [2] .

ابن رَوَاحَة

(٥١٥ ـ ٥٨٥ هـ = ١١٢١ ـ ١١٨٩ م)

الحسين بن عبد الله بن رواحة ، أبو علي ، الأنصاري الحموي : شاعر ، من الفقهاء . اشتهر في عصر السلطان صلاح الدين ، وله فيه شعر . ولد ونشأ في حماة ، وانتقل إلى دمشق ، ورحل إلى مصر ، ثم عاد إلى سورية ، فشهد واقعة مرج عكا فقتل فيها شهيداً [1] .

(١) رسالة نشرت في المشرق ٤ : ٨٨٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٢ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٧ ـ ٧٢ وابن العبري ٣٢٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٦ ولسان الميزان ٢ : ٢٩١ والفهرس التمهيدي ٤٥٣ ـ ٤٦٤ و٤٩٧ و٥١٦ ـ ٥٦٦ وفيه ذكر كثير من كتبه ورسائله المخطوطة . وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٦ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . وأصدر أمين مرسي قنديل المدير العام لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م ، رسالة في ذكر مؤلفاته وشروحها المحفوظة في الدار ، تشتمل على رسائل لم يشر إليها العلماء الذين عنوا بآثاره وكتاباته . والذريعة ٢ : ٤٨ و٩٦ ثم ٧ : ١٨٤ والرد على المنطقيين ١٤١ ـ ١٤٤ .

ابن المُدَرِّس

(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

حسين بن عبد الله التوقاتي ، المعروف بابن المدرس : فاضل ، له « شرح العوامل المئة » في النحو ، و « تعليقات على حواشي شرح التجريد » وتعليقة على « أسباب قوس قزح » [2] .

بافَضْل

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن الحاج بافضل : فقيه شافعي متصوف ، من أهل تريم بحضرموت ووفاته بها . قال صاحب النور : كان من كمل المشايخ الجامعين بين علوم الشريعة وسلوك الطريقة . له « الفصول الفتحية ـ خ » تصوف ، في مكتبة الكاف بجامع تريم ١٢٩ ورقة [3] .

المَمْلوك

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

حسين بن عبد الله ، المعروف بالمملوك : فاضل ، له نظم . كان مملوكاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن إليه ، فرحل إلى مصر ، وجاور في الأزهر ، ثم نزل دمشق وأقام إلى أن توفي فيها . له رسائل كثيرة في فنون مختلفة ، ونظم غير قليل جمعه في « ديوان » [4] .

باسَلامَة

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

حسين بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة ، من آل باداس ،

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٤٧ وانظر خريدة القصر شعراء الشام ١ : ٤٨١ ـ ٤٩٦ .

(٢) الفوائد البهية ٦٠ .

(٣) النور السافر ٣٤٤ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٤) خلاصة الأثر ٢ : ٩٥ ـ ٩٨ .

حسين بن عبد الله باسلامة

الكنديّ الحضرميّ المكي : باحث ، من فضلاء مكة . مولده ووفاته فيها . وأصله من حضرموت . مارس التدريس مدة ، وجُعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة . من كتبه « الجوهر اللماع – ط » جمع فيه حكم الإمام الشافعي ، و « حياة سيد العرب – ط » أربعة أجزاء ، في السيرة النبوية ، و « تاريخ عمارة المسجد الحرام – ط » و « الإسلام في نظر أعلام الغرب – ط » و « تاريخ الكعبة المعظمة – ط » (١) .

حسين سراج

(١٣٣١ – ٠٠٠ هـ = ١٩١٢ – ٠٠٠ م)

حسين بن عبد الله سراج: أديب. ولد بالطائف وتعلم بمكة ثم بعمان في شرقي الأردن، فالجامعة الأميركية ببيروت. وتولى وكالة الخارجية الأردنية ورئاسة الديوان الملكي ثم السفارة للأردن بمصر. وسافر إلى الحجاز فكان مديراً عاماً لرابطة العالم الإسلامي بمكة. له نظم وقصص، منها «جميل بثينة – ط» و«الظالم نفسه – ط» و«غرام ولادة – ط» مسرحية(٢).

الغَضَائري

(٠٠٠ – ٤١١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٠ م)

الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري ، أبو عبد الله : شيخ الإمامية في عصره . كثير الترحال ، كان حكمه أنفذ من حكم الملوك . يُرمى بالغلوّ . له كتب ، منها « البيان عن حياة الإنسان » و« النوادر » في الفقه ، و « أدب العاقل وتنبيه الغافل » في فضل العلم ، و « فضل بغداد » و « عدد الأئمة وما شذ على المصنفين في ذلك » و « يوم الغدير » و « الرد على الغلاة والمفوضة » (١) .

(١) عمارة المسجد الحرام : من مقدمة كتبها الشيخ محمد بن حسين نصيف . وجريدة صوت الحجاز ٢ رجب ١٣٥٦ .

(٢) مجلة العرب ٦ : ١٩٨ من بحث لعلي جواد الطاهر .

ابن عَتِيق

(٠٠٠ - نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٨١ م)

الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبي ، أبو علي : شاعر ، من أدباء الأندلس ومؤرخيها . أصله من مرسية . استوطن سبتة ، وأقام آخر أيامه بغرناطة . قال لسان الدين في ترجمته : كان شاعراً مفلقاً عجيباً ، قادراً على الاختراع والأوضاع ، جهم المحيا موحش الشكل ، يجيد اللعب بالشطرنج ، واخترع فيه شكلا مستديراً ، وألف كتاباً كبيراً في « التاريخ » وكتاباً سماه « ميزان العمل » (٢) .

الحُسَين السِّبْط

(٤ – ٦١ هـ = ٦٢٥ – ٦٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي العدناني ، أبو عبد الله : السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء . وفي الحديث : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد في المدينة ، ونشأ في بيت النبوة ، وإليه نسبة كثير من الحسينيين . وهو الذي تأصلت العداوة بسببه بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين . وذلك أن معاوية ابن أبي سفيان لما مات ، وخلفه ابنه يزيد ، تخلف الحسين عن مبايعته ، ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه ، فأقام فيها أشهراً ، ودعاه إلى الكوفة أشياعه (وأشياع أبيه وأخيه من قبله) فيها ، على أن يبايعوه بالخلافة ، وكتبوا إليه أنهم في جيش متهيئ للوثوب على الأمويين . فأجابهم ، وخرج من مكة في مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله . وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشاً اعترضه في كربلاء (بالعراق – قرب الكوفة) فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجراح شديدة ، وسقط عن فرسه ، فقتله سنان بن أنس النخعي (وقيل الشمر بن ذي الجوشن) وأرسل رأسه ونساؤه وأطفاله إلى دمشق (عاصمة الأمويين) فتظاهر يزيد بالحزن عليه . واختلفوا في الموضع الذي دفن فيه الرأس فقيل في دمشق ، وقيل في كربلاء ، مع الجثة ، وقيل في مكان آخر ، فتعددت المراقد ، وتعذرت معرفة مدفنه . وكان مقتله (رض) يوم الجمعة عاشر المحرم ، وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة . وللفيلسوف الألماني « ماربين » كتاب سماه « السياسة الإسلامية » أفاض فيه بوصف استشهاد الحسين ، وعدَّ مسيره إلى الكوفة بنسائه وأطفاله سيراً إلى الموت ، ليكون مقتله ذكرى دموية لشيعته ، ينتقمون بها من بني أمية ، وقال : لم يذكر لنا التاريخ رجلا ألقى بنفسه وأبنائه وأحب الناس إليه في مهاوي الهلاك إحياءاً لدولة سلبت منه ، إلا الحسين ، ذلك الرجل الكبير الذي عرف كيف يزلزل ملك الأمويين الواسع ويقلقل أركان سلطانهم . وكان نقش خاتمه « الله بالغ أمره » . ومما كُتب في سيرته « أبو الشهداء : الحسين بن علي – ط » لعباس محمود العقاد ، و « الحسين بن علي – ط » لعمر أبي النصر ، و « الحسين عليه السلام – ط » جزآن ، لعلي جلال الحسيني (١) .

(١) منهج المقال ١١٤ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٣٥١ والرجال للنجاشي . وسماه العسقلاني في لسان الميزان ٢ : ٢٩٧ « الحسين بن عبد الله » .

(٢) الإحاطة ١ : ٣٠٠ – ٣٠٤ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣١١ وخطط مبارك ٥ : ٩٣ ومجلة العرفان . ومقاتل الطالبيين ٥٤ و٦٧ وابن الأثير ٤ : ١٩ والطبري ٦ : ٢١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٩٧ واليعقوبي ٢ : ٢١٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٢١ وذيل المذيل ١٩ وحسن الصحابة ٨٧ وفي المصابيح – خ – لأبي العباس الحسني ، أسماء من قتل مع الحسين في المعركة ، ثم يقول : =

الحُسَين الطالِبي

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

الحسين بن علي بن الحسن (المثلث) بن الحسن (المثنَّى) بن الحسن (السبط) بن علي ابن أبي طالب ، أبو عبد الله ، المعروف بصاحب فخ : شريف من الشجعان الكرماء . قدم على « المهدي » العباسي فأعطاه أربعين ألف دينار ، ففرقها في الناس ببغداد والكوفة . ثم رأى من « الهادي » ما أحفظه ، فخرج عليه في المدينة ، وبايعه الناس على الكتاب والسنة للمرتضى من آل محمد ، فانتدب الهادي لقتله بعض قواده ، فناجزوه إلى أن قتلوه بمكة وحملوا رأسه إلى الهادي ، فأظهر الحزن عليه [1] .

= « ومن أهل بيته » أي الذين قتلوا معه : « علي الأكبر ـ ابنه ـ وكان أول من خرج فشد على الناس بسيفه ، وهو يقول :

أنا علي بن الحسين بن علي
نحن ورب البيت أولى بالنبي
تالله لا يحكم فينا ابن الدعي

فاعترضه مرة بن منقذ ، وطعنه فصرع وقطعوه بأسيافهم ؛ ثم عبد الله بن مسلم بن عقيل ، ثم عون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم عبد الرحمن وجعفر ابنا عقيل ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، والقاسم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ، وكان غلاماً ، ضربه عمرو بن سعيد بن نفيل بالسيف على رأسه فوقع وهو يصيح : يا عماه ! فوقف عليه الحسين قليلاً وقال : عز ، والله ، على عمك أن تدعوه فلا يجيبك ! ثم عبد الله بن الحسين بن علي ، وكان صغيراً في حجر أبيه ، فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه ، فتلقى الحسين دمه فملأ كفيه ، ثم أبو بكر بن الحسين رماه عبد الله بن عقبة الغنوي بسهم فقتله ، ولذلك قيل :

وعند غني قطـرة من دمائنـا
وفي أسد أخرى تعد وتذكـر

ثم عبد الله وجعفر وعثمان ومحمد بنو علي بن أبي طالب ـ من إخوة الحسين ـ ثم العباس بن علي بن أبي طالب : كان يقاتل قتالاً شديداً فاعتوره الرجالة برماحهم ، فقتلوه ، فبقي الحسين وحده ليس معه أحد » .

(١) ابن خلدون ٣ : ٢١٥ والاستقصا ١ : ٦٦ وفي مقاتل الطالبيين ٢٨٨ ـ ٣٠٨ أن عامل المهدي على المدينة استخلف رجلاً من بني عمر بن الخطاب اسمه عبد العزيز بن عبد الله ، فضيق هذا على الطالبيين وضرب بعضهم ، فثار الحسين ، واستولى على المدينة ، ثم قصد مكة ، فلقيته الجيوش بفخ ـ من ضواحي مكة ـ فقاتل حتى قتل . وبهذا يعرف بصاحب فخ . أقول : كتب الأستاذ الشيخ محمد حسين نصيف تعليقاً على كلمة « فخ » في نسخته من تاريخ ابن خلدون ٣ : ٢١٥ قوله : « فخ ، هو المسمى اليوم بالشهداء ـ بمكة ـ أو الزاهر ، وسمي بالشهداء لدفن الحسين بن علي به ، هو وأنصاره من أهل البيت » . وفي المصابيح ـ خ ـ لأبي العباس الحسني : « لما مات المهدي ، كان الحسين ببغداد ، نازلاً في دار محمد بن إبراهيم ، وقدم موسى الهادي من جرجان ، فدعاه إليه ، فزاره ثم أذن له بالانصراف فانصرف ، ولم يؤمر له بدرهم ، وقصد الكوفة فجاءه عدة من الشيعة ، فبايعوه ، ووعدوه الموسم للوثوب بأهل مكة ، وكتبوا بذلك إلى ثقاتهم بخراسان والجبل وسائر النواحي . وعاد الحسين إلى المدينة ، فضيق عليه أميرها عمر بن عبد العزيز العمري (من ولد عمر ابن الخطاب) وتشاجرا ، فلما كان من الغد ، صعد الحسين المنبر في المدينة ، بعد صلاة الصبح ، وعليه قميص أبيض وعمامة بيضاء قد سدلها بين يديه ومن خلفه ، وسيفه مسلول قد وضعه بين رجليه ، فقال : أيها الناس أنا ابن رسول الله ، في مسجد رسول الله ، على منبر رسول الله ، أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله والاستنقاذ مما تعلمون ؛ ومد بها صوته ، فأقبل خالد اليزيدي « وهو قائد جند المدينة » فارساً ، ومعه أصحابه فوافوا باب المسجد الذي يقال له « باب جبريل » فقصده يحيى بن عبد الله (الطالبي) شاهراً سيفه ، فأراد خالد أن ينزل ، وبدره يحيى بالسيف فضربه على جبينه ، وعليه البيضة والمغفر والقلنسوة ، فقطع ذلك كله حتى طار قحف رأسه ، وسقط عن دابته ، فانهزم أصحابه ، وخرج الحسين بنحو ٣٠٠ من أصحابه وأهل بيته ، فقصد مكة ، وتبعه ناس من الأعراب من جهينة ومزينة وغفار وضمرة وغيرهم ، ونزل بفخ ، في ذي القعدة ١٦٩ فقاتل حتى قتل بها » .

ابن ماهان

(٠٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٢ م)

الحسين بن عليّ بن عيسى بن ماهان : قائد ، كأبيه . تقدم في العصر العباسي . ولما كانت الفتنة بين الأمين والمأمون كان هو في « الرقة » ومات أمير الرقة « عبد الملك بن صالح » فقام ابن ماهان بأمرها . وجهز جيشاً قصد به بغداد ، لنصرة « الأمين » فدخلها . ولم تُرضه سيرة الأمين ، فابتعد عنه ، ودعا الناس إلى القيام عليه ، فالتفَّ حوله خلق كثير . وقاتله بعض رجال الأمين ، فظفر بهم . وأخذ البيعة للمأمون . وطلب منه أنصاره « أعطياتهم » فلم يجد ما يكفيهم ، فانقلب عليه أكثرهم ، وقاتلوه وأسروه ، وحملوه مقيَّدا إلى الأمين . وعفا عنه الأمين ، وخلع عليه واستوزره وولاه الحرب ، وسيره لقتال المأمون . فخرج من بغداد ، فلما بلغ « الجسر » فرَّ بحاشيته وخدمه . فبعث إليه الأمين من يردّه ، فأدركه جمع من الفرسان على فرسخ من بغداد ، فقاتلهم ، فقتلوه [1] .

الكَرَابِيسي

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد ، أبو عليّ الكرابيسي : فقيه ، من أصحاب الإمام الشافعي . له تصانيف كثيرة في « أصول الفقه وفروعه » و « الجرح والتعديل » . وكان متكلماً ، عارفاً بالحديث ، من أهل بغداد . نسبته إلى الكرابيس (وهي الثياب الغليظة) كان يبيعها [2] .

النَّيْسَابُوري

(٢٧٧ ـ ٣٤٩ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٦٠ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد بن داود النيسابوري ، أبو علي : من كبار حفاظ الحديث ، له تصانيف . وهو شيخ الحاكم النيسابوري (محمد بن عبد الله) ولد في نيسابور ، ورحل إلى هراة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والأهواز وأصبهان والموصل وبلاد الشام . وعظمت شهرته . وتوفي في نيسابور [3] .

الجُعَل الكاغَدِي

(٢٨٨ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الملقب بالجُعَل : فقيه ، من شيوخ المعتزلة . كان رفيع القدر ، انتشرت شهرته في الأصقاع ولا سيما خراسان . مولده في البصرة ووفاته ببغداد . قال أبو حيان فيما وصفه به : « ملتهب الخاطر ، واسع أطراف الكلام ، يرجع إلى قوة عجيبة في التدريس ، وطول نَفَس في الإملاء ، مع ضيق صدر عند لقاء الخصم

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥١ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ والانتقاء ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ . وتهذيب التهذيب . وتاريخ بغداد ٨ : ٦٤ وفيه اختلافه مع الإمام أحمد بن حنبل .

(٣) طبقات الشافعية ٢ : ٢١٥ ـ ٢١٧ ومعجم البلدان في الكلام على نيسابور وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٧ .

الخ » . من كتبه « الإيمان » و « الإقرار » و « المعرفة » و « الردّ على الراوندي » و « الرد على الرازي » [1] .

النَّمَري

(... ـ ٣٨٥ هـ = ... ـ ٩٩٥ م)

حسين بن علي بن عبد الله النمري : عالم بالأدب واللغة . له شعر . من أهل البصرة . من كتبه « أسماء الفضة والذهب » و « الخيل » و « معاني الحماسة » وللأسود الغندجاني ، (المتوفى سنة ٤٢٨) رد على كتابه الأخير ، سماه « إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن علي النمري البصري مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » تقدم ذكره في الأعلام [2] .

ابن حَيُّون

(٣٥٣ ـ ٣٩٥ هـ = ٩٦٤ ـ ١٠٠٤ م)

الحسين بن علي بن النعمان بن محمد ، ابن حيون : قاض من الإسماعيلية . ولد بالمهدية (في المغرب) وقدم مع أبيه القاهرة وهو صغير ، فتفقه وولي القضاء بالقاهرة والإسكندرية والشام والحرمين والمغرب (سنة ٣٨٩ هـ) وأضيفت اليه الصلاة والحسبة . وبينما هو يصلي العصر في الجامع ، بمصر (سنة ٣٩١) هجم عليه مغربي أندلسي فضربه بمنجل ضربتين في وجهه ورأسه ، وأمسك الرجل فقتل . واندملت جراح الحسين ، فكان يحرسه من ذلك اليوم عشرون رجلا بالسلاح . وهو أول قاض فعل ذلك . وخلع عليه الحاكم وزاده أعمالا منها مشارفة دار الضرب ، والدعوة . وهو أول من أضيفت اليه « الدعوة » من قضاة العبيديين . وكان الحاكم قد ضاعف له أرزاق سلفه ، وشرط عليه ألاّ يتعرض لأموال الرعية . فاستمر الى أن ثبت لدى الحاكم أنه استولى على مال لأحد الرعية (سنة ٣٩٤) فحاسبه ، وردَّ المال إلى صاحبه ، وحبس الحسين ثم قتله وأحرق جثته . وكان كثير الإفضال على العلماء والأدباء [1] .

الوَزير المَغْربي

(٣٧٠ ـ ٤١٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٢٧ م)

الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم المغربي : وزير ، من الدهاة ، العلماء ، الأدباء . يقال إنه من أبناء الأكاسرة . ولد بمصر . وقتل الحاكم الفاطميّ أباه ، فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠ هـ ، وحرّض حسان بن المفرج الطائي على عصيان الحاكم ، فلم يفلح ، فرحل إلى بغداد ، فاتهمه القادر (العباسي) لقدومه من مصر ، فانتقل إلى الموصل واتصل بقرواش ابن المقلد وكتب له ، ثم عاد عنه . وتقلبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرف الدولة البويهي ببغداد ، عشرة أشهر وأياماً . واضطرب أمره ، فلجأ إلى قرواش ، فكتب الخليفة إلى قرواش بابعاده ، ففعل . فسار أبو القاسم إلى ابن مروان (بديار بكر) وأقام بميافارقين إلى أن توفي . وحُمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن فيها . له كتب منها « السياسة ـ ط » رسالة ، و « اختيار شعر أبي تمام » و « اختيار شعر البحتري » و « اختيار شعر المتنبي والطعن عليه » و « مختصر إصلاح المنطق » في اللغة ، و « أدب الخواص ـ خ » الجزء الأول منه ، اشتمل على أخبار امرئ القيس ، و « المأثور في مُلَح الخدور » و « الايناس » و « ديوان شعر ونثر » وهو الذي وجه إليه أبو العلاء المعري « رسالة المنيح » [2] .

الصَّيْمَري

(٣٥١ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠٤٥ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الصيمري : قاض فقيه ، كان شيخ الحنفية ببغداد . أصله من صيمر (من بلاد خوزستان) ولي قضاء المدائن ، ثم ربع الكرخ إلى أن مات ببغداد . له « مناقب الإمام أبي حنيفة ـ خ » في مغنيسا الرقم ١٣٤٢ نسخة نفيسة كتبت في حلب سنة ٥٦٣ ونسخة أخرى في دار الكتب ، حديثة ، و « مسائل الخلاف في أصول الفرق ـ خ » في شستربتي ٣٧٥٧ [1] .

الأَهْوازي

(٣٦٢ ـ ٤٤٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٥٥ م)

الحسن بن عليّ بن ابراهيم بن يزداد الأهوازي ، أبو علي : مقرئ الشام في عصره . من أهل الأهواز . استوطن دمشق وتوفي بها . وكان من المشتغلين بالحديث ، وطعن ابن عساكر في روايته . له تصانيف ، منها « شرح البيان في عقود الإيمان » أتى فيه بأحاديث استنكرها علماء الحديث ، و « موجز في القرآآت ـ خ » في الأزهرية وكتاب في « الصفات » قال الذهبي : لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح ! وكان يحط على الأشعري . وصنف كتاباً في ثلبه ، منه مخطوطة بدمشق (الرقم العام ٤٥٢١) وله « الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية ـ خ » في شستربتي (٣٦٠٣) [2] .

---

(1) المنتظم ٧ : ١٠١ وشذرات الذهب ٣ : ٦٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٤٠ وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة : مولده سنة ٢٩٣ .

(2) بغية الوعاة ٢٣٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٣ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة . وفيه النص على أن لصاحب الترجمة كتباً منها الخيل واللمع . أما المصدر الأول ففيه : له « الخيل الملمعة » ؟ .

(1) رفع الإصر ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٢ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة .

(2) وفيات الأعيان ١ : ١٥٥ والرجال ٥١ ولسان الميزان ٢ : ٣٠١ وشذرات ٣ : ٢١٠ وإرشاد الأريب . وخطط المقريزي . وفحول البلاغة ١٨٩ . وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٢١ وإعتاب الكتاب ٢٠٦ وفيه أن أول هروبه ، كان من مصر إلى مكة .

(1) الفوائد البهية ٦٧ والجواهر المضية ١ : ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٤ وتاريخ بغداد ٨ : ٧٨ ودار الكتب ٥ : ٣١٨ .

(2) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٧ وغاية النهاية ١ : ٢٢١ قلت : وفي مخطوطات الظاهرية (ص ٩٧) كتاب « شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد من فضائله ومناقبه ـ خ » الجزء السابع عشر منه ، فلعله « شرح البيان » الآنف ذكره ؟ .

ابن ماكُولاَ

(٣٦٨ - ٤٤٧ هـ = ٩٧٨ - ١٠٥٦ م)

الحسين بن عليّ بن جعفر العجلي الجرباذقاني ، أبو عبد الله ، ابن ماكولا : قاضي قضاة بغداد . من نسل أبي دلف العجلي . أصله من جَرْباذقان . قال ابن الأثير : كان شافعياً نزهاً أميناً . ولي القضاء سنة ٤٢٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي ببغداد . وهو عم ابن ماكولا المؤرخ ، وأخو ابن ماكولا الوزير [1] .

أَبو البَرَكَات الرَّبَعي

(٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م)

حسين بن عليّ بن عيسى الربعي : عالم بالعربية والأدب ، شيرازي الأصل ، من أهل بغداد . كان ينوب عن الوزراء فيها [2] .

الكاشْغَري

(٠٠٠ - ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩١ م)

الحسين بن عليّ بن خلف بن جبريل ، أبو عبد الله ، الفضل الكاشغري : واعظ . له تصانيف كثيرة في الحديث والتصوف ، تزيد على ١٢٠ مصنفاً . قال مترجموه : أكثر حديثه مناكير . نسبته إلى كاشغر ، ووفاته ببغداد [3] .

ابن القُمّ

(٠٠٠ - نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٩٧ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن مموية ، أبو عبد الله ، المعروف بابن القم : شاعر يماني ، مولده ووفاته في زبيد كان رئيس الإنشاء عند الصليحيين . وكان أبوه صاحب ديوان الخراج بتهامة . قال مخرمة : كان أهل اليمن يعدون الحسين كالمتنبي في الشام والعراق له « مجموع رسائل - خ » وفي المتحف البريطاني رقم ٤٠٠٤ أوراق منتزعة من « ديوان شعره » [1] .

(١) الكامل : حوادث سنة ٤٤٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير : آخر حوادث ٤٤٧ وبغية الوعاة ٢٣٥.

(٣) ياقوت ٧ : ٢٠٧ في الكلام على كاشغر واللباب ٣ : ٢٢ وفيه : وفاته بعد ٤٨٤ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٣٠٥ .

ابن الخازِن

(٠٠٠ - ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٩ م)

الحسين بن عليّ بن الحسين : فاضل ، بغدادي ، كنيته أبو الفوارس . له شعر وأدب . كان من أحسن الناس خطاً ، كتب نحو ٥٠٠ نسخة من القرآن الكريم . مات فجأة وقد تجاوز السبعين [2] .

الطُّغْرائي

(٤٥٥ - ٥١٣ هـ = ١٠٦٣ - ١١٢٠ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الصمد ، أبو إسماعيل ، مؤيد الدين ، الأصبهاني الطغرائي : شاعر ، من الوزراء الكتاب ، كان ينعت بالأستاذ . ولد بأصبهان ، واتصل بالسلطان مسعود بن محمد السلجوقي (صاحب الموصل) فولاه وزارته . ثم اقتتل السلطان مسعود وأخ له اسمه السلطان محمود فظفر محمود وقبض على رجال مسعود ، وفي جملتهم الطغرائي ، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه ، لما كان الطغرائي مشهوراً به من العلم والفضل ، فأوعز إلى من أشاع اتهامه بالإلحاد والزندقة ، فتناقل الناس ذلك ، فاتخذه السلطان محمود حجة ، فقتله . ونسبة الطغرائي إلى كتابة الطغراء . له « ديوان شعر - ط » وأشهر شعره « لامية العجم » ومطلعها :

« أصالة الرأي صانتني عن الخطل »

وله كتب منها « الإرشاد للأولاد - خ » مختصر في الإكسير وللمؤرخين ثناء عليه كثير [1] .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٨١ - ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٤١ وتاريخ اليمن ، لعمارة ، حاشية « ٣٨ » والهامش « ٢ » من الصفحة ٢٢٨ وبقية الحاشية « ٦ » على الصفحة ٣٢٤ قلت : وفي هذا المصدر ما يدعو إلى إعادة النظر في تاريخي مولد صاحب الترجمة ووفاته ، فهو هنا ممن مدح السلطان سبأ ابن أحمد الصليحي وأسرته ، وسبأ توفي سنة ٤٩٢ هـ وفي هذا المصدر نقلاً عن النكت العصرية لعمارة ٢ : ٥٦٧ أن ابن القم كان يكتب عن الملكة الحرة (أروى) بنت أحمد ، وهذه ولدت سنة ٤٤٤ وتوفيت سنة ٥٣٢ هـ ، وفيه أيضاً نقلاً عن المخطوطة المصورة مما بقي من ديوان ابن القم في المتحف البريطاني « الرقم ٤٠٠٤» قصيدة له في رثاء علي بن محمد الصليحي المتوفى سنة ٤٧٣ أو على رواية أخرى جديرة بالاعتماد ، سنة ٤٥٩ فهذه الأرقام تدل على أنه كان من أبناء المئة الخامسة وأوائل السادسة . يضاف إلى ذلك أنني أخشى أن تكون ترجمة « ابن القم » في إرشاد الأريب الذي هو المصدر الأول للترجمة عندي، هي من الجزء الملفق في نسخة الارشاد ، وقد أشرت إليه في ترجمة ياقوت . وانظر خريدة القصر ، قسم الشام ٣ : ٧٤ وبعد كتابة ما تقدم رأيت مصنف « قصة الأدب في اليمن » (الصفحة ٣٢٣) » قد ذكر وفاته « حوالي سنة ٤٩٠ » فارتحت إليه ، وحذفت تاريخ الولادة الذي لا أعلم من أين أتى به بعض مترجميه . وانظر قلادة النحر - خ ، الجزء الثاني ، الورقة ١٧٣ من نسخة دار الكتب .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ ووشاح الدمية - خ .

ابن شَبِيب الكاتِب

(٥٠٠ - ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ - ١١٨٤ م)

الحسين بن عليّ بن أحمد ، ابن شبيب النصيبي ، أبو عبد الله : كاتب من الندماء الشعراء الأعيان . من أهل بغداد . اختص بالمستنجد العباسي ، ومنادمته . وكانت له قدرة على حل الألغاز [2] .

القَيْمُري

(٠٠٠ - ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٧ م)

الحسين بن عليّ القيمري ، ناصر الدين : أمير ، كردي الأصل ، مستعرب . كان صاحب القيمرية الجوانية (في دمشق) وبنى المدرسة القيمرية فصنع على بابها ساعات لم

(١) الأنساب ،للسمعاني ٥٤٣ والنزهة للموسوي ٢ : ٧٣ والوفيات ١ : ١٥٩ وفي الفهرس التمهيدي ٥١٤ كتاب في الكيمياء اسمه « جامع الأسرار - خ » في ٥٥ ورقة ، لمؤيد الدين الحسين الطغرائي ؟ وفيه أيضاً ، ص ٥١٥ كتاب « حقائق الاستشهاد - خ » في الكيمياء والطبيعة ، للوزير مؤيد الدين الطغرائي ، رسالة ؛ وفيه أيضاً ، ص ٥١٨ « قصيدة باللغة الفارسية وشرحها باللغة العربية-خ » في صناعة الكيمياء ، لمؤيد الدين أبي إسماعيل الحسين بن علي الوزير الطغرائي ؟ ورقة واحدة . وكشف الظنون ٦٨ وكتابخانه دانشكاه تهران : جلد سوم ، بخش دوم ٩٦١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ١٤٠ وهو فيه « الطيبي » مكان « النصيبي » .

يسبق إلى مثلها . وهو الذي سلم الشام إلى الملك الناصر (صاحب حلب) حين قتل توران شاه بن الصالح أيوب بمصر . كان شجاعاً موفقاً ، أقطعه الظاهر إقطاعاً جيداً وجعله مقدم العسكر بالساحل ، فمات فيه . وكان يضاهي الملوك في مركبه وتجمله وحاشيته . نسبته إلى « قيمُر » ببلاد الأكراد (١) .

السِّغْنَاقي
(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

الحسين بن عليّ بن حجاج بن عليّ ، حسام الدين السغناقي : فقيه حنفي . نسبته إلى سغناق (بلدة في تركستان) له « النهاية في شرح الهداية ـ خ » ثلاث مجلدات ،

نموذج من خط حسين بن علي السغناقي

و « شرح التمهيد في قواعد التوحيد ـ خ » و « الكافي ـ خ » شرح أصول الفقه للبزدوي ، منه نسخة بخطه ، في مجلد ضخم بالمكتبة العربية في دمشق ، أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها ، و « النجاح » في الصرف . توفي في حلب (٢) .

السِّمْلالي
(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي ، أبو عبد الله السِّملالي : مفسر مغربي ، من بلاد « سوس » له تصانيف ، منها « الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة ـ خ » مباحث في نزول القرآن وكتابته ، منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، و « نوازل » في فقه المالكية ، و « شرح مورْد الظمآن » توفي بتارودنت ، ودفن

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ .
(٢) الفوائد البهية ٦٢ والكتبخانة ٢ : ١١ ثم ٣ : ١٤٥ والجواهر المضية ١ : ٢١٢ والفهرس التمهيدي ١٨٥ .

بـ أس وادي سوس (١) .

الحِصْني
(٩٣٢ ـ ٩٧١ هـ = ١٥٢٦ ـ ١٥٦٣ م)

حسين بن علي الحصني (الحصن كيفي ، الحصكفي) الشافعي : فاضل . نظم « تصريف العزي » وهو ابن ١٤ سنة ، وقرظه بعض العلماء . وكتب « منازل المسافر ـ خ » نظما في رحلة قام بها الى القسطنطينية . منه نسخة بخطه في التيمورية (٦٣٢ تاريخ) ١٩٦ صفحة (٢) .

العُبَالي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

الحسين بن عليّ بن صلاح بن محمد العبالي الحسني : فقيه يمنيّ . له « شرح الحاجبية » و « شرح الأزهار » و « الايضاح بالأدلة القاطعة الوافية ، في بيان الفرقة الناجية » مات بحصن الظفير . وبنو العُبالي بطن من العلويين باليمن (٣) .

المؤيَّد بالله
(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

الحسين بن عليّ بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بصعدة ، وولاه أبوه بلاد رازح . وبعد وفاة أبيه (سنة ١١٢١ هـ) دعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فبايعه أهل صعدة وقبائلها ، فاستمر إلى سنة ١١٢٤ هـ . وخلع نفسه وبايع للمنصور الحسين بن القاسم . وتوفي بصعدة

(١) طبقات الحضيكي ـ خ . وفيه : وفاته في أواخر القرن التاسع . وفي النسخة المطبوعة منه ١ : ١٨٦ توفي في عشرة الثمانية وألف ودفن بحاحة ثم نقل إلى مراكش . وانظر علوم القرآن ٣٨٣ .
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٢ وفيه وفاته سنة ٩٥٢ خطأ .
(٣) ملحق البدر ٨٧ ومستدركات الزبيدي على القاموس ، راجع التاج ، مادة عبل .

مسموماً على ما يظن (١) .

حُسَين بايْ
(١٠٨٠ ـ ١١٥٣ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٤٠ م)

حسين بن علي تركي ، أبو محمد : مؤسس الإمارة « الحسينية » في تونس ، وإليه نسبتها . أصله من كريت . ولد بتونس ، وتقلد بعض الأعمال فيها ، ثم كان « كاهية » إبراهيم باشا الشريف (واليها) ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين ، فانهزم إبراهيم باشا وأسر ،

حسين باي : حسين بن علي تركي

فاجتمع أعيان تونس على مبايعة حسين باي ، فامتنع ، فأكرهوه ونودي بامارته سنة ١١١٧ هـ ، فبنى آثاراً كثيرة ، منها « الجامع الحسيني » المنسوب إليه ، وحسنت سيرته . قتل في واقعة بالقرب من القيروان (٢) .

الوَفَائي
(١١١٢ ـ ١١٥٦ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٤٣ م)

حسين بن عليّ بن محمد الوفائي : فاضل متصوف ، من أهل حلب . كان شيخ السجادة الوفائية ، في إحدى الزوايا التابعة لها . له نظم جمع في « ديوان ـ

(١) نشر العرف ١ : ٥٧٢ .
(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥١ و Histoire de la régence de Tunis 59 .

حسين بن علي الوفائي

الصفحة الأولى من « ديوانه » بخطه . في الظاهرية بدمشق « ٧٨٥١ عام » .

ـ خ » (١) .

حُسَين خُوجَه

(٠٠٠ ـ ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٦ م)

حسين بن عليّ بن سليمان الحنفي ، المعروف بالشيخ حسين خوجه : فاضل ؛ من أهل تونس . ووفاته بها . كان رئيس ديوان الإنشاء فيها وترجماناً للدولة الحسينية . له « الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان ـ ط » في التراجم (٢) .

حُسَين العُشَاري

(١١٥٠ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٧٨١ م)

حسين بن عليّ بن حسن بن محمد العشاري : فقيه أصولي ، له شعر . من أهل بغداد . نسبته إلى العُشارة (بلدة على الخابور) ولد وتعلم في بغداد . وغلب عليه الفقه حتى كان يسمى الشافعي الصغير . وأرسل من بغداد للتدريس في البصرة سنة ١١٩٤ هـ ، فتوفي فيها قبل أن يحول الحول . له « ديوان شعر ـ خ » فيه الغث والسمين ، و « رسالة في مباحث الإمامة ـ خ » و « حاشية على شرح الحضرمية لابن حجر ـ خ » و « تعليقات على جمع الجوامع للمحلي ـ خ » وغير ذلك . وكان جميل الخط ، نسخ كتباً كثيرة (١) .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٩ وشعر الظاهرية ٢٤٠ .

(٢) الصفحة الأولى من كتابه .

الطائفي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩١ م)

حسين بن علي (نور الدين) بن عبد الشكور الطائفي : متزهد حنفي . ولد بالطائف وتفقه بالحرمين وغلب عليه التصوف . ونزل بمصر (١١٧٤) ورحل الى الشام وحلب وبلاد الروم واتُّهم بالحلول والإلحاد . واستقر في المدينة المنورة الى أن توفي . له « النفحة العنبرية من الرياض المرعية في الأذكار الصلاتية ـ خ » في الرباط (منظومة وشرحها آخر المجموعة د ٣٩٢) تعرف بالصلاتية ، على لسان القوم ، وصفت بأنها عجيبة (٢) .

الحُسَين المُؤَيَّدي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

الحسين بن عليّ المؤيديّ الحسني اليمني ، ينتهي نسبه إلى المؤيد بالله عليّ : أمير . نشأ بصنعاء نشأة علمية . وخرج منها (سنة ١٢٤٧ هـ) مع الإمام أحمد بن علي السراجي . ثم عاد إليها . ودعاه أهل صعدة إلى بلادهم ، فأجابهم (سنة ١٢٥١ هـ) وذهب معه بعض علماء صنعاء . فلما وصل إلى صعدة طلب منه أن يتلقب بالخلافة ، فامتنع . واستمرت له الإمارة إلى أن توفي بهجرة حيدان (٣) .

الحُسَين المُفْتي

(١٢٠٤ ـ ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٠ م)

الحسين بن عليّ بن محسن بن إبراهيم المفتي ، الحبيشي الإبي اليمني : فقيه . من شافعية اليمن ، من أهل إب . من كتبه « تحفة الحكام وعمدة الأحكام » فقه ، و « بلوغ الإرادة » حاشية على تحفة المحتاج شرح المنهاج ، في الفقه (١) .

(١) المسك الأذفر ٨٦ ومحمد بهجة الأثري ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٥١٤ .

(٢) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ٤ : ٢١٦ وعنه حلية البشر ١ : ٥٤٦ ومجلة العرب ٩ : ١٣٥ .

(٣) نيل الوطر ١ : ٣٩٢ .

ابن أَبي مِسْمَار

(١٢١٥ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

الحسين بن عليّ بن حيدر بن محمد البركاتي الحسني ، ابن أبي مسمار : أمير التهائم في اليمن ، من الأشراف . كان عاملاً على « صبيا » ثم على الزهراء . واستقبل إبراهيم « باشا » المصري في الحديدة سنة ١٢٥١ هـ ، وكان أهل « يام » يستعدون للاستيلاء على تهامة ، فانتدبه إبراهيم لدفعهم ، فقاتلهم وظفر بهم . ولما جلا جيش محمد علي عن اليمن والحجاز (سنة ١٢٥٦) انتظم الأمر في التهائم لابن أبي مسمار . وورد عليه مرسوم من السلطان عبد المجيد العثماني باقرار ولايته . وأعان محمد بن يحيى بن المنصور على امتلاك بلاد ريمة وجبل ضوران وذمار ، فقوي أمر محمد وطمع بملك الحسين (ابن أبي مسمار) فنشبت بينهما حروب جرح بها الحسين وانهزم إلى دير القطيع ، ثم إلى زبيد فالمخا . ونصرته قبائل يام فملك زبيدا واسترد التهائم . ولم تستقر إمارته ، فرحل إلى الآستانة . وعاد إلى مكة ، فتوفي فيها . وكان شجاعاً ، له مشاركة في العلوم . وللمؤرخ « عاكش » كتاب في أخباره سماه « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك » (٢) .

البَهَاء

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٩٢ م)

حسين علي نوري بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها . إيرانيّ

(١) نيل الوطر ١ : ٣٨٥ .

(٢) اللطائف السنية ـ خ . ونيل الوطر ١ : ٣٨٩ .

مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) وإليها نسبته . من أسرة ظهر فيها وزراء وعلماء . ولد بها ـ وقيل : بطهران ـ واعتنق « دعوة » كان عليّ بن محمد الشيرازي ، الملقب بالباب ، قد قام بها ، ظاهرها الإصلاح الدينيّ والاجتماعي ، وباطنها تلفيق عقيدة جديدة من أديان ومبادئ مختلفة . وقتل الباب رمياً بالرصاص في تبريز (سنة ١٢٦٦ هـ ـ ١٨٥٠ م) فخلفه البهاء في دعوته ، فاتهم بالاشتراك في مؤامرة ، لاغتيال ناصر الدين شاه (ملك إيران) انتقاماً للباب . فاعتقل ، وأبعد ، فنزل ببغداد ، وأقام ١٢ سنة قضى بعضها في أطراف السليمانية يبشّر ببدعته . وضج منه علماء العراق ، فأخرجته حكومة بغداد . فقصد الآستانة ، وقاومه شيوخها ، فنفي إلى « أدرنة » حيث أقام نحو خمس سنين ، أرسل بعدها إلى سجن عكة (بفلسطين) عام ١٨٦٨ م ، ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى البهجة (من قرى عكة) والتفّ حوله مريدوه ، وتوفي بها ودفن في حيفا . من آثاره ما سماه « الكتاب الأقدس ـ ط » كتبه بالعربية ، و « الإيقان ـ ط » بالفارسية وقد ترجم إلى العربية واللغات الأجنبية ، و « الهيكل ـ ط » أكثره بالعربية ، و « الألواح ـ ط » مجموعة رسائل بالعربية والفارسية [1] .

الطولقي

(١٢٤٦ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩١ م)

حسين بن علي بن عمر الطولقي الجزائري : متصوف . نسبته الى طولقة ، من صحراء قسنطينة . توفي بتونس . له « فاكهة الحلقوم في علم القوم » تصوف ، و « دقائق النكت » في المذكرات العلمية [2] .

المِلك حُسَين

(١٢٧٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣١ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد المعين ابن عون ، من أحفاد أبي نميّ ابن بركات ، الحسني الهاشمي : أول من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك . وآخر من حكم مكة من « الأشراف » الهاشميين . ولد في الآستانة ، وكان أبوه منفياً بها . وانتقل معه إلى مكة ، وعمره ثلاث سنوات . فتأدب وتفقه ونظم الشعر الملحون « الحميني » ومارس ركوب الخيل وصيد الضواري . وأحبه عمه الشريف عبد الله باشا (أمير مكة) فوجهه في المهمات ، فدخل نجداً وأحكم صلته بالقبائل . ومات أبوه وعمه .

حسين بن علي الهاشمي
وعلى الصورة خطه وإمضاؤه

وآلت إمارة مكة إلى عمه الثاني « عون الرفيق » فلم يحتمل هذا تدخله في شؤون الإمارة ، وكانت تابعة للدولة العثمانية ، فطلب إبعاده من الحجاز ، فنفي إلى الآستانة سنة ١٣٠٩ هـ ، وجعل فيها من أعضاء مجلس « شورى الدولة » وأقام إلى أن توفي عون الرفيق ، ثم عمه الثالث عبد الإله ، فعُين أميراً لمكة (سنة ١٣٢٦ هـ) فعاد إليها . وقاد حملة إلى بلاد عَسِير ، نجدة للترك ، فقاتل صاحبها يومئذ الإدريسي . ونشبت الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) واشتدت جمعية « تركيا الفتاة » السرية ، في العمل بواسطة حزبها العلني « الاتحاد والترقي » على تتريك العناصر في الدولة . فقتلت جمهرة من حملة الفكرة العربية وطلائع يقظتها الحديثة ، وشرّدت كثيرين ، ونمت في بلاد الشام والعراق والحجاز روح النقمة على الترك والدعوة إلى الانفصال عنهم . وانتهز البريطانيون الفرصة ، وهم في حرب مع دولة آل عثمان والألمان ، فاتصلوا بصاحب الترجمة ، وكاتبوه من مصر ، وكان على غير وفاق مع موظفي « الدولة » في الحجاز ، يبيّتون له ويبيّت لهم ، فنهض نهضته المعروفة ، وأطلق رصاصته الأولى بمكة (في ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ ـ ١٩١٦ م) وحاصر من كان في البلاد الحجازية من عساكر الترك . وأمده الإنكليز بالمال والسلاح ، ونُعت بالملك « المنقذ » ووجه ابنه فيصلا إلى سورية فدخلها مع الجيش البريطاني ، فاتحاً . وبانتهاء الحرب العامة (سنة ١٩١٨ م) تم استيلاء الحسين على الحجاز كله . وأرسل ابنه الثاني « عبد الله » بجيش ضخم لإخضاع واحتيْ « تَرَبَة » و « الخُرْمة » في شرقيّ الطائف ، وكانتا مواليتين لابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، زعيم نجد في ذلك الحين) فعسكر بينهما . وباغته رجالهما يقودهم بعض أتباع ابن سعود (سنة ١٣٣٧ هـ ، ١٩١٩ م) فانهزم عبد الله بفلول قليلة من عساكره . وأضاع الحسين في هذه الحملة أكبر قوة جمعها . وأخرج الفرنسيون ابنه فيصلا من سورية بعد معركة ميسلون (سنة ١٩٢٠ م) واحتلوها ، فاستنجد بعض زعمائها بالحسين ، فوجه « عبد الله » ليثأر لأخيه ، أو ليجمع على حدود سورية قوة تكون نواة لجيش يقلق المحتلّ . واقترب منها عبد الله ، ونزل ببلدة « عمّان » ودعاه الإنكليز إلى القدس ، فاتفقوا معه على أن تكون له إمارة « شرقيّ الأردن » فأقام بعمان ، وتناسى ما جاء من أجله . واستفحلت ثورة العراق على الإنجليز ، فساعدوا فيصلا على تولي العرش ببغداد ، فتولاه . وأصبح للحسين ، وهو

---

(١) هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ ـ ٢٣١ ثم ٤ : ٢٤٠ وسركيس ٥٩٣ .

(٢) ايضاح المكنون ٢ : ١٥٣ وأعلام الجزائر ٦٩ .

في الحجاز ، جناحان قويان : فيصل في شمال شبه الجزيرة ، وعبد الله في شمالها الغربي . وبادره جاره « ابن سعود » راغباً في مصافاته ، فاستهان به الحسين واشتط في مطالبه . وزار عمّان (سنة ١٩٢٤ م) فبايعه أناس بالخلافة ، وعاد إلى مكة ملقباً بأمير المؤمنين . وأراد أهل « نجد » الحج ، فلم يأذن بدخولهم الحجاز . واشتدّ توتر الحال بينه وبين ابن سعود ، فأقبلت جموع من نجد وتربة والخرمة إلى مدينة « الطائف » فمزقت جيش الحسين المرابط فيها ، واحتلتها . وسرى الذعر إلى مكة ، فاتصل بالقنصل البريطاني في جدة ، فأجابه هذا بأن حكومته قررت الحياد . واجتمع بجدة بعض ذوي الرأي من أهلها وأهل مكة ، فاتفقوا على نصح الحسين بالتخلي عن العرش لكبير أبنائه « عليّ » ففعل . وانتقل من مكة إلى جدة (سنة ١٣٤٣ هـ ، ١٩٢٤ م) فركب البحر إلى « العقبة » آخر حدود الحجاز ، في الشمال ، وكانت في ولاية ابنه عبد الله . وأقام بضعة أشهر . ثم أخبره ابنه بأن البريطانيين يرون أن إقامته فيها قد تحمل « ابن سعود » على مهاجمتها . وتلقى إنذاراً بريطانياً بوجوب رحيله عنها . ووصلت إلى مينائها مدرَّعة بريطانية ، ركبها وهو ساخط ، إلى جزيرة قبرص (سنة ١٩٢٥ م) فأقام ست سنين ، ومرض ، فأذن الإنجليز بسفره إلى عمّان . وجاءه ابناه فيصل وعبد الله ، فصحباه إليها . فمكث معتلاً ، ستة أشهر وأياماً ، ووافته منيته . فحمل إلى القدس ، ودفن في المسجد الأقصى [1] .

القاضي العَمْري

(١٢٦٥ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٤٩ – ١٩٤٣ م)

حسين بن علي بن محمد العمري : فقيه زيدي ، من أهل صنعاء ، من بيت علم ومجادة . كان يُنعت بقاضي القضاة . اشتغل بالتدريس ، ونسخ بيده كثيراً من الكتب ، وتولى رئاسة الاستئناف ، ثم نظارة الأوقاف بصنعاء . وكانت له يد في عقد الصلح بين الإمام يحيي حميد الدين والترك العثمانيين سنة ١٣٢٩ هـ . وجمع القاضي فخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجرافي ، بعض أخباره وأسماء شيوخه وتراجم تلاميذه في جزء سماه « تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان – ط » توفي بصنعاء ودفن في كبيشان [1] .

الأعظمي

(١٣٢٥ – ١٣٧٥ هـ = ١٩٠٧ – ١٩٥٥ م)

حسين بن علي الأعظمي : فقيه متأدب ، من أهل الأعظمية في العراق . من كتبه المطبوعة : « أحكام الأوقاف » و « أحكام الزواج » و « أصول الفقه » و « أناشيد وأدبيات الفتاة » و « الوصايا والمواريث » و « الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع » [2] .

الطَّبَاطَبائي

(١٢٩٢ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٦٠ م)

حسين بن علي بن أحمد الطباطبائي : فقيه إمامي . من كتبه « جامع الفروع – ط » تعليقة على « كفاية الأصول » و « حاشية العروة الوثقى – ط » تعليقة على رجال النجاشي [3] .

الحاج حُسَين بَيْهُمْ

(١٢٤٩ – ١٢٩٨ هـ = ١٨٣٣ – ١٨٨١ م)

حسين بن عمر بن حسين العيتاني بيهم البيروتي : فاضل ، له نظم جمع في « ديوان – ط » و « رواية » وطنية مثلت في بيروت . مولده ووفاته بها ، وكان من وجوهها ، وناب عنها في مجلس النواب العثماني ، وتولى رئاسة الجمعية العلمية السورية بها . وكلمة « بيّهم » عامية بيروتية معناها « أبوهم » [1] .

حسين بن عمر بيهم

الحُسَين بن عِمْران

(٠٠٠ – ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٢ م)

الحسين بن عمران بن شاهين : ثاني أمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين دجلة والفرات) ولي الإمرة بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وطمع به عضد الدولة بن بويه فوجه إليه جيشاً هزمه الحسين . وانتهى الأمر بمصالحة عضد الدولة للحسين على مال يأخذه منه . وكان رضيّ الأخلاق ، صالح السيرة ، عادلا . قتله أخ له اسمه محمد ، غيلة [2] .

حُسَين عوف

(٠٠٠ – ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٣ م)

حسين عوف « بك » الكحال : طبيب مصري رمديّ . تعلم الطب في قصر العيني بالقاهرة . ثم في أوربا . واختص بعلم

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر ملوك العرب ١ : ٢٣ – ٦٨ وما رأيت وما سمعت ١٠٩ – ١٣٦ والزهراء ١ : ١٩٠ وقلب جزيرة العرب ٣١٦ .

(١) تحفة الإخوان . والدر الفريد ٦ والمقتطف في تاريخ اليمن ١٠٠ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٥ والمقطم ٢٨ محرم ١٣٦٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٤٧ .

(٣) انظر رجال الفكر ٦٦ .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٩ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ٦٢١ .

(٢) الكامل : حوادث ٣٦٩ و ٣٧٢ .

الرمد ، فتولاه تعليما ومعالجة أكثر من عشرين سنة . له كتاب في « الرمد » سبعة أجزاء ، لم يطبع [١] .

الشَّمَّري
(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

حسين عوني بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، من آل شمّر العشيرة المشهورة : فاضل عراقي . سكن أجداده بلاد كردستان ، للمتاجرة . وانحدر والده إلى بغداد ، فولد بها . وولي القضاء في النجف . وتوفي بالأعظمية عن نحو ٦٠ عاماً ، ودفن بها . له مقالات بالعربية والتركية والفارسية ، وكتبٌ بالعربية في « المنطق » و « المعاني والبيان » و« النحو» [٢] .

الحُسَين بن عَيَّاش
(٠٠٠ – ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ – ٨١٩ م)

الحسين بن عياش بن حازم السلمي ، مولاهم ، الجزري الباجدائي الرقي : فاضل ، من رجال الحديث . من أهل باجداء (قرية بقرب بغداد) نسبته إليها ووفاته فيها . له كتاب في « غريب الحديث » [٣] .

قَضِيب البان
(٤٧١ – ٥٧٣ هـ = ١٠٧٩ – ١١٧٧ م)

الحسين بن عيسى بن يحيى الحسني ، ابو عبد الله المعروف بقضيب البان : متصوف من أهل الموصل . تفقه حنبليا وصحب عبد القادر الكيلاني وغيره . له أخبار في الزهد كثيرة . وفي جامعة بغداد (الرقم ٥٤١) مخطوط باسم « جوهرة البيان في نسب السيد قضيب البان » لأبي ربيعة عيسى الحسني الموصلي (؟) [٤] .

(١) داب زيدان ٤ : ١٩٨ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨ .
(٢) لب الألباب ٤٠٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٦٢ .
(٤) ترجمة الأولياء ٧٠ – ٧٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ١٤٧ .

الحسين بن غياث الدين
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق ، أو في « الظاهرية »

ابن غَنَّام
(٠٠٠ – ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨١١ م)

حسين بن غنام (أو ابن أبي بكر بن غنام) النجدي الأحسائي : مؤرخ . مالكي المذهب ، شاعر فحل كان عالم الأحساء في عصره . ولد ونشأ في المبرّز (بالأحساء) وأقام بالدرعية عاصمة « آل سعود » الأولى وتوفي بها . له مصنفات ، منها « العقد الثمين في شرح أصول الدين – خ » صغير ألفه للأمير عبد العزيز ابن محمد بن سعود ، رأيت نسخة منه في المكتبة السعودية ، بالرياض و « روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام – ط » جزآن في مجلد ، يقف في حوادث سنة ١٢١٣ ، ويسمى أيضا « تاريخ نجد – ط » [١] .

اختيار الدين
(٠٠٠ – ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٢ م)

الحسين بن غياث الدين التربتي الهروي ، اختيار الدين الحسيني : أديب ، من أهل هراة . ولي قضاءها وتوفي بها . له كتب منها « المقامات – خ » و « أساس

(١) ابن بشر ١ : ١٤٩ وهدية العارفين ٣٢٨ ومشاهير علماء نجد ١٨٥ – ٢٠١ وجريدة اليمامة ١٣٧٩/٧/١١ من محاضرة للشيخ حمد الجاسر .

الاقتباس – ط » و « مجالس الملوك » [١] .

ابن مَعْن
(١٠٣٦ – ١١٠٩ هـ = ١٦٢٧ – ١٦٩٧ م)

حسين بن فخر الدين بن قرقماس المعني ، ويعرف بابن معن : أديب من أمراء الدروز في لبنان ثار أبوه (أنظر ترجمته) على الدولة العثمانية وأسر وحمل الى اسطنبول ومعه أسرته وفيها ولده حسين (صاحب الترجمة) صغيراً (سنة ١٠٤٣) وقتل الأب ونشأ الابن في سراي غلطة على مذهب السنة . وعلا شأنه حتى عرضت عليه الوزارة وأباها ، وصنف كتاب « التمييز – خ » في دار الكتب (٩٣٨٣) أدب وحكم وأخبار ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٨ وقام بأعمال للدولة منها سفارة في الهند وتوفي باسطنبول [١] .

البَجَلي
(١٧٨ – ٢٨٢ هـ = ٧٩٤ – ٨٩٥ م)

الحسين بن الفضل بن عُمير البجلي :

(١) هدية العارفين ١ : ٣١٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣٠ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠ ومجلة العرفان : تشرين الأول ٩٢٧ والذريعة ٢ : ٥ قلت : ورأيت اسمه على مخطوطة من كتابه « أساس الاقتباس » في الفاتيكان « ١٤٣٩ عربي » : « اختيار بن غياث الدين الحسيني » .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٩ ودار الكتب ٧ : ١١٤ وهدية ١ : ٣٢٤ .

مفسر معمر . كان رأسا في معاني القرآن . أصله من الكوفة ، انتقل الى نيسابور ، وأنزله واليها عبد الله بن طاهر ، في دار اشتراها له (سنة ٢١٧) فأقام فيها يعلم الناس ٦٥ سنة . وكان قبره بها معروفا [١] .

المَهْدي العِيَاني
(٣٨٤ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٩٤ ـ ١٠١٣ م)

الحسين بن القاسم بن عليّ العياني ، المهدي لدين الله : من أئمة الزيدية باليمن . قام بالإمامة بعد أبيه . وكانت إقامته بصنعاء . وقاتله بعض معارضيه ، فقتل في البوْن (شمالي صنعاء) وكان فصيحاً مناظراً ، له كتب منها « التحدي للعلماء والجهال » و « تفسير غريب القرآن ــ خ » و « كتاب الأسرار » و « الصفات » وغير ذلك [٢] .

اليَمَني
(٩٩٩ ـ ١٠٥٠ هـ = ١٥٩١ ـ ١٦٤٠ م)

الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن عليّ : أمير ، من فقهاء الزيدية في اليمن . له تصانيف كثيرة ، منها « غاية السول في علم الأصول » وشرحه « هداية العقول ــ خ » في الطائف وفي جامعة الرياض (١٥٣٩) و« آداب العالم والمتعلم ــ خ » في دار الكتب . وله نظم . ومن عجيب أمره أنه صنف كتبه وهو يتنقل في ميادين القتال ، يقود الجيوش ويحاصر الأتراك ويشنّ عليهم الغارات ، وتوفي (بمدينة ذمار) قائماً بحربهم [٣] .

(١) أهل المئة . في المورد ج ٢ العدد ٤ ص ١٢٢ والعبر ٢ : ٦٨ ولسان الميزان ٢ : ٣٠٧ .

(٢) بلوغ المرام ٣٥ و ٤١٠ وهدية العارفين ١ : ٣٠٧ والبعثة المصرية ١٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢٦ والإسلام الصحيح للنشاشيبي ٥٤ وعبيكان ٣٣ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٠٣ والبعثة المصرية ٤٠ وإتحاف المسترشدين ٨١ .

المَنْصُور
(١٠٨٠ ـ ١١٣١ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧١٩ م)

الحسين بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المنصور القاسم ، الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في شهارة ، وانقطع للعلم وعرف بالزهد ، وحج سنة ١١٢٤ هـ . ولما عاد دعا إلى نفسه ، فجرت حروب بينه وبين المهدي (صاحب المواهب) ثم اتفق أهل اليمن على بيعته وخطب له ما بين مكة وعدن . وضعف أمره في أواخر أيامه فلم يبق له غير مخلاف شهارة وكحلان والسودة والشرفين . وتنكرت القبائل له ، لذهاب ما في يده من الأموال . وتوفي في شهارة . ولأحد معاصريه كتاب في سيرته سماه « شرح الصدور وحدائق الزهور في سيرة الإمام المنصور » [١] .

المَنْصُور
(١١٠٧ ـ ١١٦١ هـ = ١٦٩٦ ـ ١٧٤٨ م)

الحسين بن قاسم بن الحسين ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد وتعلم بصنعاء ، وبويع بها بعد وفاة أبيه المتوكل (قاسم بن الحسين) سنة ١١٣٩ هـ ولُقب « المنصور بالله » واستمر إلى أن توفي ، ودفن في مسجد الأبهر بصنعاء . وكان شجاعاً عالي الهمة صبوراً على القتال واحتمال مشاق الغزو . نازعه بعض أقاربه فظفر بهم جميعاً إلا أخاً له اسمه « أحمد » امتنع عليه في بلاد تعز والحجرية [٢] .

حُسَيْن كَامِل
(١٢٧٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٧ م)

حسين كامل بن إسماعيل « باشا » الخديوي ابن إبراهيم : أول من ولي السلطنة بمصر ، بعد دولة الخديويين . ولد وتعلم في القاهرة ، وأكمل دروسه

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٠١ .

(٢) بلوغ المرام ٦٩ ونبلاء اليمن ٥٩٥ والبدر الطالع ١ : ٢٢٥ .

حسين كامل بن إسماعيل

في باريس . وكان نشيطاً في نشأته ، حازماً ، مصيب الفراسة . ولي قبل السلطنة نظارة الأشغال العمومية فأنشأ سكة الحديد بين القاهرة وحلوان ، ثم نظارة المالية ، فرئاسة مجلس شورى القوانين . وعني بشؤون الزراعة والمزارعين في مصر . ولما نشبت الحرب العامة ونحي آخر الخديويين (عباس حلمي الثاني) أقيم حسين كامل سلطاناً على مصر (سنة ١٣٣٣ هـ ــ ١٩١٤ م) فهو أول من تحولت به الخديوية المصرية إلى سلطنة . وعاجلته الوفاة فلم يقم بعمل كبير في مدة سلطنته [١] .

ابن النَّقِيب
(١٠٣١ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٦٢٢ ـ ١٦٦٢ م)

حسين بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة ، الحراني ، الحسيني ، الطالبي : فاضل ، من أعيان دمشق . له « التذكرة الحسينية ــ خ » ذكر فيها شعراء متقدمين وختمها بذكر بعض معاصريه من الشعراء ، ثم بحصة وافية من نظمه ، كانت نسخته في خزانة سعيد حمزة بدمشق ولعله أهداها الى مكتبة المجمع ؟ [٢] .

(١) النخبة الدرية ٣٢ والكنز الثمين ٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٥ ـ ١٠٨ .

ابن الزَّبِيدي
(٥٤٦ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٣ م)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله، سراج الدين، ابن الزبيدي: فقيه، له علم باللغة والقراآت. زبيدي الأصل، بغدادي المولد والوفاة. حدّث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها. له «منظومات» في اللغة والقراآت، ومؤلفات منها «البلغة» في الفقه. عرَّفه ابن العماد بالحنبلي، وعدَّه صاحب الجواهر المضية في الأحناف [1].

المَوْصِلي
(٦٧٢ ؟ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٤١ م)

حسين بن المبارك بن يوسف الموصلي: فاضل. كان خازن الكتب في الشميساطية بدمشق. كتب كثيرا من كتب العلم، وجمع مجاميع، منها «الأوامر والنواهي ـ خ» في شستربتي (٤٢٦١) [2].

السُّبَيْعي
(١٢٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٠ ـ ١٩٠٩ م)

حسين بن محسن بن محمد الأنصاري السعدي الخزرجي اليماني: قاض من المشتغلين بالحديث. من أهل الحُديدة. تولى القضاء ببندر اللحية مدة. ورحل إلى الهند، فصحب محمد صديق حسن خان. وتردد بين الهند واليمن يجلب نفائس المخطوطات الى الأولى. ومات في بومبي. له «التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثة ـ ط» رسالة صغيرة

(١) شذرات الذهب ٥: ١٤٤ والجواهر المضية ١: ٢١٦ وجاء فيها «الترمذي» بدلاً من «الزبيدي» وهو من خطأ الطبع، يدل عليه تعريف أخيه «الحسن بن المبارك» بالزبيدي، في الصفحة ٢٠٠ من الجزء نفسه. وفي حاشية على لحظ الألحاظ ـ ص ٢٥٩ ـ أن كتاب «التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح» المنسوب إليه في النسخ المطبوعة، ليس له، وإنما هو لأحمد بن أحمد الزبيدي المتوفى سنة ٨٩٣.

(٢) الدرر الكامنة ٢: ٦٥ وعرفه بالصوفي. وشستربتي ٤٢٦١ وهو فيه «الصيرفي».

مفيدة، و «البيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل ـ ط» رسالة في مصطلح الحديث كتبها سنة ١٣٠٦ هـ [1].

النَّجّار
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله النجار الرازي، أبو عبد الله: رأس الفرقة «النجارية» من المعتزلة، وإليه نسبتها. كان حائكاً، وقيل: كان يعمل الموازين، من أهل قم. وهو من متكلمي «المجبرة» وله مع النَّظَّام عدة مناظرات. وأكثر المعتزلة في الريّ وجهاتها من النجارية، وهم يوافقون أهل السنّة في مسألة القضاء والقدر واكتساب العباد وفي الوعد والوعيد وإمامة أبي بكر، ويوافقون المعتزلة في نفي الصفات وخلق القرآن وفي الرؤية. وهم ثلاث فرق: البرغوثية، والزعفرانية، والمستدركة. له كتب، منها «البدل» في الكلام، و «المخلوق» و «إثبات الرسل» و «الإرجاء» و «القضاء والقدر» و «الثواب والعقاب» وغير ذلك [2].

الحَرُون الطالبي
(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

الحسين بن محمد بن حمزة، من نسل الحسين السبط، العلوي الطالبي: ثائر من أعيان الطالبيين، يعرف بالحرون. كان مع يحيى بن عمر الطالبي، في ثورته بالكوفة. ولما انتهى أمر يحيى، ظهر فيها الحرون بعده، فساق إليه المستعين بالله العباسي جيشاً، فلما قارب الكوفة خرج عنها الحرون وخالفه في الطريق فلم يصطدم به. وتوجه إلى سامراء وقد بويع فيها المعتز بالله، فبايع له ومكث مدة. وتفرق أنصاره، فاعتقل وحبس بضع عشرة سنة

(١) أئمة اليمن، سيرة المنصور ١١٩ والأزهرية ١: ٣٢٣.

(٢) فهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الخامسة. واللباب ٣: ٢١٥ والإمتاع والمؤانسة ١: ٥٨ والمقريزي ٢: ٣٥٠ ووقع اسمه فيه «الحسن» تحريفاً.

وأطلقه المعتمد العباسي (سنة ٢٦٨ هـ) فثار ثانية في سواد الكوفة وعاث وأفسد، فظفر به وحبس بواسط، فتوفي سجيناً [1].

القَبّاني
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو علي القباني: أحد أركان الحديث بنيسابور. رحل في طلبه رحلة واسعة. قال الحاكم: «هو أحد حفاظ الدنيا» له من المصنفات «المسند» و «التاريخ» و «الكنى» و «أتباع الأتباع» [2].

أَبُو عَرُوبة
(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٠ م)

الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني: محدث حرّان ومفتيها. كان حافظاً للحديث، عارفاً برجاله. له «تاريخ» وكتاب في «الأمثال والأوائل» و «الطبقات» اختصره من يرجَّح انه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وسماه «منتقى طبقات أبي عروبة ـ خ» الجزء الثاني منه (١٢ ورقة) في الظاهرية بدمشق. ولعله المتقدم باسم «التاريخ» [3]

الماسَرْجِسي
(٢٩٧ ـ ٣٦٥ هـ = ٩١٠ ـ ٩٧٦ م)

الحسين بن محمد بن أحمد ابن ماسرجس، أبو علي: من كبار حفاظ الحديث. من أهل نيسابور. قال ابن تغري بردي: كان جده (ماسرجس) نصرانياً وأسلم. وقال ابن الجوزيّ: في بيته وسلفه تسعة عشر محدثاً. وقال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة. وقال ابن عساكر: كان يُعرف

(١) مقاتل الطالبيين ٤٢١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٢٦ والتبيان ـ خ.

(٣) تذكرة الحفاظ. والرسالة المستطرفة. ومخطوطات الظاهرية ١٦٩.

بالزهريّ الصغير . له « المسند الكبير » في ألف وثلثمائة جزء . وهو أكبر ما صنف في موضوعه . و « المغازي والقبائل » وكتاب على « البخاري » وآخر على « مسلم » [١] .

الزَّعْفَراني

(٠٠٠ — ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ — ٩٨٠ م)

الحسين بن محمد بن عليّ الزعفراني ، أبو سعيد : عالم بالحديث والأصول ، من أهل أصبهان . له مصنفات كثيرة ، منها « الشيوخ » و « المسند » و « التفسير » [٢] .

السَّهْواجي

(٠٠٠ — ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ — ١٠١٠ م)

الحسين بن محمد السهواجي ، أبو علي : شاعر ، من أهل مصر . نسبته إلى سهواج (من قراها) له كتاب « القوافي » . وفي شعره رقة [٣] .

المرغني

(٠٠٠ — ٤٢١ هـ = ٠٠٠ — ١٠٣٠ م)

حسين بن محمد المرغني ، أبو منصور : مؤرخ ، كان مقرباً من السلطان محمود الغزنوي . من كتبه « الغرر في سير الملوك وأخبارهم — ط » الأول والثاني منه ، وهو في ٤ أجزاء [٤] .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والبداية والنهاية ١١ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٣ : ٥٠ والتبيان — خ . والرسالة المستطرفة ٢٣ ووقع اسمه فيها « الحسن بن محمد » . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥١ وسماه « الحسين بن أحمد »

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٨٣ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٣٣ .

(٤) آداب اللغة العربية ٢ : ٣١٦ قلت : سبق أن عرّفناه بالمرغشي . كما جاء في مصدره الذي أخذت عنه . ولما أعيد طبع « تاريخ غرر السير » نبّه محققه إلى تصويب « المرغني » وقال : كما جاء في مخطوطة منه . ونقل عن بروكلمن أن « مرغن » من أعمال أفغانستان . أنظر بروكلمن ١ : ٣٤٢ و ٢ : ٦٩٧ وذيله ١ : ٥٨١ أقول : وقد راجعت المخطوطة التي أشار إليها وهي في مكتبة « داماد إبراهيم باشا » رقم ٩١٦ بالمكتبة السليمانية باسطنبول . وكان إلى جواري الدكتور إحسان عباس . فترجح عندنا أن اللفظ هو « المرغني » لا « المرغشي » .

الخالع

(٣٣٣ — ٤٢٢ هـ = ٩٤٥ — ١٠٣١ م)

الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي ، المعروف بالخالع : أديب ، له شعر حسن . يقال إنه من ذرية معاوية بن أبي سفيان . أصله من الرافقة (بليدة كانت ملاصقة للرقة ، على الفرات ؛ وقرية في البحرين ؛ ولعله كان من الأولى) وسكن بغداد . له كتب ، منها « الأودية والجبال والرمال » و « الأمثال » و « تخيلات العرب » و « شرح شعر أبي تمام » و « صناعة الشعر » أخذ عن الفارسي والسيرافي [١] .

ابن زَيْلَة

(٠٠٠ — ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ — ١٠٤٨ م)

الحسين بن محمد — أو ابن طاهر — ابن زيلة ، أبو منصور : حكيم ، عالم بالرياضيات ، ماهر في الموسيقى ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء . أصفهانيّ الأصل والمولد . كان من خواصّ تلاميذ الرئيس ابن سينا . من كتبه « النفس » و « شرح رسالة حيّ بن يقظان » لابن سينا ، وهي غير رسالة ابن الطفيل ، و « الاختصار من طبيعيات الشفاء » لابن سينا و « الكافي في الموسيقى — ط » مات قبل الكهولة [٢] .

العُمَري

(٠٠٠ — ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ — ١٠٥٣ م)

الحسين بن محمد ، أبو الفتح ، ناصر الدين ، المعروف بالشريف العمريّ ، من نسل عمر بن الخطاب : فقيه شافعي ، من أهل مرو . توفي بنيسابور له كتب [٣] .

(١) اللباب ١ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٢ : ٣١٠ وفي بغية الوعاة ٢٣٥ « كان موجوداً في عشر الثمانين وثلاثمائة » وفي إرشاد الأريب ٤ : ٩١ وفاته سنة ٣٨٨ هـ ؟ .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٩ وكشف الظنون ٨٦٢ وهو في طبقات الأطباء ٢ : ١٩ « أبو منصور ، ابن زيلا » .

(٣) طبقات المصنف ٤٩ .

الوَنّي

(٠٠٠ — ٤٥١ هـ = ٠٠٠ — ١٠٦٠ م)

الحسين بن محمد الوني : فرضيّ ، حاسب . كان إماماً في الفرائض وله فيها تصانيف كثيرة . نسبته إلى ونّ (من أعمال قهستان) توفي شهيداً ببغداد في فتنة البساسيري [١] .

ابن حَيّ

(٠٠٠ — ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ — ١٠٦٤ م)

الحسين بن محمد بن الحسين بن حيّ التجيبيّ القرطبي : مهندس فلكيّ . خرج من الأندلس سنة ٤٤٢ هـ ، ونزل بمصر . وانتقل إلى اليمن فحظي عند أميرها الصليحيّ وتوفي بها . له « زيج مختصر » وكان عارفاً بالأدب ، وله نظم حسن [٢] .

المَرْوَرُّوذي

(٠٠٠ — ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ — ١٠٦٩ م)

حسين بن محمد بن أحمد المروروذي : قاض ، من كبار فقهاء الشافعية . كان صاحب وجوه غريبة في المذهب . له « التعليقة — خ » الجزء الاول منه ، باستمبول في الفقه . توفي بمرو الروذ [٣] .

الدامَغَاني

(٠٠٠ — ٤٧٨ هـ؟ = ٠٠٠ — ١٠٨٥ م)

حسين بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الدامغاني : فقيه حنفي ، نسبته إلى دامغان (بين الري ونيسابور) له كتب ، منها « الوجوه والنظائر — ط »[٤] في علوم القرآن . مبوب على حروف المعجم ، منه مخطوطة في الأزهرية ١٤٦ ورقة ، وفي شستربتي (٥٢٠٦) و « سوق العروس وأنس النفوس — خ » مواعظ ، في طوبقبو ، و « المجرد في الحكايات — خ »

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ واللباب ٣ : ٢٨٠ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٩٢ .

(٣) السبكي ٣ : ١٥٥ وطوبقبو ٢ : ٦٤٤ .

(٤) تحقيق عبد العزيز سيد الأهل ونشر دار العلم للملايين .

في شستربتي (٣٥٧٨) [1]

الجَيَّاني

(٤٢٧ - ٤٩٨ هـ = ١٠٣٥ - ١١٠٥ م)

الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي ، أبو علي : محدث ، من علماء الأندلس . كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة ، وهو من أهلها ، نزلها أبوه في الفتنة ، ووفاته فيها . ويعرف بالجياني وليس من « جيان » وإنما نزلها أبوه مدة . وأصلهم من الزهراء . له « تقييد المهمل - خ » ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين و« كتاب ما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواه وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن ذكر في الصحيحين - خ » رأيته مستعاراً في خزانة الرباط . صفحاته ٤٠٤ وخطه مغربي حسن . والنسخة بالية رممت . وله « الألقاب - خ » رسالة ، و« التعريف بشيوخ البخاري - خ » رسالة ، و« التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين - خ » رسالة ، وهذه الرسائل الثلاث ، في مجموع مصور في معهد المخطوطات (الرقم ٥٨٦ تاريخ) و« الكنى والألقاب - خ » في شستربتي ، مجلد [2] .

(١) Broc. S. 2:986 وطوبقبو ٣ : ١٨٨ والأزهرية ١ : ١٩٨ قلت : أخذت وفاته من هدية العارفين ١ : ٣١٠ ويلاحظ أن ابن الأثير ، في اللباب ١ : ٤٠٦ ذكر دامغانياً آخر توفي في بغداد بهذا التاريخ ؟ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٢٤٩ والصلة ١٤٤ وأزهار الرياض ٣ : ١٤٩ والتبيان - خ . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥ ، ١٢٦ قلت : ورأيت في مكتبة الجامع الكبير ، بمكناس ، نسخة رقم ١/٢٣٧ من كتابه « تقييد المهمل » أولها « أما بعد ، يرحمك الله ، فانك سألتني » وهي ناقصة الآخر ، من حرف النون فما بعده . وفي خزانة « إصريف » بالسوس ، مخطوطة من كتاب صاحب الترجمة « تقييد المهمل » قال في وصفها مصنف « خلال جزولة ٢ : ٨٥ ، ٨٦ » : نسخة جيدة ، كتبت عام ٧٩٩ وعلى ظهر الصحيفة الأولى منها خطوط مشرقية ، وهي في ١٣٢ صفحة . وفي الخزانة نفسها ، مخطوطة من كتابه « الأوهام الواقعة في الصحيحين » كتبت عام ٧٩٩ أيضاً . ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٤٧ .

الرَّاغِب الأَصْفَهاني

(٠٠٠ - ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٨ م)

الحسين بن محمد بن المفضل ، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب : أديب ، من الحكماء العلماء . من أهل « أصبهان » سكن بغداد ، واشتهر ، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي . من كتبه « محاضرات الأدباء - ط » مجلدان ، و « الذريعة إلى مكارم الشريعة - ط » و « الأخلاق » ويسمى « أخلاق الراغب » و « جامع التفاسير » كبير ، طبعت مقدمته ، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره ، و« المفردات في غريب القرآن - ط » و « حلّ متشابهات القرآن - خ. » و « تفصيل النشأتين - ط » في الحكمة وعلم النفس ، و « تحقيق البيان - خ » في اللغة والحكمة ، وكتاب في « الاعتقاد - خ » و « أفانين البلاغة » [1] .

الزَّيْنَبي

(٤٢٠ - ٥١٢ هـ = ١٠٢٩ - ١١١٨ م)

الحسين بن محمد بن عليّ بن الحسن ، أبو طالب الزينبي : نقيب النقباء ببغداد . يلقب بنور الهدى . كان عالماً بفقه الحنفية انتهت إليه الرئاسة فيه ، وجيهاً ، شريفاً ، يتوجه في بعض السفارات إلى الملوك . ولي نقابة الطالبيين والعباسيين شهوراً ، ونزل عنها إلى أخ له اسمه طراد . وتوفي ببغداد [2] .

(١) روضات الجنات ٢٤٩ وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وكشف الظنون ١ : ٣٦ وهو فيه : « المتوفى سنة نيف وخمسمائة » . وتاريخ حكماء الإسلام ١١٢ ولم يذكر وفاته . وعلى هامشه : « توفي الراغب سنة ٤٠٢ في أصح الروايات ؟ » . وآداب اللغة ٣ : ٤٤ والذريعة ٥ : ٤٥ وسفينة البحار ١ : ٥٢٨ وفيه : « توفي بعد المئة الخامسة » وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٠٨ وهو فيه « الحسين بن المفضل بن محمد ، المتوفى سنة ٥٠٣ كما حققه بعض المستشرقين » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٥ وفيها : وفاته سنة ٤٥٢ وانفرد السيوطي في بغية الوعاة ٣٩٦ بتسميته « المفضل بن محمد » وقال : كان في أوائل المئة الخامسة .

(٢) ابن الأثير ١٠ : ١٩٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٣ والشذرات ٤ : ٣٤ والجواهر المضية ١ : ٢١٩ وهو فيه : « الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد » .

ابن سُكَّرة

(٠٠٠ - ٥١٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٠ م)

حسين بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكرة الصَّدَفي ، أبوعلي : قاض ، محدّث ، كثير الرواية . من أهل سرقسطة . رحل إلى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ - ٤٩٠ هـ ، وأقام ببغداد خمس سنين ، واستقر بمرسية . واستقضي بها ، ثم استعفى وخرج منها فاراً إلى المرية ، فأقام بها ، وقبل قضاءها على كره . ولما كانت وقعة قتندة ، بثغر الأندلس ، شهدها غازياً واستشهد فيها [1] .

البارع البَغْدادي

(٤٤٣ - ٥٢٤ هـ = ١٠٥١ - ١١٣٠ م)

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، من بني الحارث بن كعب : أديب ، من علماء اللغة والنحو . وهو من بيت وزارة . ولي بعض جدوده وزارة المعتضد والمكتفي العباسيين . له « ديوان شعر » وكتب في « الأدب » عمي في آخر عمره . مولده ووفاته ببغداد [2] .

الحسين بن محمد

(٠٠٠ - ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٤ م)

حسين بن محمد بن أحمد بن يحيي ، من نسل الهادي الى الحق يحيي بن الحسين : فقيه ، من علماء الزيدية ، من بيت الإمامة . وهو أخو « الحسن » المنصور بالله . توفي بعد قيام أخيه بالدعوة . له تآليف أشهرها « شفاء الأوام ، المميز بين الحلال والحرام - خ » في مجلدين ، وقد خرّج أحاديثه القاضي عبد العزيز بن محمد الضمدي ، في مجلد ضخم سماه « تخريج أحاديث شفاء الأوام ، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام - خ » اقتنيته بخطه . ومن كتب صاحب الترجمة « الأجوبة

(١) بغية الملتمس ٢٥٣ وأزهار الرياض ٣ : ٥١ والتبيان - خ . والصلة ١٤٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وإرشاد الأريب ٤ : ٨٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٨ .

العقيانية على الأسئلة السفيانية ـ خ » [1] .

الطِّيبي

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين الطيبي : من علماء الحديث والتفسير والبيان . من أهل توريز ، من عراق العجم . كانت له ثروة طائلة من الإرث والتجارة ، فأنفقها في وجوه الخير ، حتى افتقر في آخر عمره . وكان شديد الردّ على المبتدعة ، ملازماً لتعليم الطلبة والإنفاق على ذوي الحاجة منهم ، آية في استخراج الدقائق من الكتاب والسنة ، متواضعاً ، ضعيف البصر . من كتبه « التبيان في المعاني والبيان ـ خ » في شستربتي (٤٦٠٦) وعارف حكمت (١٠ بلاغة) و « الخلاصة في معرفة الحديث ـ خ » و « شرح الكشاف ـ خ » أربعة مجلدات ضخمة ، في التفسير ، سماه « فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ـ خ » في الخزانة الأزهرية ، ومنه مجلد في الرباط (١٧٥ كتاني) كتب في حياة المؤلف و « شرح مشكاة المصابيح » في الحديث [2] .

السَّمَنْقاني

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٥ م)

حسين بن محمد بن حسين السمنقاني : فقيه حنفي ، من العلماء . له « خزانة المفتين ـ خ » في فروع الحنفية ، مجلدان ، ثانيهما بخطه سنة ٧٤٠ في الأزهرية ،

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٣٢ و Ambro. C. 320, A 237 .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٦٨ والبدر الطالع ١ : ٢٢٩ والتعريف بابن خلدون ٢٧٣ وهو في كشف الظنون ١ : ٧٢٠ « الحسن بن محمد بن عبد الله » وكذا في شذرات الذهب ٦ : ١٣٧ وفي بغية الوعاة ٢٢٨ وفهرس المكتبة الأزهرية ١ : ٣١٥ وعلق مصحح الدرر الكامنة بقوله : « في هامش ١ ـ إحدى النسخ المخطوطة ـ بخط السخاوي : هذا الرجل ـ أي الطيبي ـ سمى نفسه في أول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد ، وكذا سماه شيخنا المؤلف ـ يعني صاحب الدرر الكامنة ـ في أول تخريجه أحاديث المصابيح » والثقافة الإسلامية ٩٤ .

و « الشافي في شرح الوافي » [1] .

ابن قاضي العَسْكَر

(٦٩٨ ـ ٧٦٢ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٦١ م)

الحسين بن محمد بن الحسين ، الحسينيّ العلويّ ، المعروف بابن قاضي العسكر : منشئ ، ولي التوقيع بالقاهرة ونقابة الأشراف . وكتب بديوان الإنشاء من التقاليد والتواقيع ما يعيي حصره . له ديوان خطب سماه « المقال المحبر في مقام المنبر » على طريقة خطب ابن نباتة . وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين وقف عليها وقفاً جيداً ووقف فيها كتباً كثيرة . وكان من أصدقاء صلاح الدين الصفدي ، ترجم له في « ألحان السواجع » فذكر نسبه كاملاً ، ولم يشر إلى شهرته بابن قاضي العسكر . وأورد من مراسلاته معه ، شعراً ونثراً ، نحو ١٥ صفحة [2] .

الدِّيار بَكْري

(٠٠٠ ـ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٩ م)

حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري : مؤرخ ، نسبته إلى ديـار بكـر . ولي قضاء مكة وتوفي فيها . له « تاريخ الخميس ـ ط » مجلدان ، أجمل به السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء والملوك ، و « مساحة الكعبة والمسجد الحرام ـ خ » رسالة [3] .

سُلْطان العُلَماء

(١٠٠١ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٥٤ م)

حسين بن محمد الميرزا رفيع الدين ابن

---

(١) الأزهرية ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨ وطوبقبو ٢ : ٥٣٦ وهو فيه « السمعاني » كما في بروكلمن ومثله شستربتي ٥٣٨٢ ـ ٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩٤ وكشف الظنون ٧٠٤ وجاء فيه « السميقاني » فرجح الواقف على طبعه أن يكون « السمنقاني » قلت : وسمنقان بلدة من أعمال نيسابور ، قال ياقوت : رأيتها إذ كنت هارباً من التتر في ٦١٧ تسمى سملقان ولكن المحدثين يكتبونها بالنون .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٢٨ والدرر الكامنة ٢ : ٦٦ وألحان السواجع ـ خ .

(٣) نظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته في حدود ٩٦٦ هـ ، كما

الأمير شجاع الدين محمود الحسينيّ نسباً ، المرعشي الآملي أصلا ، الأصفهاني منشأ وموطناً : من أكابر الإمامية وعلمائهم . تقلد الوزارة للسلطان شاه عباس الصفويّ نحو خمس سنين ، ثم تقلدها من بعده للسلطان شاه صفيّ الصفوي ، فأقام سنتين وعزله شاه صفيّ ونفاه إلى أرض قم ، فمكث مدة وأعاده إلى أصفهان . ولما مات صفيّ الدين وولي الشاه عباس الثاني أرجعه إلى الوزارة وقربه ، فثبت فيها ثماني سنين وستة أشهر إلى أن توفي ببلدة الأشرف (من بلاد مازندران) ونقل نعشه إلى النجف . له كتب ، منها « أنموذج العلوم ـ خ » ويسمى « الرسالة الجليلة » وله حواش وشروح ، منها « حاشية على شرح اللمعة » و « حاشية على معالم الأصول ـ ط » في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح المختصر للعضدي » [1] .

المَغرِبي

(١٠٤٨ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٠٧ م)

الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ ، المعروف بالمغربي : قاضي صنعاء ، ومحدّثها . توفي بالروضة (من أعمالها) . له « البدر التمام في شرح بلوغ المرام ـ خ » جزآن في مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٤٢٠ كتاني) وفي جامعة الرياض (٢٢٨ صفحة) ورسالة في حديث « أخرجوا اليهود من جزيرة العرب » [2] .

ابن شُرَحْبِيل

(١٠٧٩ ـ ١١٤٢ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٢٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل البوسعيدي الدرعي : شيخ الطريقة الشاذلية ،

في كشف الظنون . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ وفيه : وفاته بعيد سنة ٩٨٢ هـ .

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٧ والذريعة ٢ : ٤٠٥ وأعيان الشيعة ٢٧ : ٢٣٥ وهو فيه : « المعروف بخليفة سلطان » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٣٠ ونشر العرف ١ : ٦٢٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤٢ .

من فقهاء المالكية . مغربي من أهل درعة . بنى عدة مدارس وزوايا ورباطات . وصنف كتبا منها « شرحان » على صغرى السنوسي قال المختار : وقفت عليهما ، و « شرح سيف النصر » لابن ناصر ، ثلاثة شروح كبيرها في سفر وقف عليه المختار السوسي بخطه ، وقال : شحنه بفوائد غريبة ، والثاني والثالث ، قال المختار : وهما المشتهران الآن بين أيدي الناس ، و « انارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر – خ » في خزانة درعة ، بالمجموع ٣٠٧٠ و « رسائل – خ » في درعة أيضا (المجموع ٢٧١٧) وتوفي بزاويته المسماة « امان ملولنين » بسوس ، ومعناها بالعربية الماء الأبيض [١] .

المَحَلِّي

(٠٠٠ – ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٧ م)

حسين بن محمد المحلي : فقيه شافعي مصري . له « كشف اللثام عن أسئلة الأنام – خ » و « الكشف التام عن إرث ذوي الأرحام – ط » في المواريث ، و « كشف الأستار عن مسألة الإقرار – خ » رسالة في المواريث ، و « منتهى الإيرادات لجدول المناسخات – خ » شرح به جدول ابن الهائم ، و « فتح رب البرية على متن السخاوية – ط » حساب ، و « مزيد النعمة لجمع أقوال الأئمة – خ » [٢] .

الوَرْثِيلاني

(١١٢٥ – ١١٩٣ هـ = ١٧١٣ – ١٧٧٩ م)

الحسين بن محمد السعيد الورثيلاني : مؤرخ ، من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتصوف . نسبته إلى بني ورثيلان (قبيلة بالمغرب الأوسط قرب بجاية ، بالجزائر) نشأ بها ، وحجَّ فأخذ عن علماء مصر والحجاز . له « نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار – ط » ويعرف بالرحلة الورثيلانية ، ذكر به ما شاهده من الأمكنة ومن اجتمع بهم من الأعيان ، في حجه سنة ١١٧٩ هـ . وله « شرح منظومة الأخضري » في التصوف ، وغير ذلك [١] .

حُسَيْن عُصْفُور

(٠٠٠ – ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٢ م)

حسين بن محمد بن أحمد ابن عصفور الدرازي الشاخوري البحراني : فقيه إمامي باحث . من أهل البحرين ، من قرية « الشاخورة » قتل في معركة بالبحرين . له ٣٦ كتاباً ، منها « الحقائق الفاخرة – ط » و « السوانح النظرية – خ » كلاهما فقه [٢] .

الغَزِّي

(١٢٣٥ – ١٢٧١ هـ = ١٨١٩ – ١٨٥٤ م)

حسين بن محمد بن مصطفى البالي الغزي : أديب كثير النظم . ولد في غزة ، وتعلم بها وبالأزهر ، وأقام مدة في طرابلس الشام ، فدعاه بعض الوجوه إلى حلب فسكنها وتصدر للتدريس الى ان توفي . كان مشاركا في علوم الشريعة والأدب ، تخرج به كثير من العلماء . وخلَّف تآليف ، منها « ديوان شعره – خ » في الظاهرية ، و « رسالة في إعراب لا سيما – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦٨٦٧) و « المقالات في بيان المجازات – خ » في الظاهرية أيضا (الرقم ٩٤٣٤) [٣] .

اليَبْرُودي

(٠٠٠ – بعد ١٢٧٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٦٠ م)

حسين بن محمد صالح بن حسين اليبرودي : طبيب دمشقي . من أهل يبرود . له « نبذة في علم الطب والحكمة والمنافع والخواص – خ » بخطه ، في مكتبة سوهاج ألفها في جامع بني أمية بدمشق سنة ١٢٧٧ هـ [١] .

ابن عَوْن ، الشَّهيد

(١٢٥٤ – ١٢٩٧ هـ = ١٨٣٩ – ١٨٨٠ م)

حسين « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسنيّ ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وولي إمارتها بعد وفاة أخيه عبد الله باشا (سنة ١٢٩٤ هـ) وانتظمت له شؤونها إلى أن قدم « جدّة » يوماً ، فاعترضه رجل من الأفغان ، وهو راكب في موكبه ، فزاحم العسكر حتى اتصل به كأنه يريد تقبيل يده ، وطعنه بسكين ، فتوفي بعد يومين بجدة وحمل إلى مكة [٢] .

حسين البار

(١٢٥٠ – ١٣١١ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٩٣ م)

حسين بن محمد البار : فاضل ، من العلويين ، من أهل حضرموت . له نظم وحمينيّ – وهو نوع من الزجل – في « ديوان » و « رسالة – ط » في ترجمة عمه أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار [٣] .

حُسين النُّوري

(١٢٥٤ – ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ – ١٩٠٢ م)

حسين بن محمد تقي النوري المازندراني الطبرسي : فقيه إمامي . ولد في قرية « يالو » من قرى نور (إحدى كور طبرستان) وتوفي في الغريّ (بالكوفة)

---

(١) المعسول ١٨ : ٢٣٩ – ٢٤٩ والمنوني ، في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ ، ١٦٢ .

(٢) الجبرتي ١ : ٢١٩ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ و ٢٧٤ و ٣١٤ و ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٦٢٤ .

(١) نزهة الأنظار : مقدمته . وتعريف الخلف ٢ : ١٣٣ وشجرة النور ٣٥٧ وهو فيه « الورتيلاني » نسبة إلى بني ورتيلات ، ومعجم سركيس ١٩١٣ وفهرس دار الكتب ٦ : ٦٤ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٠٧ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٢٨ .

(٣) أدباء حلب ٥ شعر . والظاهرية ١٩٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٠٣ واللغة ٣٧١ .

(١) المخطوطات المصورة : الطب ١٩٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٦٤ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وخلاصة الكلام ٣٢٧ وأعيان القرن الثالث عشر ١٤٠ وهو فيه « حسين بن عبد الله بن محمد » وأنه بعد أن بويع (١٢٩٤) قام بغزوة إلى ناحية تربة (سنة ١٢٩٦) ولما دخل جدة وطعنه الأفغاني بسكين في أسفل خاصرته نزل عن جواده ، ودخل دار عمر نصيف .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

من كتبه « نفس الرحمن في فضائل سلمان ـ ط » و « دار السلام ـ ط » في الأحلام ، مجلدان ، جمع فيه ما يتناقله الناس في ذلك ، و « مستدرك الوسائل » في الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « فصل الخطاب في تحريف كتاب ربّ الأرباب ـ ط » و « معالم العبر ـ ط » و « جنة المأوى ـ ط » و « الفيض القدسي في أحوال المجلسي ـ ط » و « كشف الأستار ـ ط » و « اللؤلؤ والمرجان ـ ط » في نقد قراءة التعازي ، و « تحية الزائر ـ ط » في الزيارات . وله كتب أخرى ورسائل ، بالفارسية ، طبع أكثرها [1] .

حُسَين الجِسْر

(١٢٦١ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٩ م)

حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : عالم بالفقه والأدب ، من بيت علم في طرابلس الشام . له نظم كثير . ولد وتعلم في طرابلس ، ورحل إلى مصر ، فدخل الأزهر سنة ١٢٧٩ هـ ، فاستمر إلى ١٢٨٤ هـ . وعاد إلى طرابلس ، فكان رجلها في عصره ، علماً ووجاهة . وتوفي فيها . من كتبه « الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية ـ ط » و « الحصون الحميدية ـ ط » في العقائد الإسلامية ، و « نزهة الفكر ـ ط » في ترجمة أبيه ، و « إشارات الطاعة في حكم صلاة الجماعة ـ ط » و « رياض طرابلس الشام ـ ط » عشرة أجزاء ، مقالات له نشرها في جريدة « طرابلس » وهو منشئ هذه الجريدة ، و « الكواكب الدرية في الفنون الأدبية ـ خ » ويقارب المحفوظ من نظمه عند أسرته ثلاثة عشر ألف بيت . وآل الجسر ، أصلهم من مصر ، يرجح أن سلفهم نزح من دمياط حوالي سنة ١١٧٠ هـ [2] .

(١) أحسن الوديعة ٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٩ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٣٩ وورد إسمه في هامش فهرست الطوسي ص ٨٠ « محمد بن حسين » .

(٢) علماء طرابلس ١٦٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٥١ .

محمد عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير الكتاني بمكة المكرمة سادس
وعشري محرم عام 1323 الاجازة كما ذكر الفقير صحيح وقد اجزته بما ...
كتبه الفقير حسين بن محمد الحبشي

حسين بن محمد الحبشي

تعليق بخطه على إجازة منه ، محفوظة في خزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، في « مجموع به إجازات »

الحَبْشِي

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٢ م)

حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلويّ : مفتي الشافعية بمكة . ولد ونشأ في سيون (بحضرموت) وولي الإفتاء بمكة بعد أبيه ، وتوفي فيها . وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلف مخصوص [1] .

العِراقي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

الحسين بن محمد الشيخ الوليد العراقي : مدرس مالكي ، مغربي ، له يد في الإفتاء ، من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « المناطيد الجوية في الرد على المقالات الحجوية » رد على الشيخ محمد بن الحسن الحجوي الآتية ترجمته [2] .

الكِبْسِي

(١٣٢١ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٤٨ م)

حسين بن محمد بن عبد الله بن عليّ ، من بني معتق بن هيجان ، الكبسي اليماني : صاحب « ابن الوزير » وعضده في قتل ملك اليمن الإمام يحيى حميد الدين .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ وفيه أن الحبشي من بيوتات بني علوي اليمنيين . وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . وفيه : له « ثبت » يحتوي على أسانيده ومروياته في الحديث . أقول : لعله غير الذي جمعه بعض أصحابه .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

ولد بقرية نيعان (من بلاد خبان ، في اليمن) وتفقه على مذهب الإمام زيد ، في ذمار وصنعاء ، وتقدم في خدمة الإمام يحيى (ملك اليمن) إلى أن ولي نظارة أوقاف المدرسة المتوكلية بصنعاء . ورحل مع الأمير سيف الإسلام الحسين ابن يحيى إلى أوربا واليابان (سنة ١٣٥٦ هـ) وزار الصين . وكان مندوب اليمن في التوقيع على ميثاق « جامعة الدول العربية » بمصر . وحضر كثيراً من اجتماعاتها . ولما خرج الأمير إبراهيم بن يحيى حميد الدين على أبيه ، وأقام بعدن يحرض أهل صنعاء على الثورة ، والاه الكبسي سراً ، وهو يظهر الإخلاص لأبيه . ثم اشترك مع عبد الله « ابن الوزير » في تدبير الفتك بالإمام يحيى . وقُتل الإمام ، ونادى ابن الوزير بنفسه إماماً وملكاً لليمن ، وجعل الكبسي وزيراً للخارجية ، فلم يطل عهدهما وتغلّب عليهما أنصار سيف الإسلام أحمد (ملك اليمن بعد ذلك) وكان في حَجة . فحُملا إليه أسيرين من صنعاء ، فأمر بهما فقتلا . والكبسي نسبة إلى « هجرة الكبس » من بلاد خولان ، كان أسلافه منها .

الشَّبِيبي

(١٣٣٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٤٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن محمد الشبيبي : أديب عراقي من أهل الكوت (بين سوق الشيوخ والناصرية) له كتب ،

منها « الاستقلال والسيادة الوطنية ـ ط » و « الجبهة الوطنية الموحدة ـ ط » و « ديوان ـ شعر » قال مترجموه : حكم عليه بالإعدام شنقاً ، ولم يذكروا السبب [١] .

ابن نَصِيف
(١٣٢١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٠ م)

حسين بن محمد بن حسين نصيف : متأدب من أهل جدة . ولد وتعلم بها . وعُين رئيسا لهيأة الأمر بالمعروف . ولم يكن ذلك ميدانه ، فاعتزلها . وترأس شركة تجارية في جدة . وصنف كتاب « ماضي الحجاز وحاضره ـ ط » مختصر . أعانه والده على تأليفه . وتوفي بالقاهرة [٢] .

الزَّيْداني
(٠٠٠ ـ ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٧ م)

الحسين بن محمود بن الحسن ، مظهر الدين الزيداني : من العلماء بالحديث . نسبته الى صحراء زيدان بالكوفة . له كتب ، منها « المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي ـ خ » في التيمورية وقونية ومكتبات أخرى . أتم تأليفه سنة ٧٢٠ مجلدان ، و « معرفة أنواع الحديث ـ خ » في دار الكتب (٢٣٠ مجاميع طلعتْ) رسالة مستخرجة من مقدمة كتابه السابق ، و « فوائد في أصول الحديث ـ خ » ضمن مجموعة في دار الكتب (٣٢٨ مجاميع تيمور) [٣] .

حُسَيْن باشا باي
(١١٩٢ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٣٥ م)

حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن

(١) رجال الفكر ٢٤٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٥٦ .
(٢) تاريخ مدينة جدة ٤٩٢ ومجلة العرب ٦ : ٣٧١ .
(٣) التيمورية ٢ : ٢٣٩ وكشف الظنون ١٦٩٩ ومولانا موزه سي ١ : ٦٧ وشستربتي ٣٧٥٢ والآثار الخطية ١ : ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧٢ ، ٣٠٠ وفي إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٦ أن مصنفه امتلك نسخة من « شرح مقامات الحريري » كتبت سنة ٦٩٥ من تأليف مظهر الدين حسين بن .. الزيداني « الضرير » ؟ الشيرازي قلت : فالنسخة إذن مخطوطة في خزانته .

ملخ مقابله بحسب الطاقة وانا العبد الفقير الى الله سبحانه حسين باي وفقه الله لاتمام مقابلة الباقي بمنه وكرمه

حسين « باي » الثاني ، ابن محمود
عن المخطوطة «٦١٧ / ١٨٤» في المكتبة العبدلية ، بتونس .

حسين بن علي تركي ، أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وتخلى له أبوه عن أمورها ، فحسنت سيرته . ولما توفي والده استقلَّ بالأمر (سنة ١٢٣٩ هـ) وأنشأ أسطولا حسناً واتخذ جيشاً من أهل المملكة ، وحملت إليه الخلعة من الدولة العثمانية سنة ١٢٤٧ هـ . وكان محباً للخير ، فيه حزم وشجاعة وحلم . توفي في إمارته [١] .

مردان
(١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٧٢ م)

حسين مردان : أديب قصصي عراقي . من أهل بغداد مولدا ووفاة عاش أكثر من عشر سنوات في ديالي . له ١٥ كتابا مطبوعا ، منها « مقالات في النقد الأدبي » و « أغصان الحديد » و « الربيع والجوع » و « رسالة من شاعر الى رسام » و « قصائد عارية » و « الأزهار تورق داخل الصاعقة » مجموعة مقالات ظهرت بعد وفاته بأيام [٢] .

حُسَين المَرْصَفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

البَغَوي
(٤٣٦ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٤٤ ـ ١١١٧ م)

الحسين بن مسعود بن محمد ، الفرّاء ،

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ و Histoire de la régence de Tunis 97-104 والخلاصة النقية ١٤٢ وفيه أغلاط في أرقام السنين صححناها اعتماداً على المصادر الأخرى .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٥٧ ومجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٢ ص ٥٧ وفيها أن مولده في « الحلة » خلافاً للأول .

أو ابن الفراء ، أبو محمد ، ويلقب بمحيي السنَّة ، البغوي : فقيه ، محدث ، مفسر . نسبته إلى « بَغَا » من قرى خراسان ، بين هراة ومرو . له « التهذيب ـ خ » في فقه الشافعية ، و « شرح السنّة ـ خ » في الحديث ، و « لباب التأويل في معالم التنزيل ـ ط » في التفسير ، و « مصابيح السنة ـ ط » و « الجمع بين الصحيحين » وغير ذلك . توفي بمرو الروذ [١] .

حُسَيْن عَوْدة
(١٢٥٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٤ م)

حسين بن مصطفى أبي عودة : طبيب دمشقي . تعلم بمدرسة الطب بمصر ، وأحرز شهادتها سنة ١٢٩١ هـ ، وأمضى أواخر سنيه في صيدا (بلبنان) وتوفي بها . له « فهرست المادة الطبية ـ ط » وهو فهرست لكتاب عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج ، لأحمد الرشيدي ، و « المرشدة العودية في إثبات الكيميا الطبية » رسالة نشرت في مجلة روضة المدارس ، و « نبذة من الرحلة العودية إلى الديار المصرية ـ ط » رسالة ، و « المرشد الأمين في النصيحة في الدين » [٢] .

الحُسَين بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

الحسين بن مصعب بن زريق : أحد الوجوه المقدمين في عصر المأمون . وهو والد « طاهر بن الحسين » مات بخراسان وحضر المأمون جنازته [٣] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١٦ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٥ ووفاته فيه سنة ٥١٦ هـ . وملخص المهمات ـ خ . ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٥٧ و ٤٤٢ وسماه السيوطي في طبقات الحفاظ « الحسين بن محمد ابن مسعود » .
(٢) معجم المطبوعات ١٣٩١ ومنتخبات التواريخ لدمشق .
(٣) ابن الأثير ٦ : ١٠٥ .

الحُسَيْن بن مُطَيْر

(... ـ ١٦٩ هـ = ... ـ ٧٨٥ م)

الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي ، مولاهم : شاعر متقدم في القصيد والرجز ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . له أماديح في رجالهما . وكان زيه وكلامه كزيّ أهل البادية وكلامهم . وفد على معن بن زائدة لما ولي اليمن ، فمدحه . ولما مات معن رثاه . وجمع معاصرنا الدكتور محسن غياض ببغداد ، ما وجد من شعره ، في « ديوان ـ ط » [١] .

قاضي مِير

(... ـ ٩١٠ هـ = ... ـ ١٥٠٤ م)

حسين بن معين الدين الميبذي المعروف بقاضي مير : عالم بالحكمة والطبيعيات . أصله من « مَيْبُذ » قرب مدينة يزد ، ومولده بيزد ، ووفاته في هراة . من تلاميذ الجلال الدواني . له تصانيف عربية وفارسية ، فمن العربية « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح هداية الحكمة للابهري ـ ط » يسمى « قاضي مير على الهداية » ويسمى أيضا « مرضيّ الرضيّ » اشارة الى « شرح الرضي الاسترابادي » . وله مجموعة من الرسائل في الفلسفة والطبيعيات طبعت باسم « الميبدي » . قلت : واشتهاره بقاضي مير ، فارسي حديث ، أخذ من التعريف به بلفظ « القاضي ، مير حسين »[٢] .

الحَلاّج

(... ـ ٣٠٩ هـ = ... ـ ٩٢٢ م)

الحسين بن منصور الحلاج ، أبو مغيث : فيلسوف ، يعد تارة في كبار المتعبدين والزهاد ، وتارة في زمرة الملحدين . أصله من بيضاء فارس ، ونشأ بواسط العراق (أو بتستر) وانتقل إلى البصرة ، وحجَّ ، ودخل بغداد وعاد إلى تستر . وظهر أمره سنة ٢٩٩ هـ فاتبع بعض الناس طريقته في التوحيد والإيمان . ثم كان يتنقل في البلدان وينشر طريقته سراً ، وقالوا : إنه كان يأكل يسيراً ويصلي كثيراً ويصوم الدهر ، وإنه كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة ، وهو في تضاعيف ذلك يدعي حلول الإلهية فيه . وكثرت الوشايات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه ، فسجن وعذب وضرب وهو صابر لا يتأوه ولا يستغيث . قال ابن خلكان : وقطعت أطرافه الأربعة ثم حزَّ رأسه وأحرقت جثته ولما صارت رماداً ألقيت في دجلة ونصب الرأس على جسر بغداد . وادعى أصحابه أنه لم يقتل وإنما ألقي شبهه على عدوّ له . وقال ابن النديم في وصفه : كان محتالا يتعاطى مذاهب الصوفية ويدعي كل علم ، جسوراً على السلاطين ، مرتكباً للعظائم ، يروم إقلاب الدول ويقول بالحلول . وأورد أسماء ستة وأربعين كتاباً له ، غريبة الأسماء والأوضاع ، منها « طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة النورية » و « الظلّ الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية » و « قرآن القرآن والفرقان » و « السياسة والخلفاء والأمراء » و « علم البقاء والفناء » و « مدح النبيّ والمثل الأعلى » و « القيامة والقيامات » و « هو هو » و « كيف كان وكيف يكون » و « الكبريت الأحمر » و « الوجود الأول » و « الوجود الثاني » و « اليقين » و « التوحيد » . ووضع المستشرق غولدزيهر (Goldziher) رسالة في الحلاج وأخباره وتعاليمه ، وكذلك صنف المستشرق لويس مسينيون (L. Massignon) كتاباً في الحلاج وطريقته ومذهبه . وأقوال الباحثين فيه كثيرة [١] .

النُّعْمي

(... ـ ١١٨٧ هـ = ... ـ ١٧٧٣ م)

حسين بن مهديّ النعميّ التهامي ثم الصنعاني : فاضل ، من أهل « صَبْيا » في تهامة اليمن . تعلم وأقام في صنعاء . يقرئ كتب السنة ، في مسجد القبة ، إلى أن توفي . له « معارج الألباب في مناهج الحق والصواب ـ ط » وآل النعميّ في صبيا ، حسنيون ، نسبتهم إلى جدّ لهم اسمه « نعمة » [١] .

الحُسَين المُوسَوي

(٣٠٤ ـ ٤٠٠ هـ = ٩١٦ ـ ١٠١٠ م)

الحسين بن موسى الحسيني العلوي الطالبي ، أبو أحمد : نقيب العلويين في بغداد ، ووالد الشريفين الرضيّ والمرتضى . ولي نقابة العلويين وإمارة الحاجّ سنة ٣٥٤ هـ وكتب له منشور من ديوان الخليفة ، ثم قبض عليه عضد الدولة البويهيّ سنة ٣٦٩ هـ وأطلقه شرف الدولة (ابن عضد الدولة) سنة ٣٧٢ هـ ، وعزل عن النقابة سنة ٣٨٤ هـ ، وأعيد إليها سنة ٣٩٤ وأضيف إليه الحجّ والمظالم ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفي ضريراً [٢] .

المُهَلّا

(... ـ ١١١١ هـ = ... ـ ١٧٠٠ م)

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ ، من آل المهلا : فقيه زيدي ، من كبارهم .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٤٤ والأغاني . وإرشاد الأريب ٤ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ والتبريزي ٣ : ٢ و١١٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ .

(٢) روضات الجنات ٢٥٧ وهداية ١ : ٣١٦ وسركيس ١٤٨٦ وكشف ٢٠٢٩ .

(١) الفهرست ١ : ١٩٠ ولغة العرب ٣ : ١٥٤ والمشرق ١٢ : ١٩١ وروضات الجنات ٢٢٦ وطبقات الصوفية ٣٠٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٣٢ ولسان الميزان ٢ : ٣١٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٧ وابن الأثير ٨ : ٣٩ وعريب ٨٦ والوفيات ١ : ١٤٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٦ وفيه : كان مقتله سنة ٣١١ هـ . وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٠٩ وفيه : كان الحلاج يخرج للناس فاكهة الشتاء في الصيف وبالعكس ، ويمد يده في الهواء ويعيدها مملوءة دراهم مكتوباً عليها « قل هو الله أحد » يسميها دراهم القدرة ، ويخبر الناس بما صنعوا في بيوتهم ويتكلم بما في ضمائرهم . والشعراني ١ : ٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ١١٢ ـ ١٤١ وفيه كثير من أخباره . ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٣ ـ ٢٥٩ .

(١) نشر العرف ١ : ٦١٧ وسيأتي ذكر « نعمة » في ترجمة محمد بن علي المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير .

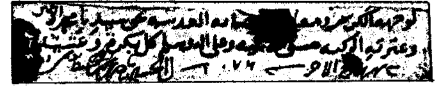

الحسين بن ناصر المهلا
عن مخطوطة « ثبت ابن المهلا » في دار الكتب « ١٢٤ مصطلح ، تيمور »

مولده في الشجعة (من قرى بلاد الشَّرَف ، باليمن) وتوفي بها قتيلا في فتنة . من كتبه « الطراز المذهب من علم الأصول والفروع للمذهب » و « حسنة الزمان في ذكر محاسن الأعيان – خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) و « زهور أغصان الياسمين – خ » بخطه في مكتبة الجامع (الرقم ٥٧) بصنعاء . في سيرة الإمام محمد بن الحسن المتوفى سنة ١٠٧٩ و « روائح الزهر الكافلة بمحاسن يتيمة الدهر » و « المواهب القدسية » ستة مجلدات في شرح منظومة البوسي في فقه الزيدية . وقال أحد مترجميه : كان أطلس لا لحية له [١] .

ابن خَمِيس

(٤٦٠ – ٥٥٢ هـ = ١٠٦٧ – ١١٥٧ م)

الحسين بن نصر ، من بني خميس الكعبيّ الموصليّ الجهنيّ : من فقهاء الشافعية . ولد بالموصل ، وسكن بغداد ، وولي القضاء برحبة مالك . ثم عاد إلى الموصل وتوفي فيها . له كتب كثيرة ، منها « الموضح – خ » في الفرائض على مذهب الشافعي ، و « مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار – خ » على أسلوب رسالة القشيري ، في الرباط (١٠٢٧ د) ألحق بها مصنفها مستدركا في ٢٦٠ ورقة و « مناسك الحج » و « أخبار المنامات » و « طبقات الأولياء – خ » في بلدية الاسكندرية (٣٠٦٦ ح) في ١٠٥ أوراق ، و « تحريم الغيبة وما فيها من العقوبة – خ » في خزانة سعيد حمزة بدمشق [٢] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٢٨ والبدر الطالع ١ : ٢٣١ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٥ ، ١٧٣ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٨ . وتعليقات أحمد عبيد . والمخطوطات المصورة ٢ : ١٦٧ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٦٩ .

ابن نَفِيسَة

(١٢٩٠ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٥٠ م)

حسين بن نفيسة النجدي : شاعر ، له « ديوان – ط » ولد ونشأ في ضرمي (من ضواحي الرياض) وقرأ على بعض مشايخها . وانتقل إلى قطر . فكان إماماً ومحدثا لحاكمها قاسم بن ثاني وعاد إلى ضرمي (سنة ١٣٢٥) ولما حكم السعوديون الأحساء (١٣٣١) تولى إمامة أميرها عبد الله ابن جلوي ولازمه نحو ١٠ سنوات . وسافر الى ضرمي فأقام نحو تلك المدة ، ورحل إلى مكة فجمع منظوماته في « ديوان » طبعه مرتين . وتوفي بمكة [١] .

ابن هارون

(٣٢٠ – ٣٩٨ هـ = ٩٣٢ – ١٠٠٨ م)

الحسين بن هرون بن محمد أبو عبد الله الضبي البغدادي : قاض من رجال الحديث ، ولي القضاء بربع الكرخ ثم أضيف اليه قضاء مدينة المنصور وقضاء الكوفة . ومات بالبصرة . أملى عدة مجالس ، منها « أمال – خ » أوراق منها في ليدن [٢] .

حسين والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

وَفَائي الحَكِيم

(٠٠٠ – بعد ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩١٨ م)

حسين وفائي بن حسن البغدادي : طبيب اشتهر بالحكيم . له كتب في موضوعات شتى كلها بخطه ، منها : « الخلاصة الاكتسابية في الألغاز الحسابية – خ » في دار الكتب و « الدروس الطبية للحلاقين – خ » و « الدروس الطبية للدايات – خ » و « دستور الأعمال الصحية لعمال مصالح الصحة العمومية – خ » و « دليل مصر – خ » في مجلدين بدار الكتب المصرية (١٦٨٧ ط) و « الحقائق الكاملة في وصف الواحات الداخلة – خ » في دار الكتب (٤١٨٢ ل) و « الحلي الفيروزية في المعميات والألغاز – خ » في دار الكتب (٨٧ ش) و « السر المكنون في مداواة العيون – خ » ٥٣ ورقة في دار الكتب (٤١٨١ ل) و « أبدع ما كان من صنع الرحيم الرحمن في تركيب وظائف جسم الإنسان – خ » ثلاثة أجزاء ، في دار الكتب (٤١٨٧ ل) و « الأربطة الجراحية – خ » الأول منه في دار الكتب (٤١٨٠ ل) و « الإرشادات الجلية في معرفة أعضاء ووظائف الكتلة الدماغية – خ » رسالة ، في دار الكتب ضمن مجموعة (٤١٨٢ ل) و « التحفة الوفائية في المنظومات الأدبية – خ » في دار الكتب (١٣٧٦٩ ز) و « الأنوار البهية في قصة الكرة الأرضية – خ » و « الرسالة الوفائية في ترتيب المملكة النباتية – خ » في دار الكتب (١٠٠ ف) [١] .

(١) مجلة المنهل : ذو القعدة ١٣٧٩ ص ٦٣٩ – ٦٤١ .
(٢) ابن قاضي شهبة – خ . وانظر التراث ١ : ٥٣٢ .

ابن العَرِيف

(٠٠٠ – ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٠ م)

الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم ، المعروف بابن العريف : أديب أندلسيّ ، أقام بمصر مدة ، وعاد إلى الأندلس فاختاره صاحبها المنصور محمد ابن أبي عامر مؤدباً لأولاده . وله معه مجالس وأخبار . من كتبه « شرح الجمل للزجاج – خ » في دار الكتب بالقاهرة ، و « الردّ على أبي جعفر النحاس » في كتابه الكافي . توفي بطليطلة [٢] .

ابن عَيَّاش

(٢٣٩ – ٣٣٤ هـ = ٨٥٣ – ٩٤٦ م)

الحسين بن يحيى بن عياش ، أبو عبد الله التوني القطان النمار : عالم

(١) مخطوطات الدار ١ : ٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥٧ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٠٣ .

بالحديث . مولده ووفاته ببغداد كان يُعرف بمسند بغداد . من كتبه « الفوائد المنتقاة ـ خ » حديث ، في دار الكتب ، و « الحديث ـ خ » في الظاهرية . قلت : والتوني ، نسبة إلى تون قهستان او تونة في بحر تنيس كما في اللباب [1] .

ابن الدَّيْلَمي

(١١٤٨ ـ ١٢٤٩ هـ = ١٧٣٥ ـ ١٨٣٤ م)

الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلميّ اليمنيّ : فقيه زيديّ ، من أهل ذمار ، مولداً ووفاة . رحل مرات إلى صنعاء وأخذ عن علمائها . من كتبه « العروة الوثقى في أدلّة مذهب ذوي القربى » مجلدان ، و « جلاء الأبصار في شمائل المختار » وأراجيز نظم بها بعض كتب الفقه والأصول ، منها « نظم المعيار » في الأصول ، ورسائل في « الاستعارة » و « صوم يوم الشك » وغير ذلك . ونظمه حسن [2] .

الدُّجَيْلي

(٦٦٤ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٦٦ ـ ١٣٣١ م)

الحسين بن يوسف بن محمد بن أبي السريّ الدجيليّ البغداديّ الحنبلي : فقيه ، له « الوجيز » في الفقه ، و « الكافية ـ خ » منظومة في الفرائض في بضع أوراق [3] .

الحُسَيْني (ابن حمزة) = محمد بن علي ٧٦٥
الحُسَيْني = حَمْزَة بن أَحمد ٨٧٤
الحُسَيْني = عبد الله بن محمد ١٠٢٧
الحُسَيْني = محمد بن علي ١١٣٩

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . والعبر ٢ : ٢٣٧ . وشذرات ٢ : ٣٣٥ وهو في الأخيرين « المتوثي » مكان « التوني » والأول أوثق . وانظر التراث ١ : ٤٥٧ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٤٠١ والبدر الطالع ١ : ٢٣٦ .
(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٤ ووقع اسمه في الدرر الكامنة ٢ : ٤٨ « الحسن بن يوسف » واعتمدنا على نسخة « الكافية » المحفوظة بدار الكتب ٣٩ فرائض ، وعليها خط ابنه ، بتسمية أبيه « الحسين » .

الحُسَيْني = محمد أَمين ١٢٠٢
الحُسَيْني = أَحمد بن أحمد ١٣٣٢
الحسيني (الإمامي) = محمد هارون ١٣٤٠
الحُسَيْني = موسىٰ كَاظِم ١٣٥٢
الحُسَيْني = عبد القادر بن موسى ١٣٦٧
الحُسَيْني = محمد يُونس ١٣٧١

حش

الحَشَائِشي = محمد بن عُثمان ١٣٣٠
ابن الحَشْرَج = عَبْد الله بن الحشرج
حِشْمَت « باشا » = أَحمد حِشْمَتْ
حَشِيشُو = محمد علي ١٣٣٤
أبو حشيشة (الطنبوري) = محمد بن علي ٢٥٠
ابن حُشَيْشِي = محمد بن عيسى ٦٧٤

حص

الحَصَّار = عليّ بن محمد ٦١١
الحُصْري = خَلَف الحُصْري ٤٥١
الحُصْري = إبراهيم بن علي ٤٥٣
الحُصْري (الشاعر) = عليّ بن عبد الغني
الحَصْكَفِي [1] = يحيى بن سَلَامة ٥٥١
الحَصْكَفِي = أَحمد بن يوسف ٨٩٤
الحَصْكَفِي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣
الحَصْكَفِي = إبراهيم بن أَحمد ١٠٣٢
الحَصْكَفِي = محمد بن علي ١٠٨٨
الحِصْني = أَبو بكر بن محمد ٨٢٩
الحِصْني = محمد أَدِيب ١٣٥٨
ابن الحُصَيْب = عبد الله بن بُرَيْدَة
الحَصِيري = محمد بن إبراهيم ٥٠٠
الحَصِيري = محمود بن أَحمد ٦٣٦
ابن أَبي الحُصَيْن = عبد الله بن أَبي الحُصَيْن

(١) هكذا ضبطها ابن خلكان ٢ : ٢٣٩ بالحروف ، في ترجمة يحيى بن سلامة ، وابن الأثير في اللباب ١ : ٣٠٢ وهي نسبة إلى حصن كيفا .

الحُصَيْن بن حُمَام

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

الحصين بن حمام بن ربيعة المريّ الذبياني ، أبو يزيد : شاعر فارس جاهليّ كان سيد بني سهم بن مرة (من ذبيان) ويلقب « مانع الضيم » في شعره حكمة . وهو ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . مات قبيل ظهور الإسلام ، وقيل : أدرك الإسلام . له « ديوان شعر » [1] .

الحُصَيْن بن ضِرَار

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

الحصين بن ضرار بن عمرو بن مالك الذهليّ الضبيّ : فارس من سادات ضبّة . عاش زمناً في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وحضر وقعة « الجمل » وقد ناهز المئة ، فكان مع أم المؤمنين عائشة . وقتل بين يديها ، فكانت تقول : « ما زال رأس الجمل معتدلا حتى فقدتُ صوت الحصين ابن ضرار ! » [2] .

الحُصَيْن بن نُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

الحصين بن نمير بن نائل ، أبو عبد الرحمن الكنديّ ثم السكوني : قائد ، من القساة الأشدّاء ، المقدمين في العصر الأموي . من أهل حمص . وهو الذي حاصر عبد الله ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق . وكان في آخر أمره على ميمنة عبيد الله ابن زياد في حربه مع إبراهيم بن الأشتر ، فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل [3] .

ابن أَبي حَصِينة = الحَسَن بن عبد الله ٤٥٧

حض

الحَضْراوي = محمد سعيد ١٣٢٦

(١) سمط اللآلي ٢٢٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والتبريزي ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٤٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٩ .
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ .
(٣) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧١ .

الحَضْراوي (المؤرخ) = أحمد بن محمد ١٣٢٧
ابن الحَضْرَمي = العَلَاء بن عبد الله ٢١
الحَضْرَمي = حَفْص بن الوَليد ١٣٨
الحَضْرَمي = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥
الحَضْرَمي = عُبَيْد الله بن عَمْرو ٥٥٠
الحَضْرَمي = محمد بن إسماعيل ٦٥١
الحَضْرَمي = إسماعيل بن محمد ٦٧٦
الحَضْرَمي = عبد المهيمن بن محمد ٧٤٩
الحَضْرَمي = عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨
الحَضْرَمي = محمد بن عبد الرحمن ١٠١٩
الحَضْرَمي = حسن بن أَحمد ١٠٣٠
الحَضْرَمي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٤١

حَضْرَمي بن عامر

(٠٠٠ ــ نحو ١٧ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٣٨ م)

حضرميّ بن عامر بن مُجَمِّع الأسدي ، من خزيمة ، أبو كدّام : صحابي ، من الشعراء الفصحاء الفرسان . تعلم سورة « سبح اسم ربك الأعلى » بعد إسلامه ، فزاد فيها « والذي أنعم على الحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى » فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك . وحضر حرب الأعاجم في أيام عمر ، واستنشده عمر ما قال فيها من الشعر ، فأنشده أبياتاً حسنة . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« وكل أخ مفارقه أخوه ،
لعمر أبيك ، إلا الفرقدان »

قال البغدادي : هو شاعر فارس سيد ، وله في كتاب بني أسد أشعار وأخبار حسان [1] .

حُضَيْر الكَتَائب

(٠٠٠ ــ ٥ ق هـ = ٠٠٠ ــ ٦١٧ م)

حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس ، من الأوس : شجاع ، من الأشراف في الجاهلية . من سكان « المدينة » ويُنعت بالكامل (لإجادته الكتابة والعوم والرمي) مدحه خفاف بن ندبة بأبيات . وكان رئيس الأوس وقائدها يوم « بعاث » في آخر وقعة للأوس مع الخزرج ، وقتل في ذلك اليوم [1] .

(1) الإصابة ١ : ٣٤١ والآمدي ٨٤ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٥ .

حُضَين بن المُنْذِر

(١٨ ــ ٩٧ هـ = ٦٣٩ ــ ٧١٥ م)

حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهليّ الشيباني الرَّقاشي ، أبو ساسان أو أبو اليقظان : تابعيّ ، من سادات ربيعة وشجعانهم ، ومن ذوي الرأي . كان صاحب راية عليّ بن أبي طالب يوم صفين وفيه يقول الشاعر :

« لمن راية سوداء يخفق ظلها ،
إذا قلتُ قدمها حُضينُ تقدَّما »

من أبيات تنسب لعليّ (رض) وولاه اصطخر . ولما استتب الأمر لمعاوية وفد عليه فأكرمه . وكان قتيبة بن مسلم ــ وهو بمرو ــ يستشيره في أموره ، قال قتيبة فيه : هو باقعة العرب وداهية الناس [2] .

الحُضَيْني = عبد الغَفَّار بن عُبَيد الله

حط

الحَطَّاب = محمد بن محمد ٩٥٤
الحطابي (المكي) = يحيى بن محمد ٩٩٥
ابن حِطَّان = عِمْران بن حِطَّان ٨٤

حِطَّان بن المُعَلَّى

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

حطان بن المعلي : شاعر إسلاميّ . اشتهر بقصيدة له ، منها :

(1) طبقات ابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٥ و ١٣٦ وفي عمدة الأخبار ٢٩ « يوم بعاث ، قبل الهجرة بخمس سنين على الأصح » .
(2) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ وسمط اللآلي ٨١٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٩٠ والآمدي ٨٧ وفيه : كانت معه راية عليّ يوم صفين ، وهو ابن ١٩ سنة . وتاج العروس : مادة حضن .

وإنما أولادنا حولنا ، أكبادنا تمشي على الأرض
إن هبت الريح على بعضهم ، تمتنع العين عن الغمض

وهي في ديوان الحماسة [1] .

حُطَّى التَّمِيمِيَّة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

حطى بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : أمّ جاهلية ، ينسب إليها « بنو حطى » التميميون . وهم بنوها من زوجها جُشيش بن مالك بن حنظلة التميمي [2] .

الحُطَيْئة = جَرْوَل بن أَوْس ٣٠

حظ

الحظيري (دلال الكتب) = سعد بن علي ٥٦٨

حف

الحفار (أبو الفتح) = هلال بن محمد ٤١٤
حفدة (الواعظ) = محمد بن أسعد ٥٧٣
ابن حَفْص = عُمَر بن حفص ١٥٤
أَبو حَفْص = عُمَر بن يحيى ٥٧١
ابن أَبي حَفْص = عبد الواحد بن عمر

أَبو سَلَمَة الخَلَّال

(٠٠٠ ــ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٥٠ م)

حفص بن سليمان الهمداني الخلّال ، أبو سلمة : أول من لقب بالوزارة في الإسلام . كانت إقامته قبل ذلك في الكوفة ، وأنفق أموالا كثيرة في سبيل الدعوة العباسية . وكان يفد إلى الحميمة ــ في أرض الشراة ــ فيحمل كتب إبراهيم الإمام ابن محمد ، إلى « النقباء » في خراسان . وصحبه مرة أبو مسلم الخراساني

(1) سمط اللآلي ٨٠٣ والتبريزي ١ : ١٥١ وديوان الحماسة طبعة محمود توفيق ١ : ١٠٨ .
(2) نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٨ وجملها الزبيدي في التاج ــ مادة جش ــ أم جشيش .

تابعاً له . ولما استقام الأمر للسفاح استوزره ، فكان أول وزير لأول خليفة عباسيّ . وكان يسمر كل ليلة عند السفاح ، وهو في الأنبار . والسفاح يأنس به لما في حديثه من إمتاع وأدب ولما كان عليه من علم بالسياسة والتدبير . واستمر أربعة أشهر ، واغتاله أشخاص كمنوا له ليلا ووثبوا عليه وهو خارج يريد منزله ، فقطعوه بأسيافهم ، قيل : إن أبا مسلم الخراساني دسهم له لشحناء بينهما ، أو لأن السفاح توهم فيه الميل لآل عليّ فسلط عليه أبا مسلم . وكان يقال لأبي سلمة « وزير آل محمد » ولأبي مسلم « أمين آل محمد » ويعرف بالخلّال لسكناه بدرب الخلّالين بالكوفة[1] .

حَفْص بن سُلَيْمان
(٩٠ ـ ١٨٠ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٩٦ م)

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي بالولاء ، أبو عمر ، ويعرف بحفيص : قارئ أهل الكوفة . بزاز ، نزل بغداد ، وجاور بمكة . وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، وهو ابن امرأته وربيبه ، ومن طريقه قراءة أهل المشرق[2] .

حَفْص القارئ
(٠٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري ، أبو عمر : إمام القراءة في عصره. كان ثقة ثبتاً ضابطاً . له كتاب « ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن » و « قراآت النبي ﷺ ـ خ » في الظاهرية ، و « أجزاء القرآن » وهو أول من جمع القراءات . وكان ضريراً . نسبته إلى « الدور » (محلة ببغداد) ونزل سامراء . وتوفي في

« رنبوية » من قرى الريّ[1] .

حَفْص بن غِيَاث
(١١٧ ـ ١٩٤ هـ = ٧٣٥ ـ ٨١٠ م)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعيّ الأزديّ الكوفي ، أبو عمر : قاض ، من أهل الكوفة . ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد ، ثم ولاه قضاء الكوفة ومات فيها . كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات ، حدّث بثلاثة أو أربعة آلاف حديث من حفظه . وله « كتاب » فيه نحو ١٧٠ حديثاً من روايته . وهو صاحب أبي حنيفة ، ويذكره الإمامية في رجالهم[2] .

حَفْص
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حفص بن أبي المِقدام الإباضي : رأس الفرقة « الحفصية » من فرق « الإباضية » انفرد بقوله : « من عرف الله تعالى وكفر بما سواه ، من جنة ونار ورسول وغيره ، فهو كافر وليس بمشرك » وقال الإباضيّة : بل هو مشرك ، وبرئوا منه . قال الذهبيّ : وما في هذه المقالة كبير أمر[3] .

الحَضْرمي
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي : أمير ، من الولاة . ولي مصر لهشام بن عبد الملك سنة ١٠٨ هـ وصرف في السنة نفسها ، وأعيد سنة ١٢٤ هـ ، فبقي إلى أيام مروان بن محمد . واضطربت حال الدولة ، فاستعفى ، فأعفي سنة ١٢٧ هـ . وولي مكانه حسان بن عتاهية فلم يكد يستقر حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الإمارة وأعادوا حفصاً ، وهو كاره . فعزله مروان (أول سنة ١٢٨ هـ) وولى حوثرة بن سهيل ، فقدم مصر واجتمع الجند إلى حفص يسألونه أن يمنعه ، فأبى واعتزل الفتنة ، ودخل حوثرة فجاءه حفص مسلماً ، فقبض عليه ثم ضرب عنقه[1] .

ابن أَبي حَفْصَة = مَرْوَان بن سُلَيمان ١٨٢

حَفْصَة الركونية
(٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٠ م)

حفصة بنت الحاجّ الركونية الأندلسية : شاعرة ، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب والظرف والحسن وسرعة الخاطر بالشعر . وهي من أهل غرناطة ووفاتها في مراكش . نعتها ابن بشكوال بأستاذة وقتها . وكانت تعلم النساء في دار المنصور ولها معه أخبار[2] .

حَفْصَة بنت حَمْدون
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حفصة بنت حمدون الأندلسية : شاعرة أديبة عالمة ، من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) بالأندلس . ذكرها مؤرخو المغرب . وهي من أهل المئة الرابعة للهجرة[3] .

حَفْصَة بِنت عُمَر
(١٨ ق هـ ـ ٤٥ هـ = ٦٠٤ ـ ٦٦٥ م)

حفصة بنت عمر بن الخطاب :

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٣ والفخري ١١١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٥٥ .

(٢) النشر في القراءات العشر ١ : ١٥٦ وغاية النهاية ١ : ٢٥٤ وميزان الاعتدال ١ : ٢٦١ والتيسير ـ ح . وتهذيب التهذيب ٢ : ٤٠٠ وتعليقات عبيد ، عن « إتحاف الزائر ـ خ » لأبي اليمن ابن عساكر .

(١) النشر ١ : ١٣٤ وإرشاد ٤ : ١١٨ وغاية النهاية ١ : ٢٥٥ والتيسير ـ خ . وتعليقات عبيد . والتبصرة ـ خ .

(٢) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب . والفوائد البهية . وميزان الاعتدال ١ : ٢٦٦ والرجال للنجاشي ٩٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٨٨ .

(٣) لسان الميزان ٢ : ٣٣٠ واللباب ١ : ٣٠٨ والتاج ٤ : ٣٨٢ وهو في خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ « حفص بن المقدام » .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٢١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٦ والولاة والقضاة ٨٢ ـ ٩٠ .

(٢) الإحاطة ١ : ٣١٦ ـ ٣١٨ ونفح الطيب ٢ : ١٠٧٨ والدر المنثور ١٦٥ ولم أجد ما يركن إليه في نسبة « الركونية » ولعلها من « أركون » قال ياقوت في معجم البلدان ١ : ١٩٥ « أركون ، بالفتح ثم السكون وضم الكاف ، حصن منيع بالأندلس من أعمال شنتمرية » .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ١١٧ والدر المنثور ١٦٥ .

صحابية جليلة صالحة ، من أزواج النبي ﷺ ولدت بمكة وتزوجها خنيس بن حذافة السهمي ، فكانت عنده إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلما . وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها ، فخطبها رسول الله ﷺ من أبيها ، فزوّجه إياها ، سنة اثنتين أو ثلاث للهجرة . واستمرت في المدينة بعد وفاة النبي ﷺ إلى أن توفيت بها . روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ٦٠ حديثاً (١) .

ابن حَفْصُون = عُمَر بن حَفْص ٣٠٥

الحَفْصي = عُمَر بن عيسى ٦٤٦

الحَفْصي = يحي بن عبد الواحد ٦٤٧

الحَفْصي (المستنصر) = محمد بن يحي ٦٧٥

الحفصي (الواثق) = يحي بن محمد ٦٧٩

الحفصي = ابراهيم بن يحي ٦٨٢

الحَفْصي = يحي بن إبراهيم ٧٠٠

الحفصي (الشهيد) = أبو بكر بن يحي ٧٠٩

الحَفْصي = خالد بن يحي ٧١١

الحَفْصي = زكريّا بن أَحمد ٧٢٧

الحفصي (المتوكل) = أبو بكر بن يحي ٧٤٧

الحَفْصي = عُمر بن أَبي بكر ٧٤٨

الحَفْصي = الفَضْل بن أَبي بكر ٧٥١

الحَفْصي = إبراهيم بن أَبي بكر ٧٧٠

الحَفْصي = خالد بن إبراهيم ٧٧٢

الحَفْصي = أَحمد بن محمد ٧٩٦

الحَفْصي (المنصور) = محمد بن عزُّوز

الحَفْصي (المنتصر) = محمد بن محمد ٨٣٩

الحَفْصي (عزُّوز) = عبد العزيز بن أَحمد

الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

(١) الإصابة ٤ : ٢٧٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٥٦ وصفة الصفوة ٢ : ١٩ وحلية ٢ : ٥٠ وذيل المذيل ٧١ والسمط الثمين ٨٣ .

الحَفْصي = يحي بن محمد ٨٩٩

الحَفْصي = محمد بن الحَسَن ٩٣٢

الحَفْصي = الحسن بن محمد ٩٥٠

الحَفْصي = أَحمد بن الحَسَن ٩٨٠

الحَفْصي = محمد بن الحسن ٩٩٠

الحفناوي (ابن أبي السعود) = محمد بن صالح ١٢٦٨

الحِفْني = يوسف بن سَالم ١١٧٦

الحِفْني = محمد بن سالم ١١٨١

حِفْني ناصِف

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١٩ م)

حفني (أو محمد حفني) بن إسماعيل ابن خليل بن ناصف : قاض أديب ، له شعر جيد . ولد ببركة الحج (من أعمال القليوبية ـ بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتقلب في مناصب التعليم ، ثم في مناصب القضاء ، وعين أخيراً مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية . واشترك في الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ويوزعها على خطباء المساجد والشوارع . وكان يكتب في بعض الصحف المصرية باسم « إدريس محمدين » وقام برحلات إلى سورية والآستانة واليونان ورومانيا والنمسا وألمانيا وسويسرا والسويد وبلاد العرب . وتولى منصب النائب العمومي والقضاء الأهلي ٢٠ عاما ، وقام برئاسة الجامعة (١٩٠٨) عند تكونها وكان من أوائل المدرسين فيها ، كما شارك في إنشاء المجمع اللغوي الأول . وله مداعبات شعرية مع « حافظ ابراهيم » وغيره . وكان يتجنب المدح والاستجداء والفخر ، في شعره . وهو والد « باحثة البادية » . توفي بالقاهرة . له « تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ـ ط » جزآن من أربعة ، و « مميزات لغات العرب ـ ط » ورسالة في « المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصري ـ ط » واشترك في تأليف « الدروس النحوية ـ ط » أربعة أجزاء وجمع ابنه مجد الدين ناصف شعره ، في ديوان سماه

فضل الاختراع هذا الدهر ما أقول ولا نقد لمقترف بالتمثيل وأحرزت الغايتين والسلام عليك ورحمة الله حفني ناصف

خط حفني ناصف
عن مجلة « كل شيء والعالم » ٣ مايو ١٩٣٠ ، ويلي رسمه .

حفني ناصف

« شعر حفني ناصف ـ ط » (١) .

الحَفِيد (ابن زُهْر) = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

الحَفِيد (ابن مرزوق) = محمد بن أَحمد ٨٤٢

الحَفِيد (الشريف) = محمد بن علي ٨٧٥

حقي العظم

(١٢٨٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٥ م)

حقي بن عبد القادر المؤيد العظم : إداري ، يعد من الكتاب . كان له في العهد العثماني نشاط في سياسة العرب مع الترك ، ثم كانت عليه ، بعد ذلك ، مآخذ . ولد وتعلم بدمشق ، وأجاد مع العربية التركية والفرنسية . وعين في بعض الوظائف

(١) سبل النجاح ٢ : ١٩٧ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٥٨ وأحمد محب الدين إبراهيم ، في جريدة الأهرام ١٨/٣/١٩٤٧ وتقويم دار العلوم ٢٤١ والشعر العربي المعاصر ٥١ ـ ٥٥ .

حقي العظم

بدمشق والأستانة وانتقل إلى القاهرة فكان مدرسا للغة التركية في مدرسة المعلمين التوفيقية سنة ١٨٩٤ ـ ١٩٠٨ وعين (١٩٠٩) مفتشا في وزارة الأوقاف بالأستانة فمكث سنتين . وقصد مصر ، فحمل على « الاتحاديين » وندد بسياسة تتريك العناصر . ونشر رسالة عن « الانتخابات النيابية في العراق وفلسطين وسورية » وتألف في القاهرة « حزب اللامركزية الإدارية العثماني » فاختير « سكرتيرا » له . واشتعلت الحرب العامة الأولى ورسائله تتعاقب الى مؤيدي فكرة « اللامركزية » في بلاد الشام . فوقعت جملة منها في أيدي السلطات العثمانية فكانت من أكبر ما استند اليه « ديوان الحرب العرفي » بعاليه في أحكامه يوم علقت المشانق لأحرار العرب . واستكتبته صحف الدعاية الفرنسية ، في أثناء الحرب ، مقالات كان يستعين فيها بالصحفي خليل زينية (المتقدمة ترجمته في الأعلام) وهو من أبواق تلك الدعاية . ورد ذكره في مذكرات كرد علي ، بحرفي « خ . ز » وجمع بعض مقالاته في « كتاب مفتوح الى شاعر سورية ـ ط » يرد به على مقال لي ، في السياسة العربية . ولما احتل الفرنسيون سورية أبرقوا إليه فجاءهم من القاهرة ، وأقاموه حاكما على ما سموه يومئذ « دولة دمشق » وكمن بعض رجال « أحمد مريود » في القنيطرة ، يوم زارها الجنرال غورو الفرنسي (٢٣ حزيران ١٩٢١) وأطلقوا الرصاص على الجنرال ، وكان معه صاحب الترجمة في سيارته فأصيب هذا برصاصة . وعوفي . واستمر حاكما خمس سنوات ، وجل الأمور في أيدي المحتلين . ووُحدت أجزاء من سورية (سنة ١٩٢٥) فزالت وظيفة « حاكم دولة دمشق » فتنقل بين رئاسة مجلس الشورى ورئاسة مجلس الوزراء الى ان عاد إلى القاهرة (١٩٣٨) وأقام بها الى أن توفي . وله كتب بالتركية بعضها مطبوع ، وبالعربية منها « حرب الدولة العثمانية مع اليونان ـ ط » و « دفاع بلفنا ـ ط » (١) .

حك

الحُكْري = إبراهيم بن عبد الله ٧٨٠

ابن أم الحَكَم = عبد الرحمن بن عبد الله

أَبو الحَكَم (الكَلْبي) = عَوَانَة بن الحَكَم

ابن حَكَم = عاشِر بن محمد ٥٦٧

ابن أَبي الحَكَم = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠

أَبو الحَكَم ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي

الحَكَم الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ نحو٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٥ م)

الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي : أمير ، هو ابن عم الحجاج . ولاه الحجاج على البصرة لما كان في العراق ، ثم عزله ، ثم أعاده . وقتله صالح بن عبد الرحمن الكاتب مع جماعة من آل الحجاج ، في العذاب على إخراج ما اختزنوه من الأموال ، بأمر سليمان بن عبد الملك ، في خلافته (٢) .

(١) أنظر الأسرة العظمية ١٤٩ والصحف المصرية ١/٤/١٩٥٥ وبعض رسائله عن حزب اللامركزية ، مصورة عن خطه ، في كتاب « إيضاحات عن المسائل السياسية » منها ما هو باسمه الصريح ومنها ما أمضاه باسم « ح . المصري » وراجع أوليته في كتاب « السوريون في مصر » ٣١٦ واصابته بالرصاص في الدرة الغانمية ٣٨٠ وبعض سيرته في أعلام العرب ٤٢ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٩ .

القَزَّاز
(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

حكم بن سعيد القزاز ، أبو العاصي ، ويقال له الحائك : وزير ، كان السبب في ذهاب الدولة الأموية بالأندلس . قيل في أوليته إنه كان حائكاً بقرطبة ، واتصل بالخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) فرفع الخليفة من شأنه إلى أن جعله وزيراً له وأميناً ومستشاراً ، فتصرف في شؤون الدولة ، وجرى مجرى أعاظم الوزراء في حجرهم على الملوك والخلفاء . وأخذ عليه أهل قرطبة أنه كان يصادر أموال التجار ويغدقها على البربر ، وأخذ عليه أعيانها تقديم الأغمار على ذوي البيوتات ، فكرهوه وكرهوا خليفته ، وتهامسوا بالثورة ، فظن ابن عمّ للخليفة (اسمه أمية بن عبد الرحمن) أن الفرصة قد سنحت لخلع المعتدّ بالله وحلوله محله ، فغذّى الثورة في الخفاء ، فكان الوزير القزاز أول ضحاياها ، قتله رجل يعرف بابن الحصّار ، ثم خلع المعتد وطرد ابن عمه وانقرض ملك الأمويين جميعاً في الأندلس (١) .

الحَكَم الأُمَوي
(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشيّ الأموي : صحابيّ ، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة . فكان فيما قيل يفشي سرّ رسول الله ﷺ فنفاه إلى الطائف . وأعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، فمات فيها ، وقد كُفّ بصره . وهو عمّ عثمان بن عفّان ، ووالد مروان (رأس الدولة المروانية) (٢) .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٦ ـ ١٤٩ .

(٢) الإصابة ٢ : ٢٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٩٥ ونكت الهميان ١٤٦ وفي الأخيرين وفاته سنة ٣١ هـ .

المُسْتَنْصِر الأُمَوي

(٣٠٢ ـ ٣٦٦ هـ = ٩١٤ ـ ٩٧٦ م)

الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله : خليفة أمويّ أندلسي . ولد بقرطبة ، وولي الخلافة بعد أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) فطمع به ملك الإسبان « أردون بن ألفونس » فتهيأ للإغارة على قرطبة ، فسبقه المستنصر وغزا الإسبان بنفسه ، فعاقدوه على السلم ، واشترط على « كُنْت برشلونة » وسائر أمراء الكَتَلان (Catalans) دك حصونهم القريبة من ثغوره ، وعاهدوه على أن لا يمالئوا عليه أحداً من ملوك المسيحيين الذين يدخلون معه في حرب . فقوي وكثرت فتوحاته . وزاره أردون في قرطبة مستجيراً به ، وجاءته بيعة « شانجه بن ردمير » وطاعته مع قوامس (Contes) أهل جليقية وسمورة وأساقفتهم . وأوطأ عساكره أرض العَدْوة ـ من المغرب الأقصى والأوسط ـ وخطب بدعوته ملوك زناتة من مغراوة ومكناسة . وكان عالماً بالدين ملماً بالأدب والتاريخ ، ضليعاً في معرفة الأنساب ، يروى له شعر ، محباً للعلماء يستحضرهم من البلدان النائية فيستفيد منهم ويحسن إليهم ، جماعاً للكتب ، قيل : إن مكتبته بلغت أربع مئة ألف مجلد . وفي أيام أبيه قصده من كتلونية مطران جيرون المسمى غودمار (Godmar) وألف له تاريخاً لبلاد فرنسة من زمن قلوزيه (كلوفيس Clovis) إلى ذلك العهد . قال ابن حزم : اتصلت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوّ وعلوّ . وقال ابن حيان : وباسمه طرّز أبو علي البغدادي القالي كتاب الأمالي ، وعليه وفد ، فأحمد وفادته . توفي بقرطبة مفلوجاً [١] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وابن خلدون ٤ : ١٤٤ ونفح الطيب ١ : ١٨٠ وجمهرة الأنساب ٩٢ وغزوات العرب ١٩ و ١٨٢ ـ ١٩٢ وأزهار الرياض ٢ : ٢٨٦ ـ ٢٩٤ وجذوة المقتبس ١٣ والمغرب ١ : ١٨١ .

الحَكَم بن عَبْدَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي : شاعر مقدم ، هجاء ، من شعراء بني أمية . كان أعرج أحدب ، وأقعد في أواخر أيامه . مولده ومنشأه بالكوفة . ولما استولى ابن الزبير على العراق ونفى منها عمال بني أمية نفاه معهم ، فقدم دمشق وأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : كان الحكم أعرج لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة ، ثم جعل يكاتب الأمراء بما يحتاج إليه في الرقاع [١] .

المِنْقَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحكم بن عبد يغوث المنقري : أول من قال : « رُبَّ رمية من غير رام » وكان أرمى أهل زمانه . وهو جاهلي من بني منقر [٢] .

الحَكَم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

الحكم بن عمرو بن مجدَّع الغفاري : صحابيّ ، له رواية ، وحديثه في البخاري وغيره . صحب النبي ﷺ إلى أن مات . وانتقل إلى البصرة في أيام معاوية ، فوجَّهه زياد إلى خراسان ، وكان صالحاً فاضلا مقداماً ، فغزا وغنم ، وأقام بمرو . ومات بها . وفي المؤرخين من يذكر أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملا غيره فحبسه وقيده فمات في قيوده [٣] .

(١) الأغاني ٢ : ١٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٩٦ والفوات ١ : ١٤٥ والآمدي ١٦١ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٠١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٣٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٢٠ والإصابة ٢ : ٢٩ وقيل : توفي سنة ٤٥ هـ .

الحَكَم الخُضْري

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

الحكم بن معمر بن قنبر الخضري : شاعر ، من خُضْر مُحارب . كان معاصراً لابن ميادة ، وعدَّه الأصمعي من طبقته [١] .

حَكَم الوادي

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

حكم بن ميمون ، أو ابن يحيى بن ميمون : مغنّ ، من الطبقة الأولى في عصره . أصله من الموالي ، أعتق الوليد ابن عبد الملك أباه ، ونشأ حكم ينقل الزيت على الجمال بالأجرة من الشام إلى المدينة . وأولع بصناعة الغناء فكان ينقر بالدفّ ويغني مرتجلا ، فاتصل ببني العباس في خلافة المنصور وانقطع إليهم ، فاشتهر ، وأصاب مالاً وافراً وحظوة . وطالت مدة حياته ، أدرك الوليد بن عبد الملك ، وغنَّاه ، وأدرك هارون الرشيد وغناه [٢] .

البَهْراني

(١٣٨ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٥ ـ ٨٣٧ م)

الحكم بن نافع ، أبو اليمان البهراني الحمصي : محدث راوية من شيوخ البخاري وابن حنبل . مولده في حمص . بقيت من تصانيفه قطع بعنوان « أحاديث ـ خ » في الظاهرية [٣] .

الحَكَم الرَّبَضي

(١٥٤ ـ ٢٠٦ هـ = ٧٧١ ـ ٨٢٢ م)

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، الأموي ، أبو العاص : من أفحل ملوك بني أمية بالأندلس ، وأول من جعل للملك فيها أبهة ، وأول من جند

(١) سمط اللآلي ١٦ وانظر الأصمعيات ٢٢ .

(٢) الأغاني ٦ : ٦٢ .

(٣) العبر ١ : ٨٤ وهو في تاريخ التراث ١ : ٢٨٤ «البحراني» خطأ .

بها الأجناد وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه ، وهو الذي مهد الملك لعقبه في تلك البلاد . كان يباشر الأمور بنفسه ، شديداً ، جباراً ، ضابطاً لأمر مملكته ، يقظاً ، يلقب بالربضيّ لإيقاعه بأهل الربض (وهي محلة متصلة بقصره) نمي إليه أنهم يدبرون مكيدة للإيقاع به فقتلهم وهدم ديارهم . مولده ومنشأه بقرطبة . وولي الأمر بها بعد أبيه (سنة ١٨٠ هـ) وقامت في أيامه فتن فاشتغل في حسمها ، فجاءه أن مجاوريه من الفرنج أخذوا يفسدون في الثغور ، فسار إليهم بنفسه (سنة ١٩٦ هـ) فافتتح الحصون وخرب النواحي العاصية وعاد إلى قرطبة ظافراً ، وهابه الناس ، فاستقرّ له الأمر إلى أن توفي بقرطبة . وكان كثير العناية بالأدب والعلم ، خطيباً ، له شعر يتفكه بنظمه [1] .

حِكْمَة المُرادي

(١٣٠٦ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٢٨ م)

حكمة بن محمد المرادي : طبيب ، من طلائع اليقظة العربية في سورية . ولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي . وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العامة الأولى . ورافق حملة سيناء التركية ، لمهاجمة مصر ، فأسره الإنكليز واعتقلوه بالقاهرة . ولما ثار الحجاز على الترك (سنة ١٩١٦ م) سهّل الإنكليز للأسرى التطوع للعمل في الجيش العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش ، وشهد المعارك مع فيصل بن الحسين إلى أن دخل العرب دمشق (سنة ١٩١٨ م) فعين رئيساً لصحة الجند ، ثم أستاذاً في مدرسة الطب العربية ، وانتخبه المجمع العلمي العربي « عضو شرف » فيه (سنة ١٩١٩ م) فانقطع للبحث والتدريس والتطبيب إلى أن توفي في قرية مضايا ، مصطافاً ، ونقل إلى دمشق . له بحوث كثيرة في المجلات والصحف السورية ، وترجم عن الفرنسية « القاموس الفلسفي » لفولتير ، وكان يطلعني على مسوداته ولا أعلم أين بقيت . وترجم عن التركية كتاب « الطب الشرعي - ط » لوصفي بك ، في ستة أجزاء صغيرة . ووضع وترجم إلى العربية عدة « روايات » مسرحية وقصصية طبع بعضها .

حِكْمَة شريف

(٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٥ م)

حكمة بن محمد شريف الطرابلسي : أديب مؤرخ كان رئيس كتاب المجلس البلدي في طرابلس الشام ، ومنشئ جريدة « الرغائب » فيها (١٩٠٧) . من كتبه المطبوعة « تاريخ سيام » و « تاريخ زنجبار » و « سياحة في بلاد تيبت ومجاهل آسيا » نشر في جريدة لسان الحال ، و « سعادة المعاد في مختصر شرح بانت سعاد » و « الفوائد الكبرى في السياحات الصغرى » الأول منه ، مترجم عن التركية ، و « قصارة الهمم مختصر شرح لامية العجم » رسالة صغيرة و « شرح لامية العرب » و « شرح عينية ابن زريق » و « تاريخ الخواتم ونقوشها » نشر في المقتطف والهلال ، و « تاريخ طرابلس الشام من أقدم أزمانها - خ » و « مضحك العبوس ومؤنس النفوس - خ » و « المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية » ترجمه عن التركية » و « النفح الوردي في شرح لامية ابن الوردي » رسالة صغيرة ، و « تاريخ فرنسا » نشره في مجلة النور ، باللاذقية . و « دموع الأسيف ؟ على محمد بك شريف » رثى به والده المتوفى سنة ١٣٢٧ واعظم كتبه « تاريخ الأديان - خ » ثلاثة وثلاثون مجلدا منه ، عند آل يكن في طرابلس ، بخطه [1] .

الحَكَمي = الجَرّاح بن عبد الله ١١٢

ابن أَبي حَكِيم = إسماعيل بن أَبي حكيم

الحَكِيم التِّرْمِذِي = محمد بن علي ٣٢٠

أبو حكيم الخبري = عبد الله بن إبراهيم ٤٧٦

ابن حكيم = محمد بن أسعد ٥٦٧

الحكيم المغربي = يحيى بن محمد ، نحو ٦٨٠

ابن الحَكِيم = محمد بن عبد الرحمن ٧٠٨

ابن الحكيم (الموسيقي) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

الحَكِيم = محمد بن عليّ ١٣٣٥

الحَكِيم = عبد المُؤمن كَامل ١٣٤٤

الحَكِيم المَغْربي = عُبَيْد الله بن المُظَفَّر

حَكِيم المُلْك = محمد بن أحمد ١٠٥٠

الحَكِيمي = الحليمي

ابن حكِّينا = الحَسَن بن أَحمد ٥٢٨

حُكَيم بن جَبَلة

(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

حكيم بن جبلة العبديّ ، من بني عبد القيس : صحابيّ ، كان شريفاً مطاعاً ، من أشجع الناس . ولاه عثمان إمرة السند ، ولم يستطع دخولها فعاد إلى البصرة . واشترك في الفتنة أيام عثمان . ولما كان يوم الجمل (بين عليّ وعائشة) أقبل في ثلاث مئة من بني عبد القيس وربيعة ، فقاتل مع أصحاب عليّ ، وقطعت رجله فأخذها وضرب بها الذي قطعها ، فقتله بها ، وبقي يقاتل على واحدة ويرتجز :

---

(١) نفح الطيب . والكامل لابن الأثير . والبيان المغرب ٢ : ٧٠ والمعجب للمراكشي . وأخبار مجموعة ١٢٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٨ - ٤٤ وابن خلدون ٤ : ١٢٥ وغزوات العرب ١٢٩ و ١٣٠ وفيه نقلاً عن المستشرق رينو Reinaud أن الحكم اتخذ من أسراه حرساً خاصاً ، قال : « وهو أول أمراء قرطبة الذين اتخذوا حرساً خاصاً من الأسرى والأجانب » وفيه ١٤٦ أن الإفرنج يلقبونه « Abulaz » أي « أبو العاص » وفي فوات الوفيات ١ : ١٤٦ قال أبو محمد ابن حزم : كان من المجاهرين بالمعاصي سفّاكاً للدماء . وفي جذوة المقتبس : كان طاغياً مسرفاً .

(١) تراجم علماء طرابلس ١٨٤ - ١٨٥ وسركيس ٧٨٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ و ٤ : ٢٤ .

يا ساق لن تراعـي إن معي ذراعـي
أحمي بها كراعي

ونزف دمه ، فجلس متكئاً على المقتول الذي قطع رجله ، فمرّ به فارس ، فقال : من قطع رجلك ؟ قال : وِسادي ! وقتل في هذه الوقعة [1] .

أُمّ حَكِيم
(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية : صحابية باسلة . حضرت يوم « أحد » مع المشركين ، ثم أسلمت يوم فتح مكة . وكان زوجها (عِكرمة بن أبي جهل) قد فر الى اليمن ، فتوجهت اليه بإذن من النبي ﷺ فحضر معها ، وأسلم . وخرجت معه إلى غزو الروم فاستشهد . فتزوجها خالد بن سعيد ابن العاص ، قبيل وقعة « مرج الصفر » جنوبي دمشق . وأراد الدخول بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسي تحدثني أني أقتل ؟ قالت : فدونك . فأعرس بها عند « القنطرة » فعرفت بها بعد ذلك « قنطرة ام حكيم » ثم أصبح ، فأولم . فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ووقع القتال . فاستشهد خالد . وشدت ام حكيم عليها ثيابها ، قال راوي الحديث : وتبدّت ، وإن عليها أثر الخَلُوق . فاقتتلوا على النهر ، فقَتَلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه ، سبعة من الروم وقتلت [2] .

حَكِيم بن حِزام
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى ، أبو خالد ، صحابيّ ، قرشي

(1) سير النبلاء ـ خ : المجلد الثالث . والإصابة ٢ : ٦٤ ودول الإسلام ١ : ١٨ .
(2) الإصابة : كتاب النساء الرقم ١٢٢٨ .

وهو ابن أخي خديجة أمّ المؤمنين . مولده بمكة (في الكعبة) شهد حرب الفجار ، وكان صديقاً للنبي ﷺ قبل البعثة وبعدها . وعمر طويلا ، قيل ١٢٠ سنة . وكان من سادات قريش في الجاهلية والإسلام ، عالماً بالنسب . أسلم يوم الفتح ، وفيه الحديث يومئذ : « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن » له في كتب الحديث ٤٠ حديثاً . توفي بالمدينة [1] .

حَكِيم الزّمان = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢

حَكِيم بن طُفَيْل
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

حكيم بن طفيل الطائي : شجاع . من المقدمين في العصر الأموي . يؤخذ عليه اشتراكه في مقتل الحسين الشهيد . ولما امتلك المختار الثقفي الكوفة ونادى بقتل قتلة الحسين ، قبض عليه ، ورأته الشيعة يساق إلى المختار فخافوا أن يشفع به أحد ، فقتلوه رمياً بالسهام حتى صار كأنه القنفذ [2] .

أَصَمُّ بني نُمَير
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

حكيم بن مالك بن جناب النميري ، أبو هارون ، المعروف بأصمِّ بني نمير . شاعر كان في أيام الوليد بن عبد الملك . وكانت له رياسة في قومه . وفي المكاثرة نموذج من شعره [3] .

الواصِلة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

أم حكيم بنت يحيى بن الحكم الأموية القرشية : أم « عمر بن عبد العزيز » وزوجة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك . كان مهرها أربعين ألف دينار . ولجرير وعديّ ابن الرقاع ، الشاعرين ، شعر في زواجها . قيل : عرفت بالواصلة : لأنها وصلت الشرف بالجمال [1] .

(1) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٤٧ والإصابة ٢ : ٣٤٩ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١٠٥ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٤ وذيل المذيل ١٦ وشذرات الذهب ١ : ٦٠ وفي وفاته خلاف . قيل : سنة ٥٠ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٠ .
(2) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٤ .
(3) المكاثرة ٤٤ ، ٤٥ .

حل

حَلْف بن خَثْعَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حلف بن خثعم (واسمه أفتل) بن أنمار ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . كان له من الولد « عضرس » و « ناهس » و « شهران » و « ربيعة » وهم بطون من خثعم ، وفي ناهس وشهران الشرف والعدد [2] .

الحَلّاج = الحُسَين بن مَنْصُور ٣٠٩
الحَلّاق = قاسم بن صالح ١٢٨٤
حَلاوَة = سُلَيْمان حَلاوَة ١٣٠٢
ابن الحُلاوي = أحمد بن محمد ٦٥٦
الحَلَبي = عبد الواحد بن علي ٣٥١
الحَلَبي = محمد بن حَرْب ٥٨٠
الحَلَبي = عبد المُحْسن بن حَمُّود
الحَلَبي (ابن حَبِيب) = الحَسَن بن عُمَر ٧٧٩
الحلبي (ابو ذر) = أحمد بن ابراهيم ٨٨٤
الحَلَبي = إبراهيم بن محمد ٩٥٦
الحَلَبي = علي بن إبراهيم ١٠٤٤
الحَلَبي = محمد بن محمد ١١٠٤
الحَلَبي = إبراهيم بن مصطفى ١١٩٠
الحَلَبي = سُليمان بن محمد أمين ١٢١٥
الحَلَبِيَّة = سارة بنت أحمد ٧٠٠
حلمي عيسى = محمد حلمي ١٣٧٢
الحَلْوائي = يوسف بن الحَسن ٨٠٢

(1) ثمار القلوب ٢٣٩ .
(2) نهاية الأرب ١٩٨ واللباب ١ : ٣١١ .

الحَلْواني = عبد العزيز بن أَحمد ٤٤٨
الحَلْوانيّ = محمد بن علي ٥٠٥
الحلواني (الشافعي) = يحيى بن علي ٥٢٠
الحَلْواني = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٦
الحُلْواني = أَحمد بن أَحمد ١٣٠٨
الحُلْواني = أَمِين بن حَسَن ١٣١٦
الحَلَوي = أَحمد بن محمد ١١٩٥
الحِلّي = راجح بن إسماعيل ٦٢٧
الحلي (صاحب النزهة) = ورام بن عيسىٰ ٦٠٥
الحِلِّي = جعفر بن الحَسَن ٦٧٦
الحِلِّي = الحَسَن بن يوسف ٧٢٦
الحِلِّي = عبد العزيز بن سَرَايا ٧٥٠
الحلي (السيوري) = مقداد بن عبد الله ٨٢٦
الحِلِّي = الحَسَن بن راشد ٨٣٠
الحِلِّي = جعفر بن خضر ١٢٢٧
الحِلِّي = مَهْدِي بن داوُد ١٢٨٩
الحِلِّي = حَيْدَر بن سُليمان ١٣٠٤
الحِلِّي = حَسُّون بن عبد الله ١٣٠٥
الحِلِّي = جعفر بن أَحمد ١٣١٥
الحِلِّي = محمد رِضا ١٣٤٦

الحُلَيْس بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٨ م)

الحليس بن علقمة الحارثي ، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة : سيد « الأحابيش » ورئيسهم يوم أُحُد ، وكان مع مشركي قريش . قال الزبيدي : الأحابيش ، بنو المصطلق من خزاعة ، وبنو الهون بن خزيمة ، اجتمعوا عند « جبل حُبشيّ » بأسفل مكة ، وحالفوا قريشاً ، فسموا أحابيش قريش ، باسم الجبل . وفي حديث الحديبية : « إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش » وسماه ابن هشام في السيرة « حليس بن زبان » ثم قال : « الحليس بن علقمة أو ابن زبان » وكان أعرابياً . وهو الذي مرَّ بأبي سفيان بعد وقعة أُحُد ، فرآه يضرب شدق « حمزة بن عبد المطلب » بزجّ الرمح ، ويقول : ذق عقق ! ـ أي : يا عاق ! ـ فقال الحليس : يا بني كنانة ، هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون ! فقال أبو سفيان : ويحك اكتمها عني فانها كانت زلة . وهو الذي قال فيه النبي ﷺ يوم الحديبية (سنة ٦ هـ) « هذا من قوم يعظمون البُدن » وليس فيما وقفت عليه ما يدلّ على إسلامه (١) .

حُلَيْس بن غالب

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

حليس بن غالب الشيباني : شجاع ، من الرؤساء القادة . كان في خراسان . وشهد وقائع الجنيد مع الترك في جوار سمرقند وما وراء النهر ، فقتل مع سورة ابن الحرّ (١) .

أَبُو حُلَيْقَة = رَشِيد الدِّين ٦٦٠

حُلَيْل بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب ، من خزاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي من ذريته « بنو غبشان » (٢) .

حَليم دَمُّوس

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٧ م)

حليم بن إبراهيم بن جرجس دموس : متأدب ، له نظم كثير ، في بعضه إجادة . ولد ونشأ في زحلة (بلبنان) وسافر الى البرازيل ، وعاد إلى بلده . فشارك في تحرير جريدة « المهذب » واستوطن دمشق بعد الحرب العامة الاولى الى آخر حياته . وتوفي في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ، ودفن في جونيه (بلبنان) كان مهذب الطبع دمث الخلق ، افتُتن بما سُمي الدعوة « الداهشية » ونكب في سبيلها ، فسجن وأبعد ، واستمر مشدوها بها إلى أن حانت منيته فأوصى بأن يدفن في مقبرة أصحابها في جونيه ونفذت وصيته . وقيل : نقل الى مقبرة الروم الأرثوذكس (طائفته) برحلة . له « ديوان حليم ـ ط » و « المثالث والمثاني ـ ط » من نظمه . و « الأغاني الوطنية ـ ط » رسالة ، و « زبدة الآراء في الشعر والشعراء ـ ط » كراسة ، و « قاموس العوام ـ ط » احصيت فيه أغلاط كثيرة و « رباعيات وتأملات ـ ط » متعدد الأجزاء ، و « يقظة الروح ـ ط » (١) .

حَلِيمَة بنت الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حليمة بنت الحارث الأكبر ابن أبي شِمْر الغساني ملك عرب الشام : من بنات الملوك في الجاهلية . وهي المنسوب إليها « يوم حليمة » من أيام العرب ، و « مرج حليمة » ببادية الشام وكانت فيه الواقعة ، وإنما نسبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم ، بالمرج ، أو لأنها أخرجت لهم مركناً فيه طيب فطيبتهم منه . وفيها المثل السائر : « ما يوم حليمة بسرّ » ومن أمثالهم « أعزّ من حليمة » يعنونها . قال النابغة يصف أسيافاً :

« تورثن من أزمان يوم حليمة
إلى اليوم قد جُربن كل التجارب » (٣)

---

(١) اللباب ١ : ٢٦٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٨٨ والتاج ٤ : ١٣٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ٧٦ والسيرة لابن هشام . هامش الروض الأنف ٢ : ١٤٠ و ٢٢٧ والطبري ٣ : ٧١ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١١٢ .

(٢) نهاية الأرب ١٩٩ واللباب ١ : ٣١٢ .

(١) معجم المطبوعات ٨٨٤ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٣٥ وآداب العصر ١٣٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٢ والدراسة ٣ : ٤٣٣ .

(٣) أمثال الميداني والعسكري . وخزانة البغدادي ٢ : ١١ والقاموس والتاج واللسان : مادة « حلم » ويرى نولدكه ـ في كتابه أمراء غسان ـ أن « حليمة » اسم مكان لا اسم امرأة ، وليس بصواب .

حَلِيمة السَّعْدِية

(٠٠٠ ـ بعد ٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن جابر السعدي البكري الهوازني: من امهات النبي ﷺ في الرضاع. كانت زوجة الحارث بن عبد العزى السعدي من بادية الحديبية وكان المرضعات يقدمن الى مكة من البادية لإرضاع الأطفال ويفضلن من يكون أبوه حيا لبرّه إلا أن محمداً كان يتيما، مات أبوه عبد الله، فتسلمته حليمة من امه «آمنة» ونشأ في بادية بني سعد في الحديبية وأطرافها، ثم في المدينة، وعادت به إلى امه. وماتت آمنة وعمره ست سنين فكفله جده عبد المطلب. وقدمت حليمة على مكة بعد أن تزوج رسول الله بخديجة، وشكت اليه الجدب، فكلم خديجة بشأنها فأعطتها أربعين شاة. وقدمت مع زوجها بعد النبوة فأسلما. وجاءت الى النبي ﷺ يوم حنين، وهو على الجعرانة، فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه. ولها رواية عن النبي ﷺ روى عنها عبد الله بن جعفر [1].

الحَلِيمي = الحُسَين بن الحَسَن ٤٠٣
الحليمي = محمد بن أسعد ٥٦٧

حم

ابن حَمَائل = أحمد بن محمد ٧٣٧
ابن حَمَّاد = إسماعيل بن حماد ٢١٢
ابن حَمَّاد = أحمد بن إبراهيم ٣٢٩
حَمَّاد = صالح حَمْدِي ١٣٣١

حَمَّاد الكُوفي

(١٢١ ـ ٢٠١ هـ = ٧٣٩ ـ ٨١٧ م)

حماد بن أسامة الكوفيّ، أبو أسامة، مولى بني هاشم: من حفاظ الحديث. كان ثقة، عالماً بأخبار الكوفة ثبتاً، نُقل عنه قوله: كتبت بأصبعيّ هاتين مئة ألف حديث [1].

حَمَّاد بن إسْحاق

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الجهضمي الأزدي: فقيه عراقي، ممن انتشر على أيديهم مذهب مالك. كانت له مكانة عند بني العباس، في بغداد وسامراء، كأخيه إسماعيل (انظر ترجمته في الأعلام) ثم امتُحن على يد المهتدي العباسي (محمد بن هارون) سنة ٢٥٥ وضُرب بالسياط، وطيف به على بغل في سامراء، لشيٍ بلغه عنه. له تصانيف، منها «تركة النبي ـ خ» في الظاهرية غير كامل، و «الرد على الشافعي» و «المهادنة» [2].

صاحب القَلْعة

(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

حماد بن بلكين (يوسف) بن زيري ابن مناد الصنهاجي: صاحب «قلعة حماد» وإليه نسبتها. كان شجاعا جوادا، قرأ الفقه في القيروان وعاش مع أبيه وأخيه المنصور بن بلكين (أنظر ترجمته في الأعلام) وتوفي المنصور (٣٨٦) وخلفه ابنه باديس، وهو صغير السنّ، (أنظر ترجمته في الأعلام) وتولى أعماله عمه حماد في القيروان. ومات باديس (٤٠٦) فكادت تؤول الدولة بافريقية الى حماد. وبويع المعز بن باديس، فاقتتل حماد وجيش المعز وظفر هذا. ويقول ياقوت: ان حماداً أحدث القلعة في حدود سنة ٣٧٠ واستمر الى أن توفي بها أو بإحدي قرى بجاية [1].

حَمَّاد بن زَيْد

(٩٨ ـ ١٧٩ هـ = ٧١٧ ـ ٧٩٥ م)

حماد بن زيد بن درهم الأزديّ الجهضميّ، مولاهم، البصريّ، أبو إسماعيل: شيخ العراق في عصره. من حفاظ الحديث المجوّدين. يُعرف بالأزرق. أصله من سبي سجستان، ومولده ووفاته في البصرة. وكان ضريراً طرأ عليه العمى، يحفظ أربعة آلاف حديث. خرّج حديثه الأئمة الستة [2].

حَمَّاد الرَّاوِيَة

(٩٥ ـ ١٥٥ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٢ م)

حماد بن سابور بن المبارك، أبو القاسم: أول من لقب بالراوية. وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها. أصله من الديلم، ومولده في الكوفة. جال في البادية ورحل إلى الشام. وتقدم عند بني أمية، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن أيام العرب وعلومها، ويجزلون صلته. وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقات) [3] قال له الوليد بن يزيد الأموي: بم استحققت لقب الراوية؟ قال: بأني أروي لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به، ثم لا ينشدني أحد شعراً قديماً أو محدثاً إلا ميزت القديم من المحدث قال: فكم مقدار ما تحفظ من الشعر؟ قال: كثير، ولكني أنشدك على كل حرف من حروف المعجم مئة قصيدة كبيرة سوى المقطعات، من شعر الجاهلية دون الإسلام. قال: سأمتحنك في هذا. ثم أمره بالإنشاد، فأنشد حتى ضجر الوليد، فوكل به من يثق

---

(١) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٢٥٩ وفيه أن لها أخباراً ذكرها مصنفه (أحمد بن عبد الله، المحب الطبري) في «خلاصة سير سيد البشر» وانظر الإصابة ٤: ٢٧٤ وتاريخ أبي الفداء ١: ١١٢ والاستيعاب.

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٥ وتهذيب التهذيب ٣: ٢ وميزان الاعتدال ١: ٢٧٦.
(٢) ترتيب المدارك ٣: ١٨١ وشذرات الذهب ٢: ١٥٢ ومخطوطات الظاهرية ٧٦ وانظر ترجمة أخيه إسماعيل في الأعلام ١. (الجزء الأول).

(١) تاريخ المغرب العربي ٦٧ ـ ٨٦ وياقوت ٤: ١٦٣.
(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢١١ وتهذيب التهذيب ٣: ٩ وحلية الأولياء ٦: ٢٥٧ والمناوي ١: ١٠١ وتهذيب الأسماء ١: ١٦٧ واللباب ١: ٣٦ ونكت الهميان ١٤٧.
(٣) قال الأنباري في نزهة الألباء (ص ٤٣): ولم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة.

بصدقه ، فأنشده ألفين وتسع مئة قصيدة للجاهلية . وأخبر الوليد بذلك فأمر له بمئة ألف درهم . ولما زال أمر بني أمية أهمله العباسيون ، فكان مطرَّحاً مجفواً في أيامهم . أخباره كثيرة . وقيل : كان في أول مرة يتشطر ويصحب الصعاليك واللصوص ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه . وفيه يقول الطهوي :

« نعم الفتى لو كان يعرف ربه
أو حين وقت صلاته ، حماد »

وتوفي في بغداد [1] .

حَمَّاد بن سَلَمة
(٠٠٠ ـ ١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

حماد بن سلمة بن دينار البصري الرَّبَعي بالولاء ، أبو سَلَمة : مفتي البصرة ، وأحد رجال الحديث ، ومن النحاة . كان حافظاً ثقةً مأموناً ، إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه فتركه البخاريّ ، وأما مسلم فاجتهد وأخذ من حديثه بعض ما سمع منه قبل تغيره . ونقل الذهبي : كان حماد إماماً في العربية ، فقيهاً ، فصيحاً مفوهاً ، شديداً على المبتدعة ، له تآليف . وقال ابن ناصر الدين : هو أول من صنّف التصانيف المرضية [2] .

(١) نزهة الألباء ٤٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٢٧ والأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٧٠ وهو فيه « حماد بن ميسرة » أو « حماد بن سابور » روايتان . ولسان الميزان ٢ : ٣٥٢ وهو فيه « حماد بن أبي ليلى » وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٩ وهو فيها « حماد بن ميسرة مولى شيبان » وأمالي المرتضى ١ : ٩١ وفيه : « قيل : كان يقول الشعر الجيد ويضيفه إلى الشعراء المتقدمين » . وفي خزانة البغدادي ٤ : ١٣٢ « كان بالكوفة ثلاثة نفر يقال لهم الحمادون ، حماد عجرد ، وحماد الراوية ، وحماد بن الزبرقان ، يتنادمون على الشراب ويتناشدون الأشعار ويتعاشرون معاشرة جميلة كأنهم نفس واحدة ، وكانوا يرمون بالزندقة جميعاً » . وفي مراتب النحويين ٧٣ « هو حماد بن هرمز ، وهرمز من سبي مكنف بن زيد الخيل . ويكنى أبا ليلى ، قيل : كان يلحن ، ويكسر الشعر ، ويكذب ويصحف » . يقول المشرف : يرى البعض أن عجز بيت الطهوي هو « ويقيم وقت صلاته ، حمّاد » . ولا نجاريهم . لأن الإقامة تكون للصلاة ، لا لوقتها . ويظل ما ورد الأقوم معنى .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ١١ ونزهة الألباء ٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٧ وحلية الأولياء ٦ : ٢٤٩ والتبيان ـ خ .

حَمَّاد عَجْرَد
(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

حماد بن عمر بن يونس بن كليب السوائي ، أبو عمرو ، المعروف بعجرد : شاعر ، من الموالي ، من أهل الكوفة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، ولم يشتهر إلا في العباسية . نادم الوليد بن يزيد الأموي ، وقدم بغداد في أيام المهديّ . وكانت بينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة . قتل غيلة بالأهواز ، ويقال : دفن إلى جانب قبر بشار [1] .

الحَرَّاني
(٥١١ ـ ٥٩٨ هـ = ١١١٧ ـ ١٢٠٢ م)

حَمَّاد بن هبة الله بن حماد بن فُضَيل الحراني ، أبو الثناء : مؤرخ ، له شعر رقيق . من حفاظ الحديث ، من أهل حران (في الجزيرة بين دجلة والفرات) ووفاته بها . كان تاجراً كثير الأسفار ، له « تاريخ حران » [2] .

الحمادي (اليماني) = محمد بن مالك ٤٧٠

الحمال (الحافظ) = هارون بن عبد الله ٢٤٣

ابن الحمامة (الشاعر) = هوذة بن الحارث نحو ٢٠

أَبُو العَطَّاف
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

حَمَامة بن المعز بن زيري بن عطية الخزريّ المَغْراوي الزناتي : من ملوك فاس بعد انقراض الدولة المروانية في المغرب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤١٦ هـ) وكان له حظ من المعرفة بالأدب وحسن السياسة ، فكانت مدينة فاس في أيامه هادئة راضية .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٥ ولسان الميزان ٢ : ٣٤٩ وفيه : وفاته ـ عن المنتظم لابن الجوزي ـ سنة ١٦٨ هـ . وتاريخ بغداد ٨ : ١٤٨ والشعر والشعراء ٣٠٢ .

(٢) التبيان ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وتكملة إكمال الإكمال ٢٥٩ الهامش .

وكان الشعراء يقصدونه من الأندلس . وجرت له حروب كثيرة . واستمر إلى أن توفي . ونسبة الخزري إلى جدّ له اسمه « خَزَر بن صولات » من زناتة [1] .

الحَمَامي = بدْر بن عبد الله ٣١٠

الحَمَامي = محمد بن بَدْر ٣٦٤

الحَمَّامي = إبراهيم الأَنْطاكي ٩٢٦

الحِمَّاني = يَحْيى بن عبد الحميد ٢٢٨

الهَمَذَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حَمْد بن عليّ بن نصر ، أبو الفرج الهمذاني : عالم بالقراآت . من كتبه « كنز المقرئين » كبير مفيد ، قال ابن الجزري : وقفت على نسخة منه كتبت في شوال سنة ٤٦٨ هـ [2] .

ابن عَتِيق
(١٢٢٧ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٨٤ م)

حَمَد بن علي بن محمد بن عتيق : قاض حنبلي من علماء نجد . ولد في بلدة الزلفي . وتفقه في الرياض . وولي قضاء الحلوة ثم قضاء الأفلاج إلى أن توفي . له كتب مختصرة مطبوعة ، منها « إبطال التنديد باختصار شرح التوحيد » و « بيان النجاة والفكاك ، من موالاة المرتدين وأهل الإشراك » و « الدفاع ، عن أهل السنة والاتباع » كلها رسائل في الدعوة الى التوحيد . قلت : ونسخ بخطه كثيرا من كتب الحنابلة وبعض رسائل ابن تيمية ، رأيت طائفة منها في خزانة الجاويش ببيروت ، بينها « اجتماع الجيوش الإسلامية » لابن القيم ، كتبها سنة ١٢٥١ . وهو والد « سعد بن حمد » المتقدمة ترجمته في الأعلام [3] .

(١) البيان المغرب ١ : ٢٥٤ وبغية الرواد ١ : ٨٥ وفيه : « تملك المغرب كله ، وتوفي سنة ٤٤٠ هـ » .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٥٧ .

(٣) مذكرات المؤلف . وعلي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٦٣١ وتذكرة أولي النهى ١ : ٢٥٩ ومشاهير علماء نجد ٢٤٤ .

حَمَد بن عِيسى

(١٢٩١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٢ م)

حمد بن عيسى بن عليّ ، من آل خليفة : شيخ البحرين ، وأميرها . ولد بها في « المحرَّق » وسماه الإنكليز شيخاً لها ، بعد تنحيتهم أباه (سنة ١٣٤١ هـ ـ ١٩٢٣ م) فحفظ حق أبيه إلى أن توفي سنة ١٣٥١ هـ ، وفي الكتّاب من يجعل هذه السنة أول حكم صاحب الترجمة . ولم يكن في عهده ما يُذكر . وتوفي بالسكتة القلبية في بلده . وهو والد الشيخ سلمان الذي ولي الإمارة بعد ذلك [١] .

ابن كمال الدين

(١٢٩٥ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٦٣ م)

حَمَد بن فاضل بن حمد بن محمد حسن ، من آل كمال الدين : فقيه إمامي من أهل الموصل . له كتب ، منها « محجة الاعتقاد ـ ط » و « تنبيه الغافل ـ ط » [٢] .

حَمْد الخَطَّابي

(٣١٩ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٣١ ـ ٩٩٨ م)

حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستيّ ، أبو سليمان : فقيه محدِّث ، من أهل بست (من بلاد كابل) من نسل زيد بن الخطاب (أخي عمر بن الخطاب) له « معالم السنن ـ ط » مجلدان ، في شرح سنن أبي داود ، و « بيان إعجاز القرآن ـ ط » و « إصلاح غلط المحدثين ـ ط » باسم « إصلاح خطأ المحدثين » و « غريب الحديث ـ خ » قال الميمني في مذكراته : منه مخطوطة كاملة كتبت سنة ٤٨٨ في خزانة عاشر افندي باستنبول ، الرقم ٢٣٤ و « شرح البخاري ـ خ » باسم « تفسير أحاديث الجامع الصحيح للبخاري » منه نسخة في الرباط (١٨٠ أوقاف) . وله شعر أورد منه الثعالبيّ في « اليتيمة » نتفاً جيدة ، وكان صديقاً له . توفي في بست (في رباط على شاطىء هيرمند) [١] .

(١) التحفة النبهانية ١ : ١٢٧ وملوك المسلمين ٤٦٦ وجريدة المصري ٢١/٢/١٩٤٢ والأهرام ٢٤/٢/٤٢ .

(٢) رجال الفكر ٣٧٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧١ وهو فيه : الحسيني .

ابن لُعْبون

(قبيل ١١٨٢ ـ ١٢٦٠ هـ = قبيل ١٧٦٨ ـ ١٨٤٤ م)

حَمَد بن محمد بن ناصر بن عثمان (لعبون) بن ناصر المدلجي الوائلي النجدي : فاضل من المشتغلين بالتاريخ . من أهل بلدة « حرمة » بنجد [٢] توفي والده (سنة ١١٨٢) وأُجلي عن حرمة (١١٩٣) فاستوطن القصب ، ثم « ثادق » حيث ولد ابنه محمد (الشاعر) [٣] واستقر حمد (سنة ١٢٣٨) في « التُّويم » من بلاد سدير ، واشتهر بنسبته اليها ، حتى تكرر في كتاب إبراهيم بن عيسى « تاريخ بعض الحوادث الواقعة بنجد ـ ط » تعريفه بساكن التويم . وصنف سنة ١٢٥٥ كتابا في « تاريخ نجد ـ ط » ناقصا من أوله ، يعرف بتاريخ ابن لعبون . وتولى بيت المال في سُدير للإمامين سعود الكبير وابنه عبد الله [٤] .

حَمَد الباسِل

(١٢٨٨ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٠ م)

حمد « باشا » بن محمود بن محمد الباسل : من زعماء الحركة الوطنية بمصر . مغربيّ الأصل ، مصريّ المولد والوفاة . نشأ نشأة بدوية ، وقرأ بعض كتب الأدب ، ونظم أزجالا ، وتعلم الفرنسية والإنكليزية

(١) تحفة ذوي الأرب ١٥٤ والوفيات ١ : ١٦٦ وفيه : سمع في اسم أبيه « أحمد » أيضاً والصحيح « حمد » . والتبيان ـ خ . ومجلة المجمع العلمي ١٥ : ٢٤١ وإنباه الرواة ١ : ١٢٥ وسماه « أحمد » والبغدادي في خزانة الأدب ١ : ٢٨٢ وسماه « أحمد » وقال : مات سنة ٣٨٦ هـ . ويتيمة الدهر ٤ : ٢٣١ وهو فيه « أحمد » .

(٢) في صحيح الأخبار لابن بليهد ٣ : ٤٢ كلمة عن بلدة « حرمة » وتخطئة ياقوت في قوله انها بجانب « حمى ضرية » .

(٣) انظر ترجمته في الأعلام .

(٤) أفادني بكثير من مادة هذه الترجمة الأستاذ حمد الجاسر . وانظر مجلته العرب ٥ : ٧٩٨ وعثمان بن بشر للخويطر ١٢ .

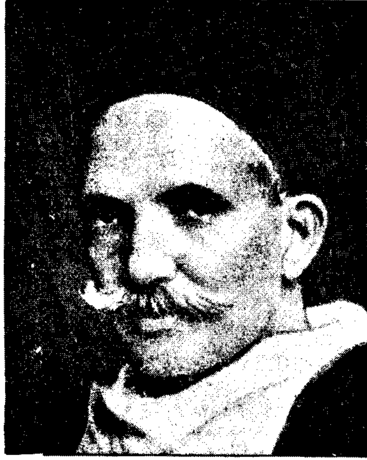

حمد بن محمود الباسل ونموذج من خطه .

الاتحاد قوة هكذا كانت الحكم
المأثورة وكنت احفظها مثل
ما احفظ الحكم والامثال
اما الآن فقد امنت [illegible]
[illegible]
[illegible]

بالممارسة . وسمي عمدة لقبيلة الرماح (بقرب الفيوم) وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية . واشترك مع سعد زغلول في نهضته ، ونفي معه إلى مالطة . وكان محافظاً على الزيّ المغربيّ . وألف كتاباً سماه « نهج البداوة » وتوفي بالقاهرة ، ودفن بالفيوم [١] .

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٩ م)

حَمَد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي : فقيه حنبلي نجدي ، من دعاة التوحيد في بدء النهضة . ولد ونشأ في العُيَيْنة وانتقل الى درعة فقرأ على علمائها وتصدر للتدريس وبعثه الإمام عبد العزيز ابن محمد بن سعود الى مكة لمناظرة علمائها (١٢١١) فظهر عليهم . وبعثه سعود بن عبد العزيز لما استولى على الحجاز (١٢٢١) الى مكة ، مشرفاً على أحكام قضاتها . فتوفي بها ودفن بالبياضية . له كتب

(١) مرآة العصر ١ : ٣٣٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٨ والأهرام ١٠/٢/١٩٤٠ الموافق ٢/١/١٣٥٩ .

مختصرة طبعت متفرقة ولو جمعت لبلغت مجلدا ضخما . منها « الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب ـ ط » (١) .

ابن شُكْر الله

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

حَمْد الله بن شكر الله : عالم بالحكمة . له فيها « الحاشية على الشمس البازغة ، للجونفوري ـ خ » في الهند (٢) .

حَمْدان = أحمد بن يوسف ٢٦٤

ابن حَمْدان = الحُسَين بن أحمد ٣٠٦

ابن حَمْدان = محمد بن عليّ ٥٦١

ابن حَمْدان = أحمد بن حمدان ٦٩٥

حَمْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي الوائلي ، من عدنان : جدٌّ ، بنوه « بنو حمدان » ملوك الموصل والجزيرة وحلب ، في العصر العباسيّ . منهم سيف الدولة الحمداني صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر ، وأبو فراس الشاعر ، وآخرون (٣) .

الأَثَارِبي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٥ م)

حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي أبو الفوارس الأثاربيّ ثم الحلبي : طبيب مؤرخ ، له شعر وأدب . نسبته إلى أثارب (بين حلب وأنطاكية) كان في أيام طغتكين الأمير (صاحب دمشق) المتوفى سنة ٥٢٢ هـ . وصنف كتاب « القوت » في تاريخ حلب من سنة ٤٩٠ فما بعدها ، يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام (١) .

الخُوجة

(١١٨٧ ـ ١٢٦١ هـ ؟ = ١٧٧٣ ـ ١٨٤٥ م)

حمدان بن عثمان الخوجة الجزائري الحنفي : أديب من العاملين في الحركة الوطنية بالجزائر . ولد وتعلم بها . ولما أمضت حكومة الداي الجزائرية اتفاق تموز (١٨٣٠) مع الفرنسيين ، نظّم الجزائريون بزعامة صاحب الترجمة أول حزب وطني سياسي ، عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة . وقارع الاستعمار الفرنسي بقلمه ولسانه . ونفاه الفرنسيون من الجزائر ، فأقام مدة بفرنسة ، وسافر الى اسطنبول فعمل مترجما في مطبعة الحكومة الى ان توفي بين سنة (١٨٤٠ و ١٨٤٥) له كتب ، منها « المرآة » و « المذكرات » و « حكمة العارف » وترجم معظم إنتاجه الى الفرنسية (٢) .

الحَمْداني (**أبو فِراس**) = الحارث بن سَعِيد

الحَمْداني = الحَسَن بن عبد الله ٣٥٨

الحَمْداني = الغَضَنْفَر بن حسن

الحَمْداني (**وَجيه الدولة**) = ذو القَرْنَين

الحَمْداني (**ناصر الدولة**) = الحسن بن الحسين

الحَمْدانِيَّة = جَمِيلة بنت الحَسَن ٣٧١

حَمْدَة بنت زِيَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٤ م)

حمدة بنت زياد بن تقيّ العوفي : شاعرة كاتبة أندلسية ، من سكان وادي آش (Guadix ـ قرب غرناطة) قال صاحب الإحاطة : إن حمدة وأختاً لها اسمها زينب كانتا شاعرتين أديبتين من أهل الجمال والمال والمعارف والصون إلا أن حب الأدب كان يحملهما على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة ونزاهة موثوق بها . ووصفها صاحب الفوات بأنها من المتأدبات المتصوفات المتغزلات المتعففات . ولم يذكرا وفاتها . شعرها رقيق قيل : منه الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد » (١)

ابن حَمْدُون = أحمد بن إبراهيم ٢٥٥

ابن حَمْدُون = عليّ بن حمدون ٣٣٤

ابن حَمْدُون (**صاحب التذكرة**) = محمد ابن الحَسَن ٥٦٢

ابن حَمْدُون = الحَسَن بن محمد ٦٠٨

حَمْدُون القَصَّار

(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

حمدون بن أحمد بن عمارة القصار النيسابوري ، أبو صالح : صوفي ، كان شيخ أهل الملامة بنيسابور ومنه انتشر مذهب الملامة (٢) وكان عالماً فقيهاً يذهب مذهب الثوري ، وله طريقة اختص بها . من كلامه « من استطاع منكم أن لا يعمى عن نقصان نفسه فليفعل » (٣) .

حَمْدُون بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

حمدون بن إسماعيل بن داود : نديم المتوكل العباسي . اتصل به سنة ٢٤٣ هـ واستمر في صحبته . وله شعر . توفي بسرمن رأى (٤) .

---

(١) علي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٦٣٥ ومشاهير علماء نجد ٢٠٢ ـ ٢٠٥ .
(٢) سالارجنك ١٩ وذيل الكشف ٥٥ .
(٣) نهاية الأرب ١٩٩ والجداول ٣٥ واللباب ١ : ٣١٦ .

(١) السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٢٥ وهدية العارفين ٣٣٥ ومعجم البلدان ١ : ١٠٦ .
(٢) أعلام الجزائر ٧٠ وهدية العارفين ١ : ٣٣٥ .

(١) الإحاطة ١ : ٣١٥ والفوات ١ : ١٤٧ والدر المنثور ١٧٠ والتكملة ٧٤٦ وهي فيه « حمدة بنت زياد بن عبد الله ابن باقي » .
(٢) من مذاهب الصوفية ، سئل عنه حمدون ـ صاحب الترجمة ـ فقال : هو خوف القدرية ورجاء المرجئة .
(٣) طبقات الصوفية .
(٤) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٢ .

ابن مُوسى
(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

حمدون بن محمد بن موسى : فقيه مالكي ، من أهل المغرب . ولي الخطابة بجامع الأندلس مدة طويلة . له « فتاوي » حسنة و « حاشية على المختصر » في الفقه [1] .

الطَّاهري
(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

حمدون (أحمد) بن محمد بن حمدون بن مسعود الطاهري الحسني الجوطي ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « تحفة الإخوان ببعض مناقب شرفاء وزّان ـ ط » في التراجم [2] .

ابن الحَاجّ
(١١٧٤ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨١٧ م)

حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلميّ المرداسيّ ، أبو الفيض ، المعروف بابن الحاجّ : أديب فقيه مالكيّ ، من أهل فاس . عرَّفه السلاويّ بالأديب البليغ ، صاحب التآليف الحسنة والخطب النافعة . له كتب ، منها « حاشية على تفسير أبي السعود » و « تفسير سورة الفرقان » و « منظومة في السيرة » على نهج البردة ، في أربعة آلاف بيت ، وشرحها في خمسة مجلدات ، و « المقامات الحمدونية ـ خ » في دار الكتب و « الثمر المهتصر من روض المختصر ـ خ » مجلدان ، حاشية على مختصر السكاكي في البلاغة ، في خزانة الرباط (١٧٧١ ك ، و ٢٣٩ د) و « ديوان شعر ـ خ » نظم أكثره في أمير وقته أبي الربيع سليمان ، في خزانة الرباط (د ٢٥٠) و « ديوان شعر ـ خ » آخر ، مرتب على الحروف ، أوله تخميس همزية البوصيري ، في خزانة الرباط (د ٣٨٣) و « نفحة المسك الداري لقارئ صحيح البخاري ـ ط » ولابنه محمد الطالب « كتاب » في ترجمته ، سماه « رياض الورد » [1] .

(١) صفوة من انتشر ١٣٩ واليواقيت الثمينة ١ : ١٤١ .
(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٧٢ والأزهار العاطرة الأنفاس ٢١٩ واسمه فيهما « أحمد المدعو حمدون » وفي مقدمة كتابه « تحفة الإخوان » الصفحة ٢ : « يقول العبد الفقير .. حمدون بن محمد الشريف الطاهري الحسني الجوطي الفاسي » .

الحَمْدُونيَّة = بِدْعَة الحمدونية ٣٠٢
ابن حَمْدَوَيْه [2] = شَمِر بن حمدويه ٢٥٦

حَمْدي الباجَهْ جي
(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٨ م)

حمدي الباجه جي : من رجال السياسة والإدارة في العراق . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدرسة الإدارة في استانبول .

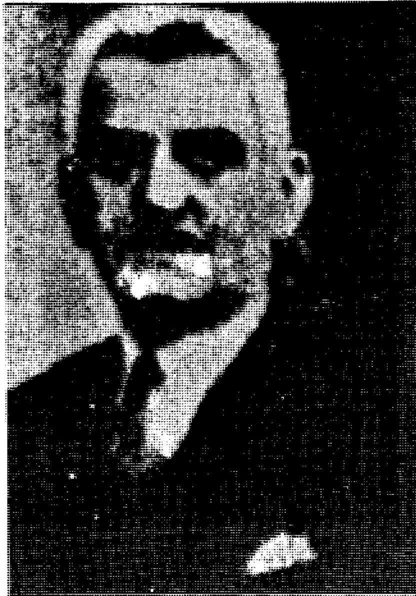

حمدي الباجه جي

واشتغل بالحركة العربية من أوائل الحرب العامة الأولى . وعين وزيراً للأوقاف في بغداد سنة ١٩٢٦ م ، فوزيراً للشؤون الاجتماعية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٤١ وتولى رياسة الوزارة سنة ١٩٤٤ ومثّل العراق في جامعة الدول العربية مرات . والباجه جي : تلفظ « الباشَجي » [1] .

(١) شجرة النور ٣٧٩ والاستقصا ٤ : ١٥١ والبستان الظريف ـ خ : أخبار سنة ١٢٢٧ ودار الكتب ٣ : ٣٧٣ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤ .
(٢) علق الزبيدي في التاج ٢ : ٣٣٩ على كلمة « حمدويه » بقوله : « بفتح الدال والواو وسكون الياء ، عند النحاة ، والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء » .

حَمْدي الأعظمي
(١٢٩٩ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٧١ م)

حمدي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن خضر العبيدي ، الأعظمي : حقوقي عراقي ، من عشيرة « البوشاهر » من قبيلة العبيد القضاعية . ولد في الأعظمية ، ونسب اليها . وتخرج بمدرسة الحقوق ببغداد ، وتولى أعمالا مختلفة آخرها تدوين القوانين في وزارة العدلية . له ١٨ كتابا مطبوعا ، منها « مرقاة العقائد » و « مفتاح الهندسة » و « الدليل الجامع للقوانين والأنظمة المرعية في العراق » و « زبدة الحساب » وكتب لا تزال مخطوطة منها « التاريخ الطبيعي » و « الحكمة الطبيعية » [2] .

حَمدي عُبَيد
(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

حمدي بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد (الذي تنتسب الأسرة اليه) ابن سليمان آغا : فاضل دمشقيّ الولادة والوفاة . قرأ على مشايخ دمشق وكان عقادا (يعمل في العقادة) وانضم مع أخ له اسمه محمد توفيق ، بعد الحرب العامة الأولى ، إلى أخيهما الثالث الأصغر (أحمد عبيد مؤسس المكتبة العربية) وصنف « تفسير غريب القرآن » وطبعه على هامش المصحف ، وكتباً منها « إلى الحياة » و « من تراث النبوة » و « الأحاديث النبوية » و « من عيون الأخبار » و « من

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ والتقويم السنوي للشرق الأوسط . والصحف العراقية والمصرية في ١٧ ـ ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٧ .
(٢) لب الألباب ٣٨١ ومجلة المجمع العراقي ٢١ : ١٤٨، ٢٤٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧٣ .

صميم الحياة » وكلها مطبوعة منتشرة [١]

ابن حَمْدِيس = عبد الجبَّار بن أَبي بَكْر

حُمْران

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حمران بن الأقرع الجعدي : من فصحاء العرب في الجاهلية . له خبر طويل في مجمع الأمثال [٢] .

ذو المِشْعَار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حُمْرة بن أيفع بن ربيب بن شراحيل ، من بني مرثد إلّ ، الناعطيّ الهمداني : من أقيال اليمن في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم . وهاجر من اليمن إلى الشام في زمن عمر ، ومعه أربعة آلاف عبد ، فأعتقهم كلهم فانتسبوا بالولاء في همدان [٣] .

أَبو حَمْزَة (الخارجي) = المُخْتار بن عَوْف

حمزة (القارئ) = حمزة بن حبيب ١٥٦

ابن حَمْزَة الحسيني محمد بن عليّ ٧٦٥

ابن حَمْزَة = جعفر بن محمد ٨٣٤

ابن حَمْزَة = محمد بن عُمَر ٩٣٨

حمزة (ابن النقيب) ص . التذكرة = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢

حَمْزَة = محمد بن كمال الدين ١٠٨٥

حَمْزَة = محمود بن محمد نَسِيب ١٣٠٥

حَمْزَة « باشا » = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

أَبو الخطَّاب

(٣٣٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٢٧ م)

حمزة بن إبراهيم ، المعروف بأبي الخطاب : منجِّم ، اتصل ببهاء الدولة البويهي (صاحب كرمان) وعظم جاهه عنده ، حتى كان الوزراء يخدمونه ، وحمل إليه فخر الملك مئة ألف دينار فاستقلَّها . ثم نكب وصار أمره إلى الضيق والفقر والغربة . ومات مفلوجاً بكرخ سامراء ورثاه الشريف المرتضى [١] .

حمزة بن أحمد الحسيني
(عن مخطوطة في دمشق ، ظفر بها السيد أحمد عبيد)

ابن سارُوج

(٥١٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢١٦ م)

حمزة بن أحمد ، أبو الغنائم النيليّ العراقيّ ، ابن ساروج : كاتب ، من الشعراء . ولد بالنِيل (من قرى الكوفة بالعراق) وسكن بغداد . ورحل إلى الشام وبلاد الترك : ومدح الملوك والأمراء . له رسائل ومكاتبات . ذكره العماد في الخريدة ، وكان معاصراً له . توفي ببغداد [٢] .

الحُسَيْني

(٨١٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٦٩ م)

حمزة بن أحمد بن عليّ الحسيني ، عز الدين : مؤرخ : من فقهاء الشافعية ، من أهل دمشق . ولد بها وزار مصر مراراً ، ومات ببيت المقدس ودفن بماملَّا « بين الشيخ بولاد والشهاب ابن الهائم) من تصانيفه « ذيل مشتبه النسبة » و « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشي ، و « المنتهى في وفيات أولي النهى » مختصر في التراجم ، و « الإيضاح على تحرير التنبيه » للنووي ، و « طبقات النحاة واللغويين » و « فضائل بيت المقدس » و « الأوائل » و « الذيل على طبقات ابن قاضي شهبة » رسالة [١] .

ابن أَسْباط الغَرْبي

(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

حمزة بن أحمد بن عمر بن صالح ، ابن أسباط الغربي : مؤرخ ، نسبته إلى مقاطعة « الغرب » بقرب بيروت . ولد يتيما وتبناه الأمير عبد الله التنوخي ، فنشأ بارعاً بالكتابة ، وصنف كتاباً في « التاريخ » رتبه على السنين ، منه الجزء الثاني ـ مخطوط ـ يبتدئ بحوادث سنة ٥٢٦ هـ وينتهي بسنة ٩٢٢ هـ ، وهو آخر الكتاب . وقد ورد أكثره في تاريخ الأمير حيدر الشهابي (ص ٥٦٤ ـ ٦٠٥) وجلُّ ما فيه عن صالح بن يحيى صاحب « تاريخ بيروت » [٢] .

ابن القَلانِسي

(٤٦٤ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٦٠ م)

حمزة بن أسد بن عليّ بن محمد التميمي ، أبو يَعلى : مؤرخ ثقة ، من أهل دمشق . تولى رئاسة كتابها مرتين . وكان أديباً ، له إنشاء جيد وشعر حسن ، وعناية بالحديث . توفي في دمشق . له « ذيل

---

(١) موجز من ترجمة تفضل به أخوه الأستاذ أحمد عبيد الدمشقي .
(٢) الميداني ٢ : ٦٥ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٣٥ و ٣٧ والإصابة ٢ : ٦٥ وتاج العروس : مادة شعر . ووقع اسمه فيه « حمزة » كما في النسخة المطبوعة من القاموس ـ في المطبعة الحسينية ـ وعلى هامشها كلمة « حمرة » من نسخة أخرى .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٨ .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٧ .

(١) نظم العقيان ١٠٦ والضوء اللامع ٣ : ١٦٣ .
(٢) مجلة العرفان ٣٢ : ٧٧٩ وتاريخ بيروت ٢٣٠ و ٢٣٧ فيما ألحقه الناشر ، وهو فيه « ابن سباط » بغير ألف . وسماه الشدياق في أخبار الأعيان ٢٧ « أحمد بن شباط الغربي الدرزي » .

تاريخ دمشق ـ ط » [١] .

ابن القَلَانِسي
(٦٤٩ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٢٩ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة التميميّ الدمشقي ، الصاحب عز الدين أبو يعلى ابن القلانسي : رئيس الشام في عصره . مولده ووفاته بدمشق . ولي وكالة السلطان والوزارة بها ، وأنشأ دار الحديث القلانسية ، وإليه نسبتها . وأعرض عن المناصب تنزهاً . وصودر [٢] .

حَمْزَة الحَنَفي
(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر الحنفي ، من بني بكر بن وائل : شاعر مجيد ، سائر القول ، كثير المجون ، من أهل الكوفة . كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى بلال بن أبي بردة ؛ وحصلت له أموال كثيرة . وأخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف [٣] .

حمزة القارئ
(٨٠ ـ ١٥٦ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٧٣ م)

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، التيمي ، الزيات : أحد القرّاء السبعة . كان من موالي التيم فنسب إليهم . وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان (في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل) ويجلب الجبن والجوز إلى الكوفة . ومات بحلوان . كان عالماً بالقراآت ، انعقد الإجماع على تلقي قراءته بالقبول .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومرآة الجنان : حوادث سنة ٥٥٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٤ .

(٢) التذكرة الكمالية ـ خ . والقلائد الجوهرية ٨٥ والدرر الكامنة ٢ : ٧٥ والدارس ١ : ٩٦ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٢٠ هـ . وفي إرشاد الأريب ٤ : ١٤٦ ـ ١٥٠ « توفي سنة ١١٦ وقيل ١٢٠ والأول أصح » والنويري ٤ : ٧٩ والتاج ٥ : ١٤ .

قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر [١] .

حَمْزَة الأَصْفَهاني
(٢٨٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٠ م)

حمزة بن الحسن الأصفهاني : مؤرخ ، أديب . من أهل أصفهان . زار بغداد مرات . وكان مؤدّباً . وصنّف لعضد الدولة ابن بويه كتابه « الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية ـ خ » تعصب فيه للفارسية . ومن كتبه « تاريخ أصبهان » و « الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ـ خ » ذكره عبيد عن مكتبة برلين ، نقل عنه الميداني في مجمع الأمثال وأبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال ، و « التماثيل في تباشير السرور ـ ط » سُمي « فصول التماثيل » ونُسب إلى ابن المعتز ، وكتاب « الأمثال على أفعل من كذا ـ خ » اقتنيته . و « التنبيه على حدوث التصحيف ـ ط » جاء اسمه في فهرست ابن النديم « التنبيه على حروف المصحف » تصحيفاً . وللمستشرق أوجين متفوخ كتاب « مؤلفات حمزة الأصفهاني ـ ط » باللغة الألمانية . ونشر المستشرق جوتوالد Gotwald كتاب « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ـ ط » من تأليف حمزة ، وأعيد طبعه باسم « تاريخ ملوك الأرض » ولم يذكره مترجمو حمزة المتقدمون . وفي مخطوطات « المتحف الآسيويّ » بالمدينة الروسية « لينينغراد » مخطوطة من تأليف حمزة تشتمل على مختارات من شعر أبي نواس ، أولها : « كتب حمزة بن الحسن الأصفهاني إلى بعض رؤساء بلده : سألت ، أطال الله عمرك ، أن أصرف لك عنايتي إلى عمل مجموع من شعر أبي نواس الخ » قال القفطي : ولكثرة تصانيفه وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جَهَلَة

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ والتيسير ـ خ . والنشر . ووفيات الأعيان ١ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ وقيل : توفي سنة ١٥٨ .

أصبهان « بائع الهَذَيان » [١] .

حَمْزَة بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

حمزة بن الحسن بن حمزة ، علم الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . كان فارس قومه غير مدافع ، مقيما بصعدة ، وقتل في إحدى المعارك على مقربة منها [٢] .

حَمْزة شِحَاتة
(١٣٢٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٢ م)

حمزة شحاتة المكي : شاعر ، من كتاب مكة . ولد بها وتخرج بمدرسة الفلاح في جدة . وعمل في الهند والقاهرة . وكان محاضرا قويا ، وعلت شهرته في الشعر . ويحتفظ أحد مريديه الآن بمجموعة حسنة من شعره يحسن أن تكون « ديوانا » كف بصره وتوفي بالقاهرة ودفن بمكة [٣] .

ابن طُورْغُود
(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

حمزة بن طورغود الآيديني الرومي المعروف بكوجك (الصغير) نور الدين : أديب بالعربية ، كان مدرسا في « جورلو » بتركيا ، وتوفي بها . له كتب عربية ، منها « المسالك ـ خ » تلخيص لتلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، فرغ منه سنة ٩٧٠ و « الهوادي ـ خ » بخطه ، شرح للمسالك ، في الأزهرية ، ومنه في

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٣٥ و Brockelman S. I:221 وفهرست ابن النديم : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومجمع الأمثال ١ : ٤ ومجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٦١٦ وبندلي جوزي ، في مجلة الآثار ٢ : ٤٠٨ وكشف الظنون ١ : ١٦٨ و ٢٨٢ وهو فيه « حمزة بن حسين » وتابعه مؤلف هدية العارفين ١ : ٣٣٦ وزاد عليه نقلاً عن ميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ أنه « حمزة بن حسين الدلال ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ » وهذا غير ذاك .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٩ .

(٣) الندوة ٣ / ١٢ / ١٣٨٠ والثقافة الأسبوعية ١١/٥/١٣٨٠ والأديب : مارس ١٩٧٢ والمنهل : المحرم ١٣٩٢ وعلي جواد الطاهر في العرب ٦ : ٦٣٥ .

الظاهرية (الرقم ٦٢٥٩) [1] .

سَلّار الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني ، أبو يعلى ، الملقب بسلار أو سالار : فقيه إمامي . سكن بغداد ، ومات في قرية خسروشاه (من قرى تبريز) له « الأبواب والفصول » في الفقه ، و « المزاسم العلوية في الأحكام النبوية ـ ط » [2] .

حَمْزَة النَاشِري

(٨٣٣ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٢٠ م)

حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري ، أبو العباس اليمني الشافعي ، تقيُّ الدين : عارف بالنبات والتاريخ والأدب . ولد بنخل وادي زبيد ونشأ وتوفي بزبيد . وتردد إلى مكة كثيراً ، ولقيه فيها السخاوي (سنة ٨٨٦) وقال : كتب لي من نظمه أشياء ، وأفادني نبذة من تراجم أهل بلده ، ولم تنقطع عني كتبه . كان لطيفاً مرحاً مزواجاً . من كتبه « انتهاز الفرص في الصيد والقنص ـ خ » ذكره أحمد عبيد ، و « البستان الزاهر في طبقات علماء آل ناشر » و « سالفة العذار في الشعر المذموم والمختار » وألفية في « غريب القرآن » و « مجموع حمزة » من فتاوي علماء اليمن . وله كتاب في « النبات » سماه « حدائق الرياض » [3] .

(١) هدية ١ : ٣٣٨ والأزهرية ٤ : ٤٥٣ ودار الكتب ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٨ ، و ٧ : ٧٥ ومخطوطات الظاهرية اللغة ٣٨٦ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ٣٤ والذريعة ١ : ٧٣ وفي أعيان الشيعة ٣٣ : ٣٥١ قال السيوطي عن الصفدي : مات سنة ٤٤٨ وعن نظام الأقوال : سنة ٤٦٣ .

(٣) النور السافر ١٣٠ والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ والضوء اللامع ٣ : ١٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٤٢ .

القَرَه حِصَاري

(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٠ م)

حمزة بن عبد الله القره حصاري الرومي : من قضاة العثمانيين . له « مهمات القضاة ـ خ » في الصكوك ، وقعت لي نسخة منه ، قال في مقدمته : « لما شرفني الله تعالى بخدمة شريعة النبي المختار ، عليه صلاة الله الملك الغفار ، في كثير من الأزمنة والأعصار ، في محاكم البلدان والأمصار ، وصرفت عمري الى الفن الذي يحتاج إليه أكثر الفحول ، من الفروع والأصول ، حين قطع الدعاوي من مصالح الأنام ، وفصل القضايا على وفق شرع الرسول عليه السلام ، والتمس مني بعض من خلاني أن أحرر صور الصكوك الشرعية الواقعة في محاكم الشرع .. أمليت لهم فيه مجموعا الخ » ومنه نسخ أخرى إحداها في خزانة بورسه (٥٣٥ أورخان) كتبت سنة ١٠٣٣ [1] .

الحَمْزَة

(٥٤ ق هـ ـ ٣ هـ = ٥٦٠ ـ ٦٢٥ م)

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عمارة ، من قريش : عمّ النبي ﷺ وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام . ولد ونشأ بمكة . وكان أعز قريش وأشدها شكيمة . ولما ظهر الإسلام تردد في اعتناقه ، ثم علم أن أبا جهل تعرّض للنبي ﷺ ونال منه ، فقصده الحمزة وضربه وأظهر إسلامه ، فقالت العرب : اليوم عزَّ محمد وإن حمزة سيمنعه . وكفوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين . وهاجر حمزة مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وحضر وقعة بدر وغيرها . قال المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ كان لحمزة . وكان شعار حمزة في الحرب ريشة نعامة [1] يضعها على صدره ، ولما كان يوم بدر قاتل بسيفين ، وفعل الأفاعيل . وقتل يوم أحد فدفنه المسلمون في المدينة ، وانقرض عقبه [2] .

(١) كشف الظنون ١٩١٦ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٥ ، ٤٠٤ في ترجمة أختري مصطفى ، وترجمة قره حصاري محمد . وهدية العارفين ١ : ٣٣٧ ومذكرات المؤلف .

(١) في البيان والتبيين (٣ : ٥٣) : كان الحمزة يوم بدر معلماً بريشة نعامة حمراء ، وكان الزبير معلماً بعمامة صفراء .

(٢) أسد الغابة . وابن سعد . والإصابة . وصفة الصفوة ١ : ١٤٤ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٤ وتاريخ الإسلام ١ : ٩٩ والروض الأنف ١ : ١٨٥ ثم ٢ : ١٣١ .

حَمْزَة بن علي

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

حمزة بن عليّ بن أحمد الفارسيّ الحاكمي الدرزي : من كبار الباطنية ، ومن مؤسسي المذهب « الدرزي » . فارسيّ الأصل ، من مقاطعة « زوزن » كان قزازاً أو لباداً ، وتأدب بالعربية ، وانتقل إلى القاهرة (قيل : حوالى سنة ٤٠٥ هـ) واتصل برجال الدعوة السرية ، من شيعة الحاكم بأمر الله الفاطمي ، فأصبح من أركانها . واستمرّ يعمل لها في الخفاء ، ويواصل رفع كتبه إلى الحاكم ، حتى كانت سنة ٤٠٨ هـ ، فأظهر الدعوة ، وجاهر بتأليه الحاكم ، وقال إنه رسوله . وأقره الحاكم على ما نعت به نفسه ، فلقبه برسول الله ! وجعله « داعي الدعاة » ولما هلك الحاكم ، وحلَّ ابنه (الظاهر لإعزاز دين الله) محله ، سنة ٤١١ هـ ، فترت الدعوة ، ثم طوردت ، بعد براءة الظاهر منها (سنة ٤١٤) فاضطر حمزة إلى الرحيل ولحق به بعض أتباعه إلى بلاد الشام ، واستقرَّ أكثرهم في المقاطعة التي سميت بعد ذلك « جبل الدروز » في سورية . وسموا بالدروز ، نسبة إلى « درزي بن محمد » كما يسمونه (وهو أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل الدرزي ـ أنظر ترجمته) وكان قد خرج عليهم وعلى الحاكم ، وإنما انتسبوا إليه تقية حين طوردوا . وحمزة عندهم أول « الحدود الخمسة » المعصومين [3] ويكنون عنه بالعقل

(٣) يعنون بالحدود الخمسة الأشخاص الآتية أسماؤهم ويقولون بعصمتهم ، وهم : ـ

١ ـ حمزة بن علي ، ويكنون عنه بالعقل . =

ويقولون : إنه أمر بإقامة أركان الدين ، وهي عندهم : « صدق اللسان ، وحفظ الإخوان ، وترك جميع الأديان ، والابتعاد عن مهاوي الشرك والبهتان ، والإقرار بوحدانيته في كل الأزمان ، والرضاء بفعله كيفما كان ، والتسليم لأمره في كل آن » ولحمزة أسماء أو صفات كثيرة في كتب الدين عند الدروز ، منها « السابق الحقيقي » و « ذو مصّة » و « الإرادة » و « العقل الكلي » و « قائم الزمان » و « الإمام » و « الآمر » و « الآية الكبرى » و « آية التوحيد » و « آية الكشف » و « آية الحقيقة » و « آدم الصفا » و « آدم الكلي » وله رسائل في مذهبهم والدعوة إلى الحاكم والردّ على مخالفيهم ، منها « الدامغة » في الرد على الفاسق النصيري ، و « الرضى والتسليم » وفيها ذكر الدرزي (محمد بن إسماعيل) وعصيانه ، و « التنزيه » لإظهار تنزيه الإله عن كل وصف وإدراك ــ وقد شرحت في مجلدات ــ وفيها ذكر وزراء الدين ومضادّيهم (أبالستهم) الخمسة و « رسالة النساء » الكبيرة ، و « الصبحة الكائنة » و « نسخة سجلّ المجتبى » و « تقليد الرضى سفير القدرة » و « تقليد المقتنى » و « مكاتبة أهل الكدية البيضاء » ورسالة « أنصنا » و « شرط الإمام صاحب الكشف » ورسالة « التحذير والتنبيه » و « البلاغ والنهاية » و « سبب الأسباب ، والكنز لمن أيقن واستجاب » مؤرخة في ربيع الثاني ٤٠٩ هـ . وفي دار الكتب المصرية (١ : ٤٣٤) الرقم ٢٥٧٧٧ ب ، الجزء الاول من « رسائل حمزة بن علي ــ خ » وأكثر رسائله المتقدم ذكرها ، ما زال مخطوطاً . وانظر شستربتي : المجلد الثاني ، ص ٥٢ ــ ٥٥ ثم ١٢٣ « قائم الزمان » ويظهر أن حمزة لم يكتب شيئاً بعد رحيله إلى بلاد الشام وانقطاع ما كان من الصلة بينه وبين « شيعة الحاكم » في مصر [1] .

ابن زُهْرَة

(٥١١ ــ ٥٨٥ هـ = ١١١٧ ــ ١١٨٩ م)

حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني ، عز الدين ، أبو المكارم : فقيه إماميّ ، من أهل حلب ، ووفاته فيها . له « غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع » و « قبس الأنوار في العترة الأطهار » و « النكت » في النحو ، وغير ذلك [1] .

حَمْزَة الأَسْلَمي

(١٠ ق هـ ــ ٦١ هـ = ٦١٢ ــ ٦٨١ م)

حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث

= ٢ ــ إسماعيل بن محمد ، ويكنون عنه بالنفس .
٣ ــ محمد بن وهب ، ويكنون عنه بالكلمة .
٤ ــ سلامة بن عبد الوهاب ، ويكنون عنه بالسابق .
٥ ــ علي بن أحمد السموقي ، ويكنون عنه بالتالي .
ويلي هؤلاء ثلاثة آخرون يقال لهم « الحدود الثلاثة » ويلقبونهم بحملة العرش ، والعرش في اصطلاحهم تعليم التوحيد ، وهم : ــ
١ ــ الجد ، أيوب بن علي .
٢ ــ الفتح ، رفاعة بن عبد الوارث .
٣ ــ الخيال ، محسن بن علي ، وهو من الوزراء .
ويلي الحدود الثمانية الآنف ذكرهم « الدعاة » والرتب عندهم هي : ١ ــ الإمام ، ٢ ــ الحجة ، ٣ ــ الداعي . وللداعي أقسام ، هي : داعي الدعاة ، والداعي ، والمأذون ، والمكاسر . ويبلغ عددهم جميعاً ١٦٤ شخصاً بقدر حروف الـ « سدق » كما يلفظونها ــ لا الصدق ــ وذلك على حساب الجمل . ويسمون دعوة هؤلاء « دعوة الحق » ويقاومهم فيها دعاة « العدم والباطل » وهم على عدد حروف الـ « كذب » بحساب الجمل .

(١) كنت قد جمعت طائفة من النصوص والمصادر . للرجوع إليها عند كتابة هذه الترجمة ، ومنها ما جاء في دائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ــ ٦٠٦ مادة « دروز » ودائرة البستاني « دروز » وعرضتها على صديقي الشهيد « فؤاد سليم » وهو من مثقفي المنسوبين إلى المذهب الدرزي ، فقال إن في الدائرتين البريطانية والبستانية أغلاطاً ، وصحح ما أخذته عنهما منها . وأضاف من عنده زيادات مما اشتملت عليه الحاشية السابقة . وأطلعت بعد ذلك صديقي أيضاً « فؤاد حمزة » وهو من أسرة درزية معروفة في لبنان وكان يومئذ في الرياض ــ بنجد ــ وانقطعت صلته بالعقيدة التي نشأ عليها ، كما ذكر لي مراراً ، وسألته عن رأيه في الترجمة والحاشية ، فكتب لي : « هذا أصح ما كتب في الموضوع حتى الآن ، وهو في الحقيقة ما يذهب إليه الجماعة » ثم قال في رسالة أخرى : « إن بعض الرسائل المقول إنها لحمزة هي لغيره . وأكثر ما كتب هو من قلم علي بن أحمد السموقي الملقب ببهاء الدين . وكتب الدروز الستة هي من وضع أربعة أشخاص : الأول الحاكم نفسه ، وعدد رسائله قليل ، منها « الميثاق » و « السجل » الذي وجد معلقاً على المساجد . والثاني حمزة ، والرسائل التي تركها غير كثيرة . والثالث إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين وبالنفس ، فله بعض الرسائل ومنها شعر اسمه « شعر النفس » وهو كملحمة . والرابع بهاء الدين الصابري أي علي بن أحمد السموقي ، وله معظم الرسائل ، وهو الذي نشر الدعوة ووطد أركانها أكثر ممن سبقه »وقال في رسالة ثالثة : « لا شك في أن الحسن بن هاني كان من كبار الباطنيين ولكنه باطني في مبتدأ نشوء الدعوة قبل أن تدرك مبلغها الذي عرفت به في عصر الحاكم الفاطمي . ومن الواضح أن الحاكمين كانوا آخر من انشق عن الإسماعيلية ولذلك تجد في كتابات الفريقين مصطلحات واحدة ، كالناطق ، والأساس ، وداعي الدعاة ، والنقباء ، والمكاسرين ، والعقل ، والنفس الخ البانثيون الباطني » . وقال في رسالة رابعة : « لقد كثر الكتاب في موضوع الإسماعيلية والفرق الباطنية كما كثر فيه الخلط من جانب الذين كتبوا . والموضوع من الوجهة التاريخية جدير بالعناية لأن هذه الفرق الباطنية هي التي أعملت معولها في بنيان الإسلام تحت ستار من الغيرة الدينية . وقد قرأت عن ذلك الكثير ولكن معظم الكتاب لم يتمكنوا من بلوغ الهدف . إذ أن معرفة حقائق الدعوات الباطنية لا تتيسر إلا لمن كان مطلعاً على التاريخ الإسلامي بوقائعه الظاهرة وكان في نفس الوقت من جماعة الداخلين في العملية . وقد تكون كتابات بطرس البستاني وكتابات دائرة المعارف البريطانية مهمة ولكن كما ذكرت لك يصعب على من كتب أن يتفقه كنه الدعوة ما دام لا يعرف حقيقتها السرية وتفسيراتها الداخلية . وكنت قد جمعت مجموعة لا بأس بها في الموضوع وإن أمد الله في العمر سأطرقه بشكل جامع واسع على أن يبقى ما أكتب دفيناً حتى يقيض الله من ينشره بعد موتي لأن ما سأكتبه يثير ولا شك ثائرة كثيرين في المعسكرين . انتهى » وفي كشف الظنون ٢ : ٤٤٨ تاريخ وفاة حمزة ، وذكر كتاب له اسمه « مختصر البيان في مجرى الزمان » قال صاحب الكشف إنه في عقائد الدروز . وفي النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٩ خلاصة رسالة كتبت سنة ٤١٤ هـ ، في براءة الظاهر وآله من دعوة الحاكم . وفي كتاب « أبو الهول قال لي » لحافظ رمضان ، الصفحة ٢٠٧ ــ ٢١١ فصل في الموضوع لا بأس بالرجوع إليه . واستوفى محمد عبد الله عنان في كتابه « الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية » بعض أخبارهم ، وعنه أخذنا أن حمزة كان يعرف باللباد . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ــ خ » لسليم البخاري الدمشقي أنه « بعد أن وقع الخلاف بين حمزة بن علي ومحمد بن إسماعيل الدرزي ، تقدم الحمزة مكانه ، ودعا إلى ألوهية الحاكم ، وأجابه البعض ، فاتخذ معبداً سرياً لعبادة الحاكم وجعل نفسه نائباً له ، فهو مقدم ومحترم عند القائلين بألوهية الحاكم ، يلقب عندهم بهادي المستجيبين وحجة القائم وغير ذلك . وكتب حمزة بعد وفاة الحاكم الرسالة المسماة بالسجل المعلق ، وعلقها على أبواب الجوامع وفيها يقول إن الحاكم اختفى امتحاناً لإيمان المؤمنين . وشرع يزرع في القلوب بذور الاعتقاد بألوهية الحاكم وتوحيده وعبادته ويجتمع هو وأتباعه في المعبد السري ، حتى ثار عليهم المسلمون وظفروا بهم وطردوهم من مصر ، فنزل بعضهم في الجبل الأعلى من الديار الحلبية ، وبعضهم في جهة حوران ، ثم تفرقوا من هنالك فذهب فريق منهم إلى جبل الشوف وآخر إلى وادي التيم ، ولم يزالوا في نمو وازدياد إلى هذا العصر » .

(١) روضات الجنات ٢ : ٣٥ وسفينة البحار ١ : ٥٧٣ .

الأسلمي : صحابي . كان كثير العبادة ، وشهد فتح افريقية مع عبد الله بن سعد ، وكانت له فيها مقامات محمودة . روى له البخاري ومسلم وغيرهما تسعة أحاديث(١) .

حَمْزَة فَتْح الله
(١٢٦٦ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٨ م)

حمزة فتح الله المصري ابن السيد حسين بن محمد شريف التونسي : أديب ، من علماء مصر . ولد في الإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم في الأزهر . وسافر إلى تونس فتولى إنشاء جريدة « الرائد التونسي » الرسمية ، وأقام ثماني سنوات . وعاد إلى الإسكندرية فحرّر جريدة « البرهان » ثم جريدة « الاعتدال » وعين مفتشاً أول للغة العربية في وزارة المعارف . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر المستشرقين في ڤينة (عاصمة النمسة) ثم في استوكهلم (عاصمة السويد) فحضرهما . وقضى في وزارة المعارف نحو ثلاثين عاماً ، ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٣٣٠ هـ ، فعكف على البحث إلى أن توفي وقد كف بصره . له « باكورة الكلام على حقوق النساء في الإسلام ـ ط » و« المواهب الفتحية ـ ط » مجلدان ، و « هداية الفهم إلى بعض أنواع الوسم ـ ط » رسالة في وسم الإبل والخيل وغيرها عند العرب ،

حمزة فتح الله بن حسين
(عن أصل محفوظ في خزانة « الليثي » بمركز الصف ، بمصر) .

و « العقود الدرية في العقائد التوحيدية ـ ط » و « الترجمة والتعريب ـ ط » رسالة ، و « التحفة السنية في التواريخ العربية ـ ط »

(١) معالم الإيمان ١ : ١٠٣ وكشف النقاب ـ خ . وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٩ .

وله شعر(١) .

الهاشِمي
(٢٤٩ ـ ٣٣٥ هـ = ٨٦٣ ـ ٩٤٦ م)

حمزة بن القاسم بن عبد العزيز ، أبو عمر الهاشمي : من رجال الحديث . من أهل بغداد وبها وفاته . كان يتولى الإمامة في مسجد المنصور . له أوراق في الظاهرية بعنوان « حديث ـ خ » (٢) .

حَمْزَة الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

حمزة بن مالك الخزاعي : شجاع ، ثائر . امتنع بالجزيرة في أيام الهادي العباسي ، فسير إليه عامل الجزيرة جيشاً قاتله على مقربة من الموصل ، فهزمه حمزة وغنم أمواله . وقوي أمره ، فأتى رجلان وصحباه ثم قتلاه غيلة(٣) .

حَمْزَة بن محمد
(٢٧٥ ـ ٣٥٧ هـ = ٨٨٨ ـ ٩٦٨ م)

حمزة بن محمد بن عليّ بن العباس الكناني المصري ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . رحل إلى العراق في طلبه . وكان ورعاً كثير العبادة . له « البطاقة ـ خ » وهي أمال في الحديث(٤) .

القائم بأمْر الله
(٧٩١ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٨ م)

حمزة (القائم بأمر الله) بن محمد المتوكل على الله ابن المعتضد ، أبو البقاء : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد وفاة أخيه المستكفي

(١) الوجيز في تاريخ الأدب العربي ١٤٥ والكنز الثمين ١ : ١٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس دار الكتب ٨ : ٨٩ .
(٢) انظر التراث ١ : ٤٥٨ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٢ .
(٤) الرسالة المستطرفة ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥١ وابن الطحان ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٨ .

الثاني (سنة ٨٥٥ هـ) واختلف مع الملك الأشرف إينال (سلطان مصر) فخلع سنة ٨٥٩ وسجن بالإسكندرية إلى أن توفي بها . قال ابن إياس : كان رئيساً حشما كفؤاً للخلافة ، وكانت له حرمة وافرة وشهامة . وقال ابن تغري بردي وغيره : كانت في لسانه حبسة تمنعه عن سرعة الجواب ، قيل : نشأ عنها القبض عليه لأنه لم يستطع الإدلاء بحجته لردّ تهم وجهها إليه السلطان إينال(١) .

ابن شَيْخ السَّلامية
(٧١٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٦٨ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى ، عز الدين ابن شيخ السلامية : فقيه دمشقي ، من كبار الحنابلة درّس بدمشق ، وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة . وأفتى بها . له عدة تصانيف ، منها « شرح المنتقى في الأحكام لابن تيمية » عدة مجلدات ، واستدرك على « الإجماع » لابن حزم استدراكات جيدة (كما يقول ابن العماد) وشرح « الأحكام » لابن تيمية ، ووقف كتبا بتربته في الصالحية . وتوفي بدمشق . والسلامية بلدة في شرقي الموصل(٢) .

السَّهْمي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ، أبو القاسم : مؤرخ من الحفاظ ، من أهل جرجان . تولى بها الخطابة والوعظ . ورحل إلى أصبهان والريّ ونيسابور وغزنة وغيرها من بلاد خراسان والأهواز ، ودخل العراق والشام ومصر والحجاز . وتوفي بنيسابور . عدّه السخاوي

(١) ابن إياس ٢ : ٥١ وصفحات لم تنشر ٣٠ وحوادث الدهور ١ : ١٠١ ثم ٢ : ٢٣٤ و ٣٨٠ ونظم العقيان ١٠٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ .
(٢) السلوك : القسم الأول من الجزء الثالث ١٦٥ وشذرات ٦ : ٢١٤ والدرر الكامنة ٢ : ٧٧ وياقوت ١ : ١١٩ و ٣ : ١١٣ .

من أئمة الجرح والتعديل . من كتبه « تاريخ جرجان – ط » ويسمى « كتاب معرفة علماء أهل جرجان » و « معجم شيوخه » و « سؤالات – خ » أوراق منه في تضعيف بعض المحدثين ، في الظاهرية ، و « كتاب الأربعين في فضائل العباس » وقيل : وفاته سنة ٤٢٨ هـ . عاش نيفاً وثمانين عاماً (١) .

حَمْزَة بن يُوسف

(٠٠٠ – ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٢ م)

حمزة بن يوسف بن سعيد الحموي التنوخي ، موفق الدين : فقيه شافعي . له « إزالة التمويه في مشاكل التنبيه – خ » في فروع الشافعية ، ويسمى « المبهت » و « منتهى الغايات – خ » في مشكلات الوسيط . توفي في دمشق (٢) .

الحَمْزي = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩
الحَمْزي = أحمد بن عبد الله ٦٥٦
الحَمْزي = علي بن عبد الله ٦٩٩
الحَمْزي = الحسن بن إدريس ٧٨٨
الحَمْزي = داود بن محمد ٧٨٨
ابن حَمْشاد = عليّ بن محمد ٣٣٨
ابن حمشاد (النيسابوري) = محمد بن عبد الله ٣٨٨
الحِمْصي = محمد بن حَرْب ١٩٤
الحمصي (كمال الدين) = مظفر بن علي ٦١٢
الحِمْصي = عبد الصَّمَد بن سَعِيد ٣٢٤
ابن الحمصي (أبو اللطف) = محمد بن علي ٨٥٩
الحِمْصي = مصطفى زين الدين ١٣١٩
الحِمْصي = قُسْطاكي ١٣٦٠
ابن الحَمِق = عَمْرو بن الحَمِق ٥٠
أبو حَمُّو = موسى بن عثمان ٧١٨
ابن أبي حَمُّو = عبد الرحمن بن موسى ٧٣٧
أَبُو حَمُّو = مُوسى بن يوسف ٧٩١
ابن أبي حَمُّو = عبد الرحمن بن مُوسى ٧٩٥
ابن أبي حَمُّو = يُوسف بن مُوسى ٧٩٦
ابن أبي حَمُّو = عبد الله بن موسى ٨٠٤
ابن أبي حَمُّو = محمد بن مُوسى ٨٠٧
حمّو بن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦
ابن حَمُّود = إدريس بن علي ٤٠٦
ابن حَمُّود (الناصِر) = عليّ بن حمود ٤٠٨
ابن حَمُّود (المعتلي) = يحيى بن علي ٤٢٧
ابن حَمُّود (المتأيِّد) = إدريس بن علي ٤٣١
ابن حَمُّود (القائم) = يحيى بن إدريس ٤٣٤
ابن حَمُّود (المستنصِر) = حَسَن بن يحيى
ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن القاسم ٤٤٠
ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن إدريس ٤٤٤
ابن حَمُّود (الأَمير) = القاسم بن محمد ٤٤٦
ابن حَمُّود (العالي) = إدريس بن يحيى ٤٤٧
ابن حَمُّود (السامي) = إدريس بن يحيى ٤٤٨
ابن حَمُّود (المُسْتَعْلي) = محمد بن إدريس ٤٦٠
حَمُّود = رَمَضان حمود ١٣٤٨

حُمُود السَّعْدون

(٠٠٠ – ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣١ م)

حمود بن ثامر بن سعدون بن محمد ابن مانع الشبيبي الحسيني : أمير المنتفق (في العراق) وأحد من اشتهروا بالفروسية . كانت أيام حروبه تعدّ كأيام العرب في الجاهلية . ولي الإمارة بعد مقتل أخيه من أمه ثويني بن عبد الله سنة ١٢١٢ هـ . وقام بأمر المنتفق وعشائرها ، تابعاً لبغداد وواليها (عبد الله باشا) وقوي أمره . ولجأ إليه من بغداد أحد باشوات الترك (سعيد باشا) فاراً من الوالي عبد الله باشا . فطلبه هذا من حمود ، فأبى تسليمه . فكتب إليه الوالي بالعزل (سنة ١٢٢٧ هـ) وجرّد جيشاً لقتاله ، فقابله حمود . ونشبت بينهما معركة انهزم فيها جند الوالي واستسلم هو وبعض القواد ، فأمر حمود بقتلهم فقتلوا . واستفحل أمره فضم إلى إمارته ما في جنوب البصرة من القرى . واتسعت ثروته . وقصده الشعراء بالمدائح ، فكانت جوائزه حديث الناس ، أو كما يقول المؤرخ ابن سند : كجوائز بني العباس . وسافر إلى بغداد ومعه سعيد باشا ، فكتب سعيد إلى الآستانة فجاءته التولية على العراق (بغداد وشهرزور والبصرة) سنة ١٢٢٨ هـ . وعاد حمود إلى المنتفق وأمره نافذ في الوالي الجديد . وعُزل الوالي سنة ١٢٣٢ وولي مكانه داود باشا (انظر ترجمته) فعمل هذا على إضعاف حمود ثم أعلن عزله سنة ١٢٤٢ وولي ابن أخيه عقيل بن محمد بن ثامر ، فغضب حمود وجاهر بالعصيان ، فاحتال عليه عقيل واعتقله . وأرسل إلى بغداد فسجن . ثم أطلق ، فرحل متجهاً إلى حلب فمات في الطريق . ودفن في مكان يسمى « تل أسود » (١) .

حُمُود بن عبد الله

(٠٠٠ – ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٤ م)

حمود بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي : رأس الأشراف بني حسن وفارسهم في عصره . اختصه أمير مكة زيد بن محسن وزوّجه بنته وألقى إليه مهمات الحجاز ، باديته وحواضره . ولما توفي زيد (سنة ١٠٧٧ هـ) تقدم حمود للإمارة ، فنازعه عليها سعد بن زيد ، وفاز بها سعد بعد أحداث . وأخلص له حمود إلى أن توفي (٢) .

الشَّريف حُمُود

(١١٧٠ – ١٢٣٣ هـ = ١٧٥٦ – ١٨١٨ م)

حمود بن محمد بن أحمد الحسنيّ

---

(١) تاريخ جرجان : مقدمته . واللباب ١ : ٥٨٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٢ .
(٢) كشف الظنون ٤٩٠ و ٢٠٠٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٢ و ٢٧٨ وطوبقبو ٢ : ٦٤٦ .

(١) مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ٢٣ – ٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٦٤ – ٨٨ .
(٢) ابن بشر ١ : ٧٢ .

التهاميّ ، ويعرف بأبي مسمار : أمير ، من أشراف تهامة اليمن . كانت له ولأسلافه ولاية المخلاف السليماني (من تهامة) ودعوتهم لأئمة صنعاء . وفي أيامه استولت جيوش نجد على البلاد المجاورة له ، فقاتلهم ، فهزموه ، فانضوى إلى لوائهم . وقام بالدعوة لآل سعود ، فاستولى على اللحية والحديدة وزبيد وما يليها . واستقلّ بولاية أبي عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليماني . واختط مدينة « الزهراء » وبنى قلاعاً وأسواراً . ثم انقلب على آل سعود ونشبت بينه وبين أنصارهم في اليمن حروب انتهت باستقراره أميراً على بلاد تهامة مستقلا . وكان شجاعا كريماً محباً للعمران ، فيه دهاء وحزم . وهو أول من استقل بالمخلاف السليماني عن أئمة صنعاء . توفي في الملاحة (من بلاد بني مالك بالسراة) ولعبد الرحمن بن أحمد البهكلي كتاب في سيرته سماه « نفح العود بسيرة الشريف حمود ـ خ » بلغ فيه إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، وأكمله حسن بن أحمد بن عبد الله [1] .

حُمُود شَرَف الدِّين

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

حمود بن محمد بن يحيى ، من آل الإمام شرف الدين : قاض ، عارف بالأدب ، طموح إلى الإمارة ، من زيدية اليمن . نشأ في كوكبان ، وخرج على أميرها أحمد بن محمد . وهو خاله ، فتجاذبا ثوب الإمارة . وفشل حمود ، فرحل إلى صنعاء في طلب العلم ، ثم عاد إلى كوكبان وقد احتلها الأتراك ، فولوه التدريس والقضاء والأوقاف في بعض الجهات إلى أن قام الإمام يحيى حميد الدين بمصاولة الأتراك ، فلبى حمود دعوته واشترك معه في قتالهم (سنة ١٣٢٣ هـ) فولاه القضاء ببلاد « الطويلة » فاستمر إلى أن توفي بها . له كتاب في « النحو » شرح به كافية ابن الحاجب [1] .

(1) نفح العود ـ خ . ونيل الوطر ١ : ٤٠٨ والبدر الطالع ١ : ٢٤٠ وفيه : « كان والي أبي عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليماني ، ولاه ذلك الإمام المنصور بالله الزيدي » وابن بشر ١ : ١٤٤ و ٢١١ وفيه شيء من أخباره . وقال : « هو من سلالة أبي نمي ، ويعرف بأبي مسمار » واللطائف السنية ـ خ . وفيه : « وفاته سنة ١٢٣٠ هـ » .

(1) تكميل الصلحاء والأعيان : التعليق ٣٢٧ وشجرة النور ٣٦٤ وعنوان الأريب ٢ : ٥٨ ـ ٧٢ وإتحاف أهل الزمان : قسم التراجم ١ : ٢٢ والكتاب الباشي .

حَمُّود بن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حمود بن ميمون بن أحمد بن علي ، من بني إدريس ، الحسني الهاشمي : جدّ ، بنوه « بنو حمود » من ملوك الطوائف بالأندلس ، كانوا أصحاب مالقة وأعمالها ، أول من ملك منهم عليّ بن حمود [2] .

حمودة بن عبد العزيز (ص التاريخ) = حمودة بن محمد ١٢٠٢ .

حَمُّودة باشا باي

(١١٧٣ ـ ١٢٢٩ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٨١٤ م)

حمودة بن علي بن حسين بن علي تركي أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وأنابه أبوه في الولاية ، ثم استقل بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) بعهد من الدولة العثمانية . له وقائع وآثار عمرانية تدل على شجاعته ورجاحة عقله . وفي كتاب « هذه تونس » أنه « قام بتمتين علاقاته مع أوربا ، وخاصة مع نابليون سنة ١٨٠٢ م ، واشتهر بحربه مع البندقية وقد دامت ثماني سنوات ١٧٨٤ ـ ١٧٩٢ م » . توفي في تونس [3] .

الباشي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

حمودة بن محمد بن عبد العزيز ، أبو محمد الباشي : مؤرخ أديب تونسي . له نظم . قرأ بالزيتونة وولي التدريس بجامعها . وولاه الباشا « علي باي » قلم الإنشاء في ديوانه . وقام بمهمات إلى القسنطينة والجزائر في عهده وعهد ابنه حمودة باشا ثم أهمله هذا . وألف « التاريخ الباشي ـ ط » الأول منه ، في الدولة الحسينية . ومخطوطته في خزانة الرباط (٢٢٦٥ ك) ، ورسالة في « بعض المشايخ ـ خ » وشرح نتفا من « شعر ابن سهل ـ خ » وله « ديوان شعر ـ خ » [1] .

(1) تحفة الإخوان ٧٤ .

(2) المعجب ٤٣ .

(3) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ وهذه تونس ٢٠ و Histoire de la régence de Tunis 79-89 .

الحَمُّودي = ابن حَمُّود

الحَمُولي = عَبْدُه الحَمُولي ١٣١٩

الحموي (ابن حجة) = أبو بكر بن علي ٨٣٧

الحموي (ابن مليك) = علي بن محمد ٩١٧

الحَمَوي = عبد النافع بن عمر ١٠١٦

الحَمَوي = سليمان بن نور الله ١١١٧

الحموي = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

ابن حَمُّوَيَة = محمد بن حموية ٥٣٠

ابن حَمُّوَيَة = عبد الله بن عمر ٦٤٢

ابن حَمُّوَيَة = يوسف بن محمد ٦٤٧

ابن حُمَيْد (القائد) = محمد بن حُمَيْد ٢١٤

ابن حَمِيد (المحدِّث) = محمد بن حَمِيد ٢٤٨

ابن حُمَيْد = محمد بن علي ٨٥٥

ابن حُمَيْد = محمد بن عبد الله ١٢٩٥

ابن حُمَيْد = سالم بن محمد ١٣١٦

القاضي الشَّهِيد

(٠٠٠ ـ ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٤ م)

حُمَيْد بن أحمد المحلي الهمداني ، أبو عبد الله حسام الدين ، المعروف بالقاضي الشهيد : مؤرخ فقيه زيدي يماني . من أهل صنعاء . كان من كبار أصحاب الإمام المهدي أحمد بن الحسين القاسمي ،

وحضر معه معركة الحُصَبات ، بينه وبين المظفر الرسولي يوسف بن عمر ، فاستشهد القاضي بها . قتله الأشراف بنو حمزة . له كتب ، منها « الحدائق الوردية في سير الأئمة الزيدية ـ خ » جزآن ، مصوران في معهد المخطوطات ، ومنه نسخة في مكتبة الجامع بصنعاء والمتحف البريطاني (الرقم ٣٨١٢) ومنه الأول في الامبروزيانة ، و « محاسن الازهار في فضائل العترة الأخيار ـ خ » ١٤٠ ورقة منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء ، وبالمتحف البريطاني (الرقم ٣٨٢٠) جعله شرحا لقصيدة من نظم الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، و « مناهج الأنظار ، العاصمة من الأخطار ـ خ » في العقائد وعلم الكلام في خزانة محمد بن محمد بن اسماعيل المطهر ، بصنعاء [1] .

حُمَيْد بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠؟ م)

حميد بن ثور بن حزن الهلاليّ العامريّ ، أبو المثنى : شاعر مخضرم . عاش زمناً في الجاهلية ، وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم ووفد على النبي ﷺ ومات في خلافة عثمان . وقيل : أدرك زمن عبد الملك بن مروان . وعدّه الجمحيّ في الطبقة الرابعة من الإسلاميين . وفي شعره ما كان يُتغنى به . وهو القائل :

« فلا يُبعد الله الشباب وقولنا
إذا ما صبونا مرة : سنتوب ! »

ومن نظمه البيت المشهور في وصف الذئب :

« ينام باحدى مقلتيه ، ويتقي
بأخرى المنايا ، فهو يقظان هاجع »

له « ديوان شعر ـ ط » جمعه عبد العزيز الميمني ، مما بقي متفرقاً من شعره [2] .

(١) قلادة النحر ـ خ . الجزء الثالث . والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢١ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٤ والبعثة المصرية ٤١ وشستربتي ٣٨٣٧ ودار الكتب : الرقم ٨٦٧ و ٤٨٧٥ تاريخ . وميلانو ٢ : ٤٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٤ ، ٢٧٩ .

(٢) شرح شواهد المغني ٧٣ والإصابة ، الترجمة ١٨٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥٦ والشعر والشعراء ١٤٦ والأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ٣٥٦ وسمط اللآلي ٣٧٦ والجمحي ٤٩٥ وحسن الإصابة ٩٢ وديوانه .

الطَّوِيل
(٦٨ ـ ١٤٢ هـ = ٦٨٧ ـ ٧٦٠ م)

حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي البصري : تابعي ، من أهل الحديث . مات وهو قائم يصلي . كان أبوه مولى لطلحة الطلحات . واختلفوا في اسمه ورجح الذهبي أنه « تيرويه » له « صحيفة حميد الطويل ـ خ » [1] .

حَمِيد الدَّوْلَة = حاتم بن أحمد ٥٥٦

حميد الدين الضرير = علي بن محمد الرامشي ٦٦٧

حَمِيد بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

حميد بن زياد بن حماد ، أبو القاسم : باحث إمامي ، من أهل الكوفة . انتقل إلى نينوى . من كتبه « الجامع في أنواع الشرائع » و « ذم من خالف الحق وأهله » و « فضل العلم والعلماء » [2] .

الحَمِيد السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

حُمَيْد الطُّوسي
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

حميد الطوسي : من كبار قواد المأمون العباسي . كان جباراً ، فيه قوة وبطش . وكان المأمون يندبه للمهمات [3] .

حُمَيْد بن قَحْطَبَة
(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي : أمير ، من القادة الشجعان . ولي إمرة مصر سنة ١٤٣ هـ ، ثم إمرة الجزيرة . ووُجه لغزو أرمينية سنة ١٤٨ هـ ، ولغزو كابل سنة ١٥٢ هـ ، ثم جُعل أميراً على خراسان فأقام إلى أن مات فيها [1] .

(١) العبر ١ : ١٩٤ وشذرات ١ : ٢١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٨٠ والتراث ١ : ٢٦١ .

(٢) النجاشي ٩٥ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ .

الخَفَاجي
(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

حَميد بن محمد جواد الخفاجي : فاضل عراقي . ولد في الهندية . له « الدوحة المحمدية ـ ط » و « كلكم راع ـ ط » [2] .

ابن زَنْجُويَة
(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

حَمِيد بن مخلد (زنجوية) بن قتيبة الأزدي النسائي : من حفاظ الحديث . أظهر السنة في نَسا . له كتاب « الأموال ـ خ » الجزآن ١٣ و ١٤ منه ، وهما الأخيران ، في حجم صغير ، و « الآداب النبوية » و « الترغيب والترهيب » [3] .

ابن حَمِيدَة = محمد بن علي ٥٥٠ .

حَمِيدة الجَزائرلي
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

حميدة بن الطيب بن علال الجزائرلي : فاضل ، من أهل الجزائر ، واليها نسبته (بزيادة اللام على الطريقة التركية) ولد في بلدة عين بسام التابعة لقسنطينة ، وتعلم في زاوية « الهامل » وآذاه الاستعمار الفرنسي ، واستقر في المدينة المنورة وتوفي بها . كان غزير الحفظ قويّ الذاكرة . له نظم وتآليف ، منها « الآثار في بلدة المختار ـ خ » في الأماكن الأثرية بالمدينة ، و « آراء ، في أحوال أهالي طيبة ودمشق

(١) الكامل : حوادث سنة ١٤٢ ـ ١٥٩ ودول الإسلام ١ : ٨٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٩ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٢ والولاة والقضاة ١١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٨١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٨ والرسالة المستطرفة . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٩ والتبيان ـ خ .

الفيحاء ـ خ » رحلة الى دمشق في خلال الحرب العالمية الأولى ، و « الثمر الداني ـ خ » في العقيدة السلفية . وكان مالكيا ، وفيه ميل الى مذهب أهل الحديث . وجمع مكتبة آلت مع مؤلفاته الى ولده محمد حميدة في المدينة [1] .

حَمِيدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٧٦ م)

حميدة بنت محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني : فاضلة ، لها حواش وتدقيقات على بعض كتب الحديث . من أهل « رويدشت » من نواحي أصفهان . قال صاحب رياض العلماء : رأيت نسخة من كتاب « الاستبصار » للشيخ الطوسي ، عليها « حواشي حميدة » وأظنها بخطها ، حسنة الفوائد . وكانت لها معرفة بتراجم رجال الحديث [2] .

حَمِيدَة بنت النُّعمان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي : شاعرة دمشقية ، أصلها من المدينة . كان أبوها والياً على حمص . تزوجت المهاجر بن عبد الله بن خالد ـ بدمشق ـ لما قدم على عبد الملك بن مروان ، وطلقها ، فهجته . وتزوجت الحارث بن خالد المخزومي ثم روح بن زنباع ، ولها معهما مساجلات شعرية . وتزوجت بعدهما فيض بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، فأحبته ، وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف . وتوفيت حميدة بالشام في أواخر ولاية عبد الملك بن مروان [3] .

---

(١) محمد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٣٧٩/١/١١ هـ.

(٢) أعيان الشيعة ٢٨ : ٢٠٤ والذريعة ٢ : ١٥ و ٦ : ١٨ .

(٣) الدر المنثور ١٧١ وأعلام النساء ١ : ٢٥٣ وسمط اللآلي ١٧٩ و ١٨٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣٤٥ .

الحُمَيْدي = عبد الله بن الزبير ٢١٩

الحُمَيْدي = محمد بن فُتُّوح ٤٨٨

الحَمِيدي = قِرْق أَمير ٨٦٠

الحُمَيْدي = عبد الرحمن بن أحمد ١٠٠٥

حِمْيَر بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : جد جاهلي قديم ، كان ملك اليمن ، وإليه نسبة الحميريين (ملوك اليمن وأقياله) وكان شجاعاً مظفراً ، يقول مؤرخو العرب إنه حكم بعد أبيه سبأ ، وعاصمة ملكه صنعاء ، وإنه غزا وافتتح حتى بلغ بعض غزاته الصين . واتخذ تاجاً من الذهب فكان أول من تتوّج به ، ويذكرون من وقائعه قتاله لقبائل ثمود ، وكان مقامها في اليمن ، ففرقها فارتحلت إلى الحجاز ، وأنه عاش خمسين سنة بعد أبيه ، وولد له خمسة أولاد : مالك وعامر وعمرو وسعد ووائل . ومن بطون حمير : السكاسك (وقيل : هم من كندة) والشعبيون وبنو الريان وقضاعة وعبد شمس . ومن ملوك الحميريين : التبابعة والأذواء والأقيال . ويرى بعضهم أن اسمه « العرنجج [1] » وأنه لقب بحمير لكثرة لبسه الثياب الحمر . وكان يكتب بالمسند على جميع سلاحه ، وفي الجبال التي يمرّ بها ، قال صاحب التيجان : ثم حوّله إلى الخط « الحميري » المنسوب إليه . ولما حان موته قال لبنيه : إني لأجد ثقل الثرى وغمَّ الضريح فاجعلوا لي نفقاً في هذا الجبل ـ جبل عيفر ـ وأجلسوني فيه ؛ ففعلوا به ذلك ؛ فهو ـ على رواية وهب بن منبه ـ أول من جُعل في مغارة . وقد وُضعت معه في تلك المغارة أدراعه ، أنفة من أن يلبسها بعده غيره . وكان لبني حمير في الجاهلية صنم اسمه « نَسْر » منصوب بنجران ، وآخر اسمه « رئام » بصنعاء . وفي طرفة الأصحاب (المقول إنه من تأليف الأشرف الرسولي) سلسلة ملوك حمير ، كما كانت معروفة في عصر الأشرف ، نوجزها بما يأتي ، قال : ملك بعد حمير ابنه الهميسع ، فابن هذا أيمن ، فابنه زهير ، فابنه عَريب ، فابنه جيدان ، فأخوه قَطَن بن عريب ، فالغوث ابن جيدان ، فابنه وائل ، فابنه عبد شمس ، فابنه الصُّوَّار ، فابنه ذو يَقْدُم ، فذو أبين ، فالمِلْطاط (وهو في لغتهم العالي) فابنه شَدَر ، فابنه وَتَار (ومن اسمه سُميت وتارة) وانتقل الملك إلى تُبع بن يزيد (أو زيد ، أو ذي يزن) من همدان ، ثم عاد الملك إلى حمير ، فملك الحارث الرائش (وهو من أحفاد الصوار) وكان يُدعى ملك الأملاك ، فابنه أبرهة ذو المنار ، فابنه العبد ذو الأذعار ، فابنه إفريقيس (ويزعمون أنه الذي ابتنى إفريقية في الغرب !) ثم ملك الهدهاد بن شرحبيل (أبو بلقيس) وملكت بعده بلقيس ، فسليمان بن داود (النبي) فناشر النِعَم (أو ياسر يُنْعِم) فابنه شَمَّر يُرْعِش ، فتبع الأقرن (وقيل : هو ذو القرنين المذكور في القرآن) فابنه الرائد (ويُسمى تبعاً الأكبر) فابنه مَلِكيكَرِب فابنه أسعد الكامل (ويقال له : تبع الأوسط ، وكان يسمى ذا تُبان) فابنه حسان (الذي غزا طسماً وجديساً باليمامة فأفناهم) ومات قتيلا ، ثم تولى الملك خاله ذو رُعين (ويقال : كان نبياً أو صالحاً ، وكان في أيام عيسى ، عليه السلام) وملك بعده عمرو ابن حسان (الذي عقد الحلف بين ربيعة وقحطان) وانتقل الملك إلى المَقاول ، فملك منهم ذو شناتر ، وقتله ذو نواس (صاحب الأخدود المذكور في القرآن) وتولى بعده ، فقاتلته الحبشة انتقاماً منه لقتله نصارى نجران ، فانتصر عليهم ذو ثعلبان . وصار الملك إلى الحبشة ، فقاتلهم النعمان بن عفير ذو يزن (أبو سيف بن ذي يزن) فقتلوه ، وعاد الملك إلى سيف بن ذي يزن (وهو الذي وفد عليه عبد المطلب) قال الهمداني : وكانت مدة ملك حمير ٢٠٨١ سنة . قلت : لم يصل التنقيب عن

---

(١) في اللغة « اعرنجج في الأمر . إذا جدّ فيه » .

الآثار حتى الآن إلى التاريخ الصحيح لقيام الدولة الحميرية ، والمشتغلون بهذا العلم واقفون عند رأي إدورد جلازر بأن قيامها كان سنة ١١٥ قبل الميلاد [1] .

حِمْيَر الأَصْغَر = زُرْعَة بن كَعْب
الحميري (الأمير) = يزيد بن منصور ١٦٥
الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣
الحِمْيَري = المُفَضَّل بن أَبي البركَات
الحميري (الشاعر) = محمد بن وهيب نحو ٢٢٥
الحِمْيَري = نَشْوان بن سَعِيد ٥٧٣
الحِمْيَري = أَحمد بن محمد ٦١٠
الحِمْيَري = بَرَكَات بن محمد ٩٧٠ .

حُمَيْضة بن أَبي نُمَيّ
(٠٠٠ ـ ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٠ م)

حميضة بن أبي نميّ محمد بن الحسن ابن عليّ الحسني العلوي الهاشمي : شريف ، من أمراء مكة . وليها سنة ٧٠١ هـ مشتركاً هو وأخوه رميثة ، ثم قامت بينهما الفتن واستمرت طويلا إلى أن قُتل حميضة ، غيلة ، في وادي نخلة . وكان قاسياً فاتكاً [2] .

حن
ابن حنَّا (تاج الدين) = محمد بن محمد ٧٠٧

(١) المعارف لابن قتيبة . ونهاية الأرب للقلقشندي . ومروج الذهب للمسعودي . والتيجان ٥١ وجمهرة الأنساب ٤٠٦ و ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٢ و ٤٣ وفيه زيادات مفيدة . والنويري ١٥ : ٢٩١ وتاريخ العرب قبل الإسلام ، لجواد علي ١ : ١٧ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ١٢١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٨٢ والإكليل ٨ : ١٧٩ و ١٨٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٧٨ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : خرج حميضة عن طاعة السلطان الناصر ـ محمد بن قلاوون ـ ثم هاجم مكة فقتل جماعة من الفقهاء والمجاورين ، واغتاله جندي قيل جاءه بصفة هارب من السلطان ، سنة ٧٢٠ هـ . وابن الوردي ٢ : ٢٦٩ وفيه : كان حميضة قد خرج عن طاعة السلطان ، وولى السلطان بمكة أخاه سيف الدين « عطيفة » وقتل حميضة في جمادى الثانية سنة ٧٢٠هـ . والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ وفيه : مقتله سنة ٧٢٥هـ والجداول المرضية ١٤٥ وفيه : مقتله سنة ٧١٨ .

حَنّا الأَسعد
(١٢٣٥ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٧ م)

حنا بن أسعد بن جريس أبي صعب اللبناني ، المعروف بحنا بك الأسعد : متأدب ، له نظم ، من مشايخ الموارنة في نواحي البترون . تعلم العربية والسريانية وسافر مع الأمير بشير الشهابي (سنة ١٨٤٠) الى مالطة واسطنبول فقرأ بعض العلوم الإسلامية وعاد إلى لبنان (١٨٥٠) فأنشأ في بيت الدين مطبعة حجرية . وبعد فتنة ١٨٦٠ أقامه المتصرف (داود باشا) رئيسا للقلم العربي ، فاستمر إلى أن توفي . له « ديوان ـ ط » بالعربية والتركية [1] .

(١) سركيس ٣١٩ .

حَنّا أَبي راشد
(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

حنا أبي راشد : صحفي لبناني . له نشاط في التاريخ . أصدر « القاموس العام ـ ط » في تراجم جمهرة من المعاصرين

حنا أبي راشد

على نسق مجلة . ولازم بعض زعماء الثورة السورية (١٩٢٥ ـ ٢٧) وكتب عنهم وعن الثورة كما يرونها ، كتاب « حوران الدامية ـ ط » وأقام مدة في مصر بعد الثورة ، ثم عاد الى لبنان . وكانت له جريدة « النادي » أظنها أسبوعية . وكان يضيف الى توقيعه « صاحب الرحلة الشرقية العامة » وتوفي ببيروت [1] .

(١) مذكرات المؤلف. وانظر جريدة النهار ١٩٧٥/١٢/٤ .

حَنّا خَبّاز
(١٢٨٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٥ م)

حنا بن عبد الله بن حنا بن داود بن الياس العجي ، المعروف بابن الخباز : باحث ، قسيس كان أبوه خبازا من أهل حمص . ولد بها وعمل في الحياكة ثم تعلم بالمدرسة الأميركية بصيدا ومدرسة اللاهوت (١٨٩٥) في سوق الغرب (بلبنان) وقام برحلة في خلال الحرب العامة الأولى . وعاد الى حمص ، فكان مدرسا في إحدى مدارسها . وأنشأ (سنة ١٩١١) جريدة « جادة الرشاد » أسبوعية ثم حولها الى مجلة . وحوكم على كتابات له في بعض الصحف وسجن (سنة ١٩١٤) مدة ثلاثة أشهر ورحل إلى مصر ، ثم الى اميركا (١٩١٧) وعانى مصاعب وصفها في كتابه « حول الكرة الأرضية » وعاد إلى حمص (١٩٢٢) ثم الى مصر (٢٦) وسكن دمشق ، بعد الحرب الثانية فكان راعيا للكنيسة فيها ، بضع سنوات . وانتقل الى بيروت ، فتوفي بمستشفى سوق الغرب ؟ . ومما طبع من كتبه « جمهورية أفلاطون » اقتبسه من بعض الترجمات الإنكليزية ، و « فرنسا وسورية » جزآن صغيران ، و « الفلسفة في كل العصور » و « البرد القشيب » خطب ألقاها على تلاميذه في حمص ، و « فلاسفة الأدهار » رسالة ، و « المعارك الفاصلة في التاريخ » و « مزايا الفتاة » و « حول الكرة الأرضية » جزآن ، وزاد فيه وأعاد طبعه باسم « لطائف أخباري في متاحف أسفاري » ومن كتبه غير المطبوعة « تلخيص قصص شكسبير » ٣٧ مسرحية ، و « مجموعة مواعظ وخطب » و « مذكرات » خمس مجلدات [2] .

(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٣٣٩ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٧١ وجريدة الأهرام ١٩٥٥/٧/٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٣٢ وسركيس ٨١٨ ودار الكتب ٦ : ٢٦ ومعالم وأعلام ٣٦٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٧٥ .

ابن الحَنَّاط = محمد بن سُلَيمان ٤٣٧

حِنَّاوي زَادَهْ = عليّ بن محمد ٩٧٩

الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

ابن حَنْبَل (الإمام) = أحمد بن محمد ٢٤١

حَنْبَل بن إسْحَاق
(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني ، أبو عليّ : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، له كتاب « التاريخ » وكتاب « الفتن » وكتاب « محنة الامام احمد بن حنبل ـ ط » . وهو ابن عم الإمام أحمد ، وتلميذه . خرج إلى واسط فتوفي فيها [١] .

ابن الحَنْبلي = عبد الوهاب بن عبد الواحد

ابن الحَنْبلي = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤

الحنبلي (مجير الدين) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

ابن الحَنْبلي = محمد بن إبراهيم ٩٧١

حَنْبِس = فُؤَاد بن مُصْطفى ١٣٣١

ابن حِنْزابَة = الفَضْل بن جعفر ٣٢٧

ابن حِنْزابَة = جعفر بن الفَضْل ٣٩١

ابن حَنَش = محمد بن يحيى ٧١٩

ابن حَنَش = عليّ بن قاسم ١٢١٩

ابن حَنَش = الحَسَن بن عليّ ١٢٢٥

حَنَش الصَّنْعَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبئيّ الصنعانيّ : تابعيّ ، شجاع ، من القادة . كان من أصحاب عليّ وشهد معه الوقائع ، فلما قتل علي انتقل إلى مصر فأقام بها . وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير . وهو أول من ولي عُشور إفريقية . وابتنى جامع سرقسطة بالأندلس ، وأسس جامع قرطبة . وتوفي بسرقسطة [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٠ والتبيان ـ خ . وفهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٢٦٥ .

(١) الكامل : حوادث سنة ١٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٧ والروض الأنف ٢ : ٢٤١ وجذوة المقتبس ١٨٩ .

ابن حَنْظَلَة = عبد الله بن عبد عَمْرو

حَنْظَلَة الكاتب
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

حنظلة بن الربيع بن صيفيّ التميمي : صحابيّ ، يقال له « حنظلة الكاتب » لأنه كان من كتّاب النبي ﷺ وهو ابن أخي أكثم بن صيفيّ . شهد القادسية ونزل الكوفة وتخلف عن عليّ يوم الجمل . ونزل قرقيسياء (بين الخابور والفرات) حتى مات في خلافة معاوية [٢] .

(٢) الإصابة ١ : ٣٥٩ .

حَنْظَلَة بن أَبي سُفْيَان
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

حنظلة بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي : جاهليّ ، من الشجعان الأشداء القساة . أدرك الإسلام . وكان شديد الأذى لرسول الله ﷺ وقاتل المسلمين فقتلوه يوم بدر [٣] .

(٣) سيرة ابن هشام ٢ : والمحبر ١٦٠ و ١٧٦ .

أَبُو الطَّمَحَان القَيْني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

حنظلة بن شرقيّ ، أحد بني القين ، من قضاعة : شاعر ، فارس ، معمر . عاش في الجاهلية ، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبد المطلب ، وهو ترب له . وأدرك الإسلام وأسلم ، ولم يرَ النبي ﷺ وقيل في اسمه ونسبه : ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم
دجى الليل ، حتى نظم الجزع ثاقبه » [٤]

(٤) الأغاني ١١ : ١٢٥ والإصابة ١ : ٣٨١ وسمط اللآلي ٣٣٢ وفيه : « جاهلي إسلامي ، كان خبيث الدين جيد الشعر » وأمالي المرتضى ١ : ١٨٥ والشعر والشعراء ١٤٥ وخزانة

حَنْظَلَة الرَّسّي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنظلة بن صفوان الرسي : من أنبياء العرب في الجاهلية . كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام . وهو من أصحاب « الرسّ » الوارد ذكرهم في القرآن . بُعث لهدايتهم فكذّبوه وقتلوه . واختلف الرواة في الرسّ ، والأكثر على أنها « بئر » وفي رواية ابن حبيب أنها كانت في بلدة حَضُور (من أعمال زبيد ، باليمن) وفي خبر أورده الهمداني أن جماعة ـ قبل الإسلام ـ عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا في يده خاتماً كتب عليه « أنا حنظلة بن صفوان رسول الله » ورأوا مكتوباً عند رأسه : « بعثني الله إلى حِمْير والعرب من أهل اليمن فكذبوني وقتلوني » وقال ابن خلدون : حنظلة بن صفوان نبيّ الرسّ ، والرس ما بين نجران إلى اليمن ، ومن حضرموت إلى اليمامة [١] .

(١) الإكليل للهمداني ٨ : ١٣٩ والمحبر لابن حبيب ٦ و ١٣١ وتاريخ ابن خلدون ، طبعة الحبابي ١ : ٣٧ و ٧٢ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٢٧٩ ومعجم البلدان ٤ : ٢٥٠ والتاج ٧ : ٢٩٣ والمسعودي ، طبعة باريس ١ : ١٢٥ ثم ٣ : ١٠٥ وسماه حنظلة بن صفوان « العبسي » بعد أن قال إنه من أهل اليمن ؛ فلعله يراه من « عبس » القحطانية ، وهي من الأزد ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ١١٤ .

حَنْظَلَة الكَلْبي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

حنظلة بن صفوان الكلبي ، أبو حفص : أمير ، من القادة الشجعان ، من أهل دمشق . استخلفه أخوه بشر على إمارة مصر سنة ١٠٣ هـ ، وأقره يزيد بن عبد الملك . فلما مات يزيد وخلفه هشام بن عبد الملك صرف حنظلة (سنة ١٠٥ هـ) ثم أعاده هشام إليها سنة ١١٩ هـ ، فأقام إلى سنة ١٢٤ هـ . ونقل إلى إفريقية والياً عليها ، وثورة البربر مندلعة فيها ، فقمعها .

البغدادي ٣ : ٤٢٦ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٣٧ وفيه : « مولده نحو سنة ٧ بعد الميلاد النبوي ، بوادي عمد ـ وكان يعرف بوادي قضاعة ـ بحضرموت » .

وأرسل إلى الأندلس فدانت له . واستقر إلى أن اضطرب أمر الخلافة في الشام ، فأخرجه أهل إفريقية سنة ١٢٩ هـ . فعاد إلى الشام [١] .

حَنْظَلَة التّميمي

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، منهم بنو الظليم (واسمه مرة) وبنو قيس ، وبنو عمرو ، وبنو يربوع [٢] .

حَنْظَلَة بن نَهْد

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنظلة بن نهد بن زيد ، من قضاعة : قاض جاهليّ . كانت له منزلة بعكاظ في المواسم ، وبتهامة والحجاز ، وفيه يقال : « حنظلة بن نهد ، خير ناشئ في معدّ » وكان بيته أول بيت في قضاعة وهوحكمهم الذي يحكم بينهم . وقال اليعقوبي : كان من قضاة العرب في الجاهلية [٣] .

الحَنَفي = هَوْذة بن علي ١١
الحَنَفي = حَمْزَة بن بِيض ١١٦
الحنفي (الشاذلي) = محمد بن حسن ٨٤٧
الحنفي (القارئ) = مصطفى بن أحمد ١١٤٠
ابن الحَنَفِيَّة = محمد بن عليّ ٨١
ابن حُنَيْف = سَهْل بن حنيف ٣٨

المُرْشِدي

(١٠١٤ ـ ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٥٧ م)

حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى ابن مرشد العمري المكي : مفتي الحنفية في الحجاز . مولده بمكة ووفاته في المدينة . له مصنفات في الفقه والمناسك ، منها « بغية السالك الناسك ، فيما يتعلق بآداب السفر وأدعية المناسك ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . وطرته بخط مصنفه ، و « القول المختار في مسائل الإعذار في إقرار المريض ـ خ » بدمشق ، ذكره أحمد عبيد في تعليقاته ، و « التذكرة ـ خ » أظنه بخطه ، في خزانة الرباط (٩٥٩ كتاني) و « شفاء الصدر » و « القول المحقق » وله نظم وعلم بالأدب وفتاوى . ولي الإفتاء سنة ١٠٤٤ هـ واستمر إلى أن مات [١] .

حُنَيْف بن عُمَيْر

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنيف بن عمير اليشكري : شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ولا تعرف له صحبة . وهو صاحب البيت المشهور :

« ربما تجزع النفوس من الأمر
له فَرْجة كحلّ العقـال »

من أبيات أوردها البغدادي [٢] .

أَبُو حَنِيفة = النُّعمان بن ثابت ١٥٠

حَنِيفة بن لُجَيم

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

حنيفة بن لجيم بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلي . كانت منازل بنيه « اليمامة » ومنهم مسيلمة [٣] .

الحنيفي (القائد) = محمد بن سليمان ٣٠٤ .
الحَنِيفي = محمد بن محمد ١٣٤٢ .
ابن حُنَيْن = إسحاق بن حنين ٢٩٨ .

حُنَيْن بن إسْحاق

(١٩٤ ـ ٢٦٠ هـ = ٨١٠ ـ ٨٧٣ م)

حنين بن إسحاق العِبَاديّ ، أبو زيد : طبيب ، مؤرخ ، مترجم : كان أبوه صيدلانيا ، من أهل الحيرة (في العراق) وسافر حنين إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد ، وانتقل إلى بغداد فأخذ الطبّ عن يوحنا بن ماسويه وغيره ، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية ، فانتهت إليه رياسة العلم بها بين المترجمين ؛ مع إحكامه العربية ، وكان فصيحاً بها شاعراً . واتصل بالمأمون فجعله رئيساً لديوان الترجمة ، وبذل له الأموال والعطايا . وجعل بين يديه كتّاباً نحارير عالمين باللغات ، كانوا يترجمون ، ويتصفح حُنين ما ترجموا فيصلح ما يرى فيه خطأ . ولخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها . وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله إلى العربية من الكتب ، فكان يختار لكتبه أغلظ الورق ، ويأمر كتّابه أن يخطوها بالحروف الكبيرة ويفسحوا بين السطور . ورحل رحلات كثيرة إلى فارس وبلاد الروم . وعاصرتسعة من الخلفاء . وكان يحفظ إلياذة هوميروس . له كتب ومترجمات كثيرة تزيد على مئة ، منها « تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم » إلى زمنه ، و « الفصول الأبقراطية ـ ط » في الطب ، و « سلامان وأبسال ـ ط » قصة مترجمة عن اليونانية ، و « القول في حفظ الأسنان واستصلاحها ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، و « الضوء وحقيقته ـ ط » رسالة كتبها بالسريانية وترجمها إلى العربية قيم بن هلال الصابئ ، وله كتاب « حيلة البرء ـ خ » مما ترجمه عن جالينوس ، رأيت نسخة منه ناقصة الآخر ، في مكتبة لورنزيانا ، بفلورانس (الرقم ٢٧٤ شرقي) ومنه نسخة أخرى في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٨) تحوي جُل المقالة الرابعة والخامسة وأول السادسة . وله « التشريح الكبير ـ خ » عن جالينوس أيضاً ، فيه نقص ، في القرويين (الرقم

---

(١) الولاة والقضاة ٧١ و ٨٠ ودائرة البستاني . والاستقصا ١ : ٥١ والبيان المغرب ١ : ٥٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٢ .
(٢) سبائك الذهب . واللباب ١ : ٣٢٥ .
(٣) معجم ما استعجم ١ : ٣٤ و ٥٠ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والمحبر ١٣٦ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٢٦ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٤٣ و ٥٤٤ .
(٣) نهاية الأرب ٢٠١ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٣ .

٢٥٠٦) و « المسائل في العين ـ ط » و « المدخل إلى علم الروحانيات ـ خ » صغير ، و « المسائل في الطب للمتعلمين ـ خ » في مغنيسا و « قوى الأغذية ـ خ » ترجمه عن جالينوس ، و « تدبير الأصحاء ـ خ » عن جالينوس أيضاً . ومات في بغداد [1] .

حُنَين بن بلوع

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

حنين بن بلوع الحيري : شاعر غزل ، موسيقي ، من كبار المغنين . ولد في الحيرة وكان في صغره يحمل الفاكهة ويطوف بالرياحين على بيوت الفتيان ومياسير أهل الكوفة وأصحاب القيان والمطربين ، في الحيرة وغيرها ، وكانت في روحه خفة . ثم جعل يكري الجمال إلى الشام وغيرها . وولع بالغناء والضرب على العود فأخذ عن علمائه وانفرد بصناعته في العراق ، لا يزاحمه فيها مزاحم . وكان المغنون في عصره أربعة : ثلاثة في الحجاز (ابن سريج ، والغريض ، ومعبد) وهو وحده في العراق . فلما ذاعت شهرته كتبوا إليه أن يزورهم فشخص إليهم ، وهم في المدينة ، فاستقبلوه من خارجها ، وقصدوا به منزل سكينة بنت الحسين ، والناس من حولهم ، فأذنت سكينة للناس إذناً عاماً ، فامتلأ المنزل وسطحه . ولما جلس يغني أبياتاً من صناعته ازدحم الوقوف على السطح فسقط الرواق على من تحته ، فسلموا جميعاً إلا حنيناً فانه مات تحت الهدم ، فقالت سكينة : لقد كدر علينا حُنين سرورنا ، انتظرناه مدة طويلة وكأنما كنا نسوقه إلى منيته ! [1] .

(١) ابن خلكان ١ : ١٦٧ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ١٨٤ وفيه : « العبادي بفتح العين وتخفيف الباء » قلت : صححه الفيروزابادي بقوله : « العبادي بالكسر ، والفتح غلط » وذكر وفاته سنة ٢٦٤ هـ ، خلافاً لأكثر المصادر . وأخبار الحكماء ١١٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦ وفيه أنه « بغدادي المولد ، نشأ بالشام وتعلم بها » . والفهرس التمهيدي ٥٣٠ و ٥٣٢ و ٥٥٩ وفي مجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٢٧٧ بحث لأغناطيوس أفرام الأول برصوم قال فيه إن حنيناً تعلم في بلاد الروم لا في بلاد الشام . وقال يوسف شلحت ، في الأهرام ٢٠/٦/١٩٣٨ إن حنيناً ترجم من اللغة اليونانية إلى اللغتين السريانية والعربية ٢٦٠ كتاباً ، ووضع نحو ١١٥ تأليفاً . وانظر المجموعة ١٧٨١ في سراي كتاب بمغنيسا . وما كتب ميخائيل عواد ، في مجلة المورد ٣ : ٣ : ١٣ .

حو

ابن الحَوَّات = عبد الرحمن بن أحمد ٤٥٠

الحَوَّات = سليمان بن محمد ١٢٣١

الحَوَارِي بن مالك

(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

الحواريّ بن مالك : من أئمة الأزد الإباضيين ، في عمان . بويع له سنة ٨٠٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي بنزوى [2] .

ابن أَبي الحَوافِر = عثمان بن هِبة الله ٦٢٠

الحوالي = محمد بن يعفر ٢٦٩

الحوالي (الحميري) = يعفر بن عبد الرحيم نحو ٢٧٢

الحَوَالي = أَسْعَد بن إبراهيم ٣٣٢ .

الحُوت = محمد بن محمد ١٢٧٧

ابن أَبي حَوْثَرَة = عبد المَلِك بن عبد الله ٢٨٢

حَوْثَرَة بن سُهَيْل

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

حوثرة بن سهيل الباهلي : قائد ، فيه جفوة الأعراب ، ممن ولي مصر في عهد بني مروان . أصله من قنسرين . وكان بدوياً قحاً ، فصيح اللسان ، سفاكاً للدماء . ولي مصر سنة ١٢٨ هـ لمروان بن محمد ، إثر فتنة قامت بها ، فجاءها وقتل كثيراً من الزعماء والرؤساء بتهمة الاشتراك فيها ، فلم يرض مروان عن عمله فصرفه سنة ١٣١ هـ ، ووجهه إلى العراق مدداً ليزيد بن عمر بن هبيرة ، فجعله يزيد على مقدمة جيشه ، فقاتل أشياع العباسيين إلى أن استسلم ابن هبيرة بعد مقتل مروان ، فاستسلم حوثرة معه ، فقتلهما السفاح العباسي [1] .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٤١ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٠ .

حَوْثَرَة بن وَدَاع

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

حوثرة بن وداع بن مسعود الأسدي : ثائر ، من الشجعان الأشدّاء الزعماء . كان من شيعة عليّ بن أبي طالب ، في بدء عهده ، وشهد معه كثيراً من الوقائع . وفارقه بعد التحكيم ، فتنحّى في مكان يسمى البندنيجين (قرب النهروان ـ من أعمال بغداد) ولما قتل عليّ تحالف حوثرة مع حابس الطائي على قتال معاوية بن أبي سفيان فجمعا أصحابهما في النخيلة (قرب الكوفة) ومعاوية يومئذ في الكوفة ، فعلم بأمرهم ووجه إليهم جيشاً أكثره من أهل الكوفة ، فكانت بين الفريقين وقائع قتل فيها حوثرة : قتله رجل من طيِّئ فرأى أثر السجود قد لوح جبهته فندم على قتله [2] .

الحُوثي = إبراهيم بن عبد الله ١٢٢٣

الحُوثي = محمد بن القاسم ١٣١٩

ابن الحوراني = نبا بن محمد ٥٥١

الحَوْرَاني = إبراهيم بن عِيسى ١٣٣٤

حُورِيَّة الصَّعْدِي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الحَوْزي = خَمِيس بن علي ٥١٠

حَوْشَب بن طِخْمَة

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) الألهاني الحِمْيَري : تابعيّ يمانيّ ، كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والإسلام . أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره . وقدم إلى الحجاز في أيام أبي بكر . وكان أميراً

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٦ والولاة والقضاة ٨٨ .

(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٥٥ و ١٥٦ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٤ .

على كردوس في وقعة اليرموك . وسكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانهم . وشهد صفين مع معاوية فقتل فيها [1] .

الحَوْشَبي = عليّ بن مانع ١٣٤٠
الحَوْضِي = محمد بن عبد الرحمن ٩١٠

أَبو المُهَوِّش
(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

حَوْط بن رئاب الأسدي ، المشتهر بأبي المهوش : شاعر مخضرم . عاش واشتهر في الجاهلية . وأدرك الاسلام . شعره قليل متفرق ، منه قوله :

يعيش الفتى ، بالفقر يوما ، وبالغنى
وكلٌّ كأنْ لم يلق ، حين يزايله [2]

الحَوْفي = عليّ بن إبراهيم ٤٣٠
ابن حَوْقَل = محمد بن حوقل ٣٨٠
الحولاوي (النجفي) = مشكور بن محمد ١٣٥٣
الحُوَيزي = فَرَج الله بن محمد ١١٠٠
الحويزي (البختياري) = يعقوب بن إبراهيم ١١٤٨

حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ ، من بني عامر بن لؤيّ : صحابيّ قرشيّ ، من المعمرين ، تجاوز المئة . حارب الإسلام إلى أن فتحت مكة ، فأسلم . وشهد مع النبي ﷺ حُنيناً والطائف . وكان من أهل مكة فانتقل إلى المدينة ومات بها [3] .

(١) الأخبار الطوال ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٤ وفي الإكليل ١٠ : ٦ « الهان ، غير مهموز » وفي التاج ٩ : ٣٣٨ « ألهان كعطشان ، مخلاف باليمن ، وبنو ألهان قبيلة من قحطان ، وهو ألهان بن مالك بن زيد ، أخو همدان ، وبه سمي المخلاف المذكور » .
(٢) سمط اللآلي ٨٥٨ والوحشيات ٢١٨ والإصابة ٢٠١٩ .
(٣) ذيل المذيل ١٧ وفيه : « لما ولي مروان بن الحكم المدينة دخل عليه حويطب ، فسأله مروان عن عمره ثم قال : يا شيخ تأخر إسلامك حتى سبقك الأحداث ! فقال حويطب : الله المستعان ، لقد هممت بالإسلام غير مرة فكان يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً ! فسكت مروان وندم » . وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٢ خبر عنه .

حي

ابن حَيّ = الحَسن بن صالح ١٦٨
ابن حَيّ = الحُسين بن محمد ٤٥٦

حيار بن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

حيار بن مهنا بن عيسى ، من آل فضل ، من طيِّىء : أمير بادية الشام . آلت إليه الإمارة بعد موت أخيه فياض سنة ٧٦٢ هـ . وكان موالياً لسلاطين مصر والشام ، وتابعاً لهم ، فنقض طاعتهم سنة ٧٦٥ هـ وابتعد في القفر يعيث وينهب ، وشفع به نائب حماة ، فعفى عنه وعاد إلى ولائه . ثم انتقض سنة ٧٧٠ هـ . وعاد سنة ٧٧٥ هـ ، معفوًّا عنه ، فاستقر إلى أن مات [1] .

أَبو حَيَّان التَّوْحِيدي = عليّ بن محمد ٤٠٠
أَبو حَيَّان النَّحْوي = محمد بن يوسف ٧٤٥

ابن حَيَّان
(٣٧٧ ـ ٤٦٩ هـ = ٩٨٧ ـ ١٠٧٦ م)

حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي بالولاء ، أبو مروان : مؤرخ ، بحاث ، من أهل قرطبة . كان صاحب لواء التاريخ في الأندلس ، أفصح الناس بالتكلم فيه ، وأحسنهم تنسيقاً لـه . من كتبه « المقتبس في تاريخ الأندلس ـ خ » مجلدان منه ، ويقع في عشر مجلدات ، طبع جزء منه في سيرة الأمير عبد الله ابن محمد الأمويّ بقرطبة وأحداث عصره . وله « المبين » في تاريخ الأندلس أيضاً ، أكبر من المقتبس ، وكتاب في « تراجم الصحابة » وجد منه الجزء الثالث [1] .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وهو فيه « جماز بن مهنا » والقلقشندي ٤ : ٢٠٧ ووقع اسمه فيه « جبار بن مهنًا » والصواب ما ذكرناه كما نص عليه السخاوي في الضوء اللامع ، في ترجمة ابنه محمد الملقب بنعير . والدرر الكامنة ٢ : ٨١ .

حَيَاة بن الوَلِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

حياة بن الوليد اليحصبي : أحد الأشراف الشجعان . كان في طليطلة أيام استيلاء عبد الرحمن الأموي على الأندلس ، وامتنع مع أمير طليطلة ، فوجه إليهما عبد الرحمن جيشاً فأسر حياة وصلب بقرطبة [2] .

أَعْشَى نَعَامة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

حيدان بن جَبَّاش النَّعامي : شاعر إسلامي . من بني النعامة . وهم بطن من كلب ، من قضاعة ، كان سيدا في قومه . وعمي لما كبر . ووفد على عبد الملك ابن مروان في دَين عليه فأعطاه . ثم احتاج الى غلام يقوده ، فقال لعمر بن عبد العزيز (من أبيات) :

لك الخير ، يا خير البرية كلِّها
أعِنّي بإنسانٍ يرى فيريني ! [3]

حَيْدَر = محمد بن أَحمد ١٣١٥
حَيْدر = صالِح بن أسعد ١٣٣٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ وجذوة المقتبس ١٨٨ . يقول المشرف : « في سنة ١٩٧٣ ، صدر في بيروت كتاب بعنوان « المقتبس ، من أنباء أهل الأندلس » نُشر فيه قسم ثالث من أقسام كتاب ابن حيان المعثور عليها ، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه الدكتور محمود علي مكيّ . وقد صدّره بمقدمة تقع في (١٦٠) صفحة ، كما ألحقه بتعليقات وحواشٍ وفهارس تقع في ثلاثمائة صفحة ، بيّن فيه أقسام الكتاب التي عثر عليها ، وما طُبع من تلك الأقسام ؛ ولعله ـ بمجموعه ـ أوفى مرجع ، للآن ، لدراسة ابن حيان . يلاحظ أن عنوان الكتاب المنشور « المقتبس ، من أنباء أهل الأندلس » يختلف عن الاسم « المقتبس في تاريخ الأندلس » الوارد في الترجمة ، كما أن الكتاب من تأليف ابن حيان ، الذي ورد في الترجمة باسم « المبين » ورد في كتاب الدكتور مكي باسم « المتين » .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٦ .
(٣) المكاثره ٢٥ ـ ٢٧ وديوان الأعشى ميمون ٢٩٢ واسمه فيه « حيان » خطأ . والتاج ٩ : ٨٣ وفيهم من شدد الياء في « جياش » والصواب تخفيفها كما هي في بيت من شعره .

حَيْدر = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٩

حَيْدر = محمد رُسْتُم

حَيْدَر الكاظِمي
(١٢٠٥ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٤٩ م)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي الحسني البغدادي الكاظمي : فقيه إمامي ، هو جد آل حيدر القاطنين بالكاظمين وبغداد . توفي في الكاظمين . له كتب ، منها « البارقة الحيدرية - خ » و « المجالس الحيدرية في التعزية الحسينية » و « العقائد الحيدرية في الحكمة النبوية » و « مجموعة » في الحكم واللطائف [١] .

حَيْدَر الشِّهابي
(١١٧٤ - ١٢٥١ هـ = ١٧٦١ - ١٨٣٥ م)

حيدر بن أحمد الشهابي : مؤرخ ، من الأمراء الشهابيين ، بلبنان . كانت إقامته بقرية « شملان » ولا تزال فيها آثار داره ، وقد يُعرف بالشهابي الشملاني . باشر بعض الأعمال مع الأمير بشير . وأولع بجمع خلاصات من التاريخ الإسلامي وتدوين أخبار الأزمنة المتأخرة ، وساعده في ذلك بعض كتابه ، وكان منهم أحمد فارس الشدياق وناصيف اليازجي ، فاجتمع له ثلاثة كتب سمي أولها « الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان » والثاني « نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان » والثالث « الروض النضير في ولاية الأمير بشير » وقد جمعت الكتب الثلاثة في كتاب واحد كبير سُمي « تاريخ الأمير حيدر - ط » انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) وزاد فيه ناشره حوادث عشرين سنة أخرى . وتوفي حيدر في « دير القرقفة » ودفن في كفرشيما [٢] .

(١) أحسن الوديعة ٢١ والذريعة ٣ : ٩ .

(٢) آداب اللغة ٤ : ٢٨٤ والشدياق ٦٢ ولبنان في عهد الأمراء الشهابيين : مقدمته . ومعجم المطبوعات ٨٠٦ وفيه أن تاريخ الأمير حيدر مشحون بأغلاط كثيرة لا يكاد يوثق صفحة كاملة منه .

حَيْدَر الحِلّي
(١٢٤٦ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٣١ - ١٨٨٦ م)

حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني : شاعر أهل البيت في العراق . مولده ووفاته في الحلة ، ودفن في النجف . مات أبوه وهو طفل فنشأ في حجر عمه مهدي بن داود . شعره حسن ، ترفع به عن المدح والاستجداء ، وكان موصوفاً بالسخاء . له ديوان سماه « الدر اليتيم - ط » وكتاب « العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل - ط » جزآن ، و « الأشجان في مراثي خير إنسان - خ » و « دمية القصر في شعراء العصر - خ » وأشهر شعره حولياته في رثاء الحسين [١] .

الداغِسْتاني
(٠٠٠ - بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٨٦ م)

حيدر بن عبد الله ، ضياء الدين الداغستاني : أديب بغدادي . له « غاية المرام - خ » في شرح البردة ، أنجزه سنة ١٣٠٤ [٢] .

الآمُلي
(٠٠٠ - بعد ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٨٠ م)

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسني الآملي ، بهاء الدين الطبري القاشي :

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحَسني الأملي
عن « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلدسوم ، بخش يكم » . الصفحة ١٨٢ .

(١) حلية البشر - خ . ومقدمة العقد المفصل . والعراقيات . وديوان محسن الخضري ١١ و ١١٣ وانظر البابليات ٢ : ١٥٣ وأعيان الشيعة ٢٩ : ١٣ .

(٢) الأزهرية ٥ : ١٩٤ .

فقيه متكلم ، مفسر ، من أهل « آمل » بطبرستان . نشأ بالحلة واستقر ببغداد وصنف كتبا ، منها « الكشكول في بيان ما جرى على آل الرسول » و « التفسير » أربعة كتب ، رابعها على ألسنة أصحاب التأول ، و « أمثلة التوحيد » و « الأركان في فروع شرائع أهل الإيمان » و « رافعة الخلاف في وجه سكوت أمير المؤمنين عن الاختلاف » والأخيران رسالتان ، و « المعتمد من النقول فيما أوحي إلى الرسول - خ » نسخة خزائنية في دمشق ، و « لب الاصطلاحات الصوفية » جردها من كتاب عبد الرزاق الكاشي ، القسمان الأول والثاني منها ، و « مدارج السالكين في مراتب العارفين » و « منبع الأسرار الإلهية ، برسم الحضرة الجلالية - خ » في شستربتي ٢/٤١٥٤ و « نص النصوص في شرح الفصوص ، لابن عربي » فرغ من كتابته في بغداد (سنة ٧٨٢) مجلدان [١] .

الفَيْض آبادي
(١٢١٠ - بعد ١٢٨٣ هـ = ١٧٩٥ - بعد ١٨٦٦ م)

حيدر علي بن محمد الفيض آبادي : متكلم هندي ، من فقهاء الحنفية . له تصانيف ، منها « إزالة الغين - ط » تكملة لتفسير العزيزي ، قال أغابزرك : ألفه في دهلي في ٢٧ مجلداً ، و « منتهى الكلام » في الرد على الشيعة ، قال صاحب الهدية : مجلدان ضخمان [٢]

الأَمير حَيْدَر الشِّهابي
(١٠٩٣ - ١١٤٣ هـ = ١٦٨٢ - ١٧٣١ م)

حيدر بن موسى بن منصور الشهابي :

(١) روضات الجنات ٢٠٢ وهو فيه « العبيدي الحسيني » والتصويب من خطه . ونشرة ٤ : ٢٩ وهدية ١ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ٢ : ١٩٢ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ١٧ .

(٢) الذريعة ١٦ : ٤١٠ وفيه : وهو عامي (أي سني !) وهدية ١ : ٣٤٢ قال مصنفها : رأيته في بغداد في حدود سنة ١٢٨٣ وسنه إذ ذاك نيف وسبعون .

أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين[1] ولد ونشأ في حاصبيا . وفي صباه توفي الأمير أحمد المعْنيّ (سنة ١١٠٩ هـ) في دير القمر ، وانقرضت بوفاته السلالة المعنيَّة ، وكانت لها الولاية في جبل لبنان . فورد « فرمان » من الآستانة بتسمية الأمير حيدر هذا ، والياً على المقاطعات التي كانت في أيدي آل مَعْن ، لأنه ابن ابنة الأمير أحمد المعني . وكان حيدر صغير السن ، فقام عنه بأعباء الولاية أمير راشيّا (بشير بن حسين) ولما بلغ حيدر الرابعة والعشرين من عمره مات بشير (سنة ١١١٧ هـ) وقيل : دسّ له حيدر سما فقتله . وتسلّم أعمال الولاية على الأثر . وصاهر آل « اللَّمْعي » واستمر ٢٦ سنة ، وتوفي في دير القمر . وافترقت سلالته ثلاث فرق ، تبعاً لزوجاته : آل ملحم ، وآل أم علي ، وآل عمر . وكان موصوفاً بالشجاعة والحلم والكرم وسداد الرأي[2] .

حَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حيدر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان : جدّ أمويّ قرشيّ ، من عدنان ، ينسب إليه « بنو حيدر » قال الحمداني : وديارهم بالديار المصرية ببلاد الأشمونيين بتندة وما حولها[3] .

حَيْدَرَة = عليّ بن محمد ٢٣٤

الحيدرة (الأديب) = علي بن سليمان ٥٩٩

حَيْدَرَة = الحسَن بن الحُسَين ١٢٢١

المُؤيَّد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٣ م)

حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أبو المكرَّم ، المعروف بالمؤيد : وال ، من رجال المستنصر الفاطمي . أرسله أميراً على دمشق سنة ٤٤١ هـ ، فاستمر إلى سنة ٤٥٠ وعزله . ثم أعاده سنة ٤٥٣ وعزله سنة ٤٥٥ هـ[1] .

ابن الضَّيْف

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٥ م)

حيدرة بن عبد الظاهر بن الحسن بن علي الربعيّ الضيف : شاعر مُكثر . من دعاة الفاطميين ، الغلاة في الولاء لهم . له مدائح كثيرة في الآمر (منصور بن أحمد) واطلع العماد الأصفهاني على « ديوانه » وأورد منه في الخريدة مختارات . وقال ابن سعيد في المُغرب : كان كثير المعارضة لطريقة ابن هانئ الأندلسي في الغلوّ وصقل الألفاظ وقعقعتها[2] .

الحَيْدَري = صِبْغَة الله بن إبراهيم

الحَيْدَري = إبراهيم بن صِبغة الله

الحِيري = أحمد بن حَمْدان ٣١١

الحِيري = إسماعيل بن أَحمد ٤٣٠

الحَيْسِي = يحي بن عليّ ١١٠٥

حَيْصَ بَيْص = سَعْد بن محمد ٥٧٤

حيكان (المحدث) = يحيى بن محمد ٢٦٧

الحَيْمي = الحَسَن بن أَحمد ١٠٧١

ابن الحَيْمي = أَحمد بن محمد ١١٥١

أَبُو حَيَّة النُّمَيْري = الهَيْثَم بن الرَّبِيع

ابن حيُّوس = محمد بن سُلْطان ٤٧٣

حَيُّوس الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

حيوس بن ماكسن بن زيري بن مناد الصنهاجي : صاحب غرناطة في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . قصد في بداية أمره الأندلس مع عم له اسمه زاوي بن مناد وجماعة من صنهاجة ، للمشاركة في الجهاد . ونزلوا بقرطبة ، إلى أن كانت فتنة انقراض الدولة الأموية ، فتوجه زاوي إلى أبناء عمومته أصحاب إفريقية ، وانصرف حيوس بمن معه إلى غرناطة . ولما كثر المتغلبون في البلاد وثار كل رئيس يدعو إلى طاعته ، تولى حيوس أمر غرناطة وبايعه أصحابه الصنهاجيون « ملكاً » فأحسن سياستها وضم إليها أعمال قبرة (Cabra) وجيّان (Jaén) وغيرهما ، وأعدّ جيشاً حماها به من غارات مجاوريه من الأمراء ، وأطماعهم . ودامت رياسته إلى أن توفي . فهو مؤسس الدولة الصنهاجية في غرناطة[1] .

ابن حَيُّون = النُّعْمان بن محمد ٣٦٣

ابن حَيُّون = عليّ بن النُّعْمان ٣٧٤

ابن حَيُّون = محمد بن النُّعْمان ٣٨٩

ابن حَيُّون = عبد العزيز بن محمد ٤٠١

حَيْوَة بن شُرَيْح

(٠٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٥ م)

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبيّ الكندي المصري ، أبو زرعة : الإمام الحافظ ، شيخ الديار المصرية . كان

---

(١) استمرت الإمارة في بيتهم من أيامه إلى سنة ١٨٤٢ م . ثم انتقلت إلى عمر باشا ، فالأمراء الأرسلانيين فاللمعيين .

(٢) الشدياق ٥٨ و ٦٣ ولبنان في عهد الأمراء الشهابيين : القسم الأول ، الصفحة ٢٨ وما قبلها .

(٣) نهاية الأرب ٢٠٣ وفي الخطط التوفيقية ١٠ : ٤٤ « تندة من قرى الصعيد ، وهي من مساكن بني أمية » وفي جمهرة الأنساب ـ ص ٨١ ـ أسماء أبناء الوليد بن عبد الملك ، وهم تسعة عشر ذكراً ، وليس فيهم « حيدر » ؟ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢١ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٨٥ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٤ والإحاطة ١ : ٣٠٤ قلت : سبقت الإشارة في هامش « بادين بن حبوس » إلى أن في الكتّاب من رجح أخيراً كتابة حيوس ، بالباء « حبوس » ولم أجده في مخطوطة يعول عليها لترجيح الباء أو الياء ، كما لم أجد نصاً غير ما جاء في وفيات الأعيان ٢ : ١٢ في نهاية ترجمة « محمد بن سلطان بن حيوس » وهو : « وحيوس بفتح الحاء المهملة والياء المشددة المثناة من تحتها المضمومة والواو الساكنة وبعدها سين مهملة . وفي شعراء المغاربة ابن حبوس ، مثل الأول ـ في ضبطه ـ لكن بالباء الموحدة المخففة ، وإنما ذكرته لئلا يتصحف على كثير من الناس بابن حيوس ، ورأيت خلقاً كثيراً يتوهمون أن المغربي يقال له ابن حيوس أيضاً ، وهو غلط ، والصواب ما ذكرته والله أعلم » فهذا نص صريح على أن أحد شعراء المغاربة كان يعرف بابن حَبُّوس ، أما هل يكون الاسم ، على إطلاقه ، إن كان المسمى مغربياً ، فبالباء الموحدة والتخفيف ، وإن كان مشرقياً فبالباء المثناة المشددة ؟ هذا لم يتعرض له ابن خلكان ، وبقي الإشكال في « ابن ماكسن » المترجم له هنا ، إلى أن نظفر بما يزيله .

شريفاً عابداً ، ثقة في الحديث . من كلامه لبعض الولاة : لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطيّ لا ندري متى ينقض عهده ، ورومي لا ندري متى يحل ساحتنا ، وبربريّ لا ندري متى يثور ، وحبشيّ لا ندري متى يغشانا (١) .

ابن حُيُّوَيَة = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

ابن حُيَيّ = أحمد بن عبد الرحمن ٣٧٩

ابن حَيَّوَيْه = محمد بن عبد الله ٣٦٦

حُيَيّ النَّضْري

(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦ م)

حيي بن أخطب النضري : جاهلي ، من الأشدّاء العتاة . كان ينعت بسيد الحاضر والبادي . أدرك الإسلام وآذى المسلمين ، فأسروه يوم قريظة . ثم قتلوه (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٦٩ والتاج ١٠ : ١٠٤ .

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ١٤٨ و ١٤٩ .

حرف الخاء

خا

ابن خاتِمَة = أحمد بن علي ٧٧٠

الخادم = عبد الكريم بن دَرْويش

خادم الشيخ رِسْلان = منصور بن عبد الرحمن

أَبو خارِجَة = زَيْد بن ثابت ٤٥

ابن خارِجَة = أَسْماء بن خارجة ٦٦

أم خارجة = عمرة بنت سعد

خارِجة بن حُذافة

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

خارجة بن حذافة بن غانم ، من بني كعب ابن لؤي : صحابيّ ، من الشجعان ، كان يعدّ بألف فارس . أمدّ به عمر بن الخطاب عمرو بن العاص ، فشهد معه فتح مصر وولي شرطته . واتفق أن عمراً اشتكى بطنه ليلة الائتمار بقتله وقتل علي ومعاوية ، فاستخلف خارجة على الصلاة بالناس ، فقتله عمرو بن بكر الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص ، وقال قاتله لما علم خطأه : أردت عمراً وأراد الله خارجة [1] .

خارِجة بن زَيْد

(٢٩ ـ ٩٩ هـ = ٦٥٠ ـ ٧١٧ م)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد ، من بني النجار : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . تابعيّ ، أدرك زمان عثمان وتوفي بالمدينة [1] .

(١) الإصابة ١ : ٣٩٩ والكامل : مقتل علي .

الخارِجي = شَبيب بن يَزيد ٧٧

الخارجي (أبو حمزة) = المختار بن عَوْف

خارِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خارف (واسمه مالك) بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم ، من بني همدان ، من قحطان : جدّ جاهليّ . كانت ديار بنيه باليمن ، وكتب اليهم النبي ﷺ كتاباً [2] .

الخارِفي = محمد بن عبد الله ٢٣٤

ابن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو ٦٢ ق هـ

ابن خازِم = عبد الله بن خازم ٧٢

ابن خازِم = مُوسى بن عبد الله ٨٥ .

الخازن (أبو جعفر) = محمد بن الحسين نحو ٤٠٠

ابن الخازن (النساخ) = الحُسَين بن علي ٥٠٢

ابن الخازن (الشاعر) = أحمد بن محمد ٥١٨

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٩ وقد تقدم ذكر الفقهاء السبعة في ترجمة « أبي بكر بن عبد الرحمن » .

(٢) نهاية الأرب ٢٠٣ واللباب ١ : ٢٣٦ والإكليل ١٠ : ٥٤ .

الخازِن (أو الخازني) الحكيم = عبد الرحمن الخازن

الخازن (المفسر) = علي بن محمد ٧٤١

الخازِن = فِيلِيب قعدان ١٣٣٤

الخاسِر = سَلْم بن عَمْرو ١٨٦

الخاصي = الموفَّق بن محمد ٦٣٤

أَبو خاطِر = أَمين أبو خاطر ١٣٤١

خاطِر = محمود خاطِر ١٣٦٧

ابن خاقَان = الفَتْح بن خاقان ٢٤٧

ابن خاقَان = عُبَيْد الله بن يحيى ٢٦٣

ابن خاقَان = محمد بن يحيى ٣١٢

ابن خاقَان = عبد الله بن محمد ٣١٤

ابن خاقَان = مُوسى بن عُبَيْد الله ٣٢٥

ابن خاقَان = الفَتْح بن محمد ٥٢٨

الخاقاني (ابن شيرزاد) = يحيى بن الحسن ٦١٦

الخاقاني = ابن خاقان

ابن الخال (العباسي) = هارون بن غريب ٣٢٢

الخال = عبد الحيّ بن علي ١١١٧

ابن أَبي خالد = يَزيد بن عبد الله ٦١٢

خالِد بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

خالد بن إبراهيم الذهليّ ، أبو داود : والي خراسان في زمن المنصور العباسي . كان من الغزاة . له وقائع وأخبار . وولي

خراسان سنة ١٣٧ هـ . وثار جنده ، فأشرف عليهم ، يصيح بهم ، فسقط عن الحائط فمات (1) .

خالد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠ م)

خالد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر المتوكل بن يحيى ، أبو البقاء : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها صبياً على أثر وفاة أبيه (سنة ٧٧٠ هـ) واستمر عاماً وتسعة أشهر ، والأمر فوضى ، وللحاشية الحكم . فثار عليه والي قسنطينة أحمد ابن محمد بن أبي بكر واعتقله ووجّهه في البحر إلى قسنطينة فغرق في الطريق (2) .

خالد السَّدُوسي

(٠٠٠ ـ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

خالد بن أحمد بن خالد السدوسيّ الذهلي ، أبو الهيثم : أحد الأمراء في العهد العباسي . ولي إمرة خراسان ، ثم بخارى وسكنها ، وله بها آثار محمودة . وكان عالماً بالحديث ، فاستقدم إليها بعض كبار الحفاظ ، وصنف له نصر بن أحمد البغدادي « مسنداً » وطلب من الإمام محمد بن إسماعيل البخاري أن يوافيه ، فامتنع ، فأخرجه من بخارى إلى ناحية سمرقند فمات في إحدى قراها . وبلغ المعتمد (الخليفة العباسي) عنه ما أحقده عليه . واستأذن خالد للحج ، فأذن له المعتمد ، فمرَّ ببغداد سنة ٢٦٩ هـ ، فقبض عليه وحبسه ، فمات بها في الحبس (3) .

الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي

(١١٩٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٢٧ م)

خالد بن أحمد بن حسين ، أبو البهاء ، ضياء الدين النقشبندي المجددي : صوفيّ فاضل . ولد في قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور) والمشهور أنه من ذرية عثمان بن عفان . وهاجر إلى بغداد في صباه ، ورحل إلى الشام في أيام داود باشا (والي العراق) وتوفي في دمشق بالطاعون . من كتبه « شرح مقامات الحريري » لم يتمه ، و « شرح العقائد العضدية » ورسالة في « إثبات مسألة الإرادة الجزئية ـ ط » واسمها « العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري » و « جلاء الأكدار » ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم ، و « ديوان فارسي » وجمع أسعد الصاحب رسائله في كتاب سمّي « بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد ـ ط » ولعثمان بن سند ، كتاب فيه ، سماه « أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد ـ ط » ، كما أن للشيخ محمود الآلوسي كتاباً فيه سماه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد » ، ولابن عابدين كتاباً فيه اسمه « سلُّ الحسام الهندي في نصرة مولانا خالد النقشبندي ـ ط » (1) .

الجزء السادس ... 1892

خالد بن أحمد النقشبندي
عن صدر المجلد السادس من مخطوطة القسطلاني . في خزانة الرباط (١٨٩٢ كتاني)

الجَرْنُوسي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

خالد بن أحمد الجرنوسي : شاعر مصري . كان رائد « ندوة الشعر الشهرية

خالد الجرنوسي

لشعراء العروبة » في القاهرة . وكانت إقامته في المعصرة ، بحلوان ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » الأول منه (1) .

القَرْقَني

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

خالد بن أحمد ، أبو الوليد القرقني :

---

(1) ابن الأثير ٥ : ١٨١ و ١٨٦ .
(2) الخلاصة النقية ٧٧ .
(3) تاريخ بغداد ٨ : ٣١٤ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦٨ واللباب ١ : ٤٤٧ .

(1) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . والروض الأزهر ٣٥ وفيه أنه « من فرقة الميكائيلي من عشيرة الجاف » ومولده سنة ١١٩٧ هـ . وروض البشر ٨٠ وفيه : مولده سنة ١١٩٣ هـ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٧٧ وهو فيه « خالد ابن حسن النقشبندي الكردي الشهرزوري ، أبو الضياء » . ومنتخبات تواريخ دمشق ، وفيه : مولده سنة ١١٩٣هـ . وتاريخ السليمانية ٢٢٥ وهو فيه : خالد بن حسين ، ومولده سنة ١١٩٣ هـ . وفي « رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠ » الجزء الأول ، الصفحة ٩٨ كلمة عنه خلاصتها : « يقطن السليمانية ـ في ٢٤ حزيران ١٨٢٠ شوال ١٢٣٥ ـ مسلم زاهد كبير ، اسمه الشيخ خالد ، من عشيرة الجاف ، نقشبندي الطريقة ، انتسب إليها في دهلي بإرشاد الصوفي الشهير سلطان عبد الله . وله من المريدين ١٢٠٠٠ مريد في مختلف أنحاء تركيا والبلاد العربية » وفي « رحلة ريج » أيضاً ١ : ٢٢٧ ما خلاصته : « ٢٥ تشرين الأول ١٨٢٠ ـ محرم ١٢٣٦ ـ هرب صباح اليوم الشيخ خالد الشهير . ولقد وضعه الأكراد قبل بضعة أيام في منزلة ترتفع على منزلة عبد القادر ـ الجيلاني ـ واعتاد الباشا أن يقف أمامه ليملأ له الغليون ، أما اليوم فإنهم ينعتونه بالكافر ويرددون الروايات العديدة عن غطرسته وكفره وزندقته . لقد أضاع الشيخ منزلته إثر وفاة نجل الباشا إذ ادعى أنه سيشفيه من مرضه . ومما قيل في سبب هروبه أنه بدأ بإحداث مذهب جديد » . والحدائق الوردية ٢٢٣ـ٢٥٨ وتعليقات عبيد .

(1) دار الكتب ٣ : ١٢٧ والأهرام ٢٥/١/١٩٦١ .

مجاهد طرابلسي . من مستشاري الملك عبد العزيز آل سعود ، ومن كتّابه . له شعر واشتغال في الأدب . قاتل الإيطاليين أيام احتلالهم طرابلس الغرب . ورحل إلى استامبول . وانتقل إلى « جدة » تاجرا ، ورآه عبد العزيز ، فأعجب به ، فسأله كم تربح تجارتك في العام ؟ فقال : كذا ، قال : أضاعفه لك وتعمل عندي . فكان بعد ذلك رسوله الى هتلر ، زعيم ألمانيا ، ثم رسوله على رأس بعثة الى اليمن (١٩٣٢) وفي هذه الرحلة كتب « تقريره » عن بلاد عسير وقد أوردت خلاصته في كتابي شبه الجزيرة (٥٣٩ ـ ٥٥٦) وبعد وفاة عبد العزيز (١٩٥٢) عاد إلى طرابلس (ليبيا) وأقام منقطعا عن كل عمل الى أن توفي . وتلاحظ رسائل القرقني في ديوان الملك عبد العزيز بطول النفَس فيها وكثرة الشواهد التاريخية القديمة ، فهي أشبه بالأبحاث والدراسات منها بالرسائل الديوانية [١] .

خالد بن بَرْمَك
(٩٠ ـ ١٦٣ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٨٠ م)

خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف : أبو البرامكة ، وأول من تمكن منهم في دولة بني العباس . كان أبوه « برمك » من مجوس بلخ ، وتقلد خالد قسمة الغنائم بين الجند في عسكر قحطبة ابن شبيب بخراسان . وكان قحطبة يستشيره ويعمل برأيه . ولما بويع السفاح ودخل خالد لمبايعته توهمه من العرب ، لفصاحته ، وأقره على الغنائم ، وجعل إليه ديوان الخراج وديوان الجند بعد ذلك ؛ وحلّ منه محل « الوزير » وبعد وفاة السفاح أقره المنصور نحو سنة ثم صرفه عن الديوان وقلده بلاد فارس (الريّ ، وطبرستان ، ودنباوند وما إليها) فأقام ـ بطبرستان ـ سبع سنين ، وعزله ونكبه . ثم رضي عنه وأمّره على الموصل . ولما ولي المهدي أعاده إلى إمارة فارس ، ووجّهه مع ابنه هارون (الرشيد) في صائفة سنة ١٦٣ هـ . ومات بعدها ؛ وقيل : بعد أوبته منها . وكان سخياً سرياً عاقلا فيه نبل ، قال المسعودي : لم يبلغ مبلغ خالد أحد من ولده ، في جوده ورأيه وبأسه وعلمه ، لا يحي في رأيه ووفور عقله ، ولا الفضل بن يحي في جوده ونزاهته ، ولا جعفر في كتابته وفصاحة لسانه ، ولا محمد بن يحي في شرفه وبعد همته ، ولا موسى في شجاعته وبأسه [١] .

خالِد بن جَعْفَر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري ، من هوازن ، من عدنان : فارس شاعر جاهلي ، انتهت اليه رياسة قومه (هوازن) وهو الذي قتل زهير بن جذيمة العبسيّ ، وله فيه من أبيات :

« وقتلت ربهم زهيراً بعدما
جدع الأنوف وأكثر الأوتارا »

وقتله الحارث بن ظالم المرّي ، في خبر طويل ، بمكان يسمى « بطن عاقل » على طريق حاجّ البصرة ، بين رامتين وإمرة . ولخالد عقب ينسبون إليه ، وهم بطن من عامر بن صعصعة . وعرّفه ابن حزم بخالد الأصبغ ، وذكر بنيه ثم قال : ومن ولده أربد بن قيس بن جَزْء بن خالد الأصبغ ، أخو لبيد الشاعر ، لأمّه ، وهو الذي أراد قتل رسول الله ﷺ مع عامر بن الطفيل ، وقتل بصاعقة [٢] .

الهُجَيْمي
(١١٩ ـ ١٨٦ هـ = ٧٣٧ ـ ٨٠٢ م)

خالد بن الحارث الهجيمي البصري : من حفاظ الحديث ، كان إليه المنتهى في التثبت ، بالبصرة ، وكان من العقلاء الدهاة . نسبته إلى الهجيم بن عمرو [١] .

خالِد الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١

ابن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

خالد بن ربيعة الإفريقي : أول من عرف من الأدباء الكتاب المترسلين في إفريقية ، من بيت عربيّ . رحل إلى الشام في خلافة هشام بن عبد الملك ، واتصلت بينه وبين عبد الحميد الكاتب ألفة ومودة ، ويظن أنه دخل في سلك دواوين الإنشاء في دمشق . وعاد إلى إفريقية سنة ١٣٢ هـ ، واتصل بالأمير عبد الرحمن بن حبيب الفهري فعهد إليه بتدبير شؤون إمارته في المغرب . له « رسائل » مجموعة في الأدب ، نحو مئتي ورقة [٢] .

أَبُو أَيُّوب الأَنْصاري
(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب الأنصاري ، من بني النجار : صحابيّ ، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد . عاش إلى أيام بني أمية وكان يسكن المدينة ، فرحل إلى الشام . ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازياً ، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدوّ ، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية . له ١٥٥ حديثاً ولعبد الحفيظ

---

(١) مذكرات المؤلف . واستفدت بعض الأرقام من صهره جواد زكري ، السفير السعودي في برن بسويسرة .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٥٤٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٣٤ و٣٥٢ و٤٠٧ و٤٢٥ والجهشياري ٨٧ ـ ١٥١ وسماه « خالد بن يحيى البرمكي » . والعبر ٣ : ٢٢٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٦ هـ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٠ وابن خلكان ١ : ١٠٦ في ترجمة جعفر بن يحيى ، وفيه : وفاته سنة ١٦٣ أو ١٦٥ هـ . وكتب بارثولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ ـ ٤٩٨ فصلاً عن البرامكة يحسن الرجوع إليه ، ذهب فيه إلى أن « برمك » ليس اسم شخص وإنما هو لقب يطلق على الموبذان في « نوبهار » وهو منصب وراثي .

(٢) ابن الأثير ١ : ٢٠٠ ـ ٢٠٢ والنويري ١٥ : ٣٤٧ ـ ٣٤٩ والآلوسي في بلوغ الأرب ١ : ١١٨ والأغاني طبعة الدار ١١ : ٩٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٧ و٢٦٨ والمحبر ١٩٢ و٢٤٩ و٢٥٣ .

(١) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب .

(٢) صدور الأفارقة ـ خ .

ابن عثمان القاري الطائفي « جلاء القلوب وكشف الكروب في مناقب سيّدنا أبي أيوب ـ ط » [١] .

خالد بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

خالد بن سعد الأندلسي القرطبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، كان بذيء اللسان ينال من أعراض الناس . له من الكتب « رجال الأندلس » ولم يطل عمره [٢] .

خالد بن سُعُود
(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٨ م)

خالد بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : أمير من آل سعود ، خرج عليهم في نجد . وهو من أم حبشية . نشأ بمصر بعد حرب إبراهيم « باشا » ولما قوي أمر « الإمام » فيصل بن تركي في الديار النجدية ، أرسل محمد علي « باشا » خالداً مع قوة عسكرية سنة ١٢٥٢ هـ ، لقتاله ، فنشبت بينهما معارك انتهت باستسلام فيصل لقائد الحملة خورشيد « باشا » في رمضان ١٢٥٥ (١٨٣٨ م) ووجهه خورشيد إلى مصر ، ومعه ولداه عبد الله ومحمد وأخوه جلوي بن تركي . وتولى خالد الإمارة ، فسير حملة بقيادة « سعد بن مطلق » إلى الأراضي المجاورة لنجد ، وكتب إلى إمام مسقط (سعيد بن سلطان) يطالبه بالجزية التي كان يؤديها من قبل لأجداده آل سعود . ومال إلى اللهو ، فنفر منه أصحابه ؛ وثار عليه عبد الله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان ابن سعود ، فرحل إلى الأحساء ، فعلم أن ابن ثنيان دخل الرياض واجتمع عليه أهل نجد ، فمضى إلى الدمّام (سنة ١٢٥٧) فالكويت . ومنها إلى مكة . وتوفي بجدة محموما [١] .

خَالِد بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس : صحابيّ ، من الولاة الغزاة . قديم الإسلام ، أسلم ورسول الله يبث الدعوة للدين سراً ، فكان الثالث أو الرابع من الداخلين في الإسلام بعد البعثة ، ولزم رسول الله ﷺ يصلي معه في نواحي مكة خالياً ، فبلغ ذلك أبا أحيحة ، وهو أبوه ، (وكان من خصوم الإسلام الأشداء) فدعاه وكلمه في أن يدع ما هو عليه ، فأبى ، فضربه أبو أحيحة بعصاً كانت في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم حبسه (بمكة) وضيق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام ، وهو صابر . ثم هاجر إلى الحبشة فأقام بضع عشرة سنة ، وعاد سنة ٧ هـ ، فغزا مع النبي ﷺ وحضر فتح مكة ثم وقعة تبوك . وكان يكتب للنبي ﷺ بمكة والمدينة . وهو الذي خط كتاب أهل الطائف لوفد ثقيف ومشى بالصلح بينهم وبين النبي . ثم بعثه رسول الله عاملا على اليمن ، فأقام إلى أن استخلف أبو بكر فعزله عن اليمن ودعاه إليه ، فجاءه . وخرج مجاهداً فشهد فتح أجنادين (قرب الرملة في فلسطين) سنة ١٣ هـ ، ثم شهد وقعة مرج الصفر (قرب دمشق) فقتل فيها . ولعمرو ابن معدي كرب قصيدة يمدحه بها [٢] .

خَالِد بن سِنَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالد بن سنان العبسيّ : حكيم ، من أنبياء العرب في الجاهلية . كان في أرض بني عبس ، يدعو الناس إلى دين عيسى . قال ابن الأثير : من معجزاته أن ناراً ظهرت بأرض العرب فافتتنوا بها وكادوا يدينون بالمجوسية ، فأخذ خالد عصاه ودخلها ففرقها وهو يقول : « بَدًا بَدًا ، كل هدي مؤدّى ، لأدخلنّها وهي تَلَظّى ، ولأخرجن منها وثيابي تندى ! » وطفئت وهو في وسطها . أقول : هي النفط لا ريب ، والرواة مجمعون على أن خالداً دخل ناراً فانطفأت . واختلفوا في مكانها ، قيل : بأرض عبس ، بنجد ؛ وقيل : بين مكة والمدينة ؛ وقيل : في ناحية خيبر ؛ وقيل : في حرّة أشجع . وهناك روايات بأن النار كانت تخرج من بئر . وقالوا : لم يكن في بني إسماعيل نبيّ غيره قبل محمد ﷺ ووفدت ابنته على رسول الله ﷺ فبسط لها رداءه وأجلسها عليه وقال : « ابنة نبيّ ضيَّعه أهله » وفي حديث قال لها : « مرحباً بابنة أخي » [١] .

القنّاص
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالد بن صفوان القناص : شاعر مغمور اشتهرت له قصيدة باسم « العروس » حتى قال بعض أهل الأدب : كفى غنى بمن حفظ قصيدة خالد بن صفوان ! وهي على قافية النون أوردها الأستاذ الميمني ، محققة كاملة في ٧٨ بيتا ، وقال : يظهر أنه كان من عوامّ الصدر الأول . ووصف « عروسه » هذه بأنها في « المباذل » ! وفيها مفردات يعوزها

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٤٩ والإصابة ١ : ٤٠٥ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٦ وحلية الأولياء ١ : ٣٦١ وذيل المذيل ١٥.

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢٠ .

(١) عنوان المجد ٢ : ٦٩ ـ ٨٤ و٩٣ و٩٦ وفيه ٢ : ٤٥ إشارة إلى أن شخصاً آخر وصل إلى نجد سنة ١٢٤٨ مدعياً أنه « خالد بن سعود » فكشفه أهل الرياض ، فعاد إلى مصر ، ويقال إن محمد علي باشا قتله . وفي جريدة الأهرام ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٦ وثائق يتعلق بعضها بخالد . وفي مثير الوجد ـ خ . كلمة عنه .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٦٧ والإصابة ١ : ٤٠٦ والبدء والتاريخ ٥ : ٩٥ وفيه : مقتله بأجنادين .

(١) الإصابة ١ : ٤٦٦ ـ ٤٦٩ وابن الأثير ١ : ١٣١ وتاريخ الخميس ١ : ١٩٩ وفيه : كان خالد بعد المسيح بثلاثمائة سنة . أقول : إن صح هذا ، فالوافدة على النبي ـ ص ـ من حفيداته . ونقل صاحب « بضائع التابوت ـ خ » عن شرح نهج البلاغة أن خالداً لم يكن يقرأ كتاباً ولا يدعي شريعة وإنما كانت نبوته مشابهة لنبوة جماعة من أنبياء بني إسرائيل الذين لم تكن لهم كتب ولا شرائع إنما ينهون عن الشرك ويأمرون بالتوحيد . وانظر رحلة ابن ناصر الدرعي ١ : ٣٤ ـ ٣٦ ففيها كلام على ضريح في الزاب يقال إنه لخالد بن سنان ؟ .

التعمق في النحو واللغة والعروض [١] .

ابن الأَهْتَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو ابن الأهتم التميميّ المنقريّ : من فصحاء العرب المشهورين . كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وله معهما أخبار . ولد ونشأ بالبصرة . وكان أيسر أهلها مالا ، ولم يتزوج . له كلمات سائرة ، قيل له : أي إخوانك أحبُّ إليك ؟ فقال : الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي . عاش إلى أن أدرك خلافة السفاح العباسي وحظي عنده . وكان لفصاحته أقدر الناس على مدح الشيء وذمه . وكان يعارض شبيب بن شيبة ، لاجتماعهما على القرابة والمجاورة والصناعة . وجُمع بعض كلامه في « كتاب » . وكان يُرمى بالبخل . وكف بصره [٢] .

ابن الصَقْعَب

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

خالد بن الصقعب النهدي : شاعر من الفرسان من أشراف الكوفة ، في صدر الإسلام . له خبر ظريف مع عمرو بن معد يكرب ، أورده المبرد في الكامل ، وقصيدة ميمية في ١٧ بيتا ، أُلحقت بحماسة ابن الشجري [٣] .

خالد القَسْري

(٦٦ ـ ١٢٦ هـ = ٦٨٦ ـ ٧٤٣ م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، من بجيلة ، أبو الهيثم : أمير العراقين ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم . يمانيّ الأصل ، من أهل دمشق . ولي مكة سنة ٨٩ هـ للوليد بن عبد الملك ، ثم ولاه هشام العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥ هـ ، فأقام بالكوفة . وطالت مدته إلى أن عزله هشام سنة ١٢٠ هـ وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه ، فسجنه يوسف وعذبه بالحيرة ، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد . وكان خالد يرمى بالزندقة ، وللفرزدق هجاء فيه [١] .

(١) الطرائف الأدبية للميمني ١٠٢ ودار الكتب : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤ : ٦٤ ضمن مجموعة.

(٢) منهاج اليقين شرح أدب الدنيا والدين ١ : ١٢٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٣ في ترجمة أبي بردة الأشعري . ومعجم البلدان ٤ : ٣٨٧ و١٠٣٦ طبعة أوربا . وأمالي المرتضى ٤ : ١٧٢ ونكت الهميان ١٤٨ .

(٣) بغية الأمل ٥ : ١٨٧ وابن الشجري ٢٧٩ .

لوجهه موجبا للفوز لديه بمنه وكرمه ووافق الفراغ منه يوم عرفة من شهور سنة ست وتسعين وثمانمائة وقال ذلك اسمه ومؤلفه خالد بن عبد الله بن ابى بكر بن خالد الازهرى حامدا ومصليا ومسلما

نموذج من خط خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « التصريح » في النحو . بالمكتبة الأزهرية « ١١٨ / ١١٧٧ » .

خالد الأَزْهَري

(٨٣٨ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ ـ ١٤٩٩ م)

خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، زين الدين ، وكان يعرف بالوقاد : نحوي ، من أهل مصر . ولد بجرجا (من الصعيد) ونشأ وعاش في القاهرة . وتوفي عائداً من الحج قبل أن يدخلها . له « المقدمة الأزهرية في علم العربية ـ ط » و « موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ـ ط » و « شرح الآجرومية ـ ط » و « التصريح بمضمون التوضيح ـ ط » في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، و « شرح البردة ـ ط » و « شرح مقدمة الجزرية ـ ط » في التجويد ، و « الألغاز النحوية ـ ط » [٢] .

خالد الرِّيَاحي

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

خالد بن عَتَّاب بن ورقاء الرياحي : شجاع ، من الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجيَّ في جيش الحجاج . وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . والتحم معه أصحاب شبيب في معركة بناحية المدائن فانهزم أصحاب خالد ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواؤه بيده ، فغرق ، فقال شبيب : قاتله الله ، هذا أشدّ الناس ! [١] .

(١) الأغاني ١٩ : ٥٣ ـ ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٦٧ ـ ٨٠ والوفيات ١ : ١٦٩ وتهذيب التهذيب . والبداية والنهاية . وابن خلدون ٣ : ١٠٥ وما قبلها . وابن الأثير ٤ : ٢٠٥ ثم ٥ : ١٠١ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٨٨ والضوء اللامع ٣ : ١٧١ وهو فيه « الجرجي » نسبة إلى جرجة . والخطط التوفيقية ١٠ : ٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٥ .

البَلَوِي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد البلويّ ، أبو البقاء : قاض ، من فضلاء الأندلسيين . كانت إقامته في قتورية ، من حصون وادي المنصورة ، وهو قاضيها . وحجَّ ، وصنف رحلته « تاج المفرق في تحلية علماء المشرق ـ خ » اقتنيت نسخة مشرقية منه ، أنجزه في شهر ربيع الأول سنة ٧٦٧ قال المقري : كثيرة الفوائد . وأقام في عودته مدة بتونس ، وولي فيها الكتابة عن أميرها . ثم قفل إلى الأندلس [٢] .

القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٨٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٨ م)

خالد بن قطب الدين ، أبو دريب : أول الأمراء القطبيين أصحاب جازان ، من المخلاف السليماني باليمن . انتقلت إليه إمارتها من الأمير المُقَلَّم (بضم ففتح وتشديد اللام المفتوحة) وهو آخر الأمراء « الشطوط »

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ و١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢١٦ .

(٢) نفح الطيب ١ : ٥٩٦ وجذوة الاقتباس ١١٦ وشجرة النور ٢٢٩ . ونيل الابتهاج ـ بهامش الديباج ـ ١١٥ وفيه : كان يتشبه بالمشارقة شكلاً ولساناً ، ويصبغ لحيته بالحناء والكتم .

من ذرية غانم بن يحيى . وعظم شأن خالد فاستقر إلى أن توفي بوادي جازان (١) .

خالد بن كَثِير
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

خالد بن كثير ، أبو المغيرة ، مولى تميم : أحد القواد الولاة في أيام المنصور العباسي . ولي قوهستان (بفارس) مدة إلى أن استعمل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن . فاتهم جماعة بالدعوة للطالبيين فقتلهم ، ومنهم خالد (٢) .

خالد ابن لُؤَيّ = خالد بن مَنْصُور ١٣٥١

ابن القَيْسَرَاني
(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

خالد بن محمد بن نصر بن صقر القرشيّ المخزوميّ ، أبو البقاء ، موفق الدين ، ابن القيسراني : وزير من أعيان الكتّاب . أصله من قيسارية الشام ، ومولده بحلب . استوزره نور الدين الشهيد بدمشق ، ومات بها في أيام صلاح الدين . وهو جدّ ابن القيسراني عبد الله بن محمد (٣) .

الأتاسي
(١٢٥٣ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٨ م)

خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي : متشرع . كان مفتي حمص . مولده ووفاته بها . اشتغل بالفقه والأدب ، وصنف « شرح مجلة الأحكام الشرعية » من كتاب « البيوع » الى المادة (١٧٢٨) وأكمله ولده محمد طاهر ، فطبع في ٦ مجلدات . وله « الأجوبة النفائس في حكم ما اندرس من المقابر والمساجد والمدارس » وهو والد الرئيس هاشم الأتاسي الاتية ترجمته (١) .

(١) العقيق اليماني ـ خ . وقد كتب في صفحته الأولى بخط حديث أن المخلاف السليماني هو جازان ـ المعروفة اليوم بجيزان ـ وصبيا وأبو عريش ، وما حولها من البلدان .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ .
(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ وفيه أن أباه محمد بن نصر ولد بعكة قبل أخذ الفرنج لها سنة ٤٧٨ هـ ، فلما أخذت انتقل آل القيسراني إلى حلب .

خالد الخَطِيب
(١٣١٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

خالد بن محمد الخطيب : طبيب ، من رجال الثورة الاستقلالية في سورية . ولد ونشأ في حماة ، وتعلم الطب بدمشق . وناوأ الاستعمار الفرنسي ، فاعتقل في سجن « أرواد » ثمانية عشر شهراً . ثم لحق بالثورة السورية سنة ١٩٢٥ م ، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام ، فظلّ بعيداً عن وطنه ، في مصر والحجاز وفلسطين ،

الدكتور خالد الخطيب

ثم بعمّان حيث وافته منيته . وحمل نعشه إلى بلده « حماة » . له أناشيد حماسية ، ونظم حسن ، جمع في « ديوان ـ ط » وكان شريف النفس ، أبياً ، فيه أريحية كاملة وفتوّة .

(١) معالم وأعلام ٩ ورأيت مخطوطة من الجزء الأول من كتابه ، عند زهير الشاويش ببيروت ، وفي أولها جملة « العطاسي ثم المعروف بالأتاسي » قلت : ولعل من أسلافه أحمد بن خليل « الأطاسي » المترجم في خلاصة الأثر ١ : ١٨٤ ؟ .

خالد الفَرَج
(١٣١٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٤ م)

خالد بن محمد بن فرج ، من أسرة آل طرّاد ، من المناديل ، من الدواسر : شاعر أديب مؤرخ ـ كان أسلافه في « نزوى » من وادي الدواسر ، واستقر أبوه في الزبارة (من قطر) وخربت فانتقل إلى مسقط ثم الى الكويت . وبها ولد خالد وتعلم وسافر الى بومبي . في الهند ، كاتبا عند أحد تجارها العرب . وأنشأ فيها مطبعة . ثم عاد إلى الكويت . وأراد السكنى في البحرين ، فمنعه الإنكليز من دخولها ، فنظم قصيدة مطلعها :

« ان شئت بالبحرين تصبح تاجرا
فاجعل بأول ما تبيع ضمائرا ؟ »

وسكنها بعد ذلك وجُعل من أعضاء مجلسها البلدي . ودرّس في مدرسة الهداية ، بها . ومدح حاكم البحرين بقصائد ، ثم عاد إلى الكويت (١٩٢٧) واتصل بعبد العزيز آل سعود ، ومدحه . وعُين مديراً لبلدية الأحساء ، فالقطيف فالدمام . وأنشأ في هذه « المطبعة السعودية » وزار من أجلها دمشق وبيروت ، مرات . وأصيب بمرض الصدر ، فسكن دمشق قبل وفاته بسنتين ، وتوفي ببيروت ، ولم يبلغ الستين . له كتاب « الخبر والعيان ـ خ » في تاريخ نجد وما حولها ، في العصر الحديث ، و « مذكرات ـ خ » في تاريخ آل سعود ، و « أحسن القصص ـ ط » في سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وهو ملحمة شعرية ، بأسلوب عصري لطيف ، جعل كل صفحة شعرية منها تقابلها صفحة نثرية ، و « ديوان خالد الفرج ـ ط » وفيه من لطائفه أبيات قالها لمّا أعلن المستشرق الإنكليزي « فلبي » إسلامه ، آخرها عن لسان أحد الأدباء :

يقول ناقشت فلبي فقال سري بقلبي ..
والنكتة في قلب حروف « فلبي » . ومن كتبه « ملحق لديوانه ـ ط » و « ديـوان النبط ـ ط » جزآن . وهو مجموعة من

الشعر العامي في نجد . علق عليه بتفسير ألفاظه وتراجم بعض قائليه ، و « علاج الأمية ـ ط » رسالة عالج فيها تبسيط الحروف العربية في الكتابة ، و « رجال الخليج ـ خ » تراجم . وكان جميل الخط اذا تأنق . وصنف خالد بن سعود الزيد ، كتاب « خالد الفرج ، حياته وآثاره ـ ط » طبع سنة ١٩٦٩ (١) .

(١) أم القرى ٣١ ديسمبر ١٩٥٤ ومجلة المنهل ١٨ : ٢٠٨ والأدب في الخليج العربي ٤٨ وشعراء نجد المعاصرون ٦٨ ومجلة العربي ٧٤ : ١٤٠ واليمامة جمادى الأولى ١٣٧٤ وموسوعة الكويت ١١٢٤ .

عاطر سلامي وتحياتي مع شكري لهديتكم جزيل الشكر

محبكم

دمشق ١٧ رجب ١٣٧٣ ـ ٢٢ آذار ١٩٥٤

خالد الفرج

خالد الفَرَج

من رسالة بعث بها إلى المؤلف من دمشق بالتاريخ المثبت في آخرها .

خالد العَظْم

(١٣١٣ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٤ م)

خالد بن محمد فوزي العظم : رئيس حكومة . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها الحقوق ، وعينه الفرنسيون (سنة ١٩٤١) رئيساً للحكومة السورية نحو ٦ أشهر ، وتقلب بعد ذلك في أعمال وزارة المالية (١٩٤٣) فوكالة الدفاع فالعدلية فالاقتصاد الوطني ـ ثم عين وزيراً

خالد العظم

مفوضاً في باريس (١٩٤٧) وتكررت رئاسته للوزارة (١٩٥٠ ، ٥١ و١٩٦٢) . وبعد انقلاب ١٩٦٣ أقام في بيروت إلى أن توفي . له « مذكرات ـ ط » باعتها زوجته بعد وفاته ، ويقال إنه دخلها تحريف وتبديل ، ونشر بعضها متسلسلاً في جريدة النهار . ثم نشرت كاملة في كتاب (١) .

خالد بن مَعْدان

(٠٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٢ م)

خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة . أصله من اليمن ، وإقامته في حمص (بالشام) وكان يتولى شرطة يزيد ابن معاوية . قال ابن عساكر في ترجمته : كان إذا أمر الناس بالغزو يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب . وكان كثير التسبيح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح (٢) .

خالد بن مُعَمَّر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

خالد بن معمر بن سليمان السدوسي : قائد ، من الرؤساء في صدر الإسلام . أدرك عصر النبوة ، ثم كان رئيس بني بكر في عهد عمر . وكان مع عليّ يوم الجمل وصفين ، من أمراء جيشه . وولاه معاوية إمرة أرمينية ، فقصدها ، فمات في طريقه إليها بنصيبين (٣) .

(١) من هو في سورية ٥٢٤ وعبد اللطيف اليونس في جريدة الحياة ١٩٦٥/٣/٢٦ وجريدة النهار ١٩٧٢/٦/١٩ وما بعده .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٦ .

(٣) الإصابة ١ : ٤٦١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٨ .

خالد ابن لُؤَيّ

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

خالد بن منصور بن لؤي ، من العبادلة ، نسبة إلى عبد الله من ذوي حُمُود : شريف من الأمراء الشجعان . كانت له ولأسلافه إمارة الخُرْمَة (في شرقي الحجاز) وثار على الترك في خلال الحرب العامة الأولى مع الشريف (الملك) حسين بن علي (سنة ١٣٣٤ هـ) وهو من بني عمومته . ووجّهه الشريف حسين مع ابنه عبد الله (أمير شرقي الأردن وملكها بعد ذلك) لحصار بقايا الأتراك في الطائف ، ثم للمرابطة بوادي العيس (في شرقي المدينة) واعتدى أحد شيوخ عتيبة على خالد ، ولم ينتصر له عبد الله ، ففارقه خالد وعاد إلى الخرمة . وكتب إلى سلطان نجد ابن سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) يعرض عليه طاعته وولاءه . وعلم الشريف عبد الله وأبوه بالأمر ، فوجها إليه ثلاثة جيوش صغيرة ظفر بها خالد . ووضعت الحرب العامة أوزارها ، واستقر الشريف حسين « ملكاً » على الحجاز ، فجهز ابنه عبد الله بما استولى عليه ، هو وأبناؤه ، من ذخائر الجيش التركي ، وأمره بالزحف على « الخرمة » ووراءها نجد . وتقدم عبد الله إلى أن دخل « تَرَبَة » وهي على مقربة من الخرمة ، وكتب إلى شيوخ القبائل يتوعد من يقعد عن نصرته ، وأرسل ابن سعود قوة صغيرة على رأسها « سلطان بن بجاد » شيخ « عتيبة » لمساعدة خالد ، وبوغت عبد الله قبيل الفجر بغارة « الإخوان » يتقدمهم خالد وسلطان فكانت وقعة « تَرَبَة » سنة ١٣٣٧ هـ ـ ١٩١٩ م ، ونجا عبد الله بقليل ممن استطاعوا معه الفرار . واشتد ما بين ابن سعود والحسين بن عليّ ، مما لا مجال لتفصيله هنا ، فزحف خالد في جملة ستة عشر من أمراء القبائل ، من رجال ابن سعود ، فدخلوا الطائف . وقسا بعضهم على أهل الطائف ، فكفَّهم خالد . ومشوا إلى مكة ، فدخلوها قبل وصول الملك

ابن سعود إليها . وتولى خالد الإشراف على إدارة الأعمال بها . إلى أن وصل ابن سعود . ولذلك عدَّه صاحب مرآة الحرمين – ص ٣٦٦ – « آخر من ولي إمارة مكة من الأشراف » قال : « وليها سنة ١٣٤٣ هـ من قِبَل السلطان عبد العزيز ابن سعود أمير نجد ، بعد أن سقطت في أيدي جنده وطرد منها الحسين بحاشيته » واشترك خالد في حصار جدة ، بعد قيام دولة عليّ بن الحسين فيها ، وقدوم ابن سعود من نجد . ثم أقام في مكة مع الملك ابن سعود ، إلى أن قامت ثورة « الأدارسة » في بلاد عسير (سنة ١٣٥١ هـ) فجهزه ابن سعود بقوة قصد بها مدينة « صبيا » فمرض في « أبها » وأبى إلَّا مرافقة الجند ، فمات قبيل دخول « صبيا » عن نحو سبعين عاماً . وكان شديد الشكيمة ، بدوياً قحاً .

خالد بن الوَلِيد

(٠٠٠ – ٢١ هـ = ٠٠٠ – ٦٤٢ م)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ : سيف الله الفاتح الكبير ، الصحابيّ . كان من أشراف قريش في الجاهلية ، يلي أعنة الخيل ، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية ، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمرو بن العاص) سنة ٧ هـ ، فسرَّ به رسول الله ﷺ وولاه الخيل . ولما ولي أبو بكر وجَّهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد . ثم سيره إلى العراق سنة ١٢ هـ ، ففتح الحيرة وجانباً عظيما منه . وحوّله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء . ولما ولي عمر عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح ، فلم يثن ذلك من عزمه ، واستمر يقاتل بين يدي أبي عبيدة إلى أن تم لهما الفتح (سنة ١٤ هـ) فرحل إلى المدينة ، فدعاه عمر ليوليه ، فأبى . ومات بحمص (في سورية) وقيل بالمدينة . كان مظفراً خطيباً فصيحاً . يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وصفته . قال أبو بكر : عجزت النساء أن يلدن مثل خالد ! روى له المحدِّثون ١٨ حديثاً . وأخباره كثيرة . ومما كُتب في سيرته « خالد بن الوليد – ط » لطه الهاشمي ، استعرض به حياته العسكرية ، و « خالد بن الوليد – ط » لعمر رضا كحالة ، ومثله لصادق عرجون ، و« موجز سيرة خالد بن الوليد – ط » لمحمد سعيد العرفي ، ذهب فيه إلى القول ببقاء ذرية خالد ، و « سيف الله خالد بن الوليد – ط » لأبي زيد شلبي [1] .

خالد الحَكِيم

(١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٤ م)

خالد بن ياسين بن محمد الحكيم : مهندس عسكري ، من مفكري العرب ومجاهديهم . ولد بحمص وتعلم في الأستانة . وتولى أعمالا في إنشاء الخط الحجازي من ابتداء العمل فيه الى انتهائه . وقاتل الإيطاليين في طرابلس الغرب . ودخل في جمعية « الفتاة » السرية . ولحق بثورة « الشريف حسين » على الترك العثمانيين في الحجاز . وبعد معركة ميسلون في سورية أقام في شرقي الأردن . وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام غيابيا . ولما توحدت أقطار المملكة العربية السعودية دعي الى الرياض فكان من أخلص المستشارين للملك عبد العزيز آل سعود وأقام في خدمته مدة طويلة مرض في نهايتها ونقل الى دمشق فعانى المرض نحو عامين . وتوفي بها . وكان من أهل الحزم والكتمان ، حلو الحديث يحفظ كثيرا من شعر بشار بن برد . وله « محاضرات » نَشَرَت مجلة « روضة المعارف » بالقدس ، اثنتين منها يصح اتخاذهما مثالا يحتذى [2] .

(1) الإصابة ١ : ٤١٣ والاستيعاب . وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٩٢ – ١١٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٧ وذيل المذيل ٤٣ . وانظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٥٧–٩٠ و٢٣١–٢٦٩ ثم ٤ : ٤٦–٨٣ .

(2) معالم وأعلام ٣١٢ ومجلة روضة المعارف (في القدس) العدد الرابع من السنة الثانية في ١ شباط ١٩٣٣ .

النَّاصِر الحَفْصي

(٠٠٠ – بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣١١ م)

خالد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو البقاء : أمير من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٠ هـ) في بجاية ، وكانت له الجزائر وبسكرة وقسنطينة ، بينما كانت تونس وما يليها في يد المستنصر (محمد ابن الواثق بالله يحيى) وراسله أهل تونس على توحيد المملكتين بعد وفاة أحدهما (بحيث أن من عاش من الخليفتين بعد الآخر كان المستقلَّ بالأمر) وتوفي المستنصر (سنة ٧٠٩ هـ) بعد أن عهد إلى أخيه (أبي بكر بن يحيى) فوثب خالد على أبي بكر هذا ، فقتله بعد ١٧ يوماً من ولايته ، وتمت له البيعة في تونس وتلقب بالناصر لدين الله ثم زِيد المتوكل . وساءت سيرته ، فثار عليه زكريا بن أحمد اللحياني الحفصيّ وانتزع منه تونس فخلع خالد نفسه سنة ٧١١ هـ وكانت ولايته بتونس سنتين و ١٣ يوماً [1] .

خالد بن يَزِيد

(٠٠٠ – ٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٨ م)

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ، أبو هاشم حكيم قريش وعالمها في عصره . اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم ، فأتقنها وألف فيها رسائل . اختلفوا في سنة وفاته ، إلى أن قال الذهبي : « وفيها - أي سنة ٩٠ – على الأصح ، توفي خالد بن يزيد . وكان موصوفا بالعلم والدين والعقل » وشكّ ابن الأثير في بعض نواحي علمه ، فقال : « يقال : انه أصاب علم الكيمياء ولا يصحّ ذلك لأحد » وقال البيروني : كان خالد أول فلاسفة الإسلام وفي سبائك الذهب ومعجم قبائل العرب أن الحمداني ذكر أقواما في ناحية

(1) الخلاصة النقية ٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢١ والعبر ١ : ١٠٥ والكامل : حوادث سنة ٦٤ والآثار الباقية ٣٠٢ والصفحة ٧٩ والصفحة ٣٢٩ .

تندة وما حولها من بلاد الأشمونيين ، من الديار المصرية يسمّون « بني خالد » نسبة الى خالد بن يزيد بن معاوية . وقال ابن النديم كان خالد بن يزيد فاضلا في نفسه له همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله حب الصنعة (الكيمياء) فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مصر وقد تفصّح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي . وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة . وقال الجاحظ : خالد بن يزيد خطيب شاعر ، وفصيح جامع ، جيد الرأي ، كثير الأدب ، وهو أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء . توفي في دمشق ولسعيد الدِّيوهجي رسالة في سيرته ، طبعت في دمشق سنة ١٩٥٣ (١) .

خالد الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة ، أبو يزيد الشيباني : أحد الأمراء الولاة الأجواد في العصر العباسي . وهو ممدوح أبي تمام . ولاه المأمون مصر (سنة ٢٠٦ هـ) ودخلها ، وقاتله عبيد الله بن السريّ ، فلم يستقرّ فيها . فولاه الموصل ثم زاده ديار ربيعة كلها ، فأقام إلى أيام الواثق ، فلما انتقضت أرمينية انتدبه الواثق ، فتجهز في جيش عظيم وزحف يريدها فاعتلّ في طريقه . ومات قبل بلوغها . كان يُكنى في السلم بأبي يزيد ، وفي الحرب بأبي الزبير . ولسعيد الديوه جي « الأمير خالد ابن يزيد ـ ط » (٢) .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٤٢ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والوفيات ١ : ١٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١١٦ وفيه : وفاته سنة ٩٠ هـ . وابن الوردي ١ : ١٧٩ وذكره في وفيات سنة ٨٢ هـ .

(٢) الأغاني ١٥ : ١٠٤ ثم ٢٠ : ١٨٦ و١٨٧ والولاة والقضاة ١٧٤ ـ ١٧٦ وأخبار أبي تمام للصولي ١٠٧ و١٥٨ و١٦٣ وفيه : قال المبرد : «كان خالد بن يزيد الشيباني بقية الشرف والكرم ، وأوسع الناس صدراً في إعطاء الشعراء» . وجمهرة الأنساب ٣٠٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٤٢ .

خالد الكاتب

(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

خالد بن يزيد البغداديّ ، أبو الهيثم ، المعروف بالكاتب : شاعر غزل ، من الكتّاب . أصله من خراسان ، ومولده بها . عاش وتوفي في بغداد . كان أحد كتّاب الجيش في أيام المعتصم العباسيّ . وكان يهاجي أبا تمام . وغلبت عليه السوداء . وعاش عمراً طويلا حتى دق عظمه ورق جلده . شعره رقيق ، أكثره غزل . له « ديوان ـ خ » (١) .

الزين النابلسي

(٥٨٥ ـ ٦٦٣ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٦٥ م)

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن ابن مفرج بن بكار ، أبو البقاء ، زين الدين النابلسي : محدث ، من الظرفاء الشعراء . ولد بنابلس ، ورحل إلى بغداد . ثم ولي مشيخة النورية بدمشق ، وتوفي بها . له نوادر بحضرة الملك الناصر . قال الحسيني (صاحب التكملة) : وحصّل كتبا حسنة وأصولا جيدة ولي منه إجازة كتبها اليّ من دمشق (٢) .

خالدة بنت هاشم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة من الحكيمات في الجاهلية . كانت تسمى « قبة الديباج » لها رثاء في أبيها ، وأبيات في شأن آخر (٣) .

الخالدي = يوسف ضياء الدين ١٣٢٤

(١) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٦ وهو فيه « التميمي » وفوات الوفيات ١ : ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧١ وفيه : وفاته سنة ٢٦٩ وسمط اللآلي ٣١١ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٠٨ والأغاني ٢١ : ٣١ وانظر شعر الظاهرية ١٣٧ .

(٢) الدارس ١ : ١٠٦ ـ ١٠٨ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٣ .

(٣) نسب قريش ١٦ وجمهرة الأنساب ١٢ وأعلام النساء ١ : ٢٦٧ وذكرها الآلوسي في بلوغ الأرب ٢ : ٥٣ .

الخالدي = روحي بن محمد ١٣٣١

الخالِدي = خَلِيل جَوَاد ١٣٦٠

الخالِدي = أحمد سامِح ١٣٧٠

الخالِديَّان = سعيد بن هاشِم ومحمد بن هاشم

الخالِص = الحَسَن بن علي ٢٦٠

الخالِع = الحُسَين بن محمد ٤٢٢

ابن الخالَة = محمد بن أحمد ٤٦٢

ابن خالَوَيْه = الحُسَين بن أَحمد ٣٧٠

الخانْجي = محمد بن أَمين ١٣٥٨

الخاني = قاسم بن صلاح الدين ١١٠٩

الخاني = محمد بن عبد الله ١٢٧٩

الخاني = عبد المَجِيد بن محمد ١٣١٨

الخاني = مُحيي الدين بن أَحمد ١٣٥٠

خب

خَبَّاب بن الأَرَتّ

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

خباب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد التميمي ، أبو يحيى أو أبو عبد الله : صحابيّ ، من السابقين ، قيل أسلم سادس ستة . وهو أول من أظهر إسلامه . كان في الجاهلية قيناً يعمل السيوف ، بمكة . ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه ، فصبر ، إلى أن كانت الهجرة . ثم شهد المشاهد كلها ، ونزل الكوفة فمات فيها وهو ابن ٧٣ سنة . ولما رجع عليّ من صفين مرّ بقبره ، فقال : رحم الله خباباً أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٢ حديثاً (١) .

ابن الخَبَّاز = أَحمد بن الحُسين ٦٣٩

ابن خَبَّازَة = مَيْمُون بن علي ٦٣٧

الخَبَّازي = عُمَر بن محمد ٦٩١

(١) الإصابة ١ : ٤١٦ وحلية الأولياء ١ : ١٤٣ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١٢٤ وصفة الصفوة ١ : ١٦٨ والثمرة البهية ـ خ .

الخَبْري = عبد الله بن إبراهيم ٤٧٦
الخُبزأَرُزّي = نَصْر بن أَحمد ٣٢٧
الخُبُوشَاني = محمد بن الموفّق ٥٨٧

خث
خَثْعَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خثعم بن أنمار بن أراش ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . كانت منازل بنيه في سروات اليمن والحجاز . صنمهم في الجاهلية « ذو الخلصة » وكانوا يدعون مكانه « الكعبة اليمانية » يشاركهم فيه بنو بجيلة . وافترق أبناء خثعم في الآفاق ، أيام الفتح ، فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل . قال ابن حزم : ومن خثعم كان عثمان بن أبي نِسْعَة ، ممن ولي الأندلس ؛ وولدُه في شَذُونة (Sidonia) وهي دار خثعم بالأندلس . وقال عرّام : من منازل خثعم جبال السَّراة ، وكانت لهم قرية « راسب » بين مكة والطائف . وعدَّ الأشراف الرسولي من قبائل خثعم أربعاً ، هي : شهران وناهس ، وكود ، وأكلب . ولمحمد ابن سلمة اليشكري كتاب « أخبار خثعم وأنسابها وأشعارها » [١] .

خَثْعَمة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خثعمة بن يشكر بن مبشر بن صعب : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية [٢] .

الخَثْعَمي = العَبَّاس بن سُفْيان ١٥٠

خج
الخُجَنْدي = إبراهيم بن أحمد ٨٥١

(١) سبائك الذهب ٧٨ ونهاية الأرب ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٧ وطرفة الأصحاب ٧ و٣١ والذريعة ١ : ٣٢٨ وعرام ٤١ و٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣١ .
(٢) نهاية الأرب ٢٠٤ .

خد
البَعِيث المُجَاشِعي
(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

خِداش بن بشر بن خالد ، أبو زيد التميمي ، المعروف بالبعيث : خطيب ، شاعر ، من أهل البصرة . قال فيه الجاحظ : أخطب بني تميم إذا أخذ القناة . كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت نحو أربعين سنة . ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيا به . توفي بالبصرة [١] .

خِداش بن زُهَيْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خداش بن زهير العامريّ ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر جاهليّ ، من أشراف بني عامر وشجعانهم . كان يلقَّب « فارس الضحياء » يغلب على شعره الفخر والحماسة . يقال إن قريشاً قتلت أباه في حرب الفجار ، فكان خداش يكثر من هجوها . وقيل : أدرك حنيناً ، وشهدها مع المشركين . وزاد بعض مترجميه أنه أسلم بعد ذلك والصحيح أنه بقي جاهليّ . وقال أبو عمرو بن العلاء : خداش أشعر من لبيد ، وأبى الناس إلا تقدمة لبيد [٢] .

ابن خُدَاويردي (ابن الراعي) = محمد بن مصطفى ١١٩٥

خُدْرَة بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهليّ ، بنوه بطن من بني الخزرج ، منهم أبو سعيد الخدري الصحابي [١] .

الخُدْري = سَعْد بن مالك ٧٤

أُمّ المُؤْمِنين
(٦٨ ـ ٣ ق هـ = ٥٥٦ ـ ٦٢٠ م)

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : زوجة رسول الله ﷺ الأولى ، وكانت أسنّ منه بخمس عشرة سنة . ولدت بمكة ، ونشأت في بيت شرف ويسار ، ومات أبوها يوم الفِجار ، وتزوجت بأبي هالة بن زرارة التميمي فمات عنها . وكانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام ، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة . فلما بلغ رسول الله ﷺ الخامسة والعشرين خرج في تجارة لها إلى سوق بصرى (بحوران) وعاد رابحاً ، فدست له من عرض عليه الزواج بها ، فأجاب ، فأرسلت إلى عمها (عمرو بن أسعد بن عبد العزى) فحضر وتزوجها رسول الله (قبل النبوة) فولدت له القاسم (وكان يكنى به) وعبد الله (وهو الطاهر والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . وكان بين كل ولدين سنة . وكانت تسترضع لهم وتهيء ذلك قبل أن تلد . ولما بُعث رسول الله ﷺ دعاها إلى الإسلام ، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء . ومكثا يصليان سراً إلى أن ظهرت الدعوة . كانت تكنى بأم هند (وهند من زوجها الأول) وأولاد النبي ﷺ كلهم منها ، غير إبراهيم ابن مارية . ولعبد الحميد الزهراوي كتاب في أخبارها سماه « خديجة أم المؤمنين ـ ط » ومثله لبثينة توفيق . وكانت وفاة خديجة بمكة [٢] .

(١) البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ١٩٥ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٣ والآمدي ٥٦ وكناه بأبي مالك . وطبقات الشعراء ١٢١ وفيه : « كان شاعراً فاخر الكلام حر اللفظ قاوم جريراً في قصائد فغلبه جرير وأخمله » .
(٢) ابن خلدون ٢ : ١٢٢ طبعة الحجابي . وجمهرة الأنساب ١٠٧ والشعر والشعراء ٢٤٦ وسمط اللآلي ٧٠١ . والإصابة ، الترجمة ٢٣٢٣ وطبقات فحول الشعراء ١١٩ .

(١) نهاية الأرب ٢٠٥ وفي اللباب ١ : ٣٤٩ خدرة لقب ، واسمه « الأبجر » .
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧ ـ ١١ والإصابة ، قسم النساء ، الترجمة ٣٣٣ والمحبر ١١ و٧٧ و٤٥٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني ، وفيه أنها تزوجت بعد أبي هالة بعتيق بن عائذ المخزومي . وتاريخ الخميس ١ : ٣٠١ وذيل المذيل ٦٥ والسمط الثمين ١٧ والدر المنثور ١٨٠ .

الشاهجانية
(٣٧٦ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٦٧ م)

خديجة بنت محمد بن عليّ بن عبد الله ، المعروفة بالشاهجانية : واعظة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . كانت تسكن قطيعة الربيع . قال الخطيب البغدادي : كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة [1] .

خذ
الخِذامي = إبراهيم بن محمد ٣٢١

خر
الخَرَائِطي = محمد بن جعفر ٣٢٧
الخَرّاز = أحمد بن الحارث ٢٥٨
الخراز (القارئ) = محمد بن محمد ٧١٨
ابن خُرَاسان = عبد الحق بن عبد العزيز ٤٨٨
ابن خُرَاسان = أحمد بن الحسين ٤٩٧
ابن خُراسان = أحمد بن عبد العزيز ٥٢٢
ابن خُراسان = أبو بكر بن إسماعيل ٥٤٤
ابن خُراسان = عبد العزيز بن عبد الحق ٥٥٠
ابن خُراسان = عبد الله بن عبد العزيز ٥٥٣
ابن خُراسان = عليّ بن أحمد ٥٥٥
الخُرَاساني (أبو مسلم) = عبد الرحمن بن مسلم
ابن الخُراساني = محمد بن محمد ٥٧٦
الخُراساني = محمد كاظم ١٣٢٩
ابو خِرَاش الهُذَلي = خُوَيْلد بن مُرّة

خُراشة بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خراشة بن عمرو العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر يوم « شعب جبلة » الذي قتل فيه لقيط بن زرارة ، وقال في ذلك اليوم قصيدة من المفضليات (١٤ بيتا) أولها :

أبى الرسم بالجونين أن يتحولا
وقد زاد بعد الحول حولا مكملا [2]

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .
(٢) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . ومطبوعته ١٦٣١ ـ ٣٦ والتاج ٤ : ٣٠٥ .

ابن الخَرّاط = عبد الحق بن عبد الرحمن ٥٨١
ابن الخَرّاط = عبد الرحمن بن محمد ٨٤٠

خُرافة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خرافة : رجل من بني عذرة ، غاب عن قبيلته زمناً ثم عاد فزعم أن الجن استهوته وأنه رأى أعاجيب جعل يقصها عليهم ، فأكثر ، فقالوا في الحديث المكذوب « حديث خرافة » وقالوا فيه « أكذب من خرافة » حتى سمى الحريري الكذب خرافة ، فقال في المقامة الرابعة : « فأعجبوا بخرافته وتعوذوا من آفته » [1] .

الخَرْبُوتي = يوسف شُكْري ١٢٩٢
الخربوتي = علي خيري ١٣٢٧
ابن أبي الخرجين (الدميك) = منصور ابن المسلم ٥١٠
خَرْد = محمد بن علي ٩٦٠
خَرْد = عليّ بن أحمد ٩٩٤
ابن خُرْدَاذْبَهْ = عُبَيْد الله بن أحمد ٢٨٠
الخَرَشي = محمد بن عبد الله ١١٠١
ابن الخَرِع = عَوْف بن عَطِيَّة
الخَرْفي = أحمد بن المبارك ٦٦٤
الخِرَقي = عُمَر بن الحُسَين ٣٣٤
الخَرَقي = محمد بن أحمد ٥٣٣
الخَرْكُوشي = عبد الملك بن محمد ٤٠٧
ابن خُرَّم = الحُسَين بن إدريس ٣٠١

الخِرْنِق
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك ، من بني ضبيعة ، البكرية العدنانية : شاعرة ، من الشهيرات في الجاهلية . وهي أخت طرفة بن العبد لأمه . وفي المؤرخين من يسميها « الخرنق بنت هفان بن مالك » بإسقاط بدر . تزوجها بشر بن عمرو بن مَرْثَد (سيد بني أسد) وقتله بنو أسد يوم قلاب (من أيام الجاهلية) فكان أكثر شعرها في رثائه ورثاء من قتل معه ، من قومها ، ورثاء أخيها طرفة . لها « ديوان شعر ـ ط » صغير [1] .

(١) الشريشي على المقامات ١ : ٦٣ .

الخروبي (الجزائري) = محمد بن علي ٩٦٣
الخَرُوصي = الوارث بن كَعْب ١٩٢
الخَرُوصي = عَزّان بن تميم ٢٨٠
الخَرُوصي = عُمَر بن الخطاب ٨٩٤
ابن خَرُوف (الشاعر) = عليّ بن محمد ٦٠٤
ابن خَرُوف (النحوي) = عليّ بن محمد ٦٠٩

الخِرِّيت الناجي
(٠٠٠ ـ ٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الخريت بن راشد الناجي : صحابي ، ثائر ، من الزعماء الشجعان المقدمين ، من بني ناجية . كان من أشياع عليّ (رض) وجاءه من البصرة بثلاث مئة من بني ناجية فشهدوا معه الجمل وصفين ، وأقاموا بالكوفة . ولما كان التحكيم خرج الخريت بمن معه ، إلى بلاد فارس ، فسير عليٌّ معقل بن قيس وجهز معه جيشاً لقتاله . فكانت المعركة في الأهواز . وكثرت جموع الخريت ، فنصب معقل راية ونادى : من لحق بها فهو آمن ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم ، فقتله النعمان بن صهبان الراسبي [2] .

ابن الخريطة = الشمردل بن شريك

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٣٠٦ و٣٠٧ وسمط اللآلي ٧٨٠ وفيه إشارة إلى الخلاف في نسبها . وأعلام النساء ١ : ٢٩٤ وفيه بعض أخبارها . وشعراء النصرانية ١ : ٣٢١ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٥ وفي الإصابة ٢ : ١٠٩ أن الخريت كان على مضر كلها يوم الجمل ، واستعمله عبد الله ابن عامر على كورة من كور فارس ، وأنه كان على بني ناجية في حروب الردة .

خُرَيْم الناعِم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خريم بن خليفة بن الحارث بن خارجة الغطفاني المري : يضرب به المثل في التنعم ، فيقال « أنعم من خريم » كان معاصراً للحجاج الثقفي ، وله معه خبر [1] .

خز
خُزَاعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خزاعة ، من بني عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ ، أو لقب جدّ ، من بني عمرو بن لحيّ اختلف النسابون في اسمه . وقيل : خزاعة اسم قبائل من نسل عمرو بن لحيّ . وفي النسابين من يجعلهم عدنانيين من مضر ، والأكثر على أنهم قحطانيون . كانت منازلهم بقرب الأبواء (بين مكة والمدينة) وفي وادي غزال ووادي دَوْران وعُسفان في تهامة الحجاز . ورحل بعضهم إلى الشام وعُمان . وهم بطون كثيرة . صنمها في الجاهلية « ذو الكفين » تشاركها فيه قبائل « دوس » قال المسعودي : كانت ولاية البيت الحرام في خزاعة ثلاثمائة سنة [2] .

الخزاعي = عمرو بن عبد مناة
الخُزَاعي = نافِع بن عبد الحارث
الخُزَاعي = حُبْشِيَّة بن كَعْب
الخُزَاعي = أُسَيْد بن عبد الله
الخُزَاعي = حمزة بن مالك ١٦٩
الخزاعي ، **أبو الشيص** = محمد بن علي ١٩٦
الخُزَاعي = أحمد بن نَصْر ٢٣١

(١) تاريخ ابن عساكر . وأمثال الميداني ٢ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٢٤١ وهو في التاج ، مادة خرم : « خريم بن عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المري » .
(٢) اللباب ١ : ٣٦٨ وأسماء جبال تهامة وسكانها ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٧ ومروج الذهب ١ : ٢٠٨ والمحبر ٣١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣٨ .

الخُزَاعي = الحَسَن بن الحُسَين ٢٣١
الخُزَاعي = دِعْبِل بن علي ٢٤٦
الخُزَاعي = طاهر بن عبد الله ٢٤٨
الخزاعي = علي بن إبراهيم ٢٨٣
الخُزَاعي = عُبَيْد الله بن عبد الله ٣٠٠
الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩
الخُزَاعي = محمد بن جعفر ٤٠٨
ابن خَزْرَج = إسماعيل بن محمد ٤٢١
ابن خَزْرَج = عبد الله بن إسماعيل ٤٧٨
ابن خَزْرَج = محمد بن خَزْرَج ٦٥٤

الخَزْرَج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أصل يماني نزلوا بيثرب (المدينة) هم وأبناء عمهم الأوس ، وتعرف القبيلتان بالأنصار . وبطون الخزرج كثيرة ، منها « بنو النجار » واسمه تيم الله ، و « بنو عوف » و « بنو غَنْم » و « بنو جشم » وآخرون . وللزبير بن بكار كتاب « الأوس والخزرج » [1] .

الخَزْرَجي = عمرو بن امرئ القيس
الخَزْرَجي = أحمد عبد الصَّمَد ٥٨٢
الخَزْرَجي = أحمد بن مَسْعُود ٦٠١
الخَزْرَجي = عليّ بن الحسن ٨١٢
الخَزْرَجي = أحمد بن عبد الله ٩٢٣
ابن خَزْرُون = عبدون بن خزرون ٤٥٠
ابن خَزْرُون = محمد بن خزرون ٤٥٨

خَزْعَل خانْ

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ م)

خزعل بن جابر بن جاسب الكعبي العامري : أمير المحمرة (من مقاطعة

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٦ و٤٤١ واليعقوبي ٢ : ٢٧ وفي عمدة الأخبار ٢٤ ـ ٣١ بيان « منازل الأوس والخزرج » في المدينة .

الأهواز ، المسماة اليوم خوزستان) بين إيران والعراق . عرفه الريحاني بفيلسوف الأمراء . ولد ونشأ بالمحمرة ، وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه من سنة ١٢٧٣ هـ إلى وفاته سنة ١٢٩٩ هـ ، وخلفه عليها أخوه الأكبر « مزعل » بن جابر ، فتولاها من سنة ١٢٩٩ إلى أن قتل أمام باب قصره سنة ١٣١٥ هـ ، فقام صاحب الترجمة بأمرها . ويقال إنه هو الذي قتل أخاه مزعل . وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران ، فدعي « معز السلطنة سردار أرفع » وكان كريم اليد ، على شيء من الميل إلى الأدب وفقه الإمامية ، محباً للعمران ، جدد بناء المحمرة ، وضم إليها جميع بلاد الأهواز ،

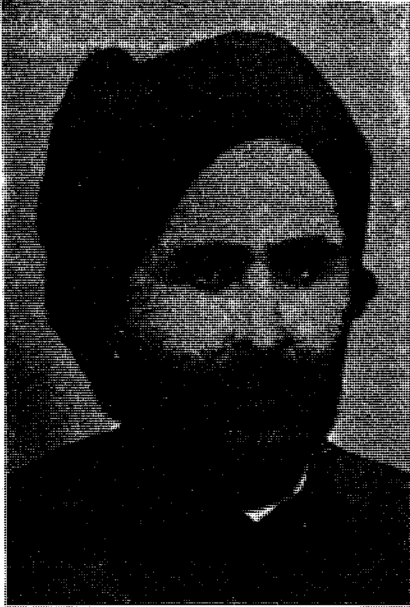

خزعل خان

واستولى على « الفلاحية » وبنى « القصر الخزعلي » على مقربة من المحمرة ، ومدحه كثير من النظّامين . ولما وقعت الفتنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم ، في عهد الشاه محمد علي بن مظفر الدين ، امتنع خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة إيران وعصاها . وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع أمثاله ، ومنحته أوسمة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فزاد اتصاله بالبريطانيين . وطمحت نفسه بعد الحرب إلى ملك العراق فبذل أموالا طائلة ولم يفلح . وانتظم له أمر بلاده ،

وفيها من عشائر اللوريين والبختياريين نحو مئة ألف مسلَّح . وألف كتاباً في أحوال أسرته ، قال السيد محسن الأمين إنه مطبوع ، وألف له عبد المجيد البصري الهبهاني كتاب « الرياض الخزعلية ـ ط » جزآن . ولمحمد جواد الشبيبي رسالة سماها « حياة الشيخ خزعل خان ـ خ » في النجف ، ولعبد المسيح أنطاكي كتاب « الدرر الحسان في منظومات ومدائح خزعل خان ـ ط » . وناوأ حكومة « رضا بهلوي » في إبان قيامها ، فلما استقر بهلوي ملكاً في إيران احتال على خزعل بأن أرسل (سنة ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٥ م) مركباً حربيًّا صغيراً أرسى في ميناء المحمرة ، وخرج قائده إلى البرّ فاجتمع بخزعل وأظهر أنه جاء زائراً في رحلة للتمرن ، ثم عاد إلى المركب ، وخرج إلى البرّ في اليوم الثاني ودعا خزعلا إلى العشاء وإحياء « ليلة ساهرة » على ظهر المركب ، بعدما أناره بالكهرباء وزينه بأنواع الزينة ، وذهب خزعل محتاطاً ، وانقضت تلك الليلة في لهو وطرب ، وعاد إلى قصره . وبعد أيام دعاه القائد ثانية فأجاب وهو مطمئن ، فلما بلغ ظهر المركب أقلع به إلى ميناء « شوشتر » وحمل منها إلى طهران ، فأمرته حكومتها بالإقامة فيها . واستولت على المحمرة وسائر بلاد الأهواز ، وسمتها « خوزستان » وعينته « نائباً » عن خوزستان في مجلس إيران النيابي . فأقام إلى أن مات بطهران ونقل جثمانه بعد مدة الى وادي السلام في النجف . وعلى يديه ضاعت إمارة « بني كعب » في الأهواز [1]

الخَزِنْدَار = أحمد بن يحيى ١١٥٧
ابن خُزَيْمَة = محمد بن إسحاق ٣١١

(١) ملوك العرب ٢ : ١٧٢ والدرر الحسان ٢٧ وأعيان الشيعة ٢٩ : ٢٣٠ والذريعة ٧ : ١٢٠ وعمر الطيبي ، في جريدة فتى العرب ، بدمشق ١٨ ربيع الأول ١٣٥٥ ومجموعة البازي ـ خ .

خُزَيْمَة بن ثابت
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري ، أبو عمارة : صحابي ، من أشراف الأوس في الجاهلية والإسلام ، ومن شجعانهم المقدمين . كان من سكان المدينة ، وحمل راية بني خطمة (من الأوس) يوم فتح مكة . وعاش إلى خلافة عليّ بن أبي طالب ، وشهد معه صفين ، فقتل فيها . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٨ حديثاً [1] .

خُزَيْمَة بن خازِم
(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

خزيمة بن خازم التميمي : وال ، من أكابر القواد في عصر الرشيد والأمين والمأمون . شهد الوقائع الكثيرة وقاد الجيوش ، وولي البصرة في أيام الرشيد ، والجزيرة في أيام الأمين . ولما عظم الخلاف بين الأمين والمأمون انحاز إلى أصحاب المأمون ، واشترك في حصار بغداد إلى أن قتل الأمين ، فأقام ببغداد ، فمات فيها [2] .

خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهليّ ، من سلسلة النسب النبويّ . كنيته أبو أسد . وهو الذي نصب « هُبَل » على الكعبة ، فكان يقال « هبل خزيمة » من نسله « الهُون » و « عضل » وهما بطنان من مضر [3] .

(١) الإصابة ١ : ٤٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٣ وذيل المذيل ١٣ وكشف النقاب ـ خ . وفي الجزء الثاني من « الإكليل » الورقة ١٧٨ « الأذواء في الإسلام : من الأنصار ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت بن شماس » قلت : اختلف الرواة في الملقب بذي الشهادتين ، هل هو صاحب هذه الترجمة أم هو « خزيمة » آخر ، شهد وقعة الجمل ومات في زمن عثمان ؟ انظر الترجمتين ٢٢٤٧ و ٢٢٤٨ في الإصابة .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠٣ وما قبلها .

(٣) ابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ والأصنام ٢٨ .

خس

بنت الخُس = هند بنت الخس
خُسْرُو (مُلّا) = محمد بن فرامرز ٨٨٥

خُسْرُو الدهْلوي
(٦٥١ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٢٥ م)

خسرو بن سيف الدين محمود البخاريّ الدهلوي : أشهر شعراء الهند ـ بالفارسية ـ في عصره . وكان ماهراً بالموسيقى ، علماً وعملا . له شعر عربيّ فيه ضعف ، ومصنفات قد يكون بينها ما هو عربيّ ، منها « الإعجاز الخسروي » في البدائع ومحسنات الكلام ، ثلاثة أجزاء ، و « تحفة الصغر ووسط الحياة » و « غرة الكمال » و « البقية النقية » و « نهاية الكمال » وخمسة « دواوين » فارسية . ولد في « بتيالي » من أعمال دهلي ، ونشأ ومات بدهلي [1] .

الخُسْروشَاهِي = عبد الحميد بن عيسى

خش

ابن الخَشَّاب = محمد بن محمد ٥٤٠
ابن الخَشَّاب = عبد الله بن أحمد ٥٦٧
الخَشَّاب = إسماعيل بن سَعْد ١٢٣٠

خَشْرَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان : ملك جاهليّ قديم . كانت إقامته بمكة ، وكان تابعاً لبني يعرب أصحاب اليمن . قال صاحب التيجان : كان محباً للعمران ، جواداً ، كثر بمكة البناء في أيامه وزاد عدد الحجيج [2] .

الظَّاهِر خُشْقَدَم
(٧٩٥ ـ ٨٧٢ هـ = ١٣٩٣ ـ ١٤٦٧ م)

خشقدم بن عبد الله الناصريّ المؤيديّ ،

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٣٨ .

(٢) التيجان ١٧٧ وهو فيه « حشرم » بالحاء المهملة ، من خطأ الطبع أو النسخ .

توقيع السلطان خشقدم (من المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٥)

أبو سعيد ، سيف الدين ، السلطان الظاهر : أول ملوك الروم بمصر والشام والحجاز . كان مملوكاً للخوجه ناصر الدين ـ وإليه نسبته ـ واشتراه منه « المؤيد » شيخ بن عبد الله ، بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ثم عينه الظاهر جقمق « مقدم ألف » في دمشق (سنة ٨٥٠ هـ) وأعيد إلى مصر ، فعينه الأشرف إينال « أمير سلاح » ثم ولاه المؤيد أحمد « أتابكية » العساكر ، وهي أعلى الرتب في الدولة . وثار المماليك على المؤيد فخلعوه ، ونادوا بسلطنة « خشقدم » سنة ٨٦٥ هـ ، فتلقب بالملك « الظاهر » وسجن بعض أمراء الجيش ، وقتل آخرين ، فقامت فتنة أتباعهم ، فقمعها ، وصفا له الجوّ . وكان داهية ، مهيباً ، كفؤاً للسلطنة ، فصيحاً بالعربية ، قليل الأذى بالنسبة إلى من جاء بعده من ملوك الروم . وهدأت البلاد في أيامه . واستمرَّ إلى أن توفي بالقاهرة [١] .

الخُشَني = سُلَيمان بن سَعْد ١٠٥

الخُشَني = محمد بن عبد السلام ٢٨٦

الخُشَني = محمد بن الحارث ٣٦١

الخُشَني = عبد الملك بن غُصن ٤٥٤

الخُشَني = محمد بن عبد الله ٥٤٠

الخشني (شارح سيبويه) = محمد بن مسعود ٥٤٤

(١) ابن إياس ٢ : ٧٠ وصفحات لم تنشر ٩٥ وولم موير ١٥١ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٤ و٦٥٧ وفيه : « لم يتأسف الناس لموته ، وشحوا عليه بالدموع ، لكثرة مساوىء مماليكه ، لا بغضاً فيه ، فإنه كانت محاسنه أكثر من مساويه »

الخُشَني = مُصْعَب بن محمد ٦٠٤

الخُشُوعي = طاهر بن بَرَكَات ٤٨٢

خُشَيْش بن أَصْرَم

(٠٠٠ ـ ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٧ م)

خشيش بن أصرم بن الأسود النسائي ، أبو عاصم : من حفاظ الحديث . له كتاب « الاستقامة » في الردّ على أهل البدع . مات بمصر [١] .

خُشَيْن بن النَّمِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب : جدٌّ جاهليّ ، من قضاعة . النسبة إليه « خشني » ـ بضم ففتح ـ استقر بعض بنيه في الأندلس ، فكانت دارهم جيان (Jaén) وأعمال إلبيرة (Elvira) [٢] .

خص

الخَصَّاف = أحمد بن عُمَر ٢٦١

ابن أَبي الخِصَال = عبد الملك بن مسعود

ابن أَبي الخِصَال = محمد بن مسعود

أَبُو الخَصِيب = وُهَيْب بن عبد الله

ابن الخَصِيب = عبد الله بن محمد ٣٤٧

ابن الخَصِيب = محمد بن عبد الله ٣٤٨

الخَصِيبي = أحمد بن عُبَيْد الله ٣٢٨

الخُصَيْبي = حُسَين بن حَمْدان ٣٥٨

خض

الخَضَّار = محمد بن محمد ١٢٦٧

ابن خَضِر = أَحمد بن محمد ٦٧٤

ابن بُنْدار

(٠٠٠ ـ ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٧ م)

خضر (ويعرف بحاجي خضر) ابن بندار التبريزي : نقاش على الرخام . أصله من تبريز . ولد وعاش في الموصل . من آثاره « محراب » من المرمر القاتم في مسجد الصوفية بمحلة « شهر سوق » بالموصل عليه زخارف نباتية وكتابات بارزة [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٩ والتبيان ـ خ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٩ والقاموس : مادة خشن . ونهاية الأرب ٢٠٦ .

الخَضِر بن ثَرْوان

(٥٠٥ ـ ٥٨٠ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٤ م)

الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبيّ التوماثي الفارقي الجزري ، أبو العباس : نحويّ ضرير ، كان له علم بالأدب وشعر حسن . أصله من توماثا (قرب برقعيد من بقعاء الموصل) ومولده بالجزيرة ، ومنشأه بميافارقين ، ووفاته في بخارى . أثنى عليه ياقوت في معجميه وأورد شيئاً من شعره [٢] .

خَضِر بك

(٨١٠ ـ ٨٦٣ هـ = ١٤٠٧ ـ ١٤٥٩ م)

خضر بن جلال الدين بن أحمد ، المولى الرومي الحنفي : أول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها . ولد ونشأ في بلدة « سيوري حصار » وعلت شهرته فاستدعاه السلطان محمد (الفاتح) ابن مراد الى بروسة ، وأعطاه مدرسة جده فيها . ولما دخل القسطنطينية ولاه قضاءها . وكان غزير الاطلاع على آداب العربية والتركية والفارسية ، ونظم شعرا باللغات الثلاث . ومن شعره العربي « جواهر العقائد ـ ط » وهي قصيدة نونية في التوحيد أرسلها الى السلطان مع بيتين ثانيهما : « ألا يا أيها السلطان نظمي ، عجالة ليلة أو ليلتين » فسميت « عجالة ليلتين » وله قصيدة أُخرى على رويها . وصنف كتبا ، منها حواش على حاشية الكشاف للتفتازاني ، و « أرجوزة في العروض » [٣] .

(١) أعلام الصناع ١٦١ .

(٢) معجم البلدان : توماثا . ونكت الهميان ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٦ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٠ والفوائد البهية ٧٠ وسركيس ٨٢٤ والضوء اللامع ٣ : ١٧٨ .

القَبّاني

(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

خضر بن عبد الرحمن بن أحمد ابن علي البرلّسي المصري المعروف بالقباني: فلكي له كتب، منها «بهجة الفكر في حل الشمس والقمر ـ خ» في شستربتي (٤٠٨٦) و «إجابة السؤال في معرفة العمل بالهلال» و «الجواهر الحسان وشمس عين الزمان في علم القبان ـ خ» بشستربتي (٤٣٦٥)[1].

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

خضر بن عطاء الله الموصلي: فاضل. أصله من الموصل. هاجر إلى مكة فاتصل بأميرها (حسن بن أبي نمّي) وألف باسمه «الإسعاف بشرح أبيات الكشاف ـ خ» مجلدان، و «أرجوزة» في فضل أهل البيت ووقائعهم، فأجازه بألف دينار. ثم نفاه إلى المدينة، بوشاية، فتوفي في طريقه إليها[2].

حاجّي باشا

(٠٠٠ ـ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٧ م)

خضر بن علي بن مروان بن علي، حسام الدين الآيديني، ويقال له الخطاب، ويعرف بحاجي باشا: طبيب متكلم، من علماء الحنفية. أصله من قونية. ومولده ومنشأه في آيدين. سكن مصر وتوفي بها. له كتب في الطب وغيره، منها «التسهيل» طب، و «الفريدة في ذكر الأغذية المفيدة» و «شفاء الأسقام ودواء الآلام ـ خ» مجلد ضخم في الطب رأيته في خزانة الرباط (١٥٦١ كتاني) ومنه نسخة في دمشق، وفي شستربتي ٤٠١١ و ٤٥٩٨ و «اختيارات الشفاء ـ خ» مختصره، في طوبقبو، و «حاشية على شرح مطالع الأنوار» في المنطق والحكمة، للأرموي، و «مجمع الانوار» في التفسير، و «السعادة والإقبال ـ خ» في شستربتي (٤٩٢٣) و «شرح طوالع الأنوار» للبيضاوي، في علم الكلام[1].

الحبلرودي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٤٦ م)

خضر بن محمد بن محمد بن علي الرازي الحبلرودي أصلا النجفي سكنا: فقيه إمامي متكلم من علماء أوائل الدولة الصفوية بشيراز. صنف كتبا، منها «شرح درة المنطق ـ خ» بخطه سنة ٨٢٣ في الأزهرية، و «جامع الدرر» كبير، و «مفتاح الغرر» مختصر الذي قبله، و «جامع الأصول»[2].

الأَماسي

(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

خضر بن محمد الأَماسي: فقيه حنفي: فرضي، متأدب، من علماء الروم. كان مفتي بلدية «أماسية» له كتب، منها «أنبوب البلاغة ـ خ» في دار الكتب، أنجزه سنة ١٠٦١ وهو نظم لتلخيص المفتاح، و «الإفاضة» شرح لأنبوب البلاغة، و «لب الفرائض» اختصر به فرائض السجاوندي[3].

خِضْر القاضي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

خضر بن محمد بن خضر يتصل نسبه بموسى الكاظم: قاض، من أهل بغداد. اشتغل بالتدريس. وكان فقيهاً فاضلا، فشرح «الوهبانية» في فقه الحنفية، و «المنظومة العمروطية» في النحو. وله «مجموعة» في الأدب. وولي القضاء في أكثر ألوية العراق متنقلا بينها، قرابة ٣٥ عاماً. ثم كان من أعضاء مجلس التمييز الشرعي ببغداد إلى أن توفي[1].

العُطُوفي

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

خضر بن محمود بن عمر المرزيفوني الرومي المعروف بخير الدين العطوفي: من علماء الدولة العثمانية. من بلدة مرزيفون. كان واعظا باسطنبول. وتوفي ودفن بها. له تآليف، منها «روض الإنسان ـ خ» في الطب النبوي، و «العطاس في النفع لجميع الناس ـ خ» و «حاشية على شرح الشريف الجرجاني لمقدمة المواقف ـ خ» في العقائد، وهذه الكتب الثلاثة في طوبقبو. وله «كشف المشارق» في شرح مشارق الأنوار للصاغاني، و «شرح إيساغوجي» ذكرهما حاجي خليفة[2].

الخَضِر بن نَصْر

(٤٧٨ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٧٢ م)

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي، أبو العباس: فقيه، عالم بالفرائض، من أهل إربل. تعلم في بغداد وعاد إلى إربل فدرّس فيها إلى أن توفي. له تصانيف في التفسير والفقه وغيرهما، منها كتاب ذكر فيه ٢٦ خطبة للنبي ﷺ كلها مسندة[3].

---

(1) هدية العارفين ١ : ٣٤٧ ويلاحظ ورود اسم أبيه في شستربتي مرتين مختلفتين الأولى «خضر بن عبد القادر» والثانية كما هو في الهدية «خضر بن عبد الرحمن».

(2) خلاصة الأثر ٢ : ١٣١ والبعثة المصرية ٣٣ وانظر سمط النجوم العوالي ٤ : ٣٥٨

(1) هدية ١ : ٣٤٥ ونشرة ٢ : ٣ وكشف ١٠٤٩ وطوبقبو ٣ : ٨٥٢، ٨٥٣ و Broc S. 2. 326

(2) روضات الجنات ٢٦٤ والأزهرية ٣ : ٤١٤ وهدية ١ : ٣٤٥.

(3) هدية ١ : ٣٤٧ وفيه : وقيل وفاته سنة ١٠٨٦ ودار الكتب ٢ : ١٧٧.

(1) لب الألباب ٢١٤ ـ ٢١٧.

(2) طوبقبو ٣ : ٧٥، ٨٦١ ـ ٨٦٢ وهدية ١ : ٣٤٦ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٥٥ وفيه أسماء ١٢ كتاباً من تأليفه، قال إنها في خزائن استانبول. وكشف الظنون ٢٠٨، ١٦٨٩ وفيه وفاته ٩٥٣ وسماه «خضر بن عمر» كلاهما خطأ.

(3) وفيات الأعيان ١ : ١٧١ والشذرات ٥ : ٨٦ وهو فيه، من وفيات سنة «٦١٩» خطأ.

الظَّافر الأيُّوبي

(٥٦٨ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٢ ـ ١٢٣٠ م)

خضر (الظافر، مظفر الدين، أبو العباس) بن يوسف بن أيوب: من أمراء الدولة الأيوبية. ولد وأقام بمصر. وروى الحديث وحدث، وسمع الكثير. وهو شقيق «الأفضل» [1].

الخُضْري = الحَكَم بن مَعْمَر ١٥٠
الخُضَري = محمد بن مُصطفى ١٢٨٧
الخِضْري = مُحْسِن بن محمد ١٣٠٢
الخُضَري = محمد بن عَفِيفي ١٣٤٥
الخُضَيْري = إسماعيل بن علي ٦٠٣

خط

أبو الخطَّاب (**الإباضي**) = عبد الأعْلَى ١٤٤
أبُو الخطَّاب (**المنجم**) = حَمْزَة بن إبراهيم ٤١٨
أبُو الخطَّاب (**المقرئ**) = أحمد بن علي ٤٧٦
أبُو الخطَّاب = محفوظ بن أحمد ٥١٠
ابن خطَّاب = عَزِيز بن عبد الملك
ابن خطَّاب = محمد بن عبد الله ٦٣٦

الخطَّاب بن حَسَن

(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

الخطاب بن حسن الحجوري: من دعاة الإسماعيلية في اليمن. عمل في نشر دعوة الآمر (المنصور بن أحمد) وكان أخا الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) في الرضاع وله عندها مكانة رفيعة، شاعرا. له «ديوان» ومعظم قصائده في مدح آل البيت والأئمة. وله «غاية المواليد الثلاثة ـ ط» على هامش جامع الحقائق [2].

(١) ترويح القلوب ٩٤ والدارس ٢ : ١٨٧.
(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ١٩ وأعلام الإسماعيلية ٢٨٠.

الخطَّابي = حَمْد بن محمد ٣٨٨
الخطابي (**ابن خبازة**) = ميمون بن علي ٦٣٧
أبُو الخطَّار = حُسَام بن ضِرار ١٣٠
الخُطَبي = إسماعيل بن علي ٣٥٠
الخَطْمي = عبد الله بن يزيد ٧٠
الخطِّي = جعفر بن محمد ١٠٢٨
الخَطيب = أبو الفرج بن عبد القادر
الخَطِيب (**أبُو الفَتْح**) = محمد بن عبد القادر ١٣١٥
الخَطِيب = محمد بن عبد القادر ١٣٢٤
الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١
الخَطِيب الإسكافي = محمد بن عبد الله ٤٢٠
الخطيب (**الواعظ**) = هاشم بن أحمد ٥٧٧
الخَطِيب الأَمَوِي = الحسن بن علي ٦٠٢
الخَطِيب البَغْدادي = أحمد بن علي ٤٦٣
الخَطِيب التِّبْريزي = يحيىٰ بن علي ٥٠٢
الخطيب (**ص المشكاة**) = محمد بن عبد الله ٧٣٧ ؟
ابن خَطِيب جِبْرين : عثمان بن علي ٧٣٩
الخطيب الخليلي (**ابن غرس الدين**) = ياسين بن محمد ١٠٨٦
خطيب خوارزم = الموفق بن أحمد ٥٦٨
ابن خَطِيب دارَيَّا = محمد بن أَحمد ٨١٠
خطيب دمشق (**القزويني**) = محمد بن عبد الرحمن ٧٣٩
ابن خطيب الدَّهْشَة = محمود بن أَحمد ٨٣٤
ابن خطيب الري (**الفخر الرازي**) = محمد بن عمر ٦٠٦
ابن خَطِيب زَمَلْكا = عبد الواحد بن عبد الكريم
الخَطِيب الشِّرْبيني = محمد بن أحمد ٩٧٧
الخَطِيب العِراقي = إبراهيم بن منصور ٥٩٦
الخَطِيب العُمَري = محمد أَمين ١٢٠٣
الخَطِيب العُمَري = ياسين بن خير الله
ابن خطيب القلعة = يعقوب بن عبد الرحمن ٧٧٤
خَطِيب قُوص : محمد بن عبد الرحمن ٦٨٦
ابن الخَطِيب (**لسان الدين**) = محمد بن عبد الله ٧٧٦
الخطيب المدني = يوسف الخطيب ١١١٨
الخَطِيب (**المقدسي**) = محمد بن علي ٨٢٠
ابن خَطِيب المَنْصُورِيَّة = يوسف بن الحسن ٨٠٩
ابن خصِب الناصِرِيَّة = عليّ بن محمد ٨٤٣
خَطِيب النَّجَف = محمد سَعِيد ١٣٢٠
ابن خطير الدين = محمد بن خطير الدين ٩٧٠
الخَطِيم = يَزِيد بن مالك ٤٦

الخَطِيم المُحرزي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الخطيم بن نُويرة العبشمي المحرزي العُكلي : شاعر أموي، من سكان البادية، ومن لصوصها. أدرك جريرا والفرزدق ولم يلقهما. وهو من أهل الدهناء وحركته فيما بين اليمامة وهجر. اشتهر باللصوصية واعتقل وسجن بنجران (في اليمن) زمنا طويلا. وأدرك ولاية سليمان بن عبد الملك (٩٦ ـ ٩٩ هـ) وهو في السجن، فبعث اليه بقصيدة طويلة رائية وبثانية دالية ما زالتا من محفوظ شعره. وجمع الدكتور حمودي القيسي بعض أخباره وأشعاره، في صفحات نشرها في مجلة «المورد» العراقية [1].

خف

ابن خَفاجا = أحمد بن موسى ٧٥٠
ابن خَفَاجة = إبراهيم بن أبي الفتح ٥٣٣

(١) الدكتور نوري حمودي القيسي، في المورد ٣ العدد ٤ ص ١٧٥ ـ ١٨٦ وأخبار التراث : العدد ٧٩ والمشتبه ١ : ٢٢٧ وتبصير المنتبه ٢ : ٥٣٤.

خَفَاجة بن سُفْيان

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

خفاجة بن سفيان : أمير صقلية . من الشجعان الغزاة المدبّرين . وليها سنة ٢٤٨ هـ ، وكانت قاعدته بَلَرم . وغزا قَصْريانة (Castrogiovanni) وسرقوسة (Syracuse) وافتتح حصوناً كثيرة . واغتاله رجل من عسكره وهو عائد ليلا من سرقوسة إلى بلرم ، فدفن في بلرم . وخَلَفَه ابنه محمد [1] .

خَفَاجَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب : جدٌّ جاهليّ ، من بني عامر بن صعصعة ، من عدنان . كانت لبنيه دولة في العراق والجزيرة ، وكانت لهم السلطة بالكوفة وما جاورها أيام ابن بطوطة . ولا تزال طوائف منهم في العراق إلى الآن . وذكر الحمداني طائفة منهم ببلاد البحيرة (بمصر) ومن الكتب الحديثة « بنو خفاجة وتاريخهم السياسي والأدبي ـ ط » يعوزه التحقيق [2] .

الخَفَاجي (**ابن سنان**) = عبد الله بن محمد ٤٦٦

الخَفَاجي (**الشهاب**) = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

الخَفَاجي = نافع بن الجَوْهَري ١٣٣٠

الخَفَّاف = زَكَرِيَّا بن داوُد ٢٨٦

الخفاف (**المحدث**) = المبارك بن كامل ٥٤٣

ابن الخفاف = منصور بن محمد ٤١٠

خُفَاف بن نَدْبَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلميّ ، من مضر ، أبو خُراشة : شاعر فارس ، من أغربة العرب . كان أسود اللون (أخذ السواد من أمه ندبة) وعاش زمناً في الجاهلية ، وله أخبار مع العباس بن مرداس ودريد بن الصمة . وأدرك الإسلام فأسلم . وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم ، وشهد حنيناً والطائف . وثبت على إسلامه في الردّة ، ومدح أبا بكر وبقي إلى أيام عمر . أكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب في الجاهلية ، وله يقول العباس بن مرداس : « أبا خراشة إما أنت ذا نفر ـ البيت » قال الأصمعي : خفاف ، ودريد بن الصمة ، أشعر الفرسان . وللدكتور نوري حمودي القيسي « شعر خفاف بن ندبة ـ ط » جمع وتحقيق [1] .

خل

ابن الخَلّ = محمد بن المبارَك ٥٥٢

ابن خَلَّاد = الحَسَن بن عبد الرحمن ٣٦٠

خَلَّاد بن خالد

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

خلاد بن خالد الشيباني ، مولاهم ، الصيرفي : من كبار القراء . قال ابن الجزري : كان إماماً في القراءة ثقة عارفاً محققاً مجوداً أستاذاً . توفي في الكوفة [2] .

الخِلاطي = محمد بن عَبَّاد ٦٥٢

الخلاطي ، **القادوسي** = علي بن محمد ٧٠٨

الخَلَّال = حَفْص بن سليمان ١٣٢

الخَلَّال = أَحمد بن محمد ٣١١

الخَلَّال = الحسن بن محمد ٤٣٩

ابن الخَلَّال = يوسف بن محمد ٥٦٦

الخَلَّال = عبد الله بن نَجْم ٦١٦

الخَلْخَالي = محمد بن مُظَفَّر ٧٤٥

الخلخالي (**الشافعي**) = نصر الله بن محمد ٩٦٢

ابن خَلْدون = عمر بن أَحمد ٤٤٩

ابن خَلْدون = يحيى بن محمد ٧٨٠

ابن خَلْدون (**المؤرخ**) = عبد الرحمن بن محمد ٨٠٨

الخِلَعي = عليّ بن الحَسَن ٤٩٢

الخُلَعي = محمد كَامل ١٣٥٧

ابن خَلَف = محمد بن أَحمد ٦٣٤

خلف (**القارئ**) = خلف بن هشام ٢٢٩

خَلَف (**المحامي**) = نَجيب خَلَف ١٣٦٣

خَلَف الصَّفَّار

(٣٢٦ ـ ٣٩٩ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٩ م)

خلف بن أحمد ، من بني يعقوب بن الليث الصفار : أمير سجستان ، وينسب إليها ، فيقال : « السِّجزيّ » و« السِّجستاني » نشأ بها في بيت الإمارة ، ورحل في صباه إلى خراسان والعراق ، فتفقه وروى الحديث . وعاد إلى سجستان ، فوليها مستقلا سنة ٣٥٠ هـ ، بعد أن ضعف أمر السامانية الذين انتزعوها من عمّه « المعدّل ابن عليّ » سنة ٢٩٨ هـ ، فضبط أمورها ، وضمَّ إليها كرمان ، وكانت لبني بويه ، ثم استردوها منه (في خبر طويل) وجمع كبار العلماء في بلاده فصنّفوا معه « تفسيراً » للقرآن الكريم ، من أكبر الكتب ، اشتمل على أقوال من تقدمه من المفسرين والقراء والنحاة والمحدثين ، قال العُتبي : « أنفق على العلماء مدة اشتغالهم بمعونته على تصنيفه عشرين ألف دينار ، ونُسخته بنيسابور موجودة في مدرسة الصابونية ، تستغرق عمر الكاتب وتستنفد حبر الناسخ » ونزل عن الإمارة مكرهاً إلى ابنه طاهر سنة ٣٩٠ هـ ، ثم فتك بطاهر (وهو وحيده) وأراد إظهار القوة ، فانقلب عليه

---

(١) البيان المغرب ١ : ١١٤ و ١١٥ والعرب والروم ٣٣٤ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٣ ـ ٨٧ .

(٢) انظر نهاية الأرب ٢٠٧ وسبائك الذهب ٤٣ وتاريخ العراق ١ : ٤٤١ ومعجم قبائل العرب ١ : ٣٥١ واللباب ١ : ٣٨١ .

(١) الأغاني ١٦ : ١٣٣ والإصابة ١ : ٤٥٢ والمؤتلف والمختلف ١٠٨ وشرح الشواهد ١١١ والتبريزي ٢ : ٩٠ والشعر والشعراء ١٢٢ وخزانة البغدادي ١ : ٨١ و٤٧٢ .

(٢) النشر لابن الجزري ١ : ١٦٥ و١٦٧ والتيسير ، للداني ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٢٤٧ .

قواد جيشه ، وحاصره السلطان محمود ابن سبكتكين سنة ٣٩٣ هـ ، فاضطر إلى الاستسلام ، فبعثه إلى الجوزجان منفياً . وبعد أربع سنين قيل لابن سبكتكين إن خلفاً يكاتب سلطان ما وراء النهر « إيلك خان » فأمر بنقله إلى قرية جرديز (بقرب غزنة) فمات فيها سجيناً . وكان يعدّ من أجواد الأمراء ، ويلقب بالملك . مدحه البستيّ والبديع الهمذانيّ ، وللثعالبي فيه بيتان [1] .

خَلَف الحُصْري

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٩ م)

خلف الحصري : محتال بويع بالخلافة في الأندلس ، على أنه هشام بن الحكم « المؤيد بالله » وذلك أنه بعد مقتل هشام ، كان قاضي إشبيلية محمد بن إسماعيل (ابن عباد) قد انفرد بامارتها ، وقيل له : إن هشاماً المؤيد ما زال حياً ، وهو منزوٍ في مسجد بقلعة رباح (Calatrava) وذلك سنة ٤٢٦ هـ ، فذهب إليه ، فوجده يشبه هشاماً ، واسمه خلف الحصريّ ، فأتى به إلى إشبيلية ، واستحضر بعض عبيد المؤيد ، وعرضه عليهم ، فقام أحدهم وقال : هذا مولاي ! وقبل قدمه ، فألبسه ابن عباد كسوة الخلافة ، وقبل يده ، وأمر منادياً يصيح : « يا أهل إشبيلية اشكروا الله على ما أنعم به عليكم . هذا مولاكم أمير المؤمنين هشام قد صيره الله إليكم ، ونقل الخلافة من قرطبة إلى بلدكم » فتسابق الناس لرؤية الخليفة ، فجعل بينه وبينهم ستراً ، يكلمهم من ورائه وقال إنه ولاه حجابته ، وأشهد عليه شهوداً قال ابن عذاري : ومن أبى أن يشهد حلَّ به البلاء . وأخرجه يوم جمعة ، فخطب وصلى بالناس . وكتب ابن عباد إلى ملوك الأندلس يرغبهم في طاعة « هشام » وقاتل في سبيله ، فدانت له المدن . وأقام نيفاً وعشرين سنة ، يخطب له على المنابر ويدعى بأمير المؤمنين . وحجابه من آل عباد يحكمون البلاد . ومات في أيام المعتضد فأخفى موته إلى أن أحكم أمره ، ثم أظهر ذلك سنة ٤٥١ هـ [1] .

خَلَف الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

خلف بن حيان ، أبو محرز ، المعروف بالأحمر : راوية ، عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل البصرة . كان أبواه موليين من فرغانة ، أعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعريّ . قال معمر بن المثنى : خلف الأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وكان يضع الشعر وينسبه إلى العرب ، قال صاحب مراتب النحويين : وضع خلف على شعراء عبد القيس شعراً كثيراً ، وعلى غيرهم ، عبثاً به ، فأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة . وله « ديوان شعر » وكتاب « جبال العرب » و « مقدمة في النحو ـ ط » [2] .

خَلَف الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

خلف بن خليفة الأقطع : شاعر أموي مطبوع ، راوية ، من قيس بن ثعلبة بالولاء . اتهم بسرقة في صباه فقطعت يده وكانت له أصابع من جلد يلبسها . وكان لسناً بذيئاً من الظرفاء . له أخبار مع يزيد ابن هبيرة (١٣٢) والفرزدق (١١٠) وآخرين [3] .

الداوُودي

(١٣١٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٣٩ م)

خلف بن شوقي أمين الداوودي : كاتب عراقي ، ترجم عدة كتب عن التركية . من كتبه « الفلقة : فطاحل اللغة وفحول الشعراء ـ ط » و « قصص مختارة من الأدب التركي ـ ط » ترجمة ، و « قضية فلسطين ـ ط » ترجمة ، و « وساوس السلطان عبد الحميد ـ ط » ترجمة [1] .

خَلَف الطُّولُوني

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

خلف الطولوني ، أبو عليّ : طبيب امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . له كتاب « النهاية والكفاية في تركيب العينين وخلقتهما وعلاجهما وأدويتهما » اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ونقل عنه أنه صُنف في ٣٨ عاماً (٢٦٤ ـ ٣٠٢ هـ) [2] .

الزَّهْرَاوي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

خلف بن عباس الزهراويّ الأندلسيّ ، أبو القاسم : طبيب ، من العلماء . ولد في الزهراء (قرب قرطبة) وإليها نسبته . جاء في دائرة المعارف البريطانية أنه أشهر من ألف في الجراحة عند العرب ، وأول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف . أشهر كتبه « التصريف لمن عجز عن التأليف ـ ط » مجلدان ، مع ترجمة لاتينية ، في الطب ، أكثره في الجراحة . وله « تفسير الأكيال والأوزان ـ خ » و « المقالة في عمل اليد ـ ط » قلت : واقتنيت مخطوطة مغربية بخط أندلسي مرتبة على الحروف ، من الألف إلى الياء ، في جزء لطيف ، أولها بعد البسملة : « كتاب فيه أسماء العقاقير باليونانية والسريانية

---

(١) العتبي ١ : ٩٦ و ٣٥١ و٣٥٢ ـ ٣٦٠ و٣٦٨ ـ ٣٨٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢٢ ومعجم البلدان ٥ : ٤٠ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٥ ثم ٩ : ٥٥ و٥٧ و٥٩ و٦٠ واللباب ١ : ٥٣٣ .

(١) سير النبلاء للذهبي ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . والبيان المغرب لابن عذاري ٣ : ١٩٧ ـ ٣١٦ وانظر تعليقنا على ترجمة المؤيد ، هشام بن الحكم ، في الحاشية .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٧٩ ومراتب النحويين ٤٦ وسمط اللآلي ٤١٢ وبغية الوعاة ٢٤٢ والشعر والشعراء ٣٠٨ ونزهة الألبا ٦٩ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثانية .

(٣) الشعر والشعراء ٤٤٦ ، ٦٩٣ .

(١) الفولكلور (؟) ٢ ومجلة الكتاب : السنة الخامسة ، الجزء الرابع ١٩٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٥ .

والفارسية والعجمية وتفسير الأكيال والأوزان وبدْل العقاقير وأعمارها وتفسير الأسماء الجارية في كتب الطب . تأليف الزهراوي » ولعله غير « الأكيال والموازين » المذكور في الترجمة ؟ وفي خزانة الرباط (٣٩ جلاوي) مجموع صغير ، فيه « مختصر مفردات خلف بن عباس الزهراوي وخواصها ـ خ » [١] .

ابن بَشْكُوَال

(٤٩٤ ـ ٥٧٨ هـ = ١١٠١ ـ ١١٨٣ م)

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجيّ الأنصاري الأندلسي ، أبوالقاسم : مؤرخ بحاثة ، من أهل قرطبة ، ولادة ووفاة . ولي القضاء في بعض جهات إشبيلية . له نحو خمسين مؤلفاً ، أشهرها « الصلة ـ ط » في تاريخ رجال الأندلس ، جعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضي . ومن كتبه « تاريخ » في أحوال الأندلس ، نقل عنه صاحب نفح الطيب كثيراً ، و « الغوامض والمبهمات » اثنا عشر جزءاً ، ذكر فيه من جاء اسمه في الحديث مبهماً فعينه ، و« رواة الموطأ » جزء ، و « الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة ـ خ » عشرون جزءاً في مجلد واحد ، رأيته في الفاتيكان « Borg Arabo 128 » و« كتاب المستغيثين بالله تعالى ـ خ » رسالة ، و « القربة الى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين ـ خ » رسالة ، رأيتهما في المجموع (٢٤٢ أوقاف) في خزانة الرباط . و « المحاسن والفضائل » في التراجم ، نحو عشرين جزءاً [٢] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٣٤٨ والمقتطف ٥١ : ٤٢٥ عن دائرة المعارف البريطانية ٢٦ : ١٢٧ وفي بغية الملتمس ٢٧١ والصلة ١٦٦ وجذوة المقتبس ١٩٥ « مات بالأندلس بعد الأربعمائة » وكشف الظنون ٤١١ ومعجم المطبوعات ٨٣٣ و Broc. S. 1.425 وفيه : وفاته بعد سنة ٤٠٤ هـ .

(٢) الديباج المذهب ١١٤ والوفيات ١ : ١٧٢ والتبيان ـ خ ـ والصلة ٦٥٠ والمعجم لابن الأبار ٨٢ والتكملة ١ : ٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٧ ودائرة البستاني . وفي المنح البادية ـ خ . بشكوال بباء أعجمية مفخمة مفتوحة ومضمومة ، ويقال « بشكال » بألف مفخمة وبغير واو ، ومعنى بشكوال « عيَّاد » لأنه ولد يوم عيد .

السُّمَيْسِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

خَلَف بن فَرَج الإلبيري ، أبوالقاسم ، المعروف بالسميسر : شاعر هجاء ، أصله من إلبيرة (Elvira) وبيته في غرناطة . أدرك الدولة العامرية وانقراضها ، وقال في رثائها من أبيات :

« أصاب الزمان بني عامر
وكان الزمان بهم يفخرُ »

وكانت بينه وبين ابن الحداد (محمد بن أحمد) مهاجاة . وأورد ابن بسام بعض أخباره ومختارات من شعره [١] .

ابن البَراذِعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

خلف بن أبي القاسم محمد ، الأزدي ، أبو سعيد ابن البراذعي : فقيه ، من كبار المالكية . ولد وتعلم في القيروان ، وتجنبه فقهاؤها ، لاتصاله بسلاطينها . وانتقل إلى صقلية فاتصل بأميرها وصنف عنده كتباً ، منها « التهذيب ـ خ » في اختصار المدونة ، منه نسخ في الصادقية بتونس ، والقرويين بفاس ، ومنه السفر الأول قديم مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٦٦ جلاوي) وعنه أخذت اسم أبيه ، ومنه باسم « تهذيب مسائل المدونة » في شستربتي (٣٩٥٢) والبلدية (ن ١٠٥٢ ـ ب) و « تمهيد مسائل المدونة » و « اختصار الواضحة » . ثم رحل إلى أصبهان فكان يدرّس فيها الأدب إلى أن توفي [٢] .

ابن الدَّبَّاغ

(٣٢٥ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٣ م)

خلف بن قاسم بن سهل ـ أو سهلون ـ ابن أسود ، الأزديّ ، أبو القاسم ، المعروف بابن الدباغ : محدّث أندلسي . من أهل قرطبة . قام برحلة واسعة في المشرق ، وجمع « مسند حديث مالك بن أنس » و « مسند حديث شعبة بن الحجاج » و « أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدّثين » و « زهد بشر ابن الحارث » وله غير ذلك [١] .

(١) ابن بسام في الذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٧٢.

(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٨٤ والديباج ١١٢ وشجرة ، الرقم ٢٧٠ وترتيب المدارك ٧٠٨ وبلدية الاسكندرية ، فقه مالك . وسجل قديم لمكتبة جامع القيروان ٢٩ وفيه وفاة خلف بالقيروان ومجلة المخطوطات ٢ : ٣٦٧ .

خَلَف الواسِطي

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

خلف بن محمد بن عليّ بن حمدون الواسطي ، أبو محمد : عالم بالحديث ، من أهل واسط . رحل إلى الشام ومصر وغيرهما . وصنف « أطراف الصحيحين ـ خ » ثلاثة مجلدات ، في الحديث . واستقرَّ في بغداد ، واشتغل بالتجارة ، قال ابن كثير : وترك النظر في العلم حتى توفي سامحه الله [٢] .

العادِل الأيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

خلف بن محمد بن سليمان بن أحمد ، الملك العادل : الحادي عشر من ملوك حصن كيفا الأيوبيين (في ديار بكر) كان شجاعاً ، وله نظم . استولى على حصن كيفا بعد ثورة قام بها . واستمر نحو سبع سنين . وثار عليه بعض أبناء عمه فقتلوه [٣] .

خَلَف القارِىء

(١٥٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٤ م)

خلف بن هشام البزار ، الأسدي ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . كان عالماً عابداً ثقة . أصله من فم الصِّلح (بكسر

(١) بغية الملتمس ٢٧٢ وابن الفرضي ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١١ وفيه : وفاته سنة ٣٩٥ هـ . وجذوة المقتبس ١٩٥ وفيه : كان حياً سنة ٣٩٠ هـ .

(٢) البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والفهرس التمهيدي ٥٨ .

(٣) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٦ ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣١٦ والضوء ٣ : ١٨٤ ـ ١٨٥ وترويح القلوب ٨٧ .

الصاد) قرب واسط ، واشتهر ببغداد وتوفي فيها مختفياً ، زمان الجهمية [1] .

ابن خِلْفَة الأُبِّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

ابن خَلْفُون = محمد بن إسماعيل ٦٣٦

ابن خَلّكان = أحمد بن محمد ٦٨١

الخَلَنْجي = محمد بن علي ٢٩٣

الخَلْوَتي = إسماعيل بن عبد الله ٨٩٩

الخَلْوَتي = أَيُّوب بن أَحمد ١٠٧١

الخلوتي (البهوتي) = محمد بن أحمد ١٠٨٨

الخَلُّوف = أَحمد بن محمد ٨٩٩

خُلْيان رِبيرَة

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٥ م)

خليان ربيرة طرَّغوه Julian Ribera y Tarrago مستشرق إسبانيّ . ولد في إحدى قرى بلنسية (Valence) واشترك مع فرنسيسكو كوديرا سنة ١٨٨٢ في نشر المكتبة الأندلسية العربية (وهي عشرة مجلدات سنذكرها في ترجمة كوديرا) وعين أستاذاً للعربية في جامعة سرقسطة سنة ١٨٨٧ فنشر « مجموعة دراسات عربية » باللغة الإسبانية . وحلّ محلّ « كوديرا » سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٢٧ في جامعة « مجريط » أستاذاً للعربية . ونشر كتاب « القضاة بقرطبة » للخشني ، مع ترجمته إلى الإسبانية ، وكتب عليه بالعربية : « وقف على طبعه خليان ربيرة طرغوه البلنسي » سنة ١٩١٤ وعاد إلى بلنسية سنة ١٩٢٧ فعكف على متابعة دراساته إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجمع العلميّ الإسباني ، ومن العلماء الاجتماعيين المؤرخين [2] .

ابن الخَليج (الخلنجي) = محمد بن علي ٢٩٣

(١) غاية النهاية ١ : ٢٧٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٢٢ والتيسير ـ خ .

(٢) لوسيان بوفا ، في Journal Asiatique V. 227 P. 143 - 145.

ابن خُلَيْد = محمد بن علي ٦٢٩

الخَليع = الحُسَين بن الضحّاك ٢٥٠

الخليع الأصغر = محمد بن أحمد نحو ٢٨٠

ابن خَلِيفَة = محمد بن خَيْر ٥٧٥

خليفة (الحاجّ) = مصطفى بن عبد الله

ابن خَلِيفة = محمد بن خليفة ١١٩٠

ابن خَلِيفَة = أَحمد بن محمد ١٢٠٩

خَلِيفَة = سَلْمان بن أَحمد ١٢٣٦

ابن خَلِيفَة = عبد الله بن أَحمد ١٢٦٥

ابن خَلِيفَة = عليّ بن خليفة ١٢٨٦

ابن خَلِيفَة = محمد بن عبد الله ١٢٩٣

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٠٧

خَلِيفَة = عِيسى بن علي ١٣٥١

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٦٩

خَلِيفَة العُصْفُري

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

خليفة بن خياط بن خليفة الشيبانيّ العصفري البصري ، أبو عمرو ، ويُعرف بشَبَاب : محدث نسابة إخباري . صنف « التاريخ » عشرة أجزاء ، طبع جزء منه و « الطبقات » ثمانية أجزاء ، طبع جزء منه وكان مستقيم الحديث ، من متيقظي رواته [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١ والوفيات ١ : ١٧٢ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٢٣٠ أو ٢٤٠ أو ٢٤٦ هـ . وفهرسة ابن خليفة ٢٢٥ و٢٣٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٨ .

خليفة بن أبي الفرج الزمزمي

ختام رسالة منظومة من تأليفه ، بخطه .

خَلِيفَة الزَمْزَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٥٢ م)

خليفة بن أبي الفرج بن محمد بن عبد العزيز البيضاوي المكي الزمزمي : فاضل . أصله من البيضاء ، ومولده ومنشأه ووفاته بمكة . من كتبه « رونق الحسان في فضائل الحبشان ـ خ » في الأزهرية ، و « نشر الآس ـ أو الأنفاس ـ في فضائل وأخبار زمزم وساقية العباس ـ خ » وله نظم [1] .

خَلِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٤٧ م)

خليفة بن محمد العُتْبيّ ، من جُميلة (فخذ من عنزة) من بني أسد بن ربيعة بن نزار : جدّ آل خليفة ، أمراء البحرين الآن . كان يقيم مع قومه في أرض الهَدّار من بلاد الأفلاج (من نجد) ، وكانت له زعامة فيهم . وانتقل إلى الكويت بجمع منهم ، واستمر في زعامته إلى أن توفي ، وخلفه ابنه محمد [2] .

خَلِيفَة بن محمد

(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

خليفة بن محمد بن خليفة بن محمد العتبيّ العنزيّ الأسديّ : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٣٢ والأزهرية ٥ : ٤٥٩ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٨ .

(٢) التحفة النبهانية ١١٧ و ١١٩ .

إقامته مع أبيه في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) وخلف أباه في إمارتها . وكان له اشتغال بالأدب والفقه . مات بمكة حاجاً . وخلفه أخوه أحمد [1] .

الخليفتي (المدني) = محمد بن عبد الله ١١٧١

ابن خليل (المحدث) = يوسف بن خليل ٦٤٨

خليل (صاحب المختصر) = خليل بن إسحاق ٧٧٦

الخَلِيل = عبد الله بن عُمَر ١١٩٦

الخَلِيل = عبد الكريم بن قاسم ١٣٣٤

خَلِيل الثَّمِين

(١٢١٣ ــ ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٨ ــ ١٨٧٦ م)

خليل بن إبراهيم الثمين : فرضيّ ، فاضل ، من آل الثمين في طرابلس الشام . تعلم في الأزهر بمصر ، وولي نقابة الأشراف بطرابلس . له كتب ، منها « الرحلة الحجازية » و « السراج الوهاج لإيضاح ما يلزم الحاجّ » وأرجوزة في « الفرائض » [2] .

الجُهَيْني

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٧٣ م)

خليل بن إبراهيم الجهيني ، الحنفي المدني : متأدب متفقه ، له نظم حسن . من قبيلة جهينة في الحجاز . وولد ونشأ بالمدينة المنورة . وسافر الى استامبول ، ومدح السلطان عبد العزيز (المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ) فأكرمه وجعل له مشاهرة . وطالت إقامته في بلاد الترك ولا نعلم أين كانت وفاته . له « اللؤلؤ الثقيب ، في مدح طيبة دار الحبيب ــ خ » رسالة صغيرة كلها في مدح المدينة ، رأيتها في مكتبة آقحصار (الرقم ٦٠٣٦) وفي المكتبة أيضا (٥٧٨٦) نسخة ثانية ، تزيد قليلا عن الأولى ، قرأت فيها بيتين له في الحنين الى بلده ، ونظمه ضعيف وفيه لحن :

ضاق الفضا بالذي يهوى جمالكم
يا أهل طيبة كيف الوصل دلـوني
أرجو الوصال ، ولكني لمحتَبَسٌ
بأرض روم . بروم ، لا تخلوني ! [1]

خَلِيل غانِم

(١٢٦٢ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ــ ١٩٠٣ م)

خليل بن إبراهيم بن خليل غانم : باحث من الكتّاب باللغات الأجنبية . ولد في بيروت ، وولي عدة مناصب ، واتصل بوالي سورية (أسعد باشا) الذي أصبح بعد مدة صدراً أعظم (في الدولة العثمانية) فجعله ترجماناً للصدارة سنة ١٢٩٢ هـ . ثم غضبت عليه حكومة الآستانة ففرَّ إلى باريس حيث أنشأ جريدة « البصير » ولم تطل مدة صدورها ، فعكف على التجارة والكتابة إلى الصحف . وألف « الاقتصاد السياسي ــ ط » ونشر رسالة دحض فيها ما تزعمه الأجانب من حماية المسيحيين في البلاد العثمانية ، وكتاباً بالفرنسية في « تاريخ السلاطين العثمانيين » مجلدان ، وبالعربية « حياة المسيح » وانتقل إلى سويسرة فأنشأ جريدة فرنسية سماها « الكرواسّان » ــ الهلال ــ ثم حجبها . وتوفي في فرنسة . وكان أديباً بالتركية والفرنسية ، شديد الغيرة على مصالح بلاده ، مناوئاً لكل فكرة أجنبية [2] .

خَلِيل بَيْدَس

(١٢٩١ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٤ ــ ١٩٤٩ م)

خليل بن إبراهيم بيدس : مترجم عن الروسية ، أول من اشتهر بكتابة « القصة » في فلسطين . ولد في الناصرة ، وتخرج بالمدرسة الروسية ثم بدار المعلمين فيها . وعمل في التدريس وأدار عدة مدارس صغيرة روسية في سورية ولبنان . وأصدر مجلة « النفائس العصرية » بحيفا وبالقدس (١٩٠٨ ــ ١٩١٢) ثم أعادها بحيفا (سنة ١٩) وشارك في الحركة القومية قبل حرب (١٩١٤) وكاد الترك يعتقلونه في خلالها ، فلجأ إلى البطريركية الأرثوذكسية بالقدس . وبعد الحرب . اعتقله البريطانيون . ثم استقر معلما للعربية بالقدس فلما كانت نكبة ١٩٤٨ نجا بنفسه الى عمان فبيروت ، وتوفي في هذه . وله عدا النفائس ، كتب مطبوعة أكثرها مترجم عن الروسية ، منها « العقد الثمين في تربية البنين » و « العقد النظيم » في تاريخ الروس ، و « مرآة المعلمين » و « الدول الإسلامية » و « تاريخ الطيران » و « رحلة إلى سيناء » و « درجات القراءة » مدرسي ، ستة أجزاء ، و « أمم البلقان » و « تسريح الأنظار » في الآثار ، و « تاريخ القدس » و « العرب : أبطالهم وأشهر حوادثهم » أما القصص التي أفاض فيها تأليفاً وترجمة عن الروسية ، فكثيرة نشر بعضها في كتب مستقلة وجلها في مجلته « النفائس » وللدكتور ناصر الدين الأسد « خليل بيدس : رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين ــ ط » رسالة [1] .

خَلِيل شَيْبُوب

(١٣٠٨ ــ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩١ ــ ١٩٥١ م)

خليل بن إبراهيم بن عبد الخالق شيبوب : شاعر ، من أدباء الكتّاب . من طائفة الروم الأرثوذكس . سوريّ الأصل . ولد باللاذقية ، واشتهر وتوفي بالاسكندرية . له « الفجر الأول ــ ط » وهو الجزء الأول من ديوان شعره ، والثاني مهيأ للطبع ،

---

(١) التحفة النبهانية ١٢٢ .
(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٥٨ .

(١) مذكرات المؤلف .
(٢) مجلة المقتطف ٢٨ : ٦٣٢ .

(١) محاضرات عن خليل بيدس ، للدكتور ناصر الدين الأسد . والبدوي الملثم في مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٣ ومعجم المطبوعات ٨٣٤ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٦٦ ، ١٦٩ ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية ٥٧ .

خليل شيبوب ونموذج من توقيعه .

و« المعجم القضائي ـ ط » عربي فرنسي ، و« عبد الرحمن الجبرتي ـ ط » رسالة ، و« قبس من الشرق ـ ط » مقتطفات من شعر تاغور وغيره [1] .

الخَلِيل بن أَحمد

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي ، أبو عبد الرحمن : من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، أخذه من الموسيقى وكان عارفاً بها . وهو أستاذ سيبويه النحوي . ولد ومات في البصرة ، وعاش فقيراً صابراً . كان شعث الرأس ، شاحب اللون ، قشف الهيئة ، متمزق الثياب ، متقطع القدمين ، مغموراً في الناس لا يُعرف. قال النضر بن شميل : ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه . له كتاب « العين ـ خ » في اللغة [2] و« معاني الحروف ـ خ » و« جملة آلات العرب ـ خ » و« تفسير حروف اللغة ـ خ » وكتاب « العروض » و« النقط والشكل » و« النغم » .

(١) مذكرات المؤلف . ورسالة خاصة من صديق شيبوب ، شقيق صاحب الترجمة .

(٢) في مجلة لغة العرب ٤ : ٦١ أنه يقع في نحو ٢٥٠٠ صفحة.

وفكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله على العامة ، فدخل المسجد وهو يعمل فكره ، فصدمته سارية وهو غافل ، فكانت سبب موته . والفراهيدي نسبة إلى بطن من الأزد ، وكذلك اليحمديّ . وفي طبقات النحويين ـ خ ـ للزبيدي : كان يونس يقول الفرهودي (بضم الفاء) نسبة إلى حيّ من الأزد ، ولم يسمَّ أحد بأحمد بعد رسول الله ﷺ قبل والد الخليل . وقال اللغويّ ، في مراتب النحويين : أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى بكتاب « العين » فإنه هو الذي رتب أبوابه ، وتوفي قبل أن يحشوه . وقال ثعلب : إنما وقع الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشُه ، وهو الذي اخترع العروض وأحدث أنواعاً من الشعر ليست من أوزان العرب وليوسف العش « قصة عبقري ـ ط » رسالة من سلسلة « اقرأ » في سيرته [1] .

أَبو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الخليل بن أحمد ، أبو القاسم : شاعر مصريّ ، أورد ابن الطحان قطعتين من شعره إحداهما في الاستغفار والثانية في الشيب [2] .

ابن جَنْك

(٢٨٩ ـ ٣٧٨ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٨٨ م)

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو سعيد السِّجزي ، المعروف بابن جنك : قاض حنفيّ واعظ ، من الشعراء . كان شيخ أهل الرأي في عصره ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٢ وإنباه الرواة ١ : ٣٤١ ومراتب النحويين ـ خ . والسيرافي ٣٨ والحور العين ١١٢ والجاسوس على القاموس ٢٢ وطبقات النحويين ـ خ . والفهرس التمهيدي ٢٣٩ ونزهة الجليس ١ : ٨٠ وفيه : قال الخليل : أنا أول من سمى الأوعية ظروفاً . وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ من جملة ما صورته في اليمن كتاب « التفاحة » ؟ في النحو للخليل بن أحمد .

(٢) ابن الطحان ـ خ .

صاحب فنون من العلوم . طاف بلاداً كثيرة ، وسمع الحديث . ومات قاضياً بسمرقند . ورثاه أبو بكر الخوارزمي [1] .

الكامِل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٨٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٢ م)

خليل بن أحمد بن سليمان ، من بني أيوب : أمير ، من الشعراء . كان صاحب حصن كيفا (في ديار بكر) ويلقب بالملك الكامل . استقر في حصن كيفا بعد قتل والده سنة ٨٣٦ هـ . واستمر إلى أن وثب عليه ابن له فقتله على فراشه . له كتاب « الدر المنضد ـ خ » جمع فيه مختارات من الشعر ، و« القصد الجليل من نظم السلطان خليل ـ ط » رسالة [2] .

غَرْس الدين ابن النَّقِيب

(٩٠٠ ـ ٩٧١ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٣ م)

خليل بن أحمد بن خليل ، غرس الدين المعروف بابن النقيب : طبيب ، عالم بالحساب والفلك ، عارف بالهندسة والموسيقى . اصله من حمص ، ومولده بحلب ، ودراسته بالقاهرة ، ووفاته بالقسطنطينية . قال مترجموه : « كان صاحب فنون غريبة ، ماهراً في وضع الآلات النجومية والهندسية كالربع والأسطرلاب وسائر الأسباب » من كتبه « تذكرة الكتّاب في علم الحساب » وكتاب في « الفرائض » وكتاب في علم « الزايرجة » و« رسالة في العمل بالربع المجيب ـ خ » صغيرة ، ورسالة في « معرفة القبلة بربع المقنطرات ـ خ » صغيرة أيضاً . وله نظم حسن [3] .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٥٣ وفيه : قيل : اسمه محمد ، والخليل لقب له . وشذرات الذهب ٣ : ٩١ .

(٢) التبر المسبوك ٣٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٩٠ وحوادث الدهور ١ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٥٤٤ .

(٣) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٨٢ والعقد المنظوم ، هامش وفيات الأعيان ٢ : ١٣٣ وفيه : « حضر معركة بين الجراكسة والأتراك بالقاهرة وأسره الأتراك فحمل إلى القسطنطينية فعفا عنه السلطان سليم ، وتوفي بها » .

خليل مردم

(١٣١٣ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٩ م)

خليل بن أحمد مختار مردم بك : رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ، وأحد شعرائها . مولده ووفاته بها . تعلم التركية في إحدى مدارسها ، وتلقى الإنكليزية في خلال ثلاث سنوات أمضاها بانكلترة ، في كبره . ودرّس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق ، تسع سنوات . وشارك في إنشاء بعض المجلات . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (سنة ١٩٢٥) وانتخب أميناً لسره (١٩٤١) وعيّن وزيراً للمعارف (١٩٤٢) واستقالت الوزارة فعاد إلى العمل في المجمع . ثم عين وزيراً مفوضاً للحكومة السورية في بغداد (١٩٥١) فوزيراً للخارجية (١٩٥٣) وانصرف عن الوزارة فانتخب رئيساً للمجمع ، بعد وفاة رئيسه الأول محمد كرد علي (١٩٥٣) واستمر إلى أن توفي . من كتبه « ديوان شعر ـ ط » و« شعراء الشام في القرن الثالث ـ ط » رسالة و« جمهرة المغنين ـ ط » و« الأعرابيات ـ ط » و« نواصع العبر في أعيان القرن الثالث عشر ـ خ » و« أئمة الأدب ـ ط » خمسة أجزاء مدرسية عرض فيها أدب « الجاحظ » و« ابن المقفع » و« ابن العميد » و« الصاحب » وشعر « الفرزدق » وسماها بأسمائهم . وحقق دواوين « ابن عنين ـ ط » و« علي بن الجهم ـ ط » و« ابن حيوس ـ ط » و« ابن الخياط ـ ط » وصدرها بمقدمات ودراسات . وكان من الأعضاء المراسلين لمجمع اللغة بمصر (١٩٤٨) والمجمع العلمي العراقي (١٩٤٩) والمجمع العلمي السوفياتي (١٩٥٨) في طبعه هدوء ، وحب للمسالمة ، وبعد عن المغامرات ، وإيثار لما يشبه العزلة [1] .

خليل مردم بك

(١) سامي الدهان ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٦٧٧ـ ٦٩٢ والشعر الحديث ٨٧ ـ ١٤٧ والأدب العربي المعاصر ١٤٦ والأهرام ٢٣/٧/٥٩ وكتاب الأعرابيات : مقدمته بقلم ولده عدنان الشاعر .

الشَّيخ خَليل

(... ـ ٧٧٦ هـ = ... ـ ١٣٧٤ م)

خليل بن إسحاق بن موسى ، ضياء الدين الجندي : فقيه مالكيّ ، من أهل مصر . كان يلبس زيّ الجند . تعلم في القاهرة ، وولي الإفتاء على مذهب مالك . له « المختصر ـ ط » في الفقه ، يعرف بمختصر خليل ، وقد شرحه كثيرون ، وترجم إلى الفرنسية ، و« التوضيح ـ خ » شرح به مختصر ابن الحاجب ، و« المناسك ـ خ » و« مخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم والعلوم ـ خ » و« مناقب المنوفي ـ خ » [1] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ هـ . ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٤١ ومعجم المطبوعات ٨٣٥ وفي الديباج المذهب ١١٥ « توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ » وأورد التنبكتي في نيل الابتهاج ٩٥ ثلاث روايات في وفاته : سنة ٧٦٧ و٧٦٩ و٧٧٦ ورجح الرواية الأخيرة .

كتبه وقرأه على مصنفه أدام الله امامه
خليل بن أيبك الصفدي وقال
يا من غدا في العلم ذا همة عظيمة بالفضل تملا الملا
لم ترق في النحو إلى رتبة سامية إلا بنيل العلى

خليل بن أيبك الصفدي ، صلاح الدين

عن مخطوطة « نيل العلا في العطف بلا » للحسن بن علي السبكي ، في المجموع ٣٠٦ أوقاف ، في خزانة الرباط .

صَلاح الدِّين الصَّفَدي

(٦٩٦ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٩٦ ـ ١٣٦٣ م)

خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين : أديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة . ولد في صفد (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم في دمشق فعانى صناعة الرسم فمهر بها ، ثم ولع بالأدب وتراجم الأعيان . وتولى ديوان الإنشاء في صفد ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال في دمشق ، فتوفي فيها . له زهاء مئتي مصنف ، منها « الوافي بالوفيات ـ خ » كبير جداً ، في التراجم ، طبع منه ثلاثة أجزاء ، و« الشعور بالعور ـ خ » في تراجم العور وأخبارهم ، و« نكت الهميان ـ ط » ترجم به فضلاء العميان ، و« ألحان السواجع ـ خ » رسائله لبعض معاصريه ، رتب أسماءهم على حروف المعجم ، عندي نسخة منه و« التذكرة ـ خ » مجموع شعر وأدب وتراجم وأخبار ، كبير جداً ، جاء في تعليقات الميمني أن منه أحد عشر

جزءاً في مكتبة البساطي بالمدينة (رقم ١٦٥ - ١٧٥ أدب) و« الغيث المسجم في شرح لامية العجم - ط » مجلدان، و« جنان الجناس - ط » في الأدب، و« نصرة الثائر - خ » في نقد المثل السائر، و« تشنيف السمع في انسكاب الدمع - ط » و« دمعة الباكي - ط » و« أعيان العصر - خ » في التراجم، كبير، و« منشآته - خ » جزء، و« ديوان الفصحاء - خ » مجموع في الأدب، و« تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون - ط » وهي غير الرسالة التهكمية التي شرحها ابن نباتة، و« جلوة المذاكرة - خ » في الأدب، و« المجاراة والمجازاة - خ » و« فض الختام في التورية والاستخدام - خ » و« تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب - ط » ورسائل، منها: « الروض الناسم - خ » و« الحسن الصريح في مئة مليح - خ » بخطه في دار الكتب، وفي نهايتها إجازة ذكر فيها بعض مؤلفاته (كما في تعليقات أحمد خيري) و« قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة - ط » و« الوصف والتشبيه - خ » و« وصف الهلال - ط » و« وصف الحريق - خ » و« كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم - خ » ذكره عبيد، و« غوامض الصحاح » للجوهري - خ » بخطه، رأيته في الأسكوريال (الرقم ١٩٢). وله شعر فيه رقة وصنعة [١].

خَلِيل زَيْنِيَّة

(١٢٨٤ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٤٤ م)

خليل بن باسيلا زينية: صحافي، أبوه من كاثوليك دمشق. ولد بلبنان وتعلم ببيروت، وأصدر في الإسكندرية مجلة « الراوي » شهرية، سنتين. وعمل في تحرير الأهرام ١٤ عاماً. وتوفي ببيروت.

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٤٤٥ ثم ١٦ و٣٨ والوافي بالوفيات ١ : ٢٤٩ الحاشية. والفهرس التمهيدي ٢٧١ و٤٤٥ و٥٦٤.

له « طرفة الطرف - ط » رسالة، و« العلم والتربية - ط » وترجم عن الفرنسية عدة روايات. وهو الذي عناه الأستاذ محمد كرد علي، في مذكراته بالإشارة إليه « خ . ز » [١].

ثابت

(١٢٨٨ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٧١ - ١٩٦٤ م)

خليل ثابت، أبو كَرِيم: صحفي لبناني. من أبرع كتاب السياسة الخارجية. ولد بدير القمر وتخرج بمدرسة الأميركان وتولى إدارة مطبعة السودان ومكتبتها بالخرطوم. واستقر في القاهرة رئيساً لتحرير جريدة المقطم وكانت من أكبر الصحف العربية وأقواها. ورأس لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » فصدَّرها بفصول في التعريف بها. ومات في بيروت مستشفياً. ترجم عن الإنكليزية « مسرات الحياة - ط » ولم تكن له عناية بالتأليف [٢].

خَلِيل الخُوري

(١٢٥٢ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠٧ م)

خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل: شاعر، من الكتاب. ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم في بيروت، وأنشأ بها جريدة « حديقة الأخبار » سنة ١٨٥٨ م، ثم جعل مديراً للجريدة الرسمية ومطبعتها في سورية، فمديراً للأمور الأجنبية فيها. ونظم الشعر الكثير، وتوفي في بيروت. له ديوان في ستة أجزاء سماها « زهر الربى - ط » و« العصر الجديد - ط » و« السمير الأمين - ط » و« الشاديات - ط » و« النفحات - ط »

(١) مرآة العصر ٣ : ٣٨ ومعجم سركيس ٩٩٣ والمقطم ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٨١ وانظر مذكرات كرد علي.

(٢) السوريون في مصر ٣٣١ وفيه - ٢٨١ - أن لفظ « ثابت » هو لقب لجد صاحب الترجمة، دعاه به الأمير فخر الدين المعني، وكان قائداً عسكرياً اسمه « عزام الخوري » ثبت مع فخر الدين بمعركة في عكار، فلقبه بثابت. ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ - ص ٣٧٧ والأهرام ١٠/٥/١٩٦٤ وسركيس ١ : ٦٥٥.

خليل بن جبرائيل الخوري

وابن حللت لوانني حبلا لفضلت وصوغ في عيني جميل
بعيت تذيب أكبا دالأعادي ويحيي من لطائفك الخليل
خليل الخوري

هذان البيتان، نهاية قصيدة من نظمه، بخطه، أرسلها إلى الشيخ « علي الليثي » وهي من محفوظات مكتبة الليثي في مركز الصف، بمصر.

و« الخليل - خ » وله قصص ورسائل، منها « النعمان وحنظلة » وكتاب « وَيْ إذن لست بافرنجي » و« مختصر روضة المناظر » لابن الشحنة [١].

الخالدي

(١٢٨٢ - ١٣٦٠ م = ١٨٦٦ - ١٩٤١ م)

خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد صنع الله، أبو الوفاء الخالدي المخزومي الديري ثم المقدسي: رحالة، من فقهاء الحنفية. كان من أعلم الناس بالمخطوطات وأماكنها. ولد بالقدس وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالأستانة وولي القضاء في كثير من بلاد الروم ايلي، آخرها قضاء ديار بكر. ثم كان من أعضاء مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات بدار المشيخة الاسلامية في اسطنبول. وتولى أخيراً رياسة محكمة الاستئناف العليا في القدس (كما علق السيد حسام الدين

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٢ والمقتطف ٣٣ : ٩٩٣ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٠.

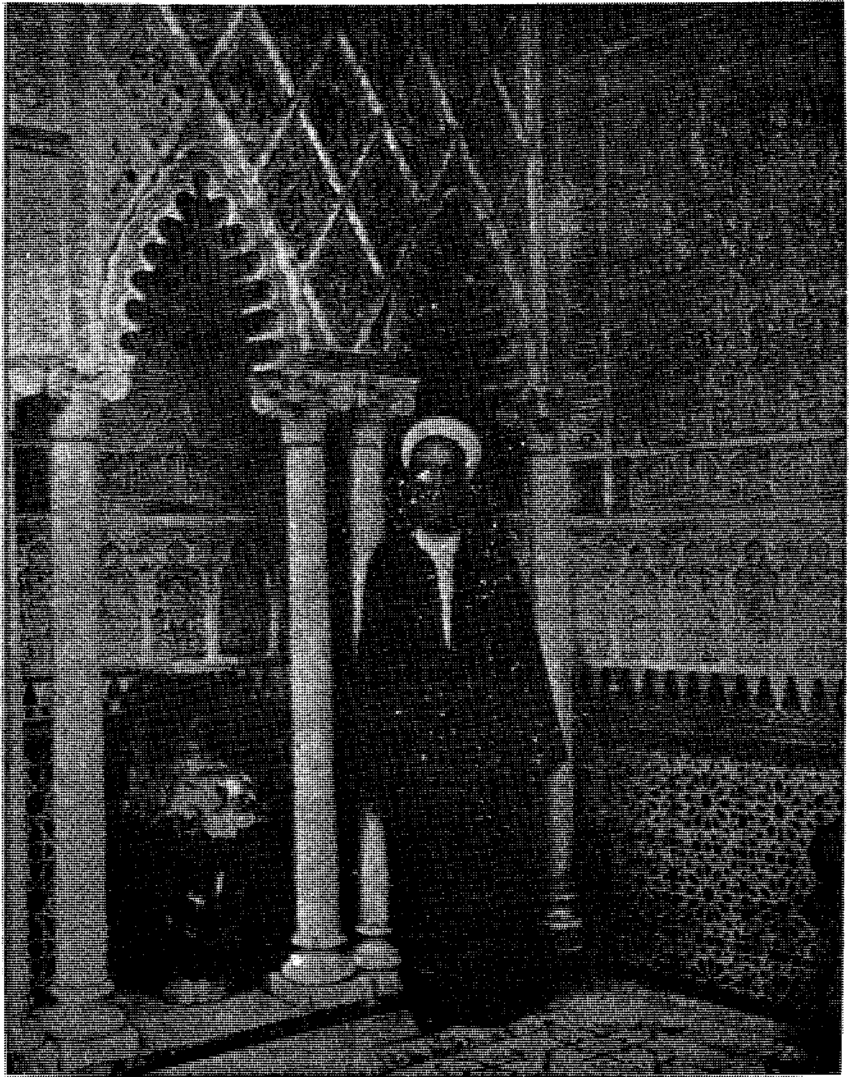

خليل جواد بن بدر الخالدي

صورته في قصر بني عباد ، بمدينة إشبيلية ، سنة ١٣٥١ هـ

اجازته غيرهم اجازة شاملة عامة راجيا ان لا ينساني من دعائه لي بالمغفرة
في الاوقات المباركة موصيا اياه بتقوى الله وباتباع الحديث واهله
في سره وعلانيته كتبه بخط يده الفقير الى عفو الله ورحمته خليل بن
بدر بن مصطفى بن خليل الخالدي الديري المقدسي في سادس صفر الخير
من السنة الموفية لستين وثلاثمائة والف مصليا على النبي وآله

خليل جواد الخالدي :

من إجازة بخطّه للسيد أحمد خيري ، أطلعني عليها المُجَاز ، وهي محفوظة في مكتبته بدسونس البحيرة ، (بمصر) :

القدسي ، رواية عن الشيخ زاهد الكوثري) . وكان قد رحل إلى المغرب والأندلس ، وتنقل في بلاد الشام . وبعد استقراره في القدس ، توفي بالقاهرة . له « الاختيارات الخالدية » في الأدب ، نحو ٣٠ كراسة ، وكتاب في « حدود أصول الفقه » وشرع في كتاب عن « رحلته » إلى بلاد المغرب والأندلس . وقال الهواري : له « مذكرة » في نحو خمسين جزءاً ، في ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها [1]

قَرَه خليل

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

خليل بن حسن التيراوي ، المعروف

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٢٧ ـ ٢٩ ودليل الحج والسياحة لأحمد بن محمد الهواري ١٨٣ وانظر مجلة الرسالة ١٠ : ٩٥٠.

بقره خليل : منطقي حنفي من علماء الدولة العثمانية . له كتب ، منها « جلاء الأنظار ـ ط » حاشية على الفوائد الفنارية بشرح ايساغوجي في المنطق ، و« الرسالة العونية ـ ط » منطق أيضاً ، و« هدية النبي المستطاب في المناظرة والآداب ـ خ » في دار الكتب ، و« حاشية ـ خ » عليها ؛ و« حاشية على شرح مسعود الرومي لآداب البحث للسمرقندي ـ خ » في الأزهرية ، ومثله « حاشية على ملا حنفي لآداب البحث للعضد ـ خ » [1] .

الإِسْعِرْدي

(١١٦٧ ـ ١٢٥٩ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٤٣ م)

خليل بن حسين الإسعردي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كتب ، منها « أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون » و« القاموس الثاني في النحو والصرف والمعاني » و« منهاج السنّة السنية في آداب سلوك الصوفية » وله في التفسير مختصر ومطول لم يكمل [2] .

اللُدِّي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٢ م)

خليل بن حماد بن أديب اللدي : فقيه ، من أهل « لد » بفلسطين . تعلم بالأزهر وصنف « المطالب السنية ـ ط » أبواب فقهية لم ترد في مجلة الأحكام العدلية كالوقف والطلاق . وفي مقدمتها ترجمة له في ٩٧ صفحة [3] .

خَليل سَرْكِيس

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٥ م)

خليل بن خطار سركيس : صحافيّ . مولده في عبية (بلبنان) ووفاته ببيروت . أصدر جريدة « لسان الحال » يومية في

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٠٣ والأزهرية ٣ : ٣٣١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ و ٧ : ٣١٧ ودار الكتب ١ : ٢٤٣ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٥٧ .

(٣) الأزهرية ٢ : ٢٧١ و ٧ : ٥١ .

بيروت . مدة ٣٨ عاماً . وله كتب منها « العادات ـ ط » و« سلاسل القراءة ـ ط » ستة أجزاء ، و« تاريخ أورشليم ـ ط » و« رحلة إلى الآستانة وأوربا وأميركا ـ ط » و« أستاذ الطباخين ـ ط » وروايات . وعني بإصلاح الطباعة وتجميلها فكان أول من صنع « أمهات » الحرف الفارسي [1] .

خليل زينية = خليل بن باسيلا

خليل سَعَادة
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٤ م)

خليل سعادة مجاعص : طبيب ، من الكتاب . لبناني الأصل ، تعلم في الكلية الأميركية ببيروت ، واشترك مع إبراهيم اليازجي في تحرير مجلة « الطبيب » وانتقل إلى مصر ثم إلى البرازيل فاستقر في سان باولو إلى أن توفي . وكان من كبار العاملين في الحركة السورية العربية في المهجر ، وتولى تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية » وله « الوقاية من السل الرئوي ـ ط » و« قاموس سعادة ـ ط » إنكليزي عربي ، و« ترجمة إنجيل برنابا ـ ط » وروايات ،

خليل سعادة

(١) علماء طرابلس ٢٠٩ والقاموس العام ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٠٢٠ .

منها « أسرار الثورة الروسية ـ ط » و« قيصر وكليوبطره ـ ط » و« أسرار الباستيل » [1] .

الجُبُوري
(١١٣٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٧٧ م)

خليل بن سلطان بن ناصر الجبوري : شاعر ، من متأدبي بغداد . ولد وتعلم وتوفي فيها [2] .

الخليل بن شاذان
(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له سنة ٤٠٧ هـ ، فأحسن ضبط الأمور ، ودانت له البلاد بعد اضطرابها . وفي أيامه هاجم جند العباسيين عُمان ، فضعف عن صدهم ، فأسروه ، ثم أطلقوه . واستمر إلى أن توفي [3] .

ابن شاهين
(٨١٣ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٦٨ م)

خليل بن شاهين الظاهري ، غرس الدين ، يعرف بابن شاهين : أمير ، من المماليك ، اشتهر بمصر. كان من المولعين بالبحث ، وله تصانيف ونظم . ولد ببيت المقدس ، وتعلم بالقاهرة . وولي نظر الاسكندرية ثم نيابتها سنة ٨٣٧ وحمدت سيرته فنقل إلى الوزارة بالقاهرة ، فاستعفى بعد مدة يسيرة . وسافر سنة ٨٤٠ أميراً للحاجّ المصريّ . وولي نيابة الكرك ، فأتابكية صفد ، فنيابة ملطية ، فأتابكية حلب . وشكا نائبها منه ، فاعتقل وسجن بقلعتها مقيداً ، ثم أطلق . وولي إمرة الحاجّ الدمشقي مرتين ، وتوفي في طرابلس . نسبته إلى الظاهر برقوق ، وكان أبوه شاهين من مماليكه . من كتبه وهي نحو ٣٠ مصنفاً

(١) المقطم ١٠ صفر ١٣٥٣ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٥٧ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٢ والقصة في الأدب العربي الحديث ١ : ٢٢٤ .

(٢) مجموع لكمال الدين الغزي (مخطوط) .

(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٣٥ ـ ٢٤٤ .

« زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ـ ط » و« الإشارات إلى علم العبارات ـ ط » في تعبير الأحلام ، و« المواهب في اختلاف المذاهب » و« ديوان شعره » في عدة أجزاء [1] .

خليل شيبوب = خليل بن إبراهيم

حَيَاتي زاده
(٠٠٠ ـ ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥١ م)

خليل شرف بن أحمد الألبستاني ، المعروف بحياتي زاده : فاضل تركي تفقه بالعربية وولي القضاء ببغداد . من كتبه « أفكار الجبروت في شرح أسرار الملكوت ـ ط » في الهيأة [2] .

خَلِيل صَادِق
(١٢٨٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٥ م)

خليل صادق الطرابلسي : فاضل ، متصوف ، من فقهاء الحنفية . من أهل طرابلس الشام . مولده ووفاته فيها . له « منح البر ـ ط » في شرح حزب البر للشاذلي ، و« مناداة الخليل في مناجاة الجليل ـ ط » و« كنز الصلات في صيغ الصلوات ـ ط » و« حسن المبنى في أسماء الله الحسنى ـ ط » و« ردّ الأسرار في ورد الأذكار ـ ط » و« ديوان شعر ـ خ » منظوماته ، وثلاث رسائل في « علم الأنساب ـ خ » [3] .

خَلِيل صَادق
(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

خليل صادق المصري : فاضل ، من أهل القاهرة . أنشأ مجلة « مسامرات الشعب » ووالى إصدارها قرابة ٤٥ عاماً ، حاشداً لها كبار الكتاب والمترجمين ، متخيراً لأجزائها

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٩٥ وخطط مبارك ٨ : ٦٨ وهدية العارفين ١ : ٣٥٣ وفيه « وفاته سنة ٨٩٣ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٣٣ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ١٠٩ وهدية ١ : ٣٥٦ .

(٣) علماء طرابلس ١٨٨ .

أحسن القصص في لغات الغرب . وكان في صباه من أتراب ثروت وعدلي وتوفيق نسيم ، فاختار الأدب وابتعد عن السياسة . وكان ممن كتب في مجلته أحمد شوقي وعبد القادر حمزة والسباعي والمازني وأبو الفتح وعباس حافظ وكثيرون . توفي بالقاهرة [١] .

الخالدي

(··· ـ ١٣٢٦ هـ = ··· ـ ١٩٠٨ م)

خليل بن صالح الحشمي الخالدي : قاض مالكي نحوي مغربي ، من الحشم (إحدى قبائل تلمسان) نشأ بتلمسان وأقام بفاس . وكان من كبار مدرسي النحو في القرويين ولا سيما ألفية ابن مالك . وولي القضاء بفاس ، وانتقد ابنُ زيدان سيرته . ونُقل إلى قضاء مكناسة فنكب فيها ، فسافر إلى فاس وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « رحلة ـ خ » وقف عليها ابن زيدان ، وقال : إنها منظومة ساقطة الوزن ، وقال ابن سودة إنها في رحلة السلطان الحسن . ومقامة في « قصة فيل » أهدته الحكومة البريطانية إلى المولى الحسن سنة ١٣٠٩ في نحو كراسة [٢] .

طَوْطَح

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٥ م)

خليل طوطح : دكتور في التربية . ولد في رام الله (بفلسطين) وتخرج بجامعة هارفرد بأميركا . وتولى إدارة دار المعلمين بالقدس . وعاد إلى أميركا (١٩٤٤) لمكافحة الدعاية الصهيونية ولبسط القضية الفلسطينية . واستمر إلى أن توفي . له تآليف ، منها « التربية عند العرب » أطروحته ، بالإنكليزية . وشارك بعض معاصريه في تأليف « تاريخ القدس ودليلها ـ ط » و « تاريخ فلسطين وجغرافيتها ـ ط » [٣] .

(١) عباس حافظ ، في جريدة المصري ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٣ .

(٣) الدراسة ٣ : ٧٤٣ .

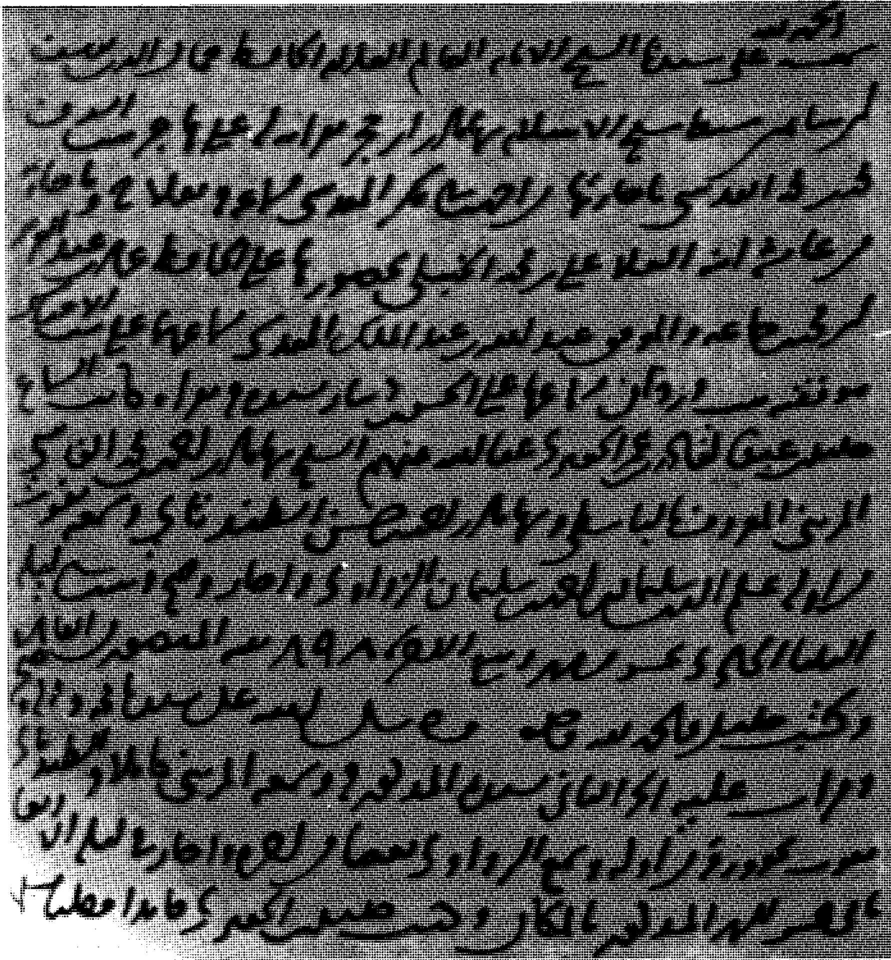

نموذج من خط خليل بن عبد القادر الجعبري

الكاملي

(١١٤٦ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٣ ـ ١٧٩٢ م)

خليل بن عبد السلام بن محمد ، أبو الصفاء ، صلاح الدين الكاملي : من المشتغلين بالحديث . دمشقي المولد والوفاة . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (١٣٥) تيمور [١] .

الجَعْبَري

(٨٦٩ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤٦٤ ـ ١٥٠٠ م)

خليل بن عبد القادر بن عمر ، أبو سعيد ، غرس الدين الخليلي ، الجعبري : فاضل من الشافعية . أصله من قلعة جعبر (على الفرات) ولد وتعلم وتوفي في بلد

(١) حلية البشر ١ : ٥٩١ والتيمورية ٢ : ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠٥ .

الخليل (بفلسطين) أخذ عن علماء القدس والقاهرة ودمشق . له « معجم » في أسماء شيوخه [١] .

الخَلِيلي

(··· ـ ٤٤٦ هـ = ··· ـ ١٠٥٤ م)

خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني ، أبو يعلى الخليلي : قاض ، من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . له « الإرشاد في علماء البلاد ـ خ » في الرباط (٥٢٨ك) ذكر فيه المحدّثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه [٢] .

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٨٩ وصاحبه من شيوخ صاحب الترجمة ، ثم كانت بينهما مكاتبة . والكواكب السائرة ١ : ١٩٠ ووقع فيه « الحلبي » تصحيف « الخليلي » وفيه ولد بالقدس ومثله في الشذرات ٨ : ٢٨ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٧ والتبيان ـ خ . ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ .

تصبح يا قرة عين المنى
نابغة العصر وزين الشباب
خليل مطران
اول مايو ١٩١٢

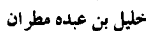

خليل بن عبده مطران

ثلاثة نماذج لخط خليل مطران :

الأول ، إلى أعلى ، عن كتاب « السوريون في مصر » .

والثاني ، إلى أسفل اليمين ، عن « مجلة سركيس » ويقرأ :

« وكان يهم الصبح أن يتطلّعا » « ويفضّ أزرار السماء ليسطعا » « ويرفع ثوب الليل عنه ليخلعا » « فلم يطو منه الذيل إلّا وقد وعى » « دماً طاهراً أجراه إثم فتى نذل » .

والثالث ، إلى أسفل اليسار ، من رسالة خاصة إلى أحد أصدقائه ، عن (المثالث والمثاني ١٢٢) .

خَلِيل مُطْران

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٩ م)

خليل بن عبده بن يوسف مطران : شاعر ، غوّاص على المعاني ، من كبار الكتاب ، له اشتغال بالتاريخ والترجمة . ولد في بعلبك (بلبنان) وتعلم بالمدرسة البطريركية ببيروت . وسكن مصر ، فتولى تحرير جريدة « الأهرام » بضع سنين ، ثم أنشأ « المجلة المصرية » وبعدها جريدة « الجوائب المصرية » يومية ، ناصر بها مصطفى كامل « باشا » في حركته الوطنية ، واستمرَّت أربع سنوات . وصنّف « مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام ـ ط » واشترك مع الشاعر حافظ إبراهيم في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد ـ ط » خمسة أجزاء ، عن الفرنسية ، وترجم عدة « روايات » من تأليف شكسبير وكورناي وراسين وهيجو وبول بورجيه . وعلت شهرته ، ولقب بشاعر القطرين ، وكان يشبَّه بالأخطل ، بين حافظ وشوقي . وشبهه المنفلوطي بابن الرومي في تقديمه العناية بالمعاني على العناية بالألفاظ . وكان غزير العلم بالأدبين العربي والفرنسي ، رقيق الطبع ، ودوداً ، مسالماً ، قلّ أن ذكر أحداً بغير الخير ، و« ديوان شعره ـ ط » في أربعة أجزاء . توفي بالقاهرة (١) .

المُشَبِّب

(٧١٥؟ ـ ٨٠١ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٩٨ م)

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن ، أبو الصفاء القرافي المصري ، المعروف بالمشبب : من كبار القراء من سكان القرافة يُظن أنه حنبلي . كف بصره وأقعد في أواخر حياته وانقطع بسفح الجبل . وكان للظاهر برقوق وغيره اعتقاد كبير فيه . له « تحفة الإخوان فيما تصح فيه تلاوة القرآن ـ خ » رسالة ، في الرياض (الرقم ٨/٢٤٨٤) (١) .

خَلِيل عَزْمي

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٦ م)

خليل عزمي : باحث ، بغدادي المولد والوفاة . طبع من كتبه « الله والروح » و« بين الشيعة والسنة » و« تاريخ بني إسرائيل القديم » (٢) .

خَلِيل البَصِير

(١١١٢ ـ ١١٧٦ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٦٢ م)

خليل (البصير) بن علي بن اسماعيل بن إبراهيم بن داود بن شمس الدين محمد الباهر الموصلي : أديب نحوي ، له شعر حسن . من أسرة آل الفخري الحسينية الأعرجية المشهورة في العراق . نشأ كفيف البصر ، واشتهر ورحل إلى حلب والرها والروم والعراق . وبرع في الموسيقى ، ونظم بالتركية والفارسية والعربية . له أراجيز ، منها « ملحمة » عربية في وصف حصار شاه إيران (نادر شاه) لمدنة الموصل وثبات أهلها في الدفاع عنها ، ودحر المهاجمين ، نشرها الأستاذ سعيد

---

(١) مذكرات المؤلف . ونثار الأفكار ١ : ١٥٨ والسوريون في مصر ٢ : ٣ و ٢٢٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٩ ومجلة الرسالة ١٧ مارس ١٩٤٧ .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٠ ومخطوطات الرياض ٧ : ١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٢٤ .

الديوه جي في مجلة المجمع العلمي العراقي ، وأرجوزة في النحو سماها « الدرر المنظومة والصرر المختومة » حققها الأديب عماد عبد السلام رؤوف ونشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي أيضاً . وقصائد ومقطعات وتخاميس وتشاطير . مولده ووفاته بالموصل [١] .

القَزْوِيني
(١٠٠١ – ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٣ – ١٦٧٨ م)

خليل بن الغازي القزويني : فاضل إماميّ . له « شرح العدّة » في الأصول ، و« حاشية مجمع البيان » و« رسالة الجمعة » وغير ذلك . مولده ووفاته بقزوين . وكف بصره في آخر عمره [٢] .

أَبو خليل القَبَّاني = أحمد بن محمد ١٣٢٠

السَّكاكِيني
(١٢٩٥ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٥٣ م)

خليل بن قسطندي السكاكيني ، أبو سريّ : أديب ، من الكتّاب ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة . اشتغل زمناً طويلاً بالتعليم . ولد وتعلم وعاش في القدس . وكان من حملة الفكرة العربية قبيل الحرب العامة الأولى ، ونفي في خلال تلك الحرب إلى دمشق ، ففرّ منها إلى مصر . وعاد إلى القدس بعد الحرب فعمل في إدارة المعارف . وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة ، ففجع بموت وحيده « سريّ » ولم يعش بعده غير بضعة شهور ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الجديد ـ ط » مدرسي لتعليم القراءة العربية ، بأسلوب حديث ، و« مطالعات في اللغة والأدب ـ ط » و« كتاب ما تيسّر ـ ط » جزآن ، و« فلسطين بعد الحرب الكبرى ـ ط » و« سريّ ـ ط » و« الأصول في تعليم اللغة العربية ـ ط » و« يوميات خليل

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٥ : ٢٠٨ – ٢٤٥ وسلك الدرر ٢ : ١٠٢ .

(٢) روضات الجنات ٢٤٧ .

خليل بن كيكلدي العلائي

عن نهاية « ستة مجالس للباغندي » من مخطوطات الخزانة التيمورية بمصر .

خليل بن قسطندي السكاكيني

خطه وإمضاؤه على نسخة من كتاب « الحركات الفكرية » عندي .

السكاكيني ـ ط » نشر بعد وفاته ، وهو مذكراته اليومية من سنة ١٩٠٧ إلى ١٩٥١ وفيها أشعار من نظمه ، وآراء في المجتمع ، وأخبار وطرائف قصرها على ما يتصل به وبأسرته [١] .

الأَشْرَف ابن قَلاوُون
(٦٦٦ – ٦٩٣ هـ = ١٢٦٨ – ١٢٩٤ م)

خليل بن قلاوون الصالحيّ : الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور . من ملوك مصر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٩ هـ) واستفتح الملك بالجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج ، فاستردَّ منهم عكة وصوراً وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل ، وتوغل في الداخل . وكان شجاعاً مهيباً عالي الهمة جواداً ، له آثار عمرانية ، وللشعراء أماديح فيه . قتله بعض المماليك غيلة بمصر [١] .

(١) انظر يوميات خليل السكاكيني : الصفحة الأخيرة .

صَلاح الدِّين العَلائي
(٦٩٤ – ٧٦١ هـ = ١٢٩٥ – ١٣٥٩ م)

خليل بن كَيْكَلْديّ بن عبد الله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين : محدث ، فاضل ، بحاث . ولد وتعلم في دمشق ، ورحل رحلة طويلة . ثم أقام في القدس مدرساً في الصلاحية سنة ٧٣١ هـ ، فتوفي فيها . من كتبه « المجموع المذهب في قواعد المذهب ـ خ » جزآن ، في فقه الشافعية ، وكتاب « الأربعين في أعمال المتقين » كبير ، و« الوشي المعلم » في الحديث ، و« المجالس المبتكرة » و« المسلسلات » و« النفحات القدسية » و« منحة الرائض » في الفرائض ، و« كتاب المدلسين » و« مقدمة نهاية الأحكام » و« برهان التيسير في عنوان التفسير » و« كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب ـ خ » رسالة أحصى بها ما

(١) فوات الوفيات ١ : ١٥١ ودائرة البستاني . وابن الوردي ٢ : ٢٣٨ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٥٦ – ٧٩٣ وابن إياس ١ : ١٢١ ووليم موير ٦٢ وفيه أن الضربة القاتلة التي قضت على جنود الصليب كانت على يد السلطان خليل .

رواه البخاري ومسلم لكل صحابي من الحديث ، و« إثارة الفوائد المجموعة ـ خ » في الحديث ، و« جامع التحصيل في أحكام المراسيل ـ خ » حديث و« حكم اختلاف المجتهدين » وغير ذلك (١) .

الأَقْفَهْسي

(٧٦٣؟ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤١٨ م)

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو الصفاء الأقفهسي المعري الشافعي : محدث رحالة عارف بالأدب والفرائض والحساب ، له نظم حسن . حج وجاور بمكة مدة . وتردد بينها وبين دمشق ومصر . ثم خرج من مكة إلى المدينة فالأحساء والقطيف ، فالهند ، ودخل هرمز وهراة وسمرقند وغيرها . ومات فجأة بيزد . خرَّج للشيخ مجد الدين اسماعيل الحنفي « مشيخة » ولجمال الدين ابن ظهيرة « معجماً » وخرج لنفسه « المتباينات » نحو مئة حديث ، و« أحاديث فقهاء الشافعيَّة » وله تعاليق وفوائد (٢) .

صُولاق زاده

(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

خليل بن محمد ، المعروف بصولاق زاده : قاض من أهل اسطمبول ، حنفي ، مصنفاته عربية . ولي القضاء بمغنيسا وتوفي بها . من كتبه « طبقات الحنفية ـ خ » في مكتبة ولي الدين افندي ، و« تحفة الخليل إلى طالب فن الخليل » شرح للمختصر الأندلسي في العروض ، ضم إليه رسالة ، جعلها كالحاشية على « شرح المحسن القيصري للمختصر » وسماها « بحر العروض ـ خ » اقتنيته بخطه ، و« مختصر موضوعات العلوم لطاش كبري زاده ـ خ » في الأزهر (٨٤ معارف عامة) (١) .

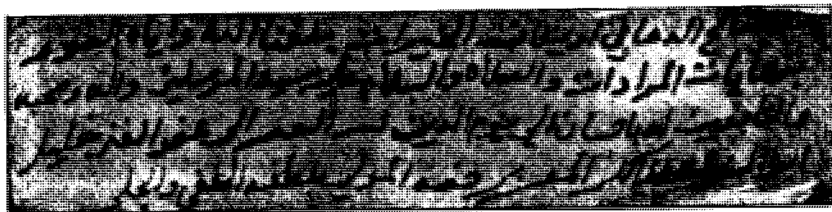

خليل (أبو المرشد) بن محمد المغربي نهاية إجازة بخطه . في الخزانة التيمورية .
وهي الإجازة المصورة أدناه (الأسطر الأخيرة منها مكبرة) .

خليل المغربي

(٠٠٠ ـ ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٣ م)

خليل بن محمد المغربي ، أبو المرشد : فقيه مالكي ، تونسي الأصل ، مصري المولد والقرار . له مؤلفات ، منها « ثبت

خليل أبو المرشد المالكي
نص إجازة ، بخطه ، منه للمفتي إسماعيل بن أحمد المنيني (في الخزانة التيمورية) .

ـ خ » رواه عبد الحي الكتاني ، و« شرح المقولات العشر » سماه « بغية الإرادات في شرح المقولات ـ خ » في دار الكتب والأزهرية . قال الجبرتي : ولي خزانة كتب المؤيد ـ بالقاهرة ـ مدة ، فأصلح ما فسد منها ، ورمّ ما تشعث . وتوفي عائداً من الحج ، في منزلة يقال لها « أكرى » (١) .

الفَتَّال

(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الفتال الدمشقي : فاضل ، له حاشية على الدر المختار سماها « دلائل الأسرار ـ خ » في بغداد ، و« شرح لامية ابن الوردي »

كتاب الرحلة الهنيه الى محروسة القسطنطينيه لجامعها خليل بن محمد بن ابراهيم الفتال

خليل بن محمد الفتال
عن الصفحة الأولى من كتابه « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية » كله بخطه في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، الرقم « ٣٠٩ » .

وألف « رحلة إلى الديار الرومية » سماها « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية ـ خ » و« كناش ـ خ » فيه كثير من نظمه أطلعني أحمد عبيد ، على نموذج منه .

---

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . وثبت الندرومي ـ خ . وفهرس الفهارس ١ : ١١٧ والنعيمي ١ : ٥٩ والدرر الكامنة ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدي ١٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٥١ والتبيان ـ خ . وكتاب « في خلال جزولة » ١ : ٥٥ قلت : ومن كتابه « جامع التحصيل لأحكام المراسيل » نسخة يظن أنها بخطه ، أكملها سنة ٧٤٦ هـ ، في أولها بتر قليل ، في مدينة « أدوز » بالسوس ، ذكرها المختار السوسي .

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٢ والشذرات ٧ : ١٥٠ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤١ وهدية ١ : ٣٥٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٧٨ ومذكرات المؤلف .

(١) اليواقيت الثمينة ١٤٧ وشجرة ، الرقم ١٣٤٠ . وهو فيه « أبو المودة » ومثله في سلك الدرر ٢ : ١٠١ خلافاً لخطه . وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٩ وفيه أنه قال في آخر بغية الإرادات : تمت كتابته سنة ١١٩١ ؟ فلعله بغير خطه . وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٠ وعرفه بالتونسي قلت : وفي خطه إجازة للمفتي إسماعيل بن أحمد المنيني . والجبرتي ١ : ٢٦٢ والأزهرية ٣ : ٣٦٢ و٧ : ٣٦٦ .

وله نظم . توفي في دمشق [1] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد (شمس الدين) ابن زهران بن علي الخضيري الرشيدي : فقيه شافعي مصري . من بلدة رشيد . له كتب ، منها « الدرر اليتيمة الكاملة ، المتعلقة بالشهور الثلاثة الفاضلة ـ خ » في مكتبة الأزهر ، و« شرح الأربعين النووية » في الحديث ، و« شرح لقطة العجلان للزركشي » [2] .

الجَنَايِني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

خليل بن محمد بن غنيم الجنايني : عارف بالقراآت مصري . له كتب ، منها ، رسالة « البرهان الوقاد ـ خ » في مكتبة الأزهرية ، رد بها على رسالة « الآيات البينات في حكم القراآت » لأبي بكر الحداد . وله « هداية القرآن والمقرئين ـ خ » في التيمورية [3] .

خليل المُرادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦

الرُّوميّ

(١١٣٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ١٧١٨ ـ ١٨٠٥ م)

خليل بن مصطفى الدمشقي ، الشهير بالرومي : فاضل ، من أهل دمشق ، له نظم جمع في « ديوان ـ خ » [4] .

العَلْقَمي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٥ م)

خليل بن مقبل بن عبد الله العلقمي : فقيه حنفي . حلبي المنشأ والدار . انتقل إلى القدس وبها أنجز كتابه « منتخب التوضيح خ ـ » بخطه سنة ٧٩٧ (في الأزهرية ٣٣١٣٣ حليم) اختصر به كتاب التوضيح لمقدمة ابن الليث ، في فروع الحنفية . وله « شرح مصابيح السنة » للبغوي ، ذكر في كشف الظنون أنه شرح بسيط [1] .

البَدَوي

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٢ م)

خليل بن ميخائيل البدوي : صحفي لبناني حلبي المولد . تتلمذ على إبراهيم اليازجي في المدرسة البطريركية ببيروت . وكتب في جرائد ومجلات كنسية . ثم أصدر جريدة « الأحوال » يومية . ولا تزال إلى الآن ؟ . وله « كشف المكتوم في تاريخ آخر سلاطين الروم ـ ط » جزآن ، أملاه عليه بالفرنسية الأب دي كوبه اليسوعي [2] .

خَلِيل اليازجي

(١٢٧٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٩ م)

خليل بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف ابن جنبلاط : أديب ، له شعر . من مسيحي لبنان . ولد وتعلم في بيروت ، وزار مصر فأصدر أعداداً من مجلة « مرآة الشرق » وعاد ، فدرّس العربية في المدرسة الأميركية . وتوفي في حدث لبنان فحمل إلى بيروت . له « نسمات الأوراق ـ ط » من نظمه ، و« المروءة والوفاء ـ ط » مسرحية شعرية ، و« الوسائل إلى إنشاء الرسائل » و« الصحيح بين العامي والفصيح » [3] .

نَظِير

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

خليل نظير : زجال مصري كان أبوه من مماليك علي رفاعة الطهطاوي . تعلم خليل في طهطا ، وقصد القاهرة بعد وفاة رفاعة (١٢٩٠ هـ) فقرأ في الأزهر . وعلّم في مدرسة صغيرة وكتب في الصحف . ونظم الشعر ثم تحول إلى الزجل . واشتهر . وجُمعت أزجاله بعد وفاته في « ديوان ـ ط » وهو أبو « إبراهيم نظير » الذي شارك في اغتيال السر لي ستاك الضابط البريطاني سردار الجيش المصري ، في السودان ، قبض عليه وأُعدم شنقاً مع آخرين . وكان خليل من أهل المرح والدعابة [1] .

الصُّنْهَاجي

(٧٦٨؟ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٢٣ م)

خليل بن هارون بن مهدي ، أبو الخير الصنهاجي الجزائري : فقيه مالكي . تعلم بالجزائر وتونس . وانقطع بمكة نحو عشرين سنة . وتوفي بالمدينة . له « تذكرة الإعداد ليوم المعاد ـ خ » في شستربتي (٣٢٣٦) قال السخاوي : جليل الفوائد ، و« فهرسة » خرّجها له أحد رفاقه (الجمال ابن موسى؟) [2] .

ابن ولي

(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

خليل بن ولي بن جعفر : عروضي حنفي . من كتبه « المورد الصافي بشرح الكافي في علمي العروض والقوافي ـ خ » في الظاهرية (٣٥٦٩) و« المقصد التام في معرفة أحكام الحمام » [3] .

الخَلِيلي = خليل بن عبد الله ٤٤٦

الخليلي = موسى بن محمد ٨٠٧

الخَلِيلي = غَرْس الدِّين ١٠٥٧

الخَلِيلي = ياسين بن محمد ١٠٨٦

الخَلِيلي = عبد المُعْطي بن محيي الدين

---

(١) مجموع للكمال الغزي ـ خ . وسلك الدرر والكشاف لطلس ٦٦ .

(٢) هدية ١ : ٣٥٥ وشهرته فيها « الخضيري » والأزهرية ٣ : ٦٨٤ .

(٣) الأزهرية ١ : ٦٣ والتيمورية ٣ : ٦٣ وفيها : وفاته سنة ١٣٤٧ .

(٤) مجلة المجمع العلمي ٦ : ٣٦٨ .

(١) هدية ١ : ٣٥٢ والأزهرية ٢ : ٢٨١ وكشف ٢ : ١٧٠١ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٠٨ والدراسة ٣ : ١٧٨ .

(٣) آداب شيخو ٢ : ٣٢ .

(١) الزجل والزجالون ٥٥ وأدب الشعب ٢٤٥ .

(٢) الضوء ٤ : ٢٠٥ .

(٣) ذيل الكشف ٢ : ٦٠٥ وعنه أخذت وفاته . وهدية ١ : ٣٥٤ وفيه : وفاته ١١٠٦ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٤١ .

الخليلي = صادق بن باقِر ١٣٤٣

خُمَارَوَيْه
(٢٥٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٨٩٦ م)

خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش : من ملوك الدولة الطولونية بمصر. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٠ هـ) وله من العمر عشرون عاماً . وأنشأ بستاناً وقصراً من أعجب المباني . وفي أواخر أيامه تزوج المعتضد العباسي ابنته « قطر الندى ». وكان شجاعاً حازماً ، فيه ميل إلى اللهو . اتسع الملك في أيامه ، فكان له من الفرات إلى بلاد النوبة . ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته إلى مصر [1] .

خُمَعَه الإيادية = هند بنت الخس
ابن خَمِيس = الحسين بن نصر ٥٥٢
ابن خَمِيس = محمد بن عمر ٧٠٨

الحَوْزي
(٤٤٧ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٥٥ ـ ١١١٦ م)

خميس بن علي بن أحمد ، أبو الكرم الواسطي الحوزي : من حفاظ الحديث ، له شعر وعلم بالأدب . قال السلفي : سألته عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبتُّه في جزء ضخم وهو عندي . وقال السمعاني : من فضلاء واسط ومحدثيها . نسبته إلى الحوز (قرية قرب واسط) [2] .

خن
خُنَاثَة
(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

خناثة بنت بكار بن علي بن عبد الله المغافري : أميرة ، لها علم بالفقه والأدب . كانت قرينة المولى إسماعيل بن محمد العلوي السجلماسي . تزوج بها في إحدى رحلاته إلى الصحراء حوالي سنة ١٠٨٩ وفازت بثقته فكان يعتمد على رأيها ومشورتها. وهي أمّ ولده المولى عبد الله بن إسماعيل . وبعد وفاة زوجها (١١٣٩) كانت لها مواقف في نصرة ابنها عبد الله وولايته بعد أبيه ، ظهرت فيها على مسرح السياسة وشاركت في الكفاح . وآذاها أحد أبناء زوجها ، المولى أبو الحسن بن إسماعيل ، فاستصفى أموالها وعذبها ، وضايقها أيضاً المستضيء بن إسماعيل ، في مالها . وعالجت عدوانهما بصبر وحكمة إلى أن تمت البيعة لولدها عبد الله . وحجت سنة ١١٤٢ فعمت الناس بعطاياها . قيل : أنفقت في حجها مئة ألف دينار . وتوفيت بفاس الجديد [1] .

الاميرة خناثة

ابن خَنْبَش = محمد بن خنبش ٥٥٧

خَنْبَش بن محمد
(٠٠٠ ـ ٥١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٦ م)

خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة الإباضية في عُمان . توفي بنزوى [1]

خِنْدِف = لَيْلى بنت حُلْوان
الخَنْساء = تُماضِر بنت عَمْرو ٢٤
ابن خُنَيِّس = محمد بن عبد الرؤوف ٣٤٣

خو

الخُوئي = إبراهيم بن حُسَين ١٣٢٥
خَوَاجَه زادَه : مُصطفى بن يوسف ٨٩٣
الخَوَاجي = عيسى بن حُسَين ٩٥١
الخَوَاجي = عيسى بن مُفيد ١٠١٢
الخَوَاجي = أَحمد بن الحُسَين ١٠٢٨
الخُوارزمي = محمد بن موسى ٢٣٢ [2]
الخُوارزمي (**ص . المفاتيح**) = محمد ابن أَحمد ٣٨٧ [2]
الخُوَارِزْمي = محمد بن العَبَّاس ٣٨٣ [2]
الخُوارزمي (**صدر الأفاضل**) = القاسم ابن الحسين ٦١٧ [2]
الخُوَارِزْمي = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟ [2]
الخُوَارِزْمي = محمد بن إسحاق ٨٢٨ [2]
الخَوَّاص = إبراهيم بن أَحمد ٢٩١
الخوافي (**الأديب**) = مهدي بن أحمد نحو ٤٥٠
الخَوَافي = عبد الله بن سعيد ٤٨٠
الخَوَافي = محمد بن شهاب ٨٥٢
ابن الخَوَّام = عبد الله بن محمد ٧٢٤
الخوانساري = محمد باقر ١٣١٣
خُوَاهَرْ زَادَهْ = محمد بن الحُسَيْن ٤٨٣
خُوجَه = حُسَين بن عليّ ١١٦٩
ابن الخُوجَة = أَحمد بن محمد ١٣١٣

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ والنجوم الزاهرة . وتهذيب ابن عساكر . وابن إياس ١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٣٠٥ والولاة والقضاة ٢٣٣ وفي التاج « خمار ، كغراب ، ابن أحمد بن طولون . وهو خمارويه » .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٨٥ واللباب ١ : ٣٢٨ وعلق السيد أحمد عبيد ، على قول السلفي : « وهو عندي » بقوله : هو في كراستين ، في الظاهرية بدمشق (رقم ٣٤٩ حديث) وقد استنسخته .

(١) من بحث للأستاذة آمنة اللوة الإلغية ، في مجلة المغرب ، العدد ٦ وانظر الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ٥٨ وسماها « خناثى » و١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٣٨ .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

(٢) الخوارزمي (ابن العباس ، وابن إسحاق والباقون) : تقدم ضبطه (بكسر الراء) كما هو ، بالشكل ، في معجم البلدان (٣ : ٤٧٤) ثم وجدته في لب اللباب (٩٨) بفتحة على الراء ، ومثله في القاموس (مادة : رزم) ولم يضبطه الزبيدي ، في التاج ، بالحروف ؛ وجرى أكثر المعاصرين على فتح الراء ، ولم أجد « نصاً » بالحروف يركن إليه ، غير قول البكري ، في معجم ما استعجم ٢ : ٥١٥ وهو : « خوارزم ، بضم أوله ، وبالراء المهملة المكسورة » فاعتمدته .

خُورْشِيد = محمد خورشيد ١٢٦٥
الخُوري = خَلِيل بن جِبْرَائيل ١٣٢٥
الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١
الخُوري = أَمين بن يوسف ١٣٣٨
الخُوري = أَنِيس بن عِيد ١٣٣٨
خُوقِير = أَبو بكر بن محمد ١٣٤٩
ابن خَوْلان = محمد بن عبد الوَلي ٧٠١

خَوْلان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني ، من بني كهلان ، من القحطانية . تنسب إلى بنيه بلاد خولان ، في شرقيّ اليمن . وكان منهم كثيرون في جبال السَّراة . صنمهم في الجاهلية « عم أنس » كانوا يقسمون له من أنعامهم وحرثهم قسماً بينه وبين الله ، في زعمهم . واشتركوا مع همدان في « يعوق » وهو صنم مشهور كان في أرحب . وفي خولان كانت النار التي عبدتها اليمن أيام انتشار المجوسية فيها . ومن قبائلهم الربيعة (بالألف واللام) والعقارب ، وبنو بحر ، وبنو عوف ، وبنو مالك ، وبنو حُرَب ، وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون ، وبنو منبه ، ومران ، والكرب ، ورازح . وفتح مخلاف خولان في أيام عمر بن الخطاب . وتفرقت كثرتهم في الفتوحات بعد الإسلام [١] .

الخَوْلاني = عبد الله بن ثُوَب ٦٢
الخَوْلاني = عائذ الله ٨٠

خَوْلَة بنت الأَزْوَر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

خولة بنت الأزور الأسدي : شاعرة كانت من أشجع النساء في عصرها ، وتشبَّه بخالد بن الوليد في حملاتها . وهي أخت ضرار بن الأزور . لها أخبار كثيرة في فتوح الشام . وفي شعرها جزالة وفخر توفيت في أواخر عهد عثمان [١] .

الخَوْلي = جِرْجِس بن مُوسَىٰ ١٣٣٥
الخَوْلي = محمد بن عبد العزيز ١٣٤٩
الخُونَجي = محمد بن ناماور ٦٤٦
الخُونْساري = عبد العَلي ١٣٤٦

آبي الخَسْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب ، من قريش : والد « خديجة » أم المؤمنين . جاهلي . كان من الفرسان يلقب بآبي الخسف . قال يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ، وهو من حفدته :
أب لي ، آبي الخسف ، لو تعلمونه
وفارس « معروف » رئيس الكتائب
و « معروف » اسم فرس للزبير [٢] .

أبو ذُؤَيْب الهُذَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٨ م)

خويلد بن خالد بن محرِّث ، أَبو ذؤيب ، من بني هذيل بن مدركة ، من مضر : شاعر فحل ، مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن المدينة . واشترك في الغزو والفتوح . وعاش إلى أيام عثمان فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى إفريقية (سنة ٢٦ هـ) غازياً ، فشهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى عثمان (رض) فلما كانوا بمصر مات أبو ذؤيب فيها . وقيل مات بإفريقية . أشهر شعره عينية رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون في عام واحد ، مطلعها :
« أَمِنَ المنون وريبه تتوجع »

قال البغدادي : هو أشعر هذيل من غير مدافعة . وفد على النبي ﷺ ليلة وفاته ، فأدركه وهو مسجّى وشهد دفنه . له « ديوان أبي ذؤيب ـ ط » الجزء الأول منه [١] .

أَبو خِرَاش الهُذَلي
(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

خويلد بن مرة ، من بني هذيل ، من مضر : شاعر مخضرم ، وفارس فاتك مشهور . أدرك الجاهلية والإسلام . واشتهر بالعدو ، فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر (رض) وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته [٢] .

الخويي (الأديب) = يوسف بن طاهر ٥٤٩
الخُوَيِّي = ناصِر بن أَحمد ٥٠٨
الخُوَيِّي = محمد بن أَحمد ٦٩٣

خي

الخِيَاري = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٨٣
ابن خياط (صاحب الطبقات) = خليفة ابن خياط
ابن الخَيَّاط = عبد الرحيم بن محمد
الخياط (أبو علي الفلكي) = يحيى بن غالب ٢٢٠
ابن الخياط (الشاعر) = يونس بن عبد الله ٢٣٠
ابن الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٣٢٠
الخَيَّاط = عليّ بن محمد ٤٥٠

---

(١) طرفة الأصحاب ٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ ثم ١٠ : ٣ ومعجم البلدان : خولان . والتاج : مادة خول . وعرام ٤١ والمحبر ٣١٧ وتاريخ العرب لجواد علي ٢ : ٢٠٣ ـ ٢١١ وفي جمهرة الأنساب ٣٩٢ « خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة ، من كهلان » وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٦٥ .

(١) الدر المنثور ١٨٤ وانظر نسبها في ترجمة ضرار .
(٢) نزهة الألباب ، لابن حجر ـ خ . ونسب الخيل في الجاهلية والإسلام ٥٢ .

(١) شواهد المغني للسيوطي ١٠ والأغاني ٦ : ٥٦ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٦٥ والآمدي ١١٩ والتبريزي ٢ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٥٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٣ وفيه : هلك أبو ذؤيب في زمن عثمان في طريق مصر ودفنه ابن الزبير ، وقيل مات في طريق إفريقية . وفي الخزانة أيضاً ٢ : ٣٢٠ ثم ٣ : ٥٩٧ و ٦٤٧ بعض أخباره . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٥ قتل أبو ذؤيب بإفريقية ودفن هناك .
(٢) الأغاني ٢١ : ٣٨ ـ ٤٨ والإصابة ١ : ٤٦٤ وشرح الشواهد ١٤٤ والشعر والشعراء ٢٥٥ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٣ .

الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٤٩٩
ابن الخَيَّاط = أَحمد بن محمد ٥١٧
الخياط = مجاهد بن سليمان ٦٧٢
ابن الخَيَّاط = أَحمد بن الحسَن ٧٣٥
الخياط (الضفدع) = محمد بن يوسف ٧٥٦
الخَيَّاط = مُحيي الدين بن أَحمد ١٣٣٢
ابن الخَيَّاط = أَحمد بن محمد ١٣٤٣
الخَيَالي = أَحمد بن مُوسى ٨٦٢
الخَيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥
أَبو خَيْثَمة = زُهَيْر بن حَرْب ٢٣٤
ابن أَبي خَيْثَمة = أَحمد بن زُهَير ٢٧٩

خَيْثَمَة بن سُلَيمان
(٢٥٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٥٥ م)

خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث ، رحالة ، كان محدث الشام في عصره . له كتاب كبير في « فضائل الصحابة » منه الجزء السادس في « فضائل الصديق » مخطوط بضع ورقات في المجموع (٦٢) في الظاهرية بدمشق ، و« الرقائق والحكايات ـ خ » قطعة منه في شستربتي (٣٤٩٥) وهو من أهل طرابلس الشام مسكناً ووفاة [١] .

أَعْشَى أَسَد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خيثمة بن معروف الأسدي ، أعشى بني أسد : شاعر اشتهرت له قصيدة أولها :

« هون عليك ، فإن الدهر منجذب
كل امرىء عن أخيه سوف ينشعب »

ومنها :

« إذا رجعت إلى نفسي أحدثها
عمن تضمن من أصحابي القلب »
« عاودت وجداً على وجد أكابده
حتى تكاد بنات الصدر تلتهب »

وليس في قصيدته ما يدل على عصره [١]

(١) الرسالة المستطرفة ٤٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٨٣ .

(١) ديوان الأعشى ، طبعه يانه ٢٦٥ .

ابن خَيْر = محمد بن خَيْر ٥٧٥
ابن ابي الخير (ابن الدريهم) = علي بن محمد ٧٦٢
أَبو الخَيْر عابِدِين = محمد بن أَحمد ١٣٤٣

القَوَّاس
(١٣٠١ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧١ م)

أبو الخير بن عبد الحميد القواس : أديب عمل في التدريس طول حياته . ولد بصيدا وتعلم ببيروت ثم بالأزهر وعاد إلى بيروت (١٩٠٧) واستقر بعد الحرب العامة في دمشق مدرّساً . وافتتح (عام ١٩٥١) مدرسة إعدادية في بلدة الزبداني ، فأنفق عليها كل ماله وعجز عن العمل . صنف « دروس القواس ـ ط » خمسة أجزاء لتعليم قواعد اللغة العربية . وشارك في تأليف « الطرف ـ ط » ستة أجزاء . وله « ديوان » منظوماته ، مهيأ للطبع [٢] .

خَيْر النَّسَّاج
(٢٠٢ ـ ٣٢٢ هـ = ٨١٧ ـ ٩٣٤ م)

خير بن عبد الله النساج : متصوف معمَّر ، من كبار الزهاد . أصله من سرمن رأى . نزل ببغداد وصحب الجنيد والخواص والسهلي وكثيريـن . ثم كان أستاذ الجماعة . أخباره كثيرة وله كلمات مأثورة . وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة انه كان اسمه محمد بن إسماعيل ، وكان أسود ، وحج فلما أتى الكوفة أخذه رجل وقال : أنت عبدي ! واسمك خير ، فانقاد معه ، فاستعمله سنين في نسج الخز ، ثم أطلقه . واحتفظ باسمه الجديد « خَير » إلى أن توفي [٣] .

(٢) من ترجمة خاصة كتبها للأعلام نسيبه السيد صلاح الدين البزري بدمشق .

(٣) طبقات الأقطاب ـ خ . وابن قاضي شهبة ـ خ . وأهل المئة ، في المورد ، ج ٢ العدد ٤ ص ١٢٤ .

خَيْر بن نُعَيْم
(٠٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٤ م)

خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرميّ المصريّ : قاض . من رجال الحديث ، والفقهاء . ولي القضاء ببرقة ومصر ، وكانت ولايته بمصر سنة ١٢٠ هـ ، وأضيفت إليه « القصص » وصرف سنة ١٢٧ فجعل كاتباً على الرسائل وأعيد إلى القضاء سنة ١٣٣ وكان يحسن اللغة القبطية ، ويقضي بين المسلمين في المسجد ، ويجلس على الباب بعد العصر ، للقضاء بين النصارى . واعتزل سنة ١٣٥ هـ ، فدعي ثانية ، فأبى [١] .

الخَيْر آبادي = محمد فَضْل الحقّ
ابن خَيْرَات = أَحمد بن محمد ١١٥٤
ابن خَيْرَات = محمد بن أَحمد ١١٨٤
ابن خَيْرَات = أَحمد بن محمد ١١٩٩
ابن خَيْرَان = أَحمد بن علي ٤٣١

خَيْران الصَّقْلَبي
(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

خيران الصقلبيّ ، من موالي آل أبي عامر : أمير داهية . له حروب ووقائع في أيام المؤيد والمرتضى الأمويين بالأندلس ، ثم مع ملوك الطوائف . وكان قائداً محنكاً أطاعه فتيان العامريين ، فُحولهم وخصيانهم . ورأى أمراء البلاد يستقل كل واحد منهم بما تحت يده بعد خراب الخلافة ، فوثب على مدينة المرية (Alméria) وأعمالها واستقل بها . واستقرَّ إلى أن مات فيها [٢] .

خَيْرَتْ
(٠٠٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٤ م)

خيرت أفندي : مأمور الديوان الخديوي بمصر . له كتاب « رياض الكتبا ، وحياض الأدبا ـ ط » في بولاق سنة

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٨٧ وتهذيب التهذيب . والولاة والقضاة ٣٤٨ و٣٥٥ ورفع الإصر ١ : ٢٢٦ ـ ٢٣٢ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٦ .

١٢٤٢ هـ (١٨٢٦ م) وهو مجموع رسائل رسمية في عصر محمد عليّ، بينها ما يتعلق بعبد الله ابن سعود (١٢٣٤). وله «تحفة خيرت ـ ط» كلمات تركية وفارسية وعربية [١].

الرَّمْلي
(٩٩٣ ـ ١٠٨١ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٧١ م)

خير الدين بن أحمد بن عليّ، الأيوبيّ، العليمي، الفاروقي: فقيه، باحث، له نظم. من أهل الرملة (بفلسطين) ولد ومات فيها. رحل إلى مصر ١٠٠٧ هـ، فمكث في الأزهر ست سنين. وعاد إلى بلده، فأفتى ودرس إلى أن توفي. أشهر كتبه «الفتاوي الخيرية [٢] ـ ط» مجلدان، و«مظهر الحقائق ـ خ» حاشية على البحر الرائق في فقه الحنفية، و«ديوان شعر ـ خ» وغير ذلك [٣].

الأَسَدي
(١٣١٨؟ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

خير الدين الأسدي الحلبي: أديب بحاثة من أهل حلب، مولداً ووفاة. صنف «موسوعة حلب ـ خ» خمس مجلدات قررت بلدية حلب طبعها على نفقتها (سنة ١٣٩٠ هـ) ومن كتبه «البيان والبديع ـ ط» و«أغاني القبة ـ ط» و«عروج أبي العلاء ـ ط» رسالة ترجمها عن الأرمنية [٤].

ابن إلْيَاس
(١٠٨٦ ـ ١١٢٧ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧١٥ م)

خير الدين بن تاج الدين الياس المدني: أديب من شعراء المدينة المنورة كان مدرساً وإماماً وخطيباً بالمسجد النبوي. وتولى منصب الإفتاء يوماً وليلة (سنة ١١١٣) وناب في القضاء ثلاث مرات. وصنف «المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية ـ خ» في الرباط (٩٣٦ جلاوي) و(١٦٥٩ ك) وفي الأزهرية: أكمل به شرح المقامات الحريرية لأبي بكر بن عبد العزيز الزمزمي، وأنجزه بمكة سنة ١١٢٦ وله «ديوان شعر ـ خ» في ١٥٦ صفحة، جمعه تلميذ له اسمه «عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي سنة ١١٥٢ هـ. وله «القول القوي فيما اشتبه على السيد الحموي ـ خ» رسالة في الرياض، و«الفتاوي الإلياسية» جمعها عبد الله الخليفتي أيضاً، وكتاب في «علم الفلاحة» وعدة مجاميع [١].

التُّونُسي
(١٢٢٥ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٩٠ م)

خير الدين «باشا» التونسي: وزير، مؤرخ؛ من رجال الإصلاح الإسلامي.

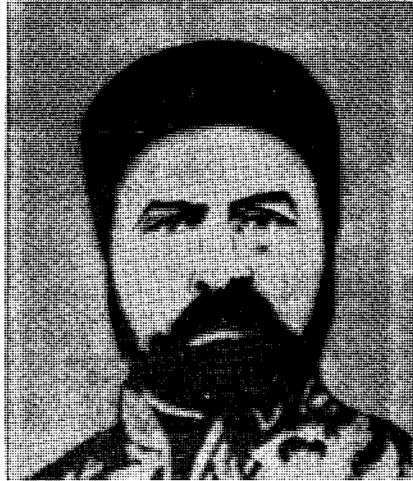

خير الدين «باشا» التونسي

إمضاؤه، بالعربية والفرنسية، عن مجموعة أثرية من تأليف مساعد مدير الآثار العام في تونس، السيد سليمان (مصطفى) زبيس. ويلاحظ قبل الإمضاء لفظ «صح».

شركسيّ الأصل. قدم صغيراً إلى تونس، فاتصل بصاحبها (الباي أحمد) وأثرى، وتعلم بعض اللغات وتقلد مناصب عالية آخرها الوزارة. وبسعيه أعلن دستور المملكة التونسية سنة ١٢٨٤ هـ ـ ١٨٦٧ م، ولكنه ظل حبراً على ورق. وفي سنة ١٢٩٤ هـ ـ ١٨٧٧ م أبعد عن الوزارة، فخرج إلى الآستانة وتقرب من السلطان عبد الحميد العثماني فولاه الصدارة العظمى (سنة ١٢٩٥ هـ) فحاول إصلاح الأمور، فأعياه، فاستقال (سنة ١٢٩٦ هـ) ونصب «عضواً» في مجلس الأعيان، فاستمر إلى أن توفي بالآستانة. له «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك ـ ط» [١].

خَيْري الهِنْداوي
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٧ م)

خير الدين (خيري) بن صالح بن

خيري الهنداوي، في شبابه

---

(١) تاريخ مطبعة بولاق، تأليف الدكتور أبي الفتوح رضوان.

(٢) جمعها ولده محيي الدين بن خير الدين الرملي وتوفي سنة ١٠٧١ هـ، قبل أن يتمها، فأكملها الشيخ إبراهيم بن سليمان الجينيني المتوفى بدمشق سنة ١١٠٨ هـ.

(٣) المجموعة التاجية ـ خ. وخلاصة الأثر ٢: ١٣٤.

(٤) مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٠ والدراسة ٣: ١٢٠ والأديب: يونيو ١٩٧٢.

---

(١) تحفة المحبين ٤٢ والأزهرية ٥: ٢٥٩ والمنهل ٢٤: ٣٥٩ وجامعة الرياض ٢: ١٠.

---

(١) آداب زيدان ٤: ٢٩٠ وحاضر العالم الإسلامي، الطبعة الأولى ٢: ١٨ وآداب شيخو ٢: ٢٢ وزعماء الإصلاح ١٤٦ وفي كتاب «الحركات الاستقلالية في المغرب العربي» ٤٢ ـ ٤٤ شيء من سيرته جاء فيه أنه «من المصلحين الذين تأثروا بمبادىء الثورة الفرنسية واقتنعوا بأن على الشرق أن يغير أساليب الحكم الاستبدادي الذي جرى عليه».

يقول المشرف: يلاحظ أن المؤلف جعل حركة النون في كلمة «التُّونُسي» الضمّ؛ وثمة قواميس جعلتها الكسر، منها تاج العروس (٤: ١١٦) حيث جاء: «(وتونس) بالضمّ (أي ضم أول الكلمة ـ وهي القاعدة فيه لبيان حركة أول الكلمة) وكسر النون».

عبد القادر (قدوري) بن خضر الحسيني العلوي : شاعر عراقي . نسبته إلى الهنداوية ، من قرى بغداد . ولد في قرية أبي صيدة من لواء ديالى . وتنقل مع أبيه في صغره الى أن استقر ببغداد ، وقرأ على الشيخين علاء الدين الألوسي ومصطفى الواعظ . وعين في إحدى الشركات ، بالصويرة ، سنة ١٩٠٦ واشتهر شعره في هذه الفترة . وجُند في الجيش العثماني أيام الحرب العامة الأولى . وسجن في القلعة لسبب غير معروف ، وفكر في الانتحار . ودخل الإنكليز بغداد فهرب من السجن . وولوه إحدى الوظائف بالحلة (سنة ١٩١٧) وبدأت فيها الثورة ، واجتمع أهلها في الجامع الكبير فانتدبه الحاكم الإنكليزي لتهدئتهم ، فانضم إليهم . واعتقل ونفي إلى هنجام من جزر الخليج العربي ، مكبلاً بالحديد ، تسعة أشهر . وأطلق وعين مديراً لناحية الجربوعية (١٩٢١) فقائم مقام لقضاء الشامية (١٩٢٢) فمتصرفاً بلواء العمارة (١٩٣٣) وتقلب في وظائف أخرى وأحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) فلزم داره بالأعظمية . ومرض بالقلب ست سنوات . ومات ببغداد ودفن في النجف حسب وصيته . وظفر الدكتور يوسف عز الدين بمجموعة من شعره ضمّنها كتابه عنه « خيري الهنداوي ، حياته وشعره ـ ط » وجاء شعره في ١٢٨ صفحة [1] .

ابن خِيَرَة = محمد بن إبراهيم ٥٧٠ .

أُمُّ الدَّرْدَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

خيرة بنت أبي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلمة الأسلمي : صحابية ، تعرف بأم الدرداء الكبرى (تمييزاً لها عن أم الدرداء الصغرى ، واسمها هجيمة بنت حيّ) من فضليات النساء وذوات الرأي فيهن . حفظت عن النبي ﷺ وعن زوجها . وروى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبدالله وزيد بن أسلم . كانت إقامتها بالمدينة ، وتوفيت قبل زوجها أبي الدرداء (عويمر بن مالك) وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان [1] .

حَمَّاد

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٢ م)

خيري حماد : كاتب فلسطيني ، كثير الترجمة عن الإنكليزية والفرنسية . ولد في نابلس (بفلسطين) وتخرج بكلية القدس العربية ثم بالجامعة الأميركية في بيروت . وعمل في التدريس بالعراق . ثم انتقل إلى الصحافة فحرر جريدة الاستقلال ، ببغداد وشارك في ثورة العراق (١٩٤٩) بقلمه ، وسجن . وعاد إلى فلسطين فكتب في جريدة الدفاع ، وأصدر جريدة « المستقبل » ثم « الوحدة » وانتقل إلى دمشق فتجرد « للترجمة » وكان يفضل عليها « التعريب » وصنف ١٤ كتاباً بين مترجم ومؤلف . منها « أعمدة الاستعمار البريطاني السبعة ـ ط » مجلدان ، و« التطورات الأخيرة في قضية فلسطين ـ ط » وتوفي بالقاهرة على أثر نوبة قلبية [2] .

الخَيْزُرَان

(٠٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩ م)

الخيزران ، زوجة المهديّ العباسي ، وأمّ ابنيه الهادي وهارون الرشيد : ملكة حازمة متفقهة . يمانية الأصل . أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي . وكانت من جواري المهديّ ، وأعتقها وتزوجها . ولما مات ، وولي ابنها « الهادي » انفردت بكبار الأمور ، وأخذت المواكب تغدو وتروح إلى بابها . وحاول الهادي منعها من ذلك حتى قال لها : إذا وقف ببابك أمير ضربت عنقه ! وسعى في عزل أخيه « الرشيد » من ولاية العهد ، وقيل : إنها علمت عزمه على قتل الرشيد . فأرسلت إليه بعض جواريها ، وهو مريض ، فجلسن على وجهه حتى مات خنقاً . وولي بعده الرشيد (هارون) فحجَّت وأنفقت أموالاً كثيرة في الصدقات وأبواب البر . وتوفيت ببغداد ، فمشى الرشيد في جنازتها وعليه طيلسان أزرق وقد شدّ وسطه بحزام ، وأخذ بقائمة التابوت ، حافياً يخبّ في الطين ، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها ودخل قبرها وتصدّق عنها بمال عظيم [1] .

الخَيْضِري = محمد بن محمد ٨٩٤ .

ابن الخَيِمي = محمد بن علي ٦٤٢ .

الخَيَمي = محمد بن عبد المنعِم ٦٨٥ .

خَيْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اسمه مالك ، وخيوان لقبه الذي يُعرف به . تنسب إليه قبائل وبطون ، منها قيس وربيعة وزيد ، أبناؤه . وإليهم يُنسب « مخلاف خيوان » في اليمن . وكان صنمهم في الجاهلية « يعوق » أهداه عمرو بن لحيّ إلى خيوان . قال ابن الكلبي : « كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان ، من صنعاء ، على ليلتين مما يلي مكة » [2] .

---

(١) خيري الهنداوي حياته وشعره . ومجموعة البازي ـ خ . ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٣٢ والأدب العصري ، قسم المنظوم ١٦٠ والروض الأزهر ١٩٦ وشعراء العصر ٢ : ٥٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٠٢ .

(١) الإصابة ٨ : ٧٣ و ٧٤ وفيه : «كان لأبي الدرداء امرأتان ، كلتاهما يقال لها أم الدرداء ، وقال أبو مسهر : هما واحدة ، ووهم في ذلك » والتاج ٢ : ٣٣٣ و٣٤٦ .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٢ ومفكرون وأدباء ٩٥ ـ ١٠١ والدراسة ٣ : ٤١٣ .

(١) الطبري ١٠ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٠ وفيه : « كانت جرشية » وجرش من مخاليف اليمن ونزهة الجليس ٢ : ٧٢ وفيه : «كانت أديبة شاعرة » والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٣ والدر المنثور ١٨٨ وهي فيه « الخيزران بنت عطاء » .

(٢) ابن هشام ١ : ٢٨ والتاج : مادة خوي . ومعجم البلدان ٣ : ٥٠٣ واللباب ١ : ٤٠١ والإكليل ١٠ : ٥٦ وصفة جزيرة العرب ٢٠٣ طبعة ابن بليهد .

حرفُ الدّال

دا

الدَّاخِل = عبد الرحمن بن مُعَاوِية ١٧٢

الدَّار الشَّمْسي

(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

الدار الشمسي ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول : أميرة يمانية ، من بيت ملك وعلم . امتازت بالحزم والعقل . وهي أخت الملك المظفر (يوسف بن عمر) وكان يرجع إلى سياستها وتدبيرها في كثير من شؤونه . من مآثرها « المدرسة الشمسية » بذي عدينة من مدينة تعز ، و« المدرسة الشمسية » أيضاً ، في زبيد. توفيت في تعز [1] .

الدَّار بن هانِىء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة ، من لخم : جدٌّ جاهليّ ، من بنيه تميم الداري [2] .

الدَّاراني = سُليمان بن حبيب ١٢٠

الدَّاراني = عبد الرحمن بن أَحمد ٢١٥

الدَّار قُطْني = عليّ بن عُمَر ٣٨٥

(١) السلوك للجندي ٢ : ٢٣٢ والعقود ١ : ٢٩٣ .

(٢) الاستيعاب : ترجمة تميم الداري . واللباب ١ : ٤٠٥ .

دارِم بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دارم بن مالك بن حنظلة التميميّ ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أشراف تميم ، منهم « مجاشع » و« سدوس » وهما بطنان مشهوران . ومن نسله « الفرزدق » الشاعر [1] .

الدَّارِمي (مِسْكِين) = ربيعة بن عامر

الدَّارِمي = سعيد الدارمي ١٥٥

الدَّارِمي (صاحب المسند) = عبد الله بن عبد الرحمن ٢٥٥

الدَّارِمي = عُثْمان بن سَعيد ٢٨٠

الدَّارِمي (أبو الفرج) = محمد بن عبد الواحد ٤٤٩

الدَّارِمي (أبو الفضل) = محمد بن عبد الواحد ٤٥٥

ابن دارَة = سالم بن مُسافع ٣٠

الدَّارِي = تَميم بن أَوْس ٤٠

الدَّاعي العَلَوي = الحسن بن قاسم ٣١٦

ابن الدَّاعي = محمد بن الحَسَن ٣٥٩

داعي الدُّعَاة = عبد الجبار بن إسماعيل

الداعي (الزيدي)=يوسف بن يحيى ٤٠٣

الدَّاعي الصَّعْدي = عليّ بن أَحمد ١١٢١

داغِر (الأديب) = أَسْعَد خَلِيل ١٣٥٣

(١) نهاية الأرب ٢٠٩ واللباب ١ : ٤٠٤ وفي خزانة البغدادي ١ : ٣٠٧ « دارم ، لقب ، واسمه بحر » .

مَرْجُلْيُوث

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٩هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٤٠م)

داڤيد صمويل مرجليوث David Samuel Margoliouth ابن حزقيال الإنجليزي البروتستانتي : من كبار المستشرقين . من أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ البريطاني ، وجمعية المستشرقين الألمانية . مولده ووفاته بلندن . تعلم في جامعة أكسفورد ، وعين أستاذاً للعربية فيها سنة ١٨٩٩ م. وعمل في مجلة الجمعية الأسيوية الإنجليزية ، وترأس تحريرها ، ونشر فيها بحوثاً منها « فهارس »

داڤيد مرجليوث

لديوان أبي تمام ، بناها على طبعة بيروت (شرح الشيخ محيي الدين الخياط) وزار الشرق الأوسط مراراً . وألف بالعربية

كتاب « آثار عربية شعرية ـ ط » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب ، كمعجم ياقوت « إرشاد الأريب » و« الأنساب » للسمعاني ، و« ديوان ابن التعاويذي » و« حماسة البحتري » و« نشوار المحاضرة » للتنوخي ، و« رسائل أبي العلاء المعري » مع ترجمتها إلى الإنجليزية . وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين ، لم يكن فيها مخلصاً للعلم ، على الرغم من توسعه في معرفة المسلمين وأدبهم [١] .

مُولَر
(١٢٦٥ ـ ١٣٣٠هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٢م)

دافيد هاينرش مولر D. H. Müller : مستشرق نمسويّ . تعلم العربية في ڤينّة ، وعلّمها في جامعتها . وتولى رئاسة المجلة النمسوية الشرقية . ثم قام على رأس بعثة إلى اليمن . وعني بالنقوش الأثرية . ونشر بالعربية كتباً ، منها « صفة جزيرة العرب » ومقتطفات من « الإكليل » كلاهما للهمداني ، و« الفَرْق » للأصمعي [٢] .

داكْرِيمُونا = جِيرَارْد دَاكْرِيمونا

دالان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دالان بن سابقة بن ناشج بن وادعة الحاشدي : جدٌّ جاهلي ، من بني همدان ، من قحطان . نقل الزبيدي عن ابن سيده : دالان غير مهموز . وفي علماء اللغة من يقول « دألان » بهمزة محركة [٣] .

(١) المشرق ٣٩ : ٥٤ ـ ٥٧ وسركيس ١٧٢٨ والمستشرقون ٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/٣/٤ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٨ ومعجم المطبوعات ٧٣ والإكليل ، الجزء الثامن ، طبعة برنستن : مقدمة المحرر ، الصفحة د .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ١ : ٤٠٨ و ٤٧٩ واسم جده فيه « ناشح » وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٩ « شامخ » وفي التاج ٧ : ٣٢٧ « ياسر » وهو في الإكليل ١٠ : ٨٧ « دالان بن عبد الله بن حبيش بن ناشج » وفيه : « وقد يهم بعض النساب فيقول : دالان بن سابقة بن ناشج » ؟

الدَّاماد = محمد باقِر ١٠٤١

الداماد = عبد الرحمن بن محمد ١٠٧٨

الدامغاني (الحنفي) = محمد بن علي ٤٧٨

ماكْدَانُلْد
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣م)

دانكِن بلاك ماكدانلد Duncan Black Macdonald : مستشرق أميركي . من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ . كان من أوسع المستشرقين اطلاعاً على الدين الإسلامي ، وألف فيه عدة كتب . تعلم العربية والعبرية والسريانية . وله محاضرات ومقالات كثيرة ، بالإنجليزية ، عن الثقافة الإسلامية في أكثر نواحيها . ونشر بالإنجليزية « فهرس المخطوطات العربية والتركية في مكتبة نيوبري بشيكاغو » وعني بكتاب « ألف ليلة وليلة » فجمع منه نسخاً لا توجد عند غيره [١] .

الدَّاني = عُثمان بن سَعِيد ٤٤٤

الدَّاني = أُمَيَّة بن عبد العزيز ٥٢٩

ابن دانِيَال = محمد بن دانيال ٧١٠

الدكتور بِلِسّ
(١٢٣٨ ـ ١٣٣٤هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩١٦م)

دانيـــل بلس Daniel Bliss : مؤسس الجامعة الأميركية ببيروت . كان يتكلم العربية ، ولا يُعدّ في المستشرقين . نذكره لأثره العظيم في تخريج عدد ضخم من رجالات العرب . أميركي المولد . قسّ . تعلم في مدرسة أمهرست الجامعة (.AmherstColl) بأميركا ، ودَرَس اللاهوت في أندوفر (Andover) ورحل إلى بيروت سنة ١٨٥٥ في سفينة شراعية ، فوصل إليها سنة ١٨٦٦ (؟) وأقام « مبشّراً » في عبيّة وسوق الغرب (بلبنان) وتعلّم العربية . وخطرت له فكرة إنشاء « مدرسة »

(١) مجلة المجمع العلمي ٩ : ٩٥ و ٤٧١ ودليل الأعارب ١٤٥ .

دانيل بلس

بيروت ، فعاد إلى بلاده يخطب ويدعو إلى بذل المال ، فلباه أحد الأغنياء وتبعه آخرون ، فجاء بالمال إلى بيروت ، واستأجر بيتاً صغيراً سماه « المدرسة الكلية السورية الإنجيلية » سنة ١٨٦٦ وتتابعت عليه عطايا مؤازريه ، فاتسعت المدرسة ، واشترى لها أرضاً بنى عليها مباني ما زالت تنمو إلى الآن وقد أصبحت « جامعة » تشتمل على كليات . واستمر رئيساً لها حتى سنة ١٩٠٢ فاستعفى من رئاستها ، وخَلَفَه ابنه هورد سويتزربلس Howard Sweetser Bliss) المولود سنة ١٨٦٠ والمتوفى سنة ١٩٢٠ وانقطع الأب عن العمل إلى أن توفي [١] .

ابن داوُد = مُوسى بن داوُد ٢١٧

أَبو داوُد = سُلَيمان بن الأَشْعَث ٢٧٥

ابن أَبي داوُد = عبد الله بن سليمان

ابن داوُد = محمد بن أَحمد ٣٧٨

أَبو داوُد = سُلَيمان بن نَجَاح ٤٩٦

ابن داوُد = عبد الرحمن بن أَبي بكر ٨٥٦

ابن داوُد = الحَسَن بن علي ١٠٢٤

(١) The New American Encyclopedia وبجلة المقتطف ٢٧ : ٧٢١ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ .

داوُد باشا

(١١٨٨ ـ ١٢٦٧هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥١م)

داود باشا : والي بغداد . كرجيّ الأصل ، مستعرب . جلبه بعض النخاسين إلى بغداد وعمره ١١ سنة فاشتراه أحد الولاة (سليمان باشا) وعلّمه ، فقرأ الأدب العربيّ والفقه والتفسير ، ونثر ونظم باللغات العربية والتركية والفارسية . وأجازه علماء العراق . وتقدم في الخدم السلطانية إلى أن جعله سعيد باشا (ابن سليمان باشا) قائداً لجيش العراق (كتخدا) سنة ١٢٢٩ هـ . وكانت الفوضى عامة ، فقمعها . وقوي شأنه ، وخافه سعيد باشا فعمل على التخلص منه ولو بالقتل . وشعر داود ، فترك بغداد وقصد كركوك (١٢٣١) وكتب إلى الآستانة ، فجاءه « الفرمان » بولاية بغداد وعزل سعيد ، فعاد إليها (١٢٣٢) ونظم أمورها بعد أن قتل سعيداً وآخرين . وطمح إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فجلب الصناع من أوربة ، وأمر بعمل المدافع والبندقيات في العراق ، وبلغ جيشة أكثر من مئة ألف . واستولى على الأحساء أيام كان ابراهيم « باشا » ابن محمد علي يتوغل في نجد . وطمع بالاستيلاء على بلاد فارس ولم يتهيأ له ما تهيأ لمحمد علي بمصر من الاستقلال ، فانه لما استفحل أمره وجّه إليه السلطان محمود جيشاً في نحو ٢٠ ألفاً وانتشر الطاعون في داخل بغداد ، فكان يموت كل يوم ألوف . وقيل : مات به من أولاد داود لصلبه عشرة أولاد يركبون الخيل . فانكسرت نفسه ، وصالح قائد الجيش على أن يسلمه بغداد ويرحل إلى الآستانة . ورحل (سنة ١٢٤٧ هـ) فأكرمه السلطان محمود ثم ابنه السلطان عبد المجيد ، ولقب بشيخ الوزراء . وأرسله عبد المجيد شيخاً للحرم النبويّ سنة ١٢٦٠ فظل في المدينة ، مشتغلاً بالعلوم والتدريس إلى أن توفي ، ودفن في البقيع . ومن آثاره فيها البستان المعروف بالداوُدية . وعلى اسمه ألّف عثمان بن سند البصري كتابه « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود » واختصره أمين بن حسن الحلواني ، والمختصر مطبوع وفيه زيادات على الأصل . وعنه أخذنا هذه الترجمة بتصرف (١) .

داوُد عَمُّون

(١٢٨٦ ـ ١٣٤١هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٢م)

داود بن أنطون عمون : شاعر ، من رجال القضاء . ولد في دير القمر (بلبنان) وتعلم الحقوق في فرنسة ، واحترف المحاماة بمصر . ونصب مديراً لمعارف لبنان في عهد الاحتلال الفرنسيّ ، فأقام في بيروت إلى أن مات . شعره جيد ، وهو مقلّ ، وله مساجلات مع بعض شعراء عصره (٢) .

داود بن أنطون عمون

داوُد بَرَكَات

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٢هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣م)

داود بن جِرْيِس ابن الخوري عبد الله ابن الخوري يوسف بن بركات : كاتب صحفيّ من الطراز الأول . عمل في الصحافة أربعين عاماً . ولد في قرية يحشوش (من كسروان ، بلبنان) وتأدّب بالعربية والفرنسيّة ، وانتقل إلى مصر سنة ١٨٩٠ فاشتغل مدرساً في « زفتي » و« طنطا » ثم

داود بن جريس بركات

كاتباً في جريدة « المحروسة » سنة ١٨٩٤م . واشترك في إصدار جريدة « الأخبار » ثم دخل في أسرة تحرير « الأهرام » سنة ١٨٩٩ م ، وتولاها بعد وفاة صاحبها بشارة تقلا (سنة ١٩٠١م) فنهض بها . واتسعت في أيامه . تسلمها وهي تصدر في أربع صفحات ، وتوفي وهي أكبر صحيفة في الشرق العربي ، تصدر في ١٤ صفحة . وألف كتباً ، منها « السودان ومطامع السياسة البريطانية في مصر ـ ط » و« تعالوا إلى كلمة سواء ـ ط » في سياسة مصر وعلاقتها بانكلترة ، و« مجموع مقالات عن إبراهيم باشا ـ ط » و« الردّ على مندوب التيمس ـ ط » في القضية المصرية (١) .

داوُد حُسْني

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٦هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٧م)

داود حسني : موسيقار مصري . أول من لحن « الأوبرا » الكاملة في الشرق العربيّ . وضع أكثر من ٥٠٠ أغنية تناقلها المنشدون والموسيقيون بمصر وغيرها . وأضاف إلى الموسيقى المصرية ألواناً تركية

---

(١) وانظر حلية البشر ١ : ٥٩٧ ـ ٦٠٧ وأعيان القرن الثالث عشر ١٨٠ .

(٢) الأهرام ١٩٢٢/١١/٢١ ومرآة العصر ٣ : ١٠٣ وأعلام اللبنانيين ١٩ .

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٤٩٥ والأهرام ١٦ رجب ١٣٥٢ والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٣٣/١١/٥ وصفوة العصر ١ : ٦٥١ ونثار الأفكار ١ : ١٢٦ من ترجمة له بقلمه .

وفارسية [١] .

المُجَفْجِف
(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

داود بن حمدان بن حمدون التغلبيّ العدويّ : من أمراء بني حمدان ، ومن أشجع الناس ، يضرب المثل بشجاعته . كان قد رباه مؤنس (قائد جيش المقتدر العباسيّ) فلما امتنع مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان ، وفي جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله [٢] .

داوُد الأَدْلَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

داود بن سَلْم ، المعروف بالأدلم ، مولى تيم بن مرة : شاعر حجازيّ مجيد ، رقيق الشعر ، من أهل المدينة . أدرك آخر أيام بني أمية وأول أمر بني هاشم . وعرف بالأدلم لسواده وطوله ، ويقال « الآدم » و« الأرمك » و« الأسود » وكان قبيح الوجه ، يتخايل في مشيته ، وضربه أمير المدينة (سعد بن إبراهيم) أربعين سوطاً من أجل مشيه . ويقال : كان أبوه نبطياً ، وانتسب إلى ولاء أمه [٣] .

أبو الجُود
(٧٩٢ ـ ٨٦٣ هـ = ١٣٩٠ ـ ١٤٥٩ م)

داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله ، ابن أبي الربيع البنبي المعروف بأبي الجود : فرضي من فقهاء المالكية . ولد ونشأ في « بنب » من الغربية بمصر . وتفقه وأقام بالقاهرة إلى أن توفي . كان متصدياً للتدريس والإفتاء . له كتب منها « مجالس الإفادة في شرح مجموع الكلائي ـ خ » فرائض في الأزهرية ، و« شرح الرسالة القيروانية » قال السخاوي : لم يخلفه في الشيوخ من يوازيه في الفرائض [١] .

الرَّحْماني
(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

داود بن سليمان بن علوان الرحماني الحسيني : فقيه شافعي أزهري ، مشارك في علوم عصره . لازم التدريس والإفتاء بالأزهر . نسبته إلى محلة « عبد الرحمن » بالبحيرة ، ووفاته بالقاهرة . له عدة تآليف ، منها « التحف السندسية ـ خ » تعليقات على السنوسية ، في الأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١٠٦٥ و« تحفة أُولي الألباب والجواهر السنية في أصول طريقة الصوفية » وحواش كثيرة أوردها له المحبي [٢] .

ابن جِرْجِيس
(١٢٣١ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨١٦ ـ ١٨٨٢ م)

داود بن سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الشافعي ، ابن جرجيس : متفقه متأدب ، من أهل بغداد . مولده ووفاته بها . قام برحلات إلى الحجاز والشام وأقام بمكة نحو ١٠ سنوات . وصنف كتباً صغيرة ، منها « أشد الجهاد في إبطال دعوى الاجتهاد ـ ط » رد بها على حنابلة نجد فيما نسب إليهم من دعوى الاجتهاد ، ورد عليه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن التالية ترجمته بكتاب سماه « منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود ابن جرجيس ـ ط » ولصاحب الترجمة أيضاً « صلح الإخوان من أهل الإيمان وبيان الدين القيم في تبرئة ابن تيمية وابن القيم ـ ط » وفي نهايته « رسالة في الرد على محمود الألوسي ـ ط » وله « مسلي الواجد ـ خ » في أوقاف بغداد (الرقم ٥٧٦٥) وهو تشطير مرثية للشيخ خالد النقشبندي و« روض الصفا في بعض مناقب والد المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (الرقم ٢٣٣٣) و« تشطير البردة » و« دوحة التوحيد » في علم الكلام ، و« المنحة الوهبية ـ ط » بأولها ترجمة له . قال العزاوي : اشتهر برده على أبي الثناء الألوسي ، وراجت سوقه مدة ولكن مؤلفاته لم تقو على الانتصار [١] .

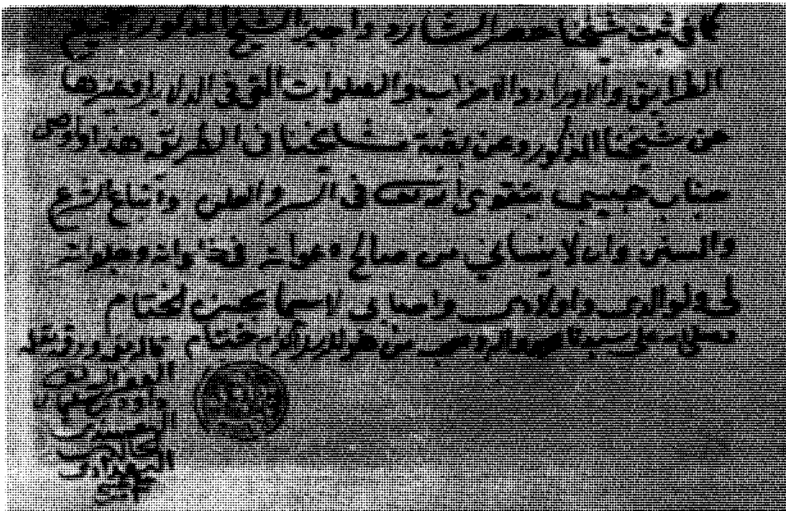

داود بن سليمان النقشبندي الخالدي البغدادي (ابن جرجيس)
(من إجازة بخطه اعطاها لأحد الشيوخ) .

---

(١) جريدة المصري ٢٠ صفر ١٣٦٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٠ وفيه من أبيات لأحد الشعراء ، يهجو أميراً :

« لو كنت في ألف ألف كلهم بطل
مثل المجفجف داود بن حمدان ،
لكنت أول فرار إلى عدن
إذا تحرك سيف في خراسان ! »

(٣) سمط اللآلي ٥٥٠ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٠ وإرشاد الأريب ٤ : ١٩١ .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢١١ والأزهرية ٢ : ٧١٥ . وهو فيها « داود بن الربيع بن سليمان » ؟

(٢) المحبي ٢ : ١٤٠ والأزهرية ٣ : ١١٢ .

(١) حلية البشر ١ : ٦١٠ وسركيس ٨١٤ والكشاف لطلس ١٦٨ ومخطوطات الرياض ٧ : ٤٠ وهدية ١ : ٣٦٣ وبين احتلالين ٨ : ٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٣٨ والأزهرية ٧ : ٢٥٤ ، ٢٨١ ومخطوطات الأنكرلي ٩٣ وفيه اسم أبيه « سلمان » خطأ .

أَبُو شَعْر
(١٢٧٢ - بعد ١٣١٦هـ = ١٨٥٥ - بعد ١٨٩٩م)

داود بن سليمان بن موسى أبو شعر ، الدكتور : طبيب دمشقي . له « تحفة الإخوان في حفظ صحة الأبدان - ط » فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٠ و« مغني اللبيب عن الطبيب - ط » سنة ١٣١٦ تعاون على تأليفه مع أمين أبي خاطر [١] .

داوُد سَمْرة
(١٢٩٥ - ١٣٨٠هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٠م)

داود سمرة : حقوقي بغدادي . له كتب طبع منها شروح « قانون أصول المحاكمات » و« قانون المحاكم الصلحية » و« قانون الإجراء » [٢] .

المُظَفَّر الأرتقي
(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

داود بن صالح بن غازي ، الملك المظفر ابن الصالح الأرتقي : من الولاة . دمشقي . كان صاحب ماردين . استقر بملكها سنة ٧٦٩ وتوفي بها [٣] .

صارِم الدِّين
(٠٠٠ - ٦٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٠م)

داود بن الإمام المنصور عبد الله بن سليمان بن حمزة بن عليّ بن حمزة : أمير يمانيّ . كان من وجوه الأشراف ، يقول الشعر الجيد ، وله أخبار مع الملك المظفر صاحب اليمن [٤] .

داوُد بن علي
(٨١ - ١٣٣ هـ = ٧٠٠ - ٧٥٠ م)

داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو سليمان : أمير ، من بني هاشم . هو عمّ السفاح العباسيّ . كان خطيباً فصيحاً ، من كبار القائمين بالثورة على بني أمية . وكان بالحميمة (من أرض الشراة) ولما ظهر العباسيون ولاه السفاح إمارة الكوفة ، ثم عزله عنها وولاه إمارة المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف ، فانصرف إلى الحجاز ، وأقام في المدينة ، فعاجلته منيته . وهو أول من ولي المدينة من بني العباس ، وأول من أقام الحجّ للناس في ولاية العباسيين[١] .

داوُد الظَّاهِري
(٢٠١ - ٢٧٠ هـ = ٨١٦ - ٨٨٤ م)

داود بن علي بن خلف الأصبهاني ، أبو سليمان ، الملقب بالظاهري : أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس . وكان داود أول من جهر بهذا القول . وهو أصبهاني الأصل ، من أهل قاشان (بلدة قريبة من أصبهان) ومولده في الكوفة . سكن بغداد ، وانتهت إليه رياسة العلم فيها . قال ابن خلكان : قيل : كان يحضر مجلسه كل يوم أربع مئة صاحب طيلسان أخضر ! وقال ثعلب : كان عقل داود أكبر من علمه . وله تصانيف أورد ابن النديم أسماءها في زهاء صفحتين . توفي في بغداد [٢] .

القَلْتاوي
(٠٠٠ - ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٧ م)

داود بن علي بن محمد القلتاوي : فقيه مالكي ، من قرية « قلتا » بمنوفية مصر . تعلم في الأزهر وصنف « إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك - خ »[١] في الصادقية ، شرح لرسالة ابن أبي زيد القيرواني [٢] .

الإِسْكَنْدَري
(٠٠٠ - ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٢ م)

داود بن عمر بن إبراهيم الشاذليّ المالكي ، أبو سليمان الإسكندري : من فقهاء المالكية . متصوّف . وفاته بالإسكندرية . من كتبه « إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك »[٣] و« كشف البلاغة » في المعاني ، و« شرح الجمل » للزجاجي ، و« مختصر التلقين » [٤] .

داوُد الأَنْطاكي
(٠٠٠ - ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٠ م)

داود بن عمر الأنطاكي : عالم بالطب والأدب . كان ضريراً ، انتهت إليه رياسة الأطباء في زمانه . ولد في أنطاكية ، وحفظ القرآن ، وقرأ المنطق والرياضيات وشيئاً من الطبيعيات ، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها . وهاجر إلى القاهرة ، فأقام مدة اشتهر بها ، ورحل إلى مكة فأقام سنة توفي في آخرها . كان قوي البديهة يُسأل عن الشيء من الفنون فيملي على السائل الكراسة والكراستين ، قال المحبي : وقد شاهدت رجلاً سأله عن حقيقة النفس الإنسانية فأملى عليه رسالة عظيمة . من تصانيفه « تذكرة أولي الألباب - ط »

---

(١) هدية ١ : ٣٦٣ والأزهرية ٦ : ١٠٢ وسركيس ٣١٨ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٣٨ .
(٣) ترويح القلوب ٤٥ واقرأ هامشه . والدرر الكامنة ٢ : ٩٨ .
(٤) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٥٣ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٠٣ والمحبر ٣٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ والطبري ٩ : ١٤٧ .
(٢) أنساب السمعاني ٣٧٧ وفهرست ابن النديم ١ : ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٢ والجواهر المضية ٢ : ٤١٩ وفيه كما في لسان الميزان ، رواية عن ابن حزم ، أنه « قيل له الأصبهاني ، لأن أمه أصبهانية ؛ وكان عراقياً » وتاريخ بغداد ٨ : ٣٦٩ وطبقات السبكي ٢ : ٤٢ .

(١) يقول المشرف : أورد المؤلف هذا الكتاب بين كتب (الإسكندري ، المتوفى ٧٣٢هـ) ، أيضاً .
(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢١٥ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ١١٦ والزيتونة ٤ : ٢٧٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٨ .
(٣) يقول المشرف : جعل المؤلف هذا الكتاب من تصنيف (القلتاوي المتوفى ٩٠٢هـ) ، أيضاً . والأرجح أن يكون للإسكندري هذا ، لما أورد من وصفه بأنه « من فقهاء المالكية » .
(٤) شجرة النور ٢٠٤ ونيل الابتهاج ١١٦ على هامش الديباج . وهدية العارفين ١ : ٣٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٠٠ .

في الطب والحكمة ، ثلاث مجلدات ، يعرف بتذكرة داود ، و« تزيين الأسواق ـ ط » في الأدب ، اختصره من « أسواق الأشواق » للبقاعي . وله « النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة ـ ط » و« غاية المرام في تحرير المنطق والكلام » و« نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان » و« زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس » و« ألفية في الطب » و« كفاية المحتاج في علم العلاج » و« شرح عينية ابن سينا » و« رسالة في علم الهيئة » وله شعر [١] .

داوُد بن عِيسَى

(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

داود بن عيسى بن فَلِيتة بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم الحسني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٠هـ) بعهد منه ، وعزله الناصر العباسيّ (سنة ٥٧١) وولى أخاه « مكثر بن عيسى » ثم أعيد داود ، وظلت الإمارة تتراوح بينه وبين أخيه ، تارة لهذا وتارة لذاك ، إلى أن مات داود ، بنخلة (قرب مكة) مصروفاً عن الإمارة . وكان الباطنية قد كسروا الحجر الأسود ، وجُمعت شظاياه بعدهم وصُنع له طوق يضمها ، فلما ولي داود أخذ الطوق وأخذ ما في الكعبة من أموال [٢] .

المَلِك النَّاصِر

(٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨ م)

داود بن الملك المعظم عيسى بن محمد ابن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين : صاحب الكرك ، وأحد الشعراء الأدباء . ولد ونشأ في دمشق . وملكها بعد أبيه (سنة ٦٢٦هـ) وأخذها منه عمه الأشرف ، فتحول إلى « الكرك » فلكها إحدى عشرة

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٠ ـ ١٤٩ ونظم الدرر ـ خ . وفي كشف الظنون ٣٨٦ وفاته سنة ١٠٠٥ وفي هامش شذرات الذهب ٨ : ٤١٥ « وفاته سنة ١٠١١ تحقيقاً » ؟ .

(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٨ وهو فيه « الحسيني » خطأ . وابن ظهيرة ٣٠٨ وخلاصة الكلام ٢١ .

سنة ، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧هـ) فانتزعها منه الصالح (أيوب بن عيسى) في هذه السنة ، فرحل الناصر مشرداً في البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ، ثم أقام في حلة بني مزيد ، وتوفي بقرية البويضاء (بظاهر دمشق) بالطاعون . وكان كثير العطايا للشعراء والأدباء ، له عناية بتحصيل الكتب النفيسة ، وله شعر . وجُمعت رسائله في كتاب « الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ خ » [١] .

داوُد بن المُحبَّر

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

داود بن المحبر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطائي ، أبو سليمان : من رجال الحديث . له فيه كتاب « العقل » واختلف العلماء في توثيقه ، وأكثرهم على أنه ضعيف يروي عن كل أحد . وهو من أهل البصرة ، سكن بغداد وتوفي بها [٢]

الأَوْدَنِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

داود بن محمد بن موسى ، أبو سليمان الأودني : محدِّث ، من فقهاء الحنفية . من أهل « أودن » من قرى بخارى . له كتب ، منها « أحداث الزمان » و« ذكر الصالحين » و« فضائل القرآن » [٣] .

الحَمْزِي

(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

داود بن محمد بن إدريس الحمزي : صاحب صنعاء ، من أمراء اليمن وأشرافها .

(١) صبح الأعشى ٤ : ١٧٥ وفوات الوفيات ١ : ١٥٦ والوفيات ١ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤ و ٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥٩ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٢٣٨ ثم ٢ : ٢٨٤ ومعجم البلدان : أودن . والقاموس : مادة ودن . وهدية العارفين ١ : ٣٥٩ واللباب ١ : ٤٧ وهو فيه بضم الهمزة ، خلافاً لما في المصادر المتقدمة .

كان يلقب بسلطان الأشراف . حاربه الإمام صاحب صعدة فغلب على صنعاء وانتزعها منه ، ففر داود إلى الأشرف صاحب زبيد فأكرمه إلى أن مات . وهو آخر من ولي صنعاء من أهل بيته . ودامت مملكتهم قريباً من خمسمائة سنة [١] .

المُعْتَضِد بالله

(٧٥٥ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٤١ م)

داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح ، المعتضد بالله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد القبض على أخيه المستعين بالله العباسي (سنة ٨١٦ هـ) واستمر إلى أن توفي عقب مرض طويل . قال الديار بكري : كان سيد بني العباس في زمانه ، أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً عاقلاً حلو المحاضرة ، له مشاركة كثيرة في الفنون ، تسلطن في أيامه عدة سلاطين وكان يجتهد في السير على قاعدة الخلفاء مع جلسائه وندمائه وربما تحمل الديون بسبب ذلك [٢] .

القَرْصي

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

داود بن محمد القرصي الحنفي : فاضل ، مشارك في الحديث والمنطق ، من أهل « القرص » بأرمينية . تعلم باسطنبول ومصر . له « التذكرة ـ خ » بدار الكتب ، في آداب البحث ، و« شرح أصول الحديث للبركوي ـ ط » و« تكملة التهذيب ـ خ » في المنطق ، و« شرح تكملة التهذيب ـ خ » كلاهما في الأزهرية ، و« شرح القصيدة النونية ـ ط » في العقائد ، و« شرح الأمثلة ـ ط » في الصرف [٣] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠١ .

(٢) التبر المسبوك ٢٥ وابن إياس ٢ : ٢٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٠٩ ، ودار الكتب ١ : ٢٢٤ والأزهرية ٣ : ٤٢١ .

داود الچلبي
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٠ م)

داود بن محمد سليم بن أحمد الچلبي (وتلفظ الجيم شيناً مفخمة) الموصلي: طبيب باحث، كثير العناية بالتاريخ. من أهل الموصل أصلاً ومولداً ووفاة. تخرج بالكلية الطبية العسكرية في استنبول. وخدم طبيباً في الجيش العثماني ثم في الجيش العراقي إلى أن كان مديراً للشؤون الطبية في وزارة الدفاع. وانتخب رئيساً لجمعية الثقافة العراقية. وكان من الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بمصر والمجمع العلمي العراقي. يتقن عدا العربية التركية والفرنسية. نشر مقالات في المجلات والصحف.

الدكتور داوْد الچلبي الموصلي

وصنف كتباً، منها «آراء نقدية حول المصطلحات الطبية التي وضعها المجمع اللغوي ـ ط» و«مخطوطات الموصل ـ ط» و«الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية ـ ط» و«محمد بن زكريا الرازي ـ ط» رسالة، و«تاريخ أتابكة الموصل ـ خ» و«تاريخ إربل ـ خ» و«تاريخ الدولة الأرتقية بماردين وحصن كيفا ـ خ» و«زبدة الآثار الجلية ـ خ» في تاريخ الموصل خاصه، من سنة ٦٢٩، استخرجه من «الآثار الجلية» لياسين بن خير الله الخطيب العمري و«ذيل زبدة الآثار الجلية ـ خ» و«معجم اصطلاحات أمراض الجلد ـ خ» و«المفردات الأعجمية المستعملة في الموصل ـ خ»[(١)].

كل كتاب وضعته او سأضعه مدة حياتي في مكتبة الدكتور داود الجلبي يكون موقوفاً على آل الجلبي الى الأبد لا يباع ولا يوهب ولا يشترى ولا يورث ولا يبدل.
الدكتور داود بن محمد سليم الجلبي

الدكتور داود الچلبي
خطه في تصريح وقفه لمكتبته وما فيها على أسرة الجلبي.

القَيْصَري
(٠٠٠ ـ ٧٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

داود بن محمود بن محمد، شرف الدين القيصري: أديب من علماء الروم من أهل قيصرية. تعلم بها وأقام بضع سنوات في مصر. وعاد إلى بلده. فدعي للتدريس في «إزنيق» وكثر تلاميذه فيها. وصنف كتباً كثيرة، منها «مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم ـ ط» ويعرف بمقدمة شرح الفصوص، و«شرح الخمرية لابن الفارض ـ خ» بجامعة الرياض (٢٣٩) ودار الكتب، و«رسالة في أحوال الخضر ـ خ» في «مكتبة نور عثمانية» و«نهاية البيان ودراية الزمان ـ خ» في مكتبة يحيى أفندي بباشكطاش[(٢)].

المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ م)

داود بن ناصر الموصلي: طبيب، من أهل الموصل، أقام في حصن كيفا، فقيل له: الحَصْكَفي. ويلقب بطبيب الدولتين. له كتب، منها «روضة الألبا في تاريخ الأطبا ـ خ» في دار الكتب (٢٠٤٣٤ ح) و«نهاية الإدراك والأغراض من الأقرباذينات» فرغ منه سنة ٧٢٦ و«خاص الخاص الملتقط من خواص الخواص» في الطب، رآه صاحب ذيل الكشف[(١)].

أَبُو سُليمان الطَّائِي
(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

داود بن نصير الطائي، أبو سليمان: من أئمة المتصوفين. كان في أيام المهدي العباسي. أصله من خراسان، ومولده بالكوفة. رحل إلى بغداد، فأخذ عن أبي حنيفة وغيره، وعاد إلى الكوفة، فاعتزل الناس، ولزم العبادة إلى أن مات فيها. قال أحد معاصريه: لو كان داود في الأمم الماضية لقص الله تعالى شيئاً من خبره. وله أخبار مع أمراء عصره وعلمائه[(٢)].

ابن الهَيْثَم التَّنُوخي
(٢٢٨ ـ ٣١٦ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٢٨ م)

داود بن الهيثم بن إسحاق، أبو سعد التنوخيّ الأنباري: فاضل، من اللغويين النحاة. من أهل الأنبار، مولداً ووفاة. له كتاب في «النحو» على مذهب الكوفيين،

---

(١) الدكتور حسين علي محفوظ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٦: ١٥٨ ـ ١٦٢ ورسالة خاصة من صهر صاحب الترجمة، السيد نوري الخيري، من بغداد. وهو الذي تفضل بارسال صورة المترجم له وخطه، للاعلام. وانظر الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٣٤ ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٣.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ٦٧ ـ ٦٩ وجامعة الرياض ١: ٢٧ وهدية العارفين ١: ٣٦١ وطوبقبو ٣: ١٣٣ والأحمدية ٧٦ وشستربتي ٤١٩٠ والأزهرية ٧: ٤٠٨ والخزانة التيمورية ٣: ٢٥٠ ودار الكتب ٣: ٢١١ وهو فيه «القصيري» خطأ، وكشف الظنون ١٩٨٧.

(١) ذيل الكشف ١: ٤٢٥ وهدية ١: ٣٦٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢١٢.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١٧٧ وفيه وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٥ هـ. والجواهر المضية ٢: ٥٣٦ وحلية الأولياء ٧: ٣٣٥ وتاريخ بغداد ٨: ٣٤٧.

وكتاب « خلق الإنسان » وشعر [١]

داوُد المُهَلَّبي

(... ـ ٢٠٥ هـ = ... ـ ٨٢٠ م)

داود بن يزيد بن حاتم المهلبيّ الطائي [٢]، من أبناء المهلب بن أبي صفرة : أمير ، من الشجعان العقلاء . كان مع أبيه بإفريقية . واستخلفه أبوه عليها ، فتولاها بعد وفاته (سنة ١٧٠ هـ) فأحسن تدبيرها . وبقي في إمارتها إلى أن استعمل الرشيد عليها عمه روح ابن حاتم سنة ١٧٢ هـ ، وولي داود إمرة مصر في أواخر ١٧٣ فقدمها في أوائل ١٧٤ وكان أمرها مضطرباً ، فهدأت في أيامه ؛ واستمر سنة ونصف شهر ، وعزل سنة ١٧٥ ثم ولاه الرشيد السند (سنة ١٨٤ هـ) فاتسقت له أمورها وتوفي فيها [٣] .

المَلِك الزّاهِر

(٥٧٣ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٣٤ م)

داود بن يوسف بن أيوب ، أبو سليمان ، الملقب بالملك الزاهر : أمير ، من الأيوبيّين . وهو ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب قلعة البيرة (على شاطىء الفرات ـ قرب سميساط) وكان يحب العلماء ويقصدونه من البلاد . مولده في القاهرة ، ووفاته في البيرة [٤] .

المُؤَيَّد الرَّسُولي

(... ـ ٧٢١ هـ = ... ـ ١٣٢٢ م)

داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول : صاحب اليمن ، السلطان الملك المؤيد ، هزبر الدين ابن الملك المظفر ، التركمانيّ الأصل . مولده ونشأته ووفاته باليمن . ولي الملك بعد وفاة أخيه الأشرف (سنة ٦٩٥ هـ) واتسقت له الأمور . كان

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٩٣ وبغية الوعاة ٢٤٦ والجواهر المضية ١ : ٢٤٠ وفيه : كنيته أبو سعيد .
(٢) وفي بعض المراجع أنه « أزدي » ـ المشرف .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٣ و ٧٥ و ١١٦ والولاة والقضاة ١٣٣ والكامل لابن الأثير .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ١٧٦ .

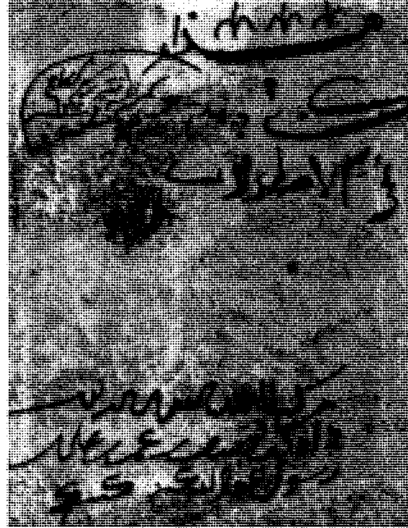

داود (الملك المؤيد) بن يوسف الرسولي
خطه على « كتاب في الأصطرلاب » من مخطوطات الخزانة التيمورية ، بمصر .

شجاعاً جواداً . له مآثر ، منها « المدرسة المؤيدية » في تعز . وكان أديباً ، مشاركاً في العلوم ، محباً لأهلها . واختصر كتاب « الجمهرة في البيزرة » وزاد على الأصل مباحث . وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مئة ألف مجلد . وتوفي في قصر الشحرة ودفن في تعز [١] .

الدّاوُودي (ابن عنبة) = أَحمد بن علي ٨٢٨

الداوودي (صاحب الطبقات) = محمد ابن علي ٩٤٥

الدّاوُودي = محمد بن عبد الحيّ ١١٦٨

الدّاوُودي = الحاجّ الداوُودي ١٢٧١

الدّاوُودي = محمد بن محمد ١٣٤٥

ابن الداية (الكاتب) = يوسف بن إبراهيم ٢٦٥

ابن الدّاية (الكاتب) = أَحمد بن يوسف ٣٤٠

دب

ابن الدّبّاس = المبارك بن فاخر ٥٠٠

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٥ : ٥١١ وغربال الزمان ـ خ . ومرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٣ وأبو الفداء ٤ : ٩١ والدرر الكامنة ٢ : ٩٩ .

ابن الدّبّاغ = خَلَف بن قاسم ٣٩٣

ابن الدّبّاغ = يوسف بن عبد العزيز ٥٤٦

ابن الدّبّاغ = محمد بن الحُسَين ٥٨٤

الدّبّاغ = عبد الرحمن بن محمد ٦٩٩

دباغ زاده (الرومي) = محمد بن محمود ١١١٤

الدباغ (الميقاتي) = علي بن مصطفى ١١٧٤

الدّبّاغ = إبراهيم بن مُصْطَفى ١٣٦٦

الدِّبْس = يوسف بن إلياس ١٣٢٥

الدَّبُوسِي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

ابن الدُّبَيْثي = محمد بن سعيد ٦٣٧

دَبِيران (القزويني) = عليّ بن عمر ٦٧٥

دُبَيْس بن صَدَقَة

(٤٦٣ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٧١ ـ ١١٣٥ م)

دبيس بن سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مَزْيَد الأسدي الناشري أبو الأعز ، نور الدولة : صاحب الحلة وأمير بادية العراق . كان من الشجعان الأشداء ، موصوفاً بالحزم والهيبة ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . وفي المؤرخين من يصفه بالشر وارتكاب الكبائر . قتل أبوه سنة ٥٠١ هـ وأسر هو فأرسل إلى بغداد ثم أطلق . وعاد إلى الحلة سنة ٥١٢هـ ، فأقامه أهلها أميراً عليهم (مكان أبيه) ثم نشبت فتن وحروب بينه وبين الخليفة المسترشد . وطال أمدها ، وانتهت بمقتل المسترشد ، غيلة (سنة ٥٢٩ هـ) فاتهمه السلطان مسعود السلجوقي بمقتله ، ودس له مملوكاً أرمنياً اغتاله وهو على باب سرادق السلطان . وحمل دبيس إلى ماردين فدفن فيها ، وخبره طويل . وهو الذي عناه الحريري بقوله : « أو الأسديّ دبيس » وكان معاصراً له فرام التقرب إليه بذكره في مقاماته [١] .

(١) الكامل لابن الأثير . ودائرة البستاني ٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٥٦ وابن خلدون ٤ : ٢٨٥ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وابن خلكان ١ : ١٧٧ والشريشي ٢ : ٢١٨ وشعراء الحلة ٢ : ٣٥١ .

دُبَيْس بن علي
(٣٩٤ ـ ٤٧٤ هـ = ١٠٠٤ ـ ١٠٨٢ م)

دبيس بن علي بن مزيد الأسدي ، أبو الأعزّ ، نور الدولة : أمير بادية الحلة (في العراق) قبل بنائها . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٨ هـ) وثارت عليه فتن كثيرة أعانه البساسيري أخيراً على قمعها . ولما استتب له الأمر حرضه البساسيري على عداء بني العباس وموالاة الفاطميين (ملوك مصر) ففعل ، وهاجما بغداد فدخلاها (سنة ٤٥٠ هـ) وخطبا فيها للفاطميين ، ولكن أمرهما لم يطل فإن السلطان طغرل بك السلجوقي قاتلهما فهزم دبيساً ، وقتل البساسيري (سنة ٤٥١ هـ) ثم رضي عن دبيس فأقره في إمارته ، فاستمر إلى أن توفي . وكان ممدوح السيرة ، رثاه كثير من الشعراء [١] .

دج

أبو دُجَانَة = سِمَاك بن خَرَشَة ١١

الدَّجَاني (القشاشي) = أَحمد بن محمد ١٠٧١

الدِّجْوِي = يوسف بن أَحمد ١٣٦٥

الدُّجَيْلي = الحُسَين بن يوسف ٧٣٢

دح

أَبو الدَّحْدَاح = أَحمد بن محمد ٣٢٨

الدَّحْدَاح = رُشَيد بن غالب ١٣٠٦

دَحْلان = أَحمد بن زَيْني دحلان ١٣٠٤

دَحْمَان = عبد الرحمن بن عَمْرو ١٦٥

دُحَيْم = عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٤٥

ابن دِحْيَة = عُمَر بن الحسَن ٦٣٣

دِحْيَة الكَلْبي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي : صحابيّ ، بعثه رسول الله ﷺ برسالته إلى « قيصر » يدعوه للإسلام . وحضر كثيراً من الوقائع . وكان يضرب به المثل في حسن الصورة . وشهد اليرموك فكان على كردوس . ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية [١] .

دِحْيَة بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بقايا بني أمية بمصر . خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة ١٦٧ هـ ، ومنع الأموال ، ودعا لنفسه بالخلافة ، وعظم أمره حتى ملك عامّة الصعيد . وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به . وتسرّع الناس إليه فكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط ، فاشتد الفضل بن صالح العباسيّ ، أحد الولاة ، في قتاله إلى أن ضعف أمره ، وانهزم . فقبض عليه الفضل وضرب عنقه [٢] .

دخ

دَخْتَنُوس
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٤ م)

دختنوس بنت لَقيط بن زُرارة الدارمية ، من تميم : شاعرة جاهلية . سميت باسم بنت كسرى « دخترنوش » أي بنت الهنيء . كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس . وحضرت يوم « شعب جبلة » قبل مولد النبي ﷺ بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة . وقالت فيه أشعاراً منها أبيات رواها لها القالي ، تعير فيها النعمان بن قهوس التيمي ـ من تيم الرباب ـ بفراره ، وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم . وأورد لها النويري أبياتاً قال إنها في رثاء « أخيها ؟ » لقيط [١] .

الدَّخْوار = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨

الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

در

الدَّرَّا = محمد بن نُور الدين ١٠٦٥

ابن دَرَّاج = أَحمد بن محمد ٤٢١

الضِّبَابي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

دَرّاج بن زرعة بن قطن الضبابي : شاعر من فرسان العصر الإسلامي الأول . له خبر طويل في وقعة نشبت بين بني عمه الضباب وبني جعفر ، أيام فتنة ابن الزبير ، تعرف بيوم « هراميت » قتل فيها ثلاثة من بني جعفر . وقبض عليه فيها فأرسل إلى الشام ، فسجن . ثم أمر عبد الملك بن مروان بقتله . له شعر في السجن ، وقبله [٢] .

الدَّرَّازي = يوسف بن أَحمد ١١٨٧

أَبو ميمونة
(٠٠٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٨ م)

دراس (كشداد) بن إسماعيل الفاسي ، أبو ميمونة : أول من أدخل « مدونة سحنون » مدينة فاس . وبه اشتهر مذهب مالك هنالك . حج وحدّث في الإسكندرية والقيروان ودخل الأندلس مجاهداً ، مرات . مولده ووفاته بفاس [٣] .

الدَّرَاوَرْدي = عبد العزيز بن محمد ١٨٦

---

(١) ابن الأثير ١٠ : ٤١ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٧ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ في ترجمة صدقة بن منصور .

(١) الإصابة ١ : ٤٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٨ وفيه : دحية ، بفتح الدال . وفي القاموس : بالكسر وتفتح . وذيل المذيل ٢٨ والمحبر ٧٥ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٨٤ وفيه ، عن الشعبي ، قال : شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر ، من أمية ، فقال : دحية الكلبي يشبه جبرئيل ، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم ، وعبد العزى يشبه الدجال .

(٢) الولاة والقضاة للكندي ١١٢ ـ ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٩ ـ ٦١ .

(١) المحبر ٤٣٦ وسمط اللآلي ٨٣٥ والأغاني طبعة الدار ١١ : ١٤٤ والدر المنثور ١٩٠ والنويري ١٥ : ٣٥٣ والتاج ٤ : ١٤٧ .

(٢) النقائض ٢ : ٩٢٦ ـ ٩٣٠ والوحشيات ٣٠ .

(٣) نيل الابتهاج ١١٦ وشجرة ١٠٣ والتاج ٤ : ١٥٠ وابن قاضي شهبة ـ خ .

الدَّرَاوَرْدي = محمد بن يحيى ٢٤٣

الدَّرْبَنْدي = آقا بن عابد ١٢٨٥

أَبو الدَّرْداء = عُوَيْمِر بن مالِك ٣٢

أُمُّ الدَّرْداء = خَيْرَة بنت أَبي حَدْرَد ٣٠

أُمُّ الدَّرْداء = هُجَيْمَة بنت حُيَيّ ٨١

الدَّرْدِير = أَحمد بن محمد ١٢٠١

الدرديري = يحيى بن أحمد ١٣٧٥

الدُّرْزي = محمد بن إسماعيل ٤١١

ابن دُرُسْتَوَيْه = عبد الله بن جعفر ٣٤٧

الدَّرْعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

الدَّرْعي = أَحمد بن محمد ١١٢٩

دُرْن = بِرْنارْدْ دُورن

دِرِنْبُور = جُوزِيف ديرنبور ١٣١٣

دِرَنْبُور = هَرْتْفِيك ديرنبور ١٣٢٦

دُرَّة الهاشِمِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

درة بنت أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها أبيات في يوم الفجار . وهي ابنة عمّ النبي ﷺ تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، في الجاهلية ، وقتل يوم بدر ، وهو مشرك ، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي . أسلمت بمكة ، وهاجرت إلى المدينة . ولها رواية عن النبي ﷺ : شكت إليه أن بعض النسوة يعيرنها بأبيها « تبت يدا أبي لهب » فقام خطيباً ، فقال : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ـ الحديث ـ وروت عنه ﷺ قوله : لا يؤذى حيٌّ بميت [1] .

الدَّرُوطي = شمس الدين ٩٢١

الدَّرْوِيش = عليّ بن حَسَن ١٢٧٠

دَرْوِيش = عبد الرَّزَّاق درويش ١٣٢٣

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤ والمحبر ٦٥ و ٤٥٠ والإصابة ٨ : ٧٦ وأعلام النساء ١ : ٣٥٠ وعبارة الزبيدي في التاج ٣ : ٢٠٤ تخالف ما في طبقات ابن سعد والمحبر ، فهو يسمي زوجها « الحارث بن نوفل » الصحابي المعروف ، ويقول : « لها في المسند من رواية زوجها عنها » ؟

درويش محمد الطالوي

عن شستربتي ، اللوحة ٨٦ المخطوط ٣٦٥٦

الطَّالُوِي

(٩٥٠ ـ ١٠١٤ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦٠٦ م)

درويش محمد بن أحمد الطالويّ الأرتقيّ ، أبو المعالي : أديب ، له شعر وترسل . مـن أهل دمشق مولداً ووفاة . جمع أشعاره وترسلاته في كتاب سماه « سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر ـ خ » في الظاهرية . وله « منتقى من شعر أبي تمام الطائي ـ خ » في ٩٧ ورقة ، في خزانة شستربتي (٣٦٥٦) نسبته إلى جده لأمه « طالو » [1] .

المِقْدَادِي

(١٣١٦ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

درويش المقدادي : باحث عراقي ، من الكتاب . له « تاريخ الأمة العربية ـ ط » و « المنهج القومي العربي ـ ط » [2] .

دُرِّي (الدكتور) = محمد دُرِّي ١٣١٨ .

دريان (المطران) = يوسف بن بطرس ١٣٣٨

دُرَيْب بن عيسى

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٥ م)

دريب بن عيسى بن حسين الخواجي : من أمراء صبيا (باليمن) من الأشراف . وليها بعد ابن أخيه « دريب بن مهارش » سنة ٩٦٤ هـ ، وكانت القوة في اليمن يومئذ للعثامنة (ملوك آل عثمان ، كما يسميهم الضمدي) وقال في وصف دريب : قـام في منصبه أتم قيام ودارى الأروام وجارى الأيام ، فدامت له أيامه وحسنت سيرته ، وعمرت صبيا في عهده وانتقل إليها الناس من كل مكان ، واستمر إلى انْ طعن في السن وضعف بصره ثم ذهب ، فتولى أبناؤه الأمور فاضطربت ، ونكبت صبيا وأحرقت قبل وفاته . وتوفي بها [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٩ ـ ١٥٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشعر الظاهرية ٢٤٩ ، ٣٨٧ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٤٥ . بقول المشرف : درويش المقدادي من أسرة فلسطينية معروفة سكن العراق واكتسب الجنسية العراقية .

دُرَيْب بن مُهَارِش

(٠٠٠ ـ ٩٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٧ م)

دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجي : شريف يمانيّ ، من الأمراء « الخواجيين » أصحاب مقاطعة « صبيا » باليمن . وهو أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم في تلك البلاد . وكان دخولهم إليها سنة ٩٢٦ هـ ، وأساء السيرة والٍ منهم اسمه الأمير فرحات ، كان يلقب بالسكران ، لإدمانه الخمر ، وقد ولي منطقة أبي عريش سنة ٩٥٥ هـ فتعدى وأغضب أهل البلاد ، فثار عليه في « صبيا » الشريف دريب ، وأول معاركه معه وقعة حُنتُر (كبلبل) وهو موضع قريب من قرية الحسيني في وادي صبيا ، فانهزم فرحات « السكران » عائداً إلى أبي عريش وكتب بذلك إلى رئيسه « فرحات باشا » بمدينة زبيد ، فكتب هذا إلى الشريف دريب يدعوه للانقياد ، فأبى ، فسير إليه جيشاً جعله نجدة للسكران ، فقاتله الأشراف وقد ترأسهم الأمير عبد الوهاب بن المهديّ القطبي ، فانهزم السكران ثانية ، وتحصن في قلعة جازان ، فما زالوا به حتى قتلوه . وهاجمهم « فرحات باشا » ففتك بهم وقتل الأمير عبد الوهاب بقرب أبي عريش . وانفرد دريب في « صبيا » فاستقرت له رياستها إلى أن توفي فيها [2] .

ابن دُرَيْد = محمد بن الحَسَن ٣٢١

(١) العقيق اليماني ـ خ . في حوادث ٩٦٤ و ١٠٠٣ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ .

دُرَيْد بن الصِّمَّة
(٠٠٠ ـ ٨هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠م)

دريد بن الصمة الجشمي البكري ، من هوازن : شجاع ، من الأبطال ، الشعراء ، المعمرين في الجاهلية . كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مئة غزوة لم يهزم في واحدة منها . وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الإسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، وكانت هوازن خرجت لقتال المسلمين فاستصحبته معها تيمناً به ، وهو أعمى ، فلما انهزمت جموعها أدركه ربيعة بن رفيع السلميّ فقتله . له أخبار كثيرة . والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث [١] .

خَشَبة
(٠٠٠ ـ ١٣٨٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٥م)

دُرِّيني خشبة : كاتب مسرحي مصري . كان موظفاً في الترجمة بوزارة المعارف . له « الأوذيسة ـ ط » و« قصة طروادة ـ ط » خلاصة لإليـاذة هوميروس ، و« الفن المسرحي ـ ط » ترجمة ، و« نحو عالم أفضل ـ ط » ترجمة عن الإنكليزية ، و« أساطير الحب والجمال عند الإغريق ـ ط » [٢] .

ابن الدُّرَيْهِم = عليّ بن محمد ٧٦٢

دس

الدُّسُوقي = إبراهيم بن أبي المَجْد ٦٧٦
الدُّسُوقي = محمد بن أحمد ١٢٣٠
الدُّسُوقي = صالح بن محمد ١٢٤٦
الدُّسُوقي = إبراهيم عبد الغفار ١٣٠٠

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٣ ـ ٤٠ والمحبر ٢٩٨ و ٢٩٩ وفيه : « واسم الصمة : معاوية بن الحارث ابن معاوية بن بكر بن هوازن » وشرح الشواهد ٣١٧ والتبريزي ٢ : ١٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٨٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٤٦ والروض الأنف ٢٨٧ .
(٢) المكتبة ٤٣ : ص ٤٤ والدراسة ٣ : ٤٣٠ والنشرة المصرية للمطبوعات .

دُسُوقي أَبَاظَة = إبراهيم دسوقي ١٣٧٢

دش

الدشتكي (الحكيم) = منصور بن محمد ٩٤٨
الدِّشْنَائِي = أحمد بن عبد الرحمن ٦٧٧

دع

ابن دَعَّاس [١] = أبو بكر بن عمر ٦٦٧

الدُّعَام الأَرْحَبي
(٠٠٠ ـ نحو٢٩٨هـ = ٠٠٠ ـ نحو٩١٠م)

الدعام بن إبراهيم بن عبد الله بن يأس الأرحبيّ : شيخ كهلان ، بل سيد همدان ، في عصره . اشتهر بالنجدة والفروسية والدهاء والجود . قال الهمداني : « وهو الذي قام على آل يعفر ـ في اليمن ـ فاستلب المملكة منهم ، وملك بلدهم ، وتأمر بصنعاء ، وجبيت إليه اليمن إلى ساحل عدن » واستعان آل يعفر ، بالموفق والمعتضد ، فخرج الدعام من صنعاء ، ثم عاد إليها مع الهادي إلى الحق (يحيى بن الحسين) سنة ٢٨٨ هـ ، وسلمه بلد همدان ، وقاتل معه القرامطة وغيرهم ، وظلّ معه إلى آخر أيامه [٢] .

الدُّعَام الأَكبر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، ميز علماء الأنساب بينه وبين الآتي بأن جعلوا هذا « الأكبر » لتقدمه في الزمن على ذاك . بنوه قبائل وبطون [٣] .

(١) تقدم ذكره في الجزء الأول « ابن دعابس » كما في خزانة البغدادي ٢ : ٥٢٨ و ٥٢٩ خطأ ، والتصويب من العقود اللؤلؤية ١ : ١٧٤ يؤيده ما في التاج ٤ : ١٥٢ .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٧٩ وفيه ١٨٦ : « وسؤدد آل الدعام عظيم وأخبارهم كثيرة » .
(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٣ .

أَبُو الصَّعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدعام (الأصغر) بن مالك بن ربيعة بن الدعام (الأكبر)من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني ، بنوه خمسة بطون : أرحب ـ واسمه مُرة ـ وعميرة ، ومرهبة ، وذو الشاول ، وذو اللب . وكان أرحب ومرهبة (ابنا أبي الصعب) ممن تملك في اليمن [١] .

دِعْبِل الخُزَاعي
(١٤٨ ـ ٢٤٦هـ = ٧٦٥ ـ ٨٦٠م)

دعبل بن عليّ بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجاء . أصله من الكوفة . أقام ببغداد . له أخبار ، وشعره جيد . وكان صديق البحتريّ . وصنف كتاباً في « طبقات الشعراء » . قال ابن خلكان في ترجمته : كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والحطّ من أقدار الناس ، وهجا الخلفاء ـ الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق ـ فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك ! توفي ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان) وكان طُوالاً ضخماً أطروشاً ، له « ديوان شعر ـ ط » جمع فيه بعض الأدباء ما بقي متفرقاً من شعره [٢] .

الدَّعْجاء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدعجاء بنت وهب بن سلمة ، الباهلية ، من قيس عيلان : شاعرة بليغة من أهل العصر الجاهلي . اشتهر من شعرها

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٨٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٨ ودول الإسلام . والنجوم الزاهرة . ومعاهد ٢ : ١٩٠ والشعر والشعراء ٣٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفيه : « اسمه عبد الرحمن ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا » وفي كتاب « لمحات أدبية عن ليبيا » الصفحة ٢٥ رواية عن البكري الجغرافي ، أن وفاة دعبل كانت في مدينة زويلة في ليبيا .

رثاؤها لأخيها المنتشر ، وكان يغير على بني الحارث بن كعب ، يقتل ويأسر ، فرصدوه حتى أخذوه ، وقطعوه إرباً إرباً ، بثأر من قتل منهم [١] .

دَعْسَيْن = أبو بكر بن أحمد ٧٥٢
ابن دَعْسَيْن = عبد الملك بن عبد السلام

دَعْلَج بن أحمد
(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

دعلج بن أحمد بن دعلج البغداديّ السجزيّ ، أبو محمد : محدّث بغداد في عصره . أصله من سجستان . جاور بمكة زماناً ثم استوطن بغداد . له « مسند » كبير ، وكان بحراً في الرواية . قال الخطيب البغدادي ما مؤداه : كان من ذوي اليسار ، مشهوراً بالبر « له صدقات جارية ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان » وزاد ابن ناصر الدين قول الحاكم : لم يكن في الدنيا أيسر منه ، ثم قال : « جُمع له المسند الكبير » وله أيضاً « مسند المقلّين » [٢] .

الدَّعِيّ = أحمد بن مَرْزوق ٦٨٣

دغ

دَغْفَل النّاسِب
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهليّ الشيباني : نسابة العرب . يضرب به المثل في معرفة الأنساب . قال الجاحظ : لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً . قيل : اسمه حجر ولقبه دغفل . وفد على معاوية في أيام خلافته ، فسأله عن العربية وعن أنساب الناس وعن النجوم ، فأعجبه علمه ، فأمره أن يتولى تعليم ابنه يزيد ، ففعل . وغرق يوم دولاب (بفارس) في وقعة مع الأزارقة [١] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٣٠ وسمط اللآلي ٧٥ و ٧٦ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٧ وهو فيه « السجستاني » وكذا في التبيان ـ خ . وكلتا النسبتين ، السجزي والسجستاني ، صحيحة .

الدَّغُولي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٥

دف

الدَّفْتري = فَتْحِي بن محمد ١١٥٩
الدَّفْتري العمري = عثمان بن علي ١١٩٣
دِفْريمِري = شارْل فْرَانْسْوا ١٣٠٠

دق

دُقْلَة = أحمد دقلة ١٢٧٢
ابن دُقْمَاق = إبراهيم بن محمد ٨٠٩
ابن الدُّقُوقي = عبد الرحمن بن أحمد ٧٣٥
ابن دَقِيق العِيد = موسى بن علي ٦٨٥
ابن دَقيق العِيد = محمد بن علي ٧٠٢
ابن الدَّقِيقي = محمد بن الدقيقي ٢٦٠
الدَّقِيقي = عليّ بن عُبَيْد الله ٤١٥
الدَّقِيقي = سُليمان بن بَنِين ٦١٣

دك

الدُّكَّالي = محمد بن علي ٧٦٣ [٢]
الدُّكَّالي = محمد بن علي ١٣٦٤ [٢]
الدَّكدكجي : محمد بن إبراهيم ١١٣١
دَكْرِيمُونا = جيرَارْدُو دكريمونا
ابن دُكَيْن = الفَضْل بن دُكَين ٢١٩

دُكَيْن بن رَجَاء
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

دكين بن رجاء الفُقَيمي : راجز ، اشهر في العصر الأموي . مدح عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة . وله رجز في مدح مصعب بن الزبير ، يدل على أنه زاره في العراق ، ورجزٌ آخر في وصف فرس له ، يستفاد منه أنه وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام ، أوردهما ياقوت في معجم الأدباء . والفقيمي : نسبة إلى الفقيم بن دارم (أو ابن جرير بن دارم) من تميم [١] .

(١) الاستيعاب . والإصابة . وأسد الغابة . والبيان والتبيين . والكامل لابن الأثير . وميزان الاعتدال ١ : ٣٢٨ والمحبر ٤٧٨ .
(٢) الدكالي سبق ضبطه بفتح الدال ، اعتماداً على ما في شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ونصه : « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب » .
ثم رأيت في شوارق الأنوار ـ خ . نصاً آخر ، على أنها بضم الدال . ومثله في القاموس : « دكالة ، كرمانة » وعلق شارحه (التاج ٧ : ٣٢٣) بقوله : « وضبطه الصاغاني بفتح الدال » .
أما الشائع على ألسنة أهل المغرب اليوم ، فهو الضم . وقد أصلحته في الطبعة الثالثة بالضم . على أن الفتح ليس بخطأ .

دل

ابن الدَّلَائِي = أحمد بن عمر ٤٧٨
الدَّلَائِي = الشرقي ١٠٧٩
الدَّلَائِي = محمد بن محمد ١٠٨٩
الدَّلَّال = نَصْر الله بن عبد الله ١٣٠٠
الدَّلَّال = جبرائيل بن عبد الله ١٣١٠
دَلَّال الكُتُب = سَعْد بن علي ٥٦٨
أبو دُلَامة = زَنْد بن الجَوْن ١٦١
الدَّلْجِي = أحمد بن علي ٨٣٨
الدلجي (شمس الدين) = محمد بن محمد ٩٤٧
ابن دِلْدار = محمد بن دِلْدار ١٢٨٤

دِلْدَار علي
(١١٦٦ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٠ م)

دلدار علي بن محمد معين النقويّ الهندي : مجتهد إمامي . من نسل جعفر التواب (أخي الحسن العسكري) ودلدار : « ذو القلب» مركبة من كلمتين فارسيتين : دل ، ومعناها قلب ، ودار ومعناها صاحب . ولد في قرية نصير أباد ، ورحل إلى العراق ، وعاد فاستقر في لكنهو ، إلى أن توفي . من كتبه « عماد الإسلام ـ ط » في علم الكلام ، خمس مجلدات ، آخرها لم يطبع ، و« أساس الأصول ـ ط » في الرد على الفوائد المدنية للأسترابادي ،

(١) سمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١ : ١١٣ والشعر والشعراء ٢٣٣ واللباب ٢ : ٢٢٠ وشرح شافية ابن الحاجب ١٠٠ .

و« منتهى الأفكار ـ ط » في أصول الفقه ، و« رسالة في الغيبة ـ ط » و« الشهاب الثاقب ـ خ » في الرد على الصوفية ، و« أربعون حديثاً ـ ط » [1] .

أَبو دُلَف = القاسم بن عيسى ٢٢٦ .
ابن أَبي دُلَف : أحمد بن عبد العزيز ٢٨٠
ابن أَبي دُلف : بكر بن عبد العزيز ٢٨٥
أَبو دُلَف اليَنْبُوعي : مِسْعَر بن مُهَلْهِل

أَبُو بَكْر الشِّبْلي
(٢٤٧ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٦١ ـ ٩٤٦ م)

دلف بن جحدر الشبلي : ناسك . كان في مبدأ أمره والياً في دنباوند (من نواحي رستاق الريّ) وولي الحجابة للموفق العباسيّ ؛ وكان أبوه حاجب الحجاب ، ثم ترك الولاية وعكف على العبادة ، فاشتهر بالصلاح . له شعر جيد ، سلك به مسالك المتصوفة . أصله من خراسان ، ونسبته إلى قرية « شبلة » من قرى ما وراء النهر ، ومولده بسرَّ من رأى ، ووفاته ببغداد . اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه ونسبه ، فقيل « دلف بن جعفر » وقيل « جحدر بن دلف » و« دلف ابن جعترة » و« دلف بن جعونة » و« جعفر ابن يونس » وللدكتور كامل مصطفى الشيبي « ديوان أبي بكر الشبلي ـ ط » جمع فيه ما وجد من شعره [2] .

دُلف بن عبد العَزيز
(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٨ م)

دلف بن عبد العزيز بن أبي دلف العجليّ : أحد الأعيان الولاة في الدولة العباسية . ولي أصبهان إلى أن ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله [3] .

(١) أحسن الوديعة ٦ ـ ١٠ وأعيان الشيعة ٣١ : ٣١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٥٨ وفيه الخلاف في اسمه واسم أبيه . وحلية الأولياء ١٠ : ٣٦٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٨٩ والمنتظم ٦ : ٣٤٧ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٠٨ .

دِلْفان = جُورْج دِلْفان ١٣٤٠
الدُّلَفي = محمد بن عبد الله ٤٦٠
ابن دِلَّة = أحمد بن محمد ٦٥٣

دم

ابن أَبي الدَّم = إبراهيم بن عبد الله ٦٤٢
الدَّمامِيني = محمد بن أَبي بَكْر ٨٢٧
الدَّمَّري = محمد بن نُوح ٤٤٩
الدَّمَّري = مَنَاد بن محمد ٤٦٨
الدِّمَسْتاني = حسن بن محمد ١١٨١
الدمنتي = عليّ بن سليمان ١٣٠٦
الدَّمَنْهُوري = أحمد بن عبد المنعم ١١٩٢
الدمياطي = محمود بن إسماعيل ٥٥٣
الدِّمْياطي = عبد المؤمن بن خَلَف ٧٠٥
الدمياطي (المحيوي) = يحيى بن محمد ٨٧٩
الدِّمْيَاطي : مُصطفى الدمياطي ١٣٥٩
الدَّمِيري = محمد بن مُوسَىٰ ٨٠٨
الدُّمَيْك (المؤدب) = منصور بن المسلم ٥١٠
ابن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عُبيد الله

دن

الدَّنا = محمد رَشِيد ١٣٢٠

دَنَانِير
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠ م)

دنانير ، جارية الشاعر ابن كناسة ، من أهل الكوفة : شاعرة أديبة فصيحة . ولدت بالكوفة ورباها ابن كناسة (المتوفى سنة ٢٠٧) واستبعد ابن الجوزي أنها كانت تغني ، معللاً ذلك بأن ابن كناسة كان زاهداً نبيلاً ، وليس مثله من يعلم جارية له الغناء . ولكنه أورد بعد ذلك أخباراً لها في الغناء وأبياتاً من شعرها في صديق لابن كناسة يدعى « أبا الشعثاء » عرَّض لهابأنه يهواها ، فقالت :

لأبي الشعثاء حب ظاهر
ليس فيه مطعن للمتهم
يا فؤادي فازدجر ، عنه ويا
عبث الحب به فاقعدوقم
راقني منه كلام فاتن
ووسيلات المحبين الكلم
قانص تأمنه غزلانـه
مثل ما تأمن غزلان الحرم

وقال أبو الفرج : كان أهل الأدب وذوو المروءة يقصدونها للمذاكرة والمساجلة في الشعر . ماتت في حياة ابن كناسة ورثاها ببيتين رقيقين . وهي غير « دنانير » الآتية ترجمتها [1] .

دَنَانِير
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

دنانير : مغنية ، نسب إليها « كتاب » في الأغاني . كانت مولاة لرجل من أهل المدينة ، خرَّجها وأدبها . واشتراها يحيى بن خالد البرمكيّ ، فنبغت في بيته . وممن أعجب بها الرشيد . فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم ، فأمرها الرشيد بالغناء بين يديه ، فعصته ، فأمر بصفعها ، ثم رقَّ لها فأطلقها . وخطبت للزواج فأبت ، ولزمت حالها إلى أن توفيت [2] .

الدنجاوي ، القادري = محمد بن أبي بكر ٩٠٣
الدنوشري = عبد الله بن عبد الرحمن ١٠٢٥
ابن أَبي الدُّنْيا = عبد الله بن محمد ٢٨١
الدُّنَيْسَري = عمر بن خضر ٦١٥
الدُّنَيْسَري = محمد بن عَبَّاس ٦٨٦
الدُّنَيْسَري = أَحمد بن محمد ٧٩٤
ابن دُنَيْنِير = إبراهيم بن محمد ٦٥٠

(١) مختار الأغاني ١٠ : ١٨٧ والجواري ، لابن الجوزي ـ خ .
(٢) أعلام النساء ١ : ٣٥٨ والدر المنثور ١٩٢ .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

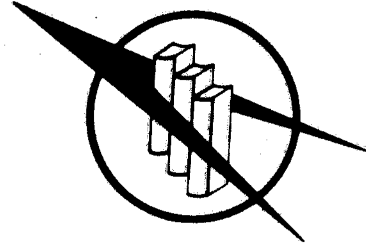

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٣

دە

ابن الدَّهَّان = سَعِيد بن المبارك ٥٦٩

ابن الدَّهَّان = عبد الله بن أسعد ٥٨١

ابن الدَّهَّان = محمد بن علي ٥٩٢

ابن الدَّهَّان = المُبَارَك بن المُبارَك ٦١٢

ابن الدهان (الشاعر) = يحيى بن سعيد ٦١٦

الدَّهَّان = محمد بن علي ٧٢١

أبو دَهْبَل = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣

الدهشوري = محمد بيومي ١٢٦٨

الدِّهْلوي = خُسْرُو بن محمود ٧٢٥

الدِّهْلوي = عبد الله بن محمد ٧٥٠

الدِّهْلوي = محمد بن يوسف ٨٢٥

الدِّهْلوي = عبد الحقّ ١٠٥٢

الدِّهْلوي = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

الدِّهْلوي = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩

الدِّهْلوي = عبد السَّتَّار بن عبد الوهاب

الدِّهْلي = سعيد بن عبد الله ٧٤٩

الشَّرِيفة دَهْمَاء

(٠٠٠ ـ ٨٣٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٤م)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى ، أخت الإمام المهديّ أحمد بن يحيى : شريفة عالمة نابغة . من أهل « ثلا » في اليمن . أخذت العلم عن أخيها ، وصنفت كتباً جليلة ، منها « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات ، و« شرح منظومة الكوفي » في الفقه والفرائض ، و« شرح مختصر المنتهى » ودرَّست الطلبة ، وتزوجت بالسيد محمد بن أبي الفضائل ، وتوفيت في ثلا [1] .

دُهْمَان = أحمد بن خالد ١٣٤٥

دُهْمَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ دهمان بن مالك بن عديّ ، من بني غطفان ، من جهينة : جدٌّ جاهلي . بنوه الدُّهمانيون أو بنو دهمان . منهم عبدالله بن عبد بن عوف ، الصحابيّ القائل بين يدي رسول الله ﷺ في صفّ القتال :

أنا ابن دهمان وعوف جدّي
إنا إذا عدت بنو معــدّ
نعد في جمهورها الأشدّ [1]

٢ ـ دهمان بن منهب بن دوس بن عدثان ، من زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن حممة الدهماني الدوسي [2] .

٣ ـ دهمان بن نصار بن سبيع بن بكر ، من بني أشجع : جدٌّ جاهلي . من ولده « نصر بن دهمان » الذي يقال إنه عاش ١٧٠ سنة وعاد إليه شبابه ! ولأحد الشعراء :

« ونصر بن دهمانَ الهنيدة عاشها
وسبعين عاماً ، ثم قوّم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه
وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا »

والهنيدة ، في اللغة ، المئة . وانصات : استوت قامته بعد انحناء [3] .

٤ ـ دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه وثيمة بن عثمان الشاعر ، وأخوه ربيعة ابن عثمان الدهماني أول عربيّ قتل عجمياً بالقادسية [4] .

٥ ـ وهناك قبيلة أخرى من آل عامر ابن صعصعة ، من العدنانية ، تعرف ببني دهمان كانت مساكنها بالبحرين [5] .

الدهني (العبدي) = معاوية بن عمار نحو ١٤٥

دو

أَبو دُؤَاد (الشاعر) = جارية بن الحَجَّاج

ابن أَبي دُوَاد = أَحمد بن أَبي دواد ٢٤٠

الدَّوَّاري = عبد الله بن الحسن ٨٠٠

الدَّوَّاري = عبد الله بن حَمْزة ١٢٦٩

ابن دَوَّاس = حُسَين بن دواس ٤١١

الدَّوَالي = محمد بن مُوسى ٧٩٠

الدَّوَّاني = محمد بن أَسعد ٩١٨

ابن الدوانيقي (المؤرخ) = يوسف بن محمد ٥٥٨

الدَّوْرَقي = يعقوب بن إبراهيم ٢٥٢

دُورْنْ = بِرْنارْدْ دُورْن ١٢٩٨

دُوزِي = رَيْنْهَارْتْ پِيتِرآنْ ١٣٠٠

دَوْس بن عُدْثان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه أبو هريرة الصحابي ، وجذيمة الوضاح ملك الحيرة ، وبطون أكبرها « فَهْم » نزلوا بعُمان ومنهم بالحجاز وخراسان . وكانت دار دوس في الأندلس « تدمير » وكان صنمهم في الجاهلية اسمه « ذو الكَفَّين » شاركتهم فيه خزاعة ، وكسره عمرو بن حممة الدوسي [1] .

ابن دُوسْت = عبد الرحمن بن محمد ٤٣١

الدَّوْسِي = الطُّفَيل بن عَمْرو ١١

الدَّوْسِي = مُعَيْقِيب ٤٠

الدَّوْسِي = الحارث بن عبد الله ٥٠

دوڤيك = مارسيل دوڤيك ١٣٠٣

دوكا = غستاف دوكا ١٣١١

ابن دُول = أَحمد بن محمد ٣٥٠

الدُّولابي = محمد بن الصَّبَّاح ٢٢٧

الدُّولابي = محمد بن أَحمد ٣١٠

الدَّوْلَعي = عبد الملك بن زيد ٥٩٨

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٤٨ .

(١) التاج ٨ : ٢٩٩ واللباب ١ : ٤٣٤ .
(٢) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ .
(٣) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ وهو في التاج « ابن نعار » مكان « ابن نصار » .
(٤) اللباب ١ : ٤٣٤ والتاج ٨ : ٣٠٠ .
(٥) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١١ .

(١) نهاية الأرب ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ و ٤٦٠ .

الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو ٦٩

المَغْراوي
(٠٠٠ ـ ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

دوناس بن حمامة بن المعزّ بن عطية المغراوي : أمير فاس وابن أميرها . من قبيلة « مَغراوة » من زناتة . ولي فاساً وأحوازها بعد موت أبيه سنة ٤٤٠ هـ . وكانت أيامه أيام هدنة ورخاء . وفي زمنه عظمت فاس وعمرت ، وقصدها الناس والتجار من جميع النواحي ، وأدار الأسوار على أرباضها ، وبنى المساجد والحمامات والفنادق فيها ، فصارت حاضرة المغرب ، ولم يشتغل من يوم ولي إلا بالبناء ، إلى أن توفي فيها [1] .

الدويري = يوسف بن أحمد بعد ١٣٠٢
الدَّوِيش = فَيْصَل بن سُلْطَان ١٣٤٩
ابن الدُّوَيْك = محمد بن عبد الجبار ٧٤٠

دي

دِيَاب = محمد دياب ١٣٣٩
دِيَاب = نَجيب بن موسى ١٣٥٥
الدِّيَار بَكْرِي = حُسين بن محمد ٩٦٦

الدَّيَّان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الديان بن قطن بن زياد الحارثي ، من كهلان : جدٌّ جاهلي قحطاني يماني . قيل : اسمه « يزيد » والديان لقبه . كان شريف قومه ، وكانت لبنيه الرياسة بنجران . قال السموأل :

« وإن بني الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتحولُ » [1] .

الدِّيب = عبد الحميد الديب ١٣٦٢
الدِّيباجي = محمد بن سَعْد ٦٠٩
الدِّيباجي = محمد بن القاسم ٧٧٦
ابن الدَّيْبَع = عبد الرحمن بن علي ٩٤٤
دِيتْرِيشي = فْرِيْدريش دِيتْرِيشي
دي خُويْه = مِيخِيل يُوهَنَّا ١٣٢٧
الدِّيَرْبي = أحمد بن عُمَر ١١٥١
ابن الديري (الشافعي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢
ابن الدَّيْري = سَعْد بن محمد ٨٦٧
الدِّيْرِيني = عبد العزيز بن أحمد ٦٩٤
دِيْرِيُو = جانْ ديريو ١٣٣٢
دِي سَاسِي = أَنْطُوان إيزاك سِلْفِسْتِر
دِي سْلان (البارون) = ماكْ جُوكَان
دِيك الجنّ = عبد السلام بن رَغْبان
الدَّيْلَمي = فَيْروز الديلمي ٥٣
الدَّيْلَمي = مِهْيار بن مَرْزَوَيْه
الدَّيْلَمي = محمد بن الحسن ٧١١
ابن الدَّيْلَمي = الحُسَين بن يحيى ١٢٤٩
الديلمي (العمري) = ناصر بن حسين٤٤٤
الديْلمي = شِيرُويَه بن شَهْرَدار ٥٠٩
الدَّيْلَمي = الحسن بن عبد الوهاب
الدِّيمي = عثمان بن محمد ٩٠٨
دِي مِينار = كَازِيمِير أَدرْيان
ابن دِينار = عيسى بن دِينار ٢١٢
ابن دينار (المؤرخ) = محمد بن أبي القاسم نحو ١١١٠

أَبو المُهَاجِر
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

دينار ، المعروف بأبي المهاجر : فاتح ، من القادة . كان مولى لبني مخزوم . ولما ولي مسلمة بن مخلَّد مصر وإفريقية ، استعمله على إفريقية ، بدلاً من عقبة بن نافع ، فدخلها سنة ٥٥ هـ ، ونزل بقرب القيروان ، ووجه جيشاً افتتح به جزيرة شريك (وعرفت بعد ذلك بالجزيرة القبلية) وقاتله كسيلة البربري بقرب تلمسان ، فظفر أبو المهاجر . وأظهر كسيلة الإسلام ، فاستبقاه واستخلصه . وإليه تنسب « عيون أبي المهاجر » القريبة من تلمسان . وهو أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط . وعزله يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـ وأعاد عقبة بن نافع ، فلما وصل إليها احتفظ بأبي المهاجر ، فكان معه في معركة « تهودة » بأرض الزاب ، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عقبة بجمع من الفرنج ، فاستشهد عقبة ومن معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاثمائة من كبار الصحابة والتابعين ، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى في ذلك اليوم بلاءاً حسناً [1] .

الدِّينَوَري (أبو حنيفة) = أحمد بن داود ٢٨٢
الدِّينَوَري = أَحمد بن جعفر ٢٨٩
الدِّينَوَري = أَحمد بن مَرْوان ٣٣٣
الدِّينَوَري = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٩٠
الدِّينَوَري = نصر بن يعقوب ٤١٠
دِينِيه = إِتْيِنْ دينيه ١٣٤٨
الدِّيوَاني = عليّ بن أَبي محمد ٧٤٣
دِي يُونْغ = بِيتَر دِي يُونْغ ١٣٠٧

---

(١) جذوة الاقتباس ١٢١ ووقعت فيه وفاته سنة ٥٥٢ من خطأ النسخ . ومغراوة ، بفتح الميم ، كما ضبطها ابن خلدون بخطه ، راجع التعريف بابن خلدون ٤٥٠ .

(١) التاج ٩ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٣٩١ وسبائك الذهب ٣٨ .

(١) الاستقصا ١ : ٣٧ و ٣٩ وفتح العرب للمغرب ١٥٦ ـ ١٧٦ .

حرف الذال

ذا

ذات النِّطاقَيْن = أسماء بنت أبي بكر

ذب

ذُبْيان

(۰۰۰ ـ ۰۰۰ = ۰۰۰ ـ ۰۰۰)

١ ـ ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان : جدٌّ جاهلي ، من العدنانية ، النسبة إليه « ذبياني » بضم الذال وكسرها . من نسله بنو مرة ، وبنو سهم ، وفزارة . وإليه ينسب النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) [١] .

٢ ـ ذبيان بن سعد بن عُذْرة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني عذرة ، من قضاعة . منهم عصام بن شَهْبر الذي قيل فيه : « نفس عصام سودت عصاماً » [٢] .

٣ ـ ذبيان بن كنانة بن يشكر ، من ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلي . من بنيه الحارث بن حلزة الشاعر [٣] .

٤ ـ ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني ، من بَلِي : جد جاهليّ : بنوه البلويون ، من قضاعة [٤] .

وفي اللباب جدَّان آخران ، سمَّاهما « ذبيان بن عليان » و« ذبيان بن مالك » والأرجح أن اسميهما « ذبيان بن عليان » و« ذبيان بن مالك » وسيأتيان قريباً في « ذيبان » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ والعيني ١ : ٨٠ وطرفة الأصحاب ١٦ واللباب ١ : ٤٤١ والتاج ١٠ : ١٣٥ .
(٢) اللباب ١ : ٤٤١ .
(٣) اللباب ١ : ٤٤٢ والتاج ١٠ : ١٣٥ .
(٤) اللباب ١ : ٤٤٢ .

الذَّبِيح = عبد الله بن عبد المُطَّلِب

ذر

أَبُو ذَرّ = جُنْدَب بن جُنَادة ٣٢

أَبُو ذَرّ = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤

ذك

ابن ذَكْوان : عبد الرحمن بن أَحمد ٢٠٢

ابن ذَكْوان = عبد الله بن أَحمد ٢٤٢

ابن ذَكْوَان = أَحمد بن عبد الله ٤١٣

ذَكْوَان بن ثَعْلَبة

(۰۰۰ ـ ۰۰۰ = ۰۰۰ ـ ۰۰۰)

ذكوان بن ثعلبة بن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سُلَيم ، من العدنانية . ينسب إليه كثيرون ، منهم صفوان بن المعطل ، وعمير ابن الحُباب ، والحجاف بن حكيم السُّلميون (من سُلَيم) الذكوانيون [١] .

الذَّكْوَاني =صَفْوان بن المعطَّل ١٩

ذم

الذَّمَاري = أَحمد بن محمد ١٢٤٣

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٣ واللباب ١ : ٤٤٣ .

ذه

الذَّهَبي = أَحمد بن عتيق ٦٠١

الذَّهَبي (الحافظ) = محمد بن أَحمد ٧٤٨

الذَّهَبي (السجلماسي) = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

الذَّهَبي = مُصطفىٰ بن حَنَفي ١٢٨٠

ذُهْل

(۰۰۰ ـ ۰۰۰ = ۰۰۰ ـ ۰۰۰)

١ ـ ذهل بن تَيْم بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خندف ، من مضر [١] .

٢ ـ ذهل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من بكر بن وائل ، منهم سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم [٢] .

٣ ـ ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران ابن جعفي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جعفي ، من مذحج . عرُف منهم أسماء بن دهر ابن الحداء الذهليّ الجعفيّ وآخرون من بني الحداء [٣] .

٤ ـ ذهل بن الدُّول بن حنيفة بن لجيم ابن صعب ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله نافع بن الأزرق الذي تُنسب إليه الأزارقة [٤] .

(١) نهاية الأرب ٢١٤ واللباب ١ : ٤٤٧ .
(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢١٤
(٣) اللباب ٤٤٨
(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٣ .

٥ ـ ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء [١] .

٦ ـ ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، منهم الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد (تقدمت ترجمته) وكثيرون ذكر ابن حزم بعضهم [٢] .

٧ ـ ذهل بن معاوية بن الحارث بن معاوية الكندي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم حجر بن النعمان بن عمرو الذهلي الكندي ، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه يزيد وعبس [٣] .

الذُّهْلي = محمد بن يحيى ٢٥٨

الذُّهْلي = محمد بن أحمد ٣٦٧

ذِهْني = صَلاح الدين ذِهني ١٣٧٢

ذو

ذُو الأَذْعار = عَمْرو بن أَبْرَهَة

ذُو الإِصْبَع العَدْواني = حُرْثان بن الحارث

ذو الأعواد (القاضي) = مخاشن بن معاوية

ذُو الأهدام = المتوكل بن عياض

ذو بتع (الأصغر) = نوف بن مَوْهِب إلّ

ذو بتع (الأكبر) = نوف بن يحصِب

ذُو البِجَادَيْن = عبد الله بن نُهْم

ذُو الحِلْم = عامر بن الظَّرِب

ذُو الخِمَار = سُبَيْع بن الحارث

ذو رداع (الحميري) = بهنعم ذو الملاحي

ذُو الرُّمْحَيْن = عامر بن وَهْب

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة

ذُو رِيَاش = عامر بن باران

ذو السعادات (الوزير) = محمد بن جعفر ٤٤٠

ذُو شَنَاتِر = لَخْتِيعَة بن يَنُوف

ذو العُمْرَين (ابن الخطيب) = محمد بن عبد الله ٧٧٦

(١) نهاية الأرب ٢١٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٢ ـ ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٤٧ ونهاية الأرب ٢١٤ .

(٣) اللباب ١ : ٤٤٧.

وجيه الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٢٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦م)

ذو القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة التغلبي ، أبو المطاع ، وجيه الدولة : أمير ، شاعر ، من أهل دمشق . ولي إمرتها سنة ٤٠١هـ ، وعزل فرحل إلى مصر فولاه الظاهر العبيدي الإسكندرية وأعمالها سنة ٤١٤ فأقام بها عاماً . وعاد إلى دمشق فاستقر فيها أميراً إلى سنة ٤١٩هـ . وتوفي بمصر. له « ديوان شعر » حققه الدكتور محسن غياض ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي [١] .

ذُو الكَلاع الأَكبر = يَزِيد بن النُّعْمان

ذُو الكَلَاع الأَصغر = سُمَيْفَع

ذو لعوة = محلم بن بكيل

ذو المجاسد = عامر بن جشم

ذُو المِشْعار = حُمْرَة بن أَيْفَع

ذو المشعار = مالك بن نمط

ذُو المَنَار = أَبْرَهَة بن الحارث

ذُو نُوَاس

(٠٠٠ ـ ١٠٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٢٤م)

ذو نُواس الحِميري : آخر ملوك حِمْير في اليمن . في اسمه واسم أبيه اضطراب ، كما سنذكر في مصادر هذه الترجمة . وهو صاحب الأخدود المذكور في القرآن الكريم . كان يدين باليهودية ، وبلغه أن أهل نجران مقبلون على النصرانية ، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً وجمع أعيان المتنصرين منهم ، فعرضهم على النار ، فمن رجع إلى اليهودية نجا ، ومن أبى هوى . واتفق الرومان والحبشة على قتاله ، فزحف النجاشيّ (ملك الحبشة) وكان على النصرانية ، بجيش كبير ، فقاتله ذو نواس على ساحل البحر الأحمر عند عدن ، فكان الظفر للنجاشي ، وخاف ذو نواس الأسر فأطلق جواده نحو البحر ، فألقى نفسه راكباً فمات غريقاً . قال النويري : وهو آخر من ملك اليمن من قحطان ، فجميع ما ملكوا من السنين ثلاثة آلاف سنة واثنتان وثمانون سنة [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ وهو فيه « الحسن بن عبد الله » ومرآة الجنان ٣ : ٥١ وسماه صاحبها « أبا المطاع بن حمدان » وشذرات الذهب ٣ : ٢٣٨ وهو فيه « المطاع بن الحسن بن عبد الله ابن حمدان » والمجمع العلمي العراقي ٢٤ : ٢٦٣ ـ ٢٨٤ و ٢٥ : ١١٥ ـ ١٤١ .

ذُو النُّورَيْن = عُثْمان بن عَفَّان

ذُو النُّون المِصْري = ثوبان بن إبراهيم ٢٤٥

ذُو النُّون المَوْصِلي = معين الدين بن جرجس

القاضي الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٦٦٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٥م)

ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري ، الإخميمي بلداً ، الشافعي مذهباً ، العلوي نسباً ، الملقب رشيد الدين : فاضل من الولاة الوزراء . قدم اليمن مع الملك المسعود (الأيوبي) وولي عدن مراراً فحسنت سيرته . وولي الوزارة للمنصور الرسولي . وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعز ، وجدد مسجداً عندها ، ووقف عليهما أوقافاً . ولم يزل مرضي السيرة إلى أن

(١) ابن الأثير ١ : ١٤٩ وسماه « ذرعة بن تبان أسعد بن كرب » ونهاية الأرب للنويري ١٥ : ٣٠٣ ـ ٣٠٥ وهو فيه « زرعة بن كعب » وخزانة البغدادي ١ : ٣٥٧ وهو فيه « ذرعة » والتيجان ٣٠١ وهو فيه « زرعة بن تبان أسعد » . والقاموس : مادة « نوس » وهو فيه « زرعة بن حسان » . وفي تاج العروس : مادة « شنتر » اسمه ذو نواس . وهو فيه ، مادة خد : ذو نواس أحد أذواء اليمن . وكتاب الشهداء الحميريين ، في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٥ جاء في مقدمته « الملك المسمى ذا نواس عند العرب ، ودونوس أو داميانس عند الروم ، ومسروقاً عند السريان ، وكانت أمه نصيبينية الأصل ، قد ربته على اليهودية » . وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤١١ وفيه : « زرعة ، وهو ذو نواس ، الذي تهود وهود أهل اليمن ، وتسمى يوسف » . والعرب قبل الإسلام لزيدان ١٢٣ وهو فيه « ذو نواس ، ويسميه اليونان دميانوس » وتاريخ ابن الوردي ١ : ٥٨ وهو فيه « ذو نواس » . والمحبر ٣٦٨ وهو فيه : « زرعة ذو نواس ، وتسمى يوسف » .

توفي بتعز [١] .

ذُو اليَمِينَيْن = طاهر بن الحُسَين ٢٠٧
أَبو الذَّوَّاد = محمد بن المسيَّب ٣٨٦
أَبو ذُوَيْب = خُوَيْلد بن خالد ٢٧

ذُؤَيب بن حَبِيب

(... ـ نحو ٤٥ هـ = ... ـ نحو ٦٦٥ م)

ذؤيب بن حبيب الأسلميّ ، من بني مالك بن أفصى : صحابي . كان صاحب إبل النبي ﷺ وسكن المدينة . وتوفي في خلافة معاوية [٢] .

ذُؤَيب بن شُرَيْح

(... ـ ٣٧ هـ = ... ـ ٦٥٧ م)

ذؤيب بن شريح الهمداني : أحد الأشراف الشجعان ، من رؤساء همدان في صدر الإسلام . قتل في وقعة « صفين » وكان مع علي [٣] .

(١) تاريخ ثغر عدن ـ خ .
(٢) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٥١ والإصابة : الترجمة ٢٤٨٥ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٩ ولم يذكره صاحب كتاب « وقعة صفين » .

ذي

ابن أَبي ذِئْب = محمد بن عبد الرحمن ١٥٨

الذِّئْب

(... ـ ... = ... ـ ...)

ذئب بن عمرو بن حارثة بن عديّ بن عمرو بن مازن ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله ربيع بن ربيعة ، الكاهن ، المعروف بسطيح ، ويقال له « الذئبي » كما ورد في شعر للأعشى . وفي التاج للزبيدي أن في اليمن بطناً آخر يسمُّون بني الذئب [١] .

ابن الذِّئْبَة = رَبِيعَة بن عَبْد ياليل
ابن ذي الجوشن = الصميل بن حاتم ١٤٢
ابن ذي النُّون = موسى بن ذي النون ٢٩٥
ابن ذي النُّون = الفتح بن موسى ٣٠٣
ابن ذي النُّون = يحيى بن موسى ٣٢٥
ابن ذي النُّون = مطرف بن موسى ٣٣٣

(١) اللباب ١ : ٤٤٨ وفيه رواية ثانية في نسب « الذئب » عن ابن ماكولا ، قال : ذئب بن حجن . وقد صحفه أبو سعد ، يعني السمعاني . قلت : وكذا في التاج « الذئب ابن حجن » أنظر مادة : ذأب .

ابن ذي النُّون = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٣٠
ابن ذي النُّون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ذَيْبَان بن عَلِيَان

(... ـ ... = ... ـ ...)

ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، يعرف بذيبان الأصغر ، تمييزاً له عن ذيبان بن مالك (الآتي ذكره) . بنوه أربعة : سيف ، وشريح ، وسمرة ، وفهر (بفتح الفاء) [١] .

ذَيْبَان بن مالك

(... ـ ... = ... ـ ...)

ذيبان بن مالك بن معاوية بن صعب ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، يعرف بذيبان الأكبر . ينسب إليه « جبل ذيبان » [٢] .

(١) الإكليل ١٠ : ١٧ و ٢١٧ وهو في اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » ـ بتقديم الباء الموحدة على الياء المثناة ـ وصاحب الإكليل أعلم بأنساب اليمانيين . وفي التاج ـ ١٠ : ١٣٥ ـ في الكلام على ذيبان : أما التي في الأزد ، فهي بتقديم الياء على الموحدة . ضبطه الهمداني .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٣ وهو في اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » اقرأ الحاشية السابقة .

حرف الرّاء

را

رائِش
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

رائش بن لاوذ ، من بني سام : جدٌّ عربي قديم . كان بنوه في بابل ، أيام هود النبي . ولما زحف الفرس على بابل ، خرج بنو رائش إلى اليمامة [1] .

ابن رائق = محمد بن رائق ٣٣٠

رابِعَة العَدَوِيَّة
(٠٠٠ _ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ _ ٧٥٢ م)

رابعَة بنت إسماعيل العدوية ، أم الخير ، مولاة آل عتيك ، البصرية : صالحة مشهورة ، من أهل البصرة ، ومولدها بها . لها أخبار في العبادة والنسك ، ولها شعر : من كلامها : « اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم » توفيت بالقدس ، قال ابن خلكان : « وقبرها يزار ، وهو بظاهر القدس من شرقيه ، على رأس جبل يسمى الطور » وقال : « وفاتها سنة ١٣٥ كما في شذور العقود لابن الجوزي ، وقال غيره سنة ١٨٥ » [2] .

(١) التيجان ٤٦ والإكليل ١٠ : ١٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٢ والشريشي ٢ : ٢٣١ والدر المنثور ٢٠٢ وفي مجلة لغة العرب أن للسيدة مرغريت سميث الإنكليزية كتاباً عن « رابعة العدوية » رجحت فيه وفاتها سنة ١٨٥ هـ ، وقالت : إنها عاشت وتوفيت ودفنت بالبصرة .

راجِح الحِلِّي
(٥٧٠ _ ٦٢٧ هـ = ١١٧٤ _ ١٢٣٠ م)

راجح بن إسماعيل الأسدي الحلي ، أبو الوفاء : شاعر ، من أهل الحلة . تردد إلى بغداد واتصل بولاتها . وهاجر إلى حلب . وحظي عند الأيوبيين في دمشق ، فاستقرّ فيها إلى أن توفي . قال الحافظ المنذري : يُنعت بالشرف (شرف الدين) مدح جماعة من الملوك وغيرهم بمصر والشام والجزيرة ، وحدَّث بشيء من شعره بحلب وحران وغيرهما [1] .

راجِح بن قَتادة
(٠٠٠ _ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة . انتزعها من عمال مصر سنة ٦٢٧ هـ ، واستعادوها منه . وتوالى ذلك مراراً حتى وليها ثماني مرات . وكان موالياً لبني رسول أصحاب اليمن ، وساعده أحدهم (عمر بن عليّ) في امتلاكها أول مرة . وحفلت أيامه بالفتن بينه وبين ملوك مصر واليمن وبعض الأشراف . ووثب عليه ابنه « غانم » بجمع من العبيد فقيده وزعم أنه مجنون وحجر عليه . فسأله راجح أن يخلي سبيله وعاهده على أن لا يعارضه في مكة . فأعطاه جملاً ، فخرج من مكة هارباً . واستقر غانم بها ، وكاتب الخليفة المستعصم بذلك فأقره عليها (سنة ٦٥٢ هـ) وقيل : عاد راجح بعد ذلك وتوفي وهو في الإمارة [1] .

(١) شعراء الحلة ٢ : ٣٥٩ وأعيان الشيعة ٣١ : ٧٥ والتكملة لوفيات النقلة _ خ : الجزء ٤٤ .

رازْمُوسِن = يَنْسْ لاسِن ١٢٤٢

الرازي (الحنفي) = هشام بن عبيد الله ٢٠١

أَبُو الرَّازي = محمد بن عبد الحميد ٢١٤

الرازي (صاحب الرايات) = محمد ابن موسى ٢٧٣

الرَّازي (أبو حاتم) = محمد بن إدريس ٢٧٧

الرَّازي (ابن سلم) = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

الرازي (الزاهد) = يوسف بن الحسين ٣٠٤

الرَّازي (أبو بكر) = محمد بن زكريا ٣١١

الرازي (ابن أبي حاتم) = عبد الرحمن ابن محمد ٣٢٧

الرَّازي (الإسماعيلي) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

الرَّازي (أبو الفتح) = سليم بن أيوب ٤٤٧

الرازي (ابن مكي) = علي بن أحمد ٥٩٨

الرَّازي (الفخر) = محمد بن عمر ٦٠٦

(١) خلاصة الكلام ٢٥ _ ٢٧ والحوادث الجامعة ٢٧٣ .

الرّازي (الحنفي) = محمد بن إبراهيم ٦١٥

الرّازي (اللغوي) = محمد بن أبي بكر ٦٦٦

الرّازي (القطب) = محمد بن محمد ٧٦٦

أَبُو رأْس = محمد بن أحمد ١٢٣٨

راسِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ راسب بن الخزرج بن جُدّة بن جَرْم بن ربان : جد جاهلي . بنوه بطن من جرم ، من القحطانية . ينسب إليهم جهم بن صفوان رأس الجهمية (١) .

٢ ـ راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أزد شنوءة ، من قحطان . نزلوا ، أو نزلت قبيلة منهم ، بالبصرة بعد الإسلام . منهم نوح الراسبي وعبد الله بن وهب الراسبي رأس الخارجين على عليّ يوم النهروان (٢) .

الرّاسِبي = عبد الله بن وَهْب ٣٨

الرّاسِبي = عليّ بن أحمد ٣٠١

الراشِد = المنصور بن الفَضْل ٥٣٢

ابن راشد (المالكي) = محمد بن عبد الله ٧٣٦

راشد

(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

راشد : مولى إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، وأمينه : كان في خدمته بالمدينة ثم بمكة ، وخرج معه من هذه ، هاربين مستترين ، بعد وقعة « فخ » التي قتل فيها الحسين بن عليّ بن الحسن المثلّث (سنة ١٦٩ هـ) فرّا بمصر وإفريقية ، ودخلا المغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، فأقاما بمدينة « وليلى » بقرب مراكش . ودعا إدريس إلى نفسه ، فعظم أمره ، وملك « وليلى » وبلاداً أخرى ؛ وراشد عون له وكالىء . وقتل إدريس بالسم . فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه . وعاد إلى وليلى ، فعلم من جارية لإدريس اسمها « كنزة » أنها حامل ، فتولى إدارة الملك باسم « الجنين » إلى أن ولدت كنزة ، فسمى ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدّد له بيعة البربر ، وقام بأمره وأمر دولته ، وعلّمه ورباه . وكان الأغالبة في القيروان يتتبعون أخبار الدولة الناشئة في جوارهم ، ويبعثون بالأموال للقضاء على إدريس (الرضيع) وكانت لهم يد في قتل أبيه بالسم . فما زالوا على ذلك إلى أن تمكن « إبراهيم بن الأغلب » من دسّ بعض البربر لراشد ، فقتلوه غيلة ، في وليلى ، بعد نشوء إدريس وتسلمه عرش أبيه بقليل (١) .

راشِد حُسْني

(١٢٥٨ ـ بعد ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٢ ـ بعد ١٨٨٢ م)

راشد « باشا » حسني : قائد مصري من شجعان العسكريين . جركسيّ الأصل . ولد بالقوقاز وتوجّه إلى الآستانة في التاسعة من عمره . ثم إلى مصر في الحادية عشرة ، فتعلم في إحدى مدارسها العسكرية ، وتمرن في فرنسا سنتين ، وتقدم في الجيش المصري إلى رتبة « فريق » وكان مع الجيش المصري الذي أرسله الخديوي إسماعيل لمساعدة الدولة العثمانية في إخماد ثورة « كريت » وعاد سنة ١٢٨٤ هـ ، فأرسله نجدة للعثمانيين على الصرب سنة ١٢٩٣ هـ ، ثم نجدة في حربهم مع الروس ، فارتفعت له شهرة عسكرية . ولما نشبت الثورة العرابية انضم إليها وتولى قيادتها في معركة « القصاصين » الثانية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨٢ م) وقاتل قتالاً شديداً ، وجرح برصاصة في قدمه ، فحمل إلى القاهرة

راشد حسني

للتداوي . ولم يذكر مؤرخوه شيئاً عنه بعد ذلك . قال مصطفى كامل في كتابه « المسألة الشرقية » : وكان معهم ـ أي العساكر المصرية ـ الشهم الصادق راشد حسني باشا ، وهو مع كونه جركسيَّ الأصل قد انضم إلى جيش عرابي عندما علم بأن الانكليز احتلوا الإسكندرية وأنهم عازمون على دخول البلاد المصرية ، فقام للدفاع عن الوطن ناسياً كراهية الجراكسة للعرابيين وكراهية العرابيين للجراكسة . وكان يعرف بأبي شنب فضة ، لاصفرار في شاربيه (١) .

الحَبْسي

(١٠٨٩ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ١٦٧٨ ـ نحو ١٧٣٧ م)

راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسي النزوي العُماني : شاعر مجيد ، من أهل عمان . اشتهر في أيام إمامة بلعرب بن سلطان . ولد في عين بني صارخ من قرى « الظاهرة » من عمان ، ورمد وعمي في طفولته ، وانتقل إلى يبرين ، فرباه الإمام بلعرب اليعربيّ ، فلما مات هذا انتقل إلى أرض « الحزم » من ناحية الرستاق (في عمان) ثم سكن نزوى إلى أن مات . وله في اليعربيين ووقائعهم قصائد كثيرة في « ديوان شعر » شرحه بعض العلماء (٢) .

(١) نهاية الأرب ٢١٥ واللباب ١ : ٤٥١ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ واللباب ١ : ٤٥١ ونهاية الأرب ٢١٥ .

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ ـ ٧١ وابن خلدون ٤ : ١٣ .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٣٩ وشاروبيم ٤ : ٣٢٧ والثورة العرابية ٤٤٥ ـ ٤٤٨ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٨٤ .

راشد اليَحْمَدي

(٠٠٠ – ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٣ م)

راشد بن سعيد اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له حوالي سنة ٤٢٥ هـ ، بعد وفاة الخليل بن شاذان . وكان حازماً عاقلاً ، عالماً بالدين ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . توفي بنزوى [1] .

راشِد بن شِهَاب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

راشد بن شهاب الشيباني : شاعر جاهلي . له في المفضليات قصيدتان : إحداهما على الميم ١٤ بيتاً ، يقول فيها :

وكنت زماناً جار بيت وصاحبا
ولكن قيسا في مسامعه صمم

والثانية على الراء ثمانية أبيات ، منها :

فأوصيكم بالحي شيبان إنهم
هم أهل أبناء العظائم والفخر [2]

ابن جُرَيْس

(٠٠٠ – بعد ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٨١ م)

راشد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان ، من آل جريس ، النعامي النجدي الحنبلي : مؤرخ . ولد في قرية « نعام » قرب الحوطة ، بنجد . وعاش أواخر أعوامه في اسطنبول . له « مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد – ط » رسالة انتهى فيها إلى سنة ١٢٩١ هـ . وكان معاصراً للسيد صديق حسن خان ودارت بينهما مكاتبة آخرها رسالة من صاحب الترجمة صدرت عن اسطنبول بتاريخ ١٠ ذي الحجة ١٢٩٨ [3] .

راشِد بن النَّضْر

(٠٠٠ – نحو ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٩٨ م)

راشد بن النضر اليحمديّ : من أئمة الأزد الإباضية في عمان . بايع له معظم رجال الدولة العمانية يوم خلع الصلت بن مالك (سنة ٢٧٢ هـ) وأقام بنزوى . وانتقض عليه كثير من وجوه الأزد ، فقاتلهم ، ولم تحمد سيرته . وعمت الفتنة فسارت القبائل إلى دار الإمامة بنزوى ، وأسروه بعد أن هزموا جنوده وأنصاره ، وعزلوه من الإمامة ، وحبسوه مقيداً ، سنة ٢٧٧ هـ . ثم عادوا إليه بعد مدة ، فأعادوه إلى الإمامة ثانية سنة ٢٨٠ هـ . ولم يلبثوا أن قالوا بضلاله وخلعوه [1] .

ابن أَبي راشِد

(٠٠٠ – ٦٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٦ م)

راشد بن الوليد أبي راشد : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب « الحلال والحرام » و « حاشية على المدوَّنة » فقه [2] .

الرَّاشِدي = عبد القادر الراشدي ١١١٢
الرَّاشِدي = سعيد بن حمد ١٣١٤
الرَّاضي = محمد بن جعفر ٣٢٩
الرَّاضي = عثمان بن محمد ١٣٣١

ابن ياسين

(١٣١٤ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٥٣ م)

راضي بن عبد الحسين بن باقر ، من آل ياسين : فاضل متأدب إمامي . ولد ونشأ في الكاظمين . وصنف كتباً ، منها « صلح الحسن – ط » و « أوج البلاغة » في خطب الحسن والحسين ، و « تاريخ الكاظمين ؟ » توفي مستشفياً بلبنان ودفن بالنجف [3] .

الرَّاعي = عُبَيْد بن حُصَيْن ٩٠
الرَّاعي = محمد بن إسماعيل ٨٥٣
الرَّاعي = محمد بن مُصطفى ١١٩٥

الرَّاغِب الأَصْفَهَاني = حسين بن محمد ٥٠٢
راغب « باشا » = محمد راغب ١١٧٦
راغب الطباخ = محمد راغب ١٣٧٠

راغِب السِّباعي

(١٢٦٠ – ١٣٠٦ هـ = ١٨٤٤ – ١٨٨٩ م)

راغب بن محمد بن صالح السباعي : متصوف ، من أهل مصر . تعلم في الأزهر . له منظومة في الطريقة الخلوتية مطلعها : « بدأت ببسم الله والحمد معلناً » [1] .

رافايِيل زَخُّور = أَنْطُون زَخُّورَة
ابن رافِع = محمد بن رافع ٧٧٤

رافِع الأَقْطَع

(٠٠٠ – ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٦ م)

رافع بن الحسين بن حماد بن المسيب : أمير العرب بنواحي بغداد ، ووالي تكريت . كانت فيه فروسية وأدب . وله شعر ، منه أبيات آخرها :

« أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري »

وكان فيه شحّ . مات بتكريت وخلف ما يزيد على خمس مئة ألف دينار [2] .

رافِع بن خَدِيج

(١٢ ق هـ – ٧٤ هـ = ٦١١ – ٦٩٣ م)

رافع بن خديج بن رافع الأنصاريّ الأوسي الحارثي : صحابيّ . كان عريف قومه بالمدينة ، وشهد أحداً والخندق . توفي في المدينة متأثراً من جراحه . له ٧٨ حديثاً [3] .

رافِع بن اللَّيْث

(٠٠٠ – ١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

رافع بن الليث بن نصر بن سيار :

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٤٤ – ٢٥٣ .
(٢) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . وانظر سمط اللآلي ٨٢٩
(٣) التاج المكلل ٥١٧ – ٥٣٥ وفيه رسائل من انشائه . ومثير الوجد : مقدمته .

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٥٢ – ١٩٣ و ٢١٨ والسير للشماخي ٢٧٠ وهو فيهما « راشد بن النظر » .
(٢) جذوة الاقتباس ١٢٣ وشجرة النور ٢٠١ .
(٣) ماضي النجف ٣ : ٥٢٨ .

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٣ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦١ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٦ وهو فيه : « رافع بن الحسين بن مقن » .
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٩ والإصابة ٢ : ١٨٦ طبعة سنة ١٣٢٣ وابن الأثير ٤ : ١٤١ وكشف النقاب – خ .

ثائر ، من بيت إمارة ورياسة . كان مقيماً فيما وراء النهر ، بسمرقند ، وناب فيها أيام الرشيد العباسي ، وعُزل وحبس بسبب امرأة ، وهرب من الحبس ، فقتل العامل على سمرقند ، واستولى عليها سنة ١٩٠ هـ ، وخلع طاعة الرشيد ، ودعا إلى نفسه . وسار إليه نائب خراسان عليّ بن عيسى ، فظفر رافع . وتوجه إليه الرشيد (سنة ١٩٢) وانتدب لقتاله هرثمة نائب العراق ، فانهزم رافع (سنة ١٩٣) وضعف أمره . واختلف المؤرخون في مصيره ، قال المسعودي : استأمن إلى المأمون . وقال ابن كثير : لما قامت الفتنة بين الأمين والمأمون ـ بعد وفاة الرشيد ـ بعث رافع إلى المأمون يسأله الأمان ، فأمنه ، فسار إليه بمن معه (سنة ١٩٤) فأكرمه المأمون وعظمه . وقال ابن تغري بردي : خرجت إليه العساكر وقتل بعد أمور . وقال ابن الأثير : أدام المأمونُ هرثمة على حصار سمرقند ، حتى فتحها ، وقتل رافع بن الليث وجماعة من أقربائه سنة خمس وتسعين ومئة . وأخذنا بقول ابن الأثير ، لأن المسعودي وابن كثير لم يذكرا شيئاً عنه بعد قولهما إنه دخل في أمان المأمون [1] .

رافع بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

رافع بن هرثمة ، أو ابن نومَرْد ، وهرثمة زوج أمه : أمير ، ولي خراسان من قبل محمد بن طاهر سنة ٢٧١ هـ ، واستولى على طبرستان سنة ٢٧٧ في أيام الموفق العباسيّ . ولما ولي المعتضد عزله عن خراسان ، فامتنع ، واتصل بالطالبيين وحشد جيشاً احتلّ به نيسابور وخطب فيها لمحمد بن زيد الطالبي ، وقال : « اللهم أصلح الداعي إلى الحق » فقاتله عمرو بن الليث الصفّار ، فانهزم رافع وقتل وأنفذ رأسه إلى المعتضد . قال الذهبي : كان ملكاً جواداً عالي الهمة ، امتدحه البحتري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد [1] .

(١) مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٦ : ٣٥٨ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٢ والكامل ٦ : ٦٤ و ٦٩ .

ابن هُرَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رافع بن هريم بن سعد اليربوعي : شاعر جاهلي . قيل : أدرك الإسلام وليس له ذكر في كتب الصحابة . قال الميمني : روى له القالي أبياتاً في الأمالي . وله غيرها في الوحشيات ، وفي الحيوان [2] .

الرَّافِعي = عبد الكريم بن محمد ٦٢٣
الرَّافِعي = عبد القادر بن عبد اللطيف
الرَّافِعي = عبد الغنيّ بن أحمد
الرَّافِعي = أمين بن عبد اللطيف
الرَّافِعي = عبد الحميد بن عبد الغني
الرَّافِعي (الفقيه) = عبد القادر بن مصطفى ١٣٢٣
الرَّافِعي = مُصطفىٰ صادِق ١٣٥٦
الرافِقي = عيسىٰ بن منصور ٢٣٣
الرام حمداني = موسى الرام حمداني ١٠٨٩
رامِز (الدكتور) = علي إبراهيم ١٣٤٦
الرَّامُشي = عليّ بن محمد ٦٦٧
الرَّامَهُرْمُزي = الحسن بن عبد الرحمن ٣٦٠
ابن الرامي (البناء) = محمد بن إبراهيم ٧٣٤
الرَّاهِب = عَمْرو بن صَيْفي ٩
ابن راهُوَيْه = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٨
الرَّاوَنْدي = أحمد بن يحيىٰ ٢٩٨
الرَّاوَنْدي = (القطب) سعيد بن هبة الله
الرَّاوي = محمد سعيد ١٣٥٤
الرَّواي = إبراهيم بن محمد ١٣٦٥
الرَّاوي = طَه بن صالح ١٣٦٥

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الخامسة عشرة . والطبري ١١ : ٣٤٨ و ٣٥٢ وفيه مقتله سنة ٢٨٤ هـ .
(٢) سمط اللآلي ٨٠٠ وفيه نسبه ، في الهامش : رافع بن هريم بن عبد الله بن الحارث .. خلافا لما قدمه في المتن . والوحشيات ٢٧٢ وانظر الحيوان ٦ : ٥٧ .

الرَّاوِيَة = حَمّاد بن سابُور ١٥٥
رايْتْ = وِلْيَم رايت ١٣٠٥
رايْسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ ١١٨٨
رئيس الرُّؤساء = عليّ بن الحسَن ٤٥٠
ابن رئيس الرؤساء = عبيد الله بن المظفر ٥٩٢

الخُوري
(١٣٣١ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٧ م)

رئيف الخوري : أديب وأستاذ في الادب العربي . لبناني ، من بلدة « نابَيْهْ » بالمتن ، من طائفة الروم الأرثوذكس تخرج بالجامعة الأميركية في بيروت (١٩٣٣). ودرَّس وحاضر في لبنان ومصر وبغداد وأميركا وروسيا ، وعمل في الصحافة ببيروت ودمشق ، وصنف نحو ١٧ كتاباً بين موضوع ومترجم ، منها « أثر الثورة الفرنسية في الفكر العربي المعاصر ـ ط » و « حقوق الإنسان ـ ط » و « النقد والدراسة الأدبية ـ ط » و « معالم الوعي القومي ـ ط » و « مع العرب في التاريخ والأسطورة ـ ط » و « ديك الجن ـ ط » و « أمين الريحاني ـ ط » و « ديوان شعر ـ خ » وأصابه السرطان في رأسه ، فمات في قريته [1] .

رب
الرَّبَاب
(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨١ م)

الرباب بنت امرىء القيس بن عديّ : زوجة الحسين السبط الشهيد . كانت معه في وقعة كربلاء ، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام . ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش ، فأبت . وبقيت بعد الحسين سنة لم يُظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً . وكانت شاعرة ، لها رثاء في الحسين [2] .

(١) جريدة الحياة ١٩٦٧/١١/٣ الموافق ٣٠ رجب ١٣٨٧ و « تلغراف » بيروت ٦٧/١١/٢٣ والدراسة ٣ : ٣٩٠ .
(٢) المحبر ٣٩٦ والكامل لابن الأثير : آخر مقتل الحسين . وأعلام النساء ١ : ٣٧٨ .

ابن أَبي رَبَاح = عَطَاء بن أَسلم ١١٤
الرِّباعي = حَسَن بن أَحمد ١٢٧٦
الرِّبْضِي = الحَكَم بن هِشَام ٢٠٦ .
الربعي (الشاعر) = يعقوب بن إسحاق نحو ٢٠٠
الرَّبَعي = عبد السلام بن المفرّج ٢١٨
الرَّبَعي = عبد الله بن أَحمد ٣٢٩
الربعي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ٣٧٩
الرَّبَعي = صاعِد بن الحَسَن ٤١٧
الرَّبَعي = عليّ بن عيسى ٤٢٠
الرَّبَعي = عليّ بن محمد ٤٤٤
الرَّبَعي = حُسَين بن علي ٤٤٧
الربعي = عيسى بن ابراهيم ٤٨٠
الرَّبَعي = عبد العزيز بن عبد القادر ٧٤٨

رِبْعيّ بن حِرَاش
(٠٠٠ ـ ١٠١هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩م)

ربعيّ بن حراش بن جحش بن عمرو العبسي ، أبو مريم : تابعيّ مشهور . من أهل الكوفة . ثقة في الحديث . كان أعور . يقال إنه لم يكذب قطّ . وكان له ابنان عَصَيا الحجاج بن يوسف ، واختفيا ، فطلبه الحجاج وقال : ما فعل ابناك يا ربعيّ ؟ فقال ربعي : هما في البيت ، والله المستعان ! فقال الحجاج : قد عفونا عنهما لصدقك !(١)

ابن رَبَن = عليّ بن رَبَن ٢٤٧
ابن الرَّبْوَة = محمد بن أَحمد ٧٦٤
ابن أَبي الرَّبِيع = أَحمد بن محمد ٢٧٢
ابن أَبي الرَّبِيع = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥
ابن الرَّبيع = يحيىٰ بن الرَّبيع ٦٠٦
ابن أبي الربيع = عبيد الله بن أحمد ٦٨٨(٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٧ وفيه اختلاف الأقوال في سنة الوفاة ٨٢ أو ١٠٠ أو ١٠٤ وقال : « والصحيح ، والله أعلم ، أنه توفي سنة إحدى ومائة » . وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٣٦ وابن خلكان ١ : ١٨٦ والجمع ١٤٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٣ وورد اسم أبيه في بعض المصادر « خراش » بالخاء المعجمة ، واعتمدنا على ما في القاموس والتاج : مادتي ربع ، وحرش .

(٢) الفيروز أبادي ، في آخر مادة « حمر » .

ابن أَبي الرَّبيع (الشاطبي) = محمد سليمان ٦٧٢
أبو الربيع المريني = سليمان بن عبد الله ٧١٠

الرَّبِيع بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي : عالم بالحديث ، إباضيّ . من أعيان المئة الثانية للهجرة . من أهل البصرة . له كتاب في الحديث ، سماه يوسف بن إبراهيم الرجلاني « الجامع الصحيح ـ ط » مع حاشية عليه لعبد الله بن حميد السالميّ ، جزآن ، من أربعة (١) .

سَطِيح الكاهِن
(٠٠٠ ـ ٥٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧٢ م)

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب ، من بني مازن ، من الأزد : كاهن جاهليّ غساني . من المعمرين ، يعرف بسطيح . كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه ، حتى أن عبدَ المطلب بن هاشم ـ على جلالة قدره في أيامه ـ رضي به حكماً بينه وبين جماعة من قيس عيلان ، في خلاف على ماء بالطائف ، كانوا يقولون إنـه لهم . وكان يُضرب المثل بجودة رأيه ، قال ابن الرومي : :

« تبدي له سرَّ العيون كهانةٌ
يوحي بها رأيٌ كرأي سطيح »

وقال الفيروز آبادي : سطيح ، كاهن بني ذئب ، ما كان فيه عَظْم سوى رأسه . وزاد الزبيدي : كان أبداً منبسطاً منسطحاً على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود ، ويقال : كان يُطوى كما تطوى الحصيرة ويتكلم بكل أعجوبة . وهو من أهل الجابية ، من مشارف الشام . مات فيها بعد مولد النبي ﷺ بقليل . وكان الناس يأتونه فيقولون : جئناك بأمر ؟ فما هو ؟ فيجيبهم على ما في أنفسهم (٢) .

(١) حاشية الجامع الصحيح ، للسالمي ١ : ٣ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ واليعقوبي ١ : ٢٠٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٨١ والأغاني ٤ : ٣٠٥ والشريشي ١ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ وثمار القلوب ٩٨ والتبريزي ٣ : ١٢٥ والتاج : مادة سطح ، وهو فيه « ربيعة ابن عدي بن مسعود بن مازن بن ذئب بن غسان » .

الرَّبِيع بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٠ م)

الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان ابن ناشب ، العبسي : أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية . يروى له شعر جيد . وكان يقال له « الكامل » اتصل بالنعمان بن المنذر ، ونادمه مدة ، ثم أفسد لبيد الشاعر ما بينهما ، فارتحل الربيع وأقام في ديار عبس إلى أن كانت حرب داحس والغبراء فحضرها . وأخباره كثيرة (١) .

الرَّبِيع الحارِثي
(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

الربيع بن زياد بن أنس الحارثي ، من بني الديان : أمير فاتح ، أدرك عصر النبوة ، وولي البحرين ، وقدم المدينة في أيام عمر ، وولاه عبد الله بن عامر سجستان سنة ٢٩ هـ ففتحت على يديه . له مع عمر بن الخطاب أخبار . وكان شجاعاً تقياً ، قال عمر لأصحابه يوماً : دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد . فقال : صدقتم . توفي في إمارته (٢) .

أَبُو محمد
(١٧٤ ـ ٢٧٠ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٨٤ م)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادي ، بالولاء ، المصري ، أبو محمد : صاحب الإمام الشافعيّ وراوي كتبه ، وأول من أملى الحديث بجامع ابن طولون . كان مؤذناً ، وفيه سلامة وغفلة .

(١) الأغاني ١٦ : ١٩ والتبريزي ٣ : ٢٤ والمحبر ٢٩٩ .
(٢) الإصابة ١ : ٥٠٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٥ وفي جمهرة الأنساب ٣٩١ « ولي خراسان » .

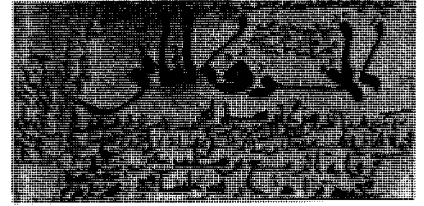

الربيع بن سليمان
عن « الرسالة » للإمام الشافعي .

مولده ووفاته بمصر [1] .

رَبِيع القَطَّان
(٢٨٨ ــ ٣٣٣ هـ = ٩٠١ ــ ٩٤٥ م)

ربيع بن سليمان بن عطاء الله ، أبو سليمان القطان ، يرفع نسبه إلى قريش : زاهد ، من الكتاب ، العلماء بالتفسير والحديث والوثائق . من أهل القيروان . كان له حانوت يبيع فيه القطن ويأتيه إليه الناس يسألونه في بعض العلوم . وحج سنة ٣٢٤ هـ ، فلما عاد انصرف إلى علم « الباطن » والنسك والعبادة ، فكانت له حلقة في جامع القيروان يجتمع إليه فيها أهل طريقته . قال القاضي عياض : شعره كثير وخطبه ورسائله كثيرة معقدة مشطحة على طرائق كلام الصوفية ورموزهم . ثم كان ممن خرج لنصرة مخلد بن كيداد على العبيديين فقتل شهيداً في حصار المهدية [2] .

الرَّبِيع بن صَبِيح
(٠٠٠ ــ ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٧٧ م)

الربيع بن صبيح السعدي البصري ، أبو بكر : أول من صنف بالبصرة . كان عابداً ورعاً ، وفي روايته للحديث ضعف . خرج غازياً إلى السند فمات في البحر ودفن في إحدى الجزر [3] .

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٣ والانتقاء ١١٢ .
(٢) ترتيب المدارك ــ خ ، المجلد الثاني . وفيه « قتل سنة ٣٣٤ » مع أنه ذكر حصار المهدية قبل ورقتين وأرخ قتلى علماء القيروان على أبوابها في رجب سنة ٣٣٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٠٤ .

رُبَيْع بن ضَبُع
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزاري الذبياني : شاعر جاهلي معمر ، من الفرسان . كان أحكم العرب في زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم . شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام ، وقاتل في حرب داحس . وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة
تجرعتها بالصبر حتى تجلتِ » [1]

المُخَبَّل السَّعْدي
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي ، أبو يزيد ، من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . هاجر إلى البصرة ، وعمر طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان . قال الجمحي : له شعر كثير جيد ، هجا به الزبرقان وغيره ؛ وكان يمدح بني قريع ويذكر أيام بني سعد (قبيلته) [2] .

الكُوفي
(٠٠٠ ــ بعد ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٩٦ م)

ربيع بن محمد بن منصور ، عفيف الدين الكوفي : أديب ، من العلماء . له « شرح أبيات سيبويه ــ خ » كتب سنة ٦٩٦ وبآخره خط المؤلف ، في دار الكتب ، مصوراً عن يني جامع (١٠٦٤) و« شرح مقصورة ابن دريد » [1] .

(١) التيجان ١١٨ وسمط اللآلي ٨٠٢ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٠٨ .
(٢) الأغاني ١٢ : ٣٨ ــ ٤٢ وسمط اللآلي ٤١٨ وهو فيه : شاعر إسلامي . والشعر والشعراء ١٥٩ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٣٥ و ٥٣٦ وفيه : « اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف ، وقال أبو عبيد البكري : ربيعة بن مالك بن ربيعة » وسماه الجمحي في طبقات فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤ « المخبل بن ربيعة بن عوف » وفي القاموس : المخبل كمعظم شعراء : ثمالي ، وقريعي ، وسعدي . وفي شرح اختيارات المفضل للتبريزي (بخطه) المخبل السعدي ، واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة ، والمخبل لقبه .

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ
(٠٠٠ ــ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٦٥ م)

الربيع بنت معوذ بن عفراء ، النجارية الأنصارية : صحابية من ذوات الشأن في الإسلام . بايعت رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، تحت الشجرة ، وصحبته في غزواته ، قالت : كنا نغزو مع رسول الله فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة . وكان النبي ﷺ كثيراً ما يغشى بيتها فيتوضأ ويصلي ويأكل عندها . عاشت إلى أيام معاوية [2] .

ابن أبي فَرْوَة
(١١١ ــ ١٦٩ هـ = ٧٣٠ ــ ٧٨٦ م)

الرَّبيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة كيسان ، من موالي بني العباس ، أبو الفضل : وزير ، من العقلاء الموصوفين بالحزم . اتخذه المنصور العباسيّ حاجباً ثم استوزره . وكان مهيباً ، محسناً إدارة الشؤون . عاش إلى خلافة المهدي (العباسي) وحظي عنده ، ثم صرفة الهادي عن الوزارة وأقرّه على دواوين الأزمَّة ، فلم يزل عليها إلى أن توفي . وإليه تنسب « قطيعة الربيع » ببغداد وهي محلة كبيرة أقطعه إياها المنصور [3] .

رَبِيعَة (أخو مُضَر) = رَبيعة بن نِزَار
ابن أبي رَبِيعَة = عُمَر بن عبد الله ٩٣
ابن رَبِيعَة = خالد بن رَبيعة ١٥٠
ابن رَبِيعَة = عثمان بن ربيعة ٣١٠

(١) هدية ١ : ٣٦٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٤ .
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٣٧ والإصابة ٨ : ٧٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٤٣ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٨ والجهشياري ١٢٥ ــ ١٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤١٤ .

رَبيعَة خاتُون

(٥٦١ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٤٥ م)

ربيعة بنت أيوب (نجم الدين) بن شاذي ابن مروان: أخت السلطان صلاح الدين يوسف. كانت فاضلة تقية. وهي التي بنت المدرسة الحنبلية في جبل الصالحية بدمشق، وجعلت لها أوقافاً. توفيت بدمشق [١].

رَبيعَة الرَّقّي

(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت ـ أو أبو شبانة ـ الرقي: شاعر غزل مقدم. كان ضريراً. يلقب بالغاوي. عاصر المهديّ العباسي ومدحه بعدة قصائد. وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة. مولده ومنشأه في الرقة (على الفرات، من بلاد الجزيرة) وإليها نسبته. قال صاحب الأغاني: وهو من المكثرين المجيدين وإنما أخمل ذكره وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء، ومع ذلك فما عدم مفضلاً مقدماً له. وقال ابن المعتز: كان ربيعة أشعر غزلاً من أبي نواس [٢].

رَبيعَة بن حُذار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدي، من بني سعد، من أسد بن خزيمة: حَكم العرب وقاضيها في أيامه، في الجاهلية. ويقال له حكم بني أسد. وهو أيضاً من القادة الشجعان. ذكره الأعشى والنابغة في شعريهما، قال الأعشى:

« وإذا طلبت المجد أين محله

فاعمد لبيت ربيعة بن حذار »

وعدَّه ابن حبيب من « الجرّارين » وقال: لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً. وذكر أنه قاد بني أسد، يوم الفرات، لعديّ ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني [١].

(١) الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ. ومرآة الزمان ٨: ٧٥٦ والدارس في تاريخ المدارس ٢: ٨٠ وانظر فهارسه.

(٢) الأغاني ١٥: ٣٧ ونكت الهميان ١٥١ وإرشاد الأريب ٤: ٢٠٧ وآداب زيدان ٢: ٩٣ وخزانة البغدادي ٣: ٥٥ وهو فيه: « أبو أسامة، ربيعة بن ثابت من موالي سليم، وقيل: هو من بني جذيمة بن نصر بن قعين ».

رَبيعَة بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من تميم: جدٌّ جاهلي، من العدنانية، النسبة إليه ربعي (بفتحتين) يعرف بنوه بربيعة الصغرى، تمييزاً لهم عن بني ربيعة بن مالك. منهم مرداس بن أدية (أول من نادى: لا حكم إلا لله، يوم صفين) والمغيرة، وصخر ابنا حبناء، الشاعران [٢].

المُرَقِّش الأصْغَر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك: شاعر جاهلي، من أهل نجد. كان أجمل الناس وجهاً ومن أحسنهم شعراً. وهو ابن أخي المرقِّش الأكبر، وعمّ طرفة بن العبد. أشهر شعره حائيته، وهي إحدى المجمهرات، ومطلعها:

« أمن رسم دار ماء عينيك يسفح »

وجمع الدكتور نوري القيسي ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » ومن الأمثال: « أتيم من المرقش » يعنون « الأصغر » هذا. قيل: إنه عشق فاطمة بنت المنذر (الملك) فبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وقال:

ألم تر أن المرء يجذم كفه

ويجشم من لوم الصديق المجاشما [٣]

(١) المحبر، لابن حبيب ٢٤٧ والتاج: مادة حذر. وسمط اللآلي ٤٧٨.

(٢) جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ والمحبر ٢٣٥ والتاج ٥: ٣٤٢.

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ٦: ١٣٦ وجمهرة ١١٢ وشعراء النصرانية ٣٢٨ والمورد ٣: ٢: ٢٣٣ والمرزباني

رِبيعَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي، من العدنانية. بنوه أربع بطون: « كلاب » و« كعب » و« كليب » و« عامر » [١].

مِسْكِين الدارِمي

(٠٠٠ ـ ٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٨ م)

ربيعة بن عامر بن أنيف (بالتصغير) بن شريح الدارمي التميمي: شاعر عراقيّ شجاع، من أشراف تميم. لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:

« أنا مسكين لمن أنكرني »

ومن متداول شعره:

« أخاك أخاك، إن من لا أخاً له

كساع إلى الهيجا بغير سلاح »

له أخبار مع معاوية. وكان متصلا بزياد بن أبيه. وجمع خليل العطية وعبد الله الجبوري، ببغداد ما وجدا من شعره في « ديوان ـ ط » [٢].

ابن الذِّئْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ربيعة بن عبد ياليل بن سالم الثقفي: شاعر فارس جاهليّ. كانت أمه تسمى الذئبة، فنسب إليها. وهو صاحب الأبيات التي منها:

٢٠١ وفيه الخلاف في اسمه: ربيعة، أو حرملة، أو عمرو. وفي طبقات فحول الشعراء ٣٤ « عمرو ابن حرملة، وقيل: ربيعة بن سفيان » ومجمع الأمثال ١: ٩٩ والمستقصى ـ خ، للزمخشري، قلت: ورد البيت في أساس البلاغة ١: ١٢٦ بلفظ: « من أجل الصديق » وفي مخطوطة المستقصى: « من لوم » الصواب « من لوم » لبيت قبله، ذكره الميداني. ولقول الميداني أيضاً: « أي يجشم نفسه الشدائد مخافة لوم الصديق إياه ».

(١) نهاية الأرب ٢١٧ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ ـ ٢٧٥.

(٢) التبريزي ٤: ١١٥ وخزانة الأدب للبغدادي ١: ٤٦٧ وسمط اللآلي ١٨٦ وإرشاد الأريب ٤: ٢٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٥: ٣٠٠ والشعر والشعراء ٢١٥ والتاج: مادة سكن. ومجلة المورد ٣: ٢: ٢٣٣.

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدلَّ عليها صوتُها حيةَ البحر » (١)

رَبيعة الرَّأْي
(٠٠٠ – ١٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٣ م)

ربيعة بن فرّوخ التيمي بالولاء ، المدني ، أبو عثمان : إمام حافظ فقيه مجتهد ، كان بصيراً بالرأي (وأصحاب الرأي عند أهل الحديث ، هم أصحاب القياس ، لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً) فلقب « ربيعة الرأي » وكان من الأجواد . أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار . ولما قدم السفاح المدينة أمر له بمال فلم يقبله . قال ابن الماجشون : ما رأيت أحداً أحفظ لسنّة من ربيعة . وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقه الإمام مالك . توفي بالهاشمية من أرض الأنبار (٢) .

رَبيعَة بن مالك
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ربيعة بن مالك بن زيد مناة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . يُعرفون بربيعة الكبرى ، وربيعة الجوع . من منازلهم « ثرمداء » من قرى الوشم بنجد . النسبة إليه « رَبَعيّ » من نسله علقمة الفحل (الشاعر) وحميد الأرقط (الراجز) وحماد ابن سلمة ، وآخرون . وسميت هذه القبيلة « ربيعة الكبرى » تمييزاً لها عن « ربيعة الصغرى » أنظر ربيعة بن حنظلة (٣) .

رَبيعَة بن مَقْرُوم
(٠٠٠ – بعد ١٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٣٧ م)

ربيعة بن مقروم بن قيس الضبي : من شعراء الحماسة . من مخضرمي الجاهلية والإسلام . وفد على كسرى في الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح في الإسلام . وحضر وقعة القادسية (١) .

رَبيعة بن مُكَدَّم
(نحو ٨٥ – ٦٢ ق هـ = نحو ٥٣٤ – ٥٥٨ م)

ربيعة بن مكدم بن عامر بن حرثان ، من بني كنانة : أحد فرسان مضر المعدودين ، في الجاهلية . له أخبار أشهرها حمايته الظعن بعد مقتله . ولا يُعلم قتيل حمى الظعن غيره : وذلك أنه خرج في ظعن كنانة فلقيهم نبيشة ابن حبيب السلمي غازياً . فتقدم ربيعة فقاتل نبيشة ومن معه طويلاً ، فأصابه سهم ، فعاد إلى الظعن وأمه فيه فشدت على جرحه عصابة ، فكر راجعاً يقاتل والدم ينزفه ، فهابه القوم ، فاختار عقبة واتكأ على رمحه وهو على متن فرسه ، يرونه فلا يتقدم أحد منهم ، ثم رموا فرسه بسهم فقمصت ، وانقلب عنها ميتاً ، وكان الظعن قد نجا (٢) .

رَبيعة بن نِزَار
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلي قديم ، كان مسكن أبنائه بين اليمامة والبحرين والعراق . وهو الذي يقال له « ربيعة الفَرَس » من نسله بنو أسد ، وعنزة ، ووائل ، وجديلة ، والدئل ، وآخرون . وتفرعت عنهم بطون وأفخاذ ما زال منها العدد الأوفر إلى اليوم . وكانت تلبية ربيعة في الجاهلية إذا حجت : « لبيك ربنا لبيك ، لبيك إنّ قصدنا إليك » وبعضهم يقول : « لبيك عن ربيعة ، سامعة لربها مطيعة » (٣) .

أَعْشَى تَغْلِب
(٠٠٠ – ٩٢ هـ = ٠٠٠ – ٧١٠ م)

ربيعة بن يحيى بن معاوية ، من بني تغلب : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . مولده بنواحي الموصل . قصد الشام ، واتصل بالوليد بن عبد الملك ، فكان يفد عليه بالمدائح ويعود بالعطايا . قال ياقوت : كان نصرانياً ، وعلى النصرانية مات ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا حضر سكن الشام ، وإذا بدا نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة حيث منازل قومه (١) .

رج

أَبُو رَجَاء الأُسْواني = محمد بن أَحمد ٣٣٥

رجاء بن حَيْوَة
(٠٠٠ – ١١٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٠ م)

رجاء بن حيوة بن جرول الكندي ، أبو المقدام : شيخ أهل الشام في عصره . من الوعاظ الفصحاء العلماء . كان ملازماً لعمر بن عبد العزيز في عهدي الإمارة والخلافة ، واستكتبه سليمان بن عبد الملك . وهو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر . وله معه أخبار (٢) .

الجَرْجَرائي
(٠٠٠ – ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٠ م)

رجاء بن أبي الضحاك الجرجرائي : من

---

(١) سمط اللآلي ٧٩٢ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٨ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٨ والوفيات ١ : ١٨٣ وصفة الصفوة ٢ : ٨٣ وذيل المذيل ١٠١ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٢٠ والتّاج ١٠ : ١٤١ وهو في ميزان الاعتدال ١ : ١٣٦ « ربيعة الرائي » .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٦ وجمهرة الأنساب ٢١١ والتاج ٥ : ٣٤٢ ومعجم قبائل العرب ٤٢٤ واللباب ١ : ٤٥٩ .

(١) شرح شواهد المغني ١٥٩ والإصابة ٢ : ٢٢٠ والتبريزي ١ : ٣٢ والشعر والشعراء ١١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٦٦ .
(٢) بلوغ الأرب للآلوسي ١ : ١٤٤ وسمط اللآلي ٩١٠ .
(٣) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤٣٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وقال ابن الأثير في اللباب ١ : ٤٥٨ « أما النسبة إلى ربيعة بن نزار . فقلما تستعمل ، لأن ربيعة شعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ يستغني المنتسب بها عن ربيعة ، وينسب إليه بكر بن وائل بن قاسط الربعي – بفتح الراء والباء – » وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٤٢٤ .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وشرح شواهد المغني ٨٦ وسماه « النعمان » . وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١ : ١٢٢ وفيه الاختلاف في اسمه ونسبه . وفي القاموس « الأعشى التغلبي : النعمان » وزاد الزبيدي في التاج ١٠ : ٢٤٤ « ويقال له ابن جاوان ، وهو من الأراقم ، من بني معاوية بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب » وهو في ديوان الأعشى ميمون ، طبعة يانة ، ص ٢٨٩ « أعشى نجوان » وعرّفه بعد ذلك ، « ص ٣٤٣ » بأعشى تغلب .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٦٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٧٠ وابن خلدون ٣ : ٧٤ وابن خلكان ١ : ١٨٧ .

عمال الدولة العباسية . ولي ديوان الخراج في أيام المأمون ، ثم ولي خراج دمشق في أيام المعتصم ، فخراج جَنَديْ دمشق والأردن في أيام الواثق . وقتله في دمشق عليّ بن إسحاق عامل الواثق [١] .

ابن أَبي الرِّجَال = أَحمد بن صالح ١٠٩٢ .
ابن رَجَب = عبد الرحمن بن أَحمد ٧٩٥ .

الآمِدِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٦ م)

رجب بن أحمد الآمدي القيصري : فاضل من علماء ديار بكر . درّس في قيصريّة الروم . وانتقل إلى « تبرة » في ولاية إزمير ومات بها . له كتب ، منها « الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمدية ـ خ » شرح الطريقة المحمدية للبركوي . فرغ من تبييضه سنة ١٠٨٧ منه نسخ في تركيا وفي الأزهر . وله « جامع الأزهار ولطائف الأخبار ـ خ » في الأزهر ، ضمنه أخباراً في التصوف ، وتراجم ، ورتبه على ٩٧ باباً [٢] .

رَجَب بن حُسَين

(٠٠٠ ـ ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٦ م)

رجب بن حسين بن علوان الحمويّ الأصل الدمشقي : فرضيّ فلكي موسيقي . كان أعجوبة في العلوم الغريبة ، وأمهر ما كان في العلوم الرياضية كالهيئة والحساب والفلك . قال المحبي : وهو أعرف من أدركناه وسمعنا به في الموسيقى ، وله أغان صنعها ، لكنه كان رديء الصوت . تعلم الموسيقى في القاهرة ، وتوفي في دمشق [٣] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣١٦ وفي اللباب ١ : ٢٢٠ « الجرجرائي : نسبة إلى جرجرايا ، بلدة قريبة من دجلة ، بين بغداد وواسط » .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٤ وفيه ان مصنفه زار قبر المترجم له ولم ير عليه كتابة . والأزهرية ٣ : ٥٥٥ ، ٦٥٠ و ٦ : ١٩٨ والروض النضير ٨٧ .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٦١ .

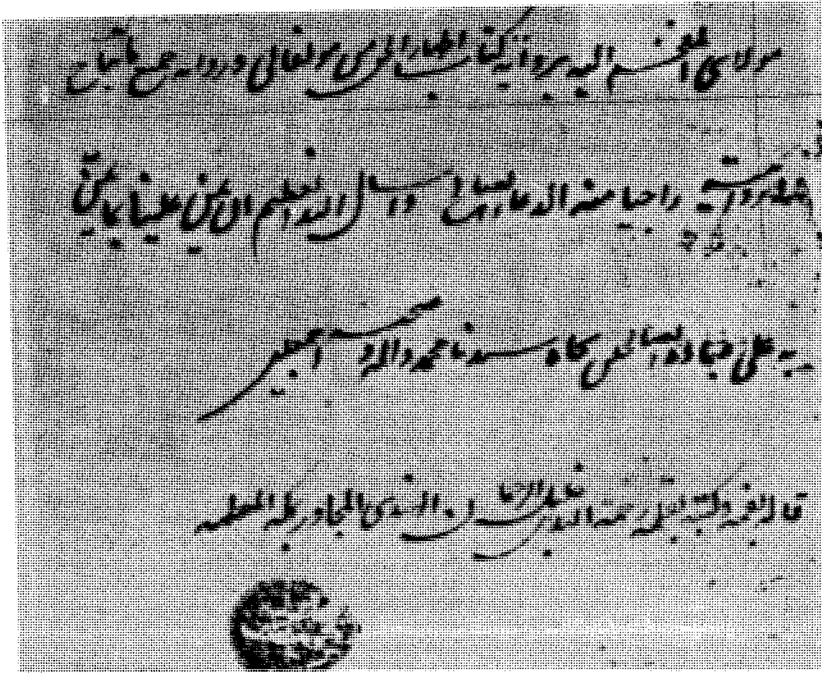

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي
نموذج من خطه ، نهاية إجازة منه لبعض العلماء .

رح

الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة
الرَّحَبي = محمد بن علي ٥٧٧
ابن الرَّحَبي = عليّ بن يوسف ٦٦٧
رَحْمَاني (أفرام) = لُوِيس بن إبراهيم ١٣٤٧

رَحْمَة بن جابر

(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٦ م)

رحمة بن جابر بن عذبي الجلهمي : قرصان كويتي ، من الشجعان . كان شيخ « الجلاهمة » واشتهر بمساعدته لأهل البحرين على الخلاص من الاحتلال الفارسي (١٧٨٢) فجعلوا له حصة مما يحصلون عليه من اللؤلؤ . ثم توقفوا ، فهاجر إلى « دارين » واحترف القرصنة (١٨٠٢) فكان له أسطول قوامه خمس سفن . يزيد بحارتها على الألف . وأخذ يعترض سفن الغواصين ولا سيما أهل البحرين والسفن البريطانية ، فيستولي على ما يتيسر . وضج منه عمال الإنكليز في الخليج . وحالف آل سعود (١٨٠٩) إلى أن فصله عنهم موظفو الحكومة العثمانية (١٨١٦) ومنحوه ملكية ساحل الدمام ونصبوه أميراً على خور حسن (شمالي الزبارة في قطر) فبنى لنفسه قلعة في الدمام (١٨١٨) وتواصلت معاركه مع أهل البحرين وغيرهم ، في عرض البحر ، إلى أن تكاثروا عليه (١٨٢٦) فأغار في سفينته على سفن الأعداء وأحاطوا به فتناول جمرة وألقاها في مخزن البارود وحدث انفجار حطم سفينته وبعض سفن أعدائه . قال أحد كتاب الإنكليز A. T. Wilson إن رحمة أنجح وأجرأ قرصان عرفته البحار على الإطلاق [١] .

الهِنْدِي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي الحنفي ، نزيل الحرمين : باحث ، عالم بالدين والمناظرة . جاور بمكة وتوفي بها . له كتب منها « التنبيهات ، في إثبات الاحتياج إلى البعثة والحشر والميقات » و « إظهار الحق ـ ط » جزآن في مجلد ، هو من أفضل الكتب في موضوعه [٢] .

(١) الموسوعة الكويتية ٦٣٩ .
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وهدية العارفين ١ : ٣٦٦ وهو فيه : الهندي الدهلوي قلت : ووفاته في هذه المصادر ، سنة ١٣٠٦ وفي التيمورية ٤ : ١١ توفي سنة ١٣٠٨ فليحقق .

السِّنْدي
(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي: فقيه حنفيّ، من أهل السند. ولد بها وهاجر إلى الحرمين، فأقام بالمدينة وتوفي بمكة عن ٦٠ عاماً ونيف. له كتب، منها «مجامع المناسك ونفع الناسك ـ ط» و«غاية التحقيق» رسالة، و«جمع المناسك تسهيلاً للناسك» و«لباب المناسك وعباب المسالك ـ ط» [1].

الرَّحْمَتي = مصطفى بن محمد ١٢٠٥
ابن رَحْمُون = محمد التِّهامي ١٢٦٣
رَحْمي = شافِعي بن يعقوب ١٣٢٠

رخ
الرَّخَاوي = محمد بن ماضي ١٣٤٤

رد
ابن الرَّدَّاد = أحمد بن أبي بكر ٨٢١
الرَّدَّاني = محمد بن سُليمان ١٠٩٤

رُدَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ردينة، غير منسوبة: امرأة في الجاهلية، كانت تسوّي الرماح بخط هجر. تنسب إليها الرماح «الردينية» [2].

رُدَيْني
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رديني بن حسين بن مسعود: جدٌّ، بنوه بطن من بني جذام، من القحطانية. بلادهم بالحوف من الديار المصرية. ومنهم أولاد جياش، ولهم تل محمد [3].

(١) النور السافر ٤٣٩ وفيه: وفاته في ١٢ محرم ٩٩٣ وشذرات الذهب ٨: ٣٨٦ في وفيات سنة ٩٧٨؟ وتابعه صاحب هدية العارفين ١: ٣٦٦ وانظر معجم المطبوعات ٩٣٠.
(٢) التاج ٩: ٢١٤ وفي اللباب ١: ٤٦٤ «كانت تعمل الرماح الجيدة فنسب إليها الرمح الرديني».
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٨.

رز
الرِّزْق = حَسَن الرِّزْق ١٣٣٠

رِزْق الله حَسُّون
(١٢٤٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٠ م)

رزق الله بن نعمة الله بن يوسف حسون الحلبي: صحافي متأدب. أصله من الأرمن. ولد في حلب، وأنشأ في الآستانة جريدة «مرآة الأحوال» وانتقل إلى لندن، فمات فيها. قال كراتشكوفسكي: كان قومياً عربياً خاف على حياته وهرب من تركيا إلى روسيا فأقام عدة أعوام في بطرسبورغ،

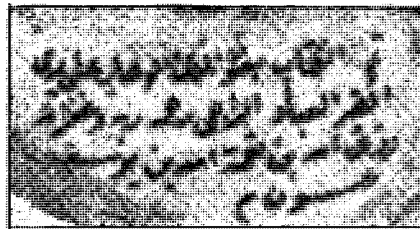
رزق الله حسون

حاول في أثنائها أن يحصل على مساعدة القيصر ألكسندر الثاني على إنشاء دولة عربية مستقلة. ولما يئس رحل إلى انكلترة، فتوفي فيها وقيل: سمّه جاسوس للسلطان التركي. له «النفثات ـ ط» حكايات مترجمة نظماً، و«أشعر الشعر ـ ط» نظم به ستة أسفار من التوراة، و«السيرة السيدية ـ ط» و«المشمرات ـ ط» و«حسر اللثام ـ خ» في الجدل [1].

رِزق بن النُّعمان
(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

رزق بن النعمان الغساني: من أمراء الأندلس. كان على الجزيرة الخضراء. ولما ظهر أمر عبد الرحمن الداخل قاومه رزق واحتلَّ شذونة Sidona ثم دخل إشبيلية، فعاجله عبد الرحمن وحصره فيها وضيق على أهلها، فتقربوا إليه بتسليمه رزقاً، فقتله [1].

(١) مجلة المقتطف ٣٦: ٢٢٤ وأدباء حلب ٨ وتاريخ الصحافة العربية ١: ١٠٥ وإعلام النبلاء ٧: ٣٩١ وآداب زيدان ٤: ٢٧٣ وآداب شيخو ٢: ٤٥ وكتاب «مع المخطوطات العربية» لكراتشكوفسكي ٢٧.

التَّمِيمي
(٤٠١ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٩٥ م)

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أبو محمد التميمي: فقيه حنبلي واعظ، من أهل بغداد، كان كبيرها وجليلها، قال العُليمي: كان شيخ أهل العراق في زمانه. صنف «شرح الإرشاد» في الفقه والخصال والأقسام. قلت: لعله هو المخطوط المسمى «كتاباً» «مما يذهب إليه الإمام أحمد بن حنبل» في مكتبة جامعة الرياض (١٩٢٨ م/٢) [2].

مَنْقِرْيُوس
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨

رزق الله منقريوس الصدفي: مؤرخ مصري، من علماء الأقباط. له «تاريخ دول الإسلام ـ ط» ثلاثة أجزاء [3].

رَزُّوق
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٠ م)

رزوق عيسى البغدادي: باحث، له اشتغال في التاريخ والبلدان. صنف «مختصر جغرافية العراق ـ ط» و«مرشد الطلاب ـ ط» في الصرف، و«معجم الألفاظ العامية العراقية ـ ط» و«تاريخ العراق قديماً وحديثاً ـ ط» [4].

ابن رُزِّيك (الصالح) = طلائع بن رزيك

(١) الكامل لابن الأثير ٥: ١٩٠.
(٢) المنهج الاحمد ٢: ١٦٤ وذيل طبقات الحنابلة ١: ٧٧ والعبر ٣: ١٠٤، ٣٢٠ وشذرات ٣: ٣٨٤ وهدية العارفين ١: ٣٦٧ وجامعة الرياض ٦: ١١٦ وفيه: فرغ منه سنة ٨٣٥ يريد فرغ الناسخ.
(٣) الأزهرية ٥: ٣٦٥.
(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٦٣ و ٣: ٥٨١ والدليل العراقي ٨٨٤.

رُزِّيك بن طَلائع

(٠٠٠ ــ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٢ م)

رزيك بن طلائع بن رزيك : وزير عراقي الأصل . نشأ بمصر في بيت أبيه « الصالح ابن رزيك » وولي أبوه الوزارة للفائز الفاطمي (سنة ٥٤٩ هـ) ثم للعاضد (سنة ٥٥٥ هـ) ودست عمة العاضد من قتل الصالح ، وكان العاضد صغير السنّ فحلف أنه بريء من مقتله واستوزر « رزّيك » بعد أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) فكان أول ما باشره هذا قتل عمة العاضد وشركائها في قتل أبيه . وعزل « شاور بن مجير السعدي » والي قوص ، فثار عليه هذا ، وضعف رزيك عن لقائه ، فاعتقله شاور وقتله في محبسه بحجة أنه أراد الهرب [١] .

رَزِين العَرُوضي

(٠٠٠ ــ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦١ م)

رزين بن زندورد ، أبو زهير العروضي : شاعر ، كان يأتي بأوزان غريبة من العروض ــ ناحياً نحو أستاذه عبد الله بن هارون ــ فأتى فيه ببدائع جمة . وهو من موالي طيفور بن منصور الحميري خال المهديّ . وكان ينزل بغداد ، ويكثر من زيارة « عنان » الشاعرة ، جارية الناطفيّ ، وله معها أخبار ومعارضات [٢] .

ابن رَزين = محمد بن عيسى ٢٥٣
ابن رَزين = هُذَيل بن خَلَف ٤٣٦
ابن رَزين = عبد الملك بن هُذَيل ٤٩٦
ابن رَزين = يحيى بن عبد الملك ٤٩٧

رَزِين السَّرَقُسْطي

(٠٠٠ ــ ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤٠ م)

رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي ، أبو الحسن : إمام الحرمين . نسبته إلى سرقسطة (Saragosse) من بلاد الأندلس . جاور بمكة زمناً طويلاً ، وتوفي بها . له تصانيف ، منها « التجريد للصحاح الستة » [١] .

رس

ابن الرَّسَّام = أَحمد بن أَبي بكر ٨٤٤
الرُّسْتُغْفَني = عليّ بن سَعِيد ٣٤٥
ابن رُسْتُم = عبد الرحمن بن رُسْتُم ١٧١
ابن رُسْتُم = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن رُسْتُم = أَفْلَح بن عبد الوهاب ٢٤٠
ابن رُسْتُم = أَبو بكر بن أَفلح ٢٤٢
ابن رُسْتُم = أَحمد بن مَهْدي ٢٧٢
ابن رُسْتُم (أبو اليقظان) = محمد بن أفلح
ابن رُسْتُم (أبو حاتم) = يوسف بن محمد ٢٩٤
ابن رُسْتُم = اليَقْظان بن محمد ٢٩٦
ابن رُسْتُم = يعقوب بن أفلح ٣١٠
رُسْتُم حَيْدَر = محمد رُسْتُم

رُسْتُم باز

(١٢٣٥ ــ ١٣٢٠ هـ = ١٨١٩ ــ ١٩٠٢ م)

رستم بن إلياس بن طنوس بن أبي شاكر باز : مؤرخ ماروني لبناني من أهل دير القمر . مولده بها . ومنشأه في بلاط الأمير بشير الشهابي . كان في حاشيته لما نُفي إلى مالطة فأستنبول وبلدان أخرى وتوفي الأمير (١٢٦٦ هـ) في إحدى ضواحي اسطنبول فعاد رستم إلى بيروت وتوفي بجبيل . وكان شجاعاً فارساً ورعاً تعلم التركية وكتب « مذكراته ــ ط » بالعربية العامية لضعفه بالفصحى [٢] .

الرُّسْتُمي = ابن رُسْتُم
الرَّسْعَني = عبد الرزاق بن رزق الله
الرَّسْعَني = إبراهيم بن عبد الرزاق ٦٩٥
رِسْلان (الشيخ) = أرسلان بن يعقوب ٦٩٩
رسول = محمد بن هارون ٥٨٠
الرَّسُولي (المنصور) = عمر بن علي ٦٤٧
الرَّسُولي (نجم الدين) = عمر بن يوسف ٦٦٧
الرَّسُولي (أسد الدين) = محمد بن الحسن ٦٧٧
الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عمر ٦٩٤
الرَّسُولي (الأشرف) = عمر بن يوسف ٦٩٦
الرَّسُولي (المظفر) = حسن بن داود ٧١٢
الرَّسُولي (المؤيد) = داود بن يوسف ٧٢١
الرَّسُولي (المجاهد) = علي بن داود ٧٦٤
الرَّسُولي (الأفضل) = العباس بن علي ٧٧٨
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن العباس ٨٠٣
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن أحمد ٨٣٠
الرَّسُولي (الظاهر) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢
الرَّسُولي (الأشرف) = إسماعيل بن يحيى ٨٥٤
الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عبد الله ٨٤٥
الرِّسِّي = حَنْظَلَة بن صَفْوَان
الرِّسِّي = القاسم بن إبراهيم ٢٤٦

الآيْديني

(٠٠٠ ــ ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٧٠ م)

رسول بن صالح الآيديني : فقيه حنفي ، من أهل آيدين . كان قاضياً بمرمرة سنة ٩٦٦ وصنف بإشارة من السلطان سليمان العثماني ، كتاب « الفتاوى العدلية ــ خ » منه نسخ في أوقاف بغداد (٣٨٤١) وطوبقبو وغيرها . توفي ودفن بإزمير [١] .

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٦ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٩ والورقة ٣٢ ــ ٣٥ .

(١) روضات الجنات ٢٨٦ والرسالة المستطرفة ١٣٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٦ .
(٢) مذكرات رستم باز ، من منشورات الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٥٥ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣١٣ وخزائن الأوقاف ٧٢ =

الكَرْكُوكْلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٧ م)

رسول بن يعقوب الماهوني أصلاً ، الكركوكلي وطناً : مؤرخ تركي الأصل والمنشأ . هاجر من كركوك إلى بغداد سنة ١٢٢٠ هـ . وعين كاتباً في « المصرفخانة » دار الصرف ، وصنف بأمر الوالي « داود باشا » ببغداد ، كتاب « دوحة الوزراء » بلغة مزيج من اللغات الثلاث (العربية والفارسية والتركية) ، ترجمه إلى العربية موسى كاظم تورس وسماه « دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء ـ ط » [1] .

رش
ابن ما شاء الله
(٣٧٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٥٢ م)

رشأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقي ، أبو الحسن : مقرىء ، من العلماء . أصله من المعرة . تعلم في مصر وسورية والعراق ، وعاش في دمشق . قال الذهبي : وله بها دار موقوفة على القراء إلى الشميساطية ، تدعى « دار القرآن الرشائية » . من تصنيفه « السنّة المأثورة للشافعي ـ خ » في الظاهرية [2] .

رَشَاد « بِك » = محمود رَشَاد ١٣٤٣

رَشَاد عَبْدِ المُطَّلِب
(١٣٣٥ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٥ م)

رشاد (أو محمد رشاد) بن عبد المطلب : عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها . مصري . مولده ومنشأه في

= وكشف الظنون ١٢٢٦ وطوبقبو ٢ : ٥٧٩ وبلدية : الفقه الحنفي ٤١ .
دوحة الوزراء : مقدمته وانظر مجلة العرب ٢ : ١٠١٩ .

(٢) الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة . وطبقات القراء للذهبي ٣٢١ والعبر ٣ : ٢٠٦ ووقع في التراث ١ : ١٧١ « رشع » خطأً والتصحيح من ابن قاضي شهبة بخطه .

وإلى أن نلتقي أرجو لكم كل سعادة وصحة وعافية
وتفضلوا بقبول وافر احترامي
١٩٧٣/٦/٣ المخلص رشاد عبد المطلب

رشاد عبد المطلب
من ختام رسالة أرسلها المترجم له للمؤلف .

منطقة الجمالية بالقاهرة . عمل في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، من بدء إنشائه (١٩٤٦) وساعد في تحرير مجلته . وأُرسل في عدة رحلات إلى الهند وتركيا وسواهما للبحث عن نفائس التراث وتصويرها فجمع القسم الأكبر من مصورات المخطوطات التي تضمها مكتبة المعهد . وتعاون مع « فؤاد السيد » على وضع فهارس لبعض الخزائن العامة . وألقى محاضرات في جامعات بالولايات المتحدة (١٩٦٤) وبريطانيا (٧٢) ومصر (٦٨ و ٧٤) وغيرها . وحقق كتباً ، منها « ذيول العبر ـ ط » للذهبي ، وصنع « فهرس ـ خ » لكتب الطب والعلوم (٧٣) وكان شعلة نشاط انطفأت فجأة باصابة قلبية بالقاهرة [1] .

الرُّشَاطي = عبد الله بن علي ٥٤٢
الرَّشْتي = كَاظِم بن قاسِم ١٢٥٩
الرَّشْتي = حَبِيب الله ١٣١٢
ابن رُشْد (الجدّ) = محمد بن أَحمد ٥٢٠
ابن رُشْد (الفيلسوف) = محمد بن أحمد ٥٩٥

رُشْدي الشَّمْعَة
(١٢٨٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٦ م)

رشدي « بك » بن أحمد « باشا » ابن سليم الشمعة : شهيد ، من الكتاب الأعيان . حسينيّ الأصل ، انتقل أسلافه من وادي العقيق (بالحجاز) إلى دمشق سنة ٨٢٥ هـ . ولد وتعلم في دمشق ، وانتخب نائباً عنها

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الأهرام ١٩٧٥/١/١٣ الموافق أول المحرم ١٣٩٥ وكانت وفاته في آخر أيام ذي الحجة ١٣٩٤ وأخبار التراث : العدد ٧٦ ومجلة مجمع اللغة ٥٠ : ٤٦٩ .

رشدي الشمعة

في المجلس العثماني . وقاوم سياسة « الاتحاديين » وكان نبيلاً في خلقه ، له إلمام بالأدب والتاريخ . وضع « روايات » لإذكاء روح القومية العربية ، ونشر مقالات وألقى خطباً . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، اعتقل وحوكم في ديوان « عاليه » العرفي التركي ، محاكمة لم يكن الغرض منها إلا الفتك بطلائع اليقظة القومية ، في البلاد العربية ؛ وأعدم مع آخرين شنقاً ، في ساحة الشهداء بدمشق .

رُشْدي مَلْحَس
(١٣١٧ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٥٩ م)

رشدي بن صالح ملحس : أديب جغرافي محقق ، من ثقات الملك عبد العزيز آل سعود . ولد في نابلس . وتعلم بها وباسطنبول وكان في هذه أمين السر لجمعية العهد العربي . وعمل في الصحافة بدمشق وعاد إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي . ودعاه يوسف ياسين ليحل محله في تحرير جريدة أم القرى بمكة ، ثم جعله نائباً عنه في رياسة الشعبة السياسية بالديوان الملكي في الرياض . فكان مع الملك في حله وارتحاله وبعض ليله وكل نهاره ، زهاء ثلاثين عاماً عرف فيها كل شيء عن المملكة . وصنف كتباً منها « سيرة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي ـ ط » و « معجم منازل الوحي ـ خ »

نشرت منه عشرة فصول ، في مجلة المنهل عامي ١٣٥٧ و١٣٥٨ هـ و« المعادن ـ ط » انتزعه من كتاب كبير له في البلدان لعله « جغرافية البلاد العربية السعودية ـ خ » وانتزع منه أيضاً « معجم البلدان العربية ـ ط » صغير . وله « منازل المعلقات ـ خ » جمع فيه نحو ١٥٠ اسماً وحقق أماكنها المعروفة اليوم ، و« مسافات الطرق في المملكة ـ ط » و« تقويم الأوقات للمملكة ـ ط » ونشر « تاريخ مكة » للأزرقي ، طبعة ثانية بمكة ، وفصولاً من مباحثه في المجلات السعودية . وتوفي بجدة [1] .

الرَّشِيد (العباسي) = هارون بن محمد ١٩٣

ابن الرَّشِيد = أحمد بن هارون ٢٠٩

الرَّشِيد (الغساني) = أحمد بن عليّ ٥٦٣

الرَّشِيد الوطواط = محمد بن محمد ٥٧٣

الرشيد (العطار) = يحيى بن علي ٦٢٢

الرَّشِيد (القاضي) = ذو النون بن محمد ٦٦٣

الرَّشِيد (المؤمني) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠

رَشِيد الدَّوْلة = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

رشيد الدين = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

ابن رُشَيْد = محمد بن عمر ٧٢١

الرَّشِيد السجلماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

الرَّشِيد باي = محمد الرشيد ١١٧٢

ابن الرَّشِيد = عبد الله بن علي ١٢٦٣

ابن الرَّشِيد = طَلَال بن عبد الله ١٢٨٣

ابن الرَّشِيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥

ابن الرَّشِيد = عبد العزيز بن متعب ١٣٢٤

رَشِيد رِضَا = محمد رَشِيد ١٣٥٤

الرُّشَيْد = عبد العزيز بن أحمد ١٣٥٧

(١) المنهل ٦ : ١٧٣ ـ ١٧٦ ومذكرات المؤلف .

رَشِيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رشيد ، من الجعافرة (آل جعفر) من الربيعية ، من عبدة ، من شَمّر : جد ، قريب العهد . من سكان حائل . مات في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة . وعُرف أبناؤه وحفداؤه بآل رشيد . وكانت لهم في شمالي جزيرة العرب إمارة واسعة سطت على بلاد آل سعود وشردتهم . ظهر فيها أمراء وفرسان عرفوا في تاريخ نجد الحديث (أنظر : ابن رشيد) قضى عليهم صقر الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن السعودي . وهذا « تفريع » من ولي الإمارة منهم أو كان له كبير شأن : خلّف « رشيد » علياً . وعلي خلف عبد الله وعُبيداً . فأما عبد الله فأعقب محمداً ومتعباً وطلالاً ، وأما عُبيد فهو أبو حمود . وأعقب متعب عبد العزيز وهذا أبا مشعل ومحمداً ومتعباً وسعودا . وأعقب متعب بن عبد الله ، عبد الله . وأعقب طلالٌ بدراً ونايفاً وبندر ، وولد لطلال بن نايف عبد الله . وأما حمود بن عبيد فأعقب سلطاناً وسعوداً وفيصل [1] .

الأنصاري

(٠٠٠ ـ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٥ م)

رشيد بن أحمد الأنصاري : عالم بالحديث . مولده في كنكوه بالهند . له تآليف ، منها بالعربية « العرف الشذي ـ ط » حاشية على سنن الترمذي [2] .

رَشِيد أَيُّوب

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤١ م)

رشيد أيوب : شاعر لبناني ، اشتهر في « المهجر » الأميركي . ولد في بسكنتا (من قرى لبنان) ورحل سنة ١٨٨٩م ، إلى باريس ، فأقام ثلاث سنوات . وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك ، وهو يتعاطى تصدير البضائع . وعاد إلى قريته ، فمكث أشهراً . وهاجر إلى نيويورك ، فكان من شعراء المهجر المجلّين . واستمر إلى أن توفي . ودفن في بروكلن . كان يُنعت بالشاعر الشاكي ، لكثرة ما في نظمه من شكوى عنت الدهر . له « الأيوبيات ـ ط » من نظمه ، نشره سنة ١٩١٦ ، و« أغاني الدرويش ـ ط » نشره سنة ١٩٢٨ و« هي الدنيا ـ ط » سنة ١٩٣٩ [1] .

(١) نقلت هذا التفريع من خط خالد الفرج وقد كتبه على ورقة وضعها في كتابه « الخبر والعيان ـ خ » للرجوع اليها أو لإدخالها في موضعها من كتابه . وقد تكون للتحقيق في ما اشتملت عليه . وانظر دائرة المعارف للبستاني ٣ : ١٠٤ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج .

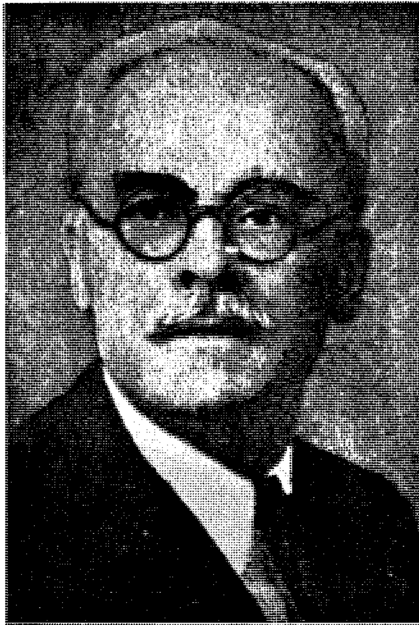

رشيد أيوب

رَشِيد مُصَوْبع

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢١ م)

رشيد بن حنا مصوبع : شاعر لبناني ، علت له شهرة في المغرب . أقام زمناً في مصر ثم بباريس ، واستقر في المغرب . وتوفي به في الدار البيضاء . له عدة دواوين صغيرة ، منها « ديوان الأثر ـ ط » و« ديوان غصن النقا ـ ط » و« ديوان النخبة ـ ط » و« سحر البيان ـ ط » و« تذكار راغب وصبري ـ ط » قدمه إلى اسماعيل راغب

(١) الناطقون بالضاد ٤٠ وبلاغة العرب ٢٦٦ .

من أعيان مصر، وإسماعيل صبري الشاعر. قال المختار السوسي: كان شعره سجية، ولا إلمام له بالقواعد. وكان زريّ الهيئة خاملاً. يمدح كبار المغاربة ويضيع ما يجيزونه به، بين الكاس والطاس [1].

رَشيد شُمَيِّل
(١٢٧١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

رشيد بن خليل شميل: صحافيّ، من الكتاب. ولد في كفرشيما (بلبنان) وتعلم في مدرسة الحكمة ببيروت، وانتقل إلى

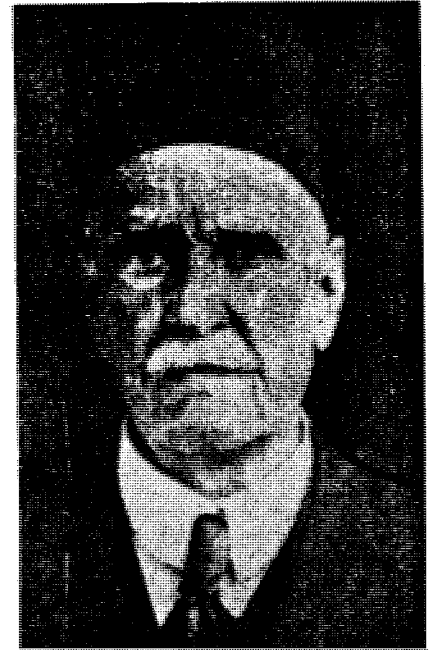

رشيد شميّل

مصر فعمل في جريدة «الأهرام» ثم أنشأ جريدة «البصير» يومية بالإسكندرية سنة ١٨٩٦م، واستمر يصدرها إلى أن توفي [2].

أَبُو حُلَيْقَة
(٥٩١ ـ نحو ٦٦٠هـ = ١١٩٥ ـ نحو ١٢٦٢م)

رشيد الدين بن الفارس بن داود: طبيب، عالم، متأدب. ولد بقرية جعبر (على الفرات، قرب الرقة) ونشأ في الرها. وانتقل إلى دمشق، ومنها إلى القاهرة، فاتصل بالملك الكامل فخدمه ثم خدم ابنه الملك الصالح ثم ابنه الملك المعظم ثم الملك الظاهر بيبرس. وألف عدة كتب، منها «المختار في ألف عقار» في الأدوية المفردة، ورسالة في «حفظ الصحة» وكتاب في «الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها» وله أخبار ونوادر وشعر حسن. وكانت في أذنه حلقة فلقب بأبي حليقة [1].

(١) المعسول ٣: ٢٢٣، ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٧٥٧.

(٢) الأهرام: أول أغسطس ١٩٢٨.

ابن الصُّوري
(٥٧٣ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٤١ م)

رشيد الدين بن أبي الفضل بن عليّ الصوري: عالم بالنبات والطب. مولده في صور (بساحل لبنـان) وإليها نسبته. وانتقل إلى القدس فأقام سنتين، فمرّ بها الملك العادل فاستصحبه معه (سنة ٦١٢هـ) إلى مصر، فبقي في خدمته. ثم خدم ابنه الملك المعظم، فالناصر ابن المعظم. وجعله هذا رئيساً للأطباء، فبقي معه إلى أن توجه الناصر إلى الكرك، فأقام رشيد الدين بدمشق فتوفي فيها. كان مولعاً بالتنقيب عن غريب النباتات والحشائش، يستصحب مصوراً، معه الأصباغ والليق على اختلافها ويتوجه إلى المواضع التي فيها النبات فيشاهده ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها، وكان يُري المصور النبات في إبان نباته وطراوته فيصوره، ثم يريه إياه وقت كماله وظهور بـزره فيصوره تلو ذلك، ثم يريه إياه في وقت ذواه ويبسه فيصوره. وقد أتى على ذكر كثير من هذه الأعشاب في كتابيه «الأدوية المفردة» و«التاج» [2].

رَشِيد عَطِية
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٦ م)

رشيد بن شاهين بن أسعد عطية

(١) طبقات الأطباء ٢: ١٢٣ ـ ١٣٠.

(٢) طبقات الأطباء ٢: ٢١٦ وفي هدية العارفين ١: ٣٦٨ «له الأدوية المفردة، مصوّر، والرد على كتاب التاج البلغاري في الأدوية المفردة».

اللبناني: أديب لُغوي، من كبار الكتاب، صحفي، مدرس. نعته صيدح بشيخ الصحافة ومعلم اللغة العربية في البرازيل. ولد وتعلم في سوق الغرب (بلبنان) وشارك في تحرير «لسان الحال» ببيروت. ودرّس في المدرسة البطريركية، وصنف «الدليل إلى مرادف العامي والدخيل ـ ط» وسافر إلى مصر (١٩٠٦) فعمل في تحرير المقطم. وعاد إلى بيروت (١٩٠٨) ورحل (١٩١٣) إلى البرازيل فأنشأ مجلة «الروايات العصرية» في ريو دي جانيرو، وجريدة «الأخبار» ثم انتقل إلى سان باولو، فأنشأ جريدة «فتى لبنان» سنة ١٩١٤ ـ ١٩٤٠ ومن كتبه «الإعراب عن قواعد الأعراب ـ ط» مدرسي، في ٣ أجزاء و«أقرب الوسائل في إنشاء الرسائل ـ ط» وله نظم، منه «جزاء المكر ـ ط» تمثيلية شعرية. وأشرف على طبع ديوان البحتري فضبطه بالشكل، وشرح غامضه [1].

الكيلاني
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٥ م)

رشيد عالي الكيلاني: زعيم ثورة اشتهرت باسمه في العراق. ولد ونشأ وتعلم ببغداد واحترف المحاماة مدة عامين ودرّس في كلية الحقوق العراقية وشارك في ثورة ١٩٢٠ وعين وزيراً للعدل (١٩٢٤) واستقال وعمل مع ياسين الهاشمي في تأليف حزب الإخاء الوطني (سنة ١٩٢٨) وانتخب نائباً في البرلمان (١٩٣٠) وتولى رئاسة الوزارة العراقية أربع مرات، أولها (١٩٣٠). وفي خلال الحرب العامة الثانية (١٩٤١) قام أربعة من ضباط الجيش على أوضاع الدولة، بالاتفاق معه. وأقاموه «رئيساً لحكومة الدفاع الوطني»

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤: ٤٧٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٠ وتنوير الاذهان ٤: ٨٠ وأدبنا وأدباؤنا ٤٥٠ وعنه أخذت مولده سنة ١٨٨١ م ويلاحظ ان كتابه «الدليل» طبع أولا في بيروت سنة١٨٩٩ فلعل مولده قبل ١٨٨٠ وانظر أعلام الادب والفن ١: ١٧٤.

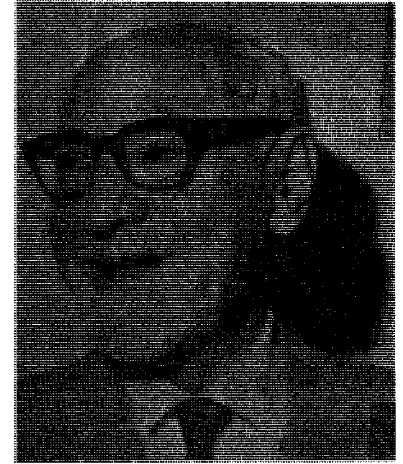
رشيد عالي الكيلاني

وقاتله البريطانيون مستعينين بجيش من الأردن ففر إلى ألمانيا . ولما انقضت الحرب (١٩٤٥) قصد فرنسا متخفياً ، ثم سافر بجواز مزور إلى بيروت فدمشق فالرياض . وحماهُ الملك عبد العزيز آل سعود وحال دون وصمه بمجرم حرب وكاد يثور الشقاق بين السعودية والعراق من أجله . وبعد وفاة الملك عبد العزيز (١٩٥٣) غادر المملكة السعودية إلى القاهرة . ومنها إلى بغداد (١٩٥٨) عقيب ثورة « قاسم » واعتقله قاسم وأراد إعدامه ، ثم تردد . فظل سجيناً يرتقب الموت ثلاث سنوات وأطلق ، فعاد إلى القاهرة وأسرته فيها ، بعد غيابه عنهم ٥٤ شهراً . وانتقل بأهله إلى لبنان فتوفي ببيروت ونقل جثمانه إلى بغداد . له كتب منها « مسالك قانون العقوبات ـ ط » و« نظريات أصول المرافعات الجزائية ـ ط » و« النظريات العامة في الحقوق الجزائية ـ ط » [1] .

بَقْدُونِس
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

رشيد بن عبد الرزاق بقدونس : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بها تخرج بالمدرسة الحربية في اسطنبول . وأضاف إلى معرفته بالعربية والتركية اللغات الفرنسية واليونانية والفارسية . ووضع للجيش العربي بعد الحرب العامة الأولى « إيضاح المبهمات من كتاب تعليم المشاة ـ ط » وترجم عن التركية « التاريخ العام » وله مقالات علمية كثيرة في مجلة المقتبس وغيرها [1] .

الشَّرْتُوني
(١٢٨١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٠٦ م)

رشيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخوري شاهين الرامي : أديب . نسبته إلى « شرتون » من قرى لبنان . ولد بها ، وتعلم بكسروان ، وأحسن السريانية

رشيد الشرتوني

والفرنسية ، ودرَّس الآداب العربية في الكلية اليسوعية ببيروت ٢٣ سنة . ومات ببيروت ، ودفن في شرتون . اشتغل بالصحافة ، وصنف كتباً مدرسية منها « تمرين الطلاب في التصريف والإعراب ـ ط » و« مبادىء العربية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« نهج المراسلة ـ ط » وترجم عن الفرنسية « تاريخ لبنان ـ ط » للأب مرتين اليسوعي [2] .

رَشِيد طَلِيع
(١٢٩٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٢٦ م)

رشيد بن عليّ بن حسن بن ناصيف ، من آل طليع : مؤسس حكومة شرقي الأردن ، من رجال الإدارة والجهاد القوميّ . مولده في الجديدة (بالتصغير) من قرى الشوف ، بلبنان . وتعلم في سوق الغرب وبيروت ، ثم في المدرسة الملكية بالآستانة . وتنقل في المناصب الإدارية ، وانتخب نائباً عن « جبل الدروز » في المجلس العثماني ، بعد الدستور . ثم عين متصرفاً ، في لواء حوران فطرابلس الشام ، في خلال الحرب العامة الأولى ، فمتصرفاً في اللاذقية . وبعد الحرب عين متصرفاً وحاكماً عسكرياً في حماة ، ثم وزيراً للداخلية بالنيابة في دمشق ، فوالياً لحلب . ولما استولى الفرنسيون على سورية حكموا بإعدامه (غيابياً) فتوارى في بعض جهات حوران . ودعاه الشريف عبد الله بن الحسين إلى عمان ، وعهد إليه بإنشاء حكومته الأولى في شرقي الأردن ، وولاه رئاستها (سنة ١٩٢٢م) فوضع أسسها .

رشيد طليع

وظهر الجشع البريطانيّ في تلك البلاد ، فقاومه ، فخذله الشريف عبد الله ، فاستقال . وأقام مدة في عمان ، ثم انتقل إلى مصر ، فمكث عاماً وربع عام ، متصلاً بالوطنيين السوريين فيها وفي سورية ، وبرجال السياسة ممن يؤمل مؤازرتهم في الثورة

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٢١٣ ـ ١٢٢٠ والدليل العراقي ٨٨٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٠ و ٣ : ٥٨٢ ـ ٥٨٣ والعراق بين انقلابين ٩٣ وجريدة الأخبار (بمصر) ١٩٥٨/١٢/١١ والاهرام ١٩٦٣/٧/١٠ والمصري ٥ ربيع الأول ١٣٦٥ وانظر تراجم اعلام المعاصرين ١١١ ـ ١٢١ .

(١) معالي واعلام ١٣٩ .

(٢) معجم المطبوعات ١١١١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٥٣ .

على الفرنسيس. ونشبت الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥م) فقصدها منضماً إلى المجاهدين. واتسع نطاقها، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها، فعمل على تنظيمها. وكان مريضاً، فأهمل نفسه وأجهدها، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه، ودفن في قرية «شبكا» بجبل الدروز [1].

رَشِيد غازي

(٠٠٠ - بعد ١٣١٣هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٥م)

رشيد غازي بن أبي عبيد أحمد بن سليمان الصيرفي: فاضل، سوري. كان موظفاً في المعسكر العثماني الخامس، في طرطوس. له كتب، منها «كشف النقاب عن أنواع الشراب - ط» في أنواع الخمور، ومضارها، و«النجوم المشرقات في تدبير المسكونات - ط» و«منتهى المنافع في أنواع الصنائع - ط» عوّل في كثير منه على مقالات في مجلة المقتطف [2].

رُشَيْد الدَّحْدَاح

(١٢٢٨ - ١٣٠٦هـ = ١٨١٣ - ١٨٨٩م)

رشيد بن غالب بن سلوم: فاضل

رُشيد الدحداح

وجيه، من مسيحيي لبنان. اتخذه الأمير بشير الشهابي كاتباً لأسراره. ولما خلع الأمير، رحل رشيد إلى مرسيلية فتعاطى التجارة ومنحه البابا بيوس التاسع لقب «كونت» وعظمت ثروته. مولده في عرامون (من قرى كسروان بلبنان) ووفاته على ساحل بحر المانش في شمالي فرنسة. له كتاب «طرب المسامع - ط» في الأدب، و«قمطرة طوامير - ط» مجموع مقالات، و«والسيَّار المشرق في بوار المشرق - خ» تاريخ كبير، و«شرح ديوان ابن الفارض - ط» [1].

المَوْلَى الرَّشِيد

(١٠٤٠ - ١٠٨٢هـ = ١٦٣٠ - ١٦٧٢م)

الرشيد بن محمد الشريف بن علي الحسنيّ العلويّ، أبو العز: من سلاطين الدولة السجلماسية بالمغرب الأقصى. ولد في تافيللت، وصحب أباه في غزواته. ومات أبوه (سنة ١٠٦٩هـ) وبويع أخوه المولى محمد بن محمد وجعل قاعدة ملكه

الرشيد بن محمد الشريف
عن الدرر الفاخرة ١١

سجلماسة، ففارقه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله، وقتل محمد بقرب «وجدة» فبويع الرشيد (سنة ١٠٧٥هـ) وكثرت جموعه، ودولتهم في بدء ظهورها، فافتتح «تازا» وامتنعت عليه «سجلماسة» فأخضعها، وزحف إلى «فاس الجديدة» و«فاس القديمة» فامتلكهما سنة ١٠٧٦هـ بعد حروب، وبويع بالقديمة، البيعة العامة. واستولى على زاوية «الدلائي» وكان لها شأن، وهاجم «مراكش» فدخلها، وأخضع بلاد «السوس» وأرسل جيشاً للجهاد في «طنجة» واستقر بمراكش. وجمح به جواد فأصابه فرع شجرة نارنج، فهشم رأسه فتوفي. ودفن بقصبة مراكش، ثم نقل إلى فاس. وكان حازماً كريماً، محباً للعلماء مولعاً بمجالستهم، له أخبار في السخاء، أقبل الناس على العلم في أيامه، وكانت أيام دعة ورخاء. وكان ينعت بأمير المؤمنين. من آثاره في مدينة فاس مدرسة «الشراطين» لطلبة العلم، تشتمل على ٢٣٢ بيتاً، والخزانة العلمية. وكان نقش نقوده «الله ربنا، محمد رسولنا، الرشيد إمامنا» وعلى الجانب الثاني «لا حول ولا قوة إلا بالله» وفي الأطراف «ضرب بفاس عام ١٠٨١» ولشاعره أبي زيد الفاسيّ مدائح كثيرة فيه [1].

رَشِيد الهاشمي

(١٣٠٢ - ١٣٦٣هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٣م)

رشيد بن مطر الهاشمي البغدادي: شاعر عراقي، نهج في شعره طريقة معروف الرصافي. مولده ووفاته ببغداد. شارك في الأعمال الوطنية. وسجن في مطلع حياته وفر إلى البصرة ومنها إلى الحجاز فشارك في الثورة العربية (١٩١٦) وأكثر من الشعر فيها حتى لقب بشاعر الثورة. وتغير رأيه في القائمين بها، فرجع إلى الشام ثم إلى بغداد. وبعد تأسيس الحكم العربي في العراق، والى حملاته على بعض حكامه، وفقد عقله فأدخل مستشفى المجاذيب ببغداد ومكث نحو عشرين سنة وتوفي فيه. له «ديوان شعر - ط» صغير،

---

(١) من مذكرات المؤلف. ومن رسالة خاصة كتبها الدكتور سعيد طليع في ١٤ ديسمبر ١٩٢٧ جاء فيها عن «آل طليع» أنهم «عائلة قديمة في جبل لبنان، انحصرت فيها زعامة الدروز الدينية من نحو مئة سنة، تنتقل مشيخة العقل الكبرى من الوالد إلى الابن إلى الأخ. ومن الذين تولوا هذا المنصب حسن طليع، جد صاحب الترجمة، ثم عمه الشيخ محمد طليع، فعمه الشيخ حسن طليع».

(٢) الأزهرية ٩: ٢٦٩، ٢٨٥ وسركيس ٩٣٦.

(١) تاريخ الصحافة العربية ١: ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٧.

(١) الاستقصا ٤: ١٦ والدرر الفاخرة ١١ وإتحاف أعلام الناس ٣: ٢٨ وفي النهضة العلمية - خ: ولد بسجلماسة.

جمعه وعلق عليه عبد الله الجبوري [1] .

رشيد نخلة
(١٢٩٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٩ م)

رشيد نخلة : ناظم نشيد لبنان . زجال . مولده ووفاته في « الباروك » بلبنان . تعلم القراءة والكتابة في بيته . وولي بعض الوظائف الحكومية . وأنشأ (عام ١٩١٢) جريدة « الشعب » في « عين زحلتا » وفاز في مباراة النشيد الوطني اللبناني سنة ١٩٢٦

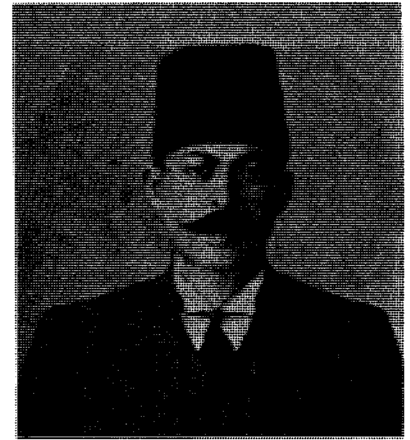

رشيد نخلة

وجمعت أزجاله بعد وفاته في كتاب « معنَّى رشيد نخلة ـ ط »[2] وله « محسن الهزان ـ ط » قصة صغيرة . وهو والد الشاعر المعاصر أمين نخلة [3] .

رشيد أحمد
(١٢٤٤ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٥ م)

رشيد بن هداية أحمد الأنصاري الكنكوهي : عالم بالحديث ، ينتهي بنسبه إلى أبي أيوب الأنصاري . ولد في « كنكوه » من توابع سهانفور ، في الهند . وتفقه في دهلي . وشارك في الثورة على الإنجليز سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧) وسجن ستة أشهر . وانقطع للتدريس والإفتاء . وحج ثلاث مرات . وكف بصره ، فعكف على العبادة إلى أن توفي . له تآليف ، منها بالعربية « العرف الشذي ـ ط » حاشية على سنن الترمذي ، وهي تقريرات له في أثناء دروسه ، جمعها بعض تلاميذه . وبقية مؤلفاته بالأردية [1] .

الرشيدي (الفرضي) = يونس بن يونس بعد ١٠٢٠

الرَّشيدي = عبد الواحد الرشيدي ١٠٢٣

الرَّشيدي = أحمدَ بن عبد الرزاق ١٠٩٦

الرَّشيدي = عليّ بن عَنْتَر ١١٩٥

الرَّشيدي = أحمد بن حَسَن ١٢٨٢

الرشيدي = محمد بن سلامة بعد ١٣٠٠

ابن رَشِيق = أحمد بن رشيق ٤٤٢

ابن رَشِيق (القيرواني) = الحسن بن رشيق ٤٦٣

ابن رَشِيق = عبد الله بن رشيق ٧٤٩

رص

الرَّصَّاع = محمد بن قاسم ٨٩٤

الرُّصَافي = محمد بن غالب ٥٧٢

الرُّصَافي = مَعْرُوف بن عبد الغني

رض

الرِّضَى = عليّ بن موسى ٢٠٣

ابن أبي الرِّضَى = أحمد بن عمر ٧٩١

رِضَا = محمد رشيد ١٣٥٤

رِضَا = محمد رِضا ١٣٦٩

رِضَا الصُّلْح
(١٢٧٦ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٥ م)

رضا « بك » بن أحمد « باشا » الصلح : من رجال الإدارة . من أعيان بيروت . ولد في صيدا ، وتولى أعمالاً حكومية . وانتخب نائباً عنها في « مجلس المبعوثين » العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فاشترك في تأليف « الحزب الحرّ العربي المعتدل » في الآستانة ، و« حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . ونفاه الترك في الحرب العامة الأولى ، إلى الأناضول ، فأقام سنتين (١٩١٦ـ١٩١٨ م) ودخل العرب دمشق ، فجعله الملك فيصل وزيراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس شورى الدولة ، فوزيراً للداخلية مرة ثانية . واعتكف في بيروت ، بعد احتلال الفرنسيين سورية (سنة ١٩٢٠) إلى أن توفي .

رِضَا الحِلِّي = محمد رِضَا ١٣٤٦

رِضَا الهَمَذَاني
(١٢٤٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٤ م)

رضا بن محمد هادي الهمذاني : فقيه إمامي ، من مواليد همذان توفي بسامراء . من كتبه « مصباح الفقيه ـ ط » و« العوائد الرضوية على الفوائد المرتضوية ـ ط » [1] .

رِضَا النَّجَفي
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر ابن محمد تقيّ الأصفهاني النجفي : شاعر ، له اشتغال بالفلسفة والفقه . ولد وتعلم في النجف . وتوفي بأصفهان . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين ـ ط » جزآن ، و« الردّ على البهائية » و« وقاية الأذهان » في أصول الفقه ، و« ديوان شعر » وفي شعره رقة [2] .

الهِندي
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد بن هاشم الهندي :

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٤٠ : ٨٨٩ ومشاركة العراق . الرقم ٤٣٦ ونقد وتعريف ، للجبوري ١٤٢ والروض الأزهر ٣٥٠ وفيه وفاته سنة ١٣٦١ ؟ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٢٠٣ .

(٢) يقول المشرف : قام بجمع أزجاله وأشرف على تحقيقها وطبعها ، بعناية ودقة بالغتين ، ابن المترجم له ، الشاعر والناثر أمين نخلة .

(٣) مجلة الزهور ٢ : ١٩٧ ، ٢٥١ ، وتاريخ الصحافة ٤ : ٣٦ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤٢ .

(١) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٦ .

(١) أحسن الوديعة ١٧٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٨٣ ورجال الفكر ٤٦٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٣٢ : ٤٧ ـ ٦٠ وفيه نماذج حسنة من شعره .

شاعر من فقهاء النجف . من كتبه « بلغة الراحل – ط » منظومة في الدين والأخلاق ، و« الكوثرية – ط » قصيدة في مدح الإمام علي بن أبي طالب ، و« الميزان العادل بين الحق والباطل – ط » في الرد على بعض الأديان ، و« ديوان » من نظمه أورد الخاقاني في « شعراء الغريّ » نماذج منه و« درر البحور » في العروض [1] .

المُوسَوِي
(١٣١١ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٤٦ م)

رضا بن هاشم الموسوي : مؤرخ ، من أهل « طويريق » بالهندية (في العراق) مولداً ووفاة . له « الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان – خ » مجلدان منه ، ولم يتمه [2] .

رِضَائي = عليّ بن محمد ١٠٣٩
ابن رِضْوَان = عليّ بن رضوان ٤٥٣
ابن رِضْوَان = محمد بن رضوان ٦٥٧
رضوان = مصطفى رضوان ١٣٠٥

الجَنَوِي
(٩١٢ – ٩٩١ هـ = ١٥٠٥ – ١٥٨٣ م)

رضوان بن عبد الله الجنويّ الفاسيّ ، أبو النعيم : فقيه مالكي ، من الزهاد . اشتهر بالصلاح ، وصنف كتاباً في « الفقه » وله نظم وتقييدات كثيرة . ولأحمد بن موسى المرابي كتاب في سيرته سماه « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان » في مجلدين . تقدم في ترجمته . أصله من جَنَوة ، ومولده ووفاته بفاس [3] .

الفَلَكي
(٠٠٠ – ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧١١ م)

رضوان بن عبد الله الفلكي : مهندس

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٦٩ ومعارف الرجال ١ : ٣٢٤ .
(٢) الذريعة ٧ : ١٣٩ .
(٣) صفوة من انتشر ٦ واليواقيت الثمينة ١ : ١٥١ وتاج العروس ١٠ : ٧٨ .

مصري فلكي . حج سنة ١٠٩١ وقرأ على بعض علماء الحرمين . له كتب ، منها « دستور أصول علم الميقات ، ونتيجة النظر في تحرير الأوقات – خ » بخطه ، في الأزهرية ودار الكتب (٣٨٣٣ ك) و« بغية الطلاب في استخراج الأعمال الفلكية بالحساب – خ » في دار الكتب (٤٠٢٤ ك) و« تقويم فلكي – خ » بخطه ، ببغداد ، ورسالة في « معرفة الاجتماع والاستقبال والكسوف والخسوف – خ » في دار الكتب (٤٠١٩ ك) و« زيج رضوان أفندي – خ » فيها (٣٩٨٥ ك) و« الزيج المفيد على أصول الفلك السمرقندي صاحب الرصد الجديد – خ » شرح أصول الفلك لألغ بك ، في دار الكتب أيضاً (٣٧٧١ ك) [1] .

ابن السَّاعاتي
(٠٠٠ – ٦١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢١ م)

رضوان بن محمد بن عليّ بن رستم ، فخر الدين الخراساني ، ابن الساعاتي : طبيب ، له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة ، وله شعر . أصله من خراسان (قدم أبوه منها) ومولده ووفاته في دمشق . استوزره الملك الفائز ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وأخوه الملك المعظم عيسى . وكان له علم بالموسيقى ، يلعب بالعود . وصنف « تكميل كتاب القولنج للرئيس ابن سينا » و« الحواشي على كتاب القانون لابن سينا » و« المختارات » في الأشعار وغيرها . وهو أخو ابن الساعاتي (علي بن محمّد) الشاعر [2] .

(١) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ ، ٢٩١ ومخطوطات الدار ١ : ١٠٨ ، ٣١٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ والأزهرية ٦ : ٢٩٨ وخزانة قاسم الرجب ١٥ .
(٢) عيون الأنباء ٢ : ١٨٣ وهو فيه « رضوان بن محمد » ولم يؤرخ وفاته . ومثله الدارس ٢ : ٣٨٨ نقلا عن الصفدي . وفي هدية العارفين ١ : ٣٦٩ وفاته سنة ٦٢٠ هـ . وهو في إرشاد الأريب ٤ : ٢١١ « رمضان ابن رستم بن محمد بن علي بن رستم » وعنه أخذت وفاته . وفي كشف الظنون ١٤٥١ « فخر الدين ابن الساعاتي » لم يسمه ولم يؤرخه .

رِضْوَان العُقْبي
(٧٦٩ – ٨٥٢ هـ = ١٣٦٨ – ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبيّ الشافعيّ المصري ، أبو النعيم : من حفاظ الحديث . مولده بمنية عقبة بالجيزة ،

رضوان بن محمد العقبي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « المنتقى من طبقات الفقها » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٧٤ تاريخ ، تيمور »

وإليها نسبته . وتوفي بالقاهرة . له « الأربعون المتباينة – خ » في الحديث . و« المنتقى من طبقات الفقهاء – خ » و« طبقات الحفاظ الشافعيين – خ » بخطه في ٢٨ ورقة ، في دار الكتب ٤٧٤ (تاريخ ، تيمور) انتقاه من طبقات الفقهاء للإسنوي [1] .

المُخَلَّلاتي
(٠٠٠ – ١٣١١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٣ م)

رضوان بن محمد بن سليمان ، أبو عيد ، المعروف بالمخللاتي : عالم بالقرآآت ، مصري . من كتبه « فتح المقفلات – خ » في القرآآت العشر ، و« شفاء الصدور – خ » في القرآآت السبع ، و« القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز – خ » في الاسكندرية (ن ٥٢٥٥ – ج) و« إرشاد القرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين – خ » [2] .

الرَّضِيّ (الشريف) = محمد بن الحسين ٤٠٦

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٦٣ والمخطوطات المصورة : التاريخ ، القسم الرابع ، ص ٢٧٠ .
(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١١١ وفهرس دار الكتب ١ : ١٥ .

ممّلازمي الى يوم الدين اما بعـــد فيقول العبد المعترف القاصر
على قدمي العجز والتقصير الراجي عفو ربه المبدي المعيد رضوان
ابن محمد المكني بابي عيد هذا مؤلف جليل شريف ومختصر مفيد منيف
ذكرت فيه ما تضمنه التيسير ونظمه من القرآت ضاما اليه ما استفدته
من النفايس حال قرآتي على السادات سلكت فيه طريق الاختصار
ونبهت

رضوان بن محمد المخللاتي

عن الصفحة الأولى من كتابه « شفاء الصدور » في القراآت ، من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٨٥/٢٢٢٩٢ » .

الرَّضِيّ السَّرَخْسي = محمد بن محمد ٥٤٤

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي = محمد بن الحسن ٦٨٦

الرَّضِيّ الرُّومي = إبراهيم بن سليمان ٧٣٢

الرضيّ الغزي = محمد بن محمد ٩٣٥

الرضيّ (ابن الحنبلي) = محمد بن إبراهيم ٩٧١

الرَّضِيّ الهَيْتَمي

(٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م)

رضيّ الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيتمي السعدي : فاضل ، مصري ، من بني سعد . نسبته إلى محلة « أبي الهيتم » بمصر . تصوف واختصر عدة كتب ، ووضع رسالة في ترجمة الشيخ الأكبر سماها « شذرة ذهب » وتوفي بمكة . وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي [١] .

رَضِيعَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رضيعة : جدٌّ جاهلي ، من جذيمة طيِّىء ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه ببلاد غزة [٢] .

رط

ابن الرُّطَبي = أحمد بن سَلامة ٥٢٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢١٩ .

رع

رِعْل بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رعل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة : جدّ جاهلي . بنوه بطن من بهثة ، من سُلَيم ، من العدنانية . وهم الذين مكث النبي ﷺ يقنت في الصلاة شهراً ويدعو عليهم [١] .

ابن الرعلاء = عديّ بن الرعلاء

رِعْلة بنت مُضاض

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رعلة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي : امرأة إسماعيل بن إبراهيم ، وأمّ « العرب المستعربة » وهم الطبقة الثالثة بعد العرب البائدة والعرب العاربة . وإن صحت رواية من جعل قحطان من نسل إسماعيل ، فتكون رعلة أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً . وفي أصحاب الأنساب من يسميها « السيدة بنت مضاض » قال أبو الفداء : تزوج إسماعيل امرأة من جرهم ، ورزق منها اثني عشر ولداً . وقال القلقشندي : لما نزل إسماعيل مكة ، تزوج من جرهم وتعلم لغتهم [٢] .

(١) نهاية الأرب ٢١٩ وهو في اللباب ١ : ٤٧١ « رعل بن عوف بن امرئ القيس » بإسقاط « مالك » .

(٢) أبو الفداء ١ : ١٥ ونهاية الأرب ٢١١ والعرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٨٥ .

رعيش

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

رعيش : جد ، من بني حدان ، من لخم ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالبرّ الشرقي من صعيد مصر [١] .

الرُّعَيْني = جَنَاب بن مُرْثِد ٨٣

الرُّعَيْني = عَمْرو بن كُرَيْب ٨٣

الرُّعَيْني = إبراهيم بن يَزِيد ١٥٤

الرُّعَيْني = عبد الله بن عمر ١٩٠

الرُّعَيْني = محمد بن شُرَيْح ٤٧٦

الرُّعَيْني = عيسى بن سليمان ٦٣٢

الرُّعَيْني = محمد بن سعيد ٧٧٨

الرُّعَيْني = أحمد بن يوسف ٧٧٩

الرعيني (ابن دينار) = محمد بن أبي القاسم ، نحو ١١١٠

أَبُو رِغَال = قَسِيّ بن مُنَبِّه ٥٠ ق هـ

رف

الرَّفَّاء = السَّرِيّ بن أحمد ٣٦٦

الرَّفَّاء = محمد بن غالب ٥٧٢

ابن رَفَادَة = حامِد بن سالم ١٣٥١

ابن رِفَاعَة = عبد الملك بن رفاعة ١٠٩

أَبُو رِفَاعَة = عُمَارة بن وَثِيمَة ٢٨٩

ابن رِفَاعَة = زَيْد بن عبد الله ٤٠٠

ابن رفاعة = علي فهمي ١٣٢١

رِفَاعَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - رفاعة : جدٌّ جاهلي ، من جهينة . وهو رفاعة بن نصر مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة ، ما زالت منازل بنيه بين ينبع والوجه ، في الحجاز . من نسله عمرو ابن مرة الصحابي . وينتسب إليه الرفاعيون في « الكاملين » على النيل الأزرق بالسودان [٢]

٢ - رفاعة : جدٌّ جاهلي ، من قضاعة .

(١) نهاية الأرب ٢١٩ .

(٢) اللباب ١ : ٤٧٢ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٣٩ .

وهو رفاعة بن عذرة بن سعد هُذيم. بنوه بطن من عذرة، يقال: إنهم دخلوا في بني يشكر [١].

٣ ـ رفاعة: جدٌّ. بنوه بطن من زيد ابن جَرم، من جذام، من القحطانية. كانت مساكنهم مع قومهم جذام بالحَوْف (تجاه بلبيس) بمصر [٢].

٤ ـ رفاعة: جدٌّ. بنوه بطن من عامر ابن صعصعة، من هوازن. كانت مساكنهم بساقية قلتة (من قرى جرجا) بمصر [٣].

رِفَاعَة الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري الزرقي، أبو معاذ: صحابي، شهد بدراً. وصحب علياً فشهد معه الجمل وصفين. له في كتب الحديث ٢٤ حديثاً [٤].

رِفَاعَة الطَّهْطَاوي

(١٢١٦ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٣ م)

رفاعة رافع بن بدوي بن علي الطهطاوي، يتصل نسبه بالحسين السبط: عالم مصري، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث. ولد في طهطا، وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣ هـ، فتعلم في الأزهر. وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربة لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافية والتاريخ. ولما عاد إلى مصر ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة «الوقائع المصرية» وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة، منها «قلائد المفاخر في غرائب عادات الأوائل والأواخر ـ ط» مترجم، وأصله لدبنج Depping، و«المعادن النافعة ـ ط» لفيرارد Férard، و«مبادىء الهندسة

(١) جمهرة الأنساب ٤١٩ ونهاية الأرب ٢٢٠.

(٢) نهاية الأرب ٢٢٠.

(٣) نهاية الأرب ٢٢٠ والخطط التوفيقية ١٢ : ٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨١ والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨ وانظر الإصابة، الترجمة ٢٥٢٤ ففيه أنه «تابعي»؟

رفاعة رافع الطهطاوي

ـ ط» و«المرشد الأمين في تربية البنات والبنين ـ ط» و«نهاية الإيجاز ـ ط» في السيرة النبوية، و«أنوار توفيق الجليل ـ ط» في تاريخ مصر، و«تعريب القانون المدني الفرنساوي ـ ط» و«تاريخ قدماء المصريين ـ ط» و«بداية القدماء ـ ط» و«جغرافية ملطبرون ـ ط» Malte-Brun و«جغرافية بلاد الشام ـ خ» رسالة في ٥٣ ورقة، و«التعريفات الشافية لمريد الجغرافية ـ ط» و«تخليص الإبريز ـ ط» رحلته إلى فرنسة. قال عمر طوسون: وهو مؤسس مدرسة الألسن وناظرها، وأحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها في مصر. توفي بالقاهرة. ولأحمد أحمد بدوي كتاب «رفاعة طهطاوي بك ـ ط» [١].

رِفَاعَة البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

رفاعة بن شداد البجلي: قارىء، من الشجعان المقدمين، من أهل الكوفة. كان من شيعة عليّ. ولما قتل الحسين وخرج المختار يطالب بدمه انحاز إليه رفاعة، ثم ظهر له أن المختار يبطن غير ما يظهر، فاعتزله. ولما نشبت الحرب بين أهل الكوفة والمختار كان رفاعة في صفوف مقاتليه وأبلى بلاء عجباً إلى أن صاح أحد الكوفيين: يالثارات عثمان، فغضب رفاعة وقال: لا أقاتل مع قوم يبغون دم عثمان. وعاد عنهم، فقاتل مع المختار حتى قتل [١].

(١) الخطط التوفيقية ١٣ : ٥٣ والبعثات العلمية ٤٦ والثغر الباسم، لأحمد رافع الطهطاوي ٤٦ وأعيان البيان ٩٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٦ وحركة الترجمة بمصر ٥٢ ومجلة الهلال: المجلد الثالث، الجزء الثاني. ومعجم المطبوعات ٩٤٢ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ وبناء دولة ١١٦ وفي الأدب الحديث ١ : ٢٠ «جاء في عدد خاص أصدرته مجلة الجيش بمصر، سنة ١٩٤٨ لذكرى إبراهيم «باشا» أن من مترجمات الطهطاوي التي تتصل بالجيش «نبذة في تاريخ اسكندر الأكبر» و«قطعة من عمليات الضباط».

رِفَاعَة بن عبد الوارث

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

رفاعة بن عبد الوارث: من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية في أيام الحاكم الفاطمي. وثاني «الحدود الثلاثة» عند الدروز، وكنيته في كتبهم «الفتح» [٢].

الرفاعي (القاضي) = محمد بن يزيد ٢٤٨

الرِّفَاعي = أحمد بن علي ٥٧٨

الرِّفَاعي = أحمد بن محجوب ١٣٢٥

الرِّفَاعيَّة = زَيْنَب بنت أحمد ٦٣٠

رِفْعَتْ «باشا» = إبراهيم رِفْعَت ١٣٥٣

رِفعت (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

ابن الرِّفْعَة = أحمد بن محمد ٧١٠

رَفْلَه جرجس

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٠ م)

رفله جرجس: فاضل، من أقباط مصر. كان مترجماً بجريدة «الوقائع الرسمية» سنة ١٣١٠ هـ. له «أصول الاقتصاد السياسي ـ ط» [٣].

رَفِيع الدين = عبد العزيز بن عبد الواحد ٦٤١

(١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٦٦.

(٢) راجع التعليق على ترجمة «حمزة بن علي بن أحمد».

(٣) حركة الترجمة بمصر ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٨.

حِلْمي

(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٠ م)

رفيق حلمي : مؤرخ ، أديب بالعربية والكردية . منْ أهل كركوك ، في العراق . له « الأكراد منذ فجر التاريخ إلى سنة ١٩٢٠ ـ ط » و« مقالات ـ ط » مما نشره في الصحف . وترجم إلى العربية « دراسة في الشعر الكردي ـ ط » و« دراسات في الأدب الكردي المعاصر ـ ط »[1] .

رَفيق التَّميمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

رفيق (أومحمد رفيق) بن راغب التميمي : مؤرخ ، من رجال التعليم . من قدماء العاملين في الحركة العربية الحديثة . ولد في نابلس (بفلسطين) وتعلم بها وبالأستانة ، وتخرج بجامعة « الصوربون » بباريز . وكان من أعضاء « العربية الفتاة » وتولى إدارة « مدرسة التجارة » ببيروت . ولحق بجيش الثورة العربية في أواخر الحرب العامة الأولى . ودخل دمشق مع الفاتحين ، فكان فيها من أعضاء « المؤتمر السوري » وأقام إلى أن دخلها الفرنسيون . فعاد إلى فلسطين ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية بالقدس ، فإدارة المدرسة العامرية الثانوية بيافا . ورجع إلى دمشق بعد نكبة فلسطين ، فتولى أعمال « مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين » إلى أن توفي . له كتب ، منها « ولاية بيروت ـ ط » سنة ١٩١٤ شاركه في تأليفه « محمد بهجت الحلبي » وأصدراه في مجلدين بالتركية ، ثم ترجم أولهما إلى العربية الشيخ محمد الجسر (أنظر ترجمته : محمد بن حسين ١٣٥٣) وترجم الثاني مصطفى برمدا من علماء القانون في سورية . ولصاحب الترجمة بالعربية : « تاريخ العصر الحاضر ـ ط » و« الحروب الصليبية ـ ط » و« الإقطاع في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« تاريخ أوربا الحديث ـ ط » مدرسي و« حوض البحر المتوسط ـ ط » اشترك في تأليفه مع سعيد الصباغ ووصفي العنبتاوي ، و« تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده » كان قد بدأ بطبعه[1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٦ .

(١) من هو في سورية سنة ١٩٥١بص ١٣٢ بقلمه . وزيادات مستقاة من شقيقه السيد زكي التميمي . والقسم الأول من كتاب « ولاية بيروت » : مقدمته . وعليها اعتمدت في تاريخ ولادته . والصحف المصرية ١٩٥٦/١٠/٢٢ .

رفيق رزق سلوم = رفيق بن موسى ١٣٣٤

رَفِيق بك العَظْم

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٥ م)

رفيق بن محمود بن خليل العظم : عالم بحاث من رجال النهضة الفكرية في سورية . ولد في دمشق ، ونشأ مقبلاً على كتب التاريخ والأدب . وزار مصر في صباه ، ثم استقرّ فيها سنة ١٣١٦ هـ ، واشترك في كثير من الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية ، ونشر بحوثاً قيمة في كبريات الصحف والمجلات ، وصنف « أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة ـ ط » أربعة أجزاء ، ولم يكمل ،

رفيق العظم

و« البيان في كيفية انتشار الأديان ـ ط » و« الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية ـ ط » و« البيان في أسباب التمدن والعمران » رسالة ، و« تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام ـ ط » و« الجامعة الإسلامية وأوروبا ـ ط » وله شعر قليل . وقد جمع شقيقه « عثمان بك » بعد وفاته طائفة من مقالاته في كتاب سماه « مجموعة آثار رفيق بك العظم ـ ط » يشتمل على « السوانح الفكرية ، في المباحث العلمية » و« تاريخ السياسة الإسلامية » ورسائل أخرى . ومن مآثره إهداؤه إلى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو ألف مجلد . وكان أبيّ النفس ، لين الطبع ، مهذب الأخلاق شريف السيرة والسريرة . توفي بالقاهرة[1] .

رَفِيق رِزْق سلُّوم

(١٣٠٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩١٦ م)

رفيق بن موسى رزق سلوم : حقوقي أديب له شعر ، من أحرار العرب في عهد الترك . ولد بحمص وتعلم بالمدرسة « الروسية » فيها ، ثم بالمدرسة « الإكليركية » بدير « البلمند » وترهب مدة ، ثم انعتق من الرهبانية ، ودخل الكلية الأميركية ببيروت ، فأقام سنة . ورحل إلى الآستانة ،

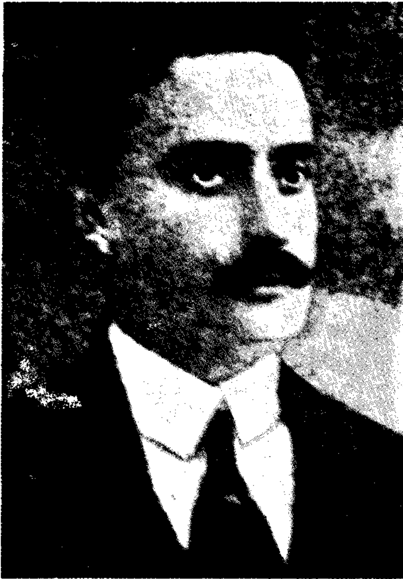

رفيق رزق سلوم

(١) الزهراء ٢ : ٢٢٤ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ٥٦١ والمنار ٢٦ : ٢٨٨ ومجموعة آثاره : مقدمتها . من إنشاء السيد محمد رشيد رضا . ومجلة لسان العرب ـ بالآستانة ـ ١ : ٢٠٨ وفيها : ولد سنة ١٢٨٢ مالية وهي تقابل سنة ١٢٨٤ هـ .

فتعلم الحقوق ، واتصل بعبد الحميد الزهراوي وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة ، واشترك في إنشاء المنتدى الأدبي في الآستانة ، وأدخل في جمعية « العربية الفتاة » ونشر مقالات في جريدة « الحضارة » ومجلات « المقتطف » و« المقتبس » و« لسان العرب » وألف كتاب « حياة البلاد في علم الاقتصاد ــ ط » مدرسيّ ، و« حقوق الدول » نشر في جريدة المهذب . وكان يحسن اللغات الروسية والإنكليزية والفرنسيَّة والتركية . اعتقله الترك في خلال الحرب العالمية الأولى ، وعذبوه في ديوان « عاليه » بتهمة أنه كاتم أسرار عبد الكريم الخليل ، والكاتب الخاصّ لعبد الحميد الزهراوي ، وأن له قصائد وأناشيد وطنية يحضّ بها الناشئة العربية على طلب الاستقلال . وأعدم شنقاً في بيروت [1] .

رق

رَقَاشِ بنت ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : أمٌّ جاهلية ، ينسب إليها بنو « رقاش » وهم بنوها من زوجها « شيبان بن ذهل » من بني بكر بن وائل ، من العدنانية [2] .

رَقَاشِ بنت هَمْدان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رقاش بنت همدان بن مالك بن يزيد ، من كهلان : أمٌّ جاهلية يمانية ، ينسب إليها بنوها من زوجها عديّ بن الحارث بن مرة ابن أدد ، وهم : لخم ، وجذام ، وعاملة [3] .

(١) من وسالة بخطه أرسلها إلى أمه وإخوته قبيل الحكم بإعدامه ، نشرتها جريدة « الأمة » بدمشق في ٨ مارس ١٩٢٩ . ووقائع الحرب ٤٠٤ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ .

(٢) نهاية الأرب ٢٢٠ واللباب ١ : ٤٧٣ .

(٣) الإكليل ١٠ : ١١ وفي القاموس : بنو رقاش ، في بكر ابن وائل ، وفي كلب ، وفي كندة ، منسوبون إلى أمهاتهم .

الرَّقَاشي = عَمْرو بن ضُبَيْعَة ٨٣

الرَّقَاشي = الفضل بن عبد الصَّمَد ٢٠٠

ابن الرِّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

الرقباوي (الشاعر) = محمد بن حجازي ١٠٧٨

أبو الرَّقَعْمَق = أحمد بن محمد ٣٩٩

الرَّقِّي = مَيْمُون بن مِهْرَان ١١٧

الرَّقِّي = رَبِيعة بن ثابت ١٩٨

الرَّقِّي = إبراهيم بن أحمد ٧٠٣

أَبو رُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

الرَّقِيق القَيْرَوَاني = إبراهيم بن القاسم ٤٢٥ ؟

ابن رَقِيقَة = ابن زُقَيْقَة

ابن رقيقة (؟) = محمود بن عمر (٦٣٥)

رُقَيَّة

(٠٠٠ ــ ٢هـ = ٠٠٠ ــ ٦٢٤م)

رقية : بنت محمد النبيّ العربي القرشي صلوات الله عليه ، وأمها خديجة أم المؤمنين . ولدت ونشأت في الجاهلية وتزوجت عتبة ابن أبي لهب بن عبد المطلب . ولما ظهر الإسلام ونزلت آية « تبت يدا أبي لهب » غضب أبو لهب فأمر ابنه بمفارقتها ، ففارقها . وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وتزوجها في الإسلام عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين الأولى والثانية . ثم استقرت في المدينة . وتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر [1] .

القُشَيْرِيَّة

(٠٠٠ ــ ٧٤١هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤١م)

رقية بنت محمد بن عليّ بن وهب ، القشيرية : عالمه بالحديث . مصرية . ولدت ونشأت بقوص ، واستوطنت القاهرة وتوفيت بها . سمع عليها بعض العلماء وأجازت لهم . عاشت نحو ٨٠ عاماً [2] .

(١) ذيل المذيل ٦٥ والإصابة ٨ : ٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٤ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٤ .

(٢) الطالع السعيد ١٢٨ .

رك

ابن أَبي الرَّكَائِب = أَحمد بن ماجد ٩٠٤

الركابي (القادوسي) = علي بن محمد ٧٠٨

الرِّكَابي = علي رِضَا ١٣٦١

ابن أبي الركب (الخشني) = محمد بن مسعود ٥٤٤

ابن أبي الركب (الخشني ، أبو ذر) = مصعب بن محمد ٦٠٤

الرَّكْبي = محمد بن أَحمد ٦٣٣

الرَّكْبي = محمد بن بَطَّال ٧٠٩

الرُّكْن الجِيْلي = عبد السلام بن عبد الوهاب

رُكْن الدَّوْلَة = الحَسَن بن بُوَيْه ٣٦٦

الرَّكُونِيَّة = حَفْصَة بنت الحاجّ ٥٨٦

أَبو رَكْوَة = الوليد أَبو ركوة ٣٩٩

رم

الرَّمَّاح = محمد بن لاچين ٧٨٠

ابن مَيَّادَة

(٠٠٠ ــ ١٤٩هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٦م)

الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني الغطفاني المضري ، أبو شرحبيل ، ويقال أبو حرملة : شاعر رقيق ، هجاء ، من مخضرمي الأموية والعباسية ، قالوا : « كان متعرضاً للشرّ طالباً لمهاجاة الناس ومسابّة الشعراء » . وفي العلماء من يرى أنه أشعر الغطفانيين في الجاهلية والإسلام ، وأنه كان خيراً لقومه من النابغة . مدح من الأمويين الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن سليمان ، ومن الهاشميين المنصور ، وجعفر بن سليمان . وكان مُقامه بنجد ، يفد على الخلفاء والأمراء ويعود . اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . وأخباره كثيرة . وقيل : اسم أبيه يزيد ، وجدّه ثَرْيَان . وللزبير بن بكار « أخبار ابن ميادة » [1] .

(١) الأغاني ٢ : ٨٥ ــ ١١٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٢٨ وشرح شواهد المغني ٦٠ والتبريزي ٣ : ١٥٩ والآمدي ١٢٤ وسمط =

الرَّمادي = أَحمد بن منصور ٢٦٥
الرَّمادي = يوسف بن هارون ٤٠٣
الرُّمَّاني = عليّ بن عيسى ٣٨٤
رَمْزي = إبراهيم رَمْزي ١٣٤٣
رَمْزي = محمد رَمْزي ١٣٦٤

رَمْسِيس جِرْجِس
(١٣١٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٩ م)

رمسيس جرجس : طبيب مصري ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بها . له تسعة معاجم في اللغة والمصطلحات ، ما زالت مخطوطة . وفي المجمع دراسات له محفوظة . مخطوطة . مولده ووفاته بالقاهرة [١] .

رَمَضَان = إبراهيم رمضان ١٢٨٠
رَمَضَان = محمد مِصْباح ١٣٥١

رَمَضَان حَمُّود
(١٣٢٤ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٢٩ م)

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم : فاضل ، من أهل الجزائر . مولده ووفاته في غرداية (من أرض ميزاب) تعلم بتونس . له « بذور الحياة ـ ط » و« كتاب الفتى ـ ط » في التربية والأخلاق [٢] .

رَمَضَان السُّوَيْحِلي
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٠ م)

رمضان بن الشتيويّ بن أحمد السويحلي : من زعماء الجهاد في ثورات طرابلس الغرب على الإيطاليين . وقد يعرف برمضان الشتيوي (نسبة إلى أبيه) ولد وتعلم في

رمضان السويحلي

زاوية المحجوب (بمصراتة) ولما ضرب الإيطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدي مصراتة ، واستشهد رئيسهم « الحاج أحمد المنقوش » في أواخر سنة ١٣٢٩ هـ (٢٤ أكتوبر ١٩١١) فتولى رمضان رياستهم ، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه . وجرح في صدره على مقربة من طرابلس ، فعاد إلى مصراتة وعولج . وهاجمها الإيطاليون فاشترك في الدفاع عنها ، وجرح في بطنه . واحتلوها صلحاً (سنة ١٩١٢م) فلزم بيته إلى أن كانت وقعة « القرضابية [١] » سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٥ م ، فقاتل الإيطاليين وهزمهم وأثخن فيهم . ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برياسته . وأنشئت بها في أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط ، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش وإصلاح القطع الحربية الصغيرة ، وأصبحت محطة للغواصات ، ومحوراً للثورة . ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية (سنة ١٩١٨م) كان رمضان في مقدمة العاملين لإنجاحها ، وبعد توقيع صلح « بني آدم » مع الإيطاليين سنة ١٩١٩م ، انتقل إلى « مسلاتة » واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراتة . وأخباره في الحرب الطرابلسية كثيرة ، آخرها غزوة زحف بها على « أرفلة » واستشهد فيها [١] .

ابن شَلَاش
(١٢٨٦ ـ بعد ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٩ ـ بعد ١٩٤٦ م)

رمضان بن شلاش بن عبد الله بن سليمان : رئيس عشائر البوسرايا في محافظة الفرات السورية . تخرج بمدرسة العشائر التي أنشأها السلطان عبد الحميد في اسطنبول لتحضير البدو . وشارك في بعض الحروب التركية وحضر معارك طرابلس الغرب (١٩١٢) وبعد التسوية البريطانية الفيصلية في إلحاق الموصل بإدارة العراق وضم الفرات إلى سورية امتنع مندوبو العراق بتحريض من البريطانيين عن الخروج من جوار الفرات فوثب صاحب الترجمة عليهم وعلى من جاراهم من الإنكليز وأخرجهم من البلاد وكافأته حكومة سورية في عهد الشريف فيصل بأن جعلته حاكماً لتلك الإيالة . ولما احتلَّ الفرنسيون سورية رحل إلى عاصمة الأردن وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيا . ونشبت الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥) فخاضها مع السوريين وانتهى أمره بالتسليم . وأُلزم الإقامة في بيروت حتى سنة ١٩٤٦ وعاد إلى بلده [٢] .

رَمَضَان السَّفْطي
(٠٠٠ ـ ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٥ م)

رمضان بن صالح بن عمر بن حجازيّ السفطي الخَوَانكي : فلكيّ عارف بالحساب ، مصري . مولده بالخانكة ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « نزهة النفس بتقويم الشمس ـ خ » في شستربتي (٤٠٨٥) و« كفاية الطالب » في علم الوقت والسمت ، و« الكلام المعروف » في الكسوف والخسوف ، و« رشف الزلال

= اللآلي ٣٠٦ وفيه : « شعراء غطفان المنسوبون إلى أمهاتهم ، في الإسلام ، ثلاثة : ابن ميادة ، وشبيب ابن البرصاء وأبوه يزيد . وأرطاة بن سهية وأبوه زفر » . والشعر والشعراء ٢٩٨ وخزانة البغدادي ١ : ٧٧ والقاموس : ميادة .
(١) المجمعيون ٧٥ والاهرام ١٨/١٠/١٩٥٩ .
(٢) مجلة الشهاب ٦ : ١٠٧ وجريدة الإصلاح الصادرة في بسكرة ، بالجزائر ٢٩ رمضان ١٣٤٨ .

(١) القرضابية : بئر على مقربة من « قصرسرت » في شرقيه . ومدينة سرت ، على الشاطئ بين برقة وطرابلس الغرب . ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٧٧
(٢) من هو في سورية ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٤ .

في معرفة استخراج مكث الهلال ـ خ » بخطه ، في مكتبة قاسم الرجب ببغداد ، و« كشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب » و« مطالع البدور في الضرب والقسمة والجذور» [١] .

رَمَضَان العَكَّاري

(٩٨٤ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٧٦ ـ ١٦٤٦ م)

رمضان بن عبد الحق العكاري : فقيه حنفي ، من أهل دمشق . له « حاشية على شرح السنوسي على كبراه ـ خ » في التوحيد. وكان حسن الإنشاء وله نظم [٢] .

بهشتي

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

رمضان بن عبد المحسن الويزوي المعروف ببهشتي : واعظ ، متأدب بالعربية ، شاعر بالتركية ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل قصبة « ويزه » نسبته إليها . وإقامته ووفاته في « شورلو » من كتبه « حاشية على حاشية الخيالي ـ ط » و« حاشية على شرح العقائد » للتفتازاني ، و« تعليقات على شرح المفتاح » [٣] .

العُطَيْفي

(١٠١٩ ـ ١٠٩٥ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٨٤ م)

رمضان بن موسى بن محمود بن أحمد ، ابن عُطيف : أديب دمشقي من الحنفية ، قرأ الفقه والحديث . قال المحبي : كانت له روايَه في الشعر وأيام العرب وأخبار الملوك والشعراء قلّ أن توجد في أحد أبناء العصر . درّس في جامع السنانية والدرويشية مدة حياته وجمع نفائس الكتب وكتب الكثير بخطه . له « ديوان شعر ـ خ » ٥٦ ورقة في شستربتي و« رحلة إلى طرابلس الشام ـ خ » ذكرها بروكلمن ، ورسالة في المسواك سماها « تنوير العيون » [١] .

أمّ حَبِيبَة

(٢٥ ق هـ ـ ٤٤ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٦٤ م)

رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية : صحابية ، من أزواج النبيّ ﷺ وهي أخت معاوية . كانت من فصيحات قريش ، ومن ذوات الرأي والحصافة . تزوجها أولاً عبيد الله بن جحش وهاجرت معه إلى أرض الحبشة (في الهجرة الثانية) ثم ارتدَّ عبيد الله عن الإسلام ، فأعرضت عنه إلى أن مات ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ يخطبها وعهد للنجاشي (ملك الحبشة) بعقد نكاحه عليها ، ووكلت هي خالد بن سعيد ابن العاص فأصدقها النجاشيُّ من عنده أربع مئة دينار ، وذلك سنة ٧ هـ ، ولها من العمر بضع وثلاثون سنة . وكان أبوها لا يزال على دين الجاهلية ، فلما بلغه ما صنع النبي ﷺ عجب له وقال : ذلك الفحل لا يقرع أنفه ! . توفيت بالمدينة . ولها في كتب الحديث ٦٥ حديثاً [٢] .

الرَّمْلي = أَحمد بن حسين ٨٤٤

الرَّمْلي = أحمد بن حَمْزة ٩٥٧

الرَّمْلي = محمد بن أَحمد ١٠٠٤

الرَّمْلي = خير الدين بن أَحمد ١٠٨١

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة ١١٧

رُمَيْثَة بن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

رميثة بن أبي نميّ محمد بن الحسن بن عليّ الحسني ، أبو عرادة ، ويلقب أسد الدين ، وقيل اسمه مُنْجد : شريف ، من أمراء مكة . وليها مشتركاً مع أخيه حميضة ، ثم اختلفا فاقتتلا ونشبت بينهما وقائع ، واستقلّ سنة ٧١٥ هـ ، وقبض عليه سنة ٧١٨ فهرب ، وأمسك فسجن إلى سنة ٧٢٠ وتجددت الحرب بينه وبين أخيه سنة ٧٣١ وكثر الضرر منهما ، وقيل : إنه أظهر مذهب الزيدية ، وأنكر عليه الملك الناصر ذلك فأرسل إليه عسكراً ، ثم أمنه ، فرجع إلى مكة ولبس الخلعة ، وانفرد بالأمر سنة ٧٣٨ ـ ٧٤٥ هـ ونزل عن الإمارة لأولاده ، وتوفي بمكة [١] .

ابن رُمَيْح = أَحمد بن محمد ٣٥٧

الرُّمَيْصَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

الرميصاء (أو الغميصاء) بنت مِلحان ابن خالد بن زيد بن حرام ، من بني النجار ، وتعرف بأمّ سليم : صحابية ، قال أبو نعيم في وصفها : « الطاعنة بالخناجر في الوقائع والحروب » وهي أمّ أنس بن مالك . وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام ، فأسلمت. وخطبها أبو طلحة (زيد بن سهل) وكان على الشرك يعبد وثناً من خشب ، فجعلت مهرها إسلامه ، وأقنعته فأسلم . وكانت معه في غزوة « حنين » فشوهدت مع عائشة ، مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها في أفواه المسلمين ، والحرب دائرة ، وترجعان فتملآنها . وشوهدت قبل ذلك ، يوم « أُحُد » تسقي العطشى ، وتداوي الجرحى (كما يقول ابن سعد) ومعها خنجر . وأخبارها كثيرة [٢] .

---

(١) الجبرتي ١ : ١٦٢ وخطط مبارك ١٠ : ٩٠ وكوركيس عواد ، في فهرست المخطوطات الرقم ٥ في المجموعة ١٥٢ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٩ وخلاصة الأثر ٢ : ١٦٧ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٢ وشذرات ٨ : ٣٨٧ والأزهرية ٧ : ٢٣٣ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٨ وشستربتي الرقم ٣٦٩٤ و٣٦٩٥ Broc. S. 2: 666 .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٦٨ وذيل المذيل ٧٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢ والإصابة ٨ : ٨٤ .

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٤٨ هـ . وخلاصة الكلام ٢٨ ـ ٣٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٤ .

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢ : ٥٧ وفي القاموس : الرميصاء بنت ملحان ، صحابية » وزاد الزبيدي في التاج ٤ : ٣٩٩ « كبيرة القدر ، ويقال فيها أيضاً الغميصاء » . وفي صفة الصفوة ٢ : ٣٥ « الغميصاء ، وقيل الرميصاء . أو اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو أنيفة » ومثله في طبقات ابن سعد ٨ : ٣١٠ ـ ٣١٨ ووردت ترجمتها في الإصابة في ثلاثة مواضع : الرميصاء ٨ : ٨٧ والغميصاء ٨ : ١٥٣ وأم سليم ٨ : ٢٤٣ .

الرُّمَيْكِيَّة = اعتماد ٤٨٨
ابن رُمَيْلَة = الأَشْهَب بن ثَوْر
الرُّمَيْلِي = مَكّي بن عبد السَّلام ٤٩٢

رن

ابن أَبي رَنْدَقَة = محمد بن الوَلِيد ٥٢٠
الرُّنْدي = أَخْيَل بن إدريس ٥٦٠
الرندي (القاضي الشاعر) = يوسف بن موسى نحو ٧٦٧

ره

الرَّهَاوي = يَزيد بن شَجَرة ٥٤
الرُّهاوي = عبد القادر بن عبد الملك ٦١٢

رو

الرَّوَاجِني = عَبَّاد بن يعقوب ٢٥٠
ابن رواحة = عبد الله بن رواحة ٨
ابن رَوَاحَة = الحسين بن عبد الله ٥٨٥
ابن رَوَاحَة = هِبَة الله بن محمد ٦٢٢
الرَّوَّاس = محمد مَهْدِي ١٢٨٧

رُؤَاس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ رؤاس ، واسمه الحارث بن كلاب : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية . منهم وكيع بن الجراح والجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان ، وآخرون [١] .

٢ ـ رؤاس بن دالان الوادعي ، الحاشدي ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله عمار بن أبي سلامة ، من أصحاب عليّ (رض) وقتل مع الحسين [٢] .

الرُّؤَاسي = محمد بن علي ١٩٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ١ : ٤٧٨ وهو في نهاية الأرب ٢٢١ « رؤاس بن الحارث » .
(٢) الإكليل ١٠ : ٨٧ واللباب ١ : ٤٧٩ وفي « دالان » خلاف : « دالان أو دألان ، ابن سابقة أو ابن عبد الله » انظر ترجمته والتعليق عليها .

ابن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم
ابن الرواع = كعب بن سلم

رُؤْبَة بن العَجَّاج

(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي ، أبو الجَحَّاف ، أو أبو محمد : راجز ، من الفصحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان أكثر مقامه في البصرة ، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة ، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة . مات في البادية ، وقد أسنّ . وله « ديوان رجز ـ ط » وفي الوفيات : لما مات رؤبة قال الخليل : دفنا الشعر واللغة والفصاحة [١] .

رَوْح بن حاتِم

(٠٠٠ ـ ١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدي : أمير ، من الأجواد الممدوحين . كان حاجباً للمنصور العباسي ، وولاه المهدي ابن المنصور السند ، ثم نقله إلى البصرة فالكوفة . وولاه الرشيد على فلسطين ، ثم صرفه عنها ، فتوجه إلى بغداد ، فوافق وصوله نعي أخيه (يزيد بن حاتم ، أمير إفريقية) فأرسله الرشيد إليها والياً على القيروان سنة ١٧١ هـ ، فاستمر إلى أن مات فيها . ودفن إلى جانب أخيه . وكان موصوفاً بالعلم والشجاعة والحزم [٢] .

رَوْح بن زِنْبَاع

(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

روح بن زنباع بن روح بن سلامة

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٩٦ وخزانة الأدب ١ : ٤٣ والآمدي ١٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٦٤ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٤٧ هـ . والشعر والشعراء ٢٣٠ والعيني ١ : ٢٦ ـ ٢٧ وفيه : « كان رؤبة يأكل الفار . فعوتب في ذلك ، فقال : هي والله أنظف من دواجنكم ودجاجكم ! » .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٦ والاستقصا ١ : ٥٩ والطبري ١٠ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٨٤ .

الجذامي . أبو زرعة : أمير فلسطين . وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . قيل : له صحبة . كان عبد الملك بن مروان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز . وله مع عبد الملك وغيره أخبار [١] .

رَوْح بن صالح

(٠٠٠ ـ ١٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

روح بن صالح الهَمْداني : قائد . كان في الموصل أيام الهادي وأوائل أيام الرشيد ، ثم استعمله الرشيد على صدقات بني تغلب ، فاختلف معهم ، فجمع رحاله وأراد قتالهم ، فاجتمعوا وبيتوه ، فقتلوه مع جماعة من أصحابه [٢] .

رَوْح بن عُبَادة

(٠٠٠ ـ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، أبو محمد : محدث ، ثقة . من أهل البصرة . كان كثير الحديث ، وصنف كتباً في السنن والأحكام ، وجمع تفسيراً . وروى عنه أئمة ، منهم أحمد بن حنبل [٣] .

روحي الخالدي

(١٢٨١ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩١٣ م)

روحي بن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي : باحث ، من رجال السياسة . ولد في القدس وتعلم في مدارس فلسطين ثم في الآستانة ، ورحل إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها ، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية في جامعة السوربون . وألقى محاضرات عربية ، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس ، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد

(١) الإصابة : الترجمة ٢٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ٩ : ٥٤ وسمط اللآلي ١٧٩ .
(٢) ابن الأثير ٦ : ٣٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٠١ .

بباريس سنة ١٨٩٧ م ، وعاد إلى الآستانة ، فعين « قنصلاً عاماً » في مدينة بوردو (بفرنسة) ولما أعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين . وتوفي في القدس . من تصانيفه « العالم الإسلامي » نشر منه قسماً كبيراً في جريدة المؤيد المصرية ، و« علم الأدب عند الإفرنج والعرب ــ ط » و « أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة ــ ط » نشر تباعاً في مجلة الهلال (ج ١٧) و« رحلة إلى الأندلس ــ ط » و« المسألة الشرقية ــ ط » و« علم الألسنة ــ خ » في مقابلة اللغات و« تاريخ الصهيونية ــ خ » كلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة في « ترجمة برتلو » العالم الكيماوي ، و« الكيمياء عند العرب ــ ط » [1] .

الرُّوداني = محمد بن سليمان ١٠٩٤

بْرُونُو

(١٢٧٥ ــ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٨ ــ ١٩١٧ م)

رودلف برونو Rudolf E. Brünnow : مستشرق أميركي ، من أصل ألماني . ولد في « أن أربر » Ann Arbor بأميركا ، وتعلم العربية في ألمانيا . وعين سنة ١٩١٠ أستاذاً للغات السامية في جامعة « برنستن » الأميركية . وقام مع بعض مدرّسيها بحفريات في حوران (بسورية) ووصفوا ما كشفوه في مجلدين ضخمين . واشتهر برونو بالدراسات الأشورية . ونشر بالعربية المجلد ٢١ من « الأغاني » جمعه من مخطوطات مكتبة مونيخ ، و« الإتباع والمزاوجة » لابن فارس ، و« الموشى » للوشاء . وله « منتخب من نثر العرب ــ ط » [2] .

(١) مجلة الهلال ٢٢ : ١٥٢ ومجلة الرسالة ١٤ : ٨٩٩ ومجلة الآثار ٣ : ٣١ وفي رسالة « هل الأدباء بشر » لإسحق موسى الحسيني ، ص ٣٤ : « كتاب علم الألسنة في بضعة مجلدات ، رأيته مخطوطاً في مكتبة أحمد سامح الخالدي في بيت المقدس » .

(٢) المستشرقون ١٧٢ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ ومعجم المطبوعات ١٩٩ و ٣٣٨ و ١٩١٩ .

رُومان بن جُنْدب

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

رومان بن جندب بن خارجة ، من جديلة طيء : جدٌّ جاهلي . أقام بنوه في جبلي أجأ وسلمى ، المعروفين بجبلي طيِّىء ، حين نزح بنو عمومتهم إلى السهول ، في حرب سماها ابن حزم « حرب الفساد » في الجاهلية . ومن بني رومان : ذهل ، وثعلبة . ومن أحفاده أوس بن حارثة وبنو أحمد ابن الحارث الذي يقال إنه أول من سمي « أحمد » في العصر الجاهلي [1] .

الرُّوذَباري = محمد بن أحمد ٣٢٢

الرُّوذَباري = محمد بن أحمد ٤٦٩

الروذرادري ، **الوزير** = محمد بن الحسين ٤٨٨

رُوز حَدَّاد

(١٢٩٩ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ــ ١٩٥٥ م)

روز (Rose) بنت أنطون بن الياس أنطون ، زوجة نقولا حداد : صاحبة مجلة « السيدات والبنات » ولدت في طرابلس الشام ، وتعلمت بمدرسة البنات الأميركية فيها . وسافرت إلى أخيها « فرح أنطون » بالإسكندرية ، فكتبت مقالات في مجلته « الجامعة » فأنشأ لها مجلة « السيدات والبنات » شهرية ، وكان يكتب أكثر فصولها . ثم تزوجت نقولا الحداد ، وجعلا اسم المجلة « السيدات والرجال » وأصدراها معاً في القاهرة نحو ربع قرن . وتوفيت بعد زوجها بنحو عام ، بالقاهرة [2] .

رُوز شَحْفة

(١٣٠٧ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٥٥ م)

روز (Rose) بنت عطا الله شحفة : فاضلة لبنانية . لها نشاط في خدمة الحركة النسائية . ولدت في الشويفات ، وتعلمت

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٥ و ٣٧٦ .

(٢) مجلة الحرية ، بغداد : كانون الثاني ١٩٢٦ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٨ .

في مدارس الإنكليز والأميركان . وتزوجت بدمشق فأقامت فيها ١٦ عاماً وعادت إلى بيروت بعد وفاة زوجها ، فتوفيت بها . كانت أمينة سر « جامعة السيدات » وألقت خطباً ومحاضرات . وألّفت « وحي الأمومة ــ ط » [1] .

البَقْلي

(٠٠٠ ــ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٠٩ م)

روزبهان بن أبي النصر الفَسوي الشيرازي الكازروني ، صدر الدين ، أبو محمد البقلي : صوفي ، من أهل شيراز . له « عرائس البيان في حقائق القرآن ــ خ » على طريقة أهل التصوف ، من مصورات التراث بدمشق . ومنه نسخة وصلت إلى آخر سورة « الكهف » بالبلدية (ن ــ ١٣١٤ ــ ب) وله « الإغاثة ــ خ » في دار الكتب ، مصور عن أياصوفيا (٢١٦٠) [2] .

رُوزِن = فِكْتُور رومانوفتش

روفائِيل مُوناكِيس = أَنطون زخُّورة

بابُو إسحاق

(٠٠٠ ــ ١٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٦٤ م)

روفائيل بابو إسحاق : مؤرخ عراقي . له « أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ــ ط » و« أمواج الروح ــ ط » أخلاقي ، و« تاريخ نصارى العراق ــ ط » و« فصول اجتماعية ــ ط » و« مدارس العراق قبل الإسلام ــ ط » [3] .

رُوفائيل بُطِّي

(١٣١٩ ــ ١٣٧٥ هـ = ١٩٠١ ــ ١٩٥٦ م)

روفائيل بن بطرس بن عيسى بن بطي : كاتب صحفي عراقي . من مؤرخي الأدب

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٤٧٠ عن « الجريدة » ١٩٥٥/٩/٨ .

(٢) التراث ١ : ١ وكشف الظنون ١١٣١ والبلدية : تفسير ٢٩ و Broc. S. I: 724 والمخطوطات المصورة ١ : ١٤٥

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٩ .

روفائيل بطي

الحديث ورجاله . ولد في الموصل من أبوين سريانيين أرثوذكسيين . وبطي أصله « بطرس » كان أبوه حائكاً فقيراً . ونشأ روفائيل وتعلم في الموصل ، ثم في كلية الحقوق ببغداد ، وتخرج بها « محامياً » سنة ١٩٢٩ واتصل قبل ذلك بالأب انستاس الكرملي ، وأكثر من قراءة كتب الأدب الحديثة ، ودرّس في بعض المدارس الأهلية ، ورأس تحرير جريدة « العراق » البغدادية (١٩٢١ - ٢٤) وأصدر مجلة « الحرية » سنة ٢٣ـ٢٥ ثم جريدة « الربيع » وعين ملاحظاً في « مديرية المطبوعات » وفصل سنة ١٩٢٩ لخطبة سياسية ألقاها في تأبين سعد زغلول . وفي هذه السنة أنشأ جريدة « البلاد » يومية ، عاشت ٢٧ عاماً وكانت أرقى الصحف العراقية . قاومتها الحكومات المتعاقبة فغرّمته وحبسته لبعض المقالات ومنها مقالة للشاعر معروف الرصافي ، عنوانها « خطرات » رأت فيها الحكومة تطاولاً على الملك فيصل الأول . وأقفلت الجريدة مرات ، فكان في خلال إغلاقها يصدر غيرها ، كـ « صوت العراق » و« التقدم » و« الجهاد » و« الشعب » و« الزمان » و« نداء الشعب » . وانتخب نائباً عن لواء البصرة في مجلس الأمة ست مرات . وكانت له مواقف في المعارضة شديدة . وانتخب عميداً للصحفيين . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٤٦ - ٤٨ وعين مديراً عاماً في وزارة الخارجية ببغداد (١٩٥٠ - ٥٢) ثم كان وزير دولة ، سنة ٥٣ مرتين ، ونيطت به شؤون الدعاية والصحافة ، فاضطر الى الدفاع عن سياسة الوزارة ففقد « شعبيته » ولم يطل عهده في الوزارة فحاول العودة إلى النيابة ، فلم يفلح ، وتوفي فجأة في داره ببغداد . له مؤلفات ، منها « الأدب العصري في العراق العربي - ط » جزء المنظوم ، ترجم به لطائفة من شعراء العراق المعاصرين و« سحر الشعر - ط » الأول منه ، و« أمين الريحاني في العراق - ط » و« الربيعيات - ط » و« الصحافة في العراق - ط » محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العليا بمصر ، و« فيلسوف بغداد في القرن العشرين ، الزهاوي - ط » ولابنه فائق بطي كتاب فيه سماه « أبي - ط » سنة ١٩٥٦ (١) .

ابن الروقلية ، عزّ الدولة = محمود بن نصر ٤٦٧

الروك = لاچين المنصور ٦٩٨

أُمُّ رُومان

(٠٠٠ - ٦هـ = ٠٠٠ - ٦٢٨م)

أم رومان بنت عامر بن عويمر ، من كنانة : الصحابية ، زوجة أبي بكر الصديق وأم عائشة . توفيت في حياة رسول الله ﷺ فنزل في قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ما لقيت أمّ رومان فيك وفي رسولك ! (٢) .

ابن رومانس = المنذر بن وبرة بعد ١٢

ابن الرُّومي = عليّ بن العبَّاس ٢٨٣

الرُّومي = ياقوت بن عبد الله ٦٢٢

(١) من ترجمة مفصلة تفضل بها الشيخ كاظم الدجيلي ، وقد كتبت اليه أسأله عما يعلم عنه . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٨٧ والصحف المصرية ١٩٥٦/٤/١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٨٢ ، ١٤٤ والأديب : يناير ١٩٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٩ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٢ والإصابة ٨ : ٢٣٢ .

الرُّومي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٢

الرُّومي = إبراهيم بن سُليمان ٧٣٢

الرُّومي = وجدي بن ابراهيم ١١٢٦

الرُّومي (جار الله) = وليّ الدين بن مصطفى ١١٥١

الرُّومي = خليل بن مصطفى ١٢٢٠

ابن الرُّومِيَّة = أحمد بن محمد ٦٣٧

رُونْزِڤال = سِبَاسْتْيَان رونزڤال

الجادِرْجي

(١٢٩٩ - ١٣٧٩هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٩م)

رؤوف الجادرجي : حقوقي باحث ، من أهل بغداد . كان رئيس كلية الحقوق العراقية . من كتبه « التاريخ السياسي - ط » القسم الأول منه ، و« حقوق الأمم - ط » ثلاثة أجزاء ، محاضرات ، و« حقوق الإدارة - ط » (١) .

الرُّوياني = محمد بن هارون ٣٠٧

الرُّوياني = أحمد بن محمد ٤٥٠

الرُّوياني = عبد الواحد بن إسماعيل ٥٠٢

الرُّوياني = شريح بن عبد الكريم ٥٠٥

الروياني = نصر الله بن عبد الرحمن ٨٣٣

رُوَيْفِع بن ثابت

(٠٠٠ - ٥٦هـ = ٠٠٠ - ٦٧٦م)

رويفع بن ثابت بن السكن النجاري الأنصاري المدني : صحابي خطيب ، من الفاتحين . نزل بمصر ، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب ، سنة ٤٦هـ ، فغزا إفريقية ، وتوفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد . وقبره مشهور في الجبل الأخضر (ببرقة) (٢) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٨٢ و ٣ : ٥٨٩ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٠١ .

رُوَيْم

(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١)

رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم : صوفي شهير ، من جلة مشايخ بغداد . من كلامه : « الصبر ترك الشكوى ، والرضى استلذاذ البلوى » [1] .

ري
رَيَّا السُّلَمِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ريا بنت الغطريف السلمية : شاعرة ، من أهل العصر الأموي . كانت تسكن بادية السماوة (بين الكوفة والشام) مع أبيها وأهلها . وكان أبوها من أشراف قومه . وهي صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصاري الشاعر ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوّجه بها ، وأقبلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بأبيات ، ثم ماتت على أثره ، ودفنت بجانبه . قال عبد الله بن معمر القيسي : زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة ، فقلت لا أبرح حتى أزوره ، فجئت ، فإذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر ، فسألت عنها ، فقالوا : إنها « شجرة العريسين ! » [2] .

رِيَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رياح : جدٌّ ، بنوه بطن من بني هلال ابن عامر بن صعصعة ، من العدنانية . كانت مساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب . وهم فرقة كبيرة ، وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب . قال ابن حزم : ومن بطون هلال « بنو رياح » الذين أفسدوا إفريقية [3] .

---

(١) طبقات الصوفية ١٨٠ . يقول المشرف : اثبت المؤلف عام ٣٣٠هـ تاريخا لوفاة رويم . يضاف إليه أن بعض المراجع تجعل عام ٣٠٣ هـ تاريخ وفاته .

(٢) تزيين الأسواق ١ : ١٠٣ والدر المنثور ٢١٣ .

(٣) نهاية الأرب ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

أخي خير الدين حياك الله .

حياك الله يا خير الدين [illegible] بهذه الأمة [illegible]
الأعلام فأشكرك عن نفسي وأرجو [illegible] حاجة إلى تدوين [illegible]
سيرة كل من [illegible]
أقول ذلك [illegible]
ما كتبت : وإشارة إلى [illegible]
[illegible] الذي كنت أشعر به [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

رياض الصلح

رياض الصلح
رسالة منه للمؤلف

عَرَّاف اليَمَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رياح بن كُحَيْلَة : طبيب ، أو كاهن . من أهل اليمامة . قيل : هو المعنيّ بقول عروة بن حزام العذري :

« أقول لعراف اليمامة داوني
فانك إن أبرأتني لطبيب ! » [1]

رِيَاح بن يَرْبوع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رياح بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، من عدنان . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير [2] .

الرِّيَاحي = خالد بن عتَّاب ٧٧
الرِّيَاحي = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٦٦
الرِّيَاشي = العبَّاس بن الفَرَج ٢٥٧
رياض = علي رياض ١٣١٧
رياض « باشا » = مصطفى رياض ١٣٢٩
رِيَاض = محمد عبد المُنْعِم ١٣٦٦

---

(١) ثمار القلوب ٨١ وسماه الآلوسي . في بلوغ الأرب ٣ : ٣٠٧ « رياح بن عجلة » ولم يذكر مصدره .

(٢) اللباب ١ : ٤٨٣ ونهاية الأرب ٢٢٢ .

رِيَاض الصُّلْح

(١٣١٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥١ م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصلح : زعيم شعبي ، كان له أثر كبير في بناء « لبنان » السياسي والقومي الحديث .

رياض الصلح

ولد في صور ، وحصل على إجازة الحقوق في الآستانة . وكان من أعضاء « المنتدى الأدبي » بها . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي (التركي) في عاليه ، بالنفي مع والده ، لمناوأتهما حزب « الاتحاد والترقي » العثماني ، فأمضيا مع أسرتهما

سنتين (١٩١٦ ـ ١٩١٨م) في الأناضول. وأقام بعد الحرب العامة الأولى، في دمشق، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السرية. ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠م) رحل إلى مصر. وزار أوربة مرات. واشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني (بجنيف) ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين. وعاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥م، فاشتغل «محامياً» ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابي. والتفّ حوله جمهور الوطنيين. وتولى رياسة الوزارة اللبنانية (سنة ١٩٤٣م) فاقترح تعديل موادّ في الدستور، كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية، وأقرّ مجلس النواب التعديل، فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخوري) وأكثر الوزراء، وبعض كبار النواب، وأرسلوهم إلى قلعة «راشيا» فثار لبنان، وهاج العالم العربي، واحتجت حكوماته. واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم. فعادوا إلى مناصبهم، بعد أحد عشر يوماً من اعتقالهم (١١ ـ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣) وجلا الفرنسيون عن لبنان سنة ١٩٤٦ وظلّ رياض بين رئاسة الوزارة، والتخلي عنها، والعودة إليها؛ حركة لبنان الدائمة، يختط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه. وكان يحرص على أن لا يتخلف لبنان عن موكب العروبة. وفي عهد وزارته الأخيرة أعدم أنطون سعادة (أنظر ترجمته) وفي فترة اعتزاله الوزارة، بعد ذلك، دعاه الملك عبد الله ابن الحسين إلى زيارة عمان، فأجاب الدعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عمان، للركوب عائداً منها إلى بيروت، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل في السيارة، وقتل قاتلوه. وحمل جثمانه إلى بيروت، فدفن في جوار مقام الأوزاعي. وهو صاحب الكلمة المشهورة: لن يكون لبنان للاستعمار مقرّاً، ولا لاستعمار الأقطار العربية ممراً. وكان يجيد الفرنسية كلغته[1].

(١) مذكرات المؤلف. وانظر منتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٠ ومذكرات فائز الغصين ٢٧٤ وفيه ولادته في صيدا. سنة ١٩١٤م. خطأ. وجريدة الأهرام ١٩٥١/٧/١٨ وفي جريدة الحياة ـ بيروت ـ ١٧ تموز ١٩٥٢ بعض ما قيل في رثائه نظماً ونثراً.

الرِّياضي = إبراهيم بن أحمد ٢٩٨

رِئام بن نهفان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

رئام بن نهفان بن بتع، من همدان: من أقيال اليمن في الجاهلية، ينسب إليه «محفد رئام» من رأس جبل ذبيان، قال الهمداني: كان يحج إلى بيت فيه، في الجاهلية الجهلاء، وبه آثار معجيبة؟[1].

(١) الإكليل ٨: ٦٦ طبعة برنستن ثم ١: ١٧ وياقوت ٢: ٨٨٢.

رِيتْشَرْد بُورْتُن
(١٢٣٦ = ١٣٠٨هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٠م)

ريتشرد فرنسس بورتن Richard Francis Burton: مستشرق انكليزي رحالة. ولد في «هرتفورد شاير» وكان والده «جوزيف نيترڤيل بورتن» ضابطاً في الجيش البريطاني، وجدُّه «إدورد بورتن» قسيساً في آيرلندة. وتعلم ريتشرد مبادىء اللاهوت في أكسفورد. وذهب مع الجيش البريطاني إلى الهند، فخدم الشركة الإنكليزية. وكان قد ألمَّ بشيء من العربية في أكسفورد والهندستانية في لندن. فأقام سبع سنوات تعلم بها اللغتين الكجراتية والهندستانية. واتسعت معرفته بالعربية والفارسية، وألف أربعة كتب. ودخل الحجاز سنة ١٨٥٣م، ووضع كتاباً سماه «الحج إلى مكة والمدينة» وهو يعدّ من أعظم المراجع عند الغربيين في موضوعه. وسافر إلى الصومال وهرر، وأصيب بحربة في فكه الأسفل، ووضع كتاب «خطوات في إفريقية الشرقية» وأقام سنتين في تركيا. وأرسلته الحكومة البريطانية في بعثة لكشف منابع النيل، فكتب عن مناطق البحيرات في إفريقية الاستوائية وبحيرة طانجانيكا سنة ١٨٥٨ وعين «قنصلاً» في فرناندوپو، ثم في سانتوس بالبرازيل ونقل إلى دمشق سنة ١٨٦٩ ومنها إلى تريستة سنة ١٨٧١ ومات فيها. ومن كتبه «التجول في إفريقية الغربية» و«سورية غير المكتشفة» وكتاب عن «زنجبار» و«ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة» وكتبه كلها بالإنجليزية، نشرت وهو حيّ[1].

رَيْحَانَة بنت زَيْد
(٠٠٠ ـ ١٠هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢م)

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة، من بني النضير: إحدى أزواج النبيّ ﷺ كانت يهودية وسُبيت، وأسلمت سنة ٦هـ، فأعتقها النبيّ ﷺ وتزوجها. وكان معجباً بأدبها وبيانها، لا تسأله حاجة إلا قضاها. ولم تزل عنده حتى ماتت، وهو عائد من حجة الوداع، فدفنها في البقيع[2].

الرَّيْحاني = عليّ بن عُبَيْدَة ٢١٩
الرَّيْحَاني = أمين بن فارس ١٣٥٩
الرَّيْحاني = نجيب بن إلياس ١٣٦٨
الرِّيِّس = نجيب بن محمود ١٣٧١
رَيْسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ رايْسْكِهْ
الرَّيْسُوني = أحمد بن محمد ١٣٤٣
الرِّيماوي = عليّ بن محمود ١٣٣٧
الرَّيْمي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

دُوزِي
(١٢٣٥ ـ ١٣٠٠هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨٣م)

رينهارت بيتر آن دُوزي Reinhart

(١) Ency. Bri. 4: 864 الطبعة الثالثة عشرة. و Nouveau Larousse 2: 343 واقرأ ما كتبه عنه راشد رستم، في الأهرام ١٩٥٣/٨/١٩ وفيه: «لم يعتنق بورتن الإسلام، ولم يقل إنه غير مسلم، ولكنه ادعى أنه ولد مسلماً من أب عجمي وأم عربية، معتمداً في ذلك على سحنته ولهجته» وفي Buckland 64 أن زوجته وضعت كتاباً عن حياته.

(٢) طبقات ابن سعد ٨: ٩٢ وإمتاع الأسماع للمقريزي ١: ٢٤٩ وهي في الإصابة ٨: ٨٧ «ريحانة بنت شمعون بن زيد».

رينهارت بيتر آن دوزي

Pieter Anne, Dozy : مستشرق هولندي، من أصل فرنسي [1] بروتستانتي المذهب. هاجر أسلافه من فرنسة إلى هولندة في منتصف القرن السابع عشر. مولده ووفاته في ليدن. درَّس في جامعتها نحو ثلاثين عاماً. وكان من أعضاء عدة مجامع علميّة. قرأ الآداب الهولندية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيتالية، وتعلم البرتغالية ثم الإسبانية فالعربية. وانصرفت عنايته إلى الأخيرة، فاطلع على كثير من كتبها في الأدب والتاريخ. أشهر آثاره « معجم دوزي – ط » في مجلدين كبيرين بالعربية والفرنسية، اسمه : Supplément aux Dictionnaires Arabes (ملحق بالمعاجم العربية) ذكر فيه ما لم يجد له ذكراً فيها. وله « كلام كتّاب العرب في دولة العبّاديين – ط » ثلاثة أجزاء، وبالألمانية « تاريخ المسلمين في إسبانية » ترجم كامل الكيلاني فصولاً منه إلى العربية في كتاب « ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام – ط » وله « الألفاظ الإسبانية والبرتغالية المنحدرة من أصول عربية » بالألمانية. ومما نشر بالعربية « تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة » المنسوب إلى عريب ابن سعد القرطبي وربيع بن زيد، ومعه ترجمة لاتينية، و« البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب » لابن عذاري، وقسم من « نزهة المشتاق » للإدريسي، و« منتخبات من كتاب الحلّة السيراء » لابن الأبار، و« شرح قصيدة ابن عبدون » لابن بدرون [1].

(١) كان أسلافه يسمون آل أوزي «d'Ozy» وأدمجت أداة الإضافة الفرنسية « d » في الاسم عند انتقالهم إلى هولندة فأصبح الاسم « دوزي ».

(١) Dugat 2: 44-65 وفيه من آثاره ٣٩ كتاباً ورسالة، وكان لا يزال في سن الثامنة والأربعين. ومجلة الضياء ٧ : ١٦٣ وغرائب الغرب لكرد علي ٢ : ٥٤ وآداب شيخو ١٤٩. ومعجم المطبوعات ٨٩٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ وآداب زيدان ٤ : ١٧١ والمستشرقون ١٤٣ وهم مختلفون في وفاته بين سنة ١٨٨٢ و ٨٣ و ٨٤ وقرأت اسمه. كما كتبه بالعربية، على ظاهر « شرح قصيدة ابن عبدون » طبعة ليدن. سنة ١٨٤٦ « رَيْنْحَرْت دُزي ».

رِينُو = جُوزِيف تُوسّان ١٢٨٤

نِيكُلْسُن

(١٢٨٥ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

رينولد ألين نيكلسن Reynold Allen Nicholson : مستشرق إنجليزي، عالم

رينولد ألين نيكلسن

بالتصوف الإسلامي. تعلم في كمبردج وغيرها. ودَرَس العربية والفارسية، ودرَّسهما. واشترك في نشر « تذكرة الأولياء » للعطار، و« اللمع » للسراج، و« ترجمان الأشواق – ط » مقالات في التصوف لابن عربي. وله كتب بالإنكليزية، منها « تاريخ الآداب العربية » و« متصوفو الإسلام » و« دراسات في التصوف الإسلامي » ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفي، ونشر بها، و« ترجمات من الشعر والنثر » عن العربية والفارسية [1].

باسِّيه

(١٢٧١ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٥ – ١٩٢٤ م)

رينيه باسيه René Basset : مستشرق فرنسي. من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد في لونيفيل (Lunéville) وتعلم في نانسي ثم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس. وعين مدرساً للعربية في مدرسة الجزائر العليا سنة ١٨٨٢م، ثم تولى إدارتها. واختير « عضواً » في كثير من المجامع العلمية. وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة ١٩١٠م. ونشر بالعربية « تحفة الزمان » لعرب فقيه، في فتوح الحبشة، مع ترجمة فرنسية، و« الخزرجية » في العروض، و« تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها » وله بالفرنسية مقالات في المجلات الشرقية في فرنسة والجزائر وتونس، وفصول في دائرة المعارف الإسلامية، وتصانيف. توفي بالجزائر [2].

(١) المستشرقون ٩٤ ومجلة الكتاب ١ : ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٨٨٦.

(٢) Journal Asiatique T. CCIV 137-141 ومجلة المجمع العلمي ٤ : ١٦٤ ثم ٥ : ١٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٣ والمستشرقون ٦٣ ومكتبة فاروق الأول. فهرس التاريخ ٥٦.

حرف الزاي

زا

ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا ١٨٢

زائدة بن قُدامَة
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . من أهل الكوفة . وهو ابن عم المختار بن أبي عبيد . آخر ما وليه إمرة جيش سيره به الحجاج الثقفي لقتال شبيب بن يزيد ، فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة بأسفل الفرات [1] .

الزاخر = عبد الله بن زخريا ١١٦١
زاد الراكب = عرفطة بن حباب
زاد السفر = مازن بن الأزد
ابن زاذان = محمد بن ابراهيم ٣٨١
ابن زاغُو = أحمد بن عبد الرحمن ٨٤٥
الزَّاغُولي = محمد بن الحُسَين ٥٥٩
ابن الزَّاغُوني = علي بن عبيد الله ٥٢٧
الزَّاقي = أحمد بن مَهْدي ١٢٤٤
ابن زاكُور = محمد بن قاسم ١١٢٠

أَسِير الهَوَى
(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

زاكي بن كامل بن عليّ ، أبو الفضائل الهيتي القطيني المعروف بالمهذب ، والملقب بأسير الهوى : شاعر ، في معانيه وألفاظه

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٤٦ .

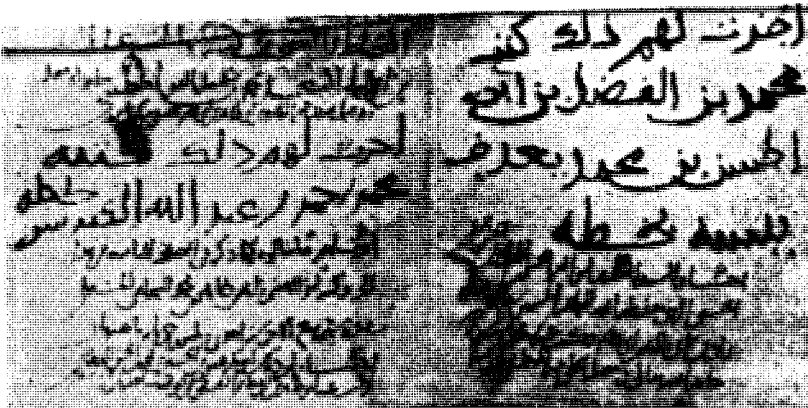

زاهر بن طاهر النيسابوري
ومعه آخرون . وخطه في اليسار ، قبل الأخير . عن المخطوطة « ٢٣٤ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

رقة وحلاوة . كان يقال له « أسير الهوى قتيل الريم » أصله من القطيف (على الخليج الفارسيّ) وشهرته في « هيت » وهي بلدة على الفرات [1] .

الزَّاهِد = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٦
الزَّاهِدي = مختار بن محمود ٦٥٨
الزَّاهِد المِيرْتُلي = موسى بن حسين ٦٠٤
الزَّاهِر الأَيُّوبي = داود بن يوسف ٦٣٢

زاهِر بن طاهِر
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري ، أبو القاسم : مسند نيسابور ومحدّثها في عصره . له « السداسيات والخماسيات » من مروياته في الحديث ، وخرَّج « التاريخ » وأملى نحو ألف مجلس . توفي عن بضع وثمانين سنة [1] .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٣ .

الزَّاهي = عليّ بن إسحاق ٣٥٢

ابن شَخْبُوط
(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب ، من آل بو فلاح : شيخ بلدة « أبو ظبي » على الساحل الجنوبيّ من الخليج الفارسي . بناها بعض أسلافه حوالي سنة ١١٧٥ هـ ، وتوارثوا حكمها ، وكان أشهرهم جده « شخبوط » حكمها سنة ١٢١٠ ـ ١٢٣١ هـ .

(١) لسان الميزان ٢ : ٤٧٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٢ وهو في الرسالة المستطرفة ٧٤ « زهر » وعنها أخذت في الطبعة الأولى .

واضطرب أمرها بعد ذلك إلى أن تولاها صاحب الترجمة سنة ١٢٧١ هـ ، فاستقرت ، وأصبح أقوى رجل على الساحل ، في جنوب الخليج ، وكانت إمارته من أقوى إمارات تلك البقعة . عاش قريباً من تسعين سنة ، وتوفي فيها [1] .

(١) جورج رنس . في « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٢٢٧ .

زب

الزَّبَّاء

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ق‌هـ = ٠٠٠ ـ ٢٨٥ م)

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع : الملكة المشهورة في العصر الجاهليّ ، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة . يسميها الإفرنج Zénobie وأمها يونانية من ذرية كليوبطرة ملكة مصر . كانت غزيرة المعارف ، بديعة الجمال ، مولعة بالصيد والقنص ، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها ، وكتبت تاريخاً للشرق . وليت تدمر (وكانت تابعة للرومان) بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل أبيها) سنة ٢٦٧م ، ولم تلبث أن طردت الرومان وحاربتهم ، فهزمت هيرقليوس القائد العام لجيش الأمبراطور غاليانوس ، واستقلت بالملك ، فامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى ، واستولت على مصر مدة . أما خاتمة أمرها فمؤرخو العرب متفقون على قصة ، خلاصتها : أن الزباء قتلت جذيمة الوضاح ملك العراق فاحتال ابن أخت له اسمه عمرو بن عديّ حتى دخل قصرها وهمّ بقتلها فامتصت سماً قاتلاً وقالت « بيدي لا بيد عمرو ! » ومؤرخو الإفرنج يقولون : إنها بعد أن قهرت الأمبراطور غاليانوس قاتلها الأمبراطور أورليانوس ، فانتصر في أنطاكية ، وحصر تدمر ، فجاع أهلها واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢ م ، فأرادت النجاة بنفسها فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية سنة ٢٨٤م فأسكنت في تيبور (تيفولي) وبلغها أن تدمر قد دمرت بعدها فاشتدت آلامها وماتت غماً . وفي الكتّاب من يقول : هما اثنتان ، الأولى اسمها نائلة ولقبها الزباء ، وهي التي قتل جذيمة الأبرش أباها ، وقتلت نفسها بالسم ، والثانية زينب المسماة عند الرومان « زينوبيا » وهي التي تولت الحكم بعد مقتل زوجها « أذينة » وماتت في سجن أورليان الروماني .

ابن زَبَادَة = يحيىٰ بن سَعيد ٥٩٤

الزَّبَادي (المنالي) = عبد المجيد بن علي ١١٦٣

زَبَارَة [1] = أَحمد بن يوسف ١٢٥٢

أَبو عَمْرو ابن العَلاء

(٧٠ ـ ١٥٤ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٧١ م)

زَبَّان بن عمار التميمي المازني البصري ، أبو عمرو ، ويلقب أبوه بالعلاء : من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال الفرزدق :

« ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها
حتى أتيت أبا عمرو ابن عمار »

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . له أخبار وكلمات مأثورة . وللصولي كتاب « أخبار أبي عمرو ابن العلاء [2] .

(١) آل زبارة : من الأسر المعروفة في اليمن . وهم ينطقونها بفتح الزاي . وقرأت في اللباب ١ : ٤٩٢ « زبارة . بالضم . بطن كبير من العلويين » وسمى أحدهم ، وقال : « شيخ العلويين بنيسابور بل بخراسان » ومثله في التاج ٣ : ٢٣٣ إلا أنه اقتصر على خراسان .

(٢) في اسمه واسم أبيه خلاف . واعتمدنا هنا على رواية السيوطي في المزهر . لقوله : « وهذا أصح ما قيل في أسماء أبي عمرو » وانظر غاية النهاية ١ : ٢٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ وابن خلكان ١ : ٣٨٦ والذريعة ١ : ٣١٨ والشريشي ٢ : ٢٥٤ ونزهة الألباء ٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ـ خ . وفيه : « مات في طريق الشام » .

ابن سَيَّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق‌هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

زَبَّان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري : شاعر جاهلي غير قديم . من أهل المنافرات . عاش قبيل الإسلام وتزوج مليكة بنت خارجة المزنية . ومات وهي شابة ، فتزوجها ابنه منظور ـ راجع ترجمته ـ وأسلم هذا ففرق الإسلام بينهما . وزبان ، من شعراء المفضليات والحماسة الصغرى [1] .

الزِبْرِقان بن بَدْر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

الزبرقان بن بدر التميمي السعدي : صحابيّ ، من رؤساء قومه . قيل اسمه الحصين ولقب بالزبرقان (وهو من أسماء القمر) لحسن وجهه . ولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر ، وكفَّ بصره في آخر عمره . وتوفي في أيام معاوية . وكان فصيحاً شاعراً ، فيه جفاء الأعراب . قال ابن حزم : وله عقب بطَلَبيرة Talavera لهم بها تقدُّم ، وكانوا أول نزولهم بالأندلس نزلوا بقرية ضخمة سميت « الزبارقة » نسبة إليهم ، ثم غلب الإفرنج عليها ، فانتقلوا إلى طلبيرة ، ويُنسب إليه قول النابغة : « تعدو الذئاب على من لا كلاب له » [2] .

ابن زبر (الربعي) = عبد الله بن أحمد ٣٢٩

ابن زبر الربعي = محمد بن عبد الله ٣٧٩

ابن الزِبَعْرَىٰ = عَبْد الله بن الزِبَعْرَىٰ

(١) سمط اللآلي ٣ : ٢٦ وطبقات الجمحي ٩٤ والوحشيات ١٧٤ وشرح المفضليات للتبريزي بخطه : الورقة ٢٢٠ والنسخة المطبوعة ١٤٦٣ .

(٢) الإصابة ١ : ٥٤٣ والآمدي ١٢٨ وذيل المذيل ٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣١ والجمحي ٤٧ قلت : وفي عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ يقال : كان السيد من العرب يعتمّ بعمامة « صفراء » لا يعتمّ بها غيره . وإنما سمي الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حُصيناً ؟

ابن الزبعرى = قطبة بن زيد
أَبُو زُبَيْد = المُنْذِر بن حَرْمَلَة

زُبَيْد
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ زبيد ، واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . وهم زبيد الحجاز كان عليهم درك الحاجّ المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ ، وكانوا حلفاء آل ربيعة بالشام (١) .

٢ _ زبيد بن معن بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيىء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في برية سنجار من الجزيرة الفراتية (٢) .

زُبَيْدَة بنت جَعْفَر
(٠٠٠ - ٢١٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٣١ م)

زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر : زوجة هارون الرشيد ، وبنت عمه . من فضليات النساء وشهيراتهن . وهي أمّ الأمين العباسي . اسمها « أمة العزيز » وغلب عليها لقبها « زبيدة » قيل : كان جدها « المنصور » يرقصها في طفولتها ويقول : يا زبيدة أنت زبيدة ! فغلب ذلك على اسمها . وإليها تنسب « عين زبيدة » في مكة : جلبت إليها الماء من أقصى وادي نعمان ، شرقيَّ مكة ، وأقامت له الأقنية حتى أبلغته مكة . تزوج بها الرشيد سنة ١٦٥ هـ . ولما مات ، وقتل ابنها الأمين ، اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه تشكو حالها ، فعطف عليها ، وجعل لها قصراً في دار الخلافة ، وأقام لها الوصائف والخدم . وكانت لها ثروة واسعة ، قال الحريري في إحدى مقاماته : « ولو حبتك شيرين بجمالها وزبيدة بمالها الخ » . وخلفت آثاراً نافعة غير العين . قال ابن تغري بردي في وصفها : « أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانة ومعروفاً » وقال ابن جبير في كلامه على طريق الحج : « وهذه المصانع والبِرَك والآبار والمنازل التي من بغداد إلى مكة ، هي آثار زبيدة ابنة جعفر ، انتدبت لذلك مدة حياتها ، فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع تعمّ وفد الله تعالى كل سنة من لدن وفاتها إلى الآن ، ولولا آثارها الكريمة في ذلك لما سُلكت هذه الطريق » . توفيت ببغداد (١) .

الزُّبَيْدي = عبد العزيز بن عَمْرو ١٠٢
الزُّبَيْدي = محمد بن الوليد ١٤٩
الزُّبَيْدي = عَبْثَر بن القاسِم ١٧٨
الزُّبَيْدي = محمد بن الحسن ٣٧٩
الزَّبِيدي = محمد بن يحيى ٥٥٥
ابن الزَّبِيدي = الحُسَين بن المبارك ٦٣١
الزَّبِيدي = عبد اللطيف بن أبي بكر ٨٠٢
الزَّبِيدي = أَحمد بن أحمد ٨٩٣
الزَّبِيدي = أَحمد بن عمر ٩٣٠
الزَّبِيدي (مرتضى) = محمد بن محمد ١٢٠٥
ابن الزُّبَيْر = عبد الله بن الزبير ٧٣
ابن الزَّبِير = عبد الله بن الزَّبير ٧٥
ابن الزُّبَيْر = أَحمد بن إبراهيم ٧٠٨

الزُّبَيْري
(٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م)

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ، من أحفاد الزبير بن العوام : فقيه شافعي . كان إمام أهل البصرة في عصره ومدرسها ، صحيح الرواية ، ثقة . وكان أعمى . له مصنفات ، منها « الكافي » في الفقه ، و« الهداية » و« رياضة المتعلم » و« الإمارة »(١)

الزُّبَيْر بن بَكَّار
(١٧٢ - ٢٥٦ هـ = ٧٨٨ - ٨٧٠ م)

الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي المكي ، من أحفاد الزبير بن العوام ، أبو عبد الله : عالم بالأنساب وأخبار العرب ، راوية . ولد في المدينة ، وولي قضاء مكّة فتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أخبار العرَب ، وأيامها » و« نسب قريش واخبارها _ ط » باسم « جمهرة نسب قريش » و« الأوس والخزرج » و« وفود النعمان على كسرى » و« أخبار ابن ميادة » و« أخبار حسان » و« أخبار عمر بن أبي ربيعة » و« أخبار جميل » و« أخبار نصيب » و« أخبار كثير » و« أخبار ابن الدمينة » وله مجموع في الأخبار ونوادر التاريخ ، سماه « الموفقيات _ ط » منه أربعة أجزاء ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ ألفه للموفق ابن المتوكل العباسي ، وكان يؤدبه في صغره (٢) .

الزُّبَيْر بن عبد المطَّلب
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

الزبير بن عبد المطلب بن هاشم : أكبر أعمام النبي ﷺ أدركه النبي ، في طفولته . وكان يعدّ من شعراء قريش إلا أن شعره قليل ، يقال : منه البيتان اللذان أولهما :

« إذا كنت في حاجة مرسلاً
فأرسل حكيماً ولا توصه »(٣)

ابن أبي الماحُوز
(٠٠٠ _ ٦٨ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٨ م)

الزبير بن علي السُلَيطي اليربوعي ، ابن

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٢٢٣ وفيه : هو زبيد الأكبر ، وذكر زبيداً آخر اسمه منبه أيضاً ابن ربيعة بن سلمة ، من بني زبيد الأكبر هذا . واللباب ١ : ٤٩٥ وهو في السبائك ٣٦ « زيد ابن منبه » وقال القلقشندي : جعل ابن خلدون في العبر « زبيداً » ابن سعد العشيرة لصلبه .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٤ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٣ والشريشي ٢ : ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٣ والدر المنثور ٢١٥ والديارات ١٠١ ورحلة ابن جبير ٢٠٨ طبعة ليدن . وفي أعلام النساء ١ : ٤٣٠ بعض أخبارها .

(١) نكت الهميان ١٥٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٧١ .
(٢) ابن خلكان ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ .
(٣) الجمحي ١٩٥ و ٢٠٥ والروض الأنف ١ : ٧٨ وسمط اللآلي ٧٤٣ .

أبي الماحوز : زعيم الأزارقة ، بعد مقتل عبيد الله بن بشير بن الماحوز (سنة ٦٥) في حربه مع المهلب . وكانت بيعتهم للزبير في « أرجان » وسار منها إلى « الريّ » فأعانه أهلها على أميرهم « يزيد بن الحارث ابن رويم الشيباني » وظفر الزبير وقتل يزيد . وتقدم الزبير بجيش الأزارقة إلى أصبهان ، والأمير فيها عتاب بن ورقاء الرياحي ، فحاصروها سبعة أشهر . وصبر لهم عتاب ، يقاتلهم بين وقت وآخر ، على باب المدينة ، ويلجأ إليها . وقلّ ما عنده من الزاد ، وأصاب رجاله جهد شديد ، فخرج خروج المستميت ، وتبعه (كما يقول المبرد) ألفان وسبعمئة فارس . ولم يشعر الأزارقة إلا وقد دهموهم . وقتل من هؤلاء خلق كثير ، وتغلغلت خيل عتاب في جموعهم وسقط الزبير قتيلاً في المعركة [١] .

اللَّمْتوني

(٠٠٠ - ٥٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٢ م)

الزبير بن عمر ، أبو محمد اللمتوني : أمير أندلسي ، من الشهداء . قال لسان الدين ابن الخطيب (في الإحاطة) : نادرة الزمان كرماً وبسالة وحزماً وأصالة . كتب علي بن يوسف بن تاشفين إلى ابنه تاشفين أمير قرطبة ، أن يوليه غرناطة (سنة ٥٣٣) وما لبث تاشفين أن رحل إلى مراكش ولياً للعهد ، فتولى الزبير إمارة قرطبة وغرناطة معاً ، في السنة نفسها . واستمر إلى أن استشهد في حرب مع الفرنج في موضع يقال له « وادي الدروع » [٢] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٣١ - ٤٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٥ وسنة ٦٨ وهو يسمي صاحب الترجمة « الزبير بن الماحوز » كما في جمهرة الأنساب ٢١٣ ورجحت رواية المبرد ، لإيراده أبياتا كان « شريح » المكنى بأبي هريرة ، من رجال عتاب ، يرتجزها مخاطبا بها الزبير وأصحابه أولها :
« يا ابن أبي الماحوز والأشرار كيف ترون يا كلاب النار »

(٢) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب ، طبعة تونس ٢ : ٢٥٨ .

الزُّبَيْر بن العَوَّام

(٢٨ ق هـ - ٣٦ هـ = ٥٩٤ - ٦٥٦ م)

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبد الله : الصحابي الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من سلّ سيفه في الإسلام . وهو ابن عمة النبي ﷺ أسلم وله ١٢ سنة . وشهد بدراً وأحداً وغيرهما . وكان على بعض الكراديس في اليرموك . وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب . قالوا : كان في صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمي . وجعله عمر في من يصلح للخلافة بعده . وكان موسراً ، كثير المتاجر ، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم . وكان طويلاً جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل ، بوادي السباع (على ٧ فراسخ من البصرة) وكان خفيف اللحية أسمر اللون ، كثير الشّعر . له ٣٨ حديثاً [١] .

الزُّبَيْري = عثمان بن محمد ١٤٥
الزُّبَيْري = مُصْعَب بن عبدالله ٢٣٦
الزُّبَيْري = أحمد بن سُليمان ٣١٧
الزُّبَيْري = الزُّبَيْر بن أحمد ٣١٧
الزُّبَيْري = عيسى بن أحمد ١١٨٢
الزُّبَيْري = عبد الله بن داوُد ١٢٢٥
الزُّبَيْري = محمد بن صالح ١٢٤٠

زج

الزَّجَّاج = إبراهيم بن السَّرِيّ ٣١١
الزَّجَّاجي = عبد الرحمن بن إسحاق ٣٣٩
الزُّجَاجي = يوسف بن عبد الله ٤١٥

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٥٥ والجمع ١٥٠ وصفة الصفوة ١ : ١٣٢ وحلية الأولياء ١ : ٨٩ وذيل المذيل ١١ وتاريخ الخميس ١ : ١٧٢ وفيه : « كان له ألف مملوك يؤدون الضريبة ، لا يدخل بيت ماله منها درهم ، يتصدق بها » . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٣ وإشراق التاريخ - خ . والرياض النضرة ٢٦٢ - ٢٨٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٨ ثم ٤ : ٣٥٠ .

زر

زِرّ بن حُبَيْش

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي : تابعيّ ، من جلتهم . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبي ﷺ . كان عالماً بالقرآن ، فاضلاً . وكان ابن مسعود يسأله عن العربية . سكن الكوفة . وعاش مئة وعشرين سنة ، ومات بوقعة بدير الجماجم [١] .

الزَّرَّابي = مُصْطفىٰ سَيِّد ١٢٧٠
الزَّرَّادي = فَخْر الدين الزرادي ٧٤٨
ابن زُرَارَة = أسعد بن زرارة

زُرَارَة بن أَعْيَن

(٠٠٠ - ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧ م)

زرارة بن أعين الشيباني بالولاء ، أبو الحسن : رأس الفرقة « الزرارية » من غلاة الشيعة ، ونسبتها إليه . كان متكلماً شاعراً ، له علم بالأدب . وهو من أهل الكوفة . قيل : اسمه « عبد ربه » وزرارة لقبه . من كتبه « الاستطاعة والجبر » [٢] .

زُرَارَة بن عُدُس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زرارة بن عدس بن زيد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني دارم ، من تميم ، من عدنان . وكان حكماً من قضاة تميم . وقاد تميماً وغيرها يوم شويحط . من بنيه « حاجب ابن زرارة » و« المنذر بن ساوي » صاحب هجر [٣] .

(١) الإصابة ١ : ٥٧٧ وحلية الأولياء ٤ : ١٨١ .
(٢) النجاشي ١٢٥ واللباب ١ : ٤٩٨ وفيه مقالته التي انفرد بها . وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ ولسان الميزان ٢ : ٤٧٣ وفيه استدلال على رجوعه عن رأيه أو غلوه .
(٣) نهاية الأرب ٢٢٤ والمحبر ٢٤٧ و ٤٦٢ وفيه : أمه ليلى بنت زنباع بن أحيمر ، وهي إحدى المنجبات من النساء ، ولم تكن العرب تعد منجبة من لها أقل من ثلاثة بنين أشراف .

الزُّرَاري = أحمد بن محمد ٣٦٨
ابن زَرْب = محمد بن يَبْقَى ٣٨١
ابن أَبي زَرْع = عليّ بن عبد الله ٧٢٦
أَبو زُرْعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم
أَبو زُرْعَة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو ٢٨٠
أَبو زُرْعَة = محمد بن عثمان ٣٠٢
ابن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨
الزُّرَعي = سليمان بن عُمَر ٧٣٤
الزرعي (صاحب المنتقى) = محمد بن محمد ٧٧٩
الزَّرْقاء = هِنْد بنت الخُسّ

زَرْقَاء اليَمامَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الزرقاء ، من بني جديس ، من أهل اليمامة : مضرب المثل في حدَّة النظر وجودة البصر . يقال لها « زرقاء اليمامة » و« زرقاء جوّ » لزرقة عينيها . وجوّ اسم لليمامة . قال المتنبي :

« وأبصر من زرقاء جوّ ، لأنني
إذا نظرت عيناي شاءهما علمي »

قالوا : إنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام . وذكروا من أخبارها أن حسان ابن تبع الحميريّ لما أقبلت جموعه تريد غزو « جديس » رأتهم الزرقاء وأنذرت جديساً ، فلم يصدقوها ، فاجتاحهم حسان [1] .

الزَّرْقاء بنت عَدِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الزرقاء بنت عدي بن غالب بن قيس الهمدانية : خطيبة ، من ذوات الشجاعة . من أهل الكوفة . شهدت مع قومها واقعة « صفين » وخطبت فيها مرات تحرض الناس على قتال معاوية . ولما تم الأمر لمعاوية استدعاها ، فأحضرت إليه ، وحاورته طويلاً ، ثم عادت ، وقد أعجب بفصاحتها فبعث إليها بمال [1] .

(1) ثمار القلوب ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٤٠٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٢٩٩ ـ ٣٠٣ وفيه أنها إحدى الزرق الثلاث : هي ، والزباء ، والبسوس . وفي رفع الحجب المستورة ٢ : ٨٥ تسمية زرقاء أخرى ، من بني طسم هي « يمامة بنت مرة الطسمية » وشيء من أخبارها وشعرها .

(1) عصر المأمون ٢ : ١٧ وأعلام النساء ١ : ٤٤٤ وانظر نظام الحكم ١ : ٦٠ .

الزُّرْقاني = عبد الباقي بن يوسف ١٠٩٩
الزُّرْقاني = محمد بن عبد الباقي ١١٢٢
ابن زَرْقُون = محمد بن سعيد ٥٨٦
الزُّرَقي = سليمان بن خالد ٧٣
الزَّرْكَشي = محمد بن بهادر ٧٩٤
الزَّرْكَشي = محمد بن إبراهيم ٩٣٢
الزرندي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٤٧
الزَّرْنُوجي = النعمان بن إبراهيم ٦٤٠
زَرُّوق = أحمد بن أحمد ٨٩٩
الزَّرْوِيلي = عليّ بن أحمد ١١٣٦
زِرْياب = عليّ بن نافع

زُرَيْع
(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

زريع بن العباس بن المكرم اليامي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية ، في عدن وما حولها . كانت لأبيه العباس سابقة حسنة مع علي بن محمد الصليحي في القيام بدعوة الفاطميين وتقدّم في خدمتهم وهو رأس الأسرة « الزريعية » التي كان منها « السبئيون » وامتدت إمارتها من عدن أبين والدملوة وتعز إلى نَقِيل صَيْد . وعاشت إلى أن داهمها تورانشاه (أخو السلطان صلاح الدين) وقبض على بقايا أمرائها ، سنة ٥٦٩ هـ [2] .

ابن زُرَيق = محمد بن عبد الرحمن ٨٠٣
ابن زُرَيق = محمد بن أَبي بكر ٩٠٠
زُرَيْق = أَنْطُون بن أَنِسْطاس
زُرَيْق = تَوْفيق بن أَنِسْطاس

(2) أنباء الزمن ـ خ . وغاية الأماني ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ وطبقات فقهاء اليمن ٢٢٤ وبهجة الزمن ٦٠ .

زُرَيْق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الخزرجي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الخزرج ، من قحطان . اشتهر منهم كثيرون من الصحابة وغيرهم . النسبة إليه « زُرَقي » كقرشي [1] .

٢ ـ زريق بن عوف بن ثعلبة : جدٌّ جاهلي ، من طيء ، من قحطان . كانت مساكن بنيه بعد الإسلام بمصر والشام . وكانوا يجاورون « الداروم » قبل غزة من جهة مصر [2] .

زع
زِعْب بن مالك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زعب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم : جد جاهلي ، بنوه بطن من بني سُلَيم ، من قيس عيلان . النسبة إليه زعبيّ . قال ابن الأثير المؤرخ : « وهذه زِعب هي التي أخذت الحاج سنة **٥٤٥ فهلك** منهم خلق كثير قتلاً وعطشاً وجوعاً ، ثم إن الله تعالى رمى زعباً بالقلة والذلة بعدها ، إلى الآن » أي إلى عصره (الثلث الأول من القرن السابع الهجري) وقال القلقشندي (وسماهم بني زغب) : كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بافريقية [3] .

الزَّعْفَراني = الحَسَن بن محمد ٢٥٩
الزَّعْفَراني = الحُسَين بن محمد ٣٦٩

(1) جمهرة الأنساب ٣٣٨ واللباب ١ : ٤٩٩ ونهاية الأرب ٢٢٥ .

(2) نهاية الأرب ٢٢٥ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٧١ .

(3) اللباب ١ : ٥٠٢ وفيه : « ذكر أبو سعد ـ يعني ابن السمعاني ـ زغبا بالغين المعجمة ، وقال : بطن من سليم ، وهو غلط ، وهذا هو الصحيح والله أعلم وقد ذكره الأمير أبو نصر كما ذكرناه ، وغلط فيه الدارقطني ، وابن سعد قد تبع الدارقطني : وكل من قاله فهو غلط » . قلت : ذكره القلقشندي في نهاية الأرب ٢٢٦ بالغين المعجمة أيضاً . وسيأتي زغب .

زَعِيم الدَّوْلة = بَرَكَة بن المُقَلَّد ٤٤٣
زَعِيم الدِّين = يحيي بن جعفر ٥٧٠

زغ

زُغْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زغب ، من بني رياح ، من هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ . بنوه بطن من هوازن ، من عدنان . قال ابن خلدون : وفي بلاد زناتة بالمغرب منهم خلق كثير [١] .

زُغْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زغبة بن زَعْوَر بن عبد الأشهل ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يسمِّ بنيه [٢] .

زغْب بن مالك = زِغْب بن مالك
زَغلول = أحمد فَتْحي ١٣٣٢
زَغْلُول = سَعْد بن إبراهيم ١٣٤٦

زف

ابن زُفَر (الإربلي) = الحسن بن أحمد ٧٢٦

زُفَر بن الحارث

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ الكلابي ، ابو الهذيل : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة . كان كبير قيس في زمانه . شهد صفين مع معاوية أميراً على أهل قنسرين ، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهري . وقُتل الضحاك ، فهرب زفر إلى قرقيسيا (عند مصب نهر الخابور في الفرات) ولم يزل متحصناً فيها حتى مات . وكانت وفاته في خلافة عبد الملك بن مروان ، قال البغدادي : في بضع وسبعين [١] .

(١) و (٢) نهاية الأرب ٢٢٦ .

زُفَر بن الهُذَيل

(١١٠ ـ ١٥٨ هـ = ٧٢٨ ـ ٧٧٥ م)

زفر بن الهذيل بن قيس العنبريّ ، من تميم ، أبو الهذيل : فقيه كبير ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . أصله من أصبهان . أقام بالبصرة وولي قضاءها وتوفي بها . وهو أحد العشرة الذين دوَّنوا « الكتب » جمع بين العلم والعبادة . وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه « الرأي » وهو قياس الحنفية ، وكان يقول : نحن لا نأخذ بالرأي ما دام أثر ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأي [٢] .

ابن الزقاق (البلنسي) = علي بن عطية ٥٢٨
ابن الزقاق (الإشبيلي) = علي بن قاسم ٦٠٥
ابن الزَّقَّاق = أحمد بن محمد ٧٦٤
الزَّقَّاق = عليّ بن قاسم ٩١٢
ابن زُقَيْقَة = محمود بن عمر ٦٣٥

زَكْرَوَيْه القِرْمِطِي

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

زكرويه بن مهرويه القرمطي : من زعماء القرامطة ومتألهيم . من أهل القطيف . اختفى أربع سنين في أيام المعتضد العباسيّ فلم يظفر به . ولما مات المعتضد أظهر نفسه ، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبث الدعاة . وكان أتباعه يسجدون له ، ويسمونه « السيّد » و « المولى » ولم يكن يظهر لعسكره ، بل يسير وهو محجوب ، ويتولى أموره أحد ثقاته . وأرسل إلى الشام قائداً اسمه « عبد الله بن سعيد » فظفر به المكتفي العباسي وقتله . وأغار زكرويه على حجاج خراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم . وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد . وأوقع بقافلة أخرى كبيرة من الحجاج . وتنقل بين فيد والنباج وحُفَير أبي موسى . وانتدب المكتفي الجيوش لقتاله ، فأصيب في معركة بين القادسية وخفّان ، فمات بعد أيام . وحملت جثته إلى بغداد فأحرقت ، وأرسل رأسه إلى خراسان لئلا ينقطع أهلها عن الحجّ [١] .

(١) خزانة الأدب ١ : ٣٩٣ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . والعيني ٢ : ٣٨٢ وسماه « زفر بن الحارث بن معاوية بن يزيد » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ ثم ٢ : ٥٣٤ وشذرات الذهب ١ : ٢٤٣ والانتقاء ١٧٣ .

ابن زِكْرِي = أَحمد بن محمد ٨٩٩
ابن زكري (الفاسي) = محمد بن عبد الرحمن ١١٤٤
زكري = مصطفى بن محمد ١٣٣٥
زِكْرِي = أَنطون زكري ١٣٦٩
ابن زَكَرِيَّاء = عبد الله بن محمد ٢٨٦

المُعْتَصِم بالله

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٨٩ م)

زكريا بن إبراهيم بن الحاكم بأمر الله أحمد بن محمد العباسي ، أبو يحيي ، المعتصم بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . نُصب خليفة في القاهرة بعد خلع المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٧٩ هـ ، فأقام عشرين يوماً وعُزل ، ثم أعيد وبويع بالخلافة بعد موت أخيه الواثق بالله (عمر ابن إبراهيم) سنة ٧٨٨ هـ ، فاستمر إلى أن خلع سنة ٧٩١ هـ ، ولزم داره إلى أن مات [٢] .

الحَفْصِي

(٦٥٠ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٢٦ م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيي بن عبد الواحد بن أبي حفص اللِّحياني الهنتاني ، أبو يحيي الحفصي : من ملوك الدولة الحفصية في إفريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية ، وتأدب . وصار إليه

(١) عريب ٩ ـ ١٧ واليافعي ٢ : ٢٢١ و ٢٢٢ والشذرات ٢ : ٢١٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٩ ـ ٢٩٧ هـ . والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ و ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٥٩ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ .

الملك سنة ٦٨٠ هـ (في رواية ابن حجر) وخلع . ثم توجه إلى الحجاز للحج سنة ٧٠٩ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد (أبي بكر بن يحيى) والناصر (خالد بن يحيى) فنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها . وزحف إلى تونس ، وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه ، فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ . واستوثق له الأمر ، فقطع ذكر المهديّ (ابن تومرت) من الخطبة . وراسل ابن عمه « أبا بكر بن يحيى » وكان في بجاية ، فهادنه . وقدم أبو بكر بن يحيى إلى إفريقية ونزل في بلاد هوارة ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس (سنة ٧١٧ هـ) ومنها إلى طرابلس ، مكتفياً بامارتها ، نافضاً يده من الخلافة . فأقام نحو سنة . ورحل بما كان قد حمله من الأموال ، من تونس ، فنزل بالإسكندرية . وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون . واستمر في البلاد المصرية إلى أن توفي بالإسكندرية [1] .

ابن الشيخ السعيد

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٨ م)

زكريا بن بلال بن يوسف المراغي ، أبو يحيى ابن الشيخ السعيد : طبيب رأيت بخطه بضع رسائل ، إحداها فرغ من تعليقها سنة ٦٢٥ هـ ، في محروسة « نكيسار » والثانية أولها : قال ابقراط ، وآخرها : فرغ من تعليقه أبو يحيى زكريا الخ سنة ٦١٧ في مدينة حلب . والثالثة في « الطب » كالسابقتين ، مرتبة على الأبواب كتبها بمدينة أرزنجان ، وفي نهايتها إجازة من عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي بارزنكان (كذا) لنور الدين جمال الإسلام شمس الحكماء أبي يحيى زكريا الخ سنة ٦١٧ [2] .

(١) الخلاصة النقية ٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٢ : ١١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٩ .

(٢) المجموعة رقم ١٧٨١ في « سراي كتاب » بمغنيسا . وهي في ٢٦٨ ورقة ، جديرة بالنشر .

زكريا بن محمد الأنصاري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس ، وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

الخَفَّاف

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩ م)

زكريا بن داود بن بكر النيسابوري ، أبو يحيى الخَفَّاف : حافظ للحديث مفسر . له « التفسير الكبير » [1] .

القَزْوِيني

(٦٠٥ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمد بن محمود ، من سلالة أنس بن مالك الأنصاري النجاري : مؤرخ ، جغرافي ، من القضاة . ولد بقزوين (بين رشت وطهران) ورحل إلى الشام والعراق ، فولي قضاء واسط والحلة في أيام المستعصم العباسي . وصنف كتباً ، منها « آثار البلاد وأخبار العباد ـ ط » في مجلدين ، و « خطط مصر ـ خ » و « عجائب المخلوقات ـ ط » ترجم إلى الفارسية والألمانية والتركية [2] .

زَكَرِيَّا الأَنْصاري

(٨٢٣ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٥٢٠ م)

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي ، أبو يحيى : شيخ الإسلام . قاض مفسر ، من حفاظ الحديث . ولد في سنيكة (بشرقية مصر) وتعلم في القاهرة وكف بصره سنة ٩٠٦ هـ . نشأ فقيراً معدماً ، قيل : كان يجوع في الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ . فيغسلها ويأكلها . ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا ، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم ، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالاً . وولاه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ ـ ٩٠١) قضاء القضاة ، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح . ولما ولي رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله ، فكتب إليه يزجره عن الظلم ، فعزله السلطان ، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « فتح الرحمن ـ ط » في التفسير ، و « تحفة الباري على صحيح البخاري ـ ط » و « فتح الجليل ـ خ » تعليق على تفسير البيضاوي ، و « شرح إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « شرح ألفية العراقي ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « شرح شذور الذهب » في النحو ، و « تحفة نجباء العصر ـ خ » في التجويد ، و « اللؤلؤ النظيم في رَوم التعلم والتعليم ـ ط » رسالة ، و « الدقائق المحكمة ـ ط » في القراآت ، و « فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام ـ خ » في خزانة الرباط (٩٦١ جلاوي) ، و « تنقيح تحرير اللباب ـ ط » فقه ، و « غاية الوصول ـ ط » في أصول الفقه ، و « لبّ الأصول ـ ط » اختصره من جمع الجوامع ، و « أسنى المطالب في شرح روض الطالب ـ ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و « الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ـ ط » فقه ، خمسة أجزاء ، و « منهج الطلاب ـ ط » في الفقه ؛ و « الزبدة الرائقة ـ خ » رسالة في شرح البردة ، في خزانة الرباط (١٥٣٧

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٩ والخطط التوفيقية ١٠ : ٨٣ عن المنهل الصافي ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ١٥٠٧ .

كتاني) (١) .

مُهْران
(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

زكريا مهران « باشا » : مالي حقوقي مصري . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢٠) وعمل في المحاماة . ثم انصرف إلى الاقتصاد فعمل مع طلعت حرب ببنك مصر وشركاته . وعين عضواً في مجلس الشيوخ . وتوفي بالقاهرة فجأة ، في أحد اجتماعات المجلس . له مؤلفات ، منها « موجز النقود والسياسة النقدية ـ ط » و« التاريخ يفصل التضخم والتقلص ـ ط » (٢) .

زَكَرِيَّا بن يحيى
(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

زكريا بن يحيي بن صالح البلخي اللؤلؤي : من حفاظ الحديث . كان يردّ على أهل البدع . له مصنف في « الإيمان » مات في بلخ (٣) .

الضَّبِّي
(٢٢٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٨٣٥ ـ ٩٢٠ م)

زكريا بن يحيي بن عبد الرحمن بن محمد بن عديّ الضبيّ البصري الساجي ، أبو يحيي : محدّث البصرة في عصره . كان من الحفاظ الثقات ، له كتاب جليل في « علل الحديث » يدل على تبحره . ومن كتبه « اختلاف الفقهاء » . توفي بالبصرة (٤) .

ابن زَكْنُون = علي بن حسين ٨٣٧

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٩٦ وخطط مبارك ١٢ : ٦٢ والنور السافر ١٢٠ وفيه : وفاته في ٤ ذي الحجة ٩٢٥ ومعجم المطبوعات ١ : ٤٨٣ والعبدلية ٢٣٠ .

(٢) الجرائد المصرية ، في ١٩٤٩/٢/٨ والأزهرية ٦ : ٤٣٨ ، ٤٤٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والتبيان ـ خ .

(٤) الرسالة المستطرفة ١١١ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣ والتبيان ـ خ .

زَكي « باشا » = أحمد زَكي ١٣٥٣

ابن زَكِيّ الدين = محمد بن علي ٥٩٨

ابن الزكي (القاضي) = يوسف بن يحيي ٦٨٥

زَكِي المَحَاسِنِي
(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

زكي بن شكري المحاسني ، الدكتور : أديب ، دمشقيّ المولد والوفاة . تخرج بكلية الحقوق السورية (١٩٣٠) وعمل في المحاماة وفي التدريس فترات طويلة (١٩٣٦ ـ ٤٣) و(٤٧ ـ ٥١) و(٦٥ ـ ٦٩) وحصل على الدكتوراه في الأدب من الجامعة المصرية (١٩٤٧) وكان من الأعضاء المراسلين للمجمعين الأسباني ، والعربي بالقاهرة . وأمضى ما بين ١٩٥١ و٥٦ ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بالقاهرة .

زكي المحاسني

ومما طبع من كتبه « شعر الحرب في أدب العرب » و« أبو العلاء ناقد المجتمع » و« النواسي شاعر من عبقر » و« المتنبي » و« إبراهيم طوقان » و« أحمد أمين » و« عبد الوهاب عزام » و« في التراجم والنقد » و« أساطير ملهمة » و« نظرات في أدبنا المعاصر » و« فقه اللغة المقارن » وله نظم في بعضه جودة ، في « ديوان ـ خ » ومن كتبه التي هيأها للنشر وما زالت مخطوطة : « المعاجم العربية القديمة والحديثة » و« منهج الدراسة في الأدب العربي » و« عشر محاضرات في الأدب العربي » (١) .

(١) من ترجمة له بقلمه ، تفضلت بها ابنته السيدة « سماء زكي المحاسني » وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٥٠٤ وقافلة الزيت : شوال ١٣٧٩ والاديب : ابريل ومايو ١٩٧٢ والشعر العربي المعاصر ٤٧٩ .

زَكي مُبَارَك
(١٣٠٨ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٢ م)

زكي بن عبد السلام بن مبارك : أديب ، من كبار الكتّاب المعاصرين . امتاز بأسلوب خاص في كثير مما كتب . وله شعر ، في بعضه جودة وتجديد . ولد في قرية « سنتريس » بمنوفية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأحرز لقب « دكتور » في الآداب ، من الجامعة المصرية ، واطلع على الأدب الفرنسي في فرنسة ، واشتغل

زكي مبارك ، أمام مصنَّفاته .

بالتدريس بمصر . وانتدب للعمل مدرّساً في بغداد . وعاد إلى مصر ، فعين مفتشاً بوزارة المعارف . ونشر مؤلفاته في فترات مختلفة . وكان في أعوامه الأخيرة يوالي نشر فصول من مذكراته وذكرياته في فنون من

الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان « الحديث ذو شجون » وأصيب بصدمة من « عربة خيل » أدت إلى ارتجاج في مخه فلم يعش غير ساعات ، وكانت وفاته في القاهرة ، ودفن في سنتريس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « النثر الفني في القرن الرابع ـ ط » جزآن ، و« البدائع ـ ط » مقالات في الأدب والإصلاح ، و« حب ابن أبي ربيعة وشعره ـ ط » و« التصوف الإسلامي ـ ط » و« ألحان الخلود ـ ط » ديوان شعره ، و« ليلى المريضة في العراق ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الأسمار والأحاديث ـ ط » و« ذكريات باريس ـ ط » و« الأخلاق عند الغزالي ـ ط » و« وحي بغداد ـ ط » و« ملامح المجتمع العراقي ـ ط » و« الموازنة بين الشعراء ـ ط » و« عبقرية الشريف الرضيّ ـ ط » جزآن ، و« اللغة والدين في حياة الاستقلال ـ ط » ولفاضل خلف : « زكي مبارك ـ ط » في سيرته وكتبه . وورد اسمه على بعض كتبه « محمد زكي مبارك » (١) .

الزَّكي القُوصي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

زكي حسن
(١٣٢٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٥٧ م)

زكي بن محمد حسن ، الدكتور : عالم بالآثار الإسلامية ، بحاثة مصري . ولد في الخرطوم . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وتخصص بالتاريخ والآثار الإسلامية . ونال شهادة « الدكتوراه » في الآداب من جامعة باريس ، وشهادة الآثار الإسلامية والآسيوية من مدرسة « اللوفر » (سنة ١٩٣٤) ودرس الفارسية والألمانية والإنكليزية إلى جانب تعمقه في الفرنسية . وقام برحلات علمية زار بها معظم البلاد الأوربية . وعين أميناً لدار الآثار العربية نحو أربع سنوات (١٩٣٥ ـ ٣٩) ألّف في خلالها كتباً ، منها « كنوز الفاطميين ـ ط » و« الفن الإسلامي في مصر ـ ط » الجزء الأول منه ، و« التصوير في الإسلام عند الفرس ـ ط » « والصين وفنون الإسلام ـ ط » و« دليل محتويات دار الآثار العربية والفرنسية » . ثم كان أستاذاً للفنون الإسلامية والآثار في كلية الآداب ، بجامعة القاهرة . واختير عميداً للكلية (١٩٤٨) ومديراً لدار الآثار . وأحيل إلى المعاش (سنة ٥٢) وفر بعلمه إلى بغداد ، فعين مدرساً للتاريخ والآثار ،

زكي محمد حسن

في جامعتها . وصنف فيما بين عامي ٤٠ و٥٦ كتباً أخرى ، منها « الرحالة المسلمون في العصور الوسطى ـ ط » و« الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ـ ط » و« فنون الإسلام ـ ط » وهو من أنفس مصنفاته ، و« أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية ـ ط » نشرته كلية الآداب والعلوم بغداد ، و« مقارنة بين كتابات المؤرخين المسلمين والأوربيين في العصور الوسطى ـ خ » ذلك عدا ما أعان على نشره وما ترجمه إلى العربية أو شارك في ترجمته منها وإليها وعدا أكثر من خمسين بحثاً له في مختلف المجلات . وناب عن مصر في بعض المؤتمرات الدولية للآثار . كما كان من أعضاء مجامع ومجالس علمية متعددة . توفي ببغداد ودفن في القاهرة . ولزميله في الجمعية التاريخية المصرية الدكتور عبد الرحمن زكي ، رسالة « ذكرى صديق وتقدير ـ ط » في سيرته واحصاء ما عرف من آثاره (١) .

زَكي مُغَامِز
(١٢٨٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٢ م)

زكي مغامز الحلبي : باحث ، من الكتاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في حلب ، وعاش بقية حياته في الآستانة . له مقالات كثيرة في الصحف العربية ، كالمؤيد واللواء المصريتين ،

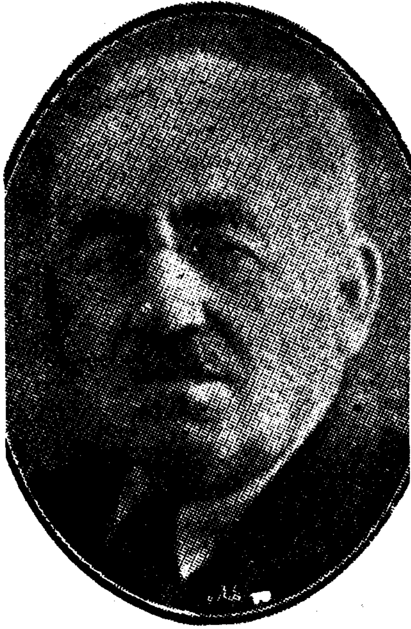
زكي مغامز

والمقتبس الدمشقية . وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » في وزارة المعارف بالآستانة ، ومصححاً للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة . ونبغ باللغة التركية ، فترجم إليها القرآن الكريم و« تاريخ التمدن الإسلامي » وبعض « الروايات » التاريخية (٢) .

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٥٢/١/٢٤ والحديث ذو شجون ، في جريدة البلاغ ١٩٤٨/٧/٢٠ و ١٩٤٨/٨/٢ و ١٩٥٠/٢/٢١ ومصادر الدراسة الأدبية ١٩ .

(١) ذكرى صدق وتقدير ، للدكتور عبد الرحمن زكي . وعبد الرحمن العاني ، في مجلة الجزيرة بالرياض : جمادى الثانية ورجب ١٣٨١ والصحف المصرية في الأسبوع الأول من ابريل ١٩٥٧ و « المجلة » : العدد الخامس ١٢٤ وفهرس المؤلفين ١١٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١١١ والأهرام ١٩٣٢/٢/١٢ .

زل

ابن أَبي الزَّلازِل = الحسين بن عبد الرحيم
زَلْزَل = بِشارة زَلْزَل ١٣٢٣

زم

زمَّان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن حَقَال ابن أنمار : جدٌّ جاهليّ . بنوه بطن من أنمار . من الأزد [١] .

٢ ــ زمان بن كعب بن أود : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سعد العشيرة ، من القحطانية [٢] .

٣ ــ زمان بن مالك بن صعب : جدٌّ جاهلي ، من بني بكر بن وائل ، من ربيعة . من بنيه فند الزماني (شهل بن شيبان) [٣] .

الزَّمَخْشَري = محمود بن عمر ٥٣٨

زُمُرُّد خاتُون

(٠٠٠ ــ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٢ م)

زمرد خاتون ، صفوة الملوك ، بنت الأمير جاولي : حازمة عالمة ، دمشقية . هي أخت الملك « دقاق » صاحب دمشق ، لأمّه ؛ وزوجة تاج الملوك « بوري » وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوك) ومحمود . روت الحديث واستنسخت الكتب وحفظت القرآن . وبنت بدمشق المدرسة « الخاتونية البرانية » وهي الآن من الدوارس . ورأت ولدها « شمس الملوك إسماعيل » قد تمادى في غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين ، فأمرت غلمانها أن يقتلوه ، فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ ، وأجلست أخاه « شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بوري » مكانه ، ثم قتل هذا سنة ٥٣٣ هـ . وتقلبت بها الأحوال ، فتوجهت إلى بغداد ، ثم إلى مكة ، وجاورت بالمدينة . وقلّ ما بيدها ، فكانت تغربل القمح والشعير ، وتطحن ، وتتقوت بأجرة ذلك ، إلى أن توفيت . ودفنت بالبقيع [١] .

(١) اللباب ١ : ٥٠٦ والتاج ٩ : ٢٢٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٢٦ .
(٣) اللباب ١ : ٥٠٦ .

الزُّمُرُّدِي = محمد بن عبد الرحمن ٦٧٦
ابن زَمْرَك = محمد بن يوسف ٧٩٥
الزَّمْزَمي = خليفة بن أبي الفرج ١٠٦٢

أَبو زَمْعَة

(٠٠٠ ــ بعد ٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٥٤ م)

أبو زمعة [٢] البَلَوي : صحابي ، ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان ، تحت الشجرة . نزل بمصر . وغزا إفريقية مع معاوية بن حديج ، غزوته الأولى سنة ٣٤ وتوفي بمعركة « جلولا » ونقل إلى أرض القيروان (قبل بنائها) فأمر ابن حديج بتسوية قبره ، فدفن في موضع كان يعرف بالبَلَوية . وبنى أحد بايات تونس (محمد ابن مراد بن حمودة باشا) سنة ١٠٧٢ هـ ، قبراً له في البَلَوية . وتبارى مَن بعده في تزيينه بالنقوش ووقف الأوقاف عليه . ولشعراء القيروان نظم كثير فيه . وإذا أُطلقت الآن كلمة « السيد » في تونس والقيروان ، فهو المعنيّ بها . ولم يصح خبر الشعرات التي قيل إنها كانت معه من شعر الرسول ﷺ [٣] .

أُمّ زِمْل = سَلْمَى بنت مالك ١١
الزَّمَلْكاني = عبد الواحد بن عبد الكريم ٦٥١
ابن الزَّمَلْكاني = محمد بن علي ٧٢٧
ابن أَبي زَمَنِين = محمد بن عبد الله ٣٩٩

(١) الدارس ١ : ٥٠٢ وشذرات الذهب ٤ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٧٨ وأعلام النساء ١ : ٤٤٩ .
(٢) اشتهر بكنيته ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه ، فقيل : عبد الله بن آدم ، أو عبيد بن أرقم ، او عبيد بن آدم ، او عبيد الله .
(٣) الإصابة ٤ : ٧٦ والاستيعاب ، بهامشها ٤ : ٨١ وتكميل الصلحاء والأعيان ٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٣ والتاج : مستدركات زمع .

زن

الزناتي (الحاجب) = محمد بن عبد الله ٤٣٤
الزناتي (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦
أَبو الزِّناد = عبد الله بن ذكوان ١٣١
ابن أَبي الزِّناد = عبد الرحمن بن عبد الله ١٧٤

زُنَام الزَّامِر

(٠٠٠ ــ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٥٠ م)

زنام الزامر : أول من اشتهر في العرب باستعمال « الناي » وذهب بعضهم إلى أنه أول من أحدثه . وكانت العامة في المغرب أيام الشريشي (في أوائل القرن الثالث عشر للميلاد) تسمي الناي « الزُّلاميّ » تحريفاً عن « الزناميّ » نسبة إلى زنام . وكان من مطربي الخلفاء الرشيد والمعتصم والواثق ، العباسيين ، وله معهم أخبار . وعدّه الثعالبي من صدور مطربي المتوكل أيضاً . وكان يضرب بزمره المثل . وذكره البحتري في شعره . قال له الرشيد يوماً ، وهو يريد الخروج إلى الصيد : تأهب للخروج معي . فقال : بم أتأهب ؟ الريح في فمي والناي في كمي ! [١] .

ابن زُنْبُل = أَحمد بن علي ٩٨٠
أَبو زُنْبُور = الحُسين بن أَحمد ٣١٤
الزَّنْجاني = عبد الوهاب بن إبراهيم ٦٥٥
الزنجاني (اللغوي) = محمود بن أحمد ٦٥٦
الزَّنْجاني = أبو القاسم بن كاظم ١٢٩٣
ابن زَنْجُويَة = حَمِيد بن مخلد ٢٥١
الزَّنْجي = مُسْلِم بن خالد ١٧٩

أَبو دُلامَة

(٠٠٠ ــ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٧٨ م)

زند بن الجون الأسدي ، بالولاء ،

(١) شرح المقامات للشريشي ١ : ٢٨٢ وتاج العروس ٨ : ٣٣٠ .

أبو دلامة : شاعر مطبوع ، من أهل الظرف والدعابة ، أسود اللون ، جسيم وسيم . كان أبوه عبداً لرجل من بني أسد وأعتقه . نشأ في الكوفة واتصل بالخلفاء من بني العباس ، فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صِلاتهم ، وله في بعضهم مدائح . وكان يتهم بالزندقة لتهتكه ، وأخباره كثيرة متفرقة [١] .

ابن زَنْكي = غازي بن زَنْكي ٥٤٤

ابن زَنْكي = مَوْدُود بن زَنْكي ٥٦٥

ابن زَنْكي = محمود بن زَنْكي ٥٦٩

ابن زَنْكي = غازي بن مَوْدُود ٥٧٦

ابن زَنْكي = مَسْعُود بن مَوْدُود ٥٨٩

الأَتَابك زَنْكي

(٤٧٨؟ - ٥٤١هـ = ١٠٨٥ - ١١٤٦م)

زنكي (عماد الدين) بن قسيم الدولة الحاجب آق سنقر : أبو غازي ومودود ومحمود . كان من كبار الشجعان عرّفه ابن الأثير (في الباهر) بالملك الشهيد . ونوه بأن والده آق سنقر هو أول ملوك الدولة الأتابكية في الموصل . وكان تركياً من أصحاب ملكشاه بن ألب أرسلان . مات وابنه زنكي صغير فتواصى به أصحاب أبيه إلى أن شب وتولى مدينة واسط إقطاعاً . وقاد ميمنة الجيش في حرب الخليفة المسترشد بالله مع دبيس ابن صدقة (في محرم ٥١٧) فظفر . وأُقطع البصرة فحماها من الأعراب . وتتابعت الأحداث فتولى الموصل وسائر بلاد الجزيرة (٥٢١) وسلم إليه السلطان محمود ولده « فرخشاه » ليربيه ، ولهذا قيل له « أتابك » وتملك حلب (٢٢) واستفحل أمر الفرنج في الشام والعراق ، فتصدى لهم وأجلاهم عن حلب وحماة (٥٢٤) وأخذ منهم حصن الأثارب بعد معارك وتوغل في ديار بكر (٥٢٨) ثم عاد إلى شيزر وسير جيشاً إلى دمشق أدخلها في طاعته وأظهر دهاء مع الفرنج (٥٣٤) واستعاد منهم الرها (٥٣٩) وبينما كان يحاصر قلعة جعبر ويقاتل من فيها دخل عليه بعض مماليكه وهو نائم فقتلوه غيلة ودفن بصفين [١] .

(١) ابن خلكان ١ : ١٩٠ والأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٣٥ - ٢٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢١١ والنويري ٤ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٠٠ وابن الشجري ٢٧٨ .

(١) التاريخ الباهر ٣ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٤ - ٨٤ والعبر ٤ : ٤٩ - ٢١٥ وشذرات ٤ : ١٢٨ .

زَنْكي

(٠٠٠ - ٥٩٤هـ = ٠٠٠ - ١١٩٧م)

زنكي بن مودود بن زنكي : أمير سنجار ، ومن أعيان الدولتين النورية والصلاحية . كان ملازماً للسلطان صلاح الدين في غزواته ، مجاهداً ، من العقلاء الأجواد . وهو ابن أخي نور الدين الشهيد . توفي بسنجار [٢] .

زنوبيا = الزباء بنت عمرو

زه

الزَّهَاوي = جَمِيل صِدْقي ١٣٥٤

زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

زُهْدِي يَكَن

(١٣٢٥؟ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٣ م)

زهدي بن شريف يكَن : قاض قانوني ، متأدب . من أهل طرابلس الشام . كان رئيساً لمحكمة التمييز المدنية ودرّس القانون المدني والتشريع الإسلامي في الجامعتين اللبنانية والعربية ببيروت . وكان من أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى . له كتب في القانون والأدب ، منها « شرح مفصل لقانون الملكية العقارية والحقوق العينية غير المنقولة - ط » و« القانون الإداري - ط » و« القانون الدستوري والنظم السياسية - ط » توفي ببيروت ودفن في مسقط رأسه طرابلس [١] .

(٢) ذيل الروضتين ١٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٤ .

ابن زُهْر = عبد المَلِك بن زُهر ٥٥٧

ابن زُهْر = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

أَبُو العَلاء الإيَادي

(٠٠٠ - ٥٢٥هـ = ٠٠٠ - ١١٣١م)

زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان ابن زهر ، أبو العلاء ، من بني إياد : فيلسوف ، طبيب ، أندلسي من أهل إشبيلية . نشأ في شرق الأندلس ، وسكن قرطبة . واشتغل بالحديث والأدب ، ثم أقبل على الطب . قال صاحب التكملة : إن زهراً أنسى الناس من قبله ، إحاطة بالطب وحذقاً لمعانيه ، حتى أن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته في ذلك . وحلّ من سلطان الأندلس محلّاً لم يكن لأحد في وقته ، فكانت إليه رياسة بلده ومشاركة ولاتها في التدبير . وصنف كتباً ، منها « الطرر » في الطب ، و« الخواص » و« الأدوية المفردة » لم يكملّه ، و« حلّ شكوك الرازي على كتب جالينوس » ورسائل ومجربات [٢] ونكب في آخر عمره بقرطبة ، وتوفي بها وحمل إلى إشبيلية [٣] .

زَهْرَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - زهران بن حجر بن عمران بن مزيقياء : جدّ جاهلي . بنوه بطن من الأزد ،

(١) جريدة الحياة ١٠ شعبان ١٣٩٣ ، ٧ أيلول ١٩٧٣ ومكتبة المثنى سنة ١٩٦٢ ص ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٢) أمر بجمعها علي بن يوسف بن تاشفين ، بعد وفاة أبي العلاء ، فجمعت بمراكش وبسائر بلاد العدوة والأندلس ، ونسخت سنة ٥٢٦ هـ .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٦٤ - ٦٦ والتكملة لابن الأبار ٧٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٣ « حرفت كنيته - أبو العلاء - في القرون الوسطى فصارت أبوالي Aboali وأبوللي Abuleli وإبيلول Ebilule وأضيفت إلى اسمه - زهر - فقيل أبوليليزور Abulelizor والبوليزور Albuleizor ويسبق اسمه عادة في الترجمات اللاتينية في العصور الوسطى بلقب الوزير باللفظ الإسباني Alguazir

من قحطان (١) .

٢ ـ زهران بن كعب بن الحارث الأزْدِي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من أبناء عمومة المتقدم ، يفترقان في النسب قبل عدة أجيال . فالأول من « مزيقياء » من بني مازن بن الأزد ، والثاني من مالك بن نصر ابن الأزد . ومن بني زهران هذا تفرعت بطون زهران ، وهم اليوم من أكبر القبائل في بلاد « عسير » بالمملكة العربية السعودية(٢) .

الزَّهْراوي = خَلَف بن عبَّاس ٤٢٧

الزَّهْرَاوي = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٤

ابن زُهْرَة = حَمْزَة بن عليّ ٥٨٥

ابن زُهْرَة = محمد بن يحيى ٨٤٨

زُهْرة بن حَوِيَّة

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

زهرة بن حوية التميمي السعدي : صحابي ، من أشراف الكوفة وشجعانها المقدمين . شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر ، وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً لا يستتم قائماً حتى يؤخذ بيده ، فانتدبه الحجاج الثقفي لقتال شبيب الخارجي ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام ، وعدته خمسون ألفاً ، فاعتذر بشيخوخته وقال : إنما أكون في ذلك الجيش وأميره غيري ؛ فبعثه مع عتاب بن ورقاء ، فانهزم الجيش وقتل عتاب ، وثبت زهرة فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذب بسيفه ولا يستطيع أن يقوم ، فجاءه الفضل ابن عامر الشيباني ، فقتله . ورآه شبيب صريعاً فعرفه ، فقال : هذا زهرة بن حوية ! أما والله لئن كنت قُتلتَ على ضلالة لربَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم غناؤك ولربّ خيل للمشركين هزمتها وقرية من قراهم قد فتحتها . ثم توجع له (٣) .

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥١ .

(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وقلب جزيرة العرب ١٥٣ واللباب ٥١٣ .

(٣) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ .

زُهْرَة بن كِلاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من ذريته بعض الصحابة ، وجماعة كانوا في بلاد الأشمونين وما حولها من صعيد مصر (١) .

ابن زَهْرُون = ثابت بن إبراهيم ٣٦٩

الزُّهْري = محمد بن مُسْلِم ١٢٤

الزُّهْري = محمد بن سَعْد ٢٣٠

الزهري (المالكي) = هارون بن عبد الله ٢٣٢ .

الزُّهْري = محمد بن عبد الله ٢٤٩

الزُّهْري = عبد الله بن عُمَر ٢٥٢

الزُّهْري = عُبَيْد الله بن سَعْد ٢٦٠

الزُّهْري = محمد بن أحمد ٦١٧ (٢)

الزُّهْري = عُمَر بن عُمَر ١٠٧٩

زُهَيْر العامِري

(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٨ م)

زهير ، فتى المنصور بن أبي عامر : أمير ، عصامي ، صقلبيُّ الأصل ، من الدهاة في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . كان من رجال خيران الصقلبي صاحب المريّة (Alméria) ووليها بعد وفاة خيران (سنة ٤١٩ هـ) وتلقب « عميد الدولة » واستمر نحو عشرة أعوام امتدّ بها سلطانه إلى شاطبة ، وما يليها إلى بياسة ، وما وراءها إلى الفج من أول عمل طليطلة . وكانت تربطه بصاحب غرناطة « حيوس ابن ماكسن » محالفة ، فتوفي حيوس ، وخلفه ابنه باديس ، فقصده زهير بجمع كبير من الصقالبة وغيرهم ، ونزل على أبواب غرناطة ، وجاءه باديس ، فعزّاه زهير بأبيه ، وبحثا في تجديد المحالفة ، فاختلفا ، واقتتلا ، فانهزم أصحاب زهير وفني أكثرهم وقتل زهير (٣) .

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ واللباب ١ : ٥١٣ .

(٢) اقرأ التعليق بهامشه .

(٣) البيان المغرب ٣ : ١٠٦ وما بعدها .

زُهَيْر العَبْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وأحد سادات العرب المعدودين في الجاهلية . كانت هوازن تهابه ، حتى تكاد تعبده ، وتحمل إليه الأتاوة في كل عام ، سمناً وإقطاً وغنماً ، تأتيه بها في عكاظ . قتله خالد بن جعفر العامري (١) .

زُهَيْر بن جَنَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

زهير بن جناب بن هبل الكلبي ، من بني كنانة بن بكر : خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك ، في الجاهلية . كان يدعى « الكاهن » لصحة رأيه ، وعاش طويلاً . وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا . وهو من أهل اليمن . قيل : إن وقائعه تناهز المئتين . أشهرها أيامه مع بكر وتغلب . وكان سببها أن أبرهة الأشرم مرَّ بنجد ، فجاءه زهير ، فولاه بكراً وتغلب ، فأصابهم قحط ، فلم يؤدوا الخراج ، فقاتلهم زهير ، فجاءه فاتك منهم فجرحه وظن أنه قتله . وتماوت زهير ، ورحل سراً إلى قومه ، فجمع جيشاً من اليمن ، وأقبل على بكر وتغلب ، ففعل فيهم الأفاعيل (٢) .

أَبُو خَيْثَمة

(١٦٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٤٩ م)

زهير بن حرب بن شداد النَّسائي البغدادي ، أبو خيثمة : محدّث بغداد في عصره . أصله من « نَسَا » وشهرته ببغداد . قال الخطيب البغدادي : « كان اسم جده أشتال ، فعرب وجعل شداد » . له كتاب « العلم ـ ط » أكثر الإمام مسلم

(١) الأغاني ١٠ : ١١ وبلوغ الأرب ١ : ١١٨ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ والنويري ١٥ : ٣٤٦ .

(٢) ابن الأثير ١ : ١٧٨ والآمدي ١٣٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالي المرتضى ١ : ١٧٢ .

من الرواية عنه [١] .

زُهَيْر بن أَبي سُلْمَىٰ
(٠٠٠ ـ ١٣ ق‌هـ = ٠٠٠ ـ ٦٠٩ م)

زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مضر : حكيم الشعراء في الجاهلية . وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة . قال ابن الأعرابي : كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره ، كان أبوه شاعراً ، وخاله شاعراً ، وأخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة . وولد في بلاد « مُزَيْنَة » بنواحي المدينة ، وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد) واستمر بنوه فيه بعد الإسلام . قيل : كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى « الحوليّات » أشهر شعره معلّقته التي مطلعها :

« أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال : إن أبياته التي في آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء . له « ديوان ـ ط » ترجم كثير منه إلى الألمانية . وللمستشرق الألماني ديروفّ Dyroff كتاب في « زهير وأشعاره » بالألمانية طبع في منشن سنة ١٨٩٢ . ولفؤاد أفرام البستاني « زهير بن أبي سلمى ـ ط » ومثله لحنّا نمر ، وللدكتور إحسان النّص [٢] .

السَّكْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زهير بن عروة بن جُلهمة (حلمة ؟) ابن حجر بن خزاعي المازني السكب : شاعر جاهلي ، من أشراف بني مازن وفرسانهم . والسكب لقب له ، لقوله « برق يضيء خلال البيت أُسكوب » اشتهر بمغاضبة بينه وبين عشيرته ومفارقته لهم إلى غيرهم من بني تميم ثم تشوقه إليهم بقصيدة منها :

ميامين صُبر لدى المعضلات ـ
على موجع الحدَث المعضل [١]

زُهَيْر البَلَوِي
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

زهير بن قيس البلويّ : أمير ، من القادة الشجعان الفاتحين . يقال إن له صحبة . شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، سنة ٦٩ هـ ، فكانت له مع البربر والروم وقائع . وأقام في القيروان مدة ، فوجه الروم من القسطنطينية مراكب إلى برقة ، فعاد إليها وقاتلهم ، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قتل على أبوابها . والبلويّ نسبة إلى بَلِيّ (كعليّ) وهي قبيلة من قضاعة [٢] .

البَهاء زُهَيْر
(٥٨١ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي ، بهاء الدين : شاعر ، كان من الكتّاب ، يقول الشعر ويرققه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة . ولد بمكة ، ونشأ بقوص . واتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواصّ كتّابه ، وظل حظياً عنده إلى أن مات الصالح ، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط » ترجم إلى الإنكليزية نظماً . ولمصطفى عبد الرازق « البهاء زهير ـ ط » . ولمصطفى السقا وعبد الغني المنشاوي : « ترجمة بهاء الدين زهير ـ ط » [١] .

زُهَيْر بن المُسَيَّب
(٠٠٠ ـ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٦ م)

زهير بن المسيب الضبي : أحد القادة في العصر العباسي . كان مع المأمون في ثورته على الأمين ، إلى أن ظفر المأمون . واستعمله الحسن بن سهل على جوخي (بين خانقين وخوزستان) فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدت إلى الأطراف أسر فيها زهير ، وقتل ذبحاً [٢] .

زُهَيْر بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩ م)

زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي الكوفي ، أبو خيثمة : من كبار حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . سكن الجزيرة سنة ١٦٤ هـ ، فكان محدّثها . وفلج قبل موته بنحو سنة . روى عنه البخاري ومسلم [٣] .

الزُّهَيْري = محمد بن أَبي بَكْر ١٠٧٦

زو

الزَّوَاوي = عبد السلام بن عليّ ٦٨١
الزَّوَاوي = عيسىٰ بن مَسْعود ٧٤٣
الزَّوَاوِي = إبراهيم بن فائد ٨٥٧
الزَّوْزَني [٤] = عبد الله بن محمد ٤٣١

---

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٤٨٢ والتبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ والرسالة المستطرفة ٤٢ وشذرات الذهب ٢ : ٨٠ .

(٢) الأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٨٨ ـ ٣٢٤ وشرح زهير ، لثعلب ٥٥ و ٣٢٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٢٧ وشرح شواهد المغني ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٥ و ٤٧ وصحيح الأخبار ١ : ٧ و ١١٢ وآداب اللغة ١ : ١٠٥ والشعر والشعراء ٤٤ وهو فيه « زهير بن أبي سلمى ربيعة بن قرة ، قيل من مزينة وقيل من غطفان » وخزانة البغدادي ١ : ٣٧٥ وفيه : « كانت محلتهم ـ أي بني مزينة ـ في بلاد غطفان ، فيظن الناس أنه من غطفان ، أعني زهيراً ، وهو غلط . وكذا في الاستيعاب لابن عبد البر ، وكأن هذا رد لما قاله ابن قتيبة في كتاب الشعراء فإنه قال : زهير هو ابن ربيعة بن قرط والناس ينسبونه إلى مزينة وإنما نسبه إلى غطفان » .

(١) الاغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٧٠ والتاج ١ : ٣٠٠ واسم جده فيه « حلمة » .

(٢) ابن الأثير ٤ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٥٩ و ١٩٦ وفتح العرب للمغرب ٢١٥ ـ ٢٣٠ والاستقصا ١ : ٣٨ ـ ٤٢ والبيان المغرب ١ : ٣١ وما بعدها .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨ وروض المناظر ١٢ : ١٤٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩ والمسعودي طبعة باريس ٦ : ٤٥١ ـ ٤٥٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ والتبيان ـ خ . والجمع ١٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٤ .

(٤) في معجم البلدان : زوزن ، بضم الزاي ، وقد تفتح . وفي القاموس : زوزن ، بالفتح . وزاد الزبيدي في التاج : « كجوهر » .

الزَّوْزَني (البحاثي) = محمد بن إسحاق ٤٦٣

الزَّوْزَني = حسين بن أحمد ٤٨٦

الزَّوْزَني (البارع) = أسعد بن علي ٤٩٢

الزوكاري (الصالحي) = محمود بن محمد ١٠٣٢

ابن زُولاق = الحَسن بن إبراهيم ٣٨٧

الزُّوَيْتِيني = أحمد بن عَقِيل ١٣١٦

زُوَيْن = أحمد بن حَبِيب ١٢٦٧

زي

ابن زَيَّابَة = عَمْرو بن لَأْي

الزيَّات = حَمْزَة بن حَبِيب ١٥٦

ابن الزيَّات = محمد بن عبد الملك ٢٣٣

ابن الزيات (ص. التشوف) = يوسف بن يحيى ٦٢٧

ابن الزيَّات = أحمد بن الحَسَن ٧٢٨

ابن الزيَّات = محمد بن محمد ٨١٤

ابن زِيَاد = عُبَيْد الله بن زياد ٦٧

أبو زياد (الأديب) = يزيد بن عبد الله نحو ٢٠٠

ابن زياد (ملك اليمن) = محمد بن إبراهيم ٢٤٥

ابن زِيَاد = إبراهيم بن محمد ٢٨٩

ابن زِيَاد = أحمد بن محمد ٣١٢

ابن زِيَاد = عبد الله بن محمد ٣٢٤

ابن زِيَاد = إسماعيل بن بَدْر ٣٥١

ابن زياد (أبو الجيش) = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

إبن زِيَاد = عبد الرحمن بن عبد الكريم ٩٧٥

زِيَاد بن إبراهيم
(٠٠٠ ــ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٠٣ م)

زياد بن إبراهيم بن محمد ، من ولد زياد بن أبيه : أمير ، ولي اليمن لبني العباس سنة ٢٨٩ هـ بعد وفاة أبيه ، واستمر فيها إلى أن توفي [1]

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وبلوغ المرام للعرشي ١٣ وكلاهما لم يقف على تاريخ وفاته ، غير أن الأول يقول في ترجمة إسحاق بن إبراهيم إنه ملك بعد وفاة أخيه « زياد » ومات سنة ٣٧١ هـ . ومدة ملكه نحو ٨٠ سنة .

زِيَاد بن أَبِيه
(١ ــ ٥٣ هـ = ٦٢٢ ــ ٦٧٣ م)

زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . من أهل الطائف . اختلفوا في اسم أبيه ، فقيل عُبَيد الثقفي وقيل أبو سفيان . ولدته أمه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفي) في الطائف ، وتبناه عبيد الثقفي (مولى الحارث بن كلدة) وأدرك النبي ﷺ ولم يره ، وأسلم في عهد أبي بكر . وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة . ثم ولاه عليّ بن أبي طالب إمرة فارس . ولما توفي عليٌّ امتنع زياد على معاوية ، وتحصن في قلاع فارس . وتبين لمعاوية أنه أخوه من أبيه (أبي سفيان) فكتب إليه بذلك ، فقدم زياد عليه ، وألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان عضده الأقوى . وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق ، فلم يزل في ولايته إلى أن توفي . قال الشعبي : ما رأيت أحداً أخطب من زياد . وقال قبيصة بن جابر : ما رأيت أخصب نادياً ولا أكرم مجلساً ولا أشبه سريرة بعلانية من زياد . وقال الأصمعي : أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم « الله » ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم زياد . وقال العتبي : إن زياداً أول من ابتدع ترك السلام على القادم بحضرة السلطان . وقال الشعبي : أول من جمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان ، زياد . وهو أول من عرّف العرفاء ورتب النقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام ، وأول وال سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد ، كما كانت تفعل الأعاجم . وقال الأصمعي : الدهاة أربعة : معاوية للروية ، وعمرو بن العاص للبديهة ، والمغيرة ابن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة . وقال ابن حزم في « الفصل » : امتنع زياد وهو قفعة القاع ، لا عشيرة له ولا نسب ولا سابقة ولا قدم ، فما أطاقه معاوية إلا بالمداراة وحتى أرضاه وولاه . أخباره كثيرة ، وله أقوال سائرة . مات ولم يخلف غير ألف دينار . وقيل في وصفه : كان في عينه اليمنى انكسار ، أبيض اللحية مخروطها ، عليه قميص ربما رقعه . ورثاه بعد موته كثير من الشعراء ، منهم مسكين الدارمي . ولهشام بن محمد الكلبي كتاب « أخبار زياد بن أبيه » ومثله لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي ، ومثله أيضاً للجلودي [1] .

فَخْر الدِّين الكامِلي
(٠٠٠ ــ ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٧٣ م)

زياد بن أحمد الكاملي ، فخر الدين : من أمراء الدولتين المجاهدية والأفضلية في اليمن . قدم الديار المصرية مع المجاهد (حين اعتقل المجاهد) . قال الخزرجي : كان سيّد الأمراء في زمانه ، لا يقاس بغيره ولا يقارنه أحد ، وكان سريع النهضة عند الحادثة ، شجاعاً رئيساً جواداً ، كثير العدل ، متحبباً إلى الرعية ، محبوباً عند الناس كافة . قتل غيلة في حد القحرية باليمن [2] .

زِيَاد الأَعْجَم = زِيَاد بن سليمان ١٠٠

(١) ابن خلدون ٣ : ٥ ــ ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٩٥ والطبري ٦ : ١٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٥٥ ولسان الميزان ٢ : ٤٩٣ والبدء والتاريخ ٦ : ٢ وفيه : « ادعاه معاوية أخاً لما رأى من جلده ونفاذه » . وخزانة البغدادي ٢ : ٥١٧ والذريعة ١ : ٣٣١ وعقود اللطائف ــ خ . للفاكهي .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و ١٥٣ .

زِيَاد بن أَفْلَح

(٠٠٠ ـ ٣٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨م)

زياد بن أفلح : من وزراء الدولة العامرية بالأندلس ، ومن كبار رجالها . كان أبوه مولى للناصر عبد الرحمن بن محمد[1] .

زِيَاد بن أَنْعُم

(٠٠٠ ـ نحو١٠٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٨م)

زياد بن أنعم بن ذري بن يحمد بن معديكرب الشعباني المعافري ، أبو عبد الرحمن : تابعي ، من الثقات . حضر غزو القسطنطينية سنة ٤٥هـ . ثم سكن مصر إلى أن جهز عبد الملك بن مروان جيشاً لنجدة حسان بن النعمان الغساني وهو يحارب من كان مع الكاهنة ، من الروم والبربر ، فخرج زياد بعياله مع الجند سنة ٧٤هـ ، وحضر حصار قرطاجنة وحروب موسى بن نصير في إفريقية والمغرب واستقرَّ في القيروان إلى أن مات ودفن فيها . تنسب إليه رسالة فيما رواه من الحديث عن عبد الله بن عباس[2] .

زِيَاد بن حُنَاطة

(٠٠٠ ـ ٧٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥م)

زياد بن حناطة التُّجيبي : أحد النبلاء العقلاء ، ممن كان بمصر بعد افتتاحها . وتم على يديه ، وأيدي آخرين ، الصلح بين أهلها ومروان بن الحكم (سنة ٦٥هـ) وتولى شرطتها ، مكان عابس بن سعيد ، سنة ٦٨هـ. واستخلفه عبد العزيز بن مروان على إمرتها حين خرج إلى الشام وافداً على أخيه عبد الملك ، فلم يمكث زياد غير قليل وتوفي[3] .

(١) الحلة السيراء ١٥٤ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٦٤ واللباب ٢ : ٢٠ وصدور الأفارقة ـ خ . ورياض النفوس ١ : ٨٣ .

(٣) الولاة والقضاة ٤٢ ـ ٥١ .

زِيَاد العِجْلي

(٠٠٠ ـ ٥٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢م)

زياد بن خراش العجلي : شجاع ، ثائر . خرج على معاوية في ثلاث مئة فارس ، فأتى أرض مسكن ، من سواد العراق ، فسير إليه زياد بن أبيه جيشاً ، فقاتله ، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة[1]

زِيَاد الأَعْجَم

(٠٠٠ ـ نحو١٠٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧١٨م)

زياد بن سليمان ـ أوسُليم ـ الأعجم ، أبو أمامة العبديّ ، مولى بني عبد القيس : من شعراء الدولة الأموية . جزل الشعر ، فصيح الألفاظ ، كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم . ولد ونشأ في أصفهان ، وانتقل إلى خراسان ، فسكنها وطال عمره ، ومات فيها . عاصر المهلب بن أبي صفرة ، وله فيه مدائح ومراث . وكان هجاءاً ، يداريه المهلب ويخشى نقمته . وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم . وكان الفرزدق يتحاشى أن يهجو بني عبد القيس خوفاً منه ، ويقول : ليس إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد . ويقال : إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري . وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[2] .

زِيَاد الحارِثي

(٠٠٠ ـ ١٣٥هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢م)

زياد بن صالح الحارثي: من أمراء الدولة المروانية ، وأحد القادة الشجعان . كان والي الكوفة عند قيام العباسيين في خراسان والعراق . ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام (سنة ١٣٢هـ) فأقام إلى أن انتظم الأمر لبني العباس ، فخرج عليهم في ما وراء النهر ، وتبعه جمع كبير من أنصار الأمويين والمروانيين . فقصده أبو مسلم الخراساني يريد قتاله ، فلم يلبث أن جاءه عدد من قواد زياد وقد خلعوه وتركوه في جماعة يسيرة ، فجدَّ أبو مسلم في طلبه ، فلجأ إلى دهقان ، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبي مسلم[1] .

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٤٣ .

(٢) الأغاني ١٤ : ٩٨ ـ ١٠٥ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢١ وهو فيه « زياد بن سلمى » وكذا في الشعر والشعراء ١٦٥ ومثله في خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١٩٣ وهو في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠١ « زياد بن سليم » وكذا في شرح شواهد المغني ٧٤ ومثله في تاريخ الإسلام ٤ : ١١٣ وقال الميمني في ذيل اللآلي : « زياد ابن سليم ، وقيل سليمان ، وقيل جابر ، وقيل سلمى ابن عمرو ، مولى عبد القيس » وانظر طبقات فحول الشعراء ٥٥١ و ٥٥٧ .

زِيَاد البَكَّائي

(٠٠٠ ـ ١٨٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩م)

زياد بن عبد الله بن طفيل القيسي العامري البكائي ، أبو محمد : راوي السيرة النبوية عن محمد بن إسحاق ، وعنه رواها عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت إليه . وهو من أهل الكوفة . كان ثقة في الحديث . نسبته إلى البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة[2] .

زِيَاد بن غُنْم

(٠٠٠ ـ ٨٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢م)

زيَاد بن غنم القيني : قائد ، من الشجعان . كان من أصحاب الحجاج في العراق ، وشهد معه الوقائع . ولما كانت وقعة مسكن بين الحجاج وابن الأشعث ، أقامه الحجاج على الثغور ، فقتله أصحاب ابن الأشعث ، قال ابن الأثير : فهدَّ ذلك الحجاج وهدَّ أصحابه[3] .

النَّابغَة الذُّبْيَاني

(٠٠٠ ـ نحو١٨ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦٠٤م)

زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ، أبو أمامة : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . من أهل

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٠ وما قبلها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٥ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ .

الحجاز . كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها . وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة . وكان أبو عمرو ابن العلاء يفضله على سائر الشعراء . وهو أحد الأشراف في الجاهلية . وكان حظياً عند النعمان بن المنذر ، حتى شبب في قصيدة له بالمتجردة (زوجة النعمان) فغضب النعمان ، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام ، وغاب زمناً . ثم رضي عنه النعمان ، فعاد إليه . شعره كثير ، جمع بعضه في « ديوان ـ ط » صغير . وكان أحسن شعراء العرب ديباجة ، لا تكلف في شعره ولا حشو . وعاش عمراً طويلاً . ومما كتب في سيرته « النابغة الذبياني ـ ط » لجميل سلطان ، ومثله لسليم الجندي ، ولعمر الدسوقي ، ولحنّا نمر ؛ وكلها مطبوعة [1] .

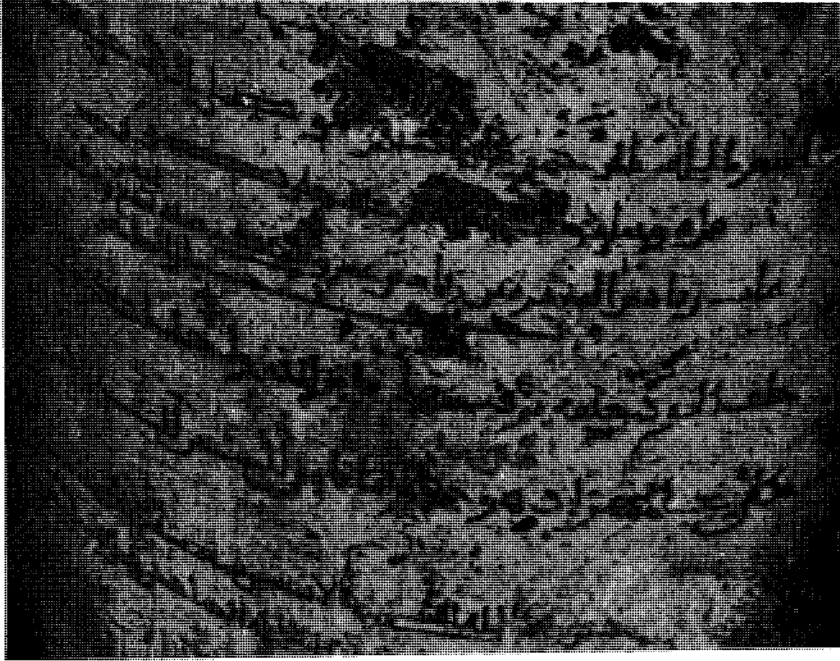

زياد بن المغيرة العتكي
نقش على أسطوانة في « مسجد الأمير زياد » بالمنيا ، في الديار المصرية وهو أثر عنه ، ولا علاقة له بخطه .

زِياد العَتَكي

(٠٠٠ ـ ١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي : أحد الأجواد الأعيان . من أهل دَرُوط بلهاسة (من ناحية البهنسا بصعيد مصر) أنشأ بها جامعاً . ولبعض الشعراء مديح فيه وفي أخوين له [2] .

(١) شرح شواهد المغني ٢٩ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٣٣ والأغاني طبعة الدار ١١ : ٣ وجمهرة ٢٦ و ٥٢ ونهاية الأرب ٣ : ٥٩ وسماه « زياد بن عمرو » وقيل : زياد بن معاوية » . والشعر والشعراء ٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٢٨٧ و ٤٢٧ ثم ٤ : ٩٦ .

(٢) خطط المقريزي ١ : ٢٠٥ قلت : وفي « المنيا » بمصر جامع قائم إلى الآن ، يعرف بمسجد الأمير زياد ، نُقش على أسطوانة فيه ، ما نصه :
« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد
« قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون
« مات زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي سنة تسع (وفوقها : احدى) وتسعين ومائة
« وفيه قال الشاعر
« حلف الجود حلفة برّ فيها ما برا الله واحداً كزياد
« كان غيثاً لمصر إذ كان حياً وأماناً من السنين الشداد
وفي خطط المقريزي (الجزء الأول) : و « دَرُوط بلهاسة » من ناحية البهنسا ، بالصعيد . وبها جامع أنشأه زياد بن المغيرة العتكي ومات في المحرم ١٩١ فدفن به .

أَبُو الجارُود

(٠٠٠ ـ بعد ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٧ م)

زياد بن المنذر الهمذاني الخراساني ، أبو الجارود : رأس « الجارودية » من الزيدية . من أهل الكوفة . كان من غلاة الشيعة . افترق أصحابه فرقاً ، وفيهم من كفَّر الصحابة بتركهم بيعة عليّ بعد وفاة النبيّ ﷺ . له كتب ، منها « التفسير » رواية عن أبي جعفر الباقر . وكان يزعم أن النبي ﷺ نصَّ على إمامة عليّ بالوصف لا بالتسمية [1] .

المَرَّار العَدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

زياد بن منقذ بن عمرو ، الحنظلي ، من بني العَدَوية ، من تميم ، يلقب بالمرّار : من شعراء الدولة الأموية . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وكانت إقامته في بطن الرمّة (من أودية نجد) وزار اليمن . وله قصيدة في ذم صنعاء ومدح بلده وقومه ، أولها :

« لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ،
ولا شَعوب هوى مني ولا نُقُمُ »

وشعوب ونقم موضعان باليمن . وكان متصلاً ببني مروان . وهاجاه جرير . ويذكر المرزباني أنه سعى بجرير لدى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه إلى بيت في شعر جرير ، يشير به على عبد الملك بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز [1] .

زِياد بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

زياد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي : أحد الأشراف الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . شهد مع أخيه يزيد حروبه في العراق حين خلع طاعة بني مروان . وقتل بعد أخيه [2] .

(١) الفرق بين الفرق ٢٢ وفهرست الطوسي ٧٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٢ وهو فيه : « زياد بن المنذر العبدي ، أبو الجارود ، ويكنى أبا النجم » . واللباب ١ : ٢٠٣ .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٣٩٤ وسماه ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ص ٢٦٦ « المرار بن منقذ » وعرفه المرزباني ٤٠٩ بالمرار « الحنظلي » نسبة إلى أحد أجداده حنظلة ابن مالك التميمي . وانظر سمط اللآلي ٧٠ و ٨٣٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٢ .

ابن زِيَادَة الله = محمد بن زِيَادة الله

زِيَادَة الله الأَغْلَبي
(١٧٢ - ٢٢٣هـ = ٧٨٨ - ٨٣٨م)

زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو محمد : رابع الأغالبة أصحاب إفريقية . ولي بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٢٠١هـ) وجاءه التقليد من قِبَل المأمون العباسي ، وثبت على دعائه له أيام وثوب إبراهيم بن المهدي على الخلافة ، فلما خلصت للمأمون شكر له ذلك . واضطربت البلاد عليه ، فكثرت الفتن ، وضعف أمره ، حتى لم يبق على طاعته (سنة ٢٠٩هـ) من إفريقية إلا قابس والساحل وطرابلس وقبائل نفزاوة . ثم قوي أمره وأنجدته نفزاوة ، فجهز أسطولاً عظيماً (سنة ٢١٢هـ) وسيره إلى جزيرة صقلية ، فاستولى على معظم حصونها . وتوفي في القيروان . وكان فصيحاً أديباً ، يُعرب في كلامه من غير تقعر . وهو الذي بنى سور سوسة ؛ وأول من سُمي « زيادة الله » من ولاة بني الأغلب [1] .

زِيَادَة الله
(٠٠٠ - ٣٠٤هـ = ٠٠٠ - ٩١٦م)

زيادة الله بن أبي العباس عبد الله بن إبراهيم الأغلبي التميمي ، أبو مُضَر : آخر أمراء الدولة الأغلبية بتونس . وهو الثاني عشر ممن ولوا إمارتها منهم . ولد ونشأ بتونس . وكان ميالاً إلى اللهو . وولاه أبوه إمارة صقلية ، فعكف على لذاته ، فعزله عنها وسجنه ، فدسَّ لأبيه ثلاثة من خصيان الصقالبة ، فقتلوه ، ونادوا بزيادة الله أميراً على إفريقية ، فتولاها سنة ٢٩٠هـ . وقتل الخصيان الثلاثة ، وفتك بمن قدر عليه من أعمامه وإخوته . وعاد إلى ملازمة الندماء ، فأهمل شؤون الملك ، فاستفحل أمر الثائر أبي عبد الله الشيعي (داعية المهدي) فصبر له زيادة الله ودافعه زمناً إلى أن يئس من الظفر ، وكان مقيماً برقّادة ، فجمع أهله وماله وفرّ من إفريقية (سنة ٢٩٦هـ) فنزل بمصر ، ثم قصد بغداد ، فمر بالرقة ، فاستوقفه الوزير ابن الفرات مدة سنة ، واستأذن فيه المقتدر العباسي ، فأمر برده إلى المغرب ، فعاد إلى مصر ، فمرض ، فقصد بيت المقدس فمات بالرملة . وانقرضت به دولة الأغالبة في إفريقية ، وكانت مدتها ١١٢ سنة و٥ أشهر و١٤ يوماً . وهو ثالث من سمي « زيادة الله » من الأغالبة [1] .

الأَغْلَبي
(٠٠٠ - ٢٥٠هـ = ٠٠٠ - ٨٦٤م)

زيادة الله بن محمد بن الأغلب : ثامن الأغالبة أصحاب إفريقية . ويعرف بزيادة الله الأصغر ، تمييزاً له عن زيادة الله بن إبراهيم . وليها بعد وفاة أخيه أحمد سنة ٢٤٩هـ . واستمر في الملك سنة و٧ أيام . وكان حسن السيرة عاقلاً ، قيل : ما ولي لبني الأغلب أعقل منه . مات بتونس [2] .

ابن مردنيش
(٠٠٠ - ٦٣٧هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٠م)

زيان بن مدافع بن يوسف بن سعد بن مردنيش ، الجذامي ، أبو جُميل : أمير أندلسي . كانت له بلنسية ودانية ، وأخرجه الروم من الأولى في أوائل سنة ٦٣٦ فاحتل مرسية وقتل صاحبها ابن خطاب ، ولكن أهلها ما عتموا أن ثاروا عليه وقتلوه وكتبوا ببيعتهم إلى أبي زكرياء صاحب تونس [1] .

زَيْد بن أَرْقَم
(٠٠٠ - ٦٨هـ = ٠٠٠ - ٦٨٧م)

زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري : صحابي . غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي ، ومات بالكوفة . له في كتب الحديث ٧٠ حديثاً [2] .

زَيْد بن أَسْلَم
(٠٠٠ - ١٣٦هـ = ٠٠٠ - ٧٥٣م)

زيد بن أسلم العدوي العمري ،

---

(1) الخلاصة النقية ٢٦ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ١١١ و ١٦٧ وأعمال الأعلام ٩ والبيان المغرب ١ : ٩٦ .

(1) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٤ - ١٧٣ وفيه : وفاته سنة ٣٠٣ هـ ومدة بني الأغلب ١١١ سنة وثلاثة أشهر . وأعمال الأعلام ١٨ وفيه : « لم يعرف تاريخ وفاته » وأن مدة بني الأغلب بإفريقية « ١١١ سنة و ٣ أشهر و ١٠ أيام » .

(2) البيان المغرب ١ : ١١٣ وأعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٦ وهم متفقون على أنه « زيادة الله بن محمد » وأنه « بويع بعد وفاة أخيه أحمد » إلا ابن خلدون ٤ : ٢٠١ ففيه أنه « زيادة الله بن أحمد » وأنه « بويع بعد وفاة أبيه » .

(1) الحلة السيراء ٢ : ١٢٧ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ والبيان المغرب . القسم الثالث ٣٥٤ .

(2) تهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٣ .

مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . واستقدمه الوليد ابن يزيد ، في جماعة من فقهاء المدينة ، إلى دمشق ، مستفتياً في أمر . وكان ثقة ، كثير الحديث . له حلقة في المسجد النبويّ . وله كتاب في « التفسير » رواه عنه ولده عبد الرحمن [١] .

زَيْد بن ثابت
(١١ ق هـ ـ ٤٥ هـ = ٦١١ ـ ٦٦٥ م)

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي ، أبو خارجة : صحابي ، من أكابرهم . كان كاتب الوحي . ولد في المدينة ونشأ بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين . وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة ، وتعلم وتفقه في الدين ، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض . وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر ، فقلما رجع إلّا أقطعه حديقة من نخل . وكان ابن عباس ـ على جلالة قدره وسعة علمه ـ يأتيه إلى بيته للأخذ عنه ، ويقول : العلم يؤتى ولا يأتي . وأخذ ابن عباس بركاب زيد ، فنهاه زيد ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا . وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبيّ ﷺ من الأنصار ، وعرضه عليه . وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر ، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار . ولما توفي رثاه حسان بن ثابت ، وقال أبو هريرة : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً . له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً [٢] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٥.

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٩٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٤ وإشراق التاريخ ـ خ . والعبر ، للذهبي ١ : ٥٣ وفي الإصابة . ت ٢٨٨٠ رواية أخرى في خبره مع ابن عباس : عن الشعبي ، قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابن عباس بالركاب ، فقال : تنح يا ابن عم رسول الله ! قال : لا ، هكذا نفعل بالعلماء . ومثله في صفة الصفوة ١ : ٢٩٥ .

زَيْد الجُمْهُور
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد الجمهور بن سهل بن عمرو : جد جاهلي ، بنوه بطن من حمير . وهم قبائل كثيرة [١] .

زَيْد بن جُنْدب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

زيد بن جندب الإيادي الأزرقي : خطيب الأزارقة وأحد شعرائهم . كان ينعت بالمنطيق . قال الجاحظ : كان أشغى أفلح (أي مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة [٢] .

زَيْد بن حارِثة
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكلبي : صحابي . اختطف في الجاهلية صغيراً ، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي ﷺ حين تزوجها ، فتبناه النبيّ ـ قبل الإسلام ـ وأعتقه وزوجه بنت عمته . واستمر الناس يسمونه « زيد بن محمد » حتى نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » وهو من أقدم الصحابة إسلاماً . وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمّره عليها ، وكان يحبه ويقدمه . وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة ، فاستشهد فيها . ولهشام الكلبي كتاب « زيد بن حارثة » في أخباره [٣] .

القُضَاعي
(٣٥٨ ـ ٤٣٣ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٤١ م)

زيد بن حبيب بن سلامة ، أبو عمرو القضاعي : محدّث ، من الشافعية . من أهل الإسكندرية . له كتاب « الفرائد » في الحديث [١] .

(١) نهاية الأرب ٢٣٢ وسبائك الذهب ١٨ وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٤٠٦ « زيد بن سهل » .

(٢) البيان والتبيين طبعة هارون ١ : ٤٢ و ٤٨ و ٥٥ .

(٣) الإصابة ١ : ٥٦٣ وصفة الصفوة ١ : ١٤٧ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٣ وابن النديم ، في ترجمة هشام الكلبي . والروض الأنف ١ : ١٦٤ .

أَبُو اليُمْن الكِنْدي
(٥٢٠ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ ـ ١٢١٧ م)

زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميري ، من ذي رعين ، أبو اليمن ، تاج الدين الكندي : أديب ، من الكتّاب الشعراء العلماء . ولد ونشأ ببغداد . وسافر إلى حلب سنة ٥٦٣ هـ ، وسكن دمشق ، وقصده الناس يقرأون عليه . وكان مختصاً بفرخ شاه ابن أخي صلاح الدين ، وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك . وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزي . وكان الملك المعظم « عيسى » يقرأ عليه دائماً كتاب سيبويه ، متناً وشرحاً ، والإيضاح والحماسة وغيرهما . قال أبو شامة : كان المعظم يمشي من القلعة راجلاً إلى دار تاج الدين ، والكتاب تحت إبطه . واقتنى مكتبة نفيسة . وتوفي في دمشق . له تصانيف ، منها كتاب شيوخه على حروف المعجم ، كبير ، و « شرح ديوان المتنبي » و « ديوان

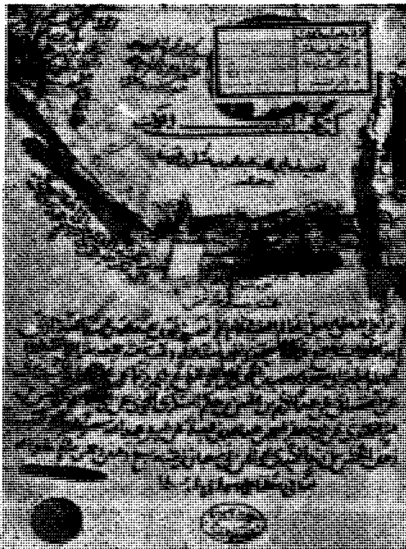

زيد (أبو اليمن) بن الحسن الكندي
عن المخطوطة ٧١٢٤ في مكتبة البلدية بالإسكندرية .

(١) هدية العارفين ١ : ٢٧٦ .

شعر»(١).

زيد بن الحسين
(١٣١٦ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م)

زيد بن الحسين بن علي الهاشمي: أمير، هو رابع أبناء الملك حسين (صاحب الثورة على الترك في الحجاز) وكان أصغرهم سناً. تعلم في استمبول وشارك في الثورة

الأمير زيد بن الحسين في شبابه

(١٩١٦) ودخل دمشق مع أخيه فيصل، وناب عنه حين ذهب فيصل إلى أوروبا (١٩١٩) كما ناب عنه بعد توليه عرش العراق. وعينه سفيراً للعراق في لندن (١٩٤٦ - ١٩٥٨) وبعد الإطاحة بفيصل ابن غازي ببغداد (١٩٥٨) خرج زيد من الحياة السياسية وعاش بين انكلترة وفرنسة إلى أن توفي في مستشفى بباريز. وكانت لديه «مجموعة كبيرة» من وثائق الثورة العربية الأولى، قال أسعد داغر إنها ملأت خمسة صناديق بعضها في قبرس وبعضها في عمّان وبغداد. وأشار أسعد إلى أنه فاتَحَ الأمير زيداً في تصنيفها ونشرها في كتاب، فقال زيد: لا سبيل إلى هذا ما دام أبي حياً، فإنه قد يغضبه ما لا بد من ذكره عن علاقاته بابن سعود. قلت: ونشر شيء منها بعد وفاة زيد، في كتاب «المراسلات التاريخية - ط» تأليف سليمان موسى(١).

زَيْد الفَوَارس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن حصين بن ضرار الضبي: فارس شاعر جاهلي. أورد البغدادي قليلاً من أخباره، وأبياتاً له. واختار أبو تمام في الحماسة أبياتاً أخرى من شعره(٢).

زَيْد بن خالد
(٠٠٠ - ٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٧ م)

زيد بن خالد الجهني المدني: صحابي. شهد الحديبية. وكان معه لواء جهينة يوم الفتح. له ٨١ حديثاً. توفي في المدينة عن ٨٥ سنة(٣).

زَيْد بن الخَطَّاب
(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي. أبو عبد الرحمن: صحابي، من شجعان العرب في الجاهلية والإسلام. وهو أخو عمر بن الخطاب، وكان أسنَّ من عمر، وأسلم قبله. شهد المشاهد، ثم كانت راية المسلمين في يده، يوم اليمامة، فثبت إلى أن قتل. وحزن عليه عمر حزناً شديداً. وكان الجهلة في نجد، قبيل قيام «محمد بن عبد الوهاب» يغالون في تعظيم قبره، باليمامة، ويزعمون أنه يقضي لهم حاجاتهم(١).

زيد الخير = زيد بن مهلهل

زَيْد الخَيْل = زَيْد بن مُهَلْهِل ٩

ابن الدَّثِنَة
(٠٠٠ - ٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٦ م)

زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد البياضي، من بني بياضة، من الخزرج، من الأنصار: من فقهاء الصحابة. شهد بدراً وأُحداً. ووفد رجال من عضل والقارة (من بني الهون بن خزيمة) على النبي ﷺ فقالوا: إن فينا إسلاماً، فابعث معنا من يفقهنا في الدين. فأرسل معهم عدداً من فقهاء الصحابة فيهم زيد ابن الدثنة. فغدروا بهم في الرجيع (وهو ماء لهذيل) على أميال من الهدة، وقتلوا أكثرهم وأبقوا على اثنين أحدهما زيد، فباعوه بمكة، فقتله مشركو قريش وصلبوه بالتنعيم، على أميال من مكة(٢).

أَبُو طَلْحَة
(٣٦ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٥ - ٦٥٤ م)

زيد بن سهل بن الأسود النجاري الأنصاري: صحابي، من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام. مولده في المدينة. ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره، فشهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد. وكان جهير الصوت، وفي الحديث: لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل. وكان ردف رسول الله ﷺ يوم خيبر.

---

(١) مرآة الزمان ٨: ٥٧٥ وابن خلكان ١: ١٩٦ وذيل الروضتين ٩٥ والجواهر المضية ١: ٢٤٦ وهو فيه: «زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد» وإرشاد الأريب ٤: ٢٢٢ وفيه: وفاته سنة ٥٩٧ هـ. ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١: ٢٤٨ وإنباه الرواة ٢: ١٠.

(١) جريدة الحياة ٧٠/١٠/١٩ وأسعد داغر في مذكراتي على هامش القضية العربية ٩٧ ومذكرات المؤلف.

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١: ٥١٦ و ٥١٧ ثم ٤: ٢١٨ و ٢١٩ وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٥٧ و ١٦٧٨.

(٣) الإصابة ١: ٥٦٥ الترجمة ٢٨٨٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٢ وتذهيب الكمال ١٠٩.

(١) طبقات ابن سعد ٣: ٢٧٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٧ ونقل الحفني في الثمرة البهية - خ. «قال عمر لمتمم ابن نويرة حين أنشده مرثيته في أخيه مالك: لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي مثل ما قلت في أخيك. فقال متمم: لو أن أخي ذهب إلى ما ذهب إليه أخوك ما حزنت عليه، فقال عمر: ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني».

(٢) التاج ٥: ٣٥٠ والإصابة ١: ٥٦٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ١: ٥٥٤.

وتوفي في المدينة . وقيل : ركب البحر غازياً فمات فيه [١] .

ابن أبي الرِّجَال

(٠٠٠ – ١١١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٥ م)

زيد بن صالح ابن أبي الرجال : مؤرخ يمني صنف « الروض الزاهر، شرح نزهة البصائر ، في سيرة الإمام الناصر – خ » في المتحف البريطاني (٣٨٤٧) ٢٥٧ ورقة ، وهو شرح منظومة للمرهبي في سيرة الناصر إمام اليمن (١٠٩٧ – ١١٣٠ هـ) [٢] .

زَيْد بن صُوحان

(٠٠٠ – ٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٦ م)

زيد بن صوحان بن حجر العبدي ، من بني عبد القيس ، من ربيعة : تابعي ، من أهل الكوفة ، له رواية عن عمرو وعليّ . كان أحد الشجعان الرؤساء ، وشهد وقائع الفتح فقطعت شماله يوم نهاوند . ولما كان يوم الجمل قاتل مع عليّ حتى قتل . وفي تاريخ الكوفة (للبراقي المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ) : ومسجده باق ، معروف في الكوفة ، إلى اليوم [٣] .

زَيْد بن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ – ٦٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٣ م)

زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : من شجعان قريش . كان في صفوف الثائرين على بني أمية في المدينة ، وقتل في وقعة الحرة [٤] .

ابن رِفَاعَة

(٠٠٠ – بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠١٠ م)

زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة ، أبو الخير الهاشمي : أحد مؤلفي « رسائل إخوان الصفا » كان في الري ، وأقام بالبصرة زمناً طويلاً . واعتقد رأي الفلاسفة . أثنى عليه أبو حيان التوحيدي ، ووصفه باتّقاد الذهن والتبصر في الآراء والتصرف في كل فن . وقال الذهبي : أبو الخير : لا صبحه الله بخير ! له كتاب « أربعين حديثاً » باطلة . وقال ابن حجر العسقلاني : معروف بوضع الحديث ، على فلسفة فيه . وكان معاصراً للصاحب ابن عباد . وفي كتاب « الإمتاع والمؤانسة » : زعم ابن رفاعة وأصحابه أنه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال . ومن كتبه « جوامع إصلاح المنطق – ط » [١] .

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤ وصفة الصفوة ١ : ١٩٠ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٦٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٦ : ٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٩ وتاريخ الكوفة ٥٢ .

(٤) الطبري : حوادث سنة ٦٣ وجمهرة الأنساب ١٢٣ وجاء اسمه في تاريخ الإسلام ٢ : ٣٥٨ « يزيد » .

زَيْد بن عليّ

(٧٩ – ١٢٢ هـ = ٦٩٨ – ٧٤٠ م)

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : الإمام ، أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي . ويقال له « زيد الشهيد » عدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم . وقال أبو حنيفة : ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً . كانت إقامته بالكوفة ، وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال . وأشخص إلى الشام ، فضيق عليه هشام بن عبد الملك ، وحبسه خمسة أشهر . وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة ، فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين ، ورجعوا به إلى الكوفة سنة ١٢٠ هـ ، فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة إلى الكتاب والسنة ، وجهاد الظالمين ، والدفع عن المستضعفين ، وإعطاء المحرومين ، والعدل في قسمة الفيء ، ورد المظالم ، ونصر أهل البيت . وكان العامل على العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفي ، فكتب إلى الحكم بن الصلت وهو في الكوفة أن يقاتل زيداً ، ففعل . ونشبت معارك انتهت بمقتل زيد ، في الكوفة ، وحمل رأسه إلى الشام فنصب على باب دمشق . ثم أرسل إلى المدينة فنصب عند قبر النبي ﷺ يوماً وليلة ، وحمل إلى مصر فنصب بالجامع ، فسرقه أهل مصر ودفنوه . ووقف المجمع العلمي في ميلانو مؤخراً على « مجموع في الفقه – ط » رواه أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي ، فإن صحت النسبة كان هذا الكتاب أول كتاب دوّن في الفقه الإسلامي ، ومثله « تفسير غريب القرآن – خ » ولا بد من التثبت من صحة نسبته إليه . وإلى صاحب الترجمة نسبة الطوائف « الزيدية » ولإبراهيم ابن محمد الثقفي المتوفى سنة ٢٨٣ كتاب « أخبار زيد بن علي » ومثله للجلودي . ومثله أيضاً لابن بابويه القمي [١] .

(١) الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٣ وسماه « زيد بن رفاعة » . وميزان الاعتدال للذهبي ١ : ٣٦٤ وفيه أنه حدث بالأربعين الباطلة ، في الري ، بعد سنة ٤٠٠ هـ . ولسان الميزان لابن حجر ٢ : ٥٠٦ و ٥٠٨ سماه أولا « زيد ابن رفاعة » ثم « زيد بن عبد الله » . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ١٨٢ مقال عنه للدكتور مصطفى جواد . وورد ذكره في المنتظم لابن الجوزي ٩ : ١٢٧ .

(١) مقاتل الطالبيين ١٢٧ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته . وتاريخ الكوفة ٣٢٧ والفرق بين الفرق ٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ والطبري ٨ : ٢٦٠ و ٢٧١ ذكره في وفيات سنة ١٢١ ثم في وفيات ١٢٢ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥ والبعثة المصرية ١٨ وذيل المذيل ٩٧ وابن خلدون ٣ : ٩٨ وابن الأثير ٥ : ٨٤ والدر الفريد ٤٠ والذريعة ١ : ٣٣١ و ٣٣٢ واليعقوبي ٣ : ٦٦ وفيه بعد خبر مقتله بظاهر الكوفة : « وحمل على حمار فأدخل الكوفة ونصب رأسه على قصبة ثم جمع فأحرق وذري نصفه في الفرات ونصفه في الزرع » وأن يوسف الثقفي قال : « والله يا أهل الكوفة لأدعنكم تأكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم ! » والحور العين ١٨٦ وفيه أن زيداً « يذكر مع المتكلمين إن ذكروا . ومع الزهاد ، ومع الشجعان وأهل المعرفة بالضبط والسياسة ، وكان أفضل العترة » . وفي التبيان لبديعة البيان – خ . « قتله بالكوفة يوسف بن عمر ، في زمن هشام ، وصلب على خشبة إلى سنة ١٢٦ ثم أنزل بعد أربع سنين وأحرق » وأرخ صاحب المصابيح – خ . خروجه ، في صفر سنة ١٢٢ وقال : « رمي بسهم في جبينه الأيسر ، فحمله أصحابه على حمار إلى بيت امرأة همدانية ، وجاؤوه بطبيب يقال له سفيان ، فانتزع النصل من جبينه ، فلم يلبث أن قضى نحبه ، فدفنوه ، فاستخرجه الحكم بن الصلت وحز رأسه وأرسله إلى يوسف بن عمر ، وأمر بالجثة فصلبت في الكناسة وإلى جانبها نصر بن خزيمة ومعاوية بن إسحاق الأنصاري » . وفي الآثار الباقية للبيروني (ص ٣٣) : لما قتل الإمام زيد بن علي ، صُلب على شاطئ الفرات ، ثم أحرق وذر رماده في الماء .

الفَسَوِي
(٠٠٠ - ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٥ م)

زيد بن عليّ بن عبدالله ، أبو القاسم الفارسي الفسوي : عالم بالأدب ، أقام زمناً في حلب ودمشق ، ومات في طرابلس الشام . له « شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام - خ » و« شرح الإيضاح » في النحو لأبي علي الفارسي [1] .

جَحَّاف
(٠٠٠ - ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٦ م)

زيد بن علي بن إبراهيم ابن محمد جحاف : وزير يماني من الفضلاء الأجواد . أثنى عليه صاحب السلافة ، وقال : « لما دخلت المخا عام ١٠٦٦ هـ ، كان هو الوالي عليها ، وقبلة القاصد إليها ، ورأيت من بره ما أقر العين وملأ اليدين .. » ولد ونشأ في حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) واستوزره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فكان خليله وأليفه . وتولى له بندر المخا وما يليه ، وكان أعظم الولايات باليمن في عصره . وعاد إلى الوزارة سنة ١٠٨١ هـ ، فاستمر إلى خلافة المهدي أحمد بن الحسن ، ثم اعتزل الأعمال معتذراً بكبر سنه . وتوفي بالروضة ، ودفن بصنعاء . وله آثار عمرانية معروفة في اليمن إلى الآن [2] .

المَوْشِكي
(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

زيد بن علي الموشكي الذماري : شاعر يماني من أهل ذمار . قام على أسرة حميد الدين ، مع بعض أحرار اليمن ، فهدم الإمام يحيى داره . ولما آل الأمر إلى أحمد بن يحيى تابع الموشكي دعوته إلى الثورة ، بشعره . وقامت الثورة عام ١٩٤٨ بعد مصرع الإمام يحيى وبعض أولاده ، فخف الموشكي لنصرتها ، فقبض عليه رجال أحمد ونقلوه مع آخرين إلى « حَجة » حيث ضربت أعناقهم [1] .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٠ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٨ .
(٢) نبلاء اليمن ١ : ٥٤٢ .

(١) شعراء اليمن ١١ - ٢٤ .

زَيْد بن عَمْرو
(٠٠٠ - ١٧ ق هـ = ٠٠٠ - ٦٠٦ م)

زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، القرشي العدوي : نصير المرأة في الجاهلية ، وأحد الحكماء . وهو ابن عم عمر بن الخطاب . لم يدرك الإسلام ، وكان يكره عبادة الأوثان ولا يأكل مما ذبح عليها . ورحل إلى الشام باحثاً عن عبادات أهلها ، فلم تستمله اليهودية ولا النصرانية ، فعاد إلى مكة يعبد الله على دين إبراهيم . وجاهر بعداء الأوثان ، فتألب عليه جمع من قريش ، فأخرجوه من مكة ، فانصرف إلى « حراء » فسلط عليه عمه الخطاب شباناً لا يدعونه يدخل مكة ، فكان لا يدخلها إلا سراً . وكان عدواً لوأد البنات ، لا يعلم ببنت يراد وأدها (دفنها في الحياة) إلا قصد أباها وكفاه مؤنتها ، فيربيها حتى إذا ترعرعت عرضها على أبيها فإن لم يأخذها بحث لها عن كفؤ فزوّجها به . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده . توفي قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين . وله شعر قليل ، منه البيت المشهور :

« أرباً واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسمت الأمور ؟ » [2]

الأَحْوَص
(٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرميّ الرياحي اليربوعي التميمي ، المعروف بالأحوص : شاعر فارس . قال البغدادي : له في كتاب بني يربوع أشعار جياد . وسماه ياقوت في مختصر جمهرة الأنساب « الأخوص بن عمرو » . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وكنت إذا ما باب ملك قرعته
قرعت بآباء ذوي شرف ضخم »

والبائية التي منها :

« مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب إلا ببين غرابُها » [1]

(٢) الأغاني ٣ : ١٥ وطبقات ابن سعد . والإصابة . وبلوغ الأرب للآلوسي . وتاريخ الإسلام للذهبي . وسير النبلاء - خ . المجلد الأول . وخزانة البغدادي ٣ : ٩٩ .

زَيْد بن الغَوْث
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة : جدٌّ جاهلي ، من بنيه أبان بن الوليد البجلي الزيدي (تقدمت ترجمته) [2] .

زَيْد الفَوَارِس = زَيْد بن حُصَيْن

زَيْد اللّات
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد اللات بن رفيدة بن ثور : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني كلب ، من قضاعة ، من القحطانية [3] .

زَيْد بن لَيْث
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن ليث بن سود بن أسلم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية [4] .

الشَّرِيف زَيْد
(١٠١٤ - ١٠٧٧ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٦٦ م)

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي : أمير مكة . ولد فيها ، ووليها سنة ١٠٤١ هـ ، وحسنت سيرته ، لولا ما

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٤٠ - ١٤٣ والتاج ٤ : ٣٩١ .
(٢) اللباب ١ : ٥١٨ ونهاية الأرب ٢٣٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٦ .
(٤) نهاية الأرب ٢٣١ .

صنع في نجد ، قال ابن بشر : « وفي سنة ١٠٥٧ سار زيد بن محسن إلى نجد ونزل الروضة ، البلدة المعروفة في سدير ، وقتل رئيسها محمد بن ماضي بن محمد بن ثاري ، وفعل ما فعل من القبح والفساد » . وحدثت في أيامه فتن تمكن من قمعها . وكان فيه دهاء وحزم . مدحه بعض شعراء عصره . واستمر إلى أن توفي بمكة [1] .

زَيْد بن محمد

(١٠٧٥ - ١١٢٤ هـ = ١٦٦٤ - ١٧١٢ م)

زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني : شيخ صنعاء في العلوم الآلية في عصره . من بيت الإمامة . من كتبه « المجاز إلى حقيقة الإيجاز » في علم البلاغة . وله نظم فيه رقة ، ورسائل نثرية [2] .

زَيْد بن مَرِب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد بن مرب بن معد يكرب بن زود ، من بني جشم ، من همدان : ملك يماني جاهلي ، دانت له مذحج ، وجرم ، ونهد وخولان ، ومن سكن عروض اليمامة من ربيعة . وكانت له وقائع مع بعض ربيعة ومضر ، وأسر جماعات منهم توسط الحارث (الملك الكندي) بإطلاقهم فأطلقهم . وكان معاصراً لربيعة بن الحارث أبي كليب ومهلهل [3] .

زَيْد مَنَاة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن عظيم من تميم . من العدنانية . منهم قبائل كثيرة أفاض ابن حزم في تسميتها وتسمية من اشتهر من رجالها [4] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٧٦ - ١٨٦ وخلاصة الكلام ٧٤ - ٧٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٧ وعنوان المجد ١ : ٥٢ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٥٣ ونبلاء اليمن ١ : ٦٨٩ .

(٣) الإكليل ١٠ : ٤١ - ٤٥ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٠٢ وما بعدها .

زيد بن محمد بن الحسن

عن مخطوطة يمنية في المكتبة العربية بدمشق . وتقرأ الحروف المتقطعة في أعلى الورقة : ربيع الآخر سنة ١٠٨٤ .

زَيْد الخَيْل

(٠٠٠ - ٩ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا ، من طيء ، كنيته أبو مُكنف : من أبطال الجاهلية . لقب « زيد الخيل » لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها . كان طويلاً جسيماً ، من أجمل الناس . وكان شاعراً محسناً ، وخطيباً لسناً ، موصوفاً بالكرم . وله مهاجاة مع كعب بن زهير . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي ﷺ سنة ٩ هـ ، في وفد طيء ، فأسلم وسر به رسول الله ، وسماه « زيد الخير » وقال له : يا زيد ، ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون ما وصف لي ، غيرك . وأقطعه أرضاً بنجد ، فمكث في المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد ، فنزل على ماء يقال له « فردة » فمات هنالك . وللمفجع البصري كتاب « غريب شعر زيد الخيل » وجمع معاصرنا الدكتور نوري حمودي القيسي العراقي ، ما بقي من شعره في « ديوان - ط » [1] .

زَيْد النَّار

(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي الطالبي : ثائر . خرج في العراق مع « أبي السرايا » وولي له إمارة الأهواز . ولم يكتف بها فضم إليها البصرة ، وكان عليها عامل لأبي السرايا ، فأخرجه زيد واستقر فيها . وكان ذلك في ابتداء أيام المأمون . قال ابن الأثير : سمي « زيد النار » لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم ، وكان إذا أتى رجل من المسودة أحرقه ! وأخذ أموالاً كثيرة من التجار . ولما ظفر المأمون بأبي السرايا ، وحمل إليه رأسه (سنة ٢٠٠ هـ) حوصر زيد (في البصرة) فاستأمن ، وأمن ، وأرسل إلى بغداد . ومات في أيام المستعين [2] .

ابن زَيْدَان = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

ابن زَيْدَان = الوَلِيد بن زَيْدَان ١٠٤٥

ابن زَيْدَان = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

ابن زَيْدَان (الشيخ) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

ابن زَيْدَان = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

زَيْدَان = جُرْجي بن حَبِيب ١٣٣٢

ابن زَيْدَان = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٥

(١) الأغاني . والإصابة ، الترجمة ٢٩٣٥ وتهذيب ابن عساكر . وسمط اللآلي . وخزانة البغدادي ٢ : ٤٤٨ وذيل المذيل ٣٣ وثمار القلوب ٧٨ والشعر والشعراء ٩٥ وحسن الصحابة ٢٨٤ وابن النديم : في ترجمة المفجع . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠٤ و ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٥٥ ومقاتل الطالبيين ٥٣٤ .

زَيْدَان السَّعْدي

(٠٠٠ - ١٠٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٧ م)

زيدان بن أحمد ، أبو المعالي ابن السلطان المنصور بن محمد الشيخ : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . كان في أيام أبيه مقيماً بتادلا ، أميراً عليها . وبويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ١٠١٢ هـ) بعهد منه . وانتقض عليه أخواه أبو فارس ومحمد المأمون فحارباه وهزما جيشه .

زيدان بن أحمد ، أبو المعالي ابن السلطان المنصور السعدي عن مخطوطة في مكتبة «Vittorio Emanuele III» في نابلي . وتجد خط السلطان في أعلى الصفحة .

فلحق بتلمسان . وجعل يتنقل بين سجلماسة ودرعة والسوس ومعه فلول من جيشه ، يدعو الناس إلى مناصرته على أخويه ، حتى استجاب له أهل مراكش ، فنادوا به سلطاناً سنة ١٠١٥ هـ . ولكن لم يلبث أن أخرجه منها أخوه المأمون (سنة ١٠١٦) فلجأ إلى الجبال مدة يسيرة ، وعاد فامتلك مراكش في السنة نفسها . وقويت شوكته ، فاستولى على فاس (سنة ١٠١٧) وأخرجه منها أنصار المأمون سنة ١٠١٨ هـ . واستمر السلطان زيدان مالكاً مراكش وأطرافها إلى أن توفي . وكان فاضلاً ، عالماً بالفقه ، عارفاً بالأدب ، له نظم ، وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » (١) .

السلطان زيدان بن أحمد السعدي

كتب معلقا على كتاب « لباب المحصل » لابن خلدون : هو الإمام صاحب التاريخ العظيم ارتحل من المغرب والتقى بتيمورلنك بالشام وشفع فيهم فشفَّعه ثم غدر بهم بعد ذلك . وكان كثير التنقل كالظل استكتبه صاحب ولاية قابس ثم احب تلمسان ثم صاحب تونس ودخل مصر وولي بها القضاء أعني في بعض الأعمال وكان لا يستقر على حالة وله في الادب اليد البيضاء فغلب عليه الفقه واشتهر به وله مع ابن الخطيب الكاتب المشهور مكاتبات أدبية أبانت عن سلامة طبعه وحدة ذهنه وقوة فهمه ورقة تخيله واختصارُه هذا لا بأس به وكتب عبد الله زيدان أمير المؤمنين الحسني خار الله سبحانه له .

« عن لباب المحصل ، أمام الصفحة ٨٤ »

زَيْدَان

(٠٠٠ - ١١١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٧ م)

زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، المولى أبو محمد الحسني العلوي السجلماسي : أمير ، من بيت الملك بالمغرب الأقصى . استخلفه والده على مكناس سنة ١١٠٢ هـ . ووجهه بجيش لقتال الترك في جهات تلمسان سنة ١١١١ وعينه خليفة على فاس ، ثم انتدبه لقتال أخيه المولى محمد - وكان قد ثار بالبلاد السوسية - فطارده زيدان إلى أن قبض عليه في تارودانت وبعثه إلى أبيه . واستقر بتارودانت إلى أن توفي . وهو جد المؤرخ ابن زيدان ولمحمد بن العياشي « زهر البستان » في أحوال المولى زيدان بن إسماعيل (٢) .

العَبْد الوَادي

(٠٠٠ - ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٥ م)

زيدان بن زيان بن ثابت بن محمد ، أبو عزة ، العبد الوادي : رابع أمراء تلمسان من بني عبد الواد (١) وليها بعد خلع عثمان ابن يوسف (سنة ٦٣١ هـ) وكان شجاعاً ، صاحب رأي وحزم . ثار عليه بنو مطهر ، فحاربهم ، واستظهروا ببني راشد (من قبائل القطر التلمساني) فكانت الحرب سجالاً إلى أن قتل زيدان في خارج تلمسان (٢) .

ابن زَيْدُون = أحمد بن عبد الله ٤٦٣ .

---

(١) الاستقصا ٣ : ٩٨ - ١٢٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٦٧ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧٧ وانظر ترجمة محمد بن العياشي الآتية .

---

(١) أولهم جابر بن يوسف ، قتل سنة ٦٢٩ هـ ، محاصراً ندرومة ؛ وثانيهم الحسن بن جابر بن يوسف ، استمر ستة أشهر وانخلع لعمه عثمان سنة ٦٣٠ هـ ؛ وثالثهم عثمان بن يوسف ، أخو جابر ، تولاها سنة ٦٣٠ هـ وساءت سيرته فثار عليه التلمسانيون وأخرجوه سنة ٦٣١ هـ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٠٨ .

زيدان بن امير المومنين وفقه الله بمنه امين

زيدان بن إسماعيل
إمضاؤه عن « نبذة ببليوغرافية » ٦٤ .

زِيري بن عَطِيَّة
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

زيري بن عطية الخزري المغراوي الزناتي : أمير زناتة . كان جده « الخزر بن صولات » قد أسلم على يد عثمان بن عفان . ولما قامت « صنهاجة » بدعوة العبيديين ، في المغرب ، ثبتت زناتة على الدعوة للأمويين ، وقادها زيري بن عطية فملك مدينة « فاس » وغيرها . واتسع سلطانه ، وخاض حروباً كثيرة ، آخرها بينه وبين جيوش « ابن أبي عامر » فأُثخن فيها بالجراح ، ومات بعد ذلك [1] .

زِيري بن مَنَاد
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

زيري بن مناد الصنهاجي الحميري : أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط . وهو الذي بنى مدينة « آشير » وإليه تنسب . وأعطاه المنصور إسماعيل « تاهرت » وأعمالها . وكان حسن السيرة شجاعاً . وأمر ابنه بلكين ببناء مليانة ومدينة الجزائر والمدية . وكان موالياً للملوك العبيديين (الفاطميين) عند ظهورهم . وقتل في معركة بينه وبين جعفر ابن علي الأندلسي ، قيل : كبا به فرسه ، فسقط على الأرض ، فقتل . ومدة ملكه ٢٦ سنة . وهو جد المعز بن باديس [2] .

الزَّيْلَعي = أَحمد بن عمر ٧٠٧
الزَّيْلَعي = عثمان بن علي ٧٤٣
الزَّيْلَعي = عبد الله بن يوسف ٧٦٢
الزَّيْلَعي = حَسَن بن إبراهيم ١١٨٨
ابن زَيْلَة = الحُسَين بن محمد ٤٤٠

(١) البيان المغرب ١ : ٢٥٢ وبغية الرواد ١ : ٨٤ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٩٧ .

ومنه هذا المفرد
وماشي يدوم فكن حديثا ، جميل الذكر فالدنيا حديث
وهذا اخر ما اردنا تعليقه ، وقصدنا تحريره وتنميقه ، والله الهادي
الى سبيل الصواب واليه المرجع والمآب ، وكان الفراغ من ذلك بعد ظهر الاحد
الثاني والعشرين من المحرم الحرام سنة احدى وعشرين بعد الالف
والحمد لله اولا واخرا حمدا لا يبلغه وصف ، وصلاته وسلامه على اشرف النبيين
والمرسلين ، وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين ، وعلى التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين امين وكتبه مولفه زين الدين بن احمد بن علي
ابن الحسين بن علي الحلبي المعروف بابن الاشعافي عامله الله بفضله المويد
الوافر الوافي ، وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

زين الدين بن أحمد ابن الإشعافي
ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ـ

ابن زيلاق (الكاتب) = يوسف بن يوسف ٦٦٠

ابن الزَّيْن = محمد بن زَيْن ٨٤٥

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

زين بن أحمد بن زين الصياد الموصفي : عارف بمصطلح الحديث أزهري شافعي . كان مدرساً لأحد أبناء الخديوي اسماعيل . له « التحفة الزينية ـ خ » في شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ، بالأزهرية ، و« حسن الإنجاز ـ خ » شرح منظومة له في المجاز بالأزهرية أيضاً ، و« حاشية على شرح يتي المقولات للسجاعي ـ ط » [1] .

(١) الأزهرية ١ : ٣٢٤ ، و ٤ : ٣٨٨ .

زَيْن بن خَلِيل
(١١٦٠ ـ ١٢١١ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٦ م)

زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاريّ الخزرجي العاملي : فاضل إمامي . ولد في قرية شحور (من أعمال صور) وتعلم بالنجف ، وعاد إلى بلده ، فاشتهر . وقتله أحمد الجزار الحاكم التركي في قرية « تبنين » وأحرق جثته ومكتبته . من كتبه « الذريعة ـ خ » فقه ، و« القبائل الداخلة على جبل عامل ـ خ » و« مبدأ التشيع ـ خ » [1] .

زَيْن الدين الآمدي = عليّ بن أَحمد ٧١٤
زَيْن الدين الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨
ابن زين الدين (العاملي) = يوسف بن محمد بعد ٩٨٢

(١) شهداء الفضيلة ٢٦٧ .

زَيْن الدين = عليّ بن محمد ١١٠٣

زَيْن الدين = مصطفى زَين الدين ١٣١٩

ابن نُجَيْم
(... – ٩٧٠ هـ = ... – ١٥٦٣ م)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد ، الشهير بابن نجيم : فقيه حنفي ، من العلماء . مصري . له تصانيف ، منها « الأشباه والنظائر – ط » في أصول الفقه ، و« البحر الرائق في شرح كنز الدقائق – ط » فقه ، ثمانية أجزاء ، منها سبعة له والثامن تكملة الطوري ، و« الرسائل الزينية – ط » ٤١ رسالة ، في مسائل فقهية ، و« الفتاوى الزينية – ط » [1] .

زَيْن الدين الإشْعافي
(... – ١٠٤٢ هـ = ... – ١٦٣٢ م)

زين الدين بن أحمد بن علي الحلبي الإشعافي : عروضيّ ، فاضل . ولد بحلب ، وسكن دمشق إلى أن مات . له « شرح على الشفاء » ورسائل في العروض كثيرة منها « بلّ الغليل في علم الخليل » وله نظم [2] .

المَلِّيباري
(... – ٩٨٧ هـ = ... – ١٥٧٩ م)

زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين ابن علي بن أحمد المعبري المليباري : فقيه شافعي من أهل مليبار ، ويأتي ذكر جده زين الدين بن علي . له « فتح المعين – ط » شرح لكتابه « قرة العين بمهمات الدين – ط » مع الأول ، و« إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد – ط » مواعظ [3] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٨ والفوائد البهية ١٣٤ ، التعليقات ، وسماه « زين العابدين » وخطط مبارك ٥ : ١٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠١ وهو فيهما « زين بن إبراهيم » ومثلهما في مخطوطة حديثة جيدة من الفتاوى ، في المتحف التاريخي ببيرن (سويسرة) الرقم ٨٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٨٩ . انظر نموذج خطه ص ٢٤ .

(٣) الأزهرية ٧ : ١٠٨ وسركيس ١٧٦٢ وهدية ١ : ٣٧٧ ، ٥٨٤ وجامعة الرياض ٢ : ٤ .

المَلِّيباري
(٨٧٢ – ٩٢٨ هـ = ١٤٦٧ – ١٥٢٢ م)

زين الدين بن علي بن أحمد ، أبو يحيى المعبري المليباري : فقيه شافعي متصوف ولد في كوش ، من مليبار ، وتوفي في فنان . له « الجواهر في عقوبة أهل الكبائر – ط » رسالة ، و« مختصر – ط » في الوعظ ، و« هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء – ط » منظومة في التصوف . وهو جد زين الدين بن عبد العزيز ، المتقدم قبله هنا [1] .

الشَّهِيد الثاني
(٩١١ – ٩٦٦ هـ = ١٥٠٥ – ١٥٥٩ م)

زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي الجبعي : عالم بالحديث ، بحاث ، إمامي . ولد في جبع (بلبنان) ورحل إلى ميس ، ومنها إلى كرك نوح . ثم قصد مصر ، فالحجاز ، فالعراق ، فبلاد الروم . وأقام أشهراً في الآستانة فجعل مدرساً للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها ، فوشى به واش إلى السلطان ، فطلبه ، فعاد إلى الآستانة محفوظاً ، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه ، فقتل السلطان قاتله . من كتبه « منية المريد في آداب المفيد والمستفيد – ط » و« الاقتصاد في معرفة المبدأ والمعاد – خ » و« الإيمان والإسلام وبيان حقيقتهما – ط » و« غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين » و« منار القاصدين في أسرار معالم الدين » و« الرجال والنسب » و« منظومة في النحو » و« شرح الشرائع » سبع مجلدات ، و« شرح الألفية » في النحو ، و« روض الجنان – ط » فقه ، و« الروضة البهية – ط » فقه ، و« مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام – ط » فقه ، و« كشف الريبة عن أحكام الغيبة – ط » ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها [2] .

(١) هدية ١ : ٣٧٧ والأزهرية ، ٤٨٤ ، ٥١٥ ، وسركيس ١٧٦٣ .

(٢) أمل الآمل للحر العاملي ، طبعة الطهراني سنة ١٣٠٧ هـ . والذريعة ٢ : ٢٦٧ و ٥١٤ وشهداء الفضيلة ١٣٢ – ١٤٤

زين الدين بن علي بن أحمد . الشهيد الثاني .
عن ريحانة الأدب « جلد دوم ٥١٠ »

زَيْن الدين العامِلي
(١٠٠٩ – ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٠ – ١٦٥٢ م)

زين الدين بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد ، الشامي العاملي : شاعر ، جاور بمكة إلى أن توفي . أورد له المحبي

وفيه أسماء ٦٧ كتاباً ورسالة من تأليفه . وروضات الجنات ٢٨٨ وسمي في فهرس دار الكتب ١ : ٥٧٣ « زين الدين ، علي بن أحمد » والصواب ما ذكرناه ، وقد تكلم صاحب سفينة البحار ١ : ٧٢٣ عن أبيه فقال : وكان والده الشيخ نور الدين « علي » المعروف بابن الحجة أو الحاجة من كبار أفاضل عصره الخ . فهذا يؤيد أن علياً اسم أبيه لا اسمه . وفي أعيان الشيعة ٣٣ : ٢٢٣ – ٢٩٦ « اسمه زين الدين بن علي ، بلا ريب ، لا زين الدين علي كما توهمه الكاظمي في تكملة نقد الرجال » وفيه أسماء ٧٩ كتاباً ورسالة له .

قصيدتين فيهما رقة ، وله « ديوان شعر » صغير [١] .

زَيْن العابِدين = عليّ بن الحُسَين ٩٤

زين العابدين (السجلماسي) = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

ابن المُنَاوِي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري : متصوّف ، فاضل . تعلم في القاهرة ، وصنف كتباً ، منها « شرح تائية ابن الفارض » و« شرح المشاهد لابن عربي » و« حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي » و« شرح الأزهرية » ووفاته في القاهرة [٢] .

المَيْمُوني

(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

زين العابدين بن عبد الله ، أبو صادق الميموني : من علماء الحديث . شافعي ، مصري . كان نزيل جامع شيخون . له « مختصر ـ خ » من صحيح الإمام مسلم ، في الأزهرية [٣] .

جَمَل اللَّيْل

(١١٧٤ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢٠ م)

زين العابدين بن علويّ بن باحسن ، أبو عبد الرحمن الحسيني المدني ، الشهير بجمل الليل : مفتي المدينة المنورة ومسندها . ووفاته فيها . له « راحة الأرواح » في الحديث ، و« مشتبه النسبة » و« اختصار المنهج للقاضي زكرياء » في فقه الشافعية ، و« شرحه » و« ثبت » كبير [٤] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩١ وشهداء الفضيلة ١٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٩ .
(٣) الأزهرية ١ : ٥٩٩ .
(٤) فهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ ومطالع السعود ٦٣ ودفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ١٣٨٠/٨/٢٤ .

البَرْزَنْجي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

زين العابدين بن محمد البرزنجي : مؤرخ من أعيان المدينة . له « كشف الحجب والستور عما وقع لأهل المدينة مع أمير مكة سرور ـ خ » في شستربتي (٣٥٥١) كتب سنة ١١٩٥ [١] .

الأَنْصَاري

(١٠٠١ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٥٩٢ ـ ١٦٥٧ م)

زين العابدين بن محيي الدين ، حفيد القاضي زكريا بن محمد الأنصاري السنيكي : فاضل . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . له « حاشية على شرح الجزرية » في القراءات ، وشرح على رسالة لجده اسمها « الفتوحات الإلهية » . ويظهر أنه كان ينتسب إلى جده ، كما هو بخطه [٢] .

الحائري

(١٢٢٧ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٢ م)

زين العابدين بن كربلائي مسلم المازندراني الحائري : فقيه إمامي . جاور

زين العابدين المازندراني الحائري

بالحائر إلى أن توفي . له « ذخيرة المعاد ـ ط » فقه ، و« زينة العباد ـ ط » و« مناسك الحج » وغير ذلك [٣] .

زَيْن المَشَايخ = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢

(١) الأزهار الطيبة النشر ـ خ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٢ .
(٣) أحسن الوديعة ١١٧ وأعيان الشيعة ٣٣ : ٣٣٩ .

ابن زَيْنَب = عبد الله بن محمد ٢٠٠

زَيْنَب الرِّفاعيَّة

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

زينب بنت أحمد الإمام الرفاعي : فاضلة صالحة . سلكت طريق أبيها في التصوف ، وحفظت القرآن ، وسمعت الحديث ، وتفقهت ، وأخذ عنها أولادها . توفيت في أم عبيدة (بين واسط والبصرة) [١] .

بنت الكَمَال

(٦٤٦ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٤٨ ـ ١٣٣٩ م)

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية المعروفة ببنت الكمال : شيخة عالمة بالحديث . من أهل بيت المقدس . قال ابن حجر : روت الكثير ، وتزاحم عليها الطلبة ، وقرأوا عليها الكتب الكبار . وقال الذهبي : تفردت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة . وقال الكتاني : عندي جزء خرّجه لها الحافظ علم الدين البرزالي من مروياتها . فيه ٣١ حديثاً ، وهي عن شيخين بالسماع وعن خمسة بالإجازة وعليه عدة سماعات لعدة من الأئمة . أصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج . وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة [٢] .

النِّفْزاوية

(٠٠٠ ـ ٤٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٢ م)

زينب بنت إسحاق النفزاوية : من شهيرات النساء في المغرب . قال ابن خلدون : كانت إحدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة . وهي من قبيلة نفزة ، من بربر طرابلس الغرب . تزوجت وانتقلت إلى أغمات ، وطُلّقت ، فتزوجها يوسف بن تاشفين اللمتوني سنة ٤٥٤ هـ ، قال صاحب الاستقصا : فكانت

(١) روضة الناظرين ١١٧ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ .

عنوان سعده ، والقائمة بملكه ، والمدبرة لأمره ، والفاتحة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب . ونقل عن ابن الأثير في الكامل : كانت من أحسن النساء ولها الحكم في بلاد زوجها ابن تاشفين . وأورد بعض أخبارها [1] .

زَيْنَب الأَسَدِيَّة

(٣٣ق هـ – ٢٠ هـ = ٥٩٠ – ٦٤١ م)

زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، من أسد خزيمة : أم المؤمنين ، وإحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام ، كانت زوجة زيد بن حارثة ، واسمها « بَرَّة » وطلقها زيد ، فتزوج بها النبي ﷺ وسماها « زينب » وكانت من أجمل النساء ، وبسببها نزلت آية الحجاب . روت ١١ حديثاً . وهي أول من حُمل بالنعش من موتى العرب ، وكانت الحبشة تحمل به ، فلما رآه عمر قال : نعم خباء الظعينة ! [2] .

زَيْنَب بنت خُزَيْمَة

(٠٠٠ – ٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٥ م)

زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية : من أزواج النبيّ ﷺ كانت تدعى في الجاهلية « أمّ المساكين » تزوجها عبيدة بن الحارث ، وقتل عنها ببدر . فتزوجها النبيّ ﷺ سنة ٣ هـ ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل ، وماتت بالمدينة ، وعمرها نحو ثلاثين سنة [3] .

بنت الطَّثْرِيَّة

(٠٠٠ – نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٥٢ م)

زينب بنت سلمة بن سمرة بن سلمة الخير القشيرية ، المعروفة ببنت الطثرية ، وهي أمها : شاعرة . لها في ديوان

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧١ – ٨٢ وذيل المذيل ٧٤ والجمع ٦٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٥١ والسمط الثمين ١٠٥ والأعلاق النفيسة ١٩٣ .

(٣) تاريخ الخميس ١ : ٤٦٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٢ .

« الحماسة » قصيدة من عيون الشعر ، في رثاء أخيها يزيد ابن الطثرية . وكان مقتله ببعض نواحي اليمامة سنة ١٢٦ هـ ، أولها :

« أرى الأثل من وادي العقيق مُجاوري
مقيماً وقد غالت يزيدَ غوائله » [1]

زَيْنَب بنت سُلَيمان

(٠٠٠ – بعد ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ٨٢٠ م)

زينب بنت سليمان بن عليّ بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : أميرة عباسية . من ذوات الرأي والفصاحة . كان أبوها أمير البصرة . وتزوجها إبراهيم الإمام ، وبعض أحفاده يُعرفون بالزينبيين نسبة إليها . وطالت حياتها ، وكانت إقامتها في بغداد . وكان الخلفاء يجلُّونها ويقدمونها . قال المسعودي : كان المهدي قد تقدم إلى الخيزران بأن تلزم زينب ، وقال لها : اقتبسي من آدابها وخذي من أخلاقها فإنها عجوزنا وقد أدركت أوائلنا . ويرى المسعودي أنها هي التي كلمت المأمون في تغييره الخضرة ورجوعه إلى السواد (سنة ٢٠٤ هـ) وابن الأثير يذكر أن الذي كلم المأمون في ذلك هو طاهر بن الحسين . ولا يبعد أن يكون الذي كلم المأمون في هذا أكثر من واحد أو اثنين [2] .

الإِسْعِرْدِيَّة

(٠٠٠ – ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٦ م)

زينب بنت سليمان بن أحمد الإسعردية : عالمة بالحديث ، تفردت بأشياء منه . وكانت وفاتها بالقاهرة ، عن بضع وثمانين سنة [3] .

(١) التبريزي ٣ : ٤٦ والمرزوقي ١٠٤٦ وأعلام النساء ١ : ٤٨١ والدر المنثور ٢٣٥ والتاج : مادة طثر .

(٢) المسعودي ، طبعة باريس ، ٦ : ٢٣٤ – ٢٣٩ ثم ٨ : ٣٣٣ – ٣٣٥ وابن الأثير في اللباب ١ : ٥١٨ وفي الكامل ٦ : ١٢٢ .

(٣) حسن المحاضرة ١ : ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤١ وهي فيه : بنت سليمان بن « رحمة » مكان « أحمد » .

أُمُّ المُؤَيَّد الشَّعْرِيَّة

(٥٢٤ – ٦١٥ هـ = ١١٣٠ – ١٢١٨ م)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني الشَّعري ، أمّ المؤيد : فقيهة ، لها اشتغال بالحديث . أخذت عن جماعة من كبار العلماء ، رواية وإجازة . ولدت وتوفيت بنيسابور ، وانقطع بموتها إسناد عال في الحديث [1] .

زَيْنَب المَخْزُومِيَّة

(٠٠٠ – ٧٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٢ م)

زينب بنت عبد الله (أبي سلمة) بن عبد الأسد المخزومية : ربيبة رسول الله ﷺ وهي ابنة أمّ المؤمنين أم سلمة . ولدتها أمها في الحبشة . وكان اسمها برة ، فسماها النبي ﷺ زينب . وكانت من أفقه أهل زمانها . روت سبعة أحاديث ، وتوفيت بالمدينة [2] .

أُمُّ المَساكين

(٧٦٨ – ٨٤٦ هـ = ١٣٦٧ – ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبد الله بن أسعد ، أمّ المساكين ابنة عفيف الدين اليافعي اليماني ثم المكي : فاضلة عارفة بالحديث . ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة . خرَّج لها نجم الدين ابن فهد « مشيخة » كانت تحدّث بها وبغيرها [3] .

السَّيِّدة زَيْنَب

(٠٠٠ – ٦٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٢ م)

زينب بنت الإمام عليّ بن أبي طالب : شقيقة الحسن والحسين . تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . فولدت له

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٧ وفيه : « الشعري : نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه » . وشذرات الذهب ٥ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٢ ثم ٦ : ١٨١ .

(٢) كشف النقاب – خ . ونسب قريش ٣٣٨ والإصابة ٨ – ٣٣٨ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣١٩ وقيل : وفاتها في رجب ٦٣ .

(٣) التبر المسبوك ٥١ .

بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف . وحضرت زينب مع أخيها الحسين وقعة كربلاء ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ، ثم إلى الشام . وكانت ثابتة الجنان ، رفيعة القدر ، خطيبة ، فصيحة ، لها أخبار [١] .

زَيْنَب فَوَّاز
(١٢٧٦ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

زينب بنت عليّ بن حسين بن عبيدالله ابن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي : أديبة ، مؤرخة ، من شهيرات الكاتبات . وُلدت في « تبنين » من قرى جبل عامل ، ببلاد الشام . وتعلمت بالإسكندرية ، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسني الطويراني (وكان يصدر جريدة النيل) وكتبت واشتهرت . وانتقلت إلى القاهرة . وزارت دمشق ، فتزوجت بأديب نظمي الدمشقي . وافترقا بعد قليل ، فعادت إلى القاهرة . وتوفيت بها . لها « الدرّ المنثور في طبقات ربات الخدور - ط » مجلد كبير ، من أفضل ما صنف في بابه ، و« الرسائل الزينبية - ط » مجموع من مقالاتها ، و« مدارك الكمال في تراجم الرجال » و« الجوهر النضيد في مآثر الملك الحميد » و« ديوان شعر » جمعت فيه منظومات لها ، وثلاث « روايات » أدبية ، هي « حسن العواقب - ط » و« الهوى والوفاء - ط » و« الملك قورش - ط » وكانت جميلة المنظر ، عذبة الحديث ، من خيرة ربات البيوت تربية وعلماً [٢] .

(١) الإصابة ٨ : ١٠٠ ونسب قريش ٤١ وعرفها بزينب الكبرى . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤١ والدر المنثور ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٣ وليس في هذه المصادر ما يشير إلى مكان وفاتها أو دفنها . ويقول علي مبارك في الخطط التوفيقية ٥ : ٩ تعليقاً على المتداول من أن صاحبة الترجمة هي المدفونة في الحي المعروف الآن باسمها في القاهرة : « لم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي . رضي الله عنهما . جاءت إلى مصر في الحياة أو بعد المات ». [وكذلك القبر المشهور جنوبي دمشق، وكانت القرية تسمى راوية]. (زهير الشاويش)

(٢) مجلة العرفان . وآداب زيدان ٤ : ٢٩٥ والمشرق ١٩ : ٥٥٥ وفيه تحقيق خبر وفاتها في ٢٠ صفر ١٣٣٢ - ١٩ كانون الثاني ١٩١٤ .

زَيْنَب بنت العَوَّام
(٠٠٠ - نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٠ م)

زينب بنت العوام بن خويلد ، الأسدية القرشية : شاعرة ، صحابية . هي أخت الزبير بن العوام ، وزوجة حكيم بن حرام . أدركت الإسلام ، وأسلمت . وعاشت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم ، يوم الجمل ، فرثته وذكرت أخاها بأبيات [١] .

زَيْنَب
(٠٠٠ - ٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

زينب بنت سيد البشر محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، القرشية الهاشمية : كبرى بناته . تزوج بها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وولدت له علياً وأمامة ، فمات علي صغيراً ، وبقيت أمامة فتزوجها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، بعد موت فاطمة الزهراء [٢] .

زَيْنَب الغَزِّيَّة
(٩١٠ - ٩٨٠ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٧٢ م)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزي : شاعرة ، فاضلة ، من أهل العلم والصلاح . قرأت على أبيها وأخيها ، وقالت الشعر الحسن ، وأكثره في العظات والرقائق . مولدها ووفاتها في دمشق [٣] .

زَيْنَب الشَّهَارِيَّة
(٠٠٠ - ١١١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٢ م)

زينب بنت محمد بن أحمد بن أحمد بن الإمام الناصر ، اليمنية الشهارية : شاعرة نابغة ، من بيت الإمامة . مولدها ووفاتها في شهارة (من بلاد الأهنوم ، في شمالي صنعاء) قرأت علوم العربية والمنطق والأصول ، وبرعت في الأدب ، وتزوجت عليّ بن المتوكل على الله إسماعيل ، وطلقت . وارتاضت في آخر أيامها . في شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد في سياسة الدولة ، تثبت لهذا استحقاقه في الخلافة ، وتحرّض ذاك على غزو الروم (الترك) وشعرها مليء بالمعاني ، لا تكلف فيه [١] .

(١) الإصابة ٨ : ٩٧ .

(٢) الإصابة . كتاب النساء ، الترجمة ٤٦٤ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٣ والسمط الثمين ١٥٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠ .

(٣) الكواكب السائرة - خ . وشذرات ٨ : ٣٩١ .

زَيْنَب بنت مَكِّي
(٥٩٤ - ٦٨٨ هـ = ١١٩٨ - ١٢٨٩ م)

زينب بنت مكي بن علي الحراني : فقيهه ، ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين ، فاشتهرت . وهي من الصالحات . توفيت في دمشق [٢] .

زَيْنَب بنت يَحْيَى
(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

زينب بنت يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين : شريفة علوية ، كانت عابدة صالحة ، يتبرك بها الناس . توفيت بمصر ، ودفنت في المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص . وكان الظافر الفاطمي يأتي إلى زيارتها ماشياً [٣] .

الزينبي (النقيب) = طراد بن محمد ٤٩١
الزَّيْنَبي = الحسين بن محمد ٥١٢
الزَّيْنَبي = عليّ بن طِراد ٥٣٨
الزَّيْنَبي = عليّ بن الحُسَين ٥٤٣
الزَّيْنَبي = القاسم بن علي ٥٦٣
الزينبي = بشير بن حامد ٦٤٦
ابن زيني دحلان = أحمد بن زيني ١٣٠٤
زَيْنِيَّة = خليل بن باسيلا ١٣٦٣
زيور « باشا » = أحمد زِيور ١٣٦٤

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٠٩ والبدر الطالع ١ : ٢٥٨ ونزهة الجليس ٢ : ٤١ .

(٢) ديوان الإسلام - خ .

(٣) رحلة ابن جبير ٤٧ طبعة ليدن . وفي الخطط والمزارات للسخاوي ٢١٤ أنها « زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن حسن السبط ابن علي بن أبي طالب » وأن « تاريخ وفاتها مكتوب بالرخامة التي عند رأسها » .

حرفُ السِّين

سا

ابن السَّائب = محمد بن السائب ١٤٦
ابن السَّائب = هِشَام بن محمد ٢٠٤
أبو السَّائب = عُتْبَة بن عُبَيْد الله ٣٥٠
سائب خاثِر = سائب بن يَسَار ٦٣

السَّائب الخَزْرَجي
(٠٠٠ – ٧١ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٠ م)

السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، أبو سهلة : صحابي ، من الولاة . شهد بدراً ، وولي اليمن لمعاوية . وله أحاديث [١] .

السَّائب بن عُثْمان
(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

السائب بن عثمان بن مظعون الجمحي : صحابي ، من ذوي الرأي والإقدام . ولاه رسول الله ﷺ على المدينة حين برحها في غزوة « بواط » وشهد بدراً وأحداً والخندق . وكان من الرماة المعدودين . وعاش إلى يوم اليمامة فقتل فيه شهيداً ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة [٢] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٥٦ .
(٢) سيرة ابن هشام : غزوة بواط . والإصابة : الترجمة ٣٠٦٢ .

السَّائب بن فَرُّوخ
(٠٠٠ – نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٥٧ م)

السائب بن فروخ المكي ، أبو العباس : شاعر ، أعمى ، هجاء ، من أنصار بني أمية . أكثر شعره في هجاء آل الزبير ، غير مصعب ، لأنه كان يحسن إليه [١] .

السَّائب الكِنْدي
(٠٠٠ – ٩١ هـ = ٠٠٠ – ٧١٠ م)

السائب بن يزيد بن سعيد الكندي : صحابيّ . مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة ، وكان مع أبيه يوم حج النبي ﷺ حجة الوداع . واستعمله عمر على سوق المدينة . وهو آخر من توفي بها من الصحابة . له ٢٢ حديثاً [٢] .

سائب خاثِر
(٠٠٠ – ٦٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٢ م)

سائب بن يسار الليثي بالولاء ، أبو جعفر : أحد أئمة الغناء والتلحين في العرب . فارسيّ الأصل ، كان أبوه مولى لبني ليث وأعتقوه . ونشأ سائب في المدينة ، فاحترف التجارة وأثرى . وكان حسن الصوت ، حلو المعشر . قال النويري : وهو أول من عمل العود بالمدينة وغنى به ، وأول « صوت » غُني به في الإسلام ، من الغناء العربي المتقن ، هو الأبيات التي أولها :

« لمن الديار ، رسومُها قفرُ »

من صنعة سائب . وقال الأصبهاني : لم يكن يضرب بالعود ، إنما كان يقرع بقضيب ويغنّي مرتجلاً . وهو أستاذ « معبد » المغني المشهور ، و« ابن سريج » و« عزة الميلاء » وآخرين . وسمع معاوية غناءه مراراً . وقيل في سبب تسميته « سائب خاثر » إنه غنى صوتاً ثقيلاً ، فقال من سمعه : هذا غناء خاثر ، أي غير محذوق ، فلصق به لقباً . ولما قدم جيش يزيد بن معاوية ، وعليه مسلم بن عقبة المري ، يريد دخول المدينة ، خرج أهل المدينة لقتاله في « الحَرَّة » وكان في جملتهم « سائب خاثر » فقتل في المعركة [١] .

(١) نكت الهميان ١٥٣ .
(٢) الإصابة ت ٣٠٧١ وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٦٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ١١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفي سنة وفاته خلاف ، قال يحيى ابن بكير : « ويقال : سنة ٩١ وهو أصح » .

السائح = النُّعمان بن امرىء القيس

سابا زُرَيْق
(١٣٠٦ – ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٧٤ م)

سابا بن قيصر بن ميخائيل زريق : مدرّس شاعر . من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي بها . من أسرة حورانية الأصل انتقل أسلافها إلى طرابلس . تعلم بها وبمدرستها الوطنية الأرثوذكسية . وعمل

(١) النويري ٤ : ٢٦١ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٣٢١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٢ .

سابا زريق

في الصحافة فرأس تحرير مجلة « الحوادث » مدة ١٥ عاماً . وعلّم في معهد الفرير ، عامين ، وكان مديراً لمدرسة أخرى ٣٦ عاماً . وتحول إلى مفتش للتعليم . وكان يلقب بشاعر الفيحاء وعين نائباً لرئيس بلدية طرابلس ، مدة . وله « ديوان شعر ـ ط » يشتمل على ما نظم مدّة ١٩٠٨ ـ ١٩٣٢ [1] .

السَّابِق = محمد بن الخَضِر ٥٣٨

سابق البَرْبَري
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

سابق بن عبد الله البربري ، أبو سعيد : شاعر ، من الزهاد . له كلام في الحكمة والرقائق . وهو من موالي بني أمية . والبربري لقب له ، ولم يكن من البربر . سكن الرقة ، وكان يفد على عمر بن عبد العزيز ، فيستنشده عمر ، فينشده من مواعظه [2] .

(١) تراجم علماء طرابلس ١٩٨ في ترجمة أبيه . ومجلة الهلال : نوفمبر ١٩٥٦ ص ١٤٤ وجريدة الحياة ١٧/٨/١٩٧٤ وأدوار الزغبي في جريدة النهار ٢٦/٩/١٩٧٤ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨ وخزانة البغدادي ٤ : ١٦٤ واللباب ١ : ١٠٧ .

سابِق المِرْداسي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٠ م)

سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس : آخر الأمراء المرداسيين في حلب . تولاها سنة ٤٦٨ هـ بعد أن قتل الترك أخاه نصراً . وكان سابق ضعيفاً في سياسته ، أراد مصانعة الترك فواصلهم بالعطايا ولان لهم ، فازدروه . وكثر الطامعون من السلاجقة وغيرهم بملك حلب في أيامه ، حتى استولى عليها شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي (سنة ٤٧٢ هـ) وحُصر سابق في قلعتها ، ثم استسلم سنة ٤٧٣ وانقرضت باستسلامه دولة آبائه [1] .

سابُور بن سَهْل
(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

سابور بن سهل : طبيب مقدم . كان صاحب بيمارستان جنديسابور (بفارس) له تصانيف ، منها « كتاب الأقراباذين » و« قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها » و« الرد على حنين » و« القول في النوم واليقظة » [2] .

الساجي (المحدث) = المؤتمن بن أحمد ٥٠٧

ابن السَّادات = عبد الغني بن شاكر ١٢٦٥

سَارَة الحَلَبيَّة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية : شاعرة ، قال ابن القاضي في ترجمة ابن سلمون : ولقي بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية ، وأجازته ، وألبسته خرقة التصوف ، وأنشدته قصيدة

(١) المختصر من تاريخ العظيمي . في Journal Asiatique 1938 P. 361-363 والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٢ وما قبلها . والمنتظم ٨ : ٣٠٧ ووقع اسمه فيه « سابور » وهو تصحيف . وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٦١ .

من شعرها (أوردها ابن القاضي) ثم أفرد لها ترجمة طويلة ، قال فيها : إنها دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت على سبتة في أواخر المئة السابعة ، فمدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها . وأورد طائفة حسنة من شعرها . ولم يذكر وفاتها [1] .

ابن سارُوج = حمزة بن أَحمد ٦١٣

سارُوفيم فِكْتُور
(١٢٩٦ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٢٢ م)

ساروفيم فكتور الماروني ، رشيد بن يوسف عطا الله : أديب لبناني . ولد في عبية (من قرى لبنان) وتعلم ببيروت ، وترهب ، وصار من إخوة المدارس المسيحية (الفرير) وكان اسمه رشيداً ، فأصبح ساروفيم فكتور . وعهد إليه بتدريس العربية في كلية « الفرير » بالقدس ، فألف كتابه « تاريخ الآداب العربية ـ ط » مدرسي ، وترجم عن الفرنسية « روايات » فكاهية وتمثيلية . وله نظم جمع في « ديوان » وأصيب بداء الصدر ، فرحل إلى فرنسة ، مستشفياً ، فتوفي بها ، في مولان Moulins [2] .

سارِيَة بن زُنَيْم
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر الكناني الدئلي : صحابيّ ، من الشعراء ، القادة ، الفاتحين . كان في الجاهلية لصاً ، كثير الغارات ، يسبق الفرس عدواً على رجليه . ولما ظهر الإسلام أسلم . وجعله عمر أميراً على جيش ، وسيره إلى بلاد فارس سنة ٢٣ هـ ، ففتح بلاداً ، منها أصبهان ،

(١) جذوة الاقتباس لابن القاضي ٥ من الكراس ٣١ والصفحة ٣٢٤ ـ ٣٣١ .

(٢) مجلة المشرق ٢٩ : ٧٧٥ و ٨٦٠ والآداب العربية من نشأتها ٦٨١ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٤ .

في رواية ـ وهو المعني بقول عمر : يا سارية ، الجبل ! [١] .

ساسي (دي ساسي) = أنْطْوَان

ساطع الحُصَري

(١٣٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٨ م)

ساطع بن محمد هلال الحصري ، أبو خلدون : كاتب باحث ، من علماء التربية . تترك ثم تعرب . حلبي الأصل . ولد بصنعاء . وكان والده رئيس محكمة فيها ، تعلم في اسطنبول ، وتنقل في التعليم والإدارة . وأصدر مجلة بالتركية في « التربية » قيل : إنها أول ما صدر من نوعها بتلك اللغة . ووضع ١٢ كتاباً بالتركية ، طبعت كلها (كما اخبرني هو) ولما انفصلت سورية عن الحكم العثماني (١٩١٨) دعته إليها حكومة الشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فجاءها وجدّد عهده بالعربية ، حديثاً وكتابة . وعُين وزيراً للمعارف بدمشق [٢] . ولما احتل الفرنسيون سورية سافر إلى بغداد فكان بها مديراً لدار الآثار ورئيساً لكلية الحقوق . وأجبر على مغادرتها سنة ٤١ فعاد إلى حلب ودعي مستشاراً فنياً في وزارة المعارف بدمشق ، فزاولها سنة ٤٤ ـ ٤٦ وانتقل إلى مصر ، فعهدت إليه جامعة الدول العربية بإنشاء « معهد الدراسات » وإدارته . وصنف أكثر من ٥٠ كتاباً عربياً كان أصدقاؤه يساعدونه في إصلاح لغتها قبل الطبع . منها « مبادىء القراءة الخلدونية » و« دروس في أصول التدريس » و« العروبة أولاً » و« الدفاع عن العروبة » و« مذكرات عن العراق » و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون » جزآن ، و« آراء في التاريخ والاجتماع » و« آراء في التربية والتعليم » و« آراء في العلم والأخلاق والثقافة » و« آراء في القومية العربية » و« آراء في اللغة والأدب » و« آراء في الوطنية والقومية » و« الإقليمية : جذورها وبذورها » و«البلاد العربية والدولة العثمانية » و« دفاع عن العروبة » و« صفحات من الماضي القريب » و« مرشد القراءة الخلدونية » و« العرب في الحرب العالمية الأولى » و« العروبة بين دعاتها ومعارضيها » و« في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية » و« القومية العربية والدين الإسلامي » و« ما هي القومية » و« محاضرات في نشوء الفكرة القومية » و« مذكراتي في العراق » و« يوم ميسلون والحركة القومية في سورية » . وكلها مطبوعة متداولة . وكانت وفاته ببغداد [١] .

ابن السَّاعاتي (الشاعر) = علي بن محمد ٦٠٤

ابن السَّاعاتي (الطبيب) = رضوان بن محمد ٦١٨

ابن السَّاعاتي (الفقيه) = أحمد بن علي ٦٩٤

السَّاعاتي (الشاعر) = محمود صَفْوَت ١٢٩٨

ابن ساعِد = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن جُؤَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ساعدة بن جؤية الهذلي ، من بني كعب ابن كاهل ، من سعد هذيل : شاعر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . أسلم ، وليست له صحبة . قال الآمدي : شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

ساعِدَة بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأنصار ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته سعد بن عبادة ، وكثير من الصحابة وغيرهم . وإلى بنيه تنسب « سقيفة بني ساعدة » بالمدينة [١] .

ابن السَّاعي = عليّ بن أنْجَب ٦٧٤

الساكناني (الأراني) = محمود بن محمد ٧٣٤

سالار (أو سلار) = حمزة بن عبد العزيز

أَبو سالِم (المريني) = إبراهيم بن علي ٧٦٢

ابن سالِم = محمد بن عمر ٩١٧

ابن سالِم = عبد الله بن سالم ١١٣٤

المُنْتخَب

(٠٠٠ ـ ٦١١هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥م)

سالم بن أحمد بن سالم التميميّ ، أبو المرجى ، المعروف بالمنتخب : نحويّ عروضي ، من أهل بغداد . ووفاته فيها . قرأ عليه ياقوت الحموي العربية والعروض ، ببغداد . له « صناعة الشعر » و« القوافي » و« العروض » وأرجوزة في « النحو » [٢] .

ابن شَيْخَان

(٩٩٥ ـ ١٠٤٦هـ = ١٥٨٧ ـ ١٦٣٧م)

سالم بن أحمد بن شيخان الحسيني الشافعي : فاضل ، من المتصوفين. من أهل مكة . له تصانيف ، منها « بلغة المريد » في التصوف ، و« تمشية أهل اليقين » و« الإخبار والإنباء بشعار ذوي القربى الألباء » وله شعر [٣] .

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٣٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ :٧٧.

(٢) يقول المشرف : للاطلاع على خطر الدور الذي قام به ساطع الحصري والمهمات التي اضطلع بها أثناء العهد الفيصلي في سورية أنظر كامل كتابه « يوم ميسلون » ، وبخاصَّة المقدمة ، بقلمه .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٦ ـ ١٩ ومن هو في سورية ١ : ١١٦ ومعالم واعلام ٣٠٦ والادب العربي المعاصر ١٢٢ وجريدة المفيد بدمشق ١٦ رجب ١٣٣٧ وانظر مقالا لعجاج نويهض في جريدة الحياة ١٩٦٩/١/١ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٤٧٦ والآمدي ٨٣ وسمط اللآلي ١١٥ والعيني ٢ : ٥٤٤ وديوان الهذليين .

(١) معجم البلدان ٥ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ ونهاية الأرب ٢٣٢ واللباب ١ : ٥٢١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٥١ .

(٣) المشرع الروي ٢ : ١٠٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٠٠ ونظم الدرر ـ خ .

السُّلْطَان سالِم
(٠٠٠ ـ ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٩ م)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضي ، أبو محمد : صاحب ظفار (في اليمن) وهو آخر من ملكها من الحبوضيين . ومنه انتقلت مملكة ظفار إلى آل عليّ بن رسول الغساني . كان عاقلاً طموحاً . استولى على حضرموت برضى أهلها ، ثم انتقضوا عليه وأخرجوا عماله منها . وطمع به المظفر الرسولي ، فكانت بينهما وقائع انتهت بمقتل السلطان سالم ، في محلة عوقد ، من محالّ ظفار [1] .

سالِم بن ثُوَيْني
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

سالم بن ثويني بن سعيد بن سلطان : ملك عُمان ومسقط . في سيرته إساآت . كان في صباه يساعد أباه في تدبير مملكته ، ثم طمع بالانفراد في الملك ، فاغتال أباه (سنة ١٢٨٢ هـ) في ميناء صحار ، وانفرد بالأمر . وذهب إلى مسقط فجمع رؤساء القبائل وأخبرهم بأنه قتل أباه لظلمه ، فرضوا عن عمله ، وأقروه . فاستمر سنتين وأشهراً ، وثاروا عليه ، فاستنجد بالبرتغاليين ، وكانت لهم سفن مسلحة في شاطىء مسقط ، فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ، ثم خذلوه . وخلع سنة ١٢٨٥ هـ ، فرحل إلى الهند في أيام استيلاء تركي بن سعيد على الدولة العمانية ، فمات فيها بعيداً عن أهله ووطنه [2] .

الخَرُوصي
(١٣٠١ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٢٠ م)

سالم بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد بها في إحدى قرى الباطنة . وتفقه في بلدة العوابي ، ثم في القابل ، من الشرقية . وبويع بالإمامة في مسجد تنوف سنة ١٣٣١ هـ ، فكتب إلى الأقاليم يدعوها إلى طاعته . وجهز جيشاً افتتح به نزوى ومنح ، وأزكى ، والعَوابي ، وسمايل ، وبديد . وجاءه إنذار من القنصل البريطاني ، بمسقط ، في عدم التعرض لها أو لمطرح ، وذلك في أواخر أيام السلطان فيصل بن تركي . فأجابه الخروصي بأن فيصلاً « قد خلعه المسلمون وقعد هذه المدة بسبيل الغلبة والقهر » ثم يقول : « وأنتم معشر هذه الدولة يجب عليكم أن تكفوا عن أمر المسلمين ولا تعتدوا علينا ومن اعتدى علينا فالله يعيننا عليه الخ » وبعد وفاة فيصل ، توسط حاكم « أبي ظبي » بالصلح بين الإمام الخروصي والسلطان تيمور بن فيصل ، وكان من شروط تيمور أن يرد الإمام حصني بديد وسمائل . وأبى الإمام ذلك . واقتتل جيشاهما (سنة ١٣٣٣ هـ) قال صاحب نهضة الأعيان : وما كانت « مسقط لتنجو من السقوط لولا قوات بريطانيا » واستمر في جهاد وسيرة حسنة إلى أن كان خارج نزوى ، في عسكره لتأديب قبيلة تدعى وهيبة امتنعت عليه ، ونزل بالخضراء ، من وادي عندام ، فنام ، فاغتاله أعرابي فزاري بإغراء من بعض قومه . وقتل به [1] .

سالِم الشَّرْقاوي
(١٢٤٨ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٣ م)

سالم « باشا » بن سالم الشرقاوي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين . مولده في « القنيات » غربي الزقازيق . دخل الأزهر ، ومدرسة الألسن ، وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني ، ثم في مونيخ وڤينة وبرلين . وعاد إلى مصر بعد أن غاب نحو ست سنين ، فتقلب في مناصب متعددة ، وناب عن الحكومة المصرية في المؤتمر الطبي بالقسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . ثم جعل رئيساً للمدرسة الطبية في القاهرة ، وطبيباً خاصاً للخديوي محمد توفيق . له كتب ، منها « وسائل الابتهاج ، إلى الطب الباطني والعلاج ـ ط » نقل معظمه عن باثولوجية نيمير Nimeyer و« دليل المحتاج في الطب والعلاج » في الباثولوجية [1] Pathologie نقله عن كتاب كنز Kunze ، و« الينابيع الشفائية والمياه المعدنية ـ ط » وله مقالات كثيرة في المجلات العلمية ، نقل بعضها عن الألمانية . وكانت طريقته في النقل أن يقتصر من الأصل على ما تدعو إليه الحاجة ويضيف إليه ما تم به الفائدة [2] .

سالِم بن عبد الله
(٠٠٠ ـ ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٥ م)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي : أحد فقهاء المدينة السبعة [3] ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . دخل على سليمان بن عبد الملك فما زال سليمان يرحب به ويرفعه حتى أقعده معه على سريره . توفي في المدينة [4] .

سالِم بُوحاجِب
(١٢٤٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٢٤ م)

سالم بن عمر بو حاجب النبيلي : فاضل مالكي ، من أهل تونس . تولى التدريس بجامع الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣ هـ ثم عُين كبيراً لأهل الشورى المالكية . له « شرح على ألفية ابن عاصم » في الأصول ، و« ديوان خطب » ورسائل ، وتقريرات على البخاري . واشترك مع خير الدين باشا التونسي في تحرير

---

(١) تاريخ ثغر عدن ـ خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٣ وهو في « صفحات من التاريخ الحضرمي » ٨٩ « الحبوظي » خطأ ، قال الزبيدي في التاج ٥ : ١٨ حبوضة كسبوحة قرية قريبة من شبام وتريم ، من أعمال حضرموت .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢٠ و ٢٢٥ ـ ٢٣٠ و ٢٣٥ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٣٥ .

(١) نهضة الأعيان ١٥٠ ـ ٢٦٨

(١) علم الأمراض وطبائعها وعللها ودلائلها .

(٢) مجلة المقتطف ١٨ : ٢١٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٥ والبعثات العلمية ٤١٩ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ ومعجم الأطباء ١٩٧ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨ .

(٣) الفقهاء السبعة في المدينة : كانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها . ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم القضية فينظرون فيها فيصدرون الحكم .

(٤) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٠ وحلية الأولياء ٢ : ١٩٣ .

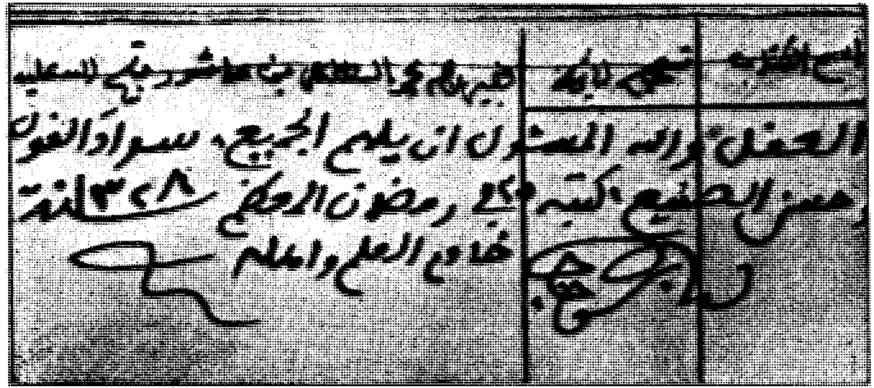

سالم بن عمر بوحاجب

آخر إجازة له . من محفوظات الشيخ طاهر بن عاشور ، بتونس .

سالم بوحاجب

كتابه « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك » وله نظم جيد [1] .

سالِم بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من بنيه مالك بن العجلان ، سيد الأنصار ، وعدة من الصحابة [2] .

سالم الكَرِنْكُوي = فْرِيتْس كْرِنْكُو .

سالِم بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٥١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥ م)

سالم بن مالك بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي : أمير . كانت له قلعة حلب .

(١) شجرة النور ٤٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٩ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٣ واللباب ٥٢٣ .

ولما استولى السلطان ملك شاه بن أرسلان على حلب ، سنة ٤٩٩ هـ ، عوَّض سالماً عنها قلعة جعبر (على الفرات) فأقام فيها إلى أن مات . وتوارثها أبناؤه بعده إلى أن ذهبت منهم في أيام السلطان نور الدين محمود بن زنكي [1] .

ابن صَبَاح

(٠٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

سالم بن مبارك بن صباح : تاسع أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه جابر (سنة ١٣٣٥ هـ) وكان كثير الصمت ، حليماً ، فيه تقى وشجاعة وميل إلى الأدب والمطالعة . قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأي وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى السياسة ، لأعاد للكويت أياماً أحسن من أيام أبيه » وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم (صاحب الترجمة) وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت ، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قوته وأموالاً كثيرة ، واضطر بعدها إلى بناء سور الكويت (سنة ١٣٣٨ هـ) وتلتها معركة « الجهرى » على بعد أميال قليلة

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٨ .

سالم بن مبارك الصباح

من الكويت ، ثم تدخل البريطانيون في الأمر ، فلم تنجع وساطتهم ، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) فمات سالم قبل الصلح [1] .

سالِم السَّنْهُوري

(٩٤٥ ـ ١٠١٥ هـ = ١٥٣٨ ـ ١٦٠٦ م)

سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري : فقيه . كان مفتي المالكية . ولد بسنهور وتعلم في القاهرة ، وتوفي بها . له « حاشية على مختصر الشيخ خليل ـ خ » في الفقه ، تسعة مجلدات ، سماه « تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل » في الزيتونة بتونس ، ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٨٥١ د) ورسالة في « ليلة نصف شعبان » . و « شرح رسالة الوضع ـ خ » عندي ، قال في ختامه : علقه لنفسه سالم ابن عز الدين بن ناصر الدين السنهوري المالكي [2] .

النَّفَراوي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

سالم بن محمد النفراوي ، أبو النجا : فقيه مالكي ضرير مصري . تعلّم بالأزهر .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٥٢ ـ ١٩٤ وفيه أن الصلح انعقد مع خلفه أحمد بن جابر .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤ والزيتونة ٤ : ٣٣٥ ومخطوطات الرباط ، الأول من القسم الثاني ٢٧١ .

وتفوق في فروع المذهب وأجيز له بالإفتاء. له «سند – خ» صغير، في دار الكتب ضمن مجموعة (٢٣٠ طلعت) توفي عن سن عالية. نسبته إلى «نَفَرى» من أعمال جزيرة قويسنا، بمصر [١].

ابن حُمَيْد
(١٢١٧ – ١٣١٦ هـ = ١٨٠٢ – ١٨٩٨ م)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي التريسي: مؤرخ، من فضلاء حضرموت. مولده ووفاته في تريس. كان عارفاً بالهندسة والمساحة. وخدم السلطان غالب بن محسن الكثيري، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة. ثم انقطع لتأليف كتابه في تاريخ حضر موت وقبائلها وملوكها، وسماه «العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة – خ» في مكتبة الشعب بالمكلا (١٩٣ ورقة كبيرة ناقص الآخر) وفي مكتبة عمر سميط بتريم، وفي الأزهر ثلاثة مجلدات، وانتهى فيه إلى عام ١٣٠٨ هـ [٢].

ابن دارَة
(٠٠٠ – نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٥٠ م)

سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني، المعروف بابن دارة: شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. نسبته إلى أمه «دارة» وهي من بني أسد. له «ديوان شعر» وأشهر أبياته:

«لا تأمنَنَّ فزارياً خلوت به – البيت»

وكان هجاءاً. وبسبب ذلك ضربه زميل بن أمّ دينار الفزاري، قرب المدينة، في خبر طويل. ومات من جرحه في المدينة، في خلافة عثمان [٣].

(١) الزبيدي في التاج: مادة نفر. وعرفه بشيخنا. وشجرة ٣٣٨ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٤٤ والجبرتي ٢: ٨٨.
(٢) رحلة الأشواق القوية ٢٣ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣: ٦٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢١٧ ومخطوطات حضرموت – خ. والازهرية ٥: ٤٩٤ وفيه وفاته سنة ١٣١٨؟
(٣) الإصابة ٢: ١٠٨ والتبريزي ١: ٢٠٣ وخزانة البغدادي ١: ٢٩١ – ٢٩٤ و ٥٥٧.

مَوْلَى أبي حُذَيْفَة
(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

سالم بن معقل، أبو عبد الله، مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: صحابي، من كبارهم وكبار قرائهم. فارسي الأصل أعتقته ثبيتة زوج أبي حذيفة، صغيراً، وتبناه أبو حذيفة وزوجه ابنة أخ له. وهو من السابقين إلى الإسلام. كان يؤم المهاجرين الأولين، قبل الهجرة، في مسجد قباء، وفيهم أبو بكر وعمر. وفي صحيح الحديث: خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم، وأُبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل. ويروى أن عمر قال في الشورى، لما طعن: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى. أي لاكتفى برأيه. شهد بدراً، ثم كان معه لواء المهاجرين يوم اليمامة، فقطعت يمينه فأخذه بيساره فقطعت، فاعتنقه إلى أن صرع. وقد سبقه مولاه أبو حذيفة فأوصى أن يدفن بجانبه [١].

سالِم بن وابِصَة
(٠٠٠ – نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٣ م)

سالم بن وابصة بن معبد الأسدي: أمير، شاعر، من أهل الحديث، من التابعين. دمشقيّ، سكن الكوفة، وولي إمرة «الرقة» لمحمد بن مروان، واستمر بها نحو ثلاثين عاماً. ومات في آخر خلافة هشام [٢].

السَّالمي = عبد الله بن حُمَيِّد ١٣٣٢

مُنْك
(١٢١٨ – ١٢٨٣ هـ = ١٨٠٣ – ١٨٦٧ م)

سالُومُون (سليمان) منك Salomon Munk: مستشرق ألمانيّ المولد، يهوديّ الدين، فرنسيّ الشهرة والإقامة والوفاة. تتلمذ في ألمانية لفريتخ وآخرين، وفي فرنسة للمستشرقين دي ساسي وكاترمير. وكان يحسن مع الألمانيّة الفرنسية والعربية والسنسكريتية والعبرية والفارسية. وعُين في المكتبة الامبراطورية بباريس (سنة ١٨٤٠) وزار مصر، فجمع مخطوطات كثيرة. وعمي قبل موته بنحو عشرين سنة. نشر بالعربية (بحروف عبرية) كتاب «دلالة الحائرين» لموسى بن ميمون، مع ترجمته إلى الفرنسية. وكتب بالفرنسية فصولاً عن الفارابي والغزالي وابن رشد وابن سينا والكندي. وشرح كتابات فينيقية وُجدت في سواحل بلاد الشام [١].

(١) الإصابة، الرقم ٣٠٥٢ والاستيعاب في هامشه ٢: ٧٠.
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦: ٥٦ وسمط اللآلي ٨٤٤ والإصابة، الترجمة ٣٠٤٤ وفيه، نقلا عن معجم المرزباني: «ويقال: اسم جده عتبة بن قيس بن كعب».

ابن سام = محمد بن سام ٥٩٩
ابن سامان = أَسَد بن سامان ١٩٢
ابن سامان (الأمير) = نوح بن أسد نحو ٢٤٥
السَّاماني = أحمد بن أَسَد ٢٥٠
السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٢٧٩
السَّاماني = إسماعيل بن أحمد ٢٩٥
السَّاماني = أَحمد بن إسماعيل ٣٠١
السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١
السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣
السَّاماني = عبد المَلِك بن نُوح ٣٥٠
السَّاماني = مَنْصُور بن نُوح ٣٦٦
السَّاماني = نُوح بن منصور ٣٨٧
السَّاماني = منصور بن نُوح ٣٨٩
السَّاماني = إسماعيل بن نُوح ٣٩٥
السَّامِري = صَدَقَة بن مُنَجَّى ٦٢٥
السَّامِري = يَعْقوب بن غَنَائم ٦٨١
السَّامَرّي = أحمد بن محمد ٦٩٦
السَّامي الحَمُّودي = إدريس بن يحيى ٤٤٨
سامي الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

(١) Dugat 2: 192-212 وآداب شيخو ١: ١٠١ والمستشرقون ٤٥ ومعجم المطبوعات ٣٣١ وآداب زيدان ٤: ١٦٨.

واليوم في صورتك المشرفة على الجريدة بدت تحية أخي وجدانه
يلقاك وأنت كما أحب ما تكون من الصحة والعافية والنشاط، والسيد أسرني
أن تلطف بسؤالك في رسالتك كل تحية وإكبار، ومعايدة بمناسبة الأضحى
أعاده الله عليك وأنت ترفل في ثياب القوة والإبداع الخصب والسلام عليك
أخوك
سامي الدهان

سامي الدهان

من رسالة بعث بها للمؤلف من عمّان في آذار سنة ١٩٦٦ .

سامي الدهان

(١٣٢٨ - ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧١ م)

سامي (أو محمد سامي) بن إبراهيم الدهان، الدكتور: أديب عالم من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ولد بحلب وتعلم بمدارسها وأُوفد في بعثة إلى السوربون بباريس (١٩٣٦) فحصل على شهادة «دكتوراه الدولة» في الآداب. وعاد سنة (٤٧) فكان من أعضاء المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق. وأستاذاً محاضراً في الجامعة السورية. وانتدب للتدريس في الرباط (بالمغرب) فمكث بها نحو عامين وانتقل إلى عَمان (عاصمة الأردن) فدرّس في جامعتها. وألّف في خلال دراسته وما بعدها كتباً مطبوعة، منها «قدماء ومعاصرون» و«أصول التدريس الحديثة» ترجمة واقتباس، و«الكتابة، نصوص وقواعد» و«محمد كرد علي» حياته وآثاره، و«الشعراء الأعلام في سورية» و«محاضرات عن الأمير شكيب أرسلان» و«فنون الأدب العربي» خمسة أجزاء. و«درب الشوك» سيرة حياته، و«الشعر الحديث في الإقليم السوري» و«المرجع في تدريس اللغة العربية» ومن أهم أعماله تحقيقه عدة كتب من المخطوطات كـ«ديوان أبي فراس الحمداني» ثلاثة أجزاء، و«زبدة الحلب» لابن العديم، جزآن، و«التحف والهدايا للخالديين» و«ديوان الوأواء الدمشقي» و«ذيل طبقات الحنابلة» و«الأعلاق الخطيرة لابن شداد» جزآن، و«رسالة ابن فضلان» وأنهك نفسه كثيراً في العمل، ومرض مدة وفقد ذاكرته فانقطع في داره بدمشق، إلى أن توفي. ونقل جثمانه إلى حلب [1].

سامي الشَّوَّا

(١٣٠٦ - بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٩ - بعد ١٩٣٦ م)

سامي بن أنطون بن الياس الشوا: موسيقي، من كبار العازفين على الكمنجة. مولده بحلب ووفاته في القاهرة. كان سنة ١٩٣١ يعزف على كمنجة عمرها ١٢٨ سنة ورثها عن عم جده، وكلاهما عازف، كأبيه. وقام برحلات أولها سنة ١٩١٠ إلى الأستانة. ثم إلى أوربا وأميركا. وكثيراً ما كان يرتجل الألحان، فإن أطربته النغمة وطرب لها سامعوها كررها فحفظها، من دون أن يرسمها. ووضع «القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية - ط» سنة ١٩٤٦ [1].

سامي الشوا

(١) أكثرها من مذكرة عندي بخطه. ومجلة مجمع اللغة العربية ٤٦: ٨١٥ - ٨١٨ والدراسة ٣: ٤٣٦.

سامي الصُّلْح

(١٣٠٧ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٨ م)

سامي بن عبد الرحيم الصلح: من رؤساء الوزارات في لبنان. من أسرة صيداوية. ولد في عكا. وتخرج بالحقوق في استمبول وباريس. وفي أواخر الحرب العامة الأولى كان في سورية وانتقل إلى بيروت (١٩٢١) فعمل في القضاء بلبنان نحو ٢٢ عاماً. وتولى رئاسة الوزارة سبع مرات. وكان طيب القلب يحب الإصلاح. له «مذكرات - ط» أربعة أجزاء في مجلد، وضعها له أحد المستكتبين [2].

سامي الصلح

(١) جريدة الحياة. بالقدس ١٩ آب ١٩٣١ ومجلة الدارة. بجدة: جمادى الثانية ١٣٩٥ ص ٢٢٤ ومجلة مصر الحديثة المصورة ١: ١٩٥. يقول المشرف: خلت الجزازة المخصصة لترجمة سامي الشوا من تاريخ وفاته. ولما كنت قد سمعته يعزف في القاهرة عام ١٩٣٦ فقد أثبت تاريخاً لوفاته (بعد عام ١٩٣٦).

(٢) مذكرات سامي الصلح. طبعت سنة ١٩٥٠ وانظر «المئة الأولون» ١٩٦٧ والسجل الذهبي ٤٩ وجريدة الحياة ٧ تشرين الثاني ١٩٦٨.

سامي الكَيَّالي

(١٣١٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٢ م)

سامي بن علي بن محمد الكيالي : أديب باحث . مولده ووفاته بحلب . تعلم بها . وكان أمين السر العام لبلديتها مدة ٢٥ عاماً . ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها ، ومن أعضاء مجمع اللغة في القاهرة .

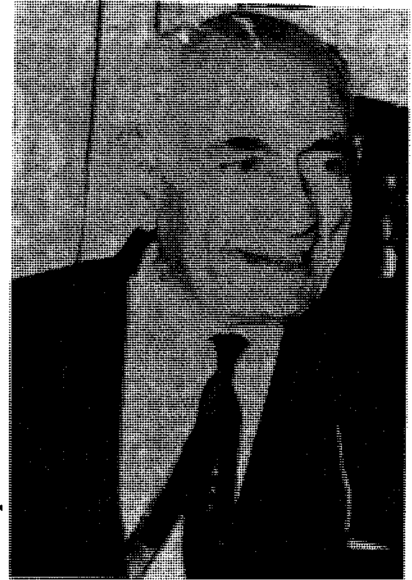

سامي الكيَّالي

اصدر مجلة « الحديث » شهرية سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٦٠ ونشر ٢٦ كتاباً من تصنيفه ، منها « نظرات في التاريخ والنقد والأدب » و« شهر في أوربة » و« سيف الدولة وعصر الحمدانيين » و« الفكر العربي بين ماضيه وحاضره » و« المرأة هذا اللغز الأبدي » و« الراحلون » و« صراع في سبيل القومية العربية » و« يوميات في أميركة » و« الحركة الأدبية في حلب » و« الادب العربي المعاصر في سورية » و« خمر وشعر » و« من خيوط الحياة » وكلها مطبوعة [1] .

الأخ الحبيب الأستاذ خير
أسعد الله صباحك وأمتعك بالصحة وبعد فقد
جئت إلى بابك فلم يسعفني الحظ باللقاء الحلو .
وحال دون الجمع في اليومين المقبلين سبيل نوح
وأمل أن نلتقي في فرصة قريبة ورمضان كريم
سلامي

سامي الكيالي

سامي السراج

(١٣١٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٠ م)

سامي (أو أحمد سامي) بن محمود السراج : صحفي . من أهل حماة . أصدر بعد الحرب العامة الأولى جريدة « العرب » يومية في حلب . ولما احتل الفرنسيون سورية ، حكموا غيابياً بإعدامه . ورحل إلى القاهرة . وإلى شرقي الأردن وأبعد إلى الحجاز . ورجع إلى مصر يكتب في بعض جرائدها . وأخرجته حكومة صدقي باشا ، فنزل بالقدس . ورجع إلى حماة (١٩٥٤) فكان مديراً للمركز الثقافي إلى أن توفي . اتصف بالمرح وحب الفكاهة . وأعانه ذلك على احتمال الشدائد في حياته . وكان قد كتب فصولاً لتكون كتاباً في شبه « تراجم » لبعض من عرفهم ، أكثر فيه من الغمز واللمز ، فلم ينشر [1] .

كان سامي السراج وأسعد داغر قادمين من بغداد إلى القاهرة ، وكتب سامي :

أخي
ذكرتك في الصباح الباكر والطيارة محلقة بنا في سماء فلسطين فقلت بيتين حركتهما في السيارة متناسبين مع حركة الطيارة وها هما

أنت يا خير هاني في قياد
وصديقان يعلوانه السماكا
غير أنا وإن رقينا طباقاً
عاليات لم نقترب من علاكا

هذا شعور وليس شعراً ولا نظماً اقرأها وحرق الورقة وقل

سامي السراج

من بطاقة تضمنت بيتين من الشعر من نظمه وبخطه بعث بها للمؤلف

سامي عَطِيَّة

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٤ م)

سامي بن ناصيف عطية : صحفي لبناني من أهل سوق الغرب . تعلم بالجامعة الأميركية ببيروت وعمل في بعض المؤسسات التجارية . ومارس التحرير في الصحافة (١٩٤٨) فتولى إدارة جريدة الحياة مدة

سامي عطية

عشرين سنة ، ورئاسة تحرير مجلة « الاقتصاد اللبناني والعربي » عشر سنوات . وكتب « هارب من القدر ـ ط » و« انسابت الأفعى ـ ط » وأبحاثاً ومقالات . وتوفي ببيروت ودفن في مسقط رأسه [1] .

---

(١) مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٧ : ٥٠٧ والأديب : مارس ومايو ١٩٧٢ وجريدة الحياة ٢٦ شباط ١٩٦٦ ومن هو في سورية ١ : ٣٨٠ .

(١) مذكرات المؤلف . ومحافظة حماة ٢١٦ .

(١) جريدة الحياة ١٥/٢/١٩٧٤ .

الجُرَيْدِيني
(١٢٩٩ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٠ م)

سامي بن يعقوب الجريديني : محام لبناني عاش في مصر . ترجم ونشر بعض مسرحيات شكسبير . وألف « خواطر في الحقوق والأدب » و« خمسة في سيارة » و« الرسائل الضائعة » وكلها مطبوعة [١] .

السَّاوي = عمر بن سَهْلان ٤٥٠

سب

ابن سَبَأ = عبد الله بن سَبَأ ٤٠

سَبَأُ الصُّلَيْحي
(٠٠٠ - ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٩ م)

سبأ بن أحمد بن المظفر بن علي الصليحي : من أصحاب اليمن . تولاها بعد وفاة « المكرَّم » وبعهد منه ، سنة ٤٨٤ هـ . قال الخزرجي : كان شجاعاً جواداً كريماً فصيحاً ، دميم الخلق ، قصيراً . استمر إلى أن مات بحصنه « أشيح » . وفيه وفي حصنه ، يقول الحسن بن قاسم الزبيدي ، من أبيات :

« إن ضامك الدهر ، فاستعصم بأشيح ، أو إن نابك الدهر ، فاستمطر بَنان سَبَا » [٢] .

سَبَأ
(٠٠٠ - ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٩ م)

سبأ بن أبي السعود بن زُرَيع بن العباس ابن المكرم اليامي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية في اليمن . كان المكرم الصليحي قد استولى على عدن وولى عليها بعض أسلاف سبأ . واختلف هؤلاء فيما بينهم ثم انتهوا إلى انفراد سبأ (صاحب الترجمة) في الأمر وانتقلت إليه الدعوة في أيام « الحرة الصليحية » وصَفَت له بلاد عدن ومخاليفها ، ومنها حصن الدملوة وذيحان وبعض المعافر وبعض الجَنَد ، واستقر في عدن إلى أن توفي بها ودفن بسفح التعكر ، من حصونها . وهو رأس بني سبأ من الأسرة الزريعية الهمدانية [١] .

(١) الدراسة ٣ : ٢٥٤ .
(٢) المسجد المسبوك - خ . ومعجم البلدان ١ : ٢٦٤ وانظر طائفة من أخباره في تاريخ اليمن لعمارة ٦٤ - ٦٩ .

سَبَأ بن يَشْجُب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : من كبار ملوك اليمن في الجاهلية الأولى . قيل اسمه عبد شمس وقيل عامر . ويظن أنه كان في القرن العشرين قبل الميلاد . ملك صنعاء وما جاورها ، ووصفه مؤرخوه بالشجاعة وعلوّ الهمة ، وقالوا : إنه طمح إلى إخضاع القبائل النائية ، فحاربها ؛ وأولع بالعمران ، فابتنى مدينة مأرب وفيها السُد . وقالوا إن سبأ أول من خطب في الجاهلية ؛ ولم تكن الخطابة على ملأ من الناس معروفة قبله . ويقال : إنه أغار على بابل ففتحها وأخذ إتاواتها ، وإنه أول من فتح البلاد وأخذ الإتاوات . وأعقب نسلاً كثيراً ، قال النسابة الكلبي : ولد لسبأ : حمير وكهلان وصيفيّ وبشر ونصر وأفلح وزيدان والعود ورهم وعبد الله ونعمان ويشجب وشداد وربيعة ومالك وزيد ، فـ ل لبني سبأ كلهم السبئيون ، إلا حميراً وكهلان ، فإن القبائل قد تفرقت منهما ، ومن قال إنه سبئي فليس بحميري ولا كهلاني ، وإنما هو من أبناء سبأ الآخرين [٢] .

رُونْزْفَالّ
(١٢٨٢ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٧ م)

سباستيان رونزفال اليسوعيّ Sébastien Ronzevalle : مستشرق من الرهبان . بلغاريّ . فرنسي الثقافة والرهبانية . ولد في فيليبوبوليس (Philippopolis) ببلغارية ، وكان أبوه « فرديناند » ترجماناً لقنصل فرنسة فيها . ونقل أبوه إلى بيروت سنة ١٨٨٥ فتعلم سباستيان العربية ونشر مقالات في مجلة المشرق . ونفي في الحرب العامة الأولى ، فتوجه إلى رومة . وعاد إلى مصر ؛ ثم إلى بيروت بعد الحرب . وتوفي فيها . كان له اشتغال بالآثار ، وقام بحفريات تمهيدية أدت إلى اكتشاف تمثال « جوبيتر » البعلبكي . وله رسائل عن الشرق ، منها بالعربية « نبذة من أخبار الزباء ملكة تدمر - ط » [١] .

(١) بهجة الزمن ٦٠ ، ٦١ وفي هدية الزمن ٥٧ وفاته سنة ٥٣٢ .
(٢) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٤٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٤٦ و ٤٧ وشروح قصيدة ابن عبدون ١٠٢ وطرفة الأصحاب ١٨ وفي نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٢٩١ « سمي سبأ لأنه أول من أدخل السبي بلاد اليمن » . وفي التيجان ٤٧ « سار إلى أرض بابل فافتتحها ، وتحول إلى أرمينية فالشام ، فاتحاً ، وأراد المغرب ، قال وهب ابن منبه : فبلغ النيل ، فنزل عليه ، وبنى المدينة بينه وبين البحر وسماها مصر - ؟! - وولى عليها ابنه بابليون - ؟ - وأغار على القوط في المغرب ، ثم عاد إلى الشام فمكة فاليمن ، وبنى السد ، وطال عمره ، ومات باليمن » وفيه من خطبة له بعد أن ولي الملك : « يا بني قحطان ، إنكم إلا تقاتلوا الناس قاتلوكم ، وإلا تغزوهم غزوكم ، ولم يغز قوم قط في عقر دارهم إلا ركبتهم الذلة ، فاغزوا الناس قبل أن يغزوكم ، وقاتلوهم قبل أن يقاتلوكم ، واعلموا أن الصبر فوز ، والعمل مجد ، والأمل منهل الخ » .

ابن سباط = حمزة بن أَحمد ٩٢٦

ابن سِباع = محمد بن حسن ٧٢٠

سِبَاع بن النُّعْمان
(٠٠٠ - ١٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٢ م)

سباع بن النعمان الأزدي : أحد الولاة الشجعان الأشراف . من القائمين بالدعوة العباسية . ولاه أبو مسلم الخراساني على سمرقند ، لما تغلب على خراسان ، فاستقر فيها إلى أن ظهر السفاح وتمت له البيعة ، فدعاه السفاح ووجهه إلى زياد بن صالح ، وأمره إن رأى فرصة أن يثب على أبي مسلم ويقتله ، فبلغ أبا مسلم ذلك ، فقبض على سباع وحبسه بآمل ، ثم كتب إلى عامله بآمل أن يقتله ، فقتله [٢] .

(١) المشرق ٣٥ : ١ - ٧ وفيه عناوين أكثر ما نشره من المقالات . والمستشرقون ٦٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٤ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧٠ .

السِّباعي = صالح بن محمد ١٢٢١
السِّباعي = محمد بن صالح ١٢٦٨
السِّباعي = راغِب بن محمد ١٣٠٦
السِّباعي = محمد بن إبراهيم ١٣٣٢
السِّباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠
سِپاهي زَادَهْ = محمد بن علي ٩٩٧
السَّبْتي = يوسف بن موسى ٧٠٠
السَّبْتي = محمد بن عليّ ٧٣٣
السَّدْمُوني = عبد الله بن محمد ٣٤٠
سبرنجر = ألُويس سبرنجر ١٣١٠
السَّبْزَواري = محمد باقر ١٠٩٠
السبزواري (الحكيم) = هادي بن مهدي ١٢٨٩
السبزواري (مؤرخ طوس) = محمد مهدي ١٣٥٠
السِّبْط = الحُسَين بن عليّ ٦١
سِبْط ابن التَّعَاوِيذي = محمد بن عبيد الله ٥٨٣
سِبْط ابن الجَوْزي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤
سِبْط ابن حَجَر = يوسف بن شاهين ٨٩٩
سِبْط الخَيَّاط = عبد الله بن علي ٥٤١
سبط ابن الشحنة = يحيى بن يوسف ٩٥٩
سِبْط ابن العَجَمي = إبراهيم بن محمد ٨٤١
سِبْط ابن العَجَمي = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤
سِبْط المارِديني = محمد بن محمد ٩١٢
ابن سَبْعِين = عبد الحق بن إبراهيم ٦٦٩
ابن سُبُكْتِكِين = محمود بن سبكتكين ٤٢١
السُّبْكِي (التقي) = علي بن عبد الكافي ٧٨٦
السُّبْكِي (البهاء) = أحمد بن علي ٧٦٣
السُّبْكِي (التاج) = عبد الوهاب بن علي ٧٧١
السُّبْكي (الشهاب) = أحمد بن خليل ١٠٣٢
السُّبْكِي = مصطفى السبكي ١٢٥٩
السُّبْكِي = محمود بن محمد ١٣٥٢
سْپيتَّا = فِلِلْم سپيتا ١٣٠٠

ابن سُبَيْع = محمد بن سبيع ٦٥٣

ذُو الخِمَار

(٠٠٠ – ٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٩ م)

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفي: من جبابرة الجاهلية. من بني ثقيف. أدرك الإسلام، وقاتل أهله، وعاش إلى ما بعد فتح مكة. ثم كانت معه راية بني مالك في يوم «حنين» فقتل به، وهو على دين الجاهلية [1].

ابن الخَطِيم

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سُبيع بن الخطيم: من سادات بني التيم بن عبد مناة، من تميم: شاعر فارس جاهلي عاصر بعض الإسلاميين. وكان فارس نخلة. وشهد يوم جزع طلال [2].

السبيعي (الكوفي) = عمرو بن عبد الله ١٢٧
السَّبِيعي = عيسى بن يونس ١٨٧
ابن سبيل = عبد الله بن حمُود ١٣٥٧

ست

ابن السِّتّ = محمد بن عَبْد رَبِّه ١١٩٩

سِتّ الشَّام

(٠٠٠ – ٦١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٠ م)

ست الشام بنت أيوب: الخاتون الجليلة، أخت الملكين صلاح الدين والعادل، وبانية المدرستين «الشاميتين» بدمشق. كان لها من المحارم خمسة وثلاثون ملكاً. توفيت في دمشق [3].

(١) عيون الأثر ٢: ١٩٠ وسيرة ابن هشام ٣: ٧ والكامل لابن الأثير ٢: ٩٩.
(٢) شرح اختيارات المفضل ١٥٢١ – ٢٩.
(٣) ديوان الإسلام – خ. والوفيات: ترجمة توران شاه. ومرآة الزمان ٨: ٦٠٦ وذيل الروضتين ١١٩ والدارس ١: ٢٧٧ وانظر فهرسته.

بِنْت النَّفِيس

(٠٠٠ – بعد ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٤٨ م)

ست العجم بنت النفيس بن أبي القاسم البغدادية: متصوفة فاضلة انتقلت من بغداد إلى حلب. وبها ألفت «شرح المشاهد القدسية لابن العربي – خ» في دار الكتب، فرغت من تأليفه في صفر ٨٥٢ [1].

سِتّ العَرَب

(٠٠٠ – ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٦ م)

ست العرب بنت محمد بن فخر الدين عليّ بن أحمد البخاري، أم محمد: مسندة مكثرة سمع منها بعض مشهوري الحفاظ، وانتشر عنها حديث كثير. كانت إقامتها في صالحية دمشق. وممن روى عنها الحافظ ابن الجزري (محمد بن محمد) سمعها في دارها (بسفح قاسيون) سنة ٧٦٦ هـ [2].

سِتّ القُضاة = مريم بنت عبد الرحمن
ست الكتبة (الدمشقية) = نعمة بنت علي ٦٠٤

سِتّ المُلْك

(٣٥٩ – ٤١٥ هـ = ٩٧٠ – ١٠٢٤ م)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله، الفاطمية العلوية: أميرة، من الفضليات الحازمات المدبرات. وهي أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي (صاحب مصر) كان الحاكم يستشيرها في معضلاته، ثم تغير عليها وهمَّ بقتلها. وساءت سيرته، بما هو معروف من إحراقه بعض القاهرة وغير ذلك. فاتفقت ست الملك (كما في الكامل لابن الأثير ومصادر أخرى) مع حسين بن دوّاس (من كبار القواد) ووعدته بتوليته إدارة الملك، فاغتيل الحاكم (سنة ٤١١ هـ) وبويع لابنه عليّ

(١) كشف الظنون ١٦٩١ ودار الكتب ١: ٣٢٥.
(٢) النشر ١: ٢ و ٥ و ٢٣٩ والقلائد الجوهرية – خ.

وهو صبيّ ، وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها ، فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح : يا لثار الحاكم ! ثم قامت بإدارة الدولة مدة أربع سنوات ، أظهرت فيها من المقدرة والعدل ما حببها إلى رعيتها . وتوفيت بمصر . وفي المؤرخين من ينقض خبر قتلها لأخيها ، ومنهم المقريزي في الخطط (١) .

سِتّ المُلُوك = فاطمة بنت علي ٧١٠

ست النعم = تقية بنت غيث

سِتّ الوُزَرَاء

(٦٢٤ – ٧١٦ هـ = ١٢٢٧ – ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجّى التنوخية الحنبلية ، أم محمد ، وتدعى بوزيرة : فقيهة محدّثة . دمشقية المولد والوفاة . أخذت صحيح البخاري عن أبي عبد الله الزبيدي ، وحدّثت به ، وبمسند

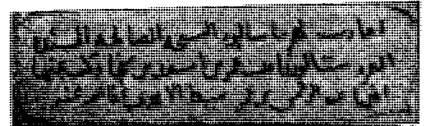

« ست الوزراء : عنها بإذنها »
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

الشافعي ، في دمشق ، ثم بمصر سنة ٧٠٥ هـ عدة مرات . عرّفها المقريزي بالمسندة المعمرة . وقال ابن تغري بردي : صارت رُحْلة زمانها ورحل إليها من الأقطار . وقال ابن العماد : مسندة الوقت ، كانت على خير عظيم (٢) .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : راجع فهرسته . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ و ١١٠ والدر المنثور ٢٤٠ وتراجم إسلامية ٣٥ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٩ وسبقت لنا كلمة عنها في ترجمة ابن دواس .

(٢) القلائد الجوهرية – خ . والسلوك للمقريزي ٢ : ١٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٤٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ والدارس ١ : ٢٩٨ وفي ثبت الندرومي – خ « ست الوزراء ، وزيرة ، مولدها أواخر سنة ٦٢٣ » .

جُوِيَّار

(١٢٦٢ – ١٣٠١ هـ = ١٨٤٦ – ١٨٨٤ م)

سْتانِسْلاس جويار Stanislas Guyard : مستشرق فرنسي . تعلم العربية والفارسية ، وعني بالسنسكريتية والأشورية . له بالفرنسية « محاضرات عن الحضارة الإسلامية – ط » ونشر بالعربية « فتوى ابن تيمية في النصيرية » مع ترجمتها إلى الفرنسية . ومات منتحراً (١) .

سترستين = كارْل ڤِلْهِلْمْ ١٣٧٢

السِّتْري = أحمد بن صالح ١٣١٥

سُتَيْتَة بنت عَبْد الواحد

(٠٠٠ – ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٥ م)

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي : فاضلة ، من أهل بغداد . كانت تنزل بالجانب الشرقي من حريم دار الخلافة . كتب عنها بعض رجال الحديث (٢) .

سج
سَجَاح

(٠٠٠ – نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٥ م)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان ، التميمية ، من بني يربوع ، أمّ صادر : متنبئة مشهورة . كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار ، رفيعة الشأن في قومها . نبغت في عهد الردة (أيام أبي بكر) وادّعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ وكانت في بني تغلب بالجزيرة ، وكان لها علم بالكتاب اخذته عن نصارى تغلب ، فتبعها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم : كالزبرقان بن بدر ، وعطارد بن حاجب ، وشبث بن ربعي الرياحي ، وعمرو بن الأهتم ، فأقبلت بهم من الجزيرة تريد غزو أبي بكر ، فنزلت باليمامة ، فبلغ خبرها مسيلمة (المتنبىء أيضاً) وقيل له : إن معها أربعين ألفاً ، فخافها ، وأقبل عليها في جماعة من قومه ، وتزوج بها ، فأقامت معه قليلاً ، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين ، فانصرفت راجعة إلى أخوالها بالجزيرة . ثم بلغها مقتل مسيلمة ، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها ، وصلى عليها سمرة بن جندب والي البصرة لمعاوية . أمّا خبر حوارها مع مسيلمة ، حين اجتماعهما ، فمن مجون القصاصين ، للتشنيع عليهما (١) .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ٥٩ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

السَّجَّاد = محمد بن طَلْحَة ٣٦

السَّجَّاد = عليّ بن عبد الله ١١٨

السُّجَاعي = أحمد بن أحمد ١١٩٧

السجزي (إمام الكرامية) = محمد بن كرام ٢٥٥

السِّجْزي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٤٤٤

السِّجِسْتَاني = سَهْل بن محمد ٢٤٨

السِّجِسْتاني = سليمان بن الأشعث ٢٧٥

السِّجِسْتاني = محمد بن عُزَيْز ٣٣٠

السِّجِلْماسي = أحمد بن عبدالله ١٠٢٢

السِّجِلْماسي = عبد الهادي بن عبد الله ١٠٥٦

السِّجِلْماسي = علي بن عبد الواحد ١٠٥٧

السِّجِلْماسي = محمد بن محمد ١٠٧٥

السِّجِلْماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

السِّجِلْماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

السِّجِلْماسي = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = عبد الملك بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

السِّجِلْماسي = علي بن إسماعيل ١١٧٠

السِّجِلْماسي = عبد الله بن إسماعيل ١١٧١

(١) الطبري ٣ : ٢٣٦ والدر المنثور ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٩ وفيه « قيل : توجهت إلى مسيلمة مستجيرة به لما وطئ خالد العرب » والبدء والتاريخ ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان زوجها أبا كحيلة كاهن اليمامة » . وهي في جمهوة الأنساب ٢١٥ « سجاح بنت أوس بن جوير بن أسامة بن العنبر بن يربوع » .

السِّجِلْماسي = المستضيء بن إسماعيل ١١٧٣
السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الله ١٢٠٤
السِّجِلْماسي = يزيد بن محمد ١٢٠٦
السِّجِلْماسي = هشام بن محمد ١٢١٢
السِّجِلْماسي = سليمان بن محمد ١٢٣٨
السِّجِلْماسي = مسلمة بن محمد ١٢٤٠
السِّجِلْماسي = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
السِّجِلْماسي = الحسن بن محمد ١٣١١
ابن سُجْمَان = محمد بن أحمد ٦٨٥

سح

سَحَّار = نَعُّوم فَتْح الله ١٣١٨

سَحْبان وَائِل
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سحبان بن زفر بن إياس الوائلي ، من باهلة : خطيب يضرب به المثل في البيان . يقال « أخطب من سحبان » و« وأفصح من سحبان » . اشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام . وكان إذا خطب يسيل عرقاً ، ولا يعيد كلمة ، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به ، وأقام في دمشق أيام معاوية . وله شعر قليل ، وأخبار (١) .

ابن سَحْمان = سُليمان بن سَحْمان ١٣٤٩

سَحْمَة بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحمة بن سعد بن عبد الله ، من بني أنمار ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه القاضي أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) صاحب الإمام أبي حنيفة (١) .

سَحْمَة بنت كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاعة ، من قحطان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، من بني عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة (٢) .

سَحْنُون = عبد السَّلام بن سعيد ٢٤٠
ابن سَحْنُون = محمد بن عبد السَّلام ٢٥٦
ابن سَحْنُون = عبد الوهاب بن أحمد ٦٩٤
السُّحُولي = يحيى بن صالح ١٢٠٩
سُحَيْم = عامر بن حَفْص ١٩٠

عَبْد بني الحَسْحَاس
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

سحيم : شاعر ، رقيق الشعر . كان عبداً نوبياً أعجميّ الأصل ، اشتراه بنو الحسحاس (وهم بطن من بني أسد) فنشأ فيهم . مولده في أوائل عصر النبوة . رآه النبي ﷺ وكان يعجبه شعره . وعاش إلى أواخر أيام عثمان ، وقتله بنو الحسحاس وأحرقوه ، لتشبيبه بنسائهم . له « ديوان شعر ـ ط » صغير (٣) .

أَبُو سِدْرَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

سحيم بن الأعرف ، من بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ويعرف بأبي سدرة : شاعر نجديّ أعرابي ، له مقطعات مليحة . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وزار البحرين في أيام الحجاج ، وله أبيات في عامله عليها حسان بن سعيد (١) .

سُحَيْم بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . قال ابن الأثير : سحيم ، بطن من بني حنيفة ، والمنتسب إليه كثير (٢) .

سُحَيْم بن وَثِيل
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

سحيم بن وثيل بن عمرو ، الرياحيّ اليربوعيّ الحنظلي التميمي : شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وناهز عمره المئة . كان شريفاً في قومه ، نابه الذكر . له أخبار مع زياد بن أبيه ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق . قال ابن دريد : عاش أربعين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام . أشهر شعره أبيات مطلعها :

« أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » (٣) .

السُّحَيْمي = أَحمد بن محمد ١١٧٨

سخ

سَخَاوْ = كَارْل إدْوَرْد ١٣٤٩
السَّخَاوي = عليّ بن محمد ٦٤٣
السَّخَاوي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٢
السِّخْتِياني = أَيُّوب بن كَيْسان ١٣١

---

(١) بلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ١٥٦ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١ : ١٦٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٥٨ ، شك في إدراكه الإسلام ، ونقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم : « سحبان : خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلاً » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٤ .
(٢) التاج : سحم . ونهاية الأرب ٢٣٢ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٦٦ وسمط اللآلي ٧٢١ ونزهة الجليس ١ : ٣٢٥ والشعر والشعراء ١٥٢ والإصابة ، الترجمة ٣٦٥٩ وخزانة البغدادي ١ : ٢٧٢ ـ ٢٧٤ وفيه عن « شواهد الجمل » : كان سحيم حبشياً أعجمي اللسان ، ينشد الشعر ، ثم يقول : أهشنت والله ، يريد أحسنت .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٢٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٥ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ١٢٦ ـ ١٢٩ والجمحي ٥٩ و ٤٨٥ و ٤٨٩ ـ ٤٩٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والقاموس : مادة « وثل » . والإصابة ت ٣٦٦٠ وشرح شواهد المغني ١٥٧ وفي نسبه ، بعد وثيل ، خلاف . وفي بعض المصادر : وثيل ، بالتصغير ، قال البغدادي : وهو غير منقول .

السَّخْتِياني = عِمْران بن موسى ٣٠٥

سد

ابن أبي السَّدَاد = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥

السدراتي (الورجلاني) = يوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أبو سِدْرَة = سحيم بن الأعرف ١٠٠

سُدُوس بن أَصْمَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سدوس بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان ، من طيء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية . النسبة إليه سُدوسيّ (بالضم) (١) .

سَدُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم . النسبة إليه « سَدوسي » بالفتح (٢) .

٢ ـ سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه كالذي قبله . من بنيه مؤرج السدوسي ، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم ، وكثير من العلماء (٣) .

السَّدُوسي = مَجْزَأة بن ثَوْر ٢٠

السَّدُوسي = شقيق بن ثَوْر ٦٤

السَّدُوسي = مُؤَرِّج بن عَمْرو ١٩٥

السَّدُوسي = خالد بن أحمد ٢٦٩

السُّدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن ١٢٨

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢١ وفي أمالي القالي ٢ : ١٩٠ كل ما في سدوس بفتح السين إلا سدوس بن أصمع في طيِّئ ، فبالضم . وكذا في جمهرة الأنساب ٣٨٠ وفي اللباب ١ : ٣٣٩ .

(٢) اللباب ١ : ٥٣٦ والتاج ٤ : ١٦٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٨ و ٢٩٩ واللباب ٥٣٦ وهو في نهاية الأرب ٢٣٥ « سدوس بن ذهل بن شيبان » وفي التاج ٤ : ١٦٦ « سدوس بن ثعلبة بن عكابة » .

ابن السَّدِيد = عبد الكريم بن هبة الله

السَّدِيد = (الشيخ) عبد الله بن علي ٥٩٢

ابن سَدِيد الدَّوْلة = محمد بن محمد ٥٧٥

سَدِيد المُلْك = عليّ بن مُقَلَّد ٤٧٩

سُدَيْف

(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

سديف بن إسماعيل بن ميمون ، مولى بني هاشم : شاعر حجازي ، غير مكثر ، من أهل مكة . كان أعرابياً بدوياً حالك السواد ، شديد التحريض على بني أمية ، متعصباً لبني هاشم . أظهر ذلك في أيام الدولة الأموية . وعاش إلى زمن المنصور العباسي ، فتشيع لبني علي ، فقتله عبد الصمد بن علي (عامل المنصور) بمكة . وجمع معاصرنا رضوان مهدي العبود ، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » بالنجف (١) .

سر

السَّرَّاج = محمد بن إسحاق ٣١٣

ابن السَّرَّاج (النحوي) = محمد بن السَّريّ ٣١٦

السَّرَّاج (أبو نصر) = عبد الله بن علي ٣٧٨

ابن سِرَاج = عبد المَلِك بن سِرَاج ٤٨٩

السَّرَّاج البَغْدادي = جعفر بن أحمد ٥٠٠

ابن السَّرَّاج = محمد بن سعيد الملك ٥٤٩

السِّرَاج (الوراق) = عمر بن محمد ٦٩٥

ابن السَّرَّاج = محمد بن إبراهيم ٧٣٠

السراج (مسند المغرب) = يحيى بن أحمد ٨٠٥

السَّرَّاج (الوزير) = محمد بن محمد ١١٤٩

سِرَاج الدين = محمد بن عبد الله ٨٨٥

سِرَاج الهِنْد = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩

السِّرَاجي = يحيى بن محمد ٦٦٥

السِّرَاجي = أحمد بن علي ١٢٤٨

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٦ والشعر والشعراء ٢٩٣ والمحبر ٤٨٦ والتاج ٦ : ١٣٦ .

ابن سُرَاقَة = محمد بن يحيى ٤١٠

ابن سُرَاقَة = محمد بن أحمد ٦٦٢

سُرَاقَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

سراقة بن عمرو بن لبنة ، ذو النور : صحابي ، كان أحد الأمراء في الفتوح . وهو الذي صالح سكان أرمينية . ومات فيها (١) .

سُرَاقَة بن مالك

(٠٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني ، أبو سفيان : صحابيّ ، له شعر . كان ينزل قديداً . له في كتب الحديث ١٩ حديثاً . وكان في الجاهلية قائفاً (٢) أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر رسول الله ﷺ حين خرج إلى الغار مع أبي بكر . وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ٨ هـ (٣) .

سُرَاقَة البارِقي

(٠٠٠ ـ ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقيّ الأزدي : شاعر عراقي ، يمانيّ الأصل . كان ممن قاتل المختار الثقفي (سنة ٦٦ هـ) بالكوفه ، وله شعر في هجائه . وأسره أصحاب المختار ، وحملوه إليه ، فأمر بإطلاقه ـ في خبر طويل ـ فذهب إلى مصعب بن الزبير ، بالبصرة ، ومنها إلى دمشق . ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان والي الكوفة ، بعد مقتل المختار . ولما ولي الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة ، فطلبه ، ففر إلى الشام ، وتوفي بها . كان ظريفاً ، حسن الإنشاد ، حلو الحديث ، يقربه الأمراء ويحبونه . وكانت بينه وبين جرير مهاجاة . وفي تاريخ ابن عساكر أنه

(١) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٦ .

(٢) القيافة : اقتصاص الأثر وإصابة الفراسة ، اشتهر بها في العرب آل كنانة واختص بها من كنانة بنو مدلج .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٩ وثمار القلوب ٩٣ والتاج ٦ : ٣٨٠ .

أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك . له « ديوان شعر ـ ط »صغير ، حقّقه وشرحه حسين نصار[١] .

أبو السَّرَايا : السَّرِيّ بن مَنْصُور ٢٠٠
أَبو السَّرَايا = نَصْر بن حَمْدَان ٣٢٢
السُّرْتي = عبد الجَبَّار بن خالد ٢٨١
ابن أَبي سَرْح = عبد الله بن سعد ٣٧
ابن السَّرْح = أَحمد بن عمرو ٢٥٠
السَّرَخْسِي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٢٤١
السَّرَخْسِي = أَحمد بن محمد ٢٨٦
السَّرَخْسِي = إسماعيل بن إبراهيم ٤١٤
السَّرَخْسِي = عبد الرحمن بن محمد ٤٣٩
السَّرَخْسِي = محمد بن أَحمد ٤٨٣
السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٤٤
السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٧١
السرخسي (الدمشقي) = يوسف بن محمد ٧٢١
السَّرَقُسْطي = قاسم بن ثابت ٣٠٢
السَّرَقُسْطي = إسماعيل بن خَلَف ٤٥٥
السَّرَقُسْطي = رَزِين بن مُعَاوية ٥٣٥
السَّرَقُسْطي = محمد بن يوسف ٥٣٨
سَرْكِيس = إبراهيم بن خطار ١٣٠٢
سَرْكِيس = خليل بن خطار ١٣٣٣
سَرْكِيس = سليم بن شاهين ١٣٤٤
سَرْكِيس = يوسف بن اليان ١٣٥١
السُّرَّمَرِّي = يوسف بن محمد ٧٧٦
السرميني (المتصوف) = منصور بن مصطفى ١٢٠٧
سَرْهَنْك « باشا » = إسماعيل بن سرهنك
السروجي (أبو زيد) = المطهَّر بن سلّار نحو ٥٤٠
السَّرُوجي = عبد الله بن عليّ ٦٩٣
السَّرُوجي = أَحمد بن إبراهيم ٧١٠

(١) الجمحي ٣٧٥ ـ ٣٨٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٩. وشرح الشواهد ٢٣٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٨ وحسين نصار في مقدمة « ديوان سراقة » .

السروجي (ابن أيبك) = محمد بن علي ٧٤٤
أبو السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٠٧
ابن أَبي السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٨٧
سُرُور = عبد الباقي سُرور ١٣٤٧

ابن سنين

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦١١ م)

سرور بن الحسين بن سنين الحلبي : شاعر ، من أهل حلب . رحل إلى طرابلس الشام ، ومدح أمراءها بني سيفا ، وتوفي فيها[١] .

المَيْمُون الطَّبَراني

(٣٥٨ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٣٥ م)

سرور بن القاسم الطبراني ، أبو سعيد ، الملقب بالميمون : شيخ العلويين في اللاذقية ، ورئيس الطريقة المعروفة عندهم بالجنبلانية . ولد في طبريا ، وإليها نسبته . وانتقل إلى حلب ، فتفقه بفقه العلويين أصحاب الخصيبي والجنبلاني ، وصنف كتباً في مذهبهم . ثم رحل إلى اللاذقية والتف حوله من فيها منهم . واستمر إلى أن توفي . ودفن بها على شاطىء البحر ، في مسجد الشعراني[٢] .

الشَّرِيف سُرُور

(١١٦٧ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٧٨٨ م)

سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ثار على عمه (أميرها) أحمد بن سعيد أربع عشرة مرة ، ونشبت بينهما فتن وحروب انتهت باستيلاء سرور على الإمارة (سنة ١١٨٥ هـ) واستمر فيها إلى أن توفي بمكة . وكان حازماً شجاعاً صعب المراس[٣] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤ .
(٢) تاريخ العلويين ٢٠١ ـ ٢٠٤ .
(٣) خلاصة الكلام ٢٠٧ ـ ٢٢٤ وقرأت في مخطوط

سروري (الرومي) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩
السَّرَوِي = إبراهيم بن محمد ٤٥٨
السَّرَوِي = محمد بن علي ٥٨٨
ابن السَّرِيّ = محمد بن السَّرِي ٢٠٦
ابن السَّرِي = عبيد الله بن السري ٢٥١
سِرِّي « باشا » إسماعيل سري ١٣٥٥

السَّرِيّ الرَّفَّاء

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦ م)

السري بن أحمد بن السري الكندي ، أبو الحسن : شاعر ، أديب من أهل الموصل . كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بها ، فعرف بالرفاء . ولما جاد شعره ومهر في الأدب قصد سيف الدولة بحلب ، فدحه وأقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد . ومدح جماعة من الوزراء والأعيان ، ونفق شعره إلى أن تصدى له الخالديان (محمد وسعيد ابنا هاشم) وكانت بينه وبينهما مهاجاة فآذياه وأبعداه عن مجالس الكبراء ، فضاقت دنياه واضطر للعمل في الوراقة (النسخ والتجليد) فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة . وركبه الدين ، ومات ببغداد على تلك الحال . وكان عذب الألفاظ ، مفتناً في التشبيهات والأوصاف ، ولم يكن له رواء ولا منظر . من كتبه « ديوان شعره ـ ط » و« المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ خ »[١] .

مجهول سميته كتاب « أشراف مكة وأمرائها » أن سروراً توفي عن نحو ٣٥ عاماً ، وكان قد تولى مكة حدثاً وعمره نحو ٢٠ سنة . وفي أيامه (سنة ١١٩٧ هـ) ورد إنعام من سلطان المغرب لخاصة مكة والمدينة ، وهو مقادير كبيرة من الذهب ، القطعة منه وزن ريال من الفضة ، مكتوب عليها : «إن الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم » .
(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠١ ويتيمة الدهر ١ : ٤٥٠ ـ ٥٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٨٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٦١١ .

السَّرِيّ بن الحَكَم
(٠٠٠ - ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٠ م)

السري بن الحكم بن يوسف : أمير ، من الولاة . كان مقداماً فاتكاً فيه دهاء . أصله من خراسان . دخل مصر في أيام الرشيد . ولما مات الرشيد ، ودعا المأمون إلى خلع الأمين ، قام السري بالدعوة في مصر ، فارتفع شأنه ، وكان شجاعاً فأحبه الجند . وولي مصر سنة ٢٠٠ هـ ، فأقام ستة أشهر وثار عليه بعض قواد الجند ، فخلعوه (سنة ٢٠١ هـ) وانتهبوا منزله ، فأعاده المأمون إلى الولاية في السنة نفسها ، فتتبع آثار القائمين بالثورة فقتل وصلب كثيرين ، وأباد أهل الحوف ، وامتنع عليه جمع من الجند فتغلب عليهم وأخرجهم في مركب بالنيل ، ومعهم أخ له ، فأغرقهم جميعاً . وأقام في ولايته إلى أن توفي [1] .

السَّرِيّ بن مُعاذ
(٠٠٠ - ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٠ م)

السريّ بن معاذ الشيباني : أمير الريّ . كان حسن السيرة ، فاضلاً . توفي في إمارته [2] .

السَّرِيّ السَّقَطي
(٠٠٠ - ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٧ م)

سريّ بن المغلس السقطي ، أبو الحسن : من كبار المتصوفة . بغدادي المولد والوفاة . وهو أول من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية ، وكان إمام البغداديين وشيخهم في وقته . وهو خال الجنيد ، وأستاذه . قال الجنيد : ما رأيت أعبد من السريّ ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رؤي مضطجعاً إلا في علة الموت . من كلامه : « من عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز » [1] .

(1) خطط المقريزي ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ راجع فهرسته . والولاة والقضاة ١٦١ و ١٦٧ .
(2) الكامل لابن الأثير ٧ : ٢٩ .

أَبُو السَّرَايا
(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٥ م)

السريّ بن منصور الشيباني : ثائر شجاع ، من الأمراء العصاميين . يذكر أنه من ولد هانىء بن قبيصة الشيباني . كان في أول أمره يكري الحمير . وقوي حاله ، فجمع عصابة كان يقطع بها الطريق . ثم لحق بيزيد بن مزيد الشيباني بأرمينية ، ومعه ثلاثون فارساً ، فجعله في القواد ؛ فاشتهرت شجاعته . ولما نشبت فتنة الأمين والمأمون انتقل إلى عسكر هرثمة بن أعين ، وصار معه نحو ألفي مقاتل ، وخوطب بالأمير . ولما قتل الأمين نقص هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه . فخرج في نحو مئتي فارس ، فحصر عامل عين التمر ، وأخذ ما معه من المال ففرقه في أصحابه ، ثم استولى على الأنبار . وذهب إلى الرقة ، وقد كثر جمعه ، فلقيه بها ابن طباطبا العلوي (محمد بن إبراهيم) وكان قد خرج على بني العباس ، فبايعه أبو السرايا وتولى قيادة جنده . واستوليا على الكوفة ، فضرب بها أبو السرايا الدراهم ، وسير الجيوش إلى البصرة ونواحيها ، وعمل على ضبط بغداد . وامتلك المدائن وواسطاً ، واستفحل أمره . وأرسل العمال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز . وتوالت عليه جيوش العباسيين ، فلم تضعضعه ، إلى أن قتله الحسن بن سهل وبعث برأسه إلى المأمون ، ونصبت جثته على جسر بغداد [2] .

ابن سُرَيْج = عُبَيْد الله بن سُريج ٩٨

ابن سُرَيْج = أَحمد بن عمر ٣٠٦

(1) طبقات الصوفية ٤٨ - ٥٥ والوفيات ١ : ٢٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٧١ - ٧٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١٠ : ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ١٣ والشعراني ١ : ٦٣ وتاريخ بغداد ٩ : ١٨٧ .
(2) البداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبين ٣٣٨ والطبري ١٠ : ٢٢٧ .

المَلَطي
(٠٠٠ - ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

سَرِيجا بن محمد بن سريجا بن أحمد ، زين الدين الملطي : عالم بالقراآت والمنطق ، شافعي ، من أهل ملطية . سكن ماردين وتوفي بها . له مؤلفات ومنظومات ، منها قصيدة لامية في القراآت ، سماها « نهاية الجمع في القراآت السبع » و« تقويم الأذهان في علم الميزان - خ » في دار الكتب مصوراً عن البلدية (٢٤٨٦/د) في المنطق [1] .

السريفي = أَحمد بن عبد السَّلام ١٣٤٤

سط

السطوحي (المؤرخ) = منصور بن علي ١٠٦٦

سَطِيح الكاهِن = رَبيع بن رَبِيعَة

سع

ابن سعادة (الأندلسي) = محمد بن يوسف ٥٦٥

ابن سعادة (الخويي) = محمد بن أحمد ٦٩٣

سَعَادة = خَلِيل سَعَادة ١٣٥٣

سَعَادة = أَنْطُون بن خَلِيل ١٣٦٨

سَعَادَة
(٠٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٢ م)

سعادة بن حيان ، غلام المعز الفاطمي : قائد . مغربي الأصل والمولد . ارتفع شأنه بمصر في أيام المعز . ينسب إليه « باب سعادة » من أبواب القاهرة . توفي بها [2] .

ابن سَعْد (الزهري) = محمد بن سعد ٢٣٠

(1) الدرر الكامنة ٢ : ١٣٠ والضوء ٥ : ١٤٩ في ترجمة ابنه عقيل . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٠٥ .
(2) خطط مبارك ٢ : ٤٥ .

أَبو سَعْد الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١
ابن سَعْد (الأندلسي) = محمد بن سعد ٥١٦
السَّعْد (التَّفْتازاني) = مسعود بن عمر ٨٩١
سَعْد (الشريف) = سعد بن زيد ١١١٦

سَعْد زَغْلُول

(١٢٧٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٧ م)

سعد « باشا » بن إبراهيم زغلول : زعيم نهضة مصر السياسية ، وأكبر خطبائها في عصره . ولد في « إبيانة » من قرى « الغربية » بمصر . وتوفي أبوه وهو في الخامسة ، فتعلم في كتّاب القرية . ودخل الأزهر سنة ١٢٩٠ هـ ، فمكث نحو أربع سنين . واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني ، فلازمه مدة . واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده ، سنة ١٢٩٨ هـ . ونُقل منها إلى وظيفة « معاون بنظارة الداخلية » ونشبت الثورة العرابية (سنة ١٢٩٨ هـ ـ ١٨٨١ م) فكان ممن اشتركوا بها . وقبض عليه (سنة ١٢٩٩ هـ) بتهمة الاشتراك في جمعية سرية ، قيل :

سعد بن إبراهيم زغلول

إنها تسعى لقلب نظام الحكومة ، فسجن شهوراً ، وأفرج عنه مبرءاً . وحصل على إجازة الحقوق ، فاشتغل بالمحاماة سنة ١٣٠١ هـ . ونبه ذكره ، فاختير قاضياً ، فمستشاراً . وتولى وزارة المعارف ، فوزارة « الحقانية » فوكالة رياسة الجمعية التشريعية . وانتخب سنة ١٣٣٧ هـ ـ ١٩١٩ م رئيساً للوفد المصري ، للمطالبة بالاستقلال ، فنفاه الإنجليز إلى مالطة (في ٨ مارس ١٩١٩) فأصبح اسمه رمزاً للنهضة القومية . وعاد من المنفى ، بعد قليل . ثم نفوه إلى جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٤) ورياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ وتوفي بالقاهرة . انفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتي ١٩١٩ و١٩٢٧ فكان رجل مصر ، ولسانها ، وموضع ثقتها ، وقبلة أنظارها . وعمل المحتلون البريطانيون على إبعاد الجمهور المصري عنه ، ففشلوا . وخالفه أنصار له ، وعارضه آخرون ، فما ازداد إلا شدة وقوة . وهو أول سياسي مصري أسمع الغرب صوت « الجامعة العربية » فقال ـ وهو بلندن ـ يهدّد الإنجليز : « إن مصر تملك زراً كهربائياً ، إذا ضغطت عليه لبّتها بلاد العروبة جميعاً » وكان يحسن الفرنسية ، تعلمها كبيراً ، كما فعل أستاذاه جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، قبله ، وله إلمام بالألمانية والإنكليزية . وألف في شبابه كتاباً في « فقه الشافعية ـ ط » وجُمعت في أواخر أعوامه « خطبه » و« مختارات منها » في كتابين مطبوعين . ويضيق المجال هنا عن استيفاء سيرته ، وهي سيرة النهضة المصرية بعد الحرب العامة الأولى . ومما كُتب عنه : « سعد زغلول ، سيرة وتحية ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و« تاريخ سعد باشا وكلماته ـ ط » لعباس حافظ ، و« آثار الزعيم سعد زغلول ـ ط » لمحمد إبراهيم الجزيري ، و« سعد زغلول ـ ط » لمصطفى فهمي الحكيم ، و« عظمة سعد ـ ط » لمحمد الزين ، و« سرّ عظمة سعد ـ ط » لعبد الرحمن البرقوقي (١) .

(١) الكتب المذكورة في آخر الترجمة . والمجمل في التاريخ المصري ٤٢١ ـ ٤٢٦ وتاريخ مصر في خمس وسبعين سنة ؛ أنظر فهرسته . ومرآة العصر ٢ : ١٠٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٩ ومذكرات المؤلف .

النِّيلي

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

سعد بن أحمد بن مكي النيلي : مؤدب ، من الشعراء . أكثر شعره في مديح أهل البيت ، وكان غالياً في حبهم . نسبته إلى النيل (بلدة بين بغداد والكوفة) قال ابن شاكر : جاوز حدَّ الهرم ، وذهب بصره وعاد ، وآخر عهدي به سنة ٥٩٢ ببغداد ، وقد أناف على التسعين (١) .

ابن لِيُون التُّجيبي

(٦٨١ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٨٢ ـ ١٣٥٠ م)

سعد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التجيبي ، أبو عثمان : من علماء الأندلس ، وأدبائها المقدمين . ولد بالمرية ونشأ بها ولم يخرج منها . وتوفي فيها شهيداً بالطاعون . له أكثر من مئة مصنف ، منها في « الهندسة » و« الفلاحة » ومنها كتاب « كمال الحافظ » في المواعظ ، و« أنداء الديم » في الحكم ، و« لمح السحر من روح الشعر ـ خ » اختصر به كتاب روح الشعر لمحمد بن أحمد بن الجلاب الفهري الشهيد ، في خزانة الرباط (النصف الثاني من ١٢١٢ كتاني) و« النخبة العليا من أدب الدين والدنيا ـ ط » اختصر به كتاب الماوردي ، و« الإنالة العلمية ـ خ » عندي ، اختصر به رسالة في أحوال فقراء الصوفية المتجددين ، لعلي بن عبد الله الششتري ، وصحح بعض ما فيه من الأحاديث وفسر المبهم من معانيه . و« الأبيات المهذبة في المعاني المقربة » و« نصائح الأحباب وصحائح الآداب » و« بغية المؤانس من بهجة المجالس وأنس المجالس ـ خ » عندي وفي القرويين ، انتقاه من « بهجة المجالس » لابن عبد البر . واختصر كثيراً من الكتب . وشعره كله حكم وعظات ،

(١) فوات الوفيات ١ : ١٦٩ وفي شذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ « توفي سنة ٥٩٢ » . وفي إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٠ « مات سنة ٥٦٥ » ؟

وفيه كثير مما هو دائر على ألسنة المتأدبين[١].

سَعْد الجُذَامي
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن إياس ، وسعد بن مالك بن زيد ، وسعد بن مالك بن حرام ، وسعد بن سامة : جدود جاهليون ، كلهم من جذام ، من القحطانية ، اختلط بنوهم وسكنوا الديار المصرية ، وأكثرهم مشايخ بلاد جعفر . منهم شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي ، ومنهم بنو عبد الظاهر ، وأهل برهوش ومشايخها [٢] .

سَعْد بن بَكْر
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . امتاز بنوه بالفصاحة . وفيهم نشأ النبي ﷺ في طفولته ، إذ تسلمته حليمة « السعدية » من أمه ، وحملته إلى المدينة ، وأحسنت تربيته . ولما ردته إلى مكة نظر إليه عبد المطلب فامتلأ سروراً ، وقال : جمال قريش ، وفصاحة « سعد » وحلاوة يثرب ! وكانت منازل بني سعد ابن بكر في الحديبية وأطرافها . وهم الآن بطون ، يسكنون بالقرب من الطائف . ومنهم بنو جُوديّ ، كانوا في إلبيرة (Elvira) بالأندلس [٣] .

(١) دائرة البستاني ٢ : ٢٥٧ _ ٢٦٢ ونفح الطيب ٣ : ٢٨٩ ونيل الابتهاج ١٢٣ وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج _ خ . وبرنامج القرويين ١٠٥ . قلت : والمصادر مختلفة في تسميته سعداً أو سعيداً . ورجحت الأول لوروده في نيل الابتهاج ، تحت عنوان « من اسمه سعد » ففرّق بينه وبين من اسمه سعيد . وفي كتاب « تذكرة المحسنين _ خ » بخط مصنفه : سعد بن أحمد بن ابراهيم التجيبي ، توفي سنة ٧٥٠ وورد اسمه عرضاً في مخطوطتي من درة الحجال ، في ترجمة أحمد بن عبد النور ، بلفظ سعد . وكذا سماه المقري في نفح الطيب ، وآخرون . ويقابل هذا أن اسمه في الكتيبة الكامنة طبعة بيروت « سعيد » وعلق محقق النسخة قائلا : « هكذا في جميع النسخ ، وفي نيل الابتهاج : سعد » .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٧ .

(٣) ثمار القلوب ٢١ وقلب جزيرة العرب ١٥٥ ونهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ وعرام ٢٨ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥١٣ .

سَعْد بن الحارث
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزيمة ، من العدنانية . منهم عتبة بن يزيد ، وسالم بن وابصة ، الشاعران [١] .

النَّاجِم
(٠٠٠ _ ٣١٤هـ = ٠٠٠ _ ٩٢٦م)

سعد بن الحسين بن شداد السمعيّ ، أبو عثمان ، المعروف بالناجم : أديب ، من الشعراء . كان يصحب ابن الرومي ، ويروي أكثر شعره . وذكره ابن الرومي في بيتين وجههما إليه :

« أبا عثمان أنت عميد قومك الخ »

والسمعي : نسبة إلى السمع بن مالك ، من بني عبد شمس ، من حمير ، كما في التاج [٢] .

ابن عَتِيق
(١٢٧٧ _ ١٣٤٩هـ = ١٨٦٠ _ ١٩٣٠م)

سعد بن حمد بن عتيق : قاض ، من علماء نجد . ولد في مدينة « الأفلاج » ورحل إلى الهند بطلب العلم ، فاتصل بصدِّيق حسن خان . وعاد إلى بلاده في فترة استيلاء ابن الرشيد على نجد ، فانكمش في داره . ثم ولي القضاء والتدريس في الرياض . وتوفي بها . له « نظم شرح الزاد » في الفقه ، ورسائل صغيرة في التوحيد والسنّة والنصائح ، منها رسالة في « الاعتصام والاتقاء وعدم التفرق _ ط » [١] .

(١) نهاية الأرب ٢٣٥ وجمهرة الأنساب ١٨٣ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٧٠ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٣١ واسمه فيهما « سعد بن الحسن » . وديوان ابن الرومي ٤٨١ وهو فيه « الناجم » كما في رسالة الغفران ٤٢١ و ٤٢٧ وسماه المرزباني في الموشح ٣٣٨ « سعيد ابن الحسن » . وفي سمط اللآلي ٥٢٥ قال أبو عبيد البكري « الناجم ، هو محمد بن سعيد المصري : شاعر مجيد » وعلق عليه عبد العزيز الميمني ، فأشار إلى ما في فوات الوفيات وإرشاد الأريب ، وقال : « وفي المحمدين للقفطي ١٢٥ طبعة باريس ، كما عند البكري ، وعنده المصري _ مكان المضري _ وكان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عباس الكاتب ، وأكثر مدحه فيه وفي أهله » .

سَعْد بن خَيْثَمَة
(٠٠٠ _ ٢هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٤م)

سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسي الأنصاري ، أبو عبد الله ، أو أبو خيثمة : صحابي . كان أحد النقباء الاثني عشر بالعقبة . واستشهد يوم بدر [٢] .

ابن سَعْد الخَيْر = محمد بن هشَام ٣٥٠

ابن سَعْد الخَيْر = عليّ بن إبراهيم ٥٧١

سَعْد الخَيْر
(٠٠٠ _ ٥٤١هـ = ٠٠٠ _ ١١٤٦م)

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي : محدث من أهل بلنسية رحل إلى المشرق وسافر في تجارة إلى الصين وسكن أصبهان مدة ، ثم بغداد وتفقه على الغزالي . له « مسند _ خ » في الحديث ، ناقص الأول والآخر ، في التيمورية ، [٣] .

سَعْد بن دُودان
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

سعد بن دودان بن أسد ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه عبيد بن الأبرص ، وعمرو بن شأس ، الشاعران [٤] .

سَعْد الدَّوْلَة = شَرِيف بن عليّ ٣٨١

سَعْد الدين الجَبَاوي
(٠٠٠ _ ٦٢١هـ = ٠٠٠ _ ١٢٢٤م)

سعد الدين بن مزيد الجباوي الشيباني :

(١) أم القرى ١٣٤٩/٧/٣٠ .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٥ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٢ .

(٣) العبر للذهبي ٤ : ١١٢ وعنه الشذرات ٤ : ١٢٨ وانظر التيمورية ٢ : ٢٣٦ و ٣ : ١٣٤ وياقوت : الفهرسة ٦ : ٤٤٧ .

(٤) نهاية الأرب ٢٣٥ .

متصوف مشهور ، من أهل جبا (من قرى دمشق) كان في بدء أمره من قطاع السبيل ، ثم تاب وتنسّك وأقام مع أبيه في زاوية بدمشق ، واشتهر . وهو مدفون في جبا .

سعد الدين (ابن عربي) = محمد بن محمد ٦٥٦

سَعْد بن ذبْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : عوف وثعلبة . تكلم ابن حزم عن سلالة أحدهما « عوف » والقلقشندي عن سلالة الثاني « ثعلبة »[١] .

سَعْد بن الرَّبيع

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥م)

سعد بن الربيع بن عمرو ، من بني الحارث بن الخزرج : صحابي ، من كبارهم ، كان أحد النقباء يوم العقبة وشهد موقعة بدر ، واستشهد يوم أحد[٢] .

سَعْد بن رَبيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ربيعة بن حارثة : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من خزاعة ، من قحطان . منهم المصطلق[٣] .

سَعْد زَغْلول = سعد بن إبراهيم ١٣٤٦

سَعْد بن زَيْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في يبرين ورمالها ، ثم تفرقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلي البصرة . ونزل بعضهم في العراق[١] .

سَعْد هُذَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . حضنه حبشيّ اسمه « هذيم » فأضيف إليه . والنسبة إلى سعد هذيم « هُذَمي » بضم الهاء وفتح الذال . بنوه عدة بطون ذكرها ابن حزم[٢] .

الشَّريف سَعْد

(١٠٥٢ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٠٥ م)

سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : أمير مكة ، وأحد أشرافها . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٧٧ هـ) وأشرك معه في الإمارة أخاه أحمد (سنة ١٠٨٠ هـ) ووقعت بينهما وبين أمراء الحجّ والأشراف فتن . ثم بلغهما أن أمراء الحجّ ينوون القبض عليهما في منى ، فخرجا إلى بلاد الروم (سنة ١٠٨٢) ووليا هناك أعمالاً . وعاد أحمد (سنة ١٠٩٥ هـ) فولي إمارة مكة إلى أن توفي ، وعاد سعد إليها (سنة ١١٠٣) فولي إمارتها . ثم عزل (سنة ١١٠٥) ووليها الشريف عبدالله بن هاشم ، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبد الله وظفر به سنة ١١٠٦ واستقر في الإمارة ثم نزل عنها إلى ابنه سعيد (سنة ١١١٣ هـ) فثار الأشراف على سعيد ، فنهض سعد وقاتلهم في المحصب (من أراضي مكة) فطعن ثلاث طعنات مات منها بالعابدية . ومجموع المدة التي ولي الإمارة فيها ١٥ سنة و٧ أشهر[٣] .

سَعْد بن ضَبَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عدنان . منهم بنو السيد بن مالك ، وبنو كرز بن كعب ، وآخرون كثيرون . و« سعد » هذا ، هو المعنيّ بالمثل : « أسعد أم سعيد ؟ » قال أبو تمام :

« غنيت به عمن سواه ، وحولت
عجاف ركابي عن سعيد إلى سعد »[١]

سَعْد بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن ضبيعة بن قيس ، من بني بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : كان له من الولد جذيمة وقيس وذهل وعديّ وصعب . وسمى ابن حزم ، من بنيه ، عوفاً وثعلبة ، ولم يذكر الأولين . ومن نسله « أعشى قيس »[٢] .

سَعْد بن عُبَادَة

(٠٠٠ ـ ١٤هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، الخزرجي ، أبو ثابت : صحابيّ ، من أهل المدينة . كان سيد الخزرج ، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام . وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وشهد أحداً والخندق وغيرهما . وكان أحد النقباء الاثني عشر . ولّما توفي رسول الله ﷺ طمع بالخلافة ، ولم يبايع أبا بكر . فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه ، فقال سعد : كان والله صاحبك (أبو بكر) أحبَّ إلينا منك ، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك . فقال عمر : من كره جوار جاره تحول عنه . فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً ، فمات بحوران . وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه : من

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ونهاية الأرب ١١٦ و٢٣٨ .
(٢) صفة الصفوة ١ : ١٩١ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٧ .
(٣) نهاية الأرب ٢٣٨ .

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٠٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٨٧ .
(٣) تاريخ الدول الإسلامية ١٥٤ ـ ١٥٨ وخلاصة الكلام ٨٠ و١١٩ ـ ١٢١ و١٢٥ و١٤٢ .

(١) جمهرة الأنساب ١٩٢ ـ ١٩٥ ونهاية الأرب ٢٣٨ ومجمع الأمثال للميداني ١ : ١٣٣ في الكلام على « الحديث ذو شجون » و٢٢٢ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ .

أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة [١] .

القُمّي
(٠٠٠ ـ ٣٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٣م)

سعد بن عبد الله الأشعري القمي ، أبو القاسم : فقيه إمامي ، من أهل « قمّ » سافر كثيراً في طلب الحديث . من كتبه « مقالات الإمامية » لعله « المقالات والفرق ـ ط » و« مناقب رواة الحديث » و« مثالب رواة الحديث » و« فضل قمّ والكوفة » و« المنتخبات » نحو ألف ورقة ، و« فضل العرب » و« الرد على الغلاة » [٢] .

سَعْد القارىء
(٠٠٠ ـ ١٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٧م)

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأوسيّ الأنصاري ، أبو زيد ، الملقب بسعد القارىء : أحد الستة الذين قيل إنهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ وهو صحابيّ شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم القادسية شهيداً وهو ابن ٦٤ سنة [٣] .

سَعْد العَشِيرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد العشيرة بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون : الحَكَم ، وصعب ، وجُعْفيّ ، وزيد الله ، ونمرة ، وجسر ، وعائذ الله . وسمي « سعد العشيرة » لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه ، وهم نحو مئة رجل ، فإذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي [١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٤ والإصابة ، الترجمة ٣١٦٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠٢ وطبقات ابن سعد ٣ : ١٤٢ وفي البدء والتاريخ ٥ : ١٢٣ « لما اختلف المسلمون في أمر الإمامة ، ورجعوا إلى قول أبي بكر : الأئمة من قريش ، قال سعد بن عبادة : لا والله ، لا أبايع قرشياً أبداً ! » .

(٢) فهرست الطبرسي ٧٥ والرجال للنجاشي ١٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٠١ .

(٣) ذيل المذيل ٩ وطبقات ابن سعد ٣ القسم الثاني ٣٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٤ وفي هامشه احتمال أنه « القاري » بغير همز ، نسبة إلى « القارة » . وفي الإصابة ، الترجمة ٣١٧٠ « كان يسمى القارىء ولم يكن أحد يسمى القارىء غيره » .

القُمّي
(٠٠٠ ـ ٥١٥هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢م)

سعد بن علي بن عيسى القمي ، أبو طاهر : وزير السلطان سنجر السلجوقي [٢] استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسي (ابن أخي نظام الملك) فعاش بضعة شهور ، وعاجلته الوفاة [٣] .

دَلّال الكُتُب
(٠٠٠ ـ ٥٦٨هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٢م)

سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الحظيري ، أبو المعالي : أديب ، له شعر عذب ، من أهل بغداد . نسبته إلى « حظيرة » من قراها . كان وراقاً يبيع الكتب . له تصانيف ، منها « زينة الدهر » جعله ذيلاً لدمية القصر للباخرزي ، و« لمح الملح ـ خ » رأيت نسخة منه في الأسكوريال (٤٦٥) وأشار الميمني ـ في مذكراته ـ إلى نسخة أخرى في طوبقبو (الرقم ٢٣٤٤) في ١٥٩ ورقة كتبت سنة ٧٤٢ و« الإعجاز في الأحاجي والألغاز ـ خ » منه مجلد واحد ، و« ديوان شعر » [٤] .

ابن الأَحْمَر
(٠٠٠ ـ ٨٦٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤م)

سعد بن علي بن يوسف ، ابن الأحمر : صاحب غرناطة وتوابعها . كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله . وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية [٥] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣ .

(٢) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر ، ولد سنة ٤٧٩هـ وولي سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٥٢هـ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢١١ .

(٤) ابن خلكان ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣ والفهرس التمهيدي ٢٧١ وخزانة البغدادي ٣ : ١١٨ .

(٥) الضوء اللامع ٣ : ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧ .

سَعْد بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سعد بن عوف بن ثقيف ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه عروة بن مسعود جد الحجاج الثقفي [١] .

٢ ـ سعد بن عوف بن الجراح ، من بني النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ربيعة بن نزار . منهم ابن الكيِّس النمري النسابة [٢] .

٣ ـ سعد بن عوف بن كعب بن حلان ، من بني غنيّ ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، بنوه عتريف وعبيد ومالك ، يعرفون ببني سلامة ، وهي أمهم [٣] .

سَعْد القَرْقَرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد القرقرة ، من أهل هَجَر : ماجن جاهلي ، يقول الشعر . كان مضحك النعمان ابن المنذر ملك الحيرة . قيل له : ما رأيناك إلا وأنت تزيد شحماً وتقطر دماً ؟ فقال : لأني آخذ ولا أعطي ، وأخطىء ولا ألام ، فأنا طول الدهر مسرور ضاحك [٤] .

سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سعد بن قيس عيلان بن مضر : جد جاهلي . بنوه بطون من عدنان . كان له من الولد غطفان وأعصر ، وهما أصلان كبيران من أصول مضر [٥] .

٢ ـ سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه الحارث بن أسد بن عبد العزى ، من الصحابة [٦] .

٣ ـ سعد بن لؤي بن غالب ، من

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٧ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٨ وفي جمهرة الأنساب ٢٨٤ والتاج ٤ : ٢٣٧ « الخزرج » مكان « الجراح » .

(٣) نهاية الأرب ٢٣٩ .

(٤) ثمار القلوب ٨٤ وتاج العروس : مادتا سدف ، وقرقر .

(٥) نهاية الأرب ٢٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٣ .

(٦) نهاية الأرب ٢٣٨ .

قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه عامر بن واثلة الصحابي [١] .

٤ ـ سعد بن مالك بن النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون : قيس ، ووَهْبيل ، وصهبان ، وعامر ، وجذيمة ، وحارثة [٢] .

سَعْد بن مالك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري الوائلي : من سراة بني بكر وفرسانها المعدودين ، في الجاهلية . قال البغدادي : له أشعار جياد في كتاب بني قيس بن ثعلبة . قتل في حرب البسوس . وهو صاحب القصيدة الحائية التي أولها :

يا بؤس للحرب التي
وضعت أراهط فاستراحوا

وقال التبريزي : هو جدّ طرفة بن العبد [٣] .

سَعْد بن أَبي وَقَّاص
(٢٣ ق هـ ـ ٥٥ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٧٥ م)

سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق : الصحابي الأمير ، فاتح العراق ، ومدائن كسرى ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، ويقال له فارس الإسلام. أسلم وهو ابن ١٧ سنة ، وشهد بدراً ، وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب ، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها . وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب . وأقره عثمان زمناً ، ثم عزله . فعاد إلى المدينة ، فأقام قليلاً وفقد بصره . وقالوا في وصفه : « كان قصيراً دحداحاً ، ذا هامة ، شثن الأصابع ، جعد الشعر » مات في قصره بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) وحمل إليها . له في كتب الحديث ٢٧١ حديثاً . ولعبد الحميد السحار كتاب « سعد بن أبي وقاص ـ ط » [١] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ١٦٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ٢٢٣ ـ ٢٢٦ والتبريزي ٢ : ٢٩ والجمحي ٣٤ وفي شعراء النصرانية ٢٦٤ وفاته سنة ٥٣٠ م .

أَبو سَعِيد الخُدْري
(١٠ ق هـ ـ ٧٤ هـ = ٦١٣ ـ ٦٩٣ م)

سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد : صحابي ، كان من ملازمي النبي ﷺ وروى عنه أحاديث كثيرة . غزا اثنتي عشرة غزوة ، وله ١١٧٠ حديثاً . توفي في المدينة [٢] .

الوَحِيد البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

سعد بن محمد بن عليّ بن الحسن الأزدي ، أبو طالب ، المعروف بالوحيد البغدادي : أديب ، له « شرح ديوان المتنبي » [٣] .

(١) الرياض النضرة ٢ : ٢٩٢ ـ ٣٠١ وتاريخ الخميس ١ : ٤٩٩ والتهذيب ٣ : ٤٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٤ والجمع ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٣٨ وحلية ١ : ٩٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٩٣ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٢٥ [يقول المشرف : وفيه (أي في : أشهر مشاهير الإسلام : ص ٥٦٧) : « وكان ، أي سعد ، يوم مات ابن بضع وسبعين سنة على قول من قال إنه أسلم وهو ابن بضع عشرة سنة ، وأما على قول من قال إنه أسلم وهو ابن بضع وعشرين سنة فقد كان يوم وفاته ابن ثلاث وثمانين سنة » ـ انتهى . نتبيّن من ذلك أن ثمة خلافاً في تحديد تاريخ ميلاده . وفي أي الأحوال ، فقد أخذنا بالرأي القائل إنه كان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة ؛ وصححنا الخطأ الوارد في الطبعة الثالثة من الأعلام في التاريخ الميلادي لولادته ، إذ كان هناك (٦٠٣ م) فجعلناه (٦٠٠ م) كما يلاحظ .] ونكت الهميان ١٥٥ والكنى والأسماء ١ : ١١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٦ والإصابة ، الترجمة ٣١٨٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٧٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٩ وابن عساكر ٦ : ١٠٨ وحلية الأولياء ١ : ٣٦٩ وذيل المذيل ٢٢ .
(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٣ وبغية الوعاة ٢٥٣ وعلق أحمد عبيد ، على ترجمته بما يأتي : في المجمع العلمي العربي بدمشق نسخة مصورة في أسفار ، قرأت في أحدها « تم السفر الثالث من شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي تفسير أبي الفتح عثمان بن جني النحوي وإصلاح الوحيد سعد بن محمد الأزدي السلفي » .

الحَيْص بَيْص
(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي : شاعر مشهور ، من أهل بغداد . كان يلقب بأبي الفوارس . نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر . وكان يلبس زيّ أمراء البادية ، ويتقلد سيفاً ، ولا ينطق بغير العربية الفصحى . وتوفي ببغداد عن ٨٢ عاماً . له « ديوان شعر ـ ط » الجزء الأول منه ، ببغداد ، ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منها [١] .

ابن الدَّيْري
(٧٦٨ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح ، أبو السعادات ، المكنى سعد الدين ، النابلسي الأصل ، المقدسي الحنفي ، نزيل القاهرة ، المعروف بابن الدَّيري : جد الأسرة الخالدية بفلسطين . ولد في القدس (ونسبته إلى قرية الدير ، في مردا ، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر ، فولي فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢ هـ واستمر ٢٥ سنة . وضعف بصره ، فاعتزل القضاء . وتوفي بمصر . له كتاب « الحبس في التهمة ـ ط » و« السهام المارقة في كبد الزنادقة ـ خ » و« تكملة شرح الهداية للسروجي » ست مجلدات ، ولم يكمله ، و« شرح العقائد » المنسوبة للنسفي ، و« النعمانية » منظومة طويلة ، فيها فوائد نثرية ، وغير ذلك [٢] .

سعد صالح
(١٣١٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

سعد بن محمد صالح : شاعر عراقي

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٢ وطبقات الأطباء ١ : ٢٨٣ وعرفه بالأمير أبي الفوارس . وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنتظم ١٠ : ٢٨٨ ولسان الميزان ٣ : ١٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ ، من خطأ الطبع .
(٢) الفوائد البهية ٧٨ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٩ ونظم العقيان ١١٥ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٢١ وفي التاج ٣ : ٢٢١ آخر الصفحة ، تحقيق نسبته إلى قرية الدير ، وقد تردد فيها صاحب الضوء .

وزير ، من « آل جريو » ولد في النجف . وتخرج بدار المعلمين في بغداد وتعلم الحقوق (١٩٢٥) وعمل محامياً . ثم كان من أعضاء المجلس النيابي (١٩٣٠ ـ ٣٥) وعمل في الإدارة إلى أن كان وزيراً للداخلية (١٩٤٦) وترأس حزب « الأحرار» بعد الوزارة إلى أن توفي . وكتب محمد علي كمال الدين في سيرته « سعد صالح ـ ط » (١) .

سَعْد بن مُعَاذ

(٠٠٠ ـ ٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦م)

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس ، الأوسي الأنصاري : صحابي ، من الأبطال . من أهل المدينة . كانت له سيادة الأوس ، وحمل لواءهم يوم بدر . وشهد أحداً ، فكان ممن ثبت فيها . وكان من أطول الناس وأعظمهم جسماً . ورُمي بسهم يوم الخندق ، فمات من أثر جرحه . ودفن بالبقيع ، وعمره سبع وثلاثون سنة . وحزن عليه النبي ﷺ وفي الحديث : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ! » (٢) .

سَعْد بن ناشِب

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨م)

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي : شاعر ، من الفتّاك المردة . من أهل البصرة . اشتهر في العصر المرواني . وهو صاحب البيت :

« إذا همَّ ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا »

من أبيات أولها :

« سأغسل عني العار بالسيف ، جالباً
عليَّ قضاء الله ما كان جالبا ! »

وكانت له دار بالبصرة ، هدمها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وقيل : هدمها الحجاج (١) .

سَعْد هُذَيْم = سَعْد بن زَيْد

سَعْد بن أبي وقَّاص = سعد بن مالك ٥٥

الجابِري

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٧م)

سعد الله بن عبد القادر لطفي الجابري : رجل دولة . كان زعيم حلب بعد الحرب العامة الأولى . وبها مولده ومنشأه . تعلم بالأستانة . وكان ضابطاً في الجيش التركي أيام الحرب (١٩١٤) وعمل بعدها في مقاومة الانتداب الفرنسي . وأمدّ ثورة « هنانو » بالمال والرجال . واعتقله الفرنسيون أكثر من مرة وانتخب نائباً عن بلده وتولى رئاسة الوزارة السورية (١٩٤٣) وكان رئيساً لمجلس النواب يوم

سعد الله الجابري

ضرب الفرنسيون مبنى المجلس النيابي في دمشق بالمدافع (٢٩ أيار ١٩٤٥) وأحرقوا الشوارع وطاردوا رجال الحكومة ، فما كان من الجابري إلا أن تزيا بزي راهب وخرج إلى حيفا ، فاتصل بالإنكليز ، وأبرقوا إلى لندن ، وأبرق هو إلى مجلس الأمن وأمرت القيادة البريطانية في فلسطين بالتدخل . ودخلت مصفحاتها دمشق ، ثم جلت مع القوات الفرنسية (١٧ نيسان ١٩٤٥) وعد ذلك اليوم عيداً قومياً في سورية . وتوفي الجابري في بلده (حلب) ودفن في جوار هنانو (١) .

سَعْدي چَلَبي

(٠٠٠ ـ ٩٤٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٩م)

سعد الله بن عيسى بن أميرخان ، الشهير بسعدي چلبي أو سعدي أفندي : قاض حنفي من علماء الروم . أصله من ولاية قسطموني . منشأه ووفاته في الأستانة . عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة

---

(١) من مقال لعبد الرزاق الهلالي ، في الأديب : يوليو ١٩٧٤ وفيه نماذج حسنة من شعر صاحب الترجمة .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٠ وطبقات ابن سعد ٣ : ٢ القسم الثاني . والإصابة ، الترجمة ٣١٩٧

(١) سمط اللآلي ٧٩٢ والشعر والشعراء ٢٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ والتبريزي ١ : ٣٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٤٤ ـ ٤٤٦ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . وفيه : « أصاب دما ، فهدم بلال داره ، وقيل : إن الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة وأحرقها » .

(١) معالم وأعلام ٢١٩ وقطعة من مذكرات الاستاذ سليم الزركلي عن حادث الفرنسيين في دمشق ، وكان يومئذ رئيس ديوان رئاسة الوزراء فيها . ومن المفيد أن أثبت هنا نص ماكتب عن ذلك اليوم . وهو : « لما اشتد النزاع بين السلطات العسكرية الفرنسية والحكومة السورية ، وبدأ الفرنسيون يوم ٢٩ أيار (١٩٤٥) بمهاجمة سراي الحكومة بنيران الرشاشات الثقيلة ، ومبنى المجلس النيابي بالمدفعية وقتل كل من كان فيه من حراس أفراد الدرك . وأحرقوا شارع رامي ، أقرب الشوارع التجارية لساحة الشهداء بدمشق . وراحوا يطلقون الرصاص على كل من يشاهدونه في الشوارع والطرقات ، التجأت الحكومة بكامل أعضائها إلى بيت خالد العظم وكان وزيراً ، وعقدت اجتماعها هناك . وماكاد يصل نبأ هذا الاجتماع إلى أسماع السلطة الفرنسية حتى صوبت مدفعيتها إلى تلك الدار والحيّ الذي هي فيه . وما كان من رئيس مجلس النواب سعد الله الجابري إلّا أن تسلل من مقر سكنه في فندق الشرق في زي راهب ، وسافر إلى حيفا وأبرق من هناك إلى مجلس الأمن ، وإلى المستر تشرشل ، وكان رئيساً للوزارة البريطانية ، فأرسل تشرشل إلى الجنرال ديغول إنذاره المشهور ، طالباً إيقاف المجزرة التي بدأتها السلطات العسكرية الفرنسية في دمشق ، وبعض المدن السورية فوراً ، والإيعاز إلى أفراد الحاميات الفرنسية بالعودة إلى ثكناتها في الحال ، وأبلغه فيها أن القيادة البريطانية في فلسطين قد أمرت بالتدخل وبنقل قواتها المصفحة ، إلى دمشق ، للحيلولة دون متابعة فصول المجزرة الدامية . وأبلغ مجلس الأمن بنبأ تدخل القوات البريطانية . ودخلت المصفحات البريطانية عصر يوم الثلاثين أو الحادي والثلاثين من أيار ، دمشق . وراحت تضغط على الحاميات الفرنسية للعودة إلى ثكناتها . ومن ثم تم الاتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على انسحاب القوات الفرنسية من سورية وتم ذلك في ١٧ نيسان ١٩٤٥ وأعقبتها القوات البريطانية بالانسحاب . وأعلن ذلك اليوم عيداً قومياً في سورية . استردت فيه حريتها وسيادتها » .

ثم تولى الإفتاء إلى أواخر حياته وصنف « الفوائد البهية ـ خ » حاشية على تفسير البيضاوي ، منها نسخ في الأزهرية ودمشق وبغداد . و« حاشية على العناية شرح الهداية للبابرتي ـ ط » و« فتوى في مواضع من فصوص الحكم لابن عربي ـ خ » في الأزهرية (١) .

ابن سَعْدان = محمد بن سعدان ٢٣١

سَعْدان بن المُبارَك

(٠٠٠ ـ ٢٢٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥م)

سعدان بن المبارك ، أبو عثمان : أديب ، راوية ، ضرير . من أهل بغداد . كوفيّ المذهب في النحو . كان مولى لعاتكة أم المعلى بن طريف (الذي يُنسب إليه نهر المعلى ببغداد) وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان » و« كتاب الوحوش » و« الأرض والمياه والبحار والجبال » و« النقائض » و« الأمثال » (٢) .

ابن سَعْدُون = محمد بن سَعْدون ٤٨٥

السَّعْدون = حُمُود بن ثامر ١٢٤٧

السَّعْدون = عَقِيل بن محمد ١٢٤٧

السَّعْدون = بَنْدَر بن ناصر ١٢٨٠

السَّعْدُون = ناصِر بن راشد ١٣٠١

السَّعْدُون = مَنْصُور بن راشد ١٣٠٤

السَّعْدُون = فَهْد بن علي ١٣١٤

السَّعْدُون = عبد المحسن بن فهد ١٣٤٨

(١) الكواكب ٢ : ٢٣٦ وفيه : سماه ابن طولون أحمد والصواب عيسى ، كما في الشقائق النعمانية . وكشف الظنون ١ : ١٩١ والأزهرية ١ : ٢٥٤ و٢ : ١٣٨ ، ٢٢٧،و٣ : ٦١١ وعلوم القرآن ٢٧٢ ودار الكتب الشعبية ٧٤ وفي شذرات الذهب ٨ : ٢٦٢ « المولى سعد الدين عيسى بن امير خان » وفي عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٣ « سعدي جلبي ، شيخ الاسلام » ولم يسمّه . والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٤ وفيها الخلاف في اسمه . والقادرية ١ : ٨٠ ، ٨١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥٥ ونكت الهميان ١٥٧ .

الجُهَنِية

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سُعْدَى بنت الشمردل الجهنية : شاعرة من بني جهينة . لعلها جاهلية . اشتهرت بقصيدة في رثاء أخ لها قتله بنو « بهز » من سُلَيم بن منصور ، أولها :

« أمن الحوادث والمنون أروّع
وأبيت ليلي كله لا أهجع »

وفي الرواة من يسميها « سلمى بنت مجدعة » (١) .

سَعْدُون السَّعْدُون

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٠هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٢م)

سعدون « باشا » ابن منصور بن راشد ابن صالح بن ثامر السعدون ، أبو عجمي : شجاع ثائر . من أسرة عراقية كبيرة ، كانت أميل إلى البداوة ، ومنازلها في جهات المنتفق . أول ما عرف عنه توسطه بين الحكومة (العثمانية) وبني مياح (من عشائر العراق) لإعادتهم إلى الطاعة فأطاعوا ، وكوفىء برتبة « باشا » سنة ١٢٩٧هـ . ثم ظهرت بسالته في وقائع مع أعراب البادية . واختلف مع أحد ولاة بغداد العثمانيين (حميد باشا) فابتعد عن الحواضر . وقوي أمره فخضع له أكثر البدو الضاربين بين النجف والكويت . واشتهر بغاراته على قبائل « شمّر » وحربه مع عبد العزيز ابن متعب (جبّار آل رشيد) سنة ١٣١٧هـ . ووجهت إليه الحكومة العثمانية بعض القوى فقاتلها وظفر . وجعل إقامته في برّ الشامية ثم في جنوبي الكويت . وشن الغارات على أطراف البصرة والناصرية . ولما ولي السلطان عبد الحميد الثاني بعث إليه بالعفو (سنة ١٣٢٢هـ ـ ١٩٠٤م) فعاد إلى مقره في « الشامية » وكانت له بعد ذلك حروب وأخبار مع مبارك الصباح (صاحب الكويت) وأصلح بينهما والي البصرة العثماني سنة ١٣٢٩هـ . وانتهى أمره بأن اعتقل بعض رؤساء البدور (من قبيلة عنزة) ثم قتلهم . فتألبت عشائر المنتفق على حربه ، فعبر شط العرب ، وأتى البصرة مستنجداً ، فقبض عليه واليها ، وأرسله إلى بغداد ثم إلى حلب ، وحوكم ، فتوفي بحلب قبل انتهاء محاكمته (١) .

(١) الأصمعيات ١٠٤ ـ ١٠٨ وانظر سمط اللآلي ٣٦ الهامش . والحيوان ، تحقيق هارون ٥ : ٥٥٤ والنوادر لأبي مسحل ٢٤٩ والاشتقاق ٢٠٧ .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ١١٠ ـ ١٤٥ وفيه ، ص ٤٦ ، أن آل سعدون من الأشراف الحسينيين . وفي الصفحة نفسها نسبهم ثم هجرة أسلافهم من مكة .

السَّعْدي = عليّ بن حُجْر ٢٤٤

السَّعْدي = شاوَر بن مُجِير ٥٦٤

السَّعْدِي = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

السَّعْدي = عبد الغفار بن محمد ٧٣٢

السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٠٠

السَّعْدي (القائم) = محمد بن محمد ٩٢٣

السَّعْدي (الشيخ المهدي) = محمد بن محمد ٩٦٤

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥

السَّعْدي (الوزير) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

السَّعْدي (الغالب) = عبد الله بن محمد ٩٨١

السَّعْدي (المتوكل) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

السَّعْدي (المعتصم) = عبد الملك بن محمد ٩٨٦

السَّعْدي (المنصور) = أَحمد بن محمد ١٠١٢

السَّعْدي = زيدان بن أَحمد ١٠٣٧

السَّعْدي = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

السَّعْدي = الوليد بن زيدان ١٠٤٥

السَّعْدي = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

السَّعْدي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٠٦٦

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

سُعْدَى بنت كُرَيْز
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، من أمية : كاهنة فصيحة ، من الفضليات في الجاهلية . أدركت بدء الإسلام ، وهي خالة عثمان بن عفان . ولها شعر (١) .

سعدي ياسين
(١٣٠٥ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦ م)

سعدي بن أسعد ياسين الصباغ. عالمٌ دمشقي. شارك في الثورة السورية ثم استوطن بيروت تاجراً ومعلماً منذ عام ١٩٢٩ حتى وفاته في ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٦ ودفن فيها. كان خطيباً حاضر البديهة، راوية للأدب والشعر والنوادر، وله شعر رقيق. من كتبه «أوضح البحث في إثبات البعث - ط» و «النبوّة - ط» و «الإسلام وارتياد القمر - ط» و «الايضاح في تاريخ علم الحديث والاصطلاح - ط».

السَّعْدِيَّة = الشَّيْمَاء بنت الحارث

أَبُو السُّعود (المفسر) = محمد بن محمد ٩٨٢

ابن سُعُود = محمد بن سُعُود ١١٧٩

ابن سُعُود = عبد العزيز بن محمد ١٢١٨

ابن سُعُود = عَبْد الله بن سُعُود ١٢٣٤

ابن سُعُود = تُرْكيّ بن عبد الله ١٢٤٩

ابن أبي السُّعُود = محمد بن صالح ١٢٦٨

أَبو السُّعُود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

أَبو السُّعُود = فخري أبو السعود ١٣٥٩

ابن سُعُود (الملك) = عبد العزيز بن عبد الرحمن

سُعُود بن عبد العزيز
(١١٦٣ ـ ١٢٢٩ هـ = ١٧٥٠ ـ ١٨١٤ م)

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد ، يعرف بسعود الكبير . وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية (سنة ١٢١٨ هـ) وجند جيشاً كبيراً أخضع به معظم جزيرة العرب ، فامتد ملكه من أطراف عُمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطىء الفرات وبادية الشام ، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر . وكان موفقاً يقظاً ، لم تهزم له راية ، موصوفاً بالذكاء ، على جانب من العلم والأدب ، مهيب المنظر ، فصيح اللسان ، شجاعاً ، مدبراً . كانت إقامته في الدرعية . وتولى بنفسه كثيراً من المغازي . وفي أيامه حشدت الدولة العثمانية جيوشاً من الترك وغيرهم ، بقيادة محمد علي باشا (سنة ١٢٢٦ هـ) لمحاربة آل سعود ، في نجد ، وأرسل محمد عليّ ابنه أحمد طوسون ، من مصر ، فدخل المدينة ومكة (سنة ١٢٢٧ هـ) والطائف سنة (١٢٢٨ هـ) وقال صاحب « الخبر والعيان » : « مات سعود بعلة السرطان المعويّ ، والحرب النجدية المصرية في بدء شبوبها ، ونجدٌ في أشد الحاجة إليه » (١) .

الملك سُعود
(١٣١٩ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود : من ملوك الدولة السعودية . ولد في الكويت ونشأ في الرياض . وقرأ على بعض مشايخها . وقام برحلات إلى الخارج . وقادمعارك في حروب أبيه . وتولى العرش السعودي (١٣٧٣ هـ/١٩٥٣) فور وفاة أبيه ، وبعهد منه . وأعانته حاشيته على التخبط في سياستيه الداخلية والخارجية ، فبدأ الخلل في الإدارة ، والارتباك المالي يعملان حتى اضطر (١٣٧٧/١٩٥٨) إلى النزول لأخيه

سعود بن عبد العزيز

وولي عهده « فيصل » عن جميع سلطاته في الشؤون الداخلية والخارجية والمالية . ولم يطل صبره على تفرد أخيه بالعمل ، فتدخل ، واضطرب سير الحكم . واجتمع أعيان آل سعود وعلماء الرياض فأصدروا بياناً سنة (١٣٨٤/١٩٦٤) بخلع سعود ومبايعة فيصل . ورحل سعود بأهله وبعض أبنائه فنزل بالعاصمة اليونانية « اثينا » للاستشفاء والإقامة في فندق قريب منها . وزار مصر واليمن وتوفي فجأة بالفندق ، ونقلته طائرة سعودية من أثينا إلى جدة . حيث صلى عليه أخوه الملك فيصل بمكة وحملته الطائرة إلى مدافن الأسرة في الرياض (١) .

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

سعود بن عَزَّان بن قيس بن عزان البوسعيدي : أمير « الرستاق » في المملكة العمانية . وكانت إمارته استقلالاً . ولي بعد وفاة عمه إبراهيم بن قيس (سنة ١٣١٦ هـ) وحسنت سيرته حتى هم علماء الرستاق بتوليته الإمامة ، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً ، وهو يصلي الفجر ، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصفاً (٢) .

سُعُود بن فَيْصَل
(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

سعود بن فيصل بن تركي : إمام ، من

---

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٣٦ والنويري ٣ : ١٢٦ .

(١) مثير الوجد ـ خ . وفيه أن عدد جيشه زاد على أربع مئة ألف مقاتل . والبدر الطالع ١ : ٢٦٢ وقلب جزيرة العرب ٣٣١ وعشائر العراق ١ : ١٣٩ وصقر الجزيرة ١ : ٧٠ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان ـ خ . وفيه : ولادته سنة ١١٦١ هـ . وابن بشر ١ : ١٣١ ـ ١٧٦ .

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٧٧٣ . ١٤٠٤ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ ـ ٢٩١ .

أمراء نجد . ولد ونشأ بالرياض ، وآل الأمر إلى أخيه الأكبر (عبد الله) بعد وفاة أبيهما « فيصل » سنة ١٢٨٢ هـ ، فأقام سعود نحو سبعة أشهر ، ثم خرج على أخيه عبد الله . ونشبت بينهما معارك انتهت بظفر سعود واستيلائه على الرياض والأحساء (سنة ١٢٨٧ هـ) وكان بعض الأحساء في أيدي الترك فعمل على إخراجهم منها . وتفرقت الديار النجدية في أيامه إمارات ، فكان بلد الخرج في يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة الجيوش في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان ، في يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة جيش العارض ونواحيها في يد سعود ابن جلوي بن تركي ، وإمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية في يد فهد بن صنيتان ، من آل ثنيان ، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها في يد عبد الرحمن بن فيصل ، وإمارة جيش نجد وما يليها في أيدي عدة أمراء من آل سعود . وظلت الحالة كذلك إلى سنة ١٢٩١هـ . وتوفي سعود وهو عائد من إحدى غزواته بين صوار والرياض . كان قويَّ الشكيمة ، مغواراً بطلاً [1] .

سُعُود الأَوَّل

(٠٠٠ ـ ١١٣٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٤ م)

سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ابن إبراهيم ، الذهلي الشيباني الوائلي النزاري ، من عدنان : الأمير ، جدّ آل سعود ، ومؤسس حكمهم . كان مسكنه في الدرعية ، وتمكن بدهائه وحنكته من تثبيت إمارته فيها وفيما جاورها من الواحات الصغيرة ، فكانت أساساً لملك آل سعود . وتوفي بالدرعية [2] .

(١) مثير الوجد ـ خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وانظر عقود الدرر ، لإبراهيم بن صالح بن عيسى ٤٨ ـ ٧٣ .

(٢) الخبر والعيان ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ ومثير الوجد ـ خ .وفيه : وفاته سنة ١١٣٥ .

السَّعِيد الساماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١

السَّعِيد المُؤمِني (المعتضد) = علي بن إدريس ٦٤٦

ابن سَعِيد المغربي = علي بن موسى ٦٨٥

السَّعِيد (الملك) = محمد بَرَكَة ٦٧٨

ابن سعيد (نجيب الدين) = يحيى بن أحمد ٦٨٩

السَّعِيد بفضل الله = عثمان بن يعقوب ٧٣١

السَّعِيد المَرِيني = أبو بكر بن فارس ٧٦٠

السَّعِيد المَرِيني = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦

سعيد (الشريف) = سعيد بن سعد ١١٢٩

سَعِيد (الخديوي) = محمد سعيد ١٢٧٩

السَّعِيد = محمد حافظ ١٣٣٤

قَدُّورة

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

سعيد بن إبراهيم قدورة ، أبو عثمان التونسي الأصل ، الجزائري المولد والقرار : عالم بالمنطق . من المالكية . كان مفتي الجزائر . له « شرح السلم المرونق ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٠٦٦ د) قال في مقدمته : استخرت الله تعالى في وضع تقييد على الأرجوزة المسماة بالسلم ، بحيث يكون مضافاً لشرح المصنف كالتذييل لما أغفله الناظم في شرحه ، مظهراً لمقاصده . ومن كتبه « شرح الصغرى » و« شرح خطبة اللقاني » [1] .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ ـ ٤٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

سعيد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو القاسم ابن سعيد الثعلبي : مؤرخ من أدباء الأندلس . كان مقيماً في قرطبة . وصنف « التعريف بطبقات الأمم ـ خ » في شستربتي (٣٩٥٠) [2] .

(١) شجرة النور ٣٠٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٤٨ ومخطوطات الظاهرية ـ الفلسفة ١٢٩ .

(٢) شستربتي . و Broc. I: 344 (419) و S. I: 586

ابن المَيْدَاني

(٠٠٠ ـ ٥٣٩هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

سعيد بن أحمد بن محمد الميداني ، أبو سعد : فاضل ، من أهل نيسابور . له كتاب « الأسماء » وهو ابن أبي الفضل الميداني صاحب « مجمع الأمثال » له كتاب في الأسماء ، اختصر به كتاب أبيه « السامي في الأسامي » وسماه « الأسمى في الأسما ـ خ » في التيمورية (٥ معاجم ف) [1] .

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ ـ ١٢١٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : ثاني الأئمة البوسعيديين الإباضيين في عمان ومسقط . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) وأقام في « الرستاق » . وكان أديباً ، يقول الشعر ، إلا أنه ـ كما في تحفة الأعيان ـ « لم يعدل في ملكه ولم يرض المسلمون عنه » وخرج عليه شيخ من كبار رعاياه يعرف بأبي نبهان ، فاضطرب أمره ، وضعف ، فاستولى أخوه « سلطان بن أحمد » على أكثر بلاده ، وانحصرت سلطته في الرستاق . ومات قبل مقتل أخيه سلطان [2] .

الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٢٣٤هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

سعيد بن إدريس بن صالح بن منضور الحميري : أمير مغربي ، يماني الأصل . كان جده صالح ، أحد أعيان القادمين إلى المغرب من اليمن في الفتح الأول ، ونزل في مرسى قرب نَكور (Nukur) في شمالي المغرب (بالريف ، على البحر المتوسط) وأسلم على يده بربر تلك

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٥ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الثانية ٤ : ٣٤٠ و٣٤١ وعمان والساحل الجنوبي ١٨ وانظر ترجمة « سلطان بن أحمد » المتوفى سنة ١٢١٩ هـ ، والتعليق عليها .

الجهات (من صنهاجة وغمارة) وبعد وفاته انتهى الأمر إلى حفيده سعيد (صاحب الترجمة) سنة ١٦٧ وانتعشت مدينة نكور (المندرسة الآن) في أيامه ، وقصدتها مرافق البحر من مرسى المرية (Almeria) واستمر ملك سعيد ٦٧ سنة ، وتوفي بها [(١)] .

أَبُو زَيْد الأَنْصَاري

(١١٩ – ٢١٥ هـ = ٧٣٧ – ٨٣٠ م)

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري : أحد أئمة الأدب واللغة . من أهل البصرة . ووفاته بها . كان يرى رأي القدرية . وهو من ثقات اللغويين ، قال ابن الأنباري : كان سيبويه إذا قال « سمعت الثقة » عنى أبا زيد . من تصانيفه كتاب « النوادر – ط » في اللغة ، و« الهمز – ط » و« المطر – ط » و« اللبأ واللبن – ط » و« المياه » و« خلق الإنسان » و« لغات القرآن » و« الشجر » و« الغرائز » و« الوحوش » و« بيوتات العرب » و« الفرق » و« غريب الأسماء » و« الهشاشة والبشاشة » [(٢)] .

سَعِيد بن بَشِير

(٩٨ – ١٦٨ هـ = ٧١٧ – ٧٨٤ م)

سعيد بن بشير الأزديّ ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . تعلم في البصرة . وهو دمشقيّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها كتاب في « التفسير » [(٣)] .

ابن البِطْرِيق

(٢٦٣ – ٣٢٨ هـ = ٨٧٧ – ٩٤٠ م)

سعيد بن البطريق : طبيب مؤرخ ، من أهل مصر . ولد بالفسطاط ، وأقيم بطريركاً في الإسكندرية وسمي أنتيشيوس (Entychius) سنة ٣٢١هـ . وهو أول

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٥٢ والسيرافي ٥٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٧٧ ونزهة الألبا ١٧٣ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠ – ٣٥ وطبقات النحويين – خ .
(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٣٧٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢١ وتهذيب التهذيب ٤ : ٨ .

من أطلق اسم « اليعاقبة » على السريان الذين اتبعوا تعاليم يعقوب البرادعي المتوفى ٥٧٨م . له « نظم الجوهر – ط » في التاريخ ، و« الجدل بين المخالف والنصراني » و« علم وعمل » كناش في الطب [(١)] .

ابن حِجِّي

(٠٠٠ – ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٢ م)

سعيد بن أبي بكر حجي السلاوي : أديب صحفي من أهل سلا (في جوار الرباط) أصدر جريدة المغرب ، ثم مجلة المغرب . وتوفي بها شاباً في نحو الثلاثين [(٢)] .

سَعِيد أَبُو بَكْر

(١٣١٧ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٩ – ١٩٤٨ م)

سعيد أبو بكر التونسي : متأدب ، عمل في الصحافة ، له نظم . وفي لغته ضعف . ولد في « المكنين » من بلدان الساحل التونسي ، وأقام مدة في « سوسة » واستقر في تونس سنة ١٩٢٧م ، وتوفي بها . أصدر مجلة « تونس المصورة » سنة ١٩٣٠ واستمرت إلى أن توفي . وله « الزهرات – ط » شذرات من نظمه ، و« السعيديات – ط » ديوان منظوماته ، و« الجزء الأول من دليل الأندلس – ط » رحلة إلى إسبانيا [(٣)] .

سَعِيد بن بَهْدَل

(٠٠٠ – ١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

سعيد بن بهدل الشيباني : ثائر ، من الحرورية . خرج في مئتين من أهل الجزيرة الفراتية ، بينهم الضحاك بن قيس الشيباني (أنظر ترجمته) وذلك بعد مقتل الوليد ابن يزيد (سنة ١٢٦ هـ) وقصد العراق ، فمات في طريقه قبل أن يستفحل أمره [(٤)] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٦ وتوفيق اسكاروس . في الأهرام ١٠ / ١٢ / ٣٤ وآداب اللغة ٢ : ٢٠٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .
(٣) زين العابدين السنوسي . في مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ .
(٤) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٧ .

سَعِيد بن تَوْفِيل

(٠٠٠ – ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٢ م)

سعيد بن توفيل : طبيب نصراني ، كان في خدمة أحمد بن طولون (صاحب مصر) وكان يصحبه في السفر والإقامة ، وله معه أخبار [(١)] .

البُوسَعِيدي

(١٣٢٤ ؟ – ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٦ – ١٩٧٢ م)

سعيد بن تيمور البوسعيدي ، سلطان مسقط وعُمان . ولد بمسقط وتعلم في مدرسة إنكليزية بمدينة بومباي (الهند) وأقام عاماً (١٩٢٦) ببغداد لدرس العربية ، وتولى الداخلية في مسقط فرئاسة الوزراء .

سعيد بن تيمور

ونزل له أبوه عن السلطنة (١٩٣١) فاستمر إلى أن نشأ ابنه « قابوس بن سعيد » فانتزع منه السلطنة (١٩٧٠) وأعلن أنه نزل له عن العرش . وغادر البلاد إلى لندن حيث توفي . ودفن في المقبرة الإسلامية ببلدة ووكينغ القريبة من لندن . وكان بعيداً عن القيام بأيّ إصلاح في بلاده . وهو الحادي عشر من سلاطين الأسرة البوسعيدية

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٣ – ٨٥ وجاء اسمه في النجوم الزاهرة ٣ : ١٧ « سعد بن نوفيل » وعلق مصححو الطبع أنه في عقد الجمان « سعيد بن نوفيل » وفي مرآة الزمان « سعيد بن موقيل » . قلت : لعل الصواب « توفيل » معرباً عن الاسم اليوناني القديم « ثاوفيلس » كما في قاموس الكتاب المقدس ١ : ٣٠٠ أو « تأوفيلا » كما في إحكام باب الإعراب ٤٣٤ .

الإباضية المذهب . وأول من تولى منهم أحمد بن سعيد المتوفى سنة ١١٩٦ هـ [١] .

الجابي

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ م)

سعيد الجابي : واعظ سوري . مولده ووفاته في حماة . تعلم بها . وأقام بضع سنوات في اسطنبول . واتصل بالشيخين الأفغاني ومحمد عبده . وعمل في بلده مدرساً عاماً في المساجد إلى أن توفي . شارك في الثورة السورية (١٩٢٥) وصنف كتباً مطبوعة ، منها « النقد والتزييف » و« كشف النقاب عن أسرار السفور والحجاب » و« التبيين في الرد على المبشرين » و« هداية العصريين إلى محاسن الدين » نظم [٢] .

سَعيد بن جُبَير

(٤٥ ـ ٩٥ هـ = ٦٦٥ ـ ٧١٤ م)

سعيد بن جبير الأسدي ، بالولاء ، الكوفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، كان أعلمهم على الإطلاق . وهو حبشي الأصل ، من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد . أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر . ثم كان ابن عباس ، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، قال : أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعني سعيداً . ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث ، على عبد الملك بن مروان ، كان سعيد معه إلى أن قتل عبد الرحمن ، فذهب سعيد إلى مكة ، فقبض عليه واليها (خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج ، فقتله بواسط . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتل الحجاج سعيداً وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه . وفي آخر ترجمته ، في وفيات الأعيان ، أنه كان يلعب بالشطرنج استدباراً [١] .

(١) مصطفى أبو طالب في جريدة الرابطة العربية ٢٢ ربيع الآخر ١٣٦٣ وملوك المسلمين ٤٤٥ والحياة ، بيروت ٢٤ جمادى الأولى ١٣٩٠/٢٧ تموز ١٩٧٠ .

(٢) محافظة حماة ٢١٤ .

سعيد أبو جَمْرة

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٤ م)

سعيد أبو جمرة : طبيب لبناني من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق والقاهرة . تخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، وتعلم الفلسفة في جامعة سان فرنسسكو . ولد في الكفير (بلبنان) واستقر في سان باولو (البرازيل) وتوفي بها . أنشأ جريدة « الأفكار » سنة ١٩٠٣ وصنف « حياتنا التناسلية ـ ط » و« وقاية الشبان من المرض الإفرنجي والسيلان ـ ط » و« واجب الشباب ـ ط » [٢] .

العَنْسِي

(١١٥٠ ـ بعد ١٢١٧هـ = ١٧٣٧ ـ بعد ١٨٠٢ م)

سعيد بن حسن بن سعيد العنسي : قاض فاضل ، من أهل ذمار (باليمن) ولي القضاء للمنصور (علي بن العباس) في بلاد (عتمة) وبلاد « وصاب » . له كتب ، منها « ضوء النجوم في بحث التخوم » قال فيه صاحب نيل الوطر : وهو كتاب جليل مشتمل على تحقيق تخوم الأرض [٣] .

الحَلَبي

(١١٨٨ ـ ١٢٥٩هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٤٣ م)

سعيد بن حسن بن أحمد ، أبو عثمان الحلبي : فقيه الشام في عصره . حنفي . ولد ونشأ في حلب ، واستوطن دمشق (١٢٢٧هـ) وكان من تلاميذه فيها محمد أمين ابن عابدين ، وتوفي بها . جمع خليل بن عبد الرحمن العمادي إجازاته في ثبت سماه « عماد الإسناد في إجازات الأستاذ ـ خ » في خزانة الكتاني بالمغرب ، وعليه خط الحلبي [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٧٢ وابن الأثير ٤ : ٢٢٠ والمعارف ١٩٧ والطبري ٨ : ٩٣ وفيه : مقتله سنة ٩٤ هـ . وقيل : في آخرها . والبدء والتاريخ ٦ : ٣٩ وفيه : « لما أراد الحجاج قتل سعيد بن جبير كان من جملة ما قال له : يا شقي بن كسير ألم أولك القضاء . فضج أهل الكوفة وقالوا : لا يصلح القضاء إلا لعربي . فاستقضيت أبا بردة وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ؟ قال : بلى » .

(٢) تنوير الأذهان ٤ : ٨٣ ومعجم المطبوعات ٢٩٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤ ومجلة المجمع ٢٩ : ١٤٥ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ٥ .

سَعيد بن حَكَم

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

سعيد بن حكم أبو عثمان الأموي : أمير أندلسي . كان من أهل طبيرة (Tavira) غربي الأندلس . وجال بها وبافريقية ودخل جزيرة منورقة (Minorque) واختل أمر الموحدين بها وبغيرها ، فتولى رياستها وعلا قدره . وكان بعيد الهمة ، عارفاً بالحديث وقرض الشعر . إلا أنه شديد القسوة مستهين بالدماء . وطالت رياسته نحو خمسين عاماً . وتوفي بمنورقة [٢] .

الرَّاشِدي

(٠٠٠ ـ ١٣١٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي : فاضل ، من إباضية عُمان . توفي في ميناء مطرح (قرب مسقط) له منظومتان : إحداهما نونية ، في « الرد على من يدعي قدم القرآن » والثانية لامية ، في « الدفاع والجهاد » [٣] .

سَعِيد بن حَمِيد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٤ م)

سعيد بن حميد بن سعيد ، أبو عثمان : كاتب مترسل ، من الشعراء . أصله من النهروان الأوسط ، من أبناء الدهاقين .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٢ وضبط وفاته : في رمضان ١٢٥٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣١ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٤ ؟ .

(٢) أعمال الأعلام ٣١٦ .

(٣) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٧ .

ومولده ببغداد ، ثم كان يتنقل في السكنى بينها وبين سامراء . وقلده المستعين العباسي ديوان رسائله . أكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة . وشعره رقيق ، كان ينحو فيه منحى ابن أبي ربيعة وأضرابه وجمع معاصرنا يونس بن أحمد السامرائي البغدادي ، ما وجد من « رسائله وأشعاره ـ ط » (١) .

صاحب الخابية

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

سعيد بن حمدون : فقيه أندلسي ، كان أعور العين اليمنى فنبز بدجال الفقهاء . وكان يقيد اختياراته في رقاع ويجعلها في خابية ينوي أن يجردها ، عند فراغه . فلما مات وجدت الخابية مملوءة بذلك ولم يتفرغ لها . فقيل له : صاحب الخابية . وكان ذرب اللسان فصيحاً مملقاً (٢) .

سَعِيد حَيْدَر

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٧ م)

سعيد بن حيدر بن إبراهيم حيدر : حقوقي ، من أعضاء العربية الفتاة . ولد في بعلبك وتعلم بدمشق وتخرج بالحقوق في اسطنبول وتعين في بعض المحاكم ثم كان استاذاً للحقوق الدستورية بدمشق . وعمل في المحاماة وكان من أعضاء المؤتمر السوري وعاون أخاه «يوسف» على الاستمرار بإصدار جريدة « المفيد » وله فيها مقالات قال حسن الأمين في وصفها : كانت نبراساً وهاجاً ينير السبل أمام التائهين ، وكان قلمه المحرك للهمم المثير للعزائم . واعتقله الفرنسيون في أرواد ولجأ إلى مصر في ثورة سورية (١٩٢٥) ثم عاد إلى دمشق (١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس الشورى ، ونائباً عن دمشق وترأس بها مجلس الشورى إلى أن توفي (٣) .

سعيد الخير = سعيد بن عبد الملك ١٣٢ .

(١) الأغاني ١٧ : ٢ ـ ٨ . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٨ .

(٢) تزيين قلائد العقيان ـ خ .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٤٦ ومعالم وأعلام ٣٥٥ والذكريات ١ : ٧٤ ومصادر الدراسة ٣ : ٣٥٠ وهو فيه : « سعيد بن ابراهيم » خطأ .

ابن المَسِيحي

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

سعيد بن أبي الخير بن عيسى الحضيري النسطوري ، أبو نصر ، المعروف بابن المسيحي : طبيب ، من المتميزين في الصناعة . عالج الخليفة الناصر لدين الله (العباسي) سنة ٥٩٨ هـ ، وشفي على يده ، فغمره باحسانه . له كتاب « الاقتضاب » في الطب ، و« انتخاب الاقتضاب » (١) .

سعيد محاسن

(١٣٠٤ ـ ٠٠٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ٠٠٠ م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن أبي الخير ، من آل محاسن : حقوقي ، دمشقي المولد والوفاة . تخرج بكلية الحقوق في استمبول . ودرّس الحقوق في دمشق .

سعيد محاسن

وتولى نقابة المحامين وتقلد وزارة الداخلية بضعة شهور (١٩٢٨) وصنف « شرح مجلة الأحكام العدلية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« موجز القانون المدني السوري ـ ط » ثلاثة أجزاء (٢) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠١ والبستاني ١ : ٦٩ .

(٢) من هو في سورية : طبعتا ١٩٤٩ و١٩٥١ وأعلام العرب ٨٠ .

الدَّارمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٢ م)

سعيد الدارمي التميمي ، من بني سُويد بن زيد : شاعر غزل من المغنين الظرفاء . من أهل مكة . كان ينظم الأبيات ويضع لحنها ويغنيها . من مشهور شعره : « قل للمليحة في الخمار الأسود ـ البيتين » وكان يغنيهما (١) .

فَيَّاض

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

سعيد داود فياض : صحفي لبناني . أصدر جريدة « نهضة العرب » في ديترويت ميشغن . وتوفي بها (٢) .

سَعِيد الدَّوْلة = سَعِيد بن شَرِيف ٣٩٢

سَعِيد بن زَيْد

(٢٢ ق هـ ـ ٥١ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٧١ م)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ القرشي ، أبو الأعور : صحابيّ ، من خيارهم . هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وكان غائباً في مهمة أرسله بها النبي ﷺ . وهو أحد العشرة المبشرين (٣) وكان من ذوي الرأي والبسالة . وشهد اليرموك وحصار دمشق . وولاه أبو عبيدة دمشق . مولده بمكة ، ووفاته بالمدينة . له في كتب الحديث ٤٨ حديثاً (٤) .

الشَّوَّاف

(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن سالم الشواف : فاضل يمني .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٣ : ٤٥ ـ ٥٠ .

(٢) الأديب : يناير ١٩٧٤ .

(٣) العشرة المبشرون بالجنة هم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح .

(٤) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٥ وإشراق التاريخ ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤١ وحلة الأولياء ١ : ٩٥ وذيل المذيل ١٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٢ ـ ٣٠٦ وفيه : وفاته سنة ٥٠ هـ .

له « شوارق الأنوار في ذكر مشايخ الصوفية الأخيار ـ ط » منظومة كبيرة عُرفت بقصيدة « قصعة العسل »[(١)] .

الشَّريف سَعِيد
(١٠٨٥ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٧٤ ـ ١٧١٧ م)

سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : من أمراء مكة وأشرافها . مولده ووفاته فيها . ولي إمرتها خمس مرات ، كلما تولاها نزعت منه ، فكانت مدة إمارته كلها عشر سنين وسبعة أشهر[(٢)] .

الفارِقي
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

سعيد بن سعيد الفارقي ، أبو القاسم : نحويّ ، مات مقتولاً بالقاهرة . له « تقسيمات العوامل وعللها » في النحو ، و« تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للمبرد ـ خ » رأيته في الأسكوريال (الرقم ١١١) ومنه في دار الكتب مصوراً عن شهيد علي (٣/٢٥١٦)[(٣)] .

سَعِيد بن سُلطان
(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيديّ : سلطان عُمان . وليها بعد مقتل عمه (بدر بن أحمد) سنة ١٢٢٠ هـ ، وأقام بمسقط . ونشب قتال بينه وبين بعض عمال الإمام سعود بن عبد العزيز ، فبايع لسعود ، وأصبحت مسقط وسائر بلاد عُمان تابعة لنجد (سنة ١٢٢٣ هـ) ونقض عهده سنة ١٢٢٤ فاستنجد بالإنكليز ، واستعان ببعض مراكبهم . وتجدد القتال بينه وبين مجاوريه من عمال سعود . ثم استعان بحكومة إيران (سنة ١٢٢٥ هـ) وقاتلهم

سعيد بن سلطان

عن صورة زيتية صدر بها كتاب Saïd bin Sultan

وانهزم . وعاد ، فأصلح بعض أمره . وعقد معاهدة تجارية مع بريطانيا سنة ١٢٥٥ هـ ، جاء فيها : « إن رعايا صاحب الجلالة البريطانية يمنحون الحرية الكاملة في الدخول والإقامة والمتاجرة والمرور مع بضائعهم في جميع أراضي صاحب العظمة سلطان مسقط » قال جورج رنس : ومعنى ذلك ، ولو من حيث المبدأ ، أن تفتح أمام الأجانب مناطق يُصرّ كثيرون من زعماء الداخل على إيصادها في وجوههم . كما عقد معاهدتين مع الفرنسيين ، الأولى سنة ١٢٢٢ والثانية سنة ١٢٦٠ هـ ، ومعاهدة مع الحكومة الأميركية سنة ١٢٤٩ وقَّعها إدموند روبرتس Edmund Roberts في القصر السلطاني بمسقط . وطالت مدته في السلطنة أكثر من خمسين عاماً . ومات في البحر ، في سفينة كان قاصداً بها زنجبار ، وحمل إلى زنجبار فدفن فيها[(١)] .

ابن جُودي
(٠٠٠ ـ ٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٧ م)

سعيد بن سليمان بن جودي بن إسباط ابن إدريس السعدي ، من هوازن ، أبو عثمان : أمير ثائر في الأندلس . يُعدّ من أدباء الملوك . كان شجاعاً بطلاً ، جواداً ، خطيباً ، شاعراً . ترأس القيسية بعد مقتل سوار بن حمدون (سنة ٢٧٧ هـ) واستولى على حاضرة إلبيرة ، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمد كورتها . وقتله بعض أصحابه غيلة بسبب امرأة ـ كما في كتاب الحلة السيراء ـ ويقول ابن حيان (في المقتبس) إنه استخفّ بأصحابه ، حتى دبر عليه كبيران منهم حيلة قتلاه بها ، ونسبوه إلى أنه أسرّ الخلاف للأمير عبدالله ، وعزوا إليه أبياتاً من الشعر جعلوها ذريعة إلى قتله ، منها :

« يا بني مروان خلوا ملكنا
إنما الملك لأبناء العرب »

وقال : كان قيامه بأمر العرب سبع سنين ، ولم ينتظم لهم أمر بعده . وقال في مكان آخر : قُتل غدراً ، وذلت العرب بعد مقتله وهانت على المولدين المناضلين لهم بحاضرة إلبيرة[(١)] .

الكَرَّامي
(٠٠٠ ـ ٨٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٧ م)

سعيد بن سليمان الكرامي (آكرّام) السملالي ، أبو عثمان ، من حفدة أبي بكر ابن المعافري دفين فاس ؟ (قاله لي المختار السوسي) : فقيه مالكي ، له علم بالأدب . من أهل سوس بالمغرب . صنف تآليف كثيرة ، منها « مشكلات القرآن ـ خ » مختصر ، عند الفقيه بريك بن عمر في قرية تغلُلو (بالسوس) ضمن مجموع ، و« شرح الرسالة القيروانية ـ خ » عند المختار السوسي ، و« شرح ألفية ابن مالك » و« شرح البردة ـ خ » في خزانة أزاريف (بالمغرب) و« شرح مختصر ابن الحاجب ـ خ » في الفقه[(٢)] .

---

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٩٧ .
(٢) خلاصة الكلام ١٠٩ و١١٢ و١١٧ و١٢٨ و١٣٦ و١٤٨ و١٦٥ و١٦٧ والجداول المرضية ١٥٧ و١٥٨ .
(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٠ وبغية الوعاة ٢٥٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨١ .

(١) ابن بشر ١ : ١٣٦ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ وتحفة الأعيان ٢ : ١٨٥ ـ ٢١٩ وكتاب عمان والساحل الجنوبي ٢٧ ـ ٣١ وصفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وفيه : أن السلطان سعيداً استولى على زنجبار ، وشاد فيها الحصون ورتبها ، وجعلها مقر ملكه ، واعتنق المذهب الوهابي ـ كذا ؛ يريد المذهب الحنبلي الذي عليه أهل نجد ـ وأنشأ أسطولاً بحرياً ، وفي آخر حياته ولي على مسقط أحد ولديه ثويني ، مستقلاً بها ، كما تولى الزنجبار ولده الآخر ماجدي .

(١) الحلة السيراء ٢٥٨ والمقتبس ٢٩ ـ ٣١ و٥٧ و١٢٣ .
(٢) خلال جزولة ٢ : ٨٤ ومخطوطة الرحلة الثانية منها ص ٩ وسوس العالمة ١٧٨ ودرة الحجال ٢ : ٤٧٢ وفيه : توفي في حدود ٨٩٩ قلت : سألت المختار السوسي عن=

سَعِيد الدَّوْلَة
(٠٠٠ - ٣٩٢هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٢م)

سعيد بن شريف بن عليّ الحمداني ، أبو الفضائل : من ملوك الدولة الحمدانية في حلب . ولي بعد وفاة أبيه « سعد الدولة » سنة ٣٨١ ولقّب « سعيد الدولة » ووجّه إليه العزيز بالله صاحب مصر جيشاً يقوده بنجوتكين التركي (والي دمشق من قبل العزيز) فاستولى على حمص وحماة في طريقه ، وحصر حلب مدة ، فعرضَ عليه سعيد الدولة أموالاً كثيرة وأن يكون في طاعة العزيز (وكان في طاعة العباسيين ، كأبيه) فأبى بنجوتكين إلا دخول حلب فاتحاً ، فقاتله أهلها ٣٣ يوماً ، وضعفوا ، فلجأ سعيد الدولة إلى أسوأ الخطط وأفظعها ، مستنجداً بالروم (الصليبيين) فأقبلوا ، وقاتلهم بنجوتكين ، وتعددت الوقائع إلى أن مات سعيد الدولة مسموماً بحلب هو وزوجته [١] .

شُقَير
(١٢٨٥ - ١٣٥٣هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٤م)

سعيد شقير « باشا » : متأدب لبناني . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس فيها ثلاث سنوات ووضع لطلابها كتاب « طيب العرف في علم الصرف - ط » عاونه فيه يوسف أفتيموس . وكتب « التقدم الذاتي - ط » في طريقة جمعية عرفت في أميركا باسم « الشتكدية » غايتها تعليم الناس بعضهم بعضاً . وانتقل إلى مصر عام ١٨٨٩ فشارك في تحرير جريدة المقطم مدة . وعينه الإنكليز في بعض الوظائف إلى أن كان مديراً عاماً لحسابات حكومة السودان [٢] .

= ذلك ، فقال : خطأ ، وعندنا الشهر واليوم . وعنه أخذت ضبط « الكرّامي » .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٨٥ - ١٩٢ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٢٩٤ « أبو الفضائل بن سعد الدولة » .

(٢) مرآة العصر ٢ : ٢٦٥ وخليل ثابت في المقطم ٢٦ ديسمبر ١٩٣٤ وسركيس ١١٣٥ .

ابن إدْرِيس
(٠٠٠ - ٣٠٥هـ = ٠٠٠ - ٩١٧م)

سعيد بن صالح بن سعيد بن إدريس : من أصحاب مدينة « نكور » في المغرب . تولى الإمارة بعد وفاة أبيه (٢٦٢) وخالفه صقالبة أبيه (عبيده وعتقاؤه) فحاصرهم سبعة أيام في قلعة الصقالبة (قرب نكور) وظفر بهم فقتلهم . وأراد العبيديون إدخاله في شيعتهم فأبى . وكتب عبيد الله المهدي إلى (مصالة بن حبوس) عامله بتاهرت يأمره بمحاربة سعيد فنازل مصالة مدينة نكور ودخلها (٣٠٥) واستباح عسكر سعيد وقتله [١] .

سَعِيد ياسِين
(٠٠٠ - ١٢٥٧هـ = ٠٠٠ - ١٨٤١م)

سعيد بن صالح ياسين العنسي : ثائر ، من فقهاء اليمن . كان متصوفاً في بلد « شار » وكثرت جماعته ، وتحصن في « الدنوة » وتلقب « إمام الشرع المطهر ، المهدي المنتظر » وضرب نقد الفضة باسمه ، ونصب الولاة على بعض البلاد ، وجهز جيشاً لمقاتلة الهادي « محمد بن أحمد » وكان هذا في « يريم » فنشبت بينهما حروب انتهت بظفر الهادي وقتل سعيد في مدينة « إبّ » [٢] .

سَعِيد بن العاص
(٠٠٠ - نحو ٣هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٢٤م)

سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أحيحة : من سادات أميّة في الجاهلية . يقال له « ذو العصابة » و« ذو العمامة » كناية عن السيادة . والعرب تقول : فلان معمم ، يريدون أنه مسؤول عن كل جناية يجنيها جان من عشيرته . وقيل : كان سعيد إذا اعتمّ لم يعتم أحد من قريش حتى ينزع عمامته ، أو لم يعتمّ قرشيّ بعمامة على لونها . وهو والد عمرو ابن سعيد (الأشدق) [١] وجدّ سعيد بن العاص (الآتية ترجمته بعد هذه) وفي المؤرخين من يخلط بينهما . ومن أخباره أنه ذهب إلى الشام في تجارة ، فحبسه عمرو بن جفنة ، فقال في ذلك شعراً وصل إلى بني عبد شمس ، فجمعوا مالاً كثيراً وافتدوه . عاش إلى ما بعد ظهور الإسلام ، ومات على دين الجاهلية [٢] .

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٤ - ١٧٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ .

سَعِيد بن العاص
(٣ - ٥٩هـ = ٦٢٤ - ٦٧٩م)

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية ، الأموي القرشي : صحابي ، من الأمراء الولاة الفاتحين . ربي في حجر عمر بن الخطاب . وولاه عثمان الكوفة وهو شاب ، فلما بلغها خطب في أهلها ، فنسبهم إلى الشقاق والخلاف ، فشكوه إلى عثمان ، فاستدعاه إلى المدينة ، فأقام فيها إلى أن كانت الثورة عليه ، فدافع سعيد عنه وقاتل دونه إلى أن قتل عثمان ، فخرج إلى مكة ، فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة ، فعهد إليه بولاية المدينة ، فتولاها إلى أن مات . وهو فاتح طبرستان . وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان . اعتزل فتنة الجمل وصفين . وكان قوياً ، فيه تجبر وشدة ، سخياً ، فصيحاً . وما زالت آثار قصره في المدينة شاخصة إلى اليوم . قيل : توفي سنة ٥٣هـ ؛ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام - حوادث سنة ٥٩ - « فيها توفي سعيد بن العاص الأمويّ على الصحيح » . وأخباره كثيرة . وفي المؤرخين من يمزج بعضها بأخبار جدّه ، المتقدّمة

(١) يقول المشرف : « يذهب البعض إلى أن عمرو الأشدق ليس ابن سعيد بن العاص المتوفى نحو ٣هـ . والملقب بالأكبر ، وإنّما هو ابن سعيد بن العاص ، المتوفى ٥٩هـ . والملقب بالأصغر (شذرات الذهب : أخبار السنة ٥٩) ؛ وأن عمرو الأشدق وفد على معاوية فاستصغره ، وقال له : إلى من أوصى بك أبوك يا بني ؟ فقال : إنَّ أبي أوصى إليَّ ، ولم يوصِ بي . فقال معاوية : إن ابن سعيد لأشدق ؛ فلصق به هذا اللقب » .

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ والإصابة ، الترجمة ٣٧٥٩ وثمار القلوب ٢٣١ والبيان والتبيين ٣ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ .

ترجمته ، قبل هذه [١] .

سَعِيد بن عامر

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي القرشي : صحابي ، من الولاة . شهد فتح خيبر ، وولاه عمر إمرة حمص بعد افتتاح الشام . وتوفي فيها . كان مشهوراً بالزهد ، وله فيه أخبار [٢] .

سَعِيد الشِّهابي

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

سعيد بن عامر بن قيس الشهابي : أمير حوران (في سورية) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٠ هـ) وفي أيامه هاجم القرامطة حوران فقاتلهم وصدَّهم . وكانت إقامته بمدينة « أذرعات » وتوفي بها [٣] .

سعيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٤ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : من شعراء الحماسة الشجرية ، من سكان المدينة المنورة . وهو آخر من عرفنا من أبناء حسان . ولم أجد من أرخ لوفاته ، فأتيت بها تخميناً .. وفي ديوان حسان ، بيت له ، زاد عليه ابنه عبد الرحمن بيتاً ، ثم زاد صاحب الترجمة سعيد ، بيتاً آخر . وهذا من الطُرف [٤] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٢٦١ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ ـ ١٤٥ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٦٦ وآثار المدينة المنورة ، للأنصاري ٣٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥١ وابن عساكر ٦ : ١٤٥ ـ ١٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٣ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٤ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٥ والإصابة ، الترجمة ٣٢٦٣ ونسب قريش ٣٩٩ .

(٣) الشذياق ٤٣ .

(٤) ابن الشجري ١٣٦ والبرصان ٦٩ والسمط ٥٦٨ وبغية الآمل ٣ : ١٠٩ والشعر والشعراء ٢٦٦ ، ٢٦٧ وياقوت ٢ : ١١١ و ٤ : ١٦٠ وانظر ترجمة حسان بن ثابت في الأعلام ٢ : ١٨٨ وفيها أسماء الشعراء من آبائه وبنيه ، وآخرهم هذا .

أَبو شَيْبَة

(٠٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٣ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي : قاضي الريّ . من أهل الكوفة . كان ثقة في الحديث [١] .

سَعِيد الجُمَحي

(١٠٤ ـ ١٧٦ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٩٢ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جميل الجمحي : قاضي بغداد . منشأه في المدينة . وهو من رجال الحديث [٢] .

سَعِيد ابن عَبْد رَبِّه

(٠٠٠ ـ ٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٣ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، أبو عثمان : طبيب ، شاعر ، أندلسي . وهو ابن أخي صاحب العقد الفريد . له « أرجوزة » في الطب ، و« الأقراباذين ـ خ » تعاليق ومجربات ، في الظاهرية بدمشق . وكان منقبضاً عن الملوك لم يخدم أحداً منهم . وعمي في أواخر أيامه [٣] .

سَعِيد بن عَبْد العَزِيز

(٩٠ ـ ١٦٧ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٨٣ م)

سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، أبو محمد : فقيه دمشق في عصره . كان حافظاً حجة . قال الإمام أحمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثاً منه [٤] .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٥ .

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٤٤ ولم يذكر وفاته . والديباج ١٢٤ وهو فيه « سعيد بن أحمد » وسمّاه القاضي عياض ، في ترتيب المدارك ، الجزء الثاني ـ خ : « سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن سالم » وقال القاضي : توفي سنة ٣٤٢ فيما قاله ابن عفيف ـ وقال ابن الفرضي : سنة ٣٥٦ » .

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٢ .

النِّيلي

(٣٥٣ ـ ٤٢٠ هـ = ٩٦٤ ـ ١٠٢٩ م)

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو سهل : حكيم ، عالم بالطب والمعقولات ، شاعر أديب . من أهل نيسابور . مات فجأة . له « شرح مسائل حنين » عدة مجلدات ، و« تلخيص شرح فصول بقراط » لجالينوس ، مع نكت من شرح أبي بكر الرازي . وله غير ذلك . والنيلي نسبة إلى تجارة النيل وصناعته [١] .

سَعِيد بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ، من قريش : أحد أئمة الإباضية في عمان . بويع على أثر فتن كثيرة في الديار العمانية ، واستقر له الأمر حوالي سنة ٣٢٠ هـ . وكان فقيهاً عالماً بالدين ، حسنت سيرته واطمأن الناس في أيامه . واستشهد في إحدى الوقائع [٢] .

نَجْم الدِّين الدِّهْلي

(٧١٢ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٤٩ م)

سعيد بن عبد الله الحريري الهندي الدهلي ، أبو الخير ، نجم الدين : حافظ ،

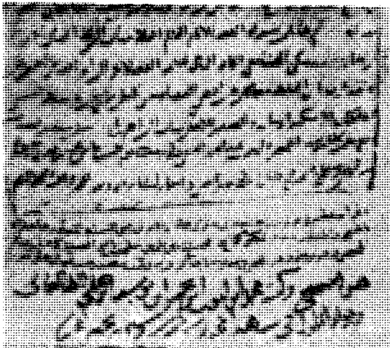

سعيد ، نجم الدين ، بن عبد الله الحريري الدهلي عن المجموع « ٣٤٨ » من مخطوطات « الظاهرية » في دمشق .

(١) معجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ وكشف الظنون ٢ : ١٦٦٨ وتاريخ حكماء الإسلام ١٠٨ وسماه « بكر بن عبد العزيز » كما في يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٨ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢١٩ ـ ٢٢٣ .

نشأ ببغداد ، وارتحل إلى مصر ، وأقام بدمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها « تفتت الأكباد ، في واقعة بغداد » ومجموع « تراجم ـ خ » لبعض أعيان دمشق وبغداد ، منه نسخة في خزانة عابدين بدمشق [١] .

سَعِيد الشَّرْتُوني
(١٢٦٥ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٢ م)

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخوري شاهين الرامي : لغوي باحث ، من أهل شرتون (بلبنان) ولد فيها ، وتعلم في مدرسة عبية الأميركية ، ثمّ عكف على تدريس العربية في مدرسة اليسوعيين ببيروت ، وتولى تصحيح مطبوعاتهم اثنين وعشرين عاماً . وأثره الباقي كتاب

سعيد بن عبد الله الشرتوني

قد كتب الحسن على وجهها يا أعين الناس قفي وانظري
سعيد الشرتوني

وخطه عن المثالث والمثاني

« أقرب الموارد ، وذيله ـ ط » وهو معجم لغوي في ثلاثة مجلدات . وله « شروح على كتاب بحث المطالب ـ ط » في الصرف والنحو ، و« الشهاب الثاقب ـ ط » في الترسل ، و« السهم الصائب ـ ط » انتقد فيه غنية الطالب للشدياق ، و« مطالع الأضواء ـ ط » و« الغصن الرطيب ـ ط » و« نجدة اليراع ـ ط » الأول منه ، و« حدائق المنثور والمنظوم ـ ط » الجزء الأول منه . توفي في إحدى ضواحي بيروت [١] .

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ، للحسيني ٦٥ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٣٥٦ والدرر الكامنة ٢ : ١٣٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٣ .

سَعِيد بن عبد الملك
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان : أمير ، من بني مروان ، من أهل دمشق . كان حسن السيرة متعبداً . ولي الغزو في خلافة أخيه هشام ، وولي فلسطين للوليد . وكان عاملاً على الموصل (وإليه تنسب سوق سعيد فيها) وقتل يوم نهر أبي فُطرس (قرب الرملة ، بفلسطين) وكان يقال له سعيد الخير . وهو الذي حفر « نهر سعيد » بقرب الرقة ، وأقام العمران فيما حوله [٢] .

سَعِيد بن عُثمان
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٢ م)

سعيد بن عثمان بن عفان الأموي القرشي : وال ، من الفاتحين . نشأ في المدينة . وبعد مقتل أبيه وفد على معاوية ، فولاه خراسان سنة ٥٦ هـ ، ففتح سمرقند ، وأصيبت عينه بها . وعزل عن خراسان سنة ٥٧ هـ . ولما مات معاوية ، انصرف إلى المدينة . فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند [٣] .

ابن السَّكَن
(٢٩٤ ـ ٣٥٣ هـ = ٩٠٧ ـ ٩٦٤ م)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي ، أبو علي : من حفاظ الحديث .

(١) المقتطف ٤١ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ١١١٢ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٣ ونسب قريش ١٦٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ وفيه : ممن قتل السفاح بنهر أبي فطرس « سعيد بن عبد الملك ، وقيل : إنه مات قبل ذلك » وفي معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ « نهر أبي فطرس : موضع قرب الرملة . وبه كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله ابن العباس مع بني أمية فقتلهم ، في سنة ١٣٢ » .
(٣) نسب قريش ١١١ و١٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وخزانة الأدب ١ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ١ : ٦١ .

نزل بمصر وتوفي بها . قال ابن ناصر الدين : « كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الأيقاظ ، رحل وطوَّف ، وجمع وصنَّف » . له « الصحيح المنتقى » في الحديث [١] .

ابن أَبي عَرُوبَة
(٠٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٣ م)

سعيد بن أبي عروبة مهران ، العدويّ بالولاء ، البصري ، أبو النضر : حافظ للحديث ، لم يكن في زمانه أحفظ منه . قال الذهبي : إمام أهل البصرة في زمانه . ورمي بالقَدَر . اختلط في آخر عمره ، ومات في عشر الثمانين . له مصنفات [٢] .

الحامِدي
(٠٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

سعيد بن علي بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عثمان الإيسي الحامدي : أديب من شعراء المغرب . أثنى مترجموه على أدبه وشعره . وكان في شبابه من كتّاب الدواوين في دولة « السعديين » قال المختار السوسي : لم نعرف له ديواناً جامعاً وإنما ظفرنا بقصائد له في ورقات بخط قديم ، كما وجدت مجموعة منها في خزانة المؤرخ المنوني المكناسي . وأورد مطالع ١١ قصيدة ظفر بها من شعره وجعلها في كتابه « المترعات ـ خ » في خزانته [٣] .

الكَرْمي
(١٢٦٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣٥ م)

سعيد بن علي بن منصور الكرمي : فقيه ، من علماء الأدباء ، له شعر . ولد في طول كرم (بفلسطين) وتفقه في الأزهر (بمصر) وتولى الإفتاء في بلده . وشارك في الحركة القومية ، فحكم عليه المجلس العرفي (بعاليه) سنة ١٩١٥

(١) التبيان ـ خ . لابن ناصر الدين . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٤٠ والرسالة المستطرفة ٢٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٦٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧ .
(٣) خلال جزولة ٢ : ١٣٠ .

بالإعدام ، واكتفى بسجنه ، في قلعة دمشق ، لكبر سنه . وبعد انقضاء الحرب العامة ، عمل في « الشعبة الأولى للترجمة والتأليف » بدمشق وهي الشعبة التي كانت نواة المجمع العلمي العربي . ثم كان من أعضاء هذا المجمع ، وناب عن رئيسه مدة . وسافر إلى عمان سنة ١٩٢٢ فكان فيها « قاضي القضاة » إلى ١٩٢٦ وعاد إلى طولكرم ، فتوفي بها . له « واضح البرهان في الرد على أهل البهتان – ط » رسالة في التصوف ، نشرها سنة ١٢٩٢هـ ، و« الإعْلام بمعاني الأعلام – ط » نشر متسلسلاً في مجلة المجمع « المجلدين الأول والثاني »(١) .

سَعِيد الحَرَشي
(٠٠٠ – بعد ١١٢هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٣٠م)

سعيد بن عمرو الحرشي : قائد ، من الولاة الشجعان . من أهل الشام . وهو الذي قتل شوذب الخارجي ، وفتك بمن معه ، سنة ١٠١هـ . وولاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣هـ . ثم بلغ ابن هبيرة أنّه يكاتب الخليفة ولا يعترف بإمارته ، فعزله وسجنه . ثم أخرجه خالد القسري وأكرمه ، فعاد إلى الشام ، فولاه هشام غزو الخزر (سنة ١١٢هـ) فرحل إلى أرمينية . ثم أمره هشام بالعودة إليه ، فعاد . قال ابن حزم : وولده بأرمينية . وكان تقياً بطلاً وصفه ابن هبيرة بفارس قيس . نسبته إلى الحريش بن كعب بن ربيعة (٢) .

البَرْذَعي
(٠٠٠ – ٢٩٢هـ = ٠٠٠ – ٩٠٥م)

سعيد بن عمرو بن عمار ، أبو عثمان الأزدي البرذعي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « برذعة » بأقصى أذربيجان . سمع بدمشق وغيرها . من كتبه « الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث – خ » في ٤٠ ورقة (١) .

سَعِيد بن غالب
(٠٠٠ – ٣٠٧هـ = ٠٠٠ – ٩١٩م)

سعيد بن غالب ، أبو عثمان : طبيب ، خدم المعتضد بالله العباسي ، وحظي عنده ، واشتهر في أيامه . توفي في بغداد(٢) .

سَعِيد عَقْل
(١٣٠٦ – ١٣٣٤هـ = ١٨٨٨ – ١٩١٦م)

سعيد بن فاضل بن بشارة عقل : صحافي ، من شهداء العرب في عهد الترك .

سعيد عقل

له شعر . ولد في الدامور (بلبنان) وتعلم ببيروت ، ونظم روايتين تمثيليتين . ثم سافر إلى المكسيك ، وله من العمر ١٨ سنة ، فأصدر جريدة « صدى المكسيك » أسبوعية ، مدة نصف سنة . وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « البيرق » فأغلقتها الحكومة ، فتولى تحرير جريدة « الأحوال » فأقفلت ، واشترك في تحرير « لسان الحال » فالإصلاح ، فالاتحاد العثماني – وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت . وانزوى في قريته « الدامور » بعد نشوب الحرب العامة الأولى ، فاعتقل . واتهم بالسعي إلى « إنشاء مملكة عربية مستقلة » فأعدم شنقاً ببيروت (١) .

أَبو البَخْتَري
(٠٠٠ – ٨٢هـ = ٠٠٠ – ٧٠٢م)

سعيد بن فيروز الطائي ، بالولاء ، أبو البختري : ثائر ، من فقهاء أهل الكوفة . ثقة في الحديث . روى عن ابن عباس وطبقته . وثار على الحَجّاج ، مع ابن الأشعث ، فجاءه القراء يؤمّرونه عليهم ، فاعتذر بأنه من الموالي ، ونصحهم بتأمير رجل من العرب ، فأمّروا جهم بن زحر الخثعمي . ولما كانت وقعة « دير الجماجم » طعنه أحد رجال الحجاج برمح فقتله . وقال صاحب « حلية الأولياء » في سيرته : الطاعن على الممتري ، الخارج على المفتري ، سعيد بن فيروز أبو البختري ؛ خرج مع القراء على الحجّاج ، فقتل بدير الجماجم(٢) .

العَمِيري
(١١٠٣ – ١١٧٨هـ = ١٦٩٢ – ١٧٦٤م)

سعيد بن أبي القاسم العميري الجابري التادلي : فاضل ، من قضاة المغرب ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى بني عَمير (من تادلا) ولد بفاس القرويين ، وانتقل به والداه إلى مكناسة الزيتون ، فتقدم فيها إلى أن ولي قضاءها . وتوفي بها . من كتبه « الفهرست » في أسماء شيوخه وبعض سيرته ، و« التنبيه والإعلام بفضل العلم

---

(١) مجمع اللغة في خمسين عاماً ٦١ وانظر كلمة عن أصله في ترجمة ابنه أحمد شاكر ، في الأعلام ج ١ ، ويلاحظ أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة ١٣٥٣ وأخطأ من جعلها ٥٢ أو ٥٤ وانظر محاضرات في الشعر الحديث ١٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ و٣٩ و٤٣ و٥٨ – ٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٧١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٦٢ والمحبر ٣٠٨ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٩٥ وياقوت ١ : ٥٦٠ وانظر التراث ١ : ٤١٢ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٣١ .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١٢٢ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٢٠ وجرجي نقولا باز في جريدة البيرق بيروت ٩/١١/ ١٩٥٠ وقال : جمعت ديوانه ولم يزل مخطوطاً .

(٢) حلية الأولياء ٤ : ٣٧٩ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣١ وشذرات ١ : ٩٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٧٢ .

والأعلام » و« الورد الندي ـ خ » في السيرة النبوية ، مضافاً إليها ضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها وأخبار الفتوحات الإسلامية وفتح المغرب والأندلس . وله شعر جيد أورد « ابن زيدان » نماذج منه ومن نثره [١] .

سَعِيد بن قُفْل

(٠٠٠ ـ ٣٨هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨م)

سعيد بن قفل التيمي ، من بني تيم الله ابن ثعلبة : ثائر ، من الشجعان . خرج على عليّ بالبندنيجين ، بعد وقعة النهروان ، ومعه مئتا رجل ، فقتل ، وقتلوا معه في « درزيجان » على فرسخين من المدائن [٢] .

سَعِيد بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠م)

سعيد بن قيس بن زيد ، من بني زيد ابن مَرِيب ، من همدان : فارس ، من الدهاة الأجواد ، من سلالة ملوك همدان . كان خاصاً بالإمام عليّ بن أبي طالب ، وقاتل معه يوم صفين . وكان إليه أمر همدان بالعراق . وإليه نسبة « السعيديين » في بيت زُود (باليمن) [٣] .

سَعِيد الصَّبَّاغ

(١٣١٧ ـ ١٣٨٧هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧م)

سعيد بن كامل الصباغ ، أبو محمد : عالم بالجغرافية ، كثير التصانيف المدرسية . ولد في حيفا (بلد أمه) ونشأ في صيدا (بلد أبيه) وتعلم في الثانية وببيروت ودمشق . واحترف التعليم فدرّس في المدرسة الأميرية بصيدا ، وتولى إدارة المدرسة الابتدائية الأميرية بحيفا ثم بصفد . وقام برحلات جغرافية مشرقية ومغربية . من تآليفه المطبوعة « جغرافية سورية العمومية المفصلة » و« الجغرافية الابتدائية لأحداث سورية ولبنان وفلسطين والشرق العربي » و« الجغرافية الطبيعية » و« تاريخ سورية المصور » و« الأطلس العام » و« الجغرافية العامة الحديثة » أربعة أجزاء ، و« المدنيات القديمة وتاريخ سورية وفلسطين » و« الدروس الجغرافية الأولى بالقصص والتصوير » وشارك في وضع ١٤ كتاباً ، تعاون عليها مع بعض زملائه طبعت كلها ، منها « الجغرافية الاقتصادية » و« حوض البحر المتوسط » و« الوطن العربي » و« القارات الخمس » و« قصة الانسان الأول » وكان دمثاً حسن العشرة ، نعمت بصداقته بضع سنوات في بيروت لا نكاد نفترق . وتوفي فجأة بداره فيها . ودفن في صيدا [١] .

ابن الدَّهَّان البَغْدَادي

(٤٩٤ ـ ٥٦٩هـ = ١١٠٠ ـ ١١٧٤م)

سعيد بن المبارك بن عليّ الأنصاري ، أبو محمد ، المعروف بابن الدهان : عالم باللغة والأدب . مولده ومنشأه ببغداد . انتقل إلى الموصل ، فأكرمه الوزير جمال الدين الأصفهاني . فأقام يقرىء الناس . تصانيفه كثيرة وكان قد أبقاها في بغداد ، فطغى عليها سيل ، فأرسل من يأتيه بها إلى الموصل ، فحملت إليه وقد أصابها الماء ، فأشير عليه أن يبخرها ببخور ، فأحرق لها قسماً كبيراً أثر دخانه في عينيه فعمي ! ولم يزل في الموصل إلى أن توفي . من كتبه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، و« شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي » أربعون جزءاً ، و« الدروس ـ خ » في النحو ، بدار الكتب ، مصوراً عن شهيد علي (١/٢٣٤٩) وعليه شرح له من تأليفه ، و« الأضداد ـ ط » رسالة في اللغة (في نفائس المخطوطات) و« النكت والإشارات على ألسنة الحيوانات » و« ديوان شعر » و« ديوان رسائل » و« العروض ـ خ » و« الغرة » في شرح اللمع لابن جني ، و« سرقات المتنبي » و« زهر الرياض » سبع مجلدات [١] .

الغَسَّاني

(٢١٩ ـ ٣٠٢هـ = ٨٣٤ ـ ٩١٥م)

سعيد بن محمد الغساني ، أبو عثمان ، ويقال له ابن الحداد : مُناظر ، قويّ الحجة في علوم الدين واللغة . من أهل القيروان . كان كثير الرد على أهل البدع والمخالفين للسنة . واشتهر بجدله مع بعض علماء الدولة الفاطمية (العبيدية) في بدء قيامها . وله في ذلك أخبار وتصانيف . من كتبه « توضيح المشكل في القرآن » منه قطعة مخطوطة في جامع القيروان ، و« معاني الأخبار ـ خ » قطعة منه ، في القيروان أيضاً ، و« المجالس » وهي مناظرات في فنون من العلم ، أورد منها الخشني في « طبقات علماء إفريقية » أربعة ، وفي الجزء الثاني (المخطوط) من رياض النفوس ، للمالكي ، نتف منها . و« الأمالي » و« المقالات » و« الاستواء » و« عصمة النبيين » . وكان آنس الفقهاء مجلساً وأغزرهم خبراً ؛ مذهبه النظر والقياس والاجتهاد ، لا يقلد أحداً ، ويقول : إنما أدخل كثيراً من الناس إلى التقليد نقص العقول ووناء الهمم . وله نظم أكثره في ابن أخ له أسر ، وفي ولد له مات . قال ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٣٠٢ بعد أن عرّفه بالمالكي المقرىء الإمام المجتهد : إلا أنه كان يحط على المالكية ويسمي المدونة « المدودة » فسبه المالكية وقاموا عليه ، ثم اغتفروا له ذلك وأحبوه لما ناظر الشيعي داعي بني عبيد [٢] .

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٥٤١ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٤٦ ـ ٥٠ .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة العرفان ١١ : ٢٦٩ وجاكلين نحاس ، في الحياة تشرين الأول ١٩٦٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٤٧ ونكت الهميان ١٥٨ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٦ ونفائس المخطوطات : المجموعة الأولى .
(٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٠٢ ـ ٢١٥ وفيه : « لما مات سعيد ، خرج البريد سحراً ، يبشر أمير بني عبيد » وإنباه الرواة ٢ : ٥٣ وبغية الوعاة ٢٥٧ وطبقات علماء إفريقية=

المَعَافِري

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ، أبو عثمان ، ويعرف بابن الحداد : عالم باللغة . أخذ عن ابن القوطية ، وبسط كتابه في « الأفعال » وزاد فيه ، وسماه أيضاً « الأفعال ـ خ » في جزأين ، منه نسختان إحداهما في دار الكتب المصرية ، والثانية في خزانة الشيخ محمد الصادق النيفر ، بتونس . قال ابن بشكوال : توفي بعد الأربعمائة ، شهيداً في بعض الوقائع . وهو غير ابن الحداد سعيد بن محمد (٣٠٢) السابقة ترجمته في الأعلام[1] .

النَّيسابُوري

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

سعيد بن محمد بن حسن بن حاتم ، أبو رشيد النيسابوري : من كبار المعتزلة . من أهل نيسابور . أخذ عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد ، وانتهت إليه الرياسة بعده . وكانت له حلقة في نيسابور . ثم انتقل إلى الريّ وتوفي بها . له تصانيف ، منها « مسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين ـ ط » في ليدن ، و« ديوان الأصول » و« إعجاز القرآن ـ خ » غير كامل ، في الطائف[2] .

الكازَرُوني

(٧٢٧ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٣٨٣ م)

سعيد بن محمد بن مسعود ، عفيف

= ١٤٨ ـ ١٥١ ، ١٩٨ ـ ٢١٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٦١ ورياض النفوس : الجزء الثاني ، الورقة ٣١ ب من مخطوطة دار الكتب المصرية . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٢ : ٢٤٠ وإبراهيم شبوح ، في مجلة معهد المخطوطات ٢ : ٣٦٤ والمدارك ـ خ .

(١) الصلة لابن بشكوال ١ : ٢١٢ وفهرسة ابن خير ٣٥٦ ورسالة خاصة من الاستاذ أحمد المهدي بن الصادق النيفر يذكر بها أن على الورقة الأولى من نسخة والده : « كتاب الأفعال . لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ، رحمه الله » .

(٢) طبقات المعتزلة ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٢ وفضل الاعتزال ٣٨٢ وعبيكان (١) .

الدين ، الكازروني : محدّث . كان مقيماً في شيراز . وبها أنجز كتابه « شرح صحيح البخاري » سنة ٧٦٦ وله في الحديث « مسلسلات ـ خ » في دار الكتب . ومن تصنيفه « المطالع المصطفوية » في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض[1] .

سَعِيد العُقْبَاني

(٧٢٠ ـ ٨١١ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد التجيبي التلمساني العقباني : قاض ، فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي القضاء فيها وفي بجاية ومراكش وسلا ووهران ، وحمدت سيرته . نسبته إلى عقبان (قرية بالأندلس) له كتب ، منها « شرح جمل الخونجي » و« العقيدة البرهانية » و« شرح الحوفية ـ خ » في الفرائض على مذهب مالك و« المختصر في أصول الدين ـ خ » اقتنيته[2] .

سَعِيد السَّمَّان

(١١١٨ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٥٩ م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن محمد بن أحمد السمان : كاتب مترسل ، له شعر وعناية بالتاريخ . من أهل دمشق . له « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح ـ خ » مجموع شعري ، في برلين. وباشر تأليف كتاب في تراجم شعراء عصره ، فقام برحلة من أجله ، فتوفي قبل إتمامه ، وبقي في المسودات ، فأثبته المرادي متفرقاً في كتابه سلك الدرر . وله ديوان شعر سماه « منائح الأفكار » و« ذيل نفحة الريحانة ـ خ » كما في بروكلمن ، ونظم « المغني » في النحو ، وكتب حاشية على الكامل للمبرد . وتوفي

(١) كشف الظنون ٥٥٣ وسماه « سعيد بن مسعود بن محمد » وفي الكلام على « شرح مشارق الأنوار » سماه « سعيد بن محمد بن مسعود » ومثله في دار الكتب ١ : ١٤٦ وانظر طوبقبو ٢ : ٢٣٢ أما رواية وفاته سنة ٧٥٨ فينقضها إتمامه شرح الصحيح سنة ٧٦٦ وهدية ١ : ٣٩١ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٥٣ والبستان ١٠٦ والصادقية . الرابع من الزيتونة ٤٠٢ .

في دمشق[1] .

تَقِيّ الدِين

(١٣٢٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٠ م)

سعيد بن محمود تقي الدين : كاتب قصصي لبناني . من أهل بعقلين . تخرج بالجامعة الأميركية (١٩٢٥) وهاجر إلى الفلبين وعاد إلى لبنان (١٩٤٨) فترأس جمعية متخرجي الجامعة الأميركية (١٩٤٩ ـ ٥٢) ورحل إلى المكسيك (٥٨) ومنها إلى كولومبيا حيث توفي . ونقل رفاته إلى بلده سنة (١٩٧١) له نحو عشرة كتب مطبوعة ، منها « حفنة ريح » و« غابة الكافور » و« غداً تقفل المدينة » مجموعة مقالات ، و« سيداتي سادتي » مجموعة خطب ، و« رياح في شراعي » قدمه إلى المطبعة قبل وفاته بأيام . وأصدرت دار النهار ببيروت مجموعة كاملة لمقالاته ومؤلفاته في ٦ أجزاء[2] .

ابن مِسْجَح

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

سعيد بن مسجح ، مولى بني جمح ، أبو عثمان أو أبو عيسى : ملحّن من كبار المغنين . كان أسود ، من أهل مكة . رحل إلى الشام ، فأخذ ألحان الروم ، وانتقل إلى فارس ، فنقل غناءها إلى غناء العرب ، وعاد إلى الحجاز ، فأهمل ما لم يستسغه من النبرات والنغم في غناءي الفرس والروم ، وجعل لنفسه مذهباً في التلحين تبعه فيه الناس من بعد . وكان من تلاميذه ابن سريج والغريض[3] .

الأَخْفَش الأَوْسَط

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء ،

(١) سلك الدرر ٢ : ١٤١ ـ ١٤٩ و Broc. 2: 363 (282) S. 2: 391 وسماه محمد سعيد .

(٢) الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ والحياة ١٠ أيار ١٩٧١ والدراسة ٣ : ٢٢٧ .

(٣) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧٦ .

البلخي ثم البصري ، أبو الحسن ، المعروف بالأخفش الأوسط : نحويّ ، عالم باللغة والأدب ، من أهل بلخ . سكن البصرة ، وأخذ العربية عن سيبويه . وصنف كتباً ، منها « تفسير معاني القرآن ـ خ » و« شرح أبيات المعاني ـ خ » و« الاشتقاق » و« معاني الشعر » و« كتاب الملوك » و« القوافي ـ خ » في دار الكتب مصوراً عن حسين شلبي (٣٣٠ أدبيات) وزاد في العروض بحر « الخبب » وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر[١] .

الهُذَلي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

سعيد بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو مسعود : من كبار المغنين ، من أهل مكة . كان نقاشاً يصنع البُرَم من حجارة أبي قبيس (بمكة) فإذا أقبل المساء رفع صوته بالغناء ، فيتسارع إليه فتيان قريش وغيرهم ، فيساعدونه في تقطيع الحجارة ويحدرونها عن الجبل ، وينزل معهم فيغنيهم . وسمعه الحارث ابن خالد المخزومي ، وكان أمير مكة ، فطرح عليه مقطعات من الخزّ . وتزوج بابنة « ابن سريج » أشهر المغنين في عصره ، فأخذ عنها غناء أبيها . وكان يُقترح عليه الغناء بالأبيات من الشعر ، فيضع لها اللحن ارتجالاً ، ويغنّيها[٢] .

سَعِيد الماغُوسي
(٩٥٠ ـ بعد ١٠١٦ هـ = ١٥٤٣ ـ بعد ١٦٠٧ م)

سعيد بن مسعود الماغوسي ، ويعرف بأبي جمعة (أو ابن أبي جمعة) الصنهاجي : فاضل من أهل مراكش . له تصانيف ، منها « شرح لامية العرب ـ خ » سماه « إتحاف ذوي الأرب بمقاصد لامية العرب » ١٦٨ ورقة في الأحمدية بتونس (٤٧٦٧) ومنه نسخة جميلة بخط مغربي مشكول في خزانة الرباط (١١٧ جلاوي) أمره المنصور السعدي (أحمد بن محمد ١٠١٢) بشرح « درر السمط في مناقب السبط » لابن الأبار ، فوضع له شرحاً سماه « نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر » وله « إيضاح المبهم من لامية العجم ـ خ » في مجلد اقتنيته . جاء في طرة الصفحة الأولى منه أنه « للإمام ابن أبي جمعة الصنهاجي » وجاء في خاتمته ما نصه : « يقول مؤلفه الفقير إلى رحمة ربه ، العائذ بعفوه من سوء كسبه ، أبو جمعة سعيد بن مسعود الصنهاجي ثم المراكشي » ولم يذكر « الماغوسي » ؟[١] .

سَعِيد بن مُسْلَط
(٠٠٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٦ م)

سعيد بن مسلط الناجحي المغيدي : أمير من آل ناجح من بني مغيد (إحدى قبائل عسير السراة) ولد في قرية السَّقَا (وأهلها يقولون اسقا ، باللهجة اليمانية) في عسير ، ونشأ يزرع ويفلح . وتأثر بدعوة التدين السلفية (دعوة محمد بن عبد الوهاب) التي نشرها في عسير محمد بن عمر المتحمي (أبو نقطة) وفي أيام سعيد استولى الشريف محمد بن عون على بلاد عسير ، واتصل سعيد بنائبه الشريف هزاع بن عون وتزوج هزاع أختاً له اسمها حليمة . والتف حوله أهل قريته وآل ناجح وبنو مغيد . ولحقت به إهانة من محمد بن عون ، فاتفق رؤساء جماعته على إخراج الأشراف من بلادهم . وهاجموا بلدة « طبب » وفيها حامية الشريف يقودها هزاع ، وقاتلوها فصالحتهم الحامية على أن تخرج من طبب ، فدمروا معقلها وجعلوا مقر الحركة قرية « السقا » . وجرد محمد بن عون ، جيشاً لضربهم سنة ١٢٣٨ بقيادة شريف اسمه « راجح » فقاتله سعيد على مقربة من وادي عتود وقتله وأرسل محمد علي باشا (والي مصر) فيالق لقتال سعيد بقيادة ابن عون وأحمد باشا محافظ الحجاز ، سنة ١٢٣٩ فاشتبك سعيد معهم في « ذي أمسنوم » شرقي طبب . وانخذل سعيد ، فدخلوا طبب . ثم تجدد القتال ، فتمكن سعيد من إخراج محمد بن عون ومن معه صلحاً من بلاد عسير . ودام الصلح إلى سنة ١٢٤٠ ونقضه زحف جديد قام به ابن عون على العسيريين ، ونشبت المعركة في بلاد « شهران » وانتهت بانكسار ابن عون ، واستقر سعيد بن مسلط في إمارة عسير ، مستقلاً إلى أن توفي . ومدة حكمه ثلاثة أعوام ونحو تسعة أشهر[١] .

سَعِيد بن المُسَيَّب
(١٣ ـ ٩٤ هـ = ٦٣٤ ـ ٧١٣ م)

سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد : سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان يعيش من التجارة بالزيت ، لا يأخذ عطاءاً . وكان أحفظ الناس لأحكام عمر ابن الخطاب وأقضيته ، حتى سُمي راوية عمر . توفي بالمدينة[٢] .

ابن كَمُّونة
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله ، عز الدولة ابن كمونة : كيميائي ، له اشتغال بالمنطق والحكمة . من أهل بغداد . وفاته بالحلة . من كتبه « تذكرة في الكيمياء » و« شرح تلويحات السهروردي

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣٦ وفهرست ابن النديم : المقالة الثانية . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٥ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٦١ ونزهة الألبا ١٨٤ وعرفه الزبيدي ، في طبقات النحويين ـ خ . بالأخفش الصغير ، وقال : قرأ عليه الكسائي كتاب سيبويه . والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٦ .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٥ : ٦٥ ـ ٦٨ .

(١) اليواقيت الثمينة ١٦١ والأحمدية ١٣ .

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ١٧١ ـ ١٧٥ وفيه أن الذي خلفه في الإمارة ابن عمه الأمير علي بن مجثل المغيدي .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٨ والوفيات ١ : ٢٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٤٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٦١ .

في الحكمة – خ » في شستربتي (٣٥٩٨) و« تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث – خ » بيعت النسخة منه بمصر ، وكتاب في « المنطق والطبيعي مع الحكمة الجديدة – خ » في استمبول ، و« اللمعة الجوينية – خ » في الحكمة ، ألفه برسم خزانة الجويني . منه نسخة في الخزانة الغروية ، بخطه ، أشار في نهايتها إلى أنه فرغ من تصنيفه سنة ٦٧٩ [1] .

سَعِيد بن نَجَاح

(٠٠٠ – ٤٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٨ م)

سعيد (الأحول) بن نجاح ، الحبشي : ثاني أمراء الدولة النجاحية في زبيد . قتل أبوه سنة ٤٥٢ [2] بسمّ دسه له علي بن محمد الصليحي ، وخاف سعيد فتوارى ، إلى أن علم بسفر الصليحي إلى الحج أو إلى مصر ، لزيارة العبيدي ، فكتب سعيد إلى أخ له اسمه جياش [3] كان قد فر أيضاً وأقام يجمع عبيداً وأنصاراً ، فجاءه جياش بمن معه ، ومضوا إلى جهة المهجم حيث أناخ الصليحي ، فدخلوا في غمار الناس . وقتلوا عليا الصليحي وكثيراً ممن معه واستولوا على خزائنه وذخائره وخيله وكان ذلك سنة ٤٥٩ وكانت « الحرة » أسماء بنت شهاب [4] زوجة الصليحي ، معه ، فأسرها الأحول ، وجعل رأس زوجها أمام هودجها وسار إلى زبيد ، فدخلها دخولاً معظماً (كما يقول مؤرخوه) وعاد إلى بني نجاح ملك تهامة ، بأسرها . واستمر السلطان سعيد إلى أن قتله الصليحيون على أبواب « حصن الشعر » [5] .

---

(١) كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١ : ٣٨٥ ومذكرات الميمني –خ. وطوبقبو ٣ : ٦٥٤ وتلخيص مجمع الآداب ١ : ١٥٩ – ١٦١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٢ وتذكرة النوادر ١٤٤ ، ١٤٥ والذريعة ١٦ : ٣٠٥ و ١٨ : ٣٥١ وفيه : « وفاته في كشف الظنون سنة ٦٧٦ وهو غلط ، والصواب ٦٨٣ كما في الحوادث الجامعة » واستدل على صحة هذا بما جاء في مخطوطة « اللمعة » .

(٢) و(٣) و (٤) انظر الأعلام .

(٥) غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٢٥٣ – ٢٧٢ وبهجة الزمن ٦٣ وانظر أنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ : حوادث سنة ٤٨١ والمخلاف السليماني ١ : ١١٦ ، ١٢٣ وفيه مقتله سنة ٤٨٢ كما في بعض المصادر الأخرى .

النَّاعِطي

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

سعيد بن نمران بن نمر ، الهمداني ، ثم الناعطي : تابعيّ ، كان سيد همدان . شهد اليرموك ، واستكتبه عليّ بن أبي طالب . ثم ضمّه إلى عبيد الله بن العباس حين ولاه اليمن . ولما صار الأمر إلى معاوية جاءه ، مستشفعاً بحمزة بن مالك الهمداني ، فخلى معاوية سبيله . فرحل إلى جرجان ، واختط فيها دوراً وضياعاً . قال ابن عساكر : ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضياً على الكوفة [1] .

سعيد نمد يوش = طاهر بن قاسم بعد ٧٧١

الأُشْنَانْداني

(٠٠٠ – ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٠ م)

سعيد بن هارون الأشنانداني ، أبو عثمان : لغوي من العلماء بالأدب ، من أهل بغداد . سكن البصرة . ولقيه بها ابن دريد . نسبته إلى « أُشناندان » موضع الأشنان (بالفارسية) له كتاب « معاني الشعر – ط » و« الأبيات الفريدة » [2] .

الخالِدي

(٠٠٠ – ٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ٩٨١ م)

سعيد بن هاشم بن وَعْلة بن عُرام ، من بني عبد القيس ، أبو عثمان الخالدي : شاعر ، أديب ، اشتهر هو وأخوه « محمد » الآتية ترجمته ، بالخالديَّين ، وكانا آية في الحفظ والبديهة ، يتهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم . وأورد الثعالبي (في اليتيمة) قصائد لأحد معاصريهما في هذا المعنى . وقال ابن النديم : « كانا إذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حياً أو ميتاً ، لا عجزاً منهما عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما ! » وهما من أهل « الخالدية » من قرى الموصل ، ونسبتهما إليها ، وقيل : نسبتهما إلى جدّ لهما اسمه خالد (ابن منبّه ، أو ابن عبد القيس ، أو ابن عبد عنبسة ، على اختلاف الروايات) وعرَّفهما الزبيدي (في التاج) بالموصليَّين . وقال ياقوت (في معجم الأدباء) : كانا أديبي « البصرة » وشاعريها في وقتهما . ولأبي عثمان هذا « ديوان شعر – ط » واشتركا في تصنيف كتب ، منها « الأشباه والنظائر ، من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين – ط » يُعرف بحماسة المحدَثين أو « حماسة الخالديَّيْن » وجمعا مختارات مما قيل فيهما في كتاب « التحف والهدايا – ط » ومن كتبهما « أخبار أبي تمام ومحاسن شعره » و« أخبار الموصل » و« اختيار شعر ابن الرومي » و« اختيار شعر البحتري » و« اختيار شعر مسلم بن الوليد » [1] .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٧٩ « أراد مصعب أن يوليه القضاء فمنعه أخوه وكتب إليه : إنه من أصحاب علي » .

(٢) ابن النديم ٦٠ وبغية الوعاة ٢٥٨ واللباب ١ : ٥٣ وإنباه الرواة ٤ : ١٤٥ ولم يذكروا وفاته وذكرت في هدية العارفين ١ : ٣٨٨ وكشف الظنون ١٧٢٩ وفي التيمورية ٣ : ١٧ وفاته سنة ٢٨٨ ؟ .

ابن هِبَة الله

(٤٣٦ – ٤٩٥ هـ = ١٠٤٥ – ١١٠١ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسين ، أبو الحسن : طبيب متميز ، واسع الاطلاع ، من أهل بغداد . خدم المقتدي بأمر الله ، وولده المستظهر بالله (العباسيين) وألف كتباً في الطب والفلسفة والمنطق ، منها « المغني في تدبير الأمراض – خ » في استمبول ، وشستربتي (٣٩٧٨) و« الإقناع » في الطب ، و« الحدود والفروق – خ »

---

(١) فهرست ابن النديم ٢٤٠ وتاج العروس : مادة خلد . واليتيمة ١ : ٤٧١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٠ واللباب ١ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٤ و ٢٩٧ ومعجم البلدان لياقوت : في الكلام على الخالدية . ومعجم الأدباء لياقوت ١١ : ٢٠٨ طبعة دار المأمون ، وفيه اسم صاحب الترجمة « سعد بن هشام بن سعيد » وفي هامشه نقلا عن الوافي بالوفيات للصفدي ، الجزء الرابع ، القسم الثاني ، هو « سعد بن هاشم بن سعيد » .

رسالة في الفلسفة ، و« التلخيص النظامي » و« خلق الإنسان » و« اليرقان » وكان يتولى مداواة المرضى في البيمارستان العضدي [١] .

القُطْب الرَّاوَنْدي
(٠٠٠ – ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٧ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، أبو الحسن ، قطب الدين : باحث إمامي ، توفي ببلدة « قم » وقبره بها . له كتب ، منها « الخرايج والجرايح – ط » في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة الاثني عشر وغير ذلك ، وشرح نهج البلاغة سماه « منهاج البراعة – خ » الجزء الثاني منه ، في شستربتي (٣٠٥٩) و« قصص الأنبياء » [٢] .

سَعِيد بن هِشَام
(٠٠٠ – نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٨ م)

سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان : أمير أمويّ ، من بني مروان . ولد ونشأ بدمشق ، وولي بعض المغازي في خلافة أبيه . وغزا الصائفة سنة ١١١ هـ فبلغ قيسارية . ثم كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) وتحصن بحمص ؛ فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنين له ، فسلموهم ؛ فأمر مروان بحبس سعيد في حرّان . ثم قتل بها [٣] .

سَعِيد بن وَهْب
(٠٠٠ – ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٣ م)

سعيد بن وهب البصري ، أبو عثمان ، مولى بني سامة بن لؤي : شاعر ، اشتهر بالخلاعة والمجون . أكثر شعره في الغزل والخمر . ولد ونشأ بالبصرة ، وانتقل إلى بغداد ، وتقدم عند البرامكة . وكان صديقاً لأبي العتاهية . وتاب في كبره وتنسك وحج ماشياً . ومات ببغداد ، فحضر الفضل بن الربيع جنازته ودفنه [١] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وهدية العارفين ١ : ٣٩٠ وطوبقبو ٣ : ٨٣٣ وهو فيه : سعيد بن هبة الله بن « الحسن » .

(٢) سفينة البحار للقمي ٢ : ٤٣٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٩ ثم ٢٥ : ٣٠٦ والذريعة ٧ : ١٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٩٢ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٨ وابن الأثير ٥ : ٥٨ و١٢٤ .

سَعْيَة بن غَرِيض
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سعية بن غريض بن عادياء الأزدي : شاعر جاهلي يهودي . هو أخو السموأل . له أخبار وأشعار كانت مما يغنى به . ومن المصادفات أن أكثرها يتصل بالمال كما هي طبيعة اليهود . وكان معاوية يتمثل ببعض شعره [٢] .

سغ

السُّغْدي = علي بن الحسين ٤٦١

السِّغْناقي = الحُسَين بن علي ٧١١

سف

السَّفَّاح = عبد الله بن محمد ١٣٦

ابن السَّفَّاح = محمد بن عبد الله ١٤٩

ابن بُكَيْر
(٠٠٠ – بعد ٧١ هـ = ٠٠٠ – بعد ٦٩٠ م)

السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي : شاعر روى له صاحب « المفضليات » قصيدة في رثاء يحيى بن شداد بن ثعلبة ، من بني يربوع . وكان يحيى مع مصعب بن الزبير في اليوم الذي قتل فيه . وأدرك مصعب أنه مقتول فقال له : انصرف فما لقتلك معنى ، فقال : والله لا تحدث الناس أني رغبت عن مصرعك . وما زال يدافع عنه حتى قتل معه ، فرثاه صاحب الترجمة لوفائه [٣] .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٧٣ والموشح ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٨ .

(٢) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ١٢٢ – ١٢٥ .

(٣) شرح اختيارات المفضل ١٣٦١ – ٦٦ .

السَّفَّاريني = محمد بن أحمد ١١٨٨

السَّفَاقُسي = إبراهيم بن محمد ٧٤٢

السَّفَرْجَلاني = إبراهيم بن محمد ١١١٢

السَّفرجلاني = عبد الرحمن بن عمر ١١٥٠

السَّفَرْجَلاني = مصطفى بن محمد ١١٧٩

السَّفَرْجَلاني = أمين بن محمد خليل ١٣٣٥

السَّفْطي = رَمَضان بن صالح ١١٥٨

السَّفْطي = مُصطفى السَّفْطي ١٣٢٧

أبو سفيان الهاشمي = المغيرة بن الحارث ٢٠

أَبُو سُفْيان = صَخْر بن حَرْب ٣١

ابن أَبي سُفْيان = عُتْبَة بن أَبي سُفْيان

ابن سُفْيان = محمد بن سُفْيان ٤١٥

سُفْيَان بن أَرْحَب
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سفيان بن أرحب (واسمه مرّة) بن الدعام الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة من أرحب ، أتى الهمداني على بيانها . وإليه نسبة « بلاد سفيان » في اليمن [١] .

سُفْيان الثَّوري
(٩٧ – ١٦١ هـ = ٧١٦ – ٧٧٨ م)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من بني ثور بن عبد مناة ، من مضر ، أبو عبد الله : أمير المؤمنين في الحديث . كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى . ولد ونشأ في الكوفة ، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم ، فأبى . وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ) فسكن مكة والمدينة . ثم طلبه المهدي ، فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب « الجامع الكبير » و« الجامع الصغير » كلاهما في الحديث ، وكتاب في

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٨ – ٢٣٧ .

« الفرائض » وكان آية في الحفظ . من كلامه : ما حفظت شيئاً فنسيته . ولابن الجوزي كتاب في مناقبه (١) .

سُفْيان بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٥٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢م)

سفيان بن عوف الأزديّ الغامدي : قائد ، صحابي ، من الشجعان الأبطال . كان مع أبي عبيدة ابن الجراح بالشام حين افتتحت ؛ وولاه معاوية الصائفتين ، فظفر واشتهر . ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ، فتوفي في مكان يسمى « الرنداق » قال ابن عساكر : لما بلغت وفاته معاوية كتب إلى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه ، فبكى الناس عليه في كل مسجد . وكان معاوية بعد ذلك إذا رأى في الصوائف خللاً قال : واسفياناه ، لا سفيان لي ! (٢) .

سُفْيان بن عُيَيْنَة

(١٠٧ ـ ١٩٨هـ = ٧٢٥ ـ ٨١٤م)

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي ، أبو محمد : محدّث الحرم المكي . من الموالي . ولد بالكوفة ، وسكن مكة وتوفي بها . كان حافظاً ثقة ، واسع العلم كبير القدر ؛ قال الشافعي : لولا مالك

(١) دول الإسلام ١ : ٨٤ وابن النديم ١ : ٢٢٥ وابن خلكان ١ : ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٥٧ والمعارف ٢١٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٥٦ ثم ٧ : ٣ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١١ ـ ١١٥ وذيل المذيل ١٠٥ وتاريخ بغداد ٩ : ١٥١ وصيد الخاطر ١٧٥ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٣٢٣ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٢ وهو فيه « العامري » تصحيف الغامدي . وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وفيه نسبه . والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٤ وفيه أن غزوة القسطنطينية كانت سنة ٤٩ هـ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٤ وهو فيه « الأسدي » وقد ذكرنا في ترجمة « الأزد » أن النسبة إليه أزدي ، وأسدي ، بسكون السين . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٢ وعرفه بأمير الصوائف . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨١ وفيه : « كان سفيان لا يجيز في العرض رجلاً إلا بفرس ورمح ومخصف ومسلة وترس وخيوط كتان ومبضع ومقود وسكة حديد » .

وسفيان لذهب علم الحجاز . وكان أعور . وحج سبعين سنة . قال عليّ بن حرب : كنت أحبّ أنّ لي جارية في غنج ابن عيينة إذا حدّث ! له « الجامع » في الحديث ، وكتاب في « التفسير » (١) .

سُفْيان بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٨٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١م)

سفيان بن وهب الخولاني ، أبو اليُمْن : صحابي ، من الأمراء . حج مع النبي ﷺ حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وغزا إفريقية سنة ٦٠ هـ أميراً لعبد العزيز بن مروان ، ثم دخلها سنة ٧٨هـ وتوفي فيها (٢) .

السُّفْياني = علي بن عبد الله ١٩٨

سق

السَّقَّا = إبراهيم بن علي ١٢٩٨
السَّقَّا = حَسَن بن محمد ١٣٢٦
السَّقَّاف = عليّ بن أبي بكر ٨٩٥
السَّقَّاف = أبو بكر بن سالم ٩٩٢
السَّقَّاف = عُمَر بن سَقَّاف ١٢١٦
السَّقَّاف = إسحاق بن عَقِيل ١٢٧٢
السَّقَّاف = عبد الرحمن بن علي ١٢٩٢
السَّقَّاف = شَيْخَان بن علي ١٣١٣
السَّقَّاف = عَلَويّ بن أحمد ١٣٣٥
السَّقَّاف = محمد بن حامد ١٣٣٨
السَّقَّاف = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١
السَّقَّاف = أحمد بن عبد الرحمن ١٣٥٧
السَّقَّافي = جَعْفَر بن محمد ١١٨٢
السَّقَطي = سَرِيّ بن المُغَلِّس ٢٥٣
السَّقَطي = هِبَةَ الله بن المُبَارَك ٥٠٩

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٢ والرسالة المستطرفة ٣١ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٠ وابن خلكان ١ : ٢١٠ وميزان الاعتدال ١ : ٣٩٧ وحلية الأولياء ٧ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٠٨ والشعراني ١ : ٤٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٧٤ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٢٠ والإصابة ، الترجمة ٣٣٢٥ .

ابن سقلاب (المقدسي) = يعقوب بن سقلاب ٦٢٥
السُّقَيْفي = يوسف بن أبي الفتح ١٠٥٦

سك

السَّكَّاكي = يوسف بن أبي بكر ٦٢٦
السَّكَّاكِيني = محمد بن أبي بكر ٧٢١
السَّكَّاكِيني = خَلِيل بن قُسْطَنْدِي
السُّكْتاني = عيسى بن عبد الرحمن ١٠٦٢
السكتواري (شيخ التربة) = علي دده
ابن سُكَّرة (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٣٨٥
ابن سُكَّرة = حسين بن محمد ٥١٤
السُّكَّري = محمد بن ميمون ١٦٧
السُّكَّري (أبو سعيد) = الحسن بن الحسين ٢٧٥
السُّكَّري = عبد الله بن درويش ١٣٢٩

السَّكْسَك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠) .

١ ـ سكسك بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي يماني . يقال لبنيه « السَّكاسِك » والواحد « سكسكي » بفتح السينين ، أو بفتح الأولى وكسر الثانية . كان منهم في الشام واليمامة (١) .

٢ ـ سكسك بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني ، من قدمائهم . كان يقال له « مقعقع العمد » وكان إذا غلب على من ناوأه هدم بناءه وأحرق آثاره . ولي بعد أبيه ، فأخضع أهل الفتن ، وغزا ، ومات بالعراق ، فحمل إلى اليمن (٢) .

السكسكي = قيس بن معدي كرب
ابن السَّكَن = سعيد بن عثمان ٣٥٣
السِّكَنْدَري = أحمد بن محمد ٦٨٣
السِّكَنْدَري = محمد بن أحمد ٩٨١

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٥ واللباب ١ : ٥٤٩ .

(٢) التيجان ٥٧ والإكليل ، طبعة برنستن ، ٨ : ١٨١ وسبائك الذهب ١٦ .

السِّكَنْدَري = أحمد بن علي ١٣٥٧

السَّكُون
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السكون بن أشرس بن كندة (واسمه ثور) من كهلان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة ، يقال لهم « السَّكون » و « بنو السكون » كانت لهم رياسة في « دومة الجندل » ومنهم « التجيبيون » في الأندلس[1] .

السَّكُوني = عمر بن محمد ٧١٧

سْكْيَاپارِلّي = تْشِيلِسْتِينُو

ابن السِكِّيت = يعقوب بن إسحاق ٢٤٤

السَّيِّدة سُكَيْنَة
(٠٠٠ ـ ١١٧هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥م)

سكينة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب : نبيلة شاعرة كريمة ، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً . كانت سيدة نساء عصرها ، تجالس الأجلة من قريش ، وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها ، وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم . دخلت على هشام (الخليفة) وسألته عمامته ومطرفه ومنطقته ، فأعطاها ذلك . وقال أحد معاصريها : أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير ، فأمرت لكل واحد بألف درهم . تزوجها مصعب بن الزبير ، وقتل ، فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ، فمات عنها ، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ، تشاؤماً من موت أزواجها ، ففعل . أخبارها كثيرة . وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة . وكانت أجمل الناس شَعراً ، تصفف جمتها تصفيفاً لم يُر أحسن منه ، و« الطرة السكينية » منسوبة إليها . ولعبد الرزاق المقرم كتاب « السيدة سكينة ـ ط » ولأمين عبد الحسيب سالم « مناقب السيدة سكينة ـ ط »[1] .

(1) نهاية الأرب ٥٢ و ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ واللباب ١ : ٥٥٠ .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٢١١ وفيه : « قيل اسمها آمنة ، وقيل أمينة ، وقيل أميمة ، وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرىء القيس بن عدي » . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . ونسب قريش ٥٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ والمحبر ٤٣٨ ومصارع العشاق ٢٧٢ وخطط مبارك ٢ : ٦٠ والدر المنثور ٢٤٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٥٢ .

سل

سلّ = كُنْن إدورد بعد ١٣٢٣

سَلّار = حَمْزة بن عبد العزيز ٤٦٣

سلام = عبد الرحمن بن جرجس ١٣٦٠

ابن سَلَّام = القاسم بن سَلَّام ٢٢٤

ابن سَلَّام = محمد بن سَلَّام ٢٣٢

القابِسِي
(٠٠٠ ـ ٥٥٤هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٩م)

سلّام (بالتشديد) بن أبي بكر بن فرحان القابسي : شاعر كان وزيراً للأمير مدافع بن رشيد (أمير قابس) واشتهر بقصيدة أورد معظمها صاحب « خريدة القصر » ، تدل على شاعرية قوية . وقتل يوم خروج الأمير مدافع من قابس واستيلاء المصامدة عليها بعسكر عبد المؤمن ابن علي الكومي[2] .

(2) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ، طبعة تونس ١ : ٥٧.

الباهلي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٩هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٥م)

سلام به عبد الله بن سلام ، أبو الحسن الإشبيلي الباهلي : أديب أندلسي الأصل ، من إشبيلية . صنف « الذخائر والأعلاق في أدب النفوس ومكارم الأخلاق ـ ط » فرغ من تصنيفه في ذي القعدة ٨٣٩[3] .

(3) كشف ٨٢٢ وهدية ١ : ٣٩٣ وسركيس ٥٢٢ قلت : وفي « المغرب في حلي المغرب ٤٣٤ » أن كتاب الذخائر والأعلاق هو من تأليف أبي الحسن سلام بن سلام بالتخفيف ـ كان أبوه من وزراء المعتمد بن عباد ؟ .

المِلك العادِل
(٦٧٠ ـ ٦٩٠هـ = ١٢٧١ ـ ١٢٩١م)

سلامش بن بيبرس البندقداري ، سيف الدين ، الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر : من ملوك دولة المماليك بمصر والشام . بويع بالسلطنة ـ بمصر ـ بعد خلع أخيه الملك السعيد (سنة ٦٧٨هـ) وكان عمره لما تسلطن سبع سنوات ونصفاً . ويعرف بابن البدوية . وضربت السكة باسمه . وقام بتدبير مملكته قلاوون الألفي . وكان يخطب لهما على المنابر . فلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار « سلامش » من أمراء الدولة الظاهرية ، وسجنهم في الإسكندرية ، وأعلن خلع العادل (سلامش) في السنة نفسها (فكانت مدة سلطنته الاسمية خمسة أشهر وأياماً) وأرسله إلى قلعة الكرك ، فنشأ بها . وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل بن قلاوون إلى القسطنطينية ؟ ، مخافة فتنته ؛ فتوفي فيها . وصبرته أمه في تابوت وحملته معها إلى القاهرة . ودفن بالقرافة[1] .

(1) ابن إياس ١ : ١١٤ و ١٢٨ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٧٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٦ والنهج السديد فيما بعد تاريخ ابن العميد ٤٧١ .

ابن سَلَامَة = هِبَة الله بن سلامة ٤١٠

سَلَامَة بن جَنْدَل
(٠٠٠ ـ نحو٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠م)

سلامة بن جندل بن عبد عمرو ، من بني كعب بن سعد التميمي ، أبو مالك : شاعر جاهلي ، من الفرسان . من أهل الحجاز . في شعره حكمة وجودة . يعد في طبقة المتلمس . وهو من وصاف الخيل . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، رواه الأصمعي . وأكثر المؤرخين على أنه « جاهلي قديم » مع أنهم يذكرون معاصرته لعمرو بن كلثوم[2] .

(2) خزانة البغدادي ٢ : ٨٦ وشعراء النصرانية ٤٨٦ وسمط اللآلي ٤٩ و ٤٥٤ ومعجم المطبوعات ١٠٣٧ والشعر والشعراء ٨٧ .

سَلَامَة حِجَازي
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٥هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٧م)

سلامة حجازي : المؤسس المصريّ

سلامة حجازي

لأول جوقة تمثيلية في مصر . ومن كبار المغنين . ولد بالإسكندرية ، واشتهر بحسن صوته . وأنشأ فرقة للتمثيل زار بها شمالي إفريقية وسورية وعرض بعض « رواياته » في دمشق وغيرها . وتوفي بالقاهرة ولجورج طنوس ، كتاب « الشيخ سلامة حجازي ـ ط » في ترجمته وأقوال الشعراء والأدباء في رثائه [1] .

سَلاَمَة بنت عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان ، من بني غني ، من عدنان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها عتريف وعبيد ومالك ، أبناؤها من زوجها سعد بن عوف بن كعب بن حلان [2] .

الأَنْبَاري

(٥٠٣ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٠ ـ ١١٩٤ م)

سلامة بن عبد الباقي بن سلامة ، أبو الخير ، الأنباري : أديب ، عالم بالقراآت ، من أهل الأنبار . سكن مصر ، ومات بها .

(١) منير الحسامي ، في مجلة منيرفا ـ بيروت ـ كانون الأول ١٩٢٤ وعبد الفتاح الفيشاوي ، في مجلة صوت الشرق ـ بالقاهرة ـ أكتوبر ١٩٥٣ .

(٢) نهاية الأرب ٢٣٩ وهي فيه « من القحطانية » وصححناه بما في جمهرة الأنساب ٢٣٣ و ٢٣٦ وبما في التاج ١٠ : ٢٧٢ من أن « غنيا » من قيس عيلان ، وهم عدنانيون .

وكان ضريراً . له « شرح مقامات الحريري ـ خ » في دار الكتب [1] .

سَلاَمَة بن عبد الوهاب

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

سلامة بن عبد الوهاب السامري ، أبو الخير : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام الحاكم بأمر الله ، ومن رجاله . واتصل بحمزة بن عليّ (راجع ترجمته) وساعده على استمرار نشر الدعوة ، بعد ما يسمونه « غيبة الحاكم » . وهو عند الدروز من « الحدود الخمسة » يكنون عنه بالجناح الأيمن ، ويلقبونه بالمصطفى ، والوزير الرابع . ومن ألقابه في كتب الدين عندهم « الباب السابق » و« باب حجة القائم » و« الباب الأعظم » .

الكَفَرْطابي

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

سلامة بن غَيَّاض بن أحمد ، أبو الخير ، الكفرطابي : عالم بالعربية . زار مصر وبغداد وإيران . ومات بحلب . نسبته إلى « كفرطاب » بين المعرة وحلب . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عشر مجلدات ، و« ما تلحن فيه العامة » ورسالة في « فضل العربية والحضّ على تعليمها » رآها القفطي بخطه [2] .

سَلاَّمَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

سلامة القَسِّ : مغنية شاعرة ، من مولدات المدينة . نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وطبقته ، فمهرت في الغناء ، وحذقت الضرب على الأوتار ، وقالت الشعر الكثير . وشغف بها عبد الرحمن بن

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ونكت الهميان ١٦٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٣ .

(٢) إنباه الرواة ٢ : ٦٧ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ووفاته في الأخيرين سنة ٥٣٣ هـ .

أبي عمار الجشمي (من قراء مكة) الملقب بالقَسّ لكثرة عبادته ، وكان تابعياً ، فنسبت إليه وغلب عليها لقبه . وسمع بها يزيد بن عبد الملك ، فاشتراها ـ قيل بعشرين ألف دينار ـ فانتقلت إلى دمشق ، وبقيت عنده إلى أن توفي . ولها شعر في رثائه . وكان يقدم عليها حبابة . وأدركت سلاّمة مقتل الوليد بن يزيد [1] .

سَلاَمَة بن مُبَارَك

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٣٥ م)

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى : طبيب مصريّ . اطلع على كتب جالينوس واشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية . وصنف كتباً ، منها « نظام الموجودات » ومقالة في « العلم الإلهي » ومقالة في « خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي الشباب » [2] .

سَلاَمَة مُوسَى

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٨ م)

سلامة موسى القبطي المصري : كاتب مضطرب الاتجاه والتفكير . ولد في قرية كفر العفي بقرب الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وباريس ولندن . ودعا إلى الفرعونية . وشارك في تأسيس حزب اشتراكي ، لم يلبث أن حله الإنجليز واعتقلوه وسجنوه مدة . وجحد الديانات في شبابه وعاد إلى الكنيسة في سن الأربعين ، وأصدر مجلة « المستقبل » قبل الحرب العامة الأولى وتعطلت بسبب الحرب . وعمل في التدريس ثم رأس تحرير مجلة الهلال وكل شيء ، حتى عام ١٩٢٧ وقام بحملة على الصحافة اللبنانية بمصر ، فنشرت دار الهلال رسائل بخطه تثبت أنه كان عيناً عليها لحكومة صدقي . وصنف وترجم ما يزيد على ٤٠ كتاباً ، طبعت

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٨ : ٣٣٤ والدر المنثور ٢٥٠ وأعلام النساء ٢ : ٦٢٦ والتاج : مادة سلم .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٦ .

سلامه موسى

كلها . منها « حرية الفكر وأبطالها في التاريخ » و« نظرية التطور وأصل الإنسان » و« غاندي والحركة الهندية » و« أشهر قصص الحب التاريخية » و« التجديد في الأدب الإنجليزي الحديث » و« اليوم والغد » مقالات من إنشائه . و« التثقيف الذاتي » و« فن الحياة » و« العقل الباطن أو مكنونات النفس » و« المرأة ليست لعبة الرجل » و« تاريخ الفنون وأشهر الصور » وجمع الناشرون مقالات له ، بعضها مترجم ، في كتب منها « اليوم والغد » و« مختارات سلامة موسى » و« في الحياة والأدب » . وكتب في مجلات وصحف متعددة لم يكن يستقر في الانقطاع إلى إحداها ، إلى أن مات في أحد مستشفيات القاهرة . وكان كثير التجني على كتب التراث العربي ، يناصر بدعة الكتابة بالحرف اللاتيني (١) .

السَّلَامي = عبد الله بن موسى ٣٧٤

السَّلَامي (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٣٩٣

السَّلَامي = محمد بن ناصر ٥٥٠

السَّلَامي = محمد بن رافع ٧٧٤

(١) احمد ابو كف ، في مجلة الكتاب العربي : العدد ٢٨ وابراهيم التيوتي ، في جريدة العلم بالرباط ١٥/٨/١٩٥٨ والعهد الجديد ١٣/٨/٥٨ والاهرام ١٠/٨/٥٨ .

سلطان بن أحمد المزاحي

عن نهاية كتاب « غاية أولي الألباب في جواهر علم الحساب – خ » في خزانة « لا له لي » رقم ٢٧٥٤ في استامبول .

السلامي (شارح الرحبية) = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

السَّلَاوي = أحمد بن خالد ١٣١٥

السلاوي (الدكالي) = محمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَلْجُوق = محمد بن ميكائيل ٤٥٥

سلستينو = تْشِيلِسْتينو

سِلْسِلة بن غَنْم

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

سلسلة بن غنم بن ثوب – بضم الثاء وفتح الواو – بنِ معن ، من طيء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه آل ربيعة ، من عرب الشام (١) .

ابن سُلْطَان = محمد بن محمد ٩٥٠

سُلْطَان = أحمد بن محمد ١٣٠٨

المَزَّاحي

(٩٨٥ – ١٠٧٥ هـ = ١٥٧٧ – ١٦٦٤ م)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي : فاضل ، كان شيخ الإقراء بالقاهرة . نسبته إلى منية مزّاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا – خ » فقه ، في الأزهرية ، و« شرح الشمائل » ومؤلف في « القراآت الأربع الزائدة على العشر – خ » في الرياض (الرقم ٢٥٤٣) و« الجوهر المصون – خ » في البلدية (ن ١٧٧٨ – خ) و« مسائل واجوبتها – خ » في البلدية (ن ٥٢٦٥ – ج) تجويد . لعله « أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراآت – خ » ٣٢ ورقة في دار الكتب المصرية (٢٥٣١٧ ب) و« رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين – خ » في الرياض (٢٥١٩) (١) .

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ – ١٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٤ م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن

(١) نهاية الأرب ٢٤١ واللباب ٢ : ١٨٠ .

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٩٨ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١٠ وخطط مبارك ١٦ : ٨٣ وصفوة من انتشر ١٤٤ والأزهرية ٢ : ٥٢٠ و ٦ : ٣١٤ وجامعة الرياض ٧ : ٢٥ ، ٧٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٢ .

محمد البوسعيدي : صاحب مسقط وعُمان . وهو أبو ملوك مسقط وزنجبار بعد ذلك . ويقال له سلطان ابن الإمام . انتزع الحكم من أخيه سعيد ، واستقرت البلاد في أيامه . قال صاحب تحفة الأعيان : « وكان المُلك البحري أيام اختلاف اليعاربة متفرقاً في أيدي عمالهم ، مثل الهند وممباسة وزنجبار وما بعدها ، وكل عامل قد استبد برأيه وانفرد بما تحت يده وادعى المملكة لنفسه ، فسعى سلطان في ردّ ما أمكنه من ذلك ، ولم يتم له الأمر وإنما تم لولده سعيد بن سلطان » . وهاجم البحرين سنة ١٢١٦ هـ ، وأخذها من آل خليفة . فاستنجدوا بعبد العزيز بن محمد ابن سعود ، فأمدهم بجيش أخرج عساكر سلطان ، وقتل منها ما ينيف على ألفي رجل . ثم مات سلطان قتيلاً في مناوشة ، وهو في سفينة صغيرة على مقربة من شاطىء مسقط ، كان ذاهباً بها إلى بندر عباس ، فقتله رجال من « القواسم » أهل « رأس الخيمة » . وهو الذي أمضى الاتفاق مع شركة الهند الشرقية ، سنة ١٢١٣ هـ ـ ١٧٩٨ م ، بتقديم الإنكليز في المعاملات التي تتم في داخل بلاده ، على الفرنسيين والهولنديين . وأمضى اتفاقاً آخر مع « جون مالكولم » سنة ١٢١٤ هـ ـ ١٨٠٠م يخول الإنكليز إقامة معتمد دائم في مسقط [1] .

ابن بجاد

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

سلطان بن بجاد بن حُمَيد ، من عُتيبة : قائد شجاع . من بادية ما بين الحجاز ونجد . صحب ابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في غزواته ومغامراته ، قبل أن يلي المُلك . وأقام في « هجرة الغُطْغط » على مقربة من الرياض فكان زعيمها . وأرسله ابن سعود إلى واحة « تَرَبَة » في شعبان ١٣٣٧ هـ ، نجدة لخالد ابن لؤيّ ، لصد الشريف عبد الله بن الحسين عن تلك الواحة ، فأغارا على جيش عبد الله ، فكادا يفنيانه ، قيل : بلغت قتلاه خمسة آلاف ، منهم ١٨٠ من الأشراف . ثم كان مع الأمير فيصل بن عبد العزيز في حرب « عسير » . ولما بدأت حركة التجديد والإصلاح في دولة آل سعود ، قبيل استقرارها ، ونودي بالكفّ عن الغارات والغزوات ، كان من العسير على ابن بجاد ـ وهو العريق في البداوة ـ أن يرتاح إلى أساليب من الحضارة الجديدة ، رأى « عبد العزيز » ابن سعود يُقبل عليها ويقرّها : معاهدات مع دول الإفرنج ، وأنظمة وقوانين للبلاد ، وسيارات قد تكون من « السحر » وأطباء لا يصفون الحشائش ، ولا يقولون بالكيّ ، وكهرباء تأتي بالنور من دون زيت أو شمع ! كل هذا وأمثاله ، كان في « منطق » ابن بجاد ، من « المستحدثات » أو البدع . واستفزه الداهية « فيصل الدرويش » ـ أنظر ترجمته ـ ، فقام يُنكر على « الإمام » ما سماه قعوداً عن الجهاد ، وابتعاداً عن جادة الدين . وتحوَّل بعد الطاعة والإخلاص ثائراً التفّت حوله جموع من قبيلته « عتيبة » الكثيرة العَدَد ، وناصره الدرويش وأهل الغطغط ، واتسعت الفتنة . فوجه ابن سعود الزحوف لإخضاعه ومن معه ، وأمر من بقي على طاعته من عتيبة أن يكفيه شر من والى ابن بجاد منها ، فانقسمت القبيلة ، واقتتل فريقاها . ونشبت وقائع انتهت بالقبض على ابن بجاد وزجه في سجن « الرياض » مُثقلاً بالحديد مدة عام ونصف ، أو ما يقارب ذلك ، ومات في سجنه [1] .

اليَعْرُبي

(٠٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثاني أئمة اليعاربة الإباضية في عُمان . بويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مرشد (سنة ١٠٥٠ هـ) بنزوى ، فطرد البرتغاليين من مسقط ـ وكانت في قبضتهم ـ وبنى سفناً كثيرة حمى بها شواطىء بلاده . وهاجم مراكز البرتغاليين في بلاد الهند وسواحل إفريقية . قال جيان Guillain في كتابه « وثائق تاريخية » : إن الرحالة البرتغالي « القس مانويل جودنهو » دوَّن في رحلته من الهند إلى البرتغال ، ماراً بالخليج الفارسي ، سنة ١٦٦٣ م ، ما ترجمته : « لم يكتف سلطان بن سيف باجلائنا عن بلاده ، بل اجترأ على اقتفاء أثرنا حتى بالبلاد التابعة لنا ، إذ حاصر منباسة (Mombasa) وأزعجنا في بومبي Pompée ، وأسرت سفنه سفائن برتغالية كثيرة » . وازدهرت مملكة عُمان في أيامه . وكان شجاعاً حازماً متواضعاً لرعيته ، غير محتجب عنهم ، يسير في الطريق وحده ، يسلّم على الناس ويحادثهم .

---

(1) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ و ١٨٣ ـ ١٨٥ وعمان والساحل الجنوبي ١٨ و ٢٧ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤١ وابن بشر ١ : ١٢٢ و ١٣١ وهو يذكر أحمد بلفظ « حمد » من دون ألف . ومما ينبغي التنبيه إليه أن مؤلف كتاب Histoire des Wahhabis depuis leur origine jusqu'à la fin de 1809 المطبوع في باريس سنة ١٨١٠ م ، وكان معاصراً لسلطان وسعيد ، البوسعيديين ، يمزج أخبار الاول بأخبار الثاني ، ويسمي الذي قتله القواسم « سعيداً » ـ أو سيداً Seyed ـ ولا يعنينا هذا ، وإنما المهم أنه أورد مقدمة لخبر مقتله ، كبيرة الفائدة للتاريخ ، فهو يقول ، ص ٥٥ـ٥٩ ، ما خلاصته أن إشاعة انتشرت في بلاد العرب عن عزم « علي باشا » والي بغداد ، على مهاجمة الوهابيين ، بقوة عظيمة ، وأن إمام مسقط ، اعتقد أن الأمر جد ، فنهض لمحالفة « باشا بغداد » وخرج من مسقط في أسطول مؤلف من خمسة عشر مركباً ، فوصل إلى البصرة يوم أول رجب ١٢١٩ هـ ـ ٥ أكتوبر ١٨٠٤ ولم ير شيئاً يدل على صحة الخبر ، فانصرف إلى « الكبد » على مرحلة من البصرة ، واتصل بوالي بغداد ـ بواسطة تاجر معروف ، اسمه أحمد رزق ـ فعرض عليه ما جاء من أجله ، وطلب منه معونة مالية لمحاربة « الوهابيين » فأجابه الوالي « علي باشا » بأنه لا يرى فائدة من مراكبه الخمسة عشر ، وأبى أن يمده بقليل أو كثير من المال ، فاضطر « سعيد » ـ والصواب سلطان ـ إلى بيع أحد مراكبه لبعض سكان البصرة ، بثمانية وثلاثين ألف قرش رومي ، توازي ـ في ذلك العهد ـ ١٩٠ ألف فرنك فرنسي ، وأبحر من شاطىء « الخور » بقرب ميناء البصرة ، للعودة إلى مسقط ، واختار مركباً خفيفاً انتقل إليه ، ليسبق أسطوله أو ليتقي مهاجمة « الوهابيين » وشاع خبر سفره ، فلم ينفعه احتياطه ، ففاجأه بعض القرصان ، من عرب « القواسم » فقاتلهم ، وأصيب برصاصة قضت عليه ، وذلك في اليوم العاشر من نوفمبر سنة ١٨٠٤ الموافق ٥ شعبان ١٢١٩ .

(1) مذكرات المؤلف .

واستمرّ إلى أن توفي بنزوى [١] .

اليَعْرُبي
(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

سلطان (الثاني) بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : خامس الأئمة اليعربيين الإباضية في عُمان . بويع له بالرستاق ، بعد وفاة أبيه (سنة ١١٢٣ هـ) وقوي أمره ، فقاتل في البر والبحر . ونشبت بينه وبين العجم حروب ظفر فيها . واستولى على « البجرين » و« لاك » و« هرموز» . وبنى حصن « الحزم » وانتقل إليه . وسالمته الأيام ، فاستمر إلى أن توفي في حصن الحزم [٢] .

سلطان العلماء = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

سلطان العلماء = حسين بن محمد ١٠٦٤

سُلْطان بن علي
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

سلطان بن عليّ بن مقلد بن نصر القضاعي الكناني ، أبو العساكر : أمير ، فاضل له نظم حسن . ولد بطرابلس الشام ، وتعلم بشيزر ، وولي إمرتها . وكانت له وقائع مع الصليبيين وغيرهم ، أشار إليها في قصيدة ، أوصى بها أولاده أن يتآزروا بعد موته ، فقال يحدثهم عن نفسه :

« ذاد الجيوش برأيه وبسيفه
عن شيزر ، فتفرقوا وتصدعوا
قد ردّ عنها القرم والإفرنج والـ
أتراك والأعراب حين تجمعوا

وتوفي بشيزر [٣] .

النَّبْهاني
(٠٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

سلطان بن محسن بن سليمان بن نبهان : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . ملك نزوى في أيام بركات بن محمد (سنة ٩٦٤ هـ) واستمر إلى أن توفي [١] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٤٤ ـ ٧٣ ووثائق تاريخية ٣٥١ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٠٧ ـ ١١٢ ووثائق تاريخية ٣٥٦.
(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٧ .

اليَعْرُبي
(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سلطان (الثالث) بن مرشد بن عديّ اليعربي : عاشر الأئمة اليعربيين من الإباضية في عُمان ، وآخرهم . بويع له بعد خلع سيف بن سلطان (سنة ١١٥٤ هـ) وقاتله سيف ، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد ، إلا أن سيفاً جاءه بجيش من إيران ، فنشبت بينهما حروب ، أصيب فيها سلطان بجراحات توفي على أثرها [٢] .

سُلْطان الجُبُوري
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

سلطان بن ناصر بن أحمد الجبوري : من أفاضل بغداد ، نسبته إلى الجبور وهي قبيلة كبيرة تنزل على نهر الخابور (غربي عانة) . ولد ونشأ على الخابور ، ورحل إلى بغداد والحجاز ودمشق . وتوفي في طريق الحج العراقي . له شرحان ، أحدهما في « القراآت السبع » سماه « القول المبين ـ خ » في الرياض (الرقم ٢٤٨٨) والثاني في « النحو » [٣] .

السُّلَف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السلف بن يقطن ، من نسل ذي الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، من حمير : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « السُّلَفيون » و« السِّلْفان » اشتهر منهم ، بعد الإسلام ، قيس بن الحجّاج السلفي ، من رجال الحديث ؛ وخليّ بن معبد السلفي ، شهد فتح مصر ؛ وآخرون [١] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٤٤ ـ ١٤٩ .
(٣) مجموع لكمال الدين الغزي (مخطوط) ومخطوطات الرياض ٧ : ٦٣ .

سِلِفِسْتردي ساسي = أَنْطوان إيزاك

السِّلَفي = أحمد بن محمد ٥٧٦

ابن سَلْم = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

سَلْم بن امْرِىءِ القَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلم بن امرىء القيس بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأوس ، من قحطان [٢] .

سَلْم بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

سلم بن زياد بن أبيه : أمير ، من آل زياد . كنيته أبو حرب . كانت إقامته بالبصرة . ولاه يزيد بن معاوية خراسان سنة ٦١ هـ ، فذهب إليها ، وغزا سمرقند . وكان جواداً ، أحبه الناس ومدحه الشعراء . ولما مات يزيد بن معاوية وابنه معاوية بن يزيد ، دعا سلم أعيان خراسان إليه ، وعرض عليهم أن يبايعوه على الرضا ، إلى أن يستقيم أمر الناس على خليفة ، فبايعوه (سنة ٦٤ هـ) ثم نكثوا بعد شهرين ، فاستخلف عليهم المهلب بن أبي صفرة ، ورحل إلى سرخس ، ومنها إلى سابور . واجتمع بعبد الله بن خازم فأرسله إلى خراسان وعزل المهلب . وقامت فيها الفتنة على عبدالله بن خازم ، وهو بعيد عنها . وتوفي بالبصرة [٣] .

سَلْم الخاسِر
(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

سلم بن عمرو بن حماد : شاعر ،

(١) اللباب ١ : ٥٥١ والتاج : مادة سلف . ونهاية الأرب ٥٢ .
(٢) سبائك الذهب ٧٠ وفيه : السلم في الأصل ، اسم للدلو التي لها عروة واحدة ، سمي به الرجل .
(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٣٩ و ٤٠ و ٦٠ و ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٥ .

خليع ، ماجن ، من أهل البصرة ، من الموالي . سكن بغداد . له مدائح في المهديّ والرشيد العباسيين ، وأخبار مع بشار بن برد وأبي العتاهية . وشعره رقيق رصين . قيل : سمي الخاسر ، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبوراً [1] .

سَلْم بن قُتَيْبَة

(٠٠٠ - ١٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٦ م)

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الخراساني ، أبو عبد الله : والي البصرة . وليها ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام مروان بن محمد ، ثمّ وليها في أيّام أبي جعفر المنصور ، فكان من الموثوق بهم في الدولتين (الأموية والعباسية) وكان من عقلاء الأمراء ، عادلاً حسنت سيرته . ومات بالريّ . قال ابن الأثير : كان مشهوراً عظيم القدر [2] .

سَلْمان = عبد الكريم بن حسين ١٣٣٦

سَلْمان آل خَلِيفَة

(٠٠٠ - ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٠ م)

سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة العُتبي العنزي : ثاني أمراء « البحرين » وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٠٩ هـ) وانتزعها منه سلطان بن أحمد حاكم مسقط ، سنة ١٢١٥ واستنجد آل خليفة بأمير نجد سعود بن عبد العزيز ، فأرسل قوة أخرجت المسقطيين ، وحلت محلهم (سنة ١٢٢٤ هـ) وأتى أحد أقرباء الخليفيين بجنود مستأجرة من إيران ، فأخرج عامل أمير نجد من البحرين (سنة ١٢٢٥) . وعاد الشيخ سلمان إلى امارته ، فجعل إقامته في بلدة « الرفاع » من بلاد البحرين ، وبنى بها قلعة (سنة ١٢٢٧) وحفر في غربي القلعة بئراً تسمى « الحنينة » وظهرت شجاعة سلمان في معركة مع جيش مسقط (سنة ١٢٣٠) واستمر إلى أن توفي بالرفاع ، وخلفه أخوه عبد الله [1] .

سَلْمان الخليفة

(١٣١٢ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م)

سلمان بن حَمد بن عيسى بن علي ، من آل خليفة : حاكم « البحرين » على الخليج العربي . مولده ووفاته فيها . تولاها سنة ١٣٦١ هـ (١٩٤٢) بعد وفاة حمد بن عيسى وازدهرت في ايامه ، فكثرت فيها المدارس والمستشفيات وأندية الأدب . وكان يقول الشعر الملحون . وهو والد أميرها التالي له عيسى بن سلمان [2]

سَلْمان بن رَبِيعَة

(٠٠٠ - ٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٠ م)

سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي : صحابيّ ، من القادة ، القضاة . شهد فتوح الشام ، وسكن العراق . واستقضاه عمر على الكوفة . قال ابن قتيبة : « هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق » ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها [3] .

ابن الفَتَى

(٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٠ م)

سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد الفتى ، الحلواني النهرواني ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، من أهل النهروان (قرب موقع بغداد) جال في العراق ، واستوطن أصبهان . له « تفسير » على القرآآت ، و« علل القرآآت » و« القانون » في اللغة ، عشر مجلدات ، قيل : لم يصنف مثله ؛ و« شرح الإيضاح » للفارسي ، وشرح « الأمالي » و« شرح ديوان المتنبي » وله شعر [1]

سَلْمان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة ابن تميم : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم سُعَير بن الخمس (بكسر الخاء وسكون الميم) بن عمارة السلماني [2] .

٢ - سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب بن دعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله نمط بن قيس بن مالك السلماني ، من الصحابة [3] .

٣ - سلمان بن يشكر بن ناجية المرادي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه عبيدة بن عمرو السلماني ، من رجال الحديث ، من أصحاب عليّ [4] .

سَلْمَان بن عَمِيرة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سلمان بن عميرة بن سلمان بن معاوية ، من بني سفيان بن أرحب ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كان يعرف بسلمان الأصغر تمييزاً له عن جده سلمان بن معاوية . بنوه بطون متعددة ، كانت لها السيادة في بطون بني سفيان جميعاً . ويصفهم الهمداني بأنهم « أغير العرب » على نسائهم [5] .

سَلْمان الفارِسي

(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

سلمان الفارسي : صحابي : من

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٩٨ واسمه فيه سالم . وضبط في القاموس بفتح السين وسكون اللام ، وهو المشهور . وتاريخ بغداد ٩ : ١٣٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٨.

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١٢٩ - ١٤٩ .

(٢) عبد الله المزروع في جريدة الندوة ، بمكة ٢٥ جمادى الأولى ١٣٨١ وسماه « سلمان بن عيسى » نسبة إلى جده .

(٣) الإصابة ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٠ وفي المعارف ١٩١ لابن قتيبة : « قتل في بلنجر ، من أرض الترك أو من أرمينية ، ويقال : إن عظامه عند أهل بلنجر ، في تابوت ، إذا احتبس عليهم المطر أخرجوه فاستسقوا به ، فسقوا » .

(١) طبقات المفسرين ١٣ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وهو في إنباه الرواة ٢ : ٢٦ « سليمان » وعلق محقق طبعه : « كذا في الأصل ، والذي في كتاب الإكمال وسائر المراجع الأخرى : « سلمان » .

(٢) و (٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٥٢ .

(٥) الإكليل ١٠ : ٢٢٤ - ٢٢٧ .

مقدميهم . كان يسمي نفسه سلمان الإسلام . أصله من مجوس أصبهان . عاش عمراً طويلاً ، واختلفوا فيما كان يسمى به في بلاده . وقالوا : نشأ في قرية جيان ، ورحل إلى الشام ، فالموصل ، فنصيبين ، فعمورية ؛ وقرأ كتب الفرس والروم واليهود ، وقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بني كلب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ؛ فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة . وعلم سلمان بخبر الإسلام ، فقصد النبيَّ ﷺ بقباء وسمع كلامه ، ولازمه أياماً . وأبى أن « يتحرر » بالإسلام ، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه . فأظهر إسلامه . وكان قويّ الجسم ، صحيح الرأي ، عالماً بالشرائع وغيرها . وهو الذي دلَّ المسلمين على حفر الخندق ، في غزوة الأحزاب ، حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار ، كلاهما يقول : سلمان منا ، فقال رسول الله : سلمان منا أهلَ البيت ! وسئل عنه عليّ فقال : امرؤ منا وإلينا أهل البيت ، من لكم بمثل لقمان الحكيم ، علم العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف . وجُعل أميراً على المدائن ، فأقام فيها إلى أن توفي . وكان إذا خرج عطاؤه تصدّق به . ينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده . له في كتب الحديث ٦٠ حديثاً . ولابن بابويه القمي كتاب « أخبار سلمان وزهده وفضائله » ومثله للجلودي [١] .

سَلْمان المُرْشِد

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

سلمان بن مرشد بن يونس : عَلَويّ متألّه من النصيرية ، من قرية « جوبة برْغال » شرقي اللاذقية ، بسورية ، تلقب بالرب ! بدأت سيرته سنة ١٩٢٠ م ، وسجن سنة ١٩٢٣ ونفي إلى الرقة ، حتى سنة ١٩٢٥ وعاد من منفاه ، فتزعم أبناء نحلته « النصيرية » وهم من فرق الباطنية ، يتسمون بالعلويين (يؤلهون علياً ، ويقولون بالحلول) وكانت الثورة في سورية ، أيام عودته ، قائمة على الفرنسيين ، وانتهت بتأليف حكومة وطنية لها شيء من الاستقلال الداخلي ، فاستماله الفرنسيون واستخدموه ، وجعلوا لبلاد « العلويين » نظاماً خاصاً . فقويت شوكته وتلقب برئيس « الشعب العلوي الحيدري الغساني » وعيّن (سنة ١٩٣٨) قضاة وفدائيين ، وفرض الضرائب على القرى التابعة له ، وأصدر قراراً جاء فيه : « نظراً للتعديات من الحكومة الوطنية والشعب السنّي على أفراد شعبي ، فقد شكلت لدفع هذا الاعتداء جيشاً يقوم به الفدائيون والقواد الخ » وجعل لمن ساهم الفدائيين ألبسة عسكرية خاصة . وكان في خلال ذلك يزور دمشق ، نائباً عن « العلويين » في المجلس النيابي السوري . فلما تحررت سورية وجلا الفرنسيون عنها ، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان ، فجردت حكومة سورية قوة فتكت ببعض أتباعه ، واعتقلته مع آخرين ، ثم قتلته شنقاً في دمشق . ولأمين حداد كتاب في سيرته ، سماه « مدعي الألوهية في القرن العشرين ـ ط » [١] .

الأَرْغِيَاني

(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري الأرغياني ، أبو القاسم : من الأئمة في علم الكلام والتفسير . مولده ووفاته في نيسابور ، ونسبته إلى « أرغيان » من نواحيها . كان تلميذاً لإمام الحرمين . من بيت صلاح وتصوف وزهد . صنّف كتاب « الغنية » في فقه الشافعية ، و« شرح الإرشاد لإمام الحرمين » وضعف بصره وسمعه في آخر عمره . وقيل : وفاته سنة ٥١١ هـ [١] .

السلماسي (**أبو الفتح**) = مسعود بن إسماعيل ٦٢٩

السَّلْماني = عَبِيدة بن عمرو ٧٢

أمّ سَلَمة = أَسْماء بنت يَزِيد ٣٠

أمّ سَلَمة = هِنْد بنت سُهَيْل ٦٢

ابن أبي سَلَمة = عُمَر بن عبد الله ٨٣

ابن سَلَمة = أَحمد بن سَلَمة ٢٨٦

أَبُو سَلَمة (**الخلال**) = حفص بن سليمان ١٣٢

أبو سلمة (**المنقري**) = موسى بن إسماعيل ٢٢٣

الكاهِن

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٦ م)

سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة ، من قضاعة : كاهن جاهليّ ، يلقب أبا حية . من أهل الحجاز . كان سادن « العُزَّى » وهي صنم عبدته غطفان في النخلة الشامية بقرب مكة ، وجعلت له سدنة ، مضاهاة للكعبة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فكسره خالد بن الوليد . ومن سلالة سلمة الكاهن هدبة (الشاعر) ابن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة [٢] .

سَلَمة بن أَسْلَم

(٤٩ ق هـ ـ ١٤ هـ = ٥٧٥ ـ ٦٣٥ م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجي الأنصاري ، أبو سعد : صحابي ، من الشجعان . شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وخرج في جيش أسامة

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٥٣ ـ ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨٨ والإصابة ، ت ٣٣٥٠ وحلية الأولياء ١ : ١٨٥ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ والمسعودي ١ : ٣٢٠ ومحاسن أصفهان ٢٣ والذريعة ١ : ٣٣٢ و ٣٣٣ . وفي « دليل خارطة بغداد » ، ص ٢٢، ٢٧ أن البلدة المسماة اليوم « سلمان باك » في جوار المدائن ـ بالعراق ـ منسوبة إلى صاحب الترجمة ، وأن كلمة « باك » بالباء المثلثة ، فارسية مغناها « الطاهر » ومدفنه بها في مشهد ضخم .

(١) مذكرات المؤلف . وفي جريدة الجلاء ـ باللاذقية ـ ٤ كانون الأول ١٩٤٦ بعض أخباره .

(١) ملخص المهمات ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١١ .

(٢) سمط اللآلي ٦٣٩ وتاج العروس ٤ : ٥٧ .

ابن زيد ، لغزو الروم ، والأخذ بثأر من أصيب بمؤتة ؛ وكان هذا الجيش سبب فتح الشام . واستشهد يوم جسر أبي عبيد [١] .

سَلَمَة بن دِينار
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

سلمة بن دينار المخزومي ، أبوحازم ، ويقال له الأعرج : عالم المدينة وقاضيها وشيخها . فارسيّ الأصل . كان زاهداً عابداً ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إن كانت لك حاجة فليأت ، وأما أنا فما لي إليه حاجة . قال عبد الرحمن ابن زيد ابن أسلم : « ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم » أخباره كثيرة [٢] .

سِلمَة بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « سلمي » بفتح اللام . بنوه بطن من الخزرج ، من القحطانية ، منهم بعض الأنصار ، من الصحابة [٣] .

سَلَمَة بن شَبِيب
(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

سلمة بن شبيب النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من كبار رجال الحديث ، من أهل نيسابور . رحل إلى سورية واليمن والحجاز والعراق والجزيرة ، في طلب الحديث . وكتب كثيراً . ورحل إلى مصر ، قبل وفاته بعام ، فأخذ عنه بعض أعلامها . وتوفي بمكة ، على الأرجح [٤] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٤ والإصابة ، الترجمة ٣٣٥٣ والمحبر ١١٩ و ٢٨٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٤٣ وابن عساكر ٦ : ٢١٦ ـ ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ٢٢٩ والمعارف ٢١٠ .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٢ وفي اللباب ١ : ٥٥٤ « النحويون ينسبون إليه بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها » .

(٤) تهذيب التهذيب ٤ : ١٤٦ وفيه : قال الحاكم : هو محدث أهل مكة ، والمتفق على إتقانه وصدقه .

سَلَمَة بن شُكَامَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم : حصين بن نمير ، كان شريفاً بالشام من أصحاب معاوية ؛ وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، تقدمت ترجمته [١] .

سَلَمَة بن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

سلمة بن عاصم النحوي ، أبو محمد : عالم بالعربية ، من أهل الكوفة . له كتب ، منها « معاني القرآن » و « غريب الحديث » [٢] .

ابن الخُرْشُب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمة بن عمرو (الخرشب) بن نصر الأنماري : شاعر جاهلي مقلّ ، من بني الأنمار بن بغيض ، من غطفان . كان معاصراً لعروة بن الورد . له قصيدتان في المفضليات [٣] .

سَلَمَة بن الأَكْوَع
(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع ، الأسلمي : صحابي ، من الذين بايعوا تحت الشجرة . غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات ، منها الحديبية وخيبر وحنين . وكان شجاعاً بطلاً رامياً عدّاءاً . وهو ممن غزا إفريقية في أيام عثمان . له ٧٧ حديثاً . وتوفي في المدينة [٤] .

وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ وهو فيه : أحد الأئمة الرحالين . والتبيان ـ خ . انفرد برواية وفاته بمصر .

(١) اللباب ١ : ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ .

(٢) نزهة الألبا ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢ : ٥٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وكشف الظنون ١٧٣٠ .

(٣) شرح اختيارات المفضل ١ : ١٦٤ ـ ١٩٤ .

(٤) ابن سعد ٤ : ٣٨ وطبقات إفريقية ١٤ والروض الأنف ٢ : ٢١٣ ودول الإسلام ١ : ٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٠ والمحبر ٢٨٩ .

ابن عَيَّاش
(٨٠؟ ـ ١٧٠ هـ؟ = ٧٠٠ ـ ٧٨٦ م)

سلمة بن عياش : شاعر راوية نقاد من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من موالي بني حسل بن عامر بن لؤي . انقطع إلى جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس . ثم كان من جلساء محمد بن سليمان أمير البصرة (المتوفى سنة ١٧٣) وله أخبار مع أبي حية النميري (نحو ١٨٣) والفرزدق (١١٠) وهو من شعراء الحماسة الصغرى لأبي تمام وحماسة ابن الشجري [١] .

سَلَمة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بسلمة الخير . من نسله هبيرة بن عامر ، قال الزبيدي في التعريف به : « الذي أخذ المتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها » ومنهم قرة بن هبيرة ، صحابي ؛ وبهز بن حكيم ، محدّث ؛ وكلثوم ابن عياض ، والي إفريقية ؛ كلهم سَلميون قشيريون [٢] .

٢ ـ سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . من سلالته الحارث بن قيس السلمي الكندي ، له صحبة [٣] .

٣ ـ سلمة بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية [٤] .

سَلَمَة بن هِشام
(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ،

(١) مختار الأغاني ٦ : ٨٤ والجمحي ٦٠ ، ٢٨٧ ، ٤٢٠ والحماسة الصغرى ١٥٦ وابن الشجري ٨٠ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ والتاج : مادة سلم .

(٣) اللباب ١ : ٥٥٤ .

(٤) نهاية الأرب ٢٤٢ .

أبو هاشم : صحابي ، من السابقين . وهو أخو أبي جهل .حبسه كفار قريش عن الهجرة وآذوه ، فهرب منهم ، وشهد بعض الوقائع . ثم خرج إلى الشام بعد وفاة النبي ﷺ فاستشهد بمرج الصفر[١] .

ابن سَلْمون = عبد الله بن عليّ ٧٤١

الكِنَاني

(٠٠٠ ـ ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٥ م)

سَلْمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم الكناني البياسي الغرناطي : قاضي غرناطة . مالكي ، عالم بالعقود والوثائق . صنف « العقد المنظم للحكام ، فيما يجري على أيديهم من العقود والأحكام ـ ط » وفي مخطوطات الرباط (الرقم ١٦٣٣) كتاب « الوثائق ـ خ » له ، قد يكون غير الأول ؟ توفي سلمون في غرناطة[٢] .

سَلْمُويَة

(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

سلموية بن بنان : طبيب ، فاضل . اختاره المعتصم العباسي لنفسه سنة ٢١٨ هـ ، وخص به . وله معه أخبار . كان عاقلاً مدبِّراً اكتسب من خدمة الخلفاء معرفة بالسياسة[٣] .

ابن أَبي سُلْمَىٰ = زُهَيْر بن رَبِيعَة

سَلْمَىٰ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلمى : أمٌّ جاهلية . نُسب إليها بنوها من زوجها ثعلبة بن دودان بن أسد . وهم بطن من أسد بن خزيمة ، من عدنان . وفيهم يقول عمرو بن شأس :

« إن بني سلمى رجال جلّـة
شمّ الأنوف لم يذوقوا الذلة »[١] .

سَلْمَىٰ صائغ

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٣ م)

سلمى بنت جبران الصائغ : كاتبة خطيبة أديبة ، من أهل بيروت مولداً ووفاة . قرأت العربية على إبراهيم منذر وحبيب اسطفان ، وأجادت الفرنسية كأهلها . وتزوجها الدكتور فريد كساب ، وافترقا بعد بضع سنين . واستكتبها الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان . فانصدعت نزعتها العربية برهة من الزمن . ثم انقطعت إلى الكتابة في شؤون « المرأة » فأبدعت .

سلمى صائغ

وكان توقيعها على أكثر ما تكتب في السياسة والأدب « سلوى » . وعانت التعليم . وأسست جمعيات نسائية . ورحلت إلى البرازيل سنة **١٩٣٩** فأقامت ثماني سنوات ، نشرت فيها كتابها « صور وذكريات ـ ط » ولها « مذكرات شرقية ـ ط » و« النسمات ـ ط »مجموعة من مقالاتها . وترجمت عن الفرنسية رواية « فتاة الفرس » نشرتها متسلسلة في مجلة « المرأة الجديدة » ولها « بعض أعمال الرحمة في لبنان ـ ط » وصفت فيه معاهد الخير اللبنانية ، بالعربية والفرنسية . وقامت بتحرير مجلة « صوت المرأة » في بيروت ، مدة . وكانت في خطبها ومحاضراتها ومجالسها ومقالاتها تفيض رقة[١] .

سَلْمَىٰ بنت خَصَفَة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

سلمى بنت خصفة : زوجة المثنى بن حارثة الشيباني . أقامت معه إلى أن مات ، فتزوجها سعد بن أبي وقاص ، فشهدت معه المعارك ، في القادسية وغيرها . وهي التي أطلقت أبا محجن الثقفي يوم القادسية في خبر مشهور[٢] .

بِنْت القَسَاطِلي

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٧ م)

سلمى بنت عبده بن يوسف بن نقولا القساطلي : طبيبة ، كاتبة أرثوذكسية ، من أهل دمشق . ولدت وتعلمت بها ، وتلقت مبادىء الطب في بيروت ، وانتقلت إلى مصر ، فدخلت مدرسة قصر العيني ، فنالت شهادتها في أمراض النساء والتوليد ، سنة **١٩٠٣** م . وتنقلت بين القاهرة ودمشق ، وتوفيت في القاهرة . لها « نصيحة والدة ـ ط » رسالة ، ترجمتها عن الفرنسية . ونشرت في مجلة « الطبيب » وغيرها مقالات مفيدة[٣] .

أُمّ زِمْل

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية : من ذوات الزعامة في النساء . كانت على دين الجاهلية . وسبيت في صدر الإسلام ، فأعتقتها عائشة ، فرجعت إلى

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٣٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٤ .

(٢) الديباج المذهب ١٢٥ ، وشجرة النور ، الرقم ٧٥٠ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٩٧ ، ٣٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٢ وهو فيه : « ابو محمد ، عبد الله بن عبد الله بن علي بن سلمون الكناني » ؟ و Broc. S. 2: 374 وهو فيه : ابو القاسم بن سلمون .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٥٥٥ « سلموية : لقب جماعة اسمهم سليمان أو سلمة » .

(١) نهاية الأرب ٢٤١ .

(١) جرجي نقولا باز ، في جريدة الحياة ـ بيروت ـ ٢٣ محرّم ١٣٧٣ والصحف اللبنانية ١٩٥٣/٩/٢٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٥٧ وهي فيه : سلمى بنت « حفصة » خطأ .

(٣) مجلة فتاة الشرق ١٤ : ٢٤١ ـ ٢٤٤ عن كتاب نوابغ النساء ـ خ . لعيسى اسكندر المعلوف .

قومها ، ودعت إلى الردة عن الإسلام . فاجتمعت حولها فلول من غطفان وطيء وسليم وهوازن ، وعظمت شوكتها . فسار إليها خالد بن الوليد في أيام أبي بكر ، فقاتل جموعها قتالاً شديداً ، وهي واقفة على جمل ، فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين ، فعقروه وقتلوها . وقتل حول جملها نحو مئة رجل [١] .

السُّلَمي = مُجاشِع بن مَسْعود ٣٦
السُّلَمي = مِدْلاج بن عَمْرو ٥٠
السُّلَمي = قَيس بن الهَيْثَم ٨٥
السُّلَمي = أَشْرَس بن عبد الله ١١٢
السُّلَمي = عُبَيدة بن عبد الرحمن
السُّلَمي = أَشْجَع بن عَمْرو ١٩٥
السُّلَمي = عبد الملك بن حَبيب ٢٣٨
السُّلَمي = محمد بن الحُسَين ٤١٢
السُّلَمي = محمد بن عبد الملك ٤٧٠
السُّلَمي = طِرَاد بن عليّ ٥٢٤
السُّلَمي = عُمَر بن عبد الله ٦٠٣

سُلْمِيّ بن رَبِيعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلميّ بن ربيعة بن زَبّان الضبي : شاعر جاهلي . اختار أبو تمام ، في الحماسة ، مقطوعتين من شعره . وفي ضبط اسمه خلاف ذكره البغدادي في الخزانة . من سلالته في الإسلام يعلى بن عامر بن سالم بن أبيّ بن سلمى بن ربيعة ، كان على خراج الريّ وهمذان [٢] .

ابن سَلُول = عبد الله بن أُبَيّ ٩

سَلُول بنت ذُهْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلول بنت ذهل بن شيبان : أمٌّ جاهلية . يُنسب إليها بنوها من زوجها مرَّة بن صعصعة . من هوازن ، من العدنانية . وهم المعنيُّون بقول السموأل :

« وإنا لقوم ما نرى القتل سبة
إذا مـا رأته عامر وسلول »

قال عرام : من منازل سلول جبال السَّراة (بين الحجاز واليمن) وقال ابن حزم : وجدتُ من بني سلول جماعة بالموسطة ، من عمل لبلة (بالأندلس) [١] .

سَلُول بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سلول بن كعب بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه من خزاعة ، من قحطان . وهم عدة بطون . من نسله سليمان بن صرد ، الصحابي [٢] .

السَّلُولي = العُجَيْر بن عبد الله
السَّلُولي = عبد الله بن هَمَّام ١٠٠
السَّلُولي = عُقْبَة بن الحَجَّاج ١٢٣
سَلُّوم = صالح بن نَصْرَالله ١٠٨١
ابن سَلُّوم = محمد بن عليّ ١٢٤٦
ابن سَلُّوم = عبد الرزاق بن محمد ١٢٥٤
سَلُّوم = رَفِيق بن موسى ١٣٣٤

سَلْوَى نَصَّار
(١٣٣١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٧ م)

سلوى بنت شكري نصار ، من طائفة الروم الأرثوذكس : دكتورة في العلوم . تعد أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة . ولدت في ظهور الشوير وتعلمت في الجامعة الأميركية ببيروت ثم بجامعة شميت في أميركا . وحملت شهادات عالية في الرياضيات والفيزياء . وعلَّمت وألقت محاضرات في عدة جامعات . وتولت رئاسة قسم الأبحاث العلمية في جامعة « آن أربر » في الولايات المتحدة . ومثلت لبنان في مؤتمرات علمية عالمية . وكانت أول عربية رأست كلية بيروت للبنات . توفيت في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ونقل جثمانها إلى مسقط رأسها [١] .

بنت المَحْمَصَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

سلوى بنت المحمصاني : أديبة ، بيروتية المولد والوفاة . لها « مع الحياة ـ ط » مجموعة قصص ، و« نفثات ـ ط » [٢] .

سَلِيح بن حُلْوَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحافي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية [٣] .

السَّلِيحي = الضَّيْزَن .

السُّلَيْك بن السُّلَكَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٥ م)

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي ، والسلكة أمه : فاتك ، عدّاء ، شاعر ، أسود ، من شياطين الجاهلية . يلقب بالرئبال .. كان أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها . له وقائع وأخبار كثيرة . وكان لا يغير على مضر . وإنما يغير على اليمن ، فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة . قتله أسد ابن مدرك الخثعمي [٤] .

سُلَيْم (من عدنان) = سُلَيم بن منصور

---

(١) ابن الأثير ، في الكامل : حوادث سنة ١١ والإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٦٥ وكناها بأم قرفة الصغرى.
(٢) سمط اللآلي ٢٦٧ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٠٨ والمرزوقي ٥٤٦ و ١١٣٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ واللباب ١ : ٥٥٦ وعرام ٤١ و ٤٨ والتبريزي ١ : ٥٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ واللباب ٥٥٦ .

(١) الحياة ٨ ذي القعدة ١٣٨٦ .
(٢) الاديب : السنة ١٧ العدد ١ ص ١٠٢ .
(٣) نهاية الأرب ٢٤٣ والتاج ٢ : ١٦٥ وقال ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٥٦ « ذكره السمعاني بضم السين وفتح اللام ثم قال : وقيل بفتح السين وكسر اللام . قلت : وهذا هو الصحيح ، والأول لا يصح » .
(٤) الأغاني ١٨ : ١٣٣ ـ ١٣٧ والكامل للمبرد ١ : ٢٥١ =

سُلَيم (من قحطان) = سُلَيم بن قطرة
أُمّ سَلِيم = الرُّمَيْصَاء بنت مِلْحَان

كَسَّاب
(١٢٥٧ – ١٣٢٥ هـ = ١٨٤١ – ١٩٠٧ م)

سليم بن إلياس كساب : منشىء المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في بيروت . دمشقي المولد والوفاة . له كتب ، منها « الغنائم بالعزائم – ط » في تراجم أشهر المكتشفين والمخترعين ، و« قلادة النحر في غرائب البر والبحر – ط » [1] .

أَبُو الفَتْح الرَّازي
(٣٦٥ – ٤٤٧ هـ = ٩٧٥ – ١٠٥٥ م)

سليم بن أيوب بن سليم الرازي : فقيه ، أصله من الريّ . تفقه ببغداد ، ورابط بثغر « صور » وحج ، فغرق في البحر عند ساحل جدّة . له كتب ، منها « غريب الحديث » و« الإشارة » [2] .

الشيخ سَلِيم البُخَاري
(١٢٦٨ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٥١ – ١٩٢٨ م)

سليم البخاري الدمشقي : من طلائع الإصلاح الديني واليقظة الحديثة في سورية . مولده ووفاته في دمشق . كان أبوه من ضباط الدرك ، يعرف بالداية الصغير . وتعلم صاحب الترجمة في المدارس التركية . ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره . وتولى منصب الإفتاء في الفيلق الخامس ، من فيالق الجيش العثماني ، واستمر نحو ربع قرن . وجاهر بآرائه في الإصلاح الديني والسياسي . وكان

= وفيه : « كان من غربان العرب » . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ و ٣٠٦ وفيه اسم قاتله « يزيد بن رويم الذهلي الشيباني » والشعر والشعراء ١٣٤ وفيه اسم أبيه « عمرو » وكذا في شرح المقامات للشريشي ١ : ١٥١ وسماه ابن حبيب في المحبر « السليك بن يثربي » وأورد خبراً عنه .

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٠٢ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٢ وطبقات السبكي ٣ : ١٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٦٩ .

قد وقع الفراغ من كتابة هذا السفر العظيم المسمى بتقويم الأدلة للإمام
الهمام القاضي أبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي لست خلت
من شهر ربيع الثاني الذي هو من شهور سنة [illegible]
وألف كتبه لنفسه خاصة ولمن يشاء الله من بعده العبد الضعيف الذليل
محمد سليم البخاري شهرة الآمدي بلدا الدمشقي مولدا وموطنا المفتي بالفرقة
الطوبجية في الأوردي الخامس الهمايوني غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

سليم (أو محمد سليم) البخاري
عن مخطوطة من كتاب « تقويم الأدلة » في دار الكتب الكبرى ، بيروت . ويلاحظ أنه كتب اسمه فيها « محمد سليم » وزاد : الآمدي .

مهيباً وقوراً . وألف كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز – خ » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة » وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة . ولقي أشد أنواع الأذى في أواخر العهد العثماني التركي فسجن ، وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه . وألحق به أحب أبنائه إليه « جلال الدين » ثم انتزع من بين يديه إلى ساحة الإعدام حيث قتل ، شنقاً (سنة ١٣٣٤ هـ – ١٩١٦ م) ونفي الشيخ وأسرته إلى أقصى الأناضول . وبعد انقضاء الحرب العامة ، وزوال حكم العثمانيين ، جعلته الحكومة العربية في سورية ، من أعضاء مجلس الشورى ، ثم من أعضاء مجلس المعارف الكبير . وهو من أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي . وتولى بعد ذلك منصب رياسة العلماء . ثم اعتزل معتكفاً إلى أن توفي [1] .

سَلِيم البُسْتَاني
(١٢٦٥ – ١٣٠١ هـ = ١٨٤٨ – ١٨٨٤ م)

سليم بن بطرس بن بولس بن عبد الله ابن كرم : باحث ، من الكتاب . من أهل عبية (بلبنان) جعل ترجماناً في دار الاعتماد الأميركية ببيروت ، وساعد أباه في إنشاء جريدة « الجنان » ثم « الجنة » وكتب بحوثاً

(١) محمد سعيد الباني ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٧٤٢ – ٧٤٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٤ والصحف السورية واللبنانية ٢٥ و ٢٦/١٠/١٩٢٨ .

سليم بن بطرس البستاني

كثيرة في « دائرة المعارف – ط » لأبيه ، وترجم « تاريخ فرنسا الحديث – ط » وألف روايات ، منها « الإسكندر – ط » و« قيس وليلى – ط » و« الهيام في جنان الشام – ط » و« زنوبيا – ط » وكان سريع الخاطر ، قليل النوم . انتخب « عضواً » في بلدية بيروت ، وفي المجمع العلمي الشرقي . وتوفي في بوارج (من قرى لبنان) [1] .

سليم الخوري
(١٢٥٩ – ١٢٩٢ هـ = ١٨٤٣ – ١٨٧٥ م)

سليم بن جبرائيل بن حنا الخوري : متأدب لبناني ، من تلاميذ ناصيف اليازجي .

(١) تاريخ الصحافة ٢ : ٦٨ والمقتطف ٩ : ١٧ .

ولد في بيروت ، ومات بسوق الغرب (بلبنان) عمل في الصحافة وفي جريدة « حديقة الأخبار » مع أخيه خليل مدة ١٥ سنة . وألف مع سليم ميخائيل شحادة ، كتاب « آثار الأدهار ـ ط » الجزء الأول منه ، حالت منيته دون إتمامه وكتب قصصاً روائية ، منها « الشاب الجاهل والوصيّ الغافل ـ ط » و« نكبة البرامكة ـ ط » [1] .

سليم الجندي = محمد سليم

اليَعْقُوبي
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

سليم بن حسن اليعقوبي ، أبو الإقبال : شاعر ، كثير النظم ، له علم بالفقه والأدب. ولد في بلدة « لدّ » بفلسطين . وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، حيث أقام ١٢ عاماً . وعُين مدرّساً في جامع « يافا » فمفتياً لها ، سنة ١٣٢٢ هـ . وتوفي بمكة بعد تأدية مناسك الحج . وكان ينعت بحسّان فلسطين . له « حسنات اليراع ـ ط » وهو ديوان شعره في شبابه ، و« حكمة الإسلام ـ ط » رسالة ، و« الاتحاد الإسلامي ـ ط » و« المنهج الرفيع في المعاني والبيان والبديع ـ خ » و« حسان ابن ثابت ـ خ » [2] .

سَلِيم حَسَن
(٠٠٠ ـ ١٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

سليم حسن ، الدكتور في الأدب : عالم بالآثار وتاريخ مصر القديم . ولد وترعرع في قرية « ميت ناجي » بمركز « ميت غمر » بمصر . ودخل مدرسة رأس التين (بالإسكندرية) ثم مدرسة المعلمين العليا (بالقاهرة) وعمل بالتعليم في طنطا وأسيوط . وأولع بالآثار والحفريات ، فذهب في بعثة إلى باريس فتعلم اللغة المصرية القديمة والقبطية والسريانية والعبرية ، وحصل من السربون على إجازة في الديانات القديمة . وعاد مدرّساً في كلية الآداب بالقاهرة . ثم أميناً للمتحف المصري (١٩٢٠) فأستاذاً بجامعة القاهرة (١٩٢٨ ـ ٣٦) وحوالي سنة ١٩٢٩ بدأ حفائره في الجيزة واكتشف مقبرة « رع ور » و« هرم الملكة خنت كاوس » وكلفته الحكومة أن يضع كتاباً عن « آثار بلاد النوبة ومعابدها » فكتبه بالعربية والإنجليزية والفرنسية وطبع في القاهرة . وألف كتباً ، طبعت كلها ، منها « آثار مصر وتركيا » و« مصر القديمة » ستة أجزاء ، و« الأدب المصري القديم أو أدب الفراعنة » ثلاثة أجزاء و« تاريخ الديانة المصرية » ، و« ديانة قدماء المصريين » ترجمة عن الألمانية ، و« أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني » و« حفريات الجيزة » ست مجلدات ، بالانكليزية . وتوفي بالقاهرة عن نحو ٧٥ عاماً [1] .

(١) معجم المطبوعات ٨٤٧ عن تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣١ وأعيان القرن الثالث عشر ٣٠٠ .

(٢) مذكرات المؤلف . ومجلة المنهل ٥ : ٢٠ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٤ وقيل في وفاته : سنة ١٩٤٦ ؟ .

سليم بن خليل تقلا

(١) الفهرس الخاص ـ خ . وجريدة الاهرام ١٩٦١/٩/٣٠ والدراسة ٣ : ٥٦٢ .

خط سليم تقلا ، وإمضاؤه
عن « تاريخ مصر في ٧٥ سنة » الصفحة ١٠٩ .

حَسُّون
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٧ م)

سليم حسون الموصلي : من كتبه المطبوعة « الأجوبة الشافية » في الصرف والنحو ، و« تعليم الطلاب » كالأول ، و« الذهب لتهذيب أحداث العرب » [1] .

سَلِيم النَّقَّاش
(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

سليم بن خليل النقاش : مؤرخ باحث ، من أهل بيروت . له مقالات كثيرة في جرائد مصر والإسكندرية ، وكتاب « مصر للمصريين ـ ط » تسعة أجزاء ، طبعت الستة الأخيرة منها وضاعت الثلاثة الأولى. مات بالإسكندرية ولمحمد يوسف نجم « سليم النقاش ـ ط » مسرحياته [2] .

سَلِيم تَقْلا
(١٢٦٥ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٨٩٢ م)

سليم بن خليل بن إبراهيم : مؤسس جريدة « الأهرام » المصرية . مولده في كفرشيمة (بلبنان) وأسرته معروفة ببني البردويل ، إلا أن أباه نسب إلى أمه « تقلا » تعلم في بلدته ثم بالمدرسة الوطنية ببيروت . ودرّس العربية مدة في « البطريركية » وألف كتاب « مدخل الطلاب إلى فردوس لغة الأعراب ـ ط » وسافر إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٤ فنال الامتياز بإنشاء جريدة « الأهرام » سنة ١٨٧٥ ونشر رسالة

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٥٤ .

(٢) المقتطف ٩ : ١٠٣ .

تشتمل على « نبذة » من ديوان نظمه . وعانى مصاعب في إصدار الجريدة ، مستعيناً بأخيه بشارة . ونكب في أيام الثورة العرابية ، لامتناعه عن مناصرتها ، وأحرق العرابيون مطبعته . فانتقل إلى سورية . ثم عاد إلى القاهرة فاستأنف إصدار « الأهرام » فمرض ، فعاد إلى لبنان ، فمات في قرية « بيت مري »[1] .

سَلِيم باز

(١٢٧٥ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٠ م)

سليم بن رستم بن الياس بن طنوس باز : عالم بالحقوق . ولد في بيروت وتعلم في مدارس لبنان ، واحترف المحاماة ، وتقلب في مناصب القضاء ، ونفته حكومة الترك إلى « قير شهر » في خلال الحرب العامة الأولى ،

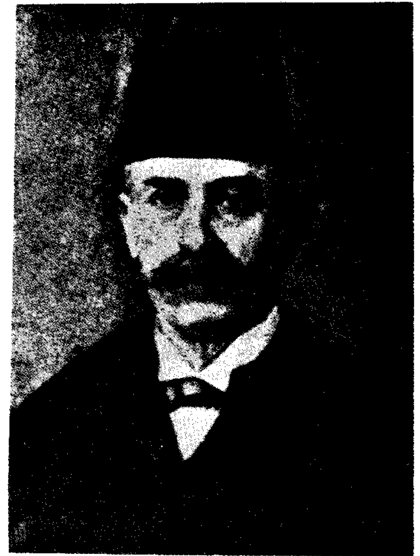
سليم باز

وأعيد إلى وطنه قبيل انتهاء الحرب ، فمات في حدث بيروت . له ٣٩ مصنفاً أكثرها قوانين ترجمها عن التركية . وأشهر كتبه « شرح المجلة - ط » و« شرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية - ط » و« شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية - ط » و« مرقاة الحقوق - ط » و« مناجاة البلغاء في مسامرة الببغاء - ط » ترجمه عن التركية .

(١) دواني القطوف ٤٠١ ومرآة العصر ١ : ٥٤٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ٦٣٨ - ٦٣٩ .

سَلِيم عَنْحُوري

(١٢٧٢ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٣ م)

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحوري : أديب ، من الشعراء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في دمشق .

سليم عنحوري

تقلّد بعض الوظائف في صباه . وزار مصر سنة ١٨٧٨م ، فتعرف إلى السيد جمال الدين الأفغاني ، واتصل بالخديوي إسماعيل ، وأنشأ مطبعة « الاتحاد » وصحيفة « مرآة الشرق » ولم يلبث أن أقفلهما . وعاد إلى دمشق ، فتولى أعمالاً كتابية ، وأكثر من مطالعة كتب « الحقوق » واحترف المحاماة حوالي سنة ١٨٩٠ ثم كان يقضي فصل الشتاء من أكثر الأعوام في القاهرة ، فأصدر فيها مجلة « الشتاء » وكان كثير النظم ، قليل النوم ، أخبرني بدمشق (سنة ١٩١٢) أنه منذ ثلاثين عاماً لم ينم أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، تتناوب بناته السهر معه ، يخدمنه ويكتبن ما يملي من نظم وغيره . له كتب ودواوين ، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم - ط » الجزء الأول منه ، و« آية العصر - ط » نظم ، ومثله « الجوهر الفرد - ط » و« سحر هاروت - ط » و« بدائع ماروت - ط » وله « كتاب الجنّ عند غير العرب - ط » و« حديقة السوسن » نشرها في مجلتي الضياء والشتاء ، و« الانتقام العادل - ط » قصة غرامية ، و« أشيل - ط » رواية ترجمها له عن الفرنسية فرنسيس تراك ، فتصرف بها ، ونظم أشعارها ، و« عكاظ - خ » أدب ، و« الخالدات - خ » مجموعة مقالات له في السياسة والأدب والاجتماع[1] .

سَلِيم سَرْكِيس

(١٢٨٤ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٦ م)

سليم بن شاهين سركيس : صحافي ، نابغ ، من أهل بيروت ، اشتهر بمصر ، كانت له طريقة خاصة في الإنشاء وإجادة النكتة . تثقف في جريدة « لسان الحال » البيروتية ، ورحل إلى باريس ولندرة ، فاراً من عسف بعض الحكام . وعاد إلى الشرق ، فأنشأ في مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر إلى الرحيل من مصر ، فقصد أميركا ، وأصدر « البستان » ثم « الراوي » وعاد إلى مصر بعد خمس سنين (سنة ١٣٢٣ هـ) فكانت له في كثير من الجرائد ، ولا سيما المؤيد والأهرام ،

سليم سَركيس

جولات ومباحث . أشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ ، واستمرت إلى آخر حياته . وله من الكتب « الندى الرطيب في الغزل والنسيب - ط » و« سر مملكة - ط » و« غرائب المكتوبجي - ط » و« تحت رايتين - ط » رواية ، وغير ذلك . توفي في القاهرة[2] .

(١) من ترجمة له مسهبة ، أملاها علي المؤلف سنة ١٩١٢م ، لم تنشر . وفي رواد النهضة الحديثة ١٢٧ كلمة موجزة عنه . ومصادر الدراسة ٢ : ٦١٣ .

(٢) جريدة الأهرام ١ فبراير ، ١٤ مارس ١٩٢٦ ومجلة فتاة الشرق ٢٠ : ٢٠٩ .

أَبو شَجَرَة السُّلَمي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمي ، من بني سُلَيم ، أبو شجرة : فاتك ، شاعر . أمه الخنساء الشاعرة . أسلم مع أمه ، وارتد في زمن أبي بكر ، وقاتل المسلمين . ثم ندم وأسلم وقدم على عمر يطلب عطاءه ، فضربه عمر [1] .

سَلِيم نَوْفَل

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٢ م)

سليم بن عبد الله بن جرجس بن نوفل : باحث ، من أهل طرابلس الشام . انتدب لتدريس العربية في جامعة بطرسبرج (في روسية) وتعلم بها الروسية . وتقدم في المناصب . وتوفي فيها . له نظم قليل بالعربية ، وقصتان . وألف بالفرنسية كتباً في « السيرة النبوية » و« الزواج في الإسلام » و« الملكية في الإسلام » [2] .

سليم عنحوري = سليم بن روفائيل

ابن سَعَادة

(١٢٧٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٧٠ م)

سليم بن عبد الله سعادة : معمر لبناني من قرية ميروبا . هو أول من زرع نصبة تفاح ميروبي في الأراضي اللبنانية ـ وأول « شيخ صلح » في بلاده . تزوج مرتين ومات عن ٩٢ حفيداً [3] .

سَلِيم بن عِيسى

(١٣٠ ـ ١٨٨ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م)

سليم بن عيسى الحنفي ، بالولاء ، الكوفي : إمام في القراءة . كان اخصّ أصحاب حمزة وأضبطهم ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة [1] .

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٨٦ وفيه : « أبو شجرة السلمي : هو عمرو بن عبد العزى ، وقال الطبري : اسمه سليم ابن عبدالعزى » قلت : وهو في الإصابة ، ت ٣٤٣٤ « سليم » أيضاً . ووقع اسم أبيه فيها « عبد العزيز » من خطأ الطبع .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٤ .

(٣) جريدة الحياة ١٩٧٠/١/٢٧ .

سليم سعادة

البِشْري

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م)

سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البشريّ : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء المالكية . ولد في محلة بشر (من أعمال شبرخيت ـ بمصر) وتعلم وعلّم في الأزهر .

الشيخ سليم البشري

وتولى نقابة المالكية ، ثم مشيخة الأزهر مرتين ، وتوفي بالقاهرة له « المقامات السنية في الرد على القادح في البعثة النبوية ـ خ » كراس واحد ، رأيته في خزانة الرباط (٢٣٨٩ كتاني) [1] .

(١) النشر ١ : ١٦٧ وغاية النهاية ١ : ٣١٨ .

سَلِيم قَصَّاب حَسَن = محمد سَليم

سُلَيْم بن قطرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليم بن قطرة بن غنم : جدّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية . النسبة إليه سلميّ (بضم السين وفتح اللام) [2] .

سُلَيْم بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي : من أوائل المصنفين في الإسلام . كان من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب وعاش في الكوفة إلى أن دخل الحجاج الثقفي العراق ، وسأل عنه ، فهرب إلى النوبندجان (من بلاد فارس) ولجأ إلى دار أبان بن أبي عياش فيروز ، فآواه أبان ، فمات عنده . له « كتاب السقيفة » طبع باسم « كتاب سليم بن قيس الكوفي » وهو من الأصول التي ترجع إليها الشيعة وتعول عليها ، قال جعفر الصادق : من لم يكن عنده كتاب سليم بن قيس ، فليس عنده من أمرنا شيء ، وهو أبجد الشيعة [3] .

سَلِيم الجَزائري

(١٢٩٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩١٦ م)

سليم بن محمد بن سعيد الحسني الجزائري : قائد . من المفكرين النوابغ . أصله من الجزائر ومولده في دمشق . تعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة

(١) الكنز الثمين ١ : ١٠٦ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٤ وسبائك الذهب ٧٤ وفي كليهما اسم أبيه « قطرة » وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٠ « سليم ابن فهم بن غنم » .

(٣) كتاب سليم بن قيس : مقدمته . والفهرست ٢١٩ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣١٦ ـ ٣١٩ .

سليم الجزائري

البرية ، في الآستانة ، وبلغ رتبة « قائم مقام أركان حرب » في الجيش العثماني ، وأولع بالرياضيات ، وألف كتاباً في « المنطق ـ ط » باسم « ميزان الحق » خرج به عن الطريقة القديمة . واخترع « بركاراً » لطيفاً يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها . وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية . ونصب أستاذاً في المدرسة الحربية بالآستانة . وخاض حروباً كثيرة . وأسر في اليمن ، فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر . وكانت له في حرب البلقان مواقف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ولي قيادة اللواء السابع عشر ، ثم الثامن عشر ، في أدرنة ، وقرق كليسا . وعالج سياسة العرب والترك فجاهر بآرائه الحرة ، وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق . فنقم عليه غلاة الترك ، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفي (بعاليه : في لبنان) فحكموا عليه بالموت ، ونفذ فيه الحكم شنقاً ببيروت . وهو من مؤسسي جمعية « فتيان العرب » و« الجمعية القحطانية » و« جمعية العهد » وكان صادق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع . وله أناشيد وطنية لا تزال تنشد في سورية والعراق . وكان ينشيء ويخطب بالعربية والتركية .

سُلَيْم بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سليم بن منصور بن عكرمة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، من مضر . كانت منازلها في عالية نجد ، بالقرب من خيبر . وتفرقت في شرقيّ إفريقية والمغرب . واستقر بعضهم في البحرين وعُمان ، فكانوا جنداً للقرامطة . النسبة إليه سُلَميّ (بضم ففتح) وقال الأشرف الرسولي : بطون سليم : بنو عُصية ، وبنو بهز ، وبنو بهثة ، وبنو زعْب ، وبنو زِعل ، وبنو مطرود ، وبنو ذكوان ، وبنو الشريد وهم رهط الخنساء . قلت : وللاستاذ عبد القدوس الأنصاري ، صاحب مجلة « المنهل » كتاب « بنو سليم ـ ط » في تاريخهم وأماكنهم وكل ما يتصل بهم [١] .

بُسْتُرُس

(١٢٥٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٨٣ م)

سَليم بن موسى بسترس : متأدب لبناني ، من أهل بيروت . قام برحلة (سنة ١٨٥٥) وكتب عنها « النزهة الشهية في الرحلة السليمية ـ ط » دعا فيها إلى الأسفار [٢] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

سليم « باشا » الموصلي : طبيب لبناني . موصلي الأصل ، من آل الدباغ ، تكرر ذكره في أخبار الحملات البريطانية لمحاربة المهديين في السودان . تعلم الطب عند الأميركان ببيروت وبأميركا . وترقى في الجيش المصري إلى أن أسند إليه الإنكليز إدارة مستشفيات الجيش في السودان ، ووضع رسالة في « سيرة الدكتور فانديك

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والاستقصا ١ : ١٦٦ وطرفة الأصحاب ١٦ و ٦٢ واللباب ١ : ٥٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥٤٣ .

(٢) دار الكتب ٦ : ٦٤ والمنجد ، الملحق ٧٥ .

سليم موصلي

ـ ط » ومرض النجاشي منليك فانتدب لمداواته وأقام نحو عام في أديس أبابا . وكتب عنها كثيراً . ودعي لتنظيم الشؤون الصحية في سورية أيام حكم الشريف فيصل فأقام إلى أن احتلها الفرنسيس . وتوفي في القاهرة [١] .

شحادة

(١٢٦٤ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٠٧ م)

سليم بن ميخائيل شحادة : متأدب لبناني . كان أبوه ترجمانا للقنصلية الروسية في بيروت فتمرن في معاونته . وعمل في الترجمة لإحدى الصحف البيروتية . وقام مع سليم الخوري بتأليف كتاب « آثار الأدهار ـ ط » الأول منه . ثم حل محل أبيه في القنصلية الروسية . وكانت عنده مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات . مولده ومدفنه ببيروت [٢] .

أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد ٢١٥

أبو سليمان المنطقي = محمد بن طاهر نحو ٣٨٠

سليمان (المولى) = سليمان بن محمد ١٢٣٨

(١) الصحافي العجوز في الأهرام ٧ مارس ١٩٣٩ .

(٢) المقتطف ٣٢ : ١٠٠٤ ومعجم المطبوعات ١١٠٣ .

سُلَيْمَان الصَّوْلَة

(١٢٢٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م)

سليمان بن إبراهيم الصولة : شاعر ، كثير النظم . ولد في دمشق . وتعلم بمصر . وعاد إلى الشام في حملة إبراهيم باشا ، على البلاد الشامية . واستقرّ في دمشق ،

سليمان الصولة

فاتصل بالأمير عبد القادر الجزائري ، ولزمه مدة ثلاثين سنة . وله فيه قصائد . وسافر إلى مصر سنة ١٨٨٣م ، فأقام إلى أن توفي بالقاهرة . له « ديوان ـ ط » وكتاب « حصن الوجود ، الواقي من خبث اليهود ـ خ » [1] .

الطَّبَراني

(٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٧١ م)

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم : من كبار المحدثين . أصله من طبرية الشام ، وإليها نسبته . ولد بعكا ، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة ، وتوفي بأصبهان . له ثلاثة « معاجم » في الحديث ، منها « المعجم الصغير ـ ط » رتب فيه أسماء المشايخ على الحروف . وله كتب في « التفسير » و« الأوائل » و« دلائل النبوة » وغير ذلك [2] .

(١) مجلة الضياء ١ : ٥٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٠ ومناقب الإمام أحمد ٥١٣ . وفي مخطوطة المنح البادية : توفي بطبرية الشام .

المُسْتَكْفِي بالله

(٦٨٣ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن عليّ ، أبو الربيع ، الخليفة المستكفي بالله ، ابن الحاكم بأمر الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . ولد ببغداد ، وخطب له بمصر بعد وفاة أبيه سنة ٧٠١ هـ ، بعهد منه ، ففوض الأمور إلى السلطان الملك الناصر (محمد بن قلاوون) وسار لغزو التتر ، فشهد مصاف شقحب (قرب دمشق ، كما في التاج) ودخل دمشق سنة ٧٠٢ هـ ، راكباً هو والسلطان ، وجميع كبراء الجيش مشاة . ثم ساءت حاله مع السلطان (الناصر) فأخرجه هذا عنفاً إلى قوص (بالصعيد) سنة ٧٣٨ هـ ، فأقام إلى أن توفي بها . وكان فاضلاً جواداً شجاعاً ، يجيد لعب الكرة ورمي البندق ، ويجالس العلماء والأدباء ، وله عليهم أفضال ، ومعهم مشاركة . استمرت خلافته ٣٩ سنة وشهرين و١٣ يوماً ، ولم يكن له منها غير مراسمها [1] .

سليمان المَهْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٥٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان المهري : بحّار ، فلكي ، يلقب « معلم البحر » نسبته إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة . كان من سكان بلدة « سُقطري » ويعد من تلاميذ ابن ماجد . له تآليف في علوم البحر وأنوائه وأحوال النجوم والرياح ووصف الطرق البحرية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين . منها « خمس رسائل » نشرها المستشرق الفرنسي جبريال فران مع رسائل لابن ماجد ، هي « قلادة الشموس واستخراج قواعد الأسوس » و« تحفة الفحول في تمهيد الأصول »

(١) المختصر لأبي الفداء ٤ : ١٣٢ والسلوك للمقريزي ٢ : ٥٠٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٧ وابن إياس ١ : ١٤٤ و ١٧٠ وفيه : وفاته سنة ٧٤١ هـ . وابن الوردي ٢ : ٣١٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٤١ وهو فيه « سليمان بن أحمد بن الحسن » والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٦٩ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ .

و« المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر » و« شرح تحفة الفحول في تمهيد الأصول » وله « العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية ـ ط » [1] .

المَحَاسِني

(١١٣٩ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٧٧٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان بن إسماعيل المحاسني : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . تولى النيابة في المحاكم ، والإمامة

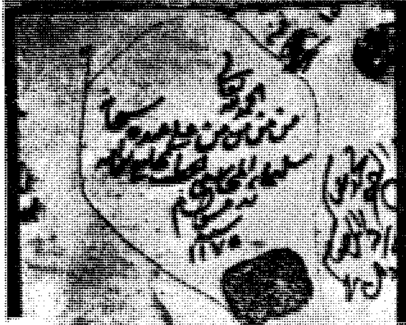

سليمان بن أحمد المحاسني
مما اقتبسه الأستاذ أحمد عبيد ، من مكتبات دمشق .

والخطابة بالجامع الأموي . له « ديوان شعر ـ خ » و« حلول التعب والآلام بوصول أبي الذهب إلى دمشق الشام ـ ط » رسالة [2] .

الفِشْتالي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن أحمد الفشتالي ، أبو الربيع : فقيه مالكي مغربي ، له علم بالتوقيت والفلك . من كتبه « شرح سلك اللآلي في مثلث الغزالي » و« شرح على عويص رسالة المارديني ـ ط » على الحجر بفاس . في الربع المجيب [3] .

(١) مجلة العرب ٣ : ٤٥ و ٥ : ٣٧ ـ ٥٤ لعبد الله علي الماجد . والمنجد ٢٦١ ودار الكتب ٦ : ١٦ ، ٤٤ وانظر « العلوم البحرية عند العرب » تحقيق ابراهيم خوري ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٧ ومجلة المجمع العلمي ٤ : ٥٥٦ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٥٧ وشجرة النور ٣٧٢ وعن معجم دوزي R. Dozy 2: 268 أخذت ضبط « فشتال » .

القَطِيفي

(٠٠٠ - ١٢٦٦هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٠م)

سليمان بن أحمد بن الحسين . من آل عبد الجبّار ، البحراني القطيفي نزيل مسقط من بلاد عُمان : فقيه إمامي ، من أهل القطيف . مات بمسقط . له كتب ، منها « النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة » و« شرح فصول المحقق الطوسي » و« شرح الإيساغوجي » ومنظومة في المنطق سماها « جواهر الأفكار » وأرجوزة في « أصول الفقه » [١] .

أَبُو دَاوُد

(٢٠٢ - ٢٧٥هـ = ٨١٧ - ٨٨٩م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، أبو داود : إمام أهل الحديث في زمانه . أصله من سجستان . رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة . له « السنن ط - » جزآن ، وهو أحد الكتب الستة ، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها من ٥٠٠,٠٠٠ حديث . وله « المراسيل - ط » صغير ، في الحديث ، و« كتاب الزهد - خ » في خزانة القرويين (الرقم ١٣٣/٨٠) بخط أندلسي ، و« البعث - خ » رسالة ، و« تسمية الإخوة - خ » رسالة . وللجلودي كتاب « أخبار أبي داود » [٢] .

الجَلِيلي

(١١٥٢ - ١٢١١هـ = ١٧٤٠ - ١٧٩٦م)

سليمان « باشا » ابن أمين بن حسين الجليلي الموصلي : من وجوه العراق . ولي الموصل سنة ١١٨٦هـ ونقل إلى كركوك ثم إلى ولاية سيواس ، فقبرص ، فالموصل . ثم استقال ولزم بيته إلى أن توفي [٣] .

(١) الذريعة ٢ : ١٨٨ و ١٩٠ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٢٩٨ وانظر انوار البدرين ٣٢٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ وطبقات الحنابلة ١١٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٥٥ وابن خلكان ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٣٠٩ والذريعة ١ : ٣١٦ والظاهرية ٢٠٣ وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦٤ .

(٣) مختصر المستفاد - خ .

(٠٠٠ - ١٣٦٠هـ = ٠٠٠ - ١٩٤١م)

سليمان بن بدور : صحافي . سوري الأصل ، أمريكي الإقامة والوفاة . أصدر جريدة « البيان » العربية ، يومية في

سليمان بدور

نيويورك سنة ١٩١١م ، فكان لها أثر قومي محمود ، خصوصاً في عهد الثورة السورية على الفرنسيين (سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٦م) ثم تحولت إلى أسبوعية ، وما زالت تصدر إلى الآن [١] .

الدَّقِيقي

(٠٠٠ - ٦١٣هـ = ٠٠٠ - ١٢١٦م)

سليمان بن بنين بن خلف بن عوض ، تقيّ الدين ، الدقيقي : عالم بالأدب . مصري ، توفي بالقاهرة . له مصنفات ، منها « اتفاق المباني وافتراق المعاني - خ » في اللغة ، و« لباب الألباب - خ » في شرح كتاب سيبويه ، الجزء الأول منه رأيته في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . و« آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد » [٢] .

سُلَيمان بن جَعْفَر

(٠٠٠ - بعد ٢٤٨هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٦٢م)

سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي العباسي الهاشمي : والي مكة في أيام هارون

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤١٢ والأهرام ١٩٤١/١٢/٧ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٥٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢٦١ و Brock I: 366, S.I: 530 .

الرشيد . ثم والي البصرة (سنة ٢٤٨هـ) وهو من الخطباء الفصحاء ، قال الجاحظ : « كان أهل مكة يقولون إنه لم يرد عليهم أمير ، منذ عقلوا الكلام ، إلا وسليمان أبين منه قاعداً وأخطب منه قائماً » [١] .

ابن جَنْدَر

(٠٠٠ - ٥٨٧هـ = ٠٠٠ - ١١٩٢م)

سليمان بن جندر ، علم الدين : أمير . من رجال الدولة « الصلاحية » في بلاد الشام . كان من أكابر أمراء حلب ، وخدم السلطان صلاح الدين بالقدس ، حتى صار « شيخ الدولة وكبيرها وظهيرها ومشيرها » وهو الذي أشار بتخريب عسقلان لتتوفر العناية بالقدس . توفي في قرية « غباغب » على مرحلة من دمشق ، في طريقه من القدس إلى حلب [٢] .

سُلَيمان الدَّاراني

(٠٠٠ - ١٢٠هـ = ٠٠٠ - ٧٣٨م)

سليمان بن حبيب المحاربي الداراني ، أبو بكر : قاض ، من ثقات التابعين . من أهل الشام . كان ينعت بقاضي الخلفاء . استمر في قضاء دمشق ثلاثين عاماً . نسبته إلى « داريا » من غوطة دمشق [٣] .

سُلَيمان بن حَرْب

(١٤٠ - ٢٢٤هـ = ٧٥٧ - ٨٣٩م)

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب : قاض ، من أهل البصرة . سكن مكة وولي قضاءها سنة ٢١٤هـ وعزل سنة ٢١٩هـ ، فرجع إلى

(١) خلاصة الكلام ٧ والبيان والتبيين ١ : ١٨١ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٩ في ترجمة أبي حاتم السجستاني .

(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٣ وفيه : وهو من أعيان الدولتين النورية والصلاحية .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٦ وفيه : « قال ابن زهير : مات سنة ١٢٠ وقال كاتب الواقدي : سنة ١٢٦ » . وتهذيب التهذيب ٤ : ١٧٧ وفيه ثلاث روايات في وفاته : سنة ١٢٦ و ١٢٥ و ١١٥ وصحح الرواية الأولى . ومعجم البلدان ٤ : ٢٤ ولم يؤرخ وفاته .

البصرة فتوفي فيها . وكان ثقة في الحديث(١) .

ابن جُلْجُل
(٣٣٢ ـ بعد ٣٧٧ هـ = ٩٤٣ ـ بعد ٩٨٧ م)

سليمان بن حسان الأندلسي أبو داود ، المعروف بابن جلجل : طبيب مؤرخ ، أندلسي ، من أهل قرطبة . تعلم الطب وخدم به هشاماً المؤيد بالله . وسمع الحديث وقرأ كتاب سيبويه . وصنف « طبقات الأطباء والحكماء ـ ط » و« تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس ـ خ » قطعة صغيرة منه ، و« مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه » و« رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المتطببين » و« استدراك على كتاب الحشائش لديسقوريدس ـ خ » رسالة ، و« مقالة في أدوية الترياق ـ خ »(٢) .

سُلَيمان القِرْمِطي
(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

سليمان بن الحسن بن بهرام الجنّابي الهَجَري ، أبو طاهر القرمطي : ملك البحرين ، وزعيم القرامطة . خارجيّ طاغية جبار . قال الذهبي في وصفه : « عدوّ الله ، الأعرابي الزنديق » نسبته إلى جنابة (من بلاد فارس) وكان أبوه قد استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وهلك أبوه سنة ٣٠١ وقد عهد بالأمر إلى كبير أبنائه « سعيد » فعجز هذا عن الأمر ، فغلبه سليمان (صاحب الترجمة) وجاءه كتاب من المقتدر العباسي ، فيه رقة ورغبة بإطلاق من عنده من أسرى المسلمين ، فأطلق الأسرى وأكرم حاملي الكتاب ، وأعادهم بالجواب . ثم وثب (سنة ٣١١ هـ) على البصرة ، فنهبها وسبى نساءها . وكتب إلى المقتدر يطلب ضمها إليه ، هي والأهواز ، فلم يجبه المقتدر . فأغار على الكوفة (سنة ٣١٢) فأقام ستة أيام حمل فيها ما استطاع رجاله أن يحملوه من أموال وثياب وغيرها . وضج الناس خوفاً من شره ، فاهتم الخليفة لأمره ، فسير لقتاله جيشاً كبيراً ، فشتته القرمطي واستولى على الرحبة وربض الرقة . ودعا إلى « المهدي » وأغار على مكة يوم التروية (سنة ٣١٧) والناس محرمون ، فاقتلع الحجر الأسود ، وأرسله إلى هجر(١) ونهب أموال الحجاج وقتل كثيرين منهم ، قيل : بلغ قتلاه في مكة ثلاثين ألفاً . وكان يصيح على عتبة الكعبة :

« أنا بالله ، وبالله أنا !
يخلق الخلق ، وأفنيهم أنا ! »

وعرّى البيت الحرام ، وأخذ بابه ، وردم زمزم بالقتلى . وعاد إلى هجر ، فأله بعض أصحابه ، وقال قوم منهم إنه المسيح ! ومات كهلاً بالجدري ، في هجر(٢) .

سُلَيمان بن حَسَن
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٦ م)

سليمان بن حسن : رئيس الإسماعيلية وعالمهم ، في مدينة تعز باليمن . كان يتحدث بالمغيبات والمستقبلات ، فقبض عليه السلطان عامر بن عبد الوهاب سنة ٩٠٢ هـ ، بتعز ، وألقاه في مكان قذر ، وأمر بإحضار كتبه وإتلافها ، فأتلفت(٣) .

مُفتي أَسْكِيشهر
(١٢٣٢ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٩٧ م)

سليمان حقي بن محمد بن سليمان بن مصطفى ، أبو سعيد : مفتي « أسكيشهر » حنفي ، من علماء الكلام . له كتب ، منها « تلخيص التوحيد ـ ط » منظومة ، وشرحها « تخليص التحتيد لتلخيص التوحيد ـ ط » و« خلاصة المرام في علم الكلام ـ ط » و« روح كلمة التفريد ، شرح كلمة التوحيد ـ ط » ألفه سنة ١٢٨٤ وهو مسافر في استامبول(١) .

المُسْتَعِين الظَّافِر
(٣٥٤ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٦ م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي ، أبو أيوب : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . بويع بعد مقتل عمه هشام بن سليمان (سنة ٣٩٩ هـ) وتلقب بالمستعين بالله . ودخل قرطبة سنة ٤٠٠ هـ ، فتلقب فيها بالظافر بحول الله ، مضافاً إلى المستعين بالله . وظهر المؤيد بن الحكم في أواخر السنة ، فخرج المستعين إلى شاطبة ، فجمع جيشاً من البربر وهاجم قرطبة ، فحصنها المؤيد . ولم يزل المستعين يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسرقسطة وقرطبة ، بعد حروب شديدة بينه وبين المؤيد ؛ فجددت له البيعة بقرطبة سنة ٤٠٣ هـ ، وكان في جملة جنوده القاسم وعليّ ابنا حمود ، فولى القاسم الجزيرة الخضراء وولى علياً طنجة وسبتة ، فلم يلبث عليّ أن استقل وزحف إلى مالقة فتملكها ثم إلى قرطبة فدخلها وقتل المستعين بيده . وبمقتله انقطع ذكر بني أمية على منابر الأندلس مدة سبع سنين . وكان أديباً شاعراً(٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ١٧٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٣ والمعارف ٢٢٩ ومخطوطة ابن خلكان في دار الكتب المصرية .

(٢) ابن أبي أصيبعة ٢ : ٤٦ ـ ٤٨ وأخبار الحكماء للقفطي ١٣٠ ودائرة البستاني ١ : ٤٣٤ والطب العربي ١٨٩ وطبقات الأطباء ، لصاحب الترجمة : مقدمته بقلم محققه فؤاد سيد . و Broc. I: 272 (237), S. I: 422.

(١) أخذ الحجر الأسود إلى هجر سنة ٣١٧ وأعيد إلى الكعبة سنة ٣٣٩ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٧ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٥ وعريب ١١٠ ـ ١٦٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « ووهم السمناني فقال في تاريخه إن الذي نزع الحجر أبو سعيد الجنابي ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا » . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ .

(٣) النور السافر ٢١ وشذرات الذهب ٨ : ١٢ .

(١) الأزهرية ٧ : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٧٨٤ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٠ .

(٢) المعجب ٤٢ ـ ٤٥ والبيان المغرب ٣ : ٩١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ وجذوة المقتبس ١٩ والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ٢٤ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه : « كان المستعين شاعراً ، يضرب بالطنبور=

سُلَيمان بن حَكِيم

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

سليمان بن حكيم العبدي : من زعماء البحرين . امتنع على المنصور العباسي ، فسار إليه عقبة بن سلم (والي البصرة) فقتله [1] .

سُلَيمان حَلَاوَة = سليمان بن قبودان ١٣٠٢

سُلَيمان الحَلَبي = سليمان بن محمد ١٢١٥

المَقْدِسي

(٦٢٨ ـ ٧١٥ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣١٦ م)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقيّ الدين ، ابن قدامة ، المقدسي : فقيه حنبلي ، مقدسيّ الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان مسند الشام في وقته . وله مشاركة في العربية والفرائض والحساب . ولي القضاء عشرين سنة ، ونعته الذهبي بقاضي القضاة . له « معجم » في مجلدين [2] .

الزُّرَقي

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

سليمان بن خالد الزرقي الأنصاري : وال . كان عامل ابن الزبير على خيبر وفدك . وكان من الصالحين الناسكين . قتله جيش عبد الملك بن مروان في حربه مع ابن الزبير واغتم عبد الملك لمقتله [3] .

سُلَيمان البُسْتاني

(١٢٧٣ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢٥ م)

سليمان بن خطار بن سلوم البستاني : كاتب وزير ، من رجال الأدب والسياسة .

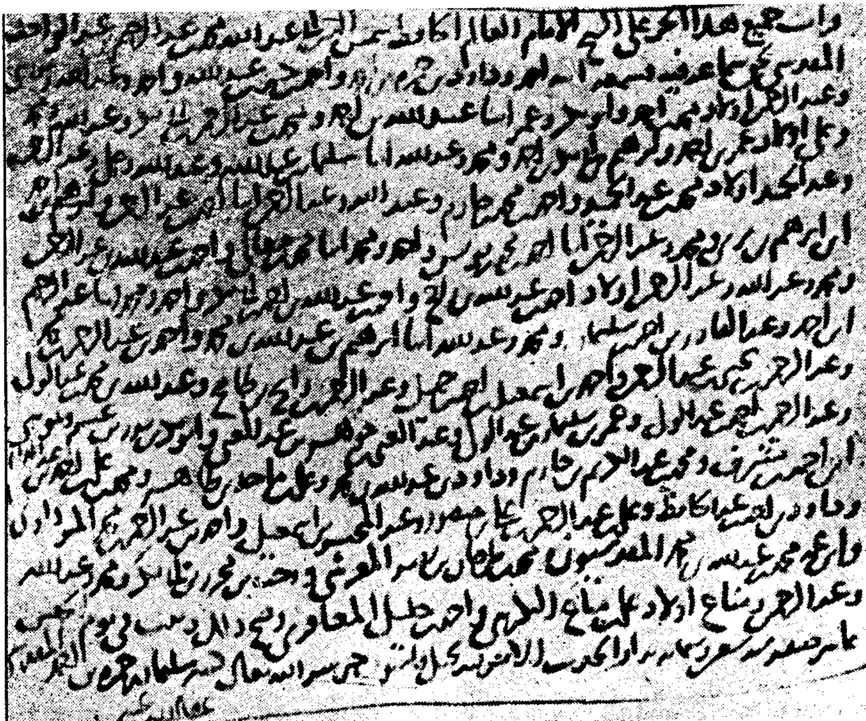

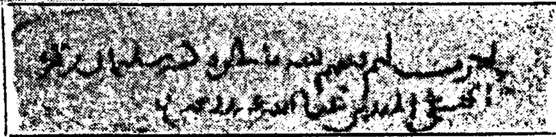

سليمان بن حمزة ، ابن قدامة المقدسي

مما اقتبسه السيد أحمد عبيد ، أيضاً ، من مكتبات دمشق . ويليه خط آخر له ، أخذه عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

ولد في بكشتين (من قرى لبنان) وتعلم في بيروت . وانتقل إلى البصرة وبغداد فأقام ثماني سنين ، ورحل إلى مصر والآستانة . ثم عاد إلى بيروت ، فانتخب نائباً عنها في مجلس النواب العثماني . وأوفدته الدولة إلى أوربة مرات ببعض المهامّ ، فزار العواصم الكبرى . ونصب « عضواً » في مجلس الأعيان العثماني ، ثم أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ ـ ١٩١٨ م) استقال من الوزارة وقصد أوربة ، فأقام في سويسرة مدة الحرب ، وقدم مصر بعد سكونها . ثم سافر إلى أميركة فتوفي في نيويورك ، وحمل إلى بيروت . أشهر آثاره « إلياذة هوميروس ـ ط » ترجمها شعراً عن اليونانية ، وصدرها بمقدمة نفيسة أجمل بها تاريخ الأدب عند العرب وغيرهم . وله « عبرة وذكرى ، أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده ـ ط » و« تاريخ العرب ـ خ » أربع مجلدات ، و« الاختزال العربي

سليمان البستاني

ـ ط » رسالة . وساعد في إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية . ونشر بحوثاً كثيرة في المجلات والصحف . وكان يجيد عدة لغات [1] .

= في حداثته ، وهو الذي كان شؤم الأندلس وشؤم قومه ، وهو الذي سلط جنده من البرابرة فأخلوا مدينة الزهراء وما حوالي قرطبة من القرى والمنازل والمدن ، وأفنوا أهلها بالقتل والسبي » .

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٢٤ .

(٢) تاريخ الصالحية ٩٨ والدرر الكامنة ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧١ والدارس ١ : ٥٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٥ .

(١) المقتطف ٦٧ : ٢٤١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٥٩ وأعلام اللبنانيين ١٦٣ وهدية الإلياذة ١ ـ ٣ .

أَبُو الوَلِيد الباجي

(٤٠٣ - ٤٧٤ هـ = ١٠١٢ - ١٠٨١ م)

سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي ، أبو الوليد الباجي : فقيه مالكي كبير ، من رجال الحديث . أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده في باجة (Béja) بالأندلس . رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ ، فمكث ثلاثة أعوام . وأقام ببغداد ثلاثة أعوام ، وبالموصل عاماً ، وفي دمشق وحلب مدة . وعاد إلى الأندلس ، فولي القضاء في بعض أنحائها . وتوفي بالمرية (Almeria) . من كتبه « السراج في علم الحِجَاج » و « إحكام الفصول ، في أحكام الأصول – خ » منه نسخة في مجلد ضخم ، في خزانة القرويين بفاس ، كتبت سنة ٦٨١ هـ (الرقم ٤٠/٦٢١) و « التسديد إلى معرفة التوحيد » و « اختلاف الموطآت » و « شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام – خ » و « الحدود » و « الإشارة – خ » رسالة في أصول الفقه ، و « فِرق الفقهاء » و « المنتقى – ط » كبير ، في شرح موطأ مالك ، و « شرح المدونة » و « التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح »[1] .

القندوزي

(١٢٢٠ - ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٥٣ م)

سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان الحسيني الحنفي النقشبندي القندوزي : فاضل ، من أهل بلخ ، مات في القسطنطينية . له « ينابيع المودّة – ط » في شمائل الرسول ﷺ وأهل البيت[1] .

الطَّيَالِسِي

(١٣٣ - ٢٠٤ هـ = ٧٥٠ - ٨١٩ م)

سليمان بن داود بن الجارود مولى قريش ، أبو داود الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث . فارسي الأصل . سكن البصرة وتوفي بها . كان يحدّث من حفظه . سُمع يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ! له « مسند – ط » جمعه بعض الحفاظ الخراسانيين[2] .

سُلَيمان بن داوُد

(٠٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

سليمان بن داود العتكي الزهراني ، أبو الربيع : فاضل ، من رجال الحديث . مولده في البصرة . سكن بغداد . له « مصنف » في الحديث ، مرتب على الأبواب الفقهية[3] .

المَزْيَدي

(١١٤١ - ١٢١١ هـ = ١٧٢٨ - ١٧٩٦ م)

سليمان بن داود بن حيدر الحسيني ، أبو داود المزيدي : جدّ آل سليمان المعروفين في الحلة (بالعراق) إلى اليوم . ولد بالنجف ، وسكن الحلة سنة ١١٧٥ وتوفي بها . وعُرف بالمزيدي لسكنى بعض أجداده قرية تسمى « المزيدية » له نظم حسن ومساجلات مع بعض معاصريه ، وصنف « خلاصة الإعراب – خ » رسالة . ولابنه داود « كتاب – خ » في سيرته وما قيل فيه من مديح ورثاء[1] .

سُلَيمان الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

سليمان رصد

(٠٠٠ - ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٨ م)

سليمان بن رصد الحنفي الزياتي : فقيه مصري أزهري . لعله من كفر الزيات . له كتب ، منها « كنز الجوهر في تاريخ الأزهر – ط » و « المصباح الأزهر شرح الفقه الأكبر – ط » و « نور الإيمان في أحكام الأَيْمان – ط » و « اللؤلؤ المكنون في تمرين المأذون – ط »[2] .

ابن الكَحّالة

(٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م)

سليمان بن سالم القطان ، أبو الربيع ، ابن الكحالة : قاض ، من أهل المغرب ، من اصحاب سحنون . سمع منه أبو العرب وآخرون . وكان ثقة ، كثير الكتب والشيوخ . له تآليف في فقه مالك تعرف بالكتب السليمانية ، نسبة إليه . ولي قضاء باجة ثم مظالم القيروان فقضاء صقلية (سنة ٢٨١) وتوفي بها وهو على القضاء[3] .

الغَزّي

(٠٠٠ - ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن سالم بن عبد الناصر ، أبو

سليمان بن سالم الغزي

عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

---

(١) الديباج المذهب ١٢٠ والوفيات ١ : ٢١٥ والفوات ١ : ١٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٦١ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وابن الوردي ١ : ٣٨٠ والفهرس التمهيدي ١٦٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٨ وفي وفيات ابن قنفذ – خ . « سفيان؟ بن خلف الباجي . توفي في المدينة ؟ » وكلاهما من خطأ النساخ . والتبيان – خ . وفيه : « أنكروا عليه إثباته الكتابة في قصة الحديبية . وقال قائلهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخرة

وقال إن رسول الله قد كتبا

وفي قلائد العقيان ١٨٨ أبيات من نظمه . والمغرب في حلى المغرب ٤٠٤ وفيه : « ناظر ابن حزم ، ففل من غربه . وكان سبباً لإحراق كتبه » قلت : كتابه « شرح فصول الأحكام – خ » ذكره أحمد عبيد في تعليقاته .

(١) Brock. S.II: 831 ومعجم المطبوعات ٥٨٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ٣١٠ واللباب ٢ : ٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٣١ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٨ .

(١) البابليات ١ : ١٨٨ .

(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢٠٣ ومعجم المطبوعات ١٠٤٣ .

(٣) ترتيب المدارك – خ .

الربيع ، علم الدين الغزي : قاض ، له اشتغال بالحديث وروايته . ولي قضاء غزة ثم الخليل ، ومات بالخليل عن نحو ٦٥ عاماً [١] .

ابن سَحْمان
(١٢٦٨ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٣٠ م)

سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان النَّجدي ، الدَّوسري بالولاء : كاتب فقيه ، له نظم فيه جودة . من علماء نجد . ولد في قرية « السَّقَا » (بتخفيف القاف) من أعمال « أبها » في عسير . وانتقل مع أبيه إلى الرياض ، أيام فيصل بن تركي ، فتلقى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة . وتولى الكتابة للإمام عبد الله بن فيصل ، برهة من الزمن ، ثم تفرغ للعلم . وصنف كتباً ورسائل ، منها « الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق - ط » في الرد على كتاب لجميل صدقي الزهاوي ، و « الهدية السنية - ط » و « تبرئة الشيخين - ط » و « منهاج أهل الحق والاتّباع - ط » رسالة ، و « الصواعق المرسلة - ط » و « إرشاد الطالب إلى أهم المطالب - ط » ورسالة في « الساعة - ط » وأنها صناعة لا سحر ! و « إقامة الحجة والدليل - ط » و « الفتاوى - ط » وديوان شعر سماه « عقود الجواهر المنضدة الحسان - ط » وغير ذلك . وكفّ بصره في آخر حياته ، توفي في الرياض [٢] .

عيون الرسائل والأجوبة على المسائل للشيخ الإمام وقدوة العلماء الأعلام الحبر الفهامة والفاضل العلامة شيخ الإسلام عبد اللطيف بن الشيخ الإمام عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ المجدد لدين الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى

هذا ما قاله الفقير إلى ربه المنان عبده سليمان بن سحمان

شموس الورى هم من ثرى أسند الثرى ... ومن جددوا دين الهدى بالبواتك
ملا بلد الإسلام في كل وجهة ... بجهدهم حتى دعوى كل ناهك
أولئك هم أهل الدراية والهدى ... مصابيح في ديجور ليل المهالك
بهم يهتدي الساري إلى منهج العلى ... ويبصر في ليل من الجهل حالك
بهم يهتدي من يقتدي بعلومهم ... ويترك أقوال الغواة الأوافك

سليمان بن سحمان النجدي

عن ابتداء المخطوطة « ٥٥ / ٨٦ » في المكتبة السعودية ، بالرياض

الخُشَني
(٠٠٠ - نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٢٣ م)

سليمان بن سعد الخشني بالولاء : أول من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية ، وأول مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي ، وكانت النصارى تلي الدواوين في الشام قبله . وهو من أهل الأردنّ ، انتقل إلى دمشق ، فولي الديوان لعبد الملك ابن مروان . وعرض على عبد الملك أن ينقل الحساب من الرومية إلى العربية ، فأمره بذلك ، فحوّله ؛ فولاه جميع دواوين الشام . واستمر جميع أيام الوليد وسليمان ، وعزله عمر بن عبد العزيز لهفوة بدرت منه [١] .

سُليمان النَّبهاني
(٠٠٠ - نحو ٩١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٠٥ م)

سليمان بن سليمان النبهاني : ملك شاعر ، من بني نبهان (ملوك عُمان) خرج على الإمام أبي الحسن بن عبد السلام النزوي ، واستولى على عمان (بعد ذهاب دولة آبائه النبهانيين) وحكمها مدة . وخلعه أهل عمان بإمامة محمد بن إسماعيل . وكان شاعراً حماسياً مجيداً ، له « ديوان شعر » [٢] .

سُلَيمان الصائغ
(١٣٠٣ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦١ م)

سليمان الصائغ : مطران باحث ، له اشتغال بالتاريخ . عراقي ، من أهل الموصل تعلم في معاهدها الدينية ونال درجة الكهنوت (١٩٠٨) وتولى تحرير مجلة « النجم » البطريركية وإدارتها مدة ١٥ سنة وسيم مطراناً (١٩٥٤) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي المراسلين . صنف « تاريخ الموصل - ط » ثلاثة أجزاء ، وكتاب « يزداند وخت أو الشريفة الإربيلية - ط » من تاريخ العراق أيام الساسانيين . ووضع قصصاً مسرحية ، طبع بعضها ، منها « الفضيلة » و « الزباء » و « الأمير الحمداني » [١] .

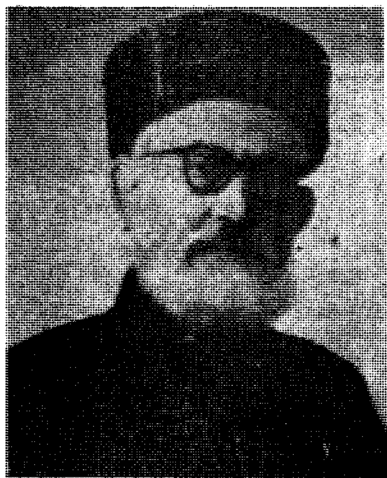

المطران سليمان الصائغ

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٢ وثبت النذرومي - خ .
(٢) أم القرى ١٣٤٩/٢/٢٩ وتذكرة أولي النهى ٣ : ٢٤٧ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٦ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ .
(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٦ - ٣٠٨ .

(١) مجلة المكتبة : تشرين الأول ١٩٦١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٥٩ والدراسة ٣ : ٦٨٧ .

سليمان الدخيل
(١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

سليمان بن صالح الدخيل: من مؤرخي نجد. ينتمي الى قبيلة الدواسر وأكثرها من همدان، ثم من قحطان. ولد في بريدة (من القصيم) بنجد وسكن بغداد. وتتلمذ للسيد محمود شكري الآلوسي، وطاف في كثير من بلاد العرب والهند. وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم. وأنشأ في بغداد، بعد خلع السلطان عبد الحميد (سنة ١٩٠٨ م) جريدة «الرياض» أسبوعية فاستمرت إلى سنة ١٩١٤ م. وأصدر مجلة «الحياة» فلم تعش سوى أربعة أشهر. وألف عدة كتب، منها «العقد المتلالي في حساب اللآلي» و«تحفة الألباء في تاريخ الأحساء - ط» في بغداد و«القول السديد في أخبار آل رشيد - خ» و«ذكر إمارات العرب وتاريخها والعشائر التابعة لها - خ» في مجلة سومر وكتب مقالات كثيرة في جريدته ومجلة لغة العرب البغدادية، عن شؤون العرب وبلادهم. وتولى طبع كتب، منها «عنوان المجد» في تاريخ نجد، و«الفوز بالمراد في تاريخ بغداد» و«نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» وتوفي ببغداد [١].

سُلَيمان بن صُرَد
(٢٨ ق هـ - ٦٥ هـ = ٥٩٥ - ٦٨٤ م)

سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون عبد العزى بن منقذ، السلولي الخزاعي، أبو مطرّف: صحابي، من الزعماء القادة. شهد الجمل وصفين مع عليّ، وسكن الكوفة. ثم كان ممن كاتب الحسين وتخلف عنه. وخرج بعد ذلك مطالباً بدمه، فترأس «التوابين» وكانوا يطلبون قتل عبيد الله بن زياد، وأن يخرج من في العراق من أصحاب ابن الزبير، ويردوا الأمر لأهل البيت. وكانت عدتهم نحو خمسة آلاف. وعرفوا بالتوابين لقعودهم عن نصرة الحسين حين دعاهم، وقيامهم بطلب ثأره بعد مقتله. ونشبت معارك بين سليمان وعبيد الله بن زياد، فقتل سليمان بعين الوردة، قتله يزيد بن الحصين. له ١٥ حديثاً [١].

سُلَيمان الصَّوْلَة = سليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الأَكْرَاشي
(٠٠٠ - ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٥ م)

سليمان بن طه بن العباس، الحريثي الأَكْرَاشي: مقرىء مصري، من فضلاء الشافعية. نسبته إلى «أكراش» من قرى الدقهلية بمصر. تعلم في القاهرة، وتولى مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة إلى أن توفي. من كتبه «حظيرة الائتناس في مسلسلات سليمان ابن طه ابن عباس» و«شرح ديباجة أم البراهين» للسنوسي، و«مورد التبيان - خ» شرح رسالة في البيان (بالأزهرية) [٢].

سُليمان بن عَبْد الرَّحمن
(٠٠٠ - ١٨٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٠ م)

سليمان بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، المرواني الأموي: أحد الأمراء في الأندلس. كان في طليطلة، وخرج على أخيه «هشام» بعد وفاة أبيهما عبد الرحمن، بقرطبة، فقاتله هشام مدة ولم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخلفه ابنه الحكم، سنة ١٨٠ هـ، فظهر سليمان، وجمع الجموع وأثار الفتنة، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله [١].

مُسْتَقِيم زاده
(١١٣١ - ١٢٠٢ هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٨ م)

سليمان (سعد الدين) بن عبد الرحمن (أمن الله) بن محمد مستقيم، المعروف بمستقيم زاده: باحث متفقه صوفي، من علماء الدولة العثمانية. من أهل اسطنبول. له اكثر من ٥٠ كتابا ورسالة، كثير منها بالعربية. اشهرها «مجلة النصاب في النسب والكنى والالقاب - خ» تصويره في معهد المخطوطات (٧٧٧ تاريخ) [٢].

العُمَري
(١٣٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م)

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن عمر، العمري: قاض. مولده في عنيزة (بالقصيم) تعلم بها وبالرياض وتولى القضاء بالمدينة (١٣٤٥) ونقل الى الأحساء (٥٦) واستعفى. وتوفي بالأحساء. له «رسالة في التوسل - ط» و«رسالة في النهي عن التفرق - ط» صغيرتان [٣].

سُلَيمان عبد الفتّاح
(٠٠٠ - ١٣٧٨ = ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

سليمان بن عبد الفتاح: باحث أزهري مصري. كان أستاذاً بكلية الشريعة الإسلامية بالأزهر. وصنف «حل المشكلات في علم المقولات - ط» [٤].

الصَّرْصَري
(٦٥٧ - ٧١٦ هـ = ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم

---

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨ ومذكرات خالد الفرج. ونبذة تاريخية عن نجد، ص ١٣٥ ومجلة سومر ١٣ : ٥٦، ٦٩ وانظر محاضرة حمد الجاسر عن مؤرخي نجد، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/١٠.

(١) الإصابة، الترجمة ٣٤٥٠ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٧ وذيل المذيل ٢٠ وفيه، كما في المحبر ٢٩١ وغيره : كان اسمه في الجاهلية «يساراً» فلم أسلم سماه النبي ﷺ «سليمان» وكان له شرف في قومه.

(٢) الجبرتي ٢ : ٩٧ وخطط مبارك ٨ : ٨١ وهدية العارفين ١ : ٤٠٤ وكلهم يسمون جده «أبا العباس» وهو في مسلسلاته «عباس». والأزهرية ٤ : ٤٤٨.

(١) البيان المغرب ٢ : ٦١ و ٦٢ و ٧٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ و ٥٥ وفيه مقتله سنة ١٨٥.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ١٦٨ وهدية العارفين ١ : ٤٠٥ وفيهما اسماء كتبه.

(٣) مشاهير علماء نجد ٣٩١.

(٤) الأزهرية ٧ : ٣٧٨.

الدين : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد بقرية طوف ـ أو طوفا ـ (من أعمال صرصر : في العراق) ودخل بغداد سنة ٦٩١ هـ . ورحل إلى دمشق سنة ٧٠٤ هـ . وزار مصر ، وجاور بالحرمين ، وتوفي في بلد الخليل (بفلسطين) . له « بغية السائل في أمهات المسائل » في أصول الدين ، و « الإكسير في قواعد التفسير ـ خ » في دار الكتب ، و « الرياض النواضر في الأشباه والنظائر » و « معراج الوصول » في أصول الفقه ، و « الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة » و « تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب » و « الإشارات الإلهية والمباحث الأصولية خ » في دار الكتب (٢٠٥٦١ ب) و « العذاب الواصب على أرواح النواصب » حُبس من أجله ، وطيف به في القاهرة ، و « تعاليق على الأناجيل » و « شرح المقامات الحريرية » و « البلبل في أصول الفقه ـ خ » اختصر به « روضة الناظر وجنة المناظر » لابن قدامة ، رأيت تصوير نسخة منه في المكتبة السعودية بالرياض ، الرقم ٨٦/٩٣ و « موائد الحيس في فوائد امرىء القيس ـ خ » في دار الكتب (٥٦٠١) و « مختصر الجامع الصحيح للترمذي ـ خ » في مجلدين [١] .

سُلَيمان بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : جدّ السليمانيين أصحاب الدولة في « تلمسان » . كان من أهل المدينة . وصحب الحسين بن عليّ (الطالبي) في خروجه على « الهادي » العباسي . وحضر معه وقعة « فخ » بمكة ، واستشهد بها [٢] .

(١) الكتبخانة ١ : ٤١١ وجلاء العينين ٢٣ والمنهج الأحمد ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٥٤ والأنس الجليل ٢ : ٥٩٣ وهو فيه « سليمان بن عبد الله الطوفي » والمخطوطات المصورة ١ : ٢٠ ، ٥٣٨ و ٢ : ١١٦ ومخطوطات الدار ١ : ٤٩ .

(٢) نسب قريش ٥٥ وانظر ترجمتي ابنه « محمد بن سليمان » المتوفى نحو سنة ٢٣٠ هـ ، وحفيده « عيسى ابن محمد » المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . وتجد الكلام على وقعة « فخ » في معجم البلدان ٦ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٦ : ٣٠ والطبري : حوادث سنة ١٦٩ .

ابن المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

سليمان بن عبد الله (أبي جعفر المنصور) ابن محمد ، العباسي الهاشمي ، أبو أيوب : أمير دمشق . وليها للرشيد ثم للأمين ، مرتين ، وولي إمرة البصرة مرتين أيضاً . وكان حازماً عاقلا جواداً [١] .

سُلَيمان بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عليّ ، العباسي الهاشمي : أمير ، من أعيان الدولة العباسية . أقام الحج سنة ٢٠٣ هـ ، وولاه المأمون المدينة سنة ٢١٣ هـ ، ثم مكة ، فاليمن . وجعل إليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن . واستقر بعد ذلك بمكة إلى خلافة المعتصم ، فعزله [٢] .

ابن عَبْد المُؤمِن

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٧ م)

سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن بن عليّ ، أبو الربيع : من أمراء بني عبد المؤمن . كان يلي مدينة سجلماسة وأعمالها . وكان فصيحاً بالعربية والبربرية . له شعر بالعربية في « ديوان ـ خ » صغير بخزانة الرباط (٢ : ١٩) جمعه بأمره كاتبه محمد ابن عبد الحق الغساني ، وسماه « نظم العقود ورقم الحلل والبرود » وطبع مؤخراً في تطوان . وصنف « مختصر الأغاني ـ خ » الجزء الأول منه ، في القرويين ، بفاس ويُعد ، في أدبه ، من مفاخر بني عبد المؤمن . وفي المؤرخين من يراه كابن المعتز في بني العباس . وكان يشير على العلماء بتأليف بعض الكتب ، منهم ابن بشكوال : صنف كتاباً في « شيوخ ابن وهب ومناقبه ـ خ » بطلب منه ، وابن رشد : صنف « شرح ألفية ابن سينا ـ خ » في الطب ، باقتراحه [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والمحبر ٣٧ و ٢٤٣ .

(٢) المحبر ٤٠ و ٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٦ .

أبو الرَّبيع المَرِيني

(٦٨٩ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٩٠ ـ ١٣١٠ م)

سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني ، السلطان أبو الربيع ابن أبي عامر : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أخيه عامر (سنة ٧٠٨ هـ) بطنجة . ورحل إلى فاس (قاعدة ملكه) واستبحر العمران في أيامه . وخرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطاسي ، ورئيس عسكره القائد الإفرنجي غنصالوا (Gonzalve) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحق بن عثمان المريني . فنهض أبو الربيع لقتالهما ومعهما عبد الحق ، بناحية « تازة » ومرض فتوفي بها . ومدته سنتان وأربعة أشهر و ٢٣ يوماً [٢] .

ابن عَمّار البَحْراني

(١٠٧٥ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٥ ـ ١٧٠٩ م)

سليمان بن عبد الله بن علي بن عمار البحراني الماحوزي : فقيه إمامي ، من الخطباء الشعراء ، من أهل الماحوز (من قرى البحرين) برع في الحديث والتاريخ . من تصانيفه « أزهار الرياض » في الادب أربعة مجلدات ، على نسق الكشكول للعاملي ، منه « الرابع ـ خ » بخطه ، في جامعة طهران وقد بوشر طبعه ، و « البلغة ـ خ » في رجال الحديث عند الشيعة .

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٠ ـ ٧٤٢ وفيه نماذج من شعره . وفي المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٩٩ أنه كان ينتحل الشعر مما ينظمه كاتبه أبو عبد الله محمد بن عبد ربه حفيد صاحب العقد . واللسان العربي ٣/١٠ : ٣٠٧ والغصون اليانعة ١٣١ ـ ١٣٤ وذكريات مشاهير المغرب : الرسالة العاشرة .

(٢) الحلل الموشية ١٣٤ والاستقصا ٢ : ٤٧ وجذوة الاقتباس ٣١٩ .

و « تاريخ علماء البحرين ـ خ » و « الفوائد النجفية » و « الشفاء » في الحكمة النظرية ، و « رسائل » كثيرة في مباحث مختلفة [١] .

الشّاوي

(··· ـ ١٢٠٩ هـ = ··· ـ ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبد الله بن شاوي الحميري : أديب ، من شيوخ بادية العراق . ولد ونشأ في بغداد . وأقبل على الأدب ، فنظم الشعر وكتب « سكب الأدب على لامية العرب ـ خ » مجلد في شرح اللامية ، و « نظم قطر الندى ـ خ » في النحو . وكانت لأبيه إدارة العشائر في أطراف بغداد وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ ، فثار سليمان مع بعض إخوته في طلب الثأر لأبيهم . وقتل الوالي . وأقيم سليمان « مديراً للعشائر » مكان أبيه . ولجأ إليه ثائر على حكومة بغداد (العثمانية) يدعى « عجم محمد » سنة ١٢٠٥ فطلبته حكومة بغداد منه وأمرته بارساله إليها مقيداً بالأغلال ، فامتنع ابن شاوي أنفة من أن يقال سلَّم ضيفه . قال المؤرخ ابن سند : لو فعلها لكان العرب يعدّونه من قبيلة هتيم أو صُليب هو وذريته إلى أبد الآبدين . وأرسل والي بغداد (الوزير سليمان باشا أبو سعيد) جيشا لإخضاع ابن شاوي ، فرحل هذا بضيفه ، تاركاً أمواله وأثقاله ، وأقام في الخابور . فطاردته عساكر الوالي سنة ١٢٠٨ فأوغل في البادية ، فقتله محمد ابن يوسف الحربي من عشيرته . وكان ـ كما يقول ابن سند ـ من أفراد الدهر عقلا وحلماً وكرماً وشجاعة . وله في رثائه قصيدة ضمَّنها ذكر كثيرين ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك ، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسي في رثاء بني الأفطس . وللشاعر محمد كاظم الأزري البغدادي مدائح فيه جمعت في « ديوان ـ ط » مرتب على الحروف . وفي خزانة الأوقاف ببغداد (الرقم : أدب ٤٠٥) كتاب من تأليفه سنة ١١٧٨ سماه « سكب الأدب على لامية العرب ـ خ » عليه تقاريظ لعلماء عصره [١] .

(١) روضات الجنات ٣٠٥ والذريعة ٣ : ١٤٦ و ٢٦٦ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٣٣٧ وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٧٣٧ .

سُلَيمان بن عَبْد الله

(١٢٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨١٨ م)

سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، من آل الشيخ : فقيه من أهل نجد ، من حفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . مولده بالدرعية . كان بارعاً في التفسير والحديث والفقه . وشي به بعض المنافقين إلى إبراهيم « باشا » ابن محمد علي ، بعد دخوله الدرعية واستيلائه عليها ، فأحضره إبراهيم ، وأظهر بين يديه آلات اللهو والمنكر إغاظة له ، ثم أخرجه إلى المقبرة وأمر العساكر أن يطلقوا عليه الرصاص جميعاً ، فمزقوا جسمه . له « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ـ ط » والأصل من تأليف جده ، من بعده ، وأكمله ، و « التوضيح عن توحيد الخلاق ، في جواب أهل العراق ـ ط » مشكوك في نسبته إليه [٢] و « أوثق عرى الإيمان ـ ط » [٣].

سُلَيمان البَارُوني

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٠ م)

سليمان « باشا » بن عبد الله بن يحيى الباروني الطرابلسي : زعيم سياسي مجاهد.

سليمان الباروني

ولد في « كاباو » من بلاد طرابلس الغرب . وتعلم في تونس والجزائر ومصر . وعاد إلى وطنه ، فانتقد سياسة الدولة العثمانية ـ وكانت طرابلس تابعة لها ـ فأبعد منها ، فقصد مصر ، وأقام إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) فاختير نائباً عن طرابلس في « مجلس المبعوثين » بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة ١٩١١ م ، فعاد إليها مجاهداً ، وظل إلى أن أبرم الصلح بين تركيا وإيطاليا ، فأبى الاعتراف به ، وواصل مقاومة المحتلين مدة ، ثم انصرف إلى تونس ، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة . فجعل فيها من أعضاء « مجلس الأعيان » ونشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤ م) فوجهته حكومة الآستانة « قائداً لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها في غواصة ألمانية ، وباشر القتال إلى أن أكرهت تركيا العثمانية على التخلي عن طرابلس ، بعد هدنة ١٩١٨ م ، وعقد الطرابلسيون صلحاً مع إيطاليا سنة ١٩١٩ م ، كانت له يد فيه . فرحل إلى أوربا . وحج سنة ١٩٢٤ م . وذهب إلى « مسقط » ثم إلى « عمان » وكان إباضي المذهب ،

(١) مطالع السعود ٢١ وما قبلها . ولب الألباب ١٧٨ ـ ١٨١ و ١٩٠ ـ ١٩٤ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٠٤ و ١٩١ و ٣٦١ وانظر الكشاف لطلس ١٦١ .

(٢) كتب لي الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، من مكة : ان « توضيح الخلاق » المنسوب إلى سليمان بن عبد الله ، كما هو المشهور ، لم تصح نسبته اليه ، بل فيه آراء لا يمكن نسبتها الى هذا المحقق . والكتاب لرجل عالم من أهل الدرعية ، يقال له « محمد بن علي بن غريب » وشي به عند الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، فقتله .

(٣) فتح المجيد ٥ وعنوان المجد ١ : ٢١٠ وهدية العارفين ٤٠٨ ومشاهير علماء نجد ٤٤ .

فجعله سلطان مسقط مستشاراً لحكومته (سنة ١٩٣٥ م) فأقام عامين، ومرض فذهب إلى بومباي مستشفياً، فتوفي فيها. له «الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية ـ ط» الجزء الثاني منه، و «ديوان شعر ـ ط» [١].

سُلَيمان بن عَبْد المَلِك

(٥٤ ـ ٩٩ هـ = ٦٧٤ ـ ٧١٧ م)

سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب: الخليفة الأموي. ولد في دمشق، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد (سنة ٩٦ هـ) وكان بالرملة، فلم يتخلف عن مبايعته أحد، فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن المجرمين، وأحسن إلى الناس. وكان عاقلا فصيحاً طموحاً إلى الفتح، جهز جيشاً كبيراً وسيره في السفن بقيادة أخيه مسلمة بن عبد الملك، لحصار القسطنطينية. وفي عهده فتحت جرجان وطبرستان، وكانتا في أيدي الترك. وتوفي في دابق (من أرض قنسرين ـ بين حلب ومعرة النعمان) وكانت عاصمته دمشق. ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً [٢].

ابن عَبْد الوَهَّاب

(٠٠٠ ـ نحو ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٩٥ م)

سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي: أخو الشيخ زعيم النهضة الإصلاحية محمد بن عبد الوهاب. عارض أخاه في الدعوة، وكتب رسائل في ذلك منها «الرد على من كفّر المسلمين بسبب النذر لغير الله ـ خ» في أوقاف بغداد (٦٨٠٥) ثم عاد وأظهر الندم، قال علي جواد الطاهر: وله في ذلك رسالة مطبوعة [١].

ابن عَطِية

(١٣١٧ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

سليمان بن عطية بن سليمان المزيني: فقيه حنبلي، من أهل مدينة حائل. كان كثير النظم. له «مقصورة» نظم بها «زاد المستقنع مختصر المقنع» في الفقه، ثلاثة آلاف بيت، و «الحائلية» في البيوع، نحو ١٦٠ بيتا، و «منسك» نظماً [٢].

سُلَيمان بن علي

(٨٢ ـ ١٤٢ هـ = ٧٠١ ـ ٧٥٩ م)

سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عباس: أمير عباسي، من الأجواد الممدوحين. ولاه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن عزله المنصور (سنة ١٣٩ هـ) فلم يزل في البصرة إلى أن توفي [٣].

العَفِيف التِّلِمْسَاني

(٦١٠ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢١٣ ـ ١٢٩١ م)

سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عليّ الكومي التلمساني، عفيف الدين: شاعر، كوميّ الأصل (من قبيلة كومة) تنقل في بلاد الروم وسكن دمشق، فباشر فيها بعض الأعمال. وكان يتصوف ويتكلم على اصطلاح «القوم» يتبع طريقة ابن العربي في أقواله وأفعاله. واتهمه فريق برقّة الدين والميل إلى مذهب النصيرية. وصنف كتباً كثيرة، منها «شرح مواقف النفزي» و «شرح الفصوص» لابن عربي، وكتاب في «العروض ـ خ» وشعره مجموع في «ديوان ـ خ» و «شرح منازل السائرين للهروي ـ خ» في شستربتي. وابنه الشاب الظريف أشعر منه. مات في دمشق [١].

القَرَماني

(٠٠٠ ـ ٩٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٨ م)

سليمان بن علي القرماني: فقيه حنفي من أهل «قرمان» له نظم واشتغال بالأدب. صنف كتباً، منها «حاشية على جامع الفصولين لابن قاضي سماونة ـ خ» في الأزهرية، أجاب فيه على ٣٨٠ سؤالا في الفقه. و «الخلافيات» و «شرح مجمع البحرين» لابن الساعاتي، و «رسالة سمت القبلة» و «رسالة في العروض» و «شرح قصيدة البردة» [٢].

ابن مُشَرَّف

(٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

سليمان بن عليّ بن مشرف التميمي: عالم الديار النجدية في عصره. ولد في العيينة (باليمامة) وصنف «المنسك ـ ط» المشهور به، وكان عليه اعتماد الحنابلة في المناسك. وله فتاوى تبلغ مجلداً ضخماً. وهو جدّ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة المعروفة بالوهابية [٣].

---

(١) من رسالة طبعت بمصر سنة ١٣٦٠ هـ، لأبي القاسم سعيد بن يحيى الباروني. والأعلام الشرقية ١ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٥١٥ وانظر لمحات أدبية عن ليبيا ٦٧ ـ ١٠٤ وفيه: وفاته في ربيع الآخر ١٣٦٠ هـ، ١٩٤١ م. ؟

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤ والطبري ٨ : ١٢٦ وابن شاكر ١ : ١٧٧ واليعقوبي ٣ : ٣٦ وابن خلدون ٣ : ٧٤ والمسعودي ٢ : ١٢٧ والخميس ٢ : ٣١٤ و ٣١٥ وفيه: «كان طويلاً جميلاً أبيض كبير الوجه مقرون الحاجبين فصيحاً بليغاً، متوقفاً عن الدماء، معجباً بنفسه، أكولا جداً».

---

(١) الكشاف لطلس ١٢٦، ١٢٧ ونسب الى صاحب الترجمة كتاب «التوضيح عن توحيد الخلاق» خطأ وانظر مجلة العرب ٧ : ٢٢٧.

(٢) مشاهير علماء نجد ٣٦٣ ـ ٣٦٨ وفيه نماذج من قصائده الآنف ذكرها. ولم يشر الى مكان وجودها.

(٣) الطبري ٩ : ١٧٩ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٧.

---

(١) غربال الزمان ـ خ. والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٢ ونعته بأحد زنادقة الصوفية! وفوات الوفيات ١ : ١٧٨ وفيه أن لعفيف الدين في كل علم تصنيفاً. وجاء فيه أنه «كوفي الأصل» وهو من خطأ الطبع أو النسخ، صوابه «كومي» بالميم، نسبة إلى «كومة» وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان، كما في ابن خلكان؛ ويسميها المغاربة «كومية» كما في المعجب. ومن ديوانه نسخة في دار الكتب الظاهرية كتبت سنة ٩٩٨ هـ. وشستربتي ١ : ١٩.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٣ والأزهرية ٢ : ١٤٣ وكشف ٥٦٦، ١٦٠١ (؟)، ١٤١٦.

(٣) السحب الوابلة ـ خ. وعنوان المجد ١ : ٦٢.

الحَرَائري
(١٢٤٠ – ١٢٩٢ هـ = ١٨٢٤ – ١٨٧٥ م)

سليمان بن عليّ الحرائري الحسني : كاتب ، من أفاضل تونس . ولد فيها وأتقن الفرنسية ، واضطلع في علوم الطب والطبيعيات والرياضيات . وولاه باي تونس رياسة الكتاب في مملكته سنة ١٨٤٠ م . ثم رحل إلى باريس فجعل أستاذاً للعربية في مدرسة الألسن الشرقية ، وتولى إنشاء جريدة « برجيس باريس » وكان يصدرها رُشيد الدحداح . وصنف رسالة في « حوادث الجو – ط » وكتاب « عرض البضائع العام – ط » وصف به أحد مَعارض باريس ، وترجم كثيراً عن الفرنسية [١] .

الزُّرَعي
(٦٤٥ – ٧٣٤ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٣٣ م)

سليمان بن عمر بن سالم الزرعي ، جمال الدين ، أبو الربيع : قاضي القضاة . من فقهاء الشافعية . أصله من المغرب . ولد بأذرعات (قرب دمشق ، وتسمى اليوم درعة) وتعلم بدمشق وولي قضاء « أزرع » ثلاث عشرة سنة ، فنسب إليها ، ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين . وانتقل إلى مصر فناب في الحكم سبعاً أيضاً ، ثم ولي القضاء استقلالا ، نحو سنة . وعاد إلى دمشق ، فولي القضاء ومشيخة الشيوخ ، مدة ، وعزل من القضاء لخصومة بينه وبين قاضي الحنابلة ، فتوجه إلى مصر فولي بها التدريس وقضاء العسكر ، وتوفي بها ، قال ابن حجر العسقلاني : خرّج له البرزالي « مشيخة » سمعناها من بعض أصحابه [٢] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١١٩ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٩ وطبقات السبكي ٦ : ١٠٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٧ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٤ .

سُلَيمان الجَمَل
(٠٠٠ – ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٠ م)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري ، المعروف بالجمل : فاضل من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة . له مؤلفات ، منها « الفتوحات الإلهية – ط » أربع مجلدات ، حاشية على تفسير الجلالين ، و « المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية – خ » و « فتوحات الوهاب – ط » حاشية على شرح المنهج ، في فقه الشافعية [١] .

المَلِك العَادِل
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

سليمان (العادل) بن غازي بن محمد ابن شادي الأيوبي : صاحب « حصن كيفا » وكان من أطول الملوك مدة ، استمر في الحكم نحو ٥٠ سنة . قال السخاوي : له فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . وهو أبو الملك الأشرف « أحمد » الذي استقر في مملكة الحصن بعده [٢] .

غَزَالة
(١٢٧٠ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ – ١٩٢٩ م)

سليمان غزالة ، الدكتور : باحث اجتماعي من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة « الاعتماد على النفس » و « الحرية » و « حياتي الشخصية » و « سوانح الفكر » و « سوانح الكلم » و « الوضيعة في الحكمة الخلقية » أجزاء [٣] .

سُلَيمان بن فَيَّاض
(٠٠٠ – ٥١٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٢ م)

سليمان بن فياض الإسكندراني ، أبو الربيع : شاعر مصري ، من أهل الإسكندرية . كان تاجراً ، رحل إلى العراق واليمن وخراسان . ودخل الهند ، فمات بها ، وقيل : غرق في البحر . أورد العماد الأصفهاني مختارات يسيرة من شعره ونثره [١] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ . وخطط مبارك ١٦ : ٦٩ ومعجم المطبوعات ٧١٠ والجبرتي ٢ : ١٨٣ .
(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٦٨ ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣١٢ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٦٠ .

سُليمان فَيْضي
(١٣٠٢ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٥١ م)

سليمان فيضي ابن الحاج داود بن سليمان القصاب العوادي ، من بني عواد ، العشائري ، من نسل السيد أحمد الرفاعي : حقوقي ، اديب ، من مقدمي الكتّاب .

سليمان فيضي

ولد بالموصل . وتعلم بها ثم بالمدرسة الإعدادية العسكرية ببغداد . وأصدر جريدة « الإيقاظ » في البصرة (سنة ١٩٠٩) فكانت باكورة الصحف العربية الأهلية فيها . واستمرت اسبوعية نحو ستة اشهر وحج سنة ١٩٢٨ فألف « التحفة الإيقاظية في الرحلة الحجازية – ط » وانتخب سنة ١٩١٤ نائبا عن البصرة في مجلس النواب العثماني . وكان في بغداد ١٩٢٠ – ٢٢ مدرسا للتطبيقات القانونية (الصكوك) بمدرسة الحقوق ، وجمع محاضراته في كتاب سماه « الحقوق الدستورية – ط » وعمل في المحاماة بالمحمرة والبصرة مدة . ثم كان من أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد . ولما ابرمت المعاهدة العراقية البريطانية (١٩٣٠)

(١) خريدة القصر ، قسم مصر ٢ : ٢٠٠ .

جاهر بمعارضتها ونقدها ، فاعتقل أربعة أشهر (سنة ١٩٣١) وفي سنة ٣٥ انتخب نائبا عن البصرة في وزارة ياسين الهاشمي ، فاستقر في بغداد . وحدث انقلاب « بكر صدقي » فعكف على المحاماة والدرس وبعض الأعمال التجارية . وتوفي ببغداد ، فنقل الى البصرة ، ودفن في الزبير . ومن كتبه ، عدا ما تقدم : « شرح قانون حكام الصلح ـ ط « جزآن » ، و « تعريب القانون الأساسي الأميركي ـ ط » و « الف كلمة وكلمة ـ ط » في الأمثال ، و « سر النبوغ ـ ط » و « المنتخب من أشعار العرب ـ ط » الجزء الأول . وثانيه مخطوط ، و « في غمرة النضال ـ ط » مذكّراته . ومما بقي مخطوطا من كتبه : « البصرة ، نخيلها وتمورها وأنهارها » [١] .

سُلَيمان حَلاوَة

(١٢٣٥ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٨٥ م)

سليمان قبودان ، المعروف بحلاوة : من رجال البحرية . وهو أول مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة « إفريقية » . ولد في بلدة « قصر بغداد » من أعمال المنوفية ، وألحق بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ثم كان مدرساً للهندسة والحساب في المدرسة البحرية . وانتدب لتعيين حدود مصر الغربية وموانىء السواحل المصرية ، فوضع لها « خريطتين » متقنتين . وعين قبطانا (قبودان) للباخرة سمنود ، فأستاذاً في المدرسة البحرية الفلكية . ووضع كتاباً في فن الملاحة سماه « الكوكب الزاهر ، في علم البحر الزاخر ـ ط » وتقلب في المناصب إلى أن توفي [٢] .

(١) مستخلص من كتابه « غمرة النضال » المطبوع ببغداد سنة ١٩٥٢ والصحافة في العراق ٣١ ـ ٣٢ ومعجم المطبوعات ١٨١٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٦٢.

(٢) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٠ وخطط مبارك ١٤ : ١٠٠ في الكلام على قصر بغداد . ومجلة الجيش ١١ : ١٨٣ .

الحَامِض

(... ـ ٣٠٥ هـ = ... ـ ٩١٨ م)

سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض : نحوي ، من العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . من تلاميذ ثعلب . كان ضيق الصدر سيىء الخلق ، فلقب بالحامض . من تصانيفه « خلق الإنسان » و « السبق والنضال » و « النبات » و « الوحوش » و « غريب الحديث » . و« ما يُذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ـ ط » [١] .

ابن بَطَّال

(... ـ ٤٠٤ هـ = ... ـ ١٠١٣ م)

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي ، أبو أيوب : فقيه باحث ، له أدب وشعر . تعلم بقرطبة ، واشتهر بكتابه « المقنع » في أصول الأحكام ، قالوا فيه : لا يستغني عنه الحكام . وكان من الشعراء أيضاً ، ويلقب بالعَيْن جودي ، لكثرة ما كان يردد في أشعاره « يا عين جودي » [٢] .

المُسْتَعِين بالله

(... ـ ٤٣٨ هـ = ... ـ ١٠٤٦ م)

سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى مولى أبي حذيفة الجذامي ، أبو أيوب : مؤسس دولة آل هود ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان مقيماً في تطيلة (Tudela) معدوداً من كبار الجند ، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى عليها (سنة ٤١٠ هـ) وتلقب « المستعين بالله » وملك لاردة (Lérida) ثم سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٣١ هـ ، وانتقل إليها . وانتظم

(١) مشاركة العراق الرقم ١٩٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٤ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢١ وطبقات النحويين ـ خ . وجاء اسمه في مخطوطة « كتاب الألقاب » لابن الفرضي : « محمد بن سليمان » ؟ .

(٢) الصلة ١٩٦ وجذوة المقتبس ٢٠٦ وهو فيه « سليمان ابن محمد بطال » .

له الأمر ، وضخم ملكه ، فقسّم بلاده على أبنائه ، فجعل لكل منهم ولاية ، وكانوا خمسة . واستمر إلى أن مات [١] .

ابن الطَّرَاوَة

(... ـ ٥٢٨ هـ = ... ـ ١١٣٤ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ، أبو الحسين ابن الطراوة : أديب ، من كتّاب الرسائل ، له شعر ، وله آراء في النَّحو تفرّد بها . تجول كثيراً في بلاد الأندلس وألف « الترشيح » في النّحو ، مختصر ، و « المقدمات على كتاب سيبويه » و « مقالة في الاسم والمسمى » قال ابن سمحون : ما يجوز على الصراط أعلم منه بالنحو ! [٢] .

المُسْتَكْفِي الثاني

(٧٩٢ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٩٠ ـ ١٤٥١ م)

سليمان (المستكفي بالله) بن محمد (المتوكل على الله) بن المعتضد العباسي ، أبو الربيع : من ملوك الدولة العباسية بمصر . بويع له بالخلافة ، في القاهرة ، بعد وفاة أخيه داود (المعتضد الثاني) سنة ٨٤٥ هـ . واستمر إلى أن مات بمصر . قال السخاوي : كان ديناً ، متواضعاً ، تامّ العقل ، كثير الصمت [٣] .

الزَّرْهُوني

(... ـ ١٠٢٦ هـ = ... ـ ١٦١٧ م)

سليمان بن محمد الزرهوني : ثائر مغربي ، من أهل زرهون . خرج على السلطان بفاس سنة ١٠٢٠ هـ (١٦١١ م) وتبعه جمع . فأخرجوا جيوش السلطان وأساؤوا السيرة . واستمروا ست سنوات ، فبطش بهم أهل فاس وقتل زعيمهم

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢١ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمعجب ٧١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٣ .

(٣) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٢ : ٣٣ والتبر المسبوك ٣٥٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ .

سليمان [1]

سُلَيْمان الحَلَبي
(١١٩١ - ١٢١٥ هـ = ١٧٧٧ - ١٨٠٠ م)

سليمان بن محمد أمين الحلبي : قاتل الجنرال كليبر [2] (Kléber) بمصر . سوريّ الأصل . ولد ونشأ بحلب ، وأقام ثلاث سنوات في القاهرة ، يتعلم بالأزهر . وعاد إلى حلب ، فحج مرتين . وزار القدس وغزة ، وقابل بعض قواد الجيش العثماني ، فعاهدهم على أن يقتل كليبر (قائد الجيش الفرنسي والحاكم العام ، بمصر ، بعد عودة بونابرت إلى فرنسة) وحمل من علماء غزة رسائل إلى بعض علماء الأزهر ، يوصونهم بمساعدته . وقصد القاهرة ، فقضى ٣١ يوماً يتعقب كليبر حتى ظفر به يتمشى مع فرنسي آخر ،

سليمان الحلبي (في سجنه)

فطعنه بخنجر كان يخفيه في ثيابه ، عدة طعنات ، مات كليبر على أثرها . وفرّ سليمان ، فقبض عليه ، وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية ، فقضت باعدامه « صلباً على الخازوق ، بعد أن تحرق يده اليمنى ؛ ثم يترك طعمة للعقبان » ونفذ فيه ذلك ، في تل العقارب ، يوم ١٧ يونية ١٨٠٠ م . وعلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر ، كان قد أفضى إليهم بعزمه على القتل [1] ولم يفشوا سره . واحتفظ الفرنسيس بالهيكل العظمي من جسم سليمان ، فوضعوه في متحف حديقة الحيوانات والنباتات في باريس ، كما حفظوا جمجمته في غرفة التشريح بمدرسة الطب بباريس . وما زال الخنجر الذي طعن به كليبر محفوظاً في مدينة كاركاسون (Carcasson) بفرنسة [2] .

(١) تاريخ القادري - خ .

(٢) جان بابتيست كليبر Jean-Baptist Kléber قائد فرنسي . انظر ترجمته في « لاروس » .

سُلَيمان البُجَيْرمي
(١١٣١ - ١٢٢١ هـ = ١٧١٩ - ١٨٠٦ م)

سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي : فقيه مصري . ولد في بجيرم (من قرى الغربية بمصر) وقدم القاهرة صغيراً ، فتعلم في الأزهر ، ودرّس ، وكف بصره . له « التجريد - ط » أربعة أجزاء ، وهو حاشية على شرح المنهج في فقه الشافعية ، و « تحفة الحبيب - ط » حاشية على شرح الخطيب ، المسمى بالإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ، فقه ، أربعة أجزاء ، أيضاً . وتوفي في قرية مصطية ، بالقرب من بجيرم [3] .

الحَوَّات
(١١٦٠ - ١٢٣١ هـ = ١٧٤٧ - ١٨١٦ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله الشفشاوني الفاسيّ الشهير بالحوات : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب ولد بشفشاون وسكن وتوفي بفاس . وانقرض عقبه . من كتبه « البدور الضاوية - خ » في التعريف بأهل الزاوية الدلائية ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٢٩٤ كتاني ، و ٢٦١ د) و « قرة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون » يعني الدباغية ، و « ثمرة أنسي في التعريف بنفسي » ترجم فيه نفسه ، و « الروضة المقصودة في مآثر بني سودة - خ » في الرباط (٢٣٥١ كتاني) و « السر الظاهر ، فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر ، من أعقاب الشيخ عبد القادر - ط » وغير ذلك . وولي نقابة الأشراف بفاس إلى أن توفي عن نحو ٧٠ عاماً [1] .

(١) هم : الشيخ عبد الله الغزي ، والشيخ محمد الغزي ، والشيخ أحمد الوالي .

(٢) الجبرتي ٣ : ١١٦ - ١٣٤ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٢ : ١٩٣ ومجلة الكشاف - بيروت - تشرين الأول ١٩٢٩ ومحمد مسعود وعزيز خانكي ، في الأهرام ٤ و ٥ يولية ١٩٣٩ والكافي لشاروبيم ٣ : ٢٦٢ وأخطأ لاروس Nouveau Petit Larousse في ترجمة « كليبر » بحسبانه سليمان الحلبي أحد المماليك .

(٣) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . والجبرتي ٤ : ٢٤ وخطط مبارك ٩ : ١٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٨ .

المَوْلى سُلَيمان
(١١٨٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٢٢ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل ، أبو الربيع ، الشريف العلوي : من سلاطين دولة الأشراف العلويين في مراكش . بويع بفاس سنة ١٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أخيه المولى يزيد . وامتنعت عليه مراكش ، فزحف إليها سنة ١٢١١ هـ ، فبايعه أهلها . وأقام فيها مدة ثم استوبأها ، فانتقل إلى مكناسة ، وتوفي بمراكش . كانت أيامه كلها أيام ثورات وفتن وحروب ، انتهت باستقرار الملك له ، في المغرب الأقصى . وكان عاقلا باسلا ، محباً للعلم والعلماء ، له آثار في عمران فاس وغيرها ، قال الكتاني : كان من نوادر ملوك البيت العلوي في الاشتغال بالعلم وإيثار أهله بالاعتبار . له حواش وتعاليق على الموطأ والمواهب . وجمع له كاتبه المؤرخ الزياني فهرساً لأسماء شيوخه ، سماه « جمهرة التيجان في ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان » في جزء صغير .

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٨ وشجرة النور ٣٧٩ وانظر الدرة المنتحلة - خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ١١٦ والإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف - خ .

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

المولى سليمان

– وثيقة تاريخية صادرة عن ديوانه ، بختمه لا بخطه –

عن أصل من المحفوظات الشرقية القديمة في « الأركيفيو » بالبندقية .

Archivio di Stato di Venezia

ومن كتب المولى سليمان « عناية أولي المجد بذكر آل الفاسيّ ابن الجد – ط » ورسالة في « الغناء – خ » اقتنيتها ، و« رسالة في السماء – خ » في شستربتي (٤١٣٢) [1] .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ – ١٧٢ والدرر الفاخرة ٦٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٢٨ وشجرة النور ٣٨٠ .

الجوخدار

(١٢٨٤ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٦٧ – ١٩٥٧ م)

سليمان بن محمد بن سليمان الجوخدار : عالم بالقانون والعلوم الإسلامية . دمشقي المولد والوفاة قرأ على مشايخها وانتخب نائباً عنها في مجلس « المبعوثان » العثماني (١٩٠٨) ثم كان مفتيا عاماً بها فقاضياً للمدينة المنورة ، فمدرساً للقانون في معهد الحقوق بدمشق . وتقلد وزارة العدل (١٩٣٣ – ١٩٣٤) وعمل محاميا . وصنف كتاب « الحقوق المدنية – ط » من دروسه ، وكتابا في « أحكام الاراضي – ط » [1] .

سليمان بن محمد ، أبو الربيع العلوي

وفيما يلي نموذج من خطه . عن الدرر الفاخرة : الصفحة ٦٩

سُليمان ظاهر

(١٢٩٠ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٦٠ م)

سليمان بن محمد بن علي بن حمّود ظاهر ، زين الدين العاملي : عالم بالأدب ، شاعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان هو واحمد رضا (المتقدمة ترجمته) حاملي لواء العربية لغة وقومية ، في بلاد جبل عامل . مولده ووفاته في النبطية . أصدر جريدة « المرج » في أوائل الانقلاب العثماني (سنة ١٩٠٨) وكان في القافلة الأولى بين مسجوني ديوان الحرب العرفي في عاليه . وكان أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ، وعهد إليه برئاستها فعمل على ازدهارها . وتولى وظائف قضائية في زمن الانتداب

(١) من هو في سورية ١ : ٩٨ و ٢ : ١٧١ ومعالم وأعلام ٢٦٥ ومنتخبات التواريخ ٦٨٥ .

الفرنسي . فكان من أعضاء محكمة جونيه ثم حاكم صلح في محكمة الهرمل . واقصي عنها بسبب نزعته السياسية الحرة . له كتب مطبوعة ومخطوطة ، منها « تاريخ قلعة الشقيف » و « بنو زهرة الحلبيون » و « معجم قرى جبل عامل » و « الذخيرة » و « الحسين بن علي » و « تاريخ الشيعة الديني والأدبي والسياسي » و « تاريخ طرابلس الشام وقضاتها بني عمار » و « الرحلة العراقية » و « الملحمة الإسلامية الكبرى » و « ديوان شعر » ورسالة في « احوال أبي الأسود الدؤلي » و « تاريخ جبل عامل القديم الدؤلي » و « تاريخ جبل عامل القديم والحديث » و « آداب اللغة العربية ــ ط » نشر تباعاً في مجلة العرفان الصيداوية ، و « تاريخ الشيعة السياسي ــ خ » أُعلن عن قرب إصداره في مجلدين ، سنة ١٩٦١ (١) .

أَبُو أَيوب المُورِياني

(٠٠٠ ــ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٧١ م)

سليمان بن مخلد المورياني الخوزي ، أبو أيوب : من وزراء الدولة العباسية في العراق . ولي وزارة المنصور بعد خالد بن برمك (جد البرامكة) وأحسن القيام بالأعمال . ثم فسدت عليه نية المنصور ، فأوقع به وعذبه وأخذ أمواله . وكان لبيباً فصيحاً ، أصله من موريان إحدى قرى الأهواز (٢) .

المَنْصوري

(١٠٨٧ ــ ١١٦٩ هـ = ١٦٧٦ ــ ١٧٥٥ م)

سليمان بن مصطفى بن عمر بن محمد المنير المنصوري : فقيه حنفي من العلماء . ولد في احدى قرى المنصورة (بمصر) وتخرج بالأزهر . وصنف « شرح خطبة العيني على كنز الدقائق ــ خ » في الأزهرية ، فقه . ودارت عليه مشيخة الحنفية ، ورغب الناس في فتاويه (١) .

النَّبْهَانيّ

(٠٠٠ ــ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١١ م)

سليمان بن مظفر بن سلطان النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . نشأ في « بهلى » وصار إليه الملك وهو ابن اثني عشرة سنة . فاستولى على مملكة عمان كلها . وحاربه أهل نزوى فظفر . وتعاقبت الفتن في أيامه فقتل كثير من فرسان قومه ، وضعف أمره . واستمر إلى أن توفي (٢) .

سُليمان مُنْك = سالُومُون مُنْك

سُلَيْمان الأَعْمَش

(٦١ ــ ١٤٨ هـ = ٦٨١ ــ ٧٦٥ م)

سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، الملقب بالأعمش : تابعي ، مشهور . أصله من بلاد الريّ ، ومنشأه ووفاته في الكوفة . كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض ، يروي نحو ١٣٠٠ حديث ، قال الذهبي : كان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح . وقال السخاوي : قيل : لم يُر السلاطين والملوك والأغنياء في مجلس أحقر منهم في مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره (٣) .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ ــ ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل الفضل بن ربيعة ، ويلقب علم الدين : أمير عرب الفضل ، في بادية حمص والفرات . كان معروفاً بالنجدة موالياً لسلاطين مصر والشام قبل أن يلي الإمارة . لجأ إليه « قراسنقر » نائب الشام سنة ٧١١ هـ خائفاً من السلطان الناصر ، فرحل معه إلى ملك التتار في ماردين . وأقام إلى سنة ٧٣٢هـ ، وعاد فنزل بالرحبة ، وأبوه وعمه فضل يحذرانه من الوقوع في يد السلطان ، فركب بغير علمهما إلى مصر ، فأقبل عليه الناصر وولاه إمرة العرب بدلا عن أخيه موسى ، أو بعد وفاة موسى (سنة ٧٤٢) فاستمر في الإمارة إلى أن مات في سلمية . وكان شجاعاً بطلا جواداً ، لولا أن في بعض سيرته إساءات ومظالم . قال ابن تغري بردي : من أجلّ ملوك العرب (١) .

الأَشْدَق

(٠٠٠ ــ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٣٧ م)

سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، أبو الربيع أو أبو أيوب ، المعروف بالأشدق : من قدماء الفقهاء . دمشقيّ ، كان ينعت بسيد شباب أهل الشام . قال ابن لهيعة : ما رأيت مثل سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . وقال ابن عساكر : « قدم على هشام بن عبد الملك وهو في الرصافة ، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله ، ثم إن هشاماً سقى ذلك الطبيب من الدواء نفسه فقتله » (٢) .

الشَّرِيف الكَحَّال

(٠٠٠ ــ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٩٤ م)

سليمان بن موسى ، أبو الفضل ، الشريف برهان الدين ابن شرف الدين : كحَّال مصري ، أديب ، له شعر وأخبار . كان حظيّاً عند الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، خدمه بصناعة الكحل (طبّ

---

(١) من ترجمة له عندي بخطه . ومجلة العرفان ١٢ : ٢٣ ومجلة المجمع بدمشق ٨ : ٤٢٥ و ٣٦ : ٥٠٠ والذريعة ١ : ٢٦ و ١٠ : ١١٨ وشهداء الفضيلة ١٦٢ والمكتبة : تشرين الأول ١٩٦١ . يقول المشرف : في صيدا جمعية باسم « جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية » وهي غير « جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية » التي في بيروت . وقد يكون المؤلف يقصد أن المترجَمَ له كان من مؤسسي جمعية صيدا وعهد إليه برئاستها ، لا جمعية بيروت .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ .

(١) الجبرتي ٢ : ٨٨ والازهرية ٦ : ٢٥١ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ ــ ٣٢٢ .

(٣) ابن سعد ٦ : ٢٣٨ وتذكرة الحفاظ . والوفيات ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣ والإعلان بالتوبيخ ٦٦ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٣ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والقلقشندي ٤ : ٢٠٧ وإعلام النبلاء ٢ : ٤٠٦ ثم ٤ : ٥٨٧ وفيه أنه « قتل » .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٦ .

سليمان بن موسى الكلاعي
عن ابتداء جزء في «المسلسلات من الأحاديث» من تأليفه ،
وكله بخطه ، في خزانة «شهيد علي باشا» رقم ٥٦٢ في
استامبول .

العينين) وكانت بينه وبين القاضي الفاضل ، وشرف الدين ابن عُنين ، مودة ومداعبات شعرية . وفيه يقول القاضي الفاضل ، وقد كحَّله :

« رجل توكل بي وكحّلني
فدُهيت في عيني وفي عيني »

أي : أصيب في عينه وماله .

« وخشيت ينقل نقطُ كحلته
عينيّ من عين إلى غين ! » (١) .

الكَلَاعي
(٥٦٥ – ٦٣٤ هـ = ١١٧٠ – ١٢٣٧ م)

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري ، أبو الربيع : محدّث الأندلس وبليغها في عصره . من أهل بلنسية ، وولي قضاءها ، وحمدت سيرته . قال النباهي : « وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم ، والمبيِّن عنهم لما يريدونه ، على المنبر في المحافل » له شعر رقيق أكثره في الوصف ، وكان فرداً في الإنشاء . وصنف كتباً ، منها « الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا – ط » الجزء الأول منه ، وبقيته مخطوطة ، وهو في أربعة أجزاء ، عندي و « أخبار البخاري وترجمته » وكتاب حافل في « معرفة الصحابة والتابعين » . وله « جهد النصيح وحظ المنيح من مساجلة المعري في خطبة الفصيح – خ » رأيت نسخة منه في المكتبة الأحمدية ، بتونس ، كتبت سنة ٦٥١ (١) و « برنامج رواياته » قال الرعيني : في غاية الإتقان ، و « الصحف المنشرة في القطع المعشرة » و « مفاوضة القلب العليل في معارضة ملقى السبيل » جزآن ، و « حلية الأمالي في الموافقات العوالي » أربعة أجزاء ، وله كتب أخرى ذكرها الرعيني نقلا عن خطه . توفي شهيداً ، والراية في يده ، في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية) (٢) .

ابن الجَوْن
(٠٠٠ – ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٤ م)

سليمان بن موسى بن سليمان بن علي ابن الجون الأشعري نسباً الزبيدي بلداً ، أبو الربيع : فقيه حنفي ، عارف باللغة والأدب . من أهل اليمن . كانت إقامته في زبيد ، فرحل إلى الحبشة ، فمات في قرية يقال لها « رون » . من كتبه « الرياض الأدبية – خ » في المتحف البريطاني وهو شرح للمقصورة التاريخية « الخمر طاشية » في تاريخ اليمن القديم من نظم ابن الحسن

---

(١) إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢٥٩ وفيه نماذج من شعره .

(١) ومنه نسخة أخرى في دار الكتب (١٨١٩٣ ز) في أولها صورة إجازة من المؤلف مؤرخة سنة ٦٢٩ لراويها عنه ابن عبد الله العبدري (مخطوطات الدار ٢٢٣) وفي استنبول نسخة أخرى ، ذكرها صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٨٧ .

(٢) طبقات الحفاظ . والرسالة المستطرفة . وقضاة الأندلس ١١٩ وصفة جزيرة الأندلس ٣٢ والتكملة ٧٠٨ والتبيان – خ . وفيه اسم كتابه « الإكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء » . والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والعبدلية ٢٧٨ وتعليقات أحمد عبيد . وأورد ابن الأبار في « تحفة القادم » نماذج من شعره . وانظر « الإيراد – خ . » للرعيني . وللكلام على الأجزاء الباقية من كتابه « الاكتفا » راجع Brock. I: 458 (371), S. I: 634 ويظهر أن الصواب في تسمية كتابه هذا ، هو « الاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء » كما سماه الرعيني . وقد قال : « قابله – يعني الكلاعي – وصححه وكتب لي خط يده عليه » . قلت : و « أنيشة » التي استشهد الكلاعي في وقعتها ، جاء اسمها في مخطوطة « الإيراد » للرعيني : « أنيجة » ولاحظت في مخطوطة « جهد النصيح » التي في الأحمدية بتونس ، كسرة تحت كاف « الكلاعي » والمعروف أن النسبة إلى « ذي الكلاع » بفتح الكاف . كما في اللباب ٢ : ٦٢ .

ابن خمرطاش الزبيدي المتوفي سنة ٥٥٤ هـ [١] .

الأَنصَاري
(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

سليمان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم : فقيه شافعي مفسر . من أهل نيسابور . كان زاهداً متصوفاً يتكسب بالوراقة ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور . له « شرح الإرشاد » في أصول الدين ، وكتاب « الغنية » في فروع الشافعية [٢] .

نَجَاتي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

سليمان نجاتي : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ثم في فرنسة . وعاد إلى مصر فعين مفتشاً لصحة السجون ، فطبيباً للأمراض العقلية ومدرساً لها بقصر العيني . وصنف كتاب « أسلوب الطبيب في فن المجاذيب ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٣] .

أَبُو دَاوُد
(٤١٣ ـ ٤٩٦ هـ = ١٠٢٢ ـ ١١٠٣ م)

سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء ، الأندلسي ، أبو داود : عالم بالتفسير . كان أبوه مولى لصاحب الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم . وولد هو ونشأ في قرطبة ، وتنقل بين دانية وبلنسية . له ٢٦ مؤلفاً ، منها « البيان في علوم القرآن » ثلاثمائة جزء ، و « التبيين لهجاء التنزيل » ست مجلدات اختصره بكتاب « التنزيل في هجاء المصاحف ـ خ » نصفه الأول ، في الظاهرية [٤] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٩ وبغية الوعاة ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٩٣٤ ومراجع تاريخ اليمن ١٣٢ ، ١٦٩ .
(٢) طبقات المصنف ٧٣ والسبكي ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥١١ أو ٥١٢ وكشف الظنون ١٢١٢ .
(٣) معجم الأطباء ٢١٢ .
(٤) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وعلوم القرآن ٣٥١ .

النَّدْوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

سليمان الندوي : قاض ، كان كبير علماء المسلمين في القارة الهندية . تفوق في الحديث وتاريخ الإسلام . نسبته إلى « دار الندوة » ولي القضاء في بهوبال . وتولى مناصب علمية أخرى . وأصدر مجلة « المعارف » . وانتقل إلى كراتشي (١٣٧٠هـ) فكان فيها رئيساً لجمعية علماء الإسلام . له تصانيف مطبوعة باللغة الأردية ترجم بعضها إلى التركية ، أشهرها « السيرة النبوية » في ١٠ مجلدات . وله « الرسالة المحمدية ـ ط » ثماني محاضرات ألقاها في جامعة مدراس [١] .

سُلَيْمان الحَمَوي
(٠٠٠ ـ ١١١٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥م)

سليمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحموي ثم الدمشقي : كاتب ، من الشعراء . سكن دمشق ومات فيها . له « ديوان شعر » [٢] .

سُلَيْمان بن هِشَام
(٠٠٠ ـ ١٣٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠م)

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، من بني أمية : أمير . نشأ في دمشق ، وغزا في زمن أبيه أرض الروم ، وافتتح إحدى مدنها . وحج بالناس سنة ١١٣هـ. ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد . فلما قتل الوليد ، خرج من السجن ، وولاه يزيد بن الوليد بعض حروبه . ولما ظهر « مروان بن محمد » جمع سليمان جيشاً ، وطمع في الخلافة ؛ فهزمه مروان ، فلحق بالضحاك بن قيس الخارجي وهو في « نصيبين » بعدد كبير من أهل بيته ومواليه . ولما قتل الضحاك (سنة ١٢٨هـ) وانتقل أمر أصحابه إلى الخيبري ّ ثم إلى شيبان الحروري ، كان سليمان من رجالهما . وتزوج أختاً لشيبان . وقتل الخيبري ، ولجأ شيبان إلى عمان ، فرحل سليمان بمن معه إلى السند . ولما ولي السفّاح (العباسيّ) الخلافة أقبل عليه سليمان ، فأمر به السفاح ، فقتل . وله شعر جيد [١] .

(١) جريدة البلاد السعودية ١٣٧٣/٤/٤ ونموذج ٤٧٠ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٧ .

سُلَيْمان الأَعْمى
(٠٠٠ ـ نحو٢١٧هـ = ٠٠٠ ـ نحو٨٣٢م)

سليمان بن الوليد الأنصاري : شاعر . كان منقطعاً إلى البرامكة ، مكثراً المديح فيهم ، والرثاء لهم ، بعد نكبتهم .

سُلَيْمان بن وَهْب
(٠٠٠ ـ ٢٧٢هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٥م)

سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي : وزير ، من كبار الكتاب . من بيت كتابة وإنشاء في الشام والعراق . ولد ببغداد ، وكتب للمأمون وهو ابن ١٤ سنة . وولي الوزارة للمهتدي بالله ، ثم للمعتمد على الله . ونقم عليه الموفق بالله ، فحبسه ، فمات في حبسه . له « ديوان رسائل » . وكان من مفاخر عصره أدباً وعقلاً وعلماً . ولأبي تمام والبحتري مدح به وبأهله [٢] .

الأَذْرَعي
(٥٩٤ ـ ٦٧٧هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٧٨م)

سليمان بن وهيب بن عطاء ، أبو الربيع ابن أبي العز ، صدر الدين الأذرعي : شيخ الحنفية في زمانه وعالمهم . من أهل أذرعات (بقرب دمشق) أقام في دمشق يدرّس ويفتي ، وانتقل إلى القاهرة ، فولي قضاء القضاة في أيام الملك الظاهر بيبرس . وحج معه . وكان يحبه ويعظمه ولا يفارقه في غزواته . ثم استعفاه من القضاء بالقاهرة ، وعاد إلى دمشق . فدرّس بالظاهرية . وولي

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٢ وما قبلها ، ثم ١٦١ ونسب قريش ١٦٨ وفيه : « قتله المسودة » . والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٣٣ و ٤٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٧ و ٤٠ .

القضاء قبيل وفاته ، فباشره مدة ثلاثة أشهر . ومات بدمشق . له تصانيف ، منها « الوجيز الجامع لمسائل الجامع ـ خ » فقه ، في شستربتي (٣٣٦٧) [١] .

الأَهْدَل

(١١٣٧ ـ ١١٩٧ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٨٣ م)

سليمان بن يحيى بن عمر ، أبو المحاسن ، الأهدل : محدّث الديار اليمنية في عصره . مولده ووفاته في زبيد . له « وشي حبر السمر ، في شيء من أحوال السفر » رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء . قلت : لعلها « المجموع » الذي ذكره الشوكاني بقوله في ترجمته : وله « مجموع في الأسانيد » نفيس ، ومَن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه ؟ [٢] .

سُلَيْمان بن يَسَار

(٣٤ ـ ١٠٧ هـ = ٦٥٤ ـ ٧٢٥م)

سليمان بن يسار ، أبو أيوب ، مولى ميمونة أم المؤمنين : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (انظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن) كان سعيد بن المسيب إذا أتاه مستفت يقول له : اذهب إلى سليمان فإنه أعلم من بقي اليوم . ولد في خلافة عثمان . وكان أبوه فارسياً . قال ابن سعد في وصفه : ثقة عالم فقيه كثير الحديث [٣] .

ابن ناصر

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨١٠ م)

سليمان بن يوسف بن محمد ، أبو الربيع ابن ناصر : فقيه عالم بالحديث ، مغربي . صنف « إتحاف الخِل المعاصر ، بأسانيد أبي المحاسن يوسف بن محمد ابن ناصر ـ خ » ويسمى أيضاً « البدور الطالعة السنية في الأحاديث المسلسلة بالأولية » فهرسة ذكر فيها أشياخه وأشياخ والده يوسف (المتوفى سنة ١١٩٧) وهي مخطوطة في الخزانة الناصرية ببلدة سلا المجاورة للرباط [١] .

(١) الدارس ١ : ٥٤٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٨٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٨ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٢٥٥ « سليمان بن وهيب » والفوائد البهية ٨٠ و Brock. I : 476 (382)

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٧٤٢ وأبجد العلوم ٨٥٢ وفيه : وفاته سنة ١١٩٢ هـ . والبدر الطالع ١ : ٢٦٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢١٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع .

السُّلَيْماني = محمد السُّلَيْماني ١٣٤٤

سُلَيْمَة بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سُليمة بن مالك بن عامر ، من بني عبد القيس ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي عدناني ، النسبة إليه « سُليميّ » بضم السين وفتح اللام [٢] .

سَلِيمة بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سُليمة بن مالك بن فهم : جدّ جاهلي بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية . ضبطه السمعاني بضم السين وفتح اللام ، وجعل النسبة إليه سُليمي (كالسابق) وعقّب عليه ابن الأثير فصححها بفتح السين وكسر اللام (سَليمي) وجزم الزبيديّ بالرواية الثانية ، فقال : وبنو سَليمة ، كسفينة ، بطن من الأزد [٣] .

السَّليمي (أبو حمزة) = المختار بن عوف ١٣٠

السّليميّ (الدمشقي) = علي بن محمد ١٢٠٠

سم

سَمَاحة = مَسْعُود سَمَاحة ١٣٦٥

(١) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

(٢) القاموس . والتاج ، مادة « سلم » واللباب ١ : ٥٥٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٤ واللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥ .

ابن السماط (الشاعر) = يوسف بن علي ٦٩٠

ابن سَمَاعة = محمد بن سَمَاعَة ٢٣٣

ابن السماك ، الهروي = عبد بن أحمد ٤٣٤

ابن سماك (المهندس) = يعيش بن إبراهيم

سِمَاك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سماك : جدٌّ جاهلي ، من بني لخم ، من القحطانية . كانت منازل بنيه (بعد الإسلام) في البر الشرقي من صعيد مصر . قال القلقشندي : وهم بنو مر ، وبنو مليح ، وبنو نبهان ، وبنو عبس ، وبنو كريم ، وبنو بكر [١] .

٢ ـ سماك : جدٌّ . قال القلقشندي : عدّ الحمداني « بني سماك » في عرب البحيرة ، وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة ، ولم ينسبهم في قبيلة [٢] .

سِمَاك بن حَرْب

(٠٠٠ ـ ١٢٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١م)

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . أدرك ثمانين صحابياً . وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنَّسائي وابن ماجه ، والبخاري في التاريخ . وفي المحدّثين من يضعّفه . ذهب بصره ، ثم شفي وعاد إليه [٣] .

أَبُو دُجَانَة

(٠٠٠ ـ ١١هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢م)

سِماك بن خَرَشَة الخزرجي البياضي الأنصاري ، المعروف بأبي دجانة : صحابيّ ،

(١) و (٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٤ .

(٣) نكت الهميان ١٦٠ والتاج ٧ : ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٢ وإنباه الرواة ٢ : ٦٥ .

كان شجاعاً بطلاً . له آثار جميلة في الإسلام . شهد بدراً ، وثبت يوم أحد ، وأصيب بجراحات كثيرة . واستشهد باليمامة . كانت له مشية عجيبة ، في الخيلاء ، يضرب بها المثل . نظر إليه النبي ﷺ في معركة ، وهو يتبختر بين الصفين ، فقال : هذه مشية يبغضها الله إلّا في هذا المكان . وكان يقال له « ذو المشهرة » وهي درع يلبسها في الحرب . و« ذو السيفين » لقتاله يوم أحد بسيفه وسيف رسول الله ﷺ . وقيل في نسبه : سماك بن أوس ابن خرشة [1] .

سِماك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سماك بن عوف بن امرىء القيس ابن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم من القحطانية . منهم ربيعة بن رُفيع السّلمي الصحابي [2] .

السَّمَّان = أزْهَر بن سَعْد ٢٠٣

السَّمَّان = إسماعيل بن عليّ ٤٤٧

ابن السَّمَّان = عبد الباقي بن أحمد ١٠٨٨

السَّمَّان = سَعيد بن محمد ١١٧٢

السَّمَّان (الصوفي المدني) = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

السَّمَّاني ، القرلقي = يوسف بن خليل ١٢٥١

السَّمَاهِيجي = عبد الله بن صالح ١١٣٥

السَّمَاوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

السَّمْتي = يوسف بن خالد ١٩٠

ابن سَمْجُون = حامد بن سمجون ٤٠٠

ابن أَبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ والإصابة ، باب الكنى ، الترجمة ٣٧١ وثمار القلوب ٦٨ والتاج : مادة دجن . والثمرة البهية - خ . والمحبر ٧٢ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٤ .

السَّمْح بن مالِك
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

السمح بن مالك الخولاني : أمير ، من بني خولان ، من قضاعة . استعمله عمر بن عبد العزيز على الأندلس ، وأمره أن يميز أرضها ، ويخرج منها ما كان فتحه عنوة فيأخذ منه الخمس ، وأن يكتب إليه بصفة الأندلس . فقدمها سنة ١٠٠ هـ ، وفعل ما أمره به عمر . واستشهد غازياً بأرض الفرنجة ، في الوقعة المشهورة بوقعة البلاط . وكانت قرطبة عاصمة إمارته . وهو الذي بنى قنطرتها [1] .

السَّمَرْقَنْدي (أبو الليث) = نصْر بن محمد ٣٧٣

السَّمَرْقَنْدي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥

السَّمَرْقَنْدي (المحدث) = الحَسَن بن أَحمد ٤٩١

السَّمَرْقَنْدي (الحنفي) = محمد بن يوسف ٥٥٦

السَّمَرْقَنْدي (الفقيه) = محمد بن أَحمد ٥٧٥

السَّمَرْقَنْدي (الطبيب) = محمد بن علي ٦١٩

ابن سَمُرَة = عبد الرحمن بن سمرة ٥٠

ابن سَمُرَة (المؤرخ) = عمر بن علي بعد ٥٨٦

سَمُرَة بن جُنْدَب
(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري : صحابيّ ، من الشجعان القادة . نشأ في المدينة . ونزل البصرة ، فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . وله رواية عن النبي ﷺ وكتب « رسالة » إلى بنيه ، قال ابن سيرين : فيها علم كثير . مات بالكوفة . وقيل بالبصرة [1] .

(١) نفح الطيب ١ : ١١١ ثم ٢ : ٦٩٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ وغزوات العرب ٦٦ وفيه : يسميه الإفرنج « زاما » وفي « أربونة » اليوم شارع باسمه Rue de Zama) . وجذوة المقتبس ٢٢٠ وفيه : « استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة ١٠٣ » وفي اللباب ١ : ٣٣١ تاريخ مقتله سنة ١٠٣ أيضاً ، وعرفه بالخولاني ثم « الحياوي » نسبة إلى « الحيا » وهو بطن من خولان. وفي جمهرة الأنساب ٣٩٣ ذكر حفيد له اسمه « إسحاق ابن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح ابن مالك الخولاني » من أهل قرطبة ، أصله من الجزيرة ؛ مما يدل على بقاء عقب السمح في الأندلس .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٦ والمحبر ٢٩٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفيه : نزل الكوفة وولي البصرة .

الخازن
(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

سمعان الخازن اللبناني : مؤرخ ، من بلدة « زغرتا » في لبنان . عمل مدة في القضاء ، ثم انصرف الى التأليف ، فكتب « تاريخ زغرتا ـ ط » و « تاريخ إهدن ـ ط » ثلاثة أجزاء بأسماء مختلفة ، و « يوسف كرم قائمقام نصارى لبنان ـ ط » و « الحرب في سبيل الاستقلال ـ ط » و « يوسف كرم في المنفى ـ ط » [2] .

(٢) الاديب : فبراير ١٩٧٣ .

السَّمْعَاني = منصور بن محمد ٤٨٩

السَّمْعَاني = محمد بن منصور ٥١٠

السَّمْعَاني (صاحب الأنساب) = عبد الكريم بن محمد

السَّمْعَاني = يوسف سَمْعان ١١٨٢

ابن سَمْعُون = محمد بن أَحمد ٣٨٧

ابن سَمْعُون = محمد بن أَحمد ٧٣٧

ابن سَمْقة = محمد بن سَعِيد ٣٦٩

السِّمِلَّاوي = عبد المُعْطي بن سالم

سَمْلَقَة بن حَبَاب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سملقة بن حباب العكي : سيد بني

عك ، في زمنه . كان في عهد انخراق السد بمأرب . ولجأت إليه قبائل الأزد ، يتقدمها عمرو بن عامر (ملك مأرب) فأنزلها في أرضه قبل تفرُّقها في الأقطار[1] .

السِّمْناني = محمد بن أحمد ٤٤٤
ابن السِّمْناني = عليّ بن محمد ٤٩٩
السَّمَنُّودي = محمد بن حسن ١١٩٩

سَمْنُون بن حَمْزة
(٠٠٠ ــ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٠٣ م)

سمنون بن حمزة الخوَّاص ، أبو الحسن ، أو أبو بكر : صوفي ناسك ، من الشعراء . له مقطوعات في غاية الجودة . وهو من أهل البصرة . سكن بغداد وتوفي بها[2] .

السَّمْهُودي = عليّ بن عبد الله ٩١١

السَّمَوْأَل
(٠٠٠ ــ نحو ٦٥ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٦٠ م)

السموأل بن غريض بن عادياء الأزدي : شاعر جاهلي حكيم . من سكان خيبر (في شماليّ المدينة) كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه « الأبلق » . أشهر شعره لاميته التي مطلعها :

« إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكلُّ رداء يرتديه جميــل »

وهي من أجود الشعر . وفي علماء الأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي . وله « ديوان ــ ط » صغير . وهو الذي تنسب إليه قصة الوفاء مع امرىء القيس الشاعر[3] .

(١) التيجان ٢٧٠ .
(٢) حلية ١٠ : ٣٠٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٣٤ .
(٣) معاهد التنصيص ١ : ٣٨٨ وسمط اللآلي ٥٩٥ وشرح الشواهد ١٨٠ والتبريزي ١ : ٥٥ والجمحي ٢٣٥ والمرزوقي ١ : ١١٠ وياقوت في معجم البلدان ١ : ٨٦ والعيني ٢ : ٧٦ والشريشي ١ : ٣٩٠ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٦٩ ــ ٢٧٣ وفي مترجميه من يسميه « السموأل بن عادياء » . وهو في المحبر ٣٤٩ « السموأل ابن حيا بن عاديا الغساني » وأورد قول الأعشى :
« جار ابن حيا لمن نالته ذمته ،
أوفى وأكرم من جار ابن عمار » .

السَّمَوْأَل بن يحيى
(٠٠٠ ــ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١١٧٥ م)

السموأل بن يحيى بن عباس المغربي : مهندس رياضي ، عالم بالطب والحكمة . أصله من المغرب . سكن بغداد مدة ، وانتقل إلى فارس . وكان يهودياً ، فأسلم . ومات في المراغة (بأذربيجان) . له « المفيد الأوسط » في الطب ، و « رسالة إلى ابن خدّود » في مسائل حسابية ، و « إعجاز المهندسين » فرغ من تصنيفه في صفر سنة ٥٧٠ هـ ، و « القوامي » في الحساب الهندي و« المثلّث القائم الزاوية » و« المنبر » في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها ، و« نزهة الأحباب في معاشرة الأصحاب ــ خ » في شستربتي (٤١٥١) و« بذل المجهود في إفحام اليهود ــ ط » و« الباهر ــ خ » في الرياضيات ، بمكتبة أيا صوفيا[1] .

السَّمُّوقي = علي بن أحمد ٤٢٠
سَمُّويَة = إسماعيل بن عبد الله ٢٦٧
ابن سمير = عبد الله بن سعد ١٢٦٢
السُّمَيْرَمي = عليّ بن أحمد ٥١٦
السُّمَيْساطِي = علي بن محمد ٤٥٣
السُّمَيْسِر = خَلَف بن فَرَج ٤٨٠
ابن سُمَيْط = محمد بن زَيْن ١١٧٢
ابن سُمَيْع = محمود بن إبراهيم ٢٥٨

ذُو الكَلَاع الأَصْغَر
(٠٠٠ ــ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٧ م)

سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذي الكلاع الأكبر ، أبوشراحيل الحميري : من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء . كان في أواخر العصر الجاهليّ . ولما ظهر الإسلام أسلم . ولم ير النبيّ ﷺ وقدم المدينة في زمن عمر ، فروى عنه . وشهد وقعة اليرموك ، وفتح دمشق . ثم سكن حمص . وتولى قيادة أهلها في جيش معاوية ، أيام « صفين » وقتل بها . وكان جسيماً وسيماً . والمؤرخون مختلفون في ضبط اسمه واسم أبيه ، متفقون على تعريفه بذي الكلاع[1] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ والمخطوطات المصورة الرياضيات ١٩ وفيه ان تسمية كتابه الباهر هي من وضع أحد الذين اطلعوا عليه .

السَّمِين (الحافظ) = محمد بن حاتم ٢٣٥
السَّمِين = أحمد بن يوسف ٧٥٦
ابن السَّمِينَة = يحيى بن يحيى ٣١٥

أم عَمَّار
(٠٠٠ ــ نحو ٧ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦١٥ م)

سمية بنت خباط : صحابية . كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (قيل : هم : رسول الله ــ ﷺ ــ وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وياسر ، وزوجته سمية ، وابنهما عمار بن ياسر) وكانت في الجاهلية مولاة لأبي حذيفة ابن المغيرة (عمّ أبي جهل) وكان أبو حذيفة حليفاً لياسر بن عامر الكناني المذحجي ، فزوجه بها ، فولدت له عماراً ، على الرق ، فأعتقه ياسر . ولما كان بدء الدعوة إلى الإسلام ، كانت سمية عجوزاً كبيرة ، فأسلمت سراً ، هي وزوجها وابنها ، ثم جاهروا بإسلامهم ، ولم يكن

(١) القاموس : مادة « كلع » والمحبر ٢٣٣ والإصابة . الترجمة ٢٥٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٦ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وفي القاموس « سَميفع ، كسميدع ، وقد تضم سينه وحينئذ يجب كسر الفاء » كأنه مصغر . وفي الجزء الرابع من كتاب التوابين ــ خ ، أنه كان قد استعلى أمره حتى ادعى الربوبية ، وأطيع ، وكاتبه النبي ﷺ على يد جرير بن عبد الله يدعوه إلى الإسلام ، ومات النبي ﷺ قبل وصول الدعوة إليه ، فأقام إلى أن كانت أيام عمر ، فوفد عليه ومعه ثمانية آلاف عبد ، فأسلم على يده ، وأعتق نصفهم ، فسأله عمر أن يبيعه ما بقي منهم فاستمهله يومه ليفكر ، ومضى إلى منزله ، فأعتقهم جميعاً ، وغدا على عمر ، فأخبره ، فسرّ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لي ذنب ما أظن أن الله يغفره لي ، قال : وما هو ؟ قال : تواريت عمن تعبّد لي ثم أشرفت عليهم ، فسجد لي زهاء مئة ألف إنسان ! فقال عمر : التوبة بالإخلاص والإنابة بالإقلاع ، يرجى بهما ، مع رأفة الله ، الغفران .

لهم من يحميهم ، فعذبهم مشركو قريش ، بأن ألبسوهم دراع الحديد وأقاموهم في الشمس . وجاء أبو جهل ، فطعن سمية بحربة ، فقتلها ؛ فكانت أول شهيد في الإسلام (١) .

سن

ابن سَنَاء المُلْك = هِبَة الله بن جعفر

ابن أبي سِنَان = حسان بَن أبي سنان

ابن سِنَان = محمد بن الحَسَن ٢٢٠

ابن سِنَان (الخفاجي) = عبد الله بن محمد ٤٦٦

ابن سِنَان = عبد الكريم بن سنان ١٠٣٨

سِنَان المُرِّي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنان بن أبي حارثة المري ، من غطفان : أحد أجواد العرب ، وقضاتهم المحكَّمين ، في الجاهلية . عنفه قومه على كثرة عطاياه ، فركب ناقة ولم يرجع ، فسمته العرب « ضالة غطفان ! » وكان في عصر النعمان ابن المنذر ، قبيل الإسلام (٢) .

سنان الدين = يوسف سنان الدين ٨٩١

سِنَان بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٣٣١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣م)

سنان بن ثابت بن قرة الحراني ، أبو سعيد : طبيب عالم . أصله من حران ، ومنشأه ببغداد . كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسي وجعله رأساً للأطباء ـ وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً ، لم يؤذن لأحد منهم باحتراف الطبّ إلا بعد أن امتحنه سنان ـ وخدم القاهر بالله والراضي (العباسيين) مدة ، وتوفي في بغداد . من تصانيفه رسالة في « النجوم » ورسالة في

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٨٢ والروض الأنف ١ : ٢٠٣ وانظر ترجمة ياسر بن عامر .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢٨٨ واليعقوبي ١ : ٢١٤ والمحبر ١٣٥ و ١٩٥ .

« شرح مذهب الصابئين » ورسالة في « أخبار آبائه وأجداده » وأصلح كتاب أفلاطون في « الأصول الهندسية » وزاد فيه كثيراً . وله رسالة في « تاريخ ملوك السريانيين » وكتاب « التاجي » عدة أجزاء ، في مفاخر الديلم وأنسابهم ، قيل : صنفه لعضد الدولة . وترجم إلى العربية « نواميس هرمس » و« السور والصلوات » التي يصلي بها الصابئون (١) .

سِنَان بن سَلْمان

(٥٢٨ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٣٤ ـ ١١٩٢ م)

سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ، راشد الدين : مقدَّم الإسماعيلية ، وصاحب دعوتهم ، في قلاع الشام . أصله من البصرة . وكان في حصن « ألموت » في حدود الديلم . قرأ كتب الفلسفة والجدل ، وانتقل إلى الشام ، في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجدَّ في إقامة الدعوة إلى مذهبه ، وجرت له حروب مع السلطان ، واستولى على عدة قلاع بالشام أقام فيها ٣٠ سنة . وجرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع وقصص ، ولم يذعن بالطاعة قط . وعزم صلاح الدين على قصده بعد صلح الفرنج ، ثم صالحه . واستمر في استقلاله إلى أن مات . وإليه تنسب الطائفة السنانية . وأخباره كثيرة (٢) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٢٠ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٨٣ وفيه رأي ينفي أن يكون كتاب « التاجي » قد صنف لعضد الدولة لأن سنانا توفي سنة ٣٣١ هـ ، وعضد الدولة ولد سنة ٣٢٥ هـ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٢٩٤ وفيه قصة عجيبة له مع صلاح الدين . والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٧ وهو فيه « سنان بن سليمان » وكذا في مرآة الزمان ٨ : ٤١٩ وتراجم إسلامية ٥٥ وفي نزهة الجليس ١ : ٢٣٣ أن صاحب قلعة « ألموت » هذا ، كان رئيس « الحشيشية » وهم من الإسماعيلية ، وكانوا أصحاب قوة وشجاعة مفرطة « إذا أرسل رئيسهم واحداً منهم ، تزيًا بزي طبيب أو منجم أو صاحب كيمياء ، ويسير إلى من يريد اغتياله من الملوك ، وإذا أمكنته الفرصة قتله ، فإن سلم عاد ، وإن هلك سلم الرئيس ديته لولده ، ولا يستحلون مخالفة الرئيس ولو كان في الأمر ذهاب العمر ، وإن امتنع أحدهم من أمر رئيسهم قتله أهله . وعظمت مخافة الملوك منهم من سنة ٦٥٥ هـ ، ببلاد العجم والعراق والشام والمغرب . وربما استهدى بعض الملوك من صاحب ألموت بعضهم إذا أراد اغتيال ملك آخر . ومن قتلاهم الآمر بأحكام الله صاحب مصر ، ونظام الملك وزير ملكشاه ، وخلائق من الأكابر » . وفي رحلة ابن جبير ٢٥٥ طبعة ليدن ، قوله وقد مر بالقرب من ديار الإسماعيلية : « قيض لهم شيطان من الإنس يعرف بسنان ، خدعهم بأباطيل وخيالات موه عليهم باستعمالها وسحرهم بمحالها ، فاتخذوه إلهاً يعبدونه ويبذلون الأنفس دونه الخ » . وانظر أعلام الإسماعيلية ٢٩٥ ـ ٣٠٣ .

سِنْبِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنبس بن معاوية بن جرول : جدٌ . بنوه بطن من طيِّىء ، من القحطانية . كانت منهم طائفة ببطائح العراق ، وطائفة بدمياط من الديار المصرية . وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين ، في الأعمال الجيزية حول سقارة . ثم كان مقرهم في مدينة « سخا » من غربية مصر (١) .

السِّنْبِسي = محمد بن خَلِيفة ٥١٥

سُنْبُل = محمد سَعِيد ١١٧٥

السِّنْجَاري = أَسْعَد بن يحيى ٦٢٢

السِّنْجَاري = محمد بن عبد الرحمن ٧٢١

السِّنْجَاري = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن سَنْجَر = محمد بن عبد الله ٢٥٨

سَنْجَر الجاولي

(٦٥٣ ـ ٧٤٥هـ = ١٢٥٥ ـ ١٣٤٥م)

سنجر بن عبد الله الجاولي ، أبو سعيد ، علم الدين : فقيه فاضل ، من أمراء الجند بالديار المصرية . ولد بآمد ، ثم كان من مماليك جاول أحد أمراء الظاهر بيبرس ، وأخرج في أيام الأشرف خليل ابن قلاوون إلى الكرك ، وعاد إلى مصر في أيام العادل كتبغا بحال زرية ، فتقدم وولي نيابة غزة ثم عدة ولايات بمصر والبلاد الشامية ، وطالت أيامه ، وبنى جوامع أحدها بغزة ، يعرف بالجاولية . وصنف « كتباً » في الفقه وغيره ، وتوفي بالقاهرة (٢) .

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ للقلقشندي . واللباب ١ : ٥٦٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٧٠ .

السِّنْجي = الحُسَين بن شُعيب ٤٢٧
ابن سَنَد = محمد بن موسى ٧٩٢
ابن سَنَد = عثمان بن سَنَد ١٢٤٢
سَنَد الدَّوْلَة = الحَسَن بن محمد ٤١٥
السَّنْدَرُوسي = محمد بن محمد ١١٧٧
السُّنْدُوبي = أَحمد بن علي ١٠٩٧
السِّنْدي (أبو معشر) = نجيح بن عبد الرحمن ١٧٠
السِّنْدي (أبو عطاء) = أفلح بن يسار ١٨٠
السِّنْدي = رحمة الله بن عبد الله ٩٩٣
السِّنْدي = محمد بن عبد الهادي ١١٣٨
السِّنْدي = محمد حَيَاة ١١٦٣
السِّنْدي = محمد عابد ١٢٥٧
السندي (المصري) = محمد حسنين ١٣٦٣
السَّنْكَلُوني = أبو بكر بن إسماعيل ٧٤٠

سِنِمَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سنمار : بنّاء روميّ الأصل . قال أصحاب الأخبار إنه بنى للنعمان بن امرىء القيس قصر « الخورنق » بقرب الكوفة ، وصعد إليه النعمان ، فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط ، فقال له سنمار : إني أعلم موضع آجرّة لو زالت لسقط القصر كله ، فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا ، فقال : لأدعنّها وما يعرفها أحد ، وأمر به فقُذف من أعلى القصر ، فتقطع . وضربت العرب به المثل : جزاه جزاء سنمار . ونظم شرحبيل الكلبي هذه القصة في أبيات ، أولها :

« جزاني ، جزاه الله شرَّ جزائه ،
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب »[(١)]

السننْدجي = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤
ابن سنة (الشنقيطي) = محمد بن محمد ١١٨٦

(١) ثمار القلوب ١٠٩ ومجمع الأمثال ١ : ١٠٧ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والعيني ٢ : ٤٩٥ والتاج ٣ : ٢٨٢ وفيه اختلاف الروايات في القصة .

السَّنْهُوري = عليّ بن عبد الله ٨٨٩
السَّنْهُوري = سالم بن محمد ١٠١٥
السَّنُوسي = محمد بن يوسف ٨٩٥
السَّنُوسي = محمد بن عليّ ١٢٧٦
السَّنُوسي (الأديب) = محمد بن عثمان ١٣١٨
السَّنُوسي (المهدي) = محمد بن محمد ١٣٢٠
السَّنُوسي = أَحمد الشريف ١٣٥١
السَّنُوسي (الشاعر) = محمد بن علي ١٣٦٣
سُنُوك هُرْخْرُونْيَة = كِرِسْتْيَان

سَنِي اللَّقَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

سني بن إبراهيم اللقاني : باحث في الاقتصاد ، مصري . من أهل القاهرة . ووفاته بها . له مقالات كثيرة في الصحف المصرية ، وكُتب آخرها ترجمة كتاب عن « اقتصاديات سورية » هيىء للنشر قبيل وفاته[(١)] .

ابن سنين = سرور بن الحسين ١٠٢٠
ابن سُنَيْنَة = محمد بن عبد الله ٦١٦

سه

السهالوي = نظام الدين ١١٦١
السهرندي = أَحمد بن عبد الأَحَد ١٠٣٤
السُّهْرَوَرْدي = عبد القادر بن عبد الله ٥٦٣
السُّهْرَوَرْدي (الشهاب) = يحيى بن حبش ٥٨٧
السهروردي (ابن عموية) = عمر بن محمد ٦٣٢
السُّهْرَوَرْدي = محمد الأَمين ١٣٢٠
السهسواني = محمد بن بَشِير ١٣٢٦
ابن سَهْل = أَحمد بن محمد ٢٧٠
ابن سَهْل = أَحمد بن سَهْل ٣٠٧

(١) الاهرام ١٩٥٨/٤/٢٥ .

ابن سَهْل (السرخسي) = محمد بن أحمد ٤٨٣
ابن سَهْل (الشاعر) = إبراهيم بن سهل ٦٤٩

الأَرْغِياني

(٤٢٦ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

سهل بن أحمد بن علي ، أبو الفتح الأرغياني : فقيه شافعي . نسبته إلى أرغيان (بقرب نيسابور) من كتبه « الفتاوى »[(١)] .

ابن بِشْر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ م)

سهل بن بشر بن حبيب بن هاني ، أبو عثمان الإسرائيلي : منجم . كان في خدمة الحسن بن سهل وزير المأمون . قال القفطي : « صاحب تآليف في أحكام النجوم وادعاء لعلم الحدثان » ! من كتبه « تحاويل السنين ـ خ » في شستربتي (٥٤٦٧)[(٢)] .

سَهْل بن حُنَيْف

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو سعد : صحابي ، من السابقين . شهد بدراً وثبت يوم أحد . وشهد المشاهد كلها . وآخى النبيُّ ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب . واستخلفه عليّ على البصرة بعد وقعة الجمل . ثم شهد معه صفين . وتوفي بالكوفة ، فصلى عليه عليّ . له في كتب الحديث ٤٠ حديثاً[(٣)] .

سَهْل بن زَنْجَلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ م)

سهل بن زنجلة الرازي الخياط الأشتر ،

(١) طبقات السبكي ٣ : ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣ و ٩٣ أورده في الأرغياني والباني ، نسبة إلى البان من قرى أرغيان . وهدية العارفين ١ : ٤١٣ .
(٢) أخبار الحكماء ١٣٤ وانظر Broc. S. I: 396 .
(٣) الإصابة ، ت ٣٥٢٠ وذيل المذيل ١٤ والمحبر ٧١ و ٢٩٠ .

أبو عمرو : من حفاظ الحديث . رحل رحلة واسعة . له كتاب « السنن » وغيره [١] .

سَهْل الكَوْسَج

(٠٠٠ - ٢١٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٣ م)

سهل بن سابور : طبيب ، من أهل الأهواز ، كانت في لسانه عجمة . له أخبار ودعابات مع يوحنا بن ماسويه وجورجيس ابن بختيشوع . وله كتاب « الأقرباذين » [٢] .

سَهْل بن سَعْد

(٠٠٠ - ٩١ هـ = ٠٠٠ - ٧١٠ م)

سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري ، من بني ساعدة : صحابي ، من مشاهيرهم . من أهل المدينة . عاش نحو مئة سنة . له في كتب الحديث ١٨٨ حديثاً [٣] .

سَهْل التُّسْتَري

(٢٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٨١٥ - ٨٩٦ م)

سهل بن عبد الله بن يونس التستري ، أبو محمد : أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلمين في علوم الإخلاص والرياضيات وعيوب الأفعال . له كتاب في « تفسير القرآن - ط » مختصر ، وكتاب « رقائق المحبين » وغير ذلك [٤] .

أبو حاتِم السِّجِسْتَاني

(٠٠٠ - ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٢ م)

سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني : من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة كان المبرّد يلازم القراءة عليه . له نيف وثلاثون كتاباً ، منها كتاب « المعمّرين - ط » و« النخلة - ط » و« ما تلحن فيه العامة » و« الشجر والنبات » و« الطير » و« الأضداد - ط » و« الوحوش » و« الحشرات » و« الشوق إلى الوطن » و« العشب والبقل » و« الفرق بين الآدميين وكل ذي روح » و« المختصر » في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه . وله شعر جيد [١] .

الصُّعْلُوكي

(٠٠٠ - ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٧ م)

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري ، أبو الطيّب : مفتي نيسابور ، وابن مفتيها . له « الفوائد » جمعها من مسموعاته [٢] .

الغَرْناطي

(٥٥٩ - ٦٣٩ هـ = ١١٦٤ - ١٢٤٢ م)

سهل بن محمد بن سهل بن مالك ، أبو الحسن الأزدي الغرناطي : أديب ، من الكتاب الشعراء . من أهل غرناطة . ووفاته بها . تنقل بينها وبين إشبيلية ومرسية . وامتحن أيام ابن هود . له « مجموع » في العربية رتب الكلام فيه على أبواب سيبويه ، ولم يكمله ، رآه الرعيني ، وأورد مختارات حسنة من شعره . وجاء في كلامه عنه : أجازني جميع ما ألف نظماً ونثراً ، وأخرج لي رقاع شعره وترسيله وأخذت عنه كثيراً من نثره في الرسائل السلطانيات والإخوانيات [٣] .

ابن المَرْزُبان

(٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

سهل بن المرزبان ، أبو نصر : أديب ، مكثر من جمع نفائس الكتب . أصله من أصبهان ، ومولده ومنشاه في قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد ، في طلب الكتب ، واستوطن نيسابور . وكان معاصراً للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات . له نظم حسن ، ومصنفات ، منها : « أخبار أبي العيناء » و« أخبار ابن الرومي » و« أخبار جحظة البرمكي » و« الآداب ، في الطعام والشراب » و« كتاب الألفاظ - خ » في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة ٧٦٦ [١] .

سَهْل بن هارُون

(٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٠ م)

سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون) أبو عمرو الدستميساني : كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب « بزرجمهر الإسلام » فارسي الأصل ، اشتهر في البصرة ، واتصل بخدمة هارون الرشيد ، وارتفعت مكانته عنده ، حتى أحله محل يحيى البرمكي صاحب دواوينه . ثم خدم المأمون فولاه رياسة « خزانة الحكمة » ببغداد . وكان شعوبياً ، يتعصب للعجم على العرب . والجاحظ كثير الإعجاب به ، قال في وصفه : ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل بن هارون الكاتب الخ . وأخباره مع الخلفاء والأمراء كثيرة . له كتاب « ثعلة وعفرة » على نسق كليلة ودمنة ، ألفه للمأمون ، وكتاب « الإخوان » و« المسائل » و« المخزومي والهذلية » و« ديوان رسائل » و« سحرة - أو شجرة - العقل » و« تدبير الملك والسياسة » و« الرياض » و« الوامق والعذراء » و« النمر والثعلب - ط » في تونس ، حققه وترجمه إلى الفرنسية عبد القادر المهيري . وغير ذلك . ولا نعلم شيئاً عن مصير كتبه ، إلا رسالة له في « البخل »

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥ .
(٢) أخبار الحكماء ١٣٤ وطبقات الأطباء ١ : ١٦٠ .
(٣) الإصابة ، ت ٣٥٢٦ .
(٤) طبقات الصوفية ٢٠٦ والوفيات ١ : ٢١٨ وحلية الأولياء ١٠ : ١٨٩ والشعراني ١ : ٦٦ والمناوي ١ : ٢٣٧ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٥٨ والوفيات ١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٦ والأنباري ٢٥١ وإنباه الرواة ٢ : ٥٨ والسيرافي ٩٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨٥ وطبقات النحويين - خ . ورجّح غولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٣ أن تكون وفاته سنة ٢٥٥ نقلا عن ابن دريد . قلت : ومثله في إنباه الرواة ، وطبقات النحويين ، وقد أخذت برواية ابن خلكان .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٩ .
(٣) الإيراد - خ . للرعيني .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٦ ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الاول ص ١٩ .

أوردها ابن عبد ربه ، في العقد [1] .

ابن سَهْلان السَّاوي = عمر بن سَهْلان

الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

سهم بن حنظلة بن جاوان بن خويلد ، من بني غنيّ بن أعصر : فارس شاعر ، من أهل الشام . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان [2] .

سَهْم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤيّ : جدٌّ جاهلي ، من قريش . بنوه عدة بطون . من ذريته عمرو بن العاص ، وكثيرون أورد ابن حزم (في الجمهرة) أسماء بعضهم [3] .

سَهْم بن غالب

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سهم بن غالب الهجيمي : من زعماء الثائرين على معاوية . خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة ، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه ، فاستخفى . ثم ظهر ، فطلبه زياد ابن أبيه ، فتوارى . وما زال كذلك حتى قبض عليه عبيد الله بن زياد فصلبه في البصرة . وقيل : صلبه زياد . وفيه يقول الشاعر :

« فإن تكن الأحزاب باءت بصلبه
فلا يبعدنّ الله سهم بن غالب » [4]

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٠ و ٥٠ ومجلة المقتبس ٦ : ٥٦٠ ومجلة المجمع العلمي ٧ : ٥ وفوات الوفيات ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٥٨ وأمراء البيان ١ : ١٥٩ ـ ١٩٠ وهدية العارفين ١ : ٤١١ ودائرة البستاني ١ : ٤٨٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٢٠٠ وانظر فهرسته .

(٢) سمط اللآلي ٧٤٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٤ و ١٢٥ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٧٠٣ اسم جده « خاقان » مكان « جاوان » .

(٣) جمهرة الأنساب ١٥٤ واللباب ١ : ٥٨٠ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٥ « سهم بن هصيص » .

(٤) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٦ .

سَهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ سهم بن غنم بن ثعلبة الباهلي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من باهلة ، من القحطانية . منهم الصدي بن عجلان الباهلي السهمي ، وآخرون [1] .

٢ ـ سهم بن مازن الأسْلَمي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزاعة ، من بني سلامان بن أسلم بن أفصى . منهم مالك والنعمان ابنا خلف بن عوف ، السهميان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد فدفنا في قبر واحد [2] .

٣ ـ سهم بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : جدٌّ جاهلي . من نسله معقل بن خويلد الهُذلي السهمي ، الشاعر [3] .

السَّهْمي = عبد الله بن الحارث ١١

السَّهْمي = قَيْس بن أَبي العاص ٢٣

السَّهْمي = أَسْهَم بن إبراهيم ٣٦٠

السَّهْمي = حَمْزة بن يوسف ٤٢٧

السَّهْوَاجي = الحُسَين بن محمد ٤٠٠

سُهَيْل بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، القرشي العامري ، من لؤيّ : خطيب قريش ، وأحد سادتها في الجاهلية . أسره المسلمون يوم بدر ، وافتُدي ، فأقام على دينه إلى يوم الفتح ، بمكة ، فأسلم ، وسكنها ثم سكن المدينة . وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية ، وجاء في مقدمة كتاب الصلح : « باسمك اللهمّ . هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبد الله سهيل بن عمرو » وكان عمر بن الخطاب يخشى مواقفه في الخطابة . مات بالطاعون في الشام [4] .

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ وهو في اللباب ١ : ٥٨١ « سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم » .

(٢) و (٣) اللباب ١ : ٥٨١ .

(٤) الإصابة ، الترجمة ٣٥٦٦ والبيان والتبيين ١ : ١٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٧ ومجموعة الوثائق السياسية ١٣ .

السُّهَيْلي = عبد الرحمن بن عبد الله ٥٨١

سو

سُوَاءَة بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سواءة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من هوازن ، من العدنانية . منهم بعض الصحابة والمحدّثين . النسبة إليه « سُوائي » [1] .

السُّوَائي = جابِر بن سَمُرَة ٧٤

سَوَاد بن قارِب

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

سواد بن قارب الأزدي الدوسي أو السدوسي : كاهن شاعر في الجاهلية ، صحابي في الإسلام . له أخبار . عاش إلى خلافة عمر ومات بالبصرة [2] .

ابن سِوَار = أحمد بن عليّ ٤٩٦

ابن سِوَار = محمد بن سِوَار ٦٧٧

سَوَّار بن حَمْدون

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

سوار بن حمدون بن يحيى الإلبيري القيسي المحاربي : زعيم ، ثائر . كان شجاعاً عارفاً بالأدب . ثار في الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة ٢٧٦ هـ ، والتفت حوله بيوتات العرب ، لقتال من كان هناك من العجم والمولدين . فاستفحل أمره ، واستولى على عدة حصون . ولم تطل مدته . مات قتيلاً . له شعر جيد [3] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٦١ وهو في نهاية الأرب ٢٤٦ « سوادة » من خطأ الطبع .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٥٧٦ والروض الأنف ١ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٠٠ و ٢٨٦ والعيني ٢ : ١١٤ وعيون الأثر ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٩٩ .

(٣) الحلة السيراء ٨٠ ـ ٨٣ والمقتبس ٥٤ ـ ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ وضبط اسمه فيها بكسر السين وتخفيف الواو ، خطأ ، قال سعيد بن جودي ، وكان من أصحابه : « لقد سل سوار عليكم مهندا
يحز به الهامات حز المفاصل » .

العَنْبَري
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

سِوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ابن قدامة ، من بني العنبر ، من تميم ، أبو عبد الله العنبري : قاض ، له شعر رقيق ، وعلم بالفقه والحديث . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وولي بها قضاء الرصافة ، وكف بصره في أواخر أعوامه ، وتوفي ببغداد [1] .

السُّؤالاتي = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٩٥
السُّوبِيني = إبراهيم بن عُمَر ٨٥٨

سُود بن الحَجْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سود بن الحجر بن عمران : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من بني مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان . وهو أخو « عمرو ابن الحجر » الذي قالت الأزد إنه كان نبياً [2] .

السَّوْداء = جَبْرَة السَّوْداء ٤٤٦
السُّوداني (المهدي) = محمد بن أحمد ١٣٠٢
ابن سَوْدَة = محمد (التاودي) بن الطالب ١٢٠٩
ابن سودة المري = المهدي بن الطالب ١٢٩٤
ابن سَوْدَة = أحمد بن الطالب ١٣٢١

سَوْدَة بنت زَمْعَة
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ، من لؤيّ ، من قريش : إحدى أزواج النبي ﷺ كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس ، وأسلمت ، ثم أسلم زوجها . وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عادا إلى مكة ، فتوفي السكران ، فتزوجها النبي ﷺ بعد خديجة . وتوفيت في المدينة [1] .

ابن سودون = عليّ بن سودون ٨٦٨
السُّودي = محمد بن علي ٩٣٢

سَوْرَة بن الحُرّ
(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

سورة بن الحر التميمي : أمير سمرقند ، وأحد رؤساء تميم . انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك ، فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً ، فاعترضه الترك ، فقاتلهم حتى كشفهم ، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم ، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب ، فقتل مع أكثرهم [2] .

السُّوسي = صالِح بن زِياد ٢٦١
سُوف = محمد سُوف ١٣٤٩
سُوف = عَوْن بن محمد ١٣٦٦
سُوڤاجيه = جانْ سُوڤاجيه ١٣٦٩
سُوڤير = هَنْري سوڤير ١٣١٤
السُّوَيْحِلي = رمضان بن الشتيوي ١٣٣٨
السُّوَيْحِلي = محمد سَعْدُون ١٣٤٢

سُوَيْد بن حَرَام
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن حرام بن جذام : جدٌّ جاهلي ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالحوف (من شرقية مصر) [3] .

ابن خَذَاق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن خذاق الشَنيّ العبدي ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي ، من شعراء المفضليات . اشتهر هو وأخوه يزيد ، في أيام عمرو بن هند . وهجاه سويد . وقد ينسب إلى أحدهما ما قاله الآخر [1] .

سُوَيْد بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن ربيعة التميمي : فاتك ، جاهلي . قتل أخاً للملك عمرو بن هند ، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقاماً [2] .

سُوَيْد بن الصَّامِت
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري : شاعر ، من أهل المدينة . كان يسميه قومه « الكامل » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« ألا رب من تدعو صديقاً ، ولو ترى
مقالته ، في الغيب ، ساءك ما يفري »

اشتهر في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبي ﷺ بسوق « ذي المجاز » فدعاه إلى الإسلام ، وقرأ عليه شيئاً من القرآن ، فاستحسنه ، وانصرف عائداً إلى المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج . وذلك قبل الهجرة [3] .

سُوَيد بن غَفَلَة
(٠٠٠ ـ ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠ م)

سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي : معمَّر . كان شريكاً لعمر بن الخطاب في

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢١٠ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦ وهو فيه « سودة » وانظر ضبط « الحجر » هذا ، بفتح فسكون ، في القاموس والتاج : مادة حجر .

(١) ذيل المذيل للطبري ٦٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥ والسمط الثمين ١٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٧ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٠٣ وفيه : « توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة ٥٤ ورجحه الواقدي » .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١ والطبري ٨ : ٢٠٦ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦ .

(١) شرح المفضليات للتبريزي بخطه : الورقة ١٩٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ .
(٢) مجمع الأمثال ١ : ٧ .
(٣) سيرة ابن هشام ١ : ١٤٨ و ١٤٩ وفي سمط اللآلي ٣٦١ « زعم قومه أنه أسلم » وفي الإصابة ، ت ٣٥٩٢ وعنها أخذنا نسبه : قال ابن سعد والطبري : شهد أحداً .

الجاهلية وعاش في البادية . وأسلم . ودخل المدينة يوم وفاة النبي ﷺ وشهد القادسية . ثم كان مع علي في حرب صفين . وسكن الكوفة . ومات بها في زمن الحجاج . وكان شديد الساعد : سمع الناس يوم القادسية يصيحون : الأسد الأسد ! فضرب الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه . وكان فقيهاً إماماً . مات وهو ابن ١٢٥ سنة (١) .

ابن أَبي كَاهِل

(٠٠٠ ـ بعد ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٠ م)

سويد بن أبي كاهل (غطيف ، أو شبيب) ابن حارثة بن حسل ، الذبياني الكناني اليشكري ، أبو سعد : شاعر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . عدّه ابن سلام في طبقة عنترة . كان يسكن بادية العراق . وسجن بالكوفة ، لمهاجاته أحد بني يشكر ، فعمل بنو عبس وذبيان على إخراجه ، لمديحه لهم ، فأطلق بعد أن حلف على أن لا يعود إلى المهاجاة . أشهر شعره عينية كانت تسمى في الجاهلية « اليتيمة » وهي من أطول القصائد ، حفظ الرواة منها نيفاً ومئة بيت ، مطلعها :

« أرّق العين خيال لم يدع
من سليمى ففؤادي منتزع »

وجمع معاصرنا شاكر العاشور ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » بالبصرة (٢) .

سُوَيْد بن كرَاع

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

سويد بن كراع العُكلي ، من بني الحارث بن عوف : شاعر فارس مقدم . كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل (٣) .

(١) الاستيعاب ، بهامش الاصابة ٢ : ١١٦ والإصابة ٢ : ١١٨ والذهبي في العبر ١ : ٩٣ ودرّ السحابة للصاغاني.

(٢) الإصابة ، ت ٣٧١٦ وسمط اللآلي ٣١٣ والشعر والشعراء ١٦٠ وشعراء النصرانية ٤٢٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٤٧ وطبقات فحول الشعراء ١٢٨ . والمورد ٢/٣ : ٢٢٩ .

(٣) الأغاني ١١ : ١٢٣ والشعر والشعراء ٢٤١ والجمحي ١٤٣ و ١٤٧ ـ ١٤٩ .

سي

السِّيد الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٦ م)

السيد بن أنس الأزدي : أمير الموصل ، وأحد الشجعان الفصحاء . كان المأمون العباسي يقربه ويعتمد عليه ويسيره لقتال أهل العيث ، في الدسكرة وغيرها . وكانت عادته إذا التقى بالعدوّ أن يتقدّم الجيش ، ويحمل وحده بنفسه ؛ فحلف رجل من أصحاب زريق بن عليّ بن صدقة الأزدي (من كبار الثوار على المأمون) أن يقتله ، فلما كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا ، فقتلا معاً (١) .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٦ .

سَيِّد دَرْوِيش

(١٣٠٩ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٢٣ م)

سيد بن درويش البحر النجّار : ملحّن ، من كبار الموسيقيين بمصر . ترك فنه أثراً ظاهراً في نقل النغم المصري من حال إلى حال . ولد بالإسكندرية ، وحفظ القرآن وتحوّل من ترتيله إلى إلقاء التواشيح .

سيد بن درويش

وسافر إلى سورية مع جوق تمثيلي ، فأقام ثلاث سنوات ، درس في خلالها فن الموشحات على علمائه . وعاد إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وقد أتقن الضرب على العود ، فأحدث في الموسيقى العربية نغمة سماها « الزنجران » وهي خليط من الحجاز والجاركاه ، واشتغل بتلحين الأغاني للفرق المسرحية ، فلحن مئات من « الأدوار » واشتهر . وكان ضعيف الذاكرة ، فاستعان بآلة « تسجيل الصوت » ليسجل عليها ما يلحنه شيئاً فشيئاً . وظهرت عبقريته في ألحان « شهرزاد » و« العشرة الطيبة » و« كليوباترا » من الروايات التي وضع ألحانها . ويقول المتحدثون عنه إنه عانى في صغره فقراً مدقعاً ، حتى كان يقرأ القرآن على البيوت ، في طلب القوت ؛ واشتغل نقاشاً ، ثم كان يغني في المقاهي الصغيرة ، ويلحن أدواره وهو في الثامنة

عشرة من عمره . وكان ينسب أدواره إلى مغنين من ذوي الشهرة ، ليستميل الناس إلى سماعها . وابتلي بشم « الكوكايين » فمات بتأثيره ، في الإسكندرية [١] .

سيّد علي زاده = يعقوب بن علي ٩٣١

الحَرِيري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٠ م)

سيد علي الحريري : كاتب مصري ، مجهول الترجمة ، عُرِف بتصنيفه كتاب « الأخبار السنية في الحروب الصليبية ـ ط » فرغ منه سنة ١٣١٧ هـ [٢] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

سيد بن عليّ المرصفي الأزهري : عالم بالأدب واللغة . مصريّ . كان من جماعة كبار العلماء في الأزهر . وتولى تدريس « اللغة » فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة ، وكسرت ساقه ، فاعتكف في منزله (بالقاهرة) وأقبل عليه طلاب الأدب ، فكان يعقد لهم حلقات للدرس ، إلى أن توفي . له كتب ، منها « رغبة الآمل من كتاب الكامل ـ ط » ثمانية أجزاء ، في شرح الكامل للمبرد ، و« أسرار الحماسة ـ ط » الجزء الأول منه ، في شرح ديوان الحماسة لأبي تمام [٣] .

(١) مجلة السيدات والرجال ٢٠ أبريل ١٩٢٥ وجريدة الفطرة ـ بالأرجنتين ـ ١٦ أيلول ١٩٢٩ ومجلة مصر الحديثة ، بالقاهرة ، ٣٠ يوليو ١٩٣٠ وكوكب الشرق ١٣ سبتمبر ١٩٣٤ ومحيي الدين فرحات بجريدة المصري ٨ رجب ١٣٥٦ والحناوي في الأهرام ١٩٣٨/٩/١٥ ومنير الحسامي في مجلة الكتاب ٤ : ١٠٥٩ .

(٢) سركيس ٧٥١ والأزهرية ٥ : ٣٠٩ وهو في إيضاح المكنون ١ : ٤٢ « علي الحريري » .

(٣) معجم المطبوعات ١٧٣٦ ومجلة اللطائف المصورة ١٩ يونية ١٩٢٥ وجريدة المقطم ٢٤ رمضان ١٣٤٩ والجمحي ٣٠ الحاشية ٢ وفي المكتبة الأزهرية ٥ : ١٣ و ١٢٩ وفهارس دار الكتب ٧ : ١٥٧ وفاته سنة ١٣٥٠ هـ . خطأ .

في مؤتمر القدس (١٩٥٣) من اليمين علال الفاسي فالشيخ محمد محمود الصواف فالاستاذ عمر الاميري ، ويبدو الشهيد سيد قطب في أقصى اليسار تحت علامة (×) .

سيد بن علي المرصفي

سَيِّد عَلي
(١٢٩٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٢ م)

سيد عليّ بن علي أحمد : كاتب ، من مشاهير الصحفيين أيام الحركة الوطنية التي كان يقودها مصطفى كامل ، في مصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة « الحقوق » الفرنسية ، وتولى رياسة تحرير « مصر الفتاة » وكانت جريدة الحزب الوطني ، ثم « الأفكار » ثم « النظام » اليوميتين ، وعطلت الأخيرة سنة ١٩٢٨ م . وكتب كثيراً في جريدة « اللواء » وغيرها [١] .

(١) الكنز الثمين ١ : ٣٩٦ ـ ٣٩٨ .

السِّيد الفَرَضي = علي بن عبد القادر ٨٧٠
سَيِّد القُرَّاء = طَلْحَة بن مُصَرِّف

سَيِّد قُطْب
(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦٦ م)

سيد بن قطب بن إبراهيم : مفكر إسلامي مصري ، من مواليد قرية « موشا » في أسيوط . تخرج بكلية دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) وعمل في جريدة الأهرام . وكتب في مجلتي « الرسالة » و« الثقافة » وعين مدرساً للعربية ، فموظفاً في ديوان وزارة المعارف . ثم « مراقباً فنياً » للوزارة . وأوفد في بعثة لدراسة « برامج التعليم » في أميركا (١٩٤٨ ـ ٥١) ولما عاد انتقد البرامج المصرية وكان يراها من وضع الإنجليز ، وطالب ببرامج تتمشى والفكرة الإسلامية . وبنى على هذا استقالته (١٩٥٣) في العام الثاني للثورة . وانضم إلى الإخوان المسلمين ، فترأس قسم نشر الدعوة وتولى تحرير جريدتهم (١٩٥٣ ـ ٥٤) وسجن معهم ، فعكف على تأليف الكتب ونشرها

وهو في سجنه ، إلى أن صدر الأمر بإعدامه ، فأعدم . قال خالد محيي الدين (أحد أقطاب الثورة المصرية) فيما كتب عنه : كان سيد قطب قبل الثورة من أكثر المفكرين الإسلاميين وضوحاً ، ومن العجيب أنه انقلب ـ بعد قيام الثورة ـ ناقماً متمرداً على كل ما يحدث حوله ، لا يراه إلا جاهلية مظلمة . وكتبه كثيرة مطبوعة متداولة ، منها « النقد الأدبي ، أصوله ومناهجه » و« العدالة الاجتماعية في الإسلام » و« التصوير الفني في القرآن » و« مشاهد القيامة في القرآن » و« كتب وشخصيات » و« أشواك » و« الإسلام ومشكلات الحضارة » و« السلام العالمي والإسلام » و« المستقبل لهذا الدين » و« في ظلال القرآن » و« معالم في الطريق » . ولما وصل خبر استشهاده إلى المغرب أقيمت على روحه صلاة الغائب وأصدر أبو بكر القادري عدداً خاصاً به من مجلة « الإيمان » ولما كانت النكسة (أو النكبة) عام ١٩٦٧م ، قال علّال الفاسي : ما كان الله لينصر حرباً يقودها قاتل سيد قطب .. وكتب إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي (من طلاب كلية الشريعة في الرياض) مجلداً سماه « سيد قطب وتراثه الأدبي والفكري ـ ط »[١] .

السِّيد بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ضَبَّة ، من العدنانية . منهم المفضل الضبي ، صاحب « المفضليات » وحبيش بن دلف السيدي (كان يغير على ملوك غسان حتى أعطوه

(١) مجلة العرب ٨ : ١٥٩ وجريدة أخبار اليوم ١٩٦٥/٩/١١ وجريدة عكاظ ١٩ ذي القعدة ١٣٨٨ وعمر بهاء الاميري ، في مجلة الشهاب (بيروت) العدد ٢٤ في ١٠ جمادى الاولى ١٣٩٤ والمكتب الإسلامي في بيروت ، رسالة خاصة . قلت : اختلفت الأقوال في تاريخ وفاته ولعل ما ذكرت هو الصواب .

خرجاً من أموالهم ليكف عنهم)[١] .

سَيِّد مُصطفى

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

سيد مصطفى : حقوقي مصري . أجيز بالحقوق سنة ١٩١٠ وتقدم في مناصب القضاء المدني حتى كان رئيساً لمحكمة النقض والإبرام ثم وزيراً للعدل .

سيد مصطفى

وعمل مدة في المحاماة . ومنح لقب « باشا » وألف كتيباً سماه « سياسة جديدة لوطن جديد ـ ط » وصنف مع زميله محمد كامل مرسي « أصول القوانين ـ ط » و« قوانين المحاكم المختلطة ـ ط » وتوفي بالقاهرة[٢] .

ابن سَيِّد الناس = محمد بن محمد ٧٣٤

(١) نهاية الأرب ٥٣ واللباب ١ : ٥٨٦ وفي التاج ٢ : ٣٨٧ « السيد ، واسمه مازن » وهو في جمهرة الأنساب ١٩٤ « أسيد » خطأ .

(٢) الشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ ص ٤١٦ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٥٦ والفهرس الخاص ـ خ : الصفحة ٢١٣ وجريدة الأخبار ١٩٥٧/٦/٢١ والأزهرية ٦ : ٥٤ قلت : لم تذكر هذه المصادر توليته وزارة العدل ، وكان ذلك في وزارة « حسين سري » الأخيرة قبيل الثورة ، ولم تطل مدتها .

سِيدَرَاي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٥٧ م)

سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من رجالات الأندلس . كان أميراً بغربها ، ونظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس . وحضر حصار إشبيلية إلى أن فتحت سنة ٥٤١ هـ[١] .

ابن سِيدَهْ = عليّ بن إسماعيل ٤٥٨

السَّيِّدة الصُّلَيْحِيَّة = أروى بنت أحمد ٥٣٢

العَبْدَرِية

(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

سيّدة بنت عبد الغني بن علي ، العبدرية ، أم العلاء : معلمة فاضلة ، من أهل غرناطة . نشأت بمرسية ، وتوفيت بتونس . قال ابن الأبار : علّمت في دور الملوك . وكانت حافظة للقرآن ، نسخت « الإحياء » للغزالي بخطها ، مليحة الخط كثيرة الجهد في فك الأسارى[٢] .

أُمّ ملال

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

السيدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي : أميرة حازمة ، تولت الملك بالوصاية . ولدت بقصر المنصورية ، على ميل من القيروان ، ونشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية . ثم كانت عوناً لأخيها نصير الدولة « باديس » بعد وفاة أبيهما . واشتركت معه في تدبير الأمور . وكانت أيامه مملوءة بالثورات والفتن الداخلية ، فاشتغل بالحروب ، وجعل لها الإشراف على أعمال الدولة ومات باديس سنة ٤٠٦ هـ ، وخلفه على الإمارة ابنه « المعز » وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، فأجمع كبراء صنهاجة على إقامتها « وصية » عليه إلى أن يبلغ سن الرشد ، وتولت تدبير المملكة ، وحمدت سيرتها . وليس في

(١) الحلة السيراء ٢٣٩ .

(٢) التكملة ٧٤٨ وجذوة الاقتباس ٣٢٤ .

تاريخ إفريقية امرأة مسلمة حكمتها غير أم ملال . واستمرت على ذلك إلى أن توفيت . ورثاها شعراء البلاط ، وكانوا أكثر من مئة شاعر ، ودفنت في المهدية ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة ، في المنستير ، المعروفة بمقبرة السيدة ، نسبة إليها (١) .

سيدوك (الشاعر) = عبد العزيز بن حامد ٣٦٣

سِيدِيُو = لُوي بْيِير ١٢٩٢

السِّيرافي = الحَسَن بن عبد الله ٣٦٨

السِّيرافي = يوسف بن الحَسَن ٣٨٥

ابن سِيرين = محمد بن سِيرين ١١٠

سَيف الدَّوْلة (الحمداني) = علي بن عبد الله ٣٥٦

سَيْف الدَّوْلة = صَدَقة بن مَنْصُور ٥٠١

سَيْف الدَّوْلة = المُبَارَك بن كَامِل ٥٨٢

سَيْف الدِّين الآمِدي = علي بن محمد ٦٣١

الفضالي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

سيف الدين بن عطاء الله ، أبو الفتوح الوفائي الفضالي : مقرىء شافعي ، بصير . كان شيخ القراء بمصر . له كتب ، منها « الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة ـ خ » يعني الأجرومية ، في الأزهرية ، و« شرح الجزرية » في التجويد ، قال المحبي : بديع ، ورسائل كثيرة في القراآت (٢) .

الخَطِيب

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٦ م)

سيف الدين بن أبي النصر الخطيب : من شهداء العرب في الحرب العالمية الأولى . ولد في دمشق وتخرج بالحقوق في الأستانة .

(١) شهيرات التونسيات ٣٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٠ وايضاح المكنون ١ : ٤٢٣ والأزهرية ٤ : ١٨٩ وهو فيه « الفضالي السنباطي » .

وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها . واعتقله جمال السفاح . وحكم عليه في ديوان عاليه العرفي . وشنق في بيروت (١) .

المَلِك سَيْف

(نحو ١١٠ ـ ٥٠ ق هـ = نحو ٥١٦ ـ ٥٧٤ م)

سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميري : من ملوك العرب اليمانيين ، ودهاتهم . قيل اسمه معد يكرب . ولد ونشأ بصنعاء . وكان الحبشة قد ملكوا اليمن في أوائل القرن السادس للميلاد ، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حمير ، فنهض سيف ، وقصد أنطاكية وفيها قيصر ملك الروم ، فشكا إليه ما أصاب اليمن ، فلم يلتفت إليه ، فقصد النعمان بن المنذر (عامل كسرى على الحيرة والعراق) فأوصله إلى كسرى أنو شروان (ملك الفرس) فحدثه بأمره ، فبعث كسرى معه نحو ثماني مئة رجل ممن كانوا في سجونه ، وأمّر عليهم شريفاً من العجم اسمه « وهرز » فسار بهم إلى الأبلة (غرب البصرة) وركبوا البحر ، وخرجوا بساحل عدن ، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم ، فقتلوا ملك الحبشة وهو مسروق بن أبرهة الأشرم ، ودخلوا صنعاء ، وكتبوا إلى كسرى بالفتح ، فألحقت اليمن ببلاد الفرس على أن يكون ملكها والمتصرف في شؤونها سيف بن ذي يزن . واتخذ الملك سيف « غمدان » قصراً له ، وعاد الفرس إلى بلادهم ، واستبقى سيف جماعة من الحبشان أشفق عليهم وجعلهم خدماً له . ووفدت عليه أمراء العرب تهنئه ، فمكث في الملك نحو خمس وعشرين سنة ، أو دون ذلك . وائتمر به بقايا الأحباش ، فقتلوه بصنعاء . وهو آخر من ملك اليمن من قحطان . وفي كتاب « الملك سيف ـ ط » لعلي ناصر الدين ، جملة حسنة من سيرته (٢) .

(١) معالم واعلام ٣٧٩ .

(٢) ابن هشام ١ : ٢٢ والروض الأنف ١ : ٥١ والكامل لابن الأثير ١ : ١٥٨ والأخبار الطوال ٦٣ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٦٢ ـ ١٧٢ والنويري ١٥ : ٣٠٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٧٦ وشرح المقصورة الدريدية ٨٧ والتيجان ٣٠٣ وفيه أن المؤرخين لا يعدونه في جملة ملوك حمير ، وأنه « تفرق بعد مقتله ما بقي من ملك حمير ، وولي كل ناحية ملك ، كحال ملوك الطوائف فيما بعد » .

سَيْف بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : من أئمة الإباضية في عُمَان . وهو رابع اليعربيين . خرج على أخيه الإمام بلعرب بن سلطان ، لوحشة كانت بينهما ، فقاتله وحصره في حصن يبرين . ومات بلعرب محصوراً ، فتمت البيعة لسيف سنة ١١٠٤ هـ ، وضبط المملكة العُمانية وحسنت سيرته ، ولقب بقيد الأرض ـ لضبطه البلاد ـ وكان شجاعاً هماماً ، هاجم البرتقاليين في دمان (Daman) شمالي بومباي ، وجزيرة سالست (Salsette) قرب بومباي ، وأسر منهم ١٤٠٠ أسير ، وأنقذ منبسة (Mombasa) من أيديهم سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٨ م) وخضعت له زنجبار وهاجم أطراف الهند والعجم بجيش ، قيل : فيه ستة وتسعون ألف فارس . وعمرت في أيامه عُمان بما غرس فيها من نخيل وأشجار . واجتمع له أسطول جهزه بأضخم المدافع في عصره . واستمر إلى أن توفي بالرستاق (١) .

سَيْف بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان ابن سيف بن مالك اليعربي : ثامن الأئمة اليعربيين في عُمان . خلّفه والده صغيراً ، وأراد بعض الأعيان مبايعته ، فخالفهم آخرون لصغر سنّه وانشق العمانيون ، فتفرقت كلمتهم ، وقاتل بعضهم بعضاً في فتنة عم شرها ، إلى أن بلغ الحلم ، فعقد له بالإمامة سنة ١١٤٠ هـ ، بنزوى . ولم تحمد سيرته ، فخلع سنة ١١٤٥ هـ

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٩٤ ـ ١٠٧ ووثائق تاريخية ٣٥٣ .

وأخرج من نزوى ، فجمع جيشاً وقاتل الإمام بلعرب بن حمير (وكان قد بويع له بعده) فظفر بلعرب ، فكاتب « سيف » بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم ، فسيروا جيشاً تغلّب على بلعرب ، سنة ١١٥٠ هـ ، واستولى سيف على البلاد . وبقي من معه من الإيرانيين وأساؤوا إلى الناس ، وقتلوا كثيراً من أهل نزوى حتى كادوا يفنونهم . واستعفى بلعرب من الإمامة ، فتسمى بها سيف (سنة ١١٥١ هـ) وأخرج الإيرانيين من البلاد ، ودانت له حصون عُمان . ثم بدرت منه هنات أغضبت رعيته ، فخلع سنة ١١٥٤ هـ ، وبويع لسلطان بن مرشد . فقاتله سيف ولم يظفر ، فرحل إلى العجم ، وجاء بجيش كبير من شيراز وغيرها ، فقاتل سلطان بن مرشد ، فقتل سلطان ، وتوفي سيف على أثره [١] .

التَّمِيمي
(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

سيف بن عمر الأسدي التميمي : من أصحاب السير . كوفي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . من كتبه « الجَمَل » و « الفتوح الكبير » و « الردة » [٢] .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا : أمير عرب الفضل ، في بادية الشام . كان شجاعاً جواداً . ولي إمرة قومه عدة مرات ، أولها بعد موت أخيه عيسى (سنة ٧٤٤ هـ) ومات قتيلاً [١] .

السَّيْفي = محمد بن علي ١٠٣٢
السَّيْفي = محمد بن محمد ١٣٣٦
سِيل = جُورْج سِيل ١١٤٩

أُكْلي
(١٠٨٩ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٧٨ ـ ١٧٢٠ م)

سيمون أُكلي Simon Ockley : مستشرق إنكليزي ، قسّيس . من تلاميذ إدوارد بوكوك . تعلم في جامعة كمبردج ، ودرَّس بها العربية . واشتهر بكتاب له في « تاريخ المسلمين » ألفه في عشر سنوات ١٧٠٨ ـ ١٧١٨ وسماه History of the Saracens ثلاثة أجزاء ، أكمل الجزء الثاني منه في قلعة كمبردج حيث كان سجيناً من أجل دين عليه . وفي دائرة المعارف البريطانية : مما يؤسف له كثرة اعتماده في تأليف كتابه ، على مخطوطة من كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدي ، وهو أقرب إلى أن يكون قصة خيالية من أن يكون تاريخاً [١] .

ابن سِينَا = الحُسَين بن عبد الله ٤٢٨
السيوري (الحلي) = مقداد بن عبد الله ٨٢٦
السُّيُوطِي = أبو بكر بن محمد ٨٥٥
السُّيُوطِي (الصلاح) = محمد بن أبي بكر ٨٥٦
السيوطِي (المنهاجي) = محمد بن أحمد ٨٨٠
السُّيُوطِي (الجلال) = عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١
السُّيُوطِي (الحنبلي) = مصطفى بن سعد ١٢٤٣

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٣٧ ـ ١٤٩ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٩٥ وهدية العارفين ١ : ٤١٣ .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٣ .

(١) دائرة المعارف البريطانية ١٦ : ٦٩٨ الطبعة ١٤ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٤ ومجلة الأدب والفن : الجزء الأول من السنة الثانية ٧٠ ـ ٧٨ .

حرف الشين

شا

الشَّابُّ الظَّرِيف = محمد بن سليمان ٦٨٨
الشَّابُشْتي = عليّ بن محمد ٣٨٨
الشَّابِّيّ = أبو القاسم بن محمد ١٣٥٣
الشَّاتاني = الحَسَن بن سَعِيد ٥٩٩

شادِي
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

شادي : جدٌّ . بنوه بطن من « بليّ » من القحطانية . كانت مساكنهم فوق إخميم ، بصعيد مصر . قال الحمداني : كانت الإمرة فيهم ، ويقال : إنهم من بني أمية نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بني شادي (١) .

أَبُو شادي = محمد بن مُصطفىٰ ١٣٤٣
ابن شاذان = الفَضْل بن شاذان ٢٦٠
ابن شاذان = أَحمد بن إبراهيم ٣٨٣
الشَّاذِلي = عليّ بن عبد الله ٦٥٦
الشَّاذِلي = محمد بن وَفَاء ٧٦٥
الشَّاذِلي = عليّ بن عُمَر ٨٢٨
الشَّاذِلي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٩٣٩
الشَّاذِلي خَزْنَه دار = محمد الشاذلي ١٣٧٣
شارِح الفُصُوص = عبد الله عبدي ١٠٥٤

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٧ وفي التاج ١٠ : ١٩٥ « بنو شادي : قبيلة من العرب » .

شارْل دَبَّاس
(٠٠٠ _ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٣٥ م)

شارل دباس : أول رئيس للجمهورية اللبنانية . أرثوذكسي المذهب . ولد ببيروت . وتعلم بها في اليسوعية . وتخرج بفرنسا في الحقوق ، وتزوج بافرنسية .

شارل دباس

وعاد إلى بيروت قبل الحرب العالمية الأولى فكتب في بعض جرائدها الفرنسية ودعا إلى المطالبة بالحكم اللامركزي لبلاد العرب . وفر عند إعلان الحرب ، إلى فرنسا فحكم عليه المجلس العرفي العثماني غيابياً بالإعدام . ورجع بعد الحرب مع طلائع جيش الاحتلال الفرنسي فعين مديراً للعدلية . وانتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية اللبنانية (١٩٢٦) لمدة ثلاث سنوات وامتدت رئاسته إلى (٣٤) واتفق مع الفرنسيين على تعطيل الحياة النيابية فقامت ضجة تزعمها بشارة الخوري ورياض الصلح وأيدها (من وراء ستار) البطريرك أنطون عريضة ، فاضطر الفرنسيون لإرضاء القائمين بالحركة واعتزل الدباس ومرض فسافر إلى باريس ومات بها . ونقل إلى بيروت (١) .

دِفْرِيمري
(١٢٣٨ _ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٢ _ ١٨٨٣ م)

شارل فرنسوا دفريمري Charles François Defrémery مستشرق فرنسي . ولد في كامبرى (Cambrai) وتتلمذ بالعربية لكوسان دي برسفال ، وخلفه بالتدريس في « كوليج دي فرانس » سنة ١٨٦٨ م ، ثم اعتزل العمل لضعف صحته . وهو أول من نشر « رحلة ابن بطوطة » سنة ١٨٥٣ _ ١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وساعده فيها المستشرق الإيطالي سنجينتي B.R. Sanguinette)) وله بالفرنسية « تاريخ الشرق » جزآن ، و « تاريخ الدول الإسلامية في خوارزم وتركستان » و « الإسماعيليون في سورية » وكتب أخرى (٢) .

شارْل لْيال = تْشارلْس جِيمْس
شارُوبِيم = مِيخائِيل بن شارُوبِيم

(١) رؤساء لبنان ١٤٧ .
(٢) Who Was Who 43 وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ .

ابن شاس = عبد الله بن محمد ٦١٦

المُمَزَّق العَبْدي
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

شأس بن نهار بن أسود ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي قديم ، من أهل البحرين . لقب بالممزق ، لقوله :

« فإن كنت مأكولاً ، فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولما أمزق »[1]

ابن شاشُو[2] = عبد الرحمن بن محمد ١١٢٨

الشَّاشي = إسحاق بن إبراهيم ٣٢٥

الشَّاشي = الهَيْثَم بن كُلَيْب ٣٣٥

الشَّاشي (القفال) = محمد بن علي ٣٦٥

الشَّاشي = محمد بن أَحمد ٥٠٧

الشَّاطِبي = محمد بن يَحْيَى ٥٤٧

الشَّاطِبي = القاسم بن فِيرُه ٥٩٠

الشَّاطِبي = محمد بن سُلَيمان ٦٧٢

الشَّاطِبي = محمد بن علي ٦٨٤

الشَّاطِبي = إبراهيم بن موسى ٧٩٠

الشَّاطِبي = محمد بن أَحمد ١٢٥٥

ابن الشَّاطِر = عليّ بن إبراهيم ٧٧٧

شاعِر السُّنَّة = عليّ بن عيسى ٤١٣

الشَّاغُوري = فِتْيَان بن عليّ ٦١٥

ابن شافِع (الجيلي) = أحمد بن صالح ٥٦٥

شافِع بن علي
(٦٤٩ ــ ٧٣٠هـ = ١٢٥٢ ــ ١٣٣٠م)

شافع بن عليّ بن عباس الكناني العسقلاني ، ثم المصري ، ناصر الدين : كاتب مؤرخ . له شعر جيد . باشر ديوان الإنشاء بمصر زماناً ، وأصابه سهم في صدغه ، في وقعة حمص بين الجيش المصري والجيش المغولي سنة ٦٨٠هـ ، فعمي . وكان جماعاً للكتب ، خلف ١٨ خزانة . ولما كفّ بصره كان إذا جسّ كتاباً منها عرفه . وإذا أراد كتاباً عرف موضعه . وله تصانيف ، منها « ديوان شعره » و« شنف الآذان في مماثلة تراجم قلائد العقيان » و« المناقب السرية ، المنتزعة من السيرة الظاهرية ــ خ » وهو مختصر « السيرة الظاهرية » للشيخ محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر ، كاتب سرّ الملك الظاهر بيبرس ، و« تشريف الأيام والعصور بسيرة الملك المنصور ــ خ » الجزء الثاني منه ، في سيرة المنصور قلاوون ، و« ما يشرح الصدور من أخبار عكا وصور » و« سيرة الأشرف خليل » و« سيرة الناصر » و« مناظرة ابن زيدون في رسالته » وغير ذلك ، وليس بقليل[1] .

شافِع بن عُمَر
(٠٠٠ ــ ٧٤١هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤١م)

شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلي الحنبلي ، ركن الدين : فقيه . كان عارفاً بالطب . سمع الحديث ببغداد ، ودرّس بدمشق ، وصنف « زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار » أصحاب المذاهب . وتوفي ببغداد[2] .

الشَّافِعي (الإمام) = محمد بن إدريس ٢٠٤

الشَّافِعي = محمد الشافِعي ١٢٩٤

شافِعي رَحْمي
(١٢٤٤ ــ ١٣٢٠هـ = ١٨٢٨ ــ ١٩٠٢م)

شافعي بن يعقوب بن أحمد بن سالم : مهندس مصري . تونسيّ الأصل . انتقل أحد أجداده (واسمه موسى) إلى مصر سنة ١٠٨٠هـ واستقر بناحية « ميدوم » من أعمال بني سويف . وبها ولد المترجم له . وتعلم في مدرسة « المهندسخانة » ببولاق ، وبالمدرسة الحربية المصرية ، ومدرسة سومور Saumur بباريس . وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٨م ، فتقلب في الوظائف الهندسية . وهو الذي خطط وأنشأ حديقة « الأزبكية » في القاهرة . له « مذكرات ــ خ »[1] .

ابن شاكِر (الكتبي) = محمد بن شاكر ٧٦٤

ابن أبي شاكر (الوزير) = ماجد بن موسى ٧٧٦

ابن شاكر = حامِد بن حَسَن ١١٧٣

الشَّاكِر = أَحمد بن عُمَر ١١٩٣

شاكِر = محمد شاكِر

شاكِر الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١

الشاكر لله = مدرار ، محمد بن الفتح

شاكِر بن رَبِيعة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

شاكر بن ربيعَة بن مالك الحاشدي الهمداني : جدٌّ جاهلي يماني ، من بكيل ، من قحطان . بنوه « الشاكريون » وهم بطون ، منهم « بنو دهمة بن شاكر » وفي جبل برط باليمن بلاد على اسمهم ، و« بنو ألْغز » ومنهم شعراء وأشراف[2] .

البتلوني
(٠٠٠ ــ بعد ١٣٣١هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩١٣م)

شاكر البتلوني الحاصباني ، نزيل بيروت : أديب ، له « دليل الهائم في

---

(١) الجمحي ٢٣٢ والآمدي ١٨٥ والتاج ٤ : ١٧٠ .
(٢) ويقال له أيضاً : ابن شاشة .

(١) نكت الهميان ١٦٣ وفوات الوفيات ١ : ١٨٢ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٤ والسلوك ٢ : ٣٢٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٨٥ ومصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٦ ــ ١٢٥ وألحان السواجع ــ خ . وهو فيه : « شافع بن علي بن إسماعيل بن عساكر ، الشيخ الإمام الكاتب البليغ ، ناصر الدين الكناني العسقلاني المصري ، ابن أخت القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر » .
(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٣٠ واقتصر على تعريفه بالحنبلي . والدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ وهو فيه « الجيلي ــ وفي نسخة أخرى الحلي ــ الحنبلي » والمقصد الأرشد ــ خ . وهو فيه « الجبلي » وذيل ابن رجب ٢ : ٤٣٥ .

(١) البعثات العلمية ٢٥٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ والإكليل ١٠ : ٢٣٧ واللباب ٢ : ٦ .

صناعة الناثر والناظم ـ ط » و« تسلية الخواطر في منتخبات الملح والنوادر ـ ط » و« نفح الأزهار في منتخبات الأشعار ـ ط » عدة طبعات آخرها سنة ١٩١٣ [١] .

شاكِر شُقَيْر

(١٢٦٦ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٦ م)

شاكر بن مغامس بن محفوظ بن صالح شقير : كاتب روائي ، باحث .

شاكر بن مغامس شقير

الإيضاحات النطقية في شرح الأصول المنطقية

تأليف القس يواكيم الماروني

١٨٧٨

شاكر بن مغامس شقير

عن المخطوطة « ١٤٩ » في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

(١) الأزهرية ٥ : ٨٣ ودار الكتب ٧ : ٢٤١ وسركيس ٥٢٦ .

مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) . ساعد البستانيين في تأليف « دائرة المعارف » بفصول كثيرة كتبها فيها . وأنشأ « مجلة الكنانة » بمصر ، فلم يطل عهدها . له كتب وروايات حسنة ، منها كتاب « لسان غصن لبنان ـ ط » في نقد أغلاط الكتاب ، و« أساليب العرب في صناعة الإنشاء ـ ط » و« نفح الأزهار ـ ط » و« مصباح الأفكار ـ ط » . وترجم عن الفرنسية « آثار الأمم ـ ط » وله نظم حسن ، ونحو ٣٠ رواية [١] .

شاكِر الخُوري

(١٢٦٣ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٣ م)

شاكر بن يوسف الخوري : طبيب لبناني . له نظم فيه نكات ودعابات ، في الهجو وغيره . تلقى مبادىء العلوم ببيروت ، والطبَّ في قصر العيني بالقاهرة . وأقام أعواماً بدمشق . وتوفي ببيروت . صنف « تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب ـ ط » و« صحة العين ـ ط » و« نائب الطبيب ـ ط » و« مجمع المسرات ـ ط » فكاهة وأدب ، و« مذكرات ـ ط » أخبار ولطائف [٢] .

الشَّاماتي = عبد الله بن أَحمد ٤٧٥

أَبو شَامَة = عبد الرحمن بن إسماعيل ٦٦٥

الشامي (ص السيرة) = محمد بن يوسف ٩٤٢

الشامي (القادري) = يحيى بن يعقوب ١٠٤٠

الشَّامي = عليّ بن الحسين ١١٢٠

الشَّامي (الزيدي) = هاشم بن يحيى ١١٥٨

الشَّامي = عثمان بن محمد ١٢١٣

ابن شاه = أَحمد بن محمد ٣٧٦

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ .

(٢) رواد النهضة الحديثة ١١٥ ومعجم الأطباء ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ وأدباء الأطباء ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٤ .

الشاهجانية = خديجة بنت محمد ٤٦٠

شاهِنْشَاه = أَحمد بن بَدْر ٥١٥

شاهِنْشَاه الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، نور الدولة : أمير ، من الأيوبيين . وهوأخو السلطان صلاح الدين . قتل في وقعة كبيرة مع الفرنج على أبواب دمشق [١] .

شاه وَليُّ الله = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

ابن شاهِين = عِمْران بن شاهِين ٣٦٩

ابن شاهِين = الحَسَن بن عمران ٣٧٢

ابن شاهِين = عُمَر بن أَحمد ٣٨٥

ابن شاهِين = خَلِيل بن شاهين ٨٧٣

شاهِين مَكَارْيُوس

(١٢٦٩ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٠ م)

شاهين بن مكاريوس : من مؤسسي جريدة « المقطم » بمصر ، وأحد أصحاب « المقتطف » ومنشىء جريدة « اللطائف » ولد في قرية إبل السقي (من مرج عيون ـ بلبنان) ونشأ في بيروت يتيماً فقيراً ، قُتل أبوه في حادثة سنة ١٨٦٠ م ، وحملته أمه إلى بيروت حيث كانت تعوله من عملها في خدمة الدكتور فانديك ، فتعلم فن الطباعة ، وتولى إدارة مجلة المقتطف ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) ورحل إلى مصر مع زميليه يعقوب صروف وفارس نمر . وخدم الماسونية بكتبه : « الجوهر المصون في مشاهير الماسون ـ ط » و« الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية ـ ط » و« الدر المكنون في غرائب الماسون ـ ط » و« الآداب الماسونية ـ ط » . ونشر في « اللطائف » نبذاً من كتاب له في تراجم « شهيرات النساء » وصنف « تاريخ الإسرائيليين ـ ط » و« تاريخ إيران ـ ط » و« السمير في السفر والأنيس في الحضر

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٢ .

ـ ط » ومات في حلوان ودفن في القاهرة [١].

شاهِين عَطِيَّة

(١٢٥١ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩١٣ م)

شاهين بن منصور بن حنَّا عطية الأرثوذكسي : فاضل لبناني ، من أهل سوق الغرب . كان معلماً في المدرسة الأرثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس) ومات في بيروت . له « عقود الدرر ـ ط » شرح به الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجي ، و« شرح رسائل أبي العلاء ـ ط » وروايات شعرية ، ومختصر في « تاريخ آداب اللغة العربية » [٢] .

الشَّاهِيني = أَحمد بن شاهين ١٠٥٣

أَبو شُجَاع السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السعدي ، من بني هوازن ، أبو شجاع : أمير ، من الولاة . فيه نجابة وفروسية . يلقب بأمير الجيوش . ولي الصعيد الأعلى بمصر ، في أيام العاضد . ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر ، بعد أن قتل « رزيك بن صالح » سنة ٥٥٧ هـ . واتهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين « شيركوه » عن دخول مصر ، في أيام العاضد . ودخل شيركوه مصر ، فاتفق مع العاضد على قتله ، وعهدا إلى « صلاح الدين » وكان لا يزال قائداً ، فتولى قتله أمام قبر الإمام الشافعي ، بالقاهرة ، وبعث برأسه إلى العاضد [٣] .

الشَّاوِري = أَحمد بن زَيْد ٧٩٣

الشَّاوي = يحيى بن محمد ١٠٩٦

الشَّاوي = عبد الله بن شاوي ١١٨٣

الشَّاوِي = سليمان بن عبد الله ١٢٠٩

الشَّاوي = محمد بن عبد الله ١٢١٧

الشَّاوي = عبد المجيد بن حسن ١٣٤٧

شب

شَبَاب = خَلِيفَة بن خيَّاط ٢٤٠

ابن شَبَابَة = إبراهيم بن شَبَابة ٢٧٨

شَبَابة بن سَوَّار

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

شبابة بن سوار الفزاري ، بالولاء ، أبو عمرو : من رجال الحديث . أصله من خراسان . سكن المدائن ، وأقام مدة ببغداد ، وتوفي بمكة . كان يقول بالإرجاء . وهو ثقة في الحديث ، أخذ عنه ابن حنبل وكثيرون [١] .

شَبَابه بن نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبابة بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في تنوخ [٢] .

الشَّبَاسِي = محمد الشَّبَاسي ١٣١١

ابن الشَّبَّاط = محمد بن عليّ ٦٨١

شِبَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبام بن ربيعة بن جشم بن حاشد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من همدان ، من القحطانية تنسب إليهم مدينة « شِبام » باليمن . ومن بني شبام في الجاهلية « أبو دويلة » قالوا : كان ملكاً على ربيعة بن نزار ، فقتله ربيعة غيلة ، فانتقم له ابنه دويلة . وينسب إلى « شبام » في الإسلام بعض رجال الحديث ممن سكنوا الكوفة [٣] .

الشِّبَامي = يحيى بن الحُسَين ١٠٨٨

شَبَث بن رِبْعِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

شبث بن ربعي التميمي اليربوعي ، أبو عبد القدوس : شيخ مضر وأهل الكوفة ، في أيامه . أدرك عصر النبوة ، ولحق بسجاح المتنبئة ، ثم عاد إلى الإسلام . وثار على عثمان . وكان ممن قاتل الحسين . ثم ولي شرطة الكوفة . وخرج مع المختار الثقفي ، ثم انقلب عليه ، وأبلى في قتاله بلاءاً حسناً . وتوفي بالكوفة . قال البلاذري : ولآل شبث بقية بها [١] .

الحُوَيْزي

(١١٠٢ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٩١ ـ ١٧٥٧ م)

شُبَّر بن محمد بن ثنوان الموسوي المشعشي الحويزي : فقيه إمامي ، ثائر ، مشارك في بعض العلوم . من أهل الحويزة (قرب البصرة) ولد ونشأ بها . وتفقه وتأدب في النجف وتصدى للأمر بالمعروف فناهض السلطة العثمانية في العراق واستنفر القبائل وانعقد جيشه من نحو عشرة آلاف محارب . الا أنهم تخاذلوا ، فاعتقله والي بغداد . وعفا عنه ، فعاد إلى النجف فتوفي بها . قال أغا بزرك : له أكثر من ٣٠ مصنفاً ، منها « جنة البرية في أحكام التقية » و« الأطعمة والأشربة » و« تعاليق على أصول الكافي » قلت : وفي معارف الرجال اسماء ٣٢ مؤلفاً له [٢] .

الشَّبْرَامَلِّسِي = عليّ بن علي ١٠٨٧

الشَّبْراوي = عبد الله بن محمد ١١٧١

الشَّبْراوي = عمر بن جعفر ١٣٠٣

---

(١) مرآة العصر ١ : ٤١٧ .

(٢) فتاة الشرق ٧ : ٢٧٤ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٠ وابن الأثير ١١ : ١٢٥ وابن خلدون ٤ : ٧٧ ـ ٧٩ وكتاب الروضتين ١ : ١٣٠ .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٩٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٨ وفيه : اسم شبام عبد الله . والإكليل ١٠ : ٩٢ وفيه أن شباماً اسمه « سعيد بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد » . واللباب ٢ : ١٠ وفيه ، هو « شبام بن أسعد بن جشم » .

---

(١) الإصابة ، ت ٣٩٥٠ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٣ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٠ والتاج ١ : ٦٢٧ .

(٢) معارف الرجال ١ : ٣٥١ ـ ٣٥٩ والذريعة ١١ : ١٤٣ ورجال الفكر ١٤١ وفيه ولادته ١١٢٢ ووفاته ١١٧٨ ؟ .

الشَّبْرَخِيتي = إبراهيم بن مرعي ١١٠٦
أبو شبَكة = الياس أبو شبكة ١٣٦٦
ابن الشِّبْل = محمد بن الحسين ٤٧٣
شِبْل الدَّوْلة = نَصْر بن صالح ٤٢٩
ابن شِبْل الدَّوْلة = محمود بن نَصْر ٤٦٧
شِبْل الدَّوْلة = مُقاتل بن عَطِيَّة ٥٠٥
الشِّبْلَنْجي = مؤمن بن حَسَن
الشِّبْلي = دُلَف بن جَحْدَر ٣٣٤
الشِّبْلي = محمد بن عبد الله ٧٦٩

الدُّكْتور شُمَيِّل
(١٢٦٩ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٧ م)

شبلي بن إبراهيم شميل : طبيب ، بحاث ، كان ينحو منحى الفلاسفة في عيشته وآرائه . ولد في قرية كفرشيما (بلبنان) وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وقضى سنة في أوربة . وسكن مصر ، فأقام في الإسكندرية ، ثم في طنطا ، ثم في القاهرة ، وتوفي فيها فجأة .

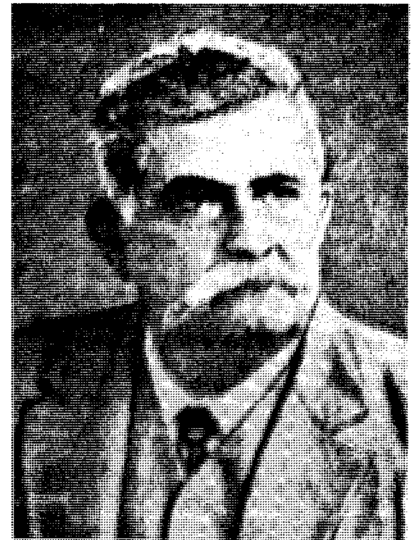

الدكتور شميّل

أصدر مجلة « الشفاء » سنة ١٨٨٦ ـ ١٨٩١ م . وألف « فلسفة النشوء والارتقاء ـ ط » و« مجموعة مقالات ـ ط » مما نشره في الجرائد والمجلات . وله رسالة « المعاطس ـ ط » صغيرة ، على نسق رسالة الغفران للمعري ، و« شكوى وآمال ـ ط » رسالة و« آراء الدكتور شميل ـ ط » رسالة ، و« سورية ومستقبلها ـ ط » و« شرح بخنر على مذهب داروين ـ ط » وكتب شروحاً وتعليقات على كتب طبية قديمة تولى نشرها ، كفصول أبقراط ، وارجوزة ابن سينا . وكان من أكبر مزاياه التنديد بالظالمين ، والمجاهرة بما يعتقده حقاً ، ولو خالف فيه جميع الناس ؛ قلمه ولسانه في ذلك سيان . وله نظم ، وليس بشاعر . وكان يجيد الفرنسية ، ويعدّ من الكتّاب بها [1] .

شِبْلي النُّعْماني
(١٢٧٤ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٤ م)

شبلي النعماني : باحث ، من رجال الإصلاح الإسلامي في الهند . برهميّ الأصل ، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر « سيوراج سنك » وتسمى سراج الدين . ولد شبلي في قرية « بندول » من أعمال « أعظم كره » وتعلم في رامبور ولاهور وسهارنبور ، وحج فاتصل بكثيرين من رجال العلم . وانتدبه مؤسس جامعة « عليكره » لتدريس العلوم العربية سنة ١٣٠٠ هـ ، فيها ، فكان عوناً له على النهوض بالجامعة . وصنف كتباً جليلة بلغته ، وبعضها بالعربية . وشارك في إنشاء دار العلوم التابعة لندوة العلماء في لكهنو ، وأنشأ « دار المصنفين » في بلدته (أعظم كره) قبيل وفاته ، فأصدرت مئات من الكتب ؛ ولها مجلة اسمها « معارف » . وكان وثيق الصلة بالعالم الإسلامي ونهضاته السياسية والاجتماعية . ومما كتبه بالعربية « انتقاد تاريخ التمدن الإسلامي لزيدان ـ ط » و« الجزية ـ ط » وكان يجيد العربية والفارسية ، مع الهندية [1] .

شبلي الملاط
من رسالة منه للمؤلف

شِبْلي مَلَّاط
(١٢٩٣ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٦١ م)

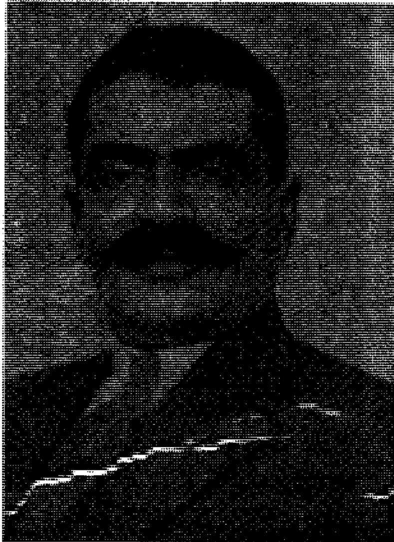

شبلي ملاط

(١) المقتطف ٥٠ : ١٠٥ و ٢٢٥ و ٢٦٦ وأعلام اللبنانيين ١٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٤ وفتاة الشرق ١١ : ١٦٧ وانظر مجلة الكتاب ٣ : ١٢٦ ـ ١٣٥ ورواد النهضة الحديثة ١٩٨ ومعجم المطبوعات ١١٤٤ و ١١٤٥ .

(١) عبد الله عباس الندوي ، في مجلة الحج ، المجلد الخامس ، الجزء العاشر . ص ٤٠ ـ ٤٥ والربع الأول من القرن العشرين ٥٤ وفي معجم المطبوعات ١١٠١ وفاته فيه سنة ١٩٠٤ وفي مكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١٣٢ وفاته سنة ١٩٢٤ وكلاهما خطأ ، اعتمدنا في تصحيحه على المصدرين الأولين وعلى ما هو مدون في مذكرات السيد محب الدين الخطيب .

طانيوس إدّه الملقب بالملاط : شاعر لبناني ، عاصر عهود لبنان الثلاثة ، العثماني والفرنسي والاستقلالي . وله في كل منها شعر . ولد في بعبدا (بلبنان) وأكمل دراسته بمدرسة الحكمة وتتلمذ لعبد الله البستاني . وعمل في التدريس وعين رئيساً لكتاب القلم العربي في جبل لبنان ، كما عين في العهد الفرنسي قائم مقام لقضاء المتن . وأصدر جريدة « النصير » ببيروت مدة سنتين ، ثم جريدة « الوطن » اليومية وجمع أكثر شعره في « ديوان الملاط ـ ط » ضم إليه شعر أخيه تامر . وله روايات قصصية ترجم بعضها عن الفرنسية . وكانت وفاته ببيروت [1] .

ابن شَبَّة = عُمر بن شَبَّة ٢٦٢

ابن شَبيب (الكاتب) = الحسين بن علي ٥٨٠

ابن شَبيب (العطار) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

شَبِيب بن بَجَرَة

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ م)

شبيب بن بجرة الأشجعي : خارجيّ من أهل الكوفة . اشترك مع عبد الرحمن ابن ملجم في مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (سنة ٤٠ هـ) في الكوفة . ضربه بالسيف أولاً ، وتلاه ابن ملجم ، فكانت ضربة هذا في وسط رأسه . وأكثر المؤرخين على أن شبيباً هرب في غمار الناس بعد جرحه أمير المؤمنين ؛ واختفى أثره [2] .

شَبِيب بن حَمْدان

(٦٢٥ ـ ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٢٧٦ م)

شبيب بن حمدان الكحال ، أبو عبد الرحمن : طبيب ، شاعر . كان مقيماً في القاهرة . له « ديوان » [1] .

شَبِيب الحَبَطي

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

شبيب بن سعيد التميمي الحبطي : من رجال الحديث . له كتاب فيه . وهو من أهل البصرة . وكان يختلف إلى مصر في تجارة ، ومات بالبصرة [2] .

شَبِيب الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبيب بن السَّكون بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي . من القحطانية . تفرق أحفاده في مصر والشام والأندلس . ومنهم مشاهير أتى ابن حزم على ذكر بعضهم . وفي مقدمتهم « التجيبيون » نسبوا إلى أمهم « تجيب بنت ثوبان » وقد تقدمت ترجمتها [3] .

شَبِيب بن شَيْبَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري الأهتمي ، أبو معمر : أديب الملوك ، وجليس الفقراء ، وأخو المساكين . من أهل البصرة . كان يقال له « الخطيب » لفصاحته . وكان شريفاً ، من الدهاة ، ينادم خلفاء بني أمية ويفزع إليه أهل بلده في حوائجهم [4] .

العُماني

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

شبيب بن عطية العماني : من أئمة الإباضية . كان من أصحاب الجلندي ابن مسعود . وقام بالإمامة بعد مقتله (١٣٤) وحمدت سيرته . وقيل : لم يكن إماماً ، وإنما كان محتسباً شديداً على « الجبابرة » وهم المتسلطون يومئذ على عُمان من غير أهلها . وهو غير « شبيب الخارجي » الآتي ذكره [1] .

شَبِيب الأَسْعَد

(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

شبيب (باشا) بن علي الأسعد العاملي الوائلي ، من آل علي الصغير ، شيخ مشايخ جبل عامل ، من عَنَزَة : شاعر ، كان والي سورية العثماني قد سمَّ أباه في دمشق ، ودفن في تربة السيدة زينب . ونشأ شبيب في جبل عامل . وأقام زمناً في أسطنبول . وتوفي في صيدا . له « العقد المنضد ـ ط » ديوان شعر من نظمه ، مصدر بترجمته وأصل أسرته ، و« القصيدة البائية في مدح خير البرية ـ ط » [2] .

شَبِيب الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شبيب بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزيقياء ، من الأزد ، من القحطانية [3] .

شَبِيب بن وَثَّاب

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

شبيب بن وثاب النميري : أمير . كان صاحب الرقة وسروج وحران ، استقلالاً . وكانت خطبته للمستنصر العلوي ، ثم قطعها وخطب للقائم العباسي سنة ٤٣٠ هـ . وكان شجاعاً ذا نجدة وكرم ورأي . توفي في حران [4] .

شَبِيب الخارِجي

(٢٦ ـ ٧٧ هـ = ٦٤٧ ـ ٦٩٦ م)

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس

---

(١) شعراء من لبنان ٣٠١ ـ ٣١٨ والاهرام ١٩٦١/٢/١٠ ومجلة المكتبة : عدد آذار ١٩٦١ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٣٥١ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وأعيان الشيعة ٣ : ٥٦٨ والمشرع الروي ١ : ٧٩ والتاج ٣ : ٢٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٠٦ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٦ .

(٣) جمهرة الأنساب ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٤٩ .

(٤) البيان والتبيين ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٧ وثمار القلوب ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤١ .

(١) الزهراء ١ : ٣٨٣ وتحفة الأعيان ١ : ٨٥ .

(٢) سركيس ١١٠٢ والاستاذ أسعد الأسعد .

(٣) نهاية الأرب ٢٤٩ .

(٤) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٦٢ .

الشيباني ، أبو الضحاك : من أبطال العالم ، وأحد كبار الثائرين على بني أمية . كان داهية طماحاً إلى السيادة ، قال الجاحظ في نعته : كان يصيح في جنبات الجيش ، إذا أتاه ، فلا يلوي أحد على أحد . خرج في الموصل ، مع صالح بن مسرح ، على الحجاج الثقفي ؛ فقتل صالح ، فنادى شبيب بالخلافة ، فبايعه نحو ١٢٠ رجلاً . ثم قويت شوكته ، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد ، قتلهم واحداً بعد واحد ، ومزق جموعهم . ثم رحل من الموصل يريد الكوفة ، فقصده الحجاج بنفسه ، فنشبت بينهما معارك فشل فيها الحجاج ، فأنجده عبد الملك بجيش من الشام ، ولي قيادته سفيان بن الأبرد الكلبي ، فتكاثر الجمعان على شبيب ، فقتل كثيرون من أصحابه ، ونجا بمن بقي منهم ، فمر بجسر دجيل (في نواحي الأهواز) فنفر به فرسه ، وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما ، فألقاه في الماء فغرق . وإليه نسبة الفرقة الشبيبية من فرق النواصب [1] .

ابن البَرْصاء

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

شبيب بن يزيد جمرة بن عوف بن أبي حارثة المري ، ابن البرصاء : شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا وافداً أو منتجعاً ، عنيف الهجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمه أمامة (أو قرصافة) بنت الحارث ابن عوف المري المنعوتة بالبرصاء ، لبياضها لا لبرص فيها . قيل : إن النبي ﷺ همّ بأن يتزوجها . أدرك إمارة عثمان بن حيان في المدينة . وعده الجمحي في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . وقال صاحب الخزانة : كان شريفاً سيداً في قومه من شعراء الدولة الأموية . وترجمته طويلة في الأغاني [1] .

الشَّبيبي = محمد جَوَاد ١٣٦٣

شَبِير بن مُبَارَك

(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

شبير بن مبارك بن فضل بن مسعود ابن الشريف حسن : متأدب ، من آل الحسن بمكة . مولده ووفاته بها . كان يقيم فيها تارة ، و تارة في الطائف . له « موشحات » رقيقة . وكان من رجال أحمد بن غالب ، شريف مكة ، يعهد إليه بالمهامّ [2] .

شُبَيْل بن عَزْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

شبيل بن عزرة بن عمير الضُّبعي : راوية ، خطيب ، شاعر ، نسابة . من أهل البصرة . له كتاب « الغريب » في اللغة . كان يرى رأي الخوارج ثم رجع عنه . وله في كلا الحالين شعر [3] .

شت

شْتَايْنْغاس = فرنسيس جُوزِف ١٣٢٢

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شُتَيم بن خُوَيلد الفزاري : شاعر جاهلي . له قطع متفرقة ، منها قطعة آخرها البيت المشهور :

فإن يكن القتل أفناهم
فللموت مـا تلد الوالده

رواها له المفضل بن سلمة . وذكرها ابن الأعرابي لنهيكة بن الحارث المازني الفزاري [1] .

الشُّتَيْوي = رَمَضَان بن الشُّتَيْوي ١٣٣٨

شج

أَبُو شُجَاع = محمد بن الحُسَين ٤٨٨
أَبُو شُجَاع = شِيرُوَيْه بن شَهْرَدَار ٥٠٩
أَبُو شُجَاع = شاوِر بن مُجِير ٥٦٤
شُجَاع الدِّين = عباس بن عبد الجليل ٦٦٤

ابن أَسْلَم

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م)

شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع ، أبو كامل : عالم بالحساب ، مهندس ، مصري . من كتبه « المساحة الهندسة » و« الجبر والمقابلة » و« طرائف الحساب ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات [2] .

الفَلّاس

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٤٩ م)

شجاع بن مخلد الفلاس البغوي ، نزيل بغداد ، أبو الفضل : من رجال الحديث . له كتاب فيه ، وكتاب في التفسير . مات في بغداد [3] .

ابن مَنْعَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣١ م)

شجاع بن منعة الموصلي: نقاش ما زالت صناعته في بعض المتاحف باقية إلى الآن . منها إبريق من النحاس الأصفر ، مكفت بالفضة كتب فوق القسم السفلي من رقبته « نقش شجاع بن منعة الموصلي في شهر الله المبارك رجب سنة تسع وعشرين وستمائة بالموصل » محفوظ في المتحف

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٣ والبيان والتبيين ١ : ٧١ والمقريزي ١ : ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ وابن الأثير ٤ : ١٥١ ـ ١٦٧ والطبري ٧ : ٢٥٥ وما قبلها . واليعقوبي ٣ : ١٩ وهو يروي قصة مقتله على وجه آخر . والبداية والنهاية ٩ : ٢٠ والمعارف ١٨٠ .

(١) الجمحي ٥٦١ والوحشيات ٢١٤ والخزانة ١ : ١٩٢ ومختار الاغاني ٦ : ١٣٨ والبرصان ٩٦ وهو فيه ابن يزيد بن « حمزة » تصحيف « جمرة » .
(٢) نزهة الجليس ١ : ١٧٣ و ٢١٩ .
(٣) البيان والتبيين ١ : ١٧٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٠ وسمط اللآلي ١٩٤ و ١٩٥ وإنباه الرواة ٢ : ٧٦ .

(١) الوحشيات ٩٨ والبرصان ٣٥١ والخزانة ٤ : ١٦٤ .
(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . ولسان الميزان ٣ : ١٣٩ وهدية العارفين ١ : ٤١٥ ومعهد المخطوطات ٩ : ٢٩١ .
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٢ .

البريطاني بلندن [١] .

شُجَاع بن وَهْب

(... ـ ١٢ هـ = ... ـ ٦٣٣ م)

شجاع بن وهب بن ربيعة الأسدي ، من بني غنم : صحابي ، شجاع من أمراء السرايا . قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها ، وبعثه النبي ﷺ رسولاً إلى الحارث ابن أبي شمر الغساني ـ بغوطة دمشق ـ فلم يسلم الحارث . وقتل شجاع يوم اليمامة [٢] .

ابن شَجَاعَة عليّ = محمد بن هاشم ١٣٢٣
أَبُو شَجَرَة = سليم بن عبد العُزّى

شَجَرَة الدُّرّ

(... ـ ٦٥٥هـ = ... ـ ١٢٥٧ م)

شجرة الدر الصالحية ، أم خليل ، الملقبة بعصمة الدين : ملكة مصر . أصلها من جواري الملك الصالح نجم الدين أيوب . اشتراها في أيام أبيه ، وحظيت عنده ، وولدت له ابنه خليلاً ، فأعتقها وتزوجها ، فكانت معه في البلاد الشامية ، لما كان مستولياً على الشام ، مدة طويلة . ثم لما انتقل إلى مصر وتولى السلطنة ، كانت في بعض الأحيان تدير أمور الدولة عند غيابه في الغزوات . وكانت كما يقول ابن إياس : « ذات عقل وحزم ، كاتبة قارئة ، لها معرفة تامة بأحوال المملكة ، وقد نالت من العز والرفعة ما لم تنله امرأة قبلها ولا بعدها » ويسميها سبط ابن الجوزي « شجر الدر » ويقول : « كانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح ، فكانت تعلّم على التواقيع » ولما توفي الملك الصالح (سنة ٦٤٧هـ) بالمنصورة ، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج ، كانت عنده ، فأخفت خبر موته ، واستمر كل شيء كما كان : السماط يمد كل يوم ، والأمراء في الخدمة ، وهي تقول : السلطان مريض ما يصل أحد إليه . وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه « تورانشاه » وكان في حصن كيفا ، فحضر . وحين علمت بوصوله إلى القدس ـ في طريقه ـ انتقلت هي إلى القاهرة ، فبعث يهددها ، ويطلب المال والجواهر ، فخافت شره . واستوحش منه بعض المماليك فقتلوه . وتقدمت للمُلك ، فخطب لها على المنابر ، وضربت السكة باسمها ، وأقامت عز الدين أيبك الصالحي ، وزير زوجها ، وزيراً لها . وكانت علامتها على المراسيم « أم خليل » وعلى السكة « المستعصمية الصالحيّة ، ملكة المسلمين ، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين » ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوماً ، وخرجت الشام عن طاعتها ، فتزوجت بوزيرها « عز الدين » ونزلت له عن السلطنة ، واحتفظت بالسيطرة عليه . فطلق زوجته الأولى « أمّ علي » وتلقب بالملك المعز . ثم أراد أن يتزوج عليها ، فأمرت مماليكها فقتلوه خنقاً بالحمّام . وعلم ابنه « عليّ » بالأمر ، فقبض عليها ، وسلّمها إلى أمّه ، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال ، فضربنها حتى ماتت [١] .

الشَّجَري = أَحمد بن كامل ٣٥٠
ابن الشَّجَري = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٢
الشِّجْني = محمد بن الحسن ١٢٨٦

شح

ابن الشِّحْنَة (أبو الوليد) = محمد بن محمد ٨١٥
ابن الشِّحْنَة (لسان الدين) = أحمد بن محمد ٨٨٢ [١] .
ابن الشِّحْنَة (محب الدين) = محمد بن محمد ٨٩٠
ابن الشِّحْنَة = عبد البر بن محمد ٩٢١
بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨

شخ

ابن أبي الشَّخْبَاء = الحسن بن عبد الصَّمَد
ابن شَخْبُوط = زايد بن خَلِيفَة ١٣٢٦
ابن الشِّخِّير = مُطَرِّف بن عبد الله

شد

ابن شَدَّاد = يوسف بن رافع ٦٣٢
ابن شَدَّاد = محمد بن عليّ ٦٨٤

شَدَّاد بن أَوْس

(... ـ ٥٨ هـ = ... ـ ٦٧٧م)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري ، أبو يعلى : صحابي ، من الأمراء . ولاّه عمر إمارة حمص ، ولما قتل عثمان اعتزل ، وعكف على العبادة . كان فصيحاً حليماً حكيماً ، قال أبو الدرداء : لكل أمة فقيه ، وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس . توفي في القدس عن ٧٥ سنة . وله في كتب الحديث ٥٠ حديثاً [٢] .

شَدَّاد بن عاد

(... ـ ... = ... ـ ...)

شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني جاهلي قديم ، من ملوك الدولة الحميريّة . اتفقت عليه كلمة أولي الرأي من حمير وقحطان ، بعد وفاة

---

(١) أعلام الصناع ٩٦ .
(٢) اسد الغابة . والإصابة ، ت ٣٨٣٦ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٦٦ وفي المحبر ٧٦ « أرسل ، ﷺ ، شجاع ابن وَهب الأسدي إلى جبلة بن الأيهم الغساني » .

(١) المقريزي ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ١٢٢ وابن إياس ١ : ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ وخطط مبارك ٥ : ٣٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٦١ ومواضع أخرى متعددة ، وهو يسميها « شجر الدر » . وتراجم إسلامية ٦١ والدر المنثور ٢٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٨٢ و ٧٨٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٨ .

(١) ورد اسمه في بعض المصادر : « ابراهيم بن محمد » خطأ .
(٢) الإصابة ، ت ٣٨٤٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٦٤ وكشف النقاب ـ خ .

النعمان بن يعفر . فولوه الملك في صنعاء ، فكان حازماً مغواراً ، غزا البلاد إلى أن بلغ أرمينية . وعاد إلى الشام فزحف إلى المغرب ، يبني المدن ويتخذ المصانع . ولما رجع إلى اليمن مضى إلى مأرب فبنى فيه قصراً بجانب السدّ ، لم يكن في الدنيا مثله . ولما مات نقبت له مغارة في جبل « شبام » ودفن بها ، ومعه جميع أمواله [(١)] .

الشَّدَّادي = أَحمد بن أَحمد ١١٤٦
ابن شَدْقَم = حَسَن بن علي ٩٩٩
الشُّدُودي = أَسْعَد بن إبراهيم ١٣٢٤
الشِّدْياق (المؤرخ) = طَنُّوس ١٢٧٦
الشِّدْياق (الأديب) = أحمد فارس ١٣٠٤

الأَمير شَدِيد

(٠٠٠ ـ ١٠١٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٩م)

شديد بن أحمد : أمير البادية (ما بين الشام والعراق) كان مقامه ومقام آبائه في بلاد سلمية ، وعانة ، والحديثة . وكان جباراً سيِّء السيرة . اغتاله ابن عمّ له اسمه مدلج بن ظاهر ، وهو يلعب بالشطرنج في خيمة ، ببرية حلب [(٢)] .

شر

الشَّراباتي = عبد الكريم بن أحمد ١١٧٨
ابن شراحيل (المالكي) = يحيى بن شراحيل ٣٧٢
شَرارة = موسى بن أَمين ١٣٠٤
شِرْبُونُو = جاك أُوغُسْت ١٢٩٩
الشربياني = محمد بن فضل علي ١٣٢٢
الشربيني (الخطيب) = محمد بن أحمد ٩٧٧
الشربيني (الهازل) = يوسف بن محمد بعد ١٠٩٨
الشِّرْبيني = عبد الرحمن بن محمد ١٣٢٦

(١) التيجان ٦٥ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢ .

الشَّرْتُوني = رشيد بن عبد الله ١٣٢٤
الشَّرْتُوني = سعيد بن عبد الله ١٣٣٠
الشَّرْتُونيَّة = عفيفة بنت سعيد ١٣٢٣
الشَّرْتُونيَّة = أنيسة بنت سعيد ١٣٢٤
الشَّرْجي = أَحمد بن أَحمد ٨٩٣
ابن شُرَحْبِيل = أَيُّوب بن شُرَحْبِيل
شُرَحْبِيل بن حَسَنَة = شرحبيل بن عبد الله

شُرَحْبِيل

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧م)

شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري : أحد الشجعان المقدمين في العصر الأموي . كان في آخر أمره ، في جيش عبيد الله بن زياد ، بالموصل . ولما نشبت الحرب بين ابن زياد وابن الأشتر ، ولي شرحبيل قيادة خيل ابن زياد ، فقتل معه [(١)] .

شُرَحْبِيل بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ١٢٣هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠م)

شرحبيل بن سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار : عالم بالمغازي والبدريين . كان يفتي ويروي الحديث . وفي روايته ضعف [(٢)] .

شُرَحْبِيل الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠م)

شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي : وال ، من الشجعان القادة . له صحبة . شهد القادسية ، وافتتح حمص ، وقاتل في الردة ، وشهد صفين مع معاوية . وولي حمص نحواً من عشرين سنة . ومات فيها ، أو في صفين [(١)] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٠٣ وما قبلها . والمحبر ٤٩١ في باب « من نصب رأسه من الأشراف » قال : « ونصب المختار بن أبي عبيد رأس عبيد الله بن مرجانة ، ورأس الحصين بن نمير السكسكي ، ورأس شرحبيل ابن ذي الكلاع الحميري ، وكان إبراهيم بن الأشتر قتلهم يوم الخازر وبعث إليه برؤوسهم ، فبعث برؤوسهم إلى ابن الحنفية ، فنصبت رؤوسهم على باب المسجد الحرام ، فخرج ابن الحنفية من الطواف ، فرآها منصوبة ، فحمد الله » .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٠ .

ابن المُطَاع

(٥٠ق هـ ـ ١٨ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٣٩م)

شرحبيل بن عبدالله بن المطاع بن الغطريف ، الكندي حليف بني زهرة : صحابيّ ، من القادة . يعرف بشرحبيل بن حسنة (وهي أمه) أسلم بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، وغزا مع النبي ﷺ فأوفده رسولاً إلى مصر ، وتوفي ﷺ وشرحبيل بمصر . ثم جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجههم لفتح الشام . فافتتح الأردن كلها عنوة ، ما خلا طبرية ، فان أهلها صالحوه ، وذلك بأمر من أبي عبيدة . ولما قدم عمر « الجابية » عزله ، واستعمل معاوية مكانه ، فقال شرحبيل : أعن سخط عزلتني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكني أردت رجلاً أقوى من رجل . وتوفي بطاعون عمواس . قال أحد مترجميه : كان من الفرسان الذين سادوا الناس [(٢)] .

شُرَحْبِيل بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شرحبيل بن عمرو بن غالب ، من حمير : ملك يماني . كان من كبار قومه في عهد ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) وثار على ذي الأذعار ، فاجتمعت حوله جموع في مأرب ، فأنشأ دولة مستقلة . وقاتله ذو الأذعار ، فمات شرحبيل بعد سنة واحدة [(٣)] .

شُرَحْبِيل بن وَرْس

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦م)

شرحبيل بن ورس الهمداني : قائد .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٧ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٩ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٢ وفيه : « لم يزل والياً لعمر ، على بعض نواحي الشام ، إلى أن توفي » .
(٣) التيجان ١٣٤ وانظر المحبر ٢٠٤ ـ ٢٠٦ و ٣٧٠ .

كان في جيش المختار الثقفي . آخر ما وليه قيادة جيش ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل ، زحف بهم إلى المدينة ليحتلها ويهاجم ابن الزبير بمكة . فلما كان في طريقه إلى المدينة ، قتله عباس بن سهل ، في معركة [١] .

شَرْعَب

(••• _ ••• = ••• _ •••)

شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . تنسب إليهم الثياب الشرعبية [٢] .

ابن شَرَف (القيرواني) = جعفر بن محمد ٥٣٤

ابن شَرَف (القيرواني) = محمد بن أبي سعيد ٤٦٠

ابن شَرَف = إسماعيل بن إبراهيم ٨٥٢

شَرَف = (الدكتور) محمد شرف ١٣٦٨

شَرَف بن أَسَد

(••• _ ٧٣٨ هـ = ••• _ ١٣٣٨ م)

شرف بن أسد المصري : زجال ، من الظرفاء . كان عامياً قليل اللحن ، يمتدح الأكابر . وصنف عدة مصنفات ، أكثرها نوادر وأمثال عامية . توفي في القاهرة [٣] .

شَرَف الدَّوْلَة = شيرويه بن عضد الدولة ٣٧٩

شَرَف الدَّوْلَة = مسلم بن قريش ٤٧٨

ابن شَرَف الدِّين = عبد الله بن شرف الدين

شرف الدين (المتوكل) = يحيى بن شمس الدين ٩٦٥

شرف الدين (الغزي) = شرف الدين بن عبد القادر ١٠٠٥

شرف الدين بن إسماعيل الحسني اليمني

الصفحة الأولى من « تحرير القواعد المنطقية » من مخطوطات خزانة « الفاتيكان » رقم ١١٤١ ومع خطه آخرون من المعروفين ، كعبد الله بن علي . ابن الأكوع وحسن بن زيد الشامي : له ترجمة في البدر الطالع ١ : ١٩٨ وعلي بن محمد بن الحسين : في ملحق البدر ١٧٥ .

ابن شَرَف الدِّين = أَحمد بن الحسن ١٠٨٠

شَرَف الدِّين = حُمُود بن محمد ١٣٣٨

الأَمِير شَرَف الدِّين

(١١٥٩ _ ١٢٤١ هـ = ١٧٤٦ _ ١٨٢٥ م)

شرف الدين بن أحمد بن محمد ، من نسل المتوكل على الله يحيى شرف الدين : أمير كوكبان وبلادها (في اليمن) ولد بها ، ووليها سنة ١٢٠٧ هـ . وكان عادلاً حسن السيرة ، له اشتغال بالأدب . غزاه المتوكل على الله (صاحب اليمن) بنفسه ، سنة ١٢٢٨ هـ ، فظفر به ، وأخذه معه إلى صنعاء ، وولى على بلاد كوكبان والياً اسمه السيد حسين بن عليّ . فظلّ شرف الدين عند المتوكّل سنة وأياماً ، ثم أعاده إلى كوكبان ، فاستمر أميراً إلى أن توفي [١] .

شَرَف الدِّين

(١١٤٠ _ ١٢٢٣ هـ = ١٧٢٧ _ ١٨٠٨ م)

شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٦ والطبري ، التجارية ٤ : ٥٤١ .

(٢) اللباب ٢ : ١٦ ونهاية الأرب ٢٤٩ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٨٥ .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٧٤ وفي نيل الوطر ٢ : ١٠ أنه « أصيب بعينيه سنة ١٢٤٠ هـ ، فتنحى عن الإمارة ، وانقطع للعبادة إلى أن مات » .

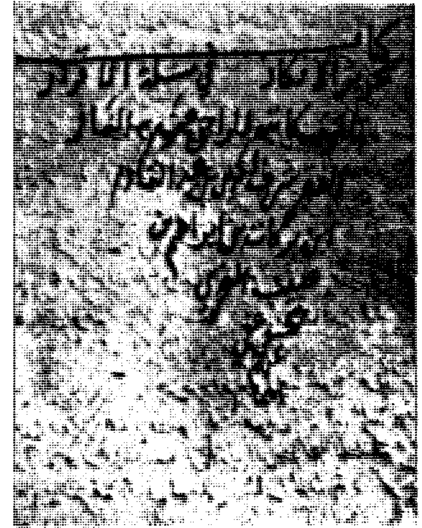

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات الغزي
عن كتابه « تحرير الأفكار » ونسخته في المكتبة الظاهرية بدمشق .

إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ، الحسني اليمني : فاضل زيدي ، من أهل صنعاء . له رسائل وأسئلة وأجوبة تأتي في مجلد ضخم . خرج في آخر أيام المهدي العباس بن الحسين ، إلى بلاد أرحب ، مغاضباً . وجرت حروب ، وبقي هنالك إلى أن مات المهدي ، فعاد إلى صنعاء في خلافة المنصور ، وصارت إليه إمارة آل إسحاق بعد وفاة عمه العباس بن محمد ، فباشر أعمالهم إلى أن توفي (١)

شَرَف الدِّين الأَنْصاري

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

شرف الدين بن زين العابدين ، حفيد القاضي زكريا الأنصاري السنيكي المصري : فاضل ، من أهل مصر . له تصانيف ، منها « الطبقات » ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره . توفي في القاهرة (٢) .

شَرَف الدِّين الغَزِّي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٦ م)

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات ابن إبراهيم بن حبيب الغزي ، شرف الدين ، ويقال له ابن حبيب : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والعربية . من أهل غزة (بفلسطين) له « محاسن الفضائل بجمع الرسائل » و« تنوير البصائر ـ خ » في الظاهرية ، حاشية على الأشباه والنظائر ، لابن نجيم (١) .

(١) نيل الوطر ٢ : ١١ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢ .

ابن شَرَفْشاه = حَسَن بن محمد ٧١٥
الشَّرَفي = أَحمد بن محمد ١٠٥٥
الشَّرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧
الشَّرْقاوي = سالم بن سالم ١٣١١
ابن الشَّرْقي = أَحمد بن محمد ٣٢٥

الدَّلائي

(١٠١٩ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦١٠ ـ ١٦٦٨ م)

الشرقيّ بن أبي بكر الدلائي : فاضل ، من أهل فاس . ولد بالدلاء وتوفي بالزاوية . له « شرح الشفاء » و« حاشية على المطول » وله نظم (٢) .

شَرْقي بن القُطَامي = الوَليد بن حُصَيْن
الشُّرُنْبلالي = حَسَن بن عَمَّار ١٠٦٩
الشُّرُنوبي = عبد المجيد الشرنوبي ١٣٤٨
الشِّرْواني = محمد أَمين ١٠٣٦
الشرواني (الحنفي) = نور الله بن محمد ١٠٦٥
الشِّرْوَاني = علي بن إبراهيم ١١١٨
الشِّرْوَاني = يوسف بن إبراهيم ١١٣٤
الشِّرْواني = عليّ بن محمد ١٢٠٠
الشِّرْوَاني = أَحمد بن محمد ١٢٥٣

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٣ وهو فيه : « شرف الدين عبد القادر » ولم يذكر وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩ وانظر خطه « شرف الدين بن عبد القادر » في اللوحة .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٦٧ وهو فيه « الشرفي » ورجحت « الشرقي » كما في شجرة النور ٣١١ لقول صاحب حدائق الأزهار الندية ، فيه :
« السيد الشرقي نجم الساري
ومسعد الرائي ويمن الجار » .

شُرَيْح القاضي

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي ، أبو أمية : من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام . أصله من اليمن . ولي قضاء الكوفة ، في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية . واستعفى في أيام الحجاج ، فأعفاه سنة ٧٧ هـ . وكان ثقة في الحديث ، مأموناً في القضاء ، له باع في الأدب والشعر . وعمر طويلاً ، ومات بالكوفة (١) .

شُرَيْح بن ذَيْبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شريح بن ذَيْبَان بن عليان بن أرحب ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من بنيه « آل يزيد » و« آل قدامة » و« آل أبي دويد » و« آل الهيصم » و« آل الهيثم » من بطون همدان (٢) .

الرُّوياني

(٠٠٠ ـ ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٢ م)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني ، أبو نصر : فقيه شافعي . ولي القضاء في آمل طبرستان . من كتبه « روضة الأحكام وزينة الحكام » في أدب القضاء ، قال حاجي خليفة : كثير الفوائد (٣) .

الرُّعَيْني

(٤٥١ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٤٤ م)

شُريح بن محمد بن شريح بن أحمد ، أبو الحسين الرعيني : عالم بالقراآت أندلسي . كان قاضي إشبيلية ومسندها

(١) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ . والشذرات ١ : ٨٥ وطبقات ابن سعد ٦ : ٩٠ ـ ١٠٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٤ : ١٣٢ .
(٢) الإكليل ١٠ ـ ٢١٧ .
(٣) طبقات المصنف ٧٩ وكشف الظنون ٩٢٣ وفي اللباب ١ : ٤٨٢ « الروياني : نسبة إلى رويان ، وهي مدينة بنواحي طبرستان » .

وخطيبها . مولده ووفاته بها . تقلد خطبتها نحواً من ٥٠ سنة . وأسن ورحل الناس اليه . حتى روى عنه الآباء والأبناء والأجداد والحفدة . وممن روى عنه ابن حزم والقاضي عياض وابن بشكوال . له « ديوان خطب » عارض به ابن نباتة و« الاختلاف بين الإمام يعقوب البصري والإمام نافع ـ خ » و« الجمع والتوجيه ـ خ » في القراآت ، كلاهما في التيمورية [1] .

شُرَيْح بن هانىء

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧م)

شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي : راجز ، شجاع ، من مقدمي أصحاب عليّ ، كان من أمراء جيشه يوم الجمل . ولما كان يوم التحكيم بعث عليّ أبا موسى ، ومعه أربعمائة رجل ، عليهم شريح بن هانىء . قتل غازياً بسجستان [2] .

الشَّرِيشي = أحمد بن عبد المؤمن ٦١٩
الشَّرِيشي = أَحمد بن محمد ٦٤٠
الشَّرِيشي = محمد بن أَحمد ٦٨٥
ابن الشَّرِيشي = محمد بن أَحمد ٧٧٩
الشَّرِيف (الرضي) = محمد بن الحسين ٤٠٦
الشريف العقيلي = علي بن الحسين نحو ٤٥٠
الشَّرِيف (البياضي) = مسعود بن عبد العزيز ٤٦٨
الشَّرِيف (ابو جعفر) = عبد الخالق بن عيسى ٤٧٠
الشَّرِيف (عمر) = عمر بن إبراهيم ٥٣٩
الشَّرِيف (الكحال) = سليمان بن موسى ٥٩٠
الشَّرِيف (الغرناطي) = محمد بن أحمد ٧٦٠

الشَّرِيف (التلمساني) = محمد بن أحمد ٧٧١
الشَّرِيف (النيسابوري) = عبد الله بن محمد ٧٧٦
الشَّرِيف (جد السجلماسيين) = علي بن حسن ٨٤٧
الشَّرِيف (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥
ابن أَبي شَرِيف = محمد بن محمد ٩٠٦
ابن أَبي شَرِيف = إبراهيم بن محمد ٩٢٣
الشَّرِيف (الجد الثاني) = محمد بن علي ١٠٦٩
ابن الشَّرِيف (المؤسس) = محمد بن محمد ١٠٧٥
ابن الشَّرِيف = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
ابن الشَّرِيف = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
شَرِيف = محمد شريف ١٣٤٤
الشَّرِيف (حيدر) = علي حيدر ١٣٥٣

شَرِيف عُسَيْران

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٤ م)

شريف بن توفيق بن حسن ، من آل عسيران : طبيب ، باحث من أهل صيدا في لبنان . تخرج طبيباً بالكلية الأميركية في بيروت (١٩١٨) وعين وكيلاً لقنصلية إيران في صيدا (١٩٢١) وسافر إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي بها . وكان له نشاط وطني . وكتب كثيراً في صحف جبل عامل وغيرها . ونشر كتباً من تصنيفه ، منها « إصلاح النسل » و« علم الصحة ، في الوقاية من الأمراض » و« المرأة والرجل » [1] .

شُرَيْف بن جِرْوَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو التميمي : جدٌّ جاهلي معمَّر . من بنيه حنظلة بن الربيع الكاتب ، وعمه أكثم ابن صيفي ، الشُّريفيان التميميان [1] .

ابن صاحب الجَواهر

(٠٠٠ ـ ١٣١٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

شَريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر : فقيه متأدب إمامي ، من أهل النجف . له « مثير الأحزان في أمناء الرحمن ـ ط » [2] .

سَعْد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٣٨١هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١م)

شريف بن عليّ بن عبد الله بن حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة : صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان في ميّافارقين لما مات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه (سنة ٣٥٦هـ) وقامت وحشة بينه وبين خاله أبي فراس (وقيل : كان أبو فراس ينافسه) فقتل أبو فراس (سنة ٣٥٧) على يد « قرغويه » حاجب سعد الدولة . ووصلت قوة من الروم (الصليبيين) غازية ، فخاف سعد الدولة أن يُحصر في حلب ، فخرج إلى ميافارقين (وأمّه فيها) واستقل قرغويه بحلب (سنة ٣٥٨) وعقد مع ملك الروم معاهدة هدنة خبيثة (تجد نصها في زبدة الحلب ١ : ١٦٣ ـ ١٦٨) وانتقل سعد الدولة إلى معرة النعمان ، فأقام ثلاث سنين . ثم انتقل إلى حمص ، ومنها عاد إلى مهاجمة حلب . ودخلها بعد أحداث لم يتفق المؤرخون على تفاصيلها . وفي سنة ٣٦٧ كتب إلى بغداد أنه في طاعتها ، فجاءته خلعة من الطائع العباسيّ ، مع لقب « سعد الدولة » وكان قبل ذلك يقال له « أبو المعالي » وفي سنة ٣٧١ طالبه الدمستق بردس (قائد جيش الروم) بمال الهدنة ، فاتفق معه على ٤٠٠ ألف درهم فضة (كل عشرين درهماً بدينار)

(١) بغية ٢٦٦ والخزانة التيمورية ٣ : ١١٣ وإفادة النصيح ٥٨ ـ ٦٦ وشذرات ٤ : ١٢٢ .
(٢) الإصابة . ت ٣٩٦٧ .

(١) القاموس العام ١٣٩ ـ ١٤١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٩٠ .

(١) اللباب ٢ : ١٩ .
(٢) الذريعة ١٩ : ٣٥٠ .

يؤديها سعد الدولة كل سنة . وعاد الدمستق سنة ٣٧٣ يريد فتح حلب ، بجيش كبير ، فصمد له سعد الدولة ، وانهزم الدمستق . واستمر سعد الدولة قوياً مهيباً . ومدحه محمد بن عيسى النامي بقصائد من غرر شعره . ومات بعلّة الفالج في حلب ، وحمل إلى الرقة فدفن بها [1] .

النَّشَاشِيبي

(٠٠٠ - ١٣٨٤هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٤م)

شريف النشاشيبي المقدسي : مدرّس من أهل القدس . تعلم بها وبالأستانة ثم في الصلاحية بالقدس . وعمل في التعليم بفلسطين . وبعد النكبة (١٩٤٨) تولى تفتيش « مدارس غوث اللاجئين » في بيروت وتوفي بها . له نحو ٢٠ كتاباً ، لعل أكثرها مطبوع ، منها « المدرسة المثلى والتعليم الذاتي » و« المرأة والمجتمع » و « الكيمياء عند العرب » و « مبادىء القراءة الفريدة » و « مختارات من دواوين بعض الشعراء » ، أفرد كلا منهم بجزء [2] .

الشَّرِيفة فاطِمَة = فاطمة بنت الحسن ٨٦٠

شَرِيك بن حُدَيْر

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

شريك بن حدير التغلبي : أحد الأبطال ، من أصحاب عليّ . شهد معه « صفين » وأصيبت عينه . وأقام في بيت المقدس بعد عليّ . فلما بلغه مقتل « الحسين » لبث ينتظر من يطالب بثأره ، فظهر المختار الثقفي يدعو إلى ثأر الحسين ، فأقبل إليه شريك . وسار مع إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد في أرض الموصل . فكانت له في هذه الحرب مواقف هائلة ، وقتل فيها بعد أن شهد مصرع ابن زياد [3] .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٥٥ - ١٨١ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٣٠١ « سعد الدولة أبو المعالي شريف » .

(٢) البدوي الملثم ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٣ .

شَرِيك بن شَدَّاد

(٠٠٠ - ٥١ هـ = ٠٠٠ - ٦٧١م)

شريك بن شداد الحضرمي : شجاع ، من الرؤوساء . كان من أصحاب عليّ ، ثم سكن الكوفة . وعمل للثورة على معاوية ، متفقاً مع حجر بن عديّ ، فقبض عليه زياد ، ووجهه إلى الشام ، فقتله معاوية بمرج عذراء [1] .

شَرِيك المَهْرِيّ

(٠٠٠ - ١٣٣هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠م)

شريك بن شيخ المهري : شجاع ، من الأشراف المقدمين . كان مقيماً في بخارى . وفي أيامه دالت دولة الأمويين ، وقامت الدولة العباسية ، فكان من أنصار هذه . ثم نقم على أبي مسلم الخراساني ، لسفكه الدماء ، فخرج ثائراً ، وقال : ما على هذا اتبعنا آل محمد ، أن تسفك الدماء وأن يعمل بغير الحق . وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً ، فوجه إليه أبو مسلم جيشاً ، فقاتله إلى أن قتل [2] .

شَرِيك النَّخَعِي

(٩٥ - ١٧٧ هـ = ٧١٣ - ٧٩٤ م)

شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته . استقضاه المنصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣هـ ، ثم عزله . وأعاده المهدي ، فعزله موسى الهادي . وكان عادلاً في قضائه . مولده في بخارى . ووفاته بالكوفة [3] .

شُرَيْك بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شريك بن مالك بن عمرو الدوسي الأزدي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة . من القحطانية [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٩٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٥

شش

الششتري = عليّ بن عبد الله ٦٦٨

شط

شَطَا = بَكْري بن محمد ١٣١٠

الشَّطَجَيْري = حبيب بن أحمد ٤٣٠

الشِّطْرَنْجي = عمر بن عبد العزيز ٢١٠

الشِّطْرَنْجي = إبراهيم بن محمد ٣٣٠

الشَّطَنُوفي = عليّ بن يوسف ٧١٣

الشَّطِّي = حَسَن بن عمر ١٢٧٤

الشَّطِّي = عبد السلام بن عبد الرحمن ١٢٩٥

الشَّطِّي = محمد بن حَسَن ١٣٠٧

الشَّطِّي (التونسي) = محمد الصادق ١٣٦٤

الشطيبي (الحاج) = محمد بن علي ٩٦٣

شع

الشَّعَّار = محمد ضِيَاء الدِّين ١٣٣٠

ابن الشَّعَّار = المبارك بن أحمد ٦٥٤

الأَشْرَف الثَّاني

(٧٥٤ - ٧٧٨هـ = ١٣٥٣ - ١٣٧٧م)

شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أبو المعالي ، ناصر الدين : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجّي) سنة ٧٦٤هـ ، وقام بأمور الدولة في أيامه أتابك العسكر الأمير يلبغا (قاتل عمه الناصر الثالث ، وخالع ابن عمه محمد المنصور بن حاجّي) وفي أيامه (سنة ٧٦٧هـ) أغار الإفرنج بقيادة صاحب قبرص على الإسكندرية ، في سبعين مركباً . وظلوا زهاء أسبوع « يقتلون الرجال ، ويأخذون الأموال ، ويأسرون النساء والأطفال » و« تحولت

والبداية والنهاية ١٠ : ١٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٧٩ .

(١) اللباب ٢ : ١٩ ونهاية الأرب ٢٥٠ .

الغنائم إلى الشوائن بالبحر ، فسمع للأسارى من العويل والبكاء والشكوى إلى الله ، ما قطع الأكباد وذرفت له العيون » كما يقول صاحب البداية والنهاية . وركب الأشرف من القاهرة فوصل إلى الإسكندرية ، بعد رحيل الإفرنج ، فأمر بإصلاح ما أفسدوه ، وأمر بعمارة مئة مركب لمطاردة الفرنج في البحر ، فصنعت . وخرج « يلبغا » عن طاعته ، فقاتله الأشرف وظفر به ، وجيء برأسه (سنة ٧٦٧ هـ) واضطرب أمر الجيش مدة ، ثم استقر . وانتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحج سنة ٧٧٨ هـ . فأخذ معه من الأمراء من كان يخشى انتقاضه ، وتوجه فبلغ العقبة ، فثار عليه مماليكه واتفقوا مع بعض أمراء الجيش ، فقاتلهم الأشرف ، وانهزم . وعاد إلى القاهرة ، فاختفى في بيت مغنية . فاكتشفوا مخبأه ، وقبضوا عليه ، فأصعدوه إلى القلعة . ثم خنقه الأمير اينبك البدري ، ورماه في بئر ، فأخرج بعد ذلك ودفن . قال ابن إياس في جملة وصفه له : من محاسن الزمان في العدل والحلم ، كان ملكاً هيناً ليناً ، محباً للناس ، منقاداً للشريعة ، يحب أهل العلم ، كثير البر والصدقات ، وكانت الدنيا في أيامه هادئة . له فتوحات ومنشآت كثيرة [١] .

الصَّنْعَاني

(١٠٦٥ - ١١٤٩ هـ = ١٦٥٥ - ١٧٣٦ م)

شعبان بن سليم بن عثمان ، الروميّ الأصل ، الصنعاني : نباتي طبيب ، من شعراء اليمن . تركيّ الأصل . مولده ووفاته بصنعاء . له « نتائج الفكر في المقابلة بين خواصّ الثمر » منظومة في خواص النباتات والثمار ، رأيت مخطوطة منها في آخر المجموعة « ١٣٧٣ عربي » في الفاتيكان . و« ديوان شعر » وكان يعتاش بالطب . ومدح الكبراء والأعيان ، وفلج في آخر عمره فكابد فقراً وفاقة إلى أن مات [١] .

شَعْبان بن عَمْرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شعبان بن عمرو بن زهير : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . قال القلقشندي : وإليهم ينسب الشعبي [٢] .

المَلِك الكامِل

(٠٠٠ - ٧٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

شعبان (الكامل) ابن محمد (الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي السلطنة بالقاهرة ، بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل ، وبعهد منه (سنة ٧٤٦ هـ) وكان طائشاً متهوراً : استدعى أخويه (حاجي وحسيناً) فتأخرا عن الحضور ، فأمر بقتلهما ! وأقبل على اللهو واللعب بالحَمام . وصادر أموال الموظفين . فثار أمراء الجيش ، فقاتلهم ، فكسروه وخلعوه . وأنقذوا أخويه ، فولوا أحدهما السلطنة (وهو حاجي بن محمد) وسجنوا شعبان حيث كان أخواه ، فأرسل إليه حاجي من خنقه في سجنه . مدة سلطنته سنة وشهران ونصف . قال ابن تغري بردي : « كان من أشد الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً » [٣] .

زَيْن الدِّين الآثاري

(٧٦٥ - ٨٢٨ هـ = ١٣٦٤ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود الموصلي ، المعروف بالآثاري : أديب ، له شعر كثير ، فيه هجو ومجون . ولد بالموصل ، وتنقل في البلدان ، وتلقب بالآثاري لإقامته في أماكن الآثار النبوية ، مدة . واستقر في القاهرة ، وبها وفاته . له أكثر من ثلاثين كتاباً في الأدب والنحو ، منها « لسان العرب في علوم الأدب - خ » أرجوزة في دار الكتب ، في علوم العربية والبلاغة ، فرغ من نظمها سنة ٨٠٩ و« ألفية » في النحو ، سماها « كفاية الغلام » و« أرجوزة » في النحو أيضاً ، سماها « الحلاوة السكرية - خ » و« شرح ألفية ابن مالك » ثلاثة أجزاء ، لم يتمه ، و « ديوان شعر » و « العمدة في المختار من تخاميس البردة - خ » في دار الكتب ، و« وسيلة الملهوف عند أهل المعروف - ط » [١] .

شُعْبَة بن الحَجَّاج

(٨٢ - ١٦٠ هـ = ٧٠١ - ٧٧٦ م)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، مولاهم ، الواسطي ثم البصري ، أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث ، حفظاً ودراية وتثبتاً . ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة إلى أن توفي . وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدّثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، قال الإمام أحمد : هو أمة وحده في هذا الشأن . وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق . وكان عالماً بالأدب والشعر ، قال الأصمعي : لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة . له كتاب « الغرائب » في الحديث [٢] .

---

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٨٧ وجاءت وفاته فيه سنة ٨٠٨ من خطأ الطبع . وابن إياس ١ : ٢١٢ وحسن المحاضرة ٢ : ١٠٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٠٢ - ٣٢٤ .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٠ ونبلاء اليمن ١ : ٧٥٢ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ وانظر التاج ولسان العرب : مادة شعب .

(٣) ابن إياس ١ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٦ - ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١٦ و ١٤٠ .

(١) ديوان الإسلام - خ . والضوء اللامع ٣ : ٣٠١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٤ وفي تعليقات أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى ، أن للآثاري شرحاً على « الحلاوة السكرية » قال في آخره : إنه « نظمها في الهند ، ثم جاء إلى اليمن السعيد ، ثم جاء إلى الشام المحروس » ودار الكتب ٣ : ٢٥٧ و ٦ : ١٨٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٨ والمستطرفة ٨٥ وحلية الأولياء ٧ : ١٤٤ وذيل المذيل ١٠٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ والمناوي ١ : ١٢٠ .

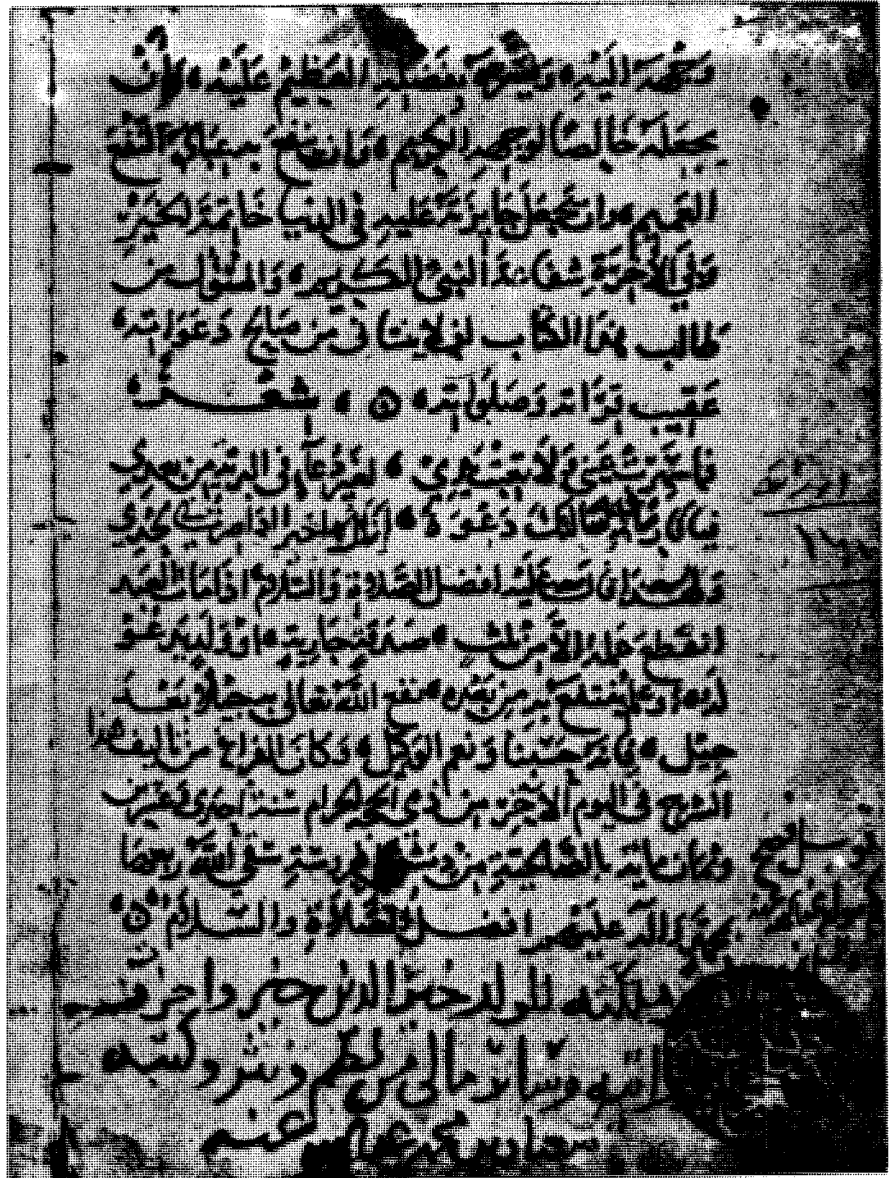

شعبان بن محمد الموصلي ، الآثاري

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية » في دار الكتب بمصر ، رقم « ٢٢٦ نحو »

شُعْبَة القارىء

(٩٥ - ١٩٣ هـ = ٧١٤ - ٨٠٩ م)

شعبة بن عياش بن سالم الأزدي الكوفي، الخياط ، أبو بكر : من مشاهير القراء . كان عالماً فقيهاً في الدين . توفي في الكوفة [1] .

شُعْبَة بن مُهَلْهِل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شعبة بن مهلهل بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تغلب ، من العدنانية . قال ابن خلدون : وبنو شعبة الذين بالطائف لهذا العهد - أواخر القرن الثامن الهجري - من ولد شعبة بن مهلهل [1] .

(١) النشر ١ : ١٥٦ والتيسير لأبي عمرو الداني - خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٤ .

(١) نهاية الأرب ٢٥٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠١ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٥٩٦ .

شعبويه = شعيب بن سهل

الشَّعْبي = عامر بن شراحيل ١٠٣

الشَّعْبي = عبد الرحمن بن قاسم ٤٩٩

الشَّعْراني = عبد الوهاب بن أحمد ٩٧٣

شَعْراوي = هدى بنت محمد سلطان ١٣٦٧

الشَّعْرِيَّة = زينب بنت عبد الرحمن ٦١٥

شَعْل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شعل بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عاملة . من القحطانية [1] .

شُعْلَة = محمد بن أحمد ٦٥٦

شُعْلَة بن بَدْر

(٠٠٠ - ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٥ م)

شعلة بن بدر الإخشيدي ، أبو العباس : أمير دمشق . كان شجاعاً ، بطلاً . قتل في طبرية ، في حرب بينه وبين مهلهل العقيلي [2] .

ابن شعيب (الحافظ) = محمد بن هارون ٣٥٣

النَّبي شُعَيْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شعيب : النبيّ العربي . من بني مَدْين ، من نسل إبراهيم . كان بعد هود وصالح ، وقبيل أيام موسى . منازل قومه بقرب تبوك ، بين المدينة والشام . اختلف النسابون في اسم أبيه وجده ، فقال بعضهم : هو ابن نوفل بن رعبيل بن مرّ بن عنقاء بن مدين ؛ وقال آخرون غير ذلك . وقال المسعودي : كان لسانه العربية . وفهم بعض المفسرين ، من الآية على لسان قومه : « وإنا لنراك فينا ضعيفاً » أنه كان أعمى ، جعله ابن حبيب أول من ذكرهم تحت عنوان « أشراف العميان » . وقال السمعاني : قبره في حطّين (بفلسطين) وزاد النووي : وهذا مشهور عند أهل بلادنا ، وعلى قبره بناء . وقال ابن تغري بردي : حطين ، قرية غربيّ طبريّة ، يقال

(١) نهاية الأرب ٢٥٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣ .

إن قبر شعيب بها ، وبنته صَفُوراء زوجة موسى ، بها أيضاً . وأبعده وهب بن منبه ، فزعم أنه مدفون بمكة ، غربي الكعبة ، بين دار الندوة وباب بني سهم . وفي جنوبيّ الصلت ، من بلاد الأردن ، اليوم ، بركة ماء ، إلى جانبها شبه دائرة صغيرة تسمى « مقام النبي شعيب » يستحيل على البدو من سكان تلك الجهات أن يحلف أحدهم كاذباً بحق شعيب أو برب شعيب ، أمامها . وخلاصة سيرته ، كما في نصوص الآيات الواردة بشأنه ، وقد ذكر اسمه في القرآن الكريم عشر مرات : أن قومه « بني مدين » كفروا بالله ، وكثر فسادهم ، ونقص تجارهم المكاييل والموازين ، وجاءتهم رسل ـ قبل شعيب ـ فكذبوهم ، وكان لبعضهم شجرة يصلّون لها ، فسموا « أصحاب الأيكة » ودعاهم شعيب : « اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » ونهاهم عما كانوا عليه . وتبعه رهط منهم . وقال له آخرون : « ولولا رهطك لرجمناك » وهدّدوه بالطرد من بلدهم ، هو ومن معه : « لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودُنّ في ملتنا » وكانت له معهم محاورات ، نُعت من أجلها بخطيب الأنبياء . واشتد عليهم الحرّ ، فاستظلوا بسحابة ، فهبت ريح « سَموم » فلفحتهم نيرانها : « فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظُّلة ، إنّه كان عذاب يوم عظيم » وحدث زلزال لزموا بيوتهم على أثره : « فأخذتهم الرَّجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين » ونجا شعيب وأصحابه من شر الزلزال : « فتولى عنهم ، وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين » وللمفسرين وأصحاب الأخبار ، آراء في معاني هذه الآيات ، يحسن الرجوع إليها [1] .

شُعَيْب الكَيَّالي
(١١١٦ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٥٨ م)

شعيب بن إسماعيل الكيالي الإدلبي : فاضل . ولد بإدلب ، وتعلم في دمشق وسكن حلب ، ومات في طريق الحج . له « الدر المنضود » رسالة في التصوف ،

شعيب بن إسماعيل الكيالي
عن مخطوطة فاتني قيدها ويغلب على ظني انها من مخطوطات الأوقاف ، في حلب .

و« تدريب الواثق » مختصر في الفقه ، و« كشف النقاب المجازي عن دالية ابن حجازي ـ خ » عند آل الشطي في دمشق ، ذكره عبيد . وللكيالي نظم [1] .

شُعَيْب بن أَيُّوب
(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني ، أبو بكر : قارىء حاذق ثقة . مات بواسط [1] .

أَبُو مَدْيَن التِّلِمْسَاني
(٠٠٠ ـ ٥٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٨ م)

شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني ، أبو مدين : صوفي ، من مشاهيرهم . أصله من الأندلس . أقام بفاس ، وسكن « بجاية » وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور . وتوفي بتلمسان ، وقد قارب الثمانين أو تجاوزها . له « مفاتيح الغيب ، لإزالة الريب ، وستر العيب ـ خ » ٩٢ ورقة ، في شستربتي (الرقم ٣٢٥٩) [2] .

شُعَيْب بن أَبي حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٩ م)

شعيب بن أبي حمزة دينار الحمصي ، الأموي ، بالولاء : حافظ للحديث ، ثقة ، من أهل حمص . كان جيد الخط . ولي الكتابة لهشام بن عبد الملك ، بالرصافة . وكتب له كثيراً من الحديث بإملاء الزهري [3] .

شُعَيْب بن سَهْل
(٠٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

شعيب بن سهل بن كثير الرازي ، أبو صالح ، الملقب شعبويه : قاض ، من

---

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٢ ـ ٥٥ وتفسير القرطبي ٧ : ٢٤٦ ـ ٢٥٢ ثم ٩ : ٨٤ ـ ٩٢ ثم ١٣ : ١٣٤ ـ ١٣٧ و ٣٤٣ وتفسير المنار ٨ : ٥٢٣ ـ ٥٣١ ثم ٩ : ٢ ـ ١٣ ثم ١١ : ١٤٣ ـ ١٥٠ والبيضاوي . طبعة فليشر ١ : ٣٣٤ والنسفي . طبعة بولاق ١ : ٥٥٤ وقصص الأنبياء ٢٨٩ ـ ٢٩٤ والبداية والنهاية ١ : ١٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات . القسم الأول من الجزء الأول ٢٤٦ والمسعودي ١ : ٢٤٩ وابن خلدون . طبعة الحبابي ١ : ٦٥ والمحبر لابن حبيب ٢٩٦ و ٣٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٥٤ والقاموس : مادتا : رجف . وظل . وخمسة أعوام في شرقي الأردن ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٩ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨ .

(١) سلك الدرر ٢ : ١٨٩ وتعليقات عبيد .

(١) النشر في القراآت العشر ١ : ١٥٧ وغاية النهاية ١ : ٣٢٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٧٢ ـ ١٧٨ والبستان ١٠٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٢ ونيل الابتهاج . طبعة هامش الديباج ١٢٧ وشجرة النور ١٦٤ وعنوان الدراية ٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « شعيب بن الحسين » وهو أيضاً « شعيب بن الحسين » في مخطوطة « التشوف إلى رجال التصوف » وفيها أنه أقام في بجاية إلى أن أمر بإشخاصه إلى حضرة مراكش ، فمات وهو متوجه إليها ، ودفن بالعباد خارج تلمسان .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٥١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢١ .

الجهمية ، يقول بخلق القرآن ونفي الصفات والرؤية ، وينتقص أهل السنّة . ولي قضاء الرصافة في أيام المعتصم ، وكتب على باب مسجده : « القرآن مخلوق » فأحرقت العامة بابه (سنة ٢٢٧ هـ) ونهبت بيته . قال مؤرخ بغداد : وهو أول قاض أحرق بابه ، وانتهب منزله ، فيما بلغنا . وعزل من القضاء سنة ٢٢٨ هـ [1] .

شُعَيْب بن عامِر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

شعيب بن عامر بن عامر بن عبدالله بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية [2] .

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٢ ولسان الميزان ٣ : ١٤٧ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ .

أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي

اجازة محفوظة عند الأستاذ عبد الله الجراري بالرباط

ابو شُعَيْب الدُكَّالي

(١٢٩٥ _ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٨ _ ١٩٣٨ م)

أبو شعيب بن عبد الرحمن الصديقي الدكالي : وزير من العلماء الأدباء . هو أول من أحيا الروح السلفية ، من المتأخرين ، في المغرب . من عشيرة « الصديقات » بقاف معقودة ، من « أولاد عمرو » إحدى قبائل « دكالة » ولد في منازل قبيلته . وتعلم في القرويين ، بفاس . ورحل إلى مصر (سنة ١٣١٤ هـ) فجاور في الأزهر نحو ست سنوات . وسافر إلى مكة ، فكان نديم الشريف عون الرفيق ، وإمام الحرم وخطيبه . وبعد الدستور العثماني ، رجع الى المغرب فتقرب من السلطان عبد الحفيظ ، وولي القضاء بمراكش ثم وزارة « العدلية » سنة ١٣٣٠ (١٩١٢) واستعفى وانقطع للتدريس في مدينة « الرباط » إلى أن توفي . يقال إنه كتب « شرحاً » للمقامات الحريرية [1] .

الحُرَيفِيش

(٠٠٠ _ ٨١٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٤٠٧ م)

شعيب بن عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، أبو مدين ، المعروف بالحريفيش : متصوف مصري من أهل القاهرة جاور بمكة . له كتاب « الروض الفائق في المواعظ والرقائق ـ ط » و« شرح قصيدة : من ذاق طعم شراب القوم يدريه ـ خ » في أوقاف بغداد (٤٨٣٣) [2] .

شعيب بن علي التلمساني

عن « كناش » له ، كله بخطه . في خزانة الرباط (٤٨ كتاني)

شُعَيْب التِّلِمْساني

(١٢٥٩ _ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٣ _ ١٩٢٨ م)

شعيب بن عليّ بن محمد بن فضل الله ، أبو بكر البوبكريّ الجليليّ التلمساني :

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٤١ وإتحاف المطالع ـ خ . ومجلة الجامعة بتونس : ج ١ العدد الخامس . ومجلة الحج ٦ : ٢١٨ قلت : دُكّالة في القاموس ، كرمانة . وفي شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ بفتح الدال وتشديد الكاف .

(٢) الضوء ٣ : ٣٠٦ ولم يذكر له تصنيفاً . وذخائر الأوقاف ١٤٠ ، ١٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٥١ .

أديب مشارك في كثير من العلوم . من أهل تلمسان . يعرف بيته فيها بأولاد أبي بكر . كان من أعضاء مجلس الشورى العلمي بها ، وولي قضاءها سنة ١٢٩٥ – ١٣٤١هـ . وحضر مؤتمر المستشرقين باستوكهلم مندوباً عن تونس والجزائر ، سنة ١٣٠٧هـ (١٨٨٩م) من كتبه «زهرة الريحان في علم الألحان ، أو بلوغ الأرب في موسيقى العرب » و« المعلومات الحسان في مصنوعات تلمسان » وأراجيز في موضوعات مختلفة [١] .

اليابُري

(٠٠٠ – ٥٣٨هـ = ٠٠٠ – ١١٤٣م)

شعيب بن عيسى بن عليّ بن جابر اليابري الأشجعي : مقرىء ، أديب . من أهل يابرة (Evora) بالأندلس . سكن إشبيلية . له تآليف في القراآت [٢] .

الشُّعَيْبي = محمد بن محمد ٧٤٧

الشُّعَيْبي = محمد بن شعيب ١٠٣٠

شُعَيْث

(٠٠٠ – نحو ٨٠هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٠م)

شعيث بن ثواب ، من بني حرامة بن لوذان ، من فزارة : شاعر فصيح فحل . كان في العصر الأموي . من أخباره أنه أوعد بني مرة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أرطاة ابن سهية وعقيل بن علفة ، واستكفياه ذلك ، فأعفاهما . وكانا يحذرانه [٣] .

شغ

أمّ المُقْتَدِر

(٠٠٠ – ٣٢١هـ = ٠٠٠ – ٩٣٣م)

شغب ، أم جعفر « المقتدر بالله » العباسي : مدبرة حازمة . كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر ، وأعتقها وتزوجها . ولما آلت الخلافة إلى ابنها « المقتدر » سنة ٢٩٥هـ ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، قامت بتوجيهه ، واستولت على أمور الخلافة . وأمرت (سنة ٣٠٦هـ) قهرمانة لها اسمها « ثمل » أن تجلس للنظر في عرائض الناس ، يوماً في كل جمعة ، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع ، وعليها خطها . ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر ، وناصره بعض رجال المقتدر ، وخلعوه (سنة ٣١٧) استتر عند أمه (وقيل : حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة ، فأخذت . ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة (في السنة نفسها) وظلّت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠ وولي « القاهر » فضربها وعذبها . ثم نقلها الحاجب عليّ بن بليق ، إلى داره وجعلها عند والدته ، وأكرمها ورفهها ، إلا أن علتها من ضرب القاهر اشتدت عليها ، فتوفيت ، ودفنت بتربتها بالرصافة . قال ابن تغري بردي : كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها ، وكانت صالحة ، وكان متحصّلها في السنة ألف ألف دينار ، فتتصدق بها وتُخرج من عندها مثلها . من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد ، كان طبيبه سنان بن ثابت ، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار [١] .

الشغري (العيني) = يوسف بن أحمد ٨٨٥

شف

الشِّفَاء

(٠٠٠ – نحو ٢٠هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٤٠م)

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية ، أم سليمان : صحابية ، من فضليات النساء . كانت تكتب في الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة . وكان النبي ﷺ يزورها ، ويقيل عندها . وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق . روت ١٢ حديثاً . قيل : اسمها ليلى ، والشفاء لقب لها [١] .

الشفشاوني ، الورديغي = عبد القادر بن عبد الكريم

شَفِيق « باشا » = أحمد شفيق ١٣٥٩

شَفِيق المُؤَيَّد

(١٢٧٣ – ١٣٣٤هـ = ١٨٥٧ – ١٩١٦م)

شفيق « بك » ابن أحمد المؤيد العظمي : من طلائع النهضة السياسية في سورية . ولد في دمشق ، وتعلم ببيروت ، وسافر إلى الآستانة ، وتقلب في المناصب.

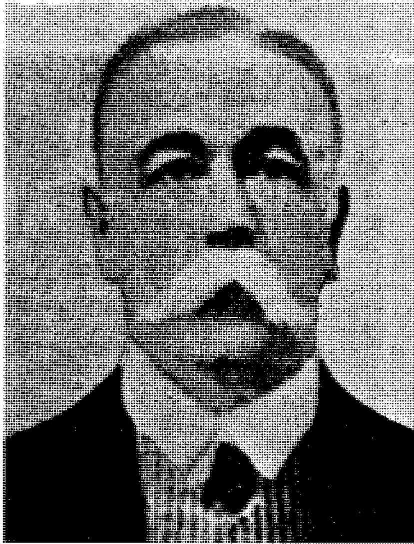

شفيق المؤيد

ثم انتخب نائباً عن دمشق ، وانضم إلى معارضي « الاتحاديين » في مجلس النواب العثماني ، فكانت له مواقف . وحقد عليه الترك . فلما نشبت الحرب العامة الأولى

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣٦ – ١٤٠ .
(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ وغاية النهاية ١ : ٣٢٨ .
(٣) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٤ والتاج ١ : ٦٢٩ وهو فيه « شعيث بن نواب » .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٤ وأول الصفحة ٧٧ وآخر ٧٨ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦١٩ وتهذيب الكمال ٤٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٢٨ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٩٦ والتاج ١٠ : ٢٠١ .

سيق إلى « ديوان الحرب » العرفي ، في عاليه (بلبنان) متهماً بتأسيس « جمعية الإخاء العربي » وأنه « كان على اتصال بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب » فحكم عليه بالموت شنقاً . فقتل شهيداً في ساحة دمشق . كان جريئاً ، مهيباً ، قوي البنية ، ضليعاً في العربية والتركية والفرنسية ، عارفاً بشيء من الإنكليزية ، عالماً بالاقتصاد معدوداً من الماليين [1] .

شَفِيق طَبَّارة
(١٣٢٢ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٣ م)

شفيق بن حسن بن حسين بن محيي الدين طبارة : باحث لبناني مغربي الأصل.

شفيق طبارة

مولده ووفاته في بيروت . تعلم بها وحاز شهادة العلوم التجارية بالمراسلة . وسافر تاجراً إلى البصرة فأقام تسع سنوات . وعاد إلى بيروت مدرساً وتولى أمانة السر للمؤتمر الوطني بها (سنة ١٩٤٣ م) وألف كتباً طبع منها « آل طبارة » في تاريخ أسرته و « الرقص في لبنان عبر العصور » و « الإمام الأوزاعي » في سيرته وتعاليمه.

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وكتاب وقائع الحرب الكونية . وفي . مذكرات قائد عربي » لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . الصفحة ٥٥ كلمة عن منشأ الخلاف بين شفيق المؤيد والاتحاديين.

وجمع مقالات له نشرتها الصحف في صباه ، سماها « الأدب الفكاهي » ولا تزال مخطوطة [1] .

شَفِيق يَكَن
(١٢٧٢ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٠ م)

شفيق « بك » بن منصور « باشا » بن أحمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات. مولده ووفاته في القاهرة . تعلم بها ، ثم في سويسرة وباريس . وتقلب في المناصب إلى أن كان « مستشاراً » في محكمة الاستئناف الأهلية . له كتب ، منها « علم الحساب ـ ط » و« حساب التفاضل والتكامل ـ ط » و« الدروس الحسابية ـ ط » و« الدروس الجبرية ـ ط » و« دروس الهندسة ـ ط » و« القوزموغرافيا ـ ط » وترجم « تاريخ الجبرتي » إلى الفرنسية [2] .

شَفِيق مَنْصُور
(١٣٠٣ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٢٥ م)

شفيق منصور : من زعماء العنف والاغتيال في عهد الاحتلال البريطاني لمصر . كان « دكتوراً » في الحقوق ، ومن أعضاء مجلس النواب . ولد وتعلم بالقاهرة . واشترك ، وهو تلميذ بمدرسة الحقوق ، في جمعية سرية اغتالت بطرس غالي باشا (سنة ١٩١٠ م) على يد إبراهيم ناصف الورداني . وحامت الشبهة حول شفيق ، فطرد من المدرسة . فأرسله أبوه إلى أوربا ، فأكمل دراسة الحقوق ، وعاد إلى مصر محامياً ، فافتتح مكتباً . واتهم بالقاء قنبلة على السلطان حسين كامل ، فنفي إلى مالطة ، وعاد سنة ١٩١٩ م. وانتسب إلى الحزب الوطني ، ثم إلى الوفد المصري . وتزعم جمعية سرية ، كان يمدها بما يدرّ عليه مكتبه من كسب .

(١) الشيخ طه الولي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ .
(٢) سبل النجاح ٣ : ١٩٤ ودائرة البستاني . وآداب اللغة ٤ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٩٤٩ ومرآة العصر ١ : ٧١ .

شفيق منصور

فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين ، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا ، وتوفيق نسيم باشا . وقتلت حسن عبد الرازق باشا ، وإسماعيل زهدي بك ، من المصريين ، على ظن أنهما حسين رشدي باشا وعدلي يكن باشا . وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية البريطانية . فلما فشلت المفاوضات ، قررت الجمعية قتل السر « لي ستاك » السردار البريطاني للجيش المصري ، فاغتالته بالقاهرة جهرة (سنة ١٩٢٤ م) فاعتقل شفيق وجماعة معه ، وكشفت محاكمتهم سرَّ جمعيتهم ، بعد أن ظل مكتوماً عشرين عاماً . وأقدم ما وقع في أيدي الحكومة من أوراقهم ، برنامج باسم جمعية « الاتحاد الإسلامي » تاريخه ٥ فبراير ١٩٠٥ جاء فيه : « على كل عضو ألا يفشي أي سرّ من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فبراير ١٩٠٩ » ناسخ للبرنامج السابق ، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية ، وأن يحلف اليمين ، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوي » تاريخه أول مارس ١٩٠٩ موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك ، بحادث بطرس غالي ، وآخرين. ثم قانون بخط شفيق منصور يقضي « بدخول بعض الأعضاء في الطرق

الصوفية ، لبث الدعوة في مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة أشخاص ، بشرط ألا يعرف أحد من العشرة غيرهما ، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و« لكل جمعية لغة مخصوصة » و« من يحلف اليمين يصبح عضواً عاملاً ، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختباراً تاماً » و« من وسائل الجمعية القوة » . ورسالة بترشيح إبراهيم ناصف الورداني عضواً ، لأنه « سيكون صيدلياً يمكن أن يصنع الديناميت والأدوية السامة » ومحضر اجتماع في ٢٨ يناير ١٩٠٩ اقترح به الورداني « وضع خطب منبرية عصرية ، عن الحالة الحاضرة ، وتوزيعها على خطباء المساجد » ومحضر اجتماع في ٢١ يناير ١٩٠٩ قال فيه الورداني : « لا يمكن تحرير أمة بالقول ، بل لا بد من القوة ، أي تعليم السلاح واستحضاره » وكتاب من شفيق يقترح به « إيجاد فروع للجمعية في المدارس العالية والتجهيزية ، على ألا يعرف أعضاؤها غير العضو الذي أنشأ الفرع » ويقول : إنه « قد دخل في إحدى الطرق الصوفية ، ليفهم المشايخ معاملة الإنكليز واضطهادهم للإسلام » وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة ، عصابات قتل الإنجليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي » ويجاهر بهذا الرأي . و« يميل إلى السياسة العملية لا السياسة الكلامية » كما جاء في شهادة زميل له . واعترف آخر بأن اسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن اسمها « جمعية قتل الإنجليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة . وكتب شفيق للمحكمة قبيل إعدامه : « ما كنت يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادي بكل إخلاص وصدق ، وإن الحوادث التي اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن ، خالصة ، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية » وأعدم شنقاً بالقاهرة ، وعمره نحو أربعين سنة [1] .

شق

شِقٌّ الكاهِن

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٣ م)

شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الأنماري الأزدي : كاهن جاهلي ، من عجائب المخلوقات . وهو من معاصري سطيح (الكاهن أيضاً) وكانا يُستدعيان أحياناً للاستشارة ، أو تفسير بعض الأحلام . وعاش شق إلى ما بعد ولادة النبي ﷺ فيما يقال . وقد عمر طويلاً . ويذكرون أنه كان نصف إنسان : له يد واحدة ، ورجل واحدة وعين واحدة . وقال ابن حزم إن له نسلاً ، اشتهر منه في العصر المرواني « خالد » و« أسد » القسريان ، وكان أولهما أمير العراقين لهشام بن عبد الملك ، والثاني والي خراسان [2] .

ابن شق الليل = محمد بن إبراهيم ٤٥٥
ابن شِقْدة = عبد الرحيم بن مصطفى ١١٦٠
الشقراطسي (المالكي) = يحيى بن علي ٤٢٩

القَيْرَواني

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

شُقران بن علي ، أبو علي القيرواني : عالم بالحساب والفرائض ، له « كتاب » فيه . روى عنه سحنون . وكان مؤاخياً للبهلول بن راشد . توفي بالقيروان ودفن بباب سلم . قلت : وفي خزانة تمكروت (الرقم المتسلسل ٣٠٢٣) كتاب « حساب الفرائض ـ خ » من تأليف شقرون (؟) ابن علي بن يوسف ، لعله هو؟ [3] .

(١) الصحف المصرية ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٢٥ .
(٢) الأغاني . طبعة دار الكتب ٤ : ٣٠٤ و ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٣٦٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٧٨ وابن خلدون . طبعة الحباني ١ : ٨٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ و ٣٩٥ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ .
(٣) شجرة ، الرقم ٣١ وتمكروت ٢ : ١٨٥ .

شُقْران

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شقران بن عمرو بن صريم : جدٌّ جاهلي . بنوه من غسان ، من القحطانية [1] .

شَقِرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ شقرة (واسمه معاوية) بن الحارث ، من تميم : جدٌّ جاهلي من الشعراء . لقب بشقرة ، لقوله :

« وقد أحمل الرمح الأصم ، كعوبه ،
به من دماء القوم كالشقرات »

والشقرات الشقائق . ينسب إليه جماعة ، منهم مطرف بن معقل الشقري (بفتح الشين والقاف) التميمي ، من رجال الحديث [2] .

٢ ـ شقرة بن ربيعة بن كعب ، من بني ضبة بن أد بن طابخة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طابخة ، من العدنانية . النسبة إليه شقري (بفتحين) كالمتقدم [3] .

شَقْرَة بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شقرة بن نبت (الأشعر) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جد جاهلي ، النسبة إليه « شقري » بفتح فسكون [4] .

الشَّقُنْدي = إسماعيل بن محمد ٦٢٩
الشَّقُوري = غالب بن علي ٧٤١
ابن شُقَيْر = أحمد بن الحسن ٣١٧
ابن شُقَيْر = محمد بن عبد المنعم ٦٦٩
ابن شُقَيْر = نَصر الله بن عبد المنعم ٦٧٣
شُقَيْر = شاكِر بن مُغَامِس ١٣١٤
شُقَيْر = نَعُّوم بن بِشَارة ١٣٤٠

(١) نهاية الأرب ٢٥١ .
(٢) اللباب ٢ : ٢٤ والتاج ٣ : ٣١٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٥١ .
(٤) التاج : مادة شقر . واللباب ٢ : ٢٤ وفي الإكليل ١٠ : ٢ بقية نسبه .

شَقيق البَلْخي

(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو عليّ: زاهد صوفي، من مشاهير المشايخ في خراسان. ولعله أول من تكلم في علوم الأحوال (الصوفية) بكور خراسان. وكان من كبار المجاهدين. استشهد في غزوة كولان (بما وراء النهر) (١).

شَقيقُ السَّدُوسي

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

شقيق بن ثور (أو ابن مجزأة بن ثور) ابن عفير السدوسي البصري: من أشراف العرب في العصر الأموي. كان رئيس بني بكر بن وائل، في خلافة عثمان. وكانت رايتهم معه يوم الجمل، وشهد «صفين» مع عليّ، وقدم على معاوية في خلافته. وهو من التابعين، ومن الثقات عند رجال الحديث (٢).

شك

ابن الشكاز (القارىء) = محمد بن الحسين ٦٢٦

شُكامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس، الكندي، من قحطان: جدٌّ جاهلي. كان له من الولد سلمة، وربيعة، ونصر؛ ومنهم سلالته. من نسله أكيدر الكندي، صاحب دومة الجندل (١).

(١) طبقات الصوفية ٦١ ـ ٦٦ وفوات الوفيات ١ : ١٨٧ والوفيات ١ : ٢٢٦ وفيه: وفاته سنة ١٥٣ وحلية الأولياء ٨ : ٥٨ والشعراني ١ : ٦٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١ و ١٤٦ ذكره في وفيات سنة ١٥٣ وسنة ١٩٤ والرواية الثانية عن الذهبي. وفي لسان الميزان ٣ : ١٥١ «كان له ثلاثمائة قرية، ثم مات بلاكفن!».

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ وفيه أنه «أخو مجزأة بن ثور» وفي الكامل للمبرد ـ رغبة الآمل ٥ : ١٨٥ ـ أنه «ابن مجزأة» وأن عثمان جعله رئيساً لبكر لما أسن أبوه. وفي الإصابة، الترجمة ٧٧٢٤ «ولمجزأة ولد يقال له شقيق، كان رئيس بكر ابن وائل في خلافة عثمان، ثم صرفها علي عنه إلى حصين ابن المنذر» وفي خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ «شقيق ابن ثور، روى عن أبيه» وذكر أباه «ثور ابن عفير» ص ٥٠ وقال: «وعنه ابنه شقيق».

شَكَّر = محمد بن المُنْذِر ٣٠٣

ابن شُكْر = عبد الله بن عليّ ٦٢٢

شُكْر (المؤرخ) = محمد بن حَسَن ١٢٠٧

ابن أبي الشكر (الحكيم) = يحيى بن محمد نحو ٦٨٠

ابن أبي الفُتُوح

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

شكر بن الحسن بن جعفر بن محمد الحسني، من نسل موسى الكاظم: أمير. تولى مكة استقلالاً، بعد موت أبيه (أبي الفتوح) سنة ٤٣٠ هـ. وحارب أهل المدينة، وملكها، فجمع بين الحرمين واستمر إلى أن مات (٢).

الجُرّ

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٥ م)

شُكْر الله الجر: شاعر لبناني، من قرية يحشوش. هاجر إلى البرازيل (١٩٢٣) للتجارة مع أخيه «عقل» وانقطع إلى الصحافة (١٩٣٠) فأصدر مجلة «الأندلس الجديدة» شهرية، وجريدة «الحرية» أسبوعية، إلى سنة ١٩٤٢ وعمل في تأسيس «العصبة الأندلسية» في سان باولو فعاشت ٢٠ سنة. وصدر من مؤلفاته الشعرية «الروافد» و «زنابق الفجر» و «أغاني الليل» و «قرطاجة» و «بروق ورعود» و «من خوابي الزمن» وطبع من كتبه النثرية «نبي أورفليس جبران خليل جبران» و «المنقار الأحمر» في النقد، ورواية «الشبح الأبيض» ونشر في مجلة الأديب «تراجم» لبعض المهجريين. وعاد إلى لبنان (١٩٦٤) وتوفي في جبيل. وما زالت له كتب لم تطبع (١).

(١) نهاية الأرب ٢٥١.

(٢) شفاء الغرام ـ للفاسي ٢ : ١٩٥ وفيه ما يستفاد منه ان دولة أبي الفتوح الثائر على الحاكم بأمر الله، دامت إلى ان مات ابنه «شكر» هذا، ولم يكن لأبي الفتوح من العقب غيره، فقام بأمر مكة بعده أحد عبيده، وانتزعها منه بعض الحسنيين سنة ٤٥٤ بعد قتال.

غانم

(١٢٧٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٢ م)

شكري بن إبراهيم غانم: متفرنس لبناني ولد في بيروت وتعلم في عينطورا.

شكري غانم

وأقام في القاهرة ثلاث سنوات وعمل ترجماناً بتونس. واستقر في باريس واشتهر بتمثيليته «عنترة» وبديوانه «أشواك وأزهار» وبرواياته «زهرة الحب» و «ربع ساعة في ألف ليلة وليلة» وقصص أُخرى، وكلها مطبوعة، بالفرنسية. توفي بقرية «انتيب» في «فرنسا» (٢).

الأَيُّوبي

(١٢٦٧ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٢ م)

شكري «باشا» الأيوبي: من رجال الوطنية العسكريين في دمشق. مولده ووفاته بها. تخرج بالكلية الحربية في

(١) أدب المهجر ٥٢٣ وكتب وأدباء ٤٧ وجريدة الانوار ٧٥/٢/٢٤ وعيسى فتوح، في مجلة الأديب: أكتوبر ١٩٧٥.

(٢) أعلام اللبنانيين ١٥٥.

اسطنبول . واتهم في الحرب العامة الاولى بالخروج على سياسة الدولة العثمانية فسجن في « خان البطيخ » بدمشق ، وعُذب . وبعد الحرب عينه الأمير فيصل بن الحسين نائباً عنه في بيروت ولم يرض عنه الفرنسيون ، فعاد إلى دمشق ، وعين حاكماً عسكرياً في حلب إلى أن توفي (١) .

شَعْشاعة

(١٣٠٧ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٦٣ م)

شكري بن رشيد شعشاعة : متأدب أردني اختصاصي بالشؤون المالية . مولده بغزة وإقامته ووفاته بعمان . تعلم بنابلس وتنقل في الوظائف بشرقي الأردن إلى أن كان وزيراً للمالية ثم للداخلية والدفاع . له « ذكريات - ط » قصة ، و« في طريق الزمان - ط » وترجم عن الإنكليزية « في الحكومة والحياة - ط » وجمع منظوماته في « النفثات - ط » (٢) .

شُكْري الخُوري

(١٢٨٧ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٧ م)

شكري بن عبد الله ابن الخوري جرجس سعادة : صحفي لبناني ، من أهل بكفيا . ولد وتعلم بها . وهاجر إلى البرازيل سنة ١٨٩٦ فأصدر في « سان باولو » جريدة « الأصمعي » عاماً ونصف عام . وانتقل الى الأرجنتين فأصدر جريدة « الصبح » عاماً ، وهي أول جريدة عربية في تلك البلاد . وعاد إلى سان باولو ، فأنشأ جريدة « أبو الهول » إلى آخر حياته . وكتب قصصاً باللغة العامية . وفي أيام الحرب العامة الأولى تشعبت اتجاهات المهجريين فوضع عشرة كراريس في قضايا لبنان ، منها « في سبيل الوطن - ط » و« لا مسلم ولا مسيحي - ط » و« لأجل لبنان - ط » و« الانتداب الفرنساوي - ط » باللغة العامية ، و« مرور في أرض الهناء - ط » نقد للفساد الاجتماعي . وعُين معتمداً للبنان في سان باولو سنة ١٩٢٧ (١) .

(١) معالم وأعلام ٩٣ ومحمد جميل بيهم . في مجلة مجمع اللغة ٤٩ : ٧٧١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٦٤٠ .

شُكْري العَسَلي

(١٢٨٥ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٨ - ١٩١٦ م)

شكري « بك » بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي : شهيد ،

شكري العسلي

وخطه : عن كتاب « إيضاحات عن المسائل السياسية »

من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد في دمشق ، وتعلم في مدارسها ثم في الآستانة ، وعين قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقل في الأقضية ، إلى أن انتخب نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني . ثم تعاطى المحاماة ، وأصدر جريدة « القبس » يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشاً ملكياً لولاية حلب ولواء دير الزور . ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية . فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام ، ونفذ فيه الحكم بدمشق . له « القضاة والنواب - ط » رسالة ، و« الخراج في الإسلام - ط » رسالة ، و« المأمون العباسي - خ » قصة . وهو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين ، وأبرز « طوابع » كانوا يستخدمونها في بريدهم . وأصل العسليين من قرية « يلدة » من ضواحي دمشق ، وكانوا يعرفون بآل الشرقطلي ، وأول من لقب بالعسلي منهم « طالب » وانتقلوا إلى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ، ولا تزال لهم أوقاف في يلدة (١) .

(١) تقويم بكفيا ٨٨ - ٩١ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ .

شُكْري الفَضْلي

(١٢٩٩ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٢٦ م)

شكري الفضلي : أديب عراقي ، من الكتاب . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كرديّ الأصل . تعلم وتأدب بالعربية ، وأجاد التركية والفارسية والكردية ، وله نظم في اللغات الأربع . تولى أعمالاً حكومية ، واشترك في تحرير عدة من صحف بغداد اليومية وغيرها ، ثم كان رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة ١٩٢١ م) واستمر إلى أن مات بالسلّ . اشتغل في تأليف « تاريخ العراق قديماً وحديثاً - خ » وألحق به ذيلاً عن « جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبة الفضلي - خ » في علوم مختلفة (٢) .

ابن شَكْلَة = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

شُكْري القوتلي

(١٣٠٨ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٧ م)

شكري بن محمود بن عبد الغني القوتلي : أول زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية . دمشقي المولد والأسرة .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٣ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٩٩ .

(٢) رفائيل بطي . في مجلة لغة العرب : تموز وآب ١٩٢٦ وانظر لغة العرب أيضاً ٣ : ٢٣٤ و ٣٠٧ و ٥٢٦ .

سلامي اليك مع فائق تحياتي واحترامي

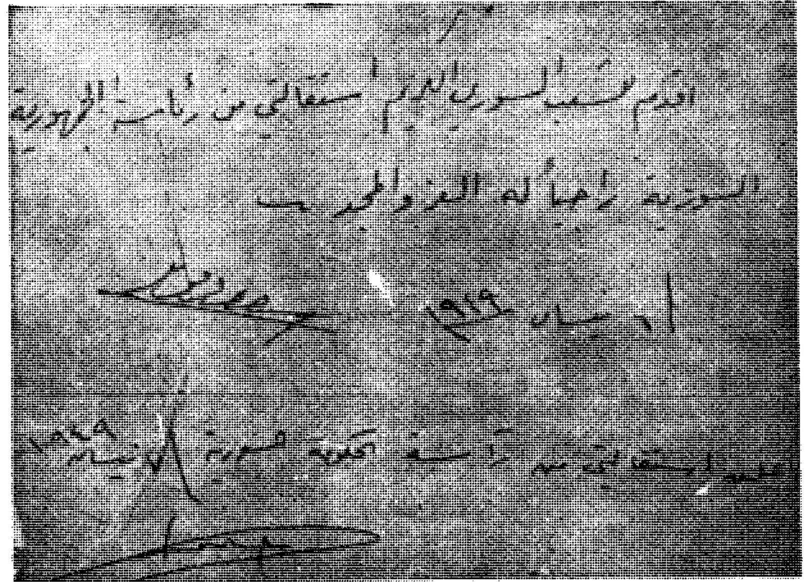
اقدم للشعب السوري الكريم استقالتي من رئاسة الجمهورية
السورية راجيا له العز والمجد
٦ نيسان ١٩٤٩
اعلن استقالتي من رئاسة الحكومة السورية ٦ نيسان ١٩٤٩

شكري القوتلي

نموذج من خطه : فوق : نهاية رسالة بعث بها للمؤلف من القدس عام ١٩٢٧ . تحت : نص استقالته التي أكره عليها ، وهو مؤرخ في ٦ نيسان ١٩٤٦ . ويليه إعلان رئيس الحكومة استقالته أيضاً .

تخرج بالمدرسة الملكية في الأستانة . وبعد عودته دخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، القائمة دعوتها على تحرير العرب ، ومقاومة ما تعمل له جمعية « تركيا الفتاة » من تتريك العناصر العثمانية . ووُشي به في أواخر الحرب العامة الأولى ، عقب الانتهاء من مجزرة المجلس العسكري العرفي ببلدة « عاليه » فاعتقل وزج في سجن « خان الباشا » بدمشق ، مع أشخاص منهم شكري الأيوبي . وهُدد بالتعذيب ، فخشي أن يبدر منه في حال الإغماء ، ما يقضي عليه وعلى إخوانه في الجمعية ، وكان كاتم سرها ، فأعدّ قلماً وقرطاساً وتمدد على سريره الخشبي وقطع شريان يده اليسرى ، وكتب رسالة بدمه وجهها إلى جمال باشا السفاح ، يحذره فيها من مغبة الظلم . وغاب عن وعيه . ورأى حارس السجن دماً تحت الباب ، فأسرع إلى إخبار رئيسه . وكان الطبيب المناوب في تلك الساعة الدكتور أحمد قدري (أنظر ترجمته) فخمل القوتلي إلى حيث عولج . ولما احتل الفرنسيس سورية (١٩٢٠) طلبوه وحكموا عليه ، غيابياً . وأقام في مصر ثم في حيفا ، إلى أن شبت الثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أركان العاملين لها ، بعيداً عن ميدانها . واستقر في دمشق (١٩٣٠) بعد سقوط حكم الإعدام عنه وعن أكثر زملائه . وتألف مجلس النواب السوري (١٩٣٦) فكان من أعضائه وتولى وزارة المالية واستقال (١٩٣٨) مكتفياً بالنيابة ، فانتخب نائباً لرئيس مجلس النواب في العام نفسه . وانتخب في ١٩٤٣/٨/١٧ رئيساً للجمهورية السورية . وكان على عهده جلاء فرنسة عن سورية (١٩٤٦) وازدهرت في أيامه . وثار عليه حسني الزعيم (أنظر ترجمته) فأكره على الاستقالة واعتقل . ثم أطلق ، فاستقر في الإسكندرية . وتغيَّرت حال سورية ، فعاد إلى دمشق وانتخب رئيساً للجمهورية ثانية في أغسطس (آب) ١٩٥٥ وقصد مصر على رأس وفد من سورية ، فاتفق مع رئيس الجمهورية المصرية على توحيد القطرين وتسميتهما « الجمهورية العربية المتحدة » ونزل له شكري ، باختياره ، عن الرئاسة (في شعبان ١٣٧٧/١٩٥٨) ومنحه الثاني لقب « المواطن العربي الأول » فعاد إلى دمشق . ولم تَحْسُن سيرة النائب عن الرئيس المصري في دمشق فأخرجه أهلها . وأقرهم شكري على صنيعهم . فكان ما يسمى بين القطرين بالانفصال (ربيع الثاني ١٣٨١/أواخر سبتمبر ١٩٦١) وغادر شكري دمشق فاشتدت عليه « القرحة » وكان مصاباً بها ، واستقر في بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق . وكان ما ألقاه من الخطب الرسمية قد جمع أيام رياسته الثانية في كتاب « مجموعة خطب الرئيس شكري القوتلي – ط » وعَمل مدة في تدوين « مذكراته » ولا أعلم ماذا حل بها [1] .

الأمير شَكِيب أرسْلان

(١٢٨٦ – ١٣٦٦ هـ = ١٨٦٩ – ١٩٤٦ م)

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة : عالم بالأدب ، والسياسة ، مؤرخ ، من أكابر الكتاب ، ينعت بأمير البيان . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم في مدرسة « دار الحكمة » ببيروت ، وعُين مديراً للشويفات ، سنتين ، فقائم مقام في « الشوف » ثلاث سنوات . وأقام مدة بمصر . وانتخب نائباً عن حوران في مجلس « المبعوثان » العثماني . وسكن دمشق في خلال الحرب العامة الأولى ، ثم « برلين » بعدها . وانتقل إلى جنيف (بسويسرة) فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى بيروت ، فتوفي فيها ، ودفن

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو في سورية وصحف كثيرة منها صحف بيروت في ٢٠ حزيران ١٩٦٧ ولسان الحال ١ تموز ١٩٦٧ .

شكيب أرسلان

فرنسة وشمالي إيطالية وفي سويسرة ـ ط » و« لماذا تأخر المسلمون ـ ط » و« الارتسامات اللطاف ـ ط » رحلة إلى الحجاز سنة ١٣٥٤هـ ، ١٩٣٥م ، و« شوقي ، أو صداقة أربعين سنة ـ ط » و« السيد رشيد رضا ، أو إخاء أربعين سنة ـ ط » و« أناطول فرانس في مباذله ـ ط » و « حاضر العالم الإسلامي ـ ط » جزآن ، أصله كتاب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard الأميركي ، نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلق عليه الأمير شكيب هوامش وفصولا ، جعلته أضعاف ما كان عليه ، و« تاريخ لبنان ـ خ » و« رحلة إلى ألمانية ـ خ » و« مذكراته ـ خ » و« ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون ـ ط » تعليقات له ، في الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى سنة ١٩١٤م ، و« الشعر الجاهلي أمنحول أم صحيح النسبة ـ ط » رسالة صُدر بها كتاب النقد التحليلي لمحمد أحمد الغمراوي ، و« رواية آخر بني سراج ـ ط » لشاتوبريان François-René de Chateaubriand 1768-1848) ترجمها عن الفرنسية ، وأضاف إليها خلاصة تاريخ الأندلس إلى ذهاب غرناطة ورسالتين

نسيب المتوفى سنة ١٢٤٦
ابن حمود المتوفى سنة ١٢٠٥
ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٩
ابن يونس المتوفى سنة ١٢٢٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١١٩٥
ابن حيدر المتوفى سنة ١١٢٥
ابن سليمان المتوفى سنة ١١٠٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١٠٦٤
ابن يحيى المتوفى سنة ١٠٤٢
ابن مذحج المتوفى سنة ١٠٢٦
ابن محمد المتوفى سنة ١٠١٤
ابن جمال الدين أحمد المتوفى سنة ٩٩٤
ابن بهاء الدين خليل المتوفى سنة ٩١٦
ابن صلاح الدين مفرج المتوفى سنة ٨٨٨
ابن سيف الدين يحيى المتوفى سنة ٨٤٧
ابن نور الدين صالح المتوفى سنة ٧٩٠
ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧
ابن زين الدين صالح [redacted]
ابن الجيش المتوفى سنة ٦٩٥
ابن قوام الدين علي عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧
ابن ناهض الدين أبي العشائر بحتر المتوفى سنة ٥٦١
ابن عضد الدولة علي المتوفى سنة ٥٠٤
ابن شجاع الدولة عمر المتوفى سنة ٤٨١
ابن أبي المحامد عيسى المتوفى سنة ٤٤١
ابن عماد الدين موسى المتوفى سنة ٤٢٨
ابن أبي الفضل مطوع المتوفى سنة ٤١٠
ابن عز الدولة تميم المتوفى سنة ٣٨٧
ابن المنذر المتوفى سنة ٣٦٠
ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥
ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢
ابن هاني المتوفى سنة ٢٤٨
ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٣
ابن أرسلان المتوفى سنة ١٧١
ابن مالك المتوفى سنة ١٢٤
ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦
ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨
ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٤٥
ابن عون المتوفى سنة ١٢
ابن المنذر الملقب بالمغرور غير مذكور وقت وفاته قبل الإسلام
ابن النعمان أبي قابوس //
ابن المنذر //
ابن المنذر اللخمي بن ماء السماء //

الأمير شكيب أرسلان
ـ نسبه بخطه ، في ترجمة أخيه نسيب ـ
شكيب بن حمود أرسلان والأصل عندي

بالشويفات . عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية ، وكان من أشد المتحمسين من أنصارها . واضطلع بعد ذلك بالقضايا العربية ، فما ترك ناحية منها إلا تناولها تفصيلاً وإجمالاً . وأصدر مجلة باللغة الفرنسية (La Nation Arabe) في جنيف ، للغرض نفسه . وقام بسياحات كثيرة في أوربة وبلاد العرب . وزار أميركا سنة ١٩٢٨ وبلاد الأندلس سنة ١٩٣٠ وهو في حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالاً أو بحثاً . جاء في رسالة بعث بها إلى صديقه السيد هاشم الأتاسي عام ١٩٣٥ م ، أنه أحصى ما كتبه في ذلك العام ، فكان ١٧٨١ رسالة خاصة ، و١٧٦ مقالة في الجرائد ، و١١٠٠ صفحة كُتُب طبعت . ثم قال : وهذا « محصول قلمي في كل سنة » . وعرَّفه « خليل مطران » بإمام المترسلين ، وقال : « حضريّ المعنى ، بدويّ اللّفظ ، يحب الجزالة حتى يستسهل الوعورة ، فإذا عرضت له رقة ، وألان لها لفظه ، فتلك زهرات ندية ملية شديدة الريا ساطعة البهاء كزهرات الجبل » قلت : كان ذلك قبل الأعوام الأخيرة من حياته ، ثم انطلق فتحول إلى الأسلوب الحضري في لفظه ومعناه .

من تصانيفه « الحلل السندسية في الرحلة الأندلسية ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، وهو في عشرة ، و« غزوات العرب في

قديمتين في الموضوع . وله نظم كثير جيد ، نشر منه « الباكورة ـ ط » مما نظمه في صباه ، و« ديوان الأمير شكيب ـ ط » مما نظمه بعد الأول . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنكليزية والألمانية . ولعارف النكدي ومحمد علي الحوماني رسالتان في سيرته (١) .

ابن شُكَيْل = أَحمد بن يَعِيش ٦٠٥

ابن شَلْبُون = عليّ بن لُبّ ٦٣٩

الشِلبي (ذو الوزارتين) = محمد بن عمار ٤٧٧

ابن الشَّلَبي = أَحمد بن محمد ١٠٢١

شَلَبي = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الشَلَبي = محمد بن خالد ١٣٤٤

الشَّلَبي = عبد القادر توفيق ١٣٦٩

الشِّلْحي = محمد بن محمد ٤٢٣

الشَّلْفُون = يوسف بن فارس ١٣١٤

شَلْفُون = إسكندر شلفون ١٣٥٢

الشَّلْمَغاني = محمد بن علي ٣٢٢

الشَّلَوْبِيني = عمر بن محمد ٦٤٥

الشِّلّي = محمد بن أَبي بكر ١٠٩٣

شم

الشَّمَّاخ

(٠٠٠ ـ ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٣ م)

الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وهو من طبقة لبيد والنابغة . كان شديد متون الشعر ، ولبيد أسهل منه منطقاً . وكان أرجز الناس على البديهة . جمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » شهد القادسية ، وتوفي في غزوة موقان . وأخباره كثيرة . قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه (١) .

الشَّمَّاخي = الحَسَن بن أحمد ٣٧٢

الشَّمَّاخي = أَحمد بن سَعِيد ٩٢٨

شَمَّاس بن عُثْمان

(٣١ ق هـ ـ ٣ هـ = ٥٩٣ ـ ٦٢٥ م)

شماس بن عثمان بن الشريد ، المخزومي : صحابي ، من الأبطال . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد . وشبهه رسول الله ﷺ بالتُرس لأنه كان لا يرمي ببصره ، يميناً أو شمالاً ، إلا رأى شماساً أمامه ، يذبّ بسيفه عنه ، فلما غشي رسول الله ﷺ ترّس بنفسه دونه حتى قتل . ورثاه حسان (٢) .

الشَّمَّاع = عُمَر بن أَحمد ٩٣٦

شَمْخ بن فَزارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمخ بن فزارة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة ، قال السمعاني : منهم كثير من المتقدمين والمتأخرين (٣) .

ابن أَبي شَمِر = الحارث بن أَبي شَمِر

شَمِر بن الأَمْلُوك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شمر بن الأملوك الحميري : من ملوك حمير في اليمن . قيل : هو أول من ملك اليمن منهم ، وكان معاصراً لموسى ، وبنى مدينة ظفار وأخرج العمالقة من أرضها (١) .

شَمِر بن حَمْدَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

شمر بن حمدويه الهروي ، أبو عمرو : لغويّ أديب . من أهل هراة (بخراسان) زار بلاد العراق في شبابه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب كبير في اللغة ، ابتداه بحرف الجيم ، غرق في النهروان ، ورأى منه الأزهري (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) تفاريق أجزاء غير كاملة . ومن كتبه أيضاً « غريب الحديث » كبير جدًّا ، و « السلاح والجبال والأودية » (٢) .

شَمِر بن ذي الجَوْشَن

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

شمر بن ذي الجوشن (واسمه شرحبيل) ابن قرط الضبابي الكلابي ، أبو السابغة : من كبار قَتَلَة الحسين الشهيد (رضي الله عنه) كان في أول أمره من ذوي الرياسة في « هوازن » موصوفاً بالشجاعة ، وشهد يوم « صفين » مع عليّ . ثم أقام في الكوفة ، يروي الحديث ، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الحسين ، فكان من قتلته . وأرسله عبيد الله بن زياد مع آخرين إلى يزيد بن معاوية في الشام ، يحملون رأس الشهيد . وعاد بعد ذلك إلى الكوفة فسمعه أبو إسحاق السبيعي ، يقول بعد الصلاة : اللهم إنك تعلم أني شريف فاغفر لي . فقال له : كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن رسول الله ؟ فقال : ويحك كيف نصنع ؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر ، فلم نخالفهم ، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحُمُر ! ثم لما قام المختار

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٥٦٦ ـ ٥٧٤ ورواد النهضة الحديثة ١٠٩ ـ ١١٤ وجريدة الفتح ٥ و ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٠ .

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٩١٣ والأغاني ٨ : ٩٧ وخزانة البغدادي ١ : ٥٢٦ والمحبر ٣٨١ وهو فيه : « الشماخ ابن ضرار بن معقل » . والجمحي ٣٤ و ١٠٣ و ١١٠ وسماه « الشماخ بن ضرار بن سنان » والمبرد ، في الكامل ٢ : ٢٨ وسماه : « الشماخ بن ضرار بن مرة ابن غطفان » . ومعجم المطبوعات ١١٤١ والآمدي ١٣٨ وسمى معه خمسة شعراء ، اسم كل منهم الشماخ . ورغبة الآمل ٢ : ٩٤ و ١٦٢ والتبريزي ٣ : ٦٥ ثم ٤ : ١٣٣ .

(٢) الإصابة ، ت ٣٩١٤ والمحبر ٧٣ وفي الألقاب ـ خ . لابن الفرضي : هو عثمان بن عثمان بن الشريد . وفي أسد الغابة ٣ : ٣٦ وتسميه « شماس بن عثمان » : وقيل شماس لقب واسمه عثمان .

(٣) الأنساب . ونهاية الأرب ٢٥٢ والقاموس : مادة شمخ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٤٨ .

(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا ٢٥٩ وإنباه الرواة ٢ : ٧٧ ومعجم الأدباء ١١ : ٢٧٤ وفي الرسالة المستطرفة ١١٦ وفاته سنة ٢٥٦ .

الثقفي بتتبع قتلة الحسين ، طلب الشمر في جملتهم ، فخرج من الكوفة ، فوجّه إليه بعض رجاله وعليهم غلام له اسمه « زربي » فقتله شمر ، وسار إلى « الكلتانية » من قرى خوزستان - بين السوس والصيمرة - ففاجأه جمع من رجال المختار يتقدمهم أبو عمرة ، عبد الرحمن ابن أبي الكنود ، فبرز لهم شمر ، قبل أن يتمكن من لبس ثيابه وسلاحه ، فطاعنهم قليلاً ثم ألقى الرمح وأخذ السيف فقاتلهم ، وتمكن منه أبو عمرة فقتله ، وألقيت جثته للكلاب . ورحل بعض أبنائه إلى المغرب ، ودخلوا الأندلس ، واشتهر منهم حفيده « الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن » فاشتبه الأمر على ابن الفرضي « مؤلف تاريخ علماء الأندلس » فظن أن شمراً نفسه دخل الأندلس [١] .

شَمَّر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شمر بن عبد بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامان ، من طيِّىء : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه الشمَّريون ، وهم اليوم بطون كثيرة في البلاد العربية السعودية ، تجتمع في ثلاث قبائل : سِنجارة ، وأسلم ، وعبدة . وهناك شمَّر الجربا : منازلها بين بغداد والموصل (على الضفة الشمالية من الفرات) تابعة للعراق [٢] .

شَمَّر يَرْعَش

(٠٠٠ - نحو ٣٥٢ق‌هـ = ٠٠٠ - نحو ٢٨١ م)

شمر يرعش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني ، ويُعرف بتُبع الأكبر : آخر تبابعة اليمن في الجاهلية . وأعظمهم ملكاً . يقتصر بعض المؤرخين على تسميته « شمّر » وتسمية أبيه « ياسراً » ودلت الكتابات المكتشفة أخيراً في اليمن على أن اسمه كان « شمريهرعش » ولقبه « ملك سبأ وذي ريدان » وفي كتابة أخرى « ملك سبأ وذي ريدان وحضر موت ويمنات » ابن الملك « ياسر يهنعم » ووجدت كتابة ، أمر هو بتدوينها ، مؤرخة بسنة ٣٩٦ للتقويم الحميري . ويقول علماء الآثار : إن الحميريين كانوا يؤرخون بسنة ١١٥ قبل الميلاد ، وهي السنة التي قضوا فيها على الدولة السبئية وأنشأوا دولتهم على أنقاضها . وعلى هذا يكون تاريخ الكتابة المكتشفة (٣٩٦ حميرية) موافقاً سنة ٢٨١ ميلادية ، أي سنة ٣٥٢ قبل الهجرة على الحساب القمري . ويقول المؤرخون : إنه كان مع أبيه في الدينور ، ومات أبوه فيها ، فولي الملك بعده ، ووالى الفتوح ، ودخل الصين ، وعاد إلى اليمن فمات بغمدان . وهو - في ما يحكيه أصحاب الأخبار - أول من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفها [١] .

الشَّمَرْدَل بن شُرَيْك

(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

الشمردل بن شريك بن عبد الملك ، من بني ثعلبة بن يربوع ، من تميم : شاعر هجاء ، يجيد القصيد والرجز ، قال المرزباني : له في الصيد والطراد أراجيز حسان . ويقال له : « ابن الخريطة » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« يا أيها المبتغي شتمي ، لأشتمه ،
إن كنت أعمى فاني عنك غير عم »

والشعراء المعروفون باسم « الشمردل » خمسة ، هذا أشهرهم [١] .

الشَّمَرْدَل اللَّيْثي

(٠٠٠ - نحو ١٠٧ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٢٥ م)

الشمردل بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة الليثي : من شعراء الدولة الأموية ، جيد المراثي . كان معاصراً لجرير والفرزدق ، وسكن خراسان [٢] .

الشَّمَّري = حُسَين عَوْني ١٣٣٤

ابن شَمْس الخِلافَة = جعفر بن محمد ٦٢٢

شَمْس الدِّين = محمد حسين ١٣٤٢

الدَّرُوطي

(٠٠٠ - ٩٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٥١٥ م)

شمس الدين الدروطي : واعظ زاهد مصري . كان بالجامع الأزهر أيام السلطان قانصوه الغوري . وكان جريئاً على السلطان ، عنيفاً في وعظه ، متعففاً عن عطائه ، يعيش من تجارة في خيار الشنبر وغيره . أصله من دروط (بمصر) ونسبته إليها . توفي بدمياط . له « القاموس » في الفقه ، و« شرح منهاج النووي » [٣] .

الشَّمْس الفَرْغَلي

(٠٠٠ - ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٥ م)

شمس الدين بن عبد الله بن فتح

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٢ وما قبلها . وسفينة البحار للقمي ١ : ٧١٤ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ ولسان الميزان ٣ : ١٥٢ وتاريخ علماء الأندلس ١ : ١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ٢ : ٦٩ وعده صاحب المحبر ٣٠١ من « البرص الأشراف » .

(٢) التاج : مادة شمر ، في مستدركاته على القاموس . وقلب جزيرة العرب ١٦١ - ١٦٦ واللباب ٢ : ٢٨ وهو فيه « شمر بن عبد جذيمة » وفي الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ « شمر ، بفتح الشين وتشديد الميم ، في حمير ؛ وفي غيرها بفتح الشين وكسر الميم » . وانظر : Dikson: The Arab of the Desert 574

(١) الإكليل ٨ : ٢٠٨ - ٢١٥ ثم ١٠ : ١٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٠ وجمهرة الأنساب ٤١١ وسبائك الذهب ٢٠ والتيجان ٢٢٠ - ٢٣٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٧٣ .

(١) القاموس والتاج : بعد مادة « شمل » وورد في الأول لفظ « شريك » مشكولا بفتح الشين وكسر الراء . وسمط اللآلي ٥٤٤ وفي هامشه التردد في ضبط شريك . ومعجم الشعراء للمرزباني ١٣٩ وجعل في نسبه أسماء بعض الآباء الآتي ذكرهم في ترجمة الشمردل الليثي . وفي رغبة الآمل للمرصفي ١ : ١٩٠ النص على ضبط « شريك » بالتصغير . قلت والمعروفون باسم الشمردل ، هم : ابن شريك ، وهو هذا ؛ وابن عبد الله ، الآتي ؛ وابن حاجز البجلي ، ذكره المرزباني والفيروزابادي ؛ والشمردل الكعبي ، من كعب خزاعة ، من بلحارث ؛ والشمردل بن ضرار الضبي ، قال مصحح معجم الشعراء : له في حماسة البحتري قطعة . وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٢٦٥ - ٣٣٠ دراسة الدكتور نوري حمودي القيسي .

(٢) شرح شواهد المغني ٣١٤ .

(٣) خطط مبارك ١١ : ٥ .

الفرغلي السبربائي ، ينتهي نسبه إلى محمد ابن الحنفية : فقيه ، له اشتغال بفن الميقات والتقاويم ، من أهل سبرباي (قرب طنطا بمصر) ونسبته الثانية إليها . ولد بها وولي نيابة القضاء ، وتوفي فيها . من كتبه « الضوابط الجلية في الأسانيد العلية – خ » في خزانة الرباط (١٤٦٢ كتاني) و« الزايرجة » وأراجيز أرخ بها بعض حوادث عصره [١] .

شَمْس المُلْك = نصر بن إبراهيم ٤٩٢

شَمْس المُلوك

(٠٠٠ – ٨٠٣هـ = ٠٠٠ – ١٤٠١م)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد ابن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب : فاضلة من العالمات بالحديث . دمشقية . عاشت نحو ٧٠ سنة . قال ابن حجر : ولي منها إجازة [٢] .

الشَّمس الهَرَوي = محمد بن عَطَاء الله

الشِّمْشَاطي = عليّ بن محمد ٣٧٧

شَمْعَلَة بن الأَخْضَر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة الضبي : شاعر فارس جاهلي . له أبيات يذكر بها مقتل بسطام بن قيس الشيباني ، يوم « الشقيقة » بعد البعثة النبوية بقليل . وهو من شعراء « الحماسة » وله فيها أبيات أيضاً [٣] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ . والجبرتي ٢ : ٢٦٣ – ٢٦٧ وخطط مبارك ١٢ : ٦ ومخطوطة الضوابط الجلية ، رأيت على طرتها : توفي مؤلفه الفرغلي في ربيع الثاني سنة « ١٢٠١ » ؟ واسمه في هذه المخطوطة : « شمس الدين عبد الله فتح الفرغلي » . ؟

(٢) المجموعة التاجية – خ . والضوء اللامع ١٢ : ٦٩ .

(٣) التبريزي ٤ : ١٦ والمؤتلف والمختلف ١٤١ وفيه : « وأبوه الأخضر ، أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها » فهو من بيت شعر وفروسية . ولم أجد له ذكراً في الإسلام .

شَمْعَلَة بن طَيْسَلَة

(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

شمعلة بن طيسلة بن جبار ، من بني نويرة بن مالك ، من غطفان : شاعر . قال الآمدي : له أشعار حسان . وأورد له أبياتاً من قصيدة في مدح محمد بن الوليد بن عبد الملك [١] .

الشَّمْعَة = عليّ بن محمد ١٢١٩

الشَّمْعَة = رُشدي بن أَحمد ١٣٣٤

أَبو الشَّمَقْمَق = مَرْوان بن محمد ٢٠٠

الشُّمُنّي = أَحمد بن محمد ٨٧٢

الشَّمُوس = عُفَيرة بنت عَبَّاد

ابن شُمَيْط = أَحمر بن شُمَيْط ٦٧

شُمَيِّل = أَمين بن إبراهيم ١٣١٥

شُمَيِّل = شِبْلي بن إبراهيم ١٣٣٥

شُمَيِّل = رَشيد بن خَليل ١٣٤٧

شُمَيْم = عليّ بن الحَسَن ٦٠١

شن

ابن شَنَار = الحَسَن بن عليّ ٧٥٣

الشَّنَّاوي = أَحمد بن علي ١٠٢٨

ابن أَبي شَنَب = محمد بن العَرَبي ١٣٤٧

أَبو شَنَب = إِمَام بن شافِعي ١٣٦٤

ابن شَنْبَل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٠

ابن شَنَبُوذ = محمد بن أَحمد ٣٢٨

الشَّنْتَريني = عبد الله بن محمد ٥١٧

الشَّنْتَريني = عبد الله بن أَحمد ٥٢٢

الشَّنْتَريني = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

الشَّنْتَمَري = يوسف بن سُليمان ٤٧٦

الشَّنْتَمَري = محمد بن سعيد ٥٤٩

الشَّنْشَوْري = محمد بن عبد الله ٩٨٣

الشَّنْشَوْري = عبد الله بن محمد ٩٩٩

ابن شِنْظِير = إبراهيم بن محمد ٤٠٢

الشَّنْفَرى = عَمْرو بن مالك

الشَّنْقِيطي = عبد الله بن إبراهيم ١٢٣٥

(١) المؤتلف والمختلف ١٤٠ والقاموس : مادة شمعل .

الشنقيطي = غالي بن المختار نحو ١٢٤٣

الشَّنْقِيطي = أَحمد بن بابا ١٢٦٠

الشَّنْقِيطي = محمد محمود ١٣٢٢

الشَّنْقِيطي = محمد يحيى ١٣٣٠

الشَّنْقِيطي = أَحمد بن الأَمين ١٣٣١

الشَّنْقِيطي = محمد الخَضِر ١٣٥٣

الشَّنْقِيطي = محمد حَبيب الله ١٣٦٣

شَنُوءَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شنوءة ، أو شَنُوَّة : جدٌّ لقبيلة من الأزد ، من القحطانية ، يقال لها « شنوءة الأزد » و« أزد شنوءة » قال الشاعر :

« فما أنتمُ بالأزد أزد شنوءة
ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر »

والنسبة إليه « شنائي » و« شنوي » بفتح الشين والنون [١] .

الشَّنَوَاني = أَبو بَكْر بن إسماعيل ١٠١٩

الشَّنَوَاني = محمد بن عليّ ١٢٣٣

شِهَاب = مالك بن الحارث ٤٦

ابن شِهَاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

ابن شِهَاب = إبراهيم بن محمد ٣٥٠

ابن شِهَاب = الحَسَن بن شهاب ٤٢٨

ابن الشِّهَاب = عليّ بن الشِّهاب ٧٨٦

الشِّهَاب الأَبَّذي = أَحمد بن محمد ٨٦٠

الشِّهَاب الحِجَازي = أَحمد بن محمد ٨٧٥

الشِّهَاب الخَفَاجي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

ابن شهاب (المجذوب) = عبد الله بن محمد ١١٨٦

شِهَاب الدَّوْلَة = منصور بن الحسين ٤٥٠

(١) نهاية الأرب ٢٥٣ وفيه أن بني شنوءة هم بنو نصر بن الأزد ، وأنه يقال لهم « شنوءة » باسم أبيهم . وفي اللباب ٢ : ٣٠ و ٣١ « الشنائي – والشنوي – نسبة إلى أزد شنوءة ، وشنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد » . وفي القاموس – مادة شنأ – « أزد شنوءة : سميت بشنآن بينهم » وزاد التاج ١ : ٨٢ « وقال الخفاجي : لعلو نسبهم وحسن أفعالهم ، من قولهم : رجل شنوءة أي طاهر النسب ذو مروءة » .

ابن شهاب الدين (السقاف) = علي بن شيخ ١٢٠٣

شهاب الدين (صاحب السفينة) = محمد ابن إسماعيل ١٢٧٤

ابن شِهاب الدِّين = حسن بن علوي ١٣٣٢

المَرْجاني

(١٢٣٣ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٩ م)

شهاب الدين بن بهاء الدين بن سبحان ابن عبد الكريم المرجاني ثم القزاني : مؤرخ ، كان عالم عصره في بلاده . أصله من قرية « مرجان » التابعة لولاية « قزان » وولادته في قرية « يابنجي » ودراسته في بخارى وسمرقند . تولى الإمامة والخطابة والتدريس في الجامع الأول بقزان سنة ١٢٦٦ هـ ، وتخرج على يديه كثير من العلماء . وكان مجاهراً بالاجتهاد وانتقاد بعض المتقدمين ، عنيفاً في مناظراته ، فعاداه معاصروه ، فانعزل عن منصبه ، ثم عاد إليه . له تصانيف ، منها « مستفاد الأخبار في تاريخ قزان وبلغار - ط » أورد فيه أسماء كتبه . ومنها « ناظورة الحق » و « شرح العقائد النسفية » [1] .

شِهاب الدِّين العِمَادي

(١٠٠٧ - ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٨ - ١٦٦٧ م)

شهاب الدين بن عبد الرحمن بن محمد العمادي : فاضل ، من أهل دمشق . له نظم حسن ، ورسائل ، و « تعليقات » في التفسير والفقه [2] .

ابن مَعْتُوق

(١٠٢٥ - ١٠٨٧ هـ = ١٦١٦ - ١٦٧٦ م)

شهاب الدين بن معتوق الموسوي الحويزي : شاعر بليغ ، من أهل البصرة . فلج في أواخر حياته . وكان له ابن اسمه « معتوق » جمع أكثر شعره ، في « ديوان شهاب الدين - ط » [1] .

(1) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٧٨ .
(2) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣١ - ٢٣٥ .

الشِّهاب محمود = محمود بن سَلْمان ٧٢٥

الشِّهابي (الأذرعي) = عامر بن قيس ٢٨٠

الشِّهابي = سَعِيد بن عامر ٣٢١

الشِّهابي = مُنْقِذ بن عَمْرو ٥٨٩

الشِّهابي = حَيْدَر بن موسى ١١٤٣

الشِّهابي = حَيْدر بن أَحمد ١٢٥١

الشِّهابي = بَشِير بن قاسم ١٢٦٦

الشِّهابي = عارف بن محمد سَعِيد ١٣٣٤

الشُّهاري = إبراهيم بن القاسم ١١٤٣

الشُّهاري = مُحْسِن بن أَحمد ١٢٩٥

الشُّهاري (المؤيد) = العباس بن عبد الرحمن

الشُّهارِيَّة = زَيْنَب بنت محمد ١١١٤

الشهال (الطرابلسي) = محمود بن عبد الله ١٣٢٥

شَهْبَنْدَر = عبد الرحمن بن صالح ١٣٥٩

شُهْدَة الكاتِبَة

(٤٨٢ - ٥٧٤ هـ = ١٠٨٩ - ١١٧٨ م)

شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الإبري : فقيهة ، من العلماء في عصرها . أصلها من الدينور . ومولدها ووفاتها ببغداد . روت الحديث وسمع عليها خلق كثير . وطار صيتها ، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري (وكان من أخصّاء المقتفي العباسي) وتوفي عنها (سنة ٥٤٩ هـ) . وعرفت بالكاتبة لجودة خطها [1] .

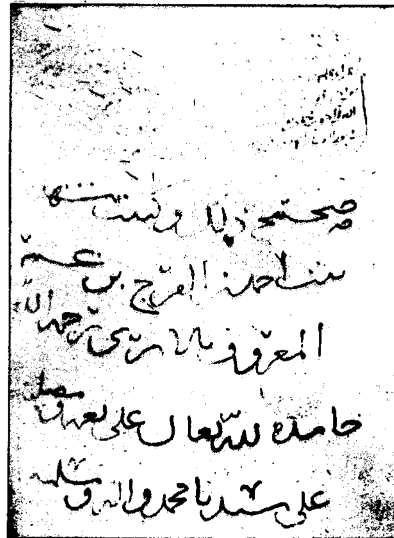

شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

(1) آداب اللغة ٣ : ٢٨٠ وديوان شعره ، طبعة بيروت سنة ١٨٨٥ ص ٤ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ و Brock. S. 2 : 499 .

شُهْدي = أَحمد بن عثمان ١١٦٨

شَهْر بن حَوْشَب

(٢٠ - ١٠٠ هـ = ٦٤١ - ٧١٨ م)

شهر بن حوشب الأشعري : فقيه قارىء ، من رجال الحديث . شامي الأصل . سكن العراق ، وكان يتزيَّا بزيِّ الجند ، ويسمع الغناء بالآلات . وولي بيت المال مدة . وهو متروك الحديث . ومن الأمثال : خريطة شهر . يضرب فيما يختزله القراء والفقهاء من خرائط الودائع وأموال الناس[2] ، قال القطامي الكلبي ، يخاطبه :

« لقد باع شهر دينه بخريطة ،
فمن يأمن القراء بعدك يا شهرُ ؟ »

وكان ظريفاً ، قال له رجل : إني أحبك ، فقال : ولم لا تحبني وأنا أخوك في كتاب الله ، ووزيرك على دين الله ، ومؤنتي على غيرك ! [3] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٢ والدر المنثور ٢٥٦ .
(2) يقول المشرف : وقد أشار بعضهم إلى أنه يمكن أن يكون الشاعر ، القطامي الكلبي ، قد أراد أنّ شهراً باع دينه مقابل الأجر الذي يتقاضاه لقاء ولايته على بيت المال ، إذ أن راتبه يرسل إليه في خريطة ، أي الكيس الذي يخرط على ما يشتمل عليه . ومثل ذلك ماورد في القصة رقم ١٢٤ في نشوار المحاضرة ج ٧ ص ٢١١ ، فإن عضد الدولة أقطع أبا عبد الله إقطاعاً جليلاً ، فلم يقبل ، فبذل له دخل ضياع يوقفها عليه ، فلم يقبل ، فأصر عليه أن يبعث إليه في كل يوم طعاماً من مطبخه ، فأجاب . فقال الشاعر :
أظهر هذا الشيخ مكنونه
وجنّ لما أبصر الجونه
أسلم للعاثور اسلامه
وباع في أكلتها دينه .
(3) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٩ وثمار القلوب ١٣٣ والتاج ١ : ٢١٤ ثم ٣ : ٣٢١ .

ابن شهراشوب = محمد بن علي ٥٨٨

شَهْران بن عِفْرِس
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شهران بن عفرس بن حَلْف : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خثعم ، من قحطان . وقبيلة « شهران » اليوم أكثر القبائل عدداً في بلاد « عَسير » وأوسعها دياراً ؛ وإليها نسبة « وادي شهران » بين بيشة وصبيا [١] .

الشَّهْراني (الكوراني) = إبراهيم بن حسن ١١٠١

شَهْرَدار بن شِيرُويَة
(٤٨٣ – ٥٥٨ هـ = ١٠٩٠ – ١١٦٣ م)

شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمذاني ، أبو منصور : من رجال الحديث . من أهل همذان . يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي . له « مسند الفردوس – خ » في ٤٠٧ ورقات ، اختصر به كتاب « فردوس الأخيار » لوالده شيروية الآتية ترجمته [٢] .

الشَّهْرَزُوري = القاسم بن المظفَّر ٤٨٩
الشَّهْرَزُوري = المبارك بن الحسن ٥٥٠
الشَّهْرَزُوري = محمد بن عبد الله ٥٧٢
ابن الشَّهْرَزُوري = محمد بن محمد ٥٨٦
الشَّهْرَسْتَاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

شَهْفور بن طاهر
(٠٠٠ – ٤٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٨ م)

شهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول ، مفسر ، من فقهاء الشافعية . قال السبكي : ارتبطه نظام الملك بطوس ، وصنف « التفسير » الكبير المشهور ، وصنف في « الأصول » [١] .

(١) اللباب ٢ : ٣٤ وقلب جزيرة العرب ١٦٠ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٦ والمكتبة الازهرية ١ . ٥٦٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٢٩ وكشف الظنون ١٦٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٢ .

أبو الهيجاء
(٠٠٠ – ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٦ م)

شهفيروز بن سعد بن عبد السيد بن منصور ، أبو الهيجاء ابن أبي الفوارس البغدادي : شاعر رقيق النظم ، أصله من أصبهان . مات ببغداد عن سن عالية . له « مقامات » أدبية أنشأها سنة ٤٩٠ هـ وفي « إرشاد الأريب » قطعتان من شعره [٢] .

الفِنْد الزِّمَّاني
(٠٠٠ – نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٥٥ م)

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمَّان الحنفي ، من بني بكر بن وائل ، شاعر جاهلي . كان سيد بكر في زمانه ، وفارسها وقائدها . وهو من أهل اليمامة . شهد حرب بكر وتغلب ، وقد ناهز عمره المئة . وفي ديوان الحماسة شيء من شعره . ويقول ابن جني : سُمي « الفند » لعظم خلقته ، تشبيهاً بفند الجبل ، وهو القطعة منه [٣] .

ابن شُهَيْد = عبد الملك بن أحمد ٣٩٣
ابن شُهَيْد = أحمد بن عبد الملك ٤٢٦
الشهيد (نور الدين) = محمود بن زنكي ٥٦٩
الشَّهِيد = أبو بَكْر بن يحيىٰ ٧٠٩

(١) طبقات الشافعية ٣ : ١٧٥ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٨٨ واسمه فيه « شفيهفيرور » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٢ وهو فيه « شفهفيروز » ولم أجد ما أعول عليه في ضبط اسمه . وذكر ابن الأثير ، في الكامل ٩ : ٣٨ اسم أبي كاليجار ، المرزبان بن « شهفيروز » نائب بهاء الدولة في الأهواز ، فترجح عندي أن يكون اسم الشاعر كذلك . لاحتمال تركيبه من كلمتي « شاه » و « فيروز » . والاعلام – خ . لابن قاضي شهبة ووشاح الدمية – خ .
(٣) شرح الشواهد ٣٢٠ والمبهج لابن جني ١٤ وسمط اللآلي ٥٧٩ والتبريزي ١ : ١١ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٨ والتاج ٧ : ٤٠٢ وفي كتاب « إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري البصري مما فسره من أبيات الحماسة – خ » نقض لما قيل من أنه ليس في العرب شهل ، بالشين المعجمة ، غير الفند الزماني .

الشَّهِيد الأوَّل = محمد بن مَكِّي ٧٨٦
ابن الشَّهِيد = محمد بن إبراهيم ٧٩٣
الشَّهِيد الثاني = زين الدين بن علي ٩٦٦
الشَّهِيد الثالث = عبد الله بن محمود ٩٩٧
ابن الشَّهِيد الثاني = الحسن بن زين الدين ١٠١١
الشَّهِيد ابن عَوْن = حسين بن محمد ١٢٩٧
الشَّهِيدي = عليّ بن أحمد ١٣٣١

شو

الشَّوَّاء = يُوسف بن إسماعيل ٦٣٥
الشَّوَّاف = عَبْد الفتَّاح الشواف ١٢٦٢
الشَّوَّاف = عَبْد السَّلام الشَّوَّاف ١٣١٨
الشَّوْبري = محمد بن أحمد ١٠٦٩
شَوْذَب = بِسْطام اليَشْكُري ١٠١
الشُّوشْتَري = جعفر بن الحُسَين ١٣٠٣
شُوفَان = ڤِكْتُور شُوفان ١٣٣١
شَوْقي = أحمد شَوْقي ١٣٥١

شَوْقي ربَّاني
(٠٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٧ م)

شوقي رباني سبط عباس عبد البهاء ابن حسين : آخر من تولى زعامة البهائيين التالي خبرهم في ترجمة جده عباس عبد البهاء (في « الأعلام » التالية) تولى أمرهم بعد وفاة جده ، بوصية منه وكان

شوقي رباني

يتابع دراسته في اكسفورد ، فانعقد في عكة (بفلسطين) ما سموه مجلس الحواريين التسعة وهم ثلاثة إيرانيين وثلاثة أميركيين وإسرائيلي وألماني وكندية هي زوجة صاحب الترجمة ، واسمها روحية رباني . وقرر هذا المجلس دعوة المترجم له للعمل ، فترك الدراسة للنظر في أمور محافلهم المتفرقة في البلدان ويسمونها « مشارق الأذكار » منها ما هو في عشق آباد بتركستان الروسية ، وفي شيكاغو بأميركا . ولهم أوقاف كثيرة يقدرونها ببضعة ملايين من الدولارات . وتضاءلت الدعوة في أيامه إلى أن مات فجأة في لندن . وهو آخر هذه السلالة [1] .

الشَّوْكَاني = أحمد بن محمد ١٢٨١

الشَّوْكَاني = محمد بن عليّ ١٢٥٠

شَوْكَتْ = محمود شَوْكَت ١٣٣١

شُولِتِس = فرِيْدرِيش شُولِتِس

شُولِتِنز = أَلْبرْتُوس شُولِتِنز

شُولِتِنز = جَانْ جَاك ١١٩٢

شُولِتِنز = هَنْرِيك أَلْبرْت ١٢٠٧

الشُّوَيْعِر = محمد بن حُمْران

الشُّوَيْعِر = هانىء بن تَوْبَة

الشُّوَيْكي = أحمد بن محمد ٩٣٩

الشُّوَيْكي = عبد الحليم بن عبد الله ١١٨٥

شي

ابن أُمّ شَيْبَان = محمد بن صالح ٣٦٩

شَيْبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . منهم : ذهل ، وتيم ، وثعلبة [2] .

٢ ـ شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلي ، من بكر بن وائل ، بنوه بطن كبير ، قال السمعاني : ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء . وقال القلقشندي ، نقلاً عن العبر : كانت لهم كثرة في صدر الإسلام شرقي دجلة في جهات الموصل . وقال الزبيدي : إلى شيبان هذا يُنسب أحمد بن حنبل إمام المذهب ، والإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة [1] .

شَيْبَان بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

شيبان بن سلمة السدوسي الحروري : أحد الشجعان القادة ، من الحرورية (وهم في الأصل جماعة نزلوا بقرية حروراء ، على ميلين من الكوفة ، وجاهروا بمخالفتهم عليّ بن أبي طالب) ومنهم النواصب (المتدينون ببغض عليّ) وإلى شيبان هذا تنسب « الشيبانية » وهي فرقة من النواصب . قال المقريزي : « هو أول من أظهر القول بالتشبيه (أي : تشبيه الله بخلقه ، وأنه صورة ذات أعضاء) تعالى الله عن ذلك » . وكان قبيل ظهور الدعوة العباسية ، مقيماً بمرو ، وثار على نصر بن سيار (والي خراسان من قبل مروان بن محمد) قال ابن حبيب ، في باب « من اجتمعت له رياسة قبيلة من قبائل العرب » : « واجتمعت مضر وربيعة واليمن بخراسان ، على شيبان بن سلمة السدوسي ، بمن تبعه من الخوارج ، وحصر نصر بن سيار ، وهو والي خراسان ، بمرو ، ثلاث سنين » ولما ظهرت دعوة بني العباس ، أرسل إليه أبو مسلم الخراساني يدعوه إلى البيعة ، فقال شيبان : أنا أدعوك إلى بيعتي . واختلفا . فسار شيبان إلى سرخس (بين نيسابور ومرو) واجتمع إليه جمع كثير من بكر بن وائل ، وسير أبو مسلم جيشاً لقتاله ، فحاربه ، وقتل شيبان على أبواب سرخس [1] .

شَيْبَان بن العَاتِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين ابن الحارث : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة . منهم الحارث بن سعيد الكندي الشيباني ، وفد على النبي ﷺ [2] .

شَيْبَان التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

شيبان بن عبد الرحمن التميمي بالولاء ، أبو معاوية : مؤدب ، من رجال الحديث والعربية . ولد بالبصرة ، وسكن الكوفة ، وتوفي في بغداد . له « كتاب » في الحديث [3] .

شَيْبَان اليَشْكُري

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

شيبان بن عبد العزيز اليشكري الحروري : من أمراء « الحرورية » وقادتهم وشجعانهم . ولوه إمارتهم سنة ١٢٨ هـ ، وأقام يقاتل مروان بن محمد ، في جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً . ثم انصرف إلى الموصل ، وانضم إليه أهلها . وتبعه مروان ، فتراجع الحرورية إلى البصرة بعد معارك . ثم قتل شيبان في عُمان [4] .

---

(١) جريدة الشعب البغدادية ١٩٥٧/١١/٢٥ و ١٩٥٨/١/٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٢٢ والتاج ١ : ٣٢٨ .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٤ واللباب ٢ : ٣٦ والتاج ١ : ٣٢٨ وفيه ، كما في القاموس ، النص على أن شيبان بن ثعلبة وشيبان بن ذهل ، قبيلتان عظيمتان .

(١) الطبري ٩ : ١٠٢ وابن الأثير ٥ : ١٤٣ والمحبر ٢٥٥ والمقريزي ١ : ٣٥٥ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٨ ـ ٢١٠ وانظر كلمة عن التشبيه والمشبهة ، في كنز العلوم واللغة ٥٩٣ والملل والنحل ١ : ١٤٥ وعن النواصب والحرورية ، في التاج ١ : ٤٨٧ ثم ٣ : ١٣٧ .

(٢) اللباب ٢ : ٣٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٣ ونزهة الألبا ٣٨ ـ ٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٧٢ .

(٤) الطبري ٩ : ٧٩ و ١٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٣١ وقد تقدم ذكر الحرورية قريباً في ترجمة « شيبان بن سلمة » .

شَيْبان بن عَوْف

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شيبان بن عوف ، من بني زهير بن أبين بن الهميسع : جدٌّ جاهلي حميري . من نسله ذو أصبح بن مالك [١] .

شَيْبان بن مُحارِب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

شيبان بن محارب بن فهر بن مالك : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كنانة . يُنسب إليه كثيرون ، منهم الضحاك بن قيس ، وحبيب بن مسلمة [٢] .

الشَّيْباني = عَبْد المَسِيح بن عَسَلَة

الشَّيْباني = بِسْطام بن قَيْس

الشَّيْباني = أَشْرَس بن عَوْف ٣٨

الشَّيْباني = بِسْطام بن مَصْقَلَة ٨٣

الشَّيْباني (النابغة) = عبد الله بن المُخارِق

الشَّيْباني = الضَّحَّاك بن قَيْس ١٢٩

الشَّيْباني = أَسْباط بن واصل ١٣٨

الشَّيْباني = محمد بن الحَسن ١٨٩

الشَّيْباني (أبو عمرو) = إسحاق بن مِرار ٢٠٦

الشَّيْباني = خالد بن يَزِيد ٢٣٠

الشَّيْباني = محمد بن هِشام ٢٤٥

الشَّيْباني = أَحمد بن عيسى ٢٨٥

الشَّيْباني (ابن أبي حاتم) = أَحمد بن عمرو ٢٨٧

الشَّيْباني = إبراهيم بن محمد ٢٩٨

الشَّيْباني = يَزِيد بن إبراهيم ٣٥٠

الشَّيْباني (شيخ اليونسية) = يونس بن يوسف ٦١٩

الشَّيْباني = أبو بكر بن عليّ ٧٩٧

الشَّيْباني = عبد القادر بن عُمَر ١١٣٥

أَبو شَيْبَة = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٥٦

(١) نهاية الأرب ٢٥٤ .

(٢) اللباب ٢ : ٣٧ .

ابن أَبي شَيْبَة (ص المصنف) = عبد الله ابن محمد ٢٣٥

ابن أَبي شَيْبَة (ص التصحيفات) = عثمان ابن محمد ٢٣٩

ابن شَيْبَة (صاحب المسند) = يعقوب بن شيبة ٢٦٢

ابن أَبي شَيْبَة (المؤرخ) = محمد بن عُثمان ٢٩٧

شَيْبَة بن رَبِيعة

(٠٠٠ – ٢هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤م)

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس : من زعماء قريش في الجاهلية . أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية . وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلاً ، من قريش ، اقتسموا عقبات مكة في بدء ظهور الإسلام ، وجعلوا دأبهم في أيام موسم الحج أن يصدوا الناس عن النبيّ ﷺ ولما كانت وقعة بدر ، حضرها شيبة مع مشركيهم ، ونحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم ، وقتل فيها [١] .

شَيْبَة بن عُثمان

(٠٠٠ – ٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٦٧٩م)

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشي ، من بني عبد الدار : صحابي ، من أهل مكة . أسلم يوم الفتح . وكان حاجب الكعبة في الجاهلية ، وورث حجابتها عن آبائه ، وأقره النبي ﷺ على ذلك ، ولا يزال بنوه حجابها إلى اليوم [٢] .

(١) المحبر ١٦٠ و ١٦٢ ورغبة الآمل ٨ : ٢٨٦ وفي تفسير القرطبي ١٠ : ٥٨ « قال مقاتل والفراء : المقتسمون ستة عشر رجلا ، بعثهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم ، فاقتسموا عقاب مكة وفجاجها ، يقولون لمن سلكها : لا تغتروا بهذا الخارج فينا يدعي النبوة ، فإنه مجنون ، وربما قالوا ساحر ، وربما قالوا شاعر ، وربما قالوا كاهن ، وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا هذه الطرق ، فأماتهم الله شر ميتة » وقيل في تفسير المقتسمين غير ذلك .

(٢) الإصابة ، ت ٣٩٤٠ ونهاية القلقشندي ٢٥٤ وابن عساكر ٦ : ٣٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٥ .

شَيْبَة بن نِصَاح

(٠٠٠ – ١٣٠هـ = ٠٠٠ – ٧٤٧م)

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني : قاضي المدينة ، وإمام أهلها في القراآت . وكان من ثقات رجال الحديث [١] .

الشيبي (أبو المحاسن) = محمد بن علي ٨٣٧

الشَّيْبي = محمد بن زين العابِدين ١٢٥٣

ابن شِيث = عبد الرَّحيم بن عليّ ٦٢٥

ابن الحاجّ القِنَاوي

(٥١١ – ٥٩٩هـ = ١١١٧ – ١٢٠٣م)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة ، أبو الحسن ، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوي : أديب ، من العلماء . مولده بقفط . عمي في كبره . له تصانيف ، منها « الإشارة في تسهيل العبارة » في العربية ، و« تهذيب ذهن الواعي في إصلاح الرعية والراعي » صنفه للملك الناصر صلاح الدين ، و« المختصر » في النحو ، و« المعتصر من المختصر » و« حز الغلاصم وإفحام المخاصم » وله تعاليق في « الفقه » . وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره ، على كثرة طعنه عليهم ، واستهانته بهم . وله مع القاضي الفاضل مكاتبات ورسائل [٢] .

الشِّيحي = عليّ بن محمد ٧٤١

ابن الشَّيْخ = أَحمد بن عيسى ٢٨٥

أَبو الشَّيْخ = عبد الله بن محمد ٣٦٩

ابن الشيخ (البلوي) = يوسف بن محمد ٦٠٤

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ .

(٢) نكت الهميان ١٦٨ وفوات الوفيات ١ : ١٨٨ وعرفه صاحب إنباه الرواة ٢ : ٧٣ بالقفطي ، وعنه أخذ الأدفوي في الطالع السعيد ١٣٧ وبغية الوعاة ٢٦٧ والديباج المذهب ١٢٨ .

الشَّيْخ الأَكْبَر = محمد بن عليّ ٦٣٨
شَيْخ التُّرْبَة = علي دَدَهْ ١٠٠٧
الشَّيْخ الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩
شيخ الدلائل = محمد عبد الحق ١٣٣٣
شَيْخ الرَّبْوَة = محمد بن أَبي طالب ٧٢٧
ابن شيخ العوينة = علي بن الحسين ٧٥٥
شَيْخ زَادَهْ = محمد محيي الدين ٩٥١
الشيخ الأصغر (السعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤
الشَّيْخ ابن زَيْدان = محمد بن زيدان ١٠٦٤
الشَّيْخ السَّدِيد = عبد الله بن عليّ ٥٩٢
الشَّيْخ السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٦٤
شَيْخ الشَّرَف = محمد بن محمد ٤٣٧
الشَّيْخ الوَطَّاسي = محمد بن يحيى ٩١٠
شيخ الشريعة الأصبهاني = فتح الله بن محمد جواد ١٣٣٩

المَلِك المُؤَيَّد

(٧٥٩ - ٨٢٤هـ = ١٣٥٨ - ١٤٢١م)

شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، أبو النصر: من ملوك الجراكسة بمصر والشام. أصله من مماليك الظاهر برقوق، اشتراه من محمود شاه الأزدي، وأعتقه واستخدمه في بعض أعماله. وكان يعرف بشيخ «المجنون» وسافر إلى الحجاز أميراً للحاجّ سنة ٨٠١هـ، ثم جعل مقدم ألف، في دولة الناصر فرج بن برقوق، فنائباً لطرابلس، ونائباً في الشام. وأسره تيمورلنك في حلب. ثم سجنه الناصر في «خزانة شمايل» وأطلقه، فخرج إلى الشام، فاشترك في العصيان والهياج، إلى أن قُتل الملك الناصر وولي السلطنة العباس بن محمد سنة ٨١٥هـ، فجعله أتابكاً للعسكر، ومدبراً للمملكة. وعاد معه إلى مصر. فلم يلبث أن خلع العباس، وتولى السلطنة في السنة نفسها، وتلقب بالملك المؤيد. وعزل وولى، فأطاعه الجند، وعصاه نوروز الحافظي نائب الديار الشامية، فقصده إلى دمشق، فقتله سنة ٨١٧هـ. وعاد إلى مصر. فهدم «خزانة شمايل» وهي السجن الذي كان قد حُبس فيه، وبنى في مكانها «جامع الملك المؤيد» الباقي إلى اليوم في داخل باب زويلة. وكان شجاعاً، وافر العقل، كريماً، بصيراً بمكايد الحروب، عارفاً بالموسيقى، يقول الشعر ويضع الألحان [1] ويغني بها في ساعات لهوه. وأبقى عدة آثار من العمران. يؤخذ عليه سفكه للدماء ومصادراته للرعية. وكان طويلاً بطيناً، واسع العينين أشهلهما، كث اللحية، جهوري الصوت، سيِّء الخلق، سبّاباً متهتكاً. مدة حكمه ثماني سنين وخمسة أشهر وأسبوع وللحافظ محمود ابن أحمد العيني، كتاب «السيف المهند في سيرة الملك المؤيد - خ» في دار الكتب [2].

العَيْدَرُوس

(٩١٩ - ٩٩٠هـ = ١٥١٣ - ١٥٨٢م)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس: فقيه يماني. ولد في تريم (من بلاد حضرموت) ودخل الهند سنة ٩٥٨هـ، فأقام بها. وتوفي في أحمد أباد (بالهند). من كتبه «العقد النبوي والسر المصطفوي - خ» في شرح أبيات الوسيلة، في خزانة الرباط (١٤١٥ كتاني) ومنه نسخة ناقصة الآخر في مكتبة الحسيني بتريم. و«حقائق التوحيد» و«مولدان» و«معراج» و«نفحات الحكم على لامية العجم» بلسان التصوف، لم يكمله، و«ديوان شعر» وليس بشاعر [3].

(1) قال ابن إياس: وله أشياء كثيرة من الفن دائرة بين المغنين إلى الآن، أي إلى سنة ٩٢٨ هـ.
(2) ابن إياس ٢: ٢ والأرج المسكي - خ. وشذرات الذهب ٧: ١٦٤ ووليم مولر ١٢٨ والضوء اللامع ٣: ٣٠٨ ودار الكتب ٥: ٢٢٦.
(3) النور السافر - خ. والمشرع الروي ٢: ١١٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ١٧١ ومخطوطات حضرموت - خ.

الجُفْرِي

(١١٣٧ - ١٢٢٢هـ = ١٧٢٥ - ١٨٠٨م)

شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحسيني: فاضل متصوف، من أهل حضرموت. ولد فيها بقرية «الحاوي» قرب تريم، وتنقل في البلدان إلى أن استوطن مدينة «كليكوت» من إقليم المليبار، بالهند، وتوفي بها. من كتبه «الكوكب الدري، في نسب السادة آل الجفري - خ» في المكتبة اليحيوية بتريم، و«كنز البراهين الكسبية في ذكر سادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية - ط» جزآن، شرح منظومة في شيوخ التصوف بحضرموت. و«مقامات» ونظم في «ديوان» [1].

ابن شَيْخَان = سالم بن أَحمد ١٠٤٦
ابن شَيْخان = أَحمد بن أبي بكر ١٠٩١

السَّقَّاف

(١٢٤٨ - ١٣١٣هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٥م)

شيخان بن علي بن هاشم السقاف العلوي: فاضل، متصوف. من أهل حضرموت. ولد بقرية الغرف (جنوبي تريم) وأقام زمناً في سورابايا (بجاوة) وتوفي بالمكلا. له نظم وحميني، في «ديوان». وجمع ابنه السيد علوي بن شيخان «كلامه المنثور» في ثلاثة مجلدات [2].

شَيْخي زَادَهْ = عبد الرحمن بن محمد ١٠٧٨
شَيْذَلَة = عَزِيزيّ بن عبد الملك ٤٩٤
الشِّيرازي = إبراهيم بن محمد ١٠٧٠
الشِّيرازي (الوزير) = العباس بن الحسين ٣٦٢
الشِّيرازي = محمد بن العَبَّاس ٣٧٠

(1) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢: ٢١٨ ونيل الحسنيين ١٠٩ وفيه أن آل الجفري في حضرموت ولحج، سادة علويون حسينيون، ينسبون إلى عبد الرحمن الجفري. ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٨، ٢٦٩.
(2) تاريخ الشعراء الحضرميين: الجزء الرابع.

الشِّيرازي = أَحمد بن عبد الرحمن ٤٠٧
الشِّيرازي = إِبراهيم بن علي ٤٧٦
الشِّيرازي = عبد الواحد بن محمد ٤٨٦
الشِّيرازي = عبد الوهاب بن عبد الواحد ٥٣٦
الشِّيرازي (الحافظ) = يوسف بن أحمد ٥٨٥
الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠
الشِّيرازي (الصدر) = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩
الشِّيرازي = محمد تقي ١٣٣٨
ابن شيرزاد (الكاتب) = يحيى بن الحسن ٦١٦
ابن شِيرکُوه = إبراهيم بن شيركوه ٦٤٤

المَنصور شِيركُوه
(٠٠٠ - ٥٦٤هـ = ٠٠٠ - ١١٦٩م)

شيركوه بن شاذي بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور : أول من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين . وهو أخو نجم الدين أيوب ، وعمّ السّلطان صلاح الدين . كان من كبار القواد في جيش نور الدين (محمود ابن زنكي) بدمشق ، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر (سنة ٥٥٨هـ) نجدة لشاور بن مجير السعدي (انظر ترجمته) وعاد . وذهب إليها ثانية (سنة ٥٦٢) لنجدة ابن أخيه « صلاح الدين » وقد حاصره « شاور » في الإسكندرية ، فأصلح ما بينهما ، وقويت صلته بالمصريين ، وعاد . وهاجم الفرنج بلدة « بلبيس » بمصر ، وملكوها ، فكتب إليه أهلها يستنجدونه . فأقبل للمرة الثالثة ، وطرد الفرنج . وعلم بأن شاور بن مجير يأتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القواد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل شاور . وأرسل رأسه إلى الخليفة « العاضد » فدعاه العاضد ، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور ، وولاه الوزارة . ولم يُقم غير شهرين وخمسة أيام ، وتوفي فجأة . ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة ، بوصية منه . وكان ، كما يصفه ابن تغري بردي ، عاقلاً شجاعاً مدبراً وقوراً . وللعماد الكاتب ، من قصيدة :

« يا شيركوه بن شاذي الملك ، دعوة من
نادى ، فعرَّف خير ابن بخير أب » [1] .

المُجاهد الأَيُّوبي
(٥٦٩ - ٦٣٦هـ = ١١٧٣ - ١٢٣٩م)

شيركوه (الثاني) بن محمد بن شيركوه ، أسد الدين أبو الحارث ، الملك المجاهد : من ملوك بني أيوب . كان صاحب حمص كأبيه وجده ، واشتهر بالشجاعة . له علم بالحديث أجاز له بعض علماء مصر والشام ، وحدّث تدمشق وحمص . وشارك في وقائع ثغر دمياط (٦١٥ - ٦١٨) وسكن المنصورة . وتوفي بحمص [2] .

الدَّيْلَمي
(٤٤٥ - ٥٠٩هـ = ١٠٥٣ - ١١١٥م)

شيرويه [3] بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني : مؤرخ من العلماء بالحديث . له « تاريخ همذان » بلده ، و« فردوس الأخبار بمأثور الخطاب ، المخرج على كتاب الشهاب - خ » جزء منه ، في ٢٢٢ ورقة ، في شستربتي ، الرقم ٣٠٣٧ و٤١٣٩ ومنه المجلد الأول ، في خزانة الرباط (١٣١ أوقاف) رأيته ، واسمه عليه « الفردوس بمأثور الخطاب » اختصره ابنه شهردار (المتقدمة ترجمته) وسماه « مسند الفردوس - خ » واختصر المختصر ابن حجر العسقلاني وسماه « تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس » وله « رياض الأُنس لعقلاء الإنس - خ » في معرفة أحوال النبي ﷺ وتاريخ الخلفاء ، في دار الكتب [1] .

شَرَف الدَّوْلة
(٣٤٠ - ٣٧٩هـ = ٩٥١ - ٩٨٩م)

شيرويه بن عضد الدولة ابن بويه الديلميّ ، أبو الفوارس ، الملقب شرف الدولة : سلطان بغداد وابن سلطانها . تملك ، وظفر بأخيه صمصام الدولة فحبسه . وكان فيه خير وقلة ظلم ، أزال المصادرات . واعتلّ بالاستسقاء ، فمات شاباً . وكانت أيامه سنتين وثمانية أشهر [2] .

الشيزري (أمين الدين) = مسلم بن محمود بعد ٦٢٢
أَبو الشِّيص = محمد بن عليّ ١٩٦

شَيْطان بن زُهَير
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

شيطان بن زهير بن كلاب بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من حنظلة ، من تميم ، من العدنانية . قال ابن حزم : وهم حي بالكوفة ، لهم بها مسجد منسوب إليهم . وقال أبو عبيد : وهم الذين بالكوفة

---

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٢٣ - ٢٤ والنجوم الزاهرة : المجلد الخامس . انظر فهرسته « أسد الدين » . وابن خلكان ١ : ٢٢٧ وابن عساكر ٦ : ٣٥٨ وابن خلدون ٥ : ٢٨٢ وما قبلها . وابن الأثير ١١ : ١٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٥٨ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٥٦ - ٢٦٠ وفيه : « كان شيركوه ، من بلد دوين ، قصد العراق هو وأخوه أيوب ، وخدما بهروز شحنة السلجوقية ببغداد ، ثم لحقا بخدمة عماد الدين زنكي . وبقي شيركوه مع نور الدين محمود ، بعد موت أبيه زنكي ، وأقطعه نور الدين حمص والرحبة ، لما رأى من شجاعته . وزاده عليها أن جعله مقدم عسكره » . وفي مفرج الكروب ١ : ١٤٨ - ١٦٨ بعض أخباره .

(٢) ترويح القلوب ٣٩ .

(٣) يقول المشرف : أورد المؤلف في « المستدرك » الأول من الطبعة الأخيرة « للأعلام » اسمَ المترجَم له هنا ، هكذا [شيرويه : أو شيروية] .

(١) التبيان - خ . وفي أرجوزته : « شيروية المعلم الآدابا » . وسير النبلاء - خ . المجلد الخامس عشر . والرسالة المستطرفة ٥٦ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٥٤ ودار الكتب ٥ : ٢٠٩ .

(٢) سير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٤٨ و١٥٢ و١٥٤ و١٥٦ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٧٩ وسماه « شيرزيل بن عضد الدولة » كما في الطبعتين .

فوق الكناسة [1].

شَيْطَان الطَّاق = محمد بن عليّ نحو ١٦٠

الشِّيعي = الحُسَين بن أَحمد ٢٩٨

الشيعي (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢

الشَّيْماء السَّعْدِيَّة

(··· _ بعد ٨هـ = ··· _ بعد ٦٣٠م)

الشيماء _ ويقال الشماء _ بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة ، من بني سعد بن بكر ، من هوازن ، وقيل اسمها حذافة وغلب عليها اسم الشيماء : أخت النبيّ ﷺ من الرضاع . وهي بنت مرضعته حليمة السعدية . كانت ترقصه في طفولته ، وتغنيه برجز من شعرها . ولما ظهر الإسلام أغارت خيل من المسلمين على « هوازن » فأخذوها فيمن أخذوا من السبي ، فقالت : أنا أخت صاحبكم ! فقدموا بها عليها ﷺ فعرّفته بنفسها ، فرحّب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال لها : إن أحببت فأقيمي مكرَّمة محببة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أرجع إلى قومي . فأعطاها نعماً وشاءً ، وأسلمت وعادت [1] .

الشِّيمي = محمد الشِّيمِي ١٢٧٠

---

(١) نهاية الأرب ٢٥٥ وجمهرة الأنساب ٢١٦ وسبائك الذهب ٢٩ .

(١) حسن الصحابة ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ والتاج : مادة شيم ، وفيه : تدعى أم النبي ﷺ ، ذكرها أبو نعيم في الصحابة . والإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٦٣٠ .

حرف الصّاد

صا

صائدة النعام = هند بنت عاصم
ابن الصَّائغ (**ابن باجة**) = محمد بن يحيى ٥٣٣
ابن الصَّائغ = محمد بن حَسَن ٧٢٠
ابن الصَّائغ (**الزمردي**) = محمد بن عبد الرحمن ٧٧٦
ابن الصَّائغ = محمد بن إبراهيم ١٠٦٦
الصَّابُونْجي = لويس بن يعقوب ١٣٥٠
ابن الصَّابُوني = هشام بن عبد الرحمن ٤٢٣
ابن الصَّابُوني = قاسم بن إبراهيم ٤٤٦
الصَّابُوني = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٤٩
الصَّابوني = محمد بن أحمد ٦٣٤
ابن الصَّابُوني = محمد بن عليّ ٦٨٠
الصَّابُوني = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣
الصَّابوني = أحمد بن إبراهيم ١٣٣٤

الصَّابىء = إبراهيم بن هِلال ٣٨٤
الصابىء (**أبو هلال**) = المحسن بن إبراهيم ٤٠١
الصَّابىء = هارُون بن صاعِد ٤٤٤
الصَّابىء = هِلال بن المُحَسِّن ٤٤٨
ابن الصابىء (**الكاتب**) = محمد بن إسحاق ٦١٩
ابن أمّ صاحب (**الشاعر**) = قعنب بن ضمرة ٩٥ ؟
الصَّاحِب = إسماعيل بن عَبَّاد ٣٨٥
الصاحب زين الدين = يعقوب بن عبد الرفيع ٦٦٨
الصَّاحِب (**التحيوي**) = عليّ بن محمد ٧١٢
صاحب القانون (**أبو نمي**) = محمد بن بركات ٩٩٢
صاحب المواهب (**المهدي**) = محمد بن أحمد ١١٣٠
الصَّاحِب = أَسْعَد بن محمود ١٣٤٧
صاحِب الشَّامَة [1] = الحسين بن زكرويه ٢٩١
صاحِب الزَّنْج [2] = عليّ بن محمد ٢٧٠
صاحب الطابع [3] = يوسف خوجه ١٢٣٠
الصَّادِق = جَعْفَر بن محمد ١٤٨
ابن أبي صادق = عبد الرحمن بن علي ٤٧٠
الصَّادق بايْ = محمد الصَّادق ١٢٩٩
صادِق باشا = محمد صادِق ١٣٢٠

الخَلِيلي

(١٢٨٠ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

صادق بن باقر بن خليل النجفي : طبيب . من أهل النجف مولداً ووفاة . له نظم واشتغال بالفلسفة . صنف شرحين في الطب : « الكليات الطبية - خ » في القسم البيطري ، و« التحفة الخليلية - خ » في أبحاث النبض . وهو والد محمد الخليلي مؤلف « معجم أدباء الأطباء » [1] .

البانَقُوسي

(٠٠٠ - ١٢٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٩ م)

صادق بن صالح بن عبد الرحمن البانقوسي الحلبي : فاضل ، من أهل حلب . ولد ومات فيها . له شعر ، أورد كمال الدين الغزي قطعة منه [2] .

صادق المؤيد

(٠٠٠ - ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩١١ م)

صادق بن صالح المؤيد العظم : قائد عسكري ، في الجيش العثماني . مولده ومنشأه في دمشق . أرسله السلطان عبد الحميد مندوباً عنه إلى منليك الثاني ملك الحبشة سنة ١٨٩٦ (١٣١٣ هـ) فصنف « الرحلة إلى صحراء إفريقية الكبرى - ط » سنة ١٣١٨ بالتركية وترجمه عنها إلى العربية جميل العظم ، و« رحلة الحبشة - ط » ترجمها إلى العربية رفيق العظم . وانتدب لمهمات أخرى ، منها في بلغاريا ، ومنها إيصال الأسلاك البرقية إلى الحجاز وتوفي بدمشق [3] .

---

(١) ويقال له أيضاً : صاحب الخال .
(٢) بفتح الزاي وكسرها ، كما في القاموس ، واقتصر ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٠٩ على الفتح .
(٣) صاحب الطابع : هو حامل أختام الملك .

(١) معجم أدباء الأطباء ١ : ٢٠٠ .
(٢) الدر المكنون - خ . الجزء السابع .
(٣) منتخبات التواريخ ٨٤٦ ومعجم المطبوعات ١١٨١ والبلدية : الجغرافيا ١٤ .

الأَعْرَجي
(٠٠٠ ـ ٨٥٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥١م)

صادق بن علي بن الحسين الحسيني الأعرجي : نحوي أديب . له « شواهد القطر ـ خ » في أوقاف بغداد ، نحو [1] .

السَّاقِزي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨م)

صادق بن محمد بن علي الساقزي : قاض حنفي ، من أهل ساقز (Chio) من جزر الأرخبيل اليوناني وكانت من بلاد الدولة العثمانية . صنف كتباً عربية منها « صرة الفتاوي ـ خ » في العباسية وطوبقبو ، على المذاهب الأربعة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٩هـ ، و« بدائع الصكوك » و« النوادر الفقهية » [2] .

الفَحَّام
(١١٢٤ ـ ١٢٠٤هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٩٠م)

صادق بن محمد بن الحسن بن هاشم الحسيني الأعرجي المعروف بالفحام : فاضل إمامي . مولده في الحصين (من قرى الحلة) ووفاته في النجف . من كتبه « تاريخ النجف » و« شرح شواهد شرح القطر ـ خ » و« ديوان شعره ـ خ » أكثره على طريقة الزجل والمواليا باللغة العامية [3] .

ابن راضي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨م)

صادق بن محمد بن راضي البغدادي : فقيه إمامي ، تعلم في النجف . وكان ممن شارك في محاربة الإنكليز بالبصرة . من كتبه « الحجة البالغة ـ ط » [1] .

القَرَداغي
(١٢٧٤ ـ ١٣٥١هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٢م)

صادق بن محمد بن محمد علي التبريزي القرداغي النجفي : عالم بالأصول ، ثائر . ولد ونشأ في تبريز . وانتقل إلى النجف (١٢٩١) ثم كان مَرْجعاً في أذربايجان . وأبعدته حكومة البهلوي إلى الريّ ، فانطلق يخطب على المنابر في مساوىء البهلوي . واعتقلته الشرطة في تبريز ، فحُبس في همذان ثم في الريّ إلى أن توفي بمدينة قم . له كتب ، منها « المقالات الغروية ـ ط » في الأصول [2] .

الصَّادِقي = عَطَاء الله ١٠٩١

الصَّارِدي = عُمَر بن عبد الله ١٣٣٣

صارِم الدِّين = داوُد بن عبد الله ٦٨٩

صارُوجا
(٠٠٠ ـ ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٣م)

صاروجا بن عبد الله المظفري ، صارم الدين : أمير ، من المماليك . نشأ بمصر ، وكانت له فيها إمارة . واعتقله السلطان الملك الناصر نحو عشر سنين ، ثم أفرج عنه وجهزه أميراً إلى صفد ، فأقام نحو سنتين . ونقل إلى جملة الأمراء في دمشق ، فكث مدة ، واعتقل . وورد مرسوم من مصر بتكحيله ، فكحل وعمي . فرحل إلى القدس ، وعاد إلى دمشق ، فمات فيها [3] و« سوق صاروجا » بدمشق أظنه منسوباً إليه ، والعامة تقول « سوق ساروجا » .

ابن صَاعِد = يَحْيى بن محمد ٣١٨

صاعِد الأَنْدَلُسي
(٤٢٠ ـ ٤٦٢هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٧٠م)

صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد ، الأندلسي التغلبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، بحاث . أصله من قرطبة ، ومولده في المرية . ولي القضاء في طليطلة إلى أن توفي . من كتبه « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » و« صوان الحكم ، في طبقات الحكماء » و« مقالات أهل الملل والنحل » و« إصلاح حركات النجوم » و« تاريخ الأندلس » و« تاريخ الإسلام » و« طبقات الأمم ـ ط » [1] .

صاعِد الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٤١٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٦م)

صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي ، أبو العلاء : عالم بالأدب واللغة ، قصّاص ، من الكتاب الشعراء ، وله معرفة بالموسيقى والغناء . نسبته إلى ربيعة بن نزار . ولد بالموصل ، ونشأ ببغداد . وانتقل إلى الأندلس حوالي سنة ٣٨٠هـ ، فأكرمه واليها المنصور (محمد ابن أبي عامر) فصنف له كتاب « الفصوص ـ خ » على نسق أمالي القالي ، فأثابه عليه بخمسة آلاف دينار ، رأيت نسخة منه في خزانة القرويين (الرقم ٥٨٧/٤٠) ، بفاس ، كتبت سنة ٩٦٩هـ ، ورأيت نسخة أخرى في الرباط (١٦٦٨ كتاني) في جزأين بخط مغربي جيد . وأنشأ له رواية سماها « الجوّاس بن قعطل المذحجي مع بنت عمه عفراء » فشغف بها المنصور حتى رتب من يخرجها معه كل ليلة ، و« الهجفجف بن عدقان مع الخنوت بنت محرمة » على نسق التي قبلها . ولما مات المنصور لم يحضر صاعد مجلس

---

(١) الكشاف لطلس ١٨٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٢ والعباسية ٢ : ٤٧ وكشف الظنون ١٠٧٨ وطوبقبو ٢ : ٦٠١ والبلدية : الفقه الحنفي ٣٦ والكشاف ٦٨ .

(٣) شعراء الحلة ٣ : ٣١ وهو في البابليات ١ : ١٧٧ « صادق بن علي بن الحسين » وفي أحسن الوديعة ٤ « صادق بن حسن » . وفي مجلة العرفان (نيسان ١٩٢٨) ترجمة له ، من إنشاء عبد المولى الطريحي النجفي ، جاء فيها مولده سنة ١١٤٥ هـ؟ ، ووفاته سنة ١٢٠٥ واشتملت على مختارات جيدة من شعره .

(١) رجال الفكر ٧٠ .

(٢) معارف الرجال ١ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٨٤ .

(٣) نكت الهميان ١٧٠ والدارس ١ : ١٢٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٨ وفي الشذرات ٦ : ١٣٨ « كان صاحب أدب وحشمة ومعرفة » .

(١) بغية الملتمس ٣١١ والصلة ٢٣٤ وفي معجم المطبوعات ١١٨٢ له « تاريخ صاعد » منه نسخة في مكتبة بولادين . وكشف الظنون ٦١٠ و ١٠٨٣ و ١٠٩٦ .

أنس لأحد ممن ولي الأمر بعده ، وادعى ألماً لحقه بساقه ، فلم يزل يتوكأ على العصا ويعتذر في التخلف عن الحضور والخدمة ، إلى أن نشبت فتنة في الأندلس ، فخرج إلى صقلية فمات فيها عن سنّ عالية [1] .

صاعِد بن الحَسَن
(٠٠٠ _ بعد ٤٦٤ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٠٧٢ م)

صاعد بن الحسن ، أبو العلاء : طبيب ، من أهل الرحبة (بين الرقة وبغداد ، على شاطىء الفرات) أوجز ابن أبي أصيبعة ترجمته في سطرين ، فقال : إنه من الفضلاء في صناعة الطب ، وكان ذكياً بليغاً ، له كتاب « التشويق الطبي ـ خ » ألفه سنة ٤٦٤ هـ [2] .

ابن صَاعد
(٠٠٠ _ نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٠٨٢ م)

صاعد بن الحسن بن صاعد ، أبو العلاء ، زعيم الدولة : أول من صنع قلم الحبر المدّاد . له شعر ، وعلم بالأدب . نزل بدمشق ، وأقام فيها مدة . قال ابن عساكر : وكان يُغرب في أشياء يخترعها : منها « فلك » فيه نجوم وما يشبهها ، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش (المتوفى سنة ٤٧٨ هـ) و « قلم حديد » يملأه مداداً ، يخدم قريباً من شهر ، لا يجفّ ؛ وآلة تشيل الحجارة الثقال . ومما كتب ، رسالة خاصة سماها « التشويق التعليمي ـ خ » بعث بها إلى بعض إخوانه سنة

(١) بغية الملتمس ٣٠٦ وأنساب السمعاني . والوفيات ١ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ١٦٠ وجذوة المقتبس ٢٢٣ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٨١ ونفح الطيب ٢ : ٧٢٦ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٢ ـ ٣٩ وفيه أنه « بغدادي التربة ، طبري الأصل ، ينتمي في ربيعة الفرس » بفتح الراء ؛ وأورد جملة كبيرة من أخباره ، وقال : مات سنة ٤١٠ هـ . وتذكرة النوادر ١٢٩ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 887 ومجلة المنهل : المجلد الثالث . واقرأ التعليق على الترجمة الآتية .

٤٥٩ (كما في طوبقبو ٣ : ٧٥٣) [1] .

الأُسْتُوائِي
(٣٤٣ _ ٤٣٢ هـ = ٩٥٤ _ ١٠٤٠ م)

صاعد بن محمد بن أحمد ، أبو العلاء ، عماد الإسلام : فقيه حنفي . نسبته إلى أستواء (قرية بنيسابور) ولي قضاء نيسابور مدة ، وتوفي بها . وانتهت إليه رياسة الحنفية بخراسان ، في زمانه . له كتاب « الاعتقاد » [2] .

صَاعِد بن مَخْلَد
(٠٠٠ _ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨٨٩ م)

صاعد بن مخلد : وزير ، من أهل بغداد . كان نصرانياً ، وأسلم على يد الموفق العباسي . واستكتبه الموفق سنة ٢٦٥ هـ ، ووجهه في المهمات ، ولقب بذي الوزارتين . قال الشابشتي : كان من رجالات الناس حزماً وضبطاً وكفاية وكرماً ونبلاً ، كثير الصدقات والصلوات ليلاً ونهاراً . وأراد الموفق مالاً لقتال عمرو

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٠ قلت : لم يزد المؤرخ ابن عساكر على هذه النبذة الضئيلة من حياة « صاعد » غير الإطناب في ذكر أدبه ، وإيراد بعض شعره ، في مدح « شرف الدولة » وممدوح آخر سماه لحسن الحظ ، وهو « أرتق » وأرتق هذا ، يقول صاحب النجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ و ١٢٤ إنه كان يقاتل القرامطة في بلاد الشام ، قبل سنة ٤٧٥ هـ ، وبرح دمشق إلى القدس في هذه السنة ، ثم عاد إليها ، وبرحها أيضاً سنة ٤٧٩ هـ ، بعد مقتل شرف الدولة . ومن هذا نستفيد أن « صاعداً » كان حياً في بعض هذه السنوات . ولم يذكر ابن عساكر الجهة التي جاء منها صاعد إلى دمشق ، ولا أفادنا بشيء عن أواخر أيامه . وقد يكون من المفيد أن نقرنه بصاحب الترجمة السابقة لهذه : كلاهما اسمه « صاعد بن الحسن » وكنيته « أبو العلاء » وكلاهما وصف بالذكاء والبلاغة ، وكلاهما سكت مؤرخه عن مصيره . فهل يكون صاعد ـ صاحب الترجمة السابقة ـ الذي تكلم عنه مؤرخ الأطباء من الناحية الطبية ، وأفادنا بأنه كان مقيماً في « الرحبة » على شاطىء الفرات ، وألف فيها كتاباً في الطب سنة ٤٦٤ هـ ، هو نفس صاعد الذي نزل بدمشق حوالي سنة ٤٧٠ هـ واخترع لشرف الدولة وغيره ما اخترع ؟ هذا ما يجب البحث عن مصادر تهدي إلى حقيقته .

(٢) الفوائد البهية ٨٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٤٤ والجواهر المضيّة ١ : ١٦١ .

ابن الليث الصفّار ، فتلكأ صاعد ، ووقعت الوحشة بينهما ، فسجنه الموفق سنة ٢٧٢ هـ وقبض على أمواله وكانت كثيرة . فظل في السجن إلى سنة ٢٧٥ هـ ، ونقل إلى دار في الجانب الغربي من بغداد ، على دجلة ، فتوفي فيها . وقال ابن الجوزي فيه : من عمال السلطان ، كان لا يركب حتى يُنفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والثياب والدقيق في كل يوم [1] .

صَاعِد بن يحيى
(٠٠٠ _ ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٢٣ م)

صاعد بن يحيى بن هبة الله بن توما ، أبو الفرج : طبيب مسيحي ، من أهل بغداد . تقدم في أيام الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء . واستوثقه على حفظ أموال خواصه ، فكان يودعها عنده ، ويرسله في الأمور الخفية إلى وزرائه . قتله جنديان غيلة ببغداد [2] .

الصاعدي (فقيه الحرم) = محمد بن الفضل ٥٣٠

الصَّاغَاني = الحَسَن بن محمد ٦٥٠

ابن صالِح = إبراهيم بن صالح ١٧٦

الصَّالِح (الملك) = إسماعيل بن محمود ٥٧٧

الصَّالِح (الأيوبي) = أَيُّوب بن محمد ٦٤٧

الصَّالِح (ابن الأشرف) = أَمِير حاجّ ٨٠٠

الصَّالِح ابن رُزِّيك = طلائع بن رزيك ٥٥٦

الصَّالِح ابن طَطَر = محمد بن ططر ٨٣٣

الصَّالِح (القلاووني) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

الصَّالِح (القلاووني) = صالح بن محمد ٧٦١

(١) الديارات ٥٤ و ١٧٥ والمنتظم ٥ : ٦٦ و ١٠١ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٦٥ و ٢٧٢ وثمار القلوب ٢٣٣ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٢ والفوات ١ : ١٩١ وفي خبر مقتله اختلاف .

النَّبيّ صالِح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صالح ، عليه السلام: نبيّ عربي . ورد ذكره في القرآن الكريم عدة مرات . وهو من بني « ثمود » ويقال لهم « أصحاب الحجر » بكسر الحاء وسكون الجيم ، وهي بلادهم المعروفة اليوم بمدائن صالح ، نسبة إليه . وكان صالح قبل زمن موسى وشعيب . بُعث لهداية قومه ، فكذبوه ، إلا قليلاً منهم ، فأخذتهم الصيحة : (ولقد كذب أصحاب الحِجر المرسلين . وآتيناهم آياتنا ، فكانوا عنها معرضين . وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً ، آمنين . فأخذتهم الصيحة مصبحين . فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) ويقول النسابون : هو صالح ابن عبيد بن جابر . واختلفوا في الأسماء التي تلي عبيداً ، وفيهم من سماه صالح ابن آسف [١] .

العُبْري

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

الصالح بن إبراهيم بن صالح بن عليّ ابن أحمد العُبْري : قاض ، من أهل اليمن . ولي قضاء تهامة كلها . وكان ممدوح السيرة ، فقيهاً ، محسناً . نسبته إلى « عُبرة » وهو بطن من الأزد [٢] .

الجِينِيني

(١٠٩٤ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٨٣ ـ ١٧٥٧ م)

صالح بن إبراهيم بن سليمان الحنفي الجينيني : محدث . أصله من « جينين » بفلسطين . ومولده ووفاته بدمشق . لم يكن في وقته أعلى سنداً منه ، في الحديث . له « ثبت ـ خ » في ٣٧ ورقة [٣] .

(١) قصص الأنبياء ٢٧٧ ـ ٢٨٨ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٩ ـ ٦٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١ : ١٣٠ والمحبر ٣٨٥ وانظر كتب التفسير .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٥ .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٠٨ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وفهرست المخطوطات بدار الكتب ١ : ١٩٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ وحوادث دمشق اليومية ٢٠٥ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

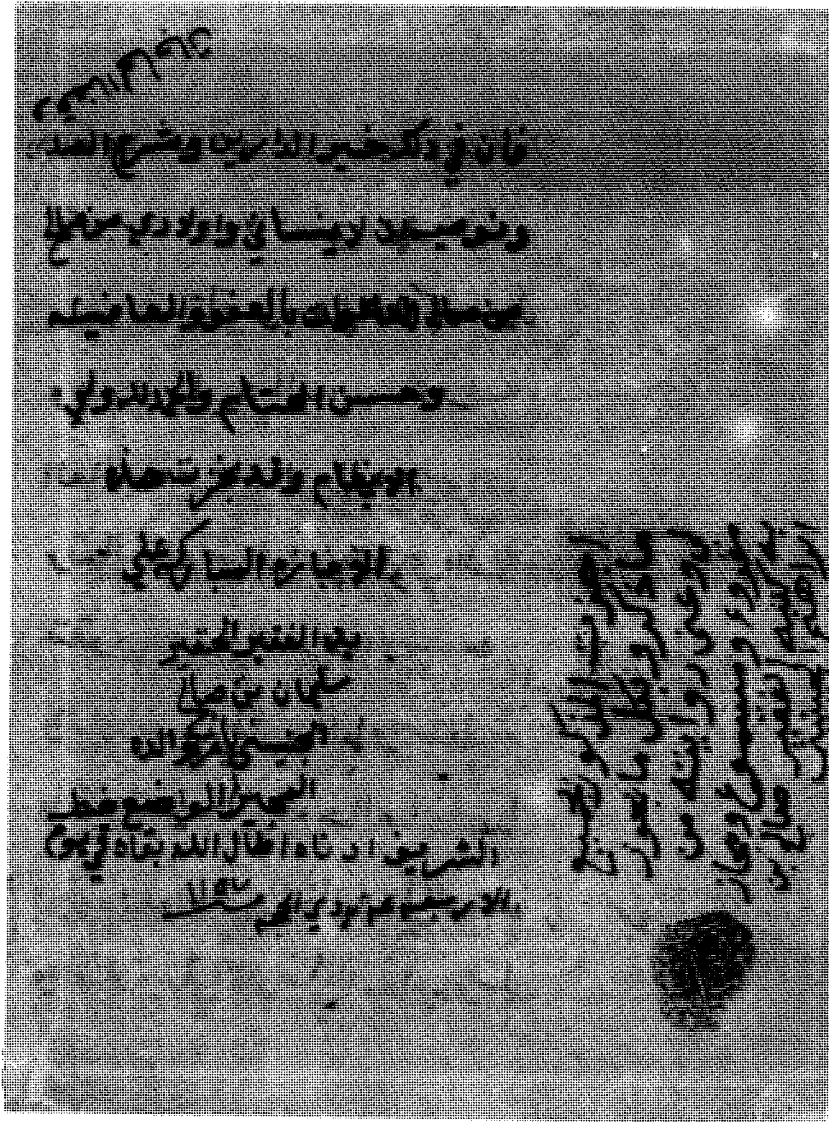

صالح بن ابراهيم الجينيني
إجازة معدّة بقلم سليمان ولد صالح الجينيني مع شهادة بها
موقعة من صالح الجينيني نفسه

صالِح بن أحمد

(٢٠٣ ـ ٢٦٥ هـ = ٨١٨ ـ ٨٧٨ م)

صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو الفضل : قاض . ولد ببغداد ، ونشأ بين يدي أبيه الإمام أحمد ، وأخذ عنه . ثم ولي القضاء بأصبهان ، وتوفي فيها [١] .

أَبُو الفَضْل الهَمَذاني

(٠٠٠ ـ ٣٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٤ م)

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد التيمي ، أبو الفضل الهمذاني : من حفاظ الحديث ، من أهل همذان . عمر طويلاً . له تصانيف ، منها « طبقات الهمذانيين » و« سنن التحديث » [١] .

(١) ابن عساكر ٦ : ٣٦٢ وشذرات ٢ : ١٤٩ .

التُّمُرْتاشِي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٥ م)

صالح بن أحمد التمرتاشي العمري الحنفي الغزي : فاضل ، له ميل إلى التاريخ . من تصنيفه « في بلاد الشام ـ خ » رسالة

(١) الرسالة المستطرفة ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١ .

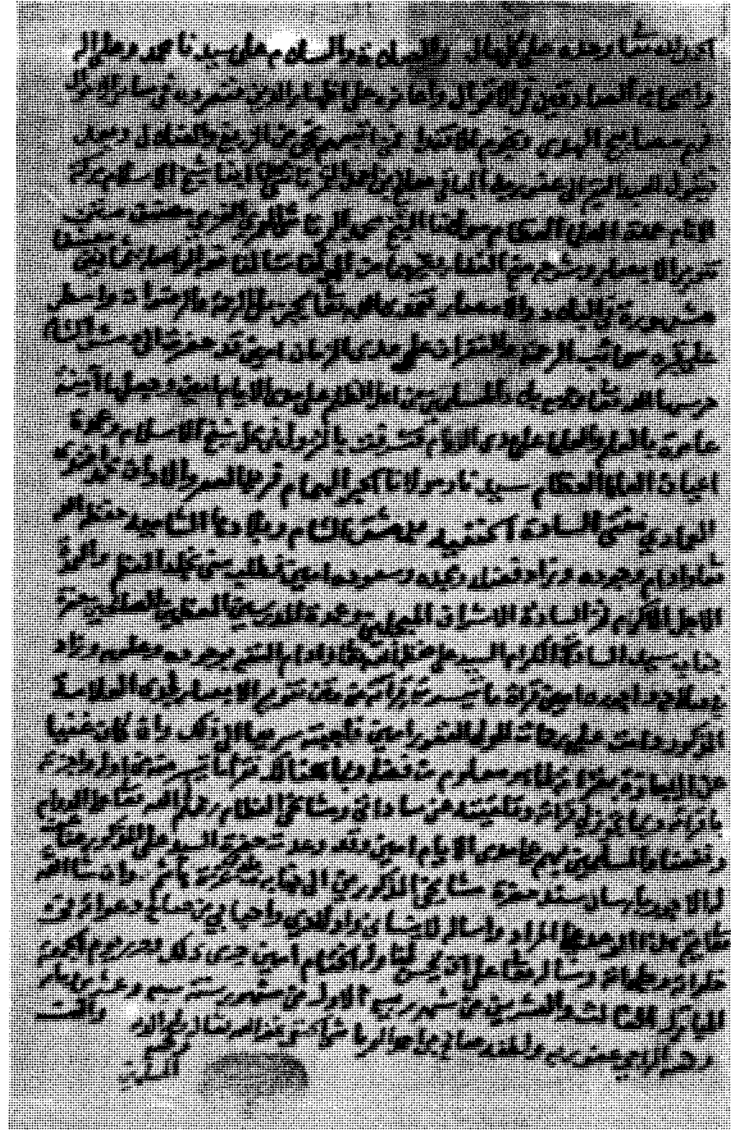

صالح بن احمد التمرتاشي
(خطه في إجازة صادرة عنه)

صغيرة في ١٥ صفحة بخطه ، كتبها سنة ١١٢٧ واعتمد في أخبار فلسطين على الأنس الجليل وإتحاف الأخصّا . رأيتها في السليمانية (المجموع ٥٣٩٨) [1] .

الجَزائري
(١٢٤٠ – ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ – ١٨٦٨ م)

صالح بن أحمد بن موسى المغربي الجزائري السمعوني : فاضل من فقهاء المالكية . ولد في « وغليس » من أعمال الجزائر الغربية . ولما احتل الفرنسيس الجزائر ، هاجر إلى دمشق (سنة ١٢٦٤ هـ) وتوفي فيها . من كتبه « تاريخ » عجيب في أسلوبه ، عمد فيه إلى الرمز والإشارة ، انتهى فيه إلى نحو سنة ١٢٨٠ هـ ، ومنظومة في « الفقه » و« شرح » لها ، ورسالة في « اختلاف المذاهب » ورسائل في علم « الميقات » وهو والد الشيخ طاهر الجزائري الآتية ترجمته [1] .

صالح الجَرْمي
(٠٠٠ – ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٠ م)

صالح بن إسحاق ، الجرمي بالولاء ، أبو عمر : فقيه . عالم بالنحو واللغة ، من أهل البصرة . سكن بغداد . له كتاب في « السير » و« كتاب الأبنية » و« غريب سيبويه » وكتاب في « العروض » [1] .

صالح حَيْدَر
(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

صالح بن أسعد حيدر : من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل بعلبك . كان رئيس بلديتها ، ومعتمد حزب اللامركزية فيها . وآزر الحركة القومية . قتله الترك شنقاً في بيروت بعد اعتقاله ومحاكمته في ديوان عاليه [2] .

صالح جَوْدَتْ
(١٢٩٢ ؟ – ١٣٦٤ هـ ؟ = ١٨٧٥ – ١٩٤٥ م)

صالح بن إسماعيل جودت بن صالح ابن إبراهيم بن خليل يتصل نسبه ببني شيبة بمكة : قانوني مصري . عمل محامياً وقاضياً بالمحاكم الأهلية . وكان جده الثاني من أعيان مكة نفي عنها لأسباب سياسية في زمن السلطان محمود الثاني ، فاستوطن قبرس ومنها نزح جدُّه الأول إلى مصر . ونشأ والده ربيباً لبيت محمد علي وأرسل إلى فرنسا فتعلم في السوربون . ولما قامت الثورة العرابية كان من زعمائها وحكم بنفيه ثلاث سنوات أقامها في الأستانة وتوفي بعد عودته (سنة ١٨٩٦ م) ونشأ ابنه صاحب الترجمة وعاش بالقاهرة . تعلم بالمدرسة الخديوية ، وأخذ الحقوق بجامعة باريس . وله مؤلفات مطبوعة منها « الدليل العصري للقطر المصري » و« مصر في القرن التاسع عشر » و« أمة الملايو » ونحو ١٥ « رواية » أدبية مترجمة ، ورواية تمثيلية سماها « الإيمان » مثلت في الأوبرا سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء كثير من الجمعيات العلمية المصرية والأجنبية . وتولى وظائف قضائية آخرها القضاء

---

(١) مذكرات المؤلف . وقد سبق في هذا الجزء من الأعلام تمرتاشي آخر ، هو « صالح بن محمد ١٠٥٥ » ولعل هذا من حفدائه ؟ .

(١) روض البشر ١٣٠ .

(١) بغية الوعاة ٢٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ ونزهة الألبا ٢٠٦ .

(٢) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ .

بمحكمة طنطا الأهلية . ثم استقال (١٩٢٥) وانقطع للمحاماة . ولم أظفر بتاريخي ولادته ووفاته ، فقدرتهما من الحوادث ، وقد لقيته بالقاهرة مراراً [١] .

صالِح الجَعْبَري

(٧٢٥؟ ـ ٧٩٦هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٩٤م)

صالح بن ثامر بن حامد ، أبو الفضل ، تاج الدين الجعبري : فرضي شافعي . نسبته إلى قلعة جعبر (على الفرات) ولي القضاء في بعلبك ، سنة ٧٥٧ وناب بدمشق ، واستسقى بالناس سنة ٧٩٤ وخطب بالجامع الأموي . له « نظم اللآلي ـخ » قصيدة لامية ، في الفرائض ، تعرف بالجعبرية [٢] .

صالِح بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٣٩٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٧م)

صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد الصالحي الحلبي الهاشمي ، أبو طاهر : قاضي حلب . يرفع نسبه إلى عبد الله بن عبّاس . سمع الحديث بدمشق وتوفي بحلب . له كتاب « الحنين إلى الأوطان » [٣] .

صالِح بن جناح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صالح بن جناح اللخمي : شاعر دمشقي ، من الحكماء . أدرك التابعين . تنسب إليه مقطوعات لطيفة ، منها :

« ألا رب ذي عينين لا تنفعانه
وهل تنفع العينان من قلبه أعمى ؟ »

وله رسالة في « الأدب والمروءة ـ ط » نشرها الشيخ طاهر الجزائري في مجلة

(١) انظر صفوة العصر ٦٧١ ـ ٦٧٦ وسركيس ١١٨٤ والشخصيات البارزة ٢١٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2: 210 ودار الكتب ١ : ٥٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٦ .

(٣) زبدة الحلب ١ : ١٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ .

المقتبس [١] .

صالِح الحامد

(٠٠٠ ـ ١٣٨٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧م)

صالح بن حامد الحضرمي : مؤرخ من أهل حضرموت . صنف « تاريخ حضرموت ـ ط » في جزأين [٢] .

صالِح البُهُوتي

(٠٠٠ ـ ١١٢١هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٩م)

صالح بن حسن بن أحمد : فرضيّ حنبلي مصري أزهري . ولد ومات في القاهرة . له « ألفية في الفرائض ـ خ » في الأزهرية جامعة للمذاهب الأربعة ، سماها « عمدة الفارض » شرحها إبراهيم بن عبد الله الفرضي ، وسمى الشرح « العذب الفائض ـ ط » مع المتن ، و« ألفية في فقه الشافعية » و« نظم الكافي » وتعليقات وحواش . والبهوتي نسبة إلى « بُهوت » بالغربية بمصر [٣] .

الكَوّاش

(١١٣٧ ـ ١٢١٨هـ = ١٧٢٥ ـ ١٨٠٣م)

صالح بن حسن الكواش : فاضل تونسي ، له نظم . أصله من « الكاف » . ولد وتعلم بتونس . وكان أبوه « كواشاً » وهو الفرّان في اصطلاح أهل تونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وخرج مختفياً في أيام « الباشا علي » وكان هذا الباشا قد اغتصب الملك من عمه المولى حسين بن علي ، وعاشت البلاد التونسية في أيامه تحت كابوس شديد من الضغط ، يشنق على الشبهة . وعلم الكواش أن الباشا يتهمه بالاتصال ببعض أبناء عمه ، فرحل متنكراً إلى طرابلس الغرب ، ومنها إلى إزمير ، فالقسطنطينية . وعاد إلى تونس بعد زوال دولة الباشا عليّ ، في ولاية محمد (ابن حسين) الرشيد . ونفي إلى « منزل تميم » في أيام المولى علي بن حسين ، بوشاية . وظهر كذبها ، فأعيد إلى تونس ، وتوفي بها . له « شرح الصلاة المشيشية ـ ط » و« شرح ـ ط » لقصيدة مطلعها :

« أمولاي إن النفس لما تعودت
جميلك راحت بالفواضل تنطق » [١]

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ ومجلة المقتبس ٧ : ٦٤٨ ـ ٦٦١ .

(٢) تاريخ حضرموت : مقدمته .

(٣) السحب الوابلة ـ خ . ومجلة « اليمامة » : السنة الأولى ، العدد الثاني . والجبرتي ١ : ٦٩ والأزهرية ٢ : ٧٠٢ .

(١) إبراهيم النيفر ، في مجلة « الزيتونة » بتونس ١ : ٣٩٩ ـ ٤٠٣ .

صالِح حَمْدي حَمّاد

(١٢٨٢ ـ ١٣٣١هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٣م)

صالح حمدي « بك » ابن حماد عبد العاطي « باشا » : كاتب مصري . صنف ،

صالح حمدي حماد

وترجم إلى العربية عدة كتب ، وله مباحث في بعض المجلات المصرية . توفي في القاهرة . من كتبه ومترجماته « أحسن القصص ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« نحن والرقيّ ـ ط » و« في سبيل الحياة ـ ط » و« أدب الإسلام ـ ط » و« حياتنا الأدبية ـ ط » و« عجالة المتأدب ـ ط » و« تربية النفس بالنفس ـ ط » و « تربية المرأة ـ ط » و« تربية البنات ـ ط » و« فلسفة العمر ـ ط » [٢] .

(٢) مجلة الملاجىء العباسية ١٣ : ٥٤٣ ومعجم المطبوعات ١١٨٥ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٥ .

الأَنِسي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

صالح بن داود الأنسي الحدقي: فقيه زيدي يماني. سكن في أواخر أيامه بقرية الحدقة من بلاد أنس (باليمن) وتوفي فيها. له «مختصر شرح العلفي للجامع الصغير» و«شرح العقيدة الصحيحة للإمام المتوكل على الله ـ خ» و«شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة»[1]

التَّميمي
(١١٩٠ ـ ١٢٦١ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٤٥ م)

صالح بن درويش بن زينيّ، من بني تميم: شاعر، مؤرخ. نجديّ الأصل. ولد في الكاظمية ـ قرب بغداد ـ ونشأ في النجف، واتصل بالوزير «داود» والي بغداد، فنقله إليها، وجعله في جملة كتاب الديوان، فكان من شعرائه. وتوفي ببغداد، عن نحو سبعين عاماً. في شعره جزالة، وقد جمع في «ديوان ـ ط» وله كتب، منها «شرك العقول وغريب النقول» مجلدان، رتبه على السنين مبتدئاً من سنة ١٢٠٠ هـ، وختمه سنة ١٢٤٠ هـ، ذكر فيه أيام الوزير داود باشا، وما جرى له من حروب. وله «وشاح الرُّود» في تراجم شعراء الوزير داود[2].

السُّوسي
(١٧٣ ـ ٢٦١ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٧٤ م)

صالح بن زياد السوسي الرقي، أبو شعيب: مقرىء ضابط للقرآت، ثقة[3].

الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

صالح بن سعيد بن إدريس بن صالح ابن منصور الحميري: أمير يماني الأصل، مغربي، المولد والوفاة. من أهل «نكور» ـ أنظر ترجمة أبيه ـ تفقه مالكياً، وحج وغزا بالأندلس وصارت إليه إمارة بلده بعد وفاة أبيه (٢٣٤) واستمر إلى أن توفي بها[1].

ابن إدْرِيس
(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

صالح بن سعيد بن صالح بن إدريس: أمير من أصحاب مدينة نكور. ولد ونشأ بها وحضر هجوم مصالة بن حبوس عليها من قبل العبيديين، وقتله لأبيه (٣٠٥) وفرّ صالح مع إخوته إلى مالقة (بالأندلس) واكرمهم خليفتها عبد الرحمن الناصر. ثم لاحت لهم الفرصة برحيل مصالة عن نكور، فأسرع إليها أصغرهم صالح (المترجم له) واجتاز البحر إلى نكور فبايعه البربر وسموه «اليتيم» لصغر سنه وقتلوا عامل مصالة وأصحابه، وكتب صالح بالفتح إلى عبد الرحمن الناصر بقرطبة فجاءته الخلع وأدوات الملك. وكان كأبيه، يصلي ويخطب بالناس على مذهب مالك إلى أن توفي[2].

صالح سلطان
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٣ م)

صالح بن سلطان الحموي: متأدب له نظم، من أهل حماة. تعلم في دمشق. وعمل في التدريس ببلده. له ديوان مطبوع سماه «السلطانيات»[3].

السُّوَيْسي
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤١ م)

صالح السويسي القيرواني: أديب، له شعر. مولده ومنشأه ووفاته بالقيروان. انتقل الى تونس، وقرأ فيها بجامع الزيتونة. وكان ظريفاً حاضر النكتة. يعد في أوائل من طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس. له كتب، طبع منها «منجم التبر في النظم والنثر» و«دليل القيروان» و«مجامع اليتامى» و«زفرات الضمير» و«النثر البديع» و«الأناشيد المدرسية» وبقي مخطوطاً «ديوان شعره» و«رسائل الحياة». وهو واضع أول «رواية» في الأدب التونسي، سماها «الهيفاء، وسراج الليل» نشرت في مجلة «خير الدين» بتونس[1].

صالح صُبْحي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

صالح صبحي بن إبراهيم: طبيب مصري، من أهل القاهرة. تعلم في مدرسة الألسن وقصر العيني ثم في باريس. ولما عاد عُين كبيراً لأطباء الجيزة. ودعاه الخديوي عباس حلمي للسفر معه إلى استامبول فسافر. ونشبت الحرب العامة الأولى فظل في تركيا إلى نهايتها. وعاد فانقطع للبحث ووضع الرسائل وإلقاء المحاضرات في مدرسة الطب والجمعية الجغرافية وجمعية الشبان المسلمين. وهو أول من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية وعمل جهازاً للوقاية من الغازات السامة بثمن بخس. وتوفي بالقاهرة[2].

---

(١) ملحق البدر ١٠٣ وقد تقدم ذكر «العقيدة الصحيحة» وشرحها، في التعليق على ترجمة المتوكل إسماعيل ابن القاسم، الجزء الأول، فراجعه.
(٢) المسك الأذفر ١٤٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٣٠٦ وشعراء الحلة ٣: ١٤٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢: ١١٩ والبند ٨٢ والدر المنتثر ١٢٢.
(٣) النشر ١: ١٣٤ وغاية النهاية ١: ٣٣٢.

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٤.
(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٦.
(٣) محافظة حماة ٢١٤.

(١) الأدب التونسي ٢: ٢٣١ ـ ٢٥٦ والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨، ١١٨٨.
(٢) مصطفى منير أدهم، بالمقطم ٨ ربيع الثاني ١٣٥٥.

النَّمَازي
(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٧ م)

صالح بن صديق بن علي ، أبو المكارم نور الدين الأنصاري الخزرجي النمازي : فقيه يماني شافعي من أهل « صبيا » أخذ عن علماء زبيد . ومات ببلدة جبلة . له كتب ، منها « الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة ـ خ » ويسمى « النمازية » منظومة في العقائد ٢١٣ بيتاً ، في الأزهرية ، و« القول الوجيز في شرح أحاديث الإبريز ـ خ » في التيمورية [١] .

صالِح بن طَرِيف
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

صالح بن طريف البرغواطي : متنبىء ، من قبيلة برغواطة (من المصامدة) من أهل تامسنا (بالمغرب الأقصى ، بين سلا وآسفي) كان أبوه من قادة الصفرية في المغرب ، وقيل : إنه تنبأ أيضاً وهلك ، فتولى مكانه ابنه صالح (صاحب الترجمة) وكان صالح في بداءة أمره من أهل الخير ، ثم انتحل دعوى النبوة سنة ١٢٧ هـ ، وشرّع ديناً فرض فيه عشر صلوات ، خمساً بالليل ، وخمساً بالنهار ، وصيام رجب بدلاً من رمضان ، وفي الوضوء غسل السرة والخاصرتين ، والسجود خمساً في الركعة الأخيرة ، وما قبلها إيماءاً ، والسارق يقتل ، وللرجل أن يتزوج من النساء ما شاء . وأنشأ كتاباً سماه « قرآناً » في ثمانين سورة ، زعم أنه أوحي به إليه . وكثر أتباعه ودامت دولته ٤٧ عاماً ، ثم خرج إلى المشرق سنة ١٢٨ [٢] .

صالِح الكاتب
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٢ م)

صالح بن عبد الرحمن التميمي ، بالولاء ، أبو الوليد : أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية ، في العراق ، وكان يجيد الإنشاء في اللغتين . أصله من سبي سجستان ، نشأ في بني النزال ، من آل مرة بن عبيد ، فصيحاً بالعربية ، قوي الحافظة . واتصل بالحجاج الثقفي قبل أن يلي العراق ، فلما ولي جعله في كتاب ديوانه ، ثم قلده أمر الديوان (وكان يُكتب بالفارسية) فنقله صالح إلى العربية سنة ٧٨ هـ ووضع اصطلاحات للكتّاب والحسّاب استغنوا بها عن المصطلحات الفارسية . قيل : لما أراد نقل الديوان إلى العربية ، بذل له كتّاب الفرس ثلاثمائة ألف درهم ، على أن لا يفعل ، فأبى . ووفد على سليمان ابن عبد الملك في الشام ، فولاه خراج العراق ، فعاد إلى الكوفة ، فاستمر أيام سليمان كلها . وأقره عمر بن عبد العزيز مدة سنة ، ثم استعفى فأعفاه ، وقيل : عزله . ولما ولي يزيد بن عبد الملك كان صالح بالشام ، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد في إنفاذه إليه ، ليسأله عن الخراج ، فأرسله إليه وأوصاه به . فلما وصل إلى ابن هبيرة قتله . وكان جميع كتّاب العراق في عصره تلاميذ له . قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب : لله در صالح ما أعظم منته على الكتّاب ! [١] .

ابن عَبْد القُدُّوس
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدي الجذامي ، مولاهم ، أبو الفضل : شاعر حكيم ، كان متكلماً ، يعظ الناس في البصرة . له مع أبي الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله أمثال وحكم وآداب . اتهم عند المهدي العباسي بالزندقة ، فقتله ببغداد . قال المرتضى : « قيل : رؤي ابن عبد القدوس يصلي صلاة تامة الركوع والسجود ، فقيل له : ما هذا ، ومذهبك معروف ؟ قال : سنّة البلد ، وعادة الجسد ، وسلامة الأهل والولد ! » وعمي في آخر عمره . وللمعاصر عبد الله الخطيب ، كتاب « صالح بن عبد القدوس البصري ـ ط » ببغداد [١] .

الكُتَامي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٣ م)

صالح بن عبد الله بن حيدر الكتامي الشافعي الأزهري : واعظ متصوف . تخرج بالأزهر . له « بستان الفقراء ونزهة القراء ـ خ » ثلاثة مجلدات في المواعظ أنجزه سنة ٩٩١ [٢] .

صالِح العَبَّاسي
(٩٦ ـ ١٥١ هـ = ٧١٤ ـ ٧٦٨ م)

صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي : الأمير ، عمّ السفاح والمنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين. تعقب مروان بن محمد لما فرَّ من الشام ، وقتله ببوصير (سنة ١٣٢ هـ) فولاه السفّاح مصر في أوائل سنة ١٣٣ فأقام سبعة أشهر وأياماً ، فتك فيها بكثيرين من أشياع بني أمية . وضُمت إليه ولاية فلسطين ، فانتقل إليها . ثم ورد كتاب بولايته على مصر

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٤ والأزهرية ٣ : ٢٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٦ وانظر مخطوطات حضرموت ، مكتبة الحسيني في تريم ففيها « الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة في العقائد النافعة » .

(٢) الاستقصا ١ : ٥١ وفيه أن بنيه توارثوا ضلالته من بعده إلى أواسط المئة الخامسة للهجرة ، وقضى عليهم المرابطون . وانظر تاريخ المغرب العربي ١٨٢ .

(١) الوزراء والكتاب 17A وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ وانظر الكامل للمبرد ١ : ٢٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨ .

(١) نكت الهميان ١٧١ وأمالي المرتضى ١ : ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ١٩١ وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٥٧ وأورد من شعره الأبيات التي أولها :

« لا يبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه » .

ولسان الميزان ٣ : ١٧٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٠٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠٧ وفيه : « علقه أمير المؤمنين المهدي ببغداد ، بعد ما ضربه بالسيف فقده نصفين ، وكان مولعاً بقتل الزنادقة » . والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠

(٢) الأزهرية ٣ : ٦٦٧ وشستربتي ٤٨١٣ و Broc. 2: 462, S. 2: 481 وايضاح المكنون ١ : ١٨١ وهو في ملحق الجزء الأول ٣٨ من دار الكتب : « العماد الكتاني » ؟ .

وفلسطين وإفريقية ، فعاد إلى مصر سنة ١٣٦ وولي الخلافة أبو جعفر المنصور ، في هذه السنة ، فأمره بالعودة إلى فلسطين . ثم جعل ينقله إلى أن أقره بالجزيرة ، فكانت له الديار الشامية كلها . وأنشأ مدينة أذنة (في الأناضول) وكسر الروم في وقائع مرج دابق ، وكانوا نحو مئة ألف . وكان شجاعاً حازماً . مولده بالشراة (من أرض البلقاء) ووفاته بقنسرين [1] .

صالح الصَّفَدي

(٠٠٠ - ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٧ م)

صالح بن علي الصفدي : مفتي الحنفية بصفد . له « بغية المبتدي » اختصر به متن الكنز ، في الفقه [2] .

الحُرَيْبي

(٠٠٠ - ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٣ م)

صالح بن علي الحريبي : وال ، من الوزراء في اليمن . استوزره الناصر المهدي محمد بن أحمد ، وولاه « المخا » وغيره من البنادر وأكثر اليمن الأسفل . وكان من الدهاة . مات بروضة حاتم (من أعمال صنعاء) وهو في الوزارة للمتوكل على الله القاسم بن الحسين [3] .

صالح بن علي

(١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٦ م)

صالح بن عليّ بن ناصر بن عيسى بن صالح الحارثي : فقيه إباضي ، من أعيان الدولة العثمانية . اشتهر بمقاومته لبعض سلاطينها ، ومحاولته خلعهم ، أو إصلاح ما اعوج من سياستهم . أخباره كثيرة مع الإمام عزان بن قيس ، والسلطانين تركي ابن سعيد وفيصل ابن تركي . استشهد في إحدى وقائعه ودفن في سمائل [1] .

(١) دول الإسلام ١ : ٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ و ٣٣١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٦ والولاة والقضاة ٩٧ و ١٠٢ وانظر رغبة الآمل ٥ : ٢٠٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٨ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٧٧١ .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٥ وما قبلها .

الشَّيخ صَالِح العَلي

(١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٠ م)

صالح بن علي العلويّ : مجاهد ، صارع الاستعمار الفرنسي بقوة السلاح ، وكان لثورته أثر في تاريخ سورية الحديث . مولده ووفاته في قرية « المريقب » كانت له زعامة في جبل العلويين (بقرب اللاذقية) وإقامته في بلدة « الشيخ بدر » من قضاء طرطوس . وتقدم الفرنسيون - بعد الحرب العامة الأولى - لاحتلال الشواطىء السورية ، والتوغل في الداخل ، فثار صالح (في أواخر سنة ١٩١٨ م) بجماعة قليلة ما لبثت أن اتسع نطاقها ؛ وهاجمته زحوف الفرنسيين ، فظفر بهم في معارك متتالية .

صالح العلي

وكانت الدولة في سورية الداخلية للشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فأمد صالحاً بعون من المال والعتاد . واستفحل أمر صالح بعد معركة « وادي وَرْوَر » وانبسط سلطانه ، وكثرت جموعه ، واحتل « القدموس » وجعل قرية « الرستن » مقراً لقيادته . وأغار الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية استقلالها (سنة ١٩٢٠ م) وأخرجوا « فيصل بن الحسين » منها . ثم قامت في شماليها ثورة المتوكل على الله « إبراهيم هنانو » فاتصل صالح بإبراهيم سنة ١٩٢١ م . وتوالت الوقائع إلى أن قلّ ما عند « صالح » من ذخيرة . واشتد المستعمرون في قتاله ، فاستولوا على أكثر معاقله . واستسلم كثير من أنصاره ، فأدركه اليأس ، فأوى إلى بعض الكهوف . وأعلن الفرنسيس حكمهم عليه بالإعدام . ولم يهتدوا إليه ، فأعلنوا له الأمان ، فظهر مستسلماً ، وقال للقائد الفرنسي الجنرال « بيوت » يوم استسلامه في اللاذقية : والله لو بقي معي عشرة رجال مجهزين بالسلاح والعتاد ما تركت القتال . واعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك ، إلا انتفاضات وطنية عام ١٩٣٦ م ، حين علت نأمة انفصال الجبل العلويّ عن سورية ، وحين تعطيل الدستور. وظل قابعاً في عزلته ، حتى شهد عهد الاستقلال في بلاده . وأصدرت دار مجلة « الثقافة » في دمشق كتاب « صالح العلي ثائراً وشاعراً - ط » للشاعر حامد حسن ، يرجع اليه [1] .

صالح الشَّرْنُوبي

(١٣٤٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٥١ م)

صالح بن علي الشرنوبي المصري : شاعر حسن التصوير ، مرهف الحسّ . من أهل « بلطيم » بمصر . ولد ونشأ بها . ودخل المعهد الديني بدسوق ، فمعهد القاهرة ، فالمعهد الأحمدي بطنطا ، ثم كلية الشريعة ، فكلية دار العلوم . ودرّس في مدرسة « سان جورج » بالقاهرة . ونشر بعض شعره في مجلات الإذاعة والرسالة والثقافة وجريدتي الأهرام والمصري .

(١) كفاح الشعب العربي السوري ٥٥ - ٦٨ وفيه اشارة الى كتاب « ثورة الشيخ صالح العلي - ط » تأليف عبد اللطيف اليونس ، ولم أره . ومجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٤ ص ٦٢ وجريدة الحياة ، العدد ١٢٠٧ . واقرأ ما كتبته قيادة الجيش الفرنسي ، في كتاب سمته « الكتاب الذهبي لجيوش الشرق ١٩١٨ - ١٩٣٦ » الصفحة ١٠٩ - ١١٨ .

وعمل في جريدة الأهرام . وذهب إلى « بلطيم » ليقضي أيام عيد الأضحى مع أهله ، فقضى نحبه « منتحراً » له اثنا عشر ديواناً ، في كراريس صغيرة ، جمعها ، وأوصى أباه وإخوته بنشرها ، منها مجموعة سماها « نشيد الصفاء – ط » نشرها ، بعد وفاته ، صديقه الشاعر صالح جودت ، و« مجموعة شعر – ط » صدرت سنة ١٩٥٩ [١] .

صالح بن عمر البلقيني

عن نهاية جزء من كتابه « الكشاف على الكشاف » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٨٦٩ تفسير »

البُلْقِيني

(٧٩١ – ٨٦٨ هـ = ١٣٨٩ – ١٤٦٤ م)

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي شيخ الإسلام : قاض ، من العلماء بالحديث والفقه ، مصري . تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة ، وناب عنه في الحكم ، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته (سنة ٨٢٤ هـ) وولي قضاء الديار المصرية سنة ٨٢٥ – ٨٢٧ وعزل وأعيد ست مرات ، وتوفي وهو على القضاء . من كتبه « ديوان خطب » بستة مجلدات ، و« ترجمة والده – خ » مجلد ، و« ترجمة أخيه » مجلد ، و« الغيث الجاري على صحيح البخاري » مجلدان ، و« الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد – خ » رسالة ، و« تتمة التدريب – خ » أكمل به كتاب أبيه ، و« التجرد والاهتمام بجمع فتاوي الوالد شيخ الإسلام » و« التذكرة – خ » و« القول المقبول فيما يُدعى فيه بالمجهول – خ » ذكرها بروكلمن . توفي بالقاهرة [٢] .

صالح بن عُمَيْر

(٠٠٠ – ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٠ م)

صالح بن عمير العقيلي : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولي إمرة دمشق سنة ٣٥٧ هـ . وفي عهده تغلب القرامطة على الشام فخرج منها ، وغاب بضعة أيام ، ثم عاد إليها بعد خروجهم ، وأصلح أمورها . وكان شجاعاً جواداً . وهو آخر من ولي دمشق للإخشيديين . توفي فيها والياً [١] .

(١) شعراء المعاصرين ٣٣ – ٥٩ وفيه قصائد من شعره . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٨٧ .

(٢) حوادث الدهور ٣ : ٥٧٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١١١ والضوء اللامع ٣ : ٣١٢ – ٣١٤ . و Brock. 2: 114, 119 (93, 96) S. 2: 114

صالح السُّوداني

(٠٠٠ – ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٠ م)

صالح بن علي بن عيسى السوداني : صحفي مصري ، سوداني الأصل والمولد . كان مقيماً في القاهرة يكتب في بعض صحفها . وصنف كتاب « الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب – ط » وتوفي بائساً ، في منزل عمدة « فزارة » بمركز « القوصية » بمصر ، ودفن بالقوصية [٢] .

القُعَيْطي

(١٢٩٥ – ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٥٦ م)

صالح بن غالب بن عوض القعيطي اليافعي : سلطان الشحر والمكلا (بحضرموت) نشأ وتعلم بالمكلا . وآلت إليه السلطنة بعد وفاة عمه « عمر بن عوض » سنة ١٣٥٤ هـ . وعني بالمطالعة والتأليف ، وصنف « مصادر الأحكام الشرعية – ط » وفي أيامه جددت المعاهدة مع الإنكليز ، ورضي فيها بأن يكون له « مستشار » منهم . وأعطوه لقب « سير » قال ابن عبيد الله مفتي حضرموت :

السلطان صالح بن غالب

ونزل للبريطانيين عن أكثر ما التزمه . وأجريت له جراحة في عظمة الفخذ ، بمستشفى في عدن ، توفي على أثرها ، ونقل جثمانه بالطائرة إلى المكلا [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦ .

(٢) الأهرام ١٩٦٠/٣/٣١ والأزهرية ٥ : ٣٢٥ .

صالح بن فَيْرُوز

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

صالح بن فيروز العكي : شاعر فارس ، من بني عك ، من الأزد . كان من رجال معاوية ، وخرج معه في حرب « صفين » فقتله الأشتر [٢] .

(١) إدام القوت لابن عبيد الله – خ . في مادة « الشحر » ونشرة دار الكتب لسنة ١٩٤٩ ص ١٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٢٩ .

(٢) وقعة صفين ١٩٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨ .

صالح قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤

صالح بن كَيْسان

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

صالح بن كيسان المدني . مؤدب أبناء عمر بن عبد العزيز . كان من فقهاء المدينة ، الجامعين بين الحديث والفقه . وهو أحد الثقات في رواية الحديث . قال ابن ناصر الدين : عاش أكثر من مئة سنة (١) .

صالح مَجْدِي = محمد بن صالح ١٢٩٨

صالح جَزَرَة

(٢١٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٨٢٥ ـ ٩٠٦ م)

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ، الأسدي بالولاء ، أبو علي ، المعروف بجزرة : من أئمة أهل الحديث . ولد بالكوفة ، وسكن بغداد . ورحل إلى الشام ومصر وخراسان ، في طلب الحديث . ولم يكن في العراق وخراسان في عصره أحفظ منه . واستقر في بخاري سنة ٢٦٦ هـ . وتوفي بها . كان صدوقاً ثبتاً أميناً ، وكان ذا مزاح ودعابة . ولقب بجزرة لأنه صحف في حديث : « كانت له خرزة » فقال : « جزرة » (٢) .

الصَّالِح الثاني

(٧٣٨ ـ ٧٦١ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٣٦٠ م)

صالح (الملك الصالح صلاح الدين) ابن محمد (الملك الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بقلعة الجبل بالقاهرة ، وبويع بها بعد خلع أخيه حسن (سنة ٧٥٢ هـ) وتولى تصريف الأمور باسمه الأمير طاز (من أمراء الجند) واضطربت حال الشام (سنة ٧٥٣ هـ) فرحل الصالح إلى دمشق ، ودخلها ومعه الخليفة المعتضد (راكباً إلى جانب الصالح من ناحية اليسار) وقمع الثورة وعاد إلى مصر ، فثار الصعيد (سنة ٧٥٤ هـ) فقصده وفتك بأهله ، وعاد فأمر بأن « الفلاح لا يركب فرساً ولا يحمل سلاحاً » واستمر إلى أن وثب عليه جماعة من أمراء جيشه (سنة ٧٥٥ هـ) فخلعوه وحبسوه في دور الحرم بالقلعة إلى أن مات . مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف . قال ابن إياس فيه : كان ملكاً عظيماً ، ديناً خيراً ، حسن السيرة ساس الرعية في أيامه أحسن سياسة ، وكانت الناس عنه راضية (١) .

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٩٩ والتبيان ـ خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨ .

(٢) التبيان ـ خ . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨١ .

صالح التُّمُرْتاشي

(٩٨٠ ـ ١٠٥٥ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٤٥ م)

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي الغزي : فقيه حنفي . له « زواهر الجواهر ـ خ » حاشية على الأشباه والنظائر ، و « منظومة في الفقه » و « العناية » في شرح النقاية ، ورسائل كثيرة ، ونظم (٢) .

الفُلَّاني

(١١٦٦ ـ ١٢١٨ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٠٣ م)

صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمري المعروف بالفلاني : عالم بالحديث مجتهد ، من فقهاء المالكية ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . نسبته إلى « فلان » أو فلانة (كرمانة) من قبائل السودان ، نزلها بعض أسلافه ، وولد صالح ونشأ بها ، وتنقل في طلب العلم ، فقرأ ببلدة القبلة (بشنقيط) ومراكش وتونس ومصر ، ثم استقر في المدينة إلى أن توفي . من كتبه « قطف الثمر ، في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ـ ط » و « إيقاظ همم أولي

(١) بدائع الزهور ١ : ١٩٤ ومورد اللطافة ٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٩ ـ ٢٥١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٥٤ ـ ٢٨٧ وفي الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٣ و ٢٠٤ وفاته في صفر ٧٦٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٩ والكتبخانة ٣ : ٦٣ .

شهد على إقرار مذكراحوالعناد عبد العزيز بن محمد هلال والفقير صالح بن محمد الفلاني العمري

صالح بن محمد الفلاني

عن الصفحة الثانية من مخطوطة « مسند الموطأ » لعبد الرحمن ابن سعد الله الغافقي الجوهري . في مكتبة « الحرم » بمكة . ويقرأ ما في الخاتم : « فقير القدير إبراهيم بن السيد محمد الأمير » .

الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار ـ ط » و « الثمر اليانع ـ خ » رسالة في تراجم أشياخه (١) .

صالح السِّبَاعي

(١١٥٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٤١ ـ ١٨٠٦ م)

صالح بن محمد بن صالح السباعي : فاضل مصري . ولد ببني عديّ (من شرقية مصر) وتعلم في الأزهر . له « شرح الفتوحات المكية » و « شرح حكم السكندري » و « شرح منظومة الأسماء الحسنى ، للدردير » (٢) .

صالح الدُّسُوقي

(١٢٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٣١ م)

صالح بن محمد الدسوقي : فاضل ، من أهل دمشق . له « ديوان خطب » و « مولد » ورسالة سماها « كشف الغمة ـ خ » ناقش بها رفيقه في الطلب ابن عابدين صاحب الحاشية . توفي بمكة حاجاً . وهو آخر بيت الدسوقي بدمشق ، وبه انقرضوا (٣) .

(١) أبجد العلوم ٨٤٩ والروض الأزهر ١٤٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢٠٩ ثم ٢ : ٢٦٤ وهدية العارفين ١ : ٤٢٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٦ والدر الفريد ٧١ و ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٠٧ خطأ . والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٨٢ في ترجمة فلّاني آخر . وأجلى المسانيد ١٤ ودفتردار في جريدة المدينة المنورة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٨٠ .

(٢) اليواقيت الثمينة ١٧١ .

(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٤ وروض البشر ١٢٥ .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

صالح بن محمد بن عبد الله العنسي ثم الصنعاني : فاضل ، له تآليف . كان ينوب عن الإمام الشوكاني في ديوان الخلفاء بصنعاء . ثم ولي الحكم في مدينة إب (باليمن) وتوفي بها (١) .

صالح قُنْباز

(١٣٠٣ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٢٥ م)

صالح بن محمود بن صالح قنباز : طبيب نابغ ، من شهداء الحرب الاستقلالية في سورية . ولد ونشأ واستشهد في حماة . وتعلم في سورية والآستانة وأوربة . كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم ،

الدكتور صالح قنباز

ولم يقم في بلده عمل صالح إلا كان في مقدمة القائمين به . ونفاه الترك في الحرب العامة الأولى إلى أسكيشهر . وعاد إلى حماة ، فاحترف الطب ، واشترك في تأسيس النادي العربي ، وأنشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها ، ثم تسلم إدارة المدرسة . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس . له شعر جيد ، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس ، وكتاب في « الفرائض » وكتب مدرسية في « علم الأشياء » و« العلوم الطبيعية » و« الاقتصاد » . وكان فقيهاً في الشرع الإسلامي ، عالماً بالتاريخ ، داعية إصلاح في الدين والتربية ، هادئاً في عمله ، ثائراً في فكرته . سمع أنة جريح بقرب منزله ، يوم ثارت حماة (سنة ١٣٤٤ هـ) فنهض لإسعافه ، فرماه جندي فرنسي فخرَّ صريع مروءته (١) .

صالح بن محمد العنسي

عن نهاية الجزء الثالث من « صحيح البخاري » في مكتبة « الأمبروزيانة » 348 D ويقرأ في أعلى الصفحة خط « محمد بن علي الشوكاني » .

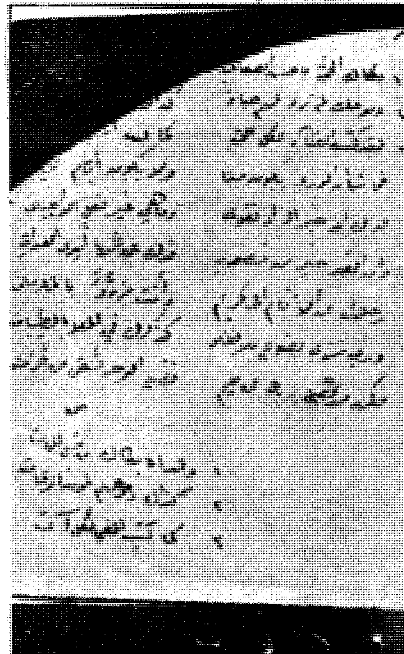

الدكتور صالح قنباز

أبيات من شعره بخطه . في رثاء أستاذه الشيخ حسن الرزق . أتى الحريق على بعض أشطارها . فأعاد كتابتها في ذيل الورقة . بعث بها إليّ مع الصورة الأستاذ « سامي السراج » مدير دار الكتب الوطنية في حماة .

أَسَد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي ، أبو علي : أمير بادية الشام ، وأول الأمراء المرداسيين بحلب . كان مقامه في أطراف حلب . وثار في الرحبة ، فاستولى عليها ، وكاتبه الحاكم بأمر الله بلقب « أسد الدولة » ثم امتلك حلب (سنة ٤١٧ هـ) وامتد ملكه منها إلى عانة . وقوي أمره ، فحاربه الظاهر الفاطمي (صاحب مصر) واستمرت

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٧ .

(١) الزهراء ٢ : ٤١٩ ـ ٤٢٥ والعرفان : المجلد ١٣ والمجمع ٧ : ٧٤ .

الوقائع إلى أن قتل أسد الدولة في مكان يعرف بالأقحوانة على الأردن (بالقرب من طبرية) وكان من دهاة الأمراء وشجعانهم [1] .

صالِح بن مُسَرِّح

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

صالح بن مسرح التميمي : زعيم الصفرية ، وأول من خرج فيهم . كان كثير العبادة يقيم في أرض دارا والموصل والجزيرة ، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم ، فدعاهم إلى الخروج وإنكار الظلم ، وجهاد المخالفين لهم ؛ فأجابوه ، ووفد عليه شبيب بن يزيد فكان قائد جيشه . ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل ، قتله الحارث بن عميرة الهمداني [2] .

بُويْصِير

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

صالح مسعود بويصير : شهيد ،

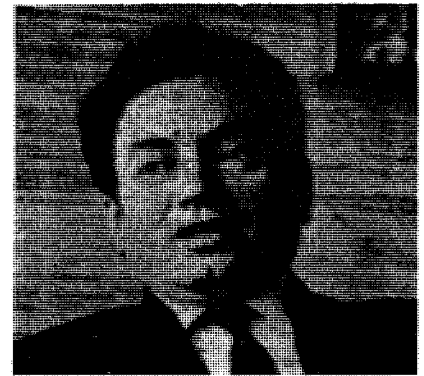

صالح مسعود بويصير

مؤرخ ، من الوزراء . ليبي . صنف « جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ـ ط » وبينما هو وزير للخارجية في ليبيا ومن أعضاء المجلس الاتحادي لدول مصر وليبية وسورية ، استشهد في سقوط طائرة ليبية مدنية أصابتها غدراً طائرات إسرائيلية [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٧١ وابن الأثير ٩ : ٧٢ و ٧٨ وزبدة الحلب ١ : ٢٠١ ـ ٢٣٤ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٢ والطبري ٧ : ٢١٧ .

(١) مجلة فلسطين العدد ١٤٤ ـ صفر ١٣٩٣ قلت : وبويصير ، كذا تنطق في ليبية ، وأصلها « أبو بصير » .

العَبْد الصَّالِح

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

صالح بن منصور الحميري ، المعروف بالعبد الصالح : أمير . من الداخلين على المغرب في أيام الفتوح . افتتح أرض « نكور » قبل بنائها ، في زمن الوليد بن عبد الملك . وكان نزوله في مرسى « تمسامان » على البحر بموضع يقال له بدكون ، بوادي البقر . قال البكري : وعلى يديه أسلم بربر نكور ، وهم صنهاجة وغمارة ، ثم ارتد أكثرهم لما ثقلت عليهم شرائع الإسلام وقدموا على أنفسهم رجلاً يسمى داود ، ويعرف بالرُّندي ، وكان من نفزة ، وأخرجوا صالحاً من البلد ، ثم تلافاهم الله بهداه ، وتابوا من شركهم ، وقتلوا الرندي ، واستردوا صالحاً ، فبقي هنالك إلى أن مات بتمسامان ودفن بقرية يقال لها « أقطي » على شاطيء البحر ، وقبره بها يعرف إلى اليوم ـ أي إلى أيام أبي عبيد البكري ـ واستمرت الإمارة من بعده في أبنائه زمناً [2] .

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

صالح بن منير المهدوي : مجاهد ، من زعماء طرابلس الغرب . ولد ونشأ في بنغازي ، وتعلم في مكتب العشائر بالأستانة . وقاتل الطليان حين هاجموا طرابلس الغرب ، ولما ضعف المجاهدون عاد إلى بنغازي وانتخب نائباً عنها في المجلس النيابي . واعتقل مع بعض أحرار البلاد ، في جزيرة « أوسكا » وصدر عفو عام فعاد يوالي جهوده ، فاعتقل ثانية ونني ثلاثة أعوام وأعيدت اليه حريته فما زال يهاجم الاستعمار ووسائله وهو على اتصال بالزعيم عمر المختار إلى أن أعدم عمر ، فانزوى المهدوي إلى أن توفي [1] .

(٢) البكري ٩١ .

المَقْبَلي

(١٠٤٧ ـ ١١٠٨ م = ١٦٣٧ ـ ١٦٩٦ م)

صالح بن مهديّ بن علي المقبلي : مجتهد ، من أعيان الفقهاء . ولد في قرية مَقبل (في جهة لاعة ، من بلاد كوكبان ، باليمن ، في الشمال الغربي من صنعاء) ونشأ في ثلا وتعلم فيها وفي كوكبان . وكان على مذهب الإمام زيد ، فنبذ التقليد . وناظره بعض المشايخ بصنعاء ، فأدت المناظرة إلى المنافرة ، فعاف المقام باليمن ، فرحل بأهله إلى مكة (سنة ١٠٨٠ هـ) فاشتهر ، وكتب فيها مؤلفاته ، وتوفي بها . من كتبه « العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ ـ ط » و « الأبحاث المسددة في مسائل متعددة ـ خ » اقتنيته ، و « الإتحاف لطلبة الكشاف ـ خ » انتقد فيه كشاف الزمخشري ، في التفسير ، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٧٩) و « المنار على البحر الزخار ـ خ » في فقه الزيدية . وكان كثير الحط على المعتزلة ، في بعض المسائل الكلامية ، وعلى الأشعرية في بعض آخر ، وعلى الصوفية في غالب مسائلهم ، وعلى المحدّثين في نواحي غلوهم ؛ ولا يبالي بمن يخالفه ، حين يجد الدليل ، كائناً من كان [2] .

(١) محمد عبد الكريم الفواخري ، في جريدة « الجهاد » المصرية ٢٦ يونيه ١٩٣٤ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٨٨ والدر الفريد ٣٧ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨١ وفيه : ولادته سنة ١٠٤٠ هـ . وفي مخطوطتي من « الأبحاث المسددة » الصفحة ٥٩ النص الآتي : « وكتبت هذا في سنة سبع وتسعين وألف ، وأنا من العمر في تسع وخمسين » فهذا ينقض الروايتين ، ويجعل ولادته سنة ١٠٣٨ هـ . ١٦٢٨ أو ١٦٢٩ م . فليحقق .

الكَوّاز

(١٢٣٣ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٧٣ م)

صالح بن مهدي بن حمزة الكواز: شاعر، من أهل الحلة، دفن بالنجف. عربي المحتد، أصله من قبيلة «الخضيرات» إحدى عشائر شمّر، المعروفة اليوم في نجد والعراق. كان يبيع الكيزان والأواني الخزفية، مترفعاً عن الاستجداء بشعره. جمع صاحب البابليات ما بقي من شعره في «ديوان ـ ط»[1].

صالِح القَزْوِيني

(١٢٠٨ ـ ١٣٠١ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٨٣ م)

صالح بن مهدي بن رِضى بن محمد علي الحسيني القزويني: شاعر إمامي. ولد في النجف، وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٥٩ هـ، فسكنها إلى أن توفي، ونقلت جثته إلى النجف. له «الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية» ديوان مراث في نحو ٣٠٠٠ بيت، و«ديوان القزويني» كبير، فيه سائر شعره[2].

صالِح سَلُّوم

(٠٠٠ ـ ١٠٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٠ م)

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبي: رئيس أطباء الدولة العثمانية في عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم. ولد بحلب. وأجاد الطب والموسيقى. ورحل إلى القسطنطينية. فاتصل بالسلطان، وعلت شهرته. له «غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان ـ خ» و«برء ساعة» في الطب، ونظم. توفي في يني شهر[3].

صالِح بن يَحْيى

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٤٦ م)

صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين

(١) البابليات ٢ : ٨٧ .

(٢) مجلة لغة العرب ١ : ٣٢٩ ـ ٣٣٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٠ واكتفاء القنوع ٢٣٣ والفهرس التمهيدي ٥٢٣ وخزائن الأوقاف ٢١٦ .

التنوخي، من بني أمير الغرب: مؤرخ، كان له علم بالنجوم والأسطرلاب. من أهل بيروت. كان في أواسط القرن التاسع للهجرة. له كتاب «تاريخ بيروت ـ ط» كتبه بلغة أقرب إلى العامية. ويظهر أنه كان قائداً بحرياً، فقد ذكر في كتابه أنه كان مقدَّماً على سفينة ذهبت مع سفن أخرى مشحونة بالرجال لغزو قبرس (سنة ٨٢٨ هـ) فكانت بينهم وبين الفرنج معارك ومناوشات وهزموا «ابرنس كند اسطبل» (Connétable) أمير الجيوش، وهو أخو ملك قبرس، وعادوا إلى مصر، فأنعم عليه سلطانها برسباي بمائتي دينار ذهباً، وأكرمه الأمير أركماس الظاهري، فأنزله في بيته، وأهدى إليه حِجرة عربية وقباء سنجاب من ملابسه. وذكر أنه قام برحلة أخرى من نوعها. ووصفه المؤرخ ابن سباط بأنه «صاحب الغزوات» وله كتاب في «سيرة الإمام الأوزاعي»[1].

السَّعْدي

(١١٩٢ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٢٨ م)

صالح بن يحيى بن يونس الموصلي السعدي: باحث أديب له اشتغال بالحديث، من آل محضر باشي بالموصل. كان من تلاميذ الألوسي الكبير. وتكلم الفارسية والتركية مع علمه بآداب العربية. وكان عجباً في كتابة الخط الدقيق وله ألواح رائعة في مكتبة الأوقاف (المجموعة ٥٧٣٤) وله «ديوان شعر ـ خ» عند آل السعدي في الموصل. وعين كاتباً للإنشاء عند والي الموصل (محمد أمين باشا) وقتل ذبحاً في مؤامرة كان المقصود بها الوالي. ومن كتبه «حاشية على شرح العضدية لعصام الدين ـ خ» في علم الوضع، و«عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر ـ خ» كلاهما في مخطوطات الانكرلي[2].

(١) تاريخ بيروت : انظر فهرسته ، ص ٢٥٧ .

(٢) مخطوطات الأنكرلي ٦٧ ، ٢٠٧ والكشاف لطلس

الرُّنْدي

(٦٠١ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٥ م)

صالح بن يزيد (أبي الحسن) بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف، أبو الطيب وأبو البقاء النفزي الرندي: شاعر أندلسي. من القضاة له علم بالحساب والفرائض. من قبيلة نفزة البربرية. من أهل رندة. أقام بمالقة شهراً، وأكثر التردد إلى غرناطة: يسترفد ملوكها. واجتمع فيها بلسان الدين ابن الخطيب، قال ابن عبد الملك: كان خاتمة الأدباء بالأندلس. وقال ابن الخطيب: له تآليف أدبية وقصائد زهدية، و«مقامات» في أغراض شتى وكلامه نظماً ونثراً مدوّن. ألف مختصراً في الفرائض وآخر في صنعة الشعر سماه «الوافي في علم القوافي ـ خ» منه نسخة في الخزانة العامة بتطوان (الرقم ٤٩١) ٨٣ ورقة و«روضة الأنس ونزهة النفس ـ خ» جزء أو قطعة منه (أنظر مجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٣٣١) وعجب الأستاذ عبد الله بن كنون، من أن قصيدة الرندي لم يشر إليها ابن الخطيب في الإحاطة. قلت: يعني قصيدته النونية التي تداخلت أبياتها بأبيات من قصيدة أبي الفتح البستي. وما أورده ابن كنون في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، من أبيات في النونية يستبعد كثيراً أن يكون من نظم الرندي أو من كلام عصره، والركة بادية فيها غامرة لها[1].

١٧١ وانظر المستدرك على الكشاف ٢٢٢ ـ ٢٢٣ و ٣٧٨ .

(١) الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٤ : ١٣٦ ونفح الطيب ٢ : ٥٩٥ ومعهد الدراسات : فصلة عن المجلد السادس من قلم عبد الله كنون . وعبد القادر زمامة في مجلة دعوة الحق : العدد ٧ من السنة ١٤ ص ١٢٤ ومجلة العربي ١٥٧ : ١٧٦ ودار الكتب ٧ : ٢٤٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٨ وانظر دراسات في تاريخ الأدب ١٣٠ ـ ٣٢ . وفي خزانة الرباط (١٧٧ جلاوي) بيتان قالهما الوزير ابو العباس بن بسكال الجزيري (ابن بلال الحريري ؟) في نسب الرندي :

ألم اذا شئت تحظى بصالح وشريف

بصالح بن يزيد بن صالح بن شريف .

الماجري

(٥٥٠ - ٦٣١ هـ = ١١٥٥ - ١٢٣٤ م)

صالح بن ينصارن بن غفيان الدكالي، أبو محمد الماجري: صوفي اشتهر بيته من بعده بآل «أبي محمد صالح» مولده ووفاته بآسفي (في المغرب) كانله فيها رباط مشهور. وتفقه بها ثم أقام ٢٠ سنة في الإسكندرية. وانتشرت في أيامه الشكوى من وعورة الطرق إلى الحج حتى قيل: إن الحج ساقط عن أهل المغرب فتصدى صاحب الترجمة لمحاربة هذه الفكرة الخبيثة، وجعل ديدنه الدعوة إلى الحج وتذليل عقباته. وكثرت زواياه في بلاد إفريقية والمغرب والمشرق حتى بلغت ٦٤ زاوية منتشرة من آسفي إلى الحجاز معمورة بالأشخاص والمريدين، شُغلهم تسهيل الحج والسير بالحجاج في الأماكن الموحشة الوعرة، بأمن وأمان. ولحفيده أحمد بن إبراهيم الماجري، كتاب «المنهاج الواضح في تحقيق كرامات أبي محمد صالح ـ ط» وللكانوني (محمد ابن أحمد ١٣٥٧) كتاب «البدر اللائح من مآثر آل أبي محمد صالح ـ خ» [١].

الصالحي (أمين الدين) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

الصَّالحِي = أَمين الدِّين بن هِلال ١٠٠٥

الصالحِي (الشاعر) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢

الصَّالحيَّة = عائشة بنت عيسى ٦٩٧

ابن الصَّانِع = يَعِيش بن عليّ ٦٤٣

صاهِلَة بن كَاهِل

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

صاهلة بن كاهل بن الحارث، من هذيل، من عدنان: جدٌّ جاهلي. من بنيه عبد الله بن مسعود الهذلي الصحابي [١].

الصَّاوي = أَحمد بن محمد ١٢٤١

صبح

ابن الصَّبَّاح = الحَسَن بن محمد ٢٥٩

ابن صَبَاح = عبد الله (الأول) بن صباح ١٢٢٩

ابن صَبَاح = جابر بن عبد الله ١٢٧٦

ابن صَبَاح = صباح بن جابر ١٢٨٣

ابن صَبَاح = عبدالله (الثاني) بن صباح ١٣٠٩

ابن صَبَاح = محمد بن صَبَاح ١٣١٣

ابن صَبَاح = مُبارَك بن صَبَاح ١٣٣٤

ابن صَبَاح = جابر بن مُبارَك ١٣٣٥

ابن صَبَاح = سالِم بن مُبارَك ١٣٣٩

الصَّبَّاح = حَسَن كَامِل ١٣٥٤

ابن صَبَاح = أَحمد بن جابر ١٣٦٩

صَبَاح (الأوَّل)

(٠٠٠ - ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦١ م)

صباح (الأول) من عشيرة الشملان، من بني عُتْبة، من جُميلة، من عنزة، من ربيعة: جد الأمراء آل الصباح أصحاب الكويت، وأول من حكم الكويت بعد تأسيسها. يرجح أن أصله من الهدار، من مقاطعة الأفلاج، من نجد. وقد بنيت الكويت في عهده، وتوفي فيها. وخلف خمسة ذكور، هم: عبد الله (وهو الذي حكم الكويت بعده) وسلمان، ومالج، ومحمد، ومبارك [٢].

صَبَاح (الثاني)

(٠٠٠ - ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٦ م)

صباح (الثاني) ابن جابر (الأول) ابن عبد الله بن صباح: رابع أمراء الكويت. وليها بالوراثة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٦ هـ) واتسعت تجارتها في أيامه، واستمر إلى أن توفي فيها [١].

صُبَاح

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ - صُباح بن طريف، من طابخة، من عدنان: جدٌّ جاهلي. من نسله بنو شقرة [٢].

٢ - صُباح بن عتيك بن أسلم، من بني عنزة: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من عنزة، من أسد بن ربيعة، من عدنان [٣].

٣ - صُباح بن لكيز بن أفصى، من بني عبد القيس: جدّ جاهلي. بنوه بطن من أسد بن ربيعة أيضاً [٤].

٤ - صُباح بن نهد بن زيد بن ليث، من قضاعة: جد جاهلي. من بنيه عبد الله ابن عجلان أحد شعراء الجاهلية [٥].

صُبَارَة بن سُفْيَان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

صبارة بن سفيان بن أرحب، من بكيل، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. بنوه

---

(١) من مقال للحاج أحمد معنينو السلاوي، في مجلة دعوى الحق السنة ١٥ رمضان ١٣٩٢ ص ١٦٤ والتشوف إلى رجال التصوف ١٣ قلت: وورد لفظ الماجري في بعض المصادر المعول عليها، بالكاف «الماكري» فدل على ان الجيم فيها بربرية يرجّح رسمها بالكاف المنقوطة «ماڭري».

(١) نهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٦.

(٢) تاريخ الكويت ١ : ١٢ ثم ٢ : ٢ وملوك العرب ٢ : ١٥٣ وفيه: «كانت منازل قومه بخيبر، وانتقل بجماعة منهم إلى الكويت». ومذكرات خالد الفرج ـ خ. وفيها أن الكويت حديثة البناء، كان موضعها يسمى «القرين» وكانت السلطة في القرين لبني خالد، ورئيسهم في أواخر القرن الحادي عشر للهجرة براك بن غرير الحميدي، فبنى براك قصراً في القرين، والقصر في اصطلاح ذلك الزمن هناك يسمى «الكوت» وبنى قصراً صغيراً على الساحل جعل مخزناً للأزواد التي تأتيهم من البصرة عن طريق البحر، وسمي هذا بالكويت، وكانت القرصنة شائعة وحروب القبائل منتشرة على ضفاف خليج فارس من عمان إلى العراق، فهاجر كثير من سكان السواحل في عمان وقطر والبحرين إلى سواحل فارس والأهواز، ونزل بنو عتبة في «الكويت» والرئاسة فيهم لآل صباح، وكانوا يحترفون الملاحة في النقل والغوص على اللؤلؤ وصيد الأسماك، فما زالت الكويت تنمو حتى صار «الكوت» محلة من محلات «الكويت».

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢١ - ٢٧ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢٨٢ هـ.

(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ واللباب ٢ : ٤٨.

(٣) اللباب ٢ : ٤٨ وهو في التاج «صباح بن عبيل».

(٤) اللباب ٢ : ٤٨ والتاج : مادة صبح.

(٥) اللباب ٢ : ٤٨ ونهاية الأرب ٢٥٦.

عدة بطون [1] .

ابن الصَّبَّاغ = عَبْد السَّيِّد بن محمد ٤٧٧
ابن الصَّبَّاغ = المبارك بن المبارك ٦٨٣
ابن الصباغ (المالكي) = علي بن محمد ٨٥٥
الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٠٧٦
الصَّبَّاغ = ميخائيل بن نقولا ١٢٣٢
الصَّبَّاغ (المكي) = محمد بن أحمد ١٣٢١
الصَّبَّان = محمد بن علي ١٢٠٦

صُبْح بن كَاهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم الهذلي ، من مضر : جدٌّ جاهلي . كانت له رياسة هُذيل في الجاهلية . وهو أخو « صاهلة » المتقدم ذكره . وكانت ديارهم حوالي مكة [2] .

صبرا = وديع بن جرجس ١٣٧١

صَبِرَة بن شَيْمَان

(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ م)

صبرة بن شيمان الأزدي ، من بني حدان ، من شنوءة ، من قحطان : رأس الأزد في أيامه ، وقائدهم في وقعة الجمل . كان فيها مع عائشة ، على يسارها . وقيل : قتل في تلك الوقعة . والصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية . قال المبرّد : دخل صبرة على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فأكثروا ؛ فقام صبرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حيٌّ فعال ولسنا بحيّ مقال ، ونحن بأدنى فعالنا ، عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت [3] .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٣ .
(٢) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي . ونهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٧ .
(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٣٦ والإصابة : ترجمة أبيه شيمان ٣٩٨٩ ونهاية الأرب ١٩١ ووقع فيه اسمه « ضبيرة بن شيبان » ومثله في سبائك الذهب ٧٥ تصحيفاً .

صَبْري (الشاعر) = إسماعيل صبري ١٣٤١

صبري

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

صبري بن محمد حسن : فاضل ، من أهل النجف . له من الكتب المطبوعة « أوليات في علم الاقتصاد » و« الجغرافيون العرب » و« نحن والشيوعية » [1] .

القباني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٣ م)

صبري بن محمد القباني ، الدكتور : طبيب دمشقي المولد . تخرج بالجامعة السورية (١٩٣١) وعمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « النضال » يومية . وعمل طبيباً في الجيش العراقي تسع سنوات .

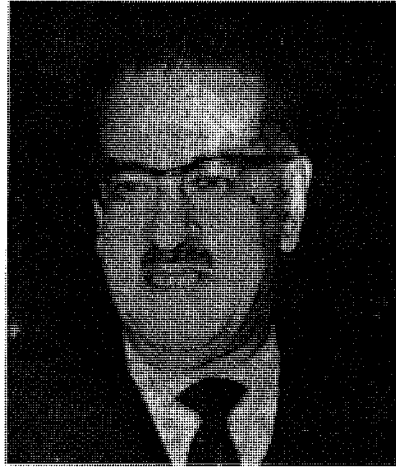

الدكتور صبري قباني

وعاد إلى دمشق مدرساً محاضراً في كلية العلوم . واشتهرت له مجلة « طبيبك » أصدرها في بيروت مدة عشرين عاماً . وألف كتباً في الطب مطبوعة ، منها « طبيبك معك » و« الغذاء لا الدواء » و« حياتنا الجنسية » و« جمالك سيدتي » و« قلوب الأطباء » قصة . وتوفي ببيروت ودفن في دمشق [2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٣٦ .
(٢) جريدة النهار ١٩٧٣/٥/١٨ ومن هو في سورية ٥٩٦ .

صِبْغَة الله الحَيْدَري

(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٣ م)

صبغة الله بن إبراهيم الحيدري : شيخ مشايخ بغداد في عصره . ولد في قرية « ماوران » واستوطن بغداد إلى أن توفي فيها بالطاعون . له كتب ، منها « حاشية على البيضاوي » و« حواش على حواشي عصام الدين على شرح الكافية للجامي » و« حواش على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر » [1] .

صِبْغَة الله البَرْوَجي

(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الحسيني النقشبندي : فقيه متصوف . أصله من أصفهان . ولد في بروج (بالهند) وسكن المدينة إلى أن توفي فيها . له كتب ، منها « إراءة الدقائق » حاشية على تفسير البيضاوي ، وكتاب « باب الوحدة » ورسائل [2] .

الصِّبْغي = أحمد بن إسحاق ٣٤٢
الصُّبُنْري = مَهْدي بن عليّ ٨١٥
ابن صبيح (الكاتب) = يوسف بن القاسم ١٨٠
ابن صبيح (الوزير) = أحمد بن يوسف ٢١٣
ابن صبيح (الشاعر) = القاسم بن يوسف نحو ٢٢٠

صَبِيح نَجِيب

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٨ م)

صبيح نجيب العَزّي : ضابط عراقي . من أهل بغداد . ولد وتعلم بها ثم في اسطنبول وتخرج ضابطاً . واشترك في حزب « العهد » ولما أعلنت الحرب العامة

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٦٣٥ ومختصر المستفاد .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٢٥ .

الأولى كان في القفقاس . وفر من الجيش (العثماني) بعد قيام الثورة في الحجاز (١٩١٦) واعتقله الإنكليز ببغداد (١٩١٧) فأرسلوه إلى الهند ولحق بالجيش العربي في دمشق (١٩١٩) وعين مرافقاً للملك فيصل بن الحسين ورحل مع فيصل إلى بغداد . ثم كان مستشاراً للمفوضية العراقية في برلين ، فمعتمداً في القاهرة إلى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « التعبئة » و« التنقلات » و« القيادة والزعامة » [1] .

صح

صُحَار بن عَيَّاش

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

صحار بن عياش (أو عباس) بن شراحيل بن منقذ العبدي ، من بني عبد القيس : خطيب مفوَّه ، كان من شيعة عثمان . له صحبة ، وأخبار حسنة . قال له معاوية : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز ، قال : وما الإيجاز ؟ قال : أن لا تبطىء ولا تخطىء . وهو أحد النسابين ، وله مع دغفل النسابة محاورات . وكان ممن شهدوا فتح مصر . ولما قتل عثمان قام صحار يطالب بدمه . وشهد « صفين » مع معاوية . وسكن البصرة ، ومات فيها [2] .

الصَّحَّاف = عبد المحسن بن يعقوب ١٣٥٠

الصَّحَّافي العَجُوز = توفيق بن حبيب ١٣٦٠

صخ

أَبُو صَخْر الهُذَلي = عبد الله بن سَلَمَة

صَخْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صخر : جدٌّ ، من جذام ، من القحطانية . مساكن بنيه الآن في بلاد شرقي الأردن ، ومنهم جماعة بمصر . وفي قبائل العرب « بنو صخر » من طيىء ، من القحطانية أيضاً ، كانت منازلهم بين تيماء وخيبر والشام [1] .

صَخْر بن جَعْد

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

صخر بن جعد الخضري : شاعر فصيح ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان مغرماً بفتاة اسمها كأس بنت بجير . وأشهر شعره ما قاله فيها [2] .

أَبُو سُفْيَان

(٥٧ ق هـ ـ ٣١ هـ = ٥٦٧ ـ ٦٥٢ م)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي ، من سادات قريش في الجاهلية . وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية . كان من رؤساء المشركين في حرب الإسلام عند ظهوره : قاد قريشاً وكنانة يوم أُحُد ويوم الخندق لقتال رسول الله ﷺ وأسلم يوم فتح مكة (سنة ٨ هـ) وأبلى بعد إسلامه البلاء الحسن . وشهد حنيناً والطائف ، ففقئت عينه يوم الطائف ثم فقئت الأخرى يوم اليرموك ، فعمي . وكان من الشجعان الأبطال ، قال المسيب : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب . قال : فنظرت ، فإذا هو أبو سفيان ، تحت راية ابنه يزيد . ولما توفي رسول الله ﷺ كان أبو سفيان عامله على نجران . ثم أتى الشام ، وتوفي بالمدينة ، وقيل بالشام [3] .

صَخْر الغَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صخر بن عبد الله الخيثمي ، من بني هذيل : شاعر جاهلي ، قال الأصفهاني : لقب بصخر الغيّ لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره . وأورد أبياتاً من قصيدة تنسب إليه ، قيل في سببها إن صخراً قتل جاراً لشاعر من هذيل يدعى « أبا المثلم » ودارت بين أبي المثلم وصخر الغيّ مناقضات وقصائد يطول ذكرها . وأغار صخر على بني المصطلق من خزاعة ، فقاتلوه ومن معه ، وقتلوه . ورثاه أبو المثلم [1] .

صَخْر بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحي السُّلَمي ، من بني سُلَيم ابن منصور ، من قيس عيلان : أخو الخنساء الشاعرة . كان من فرسان بني سُليم وغُزاتهم . جرح في غزوة له على بني أسد بن خزيمة ، ومرض قريباً من الحول ، وله في ذلك أبيات أولها :

« أرى أم صخر لا تملّ عيادتي
وملّت سُليمى مضجعي ومكاني »

وسليمى زوجته . ثم نتأت قطعة من جنبه ، فأزيلت ، فمات . ولأخته « الخنساء » شعر كثير في رثائه ورثاء أخيه معاوية المقتول قبله . ومما قالت فيه :

« وإن صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنه علم في رأسه نار » [2]

صَخْر بن مُسْلِم

(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

صخر بن مسلم بن النعمان العبدي : شجاع ، من الرؤساء . شهد وقائع أشرس مع الترك ، في ما وراء النهر ، وقتل

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٣٨ والعراق بين انقلابين ١٤٠ .
(٢) البيان والتبيين ١ : ٥٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٣٦ والمحبر ٢٩٤ .

(١) نهاية الأرب ٢٥٧ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٣٤ .
(٢) شرح شواهد المغني ١٥٣ .
(٣) الأغاني ٦ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٠٤١ وابن عساكر ٦ : ٣٨٨ والجمع ٢٢٤ وفتوح البلدان للبلاذري . ونكت الهميان ١٧٢ والمحبر ٢٤٦ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : أسلم قبل فتح مكة .

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٢٢ : ٣٤٤ ـ ٣٥٠ .
(٢) النويري ١٥ : ٣٦٦ ـ ٣٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ والمبرد ٢ : ٢٦٦ والتبريزي ٣ : ٦٦ .

في إحداها (١) .

صَخْر المُزَني
(٠٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٤ م)

صخر بن هلال المزني : تابعي ، من مقدمي بني مزينة . كان شجاعاً بطلاً ، نقم على عبيد الله بن زياد قتله الحسين (رض) فخرج مع التوابين ، من أهل الكوفة ، وزعيمهم سليمان بن صرد ، فقاتل بني أمية حتى قتل (٢) .

صد
صُدَاء
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

صداء بن يزيد بن حرب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أحياء اليمن ، النسبة إليه صُدائي (٣) .

الصُّدَائي = عَمْرو بن الصَّبيح ٦٦
الصَّدْر = حَسَن بن هادي ١٣٥٤
صَدْر الأَفَاضِل = قاسِم بن الحُسَين ٦١٧
الصَّدْر البَكري = الحسن بن محمد ٦٥٦
صَدْر الدِّين = محمد بن إبراهيم ٩٠٣
صَدْر الشَّريعة = عبيد الله بن مسعود ٧٤٧
الصَّدْر الشَّهيد = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦
الصَّدْر الشِّيرازي = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

ابن شَرَف الدين
(١٣٣٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٦٩ م)

صدر الدين بن عبد الحسين شرف الدين : أديب عراقي (١) . ولد في النجف وأصدر ببغداد جريدة الساعة . وأبعد من العراق ، فأصدر « مجلة النهج » في صور (بلبنان) ثم مجلة « الألواح » وتوقفت . له كتب ، منها « حليف مخزوم - ط » و« زيارة الأربعين - ط » و« سحابة بورتسموث - ط » و« في قطار الزمان - ط » و« محنة العراق - ط » و« هاشم وأمية في الجاهلية - ط » و « ديوان شعر » (٢) .

الصَّدِف
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ، من كندة : جدٌّ جاهلي ، عداد أبنائه في حضرموت . النسبة إليه « صَدَفي » بفتحتين (٣) .

٢ - الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلي ، بنوه قبيلة من حمير ، نزلت بعد الإسلام بمصر . يُنسب إليه كثيرون ، سيأتي ذكر بعضهم . وضبطه ، والنسبة إليه ، كالأول (٤) .

الصَّدَفي = يُونس بن عَبْد الأَعلى ٢٦٤
الصَّدَفي = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧
الصَّدَفي = أَحمد بن سَعِيد ٣٥٠
الصَّدَفي = عبد الرحمن بن عثمان ٤٠٣
الصدفي (ابن الضابط) = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢
الصَّدَفي = حُسَين بن محمد ٥١٤
الصَّدَفي = محمد بن أَحمد ٦٣٤
الصَّدَفي = عبد الحميد بن أبي البركات ٦٨٤

ابن صَدَقَة = الحَسَن بن عليّ ٥٢٢
ابن صَدَقَة = دُبَيْس بن صَدَقَة ٥٢٩
ابن صَدَقَة = محمد بن أَحمد ٥٥٦

ابن الحَدَّاد
(٤٧٧ - ٥٧٣ هـ = ١٠٨٤ - ١١٧٧ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي ، أبو الفَرَج ؛ مؤرخ ، أديب ، فيه ميل إلى مذهب الفلاسفة . له « ذيل على تاريخ الزاغوني » من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته ، ومصنفات حسنة في الأصول . وكان يعيش من نَسْخ الكتب . توفي ببغداد (١) .

صَدَقَة بن دُبَيْس
(٠٠٠ - ٥٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٨ م)

صدقة بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد الأسديين ، أصحاب الحلة . وليها بعد مقتل أبيه ، أول سنة ٥٣٠ هـ . وحاول السلطان مسعود السلجوقي انتزاعها منه ، فحاربه ؛ فظفر صدقة . وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١هـ. ثم تكاتبا بالصلح ، فتم . ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس ، فكان صدقة مع مسعود ، فقُتل على أثر معركة أسر بها ، في مكان يسمى « بتجن كشت » وكان عاقلاً ، كثير الروية شجاعاً (٢) .

المَسْحَرَائِي
(٧٦٠ - ٨٢٥ هـ = ١٣٥٨ - ١٤٢٢ م)

صدقة بن سلامة بن حسين ، شرف الدين المسحرائي : عالم بالقراآت . ضرير . من أهل « مسحرا » من أعمال الجيدور .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ٧٢ واقرأ كلمة عن التوابين في ترجمة « سليمان بن صرد » .
(٣) نهاية الأرب ٢٥٧ والقاموس : مادة صدأ . وزاد الزبيدي في التاج عند ذكر « الصدائي » قوله : « هكذا في النسخ ، وفي لسان العرب : والنسبة إليه صداوي » . واللباب ٢ : ٥٠ وفيه : قيل اسم « صدا » يزيد بن حرب . والنسبة إليه صدايي » .

---

(١) يقول المشرف : صدر الدين شرف الدين . سليل أسرة معروفة في جنوبي لبنان . منها علماء ونابهون . ولعل السبب في نسبة المؤلف له إلى العراق كون المُتَرْجَم له أمضى قسماً كبيراً من حياته فيه . إلى أن أبعدته السلطة في أواخر الأربعينات عن العراق فعاد إلى لبنان .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٠ ورجال الفكر ٢٤٨ ومجلة دعوة الحق . الرباطية .
(٣) جمهرة الأنساب ٤٣١ والقاموس : مادة صدف .
(٤) اللباب ٢ : ٥١ .

---

(١) المنتظم ١٠ : ٢٧٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٠ وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنهج الأحمد - خ . والنجوم الزاهرة . والمقصد الأرشد - خ . والشذرات ٤ : ٢٤٥ ولسان الميزان ٣ : ١٨٤ وفيه : ولادته سنة ٤٦٧ هـ .
(٢) ابن الأثير ١١ : ٢٣ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٩٠ .

على مقربة من دمشق ، من جهة حوران . تعلم واشتهر وتوفي بدمشق . أملى كتباً منها « التتمة في قرآآت الثلاثة الأئمة » و« شرح على أصول الشاطبية في القرآآت ـ خ » في الأزهرية [1] .

صَدَقَة بن مُنَجَّى

(٠٠٠ ـ نحو٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٢٢٨م)

صدقة بن منجى بن صدقة السامري : طبيب ، كان يُعرف بابن الشاعر . خدم الملك الأشرف موسى الأيوبي ، وتوفي في الخدمة . وكان الأشرف يحترمه ويكرمه ويعتمد عليه . له تصانيف ، منها « النفس » و« شرح التوراة » . وله نظم أكثره دوبيت . توفي في حران [2] .

صَدَقَة بن مَنْصُور

(٤٤٢ ـ ٥٠١ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٠٨ م)

صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي الناشري الأسدي أبو الحسن ، سيف الدولة : أمير بادية العراق ، وباني مدينة الحلة . ولي إمرة بني مزيد بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٩ هـ) فبنى الحلة (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها أهله وعساكره سنة ٤٩٥ هـ . وكان شجاعاً بطلاً ، حازماً طماحاً إلى التغلب والسيادة ، موصوفاً بمكارم الأخلاق . ثارت في أيامه الفتن بين أبناء ملكشاه السلجوقي ، فاحتل صدقة الكوفة واستولى على هيت وواسط ثم البصرة . وانتظم له ملك بادية العراق ، إلى أن زحف عليه السلطان محمد بن بركيارق ابن ملكشاه ، بجيش فيه خمسون ألف مقاتل ، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صدقة عند النعمانية [3] .

---

(١) غاية النهاية ١ : ٣٣٦ والضوء اللامع ٣ : ٣١٧ والأزهرية ١ : ١٠٦ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٠ ومطالع البدور ٢ : ١٠٧ وجميع المصادر ، حتى الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٥٩ تكتب اسم أبيه « منجا » بالألف ، إلا القاموس ـ مادة : نجا ـ ففيه : « والمنجى ، للمفعول : سيف ، واسم » وتابعناه لموافقته القاعدة في الرسم .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٩ ودول الإسلام ٢ : ٢٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٨ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وابن الأثير ١٠ : ١٥٤ والتاج ٧ : ٢٨٣ وفيه وفاته سنة ٥٠٤ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥ وهو فيه « أبو الحسين » .

صِدْقي (الطيار) = محمد صِدْقي ١٣٦٣

صِدْقي = إسماعيل صدقي ١٣٦٩

صُدَيّ بن عَجْلان

(٠٠٠ ـ ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠ م)

صديّ بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة : صحابي . كان مع عليّ في « صفين » وسكن الشام ، فتوفي في أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . له في الصحيحين ٢٥٠ حديثاً [1] .

الصِّدِّيق (أبو بكر) = عبد الله بن عثمان ١٣

الصِّدِّيق = إسماعيل بن يحيى ١٢٠٩

صِدِّيق حَسَن خان = محمد صديق بن حسن

صر

الصَّرْخَدي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

صُرَّدُرّ = عليّ بن الحَسَن ٤٦٥

الصَّرْصَري = يَحيى بن يوسف ٦٥٦

الصَّرْصَري = سليمان بن عبد القوي ٧١٦

الصرغتمشي = مُقْبِل بن عبد الله ٧٩٨

صِرْمَة بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٧ م)

صرمة بن قيس بن مالك النجاري الأوسي ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، عمر طويلاً ، وترهب ، وفارق الأوثان في الجاهلية . وكان معظماً في قومه . أدرك الإسلام في شيخوخته ، وأسلم عام الهجرة [2] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٠ والإصابة ، ت ٤٠٥٤ وابن عساكر ٦ : ٤١٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٨ وذيل المذيل ٣٣ .

(٢) الإصابة ، ت ٤٠٥٦ والمعارف لابن قتيبة ٢٨ والتاج ٨ : ٣٦٦ والروض الأنف ٢ : ٢١ .

صِرْمَة بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه سدنة « العزى » وهي شجرة كانت تعبدها غطفان ، وتعظمها قريش ، وعندها وثن ؛ فلما ظهر الإسلام قطعها خالد ابن الوليد وكسر الوثن . ومن بني صرمة هذا هاشم بن حرملة بن إياس ، كان سيد غطفان [1] .

الصرمي (الأديب الفلكي) = هادي بن عليّ نحو ١١٣٠

صَرُّوف = يَعْقُوب بن نِقُولا ١٣٤٦

الصريحي = محمد بن يوسف ٧٩٣

صَرِيع الدِّلاء = محمد بن عبد الواحد ٤١٢

صَرِيع الغَوَاني = مسلم بن الوليد ٢٠٨

صَرِيم بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه صريميّ ، بفتح الصاد [2] .

صُرَيم بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن سعد بن كعب ، من بني نهد ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه صُرَيميّ ، بضم الصاد [3] .

صُرَيْم بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صريم بن مالك بن حرب بن عبد ودّ الوادعي ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني .

---

(١) المحبر ٣١٥ ونهاية الأرب ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٣ وجاء فيه « صرحة » بالحاء ، تصحيف .

(٢) التاج ٨ : ٣٦٥ وابن دريد ٢ : ٣٥٩ .

(٣) اللباب ٢ : ٥٥ والتاج ٨ : ٣٦٧ وهو فيه « صريم ابن سعيد » .

من نسله الحارث الصريمي الشاعر ، المعاصر لعمرو بن معدي كرب ، وله معه خبر أورده الهمداني [١] .

أُفْنُون

(··· ـ نحو ٦٠ ق هـ = ··· ـ نحو ٥٦٤ م)

صُريم بن معشر بن ذهل بن تميم ، من بني تغلب : شاعر ، جاهلي . يماني الأصل ، مات في بادية الشام . لقب بأفنون لقوله في أبيات : « إن للشبان أفنوناً » [٢] .

صُرَيْم بن مُقَاعِس

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

صريم بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه صُرَيمي . من نسله عبد الله بن إباض (رأس الإباضية) وبحير بن ورقاء وآخرون [٣] .

صُرَيْم بن واثلة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

صريم بن واثلة بن عمرو ، من بني تيم الرباب : جدٌّ جاهلي . من نسله عصمة ابن أبير (بضم الهمزة وفتح الباء) الصريمي ، من الصحابة [٤] .

الصُّرَيمي = بَحِير بن وَرْقاء ٨١

صص

ابن صَصْرَى [٥] = الحسن بن هبة الله ٥٨٦

ابن صَصْرَى = محمد بن سالِم ٦٧٠

ابن صَصْرَى = أحمد بن محمد ٧٢٣ .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٤ .

(٢) شرح شواهد المغني ٥٤ ورغبة الآمل ١ : ٥٢ والشعر والشعراء ١٥٩ وشعراء النصرانية ١٩٢ .

(٣) سبائك الذهب . ونهاية الأرب ٢٥٨ واللباب ٢ : ٥٤ وفيه أن « مقاعس بن عمرو » اسمه الحارث ابن عمرو . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .

(٤) اللباب ٢ : ٥٥ وجمهرة الأنساب ١٨٨ والتاج ٨ : ٣٦٧ وفي الجمهرة والتاج « واثلة » مكان « وائلة » وانفرد التاج بتسمية « كعب » مكان « عمرو » .

(٥) سبق الكلام على ضبطه في حاشية ترجمته .

صع

أَبُو الصَّعْب = الدُّعَام بن مالِك

الصَّعْب بن جَثَّامَة

(··· ـ نحو ٢٥ هـ = ··· ـ نحو ٦٤٦ م)

الصعب بن جثامة بن قيس الليثي : صحابي ، من شجعانهم . شهد الوقائع في عصر النبوة ، وحضر فتح إصطخر وفارس . وفي الحديث يوم حنين : لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل . مات في خلافة عثمان ، وقيل قبلها . وله أحاديث في الصحيح [١] .

الصَّعْب بن الحارِث

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

الصعب بن الحارث بن الهمال ، من حمير : أشهر تبابعة اليمن في الجاهلية . يلقب بذي القرنين . ويذكر مؤرخوه أنه « فتح الأرض كلها » ويوردون في ذلك أخباراً كثيرة ، فيها تهاويل . مات في العراق [٢] .

صَعْب بن دَوْمان

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من عقبه بنو ذيبان (الذين ينسب إليهم جبل ذيبان ، في اليمن) وخَبَش (الذين ينسب إليهم وادي خبش ، من أودية الجوف ، في اليمن) [٣] .

صَعْب

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

١ ـ صعب بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد أدد ، ومنبه [٤] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٠٦٥ .

(٢) التيجان ٨١ ـ ١١٨ .

(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٢٩٧ .

(٤) نهاية الأرب ٢٥٩ .

٢ ـ صعب بن السكاسك بن أشرس الكندي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة [١] .

٣ ـ صعب بن عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من بنيه الأسود العنسي [٢] .

٤ ـ صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عكابة ، ولخم ، ومعاوية [٣] .

٥ ـ صعب بن يشكر بن رهم ، من أنمار ابن أراش : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بجيلة . من نسله « شقّ » الكاهن المشهور [٤] .

ابن صَعْد = محمد بن أَحمد ٩٠١

الصَّعْدي = أَحمد بن يَحيى ١٠٦١

الصَّعْدي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الصَّعْدي = حَسَن بن يَحيى ١١١٠

الصَّعْدي (الداعي) = علي بن أحمد ١١٢١

صَعْصَعَة بن حارِثة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

صعصعة بن حارثة بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون [٥] .

صَعْصَعَة بن سَلَّام

(··· ـ ١٩٢ هـ = ··· ـ ٨٠٨ م)

صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي ، أبو عبد الله : خطيب قرطبة ، وأول من أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس . ولد ونشأ بدمشق ، وانتقل إلى قرطبة ، فكانت الفتيا دائرة عليه فيها ، أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدراً

(١) اللباب ٢ : ٥٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٥٨ .

(٤) اللباب ٢ : ٥٥ .

(٥) نهاية الأرب ٢٥٩ .

من أيام هشام . وتوفي بها (١) .

صَعْصَعَة بن صُوحان

(٠٠٠ - ٥٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٦م)

صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي : من سادات عبد القيس . من أهل الكوفة . مولده في دارين (قرب القطيف) كان خطيباً بليغاً عاقلاً ، له شعر . شهد « صفين » مع عليّ ، وله مع معاوية مواقف . قال الشعبي : كنت أتعلم منه الخطب . ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة « أوال » في البحرين ، بأمر معاوية ، فمات فيها عن نحو ٧٠ عاماً . كتب أديب من البحرين (في جريدة الخليج العربي ١٣٧٩/١٠/٢٦) أن قبره لا يزال معروفاً في بلدة تسمى « الكلابية » بالبحرين . وقيل : مات بالكوفة . وفي تاريخها أن مسجده لا يزال معروفاً فيها إلى الآن (٢) .

صَعْصَعَة بن ناجيَة

(٠٠٠ - بعد ٩هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٠م)

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع ، من تميم : من أشراف مجاشع في الجاهلية والإسلام . وهو أول من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد . ولما ظهر الإسلام كان عنده ١٠٤ بنات أخذهن من آبائهن لئلا يؤدن . فهو في ذلك نظير زيد بن عمرو بن نفيل (أنظر ترجمته) ووفد على النبي ﷺ فأسلم . وروى عرابة بن الحكم ، قال : دخل صعصعة بن ناجية على النبي ﷺ فقال : كيف علمك بمضر ؟ فقال : يا رسول الله أنا أعلم الناس بهم : تميم ، هامتها وكاهلها ، وكنانة وجهها ، وقيس فرسانها ، وأسد لسانها ؛ فقال : صدقت . وهو جدّ « الفرزدق » الشاعر ، القائل :

« وجدّي الذي منع الوائدات ـ
وأحيا الوئيد ، فلم يـوأد »

وقال المبرد : « كانت العرب في الجاهلية تئد البنات ، ولم يكن هذا في جميعها ، إنما كان في تميم بن مرّ ثم استفاض في جيرانهم » وقال آخرون : بل كان في تميم وقيس وأسد وهذيل وبكر بن وائل (١) .

ابن الصعق = يزيد بن عمرو

الصُّعْلوكي = محمد بن سُلَيمان ٣٦٩

الصُّعْلوكي = سَهْل بن محمد ٣٨٧

ابن صعوة (الحنبلي) = محمد بن النفيس ٦٠٤

الصعيدي (العدوي) = علي بن أحمد ١١٨٩

صغ

الصَّغَاني = الصَّاغاني

الصُّغَيِّر = عليّ بن محمد ٧١٩

الصُّغَيِّر = محمد بن محمد ١١٥٥ ؟

صف

أَبُو الصَّفَاء الشَّاكِر = أحمد بن عمر ١١٩٣

الصَّفَّار = يَعقوب بن اللَّيْث ٢٦٥

الصَّفَّار = عَمْرو بن اللَّيْث ٢٨٩

الصَّفَّار = اللَّيْث بن علي ٢٩٧

الصَّفَّار = طاهِر بن محمد ٣١٠

الصَّفَّار = إسماعيل بن محمد ٣٤١

الصَّفَّار = طاهِر بن خَلَف ٣٩١

الصَّفَّار = خَلَف بن أحمد ٣٩٩

ابن الصَّفَّار = يُونس بن عبد الله ٤٢٩

الصفّار (شارح سيبويه) = قاسم بن علي ، بعد ٦٣٠

ابن الصَّفَّار = محمد بن عبد الله ٦٣٩

ابن الصَّفَّار = عليّ بن يوسف ٦٥٨

الصفدي (الطبيب) = يوسف بن هلال ٦٩٦

الصفاقسي (مقديش) = محمود بن سعيد ١٢٢٨

الصَّفَدي = خَلِيل بن أَيْبَك ٧٦٤

الصَّفَدي = صالِح بن عليّ ١٠٧٨

الصَّفْراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد ٦٣٦

صَفْوان بن إدريس

(٥٦١ - ٥٩٨هـ = ١١٦٦ - ١٢٠٢م)

صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبيّ المرسيّ ، أبو بحر : أديب ، من الكتّاب الشعراء . من بيت نابه ، في مرسية (Murcie) مولده ووفاته بها . من كتبه « زاد المسافر - ط » في أشعار الأندلسيين ، و« بداهة المتحفز وعجالة المستوفز » ويسمى العجالة ، مجموعة شعره ونثره ، مجلدان ، و« الرحلة » وكتاب في « أدباء الأندلس » لم يكمله (١) .

صَفوان الجُمَحي

(٠٠٠ - ٤١ هـ = ٠٠٠ - ٦٦١م)

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي المكي ، أبو وهب : صحابي ، فصيح جواد . كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام . قال أبو عبيدة : إن صفوان « قَنْطَرَ في الجاهلية ، وقنطر أبوه » أي صار له قنطار ذهباً . أسلم بعد الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم . وشهد اليرموك ، ومات بمكة . له في كتب الحديث ١٣ حديثاً (٢) .

---

(١) جذوة المقتبس ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٠ وابن عساكر ٦ : ٤٢٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ .
(٢) الإصابة ، ت ٤١٢٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٩٥ ثم ٧ : ١٣٨ وتاريخ الكوفة ٤٦ .

(١) المحبر ١٤١ والإصابة ، ت ٤٠٦٣ وتهذيب الكمال ١٤٧ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٠ و ٢٣٤ .

(١) نفح الطيب ٣ : ٣٣ والمقتضب من تحفة القادم . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٩ وزاد المسافر ١١٩ - ١٥١ وفوات الوفيات ١ : ١٩٢ ومطالع البدور ١ : ١١٨ ثم ٢ : ٢٩٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٧ والمحبر ١٤٠ و ٣٠٧ وهو فيه « من أبناء الحبشيات » .

الذَّكْواني
(٠٠٠ ـ ١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفوان بن المُعطَّل بن رحضة السُّلمي الذكواني ، أبو عمرو : صحابي ، شهد الخندق والمشاهد كلها . وحضر فتح دمشق ، واستشهد بأرمينية ، وقيل : في سميساط . وهو الذي قال أهل الإفك فيه وفي عائشة ما قالوا . روى عن النبي ﷺ حديثين [١] .

صَفْوان البَجَلي
(٠٠٠ ـ ٢١٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥م)

صفوان بن يحيى ، مولى بجيلة ، أبو محمد : من رجال الحديث عند الإمامية . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « الفرائض » و« الوصايا » و« الآداب » و« بشارت المؤمن » [٢] .

صَفْوَت السَّاعَاتي = محمود صفوت ١٢٩٨
صَفْوَتْ = محمد صَفْوَتْ ١٣٠٨
الصَّفُّوري = أَحمد بن علي ١٠٤٣
الصَّفَوي (أبو الخير) = عيسى بن محمد ٩٥٣
الصفوي = مصطفى بن محمد القلعاوي
الصَّفِيّ الهندي = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الصَّفِيّ الحلِّي = عبد العزيز بن سرايا ٧٥٠
صفيّ الدين البخاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠

المُلّا صَفِيّ الدِّين
(٠٠٠ ـ ١٠١٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١م)

صفيّ الدين بن محمد الكيلاني : طبيب . استوطن مكة وتوفي فيها . له مؤلفات في الطب وغيره ، منها « شرح القصيدة الخمرية » لابن الفارض [٣] .

(١) ابن عساكر ٦ : ٤٣٨ واللباب ١ : ٤٤٣ .
(٢) فهرست الطوسي ٨٣ والرجال للنجاشي ١٣٩ .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٤ .

صَفِيَّة بنت حُيَيّ
(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

صفية بنت حيي بن أخطب ، من الخزرج : من أزواج النبيّ ﷺ كانت في الجاهلية من ذوات الشرف . تدين باليهودية ، من أهل المدينة . تزوجها سلام ابن مشكم القرظي ، ثم فارقها فتزوجها كنانة ابن الربيع النضري ، وقتل عنها يوم خيبر . وأسلمت ، فتزوجها رسول الله ﷺ . لها في كتب الحديث ١٠ أحاديث . توفيت في المدينة [١] .

صَفِيَّة القُرَشِيَّة
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم : سيدة قرشية ، شاعرة باسلة ، وهي عمة النبي ﷺ . أسلمت قبل الهجرة ، وهاجرت إلى المدينة . وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة ، يرفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت ، فلما كان يوم « أُحُد » صعدت صفية معهن ، وتخلف عندهن حسان ، فجاء يهودي فلصق بالحصن يتجسس ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله . فتوانى حسان ، فأخذت عموداً ونزلت ، ففتحت الباب بهدوء ، وحملت على الجاسوس فقتلته . ورأت المسلمين يتراجعون (يوم أحد) فتقدمت ، وبيدها رمح ، تضرب في وجوه الناس وتقول : أانهزمتم عن رسول الله ! فأشار النبيّ ﷺ إلى الزبير بن العوام أن يبعدها عن أخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره رسول الله أن تراه) فناداها الزبير أن تتنحى ، فزجرته ، وأقبلت حتى رأت أخاها . لها مراث رقيقة . وفي شعرها جودة . ماتت في المدينة [٢] .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٧ وحلية الأولياء ٢ : ٥٤ وذيل المذيل ٧٦ والسمط الثمين ١١٨ وغربال الزمان ـ خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٨ والدر المنثور ٢٦٣ .
(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٥١ والتبريزي ٤ : ١٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ وذيل المذيل ٦٩ وفيه أنها

صَفِيَّة بنت المُرْتَضَى
(٠٠٠ ـ ٧٧١هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠م)

صفية بنت المرتضى بن المفضل : شريفة عالمة ، لها مؤلفات . من أهل اليمن . كانت زوجة السيد محمد بن يحيى القاسمي [١] .

صق

الصَّقَّاعي = فضل الله بن فخر ٧٢٦
الصَّقَّال = أَنْطُون بن مِيخَائيل
الصَّقَّال = مِيخائيل بن أَنطُون
ابن الصَّقْر = عبد الرحمن بن محمد ٥٢٣
صَقْر قُرَيْش = عبد الرحمن بن معاوية ١٧٢

صَقْر الشَّبِيب
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٣هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٣م)

صقر بن سالم الشبيب : شاعر الكويت في عصره . أكثر قصائده من الشعر العربي الفصيح . له « ديوان صقر الشبيب ـ ط » جمعه أحمد البشر الرومي . وبعد وفاته أطلقت دولة الكويت اسمه على مدرسة ابتدائية للبنين [٢] .

ابن صِقْلاب = يَزِيد بن محمد ٦١٩
الصَّقَلّبي = عبد الرحمن بن حبيب ١٦٢
الصَّقْلَبي = خَيْران الصَّقْلَبي ٤١٩
الصَّقَلّي = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩
الصقلي (الشافعي) = محمد بن محمد ٧٢٧

صل

الأَفْوَه الأَوْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

صَلاءة بن عمرو بن مالك ، من بني أود ، من مذحج : شاعر يماني جاهلي ،

قتلت رجلا مبارزة . والمحبر ١٧٢ وسمط اللآلي ١١٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٦ والدر المنثور ٢٦١ .
(١) ملحق البدر ١٠٤ .
(٢) الموسوعة الكويتية ٧٩٤ .

يكنى أبا ربيعة . قالوا : لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ، ظاهر الأسنان . كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم . وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره . أشهر شعره أبياته التي منها :

« لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهّالهم سادوا » (١) .

ابن الصَّلاح = عثمان بن عبد الرحمن ٦٤٣

صَلَاح بن أحمد
(١٠١٥ - ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٦ - ١٦٦٠ م)

صلاح بن أحمد بن مهديّ المؤيدي الحسني : فقيه يماني ، من مجتهدي الزيدية . ولاه الإمام المؤيد (محمد بن القاسم) ولاية عامة . له تصانيف ، منها « قنطرة الوصول إلى علم الأصول - خ » و« شرح شواهد النحو » و« شرح الهداية » فقه ، و« ديوان شعر » . وكان فارساً شجاعاً ، مظفراً في جميع حروبه ، معمور المجلس بالعلماء والأدباء . عاش مقاتلاً للترك العثمانيين ، فحاصر صنعاء مع الحسن والحسين ابني الإمام القاسم ، وافتتح مدينة أبي عريش . مولده بصنعاء ، ووفاته بقلعة غمار (بضم الغين) من جبل رازح (٢) .

الأَخْفَش الصَّنْعَاني
(٠٠٠ - ١٢٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٧ م)

صلاح بن حسين بن يحيى الصنعاني : نحوي زاهد ، من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . له « نزهة الطرف في الجار والمجرور والظرف » و« العقد الوسيم في أحكام الجارّ والمجرور والظرف وما لكل منها من التقسيم - خ » نحو ، في مكتبة جامعة الرياض (٢٢٠١/٣) ، ورسالة في « الصحابة والإمامة » و« عجالة الجواب » في شأن معاوية بن أبي سفيان ، و« هداية المسترشدين إلى علوم المجتهدين » . وكان زاهداً لا يأكل إلا من عمل يده ، يصنع القلانس ويبيعها ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعاش مقبول القول عظيم الحرمة . مولده ووفاته بصنعاء (١) .

صلاح الدين الأيوبي = يوسف بن أيوب ٥٨٩

صلاح الدين العلائي = خليل بن كيكلدي ٧٦١

صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيبك ٧٦٤

صلاح الدين الكتبي = محمد بن شاكر ٧٦٤

صلاح الدين (الناصر) = محمد بن علي ٧٩٣

صَلَاح الدِّين الحَبُوري
(٠٠٠ - ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٧ م)

صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى القاسمي الحسني الحبوري : شاعر يماني ، من العلماء . نسبته إلى حبور (باليمن) له « ديوان شعر » وتصانيف ، منها « شرح تكملة الأحكام » (٢) .

صَلَاح ذُهْني
(٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٣ م)

صلاح الدين ذهني : كاتب قصصي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، وعين أميناً لدار « الأوبرا » وكتب قصصاً ، منها « الكأس السابعة - ط » و« من الماضي - ط » و« ذات مساء - ط » وله « أقوى من الحب - ط » مجموعة من قصصه الصغيرة ، وكتاب « مصر بين الاحتلال والثورة - ط » . ومرض ، فسافر إلى لندن متداوياً ، فتوفي بها (١) .

المَهْدي الزَّيْدي
(٠٠٠ - ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٥ م)

صلاح بن عليّ بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن ، وأحد علمائهم . دعا إلى نفسه بصنعاء بعد وفاة المنصور (علي بن محمد) سنة ٨٤٠ هـ . وبويع ، ولقب بالمهدي ، ولم يلبث أن قبض عليه الأمير « سنقر » وحبسه بصنعاء ، مدة . وخرج من الحبس فسار إلى صعدة فجمع جيشاً عظيماً ، هاجم به صنعاء سنة ٨٤٢ هـ ، فأسر ، وسجن فيها إلى أن مات . له تآليف ، منها « النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب » (٢) .

الكُوراني
(٠٠٠ - ١٠٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٩ م)

صلاح الدين الكوراني الحلبي : قاض من الكتّاب المترسلين ، له شعر كثير . مولده ووفاته في حلب (٣) .

الكَسَادي
(٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧١ م)

صلاح بن محمد بن عبد الحبيب بن صلاح بن سالم الكسادي : أشهر من تولى إمارة « المكلا » في حضرموت ، من أسرة « الكسادي » اليافعية . يُنعت بالنقيب ،

---

(١) معاهد التنصيص ٤ : ١٠٧ والشعر والشعراء ٥٩ وشعراء النصرانية ٧٠ وعنه أخذنا تاريخ وفاته التقريبي ، ولعله كان قبل ذلك بزمن . وسمط اللآلي ٣٦٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٦ وهو فيه : « صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٤٥ وبينهما اختلاف . والبعثة المصرية ٣٠ .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٩٦ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨٩ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٧ ونيل الحسنيين ٩٢ وفيه أن السادة المعروفين ببيت الأخفش ، (في صنعاء) ينسبون الى العلامة محمد الملقب بالأخفش لتبحره في علوم العربية ، وهو ابن الحسن بن محمد ، من سلالة الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٩ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٣/٨/٢٦ .

(٢) ملحق البدر ١٠٧ وذكره السخاوي ، في الضوء ٣ : ٣٢٣ في النصف الثاني من الترجمة ١٢٤٣ إلا أنه جعل قيامه بعد وفاة الناصر « محمد بن علي » والصواب : بعد وفاة المنصور « علي بن محمد » لأن الناصر توفي سنة ٧٩٣ والمنصور توفي سنة ٨٤٠ وهي السنة التي قام بها صلاح .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٥٢ .

وهو لقب أسلافه . آلت اليه الإمارة بعد أبيه . وتعاون مع السلطان عوض بن عمر القعيطي (اليافعي أيضاً) صاحب بلدة الشحر ، على محاربة السلطان غالب بن محسن الكثيري صاحب أوسع رقعة من إمارات حضرموت في ذلك العهد . وتوفي صاحب الترجمة وهو محتفظ بإمارته . وكان عاقلاً حسن التدبير شجاعاً [1] .

صَلاح الأَسِير

(١٣٣٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧١ م)

صلاح بن مصطفى بن يوسف الأسير : متأدب لبناني ، من أهل بيروت . كان فيها مدير اذاعة راديو الشرق وشارك في اصدار ٣ أعداد من مجلة « الفكر » له نظم ، بعضه من النثر المسجوع ، جمعه في ديوان سماه « الواحة ـ ط » [2] .

صَلاح اللبكي

(١٣٢٤ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٥٥ م)

صلاح بن نعوم اللبكي : أديب لبناني . ولد في البرازيل ، حيث كان

صلاح لبكي

أبوه (أنظر ترجمته) وجيء به إلى « بعبدات » في لبنان ، وعمره سنتان ، فتخرج بمدرستي الحكمة وعينطورة ثم بمعهد الحقوق الفرنسي (١٩٣٠) وعمل في الصحافة والمحاماة وتوفي ببيروت . له نظم ونثر في رسائل ، طبع منها « أرجوحة القمر » و« مواعيد » و« من أعماق الجبل » و« سأم » و« لبنان الشاعر » و « حنين » و « غرباء » و « التيارات الأدبية الحديثة في لبنان » من منشورات الجامعة العربية [1] .

صَلاح الدِّين الصَّبَّاغ

(١٣١٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٤٥ م)

صلاح الدين بن علي بن إبراهيم الصباغ : شهيد ، من نوابغ العسكريين . كان أبوه من أهل صيدا . مصري الأصل ، من دمياط ، وأمه موصلية عراقية ، من أب نجدي من عُقَيل . ولد في الموصل ، وتعلم بها وببيروت ، وسيق جندياً في بدء الحرب العامة الأولى (١٩١٤) إلى الأستانة ، فتمرن على « الخدمة المقصورة » مدة سنة ، وسمي وكيل ضابط (أو ضابطاً احتياطياً) وخاض الحرب في جبهتي مكدونيا وفلسطين . وبعد الهدنة (١٩١٨) كان من ضباط الجيش العربي في سورية . ولما احتلّها الفرنسيس (١٩٢٠) اعتقلوه في جزيرة « أرواد » ثلاثة أشهر . واطلق ، فعاد إلى العراق ، ضابطاً في جيشه . وأرسل في بعثة إلى الهند فدرس في مدرسة الخيالة ووضع كتاباً في « تعليم الفروسية ـ ط » وأرسل إلى لندن ، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات . وترأس مدرسة أركان الحرب ، في بغداد . ووضع كتاباً ثانياً في « فن التعبئة ـ ط » ونظم فرق « الفتوة » العراقية وألف « منهاج تعليم الركائب ـ ط » ثم كان آمر القوى الجوية ، فمديراً للحركات العسكرية ، فقائد فرقة . وقامت حركة « رشيد عالي الكيلاني » سنة (١٩٤١) فكان ركنها الأشدّ . وقضى عليها الإنكليز ، فلجأ صلاح الدين الى إيران ثم إلى تركيا « لاجئاً سياسياً » . وبانتهاء الحرب انحازت تركيا إلى المعسكر الغربي ، فسلمته إلى الإنكليز على الحدود السورية وكانت لهم قوة عسكرية في قلعة حلب ، فاعتقل فيها . ووفق إلى الهرب منها فاختفى في بساتين حلب ثلاثة أيام يستعد لاختراق البادية منها إلى الحجاز ، وقبض عليه في أحد تلك البساتين فنقل إلى العراق ، وأُعدم شنقاً في بغداد وأمر الوصي على العرش يومئذ « عبد الإله بن علي بن الحسين » بإبقائه معلقاً من الصباح إلى الظهر ، ليمر به وهو في موكبه ، شامتاً متشفياً . وقد سجل صاحب الترجمة مذكراته إلى آخر حياته ، في كتاب نشره ابنه « نزار » في دمشق سنة ١٩٥٦ باسم « فرسان العروبة في العراق » يفيض قوة وإخلاصاً وإيماناً وفيه حقائق دقيقة عن تطورات السياسة في العراق قبيل الحرب العالمية الثانية وفي خلالها ، وآراء صريحة في كثير ممن لقيهم وعاصرهم . وكتب عنه أبو الحجاج حافظ ، كتاب « شهيد العروبة صلاح الدين الصباغ ـ ط » وكان اسمه عند الولادة محمداً ، ثم عرف بصلاح الدين [1] .

الدكتور القاسمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩١٦ م)

صلاح الدين بن محمد سعيد القاسمي : طبيب أديب ، من طلائع الوعي القومي العربي في سورية . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج (عام ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) بمدرستها الطبية . وأحسن التركية والفارسية والفرنسية . وتأدب بالعربية على يد أخيه علامة الشام

---

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ١٧٣ ـ ١٧٨ وفيه أن إمارة « المكلا » صارت بعد صاحب الترجمة إلى ابن له اسمه « عمر » وان الخلاف دب بينه وبين القعيطي فتدخل الإنكليز ، وأخرجوا عمر وأسرته واتباعه على باخرة الى عدن ومنها الى زنجبار سنة ١٢٩٤ هـ ، ١٨٧٧ م وزالت إمارة « المكلا » وضمت إلى « الشحر » .

(٢) الحياة ١٠ ، ١١ تموز ١٩٧١ .

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٦٨٩ ـ ٦٩١ ونقد وتعريف ٩٣ وجريدة الحياة ١٤ آب ١٩٧٢ .

(١) من ترجمة خص بها « الأعلام » الاستاذ سعيد الصباغ رحمه الله . وانظر كتاب « فرسان العروبة في العراق » آخر الصفحة ١٨ ـ ٢١ و ٢٢٢ ـ ٢٤٤ و ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٨ ـ ٣٠٢ ويلاحظ ما وقع في ص ٢١ من تاريخ مولده بسنة ١٣١٦ هـ ١٨٩٩ م وهو زلة قلم لأنه لم يكن يساق الى الجندية أو الخدمة المقصورة سنة ١٩١٤ من كانت سنه دون العشرين . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٨ .

الشيخ جمال الدين القاسمي . وشارك في تأليف جمعية النهضة العربية (١٣٢٤هـ ١٩٠٦م) بدمشق . وهي أقدم ما عرفناه من نوعها في بدء اليقظة أيام الترك . واختير كاتماً لسرها ولم يجاوز التاسعة عشرة من عمره . وكتب وخطب وحاضر، ونظم شعراً لا بأس به ، فكان من الدعاة الأوائل لإثارة « المسألة العربية » كما سماها ، و« مبدأ القوميات » وزار الأستانة مع وفد من أعيان دمشق (سنة ١٩٠٩) للتهنئة بالحكم الدستوري ، فنشر ١٢ مقالاً عن رحلته وست مقالات عن « المنفلوطي وكتابه النظرات » وحذّر (سنة ١٩١١) من الخطر الصهيوني . وكتب أربع مقالات في رحلته (١٩١٣) من دمشق إلى المدينة المنورة . وعمل طبيباً في بعض مدن الحجاز إلى أن توفي . ودفن بالطائف . وجُمع ما بقي من منشآته في كتاب « الدكتور صلاح الدين القاسمي ، آثاره ، صفحات من تاريخ النهضة العربية في أوائل القرن العشرين ـ ط »[1] .

ابن الصَّلَاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠

ابن أبي الصَّلْت = أمية بن عبد الله ٥

أبو الصلت الداني = أمية بن عبد العزيز ٥٢٩

اليَحْمَدي
(٠٠٠ ـ ٢٧٥هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٩م)

الصلت بن مالك الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بعد وفاة المهنا بن جيفر (سنة ٢٣٧هـ) وحسنت سيرته . وفي أيامه طما سيل عظيم ، فأغرق منازل عمان كلها ؛ ونقض البرتغاليون عهدهم فهاجموا جزيرة سقطرى (Socotra) وكانت تابعة لعمان ، وقتلوا كثيراً من أهلها ، فسير إليهم جيشاً في مئة مركب ، فأنقذها وهزم محتليها . واستمر في الإمامة خمسة وثلاثين عاماً . وخلع وعاش بقية عمره متزوياً في نزوى[1] .

(١) الترجمة مقتبسة عن كتاب « الدكتور صلاح الدين القاسمي » المطبوع بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٧٩هـ ، وعن فصلين في مقدمته ، كتب أولهما الاستاذ محب الدين الخطيب والثاني الاستاذ ظافر القاسمي (ابن اخي صاحب الترجمة) وقد جاء في هامش له أنه وجد بخط جده (والد صلاح الدين) ما نصه : « جاء المولود المحفوظ المحظوظ الملحوظ صلاح الدين يوسف في ١٩ صفر الخير ١٣٠٥ » قلت : هذا صريح في أن اسم صلاح الدين هو « يوسف » ولقد هممت أن أجعل الترجمة في حرف الياء « يوسف » إلا انني اخترت شهرته التي عرف بها وغلبت عليه ، واكتفيت بهذا التنبيه .

الصَّلَتَان العَبْدي = قُثَم بن خَبِيَّة

الصُّلْح = رِضَا بن أحمد ١٣٥٣

الصُّلْح = رِيَاض بن رِضَا ١٣٧٠

الصَّلِيبِي = نَجيب مِتْري ١٣٥٤

الصُّلَيْحي = عليّ بن محمد ٤٧٣

الصُّلَيْحي = أحمد بن عليّ ٤٧٧

الصُّلَيْحي = سَبَأ بن أحمد ٤٩٢

الصُّلَيْحِيَّة = أَسْماء بنت شِهَاب ٤٨٠

الصُّلَيْحِيَّة = أَرْوَى بنت أحمد ٥٣٢

صم

ابن صُمَادِح = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣

ابن صُمَادِح = محمد بن مَعْن ٤٨٤

صُمَادِح التُّجِيبي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤م)

صمادح بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر ، من بني تجيب ، من القحطانية : جد بني صمادح أصحاب المرية بالأندلس ، أيام ملوك الطوائف . وكان أول من ملك منهم معن ابن صمادح ، سنة ٤٤٣هـ ، وبقيت المرية بأيديهم إلى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٤هـ[2] .

الصَّمْصام الكَلْبي = حسن بن يوسف ٤٣١

ابن الصِّمَّة = دُرَيْد بن الصِّمَّة

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٢٣ ـ ١٦٩ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٩ والسبائك ٥٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ .

الصِّمَّة القُشَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤م)

الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري ، من بني عامر بن صعصعة ، من مضر : شاعر غزل بدوي . من شعراء العصر الأموي ، ومن العشاق المتيمين . كان يسكن بادية العراق ، وانتقل إلى الشام . ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم ، فمات في طبرستان . وهو صاحب الأبيات التي منها .

« قفا ودّعا نجداً ومن حل بالحمى ،
وقلَّ لنجد عندنا أن يودَّعا »[1] .

صَمُوئيل يَنّي
(١٢٨٢ ـ ١٣٣٧هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٩م)

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس يني : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . له كتابات في مجلات المقتطف والهلال والجامعة والمباحث . وترجم عن الفرنسية كتاب « التمدن الحديث ـ ط » لسنيوبوس ، ووقّعه باسم مستعار « الكاتب المحجوب » وله كتاب « أعلام الأماكن » نشر متسلسلاً في مجلة المباحث بطرابلس . وله شعر[2] .

الصَّمِيل بن حاتِم
(٠٠٠ ـ ١٤٢هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٩م)

الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي : شيخ المضرية في الأندلس ، وأحد الأمراء الدهاة الشجعان الأجواد . قدم الأندلس في أمداد الشام أيام بني أمية ، فرأس بها . وأساء إليه عاملها أبو الخطار ، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبي الخطار ، وولوا ثوابة

(١) الأغاني ٥ : ١٢٦ وسمط اللآلي ٤٦١ وخزانة البغدادي ١ : ٤٦٤ وهو فيه نقلا عن جمهرة الأنساب : « الصمة بن عبد الله بن الحارث بن قرة بن هبيرة » وفيه أيضاً ٣ : ٤١٣ و ٤١٤ شيء عنه . والمؤتلف والمختلف ١٤٤ الترجمة ٤٦٢ والتبريزي ٣ : ١١٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢١٩ .

ابن سلامة ، ثم غيره ، والسلطة والنفوذ للصميل . وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموي ، فمات الصميل في سجنه . وكان أمياً ، وله شعر [1] .

صن

الصَّناديقي = عبد الرحمن بن أحمد ١١٦٤

الصَّنْدَلي = عليّ بن الحَسَن ٤٨٤

الصَّنْعاني = حَنَش بن عبد الله ١٠٠

الصَّنْعَاني = عبد الرزاق بن همام ٢١١

الصَّنْعَاني = أَحمد بن عبد الله ٥٠٠ ؟

الصَّنْعَاني = شَعْبان بن سَلِيم ١١٤٩

الصَّنْعَاني (الأمير) = محمد بن إسماعيل ١١٨٢

الصَّنْعَاني = يحيى بن محمد ١٢٠١

الصَّنْعَاني = محمد بن أَحمد ١٢١٧

الصَّنْعَاني = عليّ بن عبد الله ١٢٢٥

الصَّنْعَاني = محسن بن عبد الكريم ١٢٦٦

الصُّنْهَاجي [2] = بُلُكِّين بن زِيري

الصُّنْهَاجي = منصور بن بُلُكِّين ٣٨٦

الصُّنْهَاجي = باديس بن منصور ٤٠٦

الصُّنْهَاجي = حَبُّوس ٤٢٨

الصُّنْهَاجي = بلكين بن باديس ٤٥٦

الصُّنْهَاجي = باديس بن حيوس ٤٦٥

الصُّنْهَاجي = عبد الله بن بلكين ٤٧٩

الصُّنْهَاجي = تَمِيم بن المُعِزّ ٥٠١

الصُّنْهَاجي = يَحْيى بن تَمِيم ٥٠٩

الصُّنْهَاجي = عليّ بن يحيى ٥١٥

الصُّنْهَاجي (ابن آجروم) = محمد بن محمد ٧٢٣

(١) الحلة السيراء ٤٩ والتاج ٧ : ٤٠٨ وفيه : « وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل » .

(٢) في اللباب ٢ : ٦١ « الصنهاجي : بضم الصاد المهملة وكسرها » . وفي القاموس : مادة صنج « صنهاجة : بكسر الصاد » . وفي التاج ٢ : ٦٧ « قال ابن دريد : بضم الصاد ، ولا يجوز غيره » وزاد الزبيدي : « وأجاز جماعة الكسر ، وقال شيخنا : والمعروف عندنا الفتح ، خاصة في القبيلة ، لا يكادون يعرفون غيره » .

الصُّنْهَاجي = عَتِيق بن علي ٥٩٥

الصُّنْهَاجي = محمد بن عليّ ٦٢٨

الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣

الصَّنَوْبَري = أَحمد بن محمد ٣٣٤

ابن الصَّنِيعَة = مفضل بن هبة الله ٦٩٠

ابن الصَّنِيعَة = إسماعيل بن هبة الله ٧٠٠

صه

صُهْبَان بن سعد

(... ـ ... = ... ـ ...)

صهبان بن سعد بن مالك ، من النخع ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « كميل بن زياد » أحد من قتلهم الحجاج [1] .

صُهَيْب بن سِنَان

(٣٢ ق هـ ـ ٣٨ هـ = ٥٩٢ ـ ٦٥٩ م)

صهيب بن سنان بن مالك ، من بني النمر بن قاسط : صحابي ، من أرمى العرب سهماً ، وله بأس . وهو أحد السابقين إلى الإسلام . كان أبوه من أشراف الجاهليين . ولاه كسرى على الأبلة (البصرة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل ، على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم ، فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن . واشتراه منهم أحد بني كلب وقدم به مكة ، فابتاعه عبد الله ابن جدعان التيمي ، ثم أعتقه . فأقام بمكة يحترف التجارة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلاً) فلما أزمع المسلمون الهجرة إلى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالاً وفيراً من تجارته ، فمنعه مشركو قريش ، وقالوا : جئتنا صعلوكاً حقيراً ، فلما كثر مالك هممت بالرحيل ؟ فقال : أرأيتم إن تركت مالي تخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم . فجعل لهم ماله أجمع . فبلغ النبيّ ﷺ ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب ! . وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها . له ٣٠٧ أحاديث . وتوفي في المدينة . وكان يعرف بصهيب الرومي ، وفي الحديث : « أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة » [1] .

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ واللباب ٢ : ٦٤ .

صو

صَوَايا = لَبِيبَة بنت مِيخائيل ١٣٣٤

الصُّوري = عبد المحسن بن محمد ٤١٩

ابن الصُّوري = رَشِيد الدِّين ٦٣٩

صُوفان = عبد الله بن عَوْدة ١٣٣١

الصُّوفي = محمد بن القاسم ٢١٩

الصُّوفي = محمد بن إبراهيم ٢٧٠

ابن الصُّوفي = إبراهيم بن محمد ٢٧٠

الصُّوفي = محمد بن داوُد ٣٤٢

الصُّوفي = عبد الرحمٰن بن عُمَر ٣٧٦

الصُّوفي (الحنفي) = يوسف بن عمر ٨٣٢

الصَّوْلَة = سُليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الصُّولي = إبراهيم بن العَبَّاس ٢٤٣

الصُّولي = محمد بن يحيى ٣٣٥

صي

صَيَّاد الفوارس = عُتَيْبَة بن الحارث

الصَّيَّادي (أبو الهدى) = محمد بن حسن ١٣٢٨

صَيْبَعَة = نَسِيم بن نِقُولا ١٣٦٣

صَيْبَعَة = أنيسة بنت نِقُولا ١٣٦٣

الصَّيْدَلَاني = محمد بن عبد الرحمن ٤٦٣

الصَّيْرَفي = محمد بن بَدْر ٣٣٠

الصَّيْرَفي = محمد بن عبد الله ٣٣٠

ابن الصَّيْرَفي = عثمان بن سَعِيد ٤٤٤

ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن مُنْجِب ٥٤٢

ابن الصَّيْرَفي = يحيى بن محمد ٥٥٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٦١ وابن عساكر ٦ : ٤٤٦ وصفة الصفوة ١ : ١٦٩ وحلية الأولياء ١ : ١٥١ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٨٥ والإصابة ، ت ٤٠٩٩ .

ابن الصَّيْرَفي (الحبيشي) = يحيى بن أبي منصور ٦٧٨
ابن الصَّيْرَفي (المحدث) = محمد بن طغريل ٧٣٧
ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن عثمان ٨٤٤
الصَّيْرَفي = عليّ بن داوُد ٩٠٠
الصَّيْرَفي = عبد اللطيف الصيرفي ١٣٢٢
ابن أبي الصَّيْف = محمد بن إسماعيل ٦٠٩

صيفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

صيفيّ بن شمَّر يرعش بن مالك ناشر النعم: من تبابعة اليمن، في الجاهلية. كانت عاصمته صنعاء وإقامته بغمدان. ورحل إلى مكة، فأرسل منها الجيوش للفتح والغزو في الآفاق، كما كانت عادة كبار التبابعة. واشتهر بالجود، وأصيب بقرحة في وجهه. فمات منها بمكة. وسميت «قرحة الملوك؟» وكان ملكه ثلاثين عاماً، قضى عشرين منها في صنعاء، وعشرة في الحجاز [1].

ابن الأَسْلَت

(٠٠٠ ـ ١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي الأنصاري، أبو قيس: شاعر جاهلي، من حكمائهم. كان رأس الأوس، وشاعرها وخطيبها، وقائدها في حروبها. وكان يكره الأوثان، ويبحث عن دين يطمئن إليه، فلقي علماء من اليهود ورهباناً وأحباراً، ووُصف له دين إبراهيم فقال: أنا على هذا. ولما ظهر الإسلام، اجتمع برسول الله ﷺ وتريث في قبول الدعوة، فمات بالمدينة، قبل أن يسلم [2].

صَيفي بن فَسِيل

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

صيفيّ بن فسيل الشيباني: أحد الشجعان المذكورين، من أصحاب علي بن أبي طالب. كان يقيم في الكوفة واشترك في إثارة الناس على بني أمية، فقتله معاوية صبراً بالشام، مع عديّ بن حجر [1].

ابن الصيقل (الثقفي) = يوسف بن الحجاج ٢٠٠
ابن الصيقل الحنبلي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢
ابن الصَّيْقَل = مَعَدّ بن نَصْر الله ٧٠١
الصَّيْمَري = محمد بن إسحاق ٢٧٥
الصَّيْمَري = محمد بن أحمد ٣٣٩
الصَّيْمَري = الحُسين بن عليّ ٤٣٦
الصَّيْمَري (الإمامي) = مفلح بن الحسن بعد ٨٧٣

---

(١) التيجان ٢٦١.

(٢) الإصابة، باب الكنى ٩٣٥ وهو فيه: «أبو قيس: مختلف في اسمه، قيل: صيفي، وقيل: الحارث، وقيل: عبد الله». وتهذيب ابن عساكر ٦: ٤٥٤ ومعاهد التنصيص ٢: ٢٥ والبيان والتبيين طبعة لجنة التأليف ٣: ٢٣ و ٢٦٢ والأغاني، طبعة الساسي ١٥: ١٥٤.

(١) منهج المقال ١٨٤ والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٥١.

حرف الضاد

ضا

ابن الضَّائع = عليّ بن محمد ٦٨٠

ابن الضَّابِط = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢

ضابىء البُرْجُمي
(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

ضابىء بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي : شاعر ، خبيث اللسان ، كثير الشر . عُرف في الجاهلية . وأدرك الإسلام ، فعاش بالمدينة إلى أيام عثمان . وكان مولعاً بالصيد ، وله خيل . ومن شعره أحد أبيات الشواهد :

« فمن يك أمسى بالمدينة رحله
فإني ، وقيّار بها ، لغريب »

وكان ضعيف البصر : سجنه عثمان بن عفان لقتله صبياً بدابته ، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره . ولما انطلق هجا قوماً من بني نهشل ، فأعيد إلى السجن . وعُرض السجناء يوماً فإذا هو قد أعدَّ سكيناً في نعله يريد أن يغتال بها عثمان ، فلم يزل في السجن إلى أن مات [1] .

(١) المعاني الكبير ، لابن قتيبة ٧٣٥ و ٧٥٥ و ٧٦٣ وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٦ والشعر والشعراء ٢٢٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٠ وفيه : لما قتل عثمان جاء عمير بن ضابىء ، فرفسه برجله ، فكسر ضلعين من أضلاعه ، وقال : حبست أبي حتى مات؟ . ورغبة الآمل ٣ : ٢٠١ ثم ٤ : ٧٨ و ٩٠ .

ضارِي المحْمُود
(٠٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٨ م)

ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي : شيخ قبائل « زوبع » في العراق ، وهي فرع من « الحريث » من « طيىء » تابعة لبغداد . اشتهر بمقاومته للاحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى (سنة ١٩٢٠ م) وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى « الكولونيل لجمن » في « خان النقطة » بين بغداد والفلوجة ، فقتله . واستمر ثائراً مع قبيلته إلى أن تألفت الحكومة الوطنية الأولى ، في العراق ، في السنة نفسها ، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين ، استثني منه ضاري . فابتعد بقبيلته عن حدود العراق ، وأقام في أراضي نصيبين . ومرض فأراد السفر إلى سورية للتداوي ، فخدعه سائق سيارته ، وكان أرمنياً ، فتحول به إلى الحدود العراقية ، وأوقعه في قبضة حكومتها . فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة ، فمات في السجن ، ببغداد ، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد [1] .

ضاري بن فُهَيْد
(٠٠٠ - ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٢ م)

ضاري بن فهيد ، من بني عبيد ، من

(١) الحقائق الناصعة في الثورة العراقية : انظر فهرسته . والتحفة النبهانية ، جزء المنتفق ١٦٢ - ١٦٤ ومهدي المقلد ، في جريدة « فتى العرب » ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٥ وعشائر العراق ١ : ١٩٠ .

ضاري المحمود

آل رشيد : أمير ، له شعر ملحون لم يدوَّن . و« نبذة تاريخيّة عن نجد - ط » أملاها على وديع البستاني سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣) ولد في حائل . وحضر أكثر وقعات عبد العزيز بن متعب بن رشيد ، ومنها وقعة البكيرية سنة ١٣٢٢ هـ . وعمت الفتنة بين آل رشيد في حائل ، فرحل عنها لاجئاً إلى الملك عبد العزيز ابن سعود ، ومتنقلاً بين مكة والرياض والعراق . وسافر إلى الهند مستشفياً فلقي البستاني فيها . وأملى عليه النبذة وتوفي بالمدينة المنورة [1] .

(١) نبذة تاريخية عن نجد : مقدمتها . ومجلة العرب ١ : ٩٣٣ و ٥ : ٨٨٥ .

ضاطِر بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضاطر بن حبشية بن سلول ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، من نسله قرة بن إياس الشاعر [1] .

ابن شَدْقَم

(٠٠٠ _ بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٦٧٧ م)

ضامن بن شدقم بن علي بن حسن النقيب المدني : أديب إمامي ، له علم بالأنساب . صنف « تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار _ خ » في المكتبة القادرية ببغداد (الرقم ٦٥٧) ونسخة ثانية ، مجلدان ، في مكتبة محمد رضا كاشف الغطاء ، بالنجف [2] .

ضاهِر خَيْر الله

(١٢٥٠ _ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٤ _ ١٩١٦ م)

ضاهر (والصواب ظاهر) بن الياس ابن خير الله عطايا صليبا الشويري : نحوي ، من أهل الشوير ، بلبنان . له « الأمالي التمهيدية في مبادىء اللغة العربية _ ط » و « رسائل لغوية _ ط » في الصرف ، و « اللمع النواجم في اللغة والمعاجم _ ط » رسالة صُدِّر بها كتاب معجم الطالب لجرجس همام ، و « لمحة الناظر في مسك الدفاتر _ ط » و « وميض الآل في اللغة والاستعمال _ خ » ذكره شيخو [3] .

---

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٢٥ وسبائك الذهب ٦٥ واللباب ٢ : ٦٨ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٦ : ٢٢٧ وفي مجلة سومر ١٣ : ٥٠ كلمة عن الجزء الثالث من كتابه تحفة الأزهار ، يستفاد منها أنه كان حيا سنة ١٠٨٨ هـ . وانظر الذريعة ٣ : ٤١٩ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٤ تاريخ .

(٣) معجم المطبوعات ١١٦١ والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٤١ ومجلة المشرق ١٨ : ٤٤٥ والدراسة ٣ : ٤٠٦ .

ضب

الضَّبَاب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ الضباب بن حجير بن عبد ، من لؤي بن غالب : جدٌّ جاهلي . من بنيه عبيد الله بن قيس ، المعروف بابن قيس الرقيات (أنظر ترجمته) [1] .

٢ _ الضباب (بفتح الضاد) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من بنيه شريح بن هانىء الضبابي ، شهد المشاهد مع عليّ ، وقتل أيام الحجاج [2] .

الضِّبَاب = معاوية بن كلاب

ضُبَاعَة بنت عامِر

(٠٠٠ _ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٣١ م)

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الخير ، من بني قشير : شاعرة صحابية . كانت زوجة هشام بن المغيرة ، في الجاهلية ، ولها قصيدة في رثائه . وأسلمت بمكة ، في أوائل ظهور الدعوة . وأراد النبي ﷺ أن يتزوج بها ، وهي أكبر منه سناً بنحو عشرة أعوام ، فقيل له : إنها كثرت غضون وجهها وسقطت أسنانها ؛ فسكت عنها . وكانت في صباها من الشهيرات في الجمال [3] .

---

(١) نسب قريش ٤٣٤ واللباب ٢ : ٦٩ وجمهرة الأنساب ١٦٢ .

(٢) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ .

(٣) بلاغات النساء لابن أبي طاهر ١٧٨ والتاج ٥ : ٤٢٦ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٧٠ وفيه خبر عجيب ، خلاصته أنها كانت في الجاهلية ، زوجة عبد الله بن جدعان ، ورغب فيها هشام بن المغيرة المخزومي ، فطلبت من ابن جدعان أن يطلقها ، فقال : لست مطلقك حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مئة ناقة ، بين أساف ونائلة ، وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة ، وأن تطوفي بالبيت عريانة ! فأخبرت هشاماً بذلك ، فقال : أما نحر مئة ناقة فأنا أنحرها عنك ، وأما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلوا لك البيت ساعة . فعادت إلى زوجها فحلفت له ، وطلقها ، فتزوجها هشام ؛ قال المطلب ابن أبي وداعة السهمي ، وكان لدة رسول الله ﷺ : لما أخلت قريش لضباعة البيت ، خرجت أنا ومحمد ، ونحن غلامان ، فاستصغرونا فلم نمنع ، فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تخلع ثوباً ثوباً ، وهي تقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله
فما بدا منه فلا أحله

حتى نزعت ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها ، حتى صار في خلخالها ، فما استبان من جسدها شيء ، وأقبلت تطوف وهي تقول هذا الشعر .

ضَبُع بن وَبَرَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضبع بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب الضجاعمة . كان في صباه ينزل مع إخوته « كلب ، وذئب ، وفهد ، وسرحان ، ونمر » في مكان ببادية الكوفة ، سمي بسببهم « وادي السباع » ولهذه التسمية قصة ظريفة ، تجدها في معجم البلدان والتاج [1] .

الضبعي = وائل بن شُرحبيل

الضُّبَعي = نَصر بن عِمْران ١٢٨

ابن ضبة (الشاعر) = يزيد بن مقسم نحو ١٣٠

ضَبَّة بن أُدّ

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلي . من أبنائه سعد (انظر : سعد بن ضبة) وسعيد ، قتل في حياة والده . وكانت ديارهم في الناحية الشمالية التهامية من نجد ، وانتقلوا في الإسلام إلى العراق ، فسكنوا الجزيرة الفراتية . ويقال : إن ضبة أول من قال : « الحديث ذو شجون » و « سبق السيف العذل » وله في سبب المثل الأول خبر طويل . وأورد ابن حزم أسماء بعض المشاهير من بني ضبة [2] .

---

(١) التاج ٥ : ٣٧٣ و ٤٢٨ ونهاية الأرب ٢٦١ ومعجم البلدان ٨ : ٣٧٣ و ٣٧٤ .

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٣٣ والسبائك ٢٣ ونهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧١ وجمهرة الأنساب ١٩٢ و ١٩٣ .

الضِّبِّي = المُفَضَّل بن محمد ١٦٨
الضِّبِّي = جَرير بن عبد الحميد ١٨٨
الضِّبِّي = زَكَرِيَّا بن يحيى ٣٠٧
الضِّبِّي = أحمد بن إبراهيم ٣٩٨
الضِّبِّي (**ابن عميرة**) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ضَبيس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضبيس (واسمه ظبيان) بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عذرة منهم جميل العذري « الضبيسى » صاحب بثينة [١] .

ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان : جدٌّ جاهلي قديم . النسبة إليه « ضبعي » بضم الضاد وفتح الباء . من نسله « المسيّب » و« المتلمس » الشاعران [٢] .

٢ ـ ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه جماعة من الصحابة [٣] .

٣ ـ ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : مالك ، وجحدر ، وعباد ، وسعد . ونزل بنوه بعد الإسلام بالبصرة [٤] .

(١) اللباب ٢ : ٧١ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٠ « حبيس بن حر » وفي المؤتلف والمختلف ٧٢ « سنبس » كله تصحيف .
(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ واللباب ١ : ٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ والجمحي ١٣١ و ١٣٢ .
(٣) نهاية الأرب ٢٦١ والمحبر ٢٣٥ وفيه : « الضبيعات كلها من ربيعة » .
(٤) نهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧٠ والمحبر ٢٣٥ وفيه : ضبيعة بن قيس ، أشرف الضبيعات . وانظر معجم قبائل العرب ٦٦٤ .

ضجع
ضَجْعَم بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضجعم بن سعد بن سليح ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الضجاعمة » كانت منازلهم بتهامة الحجاز ، وانتقلوا مع آخرين من « قضاعة » إلى بادية الشام ، في أيام ظرب بن حسّان العمليقي (الذي تنسب إليه الزبّاء) فأنزلهم بقرب البلقاء ، فكانوا يغزون معه . ووليت الزباء ، فكانوا فرسانها وولاتها ، فلما قتلها عمرو بن عديّ استولوا على المُلك بعدها ، فلم يزل فيهم إلى أن انتزعته منهم غسّان [١] .

ابن الضَّجَّة = محمد بن محمد ٥٧٢

ضح
أُمّ الضَّحَّاك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أم الضحاك المحاربية : شاعرة . كانت زوجة لأحد بني ضباب وطلقها وهي تحبه ، فقالت فيه شعراً أورده أبو تمام في الحماسة الصغرى (الوحشيات) وروى لها ابن الشجري مقطوعتين في حماسته . وفي سمط اللآلي أنها كانت تحب الضبابي ولم يتزوجها [٢] .

الضَّحَّاك بن سُفْيان
(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابي ، أبو سعيد : شجاع ، صحابي . كان نازلاً بنجد ، وولاه رسول الله ﷺ على من أسلم هناك من قومه . ثم اتخذه سيافاً ، فكان يقوم على رأس النبي ﷺ متوشحاً بسيفه . وكانوا يعدونه بمئة فارس . وله شعر . قيل : استشهد في قتال أهل الردة من بني سليم [١] .

(١) سبائك الذهب ٣٢ ونهاية الأرب ١٢٣ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٢٦ وهو فيه : « ضجعم بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح » وفي القاموس : « ضجعم كقنفذ وجعفر » وانظر التاج ٨ : ٣٧٣ والمحبر ٣٧٠ .
(٢) الوحشيات الرقم ٣١١ وابن الشجري ٢٧٧ والسمط ٦٤١ ، ٦٩٢ ، ٧١٩ ، ٧٣٥ .

ابن عَرْزَب
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأزدي الأشعري الطبري الدمشقي : وال ، من ثقات التابعين . ولي دمشق لعمر بن عبد العزيز . ومات عمر ، وهو وال عليها [٢] .

الضَّحَّاك بن عُثْمان
(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ابن عبد الله الأسدي الحزامي المدني القرشي : علامة قريش بأخبار العرب ، وأيامها وأشعارها ، في المدينة . كان من أكبر أصحاب مالك . ولما ولّى الرشيد العباسي عبد الله بن مصعب اليمن ، استخلف عليها الضحاك ، فأقام فيها سنة . وتوفي بمكة في إيابه من اليمن [٣] .

الضَّحَّاك الفِهْري
(٥ ـ ٦٥ هـ = ٦٢٦ ـ ٦٨٤ م)

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي ، أبو أمية ، أو أبو أُنَيْس : سيد بني فهر ، في عصره . وأحد الولاة الشجعان . شهد فتح دمشق ، وسكنها . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ (بعد موت زياد بن أبيه) فتفقد الخورنق (قصر النعمان) وأصلحه . ونقل إلى ولاية دمشق ، فتولى الصلاة على معاوية يوم وفاته ، وقام بخلافته إلى أن قدم

(١) الاستيعاب . والإصابة . ت ٤١٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٩٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٦ وتهذيب الكمال ١٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٧ .

يزيد . ولما خلع معاوية بن يزيد نفسه ، انصرف يدعو إلى بيعة ابن الزبير بدمشق . ومات معاوية (سنة ٦٤ هـ) فأقبل أهل دمشق على الضحاك ، فبايعوه على أن « يصلّي بهم ، ويقيم لهم أمرهم ، حتى يجتمع الناس على خليفة » وانعقدت البيعة العامة لمروان بن الحكم ، والضحاك في مرج راهط ، فامتنع على مروان ، فقتل في مرج راهط [1] .

الضَّحَّاك الشَّيْبَاني

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

الضحاك بن قيس الشيباني : زعيم حروريّ ، من الشجعان الدهاة . خرج مع سعيد بن بهدل سنة ١٢٦ هـ ، في مئتين من حرورية الجزيرة . ومات سعيد (سنة ١٢٧ هـ) فخلفه الضحاك ، وبايع له الشراة ، فقصد أرض الموصل ثم شهرزور. واجتمعت عليه الصفرية حتى صار في أربعة آلاف . فسار إلى العراق ، واستولى على الكوفة ، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها ، وكاتبه أهل الموصل فاحتلها . وناهز عدد جيشه مئة ألف ، فقصده مروان (الخليفة الأموي) فالتقيا بنواحي كفرتوثا (من أعمال ماردين) فقتل الضحاك . قال الجاحظ في وصفه : من علماء الخوارج ، ملك العراق ، وسار في خمسين ألفاً ، وبايعه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك ، وصليا خلفه [2] .

أَبُو عاصِم النَّبِيل

(١٢٢ ـ ٢١٢ هـ = ٧٤٠ ـ ٨٢٨ م)

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن

(1) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٤ ومروج الذهب . طبعة باريس ٥ : ٦٩ و ٧٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثالث . واختلفوا في شهر مقتله ، قيل : في ذي الحجة ٦٤ وقيل : في المحرم ٦٥ وأرخه الصاحب في عنوان المعارف . ص ٢١ سنة ٦٤ .

(2) ابن الأثير ٥ : ١٣٠ والطبري ٩ : ٧٦ والبيان والتبيين . تحقيق هارون ١ : ٣٤٣ .

مسلم الشيباني ، بالولاء ، البصري ، المعروف بالنبيل : شيخ حفاظ الحديث في عصره . له « جزء » في الحديث . ولد بمكة . وتحول إلى البصرة ، فسكنها وتوفي بها [1] .

الضَّحَّاك بن مُزاحِم

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني ، أبو القاسم : مفسر. كان يؤدب الأطفال . ويقال : كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي . قال الذهبي : كان يطوف عليهم ، على حمار ! وذكره ابن حبيب تحت عنوان « أشراف المعلمين وفقهاؤهم » . له كتاب في « التفسير » توفي بخراسان [2] .

ضحكي = مصطفى بن محمد ١٠٩٠

الضَّحَوِي = أحمد بن محمد ١٢٨٠

الضَّحْيَان = عامر بن سَعْد

ضر

ضِرَار بن الخطَّاب

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري : فارس شاعر ، صحابي . من القادة . من سكان الشراة ، فوق الطائف . قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال ، وأسلم يوم فتح مكة . ولم يكن في قريش أشعر منه . له أخبار في فتح الشام ، واستشهد في وقعة أجنادين [3] .

(1) المستطرفة ٦٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ والجواهر المضية ١ : ٢٦٣ .

(2) ميزان الاعتدال ١ : ٤٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ والمحبر ٤٧٥ والعبر للذهبي ١ : ١٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٢ .

(3) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣٢ والإصابة . ت ٤١٦٨ والجمحي ٢٠٣ و ٢٠٩ ـ ٢١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١ وحسن الصحابة ٣١ والتاج ٣ : ٣٥٠ .

ضِرار بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي : سيد بني ضبَّة في الجاهلية . شهد يوم « القرنتين » ومعه ثمانية عشر، من أبنائه . وهم الذين حموه من عامر بن مالك (ملاعب الأسنة) في ذلك اليوم . وهو أول من لقَّب عامراً بملاعب الأسنة . مات قبيل الإسلام ، وهو أبو « الحصين ابن ضرار » قتيل وقعة الجمل [1] .

ضِرار بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

ضرار بن عمرو الغطفاني : قاض من كبار المعتزلة ، طمع برياستهم في بلده ، فلم يدركها . فخالفهم ، فكفَّروه وطردوه . وصنف نحو ثلاثين كتاباً ، بعضها في الرد عليهم وعلى الخوارج ، وفيها ما هو مقالات خبيثة . وشهد عليه الإمام أحمد بن حنبل عند القاضي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فأفتى بضرب عنقه ، فهرب ، وقيل : إن يحيى بن خالد البرمكي أخفاه . قال الجشمي : ومن عده من المعتزلة فقد أخطأ ، لأنا نتبرأ منه فهو من المجبرة [2] .

ضِرار بن الأَزْوَر

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ضرار بن مالك (الأزور) بن أوس ابن خزيمة الأسدي : أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام . وكان شاعراً مطبوعاً . له صحبة . وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد . وقاتل يوم اليمامة أشد قتال ، حتى قطعت ساقاه ، فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل ، والخيل تطأه . ومات بعد أيام في اليمامة . وقيل : في

(1) جمهرة الأنساب ١٩٣ وتكرر ورود اسمه في الإصابة . ت ٤٤١٧ « درار » بن عمرو « القيسي » الأولى تحريف « ضرار » والثانية تصحيف « الضبّي » .

(2) لسان الميزان ٣ : ٣٠٣ وفضل الاعتزال ٣٩١ .

غيرها [١] .

أَبو ضَرْبَة = محمد بن زكرياء ٧٢٣
الضَّرير = محمد بن سَلامة ١١٤٩
ابن الضُّرَيْس = محمد بن أَيُّوب ٢٩٤
الضفدع (الخياط) = محمد بن يوسف ٧٥٦

ضم

الضمدي (الزيدي) = المطهر [٢] بن علي ١٠٤٨
الضَّمَدي = (المؤرخ) عبد الله بن علي ١٠٦٨ ؟
الضَّمَدي (الفقيه) = أحمد بن عبد الله ١٢٢٢
الضَّمَدي (القاضي) = محمد مهدي ١٢٦٩

ضَمْرَة

(••• _ ••• = ••• _ •••)

ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في جبل « ثافل » قال عرّام : عن يسار المصعد من الشام إلى مكة ، وهم أصحاب بيوت ومواش ويسار . ونزل بعضهم بالأبواء (بين مكة والمدينة) ونزلت جماعة منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الأشمونيين بمصر . وإليه ينسب عمرو بن أمية الضمري [٣] .

ضَمْرَة بن ضَمْرَة

(••• _ ••• = ••• _ •••)

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي ، من بني دارم : شاعر جاهلي . من الشجعان الرؤساء . يقال : كان اسمه « شقة بن ضمرة » فسماه النعمان « ضمرة » وهو القائل :

« بكرتْ تلومك ، بعد وهن ، في الندى
بسل عليك ملامتي وعتـابي ! »

وهو صاحب يوم « ذات الشقوق » من أيام العرب في الجاهلية . أغار فيه على بني أسد ، وظفر بهم ، في مكان من ديارهم ، يسمى ذات الشقوق [١] .

الضَّمْري = عَمْرو بن أُمَيَّة ٥٥
الضَّمْري = محمد بن عُمَر ٣١٥
ابن ضمضم = هرم بن ضمضم

ضن

ضِنَّة بن عَبْد

(••• _ ••• = ••• _ •••)

ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه ، في الشام [٢] .

ضو

ضُومِط = جَبْر بن مِيخائيل ١٣٤٨

ضي

ابن الضِّيَاء = محمد بن أَحمد ٨٥٤
ضياء الدين الماراني = عثمان بن عيسى ٦٠٢
ضياء الدين المقدسي = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣
ضياء الدين الجندي = خليل بن إسحاق ٧٧٦
ابن أبي الضياف = أحمد بن أبي الضياف ١٢٩١

ضِيَاف بن سُفْيان

(••• _ ••• = ••• _ •••)

ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه « زيد » ولقب بضياف لكرمه . بنوه بطون منتشرة ، كلهم من ابنه « عمران » وفي أحد أبنائه « الضحاك » يقول الشاعر :

« إن الذي أزهى ضيافاً مُلكه
نسلُ الكرام ، شريفها ، الضحاك » [١]

الضَّيْزَن السَّلِيحي

(••• _ نحو ٣٠٤ ق هـ = ••• _ نحو ٣٢٧ م)

الضيزن بن معاوية بن العبيد السليحي القضاعي : ملك جاهلي ، قديم . كان مذكوراً بالبأس والمنعة ، تخافه أقيال العرب وملوكها . ملك الجزيرة إلى الشام ، ووالى الروم ، وقاوم الفرس . وأبقى آثاراً منها العريسات (بين الكوفة والقادسية) وكانت تسمى « طَيزناباذ » محرفة عن « ضَيزن آباد » ومعناها بالفارسية « عمارة ضيزن » . ويقال : إنه هو باني « الحُضر » في الجزيرة . قتله فيه سابور ذو الأكتاف [٢] .

ابن الضَّيْف = حَيْدَرة بن عبد الظاهر
ضيف (المصري) = محمود ضيف ١٣٤٦
ضَيْف = أَحمد بن عليّ ١٣٦٤

ضَيْفَة خاتُون

(٥٨١ _ ٦٤٠ هـ = ١١٨٥ _ ١٢٤٢ م)

ضيفة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب حلب : أميرة عاقلة حازمة . تصرفت في حلب ، بعد وفاة ابنها « الملك العزيز » وولاية حفيدها الناصر (وهو طفل) تصرف السلاطين . نحو ست سنين . مولدها ووفاتها بقلعة حلب [٣] .

---

(١) الاستيعاب . والإصابة . وابن سعد . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٨ وفيه « جذيمة » مكان « خزيمة » .
(٢) وقع اسمه في خلاصة الأثر : « مصطفى بن علي » خطأ .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٢ واللباب ٧٤ وعرام ١٠ و ١١ و ٣٠ وفي معجم البلدان ١ : ٩٢ « قال السكري : الأبواء جبل لخزاعة وضمرة » .

(١) سمط اللآلي ٤٣٥ و ٥٠٣ و ٩٢٢ وسماه ابن هذيل في حلية الفرسان ١٥٥ « ضمرة بن ضمرة بن دارم » .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٣ والتاج ٩ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ٧٤ وفيه خمسة جدود . اسم كل منهم « ضنة » فارجع إليه .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ .
(٢) مجلة لغة العرب ٢ : ٣٢٥ و ٣٧٧ والأمالي الشجرية ١ : ٩٦ و ٩٨ .
(٣) ابن الوردي ٢ : ١٧٢ وإعلام النبلاء ٢ : ٢٦١ وروض المناظر لابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وسماها « صفية » خطأ . قال أبو الفداء ٣ : ١٧١ لما ولدت كان عند أبيها الملك العادل . ضيف . فسماها ضيفة .

حرف الطّاء

طا

الطّائع لله = عبد الكريم بن الفضل ٣٩٣

الطّائي = حاتِم بن عبد الله ٤٦ ق هـ

الطّائي = حابِس بن سَعْد ٣٧

الطّائي = الحارث بن عَمْرو ١١٢

الطّائي = داوُد بن نُصَيْر ١٦٥

الطّائي = أَحمد بن محمد ٢٨١

الطّائي = الحَسَن بن عليّ ٤٩٨

الطّائي = محمد بن محمد ٥٥٥

الطّائي = مصطفى بن محمد ١١٩٢

طابِخة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عمرو أو عامر ، وطابخة لقبه . كانت منازل بنيه في تهامة ، وخرجوا في الجاهلية إلى ظواهر نجد والحجاز . وهم بطون كثيرة [1] .

طارِق بن زِيَاد

(نحو ٥٠ ــ ١٠٢ هـ = نحو ٦٧٠ ــ ٧٢٠ م)

طارق بن زياد الليثي بالولاء : فاتح الأندلس . أصله من البربر . أسلم على يد موسى بن نصير ، فكان من أشد رجاله . ولما تم لموسى فتح طنجة ، ولّى عليها طارقاً

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ ونهاية الأرب ٢٦٣ والقاموس : مادة طبخ . والسبائك ٢٠ .

(سنة ٨٩ هـ) فأقام فيها إلى أوائل سنة ٩٢ هـ . فجهز موسى نحو ١٢٠٠٠ معظمهم من البربر ، لغزو الأندلس ، وولّى طارقاً قيادتهم ، فنزل بهم البحر ، واستولى على الجبل (جبل طارق) وفتح حصن قرطاجنة ، وتغلغل في أرض الأندلس ، بعد أن أحرق السفن التي جاء عليها بجيشه . وحاربه الملك رودريك Roderic, Le Roi Visigoth (والعرب تسميه رذريق) فقتله طارق ؛ وافتتح إشبيلية ، وأستجة ، وأرسل من استولى على قرطبة ومالقة ، ثم احتل طليطلة (عاصمة الأندلس) وتوجه شمالاً فعبر وادي الحجارة (Guadalajara) ووادياً آخر سمي فج طارق (Buitrogo) واستولى على عدة مدن ، منها مدينة سالم (Médina Celi) التي يقال إن طارقاً عثر فيها على مائدة سليمان . وعاد إلى طليطلة (سنة ٩٣ هـ) فالتقى بموسى بن نُصير ، وكان قد حذره من التوغل في الفتوح والمغامرة بمن معه ، فعاقبه بالعزل من القيادة . ثم أعاده الوليد ابن عبد الملك وأصلح ما بينه وبين موسى ، وعاد طارق إلى غزواته ، فصعد من طليطلة شرقاً ، إلى منابع نهر التاجة (Le Tage) واستعان بموسى على فتح سرقسطة (Saragosse) فافتتحاها ، واحتل طرطوشة (Tortosa) وبلنسية (Valence) وشاطبة ودانية . واستدعاه الوليد إلى الشام ، فقصدها مع موسى سنة ٩٦ هـ . وأقوال المؤرخين مضطربة في خاتمة أعماله ، والراجح أنه لم يول القيادة بعد ذلك [1] .

طارِق بن شِهَاب

(٠٠٠ ــ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٠٢ م)

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله : من الغزاة . أدرك النبيّ ﷺ وغزا في خلافة أبي بكر وعمر ، ثلاثاً وثلاثين غزوة . وسكن الكوفة . وله في صحيحي البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة أحاديث ، عن الصحابة ، منها ما هو عن الخلفاء الأربعة [2] .

طارِق بن عَمْرو

(٠٠٠ ــ بعد ٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٩٢ م)

طارق بن عمرو المكي ، مولى عثمان ابن عفان : قائد ، من الولاة . جهزه

(١) نفح الطيب ١ : ١٠٨ والبيان المغرب ١ : ٤٣ وفيه نسبه : « طارق بن زياد بن عبد الله بن ولغو بن ورفجوم بن نبرغاسن بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو » وأنه « من سبي البربر . وكان مولى لموسى بن نصير » . وبغية الملتمس ١١ و ٣١٥ وهو فيه . كما في بعض المصادر الأخرى : « طارق بن عمرو . ويقال ابن زياد » . وصفة جزيرة الأندلس : انظر فهرسته ٢١٨ والمعجب ٩ ــ ١١ وابن الأثير ٤ : ٢١٢ وابن عساكر ٧ : ٣٨ والطبري . وابن خلدون Grégoire 1861، وانظر (Tarik) في دوائر المعارف الإسلامية والفرنسية والبريطانية والتركية وغيرها .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٤ والإصابة . ت ٤٢١٩ .

عبد الملك بن مروان في ستة آلاف ، لقتال من في المدينة من أنصار ابن الزبير ، فدخلها . فولاه إياها سنة ٧٢ هـ ؛ ثم عزله بالحجاج بن يوسف ، سنة ٧٣ هـ. (١) .

ابن يَعِيش
(٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

طارق بن موسى بن يعيش المخزومي الأندلسي ، أبو الحسن : عالم بالحديث . من أهل بلنسية . جاور بمكة ، وتوفي بها . له « فهرسة » (٢) .

ابن طازاذ (الكاتب) = وهب بن إبراهيم نحو ٤٠٠

طاشكبري زاده = أحمد بن مصطفى ٩٦٨

أبو طالِب = عبد مناف بن عبد المطلب

ابن طالِب = عبد الله بن أحمد ٢٧٦

أَبُو طالِب = عُبَيْد الله بن أحمد ٣٥٦

أَبُو طالِب المَكّي = محمد بن عليّ ٣٨٦

ابن أَبي طالِب = مَكّي بن حَمُّوش

أَبُو طالِب البَزّاز = محمد بن محمد ٤٤٠

الطّالِب ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤

الشَّرِيف أَبُو طالب
(٩٦٥ ـ ١٠١٢ هـ = ١٥٥٨ ـ ١٦٠٣ م)

أبو طالب بن حسن بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي : من أشراف مكة . وليها بعد وفاة أخيه مسعود (سنة ١٠٠٣ هـ) وكان مرضيّ السيرة . توفي في « العشة » باليمن ، ودفن بمكة (٣) .

طالِب الحَقّ = عبد الله بن يحيى ١٣٠

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٥ وابن عساكر ٧ : ٤٠ .

(٢) فهرسة ابن خير ، طبعة سرقسطة ص ٤٦١ (يقول المشرف : في طبعة بيروت لكتاب « فهرسة ابن خير » ـ التي أشرف عليها المشرف على هذه الطبعة من « الأعلام » ـ جرى الاحتفاظ بترتيب الصفحات وترقيمها الموجودين في طبعة سرقسطة .) وفهرس الفهارس ٢ : ٤٧٣ وشجرة النور ١٤٢ وبغية الملتمس ٣١٥ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٣١ وخلاصة الكلام ٦٢ .

طالِب النَّقِيب
(١٢٧٩ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٢٩ م)

طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعي ، النقيب : زعيم سياسي عراقي ، من أعيان البصرة . ولد وتعلم بها ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنكليزية . وجمع حوله أنصاراً ، وقوي نفوذه في بلده . وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها ، فنمي إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق ، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه ، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة . ودُعي إلى الآستانة ، فأنعم عليه السلطان بالرتب ، وأهدى إليه سيفاً مرصعاً . وعاد إلى البصرة ، فعُين حاكماً على « الأحساء » بنجد ، سنتي ١٣١٩ و ١٣٢٠ هـ ؛

طالب النقيب

فقاتل « بني مُرّة » وكانوا يكثرون العيث في تلك الأنحاء ، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن » بنجد ، في إبانها ، فسعى النقيب إلى مقابلته ، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية . فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء ، وطلب النقيب أن يكون العَلَم عثمانياً . وأقرَّ السلطان عبد الحميد ذلك ، وبَعث إلى « عبد العزيز » وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع ، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) استقر طالب في بلده ، فانتخب مبعوثاً عنها في مجلس النواب العثماني ، فشخص إلى الآستانة ، فكان من أعضاء مجلس الأعيان ، ومُنح رتبة سامية . ولما نشبت الحرب العالمية (سنة ١٩١٤ م ـ ١٣٣٢ هـ) كان في البصرة . واحتل البريطانيون العراق ، فنفوه إلى الهند ، فأقام زهاء عامين . وأخلي سبيله . فزار مصر ، وعاد إلى العراق ، فولي وزارة الداخلية ـ ببغداد ـ وعُين المستر فلبي (المستشرق البريطاني المعروف) مستشاراً له . واتجهت سياسة الحكومة البريطانية إلى إقامة ملك سورية السابق « فيصل بن الحسين » الهاشمي ، ملكاً على العراق . ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب . وجاهر هذا بالخلاف ، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية . ثم سمحوا له بالسفر إلى أوربا ، فذهب إلى ميونيخ ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها ، فمات متأثراً بها ، ونقل جثمانه إلى البصرة . كان جريئاً مغامراً ، رقيق الحديث ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، كريماً مفرطاً (١) .

طالِب بن محمد
(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

طالب بن محمد بن قشيط ، أبو

(١) مقدرات العراق السياسية ١ : ٦١ و ١٦٨ وفيه : « ألف السيد طالب جمعية البصرة الإصلاحية سنة ١٩١٢ م . ونشر الدعوة العربية . وأصبح ملاذاً لمجرمي العرب السياسيين ـ في العهد العثماني ـ ولقي مؤازرة من بعض القبائل » . والحقائق الناصعة في الثورة العراقية ٨٦ و ٥٠٤ و ٥٣٢ ومجلة الكويت: صفر ١٣٤٨ وخالد بن محمد الفرج : أخبرني بنسبه وبواقعة « زرنوقة » وله شعر في مدحه . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ والبابليات ، طبعة دار البيان . ٣ : ١٩٨ ـ ٢٠١ ومحمد أسعد ولاية . في الأهرام ١٩٢٩/٦/٢٣ وفي الأهرام ، العدد ١٣٤٣٣ عن « روتر » و « التيمس » ما خلاصته : « لما قرر البريطانيون تولية الملك فيصل بن الحسين عرش العراق ، قبض المندوب السامي البريطاني ببغداد على السيد طالب ، ونفاه بدعوى أنه هدد باستعمال القوة المسلحة إذا لم تنجز بريطانيا للعراقيين وعدها بأن يختاروا نوع الحكومة التي يريدونها وحاكمهم الذي يتفقون عليه » .

أحمد ، ويعرف بابن السراج : أديب ، أخذ عن ابن الأنباري . له « مختصر في النحو » و« عيون الأخبار وفنون الأشعار » [1] .

الطَّالِبي = عُبَيْد الله بن علي ٦٧
الطَّالِبي = عبد الله بن مُعَاوِيَة ١٢٩
الطَّالِبي = إبراهيم بن عبد الله ١٤٥
الطَّالِبي = الحُسَين بن عليّ ١٦٩
الطَّالِبي = يحيى بن عبد الله
الطَّالِبي = يحيى بن عُمَر ٢٥٠
الطَّالِبي = إسماعيل بن يوسف ٢٥٢
الطَّالِبي = إسماعيل بن محمد ١٠٨٠
الطَّالَقاني = نَظَر علي ١٣٠٦
الطَّالُوي = دَرْوِيش بن محمد ١٠١٤
الطَّامِع = أَشْعَب بن جُبَيْر ١٥٤

طامي بن شُعَيب

(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

طامي بن شعيب المتحمي : أمير ، من سادات عسير وشجعانها . كان من قواد المعركة التي قتل بها ابن عمه عبد الوهاب بن عامر المتحمي العسيري (سنة ١٢٢٤) واختير في الهيأة الاستشارية لقيادة الجيش في عسير . وكان تابعاً للدرعية عاصمة آل سعود يومئذ . وتلقى أمراً بالزحف على بلاد الشريف حمود أبي مسمار ، المنشقّ عن الطاعة ففتك بحامية الشريف في قلعة ميناء جيزان ودخل اللحيّة بعد قتال . وفي مطلع ١٢٢٦ انعقد الصلح بين نواب الإمام سعود والشريف حمود . وفي ١٢٢٩ هاجمت قوات محمد علي باشا ميناء القنفدة واحتلته . وكان تابعاً لإمارة عسير فنهض طامي من عسير فاستردها وهزم محتليها . وزحف محمد علي إلى عسير ، فقاتله طامي وثبت له في عدة معارك . وتهدمت قلاعه واستولى محمد علي على بلاده . وأرسل نائب « الأمير حمود » في المخلاف السليماني قوةً أخذت صبيا وبحثت عن طامي ، فأسرته وقادته إلى محمد علي في عسير ، فأخذه معه مكبلاً بالحديد ، إلى مصر حيث أركب جملاً وطيف به . ثم أرسل إلى تركيا ، فشهر به أيضاً وقتل . ومدة حكمه نحو ست سنوات [1] .

طانْيُوس عَبْدُه

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

طانيوس بن متري عبده : من كبار مترجمي القصص الروائية عن الفرنسية . ترجم منها عدداً لم يتفق لكاتب عربي سواه أن نشر مثله . وله نظم كثير ، جمعه في « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه ، والثاني لا يزال مخطوطاً . ولد في بيروت ، ومال إلى الموسيقى فعمل ملحناً في فرقة تمثيلية . وانتقل إلى الإسكندرية ،

طانيوس عبده

فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة ١٨٩٦ م ، ثم اشترك في تحرير الأهرام ، فالبصير . وأصدر مجلة « الراوي » ولما أعلن الدستور العثماني عاد إلى بيروت ، فأقام إلى ما بعد الحرب العامة الأولى . ورجع إلى مصر فكان من محرري جريدة الأهرام بالقاهرة . وأفشى أسراراً للماسونية ، فقيل : حاول مجهولون قتله . وسافر إلى بيروت مستشفياً ، فتوفي فيها . وكان سريع الترجمة ، يتصرف بالأصل المنقول عنه ، زيادة واختصاراً . وفي ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل . من قصصه المترجمة « البؤساء ـ ط » و« عشاق فينيسيا ـ ط » و« مروضة الأسود ـ ط » و« جاسوسة الكردينال ـ ط » و« روكامبول ـ ط » سبعة عشر جزءاً ، و« الساحر العظيم ـ ط » و« أسرار القيصرة ـ ط و« حيّ في ضريح ـ ط » و« شارب الدماء ـ ط » و« الطبيب الروسي ـ ط » وغير ذلك وهو كثير [1] .

ابن طاهِر = عبد الله بن طاهر ٢٣٠
ابن طاهِر = محمد بن عبد الله ٢٥٣
ابن أبي طاهِر = أَحمد بن طَيْفور ٢٨٠
ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٢٩٨
ابن طاهِر = عُبَيْد الله بن عبد الله ٣٠٠
ابن طاهِر = أَحمد بن إسحاق ٤٥٥
ابن طاهِر = محمد بن أَحمد ٤٨٠
ابن طاهِر = أَحمد بن عبد الرحمن ٤٩٠
ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٥٠٧
الطاهِر (النقيب) = أَحمد بن عليّ ٥٦٩
ابن طاهِر = محمد بن طاهر ٥١٩
ابن أبي طاهر (ابن مشّق) = محمد بن المبارك ٦٠٥
ابن طاهِر = عامِر بن طاهر ٨٦٩
ابن طاهِر (المجاهد) = علي بن طاهر ٨٨٣
ابن طاهِر = عبد الوهاب بن داود ٨٩٤
ابن طاهِر = عبد الله بن عليّ ١٠٤٥
ابن طاهِر = عبد الله بن حسين ١٢٧٢
ابن الطاهِر = أَحمد بن محمد ١٢٨٧

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٤ وبغية الوعاة ٢٧٢ .

(١) تاريخ عسير للنعمي ١٤٤ ـ ١٥٨ وفي ربوع عسير ١٨٠ ـ ١٨٤ .

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٢ و ٢٢٠ والأهرام ١٩٢٦/١٢/٣ .

ابن بابشاذ

(٠٠٠ ـ ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

طاهر بن أحمد بن باب شاذ ، المصري الجوهري ، أبو الحسن : إمام عصره في علم النحو . كان تاجراً في الجوهر . تعلم في العراق . وولي إصلاح ما يصدر من ديوان الإنشاء بمصر ، فكان لا يخرج كتاب حتى يعرض عليه . ثم استعفى . ولزم بيته بمصر ، إلى أن سقط من سطح الجامع (جامع عمرو بن العاص) فمات لساعته . من كتبه « المقدمة ـ خ » في النحو ، تعرف بمقدمة ابن بابشاذ ، و« شرح الجمل للزجاجي ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٦٨٧) و« شرح الأصول لابن السراج » [١] .

طاهر البُخاري

(٤٨٢ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٤٧ م)

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين ، افتخار الدين البخاري : فقيه من كبار الأحناف ، من أهل بخارى . له « خلاصة الفتاوي ـ خ » مجلدان ، و« الواقعات » و« النصاب » [٢] .

طاهر بن إسلام (نمدبوش) = طاهر بن قاسم

الطَّنَاحي

(١٣٢١ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٧ م)

طاهر بن أحمد الطناحي : أديب مصري . عمل في الصحافة زهاء أربعين عاماً . ولد بدمياط وتعلم بها ثم بالقاهرة . فأمضى ثلاث سنوات (١٩٢٥ ـ ٢٨)

طاهر احمد الطناحي

بمدرسة دار العلوم . وعمل في مجلتي « المصور » و« كل شيء » ثم كان مديراً لتحرير الهلال إلى أن توفي . وكان من أصفى الصحفيين صلة بالناس وأدباً وفطنة . وألف عدة كتب مطبوعة كان أكثرها من « هدايا » الهلال ، منها « ساعات من حياتي » و« أمير قصر الذهب » و« فاروق الأول » و« معارك السيف والقلم » و« نشيد الكروان » و« ألحان الغروب » و« حديقة الأدباء » و« على ضفاف دجلة والفرات » مجموعة قصص [١] .

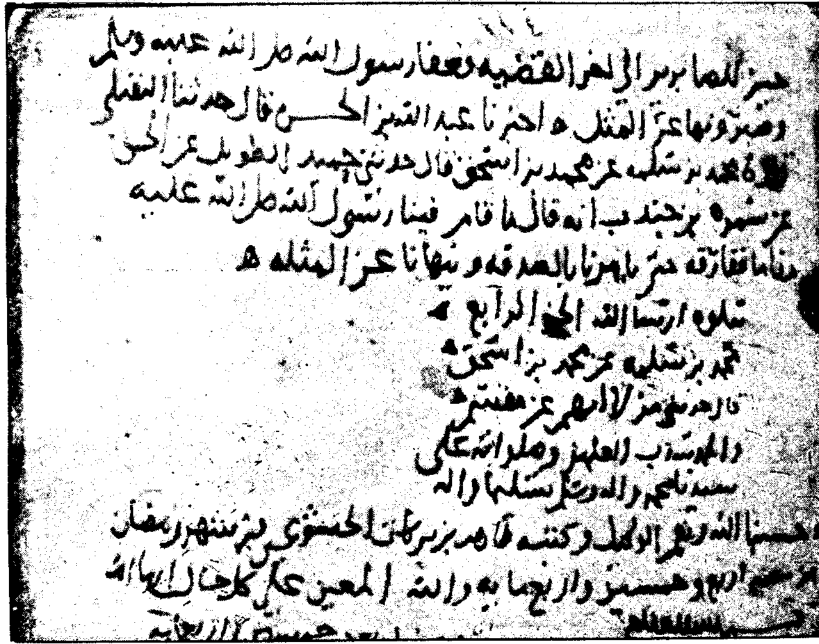

طاهر بن بركات الخشوعي
عن مخطوطة في دمشق اطلع عليها السيد أحمد عبيد .

الخُشُوعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشي الخشوعي : من رجال الحديث ، ثقة . حدّث ببيت المقدس سنة ٤٦٦ هـ . له « معجم » في أسماء شيوخه . سئل ابنه : لم سموا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى يؤم الناس فتوفي في المحراب فسمي « الخشوعي » [١] .

الحدّاد

(١٣١٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٣٤ م)

الطاهر الحداد التونسي : من طلائع النهضة الحديثة في تونس . ولد بها وتعلم في الزيتونة ودخل في الحزب الحر الدستوري عند تأسيسه (١٩٢٠) وسافر مع بعض الوفود إلى باريس للمطالبة بحرية بلاده . وألف « العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية ـ ط » و« امرأتنا في الشريعة والمجتمع ـ ط » له نظم في مجموعة مفقودة [٢] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ وبغية الوعاة ٢٧٢ و ٤٢٧ ومعجم الأدباء . طبعة دار المأمون ١٢ : ١٧ والبعثة المصرية ٣٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٦ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٤٤ والفوائد البهية ٨٤ والجواهر المضية ١ : ٢٦٥ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١١٢ .

(١) الأهرام ١٥/٤/١٩٦٧ وقوائم دار المعارف ٣٤٢ . ٤٣٦ ، ٤٨٦ والدراسة ٣ : ٧٢٣ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٧ .

(٢) الدراسة ٣ : ٢٩٨ .

ابن حَبِيب
(٧٤٠؟ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، أبو العز ابن بدر الدين الحلبي، المعروف بابن حبيب: فاضل. ولد ونشأ بحلب. وكتب بها في ديوان الإنشاء. وانتقل إلى القاهرة، فناب عن كاتب السرّ، وتوفي فيها، عن زهاء سبعين عاماً. من كتبه «ذيل» على تاريخ أبيه، و«مختصر المنار ـ ط» في أصول الفقه، و«وشي البردة ـ خ» شرحها وتخميسها، ونظم عدة كتب [1].

ذُو اليَمِينَيْن
(١٥٩ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٧٥ ـ ٨٢٢ م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي، أبو الطيّب، وأبو طلحة: من كبار الوزراء والقواد، أدباً وحكمة وشجاعة. وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي. ولد في بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد، فاتصل بالمأمون في صباه، وكانت لأبيه منزلة عند الرشيد. ولما مات الرشيد وولي الأمين، كان المأمون في مرو، فانتدب طاهراً للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨ هـ) وعقد البيعة للمأمون، فولاه شرطة بغداد، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب، في السنة نفسها (١٩٨) وخراسان (سنة ٢٠٥ هـ) وكان في نفس المأمون شيء عليه، لقتله أخاه «الأمين» بغير مشورته. ولعله شعر بذلك. فلما استقرّ في خراسان، قطع خطبة المأمون، يوم جمعة، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة، بمرو، وقيل: مات مسموماً. ولقب بذي اليمينين لأنه ضرب رجلاً بشماله، فقدّه نصفين، أو لأنه ولي العراق وخراسان، لقّبه بذلك المأمون. وكان أعور. له «وصية ـ خ» لأحد أبنائه، في دار الكتب [1].

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٤٨ و Brock. 2: 98 وانظر الضوء اللامع ٤ : ٣.

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ والشعور بالعور ـ خ. وغربال الزمان ـ خ. والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٠ وابن الأثير ٦ : ١٢٩ والطبري ١٠ : ٢٦٥ وشذرات ٢ : ١٦ وما قبلها. وتاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ والديارات ٩١ ـ ٩٥ والنجوم الزاهرة : ١٤٩ ـ ١٥٢ و ١٥٥ و ١٦٠ و ١٧٨ و ١٨٣ ودار الكتب ٣ : ٤٣٥.

طاهِر العَلَوي
(١١٨٤ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٧٠ ـ ١٨٢٥ م)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسيني العلوي: فقيه، عالم بالفرائض. من أهل حضرموت. ولد بها، في «تريم» وتنقل في بلدانها، واستقرّ مع أبيه في قرية «المسيلة» على بضعة كيلومترات من تريم، في جنوبيها. وفي أيامه أقبلت حملة من «نجد» بقيادة «ناجي بن قملة» فاستولت على حضرموت (سنة ١٢٢٤ هـ) وهدمت قبابها، فثار صاحب الترجمة، واجتمع حوله جمع من أهل المسيلة وتريم، وتلقب بأمير المؤمنين الحضرميين، وتصدى لقتال ابن قملة، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلوا عنه. فارتحل بعائلته إلى مدينة «الشحر» وأقام سنوات، ثم عاد إلى المسيلة، بعد انصراف النجديين من حضرموت. وتوفي بها. له كتب، منها «كفاية الخائض في علم الفرائض» ومجموعة «فتاوي» ضخمة [2].

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١١١.

طاهِر الأَتَاسي
(١٢٧٦ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٤٠ م)

طاهر بن خالد الأتاسي: مفتي حمص وفقيهها. ولد وتوفي بها. وكان أبوه مفتيها قبله. تعلم في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوي والشيخ بدر الدين الحسني في دمشق، وولي القضاء سنة ١٣٠٦ هـ، بحوران، فنابلس، فالكرك، ثم في دنزلي، وأذنه، والقدس، والبصرة. وتولى الإفتاء بحمص سنة ١٣٣١ هـ، إلى أن توفي. وكان عارفاً بالأدب، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى. له كتب طبع بعضها، منها «الرد على الأحمدية القاديانية ـ ط» و«إكمال مجلة الأحكام العدلية» بدأ به والده وأكمله هو في عدة مجلدات [1].

طاهِر الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

طاهر بن خلف بن أحمد بن علي بن الليث الصفار: أمير سجستان. كان شجاعاً، بعيد المطمح. نشأ في إمارة والده بسجستان، ووجهه أبوه إلى قهستان وبوشنج، فملكهما وقتل صاحبهما بغراجق (عمّ يمين الدولة محمود ابن سبكتكين) ثم خرج عن طاعة أبيه واستولى على كرمان، وزحف على سجستان فقاتل أباه، وتسلم منه البلاد. وأحبه الناس، فلم يلبث أن غدر به أبوه، وقبض عليه فقتله بيده، ولم يكن له ولد غيره [2].

الخَمِيري
(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

الطاهر الخميري: دكتور في الأدب، تونسي. نال «الدكتوراه» على أطروحة «مفهوم العصبية عند ابن خلدون» وكتب بالإنكليزية «زعماء الأدب العربي المعاصر ـ ط» وله «عطيل ـ ط» ترجمة عربية لمسرحية شكسبير المعروفة [3].

الشيخ طاهِر الجَزَائري
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٠ م)

طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهوب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي: بحاثة، من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره.

(١) مصطفى حسني السباعي، في مجلة «الفتح» بمصر ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٩.

(٢) الكامل لابن الأثير: حوادث ٣٩٠ و ٣٩١.

(٣) دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ٢٢٦.

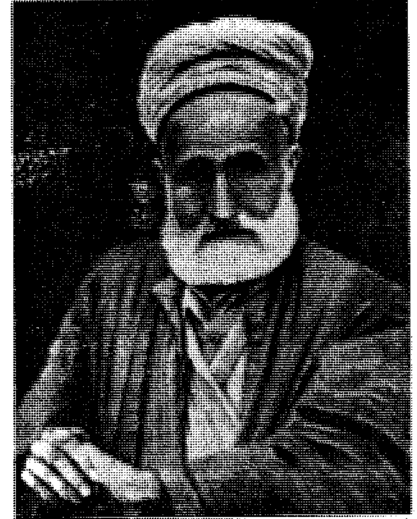
الشيخ طاهر الجزائري

أصله من الجزائر ، ومولده ووفاته في دمشق . كان كلفاً باقتناء المخطوطات والبحث عنها ، فساعد على إنشاء « دار الكتب الظاهرية » في دمشق ، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة ، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » في القدس . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ثم عاد إلى دمشق سنة ١٣٣٨ هـ ، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ، وسمي مديراً لدار الكتب الظاهرية . وتوفي بعد ثلاثة أشهر . كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية . وله نحو عشرين مصنفاً ، منها « الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية ـ ط » و« بديع التلخيص ـ ط » في البديع ، و« مد الراحة ـ ط » في المساحة ، و« الفوائد الجسام في معرفة خواصّ الأجسام ـ ط » وكتاب في « الحساب ـ ط » و« تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز ـ ط » و« التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن ـ ط » و« شرح خطب ابن نباتة ـ ط » و« تمهيد العُروض إلى فن العَروض ـ ط » و« توجيه النظر إلى علم الأثر ـ ط » و« التقريب إلى أصول التعريب ـ ط » و« تفسير القرآن ـ خ » في أربعة مجلدات ، و« الإلمام ـ خ » في السيرة النبوية . ومن أجلّ آثاره « التذكرة الظاهرية ـ خ » وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة . وفي الخزانة الظاهرية بدمشق ٢٨ دفتراً بخطه منها ما هو تراجم ومذكرات وفوائد تاريخية واسماء مخطوطات مما رآه أو قرأ عنه ، أتى على ذكرها خالد الريان في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٢ : ٢٤٨ ـ ٢٧٥ وللشيخ محمد سعيد الباني الدمشقي ، كتاب سماه « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر ـ ط » فصل فيه تاريخ حياته وأفاض في الكلام على أخلاقه ومزاياه وللدكتور عدنان الخطيب « كتاب الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية في بلاد الشام ، وأعلام من خريجي مدرسته ـ ط » (١) .

طاهِر الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أحد الأمراء الولاة . ولي خراسان ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثماني عشرة سنة ، وتوفي فيها (٢) .

الطَّبَري

(٣٤٨ ـ ٤٥٠ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٥٨ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، أبو الطيّب : قاض ، من أعيان الشافعية . ولد في آمُل طبرستان ، واستوطن بغداد ، وولي القضاء بربع الكرخ ، وتوفي ببغداد . له « شرح مختصر المزني ـ خ » أحد عشر جزءاً في الفقه . و« جواب في السماع والغناء ـ خ » في خزانة الرباط « د ١٥٨٨ » و« التعليقة الكبرى ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول وله نظم (٣) .

ابن غَلْبُون

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، أبو الحسن ابن أبي الطيّب : أستاذ في القرآت ، ثقة . وهو شيخ الداني . له كتاب « التذكرة في القرآت الثمان ـ خ » منه نسخة تامة قديمة جيدة ، في خزانة الرباط (٢٨٢ أوقاف) مات بمصر (١) .

الأَصْبَهاني

(٠٠٠ ـ ٧٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٤ م)

طاهر بن عرب (أو عربشاه ؟) ابن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني : مقرىء له « الظاهرية ـ خ » في الخزانة الظاهرية بدمشق ، منظومة لامية في ١١٥٣ بيتاً ، في القرآت العشر ، و« نظم الجواهر » قصيدة في اختلاف الآيات (٢) .

الخُوَارِزْمي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م)

طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري الخوارزمي ، المدعو بسعيد تمدبوش : فقيه حنفي خوارزمي الأصل . حج وزار الروم في عودته . ومنها إلى مصر فسكنها . وألف « الجواهر ـ خ » مختصر في الفقه ، فرغ من تأليفه في غرة رمضان ٧٧١ منه نسخ كثيرة في الرياض والإسكندرية والقاهرة وبغداد ومكتبة الشاويش ببيروت . صنفه بمصر وقيل بالروم (٣) .

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٧ ثم ٣ : ١٧١ ومحاضرة كرد علي ، في مجلة المجمع ٨ : ٥٧٧ ـ ٥٩٦ و ٦٦٦ ـ ٦٧٩ وكنوز الأجداد ٥ : ٥٤ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١١٧ وابن الأثير ٧ : ٥ و ٣٧ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٣٩ والوفيات ١ : ٢٣٣ وطبقات الشافعية ٣ : ١٧٦ ـ ١٩٧ وطوبقبو ٢ : ٦٣٧ .

---

(١) النشر ١ : ٧٢ وغاية النهاية ١ : ٣٣٩ .

(٢) هدية ١ : ٤٣١ وعلوم القرآن ١١١ وهو فيه : ابن عربشاه .

(٣) الجواهر لصاحب الترجمة (مخطوط) وكشف الظنون ٦١٥ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وهو في الثلاثة « طاهر ابن قاسم » والأزهرية ٢ : ١٣٣ والفوائد البهية ٨٤ سماه « طاهر بن اسلام بن قاسم » والبلدية : الفقه الحنفي ١٨ والكشاف لطلس ٦٢ وجامعة الرياض ٥ : ٢٧ .

طاهِر الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٢ م)

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار : والي سجستان وكرمان وفارس ، في أيام المكتفي العباسي . عقد له المكتفي عليها سنة ٢٩٠ هـ ، بعد مقتل جده عمرو بن الليث . فلم يحسن القيام بها ، وتشاغل بالصيد واللهو . فثار عليه بعض ثقاته في أيام المقتدر ، وأسر ، وحمل إلى بغداد سنة ٢٩٧ هـ ، فعزله المقتدر وحبسه . ثم أطلقه ، وخلع عليه ، سنة ٣١٠ هـ ، فأقام ببغداد إلى أن مات [1] .

البَزَّار

(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

طاهر بن محمد بن الحكم ، أبو العباس التميمي البزار : من رجال الحديث . دمشقي . كان إمام الجامع فيها . له « نسخة حديث ـ خ » بالظاهرية [2] .

الإسْفَرايِيني

(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول . من الشافعية . تقدمت له ترجمة في الأعلام (٣:١١٢) باسم « شهفور بن طاهر » كما سماه السبكي في طبقات الشافعية (٣:١٧٥) . وفي كشف الظنون (١:٤٣٠) هو « طاهر بن محمد ، ويقال شهفور بن طاهر » فليؤخذ ما في ترجمته الأولى ـ عن الأعلام ـ ويُزَد عليه : ومن كتبه « التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ـ ط » .

ابن الحاجّ الأودي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

طاهر بن محمد بن عبد السلام ، ابن الحاج الأودي : رحالة مغربي . نشأ وأقام بفاس وكان أحد الطلبة في بعثة السلطان حسن (الأول) الى فرنسة . ولما عاد تقلد بعض الوظائف . وصنف « الاستبصار في عجائب الأمصار ـ خ » في مكتبة المنوني بمكناس ، ومنه نسخة بخطه في الأحمدية بفاس . وكتابته قريبة من العامية . في أربعة كراريس . قال ابن سودة : يفيد المؤرخ كثيراً . وله « رحلة » ألفها في خلال سبعة أعوام قضاها بأوربا وقدمها في أيام شبابه إلى السلطان الحسن [1] .

البَكْري الإفراني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

الطاهر بن محمد بن إبراهيم البكري التَمَنَرْتي ثم الإفراني : شاعر مكثر ، من أهل سوس (في جنوب المغرب الأقصى) من البربر . مولده ووفاته في « تَنِّيكِرتْ » بإفران ، التابعة لترنيت ، وهي غير إفران القريبة من فاس . نشأ يتيماً في بيت فقر . وتعلم في « إلغ » فتفقه حتى عد من رجال القضاء والإفتاء ، وتأدب ، حتى كان شاعر قطره . له « ديوان ـ خ » في نحو مجلدين ، و« نظم الحكم العطائية ـ خ » و« نظم رسالة العضد ـ خ » و« نظم بعض مختصر خليل ـ خ » وكان ممن صحب أحمد الهيبة (أنظر ترجمته) وله في مدحه وحضه على الجهاد قصائد [2] .

أَبُو الصَّفا

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

الطاهر بن مسعود ، أبو الصفا : أديب تونسي تعلم بها في جامع الزيتونة . وتولى إمامة الجامع والخطبة إلى أن توفي بالطاعون . له « المواهب الصمدية ـ ط » في شرح السمرقندية . بلاغة . وفي نهايته ترجمة له [1] .

ابن جَهْبَل

(٥٣٢ ـ ٥٩٦ هـ = ١١٣٧ ـ ١٢٠٠ م)

طاهر بن نصر الله ، ابن جهبل ، مجد الدين : فقيه شافعي ، حلبي . هو أول من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس . وهو والد بني جهبل الفقهاء الدمشقيين . توفي بالقدس . له كتاب في « فضل الجهاد » ألفه للسلطان نور الدين الشهيد [2] .

النَّعْسَان

(١٣١٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٦١ م)

طاهر النعسان : متأدب سوري ، له اشتغال في التاريخ . من أهل حماة . كان يتحدث بالفصحى ويعد من الخطباء . وشغل مناصب إدارية . وصنف « تاريخ الرقة ـ ط » [3] .

العِمْراني

(٥١٨ ـ ٥٨٧ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٩١ م)

طاهر بن يحيى بن أبي الخير سالم ، أبو الطيب العمراني : فقيه شافعي يماني . خلف أباه في العلم والقضاء . وجاور بمكة بعد فتنة انتشرت في مخاليف اليمن . فأقام سبع سنوات . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٦٦) وولي قضاء ذي جبلة وأعمالها . وصنف « مقاصد اللمع » و« مناقب الشافعي وأحمد » و« معونة الطلاب » و« جلاء الفكر في الرد على نفاة القدر » وغلب عليه علم الكلام . وهو من مشايخ ابن سمرة صاحب الطبقات [4] .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٩٠ و ٣١٠ وما بينهما . وابن خلدون ٤ : ٣٢٩ والطبري : حوادث سنة ٢٩٣ و ٢٩٧ والمنتظم ٦ : ٧٨ والنجوم ٣ : ١٦٨ .
(٢) انظر التراث ١ : ٤٤٣ .

(١) محمد المنوني في مجلة تطوان : العدد ستة ص ٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١٩ ـ ٣٠ وفيه أنه من حفدة الشيخ محمد بن إبراهيم التمنرتي ـ بفتح التاء والميم والنون ، وسكون الراء ـ الذي يقال إن اول نسخة من مقامات الحريري عرفت في سوس على يده وقام بتدريسها في تمنرت . وانظر المجلدين الرابع والسابع من « المعسول » ففيهما الكثير عن صاحب الترجمة وأسرته . وسوس العالمة ٢٠٩ .

(١) سركيس ١١٢٤ .
(٢) الانس الجليل ٢ : ٤٤٨ .
(٣) محافظة حماة ٢١٥ .
(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ـ ١٨٩ .

التَّنُوخِيَّة

(٣٥٩ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٤٤ م)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية : فاضلة ، عالمة بالحديث . روته وروي عنها . وهي من أهل بغداد . توفيت بالبصرة [١] .

ابن طاوُوس = علي بن موسى ٦٦٤
ابن طاوُوس = أحمد بن موسى ٦٧٣
ابن طاوُوس = عبد الكريم بن أحمد ٦٩٣

طاوُوس بن كَيْسَان

(٣٣ ـ ١٠٦ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٢٤ م)

طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من أكابر التابعين ، تفقهاً في الدين ورواية للحديث ، وتقشفًا في العيش ، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك . أصله من الفرس ، ومولده ومنشأه في اليمن . توفي حاجاً بالمزدلفة أو بمنى ، وكان هشام بن عبد الملك حاجاً تلك السنة ، فصلى عليه . وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء ، قال ابن عيينة : متجنبو السلطان ثلاثة : أبو ذر ، وطاووس ، والثوري [٢] .

طب

الطَّبَّاخ = محمد راغِب ١٣٧٠
طَبَّارة = محمد طَبَّارَة ١٣٠٣
طَبَّارة = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤
ابن طَبَاطَبَا = محمد بن إبراهيم ١٩٩
ابن طَبَاطَبَا = محمد بن أحمد ٣٢٢
ابن طَبَاطَبَا = أحمد بن محمد ٣٤٥
ابن طَبَاطَبَا (النسابة) = يحيى بن محمد ٤٧٨

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٦٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣ وذيل المذيل ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٣٣ .

الطَّبَاطَبَائي = عليّ بن محمد ١٢٠١
الطَّبَاطَبَائي = يوسف بن عبد الفتاح ١٢٤٢
الطَّبَاطَبَائي = محمود بن علي ١٣١٠
الطَّبَاطَبَائي = إبراهيم بن حُسَين ١٣١٩
الطَّبَاطَبَائي = محمد بن محمد ١٣٢٦
الطَّبَاطَبَائي = محمد بن يوسف ١٣٢٦
الطَّبَاطَبَائي (اليزدي) = محمد كاظم ١٣٣٧
الطباع = محمد خير ١٣٢٩
الطَّبراني = سُليمان بن أحمد ٣٦٠
الطَّبرسِي = الفَضْل بن الحَسَن ٥٤٨
الطَّبري (المفسر) = محمد بن جَرِير ٣١٠
الطَّبري (الفقيه) = الحسن (أو الحسين) ابن القاسم ٣٥٠
ابن الطَّبري = أحمد بن الحُسَين ٣٧٦
الطَّبري (أبو الطيب) = طاهِر بن عبد الله ٤٥٠
الطَّبري (الفلكي) = محمد بن أيوب نحو ٦٣٢
الطَّبري (المحب) = أحمد بن عبد الله ٦٩٤
الطَّبري = عبد القادر بن محمد ١٠٣٣
الطَّبري = عليّ بن عبد القادر ١٠٧٠
الطَّبري = فَضْل بن عبد الله ١٠٨٤
الطَّبري (ابن المحب) = محمد بن علي ١١٦٣
الطَّبرِيَّة = قريش بنت عبد القادر ١١٠٧
الطَّبَسي = محمد بن أحمد ٤٨٢
الطَّبَقْجَلي = أحمد بن إسماعيل ١٢١٣
الطَّبَقْجَلي = محمد بن أحمد ١٢٦٥
الطبلاوي (الشافعي) = محمد بن سالم ٩٦٦
الطبلاوي (السبط) = منصور الطبلاوي ١٠١٤
الطبناوي (الميقاتي) = علي بن محمد ٨٨٨

الطُّبْني = عَبْد المَلِك بن زيادة الله
الطُّبْني (الشاعر) = محمد بن الحسين ٣٩٤

ابن الطَّبيب = عَبْدَة بن يزيد ٢٥
ابن الطَّبيب = إسحاق بن خَلَف ٢٣٠
ابن الطَّبيب = عبد الرحمن بن علي ٦٢٧
الطبيخي (المؤدب) = وليد بن عيسى ٣٥٢

طث

ابن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦
بنت الطَّثْرِيَّة = زينب بنت سلمة ١٣٥

طح

ابن الطَّحَّان = يَحْيى بن عليّ ٤١٦
ابن الطَّحَّان = محمد بن علي ٥٣٦
ابن الطَّحَّان = عبد العزيز بن علي ٥٦٠
الطَّحَاوي = أحمد بن محمد ٣٢١
الطَّحْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١
ابن أبي طحمة التميمي = هريم بن عدي نحو ١٢٠

طر

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن خَلِيل ٨٤٤
الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى ٩٢٢
الطَّرَابُلُسي = عليّ بن محمد ١٠٣٢
الطَّرَابُلُسي (أبو اليمن) = مصطفى بن محمد نحو ١٢٢٠
الطَّرَابُلُسي = محمد كَامِل ١٣١٥
الطَّرَابِيشي = عُمَر بن محمد ١٢٨٥
ابن الطراح (فخر الدين) = مظفر بن الطراح ٦٩٤
طراد = نجيب بن إبراهيم ١٣٢٩

طِرَاد بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

طراد بن دبيس الأسدي : أمير . ورث إمارة الجزيرة الدبيسية (بجوار خوزستان) عن آبائه . وكان يشاركه فيها بعض إخوته . ووقعت معارك بينهم وبين بني مزيد الأسديين أصحاب « الحلة » في العراق ، فقتل اثنان من إخوة طراد

(نبهان وحسان) سنة ٤٠٥ هـ، وأخرجوا من الجزيرة. ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك، في الإمارة، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدي، متفقاً مع جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ. وتوفي بعد ذلك بيسير [1].

أَبو فِراس السُّلَمي

(٠٠٠ - ٥٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٠ م)

طراد بن عليّ بن عبد العزيز السلمي: كاتب، يلقب بالبديع. دمشقي المولد والمنشأ. كان متولياً بعض الأعمال بمصر، وتوفي فيها. له مقامات ورسائل وشعر حسن [2].

طِرَاد الزَّيْنَبي

(٣٩٨ - ٤٩١ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٩٨ م)

طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي، أبو الفوارس: نقيب النقباء، ومسند العراق في عصره. كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة. أملى «مجالس» كثيرة. وولي نقابة العباسيين بالبصرة [3].

النُّمَيْري

(٠٠٠ - ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميري: أمير عرب الجزيرة. من الشجعان. ذكره العظيمي. وأشار أسامة بن منقذ إلى أن بني نمير امتلكوا الرقة في أيام «طراد بن وهيب» وخاض معاركها [1].

ابن طَرَّار = المُعَافىٰ بن زكريا ٣٩٠

الطَّرَازي = هِبَة الله بن أَحمد ٧٣٣

ابن الطَّرَاوَة = سُليمان بن محمد ٥٢٨

ابن طُرْباي = أَحمد بن طُرْباي ١٠٥٧

الطَّرَبْزُوني (المدني) = محمد بن محمود ١٢٠٠

طَرْزَ الرَّيْحَان = عبد الحي بن أبي بكر ١٠٩٩

الطَّرَسُوسي = عثمان بن عبد الله ٤٠٠

الطَّرَسُوسي = عَبْد الجَبّار بن أحمد ٤٢٠

الطَّرَسُوسي = إبراهيم بن عليّ ٧٥٨

الطَّرَسُوسي = محمد بن أَحمد ١١١٧

الطُّرْطُوشي = محمد بن الوليد ٥٢٠

طرقجي زاده (الحنفي) = محمد بن محمود بعد ١٠٦٨

طَرَفَة بن العَبْد

(نحو ٨٦ - ٦٠ ق هـ = نحو ٥٣٨ - ٥٦٤ م)

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، البكري الوائلي، أبو عمرو: شاعر، جاهلي، من الطبقة الأولى. ولد في بادية البحرين، وتنقل في بقاع نجد. واتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه. ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها، فقتله المكعبر، شاباً، في «هَجَر» قيل: ابن عشرين عاماً، وقيل: ابن ست وعشرين. أشهر شعره معلقته، ومطلعها:

«لخولة أطلال ببرقة ثهمد»

وقد شرحها كثيرون من العلماء. وجمع المحفوظ من شعره في «ديوان - ط» صغير، ترجم إلى الفرنسية. وكان هجاءاً، غير فاحش القول. تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره [1].

الطِّرِمَّاح

(٠٠٠ - نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٣ م)

الطرماح بن حكيم بن الحكم، من طيىء: شاعر إسلامي فحل. ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلماً فيها. واعتقد مذهب «الشراة» من الأزارقة. واتصل بخالد بن عبد الله القسري، فكان يكرمه ويستجيد شعره. وكان هجاءاً، معاصراً للكميت صديقاً له، لا يكادان يفترقان. قال الجاحظ: وكان قحطانياً عصبياً. له «ديوان شعر - ط» صغير. وللمرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب «أخبار الطرماح» نحو مئة ورقة [2].

طَرُود بن فَهْم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

طرود بن فهم بن عمرو، من قيس عيلان، من العدنانية: جدٌّ جاهلي. من بنيه شاعر يعرف بأعشى طرود. كانت منازلهم بنجد، ودخلوا إفريقية [3].

---

(1) ابن الأثير ٩: ٧٧ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧ وضبطت «طراداً» في الطبعة الأولى، بفتح الطاء وتشديد الراء، اعتماداً على ما في القاموس: مادة «طرد» ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص، في المنتظم ١٠: ٢٨٨ يقول فيها:

«فتصدّعوا متفرقين كأنهم
مال تفرقه يد ابن طراد»

فترجح عندي أنه ككتاب. وفي التاج ٢: ٤٠٩ ما يؤيد هذا في تسمية شخص آخر.

(2) فوات الوفيات ١: ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤: ٢٧٥ وخريدة القصر، شعراء مصر ٢: ١٠٥.

(3) شذرات الذهب ٣: ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥: ١٦٢ والتاج ٢: ٤٠٩ وفيه: «وقد سموا طراداً، ككتاب، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن علي. وكثير منهم يضبطه كشداد. وهو وهم».

---

(1) Journal Asiatique 1438, p. 398 والاعتبار لابن منقذ ٩٨.

---

(1) مجلة المشرق ١٥: ٢٣٢ وشرح شواهد المغني ٢٧٢ والزوزني ٢٨ والشعر والشعراء ٤٩ وسمط اللآلي ٣١٩ وفيه: «وهو ابن العشرين، لأنه قتل وهو ابن عشرين عاماً» ومعاهد التنصيص ١: ٣٦٤ وجمهرة أشعار العرب ٣٢ و ٨٣ وفيها اسمه «عمرو بن العبد» والتبريزي ٤: ٨ وخزانة البغدادي ١: ٤١٤ - ٤١٧ وفيه، عن ابن قتيبة: قتل وهو ابن ست وعشرين سنة. وصحيح الأخبار ١: ٨ و ١٦٢ والمحبر ٢٥٨ والآمدي ١٤٦.

(2) الأغاني ١٠: ١٤٨ والبيان والتبيين ١: ٢٧ وفيه: كان خارجيّاً من الصفرية. وتهذيب ابن عساكر ٧: ٥٢ والشعر والشعراء ٢٢٨ وخزانة البغدادي ٣: ٤١٨ والذريعة ١: ٣٣٨ وفي شرح الحماسة للتبريزي ١: ١٢١ و ١٢٢ «قال بعض العلماء: لو تقدمت أيامه قليلا، لفضل على الفرزدق وجرير. ومن عجيب ما روي من حديثه أنه قعد للناس. وقال: اسألوني عن الغريب. وقد أحكمته كله، فقال له رجل: ما معنى الطرماح؟ فلم يعرفه!». وفي اللباب ٢: ٨٦ ذكر حفيد له من أهل طوس. وفي جمهرة الأنساب ٣٧٨ ذكر حفيد آخر، كان في القيروان.

(3) السبائك ٣١ ونهاية الأرب ٢٦٣.

طُرَيْح الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ١٦٥هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١م)

طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي ، أبو الصلت : شاعر الوليد بن يزيد الأموي ، وخليله . انقطع إليه قبل أن يلي الخلافة ، واستمر اتصاله به ، وأكثر شعره في مدحه . وجعله الوليد أول من يدخل عليه وآخر من يخرج من عنده ، وكان يستشيره في مهماته . وعاش إلى أيام الهادي العباسي [1] .

الطُّرَيْحي = فخر الدين بن محمد ١٠٨٥

ابن طَرِيف = الوليد بن طريف ١٧٩

بنت طَرِيف = الفارعة بنت طريف ٢٠٠

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طريف بن تميم العنبري ، أبو عمرو : شاعر مقلّ ، من فرسان بني تميم ، في الجاهلية . قتله أحد بني شيبان [2] .

طَرِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . غير منسوب . من نسله بنو عجرمة ، وبنو مهدي ، عرب البلقاء في بلاد الشام[3] .

٢ ـ طريف بن حُيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيىء ، منهم أدهم بن سويد الشاعر [4] .

٣ ـ طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . سمى ابن حبيب خمساً من النسوة المبايعات لرسول الله ﷺ من ذريته . وعدَّ « في كلامه على الأجواد » سبعة من أبنائه ، متتابعين ، اشتهروا بالجود ، في الجاهلية والإسلام ، وهم : قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزمة ابن ثعلبة بن طريف . وقال : كلٌّ جواد ، مطعام للطعام [1] .

٤ ـ طريف بن خَلَف بن محارب ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه ذهل ، وغنم ؛ ويقال لهم الأبناء ، ومالك ويقال لبنيه الخضر [2] .

٥ ـ طريف بن عمرو بن قعين ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من بنيه فقعس ، ومنقذ [3] .

٦ ـ طريف بن مالك بن جدعان ، من طيىء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله جبلة بن رافع [4] .

طَرِيفَة الكاهِنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طريفة بنت الخير الحميرية : كاهنة يمانية ، من الفصيحات البليغات . كانت زوجة للملك عمرو مزيقياء ابن ماء السماء الأزدي الكهلاني . قيل إنها تنبأت له بانهيار « السد » فاستعد ، هو وقومه ، للهجرة [5] .

طس

طَسْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طسم بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه في « الأحقاف » بين عُمان وحضرموت . وفي الإخباريين من يقول : إن إقامتهم ، مع جديس ، كانت في أراضي بابل ، وبعد غزو الفرس لها انتقلوا إلى اليمامة . وفي المستشرقين من يذهب إلى أن هلاك طسم وجديس كان حوالي سنة ٢٥٠ بعد الميلاد . ولا دليل ، في الآثار أو في الأخبار ، يؤيد هذا ، بل الأخبار متفقة على أنهم أقدم من هذا التاريخ بأزمان . وقصتهم مع جديس مشهورة . وفي رواية عن عمر بن الخطاب أنه قال لقريش : « كان ولاة هذا البيت قبلكم طسم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم الله ، ثم وليته بعدهم جرهم فاستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم الله » فإن صحت الرواية عن عمر ، عرفنا أن العرب قبيل الإسلام كانوا يتناقلون أن طسماً وليت البيت الحرام ، وأنها كانت قبل جرهم [1] .

طط

طَطَر

(٧٦٩ ـ ٨٢٤هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٢١م)

ططر الظاهري الجركسي ، المكنى بسيف الدين أبي سعيد ، الملك الظاهر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ولما آلت السلطنة إلى الناصر « فرج » توجه ططر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان ، ثم جعله المؤيد « شيخ بن عبد الله » مقدم ألف ، فأمير مجلس . ومات المؤيد وتسلطن ابنه الملك المظفر أحمد ، فتولى ططر إدارة المملكة وتزوج أم المظفر . ثم خلع المظفر ، وطلق أمه ، بدمشق ؛ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالظاهر (سنة ٨٢٤هـ) وعاد إلى مصر مريضاً ، فلم يلبث أن مات بالقاهرة . ويقال : إن أم المظفر دست له سماً بطيئاً ، بعد خلعه ابنها ، فمات من أثره . ومدة سلطنته ، بالشام ومصر ، ...

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٦ ورغبة الآمل ٦ : ١٠٤ وسمط اللآلي ٧٠٥ والأغاني . طبعة الدار ٤ : ٣٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٣ والتبريزي ٤ : ١٤٠ والجهشياري ٩٥ .

(٢) سمط اللآلي ٢٥٠ و ٢٥١ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ .

(٤) اللباب ٢ : ٨٧ .

(١) المحبر ١٥٥ و ٤٢٣ .

(٢) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٤ .

(٤) نهاية الأرب ٢٦٤ .

(٥) ابن خلدون ٢ : ٢٥٣ .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٣ وابن الأثير ١ : ١٢٢ ونهاية الأرب ٢٦٤ والتيجان ٤٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ والنويري ١٥ : ٣٣٩ وفي شرح قصيدة ابن عبدون ٦٢ « كانت منازل طسم وجديس في اليمامة » وفي المحبر ٣٩٥ « طسم بن لوذان ، من قبائل العرب العاربة الذين ألهموا العربية فتكلموا بها » . وانظر شفاء الغرام للفاسي ١ : ٣٥٦ .

ثلاثة أشهر وأيام . وكان فيه تدين ولين وكرم ، مع طيش شديد . وأتلف في مدته ، على قصرها ، أموالاً عظيمة . وللبدر العيني (محمود بن أحمد) كتاب « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر – ط » وهو رسالة في بعض أخباره [١] .

طع

ابن طُعْمَة = حسين بن طعمة ١١٧٥

طُعَيْمَة بن عَدِيّ
(٠٠٠–٢هـ=٠٠٠–٦٢٤م)

طعيمة بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف : من رؤساء قريش في الجاهلية . كان ينادمه منبه بن الحجاج السهمي . قتل يوم بدر ، قتله حمزة وعليّ [٢] .

طغ

طُغْتِكِين
(٠٠٠ – ٥٩٣هـ = ٠٠٠ – ١١٩٧م)

طغتكين ، سيف الإسلام ، ابن أيوب ابن شاذي : صاحب اليمن ، الملقب بالملك العزيز . كان شجاعاً أديباً عاقلاً . بعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن ، فدخل مكة سنة ٥٧٩هـ ، ودخل زبيداً ، فتعز . وملك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيهاً ، له مقروآت ومسموعات . واختط في اليمن مدينة سماها « المنصورة » على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢هـ ، وتوفي فيها [٣] .

الطُّغْرائي = الحُسَين بن عليّ ٥١٣

طف

طُفَاوَة بنت جَرْم
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

طفاوة بنت جرم بن ريان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها « الطفاويون » وهم أبناؤها من زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان [١] .

طُفَيْش = أُطَّفَيْش

أَبُو الطُّفَيْل = عامِر بن واثِلة ١٠٠

ابن الطُّفَيْل = محمد بن عبد المَلِك ٥٨١

طُفَيْل
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

طفيل : رأس الطفيليين ، وإليه نسبتهم ، ومن اسمه اشتق – على الأرجح – « التطفل » و« التطفيل » وفعل « طفَّل » و« تطفل » و« الطفليل » بكسر أوله ، بمعنى الطفيلي . وفي اللغويين من ذهب إلى أنها من الطفل (بفتح الطاء والفاء) وهو إقبال الليل على النهار بظلمته ، وهذا بعيد . ومادة التطفيل في اللغة بمعناها اليوم ، حديثة ، لم تُعرف في الجاهلية . ومن الأمثال : « طفيلي ويقترح ! » و« أطمع من طفيل » و« أوغل من طفيل » ويقول الرواة إنه كان من أهل الكوفة ، وكان ينزل « الحَفَر » على جادة البصرة إلى مكة . وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها . ويقال له : « طفيل الأعراس » و« طفيل العرائس » وقال بعضهم إنه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفان ، ثم سكن الكوفة . فان صح هذا ، فيكون من أبناء النصف الأول من القرن الأول للهجرة (النصف الثاني من القرن السابع للميلاد) وفيهم من ينسبه : طفيل بن زَلّال ، من بني هلال ابن عامر . وشهرته الغطفاني ، قال ابن قتيبة : هو من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد ، من قيس عيلان [٢] .

الطُّفَيْل بن الحارث
(٣٨ق هـ – ٣٢هـ = ٥٨٦ – ٦٥٣م)

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي . قرشي . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وكان من ذوي الشجاعة والشرف [١] .

اللَّجْلاج الحارِثي
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

طفيل بن زيد بن عبد يغوث بن الحارث : شاعر جاهلي يماني . يقال له : اللجلاج الحارثي . له ذكر في ترجمة جده عبد يغوث [٢] .

طُفَيْل بن عامِر
(٠٠٠ – ٨٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٠١ م)

طفيل بن عامر بن واثلة الكناني : أحد الشجعان ، من وجوه قومه . كان هو وأبوه مع ابن الأشعث في ثورته على الحجاج ، بالعراق . وقتل في وقعة « يوم الزاوية » فرثاه أبوه بقصيدة ، مطلعها : « خلى طفيل عليّ الهم فانشعبا » [٣] .

الطُّفَيْل الدَّوْسي
(٠٠٠ – ١١هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣م)

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسي الأزدي : صحابي من الأشراف ، في الجاهلية والإسلام . كان شاعراً ، غنياً ، كثير الضيافة ، مطاعاً في قومه . استشهد في اليمامة [٤] .

---

(١) مورد اللطافة ١١٥ و ١١٦ وابن إياس ٢ : ١٣ .
(٢) المحبر ١٧٧ ونسب قريش ١٩٨ .
(٣) تاريخ ثغر عدن . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ والوفيات ١ : ٢٣٧ والعبر ٤ : ٢٨١ وفيه تملك بعده ابنه اسماعيل ، فسفك الدماء وادعى أنه أمويّ ؟ .

(١) اللباب ٢ : ٨٨ والتاج ١٠ : ٢٢٦ .
(٢) انظر كتاب التطفيل للخطيب البغدادي ٩ و ١٠ والتاج ٧ : ٤١٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٦٤ وثمار القلوب ٨٤ والبخلاء ٦٨ و ٣١٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٩٨ ثم ٢ : ٢٢٥ والعقد الفريد . طبعة لجنة التأليف ٦ : ٢٠٤ .

(١) ذيل المذيل ١٠ والإصابة . ت ٤٢٤٠ ونسب قريش ٩٥ .
(٢) الخزانة ١ : ٣١٧ .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٨٠ والآمدي ١٤٧ .
(٤) الإصابة . والاستيعاب . وابن سعد . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٥ وحسن الصحابة ٢٩١ وسمط اللآلي ٢٥١ وفي تلبيس إبليس ، لابن الجوزي . ٥٨ « كان لدوس صنم يقال له ذو الكفين ، فلما أسلموا بعث رسول الله – ﷺ – الطفيل بن عمرو فحرقه » .

طُفَيْل الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو١٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦١٠ م)

طفيل بن عوف بن كعب ، من بني غنيّ ، من قيس عيلان : شاعر جاهلي فحل ، من الشجعان . وهو أوصف العرب للخيل ، وربما سمي « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . ويسمى أيضاً « المحبر » بتشديد الباء ، لتحسينه شعره . عاصر النابغة الجعدي، وزهير بن أبي سلمى ، ومات بعد مقتل هرم بن سنان . له « ديوان شعر ـ ط » صغير . كان معاوية يقول : خلوا لي طفيلاً ، وقولوا ما شئتم في غيره من الشعراء (١) .

طق

ابن الطِّقْطَقي = محمد بن عليّ ٧٠٩

طل

طَلَائِع بن رُزِّيك

(٤٩٥ ـ ٥٥٦ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦١ م)

طلائع بن رزّيك ، الملقب بالملك الصالح ، أبي الغارات : وزير عصامي ، يعد من الملوك . أصله من الشيعة الإمامية في العراق . قدم مصر فقيراً ، فترق في الخدم ، حتى ولي منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصري) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة ، بقوة ، فولي وزارة الخليفة الفائز (الفاطمي) سنة ٥٤٩ هـ . واستقل بأمور الدولة ، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين . ومات الفائز سنة ٥٥٥ هـ ، وولي العاضد ، فتزوج بنت طلائع . واستمر هذا في الوزارة . فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها ، فأكمنت له جماعة من السودان في دهليز القصر ، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد . وكان شجاعاً حازماً مدبراً ، جواداً ، صادق العزيمة عارفاً بالأدب ، شاعراً ، له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، وكتاب سماه « الاعتماد في الرد على أهل العناد » ووقف أوقافاً حسنة . ومن آثاره جامع على باب « زويلة » بظاهر القاهرة . وكان لا يترك غزو الفرنج في البر والبحر . ولعمارة اليمني وغيره مدائح فيه ومراث (١) .

الطلّاعي (القرطبي) = محمد بن الفرج ٤٩٧

طَلَال الرَّشِيد

(١٢٣٨ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٦ م)

طلال بن عبد الله بن علي الرشيد : من أمراء آل الرشيد في نجد . خلف أباه في إمارة حائل سنة ١٢٦٣ هـ . واستولى على الجوف ، وتيماء ، وخيبر ، وجانب من القصيم . وأحسن الإدارة وأمن الطرق ، وكفّ غارات الأعراب . وكان عاقلاً حكيماً ، أقبل الناس في أيامه على الصناعة وإصلاح ما خربته الحروب . ومات متأثراً من جرح أصابه ، وقيل : منتحراً (١) .

طلال بن عبد الله

صورة له خلال زيارة قام بها للبنان ويحيط به من اليمين عبدالله اليافي وخليل الخوري وأحمد الأسعد وسعد الدين المنلا ، وبدا خلفهم الحاج حسين العويني .

طَلَال بن عبد الله

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٢ م)

طلال بن عبد الله بن الحسين بن علي : ثاني ملوك الأردن الهاشميين . ولد بمكة وتعلم بعمان وأقرأه العربية بها الشيخ مصطفى الغلاييني . ثم تخرج بكلية هارد العسكرية في انجلترة (١٩٣٠) ودخل ضابطاً في الجيش العراقي (١٩٣٢) وأيد ثورة نشبت في الأردن سنة (١٩٣٦) مطالبة بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها وكان الإنكليز يصدونهم عن دخولها ، فأباحوه لهم . وكان متحمساً للقضايا العربية . ولما اغتيل أبوه في المسجد الأقصى بالقدس نودي به ملكاً على الأردن (١٩٥١) واستمر مدة عام واحد ، وخلعه البرلمان

---

(١) شرح شواهد المغني ١٢٥ والتبريزي ١ : ١٤٦ ورغبة الآمل للمرصفي ٢ : ١٤٦ وهو فيه « جاهلي قديم » وسمط اللآلي ٢١٠ والشعر والشعراء ١٧٣ وهو فيه : « طفيل بن كعب » وخزانة البغدادي ٣ : ٦٤٣ ونسبه فيه : « طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ٥١ والمقريزي ٢ : ٢٩٣ ومرآة الزمان ٨ : ٢٣٧ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ، ١ : ١٧٣ وفيه : « يقال : إن المهذب بن الزبير كان ينظم له » يعني شعره .

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١٧٥ وفي عقد الدرر ٦٦ « أصابه خلل في عقله . فقتل نفسه » .

الأردني لمرض عقلي أصابه وأشيع يوم خلعه أن مرضه مفتعل للتخلص من نشاطه . وأرسل إلى لندن للعلاج . ولم يفده . فنقل إلى مستشفى للأمراض النفسية في اسطنبول حيث أمضى نحو عشرين سنة وتوفي فيها بنوبة قلبية . ونقل إلى عمان [1] .

أَبُو طَلْحَة = زَيْد بن سَهْل ٣٤

ابن طلحة (النصيبي) = محمد بن طلحة ٦٥٢

المُوَفَّق بالله

(٠٠٠ ـ ٢٧٨هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١م)

طلحة (الموفق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) ابن المعتصم ، العباسي ، أبو أحمد : أمير ، من رجال السياسة والإدارة والحزم ، لم يل الخلافة اسما ، ولكنه تولاها فعلاً . ولد ومات في بغداد . ابتدأت حياته العملية بتولي أخيه « المعتمد على الله » الخلافة (سنة ٢٥٦هـ) وآلت إليه ولاية العهد . وظهر ضعف المعتمد عن القيام بأعباء الدولة ، فنهض بها الموفق ، وصدّ عنه غارات الطامعين بالملك ، ثم حجر عليه ، حتى كان المعتمد يتمنى الشيء اليسير فلا يحصل عليه . وكان شجاعاً موفقاً عادلاً ، عالماً بالأدب والأنساب والقضاء ، له مواقف محمودة في الحروب وغيرها . توفي في أيام أخيه المعتمد [2] .

طَلْحَة بن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٢١٣هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨م)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أمير خراسان ، وابن أميرها . ولاه عليها المأمون العباسي بعد وفاة أبيه طاهر (سنة

(١) انظر تذكرة أولي النهى ٤ : ٣٥٠ ـ ٥١ وجريدة الحياة البيروتية ١٩٧٢/٧/٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٨ والطبري ، طبعة المكتبة التجارية ، ٨ : ١٥٨ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٢ : ١٢٧ وسماه « محمد بن جعفر » ثم قال : ويقال : « اسمه طلحة » والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٩ وانظر فهرسته ، ص ٣٨١ .

٢٠٧هـ) فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان جواداً عاقلاً وله خبر لطيف مع إسحاق الموصلي ، في الأغاني وكانت وفاته في بلخ [1] .

طَلْحَة الطَّلَحات

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥م)

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي : أحد الأجواد المقدمين . كان أجود أهل البصرة في زمانه . ذهبت عينه بسمرقند . وكان يميل إلى بني أمية ، فيكرمونه . وولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفي فيها والياً [2] .

طَلْحَة النَّدى

(٢٥ـ٩٧هـ=٦٤٦ـ٧١٦م)

طلحة بن عبد الله بن عوف ، من بني زهرة : قاض ، ممن اشتهروا بالكرم . ولي قضاء المدينة ، وتوفي فيها . كانت عادته إذا أصاب مالاً أن يفتح بابه ، فيغشاه أصحابه والناس ، فيطعم ويجيز ويحمل حتى ينفد ما عنده ، فيغلق الباب ، فلا يقصده أحد . وللفرزدق فيه مدح [3] .

طَلْحَة الجُود

(٢٨ قهـ ـ ٣٦ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٥٦م)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني ، أبو محمد : صحابي ، شجاع ، من الأجواد . وهو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . قال ابن عساكر : كان من دهاة قريش ومن علمائهم . وكان يقال له ولأبي بكر « القرينان » وذلك لأن نوفل بن حارث ـ وكان أشد قريش ـ رأى طلحة ، وقد أسلم ، خارجاً مع أبي بكر من عند النبي ﷺ فأمسكهما وشدّهما في حبل . ويقال له « طلحة الجود » و« طلحة الخير » و« طلحة الفياض » وكل ذلك لقَّبه به رسول الله ﷺ في مناسبات مختلفة ، ودعاه مرةً « الصبيح المليح الفصيح » . شهد أحداً وثبت مع رسول الله ، وبايعه على الموت ، فأصيب بأربعة وعشرين جرحاً ، وسلم ، فشهد الخندق وسائر المشاهد . وكانت له تجارة وافرة مع العراق ، ولم يكن يدع أحداً من بني تيم عائلاً إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه . قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة . ودفن بالبصرة . له ٣٨ حديثاً [1] .

(١) ابن الأثير ٦ : ١٢٩ و ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٥ : ٧٩ . وورد الخبر في كتاب بغداد لابن طيفور ٩٤ ـ ٩٥ مشوهاً .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ . والمحبر ١٥٦ و ٣٥٦ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٤ و ٣٩٥ .

(٣) ابن سعد ٥ : ١١٩ والشعور بالعور ـ خ . والمحبر ١٥٠ و ٣٥٦ وإشراق التاريخ ـ خ . والجمحي ٢٧٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٦٩ .

طَلْحَة بن محمد

(٢٩٠ ـ ٣٨٠هـ = ٩٠٢ ـ ٩٩٠م)

طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل بغداد . له « أخبار القضاة » . وهو من رجال الحديث ، صحيح السماع ، إلا أنه كان معتزلياً داعية ، فترك أهل الحديث الرواية عنه [2] .

النُّعْماني

(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٦م)

طلحة بن محمد بن طلحة ، أبو

(١) ابن سعد ٣ : ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وغاية النهاية ١ : ٣٤٢ والرياض النضرة ٢ : ٢٤٩ ـ ٢٦٢ وصفة الصفوة ١ : ١٣٠ وحلية الأولياء ١ : ٨٧ وذيل المذيل ١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٧١ والمحبر ٣٥٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٦ و ٨٩ وفي اللباب ٢ : ٨٨ ينسب إليه جماعة ، من أهل بغداد وأصبهان ، يعرفون بالطلحيين ، بفتح الطاء وسكون اللام .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون ، وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وفي لسان الميزان ٣ : ٢١٢ « وفاته سنة ثمان وثلاثمائة » وهو تحريف عن « ثمانين » فقد كان معاصراً للدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ .

محمد النعماني : أديب له شعر . من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط) انتقل إلى بغداد ومنها إلى خراسان وسافر إلى البصرة في أيام الحريري صاحب المقامات وكتب إليه رسالته السينية نظماً ونثراً [١] .

اليابُري

(٦٠١ ـ ٦٤٣ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٤٥ م)

طلحة بن محمد الأموي اليابري ، أبو محمد : أديب أندلسي . نسبته إلى يابرة (Evora) بقرب باجه . نزل إشبيلية ، وتوفي بها . له شعر وخطب ، و« معجم » بمن أخذ عنهم [٢] .

طَلْحَة بن مُصَرِّف

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمداني اليامّي الكوفي ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة في عصره . كان يسمى « سيد القراء » وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك . شهد وقعة « الجماجم » وقال : رميت فيها بأسهم ، ولوددت أن يدي قطعت ولم أشهدها [٣] .

طَلْعَتْ « باشا » = محمد طَلْعَتْ ١٣٤١

طَلْعَتْ « بك » = أحمد طَلْعَتْ ١٣٤٦

طَلْعَتْ حَرْب = محمد طَلْعَتْ ١٣٦٠

طَلْق بن السَّمْح

(٠٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٦ م)

طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمي الإسكندراني : نفاط ، كان يرمي بالنار ، وهومن رجال الحديث . توفي بالإسكندرية [٤] .

الطَّلَمَنْكي = أحمد بن محمد ٤٢٩

(١) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ١٣٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢٧٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وحلية الأولياء ٥ : ١٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٢ .

طُلَيْب بن عُمَيْر

(٢٢ ق هـ ـ ١٣ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٣٤ م)

طليب بن عمير بن وهب ، من بني قصيّ بن كلاب ، القرشي ، أبو عديّ : صحابيّ ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من الشجعان الأشداء . شهد كثيراً من الوقائع ، وقتل يوم أجنادين وقيل : في اليرموك [١] .

طُلَيْحَة الأَسَدي

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

طليحة بن خويلد الأسدي ، من أسد خزيمة : متنبىء ، شجاع ، من الفصحاء ، يقال له « طليحة الكذاب » كان من أشجع العرب ، يُعد بألف فارس ـ كما يقول النووي ـ قدم على النبيّ ﷺ في وفد بني أسد ، سنة ٩ هـ ، وأسلموا . ولما رجعوا ارتدّ طليحة ، وادعى النبوة ، في حياة رسول الله ﷺ فوجه إليه ضرار بن الأزور ، فضربه ضرار بسيف يريد قتله ، فنبا السيف ، فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه . ومات النبي ﷺ فكثر أتباع طليحة : من أسد ، وغطفان ، وطيىء . وكان يقول : إن جبريل يأتيه . وتلا على الناس أسجاعاً أمرهم فيها بترك السجود في الصلاة . وكانت رايته حمراء . وطمع بامتلاك المدينة ، فهاجمها بعض أشياعه ، فردهم أهلها . وغزاه أبو بكر ، وسير إليه خالد بن الوليد ، فانهزم طليحة إلى بزاخة (بأرض نجد) وكان مقامه في سميراء (بين توز والحاجر ـ في طريق مكة) وقاتله خالد ، ففرّ إلى الشام . ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر ، فبايعه في المدينة . وخرج إلى العراق ، فحسن بلاؤه في الفتوح . واستشهد بنهاوند [٢] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٨٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان : بزاخة . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٩٠ وتاريخ الخميس ٢ : ١٦٠ والإصابة ، الترجمة ٤٢٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٥٤ .

طَلِيع = رَشيد بن علي ١٣٤٥

الطَّلِيق = مَرْوان بن عبد الرحمن ٤٠٠

طم

أَبُو الطَّمَحَان = حَنْظَلَة بن شَرْقِي

طن

الطَّنَافِسي = محمد بن عُبَيْد ٢٠٥

ابن طُنْبُل = أحمد بن محمد ٨٨١

الطُّنْبُوري = محمد بن علي ٢٥٠

الطُّنْبُوريَّة = عُبَيْدَة ٢٢٥

الطَّنْزي = يَحيى بن سلامة ٥٥١

الطَّنْطَاوِي = محمد عَيَّاد ١٢٧٨

طَنْطَاوي جَوْهَري

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٠ م)

طنطاوي بن جوهري المصري : فاضل ، له اشتغال بالتفسير والعلوم الحديثة . ولد في قرية عوض الله حجازي ، من قرى « الشرقية » بمصر ، وتعلم في الأزهر مدة ، ثم في المدرسة الحكومية . وعني بدراسة الإنكليزية . ومارس التعليم في بعض المدارس الابتدائية ، ثم في مدرسة دار العلوم . وألقى محاضرات في الجامعة المصرية . وناصر الحركة الوطنية ، فوضع كتاباً في « نهضة الأمة وحياتها ـ ط » نشره تباعاً في جريدة اللواء وانقطع للتأليف ، فصنف كتباً أشهرها « الجواهر في تفسير القرآن الكريم ـ ط » في ٢٦ جزءاً ، نحا فيه منحى خاصاً ، ابتعد في أكثره عن معنى التفسير ، وأعرق في سرد أقاصيص وفنون عصرية وأساطير . وجعل لسائر كتبه عناوين ضخاماً ، وأكثرها رسائل ، منها : « جواهر العلوم ـ ط » و« النظام والإسلام ـ ط » و« التاج المرصع ـ ط » و« الزهرة ـ ط » و« نظام العالم والأمم ـ ط » و« الأرواح ـ ط » و« أين الإنسان ـ ط » و« أصل العالم ـ ط » و« جمال العالم ـ ط » و« الحكمة والحكماء ـ ط » و« سوانح الجوهري

طنطاوي جوهري
وعلى الصورة اسمه ، بخطه .

ـ ط » و« ميزان الجواهر ـ ط » في عجائب الكون ، و« الفرائد الجوهرية في الطرق النحوية ـ ط » و« بهجة العلوم في الفلسفة العربية وموازنتها بالعلوم العصرية ـ ط » وتوفي بالقاهرة [١] .

الطَّنْطَرَاني = أحمد بن عبد الرزاق ٤٨٥

طَنُّوس الشِّدْيَاق

(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٩ م)

طنوس بن يوسف بن منصور الشدياق الحدثي الماروني : مؤرخ . ولد في الحَدَث (بلبنان) وخدم الأمراء الشهابيين ، ثم صار قاضياً على نصارى لبنان . له « أخبار الأعيان في جبل لبنان ـ ط » و« مختصر تاريخ البطريرك أسطفان الدويهي الإهدني ـ خ »[٢].

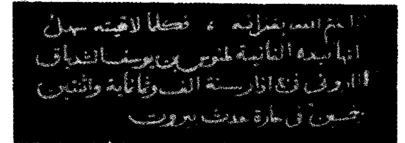

طنوس بن يوسف الشدياق
عن المخطوطة « 308 B » في مكتبة « Princeton »

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٢٥ وجريدتا البلاغ والأهرام ٣ ذي الحجة ١٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٤٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١١٦ ومذكرات المؤلف .

(٢) آداب اللغة لزيدان ٤ : ٢٨٥ وآداب شيخو ١٠٥ .

طه حسين

طه السَّنَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

طه بن أحمد السنوي : قاض شرعي عراقي ، آخر ما تولاه قضاء الموصل . وبها كانت وفاته . له كتب في علم الأصول والمنطق ، طبع منها « شرح مختصر المنار » في الأصول . وكان من كتّاب « البند » [١] .

طه أحمد

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

طه بن أحمد إبراهيم : أديب مصري . من قرية « ميت عفيف » بالمنوفية تخرج بدار العلوم (١٩٢٠) ثم بجامعة السوربون (١٩٢٥) وتنقل في التدريس إلى أن درّس في كلية الآداب بجامعة القاهرة (٢٩) وكان شاعراً خلّف مجموعة من الشعر ضاع معظمها . وألف « تاريخ النقد الأدبي عند العرب ـ ط » الجزء الأول منه ، نشر بعد وفاته [٢] .

طَهَ حُسَيْن

(١٣٠٧؟ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٣ م)

طه بن حسين بن علي بن سلامة ، الدكتور في الأدب : من كبار المحاضرين . جدد مناهج ، وأحدث ضجة في عالم الأدب العربي . ولد في قرية « الكيلو » بمغاغة من محافظة المنيا (بالصعيد المصري) وأصيب بالجدري في الثالثة من عمره ، فكف بصره . وبدأ حياته في الأزهر (١٩٠٢ ـ ٠٨) ثم بالجامعة المصرية القديمة . وهو أول من نال شهادة « الدكتوراه » منها (١٩١٤) بكتاب « ذكرى أبي العلاء ـ ط » وسافر في بعثة إلى باريس فتخرج بالسوربون (١٩١٨) وعاد إلى مصر ، فاتصل بالصحافة . وعين محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة . ثم كان عميداً لتلك الكلية فوزيراً للمعارف . وفي هذه البرهة تمكن من جعل التعليم الثانوي والفني مجاناً . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي المراسلين بدمشق ثم رئيساً لمجمع اللغة بمصر . وأقبل الناس على كتبه . ومن المطبوع منها « في الأدب الجاهلي » و« في الشعر الجاهلي » و« حديث الأربعاء » ثلاثة مجلدات ، و « قادة الفكر » و« على هامش السيرة » ثلاثة أجزاء ، و « مع أبي العلاء في سجنه » و « مع المتنبي » جزآن و « أحاديث » و « الأيام » وكان قد شغف بالأدب اليوناني في صبْاه وترجم بعض آثاره ككتاب « نظام الأثينيين لأرسطو ـ ط » و« آلهة اليونان ـ ط » و« صحف مختارة من الشعر التمثيلي عند اليونان ـ ط » وله « فلسفة ابن خلدون ـ ط » وهو رسالة الدكتوراه بالفرنسية ، إلى السوربون ، ترجمها إلى العربية محمد

(١) البند ١٠١ .

(٢) تقويم دار العلوم ٢٤٦ .

عبد الله عنان ، و« دروس التاريخ القديم ـ ط » و« مستقبل الثقافة في مصر ـ ط » جزآن و« عثمان ـ ط » و« علي وبنوه ـ ط » و« رحلة الربيع والصيف » وقد تُرجم كثير من كتبه إلى عدة لغات وعينته جامعة الدول العربية رئيساً للجنتها الثقافية فأدارها مدة . وحاول البدء في عمل « دائرة معارف » عربية ولم ينجح . آخر أعماله الحكومية سنة ٥٢ وتوفي بالقاهرة(١) .

طَهَ الهاشِمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

طه بن سليمان الهاشمي : قائد عسكري ، عمل في التعليم والتأليف . ولد في بغداد ، من أسرة انتقلت إليها من الموصل (سنة ١١٦٠ هـ) ونشأ في المدارس العسكرية ، ببغداد وتخرج بكلية الأركان في استامبول (١٩٠٩ م) وخدم في الجيش العثماني وبرز في إخماد ثورة حوران بعد الدستور . وشارك في الحرب البلقانية ، ثم في بعض حروب اليمن وأقام في تهامة اليمن (١٩١٤) ثم في صنعاء . وبعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى الأستانة ثم لحق بأخيه ياسين حلمي (أنظر ترجمته) في سورية فكان فيها مديراً للأمن العام وغادرها بعد معركة ميسلون الى الأستانة . وعاد إلى بغداد (١٩٢٢) فتولى رئاسة أركان الجيش العراقي وعين مديراً عاماً للمعارف (١٩٢٧) وأعيد إلى الجيش ، مدرساً في المدرسة الحربية ببغداد . ونصب وزيراً للدفاع (١٩٣٨) وتولى تأليف الوزارة (١٩٤١) واستقال وسافر إلى تركية ثم إلى سورية حيث منح وظيفة فخرية في الجيش السوري . ولما كانت معركة فلسطين (١٩٤٨) سُمي قائداً عاماً للجيش العربي المجاهد ، ونم عن ضعف . وانصرف إلى العراق ، فعمل في « مجلس الإعمار » وغيره . وتوفي في تركيا . ونقل جثمانه إلى بغداد . له كتب ، منها « حرب العراق ـ ط » جزآن ، و « خالد بن الوليد ـ ط » و « نهضة اليابان ـ ط » عن الفرنسية ، و« جغرافية العراق العسكرية ـ ط » و« مفصل جغرافية العراق ـ ط » و« أطلس العراق ـ ط » و« مباحث في التعبئة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« التعبئة السياسية ـ ط » و« الخدمة العسكرية ـ ط » و« أطلس جغرافي للعراق ـ ط » و« الوحدة الإيطالية ـ ط » و « تاريخ الأديان ـ خ » و « مذكرات ـ ط » (١) .

طَهَ الرّاوي

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٦ م)

طه بن صالح الفُضَيل ، الراوي : أديب باحث ، عراقي . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في « راوة » وهي قرية مشرفة على الفرات تقابل « عانة » وإليها نسبته . وتعلم الحقوق ببغداد ، وعين مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً في دار المعلمين العالية (١٩٣٩) وتوفي ببغداد . من كتبه « أبو العلاء المعري في بغداد ـ ط » و« بغداد مدينة السلام ـ ط » و« تفسير بعض آيات القرآن الكريم ـ خ » و« تاريخ العرب قبل الإسلام ـ خ » نشر أكثره في مجلة الهداية الإسلامية ، البغدادية ، و « تاريخ علوم اللغة العربية ـ ط » و « بدائع الإيجاز ـ خ » و « رسائل في مسائل ـ خ » وجمع ابنه حارث ، بعض كتاباته في جزء سماه « نظرات في اللغة والأدب ـ ط » (٢) .

طَهَ سرور

(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٢ م)

طه بن عبد الباقي سرور ، من أسرة نُعيم : باحث مصري . فيه نزعة صوفية . كتب كثيراً في المجلات المعنية بالشؤون الإسلامية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الغزالي ـ ط » و« شخصيات صوفية ـ ط » صغيران ، و« من أعلام التصوف الإسلامي ـ ط » و« الحلاج ـ ط » و« رابعة العدوية ـ ط » و« محيي الدين ابن عربي ـ ط » و« أبو عبيدة ابن الجراح ـ ط » و « الشعراني والتصوف الإسلامي ـ ط » (١) .

طَهَ ابن مُهَنَّا

(١١٠٥ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٦٤ م)

طه بن محمد بن مهنا الجبريني المحتد ، الحلبي : فاضل ، له كتابة على بعض صحيح البخاري ، و« شرح أسماء أهل بدر ـ ط » ونظم (٢) .

الطِّهْراني = عليّ بن خَلِيل ١٢٩٦

الطِّهْراني = محمد تَقِي ١٢٤٨

الطِّهْراني = محمد حُسَين ١٢٦١

الطِّهْراني = هادي بن محمد أمين ١٣٢١

الطَّهْطَاوي = أبو القاسم بن عبد العزيز ٧٦٢

الطَّهْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

الطَّهْطَاوي = رِفَاعة رافع ١٢٩٠

الطَّهْطَاوي = أَحمد عُبَيد ١٣٠٠

الطَّهْطَاوي = أَحمد بن عبد الرحيم ١٣٠٢

---

(١) المجمعيون ٧٩ ومجلة القديم : عدد الربيع ١٩٢٦ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٧٧ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢٤٢ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ وسهير القلماوي ، في قافلة الزيت : المحرم ١٣٨٠ والمكتب الصحفي ، في الرباط (المغرب) ١٩ يونيو ١٩٥٨ وجريدة الحياة ١/١١/٧٣ ومجلة العرب : ذو القعدة ١٣٩٣ ص ٤٧٥ .

(١) جريدة الأهرام ٢٢/١٠/١٩٤٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٧٦ ومجلة المكتبة : حزيران ١٩٦١ وحزيران ١٩٦٢ وجريدة الفجر (بالرباط) ٣ محرم ١٣٨١ وانظر جريدة المبدأ (ببغداد) ١٢ تموز ١٩٥٣ ومجلة فلسطين ، العدد ١٦٩ ص ١٥ .

(٢) محمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ١٣٦ ورفائيل بطي ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٠ وجريدة « البلد » الدمشقية ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥ وجريدة « الصراط المستقيم » البغدادية ٢٦ شعبان ١٣٥٠ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٩٦ وجريدة « الاسبوع » المصرية ٧ ذي الحجة ١٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٧٥ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٣٤ .

(١) الفهرس الخاص ـ خ : ٢٦ ، ٢٦٣ والأهرام ٤/٩/١٩٦٢ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 2 : 423 وإعلام النبلاء ٧ : ٣١ وفيه تصويب تاريخ ولادته خلافاً للمرادي . والأزهرية ٥ : ٤٧٤ والمورد ٢ : ٤ : ٢٢٧ وعرفه بالجبرتي خطأ .

الطَّهْطَاوي = أحمد رافع ١٣٥٥

طَهْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

طهمان بن عمرو بن سلمة الكلابي : شاعر ، من صعاليك العرب وفتّاكهم . كان في زمن عبد الملك بن مروان . جمع السكري شعره وأخباره في كتاب « اللصوص » وطبع جزء من ديوانه من غير أن يُعرف أنه له ، ثم ظهر له « ديوان ـ ط » شرح أبي سعيد السكّري [1] .

الطُّهَوِي = جَنْدَل بن المُثَنَّى ٩٠

طُهَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من العدنانية : أمٌّ جاهلية ، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم أيضاً ؛ يقال لهم « بنو طهية » والنسبة إليها « ظهوي » بضم الطاء وإسكان الهاء أو فتحها [2] .

طو

ابن الطَّوَابِقي = القاسم بن الحسين ٥٧٦

طَوَّاف بن غَلَّاق

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

طواف بن غلاق : من زعماء الخارجين في البصرة . كان شجاعاً ، تقياً ، ورعاً . خرج على عبيد الله بن زياد في سبعين رجلاً من بني عبد القيس . فوجه إليه عبيد الله من يقاتله ، فظفر طواف ، ودخل البصرة . فقاتله أهلها مع الجند ، فقتل أكثر من معه ، ثم قتل هو ، وصلب [3] .

(١) سمط اللآلي ٤٧٣ وانظر دار الكتب ٣ : ١٣٧ .
(٢) سبائك الذهب . واللباب .
(٣) ابن الأثير : في حوادث سنة ٥٨ .

الطواقي = عبد الرحيم بن محمد ١١٢٣
الطُّوري = عبد القادر بن عثمان ١٠٣٠
طُوسُون = عُمَر بن طُوسون ١٣٦٣
الطُّوسي = حُمَيْد الطوسي ٢١٠
الطوسي (العطار) = نصر بن محمد ٣٨٤
الطُّوسي = محمد بن الحَسَن ٤٦٠
الطُّوسي = عبد الرزاق بن عبد الله ٥١٥
الطُّوسي = (النصير) محمد بن محمد ٦٧٢
الطُّوسي = عبد العزيز بن محمد ٧٠٦
الطوسي (الحكيم) = علي بن محمد ٨٧٧
الطُّوفي = (الصرصري) سليمان بن عبد القوي ٧١٦
طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠
ابن طُولُون = أحمد بن طُولُون ٢٧٠
ابن طُولون = محمد بن عليّ ٩٥٣
الطُّولُوني = عَبَّاس بن أحمد ٢٧٠
الطُّولُوني = خَلَف الطُّولوني ٣١٠

العادِل طُومان بايْ

(٠٠٠ ـ ٩٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٠ م)

طومان باي بن قانصوه ، أبو النصر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسي الأصل . اشتراه قانصوه اليحياوي ، نائب الشام ، وقدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباي بمصر ، فاستخدمه ، فترقى إلى أن كان « مدبر المملكة » في أيام الأشرف جان بلاط . وسافر إلى الشام ، فتسلطن في دمشق ، وتلقب بالملك العادل (سنة ٩٠٦ هـ) وعاد إلى مصر فحاصر جانبلاط بالقلعة وقبض عليه ، وسجنه بالإسكندرية ، ثم أمر بخنقه . وجددت له البيعة بحضور الخليفة يعقوب المستمسك بالله . وساءت سيرته بعد توليه السلطنة ، فقتل بعض أنصاره ، خنقاً ، وأراد قتل جلال الدين السيوطي ، فاختفى ونجا . واضطربت حاله ، فوثب عليه أمراء الجيش ، فاختبأ ، فخلعوه . ومدة سلطنته بمصر ثلاثة أشهر وعشرة أيام . قال معاصره ابن إياس ، في وصفه : « كان مهيباً وافر العقل ، إلا أنه سفاك للدماء ظالم » واستمر مختفياً مدة ، ثم ظهر وقبض عليه وقطع رأسه ، في أوائل سلطنة قانصوه الغوري [1] .

الأَشْرَف طُومان بايْ

(٨٧٩ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٧٤ ـ ١٥١٧ م)

طومانباي ، أبو النصر ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الجراكسة بمصر . اشتراه قانصوه الغوري بمصر ، وقدمه إلى الأشرف قايتباي . فلما ولي الناصر محمد بن قايتباي أعتقه ، فترقى . ولما آلت السلطنة لقانصوه الغوري ، قدمه ، ثم جعله « دواداراً كبيراً » وأنابه عن نفسه حين توجه من مصر ، لحرب العثمانيين في حلب ، سنة ٩٢٢ هـ . وجاء الخبر بمقتل قانصوه بحلب ، فاتفق الأمراء على تولية طومان باي ، فبويع بالقاهرة (سنة ٩٢٢ هـ) والدولة في اضطراب ، لخلو الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيين ، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر . فقام بأعباء الملك ، ووصل الترك العثمانيون إلى غزة ، فجهز جيشاً ، وسيره لقتالهم ، فانهزم . وحشد الجموع من كل أفق ، ودافع عن القاهرة دفاع البطولة ، فغلب على أمره ، ودخلها العثمانيون ، يقودهم السلطان سليم (سنة ٩٢٢ هـ ، ١٥١٦ م) ولم يكد السلطان العثماني يستقر حتى خرج طومان باي من مخبأه ، بقوة من المماليك والعبيد ، فداهموا العثمانيين ليلاً ، ونشبت معركة حامية (سنة ٩٢٣ هـ) كاد يتقلص بها ظل العثمانية . ولم يسعفه القدر ، فظفر العثمانيون واختفى ثانية . فأعملوا السيف في رقاب الجراكسة حيثما وجدوهم ، قال ابن إياس (وكان من الأحياء بمصر في ذلك العهد) : إن أهل مصر عانوا من الشدة والبلاء في هذه المحنة ما لم يحدث مثله من أيام غارة بختنصر البابلي على مصر ،

(١) ابن إياس ٢ : ٣٨٦ ثم ٤ : ١١ وما قبلها . ووليم موير ١٦٣ .

يوم هدمها وقتل من أهلها مليون إنسان . وعاد طومان باي بجيش جهزه في الصعيد ، فقاتل السلطان العثماني ، في قرية « وردان » بقرب الجيزة ، فأخفق واختفى ، فدل عليه بعض الناس فاعتقل ، وأمر به السلطان سليم فاقتيد إلى باب زويلة وأعدم شنقاً . وكثر أسف الناس عليه . وكان محمود السيرة في سياسته مع الرعية ، أبطل كثيراً من المظالم . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر و١٤ يوماً . وبمقتله دخلت مصر في حكم الدولة العثمانية [1] .

الطُّوَيْراني = حَسَن حُسْني ١٣١٥
طُوَيْس المُغَنّي = عيسىٰ بن عبد الله ٩٢
الطَّوِيل = حَسَن بن عليّ ٨٨٣
الطَّوِيل = حَسَن بن أحمد ١٣١٧

طي

ابن أبي طيّ = يَحيىٰ بن حَميدة ٦٣٠

طَيِّىء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

طيىء بن أدد ، من بني يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه طائي . وقيل : اسمه جُلهمة ، وطيىء لقبه . كانت منازل بنيه في اليمن ، وانتقلوا إلى جبلي « أجأ وسلمى » من بلاد نجد . فكانت منازلهم من دون فيد ، إلى أقصى أجأ ، إلى القريات . وكان اسم صنمهم في الجاهلية « الفَلْس » أقاموه بنجد ، قريباً من فيد . وسدنته بنو بولان . ودخل الأندلس أيام الفتح ، كثيرون من طيىء ، فكانت ديارهم فيها بسطة وتاجلة وغُليار . وأرجع الأشرف الرسولي قبائل طيىء إلى أصلين : جديلة ، والغوث . ومنهم الآن بطون كثيرة متفرقة في شمالي الحجاز وباديتي العراق والشام ، ينضوي معظمها تحت اسم « قبائل شمر » [2] .

(١) ابن إياس ٣ : ٦٨ ـ ١١٦ ووليم موير ١٧٦ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٨٠ و ٤٥٩ وعشائر العراق ١ : ١٣٠ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ وفيه أن طيئاً هو أخو مذحج ، من أولاد عريب ـ بفتح فكسر ـ ابن زيد ابن كهلان . وللبهبيتي بحث مستفيض عن « طيىء » في مقدمة كتابه « أبو تمام الطائي » المطبوع بمصر سنة ١٩٤٥ وفي المحبر ٣١٩ « كان العرب يهدون الهدايا . ويرمون الجمار ، ويعظمون الأشهر الحُرُم . ويحرمونها ، إلا طيئاً وخثعم فإنهم كانوا يحلونها » . وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٨٩ .

الطَّيَالِسي = سُلَيمان بن داوُد ٢٠٤
الطَّيَالِسي (المحدِّث) = هِشَام بن عبد الملك ٢٢٧
ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي = أحمد بن محمد ٢٨٦
أَبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي = أحمد بن الحسين ٣٥٤
ابن الطَّيِّب = عبد الله بن الطَّيِّب ٤١٠
ابن أَبي الطَّيِّب = عليّ بن عبد الله ٤٥٨
الطَّيِّب (بامخرمة) = عبد الله الطيب ٩٤٧
الطَّيِّب = محمد الطَّيِّب ١١١٣
ابن الطَّيِّب = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠
الطَّيِّب = أَحمد الطَّيِّب ١٢٥١

ابن بَسِّير

(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

الطيب بن إبراهيم بسير : من قضاة المالكية . له شعر وتوشيح رقيق . أندلسي الأصل . نشأ في رباط الفتح ، وولي قضاءها نحو ٥٠ عاماً ، واختلط في آخر عمره . وتوفي بالرباط [1] .

الطَّيِّب النَّوازِلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن كيران النوازلي : فقيه مالكي . له تصانيف ، منها « رحلة إلى الحجاز » ضمنها مناسك الحج [2] .

الطَّيِّب الساسي

(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٩ م)

الطيب بن طاهر الساسي : أديب

الطيب الساسي

حجازي من مشايخ الصحافة في العهدين الهاشمي والسعودي . من أصل مغربي . ولد وتعلم بالمدينة المنورة . ولما قام الشريف حسين بن علي بالثورة (١٩١٦) في مكة ، تسلل الطيب مع أبيه إليها ، وتولى بها إدارة « المدرسة الراقية » وآلت إليه إدارة الجريدة الرسمية « القبلة » وتحريرها . فكان يُتهم بانشاء افتتاحياتها وجلُّها من قلم الملك حسين وإذا حان موعد خروج العدد من المطبعة حمله الطيب إلى الملك ليلاً وطالما انتظرناه في « مخلوان » الحسين ، وأمره بقراءة المقال حتى إذا مر بجملة غير تامة كمبتدأ بلا خبر ، صاح الحسين مبتهجاً وقال : الله عليك يا شيخ طيب أعد هذه الجملة ! وبعد سفر الحسين من الحجاز سافر الطيب إلى عدن وحضرموت والهند وأندونيسيا . ورجع إلى الحجاز فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود وعينه في مجلس المعارف وولاه إدارة الجريدة الرسمية « أم القرى » إلى أن توفي بحادث اصطدام سيارة في « أم السَلَم » وكان غزير المعرفة بالأدب ، له نظم وقوة حافظة ، وبديهة حاضرة [1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٨٣ وفيه نماذج من شعره . وتعطير البساط ٣٤ واسمه فيه « محمد الطيب » .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٧٤ .

(١) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد . بجدة ١٣٧٩/٧/١٦ هجرية . ومذكرات المؤلف .

طَيْبَرْس

(٠٠٠ ـ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨م)

طيبرس بن عبد الله الجندي ، علاء الدين : أديب نحوي ، من المماليك . اشتراه أحد الأمراء في « البيرة » وعلمه القرآن والخط ، وأعتقه ، فقدم دمشق ، فتفقه ومهر في الأدب . ونظم ألفية ابن مالك ومقدمة ابن الحاجب ، جامعاً بينهما في أرجوزة سماها « الطرفة » تسعمائة بيت ، وشرحها . ومات بالطاعون في صالحية دمشق [1] .

الطِّيبي = الحُسَين بن محمد ٧٤٣

الطِّيبي = أَحمد بن أحمد ٩٨١

الطِّيبي = إبراهيم بن صادق ١٢٨٤

الطِّيبي = محمد بن عليّ ١٣١٧

ابن طَيْفُور = أَحمد بن طيفور ٢٨٠

ابن طَيْفُور = عُبَيد الله بن أَحمد ٣١٥

ابن طَيْفُور = محمد بن طَيْفُور ٥٦٠

أَبُو يَزِيد البِسْطامي

(١٨٨ ـ ٢٦١هـ = ٨٠٤ ـ ٨٧٥م)

طيفور بن عيسى البسطامي ، أبو يزيد ، ويقال بايزيد : زاهد مشهور ، له أخبار كثيرة . كان ابن عربي يسميه أبا يزيد الأكبر . نسبته إلى بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) أصله منها ، ووفاته فيها . قال المناوي : وقد أفردتْ ترجمته بتصانيف حافلة . وفي المستشرقين من يرى أنه كان يقول بوحدة الوجود ، وأنه ربما كان أول قائل بمذهب الفناء Nirvana ويعرف أتباعه بالطيفورية أو البسطامية [1] .

ابن الطَّيْلَسان = القاسم بن محمد ٦٤٢

الطَّيْمَاني = عبد الله بن محمد ٨١٥

ابن الطُّيُوري = المبارك بن عبد الجبار ٥٠٠

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٦١ وبغية الوعاة ٢٧٣ .

(١) طبقات الصوفية ٦٧ ـ ٧٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨١ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٣ والشعراني ١ : ٦٥ والمناوي ١ : ٢٤٤ وفيه جملة صالحة من أخباره وأقواله . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣١ .

حرفُ الظّاء

ظا

ابن ظافِر = عليّ بن ظافِر ٦١٣

الظّافِر الفَاطمي = إسماعيل بن عبد المجيد ٥٤٩

الظّافِر (**ابن معوضة**) = عامر بن عبد الوهاب

ظافر المدني (**محمد ظافر**) = محمد بن محمد ١٣٢١

ظافِر بن جابر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٢ م)

ظافر بن جابر بن منصور السكري ، أبو حكيم : طبيب ، من أهل الموصل . انتقل إلى حلب وأقام إلى آخر عمره . له رسالة في « أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه » (١) .

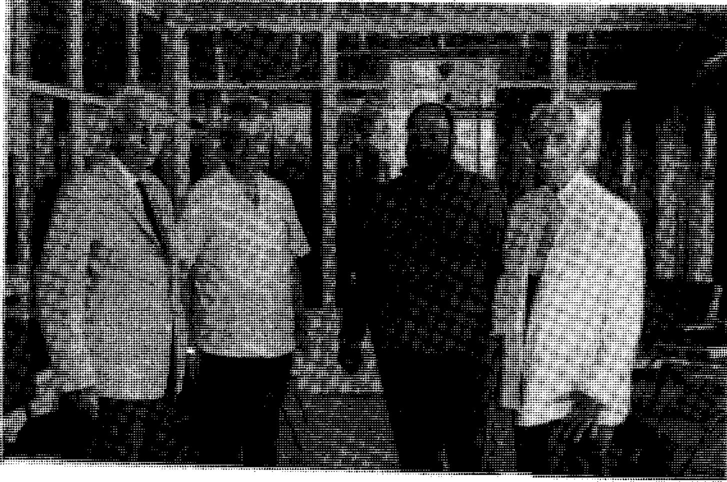

ظافر القاسمي وإلى يمينه المؤلف خير الدين الزركلي وإلى يساره الشيخ زهير الشاويش ومحمد جميل بيهم

إلى الأستاذ الصديق العلامة الأخ في الله محمد زهير الشاويش

آية محبة وتقدير من ولد المؤلف

ظافر

بيروت ١٦ شعبان ١٤٠١

نموذج من خطه

ظافِر الحَدَّاد

(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

ظافر بن القاسم بن منصور الجذامي ، أبو نصر الحداد : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان حداداً . له « ديوان شعر ـ ط » ومنه في الفاتيكان (١٧٧١ عربي) نسخة جميلة متقنة . وفي خزانة الرباط (٩٨٠ د) مخطوطة ثانية مرتبة على الحروف . توفي بمصر (٢) .

ظافر القاسمي

(١٣٣١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٤ م)

ظافر بن محمد جمال الدين القاسمي . عالم دمشقي . رئس نقابة المحامين بسوريا ، وعمل في السياسة حيناً ، ودرّس الحقوق في الجامعة اللبنانية ببيروت . كان كاتباً مترسلاً ، ومحاضراً متمكناً ومحدثاً بارعاً . من كتبه « مكتب عنبر - ط » ، و « فصول في اللغة والأدب - ط » ، و « نظرات في الشعر والأدب الأموي - ط » ، و « وثائق عن الثورة السورية - ط » ، و « الجهاد والحقوق الدولية في الإسلام - ط » .

أَبو الأَسْود الدُّؤَلي

(١ ق هـ - ٦٩ هـ = ٦٠٥ - ٦٨٨ م)

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني : واضع علم النحو . كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب ، من التابعين . رسم له عليّ بن أبي طالب شيئاً من أصول النحو ، فكتب فيه أبو الأسود . وأخذه عنه جماعة . وفي صبح الأعشى أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لا غير . سكن البصرة في خلافة عمر ، وولي إمارتها في أيام علي ، استخلفه

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٨ وخريدة القصر ٢ : ١ - ١٧ ومجلة معهد المخطوطات ١٨ : ٣٥٣ .

عليها عبد الله بن عباس لما شخص إلى الحجاز . ولم يزل في الإمارة إلى أن قتل عليّ . وكان قد شهد معه « صفين » . ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه . وهو ـ في أكثر الأقوال ـ أول من نقط المصحف . وله شعر جيد ، في « ديوان ـ ط » صغير ، أشهره أبيات يقول فيها :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله »

مات بالبصرة . ولأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، كتاب « أخبار أبي الأسود » وللدكتور فتحي عبد الفتاح الدجني « أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ـ ط » في الكويت [1] .

العُقَيْلي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٠ م)

ظالم بن مرهوب (أو موهوب ؟) العقيلي : متغلب من القواد ، كانت له إمارة ووقائع . قال ابن عساكر : تغلب على دمشق مرة سنة ٣٥٧ هـ ، وأخرى سنة ٣٥٨ وولاه عليها الحسن بن أحمد القرمطي سنة ٣٦٠ ثم قبض عليه القرمطي . فتخلص وهرب إلى حصن له في شط الفرات ، وكاتب حكومة مصر ، فرغبته بالعودة إلى دمشق ، للتشويش على القرمطي . فعاد سنة ٣٦٣ وأقام « دعوة » صاحب مصر ، وكان في ذلك الحين « المعز العبيدي » ولم يلبث أن وصل إلى دمشق وال عليها من قبل المعز ، في أواخر السنة نفسها ، فانصرف العقيلي إلى بعلبك وغلب عليها . وقال ابن الأثير : أخرج ظالم من دمشق سنة ٣٦٤ [1] .

(١) الخضري على ابن عقيل ١ : ١١ وصبح الأعشى ٣ : ١٦١ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ والإصابة ، ت ٤٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠٤ والمرزباني ٢٤٠ وفيه الخلاف في اسمه : ظالم بن عمرو ، أو عمرو بن ظالم . وإنباه الرواة ١ : ١٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ٣١٤ ويحاول المستشرق ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٧ نفي القول المشهور بأنه واضع أصول النحو العربي . ويقول الزبيدي ، في « طبقات النحويين ـ خ » أبو الأسود : علوي الرأي ، كان رجل البصرة ، « وهو أول من أسس العربية » توفي في طاعون الجارف .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١١٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢١١ و ٢١٢ وهو فيهما : ظالم بن « موهوب » وذيل تاريخ دمشق ٤ ـ ٢٤ .

الظاهر (الفاطمي) = علي بن منصور ٤٢٧

الظاهر (الأيوبي) = غازي بن يوسف ٦١٣

الظاهر (العباسي) = محمد بن أحمد ٦٢٣

الظاهر (بيبرس) = بيبرس العلائي ٦٧٦

الظاهر (الرسولي) = عبد الله بن أيوب ٧٣٤

الظاهر (الجركسي) = برقوق بن أنص ٨٠١

الظاهر (الجركسي) = ططر الظاهري ٨٢٤

الظاهر (الرسولي) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢

الظاهر (الجركسي) = جقمق العلائي ٨٥٧

الظاهر (الرومي) = خشقدم ٨٧٢

الظاهر (الجركسي) = يلباي ٨٧٣

الظاهر (الرومي) = تمربغا ٨٧٩

الظاهر قانصوه = قانصوه بن قانصوه ٩٠٦

ظاهر خيرالله (الشويري) = ضاهر بن خيرالله ١٣٣٤

ظاهِر العُمَر

(١١٠٦ ـ ١١٩٦ هـ = ١٦٩٥ ـ ١٧٨٢ م)

ظاهر بن عمر بن أبي زيدان : داهية شجاع . يقال : إن أصله من المدينة ، هاجر أحد جدوده إلى فلسطين ، ثم كان أبوه « عمر » حاكماً على صفد وما يليها ، في أيام ولاية الأمير بشير الشهابي على لبنان . ولد ظاهر في صفد ، وتولى إدارة عكة ، ثم خلف أباه على صفد . وقاتله سليمان باشا العظم والي دمشق ، سنة ١١٥٠ هـ ، فتحصن ظاهر في طبرية ، فأطلق عليها سليمان القنابل . ومات سليمان فجأة أو مسموماً ، على أبواب طبرية . فاستفحل أمر ظاهر ، واستقر في عكة ، وأحاطها بسور منيع ، وأصبح حاكم عكة وصفد والناصرة وطبرية . وطمع بمدافع أقامتها حكومة الآستانة على شاطيء حيفا ، فذهب إليها ونقلها إلى عكة . وغضبت الحكومة ، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً على دمشق ، وأمرته بالقبض على ظاهر . فقاتله رجال ظاهر ، وهزموا جيشه . وتم لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكة وحيفا ويافا والرملة وجبل نابلس وشرقي الأردن وصفد وجبل عامل . واعترفت حكومة الآستانة بولايته اضطراراً . ثم خرج عليه رجل يدعى أبا الذهب ، كان من قواد الجيش المصري ، فأمدته الحكومة بقوة ، فانخذل ظاهر . ومات أبو الذهب فجأة في صيدا ، (سنة ١١٨٨ هـ) فعاد ظاهر إلى ولايته الواسعة . واستمر إلى أن جهزت الحكومة أسطولاً لاحتلال عكة . فبينما كان ظاهر متهيئاً للمقاومة ، غدر به مغربي من رجاله ، فقتل ، ودالت دولته [1] .

الظّاهِري = داوُد بن علي ٢٧٠

الظّاهِري = محمد بن داوُد ٢٩٧

الظّاهِري = خَلِيل بن شاهِين ٨٧٣

الظّاهِري = محمد فالح ١٣٢٨

ظب

ظَبْيان بن غامِد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من غامد . من نسله جندب الخير بن عبد الله ، من الصحابة [2] .

ظَبْية

(٦٠٤ ـ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٤٤ م)

ظبية بنت جُبارة ، أمّ عثمان : عارفة

(١) المقتطف ٢٨ : ٣١٧ و ٣٧٥ و ٤٦٢ وسيرة ظاهر العمر ، لميخائيل بن نقولا الصباغ .

(٢) اللباب ٢ : ١٠٠ .

بالحديث . من أهل الإسكندرية ، ووفاتها بها . كانت مملوكة لعبد الوهاب بن روّاج وأعتقها . روت الحديث وروي عنها . قال ابن الصابوني : وسماعها صحيح سمع منها جماعة من أصحابنا [1] .

ظر

ظَرِب بن حَسّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العمليقي : من ملوك العرب في الجاهلية . كانت له بادية الشام . وفي أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام ، قادمة من تهامة الحجاز ، فأنزلهم بالقرب من البلقاء . وهو جد الزباء [2] .

ظف

ابن ظَفَر = محمد بن عبدالله ٥٦٥

ظَفَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ظفر بن الحارث بن بهثة بن سُليم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية . قال عرام : من منازلهم جبل الشراة على يسار عسفان .

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٢٦ .

٢ ـ ظفر (واسمه كعب) بن الخزرج ابن عمرو بن مالك الأوسي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأنصار ، من القحطانية . قال السمعاني : المشهور بالنسبة إليه خلق كثير ، منهم قتادة بن النعمان الظفري (أنظر ترجمته) [1] .

ابن هُبَيْرَة

(٠٠٠ ـ ٥٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦م)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ، أبو الوليد : شاعر بغدادي ، في شعره رقة . كان يلقب شرف الدين . ناب عن والده في الوزارة . وحبس أيام والده ، سنين ، بقلعة تكريت ، ثم خلص . ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد متخفياً ، فقبض عليه . فلم يزل في السجن إلى أن قتل [2] .

ظَفِير

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظفير : جدٌّ جاهلي ، من بني لام ، من طيىء . كانت منازل بنيه بقرب المدينة المنورة [3] .

الظفيري (الغياث) = لطف الله بن محمد ١٠٣٥

(١) عرام ٣٤ واللباب ٢ : ١٠١ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠ وفي المحبر ٤١٣ أسماء النسوة المبايعات لرسول الله ـ ﷺ ـ من بني « ظفر » بن الخزرج .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٨ وفيه وفاته سنة ٦٥٢ خطأ . والإعلام ـ خ ـ ، لابن قاضي شهبة في وفيات ٥٦٢ وفيه : سجن ، ثم قتل ودفن في تربة أبيه .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٥ .

الظَّفِيري = جَعْفَر بن عليّ ١١٠٩

ظل

ظل الشيطان = محمد بن سعد ٨٣

ظُلَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ظليم (واسمه مرة) بن حنظلة بن مالك ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « البراجم » من نسله الحكم بن عبد الله ابن عداء الظليمي ، من الشعراء [1] .

ظه

ظهير الدين = محمد بن الحسين ٤٨٨

ظهير الدين (ابن العطار) = منصور بن نصر ٥٧٥

ظهير الدين = محمد بن أحمد ٦١٩

ابن الظَّهِير = محمد بن أحمد ٦٧٧

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٨٦١

ابن ظهيرة (جمال الدين) = محمد بن محمد ٨٨٨

ابن ظَهِيرَة = إبراهيم بن عليّ ٨٩١

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٩٨٦

ظو

الظَّوَاهِري = محمد الأَحْمَدي ١٣٦٣

الظَّوَاهِري = محمد الحسيني ١٣٦٥

(١) اللباب ٢ : ١٠١ وهو في التاج ٨ : ٣٨٥ « ظليم بن مالك » باسقاط « حنظلة » سهواً . وانظر الجمحي ١٤٣ .

حرف العين

عا

عائِد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عائد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية ، وما يليها ، إلى العقبة إلى الكرك في شرقي الأردن . وكان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة (١) .

ابن عائد = محمد بن عائذ ٢٣٣

عائذ بن ثَعْلَبة

(٠٠٠ - ٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلويّ : صحابي ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس ، قتلته الروم (٢) .

عائذ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من ربيعة ، من العدنانية . كانت منازلهم ببرية الحجاز (٣) .

٢ - عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من بنيه يزيد بن حجية (كان من أصحاب عليّ فكسر الخراج ولحق بمعاوية) وزياد بن خصفة (شهد مع عليّ الجمل وصفين) وخلق كثير غيرهما (١) .

٣ - عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي : جدّ جاهلي . من نسله سعيد بن المسيب التابعي الفقيه (٢) .

٤ - عائذ بن مالك بن عمرو الفهمي : جدّ جاهلي . بنوه بطن من بني فهم بن غنم ، من الأزد ، من قحطان (٣) .

المُثَقِّب العَبْدي

(٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٨٨ م)

العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من بني عبد القيس ، من ربيعة : شاعر جاهلي ، من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند ، وله فيه مدائح . ومدح النعمان بن المنذر . وشعره جيد فيه حكمة ورقة ، جمع بعضه في « ديوان - ط » وهو صاحب الأبيات التي منها :

« فإما أن تكون أخي بحق
فأعرف منك غثي من سميني » الخ

وقيل : اسمه مِحْصَن بن ثعلبة (٤) .

عائذ الله

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلي . النسبة إليه « عائذيّ » من نسله مجمع بن عبد الله ، قتل مع الحسين (١) .

أَبو إِدْرِيس الخَوْلاني

(٨ - ٨٠ هـ = ٦٣٠ - ٧٠٠ م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني العوذي الدمشقي : تابعي ، فقيه . كان واعظ أهل دمشق ، وقاصهم ، في خلافة عبد الملك . وولاه عبد الملك القضاء في دمشق . قال فيه الذهبي : عالم أهل الشام (٢) .

ابن عائِشَة = محمد بن عائشة ١٠٠

ابن عائِشَة = إبراهيم بن محمد ٢١٠

ابن عائِشَة = عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٢٧

ابن عائِشَة = عُبَيْد الله بن محمد ٢٢٨

عائِشَة القُرْطُبِيَّة

(٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم :

---

(١) السبائك ٤٨ ونهاية الأرب ٢٧٢ والعبر ٢ : ٢٥٧ .
(٢) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٤٣٣ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٢ .

(١) اللباب ٢ : ١٠٨ .
(٢) اللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التعليق على ترجمة « عابد بن عبد الله » الآتية .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٣ .
(٤) الجمحي ٢٢٩ والمرزباني ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٨١ والشعر والشعراء ١٤٧ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٣١ .

(١) نهاية الأرب ٢٧٢ واللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التاج ٢ : ٥٧١ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٥٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٣ .

أديبة ، شاعرة ، من أهل قرطبة . لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً . كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعة عندهم . وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف . وعنيت بجمع الكتب ، فكانت لها خزانة كبيرة . وماتت عذراء لم تتزوج [1] .

عائِشَة بنت أَبي بكر = عائشة بنت عبد الله ٥٨

عائِشَة بنت سَعْد
(٣٣ - ١١٧هـ = ٦٥٣ - ٧٣٥م)

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : من ثقات راويات الحديث . من بني زهرة . كانت إقامتها في المدينة . رأت ستاً من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء [2] .

عائِشَة بنت طَلْحَة
(٠٠٠ - ١٠١هـ = ٠٠٠ - ٧١٩م)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : من بني تيم بن مرة : أديبة ، عالمة بأخبار العرب ، فصيحة . أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق . وخالتها عائشة أم المؤمنين ، وكانت أشبه الناس بها . كانت لا تستر وجهها ، فعاتبها زوجها (مصعب بن الزبير) في ذلك ، فقالت : إن الله قد وسمني بميسم جمال أحببت أن يراه الناس فما كنتُ لأستره ، ووالله ما فيَّ وصمة يقدر أن يذكرني بها أحد . وقتل مصعب عنها ، فتزوجها عمر بن عبيد الله التيمي ، ومات عنها (سنة ٨٢هـ) فتأيمت بعده ، وخطبها جماعة فردتهم . وكانت تقيم بمكة سنة ، وبالمدينة سنة ، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها ، ولها فيه قصر . ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فبعث إلى مشايخ بني أمية أن يسمروا عنده ، فما تذاكروا شيئاً من أخبار العرب وأشعارها إلا أفاضت معهم فيه ، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته . أخذت ذلك عن خالتها عائشة . وأخبارها مع الشعراء كثيرة ولعمر بن أبي ربيعة غزل بها [1] .

(١) الدر المنثور ٢٩٢ والمغرب . والصلة ٦٣٠ .
(٢) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٦٢ .

(١) الأغاني ١٠ : ٥١ - ٥٨ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ١٠٩ - ١١٠ و ١٤٠ والدر المنثور ٢٨٣ وفي أعلام النساء ٢ : ٨٨٥ جملة من أخبارها .

عائِشَة أمّ المُؤْمِنين
(٩ قهـ - ٥٨ هـ = ٦١٣ - ٦٧٨م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قريش : أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكنى بأم عبد الله . تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه . ولها خطب ومواقف . وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . وكان « مسروق » إذا روى عنها يقول : حدثتني الصدّيقة بنت الصدّيق . وكانت ممن نقم على « عثمان » عمله في حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها في هودجها ، بوقعة الجمل ، موقفها المعروف . وتوفيت في المدينة . روي عنها ٢٢١٠ أحاديث . ولبدر الدين الزركشي كتاب « الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة - ط » ولسعيد الأفغاني « عائشة والسياسة - ط » ولزاهية مصطفى قدورة « عائشة أم المؤمنين - ط » [2] .

عائِشَة التَّيْمُورِيَّة
(١٢٥٦ - ١٣٢٠هـ = ١٨٤٠ - ١٩٠٢م)

عائشة عصمة بنت إسماعيل « باشا » ابن محمد كاشف تيمور : شاعرة ، أديبة ، من نوابغ مصر . كانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية . مولدها ووفاتها في القاهرة . تزوجت بمحمد توفيق « بك » الإسلامبولي ، فانتقلت معه إلى الآستانة سنة ١٢٧١هـ . وتوفي والدها سنة ١٢٨٩هـ ، وبعده زوجها سنة ١٢٩٢هـ . وعادت إلى مصر ، فعكفت على الأدب ، ونشرت مقالات في الصحف ، وعلت شهرتها . لها « حلية الطراز - ط » وهو ديوان شعرها العربي ، و« نتائج الأحوال - ط » في الأدب ، و« كشوفة - ط » ديوان شعرها التركي . وهي شقيقة أحمد تيمور باشا (انظر ترجمته) [1] .

عائشة التيمورية

(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٧٠١ وكشف النقاب - خ . والسمط الثمين ٢٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٩ والطبري ٣ : ٦٧ وفيه تفصيل حديث الإفك . وذيل المذيل ٧٠ وأعلام النساء ٢ : ٧٦٠ وحلية الأولياء ٢ : ٤٣ وتاريخ الخميس ١ : ٤٧٥ والدر المنثور ٢٨٠ وصبح الأعشى ٥ : ٤٣٥ ومنهاج السنة ٢ : ١٨٢ - ١٨٦ و ١٩٢ - ١٩٨ .

عائِشَة بِنْت علي
(٠٠٠ - ٧٣٩هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٨م)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري : عالمة بالحديث . روته ، وحدثت بالكثير . قال ابن حجر العسقلاني : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري وغيره . توفيت بمصر [2] .

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٨٥ والدر المنثور ٣٠٣ وبلاغة النساء ٨٦ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٦ و Brock. S. 2: 724
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٧ .

الصَّالِحِيَّة

(٠٠٠ - ٦٩٧هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٨م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة : مسندة ، عابدة . من أهل « الصالحية » في دمشق ، وإليها نسبتها . اشتهرت بعلم الحديث [1] .

عائِشَة بنت مُحمَّد

(٧٢٣ - ٨١٦هـ = ١٣٢٣ - ١٤١٣م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي ، أم محمد : سيدة المحدثين في عصرها ، بدمشق . وبها مولدها ووفاتها . قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار . وروي عنها ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة . وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث . وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء ، قال الصفدي : كانت أسند أهل الأرض في عصرها [2] .

عائِشَة البَاعُونيَّة

(٠٠٠ - ٩٢٢هـ = ٠٠٠ - ١٥١٦م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة . نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق . تلقت اللغة والأدب . ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩هـ فمدحت المقرّ الأشرفي بقصيدة ، وعادت . وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢هـ) . لها « بديعية - ط » شرحتها شرحاً حسناً ، و« الفتح الحقي من منح التلقي » يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و« الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة » إشارات صوفية ، و« در الغائص في بحر الخصائص - خ » منظومة رائية ، و« الإشارات الخفية في المنازل العلية » أرجوزة في التصوف ، و« فيض الفضل

(1) القلائد الجوهرية ٣١٠ .

(2) الضوء اللامع ١٢ : ٨١ والقلائد الجوهرية ٢٨٧ والسحب الوابلة - خ .

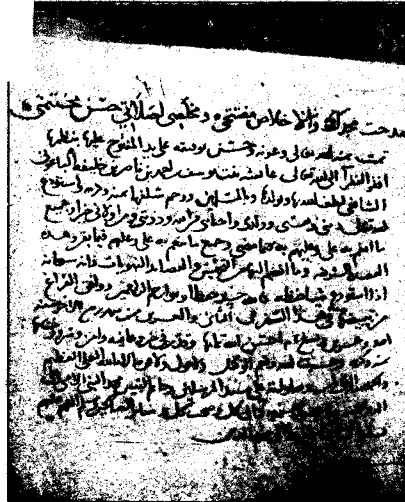

عائشة بنت يوسف الباعونية

عن المخطوطة « ٧٣٣٥ عام » في المكتبة الظاهرية . بدمشق .

تم تمامها الكتاب بعون رب الارباب وكان
الفراغ منه بفضل الله ومنته وتوفيقه ومعونته عشية الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنه احد وتسعمايه احسن الله تمامها
وقدر من خير وعافيه ختامها بمنه وكرمه على يدي
افقر اما الله تعالى واحوجهن الى عفوه ومغفرته مولفته
عائشه بنت يوسف بن احمد الباعوني الشافعي [illegible]

الله ربي ونفسي واولادي وذريتي واهلي واحبابي و[illegible]
علي وجميع ما انعم به علي وعليهم واساله سبحانه ان يفني في
شهوده وجودي ويبلغني بهايه نهايه مقصودي وهو
ولي النظر الى وجهه الكريم ومجاورة نبيه صلى الله عليه وسلم
في جنات النعيم ويمن بذلك على والدي ومشايخي وذريتي
واحبابي فيه ويوفقني واياهم لما يرضيه ويجزل حظي
من المدد من سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

عائشة الباعونية أيضاً

عن الصفحتين ٣٥٢ ، ٣٥٣ من كتابها « المورد الأهنى » وكله بخطها . في دار الكتب المصرية « ٦٣٩ تاريخ ، تيمور » .

- خ » بخطها في التيمورية ، بدار الكتب ، ديوان ، و« المورد الأهني في المولد الأسنى - ط » باسم « مولد النبي للباعونية » [1] .

ابن عائض = محمد بن عائض ١٢٨٩

عائض

(٠٠٠ - ١٢٧٣هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٧م)

عائض بن مرعي المغيدي : أول من تولى بلاد عسير من عشيرته . وهو من آل يزيد ، من بني مغيد ويرتفع نسبهم إلى عنز بن وائل . كان عائض من رجال علي بن مجثل « أمير عسير » ولما مرض ابن مجثل أشار بان يخلفه عائض . فتولى الإمارة بعده ، في شوال ١٢٤٩ وكانت حدود الإمارة ما بين أقاصي بلاد الحجر ، فحلى ابن يعقوب شمالاً ، حتى ظهران اليمن فتخوم المخا وزبيد جنوباً ، ومن الغرب ما بين سواحل القحمة فحلى ابن يعقوب حتى تخوم تثليت شرقاً . وخرج عن طاعته الشريف علي بن حيدر امير أبي عريش ، فقاتله عائض وحاصره ، ولم يفلح . واخرجت بلاد أخرى حامية عائض كالحديدة وزبيد والمخا وصبيا . واقبل محمد بن عون من مكة بجيش من الترك (العثمانيين) سنة ١٢٥٠ فقاتله عائض في عتود (من أودية شهران) وانهزم فاعتصم بقرية السقا (امسقا) وتوغل ابن عون . ثم تتابعت المعارك بينهما وانتهت بالصلح على أن يعود ابن عون ومن معه من جميع بلاد عسير . وانتقض الصلح . ثم انتهى الأمر باستقرار عائض في أكثر بلدان امارته . وكان يحب العمران والعلم والعلماء ، شجاعاً ، فيه دهاء عشائري ، بنى حصوناً ومساجد ومزارع وأنشأ مدرسة في أبها . واستمرت امارته إلى أن توفي بالطاعون . ومدة حكمه ٢٤ عاماً . وفي بعض « آل يزيد » هؤلاء من ينتسب إلى يزيد بن معاوية ، ويقول إنهم خرجوا بعد ذهاب الدولة الأموية في الشام إلى عسير ثم كان عائض أول أمرائهم وهو والد « محمد بن عائض » الذي قتله القائد العثماني رديف باشا غدراً (كما يقول خلفه في القيادة سليمان شفيق) أوائل سنة ١٢٨٩هـ . وكان عائض في أوليته من الرعاة وتقدم بذكائه وشجاعته إلى أن قاد عشيرته في خلال ثورة قام بها العسيريون لإخراج المصريين من ديارهم . وأخرجهم بعد معارك نشبت في بلدة « طبب » قاعدة المصريين يومئذ فكانت

(1) المجموعة التاجية . ودر الحبب مخطوطان . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٨٧ وفيه : أنها « حملت إلى القاهرة ، فنالت من العلوم حظاً وافراً ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس » وشذرات الذهب ٨ : ١١١ والدر المنثور ٢٩٣ .

له الإمارة في قبيل « عسير السراة » في شوال ١٢٤٩ هـ [1] .

العابد = أحمد عزّت ١٣٤٣

العابد = محمد عليّ ١٣٥٨

عابد بن حُسَين

(١٢٧٥ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٣ م)

عابد بن حسين المالكي : فقيه ، من أهل مكة . تولى إفتاء المالكية بها بعد أبيه . ونقم عليه الشريف عون صراحته في الوعظ فأخرجه من مكة ، فسافر إلى اليمن ومنها إلى الخليج العربي متنقلاً بين إماراته وعاد إلى مكة مع الحجاج متنكراً ، إلى أن توفي الشريف عون (١٣٢٣) فانطلق . وألف « هداية الناسك ـ ط » تعليقاً على « توضيح المناسك » لوالده و« رسالة في التوسل » واستمر في الإفتاء إلى أن توفي [2] .

عابد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، من قريش : جدٌّ جاهلي . نسب إليه جماعة . منهم عبد الله بن المسيب « العابدي » من الصحابة ، هو وأبوه . وفرّق السمعاني بين « عابد » هذا و« عائذ » وكلاهما من بني مخزوم ، فقال : « من كان من ولد عمر بن مخزوم ، فهو عابد ، بالباء الموحدة والدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ ، بالذال المعجمة » [3] .

ابن عابدين = محمد أمين ١٢٥٢

(١) تاريخ عسير ، للنعمي ١٨٥ ـ ٢٠١ وفي ربوع عسير ٢٢١ والمخلاف السليماني ١ : ٥٧٩ ومذكرات سليمان شفيق كمالي ، في مجلة العرب . وانظر شبه جزيرة العرب ٢٤٧ .

(٢) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١٢/٢٦ هـ .

(٣) اللباب ٢ : ١٠٢ و ١٠٨ والتاج ٢ : ٤١٢ ونسب قريش ٣٣٣ ووقع فيه أن الواقف على طبعه أبدل لفظ « عابد » بلفظ « عائذ » وقال في الهامش : « في الأصل المنقول عنه عابد ، وعائذ هو الصواب » قلت : الصواب « عابد » .

ابن عابدين = محمد عَلَاء الدِّين ١٣٠٦

ابن عابدين = أَحمد بن عبد الغني ١٣٠٧

ابن عابدين (أبو الخير) = محمد بن أحمد ١٣٤٣

عابس المُرادي

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادي : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابياً ذكياً ، فولاه مسلمة بن مخلد شرطة مصر سنة ٤٩ هـ . ثم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده إلى الشرطة سنة ٥٧ هـ ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ . ثم ولي القضاء والشرطة معاً واستمر إلى أن توفي [1] .

ابن عات (المالكي) = هارون بن أحمد ٥٨٢

ابن عات = أحمد بن هارون ٦٠٩

عاتِكة بنت زَيْد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية : شاعرة صحابية حسناء ، من المهاجرات إلى المدينة . تزوجها عبد الله ابن أبي بكر الصديق . ومات ، فرثته بأبيات ، منها :

« فآليت لا تنفك عيني حزينة
عليك ولا ينفك خدي أغبرا »

وتزوجها عمر بن الخطاب ، وهو ابن عمها ، فاستشهد ، ورثته ، فتزوجها الزبير بن العوام ، وقتل ، فرثته . وخطبها عليّ بن أبي طالب فأرسلت إليه : إني لأضنّ بك عن القتل . وبقيت أيماً إلى أن توفيت [2]

(١) الولاة والقضاة ٤٩ .

(٢) الاستيعاب . والإصابة : كتاب النساء ، ت ٦٩٥ والتبريزي ٣ : ٧٠ و ٧٢ وحسن الصحابة ١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٥١ والعيني ٢ : ٢٧٨ ويلاحظ أن أكثر الروايات في قولها : « خدي أغبرا » هو : « جلدي أغبرا » .

عاتِكة بنت عبد المُطَّلِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاتكَة بنت عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها في ديوان « الحماسة » أبيات مختارة . وهي من عمّات النبي ﷺ . اختلف في إسلامها ، والثابت أنها كانت يوم وقعة بدر (سنة ٢ هـ ـ ٦٢٤ م) بمكة ، مع مشركي قريش . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة [1] .

عاتكة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور : أم عبد مناف . من جدات النبي ﷺ من بني سُليم . وفي الحديث يوم حنين : أنا ابن العواتك من سُليم .. قلت : والعواتك من سليم ، ثلاث ـ كما في القاموس ـ إحداهن هذه ، والثانية « عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان أم هاشم بن عبد مناف . والثالثة : عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج : أم وهب بن عبد مناف بن زهرة أبي آمنة أم النبي (عليه الصلاة والسلام) . فالأولى من العواتك ، عمة الوسطى ، والوسطى عمة الثالثة ، قال شارح القاموس : وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة . قلت : والعواتك من جدات النبي ﷺ تسع وقيل اثنتا عشرة . منهن الثلاث المتقدم ذكرهن [2] .

عادُ إرَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : جدٌّ جاهلي قديم . يقال : إنه كان في بابل ، ورحل بولده وأهله إلى اليمن ،

(١) التبريزي ٢ : ١٣٠ والمحبر ١٦٦ و ٤٠٦ والإصابة ، النساء ، ت ٦٩٥ والدر المنثور ٣١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٩ والعيني ٣ : ١١ .

(٢) انظر التاج ٧ : ١٥٩ .

فاستقر في الأحقاف (بين عمان وحضرموت) وكانت له ولبنيه من بعده ، حضارة ، وعناية بالعمران . من آثارهم : أبنية حجرية لا تزال أنقاضها في حضرموت ، جلها في « وادي عدم » وشرقيه ، وفي نواحي « وادي سونة » (١) وإن صح أن أطلال « جش » (٢) من آثار عاد فيكون فريق منهم قد هاجر من جنوبي الجزيرة إلى شماليها . وفي علماء الأخبار من يذكر أن « عاداً » قبيلتان : الأولى « عاد إرم » هذه ، وقد بادت ، وأصبح اسمها رمزاً للقدم ، حتى قيل : مجد عاديّ ، أي قديم ، ونسبت إليها في زمننا « العاديات » بتشديد الياء ، أي التي لا يعرف عصرها ؛ و« عاد الأخيرة » قالوا : إنها « بنو تميم » ومنازلها في رمال « عالج » المتصلة بوبار ، و« وبار » ما بين نجران وحضرموت وبين مهرة والشحر . وقال ابن حبيب : عاد ، من قبائل العرب العاربة الذين « ألهموا » العربية فتكلموا بها (٣) .

العادل (**نور الدين**) = محمود بن زنكي ٥٦٩

العادل (**الأيوبي**) = محمد بن أيوب ٦١٥

العادل المُوَحِّدي = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤

العادل (**الأيوبي**) = محمد بن محمد ٦٤٥

العادل (**ابن الظاهر**) = سلامش ٦٩٠

العادل = كَتْبُغَا بن عبد الله ٧٠٢

العادل (**الأيوبي**) = سليمان بن غازي ٨٢٧

العادل (**الأيوبي**) = خلف بن محمد ٨٦٦

عادل النَّكَدي

(١٣١٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٢٦ م)

عادل بن جميل بن ناصيف النكدي : شهيد ، نابغ . من أهل « عبية » في لبنان . ولد بها . ودرس الحقوق في اليسوعية وعمل في التدريس . وسافر إلى لوزان (١٩٢٤) فأتم دراسة الحقوق في جامعتها ، ونال شهادة الدكتوراه (١٩٢٦) وترجم عن الفرنسية « النظم السياسية للدول الأوربية الحاضرة ـ ط » جزآن ، وكتب « لمحة عن الأصول الإدارية في الإسلام ـ ط » واشتدت الثورة على الاستعمار الفرنسي في سورية وجبل الدروز ، وهو في باريس فكتب كثيراً في جريدة « الأومانيتيه » عن الثورة . ونهض إلى بلاده ليدرك المعارك في أواخر أيامها . فجرح في وقعة « بالا » وأصيب في « بيت سحم » برمية في صدره ، فكان من أبرز شهداء الثورة . نسبته إلى آل نكد ، وهم أسرة عربية مغربية الأصل (١) .

الغَضْبان

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

عادل بن حكمت الغضبان : متأدب له نظم أكثره في المناسبات . حلبي الأصل . كان أبوه ضابطاً في مرسين التابعة يومئذ لولاية حلب ، فولد بها ونشأ بحلب وسافر في صباه إلى القاهرة فتعلم بمعهد الآباء اليسوعيين . وعمل في مطبعة دار المعارف ، وتولى تحرير مجلتها « الكتاب » سنة (١٩٤٥ ـ ٥٣) وسمي عضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر . له مؤلفات منها « أحمس الأول ـ ط » مسرحية منظومة ، و« ليلى العفيفة ـ ط » قصة ، و« نجيب الحداد ـ ط » دراسة ، و« من وحي الإسكندرية ـ ط » نظم ، و« قيثارة العمر ـ خ » نظم . وأصيب بمرض القلب وتوفي بالقاهرة (٢) .

عادِل أَرْسْلَان

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس ، من آل أرسلان : أمير ، مجاهد ، شاعر ، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية ، يُنعت بأمير السيف والقلم . تعلم ببيروت وبالآستانة . وكان من أعضاء مجلس النواب العثماني . وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب (أنظر ترجمتيهما) تولى أعمالاً حكومية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين مساعداً لرئيس الحكومة السورية بدمشق ، في العهد الفيصلي ، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠ م) فحكموا عليه (غيابياً) بالإعدام . وأقام قليلاً في سويسرة ، ثم استقر في شرقي الأردن ، مستشاراً لأميرها .

عادل بن حمود أرسلان

وأبعده هذا إلى مكة ، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الاستعمار . وانتقل من مكة إلى مصر . وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٤ ـ ١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الأطرش ، فكان عادل زعيمها الثاني ، وفي معاركها ظهرت بطولته . وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده ، نحو عشر سنوات . وعاد سنة ١٩٣٧ م ، فأقام في دمشق . ورحل إلى تركيا في خلال الحرب العامة الثانية . ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع إليها ، فتولى في عهدها الوطني بعض الوزارات .

---

(١) وصفها سيف الدين المدني السنغابوري في رحلته . وفي « قلب جزيرة العرب » ٢٠٩ ذكر لبعض بقاياهم بحضرموت .

(٢) في معجم البلدان : و« جش إرم » جبل عند أجأ ـ أحد جبلي طيِّىء ـ في ذروته مساكن لعاد وإرم ، فيه صور منحوتة من الصخر .

(٣) المصادر السابقة . والمحبر ٣٩٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٩٢ والتاج ٢ : ٤٣٧ وابن خلدون ، طبعة الحجابي ، ١ : ٢٨ ـ ٣١ .

(١) من ترجمة مسهبة تفضل بها الأستاذ عارف النكدي . ومذكرات المؤلف . والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١١٩ .

(٢) الأديب : يناير ومارس وابريل ١٩٧٣ والشعر العربي المعاصر ٣٧٧ ـ ٣٨٢ .

الأمير عادل أرسلان

قصيدة من عيون شعره ، بخطه ، تفضل فحياني بها وقد زرت نبع الصفا ، من مصايف لبنان .

وكان نائباً لرئيس حكومتها ، في عهد الثائر حسني الزعيم . ولم يستطع الاستمرار معه طويلاً ، فاستقال ، فعين سفيراً لسورية في أنقرة . ثم اعتزل الأعمال ، وأقام في بيروت إلى أن توفي . وكان ألمعياً ، كريم النّفس ، أبياً ، له شعر جيد حلو المعاني ، رفيع الأسلوب ، جدير بأن يجمع وينشر في ديوان . ونبهني الدكتور صلاح الدين المنجد ، إلى أنّ له « مذكرات ـ خ »(*) عند الأستاذ عارف النكدي في عبيّة بلبنان ، و« مذكرات ـ ط » في رسالة ، عن حسني الزعيم المتقدمة ترجمته[1].

(*) طبعت في بيروت عام ١٩٨٣ في ثلاثة مجلدات بتحقيق الدكتور يوسف إيبش (م. ق).

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية واللبنانية والسورية في ٢٤و ١٩٥٤/١/٢٥ .

عادِل زُعَيْتِر

(١٣١٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٧ م)

عادل بن عمر بن حسن زعيتر : حقوقي ، من أكابر المترجمين عن الفرنسية . من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق وبغداد . مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) تعلم بها وببيروت وبالأستانة . وكان من ضباط الاحتياط بالجيش العثماني ، في الحرب العامة الأولى . ولحق بجيش الثورة العربية ، فحكم عليه الترك العثمانيون بالإعدام ، غيابياً سنة ١٩١٧ وقصد باريس ، بعد الحرب ، فتلقى فيها الحقوق (سنة ١٩٢١ ـ ٢٧) وعاد إلى فلسطين محامياً ومدرساً في معهد الحقوق بالقدس . ثم انقطع

عادل زعيتر

إلى الترجمة فنقل عن الفرنسية ٣٧ كتاباً ، في التشريع والتاريخ والاجتماع ، منها « ابن الإنسان ـ ط » و« البحر المتوسط ـ ط » و« نابليون ـ ط » و« كليوبترة ـ ط » كلها لأميل لودفيغ ، و« ابن خلدون ـ ط » لبوتول ، و« ابن رشد والرشدية ـ ط » لرينان و« تاريخ العرب العام ـ ط » لسيديو ، و« حضارة العرب ـ ط » و« حضارات الهند ـ ط » و« روح الاشتراكية ـ ط » و« روح الثورات والثورة الفرنسية ـ ط » و« فلسفة التاريخ ـ ط » و« روح السياسة ـ ط » و« الآراء والمعتقدات ـ ط » كلها لغوستاف لوبون ، و« حياة محمد ـ ط » لأميل درمنجهام ، و« روح الشرائع ـ ط » لمونتسكيو ، و« العقد الاجتماعي ـ ط » و« أميل ـ ط » كلاهما لجان جاك روسو ، و« تلماك ـ ط » لفنلون ، و« كنديد أو التفاؤل ـ ط » و« الرسائل الفلسفية ـ ط » كلاهما لفولتير ، و« مفكرو الإسلام ـ خ » جزآن ، لكرادوفو . وله مؤلفات حقوقية لم تنشر . وكان مع اجادته الفرنسية ، يجيد التركية ، وله إلمام بالإنكليزية . جُمع أكثر ما كتب عنه ، بعد وفاته في « ذكرى عادل زعيتر ـ ط »[1].

(١) ذكرى عادل زعيتر طبع سنة ١٩٥٩ . وفيه مما يقرأ على الخصوص ، ما كتبه شقيقه الاستاذ اكرم زعيتر ٢٠١ ـ ٢٢٢ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ١٦٤ وجريدة الإنشاء الدمشقية ١٩٥٧/١٢/١ والأهرام ٥٧/١١/٢٢ والحياة ، البيروتية ١١ و ٥٧/١٢/١٢ وتراجم عربية ٢٣٩ :

٧/٤/١٩٥١

أشكر لحضرة وزير الدفاع دعوتي لحضور استعراض الجيش في ٧ نيسان سنة ١٩٥١، وذلك في صدر البطاقة البيضاء (الصف ل، والمقعد ٢٢)، فبما أني لا أستطيع الحضور رأيت أن أقدم اعتذاري، فلعل غيري يشغل المقعد المذكور. وختاماً أقدم وافر احترامي

عادل زعيتر

عادل زعيتر
رسالة بخطه موجهة إلى وزير الدفاع للاعتذار عن حضور استعراض للجيش.

أبو النَّصْر
(١٣٢١ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٦٧ م)

عادل أبو النصر: مهندس زراعي لبناني ينعت برائد الزراعة اللبنانية. ولد ببيروت وتعلم بها وبتونس (المدرسة الزراعية) وباريس (المعهد الزراعي) وتخصّص بالحشرات وأصدر مجلة «الحياة الزراعية» (١٩٣١) وعُين مهندساً زراعياً في لبنان (١٩٣٦ - ٦٥) له ٥٦ رسالة مطبوعة في الزراعة وأنواعها والحشرات عدا ما نشر من الأبحاث في المجلات العربية والفرنسية [١].

(١) الدراسة ٣: ٨١ - ٨٥ عن مجلة الأديب: عدد تموز سنة ١٩٦٥.

النَّكَدي
(١٣٠٤ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٥ م)

عارف بن أمين بن سعيد النكدي: من رجال القضاء والإدارة. ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. لبناني المولد والوفاة. من أعيان الدروز في الشوف ولد وتعلم في بيروت، وحصل على إجازة تخوله الانتساب إلى القضاء وأقام في دمشق بعد الحرب العامة الأولى فتولى مناصب قضائية واعتقله الفرنسيون

عارف النَّكَدي

مرتين. وآخر ما وليه رئاسة مجلس الشورى (١٩٤٦ - ١٩٤٨) له كتب، منها «القضاء في الإسلام - ط» محاضرة، و«الموجز في علم الاجتماع - ط» وترجم عن الفرنسية «معضلة الشرق - ط» من تأليف خير الله خير الله، وما زالت له كتب مخطوطة، منها «عمر بن عبد العزيز» و«الولايات الأوربية المتحدة» و«الحركات اللبنانية الثلاث، في سنوات ١٨٤١ و٤٥ و٦٠ م» و«تاريخ الأمير عبد الله التنوخي» و«بنو معروف في لبنان» وكتب ١٨٧ فصلاً في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق [١].

(١) من هو في سورية ٧٧٠ ومجلة المجمع ٥: ٥٧٩ وجريدة النهار ١٩٧٥/٣/٢٤ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة ٥٠: ٢٥٢ - ٣٠٢.

الهَرْسَكي
(٠٠٠ - ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٣ م)

عارف حكمت بن ذي الفقار بن نافذ الهرسكي: من المشتغلين بالتراجم. نسبته إلى «الهرسك» من جمهورية يوغوسلافيا الآن، ويسمونها «Herzégovine» له «مجموعة تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري - خ» بخطه، في دار الكتب (٢١١٤ تاريخ، طلعت) ١١٧ ورقة. وهو غير «عارف حكمت» صاحب الخزانة المعروفة في المدينة المنورة [١].

(١) المخطوطات المصورة، التاريخ ٢، القسم الرابع ٣٦٧.

عارف العارف
(١٣١٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٣ م)

عارف بن عارف المقدسي: مؤرخ من رجال الإدارة والسياسة. ولد وتعلم بالقدس وتخرج بجامعة استمبول في كلية الآداب (١٩١٣) وكان من أعضاء المنتدى الأدبي ولمَّا كانت حرب ١٩١٤ جُند ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني. وأسره الروس في معركة معهم بأرضروم. وقضى في روسيا وسيبيريا ثلاث سنوات تعلم

عارف العارف

فيها الروسية والألمانية. وعاد إلى القدس، فشارك في إصدار جريدة «سورية الجنوبية» (١٩١٩) واعتقله الإنكليز (١٩٢٠) فهرب إلى دمشق ولما دخل

الفرنسيون سورية رحل إلى الأردن . وسمح له الإنكليز بدخول القدس وحظروا عليه العمل في السياسة فتولى وظائف إدارية (١٩٢١ ـ ٤٨) وبعد زوال الانتداب البريطاني عن فلسطين عُين رئيساً لبلدية القدس (٥١ ـ ٥٣) وتولى إدارة متحف الآثار الفلسطيني بالقدس (٦٧) وصنف كتباً كثيرة ولم يغادر فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي . وأقام في بلدة « رام الله » إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « القضاء بين البدو » و« تاريخ بير السبع وقبائلها » و« تاريخ غزة » و« الموجز في تاريخ عسقلان » و« تاريخ الحرم القدسي » وعدة كتب سماها « النكبات » سابعها « سجل الخلود » و« ثلاثة أعوام في عمان » قال كاتب في مجلة الأديب : ترك ١٨ كتاباً مطبوعاً و٢٣ مجلداً مخطوطاً هي مذكراته اليومية عن أحداث فلسطين [1] .

عارِف حِكْمَتْ = أَحمد عارِف ١٢٧٥

عارِف الشِّهَابي

(١٣٠٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهْجاه بن حسين ، من أمراء الأسرة الشهابية : كاتب من الخطباء الشعراء ، من شهداء العرب صبراً في ديوان عاليه التركي . ولد في حاصبيا (جنوبي لبنان) وتعلم في دمشق والآستانة ، وشارك في إنشاء « المنتدى الأدبي » في الثانية ، وحمل شهادتي الحقوق والملكية . وعاد إلى سورية ، فمارس بعض الأعمال الكتابية والإدارية ، سنتين ، واستقال فاحترف المحاماة . ودرّس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية ، متطوّعاً لبثّ المبادىء القومية في تلاميذها . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « المفيد » البيروتية ، كان توقيعه

(١) مشاهير الرجال في المملكة الأردنية لمرسي الأشقر ١ : ٩٣ والبدوي الملثم في مجلة الأديب فبراير ١٩٦٩ وسبتمبر ٧٣ وجريدة الحياة ١٩٧٣/٨/١ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٧ .

عارف الشهابي

عليها « عبد الله بن قيس » ثم تولى تحريرها ، وأصبح شريكاً فيها ، وانتقل إلى بيروت . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤م) عاد إلى دمشق ، ونقلت الجريدة إليها ، فلم يلبث أن أحسّ بشرِّ الحكومة ، وكان من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، ففرّ إلى البادية ، فقبض عليه ، وحوكم في « عاليه » ونفذ به حكم الإعدام شنقاً في بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية ، وترجم عن الأولى رواية « فتح الأندلس ـ ط » للشاعر عبد الحق حامد . وله كتاب في « تاريخ الإسلام ـ خ » ثلاثة أجزاء ، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع [1] .

التَّوَّام

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٥ م)

عارف (أو محمد عارف) بن محمود التوام : باحث عسكري دمشقي المولد

(١) مذكرات المؤلف . وفي رسالة خاصة من الأمير مصطفى الشهابي ـ مؤلف معجم الألفاظ الزراعية ، وشقيق صاحب الترجمة ـ بيان ما حدث للأمير عارف في فراره ، قال : لما أحس بشر الحكومة فر إلى « الجوف » مع رفاقه الأحرار عبد الغني العريسي وعمر حمد وتوفيق البساط ، في طريقهم إلى الحجاز ، فلقيهم الشيخ نواف الشعلان ـ من عنزة ـ فأكرم وفادتهم ، ولكن جده الشيخ نوري الشعلان أجبرهم على الرحيل ، خوفاً من الحكومة التركية ، فاعتدى عليهم لصوص الأعراب مرتين ، فاضطروا إلى ركوب قطار السكة الحجازية في تبوك ، فصادفهم فيها طبيب تركي عرف أحدهم فوشى بهم ، فقبضت عليهم الحكومة .

والوفاة . تخرج بالمدرسة الحربية في استنبول ، وعمل في الجيش التركي (العثماني) ثم في الجيش العربي إلى أن كان الاحتلال الفرنسي فانقطع إلى التعليم والنشاط الوطني . وكان من أعضاء جمعية « العهد » السرية . له كتب مدرسية ، منها « مختصر التاريخ العام ـ ط » [1] .

عارِف المُنَيِّر = محمد عارف ١٣٤٢

عارِق الطَّائي = قَيْس بن جِرْوَة

العاري = محمد بن إبراهيم ١١٩٩

عازَر أرْمانْيُوس

(١٢٩٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤١ م)

عازر أرمانيوس : عالم بالصيدلة ، مصري . تعلم في مدارس الفرير.. وقصر العيني بالقاهرة . وخدم الجيش ، وتولى صيدلية قصر العيني ، ثم فتح صيدلية خاصة استقل بها . وأصيب بكارثة عائلية ، فهجر العمل ورحل إلى دير « أنبا بولا » مترهباً إلى أن مات . له « مذكرة الأطباء والصيدليين ـ ط » و« المذكرة اللغوية ـ ط » و« التذكرة ـ ط » و« قاموس النبات الطبي ـ ط » و« المجموعة النباتية الطبية الصغرى ـ ط » و« قاموس الجيب الطبي ـ ط » [2] .

عازر أرمانيوس

(١) معالم واعلام ٢٠٦ .

(٢) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٤١/١/٥ .

ابن عاشِر (الزاهد) = أحمد بن عُمَر ٧٦٤

ابن عاشِر (صاحب المرشد) = عبد الواحد ابن أحمد ١٠٤٠

ابن حَكَم
(٤٨٤ – ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ – ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الأنصاري ، أبو محمد : رأس المفتين في زمانه بالأندلس . ولد في حصن ينشتة (Iniesta) وسكن شاطبة ، وولي خطة الشورى ببلنسية ، ثم قلد قضاء مرسية ، وحمدت سيرته . واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونية ، في آخر سنة ٥٣٩ هـ ، فصرف صرفاً جميلا . وعاد إلى شاطبة ، فدرّس بها الفقه . وألف في شرح المدونة كتاباً سماه « الجامع البسيط » توفي قبل إكماله ، وقد كفّ بصره [1] .

الإِزْنِيقي
(٠٠٠ – ٩٤٥هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٨ م)

عاشق (آشق) بن قاسم الإزنيقي الحنفي ويقال له المولى عاشق : نحوي من موالي الروم . من أهل إزنيق (في الأناضول) كان مدرساً في مدينة أدرنة وتوفي بأدنة . له « إعراب العوامل المئة للجرجاني – خ » [2] .

ابن عاشُور = محمد الطّاهِر ١٢٨٤

أبو العاص (صهر النبي) = القاسم بن الربيع ١٢

ابن أَبي العاص = عثمان بن أبي العاص ٥١

العاص بن خَلَف
(٠٠٠ – ٤٧٠هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٧ م)

العاص بن خلف بن محرز ، أبو الحكم الإشبيلي : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . له « التذكرة » في القراآت السبع ، و « التهذيب » [1] .

العاص بن هِشَام
(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن المغيرة المخزومي : أخو أبي جهل . كان ينادمه في الجاهلية العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . ويقال لهما « أحمقا قريش » وقتلا يوم بدر ، على الشرك . قتل الأول عمرُ بن الخطاب ، والثاني عليّ بن أبي طالب [2] .

أَبُو البَخْتَرِي
(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، أبو البختريّ : من زعماء قريش في الجاهلية . كان ممن نقض الصحيفة التي تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب حتى يسلموا إليهم محمداً ﷺ واتفق مع آخرين على تمزيقها ، فشقوها . ولم يُعرف عنه إيذاء للنبي ﷺ بل كان في بدء الدعوة يكف الناس عنه . ولما كانت وقعة « بدر » حضرها مع المشركين ، من قريش وغيرهم ، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر . ونهى النبي ﷺ عن قتله ، إلا أن المجذر بن ذياد البلوي قتله ، في خبر طويل [3] .

العاص بن وائل
(٠٠٠ – نحو ٣ق هـ = ٠٠٠ – نحو٦٢٠ م)

العاص (أو العاصي) بن وائل بن هاشم السهمي ، من قريش : أحد الحكام في الجاهلية . كان نديماً لهشام بن المغيرة . وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك . ويُعد من « المستهزئين » ومن « الزنادقة » الذين ماتوا كفاراً وثنيين . وكان على رأس بني سهم ، في حرب « الفجار » – ٣٣ق هـ ، ٥٥١ م – وقيل في خبر موته : خرج يوماً على راحلته ، ومعه أبناء له ، يتنزه ، ونزل في أحد الشعاب ، فلما وضع قدمه على الأرض ، صاح ؛ فطافوا فلم يروا شيئاً . وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير ، ومات ، فقالوا : لدغته الأرض ! قال الزبيدي : وهو الذي منع عمر بن الخطاب من قريش ، حين أظهر عمر الإسلام . قلت : كان إسلام عمر ، نحو سنة ٥ قبل الهجرة ، فيكون هلاك العاص ، حوالي سنة ٦٢٠ م . وكان ذلك في « الأبواء » بين مكة والمدينة . وكانت أمه ، من بني « بليّ » من قضاعة ، واسمها « سلمى » وفيه يقول ابن الزبعري ، من أبيات :

أصاب ابنُ سلمى خُلة من صديقه
ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتق

وهو والد « عمرو بن العاص » الصحابي فاتح مصر [1] .

أَبُو عاصِم = الضَّحَّاك بن مَخْلَد ٢١٢

ابن عاصِم = محمد بن عاصِم ٢١٥

ابن أَبي عاصِم = أحمد بن عَمْرو ٢٨٧

ابن عاصِم (الفقيه) = محمد بن عاصم ٢٩٩

ابن عاصِم = عبد الله بن حسين ٤٠٣

---

(١) المعجم لابن الأبار ٢٩٨ والتكملة ٦٩٧.
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٣ وهو فيه « آشق قاسم » ودار الكتب ٧ : ٣٣ ومعهد المخطوطات ١٧ : ٢٧ وكشف الظنون ١١٧٩ .

(١) غاية النهاية ١ : ٣٤٦ .
(٢) المحبر ١٧٥ و ٣٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٥ ونسب قريش ٣٠٢ وهو في الإصابة ، ت ٦٥٤٤ « العاص ابن هشام بن خالد » ثم سماه في النصف الثاني من الترجمة نفسها « العاص بن هشام بن المغيرة » .
(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣ و ٢٦ و ٦٩ و ٨٩ والتاج ٣ : ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢ : ٥٠ ونسب قريش ٢١٣ و ٤٣١ وهما يسميانه تارة « العاص بن هشام » وأخرى « العاص بن هاشم » وسماه ابن حبيب في المحبر ١٦٢ « العاص بن هاشم » .

(١) المحبر ١٣٣ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٦ وفيه : اسم جده « هشام » خلافا لما في نسب قريش ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ، فهو فيهما « هاشم » . وفي جمهرة الأنساب ١٥٦ أن الذي كان على بني سهم يوم الفجار ، هو عبد الله بن عدي السهمي . وانظر نسب قريش ٤٠٨ – ٤٠٩ .

ابن عاصِم (الزبيدي) = عمر بن عاصم ٦٨٣.

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٢٩

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٥٧

البَطَلْيوسي
(٠٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

عاصم بن أيوب البطليوسي ، أبو بكر : نحويّ ، عالم باللغة ، له « شرح ديوان امرىء القيس ـ ط » و « شرح المعلقات ـ خ » ويسمى « شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين » [1] .

عاصِم (القارىء)
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء ، أبو بكر : أحد القراء السبعة . تابعي ، من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . كان ثقة في القراآت ، صدوقا في الحديث . قيل : اسم أبيه عبيد ، وبهدلة اسم أمه [2] .

عاصِم بن ثابِت
(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمة الأنصاري الأوسي ، أبو سليمان : صحابي ، من السابقين الأولين من الأنصار . شهد بدراً وأحداً مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم الرجيع ، ورثاه حسان بن ثابت . ينسب إليه رجز في بعض حروبه [1]

(١) الصلة لابن بشكوال ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٣٥ وفي بغية الوعاة ٢٧٤ وفاته سنة ١٦٤ وفي كشف الظنون ١٧٤٠ وفاته سنة ١٩٤ كلاهما من خطأ الطبع . وكتب لي المستشرق سالم الكرنكوي أن وفاة عاصم سنة ٦١٤ هـ ، ولم يذكر مصدره . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٦ وهو فيه : الوزير أبو بكر ، كان موجوداً سنة ٥٢١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٨ والوفيات ١ : ٢٤٣ وغاية النهاية ١ : ٣٤٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٥ وابن عساكر ٧ : ١١٩ والعبر للذهبي ١ : ١٦٧ والتيسير ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٢٨ . والتبصرة ـ خ . وهو فيه : عاصم بن بهدلة بن أبي النجود .

العَاصِمي
(٣٩٧ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٨٩ م)

عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم بن مهران ، أبو الحسين العاصمي : شاعر ، من أهل الكرخ (ببغداد) كان من ظرفاء البغداديين ، رقيق الشعر ، مستحسن النادرة . نسبته إلى جده عاصم [2] .

عاصِم بن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

عاصم بن خليفة بن معقل الضبي : فارس ، اشتهر في الجاهلية بقتله بسطام بن قيس الشيباني . أدرك الإسلام ، ولم ير النبيّ ﷺ وسكن البصرة . وكان شاعراً ، من المخضرمين [3] .

عاصِم الأَحْوَل
(٠٠٠ ـ ١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

عاصم بن سليمان الأحول البصري ، أبو عبد الرحمن : من حفاظ الحديث ، ثقة ، من أهل البصرة . تولى بعض الأعمال ، فكان بالكوفة على الحسبة ، وكان قاضياً بالمدائن . واشتهر بالزهد والعبادة [4] .

عاصِم بن عُبَيْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من بني زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه كثير [5] .

(١) حسن الصحابة ٦٦ و ٢٩٦ والإصابة ، ت ٤٣٤٠ والمحبر ١١٨ والمرزباني ٢٧١ .

(٢) المنتظم ٩ : ٥١ وفي اللباب ٢ : ١٠٥ « وفاته في جمادى الآخرة سنة ٤٨٣ » .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٦٢٧٥ وجمهرة الأنساب ١٩٥ والمرزباني ٢٧١ ورغبة الآمل ٣ : ٤٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٣ .

(٥) اللباب ٢ : ١٠٥ .

عاصِم بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

عاصم بن عديّ بن الجد البلوي العجلاني ، حليف الأنصار : صحابي . كان سيد بني عجلان . استخلفه رسول الله ﷺ على العالية من المدينة . وعاش عمراً طويلا قيل ١٢٠ عاماً [1] .

عاصِم بن عليّ
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب التيمي ، بالولاء ، أبو الحسين : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل واسط ، مولداً ووفاة . نزل بغداد ، وحدّث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح ، وينتشر الناس في الرحبة ؛ ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان . وهو من شيوخ البخاري . قال الذهبي : كان من أئمة السنّة ، قوّالا بالحق ، احتج به البخاري [2] .

عاصِم بن عُمَر
(٦ ـ ٧٠ هـ = ٦٢٧ ـ ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي : شاعر . كان من أحسن الناس خلقاً ، وكان طويلا جسيماً . وهو جد عمر ابن عبد العزيز لأمه . مات بالربذة [3] .

عاصِم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

عاصم بن عمرو التميمي : أحد الشعراء

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٦ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ٣٥٩ أن « هارون الرشيد » كان يستملي حديثه . وأخذنا عنه ذلك في الطبعة الأولى . والصواب أن المستملي « هارون ابن سفيان » كما في تهذيب التهذيب ٥ : ٤٩ وانظر تاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٧ .

(٣) الإصابة ٦١٤٩ والنووي ١ : ٢٥٥ والاستيعاب . والمرزباني ٢٧١ وفي العقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٣٤٩ « حده بعض ولاة المدينة في الشراب » . وعلق أحمد عبيد ، بأن الذي حد في الشراب هو « عبد الرحمن بن عمر » انظر سيرة عمر ، للطنطاوي ، ص ٢١٨ .

الفرسان ، من الصحابة . له أخبار وأشعار في فتوح العراق . وأبلى في القادسية البلاء الحسن [١] .

عاصِم بن عُمَيْر
(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عاصم بن عمير السعدي : فارس ، من الأبطال . شهد الوقائع في ما وراء النهر ، مع نصر بن سيار . وهو الذي أسر « كورصول » عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله في الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له « هزارمرد » أي ألف رجل . استشهد في نهاوند [٢] .

عاصِم بن جُوَيْرِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة المازني التميمي : فارس ، من شعراء الجاهلية . نسب إلى « جويرية » وهي أمه . قال المرزباني : كان أشرف رجل في زمانه ، وقاد بني مازن غير مرة . وأورد أبياتاً من شعره [٣] .

العاصِمي = عاصِم بن الحَسَن ٤٨٢
العاصي = أَحمد بن محمد ١٣٤٩

العَاصِي بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

العاصي (أو العاص) بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس : من أشدّاء قريش في الجاهلية . شهد يوم « بدر » مع المشركين ، وقتل . واختلفوا في اسم قاتله ، فقيل : قتله سعد بن أبي وقاص ، وأخذ سيفه « ذا الكتيفة » وقيل : عن عمر بن الخطاب : رأيت العاصي يبحث التراب كأنه ثور ! فصددت عنه ، وحمل عليه « عليّ » فقتله [١] .

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٩ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٧ و ١٤٩ و ١٥٠ والطبري : حوادث سنة ١٢١ وسنة ١٣١ .
(٣) معجم الشعراء ٢٧٠ .

العَاضِد الفاطِمي = عبد الله بن يوسف ٥٦٧
ابن أَبي العَافِيَة = موسى بن أبي العافية ٣٤١
ابن أَبي العَافِيَة = إبراهيم بن موسى ٣٥٠
ابن أَبي العَافِيَة = عبد الله بن إبراهيم ٣٦٠
ابن أَبي العَافِيَة = محمد بن عبد الله ٣٦٣
ابن أَبي العَافِيَة = القاسم بن محمد ٤٦٢
ابن أَبي العَافِيَة = أحمد بن محمد ١٠٢٥
العَاقُولي = محمد بن محمد ٧٩٧
ابن العَاقُولي = أَحمد بن عبد الله ٩٣٠
عاكِش = الحَسَن بن أَحمد ١٢٨٩
العالم (المنزلي) = محمود العالم ١٣١١
ابن العَالِمَة = أَحمد بن أَسعد ٦٥٢
العالي (ابن حمود) = إدريس بن يحيى ٤٤٧

الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي ، تاج الشريعة : فقيه حنفي ، مفسر . كان مقيماً في حلب . من كتبه « تفسير التفسير » في مجلدين ضخمين ، قال صاحبا كشف الظنون والجواهر المضية : أبدع فيه ، و « مشارع الشرائع » في الفقه ، وشرحه « المنابع في شرح المشارع » [٢] .

ابن عامِر = عبد الله بن عامِر ٥٩
ابن عامر (القارىء) = عبد الله بن عامر ١١٨
ابن أَبي عامر (المنصور) = محمد بن عبد الله ٣٩٢

(١) جمهرة الأنساب ٧٣ والروض الأنف ٢ : ١٠٢ وإمتاع الأسماع ٢٣ و ٩٢ .
(٢) الفوائد البهية ٨٥ وكشف الظنون ٤٦٦ و ١٦٨٧ وتاج التراجم ـ خ . وانفرد صاحب الجواهر المضية ١ : ٤٠٣ فجعله في حرف الغين المعجمة « غالي » .

ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن محمد ٣٩٩
ابن أَبي عامِر = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٠
ابن عامِر = إسماعيل بن محمد ٤٤٠
ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن عبد العزيز ٤٥٨
ابن أَبي عامِر = محمد بن عبد العزيز ٤٧٨
عامِر الأَجْدار = عامر بن عَوْف
عامِر بن الأَكْوَع = عامر بن سِنان

عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، قيل : هم من قيس عيلان ، وقيل : من البربر . كانت منازلهم بالبهنساوية ، من الديار المصرية [١] .

عامِر ذو رِيَاش
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن باران بن عوف ، من حمير : أول « الأذواء » من ملوك حمير ، في اليمن . جاهلي قديم . تلقب بذي رياش . وكان مقره في « الأحقاف » وما حولها ، معاصراً للنعمان بن يعفر صاحب صنعاء . وغزا النعمان وأسره ، واستولى على ملكه . وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره ، وقاتل عامراً فتغلب عليه ، وأسره ، وكان يأخذه معه في غزواته وحروبه ، مقيداً ، فمات في صحراء بين بابل وخراسان [٢] .

عامِر بن ثَعْلَبَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه ناسئو الشهور في الجاهلية . وأول من نسأ منهم سمير بن ثعلبة بن الحارث . وكان كل من ولي هذه الرتبة يسمى

(١) نهاية الأرب ٢٧١ .
(٢) التيجان ٥٩ و ٦٣ .

« القلمس »[1] .

عامِر بن جُشَم

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكري : كان حكماً للعرب في الجاهلية . قال الهمداني وابن حبيب : هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين[2] .

عامِر بن جُوَيْن

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائي : شاعر فارس ، من أشراف طيىء في الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكاً ، مستهتراً . تبرأ قومه من جرائره . وله حكاية مع امرىء القيس . قتله بعض بني كلب في خبر أورده البغدادي[3] .

أَعشى باهِلَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن الحارث بن رياح الباهلي ، من همدان : شاعر جاهلي . يكنى « أبا قحفان » أشهر شعره رائية له ، في رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » أوردها البغدادي برمتها . وقيل : اسمه عُمَر[4] .

جِرَان العَوْد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن الحارث النميري : شاعر وصاف . أدرك الإسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت في شعره :

« وأدركن أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصلاة العابد المتحنِّف
وما أبْنَ حتى قلن : ياليت أننا
ترابٌ ، وليت الأرض بالناس تخسف »

ومعنى « جران العود » : مقدَّم عنق البعير المسنّ ، كان يلقّب نفسه به في شعره :

« بدا لجران العود ، والبحر دونه ،
وذو حَدَب من سرو حِمير مشرف »
« وما لجران العود ذنب ، وما لنا ،
ولكن جران العود مما نكلَّف »

له « ديوان شعر ـ ط » رواه وشرحه أبو سعيد السكري[1] .

ماء السَّماء

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدي ، من يعرب : أمير غساني ، يلقب بماء السماء ، لجوده . هاجر من اليمن ، وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببني ماء السماء ، من الأزد[2] .

أَبو جَهْم

(٠٠٠ _ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٩٠ م)

عامر ـ أو عمير ، أو عُبيد ـ بن حذيفة بن غانم ، من قريش من بني عديّ ابن كعب : أحد المعمَّرين . أسلم يوم فتح مكة ، واشترك في بناء الكعبة مرتين : الأولى في الجاهلية ، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) ، ومات في تلك الفينة . وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان . وله خبر مع معاوية[3] .

أَبو اليَقْظان

(٠٠٠ _ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ _ ٨٠٦ م)

عامر بن حفص : عالم بالأنساب يلقب بسُحيم . له كتب ، منها « أخبار تميم » و « كتاب النسب الكبير »[1] .

أَبو كَبِير الهُذَلي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن الحليس الهذلي ، أبو كبير ، من بني سهل بن هذيل : شاعر فحل . من شعراء الحماسة . قيل : أدرك الإسلام ، وأسلم ، وله خبر مع النبي ﷺ . له « ديوان شعر ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، وشرح لأبي سعيد السكري . وفي مقدمته بعض أخباره ، بالفرنسية . وطبع أيضاً في « ديوان الهذليين »[2] .

عامِر بن حَنِيفَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن حنيفة بن لجيم ، من بني بكر ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة[3] .

الخَصَفي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر الخصفي المحاربي : شاعر جاهلي . كانت بينه وبين الحُصين بن الحمام المري (انظر ترجمته) مساجلة . وكانا قبيل ظهور الإسلام[4] .

عامِر بن داوُد

(٠٠٠ _ ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٥٣٨ م)

عامر بن داود ، من بني طاهر : أمير عَدَن ، وهو بقية بني طاهر ممن ملك اليمن .

---

(١) السبائك ٥٩ ونهاية الأرب ٢٧١ وانظر « نسأة الشهور » و « القلمس » في التاج ٤ : ٢٢٢ .
(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ وهو فيه « ذو المحاشد » والتصحيح من القاموس والمحبر ٢٣٦ و ٣٢٤ والجمحي ٩٢ .
(٣) خزانة البغدادي ١ : ٢٤ و ٢٥ ورغبة الآمل ٦ : ٢٣٥ والمحبر ٣٥٢ وهو فيه « الطائي ثم الجرمي » وانظر كتاب الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٠ .
(٤) خزانة الأدب ١ : ٩ وسمط اللآلي ٧٥ والجمحي ١٦٩ وانظر ديوان الأعشى (ميمون) طبعة يانة ٢٦٦ .

---

(١) اللباب ١ : ٢١٨ والعيني ١ : ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه « العبدي » . والتاج : مادة جرن . ومقدمة ديوانه .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١ .
(٣) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلي ٥٣٩ والإصابة ، الكنى ، ت ٢٠٦ .

---

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٩٤ وإرشاد ٤ : ٢٢٦ .
(٢) Journal Asiatique T. 211 P. 5: 94 والتبريزي ١ : ٤١ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٧٣ وسمط اللآلي ٣٨٧ والشعر والشعراء ٢٥٧ والإصابة ، الكنى ، ت ٩٥٢ ووقع في التاج ٣ : ٥١٦ « أبو كبير الهذلي ، بكسر الكاف » فعلق مصححه : لعله سبق قلم ، فالمشهور المعروف أنه بفتح الكاف .
(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩١ والسبائك ٥٥ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٧٠٦ .
(٤) شرح اختيارات المفضل ١٣٤٩ .

قتله الوزير سليمان باشا الذي وجهه السلطان سليمان العثماني لدفع البرتغال عن الهند [١] .

عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عامر بن ذهل بن ثعلبة ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون . كان بعضهم حملة لواء « عليّ » يوم الجمل ، وسكن أناس منهم البصرة ، وآخرون اليمامة [٢] .

٢ ـ عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . ذكر ابن حزم بعض مشاهير أبنائه [٣] .

عامِر العَنْزي

(٠٠٠ ـ ٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عامر بن ربيعة بن كعب العنزي : صحابي ، من الولاة . قديم الإسلام ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستخلفه عثمان على المدينة ، لما حج . له ٢٢ حديثاً . أدرك الثورة على عثمان واعتزلها ومات بعد مقتل عثمان بأيام [٤] .

عامِر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن سعد بن مالك ، من بني النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه نباتة بن يزيد [٥] .

الضَّحْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النمر بن قاسط : من قضاة العرب في الجاهلية . كان سيد بني النمر في عصره ، وبيته أشرف البيوت [١] وسمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه في الضحى ، يحكم بينهم . من أخباره : اجتمع عليه بنو النمر في إحدى السنين ، وقد نزلت بهم مجاعة ، فأضافهم وأكرمهم ، ثم قال : كيلوا لهم كيلا . فقيل له : إن الكيل يبطىء بهم ـ لكثرتهم ـ فقال : هيلوا عليهم هيلا ! [٢]

عامِر ابن الأَكْوَع

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشير الأسلمي : شاعر ، له صحبة . عاش إلى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله ، وجرح نفسه خطأ ، فمات من جراحته [٣] .

الشَّعْبي

(١٩ ـ ١٠٣ هـ = ٦٤٠ ـ ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار ، الشعبي الحميري ، أبو عمرو : راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه . ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم . وكان ضئيلا نحيفاً ، ولد لسبعة أشهر . وسئل عما بلغ إليه حفظه ، فقال : ما كتبت سوداء في بيضاء ، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز . وكان فقيهاً ، شاعراً . واختلفوا في اسم أبيه فقيل : شراحيل وقيل : عبد الله . نسبته إلى شعب وهو بطن من همدان [١] .

عامِر بن صَالِح

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الأسدي الزبيري المديني : فقيه ، عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب وأشعارها ، له شعر . ولد في المدينة ، وسكن بغداد وتوفي بها [٢] .

عامِر بن صَعصَعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، ورد ذكرها متفرقة في مواضعها من هذا الكتاب [٣] .

عامِر بن ضُبَارَة

(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

عامر بن ضبارة الغطفاني ثم المري ، أبو الهيذام : قائد ، من الفرسان الشجعان . من أهل حوران بالشام . كان مع ابن هبيرة في العراق . انتدبه مروان بن محمد لقتال شيبان الخارجي ، وجهز معه سبعة آلاف . فزحف بهم ، فانهزم منه شيبان ، بعد وقائع . ثم سار عامر لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي ، الخارج بإصطخر ، فتوفق ، فوجهه ابن هبيرة بخمسين ألفاً لقتال قحطبة بن شبيب . فنزل بأصبهان ،

---

(١) السنا الباهر ـ خ .
(٢) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٧ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٤ و ٢٦٥ .
(٤) الإصابة ، ت ٤٣٧٤ وحلية الأولياء ١ : ١٧٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٥ .
(٥) نهاية الأرب ٢٦٨ واللباب ٢ : ١٠٧ .

---

(١) قال الفرزدق :
إن الفوارس من ربيعة كلها
يرضون إن بلغوا مدى الضحيان
كان الحكومة والرياسة فيهم
دون القبائل من بني عدنان .
(٢) الأمالي الشجرية ٢ : ١٨٢ والمحبر ١٣٥ والتاج في مستدركاته على القاموس : مادة ضحى . واليعقوبي ١ : ٢١٤ وعرفه بابن الضحيان ، وساق نسبه : عامر ابن الضحيان بن الضحاك بن النمر بن قاسط .
(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٣٨٦ وابن سعد : القسم الثاني ، من المجلد الرابع ، ص ٣٧ وفيه رجزه الذي أوله :
لاهُمَّ لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ والوفيات ١ : ٢٤٤ وحلية الأولياء ٤ : ٣١٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ وسمط اللآلي ٧٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٧ وفيه أقوال في وفاته : سنة ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ هـ . والشريشي ٢ : ٢٤٥ وسماه « عامر بن عبد الله بن شراحيل بن عبيد » .
(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٧١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤ .
(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٢٧٥ ومعجم قبائل العرب ٧٠٨ ـ ٧١٠ واللباب ٢ : ١٠٦ .

فقاتله قحطبة بعشرين ألفاً ، فتقهقر جيش عامر ، وثبت في عدد قليل حتى قتل [١] .

عامِر بن طاهِر
(٨١١ ـ ٨٦٩ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٦٤ م)

عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الأموي القرشي : أحد مؤسسي دولة بني طاهر [٢] في اليمن . كان الملك الظاهر (يحيى بن إسماعيل الرسولي) قد تزوج أخت عامر ، وكانت إقامته مع إخوته وأبيهم طاهر ، في لحج ، فولي بعضهم أعمالا للمظفر (يوسف بن عبد الله) وقاتلوا خصمه الملك المسعود (أبا القاسم بن إسماعيل) حتى خلع نفسه ، ودخل عامر وأخ له اسمه عليّ (ستأتي ترجمته) ثغر عدن . واستفحل أمرهما سنة ٨٥٨ هـ ، فتولى عامر بعض البلدان مستقلا ، وافتتح ما جاورها ، فكان له من حيس إلى عدن ، وما يلحق ذلك كتعز وإبّ ، ثم ضم إليها ذماراً . وحاول الاستيلاء على صنعاء فهاجمها خمس مرات ، فامتنعت عليه ، وقتل على بابها [٣] .

عامِر بن الطُّفَيْل
(٧٠ ق هـ ـ ١١ هـ = ٥٥٤ ـ ٦٣٢ م)

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري ، من بني عامر بن صعصعة : فارس قومه ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية . كنيته أبو عليّ . ولد ونشأ بنجد . وكان يأمر منادياً في « عكاظ » ينادي : هل من راجل فنحمله ؟ أو جائع فنطعمه ؟ أو خائف فنؤمنه ؟ . وخاض المعارك الكثيرة ، وأدرك الإسلام شيخاً ، فوفد على رسول الله ﷺ وهو في المدينة ، بعد فتح مكة ، يريد الغدر به ، فلم يجرؤ عليه . فدعاه إلى الإسلام ، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولي الأمر من بعده ؛ فرده ؛ فعاد حنقاً ، وسمعه أحدهم يقول : لأملأنها خيلا جرداً ورجالا مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً ! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه . وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه ، عقيما لا يولد له . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أخباره كثيرة متفرقة . وله « ديوان شعر ـ ط » مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . وفي البيان والتبيين : وقف جبار ابن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال : كان والله لا يضل حتى يضل النجم ، ولا يعطش حتى يعطش البعير ، ولا يهاب حتى يهاب السيل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً [١] .

ذُو الحِلْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني : حكيم ، خطيب ، رئيس ، من الجاهليين . كان إمام مضر وحكمها وفارسها . وممن حرم الخمر في الجاهلية . وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكماً . وهو أحد المعمَّرين في الجاهلية ، وأول من قرعت له العصا ، وكان يقال له « ذو الحلم » وفيه قول الشاعر :

« إن العصا قرعت لذي الحلم » [٢] .

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح
(٤٠ ق هـ ـ ١٨ هـ = ٥٨٤ ـ ٦٣٩ م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي : الأمير القائد ، فاتح الديار الشامية ، والصحابيّ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قال ابن عساكر : داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة . وكان لقبه أمين الأمة . ولد بمكة . وهو من السابقين إلى الإسلام . وشهد المشاهد كلها . وولاه عمر ابن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام ، بعد خالد بن الوليد ، فتم له فتح الديار الشامية ، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالا ، ورتب للبلاد المرابطين والعمال ، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه . وتوفي بطاعون عمواس ودفن في غور بيسان ، وانقرض عقبه . له ١٤ حديثاً . وكان طوالا نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف العارضين ، أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبي ﷺ يوم أُحُد ، فهتم) وفي الحديث : لكل نبي أمين وأميني أبو عبيدة بن الجراح ! ولطه عبد الباقي سرور ، كتاب « أبو عبيدة ابن الجراح ـ ط » [١] .

ابن عَبْد قَيْس
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبري : تابعيّ ، من بني العنبر . قال أبو نعيم : هو أول من عرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة . هاجر إليها . وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري ، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن ، فتخرج عليه في النسك والتعبد . وهو من

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٢٩ ـ ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٥٥ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ٤ : ٤٨٠ و ٤٨١ والطبري ٩ : ١١٣ .

(٢) لم يطل عهد الدولة الطاهرية في اليمن ، انظر ترجمة « عامر بن عبد الوهاب » .

(٣) بلوغ المرام ٤٧ و ٤٨ و ٥٤ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : مقتله سنة ٨٦٨ هـ . والضوء اللامع ٤ : ١٦ وفيه : قتل سنة ٨٧٠ .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧١ ـ ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢ : ١٧٦ ثم ٨ : ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١ : ٨١ ثم ٢ : ١٢١ والشعور بالعور ـ خ . والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة ، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١ : ٣٢ والمحبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ١٧ ثم ٣ : ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة ، وأما عامر بن مالك بن جعفر ، المعروف بملاعب الأسنة ، فلقبه « ملاعب الرماح » وقد أشرت إلى هذا في ترجمته .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢١٣ والميداني ١ : ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدي ١٥٤ وابن هشام ١ : ٤١ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٥ والتاج ٥ : ٤٦١ والمحبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ٢٥٥ ثم ٣ : ٩٤ و ٦ : ٨٣ .

(١) طبقات ابن سعد . والإصابة . وحلية ١ : ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٧ وابن عساكر ٧ : ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٧ .

أقران أويس القرني وأبي مسلم الخولاني . مات ببيت المقدس في خلافة معاوية [١] .

أَبو بُرْدَة

(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، أبو بردة : قاضي الكوفة . كانت له مكارم ومآثر وأخبار [٢] .

أَبُو ثابِت المَرِيني

(٦٨٣ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٠٨ م)

عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني ، السلطان أبو ثابت : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مع جده « يوسف » يوم قتل بالمنصورة (بإزاء تلمسان) سنة ٧٠٦ هـ . وكانت له خؤولة في « بني ورتاجن » من أهل تلك البلاد ، فلحق بهم . ودعا إلى نفسه ، فبايعوه وناصروه . وبايعه أشياخ من بني مرين والعرب ، بظاهر المنصورة . ورحل إلى فاس في جموع كبيرة . ونازعه بعض أقاربه ، فقتلهم واستأصل من والاهم . وكان من شركائهم في الفتنة ما يزيد على ٦٠٠ من أهل مراكش ، فأمر بصلبهم على سورها . ووجه همه إلى قتل القاطعين للسبل . وزار مراكش ورباط الفتح . ونهض لقتال الخارجين عليه في سبتة وبلد الدمنة (على شاطىء البحر) وأعمل بهم السيف والنهب . وأمر ببناء مدينة « تطاوين » لنزول عسكره وللتضييق على سبتة . وأقام بطنجة ، فمرض ومات بها . ودفن في رباط الفتح [٣] .

(١) حلية الأولياء ٢ : ٨٧ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٣ : ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٧٧ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥١ ورغبة الآمل ٢ : ٣٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٣ .

(٣) الاستقصا ٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٥ وهو في الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٥ « عامر بن يوسف » وفيها : « قتل » سنة ٧٠٨ .

عامِر بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . وهو أخو بكر ومرة . مات أبوهم عبد مناة ، وهم صغار ، فتزوجت أمهم عليّ بن مسعود ابن مازن الغساني ، فربوا في حجره ، ونسبوا إليه ، قالت صفية بنت عبد المطلب ، تعنيهم :

« فسائل في جموع بني عليّ
إذا كثر التناسب والفخار »

وقال ابن حزم : عامر بن عبد مناة ، بطن ضخم [١] .

المَلِك الظَّافِر

(٠٠٠ ـ ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٧ م)

عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ابن معوضة القرشي الأموي ، الملقب بالملك الظافر ، صلاح الدين : آخر سلاطين اليمن من بني طاهر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٩٤ هـ) . وكان شديد الشكيمة بطاشاً . أقام في زبيد . واستولى على صنعاء ففتك ببعض أعيانها ، وامتد سلطانه في جميع اليمن . من مآثره عمارة الجامع الأعظم في مدينة زبيد ، وعمارة مدرستين ، وإجراء العين في تعز ، وبناء مدرسة عظيمة في عدن ، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار في أماكن مختلفة . وهاجمه جيش من الترك ، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغوري صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر ، في جبل « نقم » بقرب صنعاء . وبه انتهت دولة بني طاهر ، ومدتهم نحو ٦٣ سنة [٢] .

(١) نسب قريش ١٠ وجمهرة الأنساب ١٧٠ و ١٧٧ .

(٢) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ١١٨ والعقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ . وروح الروح ـ خ ، الأول منه .

عامِر بن عُذْرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بني كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عذرة [١] .

عامِر بن عليّ

(٩٦٥ ـ ١٠٠٨ هـ = ١٥٥٨ ـ ١٦٠٠ م)

عامر بن عليّ بن محمد الحسني الزيدي: أمير يماني ، من الفضلاء الشجعان. سكن شبام (باليمن) فتفقه وتأدب ، وثار مع ابن أخيه « القاسم بن محمد » فقاتل الترك ، واشتهرت وقائعه معهم بكوكبان وغيرها ، إلى أن أسر ، فأمر الكتخدا (الكيخيا) سنان أن يطاف به في كوكبان وشبام . وسلخ جلده وهو صابر لا يئن ولا يشكو ، وملىء جلده تبناً وأرسل على جمل إلى صنعاء حيث طيف به . ودفن جسده في حمومة ثم نقل إلى خمر [٢] .

أَبو الهَيْذام

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عامر بن عمارة بن خُريم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفاني المري : رأس المضرية في الشام ، وأحد فرسان العرب المشهورين . أصاب اليمانية منه في فتنتهم مع المضرية ، في الشام وأطرافها ، ما لم يصبهم من غيره . وكانت تزحف عليه الألوف من الجند والمقاتلة ، وهو في العدد اليسير ، فيصمد لهم حتى يهزمهم . ولم يُذكر عنه أنه انهزم قط . واحتال عليه أحد ثقاته فقيّده ، وحمل إلى هارون الرشيد بالرقة ، فعفا عنه وأطلقه [٣] .

(١) نهاية الأرب ٢٧٠ والسبائك ٢٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٦٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٧٦ وسمط اللآلي ٥٩٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٧٦ وكتاب الورقة ٢٣ .

الضَّبِّي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عامر بن عمران بن زياد ، أبو عكرمة الضبي . أديب عراقي ، من أهل سامراء كان لغويا إخباريا ، في أخلاقه شراسة . له كتب ، منها « الأمثال ـ ط » حققه الدكتور رمضان عبد التواب في دمشق ، و « كتاب الخيل » و « الإبل والغنم » (١) .

عامِر العَبْدَري
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

عامر بن عمرو بن وهب القرشي العبدري : أحد رجالات قريش بالأندلس ، شرفاً ونجدة وأدباً ، وإليه تنسب « مقبرة عامر » بقرطبة . كان يلي المغازي والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمن الفهري . وحسده يوسف فعمل في إزالته . فعرف عامر ذلك ، فراسل المنصور العباسي ، وخرج من قرطبة فاحتل سرقسطة . فقصده يوسف فقبض أهل سرقسطة على « عامر » وابن له اسمه وهب ، وأسلموهما إلى يوسف ، فقتلهما في طريقه بوادي الرمل ، على خمسين ميلا من طليطلة (٢) .

عامِر الأَجْدَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولي سدانة « وَدّ » في دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه إلى أن ظهر الإسلام ، فهدمه خالد بن الوليد . وكان « وَدّ » من أصنام الجاهلية ، قيل في وصفه : تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال ، قد نُقش عليه حلتان ، متزر بحلة ومرتدٍ بأخرى ، تقلد سيفاً وعلى منكبه قوس ، وبين يديه

(١) انظر معجم الأدباء لياقوت ، طبعة الرفاعي ١٢ : ٣٩ وبغية الوعاة ٢٧٤ ودار الكتب ٣ : ٢٤ قلت : تفضل المحامي داود التكريتي وأتحفني بترجمة له مطولة .
(٢) الحلة السيراء ٥٢ .

حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . ولقب صاحب الترجمة بعامر الأجدار لجدرة كانت في وجهه (١) .

عامِر بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عامر بن عوف بن بكر ، من بني عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه « بنو المزمم » (٢) .
٢ ـ عامر بن عوف بن كعب ، من بني عبد مناة ، من كنانة ، من عدنان : جد جاهليّ (٣) .
٣ ـ عامر بن عوف بن مالك ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بجهات البصرة ، وملكوا البحرين ، وأرض اليمامة ، في أواسط القرن السابع للهجرة (٤) .

عامِر بن غَيْلان
(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي : صحابي . أسلم بعد فتح الطائف ، ورحل مع خالد بن الوليد إلى الشام ، فكان فارس ثقيف في وقائعها . توفي بطاعون عمواس (٥) .

عامِر بن قُدَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية ، من بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهليّ . كان يقال له « مقلد الذهب » . من نسله عمرو بن ختارم البجلي ، من الشعراء (٦) .

(١) الأصنام ، لابن الكلبي ٥٥ وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٧ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . والتاج مادة « جدر » وفيه أنه « أبو حي » .
(٢) سبائك الذهب ٢٨ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٠ وسبائك ٦٠ .
(٤) نهاية الأرب ٢٦٩ وابن خلدون ٦ : ١١ و ١٢ .
(٥) الإصابة ، ت ٤٤٠٧ .
(٦) نهاية الأرب ٢٦٩ والسبائك ٧٩ .

الأَذْرَعي الشِّهَابي
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابي : أمير من الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه (سنة ٢٥٣ هـ) وفي أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشاً كبيراً للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر في صحراء « أذرعات » المعروفة اليوم بدرعة . وظفر عامر ، فجعل إقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب إليها فقيل له « الأذرعي » وتوفي بها . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعاً ، يقول الشعر (١) .

عامِر بن لُؤَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهليّ . من نسله عمرو ابن ود العامري ، وكثيرون (٢) .

عامِر بن لَيْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهليّ ، بنوه : كعب ، وشِجْع ، وقيس ، وعتوارة ؛ ومنهم تفرق نسله (٣) .

عامِر بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من نسله أعشى همدان عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث العامري (٤) .

(١) الشدياق ٤٣ .
(٢) نسب قريش ٤١٢ ـ ٤٤٠ والمحبر : انظر فهرسته . واللباب ٢ : ١٠٦ .
(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ ـ ١٧٢ ونهاية الأرب ٢٧٠ والتاج ٥ : ٣٩٣ في الكلام على « شجع » .
(٤) اللباب ٢ : ١٠٧ .

عامر بن محمد ، ابن الشهيد الحسني
عن مخطوطة في مكتبة الفاتيكان ، رقم « ١٠٣٦ عربي » .

مُلَاعِب الأَسِنَّة

(٠٠٠ - نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٣١ م)

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، أبو براء : فارس قيس ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية . وهو خال عامر ابن الطفيل . سمي « ملاعب الأسنة » بقول أوس بن حجر :

« ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح ، له حظ الكتيبة أجمع »

أدرك الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه (١) .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢ والإصابة ، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢ : ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذي سماه ملاعب الأسنة هو ضرار ابن عمرو الضبي . وخزانة البغدادي ١ : ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٩٥ والآمدي ١٨٧ وفي ثمار القلوب ٧٨ أن « ملاعب الأسنة » هو عامر بن الطفيل ، وأما هذا فلقبه « ملاعب الرماح » قلت : أخذ هذا من قول لبيد في رثائه :
« قوما ، تنوحان مع الأنواح ،
وأبنا ملاعب الرماح »
وفي القاموس ما معناه : جعل الأسنة رماحاً للقافية .

عامِر بن مُحَمَّد

(١٠٦٢ - ١١٣٥ هـ = ١٦٥٢ - ١٧٢٣ م)

عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي الشهيد الحسني ، عم الإمام القاسم بن محمد : نسابة ، من علماء الزيدية باليمن . له « بغية المريد في أنساب ذرية السيد عليّ ابن محمد بن علي بن الرشيد - خ » ومن نشأ معهم وعاصرهم . منه نسخة في مكتبة مسجد البار ، قرية القرين ، بدوعن (حضَرموت) وفي دار الكتب (الرقم ١٣٤٦) وفي مكتبة عمر سميط بتريم (١) .

عامِر بن نَهْد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عامر بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من

(١) ملحق البدر ١١٠ ومخطوطات حضرموت - خ . ومراجع تاريخ اليمن ٥٨ .

« نهد » (١)

عامِر بن هِشام

(٥٥٣ - ٦٢٣ هـ = ١١٥٨ - ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي البياني الأصل ، القرطبي ، أبو القاسم : شاعر أندلسي ، من الكتاب الندماء . من أهل قرطبة ، مولداً ووفاة . روى عن جماعة ، منهم ابن بشكوال . واستكتبه أبو محمد عبد الله بن أبي حفص ابن عبد المؤمن . له تآليف ، منها « مقامات » و « معارضة لملقى السبيل » للمعري ، و « مقصورة » على نسق الدريدية في نحو ١٦٥ بيتاً ، و « شرح » لها أورد فيه فوائد في الأدب ونكتاً ، و « المخصص في شرح غريب الملخص » و « مثبط العجلان ومنشط الكسلان » في الأدب ، نحو ثلثي أمالي القالي ، وكتاب في « أجناس التجنيس » وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة ، منه قصيدة في « متفرّجات قرطبة » وموشحات (٢) .

عامِر بن هِلَال

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عامر بن هلال بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون رفاعة ، وبنو حجير ، وبنو غرير ؛ كانت مساكنهم في بعض الأعمال الإخميمية ، من الديار المصرية ، ومنهم طوائف بإفريقية (٣) .

أَبو الطُّفَيْل

(٣ - ١٠٠ هـ = ٦٢٥ - ٧١٨ م)

عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو ، الليثي الكناني القرشي ، أبو الطفيل : شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة

(١) نهاية الأرب ٢٧١ وانظر بقية نسبه ، في التاج ٢ : ٥١٩ في الكلام على « نهد » .
(٢) الإيراد - خ . للرعيني . والذيل والتكملة - خ . والمغرب في حلى المغرب ٧٥ .
(٣) سبائك الذهب ٣٩ ونهاية الأرب ٢٧٠ .

فيها . ولد يوم وقعة أحُد ، وروى عن النبيّ ﷺ تسعة أحاديث ، وحمل راية عليّ بن أبي طالب ، في بعض وقائعه . وعاش إلى أيام معاوية ، وما بعدها . وكتب إليه معاوية ، يلاطفه ، فوفد عليه إلى الشام . ثم خرج على بني أمية مع المختار الثقفي ، مطالباً بدم الحسين . ولما قتل المختار ، انزوى عامر إلى أن خرج ابن الأشعث ، فخرج معه . وعاش بعد ذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ، فتوفي بمكة . وهو آخر من مات من الصحابة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أبي الطفيل » في سيرته . وجمع معاصرنا الطيب العشاش التونسي ، أخباره وشعره في ٣٧ صفحة نشرت في حوليات الجامعة التونسية ، العدد ١٠ لسنة ١٩٧٣ (١) .

ذُو الرُّمْحَيْن

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : فارس جاهليّ . يقال له : ذو الرمحين . كان سيد قومه (بني محارب) واشتهر بغارة له على بني باهلة ، ظفر فيها وأسر جمعاً عظيماً ، وكوى من أطلق منهم على ألياتهم ، فسُمي ذلك اليوم « يوم كيّة العجب » قال ابن حزم : وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها (٢) .

(١) الأغاني ١٣ : ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٣٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٩١ والجواهر المضية ٢ : ٤٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٠ وسير النبلاء للذهبي ـ خ . المجلد الثالث . والذريعة ١ : ٣١٧ والاصابة ، الكنى ، ت ٦٧٠ وفي سنة وفاته روايات ، قيل : ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٠ . وأخبار التراث : العدد ٧٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٨ وفي المحبر ٤٥٦ و ٤٥٧ والقاموس والتاج مادة : رمح : ممن لقب بذي الرمحين ، أبو ربيعة « عمر بن المغيرة المخزومي » قاتل يوم الفجار برمحين ، وكانت رجلاه طويلتين ، كأنهما رمحان ، فلقب بذلك ، و « مالك بن ربيعة بن عمرو » كان يقاتل برمحين في يديه ، و « يزيد بن مرداس بن أبي عامر السلمي » أخو العباس الصحابي ، و « عبد بن قطن ابن شمر » .

الأَمير القُطْبي

(٠٠٠ _ ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٥٣٨ م)

عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني ، من الأشراف . اتفق أشراف جازان على إمارته (سنة ٩٣٥ هـ) وصفت له البلاد . وشُغل عنه « مصطفى بيرم » بما كان يلقاه من كثرة الفتن ، فقرت ولاية عامر إلى أن شب أولاد الأمير المهدي بن أحمد ، وكثرت خيولهم وعددهم ، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد ، فاشترى من السودان نحو ستمائة مملوك ، فأكثروا الفساد ، ولم يطق ضبطهم ، ففسدت بلاده وتزلزل ملكه . وقاتله الشريف أبو نميّ ، ثم اغتاله أحد رجال أبي نميّ ، ليلا في داره بأبي عريش . وكانت البلاد الجازانية في أيامه مضرب المثل في العمران ، وكان أبو عريش يسمى الهند الصغير . وعامر هذا : آخر الأمراء القطبيين في المخلاف السليماني (١) .

عامِرَة الأَوْسي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عامرة بن مالك بن الأوس ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . ذكره القلقشندي . ولم يسمه ابن حزم في بني مالك بن الأوس (٢) .

العامِري = محمد بن يوسف ٣٨١
العامِري (المظفر) = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

(١) اللطائف السنية . والعقيق اليماني ـ مخطوطان ـ وفيهما أن عامراً هذا انتهت به إمارة الأشراف « آل قطب الدين » وكانت ولايتهم ١٤٠ عاماً ، وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ، ثم ابنه دريب بن خالد ، ثم ابنه أحمد بن دريب (غزاه شريف مكة محمد بن بركات وأحرق جازان) ثم ابنه يوسف العزيز ، ثم أخوه المهدي بن أحمد ، ثم أخوهما عز الدين ، ثم محمد بن يحيى ، ثم أحمد بن المهدي ، ثم عامر بن يوسف ، صاحب الترجمة . وقد تقدم ذكر المخلاف السليماني في حاشية على ترجمة خالد بن قطب الدين .

(٢) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ٧٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣١٢ .

العامِري = مُبارَك العامِري ٤٠٨
العامِري (فتى المنصور) = زُهَير ٤٢٩
العامِري = مُجاهِد بن يُوسف ٤٣٦
العامِري = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤
العامِري = عثمان بن محمد ٤٧٨
العامِري الحَرَضي = يحيى بن أبي بكر ٨٩٣
العامِري = محمد حُسني ١٣٧٣

عامِلَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ ـ عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان : جدٌّ جاهليّ قديم ، وهو في رواية القلقشندي : أخو حمير وكهلان (١) .

٢ ـ عاملة بنت مالك بن وديعة ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة ، من كهلان . وهم كثيرون ، نزل بعضهم في الشام ، فنسب إليهم « جبل عاملة » ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملي ، منهم ، عقب في إحدى جهات رية (Raiyo) بالأندلس . وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عديّ بن الرقاع الشاعر ، وآخرون (٢) .

العامِليّ (بدر الدين) = الحسن بن جعفر ٩٣٣
العامِليّ (بهاء الدين) = محمد بن حسين ١٠٣١
العامِليّ = زَيْن الدِّين بن محمد ١٠٦٢
العامِليّ (الحر) = محمد بن الحسن ١١٠٤
العامِليّ = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ١٥ .

(٢) العبر ٢ : ٢٥٧ والجمحي ٤٣٥ هامشه . واللباب ٢ : ١٠٧ والتاج ٨ : ٣٥ ونهاية الأرب ٢٧٢ وفي الإكليل ١٠ : ٤ عاملة : هو الحارث بن عدي . ومثله في جمهرة الأنساب ٣٩٤ وهما يعنيان أن منه بني عاملة ، كما يظهر من عبارة ابن حزم في الجمهرة .

عب

عَبَّاد بن بِشْر

(٣٣ ق هـ ـ ١٢ هـ = ٥٩١ ـ ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من أبطالهم . أسلم في المدينة ، وشهد المشاهد كلها . وكان رسول الله ﷺ يبعثه إلى القبائل يصدّقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين ، واستعمله على حرسه بتبوك . استشهد يوم اليمامة [١] .

عَبّاد بن الحُصَيْن

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطي التميمي ، أبو جهضم : فارس تميم في عصره . ولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير . وكان مع مصعب أيام قتل المختار . وشهد فتح « كابل » مع عبد الله ابن عامر . وأدرك فتنة ابن الأشعث ، وهو شيخ مفلوج ، ورحل إلى كابل ، فقتله العدّو هناك [٢] .

(١) ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ، ص ١٧ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٠ والمحبر ٢٨٢ .
(٢) المعارف لابن قتيبة ١٨٢ وهو فيه « الحنظلي » مكان « الحبطي » تصحيف. وجمهرة الأنساب ١٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦٦ والمحبر ٢٢٢ .

عَبَّاد بن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

عباد بن زياد بن أبيه ، أبو حرب : أمير . كانت إقامته بالبصرة . ولاه معاوية سجستان ، سنة ٥٣ هـ ، فغزا بلاد الهند . وكان في الشام أيام عبد الملك بن مروان [١] .

عَبّاد العَتَكي

(٠٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٧ م)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي المهلبي البصري ، أبو معاوية : من حفاظ الحديث . كان شريفاً نبيلا ثقة من العقلاء . له شعر جيد . مات ببغداد [٢] .

عَبّاد بن أخْضَر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عباد بن علقمة بن عباد المازني التميمي ، نسب إلى الأخضر وهو زوج أمه : قائد ، اشتهر في العصر الأموي . وجهه عبيد الله ابن زياد في أربعة آلاف لقتال مرداس بن حدير ومن معه من الشراة ، فالتحما في معركة شديدة ، بقرب البصرة في صباح يوم جمعة . وجاء وقت الصلاة فتهادن الفريقان إلى ما بعدها . وقضى عباد الصلاة مسرعاً ، وحمل على أصحاب مرداس ، وهم ما بين راكع وساجد ، فقتلهم جميعاً ، وأرسل رأس مرداس إلى ابن زياد ، وعاد هو إلى البصرة فأقام مدة . وائتمر به بعض الشراة فقتلوه غيلة في سكة بني مازن ، عند مسجد كليب ، بالبصرة [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٩ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٥ : ٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ورغبة الآمل ٥ : ٧٣ .
(٣) رغبة الآمل ٧ : ١٩٣ ـ ١٩٧ والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ .

عَبّاد بن العَوّام

(١١٨ ـ ١٨٥ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٠١ م)

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابي الواسطي ، أبو سهل : من رجال الحديث ، ثقة . كان يتشيع ، فحبسه هارون الرشيد . ثم أطلقه ، فأقام ببغداد . وكان من نبلاء الرجال في كل أمره [١] .

عَبّاد بن محمد

(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

عباد بن محمد بن حيان البلخي ، أبو نصر ، من موالي كندة : والٍ . من ضحايا فتنة الأمين والمأمون . كانت إقامته بمصر ، ووليها للمأمون سنة ١٩٦ هـ ، فأقام بالفسطاط . وكتب الأمين إلى ربيعة ابن قيس الحوفي بالولاية على مصر ، وأن يحارب عَبّاداً ، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين ، فقتله ببغداد [٢] .

المُعْتَضِد بن عَبّاد

(٤٠٤ ـ ٤٦١ هـ = ١٠١٣ ـ ١٠٦٩ م)

عباد بن محمد بن إسماعيل ، ابن عباد اللخمي ، أبو عمرو ، الملقب بالمعتضد بالله : صاحب إشبيلية ، في عهد ملوك الطوائف . كان في أيام أبيه يقود جيشه لقتال بني الأفطس وغيرهم . وولي الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣ هـ) فتلقب ـ كأبيه ـ بالحاجب ، وأبقى الخطبة في إشبيلية وأكثر الكور باسم « المؤيد بالله » هشام بن الحكم الأموي (أنظر ترجمة خلف الحصري) وحجبه عن الناس ، وصبر عليه طويلاً . ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه . وكان شجاعاً حازماً ، ينعت بأسد الملوك . طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس ، فدان له أكثر ملوكها ، واستولى على غربها ، مثل شلب (Silves) وشنتبرية

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٤١ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٣ والولاة والقضاة ١٤٩ .

(Sontebria) ولبلة (Niébla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraléon) وغيرها ، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشباً في ساحة قصره جلّلها برؤوس الملوك والرؤساء ، عوضاً عن الأشجار ، وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها ، إرهاباً لأعدائه . واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولي عهده) يأتمر به ، فحبسه في قصره ، فرفع إليه أنه ماض في تدبير المؤامرة عليه ، من مكان اعتقاله ، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الذي تواطأ معه على ذلك وآخرين . وطالت مدته . ونفقت بضاعة الأدب في عصره . وكان يطرب للشعر ، ويقوله ، وقد جُمع له « ديوان » في نحو ستين ورقة . وأخباره كثيرة . توفي بإشبيلية ، بالذبحة الصدرية [١] .

الرَّوَاجِني

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عباد بن يعقوب البخاري الرواجني ، أبو سعيد : فاضل إمامي ، من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : روى عنه الأئمة البخاري وغيره وكان شيعياً . له كتب ، منها « أخبار المهدي المنتظر » و« المعرفة » في الصحابة [٢] .

العباداني (القاضي) = محمد بن عبدة ٣١٣

ابن عُبَادَة = أحمد بن طاهر ٥٣٢

عبادة = عبد الحميد عبادة ١٣٤٩

عُبَادَة بن الصَّامِت

(٣٨ ق هـ ـ ٣٤ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٠٤ ـ ٢٨٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلكان ٢ : ٢٨ في ترجمة ابنه محمد ابن عباد . وبنو عباد باشبيلية ٦٣ ـ ١١١ والمعجب ٥٨ ـ ٦٢ وفيه : وفاته سنة ٤٦٤ ومثله في شذرات الذهب ١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ١ : ١٩٩ وسماه « عباد بن إسماعيل » ولم يذكر صاحب جذوة المقتبس ٢٧٧ وفاته .

(٢) فهرست الطوسي ١١٩ واللباب ١ : ٤٧٧ .

الخزرجي ، أبو الوليد : صحابي ، من الموصوفين بالورع . شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وبدراً وسائر المشاهد . ثم حضر فتح مصر . وهو أول من ولي القضاء بفلسطين . ومات بالرملة أو ببيت المقدس . روى ١٨١ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة [١] .

ابن ماء السَّماء

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء في الدولة العامرية ، بالأندلس ، وشاعر عصره . وهو الذي أقام عماد « الموشحات » وهذب ألفاظها وأوضاعها ، واشتهر بها اشتهاراً غلب عليه . له كتاب في « أخبار شعراء الأندلس » ووفاته بمالقة [٢] .

عُبَادَة بن عُقَيْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق . وغلب أحدهم « قريش بن بدران العقيلي » على الموصل وحلب ، في منتصف القرن الخامس للهجرة ، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية [٣] .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والمحبر ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١١ والإصابة ٤٤٨٨ وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٦ وفيه : لعل الصحيح أنه توفي ببيت المقدس . وفيه أيضاً : حكى الهيثم بن عدي أنه توفي سنة ٤٥ وأكثر الروايات على أنه توفي سنة ٣٤ هـ . وفي الجمع بين رجال الصحيحين ص ٣٣٤ « المشهور أنه مات بقبرس ، بالشام ، وقبره بها يزار ، وكان والياً عليها من قبل عمر » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٩ والذخيرة : المجلد الثاني ، من القسم الأول ، الصفحة الأولى . وجذوة المقتبس ٢٧٤ .

(٣) سبائك الذهب ٤٣ واللباب ٢ : ١١٠ .

عُبَادَة بن نُسَيّ

(٠٠٠ ـ ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٦ م)

عبادة بن نسيّ الكندي الشامي الأردني ، أبو عمرو : قاضي طبرية . كان نبيلاً شريفاً . ينعت بسيد أهل الأردنّ ، ولاه عبد الملك بن مروان ، ثم عمر بن عبد العزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث [١] .

العِبَادي = عَدِيّ بن زَيْد

العَبّادِي = محمد بن أَحمد ٤٥٨

ابن عَبَّاس = عبد الله بن عباس ٦٨

ابن العباس (الأمير) = عبيد الله بن العباس ٨٧

ابن أَبي العَبَّاس = موسى بن ثابت ٢٢٤

ابن العَبَّاس = محمد بن العَبَّاس ٨٧١

عَبّاس (الخديوي) = عباس بن طوسون ١٢٧٠

عَبّاس (الخديوي) = عباس حلمي ١٣٦٣

العَبّاس الطُّولُوني

(٢٤٢ ـ ٢٧٠ هـ = ٨٥٦ ـ ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون : من شعراء الأمراء . حكم مصر نيابة عن أبيه ، في خلال رحلة قام بها إلى الشام . وطمع بالملك في غياب أبيه ، وظهر منه ما يدل على ذلك ، فنصحه الوزير « أحمد ابن محمد الواسطي » بطاعة أبيه ، فاتهمه . فاستتر الواسطي ، فقبض عليه . ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه ، فخاف العباس ، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرَّ إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ) وأظهر العصيان . وعاد أبوه إلى مصر ، فوجه إلى إفريقية جيشاً قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الأموال . وفشل ،

(١) خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتاريخ الإسلام ٤ : ٢٦١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١٣ .

فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فأمر أبوه بضربه . وسجنه مقيداً . فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ) وولي أخوه « خمارويه ابن أحمد بن طولون » فطلب هذا من العباس أن يبايعه ، فامتنع ، فقتله [١] .

العَبَّاس بن الأَحْنَف

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمامي ، أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، قال فيه البحتري : أغزل الناس . أصله من اليمامة (في نجد) وكان أهله في البصرة ، وبها مات أبوه . ونشأ هو ببغداد ، وتوفي بها ، وقيل بالبصرة . خالف الشعراء في طريقتهم فلم يمدح ولم يهجُ ، بل كان شعره كله غزلاً وتشبيباً . له « ديوان شعر ـ ط » وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي [٢] .

الخَليلي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٢ م)

عباس بن أسد الخليلي : شاعر عراقي ، أديب بالعربية والفارسية ، من أهل النجف . كان من أركان الثورة على الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ وحكم عليه بالإعدام ففر إلى طهران ، وأصدر بها جريدة « إقدام » بالفارسية ، نحو ٤٠ سنة . واشتد في نقد الحكومة الإيرانية ، فنفته . ثم استرضته . وبعثته سفيراً للامبراطور في « أثيوبيا » وترجم إلى الفارسية تاريخ « ابن الأثير » في ١٤ مجلداً ، وله بالعربية كتاب « محمد » و« ترجمة الشاهنامة » وفي « شعراء الغري » نماذج كثيرة من شعره العربي . وهو شقيق الأديب الباحث جعفر الخليلي ، صاحب « هكذا عرفتهم » [١] .

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١١٨ و ١٤٠ ـ ١٤٣ وفيه نماذج من شعره . والنجوم الزاهرة ٣ : ٤ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٩ والولاة والقضاة ٢١٩ ـ ٢٢٤ وانظر فهرسته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٥٤ والأغاني ، طبعة الدار ، ٨ : ٣٥٢ والشعر والشعراء ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ وفيه : أصله من عرب خراسان ، ومنشأه ببغداد . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ وفيه ما خلاصته : انتقل أهله من البصرة إلى خراسان ، ونشأ هو ببغداد ، ومات بالبصرة .

عَبَّاس بن إسْمَاعِيل

(١١٣٥ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٨٠٤ م)

عباس بن إسماعيل بن محسن بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم الحسني : والٍ تقلب في أعمال كثيرة باليمن ، فكان حاكم « كحلان » ثم بلاد الحداد ، ثم بلاد البستان وبني الحارث وبني حُشَيش ، فبلاد عمران وخولان العالية . واستمر نحواً من ٢٠ سنة . واستقر والياً في بلاد « أرحب » إلى أن توفي . وكان حازماً موفقاً [٢] .

ابن بَكَّار

(١٢٩ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٤٦ ـ ٨٣٧ م)

العباس بن بكار (أو ابن الوليد بن بكار) الضبي : من قدماء المؤرخين . من أهل البصرة . مطعون في روايته للحديث . صنف « أخبار الوافدين والوافدات على معاوية بن أبي سفيان من أهل الكوفة والبصرة ـ خ » في الأسكوريال (الرقم ٤٦٧) رواه أبو القاسم التنوخي عن أحمد ابن عبد الله الدوري عن شيوخه عنه . مات بالبصرة [٣] .

البَغْدادي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٥ م)

عباس بن جواد بن رجب (أو رجيب ؟) ابن عبد الله البغدادي : بلداني ، شافعي ، من أهل بغداد . له « نيل المراد في أحوال العراق وبغداد ـ خ » بخطه سنة ١٣٣٣ هـ ، في جامعة بغداد (٩٥) [١] .

(١) هكذا عرفتهم ٤ : ٧٥ ـ ١٩٢ ورجال الفكر ١٦٥ ومجلة دعوة الحق : العدد ٤ من السنة ١٥ ص ١٨٨ والأديب : أبريل ١٩٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٩٥ وانظر الدراسة ٣ : ٣٧٨ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٧ .

(٣) تذكرة النوادر ٦٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٣٧ .

عَبَّاس حافظ

(١٣١١؟ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٩ م)

عباس حافظ : كاتب مصري ، كثير الترجمة عن الإنكليزية . كان محرراً بجريدة البلاغ (المصرية) وتوفي بالقاهرة .

عباس حافظ

نقل إلى العربية ١٨ مسرحية ، وكتباً منها « العقل الباطن وعلاقته بالأمراض النفسية ـ ط » والأصل لسادلر . و « سلمى ـ ط » و« الشهداء ـ ط » و« الفردوس المسموم ـ ط » ومن تآليفه المطبوعة « علم النفس الاجتماعي » و« الزعامة والزعيم » و« دموع وضحكات » و« مصطفى النحاس » سيرته [٢] .

العَبَّاس بن الحَسَن

(٢٤٧ ـ ٢٩٦ هـ = ٨٦١ ـ ٩٠٩ م)

العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائي أو المادراني ، أبو أحمد : من وزراء الدولة العباسية . كان أديباً بليغاً . استوزره المكتفي ، بعد وفاة القاسم بن عبيد الله ، وكان القاسم يعجب من سرعة قلمه ، ويقول : تسبق يده لفظي . ولما مات المكتفي قام العباس بالبيعة للمقتدر ، وانفرد

(١) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٦٥ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ٩٥ .

(٢) مجلة الاثنين ١٩٤٩/١٠/٣١ والاهرام ١٩٥٩/٦/٢٤ والفهرس الخاص ـ خ .

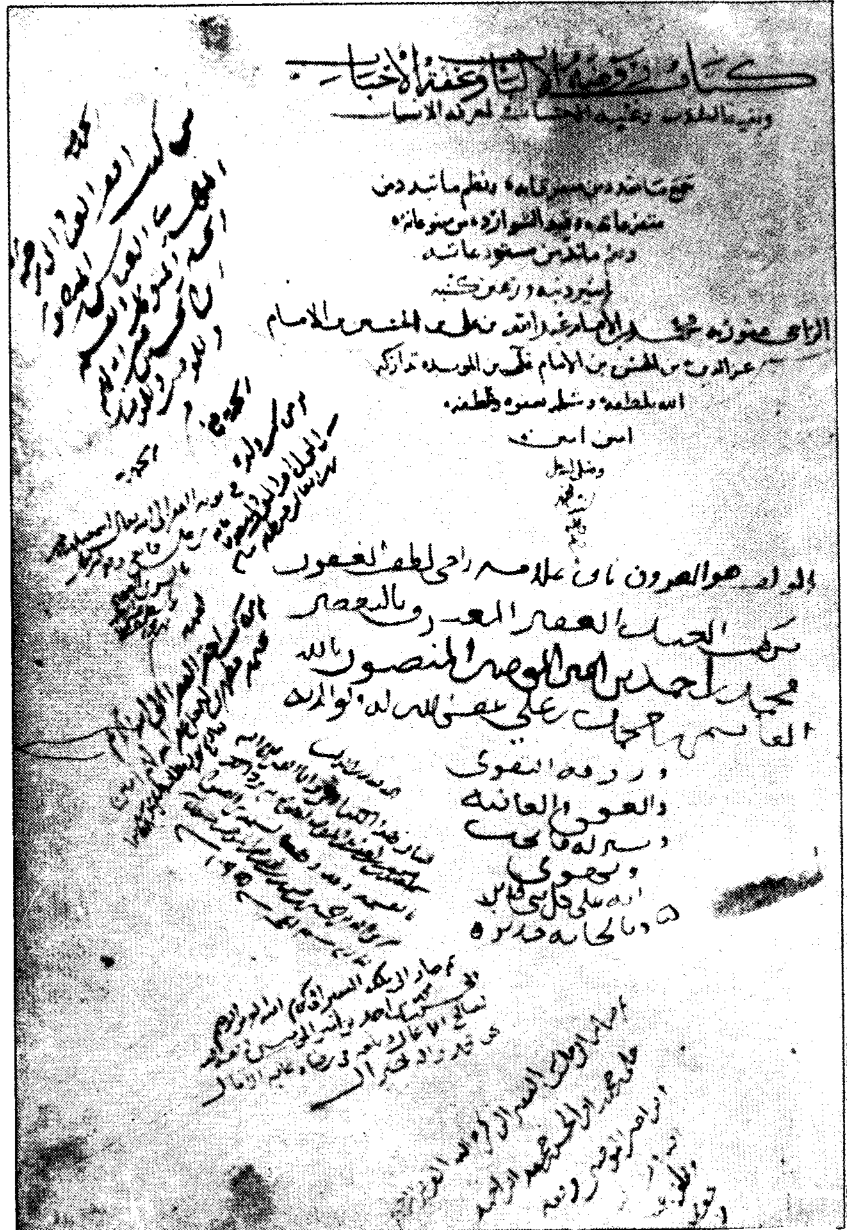

المهدي بن الحسين بن القاسم
وآخرون عن الأمبروزيانة « E 8 » .

بأعمال الدولة إلى أن قتله حسين بن حمدان ، من رجال ابن المعتز ، غيلة [1] .

الشِّيرازي
(٣٠٣ - ٣٦٢ هـ = ٩١٥ - ٩٧٣ م)

العباس بن الحسين الشيرازي ، أبو الفضل : وزير . ولد بشيراز ، ودخل بغداد مع معز الدولة البويهي . وكان كاتباً له . ثم ناب في الوزارة عن المهلبي ، وتزوج بنت المهلبي . واستوزره عز الدولة سنة ٣٥٧ وكذلك المطيع العباسي ، فبقي على وزارتهما ثلاثة أشهر ، واعتقل . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٦٠ وعزل بعد سنتين ونكب . وحمل إلى الكوفة محبوساً ، فمات فيها بعد مدة قصيرة ، قيل : مسموماً . وكان ظلوماً غشوماً [1] .

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة السادسة عشرة .

(١) سير النبلاء - خ . الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٦٩ و ٣١٣ .

المَهْدي لِدِين الله
(١١٣١ - ١١٨٩ هـ = ١٧١٩ - ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم ، من بني الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد في إبّ . وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ ، في صنعاء . وكثرت في أيامه الخيرات وانقطعت الفتن ، وحسنت سيرته . استمر إلى أن توفي بصنعاء . وهو جدّ إمام اليمن يحيى حميد الدين [1] .

المهدي عباس بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة من « تلخيص مفتاح السكاكي » في الأمبروزيانة "D 508"

الخديوي عَبَّاس
(١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عباس حلمي بن توفيق بن إسماعيل ،

الخديوي عباس حلمي بن توفيق وخطه

(١) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٠ . وعلق الأستاذ الاكوع في مجلة العرب : جزء محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ على الجملة الأخيرة ، بقوله : المعروف أن الإمام يحيى ينتسب إلى المهدي عباس ، ولكنهما يجتمعان عند الإمام القاسم بن محمد .

حفيد محمد علي ، ويعرف بالخديوي عباس حلمي الثاني : أحد من حكموا مصر ، من أسرة محمد علي . ولد بالقاهرة ، وتعلم بمدرسة عابدين ، ثم في « ڤينَّة » وولي « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٠٩ هـ ، ١٨٩٢ م) بإرادة سلطانية من الآستانة . وفي أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقي الشاعر والناهجون مناهجهم ، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء . واستمر إلى أن قصد أوربة ، فالآستانة مصطافاً ، سنة ١٩١٤ م ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) وهو في الآستانة ، فتأخرت عودته ، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة لخلعه وتعيين غيره ، وبسطت « حمايتها » على مصر . واستقر عباس في لوزان (بسويسرة) إلى أن ولي « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل ، ونزل له عباس (سنة ١٩٣١ م) عما كان له من حق في العرش . وقضى بقية حياته مغترباً . وتوفي بسويسرة ودفن في القاهرة . وكان فيه دهاء وذكاء ينقصه الكتمان والحزم ، يُستودع أسرار من يحسن به الظن من أحرار البلاد فيفشيها ، وفيه بخل إلى جانبه سرف في الملذات ، بيعت الأوسمة والألقاب في أيامه بيع السلع . ويقال : إن له « مذكرات » أملاها في أيامه الأخيرة [١] .

الخَثْعَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمي : قائد بحري . كان أميراً على غازية البحر في خلافة المنصور العباسي . غزا قبرس بجيش ، سنة ١٤٦ هـ ، فكان أول من غزاها في عهد بني العباس [٢] .

(١) مذكرات أحمد شفيق « باشا » . ومشاهير الشرق ٥٢ ومحمود عزمي ، في مجلة الكتاب ١ : ١٧٧ وصفوة العصر ١ : ٧٠ والكنز الثمين ٧٢ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٢٢ .

شُبَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

عباس شبر : شاعر عراقي ، من أهل البصرة ، نشأ فقيهاً « روحانياً » واشتهر بنظم « الرباعيات الشعرية » وله فيها ديوان « جواهر وصور ـ ط » الأول منه . ومن نظمه ديوان آخر سمّاه « الموشور ـ خ » وأرجوزة سماها « الرحلة السماوية ـ خ » وعلى الرغم من عزلته وابتعاده عن المناصب ، ولي « القضاء » الشرعي ، مدة ببغداد . وأحيل الى التقاعد فعاد الى البصرة وتوفي بها [١] .

عَبّاس الأَوَّل

(١٢٢٨ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٥٤ م)

عباس « باشا » بن طوسون بن محمد علي : ثالث الولاة من أسرة محمد علي بمصر . ولد بجدّة ، ونشأ بمصر . وتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم « باشا » في أواخر سنة ١٢٦٤ هـ . وكان شديد الكره للأوربيين ، حذراً من دسائسهم . أنجد الترك العثمانيين بخمسة عشر ألف مقاتل في حربهم مع الروس ، المعروفة بحرب القرم . وفي أيامه أنشئت المدرسة الحربية في العباسية بالقاهرة ، وبوشر إنشاء سكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية ، وتمهيد الطريق بين القاهرة والسويس . ونفي السحرة والدجالون والمشعوذون ، إلى السودان . ويؤخذ عليه أنه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس ، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عرضت السفن الحربية وأسلحتها للبيع . واستمر إلى أن قتل بقصره في « بنها » قتله مملوكان أرسلتهما إليه من الآستانة عمته نازلي بنت محمد علي ، لخلاف بينها وبينه على ميراث ، وفرّا ؛ وخبرهما مفصل في « مجموعة خطابات » نشرها « الأمير » محمد علي بن توفيق . وأشار الأيوبي في « تاريخ مصر

(١) هكذا عرفتهم ٤ : ٣٧ ـ ٧٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٩٥ .

عباس (الأول) بن طوسون

في عهد إسماعيل » إلى الخبر ، وقال : إن الرواة اختلفوا في حقيقة مقتله ، ومنهم من يتّهم به السلطان عبد المجيد [١] .

عَبّاس البَهائي

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢١ م)

عباس عبد البهاء بن حسين علي نوري الملقب بالبهاء ابن عباس بن بُزُرْك [٢] : آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها . فارسيّ ، مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) ومولده بطهران . خرج مع أبيه البهاء (أنظر ترجمته) لما نفي إلى العراق (سنة ١٢٦٨ هـ) فأقاما ١٢ سنة ، وأبعدا إلى الآستانة ، ومنها إلى أدرنة ؛ فمكثا نحو خمس سنوات ، ونُفيا إلى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه (سنة ١٣٠٩ هـ) وخلفه عبّاس بعهد منه . وانتقل إلى حيفا . وزار أوربة سنة ١٣٣٠ هـ ، وأميركا سنة ١٣٣١ وعاد إلى فلسطين ، فمات بحيفا . كان متوقد الذكاء ، جاداً في نشر بدعته ، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد . وتبعته جماعات في شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد

(١) النخبة الدرية ١٨ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ١٤٢ والتوفيقات الإلهامية ٦١٤ و ٦٣٣ و ٦٣٥ وهو في عقد الدرر ١٤ « عباس بن أحمد طوسون » . وسماه أمين سامي ، في « تقويم النيل » المجلد الأول ، من الجزء الثالث : « عباس حلمي الأول » وفيه خبر مقتله ، في الصفحة ٧١ .

(٢) يقول المشرف : ورد الاسم في الطبعة الثالثة من=

عباس عبد البهاء

الأخرى . وخلّف آثاراً بالعربية والفارسية . منها مجموعة رسائل باللغتين ، سماها « مكاتيب عبد البهاء ــ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الخطابات ــ ط » مجموعة خطب فارسية ، بعضها عربي . ولسليم قبعين كتاب « عبد البهاء والبهائية ــ ط » ولمحمد فاضل « الحراب في صدر البهاء والباب ــ ط » . ولعبد الحسين الفارسي « الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية ــ ط » نقله إلى العربية أحمد فائق رشد ؛ ولعبد الرزاق الحسني « البابيون في التاريخ ــ ط » رسالة (١) .

شُجَاع الدِّين التَّغْلبي

(٠٠٠ ــ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٦ م)

عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : أمير يماني ، أصله من جبل « ذخر » ولي إمارة زبيد وإمارة عدن . وكان عالي الهمة ، غنياً ، أكثر ماله من التجارة . من مآثره مسجد في « أبيات حسين » ومسجد في قرية السلامة ومدرسة في ذخر . توفي في زبيد (٢) .

= « الأعلام » (بُرُرْك) وهو من خطأ الطبع ، وصحيحه (بُزُرْك) كما ضبطناه هنا ، وكما ورد في ترجمة والد المترجَم له « حسين علي نوري بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . ومذكرات المؤلف .

(٢) تاريخ ثغر عدن ــ خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ١٥٣ .

المؤَيَّد الشُّهَاري

(٠٠٠ ــ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٠ م)

العباس بن عبد الرحمن بن محمد ، من أبناء المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية في اليمن . ولي القضاء للمتوكل محمد بن يحيى في ضوران وذمار وبلاد رداع . ثم سكن صنعاء ، وبويع فيها بالإمامة سنة ١٢٦٦ هـ . ونشبت فتن ، فتنحى عن الإمامة بعد خمسة شهور من ولايته . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر . توفي بمطرح الليث من تهامة ، آيباً من الحج (١) .

عَبَّاس المالِكي

(١٢٨٥ ــ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ ــ ١٩٣٥ م)

عباس بن عبد العزيز المالكي : فاضل ، من أهل مكة . كان مدرّساً بالحرم . وولي أعمالاً في المعارف والقضاء . وتوفي بمكة . له « تهذيب البيان » على المتن المسمى « تقريب الإخوان لعلم البيان » لشيخه محمد عابد ، ورسالة في « المناسك » على مذهب مالك (٢) .

ابن المَأْمُون

(٠٠٠ ــ ٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٣٨ م)

العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : أمير عباسيّ . ولاه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ٢١٣ هـ) ولما مات المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وولي المعتصم ، امتنع كثير من القواد والرؤساء من مبايعته ، ونادوا باسم ابن أخيه « العباس بن المأمون » فدعاه المعتصم إليه ، وأخذ بيعته ، فخرج العباس ، وسكن الناس . وأقام إلى أن خرج المعتصم إلى الثغور ، فاتفق العباس مع بعض القواد على قتله ، فعلم المعتصم فقبض عليه وعلى أصحابه ، وعذبه وسجنه إلى أن مات بمنبج (٣) .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨ .

(٢) نظم الدرر ــ خ .

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٢٣ .

العَبَّاس

(٥١ ق هـ ــ ٣٢ هـ = ٥٧٣ ــ ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل : من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله ﷺ في وصفه : أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائي ! . وهو عمه . وكان محسناً لقومه ، سديد الرأي ، واسع العقل ، مولعاً بإعتاق العبيد ، كارهاً للرق ، اشترى ٧٠ عبداً وأعتقهم . وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهي أن لا يدع أحداً يسب أحداً في المسجد ولا يقول فيه هجراً) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه ، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة « حنين » فكان ممن ثبت حين انهزم الناس . وشهد فتح مكة . وعمي في آخر عمره . وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالاً له ، وكذلك عثمان . وأحصي ولده في سنة ٢٠٠ هـ ، فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته في المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث . وله في كتب الحديث ٣٥ حديثاً (١) .

المَلِك الأَفْضَل

(٠٠٠ ــ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن عليّ (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولي الغساني الجفني : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، ومن أكابر المؤرخين . يلقب ضرغام الدين . ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ . وأقام في زبيد . وكان عالي الهمة يقظاً حازماً ممدوحاً ، عارفاً بفنون من العلم والأدب

(١) أسد الغابة . والجهشياري . ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين . والإصابة . وابن سعد . والمبرد . وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ وذيل المذيل ١٠ وابن عساكر ٧ : ٢٢٦ والخميس ١ : ١٦٥ والمرزباني ٢٦٢ والمحبر ٦٣ ولصابر عبده إبراهيم كتاب « العباس ابن عبد المطلب ــ ط » .

والتاريخ ، له تصانيف منها « بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب والعجم ـ خ » مختصر مفيد ، و« نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون ـ خ » أثنى عليه الخزرجي ، و« العطايا السنية في المناقب اليمنية ـ خ » يحتوي على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها ، و« نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار » و« بغية الفلاحين ، في الأشجار المثمرة والرياحين ـ خ » في دار الكتب واختصر « تاريخ ابن خلكان » وقال السخاوي : يقال : إن ذلك كله بعناية الرضى أبي بكر بن محمد بن يوسف قاضي تعز ، في آخرين اعتنوا بعلماء اليمن . ومن مآثره مدرسة بتعز ، ومدرسة بمكة ملاصقة للحرم من جهة المسعى . توفي في زبيد (عاصمة ملكه) ودفن بتعز . قال الخزرجي : وكان شجاعاً جلداً شديد البأس ، ولي الملك وفي البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفي فارس فضلاً عن القرناء والأضداد ، ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم [1] .

المُوسَوي
(١١١١ ـ ١١٨٠ هـ = ١٦٩٩ ـ ١٧٦٦ م)

عباس بن عليّ بن نور الدين بن أبي الحسن المكي الحسيني الموسوي : أديب رحالة ، غزير العلم بالأخبار واللطائف . ولد وعاش بمكة . وعرضت له أمور آذاه فيها أقاربه وأصحابه ، فرحل سائحاً في العراق والهند واليمن من سنة ١١٣١ إلى ١١٤٢ هـ ، وكان يعود فيحج في أكثر السنين . وانتهى مطافه بالتردد بين بندر المخا ومكة . ثم استقر في المخا سنة ١١٤٥ ورتب له واليها الفقيه أحمد بن يحيى الخزندار (راجع ترجمته) ما يعيش به ، فانصرف إلى جمع ما تفرق من أوراقه ، فألف منها كتابه « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ـ ط » في مجلدين ، انتهى منه في ٤ شوال ١١٤٨ وجعله هديته إلى الوالي الخزندار [1] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٥٧ وتاريخ ثغر عدن ـ خ . وصبح الأعشى ٥ : ٣٣ وبغية المستفيد ـ خ . والفهرس التمهيدي ٤٠٨ و ٤٤٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٤٢ والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ ودار الكتب ٦ : ٨٥ .

عَبَّاس النَّجَفي
(١٢٤٢ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٦٠ م)

عباس بن علي بن ياسين النجفي : شاعر عراقي . مولده ببغداد ، ومنشأه وشهرته ووفاته في النجف . له مطارحات ومساجلات مع بعض شعراء عصره وفقهائه . و« مجموع ـ خ » من شعره ، نحو ألف بيت [2] .

العَبَّاس الغَنَوِي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوي : أمير ، من قادة الجيش العباسي . من أهل « تل بني سيار » بين الرقة ورأس العين . كان يلي بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار إليهم ، فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، في السنة نفسها ، فعاد إلى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه ، ثم ولي أعمال الحرب في ديار مضر ، فلم يزل إلى أن توفي بالرقة [3] .

أَبُو الفَضْل المُمْسي
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

العباس بن عيسى بن محمد بن عيسى ابن العباس ، أبو الفضل الممسي : فقيه مالكي ، ممن استشهد في محاربة الفاطميين بافريقية . نسبته إلى ممسى (من قرى المغرب) حفظ القرآن ابن ثماني سنين ، والموطأ ابن خمس عشرة سنة . وزار مصر في خروجه إلى الحج (سنة ٣١٧ هـ) وأقام بها ذلك العام ، فأخذ عن علمائها وأحبوه وقدموه . وصنف كتاباً في « تحريم المسكر » ناقض فيه كتاباً للطحاوي ، كما صنف في « قبول الأعمال » وغير ذلك . ولزم العزلة في القيروان إلى أن قام مخلد بن كيداد على الفاطميين ـ بني عبيد ـ وخرج معه علماء القيروان ومنهم صاحب الترجمة . قال القاضي عياض : « كان أهل السنة بالقيروان أيام بني عبيد في حال شديدة من الاهتضام تجري عليهم المحن في أكثر الأيام ولما أظهر بنو عبيد أمرهم ونصبوا حسيناً الأعمى السباب ، لعنه الله ، في الأسواق للسب بأسجاع لُقنها ، ثم انتقل منها إلى سب النبي ﷺ في ألفاظ حفظها كقوله : العنوا الغار وما وعى والكساء وما حوى ، وغير ذلك ، وعُلقت رؤوس الحُمُر على أبواب الحوانيت عليها قراطيس معلقة مكتوب فيها أسماء الصحابة ، اشتد الأمر على أهل السنة فمن تكلم أو تحرك قتل ومثل به ، وذلك في أيام الثالث من بني عبيد وهو إسماعيل الملقب بالمنصور ، لعنه الله ، سنة ٣٣١ وكان في قبائل زناتة رجل منهم يكنى أبا يزيد ويعرف بالأعرج صاحب الحمار ، اسمه مخلد بن كيداد من بني يفرن وكان يتحلى بنسك عظيم ويلبس جبة صوف قصيرة الكمين ويركب حماراً وقومه له على طاعة عظيمة وكان يبطن رأي الصفرية ويتمذهب بمذاهب الخوارج ، فقام على بني عبيد والناس يتمنون قائماً عليهم فتحرك الناس بقيامه واستجابوا له وفتح البلاد ودخل القيروان وفر اسماعيل الى مدينتهم « المهدية » فنفر الناس مع أبي يزيد الى حربه وخرج فيهم فقهاء القيروان وصلحاؤهم ..وكان فيمن

(١) نزهة الجليس ١ : ١٠ ـ ١٥ ثم ٢ : ٤١١ و ٤١٢ و Brock. S. II: 512, 539, 905 ونشر العرف ٢ : ١٦ ومشاركة العراق ، الرقم ٤١٩ .

(٢) العراقيات ١٥١ والعرفان ١٢ : ١٤٨ ـ ١٥٣ و ٣٨١ ـ ٣٨٤ وانظر شعر الظاهرية ١٨٠ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٤ ثم ٨ : ٣٤ وعريب ٣٦ وفي وفيات الأعيان ٢ : ١١٥ عن تاريخ العظيمي أن العباس مات سنة ٣٥٠ هـ ، ويظهر أن هناك خطأ في النقل أو الطبع ، ففي النسخة المخطوطة من تاريخ العظيمي : « مات العباس سنة ٣٠٥ » راجع مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٢٠٤ .

خرج معه أبو الفضل الممسي (وهو مريض) وربيع بن سليمان القطان وأبو العرب بن تميم وأبو إسحاق السبائي – وآخرون (سماهم القاضي عياض) وبعد أن وصف اجتماعاتهم في المصلى من يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت لجمادى الأولى سنة ٣٣٣ إلى يوم الجمعة ، وخروجهم بعد الصلاة بالسلاح والطبول ، قال : وركزوا بنودهم قبالة باب الجامع وكانت تسعة بنود (سمى أصحابها وما كان مكتوباً عليها) أحدها بند أحمر ، للممسي مكتوب فيه : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، لا حكم إلا لله وهو خير الحاكمين » وذكر أن خطيب الجمعة « أحمد بن أبي الوليد » أعلمهم بالخروج يوم السبت ، فخرج الناس مع أبي يزيد لجهادهم فرزقوا الظفر عليهم وحصروهم في المهدية » . ويستفاد من كلامه بعد ذلك أن أبا يزيد وأصحابه تخلوا في معركة أخرى (في رجب) عن علماء القيروان ، فقتل من هؤلاء ٨٥ رجلاً ، بينهم أبو الفضل الممسي . استشهد بباب المهدية . ولبعض الشعراء مراث فيه [١] .

الرِّيَاشي
(١٧٧ – ٢٥٧ هـ = ٧٩٣ – ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن عليّ بن عبدالله الرياشي البصري ، من الموالي ، أبو الفضل : لغوي راوية ، عارف بأيام العرب . من أهل البصرة . قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج . له كتاب « الخيل » وكتاب « الإبل » و « ما اختلفت أسماؤه ، من كلام العرب » وغير ذلك . روى عنه المبرد ، مرات ، في الكامل [٢] .

(١) انظر ترتيب المدارك – خ . الجزء الثاني . وفيه بقية الخبر عن مفارقة أهل السنة لأبي يزيد « مخلد » لما أظهره من مذهبه . وانظر ترجمته في الأعلام . ومناقب الجبنياني ٨٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٤ وبغية الوعاة ٢٧٥ والسيرافي ٨٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٥ ونزهة الألبا ٢٦٢ وطبقات النحويين – خ . ورغبة الآمل ٢ : ٤ و ٣١ و ٧٩ ومواضع أخرى .

عَبَّاس بن فِرْناس
(٠٠٠ – ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٧ م)

عباس بن فرناس ، أبو القاسم : مخترع أندلسيّ . من أهل قرطبة ، من موالي بني أمية ، وبيته في برابر « تاكرنا » كان في عصر الخليفة عبد الرحمن الثاني ابن الحكم (في القرن التاسع للميلاد) وله أبيات في ابنه محمد بن عبد الرحمن (المتوفى سنة ٢٧٣ هـ) وكان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، واتهم في عقيدته . وهو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، وصنع « الميقاتة » لمعرفة الأوقات ، ومثل في بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها . وأراد تطيير جثمانه ، فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة ، ثم سقط فتأذى في ظهره لأنه لم يعمل له ذنباً ، ولم يدر أن الطائر إنما يقع على زمكه . فهو أول طيار اخترق الجو . ولبعض شعراء عصره أبيات في وصف سمائه وفي طيرانه [١] .

الواقِفي
(٠٠٠ – ١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث . من أهل البصرة . كان عالماً بالقرآن والشعر . ولي قضاء الموصل ، في أيام الرشيد العباسي ، ومات فيها . له كتاب في « القرآآت » كبير . والواقفي نسبة إلى واقف ، وهو بطن من الأوس [٢] .

ابن بَرْبَر
(٠٠٠ – ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٦١ م)

العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة ، المعروف بابن بربر : أمير ، من كبار الغزاة . كان مقيماً في صقلية ، وقدّمه أهلها للإمارة سنة ٢٣٦ هـ لما توفي أميرها إبراهيم بن عبد الله ابن الأغلب ، وكتبوا إلى صاحب إفريقية بذلك ، فجاء كتابه بإثباته . غزا وأغزى في البرّ والبحر ، وخاض معارك كثيرة . وافتتح قصريانة (Castrogiovanni)[١] واحتل مدينة أوستي (Ostie) بإيطاليا . وظفر أسطوله في معركة بحرية مع الروم ، فاستولى على نحو ١٠٠ سفينة تحمل نجدات لمدينة سرقسطة . وتوفي ، وهو على مقربة من هذه ، فجاء الروم ونبشوا قبره وأخرجوا جثته فأحرقوها [٢] .

(١) بغية الملتمس ٤١٨ والمقتبس لابن حيان ١٤٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٣٣ وفي مجلة المقتبس ٦ : ١٦٥ بحث لأحمد تيمور باشا قال فيه : « لا يغض من اختراع ابن فرناس ، الطيران ، تقصيره فيه عن الشأو البعيد ، فذلك شأن كل مشروع في بدايته » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٢٦ .

عَبَّاس الزيوري
(١٢٥٣ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

عباس بن القاسم بن إبراهيم الزيوري الصفار : ناظم ، له اشتغال بالموسيقى . من أهل الحلة . ولد ببغداد . وتوفي بطهران . عني بالتشطير والتخميس . وجمع نظمه في « ديوان » وله في مدح حيدر الحلي قصيدة علي رويّ « يا ليل الصب » منها :

« يا ليلا بتُّ أسامره
ما أسرع ما وافى غده » [٣] .

أَبُو الفَضْل الهاشِمي
(١٢١ – ١٨٦ هـ = ٧٣٩ – ٨٠٢ م)

العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، أبو الفضل الهاشمي : أمير . هو أخو المنصور والسفّاح . ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام كلها . وولي إمارة الجزيرة في أيام الرشيد . وأرسله المنصور لغزو الروم في ستين ألفاً . وحج بالناس مرات . ومات ببغداد . كان من أجود الناس رأياً . وإليه تنسب « العباسية » محلة بالجانب الغربي من بغداد ، دفن فيها .

(١) يقول المشرف : وردت في الطبعة الثالثة (Gastro Giovanni) وذلك خطأ في الطبع وهي مدينة (أنّا Enna) اليوم .

(٢) البيان المغرب ١ : ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٩ .

(٣) شعراء الحلة ٣ : ٢٣٥ – ٢٥١ .

وكان الرشيد يحبّه ويجله . ويزعم أهله أنّ الرشيد سمَّه [١] .

عَبَّاس بن محمد
(١٨٥ - ٢٧١ هـ = ٨٠١ - ٨٨٤ م)

عباس بن محمد الهاشمي ، مولاهم ، الدوري البغدادي ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . ثقة . له كتاب « الرجال » رواه عن يحيى بن معين [٢] .

أَبُو الهَيْثَم
(٠٠٠ - ٣٠٢ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

العباس بن محمد ، أبو الهيثم : كاتب ، من أهل بغداد . تولى الكتابة للمقتدر العباسي . وطمع في الوزارة ، فاعتقله الوزير عليّ بن عيسى إلى أن مات [٣] .

المُسْتَعِين بالله
(٠٠٠ - ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٠ م)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن المتوكل على الله ابن المعتضد . بويع بالخلافة في القاهرة ، بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ ، بعهد منه . وتوجه مع السلطان الناصر (فرج بن برقوق) سنة ٨١٤ هـ ، إلى البلاد الشامية لإخضاع الأتابكي « شيخ » المحمودي ، فقتل الناصر ، وتولى المستعين السلطنة بعد أن اتفق مع أمراء الجراكسة على أن يكون شيخ « أتابكا للعساكر بمصر ومدبراً للمملكة » وعاد المستعين مع شيخ إلى مصر ، فلم يلبث شيخ أن خلعه من السلطنة ، وتولاها هو (سنة ٨١٥ هـ) وظل المستعين في الخلافة ، محجوزاً بقلعة الجبل . ثم خلعه شيخ من الخلافة أيضاً (سنة ٨١٦ هـ) وأرسله إلى سجن الإسكندرية . فأقام إلى أن تولى الملك الأشرف برسباي ، فأخرجه من السجن وأسكنه في دار بالإسكندرية ، فمات فيها بالطاعون ، ولم يبلغ الأربعين [١] .

(١) تاريخ بغداد ١ : ٩٥ ثم ١٢ : ١٢٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٠ وفيه : مولده سنة ١١٨ هـ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤٥ والمنتظم ٥ : ٨٣ .
(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٥ .

القُرَشي
(٠٠٠ - ١٢٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٢ م)

عباس بن محمد القرشي النجفي : شاعر أديب من أهل النجف . له « المجموعة الأدبية - خ » بخطه سنة ١٢٩٥ في دار الكتب ، و « ديوان شعر - خ » بخطه أيضاً ، في الظاهرية (الرقم ٨٨١٨) [٢] .

ابن رِضْوان
(٠٠٠ - بعد ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٢٥ م)

عباس بن محمد بن أحمد ، أبو محمد ابن رضوان : من المشتغلين بالحديث والتراجم ، شافعي . من أهل المدينة المنورة . من كتبه « فرائد العقود الدرية - ط » في المدفونين تحت قبة العباس من السادات . فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣ و « فتح البر - ط » في شرح « بلوغ الوطر » المختصر من « نخبة الفكر » لابن حجر العسقلاني ، في المصطلح ، و « نيل الهداية إلى فهم إتمام الرواية لقراء النقاية - خ » في جامعة الرياض (٢٠٢) و « إتحاف الإخوان بشرح قصيدة الصبان - ط » عروض [٣] .

القُمِّي
(١٢٩٤ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٠ م)

عباس بن محمد رضا القمي : باحث إمامي ، من العلماء بالتراجم والتاريخ . مولده ووفاته بالنجف عاش مدة طويلة في طهران . من كتبه « هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية - ط » و « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار - ط » في مجلدين ، على نسق دوائر المعارف ، في التاريخ والفقه ، جعله فهرساً لكتاب « بحار الأنوار - ط » لمحمد باقر الأصفهاني المجلسي [١] .

(١) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ وابن إياس ١ : ٣٥٧ والمقريزي ٢ : ٢٤٢ والتبر المسبوك ٢٥ والضوء اللامع ٤ : ١٩ .
(٢) رجال الفكر ٣٤٤ ودار الكتب ٧ : ٢١٠ .
(٣) الأزهرية ١ : ٣٦١ ودار الكتب ٧ : ٢١٠ وجامعة الرياض ٢ : ٢٣ وسركيس ١٢٦٦ .

ابن إبراهيم
(١٢٩٤ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٩ م)

عباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمد (بفتح الميم الأولى) السملالي نسباً ، المراكشي : مؤرخ من القضاة . نسب إلى جده . مولده ووفاته بمراكش تعلم بها ودرَّس . واستكتبه المولى عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٧) ثم كان من أعضاء مجلس الاستئناف الشرعي بالرباط (١٩١٥) وولي القضاء في سطات (١٩٢٠) في مدينة الجديدة ، ثم في محكمة المنشية بمراكش (١٩٢٩) فاستقر إلى أن اعتزل العمل ولزم بيته نحو أربع سنوات انتهت بوفاته . كان كثير الرحلات زار أوربا مراراً ، وجال في إفريقية الشمالية منفرداً في سيارته ، ودخل المشرق ، وحج (١٩٢٧) ولما خرج الفرنسيون من المغرب تألفت محكمة خاصة لمحاكمة المتهمين بالخيانة من أعيان البلاد وكان عباس منهم إلا أنه ظهرت صحيفته بيضاء وأعلنت براءته في أغسطس ١٩٥٨ وكان حلو المعشر مرحاً . وصنف كتباً أجلها « الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام - ط » خمسة مجلدات منه ، وبقيته مخطوطة تخرج في ستة مجلدات ،

(١) انظر الذريعة ٣ : ١٦ و ١٢ : ١٩٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٠٠ ومعارف الرجال ١ : ٤٠١ يقول المشرف : ويأتي ذكر « سفينة البحار » في الأعلام في ثبت « المصادر والمراجع » .

كما أعلمني ، و« إظهار الكمال في تتميم مناقب أولياء مراكش سبعة رجال ـ ط » نصفه الأول ، و« الأجوبة الفقهية مع الأحكام المسجلة ـ خ » أربعة أجزاء ، و« الألماس فيمن اسمه العباس ـ خ » و« ديوان ـ خ » من نظمه . ولا تزال كتبه المخطوطة في خزانته بمراكش [1] .

العَزّاوي

(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧١ م)

عباس بن محمد بن ثامر بن محمد ابن جادر البايزيد العزاوي : مؤرخ محام أديب . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٤٣) نسبته إلى قبيلة « العزة » في العراق . ولد في مضاربها ، وتوفي ببغداد . تخرج بمدرسة الحقوق . وعمل في المحاماة أربعين سنة . وجمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً طبعت كلها ، منها « تاريخ العراق بين احتلالين » و« تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم » و« تاريخ عشائر العراق » و« تاريخ الأدب العربي في العراق » جزآن ، و« تاريخ علم الفلك في العراق » و« تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية » و« التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان » الأول منه ، و« عشائر العراق » و« الكاكائية في التاريخ » و« تاريخ الموسيقى العراقية » [2] .

(١) من ترجمة مسهبة مخطوطة بقلم الأستاذ عبد الحفيظ الفاسي ، أطلعني عليها في الرباط . قلت : ونسبة « السملالي » الى « سملالة » من قبائل البربر في السوس . ويقال له أيضاً « التعارجي » بفتح التاء الأولى وكسر الراء وهو الذي ينقر الدف . قال لي الفقيه ابو بكر التطواني كان خصوم عباس ينبزونه بهذه النسبة على كره منه وهو سملالي من الأشراف . واشتهر باسم « عباس بن ابراهيم » . كما في صدر كتابيه المطبوعين ، ولكنه أورد في مقدمة « الاعلام بمن حل مراكش » ما دل على أن ابراهيم جد أبيه . وفي كتابه هذا ٥ : ٣١٣ ترجمة لجده محمد بن ابراهيم ، وفيها ذكر أبيه محمد . وانظر جريدة العلم بالرباط ٢٠ اغسطس ١٩٥٨ وسركيس ١٧٢٤ .

(٢) لب الألباب ٤١٤ والدليل العراقي ٨٩٨ والروض الأزهر ٦٤١ والعرب ٦ : ٦٦ ومعجم العراقيين ٢ : ١٩٧ والدراسة ٣ : ٨٢٠ .

عباس محمود العقاد
(في مسجد في الأراضي المقدسة) .

العَقّاد

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٤ م)

عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى العقاد : إمام في الأدب ، مصري ، من المكثرين كتابة وتصنيفاً مع الإبداع . أصله من دمياط ، انتقل أسلافه إلى المحلة الكبرى ، وكان أحدهم يعمل في « عقادة » الحرير . فعرف بالعقاد . وأقام أبوه « صرافا » في اسنا فتزوج بكردية من أُسوان . وولد عباس في أسوان وتعلم في مدرستها الابتدائية . وشغف بالمطالعة . وسعى للرزق فكان موظفاً بالسكة الحديدية وبوزارة الأوقاف بالقاهرة ثم معلماً في بعض المدارس الأهلية . وانقطع الى الكتابة في الصحف والتأليف ، وأقبل الناس على ما ينشر . تعلم الإنكليزية في صباه وأجادها ثم ألم بالألمانية والفرنسية وظل اسمه لامعاً مدة نصف قرن أخرج في خلالها من تصنيفه ٨٣ كتاباً ، في أنواع مختلفة من الأدب الرفيع ، منها كتاب « عن الله » و« عبقرية محمد » و« عبقرية خالد » و« عبقرية عمر » و« عبقرية علي » و« عبقرية الصديق » و« رجعة إبي العلاء » و« الفصول » و« مراجعات في الأدب والفنون » و« ساعات بين الكتب » و« ابن الرومي » و« أبو نواس » و« سارة » و« سعد زغلول »

عباس محمود العقّاد

و« المرأة في القرآن » و« هتلر » و« إبليس » و« مجمع الأحياء » و« الصديقة بنت الصديق » و« عرائس وشياطين » و« ما يقال عن الإسلام » و« التفكير فريضة إسلامية » و« أعاصير مغرب » و« المطالعات » و« الشذور » و« ديوان العقاد » وكلها مطبوعة متداولة . وصدر له بعد وفاته كتاب سماه ناشره « أنا . بقلم عباس محمود » . وكان من أعضاء المجامع العربية الثلاثة (دمشق والقاهرة وبغداد) شعره جيد . ولما برزت حركة التحلل من قواعد اللغة وأساليب الفصحى عمل على سحقها . وكان أجش الصوت ، في قامته طول ، نعت من أجله بالعملاق .

عباس ابراهيم
رسالة منه محفوظة لدى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في كنّاش له باسم « مجموع ، به اجازات » .

توفي بالقاهرة ودفن بأسوان (١) .

العَبَّاس بن مِرْداس
(٠٠٠ ــ نحو ١٨ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٣٩ م)

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، من مضر ، أبو الهيثم : شاعر فارس ، من سادات قومه . أمه الخنساء الشاعرة . أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة . وكان من المؤلفة قلوبهم . ويُدعى فارس العُبيد ــ بالتصغير ــ وهو فرسه . وكان بدوياً قحاً ، لم يسكن مكة ولا المدينة . وإذا حضر الغزو مع النبي ﷺ لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه . وكان ينزل في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها (وفي معجم البلدان : عقيق البصرة ، واد مما يلي سفوان) ويكثر من زيارة البصرة . وقيل : قدم دمشق ، وابتنى بها داراً . وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهلية . ومات في خلافة عمر . جمع الدكتور يحيى الجبوري ما بقي من شعره في « ديوان ــ ط » (١) .

(١) من حديث لصاحب الترجمة في مجلة الاثنين ٢٩ يناير ١٩٤٥ ومقال لعبد الله حبيب في جريدة الدستور ١٨ يناير ١٩٣٩ عنوانه « عباس .. كما عرفته » وهو من ادق ما كتب عنه . وإبراهيم عبد القادر المازني في جريدة البلاغ ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٦ وتراث مصر لعبد الرحمن زكي . وعلي عبد الله القرعاوي ، في جريدة الرائد (بجدة) ١٣٨١/٤/١٥ وعمالقة ورواد ٣٠٢ والأهرام ٦٢/١/١٧ و ٦٤/٣/١٣ وعبد اللطيف مختار ، في جريدة العلم (بالرباط) ١٩٥٨/١/١ والأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١ : ١٢٠ والمجمعيون ٨٤ وانظر المكتبة : العدد ٤٠ ، ٤١ .

(١) شرح شواهد المغني ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٠ والإصابة ، ت ٤٥٠٢ وابن سعد ٤ : ١٥ وسمط اللآلي ٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٥ والمرزباني ٢٦٢ وحسن الصحابة ١٠٧ والشعر والشعراء ١٠١ والعيني ٤ : ٦٩ ــ ٧٠ والروض الأنف ٢ : ٢٨٣ والمحبر ٢٣٧ و ٤٧٣ ورغبة الآمل ٦ : ١٢٦ والتبريزي ٣ : ٨٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠ .

العَبَّاس بن مُوسى
(٠٠٠ ــ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٨١٥ م)

العباس بن موسى بن عيسى العباسيّ الهاشمي : أمير . ولي الديار المصرية للمأمون ، سنة ١٩٨ هـ ، فأرسل ابنه « عبدالله » نائباً عنه . وتشدد هذا ، فثار عليه أهل مصر ، فقاتلهم ، فأخرجوه وأعادوا أميرهم الذي كان قبله « المطلب ابن عبد الله » وعلم العباس ــ صاحب الترجمة ــ بما وقع لابنه ، فقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، ونزل ببلبيس ثم مضى إلى الحوف ، فمرض وهو يقاتل رجال « المطلب » فعاد إلى بلبيس ، فمات فيها (١) .

عَمَّار
(١٣٢٢ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٤ ــ ١٩٧٤ م)

عباس بن مصطفى عمار : دكتور أدب ، مصري من قرية شماء (بالمنوفية) درّس في جامعة فؤاد بالقاهرة وناب عن رئيس منظمة العمل الدولية مدة .

عبّاس عمّار

وولي وزارة الشؤون في مصر (١٩٥١–٥٢ ومن ٥٢–٥٤) ووزارة التربية (٥٤)

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٦١ والولاة والقضاة للكندي ١٥٣ .

وقام بأعمال في الأمم المتحدة . وألف كتباً ، منها « المدخل الشرقي لمصر – ط » و« علم الأجناس – ط » و« أبو نواس ، حياته وشرعه – ط » (١) .

السَّكْسَكي
(٦١٦ – ٦٨٣ هـ = ١٢١٩ – ١٢٨٤ م)

عباس بن منصور بن عباس ، أبو الفضل التريمي السكسكي : فقيه يماني من الشافعية . ولي القضاء في تعز ، وكانت « رواتب » القضاة تعطى من جزية اليهود ، فلما أراد السلطان المظفر أن يبني مدرسته التي في غربي تعز ، وأمر بجمع الجزية من كل بلد وتعويض مستحقيها من مال الخراج ، عزل القاضي عباس نفسه بسبب ذلك ، ولزم بيته . وأقبل عليه الناس ، يتلقون دروسه ، وصنف في الأصول مختصراً سماه « البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان – خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن . قال بامخرمة : له شعر حسن ، وكان كثير المخالطة لأهل الذمّة فاتهم ، ولولا التجاؤه إلى أمير يسمى « الطنبغا » لقتل (٢) .

عُبَيْس
(٠٠٠ – ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٥ م)

العباس بن هشام الناشري الأسدي ، أبو الفضل ، المعروف بعبيس : فاضل إمامي . من كتبه « جامع الحلال والحرام » و« النوادر » و« المثالب » (٣) .

العَبَّاس المَرْوَاني
(٠٠٠ – ١٣١ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٩ م)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : أمير ، من كبار القادة . كان يقال له « فارس بني مروان » قاد الجيش مع عمه مسلمة بن عبد الملك إلى أن قتل يزيد بن المهلب . وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة ، من بلاد الروم . واستعمله أبوه على حمص . وولاه المغازي غير مرة . قال المرزباني : كان يتهم في دينه . وأورد له شعراً . وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً ، ساهم ابن حزم . وسجنه مروان ابن محمد ، في « حران » فمات سجيناً (١) .

(١) الأهرام ، أمينة شفيق ٧٤/١٢/١٦ ودليل الطبقة ٤٤٦.

(٢) قلادة النحر لبامخرمة – خ . الجزء الثالث . وهدية ١ : ٤٣٧ . ومخطوطات الكونغرس ٣٩ وهو فيه : من الحنابلة ؟ .

(٣) النجاشي ١٩٩ .

عَبَّاس بن الوَلِيد
(٠٠٠ – ٢١٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٣ م)

عباس بن الوليد الفارسي ، أبو الوليد : من أئمة العلم بالحديث في إفريقية . فارسيّ الأصل ، سكن تونس ، واستشهد فيها حين دخلها جيش زيادة الله بن إبراهيم ابن الأغلب . قال المالكي : انتشرت إمامته بالمغرب والمشرق (٢) .

عَبَّاسَوَيْه
(٠٠٠ – ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٢ م)

العباس بن يزيد البحراني البصري ، أبو الفضل ، المعروف بعباسويه : قاض من حفاظ الحديث ، له « تصانيف » فيه . ولي قضاء همذان مدة ، وحدّث بها وببغداد وأصبهان . والبحراني نسبة إلى « البحرين » (٣) .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٤ : ٤٤٢ و ٤٦١ وجمهرة الأنساب ٨١ والنجوم الزاهرة ١ : انظر فهرسته . والمحبر ٣٠٥ والمرزباني ٢٦٤ .

(٢) رياض النفوس ١ : ١٦٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٤ وعلق ابن ناصر الدين ، في التبيان – خ . على كلمة « عباسويه » بمعنى ما نقلناه عن الزبيدي ، عند ذكر « حمدويه » في الجزء الثاني من هذا الكتاب ، وزاد عليه ما يفيد أن « عباسويه » ونحوه من الأسماء ، كراهويه ، وأمثالها ، هو اسم ثني مع اسم صوت ، فجعلا اسما واحداً ، وكسر آخره لمشابهته الأصوات ، والأكثر على أنه مبني على الكسر ، والمحدثون وطائفة من غيرهم يفرون من لفظة « ويه » لأنها تقال للتفجع ، فيضمون السين من عباسويه ، ويسكنون الواو ، ويفتحون الياء ، فيقولون « عباسوية » و « راهوية » – كناعورة – إلا أنهم يعربونه إعراب ما لا ينصرف ، أي بغير تنوين ولا جر .

العَبَّاسَة = عُلَيَّة (١) بنت محمد ٢١٠

العَبَّاسي = صالح بن علي ١٥١

العَبَّاسي = عبد الوهاب بن إبراهيم ١٥٧

العَبَّاسي = عبد الصَّمَد بن عليّ ١٨٥

العَبَّاسي = عبد الملك بن صالح ١٩٦

العَبَّاسي = هِبَة الله بن إبراهيم ٢٧٥

العَبَّاسي = محمد بن الحَسَن ٤٤٠

العَبَّاسي = الحَسَن بن جعفر ٥٥٤

العَبَّاسي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن ٩٦٣

العَبَّاسي (**المهدي**) = محمد بن محمد ١٣١٥

العُبَالي = الحُسَين بن علي ١٠٨٠

عَبْثَر الزُّبَيْدي
(٠٠٠ – ١٧٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي ، أبو زُبيد : حافظ ثقة ، أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة (٢) .

العَبْد = مُحَمَّد إمَام ١٣٢٩

العَبْد بن أَبْرَهَة
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

العبد بن أبرهة بن الصعب الحميري : من التبابعة ملوك حمير باليمن . غلب على أرض الحبشة وساق كبارها بالأغلال إلى مكة . وكان واسع السلطان . أصيب بالفالج وقعد عن الغزو بنفسه ، فكان يرسل الجيوش ، فدخل عليه الوهن في ملكه . عاش في الملك ٦٠ عاماً (٣) .

(١) يقول المشرف : يرى بعض الفضلاء أن (العبّاسة) غير (عُلَيَّة) ، لما ورد في « العيون والحدائق ٣ : ٢٨١ » من أنّ : « من جملة بنات المهدي : عُلَيّة والعبّاسة » ؛ ولِمَا ورد كذلك في خلاصة « الذهب المسبوك » للاربلي ، ص ٩١ ، من أن « من جملة بنات المهدي العبّاسة وعُلَيَّة » .

(٢) تذكرة الحفاظ ٥ : ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣١٠ .

(٣) التيجان ١٣٢ والمحبر ٣٦٤ .

الهَرَوِي
(٠٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفير، أبو ذر الأنصاري الهروي: عالم بالحديث، من الحفاظ. من فقهاء المالكية. يقال له ابن السماك. أصله من هراة. نزل بمكة، ومات بها. له تصانيف، منها «تفسير القرآن» و«المستدرك على الصحيحين» و«السنّة والصفات» و«معجمان» أحدهما فيمن روى عنهم الحديث، والثاني فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم [1].

عَبْد بن حَميد
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

عبد بن حميد بن نصر الكسي، أبو محمد: من حفاظ الحديث. قيل اسمه عبد الحميد، وخفف. نسبته إلى كِس (من بلاد السند). من كتبه «تفسير» للقرآن الكريم، و«مسند ـ خ» في سفر ضخم، رأيته في القرويين بفاس، ناقص الأول. ورأيت في مكتبة الفاتيكان (٥٠٢ عربي) مخطوطة باسم «المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي» وفاتني أن أقيد اسم مصنفها ـ، ولعله يوسف بن حسن (ابن المبرد) [2].

عَبْد بن عَلْيان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام الهمداني، من بكيل: جدٌّ جاهلي يماني. بنوه بطون كثيرة من «أرحب» منهم «النعوج» بنو نعج بن عميرة بن عبد، وآل «الدعام بن إبراهيم» وآل «مر بن ربيعة بن عبد منصور» و«الحميدات» أبناء حميد بن عمرو بن محمد بن قيس، و«الأداهم» أبناء أدهم بن حميد بن عمرو، و«الغثيمات» أبناء غثيم بن عمرو ابن محمد بن قيس، و«الطوارق» أبناء طارق بن أدهم، ومن هؤلاء المؤرخ الهمداني، و«الأقافع» أبناء الأقفع عبدالله بن قيس، و«بنو زنباع» و«بنو منبه» [1].

عَبْد بن قُصَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد بن قصيّ بن كلاب بن مرة: جدٌّ جاهلي. بنوه من قبائل «قريش البطاح» كانت منازلهم في بطحاء مكة (بين الأخشبين) وانقرضوا، مات آخرهم قبيل سنة ١٨٥ هـ [2].

عَبْد الأَشْهَل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث، من بني النبيت، من الأوس، من قحطان: جدٌّ جاهلي. من نسله سعد بن معاذ الأوسي الأنصاري، وكثير من الصحابة [3].

أَبُو الخَطَّاب المَعَافِري
(٠٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦١ م)

عبد الأعلى بن السمح المعافري الحميري اليمني، أبو الخطاب: زعيم الإباضية في إفريقية. كان شجاعاً بطلاً. استولى أول أمره، على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ، وحكم إفريقية كلها في بدء سنة ١٤١ هـ. ووجه إليه المنصور العباسي خمسين ألفاً، بقيادة أمير مصر محمد بن الأشعث، فكاد يؤوب بالخيبة، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبي الخطاب فارقه بعضهم من أجلها. وفاجأه ابن الأشعث في «سرت» على حين غرة، فقتله ومن بقي معه من أصحابه، وكانوا نحو اثني عشر ألفاً. وأرسل رأسه إلى بغداد [1].

أَبُو مُسْهِر
(١٤٠ ـ ٢١٨ هـ = ٧٥٧ ـ ٨٣٣ م)

عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، أبو مسهر: من حفاظ الحديث. ويقال له ابن أبي دارمة. كان شيخ الشام، وعالمها بالحديث والمغازي وأيام الناس وأنساب الشاميين. امتحنه المأمون العباسي، وهو في الرقة، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق. فامتنع، فوضعه في النطع، فمد رأسه. وجُرد السيف، فأبى أن يجيب، وقيل: أجاب ولم يرض المأمون بإجابته، فحمل إلى السجن ببغداد، فأقام نحواً من مئة يوم، ومات [2].

عبد الإلّه
(١٣٣١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الإلّه بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي: أمير، كان على يده زوال الدولة الهاشمية في العراق. ولد في الطائف بالحجاز وقرأ فيه مبادىء العلم بالدين والعربية. ثم بالقدس في الكلية الإسلامية. وانتقل إلى كلية «فكتوريا» بالإسكندرية. وأتم دراسته في إنجلترة. ولما قتل ابن عمه «غازي بن فيصل»، ببغداد وسمي ابنه الطفل «فيصل الثاني» ملكاً، تقرر نصب عبد الإله وصياً على العرش (١٩٣٩) وبلغ فيصل سن الرشد (١٩٥٣) فأصبح عبد الإلّه ولياً للعهد. وكثر اللغط في سيرته وسيرة رئيس الوزراء، يومئذ، نوري السعيد، ونشبت ثورة ١٤ يوليه

---

(١) التبيان ـ خ. وتبيين كذب المفتري ٢٥٥ والتاج ٣: ٤٥٣ وفهرس الفهارس ١: ١١٠ وشجرة النور ١٠٤ وفيه: وفاته سنة ٤٣٥ أو ٤٣٤ هـ. وكشف الظنون ٤٤١ و ١٦٧٢ وهو فيه «المتوفى سنة ٤٣٦».
(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠٤ والمستطرفة ٥٠ والتبيان ـ خ. ومعجم البلدان ٧: ٢٥١ وبرنامج القرويين ٥٧ وتذكرة النوادر ٣٧.

(١) الإكليل ١٠: ١٧٧ ـ ٢١٦.
(٢) المحبر ١٦٧ ونسب قريش ٢٥٦ و ٢٥٧ والتاج ٢: ١٢٥ وجمهرة الأنساب ١٢ و ١١٩.
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩ والتاج ٧: ٤٠٢ واللباب ١: ٥٤.

(١) السير للشماخي ١٢٣ ـ ١٣٢ والبيان المغرب ١: ٧٠ و ٧٢ والخلاصة النقية ١٧ والاستقصا ١: ٥٥ و ٥٧ ومرآة الجنان ١: ٢٩٣.
(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ٦: ٩٨ ومناقب الإمام أحمد ٤٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١ وتاريخ بغداد ١١: ٧٢.

١٩٥٨ (٢٧ ذي الحجة ١٣٧٧) في بغداد . وكان عبد الإله من قتلاها (١) .

عَبْدان= عَبْد الله بن محمد ٢٩٣

عَبْدان = عَبْد الله بن أحمد ٣٠٦

ابن عَبْدان = عَبْد الله بن عَبْدان ٤٣٣

عَبْد الباسِط فَتْح الله

(١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٢٩ م)

عبد الباسط بن حسن بن مصطفى بن فتح الله : فاضل ، من الكتّاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تتلمذ بها للشيخ محمد عبده ،

عبد الباسط فتح الله

وللشيخ إبراهيم اليازجي ، وتخرج بالمدرسة البطريركية . وألقى محاضرات في مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك في تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « مسألة النساء » لأرنست لوكوفي ، وجمع « رسالة - ط » في الحديث (٢) .

(١) البلاد السعودية ١٠ جمادى الأولى ١٣٧٧ والجهاد ، بالقدس ١٢ آب ١٩٥٣ وليس في المصدر الثاني أن عبد الاله أتم دراسته في انجلترا .

(٢) مجلة المجمع العلمي ٨ : ٤٢٢ - ٤٢٥ وأحمد عمر المحمصاني ، في مجلة الكشاف - البيروتية - : تشرين الأول ١٩٢٩ والأزهرية ١ : ٥٠١ الطبعة الثانية .

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم » بخطه . في مكتبة الفاتيكان « ٧٢٩ عربي » .

عَبْد الباسِط

(٧٨٤ - ٨٥٤ هـ = ١٣٨٢ - ١٤٥٠ م)

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين الدمشقي ثم القاهري : أول من سُمي « عبد الباسط » . ولد وتعلم في دمشق ، وانتقل إلى القاهرة ، فكان ناظر الخاصة والكتابة ، في أيام السلطان المؤيد « شيخ » ومن بعده إلى أيام جقمق . ونكبه هذا وأبعده إلى الحجاز . ثم عاد إلى دمشق ، وإلى القاهرة ثانية ، وتوفي بها . أثنى عليه السخاوي ، وقال : له من المآثر بأقطار الأرض ما يفوق الوصف ، من ذلك مدارس في كل من المساجد الثلاثة (بمكة والمدينة والقدس) وفي دمشق وغزة والقاهرة . وللشعراء فيه مدائح (١) .

عَبْد البَاسِط المَلَطي

(٨٤٤ - ٩٢٠ هـ = ١٤٤٠ - ١٥١٤ م)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي ، ثم القاهري ، زين الدين : مؤرخ ، له اشتغال بفقه الحنفية . ولد في « ملطية » وتعلم بدمشق والقاهرة . قال السخاوي : ودخل المغرب ، فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب . وتوفي مسلولاً . له تصانيف ، منها « الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم - خ » وهو تاريخه الكبير ، و« نيل الأمل في ذيل الدول - خ » جعله ذيلاً لتاريخ الذهبي ، من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦ هـ ، و« المجمع المفنّن بالمعجم المعنون - خ » تراجم على حروف المعجم ، و« غاية السول في سيرة الرسول - ط » رسالة ، و« نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين - خ » بخطه ، في مكتبة أحمد الثالث (٣/٢٨٠٣) وفي معهد المخطوطات (٥٤٣ تاريخ) وشروح في « فقه الحنفية » ونشر معهد الدراسات الشرقية في كلية الآداب بالجزائر (سنة ١٩٣٦) قطعة في ٥١ صفحة من « رحلة مجهولة » لصاحب الترجمة ، أولها وصوله إلى تونس في ٢٢ ذي القعدة ٨٦٦ وآخرها عودته إلى تونس في أوائل ربيع الآخر سنة ٨٧١ بعد تنقله بين القيروان وقسنطينة وبجاية وتلمسان ووهران ، وهو على أهبة السفر من تونس إلى طرابلس ، في مركب بحري . وفي هذه القطعة فوائد ونبذ من تراجم من لقيهم ، وهي مختزلة من كتابه « الروض الباسم » نسخة الفاتيكان (رقم ٧٢٩ عربي) وقد رأيتها بخطه (١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٥ والضوء اللامع ٤ : ٢٤ .

العَلْمَوي

(٠٠٠ - ٩٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٣ م)

عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت : واعظ دمشقي شافعي كان يعظ في الجامع الأموي وتوفي بدمشق . له « المعيد في أدب المفيد والمستفيد - ط » اختصره من « الدر النضيد » للبدر محمد الغزي ، و« العقد التليد في اختصار الدر النضيد - خ » في

(١) الضوء اللامع ٤ : ٢٧ وابن إياس ٣ : ٦٣ ثم ٤ : ٣٧٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٠٤ والفهرس التمهيدي ٤٢٣ وهدية العارفين ١ : ٤٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩٠ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٧٤ ومذكرات المؤلف .

عبد الباسط العلموي
(الموقت الواعظ بالجامع الأموي)

شستربتي و« مختصر تاريخ النعيمي – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩١٩) (١) .

القِنَّوجي
(١١٥٩ – ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٦ – ١٨٠٨ م)

عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي : حاسب ، عالم بالفرائض . هنديّ ، مستعرب . تخرّج على يديه عدد من علماء الهند . له كتب ، منها « زبدة الفرائض » و« عجيب البيان في أسرار القرآن » و« شرح التهذيب » في المنطق (٢) .

الفَاخُوري
(٠٠٠ – ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٦ م)

عبد الباسط بن عليّ الفاخوري : مفتي بيروت . كان متقشفاً زاهداً . له كتب ،

عبد الباسط بن علي الفاخوري
عن مخطوطة في دمشق . أخذ عنها السيد أحمدعبيد .

منها « ذخيرة اللبيب – ط » في السيرة النبوية ، و« تحفة الأنام ، مختصر تاريخ الإسلام – ط » صغير ، و« نبذة يسيرة من أقواله ﷺ – ط » و« الأربعينات

(١) شستربتي الرقم ٣٢١١ واللوحة ٢٧ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٢١ .
(٢) أبجد العلوم ٨٤١ .

– خ » في الحديث ، غير تام ، في التيمورية (٢ : ١٨٣) و« الفتاوى – خ » أشارت إليه أسماء عانوتي (في جريدة الحياة ١٨ شباط ١٩٧٢) (١) .

ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي ٩٩٣؟

ابن السَّمَّان
(١٠٥٥ – ١٠٨٨ هـ = ١٦٤٥ – ١٦٧٧ م)

عبد الباقي بن أحمد ، المعروف بابن السمان : أديب ، من الشعراء . ولد في دمشق . وتعلم بها ، ثم بمصر . وسافر إلى بلاد الترك . وتصرفت به الأحوال ، وحظي عند السلطان محمد العثماني ، واستقر في القسطنطينية إلى أن توفي . وبها لقيه صاحب « نفحة الريحانة » وأخذ عنه مختارات من شعره . له كتب ، منها « شرح شواهد الجامي » و« شرح الأسماء الحسنى » و« مختصر التهذيب » في المنطق ، و« سرقات الشعراء » لم يتم (٢) .

التَّاجِر
(١٠٩٣ – ١١٣٧ هـ = ١٦٨٢ – ١٧٢٥ م)

عبد الباقي بن أحمد الموصلي : فاضل . ولد ومات بالموصل . اشتغل بالتجارة ثم أقبل على العلم . له كتب وتعليقات ، منها « منظومة » في النحو (٣) .

ابن الحَدَّاد
(٤٢٥ – ٤٩٣ هـ = ١٠٣٣ – ١١٠٠ م)

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد ، أبو الفضل : فرضي حنبلي . من أهل بغداد . له كتاب « الإيضاح » في الفرائض ، قال ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول وهو حسن جداً صنفه على مذهب الإمام أحمد (١) .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٨٨ ومعجم المطبوعات ١٤٢٣ ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، فعرفته من أحد حفدته في بيروت .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٧٠ – ٢٨٣ ونفحة الريحانة – خ .
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٣٠ .

عَبْد الباقي سُرُور
(٠٠٠ – ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٨ م)

عبد الباقي سرور نُعيم : كاتب مصري . مولده ووفاته في قراقص (من قرى دمنهور) تعلم بالأزهر ، وتولى تحرير جريدة « الأفكار » اليومية ،

عبد الباقي سرور نعيم

بالقاهرة . واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين ، أيام احتلالهم مصر ، فسجن ثلاثة أشهر ، وأصيب بالسلّ ، فمات قبل أن يبلغ الخمسين من عمره . له كتاب « الإسلام ، ماضيه وحاضره – ط » و« تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف – ط » في الرد على بعض المبشرين ، ونحو مئة مقالة نشرها في مجلة « الفتح » (٢) .

عَبْد الباقي الفارُوقي
(١٢٠٤ – ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٦٢ م)

عبد الباقي بن سليمان بن أحمد العمري الفاروقي الموصلي : شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولي فيها ثم ببغداد أعمالاً حكومية ، وتوفي ببغداد . له « الترياق

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١١١ .
(٢) الزهراء ١ : ٤٠٨ والفتح ٢٤ المحرم ١٣٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ وجريدة الأخبار ١٣٤٧/٢/٢٩ .

الفاروقي – ط » وهو ديوان شعره ، و« نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر » و« نزهة الدنيا – خ » ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه ، و« الباقيات الصالحات » قصائد في مدح أهل البيت ، و« أهلة الأفكار في مغاني الابتكار » من شعره [1] .

الشَّعّاب

(٠٠٠ – بعد ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٨٣ م)

عبد الباقي بن صالح (أو محمد صالح) الشعاب المدني : فرضي من أهل المدينة المنورة . له « درة الفارض في علم الفرائض – خ » رسالة ، في الرياض [2] .

ابن فَقِيه فُصَّة

(١٠٠٥ – ١٠٧١ هـ = ١٥٩٦ – ١٦٦١ م)

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه حنبلي مقرىء ، من العلماء . ولد في بعلبك ونسبته إلى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر ، سنة ١٠٢٩ هـ ، فتعلم في الأزهر ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي فيها . من تصانيفه « العين والأثر في عقائد أهل الأثر » و« فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق » و« رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة – خ » وهو ثبته ، في خزانة الرباط (١٤٢٤ كتاني) ورسالة في « قراءة عاصم » و« شرح صحيح البخاري » لم يكمله . قال صاحب السحب الوابلة : ولم

(١) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٢٤ وفيه : أنه كان يلقب بالفوري ، لإنشاده الشعر على الفور . والروض الأزهر ٨٩ وفيه : أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه ، فقال :

« بلسان يوحد الله أرخ
ذاق كأس المنون عبد الباقي»

أقول : وهذا أعجب ما رأيت من نوعه . ومذكرات عناني ٢١٦ وآداب شيخو ١ : ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٢٧٨ إلا التاريخ الذي كتبه لنفسه .

(٢) تحفة المحبين ٣١٤ وجامعة الرياض ٢ : ٣٩ .

تكن تصانيفه على قدر علمه [1] .

إمام الأَشْرَفِيَّة

(٠٠٠ – ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٧ م)

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي الخزرجي ، المقدسي الأصل ، المصري المنشأ والوفاة : فاضل ، له تصانيف ، منها تذكرة سماها « روضة الآداب » أربع مجلدات ، و« الرمز في شرح الكنز » في فقه الحنفية [2] .

اليَمَني

(٦٨٠ – ٧٤٣ هـ = ١٢٨١ – ١٣٤٣ م)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المخزومي المكي ، تاج الدين : فاضل ، له نظم واشتغال بالأدب والتاريخ . كان معجباً بنفسه ، يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره . ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر . واستقر باليمن فولي الوزارة . ثم عُزل وصودر ، فرحل إلى القدس ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين – خ » في دار الكتب (الرقم ١٦١٢ تاريخ) في ٦٢ ورقة ، و« لقطة العجلان في مختصر وفيات الأعيان – خ » في مكتبة جامعة اوكسفورد ، زاد فيه تراجم ٣٢ شخصاً من أهل اليمن وغيرهم ، و « الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا – خ » في دار الكتب ، و« بهجة الزمن في تاريخ اليمن – ط » [3] .

ابن قانِع

(٢٦٦ – ٣٥١ هـ = ٨٨٠ – ٩٦٢ م)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن

(١) السحب الوابلة – خ . وخلاصة الأثر ٢ : ٢٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٨ والتاج : فصة .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٥ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ وكشف الظنون ٢٠١٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١ ، ٣٧٤ ودار الكتب ١ : ٩٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٧ واقرأ ترجمة له في نهاية كتابه « بهجة الزمن » كتبها مصطفى حجازي .

واثق الأمويّ ، بالولاء ، البغدادي ، أبو الحسين : قاض ، من حفاظ الحديث ، ومن أصحاب الرأي . كان يرمى بالخطأ في الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام في الحديث [1] .

الآلوسي

(١٢٥٠ – ١٢٩٨ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٨١ م)

عبد الباقي بن محمود بن عبد الله ، أبو اليمن ، سعد الدين ابن شهاب الدين الآلوسي : أديب عراقي حنفي ، من بيت العلم في بغداد . مولده ووفاته بها . تخرج بأبيه . ورحل إلى استنبول وتقلد قضاء « كركوك » سنة ١٢٩٢ وقضاء « بتليس » وحج . وصنف كتباً ، منها « أوضح منهج إلى معرفة مناسك الحج – ط » و« القول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي – ط » و« الفوائد الألوسية على الرسالة الأندلسية – ط » عروض [2] .

الزُّرْقاني

(١٠٢٠ – ١٠٩٩ هـ = ١٦١١ – ١٦٨٨ م)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني : فقيه مالكي ، ولد ومات بمصر . من كتبه « شرح مختصر سيدي خليل – ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و« شرح العزية – خ » ورسالة في « الكلام على إذا – خ » [3] .

ابن عَبْد البَرّ = أَحمد بن محمد ٣٣٨

ابن عَبْد البَرّ (الحافظ) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

(١) الرسالة المستطرفة ٩٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٣ والتبيان – خ .

(٢) الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومحمود شكري ٣٩ ودار الكتب ٢ : ٢٣٦ وسركيس ٥ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٦٠ . وقد تقدّم خطه مع إبراهيم بن إبراهيم اللقاني .

وحده ما تعاقب الملوان وما حمد الله تعالى انسان الموفق وكتبه
بالاقلام السقيمة والاقلام الغائبة المنتهية فقير رحمة ربه واسير
وصمة ذنبه عبد البر بن محمد بن عبد البر بن العلامة عبد
القادر الفيومي العوفي عفى الله عنه وعن والديه
واحبائه ومالك هذا الكتاب ومن نظر فيه
والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

عبد البر بن عبد القادر الفيومي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « بلوغ الأرب والسول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية . بالقاهرة « ٥٩٠ تاريخ ـ ٨٧٨٧ » . والكتابة هذه هي بخط حفيد المؤلف عبد البر بن محمد بن عبد البر بن عبد القادر العوفي الفيومي .

الحمد لله
لمالكه
المسكين
عبد البر بن الشحنة الحنفي

عبد البر بن محمد . ابن الشحنة

عن شستربتي . (اللوحة ٣ المخطوطة ٣٠١٧) .

ابن عَبْد البَرّ (المؤرخ) = عبد الله بن محمد ٧٣٧

ابن عَبْد البَرّ (القاضي) = محمد بن عبد البر ٧٧٧

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

عبد البر بن عبد القادر بن محمد العوفي الفيومي : أديب ، له نظم ، من أهل الفيوم (بمصر) تعلم في القاهرة ، ورحل إلى مكة والشام ، ومكث في دمشق نحو سنتين ، وقصد بلاد الروم فولي فيها مناصب ، وتوفي معزولاً ، في القسطنطينية . له كتب ، منها « منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب ـ خ » على نسق الريحانة ، و« اللطائف المنيفة » في فضائل الحرمين ، و« حسن الصنيع في علم البديع » و« بديعية » على حرف النون ، و« شرحها » و« القول الوافي بشرح الكافي ـ خ » في العروض ، و« بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول ـ خ » و« اتحاف النبلاء بأخبار الكرماء والبخلاء ـ خ » في دار الكتب ٧ ورقات [1] .

الأُجْهُوري

(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

عبد البر بن عبد الله بن محمد الأجهوري : فقيه شافعي مصري . له شروح وحواش في الفقه وغيره ، منها « منحة الأحباب ـ خ » في البلدية (٢٢٠٢٥ ـ ج) وهو حاشية على شرح تنقيح اللباب لزكريا الأنصاري ، و« حاشية على شرح الغاية لابن قاسم » و« فتح القريب المجيد بشرح جوهرة التوحيد » [1] .

ابن فرسان

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

عبد البر بن فرسان الغسّاني ، أبو محمد : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل وادي آش . كان من رجالات وقته براعة وشجاعة . انتقل إلى إفريقية ، فاستكتبه يحيى بن إسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه . وأصابته في بعض الوقائع جراحة ، فمات منها [2] .

ابن الشِّحْنَة

(٨٥١ ـ ٩٢١ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٥ م)

عبد البرّ بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، سريّ الدين ، المعروف بابن الشحنة : قاض فقيه حنفي . له نظم ونثر . ولد بحلب ، وانتقل إلى القاهرة . وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة ، وصار جليس السلطان الغوري وسميره . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن ـ خ » و« تفصيل عقد الفرائد ـ خ » شرح به منظومة ابن وهبان في فقه الحنفية ، و« الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية ـ ط » و« زهر الرياض ـ خ » رسالة في الفقه . وتوفي بالقاهرة [1] .

ابن عَبْد الجَبَّار = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

ابن عَبْد الجَبّار = محمد بن هشام ٤٠٠

قاضِي القُضَاة

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدابادي ، أبو الحسين : قاض ، أصولي . كان شيخ المعتزلة في عصره . وهم يلقبونه قاضي القضاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره . ولي القضاء بالريّ ، ومات فيها . له تصانيف كثيرة ، منها : « تنزيه القرآن عن المطاعن ـ ط » و« الأمالي » و« المجموع في المحيط بالتكليف ـ ط » الأول منه ، و« شرح الأصول الخمسة ـ ط » و« المغني في أبواب التوحيد والعدل ـ ط » أحد عشر جزءاً

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩١ وتاريخ الفيوم ٤٩ وخطط مبارك ١٤ : ٩١ والكتبخانة ٤ : ١٩٥ وانظر دار الكتب ١ : ٦٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٠ .

(١) البلدية : فقه شافعي ٤٢ وهدية ١ : ٤٩٨ وخلاصة ٢ : ٢٩٨ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٤١ وتحفة القادم .

(١) در الحبب ـ خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٣ .

منه ، و« تثبيت دلائل النبوة ـ ط » و« متشابه القرآن ـ ط » . وللدكتور عبد الكريم عثمان : « قاضي القضاة عبد الجبار ابن أحمد ـ ط » [1] .

الطَّرَسُوسي
(٣٣١ ـ ٤٢٠ هـ = ٩٤٣ ـ ١٠٢٩ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، أبو القاسم : عالم بالقراآت له فيها كتاب « المجتبى الجامع » توفي بمصر [2] .

داعي الدُّعاة
(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القويّ ، الملقب بداعي الدعاة ، ويقال له الحاج ابن عبد القوي . من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم . اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم ، وبينهم عمارة اليمني ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحاط بهم ، وشنقهم في أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبد الجبار في جملتهم [3] .

ابن حَمْدِيس
(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي ، أبو محمد : شاعر مبدع . ولد وتعلم في جزيرة صقلية ، ورحل إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ ، فمدح المعتمد بن عباد ، فأجزل له عطاياه . وانتقل إلى إفريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجي ، ثم ابنه علياً ، فابنه الحسن ، سنة ٥١٦ هـ . وتوفي بجزيرة ميورقة ، عن نحو ٨٠ عاماً ، وقد فقد بصره . له « ديوان شعر ـ ط » منه مخطوطة نفيسة جداً ، في مكتبة الفاتيكان (٤٤٧ عربي) كتبها إبراهيم بن علي الشاطبي سنة ٦٠٧ [1] .

جُومَرْد
(١٣٢٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الجبار جومرد : أديب عراقي ، من أهل الموصل ، اجتذبته السياسة فتولى وزارة الخارجية ببغداد مدة . له كتب ودراسات عن « هارون الرشيد ـ ط » جزآن و« الأصمعي ـ ط » و« يزيد بن مزيد ـ ط » و« المنصور العباسي ـ ط » [2] .

السُّرْتي
(١٩٤ ـ ٢٨١ هـ = ٨١٠ ـ ٨٩٤ م)

عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ، أبو حفص : فقيه فاضل زاهد . من ثقات الشيوخ وعقلائهم في إفريقية . يضرب أهلها المثل به في الفضل والدين . له أخبار وكلمات سائرة [3] .

المتنبي الأندلسي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٠٦ م)

عبد الجبار الشُّقْري ، أبو طالب أو أبو الوليد ، المعروف بالمتني : شاعر أندلسي ، من أهل جزيرة « شُقْر » القريبة من شاطبة . شعره رقيق ، منه « أرجوزة ـ ط » طويلة في تاريخ الأندلس والمغرب ، بلغ بها أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين (المتولي سنة ٤٩٥ ـ ٥٣٧) وردت كاملة في كتاب « الذخيرة » القسم الأول ، المجلد ٢ ص ٤٠٥ـ٤٣١ [1] .

فَهْمي
(١٣٢٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٩ م)

عبد الجبار فهمي البغدادي : خبير بشؤون الشرطة ، من أهل بغداد . طبع من كتبه « مرشد الشرطة » و« فن الأصابع وملحق في آثار طبع الأقدام » و« التهريب وخطره على الاقتصاد » و« مشاهداتي عن اسكوتلانديارد والشرطة في أنحاء انكلترة » [2] .

العَكْبَري
(٦١٩ ـ ٦٨١ هـ = ١٢٢٢ ـ ١٢٨٢ م)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد ، جلال الدين ، أبو محمد ابن عَكبر : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . له اشتغال بالأدب والطب . من أهل بغداد . كان شيخ الوعاظ فيها ، ودرّس بالمستنصرية . وأسر في إحدى الوقائع ، فافتداه بدر الدين صاحب الموصل ، فأقام عنده مدة . ثم عاد إلى بغداد . من كتبه « تفسير القرآن » ثماني مجلدات ، و« المقدمة في أصول الفقه » و« إيقاظ الوعاظ » [3] .

الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٩ م)

عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي : أمير . من الشجعان الأشدّاء الجبارين ، في صدر العهد العباسي . ولاه المنصور إمرة خراسان سنة ١٤٠ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدعاء لولد عليّ بن أبي طالب . ثم خلع طاعة المنصور . فوجه المنصور

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٢٠ والسبكي ٣ : ٢١٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٦٩ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ٩٢ ـ ٩٥ وطبقات المعتزلة ١١٢ .

(٢) النشر ١ : ٧٠ وغاية النهاية ١ : ٣٥٧ .

(٣) السلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه أن صلاح الدين تتبع بعد ذلك كل من له هوى في الدولة الفاطمية . والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٠ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٢ والتكملة ٦٣٧ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ أن المطبوع من ديوانه نماذج منه . وفي مطالع البدور ١ : ٣٦ وفاته سنة ٥٢٩ وانظر Brock. S. I: 474 وتزيين قلائد العقيان ـ خ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢١٢ قلت : تناقل الناس خبر وفاته ، ومضت على ذلك أعوام ولم تشر إليه صحف العراق ولا غيرها .

(٣) معالم الإيمان ٢ : ١٢٣ .

(١) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ٢ : ٢١٠ ـ ٢١٥ والذخيرة : القسم الأول ، الجزء ٢ ص ٤٠١ ـ ٤٣١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢١٧ .

(٣) المقصد الأرشد ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .

الجند لقتاله ، فأسروه وحملوه إليه . فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه ، بالكوفة ، ونفي أهله وبنوه [1] .

الدّاراني

(٠٠٠ - ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٨١ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود ، أبو علي الخولاني الداراني ، ويقال له ابن مهنّا : مؤرخ . له « تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة وتابعي التابعين - ط » قال ياقوت : لم تعرف وفاته . وقال بروكلمن : توفي بين ٣٦٥ و٣٧٠ هـ . وذكره ابن قاضي شهبة في وفيات ٣٧٠ [2] .

ابن أَصْبَغ

(٤٥٠ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٨ - ١١٢٢ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ، أبو طالب : مؤرخ ، من أهل قرطبة . مرواني النسب . له « عيون الإمامة ونواظر السياسة » في التاريخ ، رآه ابن بشكوال ونقل عنه . وكان من أهل المعرفة بالعربية والأدب . وله شعر [3] .

ابن جَمِيل

(١٢٨٧ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٥٧ م)

عبد الجليل بن أحمد بن عبد الرزاق ، من آل جميل : فاضل ، من أعيان بغداد ، مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس ، ثم عين مفتياً في الكاظمية (١٣٢٨ هـ) ، واحتل البريطانيون بغداد سنة ١٣٣٥ فاعتقلوه وأرسلوه إلى الهند . ثم أعيد إلى بغداد فرجع الى التدريس . له كتب ورسائل ، منها « العجالة » في النحو ، و« تنوير الأذهان - ط » في المنطق و« المحاضرات » في أصول الفقه والتفسير ، و« زبدة الأفكار » شرح مختصر المنار ، في الأصول [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ و ١٨٨ والمحبر ٣٧٤ و ٤٨٦ .

(٢) ابن قاضي شهبة - خ . ومعجم البلدان ٢ : ٥٣٧ وبروكلمن ، الملحق ١ : ٢١٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٢٠ .

(٣) الصلة ٣٧٣ وبغية الوعاة ٢٩٤ وفيه : وفاته سنة ٥١٠ .

(١) لب الألباب ٢٤٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٢٠ وفي دليل العراق ٩٠١ ولادته سنة ١٢٧٦ ؟ .

عبد الجليل بَرّادة

(١٢٤٣ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٨ م)

عبد الجليل بن عبد السلام بن عبدالله ابن عبد السلام برادة : شاعر ، من أهل المدينة المنورة . مغربي الأصل ، هاجر جده عبد السلام مع والده الشيخ جيده ، من فاس إلى المدينة سنة ١١٤٥ هـ ، وولد هو ، وعاش ، في المدينة . وتوفي راجعاً من مكة إلى المدينة بعد ما أعلن الدستور العثماني (وكان فاراً بمكة مستجيراً بأميرها من جور محافظ المدينة عثمان باشا) ونقل إلى المدينة فدفن في البقيع . وكان من شعراء بدء اليقظة العربية ، في عهد العثمانيين وأبعد في أيام السلطان عبد الحميد الثاني إلى الأستانة فكان ممّا قاله وهو فيها يشير إلى سكوته وفي النفس أشياء :

قدر الله أن أعيش غريبا
في بلاد أُساق كرهاً إليها
وبفكري مخدرات معـان
نزلت آية الحجاب عليها !

ولما نزل الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي في الحجاز ، كان صديقاً لعبد الجليل ثم فسد ما بينهما ، فتهاجيا بقصائد كانت حديث الناس . وشعره مجموع في « ديوان - خ » وكان يحسن مع العربية التركية والفارسية والهندية والحبشية [1] .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن تبعه ووالاه وبعد فلما كانت العادة جارية بين العلما قديما وحديثا بإجازة المفضول للفاضل وأخذ الأكابر عن الأصاغر رضا منهم على بقاء سلسلة الإسناد ورغبة في اتصال ذلك بين العباد طلب مني مولانا الفاضل والأستاذ الكامل نخبة السادة الأماثل علامة هذا الزمان وشيخ العصر المعروف بالإحسان والإتقان من تعطرت بصحبته الشريعة الفاسي سيدي الشيخ الكبير الفاسي أن أجيز له مروياتي ومسموعاتي وأنا وإن كنت لست أهلا للاستجازة فضلا عن الإجازة لم أجد بدا من امتثال ما أمر به وإجابته إلى ما فيه حصول مطلبه فأجزته بحق إجازتي العامة عن مشايخي الأكابر الأعلام بجميع ما يصح لي ويجوز عني روايته [illegible] سند ذلك في حصر الشارد وقطف الثمر واليانع الجني له ولنجليه الأكرمين سيدي الشيخ أبي [illegible] وسيدي الشيخ الطاهر إجازة كما أجزت عامة راجيا منهم صالح الدعا في الخلوات والجلوات وعقب الصلوات وفقنا الله تعالى وإياكم لما فيه رضاه ورزقنا اتباع سنة حبيبه ومصطفاه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كتبه بقلمه وقاله بفمه أسير ذنبه الراجي عفو ربه عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدرس بالحرم الشريف النبوي في ذي القعدة سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين وقلت

طلب الكبير إجازتي ... وهو الحري بأن يجيزا
فأجزت ممتثلا له ... والحق هو كان المجيزا

عبد الجليل بن عبد السلام برادة

نهاية ارجوزة ، اجاز بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظة في « مجموع ، به اجازات » في خزانة الشيخ عبد الحفيظ في الرباط .

ابن عَظُّوم

(٠٠٠ - ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٣ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد ، ابن عظوم المرادي القيرواني : مؤرخ ، تونسي . صنف « تنبيه الأنام - ط » جزآن ، في الشمائل والسيرة النبوية والصلوات ، ويسمى « شفاء الأسقام » [2] .

ابن عَبْد الهادي

(١٠٥٥ - ١٠٨٧ هـ = ١٦٤٥ - ١٦٧٦ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمري : فلكي ، من أهل دمشق . له رسائل ، منها « الربع الجامع » في الفلك ، و« الربع المقنطر » وكتاب « الهندسة » و« الممتنع السهل في علم الرمل » . وكان متصوفاً . توفي بالمدينة [3] .

(١) من سلسلة « أعلام المدينة المنورة » لمحمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة ٢١ ربيع الثاني و ٤ جمادى الثانية ١٣٧٩ وفيها ان مجموعة شعر صاحب الترجمة عند مصطفى ابي عشرية ، في المدينة . ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٣ - ٦٦ وفيه : وفاته سنة ١٣٢٧ وتكميل الصلحاء والأعيان : التعليق ص ٣٥٨ وفيه : خروج جده من فاس الى المدينة سنة ١١٤١ وولادته سنة ١٢٤٢ .

(٢) جامعة الرياض ٥ : ٢٣ وانظر سركيس ١ : ١٨٥ وهو فيه عبد الجليل بن أحمد بن محمد ؟ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٠ .

البَعْلي

(١٠٧٩ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٠٧ م)

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي ، المواهبي الحنبلي البعلي الدمشقي : فاضل . أصله من بعلبك ، ونسبته إليها . ولد ومات في دمشق . له « نظم الشافية » في الصرف ، و« شرحها » و« تشطير ألفية ابن مالك » في النحو ، و« أرجوزة في العروض » ورسائل . وله شعر [١] .

القَصْري

(٠٠٠ ـ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١١ م)

عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي القرطبي أبو محمد القصري : باحث متصوف ، من المفسرين ، نعته الزبيدي في التاج ، بالإمام . أصله من قرطبة ، ونسبته إلى قصر كتامة (ويسمى الآن القصر : مدينة في المغرب) له كتب ، منها « شعب الإيمان ـ خ » في خزانة الرباط (٢٠٨ أوقاف و٥١٢ ك) و« التفسير » و« شرح الأسماء الحسنى » و« اليقين » و« المسائل والأجوبة » و« تنبيه الأفهام في مشكل أحاديثه عليه السلام ـ خ » في التيمورية [٢] .

عَبْد الجَليل ياسين

(١١٩٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٥٤ م)

عبد الجليل بن ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الحسني البصري : شاعر ، من أهل البصرة . ولد بها ، ورحل إلى « الزبارة » في قطر ، فسكنها إلى أن استولى عليها آل سعود ، فانتقل إلى « البحرين » وظل فيها إلى سنة ١٢٥٩ هـ . ثم استوطن « الكويت » وتوفي بها . له « ديوان عبد الجليل ـ ط » [٣] .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وسلك الدرر ٢ : ٢٣٤ ـ ٢٣٨ .

(٢) من ترجمة له على مخطوطة كتابه شعب الإيمان نقلا عن الصفدي . والتاج ٣ : ٤٩٤ ونيل الابتهاج بهامش الديباج ١٨٤ وطبقات المفسرين للداودي ـ خ . والتيمورية ٢ : ٢٩٩ .

(٣) Brock. S. 2: 791 ومعجم المطبوعات ١٢٧٠ وانظر الموسوعة الكويتية ٩١٥ .

ابن عَبْد الجِنّ = عمرو بن عبد الجنّ

الشَّرْبيني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٦ م)

عبد الجواد بن خضر الشربيني : فاضل مصري . له « درر الأصداف في فضل السادة الأشراف ـ خ » أنجزه في ختام سنة ١١٢٨ هـ ، منه نسخة في سوهاج (٤٥ تاريخ ف ٤٧٧) في ١٦٦ صفحة [١] .

القِنَائي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

عبد الجواد بن شعيب بن أحمد الأنصاري الشافعي القنائي : فاضل مصري . أصله من قنا . جاور بمكة ، وتوفي بمصر . له كتب ، منها « القهوة المدارة ، في تقسيم الاستعارة ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ، و« النسيم العاطر في تقسيم الخاطر » و« العظة الوفية في يقظة الصوفية » [٢] .

القاياتي

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧٠ م)

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فقيه شافعي متصوف ، مولده ووفاته ببلدة « القايات » في مصر . تعلم بالقاهرة . تنتسب أسرته إلى أبي هريرة الصحابي . له « مجموع الفتاوي ـ خ » في الأزهرية ، يشتمل على أجوبة ما سئل عنه ، على مذهب الشافعي ، ورسائل في « الانتصار لأهل الطريق » في أمور أنكرت عليهم [٣] .

الطُّعْمة

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٩ م)

عبد الجواد بن علي الكليدار الطعمة ، الدكتور : من المشتغلين بالتاريخ ، من أهل كربلاء . أقام وتوفي ببغداد . شارك في الصحافة وأصدر جريدة « الأحرار » وصنف « تاريخ كربلاء والحائر ـ ط » [١] .

(١) المخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٥٨ والأزهرية ٥ : ٤٣٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠١ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ وانظر Brock. S. 2: 395 ودار الكتب ٢ : ٢١٤ .

(٣) خطط مبارك ١٤ : ٩٦ والأزهرية ٧ : ١٨٧ .

الحَجَّاجي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٨ م)

عبد الحافظ بن عبد الحق الحجاجي : متأدب مصري حنفي . من أهل الأقصر . تعلم بالأزهر . له كتاب « يواقيت التصانيف في الأبنية والتصاريف ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٩٥ [٢] .

عَبْد الحافِظ المالِكي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد الحافظ بن علي بن محمد بن محمود الأزهري المالكي : فاضل مصري .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تم شرح هذا الجزء الثاني من الكتاب
بحمد الله تعالى وعونه يوم الخميس المبارك من شهر
شوال من سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام على يد جامعه
الفقير إلى مولاه العلي عبد الحافظ علي
المالكي الخلوتي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه وإخوانه وجميع المسلمين

عبد الحافظ بن علي المالكي
الصفحة الأخيرة من كتابه « التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥٦٨ فقه مالك ٥٠٧١ » .

له « زهر الرياض الزكية ، الوافية بمضمون السمرقندية ـ ط » في البلاغة و« شرح روض الأفهام في غاية ما ينتهي إليه الكسر من الأحكام ـ ط » في الفرائض ، و« روض الأزهار في الكلام على سورة القدر ـ ط » وهداية الراغبين ـ ط » و« الألباب ـ ط » رسالة في التوحيد [٣] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٣ ومجلة الأديب : السنة ١٩ العدد ٣ ص ٦٢ .

(٢) الأزهرية ٤ : ١٠٠ وسركيس ١٢٧١ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢٧١ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٠٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦١٨ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ .

عَبْد الحاكِم
(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي، أبو الفتح: قاض، فاضل. ولي قضاء طرابلس، وانتقل إلى القضاء بمصر (سنة ٤١٩) فكان من أفضل من تولاه في أيام الفاطميين. وصرف سنة ٤٢٧ هـ، فلزم بيته إلى أن مات [١].

عَبْد بَني الحَسْحَاس = سُحَيْم ٤٠

عَبْد الحُسَين نُور الدين
(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحسين نور الدين: فاضل، من أهل النبطية (بجبل عامل) له «الكلمات الثلاث ـ ط» ونظم لم يجمع [٢].

المَوْلى عبد الحَفِيظ
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٧ م)

عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب: من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى. كان فقيهاً أديباً. ولد بفاس، ونشأ في قبيلة بني عامر (في الجنوب الغربي من مراكش) وتوفي والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤ م) وخلفه عبد العزيز بن حسن، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤ م) خليفة له (عاملاً) بمراكش، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها (سنة ١٣٢٥ هـ) وانقسمت الدولة بين عبد العزيز في فاس وأخيه عبد الحفيظ في مراكش. وكانت البلاد مستقلة، فاتخذ عبد العزيز من ممثلي الألمان أنصاراً، واتخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أولياء. وخلع عبد العزيز بفاس. وانتظم الأمر لعبد الحفيظ. فانتقل إلى العاصمة (فاس) ونشر من مؤلفاته «منظومة في مصطلح الحديث ـ ط» و«الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع ـ ط» في الأصول، و«ياقوتة الحكام في مسائل القضاء والأحكام ـ ط» وكلها أراجيز، و«العذب السلسبيل في حل ألفاظ خليل ـ ط» في فقه المالكية، و«كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع ـ ط» في الرد على بعض المتصوفة، و«نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح ـ ط» وثارت عليه قبائل «بني مطير» و«شراقة» متفقة مع القبائل النازلة بجوار فاس، وحاصرته. وقام أخ ثان له «المولى زين» بثورة في مكناس، فاستولى عليها، وألف حكومة، ودعا إلى نفسه. فعمد عبد الحفيظ إلى أفظع الخطط وأسوأها، فطلب عون الحكومة الفرنسية؛ وسرعان ما أجابت (قال ابن جلول: ومن سخرية الأقدار أن تستدعى الجيوش الفرنسية، بواسطة ملك، كان قبل ثلاث سنوات فقط رمزاً للتحرير القومي) فقضت على الثورتين، وجاءته بأخيه «زين» فعفا عنه، وأعلنت «حمايتها» للمغرب بعد أن أمضى عبد الحفيظ «معاهدة ٣٠ مارس ١٩١٢» المعروفة بمعاهدة الحماية. ثم ما عتم أن نزل ـ أو أنزل ـ عن العرش في ١٣ أغسطس من السنة نفسها (١٣٣٠ هـ) ويقول بعض مؤرخي أيامه من الفرنسيين: إنه «كان عدواً لدوداً لمعاهدة الحماية»، وحاربها طويلاً، ووضع أمامها العقبات، وانتهى ما كان بينه وبين المقيم العام الفرنسي ليوطي (Lyautey) من مناقشات، بإعلان استقالته، وتولي أخيه يوسف» ورحل على طراد فرنسي إلى مرسيلية، ومنها ذهب إلى فيشي، ففرساي، وعاد إلى طنجة. وحج سنة ١٩١٣ م. ولما نشبت حرب ١٩١٤ استقر في إسبانية إلى سنة ١٩٢٥ وقد حرمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده. وأذنت له بالسفر إلى «أنجان لو بان» على أن يبتعد عن أي عمل سياسي، فانتقل إليها وأقام يتسلى بالصيد. وشرع في تأليف كتاب عن «الإسلام» ومات في معتزله هذا، فحمل إلى المغرب ودفن بفاس. ويقول مؤرخوه: إنه أول من نظم في المغرب جيشاً على الأسلوب الأوربي الحديث، وأول ملك في الدولة «العلوية» حمل وساماً أجنبياً [١].

عبد الحفيظ بن الحسن العلوي. أبو المواهب
وعلى الصورة خطه. عن الدرر الفاخرة ١١٧

ابن صادق
(١٢٨٣ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الحسين بن إبراهيم بن يحيى، من آل صادق: شاعر عاملي من رجال التربية والتعليم. مولده بالنجف، ودراسته في قرية الخيام (بجبل عامل) ثم بالنجف. أنشأ «المدرسة الحسينية» في النبطية. وتوفي بها. له كتب منها ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة سماها «سقط المتاع» و«عفر الظباء» و«عرف الولاء» طبع الأخير ابن له بعد وفاته، و«جامع

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ والولاة والقضاة ٤٩٧ و ٦١٣.

(٢) مجلة الألواح ـ بيروت ـ ٢١ صفر ١٣٧٠.

(١) الدرر الفاخرة ١١٧ ودروس التاريخ المغربي ٥: ٢٦٦ و ٢٥٦ وفي الصفحة ٢٦١ نص المعاهدة. وكتاب هذه مراكش، لعبد المجيد بن جلول ٦٩ وموقف الأمة المغربية ١٤٨ نقلا عن أوغستان برنار Augustin Bernard من كتابه «المغرب» ٩٠ و ٣٦٣ ولويس بارطو Louis Barthou من كتابه «ليوطي والمغرب» ص ٤٦ ـ ٤٧ والخزانة التيمورية ٣: ١٩١.

الفوائد ـ ط » و« الصلحاء » وكان من كتّاب البند [(١)] .

الأَمِيني
(١٣٢٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧١ م)

عبد الحسين بن أحمد الأميني : مؤرخ أديب من فقهاء الإمامية . مولده ووفاته بإيران . نشأ وأقام بالنجف . وأسس فيها « مكتبة الإمام أمير المؤمنين » العامة . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « شهداء الفضيلة » و« الغدير » و« أدب الزائر » و« رياض الأنس » في التفسير ، و« سيرتنا وسنتنا » [(٢)] .

عبد الحسين الأزري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤

ابن مُبارَك
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين ابن حسن ، من آل مبارك : فقيه إمامي من أهل النجف . له كتب ، منها « بشارة الزائرين ـ ط » و« رسالة عملية ـ ط » وعدة رسائل مخطوطة عند ولده مرتضى في النجف [(٣)] .

الحُوَيْزي
(١٢٨٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين الحويزي : شاعر من شيوخ النجف ، مولده بها . له « فريدة البيان » ملحمة شعرية ، و« ديوان شعر ـ ط » جزآن . نسبته إلى الحويزة (شرقي دجلة) [(٤)] .

(١) البند ١١٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٠ وشعراء من لبنان ٩١ ـ ١٠٦ وفيه ولادته ١٨٦٢ ووفاته ١٩٤٤ ومعارف الرجال ٢ : ٤١ ـ ٤٨ وفيه ولادته ١٨٦٢ ووفاته ١٩٤٢ وانظر شهداء الفضيلة ٣٣٥ .

(٢) رجال الفكر ٤٤ ودراسة ٣ : ١٤٣ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٢٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٦ .

(٤) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٧ والمكتبة : ذو الحجة ١٣٨٦ ونقد وتعريف ١٩٥ .

الطُّعْمة
(١٢٩٧ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٦٠ م)

عبد الحسين بن علي الكليدار الطعمة : مؤرخ من أهل كربلاء . يظهر أنه أخو عبد الجواد المتقدم . له « بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ـ ط » و« تاريخ كربلاء المعلّى ـ ط » [(١)] .

الرُّشْتي
(١٢٩٢ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٣ م)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف الرشتي : مجتهد إمامي . ولد في كربلاء ، وتعلم في رشت (عاصمة كيلان) وطهران واستقر في النجف (١٣٢٢) إلى أن توفي . من كتبه « كشف الاشتباه ـ ط » و« البيان في تفسير القرآن » و« تعليقات فقهية » [(٢)] .

الجامعي
(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٥ م)

عبد الحسين بن قاسم بن محمد من آل محيي الدين ، من نسل ابن ابي جامع ، نجم الدين ، العاملي الحارثي الهمذاني : شاعر متفنن من أهل النجف . كان سريع البديهة كثير الأخبار مع أدباء عصره في بغداد وغيرها . له « ديوان شعر » جمعه محمد السماوي [(٣)] .

الحِلّي
(١٣٠١ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين بن القاسم بن صالح الحلي : عالم بالأدب ، شاعر ، إمامي من أهل الحلة في العراق قال جعفر الخليلي : كان من مفاخر أهل العلم والأدب أن يقولوا إنهم تتلمذوا على يد الشيخ عبد الحسين . من كتبه المطبوعة : « حياة الشريف الرضي » و« شرح منظومة في الإرث » و« مسائل فقهية » وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره [(١)] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣١ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٤٨ ـ ٥٠ ورجال الفكر ١٩٦ .

(٣) الحالي والعاطل ١٩٦ ـ ٢٣٩ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣١٢ ـ ٣١٨ .

الأَعْسَم
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

عبد الحسين بن محمد علي بن حسين الأعسم : فقيه أديب ، له نظم . من أهل النجف . صنف « ذرائع الأفهام إلى أحكام شرائع الإسلام ـ خ » ثلاثة مجلدات منه ، ويسمى « الذرائع في شرح الشرائع » تخفيفاً ، و« الرحلة الأعسمية إلى الديار الهندية ـ ط » سماها « الزهور في رامبور » وله « شرح أرجوزة والده في المواريث ـ ط » و« مدائح ومراث للأئمة وللحسين ـ ط » [(٢)]

شُكْر
(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

عبد الحسين بن محمد ، من آل شكر : شاعر ، من شيوخ النجف ، في العراق . له « ديوان شعر ـ ط » [(٣)] .

الأُزْري
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الحسين بن يوسف الأزري : شاعر صحفي عراقي ، من أهل بغداد . أنشأ جريدة « المصباح » سنة ١٩١١ـ١٩١٤ ونفي الى الأناضول في الحرب العامة الأولى . ثم كان من رجال الثورة العراقية (١٩٢٠) ونفاه الإنكليز إلى هنجام . وليس له صلة نسب بالشاعر كاظم الأزري وأخيه الشاعر العالم محمد رضا . له كتب لعلها ما زالت مخطوطة ، منها « تاريخ العراق قديماً وحديثاً » و « ديوان شعر »

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٦ ورجال الفكر ١٣٧ وهكذا عرفتهم ١ : ٢٥٥ ـ ٢٧٠ .

(٢) الذريعة ١٠ : ٢٣ ، ١٦٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٢ ومعارف الرجال ٢ : ٢٤ وفيه وفاته ١٢٤٦ وانظر ترجمة والده في الأعلام « محمد علي ١٢٣٣ » .

(٣) مشاركة العراق ، الرقم ٢٨٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٩ ورجال الفكر ٢٥٢ .

انتخب منه روفائيل بطي في الأدب العصري نحو ٤٠ صفحة ، و« مجموعة الأزري » مقالاته ، و« قصر التاج » و« بوران » قصتان ، و« بطل الحلة » فيما نزل بالحلة من الفجائع في عصره ، بأسلوب قصصي . قالت وكالة الأنباء العربية في خبر وفاته ببغداد : كان من الرواد الذين أعانوا على تحقيق الحكم الوطني في العراق ، وهو والد الوزيرين الأزريين : عبد الكريم ، وعبد الأمير [1] .

ابن شرف الدين

(١٢٩٠ ــ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٣ ــ ١٩٥٧ م)

عبد الحسين بن يوسف شرف الدين العاملي الموسوي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالحديث ومشاركة في الحركات السياسية الوطنية ببلاد الشام . ولد في شحور (بجبل عامل) وتعلم بالنجف . وأقام في صور . وناوأ الفرنسيين لما احتلوا لبنان ، فآذوه ، فرحل إلى سورية ففلسطين.

عبد الحسين شرف الدين

ثم عاد إلى صور (١٣٣٩) وزار العراق وإيران (١٣٥٥ ــ ٥٦) وتوفي بصور ودفن في النجف . له عشرة تآليف مطبوعة ، منها « المراجعات » تُرجم إلى الفارسية والأردية ، و« الفصول المهمة في تأليف الأمة » و« ثبت الأثبات في سلسلة الرواة » و« الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء » و« مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام » نشر بعضه في مجلة العرفان ، و« زكاة الأخلاق » نشرت فصول منه في العرفان . وللمعاصر الشيخ عبد الحميد الحر ، كتاب « الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين ــ ط » في سيرته . وكان يؤخذ عليه إباحته للعوام ضرب أجسامهم بالسيوف والسلاسل في ذكرى سيد الشهداء الحسين [1] .

ابن المُهَلا

(٠٠٠ ــ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٦ م)

عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا ، المهدوي الشرفي : فاضل يماني من الزيدية أكثر إقامته في زبيد . كان كثير الاشتغال في الحديث . له أجوبة على مسائل كثيرة . ومن كتبه « ثبت ــ خ » في التيمورية ، عليه إجازة بخطه [2] .

القاري

(٠٠٠ ــ بعد ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٨١ م)

عبد الحفيظ بن عثمان القاري : فقيه حنفي ، من أهل الطائف . كان مدرساً بمكة . له « جلاء القلوب ــ ط » بمناقب أبي أيوب الأنصاري ، فرغ منه سنة ١٢٩٨ [3] .

الوانجني

(٠٠٠ ــ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٥٠ م)

عبد الحفيظ بن محمد الوانجني الجزائري : فقيه مالكي متصوف من شيوخ الخلوتية . نسبته الى « وانجن » قال إسماعيل البغدادي : قوم أشراف في جبل أوراس بالمغرب . له تصانيف منها « التعريف بالإنسان الكامل » و« الحكم الحفيظية » على منوال الحكم العطائية ، و« سر التفكر في أهل التذكر » و« غنيمة المريدين » و« غاية البداية في سر حكم النهاية ــ ط » [1] .

عبد الحفيظ الفاسي

(١٢٩٦ ــ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٩ ــ ١٩٦٤ م)

عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري ، أبو الفضل الفاسي : قاض من المعنيين بالتاريخ والتراجم والحديث . أندلسي الأصل ، من بني الجد . ولد وتعلم بمدينة فاس . وقضى زهاء ١٠ أعوام في القضاء الشرعي ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العليا . وآخر ما وليه القضاء في بلدة « سطات » قرب الدار البيضاء في الطريق الى مدينة مراكش .

عبد الحفيظ الفاسي سنة ١٣٤٦
عن صدر كتابه « التاج » في سيرة السلطان محمد الخامس ابن يوسف .

وانقطع عن العمل يوم استقل المغرب ، فعكف على كتبه وأوراقه في منزله بالرباط إلى أن توفي . أشهر كتبه « معجم الشيوخ ــ ط » في جزأين ، سماه « رياض الجنة

---

(١) الدليل العراقي ٩٠٢ والذريعة ٣ : ٢٦٤ ونقد وتعريف ١٦٧ والصحف المصرية ٥٤/١٢/١٩ والأدب العصري في العراق ٢ : ٥١ ــ ٧١ ومجموعة البازي ــ خ . اللوحة ٢٧٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٥ وعبد الرزاق الهلالي ، في مجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ ومن شعرائنا المنسيين ١٤٥ .

(١) من كراسة ، طبعت بعد وفاته ، بعنوان « سماحة المغفور له الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٢٨ وشهداء الفضيلة ١٦٥ والذريعة ١٠ : ١٢٤ وجريدة الشعب ببغداد ١٩٥٨/١/١ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٢٩ ومعارف الرجال ٢ : ٥١ ورجال الفكر ٢٤٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٦ والتيمورية ٢ : ١١١ و ٣ : ٢٩٥ .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٤ والأزهرية ٥ : ٤٠٨ .

(١) هدية ١ : ٥٠٣ وسركيس ١٢٧٢ .

من خط الأستاذ عبد الحفيظ الفاسي ، ويقرأ :
الحمد لله
صاحب المعالي . بعد إهدائكم عاطر السلام فها ترجمة عباس ابن ابراهيم انتخبوا منها ما تريدون . وسيصلكم ، بعد ، تاريخ الوفاة والسلام عليكم ورحمة الله .
٤ شهر رمضان عبد الحفيظ ، كان الله له .

أو المدهش المطرب » أهداني نسخة منه عليها تصحيحات وإضافات بخطه ، و« خبايا الزوايا – خ » قال ابن سودة : يخرج في ٤ مجلدات ، في التراجم ومراسلات معاصريه . وله « الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات – ط » الجزء الأول منه ، و« التاج – ط » مختصر في ذكر من اسمه محمد من ملوك الإسلام ، وضعه حينما ولي السلطان محمد بن يوسف عرش المغرب ، و« أشهر مشاهير العائلات بالمغرب » أشار إليه في كتابه « معجم الشيوخ » ونشر بعضه في جريدة السعادة قديماً (كما في دليل مؤرخ المغرب) و« الترجمان المعرب عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب » و« أربع رسائل في إبطال المهدوية » و« شذور العسجد في ذيل عناية أولي المجد بذكر الفاسي ابن الجد – خ » فرغ منه سنة ١٣٢٩ هـ ، و« خاطرات مريض – ط » رسالة و« فلسفة تاريخ دول المغرب » ذكره في حديث له بدمشق ، ولعله في جملة ما ترك في داره بالرباط ، من مخطوطات وكناشات أطلعني على بعضها [1] .

ابن عَبْد الحَقّ = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

ابن عَبْد الحَقّ = إبراهيم بن علي ٧٤٤

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الجهاد – القاهرة – ١٩٣٥/٢/٢٦ وجريدة الجزيرة بدمشق ١٩٣٥/٤/٢ ومعجم الشيوخ ، من تأليفه . وشجرة النور الرقم ١٧١٠ وهو فيه « محمد عبد الحفيظ » ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٥ ، ١١٣ – ١١٤ ، ٢٥٨ .

ابن سَبْعين
(٦١٣ – ٦٦٩ هـ = ١٢١٦ – ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الإشبيلي المرسي الرَّقوطي ، قطب الدين ، أبو محمد : من زهّاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود . درس العربية والآداب في الأندلس ، وانتقل إلى سبتة ، وحج ، واشتهر أمره . وصنف كتاب « الحروف الوضعية في الصور الفلكية » و« شرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف » ؟ وكتاب « البدو » وكتاب « اللهو » و« أسرار الحكمة المشرقية – خ » في دار الكتب ، ورسالة « النصيحة – ط » وتسمى « النورية » نشرت في صحيفة المعهد المصري ، بمدريد ، أول المجلد الرابع ، في ٤٥ صفحة . ونشر حديثاً في القاهرة كتاب « رسائل ابن سبعين – ط » وغير ذلك . وكفره كثير من الناس . له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد : جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاماً تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته . وقال الذهبي : اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعاً بقوله لا نبيّ بعدي . وكان يقول في الله عز وجل : إنه حقيقة الموجودات . وفصد بمكة ، فترك الدم يجري حتى مات نزفاً [1] .

عَبْد الحَقّ البادِسي
(٠٠٠ – بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣١١ م)

عبد الحق بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الخضر بن قيس بن سعد بن

(١) جلاء العينين ٥١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٧ ونفح الطيب ١ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦١ ولسان الميزان ٣ : ٣٩٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٨ « يعرف ابن سبعين في أوربا ، خاصة ، بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء سبتة . وانظر Brock. S. I: 844 ودار الكتب ١ : ٢٤٤ .

عبادة البادسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل . له « المقصد الشريف – خ » منه نسخة في المجموع (١٤١٩ د) خزانة الرباط ، و(د ١١٠) رأيت هذه ، في صلحاء ريف المغرب الأقصى ، ألفه سنة ٧١١ هـ ، وترجم إلى الفرنسية ، ونشر بها [1] .

الأَعْظَمي
(١٢٩٠ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٣٥ م)

عبد الحق حقي الأعظمي : شاعر عراقي ، من أهل الأعظمية . له « أعجب العجب من أحوال العرب – ط » من نظمه ، مصدَّر بمقدمة طلبها مني [2] .

المِكْناسي
(٠٠٠ – بعد ٧٦١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٠ م)

عبد الحق بن سعيد بن محمد المكناسي : فقيه ، نُقل عن ابن الخطيب – في نفاضة الجراب – قوله فيه : قيَّد جزءًا نبيلاً على فتوى الإمام أبي بكر ابن العربي « الحاكمة » وسماه « الخارجة على الرسالة الحاكمة » أجاد فيه وأحسن ، قرأت عليه بعضه ، وكان حياً سنة ٧٦١ هـ . وله « السيف الممدود في الرد على اليهود – ط » [3] .

الدِّهْلَوي
(٩٥٩ – ١٠٥٢ هـ = ١٥٥٢ – ١٦٤٢ م)

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي : فقيه حنفي ، من أهل دهلي (بالهند) كان محدّث الهند في عصره . جاور في الحرمين

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٦٠ و Brock. S. 2:337 قلت : ومن النسخة التي رأيتها ، استفدت تصحيح نسبته « البادسي » لا « الباديسي » وبادس قرية على ساحل البحر المتوسط ، أمام جزيرة معروفة الآن باسمها « جزيرة بادس » قال الصديق بن العربي ، في كتاب « المغرب » ٦٥ و ٨٤ هي في منتصف الطريق بين سبتة ومليلة .

(٢) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٦٢٨ .

(٣) نيل الابتهاج ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٦ : ٣٠٦ .

الشريفين أربع سنوات ، وأخذ عن علمائهما . قيل : بلغت مصنفاته مئة مجلد ، بالعربية والفارسية . منها « مقدمة في مصطلح الحديث ـ ط » بالعربية ، و« ثبت ـ خ » في مشايخه وأسانيده عنهم [1] .

ابن الخرّاط
(٥١٠ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٥ م)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط . من علماء الأندلس . كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركاً في الأدب وقول الشعر . له « المعتلّ من الحديث » و « الأحكام الشرعية » ثلاثة كتب ، كبرى وصغرى ووسطى . و « الجامع الكبير » وكتاب كبير في « غريب القرآن والحديث » وغيرها كثير . وأصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية [2] .

ابن خُراسَان
(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : أول الأمراء من بني خراسان ، في تونس . ويُرجح أنهم من صنهاجة . قام بأمر تونس مشتركاً مع أولي الشأن من أهلها سنة ٤٥٠ هـ . وكانت طاعتها للمعزّ بن باديس ، فجعلها عبد الحق للناصر بن علناس ، صاحب قلعة بني حماد . وتوفي المعز ، فزحف ابنه تميم من « المهدية » لإخضاع عبد الحق . فامتنع هذا ، فحاصره تميم أربعة أشهر . وانعقد الصلح بينهما على عودة عبد الحق إلى الطاعة . فاستمر في الإمارة إلى أن توفي [3] .

(١) أبجد العلوم ٩٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٩٩ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥ وانظر مجلة العرب ، الصادرة في كراتشي : السنة ٢٢ عدد رجب ١٣٧٨ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والتبيان ـ خ . وعنوان الدراية ٢٠ والتكملة ٦٤٧ والفهرس التمهيدي والوفيات لابن منقذ .

(٣) البيان المغرب ١ : ٣١٥ قلت : وعلى البلاطة الرخامية في أعلى باب سوق العطارين لجامع الزيتونة بتونس ، ما نصه : بسم الله الرحمن الرحيم : وصلى الله على النبي محمد وعلى آله وسلم مما أمر بعمله الشيخ ابو محمد عبد الحق ابن عبد العزيز ابن خراسان في شهر رمضان من سنة اربع وسبعين وأربعماية ومن بنا عبد الغني ابن المليلي وعوض ابن القبيطي وصلى الله على النبي محمد وآله . ا هـ . وانظر ما كتب الشيخ الشاذلي النيفر في جريدة العمل ـ بتونس ـ في ٢ ديسمبر ١٩٦٢ .

ابن الهاشم
(١٣٠٢ ـ ٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠ م)

عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد ، أبو محمد ابن الهاشم : عالم بالحديث يرجع نسبه إلى بني عديّ . دخل أحد جدوده إلى الهند بقيادة محمد بن القاسم في خلافة عبد الملك بن مروان وسكن جده في قرية سميت « قرية الشيوخ » في الهند ، وولد عبد الحق ونشأ فيها وأجيز له بالتدريس من نحو أربعين شيخاً ذكرهم في « ثبت » كبير صنفه وتصدر للتدريس في مدينة « أحمد فور الشرقية » مدرساً نحو (٥٠) عاماً وزار الحجاز حاجاً وعينه الملك عبد العزيز « ١٣٦٨ هـ » مدرساً بالمسجد الحرام فأقام بمكة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها بالعربية « نصر الباري في شرح تراجم البخاري » أربع مجلدات و « مشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار » أتم منه أربعة عشر مجلداً ، و « تفسير القرآن » أتم منه تسعة مجلدات ، و « تراجم رجال الصحيحين » و« الخلافة الراشدة » و« أسباب إسلام الصحابة » وكانت الحكومة السعودية تنوي طبع بعض كتبه ، ولا أعرف أنه صدر له شيء حتى الآن . وهو والد الشيخ الأديب المكي أبي تراب الظاهري [1] .

المَريني
(٠٠٠ ـ ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٥ م)

عبد الحق بن عثمان بن أحمد ، أبو محمد المريني : آخر ملوك بني مرين ، من بني عبد الحق بالمغرب . قال السلاوي : « وهو أطولهم مدة . وأعظمهم محنة وشدة » ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٣ هـ) وترك التصرف في الملك إلى وزرائه وحجابه ـ على طريقة أبيه ـ وفي أيامه استولى البرتغال على « قصر المجاز » وخرب بعد ذلك . وكان ممن ولي وزارته يحيى بن زيان الوطاسي وقتل ظلماً (سنة ٨٥٣) وخلفه قريبه عليّ بن يوسف الوطاسي (وتوفي سنة ٨٦٥) وتولى الوزارة بعده يحيى بن يحيى بن زيان ، واستبد هذا بالأمر وأشرك معه أقاربه ، فراع السلطان استحواذ الوطاسيين على أمور الدولة ، فنكل بهم ، وقتل أكثر من كان منهم بمدينة فاس [1] في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ٨٦٦ غير أنه ختم حياته شرّ ختام ، فاستوزر من بعدهم يهوديين ، اعتزّ بهما يهود فاس وتحكموا في الأشراف والفقهاء . وضرب أحدهما امرأة فاستغاثت ، فثار الناس وأعملوا القتل في اليهود ، ونادوا بخلع السلطان وولوا عليهم الشريف أبا عبد الله الحفيد . وكان السلطان غائباً عن المدينة ، فأجبره من معه على العودة إليها ، فانتزعوا منه خاتم الملك وأركبوه بغلاً وطافوا به ، وأمر الحفيد بضرب عنقه ، فقتل . وبمهلكه انقرضت دولة بني مرين في المغرب [2] .

(١) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ، بجدة ١٠/١١/١٣٧٩ هـ .

(١) انظر ترجمة محمد بن يحيى الوطاسي ، المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، وهو الذي آل إليه ملك المغرب بعد ذلك ، وكان أحد الذين نجوا من القتل في هذا اليوم .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ وجذوة الاقتباس ٢٧٤ و ٣٣٦ ولقط الفرائد ـ خ . وفيه : « كانت قاعدته مدينة فاس وثارت عليه عامتها وخاصتها وبايعوا الشريف محمد ابن علي بن عمران الجوطي ، فانقرضت الدولة ، ومات عبد الحق في السنة التي خلع بها » . وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٥٣ « كان من خيار ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود ، فقتلوه خارج فاس » . وفي الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الأشراف ، بسبب توليته الوزارة ليهودي ، وأخذه فذبحه . واستقر الشريف موضعه » . وفي « سلوة الأنفاس » ـ ٣ : ١٦٨ ، نقلاً عن « مطلع الإشراق » ما نصه : « والملوك المرينيون كانوا من أحسن الملوك سيرة وسياسة ونباهة ، وكان فيهم الفقهاء الملازمون لمجالسة العلماء ، استفحل ملكهم وطالت دولتهم » إلى أن قال : « وعدّة ملوكهم ٢٨ ملكاً ، ومدّة دولتهم مئتان وبضع وخمسون سنة » .

ابن عَطِيَّة

(٤٨١ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٤٨ م)

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي ، من محارب قيس ، الغرناطي ، أبو محمد : مفسر ، فقيه ، أندلسي ، من أهل غرناطة . عارف بالأحكام والحديث ، له شعر . ولي قضاء المرية ، وكان يكثر الغزوات في جيوش الملثمين . وتوفي بلورقة . له « المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ـ خ » في عشر مجلدات ، و« برنامج ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٣٠١ ك) في ذكر مروياته وأسماء شيوخه . وقيل في تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و٥٤٦ [١] .

السَّهْمي

(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الحق بن محمد بن هارون ، أبو محمد السهمي القرشي الصقلي : فقيه من أعيان المالكية . تعلم في صقلية . وحج مرتين ، ولقي إمام الحرمين الجويني (عبد الملك بن يوسف) بمكة سنة ٤٥٠ هـ ، وكانت بينهما مسائل في فقه المالكية ، جمعت باسم « مسائل الإمام عبد الحق الصقلي وأجوبتها للإمام الجويني ـ خ » بدار الكتب المصرية . وتكررت زيارته لمصر ، وتوفي بالإسكندرية . من كتبه أيضاً « النكت والفروق لمسائل المدونة ـ خ » الجزء الأول منه ، في مكتبة مدريد ، يقال إنه ندم على تأليفه ، و« تهذيب المطالب » كبير ، في شرح المدونة ، وجزء في « ضبط ألفاظ المدونة » وله شعر [٢] .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٣ وقضاة الأندلس ١٠٩ وبغية الملتمس ٣٧٦ والمعجم لابن الأبار ٢٥٩ وكشف الظنون ٤٣٩ و ١٦١٣ وبغية الوعاة ٢٩٥ والكتبخانة ١ : ٢٠٨ وBrock. S. I: 732 وفي خزانة الرباط (المخطوطة ٢٠١ جلاوي) مجلدان من تفسيره ، هما الأول ، والخامس وهو الأخير . فهذه النسخة في خمسة مجلدات . وانظر شستربتي : الرقم ٤٣٧٥ .

(٢) فصلة من حوليات كلية الآداب : العدد الثالث ، يناير ١٩٥٥ الصفحة ٨٢ عن المدارك للقاضي عياض . ومعجم السفر للسلفي . والمدارك طبعة الحياة ٧٧٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٢٠٦ والمنتقى لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث سنة ٤٦٦ وشجرة النور ١١٦ .

عَبْد الحَقّ بن محمد

(٩٦٢ ـ ١٠٢٠ هـ = ١٥٥٥ ـ ١٦١١ م)

عبد الحق بن محمد ، الحمصيّ الأصل الدمشقي ، زين الدين : فاضل . له شعر فيه رقة . ولد ومات بدمشق [١] .

المَرْزُباني

(٩٩١ ـ ١٠٧٠ هـ = ١٥٨٣ ـ ١٦٦٠ م)

عبد الحق بن محمد المرزباني : صوفي ، من أهل دمشق . قال المحبي : رأيت بخطه « مجموعاً » فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة . وله شعر حسن [٢] .

عَبْد الحَقّ

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٩ م)

عبد الحق بن محمد الهندي : عالم بأصول الفقه والمنطق . حنفي . من كتبه « النامي ـ ط » في شرح الحسامي لمحمد ابن محمد الإخسيكثي ، فرغ منه سنة ١٢٩٦ و« شرح التصديقات والتصورات ـ ط » على سلم العلوم ، للبهاري في المنطق [٣] .

المَريني

(٥٤٢ ـ ٦١٤ هـ = ١١٤٧ ـ ١٢١٧ م)

عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة بن محمد المريني ، أبو محمد : مؤسس الدولة المرينية في المغرب الأقصى . وبنو مرين من بربر المغرب ، من قبيلة زناتة ، كانت إقامتهم في بلاد القبلة ، من زاب إفريقية إلى سجلماسة ، يتنقلون في تلك الصحاري لا يدخلون تحت حكم سلطان ولا يؤدون ضريبة ، شُغلهم الصيد والإغارة على أطراف البلاد . وكانت الرياسة فيهم لأسلاف صاحب الترجمة . وممن عُرف منهم « المخضب بن عسكر بن محمد » قتل في بعض الحروب التي كانت بين عبد المؤمن الكومي والمرابطين سنة ٥٤٠ هـ وانتقلت الرياسة إلى ابن عمه « أبي بكر بن حمامة » ومن هذا إلى ابنه أبي خالد « محيو » وقتل في صحراء الزاب سنة ٥٩٢ هـ . وقام بعده بأمر القبيلة ابنه « عبد الحق » المترجَم له ، ومولده في الزاب ، فانتقل بهم إلى المغرب الأقصى سنة ٦١٠ منتجعاً غزارة المياه وخصب الأرض ، فكان لهم حصن « تازوطا » وما حوله من ديار الريف . وقاتلهم الموحدون أصحاب مراكش وفاس ، فظفر المرينيون سنة ٦١٣ وزحف بهم الأمير عبد الحق إلى رباط « تازا » فقتل عاملها وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم . وخرج على عبد الحق بعض رجاله من بني « عسكر » فقصدوا قبائل « بني رياح » أقوى قبائل العرب في تلك الصحاري ، وعادوا بجموع كثيرة يقاتلون عبد الحق . فصبر لهم ، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه ، فكانت المعركة قرب وادي « سبوا » على أميال من « تافرطاست » وظفر بنو مرين ولكنهم أصيبوا بمقتل أميرهم « عبد الحق » فدفنوه بظاهر قرية « تافرطاست » قرب مكناسة . وكان هذا أول ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٠ ـ ٣١٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٦ ـ ٣١٨ .

(٣) التيمورية ٤ : ١٨٥ ومعجم المطبوعات ١٢٧٢ .

ابن عبد الحكم = عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤

ابن عبد الحكم = عبد الرحمن بن عبدالله ٢٥٧

ابن عبد الحكم = محمد بن عبدالله ٢٦٨

ابن العِراقي

(٥٦٣ ـ ٦١٣ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢١٦ م)

عبد الحكم بن أبي إسحاق إبراهيم بن

(١) الاستقصا ٢ : ٢ ـ ٥ والذخيرة السنية ٢٢ ـ ٣٤ وروضة النسرين ١٤ ـ ١٦ .

منصور : فاضل ، نبيل القدر ، له خطب جيدة وشعر لطيف . مولده ووفاته بمصر . وكان خطيب « الجامع العتيق » فيها [١] .

الفالح

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

عبد الحكم بن عطاء بن عبد الفتاح ابن عبد الجليل الفالح : فقيه مصري . كان شيخ معهد الزقازيق . له « المنحة الإلهية في الأخلاق الدينية ـ خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣ [٢]

الأَفْغاني

(١٢٥١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠٨ م)

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري : فقيه حنفي ورع ، من الزهّاد . سكن دمشق وتوفي بها . كان يأكل من عمله ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعرف الناس فضله فأقبلوا على تلقي الفقه والحديث عنه . له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق ،

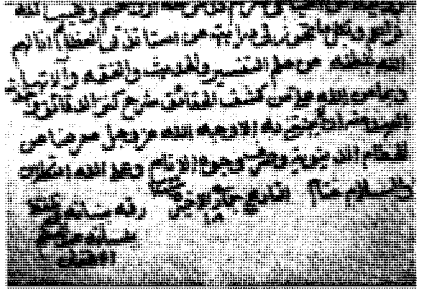

عبد الحكيم الأفغاني

من إجازة بخطه . في دار الكتب المصرية « ٣٧٤ مصطلح » ويلاحظ في إمضائه « الأفغان » بدلا من « الأفغاني » . وتكرر ذلك منه . كما في إجازة أخرى بخطه كتبها لعبد الحفيظ الفاسي ورأيتها في احدى مجموعاته الخطية . بالرباط .

منها « كشف الحقائق ـ ط » شرح به « الكنز » في فقه الحنفية ، جزآن ، و« شرح الشاطبية » و« حاشية على شرح البخاري » وحواش وتعليقات على « الهداية » وعلى « حاشية ابن عابدين » و« شرح المنار » وحاشية على « تفسير النسفي » [١] .

السِّيالكُوتي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي البنجابي : فاضل ، من أهل سيالكوت التابعة للاهور ، بالهند . اتصل بالسلطان « شاهجان » فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعي للعيش . له تآليف ، منها « عقائد السيالكوتي ـ ط » و« حاشية على تفسير البيضاوي ـ ط » لم تكمل ، و« زبدة الأفكار ـ ط » حاشية على شرح العقائد النسفية ، و« حاشية على الجرجاني ـ ط » في المنطق ، و« حاشية على القطب ، على الشمسية ـ ط » منطق ، و« حاشية على المطول ـ ط » بلاغة ، و« حاشية على شرح تصريف العزي للسعد » [٢] .

المِنْياوي

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

عبد الحكيم بن مخلوف بن محمد البدوي المنياوي : أديب مصري . له « سمير الأمير ـ ط » حاشية على شرح الأمير للبسملة ، و« حاشية على الدردير ـ ط » جزآن [٣] .

الحافي

(١٢٧٦ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٤٣ م)

عبد الحليم بن أحمد بن خلف الحافي : قاض ، من أعيان العراق . مولده ووفاته ببغداد . ينتسب إلى « بشر الحافي » وربما قيل له « الحافاتي » تقلد القضاء في بعض أطراف بغداد . وانتخب نائباً عنها وأُولع بجمع الكتب ، فكانت له خزانة نفيسة أُهديت بعد وفاته إلى مكتبة الأوقاف العامة ، باسمه ، وفيها ١٥٢٤ كتاباً ، منها ١٥٩ مخطوطاً . وله « مجموعة الحافي ـ خ » بخطه ، و« عمدة الكتاب ـ خ » في أوقاف بغداد ، رسالة في فن الوراقة القديم ، و« تذكرة أولي الألباب » في النحو [١] .

عَبْد الحَليم المِصْري

(١٣٠٤ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٢٢ م)

عبد الحليم حلمي بن إسماعيل حسني المصري : شاعر ، قارب النبوغ وحالت منيته دونه . ولد في قرية « فيشا » من دمنهور (بمصر) والتحق بالمدرسة العسكرية . ثم توظف بالسودان ، واستقال . وكانت له في أواخر أيامه حظوة عند الملك « أحمد فؤاد » حتى دعي شاعره . وتوفي بالقاهرة .

عبد الحليم المصري

له « ديوان شعر ـ ط » ثلاثة أجزاء صغيرة ، و« الرحلة السلطانية ـ ط » جزآن [٢] .

عَبْد الحَليم الشُّوَيْكي

(٠٠٠ ـ ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧١ م)

عبد الحليم بن عبد الله النابلسي

---

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٥٧ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٤٧ .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ و Brock. S. 2: 267 وفي تعليقات عبيد أن كتبه ، ابتداءاً من « شرح الشاطبية » إلى آخر الترجمة ، مخطوطة في دمشق .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٨ والكتبخانة ١ : ١٦٦ ثم ٤ : ٤٣ والخزانة التيمورية ٣ : ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ و Brock. 2: 550 وأبجد العلوم ٩٠٢ .

(٣) الأزهرية ٤ : ٤٠٠ ومعجم المطبوعات ١٢٧٣ .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٦٩ والمستدرك على الكشاف ٢١ ، ١٩٠ .

(٢) شعراؤنا الضباط ٩٦ ـ ١٣٣ .

الشويكي : فاضل ، من أهل نابلس (بفلسطين) له اشتغال بالأدب . تعلم في الأزهر ، واستقر في بلده . ثم انتقل إلى عكة ، فحظي عند حاكمها الشيخ ظاهر العمر ، وتوفي فيها . له رسالة في « علم الكلام » و« شرح السنوسية » ونظم [1] .

أَخي زاده

(٩٦٣ - ١٠١٣ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٠٤ م)

عبد الحليم بن محمد الرومي ، المعروف بأخي زاده . قاض ، من علماء الدولة العثمانية . ولد وتعلم وتوفي باستامبول . وولي قضاء بروسة (سنة ١٠٠٠) وأدرنة (١٠٠١) وأخيراً بعسكر روم ايلي (١٠١٠) وتقاعد عنها . له كتب عربية ، منها « تعليقة على الأشباه والنظائر » و« حاشية على جامع الفصولين » و« هدية المهديين - خ » في طوبقبو و« حاشية - وقاية الرواية لصدر الشريعة - خ » في أوقاف بغداد [2] .

النَّجّار

(٠٠٠ - ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٤ م)

عبد الحليم النجار ، الدكتور : من علماء المترجمين . مصري . كان مديراً للمركز الإسلامي بواشنطن . وتعلم الألمانية ، فترجم عنها كتاب « العربية - ط » للمستشرق يوهان فك ، وعمل في ترجمة « تاريخ الأدب العربي - ط » ثلاثة أجزاء منه للمستشرق بروكلمن فعاجلته الوفاة قبل أن ينجزه . وله « العقيدة والشريعة في الإسلام - ط » ترجمه عن كولدزيهر [3] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٨ .

(٢) خلاصة ٢ : ٣١٩ - ٣٢٢ وطوبقبو ٢ : ٥٩٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٤ والكشاف لطلس ٦٣ وهو فيه « عبد الحكيم » ؟ .

(٣) الأهرام ١٩٦٤/٣/١٣ .

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ - ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٧ م)

عبد الحميد بن إبراهيم الشرقاوي : خطيب منبري مصري ، من العلماء بالنحو . من كتبه : « ديوان الخطب الحميدية - ط » و« تسهيل الفوائد - ط » حاشية في النحو ، و« حساب العرب - ط » و« القواعد الحميدية لتحصيل المبادىء النحوية - ط » و« المبادىء النحوية - ط » فرغ من تأليفه سنة (١٣١٥ هـ) [1] .

أَبُو هَيْف

(١٣٠٥ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٢٦ م)

عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل ، من آل أبي هيف : عالم بالحقوق . من نوابغ مصر . ولد في الإسكندرية . وتعلم بها ،

عبد الحميد أبو هيف

ثم في مدرسة الحقوق ، فجامعة « تولوز » بفرنسة وعاد إلى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية في مدرسة الحقوق ، ثم بتدريس القانون الدولي العام والخاص . وعين سنة ١٣٤١ هـ مديراً لمدرسة الحقوق ، وهو أول مصري تقلد هذا المنصب ، وكان من قبل للأجانب ، فجعل أكثر دروسها بالعربية . ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ، فلم يلبث أن توفي . من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر - ط » و« طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر - ط » و« القانون الدولي الخاص - ط » جزآن ، و« التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر - ط » وله كتب باللغتين الفرنسية والإنكليزية . ويقال : إنه أول مصري عالج التأليف ، في المباحث القانونية ، على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغات الأجنبية [1] .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٨٢ وسركيس ١٢٧٤ .

عَبْد الحَمِيد الخَطِيب

(١٣١٦ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦١ م)

عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب : متأدب متفقه ، مولده بمكة . كان أبوه يعرف بالمنكباوي ، نسبة إلى منكابو (من بلاد جاوى) جاور بمكة وتولى الخطابة في مقام الإمام الشافعي ، فقيل له الخطيب . وعمل عبد الحميد وأخ له ، يدعى عبد الملك ، بمصر ، في خدمة الملك حسين بن علي الهاشمي إلى أن خرج هذا من الحجاز وحل محله الملك عبد العزيز آل سعود فجاهر عبد الحميد بمخالفة عبد العزيز ، ثم أطاع وشمله عفو ابن سعود ، وعاد إلى مكة (١٩٢٦ م) وعين في بعض المناصب وتقدم حتى سمي سفيراً للمملكة العربية السعودية في « باكستان » ومرض . فطلب إعفاءه من العمل فأعفي سنة ١٩٥٥ وأقام بدُمَّر (قرية قرب دمشق) إلى أن توفي . له نظم كثير لم يكن معروفاً به في صباه ، وكتب مطبوعة ، منها « الإمام الملك العادل » جزآن في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، و« تفسير الخطيب المكي » أربعة أجزاء منه ، و« مناجاة الله » جزآن ، و« سيرة سيد ولد آدم » منظومة تائية ،

(١) المقتطف ٦٨ : ٢٣٤ وصفوة العصر ١ : ٣٩٠ وجريدة السياسة ، بمصر ، ٢٠ يناير ١٩٢٦ .

و « أسمى الرسالات » في الدعوة الإسلامية[1].

الرَّحْماني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٤ م)

عبد الحميد بن إسماعيل زائد الرحماني : موقت مصري . من علماء الأزهر . له « منتهى الإرادات لسالك سبيل علم الميقات ـ ط » [2] .

عبد الحميد بن باديس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

بَدَوي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٥ م)

عبد الحميد بدوي ، الدكتور : عالم بالقضاء المدني والتشريع . مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد بالمنصورة . وجاور أبوه مدة في المدينة المنورة وهو صغير معه ، فتعلم بها المبادىء . وأخذ الشهادة الثانوية في الإسكندرية ، والحقوق (١٩٠٨) بالقاهرة ، و « الدكتوراه » في القانون من فرنسا (١٩١٢) ووضع « نظام مصر السياسي والتشريعي » وشغل مناصب مرموقة ، فكان أستاذاً وقاضيا ومستشاراً ملكياً ، ووزيراً للمالية ثم وزيراً للخارجية فقاضياً بمحكمة العدل الدولية ونائباً لرئيسها إلى أن توفي فجأة . ليس له تأليف ولكن له أبحاث وتقارير لا تقل شأناً عن المؤلفات الصغيرة ، دعا السنهوريُّ إلى جمعها . وللدكتور عبد العزيز محمد سرحان ، كتاب « مساهمة القاضي عبد الحميد بدوي في فقه القانون الدولي ـ ط » [3] .

(١) عمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/١١/٢١ وعلي جواد ، في مجلة العرب ٧ : ٣٩٧ وجريدة الأهرام ٦١/٨/٣١ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٠٨ .

(٢) سركيس ٩٢٩ .

(٣) المجمعيون ٩٤ والدكتور عبد الرزاق السنهوري في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ٢١ : ١٥٩ ـ ١٧٤ والمكتبة ٤٨ : ٥٧ وعمالقة ورواد ٢٦٥ ودليل الطبقة الراقية ٤٥٣ .

عبد الحميد بن أبي البركات الصدفي

في نهاية « عقد صلح » بين المستنصر الحفصي محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٦٧٥ هـ . ١٢٧٧ م . وملك فرنسة « فليب الثالث ابن لويس »

عن النفحة الندية ٢٨ وفيه ، بحروف الطبع الواضحة ، نص ما اشتمل عليه هذا التعاقد ، كما يقرأ في الأصل المحفوظ في خزانة الحكومة الفرنسية .

الصَّدَفي

(٦٠٦ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٥ م)

عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران ابن أبي الدنيا ، أبو محمد الصدفي الطرابلسي : قاض ، من علماء المالكية . ولد ونشأ في طرابلس الغرب . وانتقل إلى تونس ، فولي بها القضاء والخطابة بالجامع الأعظم . وتوفي فيها . من كتبه « حل الالتباس في الردّ على بغاة القياس » و « مذكي الفؤاد في الحض على الجهاد » [1] .

السَّحَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الحميد بن جودة السحار : كاتب قصصي مصري من أهل القاهرة . تخرج بكلية التجارة وترأس مجلس إدارة السينما . وعرض فيها قصصاً له ، منها « فجر الإسلام » و « في قافلة الزمان » و « الشارع الجديد » و « النقاب » و « محمد والذين معه » في ٢٠ حلقة . وصنف قصصاً ، منها « سيرة أبي ذر الغفاري ـ ط » و « السيرة المحمدية ـ ط » و « صحابة الرسول » اثنان وعشرون جزءًا [1] .

(١) جلاء الكرب للحشائشي ـ خ . والديباج ١٥٩ .

السَّامُرَّائي

(١٣٣٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦١ م)

عبد الحميد بن حسين السامرائي : ضابط عراقي له اشتغال في التاريخ .

(١) دعوة الحق : ربيع الثاني ١٣٩٤ وجريدة الحياة ١٩٧٤/١/٢٢ والأهرام ١٩٧٤/١/٢٣ .

مولده بسامراء وإقامته ببغداد . كتب « الفتح الإسلامي في العراق والجزيرة ـ ط » و « القائد الخالد ، خالد بن الوليد ـ ط » [١] .

عبد الحميد حَمْدي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحميد حمدي : كاتب مصري . اشتهر بمجلته « السفور » وأصدر جريدة « الضياء » يومية فأسبوعية . وكان يفتح صدر صحفه للدعاة إلى السفور ، قبل انتشاره بمصر ، فاستهدف لكثير من المطاعن . وعمل في الصحافة زهاء نصف قرن . وكان يؤثر صحافة الرأي على صحافة الخبر . توفي بالقاهرة [٢] .

عَبْد الحميد الدِّيب
(١٣١٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٤٣ م)

عبد الحميد الديب : شاعر مصري . نشأ وعاش بائساً . قال أديب في وصفه : « استحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً » ونعته بشاعر الجوع والألم . وولد بقرية « كمشيش » من أعمال المنوفية ، وكان أبوه « الديب » جزاراً في القرية فأرسله ليتعلم في الأزهر ، فتسلطت عليه السموم البيضاء (المخدرات) في القاهرة وحبس بسببها في مستشفى المجاذيب (المرستان) مدة . وعاش إلى ما قبل وفاته بقليل ، سكيراً مستهتراً ماجناً هجاء . ومات بالقاهرة ودفن في كمشيش . في شعره جودة وقوة ولعبد الرحمن عثمان كتاب « الشاعر البائس عبد الحميد الديب ـ ط » في نشأته ومحنته وفكاهته وأدبه [٣] .

عبد الحميد الرافعي = عبد الحميد بن عبد الغني ١٣٥٠

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٣٦ .
(٢) الصحف المصرية ١٢/٧/١٩٥٠ .
(٣) الأهرام ٢٧/٥/١٩٤٣ ومجلة العالم العربي ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩ ومحمد مصطفى حمام ، في جريدة الصداقة ـ بالقاهرة ـ ٣ ديسمبر ١٩٥٣ .

عَبْد الحَمِيد كَرَامَة
(١٣٠٥ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة : زعيم وطني . من أهل طرابلس الشام . كان مفتيها ؛ والإفتاء قديم في أسرته بها . وكان صلباً في وطنيته ، عالي الصوت في مقاومة الاستعمار . حاول الفرنسيون استمالته ، أيام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكماً لبلده وما حولها ، فلم ينفعهم ، فآذوه وسجنوه . وظل الطرابلسيون ملتفّين حوله . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، سنة ١٩٤٥ م ، في عهد الاستقلال . ثم استقال مبتعداً عن تحمل التبعات . وله مواقف مذكورة في مجلس النواب اللبناني ببيروت [١] .

عبد الحميد الزهراوي = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٤

شومان
(١٣٠٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الحميد شومان : منشىء البنك العربي وفروعه . عصامي أمي ، من قرية « بيت حنينة » قرب القدس . ولد بها ونشأ يعمل في تكسير الحجارة . وهاجر إلى أميركا (١٩١١) فكان بائعاً متجولاً ثم صاحب دكان مدة ١٨ عاماً وعاد إلى القدس (١٩٢٩) فتزوج بابنة المالي أحمد حلمي « باشا » ـ انظر ترجمته ـ وقرّرا إنشاء بنك عربي في القدس ، فاتفقا مع طلعت حرب في القاهرة على أن يجعلاه فرعا لبنك مصر ولكن طلعت حرب عرض المشروع على مجلس إدارة بنكه ، وبين أعضائه موسى قطاوي الإسرائيلي المصري ، فعارض وعاد صاحب الترجمة وعمه أحمد حلمي فأنشأا البنك العربي (١٩٣٠) وبدأت بوادر نجاحه . غير أن أحمد حلمي كان في نظر صهره مغامراً بأموال البنك لتسليفها إلى أصحاب الأراضي

(١) علماء طرابلس ١٣٧ ومذكرات المؤلف .

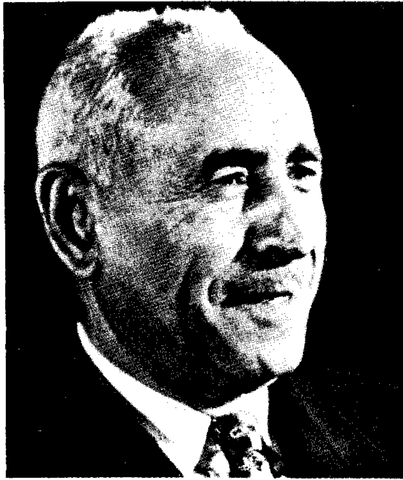

عبد الحميد شومان

في فلسطين ، كيلا يبيعوها إلى اليهود ، فانفرد شومان بالبنك وأقام له نحو ٥٠ فرعا في العواصم العربية وغيرها وأصبح من أقوى دعائم الاقتصاد العربي . وعاش يشرف عليه ويديره إلى أن توفي بمدينة براغ في تشيكوسلوفاكيا ونقل بالطائرة إلى الأردن ودفن بالقدس [١] .

عَبْد الحَمِيد عامِر = عبد الحميد فَهْمي

عبد الحميد عبادة
(١٣٠٨ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٠ م)

عبد الحميد عبادة : فاضل ، من كتاب العراق . ولد في خانقين ، واستقر وتوفي ببغداد . له كتب ، منها « العقد اللامع في ذكر الآثار والمساجد والجوامع ـ خ » وكتاب « مندايي أو الصابئة الأقدمين ـ ط » وله كتابات في مجلة « لغة العرب » [٢] .

العَدَوي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب العدوي ، أبو عمر : وال ، من أهل المدينة ، ثقة في الحديث . استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة . وتوفي

(١) الصحف اللبنانية ١٠ و ١١ ايلول ١٩٧٤ ومذكرات المؤلف .
(٢) لغة العرب ٩ : ٧٦ .

بحرّان في خلافة هشام [١].

العُمَري
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن: ثائر، من الشجعان. كان عابداً صالحاً بمصر. وبغى قوم يُعرفون بالبجاة (من الحبش) فقاتلهم، في الصعيد، ودخل بلادهم فقتل كثيراً منهم. واشتدت شوكته وكثر أتباعه، وكان ذلك في أيام أحمد بن طولون، فسير إليه أحمد جيشاً كثيفاً، فلما التقوا تقدّم العمري وقال لمقدم جيش ابن طولون: إنني لم أخرج للفساد، ولم أؤذ مسلماً ولا ذمياً، وإنما خرجت طلباً للجهاد، فاكتب إلى ابن طولون بخبري. فلم يجبه، وقاتله. فانهزم جيش ابن طولون، وعاد من سلم منه إلى ابن طولون، فأخبروه، فلامهم على قتاله وقال: نصر عليكم ببغيكم. وتركه. وبعد مدة فاجأ العمريَّ غلامان له فقتلاه، وحملا رأسه إلى ابن طولون، فسألهما عن سبب قتله، فقالا: أردنا التقرب إليك، فقتلهما به [٢].

ابن عَبْد العَزِيز
(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز، أبو خازم: قاض، فرضيّ، من أهل البصرة. ولي القضاء بالشام والكوفة وكرخ بغداد. له شعر؛ وكتب، منها «أدب القاضي» و«الفرائض» و«المحاضر والسجلات» وله مع المكتفي العباسي أخبار [٣].

---

(١) تهذيب التهذيب ٦: ١١٩ ورغبة الآمل ٤: ١٧٩ والعقد. طبعة لجنة التأليف ٤: ٤٣٦ و ٤٣٧.

(٢) ابن الأثير ٧: ٨٧ وما قبلها. والطبري: حوادث سنة ٢٤١ وانظر الكلام على البجاة ـ أو البجة ـ في الطبري. طبعة المكتبة التجارية ٧: ٣٧٧ ـ ٣٧٩ وابن الأثير ٧: ٢٤.

(٣) الجواهر المضية ١: ٢٩٦ وتاريخ بغداد ١١: ٦٢.

قطعة من كلام كاتبه الحقير عبد الحميد الرافعي الفاروقي الطرابلسي

قال في المناجاة وفيه حسن التشبيه

اني اليك مع الانفاس مفتقر ... يارب في كل ما ارجوه من حاج

كأن جسمي اغصان العريش له ... في كل مفصل عضو كف محتاج

عبد الحميد بن عبد الغني الرافعي

عن «مختارات من شعره» انتقاها هو. وكتبها بخطه. عندي.

العَبَّادي
(١٣٠٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٦ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن منصور العبادي: عالم بالتاريخ الإسلامي. من أعضاء المجمع اللغوي بمصر، والمجمع العلمي العربي بدمشق. اسكندري المولد والوفاة. تخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة. وانصرف إلى تدريس مادة التاريخ الإسلامي طول حياته. وكان عميداً لكلية الآداب في جامعة الاسكندرية سنة ١٩٤٢ ـ ١٩٥٢ وانتدب لإلقاء محاضرات في دار المعلمين ببغداد. له «صور من التاريخ الإسلامي ـ ط» جزآن، و«المجمل في تاريخ الأندلس ـ ط» مجموعة من محاضراته، نشرت بعد وفاته. و«علم التاريخ ـ ط» صغير، ترجمه عن الإنكليزية، وأضاف إليه فصلاً في التاريخ عند العرب. وكان من أطيب الناس خلقاً، ومن أكثر العلماء تواضعاً [١].

عبد الحميد الرَّافِعي
(١٢٧٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٢ م)

عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد الرافعي: شاعر. غزير المادة. عالج الأساليب القديمة والحديثة، ونعت ببلبل سورية. من أهل طرابلس الشام، مولداً ووفاة. تعلم بالأزهر، ومكث مدة بمدرسة الحقوق بالآستانة. وتقلد مناصب في العهد العثماني، فكان «مستنطقاً» في بلده، نحو ١٠ سنين، وقائم مقام في الناصرة وغيرها، نحو ٢٠ سنة. وكان متصلاً بالشيخ أبي الهدى الصيادي، أيام السلطان عبد الحميد، ويقال: إن الرافعي نحله كثيراً من شعره. ونفي في أوائل الحرب العامة الأولى إلى المدينة، ثم إلى قرق كليسا، لفرار ابنه من الجندية في الجيش التركي. وعاد إلى طرابلس بعد غيبة ١٥ شهراً. واحتفلت جمهرة من الكتّاب والشعراء سنة ١٣٤٧ هـ، ببلوغه سبعين عاماً من عمره، فألقيت خطب وقصائد جمعت في كتاب «ذكرى يوبيل بلبل سورية» طبع سنة ١٣٤٩ وله أربعة دواوين، هي: «الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية ـ ط» و«مدائح البيت الصيادي ـ ط» و«المنهل الأصفى في خواطر المنفى ـ ط» نظمه في منفاه، و«ديوان شعره ـ خ» مهيأ للطبع [١].

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ١٣: ٢٧٣ والصحف المصرية ٤ و ١٩٥٦/٨/٥ وعبد الوهاب عزام. في الأهرام ٥٦/٨/٢٥ وصفحات أضيفت إلى أول المجلد ١٤ من مجلة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية. والمجمعيون ٩٢.

(١) ذكرى يوبيل بلبل سورية. وكتاب «السيد رشيد رضا» تأليف الأمير شكيب أرسلان.

الآلوسي

(١٢٣٢ – ١٣٢٤ هـ = ١٨١٧ – ١٩٠٦ م)

عبد الحميد بن عبد الله بن محمود ابن الحسين الآلوسي : واعظ له نظم حسن . من الأسرة الآلوسية ببغداد . أُصيب بالجدري في السنة الأُولى من عمره ، فعمي . وتعلم وأقبل الناس على مجالس وعظه ، وأملى « نثر اللآلي في شرح نظم الأمالي – ط » ثم غلب عليه التصوف ، وصار له أتباع ومريدون ، وأقام على العزلة في داره أربعين سنة لا يخرج إلا لصلاة الجمعة والعيدين ، والناس يفدون اليه . ونظمه مجموع في « ديوان » [1] .

الأَخْفَش الأَكْبَر

(٠٠٠ – ١٧٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٩٣ م)

عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس ابن ثعلبة ، أبو الخطاب : من كبار العلماء بالعربية . لقي الأعراب وأخذ عنهم . وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها [2] .

الخُسْرُوشَاهِي

(٥٨٠ – ٦٥٢ هـ = ١١٨٤ – ١٢٥٤ م)

عبد الحميد بن عيسى بن عمُّويه بن يونس بن خليل بن عبدالله بن يونس ، أبو محمد ، شمس الدين : من علماء « الكلام » نسبته إلى خسروشاه (من قرى تبريز) ومولده فيها . تقدم في علم الأصول والعقليات والفقه ، وأقام في دمشق والكرك ، عند الملك الناصر داود ، سنين كثيرة ، وتوفي بدمشق . له « اختصار المهذب » في فقه الشافعية ، و« اختصار الشفا » لابن سينا ، و« تلخيص الآيات البينات » للفخر الرازي [3]

(١) الأثري في كتابه « محمود شكري الآلوسي » الصفحة ٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٠٧ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢ : ١٥٧ .

(٣) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٠٥٥ و ١٩١٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٦ وطبقات السبكي ٥ : ٦٠ وهو فيه « بفتح الراء » خلافاً لما في معجم البلدان ٣ : ٤٣٨ وصلة التكملة للحسيني – خ . وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ والتاج ١٠ : ٢٥٦ لعمويه آخر .

عَبْد الحميد عامِر

(١٢٩٩ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٢٦ م)

عبد الحميد فهمي بن عامر بن عبد البر عبد الهادي : طبيب مصري ، حسيني النسب . من آل عبد البر . ولد بشنشور (من أعمال المنوفية) وتعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وعين طبيباً شرعياً بها ، فوكيلاً لصحة البلدية بالإسكندرية . ومات بالقاهرة ودفن بشنشور . له كتاب « الطب الشرعي في مصر – ط » اشترك معه في تأليفه الدكتور سدني سميث ، وكتاب « مبادىء الطب الشرعي في مصر – ط » [1] .

(١) معجم الأطباء ٢٤٥ .

الزَّهْرَاوي

(١٢٧٢ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ – ١٩١٦ م)

عبد الحميد بن محمد شاكر بن إبراهيم الزهراوي : من زعماء النهضة السياسية في سورية ، وأحد شهداء العرب في ديوان « عاليه » . ولد بحمص ، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثماني فأصدر جريدة سماها « المنير » كان يطبعها على « الجلاتين » ويوزعها سراً . وسافر إلى الآستانة فساعد في إنشاء جريدة « معلومات » التركية ، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق ، فأقام يكتب إلى جريدة « المقطم » المصرية ، فعلم به والي دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفوراً إلى الآستانة . وتوسط في أمره أبو الهدى الصيادي ، فأعيد إلى حمص . ثم فر إلى مصر ، وعمل في الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية . وانتخب مبعوثاً عن حماة ، فذهب إلى الآستانة . واشترك في تأسيس حزب « الحرية والاعتدال » و« حزب الائتلاف » المناوئين لحزب

عبد الحميد الزهراوي

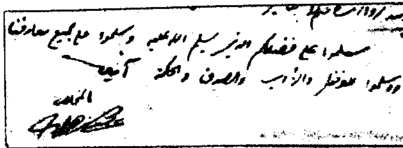

عبد الحميد الزهراوي . وخطه
عن المثالث والمثاني ٢٠١

الاتحاديين ، وأصدر جريدة « الحضارة » أسبوعية . ولما ظهرت الحركة الإصلاحية في سورية ، وانعقد المؤتمر العربي الأول في باريس ، انتخب الزهراوي رئيساً له . ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فقبضوا عليه وجيء به إلى « ديوان عاليه العرفي » فحكم عليه بالموت ، ونفذ به الحكم شنقاً في دمشق . وكان من رجال العلم بالدين والسياسة ، له رسالة « الفقه والتصوف – ط » وكتاب « خديجة أم المؤمنين – ط » [1] .

(١) مجلة المنار ١٩ : ١٦٩ – ١٨١ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٥ .

عبد الحميد قُدْس

(١٢٨٠ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٣ – ١٩١٧ م)

عبد الحميد بن محمد علي قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعي : فاضل .

كان مدرساً بالحرم المكي . له كتب ، منها « إرشاد المهتدي ـ ط » شرح به رسالة لوالده اسمها كفاية المبتدي ، في التوحيد ، و« الأنوار السنية ـ ط » في شرح الدرر البهية لأبي بكر ابن محمد شطا ، في فقه الشافعية ، و« لطائف الإشارات ـ ط » في شرح نظم الورقات لإمام الحرمين ، في الأصول ، و« دفع الشدة في تشطير البردة ـ ط » و« الذخائر القدسية في زيارة خير البرية ـ ط » و« طالع السعد الرفيع ـ ط » شرح لبعض المدائح النبوية [1] .

ابن بادِيس
(١٣٠٥ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي ابن باديس : رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، من بدء قيامها سنة ١٩٣١ م ، إلى وفاته . ولد في قسنطينة ، وأتم دراسته في الزيتونة بتونس . وأصدر مجلة « الشهاب » علمية دينية أدبية ، صدر منها في حياته نحو ١٥ مجلداً . وكان شديد الحملات على الاستعمار ، وحاولت الحكومة الفرنسية في الجزائر إغراءه بتوليته رياسة الأمور الدينية فامتنع واضطهد وأوذي . وقاطعه إخوة له كانوا من الموظفين ، وقاومه أبوه ، وهو مستمر في جهاده . وأنشأت جمعية العلماء في عهد رياسته كثيراً من المدارس . وتوفي بقسنطينة في حياة والده . له « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، ونشرت نبذ منه ثم جمع تفسيره لآيات من القرآن ، باسم « مجالس التذكير ـ ط » ونشر في الجزائر « آثار ابن باديس » في ٤ مجلدات [2] .

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٥ ودار الكتب ١ : ٤٩٩ والأزهرية ٣ : ٩٤ و Brock. S. 2: 814

(٢) من مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . وجريدة البصائر ـ الجزائرية ـ ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٨ وجريدة أم القرى ، بمكة ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ وجريدة الأسبوع التونسية ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٥ وانظر نموذج الأعمال الخيرية ٨٦ ومجلة المنهل ٢٦ : ٣٦٢ .

عبد الحميد بن محمد . ابن باديس

عبد الحميد بن نَصْر = عَبْد بن حَمِيد

ابن أَبي الحَدِيد
(٥٨٦ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٥٨ م)

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين : عالم بالأدب ، من أعيان المعتزلة ، له شعر جيد واطلاع واسع على التاريخ . ولد في المدائن ، وانتقل إلى بغداد ، وخدم في الدواوين السلطانية ، وبرع في الإنشاء ، وكان حظياً عند الوزير ابن العلقميّ . له « شرح نهج البلاغة ـ ط » و« الفلك الدائر على المثل السائر ـ ط » و« نظم فصيح ثعلب ـ خ » و« القصائد السبع العلويات ـ ط » و« العبقريّ الحسان » في الأدب ، و« شرح الآيات البينات للفخر الرازي ـ خ » رأيته في الاسكوريال (المجموعة ٣٣) و« الاعتبار » على كتاب الذريعة للمرتضى ، ثلاثة أجزاء ، و« ديوان شعر » . توفي ببغداد [1] .

عبد الحميد أبو هيف = عبد الحميد بن إبراهيم ١٣٤٤

عَبْد الحَميد الكاتِب
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ وابن خلكان ٢ : ١٥٨ في ترجمة ابن الأثير . وانظر « عبد الحميد بن هبة الله » في Brock. S. 3: 507 وفي تلخيص مجمع الآداب ١ : ١٩٠ توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٥٦ قلت : وصححته في هذه الطبعة اعتماداً على هذه الرواية .

العامري ، بالولاء ، المعروف بالكاتب : عالم بالأدب ، من أئمة الكتّاب . كان جده مولى للعلاء بن وهب العامري ، فنسب إلى بني عامر . يضرب به المثل في البلاغة ، وعنه أخذ المترسلون . أصله من قيسارية . سكن الشام ، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بني أمية في المشرق ، ويقال : « فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » وكان يعقوب بن داود ، وزير المهدي ، يكتب بين يديه ، وعليه تخرّج . له « رسائل » تقع في نحو ألف ورقة ، طبع بعضها . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب . ولما قوي أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه ، قال لعبد الحميد : قد احتجت أن تصير إلى عدوي ، وتظهر الغدر بي ، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك . فأبى عبد الحميد مفارقته ، وبقي معه إلى أن قتلا معاً ، في بوصير (بمصر) [1] .

عَبْد الحَيّ (اللكنوي) = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

ابن العِماد العَكري
(١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٧٩ م)

عبد الحيّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح : مؤرخ ، فقيه ، عالم بالأدب . ولد في صالحية دمشق ، وأقام في القاهرة مدة طويلة ، ومات بمكة حاجاً . له « شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ط » ثمانية أجزاء ، و « شرح متن المنتهى » في فقه الحنابلة ، و « شرح بديعية ابن حجة - خ » في قطر ، ورسائل ، منها « معطية الأمان من حنث الأيمان - خ » بخطه ، عندي [1] .

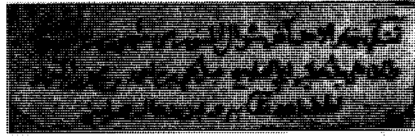

عبد الحي بن أحمد ، ابن العماد العكري
عن نهاية رسالة منظومة ، بخطه في دار الكتب الوطنية ، بحلب . والنموذج الثاني (إلى اليسار) عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « شذرات الذهب » في دار الكتب المصرية « ٢٤٤٤ تاريخ » .

طَرْز الرَّيحان
(١٠٣٤ - ١٠٩٩ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٨٨ م)

عبد الحيّ بن أبي بكر البعلي ، ويعرف بطرّز الريحان : فاضل ، له علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، جمعه في « ديوان - خ » بدار الكتب وله « مجموع - خ » شعر وأدب من مختاراته ، في خزانة الرباط (١٠١٣ ك) . أصله من بعلبك ، ومولده ووفاته في دمشق . نشأ مرحاً ، ثم تنسك ومال إلى الانزواء . وهو صاحب الموشح الذي مطلعه :

« طرّز الريحان حلة الورد »

وبه لقب بطرز الريحان [2] .

عَبْد الحَيّ الخال
(٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

عبد الحيّ بن علي بن محمد الطالوي الحنفي الدمشقي : من شعراء عصره . مهر في نظم المواليا والموشح . وكان هجاءاً ماجناً . له « ديوان شعر - خ » وكتاب في الأدب سماه « مرور الصبا والشمول » مولده ووفاته في دمشق [1] .

الشَّريف عَبْد الحَيّ [النَّدوي] (*)
(١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٣ م)

عبد الحيّ بن فخر الدين بن عبد العليّ الحسني الطالبي : باحث مؤرخ هندي ، عربي الأصل . انتقل أحد جدوده (قطب الدين) من بغداد إلى غزنة في فتنة المغول ، ودخل الهند مجاهداً ، وتولى مشيخة الإسلام في دهلي ، واستقرت ذريته في الهند ، ومنها صاحب الترجمة . ولد عبد الحي في زاوية السيد علم الله (على ميلين من بلدة رأي بريلي ، من أعمال لكهنو) وقرأ الفقه والأدب وبعض كتب الطب في لكهنو ، واستقرّ فيها مديراً لأعمال « ندوة العلماء » وتوفي ودفن بظاهر بلدة « رأي بريلي » له تصانيف ، منها « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر - ط » ثلاثة أجزاء منه ، جُعل أحدها ذيلاً للدرر الكامنة لابن حجر ، و « جنة المَشْرق ومطلع النور المشرق - خ » في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخطوطها وآثارها ، و « معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف - ط » باسم « الثقافة الإسلامية في الهند » و « تلخيص الأخبار » في الحديث ، وكتاب « الغناء » . وكلها بالعربية . وصنف كتباً بلغة « الأردو » شعراً وأدباً وتراجم

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ - ٨٣ والشريشي ٢ : ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه : « لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسي ، فأمر به فعذب وقتل » وفي أمراء البيان ١ : ٣٨ - ٩٨ دراسة وافية لأدبه .

(١) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2: 403 وخلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٠ وفي التاج ٣ : ٤١٩ و ٤٢٠ ما يؤخذ منه احتمال ضبط « العكري » هنا ، بفتح الكاف مخففة أو مع التشديد ، إلا أن « بيت العكر » معروفون في دمشق إلى اليوم ، بفتح العين وسكون الكاف . ومعهد المخطوطات ١٠ : ٢٠٨ ومذكرات المؤلف .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٢٨ - ٣٤٠ ونفحة الريحانة - خ . وفيه مختارات حسنة من غزلياته . وإيضاح المكنون ١ : ٥١٥ ودار الكتب ٣ : ١٣٣ ، ١٣٨ . ومذكرات المؤلف .

(١) سلك الدرر ٢ : ٢٤٤ - ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٣٦ .

(*) كما هو معروف نسبة إلى ندوة العلماء بالهند.

وتاريخاً [١].

عَبْد الخالق (الطبيب) = محمد خليل ١٣٦٩

القُورْصَاوي

(٠٠٠ - ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٣ م)

عبد الخالق بن إبراهيم القورصاوي: فاضل، عارف بالحديث. من أهل «قزان» بروسيا. مولده في قرية «قورصا» وإليها نسبته. تفقه على أخيه «عبد النصير» وحج وزار العراق وخراسان، وأقام مدة بمصر. ولما عاد تولى التدريس في مدارس أخيه بقورصا، وتوفي بها. له كتاب في «الحديث - ط» [٢].

عَبْد الخَالِق ثَرْوَت

(١٢٩٠ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٨ م)

عبد الخالق ثروت «باشا» ابن إسماعيل ابن عبد الخالق: من رجال السياسة بمصر. تعلم الحقوق بالقاهرة، وعين وزيراً للحقانية سنة ١٩١٤ - ١٩١٩ م،

عبد الخالق ثروت

وللداخلية سنة ١٩٢١ فرئيساً للوزراء سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ وكانت تنقصه الروح الشعبية. وفي عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير الذي كان أوله: «انتهت الحماية البريطانية على مصر، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة» وتحولت مصر من سلطنة إلى مملكة. وألف الوزارة مرة ثانية سنة ١٩٢٧ م. وأصيب بمرض السكر، فاعتزل السياسة. وتوفي فجأة بباريس، ونقل إلى القاهرة [١].

الدَّبَّاغ

(٠٠٠ - ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٨ م)

عبد الخالق بن خليل الدباغ: فاضل من أهل الموصل. له «معجم أمثال الموصل العامية - ط» [٢].

الشَّحَّامي

(٤٧٥ - ٥٤٩ هـ = ١٠٨٢ - ١١٥٤ م)

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد، أبو منصور، الشحامي: من العلماء بالحديث. نيسابوري. تقدم ذكر أبيه في الأعلام. له «الأربعون - خ» حديث، في شستربتي ٥٤٩٨/٥ وكانت في أيامه فتنة الغُزّ (من قدماء الترك) فهلك في العقوبة والمطالبة [٣].

ابن الزَّيْن

(١١١٦ - ١١٥٢ هـ = ١٧٠٤ - ١٧٤٠ م)

عبد الخالق بن الزين بن محمد الزين ابن الصدّيق بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي: عالم بالقراآت، حنفي يماني. ولد ونشأ في زبيد، وتفقه على أبيه، وحج وأخذ عن علماء الحرمين وتقدم في علم الحديث، وصنف «إتحاف البشر في القراآت الأربعة عشر - خ» منه نسخة في دمشق ٣٢٥ ورقة. و«ثبتاً - خ» قال الكتاني: نرويه من طريق السيد مرتضى الزبيدي. و«أرجوزة» في التصوف، من نظمه. وسافر إلى صنعاء، فحضره الإمام المنصور الحسين ابن المتوكل وعظمه وأكرمه وعقد له مجالس. وأخذ عنه علماء صنعاء، وتوفي بها، عن نحو ٣٦ سنة [١].

الطُّرَيْس

(١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٠ م)

عبد الخالق الطريس: صحفي من رجال الحركة الوطنية في المغرب. مولده ومنشأه في مدينة تطوان. تعلم بها وبالقرويين بفاس وتخرج بكلية الآداب في الجامعة المصرية. وأصدر بتطوان جريدة «الحياة» سنة ١٩٣٤ أسبوعية ثم جريدة «الحرية» يومية وبعدها «الأمة» ونفاه الإسبانيون من الشمال (تطوان وطنجة) سنة ١٩٤٧ إلى ١٩٥٢ كما أن المحاكم العسكرية الفرنسية في مكناس حكمت عليه غيابياً بالإعدام (سنة ١٩٤٤) وبعد استقلال المغرب، كان أول سفير له في القاهرة.

عبد الخالق الطريس

وشغل منصب وزير للعدل وكان مليئاً بالنشاط توفي بالرباط. ولما كانت الذكرى الأربعينية لوفاته صدر في الرباط كتاب. يشتمل على منتخبات من أقواله وخطبه

---

(١) نزهة الخواطر: مقدمة الجزء الثاني وخاتمته. من إنشاء السيد عبد العلي ابن المترجم له. و .Brock. S 2: 863.

(٢) تلفيق الأخبار ٢: ٤٤١.

(١) المقتطف ٧٣: ٢٤٢ و ٣٦٥ وكتاب في أعقاب الثورة المصرية ١: ٦٣ و ٧٠ و ٢٧٠ والكنز الثمين ١٣١ والصحف المصرية ١٩٢٨/٩/٢٣ وانظر الأعلام الشرقية ١: ٨٨ وفي المرآة، للبشري ٣١.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٢٤١.

(٣) العبر ٤: ١٣٧ وعنه شذرات ٤: ١٥٤.

(١) نشر العرف ١: ٧٢٤ في ترجمة أبيه الزين، ثم ٢: ٢٩ وفيه تاريخ شعري لوفاته. والبدر الطالع: الملحق ١١٤ وفهرس الفهارس ٢: ١٣٠ وفيه: مات بمكة سنة ١١٨١ ؟ ونشرة ٤: ١.

وآرائه ، لم أره (١) .

المِزْجاجي

(٠٠٠ - ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٧ م)

عبد الخالق بن علي بن محمد المزجاجي الزبيدي : عالم بالقراآت والحديث ، من أهل زبيد (باليمن) كان أثريا على مذهب السلف . وصنف ثبتاً كبيراً سماه « نزهة رياض الإجازة المستطابة - خ » ١٨١ ورقة في دار الكتب (٢٠٧ طلعت) أتم تاليفه سنة ١١٩٩ وله « فتح الباري بشرح نظم الدراري في مدح السيد محمد بن عبد الباري - خ » (٧٥ ورقة) في مكتبة القرين بدوعن (حضر موت) وتوفي بمكة (٢) .

الشَّرِيف أَبُو جَعْفَر (*)

(٤١١ - ٤٧٠ هـ = ١٠٢٠ - ١٠٧٧ م)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر ، الشريف الهاشمي : إمام الحنابلة ببغداد في عصره . كان ثقة زاهداً . درّس بجامع المنصور ، وبجامع المهدي . وصنف كتباً ، منها « رؤوس المسائل » و« أدب الفقه » وكان شديداً على أهل البدع ، فحُبس ، فضج الناس ، فأطلق . ولما مات دفن إلى جانب قبر الإمام أحمد (٣) .

عَبْد الدَّار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الدار بن قصيّ بن كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . كان يعدّ من « حمقى المنجبين » جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . وتوارثها أبناؤه ، إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصي فأرادوا انتزاعها منهم ، فانقسمت قريش أحلافاً . ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً ، وغمسوا أيديهم في دمه ، متعاهدين ، ولعق أحدهم من ذلك الدم ، وتابعه من كان معه ، فسموا « لَعَقَة الدم » ثم اصطلحوا على أن تكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبني عبد الدار اللواء والحجابة . والنسبة إلى عبد الدار « عبدي » و« عبدري » واقتصر ابن الأثير على « عبدري » (١) .

(١) العهد الجديد ، بالرباط ١٩٦٠/٩/٦ والحياة ، بالرباط ١٩٧٠/٦/١٥ والأديب : يوليو ١٩٧٠ ومجلة دعوة الحق : العدد الثامن السنة ٢٣ والحياة البيروتية ١٩٧٠/٥/٢٩ .

(٢) حلية البشر ٨٢٦ وفيه : توفي بعد ١٢٠٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٤١٤ وعنه أخذت وفاته . ومراجع تاريخ اليمن ٢٣٩ وفيه وفاته سنة ١١٥٢ وذلك شخص آخر ، هو « عبد الخالق بن الزين » ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٣٦ وفيه وفاته ١١٨١ خطأ عن الترجمة الأولى في فهرس الفهارس ٢ : ١٣٠ وليست ترجمته .

(٣) مناقب الإمام أحمد ٥٢١ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٠ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٦ وفاته بنيسابور ؟ وانظر Brock. S. I: 687

(*) المشهور بـ : ابن أبي موسى . (الشاويش)

عَبْد الرَّازِق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الرَّسْعَني

(٥٨٩ - ٦٦١ هـ = ١١٩٣ - ١٢٦٣ م)

عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر ابن خلف الجزري ، أبو محمد ، عز الدين الرسعني : مفسر ، من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية في عصره . ولد برأس عين الخابور ، ونسبته إليها . ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب ، في طلب الحديث ، وولي مشيخة « دار الحديث » بالموصل . وتوفي بسنجار . من كتبه « رموز الكنوز - خ » في التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و« مصرع الحسين » ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل ، و« مختصر الفَرق بين الفرق للبغدادي - ط » وله شعر ، منه قصيدة نونية في « الفرق بين الظاء والضاد » سماها « درة القارىء - خ » (٢) .

(١) المحبر ١٦٦ و ٣٧٩ ونسب قريش ٢٥٠ - ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١١٦ - ١١٩ ونهاية الأرب ٢٧٤ واللباب ٢ : ١١٢ .

(٢) التبيان - خ . وذيل ابن رجب ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٦ والمنهج لأحمد - خ . و Brock. I: 528, S. I: 736 قلت : سبق ان تكررت ترجمته في « عبد الرازق بن رزق الله » و « عبد الرزاق » وصواب اسمه « عبد الرازق » بتقديم الألف على الزاي خلافا لسائر المصادر المطبوعة . والتصحيح من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وقد وضع فيها فوق « عبد الرازق » « لفظ » صح وكذلك هو « عبد الرازق » في مخطوطة الجزء الرابع من تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ، بخطه . في باب « عز الدين » .

ابن عَبْد رَبِّه = أحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْد رَبِّه = سعيد بن عبد الرحمن ٣٤٢

عَبْد الرَّحْمٰن

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الرحمن (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، كانت منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية (١) .

دُحَيْم

(١٧٠ - ٢٤٥ هـ = ٧٨٥ - ٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي ، مولاهم ، الدمشقي : محدّث الشام في عصره . كان على مذهب الأوزاعي . ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين ، وطلب لقضاء القضاة بمصر فعاجلته المنية . توفي بفلسطين (٢) .

المَقْدِسي

(٥٥٥ - ٦٢٤ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، أبو محمد بهاء الدين المقدسي : فقيه حنبلي من الزهاد نسبته إلى بيت المقدس . كان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس ثم انتقل إلى دمشق . وسمع بها وببغداد . وصنف كتباً ، منها « العدة - ط » شرح العمدة لموفق الدين . وانصرف في آخر عمره إلى الحديث . وكتب منه الكثير . وحدث بنابلس والشام وتوفي بدمشق (٣) .

(١) نهاية الأرب ٢٧٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٣١ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ١٧٠ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات ٥ : ١١٤ .

ابن البارِزي
(٦٠٨ - ٦٨٣ هـ = ١٢١١ - ١٢٨٤ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله الجهني الحموي الشافعي : قاضي حماة ، وابن قاضيها وأبو قاضيها . كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء ، من أهل حماة . توفي في المدينة حاجاً . قال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف [١] .

الفِرْكَاح
(٦٢٤ - ٦٩٠ هـ = ١٢٢٧ - ١٢٩١ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري البدري ، أبو محمد ، تاج الدين الفركاح : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، قال ابن شاكر : بلغ رتبة الاجتهاد . مصريّ الأصل ، دمشقيّ الإقامة والشهرة والوفاة . له « تاريخ » قال الذهبي : رأيته وله فيه عجائب ، و« الإقليد لذوي التقليد » و« شرح التنبيه » لم يسمه ، و« شرح الورقات » لإمام الحرمين ، في الأصول ، و« كشف القناع في حل السماع » وغير ذلك [٢] .

ابن قنينو
(٦٤٠ - ٧١٧ هـ = ١٢٤٢ - ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ابن قنينو ، أبو محمد ، بدر الدين الإربلي : أديب عني بالتاريخ . له نظم . من أهل إربل . مدح الملوك واشتغل بالتجارة . وصنف « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك لابن الساعي - ط » [٣] .

الصَّيْداوي
(٠٠٠ - بعد ٩٧٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٦٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ، أبو اللطف زين الدين ابن صارم الدين الصيداوي الخزرجي : من رجال الحديث . شافعي . له « مشيخة - خ » في دار الكتب (١٢٧ طلعت) ١٠٧ ورقات ، خرّجها ابن أخت له وقرأها عليه في مجالس آخرها المحرم ٩٧٤ [١] .

المَوْصِلي
(١٠٣١ - ١١١٨ هـ = ١٦٢٢ - ١٧٠٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلي : من أكابر شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « ديوان شعر » [٢] .

ابن عَبْد الرَّزّاق
(١٠٧٥ - ١١٣٨ هـ = ١٦٦٥ - ١٧٢٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، الشهير بابن عبد الرزاق : فقيه حنفي ، من أهل دمشق كان خطيب جامع السنانية . له « قلائد المنظوم » نحو ٤٠٠ بيت في الفرائض ، و« شرحها » و« مفاتيح الأسرار - خ » الأول منه بدار الكتب ، في شرح الدر المختار ، و« ديوان شعر » و« ديوان خطب » و« حدائق الأنعام في فضائل الشام - خ » عند الشاويش ببيروت [٣] .

التَغارْغِرتي
(١٢٠٠؟ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦١ م)

عبد الرحمن (أو عبد الرحيم) بن إبراهيم بن عبد الله التغارغرتي : محدث ، من فقهاء المالكية ، من أهل سوس بالمغرب . قال المختار السوسي : العلامة المحدث المؤلف المدرس عبد الرحمن ، ويعرف أيضاً بسيدي « عبد الرحيم » التغارغرتي . من أهل « تغارغرت » بسوس . مات أبوه وهو صغير فربته أمه وبلغ الرجولة سنة ١٢١٤ وتفقه ودرّس وعني بغرس الأشجار وربى عليه تلاميذه قال : « وكان الفأس والقفة لا يفارقانه » ، وأكب على الحديث فاختصر « القسطلاني » في ٤ أجزاء ، وشرح « الفيشي على الأربعين النووية » وكتباً أخرى ، وصنف كتاباً « في الحديث » من البخاري ومسلم والجامع الصغير ، ولخص « طبقات الشعراني » و« طبقات الحصيكي » ثم ذيل عليهما بتراجم أشياخه وبعض معاصريهم . قال المختار : ومؤلفاته كلها الآن بخط يده ، في خزانة حفيده سيدي عثمان ، وبعضها كتبه في شيخوخته بيد ترتعش [١] .

زَغْلول
(١٢٨٤ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٧ - ١٩١٨ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم زغلول ، ويقال له الشِّنّاوي زغلول : مدرس مصري ، هو شقيق الزعيم سعد زغلول . من أهل قرية إبيانة ، مولده ووفاته فيها . تخرج بدار العلوم . وفي سنة ١٨٩٧ كان مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين . له كتاب « الأخلاق - ط » وكتب أخرى لم تطبع ، منها « سيرة عمر بن الخطاب » و« تحرير المرأة » .

ابن ذَكْوان
(١٧٣ - ٢٠٢ هـ = ٧٨٩ - ٨١٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر ، ابن ذكوان : عالم بالقراآت . كان شيخ الإقراء في الشام . ولم يكن بالمشرق والمغرب في زمانه أعلم بالقراءة منه [٣] .

أَبُو سُليمان الدّاراني
(٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٦ .
(٢) النعيمي ١ : ١٠٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٠ والسبكي ٥ : ٦٠ .
(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٥٥٠ .

(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٩٤ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٦ .
(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٦٦ - ٢٧٤ ودار الكتب ١ : ٤٦٤ .

(١) المعسول ١٨ : ٢٢١ - ٢٢٤ .
(٢) الأعلام الشرقية ٤ : ٢١٧ .
(٣) النشر ١ : ١٤٥ .

المذحجي ، أبو سليمان : زاهد مشهور ، من أهل داريًّا (بغوطة دمشق) رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي في بلده . كان من كبار المتصوفين . له أخبار في الزهد . من كلامه : « خير السخاء ما وافق الحاجة » (١) .

الصَّدَفي
(٢٨١ - ٣٤٧هـ = ٨٩٤ - ٩٥٨م)

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث . نسبته إلى الصدف (قبيلة حميرية نزلت مصر) . له تاريخان ، أحدهما كبير في « أخبار مصر ورجالها » والثاني صغير في « ذكر الغرباء الواردين على مصر » . مولده ووفاته في القاهرة . وهو والد العالم الفلكي ابن يونس (علي بن عبد الرحمن) صاحب الزيج الحاكمي (٢) .

عبد الرحمن بن أحمد الميكالي = عبيد الله ابن أحمد ٤٣٦

ابن أبي شُرَيْح
(٣٠٧ - ٣٩٢هـ = ٩٢٠ - ١٠٠٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري الهَرَوي : من المشتغلين بالحديث . اقامته في هراة . كان مسند خراسان في زمانه . له « المسائل الشرعية - خ » و « جزء فيه أحاديث أبي محمد - خ » كلاهما في

(١) طبقات الصوفية ٧٥ - ٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ وحلية الأولياء ٩ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٨ وتاريخ داريا ٥١ وفيه وفي هامشه الخلاف في وفاة الداراني ، هل كانت سنة ٢١٥ أم ٢٠٥ أم ٢٠٤ أم ٢٣٥ ؟ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وفي تاريخ علماء أهل مصر - خ . قصيدة في رثائه من نظم عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني النحوي المتوفى سنة ٣٦٦ يقول فيها :
« ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
حتى رأينك في التاريخ مكتوبا ! »

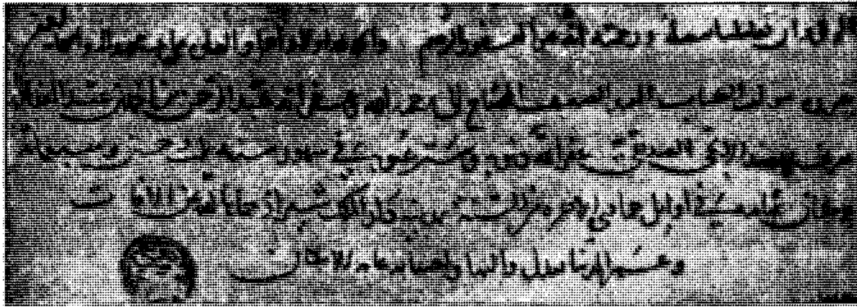

عبد الرحمن بن أحمد الإيجي . عضد الدين
نهاية نسخة من كتابه « المواقف في علم الكلام » بخطه . في مكتبة « قغوش » الملحقة بطوبقبوسراي . في استانبول ، رقم ٨٦١ وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣٢ - توحيد » .

الظاهرية (١) .

ابن الحوَّات
(٠٠٠ - نحو ٤٥٠هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٨م)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، أبو أحمد ، المعروف بابن الحوات : فاضل أندلسي . من أهل طليطلة . كان يتردد إلى المرية . له « تآليف » وشعر (٢) .

العِجْلي
(٣٧٠ - ٤٥٤هـ = ٩٨٠ - ١٠٦٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي الرازي ، أبو الفضل : مقرىء فاضل عارف بالأدب . قيل : مولده بمكة . عاش عمره يتنقل في البلدان . وكان لا ينزل الخوانق (جمع خانقاه) بل يأوي إلى أحد المساجد ، فاذا عرف الناس مكانه تركه . وتوفي بنيسابور . له شعر في الزهد ، وتصانيف ، منها « جامع الوقوف » (٣) .

العَطَّار
(٠٠٠ - ٥٤٨هـ = ٠٠٠ - ١١٥٣م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو الفضل : فاضل ، له معرفة بالحديث والأدب . وله شعر . كان حسن

(١) ابن قاضي شهبة ، في « الإعلام - خ » وانظر التراث ١ : ٥٢٥ .

(٢) بغية الملتمس ٣٤٧ وجذوة المقتبس ٢٥٢ .

(٣) بغية الوعاة ٢٩٦ وغاية النهاية ١ : ٣٦١ .

الخط ، نسخ بخطه نحو ألف مجلد . توفي بشيراز (١) .

ابن القصير
(٠٠٠ - ٥٧٦هـ = ٠٠٠ - ١١٨٠م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدي ، أبو جعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة . تنقل في بلاد الأندلس ، ورحل إلى فاس وإفريقية . وولي قضاء « توزر » من بلاد الجريد بإفريقية . وركب البحر من تونس قاصداً الحج ، فتصدى الإفرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبو جعفر بلاءاً حسناً ، واستشهد مع جماعة من المسلمين . له تآليف وخطب ورسائل ومقامات ، و « برنامج » يشتمل على رواياته ، وكتاب في مناقب من أدرك من أهل عصره (٢) .

ابن الدُّقُوقي
(٦٦٨ - ٧٣٥هـ = ١٢٧٠ - ١٣٣٥م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الدقوقي ، أبو محمد : مقرىء ، من التجار . ولد بخان بالق من بلاد الخطا ، ونشأ بالموصل ، ، وتوفي بناحية ماردين . له « الحواشي المفيدة في شرح القصيدة » يعني الشاطبية ، في القرآآت (٣) .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٨ .

(٢) أزهار الرياض ٣ : ١٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٢ وجذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٢ وهو فيه « ابن النصير » .

(٣) غاية النهاية ١ : ٣٦٣ .

عَضُد الدِّين الإيجي

(٠٠٠ – ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو الفضل ، عضد الدين الإيجي : عالم بالأصول والمعاني والعربية . من أهل إيج (بفارس) ولي القضاء ، وأنجب تلاميذ عظاماً . وجرت له محنة مع صاحب كرمان ، فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً . من تصانيفه « المواقف – ط » في علم الكلام ، و « العقائد العضدية – ط » و « الرسالة العضدية – ط » في علم الوضع ، و « جواهر الكلام – خ » مختصر المواقف ، و « شرح مختصر ابن الحاجب – ط » في أصول الفقه ، و « الفوائد الغياثية – خ » في المعاني والبيان ، و « أشرف التواريخ » و « المدخل في علم المعاني والبيان والبديع – خ » [1] .

ابن البَغْدادي

(٧٠٢ – ٧٨١ هـ = ١٣٠٢ – ١٣٧٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ بن المبارك ، أبو محمد ، ابن البغدادي : مفسر ، مصري المولد والدار والوفاة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية . من كتبه « اختصار البحر المحيط » لأبي حيان ، في التفسير ، و « شرح الشاطبية » [2] .

ابن رَجَب

(٧٣٦ – ٧٩٥ هـ = ١٣٣٥ – ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب

(1) بغية الوعاة ٢٩٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٢ وطبقات السبكي ٦ : ١٠٨ والكتبخانة ٤ : ١٤٥ ثم ٧ : ١٦٠ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ وفي رسالة « مؤرخ العراق » لمحمد رضا الشبيبي ، الصفحة ١٤ نقلا عن الجزء الرابع المخطوط من كتاب « مجمع الآداب » للفوطي « أن الإيجي كان « يدمن الخمر ، ويتفلسف ، ولا يقول بالشريعة المحمدية ، ولذلك فارق أباه قاضي إيج ، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبي الخير بن عالي الهمذاني – في تبريز – وأقام في مخيمه ينزل بنزوله ويرحل برحيله ، واشتهر بالفجور ، واتهم رشيد الدين بذلك ونسب إلى اعتقاده ، فنفاه إلى كرمان ليسلم من كلام الناس » .

(2) غاية النهاية ١ : ٣٦٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٣ .

ألباني يخرج على روايتي تفريق الصفقة وهذا التخريج ما جرى الخلاف في التفريق في الدوام فان الفسخ هنا بسبب سابق على العقد فلا يستقر العقد معه فيتعدى الى السابق بخلاف ما نافى النكاح فان طرى ما يقتضي تحريم احدى المرأتين بعينها كردة أو رضاع اختصت بانفساخ النكاح بغير هما نعم بخلاف وان طرى ما يقتضي تحريم الجمع بينهما فان لم يكن لاحداهما مزية على الاخرى بان صارتا اختين بارضاع امرأة له واحدة لها ما انفسخ نكاحهما وان كان لاحداهما مزية بان صارتا أما وبنتا بالارضاع فروايتان احدهما يختص الانفساخ بالام وحدها اذا لم يدخل بهما لان الاستدامة أقوى من الابتداء فهو كمن اسلم على ام وبنت لم يدخل بهما فانه يثبت نكاح البنت دون الام والله اعلم

260

آخر كتاب الطبقات على مذهب امام الائمة ناصر السنة ... الامام الرباني ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مأواه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة ... الكتاب كامل ...

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي

الصفحة الأخيرة من كتاب في « الفقه » من تأليفه ، في خزانة « أسعد افندي » الرقم ٥٠٥ باستامبول .

ويلاحظ خط ابن رجب ، الى يسار الصفحة أما ماهومكتوب على يمين خطه من أن الكتاب هو « الطبقات » فالجملة كلها دخيلة بنيت على خطأ .

السَّلامي البغدادي ثم الدمشقي ، أبو الفرج ، زين الدين : حافظ للحديث ، من العلماء . ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق . من كتبه « شرح جامع الترمذي » و « جامع العلوم والحكم – ط » في الحديث ، وهو المعروف بشرح الأربعين ، و « فضائل الشام – خ » و « الاستخراج لأحكام الخراج – ط » و « القواعد الفقهية – ط » و « لطائف المعارف – ط » و « فتح الباري ، شرح صحيح البخاري – خ » لم يتمه ، و « ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى – ط » جزآن ، و « الاقتباس من مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس – ط » و « أهوال القبور – خ » و « كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة – ط » رسالة في شرح حديث « بدأ الإسلام غريباً » و « التوحيد – خ » و « رسالة في معنى العلم – خ » [1] .

(1) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي . والمنهج الأحمد – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٣٩٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ و ٥٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة : مقدمة الجزء الأول ، طبعة المعهد الفرنسي ،

ابن الشِّحْنَة

(٧٠٥ – ٧٩٩ هـ = ١٣٠٥ – ١٣٩٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الغزي ثم القاهري ، أبو الفرج البزاز الفُتوحي ويعرف بابن الشحنة : من المشتغلين بالحديث . كان يتكسب في حانوت « بَزّ » بباب الفتوح ، في القاهرة وتركه لما كبر . له « أحاديث عوال وفوائد منتقاة – خ » في دار الكتب [1] .

القَبائلي

(٠٠٠ – ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد القبائلي : قائد ، من الشعراء . من أهل فاس . كان

وفيها تحقيق مولده سنة ٧٣٦ هـ . وفي الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ مولده سنة ٧٠٦ هـ . والدارس ٢ : ٧٦ والتبيان – خ . والخزانة التيمورية ٢ : ٢٢٣ . وطوبقبو ٢ : ٢٩٠ .

(1) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٤ وشذرات ٦ : ٣٥٩ ومخطوطات الدار ١ : ١٨ .

صاحب أعنّة السلطان أبي سعيد (عثمان بن أحمد) المريني، وقتله أبو سعيد مع أبيه [١].

ابن أبي الوَفاء
(٧٨١ - ٨١٤ هـ = ١٣٧٩ - ١٤١١ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو الفضل ابن أبي الوفاء: شاعر مصري، شاذلي مالكي قال ابن تغري بردي: هو أشعر بني الوفاء بلا مدافعة. مات في عنفوان شبيبته، غريقاً في النيل بين الروضة ومصر (القديمة) له ديوان شعر، منه «المنتخب من شعر أبي الفضل - خ» في شستربتي [٢].

ابن عيَّاش
(٧٧٢ - ٨٥٣ هـ = ١٣٧٠ - ١٤٤٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، زين الدين أبو الفرج، وأبو محمد، ابن عياش: مقرىء مسند، شافعي نحوي. ولد ونشأ بدمشق. وبرع في القراآت ورحل إلى القاهرة (٧٩١) واستوطن مكة (٨٠٩) ودرّس فيها القراآت بالمسجد الحرام وصار شيخ الإقراء بلا منازع، وتوفي بها. له «التهذيب - خ» قراآت، في شستربتي (الرقم ٣/٣٦٦٢) وله نظم، منه «لامية» في القراآت [٣].

ابن القَلْقَشَنْدي
(٨١٧ - ٨٧١ هـ = ١٤١٤ - ١٤٦٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، ابو الفضل تقي الدين ابن القلقشندي: فقيه شافعي أصله من قلقشندة ومولده ووفاته بالقاهرة. قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة وتصدر للإملاء بالأزهر، غير متقيد بكتاب ولا

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣.

(٢) النجوم الزاهرة ١٣: ١٨٧ وشستربتي ٤٤٣١ وانظر الضوء، الرقم ١٧٩.

(٣) الضوء ٤: ٥٩ وشذرات ٧: ٢٧٧ وشستربتي ٣: ٦٦.

عبد الرحمن القلقشندي كتب سنة ٨٦٨

غيره، فوقع في أوهام أحصاها عليه السبكي المؤرخ. وصنف «الأمالي المطلقة - خ» في شستربتي [١].

الجامي
(٨١٧ - ٨٩٨ هـ = ١٤١٤ - ١٤٩٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي، نور الدين: مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية، وحج سنة ٨٧٧ هـ، فطاف البلاد، وعاد إلى هراة فتوفي بها. له «تفسير القرآن - خ» و «شرح فصوص الحكم لابن عربي - ط» و «شرح الكافية لابن الحاجب - ط» وهو أحسن شروحها، سماه «الفوائد الضيائية» و «الدرر الفاخرة - ط» في التصوف والحكمة، و «شرح الرسالة العضدية - خ» في الوضع؛ وغير ذلك. وله كتب بالفارسية [٢].

(١) الضوء ٤: ٤٦ - ٤٨ وشستربتي ٣٤٦٧.

(٢) الفوائد البهية ٨٦ وشذرات الذهب ٧: ٣٦٠ والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٢٩٣ ومعجم

عبد الرحمن بن أحمد الجامي

عن الصفحة الثانية من المخطوطة رقم ٨٦٨ في خزانة «السليمانية» باستامبول.

عَبْد الرَّحْمٰن الحَمِيدي
(٠٠٠ - ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٦ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ الحميدي المصري: فاضل. كان شيخ

المطبوعات ٦٧١ وفهرس الكتبخانة ١: ١٤٣ و ٢٠٣ ثم ٧: ٢١٨ وكشف الظنون ١٣٧٢ و Brock. 2: 266, S. 2: 285.

عبد الرحمن بن أحمد الحميدي

عن نهاية قصيدته « تمليح البديع بمديح الشفيع » في خزانة شستربتي المجلد السادس الرقم ٤٧٧٩ اللوحة ١٧٠ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي

عن نهاية مخطوطة من « شرح ألفية ابن مالك ، للأشموني » في دمشق .

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي

عن كناش اقتنيته ورجحت أنه له .

أهل الوراقة بمصر . له « منح السميع ، شرح تمليح البديع ، بمدح الشفيع ــ خ » كلاهما له ، و « الدر المنظم ــ خ » مدائح نبوية ، في الأزهرية [١] .

باكَثِير

(٠٠٠ ــ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٣٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد باكثير : فقيه له علم بالطب . من أهل حضرموت . صنف « الزلال الصافي والدواء الشافي ــ خ » في الطب ، بمكتبة « وقف آل ابن يحيى » في تريم [٢] .

ابن مِسْك

(١٠٢٥ ــ ١١٢٣ هـ = ١٦١٦ ــ ١٧١١ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن زين الدين ابن مسك السخاوي : أديب شافعي مصري . له كتب ، منها « اللمعة المسكية ــ خ » بدار الكتب في شرح المقصورة الدريدية ، و « مثلث ابن مسك ــ خ » ورقتان على طريقة قطرب ، في الظاهرية (الرقم ٢٠٦) [٣] .

الصَّنَاديقي

(٠٠٠ ــ ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥١ م)

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . له « شرح البردة » و « شرح الشمائل » و « رسالة في الكلام على عشرة ألفاظ ــ ط » مثل : فضلاً وأيضاً وهلم جرا . ونسخ بخطه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه [٤] .

---

(١) الكتبخانة ٤ : ١٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٧ . والأزهرية ٥ : ٨٠ .

(٢) مخطوطات حضرموت ــ خ .

(٣) كشف الظنون ١٨٠٨ وهدية ١ : ٥٥٢ ودار الكتب ٧ : ٢٠٦ ومخطوطات الظاهرية : اللغة ١٩٠ .

(٤) سلك الدرر ٢ : ٢٨١ . ودار الكتب ٧ : ٢٦ .

القُسَنْطِيني
(٠٠٠ - ١٢٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش، باش تارزي: من فضلاء المتصوفين. نشأ في الجزائر، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية. له « عمدة المريد » في الطريقة، و « منظومة الرحمانية - ط » مع شرحه و « غنية المريد » شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة [١].

عَبْد الرَّحْمٰن البَهْكَلي
(١١٨٢ - ١٢٤٨ هـ = ١٧٦٨ - ١٨٣٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيائي التهامي اليماني: مؤرخ، ولد بمدينة صبيا، وتنقل بينها وبين صنعاء، وعينه المنصور « علي بن العباس » حاكماً في بيت الفقيه، فحمدت سيرته في القضاء. له « نفح العود بذكر دولة الشريف حمود - خ » ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة ١٢٢٥ هـ، و « الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق » و « الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات » و « تيسر اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى » للنسائي، في مجلدات مات متأثراً من سم دس له [٢].

الكَوَاكِبي
(١٢٦٥ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي، ويلقب بالسيد الفراتي: رحالة، من الكتاب الأدباء، ومن رجال الإصلاح الإسلامي. ولد وتعلم في حلب، وأنشأ فيها جريدة « الشهباء » فأقفلتها الحكومة، وجريدة « الاعتدال » فعُطلت، وأسندت إليه مناصب عديدة. ثم حنق عليه أعداء الإصلاح، فسعوا به، فسجن

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ .
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٣ .

عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي
في زيين مختلفين

وخسر جميع ماله، فرحل إلى مصر. وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند. واستقر في القاهرة إلى أن توفي. له من الكتب « أمّ القرى - ط » و « طبائع الاستبداد - ط » وكان لهما عند صدورهما دويّ. وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه، من كبار رجال النهضة الحديثة. ولسامي الدهان، كتاب « عبد الرحمن الكواكبي - ط » في سيرته [١].

(١) المقتطف ٢٧ : ٦٢٢ ونهر الذهب ٢ : ٨٥ ثم ٣ : ٤٠٤ و ٤٠٦ والمنار ٥ : ٢٣٧ و ٢٧٦ وزعماء الإصلاح ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٢١ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٢٠١ وفي مجلة الحديث، الجزء السادس من المجلد السابع : مولده سنة ١٢٧١ هـ .

ابن عَبْد المُؤمِن
(٠٠٠ - بعد ٦٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٢٤ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن يوسف ابن عبد المؤمن: من أمراء تونس. بايعه أهلها إثر وفاة أبيه (٦٢٠ هـ) وما كاد يستقر حتى أساء السيرة وكرهه الناس فشكوه إلى « العادل » عبد الله بن يعقوب الكومي، وعنده (بمراكش) عبد الله ابن عبد الواحد الحفصي، فولاه، وعزل صاحب الترجمة فلم يعرف مصيره [١].

عَبْد الرَّحْمٰن الإدْرِيسي
(١١١١ - ١١٧٩ هـ = ١٦٩٩ - ١٧٦٥ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجري الإدريسي الحسني التلمساني ثم الفاسي المالكي: شيخ المغرب في عصره. يعرف بالمنجرة (بسكون النون) له « حاشية على الجعبري » و « حاشية على فتح المنان - خ » في خزانة الرباط (د ٩٣٨) و « حاشية على المرادي » و « فهرسة » ترجم بها شيوخه سمّاها « الإسناد للشفيع يوم التناد وبما حضر من الذخائر عند الانتقال من دار الأكابر - خ » صغيرة في الخزانة الأحمدية بمكناس وبالخزانة الفاسية. وتوفي بفاس [٢].

ابن أَبي العَلاء
(٠٠٠ - ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٩ م)

عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني: فاضل مالكي، من أهل فاس. له مختصر في « الصحابة والجرح والتعديل » اقتصر فيه على الوفيات وما لا بد منه [٣].

(١) إتحاف أهل الزمان ١ : ١٥٤ .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٦ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٩ وانظر الكلام على بعض مؤلفاته في مجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ - ٨٠ .
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٩ والرسالة المستطرفة ١٠٩ وشجرة النور ٣٨٠ .

ابن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي: شاعر غير مكثر. كان منقطعاً إلى بني أمية، كواحد منهم. وله في بعضهم مدائح. ولد في أطراف المدينة، ووفد على الشام، وتوفي في المدينة. أكثر شعره في الشراب والغزل والفخر [١].

الجَوْهَري

(٢٥١ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٣٢ م)

عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد السدوسي، أبو علي الجوهري: قاض. كان فقيهاً حاسباً عاقلا. ولد في سامراء وولي القضاء بمصر سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ، وتوفي بمصر. له كتاب في «الحساب» [٢].

الزَّجَّاجي

(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٩ م)

عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم: شيخ العربية في عصره. ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق وتوفي في طبرية (من بلاد الشام) نسبته إلى أبي إسحاق الزجّاج. له كتاب «الجمل الكبرى ـ ط» و«الايضاح في علل النحو ـ ط» و «الزاهر ـ خ» في اللغة، و «شرح الألف واللام للمازني ـ خ» ذكره ناشر الإيضاح، و «شرح خطبة أدب الكاتب ـ خ» رسالة في خزانة المنوني بمكناس، و «المخترع» في القوافي، و «الأمالي ـ ط»، و «اللامات ـ ط» و «المجالس» طبع باسم «مجالس العلماء» و «الإبدال والمعاقبة والنظائر ـ ط» وفي كتاب «خلال جزولة» ذكر مؤلف للزجاجي في النحو، أوله «باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره» كتب سنة ٤٣٢ هـ، بخط أندلسي، وعليه قراءة سنة ٤٩٠ وهو في ١٩٢ صفحة، في خزانة الحسين بن محمد الإصريفي، ببلدته «إصريف» بالسوس [١].

(١) الأغاني ٢: ٧٧ ـ ٨٥.

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥.

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٧٨ وبغية الوعاة ٢٩٧ و Brock. S. I: 170 والكتبخانة ٤: ٢٦٠ وخلال جزولة ٢: ١١٣ والإكمال ـ خ، لابن ماكولا.

وَضَّاح اليَمَن

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، من آل خولان، من حمير: شاعر، رقيق الغزل، عجيب النسيب. كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم. له أخبار مع عشيقة له اسمها «روضة» من أهل اليمن. قدم مكة حاجاً في خلافة الوليد ابن عبد الملك، فرأى «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان، زوجة الوليد، فتغزل بها، فقتله الوليد. وهو صاحب الأبيات التي منها:

«قالت: ألا لا تلجن دارنا

إن أبانا رجل غائر»

وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل [٢].

(٢) الاغاني ٦: ٣٠ ـ ٤٤ والفوات ١: ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ١: ٢٢٦ وهو فيه «من الأنبار» والصواب «من الأبناء» وتهذيب ابن عساكر ٧: ٢٩٥ والتبريزي ٢: ٩٦ وسماه «وضاح بن إسماعيل» وتبعه العيني ٢: ٢١٦ وقال: «كان من الأبناء، أبناء الفرس الذين بصنعاء، وأمه من حمير».

أَبُو شَامَة

(٥٩٩ ـ ٦٦٥ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرخ، محدث، باحث. أصله من القدس، ومولده في دمشق، وبها منشأه ووفاته. ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه، فمرض ومات. له «كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية ـ ط» و «ذيل الروضتين ـ ط» سماه ناشره «تراجم رجال القرنين السادس والسابع» و «مختصر تاريخ ابن عساكر» خمس مجلدات، و «المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ـ خ» في المكتبة البديرية بالقدس، وكتابان في «تاريخ دمشق» أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً والثاني في خمسة أجزاء. وله «إبراز المعاني ـ ط» في شرح الشاطبية، و «الباعث على إنكار البدع والحوادث ـ ط» و «كشف حال بني عبيد» الفاطميين و «الوصول في الأصول» و «مفردات القراء» و «نزهة المقلتين في أخبار الدولتين: دولة علاء الدين السلجوقي، ودولة ابنه جلال الدين خوارزمشاه ـ خ» بلغ فيه إلى حوادث سنة ٦٥٩ منه نسخة في خزانة محمد الطاهر بن عاشور، كتبت سنة ٧٣٤ هـ، كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي. وغير ذلك. ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق، فأصابها حريق التهم أكثرها. ولقب أبا شامة، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر [١].

عَبْد الرحمٰن إسماعيل

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الرحمن إسماعيل: طبيب مصري. تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة، واختص بطب العيون، فمارسه مدة. ثم عين طبيباً في الجيش المصري، وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م. وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره. وكان على علم بالأدب والشعر. له كتاب «طب الركة ـ ط» جزآن، يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها، و «غادة الأندلس ـ ط» قصة، و «التربية والآداب

(١) فوات الوفيات ١: ٢٥٢ وبغية الوعاة ٢٩٧ وابن شقدة ـ خ. وغربال الزمان ـ خ. والبداية والنهاية ١٣: ٢٥٠ وذيل الروضتين ٣٧ وغاية النهاية ١: ٣٦٥ والنعيمي ١: ٢٣ وطبقات الشافعية ٥: ٦١ و Brock. I: 309 وانظر شستربتي ٢: ٢٦، ٢٧ ففيه ذكر مجموعة اشتملت على تسع رسائل مخطوطة من تأليفه.

الشرعية ـ ط » مدرسي ، و « التقويمات الصحية على العوائد المصرية ـ ط » صغير مدرسي [١] .

ابن وَعْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٧ م)

عبد الرحمن بن اسميفع بن وعلة (أو ابن وعلة بن اسميفع) المصري السبائي (من سبأ بن يشجب) : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . كان شريفاً بمصر ، شهد فتحها (مع أبيه) وله وفادة على معاوية ، وصار إلى إفريقية . وبها (في القيروان) مسجده [٢] .

ابن بَكّار

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

عبد الرحمن بن بدر بن بكار النابلسي ، رشيد الدين : شاعر مجيد . له مدائح في الناصر الأيوبي ، وأولاده ، وأولاد العادل . توفي في دمشق [٣] .

عبد الرحمن البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن

البَزّاز

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن البزاز ، الدكتور : قانوني مؤرخ عراقي . تقلد مناصب وزارية وقضائية وتعليمية انتهت بتوليه رئاسة الوزراء ببغداد (من ايلول ٦٥ ـ آب ٦٦) وهو المدني الوحيد الذي تولى الرئاسة فيها بعد ثورة تموز (١٩٥٨) ومن أكبر أعماله توصله إلى اتفاق على وقف إطلاق النار مع الأكراد وأن يُمنحوا الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية . وصنف « العراق من الاحتلال حتى الاستقلال ـ ط » محاضرات ، و « هذه قوميتنا ـ ط » و « من وحي العروبة ـ ط » و « أبحاث وأحاديث في الفقه والقانون ـ ط » و « مبادىء القانون المقارن ـ ط » و « نظرات في التربية والاجتماع ـ ط » و « الإسلام والقومية العربية ـ ط » و « التربية القومية ـ ط » وغير ذلك واتهم بالتآمر على الحكم القائم في العراق (١٩٦٨) فقبض عليه بخدعة ، وحجزت أمواله . وأصيب بشلل أفقده الوعي وحاستي السمع والبصر ولم ينفع فيه العلاج بلندن وتوفي ببغداد [١] .

عبد الرحمن البزاز

البَنّاء

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٥ م)

عبد الرحمن بن بطي البناء : شاعر من أهل بغداد . كان بناءً . وتحول إلى العمل في الصحافة وصار شعره محور الحركة الوطنية أيام الاحتلال البريطاني . قال زكي مبارك : « وقفت معه على شط دجلة فوق مسناة ، فقال : أنا الذي بنيت هذه المسناة بيدي ، ثم استهواني الأدب فهجرت البناية واشتغلت بنظم الشعر ، وانشأت جريدة بغداد . لـه ديـوانان من نظمه ، أحدهما « ديوان البناء ـ ط » والثاني « ذكرى استقلال العراق ـ ط » [١] .

عبد الرحمن بن أبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داوُد

(٧٨٢ ـ ٨٥٦ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٥٢ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الحنبلي الدمشقي الصالحي : فاضل باحث متصوف . مولده ووفاته في دمشق . من مصنفاته « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ خ » و « فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق » و « مواقع الأنوار ومآثر المختار » و « تحفة العباد في أدلة الأوراد » و « نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار ـ خ » غير كامل ، في دار الكتب والخزانة التيمورية ومكتبة فيض الله [٢] .

ابن العَيْني

(٨٣٧ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤٣٣ ـ ١٤٨٨ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، زين الدين المعروف بابن العيني : فاضل ، من الحنفية ، له اشتغال بالأدب والنحو . دمشقي المولد والوفاة . صنف « شرح الألفية ـ خ » لابن مالك ، و « حل الشاطبية ـ خ » قراآت ، في الأزهرية وكتب في « العروض » وفي « تفسير اللغة التركية » وله « شرح المنار ـ خ » أصول [٣] .

---

(١) معجم الأطباء ٢٤٦ وفهارس مكتبة الإسكندرية . ومعجم المطبوعات ١٢٧٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٣ واللباب ١ : ٥٢٧ وأبوه في مستدركات التاج ٥ : ٣٨٩ آخر الصفحة : « اسميفع بن وعلة بن يعفر السبائي ، شهد فتح مصر » . وانظر معالم الإيمان ١ : ١٤٩ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٥ .

(١) جريدة الحياة ، بيروت ١٩/١٢/١٩٦٨ و ١٢/٣/١٩٧١ . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٣ .

(١) جريدة البلاغ القاهرية ٤ شوال ١٣٦٧ . وكتاب نقد وتعريف ١٩٣ وفي هامش الدر المنثر ١٧٠ وفاته سنة ١٩٥٧ ؟ وانظر دليل العراق ٩٠٣ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٤ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . والتبر المسبوك ٤٠١ والضوء اللامع ٤ : ٦٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٨ وزاد في التعريف به « القادري البسطامي » . والدارس ٢ : ٢٠٢ والكتبخانة ٢ : ١٦٩ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ٢١٧ ـ ٢١٨ .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٣ ثم ٤ : ٦٣ و Brock. 2: 250 وانظر فهرسته . والأزهرية ١ : ٧٩ .

عبد الرحمن ابن العيني

عن مخطوطة في الفاتيكان . رقم « ٤٧٦ عربي » وخطه في الزاوية السفلى اليمنى .

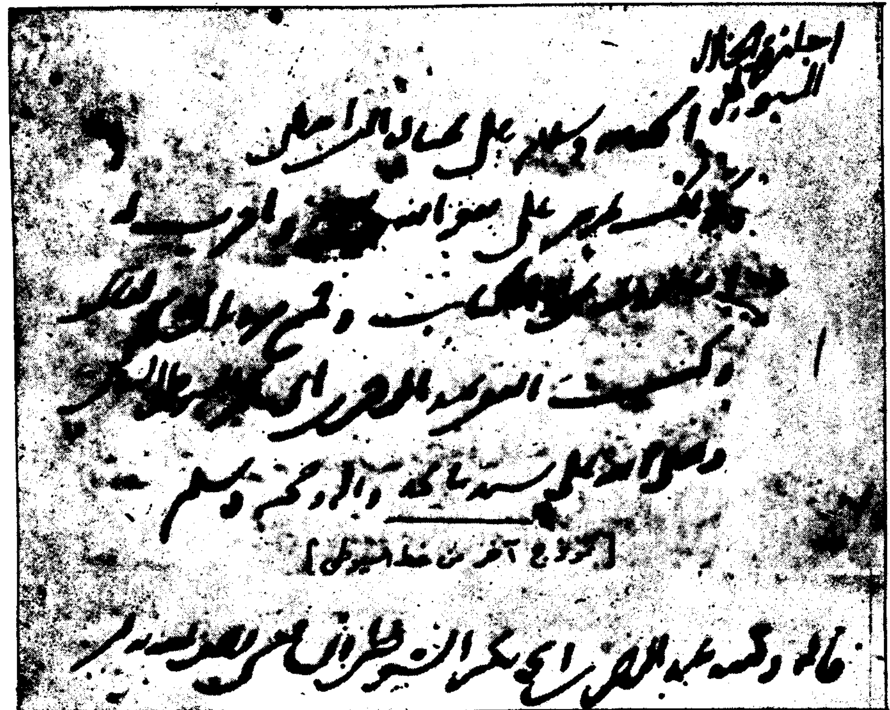

عبد الرحمن بن أبي بكر (الجلال) السيوطي

نموذجان من خطه : عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث » .

الجَلَال السُّيُوطي

(٨٤٩ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤٥ ـ ١٥٠٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب . له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتاب الكبير ، والرسالة الصغيرة . نشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس ، على النيل ، منزوياً عن أصحابه جميعاً . كأنه لا يعرف أحداً منهم ، فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه ، وأرسل إليه هدايا فردها . وبقي على ذلك إلى أن توفي وقرأت في كتاب « المنح البادية ـ خ » أنه كان يلقب بابن الكتب . لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب . ففاجأها المخاض ، فولدته وهي بين الكتب ! من كتبه « الإتقان في علوم القرآن ـ ط » و « إتمام الدراية لقراء النقاية ـ ط » كلاهما له ، في علوم مختلفة ، و « الأحاديث المنيفة ـ خ » ، و « الأرج في الفرج ـ ط » و « الاذكار في ما عقده الشعراء من الآثار ـ خ » و « إسعاف المبطأ في رجال الموطأ ـ ط » و « الأشباه والنظائر ـ ط » في العربية ، و « الأشباه والنظائر ـ ط » في فروع الشافعية ، و « الاقتراح ـ ط » في أصول النحو ، و « الإكليل في استنباط التنزيل ـ ط » و « الألفاظ المعربة ـ خ » و « الألفية في مصطلح الحديث ـ ط » و « الألفية في النحو ـ ط » واسمها « الفريدة » وله شرح عليها ، و « إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء ـ ط » رسالة ، و « بديعية وشرحها ـ خ » عندي و « بغية الوعاة ، في طبقات اللغويين والنحاة ـ ط » و « التاج في إعراب مشكل المنهاج ـ خ » و « تاريخ أسيوط » وكان أبوه من سكانها ، و « تاريخ الخلفاء ـ ط » و « التحبير لعلم التفسير ـ خ » و « تحفة المجالس ونزهة المجالس ـ ط » و « تحفة الناسك ـ خ » و « تدريب الراوي ـ ط » في شرح تقريب النواوي ، و « ترجمان القرآن ـ ط » و « تفسير الجلالين ـ ط » و « تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك ـ ط » و « الجامع الصغير ـ ط » في الحديث ، و « جمع الجوامع ، ويعرف بالجامع الكبير ـ خ » ستة أجزاء ، كتب سنة ٩٧٣ في خزانة القرويين وفي الظاهرية ، و « الحاوي للفتاوي ـ ط » و « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ـ ط »

و « الخصائص والمعجزات النبوية ـ ط » و « درّ السحابة ، في من دخل مصر من الصحابة ـ خ » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ ط » ستة أجزاء ، و « الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير ـ ط » و « الدراري في أبناء السراري ـ خ » و « الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ـ ط » و « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ـ ط » و « ديوان الحيوان ـ ط » اختصره من حياة الحيوان للدميري ، وقد ترجم إلى اللاتينية ، و « رشف الزلال ـ ط » ويعرف بمقامة النساء ، و « زهر الربى ـ ط » في شرح سنن النسائي ، و « زيادات الجامع الصغير ـ ط » مرتبة على الحروف ، و « السبل الجلية في الآباء العلية ـ ط » و « شرح شواهد المغني ـ ط » سماه « فتح القريب » و « الشماريخ في علم التاريخ ـ ط » رسالة ، و « صون المنطق والكلام ، عن فن المنطق والكلام ـ ط » و « طبقات الحفاظ ـ ط » و « طبقات المفسرين ـ ط » و « عقود الجمان في المعاني والبيان ـ ط » أرجوزة ، و « عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ـ خ » و « قطف الثمر في موافقات عمر ـ خ » و « كوكب الروضة ـ خ » في ذكر جزيرة الروضة التي كان من سكانها (وفيها منزلي بمصر) رأيت منه نسختين إحداهما في الخزانة الخالدية بالقدس ، في مجلد ضخم ، والثانية في خزانة الرباط (١٣٥ ق) و « مقامات ـ خ » ٢٤ رسالة في مباحث مختلفة ، بخزانة الرباط (د ٢٩٦) و « اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ـ ط » و « لب اللباب في تحرير الأنساب ـ ط » و « لباب النقول في أسباب النزول ـ ط » و « ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين ـ خ » و « متشابه القرآن ـ ط » و « مجموعان » مخطوطان ، يشتملان على ٤٣ رسالة ـ ذكر أسماءها حبيب الزيات في « خزائن الكتب » ـ و « المحاضرات والمحاورات ـ خ » و « المذهب في ما وقع في القرآن من المعرب ـ خ » و « المزهر ـ ط » في اللغة ، و « مسالك الحنفا في والدي المصطفى ـ ط » و « المستطرف من أخبار الجواري ـ ط » و « مشتهى العقول في منتهى النقول ـ ط » و « مصباح الزجاجة ـ ط » في شرح سنن ابن ماجه ، و « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن ـ ط » و « مقامات ـ ط » في الأدب ، و « المقامة السندسية في النسبة المصطفوية ـ ط » و « مناقب أبي حنيفة ـ ط » و « مناقب مالك ـ ط » و « مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ـ ط » و « المنجم في المعجم ـ خ » ترجم به أشياخه ، و « نزهة الجلساء في أشعار النساء ـ خ » في الظاهرية ، و « النفحة المسكية والتحفة المكية ـ خ » في عدة علوم ، و « نواهد الأبكار ـ خ » حاشية على البيضاوي ، و « همع الهوامع ـ ط » في النحو ، و « الوسائل إلى معرفة الأوائل ـ خ » وغير ذلك [1] .

الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : من أعيان التابعين . استخلفه زياد (أمير البصرة) على بعض أعمالها . وتوفي فيها [2]

البَنَّاني
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي : فقيه أصولي . قدم مصر وجاور بالأزهر . له « حاشية على شرح المحلي ـ ط » في أصول الفقه ، جزآن . والبناني نسبة إلى بنانة (من قرى منستير . بإفريقية) [3] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ٥١ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٨ وخزائن الكتب ٣٧ وابن إياس ٤ : ٨٣ والضوء اللامع ٤ : ٦٥ وفي حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ ترجمة له من إنشائه . وانظر معجم المطبوعات ١٠٧٣ و Brockelman والفهرس التمهيدي ، والخزانة التيمورية ٣ : ١٥١ ومخطوطات الظاهرية ٣٥٥ . وشعر الظاهرية ٤٠٦ . وخزانة القرويين ، الرقم ٢٠ . والمنح البادية ـ خ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٦٧٢ .

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٨ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن جبلة الأبناوي أو الأنباري : من كبار القواد في العصر العباسي . وجهه « الأمين » من بغداد في عشرين ألفاً ، ليقاتل المأمون ، واستعمله على كل ما يفتحه من أرض خراسان . فنزل همذان ، وقاتل جيش المأمون ، وقائده طاهر بن الحسين ، فقتل في أسد أباذ [1] .

عبد الرحمن سلام
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن جرجس الصفدي : أديب عالم باللغة شاعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته ببيروت كان قاضياً شرعيا في قلقيلة (بفلسطين) فرئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببيروت . وانتقل إلى دمشق فافتتح دكانا يبيع بها كتبه وغيرها . وعين أستاذا للآداب في الكلية الوطنية بحمص ، ثم في الكلية الصلاحية بالقدس (سنة ١٩١٦ ـ ١٨) ومميزاً للأوقاف بدمشق (١٩) فأستاذاً بها في مدرسة التجهيز والمعلمين (١٩ ـ ٢٤) وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « القلم العريض » فكاهية أسبوعية وسرعان ما اقفلها ، وعين أميناً لفتوى الجمهورية اللبنانية إلى آخر حياته . له كتب مطبوعة ، منها « دفع الأوهام » رسالة في الرد على « لغة الجرائد » لإبراهيم اليازجي . و « خزانة الفوائد » في اللغة و « الاذواء ـ ط » رد شعري حول الخلاف بين النصارى والمسلمين و « النظم المفيد في علم التجويد ـ ط » . ولم يجمع شعره قلت له يوما (سنة ١٩١٢) اين ديوانك يا أستاذ ؟ فقال : لم أكتب ديوانا ، واذا أردت استطعت نظمه في شهر ، فقلت :

(١) ابن الأثير ٦ : ٨١ و ٨٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ وهو فيهما « الأنباري » والوزراء والكتاب ٢٩٤ والطبري ١٠ : ١٥٦ وهو فيهما « الأبناوي » ووقع في شذرات الذهب ١ : ٣٤٢ « الأساوي » تحريف الأبناوي .

لا يكون هذا من الشعر . وكان أبوه من نصارى صفد ، نزح إلى بيروت وأسلم على يد أُسرة « سلام » وتزوج فتاة منهم ، وانتسب إليهم وتسمى محمد سليم المهتدي [١] .

الكَتَّاني

(١٢٩٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٦ م)

عبد الرحمن بن جعفر بن إدريس الكتاني : أديب له نظم جيد . من أهل فاس . قرأ على والده وعلى أخيه « محمد ابن جعفر » وسافر إلى مراكش وغيرها ، فسقط عن دابته وأُصيب بصدره فعاد إلى فاس فتوفي بها . من نظمه قصيدة مطلعها :

« ملكتَ الندى حتى عمرت يبابه »

ومنها :

« فلو كان عينا كنت أنت سوادها
ولو كان عُمرا كنت أنت شبابه »..

وهو الذي جمع لوالده فهرسته المسمى « إعلام أئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها ـ ط » وله رسائل ومنظومات طبع بعضها [٢] .

المَجْدَلي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

عبد الرحمن بن جوهر بن عبد الحي المجدلي الغزي الأشعري المالكي : فاضل . له « مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان ـ خ » بخطه ، أنجزه سنة ٧٦٦ مصور في معهد المخطوطات (٧٩٣ تاريخ) [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث

(١ ـ ٤٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٦٣ م)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي المدني ، أبو محمد : تابعي ، ثقة ، جليل القدر ، من أشراف قريش . وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان بنسخ المصاحف ، لتوزيعها على الأمصار . توفي في المدينة [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَبِيب

(٠٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة ابن عقبة بن نافع الفهري : أمير ، من الشجعان الدهاة . كان مع أبيه بإفريقية . وقتل أبوه سنة ١٢٢ هـ ، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها ، فلم يفلح ، فعاد إلى تونس فأقام إلى سنة ١٢٦ هـ ، فبايعه أهلها ، فسار بهم إلى القيروان ، فملكها . وغزا تلمسان وصقلية وسردانية ، فغنم غنائم عظيمة ، ودوَّخ المغرب ، ولم ينهزم له عسكر قط . قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ، غيلة في قصره بالقيروان . وكانت إمارته استقلالا عشر سنين وسبعة أشهر [٢] .

الصَّقْلَبي

(٠٠٠ ـ ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن حبيب الفهري : قائد ، شجاع ، عرف بالصقلبي لطوله وزرقته وشقرته . كان بإفريقية أيام استيلاء « الداخل الأموي » على الأندلس ، فقاومه ودعا إلى بني العباس ، فقاتله أهل الأندلس ، فلجأ إلى جبل بناحية بلنسية ، فبذل الأموي ألف دينار لمن يأتيه برأسه ، فاغتاله رجل من البربر [٣] .

ابن حُجَيْرَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري ، أبو عبد الله : قاضي مصر ، وأمين خزانتها ، وأحد رجال الحديث الثقات . ولّاه عبد العزيز بن مروان القضاء وبيت المال ، فكان رزقه كل سنة ألف دينار [١] .

حُسَام زاده

(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

عبد الرحمن بن حسام الدين الرومي ، حسام زاده : أديب ، من علماء الروم . كان مفتي السلطنة العثمانية . وتوفي بمصر . له رسالة في « قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء ـ خ » في الأزهرية وغيرها ١٧ ورقة [٢] .

العَنَزي

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

عبد الرحمن بن حسان العنزي ، من بني ربيعة : شجاع ، قويّ المراس . كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب ، وأقام في الكوفة يحرض الناس على بني أمية ، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام ، فدعاه معاوية إلى البراءة من عليّ ، فأغلظ عبد الرحمن في الجواب ، فرده إلى زياد فدفنه حياً [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان

(٦ ـ ١٠٤ هـ = ٦٢٧ ـ ٧٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي : شاعر ، ابن شاعر ، كان مقيماً في المدينة ، وتوفي فيها . اشتهر بالشعر في زمن أبيه ، قال حسان :

« فمن للقوافي بعد حسان وابنه ؟
ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت ؟ »

وفي تاريخ وفاته خلاف . جمع الدكتور سامي مكي العاني ، ما وجد من شعره

---

(١) سركيس ١٢١ والدراسة ٣ : ٥٤٩ ومذكرات المؤلف . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٧٨ .
(٢) النبذة اليسيرة النافعة ـ خ .
(٣) المخطوطات المصورة ، فؤاد ٢ : ١٣٨ وانظر دار الكتب ٨ : ٢٢٨ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٥٦ والإصابة ، الترجمة ٦١٩٥ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٨ والحلة السيراء ٥١ والاستقصا ١ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٦٧ وما قبلها .
(٣) ابن الأثير ٦ : ١٨ وجذوة المقتبس ٢٥٣ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٠ .
(٢) جامعة الرياض ١ : ٤٤ . والأزهرية ٥ : ١٢٧ ودار الكتب ٣ : ١٦٧ .
(٣) ابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٢ .

في « ديوان ـ ط » ببغداد [١] .

عبد الرحمٰن بن حسل = عبد الرحمن بن حنبل

النَّيْسَابوري

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني الأصل ، النيسابوري ، أبو سعد : من حفاظ الحديث . له « مسند » وكتاب سماه « شرف المصطفى » [٢] .

القُرْطُبي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجي القرطبي ، أبو القاسم : عالم بالقرآآت . له فيها كتاب « القاصد » . توفي بقرطبة [٣] .

عَبْد الرَّحْمٰن الأَجْهُوري

(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري : فقيه مالكي ، من أهل مصر . دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرّس في الأزهر إلى أن توفي . له « مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار ـ خ » و « شرح على تشنيف السمع للعيدروس » و « الملتاذ في الأربعة الشواذ » وغير ذلك [٤] .

البَهْكَلي

(١١٤٨ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٥ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي التهامي : مؤرخ . كان حاكم مدينة « أبي عريش » في تهامة اليمن ، وقاضي الأشراف فيها . له « خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد ـ خ » في المكتبة العقيلية بجازان . مئة صفحة ، و « نزهة الظريف في حوادث دولة أولاد الشريف ـ خ » في العقيلية أيضاً [١] .

الجَبَرْتي

(١١٦٧ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : مؤرخ مصر ، ومدوّن وقائعها وسير رجالها ، في عصره . ولد في القاهرة وتعلم في الأزهر ، وجعله « نابليون » حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولي إفتاء الحنفية في عهد محمد عليّ . وقتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقد عاجلته وفاته ، مخنوقاً .

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (المؤرخ)
عن المخطوطة « ١٨٩ حديث . تيمور » بدار الكتب المصرية .

وهو مؤلف « عجائب الآثار في التراجم والأخبار ـ ط » أربعة أجزاء ، ويعرف بتاريخ الجبرتي ، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ ، وقد ترجم إلى الفرنسية . وله « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس ـ ط » في جزأين وترجم إلى الفرنسية وطبع بها . ونسبة الجبرتي إلى « جبرت » وهي الزيلع في بلاد الحبشة . ولخليل شيبوب ، كتاب « عبد الرحمن الجبرتي ـ ط » في سيرته [١] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن

(١١٩٣ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٦٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، من علماء نجد . مولده في الدرعية . وهو حفيد العلامة ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد ، المعروفة باسمه . ويعرف هذا البيت بآل الشيخ . تفقه عبد الرحمن بنجد ثم بمصر . وكان قد نقله إليها إبراهيم « باشا » بعد استيلائه على الدرعية ، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ . وعاد إلى نجد (سنة ١٢٤١ هـ) فاشتهر في أيام الإمام تركي بن عبد الله . وتولى قضاء الرياض . ثم كان مع الإمام فيصل بن تركي إلى أن خرج هذا من الرياض (سنة ١٢٥٢ هـ) فانصرف عبد الرحمن إلى الحوطة والحريق (من بلاد نجد) وعاد إلى الرياض ، بعد عودة فيصل الأخيرة ، فلازمه في السفر والإقامة والحرب والسلم . وتوفي بها وقد قارب المئة . له كتب ، منها « الإيمان والرد على أهل البدع ـ ط » و « مجموعة رسائل وفتاوي ـ ط » و « فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد ـ ط » والأصل لجده [٢] .

الفارُوقي

(٧١١ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١١ ـ ١٣٧٤ م)

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٢ والإصابة ، ت ٦١٩٩ والجمحي ١٢٥ وانظر رغبة الآمل ٣ : ١٦٧ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٤ .
(٣) النشر ١ : ٧٠ وكشف الظنون ١٣٠٥ وغاية النهاية ١ : ٣٦٧ .
(٤) الجبرتي ٢ : ٨٥ واليواقيت الثمينة ١٩٨ .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٦ واليمامة ، بالرياض ، العدد ١٧٤ والعقيلي في مجلة العرب ٩ : ٥٥٦ .

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٣ و Brock. S. II: 730 ومعجم المطبوعات ٦٧٦ وآداب شيخو ١ : ١٦ وسماه « عبد الله بن حسن » خطأ . وعجائب الآثار : مقدمة الطبعة الفرنسية ، وفيها أن الجبرتي « بينما كان آتياً من قصر محمد علي ، بشبرا ، ليلة ٢٠ رمضان ١٢٣٧ هـ ، الموافق ١٨ يونيه ١٨٢٢ قتل خنقاً بشارع شبرا ، وربط بحبل في إحدى رجلي حماره ؛ وفي الصباح شاهد المارَّة جثَّته وعرفوه ؛ ووجد في جيوبه أسطرلاب ومنقلة وبعض كراسات مخطوطة ، وقيل في سبب قتله : إن محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه فدس له من قتله » .
(٢) فتح المجيد : مقدمة الناشر . وعقد الدرر ٧٠ ـ ٨١ وآل سعود ، لأحمد علي ١٩٩ ـ ٢٠١ وفيه وفاته سنة ١٢٨٤ .

البكري الواسطي الفاروقي : فقيه متصوف. من أهل دمشق. شارك في فنون الأدب ، وله نظم حسن ، وكتاب « الروض النضير – ط » في مناقب احمد الرفاعي (١) .

ابن أبي العاص

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي : شاعر محسن ، شهد يوم الدار وهو أخو مروان (الخليفة) وكان حاضراً عند يزيد بن معاوية لما جيء إليه برأس الحسين . ورآه عبد الرحمن ، فبكى وقال من أبيات :

سُمية أمسى نسلها عدد الحصى
وبنت رسول الله ليس لها نسل !

فشتمه يزيد وأسكته . ولما ادعى معاوية زيادا ، قال له من أبيات :

أتغضب أن يقال أبوك عفّ
وترضى أن يقال ابوك زاني ! (٢) .

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَكَم

(١٧٦ – ٢٣٨ هـ = ٧٩٢ – ٨٥٢ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن الأموي ، أبو المطرف : رابع ملوك بني أمية في الأندلس . ولد في طليطلة (وكان أبوه والياً فيها قبل ولايته الملك) وبويع بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أبيه بيوم واحد . وهو أول من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة ، وكسا الخلافة أبهة الجلالة ، فشيد القصور ، وجلب الماء العذب إلى قرطبة ، وبنى له مصنعاً كبيراً يرتاده الناس ، وبنى الرصيف وعمل عليه السقائف ، وبنى المساجد في الأندلس ، ومنها جامع إشبيلية وسورها ، وعمل السقاية على الرصيف ، واتخذ السكة (النقود) بقرطبة ، وضرب الدراهم باسمه ، ولم يكن فيها ذلك مذ فتحها العرب. ونظم الجيش ، واستكثر من الأسلحة والعُدد . واحتجب قبل موته مدة ثلاث سنوات لعلة أضعفت قواه . وكانت أيامه أيام سكون وعافية . وكثرت عنده الأموال . وكان عالي الهمة ، له غزوات كثيرة ، أديباً ينظم الشعر ، مطلعاً على علوم الشريعة وبعض فنون الفلسفة ، يُشبَّه بالوليد بن عبد الملك في سياسته وتأنقه . مدة ولايته ٣١ سنة و ٣ أشهر ، ووفاته بقرطبة (١) .

(١) معجم المطبوعات ٥٧٩ وعرفه بالبكري . وروضة الناظرين ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧ .

(٢) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٢٧٧ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَنْبَل

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن حنبل الجمحي ، مولاهم : شاعر هجاء ، صحابي . أصله من اليمن ومولده بمكة . شهد فتح دمشق ، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر يبشره بيوم أجنادين . وهجا عثمان بن عفان ، لما ولي الخلافة ، فحبسه بخيبر ، فكلمه عليّ بشأنه فأطلقه عثمان . ثم شهد مع عليّ وقعة الجمل ، وصفين ؛ وقتل بصفين . ومن شعره ، وهو سجين بخيبر :

« أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة
قتلت ؟ فمن للحق إن مات ناشده ! » (٢) .

الخازِن

(٠٠٠ – نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١١٥٥ م)

عبد الرحمن الخازن ، أو الخازني ، أبو الفتح : حكيم فلكي مهندس . قال البيهقي : كان غلاماً رومياً لعليّ الخازن المروزي ، فنسب إليه . حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنّف « ميزان الحكمة – ط » و « الزيج » المسمى بالمعتبر السنجري ، نسبة إلى السلطان سنجر . وكان متقشفاً يلبس لباس الزهاد . بعث إليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيتها وقال : يكفيني كل سنة ثلاثة دنانير وليس معي في الدار إلا سنور ! (١) .

(١) البيان المغرب ٢ : ٨٠ وما بعدها . والحلة السيراء ٦١ وجذوة المقتبس ١١ ونفح الطيب ١ : ١٦٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٧ وابن الأثير ٧ : ٢٢ وأخبار مجموعة ١٣٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤٥ – ٥١ وفيه : « ذكر الحجاري أن جواد بني أمية بالأندلس عبد الرحمن وبخيلهم عبد الله » وانظر Grégoire P. 4 .

(٢) في اسم ابيه خلاف ، منشأه التصحيف : فهو في الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٢٨ هـ « حسل » وفي الإصابة ، طبعة الخانجي ٤ : ١٥٥ « حنبل » وفي أسد الغابة ٢ : ٢٨٨ « الحنبل » ومثله في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٢٥ وقال البهبهاني في منهج المقال ١٩٢ « عبد الرحمن بن خثيل ، وفي بعض النسخ جثيل بالجيم ، وفي رواية : عبد الله بن ختيل ، ويأتي » ثم قال ، ص ٢٠٢ « عبد الله بن ختيل بالخاء المعجمة المضمومة والتاء المثناة المفتوحة والياء الساكنة ، وهو في رواية : عبد الرحمن بن جثيل » قلت : ورجعت إلى نسخة مخطوطة من الإصابة – رقم ١٢ مصطلح – في دار الكتب المصرية : المجلد الثاني ، فوجدت الناسخ قد كتبها هكذا « حسل » ولم ينقطها . فمال الظن إلى « حنبل » ولاحظت أن مؤلف الإصابة جعل الترجمة بين « عبد الرحمن بن حسنة » و « عبد الرحمن بن حيان » فانتفى أن يكون الاسم بلفظ « حسل » لأن اللام قبل النون ، وليس مكان جثيل أو خثيل أو ختيل ، بين حسنة وحيان ، فجزمت بترجيح « حنبل » عند صاحب الإصابة .

ابن مُسَافِر

(٠٠٠ – ١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري ، أبو الوليد : وال ، من رجال الحديث الثقات . كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ . ثم ولي مصر ، لهشام ابن عبد الملك ، سنة ١١٨ وعزل سنة ١١٩ هـ . ومدة إمارته سبعة أشهر وخمسة أيام . وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحي مصر في أيامه وأسرهم منها خلقاً كثيراً (٢) .

خضِر المحامي

(١٣١٦ – ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٥٧ م)

عبد الرحمن خضر : قانوني محام ،

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦١ وفي معجم المطبوعات ٨١٠ أن قسماً من « ميزان الحكمة » نشر في المجلة الشرقية الأميركية : الجزء ٨٥ ص ١٢٨ . واقرأ ما كتب قدري طوقان في مجلة « قافلة الزيت » : صفر ١٣٨٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٧ والولاة والقضاة ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١ .

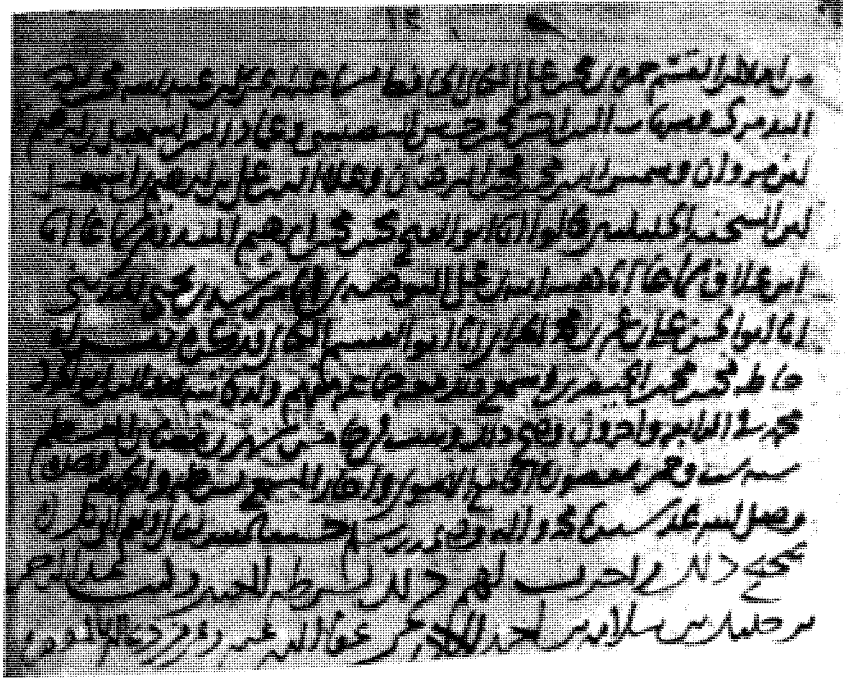

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الأذرعي
أجازة منه على أحد كتبه

عارف بالتفسير . من أهل بغداد . من كتبه المطبوعة « شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية البغدادي وتعديلاته وذيله » و « شرح القانون المدني » و « الوقف الذري » وثلاثة كتب في تفسير سُوَر الإخلاص والفاتحة والفلق [(١)]

القابُوني

(٧٨٧ - ٨٦٩هـ = ١٣٨٥ - ١٤٦٥م)

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة ، زين الدين الأذرعي القابوني ، ويعرف بابن الشيخ خليل : فقيه شافعي ، أصله من أذرع (بحوران) ومولده ودراسته في القابون (ضاحية دمشق) وسمع الحديث بالقاهرة ، وحدث . وخطب وأمّ بجامع بني أمية ، وصنف « بشارة المحبوب بتكفير الذنوب - خ » في خزانة الرباط (٣٨ ك) في ٣٩ صفحة . وله « حواش » على « تخريج الأحياء » للعراقي . توفي بدمشق [(٢)] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٧ .
(٢) الضوء اللامع ٤ : ٧٦ والمنوني ، الرقم ٢٣١ .

عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع

(٠٠٠ - ١١٣هـ = ٠٠٠ - ٧٣١م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، أبو الجهم : قاضي إفريقية . كان من رجال الحديث . وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية . ولاه موسى بن نصير قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ ، وهو أول من استقضي بها بعد بنائها . وتوفي فيها [(١)] .

الباهِلي

(٠٠٠ - ٣٢هـ = ٠٠٠ - ٦٥٢م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلي : وال ، من الصحابة ، كان يلقب ذا النور . ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذي وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص ، وعهد إليه بقسمة الغنائم . ثم ولاه الباب ، وقتال الترك والخزر ، فاستمر في ولايته هذه إلى أن

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ ورياض النفوس ١ : ٧٢ .

استشهد في بعض وقائعه ببنجر [(١)] .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ - ١٧١هـ = ٠٠٠ - ٧٨٧م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام : مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر) وأول من ملك من « الرستميين » وكان من فقهاء الإباضية بإفريقية ، معروفاً بالزهد والتواضع ، وله كتاب في « التفسير » ولما تغلب أبو الخطاب (انظر ترجمته) على إفريقية استخلفه على القيروان . وزحف ابن الأشعث ودخل القيروان وقتل أبا الخطاب (سنة ١٤٤ هـ) ففرّ عبد الرحمن بأهله وما خف من ماله ، إلى الغرب ، ولحقت به جماعات من الإباضية ، فنزل بموضع « تاهرت » وكان غيضة بين ثلاثة أنهار ، وفيها آثار عمران قديم ، فبنى أصحابه فيها مسجداً من أربع بلاطات واختطوا مساكنهم (سنة ١٦١ هـ) وبايعوه بالإمامة ، فأقام إلى أن توفي . وهو فارسي الأصل ، كان جده بهرام من موالي عثمان ابن عفان [(٢)] .

(١) الإصابة ، ت ٥١١٠ وابن الأثير ٣ : ٥٠ وانظر معجم البلدان « بنجر » .
(٢) السير للشماخي ١٣٨ والأزهار الرياضية ٢ : ٨٤ والبكري ٦٨ وسلم العامة ١٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢ و ٢٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وفيه أن أبناء عبد الرحمن توارثوا تاهرت من بعده ، فوليها ابنه عبد الوارث - وهو عندنا عبد الوهاب كما حققه صاحب الأزهار الرياضية - إلى أن توفي سنة ١٨٨ - أو ١٩٠ - ثم ابنه أبو سعيد « أفلح » إلى أن توفي سنة ٢٠٥ - ولعل الصواب ٢٤٠ كما في الأزهار - ثم ابنه أبو بكر بن أفلح ، واضطرب أمره فأخرجه أهل تاهرت منها ، ثم أعادوه فمات فيها ، وولي بعده أخوه أبو اليقظان محمد بن أفلح فكانت مدته ٢٧ سنة ، ووفاته فيها سنة ٢٨١ هـ ، ووليها بعده ابنه أبو حاتم يوسف بن أبي اليقظان ، فأقام عاماً ، واختلف عليه الناس وقاتلوه ، فخرج إلى حصن لواتة ، فتولاها يعقوب بن أفلح بن عبد الوارث أربعة أعوام ، وخلع ، وأعيد أبو حاتم الذي كان قبله ، فأقام ستة أعوام وقتله بنو أخيه سنة ٢٩٤ ووليها يقظان بن أبي اليقظان فقتله أبو عبد الله الشيعي في خبر طويل ، في شوال ٢٩٦ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وانقطع ملك بني رستم من تاهرت .

ابن أَنْعُم

(٧٥ - ١٦١ هـ = ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي ، أبو خالد : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود في الإسلام بإفريقية ، ونشأ بها . وولي قضاء القيروان مرتين . ثم رحل إلى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولي المنصور الخلافة دعاه إليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، واستأذنه في العودة إلى القيروان ، فأذن له . ولم يجئه بعد ذلك . توفي في القيروان . وأخباره كثيرة . له « مسند » في الحديث ، جزآن [1] .

عَبْد الرَّحْمٰن بن زَيْد

(٥ - نحو ٦٥ هـ = ٦٢٦ - نحو ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي : وال . كان من أتم الرجال خلقة . روى الحديث عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه عبد الحميد وآخرون . وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة . وولاه يزيد بن معاوية مكة سنة ٦٣ هـ [2] .

ابن البَيْلَماني

(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٩ م)

عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني : شاعر مجيد ، أصله من الأبناء الذين كانوا باليمن . وأبوه البيلماني (أو البيلمان) كان مولى لعمر بن الخطاب . ولعبد الرحمن رواية عن ابن عباس وغيره ، واختلف رجال الحديث في توثيقه . وكان ينزل بحرّان . ووفد على الوليد الأموي ، فأجزل عطاءه . وتوفي في ولايته [1] .

الهَمْدَاني

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني : شجاع ، من أشراف اليمانيين ، من شِبام . كان سيد قومه . قاتل المختار الثقفي بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل في إحدى وقائعه معه [2] .

ابن طُرَيْقة

(٠٠٠ - ١٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٢ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن طريقة : مدرس فقيه مالكي ، له علم بالأدب . من أهل تطوان . صنف كتباً منها « شرح مطول لبردة البوصيري - خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢١٢ هـ [3] .

باجه جي زاده

(١٢٤٨ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٢ - ١٩١١ م)

عبد الرحمن بن سليم بن عبد الرحمن ، ابن الباجه جي : بحاثة حنفي ، من أعيان العراق . موصلي الأصل . ولد وعاش ومات ببغداد . كان رئيساً لمحكمتها التجارية . وانتخبته نائباً في المجلس العثماني . صنف كتاب « الفارق بين المخلوق والخالق - ط » و « ذيله » المطبوع معه [4] .

ابن الأَهْدَل

(١١٧٩ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الأهدل ، الحسيني الطالبي : مؤرخ ، من علماء الشافعية في اليمن . من أهل زبيد ، مولده ووفاته فيها . له كتب منها « النَّفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني - خ » في التراجم ، و « فرائد الفوائد - خ » مجلدان ، و « الروض الوريف في استخدام الشريف » و « تحفة النساك في شرب التمباك » و « فتح القويّ » حاشية على المنهل الرويّ لوالده ، و « مجاميع » في علوم مختلفة ، و « الجنى الداني على مقدمة الزنجاني » في الصرف . و « فتح العلي في معرفة سلب الولي - خ » رسالة في ٢٨ ورقة ، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني ، في مجموع . ولمعاصره سعد بنْ عبد الله سهيل كتاب حافل في ترجمته سماه « فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان » كتبه سنة ١٢٦٣ هـ [1] .

ابن سَمُرَة

(٠٠٠ - ٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ، أبو سعيد : صحابي ، من القادة الولاة . أسلم يوم فتح مكة ، وشهد غزوة مؤتة ، وسكن البصرة . وافتتح سجستان وكابل وغيرهما . وولي سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ، ثم عاد إلى البصرة فتوفي فيها . كان اسمه في الجاهلية « عبد كلال » وسماه النبي

---

(١) طبقات علماء إفريقية ٢٧ - ٣٣ ورياض النفوس ١ : ٩٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢١٤ وفيه : وفاته سنة ١٥٦ هـ . وصدور الأفارقة - خ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٩ ونسب قريش ٣٦٣ وفي الإصابة ، الترجمة ٦٢٠٧ « قال البخاري : مات قبل عبد الله بن عمر . يعني في ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزباني في معجم الشعراء قصة له عند عبد الملك بن مروان وأنشد له في ذلك شعراً » ؟ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .

(٣) مختصر تاريخ تطوان ١ : ٣٠١ وإتحاف المطالع - خ قلت : ولضبط « طريقة » بالتصغير انظر مجلة « تطوان » العدد الثاني من سنة ١٩٥٧ الصفحة ٨٧ .

(٤) بين احتلالين ٢٣١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٤٣ وسركيس ٥٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ١٥٣ .

(١) أبجد العلوم ٨٦٥ وعلى القسم الأخير من نسخة اطلعت عليها ، تعليقات مكتوبة بخط مشرق ، أمضاها « أحمد علي في بمبيء ١٣٢٥ » منها تعليق على « النفس اليماني » يقول : إنه الكتاب « الذي لخص منه المؤلف - أي مؤلف أبجد العلوم - غالب هذه التراجم ، والنسخة عندي الآن ، تملكتها بعد موت المؤلف من ورثته . قاله أحمد علي » . ونيل الوطر ٢ : ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٠ .

ﷺ عبد الرحمن . له ١٤ حديثاً [١] .

السُّوَيْسي
(٠٠٠ - ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٣ م)

عبد الرحمن السويسي الحنفي : فقيه كان من أعضاء المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة . له « تلخيص النصوص البهية - ط » مختصر الفتاوي المهدية [٢] .

العَلَوي
(١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٢ م)

عبد الرحمن بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوي : فرضي ، من أشهر شعراء اليمن في عصره . ولد في قرية حصن آل فلوقة من مصايف تريم . وتربى في تريم برعاية عمه عمر بن المحضار . وجاور بمكة ١٢٨٦ - ٨٨ وقام برحلة إلى جاوه وعاد (١٢٩٢) فاشتغل بالتدريس والإفتاء ثم سافر إلى حيدر آباد الدكن وتولى التدريس في مدرستها النظامية وتوفي بها . له مصنفات منها « ذريعة الناهض إلى علم الفرائض - ط » و « ديوان شعر - ط » كبير [٣] .

شَهْبَنْدَر
(١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب ، من أهل دمشق . مات والده وعمره ست سنوات ، فربته أمه . وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، طبيباً ، سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل في جمعية « الاتحاد والترقي » بعد الدستور العثماني ، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناوأها . ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى ، منفلتاً من دمشق إلى

عبد الرحمن بن صالح شهبندر

العراق فمصر . وأقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب . وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام ، ورجع إلى الشام . فاشترك في حفلة للمستر كرين (Charles Crane) الأميركي ، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة أرواد ، سنتين وبضعة أشهر . وأطلق ، فشارك في إنشاء حزب « الشعب » بدمشق . وثارت سورية (سنة ١٩٢٥ م) وهمَّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففرّ إلى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه إلى شرقي الأردن ، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية ، من أصدقائه الأقدمين ، فتناولت الصحف موقفه ، له وعليه . وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمناً . ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٧ فبينما كان في «عيادته» قبيل الظهر سنة ١٩٤٠ دخل عليه ٣ أشخاص فقتلوه ، واعتقلوا وأعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية ، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية - ط » لدليزل بورنس . وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال ، جمع بعضها في كتاب سماه « القضايا العربية الكبرى - ط » وكان قد حاول قرض الشعر في صباه ، فنشر له المستشرق الألماني «كمبفمير» في مجموعته ، بعض ما نظم ، وليس بشاعر . وله « مذكرات - ط » [١] .

الجَوْهَري
(٠٠٠ - ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

عبد الرحمن الصالحي الدمشقي ، زين الدين الجوهري : فلكي من أهل الصالحية بدمشق . له « الدر النظيم في تسهيل التقويم - خ » في الظاهرية . اختصره من زيج ألوغ بك وبعض كتب ابن الشاطر وغيره ، في ١٩٨ صفحة [٢] .

أَبو هُرَيْرَة
(٢١ ق هـ - ٥٩ هـ = ٦٠٢ - ٦٧٩ م)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الملقب بأبي هريرة : صحابي ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له . نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولزم صحبة النبي ، فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً ، نقلها عن أبي هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابي وتابعي . وولي إمرة المدينة مدة . ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه ليّن العريكة مشغولا بالعبادة ، فعزله . وأراده بعد زمن على العمل فأبى . وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها . وكان يفتي ، وقد جمع شيخ الإسلام تقي الدين السبكي جزءاً سمي « فتاوي أبي هريرة » ولعبد الحسين شرف الدين كتاب في سيرته « أبو هريرة - ط » [٣] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٠ والإصابة ، الترجمة ٥١٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٢٦ ونسب قريش ١٥٠ .

(٢) معجم المطبوعات ١٢٧٩ .

(٣) شعراء اليمن ١٩٧ - ٢٢٥ .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الفيحاء الدمشقية ١١ شوال ١٣٤٢ وجريدة الوفد المصري ١ جمادى الثانية ١٢٥٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ واقرأ ما كتبه عنه محمد كرد علي في « المذكرات » ٢ : ٤٤٤ - ٤٥٠ .

(٢) الظاهرية ، الهيئة ٦٢ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٠ والإصابة ، الكنى ت ١١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٤١٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٥ وفيه : « اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولا » وحلية الأولياء ١ : ٣٧٦ وذيل المذيل ١١١ وفيه : « قيل : اسمه عمير بن عامر ، وقيل : عبد شمس في الجاهلية . وسمي عبد الله في =

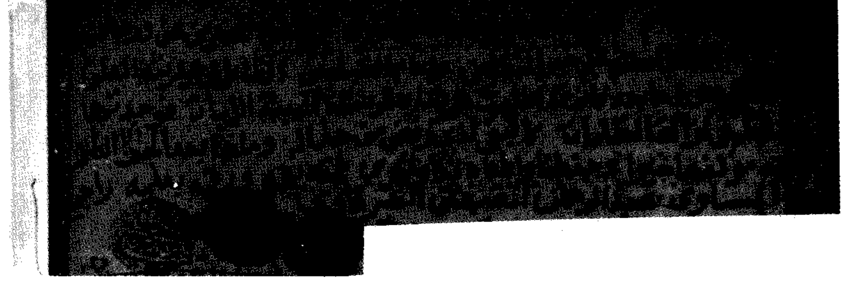

عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي

فهذه صورة ما وجد في النسخة الاصلية على يد الفقير
اليه عز شانه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد الشهير
بالقصار عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين امين

حررت في جماد الثاني سنة ١٣١٢

عبد الرحمن بن عبد الحميد القصار
عن الصفحتين الأخيرتين من « رسالة بديعة في الرد على الشيعة »
للشيخ عبد الله السويدي ، كلها بخط القصار . أطلعني عليها الأستاذ أحمد عبيد .

عبد الرحمن بن عبد الحميد القصّار

الشَّرْقاوي
(٠٠٠ - ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٨ م)

عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي : أديب مصري . له نظم جمعه « تلميذه محمد عيّاد الطنطاوي » وسماه « تلاقي الأرب في مراقي الأدب - خ » كتبت نسخته سنة ١٢٥٨ (١) .

العِراقي
(٠٠٠ - ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٦ م)

عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني : فاضل مغربي ، من المالكية . له نظم ، منه « همزية » عارض بها البوصيري ، ومنظومة في « آداب الدعاء وشروطه » وأخرى في « التوحيد » وأخرى في « شمائل المصطفى » (٢) .

= الإسلام ، وقيل : عبد نهم ، أو عبد غنم ، وقيل سكين». وإشراق التاريخ - خ . وفيه : « كني أبا هريرة ، لهرة صغيرة كان يحملها معه ؛ وكان يدور مع النبي ﷺ حيث دار » وحسن الصحابة ١٦٦ والذريعة ٧ : ١١٤ وقال ابن تيمية ، في الرد على المنطقيين ٤٤٦ « صحب النبي ﷺ أقل من أربع سنين ، فأخباره كلها متأخرة » .

(١) دار الكتب ٣ : ٦٧ . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٩ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٠٠ .

القاريّ
(١٠ - ٨٨ هـ = ٦٣١ - ٧٠٧ م)

عبد الرحمن بن عبد ، القاري ، من ولد القارة بن الديش : من جلة تابعي أهل المدينة وعلمائهم . كان على بيت المال في زمن عمر . وتوفي في المدينة (١) .

عَبْد الرَّحْمٰن القَصَّار
(١٢٨٠ - نحو ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ - نحو ١٩٣١ م)

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيي الدين القصار : أديب ، كثير النظم ، له معرفة بالموسيقى . وضع « أدواراً » وتواشيح وأناشيد وطنية ، ولحّن بعضها . مولده ووفاته بدمشق . له رسائل يغلب عليها السجع ، منها « براهين الحُكم في براءة المحبوب من الظلم - خ » و « العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصَن - خ » و « البرهان الجلي في مناظرة الشجيّ والخلي - خ » و « ديوان - خ » في مجلدين . وله « نخبة من أشعار ابن الرومي ، مما ليس في ديوانه المطبوع - خ » بخطه ، في الظاهرية (١) .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ والإصابة ، ت ٦٢١٩ .

البَرْقُوقي
(١٢٩٣ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي : أديب مصري . ولد في منية جناج (مركز دسوق بالغربية) وقرأ في الأزهر على الشيخ المرصفي ، واستفاد من دروس الشيخ محمد عبده . وأصدر مجلة « البيان » شهرية ، سنة ١٩١٠ م ، فكانت صحيفة أدباء مصر : العقاد ، والمازني ، وشكري ، والسباعي وغيرهم . وكان كثير العناية بجودة العبارة وجزالة الأسلوب ، أضاع ماله في مجلته . يصفه عارفوه بإمتاع الحديث وأنس المجلس . وله تآليف ، منها « شرح ديوان المتنبي - ط » و « شرح ديوان حسان - ط » و « دولة النساء ، معجم ثقافي - ط » و « الذاكرة والنسيان - ط » . واختار مما استجاد من أدب العرب مجموعة سماها « الذخائر والعبقريات - ط » جزآن ، و « ديوان الأدب - ط » و « الفردوس المفقود - ط » و « شرح تلخيص المفتاح

(١) مذكرات المؤلف . وتعليقات عبيد . وأعلام الأدب والفن ١ : ٢٣٣ . وشعر الظاهرية ١٥٥ ، ٤٠٣ .

ـ ط » و « حضارة العرب في الأندلس ـ ط »[1] .

ابن مَكَانِس
(٧٤٥ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، أبو الفرج ، فخر الدين ، المعروف بابن مكانس : وزير ، شاعر ، مصري . حنفي المذهب . أصله من القبط . ولد بالقاهرة ، وولي نظارة الدولة بمصر ، ثم تولى في آخر عمره وزارة دمشق ، وعزله السلطان الظاهر برقوق واستدعاه منها ، فتوفي ، قبيل وصوله إلى القاهرة . ودفن بها . له « ديوان إنشاء ـ خ » جمعه ابنه مجد الدين ، و « ديوان شعر ـ خ » و « اللطائم والأشناف ـ خ » في دار الكتب ، أرجوزة على نسق الصادح والباغم[2] .

الصَّفُّوري
(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي : مؤرخ أديب من أهل مكة . نسبته إلى صفورية في الأردن . من كتبه « المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة ـ خ » في الظاهرية (٢٢٩ ورقة) و « نزهة المجالس ، ومنتخب النفائس ـ ط » وكتاب « الصيام ـ خ » في الأزهرية ، و « صلاح الأرواح والطريق إلى دار الفلاح ـ خ » فقه ، في البصرة (العباسية)[3] .

(١) مذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٠ وابن الفرات ٩ : ٣٢٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ وانظر Broc. S. 2: 7 والكتبخانة ٤ : ٣١٣ . ودار الكتب ٣ : ٣١٨ .
(٣) كشف الظنون ١٩٤٧ ومخطوطات الظاهرية ٨٩ والأزهرية ٣ : ٧٣٠ والعباسية ٢ : ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٢١٣ وطوبقبو ٣ : ١٦٥ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٨ و Broc. S. 2: 230

التُّجِيبي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن المهاجر التجيبي : أول الأمراء التجيبيين في الأندلس . كانت له السيادة في أبناء عمومته « بني المهاجر » وقبيلتهم « تجيب » وأسكنهم الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي مدينة « قلعة أيوب » Calatayud بقرب مدينة سالم ، في الثغر الأعلى ، وعقد له على الإمارة في « بني تجيب » وبنى لهم حصن دَرُوقة (Daroca) وكانوا ممن يعوَّل عليهم في الغزوات . وفي أيام صاحب الترجمة استولى ابنه « محمد » على سرقسطة (انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن ٣١٢) واستمر عبد الرحمن على طاعته لبني أمية أصحاب قرطبة إلى أن توفي[1] .

التادِلي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي المدني المالكي السَّمّاني طريقة : لغوي قدم المدينة المنورة حوالي سنة ١١٧٥ وتصوف بها على يد الشيخ محمد السمان وسافر إلى مكة ودرّس بها . ثم قام برحلة إلى مصر فاليمن (١١٨٦) وعاد إلى المدينة فتزوج . واستوطن مصر . له « الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد للصحاح ـ ط »[2] .

عبد الرحمن المالِكي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي : فقيه ، له كتاب « المغارسة » و « شرحه » أتى فيهما على ذكر الغرس وجملة ما فيه من الأحكام[3] .

(١) المقتبس لابن حيان ٢٠ والجمهرة لابن حزم ٤٠٤ .
(٢) تحفة المحبين ١٣٦ ولغة العرب ٣ : ١٠٣٠ ومعجم المطبوعات ١٣٨٤ .
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٠ .

أَبُو زَيْد الفاسي
(١٠٤٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ ـ ١٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي ، أبو زيد الفاسي : فقيه باحث ، متفنن ، من أهل فاس (بالمغرب الأقصى) نعته المؤرخ ابن زيدان بسيوطيّ زمانه . كان ملازماً للمولى الرشيد بن علي ، وله فيه شعر كثير . وصنف نيفاً وسبعين كتاباً ، منها « مفتاح الشفاء » ذيل به كتاب الشفاء ، في مجلدين ، و « أزهار البساتين » ترجم به بعض شيوخ عصره ، و « الأقنوم في مبادىء العلوم ـ خ » أرجوزة رأيت منها جزأين في خزانة الرباط (د ٢١) و « تحفة الأكابر في أخبار الشيخ عبد القادر » في سيرة أبيه ، و « ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر » تراجم من أخذوا عن أبيه ، ومنظومات في « الطب » و « الأسطرلاب » و « التوقيت » و « ابتهاج القلوب ، بخبر الشيخ أبي المحاسن وشيخه المجذوب ـ خ » في الرباط (١٧٨ أوقاف) . و « ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم ـ ط » رسالة نسبها الطابع إلى أخيه محمد و « زهر الشماريخ في علم التاريخ ـ ط » أرجوزة في ثلاثة كراريس .[1] .

الدكتور الكَيَّالي
(١٣٠٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن طه الكيالي : طبيب ، من رجال السياسة ، في سورية . حلبي المولد والوفاة . وصفه مؤلف « أعلام العرب » بانه عنصر من عناصر الخير والإنسانية . تعلم ببلده وبالجامعة الأميركية في بيروت حيث تخرج بالقسم الطبي (١٩١٤) وقام بالطبابة العسكرية في حماة مدة الحرب (١٩١٤ ـ ١٨) ثم كان رئيس أطباء المستشفى الوطني

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٥ والدرر الفاخرة ١٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وصفوة من انتشر ٢٠١ . وسلوة الانفاس ١ : ٣١٥ وعناية أولي المجد ٤٣ . وانظر نهاية المجموع ٦٥٧ د ، في خزانة الرباط . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٦٢ .

في حلب (١٩١٨ ـ ٢٠) وعلى أثر فتنة الأرمن بها (٢٨ شباط ١٩٢٠) اعتقله الإنكليز. وخرج فانتخب نائباً عن حلب للمؤتمر الوطني في عهد الملك فيصل بن الحسين. ونفاه الفرنسيون (١٩٢٦) مع آخرين إلى جزيرة أرواد مدة أربعة شهور. وأعيد انتخابه للنيابة عن حلب (١٩٢٨) وتولى وزارة العدل والمعارف (١٩٣٦ ـ ٣٩) وتجدد انتخابه للنيابة والوزارة (١٩٤٣ ـ ٤٦) وكان من اركان الكتلة الوطنية، مرموقاً في السياسة والعلم. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق زاول مهنة الطب إلى آخر حياته. ووضع كتباً، طبع منها «الجهاد السياسي» و «المراحل في تاريخ سورية السياسي الحديث» أربعة أجزاء انتهى بها إلى سنة (١٩٣٩) وما زالت ثلاثة منها مخطوطة تنتهي بآخر حياته، و «أضواء وآراء» جزآن تضمنا مقالاته ومحاضراته، و «شريعة حمورابي»[١].

ابن زِيَاد

(٩٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم، ابن زياد الغيثي المقصري ـ نسبة إلى المقاصرة من بطون عك بن عدنان ـ أبو الضياء: فقيه شافعي، من أهل زبيد، مولداً ووفاة. تفقه وأفتى واشتهر. وكف بصره سنة ٩٦٤ هـ، فاستمر على عادته في التدريس والإفتاء والتصنيف. له «الفتاوي» ونحو ثلاثين رسالة (مخطوطة) في تحقيق بعض الأبحاث الفقهية، من معاملات وعبادات[٢].

(١) من رسالة خاصة بعث بها إليّ أحمد سامي الكيالي صاحب مجلة الحديث الحلبية. ومن هو في سورية ١: ٣٨١ وجريدة الحياة البيروتية ١٣ أيلول ١٩٦٩ وأعلام العرب ١: ١٢٩.

(٢) النور السافر ٣٠٥ و Brock. S. 2: 555 وفي فهرست الكتبخانة ٧: ٣٩١ ـ ٣٩٥ أسماء رسائله.

الأَنْصَاري

(١١٢٤ ـ بعد ١١٩٧ هـ = ١٧١٢ ـ بعد ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الأنصاري الخزرجي الحنفي المدني المعروف بالأنصاري: مؤرخ المدينة في عصره. ولد وتوفي فيها. قال الدفتردار: أقام بمكة ١٧ عاماً، وقام برحلات إلى اليمن والمغرب واسطنبول ومصر والشام. له كتاب في أنساب أهل المدينة، سماه «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ـ ط» حققه محمد العروسي المطوي بتونس. وله خطب، ونظم[١].

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب: قاض، من فرسان الجهاد في نجد، من أهل الرياض مولداً ووفاة. تعلم بها في مدرسة «تحفيظ القرآن» وقرأ على بعض العلماء وعين قاضياً في بلدة «ساجر» وشهد مع أهلها بعض الغزوات ونقل إلى قضاء عروى فمكث خمس سنوات وتنقل بين الخرج والدلم وحضر معركة «السبلة» في جيش الملك عبد العزيز ابن سعود. وشهد حصار حائل وحصار جدة ووقعة البكيرية وعدة غزوات وأصيب بجراح. واستقال من القضاء واستقر في الرياض خطيباً للجامع الكبير إلى أن توفي[٢].

الرَّافِعي

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعي: مؤرخ مصر في العصر الحديث، محام، من أعيان الحزب الوطني. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (١٩٠٨) وعمل سنة في جريدة اللواء وانقطع للمحاماة وأعمال الحزب والسياسة العامة (١٩٠٩ ـ ١٩٤٢) وضبطت مذكراته السياسية في أوائل الحرب العالمية الأولى، فسجن عاماً. وانتخب للنيابة أكثر من مرة، وعضواً في مجلس الشيوخ (١٩٣٩) ورئيساً لنقابة المحامين. وألف نفائس من الكتب كلها مطبوعة، منها «تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر» جزآن، و «الثورة العرابية والاحتلال الانكليزي» و «في أعقاب الثورة المصرية» ثلاثة أجزاء، و «الجمعيات الوطنية» و «صحيفة من تاريخ النهضات القومية» و «مصطفى كامل» و «محمد فريد» و «شعراء الوطنية» و «عصر إسماعيل» جزآن، و «حقوق الشعب» و «مصر والسودان» و «الثورة سنة ١٩١٩» و «نقابات التعاون» و «مذكراتي ١٨٨٩ ـ ١٩٥١» وهو الأخ الشقيق لأمين الرافعي. أصيب بشلل نصفي، توفي على أثره[١].

(١) سلك الدرر ٢: ٣٠٣ ومجلة المنهل، السنة ٣٩ المجلد ٣٤ ص ٨٠ وتحفة المحبين: مقدمته. والدفتردار. في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ جمادى الأولى ١٣٨٠.

(٢) تذكرة أولي النهى ٤: ٢٥٢.

ابن أبي بَكْر

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي: صحابي، ابن صحابي. كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فجعله رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية. وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة، ودخل مصر. وكان شاعراً، له في الجاهلية غزل بليلى بنت الجودي الغسانية (وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام، وقدم عبد الرحمن الشام في تجارة، فرآها، فأحبها وهام بها)

(١) منبر الشرق ٢ اكتوبر ١٩٤٢ واحسان بكر. في الأهرام ٦٤/٢/٩ والمكتبة: العدد ٥٦. وشعراء الوطنية، الطبعة الثانية ٣٧٢.

ثم تزوجها بعد فتح الشام . ولما أراد معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً ، فقال : « أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً ! » فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها وخرج إلى مكة ، فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد . له في كتب الحديث ثمانية أحاديث (١) .

ابن أُمّ الحَكَم

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي : أحد الأمراء في العصر الأموي . أمه « أم الحكم » أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبي ﷺ وغزا الروم سنة ٥٣ هـ . وولاه خاله معاوية « الكوفة » بعد موت زياد سنة ٥٧ هـ ، فلم تحمد سيرته ، فأخرجه أهل الكوفة . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية مصر ، فقصدها ، فمنعه ابن خديج من دخولها . فعاد ، فولاه خاله الجزيرة . فاستمر فيها إلى أن مات معاوية . وتوفي بعد ذلك في أول خلافة عبد الملك (٢) .

أَعْشَى هَمْدان

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نظام ابن جشم الهمداني : شاعر اليمانيين ، بالكوفة ، وفارسهم في عصره . ويعد من شعراء الدولة الأموية . كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به . وكان من الغزاة في أيام الحجاج ، غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم . ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث انحاز الأعشى إليه ، واستولى على سجستان معه ، وقاتل رجال الحجاج الثقفي . ثم جيء به إلى الحجاج

(١) معالم الإيمان ١ : ١٠٤ وحسن المحاضرة ١ : ٩١ والإصابة ، الترجمة ٥١٤٣ .

(٢) الإصابة . ت ٦٢١٨ .

أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه . وأخباره كثيرة (١) .

عَبْد الرَّحْمن الغَافِقي

(٠٠٠ - ١١٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد : أمير الأندلس ، من كبار القادة الغزاة الشجعان . أصله من غافق (من قبيلة عك ، في اليمن) رحل إلى إفريقية . ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموي ، في دمشق . وعاد إلى المغرب ، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز ، أيام إقامتهما في الأندلس . وولي قيادة الشاطىء الشرقي من الأندلس . وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ) فانتقل إلى أربونة ، فانتخبه المسلمون فيها أميراً ، وأقره والي إفريقية . ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن وولي عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال (Gaule أو Gallia) وكانت تعرف بالأرض الكبيرة ، وهي فرنسة الآن ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وإفريقية إلى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير ، فاجتاز بهم جبال البرانس (Pyrénées) وأوغل في مقاطعتي أكيتانية وبورغونية ، واستولى على مدينة بوردو ، ودحر جيوش « شارل مارتل » وتقدم يريد الإيغال ، فجمع « شارل » جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية في بواتيه (Poitiers) بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبد الرحمن . وكانت قاعدة الأندلس في أيامه مدينة قرطبة . وهو الذي بني قنطرتها المشهورة

(١) الأغاني ٥ : ١٣٨ - ١٥٣ وسير النبلاء - خ . المجلد الثالث . والآمدي ١٤ والإكليل ١٠ : ٥٨ وهو فيه « عبد الرحمن بن الحارث » ومثله في اللباب ٢ : ١٠٧ . وانظر ديوان الأعشى ميمون ٣١١ - ٣٤٣ وفيه أكثر الباقي من شعره .

في سعتها وعظمتها وأبراجها (١) .

ابن أَبي الزِّناد

(١٠٠ - ١٧٤ هـ = ٧١٨ - ٧٩٠ م)

عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ، بالولاء ، المدني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . كان نبيلاً في علمه . ولي خراج المدينة ، وزار بغداد فتوفي فيها (٢) .

العُمَري

(٠٠٠ - بعد ١٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن عبد الله العمري : قاضي مصر ، في أيام هارون الرشيد . وهو أول من عمل « تابوت القضاة » في بيت المال ، كان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له . قدم إلى مصر ، قاضياً من قبل الرشيد ، سنة ١٨٥ هـ ، واستمر تسع سنين وشهرين . وعزله الأمين (لما ولي الخلافة) سنة ١٩٤ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضي الذي جاء بعده ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالغناء ، قال الكندي : « ولم تكن بمصر مُسمعة إلا ركب إليها يسمع غناءها ، وربما قوَّم ما

(١) ابن الأثير ٥ : ٦٤ وغزوات العرب ٨٧ - ١٠٢ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ و ٢٨ ونفح الطيب ١ : ١١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وفي علماء الأندلس لابن الفرضي ٢١٤ « قتله الروم بالأندلس سنة ١٢٢ هـ » وجذوة المقتبس ٢٥٣ و ٢٥٥ ظنه شخصين : أحدهما عبد الرحمن بن بشر ، والثاني عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : « هو من التابعين ، يروي عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض ، استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة ١١٥ وكان رجلاً صالحاً ، جميل السيرة في ولايته ، كثير الغزو للروم » وعرفه بالعكي ، نسبة إلى بني « عك » وغافق بطن منهم . وأرخ (Grégoire) مقتله في حربه مع شارل مارتيل ، في ٧ أكتوبر ٧٣٢ وهو يوافق شعبان ١١٤ وسماه « عبد الرحمن » أو (Abdérame) وقال : هو سابع الولاه في اسبانية .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٠ وهو فيه « عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله » والصواب حذف « بن » الثانية ، كما هو في تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ والتبيان - خ .

انكسر من غنائها »[١] .

ابن عَبْد الحَكَم

(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث . مصري المولد والوفاة . من كتبه « فتوح مصر والمغرب والأندلس ـ ط » وهو ابن « عبد الله » الفقيه صاحب سيرة « عمر بن عبد العزيز »[٢] .

ابن وَضَّاح

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن وضاح : من رجال الدولة الأموية في الأندلس . خرج عن طاعة الأمير عبد الله ابن محمد الأموي ، واستقل بالحكم في مدينة لورقة (Lorca) من كورة تدمير . واستمر في امتناعه إلى أيام الناصر « عبد الرحمن بن محمد » ثم خضع ، وأحسن الناصر قبوله ، فأنزله بقرطبة ، وقدمه واستعان به في كثير من أعماله . وتوفي بها . وجده « الوضاح » من موالي عبد الملك بن مروان[٣] .

السُّهَيْلي

(٥٠٨ ـ ٥٨١ هـ = ١١١٤ ـ ١١٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي : حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير . ولد في مالقة ، وعمي وعمره ١٧ سنة . ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه ، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها . نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« يا من يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعدّ لكل ما يتوقع »

من كتبه « الروض الأنف ـ ط » في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و « تفسير سورة يوسف ـ خ » في خزانة الرباط « د ١٤٢٧ » و « التعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ـ خ » و « الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين » و « نتائج الفكر »[١] .

ابن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن نصر بن عبد الرحمن ، أبو الفضائل ، جمال الدين الشيزري : من كتَّاب العصر الأيوبي . مصري . له « المنهج المسلوك في سياسة الملوك ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً ، ألفه للملك الناصر يوسف أيوب (المتوفى سنة ٥٨٩)[٢] .

العَزَفي

(٦٨٥ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم بن أبي طالب العزفي اللخمي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ، من أهل المغرب . أصله من سبتة ، ووفاته بفاس . له كتاب « الإشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة » تراجم . والعزفي نسبة إلى جدّ له يعرف بابن أبي عزفة ، من بني لخم ، من سلالة النعمان ابن المنذر[١] .

ابن أبي حميدة

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن أبي حميدة : له « الحدائق في شرف سيد الخلائق ـ خ » بتونس ، في الشمائل النبوية ، أكمله سنة ١٠٠٠ هـ[٢] .

السَّعْدي

(١٠٠٤ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدي : مؤرخ . ولد في تمبكتو ، وسافر إلى جني (على نهر النيجر) وتولى الإمامة بجامع سانكور . وسافر كثيراً ، وتقلب في مناصب متعددة ، واستقر في مملكة سونرهاي ، فتوفي فيها . له « تاريخ السودان ـ ط » تُرجم إلى الفرنسية[٣] .

الجامِعي

(١٠٨٧ ـ نحو ١١٣٧ هـ = ١٦٧٦ ـ نحو ١٧٢٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو زيد الجامعي نسباً ، الفاسي منشأ : أديب مغربي له اشتغال بالتاريخ ، من أسرة أولاد جامع ، في شمالي فاس . ولد وتعلم بفاس الجديدة ، وانتقل إلى تلمسان (١١١٩ هـ) ومنها إلى الجزائر (١١٢٢) فتونس (١١٢٦ ؟) ودرّس بجامع الزيتونة . وصنف كتباً ، منها « شرح أرجوزة الحلفاوي في فتح مدينة وهران ـ خ » منه نسخة في المكتبة العبدلية بتونس (الرقم ٤٤٥٤) ويرجح أنه توفي

---

(١) الولاة والقضاة ٣٩٤ ـ ٤١١ وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٣٥٥ و ٣٥٦ ونسب قريش ٣٦٢ وفيه ـ السطر ١٩ ـ نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) فتح العرب للمغرب ٣٠١ وخطط مبارك ٥ : ٢٧ والمستشرق توري Charles. C. Torrey في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢١ وآداب اللغة ٢ : ١٩١ .

(٣) المقتبس لابن حيان ٢٢ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٠ ونكت الهميان ١٨٧ وزاد المسافر ٩٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤٨٨ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٧ والاستقصا ١ : ١٨٧ وفيه : « كان من أهل سهيل ، يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف إلى أن طلبه السلطان بمراكش ، فأقام بها نحو ثلاث سنين وتوفي بها » والتكملة ٥٧٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٦٢ وبغية الملتمس ٣٥٤ وفيه : وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

(٢) دار الكتب ٣ : ٣٩٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٦ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٥٦ و ٣٧٤ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٢ .

(٢) الزيتونة ٢ : ٢٤٦ .

(٣) Brock. S. II: 717 وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠٢٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله البعلي
عن المخطوطة «910 H» في مكتبة « Princeton ».

بتونس (1) .

البَعْلي

(١١١٠ - ١١٩٢ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي الخلوتي الحنبلي : فقيه فاضل . حلبي الأصل ، ولد أحد جدوده في بعلبك فعرف بالبعلي . مولده وشهرته في دمشق ، ووفاته في حلب . من كتبه « منار الإسعاد - خ » ثبته ، و « شرح الجامع الصغير » و « بداية العابد وكفاية الزاهد » فقه ، و « النور الوامض في علم الفرائض » و « الجامع لخطب الجوامع » و « رحلة » . و « كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات - ط » فقه ، وله نظم ، جمعه في « ديوان » (2) .

الجِشْتِيمي

(١١٨٥ - ١٢٦٩ هـ = ١٧٧١ - ١٨٥٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد الجشتيمي : مؤرخ من فقهاء المالكية . مغربي . نسبته إلى « أجشتيم » من قرى السوس ، في المغرب . من كتبه « الحضيكيون في التاريخ - خ » في خزانة الرباط ، و « إعراب القرآن - خ » مجلدان ، و « رجز - خ » في الفقهيات ، و « إرسال الصواعق على ابن داود الناعق - خ » و « مختصر طبقات الحضيكي - خ » و « مناقب الحضيكي - خ » صغير عندي في ترجمة شيخه محمد بن أحمد الحضيكي (1) .

(1) محمد المنوني في مجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ٧٧ - ٨٩ .

(2) مختصر طبقات الحنابلة ١٣٢ وسلك الدرر ٢ : ٣٠٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٨ ومخطوطات قطر . في مجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٥٩ (نور الأخيار) .

(1) المعسول ٦ : ٢١ وسوس العالمة ١٢٣ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٣ ومذكرات المؤلف .

أَبُو الخَيْر السُّوَيْدي

(١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي ، زين الدين ، أبو الخير : مؤرخ ، من بيت قديم في العراق . ولد ونشأ وتوفي في بغداد . له كتب ، منها « حديقة الزوراء - خ » ثلاثة أجزاء كبيرة في تاريخ بغداد ، و « حاشية على شرح الحضرمية » في فروع الشافعية ، و « حاشية على شرح القطر للعصامي » نحو ، و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « حاشية على تحفة ابن حجر » ونظم (1) .

الصَّفْراوي

(٥٤٤ - ٦٣٦ هـ = ١١٤٩ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي ، أبو القاسم : مقرىء من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى وادي الصفراء (بالحجاز) ومولده ووفاته بالإسكندرية . قال ابن الجزري : انتهت إليه رياسة العلم ببلده . من كتبه « الإعلال » في القرآآت ، و « زهر الرياض » في التاريخ ، و « التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن - خ » في الظاهرية (2) .

الواسِطي

(٦٧٤ - ٧٤٤ هـ = ١٢٧٥ - ١٣٤٣ م)

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن عبد المنعم ، أبو الفرج تقي الدين الأنصاري الواسطي الرفاعي الشافعي : من حفاظ الحديث . توفي ببغداد . من كتبه « ترياق المحبين - ط » في مناقب أحمد الرفاعي وطبقات أتباعه و « اللؤلؤة » في الحديث ، محذوف الأسانيد ، و « شرح حرز الاماني » للشاطبي (3) .

الخَيَّاط

(١١٠٠ ؟ - ١٢٠٠ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد الجرجاوي الخياط : فاضل . يماني الأصل ، مصري الدار . مولده ووفاته بجرجا . له « قصة المولد النبوي - خ » في دار الكتب (4) .

(1) سلك الدرر ٢ : ٣٣٠ والمسك الأذفر ٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٥٦ .

(2) غاية النهاية ١ : ٣٧٣ والنشر ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٥٢٤ وعلوم القرآن ٨٥ .

(3) المخطوطات المصورة ٢ : ٩٣ و Broc. S. 2: 214 وكشف ٩٠ . ١٥٧٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٩ .

(4) دار الكتب ٥ : ٣٧٧ .

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي
عن آخر « رواية عاصم » في القرآآت . في الخزانة التيمورية « ١٤٥ تفسير »
ومعهد المخطوطات « ف ٣٩ قرآآت » وله خط آخر في « كتبخانه دانشكاه تهران . جلد أول » ص ٧٧ .
عبد الرحمن بن عبيد الله

الزَّكي القُوصي
(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن علي ، أبو القاسم ، الزكي القوصي ، ويقال له ابن وهيب : كاتب ، من الشعراء . من أهل قوص (بمصر) تعرّف في القاهرة إلى الملك « المظفر » صاحب حماة ، قبل أن يتولاها ، واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ) ووعده بأن يعطيه ألف دينار ، إذا تولى حماة . ووليها ، وسافر معه إليها ، فأعطاه الألف ، فبددها ، ونظم بيتين أغضبا المظفر ، فأخرجه من دار كان أسكنه فيها ، فقال شعراً زاد في حنق المظفر ، فحبسه ثم أمر بخنقه [1] .

ابن بِنْت الأَعَزّ
(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامي المصري الشافعي : وزير ، فقيه ، له نظم حسن . ولي الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي . وتوفي كهلا . و « العلامي » بالتخفيف ، نسبة إلى « علامة » قبيلة من لخم . وكان القاضي الأعز وزير الملك الكامل بن أيوب ، جده لأمه ، فعرف بابن بنت الأعز [1] .

ابن عائِشَة
(٠٠٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد ابن حفص التيمي ، المعروف بابن عائشة : شاعر متأدب ، من أهل البصرة . قصد بغداد ، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي دواد ، فمدحه ، ولم يجد ما يرضيه ، فهجاه [2] .

الحُرْفي
(٣٣٣ ـ ٤٢٣ هـ = ٩٤٤ ـ ١٠٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد ، أبو القاسم الحربي الحرفي : من المشتغلين بالحديث . بغدادي . له كتب منها « أمال ـ خ » و « فوائد ـ خ » في الحديث كلاهما في الظاهرية [1] .

ابن عُبَيْد الله
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن ابن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي ، السقاف العلوي الحضرمي : مؤرخ ، بلداني ، من شيوخ العلم بالأدب والأخبار وفقه الشيعة والسنة له شعر حسن . من أهل « سيون » وإقامته فيها ، بحضرموت . كان مفتي الديار الحضرمية . تكرر اجتماعي به في أواخر صفر ١٣٦٩ بجدة (ثغر الحجاز) في عودته من الحج . وأطلعني على ما كان يصطحبه من مؤلفاته ، بخطه ، فطالعتها وأخذت فوائد عن أكثرها ، وهي : « إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت » وفيه نبذ من تاريخها الحديث ، كان مهيأً للطبع ، في مجلد ضخم ، و « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » ذكر أنه زار اليمن ، وكان ضيفاً على الإمام يحيى حميد الدين فأتيح له الاطلاع على خزانة كتبه ، فكان كلما وقف على شيء يتعلق بحضرموت أو يستطرفه ، نقله وألقى ما كتب في سلة المهملات ، ويسميها « التابوت » ثم جمعها في كتابه هذا وهو في ثلاثة مجلدات ، جعله كالشرح لقصيدة من شعره ، سينية ، عارض بها شوقي في معارضته للبحتري ، وأتي فيه بعلم غزير في تاريخ حضرموت وبيوتها وحكامها وأعلامها ، إلى استطرادات في فنون مختلفة من أدب وحديث ونقد ، إلى وثائق سياسية ومعاهدات وملحوظات ، و « بلابل التغريد فيما أفدناه أيام التجريد » ثلاثة أجزاء رأيت الجزء الأول منه ، وهو

---

(١) الطالع السعيد ١٥٠ وفيه أبياته التي كانت سبب خنقه . وتاريخ أبي الفداء ٣ : ١٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٥ وفيه : وفاته بعد سنة ٦٤٠ وسماه « عبد الرحمن ابن وهيب » .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٦ وابن كثير ١٣ : ٣٤٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٩ وفيه أبيات من شعره .

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . واللباب ١ : ٢٩٣ وفيه : الحرفي ، البقال ، ببغداد . والتراث ١ : ٥٥٩ .

عبد الرحمن بن عبيد الله

من رسالة بعث بها إلى المؤلف وقد كتب المؤلف تحت هذا السطر : « عندي شك في الكتابة [أن تكون لعبد الرحمن بن عبيد الله] ما عدا الإمضاء فإنه يقين » . وشك المؤلف محق ـ المشرف .

أشبه بكتب الأمالي ، في تنقله من فائدة إلى أخرى ، في الحديث والآثار ومشكلاتهما ، و « مفتاح الثقافة ، أو النجم المضيّ في نقد كتاب عبقرية الرضيّ » انتقد به بعض ما جاء في « عبقرية الرضي » للدكتور زكي مبارك ، في جزء لطيف . وله « ديوان شعر » لم يطلعني عليه ووقعت لي منه نسخة بعد ذلك فاقتنيتها ثم رأيته مطبوعا في ٥٥٢ صفحة . وطبع له بعد وفاته « فهرس تاريخ بضائع التابوت في تاريخ حضرموت » ٦٤ صفحة وله « الإماميّات ـ ط » شعر ، في رسالة [١] .

ابن الفَحَّام
(٤٢٢ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٣١ ـ ١١٢٣ م)

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي القرشي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الفحام : قارىء ، كان شيخ الإسكندرية في عصره . ووفاته بها . له كتاب « التجريد لبغية المريد ـ خ » في القراآت [٢] .

الصَّدَفي
(٣٢٧ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٣٩ ـ ١٠١٣ م)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفي ، أبو المطرف : فاضل ، من أهل طليطلة . كان الناس يرحلون إليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه « عشرة

(١) مذكرات المؤلف . وفي « البرقيات » يوم وفاته انه عاش ٨٤ سنة وكان مظهره دون ذلك . وفي نيل الحسنيين ١٣٨ أنه مات عن ٧٥ سنة . واخذت بهذه الرواية . ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ، ٢٦١ .

(٢) النشر ١ : ٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢١١ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وغاية النهاية ١ : ٣٧٤ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . قلت : رأيت في خزانة « معهد دمياط » بمصر ، مخطوطة من كتابه « التجريد » كتبت سنة ٦٥٩ .

النساء » في عدة أجزاء ، و « المناسك » و « الأمراض » [١] .

ابن عُدَيْس البَلَوي
(٠٠٠ ـ ٣٦هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن عديس بن عمرو ، البلوي : شجاع صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذي بعثه ابن أبي حذيفة (والي مصر) إلى المدينة لخلع عثمان . ولما قتل عثمان ، عاد إلى مصر ، فطلبه معاوية ابن أبي سفيان وقبض عليه وسجنه في لد (بفلسطين) ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتله [٢] .

الجُزُولي
(٠٠٠ ـ ٧٤١هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، أبو زيد : فقيه مالكي معمر . من أهل فاس . كان أعلم الناس في عصره بمذهب مالك . وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر « المدونة » وقُيدت عنه على « الرسالة » ثلاثة « تقاييد » أحدها في سبعة مجلدات ، والثاني في ثلاثة ، والآخر في اثنين . قال ابن القاضي : وكلها مفيدة انتفع الناس بها بعده . وقال : عاش أكثر من مئة وعشرين سنة وما قطع التدريس حتى توفي [٣] .

(١) الصلة ٣٠٧ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٩١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة ، الترجمة ٥١٥٥ .

(٣) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣ وفي سلوة الأنفاس ٢ : ١٢٤ أن ما قيد عنه فيه أوهام فلا يعتمد .

ابن أبي صادِق
(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٧٧ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد بن أبي صادق ، أبو القاسم النيسابوري : حكيم ، من الأطباء ، يلقب بسقراط الثاني . من أهل نيسابور . له تصانيف في « شرح مسائل حُنين ـ خ » في خدابخش بتنه و « شرح فصول أبقراط ـ خ » في متحف بغداد ، وفي الكونغرس ودار الكتب وشستربتي (٣٨٠٢) عاش نيفاً وثمانين سنة [١] .

ابن الجَوْزي
(٥٠٨ ـ ٥٩٧هـ = ١١١٤ ـ ١٢٠١ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، أبو الفرج : علامة عصره في التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى « مشرعة الجوز » من محالها . له نحو ثلاث مئة مصنف ، منها « تلقيح فهوم أهل الآثار ، في مختصر السير والأخبار ـ ط » قطعة منه ، و « الأذكياء وأخبارهم ـ ط » و « مناقب عمر بن عبد العزيز ـ ط » و « روح الأرواح ـ ط » و « شذور العقود في تاريخ العهود ـ خ » و « المدهش ـ ط » في المواعظ وغرائب الأخبار ، و « المقيم المقعد ـ خ » في دقائق العربية ، و « صولة العقل على الهوى ـ خ » في الأخلاق ، و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » حديث ، و « تلبيس إبليس ـ ط » و « فنون الأفنان في عيون علوم القرآن ـ ط » و « لقط المنافع ـ خ » في الطب والفراسة عند العرب ، و « المنتظم في تاريخ الملوك

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون : في الكلام على « مسائل حنين » و « فصول أبقراط » . وهدية العارفين ١ : ٥١٧ ومكتبة المتحف العراقي ١١ وفهرس الكونغرس ١٣ والمخطوطات المصورة . الطب ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٧ وفيه : ذكر ابن أبي أصيبعة أنه وجد خط ابن أبي صادق على شرحه لفصول أبقراط بتاريخ سنة ٤٦٠ هـ .

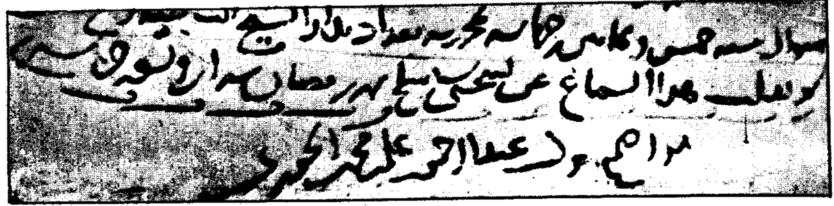

عبد الرحمن بن علي . أبو الفرج ابن الجوزي
من إجازة له على مخطوطة من رسالته « أعمار الأعيان » عندي .

والأمم ـ ط » ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه « مختصر المنتظم ـ خ » و « الذهب المسبوك في سير الملوك ـ خ » و « عجائب البدائع ـ خ » وكتاب « الحمقى والمغفلين ـ ط » و « الوفا في فضائل المصطفى ـ ط » في جزأين ، و « مناقب عمر بن الخطاب ـ ط » و « مناقب أحمد بن حنبل ـ ط » و « صيد الخاطر ـ ط » آراء وسوانح ، و « الياقوتة ـ ط » وعظ ، و « المختار من أخبار المختار ـ خ » و « مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن ـ خ » في تاريخ مكة والمدينة ، و « المجتبى من المجتنى ـ خ » جزء في أنواع العلوم ، و « مناقب بغداد ـ ط » رسالة ، وكتاب « الضعفاء والمتروكين ـ خ » في رجال الحديث ، و « المنظوم والمنثور في مجالس الصدور ـ خ » في خزانة الرباط (٩٠ أوقاف) وهو ٧٧ مجلساً ، أوله الحمد لله حمد الشاكرين ، بخط مغربي . و « المنهل العذب ـ أو الموارد العذاب ـ خ » في الوعظ ، بخط الجراعي نسخة جيدة في الرباط (١٢٢ أوقاف) ونسخة أخرى في الرباط (٢٣ كتاني) و « غريب الحديث ـ خ » ستة أجزاء في مجلد متقن مصون ، بخطه سنة ٥٨١ في الرباط (١٤٠ أوقاف) و « تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي » ويقال له « التبصرة ـ خ » الأول والثاني والثالث منه ، في خزانة الرباط (٣٠٧ أوقاف) و « ريّ الظمّاء فيمن قال شعراً من الإماء ـ خ » عند حماد بو عياد ، بفاس ، و « بحر الدموع ـ خ » في الوعظ ، في الرباط (٢٥٢٢ كتاني) و « المنعش ـ خ » اقتنيته ، في جزء لطيف ، و « المصفى باكفّ أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ ـ خ » في القرآن . منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، و « نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ـ خ » تفسير ، و « الحدائق لأهل الحقائق ـ خ » ثلاث مجلدات ، مواعظ ، و « المنتخب في النوب ـ خ » و « المقامات ـ خ » و « أسماء الضعفاء والواضعين ـ خ » في رجال الحديث ، و « فضائل القدس ـ خ » و « تبصرة الأخيار ـ خ » في نيل مصر وأنهارها ، و « تقويم اللسان ـ ط » و « جامع المسانيد والألقاب ـ خ » خمس مجلدات ، و « الموضوعات في الأحاديث المرفوعات ـ خ » الثالث منه وهو الأخير ، في الرباط (٣٣ ق) كتب سنة ٦٠٠ ، و « زاد المسير في علم التفسير ـ ط » و « نتيجة الإحياء ـ خ » اختصر به إحياء علوم الدين ، و « شرح مشكل الصحيحين ـ خ » و « دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة ـ ط » و « التحقيق ـ خ » في أحاديث الخلاف . ورأيت في خزانة الرباط (٥٨٩ د) مخطوطة مشرقية جيدة من كتاب « المرافق الموافق من كلام عبد الرحمن بن علي الجوزي ـ خ » كتبت سنة ٧٣٣ [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٧ وذيل الروضتين ٢١ وفيه : « الجوزي نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، وفرضة النهر ثلمته التي يستقى منها » نسب إليها جده السابع جعفر بن عبد الله . وابن الوردي ٢ : ١١٨ وآداب اللغة ٣ : ٩١ والتبيان ـ خ . وفيه : « وقد امتحن ، فحبس بواسط ، ثم أطلق بعد خمس سنين » . والفهرس التمهيدي . وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ أن كتاب « أخبار النساء » المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ منسوباً إلى ابن قيم الجوزية ، هو لابن الجوزي . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٥ والبعثة المصرية ٢٠ وانفرد سبطه ابن قز أوغلي ، في مرآة الزمان ٨ : ٤٨١ بتسميته « عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله » وأورد فهرست مصنفاته وعدد أجزائها ، وفي الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٢٨ في كلامه على أحمد بن محمد الغزالي الواعظ : « وقد ذمه أبو الفرج ابن الجوزي بأشياء كثيرة ، منها روايته في وعظه أحاديث غير صحيحة ، والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو ووعظه محشو به مملوء منه » .

ابن الطَّبِيب
(٥٦٥ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٠ ـ ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن علي بن حامد ، مهذَّب الدين ، ابن الطبيب : شيخ أطباء دمشق ورئيسهم في عصره . خدم الملك العادل وعالج الكامل ، فكانت له رياسة الأطباء بمصر والشام . له تصانيف في الطب ، منها « اختصار الحاوي » و « مسائل في الطب » واختصر « الأغاني » وعرض له ثقل في لسانه ثم خرس . مولده ووفاته في دمشق [1] .

المرِيني
(٠٠٠ ـ بعد ٧٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٨١ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن عثمان ابن يعقوب المريني ، أبو تاشفين أو أبو زيد : من سلاطين دولة بني مرين بالمغرب . ولي بحاضرة مراكش ، بعد خلع السلطان محمد السعيد المريني ، سنة ٧٧٦ هـ . وفي أيامه أنجز لسان الدين ابن الخطيب كتابه « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية » سنة ٧٨٣ هـ ، والسلطان عبد الرحمن ما يزال حياً [2] .

وَجِيه الدِّين
(٠٠٠ ـ ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عباس المقري ، وجيه الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان محمود السيرة ، فاضلا . تنقل في المناصب من كتابة الإنشاء في الدولة الأفضلية ، إلى قضاء الأقضية في الدولة الأشرفية ، إلى تولي الوزارة فيها . وكانت وزارته ثلاث

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧١ .
(٢) الحلل الموشية ١٣٥ و ١٤١ .

سنين وشهوراً . توفي في زبيد [١] .

المَكُّودي

(٠٠٠ ـ ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٥ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن صالح المكودي ، أبو زيد : عالم بالعربية . نسبته إلى بني مكود (قبيلة قرب فاس) ومولده ووفاته بفاس . له « شرح ألفية ابن مالك ـ ط » في النحو ، و « شرح مقدمة ابن آجروم ـ ط » و « البسط والتعريف في علم التصريف » منظومة ، و « شرح المقصور والممدود ، لابن مالك » [٢] .

الفارِسكوري

(٧٥٥ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن خلف ، أبو المعالي ، زين الدين الفارسكوري : فقيه شافعي مصري . تقدم في علوم العربية . مولده بفارسكور ، ووفاته بالقاهرة . جاور مدة بمكة وصنف بها شيئاً في « مقام إبراهيم » وله « شرح على شرح العمدة لابن دقيق العيد » في مجلدات ، وقف السخاوي على كراريس منه [٣] .

مُؤَيَّد زادَه

(٨٦٠ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن علي بن مؤيد

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٠٠ .

(٢) حاشية ابن الحاج على شرح المكودي للألفية ١ : ٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٨٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣٣ وهو فيه : « عبد الرحمن بن صالح بن علي » وجعله صاحب النور السافر ، في الصفحة ١٣ أول وفيات سنة ٩٠١ ولعله التبس عليه قول السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٩٧ « مات سنة إحدى » فظنها سنة ٩٠١ والسخاوي يريد ٨٠١ وكلاهما خطأ . وقال السخاوي : للمكودي شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ٩٦ ـ ٩٧ .

الأماسي : فقيه حنفي ، ولد في أماسية ، ورحل إلى حلب وبلاد العجم ، ثم عاد

عبد الرحمن بن علي بن المؤيد (مؤيّد زاده) عن مخطوطة المجلد الأول من « غاية البيان » في شرح الهداية . في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ١٦٦ باستامبول .

إلى بلاد الروم . وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء ، وتوفي بالقسطنطينية . له « فتاوى مؤيد زاده ـ خ » و « تفسير سورة القدر ـ خ » ورسائل [١] .

ابن الدَّيْبَع

(٨٦٦ ـ ٩٤٤ هـ = ١٤٦١ ـ ١٥٣٧ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي ، وجيه الدين ، المعروف بابن الديبع : مؤرخ محدّث من أهل زبيد (في اليمن) مولده ووفاته فيها . مات أبوه في الهند ، ولم يره . ورباه جده لأمه . له « بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد ـ ط » قسم منه ، و « الفضل المزيد في تاريخ زبيد ـ خ » ذيل للأول ، و « قرة العيون في أخبار اليمن ـ ط » اختصره من العسجد المسبوك ، للخزرجي ، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ ، و « تيسير الوصول ، إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « أحسن السلوك في من ولي زبيد من الملوك ـ خ » أرجوزة ، و « تمييز الطيب من الخبيث ـ ط » في الحديث . ومعنى الديبع بلغة السودان الأبيض ، وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف [١] .

(١) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١ : ١٧٦ .

العِمادي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن العمادي : مفتي الشام . دمشقي المولد والوفاة من فقهاء الحنفية . له « الأغلاط التسعة ـ خ » في مخطوطات الأنكرلي ، رسالة صغيرة في النقد اللغوي ، و « الروضة الريّا ، فيمن دفن بداريّا ـ ط » [٢] .

المرحومي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٢ م)

عبد الرحمن بن علي المرحومي : من علماء الكلام . له « الكشف الصحيح البرهان عن معاني قصة الإنسان ـ خ » ضمن المجموعة ٢٩٩ تصوف ، في دار الكتب ، و « توضيح سبيل الإحسان المحمود ، وتفضيح الأقاويل بوحدة الوجود ـ خ » تكلم فيه عن مواضع في الفتوحات المكية ، منه نسختان في المجموعتين ٢٩٩ و ٣٦٢ تصوف بدار الكتب [٣] .

السَّقّاف

(١٢٢٦ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٧٥ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن عمر بن سقاف ، الحسيني العلوي : فاضل ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته بمدينة سيوون . رحل إلى اليمن والحجاز ،

(١) السنا الباهر ـ خ . وبغية المستفيد ـ خ . من ترجمة له بقلمه . والبدر الطالع ١ : ٣٣٥ والنور السافر ٢١٢ والفهرس التمهيدي ٤١٥ وآداب اللغة ٣ : ٣١٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ودار الكتب ٨ : ١٩٨ .

(٢) حلية البشر ٨٤٠ ومخطوطات الأنكرلي ٢٧٥ ودار الكتب ٥ : ٢٠٨ .

(٣) هدية ١ : ٥٥٧ ودار الكتب ١ : ٢٨٣ ، ٣٤٨ .

وأخذ عن علمائها. له منشآت خيرية، منها «مسجد المؤمنات» للنساء خاصة، بسيوون. وله رسائل في «الصدقات» و«التحذير من تدخين التنباك» و«النصيحة المهداة لسعداء الولاة» و«مناقب الحسن ابن صالح البحر» أحد شيوخه [1].

عَبْد الرَّحْمٰن عَلِيّ

(٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م)

عبد الرحمن عليّ «بك»: مهندس عسكري. كان معلم فنون «الطوبجية» بالمدارس الحربية بمصر. ترجم كتباً، منها «تذكار الشجعان في إصابة النيشان - ط» و«غنيمة العسكرية في بعض قواعد حربية - ط» و«الأزهار الرياضية في الأعمال الطوبوغرافية - ط» وألّف «الأنوار الساطعة في تسهيل المطالعة - ط» [2].

عَبْد الرَّحْمٰن النَّقِيب

(١٢٦١ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٢٧ م)

عبد الرحمن بن علي بن سَلْمان القادري الكيلاني: نقيب أشراف بغداد، ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى. تولى النقابة سنة ١٣١٥ هـ، ورياسة الوزراء سنة ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) واستقال بعد تولي الملك فيصل بن الحسين عرش العراق (سنة ١٩٢١ م) ثم ألف الوزارة ثانية، فثالثة، إلى آخر سبتمبر ١٩٢٢ (صفر ١٣٤١) وهو الذي أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين في عهد الملك فيصل. وقال بعض مترجميه: له تآليف، منها كتاب «الفتح المبين في الرد على ترياق المحبين - ط» ورسالة في «الأدب» ومساجلات مع السيد حيدر الحلي الشاعر. مولده ووفاته ببغداد [3].

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين، الجزء الرابع.

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٠٥ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٥.

(٣) الروض الأزهر ٢٨٧ ولب الألباب ١٣٣ وفي جريدة الجامعة العربية ١٣٤٦/١/١٥: «كان حريصاً على اكتناز المال فجمع أكبر ثروة أحرزها عراقي في عهده. وكان أقرب مرشح لعرش العراق، قبل أن يتولاه الملك فيصل».

أَبُو الحُسَين الصُّوفي

(٢٩١ - ٣٧٦ هـ = ٩٠٣ - ٩٨٦ م)

عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفي الرازي، أبو الحسين: عالم بالفلك، من أهل الريّ. اتصل بعضد الدولة، فكان منجمه. له «الكواكب الثابتة - ط» بناه على كتاب المجسطي لبطليموس، ولم يكتف بمتابعته بل رصد النجوم كلها، نجماً نجماً، وعين أماكنها وأقدارها. وكتاب «العمل بالأسطرلاب - خ» نسخة رديئة، في خزانة الرباط (١٢٧٩ د) وله «مطارح الشعاعات» و«أرجوزة في الفلك - خ» في الأزهرية باسم «صور الكواكب السماوية» أولها: باسم الإله العادل الموحد ورحمة الله على محمد، مصورة في ٢٦٤ لوحة وفي شستربتي ٤١١٩ [1].

الشَّيْباني

(٠٠٠ - ٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن عمر بن نصر أبو القاسم الشيباني: مؤدب دمشقي من المشتغلين بالحديث. كان يُتهم بالاعتزال. له أجزاء مروية، منها «فوائد - خ» أوراق منه في الحديث، بالظاهرية [2].

ابن النَّحَّاس

(٣٢٣ - ٤١٦ هـ = ٩٣٥ - ١٠٢٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد، أبو محمد التجيبي المعروف بابن النحاس: مسند الديار المصرية في وقته ومحدثها. كان بزازا (يخرج الدهن من البزور ويبيعه) أول سماعه الحديث سنة ٣٣١ سمع بمكة والمدينة وتوفي بالقاهرة. له «مشيخة - خ» الجزآن الأول والثاني منها، ٤١ ورقة، في التيمورية (١٥٤ حديث - ف ٥٥٠) [1].

(١) أخبار الحكماء ١٥٢ والمقتطف ٣٣ : ٦٠. والأزهرية ٦ : ٣١١.

(٢) لسان الميزان ٣ : ٤٢٤ وانظر التراث ١ : ٥٥٦.

الجَوْبَري

(٠٠٠ - بعد ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٦٤ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر عمر الدمَشقي زين الدين الجوبري: فاضل متفنن شافعي. نسبة إلى «جوبر» من ضواحي دمشق. له كتب، منها كتاب «المختار في كشف الأسرار وهتك الأستار - ط» و«كشف أسرار المحتالين» و«الصراط المستقيم في علم الروحانية وصناعة التنجيم» [2].

ابن أَبي القاسِم

(٦٢٤ - ٦٨٤ هـ = ١٢٢٧ - ١٢٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلي نور الدين، أبو طالب: فقيه، مفسر، من العلماء. ولد في قرية «عبدليا» من نواحي البصرة، ويقال له «العبدلياني» نسبة إليها. وتعلم وعلم بالبصرة. وكف بصره سنة ٦٣٤ هـ، وأذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ ورحل إلى بغداد سنة ٦٥٧ ففوض إليه التدريس للحنابلة في المدرسة البشيرية، ثم في المستنصرية سنة ٦٨١ هـ. من تصانيفه «جامع العلوم» في التفسير، أربع مجلدات، و«الواضح في شرح المختصر - خ» في شستربتي (٣٢٨٦). و«الحاوي» و«الشافي» كلاهما في الفقه [3].

الحُبَيْشي

(٠٠٠ - ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن

(١) الإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والتيمورية ٢ : ٢٢٨. والعبر ٣ : ١٢١ والمخطوطات المصورة، لفؤاد ٢ : ١٤٣.

(٢) هدية ١ : ٥٢٤ وفيه أنه فرغ من تأليف كتابه «المختار» سنة ٦٦٣.

(٣) نكت الهميان ١٨٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٦ وعلماء بغداد ٨٦.

عبد الله بن سلمة الحبيشي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء الشافعية باليمن . ولي القضاء في جهة أصاب . له مصنفات ، منها « نظم التنبيه وزياداته » في عشرة آلاف بيت و « فض الختام عن معاني إرشاد العوام – خ » فقه ، في الرياض (الرقم ٢٤٦٣) [١] .

ابن البُلْقِيني

(٧٦٣ – ٨٢٤ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٢١ م)

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري ، أبو الفضل جلال الدين : من علماء الحديث بمصر . انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه . وولي القضاء بالديار المصرية مراراً ، إلى أن مات وهو متول . له كتب في « التفسير » و « الفقه » و « مجالس الوعظ » وتعليق على البخاري سماه « الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام – خ » و « مناسبات أبواب تراجم البخاري – خ » ورسالة في « بيان الكبائر والصغائر – خ » و « نهر الحياة – خ » و « حواش على الروضة » في فروع الشافعية ، أفردها أخوه في مجلدين . ومات في القاهرة [٢] .

(١) العقيق اليماني – خ . ومخطوطات الرياض ٧ : ٥٩ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٦ والبعثة المصرية ٢٠ والتبيان – خ . وفيه قول مؤلفه ابن ناصر الدين : « وبإشارته ألفت له كتاب الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » و Brock. 1 : 164 (159), S. 1 : 139 والتيمورية ٢ : ٢٤١ وكشف الظنون ٩٣٠ والضوء اللامع ٤ : ١٠٦ قلت : والبلقيني ، نسبة إلى « بلقينة » بمصر . ضبطه الفيروزابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، بضم الباء وكسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت ضبطه الفيروز ابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، لضم الباء ركسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت في الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٨ ما رجّح عندي « فتح القاف » وهو قول هلال المغربي ، من أبيات :

قالوا : شيوخ لم يطيقوا عدَّهم ، فأعدّهم بالألف والألفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقَيني .

وانظر التاج ٩ : ١٤٣ – ١٤٤ .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ – ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٧ م)

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم السفرجلاني الشافعي الدمشقي : مفسر ، له « حاشية على البيضاوي » و « شرح على حزب البحر » و « الواضح – خ » شرح مختصر الخرقي ، في شستربتي [١] .

الأَوْزاعي

(٨٨ – ١٥٧ هـ = ٧٠٧ – ٧٧٤ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعي ، من قبيلة الأوزاع ، أبو عمرو : إمام الديار الشامية في الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بيروت وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع . قال صالح بن يحيى في « تاريخ بيروت » : « كان الأوزاعي عظيم الشأن بالشام ، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته » . له كتاب « السنن » في الفقه ، و « المسائل » ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه ، إلى زمن الحكم ابن هشام . ولأحد العلماء كتاب « محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي – ط » نشره الأمير شكيب أرسلان ، ولم يُعرف مؤلفه عند طبعه ، وظُن أنه لصالح بن يحيى ، ثم وجدته في مصنفات أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، المتقدمة ترجمته . والإسبانيول يسمونه Aowzei و Auzü قال الأمير شكيب : إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون « الأوزاعي » بالإمالة ، وكانت غالبة على لفظهم [٢] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٨ . وشستربتي ٢ : ١٣ .

(٢) المنتخب لابن شقدة – خ . وابن النديم ١ : ٢٢٧ والوفيات ١ : ٢٧٥ وتاريخ بيروت ١٥ وحلية الأولياء ٦ : ١٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٩٨ والمعارف ٢١٧ ومحاسن المساعي . والشذرات ١ : ٢٤١ .

دَحْمَان الأَشْقَر

(٠٠٠ – نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٨٢ م)

عبد الرحمن بن عمرو ، الملقب بدحمان الأشقر ، من موالي ليث بن عبد مناة : عالم بالغناء ، علت له شهرة في أوائل العهد العباسي . أخذ الغناء عن معبد . ونبغ ، فاتصل بالخليفة المهدي ، وفاز بعطاياه . وكان يعلم الجواري وغيرهن صناعة الغناء . وله في « الأغاني » عدة أصوات . وكان صالحاً ، كثير الصلاة . من كلامه : « ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء ! » [١] .

أَبُو زُرْعَة

(٠٠٠ – ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٣ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي : من أئمة زمانه في الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب في « التاريخ وعلل الرجال – خ » الجزء الأول منه ، في خزانة الفاتح باستنبول ، الرقم ٤٢٥٠ كتب عنه الميمني : صالح للنشر . و « مسائل » في الحديث والفقه ، أجزاء [٢] .

الجَرَّادي

(٠٠٠ – ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٠ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد ، ابو زيد السوسي البعقيلي الجزولي ، ويقال له الجرادي : فلكي ، عالم بالتوقيت ، من الشعراء . من أهل بعقيلة (في المغرب الأقصى) نقله السلطان المنصور إلى مراكش للتوقيت بها ، فَنَصَب في منارات « تردنت » والقصبة والجامع الكبير ، رخامات نقش عليها الساعة الزمنية والسموت وخط

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ٦ : ٢١ – ٣٢ وانظر فهرسته .

(٢) طبقات الحنابلة للنابلسي ١٤٨ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ٢٠٥ والتبيان – خ . ومذكرات الميمني – خ .

الزوال وخط العصر ، بما يوافق كل بلد من العرض ، وركز في وسطها مسامير لمعرفة الأوقات من ظلالها . وظهر وباء في مراكش ، فانتقل إلى تردنت ، ثم عاد إلى بلده « بعقيلة » وتوفي بها . له كتب منها « قطف الأنوار من روضة الأزهار ـ خ » شرح للروضة في التوقيت والهيئة والحساب في خزانة (الرباط ٩٣٠ د) ، يأتي ذكرها قريبا في ترجمة عبد الرحمن بن محمد ، و « رجز في المنطق ـ خ » [1] .

ابن عَوّاد

(٠٠٠ ـ ١٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٦ م)

عبد الرحمن بن عواد : قاض حجازي ، مولده ووفاته في ينبع . تعلم بالأزهر ، وتفقه بالحنفية ، ورحل إلى جغبوب . وولي قضاء ينبع سنة ١٢٨٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي . بلغني من بعض آل عواد في الحجاز أن له مؤلفات .

عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف

(٤٤ ق هـ ـ ٣٢ هـ = ٥٨٠ ـ ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ، أبو محمد ، الزهري القرشي : صحابيّ ، من أكابرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، قيل : هو الثامن . وكان من الأجواد الشجعان العقلاء . اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » أو « عبد عمرو » وسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . ولد بعد الفيل بعشر سنين . وأسلم ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وجرح يوم أُحُد ٢١ جراحة . وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً . وكان يحترف التجارة والبيع والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة . وتصدق يوماً بقافلة ، فيها سبع مئة راحلة ، تحمل الحنطة والدقيق والطعام . ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار في سبيل الله . له ٦٥ حديثاً . ووفاته في المدينة [1] .

(1) مناقب الحضيكي ٢ : ١٦٥ وسوس العالمة ١٨٦ قلت : وفي وفاته رواية أخرى : سنة ١٠٠٦ أوردها الحضيكي ، كما في مخطوطتي من كتابه ، ص ٢٧٣ .

العَوْفي

(٠٠٠ ـ ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الرحمن العوفي البعقيلي السوسي : فقيه مالكي ، أديب . من أهل سوس (في جنوبي المغرب) ووفاته فيها . له « مجموعة فتاويه ـ خ » و « مختصر الاستقصا ـ خ » قال المختار السوسي : موجودان [2] .

الهَمَذاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن حمّاد الهمذاني : من كبار الكتاب . كان كاتب الرسائل للأمير بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي . وقد ولي العجلي إمرة همذان ، للمعتضد سنة ٢٨١ وعاش عبد الرحمن مدة بعد العجلي ، فبقي إلى ما بعد سنة ٣٠٠ وجعله ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٣٢٠ تقديراً وقال : له « ألفاظ الكتاب » الذي قال فيه الصاحب ابن عباد : لو أدركته لقطعت لسانه ويده ، فسئل عن السبب ، فقال : لأنه جمع شذور العربية الجزلة ، في أوراق يسيرة ، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب . قلت : وعرف الكتاب بعد ذلك باسم « الألفاظ الكتابية ـ ط » وله « صفو الراح من مختار الصحاح ـ خ » معجم ، في دار الكتب [1] .

(1) صفة الصفوة ١ : ١٣٥ وحلية الأولياء ١ : ٩٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ وإشراق التاريخ ـ خ . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٦ والرياض النضرة ٢ : ٢٨١ ـ ٢٩١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ وأسد الغابة . والإصابة ، ت ٥١٧١ .

(2) إتحاف المطالع ـ خ . وسوس العالمة ٢٠٩ وهو فيهما « الباعقيلي » نسبة إلى بلدة « بعقيلة » وقد تسمى « باعقيلة » أو « أبا عقيلة » أفادنيه مصنف سوس العالمة .

أَبو الوَجَاهَة المُرْشِدي

(٩٧٥ ـ ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ، أبو الوجاهة العمري المرشدي : مفتي الحرم المكي ، وأحد الشعراء العلماء في الحجاز . ولد بمكة وولي ديوان الإنشاء في ولاية الشريف محسن بن الحسين ابن أبي نميّ ، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد بن عبد المطلب ، فقبض على المرشدي ونكبه ، فتوفي في سجنه مخنوقاً . من كتبه « زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشَف » في التاريخ ، و « الترصيف في فن التصريف » أرجوزة في علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى « فتح الخبير اللطيف » وله « شرح المرشدي على عقود الجمان ـ ط » في المعاني والبديع والبيان ، للسيوطي ، جزآن ، و « تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة » و « الوافي في شرح الكافي ـ خ » في العروض ، و « مناهل السمر في منازل القمر » رسالة ، و « براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال ـ خ » و « التذكرة ـ خ » في خزانة الرباط (٤٤٩ كتاني) [2] .

(1) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفهرست ابن النديم ١٣٧ ومعجم المطبوعات ١٨٩٧ ومكتبة الأوقاف العامة ١٤٦ ودار الكتب ٢ : ٢٠ ومشاركة العراق ، الرقم ٤٣٩ وفيه أن كتاب « الألفاظ الكتابية » طُبع وهماً بعنوان « ألفاظ الأشباه والنظائر » ونسب إلى عبد الرحمن الأنباري . قلت : انظر دار الكتب ٢ : ٤ .

(2) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ ـ ٣٧٦ ونظم الدرر ـ خ . ونزهة الجليس ٢ : ١٨٣ ـ ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٣٣ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٢٩ ودار الكتب ٢ : ٢٤٥ .

والحمد لله على نعمة التمام ومنه التوفيق في المبدا والختام فقد فرغ من تسويده احقر خلق الله واذل عبيده مصنفه الراجي لطف ربه الخفي عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري الحنفي في يوم الاثنين المبارك ثالث رجب الفرد من شهور سنة اربع بعد الالف من الهجرة النبوية بثغر جدة المحروسة المحمية وفرغ من تبييض هذه النسخة الميمونة التي هي بالنجاح مقرونة في يوم الاثنين ثالث عشري شعبان المبارك من السنة المذكورة بمكة المشرفة

عبد الرحمن بن عيسى العمري

عن مخطوطة « الوافي . شرح الكافي » بدار الكتب المصرية « ١٤٠ عروض ».

عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعري: شيخ أهل فلسطين، وفقيه الشام، في عصره. ولد في حياة النبي ﷺ وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها. وكان كبير القدر، قال أبو مسهر الغساني: هو رأس التابعين. وقيل: هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام [1].

عَبْد الرَّحْمٰن الفَيْصَل
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله، من آل سعود: إمام سعودي، له أخبار كثيرة في تاريخ نجد الحديث. وهو جدّ الملك سعود بن عبد العزيز. كان رابع أبناء فيصل بن تركي، وهم: عبد الله، ومحمد، وسعود، وعبد الرحمن. واختلف أخواه عبد الله وسعود، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ هـ) وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد، لمفاوضة الترك (العثمانيين) في التخلي لآل سعود عن « الأحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته، فعاد إلى نجد. وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الأحساء، فاحتلها، إلّا حصناً يسمى « الكوت » وبينما هو يستعد للاستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل، تحت راية الترك، فانصرف إلى الرياض. ومرض أخوه سعود على مقربة منها، ثم مات، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة. وكان أخوه الأكبر « عبد الله » في ديار « عتيبة » فأقبل زاحفاً على الرياض، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة ـ بعد أن تولاها مدة سنة ـ حقناً للدماء. وثار أبناء أخيهما « سعود » على عبد الله، فخلعوه وسجنوه. وضعف أمر آل سعود، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعياً الرغبة بانقاذ عبد الله، فاستولى عليها، وخلّف بها أميراً من قبله يُدعى « ابن سبهان » وعاد إلى حائل ومعه عبد الله. ولحق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥ هـ. فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧ وأذن لهما ابن رشيد بالعودة إلى بلدهما (الرياض) فرجعا إليها. ومات عبد الله. وأساء « ابن سبهان » السيرة، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه. وجددت له البيعة، فأقام خمسة أشهر، وهاجمه محمد بن رشيد انتصاراً لعامله ابن سبهان، فثبت له أهل الرياض، فلم يتمكن من دخولها. وصالحه عبد الرحمن على أن يطلق ابن سبهان وينزل له ابن رشيد لقاء ذلك عن « العارض » وصفا الجو لعبد الرحمن مدة قليلة. وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد، وانهزم رجال عبد الرحمن في « المليدة » فرحل إلى الجنوب، ونزل في قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر، وأرسل أهله إلى الأحساء ـ وكانت لا تزال في يد الحكومة العثمانية ـ وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض، فأخرج منها رجال ابن رشيد، واستولى عليها وعلى سائر العارض. فزحف عليه ابن رشيد، واقتتلا في « حريملة » وظفر ابن رشيد؛ فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء، وارسل أهله إلى « قطر » ثم إلى « البحرين » سنة ١٣٠٩ هـ. واستقر بعد ذلك في « الكويت » فأقام نحو عشر سنوات، اشتد بها ساعد ابنه عبد العزيز (انظر ترجمته) فاستأذن أباه في مناوشة آل رشيد، وتمّ له احتلال الرياض في وثبة عجيبة. وعاد إليها عبد الرحمن سنة ١٣١٩ هـ. وطالت حياته إلى أن شهد مُلك ابنه (عبد العزيز) يمتدّ من خليج فارس إلى البحر الأحمر، ومن داخل بلاد اليمن إلى حدود الشام. وكان عبد العزيز يرجع إليه في كل ما يهم من الأمور، ويقف بين يديه إذا جلس، موقف الخادم، إلى أن توفي. وكان في عبد الرحمن زهد، وبُعد عن مظاهر الترف، وفي طبعه ميل إلى الهوادة، وهو على جانب من العلم، ولم يكن في يوم من الأيام مثير فتنة ولا ناقض عهد حتى مع أعدائه وصنف « مناسك الحج على المذاهب الأربعة ـ ط » بأمر ابنه عبد العزيز [1].

عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسِم
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي، أبو محمد: من سادات أهل المدينة، فقهاً

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦: ٢٥٠ والإصابة. ت ٦٣٧١.

(١) مذكرات المؤلف. وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ و ١/٤/٤٧ و ٤٧/١/١٨ و ٤٧/٢/١٠ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩.

وعلماً وديانة ، وحفظاً للحديث ، وإتقاناً . توفي في الشام [١] .

ابن القاسِم

(١٣٢ ـ ١٩١ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٠٦ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقي المصري ، أبو عبد الله ، ويعرف بابن القاسم : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . مولده ووفاته بمصر . له « المدونة ـ ط » ستة عشر جزءاً ، وهي من أجلّ كتب المالكية ، رواها عن الإمام مالك [٢] .

الشَّعْبي

(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٦ م)

عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ، أبو المطرِّف : قاضي مالقة (بالأندلس) كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته . وكان يذهب إلى الاجتهاد . له « مجموع » في الأحكام [٣] .

ابن المُسَجِّف

(٥٨٣ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنائم الكناني العسقلاني ، المعروف بابن المسجف : شاعر ، من المتأدبين الظرفاء الخلعاء . عسقلاني الأصل ، مصري المولد ، دمشقي المنشأ والوفاة . كنيته بدر الدين . أكثر شعره الهجاء . وكانت صنعة أبيه تسجيف الفراء . اشتغل بالتجارة . وتوفي فجأة [٤] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٤ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ والانتقاء ٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ١٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٤٦ وقيل : مولده سنة ١٢٨ .
(٣) قضاة الأندلس ١٠٧ .
(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٥٧ ـ ٢٦٠ وفي « المعزة فيما قيل في المزة » لابن طولون ، أنه « المعروف بالمسجف » بكسر الجيم المشددة . وحلى القاهرة ٣٥٢ .

ابن القاضي

(٩٩٩ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٧١ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ، أبو زيد ، المكناسي الأصل الفاسي ، المالكي : فقيه ، كان مَرجع المغرب في أحكام القراآت . له تقاييد في « طبقات الصوفية » و « الإيضاح لما ينبهم على الورى في قراءة عالم أم القرى ـ خ » جزء لطيف ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط « الرقم د ٣ » و « الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع » . توفي بفاس [١] .

أَبو كُرَيْب

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٦ م)

عبد الرحمن بن كُرَيب المعافري البصري : قاضٍ تونسي ، وَرِع ثقة . ولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ . واستمر إلى أن ثار عاصم بن جميل الصفري وزحف بجمع من البربر يريد القيروان ، فخرج إليه أبو كريب في ألف من أهلها ، فقتل أبو كريب وجميع من كان معه ، في واد على طريق تونس كان يسمى « وادي السراول » فسمي « وادي أبي كريب » [٢] .

ابن كَيْسان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عبد الرحمن بن كيسان . ابو بكر الأصم . فقيه معتزلي مفسر ، قال ابن المرتضى : كان من أفصح الناس وأفقههم وأورعهم ، خلا أنه كان يخطّىء عليا عليه السلام في كثير من أفعاله ويصوّب معاوية في بعض أفعاله . وله « تفسير » وُصِف بأنه عجيب . و « مقالات » في الأصول ، ومناظرات مع ابن الهذيل العلاف قال ابن حجر : هو من طبقة ابن الهذيل وأقدم منه . وقال القاضي عبد الجبار : كان جليل القدر ، يكاتبه السلطان [١] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وصفوة من انتشر ١٦٤ .
(٢) طبقات علماء إفريقية ٢٤٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٧ وهو فيه : « جميل بن كريب . ويقال : عبد الرحمن » .

المُتَولِّي

(٤٢٦ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١٠٨٦ م)

عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ، أبو سعد ، المعروف بالمتولي : فقيه مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور ، وتعلم بمرو . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفي فيها . له « تتمة الإبانة ، للفوراني ـ خ » كبير في فقه الشافعية ، لم يكمله ، وكتاب في « الفرائض » مختصر ، وكتاب في « أصول الدين » مختصر [٢] .

المَحَلِّي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

عبد الرحمن المحلي : فقيه شافعي مصري ، سكن دمياط وتوفي فيها . له مؤلفات ورسائل ، منها « كشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع ـ خ » في الفقه ، و « حاشية على تفسير البيضاوي » [٣] .

ابن الأَشْعَث

(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ابن قيس الكندي : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة . وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفي . سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان . فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصوناً وغنائم . وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل في بلاد

(١) طبقات المعتزلة ٥٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٢٧ وفضل الاعتزال ٢٨٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٧ .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٥ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ .

رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها. فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز، وأجابه: «إن كتابك كتاب امرىء يحب الهدنة، ويستريح إلى الموادعة، قد صانع عدواً قليلا ذليلا، فامض لما أمرتك به من الوغول في أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلتهم، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس» فاستشار عبد الرحمن من معه، فلم يروا رأي الحجاج، واتفقوا على نبذ طاعته، وبايعوا عبد الرحمن، على خلع الحجاج وإخراجه من أرض العراق. وقال بعضهم: إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك، فقد خلعنا عبد الملك. فخلعوا عبد الملك بن مروان أيضاً. وزحف بهم عبد الرحمن (سنة ٨١ هـ) عائداً إلى العراق، لقتال الحجاج. ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة، فقصده الحجاج، فحدثت بينهما موقعة «دير الجماجم» التي دامت مئة وثلاثة أيام، وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة، وكان جيشه ستين ألفاً، فتتابعت هزائم جيشه، في مسكن وسجستان. وتفرق من معه فبقي في عدد يسير، فلجأ إلى «رتبيل» فحماه مدة، فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج. فأرسله هذا إلى عبد الملك بالشام، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر [1].

ابن سَلْم الرَّازي
(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، أبو يحيى: من حفاظ الحديث. كان إمام جامع أصبهان. له «مسند» و«تفسير» [1].

(١) ابن الأثير ٤: ١٩٢ والطبري ٨: ٣٩ والأخبار الطوال ٣٠٦.

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان ـ خ.

ابن أبي حاتِم
(٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد: حافظ للحديث، من كبارهم. كان منزله في درب حنظلة بالريّ، وإليهما نسبته. له تصانيف، منها «الجرح والتعديل ـ ط» ثمانية مجلدات منه، و«التفسير» عدة مجلدات، منه جزآن مخطوطان، و«الرد على الجهمية» كبير، و«علل الحديث ـ ط» جزآن، و«المسند» كبير، و«الكنى» و«الفوائد الكبرى» و«المراسيل ـ ط» و«تقدمة المعرفة بكتاب الجرح والتعديل ـ خ» في دار الكتب (٩٠ مصطلح) و«زهد الثمانية من التابعين ـ خ» في الظاهرية. و«آداب الشافعي ومناقبه ـ ط» و«بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه ـ ط» [2].

(٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٤٦ وفوات الوفيات ١: ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢: ٥٥ والمقصد الأرشد ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٣٢٩ هـ. ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢: ٣٠٤ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ١١٨.

النَّاصِر الأُمَوِي
(٢٧٧ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضي ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو المطرِّف المرواني الأموي: أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية، في الأندلس. ولد وتوفي بقرطبة. ونشأ يتيما (قتل أبوه وعمره ٢١ يوماً فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ) فكان أول مبايعيه بإمارة الأندلس أعمامه، لحبّ جده له. وكان عاقلا داهية مصلحاً طموحاً، انصرف إلى تسكين القلاقل، وصفا له الملك. وظهر له ضعف المقتدر العباسي في العراق، فجمع الناس وخطب فيهم، ذاكراً حق بني أمية بالخلافة، وأنهم أسبق إليها من بني العباس. فبايعوه بها (سنة ٣١٦ هـ) وتلقب «الناصر لدين الله» فجرى ذلك فيمن بعده. وكان أسلافه يسمون بني الخلائف، ويخطب لهم بالإمارة فقط. قال ابن شقدة: «عبد الرحمن الناصر أعظم أمراء بني أمية في الأندلس، كان كبير القدر، كثير المحاسن، محباً للعمران، مولعاً بالفتح وتخليد الآثار. أنشأ مدينة الزهراء. وبنى بها قصر الزهراء المتناهي في الجلالة». وقال ابن الأبار في وصفه: «أعظم بني أمية في المغرب سلطاناً، وأفخمهم في القديم والحديث شاناً، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله، مدة وزماناً». حكم خمسين سنة وستة أشهر. وكان حريصا على الملك، يقظاً، صارماً، اتصل به أن ابناً له «اسمه عبد الله» سمت نفسه إلى طلب الخلافة وتابعه قوم، فقبض عليهم جميعاً وسجنهم إلى أن كان يوم عيد الأضحى (سنة ٣٣٩ هـ) فأحضرهم بين يديه، وأمر ابنه أن يضطجع له فاضطجع، فذبحه بيده، والتفت إلى خواصه فقال: هذا ضحيتي في هذا العيد، وليذبح كل منكم أضحيته. فاقتسموا أصحاب عبد الله، فذبحوهم عن آخرهم. وكان يكتب في دفتر أيام السرور التي كانت تصفو له من غير تكدير، فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً [1].

(١) المنتخب لابن شقدة ـ خ. والحلة السيراء ٩٩ وطبقات السبكي ٢: ٢٣٠ ونفح الطيب ١: ١٦٦ وابن خلدون ٤: ١٣٧ وابن الأثير ٨: ١٧٧ وغزوات العرب ١٦٧ ـ ١٨٢ وأخبار مجموعة ١٥٣ وفيه: «ولي الخلافة والفتنة قد طبقت آفاق الأندلس، فاستقبل الملك بسعد لم يقابل به أحداً ممن خالفه أو خرج عليه إلا غلبه، فافتتح الأندلس مدينة مدينة» وأزهار الرياض ٢: ٢٥٧ ـ ٢٨٤ وتراجم إسلامية ١٤٢ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٧٦ ـ ١٨١.

الصِّقِلِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم، عماد الدين البكري الصقلي: متصوف، من علماء المالكية. له كتب، منها «الأنوار في علم الأسرار ـ خ» تصوف، ضمن مجموعة، في دار الكتب [1].

القَيْرَوَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن رشيق القيرواني، أبو القاسم: مؤرخ فقيه، حافظ للحديث، شاعر. صنف كتباً في فقه المالكية وفي أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم، منها «المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدونة» وحج سنة ٣٧٦ هـ، فأخذ عن جماعة من علماء المشرق [2].

ابن أبي عامِر

(٠٠٠ ـ ٤٠٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠م)

عبد الرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور ابن أبي عامر المعافري، أبو المطرّف، ويلقب بشنجول: حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة، وآخر العامريين. ولي الحجابة بعد وفاة أخيه المظفر (عبد الملك) سنة ٣٩٩ هـ وتلقب بالناصر ثم بالمأمون، وصار يُدعى «الحاجب الأعلى، المأمون ناصر الدولة» وطلب من الخليفة هشام أن يوليه العهد من بعده، فولاه هشام ذلك، لضعفه، فأضيف إلى ألقابه «وليّ عهد المسلمين» وخرج غازياً فعلم بأن ابن عبد الجبار (محمد بن هشام) حفيد عبد الرحمن الناصر الأموي، قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم، فانقلب يريد قرطبة، فتخاذل قادة جيشه وتركوه، فوصل إلى قصره في أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه، فطلبه ابن عبد الجبار، فخرج إلى بعض الجبال، فأحيط به وأخذ وذبح. وحمل إلى القصر بقرطبة، فأمر ابن عبد الجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه، وكُسي قميصاً وسراويل وأخرج فسُمر على خشبة طويلة، على باب السدة. وهو آخر من ولي الحجابة من آل أبي عامر. وكان يعاب باللهو والشراب. أما لقبه «شنجول» فكانت تدعوه به أمه وهي بنت الملك الاسبانيولي شانجه (Sanche) وكان شبيهاً به [1].

ابن فُطَيْس

(٣٤٨ـ٤٠٢هـ=٩٦٠ـ١٠١٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ، أبو المطرّف: عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال. من أهل الأندلس. ولد بقرطبة، وولي بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ، ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ. وتوفي بقرطبة في صدر الفتنة البربرية. كان له ستة وراقين، ينسخون دائماً ما يمليه من الحديث والأخبار، أو ما يختار نقله من كتب غيره. أما تصانيفه فمنها «القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن» أكثر من مئة جزء، و«المصابيح» في تراجم الصحابة، نحو مئة جزء، و«فضائل التابعين» مئة وخمسون جزءاً، و«الناسخ والمنسوخ» ثلاثون جزءاً، و«الإخوة من المحدثين، من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين» أربعون جزءاً، و«أعلام النبوة ودلالات الرسالة» عشرة أجزاء. وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه. وجمع من الكتب ما لم يجمع مثله أحد من أهل عصره في الأندلس. قال ابن ناصر الدين: بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار [1].

ابن زنجلة

(٠٠٠ ـ حوالي ٤٠٣هـ = ٠٠٠ ـ حوالي ١٠١٢م)

عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة: عالم بالقرآآت كان قاضيا مالكياً. قرأ على أحمد بن فارس كتابه «الصاحبي» سنة ٣٨٢ في المحمدية (بالريّ) وصنف كتباً منها «حجة القرآآت ـ ط» حققه الاستاذ سعيد الأفغاني، و«شرف القراء في الوقف والابتداء ـ خ» جزآن في خزانة عاكف العاني ببغداد [2].

الإِدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٤٠٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الأستراباذي السمرقندي، أبو سعد: مؤرخ، كان محدّث سمرقند. وتوفي بها. نسبته إلى جده إدريس. له «تاريخ أستراباذ» وهي بلد أبيه، و«تاريخ سمرقند» قال ابن تغري بردي: عرضه على الدارقطني فاستحسنه. وكان ثقة [3].

---

(١) شجرة ٩٨ وهدية ١: ٥١٤ ودار الكتب ١: ٢٦٩.
(٢) معالم الإيمان ٣: ٢٣١.

(١) البيان المغرب ٣: ٣٨ ـ ٥٠.

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٣ والتبيان ـ خ. والمغرب في حلى المغرب ١: ٢١١ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٧ والديباج المذهب، طبعة ابن شقرون ١٥٠ وفيه: فطيس، لقب، واسمه سليمان.
(٢) حجة القرآآت ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٤٩.
(٣) التبيان ـ خ. واللباب ١: ٢٩ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة الثانية والعشرون. والنجوم الزاهرة ٤: ٢٣٧.

المُرْتَضَى الأُموي
(٣٦٨-٤٠٨ هـ = ٩٧٨-١٠١٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن عبد الرحمن الناصر الأموي : أمير . كان مقيماً بقرطبة إلى أن قتل المؤيد (سليمان بن الحكم) واستولى على الملك عليّ بن حمود ، فخرج عبد الرحمن مستخفياً ونزل بجيان ، فأقبل عليه بعض المخالفين لابن حمود ، فبايعوه ولقبوه « المرتضى » سنة ٤٠٧ هـ . وساروا معه إلى صنهاجة ، ومنها إلى غرناطة ، فقاتلهم بها « زاوي بن زيري » الصنهاجي . ورأوا من عبد الرحمن صرامة ، فندموا على تقديمه ، فانهزموا عنه ، ودسوا من قتله غيلة . قال ابن حزم : كان رجلا صالحاً متقشفاً مائلاً إلى الفقه ، لم يلبس في ولايته خزاً إلى أن قتل (١) .

الفِرَاسي
(٠٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد الفراسي : شاعر ، ماجن هجاء شرير . ولد في بني فراس (من قرى تونس) وتأدب بتونس . ومات بمدينة سوسة : سقط من سطح وهو سكران ، وقد نيف على الثلاثين (٢) .

ابن دُوسْت
(٠٠٠ - ٤٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، أبو سعيد ، الحاكم ، المعروف بابن دوست : عالم بالعربية ، من أهل خراسان . أخذ اللغة عن الجوهري ، وأخذ عنه الواحدي . له تصانيف ، منها « ردّ على الزجاجي » فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق . وكان أصم (١) .

---

(١) المعجب ٤٩ و ٥٠ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٩٣ والبيان المغرب ٣ : ١٢١ و ١٢٥ وفيه اسم جده « عبد الله » بدلا من « عبد الملك » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٩٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦١ .

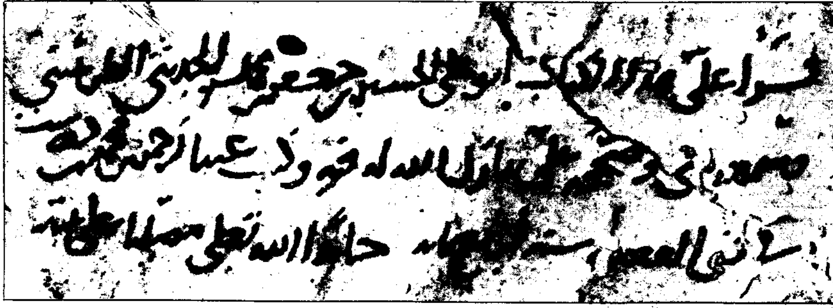

عبد الرحمن بن محمد . ابن دوست

عن الصفحة الأخيرة من « الغريب المصنف » لأبي عبيد القاسم بن سلام . من مخطوطات « المكتبة الأحمدية » بتونس . رقم ٣٩٣٩ .

السَّرَخْسِي
(٠٠٠ - ٤٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٨ م)

عبد الرحمن بن محمد السرخسي ، أبو بكر : فقيه حنفي ، من أهل سرخس . انتقل إلى خوزستان ، وولي قضاء البصرة مرتين . من كتبه « تكملة التجريد » للكرماني ، فقه (٢) .

اللَّبِيدي
(٣٦٠ - ٤٤٠ هـ = ٩٧١ - ١٠٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابو القاسم الحضرمي اللبيدي : فقيه مالكي ، له علم بالأدب ونظم . من أهل لبيدة (من قرى الساحل الإفريقي) فَقَّه أهل المهدية . وحاز رئاسة العلم في القيروان ، وتوفي بها . له تصانيف ، منها « مناقب الجبنياني - ط » و « الملخص » في اختصار المدنة ، و « الجامع » في مذهب المالكية ، يزيد على مئتي جزء كبار ، في بسط مسائل المدونة والتفريع عليها (٣) .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٣ والجواهر المضية ١ : ٣٠٩ وبغية الوعاة ٣٠٢ قلت : سبق تعريفه بابن درست . ثم ظهر خطه والواو فيه أقرب من الراء ، فترجح ان يكون « ابن دوست » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٠٨ .

(٣) ترتيب المدارك - خ ، المجلد الثاني . ومناقب الجبنياني ٨٤ . والتاج ٢ : ٤٩٢ والديباج ١٥٢ واللباب ٣ : ٦٦ وهو فيه : « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، توفي قريبا من سنة ٤٣٠ » ، وشجرة النور : الترجمة

الفُوراني
(٣٨٨ - ٤٦١ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم : فقيه ، من علماء الأصول والفروع . كان مقدم الشافعية بمرو . وصنف في الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . مولده ووفاته بمرو . من كتبه « الإبانة عن أحكام فروع الديانة - خ » المجلد الأول منه في دار الكتب ، في فقه الشافعية ، و « تتمة الإبانة - خ » في عشرة أجزاء (١) .

ابن مُهَنَّد
(٣٩٨ - ٤٦٧ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ، ابن مهند اللخمي ، أبو المطرّف : عالم بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي . من أهل طليطلة . تعلم بقرطبة . له تآليف ، منها « مجموع في الفلاحة » وكتاب في « الأدوية المفردة » استعمله أهل عصره ، و « الوساد » ذكره ابن الأبار ولم يبين موضوعه . ثم قال : وهو الذي تولى غرس جنّة المأمون ابن ذي النون الشهيرة في طليطلة (٢) .

---

٢٨٧ ووقع فيه « المصري » مكان « الحضرمي » من خطأ الطبع . ووفاته فيه سنة ٤٤٦ ولم يذكر مصدره .

(١) ابن خلكان ١ : ٢٧٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٣ والنووي ٢ : ٢٨٠ والسبكي ٣ : ٢٢٥ والفهرس التمهيدي ٢١٥ ومخطوطات دار الكتب ٤ .

(٢) التكملة ٥٥١ .

ابن مَنْدَة

(٣٨٣ ـ ٤٧٠ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٧٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم: حافظ، مؤرخ. جليل القدر، واسع الرواية، له أصحاب وأتباع يُعرفون بالعبدرحمانية، ينتمون إلى اعتقاده. قال ابن ناصر الدين: كان شديداً في السنّة لكنه أفرط في تشدده حتى تُوهم فيه التجسيم، وحاشاه. وصنف كتباً كثيرة، وردوداً على أهل البدع. من كتبه «تاريخ أصبهان» ومولده ووفاته فيها. قال الذهبي: «له محاسن، وهو في تواليفه حاطب ليل يروي الغث والسمين، وينظم رديء الخرز مع الدر الثمين». وهو مصنف كتاب «المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ـ خ» قلت: وقع لي منه تصوير مجلد ضخم عليه ما نصه: «هذا من أول الجزء الثالث إلى نهاية الجزء الواحد والعشرين» وهو في تاريخ صدر الإسلام وقد بلغ في الجزء الحادي والعشرين أول أخبار سنة ١٩٨ [١].

ابن عَتَّاب

(٤٣٣ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١٢٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أبو محمد: فاضل، من أهل قرطبة. له «شفاء الصدور» في الزهد والرقائق [٢].

ابن الصَّقْر

(٤٥٤ ـ ٥٢٣ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٢٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

(١) فوات الوفيات ١: ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢: ٢٤٢ ومختصره ٣٩٦ وسير النبلاء ـ خ. المجلد ١٥ وفيه: مولده سنة ٣٨١ هـ. والنجوم الزاهرة ٥: ١٠٥ وابن الوردي ١: ٣٧٩ وابن رجب ١: ٣٤ والتبيان ـ خ. ومذكرات المؤلف. وانظر جامعة الرياض ٥: ١٤٧ في الكلام على مصنف له في الرقم العام ٢٣٠ ص.

(٢) الصلة ٣٤٢.

ابن محمد بن الصقر الأنصاري، أبو زيد: فاضل أندلسي، له عناية بالتاريخ. أصله من ثغر سرقسطة الأعلى، ومولده في بلنسية. نشأ بالمرية، وتنقل في طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة وإشبيلية ومالقة وسبتة. وسكن مدينة فاس، ثم انتقل إلى مراكش، وتوفي بها. من مصنفاته «مختصر السيِّر والمغازي» في جزء، و «منتخب سير المصطفى» [١].

الكَرْمَاني

(٤٥٧ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه، أبو الفضل الكرماني: فقيه حنفي انتهت إليه رياسة المذهب بخراسان. مولده بكرمان ووفاته بمرو. من كتبه «التجريد» في الفقه، و «الإيضاح في شرح التجريد ـ خ» ثلاث مجلدات، و «شرح الجامع الكبير» و «الفتاوي» [٢].

الحَلْواني

(٤٩٠ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٥١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني، أبو محمد ابن أبي الفتح: مفسر، فقيه حنبلي، عارف بالأدب. من أهل بغداد. من كتبه «التبصرة» فقه، و «الهداية» في أصول الفقه، و «تفسير القرآن» في ٤١ جزءاً. كان يتجر في الخلّ ولا يقبل من أحد شيئاً. والحلواني نسبة إلى بيع الحلوى [٣].

(١) جذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٣ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١١ هـ.

(٢) الفوائد البهية ٩١ والجواهر المضية ١: ٣٠٤ واللباب ٢: ٣٧ وفيه: وفاته سنة ٥٤٤ والفهرس التمهيدي ١٧٢ وكشف الظنون ٣٤٥ وهو في مفتاح السعادة ٢: ١٤٤ «عبد الله بن محمد» وفي معجم البلدان ٧: ٢٤١ «كرمان بالفتح، وربما كسرت، والفتح أشهر بالصحة».

(٣) المنهج الأحمد ـ خ.

المِكْنَاسِي

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد السلمي الأندلسي المكناسي، أبو محمد: كاتب مجيد، له شعر. تأدب في مرسية وغيرها. ومات بمراكش، قبل أن يكتهل. له «ديوان رسائل» تداوله الناس وتنافسوا فيه، و «مقامات» في أغراض شتى. وقالوا: خُتمت البلاغة به في الأندلس [١].

الأَنْبَاري

(٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ = ١١١٩ ـ ١١٨١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري: من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال. كان زاهداً عفيفاً، خشن العيش والملبس، لا يقبل من أحد شيئاً. سكن بغداد وتوفي فيها. له «نزهة الألباء في طبقات الأدباء ـ ط» و «الإغراب في جدل الإعراب ـ ط» و «أسرار العربية ـ ط» و «لمعة الأدلة ـ خ» في علم العربية، و «الإنصاف في مسائل الخلاف ـ ط» في نحو الكوفيين والبصريين، جزآن، و «البيان في غريب إعراب القرآن ـ ط» و «عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب فيه بالألف والياء ـ خ» و «الميزان» في النحو [٢].

ابن حُبَيْش

(٥٠٤ ـ ٥٨٤ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي، أبو القاسم ابن حبيش: مؤرخ، عالم بالعربية والقراآت، من الحفاظ. من أهل المريّة (Almería)

(١) التكملة ٢: ٥٦٧ وزاد المسافر ٣٤ وبغية الوعاة ٣٠٣ وفيه: وفاته سنة ٥٩١.

(٢) الفوات ١: ٢٦٢ وبغية الوعاة ٣٠١ والوفيات ١: ٢٧٩ ومرآة الزمان ٨: ٣٦٨ وكتاب الروضتين ٢: ٢٧ وآداب اللغة ٣: ٤١ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٣: ٤ وهدية العارفين ١: ٥١٩.

ولي القضاء بجزيرة شقر، ثم بمرسية وتوفي فيها. له «المغازي» مجلدات. وحبيش خاله، نُسب إليه (١).

ابن مُغَاوِر
(٥٠٢ - ٥٨٧هـ = ١١٠٨ - ١١٩١م)

عبد الرحمن بن محمد بن مغاور السلمي، أبو بكر: من علماء الكتّاب. له شعر وتصرّف في فنون الأدب، ومشاركة في الفقه والحديث. أندلسيّ، مولده ووفاته بشاطبة. له «نور الكمائم وسجع الحمائم» ديوان نظمه ونثره (٢).

ابن عَسَاكِر
(٥٥٠ - ٦٢٠هـ = ١١٥٥ - ١٢٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابو منصور ابن عساكر الدمشقي: فقيه، كان شيخ الشافعية في وقته. له تصانيف في الفقه والحديث. منها «كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين - خ» في الظاهرية وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر (٣).

اللَّخْمي
(٥٥٥ - ٦٤٣هـ = ١١٦٠ - ١٢٤٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، أبو القاسم: فقيه حنفي، له مشاركة في كثير من العلوم. كان ينعت بالوجيه. مولده بقوص (في الصعيد المصري) سكن وتوفي بالقاهرة. قال صاحب الجواهر المضية: له تصانيف كثيرة في فنون، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء. من كتبه «حدائق الأزهار، في شرح مشارق الأنوار للصاغاني - خ» في

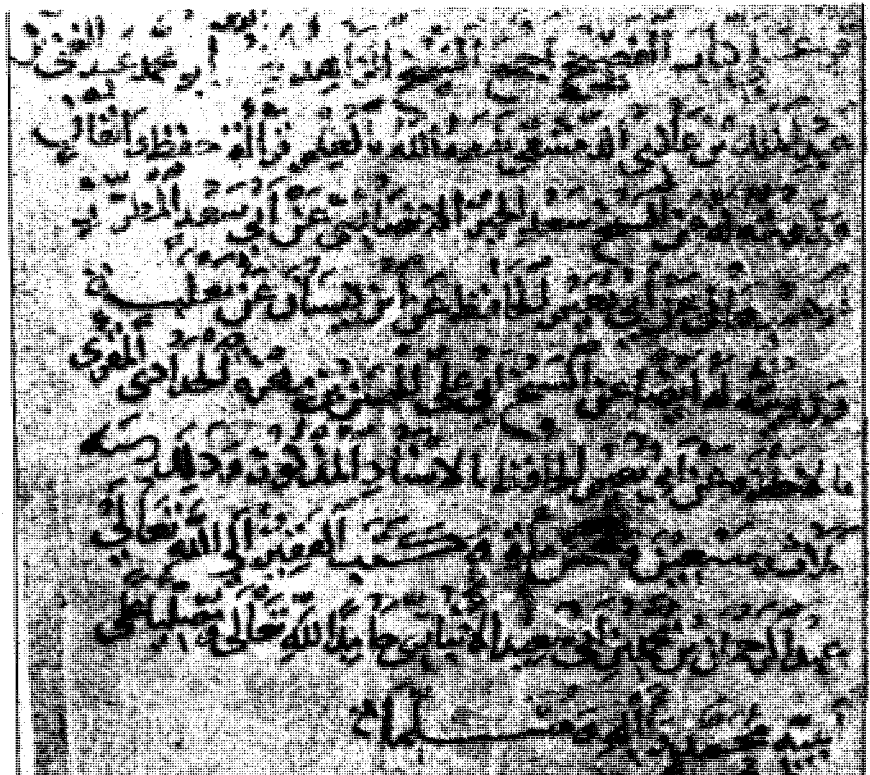

عبد الرحمن بن محمد الأنباري
- اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد، بدمشق -

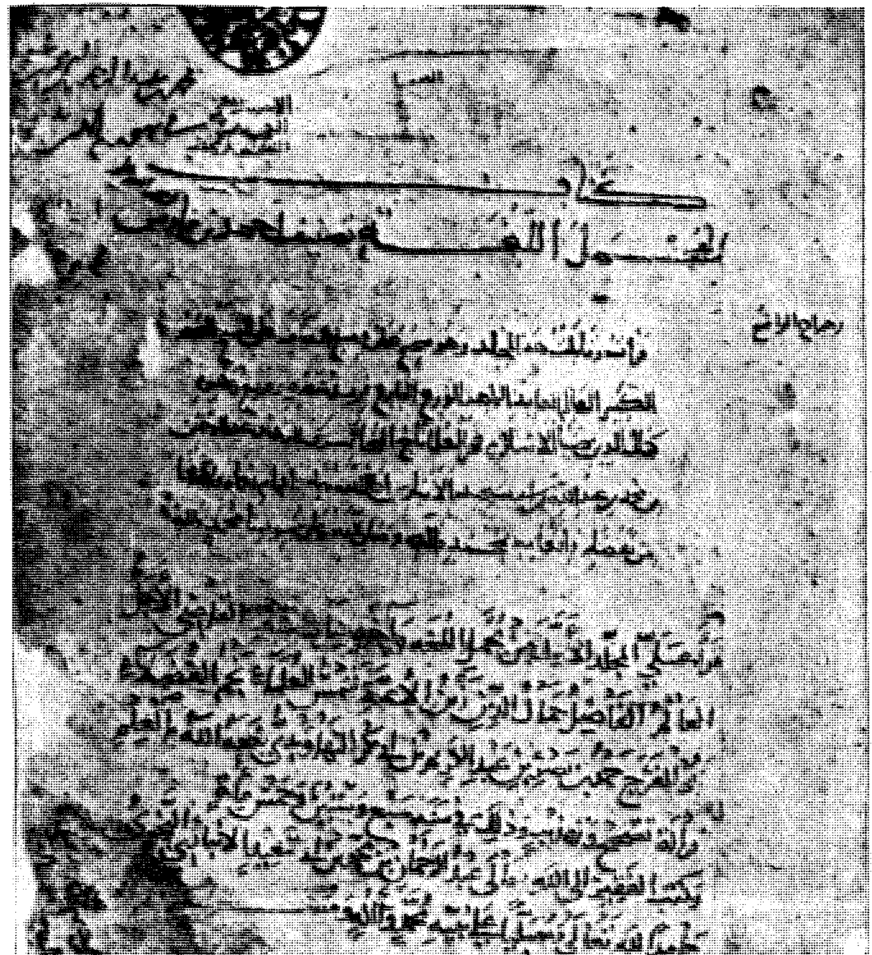

عبد الرحمن بن محمد الأنباري
عن مخطوطة في مكتبة «اللورنزيانة» في «فلورانس».

---

(١) بغية الوعاة ٣٠١ وغاية النهاية ١: ٣٧٨ والتكملة ٢: ٥٧٣ والتبيان - خ.
(٢) زاد المسافر ٣٧.
(٣) فوات الوفيات ١: ٢٦١ والوفيات ١: ٢٧٧ ومخطوطات الظاهرية ٧٢. انظر خطه في الصفحة (٢٦٢).

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

عبد الرحمن بن محمد ابن البعلبكي
من فقرة ذيّل بها المترجَم له آخر كتاب « أمالي الباغندي » .

الأزهرية [1] .

ابن قُدامة
(٥٩٧ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي ، أبو الفرج ، شمس الدين : فقيه ، من أعيان الحنابلة . ولد وتوفي في دمشق . وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها ، استمر فيه نحو ١٢ عاماً ولم يتناول عليه « معلوماً » ثم عزل نفسه . له تصانيف ، منها « الشافي ـ ط » وهو الشرح الكبير للمقنع ، في فقه

(١) الجواهر ١ : ٣٠٥ ونسب إليه في فهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٥ كتاب « حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار » خلافاً لما في نسخة الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجاني . ويؤيد التيمورية ما في كشف الظنون ٦٣٢ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . والأزهرية ١ : ٤٨٦ .

الحنابلة [1] .

الدَّبَّاغ
(٦٠٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٣٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي ، من ولد أسيد بن حضير ، أبو زيد ، المعروف بالدباغ : مؤرخ ، باحث ، فقيه ، من أهل القيروان . قال العبدري : له نظم جيد كثير . أشهر تصانيفه « معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ـ ط » أربعة أجزاء مع زيادات عليه لابن ناجي ، وكان اسمه قبلها « معالم الإيمان ، وروضات الرضوان ، في مناقب المشهورين من صلحاء القيروان » ومن كتبه « برنامج » في شيوخه ، وهم نيف

(١) المقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٢ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٣٠٤ .

وثمانون ، و « كتاب الأحاديث الأربعين في عموم رحمة الله لسائر المؤمنين » و « مشارق أنوار القلوب ومفاتيح أسرار الغيوب ـ ط » في آداب الصوفية . وله « تاريخ ملوك الإسلام » و « جلاء الأفكار في مناقب الأنصار » [1] .

ابن عَسْكَر
(٦٤٤ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ، أبو زيد أو أبو محمد ، شهاب الدين : فقيه مالكي . كان مدرس المستنصرية . مولده ووفاته ببغداد . سافر كثيراً ، ودخل اليمن . من كتبه « إرشاد السالك ـ ط » فقه ، و « جامع الخيرات في الأذكار والدعوات » و « المعتمد » فقه ، و « النور المقتبس من فوائد مالك ابن أنس » [2] .

ابن البَعْلَبَكّي
(٦٨٥ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن محمد البعلبكي ثم الدمشقي ، أبو بكر فخر الدين : فاضل حنبلي ، من المشتغلين بالحديث . سمع بالقاهرة والاسكندرية وحلب وحماة وحمص وبعلبك والحجاز والقدس . وخرّج لنفسه ولغيره . قال ابن حجر : له « مجموعات » حسنة . وقال ابن قاضي شهبة : من مجموعاته في الحديث والرقائق كتاب « الثمر الرائق المجتنى من الحدائق » [3] .

(١) معالم الإيمان ٤ : ٨٩ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٨٩ ورحلة العبدري ـ خ .

(٢) علماء بغداد ٨٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٤٤ واسم كتابه فيه « عمدة السالك والناسك » . ولقط الفرائد ـ خ . وهو فيه « عبد الرحمن بن عسكر » وسمي كتابه « العمدة » . والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

ابن الإمَام

(٠٠٠ ـ ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عيسى ، عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر وعادا إلى تلمسان ، فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . لهما تصانيف ، وتخرج بهما كثير من فضلاء المغرب . توفي أبو زيد ، وهو أكبر الأخوين سناً ، في تلمسان [1] .

ابن العَتَائقِي

(٦٩٩ـ نحو ٧٩٠هـ = ١٣٠٠ ـ نحو ١٣٨٨م)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي ، كمال الدين : من علماء الحلة (بالعراق) ولد وتعلم فيها . ومال إلى الفلسفة والتاريخ . وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦هـ ، فغاب نحو عشرين سنة ، أقام أكثرها في أصفهان ، وعاد ، ثم رحل إلى النجف . نسبته إلى العتائق (من قرى الحلة) له مصنفات ، أكثرها مختصرات من كتب غيره ، أو شروح ، بقي منها في خزائن النجف كتاب « الأعمار ـ خ » مختصر تفسير عليّ بن إبراهيم ، و« شرح الإيلاقي ـ خ » في الطب ، و« التصريح في شرح التلويح ـ خ » في الطب أيضاً ، و« الشهدة ، شرح تعريب الزبدة ـ خ » في علم الهيئة ، و« شرح نهج البلاغة » فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه في شعبان سنة ٧٨٠هـ ، و« شرح ديوان المتنبي ـ خ » قطعة صغيرة منه ، بخطه ، و« شرح صفوة المعارف ـ خ » بخطه ، في علم الهيئة [2] .

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ ـ ٢١٣ .

(٢) مجلة العرفان ١١ : ٣٧٩ ـ ٣٨٤ وسفينة البحار ٢ : ١٥٧ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وفي هامشه أن في خزانة المشهد الغروي ، بالنجف ، نحو ثلاثين كتاباً ـ مخطوطاً ـ من تصانيف ابن العتائقي .

ابن خَلْدُون

(٧٣٢ ـ ٨٠٨هـ = ١٣٣٢ ـ ١٤٠٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، وليّ الدين الحضرمي الإشبيلي ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحاثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد إلى تونس . ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولي فيها قضاء المالكية ، ولم يتزيّ بزيّ القضاة محتفظاً بزيّ بلاده . وعزل ، وأعيد . وتوفي فجأة في القاهرة . كان فصيحاً ، جميل الصورة ، عاقلاً ، صادق اللهجة ، عزوفاً عن الضيم ، طامحاً للمراتب العالية . ولما رحل إلى الأندلس اهتزّ له سلطانها ، وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه في مجلسه . اشتهر بكتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ـ ط » في سبعة مجلدات ، أوّلها « المقدمة » وهي تُعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هي وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها . وختم « العبر » بفصل عنوانه « التعريف بابن خلدون » ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه . ثم أفرد هذا الفصل فتبسَّط فيه ، وجعله ذيلاً للعبر ، وسماه « التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غرباً وشرقاً ـ ط » ومن كتبه « شرح البردة » وكتاب في « الحساب » ورسالة في « المنطق » و« شفاء السائل لتهذيب المسائل ـ ط » وله شعر . وتناول كتّاب من العرب وغيرهم ، سيرته وآراءه ، في مؤلفات خاصة ؛ منها « حياة ابن خلدون ـ ط » لمحمد الخضر بن الحسين ، و« فلسفة ابن خلدون ـ ط » لطه حسين ، و« دراسات عن مقدمة ابن خلدون ـ ط » لساطع الحصري ، جزآن ، و « ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ـ ط » لمحمد عبد الله عنان ، و « ابن

وكان الفراغ من اختصاره عشية يوم
الاربعاء التاسع والعشرين لصفر عام اثنين
وخمسين وسبعمائة وكتب مصنفه الفقير
الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي

عبد الرحمن بن محمد . ابن خلدون
(يلاحظ أنه جعل نسبته « الحضرمي ») .
عن النسخة المطبوعة من « لباب المحصل » أمام الصفحة ٨٤ .

خلدون ـ ط » ليوحنا قمير ، ومثله لعمر فروخ [1] .

ابن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ ٨٢٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن عقبة : مهندس معماري ، من أهل مكة . تولى العمل في هندسة الحرم ، وخدم الناس كثيراً في العمائر . وتوفي بخيف بني شديد [2] .

الزَّيْن القَلْقَشَنْدي

(٧٨٢ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القلقشندي الأصل ، المقدسي ، الشافعي ، المعروف بالزين القلقشندي : فاضل ، له شعر . نشأ وتعلم بالقدس ، وأحب الحديث ، فسافر في طلبه إلى دمشق ونابلس ومصر وغيرها . وأفتى وحدث . وصار مفتي بيت المقدس وتوفي به . له « تعليق على البخاري » وجزء في الكلام على « الفاتحة » ومن شعره قصيدة أولها : « سيف الجفون على العشاق مسلول » عارض بها « بانت سعاد » [3] .

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ونيل الابتهاج ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧ من الكراس ٣٣ والمستشرق ألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٢ ونفح الطيب ٤ : ٤١٤ والعبر ٧ : ٣٧٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١٠ ومحمد ابن تاويت الطنجي ، في مقدمة « التعريف بابن خلدون » وانظر Brock. 2: 314, S. 2: 342 .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٤٢ .

(٣) الضوء اللامع ٤ : ١٢٢ .

ابن الخَرَّاط
(٠٠٠ ـ ٨٤٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦م)

عبد الرحمن بن محمد بن سَلمان، أبو الفضل، زين الدين المعروف بابن الخراط: أديب شاعر، من القضاة. مروزي الأصل، حموي المولد، حلبي المنشأ، نزيل القاهرة. نادَمَ نائب حلب، وعمل في يوسف بن مالك ألف مقطوعة سماها «ألفية ابن مالك» وولي القضاء بالباب، من أعمال حلب، ثم ولي كتابة السرّ بطرابلس. وانتقل إلى القاهرة، فولي رياسة الإنشاء بعد تقيّ الدين ابن حجة. وصنف كتباً، منها «المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة» و«سوط العذاب على شر الدواب ـ خ» في شستربتي (٣٩١٢) وتوفي عن نحو سبعين عاماً [١].

البِسْطامي
(٠٠٠ ـ ٨٥٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد البسطامي الحنفي، زين الدين: فاضل، متصوف، مؤرخ. كاتب مترسل، له معرفة بتعبير الأحلام. ولد بأنطاكية، وتعلم بالقاهرة، وسكن بروسة وتوفي بها. له كتب، منها «مناهج التوسل في مباهج الترسل ـ ط» و«الفوائح المسكية في الفواتح المكية ـ خ» تصوف، حاول فيه مجاراة ابن عربي في الفتوحات المكية، وجعله في مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ولم يكملها، و«الدرر في الحوادث والسير ـ خ» و«تراجم العلماء ـ خ» و«نظم السلوك في تواريخ الخلفاء والملوك» و«مختصر جهينة الأخبار في ملوك الأمصار ـ خ» في المخطوطات المصورة ١٤٦ ورقة وغير ذلك وهو كثير [٢].

(١) الضوء اللامع ٤: ١٣٠ وشذرات الذهب ٧: ٢٣٥.
(٢) الشقائق النعمانية، بهامش وفيات الأعيان ١: ٥٠ ولم يؤرخ وفاته. وآداب زيدان ٣: ٢٤٩ وهدية العارفين ١: ٥٣١ وكشف الظنون ١٢٩٣ و١٩٦٣ وفيه: وفاته سنة ٨٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٦٤ وعبد الله مخلص في مجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٣٥٧ والكتبخانة ٥: ٣٤٣ و٣٥٣ واسمه فيها، كما في بعض المصادر الأخرى: عبد الرحمن بن محمد ابن علي. وكذا سماه Brock. S. 2: 323 كما في الأزهرية ٣: ٥٨٥. والمخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٦ قلت: وتصحيح نسبه واسم أبيه، عن مخطوطة كتابه «جهينة الأخبار» ومصادر أخرى. وهو في العباسية ٢: ٧٩ في الكلام على مخطوطة «الفوائح المسكية»: عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن علي، فرغ من تأليف الفوائح سنة ٨٤٤ (ولم أجده في الضوء ولا الشذرات).

أبو زيد الثعالبي
(٧٨٦ ـ ٨٧٥هـ = ١٣٨٤ ـ ١٤٧٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري، أبو زيد: مفسر، من أعيان الجزائر، زار تونس والمشرق. من كتبه «الجواهر الحسان في تفسير القرآن ـ ط» أربعة مجلدات، و«الأنوار» في المعجزات النبوية، و«روضة الأنوار ونزهة الأخيار» مجموع، و«جامع الأمهات في أحكام العبادات» و«الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز» و«الإرشاد في مصالح العباد» و«رياض الصالحين».

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي
(٨٦٠ ـ ٩٢٨هـ = ١٤٥٦ ـ ١٥٢٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين: مؤرخ باحث. من أهل القدس. نسبته إلى عليّ بن عليم المقدسي. كان قاضي قضاة القدس، ومولده ووفاته فيها. له «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل ـ ط» مجلدان، و«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ـ خ» و«فتح الرحمن في تفسير القرآن ـ خ» في شستربتي (٣١٦٠) مجلدان [١].

الأَخْضَري
(٩١٨ ـ ٩٨٣هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٥م)

عبد الرحمن بن محمد الأخضري: صاحب متن «السلّم ـ ط» أرجوزة في المنطق، و«شرح السلم ـ ط» متداول. وهو من أهل بسكرة، في الجزائر، وقبره في زاوية بنطيوس (من قرى بسكرة) له كتب أخرى، منها «الجوهر المكنون ـ ط» نظم، في البيان، أوجز فيه «التلخيص» وشرحه، و«شرح السراج ـ ط» في علم الفلك، والأصل قصيدة لسحنون الوانشريسي، و«الدرة البيضاء ـ ط» في علمي الفرائض والحساب، نظماً، و«شرحها ـ ط» في جزأين، و«مختصر» في العبادات، يسمى «مختصر الأخضري ـ ط» على مذهب مالك [١].

(١) السحب الوابلة ـ خ. وآداب اللغة ٣: ١٨٣.

ابن الفَرْفور
(٠٠٠ ـ ٩٩١هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، زين الدين ابن الفرفور: قاضٍ شافعي أديب له شعر. مولده ووفاته بدمشق. تولى القضاء بشيزر والمجدل والقنيطرة. واعتزل المناصب، فانقطع للعلم والدرس. وفقد ابنا له فهجر الناس إلى أن توفي. قال البوريني: كان مبتلى بالعمارة والتخريب يعمر الشيء إلى أن يقارب إتمامه ويعنّ له أن يغيره فيخربه وهلم جرا فيضيع الأموال الكثيرة ولكنه يجد في ذلك سلوة لأحزانه واشتغالا عن أبناء زمانه. له من الكتب «التذكرة الحاطبية ـ خ» بخطه، في التيمورية (٣٤٧ أدب) [٢].

التاجُوري
(٠٠٠ ـ ٩٩٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو زيد التاجوري: فلكي، نسبته إلى التاجور (قرية بالمغرب) له كتب في الفلك منها «رسالة في العمل بربع

(١) الرحلة الورثيلانية ٨٧ وكشف الظنون ٢: ٩٩٨ والمكتبة الأزهرية ٣: ٤٠٧ ومعجم سركيس ٤٠٦.
(٢) تراجم الأعيان للبوريني ٢: ٣١١ والشذرات ٨: ٤٢٧ وفيه وفاته سنة ٩٩٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٣٥.

المقنطرات ـ خ » صغيرة ، في تمكروت ، و « رسالة في الفصول الأربعة ـ خ » و « شرح الرسالة الفتحية لسبط المارديني ـ خ » في الفلك ، كلها في الأزهرية . وله في الفلك أيضاً « مقدمة ـ خ » في شستربتي (٦/٤٧٩٣) و « ورقات في معرفة وضع بيت الإبرة على الجهات الأربع ـ خ » في الرباط ، ورقتان [١] .

العِمَادي

(٩٧٨ ـ ١٠٥١ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين : مفتي دمشق ، ومن أجلاء شيوخها . مولده ووفاته فيها . له « الروضة الريا ، في من دفن بداريا ـ خ » تراجم ، و « تحرير التأويل ـ خ » في التفسير ، و « المستطاع من الزاد ـ ط » في مناسك الحنفية ، و « الفتاوى ـ خ » و « هدية ابن العماد لعبّاد العِباد ـ خ » عند الشاويش ، ببيروت . و « ريّ الصادي من فتاوى العمادي ـ خ » في الرياض نسخة ناقصة . وله شعر [٢] .

التَّمَنَرْتي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الجزولي التمنرتي (بفتح التاء والميم والنون ، وسكون الراء) ثم الترودنتي (بفتح التاء وضم الراء وفتح الدال وسكون النون) أبو زيد : فقيه مالكي . أصله من تمنارت (قاعدة بلاد جزولة ، بسوس ، في المغرب) ومنشأه ووفاته في ترودنت . ولي بها القضاء والإفتاء مدة حمدت فيها سيرته . له كتب ، منها « الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة ـ خ » رأيته مصوراً في خزانة الرباط (١٤٢٠ د) و « ديوان ـ خ » من نظمه ، رآه صاحب سوس العالمة [١] .

شَيْخي زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، المعروف بشيخي زاده ويقال له الدّاماد : فقيه حنفي ، من أهل كليبولي (بتركيا) من قضاة الجيش . له « مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ـ ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه ببلدة أدرنه ، و « نظم الفرائد ـ ط » في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية [٢] .

ابن النَّقِيب

(١٠٤٨ ـ ١٠٨١ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد ، الحسيني ، ابن النقيب : أديب دمشق في عصره . له الشعر الحسن والأخبار المستعذبة . كان من فضلاء النبلاء. له كتاب « الحدائق والغرف » اقتبس منه رسالة لطيفة سماها « دستجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف ـ خ » اقتنيتها بخط ابن الوكيل البلوي . والدستجة من الزهر : الباقة . وله « ديوان شعر ـ ط » جمعه ابنه سعديّ وشرحه عبد الله الجبوري وقصيدة في « الندماء والمغنين » شرحها صاحب خلاصة الأثر شرحاً موجزاً مفيداً . مولده ووفاته في دمشق [٣] .

العَيْدَرُوس

(١٠٧٠ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٦٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السقاف الحسيني ، من آل العيدروس : فاضل . من أهل قرية « الحزم » بحضرموت . له كناش سماه « الدشتة » في مجلد ضخم ، دوّن فيه رحلته إلى الحجاز والعراق وغيرهما ، وفنوناً مختلفة من الأدب والتاريخ [١] .

ابن شَاشُو

(١٠٥٥ ـ ١١٢٨ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧١٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبي المعروف بابن شاشو (أو ابن شاشة) : أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ، وجاور بمكة سنة ١٠٩٢ ـ ١١٠٩ هـ ، وعاد إلى دمشق . له « الفوائح المكية والروائح المسكية » في التراجم ، لعله كتابه المطبوع باسم « تراجم بعض أعيان دمشق » على نسق الريحانة ، و « مجموعة » فيها بعض نظمه ، و « روضة الخيال فيما وقع في الخال » رسالة ، و « غاية المرمى في علم المعمى » و « نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية ـ خ » اشتمل على نيف و ٥٠ ترجمة لفضلاء يمنيين من معاصريه وهو القسم الخامس من تاريخ صنفه في التراجم [٢] .

السَّرَايِري

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

عبد الرحمن بن محمد السرايري : قاضٍ ، من فقهاء المالكية . من أهل « الرباط » بالمغرب . وبها وفاته . له كتب ، منها « شرح الزقاقية » جمع فيه بين

---

(١) الأزهرية ٦ : ٢٩٩ ، ٣١٠ وشستربتي ٦ : ٩٣ ومخطوطات الرباط : الجزء الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٥١٣ ، ٢٥٢٢ وعرفه بالتاجري . والتاج ٣ : ٦٦ وتمكروت ١١٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٨٠ ـ ٣٨٩ . وجامعة الرياض ٦ : ٣٦ .

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وعنها أخذت وفاته سنة ١٠٧٠ هـ . وطبقات الحضيكي . الصفحة ٢٦٩ ـ ٢٧١ من مخطوطتي ، وفيه : توفي يوم الأحد ، خامس شوال سنة ستين وألف . وفي سوس العالمة ١٨١ أسماء كتب أخرى من تأليفه . ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٠٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨١ ـ ٨٤ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٠٩ وكشف الظنون ١٨١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١١٧٠ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩٠ ـ ٤٠٤ وفيه القصيدة وشرحها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣ ، ١٧٧ .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٦٤ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١٨ وتراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥٢ ونشر العرف ٢ : ٣٨ . وانظر شستربتي (٤٨٨٣) .

شرح شيخه أبي حفص الفاسي وشرح ميارة ، والتزم التنبيه إلى ما يبدو له فيهما من مخالفات أو إشكالات ويعلّق برأيه ، مع زيادات وافادات [1] .

جَسْتَنِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد سعيد ، المعروف بجستنية ، الفَتَّني الأصل ، ثم المكي الحنفي : فاضل . كان مدرساً بالمسجد الحرام . مولده ووفاته بمكة . له « تاريخ » في ذكر حوادث مكة وأمرائها ، عُرف بتاريخ جستنية [2] .

الحائك

(١١٥٠ ؟ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد التطواني الحائك : قاض ، من نحاة المالكية وأدبائهم بتطوان . ولي قضاءها ثلاث مرات ، بين عامي ١٢٠٧ و ١٢٣١ هـ ، وتوفي بها . كان كثير التأليف . من كتبه « إعراب مختصر خليل » أربعة مجلدات كبيرة ، و « حاشية على تفسير الجلالين » و « شرح شواهد المكودي على الألفية » و « حاشية على وثائق ابن سلمون » و « النوازل » مجلد [3] .

باعَلَوِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي : مفتي حضرموت . من فقهاء الشافعية . له « بغية المسترشدين في تلخيص فتاوي بعض الأئمة من العلماء المتأخرين ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٥١ هـ ، و « تلخيص المراد من فتاوي ابن زياد ـ ط » [4] .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العالمين
في الدنيا وفي يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن نهج هديه الراجح المستبين
امابعـد فقد اجزت الاخ في الله تعالى العالم الفاضل العلامة النحرير الفاضل
والصلاح والتقوى والاعمال المرضية التي بها ينال الاعمال المعالي السامية
برقاجناب الشيخ ابي بكر ابن الشيخ احمد الكردي الشافعي القادري النقشبندي
حفظه الله تعالى وادام انتفاع الناس بالعلم تعليما وتعلما ونفعا والعمل الصالح
الناجح المبلغ ونفعه بجميع ما حواه هذا الثبت الذي لخصه من بعض
اسانيد مشايخي قدس الله ارواحهم ونور ضرائحهم لبعض الرواة قلت
على لساني وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الاعلام المذكورة
اسماؤهم في صدر هذه الارقام بالشروط المقررة من كمال الاحتشام
والتثبت والاعتماد في النقل على النسخ الصحيحة المقابلة على اصول صحيحة
واوصيه بما اوصاني به اساتذتي وشيوخي وهو تقوى الله تعالى
ومراقبته في سائر الشؤون والاحوال واتباع الهدي النبوي في الاقوال
والافعال والاكثار من ذكر الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في البكور والاصال واني ارجو منه دوام ذكري ووالدي
واولادي بصالح الدعوات سيما في مظان الاجابات وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وعظم وكرم وانا العبد الفقير محب العلماء ال...
ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد الشافعي الاشعري
القادري الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى آمين
وكتب ذلك عجلة في خامس عشر شهر شوال سنة اثنتين وستين ومائتين والف

عبد الرحمن بن محمد الكزبري

عن مجموع « أثبات وإجازات » في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح ، تيمور » .

الكُزْبَري

(١١٨٤ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٧١ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري : عالم بالحديث ، شافعي . نعته البيطار بمحدث الديار الشامية . من أهل دمشق . توفي بمكة حاجاً . له « ثَبَت الكزبري ـ خ » في جامعة الرياض (١٥٤٦) وفي المكتبة العربية بدمشق [5] .

ابن مانع

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبي التميمي : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل « شقراء » بنجد . جمع مكتبة حافلة ، منها ما نقله بخطه . وجرّد « حاشية » جده لأمه عبد الله بن عبد الرحمن « أبا بطين » على « المنتهى » من هوامش نسخته ، فجاءت في مجلد ضخم . وتولى قضاء « القطيف » ومات بالأحساء [6] .

---

(١) الانبساط بتلخيص الاغتباط ٤٧ .

(٢) نظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته سنة بضع عشرة ومائتين وألف .

(٣) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٣ وإتحاف المطالع ـ خ .

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٨ .

(٢) منتخبات التواريخ ٦٦٦ وحلية البشر ٢ : ٨٣٣ ـ ٨٣٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٤٥ وفي الدر النثير ٢٥ وفاته سنة ١٢٧٤ خطأ ومثله في الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٧ .

(١) عقد الدرر ٨٤ .

عبد الرحمن بن محمد بن مانع
عن الصفحة الأخيرة من « اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية » والنسخة كلها بخطه . مخطوطة في المكتبة السعودية . رقم ٨٦/٣٣ بالرياض .

ابن المَشْهُور

(١٢٥٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور ، من آل السقاف : مفتي حضرموت وفقيهها في عصره . ولد وتفقه ودرّس وتوفي في « تريم » له « الشجرة العلوية الكبرى » قيل : عشرة مجلدات ضخمة ، ومختصرات في « الفقه » و « تاريخ حضرة السقاف ـ خ » في مكتبة الكاف ببلدة سيون (بحضرموت) ٧٨ ورقة ، و « شمس الظهيرة في أنساب السادة العلوية بحضرموت ـ خ » أربع مجلدات في مكتبة الحبشي بالغرفة (باليمن) طبعت مقدمته [1] .

الشِّربِيني

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني : فقيه شافعي أصولي مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ ـ ١٣٢٤ هـ . له « تقرير على جمع الجوامع ـ ط » في الأصول ، و « فيض الفتاح ـ ط » تقرير على شرح تلخيص المفتاح ، في البلاغة . وكان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير . توفي في القاهرة [1] .

(١) رحلة الأشواق القوية ٥٢ ، ومراجع تاريخ اليمن ٧٤ و ١٩٦ وفيه وفاته سنة ١٣٢٤ .

القَرَداغي

(١٢٥٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القرداغي : فاضل ، من أهل « قره‌داغ » من أعمال السليمانية بالعراق . ولد بها وقرأ على أبيه (وكان أبوه فقيه كردستان العراق) وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وتردد بينها وبين بلده ، وتوفي ببغداد . له تآليف ، منها « دقائق الحقائق » في النحو ، و « مواهب الرحمن » في علم البيان ، و « تحفة اللبيب » في المنطق ، و « تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء » و « منهج الوصول ، على منهاج الأصول ، للبيضاوي ـ خ » في خزانة الأنكرلي ، لعله بخطه ؟ و « التبيان » في الناسخ والمنسوخ ، و « ملخص الأقوال في مسألة خلق الأعمال » [2] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩ ومعجم المطبوعات ١١١٠ .

(٢) لب الألباب ١ : ١١٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١١ ومخطوطات الأنكرلي ٢٣ .

الحَضْرَمي

(١٢٦٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوي الحسيني الحضرمي : فاضل . له كتب منها « تحفة المحقق ـ ط » شرح به أرجوزة من نظمه في المنطق [1] .

البُوصيري

(١٢٥٨ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الأخضري البوصيري : فقيه أديب ليبي . ولد في غدامس (من مدن طرابلس الغرب الصحراوية) وتعلم بها ثم في طرابلس . وزار تونس ومصر والأستانة للتجارة وطلب العلم . وجمع مكتبة حافلة وعكف على التدريس في مساجد طرابلس فتخرج على يده كثيرون . وترك التجارة (١٣٠٣هـ) فعمل في المحاكم الشرعية وتولى القضاء في الزاوية الغربية (١٣٢٨ هـ) ثم في طرابلس الغرب . وتوفي بها . له كتب ما زالت مخطوطة ، منها « مبتكرات اللآلي والدرر ، في المحاكمة بين العيني وابن حجر » و « الدرر المجنية » في الحديث ، على الجامع الصغير للسيوطي ، أربعة أجزاء ، و « نزهة الثقلين في رياض إمام الحرمين » في الأصول و « الجواهر الزكية » شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث [2] .

الجَزيري

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري : فقيه ، من علماء الأزهر . ولد بجزيرة شندويل (مركز سوهاج) بمصر . وتعلم في الأزهر ، سنة ١٣١٣ ـ ١٣٢٦ هـ ، ودرّس فيه . وعين مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠

(١) الذريعة ٣ : ٤٦٧ .

(٢) أعلام ليبيا ١٦٢ ولمحات أدبية عن ليبيا ١٥٧ .

فكبيراً للمفتشين ، فأستاذاً في كلية أصول الدين . ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء . وتوفي بحلوان . له كتب ، منها « الفقه على المذاهب الأربعة ـ ط » أربعة أجزاء ، شاركته في تأليف الجزء الأول منه ، لجنة من العلماء ، وانفرد في تأليف بقيته ، و « توضيح العقائد ـ ط » في علم التوحيد ، و « الأخلاق الدينية والحكم الشرعية ـ ط » الأول منه ، و « أدلة اليقين ـ ط » في الرد على بعض المبشرين ، و « ديوان خطب ـ ط » .

الكَعَّاك

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن العربي بن عثمان الكعاك العياضي الأندلسي ، من سلالة القاضي عياض : مهندس معماري ، من أدباء الكتاب . مولده ووفاته بتونس . هاجر أجداده إليها من الأندلس سنة ١٠١٧ هـ (١٦١٣ م) وتعلم بالزيتونة فتخرج سنة (١٩٠٨) ودرّس بالجامع الأعظم وتوظف في العدلية (١٩١٤) فكانت له نقدات لاذعة لنظام العدلية التونسية نشرها ، في الصحف تحت عنوان « أشواك وأزهار » وأدت إلى استقالته ، فعمل في المحاماة واسس جمعية المحامين التونسيين وأنشأ لها مجلة . ودخل الخلدونية فتخرج مهندساً معمارياً . وباشر هذه المهنة وتولى رئاسة الخلدونية طيلة ربع قرن . وأصدر المجلة الخلدونية . وشارك في الإذاعة التونسية بأحاديث إلى أن توفي . ومما امتاز به أقاصيص قصيرة في وصف الحياة التونسية جمعت في كتاب ، كما جمعت « أحاديثه الإذاعية » و « خطبه » و « مقالاته » و « مراسلاته » مع أدباء عصره ، ومنهم الشاذلي خزنه‌دار [1] .

(١) من بحث ضاف تفضل بكتابته للأعلام صديقنا الأستاذ . البحاثة عثمان الكعاك .

ابن زَيْدَان

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي ، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، الحسني العلوي السجلماسي ، أبو زيد : مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى ، كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا ، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا .

بمكناس في 25 جمادى 1349

[illegible]

عبد الرحمن بن محمد . ابن زيدان
والاصل عندي .

عبد الرحمن بن محمد . ابن زيدان

ولد ونشأ في مكناسة الزيتون ، واستكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس سنة ١٣٢٤ هـ . وولي نقابة الأشراف بمكناس وزرهون . وزار مصر حاجاً في سنتي ١٣٣١ و ١٣٥٧ واستقر في الدار البيضاء ، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها ، وتوفي بمكناس . من كتبه « إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ـ ط » خمسة مجلدات منه ، و « الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة ـ ط » و « ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية . و « العز والصولة في معالم نظم الدولة ـ ط » جزآن و « العلائق السياسية بين الدولة العلوية والدول الأجنبية » و « النور اللائح بمولد الرسول الخاتم الفاتح ـ ط » و « المؤلفون والمؤلفات على عهد الدولة العلوية » و « المناهج السوية في تاريخ الدولة العلوية ـ ط » مدرسي ، في جزأين و « النهضة العلمية في عهد الدولة العلوية ـ خ » في خزانته بمكناس . وجمع خزانة كتب تُعد من أكبر الخزائن في المغرب [1] .

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٨١ وعشر سنوات حول العالم ٤٠٢ والمقطم ٥ صفر ١٣٥٧ والأهرام ١٩٤٦/١١/١٨ . وإتحاف المطالع . خ .

عبد الرحمن شُكْري

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الرحمن بن محمد شكري عياد : شاعر مصري ، من أدباء الكتاب ، مغربي الأصل . ولد في « بور سعيد » وتعلم بها وبالإسكندرية ، وبمدرسة المعلمين العالية في القاهرة ، وفي جامعة « شفيلد » بانجلترة . وزاول التدريس في الإسكندرية (سنة ١٩١٢) ثم عين مفتشاً في التعليم (١٩٣٥ ـ ١٩٣٨) ورأى أنه لم يُعط حقه فيما كان يطمع إليه ، وتقدمه غيره ، فقلل من مخالطة الناس (١٩٣٩) واحيل إلى المعاش (١٩٤٤) وأُصيب بشلل في جانبه الأيمن ، في أيامه الأخيرة فتوفي بداره في الإسكندرية . كان من دعاة التجديد في الأدب ، مع المحافظة على صحة الأسلوب وقوة التعبير .

ونشر سبعة « دواوين » من نظمه في رسائل صغيرة ، ثم جمع ما تفرق من شعره في « ديوان ـ ط » ٧٠٠ صفحة كبيرة . وله كتب نثرية ، منها « الاعترافات ـ ط » و « الثمرات ـ ط » و « الصحائف ـ ط » وقصة « الحلاق المجنون ـ ط » و « نظرات في النفس والحياة » نشرت فصوله في مجلة المقتطف (١٩٤٧ و ١٩٥١) وللدكتور أنس داود ، كتاب « عبد الرحمن شكري ـ ط » [١] .

السَّفَرْجَلاني
(١٢٩٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الرحمن بن محمد عيد ، السفرجلاني : مدرس ، من كبار المربين . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وتخرج بكلية العلوم في اسطنبول (١٩٠٠) وعين للتدريس في حلب ثم تنقل في المعاهد والبلدان وأحيل إلى التقاعد (١٩٣٣) وكان له نشاط في الجمعيات السرية العربية قبل الحرب العامة الأولى ، وسجن للتحقيق معه نيفاً وشهرين في ديوان « عاليه » العرفي . وشارك في عدة جمعيات خيرية . ووضع كتباً مدرسية طبع منها نحو العشرين . من المطبوع « التاريخ الطبيعي » و ١٥ حلقة من سلاسل تدريسية في العلوم الرياضية والطبيعية والأدبية والوطنية والماسونية (قبل أن يخرج منها) ولا تزال له كتب مخطوطة للتدريس [٢] .

عبد الرحمن صِدْقي
(١٣١٤ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن بن محمد عثمان صدقي ابن عثمان رفقي : شاعر مصري من الكتاب ، ولد في المنصورة (شمالي مصر) وانتقل مع أبيه إلى القاهرة طفلا وتعلم في مدارسها ، وعاش وتوفي بها . عمل في وزارة المعارف وأشرف على دار « الأوبرا » وعين وكيلاً فمديراً لها ، مدة عشرين سنة . وكان من أعضاء مجلس الفنون . فأتيح له السفر في بعثات فنية إلى بلاد كثيرة . وجمع طائفة من شعره في ديوانين الأول « من وحي المرأة ـ ط » اكثره في رثاء زوجته . والثاني « حواء والشاعر ـ ط » خص كثيراً منه بزوجة ثانية له ايطالية . وكتب قصصاً مطبوعة هي : « بودلر ، الشاعر الرجيم » و « أزهار الشر » [١] و « أبو نواس » و « ألحان الحان » و « الشرق والإسلام في أدب جوته » و « تاغور والمسرح الهندي » و « ألوان من الحب » و له كتب لا تزال مخطوطة ، لم تجمع ولم تهيأ للطبع ، منها « حياتي في الأوبرا » و « اعترافات شاعر » وكتاب في تراجم بعض معاصريه ، و « المرأة والحب » نشر بعض فصوله ، وغير ذلك مما بقي في أوراقه . أوصى بمكتبته (٢٨٩١٦ مجلداً) إلى دار الكتب [٢] .

ابن قاسم
(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني نسباً ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي من أعيانهم في نجد . ولد بقرية « البير » من قرى المحمل قرب الرياض . وأُولع في أوليته بالتاريخ والأنساب والجغرافية ووقعت له قضية بسبب التاريخ ، فأحرق كثيراً من أوراقه . وصنف « إحكام الأحكام ـ ط » أربعة مجلدات كبار شرح بها مختصراً له اسمه « أصول الأحكام ـ ط » في الأحاديث المتعلقة بالأحكام ، وله « السيف المسلول على عابد الرسول ـ ط » وجمع « فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ـ ط » في ٣٠ مجلداً ، سافر من أجل البحث عنها إلى بلاد كثيرة . وله « الدرر السنية في الأجوبة النجدية ـ ط » فتاوى ورسائل لعلماء نجد ، و « تراجم أصحاب تلك الرسائل ـ ط » في ١٠٤ صفحات . وكان قد عمل في مطبعة الحكومة بمكة ثم تولى إدارة المكتبة السعودية في الرياض . واعتزل العمل في مزرعة له قرب العمارية وتوفي متأثراً من حادث سيارة سابق وقع له سنة ١٣٤٩ هـ [١] .

ابن عُبَيْدان
(٦٧٥ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الرحمن بن محمود بن محمد ابن عبيدان ، أبو الفرج ، زين الدين : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك ووفاته بها . كان عالماً بأصول الفقه والحديث والعربية ، زاهداً ورعا . صنف « زوائد الكافي والمحرر على المقنع ـ ط » في الفقه ، و « المطلع » على أبواب « المقنع » في الأحكام [٢] .

قَرَّاعة
(١٢٧٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٩ م)

عبد الرحمن بن محمود بن أحمد قراعة : مفتي مصر ، ومن جماعة كبار العلماء بالأزهر . ولد في بندر أسيوط من أسرة علمية . وتعلم بالأزهر وتولى الإفتاء بجرجا (نحو ١٨٩٧) وبأسوان فالدقهلية (١٩٠٨) وما زال إلى أن تولى إفتاء الديار المصرية . له « بحث في النذور وأحكامها ـ ط » رسالة [٣] .

ابن مِخْنَف
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عبد الرحمن بن مخنف الأزدي : قائد ، من الشجعان في الدولة المروانية . انتهت إليه سيادة « أزد شنوءة » و « أزد

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٤٩ ـ ٢٦٧ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٦ والأدب العربي المعاصر ١ : ١١١ ـ ١١٩ وشعراء العرب المعاصرون ٤١ ونقولا يوسف في قافلة الزيت ذي القعدة ١٣٨٠ . وانظر الشعر العربي المعاصر ٢٧٩ .
(٢) من ترجمة مطولة كتبها للأعلام أحد أبنائه ، مشكوراً .

(١) يقول المشرف : لعله ترجمة ديوان الشاعر « بودلير » .
(٢) الأديب : مارس ١٩٧٣ وملحق الكتاب العربي : ابريل ١٩٦٨ ونقولا يوسف في الأديب مايو ١٩٧٣ .

(١) مجلة العرب ٥ : ٩٧٩ و ٧ : ٣١٦ ومشاهير علماء نجد ٤٣٢ .
(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والدرر ٢ : ٣٤٧ .
(٣) الكنز الثمين ١ : ١٢١ والأزهرية ٣ : ١٤ .

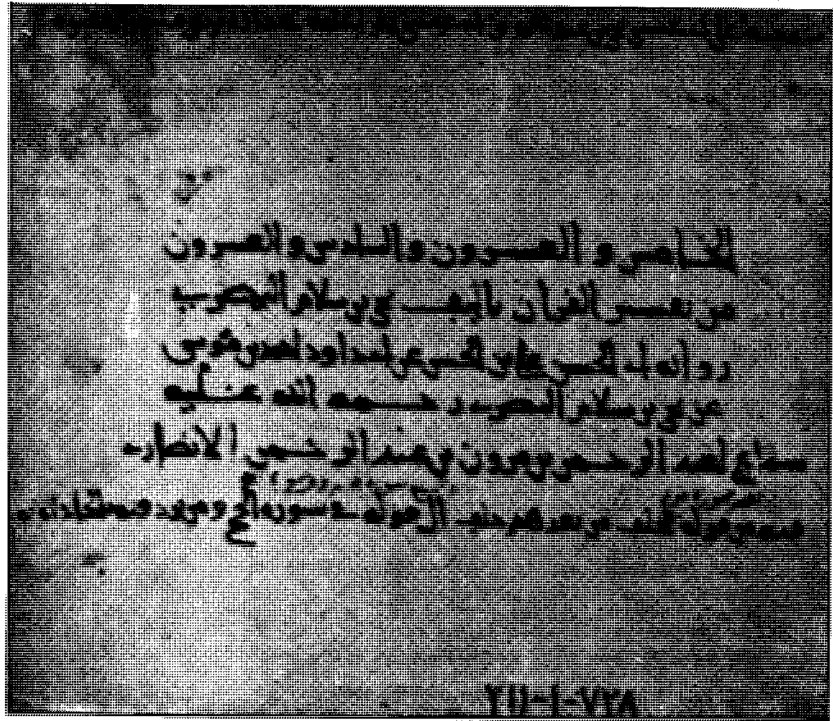

عبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي
عن مخطوطة على الرق ، في مكتبة « جامع القيروان » استخرجها للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني .

عمان » كان مع المهلب في قتال الأزارقة فقتل في كازَرُون (بإيران) [١] .

القَنَازِعي
(٣٤١ - ٤١٣ هـ = ٩٥٢ - ١٠٢٢ م)

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبوالمطرف القنازعي : فقيه ، مالكي ، من رجال الحديث والتفسير . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ والقنازعي نسبة إلى عمل « القنازع » وكان يصنعها ، ويرجح أنها صناعة القلانس (انظر دوزي ٢ : ٤١١) له كتب ، منها « شرح الموطأ » و « عقد الشروط وعللها » و « اختصار تفسير ابن سلام » [٢] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٥٠ وما قبلها . ورغبة الآمل ٨ : ٦٩ - ٧٩ .

(٢) الصلة ٣١٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٦٦ والديباج المذهب ١٥٢ . وورد اسم أبيه في بعض المخطوطات ومنها أجزاء من المدارك للقاضي عياض ، في خزانة الرباط وعند الفقيه التطواني في سلا ، بلفظ « هرون » إلا أن لوحة خطه قطعت الشك بأنه « مروان » .

ابن المُنَجِّم
(٠٠٠ - ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٢ م)

عبد الرحمن بن مروان ، أبو محمد ابن المنجم : مؤرخ ، من أهل معرة النعمان . له « الحقائق في إشارات الدقائق - خ » الجزء الأول منه في السيرة النبوية ، في شستربتي (٤٩٧٨) [١] .

الباهِلي
(٠٠٠ - ٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلي : شريف ، من الشجعان القادة . وهو أخو قتيبة بن مسلم الفاتح المشهور ، وكان معه في ولايته وغزواته . قتل مع أخيه بفرغانة [٢] .

أَبُو مُسْلِم الخُرَاسَاني
(١٠٠ - ١٣٧ هـ = ٧١٨ - ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم : مؤسس

(١) شستربتي ٦ : ١٦١ وانظر Broc. I: 356 (436) S. I: 604 .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥ و ٦ .

الدولة العباسية ، وأحد كبار القادة . ولد في ماه البصرة (مما يلي أصبهان) عند عيسى ومعقل ابني إدريس العجلي ، فربياه إلى أن شبّ ، فاتصل بابراهيم بن الإمام محمد (من بني العباس) فأرسله إبراهيم إلى خراسان ، داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها . ووثب على ابن الكرماني (والي نيسابور) فقتله واستولى على نيسابور ، وسُلم عليه بامرتها ، فخطب باسم السفاح العباسي (عبد الله بن محمد) ثم سيَّر جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد (آخر ملوك بني أمية) فقابله بالزاب (بين الموصل وإربل) وانهزمت جنود مروان إلى الشام ، وفرّ مروان إلى مصر ، فقتل في بوصير ، وزالت الدولة الأموية الأولى (سنة ١٣٢ هـ) وصفا الجو للسفاح إلى أن مات ، وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبي مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك ، وكانت بينهما ضغينة ، فقتله برومة المدائن . عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة بلغ بها منزلة عظماء العالم ، حتى قال فيه المأمون : « أجلُّ ملوك الأرض ثلاثة ، وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الإسكندر ، وأزدشير ، وأبو مسلم الخراساني » . وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، مقداماً ، داهية حازماً ، راوية للشعر ، يقوله ؛ قصير القامة ، أسمر اللون ، رقيق البشرة حلو المنظر ، طويل الظهر قصير الساق ، لم يُر ضاحكاً ولا عبوساً ، تأتيه الفتوح فلا يُعرف بشره في وجهه ، ويُنكب فلا يرى مكتئباً ، خافض الصوت في حديثه ، قاسي القلب : سوطه سيفه . وفي « الروض المعطار » : كان إذا خرج رفع أربعة آلاف أصواتهم بالتكبير ، وكان بين طرفي موكبه أكثر من فرسخ ، وكان يطعم كل يوم مئة شاة . وفي « البدء والتاريخ » : كان أقل الناس طمعاً : مات وليس له دار ولا عقار ولا عبد ولا أمة ولا دينار . وقال الذهبي : «كان ذا شأن عجيب ، شاب دخل خراسان ابن تسع عشرة سنة ، على حمار بإكاف ، وحزمة وعرمة ، فما زال يتنقل حتى خرج

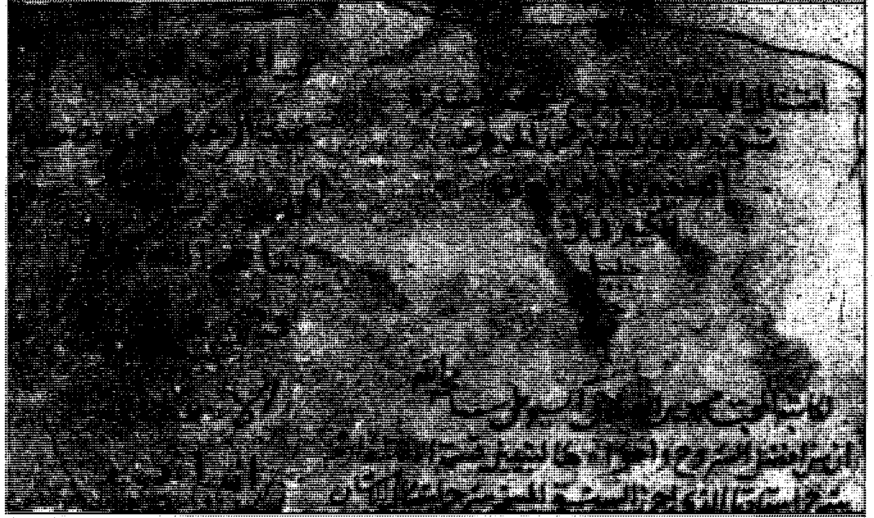

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس
ومعه آخران . عن مخطوطة في دار الكتب المصرية « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » .

من مرو ، بعد عشر سنين ، يقود كتائب أمثال الجبال ، فقلب دولة وأقام دولة ، وذلت له رقاب الأمم ، وراح تحت سيفه ستمائة ألف أو يزيدون ! » وللمرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار أبي مسلم » في نحو مئة ورقة[1] .

العَيْدَرُوس

(١١٣٥ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني : فاضل ، من أهل حضرموت . ولد بها في « تريم » وتوفي بمصر . له «لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود ـ خ » رسالة ، و « تنميق الأسفار ـ ط » جمع فيه ما جرى له مع بعض الأدباء في أسفاره ، و « تنميق السفر ـ ط » فيما جرى عليه وله بمصر و « ديوان ترويح البال وتهييج البلبال ـ ط » و « العرف العاطر في معرفة الخواطر » منظومة ، و « إتحاف الخليل ـ خ » رسالة في طريقة النقشبندية ، و « النفحات المدنية ـ خ » في الأذكار ، و « فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان » وغير ذلك ، وهو كثير[1] .

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٠ وابن الأثير ٥ : ١٧٥ والطبري ٩ : ١٥٩ والروض المعطار ـ خ . والبدء والتاريخ ٦ : ٧٨ ـ ٩٥ وميزان الاعتدال ٢ : ١١٧ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٠٧ والذريعة ١ : ٣١٨ وفي المعارف لابن قتيبة ١٨٥ « اختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً » وفي أنساب الأشراف ـ خ . : الجزء الرابع ، ص ٦٣١ قال له رؤبة بن العجاج : إني أرى لساناً عضباً وكلاماً فصيحاً فأين نشأت أيها الأمير ؟ قال : بالكوفة والشام . قال رؤبة : بلغني أنك لا ترحم ؟ قال : كذبوا ، إني لأرحم . قال : فما هذا القتل ؟ فقال أبو مسلم : إنما أقتل من يريد قتلي .

التُّجِيبي

(٠٠٠ ـ ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها . جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها . وكان ثقة في الحديث[2] .

عَبْد الرَّحْمٰن الدَّاخِل

(١١٣ ـ ١٧٢ هـ = ٧٣١ ـ ٧٨٨ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الملقب بصقر قريش ، ويعرف بالداخل ، الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، وأحد عظماء العالم . ولد في دمشق ، ونشأ يتيما (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة . ولما انقرض ملك الأمويين في الشام ، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر ، أفلت عبد الرحمن ، وأقام في قرية على الفرات . فتتبعته الخيل ، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن ، فقصد المغرب ، فبلغ إفريقية . فلجَّ عاملها (عبد الرحمن ابن حبيب الفهري) بطلبه ، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه « بدر » بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى « أم الإصبع » ثم تحوّل إلى منازل نفزاوة وهم جيل من البربر ، أمه منهم . فأقام مدة يكاتب من في الأندلس من الأمويين . وبعث إليهم بدراً مولاه ، فأجابوه ، وسيروا له مركباً فيه جماعة من كبرائهم ، فأبلغوه طاعتهم له ، وعادوا به إلى الأندلس فأرسي بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ) في المنكب (Almunécar) وانتقلوا إلى إشبيلية ، ومنها إلى قرطبة ، فقاتلهم والي الأندلس (يوسف بن عبد الرحمن الفهري) فظفر عبد الرحمن الأموي ، ودخل قرطبة واستقر . وبنى فيها القصر وعدة مساجد . وجعل الخطبة للمنصور العباسي ، فاطمأن إليه أهل الأندلس . لما انتظم له الأمر ، ووثق بقوته ، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا . والمنصور العباسي أول من لقبه بصقر قريش . ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين . وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازماً ، سريع النهضة في طلب الخارجين عليه ، لا يخلد إلى راحة ، ولا يكل الأمور إلى غيره ، ولا ينفرد برأيه ، شجاعاً ، مقداماً ، شديد الحذر ، سخياً ، لسناً ، شاعراً ، عالماً ، يقاس بالمنصور في حزمه وشدته وضبطه الملك . وبني الرصافة بقرطبة تشبهاً بجده هشام باني رصافة الشام . وتوفي بقرطبة ودفن في قصرها . ولعلي أدهم كتاب « صقر قريش ـ ط » في سيرته[1] .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٢٨ وخطط مبارك ٥ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٨٩ وثبت ابن عابدين ٤٧ والجبرتي ٢ : ٢٧ ـ ٣٤ والكتبخانة ٢ : ١١٨ و ١٤٢ وفي نشر العرف ٢ : ٥٤ وفاته في ١٢ محرم ١١٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧١ والولاة والقضاة ٣٢٤ ـ ٣٢٦ .

(١) البيان المغرب ٢ : ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٢ ثم ٦ : ٣٧ ونفح الطيب ١ : ١٥٥ ثم ٢ : ٧٠١ والاستقصا ١ : ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة

الشَّارِعي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٨هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٤م)

عبد الرحمن بن مكي بن عثمان ، أبو محمد ، موفق الدين ابن أبي الحرم الشارعي : عارف بالآثار ، مصري . له « الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم ـ خ » ويسمى « مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ـ خ » كلاهما بخطه سنة ٨٣٨ [1] .

ابن مُلْجَم

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري : فاتك ثائر ، من أشداء الفرسان. أدرك الجاهلية ، وهاجر في خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة . ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بني تدؤل . وكان من شيعة علي بن أبي طالب (رض) وشهد معه صفين . ثم خرج عليه ، فاتفق مع « البرك » و « عمرو بن بكر » على قتل عليّ ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، في ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية ، وعمرو بن بكر بقتل عمرو ابن العاص ، وتعهد ابن ملجم بقتل علي ، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيبا الأشجعي ، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذي يخرج منه عليّ لصلاة الفجر ، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه ، فنهض من في المسجد ، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له ، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفي عليّ (رض) من أثر الجرح . وفي آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدي الحسن فقال له : والله لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت أن هذا في يديك ما اتخذت إلهاً غيرك ! ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لا ينفك عن ذكر الله . فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه ، وقال : وددت أن لا يزال فمي بذكر الله رطباً . فأجهزوا عليه ، وذلك في الكوفة . وقيل : أحرق بعد قتله [1] .

اللُّؤلُؤي

(١٣٥ ـ ١٩٨هـ = ٧٥٢ ـ ٨١٤م)

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري اللؤلؤي ، أبو سعيد : من كبار حفاظ الحديث . وله فيه « تصانيف » حدّث ببغداد . ومولده ووفاته في البصرة . قال الشافعي : لا أعرف له نظيراً في الدنيا [2] .

أَبُو تاشِفِين العَبْد الوادي

(٦٩٢ ـ ٧٣٧هـ = ١٢٩٣ ـ ١٣٣٧م)

عبد الرحمن بن موسى الأول (أبي حمو) بن أبي سعيد عثمان بن يغمراسن ، أبو تاشفين ، من بني عبد الواد : من سلاطين تلمسان وأطرافها ، في المغرب الأوسط . قتل أباه وحلّ في الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده . وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له مصانع وقصوراً ، وغرس حدائق ومتنزهات ، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً . وغزا القبائل المجاورة له ، على عادة أسلافه ، فهابه الناس . ووجّه بعض قواده لإزعاج « الموحدين » أصحاب المغرب الأقصى ، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية ، سنة ٧٢٢ هـ . وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات . واستمرّ عزيز الجانب ، رضيّ العيش ، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبي الحسن المريني (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان ، فأطاعته بلادها الشرقية ، وحصر تلمسان وبنى في غربيها مدينة « المنصورة » ثم دخلها عنوة . وثبت له السلطان أبو تاشفين ، بخاصة رجاله ، يقاتلون دون الحرم والأموال ، بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار ، فقتلوا جميعاً على باب القصر ، وزال ملك بني عبد الواد إلى حين [1] .

ابن أَبي حَمُّو

(٧٥٠ ـ ٧٩٥هـ = ١٣٥٠ ـ ١٣٩٣م)

عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزياني ، أبو تاشفين : من ملوك بني عبد الواد ، أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : رأيت أبا تاشفين هذا في فاس ، وهو لابس « تشامير » من ثياب « الرحويين » ـ الطحانين ـ ورأسه فيه قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس ؛ ورفعته الأيام ، حتى

السيراء ٣٢ وابن خلدون ٤ : ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه : « والإفرنج يكتبون اسمه Ebn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemauguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذي كان من أمراء دولته » .

(١) الأزهرية ٥ : ٤٣٥ ، ٦٠٦ .

(١) المبرد ٢ : ١٣٦ وابن سعد ٣ : ٢٣ والسمعاني ١٠٤ وابن الأثير : مقتل علي . وغربال الزمان ـ خ . ولسان الميزان ٣ : ٤٣٩ وفي النجوم الزاهرة ١ : ١٢٠ « كان ـ قبحه الله ولعنه ـ أسمر ، حسن الوجه ، أفلج ، في جبهته أثر السجود » . وفي الانتصار ، لابن دقماق ، ص ٦ ذكر داره في مصر ، وكانت تسمى « دار مانك الصغرى » ثم عرفت بالقرقوبي ، وقال : هي خطة عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وكان عمر بن الخطاب قد كتب إلى عمرو بن العاص ، يأمره بمنزل لعبد الرحمن ابن ملجم بقرب المسجد ، ليعلم الناس القرآن . وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن . ثم انتقل إلى مذهب الخوارج .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩ : ٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٠ واللباب ٣ : ٧٢ .

(١) بغية الرواد ١ : ١٣٢ ـ ١٤٢ وابن خلدون ٧ : ١٠٤ ـ ١١١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٥ وفي روضة النسرين لابن الأحمر : « كان فاسقاً منغمساً في اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر ، وكان فيه تخنيث حتى سمي بزهيرة » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244 .

سُلم عليه بالإمارة ، والله يؤتي ملكه من يشاء [١] .

ابن سَعْدي
(١٣٠٧ – ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٥٦ م)

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي : مفسر ، من علماء الحنابلة ، من أهل نجد . مولده ووفاته في عنيزة (بالقصيم) وهو أول من أنشأ مكتبة فيها (سنة ١٣٥٨) له نحو ٣٠ كتاباً ، منها الكتب المطبوعة الآتية : « تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن » ثلاثة أجزاء منه ، وهو في ثمانية ، و « تيسير اللطيف المنان في خلاصة مقاصد القرآن » في مجلد ، و « القواعد الحسان في تفسير القرآن » و « طريق الوصول إلى العلم المأمول من الأصول » و « الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين » رسالة ، و « القواعد والأصول الجامعة » في أصول الفقه ، و « التوضيح والبيان لشجرة الإيمان » رسالة ، و « الدرة البهية » شرح للقصيدة التائية لابن تيمية ، و « الخطب المنبرية » مجموعة من خطبه ، و « الوسائل المفيدة للحياة السعيدة » مختصر ، و « توضيح الكافية الشافية لابن القيم » شرح لها . وصدر بعد وفاته كتاب « سيرة العلامة الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي » لبعض مريديه [٢] .

النّاصِح ابن الحَنْبلي
(٥٥٤ – ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ – ١٢٣٦ م)

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزري السعدي العُبَادي ، أبو الفرج ، ناصح الدين ابن الحنبلي : عالم بفقه الحنابلة ، مؤرخ . أصله من شيراز ، ومولده ووفاته بدمشق . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصاً ملوك الشام بني أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح الدين . له كتب ، منها « أسباب الحديث » عدة مجلدات ، و « الاستسعاد بمن لقيت من صالحي العباد ، في البلاد » و « الإنجاد في الجهاد » و « تاريخ الوعاظ » و « أقيسة النبي المصطفى – خ » في الأزهر . وله « خطب » و « مقامات » . وكان حلو الكلام مهيباً شهماً [١] .

النَّحْراوي
(٠٠٠ – ١٢١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٥ م)

عبد الرحمن النحراوي الأجهوري : مقرىء مصري ، أظن نسبته إلى « النحارية » على غير قياس ، وهي قرية بمصر من أعمال الغربية . له « النكات الحسان على شرح شيخ الإسلام لمقدمة تجويد القرآن – خ » في التيمورية . وهو حاشية على شرح زكريا لمقدمة الجزرية [٢] .

الشَيْزَري
(٠٠٠ – نحو ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٩٤ م)

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله ، أبو النجيب ، جلال الدين العدوي الشيزري : قاضي طبريا . شافعي . نسبته إلى قلعة شيزر (قرب المعرة) سكن حلب . له كتب ، منها « النهج المسلوك في سياسة الملوك – ط » ألفه للملك الناصر ، صلاح الدين الأيوبي ، و « نهاية الرتبة في طلب الحسبة – ط » و « خلاصة الكلام في تأويل الأحلام – ط » [١] .

ابن نُفَيْع
(١٤ – ٩٦ هـ = ٦٣٥ – ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ، أبو بحر : أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة . تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولاه عليّ ابن أبي طالب ، على بيت المال ، ثم ولاه ذلك زياد بن أبيه [٢] .

ابن رِفَاعة
(٠٠٠ – ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٧ م)

عبد الرحمن بن هبة الله بن حسن ، أبو القاسم ابن رفاعة : أديب مصري كان يُنعت بالسديد « عَلَم الرؤساء » ويعرف بكاتب الأمير ناصر الدولة . قال القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي) : كان أفضل من بمصر نظما ونثراً . وجمع من رسائله عشر مجلدات . وقال صاحب حلى القاهرة : إن في رسائله من تكلف الصنعة ما يثقل [٣] .

الأَعْرَج
(٠٠٠ – ١١٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٥ م)

عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود ، من موالي بني هاشم ، عُرف بالأعرج : حافظ ، قارىء ، من أهل المدينة . أدرك أبا هريرة وأخذ عنه . وهو أول من برز في القرآن والسنن . وكان خبيراً بأنساب العرب ، ووافر العلم ، ثقة . رابط بثغر الإسكندرية مدة ، ومات بها . وفي اسم أبيه خلاف [٤] .

---

(١) تاريخ ابن الفرات ٩ : ٣٥٤ و Journal Asiatique T. CCIII, P. 252

(٢) مجلة المنهل ١٧ : ٣٧٣ ومجلة الحج ١٢ : ٩٥ وجريدة اليمامة ١٣٧٧/٢/١٣ وفيها انه طبع من كتبه ٢٣ مؤلفاً ، وبقي قسم آخر لا يزال مخطوطاً . ونشرة دار الكتب ٤٩ ص ١٣ وصالح العبدلي ، في جريدة البلاد بجدة ١٣٧٨/٧/٢٤ ومجلة العرب ٦ : ٨٦٩ و ٧ : ٦٩٠ ومحرم ١٣٩٤ ص ٥٥ ومشاهير علماء نجد ٣٩٢ – ٣٩٧ .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمنهج الأحمد – خ . وذيل الروضتين ١٦٤ والقلائد الجوهرية ١٥٨ والأزهرية ١ : ٤١٠ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٢ .

(١) شستربتي ٤٨٨٨ و Brock. S. I : 822 وكشف الظنون ١٩٨٧ وهدية ١ : ٥٢٨ ومجلة الكتاب ٢ : ٦٥٩ وسركيس ١١٧٥ ، ١٢٧٧ والرسائل المتبادلة ١٤١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٨ .

(٣) خريدة القصر ، شعراء مصر ١ : ٥٦ وحلى القاهرة ٢٦٦ .

(٤) نزهة الألبا ١٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ٩١ والتبيان – خ . واللباب ١ : ٦٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٢٨٨ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٠٥ وطبقات القراء ١ : ٣٨١ ومرآة الجنان ١ : ٣٥٠ .

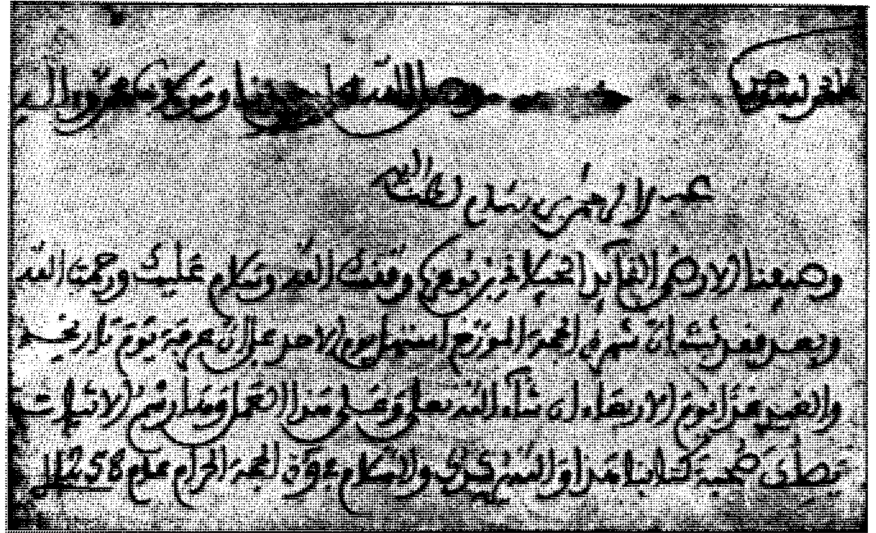

عبد الرحمن بن هشام الحسني
وخطه بين الحمدلة والصلاة والخطاب . عن الدرر الفاخرة ٧٩ .

المُسْتَظْهِر الأُمَوي
(٣٩٢ - ٤١٤ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار ابن عبد الرحمن الناصر ، أبو المطرّف ، المستظهر بالله : أحد من ولي إمارة قرطبة في أيام ضعف الدولة الأموية بالأندلس . بويع بالخلافة سنة ٤١٤ هـ ، وثار عليه محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من الغوغاء ، فقتلوه بعد ٤٧ يوماً من ولايته لم ينتظم له فيها أمر ولا تجاوزت دعوتُه قرطبة . قال مؤرخوه : كان عفيفاً ، رقيق النفس ، حسن الفهم والعلم ، أديباً يجيد الشعر ، ختم به فضلاء أهل بيته [1] .

المَوْلَى عَبْد الرَّحْمٰن
(١٢٠٤ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية في المغرب . كان في أول أمره مقيماً بتافيلالت . وعُرف بالصلاح ، فولاه عمه (سليمان بن محمد) ثغر « الصويرة » وأعمالها ، فحسنت سيرته ، فولاه مدينة « فاس » وقدمه على أبنائه ، وعهد إليه بالخلافة من بعده ؛ فبويع بفاس بعد وفاة عمه (سنة ١٢٣٨ هـ) وقام برحلة طويلة في المغرب ، وانتهى إلى مراكش فمكث بها . وأمر بإنشاء الأساطيل لحماية الشواطىء . وكان عادلا ، رفيقاً برعيته ، كثير العناية بنشر العلم وترقية الزراعة والصناعة . وفي أيامه (سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م) استولى الفرنسيس على الجزائر ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، وظهر الحاج (الأمير) عبد القادر بن محيي الدين المختاري (الجزائري) مجاهداً في الفرنسيس [1] فاحتلوا « وجدة » بدعوى أن المولى عبد الرحمن أمدَّ الحاج عبد القادر بالخيل والسلاح والمال ، فساق المولى عبد الرحمن جيشاً ضخماً لاسترداد « وجدة » فكانت المعركة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتغلب الفرنسيس . فتهادن الفريقان على أن ينفى عبد القادر من تلك البلاد . وطورد عبد القادر ، فلجأ إلى الفرنسيين . وعقد عبد الرحمن اتفاقية بينه وبين الإنكليز (سنة ١٢٧٣ هـ) بتنظيم التجارة وشمول الأمن لرعيتي الجانبين . وتوفي بمكناسة . ومن آثاره إصلاح ميناء طنجة ، وبرجان عظيمان في سلا ، ومارستان كبير ، ومساجد [1] .

(١) المعجب ٣٥ وجذوة المقتبس ٢٤ والبيان المغرب ٣ : ١٣٥ و ١٣٩ والذخيرة ، الجزء الأول من القسم الأول ٣٤ .

(١) قال السلاوي في الاستقصا ٤ : ١٩٣ : كان الحاج عبد القادر في أول أمره على ما ينبغي من المثابرة على الجهاد والدرء في نحر العدو ، لولا أنه انعكس حاله في آخر الأمر وخلصت الأرض للفرنسيس .

الأَنِسي
(١١٦٨ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الأنسي ثم الصنعاني : قاض ، من شعراء اليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها وولي القضاء في بلاد حجة ، وتوفي بصنعاء . له نظم في ديوان مرتب على الحروف ، سمي « الأنموذج الفائق الجامع للنظم الرائق - خ » في خزانة الرباط (٥٠٩ كتاني) . وكان مكثراً من الشعر الملحون المسمى بالحميني ، وهو قريب الشبه بالزجل المصري ، وله فيه ديوان كبير سمي « ترجيع الأطيار بمرقص الأشعار - ط » [2] .

قرة العين في فرح الزين .
من نظم الفقير إلى ربه الفتاح .
عبد الرحمن بن يحيى الملاح .
غفر الله تعالى له .
وللمسلمين .

خط عبد الرحمن بن يحيى الملاح

المَلّاح
(٠٠٠ - ١٠٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن محمد

(١) الاستقصا ٤ : ١٧٢ - ٢١١ والدرر الفاخرة ٧ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١ - ٢٧٤ قلت : ولأبي القاسم بن أحمد الزياني ، رسالة في سيرته سماها « تكميل الترجمان في خلافة مولانا عبد الرحمن - خ » عندي ، في نهاية كتابه « الترجمان المعرب » بلغ فيها الى نهاية سنة ١٢٤٤ هـ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٤٠ - ٣٥٢ ونيل الوطر ٢ : ٤٣ وترجيع الأطيار : مقدمته . و Brock S. 2:817 .

الملاح الحنفي المصري : أديب ظريف ، له شعر . كان كاتب يد الشيخ زين العابدين بن محمد البكري ، فأخيه أبي المواهب ، فأحمد بن زين العابدين . رأيت له منظومة في ٢٣ ورقة ، بخطه سماها « قرة العين في فرح الزين » وصف بها بعض عادات مصر في أيامه ، وصفاً بديعاً ، على أبواب : في الكسوة ، والبهلوان ، والمصابيح ، والحراقة ، والسماع ، والحلاوة ، والأشربة ، والأسمطة والطعام ، والإصرافة ، وزفّة الليل ، وزفة الطهور . توفي بالقاهرة [1] .

المُعَلِّمي

(١٣١٣ – ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٦٦ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن عليّ بن محمد المعلمي العُتْمي : فقيه من العلماء . نسبته إلى « بني المعلم » من بلاد عُتْمة ، باليمن . ولد ونشأ في عتمة ، وتردد إلى بلاد الحُجَرية (وراء تعز) وتعلم بها . وسافر إلى جيزان (سنة ١٣٢٩) في إمارة محمد بن علي الإدريسي ، بعسير ، وتولى رئاسة القضاة ولقب بشيخ الإسلام . وبعد موت الإدريسي (١٣٤١ هـ) سافر إلى الهند وعمل في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، مصححاً كتب الحديث والتاريخ (حوالي سنة ١٣٤٥) زهاء ربع قرن ، وعاد إلى مكة (١٣٧١) فَعُين أميناً لمكتبة الحرم المكي (١٣٧٢) إلى أن شوهد فيها منكباً على بعض الكتب وقد فارق الحياة . وقيل : بل توفي على سريره . ودفن بمكة . له تصانيف منها « طليعة التنكيل – ط » وهو مقدمة كتابه « التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل – ط » في مجلدين و « الأنوار الكاشفة – ط » في الرد على كتاب « أضواء على السنة » لمحمود أبي رية ، و « محاضرة – ط » في كتب الرجال ، وكتاب « العبادة – خ » مجلد كبير ، ورسائل في تحقيق بعض المسائل ، ما زالت مخطوطة ، بينها « ديوان شعره » وحقق كثيراً من كتب الأمهات ، منها أربع مجلدات من كتاب « الإكمال » لابن ماكولا ، وأربع مجلدات من « الأنساب » للسمعاني [1] .

ابن يَخْلَفْتن

(٠٠٠ – ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ، أبو زيد الفازازي القرطبي ، نزيل تلمسان : شاعر . له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كان شديداً على المبتدعة . استكتبه بعض أمراء وقته . ولد بقرطبة ، ومات بمراكش . له « العشرات – خ » في المدائح النبوية ، و « الوسائل المتقبلة – خ » في شستربتي (١٣/٤٨٢٥) [2] .

عَبْد الرَّحْمن بن يَزِيد

(٠٠٠ – ٩٨ هـ = ٠٠٠ – ٧١٦ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني ، أبو محمد : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولد في حياة رسول الله ﷺ وولي القضاء لعمر ابن عبد العزيز . قال الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه . مات بالمدينة [3] .

الأَزْدِي

(٠٠٠ – ١٣٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب الأزدي : من أمراء هذا البيت وشجعانه . كان موالياً لبني أمية ، فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد أن كتب له الأمان [1] .

البِجَائي

(٠٠٠ – بعد ٥٩٩هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٠٢م)

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو القاسم البجائي : متصوف ، من العلماء . نسبته إلى بجاية (بين إفريقية والمغرب) له تصانيف ، منها « تبصير القلوب – خ » في دار الكتب ، مصور عن جامع الشيخ (الرقم ١٤) و « شمس القلوب – خ » في البلدية (١/١٠٠٠ ، ب) فرغ من تأليفه سنة ٥٩٩ و « قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصديقين – خ » في خزانة الرباط (د ٢٩٣) والمكتبة الوطنية بتونس (٦٠٦ م) و « محجة السعادة – خ » في الإسكندرية [2] .

الأَصْفُوني

(٦٧٧ – ٧٥٠هـ = ١٢٧٨ – ١٣٥٠م)

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ابن علي ، أبو القاسم نجم الدين الأصفوني : فرضي ، عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل أصفون (في صعيد مصر) سكن قوص . وحج مراراً ، وجاور ، فمات في منى ثالث عشر ذي الحجة . له كتب منها « المسائل الجبرية في إيضاح المسائل الدورية – خ » في الجبر والمقابلة ، بمكتبة أوقاف بغداد (٤٢٧٢) و « اختصار الروضة – خ » جزآن ، في فروع الشافعية ، قال ابن

---

(١) قرة العين – خ : أطلعني عليها السيد أحمد عبيد بدمشق . ثم انتقلت منه الى الظاهرية الرقم ٩٢٥٨ وانظر خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٤ .

(١) مادة الترجمة استفدتها من المترجم له في إحدى زياراتي لمكتبة الحرم بمكة . وانظر مجلة العرب ١ : ٢٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٢ : ٥٧٤ ومجلة الحج : ١٦ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ١٣٨٦ بقلم أحد أقربائه .

(٢) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . في وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢ : ١٢٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وتحفة القادم ، وفيه : وفاته سنة ٦٢٤ وانظر Brock. S. I: 482 . وشعر الظاهرية ٣٨٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٨ .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨ .

(٢) المخطوطات المصورة ١ : ١٥٠ ، ١٧١ ومعهد المخطوطات ١٢ : ٢٦ ومخطوطات الرباط (١ : الرقم ٥١٩) و Broc. I: 563 (436) قلت : علق عبد الحي الكتاني على مخطوطته من شمس القلوب (في الرباط ١١٨٦ ك) بقوله : « صواب عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الرحمن اللجائي – كذا – محمد بن عبد الرحمن اللجائي » ولم يذكر مصدره ، فليلاحظ .

حجر : مختصر جيد نفيس [1] .

ابن الصائغ
(٧٦٩ ـ ٨٤٥هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٤٢م)

عبد الرحمن بن يوسف ، زين الدين القاهري ، ابن الصائغ : شيخ الخطاطين في عصره . من أهل القاهرة . والصائغ صناعة أبيه . نسخ كثيراً من المصاحف والكتب والقصائد . وكان يحفظ شعراً كثيراً . له « تحفة أُولي الألباب في صناعة الخط والكتاب ـ ط » [2] .

الأُجهوري
(٠٠٠ ـ ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٤ م)

عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الفيض زين الدين الأجهوري المالكي : فقيه مصري ، وفاته بالقاهرة . درّس وأفتى . من كتبه « القول المُصان عن البهتان ـ ط » في غرق فرعون ، و « شرح مختصر خليل » [3] .

ابن البارِزي
(٦٠٨ ـ ٦٨٣هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٤م)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، أبو محمد ، نجم الدين المعروف بابن البارزي : قاضي حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفي في طريقه إلى الحج ، بقرب المدينة فحمل إليها ، ودفن في البقيع . قال ابن تغري بردي : « صنف في كثير من العلوم » وقال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف وخرّج الأصحاب في المذهب ، وكان شافعياً . وله شعر ومن كتبه « المجتبى في أحاديث المصطفى ـ خ » مبتور الآخر ، رأيته في خزانة الرباط (١٣٠٦ د) [1] .

ابن الإخْوة
(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الشيباني ، أبو الفضل ابن الإخوة : ناسخ . من فقهاء الشافعية من أهل بغداد . سافر إلى خراسان ونيسابور وطبرستان في طلب الحديث . وأقام ٤٠ سنة بأصفهان . كان سريع القراءة والكتابة ، قال ابن شاكر : نسخ ما لا يدخل تحت الحصر . وكان يقول : كتبت بخطي ألف مجلدة . وله شعر [2] .

القِنَائي
(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائي : صالح ، من كبار النساك ، مغربيّ الأصل . مولده في إحدى قرى سبتة (Ceuta) أقام بمكة سبع سنين واستقر في قنا (بصعيد مصر الأعلى) وقبره فيها . له مقالات في التوحيد وأحوال غريبة [3] .

البُرَعي
(٠٠٠ ـ ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٠ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليماني : شاعر متصوف ، من سكان « النيابتين » في اليمن . أفتى ودرّس . له « ديوان شعر ـ ط » أكثره في المدائح النبوية . نسبته إلى برع (كعمر) جبل بتهامة (كما في التاج) [1] .

ابن أبي اللُّطْف
(٠٠٠ ـ ١١٠٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٢م)

عبد الرحيم بن إسحاق بن محمد الحسيني ، ابن أبي اللطف : فقيه حنفي من أهل القدس . مات في أدرنة ودفن على قارعة الطريق . له « الفتاوى الرحيمية في واقعات السادة الحنفية ـ خ » في الأزهرية ، وفي أوقاف بغداد ، جمعها ابنه محمد بن عبد الرحيم [2] .

الأَمَاسي
(١١٧٧ ـ ١٢٣٢هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨١٧م)

عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفوني ثم الأماسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه « المجموع ، في المشهود والمسموع » في تراجم العلماء ، و « مهمات الصوفية » و « شعلة اليقين » و « عنوان المشايخ الصوفية ـ خ » في الأزهر [3] .

وليّ العهد
(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

عبد الرحيم (ابو القاسم) بن الياس ابن أحمد بن المهدي العبيدي : ولي عهد الحاكم بأمر الله ، من أمراء العبيدين بمصر . أقامه الحاكم ولياً لعهده سنة ٤٠٤ ثم أرسله والياً على دمشق (٤١٠) فرخص للناس فيما كان الحاكم ينهاهم عنه ، والتف حوله أحداث البلد ، وكرهه الجند فكتبوا الى الحاكم فدعاه اليه ثم أعاده بعد أربعة أشهر (٤١١) فأخذ في المصادرة وبالغ في الإساءة ، وجاء موت الحاكم في

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٠ والشذرات ٦ : ١٦٧ وذخائر الأوقاف ٢١١ وفيه وفاته ٧٤٢ خطأ . وكشف الظنون ٩٣٠ وعرّفه بالأصبهاني ، تحريف . ومخطوطات الظاهرية : فقه الشافعي ٢٥٥ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٦١ ولم يذكر كتابه . وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٣ والمكتبة : العدد ٦١ .

(٣) شذرات ٨ : ٣٢٩ وسركيس ٣٦٤ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٦ وهو فيه « عبد الرحمن بن ابراهيم » .

(٢) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٣٠٩ وخريدة القصر ، القسم العراقي ١ : ١٢٦ .

(٣) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٢٢ قلت : وأخبرني احد علماء « قنا » أن للسيد القنائي موسماً سنوياً من أول شعبان إلى منتصفه ، يتبارى فيه ما لا يقل عن ثلاثين شاعراً في إلقاء قصائدهم عند ضريحه على طريقة النجف وكربلاء . ما زال ذلك إلى الآن .

(١) ملحق البدر الطالع ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٥٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٥٠ ومجلة الرسالة ١٩ : ٣٧٤ وانظر Brock. S. I: 459 والتاج ٥ : ٢٧٣ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢ ـ ٥ والأزهرية ٢ : ٢١٨ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته « ١٠١٤ » من خطأ الطبع .

(٣) هدية العارفين ١ : ٥٦٥ . والأزهرية ٣ : ٦٠٤ .

السنة نفسها وقيام ابنه (الظاهر) وورد على الأمراء في دمشق كتاب من الظاهر بالقبض على عبد الرحيم ، فقيدوه ، وسجن فمات . وقيل : قتل نفسه بسكين في الحبس[1] .

المَرْغيناني

(٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٢ م)

عبد الرحيم بن أبي بكر بن علي ، أبو الفتح زين الدين الفرغاني السمرقندي المرغيناني : فقيه حنفي ، من أعيان المفتين . له « فصول الإحكام في أصول الأحكام ـ ط »[2] .

الإسْنَوي

(٧٠٤ ـ ٧٧٢ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧٠ م)

عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه أصولي ، من علماء العربية . ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، فانتهت إليه رياسة الشافعية . وولي الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . من كتبه« المبهمات على الروضة ـ خ » فقه ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية ـ خ » و « الأشباه والنظائر» و « جواهر البحرين ـ خ » و « طراز المحافل ـ خ » فقه ، و « مطالع الدقائق ـ خ » فقه ، و « الكوكب الدري ـ خ » في استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية ، و « نهاية السول شرح منهاج الأصول ـ ط » و « التمهيد ـ ط » في تخريج الفروع على الأصول ، فقه ، و« الجواهر المضية في شرح المقدمة الرحبية ـ خ » فرائض و « الكلمات المهمة في مباشرة أهل الذمة ـ ط » و « نهاية الراغب ـ خ » في العروض وله « طبقات الفقهاء الشافعية ـ خ » رأيته في خزانة الأوقاف

(١) « الإعلام ـ خ » لابن قاضي شهبة . في حوادث سنة ٤١١ وأشار الى ترجمة له في تاريخ دمشق (ابن عساكر ٨).

(٢) شستربتي ٣٤٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وفيه ما يختلف من نسبه هنا.

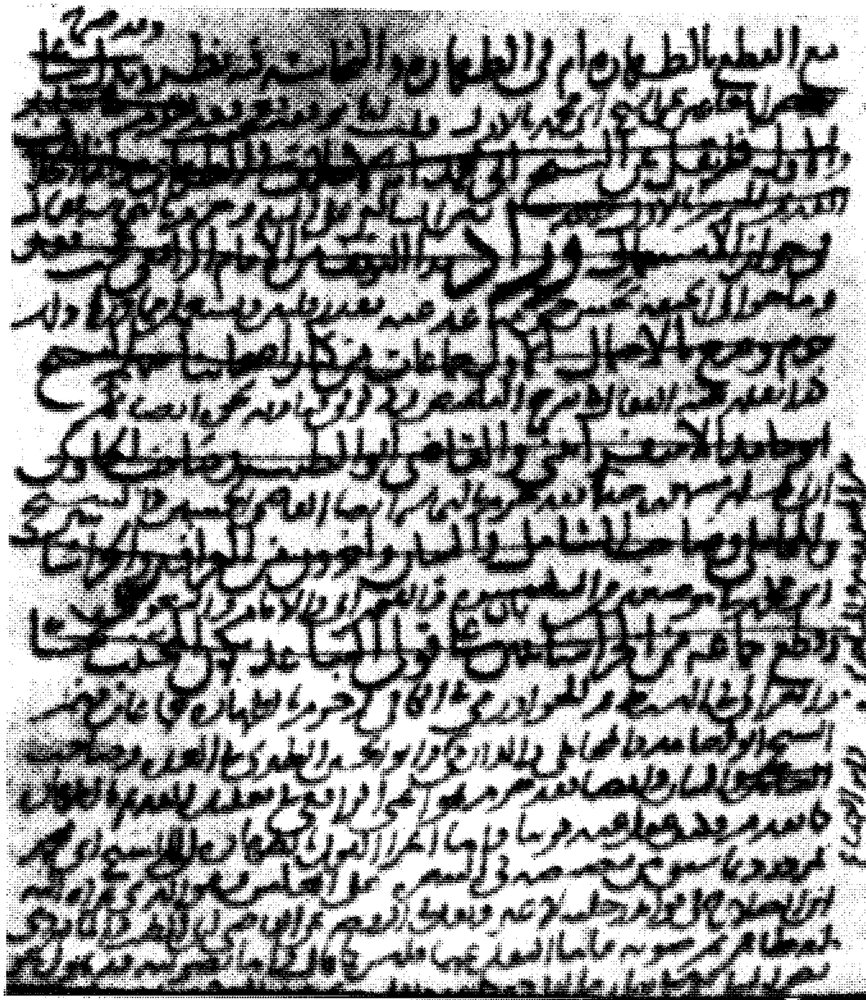

عبد الرحيم بن الحسن . جمال الدين الإسنوي

مسودة ، تصحيحاتها بخطه . في دار الكتب المصرية « ٥٠٢ فقه شافعي » .

بحلب ، مقروءاً عليه ، كرر على بعض حواشيه قوله : بلغ سماعاً عليَّ ومقابلة كتبه مؤلفه »[1] .

الحافِظ العِراقي

(٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ م)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، زين الدين ، المعروف بالحافظ العراقي : بحاثة ، من كبار حفاظ الحديث . أصله من الكرد ، ومولده في رازنان (من أعمال إربل) تحوّل صغيراً مع ابيه إلى مصر ، فتعلم ونبغ فيها . وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين ، وعاد إلى مصر ، فتوفي في القاهرة . من كتبه « المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ـ ط » في تخريج أحاديث الإحياء ، و « نكت منهاج البيضاوي » في الأصول ، و « ذيل على الميزان » و « الألفية ـ ط » في مصطلح الحديث ، وشرحها « فتح المغيث ـ ط » و « التحرير ـ خ » في أصول الفقه ، و« نظم الدرر السنية ـ خ » منظومة في السيرة النبوية ، و « الألفية ـ ط » في غريب القرآن ، و « القرب في محبة العرب ـ ط » رسالة ، و « تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ـ ط» و «ذيل على ذيل العبر للذهبي » و « معجم » ترجم به جماعة من أهل القرن

(١) بغية الوعاة ٣٠٤ والبدر الطالع ١ : ٣٥٢ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٧ ثم ٧ : ٣٩٨ . وفي كشف الظنون ٢ : ١١٠١ ذكر لكتابه طبقات الفقهاء ، في الكلام على طبقات الشافعية ، جاء فيه : « فرغ من تأليفه سنة ٧٦٩ ورتب على حروف الاشتهار ، ذكر في كل حرف فصلين ، أوله في رجال الشرح الكبير والروضة ، والثاني في الزائد عليهما » .

الحافظ العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين .

الثامن للهجرة ، و « التقييد والإيضاح ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « طرح التثريب في شرح التقريب ـ ط » و « شرح الترمذي ـ خ » الثامن منه ، في خزانة الرباط (٧ أوقاف) وغير ذلك ، وهو كثير [١] .

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٧١ وذيل طبقات الحفاظ . ولحظ الألحاظ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٢ والتبيان ـ خ . وهو فيه « ابن العراقي » . والعبدلية ٣١١ ومعجم المطبوعات ١٣١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٤ وفيه : « ولد بمنشأة المهراني » بالقاهرة .

الغَزِّي

(١٣١٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الرحيم بن رشيد بن محمود الغزي الحموي : أديب ، له شعر . ولد بحماة وتعلم بها وبدمشق وأتقن التركية والفارسية وقام بإدارة مدرسة وملجأ . واشتهر بجودة الإلقاء . وأخرج عدة « روايات » تمثيلية ، منها « ثورة قريش » و « طارق بن زياد » و « عمرو بن العاص » و « الرشيد والبرامكة » وشكّل فرقة موسيقية وأخرى كشفية . واعتقل في حوادث الثورة السورية (١٩٢٥) وتوفي على أثر حادث سيارة في طريقه من حماة الى دمشق [١] .

العَبَّاسي

(٨٦٧ ـ ٩٦٣ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٥٦ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو الفتح العباسي : عالم بالأدب ، من المشتغلين بالحديث . ولد ونشأ بمصر ، وذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد ،

عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي
عن المخطوطة « ٣٩١٢ أدب » في دار الكتب المصرية .
وانظر فهرس دار الكتب ٣ : ٢٨ « أنفع الوسائل » .
الخط رقم ـ ٢ ـ .

نهاية كتابه « انفع الوسائل » في دار الكتب المصرية « ٣٩١٢ أدب » .

فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث في عاصمته ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر . فلما انقرضت دولة الغوري انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفي بها . من كتبه « معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص ـ ط » أربعة أجزاء ، و « فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري ـ خ » و « نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح » [٢] .

(١) محافظة حماة ٢١٦ . وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٢ .

(٢) الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٩ ومعاهد التنصيص ٤ : ٢٧٤ وفيه نسبه ، كما كتبه هو . وكشف الظنون ١ : ٤٧٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٣ وهدية العارفين =

الجِرْجاوي

(٠٠٠ – ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٤ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي الجرجاوي : فقيه مالكي واعظ : أديب من أهل جرجا ، بمصر . عاش في القاهرة . له كتب ، منها « بغية السالك – ط » في فقه المالكية ، و « الفتح القريب الوافي – ط » شرح لمنظومة محمد حفني ناصف ، في العروض ، و « بغية المستفيد في علم التوحيد – ط » ومنه مخطوطة بخطه سنة ١٣٢٥ وهو من أواخر كتبه تأليفا . و « فوائد الطارف والتالد – ط » على شرح الأجرومية للشيخ خالد ، و « عوائد الصلات – ط » في شرح الأجرومية ، و « فتح الخلاق في أحكام الطلاق – ط » و « غنية السالك على ألفية ابن مالك – خ » بخطه ، في الأزهرية و « سلم القواعد الفرضية لإيضاح متن الرحبية – ط » [١] .

القُشَيْري

(٠٠٠ – ٥١٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٠ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر : واعظ ، من علماء نيسابور ، من بني قشير . علت له شهرة كأبيه . زار بغداد في طريقة إلى الحج ، ووعظ بها ، فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعية ، فاستدعاه نظام المُلك إلى أصبهان (إطفاءاً للفتنة ببغداد) فذهب إليه ولقي منه إكراماً . وعاد إلى نيسابور ، فلازم الوعظ والتدريس إلى أن فلج . وتوفي بها . كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً ، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات . له « المقامات والآداب – خ » تصوف ووعظ [٢] .

= ١ : ٥٦٣ والكواكب السائرة ٢ : ١٦١ – ١٦٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن أحمد » وأحمد جده .

(١) الأزهرية ٣ : ١٠٨ و ٤ : ٢٧٨ ودار الكتب ٢ : ١٤١ ، ١٤٧ ، ٢٣٨ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٣٠٨ – ٣١٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٧ ووقع فيه اسم أبيه « عبد الكبير » خطأ . و Brock. S. I: 772 والفهرس التمهيدي ١٤٦ .

ابن عَبْد الكَرِيم

(٠٠٠ – ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤١ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم الهندي : متأدب بالعربية . صنف « منتهى الأرب في لغة العرب – خ » القسم الثاني منه [١] .

الأُوتُوزْإيماني

(٠٠٠ – ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٥ م)

عبد الرحيم بن عثمان الأوتوزإيماني : فقيه ، من قرية « أوتوزإيمان » في قزان . تفقه في بخارى ، وتنقل بينها وبين سمرقند وكابل ، واشتغل بالتدريس . وكان يفتي باجتهاده في كثير من الأمور . له ثمانية كتب أكثرها بالعربية وبعضها بالفارسية . فمن العربية « كشف اللغات – خ » و « شرح مراد العارفين » و « تحفة الأحباب » و « الرسالة الخمرية » و « نصائح الغرباء » وفي عبارته لحن . توفي بقرية « تيماش » من تلك البلاد [٢] .

المَرْزُباني

(٠٠٠ – ٣٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٦ م)

عبد الرحيم بن علي بن المرزبان ، أبو أحمد : طبيب ، عالم بالشريعة والطبيعة ، من أهل أصبهان . تقدم في الدولة البويهية ، وكان قاضياً بتستر وخوزستان ، وولي أمر البيمارستان بمدينة السلام وتوفي بتستر [٣] .

ابن أبي الوَفَاء

(٠٠٠ – ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٧١ م)

عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني ، أبو مسعود الحاجيّ ابن أبي الوفاء : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . رحل إلى نيسابور وبغداد ، وترجم لنحو ٢٠٠ من مشايخه في رسالة سماها « وفيات جماعة من المحدثين – خ » ٦ ورقات في الظاهرية . عاش قرابة ٨٠ عاماً [١] .

(١) طوبقبو ٤ : ٤٣ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣٤ .

(٣) أخبار الحكماء ١٥٤ وهو في الكامل لابن الأثير ٩ : ٦٦ « قاضي خراسان ، وكان إليه أمر البيمارستان ببغداد » .

القاضي الفاضِل

(٥٢٩ – ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ – ١٢٠٠ م)

عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي ، المعروف بالقاضي الفاضل : وزير ، من أئمة الكتّاب . ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وتوفي فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقرّبيه ، ولم يخدم بعده أحداً ، قال بعض مترجميه : « كانت الدولة بأسرها تأتي إلى خدمته » وكان السلطان صلاح الدين يقول : « لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ! » وكان سريع الخاطر في الإنشاء ، كثير الرسائل ، قيل : لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد ، وهو مجيد في أكثرها . وقد بقي من رسائله مجموعات ، منها « ترسل القاضي الفاضل – خ » و « رسائل إنشاء القاضي الفاضل – خ » و « الدر النظيم في ترسل عبد الرحيم – خ » ولابن سناء الملك كتاب « فصوص الفصول وعقود العقول – خ » أكثره من إنشاء القاضي الفاضل . وله « ديوان شعر – ط » [٢] .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٢١٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٢٦ والعبر ٤ : ١٩٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٤ وخطط مبارك ٦ : ١٢ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٤١ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ و Brock. S. I: 549 والنعيمي ١ : ٩٠ والنويري ٨ : ١ – ٥١ والسبكي ٤ : ٢٥٣ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٣٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد البيساني » وفي هامش الصفحة نفسها : كان أبوه يلي قضاء بيسان في فلسطين فنسب إليها . وفي كشف الظنون ٢ : ١٠١٦ « سيرة الملك المنصور قلاوون للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني » وهو خطأ ، فالقاضي الفاضل توفي قبل مولد قلاوون بربع قرن ، وإنما الكتاب من تأليف شافع بن علي العسقلاني ؛ انظر ترجمته .

الإِسْنائي
(٥٥٠ - ٦٢٥ هـ = ١١٥٥ - ١٢٢٨ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن الحسين بن إسحاق بن شيث الأموي الإسنائي القوصي، أبو القاسم جمال الدين: صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم عيسى. ولد بإسنا، ونشأ بقوص. وولي ديوان الإنشاء بقوص ثم بالإسكندرية، ثم بالقدس. ثم وليه للملك المعظم عيسى، ووزر له. وتوفي بدمشق. له كتب، منها «معالم الكتابة ومغانم الإصابة - ط» في فن الإنشاء وآداب كتّاب الملوك. وله شعر جيد [١].

مُهَذَّب الدِّين الدَّخْوار
(٥٦٥ - ٦٢٨ هـ = ١١٧٠ - ١٢٣٠ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن حامد، المعروف بالدخوار: طبيب، انتهت إليه رياسة صنعته في عصره. ولد ونشأ في دمشق، واتصل بالملك العادل (أبي بكر ابن أيوب) سنة ٦٠٤ هـ، فارتفعت منزلته عنده حتى جعله في جلسائه وأصحاب مشورته، وأغدق عليه إنعامه. ولما توفي العادل (سنة ٦١٥ هـ) وولي الملك المعظم بالشام، ولاه النظر في البيمارستان (المستشفى) الكبير الذي أنشأه نور الدين بن زنكي، فأقام يصنف كتبه ويعلم الناس الطب إلى أن ملك دمشق الملك الأشرف (سنة ٦٢٦ هـ) فولاه رياسة الطب، فظل على ذلك إلى أن توفي بدمشق ووقف داره «مدرسة للأطباء» وهي بنواحي الصاغة العتيقة. من كتبه «الجنينة» في الطب، و «شرح تقدمة المعرفة - خ» في الطب، و «مختصر الأغاني، للأصفهاني» في الأدب، و «مختصر الحاوي، للرازي» في الطب. وله رسائل وتعليقات كثيرة [١].

(١) القلائد الجوهرية ٢١٧ والطالع السعيد ١٦٠ وفوات الوفيات ١: ٢٦٩ وسماه «عبد الرحمن» وخطط مبارك ٨: ٦١ ومجلة العرفان ٦: ٢٥٨ وصبح الأعشى ٦: ٣٥٢ وهو فيه «عبد الرحيم بن شيث» ومجلة المجمع العلمي ١٨: ٣٧٨.

شَيْخ زاده
(٠٠٠ - ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٧ م)

عبد الرحيم بن عليّ بن المؤيد الأماسي، المعروف بشيخ زاده: باحث متصوف، من أحناف الدولة العثمانية. صنف «نظم الفرائد وجمع الفوائد - ط» في أربعين مسألة بين الماتريدية والأشاعرة [٢].

النَّجَف أَبادي
(٠٠٠ - بعد ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٦٩ م)

عبد الرحيم بن عليّ الأصفهاني النجف أبادي: فقيه إمامي، من أهل نجف أباد (من أعمال أصفهان) له كتب، منها «حقائق الأصول - ط» في أصول الشيعة، طبع في حياته، سنة ١٢٨٦ هـ [٣].

ابن عَسْكَر
(٥٠٠ - ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ - ١١٨٤ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمي الفاسي، أبو القاسم ابن عسكر: فقيه، من أهل فاس. دخل الأندلس، وسمع بقرطبة وإشبيلية. قال ابن القاضي: كان فقيهاً مشاركاً، حافظاً للخلاف، له «تآليف» في ذلك [٤].

التُّرْجُمَاني
(٠٠٠ - ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله، علاء الدين الترجماني: فقيه حنفي. له «يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر - خ» في مكتبة الأزهر [١].

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٣٩ - ٢٤٦ والقلائد الجوهرية ٢٣١ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ وذيل الروضتين ١٥٩ والدارس ٢: ١٢٧ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٧٧ و Brock. S. 1: 896

(٢) هدية ١: ٥٦٣.

(٣) أحسن الوديعة ٥٨ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفهرس دار الكتب ١: ٥٦٧ والذريعة ٧: ٣٠ وسماه «عبد الرحيم بن أحمد» Brock. S. 2: 831 وقال: توفي سنة ١٢٨٦ هـ.

(٤) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٤.

الطَّهْطاوي
(٠٠٠ - ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٦ م)

عبد الرحيم بن عنبر الطهطاوي: عالم بالحديث. مصري. من أهل طهطا (وصوابها طهطى، كسكرى، من أعمال أسيوط) من كتبه «هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري - ط» جزآن في مجلد [٢].

ابن الخَيَّاط
(٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩١٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عثمان، أبو الحسين ابن الخياط: شيخ المعتزلة ببغداد. تنسب إليه فرقة منهم تدعى «الخيّاطية» ذكره الذهبي: في الطبقة السابعة عشرة، وقال: لا أعرف وفاته. وفي اللباب: هو أستاذ الكعبي (المتوفى سنة ٣١٩ هـ). له كتب، منها «الانتصار - ط» في الرد على ابن الراوندي، و «الاستدلال» و «نقض نعت الحكمة» [٣]

ابن نُبَاتَة الخَطِيب
(٣٣٥ - ٣٧٤ هـ = ٩٤٦ - ٩٨٤ م)

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل ابن نباتة الفارقي، أبو يحيى: صاحب الخطب المنبرية. كان مقدماً في علوم الأدب، وأجمعوا على أن خطبه لم يُعمل مثلها في موضوعها. ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها، وسكن حلب فكان خطيبها. واجتمع بالمتنبي في خدمة

(١) هدية ١: ٥٦٠ والأزهرية ٢: ٣٠٠.

(٢) التيمورية ٢: ١٥٢. وسركيس ١٢٤٧.

(٣) سير النبلاء - خ. الطبقة ١٧ ولسان الميزان ٤: ٨ وتاريخ بغداد ١١: ٨٧ واللباب ١: ٣٩٨ و Brock. S. 1: 341.

سيف الدولة الحمداني . وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه . وكان تقياً صالحاً . توفي بحلب . له « ديوان خطب – ط » [1] .

ابن يُونس

(٥٩٨ – ٦٧١ هـ = ١٢٠٢ – ١٢٧٣ م)

عبد الرحيم (تاج الدين) بن محمد (رضيّ الدين) بن محمد (عماد الدين) أبو القاسم ابن يونس : قاض من فقهاء الشافعية . ولد وتعلم بالموصل . ودخل بغداد ، بعد استيلاء التتار عليها (في رمضان ٦٧٠) وولي قضاء الجانب الغربي منها إلى أن توفي . صنف كتاب « التعجيز في اختصار الوجيز – خ » بمعهد المخطوطات ، في فروع الشافعية ، بأوله سماع على المؤلف ، بخطه . وشرحه بكتاب « التطريز في شرح التعجيز – خ » في البلدية (ن ١٢٩٦ – ب) نسخة جيدة ، و « النبيه » اختصر به كتاب التنبيه في الفروع ، لابراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ [2] .

ابن الفُرَات

(٧٥٩ – ٨٥١ هـ = ١٣٥٨ – ١٤٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، عز الدين المعروف بابن الفرات : فاضل مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . له « تذكرة الأنام في النهي عن القيام » ومجاميع ومختصرات . منها « نخبة الفوائد – خ » في فقه الحنفية ، لخصه من كتاب « عقد القلائد في حل قيد الشرائد – خ » لابن وهبان . وهو ابن المؤرخ « محمد بن عبد الرحيم » المعروف بابن الفرات ، أيضاً [1] .

الطواقي

(١٠٨٥ – ١١٢٣ هـ = ١٦٧٤ – ١٧١١ م)

عبد الرحيم بن محمد الطواقي الدمشقي : فاضل . ولد في دمشق ، ورحل إلى الديار الرومية ، فتوفي في القسطنطينية . له « مسوغات الابتداء بالنكرة » أرجوزة ، و « شرحها » و « حاشية على شرح التنوير للحصكفي » وغير ذلك [2] .

السُّوَيْدي

(١١٧٥ – ١٢٣٧ هـ = ١٧٦١ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن حسين السويدي العباسي : فقيه له اشتغال بالأدب . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « حاشية على شرح القطر – ط » في النحو ، و « شرح العمدة » في فقه الشافعية ، ورسالة في « علم الكلام » [3] .

النَّجَفِي

(١٢٦٢ – ١٣١٣ هـ = ١٨٤٦ – ١٨٩٥ م)

عبد الرحيم بن محمد حسين بن عبد الكريم التستري النجفي : فاضل إمامي . وفاته بالنجف . له « أصول الفقه – خ » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الراقدين – خ » مواعظ ؛ ومنظومات ، منها « محاسن الآداب – خ » في نظم كتاب « منية المريد – ط » للشهيد الثاني [4] .

عبد الرحيم محمود

(١٣٣١ – ١٣٦٧ هـ = ١٩١٣ – ١٩٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمود بن عبد الرحيم ، أبو الطيب العنبتاوي : شاعر ثائر شهيد . من أهل فلسطين . ولد ونشأ في « عنبتا » من قرى طولكرم . وتعلم بها وبكلية النجاح في نابلس . وعين مدرساً في النجاح إلى سنة ١٩٣٦ ونشبت الثورة على الإنكليز فخاضها . وما زال يرنّ في أذني قوله من قصيدة ألقاها بين يدي سعود بن عبد العزيز . يوم زار فلسطين (١٩٣٥) وهو ولي للعهد :

المسجد الأقصى أجئت تزوره
أم جئته قبل الضياع تودعه ؟

وطارده البريطانيون فذهب إلى العراق والتحق بكلية بغداد العسكرية وعين مدرساً في البصرة وعمل في ثورة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) ثم عاد إلى بلده ، مدرساً في النجاح سنة (١٩٤٨) وقامت المعركة في فلسطين ، فدخل في جيش « الإنقاذ » برتبة « ملازم » وخاض حروبا ، وأصيب بشظية مدفع في معركة « عين الشجرة » بمنطقة الناصرة . فحمله رفاقه في سيارة جيب ، يريدون به المستشفى في الناصرة ، ولكن السيارة هوت في واد سحيق ، ففاضت روحه . وجُمع ما وجد من شعره بعد وفاته في « ديوان – ط » وكتب الدكتور كامل السوافيري « عبد الرحيم محمود ، حياته وشعره – ط » [1] .

ابن شِقْدة

(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الدمشقي الصالحي : فاضل ، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم . ولد ونشأ ومات في صالحية دمشق . وكان واعظاً . توفي عن نحو ٩٠ سنة . له « المنتخب – خ » اختصر بن شذرات الذهب لابن العماد

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٣ و Brock. S. 1: 149
(٢) طبقات الإسنوي ٢ : ٥٧٤ وشذرات ٥ : ٣٣٢ وكشف ٤٧١ ، ٤٩٢ والبلدية : فقه الشافعي ١٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٩٥ وهو فيه « عبد الرحمن » خطأ . و « أخبار التراث العربي » السنة الثالثة ، العدد ٦٠ ص ٢٤ .

(١) التبر المسبوك ١٩٣ والضوء اللامع ٤ : ١٨٦ . وطوبقبو ٢ : ٥٤٠ قلت : وابن وهبان ، تأتي ترجمته .
(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠ .
(٣) المسك الأذفر ٨١ و Brock. S. 2: 785
(٤) مجلة العرفان : جزء تشرين الثاني – نوفمبر – ١٩٢٨ والذريعة ٢ : ٢٠٦ و ٥٠٣ .

(١) من مقال عنه ، لاحمد القريع ، في جريدة « أخبار الظهران » ١٣ ، ٢٠ جمادى الثانية ١٣٨١ وفيهما نماذج من شعره . وجريدة الجزيرة (بدمشق) ٢٢ جمادى الاولى ١٣٥٤ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٧١ – ١٧٧ ومقال للبدوي الملثم (يعقوب العويدات) في مجلة الأديب: فبراير ١٩٧٣ . ومذكرات المؤلف .

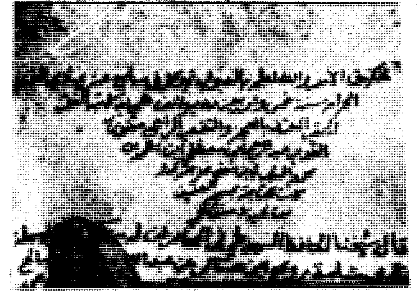

عبد الرحيم بن مصطفى ، ابن شقدة
عن مخطوطة في « مكتبة عبيد » بدمشق .

العكري ، في التاريخ (١) .

قُلَيْلات
(١٣٠١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٢ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن محمد قليلات : متأدب كثير النظم ، عارف بعدة لغات . أصله من طرابلس الغرب . ومولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر .

عبد الرحيم قليلات

وعمل في حكومة السودان ، وأصدر بها جريدة « رائد السودان » سنة (١٩١١ ـ ١٤) وعاد إلى بيروت . وفي بدء الحرب العامة الأولى سافر منها يريد طرابلس الغرب ، فاعتقله الإنكليز (١٩١٥ ـ ١٩) ورجع إلى بيروت (١٩٢٠) واشتغل

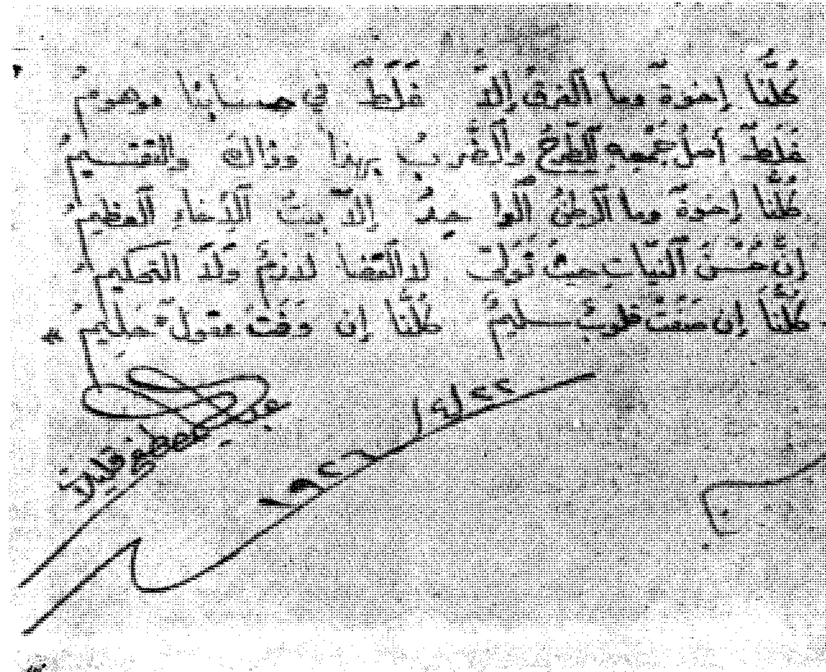

كلّنا إخوة وما الفرق إلّا غلطٌ في حسابنا موهومُ
غلطٌ أصل جمعه الطمع والضرب بيننا وذاك والتقسيمُ
كلّنا إخوة وما الوطن إلّا واحدٌ

عبد الرحيم قليلات
من أبيات له ، بخطه ، الذي كان مميّز الوضوح والرواء .

بالتجارة . وقام (سنة ٣٣) برحلات إلى الهند وأندونيسيا وأوربا وأقام في اليابان حوالي أربع سنوات زار في خلالها أميركا وإفريقية الغربية ، واستقر في بيروت سنة (٣٨) فكان بها مديراً للشرطة . وجمع نظمه في ديوان سماه « الهيام ـ ط » الجزء الأول منه (١) .

ابن عبد الرزّاق = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١٣٨

ابن الفُوَطي
(٦٤٢ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٣٢٣ م)

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني المعروف بابن الفوطي ، المروزي الأصل ، الشيباني البغدادي أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، يعدّ من الفلاسفة . من ولد معن بن زائدة الشيباني . ولد ببغداد وأسر في واقعتها مع التتار ، فخلصه نصير الدين الطوسي . وقرأ على الطوسي الحكمة والآداب . وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام . وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، فصار خازن كتب « المستنصرية » زمناً . وأقام مدة طويلة في تبريز ، عند الوزير رشيد الدين الهمذاني ، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨ هـ) وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطي . فعاد إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي فيها . له « مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب ـ ط » المجلد الرابع منه ، في أربعة أقسام وهو كبير جداً ، قيل : في خمسين مجلداً ، و « درر الأصداف في غرر الأوصاف » كبير ، و « تلقيح الأفهام » تاريخ ، من نشأة العالم إلى خراب بغداد على يد التتار ، و « نظم الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة » عدة مجلدات ، و « الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة ـ ط » جزء منه . طبع على أنه من تأليفه ، ولم تصحّ نسبته إليه . وله نظم جيد . وكان يتقن الفارسية وله بها شعر . والفوطي جدّه لأمه ، نسبته إلى بيع الفوط . ولمحمد رضا الشبيبي محاضرة سماها « مؤرخ العراق ابن الفوطي

(١) سلك الدرر ٣ : ٥ والتذكرة الكمالية ـ خ . وهو فيه : « الشهير بشقدة » . قلت : سبق أن رأيت مخطوطة كتابه في الظاهرية بدمشق ثم ضاعت ، ووجدت ـ هي أو نسخة أخرى ؟ ـ في شستربتي ٣٧٠٦ .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٦١٤ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢١٤ والمثالث والمثاني ١ : ٩٠ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٠ وفي جريدة الأهرام ٧٣/٧/٢٧ أن جريدة « رائد السودان » كانت تصدرها جمعية الكفاح السري .

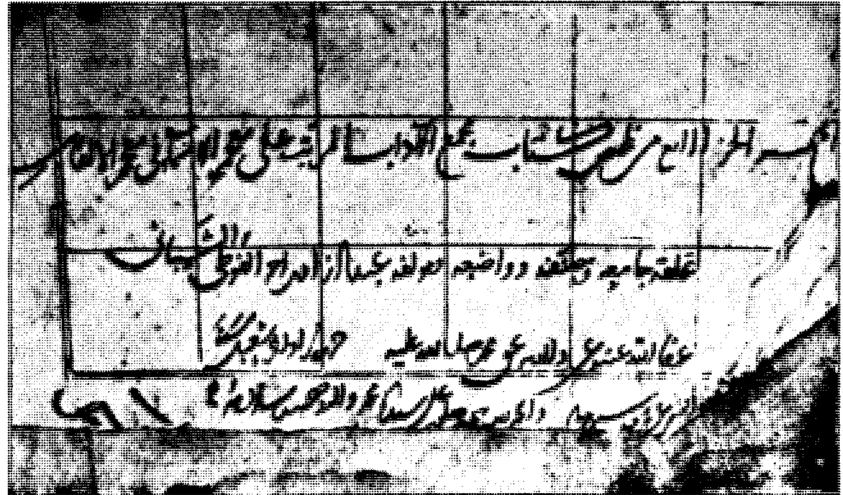

عبد الرزاق بن أحمد الفوطي
عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « تلخيص مجمع الآداب » في الظاهرية بدمشق « ٢٦٧ تاريخ » اقتنيت مصوره .

– ط » في ترجمته (١) .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٢ والمنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٨٠ والتبيان – خ . وتاريخ العراق ١ : ٤٨١ وشذرات الذهب ٦ : ٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٦ وفيه : « من كتبه تاريخ في ٥٥ مجلداً ، وآخر في نحو عشرين » والفهرس التمهيدي ٣٧٠ والشبيبي في « مؤرخ العراق » . وفي لسان الميزان ٤ : ١٠ « أكثر من الشيوخ حتى بلغ نحو الخمسمائة ، وصنف التصانيف الكثيرة . قال الذهبي : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت في دينه رقة . وفي ذيل العبر : له هنات وبوائق » .

الكاشي

(٠٠٠ – ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٠ م)

عبد الرزاق (جمال الدين) بن أحمد (كمال الدين) ابن أبي الغنائم محمد الكاشي (أو الكاشاني أو القاشاني) : صوفي مفسر ، من العلماء . له كتب ، منها « كشف الوجوه الغر – ط » في شرح تائية ابن الفارض ، و « اصطلاحات الصوفية – خ » فيلم عنه في دمشق ، يسمى « لطائف الإعلام في إشارات أهل الأفهام » وله « شرح منازل السائرين – ط » للهروي الحنبلي ، و « السراج الوهاج » في تفسير القرآن ، و « شرح فصوص الحكم لابن عربي – ط » و « تأويلات القرآن – خ » الأول منه ، في الرياض (الرقم ٢٤٣٧) ورسالة « في القضاء والقدر – ط » و « رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق والأحوال » (١) .

(١) دار الكتب ٦ : ١٦٢ و ٧ : ٢٠٠ ونشرة ٢ : ١٤ وجامعة الرياض ٧ : ٩ وهدية العارفين ١ : ٥٦٧ وكشف الظنون ٢٦٦ و ٣٣٦ ومعجم المطبوعات – ١٤٨٦ وقيل في وفاته : ٧٢٠ و ٧٣٥ .

السَّنْهوري

(١٣١٢ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٧١ م)

عبد الرزاق بن أحمد السنهوري ، الدكتور : كبير علماء القانون المدني في عصره . مصري . ولد في الإسكندرية وابتدأ حياته موظفاً في جمركها . وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩١٧) واختير في بعثة إلى فرنسا (١٩٢١) فحصل على « الدكتوراه » في القانون والاقتصاد والسياسة (١٩٢٦) وتولى وزارة المعارف بمصر عدة مرات ، ومنح لقب « باشا » واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (١٩٤٦) وعين رئيساً لمجلس الدولة بمصر (١٩٤٩ – ٥٤) واضطهد مدة ، فصبر . ووضع قوانين مدنية كثيرة لمصر والعراق وسورية وليبيا والكويت . وحصل (سنة ١٩٧٠) على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه المطبوعة « أصول القانون » و « نظرية العقد في الفقه الإسلامي » ستة أجزاء و « الوسيط » عشرة أجزاء ، في التشريع الإسلامي ، و « شرح القانون المدني في العقود » و « مصادر الحق في الفقه الإسلامي » ستة أجزاء (١) .

(١) المجمعيون ١٠٠ والعربي : العدد ١٥٨ والاهرام ٢١ يونيه ١٩٧١ ومحمد سعيد العمودي ، في عكاظ ، بجدة ٢٣/٦/٩٠ هـ .

كَرَبَاكَة

(١٣١٩ – ١٣٦٣ هـ = ١٩٠١ – ١٩٤٤ م)

عبد الرزّاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العبَّادي : مؤلف مسرحي ، صحافي ، له شعر وزجل . تونسي المولد والوفاة . أصله من « كرباكة » بالأندلس – في الشمال الغربي من مرسية – كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة ١٠١٧ هـ واحتفظوا بنسبتهم إليها . ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد . تعلم عبد الرزّاق في المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية

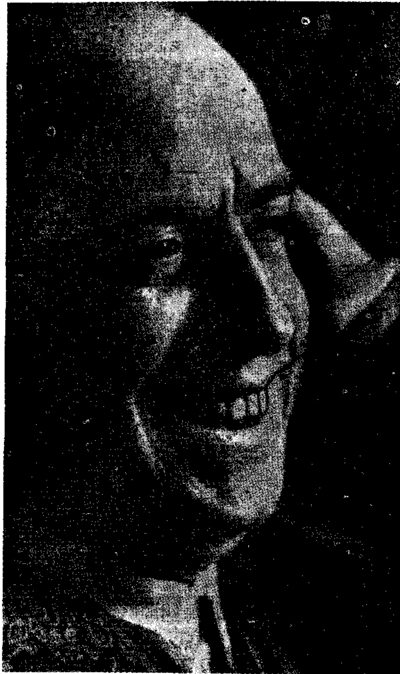

عبد الرزاق كرباكه

(بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار « فرقة » ووضع روايات عرضتها مسارح تونس ، منها « ولادة وابن زيدون » و « عائشة القادرة » و « أميرة المهدية » ونشر في الصحف فصولا تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة ١٩٣٢ ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف ، وألّفها ، وقاومتها سلطة « الحماية » فدافع عنها . وعاش دائم الحركة ، عاملا برأيه وقلمه . نظمه كثير ، أجوده شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات ، رفع بها مستوى الغناء في بلاده . وظل نحو ١٥ عاماً يغذّي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره . وأذاع كثيراً في محطة الإذاعة التونسية ، في مدى ست سنين (١) .

(١) مجلة « الثريا » التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٤ عدد خاص . والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢ : ٢٥٧ .

البَيْطَار

(١٢٥٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٦ م)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي : عالم بالدين ، ضليع في الأدب والتاريخ ، عارف بالموسيقى . مولده ووفاته في دمشق . حفظ القرآن في صباه ، وتمهر في علومه . وكان حسن الصوت ، وله نظم . واشتغل بالأدب مدة ، واقتصر في آخر أمره على علمي الكتاب والسنة . وكان وقوراً ، حسن المفاكهة ، طيب النفس ، من دعاة الإصلاح في الإسلام ، سلفيّ العقيدة . ولقي في سبيل ذلك عنتاً من الجامدين . من كتبه «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ـ ط» ترجم به معاصريه ، و«الرحلة» اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية . وله بضع عشرة رسالة في الأدب والتاريخ لم يطبع منها شيء(١) .

وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية الميمونة المنسوبة للاوحد الفاضل
واللوذعي العالم العامل قطب دائرة الادب ومنبر الفصاحة وكهف
الأرب فلك دائرة العلوم ومنهج فقه المنطوق والمفهوم المنعكف
على مرضات ربه والمتواجد المشغوف بحبه من هو من كل مخالف
بري سيدنا الشيخ محمد الخضري ادام الله تعالى وجوده واغدق
عليه انعامه وفضله وجوده وذلك على شرح السمرقندية في
البيان لوحيد العصر والاوان سيدي الملوي الصغير قدس الله
سره امين على يد العبد الذليل والمنكسر لافضل ربه الجليل كثير
الاوزار عبد الرزاق بن المرحوم الشيخ حسن البيطار كان الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه في تاسع شوال المبارك الذي هو من شهور
سنة الف ومائتين واحدى وثمانين من الهجرة
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
تم والحمد لله رب
العالمين
م

عبد الرزاق بن حسن البيطار

عن « حاشية الخضري » في دار الكتب المصرية « ٦٣٥ بلاغة » .

الشيخ عبد الرزاق البيطار

(١) نفحة البشام ١٤٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٩ ومحمد كرد علي ، في جريدة الشرق ـ بدمشق ـ ١٥ ربيع الأول ١٣٣٥ ومنتخبات التواريخ ٧٦٠ و ٨٥٨ وفيه : قيل : أصل بني البيطار من الغرب .

كَمُّونة

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الرزاق بن حسن كمونة الحسيني النجفي : مؤرخ نسابة عراقي إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « مشاهد العترة الطاهرة وأعيان الصحابة والتابعين ـ ط » و « موارد الإتحاف في نقباء الأشراف ـ ط » جزآن ، و « خلاصة الذهب في مشجرات النسب ـ خ » عدة أجزاء ، و « عقود التمائم في أنساب بني هاشم ـ خ » عدة أجزاء ، و « نجوم السحر في أنساب البشر ـ خ » أجزاء ، و « طبقات

النسابين ـ ط »[١] .

الطَّرابُلسي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٠هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٦م)

عبد الرزاق بن حمزة بن علي ، أبو الصفاء ، زين الدين الطرابلسي : عالم بالقراآت ، من المعنيين بالتراجم . حنفي . طرابلسي المولد والشهرة . من شمالي (لبنان) . انتقل إلى القاهرة وكان ينوب بها في خزن كتب الأشرفية . ولعل وفاته بها . له « نهاية الغاية في بعض أسماء رجال القراآت أولي الرواية ـ خ » في أوقاف بغداد (٩٦٤) أنجزه بخطه في القاهرة سنة ٨٥٧ قال السخاوي : عاش إلى بعد الستين[٢] .

عَبْد الرَّزَّاق دَرْويش

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٣هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٥م)

عبد الرزاق درويش : طبيب مصري ، تعلم في إيدنبورج (بانجلترة) وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٦ م . وعين وكيلا للمدرسة البحرية بالإسكندرية سنة ١٨٧٥ ـ ١٨٧٩ م . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتجهت إليه الريبة في الاشتراك بها . واتهم سنة ١٨٨٣ بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة . له كتاب « المشكاة السنيّة في الكرة الأرضية ـ ط » توفي بالقاهرة[٣] .

عَبْد الرزاق الحَصَّان

(١٣١٣ ـ ١٣٨٤هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٤م)

عبد الرزاق بن رشيد بن حميد الحصان البغدادي الكرخي : مؤرخ للقومية العربية ، أثار بعضُ كتبه نقداً شديداً في بغداد ، ولد بها وألم باللغتين التركية والفرنسية . وعاش في شبه بؤس ، الى أن عمل في مكتبة الأوقاف العامة (سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٦١) ورحل إلى الكويت وإلى السعودية . ووقف مكتبته على مكتبة الحرم النبوي في المدينة . وتوفي غريباً في فندق بالكويت . من كتبه المطبوعة « ربيعة العراق » و « عربي المستقبل » و « العروبة في الميزان » قامت بسببه تظاهرات احتجاج وسجن مؤلفه أربعة أشهر ، و « الحِسْبة » في نظام الهيأة الاجتماعية عند العرب ، و « نظرة عابرة في شمالي العراق » و « المهدي والمهدوية في الإسلام »[١] .

عبد الرزاق بن رزق الله = انظر عبد الرازق بن رزق الله

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٢ م)

عبد الرزاق بن عبد الله بن عليّ بن إسحاق ، أبو المحاسن ، شهاب الدين الطوسي : وزير السلطان سنجرشاه السلجوقي . كان فاضلا ، تفقه على إمام الحرمين الجويني ، وأفتى وناظر . وهو ابن أخي نظام الملك . توفي بنيسابور[٢] .

اللاهِجي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١م)

عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهجي : من علماء « الكلام » إمامي ، كان مدرساً بقم . وتوفي بها . من كتبه « شوارق الإلهام ـ ط » حاشية على شرح « تجريد الكلام » للسعد التفتازاني ، و « شوارق الأنوار وبوارق الأسرار » في الحكمة ، و « ديوان شعر » فارسي ، و « الكلمات الطيبة في المحاكمة بين الصدر والداماد »[١] .

ابن حَمَدوش

(١١٠٧ ـ نحو ١١٩٥هـ = ١٦٩٥ ـ نحو ١٧٨٠م)

عبد الرزاق بن محمد بن محمد بن حمدوش : عشاب فقيه رحالة . من أهل الجزائر . كانت حرفة أسرته الدباغة وعرف أبوه بالدباغ . حج حجته الأولى (سنة ١١٣٠) ماراً بتونس . وقام برحلات إلى المغرب (١١٥٦) قرأ فيها على جماعة ، منهم محمد بن عبد السلام البناني الفاسي . وأشار في رحلة أخرى إلى أنه زار بلاد العرب والعجم والترك . وروى في مدينة رشيد بمصر (سنة ١١٦١) وصنف كتباً ، منها « كشف الرموز في بيان الأعشاب ـ ط » نفيس ، و « رحلة » سماها « لسان المقال ، في النبأ عن النسب والحسب والآل ـ خ » الجزء الثاني منه في الرباط (٤٦٣ ك) في آخره نقص ، وفي الجزائر نسخة تامة من هذا الجزء تُهيأ للنشر . وله « تعديل المزاج بسبب قوانين العلاج »[٢] .

ابن سَلُّوم

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة . ولد في بلد الزبير (بقرب البصرة بالعراق) ورحل إلى بغداد فمهر في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له « مرقاة

---

(١) إسماعيل العباجي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٦٤ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٩٣ وخزائن الأوقاف ٢٣٣ ومكتبة الأوقاف ١٩٤ . والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٦٢ .

(٣) معجم الأطباء ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ١٢٨٢ وفهرس دار الكتب ٦ : ٥٧ والبعثات العلمية ٤٤٩ وهو فيه « عبد الرازق » .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ١١٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٥٩ .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١٥ .

(١) شستربتي ٤٣٧٥ ونموذج ٢٧٧ والكشاف لطلس ١١٤ وهدية ١ : ٥٦٧ .

(٢) تعريف الخلف ٤٧١ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٥٥ والدكتور أبو القاسم سعد الله ، في مجلة العرب ٧ : ٧١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٠٥ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٥٠ : ٣٢٢ وانظر كشف الرموز المطبوع في الدار البيضاء ١٩٥٣ قلت : وحمدوش ، مشتق من « محمد » .

السلّم » شرح به سلّم العروج في المنازل والبروج ، لابن عفالق الأحسائي . وكان ينظم الشعر وسوَّد مسودات كثيرة في فنون مختلفة . وتولي قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفي فيها [1] .

الصَّنْعَاني

(١٢٦ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٤ ـ ٨٢٧ م)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل صنعاء . كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث . له « الجامع الكبير » في الحديث ، قال الذهبي : وهو خزانة علم ، وكتاب في « تفسير القرآن ـ خ » و« المصنف في الحديث ـ ط » ويقال له الجامع الكبير ، حققه حبيب الرحمن الأعظمي الباكستاني المعاصر ، ونشره المجلس العلمي الباكستاني في ١١ جزءا [2] .

الطُعْمَة

(١٣١٢ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٨ م)

عبد الرزاق الوهاب ، من بني الطعمة : مؤرخ ، من أهل كربلاء . له« كربلاء في التاريخ ـ ط » ثلاثة أجزاء [3] .

الوَلْوَالِجي

(٤٦٧ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ١٠٧٤ ـ بعد ١١٤٥ م)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له « الفتاوى الولوالجية ـ خ » مجلدان ، في قونية [1] .

(١) السحب الوابلة ـ خ .
(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ وابن خلكان ١ : ٣٠٣ وطبقات الحنابلة ١٥٢ وميزان الاعتدال ٢ : ١٢٦ ونكت الهميان ١٩١ والرسالة المستطرفة ٣١ . وتذكرة النوادر ٣٣ ـ ٣٤ وأخبار التراث : العدد ٤٦ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٥٥ .

الغَزْنَوي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . كان ابن أخيه ، السلطان مودود ، قد حبسه في قلعة « ميدين » بطريق « بست » وتوفي مودود (سنة ٤٤١ هـ) وخلفه ولد له فبقي خمسة أيام ، وقصد بعض الناس القلعة فأخرجوا « عبد الرشيد » وبايعوه ، ودخلوا معه غزنة ولقب « شمس دين الله ، سيف الدولة » أو « جمال الدولة » وكان ضعيفاً قليل الحيلة فلم يطل عهده ، قتله رئيس حجّابه [2] .

الجونفوري

(٠٠٠ ـ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٢ م)

عبد الرشيد بن مصطفى شمس الحق الجونفوري : فاضل حنفي هندي . له « الرشيدية ـ ط » شرح لرسالة الشريف الجرجاني في آداب البحث [3] .

الطفيلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الرضى بن شويرد الطفيلي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . من كتبه « شرح الاستبصار ـ خ » بخطه ، خمس مجلدات ، و« شرح شرائع الإسلام ـ خ » المجلد الأخير منه ، كتب سنة ١٣٠٥ ، قال صاحب معارف الرجال : كانت آثاره عند الشيخ ابن نجف في النجف [4] .

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣ . ومولانا موزه سي ١ : ١٥٣ وهو فيه « ظهير الدين ، ابو المكارم ، اسحاق بن ابي بكر الحنفي الولوالجي »؟ وليحقق .
(٢) ابن الأثير ٩ : ١٩٣ ـ ٢٠٢ .
(٣) هدية ١ : ٥٦٨ والأزهرية ٧ : ٣٥٥ .
(٤) معارف الرجال ٢ : ٥٤ ورجال الفكر ٢٩٣ .

كاشِف الغِطاء

(١٣١٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٨ م)

عبد الرضا بن عبد الحسين كاشف الغطاء ، الملقب بشيخ العراقيْن : أديب نجفي أصدر مجلة الغري (سنة ١٣٥٨) وله كتب مطبوعة ، منها « الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية » جزآن ، و« المرأة والحجاب » بالعربية والإنكليزية و« نصائح الشيخ للشاب الشرقي » و« نظرات في معارف العراق » و« حياة الوصي الأمير عبد الإله وتاريخ البيت المالك » [1] .

عبد الرؤوف المناوي = محمد عبد الرؤوف

فَتى الجَبَل

(١٣٢٣ ؟ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الرؤوف بن علي بن محمود ، من بني الأمين ، عُرف بفتى الجبل : شاعر من بلدة الصوانة ، بقضاء مرجعيون في لبنان . كان أستاذاً للأدب العربي في العراق ، فمفتشاً عاماً بوزارة الشؤون الاجتماعية بلبنان . له « العواطف الثائرة ـ ط » و « صقور قريش ـ ط » ديوانان ، وديوان ثالث هُيىء للطبع . توفي ببيروت ودفن في بلدته [2] .

البحراني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الرؤوف ، أبو المعالي ، جلال الدين البحراني : شاعر . نسبته إلى البحرين . له « ديوان ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد [3] .

العَبْدَري = عامِر بن عَمْرو ١٣٨

العَبْدَري = رَزين بن مُعاوِيَة ٥٣٥

العَبْدَري = بيبش بن محمد ٥٨٢

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٠٤ ، ٢٧٢ ورجال الفكر ٣٦٤ .
(٢) جريدة الحياة ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠ ومجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٠ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٥٥ .
(٣) مخطوطات الدراسات ، الرقم ١٤٥ .

العَبْدَري = أَحمد بن عليّ ٦٧٨

العَبْدَري = محمد بن محمد ، بعد ٦٨٨

العَبْدَريّة = سيدة بنت عبد الغني ٦٤٧

الدِّهْلَوِي

(١٢٨٦ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٦ م)

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري الصديقي الحنفي الدهلوي ، أبو الفيض وأبو الإسعاد : عالم بالتراجم . مولده ووفاته بمكة . كان من المدرّسين بالحرم المكي . له تآليف ،

تقييد وتكميل
للكتاب المسمى بالجامع اللطيف في فضل
مكة وأهلها وبناء البيت الشريف
تأليف الشيخ العلامة الفهامة جمال الدين
محمد جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن
علي بن ظهيرة القرشي الحنفي المكي
ذيله وكمله
العبد الغريق في بحار الذنوب المحتاج إلى
مغفرة ستار العيوب . احقر العبيد
وافقر الورى . حلس ساكني أم القرى
لراجي بلوغ المراد . أبو الفيض وأبو الإسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكتبي المكي غفر الله له ولوالديه
ولمحبيه ولمن أحسن إليه

عبد الستار بن عبد الوهاب (الدهلوي)
عن مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .

منها « فيض الملك المتعالي ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي ـ خ » و « أعذب الموارد ، في برنامج كتب الأسانيد ـ خ » و « سرد النقول في تراجم الفحول ـ خ » : و « ولاة مكة بعد الفاسي ـ ط » صغير ، جعله ذيلا لشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للتقيّ الفاسي ، وطبع ملحقاً به ، فكملت فيه سلسلة من تولوا مكة من سنة ٨٤٥ (وهي السنة التي عزل فيها بركات بن حسن) إلى سنة ١٣٧٣ هـ ، التي ولي فيها الملك سعود بن عبد العزيز . و « الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر ـ خ » مرتب على الطبقات ، و « بغية الأديب الماهر ـ خ » ثبته ، و « نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر » وغير ذلك . وكان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة . ورأيت في صدر كتاب له سماه « أزهار البستان في طبقات الأعيان ـ خ » وهو جزء من كتابه « الأزهار الطيبة النشر » قوله بخطه : « لجامعه ـ فلان ـ المكيّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنيّ موتاً ! » ولكنه توفي بمكة [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحج ٦ : ٧٨٧ وأخذت نسبه عما جاء في صدر كتابه « فيض الملك المتعالي » . وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٣ .

القَرْغُولي

(١٣٢٤ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦١ م)

عبد الستار القرغولي : متأدب بغدادي ، له نظم . من كتبه المطبوعة « مسرحيات الأحداث » ديوان ، و « الألعاب الشعبية لفتيان العراق » و « روايات من تاريخ العرب » و « المثنى ابن حارثة الشيباني » و « أبو عبد الله الصغير » مسرحية [1] .

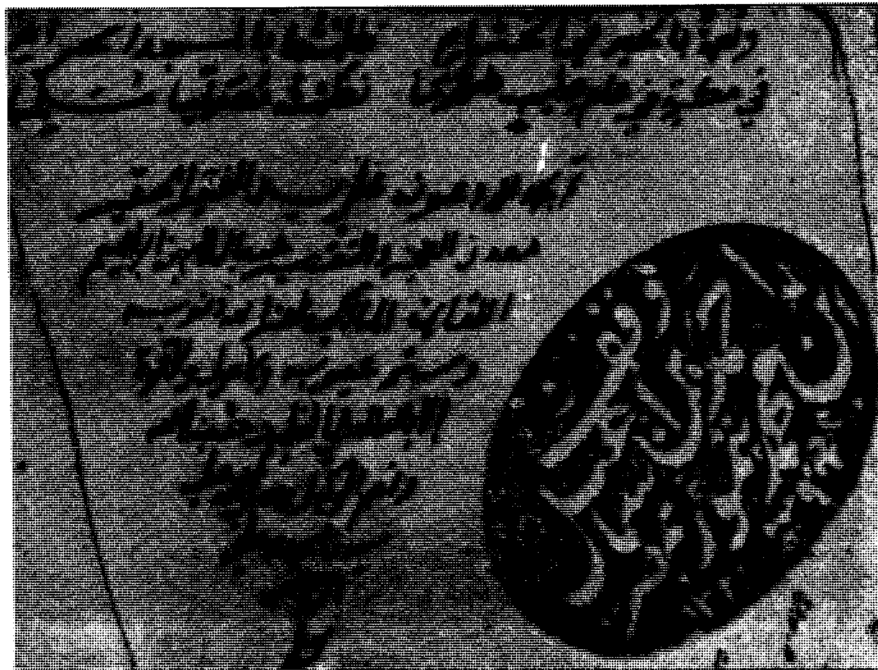

عبد السلام بن إبراهيم اللقاني
عن مخطوطة في « التيمورية » بمصر .

عَبْد سَعْد

(... ـ ... = ... ـ ...)

عبد سعد بن جشم بن قيس ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . لبعض بنيه شهرة [2] .

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

ابن عبد السلام = أحمد بن محمد ٩٣١

ابن عبد السلام = محمد بن محمد ٩٩٥

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ١٢١٤

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٧٨ والفولكلور ٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ .

عبد السلام بن أحمد . البغدادي .

عبد السلام بن أحمد . البغدادي
نموذج آخر من خطه .

اللَّقاني

(٩٧١ ـ ١٠٧٨ هـ = ١٥٦٣ ـ ١٦٦٨ م)

عبد السلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري : شيخ المالكية في وقته بالقاهرة . له « شرح المنظومة الجزائرية ـ ط » في العقائد ، و « إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد ـ ط » أما الجوهرة فمن تصنيف والده ، و « السراج الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ـ خ » [1] .

ابن غَانِم

(٠٠٠ ـ ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، عز الدين : واعظ ، له نظم ونثر . توفي بالقاهرة . من كتبه « تفليس إبليس ـ ط » مناظرات له مع الشيطان ! ، و « حل الرموز ـ ط » تصوف ، و « الروض الأنيق » مواعظ ، و « كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار ـ ط » و « إفراد الأحد عن أفراد العدد ـ خ » في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه كتبت سنة ٧٧٨ هـ واسمه عليها « عز الدين عبد السلام المقدسي » وهذا يدفع رواية من سماه « محمد بن عبد السلام » و « ديوان شعر ـ خ » في ٦٢ ورقة (كما في النشرة) [1]

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٦ واليواقيت الثمينة ٢٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 419 ومعجم المطبوعات ١٥٩٢ وانظر فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٥ .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨٩ وكشف الظنون ٤٦٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٦ و ٨٠ ثم ٧ : ٦٨٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٢١٧ وهو في هدية العارفين ١ : ٥٧١ « عبد السلام بن محمد بن أحمد » وفي معجم المطبوعات ١٩٦ « محمد بن عبد السلام » . ونشرة ٢ : ٣٣ .

عبد السلام البغدادي

(٧٧٦ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٥٥ م)

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي ثم القاهري ، الحنبلي ثم الحنفي : فاضل مشارك ، بغدادي . قام برحلات كثيرة . واستقر في القاهرة . وطال عمره حتى كان أكثر فضلاء الديار المصرية من تلاميذه . وكان سريع النظم . بدأ بجمع منظوماته في « ديوان » على حروف المعجم ، وكتب قطعة منه . وله « تعاليق » على إيساغوجي والشمسية والألفية والتوضيح مما أملاه على الطلبة . أسهب السخاوي في ترجمته [1] .

سُكَيْرِج

(١١٤٥ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٣٢ ـ ١٨٣٤ م)

عبد السلام بن أحمد سكيرج ، أبو محمد : مؤرخ ، فقيه مالكي . مولده ووفاته في تطوان . تعلم بها وبالقرويين بفاس . وعمر طويلا . كان يحترف « العدالة » وقال مؤرخ تطوان : « كانت فيه دعابة واستهزاء بالدنيا وما فيها » وصنف تاريخا لبلده سماه « نزهة الإخوان ، وسلوة الأحزان ، في الأخبار الواردة في بناء تطوان ، ومن حكم فيها أو تقرر من الأعيان ـ خ » نحو ٨٠ صفحة منه ، يعوزها التحقيق [2] .

المُلَائي

(٩١ ـ ١٨٧ هـ = ٧١٠ ـ ٨٠٣ م)

عبد السلام بن حرب النهدي الملائي ، أبو بكر البصري ثم الكوفي : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة ، واستنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس في السنة مرة ، مجلساً عاماً [3] .

(١) الضوء : ٤ : ١٩٨ ـ ٢٠٣ ومولده عن خطه .
(٢) تاريخ تطوان ١ : ٤٨ ومختصره ٣٠٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٦٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٩ والتبيان ـ خ . واللباب ٣ : ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٦ .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

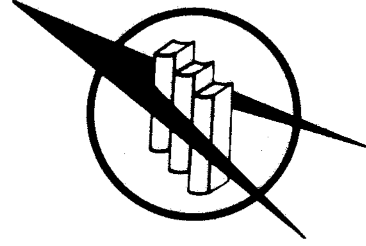

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٤

أبو طالِب المأْموني

(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

عبد السلام بن الحسين المأموني، أبو طالب: شاعر، من العلماء بالأدب. يتصل نسبه بالمأمون العباسي. ولد وتعلم ببغداد، وسافر إلى الريّ، فامتدح الصاحب بن عباد، وأقام عنده مدة في أرفع منزلة، فحسده ندماء الصاحب وسعوا فيه إليه بالأباطيل، فشعر بهم أبو طالب، فاستأذن بالسفر، فأذن له، فانتقل إلى نيسابور ثم إلى بخارى. ولقي فيها بعض أولاد الخلفاء كابن المهدي وابن المستكفي وغيرهما. قال الثعالبي: «رأيت المأموني ببخارى سنة ٣٨٢ وكان يسمو بهمته إلى الخلافة، ويمني نفسه في قصد بغداد بجيوش تنضم إليه من خراسان، لفتحها» ثم ذكر أنه عاجلته المنية بعلة الاستسقاء. ومات قبل أن يبلغ الأربعين [١].

حِلْمي

(١٣٣١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٩ م)

عبد السلام حلمي: متأدب، من أهل بغداد. له «ساعات وأيام ـ ط» أدبيات وشعر [٢].

عَبْد السلام ذِهْني

(١٣٠٢؟ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٥ م)

عبد السلام ذهني: علّامة بالقانون. مصري عصامي. بدأ حياته مدرساً في الإسكندرية، وتابع دراسة الحقوق، وسافر إلى فرنسة مرتين، ففاز بشهادتي «الدكتوراه» في العلوم السياسية والمالية، والقانون المدني. وعمل في المحاماة (سنة ١٩٠٩) ودرّس في مدرسة الحقوق بالقاهرة. وانتقل إلى القضاء، فارتقى إلى أن كان رئيساً لمحكمة مصر، فمستشاراً بمحكمة

(١) فوات الوفيات ١: ٢٧٣ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة ٢١ ويتيمة الدهر ٤: ٨٤ ـ ١١٢.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٢٧٩.

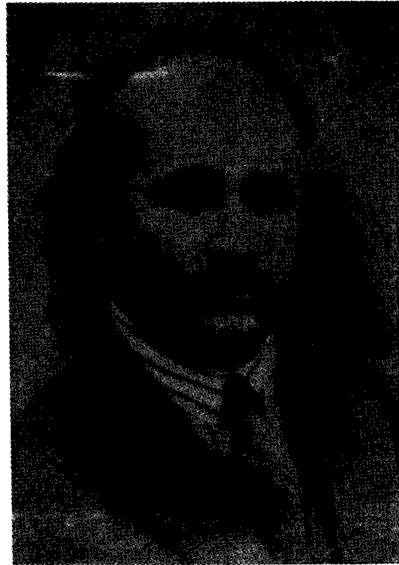

الاستاذ عبد السلام ذهني

الاستئناف المختلطة. وله في هذه مواقف أشهرها مطالبته بتدوين أحكامها باللغة العربية ونجح في ذلك. وأحيل إلى التقاعد بعد إلغاء «المختلط» فعاد الى المحاماة بالقاهرة. واستمر إلى أن توفي. له تصانيف كبيرة كثيرة، تعد من امهات المراجع العربية في القانون. منها «مسؤولية الحكومة ـ ط» جزآن، لعله أول ما نشر من مؤلفاته (سنة ١٩١٤) و «كتاب الحيل، المحظور منها والمشروع ـ ط» و «الأنظمة الدستورية والإدارية ـ ط» و «النظرية العامة في الالتزامات ـ ط» و «في الأحوال ـ ط» مجلدان، و «في القانون التجاري ـ ط» و «مسؤولية الدولة عن أعمال السلطات العامة من الناحيتين الفقهية والقضائية ـ ط» و «الأموال ـ ط» و «نهضة القانون ـ ط» و «القانون التجاري ـ ط» و «التطور الاجتماعي والتشريعي ـ ط» و «المداينات ـ ط» مجلدان [١].

دِيك الجنّ

(١٦١ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٠ م)

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن

(١) القضاة والمحافظون ٩٦ والشخصيات البارزة طبعة سنة ٤٧ ـ ٤٨ ص ٤٧٢ والفهرس الخاص ٢٠٤، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٤ والصحف المصرية ٥٥/٥/١٨ والأهرام ٥٥/٦/٢٦ والمحاماة قديما وحديثا ٧٩.

حبيب الكلبي، المعروف بديك الجن: شاعر مجيد، فيه مجون، من شعراء العصر العباسي. سُمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين. أصله من سلمية (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (في سورية) لم يفارق بلاد الشام، ولم ينتجع بشعره. له «ديوان شعر ـ ط» [١].

سَحْنُون

(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٤ م)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسحنون: قاض، فقيه، انتهت إليه رياسة العلم في المغرب. كان زاهداً لا يهاب سلطاناً في حق يقوله. أصله شامي، من حمص، ومولده في القيروان. ولي القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ، واستمر إلى أن مات. أخباره كثيرة جداً. وكان رفيع القدر، عفيفاً، أبيّ النفس. روى «المدونة ـ ط» في فروع المالكية، عن عبد الرحمن بن قاسم، عن الإمام مالك. ولأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب «مناقب سحنون وسيرته وأدبه» [٢].

الشَّوَّاف

(١٢٣٦ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد السلام الشواف: فاضل، من أهل بغداد. له «الاستظهار» في شرح الإظهار، وكتاب في «المواعظ» [٣].

عَبْد السَّلام القادِري

(١٠٥٨ ـ ١١١٠ هـ = ١٦٤٨ ـ ١٦٩٨ م)

عبد السلام بن الطيِّب بن محمد القادري الحسني المغربي الفاسي، أبو محمد: نسّابة المغرب في عصره. مولده

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٩٣.

(٢) معالم الإيمان ٢: ٤٩ والوفيات ١: ٢٩١ وقضاة الأندلس ٢٨ وفهرسة ابن خليل ٢٩٧ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٥ ورياض النفوس ١: ٢٤٩ ـ ٢٩٠.

(٣) المسك الأذفر ١٣٢.

ووفاته بفاس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدر السني ، في من بفاس من أهل النسب الحسني ـ ط » و « العرف العاطر في من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر ـ خ » ضمن مجموع في الأحمدية بفاس ، و « إغاثة اللهفان بأسانيد أولي العرفان » و « نزهة النادي ، وطرفة البادي ، في أهل القرن الحادي ـ خ » في الأحمدية بفاس ، ولم يكتب منه غير المقدمة وترجمة رجل واحد ، هو عبد الله الحجام المتوفى سنة ١٠٠١ هـ ، و « الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف ـ ط » أرجوزة في ٦ صفحات ، و « الجواهر المنطقية ـ ط » منظومة في المنطق ، و « مصابيح الاقتباس في مدائح أبي العباس » و « شرح الصدر بأهل بدر ـ خ » أرجوزة في ١١ صفحة رأيتها في المكتبة العربية بدمشق ، و « المقصد الأحمد ـ ط » في التعريف بشيخه أحمد بن عبد الله معن . ولأبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي كتاب « المورد الهني ، بأخبار مولاي عبد السلام القادري الحسني ـ خ » في سيرته [١] .

ابن بَرَّجَان

(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

عبد السلام بنُ عبد الرحمن بن محمد اللخمي الإشبيلي ، أبو الحكم : متصوف ، من مشاهير الصالحين . له كتاب في « تفسير القرآن ـ خ » أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية لم يكمله ، و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » . توفي بمراكش [٢] .

---

(١) اليواقيت الثمينة ٢٠٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٢ وطرفة الأنساب ٣٠ مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٧٨ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٤٨ والدر المنتخب المستحسن ـ خ » المجلد ٦ في حوادث عام ١١١٠ ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ٣٢٦ و٨٩٠ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٤ والاستقصا ١ : ١٢٩ ولسان الميزان ٤ : ١٣ و Brock. I: 559, S. I: 775 وأرخ طاش كبري زاده ، في مفتاح السعادة ١ : ٤٤١ وفاته سنة ٧٢٧ خطأ .

اجازة العلامة الشيخ محمد هاشم التاجي الحنفي
من ابي الفضل عبد الرحمن افندي
الخربوتي رحمهما الله تعالى

كاتبه الحقير الوري
عبد السلام الشطي
الحنبلي عفي عنه
آمين
سنة ١٢٧٩
١٦ جمادى الآخر

عبد السلام بن عبد الرحمن الشطي
عن « ١٤٩ مصطلح . تيمور » بدار الكتب المصرية .

الشَّطِّي

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطي : فاضل ، بغدادي الأصل . دمشقي المولد والوفاة . كان إمام الحنابلة في الجامع الأموي . له نظم في « ديوان ـ ط » صغير ، ورسائل [١] .

ابن تَيْمِيَّة

(٥٩٠؟ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد ، ابن تيمية الحراني ، أبو البركات ، مجد الدين : فقيه حنبلي ، محدّث مفسر . ولد بحران وحدّث بالحجاز والعراق والشام ، ثم ببلده حران وتوفي بها . وكان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » و « المنتقى في أحاديث الأحكام ـ ط » و « المحرر ـ خ » في الفقه . وهو جدّ الإمام ابن تيمية [٢] .

الرُّكْن الجِيلي

(٥٤٨ ـ ٦١١ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي (الكيلاني) ، أبو منصور : فقيه حنبلي ، من علماء بغداد . ولي عدة ولايات . واتهم بمذهب الفلاسفة ، فأخذت كتبه وأحرقت . وحبس ، ثم أفرج عنه بشفاعة أبيه . وتولى بعض الأعمال وتوفي ببغداد [١] .

---

(١) روض البشر ١٤٦ .

(٢) جلاء العينين ١٨ والفوات ١ : ٢٧٤ والمقصد الأرشد ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨ : ٢٢٢ وانظر Brock. S. I: 690 وصلة التكملة . للحسيني ـ خ . وفيه : مولده سنة تسعين وخمسمائة تقريباً .

الزَّوَاوِي

(٥٨٩ ـ ٦٨١ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، أبو محمد الزواوي المالكي : أول من ولي قضاء المالكية بدمشق ، لما صار القضاة أربعة . وانتهت إليه رياسة الإقراء فيها . ولد بباجة ، وانتقل شاباً إلى مصر ، ثم استقر بدمشق سنة ٦١٧ هـ . وتوفي بها . من كتبه « عدد الآي » و « التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات » في القراآت [٢] .

المارِديني

(١٢٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٤٣ م)

عبد السلام بن عمر بن محمد الماردیني : المفتي الحنفي . من أهل ماردين ، مولداً ووفاة . له كتب كثيرة ، منها

---

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١١٧ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٤ . ـ انظر خطه مع محمد بن طاهر المقدسي (ابن القيسراني ٥٠٧ هـ) .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٨٦ .

« تاريخ ماردين ـ خ » في دار الكتب ، و « أسماء رجال الحديث » و « القيراطية » في الفرائض ، كبرى وصغرى ، و « مختصر معاهد التنصيص » [١] .

المَدْغري
(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

عبد السلام بن عمر ، أبو محمد المدغري الحسني العلوي : مدرّس متصوف مغربي ، من العلماء . مدغري الأصل . نشأ في زرهون وتولى القضاء في عدة مدن ، ثم كان خليفة لرئيس المجلس العلمي بفاس . وتوفي بها . له كتب منها « فهرسة » في مجلد ، وكتاب « الروض النضير » في ترجمة شيخه عبد الملك بن محمد العلوي الضرير المتوفى عام ١٣١٨ هـ والكتابان ذكرهما ابن سودة في الدليل والذيل ، ولم يشر إلى مكان وجودهما . وله « شرح حزب التضرع ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٢ ك) ٤٥ صفحة ، شرح به حزباً لشيخه عبد الملك [٢] .

ابن غَلَّاب
(٥٧٦ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٤٨ م)

عبد السلام بن غالب ، أبو محمد المسراتي القيرواني ، المعروف بابن غلاب : فقيه مالكي ، أصله من « مسراتة » في ليبية . توفي بالقيروان . له كتب ، منها « الوجيز ـ خ » في الفقه ، بتونس ، و « الزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » في خزانة الرباط (٤٤ ك) [٣] .

المُحِبّ
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

عبد السلام المحب : كاتب ، من

(١) هدية ١ : ٥٧٢ ودار الكتب ٥ : ١٠٤ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٣ والمنوني الرقم ٢٨٢ .

(٣) شجرة النور ١٦٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩١ وأرخ Brock. S. I: 664 وفاته سنة ٦٤٨ هـ ، ١٢٥٠ م . وهدية ١ : ٥٧٠ وهو فيها : عبد السلام بن « عبد الغالب » والمنوني ، الرقم ٢٨٧ .

شعراء المغرب الأقصى . مولده بفاس ، ووفاته في رباط الفتح . ولي الكتابة مدة في العهدين العزيزي والحفيظي . وأورد له صاحب فواصل الجمان شعراً ونثراً وأخباراً . له « مقامتان » على طريقة المقامات الحريرية [١] .

أبو هاشِم المُعْتَزِلي
(٢٤٧ ـ ٣٢١ هـ = ٨٦١ ـ ٩٣٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبّائي ، من أبناء أبان مولى عثمان : عالم بالكلام ، من كبار المعتزلة . له آراء انفرد بها . وتبعته فرقة سميت « البهشمية » نسبة إلى كنيته « أبي هاشم » وله مصنفات في « الشامل ـ خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه [٢] .

ابن بُنْدار
(٣٩٢ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٩٥ م)

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بُندار القزويني ، أبو يوسف : شيخ المعتزلة في عصره . له « تفسير » كبير ، في ثلاث مئة جزء ، سماه « حدائق ذات بهجة » أصله من قزوين . أقام بمصر أربعين سنة ، وسكن طرابلس الشام ، وزار دمشق وكان يسميها « بلد النصب » لوجود بعض النواصب فيها (وهم المتدينون ببغض عليّ ، رضي الله عنه) وتوفي ببغداد . وكان جليل القدر ، ظريفاً ، حسن العشرة [٣] .

(١) فواصل الجمان ٢٢٤ ـ ٣٠٥ .

(٢) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٦ وميزان الاعتدال ٢ : ١٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٥٥ وفيه : « أبو هاشم ، شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم » .

(٣) طبقات المفسرين ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ والجواهر المضية ١ : ٣١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٨ ولسان الميزان ٤ : ١١ .

الدّاغِسْتاني
(١١٣٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٨٨ م)

عبد السلام بن محمد أمين بن شمس الدين الداغستاني : فقيه حنفي ، من العلماء بالحديث والتراجم . ولد في شروان ، من بلاد داغستان . وهاجر إلى المدينة المنورة مع أخوين له (سنة ١١٤٠) فاستكمل دراسته وعكف على صحيح البخاري ، فوضع عليه « حاشية ـ خ » في أربعة مجلدات ، حوالي ٨٥٠ صفحة بخط دقيق جميل ختمها في الروضة النبوية سنة ١١٦٠ ورحل إلى الأستانة وغيرها . وتصدر للتدريس في الحرم النبوي ، وتوفي بالمدينة ، ومن كتبه أيضاً « خلاصة الجواهر في طبقات الأئمة الحنفية الأكابر ـ خ » و « الجزء اللطيف من أنساب العرب ـ خ » و « حاشية على شرح الشمائل للترمذي ـ خ » و « حاشية على القدوري ـ خ » في فقه الحنفية ، وحواش أخرى . وكتبه كلها مكتوبة بخطه الجميل الدقيق النسخي والفارسي ، محفوظة (إلا ما ضاع منها) في منزل حفيده محمد بن عثمان الداغستاني بالمدينة [١] .

الضَّرير العَلَوي
(١١٧٠؟ ـ ١٢٢٨ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٣ م)

عبد السلام (الضرير) بن محمد (السلطان) بن عبد الله ، أبو محمد العلوي الحسني السجلماسي : باحث ، له اشتغال بالتاريخ . من علماء الأسرة العلوية المالكة في المغرب . ولاه أبوه (سنة ١١٩٩) تارودانت والسوس وما إليها . ويظهر أنه عمي قبل وفاة أبيه (١٢٠٤ هـ) بقليل . ويقول باحث إسباني : لو كان حاضراً في وفاة أبيه ولم يصب بفقد البصر ، لكان هو المرشح للعرش . وصنف كتباً ، منها « مورد الصفا في

(١) محمد سعيد دفتردار في جريدة المدينة المنورة ٩/١٨/ ١٣٧٩ .

سيرة النبي عليه السلام والخلفا ـ خ » عندي ، ناقص الآخر ، و « اقتطاف الأزهار من حدائق الأفكار ـ خ » في سيرة أبيه ، بدار المخزن بفاس ، و « درة السلوك وريحانة العلماء والملوك ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، و « رحلة ـ خ » في الزيدانية أيضاً (الرقم ١٣٩٩) و « مناهل الصفا » في مناقب مصطفى الرباطي المتوفى سنة ١٢٢٠ ورأيت في خزانة الرباط ، مجموعة في الأدب (الرقم ١٠٦) أطلق عليها مسفرها اسم « كناشة » خطأ . وهي « كتاب » من تأليف صاحب الترجمة « عبد السلام ابن أمير المؤمنين » ختمه سنة ١١٩٨ وله مؤلفات أخرى في الخزانة ، منها « المنح العظيمة والمواهب الجسيمة ـ خ » رقم ٢٣٦ (١) .

القادري
(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الله ابن الخياط القادري الحسني ، أبو محمد : مؤرخ مغربي ، وفاته بفاس له « التحفة القادرية في التعريف بشرفاء وزان ـ خ » في ثلاثة أسفار ، منه نسخ في خزائن فاس . قال ابن سودة : أتى فيه على جل حوادث المئة الحادية عشرة بقلم سيال وحرية فكر . و « الدولة العلوية ـ خ » في الزيدانية بمكناس ، ضمن مجموع (٢) .

الزَّمُّوري
(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

عبد السلام بن محمد الزموري ، أبو محمد : أديب فاس في عصره

(١) الاستقصا ٨ : ٣٤ ، ٥١ ، ٥٧ ، ١٠٠ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٣١٣ في ترجمة ابنه عبد المالك . وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٢٩/١ ، ١٤٧ ومجلة تطوان ١ : ٦٩ و ٢ : ٣٤٩ قلت : عندي شك في صحة تاريخ مولده ؟

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٨٦ ، ١٤٠ وإتحاف المطالع ـ خ . وهو فيهما « عبد السلام بن عبد الله » ولكن مؤلفهما الأستاذ ابن سودة كتب لي في رسالة خاصة أنه « عبد السلام بن محمد بن عبد الله » .

الازهر والمحل الانور علامة الانام والمرجع في الاحكام الشيخ ابراهيم الباجوري روح الله تعالى روحه ونور ضريحه وجمعنا وإياه في مستقر رحمته بجاه اشرف الانبياء وصالحي امته صلى الله وسلم عليه وعلى كل من انتسب اليه وقد تحررت هذه الاجازة الشريفة يوم الثلاثا الذي هو يوم العشرين من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة الف وثلاثمائة واثنين من هجرة سيد الكونين والثقلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير اليه تعالى عبد السلام ابن المرحوم الشيخ محمد الترمانيني الحلبي الشافعي الازهري الخلوتي غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

عبد السلام بن محمد نور الدين ، الترمانيني
عن « ١٣٢ مصطلح ـ تيمور » بدار الكتب المصرية .

ووفاته بها . له « ديوان » جمع فيه أكثر نظمه ، و « منظومة ـ ط » في الأتاي (الشاي) (١) .

التِّرمانيني
(١٢٣٨ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٧ م)

عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله الترمانيني : مفتي الشافعية بحلب ، وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . أقام في الأزهر ١٦ سنة . وألف كتباً ورسائل ، منها « ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار » و « بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس » و « فكاهة الغريب بمسامرة الأديب » رسالة ، و « مجموع فتاوى » و « مجموع مراسلات » و « رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق » و « تذكرة الوعاظ » في الحديث (٢) .

العَلَمي
(١٢٤٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٥ م)

عبد السلام بن محمد العلمي : طبيب مغربي ، عالم بالميقات . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . تخرج بمدرسة الطب بالقاهرة . وأنشأ مصحة صغيرة في بلده . وصنف « ضياء النبراس في حل مفردات

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٠ وكناش الفاسي ـ خ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٤١٥ وأدباء حلب ٣٣ .

الأنطاكي بلغة فاس ـ ط » غزير الفائدة في موضوعه ، فسر فيه المفردات الواردة في تذكرة الشيخ داود ، وأضاف إليها في نهاية الكتاب ، بعض المفردات الحديثة وتفسيرها . وكان قد شرع في تأليف كتاب آخر سماه « الأسرار المحكمة في حل رموز الكتب المترجمة » وله « إرشاد الخل ، لتحقيق الساعة بربع الشعاع والظل ـ ط » رسالة ، و « ابدع اليواقيت على تحرير المواقيت ـ ط » شرح لأرجوزة في التوقيت ، مهد له بمقدمة مطولة أفردها في كتاب « دستور أبدع اليواقيت على تحرير المواقيت ـ خ » في خزانة المنوني بمكناس ، و « البدر المنير في علاج البواسير ـ ط » على هامش ضياء النبراس (١) .

الهواري
(١٢٥٨ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٠ م)

عبد السلام بن محمد الهواري ، أبو محمد : فقيه مالكي ، من القضاة . من أهل فاس . ولي القضاء وتوفي بها . نسبته إلى قبيلة « هوارة » من قبائل البربر . له تآليف ، منها كتاب في « شرح وثائق البناني ـ ط » و « حاشية على شرح محمد التاودي للامية الزقاق ـ ط » و « جواب في رد ما أحدثته العامة في صلاة العيدين

(١) محمد المنوني ، في مجلة « تطوان » العدد ٦ من السنة ١٩٦١ ومحمد الفاسي في مجلة دعوة الحق عدد صفر ـ ١٣٨٠ والطب والأطباء بالمغرب ٨٦ .

ـ ط » رسالة ، وتأليف في ترجمة شيخ له اسمه « كنبور » قال صاحب إتحاف المطالع : عندي (١) .

السكوري
(١٢٨٩ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٠ م)

عبد السلام بن محمد بن هاشم العلوي الشهير بالسكوري : فقيه من الشعراء . من أهل المغرب . توفي بفاس . له كتب ، منها « الفتح المبين في شرح الأربعين » و « عقود الجواهر واللآل في ما ضرب بالحيوان من الأمثال » و « ديوان شعر » سماه « عقود الجواهر المنظمة في مدح ذي الأقدار المعظمة » (٢) .

عَبْد السَّلام حُسَين
(١٣٢٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٤٩ م)

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصري . عمل في مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة في « سقارة » وسافر إلى أميركا في مهمة ، فتوفي بها ، ونقل إلى مصر (٣) .

عبد السلام عارف
(١٣٣٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٦ م)

عبد السلام (أو محمد عبد السلام) ابن محمد عارف : ثاني رئيس للجمهورية العراقية . ولد في بغداد من بيت تجاري ودخل الجيش سنة ١٩٣٨ وعمل ضابطاً في وحدات المدرعات (١٩٣٩) وحضر معركة جنين يوم نكبة فلسطين (١٩٤٨) وتخرج بكلية الأركان (١٩٥١) وألحق بالقطعات البريطانية في ألمانيا الغربية (٥٦) ثم كان معاوناً للقائد العام للقوات المسلحة في العراق (٥٨) بعد مشاركة في ثورة

عبد السلام عارف

١٤ تموز من السنة نفسها . واختلف مع عبد الكريم قاسم (أول رئيس للجمهورية) فحوكم ، وحكم عليه بالإعدام (٥٩) وسجن سنتين وثلاثة أشهر ، وأُطلق . وبرز في ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ (٨ فبراير ١٩٦٣) فانتخبه مجلس الثورة رئيساً للجمهورية العراقية بعد القضاء على عبد الكريم قاسم ، في اليوم نفسه . وحكم العراق ثلاثة أعوام وشهرين ، على غير استقرار ، بسبب استمرار الثورة الكردية والخلاف بينه وبين حزب البعث . واتفق مع جمال عبد الناصر على الوحدة بين مصر والعراق (٢٦ أيار و ١٦ أيلول ١٩٦٤) ولم يصنعا شيئاً . وكان إسلاميّ النزعة حسن السيرة يوصف بالورع ، لا يشرب الخمر ولا يتعمد الظلم . وبينما هو في الدار البيضاء (بالمغرب) يحضر مؤتمر القمة العربي (أيلول ١٩٦٥) وثب رئيس وزرائه في بغداد (عارف عبد الرزاق) على الحكم وتصدى له اللواء عبد الرحمن عارف (شقيق صاحب الترجمة) فقمع فتنته . وبينما عبد السلام آيب من زيارة لإقليم البصرة ، على طائرة هليكوبتر ركبها من « القرنة » احترقت به الطائرة ، واختلفت الأقاويل فيها : احترقت أم أُحرقت ؟ . له « مذكرات ـ ط » نشرت بعد وفاته (١) .

ابن مشيش
(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر (منصور) بن علي (أو إبراهيم) الادريس الحسني ، أبو محمد : ناسك مغربي ، اشتهر برسالة له تدعى « الصلاة المشيشية » شرحها كثيرون ، وأحد شروحها مطبوع . ولد في جبل العلم ، بثغر تطوان ، وقتل فيه شهيداً ، قتله جماعة بعثهم رجل يدعى ابن أبي الطواجين الكتامي (ساحر متنبئ) ودفن بقنة الجبل المذكور . ولابي محمد عبد الله بن محمد الوراق (؟) رسالة في مناقب ابن مشيش (خ) في خزانة الرباط (٢) .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

عبد السلام بن المفرج الربعي : ثائر بإفريقية . كان من قواد الجيش فيها .

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ وإتحاف المطالع ـ خ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) الصحف المصرية ٢٤ و ١٩٤٩/٨/٢٥ .

(١) نشرة أصدرتها السفارات العراقية في الخارج ، في عهد رئاسته غير مؤرخة . والصحف العالمية ١٤ ـ ١٦ نيسان ١٩٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٧٩ وجريدة المساء (بالقاهرة) ١٩٦٥/٩/١٠ .
(٢) شوارق الانوار ـ خ . ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٦٩ وطبقات الشاذلية ٥٨ وشرح محمد بن علي الخروبي للصلاة المشيشية ـ خ . في خزانة الرباط (د ٢٤٥) ومعجم المطبوعات ١٥٥٣ ومرآة المحاسن ١٨٧ والنبوغ المغربي الطبعة الثانية ١ : ١٥١ قلت : في اسم أبيه خلاف قيل : هو بشيش بالباء الموحدة ـ واشتهر بمشيش ، وقيل : سليمان الملقب بمشيش . وفي سنة وفاته روايات : سنة ٦٢٢ ٦٢٥ والأول أشهر . وفي فهرس دار الكتب المصرية ٨ : ١٦٥ ذكر رسالة منسوبة اليه : « شجرة الشرف ـ خ » ٥٥ ورقة في السلالة النبوية جاء خطأ أنه فرغ من تأليفها سنة ١١٣٦ فان صح أنها له فالتاريخ لكتابتها لا لتأليفها . وقال الخروبي في « شرح تصلية ابن مشيش » هو ابو محمد ، عبد السلام بن مشيش ويقال بشيش بالموحدة وكان بعض من لقينا من الاشياخ يقول : مشيش بتشديد الشين . وقال صاحب « الاشراق ـ خ » : « ابن مشيش ، هو الجد الجامع للاشراف العلميين كلهم . وفيه : هو عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي ابن حرمة بن عيسى » .

وثار ، واعتصم في مدينة باجه . ثم خرج مع فضل ابن أبي العنبر ، بالجزيرة ، وقاتلا زيادة الله ابن الأغلب (صاحب إفريقية) فقتل عبد السلام وحمل رأسه إلى زيادة الله [1] .

اليَشْكُري
(٠٠٠ _ ١٦٢ هـ = ٠٠٠ _ ٧٧٩ م)

عبد السلام بن هاشم اليشكري : ثائر . خرج في الجزيرة أيام المهدي العباسي . واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدي ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين [2] .

التَّكْريتي
(٥٧٠ _ ٦٧٥ هـ = ١١٧٤ _ ١٢٧٦ م)

عبد السلام بن يحيى بن القاسم ابن المفرج ، التكريتي : فاضل ، له علم بالأدب ، وتصانيف فيه ، وشعر ، وخطب ، ورسائل [3] .

عَبْد السَّيِّد = ميخائيل عبد السَّيِّد

ابن الصَّبَّاغ
(٤٠٠ _ ٤٧٧ هـ = ١٠١٠ _ ١٠٨٤ م)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، ابن الصباغ : فقيه شافعي . من أهل بغداد ، ولادة ووفاة . كانت الرحلة إليه في عصره ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . وعمي في آخر عمره . له « الشامل _ خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه [4] .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٧ و ١٤٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٨ والبيان المغرب ١ : ١٠٢ وهو فيه « ابن الفرج » .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٩ والطبري ٩ : ٣٤١ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٧٥ .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٣ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠ ونكت الهميان ١٩٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٠٤ وأرخ Brock. I: 486 وفاته سنة ٤٧٨ هـ ، ١٠٨٦ م ، كما في تاريخ العظيمي ، خلافاً لابن خلكان . ثم صححه في فجعله سنة ٤٧٧ هـ ، وجعل الميلادي ١٠٨٣ سهواً .

ابن عَبْد الشَّكُور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عَبْد شَمْس
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد أمية ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى ، وعبد الله . قال ابن حبيب : عبد شمس ، من أصحاب الإيلاف ، كان متجره إلى الحبشه ، ومات بمكة [1] .

٢ _ عبد شمس بن وائل بن قطن ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي [2] .

عَبْد شَمْس بن يَشْجُب = سَبَأ بن يَشْجُب

الدُّجَيْلي
(١٣٣١ _ ١٣٦٢ هـ = ١٩١٣ _ ١٩٤٣ م)

عبد الصاحب بن عمران بن موسى الدجيلي النجفي : أديب مدرّس من أهل النجف . له كتب ، منها « شعراء العصور _ ط » و « شعراء العراق _ ط » و « الشعوبية وشعراؤها _ ط » و « الشعوبية وأدوارها التاريخية _ ط » و « أعلام العرب في العلوم والفنون _ ط » و « أنسام وأعاصير _ ط » [3] .

العَبْد الصَّالِح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عَبْد الصَّمَد = أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢

(١) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢ : ١١٥ والجمهرة ٦٧ .

(٢) نهاية الأرب ٣٤٢ طبعة سنة ١٩٥٩ .

(٣) الذريعة ١٤ : ١٩٤ ، ١٩٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٠ ومعجم رجال الفكر ١٨١ .

المَوْزَعي
(٠٠٠ _ نحو ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٦٢٧ م)

عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد ، شمس الدين الموزعي : فاضل يماني . كان نائب الشرعية في تعز . نسبته إلى مدينة موزع من أعمال المخا ، من تهايم اليمن . له كتاب « الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان _ خ » مصور بمعهد المخطوطات (١١ تاريخ) تعرض فيه لتاريخ اليمن في الفترة من ٩٤٠ إلى ١٠٣١ هـ [1] .

الحِمْصي
(٠٠٠ _ ٣٢٤ هـ = ٠٠٠ _ ٩٣٦ م)

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو القاسم الكندي الحمصي : قاضي حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ في « من نزل حمص من الصحابة » [2] .

الدامِغاني
(٠٠٠ _ بعد ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٥٦٠ م)

عبد الصمد بن عبد الله العلوي ، شمس الدين الدامغاني : من علماء الكلام . له « الجوهرة الخالصة عن الشوائب في العقائد المتقدمة على جميع المذاهب _ خ » في دار الكتب [3] .

باكَثِير
(٠٠٠ _ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٦١٦ م)

عبد الصمد بن عبد الله باكثير ، اليمني الكندي : شاعر ، من الكتاب . ينتهي نسبه إلى كندة . كان كاتب الإنشاء للسلطان عمر بن بدر (ملك الشحر) وشاعره . توفي بالشحر . له « ديوان شعر _ خ » في مكتبة عمر باكثير ، في

(١) العرب ٦ : ٢٧٠ _ ٢٧١ وفيه أن بروكلمان ذكره باسم « المنزلي » خطأ . وانظر مراجع تاريخ اليمن ٢٠ .

(٢) سير النبلاء _ خ . الطبقة الثامنة عشرة .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ودار الكتب ١ : ١٧١ .

سيون ، بحضرموت [1] .

ابن عَساكِر

(٦١٤ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٧ م)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ، ابن عساكر الدمشقي ثم المكي : حافظ للحديث ، مولده بدمشق. انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة . وهو حفيد ابن أخي الحافظ المؤرخ ابن عساكر . غير ابن عساكر المؤرخ (عليّ بن الحسن) . كان قويّ المشاركة في العلوم . له نظم وتصانيف ، منها « فضائل أم المؤمنين خديجة » و « أحاديث عيد الفطر » و « فضل رمضان » وجزء في « جبل حراء » و « إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر ـ خ » في زيارة النبي ﷺ ذكره عبيد ، و « جزء فيه أحاديث السفر ـ خ » ١٣ صفحة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٧٧ ب) وله نظم [2] .

عَبْد الصَّمَد العَبَّاسي

(١٠٤ ـ ١٨٥ هـ = ٧٢٢ ـ ٨٠١ م)

عبد الصمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف ، سنة ١٤٧ هـ . ثم ولي المدينة . وعزله عنها المهدي ، سنة ١٥٩ هـ ، وولاه الجزيرة سنة ١٦٢ هـ . ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق ، ثم عزله . وعمي في آخر عمره . وهو ابن « كثيرة » التي كان ابن قيس الرقيات يشبّب بها في شعره ، ويقول :

« عادَ له من كثيرة الطربُ

فعينه بالدموع تنسكبُ »

وكان في الجانب الشرقي من بغداد « شارع عبد الصمد » ينسب إليه [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٨ وملحق البدر ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٧ .

(٢) لحظ الألحاظ . وفوات الوفيات ١ : ٢٧٥ وشذرات ٥ : ٣٩٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٠٩ .

ابن المُعَذَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٤ م)

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو القاسم : من شعراء الدوله العباسية . ولد ونشأ في البصرة . كان هجاءاً ، شديد العارضة سكّيراً خمّيراً [2] .

ابن بَابَك

(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ، أبو القاسم : شاعر مجيد مكثر . من أهل بغداد . له « ديوان شعر ـ خ » . طاف البلاد ، ولقي الرؤساء ، ومدحهم ، وأجزلوا جائزته . ووفد على الصاحب ابن عباد فقال له : أنت ابن بابَك ؟ فقال : بل أنا ابن بابِك ! توفي ببغداد [3] .

عَبْدُ ضَخْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد ضخم ، من إرم بن سام : جدٌّ جاهلي قديم ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه بالطائف . ويقال : إنهم أول من كتب بالخط العربي ، وانقرضوا قبل الإسلام [4] .

(١) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ ونكت الهميان ١٩٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٧ وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧ والموشح للمرزباني ٣٤٦ وبغية الآمل ٤ : ١٠٩ وسمط اللآلي ٣٢٥ وفيه أن « ابني المعذل » عبد الصمد ـ هذا ـ وأحمد ، شاعران ، وعبد الصمد أشعر ، وأحمد فقيه مالكي له كتاب سماه « كتاب العلة » ينصر فيه مذهب مالك ، وقيل : كان أحمد معتزلياً ، ويكنى أبا الفضل .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٦٤ ويتيمة الدهر ٣ : ١٩٤ و .Brock S. I: 445 وفي مذكرات الميمني ـ خ : ديوان ابن بابك ، جزآن في الرقم ١٧٥٤ خزانة لاله لي باستنبول . نسخة نادرة ملوكية .

(٤) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ ونهاية الأرب ٢٧٩ .

ابن عبد الظاهر (كاتب السر) = محمد بن عبد الله ٦٩١

ابن عَبْد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ٦٩٢

ابن عبد الظاهر (الأديب) = علي بن محمد ٧١٧

ابن العَجَمي

(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل ، المعروف بأبي غالب ابن العجمي : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان موصوفاً بالجرأة والإقدام . يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته . ولي الوزارة غير مرة . وقتله تاج الملوك شادي بالقاهرة [1] .

ابو السَّمْح

(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الظاهر (أو محمد عبد الظاهر) ابن محمد ، نور الدين التليني ، أبو السمح : خطيب الحرم المكي وإمامه ، من وعاظ الفقهاء الأزهريين . من بلدة التلين في الشرقية بمصر . تفقه في الأزهر . وقام بإمامة مسجد « أبي هاشم » برمل الإسكندرية . واستقدمه الملك عبد العزيز ابن سعود إلى مكة وولاه الخطابة والإمامة بالحرم المكي وإدارة دار الحديث (١٣٤٥ ـ ١٣٧٠) وتوفي بمستشفى في جيزة القاهرة. له رسائل مطبوعة ليست على اتساع علمه ، منها « حياة القلوب بدعاء علام الغيوب » و « الأولياء والكرامات » و « الرسالة المكية » وله نظم [2] .

عبد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥٠ .

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٣٠٦ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٧ : ٩٤٧ وأم القرى ١٣ رجب ١٣٧٠ .

جاهلي . أعقب ولدين ، أحدهما « الربيع » والد الصحابي أبي العاص بن الربيع ، وقد انقرض عقبه بُعيد الإسلام ؛ والثاني « ربيعة » كان له عقب بمكة والمدينة في القرن الثالث للهجرة [١] .

أَبُو لَهَب
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش : عمّ رسول الله ﷺ وأحد الأشراف الشجعان في الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين في الإسلام . كان غنياً عتياً ، كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه ، فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم . وفيه الآية « تبت يدا أبي لهب ، وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب » . وكان أحمر الوجه ، مشرقاً ، فلقب في الجاهلية بأبي لهب . مات بعد وقعة بدر بأيام ولم يشهدها [٢] .

عبد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد العزى بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلي . أكثر نسله من ابنه « أسد » وقد سبقت ترجمته [٣] .

ابن عبد العزيز = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٩٢

عَبْد العَزِيز بن أَبَان
(٠٠٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن

(١) نهاية الأرب ٢٧٤ ونسب قريش ١٥٧ ـ ١٥٩ .
(٢) ابن الأثير ٢ : ٢٥ والديار بكري ١ : ١٦٩ وبارث J. Barth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٣ ـ ٣٩٦ ونسب قريش ١٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٨٤ و ١٦٩ والروض الأنف ١ : ٢٦٥ ثم ٢ : ٧٨ و ٧٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٢ والمحبر ١٥٧ في « أسماء المؤذين من قريش » .
(٣) انظر نسب قريش ٢٠٥ وما بعدها . ونهاية الأرب ٢٧٥ .

عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو خالد : فقيه ، من رجال الحديث . متهم بوضعه . كان مقيماً في الكوفة ، وولي قضاء واسط في أيام المأمون العباسي ، ثم عزل وقدم بغداد . وتوفي بها [١] .

ابن حاجِب النُّعْمَان
(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود ، أبو الحسين ، المعروف بابن حاجب النعمان : أديب بغدادي . قال الخطيب في ترجمته : « كان أحد الكتّاب الحذاق بصناعة الكتابة وأمور الدواوين ، وله كتب مصنفة في الهزل » [٢] .

الفُلَّالي
(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن هلال السجلماسي الفلالي : فقيه من المالكية . له اشتغال في الحديث ، كأبيه (المتقدمة ترجمته) من أهل سجلماسة (أيام عمرانها) في المغرب الأقصى . له « فهرست ـ خ » في الرباط (٢٧١ ك) [٣] .

الثَّميني
(١١٣٣ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن إبراهيم المصعبي ، الثميني ، ضياء الدين : فقيه من كبار الإباضية في الجزائر ، من بني يزقن ، بوادي ميزاب . تولى الرياسة العامة بوادي ميزاب ، وسلك مسلك الإصلاح والإرشاد ، إلى أن توفي . من تصانيفه « النيل ـ ط » مجلدان ، وهو عمدة المذهب الإباضي في العبادات والمعاملات ، و « تكميل ما أخلّ به كتاب النيل ـ ط » و « تعاظم الموجين على مرج البحرين » في الكلام والمنطق ، و « معالم الدين » في اصول الدين ، و « مختصر المنهاج » في علوم الشريعة ، أربعة أجزاء ، و « الروض البسام في رياض الأحكام ـ ط » و « عقد الجواهر مختصر القناطر » و « المصباح » مختصر في الفقه والآداب ، و « مختصر حاشية المسند » في الحديث ، و « حقوق الأزواج » و « الأسرار النورانية ـ ط » في شرح المنظومة الرائية لفتح به نوح الملشاني ، في العقائد [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٤٢ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٦ .
(٣) شجرة ، الرقم ٩٩٣ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣١٤ .

الثَّعَالِبي
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي : زعيم تونسي ، من الخطباء الكتّاب . جزائري الأصل . مولده ووفاته بتونس . أصدر بها جريدة « سبيل الرشاد » سنة ١٣١٣ ـ ١٣١٥ هـ . ودخل في حزب « تونس الفتـاة » وجاهر بطلب الحرية لبلاده ، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩ (١٩١١ م) وأطلق فسافر إلى باريس . وزار الآستانة والهند وجاوى . وعاد إلى تـونـس ، قبيـل سنـة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤) وقد حلّ الفرنسيون حزبه ـ تونس الفتاة ـ فعمل في الخفاء ، مع بقايا من أعضائه ، بالدعاية والمنشورات . وسافر إلى باريس بعد الحرب العامة الأولى فطبع كتابه (La Tunisie martyre) تونس الشهيدة ، بالفرنسية . واتهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية ، فاعتقل ، ونقل سجيناً إلى تونس ، وأخلي سبيله بعد ٩ أشهر (سنة ١٩٢٠) فرأس حزب « الدستور » وقد ألفه أنصاره في غيابه وأنشأ مجلة « الفجر » في أغسطس ١٩٢٠ . وتوفي الباي الناصر ، وولي بعده ابنه « محمد الحبيب » وكان هذا على اتصال حسن بالثعالبي وأصحابه ، قبل الولاية ، فتنكر

(١) الجزائر ، لأحمد توفيق المدني ٩٢ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، لإبراهيم أطفيش ٢٩ والتيمورية ٤ : ١٤٠ وسركيس ١٧٥٧ والأزهرية ٧ : ٣٠٩ .

عبد العزيز الثعالبي

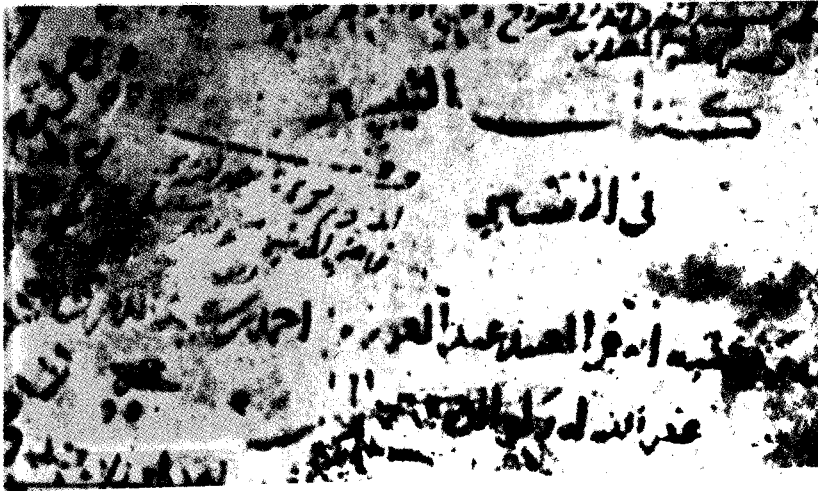

عبد العزيز بن أحمد الدميري الديريني

عن أرجوزته المسماة بالتيسير في التفسير ، وهي بخطه في دار الكتب المصرية « ٨٠ تفسير » وانظر فهرست الكتبخانة ١ : ١٥٦ يقرأ : كتاب التيسير في التفسير . نظمه وكتبه أصغر العبيد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري غفر له ولوالديه .

لهم ، فخافوه . وغادر الثعالبي تونس سنة ١٩٢٣ م متنقلا بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند ، مشاركاً في حركاتها الوطنية ، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي . وعاد إلى تونس سنة ١٩٣٧ م ، فناوأه بعض رجال حزبه ، فابتعد عن الشؤون العامة ، إلى أن توفي . من كتبه « تاريخ شمال إفريقية ــ خ » و « فلسفة التشريع الإسلامي ــ ط » محاضراته في جامعة آل البيت ببغداد ، نشر تباعاً في مجلتها ، و « تاريخ التشريع الإسلامي » كالذي قبله ، و « مذكرات ــ خ » في خمسة أجزاء ، عن رحلته إلى مصر والشام والحجاز والهند وغيرها ، و « معجز محمد رسول الله ﷺ ــ ط » الأول والثاني منه [(١)] .

ابن مُغَلِّس

(٠٠٠ ــ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٣٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، رقيق الشعر ، من أهل العلم باللغة والأدب . رحل من الأندلس ، وزار بغداد ، واستقر بمصر ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » [(٢)] .

عَبْد العَزِيز الحَلْوَاني

(٠٠٠ ــ ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٥٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري ، أبو محمد ، الملقب بشمس الأئمة : فقيه حنفي . نسبته إلى عمل الحلواء ، وربما قيل له « الحلوائي » كان إمام أهل الرأي في وقته ببخارى . من كتبه « المبسوط » في الفقه ، و « النوادر » في الفروع ، و « الفتاوى » و « شرح أدب القاضي » لأبي يوسف . توفي في كش ودفن في بخارى [(١)] .

الكَتَّاني

(٣٨٩ ــ ٤٦٦ هـ = ٩٩٩ ــ ١٠٧٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي ، أبو محمد الكَتَّاني : مؤرخ ، من أهل دمشق . كان محدّثها . له كتاب في « الوفيات » على السنين ، وكتب أخرى [(٢)] .

الدِّيريني

(٦١٢ ــ ٦٩٤ هـ = ١٢١٥ ــ ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني : فقيه شافعي من الزهاد . نسبته إلى « ديرين » في غربية مصر . وقبره بها . من كتبه « التيسير في علم التفسير ــ ط » أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت ، و « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة ــ خ » و « طهارة القلوب ، والخضوع لعلام الغيوب ــ ط » تصوف ، و « إرشاد الحيارى ــ ط » [(١)] .

عَبْد العَزِيز البُخَاري

(٠٠٠ ــ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٣٠ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين البخاري : فقيه حنفي من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها « شرح أصول البزدوي ــ ط » مجلدان ، سمّاه « كشف الأسرار » و « شرح المنتخب الحسامي ــ ط »

---

(١) مذكرات المؤلف . والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . والأدب التونسي ١ : ١٣٦ ثم ٢ : ١١٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٨ وهذه تونس ٨٦ والحركة الأدبية في تونس ١٢١ ــ ١٢٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ .

(١) الفوائد البهية ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣١٨ وسير النبلاء ــ خ . وفيه : وفاته سنة ٤٥٦ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٥٧٧ .

(٢) التبيان ــ خ . والشذرات ٣ : ٣٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ــ خ . والعبر للذهبي ٣ : ٢٦١ .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٠٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٣ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٦٠١ وفي Brock. I: 588, S. I: 810 وفاته سنة ٦٩٧ هـ ، ١٢٩٧ م ، كما في خطط مبارك ١١ : ٧٢ خلافاً لرواية السبكي .

أبو فارس

عن مخطوطة « رائق التحلية في فائق التورية » لأحمد بن محمد بن علي ابن زرقالة . في خزانة الأسكوريال « ٤١٩ » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٠ بلاغة » .

وفي هذه الصفحة خطان : الأول ما هو على الهامش ، في يسار هذه اللوحة ، ونصه : « تملك هذا الكتاب عبد الله أبو فارس أمير المؤمنين الخ » وأبو فارس هنا ، على الأغلب ، كنية عبد العزيز بن أحمد ، المستنصر المريني وقد يكون المترجم بعده . « عبد العزيز بن أحمد الحفصي » المعروف بعزوز .

ويقرأ الخط الثاني ، وهو ما تحت اسم الكتاب ، كما تفضل الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب بقراءته لي : « جمع عبد الله . الراجي رحمته . الفقير لربه . أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي القاسم أحمد بن علي بن زرقالة » .

للأخسيكثي [1] .

المُسْتَنْصِر الثاني

(٠٠٠ ـ ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه (أبي العباس) المستنصر الأول ، في معتقل أبناء الملوك المرينيين ، بحمراء غرناطة . وانتقل معه إلى المغرب حين تم له دخول فاس . وولاه أبوه قيادة الجيش لإخضاع تلمسان ، فتوجه إليها وتوفي أبوه في تازا . فاستدعاه رجال الدولة فبايعوه بها ، سنة ٧٩٦ وانقادت له تلمسان وسائر المغرب ، فاستمر ثلاث سنين وشهراً ، ومات بفاس . كان كثير الشفقة ، رقيق القلب ، متوقفاً في سفك الدماء ، تمرس بالفروسية وله علم بالأدب ، ونظم [1] .

عَزُّوز الحَفْصي

(٧٦١ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي الهنتاتي ، أبو فارس ، المعروف بعزوز : من كبار الحفصيين ملوك تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٦) وحسنت سيرته . وكان موفقاً حازماً ، فيه بأس ورفق وديانة وجود . وله آثار في تونس . قال صاحب الخلاصة النقية : « درة سلك الحفصيين ومجدّد ملكهم » ولم تخل أيامه من فتن وفق إلى قمعها . وضم إلى بلاده مدينتي تلمسان وفاس . وغزا مالطة ، فانتقضت تلمسان ، فخرج لها ، فتوفي فجأة بقرب جبل ونشريس (من أعمال تلمسان) وكانت ولايته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وأياماً [1] .

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

عبد العزيز بن (أبي بكر) أحمد بن يعقوب الرسموكي البرجي ، أبو فارس : اديب ، من القضاة . له نظم ، وتآليف منها « موازنة الوتريات البغدادية في المدح النبوي ـ خ » كراسة في خزانة أدوز ، بالسوس ، و « كفاية النهوض في صناعة العروض ـ خ » رسالة بخطه في ٢٢ صفحة بخزانة إصريف بالسوس . ولي القضاء في ايليغ (القريبة من إلغ ، في السوس) إلى أن توفي غريقاً في وادي هشتوكة ، ودفن بمدشر أبي زكرياء من أراضي هشتوكة . وكان حسن الخط ، ويعد من فرسان قومه [2] .

سِرَاج الهِنْد الدِّهْلوي

(١١٥٩ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٨٢٤ م)

عبد العزيز بن أحمد (وليّ الله) بن عبد الرحيم العمري الفاروقي ، الملقب سراج الهند : مفسر عالم بالحديث من أهل « دهلي » بالهند . أرخ مولده

---

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٣٧ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٤١ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ وفي لقط الفرائد ـ خ . وفاته سنة ٧٩٨ وولي بعده أخوه أبو عامر عبد الله .

(١) الخلاصة النقية ٧٨ ولقط الفرائد ـ خ . والضوء اللامع ٤ : ٢١٤ .

(٢) طبقات الحضيكي : مخطوطتي الصفحة ٣٤٨ وفهرسة اليوسي ـ خ . وفيه النص على ان اسم ابيه احمد . وسماه الآخرون « ابا بكر » بكنيته . وسوس العالمة ١٨٥ والمعسول ٥ : ٢٠ ـ ٢٥ وفيه ان « البرج » الذي ينسب إليه ، قرية برسموكة .

بقوله « غلام حليم » له تصانيف ، منها « فتح العزيز » في التفسير ، لم يتمه ، و « بستان المحدثين » و « التحفة الاثنا عشرية – ط » مختصرها ، ورسائل [١] .

عَبْد العَزيز الرُّشَيْد

(١٣٠١ – ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٣٨ م)

عبد العزيز بن أحمد الرُّشيد البداح الكويتي الحنبلي : فاضل ، من الكتّاب ،

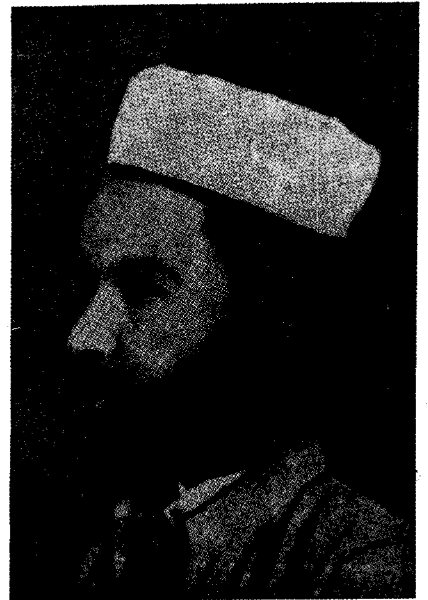

عبد العزيز الرُّشيد

له اشتغال بالتاريخ . من أهل الكويت . أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين ، وتوفي في جاوة . له « تاريخ الكويت – ط » جزآن ، و « الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات – ط » رسالة ، و « تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين – ط » رسالة .

ابن الرَّزّاز

(٠٠٠ – ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٥ م)

عبد العزيز بن إسماعيل ، أبو بكر ابن الرزاز الجزري : مهندس . له « الجامع بين العلم والعمل – خ » في معرفة الحيل الهندسية [٢] .

(١) اليانع الجني ٧٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٧٨٥ .

عَبْد العَزيز إسْمَاعيل

(١٣٠٦ – ١٣٦١ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٤٢ م)

عبد العزيز إسماعيل « باشا » : طبيب مصري . ولد في « بلقاس » من أعمال الغربية ، وتعلم الطب في القاهرة ، ثم في إنكلترة . ودرّس الأمراض الباطنة ، ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « الإسلام والطب الحديث – ط » ورسالة في « الطب والقرآن – ط » ومقالات في المجلات الطبية الإنكليزية وفي المجلة الطبية المصرية [١] .

ابن البَرّاج

(٠٠٠ – ٤٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٨ م)

عبد العزيز بن بحر بن عبد العزيز ، أبو القاسم ابن البراج : فقيه إمامي . قرأ على السيد المرتضى سنة ٤٢٩ وولي القضاء بطرابلس (لبنان) عشرين عاماً . ومات بها . له تصانيف ، منها « جواهر الفقه – ط » [٢] .

البَدْري

(٠٠٠ – ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٩ م)

عبد العزيز البدري : باحث اجتماعي عراقي . مولده في سامراء . واقامته ببغداد . من كتبه المطبوعة : « الإسلام حرب على الاشتراكية والرأسمالية » و « الإسلام ضامن للحاجات الأساسية » و « حكم الإسلام في الاشتراكية » [٣] .

(١) معجم الأطباء ٢٦٧ ومجلة نقابة الأطباء البشريين بجمهورية مصر ١ : ٢٥١ والأزهرية ٦ : ٧ .

(٢) روضات ٣٥١ وورد فيه اسم أبيه « نحرير » ثم جاء بلفظ « بحر » فيما نقله عن الشيخ الشهيد في تلاميذ المرتضى . وقال : وفي بعض المواضع : جرير . ومعجم المطبوعات ٤٥ وانظر هدية ١ : ٥٧٨ وأبوه فيهما « نحرير »؟ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٤ .

المَنْصُور ابن بَرْقُوق

(٧٩٨ – ٨٠٩ هـ = ١٣٩٥ – ١٤٠٧ م)

عبد العزيز (الملك المنصور) ابن برقوق بن أنص – أو أنس – العثماني الجركسي ، أبو العز : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة وهو طفل (سنة ٨٠٨ هـ) بعد اختفاء أخيه الناصر (فرج) وقام بأمره وأمر الدولة بيبرس الأتابكي . ودامت سلطنته نحو شهرين ، وظهر أخوه ، فاستعاد السلطنة ، وأرسل عبد العزيز إلى الإسكندرية فسجن بها ٤٠ يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً [١] .

عبد العزيز جاويش = عبد العزيز بن خليل ١٣٤٧

غُلام الخَلّال

(٢٨٥ – ٣٦٣ هـ = ٨٩٨ – ٩٧٤ م)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ ابن معروف البغوي ، أبو بكر ، غلام الخلال : مفسر ، ثقة في الحديث ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . كان تلميذاً لأبي بكر الخلال ، فلقب به . من كتبه « الشافي » و « المقنع » كبيران جداً في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الخلاف مع الشافعي » و « زاد المسافر » و « التنبيه » و « مختصر السنّة » [٢] .

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٤٩ و ٣٥١ والضوء اللامع ٤ : ٢١٧ وفيه : مولده بعد ٧٩٠ بسنيات ، بقلعة الجبل .

(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١١٩ – ١٢٧ ومختصره للنابلسي ٣٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وسير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وهو فيه : « عبد العزيز بن أحمد ابن جعفر » والمنهج الأحمد – خ . وفيه ، كما في تاريخ بغداد ، خبر اتفاق عجيب ، قال : إن الإمام أحمد ابن حنبل عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر المروذي عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر الخلال عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ فلما كان صاحب الترجمة في مرض موته ، حدث عواده بهذا الخبر ، وقال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فكان كما قال ، وعاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة .

ابن زَيْد

(٠٠٠ ــ بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن جمعة بن زيد: نحوي. له «شرح الكافية ــ خ» فرغ من تأليفه ومقابلته سنة ٦٩٤ (١).

عَبْد العَزيز بن حَاتِم

(٠٠٠ ــ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢١ م)

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي: قائد، من الأمراء. كان عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة (٢).

التَّمِيمي

(٣١٧ ــ ٣٧١ هـ = ٩٢٩ ــ ٩٨٢ م)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث، أبو الحسن التميمي: فقيه حنبلي، له اطلاع على مسائل الخلاف. صنف كتباً في «الأصول» و«الفرائض» قال ابن الجوزي: «وقد تعصب عليه الخطيب ــ يعني صاحب تاريخ بغداد ــ وهذا شأنه في أصحاب أحمد» (٣).

عَبْد العَزيز بن حَامِد

(٠٠٠ ــ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٧٣ م)

عبد العزيز بن حامد بن الخضر الواسطي، أبو طاهر: شاعر، من أهل واسط. كان يعرف بسيدوك (٤).

الزَّيَّاتي

(٠٠٠ ــ ١٠٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤٥ م)

عبد العزيز بن الحسن (أبي الطيب) ابن يوسف أبو فارس الزياتي: فقيه، من علماء المالكية، من سكان تطوان، ووفاته بها. قرأ بمراكش، ورحل إلى المشرق فأخذ عن بعض الشيوخ بمصر. له كتاب في النوازل والأحكام، سماه «الجواهر المختارة مما وقفت عليه من النوازل بجبل غمارة ــ خ» في نحو ٤٠٠ صفحة كبيرة في خزانة الداودية بتطوان (١).

(١) الأزهرية ٤: ٢٠٩

(٢) ابن الأثير ٥: ٤٠.

(٣) المنتظم ٧: ١١٠ وتاريخ بغداد ١٠: ٤٦١.

(٤) فوات الوفيات ١: ٢٧٧.

المَوْلَى عَبْد العَزيز

(١٢٩٨ ــ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن الحَسَن بن محمد الحسني العلوي، أبو فارس: سلطان مراكش وابن سلطانها. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١١ هـ) فأنشأ داراً للآثار بفاس. وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها. ونزل عن الملك عام ١٣٢٦ هـ.

عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي.

ونفاه الفرنسيون سنة ١٣٣٣ هـ، إلى پو (Pau) فأقام زمناً، وأعيدت إليه حريته، فسكن طنجة وتوفي بها. وهو أخو سلطان مراكش الشرعي المولى يوسف بن الحسن (٢).

القاضي الجَلِيس

(٤٩٠ ــ ٥٦١ هـ = ١٠٩٧ ــ ١١٦٦ م)

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي، المعروف بالقاضي الجليس: شاعر أديب، من أهل مصر. وفاته بالقاهرة. قال العماد في الخريدة: «كان أوحد

(١) مختصر تاريخ تطوان ١: ٢٧٩ و ٢: ٢٧٠ وتاريخ تطوان ١: ٣٤١ ونشر المثاني ١: ١٨٥.

(٢) الدرر الفاخرة ١١١ والاستقصا ٤: ٢٧٨ ومعجم زامباور ١٢٦ وفيه: ولايته في ٤ ذي الحجة ١٣١٢.

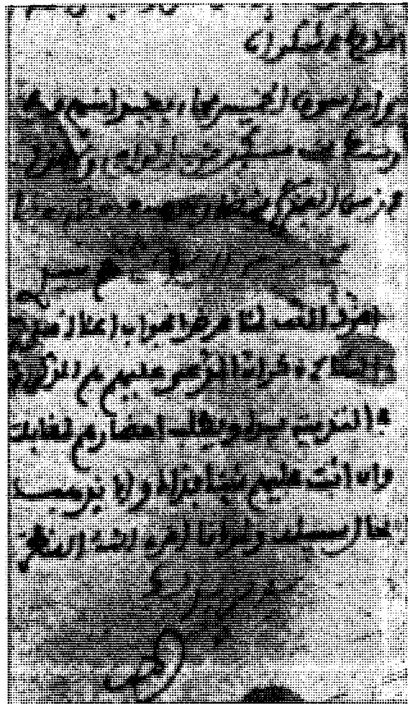

عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي
والخط: هو جملتا: «يحاز رسم الشاكي» و«يؤمر بذلك» عن الدرر الفاخرة ١١٣.

عصره في مصره، نظماً ونثراً وترسلاً وشعراً» وولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطميين). وكان كبير الأنف. ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه! (١).

ابن حَمَد

(١١٩٠ ــ ١٢٤١ هـ = ١٧٧٦ ــ ١٨٢٥ م)

عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم بن حمد الوهبي التميمي، سبط الشيخ محمد ابن عبد الوهاب: قاض من رجال السياسة في نجد. ولد ونشأ في الدرعية وتولى قضاءها وأرسله الإمام سعود بن عبد العزيز في سفارة إلى إمام صنعاء. وهو صاحب الأجوبة المسماة «المسائل الشرعية إلى علماء الدرعية» وإجابته عليها في الصفحة ٥٦٤ ــ ٥٨٤ من الجزء الرابع من مجموعة «الرسائل والمسائل النجدية» ثم لما كان الحديث

(١) فوات الوفيات ١: ٢٧٨ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٧١ وكتاب الروضتين ١: ١٤١ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٨٩ وحسن المحاضرة ١: ٣٢٤.

عن الصلح بين طوسون والإمام عبد الله ابن سعود بعث عبد الله بكتاب الصلح مع عبد العزيز وأمير الدرعية فعرضاه على محمد علي باشا بمصر ورجعا . وبينما هما في القاهرة اجتمعا بالمؤرخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) فأثنى عليهما وزاد الثناء على عبد العزيز وقال : اجتمعت بهما مرتين ، فوجدت أنساً وطلاقة لسان واطلاعاً وتضلعاً ومعرفة بالأخبار والنوادر ، ولهما من التواضع وتهذيب الأخلاق وحسن الأدب في الخطاب والتفقه في الدين واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف . (انظر الجبرتي طبعة سنة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٧م ، الجزء السابع ص ٣١٨ ـ ٣١٩) وبعد خراب الدرعية انتقل عبد العزيز إلى مدينة عنيزة قاضياً ومنها إلى سوق الشيوخ في العراق فولاه شيخ المنتفق قضاءها إلى أن توفي [١] .

ابن مُعَمَّر

(١٢٠٣ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٢٨ م)

عبد العزيز بن حَمَد بن ناصر بن معمر : من علماء نجد . ولد في الدرعية ، أيام ازدهارها . وأخذ عن علمائها . وصنف « منحة القريب ـ ط » في الرد على كتاب لأحد القسوس البريطانيين . وفي أيامه كانت الحرب مع إبراهيم « باشا » بن محمد علي ، وخربت الدرعية وتفرق رجالها ، فرحل ابن معمر إلى البحرين ، وتوفي بها [٢] .

ابن مُبارك

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤٠ م)

عبد العزيز بن حَمَد بن عبد اللطيف من آل مبارك ، من تميم : فقيه مالكي ، من شعراء الأحساء وأعيانها (بنجد) مولده ووفاته بها ، في الهفوف . تعلم بمكة . ودرّس في المدرسة المباركية بالكويت . وقام برحلات في إمارات الخليج العربي والعراق والهند داعياً إلى الإصلاح ونبذ البدع . وتخرج على يديه أفاضل . وصنف مختصراً في فقه مالك سماه « تدريب السالك ـ ط » وله رسائل وفتاوى لم تطبع . قال صاحب شعراء هجر : عثرنا على كمية من شعره ، زادت على ألف بيت تشف عن شاعرية وبصر بلغة العرب وآدابها . وأورد طائفة حسنة منها [١] .

(١) مشاهير علماء نجد ٢١٢ ـ ٢١٥ .

(٢) منحة القريب : مقدمته .

(١) شعراء هجر ٢٩٣ ـ ٤٢٢ .

عَبْد العَزيز جاويش

(١٢٩٣ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٩ م)

عبد العزيز بن خليل جاويش : خطيب ، من الكتاب ، له علم بالأدب والتفسير ، من رجال الحركة الوطنية بمصر . تونسيّ الأصل . ولد بالإسكندرية ،

عبد العزيز جاويش

وتعلم بالأزهر ودار العلوم . واختير أستاذاً للأدب العربي في جامعة « كمبردج » وعاد إلى مصر ، فاشتغل مدرساً فمفتشاً للغة العربية في مدارس الحكومة . واتصل بمصطفى كامل . وتولى تحرير جريدة « اللواء » سنة ١٩٠٨ فحمل على الاحتلال ، والمحتلين وصنائعهم ، والمستنيمين إليهم ، فسيق إلى المحاكمة مرات . وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي ، وثلاثة أشهر ، لكلمة قدم بها ديوان « وطنيتي » من نظم علي الغاياتي . ورحل إلى الآستانة ، فأصدر جريدة « الهلال » فمجلة « الهداية » ثم مجلة « العالم الإسلامي » وأرسلته الحكومة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين ، للدعاية . ودخل مصر خلسة بعد الحرب ، ثم أظهر نفسه ، فعين مراقباً عاماً للتعليم الأولي . وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري ـ ط » و « خواطر خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة ـ ط » و « غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم ـ ط » و « الإسلام دين الفطرة ـ ط » ولأنور الجندي « عبد العزيز جاويش من رواد التربية والصحافة والاجتماع ـ ط » [١] .

عبد العزيز الرشيد = عبد العزيز بن أحمد ١٣٥٧

عَبْد العَزِيز بن زُرَارَة

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

عبد العزيز بن زرارة الكلابي : قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية . كان في من غزا القسطنطينية ، وأبلى في قتال الروم البلاء العجيب ، وقتل في إحدى الوقائع . ولما نعي لمعاوية ، قال : هلك والله فتى العرب ! . وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتاً منه [٢] .

عبد العزيز الزمزمي = عبد العزيز بن علي ٩٧٦

صَفِيّ الدِّين الحِلّي

(٦٧٧ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٤٩ م)

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي

(١) مذكرات المؤلف . وفهارس دار الكتب المصرية . وجريدة منبر الشرق : ٢ صفر ١٣٦٣ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ١٠٨ .

القاسم السنبسي الطائي : شاعر عصره . ولد ونشأ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) واشتغل بالتجارة ، فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها ، في تجارته ، ويعود إلى العراق . وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم . ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر ـ ط » و « العاطل الحالي ـ ط » رسالة في الزجل والموالي ، و « الأغلاطي ـ خ » معجم للأغلاط اللغوية ، و « درر النحور ـ خ » وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات ، و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء ـ خ » و « الخدمة الجليلة ـ خ » رسالة في وصف الصيد بالبندق . وللشيخ علي الحزين المتوفى سنة ١١٨١ كتاب « أخبار صفي الدين الحلي ونوادر أشعاره » (١) .

الدَّيْري

(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن سعيد الديري ، عز الدين : فقيه شافعي مصري . له « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة ـ خ » في دار الكتب (٢٠٤١٣ ب) أجاب فيه على مسائل سئل عنها في العبادات والمعاملات ، على مذهب الشافعي (٢) .

عبد العزيز ابن سعود = عبد العزيز بن محمد ١٢١٨

عبد العزيز ابن سعود = عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٣٧٣

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٧٤٩ و Brock. S. 2: 199 والذريعة ١ : ٣٣٧ ونزهة الجليس ٢ : ٢٠١ وانظر شعراء الحلة ٣ : ٢٧٠ ـ ٢٩١ .

(٢) مخطوطات الدار ١ : ٣١٥ .

ابن أَبي حَازِم

(١٠٧ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٠ م)

عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ، أبو تمام : فقيه محدث . قال ابن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبي حازم (١) .

البِشْري

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٣ م)

عبد العزيز بن سليم البشري : أديب مصري ، من الكتّاب المترسلين . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بالأزهر ، وولي القضاء الشرعي في بعض الأقاليم المصرية ، ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغويّ إلى أن توفي . كان مرحاً طروباً ، حلو العشرة ،

عبد العزيز البشري

شريف النفس . نظم الشعر في شبابه ، ثم عدل عنه إلى النثر . قال عالم بالأدب في جريدة البلاغ « استحدث البشري في أساليب العربية أسلوباً فذاً أضفى عليه من روحه المرحة وعلمه الواسع وذوقه السليم ما تفرّد به بين الكتّاب » . له كتاب سماه « في المرآة ـ ط » جمع فيه مقالات كان ينشرها تحت هذا العنوان ، و « المختار ـ ط » في الأدب ، جزآن ، و « قطوف ـ ط » جزآن ، و « التربية الوطنية ـ ط » ولجمال الدين الرمادي كتاب « أدب البشري ـ ط » (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ والتبيان ـ خ .

الخيَاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٣ م)

عبد العزيز صبري الخياري : أديب شاعر ، من أهل قرية « الخيارية » من الوجه القبلي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط » الأول منه ، و « أنفس الأعلاق في مكارم الأخلاق ـ ط » رسالة ، و « زهرة الصبا ـ ط » و « تذكار الحجاز ـ ط » رحلته للحج سنة ١٣٤١ هـ (٢) .

ابن لُؤلُؤ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

عبد العزيز بن طلحة بن لؤلؤ ، أبو منصور : شاعر . كان صاحب بريد الخليفة القادر بالله العباسي . أورد الثعالبي نماذج رقيقة من شعره (٣) .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد العزيز ابن خراسان : ثاني أمراء هذه الأسرة في تونس . وليها بعد وفاة أبيه ، سنة ٤٨٨ هـ . وكانت في شبه استقلال ، تتراوح طاعتها بين صاحبي المهدية وقلعة حماد . واستمر إلى أن توفي . ويوصف بالضعف (٤) .

المَنْصُور العَامِري

(٣٩٧ ـ ٤٥٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٦٠ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ، المنصور أبو الحسن بن أبي عامر : أول

(١) مذكرات المؤلف . والبلاغ ١٩ ربيع الأول ١٣٦٢ والأهرام ٤٧/٣/٢٤ والسجل الثقافي ٩ ومجلة مجمع اللغة العربية ٦ : ١٣ والفهرس الخاص ـ خ .

(٢) سركيس ١٢٨٥ ودار الكتب ٥ : ١٣٢ .

(٣) تتمة اليتيمة ١ : ٨٢ .

(٤) البيان المغرب ١ : ٣١٥ .

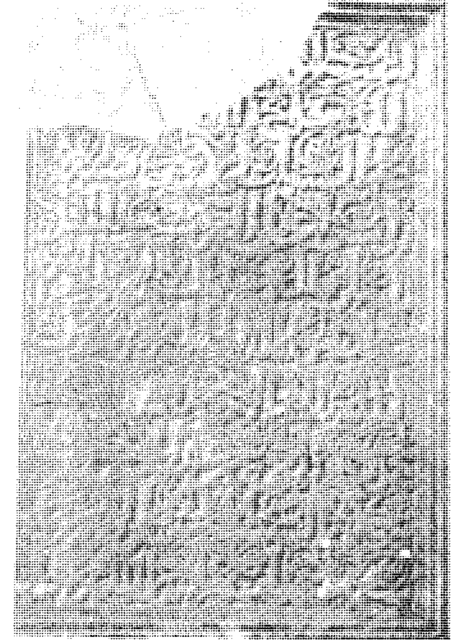

بلاطة قبر عبد العزيز بن عبد الحق ، ابن خراسان محفوظة في متحف « بوخريصان » في تونس . عدد ١٢٣ اكتشفها الباحث الأثري سليمان مصطفى زبيس . ويقرأ في السطور الأربعة الأخيرة منها : « .. هذا قبر الشيخ أبي محمد . عبد العزيز بن عبد الحق بن خراسان . توفي يوم السبت الخامس من المحرم سنة تسع وتسعين وأربع مابة » قلت : والمؤرخون يذكرون وفاته سنة « ٥٠٠ هـ » فليصحح بما هنا . انظر ديوان النقايش العربية ١٣ : ٥٨

الملك عبد العزيز في القاهرة

مجموعة ، يبدو بها من اليسار الى اليمين : الصف الأول الملك عبد العزيز والملك فاروق . والصف الثاني : يوسف ياسين . سيف الإسلام عبد الله بن يحيى . سامي الخوري . فوزي الملقي . عبد الرحمن عزام (خلفه) . جميل مردم . تحسين العسكري . محمود فهمي النقراشي . الشيخ زاهد الكوثري (؟) .

سلاطين الدولة العامرية في الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، في أيام الخليفة الأموي هشام بن الحكم . ونُعت بسيف الدولة . ثم نُكب أبوه وقتل . فزالت عنه الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر في سرقسطة ، في كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبي . وخلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم ، وتولى أمرهم (سنة ٤١١ هـ) وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة (القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقرّه ، ونعته بالمؤتمن ذي السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شُقَر (Alcira) والمرية . واستمر إلى أن توفي [1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٤ و ٣٠١ وابن خلدون ٤ : ١٦١ وفيه : « بويع له بشاطبة سنة ٤١١ فاستبد بها وثار عليه أهلها ، فلحق ببلنسية فملكها » .

المَلْزُوزي

(٠٠٠ ـ ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٨ م)

عبد العزيز (ويقال له : عزوز) ابن عبد الرحمن (أو الأصح عبد الواحد) ابن محمد الملزوزي : شاعر الدولة المرينية . من أهل مكناس . نسبته إلى « ملزوزة » من قبائل زناتة . خدم ملوك آل عبد الحق وأبناءهم . وأكثر النظم في وقائعهم وحروبهم . وتولى « الحسبة » لهم . وفي أيامه انهارت دولة الموحدين وظهرت دولة بني مرين . وهؤلاء من زناتة (قبيلته) فكان شاعر سلطانهم المنصور (يعقوب بن عبد الحق) مدحه بقصائد طويلة ، فيها الغث والسمين . ونظم « أرجوزة » تاريخية سماها « نظم السلوك في ذكر الأنبياء والخلفاء والملوك ـ ط » غير تامة . وتوفي كما يقول ابن الخطيب ، خنقاً بسجن فاس ، لسعاية سُعيت به جناها تهوره [1] .

(١) الرسالة التاسعة من « ذكريات مشاهير رجال المغرب » وفيها بعض أخباره ونماذج من أشعاره . ونظم السلوك ، وفي مقدمته ترجيح تسمية أبيه بعبد الواحد .

ابن سُعُود

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٣ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ، من آل مقرن ، من ربيعة بن مانع ، من ذهل بن شيبان : ملك المملكة العربية السعودية الأول ، ومنشئها ، وأحد رجالات الدهر . ولد في الرياض (بنجد) ودولة آبائه في ضعف وانحلال . وصحب أباه (انظر ترجمته) في رحلته إلى البادية ، يطارده عدوه ابن رشيد (محمد بن عبد الله) واستقر مع أبيه في « الكويت » سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) وشبّ فيها . وشنّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم . وفاجأ عامل ابن رشيد في « الرياض » بوثبة ليس هنا مجال وصفها ، فاستولى عليها ، وجدّد فيها إمارة آل سعود (سنة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠٢ م) وضم إلى الرياض ما هو قريب منها : الخرج ، والمحمل ، والشعيب ، والوشم ، والحوطة والأفلاج ووادي الدواسر . واستولى على بلاد القصيم (سنة ١٣٢٤ هـ) بعد معارك مع جبار آل رشيد « عبد العزيز بن متعب » وجيوش من

الترك (العثمانيين) واستولى على الأحساء والقطيف (سنة ١٣٣٠ هـ) وأخرج منهما آخر من بقي من عمال العثمانيين وعساكرهم في تلك الأصقاع . وكانت لآل عائض إمارة في « أبها » من بلاد عسير ، في الجنوب ، تمردت عليه ، فأزالها . ثم ضم عسيراً كلها إلى ملكه . وأزال إمارة آل رشيد في الشمال . وكانت بينه وبين الملك حسين بن علي الهاشمي ، وابنه عليّ بن الحسين ، أحداث انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين في الحجاز (سنة ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٥ م) وأصبحت مكة عاصمة آل سعود . ونودي به « ملكاً » على الحجاز ونجد ، وكان من قبل ، الأمير والسلطان والإمام . وثار عليه بعض كبار قواده « فيصل الدويش » وآخرون (سنة ١٣٤٧ ـ ١٣٤٨) فبطش بهم ، ومحا آثارهم . وبرزت فتنة « ابن رفادة » في الشمال (سنة ١٣٥١ هـ) فوجه إليه قوة سحقته ومن معه في معركة واحدة . وأعلن في هذه السنة (١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٢ م) توحيد الأقطار الخاضعة له ، وتسميتها « المملكة العربية السعودية » ولم يشغله خوض المعارك وتجهيز الجيوش وقمع الفتن ، عن تنظيم بلاده ، وسنّ ما يلائمها من النظم ، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية . وفاض « البترول » في بلاده ، وكانت فقيرة ، فانتعشت واتجهت إلى العمران . وحلَّ الأمن محل الخوف في الصحاري والحواضر .وحوَّل ، من بدء قيامه ، كثيراً من أهل الخيام إلى سكان قرى أنشأوها ، سميت « الهجر » جمع هجرة . ووصل مملكته المترامية الأطراف ، بشبكات لاسلكية . وأتى بكثير من الطائرات سهلت على الناس التنقل . وأنشأ موانىء وعبّد طرقاً . وأعفى الحجاج من « رسوم » كانت ترهقهم . واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين وأرسل « بعثات » من أبناء الحجاز ونجد ، إلى الممالك القريبة والبعيدة ، لتلقي العلم في جامعاتها . ولم تقم حركة وطنية في بلد عربي إلا شد أزرها . وكان موفقاً ملهماً ،

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

قبل كهولته

في زيارته لمصر

محبوباً ، عمر ما بينه وبين ربه ، وما بينه وبين شعبه ، شجاعاً بطلاً ، انتهى به عهد الفروسية في شبه الجزيرة ، كريماً لا يجارى ، خطيباً ، حدّيثاً ، لا يبرم أمراً قبل إعمال الروية فيه ، يستشير ، ويناقش ، ويكره الملق والرياء . توفي بالطائف ، ودفن في الرياض . وخَلَفَه ابنه الملك سعود الأول ، وليّ عهده في حياته . واستوفيت الحديث عنه في « كتاب » أفردته لسيرته . وقد كتب عنه ، وعن بلاده في أيامه ، كثيرون ، بالعربية وغيرها . من ذلك « تاريخ نجد الحديث ـ ط » و « ملوك العرب ـ ط » كلاهما لأمين الريحاني ، و « قلب جزيرة العرب ـ ط » و « البلاد العربية السعودية ـ ط » كلاهما لفؤاد حمزة ، و « جزيرة العرب في القرن العشرين ـ ط » لحافظ وهبة ، و « أحسن القصص ـ ط » و « الخبر والعيان ـ خ » كلاهما لخالد الفرج ، و « صقر الجزيرة ـ ط » لأحمد العطار ، و « آل سعود في التاريخ ـ ط » لفريد أبي عز الدين ، و « الملك ابن سعود ـ ط » لمحمد صبيح ، و « الرجل ـ ط » لنجيب نصار ، و « الملك عبد العزيز ـ ط » لعبد الله حسين ، و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز ـ ط » لمحيي الدين رضا ، و « سيد الجزيرة العربية ـ ط » لعمر أبي النصر ، و « الإمام العادل ـ ط » لعبد الحميد الخطيب ، و « ابن سعود ، سيد نجد وملك الحجاز ـ ط » مترجم عن الإنكليزية ، والأصل Prince of Arabia لكنث وليمز Kenneth Williams و « ابن سعود ـ ط » لمصطفى الحفناوي ، و (L'Arabia Sa'udiana) العربية السعودية ، باللغة الإيطالية للمستشرق ألفونسو نلينو ، و (Arabia) البلاد العربية ، بالإنجليزية ، للمستشرق جون فلبي ، و (Saudi Arabia) العربية السعودية ، بالإنجليزية ، لتويتشل K. S. Twitchel و (Ibn Séoud Roi de l'Arabie) ابن سعود ملك البلاد العربية ، بالفرنسية ، لأنطوان زيشكا Antoin Zischa و « عربين أديت » أمير العربية ، باللغة التملية المتداولة في جنوب الهند ، لعبد الرحيم . وكلها مطبوعة . و « شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ـ ط » للمؤلف ، أربعة أجزاء ، و « الوجيز في سيرة الملك

عبد العزيز ـ ط » أيضاً [١] .

عَبْد العَزِيز نَظْمي

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٥ م)

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي : طبيب مصري باحث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . تعلم بمصر وفرنسة . وتخصص بأمراض الأطفال . ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف ، ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية .

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي

وأصدر مجلة « الحكمة » وأضاف إلى معرفته بالطب ، دراسة « الحقوق » فكان من أعضاء مجلس النواب . له كتب ، منها « قانون الصحة الأساسي ـ ط » و « خواطر طبيب ـ ط » ثلاث رسائل ، و « تربية الأطفال ـ ط » و «تمريض الأطفال ـ ط » و « صحة الأبدان ـ ط » و « نصائح طبيب للشبان ـ ط » و « صحة المولود ـ ط » و « واجبات الطبيب ـ ط » و « العناية بالطفل في الصحة والمرض ـ ط » [٢] .

(١) شبه الجزيرة (للمؤلف) . وبعض المصادر المذكورة في الترجمة .

(٢) مجلة المجلات ٧ : ٦٥٤ ـ ٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٨٦ ومجلة المفتاح ٦ مايو ١٩١٦ وجريدة البلاغ ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٤ في ترجمة أبيه .

ابن عَبْد السَّلَام

(٥٧٧ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٦٢ م)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد . ولد ونشأ في دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهراً . وعاد إلى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ، ثم الخطابة بالجامع الأموي . ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة « صفد » للفرنج اختياراً أنكر عليه ابن عبد السلام ولم يدعُ له في الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج إلى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكّنه من الأمر والنهي . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول : إن في أولادك من يصلح لوظائفك . فقال : لا . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « التفسير الكبير » و « الإلمام في أدلة الأحكام » و « قواعد الشريعة ـ خ » و « الفوائد ـ خ » و « قواعد الأحكام في إصلاح الأنام ـ ط » فقه ، و « ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام » و « بداية السول في تفضيل الرسول ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » و « الغاية في اختصار النهاية ـ خ » فقه ، و « الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز ـ ط » في مجاز القرآن ، و « مسائل الطريقة ـ ط » تصوف ، و « الفرق بين الإيمان والإسلام ـ خ » رسالة ، و « مقاصد الرعاية ـ خ » في شستربتي (٣١٨٤) وغير ذلك . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » [١] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ وطبقات السبكي ٥ : ٨٠ ـ ١٠٧ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٦٥٩هـ . والمكتبة الأزهرية . والفهرس التمهيدي ٢٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وعلماء بغداد ١٠٤ وذيل الروضتين ٢١٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٢ وانظر Brock. 766 :I .S ,554 :I والكتبخانة ٧ : ٣ و٣١ .

اللَّمَطي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

عبد العزيز بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الميموني : نحويّ ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « لمط » من قبائل البربر ، بأقصى المغرب . نزل المدينة المنورة . له « ألفية » في النحو . و « تقاييد » على مختصر خليل في الفقه و « قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار ـ خ » أرجوزة في المكتبة العربية بدمشق [١] .

الرَّبَعي

(٦٦١ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٤٧ م)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد ابن أبي الذرّ محمود الربعي ، أبو محمد ، نجم الدين : صوفي فاضل . بغدادي الأصل والمولد ، دمشقي الدار . تولى مشيخة رباط الرصد بظاهر القاهرة . وتوفي بالقاهرة . له « نتائج الشيب من مدح وعيب » و « غاية المزيد في كمال المريد » [٢] .

الجيلي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣١ م)

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، صائن الدين الجيلي : فقيه شافعي . نسبته إلى (جيلان) وراء طبرستان . له « الموضح ـ خ » في شرح التنبيه للشيرازي . منه نسخ في طوبقبو وشستربتي ودار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (الرقم ٩٥٨) أتم تصنيفه سنة ٦٢٩ واقتصر السبكي في الطبقات الصغرى ـ خ . ، على قوله في ترجمته : شارح التنبيه . لم يعرف شيء من حاله إلا أنه ممن لا يعتمد على قوله ؟ وقال حاجي خليفة : لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول لأن بعض الحسّاد دسّ فيه ما أفسده . صرح

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٠ .

(٢) علماء بغداد ١٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٥ .

بهذا النووي وابن الصلاح [١] .

الماجَشُون
(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، مولاهم ، المدني ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات . له تصانيف . كان وقوراً عاقلاً ثقة . أصله من أصبهان . نزل المدينة ، ثم قصد بغداد فتوفي فيها ، وصلى عليه الخليفة المهدي ، ودفن في مقابر قريش . وهو يعدّ من فقهاء المدينة [٢] .

ابن الحُصَيِّن
(١١٥٤ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٤١ ـ ١٨٢٢ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الحصين الناصري التميمي النجدي الحنبلي : فقيه من أهل الوقف (من قرى الوشم) ولي القضاء في الوشم وأرسله الإمام عبد العزيز بن محمد (سنة ١١٨٥) إلى والي مكة لمناظرة علمائها وعاد موفقاً ، وأرسله ثانية (١٢٠٤) ولم يقابله علماؤها . وتوفي بناحية الوشم . له « رسالة في معنى العبادة ـ ط » ٦٤ صفحة ، وقد يكون له غيرها [٣] .

الجيلي
(٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٤ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلي : طبيب ، باحث ، من أهل جيلان (وراء طبرستان) تميز في علوم الطب والفلسفة والدين ، وسكن دمشق ، وولي قضاء بعلبك ، ثم قضاء القضاة بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . وساءت سيرته ، فقبض عليه في دمشق ، وقتل بالقرب من بعلبك . له « شرح الإشارات والتنبيهات » ألفه للمظفر الأيوبي ، و « اختصار الكليات » من قانون ابن سينا [١] .

المِكْناسي
(٠٠٠ ـ ٩٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٧ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد ابن موسى الميموني المغربي المكناسي : شيخ القراء بالمدينة . نسبته إلى مكناسة ، من بلاد المغرب . زار حلب ودمشق سنة ٩٥١ هـ . وسكن المدينة إلى أن توفي . له شعر وأراجيز ومنظومات شتى في ثمانية وعشرين علماً ، منها « نظم جواهر السيوطي ـ خ » في التفسير ، و « منهج الوصول » في أصول الدين ، و « منظومة في البلاغة » و « نظم سور القرآن ـ خ » و « لب لباب المصطلح ـ خ » و « الدرر ـ خ » منظومة في علم المنطق ، في خزانة الرباط (١٠٧٢ د) [٢] .

القَبِيصي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

عبد العزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي ، أبو الصقر : عالم بالفلك ، من الأدباء الشعراء . نسبته إلى « القبيصة » بقرب الموصل أو قرب سامرا . من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » قال البيهقي : لم يصنف في النجوم أحسن وأتقن منه ، وهو في كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار . وله « نقض رسالة عيسى بن عليّ في إبطال أحكام النجوم » و « رسالة في امتحان المنجمين ـ خ » أرسلها إلى الأمير سيف الدولة . في الظاهرية [١] .

عَبْد العَزيز النَّسَفي
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم النسفي : فقيه حنفي . كان إمام عصره في بخارى . من كتبه « المنقذ من الزلل في مسائل الجدل » و « كفاية الفحول » في الأصول ، و « الفصول » في الفتاوى [٢] .

عَبْد العَزيز الأُشْنُهي
(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي : فرضيّ ، من فقهاء الشافعية . من قرية « أشنه » بأذربيجان . تفقه ببغداد . له « الكفاية ـ خ » يعرف بفرائض الأشنهي [٣] .

ابن الطَّحَّان
(٤٩٨ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ ـ نحو ١١٦٥ م)

عبد العزيز بن علي بن محمد ، أبو الأصبغ الإشبيلي : قارىء مجوّد ، له شعر حسن . ولد باشبيلية ، ورحل إلى مصر والشام وحلب والعراق . وانتهى إليه التفوق بالقرآآت في عصره . وتوفي بحلب . من كتبه « نظام الأداء في الوقف والابتداء » و « مقدمة في مخارج الحروف ـ خ » في الظاهرية ، و « مقدمة في أصول

---

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٣١٨ والطبقات الصغرى ـ خ . وكشف الظنون ٤٨٩ وطوبقبو ٢ : ٦٤٦ وشستربتي ٤٣١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٦ وتهذيب ٦ : ٣٤٣ والجمع ٣٠٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٣٦ والتبيان ـ خ . وفيه : « الماجشون لقب لأبي سلمة ، لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه » . ويستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ أن الجيم مثلثة ، تضم وتفتح وتكسر ، تعريب « ماه كون » أي لون القمر .

(٣) عنوان المجد ١ : ٢٣٢ ومشاهير علماء نجد ٢٠٦ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ١ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٠ والدارس ١ : ١٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٤ ومرآة الزمان ٨ : ٧٤٩ والبداية والنهاية ١٣ : ١٦٢ وابن الوردي ٢ : ١٧٣ وفيهم من يذكر مقتله سنة ٦٤٢ .

(٢) در الحبب ـ خ . و Brock. 2: 517, S. 2: 539 والتيمورية ٣ : ١٩٣ . ودرة الحجال ٢ : ٣٧٩ وأرخ وفاته بقرب ٩٨٠ .

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٩٢ و Brock. S. I: 399 وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٢ ومعجم البلدان ٧ : ٣٠ وورد فيه اسم البلد « القبيصة » وجعلته « القبيصية » ليصح قوله إنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة ، وليستقيم بيت الشعر الذي أورده لجحظة . والظاهرية ، الهيئة ٢٢ .

(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣١٩ و Brock. S. I: 639 .

(٣) السبكي ٤ : ٢٥٥ والتاج ٩ : ٣٩٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٧٩ وخزائن الأوقاف ١ : ٩٥ .

القرآآت » و « كتاب الدعاء » و « مرشد القاري إلى تحقيق معالم المَقَاري » [1] .

أَسْعَد الدِّين

(٥٧٠ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٣٧ م)

عبد العزيز بن علي المصري : طبيب ، من العلماء ، الأدباء . ولد بمصر ، وخدم الملك المسعود ابن الكامل ، وأقام معه باليمن مدة . وزار دمشق سنة ٦٣٠ هـ . وتوفي بالقاهرة . له « نوادر الألباء في امتحان الأطباء » صنفه للكامل الأيوبي [2] .

الهَوَاري

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٥ م)

عبد العزيز بن علي بن داود الهواري : عالم بالحساب مغربي . كان تلميذاً لابن البنّاء المراكشي . وصنف « اللباب في أعمال الحساب ـ خ » شرحاً لتلخيص شيخه ابن البناء ، نسخة مذهبة في ١٣٠ صفحة ، كتبت سنة ٧٤٦ هـ . في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (٢١ حساب) [3] .

أَبُو فارِس المَرِيني

(٧٥٠ ـ ٧٧٤ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٣٧٢ م)

عبد العزيز بن علي بن عثمان المريني ، أبو فارس : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . قال السلاوي : « هو الذي أنعش دولة بني مرين بعد تلاشيها ، وهو الذي ذكره ابن خلدون في أول تاريخه الكبير ، وألفه برسمه ، وحلىَّ ديباجته باسمه » كان مقيماً قبيل توليته ، بفاس الجديدة ، كالمعتقل ، بأمر الوزير عمر بن عبد الله الفودودي ، وكان هذا الوزير قد استبد بدولة آل مرين ، يعزل ملكاً ويولي آخر ، محتفظاً لنفسه بالسلطة المطلقة . وخَنَق السلطان أبا زيان المريني ، ووقع اختياره على أبي فارس هذا ، وهو فتى ، فاستدعاه إليه وأجلسه على سرير الملك وبايعه . ثم بايعه بنو مرين وأعيان الدولة (آخر سنة ٧٦٧ هـ) ولم يلبث أبو فارس أن كره استبداد الوزير به وبإدارة ملكه ، فأعد للخلاص منه جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضره وأشار إليهم فقتلوه ، وصفا له الملك . وعصاه أمير مراكش ، فزحف عليه وقاتله وظفر به . وأمدَّ ابنَ الأحمر ـ صاحب غرناطة ـ بالمال والأساطيل ، وأوعز إليه بمهاجمة الجزيرة الخضراء ، فاستردها من أيدي الإسبانيول . وكان بنو زيان مستقلين بتلمسان ، فنهض إليهم وشردهم ودخلها (سنة ٧٧٢ هـ) واستولى على ما حولها ، فاستوسق له ملك المغرب الأوسط . وعاوده ، وهو في تلمسان ، مرض « النحول » وكان قد أصيب به في صغره ، فمات بظاهرها ، وحمل إلى فاس فدفن في جامع قصره [1] .

العِزُّ المَقْدِسي

(٧٦٨ ـ ٨٤٦ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٤٣ م)

عبد العزيز بن عليّ بن أبي العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم المقدسي : قاض فقيه . ولد ببغداد وقدم دمشق سنة ٧٩٥ هـ ، وسكنها . ثم سكن بيت المقدس زمناً ، وولي قضاء الحنابلة . وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ هـ ، فولي قضاءها ثلاث سنين . وصرف ، فعاد إلى دمشق ، ثم إلى بيت المقدس ، فالقاهرة . ثم ولي قضاء الشام مدة . ورجع إلى القاهرة فاستقر في قضائها إلى سنة ٨٣١ هـ . وصرف ، فانقلب إلى دمشق ، وأقام فيها إلى أن توفي . ويقال له : قاضي الأقاليم . من كتبه « عمدة الناسك في معرفة المناسك » و « مسلك البررة في معرفة القرآآت العشرة » و « بديع المعاني في علم البيان والمعاني » و « الصبر والتوكل » و « القمر المنير في أحاديث البشير النذير » و « الخلاصة » اختصر به المغني لابن قدامة وضم إليه فوائد ومسائل [1] .

الزَّمْزَمي

(٩٠٠ ـ ٩٧٦ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٨ م)

عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازي الأصل ، المكي الشافعي ، المعروف بالزمزمي : فقيه ، من أعيان مكة . له « نظم علم التفسير ـ ط » و « فيض الجود على حديث شيبتني هود ـ خ » رسالة ، و « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب ، وفي المكتبة الوطنية العامة بباريس (الرقم ٣٢٢٨) و « تنبيه ذوي الهمم على مآخذ أبي الطيب من الشعر والحكم ـ خ » في دار الكتب (٥٣٢ أدب) [2] .

عَبْد العَزِيز بن عُمَر

(٠٠٠ ـ بعد ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٤ م)

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من سكان المدينة . ولاه يزيد بن الوليد إمرة مكة والمدينة ، سنة ١٢٦ هـ . وأقره مروان ابن محمد ، ثم عزله بعبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك [3] .

ابن نُبَاتَة السَّعْدي

(٣٢٧ ـ ٤٠٥ هـ = ٩٣٨ ـ ١٠١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة

---

(١) نفح الطيب ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٣٩٥ وعلوم القرآن ٤٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٢ .

(٣) كشف الظنون ٥٨٢ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٤ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٩ ـ ١٣٢ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . خطأ . وانظر التعريف بابن خلدون ١٣٣ ـ ١٥٥ و٢١٦ .

(١) السحب الوابلة ـ خ . والتبر المسبوك ٥٤ والمقصد الأرشد ـ خ . والدارس ٢ : ٥٣ والشذرات ٧ : ٢٥٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٢ .

(٢) النور السافر ٣٢٠ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨١ والخزانة التيمورية ١ : ٢٤٢ ثم ٣ : ١٢٣ والكتبخانة ٧ : ١٤٧ ودار الكتب ١ : ١٨٥ و ٣ : ١٣١ ومجلة العرب ٩ : ٢٢٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤٩ وخلاصة الكلام ٥ و ٦ وفي مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ حج عبد العزيز بالناس سنة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ هـ .

عبد العزيز (محمد) بن عمر ابن فهد

عن « أربعون حديثاً في ردع المحرم عن سب المسلم » من تخريج ابن حجر ، كلها بخط ابن فهد . أطلعني عليها السيد سامي الخانجي الكتبي بمصر .

التميمي السعدي ، أبو نصر : من شعراء سيف الدولة ابن حمدان . طاف البلاد ، ومدح الملوك ، واتصل بابن العميد (في الريّ) ومدحه . قال أبو حيان : « شاعر الوقت ، حسن الحذو على مثال سكان البادية ، لطيف الائتمام بهم ، خفيّ المَغاص في واديهم ، هذا مع شعبة من الجنون وطائف من الوسواس ! » وقال ابن خلكان : معظم شعره جيد . توفي ببغداد . له « ديوان شعر ـ ط » أكثره في مختارات البارودي [1] .

ابن فَهْد
(٨٥٠ ـ ٩٢٠ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد ، الشهير كأبيه وسلفه بابن فهد ، أبو الخير وأبو فارس ، عز الدين الهاشمي ، من سلالة محمد ابن الحنفية : مؤرخ ، عالم بالحديث . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . زار فلسطين والشام ومصر ، فأمضى أربع سنين ، وعاد سنة ٨٧٥ هـ . له « غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ـ خ » و « معجم شيوخه » نحو ألف شيخ ، و « بلوغ القرى لذيل إتحاف الورى ـ خ » تتمة لتاريخ والده ، و « فهرست مروياته » و « رحلة » و « تاريخ » على السنين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ و « ترتيب طبقات القراء » للذهبي ، وغير ذلك [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ وهو فيه من بني « تيم بن مرة » تحريف « تميم بن مر » . و : Brock. S. I: 152 والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٦ وسماه : « عبد العزيز بن محمد » كما في يتيمة الدهر ٢ : ١٤٣ ـ ١٥٧ .

الحَكيم
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٦ م)

عبد العزيز (او محمد عبد العزيز) ابن عمر راسم بن حسين بن عبد الرحيم الكريدي ، المنعوت بالحكيم : مفسر . له « الفتوحات الربانية ـ ط » مجلدان ، في تفسير آيات الأحكام [2] .

الزُّبَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عبد العزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي : والٍ ، من الشجعان الرؤساء في العصر المرواني . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالا . فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل في خراسان [1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٠٠ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 224 والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٨ .

(٢) التيمورية ٣ : ٢٧٢ والأزهرية ١ : ٢٨٠ .

المُغيث الأيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

عبد العزيز (المغيث شهاب الدين) ابن عيسى بن العادل بن الكامل : من أمراء الدولة الأيوبية . كان صاحب الكرك والشوبك . وتحيّل عليه الملك الظاهر حين دخل الشام (٦٦١) حتى نزل إليه فكان آخر العهد به . قال الذهبي : وقبض الظاهر على ثلاثة من نظراء المغيث في الجلالة والرتبة أنكروا عليه إعدامه له . وفي الشذرات أنه كاتب هولاكو ، على أن يأخذ له مصر . وطلب منه ٢٠ ألف فارس ، فأفتى العلماء بعدم إبقاء مَن هذا فعله [2] .

عَبْد العَزيز فَهْمي
(١٢٨٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥١ م)

عبد العزيز فهمي « باشا » ابن الشيخ حجازي عمرو ، حفيد محمد عمر مبارك : من رجال القضاء بمصر . ولد في كفر المصيلحة (من قرى المنوفية) وتعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . واحترف المحاماة . وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية ، ثم وزيراً للحقانية سنة ١٩٢٥ فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام . وهو أحد مؤسسي الوفد المصري (سنة

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٤ .

(٢) العبر ٥ : ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٦٣ وشذرات ٥ : ٣٠٥ قلت : وفي الذيل على الروضتين ١٦١ قال : سنة ٦٣٠ مات المغيث بن المغيث بن العادل .. في حصار حصن كيفا ، في المحرم؟ وفي ترويح القلوب ٧٤ الهامش : عبد العزيز بن عيسى بن العادل توفي سنة ٦٤٩ ببلاد الشرق . وانظر النجوم ٧ : ٢٧٨ وشفاء القلوب .

عبد العزيز فهمي

١٩١٨) سافر مع سعد زغلول إلى باريس ، واختلفا فعاد إلى مصر . وانتخب رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة . وتولى نقابة المحامين سنة ١٩٤٢ وسمي « عضواً » في مجمع اللغة العربية . وترجم عن الفرنسية « مدونة جوستنيان في الفقه الروماني ـ ط » ووضع رسالة في كتابة العربية بالحروف اللاتينية ، قوبلت بالاستنكار والنقض ، ونشر شيئاً من مذكراته في الصحف . وتوفي بالقاهرة . قال أحد مؤبنيه : كان علمه أكبر من رأسه ، وعقله أكبر من جسمه [١] .

ابن رَشِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

عبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد : من أمراء آل رشيد ، أصحاب حائل وما حولها ، بنجد . وليها بعد وفاة عمه « محمد بن عبد الله الرشيد » سنة ١٣١٥ هـ . كان أشجع العرب في عصره ، وأصلبهم عوداً . له وقائع وغارات كثيرة . تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في صباه ، وأمير المنتفق . وفي أيامه استرجع

(١) القضاة والمحافظون ١ : ٢١ وملامح وغضون لمحمود تيمور ٣٩ والصحف المصرية ٥١/٣/٥ ومذكراته . ومحمد عبد الغني حسن . في مجلة الكتاب ١٠ : ٣٨٣ والأهرام ١٩٥٤/٣/٣ .

ابن سعود مدينة « الرياض » سنة ١٣١٩ هـ ، في خبر مشهور . وظلّ ابن رشيد يصاول خصومه ، ويقابل الغارات بمثلها ، إلى أن قتل في روضة المهنا (من ملحقات القصيم ، شرقي بريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود [١] .

الدَّرَاوَرْدي

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، الجهني بالولاء ، المدني ، أبو محمد : محدّث . روى عنه خلق كثير ، منهم سفيان وشعبة . وكان سيِّىء الحفظ . نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها ، ومولده ووفاته بالمدينة [٢] .

ابن حَيُّون

(٣٥٤ ـ ٤٠١ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١١ م)

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ، أبو القاسم : قاضي القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب . من علماء الإمامية الباطنية ، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان . نشأ بمصر ، وولي القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، وأضيف إليه النظر في المظالم ، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ ، وقتله غيلة [٣] .

(١) لغة العرب : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وقلب جزيرة العرب ٣٤٥ وفيه : مقتله في الطرفية بقرب بريدة . وفي الكتب المصنفة في سيرة ابن سعود ، تفصيل حروبه وأخباره معه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٨ وتهذيب ٦ : ٣٥٣ واللباب ١ : ٤١٤ وهو في معجم البلدان ٤ : ٤٧ « عبد العزيز ابن عبيد بن محمد بن عبيد » . وفي وفاته خلاف . قيل : سنة ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩ .

(٣) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٩ ـ ٦٠٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٩ في ترجمة جده النعمان . وفيه أن الحاكم أمر الأتراك بقتله مع شخصين آخرين « فقتلوهم ضرباً بالسيوف في ساعة واحدة » . وفي ذيل الإشارة إلى من نال الوزارة روايتان أخريان في تاريخ مقتله : إحداهما في رجب ٣٩٨ والثانية في جمادى الآخرة ٣٩٩ .

عِزّ الدَّوْلة البَكْري

(٠٠٠ ـ نحو٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٠٥٨م)

عبد العزيز بن محمد البكري ، أبو زيد ، الملقب بعز الدولة : صاحب شلطيس (Saltes) ووَلْبة (Huelva) بالأندلس . من ملوك الطوائف . وليهما إرثاً عن أبيه سنة ٤٠٣ هـ . واستمرت إقامته في شلطيس إلى أن بادره المعتضد عباد ، فاستولى على ولبة ؛ وأجلاه عن شلطيس صلحاً ، فرحل البكري سنة ٤٤٣ إلى قرطبة ، حيث أقام في كنف ابن جهور إلى أن مات . وهو والد المؤرخ الجغرافي أبي عبيد البكري صاحب « المسالك والممالك » وغيره [١] .

ابن أَرْقَم

(٠٠٠ ـ نحو٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٠٩٢م)

عبد العزيز بن محمد بن أرقم ، أبو الأصبغ النميري : أديب أندلسي ، من الرؤساء السفراء . من أهل وادي آش (Guadix) سكن المرية ، وتأدب في غرناطة وقرطبة . ثم كان من وجوه رجال المعتصم « محمد بن صمادح » وتوجه رسولا عنه إلى المعتمد بن عباد ، في ولايته ، بعد سنة ٤٦٠ هـ . وتوفي في إمارة المعتمد . له « عقاب المتسوّر » مجموع ، و « الأنوار في ضروب من الأشعار » ومختصره « الأحداق » [٢] .

ابن قاضي حَمَاة

(٥٨٦ ـ ٦٦٢هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٦٤م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الأوسي ، شرف الدين ، المعروف بابن قاضي حماة : شاعر ، فقيه . ولد في دمشق وسكن حماة . وتوفي بها . كان صدراً كبيراً نبيلاً فصيحاً ، جيد الشعر . له مجلد كبير في « لزوم ما لا يلزم » ذكره

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٤٠ و ٢٩٩ ومعجم ما استعجم : مقدمة ناشره .

(٢) التكملة ٦٢٢ .

الصفدي في مقدمة كتابه « كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم » وسماه : « إلزام الضروب بالتزام المندوب » وله ديوان شعر ضخم ، سمي « ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري – ط » نشرّه المجمع العلمي العربي بدمشق [1] .

الطُّوسي
(٠٠٠ – ٧٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ، ضياء الدين ، أبو محمد : من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . سكن دمشق ، ودرّس وتوفي بها . له « مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي – خ » شرح به الحاوي الصغير للقزويني ، و « كاشف الرموز – خ » في شرح مختصر ابن الحاجب ، في الأصول [2] .

ابن جَمَاعة
(٦٩٤ – ٧٦٧ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين : **الحافظ ، قاضي القضاة** . ولي قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز ، فمات بمكة . من كتبه « هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك – خ » و « المناسك الصغرى » و « تخريج أحاديث الرافعي » و « مختصر في السيرة النبوية – خ » و « التساعيات – خ » في الحديث ، و « نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب – خ » مختصر ، في المجون ، و « أنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة – خ » مجلد ضخم ، كله بخطه ، رأيته في مغنيسا (الرقم ٥٢٨٦) أنجزه سنة

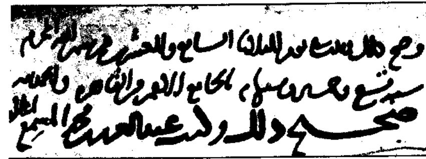

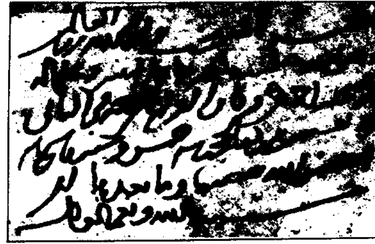

عبد العزيز بن محمد ابن جماعة
خطه الأعلى ، من إجازة له . والثاني : عن نهاية كتابه « المنتخب من نزهة الألباء » وكله بخطه ، في دار الكتب « ٤٠١ شعر ، تيمور » .

٧٦٢ في نهايته : آخر المجلدة ... [1] .

الوَفَائي
(٨١١ – ٨٧٦ هـ = ١٤٠٨ – ١٤٧٢ م)

عبد العزيز بن محمد الوفائي : فلكي ، مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً في جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل ، منها « النجوم الزاهرات في العمل بربع المقنطرات – خ » و « نزهة النظر في العمل بالشمس والقمر – خ » في شستربتي (٣٦٨٤) كتب سنة ٨٧٠ و « رسالة في العمل بالربع المجيب – خ » و « اللؤلؤة المضية – خ » رسالة في الحساب . قال السخاوي : وله مبتكرات في الوضعيّات ، ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده [2] .

البُوفَرَجي
(٨٠٤ – ٨٩٩ هـ = ١٤٠٢ – ١٤٩٤ م)

عبد العزيز بن محمد البوفرجي : فقيه متصوف مغربي . كان خطيب القرويين بفاس . عرّفه المختار السوسي بالصنهاجي « البوفرحي » بالحاء ، وقال : أثنى عليه زروق . له « تلويحات في طريق القوم – خ » رسالة صغيرة ضمن مجموعة كلها بخطه في خزانة أزاريف (بالمغرب) [1] .

الفِشْتالي
(٩٥٦ – ١٠٣١ هـ = ١٥٤٩ – ١٦٢١ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالي ، أبو فارس : وزير المنصور أحمد (سلطان المغرب) وأحد شعراء الريحانة والسلافة نسبته إلى « فشتالة » قبيلة بالشمال الغربي لفاس ، من صنهاجة . قرأ بفاس ومراكش . وكان كثير الإحسان . كسا الروضة النبوية بالحرير الأحمر بخيط الذهب . وكان يتقشف في ملبسه . وكانت على يده غزوة عظيمة ظفر فيها المسلمون . وله أفاعيل في الغزو كثيرة . ووردت عليه هدية من ملك الصين ، فيها أمردان يلعبان بالشطرنج . له مؤلفات ، منها « مناهل الصفاء في أخبار الشرفاء – ط » قسم منه . وهو في الأصل كبير ، كانت منه مخطوطة كاملة في المغرب وفقدت حوالي سنة ١٣١٧ هـ . ثم وجد منه مختصر الجزء الثاني ، في خزانة السيد عبد الله كنون ، بطنجة ، ومنه الجزء الأخير في الخزانة السلطانية بفاس . ومن كتبه « مدد الجيش » جعله ذيلا لجيش التوشيح من تأليف لسان الدين ابن الخطيب ، و « مقدمة » في ترتيب ديوان المتنبي على حروف المعجم [2] .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٩ – ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٤ . وصلة التكملة . للحسيني – خ . وتعليقات عبيد .

(٢) السبكي ٦ : ١٢٥ والدارس ١ : ٤٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ .

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ و Brock. 2: 86, S. 2: 78 والكتبخانة ٧ : ١٨١ والتيمورية ٣ : ٦١ وكشف الظنون ١٩٤٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٣٢ وفي Brock. 2: 159, S. 2: 160 ثلاث روايات في وفاته : سنة ٨٧٦ و ٨٧٩ و ٨٧٤ ورجح الأخيرة . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٠٤ .

(١) الابتهاج ، بهامش الديباج ١٨٢ وخلال جزولة ٢ : ٩٢ – ٩٣ .

(٢) سلافة العصر ٥٨٢ – ٥٨٩ وديوان الإسلام – خ . و Brock. S. 2: 680 وخلاصة الأثر ٢ : ٤٢٥ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٢ تاريخ القادري – خ . والرسالة الأولى من ذكريات مشاهير رجال المغرب . وخلال جزولة ١ : ٥٨ – ٦١ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦١ وعبد الوهاب بن منصور ، في تصديره لكتاب « روضة الآس » للمقري . وفي روضة الآس ١١٢ – ١٦٣ طائفة كبيرة من شعره .

الصَّمَدي
(٠٠٠ – بعد ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٤٩ م)

عبد العزيز بن محمد الضمدي: مجتهد، من العلماء بالحديث. زيدي يماني، من أهل «ضمد». ولي القضاء في زبيد والمخا وغيرهما. وصنف كتباً اشتهرت في اليمن، منها «حاشية على شرح الخبيصي على الكافية» في النحو، و«شرح المعيار للإمام المهدي» و«تخريج أحاديث شفاء الأُوام، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام – خ» اقتنيت نسخة منه بخطه، جزآن في مجلد ضخم، قال في نهايته: «وافق ختم جمعه منتصف نهار الأربعاء، الثامن عشر من شهر رجب من سنة تسع وخمسين وألف، وكان افتتاح جمعه في أول صفر الخير من تلك السنة، ووافق عام تهذيبه وتبييضه عصر يوم الأحد ثاني وعشرين من شهر الحجة الحرام آخر سنة تسع وخمسين وألف ختمها الله بالخيرات والبركات ووفق للأعمال الصالحات بحق أحمد وآله» ويلاحظ ان تاء «تسع» الأولى غير منقوطة، خلافاً للثانية، فلعلها «سبع»؟ وسماه الشوكاني «عبد العزيز ابن أحمد النعمان» ثم قال: «ويروى أن اسم والده محمد لا أحمد، وقال: لم أقف على تعيين مولده ولا وفاته، ولكنه موجود في القرن الحادي عشر. وقال: الشفاء للأمير الحسين» [1].

الفوراتي
(٠٠٠ – ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٩ م)

عبد العزيز بن محمد، أبو فارس الفوراتي: من فضلاء المالكية. ولد في سفاقس. وانتقل إلى تونس فأقام ٢٠ سنة. وزار مصر والآستانة، وجاور بمكة، وعاد إلى سفاقس، فتولى إفتاءها، وتوفي

(١) مخطوطة التخريج. والبدر الطالع ١: ٣٥٧ وانظر ترجمة الحسين بن محمد (٦٦٢) المتقدمة.

بها عن نحو ثمانين عاماً. له تآليف، منها «ديوان خطب» و«اختصار سيرة الحلبي» بحذف الأسانيد، وكتاب في «النحو» ومنظومات في «مناسك الحج» و«التوحيد» و«الفقه» وتقاييد في «الفتاوي» [1].

الرَّحْبي
(٠٠٠ – بعد ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٠ م)

عبد العزيز بن محمد الرحبي البغدادي: فقيه حنفي، له علم بالهندسة. صنف «البرهان المحرر لمعرفة مسافة الحوض المربع والمدور» و«فقه الملوك، ومفتاح الرتاج الموصد على خزانة كتاب الخراج – خ» بخطه، في أوقاف بغداد (٤١٣٤ – ٤١٤٤) جزآن في مجلد، آخره: اتفق الفراغ من نقله إلى البياض سنة ١١٨٤ [2].

عَبْد العَزِيز بن محمد
(١١٣٢ – ١٢١٨ هـ = ١٧٢٠ – ١٨٠٣ م)

عبد العزيز بن محمد بن سعود: إمام، من أمراء آل سعود في دولتهم الأولى. كانت عاصمته «الدّرعية» بنجد. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٩ هـ) واتسع نطاق الدولة في أيامه، فسحق خصمه ابن دواس سنة ١١٨٧ هـ، وافتتح القصيم، وبعث السرايا إلى الجوف، شمالي «النفود» فاستولى على وادي السرحان، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً، وعمان جنوباً. وامتد ملكه من شواطىء الفرات ووادي السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان، ومن الخليج الفارسي إلى أطراف الحجاز وعسير. وكان مغواراً شديد البأس،

(١) ذيل البشائر ٣٦ وفي هامش، على كتاب «التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ. وفاته سنة ١١٣٤ هـ. وهو في شجرة النور ٣٢٣ «الفراتي» ووفاته سنة ١١٣١.
(٢) خزائن الأوقاف ٢٣٥ وفيه عن بروكلمن وجود عدة نسخ من الكتاب في القاهرة واستانبول. وإيضاح المكنون ١: ١٧٩. وجامعة الرياض ٢: ٥.

لا يملّ الحروب، يباشر الملاحم بنفسه. اغتاله رجل من أهل العمادية (من ديار الجزيرة) في جامع الدرعية [1].

عَبْد العَزِيز القاضي
(١٢٦٩ – ١٣٠٨ هـ = ١٨٥٣ – ١٨٩٠ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التميمي القاضي: زجال. من أهل عنيزة، في القصيم، بنجد. اشتهر بنظم الشعر العامي، كأبيه. وقتل في وقعة «المليدة» بين أهل القصيم ومحمد بن عبد الله (ابن رشيد) [2].

الأُدُوزي
(١٢٦٨ ؟ – ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٨ م)

عبد العزيز بن محمد بن محمد ابن أحمد المرابط السملالي السوسي أبو فارس الأدوزي: أديب، مشارك، من فضلاء المالكية، من أهل أدوز (بسوس المغرب) تخرج بشيخها محمد ابن العربي الأدوزي (انظر ترجمته) واحترف التعليم، وتنقل في عدة مدارس بسوس. وتوفي بالمدرسة «البوعبدلية» له كتب، منها «شرح معلقة امرىء القيس – خ» و«شرح الرسالة الهزلية لابن زيدون – خ» اختصره من شرح ابن نباتة وزاد عليه، و«شرح الشمقمقية – خ» في ٢٠٠ صفحة، و«شرح التنقيح – خ» بخطه، غير تام، و«شرح غرامي صحيح – خ» و«مجموعة فتاويه – خ» ونحو ثمانية «كنانيش – خ» [3].

عَبْد العَزِيز بناني
(١٢٧٨ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٦١ – ١٩٢٨ م)

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن

(١) مثير الوجد – خ. وقلب جزيرة العرب ٣٢٨ وابن بشر ١: ١٧ – ١٣٠ وصقر الجزيرة ١: ٦٤ ومجلة لغة العرب: المجلد الثالث. والخبر والعيان – خ. و Histoire des Wahabis 25-46
(٢) ديوان النبط ٢: ١٣٨ – ٢٠٨.
(٣) خلال جزولة – خ، الرحلة الرابعة، ص ١١، ١٢ من نسخة مصنفه. وإتحاف المطالع – خ. وسوس العالمة ٢٠٥، ٢١٥ والمعسول ٥: ٧٠ – ٩٨.

الصالح بناني ، أبو رافع : فقيه مالكي فاضل ، من أهل فاس . ولي القضاء بمحكمة الرصيف بفاس ، وأعفي . وعين نائباً لرئيس المجلس العلمي بها إلى أن توفي . له كتب ، منها « إبداء التحرير في أحكام التصوير » و « إشارات الصوفية ، ما يُقبل منها وما يُردّ » و « القول المحقق في تحرير طلاق العوام المطلق » [١] .

عَبْد العَزِيز مُحَمَّد

(١٢٨٣ ـ نحو ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٦ ـ نحو ١٩٤٨ م)

عبد العزيز « باشا » محمد : وزير مصري ، له اشتغال بالترجمة . وهو ابن الشيخ محمد الجنبيهي الأزهري . ولد في جمبواي (بمركز إيتاي البارود ، بمصر) وتعلم بدمنهور ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وتدرج في الوظائف : قاضياً ، فمستشاراً بالاستئناف ، فوزيراً للأوقاف . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية . ترجم عن الأولى كتاب « التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر ـ ط » و « ألف باء الكهرباء ـ ط » جزآن . وله « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ـ ط » اشترك معه في تأليفه محمد توفيق نسيم باشا [٢] .

ابن الأَخْضَر

(٥٢٤ ـ ٦١١ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢١٥ م)

عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذي ، ثم البغدادي الحنبلي البزار ، أبو محمد ، تقي الدين : محدّث العراق في عصره . أصله من جُنابَذ (قرية بنيسابور) ومولده ووفاته ببغداد . صنف مجموعات حسنة . وكان ثقة . يُعد من محاسن البغداديين وظرفائهم . من كتبه « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، في تحقيق أوهام الخطيب » و « الإصابة في ذكر الصحابة أبناء الصحابة » وكتاب في « من روى عن الإمام أحمد » مجلدان [١] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٠٠ .
(٢) معجم المطبوعات ١٢٨٥ وجريدة المقطم ٢٩ نوفمبر ١٩٣٤ .

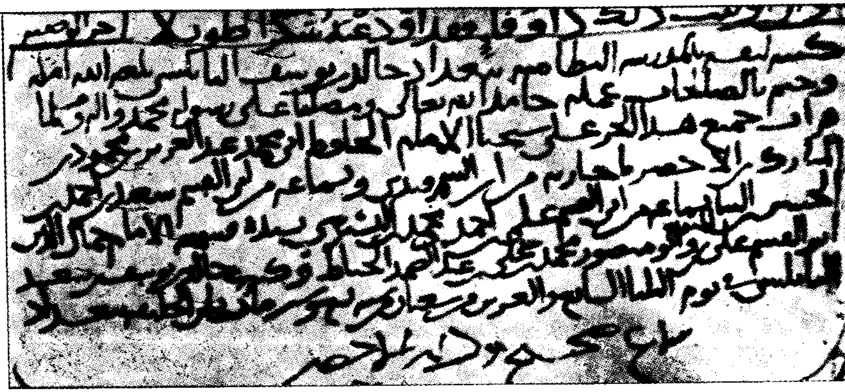

عبد العزيز بن محمود ، ابن الأخضر
عن مخطوطة « وصية ابن شداد » في « المكتبة العربية » بدمشق .

عَبْد العَزِيز بن مَرْوَان

(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو الأصبغ : أمير مصر . ولد في المدينة ، وولي مصر لأبيه استقلالا ، سنة ٦٥ هـ ، فسكن حلوان . وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد ، وغرس بها كرماً ونخيلاً . وتوفي فيها ، فنقل إلى الفسطاط . كان يقظاً عارفاً بسياسة البلاد ، شجاعاً جواداً ، تنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين ، وتحمل مئة قصعة على العجل إلى قبائل مصر . واستمر إلى أن توفي . وهو والد الخليفة عمر بن العزيز [٢] .

الدَّبَّاغ

(١٠٩٥ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٢٠ م)

عبد العزيز بن مسعود ، أبو فارس ، الدباغ : متصوف من الأشراف الحسنيين . مولده ووفاته بفاس . كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولأتباعه مبالغة في الثناء عليه ونقل الخوارق عنه . وصنف أحمد بن مبارك اللمطي كتاب « الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز ـ ط » في شمائله وما دار بينهما من محاورات ، في جزأين [١] .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والتبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٤٦ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ .
(٢) خزانة البغدادي ٣ : ٥٨٣ وولاة مصر للكندي ٤٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٦ وابن الأثير ٤ : ١٩٧ والطبري ٨ : ٥٣ وانظر الموشح للمرزباني ١٤٣ وما بعدها . في أخبار « كثير » .

المَرَاغي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد العزيز بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : من علماء الأزهر ، كأخيه (محمد مصطفى) تعلم في كلية غوردون بالسودان ثم بالأزهر . وأرسل في بعثة إلى انكلترة فاقام خمس سنوات متخصصاً في دراسة التاريخ . وعاد إلى مصر ، فصنف « ابن تيمية ـ ط » صغير . وعُيِّن إماماً للملك فاروق ومدرِّساً ، إلى أن توفي [٢] .

عَبْد العَزِيز بن موسى

(٠٠٠ ـ ٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد العزيز بن موسى بن نصير اللخمي ، بالولاء : أمير فاتح . ولاه أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ ، فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلا في أخلاقه وسيرته

(١) نشر المثاني ٢ : ١١٨ وطبقات الشاذلية ١٤٧ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ .
(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٤٦ والأزهرية ٥ : ٣١١ .

ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى ابن نصير ، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلّي الصبح ، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة ، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال : هنيئاً له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صوّاماً قوّاماً . قال ابن الأثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان [1] .

عبد العزيز نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق

الجَرَوي

(٠٠٠ ـ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، من بني جرى بن عوف ، من جذام : أحد القادة الشجعان بمصر ، ووالي شرطتها في أيام المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) . كانت له وقائع مع أميري مصر : المطلب والسريّ بن الحكم . واقتحم الإسكندرية في خمسين ألفاً ، ودخلها صلحاً . ودعي له فيها . واستفحل أمره . ثم خرج منها في إحدى حروبه مع السريّ ، فانتقضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ ـ ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقه ، وهو على حصارها ، فمات [2] .

الكِنَاني

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي : فقيه مناظر . كان من تلاميذ الإمام الشافعي . يلقب بالغول لدمامته . وقدم بغداد في أيام المأمون . فجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن . له تصانيف عديدة ، قيل : منها « الحيدة ـ ط » رسالة في مناظرة لبشر المريسي [1] .

(1) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٧ والحلة السيراء ٣١ وجذوة المقتبس ٢٧١ وبغية الملتمس ٣٧٣ وفيه : مقتله سنة ٩٩ هـ .

(2) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة : انظر فهرسته ، ص ٦٥١ واللباب ١ : ٢٢٣ .

الجَلُودي

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ابن عيسى ، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري : مؤرخ أديب . كان شيخ الإمامية بالبصرة . نسبته إلى جَلُود (قرية) . له كتب كثيرة أورد النجاشي أسماءها ، تقارب المئتين ، منها كتاب « صفين » و « الجمل » و « سيرة أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب » وكتب (أو رسائل) في أخبار « المختار الثقفي » و « عمر بن عبد العزيز » و « محمد ابن الحنفية » و « تأبط شراً » و « الحجاج » و « عمرو ابن معدي كرب » و « أمية بن أبي الصلت » و « أبي الأسود الدؤلي » و « أكثم ابن صيفي » وآخرين ، وكتاب « من خطب على المنبر بشعر » و « قبائل نزار » و « ما روي في الشطرنج » و « الطيب » و « الرياحين » و « الدنانير والدراهم » و « التراجم » و « المتعة وما جاء في تحليلها » [2] .

المُتَوَكِّل الثاني

(٨١٩ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٩٧ م)

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ، ابن المعتضد أبي بكر ابن سليمان المستكفي ، أبو العز العباسي الهاشمي ، الملقب بالمتوكل على الله :

(1) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٦٣ ودول الإسلام ١ : ١١٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ وفيه : « وقد طالت صحبته للإمام الشافعي ، وخرج معه إلى اليمن » . وميزان الاعتدال ٢ : ١٤١ وفيه : « له تصانيف ، ولم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه » .

(2) فهرست الطوسي ١١٩ والنجاشي ١٦٧ والذريعة : في أماكن متعددة . ومنهج المقال ١٩٥ وسفينة البحار ١ : ١٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٧٨ .

الحمد لله القوي العزيز
صحيح ذلك كتبه عبد العزيز
المتوكل على الله لطف به وبالمسلمين
أمين

عبد العزيز بن يعقوب . المتوكل على الله (العباسي)

من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له ، بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد بالله) سنة ٨٨٤ هـ . وكان محمود المناقب ، قال معاصره ابن إياس : كفؤ للخلافة ، وافر العقل ، سديد الرأي ، له اشتغال بالعلم ، متواضع ، كثير العشرة للناس ، من خيار بني العباس . استمر في الخلافة إلى أن توفي [1] .

أبو القاسم الجَكَّار

(٠٠٠ ـ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٨ م)

عبد العزيز بن يوسف الشيرازي الجكار ، أبو القاسم : وزير ، من الكتّاب الشعراء . تقلد ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهي طول أيامه ، وعُد من وزرائه وخواص ندمائه . ثم ولي الوزارة دفعات لبعض أولاده . أورد الثعالبي طائفة من نثره وشعره [2] .

الزَّمُّوري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٦ م)

عبد العظيم الزموري : فاضل مغربي . له كتب ، منها « تقييد في ذكر شرفاء المغرب وصلحائه وقبائله ـ خ » صغير في

(1) السنا الباهر ـ خ . وبدائع الزهور ٢ : ١٨٦ و ٣٣٣ .

(2) يتيمة الدهر ٢ : ٨٦ ـ ٩٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٣١ و ٥٠ .

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر صحيح مسلم » في مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٣ عربي » .

ورقات ، بالمجموع (١٢٦٤) بخزانة الرباط . فرغ منه في ٢ ربيع الآخر ١٣٢٤ و « بهجة الناظرين وأنس الحاضرين ـ خ » في الرباط (٣٧٧ ج) [1] .

المُنْذِري

(٥٨١ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م)

عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد الله ، أبو محمد ، زكيّ الدين المنذري : عالم بالحديث والعربية ، من الحفاظ المؤرخين . له « الترغيب والترهيب ـ ط » و « التكملة لوفيات النقلة ـ ط » أجزاء منه ، و « أربعون حديثاً ـ ط » رسالة ، و « شرح التنبيه » و « مختصر صحيح مسلم ـ ط » في الهند مع شرحه لصديق حسن خان ، و « مختصر سنن أبي داود ـ ط » أصله من الشام ، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) وانقطع بها نحو عشرين سنة ، عاكفاً على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث . مولده ووفاته بمصر . وصنف محقق كتابه « التكملة » بشار عواد معروف ، كتاب « المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة ـ ط » [2] .

ابن أَبي الإِصْبع

(٥٩٥ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٥٦ م)

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني ، البغدادي ثم المصري : شاعر ، من العلماء بالأدب . مولده ووفاته بمصر . له تصانيف حسنة ، منها « بديع القرآن ـ ط » في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة ، و « تحرير التحبير ـ ط » و « الخواطر السوانح في كشف أسرار الفواتح ـ خ » أي فواتح القرآن ، منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق و « البرهان في إعجاز القرآن ـ خ » في شستربتي (٤٢٥٥) و « المختارات ـ خ » أدب ، في جامعة الرياض (١٥٦) [1] .

الخُوَنْساري

(١٢٧١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٧ م)

عبد العليّ بن جعفر بن مهدي الخونساري النجفي ، أبو تراب : فقيه إمامي . ولد في خونسار (بإيران) وتوفي بالنجف . من كتبه « البيان في تفسير القرآن ـ خ » و « أصول الفقه ـ خ » مختصر ، و « سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد ـ خ » في عشرة مجلدات ، طبع جزء صغير منها ، فقه ، و « سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد ـ ط » . ولمحمد مهدي الأصفهاني رسالة فيه ، سماها « مواهب الباري في ترجمة العلامــــة الخونساري » [1] .

عبد العلي بن جعفر . أبو تراب الخونساري

عَبْد العَليّ

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

عبد العلي بن عبد الحي بن فخر الدين الحسني : طبيب كان مدير ندوة العلماء في الهند . وعمل في خدمة العلم والتعليم ما يقرب من أربعين سنة . ونشر بعض كتب أبيه . وهو شقيق الداعية الإسلامي أبي الحسن الندوي ، ووالد السيد محمد الحسني رئيس تحرير « مجلة البعث الإسلامي » [2] .

البِرْجَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٨ م)

عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي : فلكي من فقهاء الحنفية . نسبته الى « بِرجندة » بتركستان . له « شرح النقاية مختصر الوقاية ـ خ » بدأ به قاسم بن قطلوبغا وتوفي سنة ٨٧٩ فأكمله البرجندي في القسطنطينية سنة ٩٣٢ هـ . منه نسخة في الصادقية . وله « حاشية على شرح ملخص الجغميني ، لقاضي زاده ـ خ » في الظاهرية ، و « شرح الفوائد البهية » في الحساب ، و « شرح المنار للنسفي » في الأصول ، و « شرح مختصر التذكرة النصيرية ـ خ » فلك ، في أوقاف بغداد [3] .

(١) فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الثاني من القسم الثاني ١٦٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ والتبيان ـ خ . وفوات الوفيات ١ : ٢٩٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٠٨ . وصلة التكملة ـ خ ، للحسيني وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦١ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧ ومعاهد التنصيص ٤ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ والخزانة التيمورية ١ : ١٦١ ـ ١٦٢ قلت : سبق أن جعلت مولده سنة ٥٨٥ كما هو في النجوم الزاهرة . ثم رأيت صاحب تكملة الإكمال ١٤ يقول : سألته عن مولده ، فكتبه لي بخطه : « .. محرم ٥٩٥ » .

(١) احسن الأثر ٢٩ والذريعة ٣ : ١٧٢ ثم ٢ : ٢٠١ وأحسن الوديعة ٢ : ٣ ـ ٤٨ .

(٢) مجلة الحج ١٥ : ٣٥٠ .

(٣) الزيتونة ٤ : ١٥٣ وهدية العارفين ١ : ٥٨٦ والكشاف ، لطلس ٢١٤ والظاهرية : الهيئة ١٩ . ٢٠ والبلدية : الفقه الحنفي ٣٥ وفيه : « أتم تأليف شرح النقاية سنة ٩٣٥ » .

عَبْد عَلِي

(٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٣ م)

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي : من كبار الشعراء في عصره . اتصل بحكام البصرة وولاتها ، وعاش في ظلهم إلى أن مات . له « ديوان شعر » و « المعول في شرح شواهد المطول » و « قطر الغمام » و « العقود الرفيعية في الصنائع البديعية – خ » بخطه ، في دانشكاه ، و « السيرة المرضية – خ » اقتناه محمد الخال قاضي السليمانية (في العراق) واستخرج منه رسالة في اخبار علي باشا بن أفراسياب ،

الرابع التضمين وهو أن يتعلق قافية البيت الأول
بالبيت الثاني الخامس السناد أن يأتي القافية
تارة موسدة وتارة غير موسدة أو تارة مردوفة
وتارة غير مردوفة
هذا ما أردنا إيراده والحمد لله وحده
تمت بقلم مؤلفها

عبد علي بن ناصر الحويزي

خطه وإمضاؤه عن الصفحة الأخيرة من كتابه « العقود الرفيعية في الصنائع البديعية » بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم ٤٢٩ – ٤٣١ »

وكان أميراً للبصرة ما بين سنتي ١٠٣٣ – ١٠٥٣ هـ ، وسماها « تاريخ الإمارة الأفراسيابية أو حلقة من تأريخ البصرة – ط » كما في مجلة المجمع . وكان يجيد النظم بالتركية والفارسية ، وله مهارة في فن الموسيقى وأغانٍ حسنة [1] .

الحَدَّادي

(٠٠٠ – ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٣ م)

عبد العليم بن محمد أبي حجاب الشافعي الحدادي : فاضل مصري . له « سلم الوصول إلى علم الأصول – ط »

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٢٧ – ٣٢ . وكتابخانه دانشكاه ، تهران : جلد دوم ، الصفحة ٤٢٩ – ٤٣١ . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ١٧٢ – ٢١٧ .

ألا إن هذا الفؤاد اضطرم — فيا من هموم لهذا السقم
وبي كل ما بارحة لو غدت — تنوء ويثقل عضو الألم
أيقظ وجدي برق يلوح — وقد نام عن أعين لم تنم
ولما سرى موهنا في الدجى — بكيت له من جوى وابتسم
وباحت دموعي بسر المصون — وسر الصبابة لا يكتتم
فلله برق أثار الغرام — ولله دمع جرى وانسجم
تعامت عن عاذلي في الهوى — وما بي وبين الهوى من صمم

عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس (البغدادي) .

صغير ، و « الكلام المفيد – ط » في علم التوحيد [1] .

عَبْد عَمْرو

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « سلامة بن جندل » الشاعر [2] .

أَبُو الحَسَن الفارِسي

(٤٥١ – ٥٢٩ هـ = ١٠٥٩ – ١١٣٥ م)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي : من علماء العربية والتاريخ والحديث . فارسيّ الأصل ، من أهل نيسابور . وهو سبط أبي القاسم القشيري صاحب « الرسالة القشيرية » ارتحل الى خوارزم وغزنة والهند ، وتوفي بنيسابور . من كتبه « المفهم لشرح غريب مسلم » و « السياق » في تاريخ نيسابور ، بلغ به سنة ٥١٨ هـ ، و « مجمع الغرائب – خ » الثالث منه ، وهو الأخير ، بدار الكتب ، في غريب الحديث [3] .

ابن نُوح

(٠٠٠ – ٧٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٩ م)

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد

(١) المكتبة الأزهرية ٢ : ٤٧ و ٧ : ٢٩٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٦ والتبيان – خ . ودار الكتب ١ : ١٤٤ . وتكملة إكمال الإكمال ٢١٧ ، ٢١٨ وهامشهما .

الأنصاري القوصي ، المعروف بابن نوح : فاضل متصوف ، أصله من الأقصر (بصعيد مصر) اشتهر بقوص ، وتوفي بالقاهرة . يتصل نسبه بسعد بن عبادة . له « الوحيد في سلوك أهل التوحيد – خ » جزآن [1] .

عَبْد الغَفَّار القَزْوِيني

(٠٠٠ – ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٦ م)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ، نجم الدين : عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل قزوين . من كتبه « الحاوي الصغير – خ » في فروع الشافعية ، منه نسخ في الأزهرية . نظمه ابن الوردي ، في أرجوزة ، خمسة آلاف بيت ، سماها « بهجة الحاوي – ط » و « العجاب في شرح اللباب – خ » فقه ، وكتاب في « الحساب » و « جامع المختصرات ومختصر الجوامع – خ » في الطائف [2] .

عَبْد الغَفَّار الأَخْرَس

(١٢٢٥ – ١٢٩٠ هـ = ١٨١٠ – ١٨٧٣ م)

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب :

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٥ وفهرست الكتبخانة ٢ : ١٤٣ . وكشف الظنون ٢٠٠٥ وسماه « عبد الغفار بن عبد المجيد القوصي » . وفي خزانة الرباط (٣٠٨ أوقاف) المجلد الثاني من كتابه « الوحيد » بخط يوسف بن محمد ابن الوكيل ، واسمه عليه « عبد الغفار بن نوح القوصي » .
(٢) طبقات الشافعية ٥ : ١١٨ و Brock. S. I: 679 وغربال الزمان – خ . وفيه : وفاته سنة ٦٦٧ هـ . ومعجم المطبوعات ٢٨٣ « بهجة الحاوي » . والأزهرية ٢ : ٥٢٢ وعيبكان ٤٧ .

شاعر من فحول المتأخرين . ولد في الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في البصرة . ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره . ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه . له ديوان سمي « الطراز الأنفس في شعر الأخرس ــ ط » (١) .

الحُضَيْني

(٠٠٠ ــ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٧٩ م)

عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ ، أبو الطيب الحضيني الكوفي ثم الواسطي : شيخ القراء بواسط . له كتاب في « القراآت » وكان من العلماء بالأدب (٢) .

تاج الدِّين السَّعْدي

(٦٥٠ ــ ٧٣٢ هـ = ١٢٥٢ ــ ١٣٣١ م)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ،

عبد الغفار بن محمد السعدي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
أول الجزء الثالث . عندي مصورها .

أبو القاسم ، تاج الدين السعدي : فقيه شافعي مصري . نسخ بخطه نحو خمسمائة مجلد . وخرّج لنفسه « معجماً » في ثلاث مجلدات . وولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصاحبية بدمشق . ومات بمصر (٣) .

اللاري

(٠٠٠ ــ ٩١٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٠٧ م)

عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري : أديب ، نحوي . كان تلميذا للملّا جامي . نسبته الى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه « حاشية على الفوائد الضيائية شرح الكافية للجامي ــ ط » في النحو ، و « حاشية على رسالة للقوشجي ، في البلاغة ــ خ » في دار الكتب (١)

الكَرْدَرِي

(٠٠٠ ــ ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٧ م)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد ، شرف القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر الكردري : من أئمة الحنفية . أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب ، وتوفي فيها . له كتاب في « أصول الفقه » و « شرح التجريد » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » و « حيرة الفقهاء » جمع فيه ما يحار في حله العلماء (٢) .

البَحْراني

(٠٠٠ ــ بعد ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٧٦١ م)

عبد الغني بن أحمد البحراني الشافعي : عالم برجال الحديث . نسبته إلى « البحرين » من كتبه « قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين ــ ط » فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤ (٣) .

الرَّافِعِي

(١٢٢٣ ــ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٨ ــ ١٨٩١ م)

عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي البيساري الفاروقي : قاضٍ ، من فقهاء الحنفية . ولد وتعلم في طرابلس الشام . وأخذ الحديث عن علماء دمشق . وعين مفتياً لطرابلس ثلاث سنوات ، فقاضياً في لواء « تعز » باليمن ، فرئيساً لاستئناف الحقوق والجزاء ، في « ولاية » صنعاء . وغلب عليه التصوف في آخر عمره فانقطع للعبادة بمكة وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح بديعية الصفيّ الحليّ » أدب ، سماه « الجوهر السني ــ خ » في مجلد ضخم ، اقتنيته . و « تعليقات على حاشية ابن عابدين على الدر » فقه ، و « ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية ــ ط » تصوف . وله شعر (١) .

عَبْد الغَنِي النَّابُلُسِي

(١٠٥٠ ــ ١١٤٣ هـ = ١٦٤١ ــ ١٧٣١ م)

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي : شاعر ، عالم بالدين والأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوف . ولد ونشأ في دمشق . ورحل إلى بغداد ، وعاد إلى سورية ، فتنقل في فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر في دمشق ،

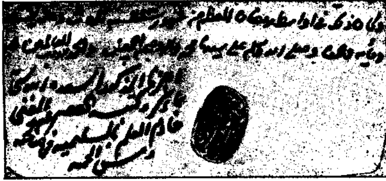

عبد الغني بن إسماعيل النابلسي
عن المخطوطة « ٩٧ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

وتوفي بها . له مصنفات كثيرة جداً ، منها « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية ــ ط » و « وتعطير الأنام في تعبير المنام ــ ط » و « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث ــ ط » فهرس لكتب الحديث الستة ، و « علم الفلاحة ــ ط » و « نفحات الأزهار على نسمات الأسحار ــ ط » و « إيضاح الدلالات في سماع الآلات ــ ط » و « ذيل نفحة الريحانة ــ خ » و « حلة الذهب الإبريز ، في الرحلة

---

(١) العقود الجوهرية ٩٦ والعراقيات ١ : ١٩٩ والمسك الأذفر ١١٦ وأرخ Brock. S. 2: 792 ولادته سنة ١٢٢٠ هـ . كما في معجم المطبوعات ٤٠٥ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٣٩٧ واللباب ١ : ٣٠٥ .
(٣) الدارس ٢ : ٨٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والقلائد الجوهرية ١٦٢ .

(١) كشف ١٣٧٢ وتاريخ الوفاة فيه مقحم من الناشر أو الواقف على طبعه ، وعنه أخذ مَن بعده . ودار المكتب ٢ : ٩٨ والكشاف لطلس ١٧٨ وانظر سركيس ١٥٨٤ الرقم ١ .
(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣٢٢ .
(٣) الأزهرية ١ : ٣٣٥ ومعجم المطبوعات ٥٣١ .

(١) ذكرى يوبيل الرافعي ٣٨ وتراجم علماء طرابلس ٨٣ ونفحة البشام ٧٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢ .

إلى بعلبك وبقاع العزيز ـ خ » و « الحقيقة والمجاز ، في رحلة الشام ومصر والحجاز ـ خ » و « قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان ـ خ » رسالة ، و « جواهر النصوص ـ ط » جزآن ، في شرح فصوص الحكم لابن عربي ، و « شرح أنوار التنزيل للبيضاوي ـ خ » و « كفاية المستفيد في علم التجويد ـ خ » و « الاقتصاد في النطق بالضاد ـ خ » تجويد ، و « مناجاة الحكيم ومناغاة القديم ـ خ » تصوف ، و « خمرة الحان ـ ط » شرح رسالة الشيخ أرسلان ، و «خمرة بابل وغناء البلابل ـ خ » من شعره ، في الظاهرية ، و « ديوان الحقائق ـ ط » من شعره ، و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية ـ ط » و « كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين ـ خ » و « الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان ـ ط » و « شرح المقدمة السنوسية ـ خ » و « رشحات الأقلام في شرح كفاية الغلام ـ ط » في فقه الحنفيه ، و « ديوان الدواوين ـ خ » مجموع شعره ، و «كشف الستر عن فرضية الوتر ـ ط » رسالة ، و « لمعات (أو لمعان ؟) الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار ـ ط » رسالة ، و « خمس مجموعات ـ خ » فيها ٣٢ رسالة ، ذكر الزيات أسماءها في « خزائن الكتب » [١] .

ابن جَمِيل
(١١٩٤ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٣ م)

عبد الغني بن جميل : فاضل ، له شعر . من أعيان بغداد . ولي بها إفتاء الحنفية . وهو رأس الأسرة المعروفة بآل الجميل فيها . وللسيد عبد الله بهاء الدين الآلوسي كتاب فيه ، سماه « الروض الخميل في مدائح عبد الغني الجميل » [١] .

أَبُو مُحَمَّد الأَزْدِي
(٣٣٢ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٤٤ ـ ١٠١٨ م)

عبد الغني بن سعيد ، من الأزد : شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره . كان عالماً بالأنساب ، متفنناً . مولده ووفاته في القاهرة . خاف على نفسه في أيام الحاكم الفاطمي ، فاستتر مدة ، ثم ظهر . من كتبه « مشتبه النسبة ـ ط » و « المؤتلف والمختلف ـ ط » في أسماء نقلة الحديث ، و « من المتوارين ـ خ » جزء منه في من هرب من الحجاج . في الظاهرية [٢] .

المُجدّدي
(١٢٣٥ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٩ م)

عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي ثم المدني المجددي : عالم بالحديث ، من فقهاء الحنفية . ولد ونشأ في دهلي . ولما نشبت الثورة الوطنية في الهند (سنة ١٢٧٣ هـ ، ١٨٥٧ م) خاض غمارها مع أسرته ، وقضى الإنكليز على الثورة واستولوا على دهلي ونكلوا بأهلها ، فهاجر كثير من مسلمي الهند الى الحرمين الشريفين ، وفي جملتهم الأسرة المجددية . واستقر صاحب الترجمة في المدينة وتوفي بها . له كتب ، أشهرها « إنجاح الحاجة ـ ط » حاشية على سنن ابن ماجه [٣] .

عَبْد الغَني السَّادات
(١٢١٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٤٩ م)

عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات : فقيه حنفي ، فاضل . من أهل دمشق . له مؤلفات ، منها كتاب «الفتاوي» و « الدر اليتيم في حكم مال اليتيم ـ خ » رسالة ، و « سناء النيرين في إعجاز الآية والآيتين » رسالة . وله نظم [١] .

عبد الغني (النقشبندي) المجددي
اجازة بخطه . محفوظة في كناش
للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . بالرباط ،
كتب عليه « مجموع اشتمل على
عدة مكاتيب » .

عَبْد الغَني المَيْدَاني
(١٢٢٢ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨١ م)

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني : فاضل من فقهاء الحنفية . نسبته إلى محلة الميدان بدمشق . له « اللباب ـ ط » فقه ، في شرح القدوري ، و « كشف الالتباس ـ خ » في شرح البخاري ، و « شرح العقيدة الطحاوية ـ ط » وشروح ورسائل في « الصرف » و « التوحيد »

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٠ و Brock. S. 2: 473 وانظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٣٢٤ والجبرتي ١ : ١٥٤ وخزائن الكتب ٣٩ و ٤٢ و ٥٢ و ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٨٣٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٨ والفهرس التمهيدي ١٤٩ وأخبرني السيد أحمد خيري أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً . وانظر شعر الظاهرية ٤٢٤ الفهرس .

(١) المسك الأذفر ١٢٦ والروض الأزهر ١٩ . وانظر نقد وتعريف ١٢٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ و Brock. S. 1: 281 ومخطوطات الظاهرية ٩٦ .

(٣) عبد الوهاب الدهلوي . في مجلة الحج ١١ : ٥٧٨ وهادي المسترشدين ٦٩ .

(١) منتخبات التواريخ ٦٧٠ وروض البشر ١٥٠ .

السلام على عيسى بن مريم عليهما وقد نجز تكميل هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى شفاعة سيد العباد عبد الغني الغنيمي الميداني بلغه مولاه الأماني منتصف شعبان المعظم سنة خمس وستين ومائتين وألف من هجرة السيد الأعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم

عبد الغني بن طالب الميداني

عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

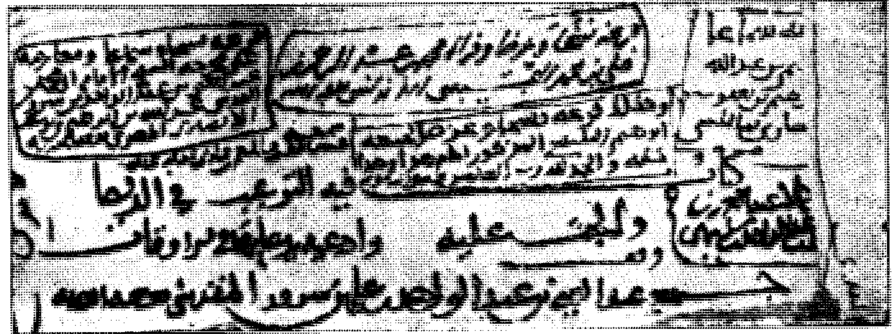

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (الجماعيلي) .

عن مخطوطة « الترغيب في الدعاء والبحث عليه » في دار الكتب الظاهرية ، بدمشق « ١٦٤ حديث » وتصويره في معهد المخطوطات « ف ٤٠ » .

و « الرسم » (١) .

الجَمَّاعِيلي

(٥٤١ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٠٣ م)

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقيّ الدين : حافظ للحديث ، من العلماء برجاله . ولد في جماعيل (قرب نابلس) وانتقل صغيراً إلى دمشق . ثم رحل إلى الاسكندرية وأصبهان . وامتحن مرات . وتوفي بمصر . له « الكمال في أسماء الرجال ـ خ » ذكر فيه ما اشتملت عليه كتب الحديث الستة من الرجال ، في مجلدين ، و « الدرة المضية في السيرة النبوية ـ خ » و « المصباح » ثمانية وأربعون جزءاً ، و « عمدة الاحكام من كلام خير الأنام ـ ط » و « النصيحة في الأدعية الصحيحة ـ ط » و « أشراط الساعة » وغيرها (٢) .

عَبْد الغَني فَضْلي

(... ـ ١٢٨٨ هـ = ... ـ ١٨٧١ م)

عبد الغني فضلي الدمشقي : طبيب ماهر ، له مؤلفات ، طبع بعضها . توفي في دمشق (١) .

البُرْهاني

(... ـ ١١٥١ هـ = ... ـ ١٧٣٨ م)

عبد الغني بن محمد السوداني البرهاني : عارف بالحديث من المالكية . من كتبه « شرح البيقونية ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « الدار المنظم على شرح السلم ـ خ » في المنطق . كلاهما في الأزهرية (٢) .

العُرَيْسي

(١٣٠٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩١٦ م)

عبد الغني بن محمد العريسي : صحافي ، من شهداء العرب في ديوان عاليه التركي . ولد وتعلم في بيروت . واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة « المفيد » يومية ، فكانت أسبق الصحف في البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية . وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت . وذهب عبد الغني إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ) فدخل مدرسة الصحافة ، ومهر في علم السياسة الدولية ، واشترك في المؤتمر العربي الأول . وعاد الى بيروت ، بعد وفاة فؤاد حنتس ، فاشترك مع الأمير عارف الشهابي ، في متابعة إصدار الجريدة .

عبد الغني بن محمد العريسي

ونقلاها إلى دمشق في بدء الحرب العامة الأولى . وطلبت الحكومة عبد الغني ، فاختبأ ثم قصد البادية ، هو وزميله الشهابي ، وعمر حمد ، ولحق بهم توفيق البساط . ولجأوا إلى الجوف ، وحاكمه يومئذ نواف **الشعلان** (حفيد النوري شيخ عربان الرولة ، من عنزة) وأرادوا السفر إلى المدينة المنورة (وفيها الشريف علي بن الحسين) بطريق البر ، فأركبهم نواف ، وكتب إلى شهاب الفقير (شيخ عشيرة الفقراء ، المخيمة بين تبوك ومدائن صالح) يوصيه بهم ويكلفه إيصالهم

---

(١) روض البشر ١٥٢ ومنتخبات التواريخ ٦٧٠ والتيمورية ٢ : ١٥١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٥ و Brock. S.1: 605 ومعجم البلدان : جماعيل.

وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٤١٩ والتبيان ـ خ . ومرآة الزمان ٧ : ٥١٩ . وفي شستربتي (١ : ٩٣) مخطوطة من كتابه « الكمال » باسم « الكمال في معرفة الرجال » .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٥ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٥٣ و ٣ : ٣٩٨ . ومخطوطات جامعة الرياض ٧ : ٢١ .

إلى المدينة . ووصلوا إليه ، فخوفهم من وعورة المسالك بين تبوك والمدينة وما قد يتعرضون له من أخطار ، وزين لهم ركوب القطار ، ويقال : إنه طمع بركائبهم من الهجن ، فوافقوا وركبوا القطار من محطة « الدار الحمراء » في تبوك ، متخفّين بملابس عربية . ورآهم طبيب تركي ، عرف العريسي أو شك في بداوته ـ وكانت له أسنان ذهبية ـ فوشى بهم ، فقُبض عليهم ، وسيقوا إلى دمشق ، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغني أشد التعذيب ، ثم حكم عليه وعليهم بالموت . ونفذ فيه الحكم شنقاً في بيروت . وكان كاتباً رشيق الأسلوب ، جريئاً ، اشترك في أكثر الأعمال القومية التي حدثت في أيامه . ومن آثاره كتاب « البنين ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « المختار من ثمرات الحياة ـ ط » اختاره من شعر حسن حسني الطويراني [1] .

عَبْد الغَني مَحْمُود

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الغني محمود : شيخ المعهد الأحمدي بطنطا ، من علماء الأزهريين . له كتب ، منها « مصطلح الحديث ـ ط » و « أقرب الوسائط في رسم البسائط ـ ط » [2] .

ابن مِيرشاهْ

(٠٠٠ ـ ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠ م)

عبد الغني بن ميرشاه الغردوي ، قاضي العسكر : فقيه حنفي ، من موالي الروم . تنقل في القضاء بين السليمانية ودمشق (٩٨٣) ومصر (٨٤) ودمشق ثانية (٩٩٤) وعاد الى تركيا فمات بها . له « المجموعة الشرعية في المسائل الفقهية ـ خ » في فقه الأحناف [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٠٠ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وما قبلها . ومذكرات فائز الغصين ٧٦ ـ ٧٨ .

(٢) التيمورية ٣ : ١٩٣ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨ .

عاذر وشكور والله سد تقصير الامور
لأمور ملأ العين ان حكت قرة
فان تولى جباها كفاني ذريته

وانت لاالمت منك جدير
والاغاني عاذر وشكور
٩٤
٢٩ جا
عبد الفتاح الجارم
مفتي مجلس ... دمياط

عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم

نهاية رسالة منه ، من محفوظات آل « الليثي » في مركز الصف ، بمصر .

اللُّـدِّي

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

عبد الغني بن ياسين اللدي : فقيه حنبلي من أهل نابلس ، أصله من لد (بفلسطين) له « دليل الناسك لأداء المناسك ـ ط » [2] .

عَبْد الفَـتَّاح الجارِم

(١٢٤٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٨٣ م)

عبد الفتاح بن ابراهيم بن محمد بن أحمـد الحسني الإدريسـي ، المعروف بالجارم : فاضل ، من فقهاء الحنفية . من أهل رشيد (بمصر) تعلم بها وبالأزهر . وولي الإفتاء بدمياط . وتوفي برشيد . له « الإيضاحات الجلية فيما تصح به الدعاوى الشرعية ـ ط » و « شرح لأمية البوصيري : إلى متى أنت باللذات مشغول ـ خ » في مجلد ضخم ، بخزانة الرباط (١٣٩٤ كتاني) [3] .

الإمام

(١٢٨٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٣ م)

عبد الفتاح الامام : باحث مفسر دمشقي . كان نباتياً متقشفاً في حياته الخاصة . قرأ على شيوخ الفقه والأصول في دمشق وألمّ بالعلوم الطبيعية وكان ينكر البدع . وعاش عزبا . وتوظف في دار الكتب الظاهرية مدة ، وصنف مجموعة من الكتب ، منها « التفسير العصري ـ ط » ٣٠ جزءاً صغيراً في ٣ مجلدات ، و « صوت الطبيعة ـ ط » في الرد على شبهات بعض الملاحدة و « العلم والعقل شاهدان بعظمة الله ـ ط » و « سيدنا محمد المثل الأعلى في الكمال الإنساني ـ ط » و « الحقوق في الاسلام ـ ط » و « الرق في الإسلام ـ ط » و « الإسلام والعلم ـ ط » و « المرأة في الإسلام ـ خ » و « الحضارة الإسلامية ـ خ » مولده ووفاته بدمشق [1] .

(١) شذرات ٨ : ٤٤٠ والكواكب ٣ : ١٦٨ وطوبقبو ٢ : ٥٨٢ .

(٢) الأزهرية ٢ : ٦٤١ وهو فيها « الليدي » تحريف .

(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨ .

بَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

عبد الفتاح بدوي المصري : مدرس بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية : تعلم بها وصنف « تاريخ مصر منذ الفتح العثماني ـ ط » [2] .

خَلِيفَة

(١٣٠١ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الفتاح خليفة : مدرس مصري ، له اشتغال بالتفسير . تخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة (١٩١٠) ودرس بها (١٩٢٣) وانتخب رئيسا لرابطة القراء . وصنف « تفسير سورة الأحزاب ـ ط » [3] .

(١) من رسالة خاصة بقلم السيد حسام الدين القدسي .

(٢) الأزهرية ٥ : ٣٨٣ .

(٣) تقويم دار العلوم ٢٢٠ والأزهرية ١ : ٢٣٢ وفيه وفاته سنة ١٩٤٩ والأول أوثق .

عَبْد الفَتّاح التَّميمي

(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي : فقيه . سكن القدس . له « الفوائد الفتاحية في فقه الحنفية ـ خ » في دار الكتب ، وكتاب « فتاوى » [١] .

الشَّوّاف

(٠٠٠ ـ ١٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الفتاح الشواف : فاضل من أهل بغداد . له « حديقة الورود » في ترجمة الشهاب محمود الآلوسي ، جزآن كبيران . توفي قبل إتمامه ، ولم يبلغ الثلاثين من العمر . وهو أخو عبد السلام ، المتقدمة ترجمته [٢] .

الصَّعِيدي

(١٣١٠ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧١ م)

عبد الفتاح الصعيدي المصري : أديب لغوي . من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ومن أركانه . ولد ونشأ بسمنود وتعلم بها وبالمنصورة . وتخرج بدار العلوم (١٩٢٠ م) وعمل مدرسا . ثم موظفا في مجمع اللغة (١٩٣٦ ـ ١٩٥٢) وجعل من أعضائه العاملين سنة ١٩٦١ واستمر إلى أن صدمته سيارة في طريقه الى المجمع فقتلته . له مشاركة في تأليف كتاب « الإفصاح في فقه اللغة ـ ط » و « متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية ـ ط » ثلاثة أجزاء [٣] .

عَبْد الفَتّاح عبادَة

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الفتاح عبادة : فاضل مصري . كان رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية . له « انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي ـ ط » و « الأسطول الإسلامي ـ ط » و « فهرس عام ، للموادّ والأعلام ـ خ » مرتب على حروف الهجاء [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٤١ . ودار الكتب ١ : ٤٤٩ .
(٢) المسك الأذفر ١٣٤ .
(٣) المجمعيون ١٠٥ والعرب ٦ : ٥١٠ ودعوة الحق : الخامس من السنة ١٤ ص ١٧٢ .

الواعِظ

(١٢٠٣ ـ ١٢٤٦ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٣١ م)

عبد الفتّاح بن محمد الأدهمي ابن جعفر الحسيني : واعظ ، من اعيان بغداد ، إليه نسبة آل الواعظ فيها . له « خلاصة المواعظ ـ خ » و « مجموعتان » مخطوطتان ، في فنون من الأدب والفقه وأنواع العلوم . مولده ووفاته ببغداد [٢] .

المحمودي

(١٢٥٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٣ م)

عبد الفتاح المحمودي : أديب من العلماء من أهل اللاذقية . له مصنفات ، طبع منها ديوانه « سفير الفؤاد » و « تحفة الدارس » في الصرف ، و « خريدة العوامل الجديدة » أرجوزة في النحو . ومن مؤلفاته المخطوطة كتاب في « علم الجبر » وآخر في علم « الأوفاق » توفي ببلده وترك مكتبة حافلة وضع لها فهرس بعد وفاته [٣] .

العَطّار

(١٢٥٨ ـ بعد ١٢٩٧ هـ = ١٨٤٢ ـ بعد ١٨٨٠ م)

عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي ، أبو الحسن العطار : فقيه شافعي ، متأدب له شعر . من أهل اللاذقية ، عاش بمصر . من كتبه « سفير الفؤاد ـ ط » ديوان شعره جمعه سنة ١٢٩٧ وله « كشف اللثام عن أرجوزة الصيام ـ خ » والأرجوزة من نظمه ، في البلدية (ن ٥٢٦٣ ـ ج) [١] .

(١) معجم المطبوعات ١٢٨٩ . ونشرة دار الكتب ١ : ٢٣١ .
(٢) الروض الأزهر ١٥ ـ ٧٠ .
(٣) محافظة اللاذقية ١٨٧ .

الفاكِهي

(٩٢٠ ـ ٩٨٢ هـ = ١٥١٤ ـ ١٥٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي : فاضل ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . من كتبه « عقود اللطائف في محاسن الطائف ـ خ » و « شرح منهج القاضي زكريا » وشرحان على « بداية الهداية » للغزالي و « القول النقي » رسالة في سيرة معاصر له ، و « شرح قصيدة الصفيّ الحليّ » التي مطلعها :

« خمدت لنور ولادك النيرانُ » [٢] .

ابن فَرَج

(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج : فاضل ، من أهل جدّة (ثغر الحجاز) ولد وتوفي فيها . وكان خطيب مسجدها . له كتب ، منها « السلاح والعدة في تاريخ ثغر جدّة ـ خ » رسالة [٣] .

ابن مِيمي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي البصري : فلكي ، من فقهاء الحنفية ، من أهل الموصل . تعلم بها وبالمدينة المنورة ، وتوفي بالبصرة . له كتب منها .

(١) معجم المطبوعات ١٧١٥ والأزهرية ٥ : ١٤١ والبلدية : فقه شافعي ٣٤ .
يقول المشرف : يبدو أن هذه الترجمة (العطّار : عبد الفتّاح المحمودي اللاذقي) والترجمة السابقة (المحمودي : عبد الفتّاح المحمودي ... من أهل اللاذقية) هما لشخص واحد . رغم الاختلاف المولد في تاريخي ميلاد ووفاة كلٍّ منهما . وذلك لتطابق ما جريات حياتيهما . وجعل الديوان (سفير الفؤاد) ديوان شعر كلٍّ من الاثنين وتطابق اسميهما .
(٢) النور السافر ٣٥٣ والعقيق اليماني ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ٩٨٩ ورأيت نسخة من كتابه « عقود اللطائف » عند قاضي الطائف عبد الله كمال . في ١١ كراساً وفيه نقص يسير .
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤٣٥ والدهلوي . في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٤ .

« يتيمة العصر في المد والجزر ـ خ » فلك ، في أوقاف بغداد وفي الهند والمدينة (مكتبة عارف حكمت ـ ١٢ فلك) ورسالة في « المنطق » وأخرى في « العروض » وفي « التصريف » و « حاشية على تلويح السعد » و « السيف المخذم ـ خ » رسالة في الذب عن مذهب الإمام أبي حنيفة ، في مخطوطات الأنكرلي (١٣٨) [١] .

الكَوْكَبَاني

(١١٣٥ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٩٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر ، من سلالة الإمام المهدي أحمد بن يحيى : محدث مجتهد ، من علماء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . نشأ بكوكبان ، وإليها نسبته . وتنقل في اليمن ، وسافر إلى مكة والمدينة فأخذ عن علماء كل بلد . واستقر في كوكبان زمناً . وهو أستاذ الشوكاني ، وقد بالغ في الثناء عليه . له كتب ، منها « مسند » في أسماء شيوخه ، و « شرح نزهة الطرف » للأخفش الصنعاني ، و « فلك القاموس » مدخل له ، و « حواش » على ضوء النهار ، ورسالة في « تحقيق بعض العقاقير الطبية » وله نظم [٢] .

ابن شَقْرون

(٠٠٠ ـ ١٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن العربي ، أبو محمد ابن شقرون : فقيه مغربي ، من أهل فاس . له علم باللغة والأدب والحديث . كان من تلاميذه السلطان المولى سليمان بن محمد العلوي . له « شرح العشرة الثانية من الأربعين النووية » ونسب اليه واضعا فهرس المخطوطات بخزانة الرباط « الأرجوزة » المعروفة بالشقرونية ، في الطب ، وهي لابن شقرون آخر ، مكناسي متقدم في زمنه على صاحب الترجمة [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ والمستدرك على الكشاف ٣١٨ ومكتبة الأوقاف ١٧٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ قلت : وفي تذكرة النوادر ١٨١ : كتاب « يتيمة العصر في المد والجزر ـ خ » لعبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي ، كتبت نسخته في القرن الثامن (كذا ؟) .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٦٠ ـ ٣٦٨ ونيل الوطر ٢ : ٤٤ .

عَبْد القَادِر كِيوان

(١٢٩٣ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٠ م)

عبد القادر بن أحمد كيوان : صاحب النشيد الوطني السوري :

« نحن لا نرضى الحماية »

دمشقي الأصل والمنشأ . مولده ببيروت . ولي الخطابة في الجامع الأموي بدمشق ، واستشهد يوم غارة الفرنسيين عليها بميسلون [٢] .

الكُوهِن

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة علي بن عبد القادر ، أبو محمد الكوهن : فاضل مغربي من أهل فاس . توفي بالمدينة المنورة . له « إمداد ذوي الاستعداد الى معالم الرواية والإسناد ـ خ » بخطه في دار الكتب (١٩٤٥٣ ب) وهو ثبته ، عرّف فيه ببعض شيوخ زمانه ، و « نوافح الورد ـ خ » في خزانة الرباط (٨٩٢ د) و « منية الفقير المتجرد ـ ط » تصوف ، و « المسك الداري شرح آخر ترجمة البخاري ـ خ » في دار الكتب ، و« الرحلة الى الحجاز ـ خ » قيل : كانت في خزانة الكتاني بفاس [٣] .

عَبْد القَادِر بَدْرَان

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران : فقيه أصولي حنبلي ، عارف بالأدب والتاريخ ، له شعر . ولد في « دومة » بقرب دمشق ، وعاش وتوفي في دمشق . كان سلفيّ العقيدة ، فيه نزعة فلسفية ، حسن المحاضرة ، كارهاً للمظاهر ، قانعاً بالكفاف ، لا يعنى بملبس أو بمأكل ، يصبغ لحيته بالحناء ، وربما ظهر أثر الصبغ على أطراف عمامته . ضعف بصره قبل الكهولة ، وفلج في أعوامه الأخيرة . ولي إفتاء الحنابلة . وانصرف مدة إلى البحث عما بقي من الآثار ، في مباني دمشق القديمة ، فكان أحياناً يستعير سلماً خشبياً ، وينقله بيديه ليقرأ كتابة على جدار أو اسما فوق باب . وزار المغرب ، فنظم قصيدة همزية يفضل بها مناظر المشرق :

من قال إن الغرب أحسن منظراً
فلقد رآه بمقلة عمياء

له تصانيف ، منها « المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ ط » و « شرح روضة الناظر لابن قدامة ـ ط » في الأصول ، جزآن ، و « تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ ط » سبعة أجزاء من ١٣ جزءاً ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، و « ذيل طبقات الحنابلة لابن الجوزي ـ خ » لم يكمله ، و « موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام ـ خ » مجلدان ، في الحديث ، و « الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية ـ خ » تاريخ ، و « منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ـ ط » في معاهد الشام الدينية القديمة ، و « ديوان خطب ـ خ » و « الكواكب الدرية ـ ط » رسالة في عبد الرحمن اليوسف والأسرة الزركلية ، و « تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب ـ خ » ديوان شعره ، و « سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد » جزآن ، و « فتاوى على أسئلة من الكويت » و « إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم » على الألفية ثلاثة أجزاء ، وغير ذلك .

(١) انظر سلوة الأنفاس ١ : ٩٥ ـ ٩٧ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٨ .

(٢) فاجعة ميسلون ٣٣٩ وتوفيق الخطيب ، في جريدة الأيام الدمشقية ١٠/٥/١٣٥٥ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ١٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٢١ و ٢ : ٣٥١ (الرقم ١٥١٦) ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٨١ وشجرة النور ٣٩٧ والأزهرية ٣ : ٦٤١ ومخطوطات الدار ١ : ٧٩ ودار الكتب ١ : ١٤٦ .

وله « رسالة ـ خ » تهكمية ، شرح بها أبياتاً من هزل ابن سودون البشبغاوي ، فحوّلها إلى أغراض صوفية على لسان « القوم » [١] .

العَظْم

(١٢٩٨ ـ بعد ١٣٨٠ هـ = ١٨٨١ ـ بعد ١٩٦٠ م)

عبد القادر بن أسعد « باشا » ابن عبد الله بن فارس بن إبراهيم العظم : حقوقي ، من خريجي المدرسة الملكية بالأستانة . دمشقي المولد والوفاة . عين قائم مقام في دوما ونفي في خلال الحرب العامة الأولى الى بروسة . وعاد بعد الحرب مديراً لمطبوعات سورية ثم مديرا لمعهد الحقوق (١٩٢٠) ومدرسا للاقتصاد فيه . وولي وزارة المالية (١٩٢٦) فرئاسة الجامعة السورية (٣٦) وعين رئيسا لمجلس الشورى (٤١) وأحيل الى التقاعد (٤٤) وصنف كتابا في « الاقتصاد السياسي ـ ط » خمسة أجزاء ، و « الأسرة العظمية ـ ط » كتيّب في تاريخها ، طبعه سنة ١٩٦٠ [٢] .

عَبْد القَادِر الشَّلَبي

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٠ م)

عبد القادر بن توفيق الشلبي : فاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة . ولد ونشأ في طرابلس الشام ، وانتقل إلى المدينة سنة ١٣١٧ هـ ، فاشتغل بالتدريس . ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك ، فمعتمداً للمعارف بعدهم . له نظم حسن في « ديوان ـ خ » وثبت سماه « الإجازات الفاخرة ـ ط » و « قصائد في المديح النبوي ـ ط » رسالة ، و « رسالة في حكم استعمال

(١) مذكرات المؤلف . والمدخل : مقدمته . ومجلة الفتح ١٣٤٦/٤/٢٥ ثم ١٣٤٨/٨/٢٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ٥٤١ .

(٢) من هو في سورية طبعة ١٩٥١ ص ٥٢٩ . والأسرة العظمية ١٠٨ .

عبد القادر بن أسعد العظم

الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة ـ ط » توفي بالمدينة ، ودفن في البقيع [١] .

عبد القادر الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١

عبد القادر حمزة = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

عَبْد القَادِر الجبَالي

(٠٠٠ ـ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٠ م)

عبد القادر بن خالد بن زيد الجبالي العيسى : أديب مغربي . ولد في جبل بني عيسى من جبال مطماطة (بافريقية) ورحل إلى تونس ، فاستوطنها وتوفي بها . له « شرح شواهد المغني ـ خ » أربعة أجزاء ، سماه « تحفة الحبيب على شواهد مغني اللبيب » في الخزانة الأحمدية بتونس (٤١١٦ ـ ٤١٢٠) ، و « شرح شواهد مقدمة ابن هشام ـ خ » سماه « رفع الحجاب عن شواهد قواعد الإعراب لابن هشام » في الأحمدية أيضا (٤١٧٧) وحواش ورسائل كثيرة . وله نظم [٢] .

(١) وفيات المشهورين ـ خ .

(٢) ذيل البشائر ١١٢ . والأحمدية ٢٤٠ ـ ٢٤٢ ، ٢٦٩ .

ابن الخَرْسا

(١٣٠٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩١٥ م)

عبد القادر الخرسا : شهيد ، من أحرار العرب في عهد جمال السفاح . ولد ونشأ في بيروت . وعمل في التجارة واتهم بالانتماء الى الجمعية اللامركزية فحكم ديوان الحرب في عاليه بإعدامه وشنق في بيروت [١] .

الرَّاشِدي

(٠٠٠ ـ نحو ١١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٠٠ م)

عبد القادر الراشدي : قاضي قسنطينة ومفتيها ، من فقهاء المغرب . كان يميل إلى الاجتهاد . له « حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية » وكتاب في « عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها » ورسالة في « تحريم الدخان » وغير ذلك [٢] .

الناصِري

(١٣٣٨ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٦٢ م)

عبد القادر بن رشيد الناصري : شاعر عراقي . له مجموعة شعرية في نكبة فلسطين سماها « صوت فلسطين ـ ط » ورسالة « ألحان الألم ـ ط » من شعره . توفي ببغداد [٣] .

السِّبْسَبي

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٣ م)

عبد القادر السببي : حقوقي من أهل حلب ، مولدا ووفاة . حفظ مجلة « الأحكام العدلية » وعمل محاميا (١٩١٩) ومدرسا (١٩٢٥ ـ ٥٩) وكان من مؤسسي دار الأرقم بحلب (١٩٣٦) وصنف « شرح قانون الأحوال الشخصية ـ خ » ضخم ،

(١) معالم واعلام ٣٧٣ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢١٩ .

(٣) نقد وتعريف ٢٢١ ـ ٢٢٥ وفيه نماذج من شعره . منها قصيدة مطلعها :

بالضحايا وبالدم المسفوك
تستقل الشعوب لا بالصكوك

عبد القادر السبسبي

هيأه للطبع . ونشر رسائل صغيرة في بعض الموضوعات الإسلامية كان يوزعها مجانا . وله « الزواج والرق في الإسلام – خ » ذكره ابنه « أنس » . وشارك في الحركة الوطنية أيام ابراهيم هنانو ، على الخصوص [١] .

العَيْدَرُوس

(٩٧٨ – ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٠ – ١٦٢٨ م)

عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس : مؤرخ باحث ، من أهل اليمن . سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد (بالهند) فتوفي فيها . من كتبه « النور السافر عن أخبار القرن العاشر – ط » و « الروض الناضر في من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر – خ » و « تعريف الأحياء بفضائل الإحياء – ط » و « الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية » و « الحدائق الخضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة » و « الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة » و « الأنموذج » في مناقب أهل بدر ، و « الدر الثمين في بيان المهمّ من علم الدين » و « غاية القرب في شرح نهاية الطلب » و « الروض الأريض » وهو مجموع منظوماته ، و « قرة العين في مناقب الولي باحسين » و « الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم – خ » ٣٦ ورقة في مكتبة البار ، بالقرين (اليمن) [١] .

البانَقُوسي

(١١٤٢ – ١١٩٩ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٨٥ م)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن الحلبي البانقوسي : فقيه حنفي ، فاضل ، من أهل حلب . له « سلك النضار – خ » شرح به الدر المختار للحصكفي ، ولم يتمه ، و « تعليق على أوائل صحيح البخاري » وشروح أخرى ، ونظم [٢] .

ابن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ – بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٦ م)

عبد القادر بن عبد الرحمن الأندلسي الأصل ، الفاسي المنشأ ، التونسي الدار : مؤرخ أديب . له كتب ، منها « الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب – خ » في التيمورية (٣٣٥ تاريخ) و « مختارات من ديوان الطيب والجهام لابن الخطيب – خ » في المكتبة النيفرية بتونس ، بخط المصنف ، و « إدراك الأماني من كتاب الأغاني – خ » بخطه سنة ١١٨٠ في الخزانة الملكية بالمغرب (الرقم ٢٧٠٦) في ٢٥ مجلدا ضاع منها الثامن عشر [٣] .

الأَدْهَمي

(٠٠٠ – ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٧ م)

عبد القادر بن عبد القادر الحسيني الأدهمي الطرابلسي ، نزيل المدينة المنورة وخادم الحجرة النبوية فيها : أديب مشارك في علوم عصره . حنفي من أهل طرابلس الشام . له كتب صغيرة ، منها « عزائم السياسة في علم الفراسة – ط » و« بشائر الابتهاج في أشاير الاختلاج – ط » و «أربع رسائل – ط » في الكواكب والبروج ، و « ترجمة القاوقجي الحسني – ط » و « غرر الائتناس ودرر الاقتباس – ط » مقطعات من نظمه و « هدية الناسك – ط » و « مجموع – خ » صغير ، رأيته في الرباط (٦٠٠ ك) أوله رسالة في فن التصريف ثم رسائل ومنظومات في العروض ، وميزان العدل في أحكام الرمل (وشطب على كل صفحة منها بلفظة : خطأ بالحبر الأحمر) وأشياء من نظمه ، فيها هجاء لآل أسعد الخ [١] .

الوَرْدِيغي

(٠٠٠ – ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٥ م)

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي : فقيه مالكي نحوي فاضل . جاور في الأزهر بمصر ، إلى أن توفي . له « سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبيّ المختار – ط » في فقه المذاهب الأربعة ، و « شمس الهداية » في القضاء ، على المذاهب الأربعة ، و « بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق – ط » تصوف ، و « سلوة الإخوان في الرد على أهل الجحود والعدوان – ط » رسالة ؛ وغير ذلك [٢] .

---

(١) مجلة حضارة الإسلام ، بدمشق : عدد رمضان وشوال ١٣٩٣ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٠ وعلى هامش الصفحة ٣٣٤ من كتابه النور السافر : « وفاته في محرم ١٠٣٧ » وفي المشرع الروي ٢ : ١٤٧ وفاته سنة ١٠٤٨ ومثله في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣ . ومراجع تاريخ اليمن ١٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٤٩ وإعلام النبلاء ٧ : ١١٦ .

(٣) محمد المنوني في مجلة دعوة الحق العدد ٨ : من السنة ١٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٢٠ .

(١) نموذج ٤٤٩ وسركيس ٤١٧ ، ٧٧٣ ، ١٢٩١ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢١٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وسماه Brock. S. 2: 746 « عبد القادر بن عبد الرحيم الورديفي » ثم أورده في الفهرست S. 3: 520 مصححاً . وإتحاف المطالع – خ .

والبيت المصيبي وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك
ضحوة يوم الثلاثاء الموافق خامس ربيع الاول النبوي
من عام المفضل سنة اثنين وثلاثماية والف .
على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده .
عبد القادر بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن محمد
ابن عبد المالك الورديغي الغيراني البرشي .
بمصر غفر الله ذنبه وجبر كسره ..

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي

عن نهاية شرح « عنقاء مغرب » والنسخة كلها بخطه ، في خزانة الرباط (٤٨٧ كتاني) .

الرَّافِعي
(٠٠٠ – ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٥ م)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لطفي البيساري الرافعي : أول من تلقب بالرافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب ، في مصر والشام . وكانت تعرف بالبيسارية (نسبة إلى بيسارة ، من قرى أسيوط بمصر) ولد وتوفي في طرابلس الشام ، وتعلم بمصر . له « نيل المراد في تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد – ط » و « مقامة في المفاخرة بين حمص وحماة » [1] .

الرُّهاوي
(٥٣٦ – ٦١٢ هـ = ١١٤١ – ١٢١٥ م)

عبد القادر بن عبد الله الفهمي ، بالولاء ، الرهاوي ثم الحراني ، أبو محمد : رحّال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفي بحران . كان من موالي بني فهم الحرانيين ، وأعتقوه صغيراً فنسب إليهم . طاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر ، في طلب الحديث . وكان يمشي في رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من عندهم ، لفقره . من مصنفاته « كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد » مجلدان في الحديث ، و « المادح والممدوح » يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري وذكر من مدحه وتراجم مادحيه ومادحي مادحيه ؛ ومصنف في « الفرائض والحساب » [1] .

(١) علماء طرابلس ٤٠ .

الجُوطي
(٠٠٠ – ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٧ م)

عبد القادر بن عبد الله (عبو) الشبيهي الحسني ، أبو محمد الجوطي : باحث مغربي . له كتب صغيرة ، منها « تأليف في أنساب الأشراف الذين لهم شهرة بفاس – خ » في خزانة الرباط (١٤٥٧) نحو كراستين ، وكتاب في « فضائل أهل البيت – خ » ومعه « نشر العلوم الدارسة برسم شجرات الجوطيين الأدارسة – خ » في مجموع صغير ، عندي [2] .

(١) المنهج الأحمد – خ . والتبيان – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٨٢ .
(٢) مخطوطات الرباط ٢ : ١٥١ وهو فيه : عبد القادر ابن عبو . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٩ ومذكرات المؤلف .

العَبْدَلاني
(١١٤٣ – ١١٧٨ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٦٥ م)

عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلاني : فقيه متصوف ، كثير التصانيف . كرديّ الأصل . نزل حلب سنة ١١٦٤ هـ . ثم انتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . من كتبه « سلاح السفر فيما يوجب الظفر » رحلة إلى الحجاز ، و « الجمع الأوفى ، في الصلاة على المصطفى » و « رغبة الزوّار في الارتحال لزيارة الأبرار » و « تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب » و « فردوس التدريس ، في شرح قصيدة محمد بن إدريس » و « زبدة الليالي في شرح عقيدة الإمام الغزالي » و « جود الموجود ، في جحود الوجود » و « الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « الموضحة القويمة » في فضل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني » و « عين الصحو ، في عوامل النحو » و « تحفة الأخبة » في علم أصول الحديث [1] .

شنون
(٠٠٠ – ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٠ م)

عبد القادر بن عبد الله البزاز العُبادي المعروف بشنون : شاعر فكه هجاء من أهل الكرخ ببغداد . كان كثير الرحلات في العالم العربي وعين قاضيا في القطيف بضعة اشهر (١٩٠٨) وعمل في الصحافة الأسبوعية ثم كان كاتباً في المحكمة الشرعية بالبصرة وتوفي بها . له « ديوان شعر – خ » صغير يشتمل على نحو ٣٠ قصيدة ومقطوعة جمعها عبد الله الجبوري وبينها ما كان بخط شنون [2] .

الكنغراوي
(٠٠٠ – ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣١ م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر

(١) مجموعة لكمال الدين الغزي – خ . وسلك الدرر ٣ : ٥٩ .
(٢) من شعرائنا المنسيين ٢٧ – ٣٩ ونقد وتعريف ١٠٥ .

الكنغراوي الأصل الاستانبولي ، أبو طلحة ، صدر الدين : قاض حنفي ، له اشتغال بالتاريخ والنحو . مولده ووفاته في الآستانة . ولي عدة مناصب قضائية في بيروت وجدّة وقره‌حصار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها « الموفي في النحو الكوفي ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « تاريخ دول الإسلام ـ خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩ هـ ، و « طبقات المصنفين » و « كشف الغُمة عن افتراق الأمة » ومات عن نحو سبعين عاماً [١] .

الطُّوري

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٢٠ م)

عبد القادر بن عثمان القاهري ، الشهير بالطوري : مفتي الحنفية بمصر . كان فاضلا ، له علم بالأدب ، يفتي ويدرس في الأزهر . من كتبه « تكملة شرح الكنز ـ ط » في الفقه ، أكمل به « البحر الرائق ـ ط » لابن نجيم ، وله « الفواكه الطورية » في الأدب . توفي في القاهرة [٢] .

المُحَيْرِسي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبد القادر بن علي المحيرسي : فقيه زيدي ، من أهل الحيمة (في اليمن) له « حاشية ـ خ » على شرح « الأزهار » في فقه الزيدية [٣] .

عَبْد القَادِر الفاسي

(١٠٠٧ ـ ١٠٩١ هـ = ١٥٩٩ ـ ١٦٨٠ م)

عبد القادر بن عليّ بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي ، المالكي : من كبار الشيوخ في عصره . ولد ونشأ في « القصر » وانتقل

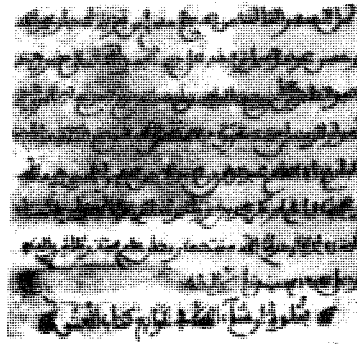

عبد القادر بن علي الفاسي

عن المخطوطة « ٨٦٨٢ عام » في الخزانة الظاهرية . بدمشق .

إلى فاس سنة ١٠٢٥ هـ ، وتوفي بها . لم يشتغل بالتأليف ، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها ، فجمعها بعض أصحابه فجاءت في مجلد . قال فيها صاحب الصفوة : وهي من الفتاوى التي يعتمد عليها علماء الوقت . منها « الأجوبة الكبرى ـ ط » و « الأجوبة الصغرى ـ ط » بهامشه ، و « تعليقات على صحيح البخاري ـ ط » جمعها أحد أبنائه . ونحو كراسة في « الفرائض والسنن ـ ط » وله « رسالة في الإمامة وأحكامها ـ خ » في الرباط (٦/٤٣ ك) وتنسب إليه « عقيدة ـ ط » اشتهرت بعده . وصنف ابنه عبد الرحمن كتاباً حافلا في ترجمته . سماه « تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر » وكتابين آخرين أحدهما « بستان الأزاهر » في أخباره ، والثاني « ابتهاج البصائر » في ذكر من قرأ عليه [١] .

عَبْد القَادِر البَغْدادي

(١٠٣٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨٢ م)

عبد القادر بن عمر البغدادي : علّامة بالأدب والتاريخ والأخبار . ولد وتأدب ببغداد . وأولع بالأسفار ، فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة . وجمع مكتبة نفيسة . وتوفي في القاهرة . كان يتقن آداب التركية والفارسية . أشهر كتبه « خزانة الأدب ـ ط » أربعة مجلدات ، شرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذي . ومن تصانيفه « شرح شواهد الشافية ـ ط » و « شرح شواهد المغني ـ خ » مجلدان ، و « تعريب تحفة الشاهدي ـ خ » و « حاشية على شرح بانت سعاد ، لابن هشام ـ خ » و « شرح شواهد شرح التحفة الوردية ـ خ » في النحو [١] .

عبد القادر بن عمر البغدادي

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب . بتونس .

التَّغْلبي

(١٠٥٢ ـ ١١٣٥ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٢٣ م)

عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي

عبد القادر بن عمر التغلبي

من إجازة بخطه .

في دار الكتب المصرية « ١٣٧ مصطلح » .

الشيباني : من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق . له كتب ، منها « نيل المآرب ـ ط » جزآن في شرح دليل الطالب لمرعيّ ابن يوسف ، فقه [٢] .

(١) محمد بهجة البيطار ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٤٢١ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٢ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٧٠ و Brock. S. 1: 239

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٤ واليواقيت الثمينة ٢٠٨ وصفوة من انتشر ١٨١ و Brock. S. 2:708 وعناية أولي المجد ٣٧ ـ ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤٣٠ ومخطوطات الرباط ١٥٨٦ (د ١٢٢٨) والمنوني . الرقم ١٤٢ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥١ ـ ٤٥٤ و Brock. S. 2: 397 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ١٦٦ وفي مجلة الزهراء ٥ : ٢٠٩ ـ ٢١٧ ترجمة له ، يرجع إليها .

(٢) منتخبات التواريخ ٦٣٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥١ وسلك الدرر ٣ : ٥٨ ومختصر الحنابلة للشطي ١٢١ .

الحَبَّال
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن عمر بن صالح الزبيري الحبال : فقيه ، من أهل حلب . من كتبه « نتيجة الأفكار نظم تنوير الأبصار » في فقه الحنفية .

عَوْدة
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

عبد القادر عودة : محام من علماء القانون والشريعة بمصر . كان من زعماء جماعة « الاخوان المسلمين » ولما أمر جمال عبد الناصر بتنظيم « محكمة الشعب » كتب صاحب الترجمة نقدا لتلك المحكمة . وفي جملة ما ذكر أن رئيسها جمال سالم طلب من بعض المتهمين أن يقرأوا له آيات من القرآن بالمقلوب ! واتهم بالمشاركة في حادث إطلاق الرصاص على جمال (١٩٥٤) وأُعدم شنقاً على الأثر مع بضعة متهمين آخرين . له تصانيف كثيرة ، منها « الاسلام وأوضاعنا القانونية ـ ط » و « الإسلام وأوضاعنا السياسية ـ ط » و « التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي ـ ط » جزآن ، و « المال والحكم في الإسلام ـ ط » و « الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه ـ ط » (١) .

عَيَّاش
(١٣٢٩ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٤ م)

عبد القادر عيّاش : بحّاثة من أهل دير الزور (حاضرة الفرات) ولد وتوفي بها وخصها بكتاباته ودراساته وبأكثر كتبه التي بلغت ١٣٢ مؤلفاً . نفته سلطة الانتداب الفرنسية مع أسرته الى بلدة جبلة في خلال الثورة السورية (١٩٢٥) وتخرج بمعهد الحقوق في دمشق (١٩٣٥) وعمل في الإدارة والقضاء . واستهواه البحث عن الآثار فكان من أعضاء مركز الأبحاث التاريخية والأثرية في دمشق وشارك في عدة مؤتمرات للآثار ألقى بها محاضرات . وأصدر في بلده مجلة « صوت الفرات » سنة ١٩٤٥ الى وفاته . وأنشأ « متحفاً شعبيا » ومن كتبه المطبوعة « الموسوعة الفراتية » و « دير الزور حاضرة وادي الفرات » و « ديارات الفرات » و « رحالة عرب وإفرنج زاروا الفرات » ومن كتبه « الفولكلورية » : « الحلي والوشم والتبرج » و « الفنون الشعبية في دير الزور » و « الآنية والمواعين في دير الزور » وصنف كتاباً ضخماً سماه « معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين ـ خ » مهيأ للنشر (١) .

عَبْد القَادِر الأَنْصَاري
(٨١٤ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤١١ ـ ١٤٧٥ م)

عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري السعدي العبادي المالكي : من علماء العربية . مولده ووفاته بمكة . ولي قضاء المالكية فيها إلى أن توفي . أثنى عليه السيوطي والسخاوي كثيراً . من تصانيفه « هداية السبيل في شرح التسهيل » لم يتمه ،

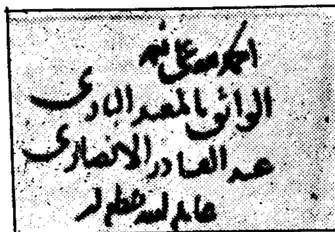

عبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري
عن مخطوطة « لباب الألباب
في شرح أبيات الكتاب » في
خزانة السيد حسن حسني
عبد الوهاب ، بتونس .

و « حاشية على التوضيح » ، لابن هشام ـ خ » في خزانة الرباط (١٧٠٧ كتاني) و « حاشية على شرح الألفية للمكودي (٢) .

العِراقي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عبد القادر بن أبي القاسم بن عبد الله ابن محمد بن إدريس الحسيني العراقي : فقيه مغربي . له كتب ، منها « رفع الخفاء ـ ط » رسالة ، و « المنحة المودودة على تحفة ابن عاصم وشرح ابن سودة ـ ط » ومنه نسخة بخطه ، في الرباط (١٣٠ ك) ومعها « مصباح السالك إلى ألفية ابن مالك ـ خ » له وبخطه أيضاً (١) .

عَبْد القَادِر القُرَشي
(٦٩٦ ـ ٧٧٥ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي ، أبو محمد ، محيي الدين : عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث ، من فقهاء الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . له « العناية في تحرير أحاديث الهداية » و « شرح معاني الآثار للطحاوي » و « ترتيب تهذيب الأسماء واللغات » لعله « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة ـ خ » في يني جامع (٣/٨٧٢) و « البستان في فضائل النعمان » و « الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ ط » مجلدان ، وهو أول من صنّف في طبقاتهم . وله « المؤلفة قلوبهم » و « أوهام الهداية » و « الرسائل ، في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل » (٢) .

ابن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٩ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن عمر ، أبو النجائب ابن حبيب الصفدي الشافعي : زاهد . من أهل صفد . كان يقرئ الأطفال ، ويستر زهده بالخمول والضرب

---

(١) جمال عبد الناصر ص ٢٠٩ ومجلة العرب ٦ : ٨٧٧ وكتاب كلمتي للتاريخ من تأليف محمد نجيب ١٥٢ .

(١) من بحث لحسان بدر الدين الكاتب ، في مجلة « الضاد » الحلبية ، عدد آذار ونيسان ١٩٧٤ ومجلة الأديب : اغسطس ١٩٧٤ .
(٢) بغية الوعاة ٣٠٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٨٣ .

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ومذكرات المؤلف . ويلاحظ أن ابن سودة كتب منظومته بعد عودته من الحج سنة ١٢٠٩ .
(٢) الفوائد البهية ٩٩ ولحظ الألحاظ لابن فهد . والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢ وانظر المخطوطات المصورة ١ : ٣٤٨ .

عبد القادر بن أبي القاسم العراقي

عن الصفحة الأولى من كتابه « المنحة المودودة على تحفة ابن عاصم وشرح ابن سودة » وهو المخطوط « ١٣٠ كتاني » في خزانة الرباط .

عبد القادر بن محمد القرشي

عن مخطوطة « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة » من تأليفه ، وبخطه . في خزانة « يني جامع » باستانبول : رقم ٣/٨٧٢ ومعهد المخطوطات « ف ٧٠ لغة » .

عبد القادر بن محمد النعيمي

عن مخطوطة « مجالس سبعة في الحديث » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٥/٢٤٣٦ د » وفي معهد المخطوطات « ف ٣٨٩ حديث » .

على الدف في الأسواق والمحافل . ثم ظهر فضله . وزار دمشق وأقبل عليه الناس . وتوفي بصفد . له نظم اشتهرت منه « تائية » ركيكة شرحها الشيخ علوان (علي بن عطية) شرحا حافلا . قال النجم الغزي : انه اشهر كتب علوان . و « تغريبة ابن حبيب في وصل الحبيب ـ خ » في شستربتي (٤٤٧٩) [١] .

النُّعَيْمي

(٨٤٥ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٥٢١ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن نُعَيم ، أبو المفاخر : مؤرخ دمشق في عصره . من علماء الحديث . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الدارس في تاريخ المدارس ـ ط » مجلدان و « العنوان ، في ضبط المواليد والوفيات لأهل الزمان ـ خ » و « تذكرة الإخوان في حوادث الزمان » و « التبيين في تراجم العلماء والصالحين » و « تحفة البررة في الأحاديث المعتبرة » و « إفادة النقل في الكلام على العقل » [٢] .

الشاذلي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٨ م)

عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي : فاضل شافعي مؤذن . مصري من تلاميذ الجلال السيوطي . له « بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين ـ خ » في شستربتي (٤٤٣٦) و « رد العقول الطائشة الى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة ـ خ » عندي . وفي شستربتي (٣٦٧٨) نسخة منه كتبت سنة ١١٠٦ [٣] .

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٤٢ ـ ٢٤٦ والشذرات ٨ : ٦٩ .

(٢) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ . والشذرات ٨ : ١٥٣ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٥ و Brock. S. 2: 164 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٢٠٢ وشستربتي . ومذكرات المؤلف وهدية العارفين ١ : ٥٩٨ .

الجَزِيري

(٨٨٠ ـ نحو ٩٧٧ هـ = ١٤٧٥ ـ نحو ١٥٧٠ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري : باحث حنبلي مصري . له « درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ـ ط »

عبد القادر بن محمد الجزيري
عن مخطوطة الجزء الثالث من « تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي » في خزانة الرباط (٣٠٧ أوقاف) .

و « خلاصة الذهب في فضل العرب ـ خ » و « عمدة الصفوة في حِلّ القهوة ـ خ » في خزانة محمد سرور بجدة ، و « مجموع » فيه أشعار ومراسلات وفوائد . ونسبة الجزيري إلى جزيرة الفيل من أعمال مصر [1] .

المَنُوفي

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

عبد القادر بن محمد المنوفي : موقت مصري شافعي ، من أهل المنوفية . كان موقتا في المدرسة الغورية بالقاهرة . له كتب ، منها « حدقة الناظر في اختلاف المناظر ـ خ » في شستربتي ، و « رفع الخلاف في عمل دقائق الاختلاف » [2] .

(١) السحب الوابلة ـ خ . و Brock. S. 2: 447 .
(٢) شستربتي ٤٠٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩ .

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن زين الفيومي : فرضيّ ، فقيه ، عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى ، من أهل مصر . له « شرح منهاج النووي » في فقه الشافعية ، و « شرح النزهة » في الحساب ، و «المقنع» في الجبر والمقابلة ، و « شرح الرحبية » في الفرائض ، ونظم [1] .

الطَّبَري

(٩٧٦ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٨ ـ ١٦٢٤ م)

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ، الحسيني الطبري : فاضل من علماء الحجاز ، مولده ووفاته بمكة . كان حسن الإنشاء ، له نظم . من كتبه « عيون المسائل من أعيان الرسائل » جمع فيه زبدة أربعين علماً ، و « نشأة السلافة بمنشآت الخلافة ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، والنسخة كثيرة التحريف ؛ و « عرف الشَّبه والفرق بين ما اشتبه ـ خ » رسالة ، في المجموع (١٠٥٠ كتاني) بخزانة الرباط . و « كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب ـ ط » و « شرح المقصورة الدريدية ـ خ » سماه « الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة » وشروح ورسائل [2] .

ابن قَضِيب ألْبان

(٩٧١ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ١٥٦٣ ـ نحو ١٦٣٠ م)

عبد القادر بن محمد ، من نسل قضيب البان الحسين الموصلي ، من أبناء موسى الجون الحسني : من علماء المتصوفين . ولد في حماة ، وجاور بمكة ، وأقام مدة في القاهرة ، وولي نقابة حلب وديار بكر وما والاهما ، وتوفي في حلب . له نحو أربعين كتاباً نحا فيها منحى القوم ، منها « الفتوحات المدنية » على نسق الفتوحات المكية ، و « نهج السعادة » و « ناقوس الطباع في أسرار السماع » و « وصف الآل » و « المواقف الإلهية ـ ط » و « ديوان شعر ـ خ » [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٧ ـ ٤٦٤ ونزهة الجليس ٢ : ٢٦٤ ـ ٢٧١ و Brock. S. 2: 509 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥ .

ابن عبد المالك

(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوي الحسني : أديب مغربي ، من فقهاء المالكية . ولي قضاء مكناس في أواخر عمره وتوفي بها . له « شرح همزية البوصيري » في مجلدين ضخمين ، و « شرح التحفة لابن عاصم » [2] .

السنندجي

(١٢١١ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٨٧ م)

عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد التختي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي : فاضل . سكن السليمانية (بالعراق) وتوفي بها . له كتب ، منها « تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام ـ ط » و « رسالة العلم » و « كشف الغطاء » [3] .

عَبْد القَادِر حَمْزَة

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

عبد القادر « باشا » بن محمد بن عبد القادر حمزة : صحافي مؤرخ ، من كبار الكتّاب في السياسة المصرية . ولد في شبرخيت (التابعة للبحيرة ، بمصر) وتعلم الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة سنة ١٩٠٢ م ، ثم انقطع للصحافة ، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالإسكندرية سنة ١٩١٠ إلى أن أصدر

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) هدية العارفين ١ : ٦٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣١٤ وفاته سنة ١٣٠٦ هـ .

عبد القادر حمزة . في رسمين مختلفين .

« البلاغ » سنة ١٩٢٣ بالقاهرة . وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءاً مذكوراً . وجُعل من أعضاء مجلس الشيوخ ، ومن أعضاء المجمع اللغوي . وصنف « على هامش التاريخ المصري القديم ـ ط » جزآن . وترجم عن الإنجليزية « التاريخ السرّي للاحتلال البريطاني لمصر ـ ط » و« السيف والنار في السودان ـ ط » من تأليف سلاطين باشا (Slatin) وترجم في صباه عدة روايات ، منها « الأميرة دي كليف ـ ط » عن الفرنسية . وكان هادئ الطبع ، وقوراً ، عرف مصطفى كامل باشا وناصَرَ حركته ، واتصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً . وتوفي بالقاهرة [1] .

(١) ابراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٣ وكتاب صفوة العصر ١ : ٦٤٧ وجريدة الأهرام ١٩٤١/٦/٧ .

غائب ووقع لدينا وقوع صائب وها نحن ارسلنا اليكم نسخة رسمنا مؤكده للمحبة في القلوب والرغبة في الود المطلوب واما الاخبار المتعلقه بايامنا الغابره ووقائعنا الب... فلم يحضرنا الان منها شيء ثم المامول ان لا تنقطعوا عنا المكاتب ولا لذيذ المخاطب ودمتم كما رمتم ...

المخلص عبد القادر الحسني

عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري

من رسالة ، بخطه . عن مجموعة فيليب دي طرازي . للخطوط .

عَبْد القَادِر المُبَارَك

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي : أديب ، غزير العلم بمفردات اللغة ، جزائريّ الأصل . مولده ووفاته في دمشق . اشتغل بالتعليم . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي . له كتب ،

عبد القادر المبارك

منها « شرح المقصورة الدريدية ـ خ » و « فرائد الأدبيات العربية ـ ط » وترجم عن التركية « المعلومات المدنية ـ ط » مدرسي . وله نظم فيه جودة [1] .

عَبْد القَادِر الجَزَائري

(١٢٢٢ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري : أمير ، مجاهد ، من العلماء الشعراء البسلاء . ولد

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٨١ .

عبد القادر بن محيي الدين الجزائري

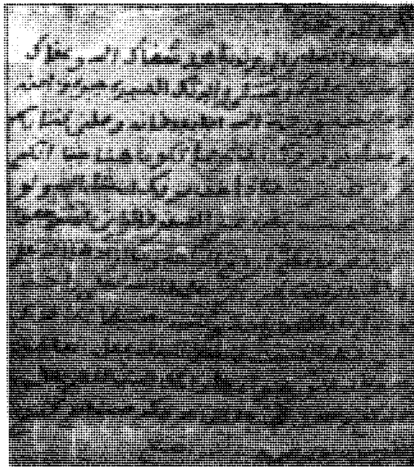

عبد القادر بن محيي الدين الجزائري

رسالة منه إلى ابنه محمد . حصل عليها السيد أحمد عبيد ، في دمشق .

في القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر) وتعلم في وهران . وحج مع أبيه سنة ١٢٤١ هـ ، فزار المدينة ودمشق وبغداد . ولما دخل الفرنسيس بلاد الجزائر (سنة

١٢٤٦ هـ ــ ١٨٤٣ م) بايعه الجزائريون وولوه القيام بأمر الجهاد ، فنهض بهم ، وقاتل الفرنسيين خمسة عشر عاماً ، ضرب في أثنائها نقوداً سماها « المحمدية » وأنشأ معامل للأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند . وكان في معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة . وأخباره مع الفرنسيين في احتلالهم الجزائر ، كثيرة ، لا مجال هنا لاستقصائها . ولما هادنهم سلطان المغرب الأقصى عبد الرحمن بن هشام ، ضعف أمر عبد القادر ، فاشترط شروطاً للاستسلام رضي بها الفرنسيون ، واستسلم سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) فنفوه إلى طولون ، ومنها إلى أنبواز حيث أقام نيفاً وأربع سنين . وزاره نابليون الثالث فسرحه ، مشترطاً أن لا يعود إلى الجزائر . ورتب له مبلغاً من المال يأخذه كل عام . فزار باريس والأستانة ، واستقر في دمشق سنة ١٢٧١ هـ ، وتوفي فيها . من آثاره العلمية « ذكرى العاقل ــ ط » رسالة في العلوم والأخلاق ، و « ديوان شعره ــ ط » و « المواقف ــ ط » ثلاثة أجزاء في التصوف [١] .

الإِرْبِلي
(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

عبد القادر بن محيي الدين الصديقي الإربلي : متصوف ، من أهل إربل ، ووفاته بأورفة . له كتب ، منها « تفريج الخاطر ــ ط » في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، منه مخطوطة في الرباط (١٨ ك) و « محبة الذاكرين ورد المفكرين ــ ط » [٢] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ واليواقيت الثمينة ٢١٦ وأعيان البيان ١٧١ وروض البشر ١٥٣ ومقدمة كتابه ذكرى العاقل . والاستقصا ٤ : ١٩٣ وما بعدها . وفيه : أنه الحاج عبد القادر « المختاري » وأن الفرنسيين احتلوا « وجدة » بسبب مساعدة عبد الرحمن ابن هشام له بالمال والخيل والسلاح . فقاتلهم عبد الرحمن فانهزم جيشه وهادنهم فكان من شروطهم نفي عبد القادر . فطلبه عبد الرحمن ، فلجأ إلى الفرنسيين .

(٢) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٠٩ وسركيس ٤٢٠ .

وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين تمت في ٤ جمادي الثانية كتبه بقلم الحقير الذليل الفاني عبد القادر الرافعي الفاروقي عفى الله له ولاسلافه واصحاب الحقوق عليه ولكل المسلمين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

عبد القادر بن مصطفى الرافعي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « ذخيرة الأخبار بتتمة رد المحتار على الدر المختار » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٩٦١ رافعي ، فقه حنفي ٢٦٨٠٠ » .

الرَّافعي
(١٢٤٨ ــ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٢ ــ ١٩٠٥ م)

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيساري الرافعي : فقيه حنفي ، من علماء الأزهر . ولد في طرابلس الشام ، وتعلم بالأزهر . وعلت شهرته في فقه الحنفية ، حتى كان يلقب بأبي حنيفة الصغير . وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة . وولي إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تقرير على الدر المختار ــ ط » فقه ، و « تقرير على الأشباه والنظائر ــ ط » أصول ، و « جدول الأغلاط الواقعة في كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار ــ خ » . وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته ، وما قيل فيه ، في كتاب « ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي ــ ط » [١] .

عَبْد القَادِر القَبَّاني
(١٢٦٤ ــ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٨ ــ ١٩٣٥ م)

عبد القادر بن مصطفى « آغا » بن عبد الغني القباني : صحافي ، من أعيان بيروت . مولده ووفاته فيها . أصدر جريدة « ثمرات الفنون » أسبوعية ، مدة ٣٣ عاماً (سنة ١٨٧٥ ــ ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة ، وآخرين . وهو من مؤسسي جمعية « المقاصد الخيرية الإسلامية » المعروفة إلى الآن

(١) كتاب ترجمته ٤ : ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و٢٥٩ وBrock. S. 2: 740 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٥ .

عبد القادر بن مصطفى القباني

بيروت ١٦ جمادى الاولى ... الداعي عبد القادر قباني

إمضاء عبد القادر القباني

بأعمالها الجليلة في بيروت ، وكان أول اجتماع عقدته (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) في داره . وهو أول من تولى رياستها . وترأس المجلس البلديّ ببيروت مدة . وعين مديراً لمعارفها ست سنوات ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات [١] .

(١) من ترجمة مسهبة بقلم السيد بدر دمشقية ، الأديب البيروتي المتوفى في ٢٦ يونيه ١٩٥٢ م ، ١٣٧١ هـ ، وكانت آخر ما كتب ؛ جاء فيها أن أسرة « القباني » في بيروت ، حسينية النسب ، أصلها من الحجاز ، انتقل أحد جدودها إلى العراق ، ورحل بعض ذريته إلى بلاد الشام ، أيام الحروب الصليبية ، فسكنوا مدينة « جبيل » ثم تحولوا إلى بيروت ، وكان بعضهم من رجال الجيش الأيوبي ، ثم كان والد صاحب الترجمة « مصطفى آغا » مع عبد الله باشا ــ والي عكة ــ أيام حصار إبراهيم باشا لعكة ، وتولى قيادة حاميتها ، فجرح وأسر ، وحمل إلى مصر ، ففر إلى الآستانة ، فعاقب إبراهيم باشا عائلته على فراره ، بنفيها إلى قبرس ، حيث أقامت إلى أن خرج إبراهيم باشا من بلاد الشام ، فعادت وعاد « مصطفى آغا » إلى بيروت . وبها ولد عبد القادر . وانظر تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٩٩ .

المَغْرِبي
(١٢٨٤ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٥٦ م)

عبد القادر بن مصطفى المغربي الطرابلسي : نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق . من العلماء باللغة والأدب . أصله من البلاد التونسية من بيت « درغوت » ومولده في اللاذقية . نشأ في طرابلس الشام وقرأ على أبيه وبعض علماء دمشق والقسطنطينية . وعرف بالمغربي واتصل بجمال الدين الأفغاني ، ومحمد عبده . ورغّبه الثاني بالسفر الى مصر ، فقصدها (سنة ١٩٠٥) قبيل وفاة محمد عبده . وانصرف الى الصحافة فكتب كثيراً في كبريات الجرائد . ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨ م) عاد إلى طرابلس فأصدر جريدة « البرهان » وأقفلها عند ابتداء الحرب العامة الأولى (١٩١٤) .

الشيخ عبد القادر المغربي

ودرّس في الكلية الصلاحية ببيت المقدس ثم استوطن دمشق . وتولى التحرير في جريدة « الشرق » الى نهاية الحرب . ولما انشىء المجمع العلمي العربي كان من أعضائه ، فنائبا لرئيسه . وعين محاضراً في العربية وآدابها ، بالجامعة السورية . وجعل من أعضاء مجمعي مصر والعراق . والتي في ردهة المجمع ، بدمشق ، جملة كبيرة من المحاضرات العامة ، في خلال عشرين عاما . وكان أول ما ألف من الكتب « الاشتقاق والتعريب ـ ط » سنة ١٩٠٨ ومن كتبه « البيِّنات ـ ط » مجموع مقالات له ، في جزأين ، و « الأخلاق والواجبات ـ ط » و « مذكرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » ، و « عثرات اللسان ـ ط » في اللغة ، و « محاضرات ـ ط » و « تفسير جزء تبارك ـ ط » و « على هامش التفسير ـ ط » وما زال بعض مصنفاته مخطوطا . وكان على تقدمه في السن ، دائم الحركة ، نشيطاً ، يتحرى النكتة في حديثه ومحاضرته ومقالاته ، وأصيب بصدمة سيارة في القاهرة فعولج في أحد مستشفياتها قريبا من ثلاثة اشهر ، وسافر الى دمشق ، فلم يعش كثيرا ، وتوفي بها [1] .

جامي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد القادر ملّا جامي : مفتي اللاذقية ونقيب أشرافها . قضى نحو نصف قرن في منصب الإفتاء . من كتبه « منحة المنان ـ ط » في فقه الحنفية . وتوفي باللاذقية [2] .

(١) مجلة المجمع العلمي ٣١ : ٤٩٩ والمجمعيون ١٠٧ وعبد العزيز مطر ، في الأهرام ١٩٥٦/٦/١٤ وعدنان الخطيب ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٦ : ٣٣٢ ـ ٣٥٢ والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي ١٣٧ وللكيالي في مجلة الأديب : مايو ١٩٦٧ تحقيق ولادته ٢٤ رمضان ٨٤ ولأسعد طلس « محاضرات ـ ط » عنه وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٢٠ .

(٢) جريدة « المفيد » الدمشقية ١٩٢٤/٦/١٦ .

عَبْد القَادِر الجِيلاني
(٤٧١ ـ ٥٦١ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٦٦ م)

عبد القادر بن موسى بن عبدالله بن جنكي دوست الحسني ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي : مؤسس الطريقة القادرية . من كبار الزهاد والمتصوفين . ولد في جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً ، سنة ٤٨٨ هـ ، فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر . وكان يأكل من عمل يده . وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨هـ . وتوفي بها . له كتب ، منها « الغنية لطالب طريق الحق ـ ط » و « الفتح الرباني ـ ط » و « فتوح الغيب ـ ط » و « الفيوضات الربانية ـ ط » وللمستشرق مرجليوث الإنجليزي رسالة في ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسياوية الإنكليزية . ولموسى بن محمد اليونيني كتاب « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ خ » ولعلي بن يوسف الشطنوفي « بهجة الأسرار ـ ط » في مناقبه ، ولمحمد بن يحيى التاذفي « قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » وترجم عبد القادر بن محيي الدين الإربلي عن الفارسية « تفريج الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » [1] .

عَبْد القَادِر الحُسَيْني
(١٣٢٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٤٨ م)

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني : مجاهد ، كان شعلة حمية ونجدة وذكاء .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٨ ـ ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢ ونور الأبصار ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وهو فيه : « عبد القادر بن عبد الله » ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وتاريخ السليمانية ٢١١ وهو فيه : « عبد القادر الجيلي ـ الكيلاني ـ نجل أبي صالح زنكي دوست ، وفي بعض الروايات جنكي دوست » . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٢١ وهو فيه « الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، كان من الصلاح على حال ، وهو حنبلي المذهب » وفي معجم الشيوخ ١ : ٥٢ « جنكي دوست ، أي العظيم القدر » . وفي دليل خارطة بغداد (١٧٨) : أن « مشهده » أي موضع دفنه . يعد من المواقع المهمة التي كانت داخل سور بغداد الشرقية ، وذلك من الناحية الخططية لمدينة بغداد القديمة ، لأنه من الأماكن القديمة القليلة التي لا تزال قائمة في مواضعها الأصلية إلى الآن ، وقد أنشىء عند المرقد مسجد جامع واسع ، وعلى مصلاه قبة فخمة متقنة الهندسة مبنية بالحجر الكاشاني الملون بالأصباغ المختلفة مع النقش الجميل ، تحيط بها المآذن . وحول المصلى رواق واسع عقد على أساطين من الرخام الأبيض . وانظر بهجة الأسرار ٨٨ .

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني

ولد بالقدس، وتعلم في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية، في عهد احتلالها فلسطين. وجرح سنة ١٩٣٧م، فنقل إلى دمشق، وعولج. وقصد بغداد، فدخل «الكلية الحربية» متعلماً ومتمرناً. ثم عمل في الجيش العراقي مدة قصيرة. وشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني (سنة ١٩٤١م) فكان له أثر فيها، واعتُقل نحو سنتين. وأطلق، فتوجه إلى الحجاز فأقام ١٨ شهراً، وانتقل إلى مصر. ونشبت معركة فلسطين، بين العرب واليهود، فقاد مجاهدي المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) واستشهد على أبواب «القسطل» وهو محاصر لها ودفن في المسجد الأقصى.

ابن النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ١٠٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

عبد القادر بن الناصر، من أبناء الإمام يحيى شرف الدين الحسني: أمير يماني، من السادة الحسنيين. ولي إمارة «كوكبان» وما والاها استقلالا، بعد وفاة أبيه. وكان فاضلا، عارفاً بالأدب، محباً للأدباء، له شعر. مولده ووفاته في كوكبان [1].

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ وملحق البدر ١٢٤.

قَدْرِي أَفَنْدي

(١٠١٤ ـ ١٠٨٣ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٢ م)

عبد القادر بن يوسف: المعروف بقدري أفندي: مؤلف كتاب «واقعات المفتين ـ ط» ويعرف بفتاوى قدري، وبالفتاوى القادرية. كان «موزع الفتوى» عند المفتي يحيى بن زكريا (انظر ترجمته) في القسطنطينية، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التي تصدر أجوبتها من دار الإفتاء، وتوزيعها على أصحابها في يوم معين من كل أسبوع. وكان المفتي «يحيى» يستدعيه إليه أحياناً، للتحدث معه في بعض الشؤون. وتوفي يحيى سنة ١٠٥٣ هـ. فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم في مقدمة كتابه: «لما استخدمني برهة من الزمان، أجلة من العلماء، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين ـ ط» ثم تقدم بعد ذلك، وولي قضاء العسكر، وقضاء القسطنطينية، وتوفي بها [1].

ابن النَّقِيب

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي، ويقال له نقيب زاده: فقيه حنفي. ولد ونشأ بحلب. وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ، وتوفي فيها. له كتب، منها «لسان الحكام» فقه، و«معرفة الرمي بالسهام» و«شرح شواهد الرضيّ على الكافية» [1].

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٧٣ ولم يرد فيها اسم أبيه. فأخذته عن مخطوطة «واقعات المفتين» المحفوظة في دار الكتب المصرية رقم ٥٩١ فقه حنفي. وفي هدية العارفين ١ : ٦٠٢ وفاته سنة ١٠٨٥ وعرفه بنقيب زاده، كما في فهارس دار الكتب المصرية. وإنما هذا لقب سميه الآتية ترجمته بعد هذه. وقد عرفناه بابن النقيب ـ تعريب نقيب زاده ـ وأما Brock. 2: 507, S. 2: 525 فقد جعل كتاب «واقعات المفتين» من تأليف ابن النقيب الآتي، مع أن هذا عاش أكثر حياته في المدينة المنورة، وتوفي بها، ودفن في البقيع؛ و«قدري» عاش في القسطنطينية، وتوفي بها، ودفن خارج باب أدرنة. وقد ورد التعريف به «قدري أفندي» اختصاراً لعبد القادر، على إحدى النسخ المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ٨٣٨ فقه حنفي.

عَبْد القَاهِر البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور: عالم متفنن، من أئمة الأصول. كان صدر الإسلام في عصره. ولد ونشأ في بغداد، ورحل إلى خراسان فاستقر في نيسابور. وفارقها على أثر فتنة التركمان (قال السبكي: ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها!) ومات في أسفرائين. كان يدرّس في سبعة عشر فنـاً. وكان ذا ثروة. من تصانيفه «أصول الدين ـ ط» و«الناسخ والمنسوخ ـ خ» و«تفسير أسماء الله الحسنى ـ خ» و«فضائح القدرية» و«التكملة» في الحساب ـ خ» و«تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات ـ خ» و«تفسير القرآن» و«فضائح المعتزلة» و«الفاخر في الأوائل والأواخر» و«معيار النظر» و«الإيمان وأصوله» و«الملل والنحل ـ خ» و«التحصيل» في أصول الفقه، و«الفرق بين الفرق ـ ط» و«بلوغ المدى في أصول الهدى» و«نفي خلق القرآن» و«الصفات» [2].

عَبْد القَاهِر الجُرْجَاني

(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أبو بكر: واضع أصول البلاغة. كان من أئمة اللغة. من أهل جرجان (بين طبرستان وخراسان) له شعر

(١) سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ واقرأ حاشية الترجمة السابقة.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٣٨ والفوات ١ : ٢٩٨ وتبيين كذب المفتري ٢٥٣ و Brock. I: 482, S. I: 666 ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥. وإنباه الرواة ٢ : ١٨٥.

رقيق . من كتبه « أسرار البلاغة ـ ط » و « دلائل الإعجاز ـ ط » و « الجمل ـ خ » في النحو ، و « التتمة ـ خ » نحو ، و « المغني » في شرح الإيضاح ، ثلاثون جزءاً ، اختصره في شرح آخر سماه « المقتصد ـ خ » في الظاهرية ، و « إعجاز القرآن ـ ط » و « العمدة » في تصريف الأفعال ، و « العوامل المئة ـ ط » (١) .

الوَأْوَاء
(٠٠٠ ـ ٥٥١هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦م)

عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين الشيباني الحلبي ، أبو الفرج ، الوَأْوَاء : شاعر مجيد . أصله من بزاعة (بين منبج وحلب) نشأ ومات بحلب . له « شرح ديوان المتنبي » . وهو غير الوأواء الدمشقي صاحب الديوان (٢) .

السُّهْرَوَرْدي
(٤٩٠ ـ ٥٦٣هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٦٨م)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصدّيقي ، أبوالنجيب السهروردي : فقيه شافعي واعظ ، من أئمة المتصوفين . ولد بسهرورد . وسكن بغداد . فبنيت له فيها رباطات للصوفية من أصحابه ، وولي المدرسة النظامية . وتوفي ببغداد . له « آداب المريدين ـ خ » و « شرح الأسماء الحسنى ـ خ » و « غريب المصابيح ـ خ » (٣) .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٣ وبغية الوعاة ٣١٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٤ ومرآة الجنان ٣ : ١٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٢ ونزهة الألبا ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٨ وانظر Brock. I : 341, S. I : 503 .

(٢) بغية الوعاة ٣١٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٦ . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة . والخريدة شعراء الشام ١ : ١٥٥ .

(٣) معجم البلدان : سهرورد . والوفيات ١ : ٢٩٩ و Brock. I : 563, S. I : 780 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٥٦ والكتبخانة ٢ : ٦١ وفي الصادقية . ١٦٦ الثالث من الزيتونة . رسالة له مخطوطة « تتضمن بيان مذاهب الصوفية وعقائدهم . أولها : الحمد لله رب العالمين » .

عَبْد القَاهِر التِّبْرِيزي
(٦٤٨ ـ ٧٤٠ = ١٢٥٠ ـ ١٣٣٩م)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزي الحراني الدمشقي : قاض ، له شعر . أصله من تبريز . ولد في حران ، ونشأ بدمشق ، وولي قضاء صفد ، وعزل . وولي قضاء دمياط ، فاستمر إلى أن توفي فيها . له « مجموعة خطب ـ خ » (١) .

ابن عبد القدوس = صالح بن عبد القدوس ١٦٠

ابن عبد القدوس = غالب بن عبد القدوس ١٨٠

ابن عبد القدوس = عبد النبي بن أحمد ٩٩٠

ابن عبد القوي (داعي الدعاة) = عبد الجبار بن إسماعيل ٥٦٩

عَبْد القَوِي أَحمد
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤م)

عبد القوي أحمد « باشا » : مهندس مصري . من مواليد المنوفية . اشتهر بدراسة ضبط مياه النيل ، وبآرائه في « الري » وتولى أعمالا فنية في مصر والسودان . ثم عين وزيراً للأشغال بمصر ، مرتين (١٩٣٩ و ١٩٤٠م) وتوفي بالقاهرة . له محاضرات ، ورسائل ، و « مذكرة عن مشروع خزان جبل الأولياء ـ ط » في ١٨٠ صفحة (٢) .

ابن عَبْد قَيْس = عامر بن عبد الله ٥٥

عَبْد القَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد القيس بن أفصى بن دعميّ ، من أسد ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه عبديّ ، وقيسيّ ، وعبد قيسيّ . واقتصر ابن الأثير على عبديّ . كانت ديار بنيه بتهامة ، ثم خرجوا إلى البحرين ، واستقروا بها . وهم بطون كثيرة . وظهر فيهم مشاهير (١) .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٦ و Brock. S. 2: 80 .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٦ ثم سنة ١٩٤٧ ص ٤٨٦ والصحف المصرية ١٣ و ١٩٥٤/٣/١٤ .

البُرْجُمِي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عَبْد قَيْس بن خُفاف ، أبو جبيل البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة : شاعر تميمي جاهلي فحل ، من شعراء المفضليات . من البراجم . وهم بطون من أولاد حنظلة بن مالك من تميم . يأتي خبرهم في ترجمة عمار الدارمي في موضعها من « الأعلام » . ومن شعر عبد قيس المتداول ، قوله من أبيات لولده جبيل :

احذر محل السوء لا تنزل به
وإذا نبا بك منــزل فتحول

والقصيدة ١٧ بيتا أوردها المفضل وابن الشجري . وله في المفضليات قصيدة اخرى (٢) .

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن علي ٣٦٠

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن محمد ٦٨٢

ابن عَبْدكَان = محمد بن عبد الله ٢٧٠

ابن عَبْد الكَبِير = حسن بن عبد الكبير

عَبْد الكَبِير الغافِقي
(٥٣٦ ـ ٦١٧ = ١١٤١ ـ ١٢٢٠م)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقيّ الغافقي ، أبو محمد : شيخ الفقهاء في وقته بالأندلس ، من المالكية . من أهل مرسية . سكن إشبيلية . وولي القضاء برندة ، ونيابة القضاء بقرطبة .

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٨ ـ ٢٨٢ ونهاية الأرب ٢٧٥ واللباب ٢ : ١١٣ وانظر معجم البلدان ٨ : ٦٥ ومعجم قبائل العرب ٧٢٦ .

(٢) التبريزي ، في شرح المفضليات ـ خ . الورقة ٢٣٣ ومطبوعتها ١٥٥٥ ـ ١٥٦٤ والسمط ٩٣٧ وابن الشجري ١٣٥ والشعر والشعراء ١١٧ .

(٣) عبدك : اختصار عبد الكريم .

عبد الكبير بن محمد الكتاني

عن نهاية الرسالة الأولى من المجموعة « ٩٧٢ كتاني » في خزانة الرباط .

له كتاب في « التفسير » جمع فيه بين تفسيري الزمخشري وابن عطية ، إلى زوائد أشبع بها القول في آيات الأحكام ؛ ومختصر في « الحديث » جمع فيه بين كتب مسلم والترمذي وأبي داود [1] .

الكَتّاني

(١٢٦٨ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٥ م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني : فقيه من أعيان فاس . مولده ووفاته فيها . وهو والد صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « مبرد الصوارم والأسنّة في الذّبّ عن السنة » و « المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس » و « الانتصار لآل البيت المختار » [2] .

(١) التكملة ٦٥٤ والإعلام – خ . والإيراد – خ «للرعيني .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٣٩ ومعجم الشيوخ ٢ : ٧٤ – ٧٧ .

عبد الكبير الفاسي

(١٢٢١ – ١٢٩٥ هـ = ١٨٠٦ – ١٨٧٨ م)

عبد الكَبِير (كما عُرِف وكما كان يكتب عن نفسه ، وهو في صغره عبد الحفيظ) أبو المواهب ابن أبي البركات عبد الرحمن المجذوب ، الفهري نسبا ، الفاسي دارا ولقبا : مؤرخ رحالة من أهل فاس . كان خطيبا بمسجد القرويين . له « تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين – خ » بخطه من عام الهجرة الى سنة ١٢٦٧ اقتصر في أكثره على تواريخ الوفيات ، ويقع في أربع مجلدات ، وهو غير مجزأ ، أطلعني عليه حفيده الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، وهو الذي أخبرني بأن الاسم الصحيح لصاحب الترجمة هو عبد الحفيظ وانه عرف بعبد الكبير . وتوفي عائدا من الحج ، في جهة « فضالة » المسماة أخيراً بالمحمدية ، قرب الدار البيضاء ، وحمل منها ، فدفن في شالة (من ضواحي الرباط) [1] .

(١) انظر الاغتباط بتراجم أعلام الرباط – خ . وإتحاف المطالع – خ . ومجلة رسالة المغرب ٧ : ٥٤٧ – ٥٥٢

الكَتّاني

(١٢٦٣ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٧ – ١٩٣٢ م)

عبد الكبير بن هاشم الكتاني ، أبو محمد : مؤرخ نسابة من أهل فاس . مولده ووفاته فيها . من كتبه « زهر الآس في بيوتات فاس – خ » أربعة مجلدات مرتب على الحروف ، رأيت الأول منه (في خزانة الرباط ١٢٨١ (كتاني) ينتهي ببني جيدة ، وهو ضخم ، و « الأنفاس العلية في بعض الزوايا الفاسية – خ » ذكره ابن سودة وقال : نحو خمسة كراريس ، وهو أصل لكل من كتب بعده حول تاريخ الزوايا بفاس . وله « رفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى » و « الشكل البديع في النسب الرفيع » و « الدر الفريد في سبيل الخير المفيد » [1] .

عبد الكريم (الشريف) = عبد الكريم بن محمد

القُطْب الجِيلي

(٧٦٧ – ٨٣٢ هـ = ١٣٦٥ – ١٤٢٨ م)

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي ، ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني : من علماء المتصوفين . له كتب كثيرة ، منها « الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل – ط » في اصطلاح الصوفية ، و « الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم – ط » و « المناظر الإلهية – خ » ورسالة « السفر القريب – خ » و « حقيقة اليقين – خ » و « مراتب الوجود – خ » و « شرح مشكلات الفتوحات المكية – خ » و « الكمالات الإلهية في الصفات المحمدية – خ » فرغ

ومجلة تطوان ٦ : ٨١ وهو في المخطوطات المصورة ٢«القسم الرابع ١٠٢ تاريخ » : عبد الكريم » خطأ .

(١) هامش بخط عبد الحي الكتاني على المجلد الاول من « زهر الآس » . وإتحاف المطالع – خ . والنهضة العلمية ، لابن زيدان . قلت : والمعروف ان مؤلفاته ما زالت محفوظة عند حفدته بفاس .

عبد الكريم بن إبراهيم الجيلاني

عن الصفحة الأخيرة من كتاب « آداب السياسة بالعدل » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٣٠٠ أدب » .

من كتابته سنة ٨٠٥هـ ، و « الناموس الأعظم والقاموس الأقدم » أربعون جزءاً ، بقي بعضها مخطوطاً ، و « قاب قوسين وملتقى الناموسين ـ خ » وهو الجزء العاشر من كتابه « الناموس الأعظم » المتقدم ، (انظر المجموعة ١٣١٤ كتاني) في خزانة الرباط ، و « آداب السياسة بالعدل ـ خ » بدار الكتب المصرية ، أخذت عنه نموذج خطه ، و « ولوامع البرق الموهن » ، في معنى ما وسعتني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن ـ خ » في المجموعة الآنف ذكرها[١] .

ابن طَاوُوس

(٦٤٨ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٢٩٤ م)

عبد الكريم بن أحمد موسى ، ابن طاووس العلوي الحسني : فقيه نسابة إمامي . ولد في الحائر ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في الكاظمية . له كتب ، منها « الشمل المنظوم في مصنفي العلوم » و « فرحة الغري ـ خ » في دار الكتب[٢] .

(١) كشف الظنون ١٨١ و Brock. 2: 264 والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٧٢٨ وهدية العارفين ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٤٥ و ٩١ و١١٨ و ١٢٥ و ١٢٧ وانظر شعر الظاهرية ٣٤١ ، ٣٧٧ .

(٢) روضات الجنات ٣٦٠ و Brock. S. 1: 562 ودار الكتب ٥ : ٢٨٧ .

الشَّرَاباتي

(١١٠٦ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٧٣ م)

عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي الحلبي : محدّث حلب في عصره . مولده ووفاته بها . كف بصره سنة ١١٣٦هـ . من كتبه ثبت سماه « إنالة الطالبين لعوالي المحدّثين ـ خ » ورسالة في « الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية » ورسالة في « آثار الشيخ مراد الأزبكي » و « الثبت المبارك ـ خ » في شستربتي (٤٢٧٣)[١] .

النائب

(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن ابن عيسى ، النائب ، الأوسي الأنصاري : فقيه أديب ، له شعر حسن . من أهل طرابلس الغرب . يأتي الكلام على أسرته في ترجمة ابنه محمد[٢] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٣٢٦ .

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله المطهر : مؤرخ يمني . له « كتيبة الحكمة ـ خ » في مكتبة تعز ١٥٢ (الكتب المصادرة) في سيرة المتوكل على الله يحيى ابن حميد الدين . بوشر طبعه في أيام يحيى ، ولم يكمل[١] .

ابن ثابت

(١٣٣٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦١ م)

عبد الكريم بن ثابت الفاسي : شاعر من الكتّاب . مولده بفاس . تخرج بكلية الآداب في جامعة القاهرة . وشارك في بعض الحركات الوطنية ، وعمل في سياسة بلاده فوظف وبلغ منصب وزير مفوض . شعره غير مجموع ، وله « حديث مصباح ـ ط » مجموعة من مقالاته[٢] .

الأَمَاسي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد الكريم بن حسين الأماسي : منطقي ، حنفي ، رومي ، يقال له خواجه كريم . كان من أعضاء مجلس المعارف في اسطنبول . له تآليف ، منها « حاشية على شرح الشمسية ـ ط » منطق ، و « رسالة الروح » و « رسالة في حركة الزمان » و « القضاء والقدر » و « حاشية ـ ط » على شرح كتاب له سماه « ميزان العدل » في المنطق . وله بالتركية « قصة سلامان وأبسال »[٣] .

عَبْد الكَرِيم سَلْمان

(١٢٦٥ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٨ م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان أغا :

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٦٤ .

(٢) الأدب العربي والنصوص ٦ : ٥٥٧ .

(٣) هدية ١ : ٦١٤ والأزهرية ٣ : ٣٦٢ و ٧ : ٣١٨ .

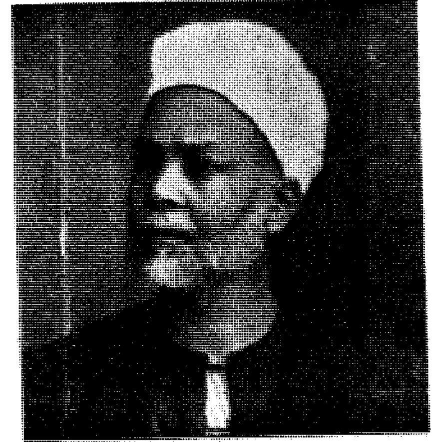
عبد الكريم بن حسين بن سلمان

فاضل مصري ، من الكتّاب . تعلم في الأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده ، وكانت جريدة أدب وبحث . وعين مفتشاً عاماً للمحاكم الشرعية . وكتب « سياحة الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقبلية ـ ط » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر ، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر ـ ط » ولم يذكر عليه اسمه خوفاً من الخديوي (١) .

الدُّجَيْلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الكريم الدجيلي : أديب نجفي ، من الشعراء . له كتب ، منها « البند في الأدب العربي ، تاريخه ونصوصه ـ ط » و « محاضرات عن الشعر العراقي الحديث ط » و « المرشد ، في الإملاء ورسم الخط العربي ـ ط » و « نماذج من شعره ـ ط » ١٨ صفحة في شعراء الغري (٢) .

الخادم
(١٢٩٩ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩١١ م)

عبد الكريم بن درويش الخادم : فاضل من أهل الطائف (بالحجاز) مولداً ووفاة . كان معلماً في مدرستها . له رسائل ، منها « مناظرة بين البدو والحضر » .

عبد الكريم زاده = محمد بن عبد الوهاب ٩٧٥

ابن سِنَان
(٩٧٠ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٢٨ م)

عبد الكريم بن سنان : أديب بالعربية ، تركيّ الأصل والمنشأ . تعلم بمصر ، وولي قضاء حلب سنة ١٠٢٨ هـ ، فقضاء القاهرة سنة ١٠٣٠ شهوراً . وأنشأ « تراجم » لبعض الوزراء والعلماء والأدباء ، نحو ٢٠ ترجمة ، اقتبس منها الخفاجي في الريحانة والمحبي في الخلاصة (١) .

الطَّرائفي
(٠٠٠ ـ ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٨ م)

عبد الكريم بن ضرغام ، جمال الدين الصرصري الطرائفي : شاعر من القضاة . له « القصائد الطرائفية المخمسة على ترتيب حروف المعجم » جمعها محمد بن عبد اللطيف بن عبد القادر الرافعي الطرابلسي ، وسماها « نفح الطيب من مدح الشفيع الحبيب ـ ط » وله « أبكار الأفكار في مدح النبي المختار ـ ط » ما عدا باباً منه هو « التخميس » ما زال مخطوطا في دار الكتب ، والتيمورية (٢) .

الفارِقي
(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان أبوه من القضاة . وهو أول من ولي الوزارة من هذا البيت ، تقررت له سنة ٤٥٣ هـ . وكان موصوفاً بالخير ، وعاجلته الوفاة (١) .

أَبُو مَعْشَر القَطَّان
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الشافعي : عالم بالقراآت ، مؤرخ لرجالها . كان شيخ أهل مكة ، وتوفي بها . له « التلخيص ـ خ » في القراآت الثمان ، و « سوق العروس ـ خ » في القراآت ، و « الدرر » تفسير ، و « طبقات القراء » و « عيون المسائل ـ خ » في التفسير ، و « الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة ـ ط » رسالة صغيرة (٢) .

ابن القاضي
(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

عبد الكريم بن عبد الله العباسي الخليفتي ، ابن القاضي : فقيه حنفي . كان المفتي بالمدينة المنورة . له كتب ، منها « كشف المشكلات عن وجه بعض الأسئلة في المعاملات ـ خ » مع بضع رسائل من تأليفه ، في المجموع (١٢٠٦ ك) بالرباط (٣) .

الرَّوْضي
(١٢٢٤ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٩١ م)

عبد الكريم بن عبد الله بن محمد ، من نسل المنصور بالله القاسم بن محمد ، أبو طالب الحسني اليمني الروضي : مفسر ، من محدّثي الزيدية باليمن . مولده ووفاته في مدينة الروضة ، من أعمال صنعاء هاجر الى بلاد صعدة ونسخ كثيرا من الكتب بخطه . ومن تصانيفه « التحفة » في

---

(١) الكنز الثمين ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وحامد أحمد مصطفى ، بالمقطم ٢٥/١٠/١٣٥٥ .
(٢) شعراء العراق ١ : ٢٤١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٦ ومجلة المورد ٣٠٢/٤/٣ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٢ وانظر Brock. 2: 375
(٢) المخطوطات المصورة ١ : ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ومخطوطات الدار ١ : ٦ ، ٣٣٣ وسركيس ١٢٣٤ والأحمدية ١٣ والأزهرية ٥ : ٢٩٢ .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ .
(٢) النشر ١ : ٣٥ و ٧٦ وغاية النهاية ١ : ٤٠١ و Brock. I: 518 وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٣ والكتبخانة ١ : ١٨٣ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ١٧ .
(٣) انظر هدية العارفين ١ : ٦١٣ .

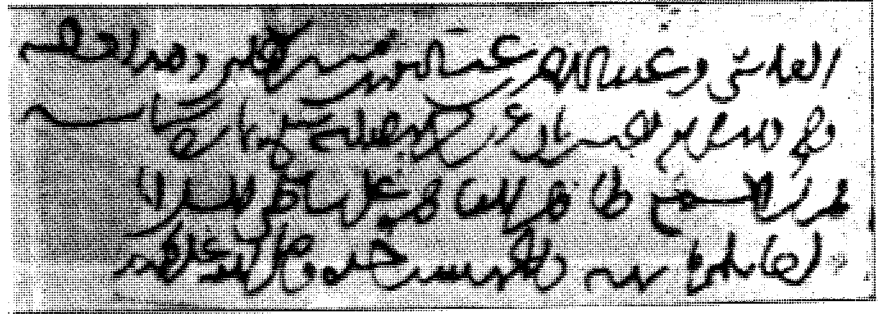

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة «الأمثال» في مكتبة الأمبروزيانة « A80 » .

التفسير ، أربع مجلدات ، و « العقد النضيد في الأسانيد » [١] .

القُطْب الحَلَبي
(٦٦٤ ـ ٧٣٥ هـ = ١٢٦٦ ـ ١٣٣٥ م)

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، قطب الدين : حافظ للحديث ، حلبي الأصل والمولد ، مصري الإقامة والوفاة . له « تاريخ مصر » بضعة عشر جزءاً ، لم يتم تبييضه ، و « شرح السيرة للحافظ عبد الغني » مجلدان ، و « الاهتمام بتلخيص الإلمام ـ خ » في الحديث ، و « شرح صحيح البخاري » لم يتمه ، وكتاب « الأربعين » في الحديث ، و « مشيخة » في عدة أجزاء ، اشتملت على ألف شيخ [٢] .

ابن عثمان
(١٣٤٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الكريم بن عثمان ، أبو علاء الدين : دكتور في الفلسفة الإسلامية . حموي المولد والوفاة . تخرج بجامعة القاهرة (١٩٦٠) وعمل مدرسا للثقافة الإسلامية في جامعة الرياض . له كتب مطبوعة ،منها ، « الثقافة الإسلامية ، خصائصها وتاريخها ومستقبلها » و « سيرة الغزالي » و « الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاص » وهو الرسالة التي حصل بها على الدكتوراه [١] .

ابن عَطَايَا
(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥ م)

عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم ، أبو الفضل القرشي الزهري الإسكندري ، نزيل القاهرة : نحويّ ، له علم بالأدب . صنف « شرح أبيات الجمل » في النحو ، وكتاباً في « زيارة قبور الصالحين بقرافتي مصر » [٢] .

العَلّاف
(١٣١٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الكريم العلاف : أديب عالم ، من أهل بغداد . طبع من كتبه « الأغاني والمغنيات » و « أيام بغداد » و « بغداد القديمة » و « الطرب عند العرب » و « قيان بغداد في العصر العباسي والعثماني الأخير » و « موجز الأغاني العراقية » و « الموّال البغدادي » [٣] .

ابن بِنْت العِراقي
(٦٢٣ ـ ٧٠٤ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣٠٤ م)

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري ، علم الدين ابن بنت العراقي : مفسر فقيه كف بصره في أواخر عمره . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بمصر . له مختصر في « أصول الفقه » ومختصر في « تفسير القرآن » قال فيه الصفدي : احتوى على فوائد . وله « الإنصاف من الانتصاف بين الزمخشري وابن المنير ـ خ » اقتنيت منه نسخة قديمة متقنة جديرة بالنشر [١] .

الطَّائِع لله
(٣١٧ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٢٩ ـ ١٠٠٣ م)

عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسي ، أبو الفضل ، الطائع لله : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق ، أيام ضعفها . ولد ببغداد ، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣ هـ) وكانت في أيامه فتن بين عضد الدولة البويهي والأمير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ . وخلف عضد الدولة ابنه بهاء الدولة ، فقام بشؤون الملك ، وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ ، وحبسه في داره ، وأشهد عليه بالخلع ، ونهب دار الخلافة . واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفي . وكان قويّ البنية مقداماً كريماً ، في خلقه حدة . وللشريف الرضيّ قصيدة في رثائه [٢] .

---

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٨٩ ـ ٩٤ والروض النضير ٦٣ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والفوائد البهية ١٠٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٢ وذيل طبقات الحفاظ للحسيني ١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧١ والسلوك للمقريزي ٢ : ٣٨٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٦ والتبيان ـ خ .

(١) الدكتور محمد أديب صالح ، في مجلة حضارة الإسلام : جزء شعبان ١٣٩٢ .

(٢) بغية الوعاة ٣١١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣١٠ .

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢١ و Brock. S. I : 509 ونكت الهميان ١٩٥ وفيه : جده أبو أمه . ليس من العراق ، وإنما رحل إلى العراق ثم قدم مصر . وهي بلده ، فسمي العراقي ، والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٩ وكشف الظنون ١٤٧٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٩ ونكت الهميان ١٩٦ وابن الأثير ٨ : ٢١٠ ثم ٩ : ٢٧ و ٦١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٤ و ٣٥٦ والنبراس لابن دحية ١٢٤ وفيه : « استوزر الطائع العجم ، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني وعيسى بن مروان النصراني ، فاستخفا بالشريعة ومالا إلى النجامة والقول بالطبيعة ، فخلع ورمي من السرير ، جذبه بهاء الدولة الديلمي ، وقد مد إليه يده ليسلم إليه قصة ، وذلك في داره بموضع المدرسة النظامية » .

العَبْدَلي
(٠٠٠ - ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٦ م)

عبد الكريم بن فضل بن علي الشافعي العبدلي: أول من تسمى سلطاناً من «العبادل» شيوخ لحج وعدن. تولى المشيخة بعد مقتل أبيه (الآتية ترجمته) سنة ١١٥٥ وكان لبني يافع نصف خراج عدن (٥٠٠ ريال) تدفع لهم كل عام. فقطعه عبد الكريم. وشبت حروب بين اليافعيين والعبدليين انتهت بالصلح على المناصفة كما كانت. وأرسل عبد الكريم هدايا إلى إمام صنعاء، فقامت المودة بينهما وصلحت أيامه الى أن توفي بمساكن الحسينية في مدينة الحوطة ودفن بها [١].

العَبْدَلي
(١٢٩٨ - نحو ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ - نحو ١٩٣٣ م)

عبد الكريم بن فضل بن علي بن محسن العبدلي: من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني. ولد في عاصمتها «الحوطة» وولي بعد مقتل ابن عمه السلطان علي بن أحمد (سنة ١٣٣٣ هـ) وكانت المعركة ناشبة بين الإنكليز المحتلين لعدن والعرب القادمين من اليمن مع قوة من الترك. وهاجر اعيان لحج الى عدن وأطرافها وتركوا بيوتهم وأموالهم فاستولى عليها الأتراك ونهبوها، وأخذوا كل ما كان مع أهلها وسجنوا بعضهم. وبقي السلطان عبد الكريم في عدن قبيل نهاية الحرب (١٣٣٦هـ/١٩١٨م) فسافر إلى مصر بدعوة من الحكومة البريطانية وعاد، فلما أعلن الصلح بانتهاء الحرب كان الأتراك (العثمانيون) معسكرين في لحج وبقية النواحي التسع. وبعد مداولات بين قائد هذه الحملة العثماني وحكومة عدن البريطانية عاد السلطان عبد الكريم الى الحوطة (١٣٣٧هـ) وجرد حملة من العبادل لتأديب بعض القبائل. وزار الهند (١٣٤٠) وأوربا (١٣٤٢هـ) وعقد مع سلاطين المحميات التسع ومشايخها مؤتمرين في لحج (سنة ١٣٤٨ و ١٣٤٩هـ) لتوقيع ميثاق بينهم على التضامن وتشكيل مجلس تحكيم لحل مشكلاتهم بصورة ودية. وكان المفتتح للمؤتمرين والي عدن البريطاني. وفتح عبد الكريم (سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م) أول مستشفى في لحج وأسس المدرسة المحسنية (نسبة الى صاحب فكرتها محسن بن فضل) وأدخل في البلاد الكهرباء وكانت بين أهلها الشوافع، خلافات مع زيدية اليمن، ففضّها [١].

عَبْد الكَرِيم الخَلِيل
(١٣٠١ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٤ - ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل: محام، من شهداء العرب في عهد الترك.

عبد الكريم بن قاسم الخليل

من أهل برج البراجنة (من ضواحي بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة. وانتخب رئيساً للمنتدى الأدبي (العربي) فيها. واحترف المحاماة. وعاد إلى سورية في أوائل الحرب العامة الأولى، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك. وخدعه أحمد جمال باشا «السفاح» بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام «خديوية» تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديويَّ الأول فيها. ونشط عبد الكريم، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض. ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن، فاعتقله وقتله شنقاً، ببيروت، بعد محاكمة ظاهرية، في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) استمرت شهرين [١].

عبد الكريم قاسم
(١٣٣٢ - ١٣٨٢ هـ = ١٩١٤ - ١٩٦٣ م)

عبد الكريم قاسم: ثائر عراقي، قضى على البيت الهاشمي والنظام الملكي في العراق، وحكم البلاد أربع سنوات و٧ أشهر و٢٥ يوماً (١٤ يوليه ١٩٥٨ - ٩ فبراير ١٩٦٣) وبالتاريخ الهجري ٤ سنوات و٨ أشهر و٢٠ يوما (٢٦ ذي الحجة ١٣٧٧ - ١٤ رمضان ١٣٨٢) مولده ومصرعه ببغداد. كان من القادة العسكريين (من أركان الحرب) تعلم بالعراق وأمضى ستة أشهر في إحدى المدارس العسكرية البريطانية. وكان من الضباط في حرب فلسطين. وثار مع بعض قواد الجيش العراقي (١٤ يوليه ١٩٥٨) فقَتل آخر ملوك الهاشميين ببغداد (فيصل بن غازي) وبعض أقاربه ووزرائه، وأقام النظام الجمهوري، وجعل نفسه رئيسا لمجلس الوزراء، وقائدا عاما للقوات المسلحة والى جانبه مجلسا لا يحل ولا يعقد سماه «مجلس السيادة» ونصب محكمة عسكرية باسم (محكمة الشعب) كانت مهزلة العصر، وجُمع ما دار فيها من مداولات في كتاب (محكمة الشعب - ط) ١٧ مجلدا. اتهمت الكثيرين ممن دعتهم «المتآمرين على سلامة الوطن» وفيهم كثير من خيار القوم، وقضت عليهم بأحكام منها الإعدام. ولكن عبد الكريم

---

(١) هدية الزمن ١٣٠ - ١٣١.

(١) هدية الزمن ٢٢١ - إلى آخر الكتاب وملوك المسلمين المعاصرين ٤١٠ - ٤٢٠.

(١) مذكرات المؤلف. وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ ونبذة عن الحرب الكونية ٣١٤ وانظر أعيان الشيعة ٤٥ : ٣٤٦.

أبى أن يعدم أحدا منهم . وكان ممن شملهم هذا الحكم القائد « عبد السلام عارف » وأطلق بعد أن سجن قرابة أربع سنوات وتعددت المؤامرات على عبد الكريم لقتله ، ففتك بكثير من القائمين بها . وكان عزبا فجعل إقامته في مقر وزارة الدفاع ، وأكثر من الاحتياط لنفسه . وحصر أعمال الدولة في شخصه ، فكان لا ينام أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، فانهارت أعصابه وتعرضت المصالح للفوضى . وكان حادّ الذكاء مع اضطراب وهوج في تصرفه وعقله ، شعلة نشاط ولكن على غير اتزان ، خيرا في دخيلة نفسه ، كريما في مساعدة الأعمال الوطنية كثورة الجزائر وقضية فلسطين الا أنه خبط في إدارة بلاده خبط عشواء ، فقام بعض شباب الجيش وقوة الطيران فأمطروا وزارة الدفاع ، وهي في وسط بغداد ، بالقنابل لقتله ، فخرج على رأس قوة عسكرية تقارب ألف جندي مع ضباطها . وقاتلهم رجال المصفحات في شوارع المدينة وقبض عليه حيا ، بعد أن سقط حوله أكثر من ألف قتيل من رجاله ومن مهاجميه ، وأعدم رميا بالرصاص يوم ٨ شباط ١٩٦٣ متهما بالعمالة والجاسوسية [١] .

عبد الكريم قاسم

(١) مذكرات المؤلف . وصحافة النصف الثاني من شهر يوليو ١٩٥٨ وفبراير ١٩٦٣ ونشرة وزعتها السفارات العراقية عن حياته قبل الثورة . وانظرموسوعة الكويت ١١٦٠ .

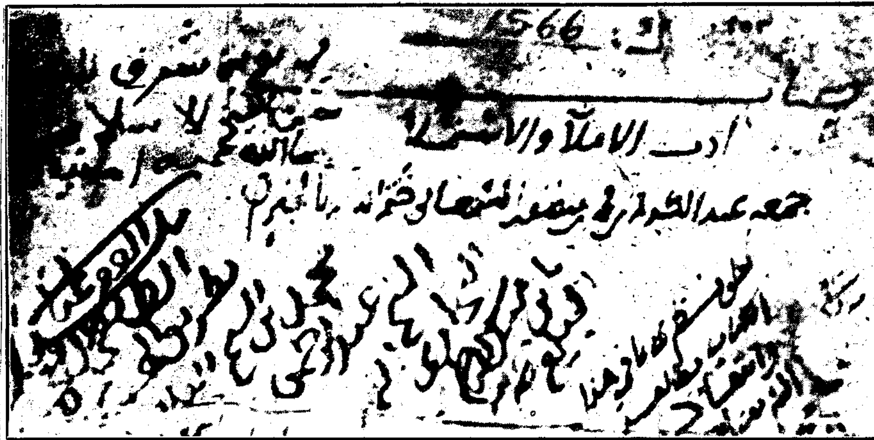

عبد الكريم بن محمد السمعاني

عن مخطوطة من كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » في مكتبة « فيض الله » باستنبول « ١٥٥٧ » وفي معهد المخطوطات ، بمصر .

السَّمْعَاني
(٥٠٦ – ٥٦٢ هـ = ١١١٣ – ١١٦٧ م)

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . مولده ووفاته بمرو . رحل إلى أقاصي البلاد ، ولقي العلماء والمحدثين ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته إلى سمعان (بطن من تميم) . من كتبه ، « الأنساب – ط » و « تاريخ مرو » يزيد على عشرين جزءاً ، و « تذييل تاريخ بغداد ، للخطيب » له مختصر مخطوط ، و « تاريخ الوفاة ، للمتأخرين من الرواة » و « الأمالي » لعله « أدب الإملاء والاستملاء – ط » في ليدن ؟ و « التحبير في المعجم الكبير – خ » ينقص أوراقاً قليلة من أوله ومن آخره اقتنيت تصويره . و « فرط الغرام إلى ساكني الشام » ثمانية أجزاء ، و « تبيين معادن المعاني – خ » في لطائف القرآن الكريم [١] .

(١) طبقات السبكي ٤ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٦٨ والفهرس التمهيدي ٣٦١ واللباب ١ : ٩ والتبيان – خ . وهو فيه ، كما في بعض المصادر الأخرى ، « ابن السمعاني » . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ ووقع اسمه فيه « عبد الكريم بن أحمد » . والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٢ وقال ابن قاضي شهبة في الإعلام – خ . في حوادث سنة ٥٦٢ ما خلاصته : « ابن السمعاني ، له خمسون مصنفاً ، منها كما نقل ابن النجار من خطه ، التذييل على تاريخ ابن الخطيب ، أربعمائة طاقة ، وتاريخ مرو خمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة الخ . وقال الذهبي : يقع لي أن الطاقة نصف كراس » . وانظر مخطوطات الظاهرية ١٨١ .

الرَّافعي
(٥٥٧ – ٦٢٣ هـ = ١١٦٢ – ١٢٢٦ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرافعي القزويني : فقيه ، من كبار الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث ، وتوفي فيها . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي . له « التدوين في ذكر أخبار قزوين – خ » و « الإيجاز في أخطار الحجاز » وهو ما عرض له من « الخواطر » في سفره إلى الحج ، و « المحرر – خ » فقه ، و « فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي – ط » في الفقه ، و « شرح مسند الشافعي » و « الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة – خ » و « سواد العينين – ط » في مناقب أحمد الرفاعي ، وفي نسبة هذا الكتاب إليه شك [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وملخص المهمات – خ . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ ثم ٢ : ٢١٣ والأعلام – خ . وابن الوردي ٢ : ١٤٨ و Brock. I: 493, S. I: 678 والفهرس التمهيدي ٣٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٢٥ وهدية العارفين ١ : ٦٠٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١١٩ وكشف الظنون ٢٠٥ .

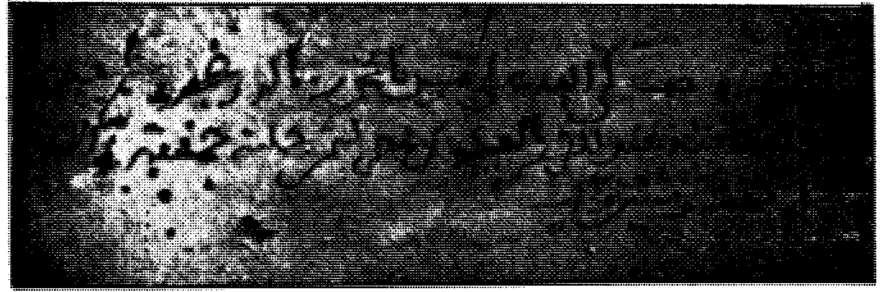

عبد الكريم بن محمد الفكون
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الفَكُّون
(٠٠٠ ــ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني : أديب ، من أعيان المالكية في المغرب ، من أهل قسنطينة . وربما قيل له « القسمطيني » بالميم . كان يلي إمارة ركب الجزائر في الحج . ولما تقدمت به السن انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم ، وسُمع يقول : قرأتها لله وتركتها لله . وتوفي بالطاعون في قسنطينة . من كتبه « شرح نظم المكودي » في الصرف ، و « شرح شواهد الشريف على الأجرومية » و « حوادث فقراء الوقت » و « ديوان » مرتب على حروف المعجم في المدائح النبوية ، ورسالة في « تحريم الدخان » قال العياشي : ومروياته مستوفاة في فهرسة شيخنا أبي مهدي عيسى الثعالبي [١] .

الشَّريف عَبْد الكَريم
(٠٠٠ ــ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٩ م)

عبد الكريم بن محمد بن يعلى ، من ولد أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١١٦ هـ . وثارت عليه فتن كثيرة . وعزل ، وعاد ، مراراً . ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره ، فمات فيها بالطاعون . ومدة إماراته كلها ست سنين وعشرة أشهر [١] .

(١) رحلة العياشي ٢ : ٢٠٦ و ٣٩٠ واليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٠٩ وصفوة من انتشر ١٤١ وهو فيه « البكون » بالباء ، من خطأ النسخ . وتعريف الخلف ١ : ١٦٢ والتاج ٩ : ٣٠٢ في ترجمة ابن له اسمه « محمد » . قلت : وفي خزانة الرباط (١٩٨ أوقاف) مخطوطة كتب عليها « ديوان عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القيسي » لعلها ديوانه ، وليس عليها لفظ الفكون ولا القسنطيني .

(١) خلاصة الكلام ١٣٧ و ١٤٣ و ١٥٤ و ١٦٦ .

البَنَّاني
(٠٠٠ ــ ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٨٢ م)

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد السلام البناني : باحث من أهل فاس . وبها وفاته . له كتاب « تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام » وهو والده المتوفى عام ١١٦٣ هـ قال ابن سودة : يقع في عدة مجلدات [٢] .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ .

بُرِيشَة
(١٢٤٦ ــ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٠ ــ ١٨٩٧ م)

عبد الكريم بن محمد الحميدي التطواني المُلقب بُريشة (أبو ريشة) : سفير مغربي كان له أثر كبير في إصلاح السياسة بين المغرب وإسبانيا . مولده ووفاته في تطوان . عمل في مدينة جدة (ثغر الحجاز) تاجرا ، ثلاث سنوات . وعاد الى تطوان سنة (١٢٧٢هـ/١٨٥٥م) واحتلها الإسبان بعد معارك (سنة ١٢٧٦ هـ/١٨٦٠م) فغادرها إلى فاس ، والى مانشستر (بانكلترة) للتجارة . وخرجوا بعد عامين (سنة ١٢٧٨هـ) فرجع . وعينه السلطان (المولى محمد بن عبد الرحمن) أميناً بمرسى تطوان ثم سفيرا بمدريد . وهنا برزت عبقريته في مفاوضاته مع الإسبان . وأُرسل في مهمات الى انكلترة وفرنسا ، وأعيد الى اسبانيا سفيراً ست مرات . وسُمي بعد ذلك نائبا في جمعية السفراء بطنجة ، لسنّ القوانين للمملكة المغربية الى أن توفي [١] .

الحائري
(١٢٧٦ ــ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ ــ ١٩٣٦ م)

عبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري : فقيه إمامي اشتهر في النجف . كان المؤسس الأول لجامعة « قم » العلمية ، ومكتبة « المدرسة الفيضية » ولمستشفى « قم » وصنف كتبا منها « منتخب الرسائل ــ ط » و « درر الفوائد ــ ط » [٢] .

الزَّنْجاني
(١٣٠٤ ــ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٦٨ م)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن الزنجاني : مجتهد إمامي ، من علماء النجف ، مولده ووفاته بها . كان جده قد هاجر الى زنجان (في شمالي إيران) سنة ١٢١٧هـ فنسب صاحب الترجمة اليها . وصنف كتبا بالعربية والفارسية والأُردية . وقام برحلة جُمعت خطبه فيها بكتاب « صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه في الأقطار العربية والعواصم الإسلامية ــ ط » جزآن . ومن كتبه المطبوعة أيضاً « ابن سينا » و «الكندي» و « الإعداد الروحي للجهاد الإسلامي في فلسطين » و « جامع المسائل » في الفقه ، و « دروس الفلسفة » و « محاضرات » و « الوحدة الإسلامية والتقريب بين مذاهب المسلمين » [٣] .

(١) من مقال في دعوة الحق : الرابع من السنة ١٤ ص ١٦٦ ــ ١٧٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٥ ورجال الفكر ٤٧٥ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٧ و ٣ : ٦٣٨ ومعجم رجال الفكر ٢١٣ ومصادر الدراسة ٣ : ٥٠٢ .

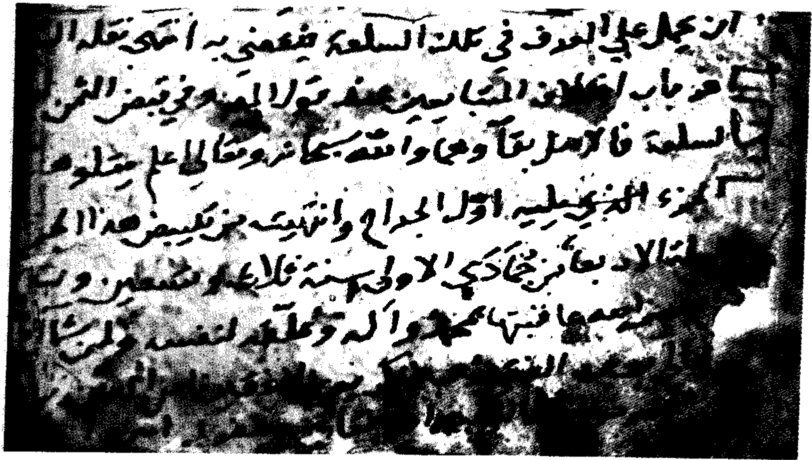

عبد الكريم البرموني

عن مخطوطة حاشيته على مختصر خليل ، في خزانة الرباط (٨٦٠ كتاني) .

أَبو المُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

عبد الكريم بن منصور السمعاني ، أبو المظفر : من العلماء برجال الحديث . له « معجم » في تاريخهم ، ثمانية عشر جزءاً [١] .

البَرَمُوني

(٨٩٣ ـ بعد ٩٩٨ هـ = ١٤٨٨ ـ بعد ١٥٩٠ م)

عبد الكريم بن ناصر الدين البرموني ، كريم الدين : عالم بفقه المالكية . من أهل (مصراتة) تفقه بها وبمصر ، وانتقل الى مكة . قال في ترجمته لنفسه : « وحصل لي بطندة ـ طنطا ـ من الحسدة ما حصل ، ثم ذهبت لمكة شرفها الله ، ورأيت فيها من العز ما رأيت » له تصانيف ، منها « حاشية على مختصر خليل ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٨٦٠ كتاني) عدة مجلدات ضخام ، رأيته ، و « روضة الأزهار ـ خ » في مناقب شيخه عبد السلام ابن سليم الطرابلسي ، اختصره صاحب « شجرة النور » وسمى المختصر « مواهب الرحيم ـ ط » [٢] .

(١) الرسالة المستطرفة ١٠٣ وقد انفرد صاحبها بذكره ، بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب .

(٢) شجرة النور ٢٨١ ونيل الابتهاج ـ هامش الديباج ـ ٢٢٦ وفيه : كان حياً بمكة سنة ٩٩٨ كذا أرخه بعض أصحابنا . وفي التاج ٨ : ١٩٩ « برمون . بفتحتين وضم الميم ، قرية بين المنصورة ودمياط ، وقد رأيتها » .

ابن السَّدِيد

(٠٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري ، كريم الدين ، أبو الفضائل : مدبر دولة الناصر القلاووني . قبطي الأصل ، كان اسمه « أكرم » وأسلم كهلاً فتسمى « عبد الكريم » وقرره الناصر في نظر شؤونه الخاصة ، وهو أول من سُمّيّ « ناظر الخاصّ » وأطلقت يده في جميع أعمال الدولة ، فتجاوز حده ، وانتهى أمره بالنفي إلى « أسوان » وشنق فيها بعمامته ، وقد قارب السبعين [١] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٠١ « أكرم بن هبة الله » ثم ٢ : ٤٠١ « عبد الكريم » . وفوات الوفيات ٢ : ٤ .

القُشَيْري

(٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٧٢ م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة النيسابوري القشيري ، من بني قشير ابن كعب ، أبو القاسم ، زين الإسلام : شيخ خراسان في عصره ، زهداً وعلماً بالدين . كانت إقامته بنيسابور وتوفي فيها . وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه . من كتبه « التيسير في التفسير ـ خ » ويقال له « التفسير الكبير » و « لطائف الإشارات ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، في التفسير أيضاً ، و « الرسالة القشيرية ـ ط » [١] .

الوارداري

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

عبد الكريم الوارداري : مفتي الحنفية بالشام كان من علماء الدولة العثمانية . قدم دمشق وأقام بها عدة سنين . وحج . وعُزل عن فتوى الشام ، فرحل الى اسطنبول . وأقام يدرس في مدرسة بناها سنان باشا ، الى أن توفي . له « فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب ـ خ » في التيمورية [٢] .

ابن عَبْد كُلَال = حسان بن عبد كلال

عَبْد كُلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد كلال ـ أو عبد كاليل ـ بن مثوب ، أو ينوف ، الحميري : من التبابعة ملوك حمير باليمن . ملك بعد عمرو ابن تبان أسعد . وكان على دين عيسى ، ويكتم ذلك ، حسن السيرة قليل الغزو . ملك ٦٤ عاماً . وهو معاصر لحجر الكندي والد امرئ القيس [٣] .

ابن عبدل = الحكم بن عبدل

العبدلاني = محمود بن عباس ١١٧٣

العَبْدَلاني = عبد القادر بن عبد الله ١١٧٨

ابن عَبْد اللَّطِيف = عبد الله بن عبد اللطيف ١٣٤٠

(١) طبقات السبكي ٣ : ٢٤٣ ـ ٢٤٨ والوفيات ١ : ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ ثم ٢ : ١٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وتبيين كذب المفتري ٢٧١ و Brock: I: 556, S. I: 770 وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ والتيمورية ١ : ٢٣٠ . وتذكرة النوادر ٢٤ وانظر كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ، ص ١٨٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٢ .

(٣) التيجان ٢٩٩ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٣ : ١٦٠ ـ ١٦٢ .

ابن عَبْد اللَّطِيف = محمد بن عبد اللطيف ١٣٦٧

ابن الكَيَّال
(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن يحيي بن أحمد بن عبد الله الأموي الشافعي المعروف بابن الكيال: فلكي دمشقي. له «مريح العاني في العمل بالزيج الخاقاني ـ خ» بشستربتي (٤٦٧٧) و«جداول فلكية ـ خ» في الظاهرية (١).

ابن مبارك
(١٢٨٨ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٢٣ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف التميمي الأحسائي، من آل مبارك: فقيه، من المالكية، له نظم كثير. قام بتدريس الفقه والنحو في «أبي ظبي» وأورد له صاحب شعراء هجر اشعاراً كثيرة من الصفحة ٩٥ ـ ١٤٢ (٢).

ابن عبد اللطيف
(١٣١٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٧ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف: فقيه حنبلي نجدي من أهل الرياض مولدا ووفاة. تولى بها إدارة معهد الدعوة ثم كان المدير العام للمعاهد والكليات في البلاد السعودية. له «الرد على فتى البطحاء ـ خ» في جامعة الرياض (٣٦٨م/٩) منظومة في العقائد لها مقدمة نثرية وبآخرها تقاريظ لسعد بن حمد ابن عتيق بن عبد اللطيف وسليمان بن سحمان اظنها بخطوطهم سنة ١٣٤٤ (٣).

عَبْد اللَّطِيف أنْسي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٤ م)

عبد اللطيف أنسي: قاض مستعرب، متأدب، جيد الإنشاء، له شعر. أصله من موالي الروم، ومولده في كوتاهية. دخل دمشق سنة ١٠١٢ هـ وتعلم فيها. ورحل إلى مصر، فولي قضاء الركب المصري، ومحاسبة الأوقاف سنة ١٠٢٨ هـ. وعاد إلى الروم، فولي قضاء طرابلس الشام سنة ١٠٤٨ هـ، ثم قضاء كوتاهية، فمرعش، فالجيزة (بمصر)، فطرابلس الشام، فمكة، فبغداد، فطرابلس، فدمشق، وبها توفي. أثبت له المحبي رسالة من إنشائه تدل على أدب وفضل (١).

(١) شستربتي. والظاهرية، الهيئة ٥٢.
(٢) مشاهير علماء نجد ٢٨١.
(٣) مخطوطات جامعة الرياض ٥: ١٣٤ وجريدة الندوة بجدة ٥ شوال ١٣٨٦.

عبد اللطيف البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف

عَبْد اللَّطِيف الزَّبِيدي
(٧٤٧ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٠٠ م)

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد، أبو عبد الله، الشَّرْجي اليماني الزبيدي: من العلماء بالعربية. ولد بالشرجة، وسكن زبيداً ومات بها. له «شرح ملحة الإعراب» و«مقدمة في علم النحو» و«نظم مقدمة ابن بابشاذ» أرجوزة في ألف بيت (٢).

عَبْد اللَّطِيف البَهائي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧١ م)

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البهائي: أديب باحث، من فقهاء الحنفية. من أهل بعلبك. تعلم بها وبدمشق. ورحل إلى القسطنطينية، فولي قضاء طرابلس الشام، فقضاء بلغراد، ثم قضاء «فلبه» فتوفي بها. له كتب، منها «شرح فصوص الحكم لابن عربي ـ خ» و«قرّة عين الطالب» نظم متن المنار، في الأصول، ٩٠٣ أبيات، و«شرح ديوان أبي فراس ـ خ» بخطه سنة ١٠٧٥ كما في معهد المخطوطات، قال المحبي: أبدع فيه كل الإبداع. وله نظم حسن (١).

(١) خلاصة الأثر ٣: ٢٣ ـ ٣٦.
(٢) بغية الوعاة ٣١١ والضوء اللامع ٤: ٣٢٥.

النَّشَّار
(١٣١٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٢ م)

عبد اللطيف بن حمدي بن محمد علي النشار الدمياطي المصري: شاعر أديب من الكتاب. كان أبوه شاعرا وجده مدرسا في بعض المعاهد. ولد بدمياط ونشأ في الاسكندرية وعاش بها في وظيفة بالمحكمة الشرعية التي ورثها عن أبيه يضاف إليها أجر كتابته وترجماته لجريدتي وادي النيل والسفير. تثقف بنفسه وتعلم الإنكليزية وترجم عنها كثيرا. ونشر مما كتب ونظم «جنة فرعون ـ ط» و«نار موسى ـ ط» ومن ترجماته عن الإنكليزية «حوادث الإسكندرية في الثورة العرابية ـ ط» وقصص كثيرة من شعر طاغور الهندي وغيره. وانتقل في كهولته الى القاهرة وتوفي بها (٢).

الدكتور حَمْزة
(١٣٢٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧١ م)

عبد اللطيف حمزة، الدكتور: باحث في الصحافة ورجالها. مصري. ولد في احدى قرى بني سويف وتعلم في بور سعيد. وعمل مدرسا في القاهرة وأوفد في بعثة الى انكلترة واختص بتدريس الصحافة وانتدب للتدريس في جامعة بغداد (١٩٦٥) وفي جامعة «أم درمان» (١٩٧٠) وتخرج به في الدراسات الصحفية عدد ممن احرزوا اجازات «الدكتوراه» واختير رئيسا للجنة الجامعيين لنشر العلم، في القاهرة، ورئيساً لهيئة «خريجي الصحافة من جامعة القاهرة» وصنف كتبا كثيرة، منها «أدب المقالة» موسوعة، في ثماني

(١) خلاصة الأثر ٣: ١٤ والكتبخانة ٢: ٩١ وهدية العارفين ١: ٦١٧. ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٢١
(٢) الاديب: مايو ١٩٧٢ وسبتمبر ١٩٧٢ بقلم نقولا يوسف. ومجلة دعوة الحق: جمادى الثانية ١٣٩٢ ص ١٨٠.

مجلدات ، و « الحركة الفكرية في مصر » و « الصحافة والأدب في مصر » و « المدخل في فن التحرير الصحفي » و « أزمة الضمير الصحفي » و « ابن المقفع » و « أدب الحروب الصليبية » وكلها مطبوعة متداولة . توفي بالقاهرة [١] .

العَشْماوي

(٠٠ ـ بعد ١٠٨٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٦٧٥ م)

عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي : فقيه مالكي . من كتبه « المنح السماوية بنظم العشماوية » منظومة في الفقه ، و « شرحها ـ خ » فرغ منه سنة ١٠٨٦ هـ ، و « فتح الغفور بشرح نظم البحور ـ خ » و « الدرر المنثورة » بشرح المقصورة الدريدية [٢] .

الخَزْنْدار

(١٢٩٢ ـ ٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠ م)

عبد اللطيف بن شريف بن عبد القادر الخزندار : قاضٍ أديب ، له شعر . أصله من المدينة المنورة . استوطن حلب وتعلم بها وبدمشق وحمص وتولى خطابة الجامع الأموي بحلب ومشيخة القراء ثم كان قاضيا شرعيا في المعرة (١٩٢٢) فقاضيا في حلب (٣١) وقاضيا شرعيا في دمشق (٤١) واصدر كتبا من تأليفه ، منها « ديوان شعر » و « رسالة في التجويد » و « رسالة في البديع » و « ديوان خطب » و « غيض من فيض » مجموعة مقالات له نشرت في الصحف [٣] .

الصَّيْرَفي

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٤ م)

عبد اللطيف الصيرفي : ناظم ، من

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ١٨٧ ـ ٢٢٦ وأنور الجندي ، في الأديب : عدد يوليو ١٩٧٠ ومجلة دعوة الحق : شعبان ١٣٩١ ص ١٤١ والأزهرية ٥ : ٤٢٠ .

(٢) Brock. 2: 414, S.2: 438 والكتبخانة ٣ : ١٧٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٨ .

(٣) من هو في سورية ٢ : ٢٥٦ .

أهل الإسكندرية ، مولداً ووفاة . خدم الحكومة في بعض الوظائف . ثم استقال واشتغل بالمحاماة . له « ديوان الصيرفي ـ ط » [١] .

ابن ثُنَيَّان

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٤ م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، من آل ثنيان : كاتب صحافي ، نجدي الأصل ، من أهل بغداد مولدا ووفاة . أصدر فيها جريدة « الرقيب » في العهد العثماني . وعطلت فهرب الى الهند ومنها أبحر الى الأستانة . ونفي في الحرب العامة الأولى ، من بغداد الى الموصل (في ١ ذي الحجة ١٣٣٣) ومنها الى « درسم » من ملحقات معمورة العزيز ، وأعيد الى بغداد (في ١ جمادى الثانية ١٣٣٤) معفوا عنه . وعين بعد الحرب مديرا للأوقاف ، ثم انتخب نائبا مرتين . وكان مولعا بالجمع والتنسيق ، فجمع « الأمثال العامة » ـ خ » بخطه في مكتبة المتحف العراقي ، و «الحكايات البغدادية » ووضع « فهارس لوفيات الأعيان ـ خ » في معهد المخطوطات (١٨٦٨ تاريخ) والأغاني وتاريخ ابن الأثير وحياة الحيوان ورسالة الغفران . ونسَّق « قاموس العوام في دار السلام ـ خ » لمحمد سعيد مصطفى الخليل [٢] .

ابن مَلَك

(٠٠٠ ـ ٨٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٨ م)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني ، المعروف بابن

(١) ديوان الصيرفي : مقدمته .

(٢) مكتبة الأوقاف العامة ٤٤ ومحمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٣٠٧ وسماه « عبد اللطيف بن اسماعيل » قلت : وفي تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ١٢٨ ، ٢٨٥ « توفي عبد الرحمن جلبي ثنيان سنة ١٣١٤ وهو والد المرحومين عبد اللطيف وعبد الله ثنيان » . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٠٨ وفيه : هو أقدم صحفي في العراق . والمباحث اللغوية ٨١ والفولكلور ٥ ، ١٣ .

ملك : فقيه حنفي ، من المبرزين . له « مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ـ ط » في الحديث ، و « شرح تحفة الملوك ـ خ » لمحمد ابن أبي بكر الرازي ، فقه ، و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي ـ خ » فقه ، و « شرح المنار ـ ط » في الأصول ، و « بدر الواعظين وذخر العابدين ـ خ » وغير ذلك [١]

ابن السُّعُودي

(٠٠٠ ـ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

عبد اللطيف بن عبد الله ، سيف الدين السعودي : أديب باحث . من كتبه « الرد على بعض ما جاء في نصوص الحكم لابن عربي ـ خ » رسالة ، في الأزهر ، و « الغيث العارض في معارضة ابن الفارض » لعله المسمى في بروكلمن « قصيدة ـ خ » في برلين [٢] .

الجابي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٧ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم الجابي : متأدب ، من أهل دمشق ، عجلوني الأصل . له « سفينة » جمع بها أشعاره ، اطلع عليها صاحب نفحة الريحانة ، ونقل

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٩ ثم ١١ : ٢٦٤ وفيه ما مؤداه : « فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، هو الملك ـ بفتح اللام ـ ولذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملك » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩ وكشف الظنون ٢٣١ و ٣٧٥ و ١٦٠١ و ١٦٨٩ و ١٨٢٥ وخزائن الأوقاف ١ : ٢٦٣ ولم يرد فيما تقدم من المصادر ذكر لسنة وفاته ، وانفرد ابن العماد في شذرات الذهب ٧ : ٣٤٢ فجعله في وفيات سنة ٨٨٥ هـ ، وقال : « تقريباً » وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الأعلام . وأخذ غيري . إلا أن صاحب هدية العارفين ١ : ٦١٧ ظفر ، على ما يظهر ، بنص يعول عليه . وإن لم يذكر مصدره ، فقال : «كان يسكن ويدرس في بلدة تيرة . من مضافات إزمير ، وبها توفي سنة ٨٠١ وأرخوا وفاته ببرهان الأتقيا » فرجحت روايته على رواية الشذرات التقريبية . وانظر معجم المطبوعات ٢٥٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٩ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١٤٣ و ١٤٩ .

(٢) هدية ١ : ٦١٦ والأزهرية ٣ : ٥٧٤ و Brock:2.10

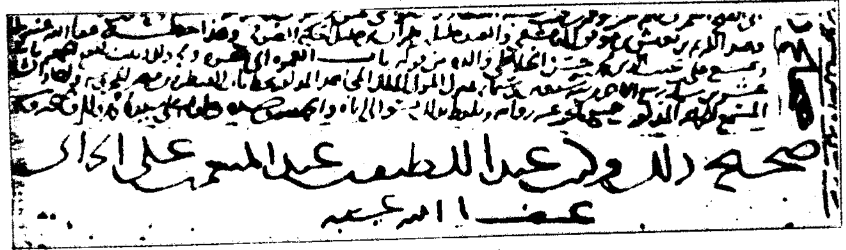

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحاني الحراني

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . النسخة المحفوظة في الخزانة الملكية بالرياض . وعندي مصورها .

عبد اللطيف بن علي فتح الله

عن نهاية « أرجوزة في الحديث » في المجموع « ١٣١٣ كتاني » في خزانة الرباط .

عنها أبياتاً (١) .

الجامعي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

عبد اللطيف بن علي (نور الدين) ابن أحمد ، ابن أبي جامع الحارثي الهمذاني العاملي : فقيه إمامي نجفي . طلبه مبارك بن عبد المطلب بن حيدر المشعشعي مع آخرين من الفقهاء لتعليم أهل بلاده أصول المذهب الشيعي (سنة ١٠٠٣) فأقام في « الحويزة » ثم ارتحل الى تستر حيث تولى مشيخة الإسلام ، وبنى مساجد ومدارس . له مصنفات ، منها « كتاب الرجال ـ خ » بالفوتوغراف في مكتبة المجمع العراقي ، و « جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار » كبير ، مجهول المصير ، وهو غير المطبوع . و « رسالة في الاجتهاد والتقليد ـ خ » صغيرة . منها نسخة عند مصنف الحالي والعاطل ، و « شرح تهذيب الأحكام ـ خ » في المكتبة العمومية بطهران كما في فهرستها ١ : ٦٠ (١) .

(١) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٣ : ١٧ .

عَبْد اللَّطِيف فَتْح الله

(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

عبد اللطيف بن علي فتح الله : أديب ، من أهل بيروت ، تولى فيها القضاء والإفتاء . له نظم جيد ، في « ديوان ـ خ » (*) و « مقامات ـ خ » و « مجموعة شعرية ـ خ » بخطه ، ألفها في صباه (سنة ١٢٠٠ هـ) في خزانة الرباط (١٧٤٥ كتاني) (٢) .

(١) الحالي والعاطل ٤٦ ـ ٥٨ وماضي النجف ٣ : ٣٢٠ .

(*) طبع بتحقيق زهير فتح الله بمجلدين .

(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٣١ : ٧٣٨ . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : في حوزتي الديوان الكامل للسيد عبد اللطيف فتح الله . وهو مقدم « بخطبة » من إنشاء الشاعر وفيها ترجمة لحياته واستعراض لحياته العلمية ومحتويات الديوان . الذي يتضمن أكثر من عشرة آلاف بيت . ومنه يتبين أن المترجم له كان مفتيا لمدينة بيروت كما كان والده السيد علي مفتيا لها كذلك . بعد أن كان الإفتاء في أسرته أكثر من مائتي عام . والديوان في غاية الطرافة والأصالة رتّبه حسب تاريخ مناسبة إنشاء القصائد . فكان أول تاريخ ورد فيه هو عام ١٢٠١ وآخر تاريخ هو ١٢٣٨ . ويمكن اعتماده كسجل للأحداث العامة لبيروت والشرق الأدنى لهذه الفترة . وقد أتاحت لي برهة طويلة من البطالة أن أنسخه تهيئة لطبعه فكان نسخه مناسبة لإثبات أربعين صفحة من الملاحظات . أرجو أن يفسح الله في العمر والطول فأوسعها في رسالة تكون تقديماً للشاعر وأثره . وإذا كان لي أن أضيف جديداً على ما أورده المؤلف للسيد عبد اللطيف فتح الله من مؤلفات فإني أذكر أن مخطوطة الديوان التي لدي مضاف إليها في الآخر . ومن تأليف السيد عبد اللطيف . ثلاث رسائل هي « درر التحقيقات في تسمية الله تعالى بالشيء والذات » و « الجواب عن اختلاف ألوان البشر » و « الزلال المسلسل في بحر السلسل » وهي عرض لبحر من بحور الموشحات اخترعه السيد عبد اللطيف يبين ألوانه و نماذج عنه .

ابن رَزِين

(٦٤٩ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣١٠ م)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين ، أبو البركات بدر الدين العامري الحموي ثم المصري : فقيه شافعي من المشتغلين بالحديث . حموي الأصل . سمع بمصر والشام ، وناب في القضاء وأفتى ، وخطب بالأزهر ودرّس . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « منحة » الطالبين لحفظ الأحاديث الأربعين ـ خ » في التيمورية (١) .

رِياض زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي ، الشهير برياض زاده : فقيه حنفي لغوي من علماء الروم . كان قاضيا في « أسكدار » له « أبكار الأبكار ـ خ » فيما يغلط به اللغويون ، ألفه للسلطان محمد الرابع العثماني ، مرتبا على الحروف ، وكتاب في « أسماء الكتب » على نسق كشف الظنون ، في مجلد صغير (٢) .

(١) شذرات ٦ : ٢٦ والتيمورية ٢ : ٢٤١ . والدرر ٢ : ٤٠٩ .

(٢) هدية ١ : ٦١٧ ودار الكتب ٢ : ١ .

ابن الغَزّي
(٠٠٠ - ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣١ م)

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد ، ابن الغزي : فقيه حنفي متأدب ، من أهل « بُروسة » يعرف بغزي زاده . له كتب ، منها « حاشية على الدرر - خ » فقه ، مجلد كبير ، في أوقاف بغداد ، و « زبدة البيان في تفسير بعض سور القرآن » و « الواقعات » في التصوف ، و « المنتخب من لغة العرب - خ » مفردات لغوية ، في مكتبة « أورخان » بمدينة « أزميت » الرقم ١٦٢٦ - ١٦٣٠ [1] .

(١) المستدرك على الكشاف ٨٢ وهدية ١ : ٦١٨ ومذكرات المؤلف .

الفِلاَحي
(١٣٠٠ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٢٨ م)

عبد اللطيف بن محمد سعيد الفلاحي : باحث من العسكريين . نسبته الى محلة « الفلاحات » ببغداد ولد بها . وتعلم بمدرسة بغداد العسكرية ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالأستانة (١٩٠٣) وتدرج في المناصب العسكرية الى جانب توسعه في الأدبين العربي والتركي . ولما كانت الحرب العامة الأولى نفاه الترك الى سيواس ، وبعد الحرب كان من ضباط الجيش السوري (١٩١٩ م) وأصدر في دمشق مجلة « العلوم » وسرعان ما تركها ورحل الى العراق مشاركا في ثورته على البريطانيين (١٩٢١) وأصدر جريدة « الفلاح » بضعة أشهر . وعين مديرا لشرطة بغداد . واستقال (١٩٢٢) وانصرف الى تدريس التاريخ في دار المعلمين وجامعة آل البيت . وانتخب نائبا عن الحلة في مجلس النواب العراقي (١٩٢٥) فكان من حزب ياسين الهاشمي ، المعارض . وعمل مع أعضاء لجنة الاصطلاحات العلمية (١٩٢٦) وتوفي ببغداد . وخلف كتبا منها « دروس التاريخ - ط » ثلاثة أجزاء و « النشئ أو تهذيب النفس بالنفس - ط » تسع مقالات نشرها في جريدة نداء الشعب البغدادية ، و « تربية الطفل - ط » نشر مسلسلا في جريدة نداء الشعب ايضا و « مقالات اجتماعية - ط » نشرها في جريدة الفلاح [1] .

(١) حارث طه الراوي ، في الأديب : فبراير ١٩٧٣ .

عَبْد اللَّطِيف البَغْدَادي
(٥٥٧ - ٦٢٩ هـ = ١١٦٢ - ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي ، موفق الدين ، ويعرف بابن اللباد ، وبابن نقطة : من فلاسفة الإسلام ، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف في الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب . مولده ووفاته ببغداد .

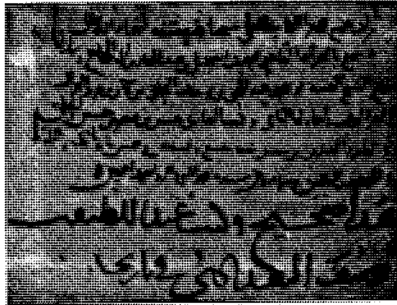

عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
نهاية مخطوطة « المجرد للغة الحديث » في الخزانة التيمورية « ٢٤١ لغة » وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣٣ لغة » .

أقام مدة بحلب ، وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها . وحظي عند الملوك والأمراء . وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه ، قويّ الحافظة . من كتبه « الإفادة والاعتبار بما في مصر من الآثار - ط » رسالة ، و « قوانين البلاغة » و « الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب » في كلامهما على المقامات ، و « الجامع الكبير » في المنطق الطبيعي والإلهي ، عشر مجلدات ، و « بلغة الحكيم » و « الكلمة في الربوبية » و « الحكمة الكلامية » و « تهذيب كلام أفلاطون » و « القياس » أربع مجلدات ، و « السماع الطبيعي » و « غريب الحديث » و « المغني الجلي - خ » في الحساب ، و « التجريد - خ » في اللغة ، و « ملخص مقالات التاج - خ » في الحلية النبوية ، و « ذيل الفصيح - ط » لثعلب ، و « شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب » واختصر كتباً كثيرة ، منها الحيوان للجاحظ ، وكتاب في النبات ، وكتب رحلات وصف بها اسفاره والبلدان التي زارها . وله رسائل صغيرة سماها « مقالات » منها « النفس » و « العلم الإلهي » و « الماء » و « الحركات المتاصة » و « العادات » و « حقيقة الدواء والغذاء » و « الحواس » و « النفس والصوت والكلام » و « المدينة الفاضلة » و « العلوم الضارة » و « تزييف ما يعتقده ابن سينا » و « إبطال الكيمياء » و « اللغات وكيفية تولدها » و « القدر » [1] .

أبو عبد الله (آخر ملوك الأندلس) = محمد بن علي ٩٤٠

عبد الله (الشريف) = عبد الله بن الحسن ١٠٤١

عبد الله (الشريف) = عبد الله بن هاشم ١١١٣

عَبْد الله بن إبَاض
(٠٠٠ - ٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٥ م)

عبد الله بن إباض المقاعسي المري التميمي ، من بني مرة بن عبيد بن مقاعس : رأس الإباضية ، وإليه نسبتهم . اضطرب المؤرخون في سيرته وتأريخ وفاته . وكان

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧ وبغية الوعاة ٣١١ والسبكي ٥ : ١٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٩٠ وخزائن الكتب ٨٩ وخطط مبارك ١٥ : ٧٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ - ٢١٣ وابن شقدة - خ . والشذرات ٥ : ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٩٣ وفيه إزراء به وتحامل عليه ، تداركه محمد أبو الفضل فأنصفه بما علق به و Brock. I: 632, S. I: 880 والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وفي مذكرات الميمني - خ ، ما يفيد اطلاعه على مخطوطة من كتاب « المجرد في غريب الحديث » لصاحب الترجمة ، أوراقها ٧١ كتبت سنة ٦١٦ في خزانة لا له لي ، باستنبول ، الرقم ٤٠٧ - قلت : لعلها الوارد ذكرها في الترجمة باسم « غريب الحديث » أو هي نسخة أخرى من « التجريد » .

معاصراً لمعاوية ، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . عدّه الشمّاخي [١] في التابعين وقال : « كان على ما حفظت ممن خرج إلى مكة لمنع حرم الله من مسلم (بن عقبة المري) عامل يزيد (ابن معاوية) وكان كثيراً ما يبدي النصائح لعبد الملك بن مروان ، وفي حفظي أنه يَصدر في أمره عن رأي جابر بن زيد » [٢] انتهى . وعده محمد بن زكريا الباروني [٣] في مقدمة أبناء النصف الثاني من المئة الأولى للهجرة ، بعد جابر بن زيد . وقال القلهاتي [٤] وهو من مؤرخي الإباضية كالشماخي والباروني : « نشأ في زمان معاوية بن أبي سفيان ، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان ، وكتب إليه بالسيرة المشهورة » . وأراد بالسيرة « رسالة » بعث بها عبد الله بن إباض إلى عبد الملك بن مروان ، يقول فيها بعد البسملة والمقدمة : جاءني كتابك مع سنان بن عاصم الخ [٥] ويذكر فيها أنه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته . ونقل نشوان الحميري [٦] عن أبي القاسم البلخي المعتزلي [٧] : « حكى أصحابنا ـ يعني المعتزلة ـ أن عبد الله لم يمت حتى ترك قوله أجمع ، ورجع إلى الاعتزال » وليس في كتب الإباضية ما يؤيد هذا . وفي الكامل للمبرّد : قول ابن إباض ، أقرب الأقاويل إلى السنّة [٨] وفي هامش على الأغاني [٩] لم يذكر مصدره : « خرج ابن إباض في أيام مروان بن محمد » . وهذا وهم ، فقد مات قبل أيام مروان بأربعين عاماً . وانتشر مذهبه قديمـاً في بربر المغرب . قـال ابن الخطيب [١] : « رغب الإباضيون من البربر في موادعة روح بن حاتم إلى أن توفي » وكانت وفاة روح سنة ١٧٤هـ . وعُرف مذهب ابن إباض ، باسمه ، قبل هذا التاريخ ، قال الذهبي [٢] : « إن عكرمة كان يرى رأي الإباضية ، وتوفي سنة ١٠٥هـ » ولا ريب في أن الخطيب البغدادي [٣] عنى شخصاً آخر في القصة الآتية : « قال المأمون لحاجبه : أنظر من في الباب من أصحاب الكلام ؛ فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلي ، وعبد الله بن إباض وهو إباضي » . وأكثر مترجميه يضبطون « إباض » بكسر الهمزة ، ويذكر المقريزي [٤] بعد أن عرّفه برأس الإباضية وبأنه كان « من غلاة المحكمة » أنه « خرج في أيام مروان ـ كذا » ثم قال : « ويقال : إن نسبة الإباضية إلى أُباض ـ بضم الهمزة ـ وهي قرية بالعرض من اليمامة نزل بها نجدة ابن عامر » . ويقول الزبيدي [٥] في كلامه على ابن إباض : « كان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار » وهذا وما قبله يعنيان أنه ظهر بين سنتي ١٢٧ و ١٣٢هـ ، أيام حكم مروان ، وهو لا يتفق مع ما قدمناه وثقات أصحابه متفقون على أن وفاته كانت في أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وعبارة ابن العماد [٦] في حوادث سنة ١٣٠هـ ، تشير إلى أن عبد الله كان قبل هذا التاريخ ، فهو يقول : « فيها كانت فتنة الإباضية المنسوبين إلى عبد الله بن إباض ، وكان داعيتهم في هذه الفتنة عبد الله بن يحي الجنَدي الكندي الحضرمي طالب الحق وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ، فقتل عبد العزيز ومن معه من أهل المدينة ، فكانوا سبعمائة أكثرهم من قريش » ويزيف دي موتلنسكي (A. De Motylinski) [١] ما أورده الشهرستاني [٢] من أن عبد الله ابن إباض اشترك في ثورة طالب الحق ـ المتقدم ذكرها ـ ويقول : « إن مصادر أخرى أجدر بالثقة تذكر وفاة إبن إباض في أيام عبد الملك » . وأخبار الإباضيين كثيرة في التاريخ القديم والحديث . ولا يزال مذهبهم منتشراً ، قال باحث من معاصرينا [٣] « لا تزال بقية هؤلاء في بلاد الجزائر ، وهم يعيشون على وتيرة منظمة وتقاليد عريقة ، ولا تحكم بينهم محاكم الدولة ، وإذا ماطل مدين دائنه دخل المسجد وأعلن ذلك ، وحينئذ يقاطع الناس المدين فلا يسلمون عليه ولا يعاملونه حتى يوفي ما عليه » قلت : وهم في المَشرق ، اليوم ، أكثر أهل « المملكة العُمانية » ولهم فيها الإمامة والسيادة . أما في الجزائر فبلاد « وادي ميزاب » معظم سكانها إباضية ، ولهم في كل بلد منها « مجلس » يسمى « مجلس العزابة » بفتح العين وتشديد الزاي ، وهو جمع « عازب » ويعنون به من انقطع للعلم والدين ، عزوبا عن الدنيا ، ويتألف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون في مسجد البلد ، ويفصلون بين المتقاضين ، ابتعاداً عن الرجوع الى المحاكم غير الإسلامية ، وقد كانت فرنسية ؛ ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه فيقاطع حتى يردّ الحق ويتوب [٤]

---

(١) السير للشماخي ٧٧ .
(٢) توفي جابر بن زيد سنة ٩٣ هـ ، والإباضية يعدونه مؤسس مذهبهم .
(٣) في كتابه « الطبقات ـ خ » أي طبقات الإباضية .
(٤) أبو سعيد ، محمد بن سعيد القلهاتي ـ نسبة إلى قلهاة ، من بلاد عمان ، على ساحل البحر ـ من علماء الإباضية . له « الكشف والبيان ـ خ » جزآن ، في التاريخ ، أطلعني عليه الشيخ إبراهيم أطفيش بمصر .
(٥) تقع الرسالة في إحدى عشرة صفحة . أوردها أبو القاسم ابن إبراهيم البرادي في كتابه « الجواهر » المطبوع على الحجر بمصر . وهي في الصفحات ١٥٦ ـ ١٦٧ .
(٦) الحور العين لنشوان ١٧٣ .
(٧) أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي البلخي ، من أئمة المعتزلة .
(٨) الكامل ٢ : ١٧٩ و ١٨٠ .
(٩) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، هامش الصفحة ٢٣٠ من المجلد السابع .

(١) أعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب ٧ .
(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٢٠٩ .
(٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ : ٣٦٩ .
(٤) خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ .
(٥) تاج العروس : مادة أبض .
(٦) شذرات الذهب ١ : ١٧٧ .

(١) في دائرة المعارف الإسلامية : « الإباضية » .
(٢) في الملل والنحل ، طبعة كيورتن ، ص ١٠٠ .
(٣) حافظ رمضان في حاشية على الصفحة ١٥٥ من كتابه « أبو الهول قال لي » .
(٤) أطلت في هذه الترجمة على غير ما اعتدته ، لأني لم أجد لابن إباض ترجمة مستوفاة في جميع ما كتبه عنه المتقدمون والمتأخرون .

ابن الأغْلَب

(٠٠٠ ـ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي ، أبو العباس : ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية . كانت إمارته فيها استقلالا ، والخطبة لبني العباس . وليها بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٩٦ هـ) وكانت أيامه ، في القيروان وأطرافها ، أيام دعة وسكون ، إلى أن توفي . قال الباجي : « كان حسن الصورة ، قبيح السيرة ، أبطل عُشر الحَب وجعله دراهم ، أخصب أم أجدب » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان شديداً ، جماعاً للأموال ، اشتكى الناس من جوره إلى أن مات » وقال ابن الأثير : « لم يكن في أيامه شر ولا حرب وسكن الناس فعمرت البلاد » [1] .

ابن الأغْلَب

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأغلبي التميمي ، أبو العباس : أمير تونس والقيروان . وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية . كان أديباً عاقلا شجاعاً من الفرسان المعدودين . ولي الإمارة استقلالا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٩ هـ) وأظهر التقشف ، وقتله ثلاثة من الصقالبة ، قيل : دسهم له ولده زيادة الله . ومدة إمارته سنة و ٥٢ يوماً [2] .

ابن أَبي العَافِيَة

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثالث الأمراء من آل أبي العافية بالمغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف فاس ، واستمرَّ على غير استقرار إلى أن توفي [1] .

(١) الخلاصة النقية ٢٥ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ٥٢ و ١١١ والبيان المغرب ١ : ٩٥ وأعمال الأعلام ٨ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٣ وأعمال الأعلام ١٧ .

الأَصِيلي

(٣٢٤ ـ ٣٩٢ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠٠٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو محمد ، الأموي المعروف بالأصيلي : عالم بالحديث والفقه . من أهل أصيلة (في المغرب) أصله من كورة « شبدونة » ولد فيها ورحل به أبوه إلى « آصيلا » من بلاد العدوة فنشأ فيها . ويقال : ولد في آصيلا . رحل في طلب العلم ، فطاف في الأندلس والمشرق . ودخل بغداد سنة ٣٥١ هـ ، وعاد إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر ، فمات بقرطبة . له كتاب « الدلائل على أمهات المسائل » في اختلاف مالك والشافعي وأبي حنيفة [2] .

عَبْد الله الخَبْري

(٠٠٠ ـ ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبري ، أبو حكيم : عالم بالأدب والفرائض والحساب . من فقهاء الشافعية . نسبته الى الخبر (بفتح فسكون) من قرى شيراز ، بفارس . اشتهر وتوفي ببغداد . من كتبه « شرح ديوان الحماسة » و « شرح ديوان البحتري » و « شرح ديوان المتنبي » و « شرح ديوان الشريف الرضي » ذكره مترجموه في جملة كتبه ، أما المخطوط فهو روايته لديوان الشريف ، كما في دار الكتب و « التلخيص ـ خ » في الفرائض والحساب . وكان حسن الخط ، وبينما هو قاعد يكتب في مصحف ، وضع القلم من يده واستند ، وقال : والله إن هذا موت هنيء طيب ، ومات! [3] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ وجذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ .

(٢) تحفة ذوي الأرب ١٣٧ وجذوة المقتبس ٢٣٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٧٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢٠٨ . وترتيب المدارك ـ خ ، المجلد الثاني .

(٣) بغية الوعاة ٢٧٦ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٠٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وطبقات الشيرازي ١٣٨ وملخص المهمات ـ خ . واللباب ١ : ٣٤٣ وإنباه الرواة ٢ : ٩٨ و Brock. I: 486, S. I: 671 وديوان الشريف الرضي ، في دار الكتب ٣ : ١٣٣ .

الحِجَاري

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عبَد الله بن إبراهيم الكندي الحجاري ، أبو محمد : مؤرخ أندلسي ، نسبته إلى وادي الحجارة (Guadalajara) له « المسهب في أخبار أهل المغرب » و « الحديقة » في البديع [1] .

الشّطَنُوفي

(٦٥١ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن درع اللخمي ، جمال الدين الحريري الشطنوفي . من العلماء بالحديث . مصري شافعي . أصله من قرية شطنوف ، قرأ في القاهرة ، ورُتب في المؤذنين بالجامع الحاكمي . له « شرح الأربعين النووية ـ خ » [2] .

التِّمَلّي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن علي التملي : فقيه مالكي سوسي ، من المغرب . له كتاب « أجوبة المتأخرين ـ خ » في الفقه ، ضمن مجموعة في مجلد ضخم بقرية « ايرحالن » من قرى « أقا » في سوس [3] .

عبد الله الشَّريف

(١٠٠٥ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٦ ـ ١٦٧٨ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى ، الشريف الحسني الإدريسي اليملحي (نسبة الى جده يملح كجعفر) بن مشيش

(١) كشف الظنون ٦٤٦ و ١٦٨٥ وهدية العارفين ١ : ٤٥٧ واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ٧ : ٣٤٣ ـ ٣٥٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٩ والأزهرية ١ : ٥٣٨ .

(٣) خلال جزولة ٣ : ٦٨ .

المصمودي العلمي (نسبة الى جبل العلم ، بفتح العين واللام) الوزاني ، أبو محمد : شيخ الطريقة الوزانية بالمغرب ، وأصل بيت كبير في مدينة وزان . ولد ونشأ بقرية « تازورت » من حوز جبل العلم (بين العرائش وتطوان) وتعلم بفاس (سنة ١٠٢٨ ـ ١٠٣٤ هـ) وانتقل إلى مدشر شقرة (والمدشر في اصطلاحهم القرية) من بلاد مصمودة ، فمدشر الميقال ، ومنه الى « وزان » حيث استقر وتوفي . وكان مع زهده وتصوفه ، فارسا شجاعا ، يضرب بالسيف ويرمي بالبندق وبالنشاب عن القوس . قال صاحب السلوة : وقبره الى الآن مزارة عظيمة تفد الناس لزيارته من سائر أقطار المغرب في كل سنة . واستوعب حفيده الآتي ذكره ، عبد الله ابن الطيب الوزاني ، سيرته وفروع نسله في كتابه « الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف ـ خ » عندي [1] .

الكُرْدي

(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٩ م)

عبد الله بن ابراهيم الكردي : فقيه مشارك . له « مجموع ـ خ » يشتمل على رسائل في الفقه والإلهيات ، في مكتبة « وقف آل ابن يحيى » بتريم [2] .

الشَّتَجي

(١١١٥ ـ ١١٧٤ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٦١ م)

عبد الله « باشا » بن ابراهيم الحسيني الجرمكي الشتجي : وال عثماني ، له معرفة بالتفسير . مولده في جرمك من أعمال ديار بكر . تفقه بالعربية وصنف « أنهار الجنان في ينابيع آيات القرآن ـ ط » وتنقل في الولايات الكبيرة ، فكان بأدرنة ووان وديار بكر وغيرها . وكانت له مواقف في قتال نادر شاه وحصار بلغراد وولي الصدارة العظمى . وآخر ما وليه حلب ثم دمشق (سنة ١١٧٢) وحج وقاتل قبائل حرب ، بين الحرمين ، وقتل شيخهم ، فصنف فيه السيد جعفر البرزنجي كتابا سماه « النفح الفَرَجي ، في الفتح الجتـهجي ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨٧٢٤) كما صنف عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل ، وكان في خدمته ، كتاب « ترويح القلب الشجي في مآثر عبد الله باشا الشتـهجي ـ خ » في المكتبة العامة بفينة (رقم ١١٩٦ MXT, 195) رآه الدكتور عزت حسن محقق « حوادث دمشق » وفيه : كان ذا هيبة ووقار ، يكرم الأدباء والشعراء ، ومن تصنيفه رسالة في « المعراج » وأخرى في « العروض » وذكر له شعرا . ولم تطل مدته في دمشق فقد نقل الى ديار بكر معزولا ، ثم شاع انه قتل وضبطت الدولة ماله [1] .

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قال عبد الله ميرغني كان الله له فرغت من تأليفه ضحوة الجمعة عام سبع وستين ومايه والف واستغفر الله العظيم

عبد الله بن إبراهيم (المحجوب) الميرغني
نهاية المخطوطة « 1061H » في مكتبة « Princeton »

المَحجُوب المِيرغَني

(٠٠٠ ـ ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٩ م)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي الميرغني ، أبو السيادة ، عفيف الدين ، المحجوب : فاضل ، من فقهاء الحنفية . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . لقب بالمحجوب للزومه العزلة في داره نحو ثلاثين سنة . له تصانيف ، منها « الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين ـ ط » فقه ، و « المعجم الوجيز ـ ط » في الحديث ، و « ديوان العقد المنظم على حروف المعجم ـ ط » من نظمه ، و « الأنفاس القدسية ـ خ » في مناقب عبد الله بن عباس ، و « الرسائل الميرغنية ـ ط » تصوف [1] .

مِيرْغَني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين ، أبو السيادة عفيف الدين ميرغني : المكي الطائفي الملقب بالمحجوب : متصوف حنفي من أهل مكة . انتقل بأسرته الى الطائف سنة ١١٦٦ . وصنف كتبا ، منها « فرائض وواجبات الإسلام » في العقائد والفقه ، و « المعجم الوجيز من أحاديث النبي العزيز ـ خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (الرقم ٦٥ حديث) نسخت سنة ١١٦٦ و« الفروع الجوهرية في الأئمة الاثني عشرية » و « الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة ـ خ» في مكتبة الرياض . وله نظم ضعيف في « ديوانين» [1] .

---

(١) الروض المنيف ـ خ . وتحفة الإخوان ٣٦ ـ ٥٨ وسلوة الأنفاس ١ : ١٠٣ ـ ١٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ١٢٢ ونشر المثاني ٢ : ٣٠ والإشراف على بعض من بفاس من الأشراف ـ خ . والدرة المنتحلة ـ خ . قلت : والأسرة العلمية في المغرب لا صلة لها بالعلمية في فلسطين . قال الزبيدي في التاج ٨ : ٤٠٨ « والعلميون بالمغرب ، بطن من العلويين . نسبوا إلى جبل العلم . نزل جدهم هناك . وفي بيت المقدس إلى جدهم علم الدين سليمان الحاجب » .

(٢) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨١ والكشاف لطلس الرقم ٢٧ وحوادث دمشق اليومية ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ . ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٥٢ . وهدية ١ : ٤٨٣ قلت الشتجي كلمة تركية يكتبونها جته جي . ومعناها الغازي ، أو رجل العصابات .

(١) الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٧ ثم ٣ : ٢٩٨ وفيه : وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما في الذهب الإبريز . ص ٤١٤ ـ ٤١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤٧ وفي هدية العارفين ١ : ٤٨٦ وفاته سنة ١٢٠٧ هـ ، كما في Brock. 2: 506, S. 2: 523 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٤٠ ، ٧٥ ، ١٨٠ ففيها كتب من تصنيفه كتب آخرها سنة ١١٦٨ هـ .

(٢) حلية البشر ٢ : ١٠١١ وجامعة الرياض ٥ : ٣٢ وكحالة في مجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٧٤ . يقول المشرف : وردت هذه الترجمة في فئة التراجم التي أعدها المؤلف ـ رحمه الله ـ لتضاف إلى تلك الواردة في الطبعات السابقة لكتابه « الأعلام » . وأغلب الظن أنها تتناول الميرغني نفسه السابقة ترجمته .

الشِّنْقيطي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

عبد الله بن إبراهيم العلوي الشِّنْقيطي ، أبو محمد : فقيه مالكي ، علوي النسب ، من غير أبناء فاطمة ، من قبيلة « إدوعل » من الشناقطة . تجرد أربعين سنة لطلب العلم في الصحاري والمدن ، وأقام بفاس مدة ، وحج ، وعاد إلى بلاده فتوفي فيها ، له « نشر البنود ـ ط » ثلاثة مجلدات في شرح ألفية له في أصول الفقه سماها « مراقي السعود » و « نَور الأقاح » منظومة في علم البيان ، وشرحها « فيض الفتاح » و « طلعة الأنوار » منظومة في مصطلح الحديث ، وشرحها « هدى الأبرار على طلعة الأنوار ـ خ »[1] .

ابن سَلُول

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث ابن عبيد الخزرجي ، أبو الحُباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة : رأس المنافقين في الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم . وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية . ولما تهيأ النبي (ص) لوقعة أُحُد ، انخزل أُبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها . وله في ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبيّ ﷺ فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأي « عمر » فنزلت : « ولا تصلِّ على أحد منهم ـ الآية » . وكان عملاقاً ، يركب الفرس فتخط إبهاماه في الأرض[2] .

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨٥ والتيمورية ٣ : ١٦٧ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ١٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٦٥ و ٤٤٩ و ٤٥٠ والمحبر ٢٣٣ وطبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ .

ابن ذَكْوان

(١٧٣ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٨٩ ـ ٨٥٧ م)

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن في عصره أقرأ منه . توفي في دمشق[1] .

أَبو هِفَّان المِهْزَمي

(٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبدي ، أبو هفان : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، من الشعراء ، من أهل البصرة ، سكن بغداد . وأخذ عن الأصمعي وغيره . وكان متهتكاً ، فقيراً ، يلبس ما لا يكاد يستر جسده . له « أخبار الشعراء » و « صناعة الشعر » و « أخبار أبي نواس ـ ط »[2] .

ابن طالِب

(٢١٧ ـ ٢٧٦ هـ = ٨٣٢ ـ ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمي ، أبو العباس : قاض ، مالكي ، من علماء الفقهاء ، من بني عم الأغالبة أمراء القيروان . ولي قضاء القيروان مرّتين إحداهما سنة ٢٥٧ ـ ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلي القضاء بعدها ، والثانية مكرهاً سنة ٢٦٧ ـ ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته ، فعزل وسجن ، ومات في السجن . له تآليف ، منها « الأمالي » ثلاثة أجزاء ، و « الرد على من خالف مالكاً »[1] .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٦ والتيسير ـ خ .

(٢) سمط اللآلي ٣٣٥ واللباب ٣ : ١٩٤ وفيه ضبط المهزمي . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ واللباب ٣ : ١٩٤ ونزهة الألبا ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ٢٤٩ وهو فيه « الخرنوبي »؟ وعليه اعتمدنا في تأريخ وفاته . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٨ وفيه : وفاته سنة ١٩٥ والصواب ما في لسان الميزان ، فإنه حدث عن الأصمعي وروى عنه أحمد بن أبي طاهر . ونعته السيوطي في بغية الوعاة ٢٧٧ براوية أهل البصرة وقال : « كان مقتراً ، ضيق الحال ، شراباً للنبيذ » . وفي مقدمة كتابه « أخبار أبي نواس » ترجمة له . وأخطأ ناشر إرشاد الأريب . طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٤ في ضبطه المهزمي بضم الميم الأولى وتشديد الزاي .

عَبْد الله بن أَحْمَد

(٢١٣ ـ ٢٩٠ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٠٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو عبد الرحمن : حافظ للحديث ، من أهل بغداد . له « الزوائد » على كتاب الزهد لأبيه ، و « زوائد المسند » زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث و « مسند أهل البيت ـ خ » في مجموع قديم بالتيمورية و « الثلاثيات ـ خ » في ٨٥ ورقة ، كتب سنة ٦٥٤ في شستربتي ، الرقم ٣٤٨٧[2] .

عَبْدان

(٢١٦ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٣١ ـ ٩١٩ م)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكـري الأهـوازي الجواليقي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : من العلماء بالحديث . من أهل الأهواز . له تصانيف ، منها كتاب « الفوائد » في الحديث[3] .

الكَعْبي

(٢٧٣ ـ ٣١٩ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٣١ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، من بني كعب ، البلخي الخراساني ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة . كان رأس طائفة منهم تسمى « الكعبية » وله آراء ومقالات في الكلام انفرد بها . وهو من أهل بلخ ، أقام ببغداد مدة طويلة ، وتوفي ببلخ . له كتب ، منها « التفسير » و « تأييد مقالة أبي الهذيل » و « قبول

(١) رياض النفوس ١ : ٣٧٥ ومعالم الإيمان ٢ : ١٠٥ ـ ١١٥ .

(٢) تهذيب ٥ : ١٤١ والمستطرفة ١٦ والطبقات لابن أبي يعلى ١ : ١٨٠ وانظر Brock. S.I: 310 والتيمورية ٢ : ٢٣٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٢ والمستطرفة ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٨٧ والتبيان ـ خ .

الأخبار ومعرفة الرجال ـ خ » الأول منه عندي تصويره . ومنه نسخة في دار الكتب ، و « السّنة ـ خ » في دار الكتب أيضاً و « مقالات الإسلاميين ـ ط » جزء منه بعنوان « باب ذكر المعتزلة » و « أدب الجدل » و « تحفة الوزراء ـ خ » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدّثين » قال ابن حجر ، في لسان الميزان : أثنى عليه أبو حيان التوحيدي . وقال الخطيب البغدادي : صنف في « الكلام » كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد . وقال السمعاني : من مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها ؟ [١] .

الرَّبَعي

(٢٥٥ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٦٩ ـ ٩٤١ م)

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء ، متهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولي القضاء بها سنة ٣١٧ هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضياً . له « سيرة الدولتين » و « تشريف الفقر على الغنى » و « أخبار الأصمعي ـ ط » غير كامل [٢] .

الأَبْياني

(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

عبد الله بن أحمد التونسي ، أبو العباس المعروف بالأبياني : فقيه مالكي روى عنه جماعة ، منهم ابن أبي زيد (٣٨٦) والأصيلي (٣٩٢) وصنف « مسائل السماسرة في البيوع ـ خ » في خزانة الرباط : (٣٣ ك) [١] .

الأَنْباري

(٠٠٠ ـ ٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧ م)

عبد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري ، أبو طالب : باحث إمامي أصله من الأنبار ، أقام وتوفي بواسط . من كتبه « المطالب الفلسفية » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي » في علم الدين [٢] .

القَفَّال

(٣٢٧ ـ ٤١٧ هـ = ٩٣٨ ـ ١٠٢٦ م)

عبد الله بن أحمد المروزي ، أبو بكر القفال : فقيه شافعي ، كان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وزهداً . كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعي . له « شرح فروع محمد بن الحدّاد المصري » في الفقه . وكانت صناعته عمل الأقفال ، قبل أن يشتغل في الفقه وربما قيل له « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي) . توفي في سجستان [٣] .

أبو ذَرّ الهَرَوي

(٣٥٥ ـ ٤٣٥ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٤ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد الهروي ، أبو ذر : حافظ للحديث ، من علماء المالكية . أصله من هراة . قام برحلة واسعة وجاور بمكة أكثر من ٣٠ سنة ومات بها . له تصانيف ، منها ، « مسانيد الموطأ » و « فضائل مالك بن أنس » و « بيعة العقبة » وكتابان في شيوخه ، أحدهما في « من روى عنه الحديث » نحو ٣٠٠ شيخ والثاني في « من لقيه ولم يرو عنه » [١] .

القائِم بأَمْر الله

(٣٩١ ـ ٤٦٧ هـ = ١٠٠١ ـ ١٠٧٥ م)

عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر العباسي ، أبو جعفر ، القائم بأمر الله : خليفة ، من العباسيين في العراق . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢ هـ) بعهد منه . وكان ورعا ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية . له فضل ، وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠ هـ) وحديثها مستوفى في تاريخ ابن الأثير وغيره . أمه أرمنية [٢] .

الشَّاماتي

(٠٠٠ ـ ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي ، أبو الحسين : مؤدِّب ، من العلماء بالشعر واللغة . له « شرح ديوان المتنبي » و « شرح الحماسة » و « شرح أمثال أبي عبيد » [٣] .

ابن يَرْبُوع

(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، ظاهريّ المذهب . من أهل إشبيلية . سكن قرطبة . قال ابن الأبار : له « تآليف » مفيدة . وعرّفه ابن ناصر الدين بأبي محمد « الشنتريني » وقال فيه : محدّث قرطبة . من مصنفاته « الإقليد في بيان الأسانيد » [٤] .

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ والمقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٣ : ٢٥٥ و Brock. S. I: 343 وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « توفي في جمادى الثانية سنة ٣٢٩ » وقال الذهبي : « أرخه محمد بن إسحاق النديم سنة ٣٠٩ هـ ، وهذا خطأ » ولقط الفرائد ـ خ . واللباب ٣ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ٤٤٤ . وطبقات المعتزلة ٨٨ ونشرة الدار ٤٩ ص ٨ والدار ١٣٨ « كتاب السنة » .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٢٥٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « بغدادي الأصل ، من أهل دمشق » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢٣ .

(١) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٥٤ وشجرة النور . الرقم ١٧٣ .

(٢) فهرست الطوسي ١٠٣ والبهبهاني ١٩٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٣ وطبقات السبكي ٣ : ١٩٨ .

(١) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٢ ـ ٤٦٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٧ والنبراس ١٣٦ ـ ١٤٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ .

(٣) بغية الوعاة ٢٧٨ .

(٤) المعجم لابن الأبار ٢٠٦ والتبيان ـ خ .

ابن النَّقَّار

(٤٧٩ - ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ - ١١٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو محمد ، المعروف بابن النقار : شاعر ، من الكتّاب . ولد وتعلم في طرابلس الشام . ولما استولى عليها الفرنج انتقل إلى دمشق ، فاستكتبه ملوكها ، وكتب لنور الدين محمود ابن زنكي . وشعره رقيق ، ذكره العماد في الخريدة . توفي بدمشق [1] .

ابن الخَشَّاب

(٤٩٢ - ٥٦٧ هـ = ١٠٩٩ - ١١٧٢ م)

عبد الله بن أحمد ، ابن الخشاب ، أبو محمد : أعلم معاصريه بالعربية . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كان عارفاً بعلوم الدين ، مطلعاً على شيء من الفلسفة والحساب والهندسة ، مستهتراً في حياته ، متبذلا في عيشه وملبسه ، كثير المزاح ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى تسود وتتقطع . وقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته . من تصانيفه « شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة » في النحو ، أربع مجلدات ، و « المرتجل في شرح الجمل للزجاجي - خ » و « الرد على التبريزي في تهذيب الإصلاح » و « نقد المقامات الحريرية - ط » [2] .

ابن قُدَامَة

(٥٤١ - ٦٢٠ هـ = ١١٤٦ - ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، موفّق الدين : فقيه ، من أكابر الحنابلة . له تصانيف ، منها « المغني - ط » شرح به مختصر الخرقي ، في الفقه ، و « روضة الناظر - ط » في أصول الفقه ، و « المقنع - ط » مجلدان ، و « ذمّ ما عليه مدّعو التصوّف - ط » رسالة ، و « ذمّ التأويل - ط » و « ذمّ الموسوسين - ط » رسالة ، و « لمعة الاعتقاد - ط » رسالة ، و « كتاب التوّابين - خ » و « التبيين في أنساب القرشيين - خ » و « الكافي » في الفقه ، أربع مجلدات ، و « العمدة » و « القدر » جزآن ، و « فضائل الصحابة » جزآن ، وكتاب « المتحابين في الله تعالى - خ » و « الرقة - خ » في أخبار الصالحين وصفاتهم ، و « الاستبصار في نسب الأنصار » و « البرهان في مسائل القرآن » وغير ذلك . ولد في جماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) وتعلّم في دمشق ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ ، فأقام نحو أربع سنين ، وعاد إلى دمشق ، وفيها وفاته [1] .

القاضِي عَبْد الله

(٠٠٠ - نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن الخضر ، من بني النضر : فقيه إباضي ، من العلماء . كان قاضي « دما » من نواحي عُمان . له « الإبانة في الصكوك والكتابة » أربع مجلدات ، و « الرقاع في أحكام الرضاع » جزآن [2] .

ابن البَيْطَار

(٠٠٠ - ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٨ م)

عبد الله بن أحمد المالقي ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الأعشاب . ولد في مالقة ، وتعلم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقة (Grèce) وأقصى بلاد الروم ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة في معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه . واتصل بالكامل الأيوبي (محمد بن أبي بكر) فجعله رئيس العشابين في الديار المصرية . ولما توفي الكامل استبقاه ابنه (الملك الصالح أيوب) وحظي عنده واشتهر شهرة عظيمة . وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة - ط » في مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغني في الأدوية المفردة - خ » مرتب على مداواة الأعضاء ، و « ميزان الطبيب - خ » و « الإبانة والإعلام ، بما في المنهاج من الخلل والأوهام - خ » في مكتبة الحرم المكي (٣٦ طب) نقد فيه منهاج البيان لابن جزلة : توفي في دمشق [1] .

النَّسفي

(٠٠٠ - ٧١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٠ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، أبو البركات ، حافظ الدين : فقيه حنفي ، مفسر ، من أهل إيذج (من كور أصبهان) ووفاته فيها . نسبته إلى « نسف » ببلاد السند ، بين جيحون وسمرقند . له مصنفات جليلة ، منها « مدارك التنزيل - ط » ثلاثة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « كنز الدقائق - ط » في الفقه ، و « المنار - ط » في أصول الفقه و « كشف الأسرار - ط » شرح المنار ، و « الوافي - خ » في الفروع ، و « الكافي - خ » في شرح الوافي ، و « المصفى - خ » في شرح منظومة أبي حفص النسفى ، في الخلاف ، و « عمدة

---

(١) مرآة الزمان ٨ : ٢٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٢٧٦ والمنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . ووفيات الأعيان ١ : ٢٦٧ و Brock. S. I: 493 وإنباه الرواة ٢ : ٩٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٦ والذيل على طبقات الحنابلة . طبعة الفقي ١ : ٣١٦ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ .

---

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٤٥ والمقصد الأرشد - خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٩٩ وشذرات الذهب ٥ : ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ و Brock.S. I: 688 والفهرس التمهيدي ١٢٧ و ٣٦٠ ودار الكتب ٨ : ٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦٢٧ وذيل الطبقات ٢ : ١٣٣ - ١٤٩ والكتبخانة ٥ : ٦٠ ثم ٧ : ١٨٩ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٩٠ وهو فيه : من بني « النظر » .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٤١ و Brock. I: 647 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٤ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٤ والفهرس التمهيدي ٥٢٤ وفهرس المخطوطات المصورة ٣ طب ٥ .

العقائد ـ خ » [1]

ابن تَمّام

(٦٣٥ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٣٧ ـ ١٣١٨ م)

عبد الله بن أحمد بن تمام ، تقي الدين الصالحي الحنبلي : شاعر متزهد من أهل الصالحية (بدمشق) استوطن القاهرة . أورد ابن شاكر نماذج حسنة من شعره ، وخرّج له البرزالي جزءا [2] .

ابن الفَصِيح

(٧٠٢ ـ ٧٤٥ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٤٤ م)

عبد الله بن أحمد بن علي ، ابن الفصيح الهمذاني ثم الكوفي : عالم بالقراآت متأدب أصله من همذان . نشأ بالكوفة وسمع ببغداد واستقر بدمشق . وكتب بخطه كثيراً . له نظم حسن ، منه « عمدة القراء وعدة الإقراء ـ خ » قصيدة ، في الفرق بين الظاآت والضادات في القرآن ، وشرحها ، بالتيمورية [3] .

المُسْتَنْصِر المَرِيني

(٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك دولة بني مرين في المغرب . بويع بعد وفاة أخيه عبد العزيز (في أوائل سنة ٧٩٩ هـ) وكان تصريف الأعمال في أيدي الوزراء . وعاجلته الوفاة في صباه . مدة دولته سنة وخمسة أشهر إلا أياماً [4] .

(١) المجموعة التاجية ـ خ . والفوائد البهية ١٠١ وتاج التراجم ـ خ .والجواهر المضية ١ : ٢٧٠ والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والكتبخانة ٢ : ٤٣ و ٤٦ و Brock. S. 2 : 263 والصادقية . الرابع من الزيتونة ٢٠٦ و ٢١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٧ وفي تاريخ وفاته خلاف : قيل ٧٠١ وقيل : بعد ٧١٠ .

(٢) فوات . تحقيق عباس ٢ : ١٦١ والدرر ٢ : ٢٤١ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٨ .

(٤) الاستقصا ٢ : ١٤٢ .

البِشْبِيشي

(٧٦٢ ـ ٨٢٠ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤١٧ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي : فاضل ، عني بالأدب والتاريخ والفقه . نسبته إلى بشبيش (من قرى

عبد الله بن أحمد البشبيشي
عن كتاب « الولاة والقضاة » للكندي ، بعد الصفحة « ٦٨٦ »

الغربية بمصر) ووفاته بالإسكندرية . له كتاب في « قضاة مصر » وآخر في « شواهد العربية » و « جوامع التعريب ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن « نور عثمانية ٤٨٨٤/٤ » [1] .

المَنْصُور الرَّسولي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بزبيد ، وحمل إلى تعز فدفن فيها . وكان صالح السيرة عادلا أظهر أبهة المُلك ، ولكنه لم تطل مدته [2] .

الزَّمُّوري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٣ م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يحيى

(١) خطط مصر ٩ : ٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٧ و Brock. 2 : 329 . والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥ .

ابن معاوية الزموري : حافظ أديب مغربي ، نسبته الى قبيلة « زمور » أو بلدة آزمور (بين الدار البيضاء والجديدة) رحل الى بلاد التكرور ، ودرّس بها ثم رجع . له « إيضاح اللبس والخفاء عن ألفاظ الشفاء ـ خ » في خزانة « أدوز » بالسوس . قال التنبكتي : رأيته بخطه ، اعتنى فيه بضبط ألفاظ الشفاء (للقاضي عياض) والتعريف برجاله . وقال حاجي خليفة : إن محمد بن علي التلمساني لما اراد شرح الشفا لم يجد ما يستعين به غير كتاب الحافظ الزموري [1] .

بامَخْرَمَة

(٨٣٣ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٤٩٧ م)

عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني الهجراني الحضرمي العدني : فقيه ، كان مفتي « عدن » ومدرّسها . ولد في الهجرين ، ونشأ وتوفي بعدن . له فتاوى وتصانيف ، منها « شرح الملحة للحريري » ورسائل في علم « الهندسة » [2] .

الصَّفَوي

(٨٤٥ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد الحسيني القادري ، أصيل الدين الإيجي الصفوي : فقيه شافعي نزل بمكة وأخذ عن بعض علمائها وقرأ فيها كتبا على السخاوي (صاحب الضوء) وترجم له السخاوي ولم يكمل ترجمته . له « مطلب الأخيار في علوم الأخبار أو تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ـ خ » و « نفائس الأخبار وعرائس الأخيار ـ خ » أربعون حديثا ، كلاهما

(١) نيل الابتهاج ، على هامش الديباج ١٦١ وفيه : كان حيا سنة ٨٨٨ وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ـ خ . ومناقب الحضيكي ٢ : ١٦٥ وخلال جزولة ٢ : ٤٩ وكشف الظنون ١٠٥٣ قلت : وما ذكرته عن نسبته ، استفدته من الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٤ في ترجمته لزموري آخر .

(٢) النور السافر ٣٠ .

في طوبقبو ، ولعلهما واحد ؟ [١] .

الفاكِهي
(٨٩٩ - ٩٧٢ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٦٤ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن علي الفاكهي المكي ، جمال الدين :

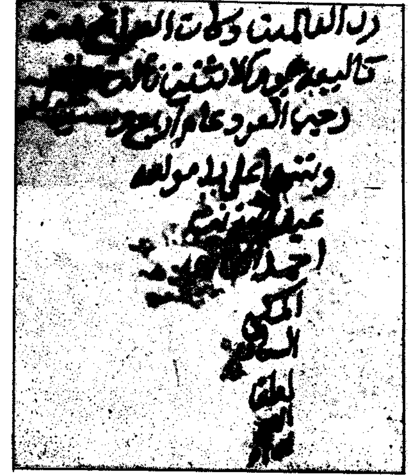

عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مجيب الندا » شرح القطر . في دار الكتب المصرية (١٦ ش نحو » والكتاب كله بخطه .

عالم بالعربية ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بمكة . أقام بمصر مدة . من كتبه « الفواكه الجنية على متممة الأجرومية - ط » و « مجيب الندا إلى شرح قطر الندى - ط » كلاهما في النحو ، و « حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل - ط » و « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب - ط » مع شرحها . واستنبط حدوداً للنحو جمعها في كراسة ثم شرحها ، وسماها « الحدود النحوية - خ » في جزأين [٢] .

المَنَاوي
(٠٠٠ - بعد ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٥٠ م)

عبد الله بن أحمد المناوي الشافعي : موقِّت مصري . له كتب ، منها « الدرة اليتيمة - خ » بخطه ، منظومة في الميقات ، كتبها سنة ١٠٦٠ في الأزهرية ، و « الأقمار السنية على نظم الكواكب البهية » [١] .

ابن عَزُّوز
(٠٠٠ - بعد ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٨٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز (عزوز) المراكشي داراً ومنشأ ، السوسي أصلا ، العباسي نسبا ، التلمساني ، أبو محمد : طبيب ، يعرف بسيدي بِلَّة . من أهل مراكش . له كتب منها « لباب الحكمة في علم الحروف وعلم الأسماء الإلهية - خ » في شستربتي ٤٥١٦ و « ذهاب الكسوف ونفي الظلمة في علم الطب والطبائع والحكمة - خ » في خزانة الرباط (٨٢٤ ج ، ١١٣٣ د) فرغ من تأليفه في رمضان ١١٩٤ و « قهر العقول ، وتغلبها الى فهم الحقائق والأصول - خ » في الرباط (١١٥٦ ك) و « الأجوبة النورانية - خ » ذكره بروكلمن [٢] .

السَّفْطي
(٠٠٠ - بعد ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٠٨ م)

عبد الله بن أحمد السفطي : فاضل مصري : له « العقد الثمين فيما يتعلق بأمهات المؤمنين - خ » بخطه ، كتبه سنة ١٢٢٣ هـ ، في ٢٤ ورقة ، بدار الكتب المصرية (١٠٦٧٥ ح) [٣] .

المَهْدي
(١٢٠٨ - ١٢٥١ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٣٦ م)

عبد الله بن أحمد المتوكل ابن علي المنصور ، من بني القاسم ، من حفدة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . كان شديداً فتاكاً ، دان له اليمن رغبة ورهبة . وولي في حياة أبيه أعمالا ، منها إمارة ريمة وولاية عمران . وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ١٢٣١ هـ) وأعادت إليه حكومة الترك بلاد تهامة سنة ١٢٣٤ وخرج عليه الإمام أحمد بن علي السراجي ، فقتله أنصار المهدي سنة ١٢٥٠ هـ . واستمر إلى أن توفي بصنعاء . وله فيها آثار ، منها مسجد وحمامات ومنازل للغرباء من طلبة العلم . وجمع السيد يحيى بن المطهر أخباره في كتاب سماه « العنبر الهندي في سيرة الإمام المهدي » قال الشوكاني : « كان راجح العقل ، شريف الأخلاق ، محمود الخصال » وقال العرشي : « كان سفاكاً للدماء ، مال إلى الفجور وشرب الخمور ، مع تعظيمه للشريعة ومقاتلته من ناوأها » [١] .

عَبْد الله آل خَلِيفة
(٠٠٠ - ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٩ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . وليها بعد وفاة أخيه سلمان (سنة ١٢٣٦ هـ) وهاجمه سعيد بن سلطان (صاحب مسقط) فانجلت المعركة عن هزيمة المسقطيين . ويذكر خورشيد باشا قائد حملة « محمد علي » في نجد ، أنه عقد « اتفاقاً » مع عبد الله (سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م » [٢] غير أن هذا الاتفاق لم

---

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٢ (٣٦) وطوبقبو ٢ : ١٢ ، ٢٩٦ .

(٢) النور السافر ٢٧٧ وتاريخ ابن العيدروس - خ . و Brock. 2: 499 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٤٣٢ والكتبخانة ٧ : ٢٥٣ .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٩٨ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦ .

(٢) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٧ و Broc.S. 2: 704 وفيه وفاته سنة ١٧٦٦ م وعنه شستربتي .

(٣) نشرة الدار ١ : ١٠١ .

(١) بلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٦٤ والبدر الطالع ١ : ٣٧٦ .

(٢) في أوراق دار المحفوظات . بعابدين . في مصر ، تقرير من خورشيد باشا « سر عسكر نجد » يقول فيه إن المفاوضة تمت بينه وبين عبد الله آل خليفة ووقع الاتفاق على الشروط الآتية : -

١ - أن يكون أمير البحرين عبد الله بن أحمد آل خليفة حليفاً لمحمد علي باشا ويقدم المساعدة التي يطلبها منه محمد علي ، على قدر استطاعته .

٢ - يدفع أمير البحرين سنوياً للحكومة المصرية زكاة البحرين وقدرها ثلاثة آلاف ريال .

٣ - يقدم أمير البحرين المراكب والسفن لحكومة محمد علي في حالة تسيير جيوش مصرية إلى أي جهة من مناطق الخليج الفارسي ما عدا الكويت نظراً

يظهر له أثر ، وقد يكون مما طوته معاهدة لندن (سنة ١٢٥٦ هـ ـ ١٨٤٠ م) بين الدولة العثمانية والإنكليز وروسيا وبروسيا والنمسا ، القاضية بإرجاع محمد علي إلى حدود مصر . وانتظم الأمر لعبد الله مدة . ثم نازعه بعض أقربائه ، على الإمارة ، فقاتلهم ، فتغلبوا عليه ، فخرج من البحرين سنة ١٢٥٨ هـ ، وقصد الكويت مستنصراً بآل صباح فلم ينصروه ، فانتقل إلى نجد فلم يوفق ، فذهب إلى مسقط للاستنجاد بسلطانها السيد سعيد ، فمرض ومات فيها [1] .

عبد الله باسودان

(١١٧٨ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٥٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان : فقيه متصوف له معرفة بالأدب والشعر . من أهل حضرموت . ولد في بادية « دوعن » وتعلم في « الخريبة » وبها وفاته . من كتبه « حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح » و « جواهر الأنفاس في مناقب السيد علي بن حسن العطاس ـ خ » في مكتبة الكاف ببلدة تريم (حضرموت) ٢٢٠ ورقة ، و « ثبت » شيوخه ومكاتباته ، و « ديوان » من نظمه المعرب والملحون (الزجل) و « فيض الأسرار ـ خ » شرح منظومة لابن البار في تراجم الأولياء بحضرموت . في مكتبة عيدروس الحبشي في الغرفة [2] .

= لما بين الأمير عبد الله وأمير الكويت جابر بن صباح من صلة القربى والمحبة .

٤ ـ يستمر أمر جزيرة البحرين في يد الأمير عبد الله بن أحمد آل خليفة ، وليس لأحد غيره أن يتسلط على رعاياه ، في البحرين وساحل قطر ، وله أن يحتفظ بقوانينه السائدة في تلك الجهات .

٥ ـ أن يقيم بالبحرين وكيل من لدن الحكومة المصرية يشرف على المصالح المصرية هناك .

٦ ـ ليس لأمير البحرين أن يأخذ عوائد من الغواصين الذين يصطادون اللؤلؤ من القطيف ، وله أن يأخذ من غواصي البحرين فقط .

(١) التحفة النبهانية ١٤٩ ـ ١٦٢ والأهرام ٣ نوفمبر ١٩٤٧ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٤٨ ونيل الوطر ٢ : ٦٠ . ومراجع تاريخ اليمن ١١٩ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

المَقْدِسِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٠ م)

عبد الله بن أحمد بن يحيى المقدسي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة ، من أهل بيت المقدس . له رسالة « تحفة الألباب في بيان حكم الأذناب ـ خ » أي النجوم ذات الذنب . في خزانة الرباط (٢٦٧٥ك) فرغ منها سنة ١٢٧٧ هـ . وفيها أسماء بعض الكواكب وصورها [1] .

ابن مِيرْدَاد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله بن محمد ، ابن ميرداد : فاضل ، له علم بالتاريخ والتراجم . من أهل مكة . كان من خطباء المسجد الحرام . وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن عليّ ، وقتل في واقعة الطائف . له « نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ـ خ » اختصره عبد الله بن محمد غازي وسماه « نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر ـ خ » وله رسالة سماها « إتحاف ذوي التكرمة في بيان عدم دخول الطاعون مكة المعظمة ـ خ » في نهاية المجموع ١١٨٠ (خزانة الرباط ، كتاني) [2] .

العُجَيْرِي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٣ م)

عبد الله بن أحمد العجيري : راوية محاضر ، له شعر . من أهل الحوطة ـ حوطة بني تميم ـ في نجد . مولده ووفاته فيها . كان يحفظ الكثير من كتب الحديث والأدب والشعر ، ويرويها في المناسبات . وكان مقلا في شعره . رافق الملك عبد العزيز آل سعود في رحلته الأولى لفتح الحجاز ، والملك ومن معه على الإبل ، والعجيري على راحلته يحاضرهم كل ليلة ساعة أو ساعتين . استمر على ذلك ٢٣ ليلة لم يُعد في ليلة ما ذكر قبلها [1] .

(١) انظر هدية ١ : ٤٩٠ .

(٢) مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٨ .

ابن الوَزِير

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٨ م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير : ثائر ، من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها ، من أسرة علوية النسب هاشمية ، تلي أسرة البيت المالك ، في البلاد اليمانية ، مباشرة .

عبد الله بن أحمد بن الوزير

وهو من علماء الزيدية ، من أهل صنعاء . كان من مستشاري الإمام يحيى حميد الدين ، وثقاته ، أرسله سنة ١٣٤٣ هـ على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح ، ووجَّهه إلى التهائم ، فاستسلمت له باجل والحديدة ، وضبط موانىء ابن عباس والصليف واللُّحية وميدي ، ودخل مدن تهامة : الضحى ، والزهرة ، والمنيرة ، والزيدية ، والمراوعة ، وغيرها . وعين لها الإمام عمالا وحكاما . وأرسله سفيرا عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، قبيل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣ هـ) فعاد بمعاهدة « الطائف » أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية . وحج في آخر هذه السنة ، فكانت مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبد العزيز ،

(١) أم القرى ١٨/٥/١٣٥٢ .

في جوار الكعبة ، ونجا الملك ، فحمى ابن الوزير من نقمة الجماهير . وعاد إلى صنعاء ثم إلى الحديدة – وكانت له إمارتها – فاستمر بضع سنوات ، واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة « رئيس الوزراء » فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن ، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة . وكان يضمر حقداً على وليّ العهد سيف الإسلام أحمد بن يحيى . ومرض الإمام يحيى ، ووليّ العهد غائب عن صنعاء ، فطمع ابن الوزير بالملك ، واتصل ببعض الناقمين ، فأحكم التدبير لقتل الإمام ، وأرسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (سنة ١٣٦٧ ﻫ) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد « مات » وأن الإمامة عرضت عليه فأعتذر ثم اضطره ضغط « الأمة » إلى قبولها ؛ وأنه نصب « إماما شرعيا وملكا دستوريا » في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧ (١٨ فبراير ١٩٤٨م) وارتاب ملوك العرب ، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود ، في الموقف ، فآثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر . وظهر على الأثر أن يحيى مات « مقتولا » وأن دمه في عنق ابن الوزير . وكانت البيعة قد عقدت لهذا ، في قصر غمدان ، ولقب بالإمام « الهادي إلى الله » وألف مجلساً للشورى ، من ستين فقيهاً جعل سيف الحق « إبراهيم بن يحيى » رئيساً له ، قبل قيامه من عدن إلى صنعاء – على طائرة بريطانية – كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين بن محمد الكبسي ، وأرسل إلى سيف الإسلام « أحمد » وهو كبير أبناء الإمام يحيى ووليّ عهده ، يدعوه إلى البيعة ، ويهدده إن تخلف . وكان سيف الإسلام « أحمد » في « حَجَّة » يومئذ ، فلم يجب ابن الوزير ، ودعا الى نفسه وإلى الثأر لأبيه . وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره ، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب . واعتصم هو بغمدان ، وانتشرت الفوضى . وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم . وأرسل وفداً الى الملك عبد العزيز (ابن سعود) إلى الرياض ، يشرح له خطر « الغوغاء » في صنعاء . وأبرق إليه وإلى غيره أن إعراضهم عن إغاثته قد يضطره إلى الاستعانة بالأجانب (الإنكليز) . وما هي إلا أربعة وعشرون يوماً ، تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والمُلك (١٨ فبراير – ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام الشرعي « أحمد بن يحيى » في قصر غمدان ، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله . وحُملوا إلى « حجة » حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي ، فقتل بالسيف في صبيحة الخميس (٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧) في معتقله ، ثم نقل إلى الميدان العامّ في حجة ، حيث صلب ثلاثة أيام . وأعدم وزير خارجيته الكبسي بالسيف أيضاً بعده بنحو شهر في الميدان العام [1] .

ابن جندان
(٠٠٠ – ١٣٨٧ ﻫ = ٠٠٠ – ١٩٦٧ م)

عبد الله بن أحمد بن جندان : فاضل يمني . قرأ على كثير من علماء اليمن ومصر والشام والحجاز وصنف « معجم الشيوخ – خ » بخطه ، في مكتبة عبد الله ابن أحمد الهدار ، بتريم (حضرموت) اشتمل على ٤٥٠ ترجمة ، و « الوفود الواردة على سيدنا أبي بكر بن سالم السقاف – خ » في مكتبة محمد بن سالم بن حفيظ ، بتريم (٧٢ ورقة) في الزيارات والنذور لضريح الشيخ المذكور [2] .

عَبْد الله بن إدْرِيس
(١٢٠ – ١٩٢ ﻫ = ٧٣٨ – ٨٠٨م)

عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي : من أعلام حفاظ الحديث . كان فاضلا عابداً ، حجة في ما يرويه ، أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعاً ؛ ووصله ، فرد عليه صلته ؛ وسأله أن يحدث ابنه ، فقال : إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت أني لم أكن رأيتك . فقال : وأنا وددت أني لم أكن رأيتك !. وكان مذهبه في الفتيا مذهب أهل المدينة [1] .

عَبْد الله بن الأَرْقَم
(٠٠٠ – ٤٤ ﻫ = ٠٠٠ – ٦٦٤م)

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري : صحابي ، من الكتّاب الرؤساء . وهو خال النبيّ (ص) . أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتّابه . ثم استكتبه أبو بكر وعمر . وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان . واستقال . وأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها [2] .

الزِّيادي
(٢٩ – ١١٧ ﻫ = ٦٥٠ – ٧٣٥م)

عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي : نحوي ، من الموالي ، من أهل البصرة . أخذ عنه كبار من النحاة كأبي عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي والأخفش . فرَّع النحو ، وقاسه ، وكان أعلم البصريين به . وهو الذي يقول الفرزدق في هجائه :

« ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مـولى مواليا »

وسبب الهجاء أن الزيادي لحّنه في بعض شعره ، فلما قال فيه هذا البيت ، وعلم به الزيادي ، قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت أيضاً ، وكان عليك أن تقول « مولى مَوَالٍ » [3] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر « ليلتان في اليمن » لعبد القادر حمزة . ومجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٩٤ ، ٣٣٩ ، وانظر ترجمة أبي بكر بن سالم في الأعلام ٢ : ٣٧ .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١٥ .

(٢) الاستيعاب . والإصابة . ونكت الهميان .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ١١٥ وفي طبقات النحويين – خ . للزبيدي : هو أول من « بعج » النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل .

عَبْدالله بن إسْحَاق
(٠٠٠ – نحو ٣٧٥هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٨٥م)

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، من آل زياد بن أبيه: أمير اليمن. وليها لبني العباس، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧١هـ) وتضعضعت في أيامه دولة «آل زياد» في اليمن، فتغلب عليه العبيد، وانفرد ولاة الأطراف وأصحاب الحصون، كلٌّ بما في يده من الملك. واستمرت إمارته نحو أربع سنين، وتوفي في زبيد [1].

ابن غانِيَة
(٠٠٠ – ٥٩٩هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٣م)

عبد الله بن إسحاق بن محمد، ابن غانية: آخر الولاة من بني غانية في جزائر الباليار (ميورقة وما حولها) نشأ فيها مع أخويه عليّ ويحيى، وصحبهما في العبور إلى بجاية، والإيغال في «الجزائر» وحصار قسنطينة حيث قتل عليّ وولي يحيى (انظر ترجمتيهما) فأرسله يحيى إلى ميورقة، وكان الوالي عليها من قبلهم أخ لهم اسمه محمد، فلما بلغها عبد الله علم أن محمداً دخل في طاعة الموحدين (بني عبد المؤمن) فدخلها عنوة ونفى أخاه محمداً إلى الأندلس، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لبني العباس، وذلك نحو سنة ٥٩٠هـ، أو قبلها بقليل. وجرى في غزو الروم على سنن أبيه (وقد تقدمت ترجمته) واستمر في شبه استقلال إلّا عن أخيه يحيى (وكان في إفريقية) واشتد على الموحدين أمرهما في ميورقة وإفريقية، فسيّر أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) أسطولا ضخماً بقيادة عمه إدريس ابن يوسف بن عبد المؤمن. وجعل على الجيش عثمان بن أبي حفص (من أشياخ الموحدين) فقصدا ميورقة وفتحاها عنوة وقتلا اميرها عبد الله، وبمقتله انتهى أمر بني غانية فيها [1].

ابن الدَّهَّان
(٥٢٢ – ٥٨١هـ = ١١٢٨ – ١١٨٥م)

عبد الله بن أسعد بن عليّ، أبو الفرج، مهذب الدين الحمصي، ابن الدهان: شاعر، من الكتاب الفقهاء. ولد في الموصل. وأقام مدة بمصر. وانتقل إلى الشام، فولي التدريس بحمص، وتوفي بها. له «ديوان شعر – ط» وكتاب «شرح الدروس – خ» كلاهما له، منه نسخة كتبت بالموصل سنة ٥٥٣ وهي الآن في مكتبة شهيد علي باشا باستنبول، الرقم ٢٣٤٩ (كما في مذكرات الميمني – خ) [2].

اليافِعي
(٦٩٨ – ٧٦٨هـ = ١٢٩٨ – ١٣٦٧م)

عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي، عفيف الدين: مؤرخ، باحث، متصوف، من شافعية اليمن. نسبته الى يافع من حمير. ومولده ومنشأه في عدن. حج سنة ٧١٢هـ، وعاد إلى اليمن. ثم رجع إلى مكة سنة ٧١٨ فأقام، وتوفي بها. من كتبه «مرآة الجنان، وعبرة اليقظان، في معرفة حوادث الزمان – ط» أربعة مجلدات، و «نشر المحاسن الغالية، في فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية – ط» و «الدر النظيم في خواصّ القرآن العظيم – ط» رسالة، و «مرهم العلل المعضلة – ط» و «روض الرياحين في مناقب الصالحين – ط» و «أسنى المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر – خ» [3].

ابن خَزْرَج
(٤٠٧ – ٤٧٨هـ = ١٠١٦ – ١٠٨٦م)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الإشبيلي، أبو محمد: من العلماء بالحديث. من أهل إشبيلية. وبها وفاته. أشار الذهبي إلى أن له «تاريخاً» ولم يسمه [1].

ابن المِعْمَار
(٠٠٠ – ٧٤٢هـ = ٠٠٠ – ١٣٤١م)

عبد الله بن إسماعيل الأسدي البغدادي، أبو محمد، جلال الدين ابن المعمار: كاتب أديب، نُعت بالفيلسوف. له شعر. من أهل بغداد، توفي بالحلة [2].

المَوْلَى عَبْد الله
(١١٢١ – ١١٧١هـ = ١٧١٠ – ١٧٥٧م)

عبد الله بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني العلوي السجلماسي: من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش. ولد بتافيلالت. وبويع له بعد وفاة أخيه أحمد (سنة ١١٤١هـ) وكان جباراً، قاسي النفس، سفاكاً للدماء، خُلع أربع مرات، وعاد. وانتهى أمره بأن استقر في مكان بقرب فاس الجديدة سنة ١١٥٩ وأقام به مهملا لا يأتيه أحد، وبيعته في أعناق الناس، وهم كما يقول السلاوي: «فارّون منه، لكثرة ما سفك من الدماء بغير سبب ظاهر» إلى أن مات. ودفن بفاس الجديدة [3].

البَهْبَهاني
(١٢٦٢ – ١٣٢٨هـ = ١٨٤٦ – ١٩١٠م)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله:

---

(1) الجداول المرضية ١٦٦ وفيه ان اسم صاحب الترجمة مختلف فيه، قيل: «إبراهيم. وقيل: زياد؛ والصحيح عبد الله». ومثله في بلوغ المرام ١٤ إلا أن هذا يذكر ولاية عبد الله سنة ٣٩١ ويقول: إنه كان طفلا حين مات أبوه، وتولت أخته «هند» تربيته، كما تولى «الحسين بن سلامة» القيام بشؤون إمارته.

(1) المعجب ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣١٤.

(2) وفيات الأعيان ١: ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٥ وفيه: وفاته سنة ٥٥٩ هـ. وابن الوردي ٢: ١٣٣ وفيه من شعره:

«ويمر بي، يخشى الوشاة، ولفظه
شتم، وملء جفونه تسليم!».

(3) غربال الزمان – خ. والدرر الكامنة ٢: ٢٤٧ والفوائد البهية ٣٣ في التعليقات. وشذرات الذهب ٦: ٢١٠ و Brock. 2: 226 ومعجم المطبوعات ١٩٥٢ وطبقات الشافعية ٦: ١٠٣ وفيه: وفاته سنة ٧٦٧ ومثله في مفتاح السعادة ١: ٢١٧.

(1) سير النبلاء – خ. المجلد ١٥.

(2) علماء بغداد ٦٥.

(3) الاستقصا ٤: ٥٩ – ٨٦ والدرر الفاخرة ٥٢ وإتحاف أعلام الناس ٤: ٣٨٩.

فاضل إمامي، كانت له زعامة. أصله من «بهبهان» بفارس، ومولده ووفاته بالنجف. كابد الكوارث في سبيل «الدستور» بإيران وقتل في داره. له مجموعة «رسائل ومسائل» في الفقه [1].

الجُهَني

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الله بن أسيد الجهني: من أشراف الكوفة وشجعانها. اشترك في مقتل الحسين الشهيد (رض) فطلبه المختار الثقفي فظفر به وقتله [2].

عَبْد الله بن أُنَيْس

(٠٠٠ - ٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٤ م)

عبد الله بن أنيس، أبو يحيى، من بني وبرة، من قضاعة، ويعرف بالجهني، وليس بجهني: صحابي، من القادة الشجعان. من أهل المدينة. كان حليفاً لبني سلمة من الأنصار، ويقال له الجهني والقضاعي والأنصاري والسلمي (بفتحتين). صلى إلى القبلتين وشهد العقبة. وقاد بعض السرايا في العصر النبوي. ورحل بعد ذلك إلى مصر، وإفريقية، وتوفي بالشام. وله أخبار، من أعجبها حكاية قتله لسفيان بن خالد بن نبيح الهذلي أوردها المقريزي في إمتاع الأسماع [3].

التَّيْمي

(٠٠٠ - ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٤ م)

عبد الله بن أيوب، أبو محمد، التيمي من تيم اللات بن ثعلبة: أحد شعراء الدولة العباسية. مدح الأمين والمأمون وغيرهما، وأجازه الأمين مرة بمئتي ألف درهم، دفعة واحدة، فصولح على نصفها [4].

(١) شهداء الفضيلة ٣٦٨.
(٢) ابن الأثير: حوادث سنة ٦٦.
(٣) إمتاع الأسماع ١: ٢٥٤ و ٢٧١ وانظر فهرسته. والإصابة، الترجمة ٤٥٤١.
(٤) النجوم الزاهرة ٢: ١٨٩ وتاريخ بغداد ٩: ٤١١.

كتاب ادب الكاتب الانشا

٣٧٦٩

سمعت جميع هذا الكتاب ادب الكاتب تاليف ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
من اوله الى اخره على الشيخ الفقيه الامام جمال العلماء ابي محمد عبدالله بن بري المقدسي رضي الله عنه
واخبرني به عن الفقيه الامام مهذب الدين ابي الحسن علي بن عبدالرحمن بن الحسين السلمي عن الشيخ السعيد
ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي عن ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم المالكي عن القاضي ابي القسم
علي بن الحسن ... التنوخي عن ابي بكر محمد بن عبدالرحيم المهزني عن ابي القسم عبدالله بن احمد بن بكير
التميمي عن ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة مصنفه في مجالس اخرها يوم الثلاثا الثالث من
شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وخمسمايه وكتب عيسى احمد محمد علي القصي ...
الامر كذلك وكتب عبدالله بن بري بن عبدالجبار المقدسي في تاريخه ...

عبد الله بن بري المقدسي

الصفحة الأولى من مخطوطة أدب الكاتب» في «أيا صوفيا كتبخانه سي» رقم ٣٧٦٩ في استامبول.

الظَّاهِر الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

عبد الله بن أيوب المنصور بن يوسف المظفر، من بني رسول: أمير جواد عاقل ورع. تعلقت نفسه بطلب الملك، وقصرت. وذلك أن جمعاً تألب معه في أيام الملك المجاهد وحملوه على طلب الملك وخلع المجاهد، وبايعوه، ولقبوه «الظاهر» فسار بهم إلى المجاهد، وهو في تعز، فحاصره أحد عشر شهراً، وعجز، فسار إلى تهامة فتبعه المجاهد. واستمرت بينهما الوقائع إلى أن تفرق من كان مع الظاهر، فاستأمن المجاهدَ فأمنه وحبسه بتعز، من غير تضييق عليه، إلى أن مات [1].

عَبْد الله الكَثِيري

(٠٠٠ - ٩٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٦ م)

عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيري: من سلاطين حضرموت. قبض على أبيه السلطان بدر وحجر عليه بقية حياته،

(١) تاريخ ثغر عدن - خ.

وكان قد بلغ سناً عالية. وقام عبد الله بأعمال السلطنة إلى أن توفي [1].

عَبْد الله بن بُدَيل

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي: صحابيّ. كان من الدهاة الفصحاء، انتهت إليه السيادة في خزاعة. أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك. وقاتل مع عليّ بصفين، فكان قائد الرجالة، ولم يزل يضرب حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه، فتكاثر عليه أصحاب معاوية، فقتل [2].

ابن بَرِّي

(٤٩٩ - ٥٨٢ هـ = ١١٠٦ - ١١٨٧ م)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري، أبو محمد، ابن أبي الوحش: من علماء العربية النابهين. ولد ونشأ وتوفي بمصر. وولي رياسة الديوان المصري. له «الرد على

(١) النور السافر ٣٢٩ و ٣٥٨.
(٢) الإصابة، ت ٤٥٥٠ وذيل المذيل ١٣ والمحبر ١٨٤.

ابن الخشاب ـ ط » انتصر فيه للحريري ، و « غلط الضعفاء من الفقهاء ـ ط » و « شرح شواهد الإيضاح ـ خ » نحو ، و « حواش على صحاح الجوهري ـ خ » و « حواش على درة الغواص للحريري » (١) .

ابن الحُصَيْب

(١٤ ـ ١١٥ هـ = ٦٣٥ ـ ٧٣٣ م)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث . أصله من الكوفة . سكن البصرة ، وولي القضاء بمرو ، فثبت فيه إلى أن توفي (٢) .

عبد الله البستاني = عبد الله بن مخائيل ١٣٤٨

عَبْد الله بن بُسْر

(٠٠٠ ـ ٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٧ م)

عبد الله بن بسر المازني ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر ، من بني مازن ابن منصور : صحابيّ . كان ممن صلى إلى القبلتين . توفي بحمص ، عن ٩٥ عاماً . وهو آخر الصحابة موتاً بالشام . له ٥٠ حديثاً (٣) .

عَبْد الله بن بِسْطام

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

عبد الله بن بسطام الأزدي : أحد الشجعان الأشراف ، من الأزد . كان مع الجنيد ، رئيساً للأزد ، في قتال الترك ، بقرب سمرقند . وقتل هناك (٤) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٨ وبغية الوعاة ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيها مولده بدمشق ؟ والكتبخانة ٤ : ٧٠ و .Brock I: 365, S. I: 529 ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ وابن عساكر ٧ : ٣٠٦ .

(٣) الإصابة . ت ٤٥٥٥ والجمع ٢٤٣ وابن عساكر ٧ : ٣٠٧ وكشف النقاب ـ خ .

(٤) ابن الأثير ٥ : ٦١ .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عبد الله بن بشر بن عمرو العبديّ : سيد بني عبد القيس في عصره . كان شجاعاً صاحب رأي وفصاحة . وهو الذي جمع قومه لقتال الحجاج الثقفي في البصرة ، وبايع له الناس على إخراج الحجاج من العراق ومؤال عبد الملك بن مروان أن يولي عليهم غيره ، فكانت وقائع شديدة انتهت بمقتل صاحب الترجمة (١) .

أَبُو مُحَمَّد البَطَّال

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

عبد الله البطال ، أبو محمد : قائد شجاع من أمراء الحرب الشاميين في زمن بني أمية . قيل : اسم أبيه عمرو ، واسم جده علقمة . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان في غزواته . قال له أبوه عبد الملك : صيّر على طلائعك البطال ومره فليعسّ بالليل ، فانه أمير شجاع مقدام . وعقد له مسلمة على عشرة آلاف . قال ابن تغري بردي : « شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلة » وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين . قال الذهبي : كذب عليه جهلة القصّاص وحكوا عنه من الخرافات ما لا يليق . واستشهد في معركة مع الروم (٢) .

عبد الله بن أبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

الجِذْمِيوي

(٦٤٣ ؟ ـ بعد ٦٩٩ هـ = ١٢٤٥ ـ بعد ١٣٠٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن يحيى ،

(١) ابن الأثير ٤ : ١٤٧ ـ ١٤٩ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . وابن الأثير ٥ : ٩١ والمسعودي ٢ : ٣٥٣ وفيه أن رومياً أخبره بأن الروم صورت في بعض كنائسها عشرة أنفس من أهل البأس والمكايد في النصرانية ، منهم عبد الله البطال ، وسمى الآخرين .

أبو محمد جمال الدين الجدميوي الصَّوْدي السمكاني : فرضي زاهد من أهل جزولة في المغرب . انتهى اليه علم الفرائض في عصره ولم يشتغل بالحديث ولا سماعه ، على عادة « الجزوليين » أهل بلده وإنما اعتناؤهم بالفرائض وما يتعلق بها . وكان في لسانه عجمة « جزولية » وصنف كتبا منها « نهاية الرائض في خلاصة الفرائض ـ خ » في خزانة تمكروت بالمغرب (الرقم ١٦٤٧) بدأ بجمعه في جوار الخليل (بفلسطين) وأنجزه في الإسكندرية (سنة ٦٩٦) وله « كفاية المرتاض ـ خ » فرائض ، ومثله « مفتاح الغوامض في أصول الفرائض ـ خ » وهما في مجموع مع الأول (١) .

باشُمَيْلَة السَّقَّاف

(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باشميلة : من أفاضل اليمن . ولد في تريم (بحضرموت) ورحل إلى عدن ، وتصوف . وتقدم في علم الأدب ، ونظم الشعر ، وله فيه « ديوان » ثم أقام بالحمراء (على مقربة من لحج أبين) إلى أن مات (٢) .

باشُعَيْب

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

عبد الله بن أبي بكر باشعيب : فاضل حضرمي . له « الزهر الباسم في ربا الجنات ، في مناقب الشيخ أبي بكر ابن سالم صاحب عينات ـ خ » في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط في تريم ، ونسخة أخرى في مكتبة عبد الله الهدار بتريم أيضاً (٤٥ ورقة) وهو في مناقب

ودول الإسلام ١ : ٥٩ واسمه فيه « عبد الملك » ووفاته سنة ١١٣ واقرأ مقالا عنه لإحسان صدقي العمد . في مجلة الوعي الإسلامي : شعبان ١٣٩٥ ص ٥٢ .

(١) نيل الابتهاج في هامش الديباج ١٤٠ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٨ .

(٢) السنا الباهر ـ خ .

شيخه أبي بكر المتوفى سنة ٩٩١هـ [١] .

عَبْد الله كَمَال

(١٢٩٠ – ١٣٤١ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٢٢ م)

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ ابن كمال : قاض ، من فضلاء الطائف (في الحجاز) له نظم حسن . اشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ،

في الكلام على حد ودالطايف حسب مرغوبكم فما رأينا احسن من حدوده المعلومه المذكوره في التواريخ وهو ان يحده شرقا وادي ليه وغربا وادي قرن وشاما العقيم ويمنا الوهط حيث ان ما زاد على ذلك يزيد وينقص بحسب التابعيه للطائف فقط ويعد من توابع الطائف وملحقاته وما وجدت نا خا ينقل التواريخ المطلوبه ودمتم في عناية الباري) ١٢ ربيع الثاني ...
قاضي الطائف
عبدالله كمال

عبد الله بن بكر ، ابن كمال
من رسالة خاصة . بخطه . أجابني بها على أسئلة بشأن « الطائف » وشؤون أخرى .

وأطلعني على « مجموعة » له في الأدب . وله رسالة في « العروض » و « أخرى في الفلك » . ولي قضاء الطائف سنة ١٣٢٧هـ ، وعزل سنة ١٣٤٠هـ ، ونصب « عضواً » في لجنة المعارف بمكة ، فاستمر إلى أن توفي فيها [٢] .

الصُّنْهَاجي

(٠٠٠ – بعد ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٩٠ م)

عبد الله بن بلكين – أو بلقّين – بن باديس بن حَبُوس الصنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية ، في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حَبُوس (سنة ٤٦٥هـ) واستمر فيها إلى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه في عودته إلى مراكش ، وضم إليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، وأقطع لهما إلى أن هلكا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك « بلكانة » من صنهاجة ومن إفريقية والأندلس أجمع . وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة » رآه النباهي مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ، ونقل عنه ونشر باسم « مذكرات الأمير عبد الله آخر .. الخ » وفيه بتر في أوله ووسطه ، كما يذكر صاحب دليل المغرب [١] .

عبد الله التَّلّ

(٠٠٠ – ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧٣ م)

عبد الله التل : قائد عسكري ، من الباحثين في تاريخ العصر الحديث . من أسرة « التل » المعروفة في « إربد » بعجلون – الأردن . شارك في معركة ١٩٤٨ بفلسطين ، محاربا وقائدا عسكريا . وكتب في بحث يقول : « أكرمني الله بأن أكون قائدا للقوات العربية التي استطاعت أن تطهر القدس القديمة من اليهود وتحفظ للمدينتين الإسلامية والمسيحية مقدساتهما » وانصرف بعد تلك الحرب الى التصنيف ، فسكن القاهرة ، وألف « كارثة فلسطين – ط » سنة ١٩٥٩ ثم صنف كتابه الضخم » خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية – ط » سنة ١٩٦٤ وأحرز « الدكتوراه » من جامعة الأزهر بكتابه « جذور البلاء – ط » ١٩٧١ [٢] .

ابن ثُنَيَّان

(٠٠٠ – ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٣ م)

عبد الله بن ثنيان بن سعود : من أمراء نجد . كان في الرياض ، يظهر الطاعة لخالد بن سعود القادم من مصر الذي أخرج فيصل بن تركي وحلّ محله . وأراد خالد أن يستصحبه معه إلى « الشنانة » لمقابلة « خورشيد باشا » المصري ، فاعتذر ، وسنحت له فرصة ، ففر إلى المنتفق . وبعد إقامة يسيرة عاد إلى نجد ، فبعث إليه خالد بالأمان وأن يرجع الى الرياض ، فلم يطمئن ، قال المؤرخ ابن بشر : « وكتب ابن ثنيان إلى أهل الحريق والحوطة والحلوة ، وذكر لهم أنه يريد إخراج العساكر من نجد ؛ وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلي بن حسين وعبد الملك بن حسين وبنوهم إذ ذاك في الحوطة والحريق ، هاربين من الترك ، فوعدوه بمناصرته » وكتب خالد إلى أهل النواحي يأمرهم بالغزو ، فتثاقلوا عنه ، فداخله الجبن ، فرحل إلى الأحساء . ودخل عبد الله الرياض فاتحاً سنة ١٢٥٧ هـ ، وفتك بأكثر من كان فيها من الترك والمغاربة رجال خالد . وكان شجاعاً مهيباً أطاعته نجد وصفت له الإمارة إلى أن عاد فيصل بن تركي من أسره في مصر ، فامتنع عليه عبد الله . وظفر به فيصل فحبسه في الرياض ، فمات في السجن ، فخرج فيصل في جنازته وصلى عليه [١] .

أَبُو مُسْلِم الخَوْلاني

(٠٠٠ – ٦٢هـ = ٠٠٠ – ٦٨٢ م)

عبد الله بن ثوب (بضم ففتح) الخولاني : تابعيّ ، فقيه عابد زاهد ، نعته الذهبي بريحانة الشام . أصله من اليمن . أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره ، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر ، وهاجر إلى الشام ، وفي أكثر المصادر : وفاته بدمشق ، وقبره بداريًا . وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الأمة [٢] .

---

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٧٢ .
(٢) مذكرات المؤلف .

(١) ابن خلدون ٦ : ١٨٠ وأرخ ابن الوردي ٢ : ٣ خروجه من غرناطة على يد يوسف بن تاشفين سنة ٤٧٩ وانظر تاريخ قضاة الأندلس ٩٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٩ . ولتحقيق اسم جده « حيوس » بالياء أو بالباء ، انظر التعليق على « حيوس بن ماكسن » .
(٢) أنور الجندي ، في مجلة « الوعي الإسلامي » العدد ١١٤ ص ٤٤ .

(١) مثير الوجد – خ . وعنوان المجد ٢ : ٩٢ – ١٠٣ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٦ وتهذيب ١٢ : ٢٣٥ وحلية ٢ : ١٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وتاريخ داريا ١٠٣ واللباب ١ : ٣٩٥ وفيه « توفي زمن معاوية » ودول الإسلام ١ : ٣٢ والتبيان – خ . وفيه : « وفاته بداريا ، وقبره بها ظاهر يزار » والبداية والنهاية ٨ : ١٤٦ وهو فيه : « عبد بن ثوب » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١٤ وفيه : « توفي غازياً بأرض الروم سنة ٤٤ هـ ، وقيل : توفي بالشام ، وهو قول ضعيف » .

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، أبو فديك : ثائر ، من الحرورية (نسبة إلى قرية حروراء ، بالكوفة ، كان أول مجتمع الخوارج فيها) وكان أبو فديك في مبتدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق ، رأس الأزارقة ، ثم آلت إليه إمرة الخوارج في مدة ابن الزبير . وكانوا متغلبين على البحرين وما والاها . ثار في البحرين سنة ٧٢ هـ وغلب عليها ، فبعث خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كثيف لقتالهم ، فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد القسري إلى عبد الملك بن مروان بذلك ، فأمر بندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله فزحف عليه عشرة آلاف ، فقاتلهم وصمد لهم ، إلى أن قتلوه وقتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف ، وأسروا ثمانمائة [1] .

ابن جَبَلَة
(٠٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤ م)

عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني ، أبو محمد : فقيه إمامي ، من أهل الكوفة . وبيت جبلة من بيوتها المشهورة في القرن الخامس . من كتبه « الرجال » و « الصفة في الغيبة » و « الفطرة » و « النوادر » [2] .

عَبْد الله بن جُبَيْر
(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري : صحابي . شهد العقبة وبدراً ، وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها [3] .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٩٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٧ .
(٢) النجاشي ١٥٠ ومنهج المقال ٢٠٠ .
(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٥٧٣ والمحبر ٢٧٨ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٨ .

عَبْد الله بن جَحْش
(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي : صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى بلاد الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من أمراء السرايا . وهو صهر رسول الله ﷺ أخو زينب أم المؤمنين . قتل يوم أحد شهيداً ، فدفن هو والحمزة في قبر واحد [1] .

ابن جُدْعَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن جدعان التيمي القرشي : أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية . أدرك النبيّ ﷺ قبل النبوة . وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب ، فوقع فيها صبي ، فغرق ! وهو الذي خاطبه أمية بن أبي الصلت بأبيات اشتهر منها قوله :

« أأذكر حاجتي أم قد كفاني
حياؤك ؟ إن شيمتك الحياء »

له أخبار كثيرة أورد الأصفهاني وغيره بعضها متفرقة . وسماه اليعقوبي بين حكام العرب في الجاهلية [2] .

عَبْد الله بن جَعْفَر
(١ ـ ٨٠ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٠ م)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . وهو أول من ولد بها من المسلمين . وأتى البصرة والكوفة والشام . وكان كريماً يُسمى بحر الجود . وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء في جيش عليّ يوم « صفين » ومات بالمدينة [1] .

(١) الإصابة ، ت ٤٥٧٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٥ وانظر فهرسته . وحلية الأولياء ١ : ١٠٨ ثم ٥ : ١٢٠ وحسن الصحابة ٣٠٠ ومجموعة الوثائق السياسية ٨ وفي المحبر ٨٦ و ١١٦ « كان أول مغنم في الإسلام ، مغنم عبد الله ابن جحش ، حين قتل عمرو بن الحضرمي » .
(٢) الأغاني ج ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٧ والمحبر ١٣٧ وانظر فهرسته . والجمحي ٢٢٢ .

القُمِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك ، أبو العباس الحميري القمي : من فقهاء الإمامية . كان شيخهم بقمّ ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها . من كتبه « الإمامة » و « العظمة والتوحيد » و « فضل العرب » [2] .

ابن دُرُسْتَوَيْه
(٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٧١ ـ ٩٥٨ م)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، ابو محمد : من علماء اللغة ، فارسي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « تصحيح الفصيح ـ خ » يعرف بشرح فصيح ثعلب ، منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (رقم ٧٨) كما في مذكرات الميمني . وكتاب « الكتّاب ـ ط » و « الإرشاد » في النحو و « معاني الشعر » و « أخبار النحويين » و « نقض كتاب العين » و « شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال مؤلفاً على حروف المعجم ـ خ » في المجموع « ١٠٠ أوقاف » بخزانة الرباط » [3] .

الكَثِيري
(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

عبد الله بن جعفر الكثيري : من

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٢ والجمع ٢٣٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وذيل المذيل ٢٣ والمحبر ١٤٨ والجمحي ٥٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٢٥ وفي سنة وفاته اختلاف .
(٢) النجاشي ١٥٢ ومنهج المقال ٢٠١ .
(٣) بغية الوعاة ٢٧٩ وابن النديم ١ : ٦٣ والوفيات ١ : ٢٥١ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ونزهة الألبا ٣٥٦ و Brock. I: 114, S. I: 174 وطبقات النحويين ـ خ . وهو مشكول فيه بالقلم بفتحتين على الدال والراء ؛ وجعلها ابن خلكان رواية ثانية في ضبط اسمه . وانظر معجم المطبوعات ١٠١ .

انتهى بقلم يوم الاربعاء ٢٩ من شوال سنة ١١٥٣ قاله من هو له محتوم عبد الله المفتقر ابن السيد جعفر بن علوي مدهر كان الله معا له ولجمهور المسلمين

عبد الله بن جعفر بن علوي

عن رسالة « تذكرة المتذكر » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٢٥٧ تاريخ ، تيمور » .

سلاطين حضرموت . كان محمود السيرة ، موصوفاً بالعدل . توفي في الشحر [1] .

عَبْد الله باعَلَوي

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

عبد الله بن جعفر بن علوي : متصوف . ولد بالشحر ، وأقام بالهند نحو ٢٠ عاماً ، واستقر بمكة إلى أن توفي . له « كشف أسرار علوم المقربين » و « شرح ديوان شيخ بن إسماعيل الشحري » و « ديوان شعر ومراسلات » وغير ذلك [2] .

ابن جَلَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

عبد الله بن جلوي بن تركيّ بن عبد الله ابن محمد بن سعود : أمير ، من شجعان آل سعود ، في نجد ، كان أحد الذين صحبوا الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن في حركته من الكويت ، واسترداده الرياض (أول إنشائه الدولة السعودية) وهو الذي أجهز على متولي الرياض ، عجلان بن محمد ابن العجلان (سنة ١٣١٩ هـ) وكان عبد العزيز قد رماه برصاصة لم تصب منه مقتلا ، فعاجله ابن جلوي بضربة سيف قضت عليه . ولما انتظم الأمر للملك عبد العزيز ، ولاه إمارة « الأحساء » وعُرف فيها بالشدة والحزم . هابته بواديها ووطد الأمن فيها . واستمر إلى أن توفي . واسم أبيه « جلوي » مشتق من « الجلاء » وكان قد ولد أيام جلاء آل سعود عن الرياض ، فسمي بذلك . وبدو نجد ينطقونه بسكون الجيم

(١) النور السافر ٥٢ .

(٢) الجبرتي ١ : ١٦٣ .

وكسر اللام والواو [1] .

السَّهْمي

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : شاعر ، من الصحابة . كان يلقب بالمبرق ، لشعر قال فيه :

« إذا أنا لم أبرق فلا يسعنّني
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر »

قتل باليمامة ، وقيل : بالطائف [2] .

عَبْد الله بن الحارِث

(٩ ـ ٨٤ هـ = ٦٣٠ ـ ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي القرشي : وال ، من أشراف قريش . من أهل المدينة . أمه هند أخت معاوية . كانت ترقصه وتسميه بَبّة . وكان ورعاً ظاهر الصلاح . ولاه ابن الزبير على البصرة . ولما قامت فتنة ابن الأشعث ، خرج إلى عُمان هارباً من الحجاج ، فتوفي فيها [3] .

عَبْد الله بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي :

(١) الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ ـ خ . والبلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال للسيد محب الدين الخطيب ، في مجلة الفتح : « كان ابن جلوي أكبر عمال ابن سعود ، وأقوى حاكم في شرقي الجزيرة العربية ، اضطر إلى استعمال القسوة في بداية حكمه ، وأول ما فعله لما ولي إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه مخافة أن يضطر إلى محاباة بعضهم » .

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١ .

(٣) الإصابة ، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٦ والعيني ١ : ٤٠٣ وفي المحبر ٢٥٧ « ولد سنة ثمان » . وحذف من نسب قريش ٢٣ .

صحابي . سكن مصر ، وعمي قبيل وفاته . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . روى عنه المصريون أحاديث [1] .

نَوْفَل

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الله بن حبيب نوفل : مؤرخ ، من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . كان من أعضاء المجلس النيابي وعاش نحو سبعين عاماً . اشتهر بكتابه « تراجم علماء طرابلس وأدبائها ـ ط » [2] .

أَصَمّ باهِلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن الحجاج بن عبد الله بن كلثوم الباهلي الأصمّ ، من بني ذبيان بن جنادة : شاعر خبيث اللسان . منازل قومه في اليمامة ، بنجد . له قصائد في هجاء الفرزدق ، وللفرزدق ردّ عليه [3] .

عَبْد الله بن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبد الله بن الحجاج الأزدي : أحد الشجعان المذكورين في صدر الإسلام . قتل في وقعة « صفين » وكان مع علي . وأورد ابن الأثير خبراً عنه ، قبل مقتله ، يدل على أن العرب كانت تتطير من سقوط القلنسوة [4] .

أَبُو الأَقْرَع

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازني الثعلبي الغطفاني : شاعر فاتك شجاع ، من معدودي فرسان مضر ، في الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٩ .

(٢) أخذت وفاته عن معجم المؤلفين ٦ : ١٦٠ .

(٣) البرصان ٧٠ والنقائض ١٠٢٧ .

(٤) وقعة صفين ١٦٩ و ٢٩٨ والكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ .

الملك بن مروان ، فصحب نجدة بن عامر الحنفي ، ثم صحب عبد الله بن الزبير . ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع متنكراً على عبد الملك ، وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة [١] .

الشَّرْقاوي

(١١٥٠ – ١٢٢٧ هـ = ١٧٣٧ – ١٨١٢ م)

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الأزهري : فقيه ، من علماء مصر . ولد في الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخته سنة ١٢٠٨ هـ . وصنف كتباً ، منها « التحفة البهية في طبقات الشافعية – خ » من سنة ٩٠٠ إلى ١٢٢١ هـ ، و « تحفة الناظرين في من ولي مصر من السلاطين – ط » و « متن العقائد المشرقية – خ » و « فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي – ط » في الحديث ، و « حاشية على شرح التحرير – ط » في فقه الشافعية ، وغير ذلك . وفي

عبد الله بن حجازي الشرقاوي

أيامه أنشيء رواق « الشراقوة » بالأزهر . وهو أحد الذين أكرهوا ، في عهد احتلال الفرنسيس لمصر ، على توقيع بيان بالتحذير من معارضتهم . توفي في القاهرة [١] .

ابن حُذافَة

(٠٠٠ – نحو ٣٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٥٣ م)

عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي القرشي ، أبو حذافة : صحابي أسلم قديماً ، وبعثه النبيّ ﷺ إلى كسرى . وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : شهد بدراً . وأسره الروم في أيام عمر ، ثم أطلقوه . وشهد فتح مصر . وتوفي بها في أيام عثمان . وكانت فيه دعابة . وله حديث . وعدَّه الجمحي من شعراء مكة [٢] .

عَبْد الله بن الحَسَن

(٧٠ – ١٤٥ هـ = ٦٩٠ – ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : تابعيّ . من أهل المدينة ، قال الطبري : كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف . وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز . ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين ، على السفاح ، وهو بالأنبار ، فأعطاه ألف ألف درهم . وعاد إلى المدينة . ثم حبسه المنصور ، عدة سنوات ، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم . ونقله إلى الكوفة ، فمات سجيناً فيها ، كما حققه الخطيب البغدادي [٣] .

الحَرَّاني

(٢٠٥ – ٢٩٥ هـ = ٨٢٠ – ٩٠٨ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أبو شعيب الأموي الحراني : مؤدّب من ثقات أهل الحديث . نزل ببغداد وتوفي بها . بقي من آثاره « جزء من الفوائد في الحديث – خ » في الرياض ، ثماني ورقات كتب في القرن السابع ، بآخره سماعات [١] .

ابن القُرْطُبي

(٥٥٦ – ٦١١ هـ = ١١٦١ – ١٢١٤ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري القرطبي المالقي : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفي بمالقة . له تصانيف في « القراآت » و « العروض » [٢] .

الدَّوَّاري

(٧١٥ – ٨٠٠ هـ = ١٣١٥ – ١٣٩٧ م)

عبد الله بن الحسن اليماني الصعدي : فقيه زيدي . نسبته إلى أحد أجداده دوار ابن أحمد . له « شرح جوهرة الغوّاص – خ » بدار الكتب المصرية ، في أصول الفقه ، و « الديباج والحرير – خ » جزء منه في أوقاف بغداد (٧٤٧٢) في فروعه . ولد وعاش ومات في صعدة [٣] .

الشَّرِيف عَبْد الله

(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٢ م)

عبد الله بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٤٠ هـ ، واستقر في الإمارة تسعة أشهر ، وخلع نفسه ، فمات بعد خمسة أشهر . وهو جد العبادلة (من أشراف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون [٤] .

---

(١) الأغاني ١٢ : ٢٤ – ٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٨ والمحبر ٢١٣ وهو فيه : « الذبياني ثم التغلبي » .

(١) سبل النجاح ٢ : ٥٥ وخطط مبارك ٣ : ٦٣ وتاريخ الأزهر ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٨١ والجبرتي ٤ : ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٣٦٢ وفي مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٦٣٧ و ٦٣٨ نص البيان الذي أمضاه صاحب الترجمة ، مصانعة للفرنسيين ، وقد اشترك معه في التوقيع عليه السيد خليل البكري وآخرون ، وردت أسماؤهم في ذيل البيان .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٨٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ و ٤٤٤ وحسن الصحابة ٣٠٥ والمحبر ٧٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٨٧ والجمحي ١٩٦ .

(٣) الإصابة . ت ٦٥٨٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٨ وذيل المذيل ١٠١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٥٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٣١ .

(١) مخطوطات الرياض . عن المدينة القسم الأول ص ٥٥ والعبر ٢ : ١٠١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام . لابن قاضي شهبة – خ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨١ والكشاف لطلس ٩٢ .

(٤) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١ .

الكازروني
(٠٠٠ - بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٠ م)

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني : فقيه من علماء الحنفية . من أهل مكة . ولد واشتهر بها . لم يُعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكنه كان حيا سنة ١١٠٢ له تصانيف ، منها « أقرب المسالك الى بغية الناسك - خ » في الرياض ، كتب سنة ١٠٧٩ و« الفتاوى - خ » في دار الكتب ، زاد فيها أشياء على « اجابة السائلين » للحانوتي . ومن كتبه أيضاً « التذكرة العفيفية في فقه الحنفية » و « حاشية على تفسير البيضاوي » [١] .

مِيرُو
(٠٠٠ - ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن حسن آغا ميرو ، أبو المواهب : مؤرخ ، من أسرة حلبية ، كانت لها تجارة واسعة ، وظهر منها فضلاء ، كان صاحب الترجمة أنبلهم . صنف كتاباً في « تاريخ حلب - خ » لم يسمه ، ولم يتمه ، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيراً ، وقال : « إن معظم ما في المرادي - سلك الدرر - من تراجم الحلبيين ، مأخوذ عنه » مولده ووفاته في حلب [٢] .

النَّاصِر
(١٢٢٦ - ١٢٥٦ هـ = ١٨١١ - ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهديّ العباس : من أئمة الزيدية باليمن ، يلقّب بالناصر . كان من رجال العلم بالدين ، ودعا إلى نفسه بصنعاء ، سنة ١٢٥٢ هـ ، فانقادت له مدن ذمار وبريم وإبّ وما بينها . وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها ، فلم يفلح . وضعف أمره ، فعاد إلى صنعاء ، فثارت عليه همدان ، فقاتلها ثم صالحها ، واطمأن . فلما كان يوماً في وادي ضهر (من أعمال صنعاء) متنزهاً غدر به رجال من همدان فقتلوه . وفي أيامه احتلّ الإنكليز « عدن » سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م [١] .

بَرَكَتْ زاده
(١٢٦٠ - ١٣١٨ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٠٠ م)

عبد الله بن حسن ، جمال الدين ابن شمس الدين المعروف ببركت زاده : قاض فاضل ولد في « جسر أركنه » وتفقه بالأزهر (١٢٨٠) وتقلد وظائف وعين (سنة ١٢٩٤) قاضيا ببيروت ، ثم مفتشاً في سورية (١٢٩٦) وولي مشيخة الإسلام في روم ايلي الشرقية (١٣٠٢) ونقل منها الى القضاء بمصر (١٣٠٨) وتوفي بالقاهرة . له كتب مطبوعة ، منها « آثار جمال الدين » و « السياسة الشرعية وحقوق الراعي وسعادة الرعية » ترجمه عن التركية [٢] .

المامَقاني
(١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٣٣ م)

عبد الله بن حسن بن عبد الله بن محمد باقر المامقاني النجفي : مؤرخ متأدب متفقه إمامي ، من أهل النجف . مولده ووفاته بها . من كتبه المطبوعة « تنقيح المقال في أحوال الرجال » ثلاثة مجلدات و « مناهج المتقين » ثلاثة أجزاء ، و « مجمع الرسائل » [٣] .

ابن حَسْنُون
(٢٩٥ - ٣٨٦ هـ = ٩٠٨ - ٩٩٦ م)

عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري : مسند القراء في زمانه . كان عالماً باللغة . من أهل سامراء . نشأ ببغداد ، ونزل بمصر ، وتوفي بها . له كتاب « اللغات في القرآن - ط » رواه بسنده إلى ابن عباس [١] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ - ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٣ م)

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو بكر : فاضل أندلسي ، من أهل قرطبة . كان يلي الشرطة بها ، وقتله البربر في تغلبهم عليها . له كتاب في « الأنواء » قال ابن الأبار : مفيد معروف بأيدي الناس . واختصر « البيان والتبيين » للجاحظ [٢] .

الناصِحي
(٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م)

عبد الله بن الحسين ، أبو محمد النيسابوري ، المعروف بالناصحي : قاضي القضاة بخراسان . وشيخ الحنفية في عصره . ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى . ومر ببغداد حاجا سنة ٤١٢ هـ ، وحدّث بها . له كتاب « الجمع بين وقفي هلال والخصاف - خ » اشرت اليه في الاعلام ترجمة هلال بن يحيى (٢٤٥) قال في مقدمته : « لقد هممت باختصار كتاب الوقف لهلال بن يحيى ... ثم استعنت بالله تعالى على اختصار كتابيْ أبي بكر هلال بن يحيى وأحمد بن عمرو الخصاف البصريين .. وأضفت اليه ما وجدته في كتبنا الخ » وله « أدب القاضي - خ » في دمشق . قال ابن قاضي شهبة : وطال عمره [٣] .

---

(١) الأزهار الطيبة النشر - خ . وجامعة الرياض ٥ : ٨ ودار الكتب ١ : ٣٩٩ ، ٤٥٠ .
(٢) إعلام النبلاء ١ : ٣٥ ثم ٧ : ٥٣ .

(١) اللطائف السنية - خ . وبلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٧٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٦ وفيه أن الإنكليز كانوا قد نزلوا في « عدن » سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٢٩ م ، بحجة إنزال الفحم إلى « صيرة » لتموين السفن الهندية ، ثم تعللوا بانكسار بعض سفنهم في خليج عدن ونهب أهل عدن لها ، ثم مدوا شبكة حمايتهم على النواحي التسع ، وهي : لحج ، وأبين ، والحواشب ، والصبيحة ، والقطيب ، والضالع ، ويافع العليا والسفلى ، والعوالق ، وحضرموت .
(٢) الأعلام الشرقية ٣ : ٤١ .
(٣) معارف الرجال ٢ : ٢٠ ورجال الفكر ٣٩٥ . وماضي النجف ٣ : ٢٥٥ .

(١) غاية النهاية ١ : ٤١٥ ومجلة المجمع ٢٢ : ١٦٤ .
(٢) التكملة ٤٤٤ .
(٣) تاريخ بغداد ٩ : ٤٤٣ والجواهر المضية ١ : ٢٧٤ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ . وكشف الظنون =

العُكْبَري

(٥٣٨ - ٦١٦ هـ = ١١٤٣ - ١٢١٩ م)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي ، أبو البقاء ، محبّ الدين : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب . أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد . أصيب في صباه بالجدري ، فعمي . وكانت طريقته في التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب في الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملي من آرائه وتمحيصه وما علق في ذهنه . من كتبه « شرح ديوان المتنبي - ط » و « اللباب في علل البناء والإعراب - خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « التبيان في إعراب القرآن - ط » ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت في جميع القرآن » و « الترصيف في التصريف » و « ترتيب إصلاح المنطق - خ » عليه إجازة بخطه في مكتبة عارف بالمدينة (١٢٧ لغة) واسمه « المشوف في ترتيب الإصلاح لابن السكيت » على حروف المعجم ، و « إعراب الحديث - خ » على حروف المعجم ، و « المحصل في شرح المفصل للزمخشري - خ » و « التلقين - خ » في النحو ، و « شرح المقامات الحريرية - خ » و « الموجز في إيضاح الشعر الملغز - خ » و « الاستيعاب في علم الحساب » (١) .

اليَزْدي

(٠٠٠ - ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م)

عبد الله بن الحسين اليزدي : من علماء أصبهان . له « حاشية على شرح التلخيص - خ » في البلاغة ، و « شرح تهذيب المنطق ، للسعد - ط » و « شرح القواعد » في فقه الشيعة . وتصانيفه سهلة العبارة ، تمتاز بحسن الإيجاز . توفي بأصبهان (١) .

عبد الله بن (شهاب الدين) حسين اليزديّ
الصفحة الأخيرة من حاشية له على حاشية « الخطابي » كلها بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٤٤ » والصفحات ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٥ منه .

السُّوَيْدي

(١١٠٤ - ١١٧٤ هـ = ١٦٩٣ - ١٧٦١ م)

عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي ، أبو البركات السويدي : فقيه ، متأدب ، من أعيان العراق . وهو أول من عرف بالسويدي من هذا البيت . ولد في كرخ بغداد ، وتوفي والده وهو طفل فكفله عمه لأمه (الشيخ أحمد سويد) وتعلم واشتهر . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز وعاد إلى بغداد فتوفي فيها . له « الجمانة في الاستعارات - خ » و « إتحاف الحبيب - خ » حاشية على مغني اللبيب ، و « أنفع الوسائل » في شرح دلائل الخيرات ، و « شرح صحيح البخاري » و « أسماء أهل بدر - ط » رسالة ، و « الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية - ط » رسالة ، و « الأمثال السائرة - ط » مقامة وعظية ، و « المحاكمة بين الدماميني والشمني » و « ديوان - خ » صغير ، في الظاهرية يشتمل على منظوماته ، و « النفحة المسكية في الرحلة المكية - خ » وغير ذلك (١) .

البَرَكَاتي

(٠٠٠ - بعد ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٧١ م)

عبد الله بن حسين بن يحيي بن بركات الثاني : من أشراف مكة . وليها شهرين و ٢٣ يوماً (سنة ١١٨٤ هـ) وقاتله الشريف أحمد بن سعيد ، في « المنحنى » فظفر أحمد ، وطلب عبد الله الأمان وتوجه إلى وادي مر (المعروف اليوم بوادي فاطمة) ومنه إلى جدة ، فمصر ، فبلاد الترك ، وتوفي فيها (٢) .

عَبْد الله بن حُسَين

(٠٠٠ - نحو ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٤٠ م)

عبد الله بن حسين المصري : فاضل . تعلم في مدرسة الألسن بمصر . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الفلاسفة اليونانيين - ط » وهو غير عبد الله حسين الصحفي الآتية ترجمته (٣) .

عَبْد الله بَلفقيه

(١١٩٨ - ١٢٦٦ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٥٠ م)

عبد الله بن حسين بن عبد الله ، من بني الفقيه : فاضل ، له علم بالفقه والأدب ، من العلويين ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته في تريم . له كتب ، منها « الفتاوى - خ » في فقه الشافعية و « فتح العليم في بيان مسائل

= ٢١ قلت : ومخطوطة كتابه الثاني عند أحمد عبيد بدمشق . وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٥٩ (الفيلم ٨٢) .

(١) نكت الهميان ١٧٨ والوفيات ١ : ٢٦٦ وبغية الوعاة ٢٨١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وذيل الروضتين ١١٩ وابن الوردي ٢ : ١٣٨ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ و Brock. S. 1: 495 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٩٠ و ١٠٩ و ٢٧٤ . ومجلة العرب ٣ : ١٠٢٨ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠ و Brock. S. 2: 588 وفي روضات الجنات ٣٦٣ أن وفاته في العراق العربي سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) ومثله ، ولعله منقول عنه ، في الذريعة ٦ : ٦٠ و ٧١ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٤ والمسك الأذفر ٦٠ - ٦٤ و Brock. 2: 459, S. 2: 508 ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٤٩ ومعجم المطبوعات ١٠٦٦ . وشعر الظاهرية ١٦٥ - ١٦٦ .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠٣ - ٢٠٥ .

(٣) حركة الترجمة بمصر ٦٤ .

التولية والتحكيم » و « قوت الألباب من معاني جنات الآداب » و « عقود الجمان » مجموع نظمه [١] .

ابن طاهِر
(١١٩١ - ١٢٧٢ هـ = ١٧٧٨ - ١٨٥٥ م)

عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي : فقيه نحوي ، من أهل حضرموت . ولد بها في تريم ، وأقام سنوات بمكة والمدينة ، فقرأ على علمائها . وعاد إلى بلاده فسكن « المسيلة » بقرب تريم ، ودرّس ووعظ . وكان من زعماء القائمين بالثورة على « اليافعيين » سنة ١٢٦٥ هـ ، حتى جلا هؤلاء عن تريم وسيوون وتريس . وسعى في قيام سلطنة الكثيري (السلطان غالب ابن محسن) في تريم ، وتوفي بالمسيلة . له تصانيف ، منها « سلّم التوفيق - ط » في الفقه ، وعليه شرح للشيخ محمد نووي الجاوي المتوفى بمكة عام ١٣١٦ هـ ، و « مفتاحِ الإعراب - ط » في النحو ، وعليه شرح لتلميذه مفتي مكة السيد محمد ابن حسين الحبشي المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ ، سماه « السلس الخطاب على مفتاح الإعراب » و « مجموعة رسائل - ط » . وهو حفيد طاهر بن حسين السابقة ترجمته [٢] .

العَدَوي
(٠٠٠ - بعد ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩١ م)

عبد الله بن حسين خاطر العدوي : من المشتغلين بالحديث . مالكي أزهري مصري . له « لقط الدرر - ط » حاشية على نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلاني . فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٩ هـ [٣] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٨٩ . ومخطوطات حضرموت - خ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٦٢ .
(٣) الأزهرية : ١ : ٣٦٨ .

المَخْضُوب
(٠٠٠ - ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٩ م)

عبد الله بن حسين المخضوب : قاضي بلد الخرج بنجد ، من بني هاجر ، من قحطان . كان خطيب الخرج ، وجمع خطبه في « ديوان » ووصفت بأنها حسنة في بابها ، وأنها « سلمت من الإلحاد والتعطيل » [١] .

القاضي العَمْري
(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن علي العمري : وزير يماني ، يلقب بفخر الإسلام . صحب الإمام يحيى حميد الدين أيام صباه ، وشاركه في حروبه مع العثمانيين ، ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيته وكبيراً لكتّاب ديوانه ، وقتل معه بصنعاء . قال أحد عارفيه : لو توفرت له ثقافة عصرية لعدّ من كبار ساسة البلاد العربية . وكان كثير التفكير ، قليل الكلام ، جمّ النشاط ، ملماً بفقه الزيدية ، مقاوماً لدخول التجدد الأوربي في بلاده ، قال صاحب « قلب اليمن » : له أثر كبير في انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربي ، محافظة على طابع البلاد الديني والقومي . وقال الكاتب الإيطالي سلفاتور أبونتي : القاضي عبدالله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب ، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولاً حسناً ؛ يتكلم بصوت هادىء لا تتغير نبراته ، ولم يتعود الاستعانة في كلامه بالإشارة والحركات . عاش نحو ستين عاماً [٢] .

عَبْد الله حُسَين
(١٣٠٤ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله : صحفي ، كثير التصانيف ، من رجال الحقوق بمصر .

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣١٧ .
(٢) قلب اليمن ، للمقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة الإمام يحيى لسلفاتور أبونتي ، ترجمه إلى العربية طه فوزي ، ١٠٤ و ١٠٥ .

من أسرة الشيخ علي يوسف صاحب « المؤيد » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الحقوق في مدارسها ، ثم بفرنسا ، وشارك في الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول ،

عبد الله حسين بن عبد الله

وأنشأ في صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة ١٩٣٠ م ، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائي » سنة ١٩٣١ ، وكان من محرري جريدة الأهرام . وألف كتباً كثيرة في المناسبات ، يعوزها العمق والتحقيق ، منها « المرأة الحديثة وكيف نسوسها - ط » و « التعاون الزراعي في مصر - ط » و « السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية - ط » ثلاثة أجزاء ، و « المسألة الحبشية - ط » « شرح مبادىء القانون التجاري - ط » و « نشأة الحياة والحضارات الكبرى - ط » و « أسرار الحياة الدولية - ط » و « فلسفة النفس والشذوذ - ط » و « التصوف والمتصوفة - ط » و « الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها - ط » و « المسألة اليهودية - ط » و « هذا حدث لي - ط » نحو ٧٠ قصة صغيرة ، و « التعليم العربي والجامعي - ط » و « الشذوذ العبقري والجنسي والإجرامي - ط » و « على هامش القضاء - ط » و « الأحلام والخرافات والسحر - ط » و « ظواهر نفسية وجنسية - ط » و « كيف تكون سعيداً - ط » و « عصور ما قبل التاريخ - ط » و « الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية - ط »

بسم الله الرحمن الرحيم
أحمده وأصلي على نبيه الكريم
حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك عبد العزيز حفظه الله
يحمل كتابي هذا إلى جلالتكم حضرة صاحب السمو نجلكم الأكبر ولقد لبث بين ظهرانينا ردحاً من الحين قرت به العين وجدد الصلة ووثق العروة وإنا نشكر جلالتكم على إذنكم لسموه بهذه الزيارة السعيدة وإنا نبعث إلى شخصكم الكريم بالتحية ونسأل الله بجلاله أن يوفقنا جميعاً إلى ما فيه خير والسلام [illegible]
أخوكم عبد الله
١٧ ربيع الأول ١٣٥٤

عبد الله بن الحسين الهاشمي

رسالة منه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . كلها بخطه .

و « فاتحة الدراسات العربية والإسلامية – ط » و « الخديوي عباس حلمي – ط » و « الأزهر الجديد – ط » وغير ذلك . صدمته سيارة في شارع الهرم ، بالقاهرة ، فتوفي على الأثر [1] .

عَبْد الله بن الحُسَين

(١٢٩٩ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٥١ م)

عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد الحسني الهاشمي ، من آل عون : أمير شرقيّ الأردن ، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية . ولد بمكة ، وتلقى مبادىء العلوم في الآستانة أيام إقامة أبيه فيها . وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦ هـ ، وسمي نائباً عن مكة ، في مجلس النواب العثماني سنة ١٣٢٧ فكان يقيم بعض شهور السنة في العاصمة العثمانية ، وبقيتها في الحجاز . وقام مع والده ، في الثورة على الترك (سنة ١٣٣٤ هـ – ١٩١٦ م) فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية (التركية) في الطائف ، إلى أن استسلمت . وأرسله أبوه نجدة لأخيه « علي بن الحسين » في حصاره للمدينة ، فأقام مرابطاً في « وادي العيص » إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة . وأراد العودة إلى مكة ، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤي والزحف على نجد ! فقصدها (سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م) وعاجله ابن لؤيّ (انظر ترجمته) فانهزم ، ناجياً بعدد قليل من الضباط ، وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال . ثم سماه أبوه وكيلا لوزارة الخارجية ، فأقام يتردد بين مكة وجدة . ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطاني ، فجنح عبد الله إلى اللين ، فعنّفه أبوه ، فاستقال (سنة ١٣٣٩ هـ) . واستولى الفرنسيون على سورية ، فرحلت جمهرة من شبانها ، إلى جهات معان ، وأبرقت إلى أبيه الحسين (انظر ترجمته) تطلب النجدة لاستعادة أوطانها ، فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان . فأقام مدة ، يعلن أنه زاحف لإنقاذ سورية . وهيئت له أسباب الانتقال إلى « عمّان » فدخلها (سنة ١٣٣٩ هـ – ١٩٢١ م) وانعقدت عليه الآمال الضخام . وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية المستر ونستون تشرشل يرغب في أن يراه في القدس . فذهب إلى تشرشل ، ووضعا أسس « الإمارة » في شرقيّ الأردن . وعاد إلى عمان وهو أميرها ، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطاني . وأقام ، وتناسى ما جاء من أجله . ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز ، بعد أن انفض من حوله آخرون . وسُمي « ملكاً » سنة ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م ، فتحول اسم « إمارة شرقي الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود ، أخذ عليه تخلي جيشه الذي كان يقوده ضابط بريطاني ، عن بلدتي « الرملة » و « لدّ » لليهود . وتصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين ، على ملأ من الناس ، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة ، في المسجد الأقصى بالقدس ، فأطلق عليه أحدهم الرصاص ، فقتل في الحال . وكان كما وصفته في كتاب آخر : مطاع اللسان ، له شيء من الاطلاع على الأدبين العربي والتركي ، مولعاً بالمحاجّة والمناظرة ، مدلّا بنفسه ، ميالا إلى الراحة ، مغرماً بالشطرنج ، ملولاً لما هو من جدّ الأمور ، كثير المزاح مع خاصته . ونشر كتاباً سماه « مذكراتي – ط » قال في مقدمته إنه « دفتر حياته » وفيه أوهام ومفتريات . وقد ترجم إلى الإنكليزية ونشر بها ، وفي

عبد الله بن الحسين

آخره رسالة قال إنها من تأليفه سماها « موجز التاريخ الإسلامي » [1] .

ابن الحَشْرَج

(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن

(١) البلاغ ١٩٤٨/١/١ والسجل الثقافي ١٣ – ١٧ والفهرس الخاص – خ . والأهرام ١٩٤٨/١/٢ وفيها أن أباه كان يدعى « عبد الله حسين » أيضاً . وأنه كان صحفياً وعاصر جريدة المؤيد من أول عهدها مع ابن خالته الشيخ علي يوسف .

(١) ما رأيت وما سمعت ١٢٤ وعامان في عمان ، الجزء الأول . وملوك المسلمين ٣١٧ وتاريخ نجد الحديث ٢١٩ .

ورد الجعدي : وال ، من سادات قيس وشعرائها ، وأحد الأجواد المعدودين . ولي أكثر أعمال خراسان . وبعض أعمال فارس وكرمان ، في أيام عبد الملك بن مروان . وكان محمد بن مروان صديقاً له ، معجباً بأخلاقه وكرمه ، يشفع له عند أخيه عبد الملك فيوليه الأعمال . وله مدائح في محمد بن مروان أورد صاحب الأغاني قصيدة منها في ترجمته [1] .

ابن أَبي الحُصَيْن

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبد الله بن أبي الحصين الأزدي : فارس ، ممن كان مع عليّ بن أبي طالب ، في حرب صفين . قتل فيها [2] .

عَبْد الله بن حَكِيم

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدي القرشي : صحابي ، كان من الشجعان الأشدّاء . أسلم يوم الفتح . وكان مع عائشة يوم « الجمل » وعنده راية قريش . وقتل في ذلك اليوم [3] .

عَبْد الله حِلْمِي (يوسف زاده) = عبد الله ابن محمد ١١٦٧

أَبُو الهَيْجَاء

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي : أمير ، من القادة المقدمين في العصر العباسي . ولاه المكتفي بالله الموصل وأعمالها ، سنة ٢٩٣ هـ ، فأقام إلى أن عزله المقتدر سنة ٣٠١ هـ ، فقدم بغداد ، فخلع عليه المقتدر وأعاده . ثم قبض عليه سنة ٣٠٣ هـ ، مع أخيه الحسين . وأطلقه سنة ٣٠٥ هـ . وقلده طريق خراسان والدينور سنة ٣٠٨ فكان يتولى ذلك وهو ببغداد . وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها (سنة ٣١٥ هـ) ثم قتله أحد رجال المقتدر ، في فتنة خلعه والبيعة للقاهر [1] .

الإِمَام المَنْصُور

(٥٦١ ـ ٦١٤ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢١٧ م)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة : أحد أئمة الزيدية في اليمن . ومن علمائهم وشعرائهم . بويع له سنة ٥٩٣ هـ . واستولى على صنعاء وذمار ، في أيام الملك المسعود . وقاتله المسعود سنة ٦١٢ فاستمرت الوقائع إلى أن مات المنصور (صاحب الترجمة) وكانت وفاته في كوكبان ، ونقل إلى ظفار . له مصنفات ، منها «حديقة الحكمة النبوية ـ خ» و« الشافي ـ خ » في أصول الدين ، و « العقد الثمين ـ خ » في تبيين أحكام الأئمة ، و « تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » و « أرجوزة في الخيل » قلت : ورأيت في مكتبة الڤاتيكان (١١٠٧ عربي) مخطوطة من كتاب « المهذب لمذهب الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان رضي الله عنه . جمعه الفقير إلى رحمة الله وغفرانه محمد بن أسعد بن علاء بن إبراهيم داعي أمير المؤمنين ، والحمد لله » وهو مجموع فتاوى ومسائل فقهية ، قال محمد بن أسعد : « وقد أبدلت ألفاظاً غير مستعملة في هذه الناحية بما هو أظهر منها .. وقد اجتهدت في التهذيب والترتيب الخ » مما يدل على أنه تصرف في أصوله ورتبها [2] .

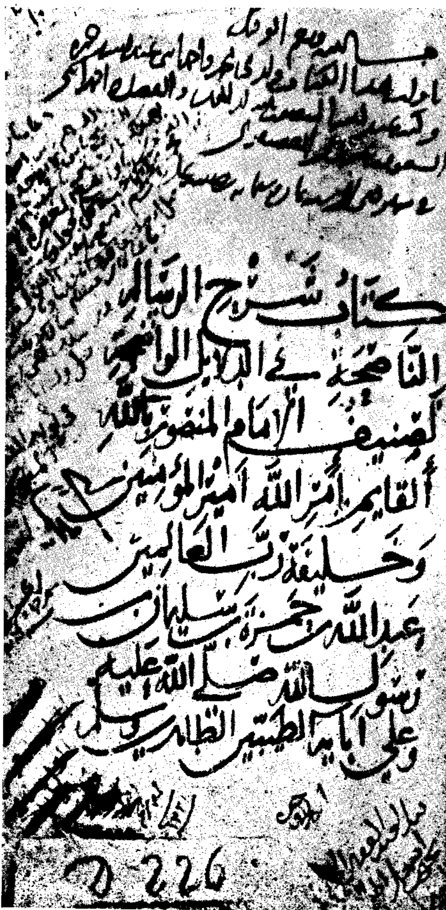
كتاب شرح الرسالة
الناصحة في الدلائل الواضحة
لتصنيف الإمام المنصور بالله
القائم بأمر الله أمير المؤمنين
وخليفة رب العالمين
عبد الله بن حمزة بن سليمان بن
رسول الله صلى الله عليه
وعلى آبائه الطيبين الطاهرين وسلم
D 226

عبد الله بن حمزة ، المنصور بالله
عن المخطوطة « D226 » في مكتبة « الأمبروزيانة »
ـ ويلاحظ خطه في أعلى الصفحة ، بمناولة ولديه الكتاب ـ

الدَّوَّاري

(٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠ ـ ١٨٥٢ م)

عبد الله بن حمزة بن هادي الدواري الحكيم الصنعاني : قارىء أفكار ، له اشتغال بعلم المواقيت . يماني ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . من كتبه « بلغة المقتات في علم الأوقات ـ خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٠ هـ . وصنف رسالة في قراءة الأفكار ، سماها « معدن الجواهر في إخراج الضمائر » ونظم « ملحمة » جعلها برسم المهدي عبد الله بن أحمد تكهّن فيها بما سيكون في عصره [1] .

عبد الله ابن سُبَيِّل

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

عبد الله بن حمود بن سبيل : شاعر ،

---

(١) الأغاني ١٠ : ١٤٤ ـ ١٤٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٤ والتبريزي ٤ : ١٢٧ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ ووقعة صفين ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٩٨ .

(٣) الإصابة ، ت ٤٦٢٣ والكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ .

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٣١٧ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٢٩ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣ وبلوغ المرام ٤٣ و ٤٠٩ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و Brock. I: 509, S. I: 701

(١) نيل الوطر ٢ : ٧٨ و Brock. S. 2: 817

على الطريقة البدوية . من أهل نجد . أكثر نظمه في الغزل والتشبيب . قال خالد الفرج : شعره ديوان أحوال البادية جمع فأوعى من وصف أحوال البدو في السلم والحرب والعادات والحل والترحال . وأورد ما وصل إليه من نظمه ، فجاء في ٧٠ صفحة . وكان من أنصار آل سعود أيام حروبهم مع آل رشيد . وولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إمارة الحضر في هجرة « نفي » في عالية نجد . وكان من أهلها . وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاماً (١) .

أَعْشَى رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو خبيب) من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : شاعر . اشتهر في أيام بني مروان بالشام . له مدح في بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وسليمان بن عبد الملك .

عَبْد الله بن خازم

(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي البصري ، أبو صالح : أمير خراسان . له صحبة . كان من أشجع الناس . أسود اللون كثير الشَّعر ، يتعمم بعمامة خزّ سوداء ، يلبسها في الجمع والأعياد والحرب ، ويقول : كسانيها رسول الله ﷺ . قال البغدادي : هو أحد غربان العرب في الإسلام . له فتوحات وغزوات . ولي إمرة خراسان لبني أمية ، واستمر عشر سنين . وفي أيامه كانت فتنة ابن الزبير ، فكتب إليه ابن خازم بطاعته ، فأقره على خراسان ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته ، فأبى . فلما قتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسله وصلى عليه . ثم انتقض عليه أهل خراسان ، فقتلوه ، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك .

(١) ديوان النبط ١ : ١٩٤ ـ ٢٦٦ . وعنه أخذت تاريخ وفاته . ثم قرأت في مخطوطه « شذا الند » أنه كان يلقب « عبيلة » ووفاته سنة ١٣٥٢ هـ (١٩٣٣ م) ؟ وسماه « عبد الله بن سبيّل » نسبة إلى جده .

عَبْد الله بن خَلَف

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعي : من الكتّاب في صدر الإسلام . وهو والد « طلحة الطلحات » . كان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ، ثم لعثمان . وشهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل فيه (١) .

ابن بُصَيْلة

(٥٥٢ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٠٢ م)

عبد الله بن خلف بن رافع بن ريّس المسكي الشارعي المصري ، أبو محمد ، المعروف بابن بصيلة : مؤرخ من العلماء بالحديث . مصري . أصله من « مسكة » من قرى عسقلان ، على الساحل . ومولده ومسكنه في الشارع (بظاهر القاهرة خارج باب زويلة) كتب كثيراً وخرّج لنفسه ولغيره ، وجمع « مجاميع » مفيدة ، منها « تاريخ مصر » قال ابن الأنماطي : أجاد فيه ، وهو مسودة . وقال ابن الصابوني : عجز عن إكماله لضائقته . وقال ياقوت : مات وهو في مسوداته قد عجز أن يبيضها لفقره فبيع على العطارين لصر الحوائج .

السَّالِمِي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

عبد الله بن حميّد بن سلوم السالمي ، أبو محمد : مؤرخ فقيه ، من أعيان الإباضية . انتهت إليه رياسة العلم عندهم في عصره . مولده ووفاته في عُمان . وكان ضريراً . من تصانيفه « جوهر النظام في علمي الأديان والأحكام ـ ط » أرجوزة ، و « تحفة الأعيان في تاريخ عُمان ـ ط » جزآن ، و « حاشية الجامع الصحيح للربيع ابن حبيب الفراهيدي ـ ط » الأول والثاني منه ، وهو في أربعة أجزاء ، و « طلعة الشمس ـ خ » ألفية في أصول الفقه ، و « شرح طلعة الشمس ـ ط » جزآن و « بهجة الأنوار ـ ط » وهو شرح أرجوزة له في أصول الدين سماها « أنوار العقول » و « بلوغ الأمل ـ خ » منظومة في أحكام الجمل في الإعراب . وغير ذلك (١) .

(١) المحبر ٣٧٧ والإصابة ، ت ٤٦٤١ وورد اسمه في وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ « عبيد الله » كما في القاموس : مادة طلح ؛ وليس بصواب ؛ كما حققه الزبيدي في التاج : أول الصفحة ١٩٢ من الجزء الثاني ، وفيه سبب تسمية ابنه بطلحة الطلحات .

عبد الله بن حنظلة = عبد الله بن عبد عمرو ٦٣

ابن حَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم : فقيه ، من رجال الحديث . أصله من قزوين . رحل إلى خراسان ، واستوطن همذان ، وتوفي بها . له كتب ، منها كتاب « مشيخته » ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم أو أجازوه (٢)

الحُسَيْن آبادي

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

عبد الله بن حيدر الكردي الحسين آبادي : باحث هندي . صنف بالعربية « حاشية ـ خ » في أوقاف بغداد ، على حاشية لرسالة الآداب العضدية (٣)

(١) جوهر النظام . وانظر Brock. S. 2: 823 . ونهضة الأعيان ٩٩ وفيه ضبط اسم جده بالشكل « حميْد » ؟ قلت : اجتمعت بابن له ، في الدمام سنة ١٣٧٦ بعد غارة الإنجليز على بلادهم ، فأخبرني بأن وفاة أبيه ، كانت في قرية « تنوف » قرب نزوى ، في سفح الجبل الأخضر ، من أراضي عُمان . وعلمت منه أنه جمع « ذيلاً » لتاريخ أبيه « تحفة الأعيان » .

(٢) طبقات الشافعية ٤ : ٢٣٤ والرسالة المستطرفة ١٠٦ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٠ .

(٣) الكشاف لطلس ٢٠٢ الرقم ٢٧٩٥ والمستدرك على الكشاف ٢٢١ ، ٣٧٩ .

أَبو العَمَيْثَل

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

عبد الله بن خليد بن سعد : مؤدب ، من الشعراء الفضلاء . كان أبوه خليد مولى لبني العباس ، قيل : أصله من الريّ . نشأ عبد الله في البادية ، واتصل بالأمير طاهر ابن الحسين ، فاستكتبه طاهر ، وعهد إليه بتأديب ولده عبد الله ، فأقام معه في خراسان . ثم كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره إلى أن توفي . له كتب . منها « الأبيات السائرة » و « معاني الشعر » وكتاب « التشابه » و « ما اتفق لفظه واختلف معناه - خ » في الظاهرية (٧٩٣٦) ١٨ ورقة . و « المأثور من اللغة - خ » في دار الكتب ، مصورة عن ولي الدين (٣١٣٩) كتبت سنة ٢٨٠ [1] .

المِصْري

(٠٠٠ - ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٣ م)

عبد الله بن خليفة القرطبي المصري ، أبو محمد : طبيب ، شاعر ، كثير النادرة ، حاضر الجواب . من أهل قرطبة . اشتهر بالمصري ، لطول إقامته بمصر . خدم المأمون ابن ذي النون إلى أن زالت الدولة « الذنونية » فانتقل إلى إشبيلية ، فكان من رجال المعتمد ، إلى أن خلع . وله مدح في بلقّين بن حماد وباديس بن حيوس وغيرهما [2] .

المارِداني

(٠٠٠ - ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

عبد الله بن خليل بن يوسف ، جمال الدين المارداني : عالم بالميقات انتهت اليه الرياسة في زمانه . مصري . نسبته إلى جامع المارداني بالقاهرة . كان أبوه من الطبالين ونشأ هو وله صوت مطرب . ثم مهر في الحساب والميقات وحل الزيج . وصنف كتبا ، منها « الدر المنثور في العمل بربع الدستور - خ » في الظاهرية ، و « رسالة في العمل بالربع المجيب - خ » بها ، ورسالة في « العمل بربع المقنطرات » اختصرها سبط المارديني محمد بن محمد (٩٠٧) والاختصار في الظاهرية أيضا [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ والموشح ١٤ وسمط اللآلي ٣٠٨ وفيه : « قال أبو علي القالي : اسم أبي العميثل : عبد الله بن خالد » . وفهرست ابن النديم : الفن الأول ، من المقالة الثانية . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٨٠ وهبة الأيام للبديعي ١٣٩ . ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ١٤٥ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٢٨ - ١٣١ .

الخَيَّاط

(٠٠٠ - ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٢ م)

عبد الله الخياط أبو محمد الحسيني الرفاعي ، نزيل جبل زرهون : من مشايخ الصوفية في المغرب . كان مرضيّ الأحوال . وصُنف في سيرته كتاب « جواهر السماط في ذكر مناقب الشريف الرفاعي سيدي عبد الله الخياط - خ » في خزانة الرباط (١١٨٥ د) مجهول المؤلف (٩٠ ورقة) [2] .

عَبْد الله بن دارِم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد زيد ، وقتّة ، ووهب ، وعبد مناة ، وأمية ، ومعاوية . وأكثر نسله ، من زيد [3] .

الزُّبَيْري

(٠٠٠ - ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٠ م)

عبد الله بن داود الزبيري : فقيه ، من أهل الزبير (بقرب البصرة) أقام مدة في الأحساء ، ومات في الزبير . من كتبه « الصواعق والرعود في الرد على ابن سعود » مجلد ضخم [1] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٩ والظاهرية : هيأة ١٦٤ - ١٧١ . ١٨٦ وانظر شستربتي ٤٠٧٨ .

(٢) طبقات الحضيكي - خ . والمخطوطات المصورة . التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٤ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٢٠ و ٢٢١ .

السُّكَّري

(١٢٢٧ - ١٣٢٩ هـ = ١٨١٢ - ١٩١١ م)

عبد الله بن درويش الركابي السكري ، من ذرية بني شيبة : فقيه حنفي ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان خطيب الجامع الأموي ومدرّس البخاري فيه . قال الشطي في وصفه : فقيه مدرس سوداوي بلغ المئة .

لله الحمد والمنة قد وقع الفراغ من
تصحيح هذا الكتاب حال اقرائه
درسا درسا بحسب الطاقة
في يوم السبت بعد العصر وهو التاسع
والعشرون من شهر رجب الذي هو من شهور
سنة ١٣٢٤ وأنا الراجي عفو ربه العلي عبد الله
الشهير بالسكري من ذرية سيدنا الحسين الأكبر
[illegible]

عبد الله بن درويش السكري الركابي
عن مخطوطة في « مكتبة عبيد » بدمشق .

من كتبه « نعمة الباري ، شرح صحيح البخاري » و « شرح عقيدة الباجوري » و « شرح السنوسية » ورسالة في « التهنئة بالأعياد » و « تنبيه الأفهام في بيان إجازاتي من مشايخ الإسلام » ثبت ، و « الجواهر واللآل في مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال - خ » [2] .

عَبْد الله بن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عبيد الله

أَبو الزِّناد

(٦٥ - ١٣١ هـ = ٦٨٤ - ٧٤٨ م)

عبد الله بن ذكوان القرشي المدني : محدّث ، من كبارهم . قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع ، من طالب فقه وعلم وشعر وصرف . وكان سفيان

(١) السحب الوابلة - خ .

(٢) مجلة الحقائق ٢ : ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ ٧٥٩ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١١٧ والخزانة التيمورية ٢ : ١٥ ثم ٣ : ١٣٩ .

يسميه أمير المؤمنين في الحديث . وكان يغضب إذا قيل له « أبو الزناد » ويكتني بأبي عبد الرحمن . قال مصعب الزبيري : كان فقيه أهل المدينة ، وكان صاحب كتابة وحساب ، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة . توفي فجأة بالمدينة . وكان ثقة في الحديث عالماً بالعربية فصيحاً [1] .

ابن راشد
(٥٥٣ ـ ٦١٦ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢١٩ م)

عبد الله بن راشد القحطاني الحميري : ممن تولوا السلطنة بحضرموت . ولد بها ، في تريم . وتفقه وقرأ الحديث . وكانت لأبيه زعامة قومه . ووصلت الى اليمن (سنة ٥٦٩) حملة لإخضاع بعض العصاة ، بقيادة تورانشاه (أخي السلطان صلاح الدين الأيوبي) فأقام تورانشاه رجلا من القواد اسمه « عثمان الزنجيلي » واليا على عدن . وزحف هذا الى حضرموت فضمها الى ولايته ، وجعل النيابة عنه فيها لآل راشد . وخلع هؤلاء طاعته ، فأرسل إليهم من أخضعهم (سنة ٥٧٥ ـ ٥٧٦) وساق منهم الى عدن بعض الأسرى وفيهم عبد الله (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه « شجعنة » وأبوهما . وأُطلق الأولان ، فقام شجعنة بأمر « تريم » سنة ٥٧٧ الى أن قتله أحد العبيد (سنة ٥٩٣) فتولى عبد الله (المترجم له) الحكم فيها في هذه السنة وضم اليها اكثر بلاد حضرموت . وخرج عليه كثيرون ، واضطرب أمره ، فصبر على الأحداث الى أن بويع بيعة عامة في جامع تريم (سنة ٦٠٦) وصلحت حال البلاد ابتداءً من هذه السنة ، فاستمر الى أن أعاد عليه الكرة أحد قادة الأيوبيين (عمر بن مهدي اليمني) فظفر بعبد الله (سنة ٦١٦) ونفاه من عاصمته « تريم » فانصرف الى مكان يدعى « قارة العر » فاغتاله احد رجال القبائل [2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٨٢ .

(٢) صفحات من التاريخ الحضرمي ٨٠ ـ ٨٨ .

ابن وَطْبَان
(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن وطبان ، ويقال له ابن ربيعة : من اشهر نظّام الشعر النبطي (العامي) في عصره . أصله من نجد . رحل جده « وطبان » إلى بلدة « الزبير » في العراق . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . وكان مختصاً بآل السعدون أمراء المنتفق [1] .

ابن رشِيق
(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩ م)

عبد الله بن رشيق المغربي : ناسخ ، من أهل دمشق . قال فيه ابن كثير : « كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية ، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، إذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه عبد الله هذا » [2] .

عَبْد الله بن رَوَاحَة
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابيّ ، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين . كان يكتب في الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الأثني عشر . وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية . واستخلفه النبيّ ﷺ على المدينة في إحدى غزواته . وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها [3] .

(١) ديوان النبط ١ : ١٧٠ ـ ١٩٢ وفيه قصائد من نظمه النبطي . وعقد الدرر ٢٠ وفيه ـ كما في المصدر السابق ـ أن آل وطبان المعروفين الآن ، في الزبير ، هم بنو وطبان بن ربيعة بن مرخان . ومرخان جد آل سعود .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٢٢٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٢ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته . والإصابة ، ت ٤٦٦٧ وصفة الصفوة ١ : ١٩١ وحلية الأولياء ١ : ١١٨ وابن عساكر ٧ : ٣٨٧ وطبقات ابن سعد ٣ : ٧٩ القسم الثاني . والآمدي ١٢٦ وشرح الشواهد ١٠٠ وحسن الصحابة

أعشى حِرْماز
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عبد الله بن رؤبة (الأعور) بن فزارة الحرمازي : شاعر راجز إسلامي ، له صحبة . يعرف بأعشى حرماز ، ويقال أعشى مازن . قال العسقلاني : ومازن وحرماز أخوان من بني تميم . وفد على النبي ﷺ وأنشده رجزا أوله :

« يا مالك الناس ، وديان العرب »

وفي الرجز قصة له مع امرأته ، وقد هربت منه . فقال :

وهن شر غالب لمن غلب !

ويظهر أنه طالت حياته ، وأدرك أحد أبناء المنذر بن الجارود ، فذكره في شعره . والمنذر توفي سنة ٦١ فان كان ذكره للابن في حياة أبيه ، فتكون وفاة الأعشى نحو ٦٠ هـ ، عن ٨٥ أو ٩٠ عاما ؟ وهو القائل :

لعمركِ ما حبي معاذة بالذي
يغيِّره الواشي ولا قدم العهد

أما أبوه « الأعور » فيقول المرزباني والآمدي : اسمه رؤبة بن فزارة بن غضبان بن حبيب بن سفيان بن مكرز بن الحرماز بن مالك ، من تميم [1] .

العَجّاج
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي ، أبو الشعثاء ، العجاج : راجز مجيد ، من الشعراء . ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج

٣٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٨٦ والمحبر ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ والجمحي ١٧٩ و ١٨٦ والآمدي ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢١ .

(١) ديوان الأعشى ميمون ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٥ والإصابة : ت ٢٢٠ ، ٤٥٣٥ ونزهة الألباب في الألقاب ـ خ .

وأقعد. وهو أول من رفع الرجز، وشبهه بالقصيد. وكان لا يهجو. وهو والد «رؤبة» الراجز المشهور أيضاً. له «ديوان ـ ط» في مجلدين [١].

ابن الزِّبَعْرى
(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي القرشي، أبو سعد: شاعر قريش في الجاهلية. كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكة، فهرب إلى نجران، فقال فيه «حسان» أبياتاً، فلما بلغته عاد إلى مكة، فأسلم واعتذر، ومدح النبيّ ﷺ فأمر له بحلة [٢].

عَبْد الله بن الزُّبَيْر
(١ ـ ٧٣ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر: فارس قريش في زمنه، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة. شهد فتح إفريقية زمن عثمان، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ، عقيب موت يزيد ابن معاوية، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وجعل قاعدة ملكه المدينة. وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة، حتى سيروا إليه الحجاج الثقفي، في أيام عبد الملك بن مروان، فانتقل إلى مكة، وعسكر الحجاج في الطائف. ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة، بعد أن خذله عامة أصحابه وقاتل قتال الأبطال، وهو في عشر الثمانين. وكان من خطباء قريش المعدودين، يشبَّه في ذلك بأبي بكر. مدة خلافته تسع سنين. وكان نقش الدراهم في أيامه: بأحد الوجهين: «محمد رسول الله» وبالآخر «أمر الله بالوفاء والعدل» وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة. له في كتب الحديث ٣٣ حديثاً. وكانت في الأعمال البهنساوية (بمصر) طائفة من بنيه، هم: بنو بدر، وبنو مصلح، وبنو نصّارة [١].

ابن الزَّبِير
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي: من شعراء الدولة الأموية، ومن المتعصبين لها. كوفي المنشأ والمنزل. كان هجّاءاً، يخاف الناس شره. ولما غلب مصعب بن الزُّبير على الكوفة جيء به أسيراً، فأطلقه وأكرمه، فمدحه وانقطع إليه. وعمي بعد مقتل مصعب. ومات في خلافة عبد الملك بن مروان. وجمع الدكتور يحي الجبوري ما وجد من شعره في «ديوان ـ ط» ببغداد [٢].

الحُمَيْدي
(٠٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤ م)

عبد الله بن الزُّبير الحميدي الأسدي، أبو بكر: أحد الأئمة في الحديث. من أهل مكة. رحل منها مع الإمام الشافعي إلى مصر، ولزمه إلى أن مات، فعاد إلى مكة يفتي بها. وهو شيخ البخاري، ورئيس أصحاب ابن عيينة. روى عنه البخاري ٧٥ حديثاً، وذكره مسلم في مقدمة كتابه. توفي بمكة. وله «مسند ـ ط» المجلد الأول منه في الهند [٣].

عَبْد الله الزَّاخِر
(١٠٩١ ـ ١١٦١ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٤٨ م)

عبد الله بن زخريا (الزاخر) بن موسى الصائغ: من رجال الصناعة. أصله من حلب، ومولده على الأرجح في حماة، ووفاته في دير مار يوحنا الصائغ، قرب الشوير (بلبنان) أتقن في صباه الصياغة (مهنة أسرته) والحفر والنقش والتصوير،

عبد الله بن زخريا الزاخر

وأحسن سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية. ثم أنشأ مع أخ له «مطبعة» في حلب، وانفرد بإنشاء مطبعة أخرى في دير مار يوحنا (سنة ١٧٣٣ م) ابتدأ عملها بطبع كتاب اسمه «ميزان الزمان» وكل ما فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكبس ونقوش وزخارف، من صنع يده، نقشاً وحفراً وسبكاً، في الخشب والنحاس والرصاص. وله بضعة عشر كتاباً في المجادلات اللاهوتية والأصول المنطقية والمواعظ. ولا تزال مطبعته محفوظة في دير الصائغ [١].

---

(١) شرح شواهد المغني ١٨ والشعر والشعراء ٢٣٠ والكتبخانة ٤ : ٢٧١ . وأخبار التراث، السنة ٣ العدد ٥٣ .

(٢) الأغاني ج ١ و ٤ و ١٤ وسمط اللآلي ٣٨٧ و ٨٣٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٩١ والآمدي ١٣٢ وشرح الشواهد ١٨٧ وابن سلام ٥٧ و ٥٨ .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٣٥ وما قبلها . وفوات الوفيات ١ : ٢١٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وحلية ١ : ٣٢٩ واليعقوبي ٣ : ٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٢٢ والطبري ٧ : ٢٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٩٦ وشذور العقود للمقريزي ٦ وجمهرة الأنساب ١١٣ و ١١٤ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٤٥ ومختصر شرح الشواهد ـ خ . والتبريزي ٣ : ٤ و ٩٦ والجمحي ١٤٦ ومختار الأغاني ٧ : ٣٢٥ . ومجلة العرب ٩ : ٧٧٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٥ وملخص المهمات ـ خ . ووقع اسمه فيه «أبو بكر بن عبد الله» من خطأ النسخ .

والانتقاء ١٠٤ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٦٨٦ .

(١) فؤاد أفرام البستاني ، في مجلة الكتاب ٦ : ٣٨٦ ـ ٣٩٨ . يقول المشرف : هكذا ورد اسم الدير في الطبعات السابقة للأعلام ، وصحيحه « دير مار يوحنا الصابغ » .

عَبْد الله بن زَيْد

(٧ ق هـ ـ ٦٣ هـ = ٦١٦ ـ ٦٨٣ م)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجاري الأنصاري : صحابي ، من أهل المدينة . كان شجاعاً . شهد بدراً . وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامة . له ٤٨ حديثاً . قتل في وقعة الحرة [1] .

أَبُو قِلَابة الجَرْمي

(٠٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٢ م)

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي : عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة . أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها . وكان من رجال الحديث الثقات [2] .

البُصْرَوي

(١٠٩٧ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٨٦ ـ ١٧٥٧ م)

عبد الله بن زين الدين بن أحمد بن محمد ، ابن خليل البصروي : فرضي شافعي عاش في دمشق . أصله من بصرى الشام . ولد بالقسطنطينية (اسطنبول) ونشأ واستمر إلى أن توفي بدمشق . كان يلقي دروسا عامة وخاصة ، وألف كتبا ، منها « جمان الدرر ـ خ » بخطه ، ترجمة لابن حجر ، بدار الكتب ، و « تاريخ » لأبناء عصره ، قال المرادي : أخفته ورثته بعد مماته [3] .

البَصْري

(١٠٤٨ ـ ١١٣٤ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٢٢ م)

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي مولدا : فقيه شافعي ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمكة . ومنشأه بالبصرة . له « الإمداد

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٣ والجمع ٢٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ و ١٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٢٨٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٦ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٥ : ١٥١ . وحوادث دمشق ١٩٨ .

عبد الله بن سالم البصري المكي

عن إجازة بخطه ، في « ٩٧ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

بمعرفة علوّ الإسناد ـ ط » وهو ثبت رواياته ، جمعه ابنه سالم (المتوفى سنة ١١٦٠ هـ) و « الضياء الساري على صحيح البخاري » ثلاث مجلدات . و « رسالة ـ خ » كتب عليها : « هذه رسالة في الأحاديث النبوية ، يكتفى بتلقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ ، وعدتها تسعة وعشرون حديثاً » [1] .

باكَثِير

(٠٠٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

عبد الله بن سالم باكثير : أديب حضرمي . له « رحلة الأشواق القوية الى مواطن السادة العلوية في الديار الحضرمية ـ ط » [2] .

ابن صَبَاح

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٥ م)

عبد الله بن سالم بن مبارك بن صباح : الأمير الحادي عشر ، من أمراء آل صباح ، حكام « الكويت » منذ سنة ١٧٥٦ م . مولده ووفاته بها . كان قبل الإمارة رئيسا للمجلس التشريعي فيها (سنة ١٩٣٨ م) وتولى إمارتها بعد وفاة ابن عمه أحمد جابر الصباح ، سنة ١٩٥٠ م . وفي عهده ازدادت صادرات النفط ، فأنشئت مستشفيات وبنايات حكومية ضخمة . وأعلن استقلال الكويت (١٩٦١) بالغاء معاهدة « الحماية » التي كان قد عقدها جده مبارك الصباح

(١) الجبرتي ١ : ٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٦ والدر الفريد ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٤٨٠ و Brock. S. 2:521 وتحفة الإخوان ٢٧ وفيه «وفاته سنة ١١٢٤ » خطأ . والتيمورية ٣ : ٣٢ وفيها : « مولده في ثبت الشبراوي سنة ١٠٤٩ » . وجاء اسمه في معجم المطبوعات ١٢٩٥ « عبد الله بن سليم » خطأ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٥٦ .

مع بريطانيا سنة ١٨٩٩ وعلى الأثر دخل الكويت في جامعة الدول العربية (١٩٦١) وكان صاحب الترجمة محبا للرحلات فزار كثيرا من بلاد العالم [1] .

ابن سَبَأ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبئية . وكانت تقول بألوهية عليّ . أصله من اليمن ، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام . رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة . ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف إلى مصر ، وجهر ببدعته . ومن مذهبه رجعة النبي ﷺ فكان يقول : العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذّب برجوع محمد ! ونقل ابن عساكر عن الصادق : لما بويع عليّ قام إليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق ! فنفاه إلى ساباط المدائن ، حيث القرامطة وغلاة الشيعة . وكان يقال له « ابن السوداء » لسواد أمه . وفي كتاب البدء والتاريخ : يقال للسبئية « الطيَّارة » لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس ، وأن علياً حيٌّ في السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب عليّ ! ويقولون بالتناسخ والرجعة . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن سبأ ، من غلاة الزنادقة ، أحسب أن علياً حرقه بالنار [2] .

ابن أَبي سَرْح

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤيّ ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بني عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة ، وهو من أهلها . وكان من كتّاب الوحي

(١) الحياة بيروت في ٦٥/١١/٢٥ والجريدة ٦٤/١/١٢ .

(٢) البدء والتاريخ ٥ : ١٢٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٩ وعقيدة الشيعة ٥٨ و ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٨ .

للنبيّ ﷺ وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر . وولي مصر سنة ٢٥ هـ ، بعد عمرو بن العاص ، فاستمر نحو ١٢ عاماً ، زحف في خلالها إلى إفريقية بجيش فيه الحسن والحسين ابنا عليّ ، وعبد الله بن عباس ، وعقبة بن نافع . ولحق بهم عبد الله بن الزبير . فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له إفريقية كلها . وغزا الروم بحراً ، وظفر بهم في معركة « ذات الصواري » سنة ٣٤ هـ ، وعاد إلى المشرق . ثم بينما كان في طريقه ، بين مصر والشام ، علم بمقتل عثمان وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر (هو قيس بن سعد بن عبادة) فتوجه إلى الشام ، قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب بينه وبين عليّ (بصفّين) ومات بعسقلان فجأة ، وهو قائم يصلي . وهو أخو عثمان بن عفّان من الرضاع . وأخباره كثيرة (1) .

عَبْد الله الأَزْدي

(... ـ ٦٥ هـ = ... ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها . خرج مع سليمان بن صرد في نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم « التوّابون » يطلبون ثأر الحسين (رضي الله عنه) وآلت إليه إمارتهم بعد مقتل سليمان بن صرد والمسيّب بن نجبة ، في مكان يسمى « عين الوردة » بالجزيرة ، ويعرف برأس عين . ذكره أعشى همدان في قصيدة كانت تُكتم في ذلك الزمان ، يرثي بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة . وقد حمل الراية بعد المسيب بن نجبة وقاتل جموع بني أمية حتى قتل (1) .

(1) أسد الغابة ٣ : ١٧٣ وابن إياس ١ : ٢٦ والاستقصا ١ : ٣٥ ومعالم الإيمان ١ : ١١٠ وفيه أنه « لم يبايع لعلي ولا لمعاوية » . وذيل المذيل ٣١ وتاريخ الجزائر ١ : ٣١٧ وفيه ذكر معركة له قتل فيها جرجير Grégoire صاحب سبيطلة بإفريقية سنة ٦٤٧ م الموافقة ٢٧ هـ . والروض الأنف ٢ : ٢٧٤ وفيه « أنه اعتزل الفتنة على عثمان ، ومات بعسفان » والبيان المغرب ١ : ٩ وابن عساكر ٧ : ٤٣٢ والبداية والنهاية ٧ : ٢٥٠ وحسين مؤنس ، في « فتح العرب للمغرب » ٧٧ ـ ١٠٧ وهو يرى أن حملة ابن أبي سرح على إفريقية لم تكن إلا غارة طويلة ، كثيرة الأحداث ، وافرة الغنيمة . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٤ وفاته سنة ٣٦ هـ ، وكان مع معاوية وكره الخروج معه إلى صفين . والنجوم الزاهرة ١ : ٧ ـ ٩٤ وفيه : « قتل بفلسطين » . وانظر المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٤ .

ابن أبي جَمْرَة

(... ـ ٦٩٥ هـ = ... ـ ١٢٩٦ م)

عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، مالكي . أصله من الأندلس ووفاته بمصر . من كتبه « جمع النهاية ـ ط » اختصر به صحيح البخاري ، ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة ، و « بهجة النفوس ـ ط » في شرح جمع النهاية ، و « المرائي الحسان ـ ط » في الحديث والرؤيا (2) .

ابن سُمَيْر

(١١٨٥ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٧١ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الله بن سعد بن سمير : فاضل حضرمي ، له عناية بمناقب شيوخه . ولد بضاحية « ذي أصبح » من قرى حضرموت ، وتنقل بين خلع راشد (المعروفة بالحوطة) وتريم وسيوون وشبام ، في طلب العلم . وولي القضاء بمدينة « هينن » أيام السلطان جعفر بن علي الكثيري ، ثم استقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتاب في « مناقب عبد الله بن علوي الحداد » و « المنهل العذب الصاف ، في مناقب عمر بن سقاف ـ خ » ١٥٠ ورقة ، في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) و « مناقب الحسن بن صالح » و « مناقب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي » وكلهم من شيوخه ، وله « فتاوى » ومكاتبات ونظم وحميني (1) .

(1) ابن الأثير ٤ : ٧١ وما قبلها ؛ وقصيدة الأعشى في ابن الأثير أيضاً ٤ : ٧٣ .

(2) البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج ١٤٠ وفيه : وفاته سنة ٦٩٩ هـ . وانظر التيمورية ٣ : ٦٢ و Brock. I: 458

عبد الله أبو السعود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

عَبْد الله بن سُعُود

(... ـ ١٢٣٤ هـ = ... ـ ١٨١٨ م)

عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : من أمراء نجد . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٢٩ هـ) ونازعه أخوه (فيصل بن سعود) فضعفت شوكته ، فحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر ، وتغلب عليه قائدها إبراهيم « باشا » فطلب الصلح ،

الأمير عبد الله بن سعود

وأجابه إليه إبراهيم . واجتمعا فلاطفه إبراهيم وطلب منه أن يتهيأ للسفر ، فرجع إلى معسكره وتجهز في بضعة أيام ، وأرسله إبراهيم إلى مصر ، فأكرمه واليها محمد علي « باشا » ووعده بالتوسط له عند حكومة الآستانة ، فقال : المقدر يكون . وحمل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سريّ ، وعبد العزيز بن سلمان) ، فطيف بهم في شوارعها ثلاثة أيام متتابعة ، وأعدموا في ميدان مسجد « آيا صوفيا » وقطعت رؤوسهم ، وظلت جثثهم معروضة بضعة أيام . وكان عبد الله شجاعاً تقياً ، في

(1) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٢٢ . ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٨ .

رأيه ضعف [١] .

القَطَّان

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ م)

عبد الله بن سعيد بن كُلَّاب ، أبو محمد القطان : متكلم من العلماء يقال له « ابن كُلاب » . قال السبكي : وكلاب بضم الكاف وتشديد اللام ، قيل : لقب بها لأنه كان يجتذب الناس الى معتقده اذا ناظر عليه كما يجتذب الكُلاب الشيء . له كتب ، منها « الصفات » و « خلق الأفعال » و « الرد على المعتزلة » [٢] .

الأَشَجّ

(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، أبو سعد ، المعروف بالأشجّ : حافظ للحديث . كان محدث الكوفة . له « تفسير » وتصانيف [٣] .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

عبد الله بن سعيد القرمطي ، أبو غانم ، المتسمي بنصر : من زعماء القرامطة . كان اول أمره يعلم الصبيان في قرية تدعى « زابوقة » من عمل « الفلّوجة » في العراق . واتصل بزكرويه بن مهرويه القرمطي ، فتبعه ، وتسمى بنصر . وأغوى بعض القبائل من بطون « كلب » وقصد بهم الشام ، فاحتل مدينة « بصرى » وقتل رجالها ، وتوجه إلى « طبرية » فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها . وأنفذ السلطان جيشاً لحربه ، فانقلب يريد بادية « السماوة » وبطش بأهل « هيت » وأوغل في البادية ، وجيوش السلطان جادة في أثره ، وأحس بعض « الكلبيين » الذين كانوا معه بالهزيمة ، فوثبوا عليه وقتلوه [١] .

(١) مثير الوجد ـ خ . والجبرتي ٤ : ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٢ واللطائف السنية ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٣ وصقر الجزيرة ١ : ٧٨ ولغة العرب : المجلد الثالث . ومصر في القرن التاسع عشر ٥٥٧ وما قبلها . والخبر والعيان ـ خ . وفي اللطائف السنية أنه « قبض عليه وأرسل أسيراً إلى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ » وهو خطأ .

(٢) فضل الاعتزال ٢٨٦ والطبقات الصغرى ـ خ ـ للسبكي . وابن النديم ١٨٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧ .

أَبُو مَنْصُور الخَوَافي

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي : كاتب ، فرضي ، حاسب ، له نظم . نسبته إلى « خواف » من نواحي نيسابور . سكن بغداد وتوفي فيها . من كتبه « خلق الإنسان » على حروف المعجم و « رجمة العفريت » رد فيه على المعري [٢] .

باقُشَيْر

(٠٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات ، منها « اختصار نظم عقيدة اللقاني » و « اختصار تصريف الزنجاني » نظماً ، و « نظم الحكم » و « شرحه » [٣] .

عَبْد الله بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣١ م)

عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : أمير حسني ، من أشراف مكة . ولي إمارتها بعد أبيه (سنة ١١٢٩ هـ) واستمر سنة وثلاثة أشهر ، فاختلف مع الأشراف ، فعزلوه ، فخرج إلى اليمن ، فأقام إلى سنة ١١٣٦ هـ . وجاء المرسوم السلطاني بإمارته ثانية ، فعاد إلى مكة ، واستمر إلى أن توفي . كان من عقلاء الأشراف وشجعانهم [٤] .

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢ .

(٤) خلاصة الكلام ١٦٨ و ١٨٠ و ١٨٣ .

عَبْد الله بن سَلَام

(٠٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٣ م)

عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، أبو يوسف : صحابي ، قيل إنه من نسل يوسف بن يعقوب . أسلم عند قدوم النبيّ ﷺ المدينة ، وكان اسمه « الحصين » فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وفيه الآية : « وشهد شاهد من بني إسرائيل » والآية : « ومن عنده علم الكتاب » وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . ولما كانت الفتنة بين عليّ ومعاوية ، اتخذ سيفاً من خشب ، واعتزلها . وأقام بالمدينة إلى أن مات . له ٢٥ حديثاً [١] .

عَبْد الله سُلْطان

(١٢٦٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٠ م)

عبد الله سلطان : من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . له شعر وموشحات [٢] .

الغامِدِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن سلمة (أو سَلِمة ، ‌القحطاني الأزدي الغامدي : شاعر نعته مخضرم (بين الجاهلية والإسلام) روى له المفضل قصيدتين ليس فيهما ما يدل على عصره . ولم يذكره صاحب الإصابة ، وفي اسم أبيه اختلاف « سلمة أو سليمة أو سُليم » كما هو بخط التبريزي . وقد وضع علامة « صح » على سَليمة [٣] .

أَبُو صَخْر الهُذَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠ والإصابة ، الرقم ٤٧٢٥ والاستيعاب ٢ : ٣٨٢ .

(٢) أدباء حلب ٧١ .

(٣) شرح المفضليات للتبريزي ١ : ٤٩٤ ، ٥٠٦ والنسخة التي بخطه .

هذيل بن مدركة : شاعر ، من الفصحاء . كان في العصر الأموي ، موالياً لبني مروان ، متعصباً لهم ، وله في عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح . وكان قد حبسه عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة رجال من قريش . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر » [1] .

ابن أَبي داوُد

(٢٣٠ – ٣١٦ هـ = ٨٤٤ – ٩٢٩ م)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود : من كبار حفاظ الحديث . له تصانيف . كان إمام أهل العراق ، وعمي في آخر عمره . ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة ، وشاركه في شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفي ببغداد . من كتبه « المصاحف – ط » و « المسند » و « السنن » و « التفسير » و « القرآآت » و « الناسخ والمنسوخ » [2] .

الأُنْدي

(٥٤٩ – ٦١٢ هـ = ١١٥٤ – ١٢١٥ م)

عبد الله بن سليمان بن داود ، أبو محمد الأنصاري الحارثي الأندلسي الأندي : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل إلى الاجتهاد . كان أديباً شاعراً . ولد في أندة (Onda) من كور بلنسية . وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتاباً في « تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي » على نهج كتاب الكلاباذي ، إلا أنه لم يكمله . ومات بغرناطة ، في طريقه إلى مرسية ، وقد ولي قضاءها . ودفن بمالقة [1] .

التَّنُوخي

(٨٢٠ – ٨٨٤ هـ = ١٤١٧ – ١٤٧٩ م)

عبد الله بن سليمان بن محمد بن يوسف ، جمال الدين ، حفيد الأمير حجي ابن أمير الغرب التنوخي : باحث لبناني ، من بني معروف (الدروز) من علماء الحكمة التوحيدية عندهم . مولده ووفاته في « عبية » عاش متقشفاً وأقام في دمشق ١٢ سنة في طلب العلم وجمع مكتبة اشتملت على ٣٤٠ مجلداً ، من كتب الشرع والتاريخ والأدب . وصنف نحو ١٧ كتابا ، منها « سياسة الأخيار في شرح كمالات النبي المختار » و « شرح رسائل الحكمة التوحيدية » ولا تزال كتبه مخطوطة من مكنونات آل معروف . وللأستاذ عجاج نويهض كتاب في سيرة صاحب الترجمة ، سماه « التنوخي – ط » يرجع إليه [2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ – ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٧ م)

عبد الله بن سليمان الجوهري : فقيه شافعي محدث يمني . كان يكري نفسه للحج . وصنف نحو ٥٠ كتابا ، منها « معين الإخوان في شرح فتح الرحمن – خ » في خزانة الرباط (١٠/٤٣ ك) شرح فيه رسالة لشيخ مشايخه محمد بن زياد الوضاحي ، في العقائد والعبادات ، في ٤٩ صفحة [3] .

ابن بُلَيْهِد

(١٢٨٤ – ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٧ – ١٩٤٠ م)

عبد الله بن سليمان بن سعود ابن بليهد : فقيه حنبلي نجدي . من بني خالد اشتهر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد في نجد ، أيام تعصب بعض « الإخوان » هناك في مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث . مولده بالقرعاء (من قرى القصيم) ودراسته في القصيم وفي الهند (حيث ذهب للعلاج) وعاد فدرّس في بلدان القصيم الى أن عين قاضيا بحائل (١٣٤١) فرئيسا للقضاة بمكة ١٣٤٣ – ٤٥ وأعفي وأعيد الى حائل . وتوفي بمكة . ولم أر له تأليفا غير رسالة في « مناسك الحج – ط » ورسالة في « الردّ على مدّع للخلافة » نشرت في جريدة أم القرى (١٣٤٥/٦/٤) [1] .

ابن سُلَيْمان

(١٣٠٥ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ – ١٩٦٥ م)

عبد الله بن سليمان بن حمدان العنيزي النجدي : من أوائل العاملين في تأسيس المملكة العربية السعودية . ولد في عنيزة (بنجد) ورحل الى الهند في صغره ، فنشأ في بعض مدارسها . وتنقل للتجارة بينها وبين البحرين والبلاد المجاورة .

الشيخ عبد الله السليمان

---

(١) شرح شواهد المغني ٦٢ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٨٥ وديوان الحماسة ١ : ١٢٧ وسمط اللآلي ٣٩٩ وخزانة البغدادي ١ : ٥٥٥ والعيني ١ : ١٦٢ وقال : « حبسه ابن الزبير إلى أن قتل » . وفي اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : سلمة ، أو سالم ، أو سلم ، أو أسلم ، أو مسلم .

(٢) تذكرة ٢ : ٢٩٨ والوفيات ١ : ٢١٤ في ترجمة أبيه . وغاية النهاية ١ : ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٤٣ وابن عساكر ٧ : ٤٣٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥١ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . في وفيات سنة ٦١٢ وبغية الوعاة ٢٨٣ ونفح الطيب ٢ : ١١٦٥ والتكملة ٥٠٦ .

(٢) التنوخي ١٠٧ – ١١٠ .

(٣) المنوني ، الرقم ٢١٣ والتاج المكلل ، الرقم ٥١٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٦ .

(١) مشاهير علماء نجد ٣٤٤ – ٣٥١ وتذكرة أولي النهى ٤ : ١١٠ – ١١٧ وولادته في مذكرات ابن مانع – خ . سنة ١٢٩٠ ؟ .

ودخل في خدمة عبد العزيز ابن سعود (١٣٣٨ هـ) فكان من كتاب ديوانه ، لحسن خطه . وتولى وكالة المالية (١٣٤٥) ثم الوزارة وتولى كثيرا من مهام الدولة . وأنشأ مؤسسة النقد العربي السعودي ، ووقّع اتفاقية النفط الأولى مع الشركة الأميركية التي أصبحت تدعى « أرامكو » وبعد وفاة الملك عبد العزيز ، استقال ، وعمل في تثمير ثروته بمشروعات ضخمة الى أن توفي بجدة [١] .

الشَّاوي
(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

عبد الله بن شاوي الحميري : رأس أسرة الشاوي في العراق . من أهل البصرة . مدحه شعراء عصره ، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبد الله السويدي (المتوفى سنة ١٢١٠ هـ ـ ١٨٠٧ م) بديوان سماه « إفحام المناوي ، في فضائل آل الشاوي » وكان يلي إدارة العشائر ، واستمر فيها زمناً طويلاً إلى أن قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) في مكان يسمى « أم الحنطة » خوفاً من اتساع نفوذه ، متهماً إياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة ، وواصما له بالخيانة ! [٢] .

ابن شَرَف الدِّين
(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

عبد الله بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني : فاضل ، من أبناء الأئمة الزيديين في اليمن . له « تراجم فضلاء الزيدية » و « القصص الحق » شرح به قصيدة لوالده ، وضمنه فوائد ، و « كسر الناموس » في نقد القاموس ، وله نظم حسن [١] .

(١) الكتاب الفضي للمنهل ١٩٧ وجريدة الحياة ١٨ رجب ١٣٨٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز . وتذكرة أولي النهى ٣ : ٢٣٧ .

(٢) لب الألباب ١٧٧ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ٣٩ .

عبد الله الشرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧

ابن أَبي مَدْيَن
(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

عبد الله بن شعيب أبي مدين ابن مخلوف ، أبو محمد ، من بني أبي عثمان ، من قبائل كتامة : كاتب فقيه ، من بيت علم وورع . كان من خاصة السلطان يوسف بن يعقوب المريني (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل ، واستخلصه لمناجاته والإفضاء إليه بسره ، وفوض إليه حساب الخراج ومعاقبة العمال . ولما مات السلطان يوسف ، ضاعف خلفه « السلطان أبو ثابت » رتبة ابن أبي مدين . وآل الأمر إلى السلطان أبي الربيع ، فاضطلع ابن أبي مدين بأمور دولته . واستمر إلى أن سعى بعض اليهود بإيغار صدر السلطان عليه ، فبعث إليه من قتله . ثم ندم على ذلك ، وفتك بالساعين به [٢] .

السَّمَاهِيجي
(٠٠٠ ـ ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٣ م)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجي البحراني : باحث إمامي ، من الفقهاء الأدباء . نسبته إلى سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال ، من بلاد البحرين) ووفاته في بلدة « بهبهان » له « جواهر البحرين في أحكام الثقلين » فقه ، بقيت منه قطعة مخطوطة ، و « الصحيفة العلوية ـ خ » و « مصائب الشهداء ومناقب السعداء » خمس مجلدات ، و « أحكام النواصب ـ خ » و « رياض الجنان ، المشحون باللؤلؤ والمرجان » على نسق الكشكول ، و « كتاب الخطب » للجمعة والأعياد ، و « منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين ـ خ » في البحرين ، و « المسائل الحسينية » و « رسائل » ينيف عددها على العشرين [١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٨٣ وفي هامشه : مولده سنة ٩١٣ وقيل ٩١٨ ووفاته في غير البدر الطالع سنة ٩٧٣ هـ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٤٨ .

عَبْد الله بن صَبَاح
(٠٠٠ ـ ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٤ م)

عبد الله (الأول) بن صباح الأول : ثاني أمراء الكويت ، من آل صباح . تولى الحكم بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٥ هـ) وحسنت سيرته . وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم . انتعش الكويت في عهده . واستمر إلى أن توفي في إمارته . وفي أيامه هاجر آل خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت . وغزاها إبراهيم ابن عفيصان النجدي (سنة ١٢٠٨ هـ) [٢] .

عَبْد الله بن صَبَاح
(١٢٢٩ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٢ م)

عبد الله (الثاني) بن صباح (الثاني) ابن جابر (الأول) من آل صباح : خامس أمراء الكويت . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٣ هـ) واستماله الترك العثمانيون ، فسموه « قائم مقام » في الكويت ، وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود . قال مؤرخ الكويت في وصفه : « لا يدل ظاهره على حذق ولا على فطنة أو كياسة ، ولكنه إذا وقع في مأزق لا يلبث أن يتخلص منه » وكان للكويت في عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة . توفي في مقر إمارته [٣] .

(١) روضات الجنات ٣٦٩ ـ ٣٧٢ والذريعة ١ : ٣٠٢ ثم ٥ : ٢٦٥ و Brock. S. 2: 503 ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٩ ، ٣٣ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٢ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢١٠ هـ .

(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٢٥ و ٢٨ ـ ٣٦ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٣٠٢ هـ .

دَحْلان
(١٢٩١ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤١ م)

عبد الله بن صدقة دحلان: نحوي، له اشتغال بعلم الفلك، من أهل مكة. مولده بها. كان إماما بالمسجد الحرام ورئيسا لعين زبيدة. وقام برحلات. وصنف كتبا، منها «إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب - ط» و«إرشاد ذوي الأحكام إلى واجب القضاة والحكام» و«زبدة السيرة النبوية» ثلاثة أجزاء. وتوفي بأندونيسيا [١].

ابن الصَّفّار
(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

عبد الله بن صفار الصريمي التميمي: رئيس الصفرية، من الخوارج. نسبوا اليه - فيما يقال - على غير قياس. وفي صحة رئاسته لهم خلاف طويل [٢].

ابن صَفْوَان الأَكبر
(٠٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٢ م)

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي: رئيس مكة وابن رئيسها. شجاع، من أصحاب عبد الله بن الزبير، حارب معه الحجاج بن يوسف. ولد في حياة النبي ﷺ. وقتل بمكة يوم مقتل ابن الزبير، فبعث الحجاج برأسه إلى عبد الملك بن مروان. وعرّفه ابن حزم بعبد الله الأكبر، تمييزاً له عن الآتية ترجمته [٣].

(١) علي جواد الطاهر في مجلة العرب، محرم: ١٣٩٤ ص ٥٤٥.

(٢) انظر جمهرة الأنساب ٢٠٧ والتاج ٣: ٣٣٧ ورغبة الآمل ٧: ٢١٩ والتهانوي ٣: ٨٢٩ وهو ينسبهم إلى زياد بن الأصفر، كما في اللباب ٢: ٥٨.

(٣) الكامل لابن الأثير: حوادث ٧٣ هـ. وشذرات الذهب ١: ٨٠ وفيه: لما حج معاوية قدّم له ابن صفوان ألفي شاة. وجمهرة الأنساب ١٥٠ والجمحي ٢٧٩.

ابن صَفْوَان الأَصْغر
(٠٠٠ - ١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٧ م)

عبد الله بن صفوان الجمحي: وال، من الأعيان القادة. ولي إمرة المدينة في أيام المنصور العباسي، وتوفي فيها. عرفه ابن حزم بعبد الله «الأصغر» للتفريق بينه وبين المترجم قبله [١].

ابن داعِر
(٠٠٠ - بعد ١٠١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٠٤ م)

عبد الله بن صلاح بن داود بن داعر. مؤرخ يمني: له كتب، منها «الفتوحات المرادية في الجهات اليمانية - خ» ثلاثة مجلدات في مكتبة راغب باشا باستنبول، في تاريخ اليمن أيام ولاية الوزير حسن التركي (؟) ألفه للسلطان مراد العثماني، و«نبذة في تاريخ اليمن مرتبة على السنين - خ» بخطه، في المكتبة الآصفية (الرقم ١٢ تاريخ) مصورة في معهد المخطوطات، و«أسنى المطالب» في الجغرافيا، فرغ من تأليفه سنة ١٠١٣ هـ [٢].

عَبْد الله العَادِل
(٠٠٠ - ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٢ م)

عبد الله بن صلاح العادل الصنعاني: شاعر، من أهل صنعاء. له «ديوان» جمعه الوزير صفيّ الدين النهمي [٣].

عَبْدُ الله صُوفان = عبد الله بن عودة ١٣٣١

أعشى هِزّان
(٠٠٠ - نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٩٥ م)

عبد الله بن ضَباب بن سفيان، أعشى بني هزان: شاعر من بني ضور ابن رزاح، من هزان من أهل اليمامة من عنزة، أورد له صاحب «المكاثرة» قصيدة رائية قالها أيام نجدة، الحروري، وأبياتا قالها في «المنذر» ظئر بني سَعْد بن قيس بن ثعلبة. وكان لقومه خبر مع بني «العوام» أشار اليه بقوله من قصيدة:

«ولولا حرام الله أن نستحله
للاقى بنو العوام يوماً مذكراً»

وفي القصيدة ذكر وقائع ومفاخر [١].

(١) الكامل لابن الأثير ٦: ١٦ وجمهرة الأنساب ١٥٠ وهو في تاريخ الطبري ٩: ٣٣٦ «عبيد الله».

(٢) هدية ١: ٤٧٣ ومراجع تاريخ اليمن ٢٤١، ٣١١.

(٣) البدر الطالع ١: ٣٨٤.

ابن طالب
(٢١٧ - ٢٧٥ هـ = ٨٣٢ - ٨٨٨ م)

عبدالله بن طالب التميمي، أبو العباس: قاض من علماء المالكية. من أهل القيروان. ولي قضاءها مرتين (سنة ٢٥٧ - ٥٩ وسنة ٢٦٧ - ٧٥) ومات بعد عزله بشهر واحد. أخباره كثيرة حسنة وله كتاب في «الرد على من خالف مالكاً» ثلاثة أجزاء، من إملائه [٢].

عَبْد الله بن طاهِر
(١٨٢ - ٢٣٠ هـ = ٧٩٨ - ٨٤٤ م)

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعي، بالولاء، أبو العباس: أمير خراسان، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي. أصله من «باذغيس» بخراسان. وكان جده الأعلى «زريق» من موالي طلحة بن عبد الله (المعروف بطلحة الطلحات) وولي صاحب الترجمة إمرة الشام، مدة. ونقل إلى مصر سنة ٢١١ هـ، فأقام سنة، ونقل إلى الدينور. ثم ولاه المأمون خراسان، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والريّ والسواد وما يتصل بتلك الأطراف. واستمر إلى أن توفي بنيسابور (وقيل: بمرو) وللمؤرخين إعجاب بأعماله

(١) المكاثرة ٨ وجمهرة الأنساب ٢٧٧. وديوان الأعشى ميمون ٣١٠.

(٢) ترتيب المدارك - خ. المجلد الأول.

وثناء عليه ، قال ابن الأثير : كان عبد الله من أكثر الناس بذلا للمال ، مع علم ومعرفة وتجربة ، وللشعراء فيه مراث كثيرة . وقال ابن خلكان : كان عبد الله سيداً نبيلا عالي الهمة شهماً ، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه . وقال الذهبي في دول الإسلام : كان عبد الله من كبار الملوك . وقال الشابشتي : كان المأمون تبناه ورباه (١) .

عَبْد الله بن طاوُوس

(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

عبد الله بن طاووس بن كيسان الهمداني : من عبّاد أهل اليمن وفقهائهم المشهورين . ومن رجال الحديث الثقات (٢) .

عَبْد الله بن الطُّفَيْل

(٠٠٠ – ١٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٤ م)

عبد الله بن الطفيل الدوسي ، الملقب بذي النور : من فضلاء الصحابة . قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتوح في عهد أبي بكر . وقتل في وقعة أجنادين (٣) .

أَبُو الفَرَج ابن الطَّيِّب

(٠٠٠ – ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٣ م)

عبد الله بن الطيب ، أبو الفرج : طبيب عراقي ، واسع العلم ، كثير التصنيف ، خبير بالفلسفة . قال ابن أبي أصيبعة : كان كاتب « الجاثليق » ومتميزاً في النصارى ببغداد ، يعلم الطب في البيمارستان العضدي ، ويعالج المرضى فيه . وكان معاصراً للرئيس ابن سينا . له « مقالات أرسطو – خ » و « شرح أربع رسائل من كتب جالينوس – خ » وهي : الفرق ، والصناعة الصغيرة ، وكتاب النبض الصغير ، وكتاب جالينوس إلى أغلوقن . وله « شرح مسائل حنين – خ » كما في أنور البدرين (١٧٠) ونحو أربعين كتاباً في الطب والفلسفة ، قرىء عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ (١) .

(١) ابن دقماق ٤ : ٦٥ والمحبر ٣٧٦ وابن الأثير ٧ : ٥ والطبري ١١ : ١٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ والولاة والقضاة ١٨٠ والبستاني ١ : ٥٥٩ والديارات ٨٦ – ٩١ وهبة الأيام للبديعي ١٢٦ – ١٣٩ وفي التاج ٨ : ٢ « العبدلاوي : نوع من البطيخ الأصفر ، معروف بمصر ، منسوب لعبد الله بن طاهر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٦٧ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري : وقعة أجنادين .

الطَّيِّب بامَخْرَمَة

(٨٧٠ – ٩٤٧ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٤٠ م)

عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخرمة ، أبو محمد : مؤرخ فقيه باحث . من أهل عدن . ولد وتوفي فيها . وولي قضاءها . أصله من حضرموت . له « تاريخ ثغر عدن – ط » جزآن صغيران ، و « تاريخ » مطوّل مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي ، ابتداؤه من أول الهجرة ، وكتاب « النسبة الى المواضع والبلدان – خ » في المكتبة المصادرة بتعز (١٢٩ ورقة) وتصويره في دار الكتب و « شرح صحيح مسلم » استمد أكثره من شرح الإمام النووي ، و « أسماء رجال مسلم » و « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر – خ » ثلاثة أجزاء في ست مجلدات (كما في الفهرس التمهيدي) وعندي نصفه الثاني مصورا (٢) .

الوَزّاني

(٠٠٠ – بعد ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٠٢ م)

عبد الله بن الطيب بن أحمد بن عبد الله من نسل عبد الله بن إبراهيم الشريف المتقدمة ترجمته ، أبو محمد الحسني الوزاني : مؤرخ من أهل وزان . صنف « الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف – خ » عندي ، جزآن في مجلد ، ابتدأ بتأليفه سنة ١٣٠٣ هـ ، وأحاط بأصول أسرته وفروعها إحاطة عجيبة . ومنه نسخة ثانية في خزانة الرباط ، كانت ناقصة وأكملت من نسختي (١) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٩ وابن العبري ٣٣٠ و ٣٣١ و Brock. S. I: 884 وهدية العارفين ١ : ٤٥٠ . وانظر المجموعة ١٧٨١ في خزانة سراي كتاب بمغنيسا ، ففيها رسائل من تصنيفه كتبت سنة ٦٢٥ هـ .

(٢) السنا الباهر – خ . والنور السافر ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٤٣٣ وهو فيه « طيب بن عبد الله » . وتاريخ ثغر عدن ١ : ١٥ من مقدمة الناشر . وفيه صحة اسمه كما ذكرناه هنا ، نقلا عن نسخة بخطه . ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ وسماه « عبد الله بن علي » . والفهرس التمهيدي ٤١٧ .

عَبْد الله العَادِل = عبد الله بن صلاح ١١٦٥

عَبْد الله بن عامِر

(٤ – ٥٩ هـ = ٦٢٥ – ٦٧٩ م)

عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولي البصرة في أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ) فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحا ، وافتتح الداور ، وبلاداً من دار ابجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها ، وبلغ سرخس فانقادت له ، وفتح أبرشهر عنوة ، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب . وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل . وقتل عثمان ، وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، ولم يحضر وقعة صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته . ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعاً سخياً وصولا لقومه ، رحيما ، محباً للعمران ، اشترى كثيراً من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعاً . وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (في الحجاز) وأجرى إليها العين ، وسقى الناس الماء . قال الإمام عليّ : ابن عامر سيد فتيان قريش . ولما بلغ معاوية نبأ وفاته ،

(١) مذكرات المؤلف . وانظر دليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية ١ : ١٠٢ .

قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، بمن نفاخر ونباهي ! [١] .

ابن عامِر
(٨ ـ ١١٨ هـ = ٦٣٠ ـ ٧٣٦ م)

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي الشامي : أحد القراء السبعة . ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك . ولد في البلقاء ، في قرية « رحاب » وانتقل إلى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفي فيها . قال الذهبي : مقرىء الشاميين ، صدوق في رواية الحديث [٢] .

ابن عبَّاس
(٣ ق هـ ـ ٦٨ هـ = ٦١٩ ـ ٦٨٧ م)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة . ونشأ في بدء عصر النبوّة ، فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث الصحيحة . وشهد مع عليّ الجمل وصفين . وكفّ بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها . له في الصحيحين وغيرهما ١٦٦٠ حديثا . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازي ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان عمر إذا أعضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحداً سواه . وكان آية في الحفظ ، أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته التي مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فمبكر »

فحفظها في مرة واحدة ، وهي ثمانون بيتاً ، وكان إذا سمع النوادب سد أذنيه بأصابعه ، مخافة أن يحفظ أقوالهن . ولحسان بن ثابت شعر في وصفه وذكر فضائله . وينسب إليه كتاب في « تفسير القرآن ـ ط » جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه في كل آية فجاء تفسيراً حسناً . وأخباره كثيرة [١] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٦ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٠ ـ ٣٥ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٩ وفيه : « هو ابن خالة عثمان بن عفان ؛ وهو الذي افتتح عامة فارس وخراسان وكابل » . وأشهر مشاهير الإسلام ٨٥٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٦ والإصابة ، ت ٦١٧٥ ونسب قريش ١٤٧ ـ ١٤٩ والبلاذري ٣٩٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٧٤ وغاية النهاية ١ : ٤٢٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٥١ والتيسير ـ خ .

(١) الإصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٤ وحلية ١ : ٣١٤ وذيل المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٧ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب قريش ٢٦ وفي المحبر ٢٨٩ أنه كان ممن يرى المتعة . وانظر فهرسته .

ابن عَبْدان
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذاني ، أبو الفضل : فقيه شافعي . كان شيخ همذان ومفتيها . له « شرائط الأحكام » فقه [٢] .

ابن عَبْد الحكَم
(١٥٠ ـ ٢١٤ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٢٩ م)

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع ، أبو محمد : فقيه مصري ، من العلماء . كان من أجلة أصحاب مالك ، انتهت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب . ولد في الإسكندرية وتوفي في القاهرة . له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » و « القضاء في البنيان » و « المناسك » و « الأهوال » [٣] .

(٢) السبكي ٣ : ٢٠٤ وطبقات المصنف ٤٨ .

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز ١٣ ـ ١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٨ والانتقاء ٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢١٠ هـ .

التُّجيبي
(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أمير . كان هو وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية ، في عهدهم . وولي مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٢ هـ . وهو أول من خطب في رداء أسود . استمر في ولايته إلى أن توفي [١] .

البَلَنْسي
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي : أمير ، قام بأمر الأندلس بعد وفاة أبيه إلى أن قدم أخوه هشام (ولي العهد) من ماردة ، فبايعه سنة ١٧١ هـ . ثم استوحش منه ، ولم ينشأ بينهما شر ، إلى أن توفي هشام (سنة ١٨٠ هـ) وولي ابنه الحكم (الربضي) فنزل عبد الله كورة بلنسية ، مجاهراً بعصيان الحكم . ثم أطاعه وصبر إلى أن مات الحكم وولي ابنه عبد الرحمن ، فعصاه عبد الله وجمع جيشاً للخروج عليه ، فمرض وفلج ، فتفرق جمعه . وأقام إلى أن توفي ببلنسية [٢] .

الدَّارِمي
(١٨١ ـ ٢٥٥ هـ = ٧٩٧ ـ ٨٦٩ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير . واستُقضي على سمرقند ، فقضى قضية واحدة ، واستعفى فأعفي . وكان عاقلا فاضلا مفسراً فقيها أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند . له « المسند ـ خ » في الحديث ، منه نسخة في طوبقبو ، و « الجامع الصحيح ـ ط » ويسمى « سنن الدارمي » وله « الثلاثيات

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٧ والولاة والقضاة ١١٧ .

(٢) الحلة السيراء ٥٨ ـ ٦٠ .

– خ » منه نسخة قديمة جيدة في خزانة الرباط (٤٤٢ كتاني) (١) .

ابن النَّاصِر
(٠٠٠ – ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٥١ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : أمير . كان من نجباء أبناء الخلفاء في الأندلس ، محبّاً للعلم والعلماء . له تصانيف ، منها كتاب « العليل والقتيل » في أخبار بني العباس ، بلغ به خلافة الراضي بن المقتدر ، و « المسكتة » في فضائل بقيّ بن مَخلد . وله شعر . اتهمه أبوه بالعمل على خلعه فقتله (٢) .

الأَصْفَهَاني
(٠٠٠ – بعد ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٩٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني ، أبو القاسم : أديب ، له تصانيف ، منها « إيضاح المشكل لشعر المتنبي – خ » اطلع عليه البغدادي وأخذ عنه ترجمة المتنبي ، ونقل شيئاً من مقدمته وقال : ألفه لبهاء الدولة ابن بويه . قلت : منه نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس ، حققها الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، وطبعت في الدار التونسية للنشر (٣) .

الدِّينَوَري
(٠٠٠ – نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٠٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الدينوري ، أبو القاسم : أديب من رؤساء الكتاب ووجوه العمال بخراسان . ينتسب إلى العباس بن عبد المطلب . قال الثعالبي : ومصنفاته في محاسن الآداب تربى على الثلاثين ، وله شعر كثير (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٤ والتبيان – خ . وطوبقبو ٢ : ١١٥ .

(٢) الحلة السيراء ١٠٥ وطبقات السبكي ٢ : ٢٣٠ والتكملة ٤٣٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٢ .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٣٨٢ وما بعدها . وديوان المتنبي في العالم العربي وعند المستشرقين ، للمستشرق بلاشير ، ترجمة أحمد أحمد بدوي ١٩ والصبح المنبي ١٦١ قلت : توفي السلطان بهاء الدولة بأرجان سنة ٤٠٣ ومدة حكمه بضع وعشرون سنة ، كما في الشذرات ٣ : ١٦٦ .

عبد الله بن عبد الرحمن (بن القاسم) الطالبي العقيلي المعروف بابن عقيل

عن أول كتابه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٢ فقه شافعي » وفي معهد المخطوطات « ف ١٦٨ » .

ابن عَقِيل
(٦٩٤ – ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٦٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل : من أئمة النحاة . من نسل عقيل ابن أبي طالب . مولده ووفاته في القاهرة . كان بعض أسلافه يقيمون في همذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم في بالس (بين حلب والرقة) وقدم أحدهم إلى مصر ، فولد بها عبد الله ، فعرَّفه مترجموه بالهمذاني (أو الآمدي) البالسي ثم المصري . قال ابن حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . كان مهيباً ، مترفعاً عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المترددين إليه ، كريماً ، كثير العطاء لتلاميذه ، في لسانه لثغة . وولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة . له « شرح ألفية ابن مالك – ط » في النحو ، متداول ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية ، و « التعليق الوجيز على الكتاب العزيز » تفسير ، لم يكمله ، و « الجامع النفيس » في فقه الشافعية ، مبسوط جداً ، لم يكمله و « المساعد – خ » في شرح التسهيل ، نحو ، و « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد – خ » وهو تلخيص الجامع النفيس ، وغير ذلك (١) .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٦٤ وفيه نماذج من شعره .

بَافَضْل الحَضْرَمي
(٨٥٠ – ٩١٨ هـ = ١٤٤٦ – ١٥١٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل الحضرمي السعدي المذحجي ، من بني سعد العشيرة من مذحج : فقيه شافعي : ولد في تريم (بحضرموت) وانتقل إلى الشحر ، فعدن ، فالحرمين . وعاد إلى حضرموت ، فتوفي في الشحر . انتهت

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٦ وهو فيه « الحلبي البالسي الأصل ، نزيل القاهرة » وبغية الوعاة ٢٨٤ وعرفه بالهمذاني الأصل ثم البالسي المصري . وغاية النهاية ١ : ٤٢٨ وهو فيه « الآمدي الأصل ، المصري المولد » وقد اجتمع به مؤلف غاية النهاية سنة ٧٦٨ هـ . وانظر مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ والبدر الطالع ١ : ٣٨٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢١٤ والفهرس التمهيدي ١٩٤ والكتبخانة ٤ : ١١٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 104

إليه رياسة الفقه في بلاده . وله مؤلفات كثيرة ، منها « المقدمة الحضرمية في فقه الشافعية ـ ط » و « الحجج القواطع في الواصل والقاطع » و « الفتاوى » ورسالة في « علم الفلك » و « لوامع الأنوار في فضل القائم بالأسحار »[1] .

الدنوشري

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشري الشافعي : فقيه مصري ، عارف باللغة والنحو . نسبته إلى « دنوشر » غربي المحلة الكبرى (بمصر) . له « حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد ـ خ » نحو ، في الأزهرية ، وهو فيها « عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن ؟ » وله « رسائل » و « تعليقات » ونظم[2] .

تم كتاب المختار من شعر شعراء أهل الأندلس تأليف الإمام الأديب أبي القاسم علي بن المنجب الكاتب على يد مالكه العبد الفقير الأزهري عبدالله بن عبد الرحمن الدنوشري غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين

عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الميقاتي

(١١٦٢ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٩ ـ ١٨٠٨ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي ، موفق الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل حلب . له كتب ، منها « تحفة المطالع ـ خ » شرح منظومة له في الفرائض ، و « النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة ـ خ » و « النفح العطير ـ خ » بخطه ، في شرح منظومة للنابلسي سماها « العبير في علم التعبير » و « الشذرات العسجدية على شرح الرسالة العضدية ـ خ » بخطه أيضاً ، في دار الكتب[3] .

كثيرا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعه بعد ظهيرة يوم الثلاثا سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٢١٥ خمس عشرة ومائتين وألف على يد جامعه كاتبه فقير عفو ربه وغفرانه عبدالله ابن عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مصطفى الحنبلي مذهبا الحلبي أصلا ومولدا ومنشأ ووطنا الموقت بجامع بني أمية من مدينة حلب الشهباء المحمية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ولطف به وبإخوانه

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي الحلبي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الشذرات العسجدية » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٧ وضع » .

أَبا بُطَيْن

(١١٩٤ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٥ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين : فقيه الديار النجدية في عصره . ولد في الروضة (من قرى سدير) ورحل إلى الشام ، وعاد ، فولي قضاء الطائف ، ثم قضاء عنيزة وبلدان القصيم سنة ١٢٤٨ هـ . له « مجموعة رسائل وفتاوى ـ ط » و « مختصر بدائع الفوائد » و « الانتصار للحنابلة » و « تأسيس التقديس في كشف شبهات ابن جرجيس ـ ط » ولتلميذه صاحب السحب الوابلة ثناء كثير على علمه وأخلاقه[1] .

الزَّنْجاني

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤١ م)

أبو عبد الله بن عبد الرحيم بن نصرالله الزنجاني : فيلسوف إسلامي . مولده ووفاته في زنجان (شمالي إيران) تفقه في النجف وقام برحلات الى العراق والشام والأردن وفلسطين ومصر والحجاز . وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضوا مراسلا له . من تصانيفه « تاريخ القرآن ـ ط » و « بقاء النفس بعد فناء الجسد ـ ط » و « الفيلسوف الفارسي صدر الدين الشيرازي ـ ط » و « فلسفة الحجاب ـ ط » وله مقالات في مجلتي الزهراء ولغة العرب[1] .

عبد الله العُثماني

(٩٤٥ ـ ١٠٢٧ هـ = ١٥٣٨ ـ ١٦١٨ م)

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثماني : فقيه مالكي . كان يعلم الصبيان في عدوة فاس . نسبته الى « العثامنة » بطن من مختار ، من كتامة ، بمكناس . ولد ببباديتها . واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . وكان مع التعليم نساخا ، كتب ماينيف على ٧٠ مصحفاً . له « سلاح

---

(١) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ٩٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٥٣ وخطط مبارك ١١ : ٦٥ . والأزهرية ٤ : ١٥٩ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٧٨ ودار الكتب ٢ : ٤٧ و ٦ : ١٧٨ .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وعقد الدرر ١٨ و ٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩١ .

(١) رجال الفكر ٢١٠ ومصادر الدراسة ٣ : ٥٠٠ .

الإيمان » في الصلاة وتلاوة القرآن ، و « بداية السلوك » منظومة وشرحها « الانتباه في صدق عبودية العبد الى مولاه » و « تنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل » [١] .

ابن الرَّدَّاد

(٠٠٠ ـ ٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله ابن الرداد ، ويقال له أبو الرداد : مهندس ، لقبه المقريزي بالمعلم ، من أهل البصرة . انتقل الى مصر . ولما بنى المتوكل العباسي « المقياس الكبير » المعروف بالجديد ، في الروضة ، بالقاهرة سنة ٢٤٦ ـ ٢٤٧ تولى أبو الرداد قياسه ، الى أن توفي . قال أحمد تيمور باشا : ثم بقي في أيدي أولاده على توالي الأجيال الى اليوم ، لم يخرج منهم إلا في فترة قصيرة ، ويعرفون الآن ببني الصواف [٢]

الفاسي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري ابو محمد : العلامة الوزير . مولده ووفاته بفاس . تعلم بالقرويين . وتقدم عند السلطان الحسن ثم المولى عبد الحفيظ . وعين سفيرا بفرنسا . ثم تقلد القضاء بفاس قريبا من ثلاث سنوات . ولما ولي المولى يوسف عينه للوزارة مع أخيه ، وخليفته بفاس . له أدب وشعر وتآليف ، منها « سلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان عبد العزيز ـ ط » و « المسك البهي الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن ـ خ » ثمانية كراريس عند ولده الأستاذ محمد العابد [٣] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٨٧ ونشر المثاني ١ : ١٣٢ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٢٩ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٥٤ وفيه : توفي عام ١٠١٤ وتاريخ القادري ـ خ .

(٢) أعلام المهندسين ٢٣ وفيه : قال ابن خلكان توفي : سنة ٢٦٦ أو ٢٧٩ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٥ وإتحاف المطالع ـ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٣١ .

ابن عبد الظاهر

(٦٢٠ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٩٣ م)

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيي الدين ، أبو الفضل ابن رشيد الدين : قاض أديب مؤرخ . من أهل مصر مولداً ووفاة . كان كاتب الإنشاء في الديار المصرية . له كتب ، منها « الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة » نقل عنه المقريزي كثيراً في خططه ، و « سيرة الظاهر بيبرس ـ خ » نظماً ، و « الألطاف الخفية ـ ط » نبذة من الجزء الثالث منه ، وهو في سيرة الملك الأشرف خليل بن قلاوون . و « تشريف الأيام والعصور ـ ط » في سيرة المنصور قلاوون ، و « تمائم الحمائم » وغير ذلك . وله شعر حسن ، في « ديوان ـ خ » في الأزهرية [٢] .

البَغْدادي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى البغدادي : أديب نحوي ضرير ، من أهل بغداد . كان يؤدب ولد المهتدي بالله العباسي (المتوفى سنة ٢٥٦) وأملى كتبا صغيرة ، منها « الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفهما ـ ط » وسكن مصر وحدث بها [٢] .

أَبو عُبَيْد البَكْري

(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، أبو عبيد : مؤرخ جغرافي ، ثقة . علامة بالأدب ، له معرفة بالنبات . نسبته إلى بكر بن وائل . كانت لسلفه إمارة في غربي جزيرة الأندلس . وقيل : كان أميراً ، وتغلب عليه المعتضد . وقال الصفدي : « كان ملوك الأندلس يتهادون مصنفاته ، وكان معاقراً للراح ، مدمناً ، يكاد لا يصحو » ولد في شلطيش (Saltés غربي إشبيلية) وانتقل إلى قرطبة . ثم صار إلى المرية ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن) لصحبته ووسَّع راتبه . وهذا ما حمل بعض المؤرخين على نعته بالوزير . ورجع إلى قرطبة بعد غزوة المرابطين ، فتوفي بها عن سن عالية . له كتب جليلة ، منها « المسالك والممالك ـ خ » غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المغرب في ذكر إفريقية والمغرب » وقطع خاصة بالروس والصقلب ، و « معجم ما استعجم ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أعلام النبوّة » و « شرح أمالي القالي ـ ط » و « التنبيه على أغلاط أبي علي القالي في أماليه ـ ط » و « فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لابن سلّام ـ ط » منه مخطوطة كتبت سنة ٦٠٨ في الرباط (١٥٨ ق) و « الإحصاء لطبقات الشعراء » و « أعيان النبات » وله « رسائل » بعث بها إلى بعض معاصريه . وإنشاؤه مسجع على طريقة كتّاب زمانه [١] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٢ ـ ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٥٤ والأزهرية ٥ : ٨٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٥ وعلق أحمد عبيد على ترجمته ، بقوله : وعندي « رسالة » من إنشائه ، كتبها سنة ٦٥٣ إلى « الأمير حسن بن شاور الكناني المعروف بابن النقيب ، حذا فيها حذو ابن زيدون .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٥ ومجلة المورد ج ٢ : العدد الثاني ص ٤٣ .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن إسماعيل ، من بني خراسان : خامس أمراء تونس ، من هذه الأسرة . كان مقيما بها أيام إمارة عمه « أبي بكر بن إسماعيل » وغدر بعمّه فأغرقه سنة ٥٤٤ وتولى مكانه ، مستقلا . وكثر في أيامه فساد الأعراب بافريقية . وفي سنة ٥٥٣ وجه عبد المؤمن بن علي الكومي

(١) ديوان الإسلام ـ خ . والصلة لابن بشكوال ٢٨٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وبغية الوعاة ٢٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والسيد عبد العزيز الميمني في مقدمة سمط اللآلي . والمستشرق كور A. Cour في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٨ ـ ٥٠ و Brock. I: 627, S. I: 875 .

ابنه أبا محمد إلى تونس ، فامتنعت عليه . فرحل عنها . وتوفي صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل [١] .

العُنْقري

(١٢٩٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العنقري التميمي النجدي : قاض حنبلي كانت لأسلافه إمارة في « ثرمداء » من قرى « الوشم » بنجد . وولد بها ، وكف بصره في السابعة من عمره ، فحفظ القرآن ولازم العلماء في بلده ثم في الرياض وكانت له مكتبة في بلدة المجمعة . وولي القضاء بسُدَير فسكن « المجمعة » واستمر ٣٦ عاماً انتُدب في خلالها (سنة ١٣٤٠) للتدريس في « الأرطاوية » وحل بعض المشكلات بين أهلها . وأملى « حاشية الروض المربع ـ ط » في الفقه الحنبلي . واستقال قبل وفاته بنحو عام ، فتفرغ للتدريس . وله « الفتاوي ـ خ » في جامعة الرياض ، نسختان كبيرة (٨٠ ورقة) وصغيرة (١٣ ق) مختلفتان [٢] .

ابن حَنْظَلَة

(٤ ـ ٦٣ هـ = ٦٢٦ ـ ٦٨٣ م)

عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفيّ بن النعمان ، من الأوس : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين . قتل أبوه وخلّفه جنيناً ، فنشأ يتيماً . وعرف بالشجاعة. ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بني أمية ، أجمعوا عليه فولوه أمرهم ، فبايعهم على الموت . ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادي القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيباً فحضهم على الثبات . وقاتلوا جيش يزيد في الصباح قتالا شديداً فلم يظفروا . ودخل جيش الأمويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة يومئذ لابسا درعين ، وقد فني أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر ، فحمى مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم ، ما حوله خمسة . ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل [١] .

عَبْد الله الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ١١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٥ م)

عبد الله بن عبد الغفور الجوهري الشافعي النابلسي : فاضل . له « حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد » في النحو ، ورسائل في « التصوف » [٢] .

الدِّهْلَوِي

(٠٠٠ ـ ٨٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٦ م)

عبد الله بن عبد الكريم ، أبو الفضائل ، سعد الدين الدهلوي : فقيه نحوي من علماء دهلي بالهند . له « إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار ـ خ » في دار الكتب والمحمودية بالمدينة المنورة (١ ـ أصول الفقه) وكتاب « المقصد ، في النحو » أهداه الي الملك الأشرف (برسباي ؟) [٣] .

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢١ م)

عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه خطيب ، من أهل نجد . مولده في الهفوف ، ووفاته في الرياض . كان مرجع النجديين في أمور دينهم . وشارك في سياستهم وحروبهم . واشتهر بالكرم والدهاء . ظل في الرياض بعد هجرة آل سعود الى الكويت . وهو جدّ الملك فيصل ابن عبد العزيز ، لأمّه . له رسالة في « الاتباع وحظر الغلوّ في الدين ـ ط » [١] .

ابن أَبي بَكْر

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي القرشي : صحابيّ . من العقلاء الشجعان . أسلم قديماً ، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبي ﷺ وأبي بكر إذ هما في الغار . وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وأصيب يوم الطائف بسهم ، فلم يؤذه في حينه ، وانتقض عليه بعد ذلك فتوفي بعلته . له شعر ، اشتهرت منه أبيات في زوجته « عاتكة » أوردها ابن حجر في الإصابة [٢] .

الأَدْكَاوي

(١١٠٤ ـ ١١٨٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوي ، الشافعي ، ويعرف بالمؤذن : متأدب مصري ، له شعر . ولد بقرية « أدكو » قرب رشيد ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بضاعة الأريب من شعر الغريب ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف ، بمصر وهي ديوان شعره ، بخط ولده « أحمد بن عبد الله الأدكاوي » و « الدر الثمين في محاسن التضمين ـ خ » و « ديوان شعر » رتبه على الحروف ، و « الدر المنتظم بالشعر الملتزم ـ خ » في الظاهرية (رقم ٤٣٩٦) وهو ٢٩ قصيدة على حروف الهجاء ، في المدائح النبوية ، التزم خلوّ كل قصيدة من حرف من حروف المعجم ، و « إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ

---

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٦ والخلاصة النقية ٥٤ .
(٢) عمر عبد الجبار . في جريدة « البلاد » بجدة ١٣٧٩/٥/٢٦ وشبه الجزيرة ١٠٤٤ وجريدة المدينة ١١ صفر ١٣٧٣ وجامعة الرياض ٢ : ٢ وعلي جواد الطاهر . في مجلة العرب : السنة الثامنة ٧٣٥ ومشاهير علماء نجد ٣٨١ . ٥٣٩ .

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٦ ـ ٤٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٣ والإصابة . ت ٤٦٢٨ .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٨٨ .
(٣) هدية ١ : ٤٧٠ و ٢ : ٤١١ ودار الكتب ١ : ٣٧٨ وكشف ١٨٠٦ . ١٨٢٤ و Brock.2: 250 (196), 286 (220) ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٣٩٩ وسماه بعض هؤلاء « محمود بن محمد » خطأ .

(١) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ٢٠ وتعليقات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام . ومشاهير علماء نجد ١٢٩ ـ ١٤١ .
(٢) تهذيب الأسماء ١ : ٢٦٢ والإصابة . ت ٤٥٥٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير إلى ربه
الرؤوف كثير المساوي الفقير عبد الله بن عبد الله الادكاوي
هذه بعض ألفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
على أرجوزة أبي الجحاف رؤبة ابن العجاج واسم العجاج عبد الله
وإنه الآن فيهمل هذه الأوراق خوفا عليها من الضيع
والله الموفق للصواب قال رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

عبد الله بن عبد الله الأدكاوي المؤذن

اللغوي ـ خ » رسالة بخطه في الرياض و « النزهة الزهية بتضمين الرحبية » نقلها من الفرائض إلى الغزل ، و « اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة ـ خ » في بديرية القدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ١١٤٥ هـ ، و « حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة ـ خ » بخطه سنة ١١٧٦ هـ ، وله « مقامة » في المجون ، وغير ذلك (١) .

أَبو السُّعُود
(١٢٣٦ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٨ م)

عبد الله (أبو السعود أفندي) بن عبد الله أبي السعود : أول صحفي سياسي في تاريخ مصر الحديث . ولد في دهشور (قرب الجيزة بمصر) وتعلم ، وأتقن مع العربية الفرنسية والإيطالية . ونظم الشعر . وعين ناظراً لقلم الترجمة ، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم . وأنشأ جريدة « وادي النيل » سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم تولى تحرير « روضة الأخبار » وكان يصدرها ابنه محمد أنسي . وجُعل سنة ١٨٧٦م قاضياً بمحكمة الاستئناف . وتوفي بالقاهرة . وأصل عائلته من عرب برقة . له كتب ، منها « ديوان شعر ـ ط » و « سيرة محمد علي باشا ـ ط » أرجوزة ، عشرة آلاف بيت ، سماها « منحة أهل العصر » وترجم عن الفرنسية « قناصة أهل العصر من خلاصة

(١) الجبرتي ١ : ٣٥٢ و Brock. 2: 365, S. 2: 392 وخطط مبارك ٨ : ٥١ وهو فيه « عبد الله بن سلامة » اختصاراً . والكتبخانة ٤ : ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٤ وشعر الظاهرية ١٠٠ ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٦ وجامعة الرياض ٢ : ٣٨ .

صار ترجمته إلى اللغة الفرنساوية في غرة جمادى الأولى ١٢٩٥
أبو السعود

عبد الله (أبو السعود) بن عبد الله
عن ملحق تقويم النيل ٦٨ .

تاريخ مصر ـ ط » و « نظم اللآلي في السلوك ، في من حكم فرنسة من الملوك ـ ط » و « ترقية الجمعية في الكيميا الزراعية ـ ط » و « قانون المحاكمات ـ ط » في مجلدين ، و « الدرس التام في التاريخ العام ـ ط » قسم منه (١) .

ابن عَبْد المَدَان
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عبد الله بن عبد المدان الحارثي : صحابي ، من سادات العرب في اليمن . ولاه عليّ بن أبي طالب على الديار اليمنية ، فأغار عليه بسر بن أبي أرطأة ، زاحفاً من الشام بجيش معاوية ، وقاتله فقتل (٢) .

عَبْد الله الذَّبيح
(٨١ ق هـ ـ ٥٣ ق هـ = ٥٤٤ ـ ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ ، أبو قثم الهاشمي القرشي ، الملقّب بالذبيح : والد رسول الله ﷺ . ولد بمكة ، وهو أصغر أبناء عبد المطلب . وكان أبوه قد نذر لئن ولد له عشرة أبناء وشبوا في حياته لينحرن أحدهم عند الكعبة ، فشب له عشرة ، فذهب بهم إلى هُبل (أكبر أصنام الكعبة في الجاهلية) فضربت القداح بينهم ، فخرجت على عبد الله ، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل ، فكان يعرف بالذبيح . وزوجه آمنة بنت وهب ، فحملت بالنبيّ ﷺ ورحل في تجارة إلى غزة ، وعاد يريد مكة ، فلما وصل إلى المدينة مرض ،

(١) خطط مبارك ١١ : ٦٨ وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعي ٢٧٠ وآداب اللغة ٤ : ٢٧٢ وتاريخ الصحافة ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ٣١٤ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٧٩١ .

ومات بها ، وقيل : مات بالأبواء ، بين مكة والمدينة (١) .

آبي اللَّحْم
(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد مَلَك بن عبد الله الغفاري ، من بني غفار ، من كنانة : شريف في الجاهلية والإسلام ، شاعر ، من قدماء الصحابة وكبارهم . كان ينزل بوادي الصفراء (قرب المدينة) وعرف بآبي اللحم ، لأنه كان يأبى أن يأكله . وقيل : لامتناعه عن أكل ما ذبح على الأنصاب . واختلفوا في اسمه : عبد الله ابن عبد مَلَك وابن عبد الملك وعبد الله ابن عبد الله بن مالك والحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك . شهد وقعة «حنين» مع رسول الله ﷺ واستشهد بها (٢) .

ابن مَرْوان
(٥٩ ـ بعد ٩٠ هـ = ٦٧٩ ـ بعد ٧٠٩ م)

عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي : أول من حول الدواوين بمصر الى العربية . وليها في أيام أبيه (٨٦هـ) وأقره أخوه الوليد ، بعد وفاة أبيهما . وابتنى مسجداً في مصر عرف بمسجد عبد الله . وكانت الدواوين فيها تكتب بالقبطية ، فأمر بتحويلها الى العربية فنسخت بها . وغلت الأسعار في أيام ولايته ، فنقمت العامة ، فعزله الوليد سنة ٩٠ هـ (٣) .

ابن الوَجيه
(٦٧١ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ ـ ١٣٤١ م)

عبد الله بن عبد المؤمن ، أبو محمد ،

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٣ و ٥ وسيرة ابن هشام ، في هامش الروض الأنف ١ : ١٠٣ وابن الأثير ٢ : ٢ وتاريخ الخميس ١ : ١٨٢ وفي رحلة ابن جبير ١٦٢ طبعة ليدن : « دخلنا ـ بمكة ـ مولد النبي ﷺ . وهو مسجد حفيل البنيان . وكان داراً لعبد الله بن عبد المطلب » وفي المحبر ٩ « توفي عبد الله . وعمر النبي ﷺ ثمانية وعشرون شهراً » ؟ .

(٢) الإصابة ١ : ١٣ والاستيعاب بهامش الإصابة ١ : ٣٨٧ (الحويرث) و ٢ : ٣٣٧ عبد الله ودر السحابة ١٣ .

(٣) ولاة مصر ، للكندي ٥٩ .

نجم الدين ابن الوجيه بن عبد الله الواسطي : مقرئ ، رحالة من العلماء . ولد بواسط ، وقرأ بها وبدمشق وبالقاهرة . قال الذهبي : أخذ عني وأخذت عنه ، وأقرأ الناس ببغداد والبصرة والبحرين ومكة والشام . وكان تاجرا كثير الأسفار . له تصانيف منها « الكنز ـ خ » بدمشق في القراآت العشر ، و « تحفة الإخوان في مآرب القرآن» و « اللمعة الجلية » في النحو [١] .

ذُو البِجادَين

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني : صحابي راجز . لما ظهر النبي ﷺ أراد الذهاب إليه ، فمنعه عم له كان قد رباه ، وجرده من ثيابه ، فاتخذ « بجاداً » من شَعر استتر به ، وقيل : أخبر أمه فقطعت « بجاداً » لها ، قطعتين ، فاتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، وأتى رسول الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فقال : بل عبد الله ، ذو البجادين . ثم كان دليل النبي ﷺ في بعض الغزوات . وحدا بناقته في غزوة تبوك ، ومات في تلك الغزوة . ويقال إن النبي ﷺ لم ينزل في قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزني ذو البجادين . وقيل : كان يلبس كساءين في بعض أسفاره [٢] .

عَبْد الله البَطَّال

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : أحد من ولي الإسكندرية . قتل في فتنة الأندلسيين والصوفيين فيها . وهو غير أبي محمد « عبد الله البطال » السابق ذكره [٣] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٠ وعلوم القرآن ١٢٦ .
(٢) الإصابة . ت ٤٧٩٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧٢ وسمط اللآلي ٣٦٠ وهو فيه : « عبد الله بن عبد غنم أو بن عبد نهم » والتاج : مادة بجد . والفائق للزمخشري ١ : ٣٦ .
(٣) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ .

عَبْد الله الحَفْصي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٩ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي : من أمراء هذه الدولة في تونس . قام بأعمالها (سنة ٦١٨ هـ) ، تابعا لأصحاب مراكش (بني عبد المؤمن) بعد وفاة والده . وراوده أخوه يحيى ، على خلع بني عبد المؤمن ، والاستقلال بملك إفريقية ، فأبى عبدالله . وخرج يحيى الى قابس ، فاتفق مع شيخها ، وأقام عنده وهو على اتصال برجالات تونس . وتوجه عبد الله لزيارة القيروان ، فلما كان في ظاهر تونس ، طلب منه أصحابه بعض أعطياتهم ، فتلكأ ، فرموه بالحجارة ، ففر (سنة ٦٢٦) ولم يتعقبوه مراعاة لأخيه . ودخل يحيى تونس ، على الأثر ، فبويع فيها بيعة الخلفاء . ووصل صاحب الترجمة الى مراكش فقوبل بالإكرام . ثم قتل فيها لموقف أخيه من بني عبد المؤمن [١] .

العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٢ م)

عبد الله بن عبد الواحد العباسي ، من آل عبد السلام ، الشافعي البصري : فاضل من أهل البصرة . دوّن بعض النكات التاريخية والقصص وأمثالها ، في أوراق سميت « المجموعة العباسية ـ خ » في الخزانة العباسية بالبصرة . فرغ منها في جمادى الثانية ١٢٧٩ [١] .

(١) البيان المغرب ٤ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧ ولم يذكر سنة مقتله . قلت : صاحب الترجمة هو ثاني الأمراء الحفصيين ، في رواية البيان المغرب . وهو عند مصنف خلاصة تاريخ تونس ١٠٦ رابعهم . جعل قبله ابنا آخر لعبد الواحد سماه « عبد الرحمن » وأخا لعبد الواحد اسمه إدريس . وقال بعد ذكر عبد الواحد : وبايع الملأ بعده ابنه عبد الرحمن فسكن الثائرة وأفاض العطاء في الجند وأجاز الشعراء . ثم وصل كتاب سلطان الموحدين المنتصر ابن الناصر يأمر بعزل عبد الرحمن ، لثلاثة أشهر من ولايته ، وتقديم عمه إدريس ولم تطل مدته أيضاً ، فتولى بعد وفاته عبد الله (عبو) المترجم له وهو ثاني أبناء عبد الواحد . تولى سنة ٦١٨ (أو ٦٢٠ ؟) .

عَبْد الله باش أَعْيان

(١٢٦٣ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٢١ م)

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد ابن عبد اللطيف آل عبد السلام الكوازي الشافعي البصري : فاضل . من أسرة باش أعيان المعروفة في البصرة ، وتنتسب إلى العباسيين . رباه جده لأمه أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة . وتقلب في وظائف متعددة . وحج سنة ١٢٩٠ هـ ، وألف في ذلك « رحلة » مختصرة ، سميت « الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأرض الحجازية ـ ط » وعكف في أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث في بيته إلى أن توفي [٢] .

شارِح الفُصُوص

(٩٩٢ ـ ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٤٤ م)

عبد الله عبديّ بن محمد الرومي البوسنوي البيرامي ، المعروف بشارح الفصوص : فاضل متصوف . من أهل البوسنة ، يُعرف عند أهلها باسم « غائبي » وورد ذكره في كشف الظنون باسم « عبدي » له تصانيف عربية وتركية . وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربي بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه الى العربية ، وسماه « تجليات عرائس النصوص في منصّات حكم الفصوص ـ خ » ومن كتبه العربية « قرة عين الشهود ـ خ » في شرح التائية الكبرى لابن الفارض . وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتاباً ورسالة له . مات عائداً من الحج ، بمدينة قونية ، ودفن فيها . والبيرامي نسبة إلى الطريقة البيرامية ، وكان

(١) العباسية ١ : ٩٥ .
(٢) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥ وعبد الله الجبوري . في مجلة العرب ٣ : ٦٧١ .

من مشايخها [1] .

ابن أبي مُلَيْكَة

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولاه ابن الزبير قضاء الطائف [2] .

ابن الدُّمَيْنَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد ، من بني عامر بن تيم الله ، من خثعم ، أبو السريّ ، والدمينة أمه : شاعر بدوي ، من أرق الناس شعراً . قلّ أن يرى مادحاً أو هاجياً . أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر . كان العباس بن الأحنف يطرب ويترنح لشعره . واختار له أبو تمام في باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع . وهو من شعراء العصر الأمويّ . اغتاله مصعب بن عمرو السلولي ، وهو عائد من الحج ، في تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو في سوق العبلاء (من أرض تبالة) له « ديوان شعر ـ ط » من صنع ثعلب وابن حبيب [3] .

المُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

عبد الله بن عبيد الله بن الوليد ، من سلالة أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية ابن عبد شمس ، ابو عبد الرحمن :

---

(١) الجوهر الأسنى ٩٤ ـ ١٠٠ وخلاصة الأثر ٣ : ٨٦ وكشف الظنون ١٢٦٣ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٠٦ والمعارف ٢٠٩ .

(٣) معاهد التنصيص ١ : ١٦٠ وسمط اللآلي ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزباني ٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والأغاني ١٥ : ١٤٤ والشعر والشعراء ٤٥٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٢٣ وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزي ٣ : ١٣١ و ١٤٥ و Brock. S. 1: 80 .

نبيل ، بويع بالخلافة في شرقي الأندلس ، وخُطب باسمه ، ثم خلع . ورحل في آخر عمره إلى كتامة وتوفي بها . وسبب توليته ان مجاهداً صاحب دانية قدمه أن يكون « أمير المؤمنين » في مملكته ثم خلعه ونفاه [1] .

ابن عَتِيك

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من القادة . شهد أُحُداً وما بعدها . واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر . وقيل : بعدها . قال المقريزي : كان يرطن باليهودية [2] .

أَبُو بَكْر الصِّدِّيق

(٥١ ق هـ ـ ١٣ هـ = ٥٧٣ ـ ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب التيمي القرشي ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال ، وأحد أعاظم العرب . ولد بمكة ، ونشأ سيداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها ، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش . وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له في عصر النبوة مواقف كبيرة ، فشهد الحروب ، واحتمل الشدائد ، وبذل الأموال . وبويع بالخلافة يوم وفاة النبيّ ﷺ سنة ١١ هـ ، فحارب المرتدين والممتنعين من دفع الزكاة . وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق . واتفق له قواد أمناء كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبي عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمي ، ويزيد ابن أبي سفيان ، والمثنى بن حارثة . وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ،

---

(١) الصلة ٢٦٤ .

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ١٨٦ و ١٨٧ والإصابة . ت ٤٨٠٧ .

خطيباً لسناً ، وشجاعاً بطلا . مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر ، وتوفي في المدينة . له في كتب الحديث ١٤٢ حديثاً . قيل : كان لقبه « الصدّيق » في الجاهلية ، وقيل : في الإسلام لتصديقه النبي ﷺ في خبر الإسراء . وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب « أشهر مشاهير الإسلام » نحو مئة وخمسين صفحة . وأتى إبراهيم العبيدي في « عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق ـ ط » على كثير منها . ومما كتب في سيرته « أبو بكر الصديق ـ ط » لمحمد حسين هيكل ، و « أبو بكر الصديق ـ ط » للشيخ علي الطنطاوي [1] .

المَرْوَزي

(١٤٥ ـ ٢٢١ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٣٦ م)

عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي ، مولاهم ، المروزي ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث ، ثقة . كانت الرحلة إليه في خراسان . وولاه عبد الله ابن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى . قال ابن ناصر الدين : تصدق بألف ألف درهم في حياته [2] .

---

(١) طبقات ابن سعد : انظر فهرسته . في الجزء ٩ ص ٢٦ ـ ٢٨ والإصابة . ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري ٤ : ٤٦ واليعقوبي ٢ : ١٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤ : ٩٣ وفيه : قال ميمون بن مهران : امن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحيرا الراهب حين مر به . وسعى أبو بكر بين النبي وخديجة حتى زوجها إياه . وذلك قبل أن يولد علي . وذيل المذيل ١١٣ وفيه : اختلف في اسم أبي بكر . والذي عليه معظم أهل العلم أن اسمه « عبد الله » بن أبي قحافة . وقال بعضهم : بل اسمه « عتيق » ولا خلاف في أن اسم أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب . وفي تاريخ الخميس ٢ : ١٩٩ قيل : كان اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » فغيره رسول الله . وكذا في البدء والتاريخ ٥ : ٧٦ وزاد : ويلقب بعتيق . وأنه « كان أبيض البشرة مشرباً بحمرة . نحيف الجسم . خفيف العارضين . معروق الوجه . غائر العينين . ناتىء الجبهة » والرياض النضرة ٤٤ ـ ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣ : ١١٨ وما بعدها .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣١٣ والتبيان ـ خ .

مُسْتَحي زاده
(٠٠٠ - ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٥ م)

عبد الله بن عثمان بن موسى، المعروف بمستحي زاده: باحث من علماء الدولة العثمانية، مدفون في جوار الفاتح باستامبول. له كتب عربية، منها رسالة في «الخلاف بين الأشعرية والماتريدية والمعتزلة - خ» في دار الكتب المصرية (٣٤٤١ ج) [1].

ابن العَجْلان
(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٧٤ م)

عبد الله بن العجلان بن عبد الأحب ابن عامر النهدي، من قضاعة: شاعر جاهلي، من العشاق المتيمين، وسيد من سادات قومه. في شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكونا في شعر غير المحبين من الجاهليين. وخلاصة ما قالوه في خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند، من قومه، أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له، فأكرهه أبوه على طلاقها، فطلقها وتزوجت برجل من بني نمير، فندم ابن العجلان عليها، وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفاً [2].

ابن عَدِيّ
(٢٧٧ - ٣٦٥ هـ = ٨٩٠ - ٩٧٦ م)

عبد الله بن عديّ بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد: علامة بالحديث ورجاله. أخذ عن أكثر من ألف شيخ. كان يعرف في بلده بابن القطان، واشتهر بين علماء الحديث بابن عديّ. له «الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة - خ» ثمانية عشر جزءاً منه، وهو - كما في كشف الظنون - ستون جزءاً، و«الانتصار» على مختصر المزني في فروع الشافعية، و«علل الحديث» ثمانية أجزاء، و«معجم» في أسماء شيوخه. و«أسامي من روى عنهم البخاري - خ» و«أسماء الصحابة - خ» في تذكرة النوادر. وكان ضعيفاً في العربية، قد يلحن، وهو من الأئمة الثقات في الحديث [1].

عَبْد الله بن عُرْوَة
(٣٠ - ١٢٦ هـ = ٦٥٠ - ٧٤٣ م)

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي: تابعي. من الخطباء الشجعان. كان يشبَّه بعبد الله بن الزبير في لسانه وجَلده. وله شعر [2].

الهَرَوي
(٠٠٠ - ٣١١ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٣ م)

عبد الله بن عروة الهروي: من حفاظ الحديث. له كتاب «الأقضية» [3].

الوَزَّان
(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

عبد الله بن عزّ بن نصرالله، الأنصاري، موفق الدين الوزان: فاضل، له معرفة بالطب، وله شعر. أقام مدة ببعلبك، وخمّس مقصورة ابن دريد [4].

الكِنَاني
(٠٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٤ م)

عبد الله بن عزيز الكناني: تابعيّ. من الشجعان المقدمين. وهو أحد «التوابين» من أهل الكوفة. شهد حربهم مع بني أمية، واستشهد فيها [1].

ابن عَطِيَّة
(٠٠٠ - ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، أبو محمد: عالم بالتفسير، مقرىء. من أهل دمشق. كان إمام مسجد باب الجابية المعروف في أيام الجزري بمسجد «عطية» نسبة إليه. قيل: كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن. له «تفسير ابن عطية - خ» ويميز عن ابن عطية الأندلسي (عبد الحق بن غالب) المفسّر أيضاً، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة «المتقدم» ولعبد الحق «المتأخر» [2].

عَبْد الله عَفِيفي
(٠٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٤ م)

عبد الله بن عفيفي الباجوري: أديب، له شعر. تعلم بالأزهر ودار

عبد الله عفيفي

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢: ٢٧ ومخطوطات الدار ١: ٣٩٢.

(٢) التبريزي ٣: ١٢٩ والمبهج ٥٥ وسمط اللآلي ٧٣٨ في الهامش. ومصارع العشاق ٨ و٢٣٣ وتزيين الأسواق ١: ٨٥.

(١) سير النبلاء - خ. الطبقة العشرون. والتبيان - خ. والفهرس التمهيدي ٤١٩. وسماه السبكي في الطبقات ٢: ٢٣٣ «عبد الله بن محمد بن عدي» ومثله في كشف الظنون ١٣٨٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٦، ٢٣٨ وتذكرة النوادر ٩٤.

(٢) نسب قريش ٢٤٦ والبيان والتبيين. تحقيق هارون. ١: ٣١٧ ثم ٢: ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٥: ٣١٩.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣: ٨.

(٤) فوات الوفيات ١: ٢٢٩.

(١) ابن الأثير ٤: ٧٢ وهو في الطبري ٤: ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ «الكندي».

(٢) مفتاح السعادة ١: ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١: ٤٣٣ و Brock. I: 204, S. I: 335.

العلوم ، بالقاهرة . وعلّم العربية في مدارس الحكومة . ثم عين « محرراً » عربيا في الديوان الملكي ، وإماماً للملك فؤاد الأول . له « تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية ـ ط » و « المولد النبوي المختار ـ ط » و « المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الهادي ـ ط » قصة تتصل بعصر الهادي العباسي ، و « منهج الأدب ـ ط » مدرسي ، جزآن ، و « زهرات منثورة في الأدب العربي ـ ط » محاضرات ألقاها في كلية الشريعة توفي بالقاهرة [1] .

عَبْد الله بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

عبد الله بن علقمة (أبي أوفى) بن خالد الخزاعي الأسلمي ، ويقال له ابن أبي أوفى : آخر من توفي بالكوفة من الصحابة . له في كتب الحديث ٩٥ حديثاً . وهو أحد من بايع بيعة الرضوان . وشهد الحديبية وخيبر . انتقل من المدينة إلى الكوفة ، بعد وفاة النبي ﷺ وكفّ بصره في أواخر أعوامه [2] .

عَبْد الله الحَدَّاد

(١٠٤٤ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧٢٠ م)

عبد الله بن علويّ بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسيني الحضرمي ، المعروف بالحداد أو الحدادي باعلوي : فاضل من أهل تريم (بحضرموت) مولده في « السبير » من ضواحيها ، ووفاته في « الحاوي » ودفن بتريم . كان كفيفاً ، ذهب الجدري ببصره طفلا . واضطهده اليافعيون حكام تريم فكان ذلك سبب انتقاله إلى الحاوي . له رسائل وكتب ، منها « عقيدة التوحيد » و « الدعوة التامة والتذكرة العامة ـ ط » و « تبصرة الوليّ بطريقة السادة بني علويّ » و « المسائل الصوفية » و « الدر المنظوم ـ ط » ديوان نظمه ، و « المعاونة والمؤازرة للراغبين في طريق الآخرة ـ خ » في نهاية المجموع ١١٧٠ك ، بالرباط و « إتحاف السائل بأجوبة المسائل ـ ط » و « الفصول العلمية والأصول الحكمية ـ خ » عندي ومنه نسخة في الأمبروزيانة ، و « النصائح الدينية » و « فتاوى » وغير ذلك . وجمع تلميذه ، أحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائي ، طائفة من كلامه في كتاب سماه « تثبيت الفؤاد ـ ط » [1] .

الهَاشِمي

(١٠٣ ـ ١٤٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٦٤ م)

عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي : أمير . هو عمّ الخليفة أبي جعفر المنصور . وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزاب ، وتبعه الى دمشق ، وفتحها وهدم سورها ، وقتل من أعيان بني أمية ٨٠ رجلا بأرض الرملة ، ومهد دمشق لدخول السفّاح . وظل أميراً على بلاد الشام مدة خلافته . فلما ولي المنصور خرج عبد الله عليه ، ودعا إلى نفسه ، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراساني ، فقاتله في نصيبين ، فانهزم عبد الله واختفى . وصار إلى البصرة ، فأمّنه المنصور ، فاستسلم ، وأشخص إلى بغداد وحبس بها ، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله [2] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

عبد الله بن علي بن الجارود ، أبو محمد النيسابوري ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث . وفاته بمكة . له « المنتقى ـ ط » في الحديث [1] .

المُسْتَكْفي بالله

(٢٩٢ ـ ٣٣٨ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٤٩ م)

عبد الله (المستكفي بالله) بن عليّ المكتفي بن المعتضد ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع له بعد خلع المتقي لله (سنة ٣٣٣ هـ) ولقّب نفسه « إمام الحق » فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفي بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر . وكان ضعيفاً ، دخل « آل بويه » بغداد في أيامه ، واستولى معز الدولة بن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز في أيام المتقي ، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم ، وهم : معز الدولة ، وعماد الدولة ، وركن الدولة ، أبناء بويه . وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن السرير وجعلا عمامته في رقبته ، وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمي وسجن إلى أن مات . وكان خلعه سنة ٣٣٤ هـ [2] .

أَبُو نَصْر السَّرَّاج

(٠٠٠ ـ ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٨ م)

عبد الله بن علي الطوسي ، أبو نصر السراج : زاهد . كان شيخ الصوفية ، على طريقة السنّة . له كتاب « اللمع ـ ط » في التصوف [3] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٠ وجريدة البلاغ ١٣٦٣/٤/٤ والفهرس الخاص ـ خ .

(٢) كشف النقاب ـ خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ والمحبر ٢٩٨ ونكت الهميان ١٨٢ وقيل في وفاته : سنة ٨٦ و ٨٨ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٩٢ ورحلة الأشواق القوية ٣٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢٤ و Brock. S. 2: 388 و Ambro. C 300 .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٥ والطبري ٩ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٨ والمحبر ٤٨٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥ ومعجم المطبوعات ٦١ .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٣٧ ـ ١٤٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ ونكت الهميان ١٨٢ والنبراس ١٢٠ ومروج الذهب ٢ : ٤٢٠ ـ ٤٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٠ وفيه : « كان معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، أكحل العينين ، أقنى الأنف » .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٩١ وكشف الظنون ١٥٦٢ وانظر هدية العارفين ١ : ٤٤٧ وميركيس ١٠١٧ و Brock. S. I: 359 .

العُيُوني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٦ م)

عبد الله بن علي بن إبراهيم العيوني ، من بني عبد القيس : رأس العيونيين في الأحساء ، ومزيل القرامطة منها . نشأ بها ، في مشارف « العيون » ونسبته اليها . وأدرك ضعف القرامطة فيها ، فاتصل ببغداد (سنة ٤٦٦) وشرح أمرهم لجلال الدولة أبي الفتح ملكشاه السلجوقي ، والخليفة يومئذ أبو جعفر القائم بأمر الله ، والوزير أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق نظام الملك . وثار العيوني على حاكم المشارف . وأسعفته بغداد بقوة عن طريق البصرة . وما زال في معارك معهم نحو سبع سنوات أخرجهم فيها من الأحساء (هجر) وما والاها . وقاتله أمراء كانوا في القطيف والبحرين ، عُرفوا ببني العياش ، فظفر بهم وقتل زعيمهم « زكريا ابن يحيى » وعاش صاحب الترجمة نحو ٨٠ عاما . ودامت إمارة « العيونيين » زهاء ١٧٠ سنة تداول فيها حكم الأحساء نحو عشرين أميرا . وانتهت باستيلاء أبي بكر بن سعد الزنجي على الأحساء والقطيف سنة ٦٤١ هـ بعد احتلاله البحرين سنة ٦٣٣ [1] .

سِبْط الخَيَّاط

(٤٦٤ ـ ٥٤١ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٤٦ م)

عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي ، أبو محمد ، المعروف بسبط الخياط : شيخ الإقراء ببغداد في عصره . كان عالماً بالقرآت واللغة والنحو . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « المبهج ـ خ » و « الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار ـ خ » في دمشق و « الروضة » و « الإيجاز » و « التبصرة » كلها في القرآت [2] .

(١) التحفة النبهانية ٥٦ ـ ٥٧ وتحفة المستفيد ٩٨ ـ ١٠١ ، ٢٥٠ وانظر شرح ديوان ابن المقرب .

(٢) غاية النهاية ١ : ٤٣٤ ونزهة الألبا ٤٨٢ و Brock. S. 1:723 . ونشرة ٤ : ٢ .

الرُّشَاطي

(٤٦٦ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٤٧ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الأندلسي ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطي : عالم بالأنساب والحديث ، من أهل أوريولة (Orihuela) سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار ، وقال حاجي خليفة : هو من الكتب القديمة في الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه « القبس » قلت : ولاقتباس الأنوار « مختصر ـ خ » الجزء الثاني منه ، في الأزهرية (١٣٣ مصطلح ، ف ١٤٥) ومن الاقتباس قطعة مخطوطة قديمة في الأحمدية بتونس (١٦٦٨) ١١٨ ورقة ، ومنه أكثر المجلد الخامس وبعض الرابع في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣٠٣١) وللرشاطي « الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام » في الحديث ، و « إظهار فساد الاعتقاد » وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها [1] .

التَّكْرِيتي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر ابن حسن بن محمد بن سويد ، أبو محمد التكريتي : مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) تعلم بها . ورحل في طلب

(١) الصلة ٢٩١ والمعجم لابن الأبار ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٢٣ وهو فيه « عبد الله ابن محمد بن خلف الرباطي » والرباطي تحريف عن الرشاطي . وكشف الظنون ١ : ١٣٤ وفيه وفاته سنة ٤٦٦ وهو خطأ ، لأن تغلب الروم على المرية التي استشهد الرشاطي في وقعتها كان سنة ٥٤٢ كما في الكامل لابن الأثير . والأحمدية ٤١٥ .

الحديث ، فأخذ عن علماء الموصل وبغداد . قال ابن قاضي شهبة : له تصانيف ، منها « تاريخ تكريت » في مجلدين ، قال ابن النجار : طالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله [1] .

الشَّيْخ السَّدِيد

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبد الله بن علي بن داود بن المبارك ، أبو المنصور ، شرف الدين بن سديد الدين ، وغلب عليه لقب أبيه فعرف بالشيخ السديد : شيخ الطب ، ورئيس الأطباء في الديار المصرية ، في عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الآمر بأحكام الله ، وآخرهم العاضد . ثم خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي مدة مقامه بالقاهرة . وعاش عمراً طويلاً وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب ، وكان أبوه طبيباً للخلفاء قبله . له أخبار . ووفاته بالقاهرة [2] .

ابن شُكْر

(٥٤٨ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢٢٥ م)

عبد الله بن علي بن الحسين ، أبو محمد ، صفيّ الدين الشيبي الدميري ، المعروف بالصاحب ابن شكر : وزير مصري . من الدهاة . ولد في دميرة البحرية (من إقليم الغربية بمصر) ونشأ نشأة صالحة ، فتفقه في القاهرة ، وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب مالك . واتصل بالملك العادل أبي بكر بن أيوب فولاه مباشرة ديوانه سنة ٥٨٧ هـ . ثم استوزره ، فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال ، فعزله العادل ، فخرج

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وكشف الظنون ١ : ٢٨٩ ولسان الميزان ٣ : ٣١٩ وهو فيه « ابن سويدة » وفيه نقلا عن ابن النجار : « كان ضعيفاً في رواية الحديث لا يوثق به » .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٩ ـ ١١٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ والإعلام ـ خ .

إلى آمد وأقام عند ابن أرتق إلى أن مات العادل (سنة ٦١٥) فطلبه الكامل محمد ابن العادل ، وهو في نوبة قتال مع الإفرنج على دمياط ، فجاءه ، فكاشفه بما هو عليه من الاضطراب بثورة العرب في مصر ومحاربة الفرنج وعصيان بعض الأمراء ، فنهض ابن شكر بالأمر عنيفاً على سابق عادته ، فخافه الناس وهابوه ، فاستقر الملك . وعظم أمره عند الملك الكامل . واستمر على ذلك إلى أن مات بالقاهرة . قال مؤرخوه : كان طلق المحيا ، حلو اللسان ، حسن الهيئة ، صاحب دهاء مع هوج ، شديد الحقد ، منتقماً لا ينام عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد [١] .

السَّرُوجي

(٦٢٧ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٢٩٤ م)

عبد الله بن علي بن منجد السروجي ، تقي الدين : شاعر ، فيه فضل وأدب . ولد في سروج وتوفي بالقاهرة . وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« أنعم بوصلك لي فهذا وقته » [٢] .

العَفيف اليَماني

(٠٠٠ ـ ٧١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

عبد الله بن علي بن جعفر ، المعروف بالعفيف : شاعر يماني . نعته الخزرجي بأديب اليمنين وشاعر الدولتين (الأشرفية والمؤيدية) كان من كتاب الإنشاء في الدولة المؤيدية ، وله مدائح كثيرة في الملك المؤيد . توفي في زبيد [٣] .

ابن سَلْمُون

(٦٦٩ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٧١ ـ ١٣٤٠ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي ، ابن سلمون الكناني ، أبو محمد : فاضل أندلسي . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفي في وقعة طريف . له « الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي » في فروع المالكية و « الوثائق ـ خ » في الصادقية ، كان المعوَّل عليها في الأندلس والمغرب وتونس و « العقد المنظم للحكام ـ خ » في تمگروت [١] .

ابن غانِم

(٧١١ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣١١ ـ ١٣٤٣ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان ابن حمائل ، جمال الدين الشهير بابن غانم : كاتب ، له نظم حسن واشتغال بالحديث . ولد وتوفي في دمشق . وولي إنشاء الديوان بالشام . وكانت له مع صلاح الدين الصفدي مراسلات . من كتبه « الفائق في الكلام الرائق ـ خ » [٢] .

ابن أَيُّوب

(٧٨٢؟ ـ ٨٦٨ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٦٤ م)

عبد الله بن علي بن يوسف ، جمال الدين القادري المخزومي ، المعروف بابن أيوب : متطبب ، من الكتَّاب . ولد وتعلم بدمشق . واستوطن القاهرة وتوفي بها . قال السخاوي : يعرف بابن أيوب وهو لقب لجده ، لكثرة بلاياه . له تصانيف ، منها . « سد الذرائع من القول بتأثير الطبائع ـ خ » في شستربتي (٥١٦٢) ورسالة سماها « دواء النفس من النكس » في الطب . مات فجأة [١] .

الهِيتي

(٠٠٠ ـ ٨٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٦ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله ، جمال الدين الهيتي ثم القاهري الأزهري الشافعي : عالم بصناعة الكتابة (الخط) ، كان مرجعا في رسمها منفردا بطرائقها ، يعلمها بغير أجر . صنف « العمدة ـ ط » في أصول الخط العربي [٢] .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

عبد الله بن علي بن طاهر ، أبو محمد الحسني السجلماسي : فاضل ، من الزهاد النساك . من أهل مراكش . له « الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر » جمع فيه ٧٢ فناً ، و « ديوان » في المدائح النبوية ، ونظم في « اصطلاح الحديث » قال صاحب الصفوة : كان شديداً على أهل البدع ، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة ، وضربوه ضرباً مبرحاً ، ولم يمكنه الانتصاف منهم لأنهم كانت لهم صولة من ولاة الأمر [٣] .

الضَّمَدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٧ م)

عبد الله بن علي ، ابن النعمان الشقيري الضمدي : مؤرخ يماني ، يلقب بشيخ الإسلام ، من أهل شقيري (بقرب ضمد) في اليمن . من كتبه « العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٩ والإعلام ـ لابن قاضي شهبة ـ خ . وخطط مبارك ١١ : ٥٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٠ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٠٩ .

(١) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣١ وسماه « عبد الله بن عبد الله » ثم سماه في ترجمة سارة الحلبية « عبد الله بن علي » وفي شجرة النور ٢١٤ « عبد الله بن علي بن عبد الله ، ثلاثاً على نسق » والزيتونة ٤ : ٣٨٩ ووقعة « طريف » الوارد ذكرها في هذه الترجمة ، تجد الكلام عليها في تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٦١ وتمكروت ٢ : ١٣٠ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٧ و Brock. 2: 90 والدرر الكامنة ٢ : ٢٧٨ وفيه « سلمان » مكان « سليمان » في نسبه . وهو مضبوط في مخطوطتي من « ألحان السواجع » بضمة على السين ـ سليمان ـ وفيه مراسلاته مع الصفدي في نحو ١٢ صفحة . وتكرر فيه لفظ « سليمان » واضحاً في ترجمة أبيه « علي بن محمد بن سليمان » وكان كاتب الإنشاء بالشام قبل ابنه . وله شعر .

(١) الضوء ٥ : ٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٣٤ ومجلة العرب ٤ : ١١٤٩ ودار الكتب ٦ : ١٥٢ وهو فيها « الهيتمي » خطأ .

(٣) صفوة من انتشر ، من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر . ص ٣ .

السليماني – خ » أرخ به حوادث جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها ، باليمن ، وجعله ذيلا لكتاب « غربال الزمان – خ » للحرضي . وترجم فيه أباه فقال : إنه ولي الحكم الشرعي في جهة الصلاحية في بلده ، وتوفي بها سنة ١٠١٦ هـ [١] .

الأَكْوَع
(٠٠٠ – ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٦ م)

عبد الله بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح الأكوع : وال يماني . من العلماء بالأصول ، العارفين بالأدب . صحب الإمام القاسم بن محمد ، وتولى له بلاد « حبور » وما إليها . ثم انتقل الى بلاد « ذمار » وتولى « المخا » ورجع الى صنعاء ، فتوفي بها [٢] .

الوَزِير
(١٠٧٤ – ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ – ١٧٣٥ م)

عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد الحسني ، المعروف بالوزير : مؤرخ ، أديب ، يماني ، من رجال الإفتاء ، له شعر . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى – خ » في شستربتي (٤٠٩٧) والمتحف البريطاني (٣٦١٩) ومنه نسخة كتبت في حياته (سنة ١١٤٥) في المكتبة العقيلية بجازان ، جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٠ هـ ، و « جامع المتون في أخبار اليمن الميمون – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٣) أوراقه ١٦٣ هذب فيه « أنباء الزمن في أخبار اليمن » ليحيى بن الحسن ، و « نفح العبير » في سيرة شيخه علي بن يحيى البرطي ، و « أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبئر العزب – خ » و « ديوان شعر » [٣] .

(١) العقيق اليماني – خ . وفي مجلة العرب ٦ : ١٥٢ أنه أنجز العقيق اليماني سنة ١٠٦٨ .
(٢) ملحق البدر ١٣٣ .
(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٨ وتحفة الإخوان ٥ والبعثة

الجَزائري
(١١١٤ – ١١٧٣ هـ = ١٧٠٣ – ١٧٦٠ م)

عبد الله بن علي بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري : أديب ، من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . صنف كتبا ، منها « الأنوار الجلية – خ » بخطه في مخطوطات الكاشاني ، جواب على سبعين مسألة ، و « ذيل على سلافة العصر » و « التذكرة » أخذ عنها صاحب معارف الرجال [١] .

عَبْد الله سُوَيْدان
(٠٠٠ – ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٩ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن سويدان الدمليجي : فقيه شافعي . له رسائل ، منها « الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة – خ » و « شرح قصة المعراج للمدابغي – خ » و « شرح المولد للمدابغي – خ » و « وشرح وصية أحمد ابن زروق – خ » و « رسالة في مصطلح الحديث – خ » و « حصول الجبر بقراءة أبي عمرو – خ » و « الجوهر الفرد في الكلام على أما بعد – خ » و « اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطي – خ » [٢] .

ابن الرَّشيد
(٠٠٠ – ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٧ م)

عبد الله بن علي بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعة ، من بطن عبدة ، من شمَّر : مؤسس إمارة آل رشيد في جزيرة العرب . نشأ في مدينة حائل ، وتزوج ببنت أمير شمر « محمد بن عبد المحسن بن علي » وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت في الانسحاب من نجد (عام ١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م) فطمع بالإمارة ، فناوأ محمد بن عبد المحسن ، ففشل وفر من حائل إلى الحلة (في العراق) ثم إلى الرياض ، فأكرمه أميرها تركي بن سعود . ولما وليها فيصل بن تركي جعل ابن الرشيد من قادة جيشه . ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها ، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها ، وقصد خورشيد باشا – قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادماً من المدينة – فلقيه في « المستجدة » وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد (سنة ١٢٥٤ هـ) وأعاده إلى إمارة حائل ، فاستتب له الأمر فيها ، فأرسل بعض رجاله إلى الجوف (بوادي السرحان) فخضع له من فيه من القبائل . وتوفي بحائل . وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد [١] .

المصرية ٤١ ومراجع تاريخ اليمن ١١٢ واليمامة : العدد ١٧٤ .
(١) مخطوطات الكاشاني ١ : ٧٧ ومعارف الرجال ٢ : ٨ .
(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ و Brock. 2: 636 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ قلت : أما رسالته الأخيرة فهي عندي ولم تذكرها المصادر المتقدمة .

الغَالِبي
(٠٠٠ – ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٩ م)

عبد الله بن علي الغالبي الصنعاني ثم الضحياني : من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها ، وهاجر إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ هـ ، فسكن هجرة ضحيان ، وتوفي فيها . من كتبه « العقد المنظوم في أسانيد العلوم – خ » [٢] .

العَوْلَقِي
(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن ناصر العولقي : أمير من أهل حضرموت ، من العوالق . كان من صدور العرب وأعيانهم . أكثر إقامته في حيدر أباد ، ووفاته بها . وقبيلة « العوالق » في حضرموت ، تنتسب إلى معن بن زائدة الشيباني . ويقول بعض رجالها إنهم

(١) قلب جزيرة العرب ٣٤١ وحاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ الطبعة الأولى .
(٢) تحفة الإخوان ٢٦ ونيل الوطر ٢ : ٨٩ .

من نسل ذي يزن الحميري . وليس لصاحب الترجمة أثر ، وإنما ذكرته لأن قبيلته يتكرر ذكرها في تاريخ إمارات حضرموت الحديثة [١] .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحيم العنسي الذماري : فقيه زيدي يمني ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ومنشأه في ذمار . ووفاته في « وادعة القاسم » من بلاد حاشد . صنف « مجموع العنسي » في الفقه ، ثلاثة مجلدات ، أعانه فيه اثنان من معاصريه . وشرع في جمع سيرة الإمام شرف الدين « الهادي » وعاجلته المنية ، فتوفي الهادي بعده (سنة ١٣٠٧) [٢] .

ابن عَبْد القادر

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

عبد الله بن علي بن محمد ، حفيد أحمد بن عبد الله ، من آل عبد القادر : شاعر ، متفقه شافعي سلفي ، من أهل المبرز في الأحساء . خلف والده في قضاء المبرز ، حسبة بغير مقابل . وكان كثير النظم ، متفننا فيه ، يمكن جمع منظوماته في « ديوان » [٣] .

ابن حُمَيْد

(١٢٩٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الله بن علي بن محمد ، من حفدة عثمان بن حميد : مفتي الحنابلة بمكة . ولد في عنيزة (بالقصيم) ونشأ بمكة وتولى بها الإفتاء وإمامة الحنابلة (١٣٢٦) وتوفي بالطائف . له رسالة في « المناسك ـ ط » و « شرح عقيدة السفاريني » مختصر ، و « رسالة جمع فيها أسماء كتب الحنابلة»[١] .

المَزْرُوعي

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الله (الأمين) بن علي بن عبد الله ابن نافع المزروعي : داعية إسلامي . من أهل ممباسّة مولداً ووفاة . قرأ على بعض الفضلاء في زنجبار ، ومال الى الأدب . وأصدر في بلده سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) صحيفة باللغة السواحلية الشائعة في شرقي إفريقية ، وتكتب بالحروف اللاتينية ، ثم جعل الصحيفة عربية سنة ١٣٥٠ هـ (١٩٣٢ م) وسماها « الإصلاح » وفتح مدرستين ساعده في الإنفاق عليهما بعض أهل الخير . وعين مدرسا في مدرسة الحكومة ، ثم قاضياً لممباسّة ، فرئيسا للقضاء في كينيا . وصنف كتبا ورسائل جلها بالسواحلية ، منها كتاب « هداية الأطفال ـ ط » يدرس في مدارس شرقي إفريقية ومساجدها ، و « تاريخ دولة المزارعة في شرق إفريقية من سنة ١١٦٨ الى ١٢٥٠ » مهيأ للطبع [٢] .

الصانع

(١٣٢٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الله بن علي الصانع : أديب كويتي له شعر . ترأس تحرير مجلة الكويت (سنة ١٩٥٠) وكان من أعضاء مجلس المعارف منذ سنة ١٩٣٦ مولده ووفاته في الكويت [٣] .

ابن يابِس

(٠٠٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الله بن علي ، بن يابس : متفقه حنبلي نجدي ، من أهل القويعية ، من قبيلة بني زيد . أقام في مصر نحو ٤٠ عاما . ورحل الى مدينة الرياض فتوفي بها . له « إعلام الأنام ـ ط » في الرد على شيخ الأزهر شلتوت ، و« الرد القويم ـ ط » على عبد الله بن علي القصيمي [١] .

عَبْد الله بن عُمَر

(١٠ ق هـ ـ ٧٣ هـ = ٦١٣ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدويّ ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية . كان جريئاً جهيراً . نشأ في الإسلام ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه ، وشهد فتح مكة . ومولده ووفاته فيها . أفتى الناس في الإسلام ستين سنة . ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى . وغزا إفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبي سرح ، والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤هـ . وكفّ بصره في آخر حياته . وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة . له في كتب الحديث ٢٦٣٠ حديثاً . وفي الإصابة : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر ، وهو مثل عمر في الفضل ؛ وكان عمر في زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر في زمان ليس له فيه نظير [٢] .

---

(١) بضائع التابوت ـ خ .

(٢) سيرة الهادي شرف الدين ٣٢ وفيه تسمية « الهادي » بشرف الدين بن محمد ، خلافاً لما أخذناه في الاعلام عن بلوغ المرام ٧٩ من أنه « محمد بن عبد الله » الا أن صاحب أئمة القرن الرابع ، عاد في نهاية الترجمة فسماه بالإمام « شرف الدين ، محمد » .

(٣) مختارات آل عبد القادر ١٦ ، ١٧ ، ٥٣ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٤٩ .

(١) علي جواد الطاهر ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٣٥ .

(٢) مجلة العرب ٣ : ٤٣٧ ـ ٤٤١ .

(٣) الموسوعة الكويتية ٨٥٤ .

(١) علي جواد الطاهر في مجلة العرب ٨ : ٧٤٧ ومشاهير علماء نجد ٣٤٣ . (الهامش) .

(٢) معالم الايمان ١ : ٧٠ والإصابة ، ت ٤٨٢٥ وتهذيب الأسماء ١ : ٢٧٨ وفيه : « توفي ابن عمر سنة ٧٣ بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وقيل بستة أشهر » وابن خلكان ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣ هـ ، وهو ابن ٨٤ سنة . وطبقات ابن سعد ٤ : ١٠٥ ـ ١٣٨ وفيه : وفاته سنة ٦٤ هـ ، عن ٨٤ عاماً . وسير النبلاء للذهبي ـ خ . المجلد الثالث ، وفيه : قال عبد الله بن عمر : « لولا أن معاوية بالشام لسرني أن آتي بيت المقدس ، فأهل منه بعمرة ، ولكني أكره أن آتي الشام فلا آتي معاوية فيجد علي ، أو آتيه فيرى أني تعرضت لما في يديه ! » والجمع ٢٣٨ وحلية ١ : ٢٩٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٨ ونكت الهميان ١٨٣ وكشف النقاب ـ خ .

العَرْجي

(٠٠٠ — نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ — نحو ٧٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان الأموي القرشي ، أبو عمر : شاعر ، غزل مطبوع ، ينحو نحو عمر ابن أبي ربيعة . كان مشغوفاً باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين . صحب مسلمة بن عبد الملك في وقائعه بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجي لسكناه قرية « العرج » قرب الطائف . وسجنه والي مكة محمد بن هشام في تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ، فلم يزل في السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر »

له « ديوان شعر — ط » [١] .

العَبْلي

(٠٠٠ — بعد ١٤٥ هـ = ٠٠٠ — بعد ٧٦٢ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي ابن عديّ من بني عبد شمس بن مناف ، أبو عديّ ، الأموي القرشي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من أهل المدينة . كان في أيام بني أمية يذمهم ويميل إلى بني هاشم ، فلما آل الأمر إلى العباسيين عرفوا له ذلك . وقصد السفّاح ، فأكرمه وأطلق من كان سجيناً مع بني أمية من أهله ، وأمر له بنفقة توصله إلى المدينة . فأقام فيها إلى أيام المنصور . ودعاه المنصور إلى بغداد ، فجاءها ، فاستنشده بعض ما قال في قومه ، فاعتذر ، فأصرّ المنصور وأعطاه الأمان ، فأنشده قصيدة له يقول فيها :

« فبنو أمية خير من وطيء الحصى
شرفاً ، وأفضل ساسة امراؤهـــا »

فغضب المنصور ، وطرده . فعاد إلى المدينة ، فعلم بأن محمد بن عبد الله ابن الحسن ، المعروف بالنفس الزكية ، قد خرج فيها على المنصور ، فذهب إليه وبايعه ، فولاه على الطائف ، فقصدها وأخذها . وجاءه أن رجال المنصور قتلوا محمد بن عبد الله ، فخرج هارباً إلى اليمن (سنة ١٤٥ هـ) وفي الأغاني قصائد من شعره ، وهو عالي الطبقة . والعبلي : نسبة إلى جدة له اسمها « عبلة بنت عبيد التميمية » [١] .

ابن غانِم

(١٢٨ — ١٩٠ هـ = ٧٤٥ — ٨٠٦ م)

عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعيني ، أبو عبد الرحمن : قاض فقيه ورع ، من سكان إفريقية . دخل الشام والعراق في طلب العلم . وولاه هارون الرشيد قضاء إفريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضياً إلى أن مات في القيروان . أخباره كثيرة . وكان من الثقات . جمع ما سمعه من الإمام مالك بن أنس في كتاب سمي « ديوان ابن غانم » [٢] .

الزُّهْري

(١٨٧ — ٢٥٢ هـ = ٨٠٣ — ٨٦٦ م)

عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني ، أبو محمد : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له مصنفات . ولي قضاء الكرج (بفتح الكاف والراء) وهي بلدة بين همذان وأصبهان . وتوفي بها [١] .

الهَبّاري

(٠٠٠ — نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ — ٨٩٣ م)

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر ، من نسل هبار بن الأسود القرشي : ثاني الأمراء أصحاب « ثغر السند » من هذه الأسرة . وكانت قاعدتهم « المنصورة » . ولي بعد وفاة أبيه . وكان يخطب للخليفة العباسي . وتداول أبناؤه الإمارة من بعده إلى أن غلبهم عليها محمود ابن سبكتكين صاحب غزنة [٢] .

أَبو زَيْد الدَّبُوسي

(٠٠٠ — ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ — ١٠٣٩ م)

عبد الله بن عمر بن عيسى ، أبو زيد : أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . كان فقيهاً باحثاً . نسبته إلى دبوسية (بين بخارى وسمرقند) ووفاته في بخارى ، عن ٦٣ سنة . له « تأسيس النظر — ط » في ما اختلف به الفقهاء أبو حنيفة وصاحباه ومالك الشافعي ، و « الأسرار — خ » شستربتي (٥١٥٠) في الأصول والفروع ، عند الحنفية ، و « تقويم الأدلة — خ » أصول ، في شستربتي (٣٣٤٣) في الأصول ، و « الأمد الأقصى — خ » في خزانة الرباط ـ (٢٥١٤) ك . وهو فيه « عبيد الله بن عمر » . [٣]

---

(١) العقد الثمين للفاسي — خ . والأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٨٣ والشعر والشعراء ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٧٧ وشرح الشواهد ١٧٦ وسمط اللآلي ٤٢٢ ومعاهد التنصيص ٣ : ١٧٢ وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧ « مات في حبس محمد بن هشام المخزومي ، بعد ضرب كثير ، وتشهير في الأسواق ، لأنه شبب بأمه ، ليفضحه ، لا لمحبة كانت بينه وبينها » . والعيني ١ : ٤١٦ وقال : « بقي في حبس محمد بن هشام — خال هشام بن عبد الملك — تسع سنين ، ومات بعد أن ضربه بالسياط وأشهره في الأسواق » ونسب قريش ١١٨ و Brock. I: 45, S.I: 80 ومجلة الرسالة ١٩ : ٧٠٦ .

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ١١ : ٢٩٣ — ٣٠٩ والموشح ٢١٠ ونسب قريش ١٥٨ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٢١٥ — ٢٣٣ ورياض النفوس ١ : ١٤٣ وصدور الأفارقة — خ .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٤٧ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٥٦ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ واللباب ١ : ٤١٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ وهو في هذه المصادر الثلاثة « عبد الله » وفي البداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وكشف الظنون ١ : ٣٣٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ والجواهر المضية ١ : ٣٣٩ « عبيد الله » وقال Brock. I: 184 عبد الله أو عبيد الله . وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٤٠ .

ابن اللَّتي
(٥٤٥ - ٦٣٥ هـ = ١١٥٠ - ١٢٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ابن زيد الحريمي القزاز البغدادي ، ابن اللتي : مسند وقته . رحل الى الشام ورجع منها قبل وفاته بعام واحد . له « مشيخة - خ » في شستربتي (٥٤٩٨) سميت « مشيخة أبي المنجّى »[(١)] .

ابن حَمُّوَيْه
(٥٧٢ - ٦٤٢ هـ = ١١٧٧ - ١٢٤٤ م)

عبد الله بن عمر بن علي بن محمد ، ابن حمويه الجويني السرخسي ويسمى بعبد السلام ، أبو محمد ، تاج الدين : مؤرخ باحث ، خراساني الأصل . كان شيخ الشيوخ بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . زار المغرب سنة ٥٩٣ هـ ، واتصل بملك مراكش (المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) فأقام إلى سنة ٦٠٠ هـ ، وعاد إلى دمشق ماراً بمصر . من كتبه « المسالك والممالك » و « السياسة الملوكية - خ » في استمبول و « المؤنس في أصول الأشياء » ثماني مجلدات ، و « عطف الذيل » في التاريخ ، و « الأمالي » و « رحلة إلى المغرب » نقل المقري عنها . وله مقاطيع شعر جيدة[(٢)] .

صح لكل واحد لهم سمعوا رواية ما صح
عنهم بسند أياني على الوجه المعتبر عند أهل النقل
وكتب عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني ويسمى
بعبد السلام بخطه في تاريخه حامداً ومصلياً مستغفراً

عبد الله بن عمر ، ابن حمويه

عن « جزء فيه رحلة إمام المسلمين محمد بن إدريس الشافعي » في دار الكتب المصرية « ٥٧٨ تاريخ ، تيمور » ويلاحظ أنه لم ينقط تاء « حمويه » فيكون مما أجري مجرى « سيبويه » .

البَيْضَاوي
(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

عبد الله بن عمر بن محمد بن عليّ الشيرازي ، أبو سعيد ، أو أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوي : قاض ، مفسر ، علامة . ولد في المدينة البيضاء (بفارس - قرب شيراز) وولي قضاء شيراز مدة . وصرف عن القضاء ، فرحل إلى تبريز فتوفي فيها . من تصانيفه « أنوار التنزيل وأسرار التأويل - ط » يعرف بتفسير البيضاوي ، و « طوالع الأنوار - ط » في التوحيد ، و « منهاج الوصول إلى علم الأصول - ط » و « لب اللباب في علم الإعراب - خ » و « نظام التواريخ - خ » كتبه باللغة الفارسية ، ورسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها - خ » و « الغاية القصوى في دراية الفتوى - خ » في فقه الشافعية[(١)] .

(١) شذرات ٥ : ١٧١ .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٧٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٧ وسمى جده علياً . وفي شذرات الذهب ٥ : ٢١٤ « ويسمى أيضاً عبد السلام بن عمر » وعرفه بالجويني ، وذكر ولادته سنة ٥٦٦ هـ . قلت : الصواب في سنة مولده ما ذكرته ، لقول سبط ابن الجوزي : نقلت من خط ولده سعد الدين ، قال : ولد والدي تاج الدين يوم الأحد ١٤ شوال ٥٧٢ وطوبقبو ٣ : ٧٢٢ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٩ والفهرس التمهيدي ٢٠٥ و ٥٦١ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٦ وطبقات السبكي ٥ : ٥٩ ولم يذكر وفاته ؛ مع أن السيوطي ، بعد أن أرخ وفاته سنة ٦٨٥ في بغية الوعاة ، نقلا عن الصفدي ، قال : « وقال السبكي : سنة إحدى وتسعين » .

بامَخْرَمَة
(٩٠٧ - ٩٧٢ هـ = ١٥٠١ - ١٥٦٥ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة ، تقي الدين : مفتي اليمن وعلامته في عصره . ولد في الشحر (بحضرموت) وتبحر في العلوم ، ودرّس في بلاده وزبيد وعدن وتعز والحرمين . وولي قضاء الشحر سنة ٩٤٣ هـ . ثم استقال ورحل إلى عدن . ثم حج ، واستوطن عدن إلى أن مات . كان ينعت بالشافعي الصغير . من كتبه « المصباح في شرح العدة والسلاح » و « الدرة الزهية في شرح الرحبية » و « حقيقة التوحيد » في الرد على طائفة ابن عربي ، و « الفتاوى - خ » في وقف آل يحيي بتريم ، و « اللمعة - خ » في علم الفلك ، رسالة صغيرة في خزانة الرباط (٣٠٢٣ ك) وكتاب في ما يحتاج إليه في « معرفة الأوقات وسمت القبلة ومعرفة الساعات » مختصر ، ورسالة في « علم الحساب » تتعلق بالبيوع والضمان ، مأخوذة من علم الجبر والمقابلة ، وتأليف في « علم المساحة » و « تكميل وتذييل على طبقات الشافعية للأسنوي » ورسالة في « العمل بالربع المجيب » ورسالة في « ظل الاستواء » و « الجداول المحققة المحررة » في علم الهيئة . وله أراجيز وشعر فيه جودة[(١)] .

الكَثِيري
(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن عمر بن بدر بن عبد الله ابن جعفر الكثيري : من سلاطين حضرموت بالشحر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢١ هـ) وقام بالملك أحسن قيام . وأظهر السطوة فقهر البادية ، وهابته النفوس ، وأمنت البلاد في أيامه . ثم زهد بالملك ، فتصوف وقصد مكة معتزلا الأمر والنهي ، فمكث

(١) السنا الباهر - خ . والنور السافر ٢٧٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٧ ومخطوطات حضرموت - خ . وصفحات من التاريخ الحضرمي ١٣٥ - ١٤١ .

إلى أن توفي فيها [١] .

الأَفْيُوني

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

عبد الله بن عمر بن محمد الشهير بالأفيوني : من الأدباء الشعراء في عصره . ولد في طرابلس الشام ، ورحل إلى مصر . ثم تنقل في بلاد الشام ، وسكن دمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها « العقود الدرية في رحلة الديار المصرية » و « الزهر البسام في فضائل الشام » و « رنة المثاني في حكم الاقتباس القرآني » و « المنحة القدسية في الرحلة القدسية » و « ديوان شعر » [٢] .

عَبْد الله الخَلِيل

(١١٠٥ ـ ١١٩٦ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٨٢ م)

عبد الله بن عمر الخليل : فاضل ، عارف بالمساحة والهندسة والهيئة والحكمة . من سكان زبيد . كان شافعياً ، له « تحذير المهتدين من تكفير الموحدين » و « حاشية على شرح إيساغوجي » في المنطق ، و « منظومة لقواعد القاموس » [٣] .

عَبْد الله ابن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، أبو جابر الأنصاري الخزرجي السلمي : صحابي ، من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وبدراً ، وقتل يوم أُحُد [٤] .

عَبْد الله بن عَمْرو

(٧ ق هـ ـ ٦٥ هـ = ٦١٦ ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، من قريش : صحابي ، من النساك . من أهل مكة . كان يكتب في الجاهلية ، ويحسن السريانية . وأسلم قبل أبيه ، فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يكتب ما يسمع منه ، فأذن له . وكان كثير العبادة حتى قال له النبي ﷺ : إن لجسدك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً ـ الحديث . وكان يشهد الحروب والغزوات . ويضرب بسيفين . وحمل راية أبيه يوم اليرموك . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية الكوفة مدة قصيرة . ولما ولي يزيد امتنع عبد الله من بيعته ، وانزوى ـ في إحدى الروايات ـ بجهة عسقلان ، منقطعاً للعبادة . وعمي في آخر حياته . واختلفوا في مكان وفاته . له ٧٠٠ حديث [١] .

النَّهْدي

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفي . شهد « صفين » مع عليّ . وحمل فيها راية بني نهد ، فأصيب بجراحات ، فأخرج من المعركة . وشهد مع المختار أكثر وقائعه . وقتل معه في حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة [٢] .

ابن عَنَمَة

(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

عبد الله بن عنمة بن حرثان الضبي : من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة ومقطوعة من عالي الشعر . وهو مخضرم ، عاش في الجاهلية ورثى فيها بسطام بن قيس ، ثم شهد القادسية (سنة ١٥ في الإسلام [١] .

عَبْد الله صُوفان

(١٢٤٦ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٢ م)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان ابن عيسى القَدُّومي : فقيه حنبلي ، باحث . من أهل فلسطين . ولد في قرية كفر قدوم (من أعمال نابلس) وتعلم في دمشق . وهاجر إلى المدينة . ثم استوطن نابلس إلى أن توفي بقريته . من تصانيفه « المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد » و « بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد » و « هداية الراغب » مرتب ترتيب أبواب البخاري ، و « الأجوبة الدُّرية في دفع الشبه والمطاعن الوارِدة على الملة الإسلامية » و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية ـ ط » ورسائل كثيرة [٢] .

ابن عَوْن

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان المزني بالولاء : شيخ أهل البصرة . من حفاظ الحديث . ما كان في العراق أعلم بالسنة منه . ثقة في كل شيء . يغزو ويركب الخيل . أخذ عنه الثوري ويحيى القطان وخلائق [٣] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٠ في ترجمة أبيه .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٩٣ ـ ١٠٤ .
(٣) أبجد العلوم ٨٥٣ ونشر العرف ٢ : ١٣٥ ـ ١٤٢ .
(٤) الإصابة ، ت ٤٨٢٩ وصفة الصفوة ١ : ١٩٤ والمحبر ٢٧٠ و ٢٨٠ .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٨ ـ ١٣ والإصابة ، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١ : ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٠ وفيه : « مات بالشام ، وزعم قوم أنه مات بمكة ، ويقال بالطائف ، ويقال بمصر » والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : « مات بمكة ويقال بمصر » والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ ـ ٦٤ والمحبر ٢٩٣ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥ .

(١) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ ، بخطه : الورقة ٢٣١ ثم المطبوعة ١٥٤٠ ـ ١٥٥٤ وانظر تعليقات محققها . والبرصان ١١٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٠ والخزانة ٣ : ٥٨٠ .
(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٨١ ـ ١٨٤ والرحلة الحجازية : مقدمته . وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٥ وفهرس المؤلفين ١٦٧ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٧ وخلاصة ٢٠٩ .

الأَفَنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

عبد الله بن عيسى الأصفهاني ثم التبريزي ، الشهير بالأفندي : عالم إمامي . أشهر تصانيفه « رياض العلماء » في عدة مجلدات . توفي بتبريز [١] .

الكَوْكَباني
(١١٧٥ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٦٢ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الله بن عيسى بن محمد ، الكوكباني ، من سلالة المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني : مؤرخ أديب يماني ، مولده ووفاته في حصن كوكبان . له « الحدائق ، المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق ـ خ » مجلد ضخم ، في المكتبة المتوكلية بصنعاء ، في تراجم معاصريه من أدباء اليمن ، و « اللواحق بالحدائق » تتمة للأول ، و « خلع العذار » جمع فيه ما جاء في العذار من الأشعار ، و « شمامة الخاطر » في ترجمة جده محمد ، ومختصر في « ترجمة والده » و « ديوان » من نظمه ونثره ، و « السلوى والمنّ في عدم إخراج اليهود من اليمن » [٢] .

ابن إسماعيل
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

عبد الله بن عيسى بن إسماعيل : مصنف « إرجاع الشوارد من الأوراق القديمة ذات الفوائد ـ خ » بخطه في مجموع ، بالبصرة [٣] .

عَبْد الله غَازي = عبد الله بن محمد ١٣٦٥

عَبْد الله بن غَانِم
(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

عبد الله بن غانم الدراجي الهذالي النجاعي : فقيه جزائري متصوف . ولد وتعلم في قسنطينة ، وانتقل إلى تونس ، ثم إلى المدينة فسكنها . له « إرشاد أهل الهمم العلية في الأدعية النبوية » [١] .

الغِيَاث البَغْدادي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

عبد الله بن فتح الله البغدادي ، الملقب بالغياث : مؤرخ من أهل بغداد ، أقام زمناً في سورية . له « التاريخ الغياثي ـ خ » في تاريخ العراق ، ولغته عراقية عامية كان حيا سنة ٩٠١ هـ [٢] .

عَبْد الله مَرَّاش
(١٢٥٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الله بن فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش : صحافي ، له اشتغال بالأدب . من أهل حلب . كان تاجراً ، تنقل في البلدان . ومال إلى الصحافة ، فتولى تحرير جريدة « مرآة الأحوال » العربية في لندن ، سنة ١٨٧٦ م . وانتقل إلى باريس فعمل في تحرير جريدة « مصر القاهرة » التي كان يصدرها أديب إسحاق ، وجريدة « الحقوق » و « كوكب المشرق » ومات بمرسيلية . وكان يحسن الفرنسية والانكليزية والطليانية . له رسالة في « التربية » نشرها في مجلة « البيان » اليازجية ، ورسالة في « علم الهيئة وتخطيط الأرض » وأخرى ترجم بها « خواطر الدوق دولارُشفوكو » Duc de La Rochefoucauld في الأخلاق ، و « مختصر تاريخ حلب ـ خ » صغير [٣] .

عَبْد الله البُونْتي
(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

عبد الله بن فتوح بن موسى الفهري البونتي ، أبو محمد : فاضل أندلسي . من أهل حصن البونت (بشرقي الأندلس) له كتاب في « الوثائق والأحكام » [١] .

ابن فَخْر الدِّين
(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

عبد الله بن فخر الدين الموصلي : فقيه ، من الكتّاب . نشأ بالموصل ، وولي إفتاء الحنفية . وانتقل إلى بغداد فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف ، منها « شرح رسالة العاملي في علم الهيئة » ونظم حسن [٢] .

ابن فَرُّوخ
(١١٥ ـ ١٧٦ هـ = ٧٣٣ ـ ٧٩٢ م)

عبد الله بن فروخ الفارسي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل إفريقية . قيل : ولد بالأندلس . وسكن القيروان . وعرض عليه روح ابن حاتم القضاء ، فأبى . وخرج حاجا فمر بمصر في عودته . فتوفي فيها ودفن بسفح المقطم . له « ديوان » يُعرف باسمه ، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته للإمامين أبي حنيفة ومالك ، وكتاب في « الردّ على أهل البدع والأهواء » [٣] .

وَصَّاف الحَضْرَة
(٠٠٠ ـ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٩ م)

عبد الله بن فضل الله الشيرازي ، المعروف بوصاف الحضرة : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من كتبه

---

(١) روضات الجنات ٣٧٢ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٣٩١ ونيل الوطر ٢ : ٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٣ .
(٣) العباسية ١ : ٦ .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤ .
(٢) تاريخ العراق ٢ : ١٠ والمخطوطات التاريخية في متحف العراق ١٤٩ ومجلة سومر ١٣ : ٤٩ وانظر التعريف بالمؤرخين للعزاوي ١ : ٢٤٩ .
(٣) إعلام النبلاء ٣ : ١١٨ ثم ٧ : ٥٠١ ومجلة الضياء لليازجي ٢ : ٣٤٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٧٨ .

(١) معجم البلدان ٢ : ٣٠٩ وبغية الملتمس ٣٣٦ .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٨٧ .
(٣) معالم الإيمان ١ : ١٧٨ ـ ١٨٥ ورياض النفوس ١ : ١١٣ وصدور الأفارقة ـ خ .

« منتخبات وصاف ـ خ » أدب ، و « أصداف الأوصاف » تاريخ وتراجم . وله بالفارسية « تجزية الأمصار ـ ط » في التاريخ (١) .

عَبْد الله فِكْري

(١٢٥٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٩ م)

عبد الله فكري « باشا » بن محمد بليغ ابن عبد الله بن محمد : وزير مصري ، من المتأدبين . له نظم . ولد بمكة (وكان والده قد ذهب إليها مع جيش والي مصر) ونشأ في القاهرة ، وتعلم في الأزهر . ثم كان وكيلا لنظارة المعارف ، فكاتباً أول في مجلس النواب ، فناظراً للمعارف المصرية سنة ١٢٩٩ هـ . واستقال بعد أربعة أشهر . واتهم بالاشتراك في الثورة العرابية ، فسجن ، وبرىء . واختير سنة ١٣٠٦ هـ ، رئيساً للوفد العلمي المصري في مؤتمر استوكلهم . وتوفي في القاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الفكرية ـ ط » و « المملكة الباطنية ـ ط » و « شرح بديعية صفوت ـ ط » ورسائل ومقالات . ولمحمد عبد الغني حسن ، كتاب « عبد الله فكري : عصره ، حياته ، أدبه ـ ط » قلت : اقتنيت إضبارة من أوراقه الخاصة ، تشتمل على مسودة « رحلته » إلى استوكهلم ، بخطه ، غير تامة ، و « ديوان شعره » بخطه أيضاً ، صغير ، كتب عليه : « من نظم الفقير عبد الله فكري بن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله » وفيه مساجلات شعرية كانت بينه وبين بعض معاصريه كالأمير شكيب أرسلان والشيخ الليثي وأحمد فارس صاحب الجوائب ؛ ومسودة « أنموذج كتاب لتعليم صغار الأطفال » من تأليفه ، وجزأين من « دفاتره » بخطه ، كتب على أحدهما : « الجزء الثالث من الدفتر ، لجامعه عبد الله فكري » وفيهما فوائد ، في الأدب والاجتماع والجغرافية وغيرها ، وكتابات من

صحة جميع من عندنا واسأل عن حال سيدي ابقاه الله وجميع من يلوذ به ، وولدنا يسلم عليكم ويقبل يديكم والسلام صفر ٩٦ عبد الله فكري

عبد الله فكري « باشا »

من رسالة خاصة إلى الشيخ علي الليثي . محفوظة في « مكتبة الليثي » بمركز الصف ، بمصر .

عبد الله فكري

إنشائه ، تدل على أنه كان يجيد مع العربية التركية والفرنسية ؛ ومسودة « نبذة في عقائد الإيمان وقواعد الإسلام على مذهب أبي حنيفة النعمان » من تأليفه ، بخطه أيضاً (١) .

عَبْد الله الفَيْصَل

(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

عبد الله بن فيصل بن تركي ، من آل سعود : إمام ، من أهل نجد . بويع بالرياض بعد وفاة والده سنة ١٢٨٢ هـ ، وخالفه أخ له اسمه « سعود » فنشبت بينهما معارك استولى سعود في آخرها (سنة ١٢٨٧ هـ) على الرياض . وخلع عبد الله ، فلجأ إلى الترك (في الأحساء) فلم يطمئنوا إليه ، فابتعد عنهم ، وجمع بعض القبائل وأعاد الكرة على أخيه سعود ، فاقتتلا في « الجزعة » من أراضي نجد ، وفشل عبد الله ، فقصد عتيبة مبتعداً عن الرياض . ومات سعود (سنة ١٢٩١ هـ) وولي بعده أخوهما عبد الرحمن ، فزحف إليه عبد الله ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة . ودخل الرياض ، فثار عليه أبناء أخيه « سعود » وعسكروا في « الخرج » وهاجموا الرياض ، فظفروا به وحبسوه فيها . ودبت الفوضى ، فقويت شوكة محمد ابن الرشيد (صاحب حائل) فهاجم الرياض ، وفر أبناء سعود ، وأفرج عن عبد الله واصطحبه معه إلى حائل فأقام إلى سنة ١٣٠٧ هـ . وأذن له ابن الرشيد بالعودة إلى بلده (الرياض) فلم يستقر غير يوم واحد ووافته منيته فيها (١) .

ابن قاسِم الفِهْري

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

عبد الله بن قاسم الفهري ، الملقب نظام الدولة : أمير أندلسي . كان صاحب حصن البونت (Alpuente) بشرقي الأندلس ، في أواخر العهد الأموي وأوائل قيام ملوك الطوائف . وكانت له إمارة هذا الحصن من قبل سنة ٤٠٩ هـ ، واستمر فيه عزيزاً محمود السيرة إلى أن توفي . وهو الذي آوى هشام بن محمد الأموي (سنة ٤٠٩ هـ) بعد طرد الأمويين من قرطبة ، فأقام عنده إلى أن بويع بالخلافة (سنة ٤١٨ هـ) ولقب المعتدّ بالله ، وظل عنده بعد ذلك سنتين وسبعة أشهر ، يُخطب له بقرطبة ، وهو مقيم بالبونت (٢) .

---

(١) هدية العارفين ١ : ٤٦٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٧ و Brock. S. 2: 539 .

(١) المقتطف ١٥ : ٩ و ٨١ وخطط مبارك ٢ : ٤٦ ومذكرات عناني ١٨٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٤١ وفي الأدب الحديث ١ : ١٢٥ ومذكرات المؤلف .

(١) مثير الوجد ـ خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وقلب جزيرة العرب ٣٣٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٢٧ و ١٤٥ و ٢١٥ .

المُرْتَضَى
(٤٦٥ ـ ٥١١ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١١٧ م)

عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري، أبو محمد، المنعوت بالمرتضى: فاضل، له شعر رائق. أقام مدة ببغداد، ورحل إلى الموصل فولي فيها القضاء إلى أن توفي. من شعره القصيدة التي مطلعها:

« لمعت نارهم وقد عسعس الليل
وملّ الحادي وحارَ الدليل » [١]

الحَريري
(٥٩١ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٤٨ م)

عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللخمي، أبو محمد: فاضل، عارف بالتاريخ والأنساب. أندلسي، من أهل إشبيلية. كان يعرف بالحرّار، وحوّلها إلى « الحريري » فعرف بكليهما. له « الدرر والفرائد » معجم شيوخه، و « حديقة الأنوار » في الأنساب، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطي، و « المنهج الرضيّ، في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي » في تراجم أهل الأندلس. ولد بجزيرة شقر. وتوفي في حصار الروم إشبيلية. وهو غير الحريري « القاسم بن عليّ » صاحب المقامات [٢].

ابن مِفْتَاح
(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٢ م)

عبد الله بن أبي القاسم، أبو الحسن ابن مَفتاح: فقيه زيدي، من الزهاد. من موالي بني الحجي. كانت إقامته في « غضران » باليمن. قال الشوكاني: « وقبره يماني صنعاء، كان عليه مشهد وتهدم » له « المنتزع المختار من الغيث المدرار ـ ط » أربعة مجلدات، في فقه الزيدية، انتزعه من « الغيث المدرار في شرح الأزهار » كلاهما للإمام المهدي أحمد ابن يحيى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ، (راجع ترجمته [١]).

ابن ثاني
(١٢٧١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٥٧ م)

عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثاني، التميمي المعضادي: أمير « قطر » ولد بها. وورث إمارتها عن أبيه (انظر ترجمته) سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) وعمره نحو خمسين عاما. وفي أيامه اكتشف « البترول » في أراضيه. ومنح شركة Petroleum Development Qatar Ltd. الإنكليزية امتيازا باستثماره (في صفر ١٣٥٤ هـ، مايو ١٩٣٥) ونزل عن الحكم (سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م) الى ابنه « علي » وعاش بقية حياته مكرما الى أن مات في قصر له بالريان (من ديار قطر) وكان سلفي العقيدة، محبا للعلم كثير الإحسان للعلماء. أمر بطبع عدة كتب، جعلها وقفا على طلبة العلم، منها « لوائح الأنوار، شرح عقيدة السفاريني » مجلدان، و « المقنع » في الفقه الحنبلي، ومعه حاشية الشهيد سليمان بن عبد الله آل الشيخ، مجلدان، و « المقنع » لابن قدامة، و « الفروع » في الفقه الحنبلي، لابن مفلح، ومعه « تصحيح الفروع » لعلي بن سليمان المرداوي في ثلاثة مجلدات [٢].

ابن قَحْطَان
(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عبد الله بن قحطان بن أسعد بن أبي يعفر: ممن ولي إمرة اليمن استقلالا في العهد العباسي. كان أحد الدهاة الشجعان. ولي اليمن سنة ٣٣٣ هـ. وقويت إمارته بعد أن كانت ضعيفة في عهد أسلافه، فقطع خطبة بني العباس وخطب للعبيديين أصحاب مصر. وطالت مدته. وتوفي بزبيد [١].

أَبُو مُوسى الأَشْعَري
(٢١ ق هـ ـ ٤٤ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٦٥ م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب، أبو موسى، من بني الأشعر، من قحطان: صحابي، من الشجعان الولاة الفاتحين، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما عليّ ومعاوية بعد حرب صفين. ولد في زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام، فأسلم، وهاجر إلى إلى أرض الحبشة. ثم استعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن. وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ، فافتتح أصبهان والأهواز. ولما ولي عثمان أقره عليها. ثم عزله، فانتقل إلى الكوفة، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم، فولاه، فأقام بها إلى أن قتل عثمان، فأقره عليّ. ثم كانت وقعة الجمل وأرسل عليّ يدعو أهل الكوفة لينصروه، فأمرهم أبو موسى بالقعود في الفتنة، فعزله عليّ، فأقام إلى أن كان التحكيم وخدعه عمرو بن العاص، فارتد أبو موسى إلى الكوفة، فتوفي فيها. وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة، خفيف الجسم، قصيراً. وفي الحديث: سيد الفوارس أبو موسى. له ٣٥٥ حديثاً [٢].

عَبْد الله الحارِثي
(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبد الله بن قيس الحارثي، حليف بني فزارة: أمير البحر في صدر الإسلام.

---

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٥٣ و Brock. S. I: 775 ومرآة الزمان ٨: ١٢١ وفيه: « وفاته سنة ٥٢٠ وقال ابن السمعاني: بعدها ».
(٢) التكملة ٥١٩.

(١) البدر الطالع ١: ٣٩٤ ودار الكتب: ملحق الجزء الأول ٧٥.
(٢) عُمان والساحل الجنوبي للخليج ٣٠٦ ـ ٣٠٩ والشيخ محمد بن مانع، في جريدة البلاد السعودية ٧ شوال ١٣٧٦ ومجلة لغة العرب ٣: ٢٧٥.

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٠ وبلوغ المرام للعرشي ١٩ وفيه: قيامه سنة ٣٥١ ووفاته سنة ٣٨٣ هـ.
(٢) طبقات ابن سعد ٤: ٧٩ والإصابة. ت ٤٨٨٩ وغاية النهاية ١: ٤٤٢ وصفة الصفوة ١: ٢٢٥ وحلية الأولياء ١: ٢٥٦ والمناوي ١: ٤٨.

كان مقيما في الشام ، وأراد معاوية غزو قبرس فولّاه قيادة الغزاة (٢٧ هـ) فتقدم بريدها ، فالتقى بعبد الله بن سعد قادمًا من غزو مصر ، فصالحها أهل قبرس على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة . وبقي عبدالله على البحر ، فغزا خمسين غزاة ، صيفاً وشتاءً ، لم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب . وقتله الروم وهو يطوف في أحد المرافيء متخفياً ، دلتهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة (١) .

ابن كَثِير

(٤٥ ـ ١٢٠ هـ = ٦٦٥ ـ ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الداري المكي ، ابو معبد : أحد القراء السبعة . كان قاضي الجماعة بمكة . وكانت حرفته العطارة . ويسمون العطار « دارياً » فعرف بالداري . وهو فارسي الأصل . مولده ووفاته بمكة (٢) .

عَبْد الله بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن كعب بن ربيعة ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه : العجلان ، ونهم ، وربيعة (٣) .

عَبْد الله بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبد الله بن كعب بن عمرو النجاري الأنصاري : صحابي . شهد بدراً . وكان على غنائم النبي ﷺ فيها وفي غزوات أخرى (٤) .

عبد الله كمال = عبد الله بن بكر ١٣٤١

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٧ وهو فيه « الجاسي » تحريف « الحارثي » والتصحيح من الإصابة ، ت ٦٣٣٥ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٠ والتيسير ـ خ . والتبصرة لمكي بن أبي طالب ـ خ .
(٣) نهاية الأرب ٢٧٧ والسبائك .
(٤) الإصابة : ت ٤٩٠٦ وابن سعد ٣ القسم الثاني ٧٣ .

كُوليام بك

(١٢٧٢ ـ بعد ١٣٤٧ ؟ = ١٨٥٦ ـ بعد ١٩٢٨ م)

عبد الله كوليام بك (Kwelem) الملقب بعبد الله الإنجليزي : مستشرق بريطاني كان يحمل لقب دكتور في القانون ودكتور في الآداب . أسلم سنة ١٨٨٧ وفي سنة ١٨٨٩ ألف كتابا في « العقيدة الإسلامية ـ ط » بالإنكليزية ، تُرجم إلى العربية ، و « الجواب الكافي » نُقل الى العربية باسم « أحسن الأجوبة ـ ط » رد فيه على من اعترض على دخوله في الإسلام من أقاربه وذويه (١) .

ابن لَهِيعة

(٩٧ ـ ١٧٤ هـ = ٧١٥ ـ ٧٩٠ م)

عبد الله بن لهيعة بن فُرعان الحضرمي المصري ، أبو عبد الرحمن : قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها في عصره . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال سفيان الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . وولي قضاء مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٤ هـ ، فأجرى عليه ٣٠ ديناراً كل شهر ، فأقام عشر سنين . وصرف سنة ١٦٤ هـ . واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هـ ، فبعث إليه الليث بألف دينار . قال الذهبي : كان ابن لهيعة من الكتَّاب للحديث والجمَّاعين للعلم والرحَّالين فيه . توفي بالقاهرة (٢) .

عَبْد الله بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن مالك بن نصر ، من شنوءة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله ماسخة بن الحارث الذي تنسب إليه القسيّ « الماسخية » (١) .

(١) مجلة الفتح ٩ و ٢٣ صفر ١٣٤٧ والمستشرقون ٢ : ٤٩٠ ولم يذكرا وفاته .
(٢) الولاة والقضاة ٣٦٨ والنووي ١ : ٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٧ وميزان الاعتدال ٢ : ٦٤ وهو فيه : « ابن لهيعة بن عقبة » ومثله في وفيات الأعيان ١ : ٢٤٩ وزاد بعد الحضرمي « الغافقي » وفي المعارف ٢٢١ لابن قتيبة : « كان ضعيفاً في الحديث ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه بآخره » .

ابن المُبَارَك

(١١٨ ـ ١٨١ هـ = ٧٣٦ ـ ٧٩٧ م)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي أبو عبد الرحمن : الحافظ ، شيخ الإسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . أفنى عمره في الأسفار ، حاجاً ومجاهداً وتاجراً . وجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء . كان من سكان خراسان ، ومات بهيت (على الفرات) منصرفاً من غزو الروم . له كتاب في « الجهاد » وهو أول من صنف فيه ، و « الرقائق ـ خ » في مجلد (٢) .

الصادقي

(١٢٨٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٦١ م)

عبد الله (ثقة الإسلام) بن محسن ابن محمد باقر بن علي المدرس : عالم بالتراجم من فقهاء الإمامية . صنف « لؤلؤة الصدف في تاريخ النجف ـ ط » و « عنصر المعال في علم الرجال » وكان ينظم الشعر بالفارسية . وله « ديوان » بها (٣) .

(١) نهاية الأرب ٢٧٦ وسيأتي ذكر « ماسخة » في ترجمة « نبيشة بن الحارث » .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٣ والرسالة المستطرفة ٣٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٢ وحلية ٨ : ١٦٢ وذيل المذيل ١٠٧ وشذرات ١ : ٢٩٥ و Brock. S. I : 256 والفهرس التمهيدي ١٣٤ والورقة ١٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٥٢ وفيه عن صديق لابن المبارك قال : « كنا غلماناً في الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ، ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم فقال هاتها : فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها ! » . وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون بعبد الله ابن المبارك ، ستة : أحدهم مروزي ، والثاني خراساني ، والثالث بخاري والرابع جوهري ، والباقيان من أهل بغداد . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : كان أبوه مملوكاً لرجل من همدان .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٤ ورجال الفكر ٢٧٠ .

عَبْد الله الهاشِمي
(٠٠٠ ـ ٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٧ م)

عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) بن علي بن أبي طالب ، أبو هاشم : أحد زعماء العلويين في العصر المرواني . كان يبث الدعاة سراً في الناس ، ينفرهم من بني أمية ويستميلهم إلى بني هاشم ، وهو يعدّ من واضعي أسس الدولة العباسية . وكانت طائفة من الشيعة ترى أن علياً أوصى بالإمامة بعده ، إلى ابنه محمد ابن الحنفية ، وأنها انتقلت من محمد إلى ابنه عبد الله (صاحب الترجمة) فقام هذا بأمرهم . وعلم سليمان بن عبد الملك بشيء من خبره ، فدس له من سقاه السم في الشام ، فلما أحس بالموت ذهب إلى محمد ابن عليّ بن عبد الله بن عباس وهو بالحميمة (قرب معان) فعرفه حاله ، وصرف إليه شيعته ، وأعطاه كتباً كانت عنده ، وأفضى إليه بأسراره . ثم مات عنده . وكان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات ، ثقة في روايته للحديث . وفي المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ [١] .

الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري ، من بني ضبيعة : شاعر هجاء ، صافي الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان معاصراً لجرير والفرزدق . وهو من سكان المدينة . وفد على الوليد ابن عبد الملك (في الشام) فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ، فجلد ، ونفي إلى « دَهْلَك » وهي جزيرة بين اليمن والحبشة ، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه . فبقي بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز . وأطلقه يزيد بن عبد الملك . فقدم دمشق فمات فيها . وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه . ولقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه . له « ديوان شعر ـ ط » وأخباره كثيرة . ولابن بسام ، الحسن بن علي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، كتاب « أخبار الأحوص » [١] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٩ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦ ومقاتل الطالبيين ٩١ وشذرات الذهب ١ : ١١٣ والملل والنحل ١ : ٢٥ .

أَبو العبَّاس السَّفَّاح
(١٠٤ ـ ١٣٦ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس : أول خلفاء الدولة العباسية ، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب . ويقال له « المرتضى » و « القائم » . ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة) وقام بدعوته أبو مسلم الخراساني مقوّض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٢ هـ . وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد (آخر ملوك الأمويين في الشام) وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان . وكان شديد العقوبة ، عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس . ولقب بالسفّاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار ، حيث بنى مدينة سماها « الهاشمية » وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام ، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم . وكان سخياً جداً ، وهو أول من وصل بمليوني درهم من خلفاء الإسلام . وكان يلبس خاتمه باليمين [٢] ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب ، وله كلمات مأثورة . كانت في أيامه ثورات قمعتها القوة وفتوة الملك . ومرض بالجدري فتوفي شاباً بالأنبار . ومما كتب في سيرته « أخبار السفاح » للمدائني ، و « أخبار أبي العباس » للخزاز [١] .

(١) الأغاني ٤ : ٤٠ ـ ٥٨ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٢٠٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٢ ووقع اسمه فيها « الأحوص بن محمد » ولعل الخطأ من النسخ أو الطبع والصواب « الأحوص ـ عبد الله ـ ابن محمد الخ » . والذريعة ١ : ٣١٩ والموشح ٢٣١ .

(٢) كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ، وكذلك الخلفاء الراشدون ، فلما ولي معاوية جعله في يساره ، واقتدى به من بعده من بني أمية ، فلما استولى السفاح أعاده إلى اليمين ، فظل إلى خلافة الرشيد ، فنقله إلى اليسار ، وتابعه من جاء بعده من الخلفاء .

الأَشْتَر العَلَوي
(١١٨ ـ ١٥١ هـ = ٧٣٦ ـ ٧٦٨ م)

عبد الله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من شجعان الطالبيين . خرج بالمدينة مع أبيه ، على المنصور العباسي . وأرسله أبوه إلى البصرة ، ومعه أربعون رجلا ، من الزيدية ، فاشترى خيلا ، وأظهر أنه يريد المتاجرة بها . وركب البحر حتى بلغ السند ، فخلا بأميرها (عمر بن حفص) وأخذ أمانه على أن يقبل ما جاء به أو يكتم سره ويتركه يخرج من بلاده ، ثم أخبره بقيام أبيه في المدينة ، وأن عمه إبراهيم بن عبد الله خرج أيضاً بالبصرة وغلب عليها . فبايع ابن حفص لأبي الأشتر (محمد بن عبد الله) وأخذ له بيعة قواده . وبينما هو يتهيأ للخروج ، أتاه نعي أبي الأشتر ، فعزّى ابنه وكتم الأمر . ورحل الأشتر إلى السند ، بتوصية من ابن حفص إلى أحد ملوكها غير المسلمين ، فلقي منه إكراماً كثيراً ، وأقام أربع سنوات ، أسلم فيها على يديه عدد كبير . ووصل خبره إلى المنصور ، في العراق ، فنقل

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥٢ والطبري ٩ : ١٥٤ واليعقوبي ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٣ : ١٨٠ وما قبلها . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ وفيه : « كان أبيض طوالا أقنى أجعد الشعر حسن اللحية » وأرخ ولادته سنة ١٠٨ هـ . والبدء والتاريخ ٦ : ٨٨ وما قبلها . والنبراس ١٩ ـ ٢٣ وفيه : « لقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دماء المبطلين ! » والمسعودي ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ وفيه « ولد بالحميمة » وهي من الشراة . وفي المحبر ٣٣ و ٣٤ « كانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام ، منها ثمانية أشهر كان يقاتل فيها مروان بن محمد » .

عمر بن حفص إلى إفريقية ، وولى على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي ، وأمره بأن يكاتب الملك الذي عنده الأشتر لتسليمه إليه ، وإلا حاربه . ووصل هشام إلى السند . وهنا تختلف الروايات قليلا ، فيما صنع ، فيقول الطبري : إن هشاماً تغاضى في أول الأمر ، ثم رؤي الأشتر على شاطىء « مهران » يتنزه ، ومعه جمع ، فقتلوا جميعاً ، وقذف الأشتر في « مهران » رماه أصحابه لئلا يؤخذ رأسه . ويقول صاحب « المصابيح » : « أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان ـ وكان على اتصال بواليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الخراساني الخزاعي ـ فقاتله هشام التغلبي ، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل ، وكان بينهما قدر خمسين وقعة في نحو سنة ، وقتل الأشتر في الحرب ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكان آدم اللون ، مديد القامة ، صبيح الوجه ، تام الخلق ، يقاتل فارساً وراجلا » ويقول أبو الفرج الأصفهاني (في مقاتل الطالبيين) : إن هشاماً قتله وبعث برأسه إلى المنصور ، فأرسله هذا إلى المدينة ، وعليها الحسن بن زيد « فجعلت الخطباء تخطب ، وتذكر المنصور ، وتثني عليه ، والحسن بن زيد على المنبر ، ورأس الأشتر بين يديه » [١] .

المَنْصُور العَبَّاسي

(٩٥ ـ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٥ م)

عبد الله بن محمد بن علي [٢] بن العباس ، أبو جعفر ، المنصور : ثاني خلفاء بني العباس ، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً في الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد في الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولي الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ . وهو باني مدينة « بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من « الهاشمية » التي بناها السفاح . ومن آثاره مدينة « المصيصة » و « الرافقة » بالرقة ، وزيادة في المسجد الحرام . وفي أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس ، وعمل أول أسطرلاب في الإسلام ، صنعه محمد بن إبراهيم الفزاري . وكان بعيداً عن اللهو والعبث ، كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية في البلاغة . وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً . وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلّا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . توفي ببئر ميمون (من أرض مكة) محرماً بالحج ، ودفن في الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاماً . يؤخذ عليه قتله لأبي مسلم الخراساني (سنة ١٣٧ هـ) ومعذرته أنه لما ولي الخلافة دعاه إليه ، فامتنع في خراسان ، فألح في طلبه ، فجاءه ، فخاف شره ، فقتله في المدائن . وكان المنصور أسمر نحيفاً طويل القامة خفيف العارضين معرّق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة « كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملوك بزيّ النساك » أمه بربرية تدعى سلامة . وكان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » ومما كُتب في سيرته « أخبار المنصور » لعمر بن شبة النميري [١] .

ابن زَيْنَب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمي العباسي ، أبو محمد ، المعروف بابن زينب : أمير ، من بني العباس . ولي مصر للرشيد سنة ١٨٩ هـ ، وعزل بعد ثمانية أشهر و ١٩ يوماً ، فعاد إلى بغداد ، فجعله الرشيد في جملة قواده ، يوجهه في المهمات ، إلى أن مات [١] .

المُسْنَدي

(٠٠٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن اليمان الجعفي ، مولاهم ، البخاري ، أبو جعفر : حافظ للحديث ، ثقة . لقب بالمسندي لأنه أول من جمع « مسند الصحابة » بما وراء النهر ، وهو إمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة [٢] .

النُّفَيْلي

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي : من كبار حفاظ الحديث وثقاتهم . من أهل حران . له كتاب « المغازي ـ خ » الجزء الثالث منه ١٦ ورقة في الظاهرية ، بخط طاهر ابن بركات الخشوعي ، سنة ٤٥٤ [٣] .

ابن أَبي شَيْبَة

(١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٤٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ،

---

(١) المصابيح ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٣١٠ ـ ٣١٤ والطبري ، طبعة التجارية ، ٦ : ٢٨٨ ـ ٢٩١ .

(٢) ورد الاسم هكذا في الطبعة الثالثة من الأعلام وفي الأصول التي تركها المؤلف رحمه الله لهذه الطبعة . ولفت فاضل الدار الناشرة إلى أن الاسم الصحيح هو : [عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس] ولدى التحقيق تبين أن لفت الفاضل كان إلى اسم خاطىء أيضاً ، وأن الاسم الصحيح هو [عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس] كما ورد في « تاريخ العرب » لفيليب حتي ١ : ٣٥٩ ط ٤ عام ١٩٦٥ ـ المشرف .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٢ ثم ٦ : ٦ والطبري ٩ : ٢٩٢ ـ ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٠ واليعقوبي ٣ : ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ و ٣٢٩ وفيه : « كان في صغره يلقب بمدرك التراب ، وبالطويل ، ثم لقب في خلافته بأبي الدوانيق ، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق ، وكان مع هذا يعطي العطاء العظيم » . والنبراس لابن دحية ٢٤ ـ ٣٠ وفيه : « قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء . وكانت طبوله من جلود الكلاب » . والمسعودي ٢ : ١٨٠ ـ ١٩٤ وفيه : « كان يقول : ولدت في ذي الحجة ، وأعذرت في ذي الحجة ، ووليت الخلافة في ذي الحجة ، وأحسب أن الأمر يكون في ذي الحجة » فكان كما ذكر ، توفي في ذي الحجة » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٥٣ وابن الساعي ١١ ـ ٢٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ والولاة والقضاة ١٤١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٩ .

(٣) شذرات الذهب ٢ : ٨٠ ومخطوطات الظاهرية ٤٢ .

مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر : حافظ للحديث . له فيه كتب ، منها « المسند » و « المصنف في الأحاديث والآثار ـ ط » خمسة أجزاء ، و « الإيمان ـ ط » وكتاب « الزكاة ـ ط » (١) .

ابن أَبي الدُّنْيا
(٢٠٨ ـ ٢٨١ هـ = ٨٢٣ ـ ٨٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، ابن أبي الدنيا القرشي الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، أبو بكر : حافظ للحديث ، مكثر من التصنيف . أدّب الخليفة المعتضد العباسي ، في حداثته ، ثم أدب ابنه المكتفي . له مصنفات اطلع الذهبي على ٢٠ كتاباً منها ، ثم ذكر أسماءها كلها ، فبلغت ١٦٤ كتاباً ، منها « الفرج بعد الشدة ـ ط » و « مكارم الأخلاق ـ خ » و « ذم الملاهي ـ ط » و « اليقين ـ خ » و « الشكر ـ ط » و « قرى الضيف ـ ط » و « العقل وفضله ـ خ » و « قصر الأمل ـ خ » و « الإشراف في منازل الأشراف ـ خ » و « العظمة ـ خ » في عجائب الخلق ، و « من عاش بعد الموت ـ خ » و « ذم الدنيا ـ خ » وكتاب « الجوع ـ ط » و « ذم المسكر ـ ط » و « الرقة والبكاء ـ ط » و « الصمت ـ خ » و « قضاء الحوائج ـ خ » و « النوادر » و « الرغائب » و « أخبار قريش » وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس ، إن شاء أضحك جليسه ، وإن شاء أبكاه . مولده ووفاته ببغداد (٢) .

ابن زَكَرِيَّاء
(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أبو محمد : من ثقات أهل الحديث . من أهل أصبهان . له مصنفات (١) .

(١) تذكرة ٢ : ١٨ وتهذيب ٦ : ٢ والمستطرفة ١٣ و Brock. S. I: 215 وتاريخ بغداد ١٠ : ٦٦ والفهرس التمهيدي .

(٢) تذكرة ٢ : ٢٢٤ وتهذيب ٦ : ١٢ وفوات ١ : ٢٣٦ وفهرست ابن النديم ١ : ١٨٥ وسير النبلاء ـ خ .

الجُنْبُلاني
(٢٣٥ ـ ٢٨٧ هـ = ٨٥٠ ـ ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلاني : داعية « العلويين » ورئيسهم وعالمهم في عصره . من أهل جُنبلا (في العراق العجمي) وقد يلقب بالفارسي . وهو مؤسس الفرقة « الجنبلانية » التي انفرد أصحابها اليوم باسم « العلويين » في منطقة اللاذقية بسورية . وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها ، في سبيل إدخال الناس في طريقته . توفي في جنبلا (٢) .

عَبْدان
(٢٢٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٨٣٥ ـ ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : حافظ للحديث ، كان مفتي مرو وعالمها وزاهدها . أقام بمصر بضع سنين ، وعاد إلى مرو ، فكان أول من أظهر مذهب الشافعي في خراسان . له كتاب « المعرفة » مئة جزء ، و « الموطأ » . ووفاته بمرو (٣) .

النَّاشِىء الأَكْبَر
(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد ، الناشىء الأنباري ، أبو العباس : شاعر مجيد ، يعد في طبقة ابن الرومي والبحتري . أصله من الأنبار . أقام ببغداد مدة طويلة . وخرج إلى مصر ، فسكنها وتوفي بها . وكان يقال له : ابن شرشير . وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق . له قصيدة علي رويّ واحد وقافية واحدة ، في أربعة آلاف بيت ، في فنون من العلم . وكان فيه هوس ، قال المرزباني : « أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر » وقال ابن خلكان : له عدة تصانيف جميلة (١) .

الطبقة الخامسة عشرة . وتاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢ و Brock. S. I: 247 .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٦١ .

(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفي معجم البلدان : جنبلاء ، ممدود ، بين واسط والكوفة .

(٣) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٥ وهو في المنتظم ٦ : ٥٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ « عبدان بن محمد » .

البَلْخي
(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

عبد الله بن محمد البلخي ، أبو علي : محدث بلخ . له كتاب « العلل » وكتاب « التاريخ » استشهد على يد القرامطة (٢) .

ابن المُعْتَزّ
(٢٤٧ ـ ٢٩٦ هـ = ٨٦١ ـ ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي ، أبو العباس : الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . ولد في بغداد ، وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم . وصنف كتباً ، منها « الزهر والرياض » و « البديع ـ ط » و « الآداب » و « الجامع في الغناء » و « الجوارح والصيد » و « فصول التماثيل ـ ط » و « حلى الأخبار » و « أشعار الملوك » و « طبقات الشعراء ـ ط » وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس : آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القواد فخلعوه ، وأقبلوا على صاحب الترجمة ، فلقبوه « المرتضي بالله » وبايعوه بالخلافة ، فأقام يوماً وليلة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه . وعاد المقتدر ، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس ، فخنقه . وللشعراء مراث كثيرة فيه .

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٦٣ وانظر Brock: I: 128, S. I: 188

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٣ .

وله « ديوان شعر ـ ط » في جزأين . ومما كتب في سيرته « ابن المعتز وتراثه في الأدب ـ ط » لمحمد خفاجة ، و « عبد الله ابن المعتز ، أدبه وعلمه ـ ط » لعبد العزيز سيد الأهل [1] .

عَبْد الله بن مُحمَّد

(٢٢٩ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٤٣ ـ ٩١٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام : من ملوك بني أمية في الأندلس . بويع له بقرطبة يوم وفاة أخيه المنذر (سنة ٢٧٥ هـ) وكثرت الثورات في أيامه . وكان مقتصداً ، كارهاً للسرف ، كثير الصدقات والمبرات ، ورعاً ، متفنناً في العلوم ، بصيراً بلغات العرب ، فصيحاً ، يقول الشعر ويرويه . ابتنى ساباط قرطبة بين القصر والجامع . وكان يقعد فيه قبل صلاة الجمعة وبعدها ، فيرفع الحجاب ، ويأذن لكل متظلم . وكان يجلس على بعض أبواب قصره في أيام معلومة فترفع إليه الشكايات ، وتصله الكتب من باب يضع فيه أصحاب الظلامات كتبهم وعرائضهم . يعده المؤرخون من أصلح الأمويين في المغرب وأمثلهم طريقة وأتمهم معرفة . وخصه ابن حيان بجزء (ط) من تاريخه « المقتبس » . توفي بقرطبة [2] .

ابن ناجِيَة

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

عبد الله بن محمد بن ناجية البربريّ

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٣٧٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٨ وابن خلكان ١ : ٢٥٨ وثمار القلوب ١٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ وفيه : قال مغلطاي : « مكث في الخلافة يوماً وليلة وقتل . وبعضهم لم يذكره مع الخلفاء وسماه الأمير . لا أمير المؤمنين . ومذهب بعضهم أنه أمير المؤمنين ولو لم يل الخلافة . فانه كان أهلا لها » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ ـ ٢٩٦ وفيه كثير من شعره . ونماذج من نثره . وفوات الوفيات ١ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٩ .

(٢) البيان المغرب لابن عذاري . ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وابن الأثير ٨ : ٢٤ والمقتبس لابن حيان . يقول المشرف : ورد ذكره في ٩ مواضع مذكورة في ص ٦٨٦ . ط . بيروت . والحلة السيراء ٦٥ .

الأصل البغدادي : من حفاظ الحديث . كان ثقة ثبتاً ، له « مسند » كبير [1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ ـ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

عبد الله بن محمد بن وهب ، أبو محمد الدينوري : مفسر من حفاظ الحديث ، قال الذهبي : سمع الكثير وطوّف الأقاليم . وقال الدارقطني : متروك الحديث . من تصنيفه « الواضح في تفسير القرآن ـ خ » موجز [2] .

ابن خاقان

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان ، أبو القاسم : وزير ، من بيت وزارة . كان له علم بالأدب ، وجود . استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٢ هـ ، واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه . ثم أطلقه فاعتل ومات [3] .

أَبُو القاسِم البَغَوي

(٢١٣ ـ ٣١٧ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان ، أبو القاسم البغوي ، حافظ للحديث ، من العلماء . أصله من بغشور (بين هراة ومرو الروذ - النسبة إليها بغوي) ومولده ووفاته ببغداد. كان محدث العراق في عصره. له معجم الصحابة - خ »

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٧ وتذكرة النوادر ١٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٤ وانظر التراث ١ : ٢٠٨ والعبر ١٣٧ وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . والكامل لابن الأثير ٨ : ٤٧ و ٥٢ وعرفه بالخاقاني . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ وهو في شذرات الذهب ٢ : ٢٦٤ « عبيد الله » .

جزآن منه ، العاشر والحادي عشر ، في مجلد كتب سنة ٦١٧ في الرباط (٣٤١ ك) و « الجعديات » في الحديث و « حكايات شعبة وعمرو بن مرة ـ خ » رسالة في الظاهرية [1] .

ابن أَخي رُفَيْع

(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبد الملك الكلاعي ، مولاهم ، أبو محمد ، المعروف بابن أخي رفيع : من العلماء بالحديث ، من أهل قرطبة . اختصر « مسند » بقيّ بن مخلد ، و « تفسيره » وله تصانيف [2] .

ابن زِيَاد

(٢٣٨ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر : حافظ للحديث ، كان إمام الشافعية في عصره بالعراق . له تصانيف [3] .

الجَزَّار

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

عبد الله بن محمد الجزار ، أبو الحسين : عالم بالعربية . من تلاميذ المبرد وثعلب . له مصنفات في « علوم القرآن » وكتاب « المختصر » في علم العربية ، و « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك [4] .

(١) معجم البلدان : بغشور . واللباب ١ : ١٣٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ولسان الميزان ٣ : ٣٣٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ١١١ والرسالة المستطرفة ٥٨ وفي تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٧ وفاته سنة ٣١٠ هـ . ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ .

(٢) التبيان ـ خ . ووقع اسم جده في تاريخ علماء الأندلس ١٨٥ « حسين » مكان « حسن » ولقبه « ابن أخي ربيع » مكان « رفيع » ونسخة التبيان أصح وأضبط . ثم اطلعت على مخطوطة من « ترتيب المدارك » للقاضي عياض . فوجدته في الجزء الثاني منها « الكلابي » مكان « الكلاعي » وفيها : « ويعرف بابن أخي ربيع الصباغ » فليحقق .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٣١ .

(٤) الأنباري ٣٢٩ .

ابن مَنازِل
(٠٠٠ — ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ — ٩٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن مَنازل ، أبو محمد : صوفيّ ، من أجلّ مشايخ نيسابور . له طريقة تفرد بها . وكان عالماً بعلوم الظاهر . كتب الحديث الكثير ورواه . ومات بنسابور [1] .

السَّبَذْمُوني
(٢٥٨ — ٣٤٠ هـ = ٨٧٢ — ٩٥٢ م)

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي السبذموني ، أبو محمد ، ويُعرف بالأستاذ : من أئمة الحنفية ، من قرية « سبذمون » في بخارى . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وصنف « مسند أبي حنيفة — خ » في قطر ، وأملى « كشف الآثار » في مناقب أبي حنيفة ، فكان يستملي منه أربعمائة كاتب . وفي علماء الحديث من لا يراه حجة ، قال ابن الأثير : غير ثقة ، له مناكير [2] .

ابن الخَصِيب
(٢٧٢ — ٣٤٧ هـ = ٨٨٥ — ٩٥٩ م)

عبد الله بن محمد بن الخصيب : أحد القضاة بمصر . كان قويّ النفس ، فاضلا ، له كتب رد بها على بعض العلماء . ولد بأصبهان ، وولي القضاء بمصر سنة ٣٣٩ هـ واستمر إلى أن توفي [3] .

ابن أبي دُلَيْم
(٠٠٠ — ٣٥١ هـ = ٠٠٠ — ٩٦٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي دليم ، أبو محمد : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . مالكي . ولي قضاء بجاية وإلبيرة ، وأحكام الشرطة بقرطبة . ومات فجأة بقصر الزهراء . كانت له عند أمير المؤمنين الحكم ، مكانة . وقال الحكم بعد موته : ما اتصلت بي عنه زلة قط . وكان ممن تفقه بالحديث واشتهر به . له كتاب « الطبقات ممن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الأمصار » نقل عنه القاضي عياض كثيرا في ترتيب المدارك [1] .

ابن مُغِيث
(٢٨٥ — ٣٥٢ هـ = ٨٩٨ — ٩٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصاري ، أبو محمد : أديب ، من أشراف قرطبة . كان أثيراً عند الخليفة الحكم . له كتاب في « شعر الخلفاء من بني أمية » وكتاب « التوابين » [2] .

الفاكِهي
(٠٠٠ — ٣٥٣ هـ = ٠٠٠ — ٩٦٤ م)

عبد الله بن محمد بن العباس ، أبو محمد المكي الفاكهي : مؤرخ ، من أهل مكة . قال الذهبي : كان أسند من بقي بمكة . وقال ابن قاضي شهبة : له أخبار مكة ، في مجلدين . وفي فهارس الظاهرية : لـه « جزء — خ » في الحديث [3] .

الحِبَّاني
(٢٧٤ — ٣٦٩ هـ = ٨٨٧ — ٩٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، العلماء برجاله . يقال له ابو الشيخ . ونسبته الى جده حبان . له تصانيف ، منها « طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها — خ » ثلاثة أجزاء ، في الظاهرية ، و « أخلاق النبيّ وآدابه — ط » و « ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً — خ » جزء صغير ناقص الآخر ، في دار الكتب ، و « الأمثال — خ » في الأمبروزيانة و « العظمة — خ » رسالة في التاريخ ، و « كتاب السنة » [1] .

الكَلْبي
(٠٠٠ — ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ — ٩٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن علي الكلبي : من الأمراء الكلبيين أصحاب صقلية . وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر . ولي الإمارة سنة ٣٧٥ هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر . وكان أديباً محباً للعلم والعلماء . ساد الأمن في أيامه . واستمر إلى أن توفي [2] .

البُشْتي
(٠٠٠ — ٣٨٤ هـ = ٠٠٠ — ٩٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن نافع بن مكرم ، أبو العباس البشتي : ناسك ، من الصالحين المشهورين . حج من نيسابور ماشياً . وكانت له أموال وأملاك فتصدق بها كلها . وبقي سبعين سنة لا يستند إلى حائط ولا إلى مخدة ! [3] .

الباقي
(٠٠٠ — ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ — ١٠٠٧ م)

عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي ،

---

(1) طبقات الصوفية ٣٦٦ — ٣٦٩ وانظر فهرسته . وانظر لضبطه بالفتح ، التاج .

(2) الفوائد البهية ١٠٥ والجواهر المضية ١ : ٢٨٩ واللباب ١ : ٥٢٨ وأصحابها يضبطون « سبذمون » بضم السين أو فتحها ، واقتصر ياقوت في معجم البلدان ٥ : ٢٨ على الفتح . وانظر مخطوطات قطر ١٦ .

(3) الولاة والقضاة ٤٩٢ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٧٦ .

(1) ترتيب المدارك — خ . الثاني . وابن قاضي شهبة — خ .

(2) الصلة ٢٣٨ .

(3) سير أعلام النبلاء — خ . والإعلام . لابن قاضي شهبة — خ . حوادث سنة ٣٥٣ والشذرات ٣ : ١٣ .

(1) الرسالة المستطرفة ٢٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ و Brock. S. I : 347 وخزائن الكتب ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٠٧ و ٤٠٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٧ واللباب ١ : ٣٣١ ودار الكتب ١ : ٧٧ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٦٧ و Catalogue Ambroziana 589

(2) البيان المغرب ١ : ٢٤٥ وأعمال الأعلام ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ وفي الأخيرين : وفاته سنة ٣٧٧ هـ .

(3) الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٣ ووقع فيه « البستي » خطأ . واللباب ١ : ١٢٦ وهو فيه « عبيد الله » .

أبو محمد : أديب مترسل ، من الشعراء ، على علم غزير بفقه الشافعية . نسبته إلى « باف » من قرى خوارزم . تصدر للتدريس ببغداد ، وتوفي فيها . قال الثعالبي : « وإليه الرحلة اليوم ببغداد في تدريس كتب الشافعي مع الشيخ أبي حامد الأسفرائيني»[1] .

ابن الفَرَضي

(٣٥١ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠١٣ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ، أبو الوليد ، المعروف بابن الفرضي : مؤرخ حافظ أديب . ولد بقرطبة ، وتولى قضاء بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني . ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢ هـ ، فحج وعاد ، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها ، شهيداً في داره . من مصنفاته « تاريخ علماء الأندلس ـ ط » جزآن منه ، و « المؤتلف والمختلف » في الحديث ، و « المتشابه » في أسماء رواة الحديث وكناهم ، و « أخبار شعراء الأندلس »[2] .

الأَسْتَراباذي

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن

---

(١) ملخص المهمات ـ خ . وفيه : كان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية ، جاءه غلام وبيده رقعة دفعها إليه وفيها :

عاشق خاطر حتى ـ استلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتي : هل يبيح الشرع قتله ؟

فقرأها متبسمًا ، وردها إليه بعد أن كتب فيها :

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله !

وأورد الثعالبي ـ في اليتيمة ٢ : ٢٨٩ ـ رقائق من شعره ، ووقع في اليتيمة لفظ « النامي » مكان « الباقي » خطأ . ونعته السبكي ، في طبقات الشافعية ٢ : ٢٣٣ بالشيخ الإمام .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢٤٨ وفيه : « وهوصاحب تاريخ علماء الأندلس الذي وصلناه بكتابنا هذا » . والتبيان ـ خ . وجذوة المقتبس ٥٣٧ و Brock. I: 412, S. I: 577 ونفح الطيب ١ : ٣٨٩ وفهرسة ابن خليفة ٢١٨ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١٣٠ وفيه « مقتله سنة ٤٠٠ هـ » كما في بغية الملتمس ٣٢١ والمغرب ١٠٣ .

عبد الله ، أبو سعيد : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من أستراباذ (من أعمال طبرستان) نزل بسمرقند ، وصنف لها « تاريخاً » ذكره ابن الأثير . وتوفي فيها[1] .

ابن أبي عَلّان

(٣٢١ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٣٣ ـ ١٠١٨ م)

عبد الله بن محمد بن أبي علان ، أبو أحمد : قاضي الأهواز . كان معتزلياً . له تصانيف حسنة[2] .

ابن الأَسْلَمي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد ابن الأسلمي ويقال أيضاً ابن الأسلمية : فقيه أندلسي متأدب . من أهل مدينة « الفرج » المعروفة بوادي الحجارة . له كتب ، منها « تفقيه الطالبين » و « الإرشاد » في الأشربة وأحكامها[3] .

الزُّوزَني

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف الزوزني : أديب ، من الشعراء ، الظرفاء . كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم وتعليم أولادهم . وكان كثير النوادر ، سريع الجواب ؛ قصير القامة جدّاً ، مضحك الصورة والشكل وله كتاب « حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ـ ط » حققه محمد جبار المعيبد ، في بغداد[4] .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٥ .

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٧ .

(٣) التكملة ٤٤٧ .

(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ وفي معجم البلدان : زوزن بضم الزاي ، وقد تفتح . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ وانظر بحثا عنه وعن مصنفه ، في مجلة مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٧١٢ ـ ٧٢٦ كتبه الدكتور نهاد جتين ، بالتركية وترجمه إلى العربية الدكتور عزة حسن .

ابن الأَفْطَس

(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس ، وأول من وليها من آل الأفطس . أصله من فحص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس ، واسمه سابور (وكان عبداً جاهلاً من عبيد المستظهر بالله الأموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقلَّ بها وبشنترين والأشبونة) فتقدم عنده ابن الأفطس ، ثم كان يدبّر له أمره ، ويخدم دولته . وتلقب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفطس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر إلى أن مات[1] .

ابن اللَّبّان

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكري الوائلي ، أبو محمد ، المعروف بابن اللبان : فقيه شافعي ، من أهل أصبهان . مولده ووفاته بها . ولي قضاء إيذج . وحدّث ببغداد . قال ابن عساكر : وله كتب كثيرة مصنفة[2] .

المالِكي

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي ، أبو بكر : مؤرخ ، من أهل القيروان . بقي فيها مدة ، بعد خرابها

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٣٥ وفي العبر ٤ : ١٦٠ أنه « استبد ببطليوس سنة ٤٦١ هـ » خطأ ، من النسخ أو الطبع ، يدل عليه ما بعده ، لعل صوابه ٤٣١ ويرى سليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس أسرة بربرية ، من قبيلة مكناسة ، زعمت بعد توليها الحكم أنها عربية من قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تبيين كذب المفتري ٢٦١ وطبقات السبكي ٣ : ٢٠٧ .

(سنة ٤٤٩ هـ) له « رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها ، وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم ـ ط » مجلدان ، ما زال ثانيهما تحت الطبع . وفي تذكرة النوادر ، ذكر مخطوطة من مختصره (١) .

ابن سِنَان الخَفَاجي
(٤٢٣ ـ ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الخفاجي الحلبي : شاعر . أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره . وكانت له ولاية بقلعة « عزاز » من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه « خشكناجة » مسمومة ، فمات . وحمل إلى حلب . له « ديوان شعر ـ ط » و « سر الفصاحة ـ ط » (٢) .

الهَرَوِي
(٣٩٦ ـ ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن عليّ الأنصاري الهروي ، أبو إسماعيل : شيخ خراسان في عصره . من كبار الحنابلة . من ذرية أبي أيوب الأنصاري . كان بارعاً في اللغة ، حافظاً للحديث ، عارفاً بالتاريخ والأنساب . مظهراً للسنّة داعياً إليها . امتحن وأوذي وسمع يقول : « عُرِضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لي ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لي اسكت عمن خالفك ، فأقول : لا أسكت ! » من كتبه « ذم الكلام وأهله ـ خ » و « الفاروق في الصفات » وكتاب « الأربعين » في التوحيد ، و « الأربعين » في السنة ، و « منازل السائرين ـ ط » و « سيرة الإمام أحمد بن حنبل » في مجلد (١) .

ابن ناقِيَا
(٤١٠ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٠ ـ ١٠٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم ، ويقال له البندار : شاعر ، مترسل ، لغوي . من أهل بغداد . كان كثير المجون ، ينسب إلى مذهب المعطلة ، ويتهم بالطعن على الشريعة . من كتبه « ملح الممالحة » مجموع ، و « تفسير الفصيح » لثعلب ، و « الجمان في تشبيهات القرآن ـ ط » و « مقامات ـ ط » في الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير (٢) .

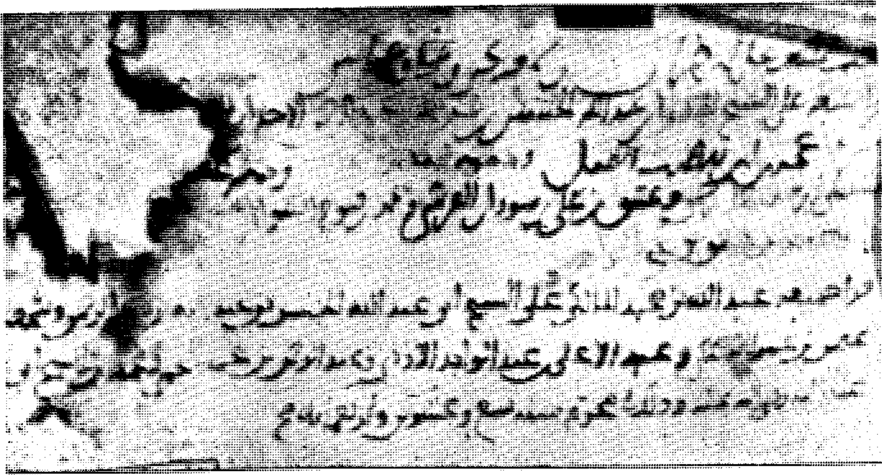

عبد الله بن محمد المالكي

عن كتابه « رياض النفوس » انظر مقدمته ، ص ٥٤ .

المُقْتَدِي بأَمْر الله
(٤٤٨ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٥٦ ـ ١٠٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في بغداد ، وعهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه « المقتدي » فوليها بعد وفاته (سنة ٤٦٧ هـ) وعمره ثماني عشرة سنة ، فانصرف إلى عمران بغداد . وأمر بنفي المغنيات والمفسدات ، وبقلع أبراج الطيور ، ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه . ومنع الملاحين أن يحملوا في زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين . وكان عالي الهمة ، له علم بالأدب ، وشعر ، وأيامه خير وسعة واطمئنان . مات فجأة ببغداد (١) .

الشَّنْتَريني
(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن صارة البكري الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، من

---

(١) رياض النفوس : مقدمة الجزء الأول . وتذكرة النوادر ١٠٢ وفهرس دار الكتب ٨ : ١٥٢ وهو فيه : « عبد الله بن عبد الله » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وبنو خفاجة وتاريخهم ٢ : ٩ ـ ٥٦ و Brock. I : 297 والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٦ وفي هامشه : « الخفاجي نسبة إلى خفاجة ، امرأة الخ » قلت : هذه رواية السمعاني ، ونقضها ابن الأثير في اللباب ١ : ٣٨١ وقال : إنما هو خفاجة بن عمرو الخ ودار الكتب ٧ : ٦٨ وهو فيه : « عبد الله بن سعيد ابن سنان » .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٦٤ والتبيان ـ خ و Brock. S. I : 773 .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٦ وهو فيه : « عبد الله وقيل عبد الباقي » والمنتظم ٩ : ٦٨ وهو فيه « عبد الباقي » والجواهر المضية ١ : ٢٨٣ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٤ وسماه عبد الباقي . ومقاماته : جاء في مقدمتها : « قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود » وهي تسع مقامات طبعت في استامبول سنة ١٣٣١ مع « مقامات الحنفي » . وفي إنباه الرواة ٢ : ١٥٦ : « عبد الباقي ، ويسمى عبد الله أيضاً » ورسمه Brock. S. I : 486 بتشديد الياء في « ناقيا » والصواب تخفيفها .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « تسلم الخلافة بعهد من جده في شعبان سنة ٤٦٧ وهو ابن عشرين سنة إلا أشهراً » . والنبراس ١٤٤ وفيه : « لم يكن له من الأمر إلا الاسم » . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٣٩ وفيه : « توفي ليلة ١٥ المحرم ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ويومان » وابن الأثير ١٠ : ٣٣ ـ ٧٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٩ .

الكتّاب . وولد في شنترين (Santarem) على ٦٧ كيلومتراً من أشبونة (Lisbonne) وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً . ومدح الولاة والرؤساء . وكتب لبعضهم . ثم عول على الوراقة وسكن المرية وتوفي بها . له « ديوان شعر » وفي شعره رقة [١] .

البَطَلْيَوْسي

(٤٤٤ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٢٧ م)

عبد الله بن محمد بن السيِّد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد ونشأ في بطليوس (Badajoz) في الأندلس . وانتقل إلى بلنسية فسكنها ، وتوفي بها . من كتبه « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن قتيبة ـ ط » و « المسائل والأجوبة ـ خ » و « الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ـ ط » و « الحدائق ـ خ » في أصول الدين ، و « المثلث ـ خ » في اللغة ، كمثلثات قطرب ، و « شرح سقط الزند ـ ط » منه مخطوطة في جزأين ، مرتبة على الحروف ، حسب الاصطلاح المغربي ، يبدأ الأول من الهمزة إلى الميم ، والثاني من الميم إلى الآخر ؛ في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس . و « الحلل في شرح أبيات الجمل ـ خ » في جامعة طهران ، كتب سنة ٥٢٦ وكانت في خزانة المتوكل أحمد بن سليمان ، المتوفى سنة ٥٥٦ ومنه مخطوطة ثانية لعلها أندلسية ، في خزانة الرباط (١٧٠١ ك) و « الحلل في أغاليط الجمل » و « شرح الموطأ » وغير ذلك [٢] .

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

عن ظاهر مخطوطة من كتابه « التبيين على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين » في خزانة الرباط (٢٦٧٤ كتاني) .

المَيَانِجي

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو المعالي ، عين القضاة الهمذاني الميانجي : متكلم شاعر ، عالم بفقه الشافعية من تلاميذ الغزالي . من أهل همذان . نسبته الى « ميانة » بكسر الميم وقد تفتح ، من قرى أذربيجان . كان يضرب به المثل في الذكاء . دخل في دقائق التصوف وتعانى إشارات القوم ، فكان الناس يعتقدونه ويتبركون به . قال ابن قاضي شهبة : وصنف كتبا على طريقة الفلاسفة والباطنية فحمل الى بغداد مقيداً . وسجن ، ثم رد الى همذان وصلب فيها . وقال الذهبي : صلب على ألفاظ كفرية . وقال السبكي : التُقط من أثناء تصانيفه تشنيعة ينبو عنها السمع ، فحبس ثم صلب ظلماً . وقال ياقوت : تمالأ عليه أعداؤه فقتل صبرا . من كتبه التي عوقب عليها « زبدة الحقائق ـ ط » وله « مدار العيوب » في التصوف ، و « الرسالة اليمنية » ورسالة « شكوى الغريب ـ ط » [١] .

المالِقي

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري ، أبو محمد المالقي : شاعر ، أصله من مالقة . تعلم بها وسكن مراكش فكان شيخ طلبة الحضرة فيها . وحظي عند الخليفة عبد المؤمن والخليفة أبي يعقوب . وكان في خدمة هذا يوصل اليه الرسائل ويرفع له أشعار الشعراء . وتقدم للخطابة عنده والصلاة به . ويرجح أنه صاحب القصيدة المسماة « أنجم السياسة ـ خ » في المكتبة الكتونية بطنجة . قوبلت على نسخ أخرى ونشرت في مجلة مجمع اللغة العربية ٩٨ بيتاً في تدبير الملك وسياسته [٢] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٤ وفيه : « يقال في اسم جده : صارة وسارة » . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤١٩ وهو فيه : « عبد الله بن سارة » .

(٢) بغية الملتمس ٣٢٤ والصلة ٢٨٧ وقلائد العقيان ١٩٣ وفيه مختارات من شعره . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٦٥ وأزهار الرياض ٣ : ١٠١ ـ ١٤٩ وفيه نص رسالة للفتح ابن خاقان في ترجمة البطليوسي وأخباره وأشعاره ، ثم ما جاء في قلائد العقيان عنه . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٨٥ و Brock. I: 547, S. I: 758 وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٣٨٢ ـ ٣٨٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث ٥٢٥ والطبقات الصغرى للسبكي ـ خ . وانظر الكبرى . والعبر ٤ : ٦٥ وياقوت ١ : ٢٢٥ و ٤ : ٧١٠ وانظر مصادر معجم المؤلفين ٦ : ١٣٢ ومعجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠٠ .

(٢) عبد الله كنون في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٤٠ ـ ٦٤ .

ابن أَبي عَصْرُون

(٤٩٢ – ٥٨٥ هـ = ١٠٩٩ – ١١٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي ، شرف الدين أبو سعد ، ابن أبي عصرون : فقيه شافعي ، من أعيانهم . ولد بالموصل . وانتقل إلى بغداد . واستقر في دمشق ، فتولى بها القضاء سنة ٥٧٣ هـ . وعمي قبل موته بعشر سنين . وإليه تنسب المدرسة « العصرونية » في دمشق . من كتبه « صفوة المذهب ، على نهاية المطلب » سبع مجلدات ، و « الانتصار لما جرد في المذهب من الأخبار والاختيار – خ » أربعة أجزاء ، مصور في دار الكتب ، ومنه المجلد الأول في استمبول باسم « الانتصار لما جرد في المذهب من أخبار » و « المرشد » مجلدان ، و « الذريعة ، في معرفة الشريعة » و « التيسير » في الخلاف [١] .

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ – ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث ، أبو الفضل ابن الأزرق : مؤرخ . من أهل « ميافارقين » له كتاب في تاريخها . وهي من بلاد « ديار بكر » النسبة إليها فارقي [٢] .

الحَجْري

(٥٠٥ – ٥٩١ هـ = ١١١٢ – ١١٩٥ م)

عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد الحجري : محدث أندلسي . مولده في قنشاير من عمالة المرية . ونسبته الى حجر ابن ذي رعين من حِمْيَر . تعلم بالمرية . وسافر في الطلب الى قرطبة وإشبيلية وغرناطة ، وجمع « برنامجاً » لسماعاته . ولما احتلّ العدوّ المرية (سنة ٥٤٢) رحل مع أهله الى مرسية . واستدعي لولايات ومراتب فأبى . قال السبتي (ابن رشيد) : كان زاهدا قرّبه بنو الدنيا وملوكها ، ففر ! وأقام مدة بفاس . واستوطن سبتة (٥٦٣) الى أن توفي . ضاعت كتبه في حادثة المرية . ما عدا « البرنامج » فقد رآه السبتي ونعته بأنه جامع [١] .

التّادلي

(٥١١ – ٥٩٧ هـ = ١١١٧ – ١٢٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى التادلي ، أبو محمد : قاضي فاس ، ومن أعلامها . كان فقيهاً أديباً مفتياً ، شاعراً ، بطلا من الشجعان . له « رسائل » . نسبته إلى « تادلة » من جبال البربر بالمغرب . توفي بمكناسة مغرَّباً عن وطنه [٢] .

ابن الياسَمِين

(٠٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

عبد الله بن محمد بن حجاج ، أبو محمد المعروف بابن الياسمين : عالم بالحساب ، من الكتّاب . كان من رجال السلطان بالمغرب . بربريّ الأصل ، من أهل مراكش . توفي بها ذبيحاً في منزله . له أرجوزة في « الجبر والمقابلة – خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، و « أرجوزة في أعمال الجذور – خ » [٣] .

ابن شَاس

(٠٠٠ – ٦١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٩ م)

عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار ، الجذامي السعدي المصري ، جلال الدين ، أبو محمد : شيخ المالكية في عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهداً ، والإفرنج محاصرون لها . من كتبه « الجواهر الثمينة » في فقه المالكية . وكان جده شاس من الأمراء [١] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ – ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٩ م)

عبد الله بن محمد الخزرجي ، ضياء الدين ، أبو محمد : عروضي أندلسي نزل بالإسكندرية وتوفي قتيلا . له « الرامزة في علمي العروض والقافية – ط » قصيدة تعرف بالخزرجية نسبة اليه ، و « علل الأعاريض – خ » [٢] .

ابن وَزِير

(٠٠٠ – ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٠ م)

عبد الله بن محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » وما إليه من الثغر الغربي ، بعد وفاة أبيه . ولم تطل ولايته ، فإن الإفرنج تغلبوا عليه سنة ٦١٤ هـ ، وأسروه . ثم تخلص بحيلة ، ووفد على مراكش ، فولي بعض الأعمال . وزار إشبيلية فقبض عليه محمد بن يوسف ابن هود وقتله بماردة [٣] .

ابن أَبي المُظَفَّر

(٥٥٧ – ٦٣٨ هـ = ١١٦٢ – ١٢٤٠ م)

عبد الله بن محمد – أبي المظفر – ابن علي الهروي : متأدب ، من أولاد المحدّثين . جمع « مقامات » في الهزل . وكان متهتكاً يغلب عليه المجون [٤] .

---

(١) نكت الهميان ١٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٥ والنعيمي ١ : ٣٩٩ والسبكي ٤ : ٢٣٧ . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٧ ، ٢٨٨ وطوبقبو ٢ : ٦٨٩ و ٣ : ٤٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٣٠٧ .

(١) إفادة النصيح للسبتي ٧٨ – ٩٥ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٠ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٣ وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ . في وفيات سنة ٦٠٠ .

(٣) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٣٠ وابن قنفذ – خ . وفيه : له كتاب « العمدة » . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢١٤ و ٢١٥ وهو فيه « عبد الله بن حَجاج المعروف بابن الياسميني المتوفى سنة ٦٠٠ » و Brock. I: 621 وانظر Society of Bengal 178 .

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٦٩ وشجرة النور ١٦٥ وكشف الظنون ٦١٣ .

(٢) كشف الظنون ٨٣٠ وهدية العارفين ١ : ٤٦٠ ومعجم المطبوعات ٨٢١ قلت : وهو غير أبي الجيش محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى سنة ٥٤٩ الآتية ترجمته . وقد مزجهما بعض المتأخرين فجعلهما واحداً ، لظنهم أن كتابيهما واحد ، مع أن هذا نظم وذاك نثر .

(٣) الحلة السيراء ٢٤١ – ٢٤٤ .

(٤) لسان الميزان ٣ : ٣٤٣ .

ابن التِّلِمْساني

(٥٦٧ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد ، شرف الدين الفهري التلمساني : فقيه أصولي شافعي . أصله من تلمسان اشتهر بمصر ، وتصدر للإقراء . وصنف كتبا ، منها « شرح المعالم في أصول الدين ـ خ » في شستربتي (٣٩٥١) و« شرح التنبيه » في فروع الفقه ، سماه « المغني » ولم يكمله ، و « شرح خطب ابن نباتة » (١) .

الرازي

(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

عبد الله بن محمد ، أبو بكر ، نجم الدين الأسدي الرازي : مفسر متصوف . وفاته ببغداد . له كتب ، منها « بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني ـ خ » الجزء الأول منه ، في صوفيا ، و « كشف الحقائق وشرح الدقائق » تصوف (٢) .

ابن النَّكْزَاوي

(٦١٤ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاوي ، معين الدين ، أبو محمد : مقرئ ، من أهل الإسكندرية . أصله من المدينة . له « الشامل » في القرآت السبع ، و « الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء ـ خ » توفي فجأة (٣) .

البَلْخي

(٦١١ ـ ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م)

عبد الله بن محمد بن سليمان البلخي ، جمال الدين : مفسر . مولده ووفاته بالقدس . أقام مدة بالأزهر ، بمصر . له كتاب في « التفسير » جمعه من خمسين تفسيراً (١) .

(١) طبقات الشافعية للإسنوي ١ : ٣١٦ .

(٢) هدية ١ : ٤٦١ وكشف ٢٢٤ ودار الكتب الشعبية ٤٤ .

(٣) غاية النهاية ١ : ٤٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٨ و Brock. S. I: 729 .

المَرْجاني

(٦٣٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٣٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الملك ، أبو محمد المرجاني : صوفي أصله من تونس . ولد بالإسكندرية ومات بتونس . له علم بالتفسير ، أملى فيه دروسا جمعها ابن السكري من كلامه وسماها « الفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية ـ خ » في التيمورية ، و « بهجة الشموس والأسرار في تاريخ هجرة المختار ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٤٥ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٨) (٢) .

ابن القَيْسَراني

(٦٢٣ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣٠٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القرشي المخزومي ، أبو محمد فتح الدين ، ابن القيسراني : من علماء الوزراء . شاعر أديب ، من بيت رياسة . أصله من قيسارية الشام . ولد في دمشق . وولي بها الوزارة في أيام السعيد بن الظاهر ، ستة أشهر . وانتقل إلى مصر ، فتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الصحابة » و « أربعون حديثاً » خرَّجها لنفسه . وله نظم في « ديوان » (٣) .

العَزَفي

(٦٣٨ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣١٣ م)

عبد الله بن محمد أبي القاسم ابن القاضي أحمد العزفي ، أبو طالب : صاحب سبتة في الأندلس . وليها سنة ٦٧٨ هـ . واستمرت دولته ٢٧ سنة . وخُلع باستيلاء الأمير فرج بن إسماعيل بن الأحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل . ثم توفي بفاس . وكان فقيهاً ، حافظاً للحديث ، له علم بالتاريخ . وقال ابن القاضي : كان عالي الهمة معظماً عند الملوك مطاع السلطان (١) .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٤ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٦ وشذرات ٥ : ٤٥١ وهدية العارفين ١ : ٤٦٣ ومخطوطات الرياض عن المدينة : القسم الأول ، ص ٢٩ وهو فيه « عبد الله بن عبد الملك القرشي البكري المرجاني ، ابو محمد » ووفاته سنة ٧٥١ ؟ .

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣ .

التِّجاني

(٦٧٥ ؟ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢١ م)

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد ابن أبي القاسم ، أبو محمد التونسي : رحالة ، أديب من أعيان الكتاب . ولد ونشأ بتونس . وعمل بديوان الإنشاء في البلاط الحفصي ، وتولى الإشراف على رسائل كبير الدولة الأمير زكريا بن احمد اللحياني ، (سنة ٧٠٦ هـ) وصحبه في رحلة قام بها ، وفارقه في مدينة طرابلس الغرب ، وعاد الى تونس في شهر صفر ٧٠٨ هـ ، وكانت غيبته عامين وثمانية أشهر وأياماً ، دوَّن مشاهداته بها في كتابه « رحلة التجاني ـ ط » وبويع الأمير اللحياني بتونس (سنة ٧١١) فولي صاحب الترجمة ديوان رسائله ، الى أن غادر البلاد سنة (٧١٧) ووقعت أحداث توفي التجاني في خلالها . له مصنفات ، غير الرحلة ، منها « الوفاء ببيان فوائد الشفاء ـ خ » نحو نصفه (في مكتبة جامع الزيتونة ، بتونس ، الرقم ١٣٢١) و « تحفة العروس ونزهة النفوس ـ ط » و « الدر النظيم » في الأدب والتراجم ، و « نفحات النسرين ، في مخاطبة ابن شبرين » و « أداء اللازم » في شرح مقصورة حازم القرطاجني ، وغير ذلك (٢) .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣١ .

(٢) من ترجمة له ولبعض أسلافه ، صدَّر بها الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب « رحلة التجاني » طبعة سنة ١٣٧٨ هـ . وانظر شجرة النور ٢٠٦ وهو فيه : « عبد الله بن محمد ابن إبراهيم » .

ابن الخَوّام

(٦٤٣ - ٧٢٤ هـ = ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحَرْبَوي ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام : طبيب عراقي ، عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد . ولي بها رياسة الطب ، وتوفي فيها . كان في أيام الورد يملأ بيته منه ، يعلقه في قصب في السقوف والحيطان .

عبد الله بن محمد ، ابن الخوام

عن رسالة في « نقض رأي الناسخين وإبطال تمسكهم بآيات القرآن » مما ظفر به الدكتور شكري فيصل .

وثار عليه الناس لقوله في تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة : « فهو إنسان رباني ، بل رب إنساني ، تكاد تخال عبادته بعد الله » فأرادوا قتله ، بعد قتل رشيد الدولة ، فحكم القاضي بحقن دمه . له تصانيف ، منها « مقدمة في الطب » و « القواعد البهائية » في الحساب [1] .

ابن عَبْد البَرّ

(٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم ابن علي بن عبد البر التنوخي ، أبو محمد : مؤرخ . من أهل تونس ، مولداً ووفاة . كان إمام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة . وهو من بيت علم . صنف « تاريخاً » على السنين إلى أيامه ، في ستة مجلدات ، واختصر « ذيل السمعاني » و « تاريخ الغرناطي » [2] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣ .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٤٤ .

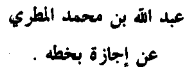

عبد الله بن محمد المطري

عن إجازة بخطه .

العِبْري

(٠٠٠ - ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغاني الهاشمي الحسيني الملقب بالعبري : عالم بالحكمة وفقه الشافعية . كان قاضي تبريز . ووفاته فيها . شرح مصنفات القاضي البيضاوي ، فصنف « شرح المنهاج - خ » في أوقاف بغداد (٤٩٥٣) و « شرح المطالع - خ » بها (٥٣٦٦) و « الغاية » و « المصباح » . ولعل الأرجح في اسمه « عبيد الله » أما العبري فضبطها ابن قاضي شهبة بكسر العين ، وقال : ولا أدري نسبته إلى أيّ شيء ؟ وضبطها السيوطي بالضم وقال : نسبة الى عبرة من بطون الأزد . وهو في خزانة التيمورية مضبوط بالشكل بفتح العين والباء ؟ [1] .

الدِّهْلَوي

(٠٠٠ - ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٩ م)

عبد الله بن محمد الدهلوي ، جمال الدين : فاضل هندي ، من أهل دهلي . له « العباب في شرح اللباب - خ » في النحو ، و « شرح تنقيح الأصول للمحبوبي » [2] .

المَطَري

(٦٩٨ - ٧٦٥ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي ، أبو السيادة

(١) علماء بغداد ٧٥ والبدر الطالع ١ : ٤١١ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وانظر Brock.1: 533, 2: 254, S. 2: 271 وخزائن الأوقاف ١٠٤ ، ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٩ والخزانة التيمورية ٤ : ١٦٨ .

(٢) نزهة الخواطر ٢ : ٦٩ .

عفيف الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبويّ . ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ ، فنهبت داره وحبس مدة . نسبته إلى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري . له « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » [1] .

ابن فَرْحُون

(٦٩٣ - ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٦٨ م)

عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث . أصله من تونس ، ومولده ومنشأه في المدينة . له « الدر المخلص من التقصي والملخص » في الحديث ، و « كشف المغطى في شرح مختصر الموطا » أربع مجلدات ، و « العدة - خ » في إعراب عمدة الأحكام في الحديث ، مجلدان [2] .

النُّقْرَه كار

(٧٠٦ - ٧٧٦ هـ = ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفي . ولي التدريس بحلب ، وأقام بدمشق مدة ، وبالقاهرة مثلها . له « شرح المنار » في الأصول ، و « شرح التسهيل »

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي . ولحظ الألحاظ ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ .

(٢) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ، ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٠٠ وهو فيه « أندلسي الأصل » وهدية العارفين ١ : ٤٦٧ وانظر Brock. S. 2: 221 .

في النحو ، و « شرح الشافية – خ » في التصريف ، ألفه للأمير الجامي ، منه نسخة في مغنيسا (الرقم ٥٨٧٠) و « شرح لب اللباب – خ » في النحو ، منه نسخة في مغنيسا أيضاً (الرقم ٢٤٧١) كتب سنة ٨٥٧ وسمي في شستربتي (٤١٤٠) العباب – خ . و « شرح التلخيص » في البلاغة ألفه للأمير منكلي بغلي ، و « شرح التنقيح » لصدر الشريعة ، في أصول الفقه ، أتم تصنيفه في شوال سنة ٧٧١ هـ . وغير ذلك . قال طاش كبري زاده : معنى النقره كار : صائغ الفضة (١) .

ابن الشَّرِيف التِّلِمْساني

(٧٤٨ – ٧٩٢ هـ = ١٣٤٧ – ١٣٩٠ م)

عبدالله بن محمد بن أحمد التلمساني ، ابن الشريف : من علماء المالكية . اشتهر في تلمسان ، كأبيه التالية ترجمته في الاعلام . وصنف كتباً منها « شرح معالم أصول الدين للفخر الرازي – خ » في الزيتونة ، و « شرح لمع الأدلة ، للجويني – خ » في دار الكتب . ومثله « شرح متن السنوسية – خ » وتوفي غريقا بالبحر ، وهو منصرف من مالقة يريد بلده تلمسان (٢) .

الطَّيْماني

(٠٠٠ – ٨١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٢ م)

عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين الطيماني : من فضلاء الشافعية . مصري اشتهر في دمشق . كان يلبس زيّ العجم ، قريباً من زيّ الترك . قال ابن حجي : أفتى وصنّف . واختصر « شرح الغزي » على المنهاج ، وضم إليه أشياء من شرح الأذرعي . مات مقتولا في فتنة الناصر فرج بدمشق ، بغير قصد من قاتله ، وهو في نحو ٤٧ سنة من عمره (١) .

عبد الله بن محمد الطيماني

عن « مجموع إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠ .

الدَّمَامِيني

(٠٠٠ – ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي بكر الدماميني : قاض مالكي قرشي مخزومي من أهل الإسكندرية . ولي قضاءها أكثر من ثلاثين سنة . قال السخاوي : صار وجيهاً ضخم الرياسة مع نقص بضاعته في العلم . وقال العيني : لم يكن له اشتغال بالعلم بل كان يخدم **الناس كثيرًا. قلت: والناظر إلى المعروف من خطه، لايجرده من العلم، وحسبه ثلاثون سنة في القضاء(٢).**

العَبْدوسي

(٠٠٠ – ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن موسى أبو محمد العبدوسي : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان مفتيها ومحدثها . له رسائل وفتاوى ، منها « أجوبة فقهية – خ » أجاب بها عن أسئلة رفعها إليه القاضي محمد بن خليفة الصنهاجي ، منها الكتاب الرابع في المجموع (٢٣٢٥) في خزانة تمكروت (بسوس) ونقل صاحب المعيار بعض فتاويه . وجمع أحد العلماء سيرته في « تأليف » (٣) .

النَّجْري

(٨٢٥ – ٨٧٧ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي الزيدي العبسي العكي المعروف بالنجري : فقيه زيدي . نسبته إلى « نجرة » من قرى عبس حجة (باليمن) ولد ونشأ في مدينة حوث ، ورحل إلى مصر فأقام خمس سنين . وهو أول من أدخل « مغني اللبيب » إلى اليمن . من كتبه « المعيار » في القواعد الفقهية ، واسمه « معيار أغوار الأفهام ، في الكشف عن مناسبات الأحكام – خ » في الأمبروزيانة . و « المختصر الفائق – خ » في الفرائض . و « مرقاة الأنظار المنتزع من غايات الأفكار – خ » في الأمبروزيانة ، في علم الكلام . و « شمس المقتدي في شرح هداية المبتدي – خ » نحو ، في الطائف ، و « شرح الخمسمائة الآية المنظمة للأحكام الشرعية – خ » في الطائف ، ويسمى « شرح آيات الأحكام » و « شرح القلائد في تصحيح العقائد – خ » في دار الكتب المصرية و « شفاء العليل ، في شرح خمسمائة آية من التنزيل – خ » نسخة جيدة ، في الظاهرية . توفي بقرية القابل ، من وادي ظهر (ويسمونه الآن وادي ضهر) في الشمال الغربي من صنعاء (١) .

ابن الزَّكي

(٠٠٠ – بعد ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، جمال

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ و Brock. S. 2:21 وانظر فهرسته.

(٢) الزيتونة ٣ : ٤٣ ودار الكتب ١ : ١٩٢ وورد اسمه على شرح السنوسية : عبد الله بن عمر بن محمد ؟ .

---

(١) الضوء اللامع ٥ : ٥٠ وشذرات الذهب ٧ : ١١١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥٣ وشستربتي ٧ : اللوحة ٢٠٠ .

(٣) نيل الابتهاج (بهامش الديباج) ١٥٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩ .

---

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٧ والضوء اللامع ٥ : ٦٢ و Brock. S. 2: 247 والأمبروزيانة ٢ : ٤٩ وميلانو ٢ : ٤٩ ، ٥٢ ومكتبة عيبكان (بالطائف) ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، وعلوم القرآن ٢٥٨ وانظر مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٧ .

الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الغزي المعروف كسلفه بابن الزكي : مؤرخ ، لقبه العز (عبد العزيز) ابن فهد وقرأ عليه بعض كتبه . له « سبك النضار وكسب المفاخر ونثر الدرر ونظم الجواهر – خ » في سيرة المقر الأشرف السيفي آقباي كفيل مصر في عهد الأشرف قايتباي ، أنجزه في ربيع الثاني ٨٩٧ بخطه ، بالتصوير الشمسي في دار الكتب (٢٥٩٤) عن الأصل المحفوظ ، في طوبقبو باسطنبول . و « الثغر البسام ، عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الأقضية وأصول الأحكام » [١] .

باقُشَير

(٠٠٠ – ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥١ م)

عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل ، من آل باقشير : فقيه . من أهل حضرموت . له « قلائد الخرائد وفرائد الفوائد » مجلد ضخم في الفقه ، و « القول الموجز المبين » و « السعادة والخير في مناقب السادة بني قشير – خ » في مكتبة عبد الرحمن العيدروس بتريم (حضرموت) ٢٥٠ ورقة في تراجم الفقهاء والمتصوفة من رجال أسرته [٢] .

الهِبْطي

(٠٠٠ – ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٦ م)

عبد الله بن محمد الهبطي أبو محمد . من كبار الزهاد في المغرب . أصله من صنهاجة طنجة . ولما استولى السلطان محمد الشيخ على ملك المغرب بفاس ، دعاه اليه ففاوضه في أمر الدين والأمة . وكان السلطان يطيعه ويجله . صنف كتبا ، أكبرها « الإشادة بمعرفة مدلول كلمة الشهادة » وله « منظومة – خ » في فقه مالك ، للنّسائي في مجموع بخزانة الرباط

(١) دار الكتب ٥ : ٢١٥ وطوبقبو ٣ : ٥٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٥٤ الرقم ٢٠٢ .

(٢) النور السافر ٢٤٩ ومراجع تاريخ اليمن ٥٥ – خ .

عبد الله بن محمد الشنشوري

عن « مجموع إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠ .

(١٦٤٧ د) و « أجوبة في مسائل من التوحيد – خ » في تمكروت توفي عن نيف وثمانين سنة . والهبط : قبيلة أو بلد بالمغرب ، كما في التاج [١] .

التَّمكْرُوتي

(٠٠٠ – بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي : فقيه مالكي ، من أهل تمكروت من درعة ، في صحراء المغرب . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » في أربعة مجلدات ، وشروح للألفية والأجرومية ولامية الأفعال ، وكتاب « الروض اليانع – خ » في الترغيب بالزواج ، اقتنيته . وفي طرته أن مصنفه « أبو عبد الله محمد بن مسعود » خطأ من ناسخه [٢] .

الغالِب السَّعْدي

(٩٣٣ – ٩٨١ هـ = ١٥٢٧ – ١٥٧٤ م)

عبد الله بن محمد الشيخ بن محمد ابن زيدان الحسني ، أبو محمد ، الغالب بالله : من ملوك السعديين بفاس ومراكش . ولد بتارودانت ، وانتقل إلى فاس فبويع له فيها يوم ورد النبأ من تارودانت بأن الترك اغتالوا أباه (آخر سنة ٩٦٤ هـ)

(١) طبقات الحضيكي ٣٨١ – ٣٨٥ من مخطوطي . ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٢ ولائحة المخطوطات ٢ : ٣٨ .

(٢) انظر نيل الابتهاج ١٦١ وطبقات الحضيكي ٢ : ٢١٣ وشجرة ٢٨٥ .

وأتته بيعة مراكش (في أول سنة ٩٦٥ هـ) واستوسق له الأمر . وبعد أربعة أشهر من ولايته أقبل من تلمسان جيش من الترك بقيادة « حسن بن خير الدين التركي » فقاتله الغالب بالله بالقرب من فاس وهزمه . وأرسل جيشاً (سنة ٩٦٩ هـ) لغزو « البُريجة » التي سميت بعد ذلك « الجديدة » وكانت في أيدي البرتغال ، فنشبت على أبوابها معارك شديدة ولم تفتح . وبنى مارستاناً بمراكش وجامعاً . وعني بترقية الزراعة والصناعة ، فتقدمت مراكش في أيامه تقدماً مذكوراً . وأصيب بشيء من الوسواس . واستمر إلى أن توفي بمراكش [١] .

الشَّنْشَوْري

(٩٣٥ – ٩٩٩ هـ = ١٥٢٨ – ١٥٩١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشنشوري : فرضي ، من فقهاء الشافعية . كان خطيب الجامع الأزهر بمصر . نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية) له كتب ، منها « فتح القريب المجيب – ط » جزآن في الفرائض ، و « قرة العينين في مساحة ظرف القلتين – خ » فقه ، و « الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية – ط » فرائض ، و « بغية الراغب – خ » شرح مرشدة الطالب لابن الهائم ، في الحساب ، و « الفوائد المرضية في شرح الملقبات

(١) الاستقصا ٣ : ١٧ واليواقيت الثمينة ١٧٦ ونزهة الحادي ٤٥ – ٥٧ وجذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٠ وفيه وفاته سنة ٩٨٠ .

الوردية – خ » فرائض ، و « شرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب – خ » والأصل لسبط المارديني و « خلاصة الفكر ، في شرح المختصر ، في مصطلح أهل الأثر – خ » في خزانة الرباط (١٢٧٢ كتاني) [١] .

عَبْد الله الحُسَيْني

(٠٠٠ – ١٠٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني : من العلماء باللغة والبيان . أصله من المغرب ، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو سبعين عاماً . له « رشف الضرب » اختصر به لسان العرب ولم يكمله ، و « شرح عقود الجمان للسيوطي » في المعاني والبيان ، و « حاشية على حاشية الدماميني على المغني » وله نظم [٢] .

أَبو المَوَاهِب البَكْري

(٠٠٠ – بعد ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٤٣ م)

عبد الله (أبو المواهب) بن محمد (أبي المواهب) بن محمد (زين العابدين) ابن محمد (أبي الحسن تاج العارفين) البكري الصديقي : فاضل . له « مجموعة – خ » تشتمل على رسائل من تأليفه . رأيتها في مجلد واحد ، بمكتبة الفاتيكان (١٤٣٦ عربي) منها : « تحفة الناظرين » في حوادث سنة ١٠٥٢ هـ ، فرغ من كتابتها

عبد الله (أبو المواهب) بن محمد البكري
عن المخطوطة رقم « ١٤٣٦ عربي » بالفاتيكان ، وكلها بخطه ، (كتب ، كما هو ظاهر في السطر الأخير ، سنة ١٠٥٣ هـ) .

في آخر رمضان ١٠٥٣ و « الذكر الجلي في مراتب حال وليّ من ولي » و « الفتوحات الرحمانية من الحضرة القدسية الصمدانية » و « الأجر الجزيل لمن مات أو قتل في السبيل » و « سلسال البحر مما اكتُسب من فيوضات مجرى النهر » و « التحفة الجلية في اسم العبودية » [١] .

العَيَّاشي

(١٠٣٧ – ١٠٩٠ هـ = ١٦٢٧ – ١٦٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي ، أبو سالم : فاضل ، من أهل فاس . نسبته إلى آية عياش (قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء ، من أحواز سجلماسة) قام برحلة دوّنها في كتابه « الرحلة العياشية – ط » في مجلدين ، سماها « ماء الموائد » وله « إظهار المنة على المبشرين بالجنة – خ » و « مسالك الهداية – خ » بأسانيد شيوخه ، و « تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء – خ » مصور في معهد المخطوطات (١٣١٧ تاريخ) ومنظومة في « البيوع » وشرحها ، و « تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية » و « اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر – خ » في ابتداء « المجموع ٢٨٠ أوقاف » في خزانة الرباط . ولحفيده محمد بن حمزة بن أبي سالم كتاب فيه ، سماه « الزهر الباسم في جملة من كلام أبي سالم – خ » [١] .

ابن قَضِيب البان

(٠٠٠ – ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٥ م)

عبد الله بن محمد حجازي بن عبد القادر بن محمد ، الشهير بابن قضيب البان : من أدباء عصره وشعرائه . ولد في حلب وولي نقابة أشرافها . ثم ولي قضاء ديار بكر . وعزل ، فأقام بالقسطنطينية متزوياً مدة خمس سنوات . ثم حج وعاد إلى حلب ، فتدخل في الأمور ، وأساء العمل ، فقتلته العامة . له كتب ، منها « حل العقال – ط » و « نظم الأشباه » في فقه الحنفية ، و « ذيل كتاب الريحانة » في التراجم ، لم يكمله [٢] .

الفاسي

(٠٠٠ – ١١٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو محمد الفهري الفاسي : مؤرخ مغربي . له « الإعلام بمن غبر ، من أهل القرن الحادي عشر – خ » قطعة من آخره في الأحمدية بفاس [٣] .

يُوسِف زَادَهْ

(١٠٨٥ – ١١٦٧ هـ = ١٦٧٤ – ١٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٦٠ و ٣١٢ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ و Brock. S. 2: 442 ومعجم المطبوعات ١١٤٦ وفي خطط مبارك ١٢ : ١٣٨ « شنشور ، بكسر الشين الأولى وفتح الثانية » وضبطت في أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، ص ١٠٧ بالشكل ، بفتح الشين الأولى وضم الثانية . وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، مخطوطة من كتابه « فتح القريب المجيب – ط » قرئت على مصنفها الشنشوري ، وشكلت فيها نسبته بكسر الشين الأولى وفتح الثانية .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٦٦ .

(١) قلت : لم أجد لصاحب الترجمة ذكراً في « بيت الصديق » الذي ألفه محمد توفيق البكري وترجم فه لمن عرف أخبارهم من رجال أسرته ، ولا في « خلاصة الأثر » ، وهو أوسع المصادر في تراجم رجال هذا القرن .

(١) اليواقيت الثمينة ١٧٨ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ وصفوة من انتشر ١٩١ . وفي مناقب الحضيكي : الزهر الباسم ، ديوان شعره ، جمعه ولده حمزة .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٧٠ – ٨٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٧ و Brock. 2: 357 .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٧ .

عبد المنان الحنفي الرومي ، المعروف بعبد الله حلمي ، ويوسف زاده ويوسف أفندي ، والأماسي : عالم بالتفسير والقراآت والحديث . ولد في « أماسية » بتركيا ، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره ، ومات في الآستانة . له كتب كثيرة ، منها « الائتلاف في وجوه الاختلاف - خ » في القراآت العشر ، و « زبدة العرفان في وجوه القرآن - خ » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي ، و « حاشية على العقائد النسفية » و « روضة الواعظين » و « عناية الملك المنعم » في شرح صحيح مسلم ، ثلاث مجلدات ، و « نجاح القاري » في شرح البخاري ، عشرون مجلداً ، منه جزء في طوبقبو . وله نظم بالعربية والتركية والفارسية [1] .

الشَّبْراوي

(١٠٩١ - ١١٧١ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٨ م)

عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي : فقيه مصري ، له نظم . تولى مشيخة الأزهر . من كتبه « شرح الصدر في غزوة بدر - ط » و « ديوان شعر » سماه « منائح الألطاف في مدائح الأشراف - ط » و « عنوان البيان - ط » نصائح وحكم و « الإتحاف بحب الأشراف - ط » ومنه نسخة « بخطه » في خزانة الرباط ، من كتب الكتاني ، و « ثبت - خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) [2] .

الهَارُوشي

(٠٠٠ - ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦١ م)

عبد الله بن محمد الخياط ، أبو

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٢ و Brock. S. 2: 653 وانظر فهرسته . والتيمورية ٣ : ٣١٨ « يوسف أفندي » وطوبقبو ٢ : ٧٧ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٢ هـ ، ونبهني الأستاذ أحمد خيري إلى أن الجبرتي ذكر وفاته يوم الخميس ٦ ذي الحجة ١١٧١ هـ ، فرجحته . والكتبخانة ٧ : ٥٢٣ و Brock. 2: 362 .

عبد الله بن محمد الشبراوي

عن نهاية مخطوطة من كتاب « أشرف الوسائل الى فهم الشمائل » للمناوي . عندي . ويرى خط الشبراوي في ثلاثة مواضع ، من هذه اللوحة . وانظر اللوحة التالية .

عبد الله بن محمد الشبراوي

عن مخطوطة في مكتبة السيد أحمد خيري . بدسونس البحيرة . بمصر .

محمد ، الشهير بالهاروشي : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . انتقل إلى تونس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « كنوز الأسرار في الصلاة على النبيّ المختار - خ » و « الفتح المبين والدر الثمين - خ » شرح وتذييل للأول [1] .

ابن شِهَاب

(١١١٦ - ١١٨٦ هـ = ١٧٠٤ - ١٧٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن علي المجذوب المعروف بابن شهاب : شاعر . أصله من تدمر ، ومولده في حلب ، وإقامته ووفاته في دمشق . كان شغفاً بمطالعة كتب الصوفية ، خصوصاً الفتوحات المكية . له « ديوان شعر - خ » [1] .

(١) شجرة النور ٣٥٤ والزيتونة ٣ : ٢١٤ و ٢٤٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وعنه أخذ Brock. S. 2: 692 والأصح ما في شجرة النور ، لقول مؤلفه : « منقوش على لوح من رخام فوق قبره أنه توفي سنة ١١٧٥ » .

الجشتيمي

(١١٤٣ - ١١٩٨ هـ = ١٧٣٠ - ١٧٨٤ م)

عبدالله بن محمد بن الحسن الجشتيمي : فقيه مغربي سوسي . كان يعمل في النسخ ، وما زالت منسوخاته محفوظة الى عهد قريب . وصنف كتبا ، منها « مناسك الحج - خ » صغير في مكتبة المختار السوسي ، و « مختصر نسيم الرياض للخفاجي - خ » في مجلدين كان يدرِّس به كثيراً ، قال صاحب المعسول : رأيت منه نسخة في دار آل الشيخ سيدي المدني الناصري ، و « مجموعة إجازات - خ » عند صاحب المعسول . وتوفي في الحج [2] .

عبد الله محمد اليزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

(١) سلك الدرر ٣ : ١٠٤ و Brock. 2:462 .

(٢) المعسول ٦ : ١٥ - ١٩ .

البيتوشي

(١١٦١ - ١٢٢١ هـ = ١٧٤٨ - ١٨٠٦ م)

عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي ، أبو محمد : فاضل . ولد ونشأ في بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت ، في الكردستان الإيراني) وهاجر إلى بغداد ، ومات في الأحساء . له كتب ، منها « حاشية على شرح الفاكهي لقطر ابن هشام - خ » في السليمانية بالعراق ، ومنظومة « كفاية المعاني - ط » في النحو ، وثلاثة شروح لها طبع أحدها . وله نظم حسن في « ديوان - خ » كما في المنهل ومجلة المجمع وللشيخ محمد الخال ، كتاب « البيتوشي - ط » في بغداد [١] .

عَبْد الله الأَمِير

(١١٦٠ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٤٧ - ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل ابن صلاح الأمير ، الحسني الصنعاني :

عبد الله بن محمد الأمير
الصفحة الأخيرة من كتاب « مجيب الندا »
في الأمبروزيانة « C 209 » .

فاضل ، من أعيان صنعاء . مولده بها ، ووفاته في « الروضة » من أعمالها . له « نظم عمدة الأحكام للمقدسي » يقارب ألف بيت ، و « رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع - خ » . وله نظم كثير [١] .

ابن الشيخ

(١١٦٥ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي . خلف أباه في مؤازرة آل سعود . ولد ونشأ في الدرعية وتفقه على أبيه وغيره . وبرع في التفسير والعقائد وعلوم العربية . وكان مرجع قضاة المملكة السعودية في عهد الإمام عبد العزيز ابن محمد ، وابنه سعود ، وحفيده عبد الله ابن سعود . وألف كتبا كثيرة ، منها « جواب أهل السنة النبوية - ط » رسالة في الرد على اعتراضات بعض الشيعة والزيدية ، و « الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة - ط » ورسائل ومسائل طبعت متفرقة . وكان مع الأمير سعود ابن الإمام عبد العزيز يوم دخوله مكة في المرة الأولى (١٢١٨ هـ) وسأل بعض الناس عن عقيدتهم فكتب رسالة اشتملت على معاني دعوة أبيه ودحض بها ما كان يرميهم به خصومهم . والرسالة بنصها في كتاب مشاهير علماء نجد (٥١-٦٧) وكان الى جانب علمه ، شجاعا اشتهر عنه يوم دخول إبراهيم باشا للدرعية ، وقوفه في أحد أبوابها (باب البجيري) وقد شهر سيفه وقاتل قتال الأبطال وهو يقول : بطن الأرض على عز خير من ظهرها على ذل ! وسلم في تلك الوقعة . وبعد استيلاء إبراهيم على الدرعية (١٢٣٣) اعتقله وأرسله إلى مصر ، فتوفي بها [٢] .

شُبَّر

(١١٨٨ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٢٧ م)

عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي : مفسر مجتهد إمامي . كان ينعت بالمجلسي الثاني . ولد بالنجف ، وعاش بالكاظمية والحلة وتوفي بالكرخ . له مؤلفات كبيرة ، منها « الوجيز في تفسير القرآن - ط » و « الأنوار اللامعة - ط » و « عمل اليوم والليلة - خ » في خزانة البغدادي ، و « مصابيح الأنوار - ط » و « حق اليقين في معرفة أصول الدين - ط » و « فقه الإمامية - ط » و « الأخلاق - ط » و « شرح الزيارة الجامعة - خ » في الدراسات العليا ، ببغداد [١] .

رَئِيس القُرَّاء

(٠٠٠ - ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٦ م)

عبد الله بن محمد صالح الأيوبي ، المعروف برئيس القراء : واعظ من علماء الروم . تصدى لتدريس العلوم الآلية في جامع أبي أيوب الأنصاري باسطنبول ، فعرف بالأيوبي . وصنف كتباً ، منها « تفسير سورة الفتح » و « مجالس الوعظ » و « تذكرة الرماة » طبع بعد وفاته باسم « تلخيص رسائل الرماة » و « هدية الحاج - ط » مناسك [٢] .

النَّبَراوي

(٠٠٠ - ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٩ م)

عبد الله بن محمد الشافعي النبراوي : فقيه فرضي له اشتغال بالتفسير . نسبته الى « نَبَرُوه » من غربية مصر . أصل أبيه منها . ومولده هو ، وأكثر إقامته ، ببنها العسل . توفي بالقاهرة عن نحو ٧٠ عاما ، ودفن بالمجاورين . له كتب ، منها « قرة العين ونزهة الفؤاد - خ » على تفسير الجلالين في أربعة مجلدات ، بخطه ، في الأزهرية ، و « حاشية على الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع - ط » في فقه الشافعية ، و « عروس الأفراح

---

(١) تاريخ السليمانية ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٢٩٦ وفي التاج : « بيتوش : فيعول ، قرية قرب خلاط » . ومجلة المنهل ١٦ : ٤٢٥ وانظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ١٣٨ - ١٥٥ . وانظر أسماء كتب اخرى له في المباحث اللغوية ، لكوركيس ٤٠ وفي شعراء هجر ١٨ - ٢٢ .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٦ ونيل الوطر ٢ : ٩٧ - ١٠٠ و Brock. S. 2: 817 .

(٢) مشاهير علماء نجد ٤٨ - ٦٩ .

(١) روضات الجنات ٣٦٦ وفيه : شبر ، كسكر . ومخطوطات البغدادي ١١٧ ورجال الفكر ٢٤٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٢٧ ومشاركة العراق ، الرقم ٢٨٤ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ١٣٣٧ وهكذا عرفتهم ٣ : ٤١ ومعارف الرجال ٢ : ٩ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٣٧٩ - ٣٨١ وهدية ١ : ٤٨٩ .

ـ ط » حاشية على الأربعين حديثاً النووية و « فرائد الفرائض الدرية ـ ط » حاشية على شرح السبط للرحبية ، في الفرائض ، و « حاشية على القطر » و « حاشية على ابن عقيل » و « رسالة في علم العربية ـ خ » وقعت لي نسخة منها مصدرة بترجمته وأسماء بعض كتبه [1] .

الزَّوَاوي

(١٢٦٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد الله بن محمد صالح الزواوي ثم الأحسائي المكي الحسني الإدريسي : مفتي الشافعية بمكة . تعلم بها في المدرسة الصولتية ، ثم كان من مدرسي المسجد الحرام ، وترأس لجنة عين زبيدة . وكتب « بغية الراغبين وقرة عين أهل البلد الأمين ـ ط » رسالة في أحوال عين زبيدة[2] .

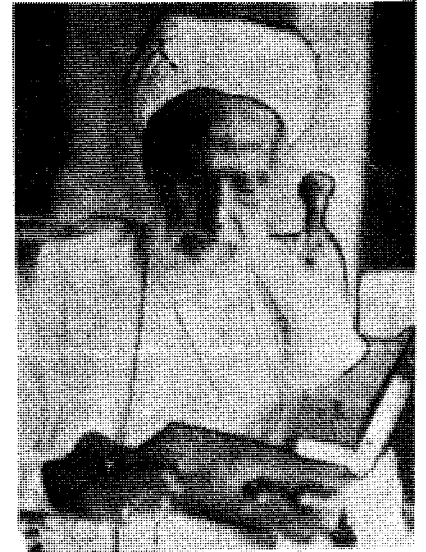

عبد الله بن محمد صالح زواوي

ابن عَوْن

(١٢٣٧ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٧٧ م)

عبد الله « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها . وأقام بالآستانة فأحرز رتبة الوزارة . ثم ولي إمارة مكة بعد وفاة

عبد الله بن محمد ابن عون

أبيه (سنة ١٢٧٤ هـ) فجاءها ، وتسلم أمورها ، واستمر فيها إلى أن توفي بالطائف [1] .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

عبد الله بن محمد القعيطي الحضرمي : صاحب « المكلا » كان يتداول حكمها هو وأخوه السلطان عوض . واستولى عبد الله على « الشحر » بعد أن أخرج منها غالب ابن محسن الكثيري سنة ١٢٨٣ هـ . وعبد الله هذا هو صاحب المعاهدة المخزية ، مع الحكومة الإنكليزية ، سنة ١٨٨٨ م (١٣٠٥ هـ) ونص المادة الأولى منها : « تلبية لرغبة الموقع أدناه عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أخيه عوض تتعهد الحكومة البريطانية بأن تمد إلى الشحر والمكلا ومتعلقاتهما التي في دائرة تفويضهما وحكمهما المنّة السامية وحماية صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورة » والمادة الثانية : « يرتضي ويتعهد عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخيه عوض وورثائهما وخلفائهما بأن يتجنب الدخول في مكاتبات أو اتفاقيات أو معاهدات مع أي شعب أو دولة أجنبية إلا بعلم وموافقة الحكومة البريطانية ويتعهد أيضاً بأن يقدم إعلاماً سريعاً لوالي عدن أو لضابط بريطاني آخر عند محاولة أية دولة أخرى التدخل في شؤون المكلا والشحر ومتعلقاتهما » والمادة الثالثة : « يسري مفعول هذه المعاهدة من هذا التاريخ وشهادة على ذلك فقد وضع الموقعون أدناه إمضاآتهم أو ختوماتهم في الشحر باليوم.. من شهر مايو سنة ١٨٨٨ » . وقد سبق له أن عقد مع الإنكليز معاهدة قبل هذه بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٨٢ (١٢ رجب ١٢٩٩ هـ) واستقر عبد الله أميراً على الشحر إلى أن توفي بها [1] .

التَّعَايِشي

(١٢٦٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد التقيّ ، من قبيلة التعايشة ، وهي تنتسب إلى جهينة : خليفة المهدي السوداني بأم درمان . ولد في بادية الغرب الجنوبي من دارفور . وانتقل إلى وادي النيل ، فاتصل بالمهدي محمد أحمد السوداني ، فكان من كبار أنصاره في حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته ، فبايعه الدراويش (أتباع المهدي) سنة ١٣٠٢ هـ ، (١٨٨٥ م) فأقام في أم درمان ملكاً مطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان . وطمح إلى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشاً هزمه الجيش المصري الإنكليزي سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وسلمت مصر من غارته . وعمَّ نفوذه السودان كله ، إلا المقاطعات النائية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى ؛ كمصوَّع ، أخذتها إيطاليا ؛ وبوغوس ، ضمت إلى الحبشة ؛ وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الإنجليز ؛ والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا إلى مستعمراتها ، وبحر الغزال والنيل الأبيض ، شرعت فرنسة في الاستيلاء عليهما . واتفق التعايشي مع الأحباش على الطليان ،

---

(١) رسالته في علم العربية ـ خ . والأزهرية . الطبعة الثانية ١ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٨٣٧ .

(٢) الأزهرية ٥ : ٣٤٨ وجريدة حراء (١٣٧٧/٩/٢٣ هـ) .

(١) خلاصة الكلام ٣٢١ و ٣٢٦ ودائرة معارف « إينونو » التركية ١ : ٤٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ١١٨ .

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ـ خ . انظر فيه مادتي « المكلا » و « الشحر » .

عبد الله بن محمد التعايشي

فطلبت إيطاليا من إنكلترة أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت إنكلترة جيشاً مصرياً إنكليزياً ، بقيادة « كتشنر » سردار الجيش المصري حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ . ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشي ، في أطراف أم درمان ، عن نحو خمسين عاماً . وكان بطاشاً مخوفاً داهية [١] .

عَبْد الله الفَرَج
(١٢٥٢ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠١ م)

عبد الله بن محمد بن فرج المنديلي ، ويقال له الصراف ، من عشيرة المساعرة من الدواسر : شاعر موسيقي . مولده ووفاته في الكويت . نشأ في الهند ، ومهر في الموسيقى ، ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسي . له « ديوان - ط » من النظم النبطي ، و « ديوان - خ » من الشعر الفصيح . وقد أدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي . وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها [٢] .

(١) السودان بين يدي غوردون وكتشنر ٢ : ٧٣ وما بعدها ، وفيه كثير من أخباره . وتاريخ مصر ٢ : ٢٩١ ومشاهير الشرق ، لزيدان . وتاريخ السودان ، لشقير .
(٢) ديوان النبط ١ : يب . وموسوعة الكويت ١١٢٤ ومجلة اليمامة : جمادى الأولى ١٣٧٤ وفي تعليق

عَبْد الله بَاكَثِير
(١٢٧٦ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٢٥ م)

عبد الله بن محمد بن سالم باكثير الكندي : فاضل ، حضرمي الأصل . ولد ونشأ في مدينة « لامو » بساحل إفريقية الجنوبية الشرقية . ورحل إلى مكة ، فأقام بضع سنين . وزار حضرموت ومصر . واستوطن زنجبار وتوفي بها . له « رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية - ط » [١] .

جَمَل اللَّيْل
(١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن ، جمل الليل : مؤرخ الشحر وأديبها في عصره . مولده ووفاته فيها . له « النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية - خ » جزآن ، في مكتبة « الكاف » بجامع تريم أتى فيه على تراجم كثير من علماء الشحر ، وله « مقامات » تدل على أدب وفضل ، و « ديوان » فيه نظم وحميني [٢] .

البَسَّام
(١٢٧٠ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البسام : تاجر نجدي له محاولة اشتغال في التاريخ . من أهل عنيزة (في القصيم) من حَمَدة بسام الوهيبي التميمي . عاش يتنقل بين بلاده والهند ومصر والشام والعراق . وجمع بعض المخطوطات من تأليف معاصريه في تاريخ نجد وغيرها . وصنف « تحفة المشتاق من أخبار نجد والحجاز والعراق - ط » نقل فيه كتاب ابن عيسى « تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد - ط » نقلا يكاد يكون

للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام أن الدواسر لم تصح نسبتهم إلى تميم .
(١) رحلة الأشواق : مقدمته .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الخامس . ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٧ ومخطوطات حضرموت - خ .

حرفيا ، وزاد فيه أخبارًا بأسلوب أقرب الى العامية [١] .

المامَقاني
(١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٣٣ م)

عبد الله بن محمد حسن (انظر ترجمته) بن عبد الله المامقاني : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له « تنقيح المقال في علم الرجال - ط » ثلاثة مجلدات ، صنفه في زهاء عامين فوقع فيه كثير من الأوهام ، و « الاثنا عشرية - ط » اثنتا عشرة رسالة في موضوعات مختلفة ، و « مرآة الكمال في الآداب والسنن - ط » و « مناهج المتقين - ط » فقه ، و « نهاية المقال في تكملة غاية الآمال - ط » في الأصول [٢] .

العَلَمي
(١٢٧٨ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن صلاح الدين العلمي ، الحسني نسباً ، الغزي مولداً ، الدمشقي استقراراً ووفاة : فاضل ، تعلم بالأزهر ، وتولى التدريس في جامع غزة الكبير . ثم عين مفتشاً للمعارف بالقدس ، وانتخب رئيساً لبلدية غزة . وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧ هـ ، فكان من أعضاء المؤتمر السوري الأول . وألقى دروساً يومية في التفسير ، بالجامع الأموي ، إلى أن توفي . من كتبه « شرح الرحبية - ط » فرائض ، و « أعظم تذكار - ط » في الانقلاب العثماني ، و « منظومات غزلية - ط » صغير ، و « الإبهاج في قصتي الإسراء والمعراج - ط » وتفسير مشكلات القرآن - خ » و « المختار من صحيحي البخاري ومسلم - خ » و « مجموعة الدروس الأخلاقية

(١) مجلة العرب ٢ : ١١٨ و ٥ : ٨٨٨ - ٨٩٢ .
(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٦ و ١٠ : ١٢٧ والكنى والألقاب للقمي ٣ : ١١٥ - ١١٦ في ترجمة أبيه . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٢ .

آمنوا ربنا انك رؤف رحيم والحمد لله رب
[العالمين وصلى] الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم بقلم
مؤلفه الفقير عبدالله العلمي في ١٦ محرم
الحرام [illegible] بالجامع العمري
بغزة هاشم
رحمه الله

عبد الله بن محمد صلاح العلمي
عن آخر « العجالة الرجبية على الرسالة الرحبية »
في الفرائض . عند السيد احمد عبيد .

الشيخ عبد الله العلمي

ـ خ » مما ألقاه في دروسه ، و « مؤتمر تفسير سورة يوسف ـ ط » مجلدان جعله على لسان جماعة من الرجال والنساء . سماهم مؤتمر التفسير ، و « سلاسل المناظرة الإسلامية النصرانية بين شيخ وقسيس » (1) .

عبد الله نِيَازي

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الله بن محمد نيازي : فقيه مدرس . ولد في نمنكان (في جهات فرغانة) وتعلم بها وقام برحلة إلى أفغانستان ووصل إلى مكة (عام ١٣٣٠ هـ) وأقام في المدينة نحو ثلاث سنوات ولما كانت الثورة على الترك العثمانيين (٩ شعبان ١٣٣٤ هـ) خرج إلى الشام ، ومنها الى

مائة سنة ورضي .
وبالختام أسأل الله لك الصحة والتوفيق وأقدم لك فائق الاحترام
[illegible]

عبد الله بن محمد مخلص

عبد الله بن محمد نيازي

قونية وإزمير وغيرها . وتابع الرحلة إلى الهند ثم رجع الى مكة فدرَّس في المدرسة الصولتية (١٣٤٤ هـ) وصنف كتبا منها « المنحة الإلهية في سلسلة كتب السنة المحمدية » و « الفتاوى » وتوفي بمكة (1) .

عَبْد الله غازي

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الله بن محمد غازي : فاضل ، له عناية بالتراجم والتاريخ . هنديّ الأصل . مولده ووفاته بمكة . كان من أساتذة المدرسة الصولتية بها . له كتب ، منها « إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ـ خ » و « تنشيط الفؤاد من تذكار الأسناد ـ خ » مجلدان ، في تراجم شيوخه ومشايخهم ، و « نظم الدرر ـ خ » اختصر به « نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » لابن ميرداد (2) .

عَبْد الله مُخْلِص

(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٧ م)

عبد الله بن محمد عبد الله مخلص : كاتب . له اشتغال بالأدب والتاريخ . يماني الأصل . ولد في « عينتاب » من أعمال حلب . وكانت أسرته فيها تعرف ببيت « شبجي خوجه زاده » وأبوه من ضباط الجيش العثماني . جاء به وهو طفل إلى فلسطين . ونشأ عبدالله بها في « جنين » وتعلم بحيفا . وأجاد مع العربية التركية والفارسية . وكتب كثيراً في الصحف السياسية والأدبية . وشارك في الأعمال الوطنية . وعمل في التجارة بحيفا ، ثم كان مديراً للأوقاف الإسلامية بالقدس . وأقام مدة في صفد . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ؛ وله في مجلته أبحاث . وصنف كتباً ورسائل ، منها « تاريخ الخليل ـ خ » و « تاريخ صفد

عبد الله بن محمد مخلِص

ـ خ » و « تاريخ بيت لحم ـ خ » و « أدوات الحرب عند العرب ـ خ » و « أدوات الزينة عند نساء العرب ـ خ » و « ملابس العرب » و « أبيات العادات »

(1) جميل الشطي . في لواء الجزيرة ـ دمشق ـ ١٩٣٦/٨/٧ . وتعليقات عبيد .

(1) جريدة البلاد (١٣٧٩/٢/٣ هـ) .
(2) مجلة المنهل ٦ : ٤٥٩ ومذكرات المؤلف .

و « جب يوسف الصديق وقبره ــ ط » رسالة ، و « المسلمون والنصارى ــ ط » محاضرة ، و « النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً ــ ط » و« سيرة السلطان محمد الفاتح ــ ط » ترجمها عن التركية [1] .

عبد الله النِّعْمَة

(١٢٩٠ ــ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٣ ــ ١٩٥٠ م)

عبد الله بن محمد بن جرجيس النعمة : متأدب . ولد وعاش في الموصل . له كتب مطبوعة ، منها « نظم الرسالة العضدية » في الوضع و « نظم قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « نظم المقصود » في الصرف [2] .

السَّقَّاف

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٩٦٠ م)

عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي الحضرمي : مؤرخ أديب ، له شعر ، من أهل سيون (في حضرموت) مولده ووفاته فيها . سكن مصر مدة طويلة . وصنف كتبا ، منها « تاريخ الشعراء الحضرميين ــ ط » خمسة أجزاء ، طبع آخرها سنة ١٣٦٠ [3] .

العُثْمَاني

(١٣٠٢ ــ نحو ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٥ ــ نحو ١٩٦٢ م)

عبد الله بن محمد العثماني : مؤرخ من علماء جزولة في « سوس » بالمغرب الأقصى . ولد ونشأ في بلدة « تازكا » ولما بويع أحمد الهيبة قصده مع وفد من التمليين الى « تزنيت » وصاحبه الى هشتوكة . ولم يعجبه ما رأى ، فانسل

(١) محمد حسن مكي . في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٤٥٧ ومذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٢٩٨ وفهرس مكتبة فاروق .

(٢) دليل العراق ٩١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٦ .

(٣) من مذكرات المؤلف .

هدية اجلال وتقدير لحضرة الفاضل السيد عبد الله بن مصطفى ... المؤرخ المؤلف عبد الله بن محمد بن حامد السقاف ... ١٩ جمادى الاولى ... سيون حضرموت

عبد الله بن محمد السَّقَّاف
عن وجه الجزء الخامس من كتابه « تاريخ الشعراء الحضرميين » .

راجعا إلى أبيه . وتوفي أبوه (نحو ١٣٣٠ هـ) فخلفه في مسجد « تازكا » مدة ٤٥ سنة متصلة . وفارقه (١٣٧٥ هـ) فأقام في منزله الى أن توفي . قال المختار السوسي : وهو الذي يفيدنا في جميع ما نكتبه عن رجالات أسرته وعن غيرهم في تلك الجهات با... هو المؤرخ الوحيد الذي يقدر هذا الف... حق قدره ولم نر له نظيرا في جزولة ... تثبت وتبصر وصدق في النقل [1] .

القَرْعاوي

(١٣١٥ ــ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ــ ١٩٦٩ م)

عبد الله بن محمد بن حمد القرعاوي داعية إسلامي نجدي من قبيلة « عنزة » أصله من بلدة عنيزة في القصيم ونسبته الى قرية القرعا شمالي « بريدة » عمل في تجارة الإبل واغتنى ورحل الى الهند في طلب العلم سنة ١٣٤٤ وتنقل بين مكة والمدينة والرياض ثم العراق ومصر والشام ، وحاز الإجازة في الحديث بالمدرسة الرحمانية في دلهي (١٣٥٥ هـ) وقصد تهامة (١٣٥٨) وجلس للتدريس والدعوة الى التوحيد والى إنشاء المدارس في بلدة « سامطة » والقرى المجاورة لها . وأعان عليها وعلى ما يحتاج إليه الطلبة من كتب ودفاتر وغيرها . وامتدت مدارسه من تهامة الى عسير ، وهو يشرف عليها وينفق الكثير من ماله ، وتلاميذه يعلّمون فيها

(١) المعسول ١٧ : ١٥٨ ــ ١٦٠ قلت : وصف « كتاب » المترجم له ، ولم يذكر اسمه ولا مكانه ؟ .

الى أن تولت الحكومة ضمها الى معاهدها . وبنى مساجد وحفر آباراً ونبغ من تلاميذه قضاة ومصنفون وكان على يده ازدهار تلك البلاد في بدء نهضتها . وتوفي بالرياض [1] .

الطائي

(١٣٤٥ - ١٣٩٣ - هـ = ١٩٢٧ - ١٩٧٣ م)

عبد الله بن محمد الطائي: شاعر، ومفكر، وأديب، ومؤرخ. ولد في مسقط. درّس العربية في الباكستان والبحرين ثم غادر إلى الكويت حيث عمل في وزارة الإعلام، ثم إلى أبو ظبي حيث عمل في الديوان الأميري. وأخيراً عاد إلى مسقط حيث تولى وزارتي الإعلام والعمل، وأسهم في الحياة الأدبية والثقافية في منطقة الخليج وتوفي ببلده. له كتب، منها: «الفجر الزاحف - ط»، وديوان شعر و«قصة ملائكة الجبل الأخضر - طه»، و«وداعاً أيها الليل الطويل»، و«دراسات عن الخليج العربي» طُبعا بعد وفاته.

أبو الفَضْل المَوْصِلي

(٥٩٩ ــ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٣ ــ ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي ، مجد الدين أبو الفضل : فقيه حنفي ، من كبارهم . ولد بالموصل ، ورحل الى دمشق ، وولي قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرسا ، وتوفي فيها .

(١) من مقال لأحد تلاميذه احمد بن حافظ الحكمي في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٢٣ ــ ٥٣٠ ومشاهير علماء نجد ٤٢٠ .

(٢) أدباء البحرين ٥٠ وجريدة الحياة ١٩٧١/١/١ والأديب : اغسطس ١٩٧٣ ويوليو ١٩٧٤ .

له كتب ، منها « الاختيار لتعاليل المختار ـ ط » فقه ، شرح به كتابه « المختار ـ خ » في فروع الحنفية ، في شستربتي (٤٣٦٠) وفي جامعة الرياض (١٤٤٦) [١] .

الشَّهيد الثالث

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

عبد الله بن محمود بن السعيد ، شهاب الدين التستري الخراساني : فقيه إمامي . ولد في تستر وتعلم في شيراز . ورحل إلى سورية ، فأخذ عن علماء جبل عامل . وانتقل إلى خراسان . وعلا مقامه عند السلطان طهماسب الصفوي . ورحل الى وراء النهر ، فقتل في بخارى على التشيع ، وأحرق جسده في ميدانها . له كتاب في « الإمامة » وكتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين » [٢] .

الأَلُوسي

(١٢٤٨ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٧٤ م)

عبدالله (بهاء الدين) بن محمود (شهاب الدين) بن عبد الله الألوسي : فقيه بغدادي من قضاة الشافعية . تخرج بأبيه ، وترفع عن مناصب الدولة وعكف على التدريس . ومرض وتصوف وباع كتبه وعقاره وقصد استنبـول ، فاعترضه قطاع الطرق فعاد الى بلده صفر اليدين . واضطر الى العمل الحكومي ، فولي قضاء البصرة مدة سنتين وأكلت الحمى جسمه فرجع الى بغداد ، ففارق الحياة . ألف عند سنوح الفرص كتبا ، منها . « المتنان في علمي المنطق والبيان » و « الواضح في النحو » و « التعطف على التعرف في الأصلين والتصوف ـ خ » بخط ابنه محمود شكري الألوسي ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد قسم الخزانة النعمانية الألوسية ، و « ترسلاته ـ خ » في جزء لطيف مما جمعه ابنه محمود شكري [١] .

العَرَاسي

(١١٣٤ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٧٣ م)

عبد الله بن محيي الدين العَرَاسي . الصنعاني : قاض يماني من علماء صنعاء . ولي أوقافها ثم أوقاف اليمن كله . وحسنت سيرته . وصنف « تخريج أحاديث الثمرات ـ خ » المجلد الثاني منه ، في جامع الروضة من أعمال صنعاء . فرغ من تأليفه سنة ١١٨٠ وسماه « الفتوحات الإلهية في تخريج ما في الثمرات من الأحاديث النبوية » ويسمى « الثمرات في تفسير الآيات » أي « آيات الأحكام » للفقيه يوسف ابن أحمد بن عثمان (٨٣٢) ولصاحب الترجمة شعر وموشحات ، ومنظومة سماها « مفتاح السعادة الأبدية » ٧٠٠ بيت في فضل كلمة التوحيد [١] .

النَّابغَة الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

عبد الله بن المخارق بن سليم بن حضيرة ابن قيس ، من بني شيبان : شاعر بدوي ، من شعراء العصر الأموي . كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء ، من بني أمية ، ويجزلون عطاءه . مدح عبد الملك بن مروان ومن بعده من ولده . وله في الوليد مدائح كثيرة . ومات في أيام الوليد بن يزيد . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

عَبْد الله مُخْلِص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧

عَبْد الله مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله

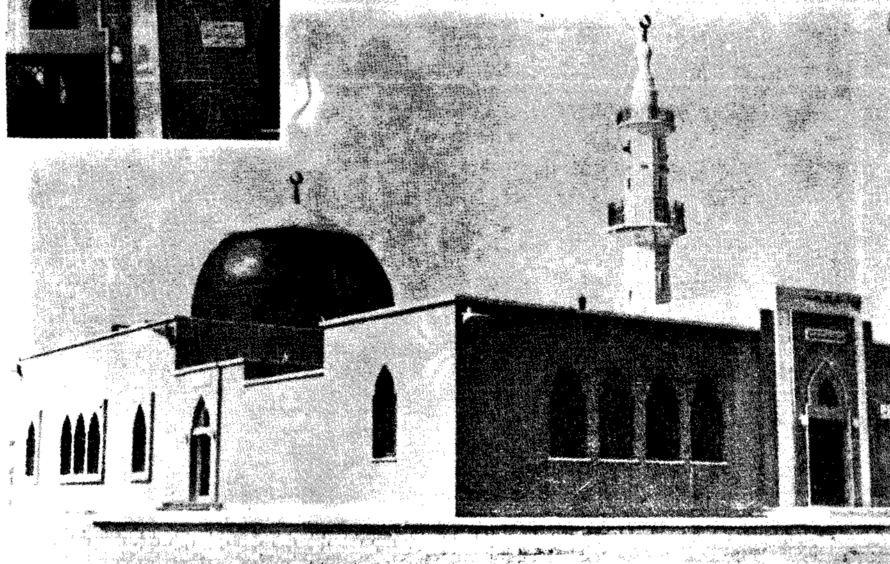

مسجد عبد الله بن مسعود

(١) الفوائد البهية ١٠٦ والرسالة المستطرفة ١٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٢ والجواهر المضية ١ : ٢٩١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٦ وكشف الظنون ١٦٢٢ والصادقة ، الرابع من الزيتونة ٢٣٧ وعرفه Brock.S.I: 657 كما في علماء بغداد ٧٥ بابن بلدجي أو هو « البلدجي » بضم الباء والدال كما في طوبقبو ٢ : ٥٠٣ وفي خزانة الرباط (١٢٩ ك) البلدحي ، انظر المنوني ، الرقم ٢٠٣ قلت : ويستفاد مما على ظاهر مخطوطة قديمة من كتابه « الاختيار » الجزء الثاني ـ في خزانة الرباط ـ الرقم ١٢٩ كتاني ـ أنه كان يعرف بالبلدحي . وليس في النسخة لفظ « الموصلي » وإن كان مولده في الموصل . ويلاحظ وجود شبه نقطة على حاء « البلدحي » في هذه النسخة ، إلا أن « بلدح » كجعفر ، مكان ذكره صاحب القاموس ، انظر التاج ٢ : ١٢٦ وليس فيه بلدج ولا بلدخ ، فترجح أن يكون « البلدحي » بالحاء المهملة.

(٢) شهداء الفضيلة ١٦٨ .

(١) محمود شكري الآلوسي ٣٧ وهدية العارفين ١ : ٤٩٠ .

(١) نشر العرف ٢ : ١٥٠ ـ ١٥٧ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٧ : ١٠٦ والآمدي ١٩٢ .

ابن مَرْوان
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

عبد الله بن مروان بن محمد الأموي: من بقايا بني أمية في الشام. شهد وقائع الكارثة وزوال دولتهم في أيام أبيه (سنة ١٣١ هـ) وفر من عبد الله بن علي العباسي (عم السفاح) الى بلاد النوبة. ثم ظفر به الأمير نصر بن محمد بن الأشعث، في فلسطين ـ وقيل في جدة ـ فأخذه وقدم به على المهدي العباسي في بغداد، فحبسه في المطبق سنة ١٦١ هـ ومات في أيام الرشيد [1].

ابن مَسْعَدَة
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزاري: من كبار القواد في العصر الأموي. يلقبه المؤرخون بصاحب الجيوش، لأنه كان يؤمَّر على الجيوش في غزو الروم، أيام معاوية. تربى في بيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثم كان عند عليّ. واستماله معاوية، فصار من أشد الناس على عليّ. وغزا الروم سنة ٤٩ هـ. ثم كان على جند دمشق بعد وقعة الحرة (سنة ٦٣ هـ) وعاش إلى خلافة مروان [2].

ابن مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن: صحابي. من أكابرهم، فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله ﷺ وهو من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة. وكان خادم رسول الله الأمين، وصاحب سره، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته، يدخل عليه كل وقت ويمشي معه. نظر إليه عمر يوماً وقال: وعاء مليء علماً. وولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة. ثم قدم المدينة في خلافة عثمان، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً. وكان قصيراً جداً، يكاد الجلوس يوارونه. وكان يحب الإكثار من التطيب، فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر، من طيب رائحته. له ٨٤٨ حديثاً. وأورد الجاحظ (في البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه [1].

ابن قُتَيْبَة
(٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ = ٨٢٨ ـ ٨٨٩ م)

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد: من أئمة الأدب، ومن المصنفين المكثرين. ولد ببغداد وسكن الكوفة. ثم ولي قضاء الدينور مدة، فنسب إليها. وتوفي ببغداد. من كتبه «تأويل مختلف الحديث ـ ط» و«أدب الكاتب ـ ط» و«المعارف ـ ط» وكتاب «المعاني ـ ط» ثلاثة مجلدات، و«عيون الأخبار ـ ط» و«الشعر والشعراء ـ ط» و«الإمامة والسياسة ـ ط» وللعلماء نظر في نسبته إليه، و«الأشربة ـ ط» و«الرد على الشعوبية ـ ط» و«فضل العرب على العجم ـ خ» في ٤٠ ورقة، و«الرحل والمنزل ـ ط» رسالة، و«الاشتقاق ـ خ» و«مشكل القرآن ـ ط» و«المشتبه من الحديث والقرآن ـ خ» و«العرب وعلومها ـ خ» و«الميسر والقداح ـ ط» و«تفسير غريب القرآن ـ ط» و«المسائل والأجوبة ـ ط» في الحديث و«النبات ـ خ» فصول منه، و«الألفاظ المغربة، بالألقاب المعربة ـ خ» في القرويين (كما في تذكرة النوادر ١٠٩) و«غريب الحديث ـ ط» جزآن منه، في الهند. ومنه اجزاء مخطوطة في الظاهرية بدمشق، وجزء (هو المجلد الثاني) في شستربتي الرقم ٣٤٩٤ كتب في بغداد سنة ٢٧٩ [1].

القَعْنَبي
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي: من رجال الحديث الثقات. من أهل المدينة. سكن البصرة، وتوفي فيها أو بطريق مكة. روى عنه البخاري ١٢٣ حديثاً، ومسلم ٧٠ حديثاً [2].

ابن المُسَيَّب
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٥ م)

عبد الله بن المسيب بن زهير الضبي: من أمراء الدولة العباسية. ولاه الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ. واستمر نحو ١٠ أشهر، وعزل؛ فأقام بها إلى أن وليها استخلافاً عن عبد الملك بن صالح العباسي سنة ١٧٨ هـ، نحو الشهرين، وصرف بعزل عبد الملك. ولزم بيته. واستخلفه ثانياً عبيد الله بن المهدي سنة ١٧٩ هـ. وصرف عنها، فلزم داره إلى أن مات [3].

عَبْد الله نَدِيم
(١٢٦١ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٩٦ م)

عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسي

(ابن مروان) (١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٦١ وياقوت ١: ٤٧١ و ٢: ٥٧٨ وأبو الفداء ١: ٢١٢ واقرأ قصة عجيبة له، في شذرات ١: ١٨٤ أسفل الصفحة إلى ١٨٨.

(٢) الإصابة، الترجمة ٤٩٤٣.

(ابن مسعود) (١) الإصابة. ت ٤٩٥٥ وغاية النهاية ١: ٤٥٨ والبدء والتاريخ ٥: ٩٧ وصفة الصفوة ١: ١٥٤ وحلية الأولياء ١: ١٢٤ وفيه بعض خطبه. وتاريخ الخميس ٢: ٢٥٧ والبيان والتبيين. تحقيق هارون. ٢: ٥٦ وانظر فهرسته. وفي المحبر ١٦١ أن عبد الله بن مسعود كان أحد الذين بعثهم النبي ﷺ للرد على «المقتسمين» وكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين. يكذب المشركين بما يقولون. وانظر التعليق على ترجمة «شيبة بن ربيعة» المتقدمة لمعرفة شيء عن «المقتسمين».

(ابن قتيبة) (١) وفيات الأعيان ١: ٢٥١ والأنباري ٢٧٢ وسماه «عبد الله بن مسلمة» ولسان الميزان ٣: ٣٥٧ و Brock. S. 1: 184 وآداب اللغة ٢: ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٥١ ومجلة المجمع ٢٦: ٢٨٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٦٠ ووقع اسمه فيها «محمد بن مسلم». ومجلة الكتاب ٥: ٨٠٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٦: ٣١.

(٣) النجوم الزاهرة ٢: ٨٥ والولاة والقضاة ١٣٥.

دا الشوق والله تعالى يمن علينا بسرور بالي في احسن الاوقات بفضله
جل شأنه [illegible] ولدكم
٤ ر ١٣١٤ عبد الله نديم

امر تجديد بل ما سبقه [illegible]
سبحانه وتعالى والثقة به عظيمة ولا اعتماد عليه هو فوق [illegible] بها
المصاعب . والمرجو منه تعالى حفظ ذاتكم الشريفة وكل منا يقبل اليد الكريمة
ويطلب صالح الدعوات من والد رحيم بقاؤه مأمول لولديه عبد الله [illegible]
النديم

عبد الله بن مصباح نديم

نموذجان من خطه . عن رسالتين إلى الشيخ علي الليثي . في أوراقه ، عندي .

الحسني : صحافي خطيب ، من أدباء مصر وشعرائها وزجّاليها . يتصل نسبه بالحسن السبط . ولد في الإسكندرية ، وشغل بعض الوظائف الصغيرة . وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية . وكتب مقالات كثيرة في جريدتي « المحروسة » و « العصر الجديد » ثم أصدر جريدة « التنكيت والتبكيت » مدة ، واستعاض عنها بجريدة سماها « الطائف » أعلن بها جهاده الوطني . وحدثت في أيامه الثورة العرابية ، فكان من كبار خطبائها . فطلبته حكومة مصر ، فاستتر عشر سنين . ثم قبض عليه سنة ١٣٠٩ هـ ، فحبس أياماً ، وأطلق على أن يخرج من مصر . فبرحها إلى فلسطين ، وأقام في يافا نحو سنة ، وسمح له بالعودة إلى بلاده ، فعاد واستوطن القاهرة . وأنشأ مجلة « الأستاذ » سنة ١٣١٠ هـ . ونفاه الإنكليز ثانية ، فخرج إلى يافا ، ثم إلى الآستانة ، فاستخدم في ديوان المعارف ثم مفتشاً للمطبوعات في « الباب العالي » واستمر إلى أن توفي فيها . له كتب ، منها « الساق على الساق في مكابدة المشاق ـ ط » و « كان ويكون ـ ط » و « النحلة في الرحلة ـ ط » و « المترادفات ـ ط » وديوانان ، وروايتان تمثيليتان همـا « العرب » و « الوطن » ونسب إليه كتاب « المسامير ـ ط » في هجاء أبي الهدى الصيادي . وجُمعت طائفة من كتاباته في « سلافة النديم في منتخبات السيد عبد الله نديم ـ ط » (١) .

(١) مشاهير الشرق ، لزيدان . والكافي لشاروبيم ٤ : ٢٣٩ و ٤٨٦ وأدب الشعب ١١٣ وأحمد محب الدين إبراهيم في الأهرام ٤٩/٤/٢٤ وزعماء الإصلاح ٢٠٢ ونزهة الألباب ١٧٩ وجمال الدين الشيال ، في مجلة الكتاب ٧ : ٧٨ ـ ٩١ وفي مقال عنوانه « عبد الله نديم » نشرته صحيفة الأخبار (المصرية) ١٩٥٨/٦/١٨ ما خلاصته : كان أبوه « مصباح » من إحدى قرى الشرقية . وافتتح مخبزاً صغيراً في الإسكندرية . فلما نشأ عبد الله أرسله إلى أحد المساجد ليتعلم ، فلم يستمر ، ومال إلى حفظ الأشعار والأزجال . فتخلى عنه أبوه . فتعلم فن الإشارات التلغرافية فاستخدمته الحكومة عاملا للتلغراف بمكتب بنها . ثم نقل إلى مكتب « القصر العالي » حيث كانت تسكن والدة الخديوي إسماعيل (في القاهرة) فأكثر من مخالطة الأدباء . وارتكب خطأ . فأخرج . وذهب إلى « عمدة » إحدى قرى الدقهلية . فأقام عنده يعلم أبناءه . وتشاجر مع العمدة . فهجاه . وسافر إلى المنصورة . ففتح دكاناً يبيع فيه المناديل ، وأفلس . فعاد إلى الإسكندرية ، وسمع الناس يتحدثون بديون الخديوي إسماعيل وتدخل الأجانب وسوء الأحوال . فدخل في جمعية كانت تسمى « مصر الفتاة » لها اتصال بجمال الدين الأفغاني . وبدأ يكتب مقالات في الصحف . وأصدر مجلة « التنكيت والتبكيت » سنة ١٨٨١ ثم كان خطيب الثورة العرابية الخ .

عبد الله بن مصباح نديم

ابن سُمَيْط

(٠٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الله بن مصطفى بن سميط : فاضل من أهل حضرموت . جمع مكتبة عرفت باسمه ، فيها بعض المخطوطات (١) .

عَبْد الله بن مُصْعَب

(١١١ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٩ ـ ٨٠٠ م)

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، أبو بكر ، القرشي الأسدي : أمير ، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة . ولد بالمدينة ، وولي اليمامة في أيام المهدي العباسي ، ثم الهادي . واعتزل ببغداد ، فألزمه الرشيد بولاية المدينة وعمره نحو ٧٠ سنة ، فقبلها بشروط . ثم أضيف إليها نيابة اليمن . قال الخطيب البغدادي : « كان محموداً في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره وعظم شرفه » . توفي بالرقة ، وهو في صحبة الرشيد (٢) .

(١) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٥ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٧٣ وفيه شعر له . وسمط اللآلي ٥٧٠ وفيه : كان خصومه يلقبونه بعائد الكلب . لقوله :

« مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم . ويمرض كلبكم فأعود ! »

وفي مجالس ثعلب ١ : ٨١ أبيات من شعره .

ابن قاحم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤١ م)

عبد الله بن مطلق بن فهيد بن قاحم: مدرس من علماء نجد. من قبيلة عَنَزة مولده في مدينة عُنيزة (بالقصيم) عاش بمكة وتولى تدريس التوحيد والفقه (الحنبلي) في مدارسها الابتدائية، ووضع لها كتباً طبعتها الحكومة بمصر وبمكة. ثم تولى التعليم (١٣٤٩ ـ ١٣٥٩ هـ) في مدرسة «تحضير البعثات» للتخصص الديني والقضائي. من كتبه «مزيل الداء عن أصول القضاء ـ ط» و«دروس الفقه والتوحيد ـ ط» عدة أجزاء صغيرة [١].

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٠ م)

عبد الله بن المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي: عالم زيدي، من بيت الإمامة في اليمن. استخلفه أبوه في ذمار، وأخرجه أهلها. وتوفي والده (سنة ٨٧٩) فدخل صنعاء، وصودر بها في كثير من أمواله. ولما دخلها عامر ابن عبد الوهاب، فاتحا، سيّره معه الى تعز فتُوفي بها. له تآليف، منها «المسائل المختارة ـ خ» ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية، و«رياحين الأنفاس» في المعجزات النبوية، و«الياقوت المنظم» شرح قصيدة لوالده، قال الشوكاني: كتاب حافل نفيس. وله شعر [٢].

ابن مُطيع

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي العدوي: من رجال قريش، جلداً وشجاعة. ولد في حياة النبي ﷺ وكان على قريش يوم الحرة، فلما انهزم أصحابه توارى في المدينة. ثم سكن مكة. واستعمله ابن الزبير على الكوفة، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها، فعاد إلى مكة، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له. وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسي ابن الزبير وصفوان [١].

(١) الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب ٨: ٩٢٥.

(٢) البدر الطالع ١: ٣٩٩ ودار الكتب ٦: ٢١٦.

(١) الإصابة. ت ٦١٨٧ وتهذيب التهذيب ٦: ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤: ١٣٧ والمحبر ٤٩٤.

ابن مَظْعُون

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبد الله بن مظعون الجمحي: صحابي. ممن هاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً. كان من الشجعان، ذوي الرأي والتقدم. وهو أخو عثمان بن عفان لأمه [٢].

(٢) ابن الأثير ٣: ٤٤ والإصابة. ت ٤٩٥٥ وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤.

عَبْد الله الطَّالِبـي

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب: من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم. يتهم بالزندقة. وكان فتاكاً سيِّىء الحاشية. طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة، وبايع له بعض أهلها، وخلعوا طاعة بني مروان. وأتته بيعة المدائن. ثم قاتله عبدالله بن عمر (والي الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن، ولحق به جمع من أهل الكوفة، فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري. وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر «المنصور» واستفحل أمره، فجبي له خراج فارس وكورها. وأقام باصطخر؛ فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله، فصبر لها. ثم انهزم إلى شيراز، ومنها إلى هراة، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبي مسلم الخراساني: وُضع الفراش على وجهه فمات. وقيل: مات في سجن أبي مسلم سنة ١٣١ هـ. وهو صاحب البيت المشهور:

«وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا» [١]

(١) ابن الأثير حوادث سنتي ١٢٧ و ١٢٩ ومقاتل الطالبيين، تحقيق أحمد صقر، ١٦١ ـ ١٦٩ وابن خلدون ٣: ١٢١ والطبري. طبعة المكتبة التجارية ٥: ٥٩٩ ثم ٦: ٣٨ ولسان الميزان ٣: ٣٦٣ وفي الملل والنحل طبعة مكتبة الحسين. ١: ٢٦ إشارة إلى طائفة من الغلاة كانت تقول إن الإمامة انتقلت إلى صاحب الترجمة. وانظر المقريزي ٢: ٣٥٣ والتبريزي ٣: ١٠٢ وسرح العيون ١٩٣ وفيه: لما مات. وجه أبو مسلم برأسه إلى ابن ميارة فحمله إلى مروان.

عبدالله بن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦

القَطِيفي

(١٢٧٤ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٤٣ م)

عبد الله بن معتوق بن درويش البلادي التاروتي القطيفي: شاعر مكثر من أهل القطيف، في البلاد السعودية. له «ديوان ـ ط» وتآليف، منها أرجوزة في «الإمامة» [٢].

(٢) رجال الفكر ٣٥٣.

ابن المُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد الله بن المعمر اليشكري: قائد شجاع، من الرؤساء الولاة في العصر المرواني. آخر ما وليه «قهستان» وأطرافها، ولاه إياها يزيد بن المهلب (أمير خراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل، فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا، وأكثرهم من الترك، فقتلوه وأبادوا جيشه [٣].

(٣) الكامل لابن الأثير ٥: ١١ و ١٢ وانظر الطبري: حوادث سنة ٩٨.

عَبْد الله بن مُغَفَّل

(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عبد الله بن مغفل المزني: صحابي،

جماد الأولى سنة ١٣٤١ هـ
الداعي
عبدالله المغيرة

عبد الله بن المغيرة

من أصحاب الشجرة . سكن المدينة . ثم كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة . فتحول إليها ، وتوفي فيها . له ٤٣ حديثاً . وقيل : وفاته سنة (٦٠ أو ٦١) [1] .

ابن المُغِيرَة
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

عبد الله بن المغيرة ، من حوطة بني تميم : مؤرخ رحالة ، من أهل نجد . له كتب في « التاريخ » العام والخاص ، ظلت كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهي محفوظة في الخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مئة عام ، وتوفي بالطائف [2] .

الأَقْفَهْسِي
(٧٤٥؟ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٢٠ م)

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل ، جمال الدين الأقفهسي ، ثم القاهري ، ويقال له الأقفاصي : قاض فقيه مالكي ، انتهت اليه رئاسة المذهب والفتوى بمصر . ولي القضاء وحمدت سيرته إلى آخر حياته . وهو من تلاميذ الشيخ خليل . شرح « المختصر » لشيخه ، في ثلاثة مجلدات ، وله « المقالة في شرح الرسالة ـ خ » المجلد الثاني منه ، وهو الأخير ، رأيته عند بائع كتب بوزان . في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني . وصنف كتابا في « التفسير » ثلاث مجلدات [3] .

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب ٦ : ٤٢ والإصابة . ت ٤٩٦٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ .
(٢) أم القرى ١٨/١٠/١٣٥٥ .
(٣) نيل الابتهاج ١٥٥ وشجرة النور ١ : ٢٤٠ والضوء ٥ : ٧١ .

ابن المُقَفَّع
(١٠٦ ـ ١٤٢ هـ = ٧٢٤ ـ ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع : من أئمة الكتّاب ، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق . أصله من الفرس . ولد في العراق مجوسياً (مزدكياً) وأسلم على يد عيسى ابن علي (عم السفاح) وولي كتابة الديوان للمنصور العباسي . وترجم له « كتب أرسطوطاليس » الثلاثة ، في المنطق ، وكتاب « المدخل إلى علم المنطق » المعروف بايساغوجي . وترجم عن الفارسية كتاب « كليلة ودمنة ـ ط » وهو أشهر كتبه . وأنشأ رسائل غاية في الإبداع ، منها « الأدب الصغير ـ ط » و « الأدب الكبير ـ ط » ورسالة « الصحابة ـ ط » و « اليتيمة » واتهم بالزندقة ، فقتله في البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبي . قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . وللأستاذ محمد سليم الجندي « عبد الله بن المقفع ـ ط » ومثله لعمر فروخ . ولعبد اللطيف حمزة « ابن المقفع ـ ط » ومثله لخليل مردم بك [1] .

المُسْتَعْصِم بالله
(٦٠٩ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٥٨ م)

عبد الله (المستعصم) بن منصور (المستنصر) ابن محمد (الظاهر) ابن أحمد (الناصر) من سلالة هارون الرشيد العباسي ، وكنيته أبو أحمد : آخر خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٠ هـ) والدولة في شيخوختها ، لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد . واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمي . وكان المغول قد استفحل أمرهم في أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمي قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد ، ويعده بالإعانة على الخليفة ، فزحف هولاكو سنة ٦٤٥ هـ ، وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا ، ودخل هولاكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمي ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ، ثم قتله . ومدّة خلافته ١٥ سنة و ٨ أشهر وأيام . وبموته انقرضت دولة بني العباس في العراق . وعدة خلفائها ٣٧ ملكوا مدة ٥٢٤ سنة [1] .

عَبْد الله بن مُوسَى
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٢ م)

عبد الله بن موسى بن نصير اللخمي : أمير ، من رجال الفتوح في المغرب . كان مع أبيه في إفريقية ، قبل دخوله الأندلس . واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ ،

(١) أمراء البيان ٩٩ ـ ١٥٨ وأخبار الحكماء ١٤٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ٩٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٢ وفي البداية والنهاية ١٠ : ٩٦ « قال المهدي : ما وجد كتاب زندقة إلا وأصله من ابن المقفع ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد . قالوا : ونسي الجاحظ » . و Brock. S. I: 233 ومعجم المطبوعات ٢٤٩ وفي هامشه : يعرف عند الإفرنج بلقب Bidpaï . والبغدادي في خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ ـ ٤٦٠ وفيه : « قال الصغاني في العباب : كان اسمه روزبه قبل إسلامه ويكتني بأبي عمرو . فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد . أما المقفع ـ أبوه ـ فاسمه المبارك . ولقب بالمقفع لأن الحجاج ضربه فتقفعت يده أي تشنجت . وقيل : هو المقفع بكسر الفاء ، لعمله القفعة ، وهي شبيهة بالزنبيل بلا عروة وتعمل من الخوص » .

(١) ابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٣ وفيه : « كان المستعصم قليل المعرفة بتدبير الملك ، نازل الهمة ، مهملا للأمور المهمة ، محباً لجمع الأموال ، يقدم على فعل ما يستقبح ، أهمل أمر هولاكو ، حتى كان في ذلك هلاكه » . وأشار الحسيني في صلة التكملة ـ خ . إلى أنه كان له اشتغال بالحديث . وقال : « حدث . وسمع منه شيخ الشيوخ أبو الحسن علي بن محمد بن النيار وحدث عنه . وأجاز للإمام أبي محمد يوسف بن الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي . وللشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد البادرائي . وحدثنا عنه بهذه الإجازة » ثم قال : « توفي شهيداً في فتنة التتار » .

فاستمر إلى سنة ٩٧ وعزله سليمان بن عبد الملك . وولى محمد بن يزيد مولى قريش . وهنا يختلف المؤرخون ، فيقول ابن عذاري وآخرون : إن مولى قريش سجن عبد الله وعذبه . ثم قتله . ويقول ابن حبيب ، في باب « من نصب رأسه من الأشراف » : إن بشر بن صفوان الكلبي ، لما ولي إفريقية (سنة ١٠٢ هـ) اتهم عبد الله بن موسى بقتل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج بن يوسف ، وقتله به ، وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك (في الشام) فنصبه يزيد . أي أقامه في مكان ظاهر ، ليراه الناس . ولعل الرواية الثانية أصدق (١) .

ابن الهادي

(٠٠٠ ــ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٣٠ م)

عبد الله بن موسى الهادي ابن محمد المهدي العباسي ، أبو القاسم : شاعر ، من أمراء آل عباس ببغداد . كان جواداً ظريفاً ممدَّحاً . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره (٢) .

السَّلامي

(٠٠٠ ــ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٨٤ م)

عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامي ، أبو الحسن : شاعر ، له اشتغال بالحديث والتاريخ والأدب . من أهل بغداد . رحل إلى سمرقند وبلخ وبخارى ، ومات بها أو بمرو . نقل الخطيب البغدادي عن أبي سعد الإدريسي : كان أبو الحسن السلامي أديباً شاعراً جيد الشعر ، كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار ، صنف كتباً في « التواريخ » و « نوادر الحكام » (٣) .

(١) انظر البيان المغرب ١ : ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ والمعجب . طبعة الاستقامة ١١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ والمحبر ٤٩٢ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ : ١٤٨ وفيه رواية أخرى بوفاته سنة ٣٦٦ هـ . واللباب ١ : ٥٨٣ وفيه : مات في المحرم سنة ٣٧٤ ونسبته إلى مدينة السلام . بغداد .

ابن أَبي حَمُّو

(٠٠٠ ــ بعد ٨٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٠٢ م)

عبد الله بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان موالياً لخصومهم « بني مرين » مقيما عندهم بفاس . وبعثه السلطان عثمان المريني بجيش إلى تلمسان ، فقاتل أخاه أبا زيان (محمد بن موسى) سنة ٨٠٢ هـ . وقتل أخوه . فدخل تلمسان وتولاها في السنة نفسها . وأقام يؤدي في كل عام خراجاً للسلطان المريني . ثم غضب عليه السلطان عثمان المريني فوجه إليه جيشاً قبض عليه وأرسل إلى فاس سنة ٨٠٤ هـ (١) .

عَبْد الله البُسْتاني

(١٢٧١ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩٣٠ م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني الماروني : لغويّ ، غزير العلم بالأدب . من أعضاء المجمع العلمي العربي .

من خط عبد الله البستاني

ولد في قرية الدّبّيّة (بلبنان) وتعلم في المدرسة « الوطنية » ببيروت . وصرف حياته في تعليم العربية بمدرستي الحكمة والبطريركية ببيروت ، وتوفي فيها ، ودفن في دير القمر ، بلبنان . له « البستان ــ ط » مجلدان في اللغة أدخل فيه كثيراً من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد ، وانتقده الأب أنستاس الكرملي ، نقداً مريراً . وله « فاكهة البستان ــ ط » مختصره ، وأربع « روايات تمثيلية » نثرية ، وخمس « روايات شعرية » . وترجم عن الفرنسية « حكـايات لافونتين » نظماً (١) .

عبد الله بن ميخائيل البستاني

(١) روضة النسرين لابن الأحمر . في Journal Asiatique T.C.C. III, p. 255

ابن القَدَّاح

(٠٠٠ ــ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٩٦ م)

عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي بالولاء ، المعروف بابن القدّاح : فقيه إمامي ، من رجال الحديث . من أهل مكة . واهي الحديث عند علماء السنة ، قال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو من الثقات عند الشيعة . له كتب ، منها « مبعث النبيّ ﷺ وأخباره » و « صفة الجنة والنار » و « إفادة البصير ــ خ » في شستربتي (٥١٤٤) وكان أبوه فارسي الأصل . من موالي بني مخزوم ، عرف بالقداح ، وهي صناعته ، وكان يبري « القِداح » وهي السهام (٢) .

عبد الله نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

(١) لغة العرب ٨ : ٣١٩ و ٣٣٥ وكوثر النفوس ٣٩٨ ــ ٤١٩ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٢ ومجلة مصر الحديثة المصورة ٥ مارس ١٩٣٠ وجريدة المقطم ٢٣ فبراير ١٩٣٠ وجريدة الثغر ــ بالقاهرة ــ ٢٥ رمضان ١٣٤٨ والأهرام ١٧ فبراير ١٩٣٠ وانظر معجم المطبوعات ٥٦٠ .

(٢) منهج المقال ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٦ : ٤٩ واللباب ٢ : ٢٤٥ وفيه تخطئة ابن الأثير للسمعاني . في كلامه على « القداحية » . وفي المؤرخين من يصل بعبد الله بن=

الخَلَّال
(٠٠٠ - ٦١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٩ م)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي ، أبو محمد ، الخَلَّال : فقيه مالكي ، من كبارهم . كان مدرساً بمصر ، وتوجه إلى دمياط بنية الجهاد ، فتوفي فيها . له « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة » فقه [1] .

عَبْد الله نَصْرَتْ
(١٢٦٨ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١١ م)

عبد الله نصرت « باشا » : مهندس مصري ، تعلم بالمدرسة الحربية . ودرَّس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة . واكتشف حجر « الإسمنت » الطبيعي في تلال العباسية بالقاهرة ، سنة ١٨٨٢ م ، ومنجماً « للذهب » فيها ، ومحاجر « للجير المائي » وحجر « الكوبلت » ومحجراً « للرخام » في السودان ، وحجر « المصيص » في مريوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً في أماكن مختلفة بمصر . وكان يرافق الخديوي عباس حلمي في بعض أسفاره ، وهو يوالي البحث . واستنبط « طريقة » لاستخراج الماء للثكنات بأربع سواقي اخترعها وبناها على أسلوب خاص . وتوفي بالقاهرة [1] .

عبد الله نصرتْ

فُرَيْج
(٠٠٠ - ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧ م)

عبد الله بن نوح فريج : مدرس قبطي . مصري أديب . أول ما عرف عنه العمل في مدرسة بطنطا سنة ١٨٨١ وانتقل الى القاهرة مدرسا في مدرسة الأقباط الى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « أريج الأزهار في محاسن الأشعار » و « أنوار الأفكار في سماء الأشعار » و « الروض النضير في صناعة التشطير » و « سمير الجلاس في بديع الجناس » و « سمير الجليس في محاسن التخميس » خمس به بعض القصائد كعينية ابن زريق ، و « دليل الحيران في أمثال الحكيم سليمان » طبع سنة ١٩٠٨ بعيد وفاته [2] .

ابن نَوْفَل
(٠٠٠ - ٨٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٣ م)

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي ، من القضاة . ولد على عهد النبيّ ﷺ واستقضاه مروان ابن الحكم بالمدينة (سنة ٤٢ هـ) فكان أبو هريرة يقول : هذا أول قاض رأيناه في الإسلام [3] .

المأمُون العَبَّاسي
(١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م)

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور ، أبو العباس : سابع الخلفاء من بني العباس في العراق ؛ وأحد أعاظم الملوك ، في سيرته وعلمه وسعة ملكه . نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . وعرَّفه المؤرخ ابن دحية بالإمام « العالم المحدّث النحوي اللغوي » . ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين (سنة ١٩٨ هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة . وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة ، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم ، فاختار لها مهرة التراجمة ، فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة الحكمة في أيامه . وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب . وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بخلق القرآن ، في السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم ، محباً للعفو . من كلامه : لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إليَّ بالجرائم . وأخباره كثيرة جُمع بعضها في مجلد مطبوع صفحاته ٣٨٤ من « تاريخ بغداد » لابن أبي طيفور ، وكتاب « عصر المأمون - ط » لأحمد فريد الرفاعي . وله من التواقيع والكلم ما يطول مدى الإشارة إليه . توفي في « بذندون » ودفن في طرسوس [1] .

ابن الحَجَّام
(٢٧٣ - ٣٤٦ هـ = ٨٨٦ - ٩٥٨ م)

عبد الله بن عاشم بن مسرور التجيبي

= ميمون نسب الفاطميين « العبيديين » أبناء « عبيد الله ابن محمد » الملقب بالمهدي (انظر ترجمته) والخلاف في نسب عبيد الله المهدي . ستأتي الإشارة إليه في هامش ترجمته . واقرأ مناقشة بين فاضلين معاصرين . تتعلق بابن القداح . في مجلة الكتاب : المجلد الثاني . وفي الصفحة ٦٧٠ منه . رد على ما يراه بعض المستشرقين من أن عبد الله بن ميمون . وهو من أصل مجوسي ، قام بدعوة سرية لإمامة محمد بن إسماعيل .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٧ والذخيرة السنية ٥٦ وعبارته « توفي غازياً بثغر دمياط » .

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥٣ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٤٤٩ وفيه : ربما كانت وفاته سنة ١٩٠٧ م .

(٣) ذيل المذيل ٨٨ والإصابة . ت ٤٩٩٤ وهو في المحبر ٤٦ من المشبهين بالنبي ﷺ .

(١) تاريخ بغداد لابن الخطيب ١٠ : ١٨٣ والمسعودي ٢ : ٢٤٧ - ٢٦٩ والنبراس لابن دحية ٤٦ - ٦٣ وابن الأثير ٦ : ١٤٤ - ١٤٨ والطبري ١٠ : ٢٩٣ واليعقوبي ٣ : ١٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٤ وفيه : « كان أبيض ربعة حسن الوجه تعلوه صفرة . وخطه الشيب ، أعين . طويل اللحية رقيقها . ضيق الجبين . على خده خال » والبدء والتاريخ ٦ : ١١٢ وفيه صفته المتقدمة إلا أنه يقول « تعلوه حمرة » ويزيد على ذلك : وأمه باذغيسية تسمى مراجل . وفوات الوفيات ١ : ٢٣٩ .

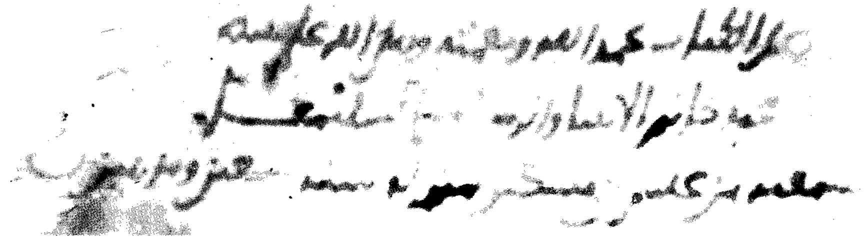

عبد الله بن مسرور

من على ظهر جزء من جامع عبد الله بن وهب ونصه : سمعته من عيسى بن مسكين بمنزلة سنة وتسعين ومائتين .

بالولاء ، المعروف بابن الحجام ، ويقال له عبد الله ابن مسرور : فقيه مالكي من علماء القيروان . رحل في طلب الحديث ، وسمع منه جماعات في مصر والإسكندرية وطرابلس الغرب والأندلس وإفريقية . وكان وقوراً صالحاً مجانباً لأهل البدع لا يرد السلام عليهم . وصنف كتباً في علوم كثيرة ، منها « المواقيت ومعرفة النجوم والأزمان » وامتحن في شبيبته ثلاث سنين وأريد قتله ، لصرامته في الحق . وكان لا ينقطع عن الكتابة ، قيل : كان عنده سبعة قناطير من الكتب ، كلها بخطه ، الا كتابين . ومات شهيداً بحرق النار : أوقد ناراً للدفء ، وغلبه النعاس ، فاشتعلت ثيابه ، فاحترق (١) .

عَبْد الله بن هَاشِم

(٠٠٠ - ١١١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠١ م)

عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠٥ هـ . وتغلب عليه الشريف سعد ابن زيد ، سنة ١١٠٦ هـ ، فتوجه إلى الديار الرومية ، فأقام إلى أن توفي . ومدة إمارته أربعة أشهر (٢) .

عَبْد الله بن هِلَال

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . أورد ابن حزم أسماء عدة ممن اشتهروا في الإسلام من سلالته ، بنين وبنات (١) .

ابن هَمَّام

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن همّام بن نبيشة بن رياح السّلولي ، من بني مرة بن صعصعة : شاعر إسلامي . أدرك معاوية ، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، أو بعده . له أخبار . ويقال : إنه هو الذي بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية . وكان يقال له « العطار » لحسن شعره (٢) .

عَبْد الله الهِنْدي

(٠٠٠ - ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٤ م)

عبد الله الهندي المكي الحنفي : فاضل ، من أهل مكة . توفي بها . رحل إلى الهند سنة ١٢٥٦ هـ ، وأقام فيها مدة ، وكتب « رحلة - ط » مسجعة ، ذكر فيها ما شاهده من الغرائب في سياحته ، ومن اجتمع بهم من الأفاضل . وله نظم (٣) .

الفَيُّومي

(٠٠٠ - بعد ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٠ م)

عبد الله بن وافي الحمامي الفيومي : من علماء الأزهر . كان مدرساً في إحدى المدارس الأميرية بمصر . له كتب ، منها « سوانح التوجهات - ط » في المنطق ، شرح به منظومة له ، و « المبادئ المنطقية - ط » و « لسان الجمهور - ط » انتقد به رسالة لعائشة عصمت التيمورية سمتها « مرآة التأمل في الأمور - ط » (١) .

عَبْد الله بن وَهْب

(٠٠٠ - ٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ، الأسدي القرشي : صحابي ، من الشعراء . يقال له « ابن وهب الأكبر » لتمييزه عن عبد الله بن وهب بن زمعة التابعيّ . أسلم يوم الفتح (سنة ٨ هـ) وقتل في المدينة ، يوم حصر « عثمان » في داره ، ويسمى « يوم الدار » (٢) .

عَبْد الله الرَّاسِبي

(٠٠٠ - ٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٨ م)

عبد الله بن وهب الراسبي ، من الأزد : من أئمة الإباضية . كان ذا علم ورأي وفصاحة وشجاعة ، وكان عجباً في العبادة . أدرك النبيّ ﷺ وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص . ثم كان مع عليّ في حروبه . ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبي ، فاجتمعوا بالنهروان (بين بغداد وواسط) وأمّروه عليهـم ، فقاتلوا علياً ، وقتل الراسبي في هذه الوقعة (٣) .

سِيَاط

(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

عبد الله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين في صناعة الغناء والعزف . من أهل مكة . وهو أستاذ إبراهيم الموصلي وطبقته . له أخبار (٤) .

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ٧٠ - ٧٣ وهو فيه « ابن الحجاج » والتصويب من طبقات علماء إفريقية ١٧٦ وسماه هذا « عبد الله ابن مسرور » كما رأيته مصوراً عن مخطوطة على الرق في القيروان . نسب إلى جده . وشجرة النور ٨٥ وهو فيه « التميمي » مكان التجيبي » والديباج ١٣٥ والمدارك .

(٢) خلاصة الكلام ١٢١ - ١٢٤ والجداول المرضية ١٥٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

(٢) سمط اللآلي ٦٨٣ والجمحي ٥٢٢ - ٥٢٤ والشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان الحماسة ٢ : ٩ طبعة محمود توفيق . وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٣٨ .

(٣) نظم الدرر - خ .

(١) الأزهرية ٧ : ٣٣٣ وسركيس ١٤٧٧ ودار الكتب ١ : ٢٤١ .

(٢) الإصابة . ت ٥٠١٨ .

(٣) الكامل . للمبرد ٢ : ١١٩ .

(٤) الأغاني ٦ : ٦ .

ابن وَهْب
(١٢٥ ـ ١٩٧ هـ = ٧٤٣ ـ ٨١٣ م)

عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري بالولاء ، المصري ، أبو محمد : فقيه من الأئمة . من أصحاب الإمام مالك . جمع بين الفقه والحديث والعبادة . له كتب ، منها « الجامع ـ ط » في الحديث ، مجلدان ، و « الموطأ » في الحديث ، كتابان كبير وصغير . وكان حافظاً ثقة مجتهداً . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله . مولده ووفاته بمصر (١) .

عبد الله بن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

عبد الله بن ياسين
(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٩ م)

عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي المصمودي : الزعيم الأول للمرابطين ، وجامع شملهم ، وصاحب الدعوة الإصلاحية فيهم . كان من طلبة العلم في دار أنشئت بالسوس وسميت « دار المرابطين » وأشار شيخ القيروان أبو عمران الفاسي ، على منشىء تلك الدار « وكاك ابن زلون اللمطي » بارسال من يذهب مع « يحيى بن إبراهيم الكدالي الصنهاجي » الى صنهاجة ، لتفقيهها وتعليمها أمور دينها ، فوقع اختيار « وكاك » على ابن ياسين ، فنزل فيها . وأقبلت عليه . ورأى البدع فاشية ، فاشتد في وعظها واقامة حدود الشرع فيها ، فأعرضت عنه ، فاعتزلها مع بضعة أشخاص في جزيرة قريبة منها في « النيجر » ولحق به جماعة ، ثم آخرون ، حتى بلغ من عنده زهاء الألف ، فسماهم « المرابطين » ، وأخضع بهم قبائل صنهاجة كلها . ثم خرج من الصحراء (سنة ٤٤٥ هـ) ودعاه فقهاء من سجلماسة وسوس ، بينهم شيخه « وكاك » فافتتح بلاد درعة وسجلماسة ، واستولى على « تارودانت » قاعدة سوس ، وفتح بلاد المصامدة حربا . وامتد سلطانه من نواحي السنغال الى سجلماسة ، ومن درعة الى إغمات الى حاحة والشياظمة وتقدم الى قبائل « برغواطة » وكانت لها دولة على الشاطئ الأطلسي بين الدار البيضاء والسويرة ، فاستولى على بلادها بعد وقائع أصيب فيها بجراح كانت سبب وفاته . ودفن في موضع يسمى « كريفلة » في قبيلة « زعير » غير بعيدة عن الرباط . وأقيمت على قبره قبة معروفة الى اليوم . قال صاحب « الاغتباط » : دوخ المغرب الى أن صار يدين بتعاليم الإسلام بعد أن كاد يتقلص منه ، وقال صاحب الأنيس المطرب : « قتل في سنة ٤٥١ الفقيه أبو محمد ، عبدالله بن ياسين الجزولي ، مهدي لمتونة . قتله مجوس برغواطة فمات شهيداً » وقال صاحب الجامعة اليوسفية بمراكش : « أفاد ابن السماك في حلله ، أن عبد الله بن ياسين لم يكن قد سمع من شيخه وجّاج تعاليم القيروان وحدها ، بل كان صلة بين المغرب الأقصى وجزيرة الأندلس حيث قضى فيها ٧ سنوات يتطلب المعارف . اذاً فنضجه الفكري كان نتيجة ثقافة عالية في الأندلس » (١) .

طالِب الحَقّ
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبد الله بن يحيي بن عمر بن الأسود الكندي الجنَدي الحضرمي ، أبو يحيي ، الملقب بطالب الحق : إمام إباضي ، من أهل اليمن . كان قاضياً بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة ، بعد حروب . وعظم أمره ، وتبعه أبو حمزة « المختار بن عوف » فوجه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدي ، فالتقى عبد الملك بأبي حمزة ، في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله ، واستمر زاحفاً نحو اليمن ، فأقبل إليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فاقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه إلى مروان بالشام (١) .

الشُّقْراطِسي
(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الله بن يحيى بن علي ، أبو محمد الشقراطسي التُّوزري : فقيه مالكي ، من الشعراء . ولد بتوزر . وعلمه أبوه (أنظر ترجمته فيما يلي في الأعلام) وسافر إلى القيروان ، فأخذ عن علمائها . ورحل إلى المشرق (سنة ٤٢٩ هـ) وخاض

---

(١) تذكرة ١ : ٢٧٩ وتهذيب ٦ : ٧١ والوفيات ١ : ٢٤٩ والانتقاء ٤٨ و Brock. S. I : 257 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٢ قلت : وأطلعني محمد إبراهيم الكتاني . في الرباط . على جزء مخطوط على الرق . مكتوب عليه : « هذا سفر فيه جميع شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم . وذكْر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله . مما أمر بجمعه وتأليفه سليمان بن عبد الله ابن الإمام الخليفة أمير المؤمنين » يعني أبا الربيع سليمان ابن الأمير أبي محمد عبد الله ابن الإمام الخليفة عبد المؤمن بن علي . كما جاء في مقدمة الكتاب . وهو مرتب على الحروف . وفي نهايته ترجمة حسنة لابن وهب خرمت بقيتها .

(١) الاستقصاء الطبعة الثانية ٢ : ٧ ـ ١٨ والاغتباط بتراجم اعلام الرباط ـ خ . وفيه ذكر شخص آخر من الصالحين . من أبناء القرن السادس يدعى « عبد الله بن ياسين » مدفون في محلة المواسين بمراكش . ظنه بعض المؤرخين صاحب هذه الترجمة خطأ . قلت : راجع ترجمة يحيى بن عمر بن تكلاكين . في الأعلام ، ومصادرها ، ولاحظ أن مصادر تلك الترجمة ذكرت خروج عبد الله بن ياسين من الصحراء لفتح درعة سنة ٤٤٥ ، وصاحب الاغتباط يؤرخ ذلك في ٢٠ صفر ٤٤٧ ، والمعسول ١١ : ٤٠ ـ ٤٧ وفيه (ص ٤٦) أن في ناحية « وجدة » اليوم من ينتسبون إليه ، وأنه ـ أي مصنف المعسول ـ وقف على نسبة ابن ياسين ، في عداد السملالين ، كما تسلسل لديه بين أنساب « الإحكاكين » . وإليه كان ينتسب البيت الياسيني المنقرض في فاس . ونفى (في الهامش ٤ من الصفحة ٤٢) ما يقال من أن أصل ابن ياسين من من سجلماسة . وقال : إن دخول « غانة » من السودان في الإسلام ، كان على يديه . وفي البستان الظريف ـ خ . للزياني . أن « يوسف بن تاشفين » كان ملازما لصاحب الترجمة منذ دخل بلادهم إلى أن مات الشيخ . وفي المدارك ـ خ . للقاضي عياض : استشهد سنة ٤٥٠ ولم يطل في ترجمته ، وقال : قد بسطنا أخباره في كتاب التاريخ . وتاريخ المانوزي (المعسول ٣ : ٢٤٧ ـ ٤١٤) وعرفه بالجزولي التامانرتي . والجامعة اليوسفية بمراكش ١ : ٢٤ ـ ٥٣ والأنيس المطرب ١ : ١٨٥ طبعة الرباط . واقرأ مقالا عن محمد ابن تومرت في مجلة الجامعة (بتونس) المجلد الأول الصفحة ٦٢ من العدد الثاني كتبه محمد العنابي .

(١) السير ، للشماخي ٩٨ واليعقوبي ٣ : ٧٧ و ٧٨ والطبري : حوادث سنة ١٢٨ ـ ١٣٠ وسير النبلاء ـ خ . في ترجمة القائم بأمر الله صاحب المغرب . وابن =

معركة في قتال الفرنج ، بمصر ، قال فيها ، من قصيدة :

وأسمر عسال الكعوب سقيته
نجيع الطلى والخيل تدمى نحورها

وعاد الى توزر ، فأفتى ودرّس إلى أن توفي . له « تعليق على مسائل من المدونة » ، و « فضائل الصحابة » و « الإعلام بمعجزات النبي عليه السلام » ختمه بقصيدة له لامية تعرف بالشقراطسية أولها :

« الحمد لله ، منا باعث الرسل »

عُني أُدباء إفريقية بشرحها وتخميسها وتشطيرها [1] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف أبو محمد ، جمال الدين الغساني : محدث ، جزائري نزل بدمشق . له « تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني - خ » في السليمانية باسطنبول ، مجلوبا من آيا صوفية الرقم ٤٦٤ في ٥٧ ورقة ، رأيته بخطه [2] .

ابن شَرَف الدين
(٠٠٠ - ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٦٥ م)

عبد الله بن يحيى بن شرف الدين : أديب له شعر ، من أعيان صنعاء في اليمن . صنف « الإشارة الى تفضيل صنعاء على غيرها - خ » ضمن مجموعة برقم ٤٥٤ في الأمبروزيانا و « الدراري المشرقات في بواهر المخلوقات » منظومة في وصف صنعاء وضواحيها ٤٣٠ بيتاً . و « فتح العليّ الحق بشرح قصص الحق - خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (٢٤٦ ورقة) شرح بها منظومة « القصص الحق في مدح خير الخلق » من نظم الإمام يحيى ابن المهدي أحمد المتوفى سنة ٩٦٥ في سير الأنبياء والأئمة [1] .

= الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٦ وفي شذرات الذهب ١ : ١٧٧ أن عبد الملك ابن محمد السعدي قتل طالب الحق في تبالة وراء مكة ، وهو خلاف ما عليه المؤرخون .

(١) عنوان الأريب ١ : ٤٢ وأعلام الأفارقة ، للهادي مصطفى التوزري ١٦ - ٦٠ وفهرسة ابن خير ٤١٩ « القصيدة اللامية » . وشجرة النور ١١٧ وهو فيه « الشقراطيسي » ؟ .

(٢) مذكرات المؤلف . وهو في شذرات الذهب ٥ : ٣٧٦ « العتابي الجرائري » تطبيع .

القاسِمي
(٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٧ م)

عبد الله بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن أحمد ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم : أديب عالم من أبناء الأئمة الزيدية في اليمن . له « الدر النضيد المنتزع من شرح ابن أبي الحديد - خ » في جامعة الرياض ، علق عليه بشرح له في آخر النسخة سماه « تكملة المريد شرح أمثال الدر النضيد » وكتبت النسخة سنة ١٢٦٢ [2] .

عَبْد الله البارُوني
(٠٠٠ - ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيى الباروني النفوسي : فاضل ، من علماء الإباضية . من أهل « كاباو » في ولاية طرابلس الغرب . انتقل منها إلى « فسّاطو » من قرى جبل نفوسة . له « سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين - ط » رسالة في ذكر علماء الإباضيين . و « ديوان شعر - خ » في دار الكتب . وهو والد سليمان « باشا » الباروني ، المتقدمة ترجمته [3] .

عبد الله بن يحيى
(١٣٢٥ - ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٥٥ م)

عبد الله بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني : أمير ، ختمت حياته بثورة فإعدام . من بيت الإمامة في اليمن يلقب « سيف الإسلام » وهو لقب أولاد الأئمة والملوك بها . ولد وتعلم

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣١ ، ١٣٤ ، ٢٤٠ .

(٢) نشر العرف ٢ : ١٥٩ وجامعة الرياض ٥ : ٣٣ .

(٣) سلم المبتدئين ، وقد طبع في حياته . وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش . ودار الكتب ٣ : ١٢٠ .

سيف الإسلام عبد الله

بصنعاء . وكان والده يحي حميد الدين ، مؤسس الدولة المتوكلية ، يوجهه في المهمات السياسية وأرسله مندوبا لدى « الأمم المتحدة » أكثر من مرة . ولما صار الأمر الى أحمد بن يحي جعل أخاه (صاحب الترجمة) وزيرا للخارجية . وأطال عبد الله المكث في أوربة . واكثر من التنقل في خارج اليمن . وكان لبقا يحسن الاستكثار من الأصدقاء . وعرف أن أخاه (الإمام أحمد) ينوي أخذ البيعة بولاية عهده لابنه « سيف الإسلام ، البدر » وكان وهو كبير إخوة الإمام ينتظر أن تكون ولاية العهد له . وحدث أن أفراداً من الجند اعتدوا على بعض القرويين ، وجرح هؤلاء جنديا ، فقام انصار الجندي يريدون تدمير القرية ، وزجرهم الإمام فعصوه . وانتهز عبد الله الفرصة فحول الفتنة الى ثورة . وآزره أخ له يدعى سيف الإسلام « العباس » وانحاز اليهما قائد حرس الإمام ومدرب جيشه . وكثرت جموعهم في « تعز » فحاصروا الإمام أحمد . في قصره بها . وطلبوا منه التخلي عن الملك ، فكتب مضطراً أنه « نزل لأخيه عبد الله عن أعمال الدولة » واحتفظ لنفسه بلقب الملك والإمامة . وأذاع عبدالله أنه أصبح صاحب اليمن وأبرق الى الدول العربية وغيرها يطلب « الاعتراف » به والتعاون معه . وتوقفت الحكومات عن إجابته وكان « البدر »

ابن الإمام أحمد ، في الحديدة ، فتوجه الى « حجة » وزحف بجماعات من القبائل لفك الحصار عن أبيه في قصر « المقام » بتعز . وأراد الإمام إرسال من عنده من النساء والأطفال الى قصر آخر ، وسمح عبد الله بذلك ، وأحضرت لهن السيارات . فلما خرجن تقدم بعض رجال عبدالله لتفتيشهن فغضب الإمام أحمد ، وهو يعاني ألم « الروماتيزم » ووثب يحمل مدفعا رشاشا ويصيح : أين حاشد وبكيل ؟ نساء بيت النبوة لا يُفتشن وأنا حي ! وأطلق نيران الرشاش على من حول القصر ، فتبعه كثير من أنصار عبدالله . وشعر هذا بالضعف فابتعد ، فقبض عليه . وجيء بأخيه العباس من صنعاء ، بالطائرة . واعتقلت القبائل قائد الحرس ، واسمه أحمد الثلاثي وهو برتبة مقدم (قائد ألف) تخرج بالكلية العسكرية ببغداد . وبعد محاكمة سريعة ، أُعدم الثلاثي والعباس وأُلحق بهما صاحب الترجمة ، وأربعة عشر من رؤوس الفتنة [1] .

الخَطْمي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عبد الله بن يزيد بن زيد ، من بني خطمة ، الأوسي الأنصاري ، أبو موسى : أمير ، من أصحاب علي بن أبي طالب . شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع علي ، وولي مكة لابن الزبير مدة يسيرة ، ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفي فيها [2] .

المَعَافِري
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

عبد الله بن يزيد المعافري الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : تابعي ، من الفضلاء . شهد فتح الأندلس مع موسى بن نصير . وسكن القيروان ، وبنى بها داراً ومسجداً . وتوفي فيها [1] .

(١) الصحف المصرية وغيرها : شعبان ١٣٧٤ ، ابريل ١٩٥٥ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٠٢٤ وتهذيب ٦ : ٧٨ .

المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

عبد الله بن يزيد بن حاتم المهلبي الأزدي : أمير . استعمله ابن عمه الفضل ابن روح (أمير إفريقية) على مدينة تونس ، فخرج إليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل إليها [2] .

العَدَوي
(١٢٠ ؟ ـ ٢١٣ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٢٨ م)

عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن العدوي العمري : مقرئ . كان شيخ مكة وقارئها ومحدثها . درّس علم القراءات في البصرة ثلاثين عاما ، وفي مكة خمسة وثلاثين عاما . وبقي من آثاره خمس عشرة ورقة في الحديث ، بعنوان « أحاديث أبي عبد الرحمن مما وافق الإمام أحمد ـ خ » في الظاهرية [3] .

العَادِل في أَحْكام الله
(٠٠٠ ـ ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٧ م)

عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف ابن عبد المؤمن الكومي : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان أميراً على الأندلس . وجاءته بيعة أهل مراكش بالخلافة سنة ٦٢١ هـ ، وهو بمرسية ، بعد خلع عمه عبد الواحد بن يوسف . ففوض أمر الأندلس إلى أخيه « أبي العلاء » وقصد مراكش فدخلها وخطب له بها في أواخر السنة . وكانت في أيامه فتن فمات خنقاً [1] .

(١) معالم الإيمان ١ : ١٣٨ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ٤٥ .

(٣) العبر ١ : ٣٦٤ والتراث ١ : ٢٧٨ .

السِّملالي
(٩٦٨ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٤٣ م)

عبد الله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه مالكي ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب . كان فقيه جزولة ، وعالمها في عصره ، من أهل بلدة « تازموت » في السوس . تعلم بها ثم بتامانارت وتارودانت . وقام بالتدريس في تازموت نحو ٣٥ عاما . وتوفي بها . له كتب ، منها مؤلف في « رجال من الفقهاء المالكيين المتقدمين ـ خ » رآه المختار السوسي في أدوز (من بلاد سوس) و « شرح جامع بهرام ـ خ » في الفقه ، و « تعليق على عقيدة السنوسي ـ خ » و « مجموعة في الفتاوى » وإليه نسبة « اليعقوبيين » في سوس [2] .

الجُوَيْني
(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٧ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الجويني ، أبو محمد : من علماء التفسير واللغة والفقه . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفي بها . من كتبه « التفسير » كبير ، و « التبصرة والتذكرة » فقه ، و « الوسائل في فروق المسائل ـ خ » و « الجمع والفرق ـ خ » في فقه الشافعية . وله رسائل ، منها « إثبات الاستواء ـ ط »

(١) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥ والحلل الموشية ١٢٣ والاستقصا ١ : ١٩٦ وفيه ، في خبر خنقه ما خلاصته : أن الموحدين اتفقوا على خلعه ، فدخل بعضهم عليه بقصره « وسألوه أن يخلع نفسه ، فامتنع فوثبوا عليه ودسوا رأسه في خصة ماء كانت هناك ، وقالوا له : لا نفارقك أو تشهد على نفسك بالخلع ، فقال : اصنعوا ما بدا لكم . والله لا أموت إلا أمير المؤمنين ! فوضعوا عمامته في عنقه وخنقوه ورأسه في الخصة حتى فاظ ـ أي مات ـ » . وانظر البيان المغرب ٤ : ٢٥٤ ـ ٢٦١ .

(٢) مناقب الحضيكي ٢ : ٢٤٩ والمعسول ٥ : ٥ ـ ١٣٥ وخلال جزولة ٢ : ٤٩ ، ٦٤ .

رأيت في ظاهر أصلها المخطوط ما نصه : « قال شيخ الإسلام الصابوني : لو كان الجويني في بني إسرائيل لنقلت لنا أوصافه وافتخروا به » . وهو والد إمام الحرمين الجويني (١) .

العاضِد لدِين الله

(٥٤٤ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٤٩ ـ ١١٧١ م)

عبد الله (العاضد) بن يوسف بن الحافظ ، العلوي الفاطمي ، أبو محمد : آخر ملوك الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر والمغرب . بويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ ، بعد موت الفائز . وكان الضعف قد ظهر على رجال هذه الدولة ، واستبد الوزراء والمستشارون من الترك وغيرهم بالأمر . وفي أيامه قوي السلطان صلاح الدين (يوسف بن أيوب) وتولى وزارته وتصرف في شؤون الملك ، ثم قطع خطبتـه وأمر بالخطبة للمستضيء بالله العباسي . وكان العاضد في مرض موته ، فمات ولم يعلم بذلك . فهو آخر من دعي بأمير المؤمنين من العبيديين الفاطميين بمصر ، وآخر من ولي الخلافة منهم . وكانت مدتهم ٢٦٨ سنة (٢) .

ابن هِشَام

(٧٠٨ ـ ٧٦١ هـ = ١٣٠٩ ـ ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته

(١) تبيين كذب المفتري ٢٥٧ وملخص المهمات ـ خ . والوفيات ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٤ والسبكي ٣ : ٢٠٨ ـ ٢١٩ و Brock.S. I: 667.

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٦ و ٨١ و ٨٢ وابن الأثير ١١ : ٩٦ و ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٧ و ٣٣٤ ـ ٣٥٧ واتعاظ الحنفا ٢٨٧ ـ ٢٩٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٩ وابن إياس ١ : ٦٧ وهو فيه : « عبد الله ابن عبد المجيد الحافظ ابن المستنصر » ، وفي مولده خلاف ، قيل : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٤ و ٥٤٣ وأخذت برواية ابن تغري بردي . وهو في الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة « عبد الله بن محمد بن يوسف ابن عبد المجيد العبيدي المصري الذي يزعم هو وسلفه أنهم فاطميون » وحلى القاهرة ٩٣ .

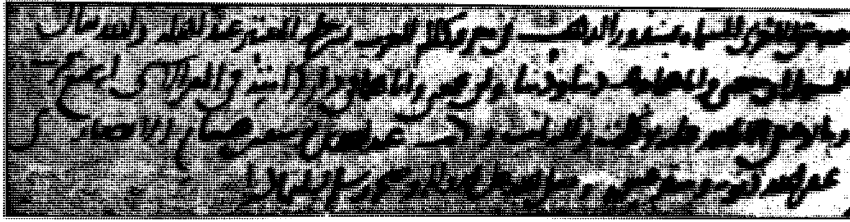

عبد الله بن يوسف . ابن هشام

عن مخطوطة كتابه « الجامع الصغير في النحو » في الخزانة التيمورية « ٦٦٩ نحو » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٠ نحو » .

بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه « مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ـ ط » و « عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب » مجلدان ، و « رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة » أربع مجلدات ، و « الجامع الصغير ـ خ » نحو ، و « الجامع الكبير » نحو ، و « شذور الذهب ـ ط » و « الإعراب عن قواعد الإعراب ـ ط » و « قطر الندى ـ ط » و « التذكرة » خمسة عشر جزءاً ، و « التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل » كبير ، و « أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » و « نزهة الطرف في علم الصرف » و « موقد الأذهان ـ ط » في الألغاز النحوية (١) .

الزَّيْلَعي

(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، عالم بالحديث . أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في القاهرة . من كتبه « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ـ ط » في مذهب الحنفية ، و « تخريج أحاديث الكشاف ـ خ » . وهو غير الزيلعي « عثمان » شارح الكنز (٢) .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والسحب الوابلة ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . والبدر الطالع ١ : ٤٠٢

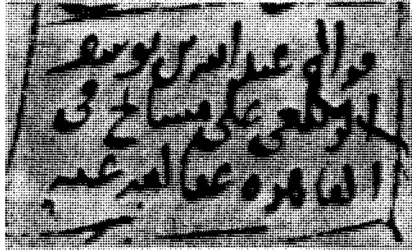

عبد الله بن يوسف الزيلعي

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن رِضْوَان

(٧١٨ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٨٠ هـ)

عبد الله بن يوسف بن رضوان النجاري المالقي ، أبو القاسم : من أعيان كتّاب الدولة المرينية في المغرب . معاصر لابن خلدون . أصله من مالقة . ولد وتعلم بها وقصد المغرب فخدم السلطان أبا الحسن (علي بن عثمان) المريني . وكان معه الى أن وقعت هزيمته في « طريف » قرب الجزيرة الخضراء (سنة ٧٤١) فعاد إلى الأندلس . ولما تم الأمر لابنه أبي عنان (فارس) بفاس (سنة ٧٥٢) جاءه ابن رضوان فولي له كتابة « العلامة » وخدم بعده أخاه المستعين بالله أبا سالم (ابراهيم) وقد تولى سنة ٧٦٠ فكان من أعيان كتّابه . وفي عهده صنف كتابه « الشهب اللامعة في السياسة النافعة ـ خ » اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨١١ ، وإياه عنى ، بالإمامة الإبراهيمية ، في مقدمة كتابه . وقتل إبراهيم في أواخر سنة ٧٦٢ وتوفي ابن رضوان بأنفا (الاسم القديم

وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٩١ وانظر Brock. S. 2: 16 .

لمدينة الدار البيضاء الآن) أو بأزمور [١] .

الشَّبيبي
(٠٠٠ ـ ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٠ م)

عبد الله بن يوسف البلوي الشبيبي : فقيه واعظ من علماء المالكية . كان مفتي القيروان . وهو شيخ أبي القاسم البرزلي ، وابن ناجي . له « شرح لرسالة ابن أبي زيد ـ خ » في الصادقية . توفي بالقيروان [٢] .

اليُوسُفي
(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله اليوسفي : شاعر ، مولده ووفاته في حلب . له « بديعية » التزم فيها تسمية الأنواع ، و « شرحها » و « موارد السالك لأسهل المسالك ـ خ » في الأدب ، مذيل بمقطعات شعرية له ولغيره . وكان يبيع البن ، فقيل له البنّي [٣] .

حُشَيْمَة
(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الله بن يوسف حشيمة : صحفي رحالة من كتّاب لبنان . ولد في بكفيا

(١) جذوة الاقتباس ٢٤٦ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٣٣ خطأ . وفهرسة السراج ـ خ . وهو من تلاميذه وقد توفي سنة ٨٠٥ ترجم له في ١٢ صفحة وأرخ مولده سنة ٧١٨ وترك مكان الوفاة بياضاً . وعنه نيل الابتهاج بهامش الديباج ١٤٥ وانظر الاستقصا الطبعة الثانية ٣ : ٢٠٧ و ٤ : ٣٩ و « ابن رضوان وكتابه في السياسة » للدكتور إحسان عباس . وفيه بسط لترجمته وسيرته . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط ، الرقم ٤٠٨ و Brock.S.I: 839 قلت : اعتمدت في تاريخ وفاته على ما أثبته الأستاذ محمد العابد الفاسي في مجلة دعوة الحق ، العدد ٧ من السنة الرابعة ص ٦٤ نقلا عن ابن الأحمر فيما ينسب له من تاريخ بيوتات فاس .

(٢) نيل الابتهاج ١٤٩ ولم يذكر وفاته ولا اسم أبيه ، فأخذتهما عن الزيتونة ٤ : ٣٠٦ .

(٣) المرادي ٣ : ١٠٨ ـ ١١٦ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس الأدب ١٣١ و Brock. 2: 366 وفي معجم المطبوعات ١٩٥٨ « موارد السالك لأسهل المسالك ، رسالة مطبوعة ، في الأصول ؟ حروفها كلها مهملة » .

وتعلم بمدرسة الحكمة (ببيروت) وأقام مدة الحرب العامة الأولى في مصر . وأصدر في بيروت (١٩٢٧) جريدة « إلى الأمام » وعطلها الفرنسيون . وقام برحلات إلى إفريقية السوداء (١٩٢٩ ـ ٣٠) والأميركتين (١٩٤٧ ـ ٤٩) وصنف كتبا ، منها « في إفريقيا السوداء ـ ط » و « في بلاد الزنوج ـ ط » و « من أرض الغد : رحلة الى العالم الجديد ـ ط » و « الأندلس المعطاء » و « أوراق عربية ـ ط » و « فجرنا الأول وأوراق لبنانية ـ ط » و « في مجاهل الأمازون ـ ط » و « أسرار عكا ـ ط » و « شرارات من بغداد ـ ط » وأصدر مجلة « العرائس » أدبية قصصية (١٩٢٤ ـ ٤١) ومجلة « انطلاق » سنة ١٩٦١ ـ ٦٣ . ومات ببيروت ودفن في بكفيا [١] .

العَبْدَلي = أحمد فَضْل ١٣٦٢

ابن عبد المالك = أحمد بن عبد المالك

الجزائري
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد المالك بن عبد القادر بن محيي الدين الجزائري : مجاهد كان مع أبيه في المشرق . ورحل الى المنطقة الخليفية بالمغرب ، لمناوشة الدولتين الفرنسيـــة والإسبانية . وظل يقاوم ويحرض الناس على الجهاد الى أن قتل في قبيلة « بني تنزين » من الريف برصاصة من بعض الأعداء ونقل الى تطوان ودفن فيها [٢] .

الصَّعِيدي
(١٣١٣ ـ بعد ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٤ ـ بعد ١٩٥٨ م)

عبد المتعال الصعيدي : عالم إصلاحي من شيوخ الأزهر بمصر . ولد في قرية

(١) جريدة الحياة ١٩٧٢/١١/١٨ والدراسة ٣ : ٨٤٣ والأديب : ديسمبر ١٩٧٢ .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

« كفر النجبا » من الدقهلية . ومات أبوه وهو ابن شهر فربته أمه . وتخرج بالجامع الأحمدي (١٣٣٦) ودرّس فيه ، ثم كان أستاذاً بكلية اللغة العربية بالأزهر (١٣٦٨) وألف كتباً كثيرة طبعت كلها ، منها « نقد نظام التعليم الحديث للأزهر » و « العلم والعلماء ونظام التعليم » و « تاريخ الجماعة الأولى للشبان المسلمين » و « في ميدان الاجتهاد » و « والوسيط في تاريخ الفلسفة الإسلامية » و « المجتهدون في الإسلام » و « تاريخ الإصلاح في الأزهر » و « أبو العتاهية الشاعر » و « القرآن والحكم الاستعماري » و « القضايا الكبرى في الإسلام » و « تجديد علم المنطق » و « بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح » أربعة أجزاء ، و « الكميت بن زيد » و « شباب قريش في العهد السري للإسلام » و « الميراث في الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية » و « لماذا أنا مسلم » و « النحو الجديد » و « السياسة الإسلامية في عهد النبوة » و « النظم الفني في القرآن » [١] .

ابن عبد المجيد (اليماني) = عبد الباقي ابن عبد المجيد ٧٤٣

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٥٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٢ م)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي الهروي : قاضي بلاد الروم ، من فقهاء الحنفية . تفقه بما وراء النهر ، ودرّس ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤ هـ ، وتوفي بقيسارية . له مصنفات في « الفروع » و « الأصول » وخطب ورسائل [٢] .

عَبْد المَجِيد الشَّاوي
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٨ م)

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن

(١) الأزهر في ألف عام ٣ : ١١٥ ـ ١٩ .

(٢) الفوائد البهية ١١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢ .

عبد العزيز بن عبد الله بن شاوي : أديب ، من أعيان العراق . كان في العهد العثماني مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الدليم ، فمتصرفاً بالدليم . وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة ، يتصل نسبها بآل عُبَيْد ، من قضاعة . وكان فاضلا ، له « مجاميع » في الأدب ، منها مجموعة في « الوقائع والتواريخ » ونظم في بعضه جودة ، جمعه في « ديوان » . ولد ببغداد ، وتوفي في بيروت ، وقد جاءها مستشفياً من السرطان ، ودفن فيها (١) .

عَبد المجِيد سَلِيم

(١٢٩٩ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٥٤ م)

عبد المجيد سليم الحنفي المصري : مفتي الديار المصرية . تخرج بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده . وتقلب في مناصب التدريس والقضاء والإفتاء . وولي مشيخة الأزهر مرتين . والإفتاء نحو عشرين عاماً . ويقال : أصدر ما يقارب ١٥ ألف فتوى ، بينها ما يرجع اليه الفقهاء والقانونيون . توفي بالقاهرة (٢) .

الشُّرْنُوبي

(٠٠٠ – ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبي ، أبو محمد : فقيه مالكي مصري أزهري . له كتب ، منها « شرح مختصر ابن أبي جمرة – ط » في الحديث ، و « المحاسن البهية على متن العشماوية – ط » في فقه المالكية ، و « الكواكب الدرية على متن العزية – ط » و « تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني – ط » و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك – ط » و « شرح الأربعين النووية – ط » و « تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد – ط » و « ديوان خطب – ط » مثلث السجعات ، وآخر مربع السجعات والرابعة آية ، و « شرح حكم ابن عطاء الله السكندري – ط » و « مختصر كتاب الشمائل المحمدية – ط » (١) .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ – ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٥ م)

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري اليابرتي ، أبو محمد : ذو الوزارتين ، أديب الأندلس في عصره . مولده ووفاته في يابُرة Evora استوزره بنو الأفطس ، إلى انتهاء دولتهم (سنة ٤٨٥ هـ) وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين . وكان كاتباً مترسلا عالماً بالتاريخ والحديث ، من محفوظاته كتاب الأغاني . وهو صاحب القصيدة « البسامة – خ » في شستربتي (٤٣٥١) التي مطلعها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

في رثاء بني الأفطس ، شرحها ابن بدرون وغيره ، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية ، وله كتاب في « الانتصار لأبي عبيد البكري على ابن قتيبة » (٢) .

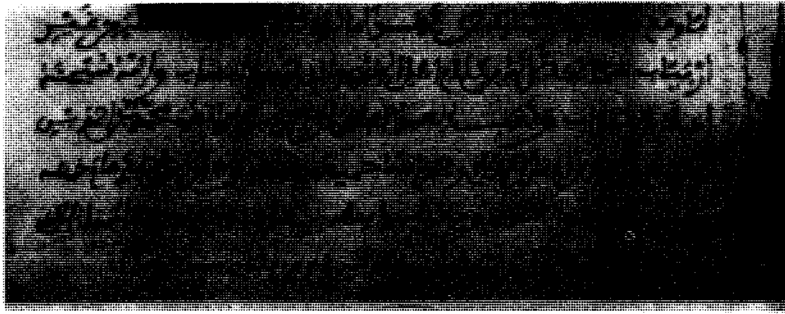

عبد المجيد بن علي المنالي

عن مخطوطة رسالته « إفادة المراد » في أول المجموع « ٩٨٤ د » في خزانة الرباط .

السَّامُولي

(٠٠٠ – بعد ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٠٠ م)

عبد المجيد بن عبد الله السعدي الساموليّ . رياضي هندي . له كتب عربية ، منها « الرسالة النافعة في الحساب والجبر والهندسة – خ » في طوبقبو ، و « كشف الريب عن حال المتجسسين عن الغيب » (١) .

المَنَالي

(٠٠٠ – ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٠ م)

عبد المجيد بن علي المنالي الزبادي الحسني الإدريسي ، أبو محمد : فاضل . من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « منالة » من قرى السوس . له منظومات ومؤلفات . منها « بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام » ضمَّنه فوائد كثيرة ، و « إفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عياد – خ » وكتاب في « العروض » (٢) .

العَدَوي

(٠٠٠ – ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦ م)

عبد المجيد بن علي بن إسماعيل العدوي : فاضل حنفي من أهل القاهرة . كان يكتب عن نفسه « خادم المقام الزينبي » له كتب مطبوعة ، منها « مطلع

---

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٤/١٠/٨ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ – ٤٨ ص ٤٩٥ .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٩٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ١١١٩ وشجرة النور ٤١٢ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٩ و Brock. I: 320, S. I: 480 وانظر المعجب للمراكشي ، طبعة الاستقامة ، ص ٧٦ وفيها القصيدة و ٨٧ و ١٦٤ – ١٧٠ وفي المغرب ١ : ٣٧٤ نماذج رقيقة من شعره . وفي الفوات ٢ : ٨ توفي سنة ٥٢٠ . وهو في « فهرسة القاضي عياض – خ » : عبد المجيد بن عبدون . ووفاته سنة ٥٢٧ وفي « تزيين قلائد الأعيان – خ » لابن زاكور : وفاته أيضاً سنة ٥٢٧ وليحقق .

(١) هدية ١ : ٦٢٠ وطوبقبو ٣ : ٧٤٦ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٣٧ و Brock. S.2: 676 وشجرة النور ٣٥٣ .

البدرين فيما يتعلق بالزوجين » رسالة ، و « التحفة المرضية » أحاديث وعقائد وحكايات ، و « التبشير » في فضل بناء المساجد وفرشها ، رسالة ، و « الدلالات في منفعة الطيور والهوام والحيوانات » رسالة مرتبة على الحروف [1] .

اللَّبان

(١٢٨٧ ؟ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٠ ؟ - ١٩٤٢ م)

عبد المجيد اللبان : فقيه مصري . تعلم في الأزهر . وتولى مشيخة كلية أصول الدين فيه منذ إنشائها (١٩٣٢ م) الى وفاته . له كتب مدرسية طبع منها كتاب « السيرة النبوية » و « دروس الأخلاق الدينية » مختصران [2] .

السِّيواسي

(٩٧١ - ١٠٤٩ هـ = ١٥٦٤ - ١٦٣٩ م)

عبد المجيد (شمس الدين) بن محرم (أبي الليث) بن محمد السيواسي : واعظ من علماء الدولة العثمانية . استدعاه السلطان محمد الثالث من سيواس الى الأستانة فأقام بها للوعظ والإرشاد الى أن توفي . له نحو ٢٠ كتابا ورسالة ، بعضها بالعربية . منها « رسالة السيواسي - خ » بالعربية ، في طوبقبو ، تصوف ، و « عمدة المستعدين » في الصرف ، بالعربية [3] .

الحافِظ العُبَيدي

(٤٦٧ - ٥٤٤ هـ = ١٠٧٤ - ١١٤٩ م)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله العبيدي ، أبو الميمون ، الملقب بالحافظ لدين الله : من خلفاء الدولة الفاطمية

(١) الأزهرية ٣ : ٦٦٩ و ٦ : ٢١٠ ، ٢٨٠ ومعجم المطبوعات ١٣١٤ .
(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٣٣ والأزهرية ٥ : ٤٧١ و ٦ : ٢٢ .
(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ١٢٠ وطوبقبو ٣ : ١٧٥ وهدية ١ : ٦٢٠ وكشف ١١٣٠ .

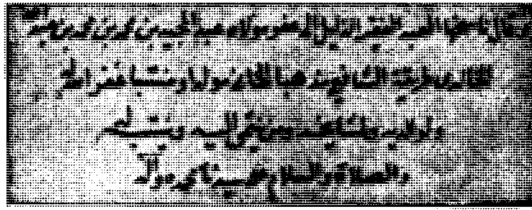

عبد المجيد بن محمد الخاني
والنموذج الأول عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق « ٣٣١٨ عام » والثاني ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، تأنق بها . وهي عندي .

(العبيدية) بمصر . ولد في عسقلان ، وتملك الديار المصرية سنة ٥٢٤ هـ ، بعد موت الآمر بأحكام الله . واستقام له الأمر زمناً . وكان كثير الفتك بوزرائه وخاصته : استوزر أحمد بن الفضل الجمالي ، وساءه منه أن يتصرف بالأمور دونه ، فقتله سنة ٥٢٦ هـ ؛ واستوزر أبا الفتح يانساً الحافظيّ ، فرأى استبداداً منه في الرأي فسمه ؛ وفوض الأمر إلى ابن له يدعى سليمان ، فمات لشهرين من ولايته ؛ وأقام ابناً آخر له اسمه حسن ، فارتفعت إليه وشاية به فقتله بالسم ، سنة ٥٢٩ هـ ؛ واستوزر أميراً أرمنياً يدعى تاج الدولة بهرام ، ثم قتله سنة ٥٤٣ هـ . وباشر بعد ذلك أمور الدولة بنفسه ، فلم يول وزارته أحداً إلى أن مات بمصر [1] .

عَبْد المَجيد الخاني

(١٢٦٣ - ١٣١٨ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٠٠ م)

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني الدمشقي الشافعي : أديب ، له اشتغال بالتاريخ والفقه . وله نظم وموشحات .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ : ١٣٨ وابن الأثير ١١ : ٥٣ وابن إياس ١ : ٦٤ وهو فيه « عبد المجيد بن المستنصر بالله معد بن الظاهر علي » وابن خلدون ٤ : ٧١ وهو فيه « عبد الحميد بن أحمد ابن المستنصر » واتعاظ الحنفا ٢٨٤ . وانظر حلى القاهرة ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٥٤٣ .

مولده في دمشق ، ووفاته في الآستانة . صنف « الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية - ط » تراجم ، جعل اسمه تاريخاً لتأليفه (سنة ١٣٠٦ هـ) و « سبع مقامات » أسند روايتها إلى سعد بن بشير ، ونشأتها إلى أبي حفص المصري . وله « وجه الحل من جهد المقلّ - خ » ديوان شعره ورسائله ، عندي [1] .

المَغْرِبي

(١٢٨٤ - بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٧ - بعد ١٩٢٩ م)

عبد المجيد بن محمود عزيز المغربي : فقيه حنفي ، فرضي . من أهل طرابلس

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٨٦ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٤٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١٧ هـ . ومقدمة شرح الأم ، للحسيني - خ . وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٦ وفيهما : وفاته سنة ١٣١٩ هـ . وقرأت بخطه على نسخة من خزانة الأدب لابن حجة ما يأتي : لكاتبه عبد المجيد بن محمد الخاني مستهل ذي الحجة ١٣٠٨ .

لفضل خزانة الأدب انتسابي
ومن أسلاك لؤلؤها اكتسابي
فتلك خزانة ملئت عقوداً
من الدر البديع بلا حجاب
وكم نجد الخزائن غير ملأى
وتحفظها الملوك بألف باب
فأيهما بهذا الحفظ أولى
أما هذا من العجب العجاب
جزى الله ابن حجة كل خير
وأدخله الجنـان بلا حساب

الشام ، انتقل إليها أسلافه قبل القرن العاشر للهجرة من بلدة تسمى « درغوث » في تونس . له كتب ، منها « المنهل الفائض في علم الفرائض – ط » و « الفرائد الجمالية – ط » في النفقات ، ورسالة « وضع اليد في دعوى العقار » وله نظم [1] .

الشَّريف عَبْد المُحْسِن

(٠٠٠ – ١١٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠١ م)

عبد المحسن بن أحمد بن زيد الحسني : من أشراف مكة . وليها بعد عزل الشريف سعيد بن سعد (سنة ١١١٣ هـ) في فتنة ليس هنا مجال شرحها . وكان في جدة ، فدخل مكة في مهرجان . وأقام تسعة أيام ، ونزل عن الشرافة – باختياره – للشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلى . ووافق على ذلك الوالي التركي (سليمان باشا) وتتابعت الفتن بين زعماء الأشراف ، فاحتفظ عبد المحسن بمكانته حتى كان مرجعاً لهم جميعاً « لا يتولى شريف منهم ولا يُعزل إلا برأيه ، ولا يستمر إلا إذا كان تحت أمره ونهيه » كما يقول ابن زيني دحلان . وظل على ذلك إلى أن توفي بمكة [2] .

الأَسْعَد

(١١٣٨ – ١١٨٣ هـ = ١٧٢٥ – ١٧٦٩ م)

عبد المحسن بن أسعد الأسعد : فقيه من قدماء الأسرة الأسعدية بالمدينة المنورة . تركي الأصل ، من أسكدار ، مولده ووفاته بالمدينة . تولى الإفتاء بها من سنة ١١٥٤ الى أن مات . ويقال له عبد المحسن الأول تمييزا ممن بعده . جمع ما أصدره من الفتاوى وما قيده من مسائل علمية ودينية في سفر كبير ، قال حفيده ولي الدين : انه لا يزال مخطوطا في كتب آل أسعد بالمدينة . حلت به محنة (سنة ١٨٨٣) فسجن في مكّة ثم أطلق وعاد إلى الإفتاء[2] .

أَمِين الدِّين الحَلَبي

(٥٧٠ – ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ – ١٢٤٥ م)

عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن التنوخي الحلبي ، أبو الفضل ، أمين الدين : أديب ، من الشعراء . مولده في حلب . كان كاتباً ووزيراً لعز الدين أيبك صاحب صرخد . وتوفي بدمشق . له « مفتاح الأفراح في امتداح الراح – خ » وكتاب في « الأخبار والنوادر » كبير ، و « ديوان شعر » و « ديوان ترسل » و « رسالة الأنوار ، المقتبسة من أوار النار – ط » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي (٣١ : ٢٠٢ – ٢٢١) وجمع الدكتور محسن جمال الدين « مختارات من شعره – ط » ببغداد [2] .

ابن شَلاش

(١٣٠٠ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٤٨ م)

عبد المحسن بن عبود شلاش : من أعيان العراق . تولى الوزارة أكثر من مرة . وصنف كتاب « آبار النجف ومجاريها – ط » [3] .

ابن عُبَيْد

(١٣١٩ – ١٣٦٤ هـ = ١٩٠١ – ١٩٤٥ م)

عبد المحسن بن عبيد بن عبد المحسن ابن عبيد : فقيه حنبلي من أهل بريدة في نجد . عرض عليه القضاء مرات ورفض . وكان يعيش من نسخ الكتب بيده وتجليدها . وله مؤلفات أشهرها « الهداية والإرشاد إلى طريق الهدى والرشاد – ط » رسالة في أربعين صفحة ، و « تهذيب مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي » وله نظم [1] .

الأُشَيْقِري

(٠٠٠ – ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٤ م)

عبد المحسن بن علي الأشيقري : فقيه حنبلي . ولي الإفتاء في الزبير (بقرب البصرة) وهو من أهل أشيقر (من قرى الوشم) بنجد . كان موالياً لخصوم الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، في نجد ، وله « تأليف » في الرد عليه . توفي بالطاعون في بلد الزبير [2] .

عَبْد المُحْسِن السَّعْدون

(١٢٩٦ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٢٩ م)

عبد المحسن « باشا » ابن فهد بن عليّ السعدون : وزير عراقي . من أسرة يتصل

عبد المحسن بن فهد السعدون

---

(١) مجلة العرفان ١١ : ١٤١ وعلماء طرابلس ٢٩ و ١٤٣ وفي الجزء الثالث من المجد الشامخ – خ . للبناني ؛ ترجمة له ، جاء فيها أنه اجتمع به مراراً عند زيارته – أي البناني – لطرابلس الشام ، وأن عبد المجيد أهدى إليه بعض تآليفه ، ومنها « شرح صغرى الإمام السنوسي » و « شرح المعلقات السبع » وكتب على كل منهما ما نصه : « هدية من مؤلفه الفقير أحقر الطلبة المبتدئين عبد المجيد ابن محمود الشهير بالمغربي الطرابلسي الشامي ، إلى حضرة مولانا الخ » وأجازه فذكر أنه « عبد المجيد ابن محمود بن حمد بن عبد القادر أبي الهدى الحسني ، وينتهي نسبه إلى السيد محمد الدرغوثي من تونس الخضراء » .

(٢) خلاصة الكلام ١٣٦ – ١٧١ .

(١) ولي الدين أسعد في جريدة المدينة المنورة ١٣٨٠/٤/٢ وسلك الدرر ٣ : ١٣٤ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٢ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٠ وشعر الظاهرية ٣٨٢ ودار الكتب ٧ : ٩٦ ، ٢٢٤ . وهو في صلة التكملة – خ : عبد المحسن بن حمود بن « المحسِّن » بن علي . والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٤ ورجال الفكر ٢٥٣ وماضي النجف ١ : ٢٠٤ .

(١) تذكرة أولي النهى ٢١٢ – ٢١٨ .

(٢) السحب الوابلة – خ .

نسبها بالأشراف . استوطن أحد أجدادها البصرة ، ثم ذهب إلى المنتفق ، فتأمر أحفاده على عشائرها . ولد عبد المحسن في الناصرية (مركز لواء المنتفق) وكان أبوه حاكماً على اللواء وأميراً لعشائره . وتعلم في مدرسة العشائر بالآستانة ثم في المدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً في الجيش العثماني . وجعله السلطان عبد الحميد ، مع أخ له اسمه عبد الكريم ، مرافقين له . وظل عبد المحسن في الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ، فانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس النواب العثماني . وعاد إلى العراق في خلال الحرب العامة الأولى . وتقلد بعد الحرب وزارة الداخلية في « الوزارة النقيبية » الثالثة ، سنة ١٩٢٢م . ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرات ، سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ م ، و١٩٢٥ - ١٩٢٦ ، و ١٩٢٨ - ١٩٢٩ وتجددت وزارته الأخيرة ، وانتهت بانتحاره ، برصاصة أطلقها على نفسه ، في بغداد . وكان مما تولاه رياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٦ ورياسة مجلس الأعيان سنة ١٩٢٧ ويعده ساسة العراق زعيم الراغبين في التفاهم مع الإنكليز في أيامه [1] .

القَصَّاب
(٠٠٠ - ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٧ م)

عبد المحسن القصاب : محام ، من أهل الناصرية ، في العراق . له تآليف ، طبع منها « حالة العمال في ظل الديمقراطية والنازية » و « ذكرى الأفغاني في العراق » و « فيصل الثاني » [2] .

ابن غَلْبُون الصُّوري
(٣٣٩ - ٤١٩ هـ = ٩٥٠ - ١٠٢٨ م)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري ، أبو محمد ويلقب بابن غلبون : شاعر ، حسن المعاني ، من أهل صور ، في بلاد الشام . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر - خ » وهو صاحب البيتين :

« بالذي ألهم تعذيبي ثناياك العذابا ،
ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا؟» [1] .

القَيْصَري
(٠٠٠ - ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

عبد المحسن بن محمد القيصري : فقيه حنفي عروضي ، من الروم . تفقه في سورية وتوفي ببلده . له منظومة في « الفرائض » وشرحها ، وكتاب في العروض سماه « حل مشكلات المختصر - خ » في الرياض ، شرح به العروض الأندلسي للخزرجي ، وتوفي قبل إتمامه . فأكمل بعده ، و « رسالة في الفقه » [2] .

الكاظِمي
(١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي ، أبو المكارم ، من سلالة الأشتر النخعي : شاعر فحل ، كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد

بعد مفارقتي اياكم امس وصلت الى منزلي بكل صعوبة وقد اشتدت
وطأة المرض علي مساء امس مما اوجب علي استدعاء الطبيب واوجب
ان اراكم قبل فوات الوقت فاذا [illegible] على هذه الليلة كان لكم [illegible]
والسلام ح ١٦ محرم سنة [illegible] الكاظمي
إمضاؤه كاملا ، من رسالة أخرى : عبد المحسن الكاظمي

عبد المحسن بن محمد الكاظمي . من رسالة عندي .

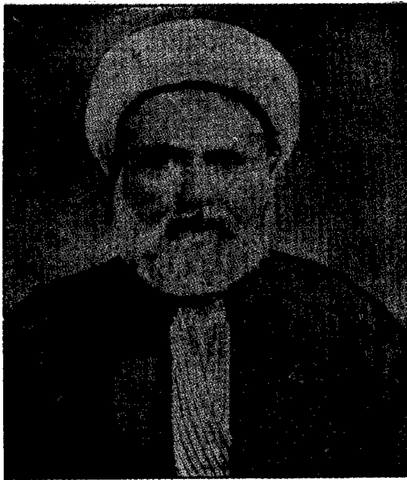

عبد المحسن الكاظمي

الطويلة الرنانة . ولد في محلة « الدهانة » ببغداد ، ونشأ في الكاظمية ، فنسب إليها ، وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف ، فسميت أسرته « بوست فُروش » بالفارسية ، ومعناه « تاجر الجلد » وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وصرفه والده إلى العمل في التجارة والزراعة ، فما مال إليهما . واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً . وأول ما نظم الغزل ، فالرثاء ، فالفخر . ومر السيد جمال الدين الأفغاني بالعراق ، فاتصل به ، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية ، وكان العهد الحميدي ، فطورد ، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد . ثم خاف النفي أو الاعتقال ، فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسي والهند ، ودخل مصر في أواخر سنة ١٣١٦ هـ ، على أن يواصل سيره إلى أوربة ، فطارت

(١) ملوك العرب ٢ : ٣٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٠٩ و ١٨٦ ومجلة الفتح ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ١١٥ - ١١٨ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٥ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢ : ١٥ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . ويتيمة الدهر ١ : ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣ : ٢١١ .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ٣٥١ وهدية ١ : ٦٢١ وجامعة الرياض ٥ : ٢٩ .

شهرته ، وفرغت يده مما ادّخر ، فلقي من مودّة « الشيخ محمد عبده » وبرّه الخفيّ ما حبب إليه المقام بمصر ، فأقام . وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلا . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ ، فعاش في ضنك يستره إباء وشمم ، إلى أن توفي ، في مصر الجديدة ، من ضواحي القاهرة . ملأ الصحف والمجلات شعراً ، وضاعت منظومات صباه . وجمع أكثر ما حُفظ من شعره في « ديوان الكاظمي ـ ط » مجلدان . قال السيد توفيق البكري : الكاظمي ثالث اثنين ، الشريف الرضي ومهيار الديلمي [١] .

الصَّحَّاف

(١٢٩١ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٣١ م)

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف : شاعر ، عاش في بؤس . ولد في البحرين ، وانتقل طفلا مع والده إلى مكة ، فتعلم فيها . ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب . وله حماسة وغزل . ارتفعت شهرته في أيامه . وخلّف « مجموعات » من نظمه لا تزال محفوظة . توفي بمكة [٢] .

ابن عَبْد المَدَان = عبد الله بن عبد المدان

عَبْد المَدَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبد المدان ، واسمه حَشرم بن عبد ياليل ، من جرهم ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، كانت إقامته بمكة ، وامتد سلطانه إلى الطائف وأرض جو (المسماة باليمامة) وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن . وهو المعنيّ بقول الشاعر :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان » [١] .

٢ ـ عبد المدان ، واسمه عمرو ، ابن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من أشراف اليمن . من أهل نجران . مات قبيل العصر الإسلامي ، ووفد ابنه « يزيد ابن عبد المدان » على النبيّ ﷺ في وفد بني الحارث سنة ١٠ هـ [٢] .

حَدَّاد

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

عبد المسيح حداد : صحفي مهجري . ولد بحمص وتعلم بها وبدار المعلمين الروسية في الناصرة . وهاجر الى نيويورك . وأصدر جريدة « السائح » أسبوعية سنة ١٩١٤ ـ ١٩٥٧ . وكان من مؤسسي « الرابطة القلمية » وهو أخو « ندرة حداد » الآتية ترجمته . توفي في بروكلن . وخلف كتابين مطبوعين هما « انطباعات مغترب في سورية » و « حكايات المهجر » [٣] .

عَبْد المَسِيح الشَّيْبَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

عبد المسيح بن عسلة الشيباني : شاعر جاهلي . نسب إلى أمه « عسلة بنت عامر بن شراكة ، قاتل الجوع ، الغساني » واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق ، من ذهل ابن شيبان . اختار صاحب المفضليات مقاطيع من شعره . وأخباره قليلة [١] .

ابن بُقَيْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني : معمَّر ، من الدهاة . من أهل الحيرة (في العراق) له شعر وأخبار . يقال إنه باني قصر الحيرة . عاش زمناً طويلاً في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظلَّ على النصرانية . واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة . وفي أمالي المرتضى خبر عن رجل من أهل الحيرة كان يحفر أساساً لبناء فظهر له قبر عبد المسيح ابن بقيلة وعند رأسه أبيات من شعره . وهو ابن أخت سطيح الكاهن [٢] .

عَبْد المَسِيح أَنْطاكي

(١٢٩١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٣ م)

عبد المسيح بن فتح الله بن عبد المسيح بن حنا ، الأنطاكي الحلبي : صحافي . له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم ويفوز بعطاياهم . وهو يوناني الأصل . سكن أحد أجداده أنطاكية ، وانتقلت عائلتهم إلى حلب سنة ١١٦٣ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة ، ونشأ ، وأصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور » ثم انتقل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وأصدر جريدة « العمران » اثني عشر عاماً . وتوفي بالقاهرة . له « نيل الأماني في الدستور العثماني ـ ط » و « النهضة الشرقية ـ ط »

---

(١) أخذت نسبه وأوليته منه . وله ترجمة واسعة في كتاب الأدب العصري ١ : ٩٧ وفي مقدمتي الجزأين الأول والثاني ، من ديوانه ، خلاصات مفيدة من ترجمته ، كتبها مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ورفائيل بطي وعبد القادر المغربي .

(٢) أحمد بن خليفة النبهاني ، في أم القرى ١٣٥٠/١١/٢٤ .

(١) الإكليل ٨ : ١٦٣ والتيجان ١٧٧ وفيه ١٧٦ أن أرض « اليمامة » سميت بالجارية الحادة البصر التي تسمى اليمامة . والأمالي الشجرية ١ : ١١٦ .

(٢) الروض الأنف ٢ : ٣٤٧ والتاج ٩ : ٣٤٢ وذهب الشريشي ٢ : ٣٧١ إلى أن بني « عبد المدان » هذا ، هم الذين يضرب بهم المثل في الشرف والعزة ، وقال : ورد ذكرهم في الشعر كثيراً .

(٣) جريدة العلم ، بالرباط ١٢ شوال ١٣٨٢ .

(١) التاج ٨ : ١٨ وشعراء النصرانية ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٢٢٩ والآمدي ١٥٧ و ١٥٨ وسمط اللآلي ٥٧٠ .

(٢) أمالي المرتضى ١ : ١٨٨ والديارات ١٥٤ واللباب ١ : ١٣٦ والبيان والتبيين ٢ : ٧٤ ووقع اسمه في بعض المصادر « ابن نفيلة » وهو من خطأ النساخ ، ففي أمالي المرتضى : كان « بقيلة » يدعى ثعلبة أو الحارث ، وخرج في بردين أخضرين فقيل له : ما أنت إلا بقيلة !.

لم يكمل ، و « ديوان عرف الخزام ـ ط » مدائح ، و « رحلة السلطاني حسين في رياض البحرين ـ ط » و « الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة ـ ط » (١) .

وَزِير
(١٣٠٦ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٣ م)

عبد المسيح وزير : مترجم عن الإنكليزية . عراقي . من أهل ماردين ، وفاته ببغداد . من كتبه المترجمة « عبد الرحمن الناصر ـ ط » و « الثورة العربية ، للورنس ـ ط » و « خواطر طونزند ـ ط » وله « الصنم المحطم ـ ط » و « عجوز تتصابى ـ ط » قصتان نشرتهما ابنته « إينس » بعد وفاته (٢) .

ابن عبد المطلب (الشريف) = أحمد ابن عبد المطلب ١٠٣٩

عبد المطلب (الشاعر) = محمد بن عبد المطلب ١٣٥٠

عَبْد المُطَّلِب
(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١ م)

عبد المطلب بن حسن بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً موصوفاً بالعقل والمروءة . قام بأمور مكة في أيام والده ، وبعده بقليل . وتوفي بمكة (٣) .

عَبْد المُطَّلِب بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي . سكن المدينة . وانتقل إلى الشام في خلافة عمر ، فتوفي في دمشق . له في الصحيحين وغيرهما ثمانية أحاديث (١) .

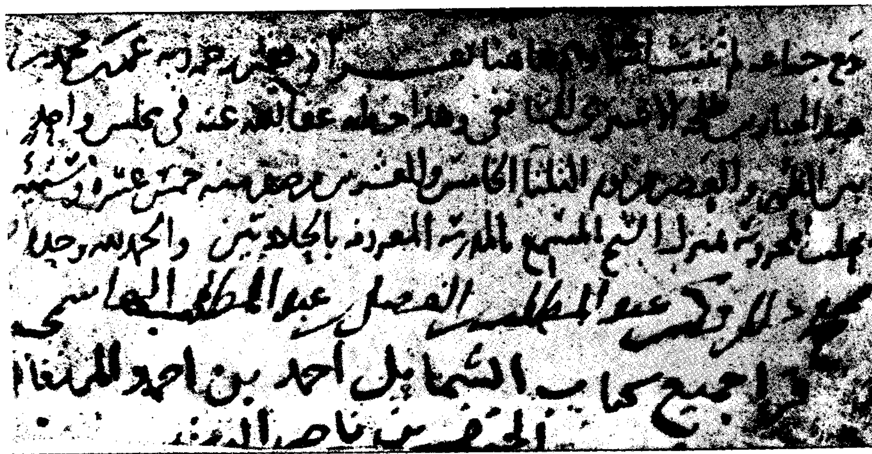

عبد المطلب بن الفضل (افتخار الدين)

من إجازة ملحقة بنسخة من « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

عَبْد المُطَّلِب بن غَالِب
(١٢٠٩ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٨٥ م)

عبد المطلب بن غالب بن مساعد الحسني : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . ولي إمارتها سنة ١٢٤٣ هـ . وعزل عنها بعد خمسة أشهر ، فتوجه إلى الشرق ثم إلى الآستانة ، فأقام إلى سنة ١٢٦٧ هـ ، فأعيد إلى إمارة مكة ، فاستمر بها إلى سنة ١٢٧٢ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق ، فعزلته حكومة الترك ، فقصد الآستانة ومكث إلى سنة ١٢٩٧ فأعادته حكومتها إلى الإمارة فاستمر إلى سنة ١٢٩٩ هـ . وفصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات مجموع مدتها ثماني سنين (٢) .

افتِخار الدِّين
(٥٣٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢١٩ م)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن حسين الهاشمي البلخي ، من سلالة عبدالله بن عباس : فقيه . ولد ونشأ في بلخ . وانتهت إليه رياسة الحنفية في حلب ، وتوفي بها . له « شرح الجامع الكبير ـ خ » للشيباني ، فقه (١) .

عَبْد المُطَّلِب
(نحو ١٢٧ ق هـ ـ ٤٥ ق هـ = نحو ٥٠٠ ـ ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم . مولده في المدينة ومنشأه بمكة . كان عاقلاً ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . قال « سيديو » في خلاصة تاريخ العرب : « مارسَ الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م ، وخلّص وطنه من غارة الحبشة » . وهو جدُّ رسول الله ﷺ قيل : اسمه شيبة و « عبد المطلب » لقب غلب عليه . وهو ممن وفد على الملك « سيف ابن ذي يزن » في وجوه قريش يهنئونه بالنصر على الحبشة ، كما في كتاب « ملوك حمير » وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر (٢) .

---

(١) جريدة العمران ١٢ : ٦٣٣ ـ ٦٥٧ وأدباء حلب ١٠٠ ـ ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٢ وفيه « وفاته سنة ١٩١٧ م » خطأ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٧٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٨٦ .

---

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب ٦ : ٣٨٣ والإصابة ، ت ٥٢٤٦ .

(٢) خلاصة الكلام ٣٢٩ وما قبلها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ والأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤ .

---

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٢٩ .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٤ والطبري ٢ : ١٧٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٣ واليعقوبي ١ : ٢٠٣ وفيه : « ولد بمكة ، ونشأ بالمدينة ، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب » . وحذف =

عَبْد المُعْطِي باكَثِير

(٩٠٥ – ٩٨٩ هـ = ١٥٠٠ – ١٥٨١ م)

عبد المعطي بن حسن بن عبد الله باكثير المكي ثم الحضرمي : عارف بالتفسير والحديث . ولد بمكة ، وتوفي بأحمد أباد (في الهند) من تصانيفه « أسماء رجال البخاري » كتب منه مجلداً ضخماً ، ولم يتم . وله نظم كثير [١] .

السِّمِلَّاوِي

(٠٠٠ – ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٥ م)

عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملاوي : أديب ، نسبته إلى سملّا (بمصر) له كتب ، منها « ترغيب المشتاق في أحكام الطلاق – ط » على مذهب الشافعي ، و « البهجة السنية في شرح القصيدة الزينبية – ط » وهي التي مطلعها :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

و « وسيلة المريد لبيان التجويد – خ » و « لقط المسائل الفقهية – خ » و « منبهة المفتين لردّ جواب السائلين – خ » و « المربع في حكم العقد على المذاهب الأربع – خ » و « إحكام القول في حل مسائل العول – خ » و « روائح العواطر بما يشرح الخواطر – خ » و « شرح جوهرة التوحيد – خ » و « تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات – خ » و « تنزيه النواظر في مآثر سيِّد الأوائل والأواخر – خ » و « الاستئناس في تأويل منام الناس – خ » و « اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر – خ » فتاوى ، و « إتحاف الكيس بنوادر مصطلح الحديث – خ » ويسمى أيضا « إتحاف الظريف بشرح قواعد مصطلح الحديث الشريف » [١] .

ما كان وعدهما يكون وعد دينا معركابية في علم الله وكان الفراغ من جمعها في بعض ساعة من يوم السبت على يدي مؤلفها الفقير عبد المعطي السملاوي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين وصلى الله على

عبد المعطي بن سالم السملاوي

عن المخطوطة « 405, 274 H » في « Princeton » .

الإسكندري

(٥٦٣ – ٦٣٨ هـ = ١١٦٨ – ١٢٤١ م)

عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي ابن عبد الخالق ، أبو محمد ، ابن أبي الثناء اللخمي الإسكندري : فقيه مالكي ، صوفي ضرير . ولد وعاش بالإسكندرية ، وكان له فيها رباط مشهور به . توفي بمكة ودفن بالمعلى . له كتب أملاها ، منها « شرح الدلالة على فوائد الرسالة للقشيري – خ » و « شرح منازل السائرين للهروي – ط » و « شرح الرعاية للمحاسبي » [٢] .

عَبْد المُعْطِي الخَلِيلي

(٠٠٠ – ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤١ م)

عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي : فقيه شافعي . ولد في بلد الخليل (بفلسطين) وتعلم في الأزهر بمصر . وسكن القدس ، فتولى فيها إفتاء الشافعية إلى أن توفي . له « مجموعة فتاوى » ورسائل ونظم [١]

ابن البَكَّاء

(٠٠٠ – ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

عبد المعين بن أحمد ، ابن البكاء البلخي : أديب ، من فقهاء الحنفية . له كتب ، منها « جمع المنشور من كل روض ممطور – خ » من أماليه ، في دار الكتب ، و « رسالة في الأدب – خ » صغيرة ، في الأزهرية ، و « الرسالة المعمّائية – خ » « معمّيات » ، في جامعة الرياض ، و « الطرز الأسمى – خ » في الأزهرية ، شرح به « كنز الأسما في كشف المعمى » لمحمد بن علي المكي المتوفى سنة ٩٨٨ و « شرح القصيدة الخزرجية – خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٦٣) ٧٠ ورقة [٢] .

الحَرْبي

(٥٠٠ – ٥٨٣ هـ = ١١٠٦ – ١١٨٧ م)

عبد المغيث بن زهير بن علويّ الحربي : محدّث . من أهل بغداد . من صلحاء الحنابلة . له مصنف في « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب والعجائب وردَّ عليه ابن الجوزي [٣] .

من نسب قريش ٤ وفيه : اسمه شيبة الحمد . وفيه : أيضاً « هو الذي حفرزمزم »؟ والمصابيح – خ . وفيه : عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تاريخ العرب ٣٩ وابن هشام ١ : ٥٧ والروض المعطار – خ . وفيه : « مات في ردهان ، باليمن » وفي عيون الأثر ١ : ٤٠ « كانت وفاته سنة تسع من عام الفيل ، وللنبي ﷺ يومئذ ثماني سنين ، وقيل : بل توفي عبد المطلب ، وهو ابن ثلاث سنين » . وفي القاموس : كان اسم سيفه العطشان . وملوك حمير ١٥٢ – ١٥٥ .

(١) النور السافر – خ .

(١) الخزانة التيمورية ٢ : ٥ ثم ٣ : ١٤٢ و Brock. 2: 420, S. 2: 444 وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وانفرد بتأريخ وفاته . ومعجم المطبوعات ١٠٥٠ ودار الكتب ١ : ٣٠ و ٥٣٨ و ٤٩٨ قلت : عندي مخطوطة من شرحه للقصيدة الزينبية ، جاء في مقدمتها أنه بدأ بتأليفه في ثاني ليلة من شهر ذي القعدة سنة ١٠٨٧ وسماه « التفاحة الوردية في شرح القصيدة الزينبية » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . في وفيات ٦٣٨ والعقد الثمين ٥ : ٤٩٧ وانظر كشف الظنون ٨٨٢ – ٨٨٣ وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وبحثا لأبي العلا عفيفي ، في مجلة الآداب بجامعة الإسكندرية ، المجلد ١٤ : ١ – ١٨ وما اوردناه من نسبه ووفاته هو ما ترجح عندنا .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٣٦ .

(٢) كشف ١٥١٣ وهدية ١ : ٦٢٣ ودار الكتب ٧ : ١١٧ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة : القسم الثاني . ص ٢٠ ، ٣٢ والأزهرية ٥ : ١٢٣ ، ١٨٢ .

(٣) البداية والنهاية ١٢ : ٣٢٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٧٥ .

عَبْد المُقْتَدِر الكِنْدي
(٠٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي ، منهاج الدين : قاض من شعراء الهند بالعربية . ولد في « تهانيسر » في بيت علم وقضاء . ونشأ وعاش في دهلي . من شعره قصيدة مطلعها :

« يا سائق الظعن في الأسحار والأصل
سلّم على دار سلمى وابكِ ثم سلِ »

أوردها الشريف عبد الحيّ كاملة [١] .

ابن عَبْد المَقْصُود = محمد سعيد ١٣٦٠

ابن عَبْد المَلِك (المؤرخ) = محمد بن محمد ٧٠٣

الغَرِيض
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

عبد الملك ، مولى العبلات ، من مولدي البربر : من أشهر المغنين في صدر الإسلام ، ومن أحذقهم في صناعة الغناء . سكن مكة وغنى سكينة بنت الحسين . وكان يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب . كنيته أبو يزيد أو أبو مروان . ولقب « الغريض » لجماله ونضارة وجهه [٢] .

ابن شُهَيْد
(٣٢٣ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٣٥ ـ ١٠٠٣ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي ، أبو مروان : وزير ، من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها . ولد ومات بقرطبة . له « تاريخ » كبير يزيد على مئة جزء ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠ هـ) وختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين . وجُمع ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » . [١] .

ابن الأَصْبَغ
(٣٥٨ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٤٥ م)

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو مروان ابن الأصبغ القرشي القرطبي : فقيه مالكي أندلسي يقال له « ابن المشرط » مولده باشبيلية . له كتاب « المفيد ـ خ » في الفقه والسنن ، بخزانة تمكروت في سوس (بالمغرب) المجموع رقم ٢٩٩٧ وكتاب في « مناسك الحج » وآخر في « أصول العلم » تسعة أجزاء [٢] .

عِمَاد الدَّوْلة
(٠٠٠ ـ ٥١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٩ م)

عبد الملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد ، عماد الدولة الجذامي ، من بني هود : أحد أمراء الدولة الهودية في سرقسطة (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٣ هـ) واستمر بها مدة ، ثم تغلب عليه ألفونس الطاغية (Alphonse Ier, le Batailleur) ملك أراغـون (سنة ٥٠٣ هـ) فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه إلى أن مات [٣] .

الأَرْمَنْتي
(٦٣٢ ـ ٧٢٢ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣٢٢ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري الأرمنتي ، تقيّ الدين : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . له شعر . كان خفيف الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسناً للناس . مولده بأرمنت ، ووفاته بقوص . من كتبه « نظم تاريخ مكة للأزرقي » رجزاً ، و « أرجوزة في الحلى » [١] .

الجَزِيري
(٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٤ م)

عبد الملك بن إدريس الجزيري ، أبو مروان : وزير أندلسي من الكتّاب . من أهل قرطبة . تولى الإنشاء أيام المنصور ابن أبي عامر . وبقي إلى زمن ابنه المظفر ، فعزله هذا واعتقله في برج من أبراج « طرطوشة » لبث فيه إلى أن مات . قال الحميدي : له رسائل وأشعار كثيرة مدوّنة [٢] .

السَّعِيد الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الملك (السعيد ، فتح الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخَيْش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان من خيارهم ، كبيراً محتشماً ، قرأ الحديث . وتوفي بدمشق [٣] .

أَبُو مَرْوَان السِّجِلْمَاسي
(٠٠٠ ـ ١١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٩ م)

عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف

---

(١) نزهة الخواطر ، للشريف عبد الحي ٢ : ٧٠ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٥٩ وفي الكامل للمبرد أنه كان مملوكاً للثريا وأختها عائشة بنتي علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأعتقتاه ؛ انظر رغبة الآمل ٥ : ٢٣٣ وفيه تعليق المرصفي على الكامل ، برواية ابن جامع أنه كان مملوكاً لسكينة بنت الحسين .

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٨ .

(٢) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ والديباج ١٥٧ وفيه وفاته سنة ٤٣٣ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفي الحلل الموشية ٧١ للسان الدين ابن الخطيب ما خلاصته « أن علي بن يوسف ابن تاشفين لما كان في العدوة ـ بمراكش ـ أشار عليه أهل دولته أن يطلب ملك بني هود بشرق الأندلس ، وقالوا له : الشرع يدعوك أن تسعى في أخذ تلك البلاد منهم لكونهم مسالمين للروم ، فأخذ برأيهم ، ووجه جيشاً لأخذ البلاد من عماد الدولة ـ صاحب الترجمة ـ فكتب إليه عماد الدولة كتاباً يستعطفه به ، أورد لسان الدين فقرات منه ، فأمر ابن تاشفين بالكف عنه » .

(١) الطالع السعيد ١٨٠ .

(٢) جذوة المقتبس ٢٦١ والمعجب ٣٠ والمغرب في حلى المغرب ٣٢١ وانظر إعتاب الكتاب ١٩٣ ففيه بعض شعره ، وأن اعتقاله كان في أيام المنصور ، وأطلقه بعد شعر قاله فيه ، فأعاده إلى حاله ، واستوزره بعده المظفر .

(٣) الدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ .

محمد الحسني ، المولى أبو مروان : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع بمكناسة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد (سنة ١١٤٠ هـ) وكان قبل ذلك أميراً على « السوس » فحضر إلى مكناسة . ورأى تحكم العبيد في الدولة فعمل على تطهيرها منهم ، فرموه بالبخل ، وثاروا عليه ، ونهبوا مكناسة ، ففر إلى فاس ، فأرسلوا إلى أحمد (المخلوع) فجاءهم وجددوا له البيعة ، فقاتل أخاه بفاس وأخذه عنوة ، ثم أرسله إلى مكناسة وأمر به فخنق في سجنه [1] .

المُلّا عِصَام

(٩٧٨ ـ ١٠٣٧ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٢٧ م)

عبد الملك بن جمال الدين العصامي الأسفراييني ، المعروف بالملّا عصام : من علماء العربية . له نحو ستين كتاباً ، منها « بلوغ الأرب من كلام العرب » و « الكافي الوافي في العروض والقوافي ـ خ » و « شرح إيساغوجي » و « التسهيل ـ خ » رسالة في العروض ، ورسالة في « تحريم الدخان ـ خ » و « شرح قطر الندى ـ خ » في النحو ، وغير ذلك . وأكثر كتبه شروح وحواش . مولده بمكة . ووفاته بالمدينة وهو جد عبد الملك بن حسين (١١١١) الآتي قريبا [2] .

ابن حَبِيب

(١٧٤ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٥٣ م)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي ، أبو مروان : عالم الأندلس وفقيهها في عصره . أصله من طليطلة ، من بني سُلَيم ، أو من مواليهم . ولد في إلبيرة ، وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد إلى الأندلس فتوفي بقرطبة . كان عالماً بالتاريخ والأدب ، رأساً في فقه المالكية . له تصانيف كثيرة ، قيل : تزيد على ألف . منها « حروب الإسلام » و « طبقات الفقهاء والتابعين » و « طبقات المحدثين » و « تفسير موطأ مالك » و « الواضحة ـ خ » في السنن والفقه ، في خزانة الرباط ، و « مصابيح الهدى » و « الفرائض » و « مكارم الأخلاق » و « الورع ـ خ » و « استفتاح الأندلس ـ ط » قطعة من أحد كتبه ، و « وصف الفردوس ـ خ » في الأزهرية ، و « مختصر في الطب ـ خ » في الرباط ، و « الغاية والنهاية ـ خ » رسالة في ٢٤ ورقة ، أولها : باب ما جاء في فضل المرأة الصالحة (انظر مخطوطات الرباط) وغير ذلك وكان ابن لبابة يقول : عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى بن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها [1] .

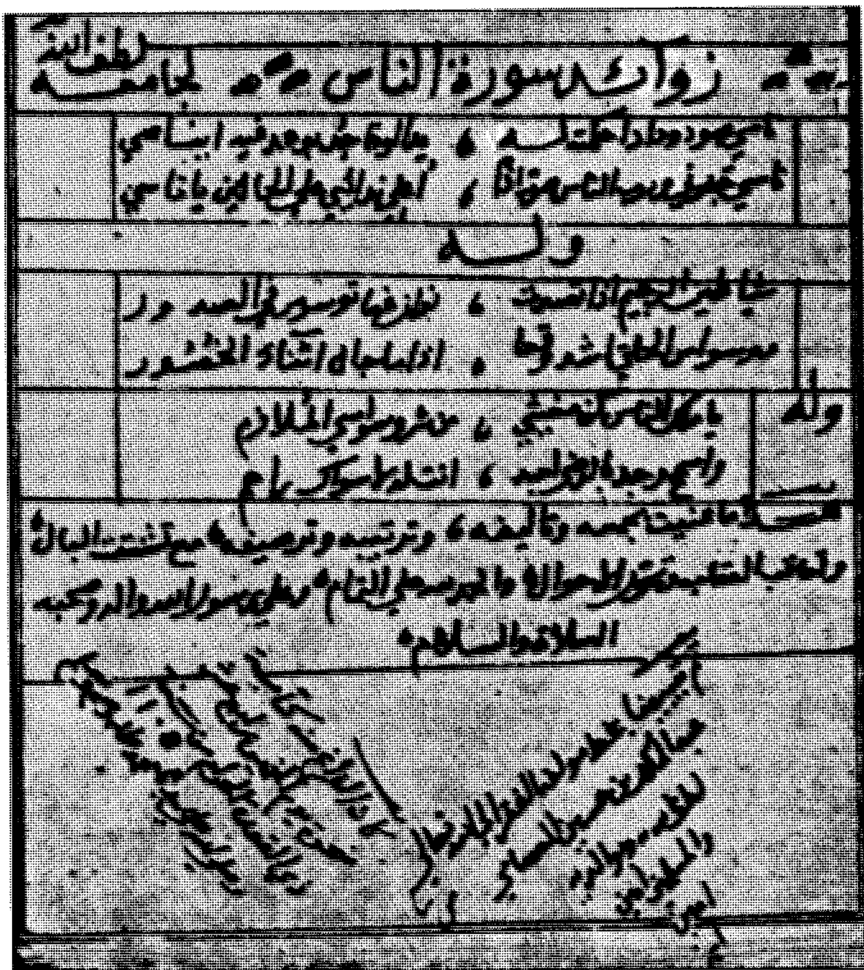

عبد الملك بن حسين العصامي

عن نسخة بخطه من كتابه « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ، في سور القرآن » بمكتبة « رضا » برامبور « رقم ٤١٤ » الورقة الأخيرة .

العِصَامي

(١٠٤٩ ـ ١١١١ هـ = ١٦٣٩ ـ ١٦٩٩ م)

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي العصامي ، مؤرخ ، من أهل مكة مولده

---

(١) الاستقصا ٤ : ٥٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٧ والبدر الطالع ١ : ٤٠٣ و Brock. 2: 499, S. 2: 513 وسلافة العصر ١٢٢ والكتبخانة ٧ : ١٦١ وانظر المتحف العراقي ١٢٣ .

(١) معجم البلدان ١ : ٣٢٣ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٢٢٥ والديباج المذهب ١٥٤ وتذكرة ٢ : ١٠٧ وفهرسة ابن خير ٢٠٢ و ٢٦٥ و Brock. S. I: 231 وبغية الملتمس ٣٦٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٤٨ ولسان الميزان ٤ : ٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٣١ ومطمح الأنفس ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وجذوة المقتبس ٢٦٣ وفيه : مات يوم السبت ١٢ ذي الحجة ٢٣٩ ثم قال في ص ٣١٥ « ووفاة عبد الملك ابن حبيب سنة ٨ أو ٢٣٩ على اختلاف فيه » . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٦ وفي هامش على الصفحة ١٤٤ من « جزء من كتاب نظم الجمان » طبع في تطوان ، أن مما بقي من كتب عبد الملك بن حبيب « مختصراً من كتابه الكبير في التاريخ ، مخطوطاً ، في المكتبة البودليانية =

ووفاته فيها . له كتب ، منها « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ــ خ » بخطه ، و « سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ــ ط » في ٤ مجلدات ، و « الغرر البهية ــ خ » شرح الخزرجية في العروض ــ خ » في دار الكتب . وهو حفيد الملّا عصام ، عبد الملك بن جمال الدين ، المتقدم ذكره [1] .

الأَنَسي

(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

عبد الملك بن حسين الأنسي : فاضل يمني . له « الإنعام التام بالرحلة الى البيت الحرام ــ خ » ضمن مجموعة برقم ٣٤ في المكتبة المتوكلية بصنعاء [2] .

عَبْد المَلِك بن حُمَيْد

(٠٠٠ ــ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٤١ م)

عبد الملك بن حميد ، من بني علي بن سودة الأزدي ، من بني ماء السماء : إمام إباضي . بويع له في عُمان ، بعد وفاة غسان ابن عبد الله (سنة ٢٠٧ هـ) وسار سيرة مرضية . وكبر ، فخاف الناس على الدولة ، فقام بتصريف أمورها « موسى ابن علي » إلى أن توفي عبد الملك بنزوى [3] .

ابن دِثار

(٠٠٠ ــ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٨ م)

عبد الملك بن دثار الباهلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد حروب أشرس ابن عبد الله مع أهل « سمرقند » وغيرهم من سكان ما وراء النهر . وقتل في إحدى

= بأكسفورد تحت رقم ١٢٧ » والأزهرية ٣ : ٧٥٦ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٣٢ والأول من القسم الثاني ، الرقم ٧٧٩ .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ وسلك الدرر ٣ : ١٣٩ وعنوان المجد ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١١٠٨ هـ . و Brock. 2: 502 والكتبخانة ٥ : ٦٩ ودار الكتب ٧ : ٧٩ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٤٦ .

(٣) تحفة الأعيان ١ : ١٠١ .

عبد الملك بن زهر

يقول المشرف : ضم المؤلف رحمه الله هذه اللوحة إلى ترجمة عبد الملك بن زهر وقال عنها : « كاتب هذا الخط غير معروف وإنما هو من خطوط الأندلس سنة ٥٣٦ ــ ٥٥٠ هـ » .

هذه الوقائع [1] .

ابن رِفَاعَة

(٠٠٠ ــ ١٠٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٧ م)

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير مصر . كان على شرطتها سنة ٩١ هـ ، وولي إمارتها سنة ٩٦ واستمر إلى سنة ٩٩ وعزل ، فرحل إلى الشام . وأعيد في أول سنة ١٠٩ فدخل مصر ، وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفي . كان عادلا عفيف النفس فاضلا . من كلامه : « إذا دخلت الهديّة من الباب خرجت الأمانة من الطاق ! » ينهى الموظفين عن قبول الهدية [2] .

ابن زُهْر

(٤٦٤ ــ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٢ ــ ١١٦٢ م)

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي ، أبو مروان : طبيب أندلسي من أهل إشبيلية ، لم يكن في عصره من يماثله في صناعته . خدم « الملثمين » مدة . واتصل بعبد المؤمن بن علي . وصنف كتباً ، منها « التيسير في المداواة والتدبير ــ خ » و « الأغذية ــ خ » و « الجامع ــ خ » في الأشربة والمعجونات . وتوفي باشبيلية ويسميه الإفرنج Avenzoar [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .

(٢) الولاة والقضاة ٦٤ ــ ٦٧ و ٧٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣١ و ٢٦٤ .

الطُّبْني

(٣٩٦ ــ ٤٥٧ هـ = ١٠٠٦ ــ ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مضر التميمي الحماني ، أبو مروان الطبني : عالم باللغة والحديث ، شاعر ، أصله من « طُبنة » بالأندلس وهو من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وحج ، وكتب عمن لقي من العلماء . وعاد فأملى كثيراً

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٦٦ والتكملة ٦١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٠٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٤ : « لقد أثر ابن زهر هذا أثراً بليغاً في الطب الأوربي ، وظل هذا التأثير إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ، وذلك بفضل ترجمة كتبه إلى العبرية واللاتينية » . وفي Grégoire 154 كلمة عن بني زهر . جاء فيها أن أشهرهم عبد الملك ، هذا ، وأن كتابه « التيسير » طبع باللاتينية في البندقية سنة ١٤٩٠ م . وسماه Brock. S. I: 890 « عبد الملك بن أبي بكر ابن محمد بن مروان » واقرأ ما كتب عنه الدكتور ميشيل الخوري في مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٧٨٠ .

من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن ، وكان يوصف بالبخل المفرط [١] .

الدَّوْلَعي
(٥١٤ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢٠١ م)

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولعي ، ضياء الدين ، أبو القاسم : فقيه شافعي ، من أهل « الدولعية » من قرى الموصل . تفقه ببغداد . وانتقل إلى الشام ، فولي الخطابة وتدريس الغزالية بدمشق . له تصانيف [٢] .

عَبْد المَلِك السَّعْدي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

عبد الملك بن زيدان بن أحمد المنصور ، أبو مروان السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٣٧ هـ) وحاول أن يضبط الملك فثار عليه أخَوان له ، أحدهما الوليد والثاني محمد (المعروف بالشيخ) فهزمهما واستولى على ما كان في أيديهما من الذخائر والعدة . وقتله بعض أهل مراكش بإغراء الوليد . وقيل : قتله العلوج وهو سكران . وكان فاسد السيرة والسريرة [٣] .

ابن سِراج
(٤٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٠٩ ـ ١٠٩٦ م)

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بني أمية ، أبو مروان : وزير ، أديب ، من بيت علم ووقار في قرطبة . أطنب ابن بسام في الثناء عليه . وأشار إلى تقدمه في علوم اللغة ، وأنه أحيى كتباً كثيرة كاد يفسدها جهل الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها أنفسهم ، ككتاب « البارع » لأبي علي البغدادي القالي ، و « شرح غريب الحديث » للخطّابي ، و « أبيات المعاني » للقتبي ، و « النبات » لأبي حنيفة . وذكر مجموعة مما قاله أكابر شعراء عصره في رثائه [١] .

عَبْد المَلِك العَبَّاسي
(٠٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس : أمير من بني العباس . ولاه الهادي إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، وعزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة والصوائف . وولاه مصر مدة قصيرة ، فلم يذهب إليها . وولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة . وبلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ . ولما مات الرشيد أطلقه الأمين وولاه الشام والجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميراً إلى أن توفي . كان من أفصح الناس وأخطبهم ، له مهابة وجلالة . قيل ليحي بن خالد البرمكي ـ لما ولى الرشيد عبد الملك على المدينة ـ كيف ولاه المدينة من بين أعماله ؟ فقال : « أحب أن يباهي قريشاً ويعلمهم أن في بني العباس مثله » ولا تخلو هذه الكلمة من التحريض عليه [١] .

الحارِثي
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : شاعر فحل . من بني الحارث بن كعب ، من قحطان . كان من سكان الفلجة ، من الأراضي التابعة لدمشق في أيامه (يطل عليها جبل عاملة) وقصد بغداد ، فسجنه الرشيد العباسي ، وجُهل مصيره . وضاع أكثر شعره . وما بقي منه طبقته عالية . وفي العلماء من يجزم بأن من شعره « اللامية » المنسوبة للسموأل ، كلها أو أكثرها وكان له ابن شاعر (محمد بن عبد الملك) وحفيد شاعر (الوليد بن محمد) وأخ شاعر (سعيد ابن عبد الرحيم) [٢] .

ابن دَعْسَيْن
(٩٥٢ ـ ١٠٠٦ هـ = ١٥٤٥ ـ ١٥٩٧ م)

عبد الملك بن عبد السلام ، ابن دعسين
عن نهاية الصفحة الأخيرة من كتابه « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » من مخطوطات الأمبروزيانة « B21 » ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد عبد الملك » تبركاً .

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الأموي القرشي : من أئمة اليمن . كان عالماً بالكتاب والسنة ، مطلعاً على التاريخ والأدب .

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٥٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٩٢ .
(٢) ملخص المهمات ـ خ . والسبكي ٤ : ٢٦١ وفيه : ولد سنة ٥٠٧ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٥١١ .
(٣) نزهة الحادي ٢١٨ والاستقصا ٣ : ١٣١ وفي تاريخ القادري ـ خ . خلفه أخوه الوليد .

(١) الصلة ٣٥٧ وفيه : « كان جده سراج من موالي بني أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لي غير مرة إنهم من العرب ، من كلب ابن وبرة أصابهم سباء » . والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٠٧ ـ ٣١٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٥ وقلائد العقيان ١٩٠ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٧ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٠ و ١٥١ وابن خلدون ٣ : ٢٣٦ وابن الأثير ٦ : ٨٥ وزبدة الحلب ١ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٥ .
(٢) من بحث لخليل مردم ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٤٠١ ـ ٤١١ و ٥٦١ ـ ٥٧٦ وطبقات ابن المعتز ٢٧٦ قلت : سبق ذكر الحارثي ، في ترجمة السموأل ٣ : ٧٣ وقدرت هنا تاريخ وفاته ، في أحد الأعوام الأخيرة من حياة الرشيد لأني لم أجد ما يدل على أنه عاش بعده .

له تصانيف ، منها « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب ـ خ » و « قرة العين بمعرفة بني دعسين » وهم قبيلة باليمن . و « شرح ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد للبوصيري ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٤ و١٤٦٧ كتاني) مجلدان . وله نظم . توفي في مخا [١] .

نُوَيْب
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ م)

عبد الملك بن عبد العزيز السلولي ، المعروف بنويب : من الشعراء الفصحاء الذين لم يفدوا على الخلفاء ولا مدحوا الأمراء والرؤساء . نشأ في اليمامة ، وأحب فتاة اسمها سعدى بنت أزهر ، فكان يتغزل بها ، وله معها أخبار [٢] .

ابن جُرَيْج
(٨٠ ـ ١٥٠ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة . روميّ الأصل ، من موالي قريش . مكي المولد والوفاة . قال الذهبي : كان ثبتاً ، لكنه يدلس [٣] .

ابن الماجِشُون
(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله التيمي بالولاء ، أبو مروان ابن الماجشون : فقيه مالكي فصيح ، دارت عليه الفتيا في زمانه ، وعلى أبيه قبله . أضر في آخر عمره . وكان مولعاً بسماع الغناء في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ وملحق البدر ١٤١ .
(٢) الأغاني ٢٠ : ٧٩ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٩ وطبقات المدلسين ١٥ .

إقامته وارتحاله [١] .

ابن أبي عامِر
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، من آل أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) وسكن بلنسية . وكان لقبه « نظام الدولة » وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة « يحيى بن ذي النون » غدراً ، سنة ٤٥٧ هـ ، وأخرجه إلى مدينة « شنت برية » فأقام بها يسيراً ومات [٢] .

ابن عَبْد العَزيز
(٠٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٢ م)

عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو مروان : قاضي بلنسية أيام قيام القضاة في الأندلس . سمع أهل بلده باستقلال ابن حمدين (انظر ترجمته) بقرطبة فقاموا على اللمتونيين وبايعوا لقاضيهم (ابن عبد العزيز) فوافق بعد امتناع . وتملك شاطبة ولقنت (Alicante) سنة ٥٣٩ وسرعان ما انقلب عليه أهل بلنسية فثار جندها (٥٤٠) وفر هو الى المغرب فأقام الى أن توفي بمراكش [٣] .

ابن أبي حَوْثَرَة
(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبدالله بن محمد بن أمية ابن يزيد ، أبو مروان ابن أبي حوثرة : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . ولي الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبد الرحمن والمنذر بن محمد . وجمعت له

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال في وفاته : سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٦٦ و ٣٠٣ .
(٣) أعمال الأعلام ٢٩٤ .

القيادة مع الوزارة في أيام عبد الله بن محمد . وقتله المطرِّف بن عبد الله ، على ميلين من إشبيلية وهو يقود جيشه [١] .

إمَام الحَرَمَيْن
(٤١٩ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٢٨ ـ ١٠٨٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين ، من أصحاب الشافعي . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس ، جامعاً طرق المذاهب . ثم عاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك « المدرسة النظامية » فيها . وكان يحضر دروسه أكابر العلماء . له مصنفات كثيرة ، منها « غياث الأمم والتياث الظلم ـ ط » و « العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية ـ ط » و « البرهان ـ خ » في أصول الفقه ، و « نهاية المطلب في دراية المذهب ـ خ » في فقه الشافعية ، اثنا عشر مجلداً ، و « الشامل » في أصول الدين ، على مذهب الأشاعرة ، و« الإرشاد ـ ط » في أصول الدين ، و « الورقات ـ ط » في أصول الفقه ، و « مغيث الخلق ـ ط » أصول . توفي بنيسابور . قال الباخرزي في الدمية يصفه : الفقه فقه الشاف ، والأ الأصمعي ، وفي الوعظ الحسن البصري [٢] .

(١) الحلة السيراء ٩٥ والمقتبس ، لابن حيان ١١٠ وما قبلها ، راجع فهرسته .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٧ ودمية القصر ـ خ . والفهرس التمهيدي ٢٠٩ و ٥٥١ والسبكي ٣ : ٢٤٩ و Brock. I: 486, S.I: 671 وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٠ ثم ٢ : ١٨٨ وتبيين كذب المفتري ٢٧٨ ـ ٢٨٥ والكتبخانة ٢ : ٢٦٥ وفي « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين ـ خ » للحطاب : جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين ، وتوفي بقرية يقال لها « بشتغال » من أعمال نيسابور .

المعافى

(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٠ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد ابن عبد الملك ، أبو القاسم المعافى : له « روضة البلاغة ـ خ » في الأزهر ، أدب [1] .

ابن بَدْرُون

(٠٠٠ ـ بعد ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١١ م)

عبد الملك بن عبد الله بن بدرون ، أبو القاسم الحضرمي ثم الشِلبيّ : أديب أندلسي من أهل شلب (Silves) اشتهر بكتابه « شرح قصيدة ابن عبدون ـ ط » سماه « كمامة الزهر وفريدة الدهر » قال ابن الأبار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، في سنة ٦٠٨ [2] .

الفَتَّني

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٩ م)

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي : فرضي ، متفقه . أصله من « فتن » من بلاد كجرات بالهند . ولد بالطائف وتعلم واشتهر بمكة . وصنف كتباً ، منها « التحفة السنية في الكلمات المبنية ـ ط » نحو ، و « نظم متن السراجية ـ ط » فرائض ، و « شرح المقربة ـ ط » فرائض على المذاهب الأربعة ، و « فيض الرحمن على المطالب الحسان ـ ط » عقائد و « كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ـ ط » .شرح به أرجوزة له سماها « نتيجة الآداب » و « كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ـ ط » شرح به أرجوزة له . وكان ينظم في كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة « الشريف عبد الله » ويقرأها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة . وانتقل إلى مصر فتوفي بها [1] .

ابن المُنى البابي

(٧٦٦ ـ ٨٣٩ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٣٦ م)

عبد الملك بن علي بن المنى البابي الحلبي : من فضلاء الشافعية . يعرف بعبيد (بالتصغير) ويقال له المكفوف ، لأنه كان ضريراً . ولد في قرية « الباب » وانتقل صغيراً الى حلب ، وصار شيخ الإقراء فيها . وصنف مختصراً في « الفقه » و « نزهة الناظرين ـ ط » في الأخلاق والمواعظ و « دلائل المنهاج ـ خ » في شستربتي (٣٠٨٧) . وتوفي بحلب [2] .

عبد الملك بن عمر

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩ م)

عبد الملك بن عمـر بن عبد العزيز : أمير أموي عاش ملازما أباه ، ومات قبيل وفاته وكان من أحب الناس إليه . قال ابن عبد الحكم : أعان الله عمر ابن عبد العزيز بثلاثة أحدهم ابنه عبد الملك ، كانوا أعواناً له على الحق وقوة له على ما هو فيه . ولما ولي عمر ، قال عبد الملك : أراك يا أبتي قد أخرت أمورا كنت أحسبك لو وليت ساعة من النهار عجلتها ! ولوددت أنك قد فعلت ذلك ولو فارت بي وبك القدور ! واتهمه أبوه بتسرع الحداثة . وتوفي الثلاثة متعاقبين في دير سمعان بالمعرة ، فجزع عمر ، وتمنى الموت . ولابن رجب رسالة في « سيرة عبد الملك بن عمر ـ خ » رأيتها في المكتبة السعودية بالرياض : رقم ٨٦/٥٤ [3] .

عَبْد المَلِك بن عُمَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم : أمير ، قال فيه ابن الأبار : قعيد جماعة آل مروان في وقته ، وفارسهم وشهابهم . هبط الأندلس قادماً من مصر سنة ١٤٠ هـ ، فولي إشبيلية . وكان من أعضاد عبد الرحمن الداخل ومؤازريه ، فُتحت على يديه فتوح ، وأحظاه عبد الرحمن واستوزر بنيه وزوج ابنته « كثرة » من ابنه هشام وليّ عهده [1] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

عبد الملك بن غصن الخشني ، أبو مروان : فاضل أندلسي ، له شعر ونثر . من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) نكبه المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة ، وحبسه مدة صنف فيها كتابه « السجن والمسجون ، والحزن والمحزون » ضمّنه ألف بيت من شعره ، وسماه أيضاً : رسالة « السر المكنون ، في عيون الأخبار وتسلية المحزون » وتنقل بعد إطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفي بغرناطة [2] .

ابن الكَرْدَبُوس

(٠٠٠ ـ بعد ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ م)

عبد الملك بن قاسم ابن الكردبوس التوزري ، ابو مروان : مؤرخ ، نسبته الى « توزر » بتونس صنف « الاكتفاء في أخبار الخلفاء ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٨١٢ ، ٤٨١٣) [3] .

---

(١) هدية ١ : ٦٢٦ والأزهرية ١٣٣ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٢٠ وكشف الظنون ١٣٢٩ وهدية العارفين ١ : ٦٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٥٦٠ » ؟ وانظر Brock. I: 415, S. I: 579 .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٣ في المستدركات بعد الفهرس . ونظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٣٣٢ هـ . وهدية العارفين ١ : ٦٢٩ وفيه : ولادته سنة ١٢٦١ خلافاً لما في نظم الدرر .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٠٠ .

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم : انظر فهرسته . ومذكرات المؤلف .

(١) الحلة السيراء ٤٢ .

(٢) التكملة ٦٠٦ ومخطوطة الذيل والتكملة .

(٣) الأحمدية ٣٦١ وفيه : كان حيا سنة ٥٧٥ ولعل هذا مستفاد من المخطوطة . وفي بروكلمان الذيل ١ : ٥٨٧ تكنيته بأبي مروان ، ولم يذكر وفاته .

الأَصْمَعي
(١٢٢ ـ ٢١٦ هـ = ٧٤٠ ـ ٨٣١ م)

عبد الملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد الأصمعي : راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جدّه أصمع . ومولده ووفاته في البصرة . كان كثير التطواف في البوادي ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جداً . وكان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً . وكان الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . وتصانيفه كثيرة ، منها « الإبل ـ ط » و « الأضداد ـ ط » مشكوك في أنه من تأليفه و « خلق الإنسان ـ ط » و « المترادف ـ خ » و « الفَرْق ـ ط » أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان ، و « الخيل ـ ط » و « الشاء ـ ط » و « الدارات ـ ط » و « شرح ديوان ذي الرمة ـ خ » في ٤٥ ورقة ، في خزانة الرباط (١٠٠٢د) و « الوحوش وصفاتها ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد (٢/٩٩٢) و « النبات والشجر ـ ط » وللمستشرق الألماني وليم أهلورد Vilhelm Ahlwardt كتاب سماه « الأصمعيات ـ ط » جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها . وأعاد أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون طبعها ، محققة مشروحة ، وسمياها « اختيار الأصمعي ». ولعبد الجبار الجومرد ، كتاب « الأصمعي حياته وآثاره ـ ط » ولعبدالله بن أحمد الربعي كتاب « المنتقى من أخبار الأصمعي ـ ط » غير تام [١] .

(١) السيرافي ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ وفيه نسبه إلى مالك بن أعصر ، من قيس عيلان . والمنتقى من أخبار الأصمعي ، وفي مقدمته ترجمة وافية له وكثير من اخباره . وابن خلكان ١ : ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ والشريشي ٢ : ٢٥٦ ونزهة الألبا ١٥٠ وفيه : « اسم قريب : عاصم » . وطبقات النحويين : انظر فهرسته . ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ١٩٧ ـ ٢٠٥ و Brock. I: 104, S. I: 763 وما كتب رمضان عبد التواب ، في مجلة المكتبة : العدد ٥٥ .

الفِهْري
(٣٣ ـ ١٢٣ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٤١ م)

عبد الملك بن قَطَن بن نهشل بن عبدالله الفهري : أمير الأندلس . وأحد القادة الشجعان . شهد وقعة « الحرّة » بقرب المدينة ، في أيام يزيد بن معاوية ، سنة ٦٣ هـ ، وتسمى « حرَة واقم » . ونجا من « مُسلم بن عقبة » فيمن نجا ، فقصد إفريقية . ثم استقرّ بقرطبة . وولي الأندلس سنة ١١٤ هـ ، بعد مقتل أميرها عبد الرحمن الغافقي . فغزا أرض البشكنس (Vascons) سنة ١١٥ وغنم . وعزله ابن الحبحاب (أمير إفريقية) سنة ١١٧ هـ ، وولى عقبة بن الحجاج ، فلم يخرج الفهري منها . وبقي إلى أن توفي عقبة ، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم (في صفر ١٢٣) وجاءه بلج بن بشر ، لاجئاً من إفريقية ، في جمع غير قليل ، فأكرمه ومن معه . ثم خاف استمرار بقائه ، فدعاه إلى الخروج من الأندلس ، فثار عليه بلج وأصحابه ، وأخرجوه من القصر (في أوائل ذي القعدة ١٢٣) قال ابن الأثير : « فلما ظفر بلج بعبد الملك أشار عليه أصحابه بقتل عبد الملك ، فأخرجه من داره وكأنه فرخ ـ لكبر سنه ـ فقتله وصلبه » واستولى بلج على الإمارة [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦٤و ٧٠ و ٩٢ و ٩٣ ونفح الطيب ١ : ١١١ والبيان المغرب ٢ : ٢٨ ـ ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٦٨ وبغية الملتمس ٣٦٩ واللباب ٢ : ٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٢٤ وجمهرة الأنساب ١٦٩ ولا تخلو هذه المصادر من اختلاف يسير في مدة إمارته الأولى بين سنتين وأربع سنوات ، وفي سنة مقتله ١٢٣ أو ١٢٥ .

المَهْري
(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

عبد الملك بن قَطن المهري : أبو الوليد : عالم باللغة والأدب . من الشعراء الخطباء . من أهل القيروان . له كتب ، منها « اشتقاق الأسماء » و « تفسير مغازي الواقدي » و « الألفاظ » [١] .

ابن عَطيّة
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، من سعد هوازن : أمير من القادة الشجعان في عصر بني مروان . سيره مروان بن محمد من الشام في أربعة آلاف فارس ، لقتال أبي حمزة وطالب الحق ، فمضى إليهما ، فالتقى بأبي حمزة في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه ، وقصد اليمن ـ وطالب الحق فيها قد بويع له بالخلافة ـ فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام . ومضى إلى صنعاء فأقام بها ، فكتب إليه مروان أن يسرع في العودة ليحج بالناس ، فأبقى جيشه وخيله بصنعاء ، وسار في عدد قليل ، فلقيه جمع من بني مراد فقتلوه [٢] .

أَبو نُعَيم
(٢٤٢ ـ ٣٢٣ هـ = ٨٥٦ ـ ٩٣٥ م)

عبد الملك بن محمد بن عديّ ، أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي ، نزيل جرجان : فقيه : حافظ للحديث . له تصانيف ، منها كتاب « الضعفاء » في رجال الحديث ، عشرة أجزاء [٣] .

(١) رياض النفوس ١ : ٣١١ وبغية الوعاة ٣١٤ وهو فيه « المهدي » من خطأ الطبع . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٩ ـ ٢١١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٦ والطبري : حوادث سنة ١٣٠ وانظر السير للشماخي ١٠٥ و ١٠٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٥ والتبيان ـ خ .

السَّعْدي

(٢٣٦ - ٣٣٠ هـ = ٨٥٠ - ٩٤١ م)

عبد الملك بن محمد بن بكر، ابو مروان السعدي: فقيه مالكي أندلسي، أصله من طليطلة أو من قلعة رباح (Calatrava) ولد ونشأ بقرطبة ورحل سنة ٣١٣ فزار القيروان ومصر والشام، وحج وأقام ببغداد ثلاثة أعوام. وعاد بعد غيبة بضعة عشر عاما. وتوفي مفلوجا. له كتب كثيرة، منها « الذريعة الى علم الشريعة » و « الدلائل والبراهين على مذهب المدنيين » و « والدلائل والأعلام على أصول الأحكام » و « الإبانة عن عن أصول الديانة » و « الرد على من أنكر على مالك العمل بما رواه » و « تفسير رسالة عمر بن عبد العزيز في الزكاة » [1].

المُظَفَّر العَامِري

(٠٠٠ - ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٨ م)

عبد الملك (المظفر) بن محمد (المنصور) بن عبد الله بن أبي عامر المعافري، أبو مروان: ثاني أمراء الأندلس من الأسرة العامرية. كان في أيام أبيه (المنصور) ينوب عنه في الحجابة للمؤيد الأموي (هشام بن الحكم) بقرطبة. ثم كان مع أبيه في غزوته التي مات بها (في مدينة سالم) ولما شعر أبوه بدنوّ أجله رده إلى قرطبة وأوصاه بضبطها. فأسرع إليها. وجاءه نعي أبيه، فدخل على المؤيد، فأخبره، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه (سنة ٣٩٢ هـ) فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها، وأسقط عن البلاد سدس الجباية، وتلقب بسيف الدولة « الملك المظَفَّر بالله » وعاد المؤيد إلى انزوائه. أحبه أهلُ الأندلس وازدهرت البلاد في عهده حتى قالوا: إنه « لم يولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده » وكان من أشد الناس حياءاً، فإذا دخل الحرب فهو الأسد، حطماً وشدة. وكان داهية حازماً، ولي الحجابة - بل الإمارة أو السلطة المطلقة - وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه، ويتحفزون لنقض ما كان بينهم وبينه من « مسالمة » في الثغور، فجهز الجيوش، وقاتل من قاتله، فهابوه. وحضر أحدهم شانجه (Sanche III, le Grand) إلى قرطبة مسالماً، سنة ٣٩٤ هـ، فاصطحبه عبد الملك معه في اقتحامه جلِيّقيّة (Galice) وظل على المسالمة بعد ذلك إلى سنة ٣٩٦ هـ، وشعر عبد الملك باستعداده لحربه، فسابقه بالغزو، سنة ٣٩٧ هـ، وقهره وعاد إلى قرطبة. وكان قليل بضاعة العلم، فلم يكن للأدب في أيامه ما كان له في أيام أبيه. وقال ابن حيان: كان مائلا إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج، منهمكاً في الفروسية وآلاتها. إلا أنه تمسك بمن كان يألفهم أبـوه « من خطيب وشاعر ونديم وشطرنجي ومعدِّل وتاريخي وغيرهم » كما يقول ابن بسام، وقررهم على مراتبهم، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أنسه، في جملة خاصته. وكان محباً لإظهار أبهة الملك، والتأنق في مراكبه هو وأصحابه، بحلى الفضة المرصعة بالذهب، وفيه ميل إلى اللذات. غزا الإفرنج سبع غزوات، ومات في السابعة منها بمنزلة أم هاني بمقربة من أرملاط (Guadimellato) بعلة الذبحة، وقيل مسموماً. قال ابن عميرة: كانت أيامه أعياداً [1].

الخَرْكُوشِي

(٠٠٠ - ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٦ م)

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد: واعظ، من فقهاء الشافعية بنيسابور. نسبته إلى « خركوش » سكّة فيها. قال ياقوت: « رحل إلى العراق والحجاز ومصر، وجالس العلماء، وصنّف التصانيف المفيدة وجاور بمكة عدة سنين، وعاد إلى نيسابور، وتوفي بها ». من كتبه « البشارة والنذارة - خ » في تفسير الأحلام، و « سير العباد والزهاد » و « دلائل النبوة » و « شرف المصطفى » ثمانية أجزاء، وغيرها في علوم الشريعة. وقال ابن عساكر: كان يعمل القلانس ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنها من صنعته، ويأكل من كسب يده، وبنى في سكّته مدرسة وداراً للمرضى، ووقف عليهما أوقافاً، ووضع في المدرسة خزانة للكتب [1].

الثَّعَالِبي

(٣٥٠ - ٤٢٩ هـ = ٩٦١ - ١٠٣٨ م)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبي: من أئمة اللغة والأدب. من أهل نيسابور. كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته. واشتغل بالأدب والتاريخ، فنبغ. وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة. من كتبه « يتيمة الدهر - ط » أربعة أجزاء، في تراجم شعراء عصره، و « فقه اللغة - ط » و « سحر البلاغة - ط » و « من غاب عنه المطرب - ط » و « غرر أخبار ملوك الفرس - ط » و « لطائف المعارف - ط » و « ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة - ط » و « طبقات الملوك - خ » و « الإعجاز والإيجاز - ط » و « خاص الخاص - ط » و « نثر النظم وحل العقد - ط » و « مكارم الأخلاق - ط » و « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - ط » و « سر الأدب

---

(١) ترتيب المدارك - خ. الثاني. وابن قاضي شهبة - خ.

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١ والمغرب ١ : ٢٠٧ وابن بسام في الذخيرة، المجلد الأول من القسم الرابع ٥٥ - ٦٦ والبيان المغرب ٣ : ٣ وبغية الملتمس ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٤٠٠ هـ.

(١) تبين كذب المفتري ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٢ ولم يؤرخ وفاته. ودار الكتب ٦ : ١٧٤ و Brock. S. I : 361 وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠ وهو فيه « المراكشي » تصحيف. والرسالة المستطرفة ٨١ وفيها : وفاته سنة ٤٠٦ كما في معجم البلدان ٣ : ٤٣٣.

ـ ط » و « الكناية والتعريض ـ ط » ويسمى « النهاية في الكناية » و « المؤنس الوحيد ـ ط » مختارات منه ، و « نثر النظم وحل العقد ـ ط » و « التجنيس ـ خ » و « غرر البلاغة ـ خ » و « برد الأكباد ـ ط » و « الأمثال ـ ط » واسمه « الفرائد والقلائد » من إنشائه ، و « مرآة المروآت ـ ط » و « الغلمان ـ خ » و « تحفة الوزراء ـ خ » و « أحسن المحاسن ـ خ » و « أحسن ما سمعت ـ ط » و « اللطائف والظرائف ـ ط » و « يواقيت المواقيت ـ ط » و « الشكوى والعتاب ـ خ » و « المقصور والممدود ـ خ » و « المتشابه ـ ط » رسالة ، و « المبهج ـ ط » و « التمثيل والمحاضرة ـ خ » طبعت منتخبات منه و « لباب الأدب ـ خ » في مكتبة أسعد أفندي باستامبول (الرقم ٢٨٧٩) [١] .

ابن بَشْران

(٣٣٩ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٣١ ـ ١٠٣٩ م)

عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي بالولاء ، البغدادي ، أبو القاسم : واعظ . كان مسند العراق في عصره . له كتاب « الأمالي ـ خ » أقسام منه في الظاهرية [٢] .

ابن صاحب الصلاة

(نحو ٥٣٧ ـ بعد ٥٩٤ هـ = نحو ١١٤٢ ـ بعد ١١٩٧ م)

عبد الملك بن محمد بن أحمد بن محمد

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ و ٢١٣ و Brock. I: 337, S. I: 499 وابن خلكان ١ : ٢٩٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ وآداب اللغة ٢ : ٢٨٤ والفهرس التمهيدي ٢٧٥ و ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ٦٥٦ والكتبخانة ٤ : ٢٢٠ . وكان مما نسب إليه كتاب « المنتحل ـ ط » ثم تبين أنه من تأليف عبيد الله بن أحمد المكيالي الآتية ترجمته . وانظر الطبعة المعادة من كتاب « تاريخ غرر السير » : مقدمة مجتبى مينوي ، الصفحة ز .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ والرسالة المستطرفة ١٢٠ . والتراث ١ : ٥٦٣ .

ابن إبراهيم الباجي الإشبيلي ، أبو مروان وأبو محمد ، المعروف بابن صاحب الصلاة : مؤرخ من كتاب الأندلس . من أهل « باجة » أقام مدة في إشبيلية وتنقل بينها وبين قرمونة وقرطبة (٥٥٧ هـ) ومراكش (٥٦٠) حيث تعلق بخدمة الموحدين واستمر الى آخر حياته . له « تاريخ المنّ بالإمامة على المستضعفين ـ ط » المجلد الثاني منه ، وضاع الأول والثالث ، و « ثورة المريدين » صنفه قبل الأول ، و « تاريخ الموحدين » ذكره ابن الأبار [١] .

المُعْتَصِم السَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

عبد الملك بن محمد الشيخ بن القائم بأمر الله ، من آل زيدان ، أبو مروان السعدي ، الملقب بالمعتصم بالله : من ملوك السعديين في المغرب . كان مقيماً أيام أبيه في سجلماسة . ومات أبوه ، وولي أخوه « الغالب بالله » فرحل إلى تلمسان ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، ومنها إلى الجزائر ، فعلم بوفاة « الغالب » وتولية ابنه « المتوكل » فركب البحر إلى الآستانة فاتصل بالسلطان سليم بن سليمان العثماني ، فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب ، فأعاد عبد الملك بجيش وعتاد وقواد ، فنشبت بينه وبين المتوكل حروب عنيفة استمرت أربع سنين . وانهزم المتوكل ، في فاس ومراكش وغيرهما ، فلجأ إلى طنجة واتفق مع البرتغاليين ، وعاد بجيش كبير منهم ، فتجددت المعارك . وكانت الغلبة للترك على البرتغال . وهلك المتوكل غرقاً في آخر معركة بوادي المخازن (من بلاد الهبط) ومات المعتصم في اليوم نفسه مسموماً ، سمه قائد جيش الترك ، فلم يعلم أحدهما (المتوكل والمعتصم) بمصير ما جلب على بلاده . ودفن المعتصم في مراكش [١] .

(١) تاريخ المن بالإمامة : مقدمة ناشره عبد الهادي التازي ٩ ـ ٦٨ وفيه إثبات أن وفاة المترجم له كانت بعد ٥٩٤ خلافا لرواية من جعلها سنة ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م) ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣٦ وفي مجلة دعوة الحق ـ السنة ١٣ العدد ٧ ص ٩٧ ـ ترجمة مقال عن الإسبانية كتبه « جوان فيرنيط » عن ابن صاحب الصلاة ، جاء فيه أنه تقلد للموحدين منصب « وزير الأوقاف » أي صاحب الصلاة ... قلت : والمعروف أن صاحب الصلاة أبوه؟ وفي البيان المغرب ، طبعة تطوان ٣ : ٨٢ و ٩٥ أن ابن صاحب الصلاة غرناطي قتله جوعاً بقرطبة أبو حفص عمر بن يحيى نحو سنة ٥٦٧ أو قتله جوعا محمد بن سعد بن مردنيش لما أصيب بعقله . في أحد الأبراج؟ فلتحقق الترجمة .

التَّجْموعتي

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

عبد الملك بن محمد ، أبو مروان التجموعتي : قاضي سجلماسة . كان خطيباً حاد اللسان عالما بالحديث عارفا بالمخاطبات السلطانية ينظم الشعر . له « قصيدة في مدح طنجة ـ خ » في خزانة الرباط . وله « ملاك الطلب في جواب أستاذ حلب » رسالة لأحمد بن عبد الحي الحلبي رداً على معاصرهما أبي علي اليوسي . ورد عليه اليوسي ، فأنشأ التجموعتي رسالة سماها « خلع الأطمار اليوسية ـ خ » في خزانة عبد الحي الكتاني . وله أيضاً « شرح رائية ابن ناصر » في قواعد الدين . وكانت وفاته في تافلالت [٢] .

الضَّرِير العَلَوي

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الملك بن محمد العلوي الحسني المعروف بالضرير : فقيه مالكي ، من شيوخ المدرسين في المغرب . صنف فيه تلميذه عبد السلام بن عمر (المتوفى سنة ١٣٥٠) كتابا ، تقدمت الإشارة إليه في ترجمته [٣] .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٢ والاستقصا ٣ : ٢٧ ـ ٤٠ ونزهة الحادي ٥٩ ـ ٧٨ واسمه فيها « عبد المالك » كما في رحلة العياشي ١ : ٦٦ .

(٢) نشر المثاني ٢ : ٩٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٨٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٢٨ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن حُرَيْب

(١٢٧٥ ــ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٨ ــ ١٩٢١ م)

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفي : قاض ، فاضل . ولد بالطائف (في الحجاز) وسافر إلى الآستانة فتخرج بمدرسة القضاء . وعين قاضياً لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان ، فاتصل بسلطان « وادای » وأنشأ له مدرسة ، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك . ثم عين قاضياً للطائف ، ونقل إلى قضاء الليث (من موانى الحجاز) فتوفي فيها . له شعر واطلاع على الأدب . ووضع كتاباً خيالياً على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز ، لا يزال عند عائلته مخطوطاً .

عَبْد المَلِك بن مَرْوَان

(٢٦ ــ ٨٦ هـ = ٦٤٦ ــ ٧٠٥ م)

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو الوليد : من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . نشأ في المدينة ، فقيهاً واسع العلم ، متعبداً ، ناسكاً . وشهد يوم الدار مع أبيه . واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة . وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ) فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة ، فكان جباراً على معانديه ، قويّ الهيبة . واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبدالله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج الثقفي . ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية ، وضبطت الحروف بالنقط والحركات . وهو أول من صك الدنانير في الإسلام ، وأول من نقش بالعربية على الدراهم ، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم . وكان يقال : معاوية للحلم ، وعبد الملك للحزم . ومن كلام الشعبي : ما ذاكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه ، إلا عبد الملك ، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه . وكان أبيض طويلاً أعين رقيق الوجه ، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب ، مقرون الحاجبين ، مشرف الأنف ، ليس بالنحيل ولا البدين ، أبيض الرأس واللحية ؛ ونقش خاتمه « آمنت بالله مخلصاً » . توفي في دمشق [١] .

ابن نُصَيْر

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٧٥١ م)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي : آخر أمير ولي مصر في العصر الأموي . كان يلي خراجها قبل ذلك ، ثم ولي الإمارة سنة ١٣٢ هـ ، لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته ، ولم يُفحش في حق بني العباس . وظفر هؤلاء في الشام وغيرها ، وفرّ مروان ابن محمد من أبي مسلم الخراساني ، فدخل مصر ، وطارده صالح بن علي العباسي وقتله ، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن علي وأخذه معه مكرّماً حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣ هـ [٢] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٨ والطبري ٨ : ٥٦ واليعقوبي ٣ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٥٣ وفيه : « سفك الدماء وفعل الأفاعيل » والمحبر ٣٧٧ وفيه : « كان كاتباً على ديوان المدينة زمن معاوية » . وفي الفهرس التمهيدي ١١١ ذكر « رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصري ، يسأله فيها عن رأيه في وصف القدر ــ خ » في ٣٠ ورقة . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٨ و ٣١١ وفيه : « كان يلقب برشح الحجر ، لبخله » والمسعودي ٢ : ٨٦ ــ ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٨ وفيه : « أول من سمي في الإسلام عبد الملك ، عبد الملك ابن مروان ؛ وأول من سمي في الإسلام أحمد ، أبو الخليل بن أحمد العروضي الفراهيدي » . وفوات الوفيات ٢ : ١٤ وفيه عن أبي الزناد : « فقهاء المدينة : سعيد بن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب » . وفيه أيضاً : « لما أفضى الأمر إلى عبد الملك ، كان المصحف في حجره فأطبقه ، وقال : هذا فراق بيني وبينك ! » والأعلاق النفيسة ١٩٢ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٤ وما قبلها . والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨ .

ابن أَبي الخِصَال

(٠٠٠ ــ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤٤ م)

عبد الملك بن مسعود (أبي الخصال) ابن فرج بن عطية الغافقي ، أبو مروان : كاتب أندلسي ، من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين في الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة ، أورد صاحب القلائد بعضها [١] .

الأَزْدي

(٠٠٠ ــ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٢٠ م)

عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : من شجعان العرب وأشرافهم . خرج على بني مروان مع أخيه يزيد . وشهد الوقائع في العراق ، فقتل أخوه وتفرقت جموعهما . ثم قتل مع أخيه المفضل ، على أبواب قندابيل (بالسند) [٢] .

السَّامَاني

(٠٠٠ ــ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦١ م)

عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد ، أبو الفوارس الساماني : أمير . كانت له ولأسلافه إمارة بلاد ما وراء النهر [٣] (Transoxiane) يتوارثونها ، وقاعدتها مدينة بخارى . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٤٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي متأثراً من عثرة سقط بها جواده [٤] .

ابن رَزِين

(٠٠٠ ــ ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٠٣ م)

عبد الملك بن هذيل بن خلف ، من آل رزين ، أبو مروان ، حسام الدولة ذو

(١) قلائد العقيان ١٧٥ وجذوة الاقتباس .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٢ وما قبلها .

(٣) يقول المشرف : أي بلاد ما وراء النهر المسمى قديماً (اوكسوس) ، ويطلق عليه اليوم اسم (أمو داريا) .

(٤) ابن العبري ٢٩٢ و ٢٩٣ وابن الأثير ٨ : ١٦٨ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي يرثيه بها ويهنىء خلفه « منصور بن نوح » .

الرياستين : من ملوك الطوائف بالأندلس . بربريّ الأصل . خلف أباه في حكم شنتمرية بني رزين (Albarracin) يوم وفاته (سنة ٤٣٦ هـ) وطالت أيامه . وذهب مؤرخوه في وصفه مذاهب يستخلص منها أنه كان بطّاشاً « لا يناجي المذنبَ عنده إلا الحسام الصقيل » كما يقول الفتح ابن خاقان . قرّب جنده من نفسه وتحبب إليهم ، واختلط بهم حتى « كان لا يتميز عنهم في مركب ولا ملبس » وله وقائع في الثغر . وفيه حماقة . وكان ينظم شعراً سخيفاً . واستمر في إمارته ، وهو الثاني من رجالها ، إلى أن توفي ببلده [١] .

ابن هِشَام
(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ، جمال الدين : مؤرخ ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي بمصر . أشهر كتبه « السيرة النبوية ـ ط » المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق . وله « القصائد الحميرية ـ ط » في أخبار اليمن وملوكها في الجاهلية ، و « التيجان في ملوك حِمير ـ ط » رواه عن أسد بن موسى ، عن ابن سنان ، عن وهب بن منبه ؛ و « شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب » وغير ذلك [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٩ والحلة السيراء ١٧٩ ـ ١٨٦ وقلائد العقيان ٥١ والحلل السندسية للأمير شكيب ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٧ وفيه الكلام على شنتمرية بني رزين ، وأنها شنتمرية الشرق ، على نهر ترية (Turia) وهي غير شنتمرية الغرب التي هي اليوم في البرتغال .

(٢) الروض الأنف ١ : ٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٠ وفيه أن ابن يونس ذكر وفاته سنة ٢١٨ هـ ، وقال إنه ذهلي . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ وشرح السيرة للخشني ١ : ٣ وإنباه الرواة ٢ : ٢١١ وفيه ترجيح لرواية ابن يونس في تأريخ وفاته ونسبته ؛ وأن السهيلي صاحب الروض ـ وعنه أخذ ابن خلكان ـ قد ذكر وفاته سنة ٢١٣ ونسبته « الحميري المعافري » على سبيل الحدس ؛ وعلق محقق طبعة الإنباه ، بما يأتي : قال ابن مكتوم : « قوله عما ذكره السهيلي إنه على سبيل الحدس ، خطأ ؛ ومثل السهيلي في جلالته وعلمه إذا ذكر وفاة رجل ومولده لا يقوله إلا بنقل لا حدس » وأخذ Brock. S. I: 206 برواية ابن يونس .

عَبْد المَلِك بن هُود = عبد الملك بن أحمد

الجُرَبي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن ربع (بكسر الراء وسكون الباء) الجربي ، من هذيل : شاعر جاهلي . نسبته إلى جريب (كقريش) وهو بطن من هذيل . أورد البغدادي قصيدة له ، ذكر فيها يوم (أنْف) من أيام الجاهلية ، بين هذيل وبني ظفر من سُلَيم [١] .

عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، من بني كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من أحفاده النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف (صحابي استشهد يوم اليرموك) ومصعب الخير (انظر ترجمة مصعب بن عمير) وآخرون من الصحابة وممن قتلوا على الشرك ، ببدر وأُحُد . وكان من أحفاده أيضاً كثيرون بسرقسطة ، في قرية سماها ابن حزم (قُربلان) ولعلها المسماة اليوم (Crevillente) [٢] .

أَبُو طَالِب
(٨٥ ق هـ = ٣ ق هـ = ٥٤٠ ـ ٦٢٠ م)

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، أبو طالب : والد علي (رضي الله عليه) وعم النبيّ ﷺ وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . وله تجارة كسائر قريش . نشأ النبيّ ﷺ في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله ، فحماه أبو طالب وصدهم عنه ، فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد بنصرته وحمايته ، وفيه الآية : « إنك لا تهدي من أحببت » واستمر على ذلك إلى أن توفي ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة . وفي الحديث : ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب . مولده ووفاته بمكة . يُنسب إليه مجموع صغير سُمي « ديوان شيخ الأباطح أبي طالب ـ ط » فيه من الركاكة ما يبرئه منه . وللشيخ المفيد (محمد بن محمد بن النعمان) رسالة سماها « إيمان أبي طالب ـ ط » وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة « شيخ الأبطح ـ ط » في سيرته وأخباره ، قال فيها : إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام [١] .

(١) رغبة الآمل ٥ : ١٢١ ثم ٨ : ١٩٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٧٤ واللباب ١ : ٢١٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٤ ـ ٢٥٦ .

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : من أجداد رسول الله ﷺ كان يسمى قمر البطحاء . وكان له أمر قريش ، بعد موت أبيه . قيل : اسمه « المغيرة » وعبد مناف لقبه . بنوه : المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد . والنسبة إليه منافيّ . مات بمكة . وعلى بنيه اقتصر النبيّ ﷺ حين أنزل عليه : « وأنـذر

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٧٥ وابن الأثير ٢ : ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه : « قيل : اسمه شيبة » وتاريخ الخميس ١ : ٢٩٩ وفيه : مات ، وعمر النبي ﷺ ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوماً ، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة . وخزانة البغدادي ١ : ٢٦١ وفيه : « اسمه عبد مناف ، على المشهور . وقيل عمران وقيل شيبة ، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة . واختلف في إسلامه » .

عشيرتك الأقربين »[١] .

عَبْد مَنَاف بن هِلال

(··· _ ··· = ··· _ ···)

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت خزيمة ، ومسعر بن كدام الفقيه ، وحُميد بن ثور الشاعر[٢] .

ابن عَبْد المَنَّان = عَبْد الله بن محمد ١١٦٧

عَبْد مَنَاة

(··· _ ··· = ··· _ ···)

١ – عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : تيم ، وعديّ ، وعوف ، وثور ، وأشيب . تفرعت منهم بطون كثيرة[٣] .

٢ – عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : بكر وعامر ومرّة ، ثلاثة بطون كبيرة ، أتى ابن حزم على ذكر كثير من أعيانها وأخبارهم[٤] .

٣ – عبد مناة بن هُبَل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يذكر شيئاً عن سلالته[٥] .

ابن عبد المنعم = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن عبد المنعم = محمد بن محمد ٩٠٠

ابن عبد المنعم الحاحي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

عبد المنعم رياض = محمد عبد المنعم ١٣٦٦

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ واليعقوبي ١ : ١٩٩ وابن الأثير ٢ : ٧ وفي المحبر ١٦٤ « كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني قصيّ لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر » .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

(٣) جمهرة الأنساب ١٨٧ ونهاية الأرب ٢٨٠ .

(٤) جمهرة الأنساب ١٧٠ – ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٨١ .

(٥) نهاية الأرب ٢٨١ .

عَبْد المُنْعِم بن صالِح

(٥٤٧ – ٦٣٣ هـ = ١١٥٢ – ١٢٣٦ م)

عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمي القرشي : عالم بالأدب واللغة . مكيّ الأصل . استوطن الإسكندرية . وقرأ على ابن بري وغيره . له « تحفة المعرب وطرفة المغرب – خ » رتبه على أبواب ، في كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل[١] .

ابن النَّطْرُوني

(··· – ٦٠٣ هـ = ··· – ١٢٠٦ م)

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبي بكر ابن عبد المؤمن القرشي العبدري ، المعروف بابن النطروني : فقيه عارف بالأدب ، له شعر . من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، ومدح الناصر العباسي بعدة قصائد ، وعيّن ناظراً للبيمارستان العضدي ، فاستمر إلى أن توفي[٢] .

ابن غَلْبُون

(٣٣٩ – ٣٨٩ هـ = ٩٥٠ – ٩٩٩ م)

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيّب : أديب ، عالم بالقرآن ومعانيه ، له شعر جيد . من كتبه « الإرشاد » في القرآت السبع ، و « الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة – خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير في صنعاء . ولد في حلب ، وسكن مصر وتوفي بها[٣] .

(١) بغية الوعاة ٣١٥ وفهرس دار الكتب ٢ : ٧ و Brock. S. I: 531

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٥ .

(٣) النشر ١ : ٧٨ وطبقات القراء ١ : ٤٧٠ وفيه : ولد سنة ٣٠٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وهو فيه : « ابن عبد الله » خطأ . ووفيات الأعيان – ترجمة مكي بن حموش – وهو فيه : « عبد المنعم ابن غلبون » . والبعثة المصرية ١٧ .

عَبْد المُنْعِم الجِلْيَاني

(٥٣١ – ٦٠٢ هـ = ١١٣٦ – ١٢٠٥ م)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الأندلسي ، أبو الفضل : طبيب ، شاعر ، أديب ، متصوف ، كان يقال له « حكيم الزمان » . من أهل « جليانة » وهي حصن من أعمال وادي آش (Guadix) بالأندلس ، انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها . وكانت معيشته من الطب ، يجلس على دكان بعض العطارين . وهناك لقيه ياقوت الحموي . وزار بغداد سنة ٦٠١ هـ ، وتوفي بدمشق . كان السلطان صلاح الدين يحترمه ويجله . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة ، أشهرها قصائده « المدبجات – خ » العجيبة في أسلوبها وجداولها وترتيبها ، أتمها سنة ٥٦٨ هـ ، وتسمى « منادح الممادح » و « روضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر » و « مشارع الأشواق – خ » عندي . نسخة نفيسة كتبت سنة ٧٣١ أظنها فريدة . وله عشرة « دواوين » نظماً ونثراً ، منها « ديوان أدب السلوك – خ » وهو الثالث ، نثر ، و « ديوان الغزل والتشبيب والموشحات » وهو الثامن ، نظم ، و « ديوان الترسّل والمخاطبات » وهو العاشر ، نثر . وقد أتى ابن أبي أصيبعة على بيان موضوعات الدواوين العشرة ، وذكر له « تعاليق في الطب » و « وصفات أدوية مركبة » وشعره حسن السبك ، فيه جودة[١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦ وهو فيه « الجياني » ولعل سقوط اللام من خطأ النسخ أو الطبع ، وعنه أخذنا في الطبعة الأولى . وطبقات الأطباء ٢ : ١٥٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٤ وهو فيه « محمد بن عبد المنعم بن عمر ، أو عبد المنعم بن عمر » ومعجم البلدان : مادة جليانة ، وفيه : وفاته سنة ٦٠٣ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٢٣٦ و ١٠ : ٣١٧ ثم ٢٠ : ٥٢٩ وتحفة القادم ، لابن الأبار والفهرس لتمهيدي ١٢٠ والذيل والتكملة – خ . وفيه أنه نزل القاهرة ، وتجول في بلاد المشرق ، وتوفي سنة ٦٠٣ .

الجِرْجاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٥ م)

عبد المنعم بن عوض الجرجاوي : أديب ، من علماء الأزهر بالقاهرة . له « شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك ـ ط » منه نسخة بخطه ، في دار الكتب (الرقم ٦١٠٧ هـ) أنجزها سنة ١٢٧١ [1] .

الغُلامي

(١٣١٧ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧ م)

عبد المنعم الغلامي : مؤرخ عراقي من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة « أسرار الكفاح الوطني في الموصل » و « الأنساب والأُسر » و « بقايا فرق الباطنية في لواء الموصل » و « ثورتنا في شمال العراق » و « جغرافية جزيرة العرب » و « خروج العرب من الأندلس » و « السوانح » و « الضحايا الثلاث » و « مآثر العرب والإسلام في القرون الوسطى » و « الملك الراشد عبد العزيز آل سعود » [2] .

الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندي ، أبو الطيّب : مهندس قيرواني . قال فيه الإمام المازني : لم تمنعه الإمامة في الفقه عن الإمامة في الهندسة . كان قد فكر في جعل مدينة القيروان مرسى بحرياً ، يجلب الماء من ساحل تونس إليها ، وقيل : إنه وضع رسالة في هذه الفكرة . له عدة تآليف ، منها « تعليق » على المدوّنة [3] .

(١) نشرة الدار ٤٩ ص ١٠٩ ومعجم المطبوعات ٦٨٢ وفيه : وفاته نحو ١١٩٥ ؟ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٥٠ .
(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٢٨ وصدور الأفارقة ـ خ .

ابن الفَرَس

(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ، أبو عبد الله المعروف بابن الفرس : قاض أندلسي ، من علماء غرناطة . ولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم في وادي آش ، ثم في جيان . وأخيراً بغرناطة ، وجعل إليه النظر في الحسبة والشرطة . وتوفي في إلبيرة . له تآليف ، منها « كتاب أحكام القرآن ـ خ » فرغ من تأليفه بمرسية سنة ٥٥٣ هـ [1] .

القَلْعي

(٠٠٠ ـ ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

عبد المنعم بن محمد (تاج الدين) ابن عبد المحسن بن سالم القلعي : فقيه حنفي . من علماء مكة . تولى بها الإفتاء وسار سيرة حسنة . وجمع « فتاواه » وشرح رمز الحقائق للبدر العيني ، وسماه « رفع العوائق عن فهم رمز الحقائق ـ خ » عدة أجزاء في الرياض ، وكان أكثر ما يرويه عن والده ، عن البصري [2] .

العاني

(١٠٩٦ ـ ١١٨٣ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد بن أبي بكر الراوي العاني : فاضل ، دمشقي . نسبته إلى عانة (من أعمال الجزيرة ، مشرفة على الفرات) أصل أسرته منها . له « قاموس العاشقين في أخبار السيد حسين برهان الدين ـ ط » [3] .

(١) الديباج المذهب ٢١٨ و Brock.S.I: 734 وبغية الوعاة ٣١٥ وفي قضاة الأندلس ١١٠ وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومثله في التكملة لابن الأبار ٦٥١ .
(٢) الأزهار الطيبة النشر ـ خ . وفيه : كان حيا سنة ١١٦٨ وجامعة الرياض ٦ : ٣٥ .
(٣) Brock. S. 2: 400 ومعجم المطبوعات ١٣٠١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٠ .

عبد المنعم رياض

(١٣٣٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد رياض بن عبدالله : شهيد ، من قادة الجيش المصري . ضابط ابن ضابط حصل على شهادة « الماجستير » في العلوم العسكرية من كلية أركان الحرب (١٩٤٤م) وتعلم المدفعية المضادة للطائرات (١٩٤٦م) في بلاد الإنكليز وعين قائدا للدفاع المضاد للطائرات (١٩٥٤) . وأتم دورة فنية في « الأكاديمية العسكرية العليا » بالاتحاد السوفياتي (٥٨ ـ ١٩٥٩) ورقي الى رتبة فريق (٦٦) ولما نشبت المعركة مع إسرائيل (١٩٦٧) كان في الأردن ،

الفريق عبد المنعم رياض

وخاضها في مقدمة عسكرييها . وأعيد الى مصر ، فعين رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة ، وأميناً عسكرياً للجامعة العربية (١٩٦٨) وكان على يده تدمير قواعد الصواريخ الإسرائيلية (في ٢٣ أكتوبر ١٩٦٨) واستشهد وهو في أقصى الخطوط الأمامية يوم ٩ مارس . وأصدرت إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة ، بمصر ، كتابا في سيرته « من القادة العرب المعاصرين ـ ط » [1] .

(١) من القادة العرب المعاصرين . والصحف المصرية ١٩٦٩/٣/١٠ ومجلة المصور ٦٩/٣/١٤ .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة ، ابن مظفر : فقيه إمامي متأدب . اشتهر في البصرة وعاش في « العشار » وتوفي بها ، ودفن في كربلاء ، ونقل الى النجف . له كتاب « إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة ـ ط » [1] .

الحَضْرَمي

(٦٧٦ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ م)

عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمي : صاحب القلم الأعلى بفاس ، وصدرها في عصره . كان غزير العلم بالأدب والتاريخ . ولد ونشأ بسبتة . وولي كتابة الإنشاء لأبي الحسن المريني بفاس . وتوفي بتونس في الطاعون الجارف . قال ابن القاضي : تقدم في علم الحديث وضبط رجاله ، يحمل عن ألف شيخ قد حلّاهم وذكرهم في « مشيخة » ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير . وله شعر . قلت : ورأيت في مكتبة اللورنزيانة (بفلورنس) مخطوطاً (رقم ٨٨ شرقي) مصدراً بما يأتي : « السفر الثاني من إيضاح المنهج في الجمع بين التنبيه والمبهج لأبي الفتح ابن جني ، مما عني بجمعه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن منذر بن ملكون الحضرمي رضي الله عنه ، بتتبع عمر بن محمد بن عبدالله الأزدي وإصلاحه ، رحمهم الله أجمعين بفضله ومنه ، صيره ديواناً وأجزاءً لتكمل به الفائدة ، العبد المذنب عبد المهيمن ابن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي ، وفقه الله » [2] .

السفر الثاني من ايضاح المنهج في الجمع بين
التنبيه والمبهج لابي الفتح ابن جني مما عني
بتتبع عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الازدي
واصلاحه رحمهم الله اجمعين بفضله ومنه

عبد المهيمن بن محمد الحضرمي
عن مخطوطة في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة « فلورانس » بإيطاليا .

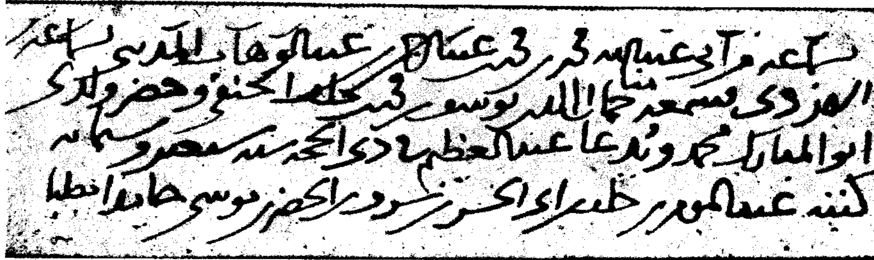

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

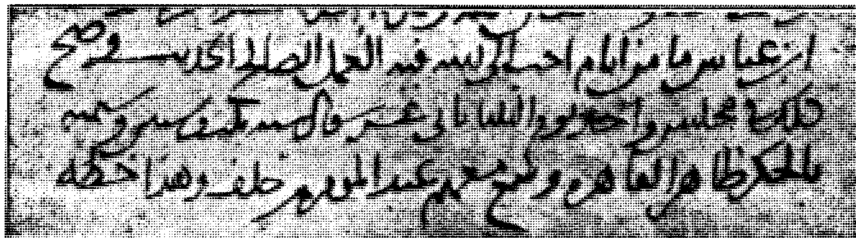

عبد المؤمن بن خلف
عن مخطوطة ، هي غير المتقدمة في النموذج الأول . في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن عبد المؤمن = يوسف عبد المؤمن ٥٨٠

ابن عبد المؤمن = سليمان بن عبد الله ٦٠٠

الدِّمْياطي

(٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢١٧ ـ ١٣٠٦ م)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أبو محمد ، شرف الدين : حافظ للحديث ، من أكابر الشافعية . ولد بدمياط . وتنقل في البلاد ، وتوفي فجأة في القاهرة . قال الذهبي : كان مليح الهيأة ، حسن الخلق ، بساماً ، فصيحاً لغوياً مقرئاً ، جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً جداً في المذاكرة . وقال المزي : ما رأيت أحفظ منه . من كتبه « معجم » ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة ، في أربع مجلدات ، و « كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى ـ ط » و « المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح ـ خ » و « قبائل الخزرج » و « العقد المثمن

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٤١٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ٢٧٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٨ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة ٢٦ وفيها ترجمة حسنة له ونماذج من شعره ونثره . وانظر شجرة النور ٢٢٠ . ودرة الحجال ٤٠٠ وقد سقطت من نهاية الترجمة فيه سطور هي في مخطوطتي منه .

فيمن اسمه عبد المؤمن » و « المختصر في سيرة سيد البشر – خ » وكتاب « فضل الخيل – ط » و « التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط – خ » [١] .

ابن عَبْد الحَقّ
(٦٥٨ – ٧٣٩ هـ = ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعي البغدادي ، الحنبلي ، صفيّ الدين : عالم بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان يضرب به المثل في معرفة الفرائض . له « معجم » في رجال الحديث ، و « مراصد الاطلاع في الأمكنة والبقاع – ط » اختصر به معجم البلدان لياقوت ، و « تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل » و « اللامع المغيث في علم المواريث » و « شرح المحرر » لمجد الدين ابن تيمية ، فقه ، في ستة أجزاء ، و « اختصار تاريخ الطبري » و « منتهى أهل الرسوخ في ذكر من أروي عنه من الشيوخ » مشيخته . وله نظم [٢] .

عَبْد المُؤمِن الكُومي
(٤٨٧ – ٥٥٨ هـ = ١٠٩٤ – ١١٦٣ م)

عبد المؤمن بن عليّ بن مخلوف بن يعلى بن مروان ، أبو محمد الكومي : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة « الموحدين » المؤمنية في المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كومية (من قبائل البربر) ولد في مدينة تاجَرتْ [٣] بالمغرب (قرب تلمسان) ونشأ فيها طالب علم ، وأبوه صانع فخار . وحج ، والتقى بابن تومرت ، فتصادقا . وانتهى الأمر بأن ولي ابن تومرت ملك المغرب الأقصى ، ولقب بالمهدي ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه ، واختصه بثقته . ولما توفي المهدي اتفق أصحابه على خلافة عبد المؤمن ، فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ . ثم بويع البيعة العامة بجامع « تينملّل » ودعي « أمير المؤمنين » سنة ٥٢٦ هـ . ونهض للغزو والفتوح . وقاتل الملثمين (بني تاشفين) فاستأصلهم ، وقتل آخرهم إبراهيم ابن تاشفين ، ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ . وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس ، وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية . وكان عاقلا حازماً شجاعاً موفقاً ، كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير ، عظيم الاهتمام بشؤون الدين ، محباً للغزو والفتوح ، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط) واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية ، وأنشأ الأساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، وهو أول من فعل ذلك هنالك . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفي في رباط سلا ، في طريقه إلى الأندلس مجاهداً ، ونقل إلى تينملل فدفن فيها إلى جانب قبر ابن تومرت [١] .

الحَكِيم
(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

عبد المؤمن كامل الحكيم : صحافي مصري . من أهل القاهرة . له « رحلة مصري إلى فلسطين ولبنان وسورية – ط » .

الأَصْفَهاني
(٠٠٠ – ٦٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

عبد المؤمن بن هبة الله ، شرف الدين الأصفهاني ، ويعرف بشقروه : أديب من الكتاب . صنف « أطباق الذهب – ط » في المواعظ والخطب ، على نسق أطواق الزمخشري [١] .

الأُرْمَوي
(٠٠٠ – ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٤ م)

عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الخويي الأُرموي البغدادي ، صفي الدين : إمام عصره في ضرب العود والموسيقى . أصله من خُوَي (حصن بأرمية) من بلاد أذربيجان . ورد بغداد صبيا (أو ولد بها) وأثبت فقيها في المستنصرية . واشتغل بالمحاضرات ، والآداب العربية ، وتجويد الخط ، وعرف به . وخدم المستعصم ، وعلّم أولاده . وظهر نبوغه في ضرب العود ، فارتفعت مكانته عنده ثم عند هولاكو . وأصاب ثروة ضخمة بددها في ملاذه . وولاه هولاكو نظر الأوقاف في العراق . وكتب عليه ياقوت المستعصمي وابن السهروردي . ومات محبّوسا في دين عليه مبلغه (٣٠٠) دينار . له نظم رقيق وعلم بالتاريخ ، وتصانيف ، منها « كتاب الأدوار ، في معرفة النغم والأوتار – خ » صغير ، في الفاتح باستنبول (الرقم ٤٦٦١) ودار الكتب (٣٤٩ فنون جميلة) وتُرجم الى التركية والفارسية والفرنسية وطبع بها . و « الرسالة الشرقية في النسب التأليفية – خ » في سراي طوبقبو (رقم ٣١٣٠) وخزائن أخرى [٢] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٤٠ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ والتيمورية ٣ : ١٠١ وفهرس المؤلفين ١٧١ والكتبخانة ١ : ٢٨٥ و Brock. 2: 88 والبدر الطالع ١ : ٤٠٣

(٢) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني – خ . والمنهج الأحمد – خ . وتاريخ العراق ٢ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢١ وعلماء بغداد ١٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٨ .

(٣) كتب لي المستشرق الألماني « كرنكو » يقول : « تاجرت ، اسم بربري . والتاء باللغة البربرية علامة التأنيث كما في العربية إلا أنهم يزيدون التاء في أول الكلمة وآخرها ، ولذلك تكون تاجرت تأنيث أجر » .

(١) الاستقصا ١ : ١٣٩ وابن خلدون ٦ : ٢٢٩ وابن الأثير ١٠ : ٢٠١ ثم ١١ : ٢٠٩ والحلل الموشية ١٠٧ – ١١٩ والخلاصة النقية ٥٥ وابن خلكان ١ : ٣١٠ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وأخبار المهدي ابن تومرت ٢١ وجذوة الاقتباس ٢٧٢ وقد رفع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان . ثم قال : « والصحيح في نسبه أنه زناتي كومي . من كومية من أعمال تلمسان » .

(١) كشف الظنون ١١٦ ولم يذكر وفاته . والكشاف لطلس ٢٣٤ وعنه أخذتها . وسركيس ١٣٠٠ وهو فيه المعروف بشقورة أو شقرة من أهل القرن العاشر ؟ .

(٢) مذكرات الميمني – خ . والموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان لعباس الغزاوي ٢٢ – ٣٤ وشستربتي ٤٢٦٤ .

عَبْد النَّافِع الحَمَوي

(٠٠٠ _ ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٠٧ م)

عبد النافع بن عمر الحموي : فاضل ، من أهل حماة . سكن طرابلس الشام ، وتوفي بادلب . له « الرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية » منظومة في العقائد ، و « تفسير سورة الإخلاص » في مجلد . و « تحرير الأبحاث في الكلام على حديث حُبب إليّ من دنياكم ثلاث _ خ » رسالة . وله نظم . وكان هجاءاً ، له أخبار [١] .

ابن عَبْد القُدُّوس

(٠٠٠ _ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٥٨٢ م)

عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي النعماني ، صدر الصدور : فقيه باحث ، من أعيان الهند . كان السلطان جلال الدين « محمد أكبر » ثالث ملوك الأسرة التيمورية في الهند ، كثير الإجلال له ، يتولى خدمته أحياناً بنفسه . وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها ، وسماها « التوحيد الإلهي » فعارضه ابن عبد القدوس ، فسجنه زمناً ، وعذبه ، وراوده مرات ، على أن يخفف من حدة صلابته في الدين ويعيده إلى مكانته الأولى ، فكان يجيب بما يزيد حنق السلطان عليه ، حتى أمر بخنقه ، فمات شهيداً في السجن . له كتب ، منها « سنن الهدى في متابعة المصطفى _ خ » و « وظائف اليوم والليلة النبوية _ خ » [٢] .

ابن مَهْدي

(٠٠٠ _ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ _ ١١٧٤ م)

عبد النبي بن علي بن مهدي الحميري : صاحب زبيد . وليها استقلالا بعد موت

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 393 والكتبخانة ١ : ٢٨٠ .

(٢) النور السافر ٣٧٩ و Brock. S. 2: 602 والصادقية . الثالث من الزيتونة ٢٦٣ واقرأ ما كتبه بفردج A. S. Beveridge في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٨٨ عن السلطان أكبر .

أخيه مهدي سنة ٥٥٩ هـ . وكان أميراً جواداً بطلا ، قاتل ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبال والتهائم ، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . وكان يقتل المنهزم من عسكره . وله شعر وعلم بالأدب . ولم يكن لأحد من جنده فرس يرتبطه في داره ولا عدة من السلاح ، بل الخيل في إصطبلاته والسلاح في خزائنه ، فاذا عنّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون إليه . واستمرت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن ظفر به السلطان علي بن حاتم (صاحب صنعاء) وقبض عليه ، ثم قتله [١] .

عَبْد النَّبي الكاظِمي

(١١٩٨ _ ١٢٥٦ هـ = ١٧٨٤ _ ١٨٤٠ م)

عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي : فاضل إمامي ، من أهل محلة الكاظمين (في العراق) مولده بها ، وأصله من المدينة ، ووفاته في قرية ، بجبل عامل . من كتبه « تكملة نقد الرجال _ خ » و « اختصار الإقبال _ خ » لعلي بن موسى الحسني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ [٢] .

(١) تاريخ ثغر عدن _ خ . وفي بلوغ المرام ١٨ أن الذي قبض علي عبد النبي وقتله هو « السلطان توران شاه » أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . وفي مفرج الكروب ٢٣٨ _ ٢٤٣ ما خلاصته : أن عبد النبي ، بعد استيلائه على زبيد ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لنفسه ، فسار الملك المعظم « تورانشاه » من مصر ، فدخل زبيداً وأسر عبد النبي واستخرج ما عنده من الأموال ، وأخذه معه إلى عدن ثم عاد وهو معه إلى زبيد ، فمات في أسره . وقال اليافعي ، في مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ في حوادث سنة ٥٦٩ « وفيها توفي المسمى بعبد النبي ابن المهدي الذي تغلب على اليمن وتلقب بالمهدي وكان أبوه أيضاً قد استولى على اليمن فظلم وغشم وذبح الأطفال وكان باطنياً من دعاة المصريين بني عبيد وهلك سنة ٥٦٦ وقام بعده ولده المذكور فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة » ثم قال في حوادث سنة ٥٧١ « فيها شنق الشيطان المبتدع ابن مهدي الملقب نفسه عبد النبي ، هو وأخوه أحمد ، في زبيد برسم السلطان شمس الدولة أول من ملك اليمن من بني أيوب . وابن مهدي المذكور من الآفات الكائنات والبليات والفتن العظيمات في بلاد اليمن » .

(٢) الذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٤ : ٤١٧ .

القُورْصَاوِي

(١١٩٠ _ ١٢٢٧ هـ = ١٧٧٦ _ ١٨١٢ م)

عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي ، أبو النصر : فقيه سلفيّ العقيدة . من أهل « قورصا » وكانت تابعة لولاية قزان (في روسيا الآن) تعلم في بخارى ، وعاد إلى بلده مدرساً ، وجاهر بنبذ التقليد . وصنف « اللوائح » في عقائد أهل السنة الحقة وغيرها ، و « الإرشاد _ ط » و « شرح العقائد النسفية » و « النصائح » و « الصفات _ خ » رسالة . وزار بخارى فلقي فيها من أنصار التقليد أذى كبيراً ، فأحرقوا بعض كتبه ، وأفتوا بقتله . واستقر بعد ذلك في « قزان » ثم رحل للحج ، فلما كان بالآستانة توفي بالطاعون [١] .

أَبُو عَبْدة = حَسَّان بن مالِك ١٥٠

ابن عَبْدَة = محمد بن عَبْدة ٣١٣

ابن أَبي عَبْدَة = حَسّان بن مالِك ٣٢٠

عَبْدُه (الشيخ) = محمد عبده ١٣٢٣

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ _ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٧٠ م)

عبده بن إسماعيل الطهطاوي : أديب قصصي مسرحي . مصري . له قصص مؤلفة ومترجمة . توفي بالقاهرة ، شابا . من مترجماته « من روائع أوسكار . وايلد _ ط » [٢] .

عَبْدُه الحَمُولي

(١٢٦١ _ ١٣١٩ هـ = ١٨٤٥ _ ١٩٠١ م)

عبده الحمولي المصري : مجدد شباب الغناء العربي . ولد في طنطا (من أعمال مصر) وأولع بالغناء ، وكان حسن الصوت جداً ، فتصرف بصناعته تصرفاً عجيباً أخرجها عن طريقتها الساذجة القديمة

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤١٦ .

(٢) دعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٧ ص ١٦١ ونشرة دار الكتب طبعة ١٩٥٢ ص ١٦٢ .

عبده الحمولي

ختمه وإمضاؤه

وألبسها ثوباً رقيقاً شفافاً . وزار الآستانة فأخذ عن الموسيقى التركية ما أدخله في الغناء العربي ، فكان أول من مزج الغناءين . وكان كبير النفس في أخلاقه ، شريف السيرة ، كريماً ، مترفعاً عن طبقة المغنين ، يعدّ من أصحاب الابتداع والاختراع في هذا الفن ، وله أصوات محفوظة . توفي في القاهرة (١) .

عبدة ابن الطبيب = عبدة بن يزيد

عَبْدُه بَدْرَان

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٤ م)

عبده بن ميخائيل بدران : كاتب صحفي . ولد في وادي الشحرور (بلبنان) وسكن الإسكندرية يافعاً . وأصدر صحيفة « الصباح » أسبوعية سنة ١٩٠٠ ـ ١٩٠٦ م ، ثم كان من كتّاب جريدة

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٤١ .

عبده بدران

« البصير » إلى أن توفي . كتب ثلاث قصص ، هي « غادة لبنان ـ ط » و « غادة الترنسفال ـ ط » و « في عالم الخيال ـ ط » وصنّف معجماً في اللغة سماه « الهادي ـ خ » (١) .

عَبْدَة بن الطَّبِيب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن علي ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . كان أسود ، شجاعاً . شهد الفتوح ، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة ، والنعمان بن مقرن ، بالمدائن وغيرها . وكانت له في ذلك آثار مشهودة ، وله فيها شعر . وهو صاحب المرثية التي منها :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدّما »

يقال : إنه أرثى بيت قالته العرب . جمع الدكتور يحي الجبوري ما ظفر به من شعر صاحب الترجمة في « ديوان ـ ط » ببغداد (٢) .

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣ .
(٢) الإصابة . ت ٦٣٨٦ والأغاني ١٨ : ١٦٣ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ٩٠ وسمط اللآلي ٦٩ والتبريزي ٢ : ١٤٥ ومجلة العرب ٨ : ٧٩٩ .

ابن عبد الهادي (ابن قدامة) = محمد بن أحمد ٧٤٤

ابن عَبْد الهادي = يوسف بن حسن ٩٠٩

ابن عَبْد الهادي = عَبْد الجَلِيل بن محمد

الصِّقِلِّيّ

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

عبد الهادي بن أحمد ، ابو التقى الحسيني الصقلي : قاض من المعنيين بالتراجم . من أهل فاس تولى القضاء بها ، وصنف كتابا في « أشياخه وبعض المشاهير » وتوفي بالمدينة المنورة عائداً من الحج . ودفن في البقيع . له « ذكر من اشتهر أمره وانتشر ، من بعد الستين ، من أهل القرن الثالث عشر ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٦٤ ك) نحو أربعة كراريس(١) .

عَبْد الهادي إسْماعيل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٥ م)

عبد الهادي بن اسماعيل : بيطريّ مصري . تعلم بمصر وفرنسة . وعين معلماً في مدرسة الطب البيطري بالعباسية (بالقاهرة) له كتاب « العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السواري والطوبجية ـ ط » (٢) .

الشِّيرازي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي : فقيه إمامي ، له شعر . من أهل النجف . من كتبه المطبوعة « وسيلة النجاة » و « توضيح المسائل » و « حاشية العروة الوثقى » (٣) .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٣٩ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٥٩ ـ ٢٦٠ . والذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ وأهم المصادر ٧٣ .
(٢) البعثات العلمية ٣٥٤ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٥٥ ورجال الفكر ٢٦٥ .

ابن شليلة
(١٢٧٦ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٥ م)

عبد الهادي بن جواد بن كاظم، ابن شليلة الهمذاني البغدادي النجفي: باحث من فقهاء الإمامية. ولد ونشأ بالنجف وتوفي بهمذان، ودفن في النجف. له كتب، قال صاحب معارف الرجال: عثرت على ٢٠ كتابا من مؤلفاته في مكتبة كاشف الغطاء العامة، منها «لؤلؤة الميزان ـ خ» منظومة في المنطق، و«غرر البيان في حل مطالب لؤلؤة الميزان ـ خ» و«البحر الفائض، في أحكام الفرائض ـ خ» نظماً وشرحاً [1].

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٦ م)

عبد الهادي بن عبد الله بن علي الحسني السجلماسي، أبو محمد: فاضل، من أهل المغرب. قرأ بفاس وغيرها، وتوفي بالحرم المكي. له كتاب «فلك السعادة، في فضل الجهاد والشهادة ـ خ» و«معارضة بانت سعاد ـ خ» [2].

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

عبد الهادي بن عبد الكريم بن فضل العبدلي: من كبار سلاطين العبادلة في لحج وعدن، قبل الاحتلال البريطاني. تولى السلطنة بعد وفاة أبيه (١١٨٠ هـ) ونازعه أحد أعمامه، فصبر له، وثار عليه أحد الشيوخ فاستولى على عدن (١١٨٥) واخرجه عبد الهادي بعد يومين. وخرج عليه بعض رعاياه وغيرهم فما زال يناوشهم إلى أن قتل أكثرهم، واستتب له الأمر في أواخر حياته. وتوفي عقيما [3].

(١) معارف الرجال ٢: ٧٤ وفي رجال الفكر ٢٥٤ مولده سنة ١٢٧٣.
(٢) صفوة من انتشر ١٣٠ و Brock. S. 2: 897
(٣) هدية الزمن ١٣١ ـ ١٣٣.

وقد بذلت غاية جهدي ولا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها فما فاتني لن العذر بما
قومناه ضربت صفحاً عما يوجد من الخلل فيما كتبناه والا فحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الجليل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه ما بدأ كتاب وما تم تمت بحمد الله ليلة عرفة
تاسعة ثاني عشر سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين وألف
على يد مؤلفها فقير رحمة ربه والمسيء وصمة
ذنبه عبد الهادي نجا الابياري
غفر الله له ولوالديه
والمسلمين آمين

عبد الهادي نجا الأبياري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه «زهرة الطلع النضيد، على إرشاد المريد» من مخطوطات المكتبة الأزهرية «١٢٥٥ كلام ـ ٨٧٣١».

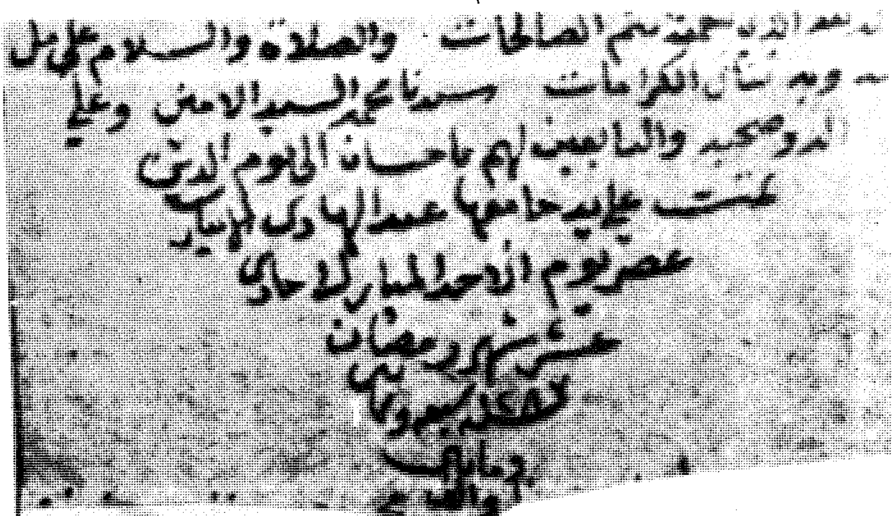
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على من
... الكرامات سيدنا محمد السيد الامين وعلى
آله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
تمت على يد جامعها عبد الهادي نجا الابياري
عصر يوم الأحد المبارك ثاني
عشر رمضان
...

عبد الهادي نجا الأبياري

عن مخطوطة من كتبه، في خزانة السيد زهير الشاويش، بيروت.

ابن سودة
(١٣٠٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر ابن سودة: شاعر مغربي، من أهل فاس. مولده ووفاته بها. قال صاحب الإتحاف: له «ديوان شعر» [1].

عبد الهادي الجندي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ.

الأَبْيَاري
(١٢٣٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٨ م)

عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري: كاتب، أديب، له نظم. ولد في قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم في الأزهر، وعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده. ثم جعله الخديوي توفيق بن إسماعيل إماماً لخاصته ومفتياً. وتوفي في القاهرة. له نحو أربعين كتاباً، منها «سعود المطالع ـ ط» في الأدب، جزآن، و«النجم الثاقب ـ ط» و«نيل الأماني شرح مقدمة القسطلاني ـ خ» في مصطلح

الحديث ، و « القصر المبني على حواشي المغني ـ ط » جزآن منه ، و « المواكب العلمية ـ ط » نحو ، و « الوسائل الأدبية ـ ط » و « نفحة الأكمام في مثلث الكلام ـ ط » و « باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح ـ ط » تصوّف ، و« زكاة الصيام بإرشاد العوام ـ ط » و « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد ـ خ » بخطه ، و « نشوة الأفراح في شرح راحة الأرواح ـ خ » بخطه أيضاً ، قلت : وراحة الأرواح ، قصيدة لمحمد الهراوي الشافعي ، نظمها سنة ١٢٨٠ وقد مرض بالوباء ، متوسلا بطلب الشفاء . وانظر المخطوطتين « ١٢٥٥ علم الكلام » و « ١٠١٨ أدب » في المكتبة الأزهرية و « راحة الحلواني ـ خ » رسالة في الرد على من انتقد كتاب « الضوء الشارق » للسيد مصطفى البكري ، تشتمل على تحقيقات في اللغة [١] .

التغلبي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد هند بن زيد التغلبي : شاعر جاهلي . روى ابو تمام من شعره في الحماسة الصغرى [٢] .

ابن الفَقِيه
(٥٦١ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٣٨ م)

عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن ، المعروف بابن الفقيه : فاضل ، له شعر . من أهل الموصل [٣] .

عَبْد الوَاحِد الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد المليحي الهروي : من أهل الأدب والحديث . له « الرد على أبي عبيد » في غريب القرآن ، و « الروضة » يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر [١] .

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٩ وأعيان البيان ٢٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٨ ومرآة العصر ١ : ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤ وراحة الحلواني ـ خ .

(٢) الوحشيات ١٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩ .

ابن الوَنْشَرِيسي
(٠٠٠ ـ ٩٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٩ م)

عبد الواحد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن الونشريسي : فقيه من أهل فاس . جمع بين الفتيا والقضاء والتدريس . كان يقال له ابن الونشريسي وابن الشيخ ، وتقدمت ترجمة أبيه . صنف كتبا ، منها « شرح مختصر ابن الحاجب » في الفقه ، و « النور المقتبس » نظم فيه قواعد المذهب المالكي ، و « نظم تلخيص ابن البنا » في الحساب . وله أزجال وموشحات . وكان رقيق الطبع يهتز عند سماع الألحان وآلات الطرب ، مع صلابة في الدين . خرج يوم عيد ليصلي بالناس صلاة العيد ، وانتظر السلطان أبا العباس أحمد المريني ، فوصل السلطان متأخراً فنظر الشيخ الى الوقت ، ورقي المنبر وقال : يا معشر المسلمين عظم الله أجركم في صلاة العيد ، فقد صارت ظهراً ، ثم أمر المؤذن فأذن ، وصلى بالناس صلاة الظهر وانصرف ، ولم يراع السلطان ولا غيره . ولما حاصر أبو عبد الله محمد الشيخ الشريف فاساً ، قيل له : لا يبايعك الناس الا اذا بايعك ابن الونشريسي . فبعث اليه ورغبه فقال : ان بيعة هذا الرجل المحصور يعني السلطان أحمد المريني ـ في رقبتي . وامتنع . فأمر أبو عبدالله جماعة من المتلصصين بفاس أن يأتوه به ، الى ظاهر فاس ، فذهبوا اليه فوجدوه بجامع القرويين يدرّس صحيح البخاري ، ما بين العشاءين فأخرجوا الطلبة وأهل المجلس وأنزلوه عن كرسيه وأخرجوه من المسجد وقالوا له : تمشي معنا الى السلطان ، فقال : لا نمشي الى أحد . فقتلوه شهيدا عن نحو ٧٠ سنة . ولما أخبروا السلطان أبا عبد الله ، ساءه ذلك [١] .

(١) بغية الوعاة ٣١٦ .

عبد الواحد بن احمد الحميدي

مقدمة تقييد له بخطه في احدى مسائل مختصر خليل . محفوظة في « كناش » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط ، اوله « لسيدتنا عائشة رضي الله عنها » .

الحُمَيْدي
(٩٣٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٩٤ م)

عبد الواحد بن أحمد الحميدي المالكي الفاسي : أعدل قضاة المغرب في زمانه ، ومن أطولهم مدة في القضاء . مولده ووفاته بفاس . ولي قضاءها سنة ٩٧٠ الى أن توفي . قرأ الفقه والتفسير وغيرهما .

(١) دوحة الناشر . وسلوة الأنفاس ٢ : ١٤٦ والدر المنتخب المستحسن ـ خ . المجلد ٦ استطراد في حوادث سنة ١١٠٨ .

وأخذ عنه كثيرون وكانت له معرفة بالأدب . رأيت له « رسالة » بخطه تعليقا على مسألة في « باب الإيمان » من مختصر خليل ، قال : إنه لم يتعرض أحد لتحقيقها . ولعل له غيرها[١] .

السِّجِلْماسي

(٠٠٠ – ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٥ م)

عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، أبو مالك الحسني السجلماسي : عالم بالحديث ، من الأسرة العلوية في المغرب . توفي بمراكش . له فهرسة سماها « الإعلام ببعض من لقيته من علماء الإسلام – خ » في خزانة محمد إبراهيم الكتاني في الرباط ، أربعة كراريس ، عليها خطه[٢] .

ابن عاشر

(٩٩٠ – ١٠٤٠ هـ = ١٥٨٢ – ١٦٣١ م)

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري : فقيه ، له نظم . أندلسيّ الأصل . نشأ وتوفي بفاس ، عن ٥٠ عاماً . له تصانيف ، منها « المرشد المعين على الضروري من علوم الدين – ط » منظومة في فقه المالكية ، وأرجوزة في « عمل الربع المجيب » و « تنبيه الخلان – ط » في علم رسم القرآن ، و « فتح المنان – خ » في شرح مورد الظمآن ، في رسم القرآن ، و « شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح – خ »[٣] .

الرَّشيد المُؤْمِني

(٦١٦ – ٦٤٠ هـ = ١٢١٩ – ١٢٤٢ م)

عبد الواحد بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور : سلطان المغرب ، من بني عبد المؤمن الكومي . ولي بوادي العبيد ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٣٠ هـ) وانتقل مسرعاً إلى مراكش ، يحيط به جيش من الفرنج الذين استقدمهم أبوه المتلقب بالمأمون ، فدخلها وبويع بها . وأعاد ما كان أبوه قد أزاله من رسوم المهدي (ابن تومرت) . وفي أيامه استولي الفرنج على قرطبة (سنة ٦٣٦ هـ) واشتد ساعد بني مرين ببلاد المغرب . وفي المؤرخين من يجعل لأمه « حباب » الفرنجية أثراً في سياسته . توفي بمراكش غريقاً في بحيرة صنع فيها مركباً تقذف به جواريه[١] .

عَبْد الواحِد الرُّويَاني

(٤١٥ – ٥٠٢ هـ = ١٠٢٥ – ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن ، فخر الإسلام الروياني : فقيه شافعي ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور . وبنى بآمل طبرستان مدرسة . وانتقل إلى الريّ ثم إلى أصبهان . وعاد إلى آمل ، فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها . وكانت له حظوة عند الملوك . وبلغ من تمكنه في الفقه أن قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي . له تصانيف ، منها « بحر المذهب – خ » من أطول كتب الشافعيين ، و « مناصيص الإمام الشافعي » و « الكافي » و « حلية المؤمن – خ »[٢] .

قاضي القُنْفُذَة

(٠٠٠ – ١٠٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٨ م)

عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري الشافعي : قاض ، من أهل الحجاز . كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها إلا عن رأيه . ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره ، وحمل إليه بالقيود يريد قتله . ورقّ له فأطلقه . فرحل إلى شرقي الحجاز وتوفي في « محلة موطف » له تصانيف ، منها « شرح الرحبية » في الفرائض ، و « منظومة في أصول الدين » و « شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم » ونظم ورسائل[١] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ – ١٠٢٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٤ م)

عبد الواحد الرشيدي : مؤرخ ، كان إمام برج المغيزل (من أعمال رشيد بمصر) مولده بها ، وقد ينسب إليها فيقال له البرجي . ووفاته بالقاهرة . له « نزهة المسامرة في أخبار مصر والقاهرة » ذكر فيه الوزراء الذين تولوا مصر . وله مقطوعات من الشعر ، في كل منها نكتة . عاش مئة سنة أو أكثر[٢] .

عَبْد الوَاحِد بن سُليمان

(٠٠٠ – ١٣٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٠ م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان : أمير مرواني أموي . ولي إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩ هـ ، لمروان بن محمد . وله خبر مع الحرورية أيام فتنة المختار بن عوف (أبي حمزة) بمكة ، وفرّ منهم عبد الواحد ، إلى المدينة ، فعيّره أحد الشعراء بأبيات ، منها :

« ترك الإمارة والحلائل هارباً
ومضى يخبط كالبعير الشارد »

---

(١) انظر ترجمته في سلوة الأنفاس ٢ : ٦٠ ونشر المثاني ١ : ٢٧ ورسالته المخطوطة في خزانة عبد الحفيظ الفاسي بالرباط وعندي تصويرها .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٣٢٢ الطبعة الأولى ، وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥ وجذوة الاقتباس ١٨٦ والصفوة ٤١ .

(٣) اليواقيت الثمينة ٢٣٠ وصفوة من انتشر ٥٩ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٦ و Brock. S. 2: 699 وفهرس

المؤلفين ١٧٥ والكتبخانة ٧ : ٣٤١ وتاريخ القادري – خ . وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٤ – ٢٧٦ .

(١) الاستقصا ١ : ٢٠١ والحلل الموشية ١٢٥ وفيه أنه بويع بعد وفاة المعتصم بالله يحيى بن محمد . وانظر بسط أخباره في البيان المغرب ٤ : ٣٠٦ – ٤٢٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر ، وفيه : « قتله الإسماعيلية بعد فراغه من مجلس إملاء ، بجامع آمل » والفهرس التمهيدي ١٩١ و Brock. S. I: 673 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٦٤ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٦ وملحق البدر ١٤٣ .

(٢) خطط مبارك ٩ : ١٥ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٩ .

ولما ظفر العباسيون بالأمويين كان عبد الواحد في جملة من قتلهم صالح بن علي العباسي [١] .

الزَّمَلْكاني

(٠٠٠ - ٦٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني ، أبو المكارم ، كمال الدين ، ويقال له ابن خطيب زملكا : أديب ، من القضاة . له شعر حسن . ولي قضاء صرخد ، ودرّس مدة ببعلبك ، وتوفي بدمشق . له « التبيان في علم البيان المُطْلع على إعجاز القرآن - ط » ورسالة في « الخصائص النبوية - خ » [٢] .

أَبُو بِشر النَّصْري

(٠٠٠ - بعد ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٢٥ م)

عبد الواحد بن عبدالله بن كعب النصري الدمشقي ، أبو بشر : وال ، تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ . واستمر سنة وثمانية أشهر . وعزله هشام ابن عبد الملك سنة ١٠٦ هـ [٣] .

عَبْد الواحِد باش أَعْيَان

(١٢٨٣ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٦ - ١٩١٩ م)

عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ، من آل باش أعيان : فاضل . مولده ووفاته في البصرة . كان من كبار تجارها . وألف كتاباً سماه « تاريخ البصرة » بقي في مسوداته . وتوفي في حياة أبيه المتقدمة ترجمته [٤] .

(١) خلاصة الكلام ٦ والمسعودي ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ ونسب قريش ١٦٦ والمحبر ٣٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ .

(٢) بغية الوعاة ٣١٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٢ و Brock. I: 528, S. I: 736 ودار الكتب ١ : ١١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٥ والمحبر ٢٦٣ .

(٤) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥ .

أَبُو الطَّيِّب اللُّغَوي

(٠٠٠ - ٣٥١ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٢ م)

عبد الواحد بن علي الحلبي ، أبو الطيب اللغوي : أديب . أصله من « عسكر مكرم » سكن حلب ، وقتل فيها يوم دخلها الدمستق . له كتب ، منها « مراتب النحويين - ط » و « لطيف الاتباع - ط » و « الإبدال - ط » و « شجر الدر - ط » و « الأضداد - ط » و « المثنى - ط » في اللغة [١] .

ابن بَرْهَان العُكْبَري

(٠٠٠ - ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن علي ، ابن برهان الأسدي العكبري ، أبو القاسم : عالم بالأدب والنسب . من أهل بغداد . قال ابن ماكولا : ذهب بموته علم العربية من بغداد . كان أول أمره منجّماً ، ثم صار نحوياً . وكان حنبلياً فتحوّل حنفياً . ومال إلى إرجاء المعتزلة . عاش نيفاً وثمانين سنة . من كتبه « الاختيار » في الفقه ، و « أصول اللغة » و « اللمع - خ » في النحو [٢] .

المَرَّاكُشِي

(٥٨١ - ٦٤٧ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٠ م)

عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي ، محيي الدين : مؤرخ . ولد بمراكش ، وتعلم بفاس والأندلس ، ورحل إلى مصر سنة ٦١٣ هـ ، وحج سنة ٦٢٠ وتجوّل في بعض بلدان المشرق . وأملى كتابه « المعجب في تلخيص أخبار المغرب - ط » إجابة لطلب وزير من خاصة الناصر العباسي ، سنة ٦٢١ وأورد ناشر الطبعة الأخيرة من « المعجب » خلاصات استخرجها من الكتاب استنتج منها أن المراكشي كان من أسرة عربية ، يباهي بالانتساب إليها ، لها مال وجاه ، وأن خروجه من بلاده لم يكن مما اختاره لنفسه وقد يكون أكره عليه لسبب سياسي [١] .

(١) بغية الوعاة ٣١٧ و Brock. S. I: 190

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ . في حوادث سنة ٤٥٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وبغية الوعاة ٣١٧ ونزهة الألباء ٤٢٨ وفيه : وفاته سنة ٤٥٠ وهو خطأ . فقد رآه الباخرزي ببغداد سنة ٤٥٥ وقال : « رأيته شيخاً باذ الهيئة . رث الكسوة ، يمشي وقد شمل العري طرفيه » انظر دمية القصر . والكتبخانة ٤ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٤ .

ابن أَبي حَفْص

(٠٠٠ - ٦١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢١ م)

عبد الواحد بن عمر أبي حفص بن يحيى الهنتاتي الحفصي ، أبو محمد : مؤسس دولة « الحفصيين » في إفريقية الشمالية . كان أبوه من موطّدي دعائم الملك لعبد المؤمن الكومي . ونشأ هو في ظل بني عبد المؤمن بمراكش ، واستوزره أحدهم (الناصر لدين الله ، محمد ابن يعقوب) ثم ولاه تونس سنة ٦٠٣ هـ ، فضبط إفريقية وقمع ثوراتها . واستمر تابعاً لأصحاب مراكش ، إلى أن توفي بتونس . كان عاقلاً مظفراً ، لم تهزم له راية [٢] .

ابن أَبي عَمْرو

(٠٠٠ - ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٩ م)

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ، المعروف بابن أبي عمرو : فقيه شافعي أصولي متكلم . من أهل بغداد . قال ابن عساكر : له مصنفات حسنة في الأصول [٣] .

ابن الحَرِيش

(٠٠٠ - ٤٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن الحريش الأصبهاني ، أبو القاسم :

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ، مقدمته : من إنشاء محمد سعيد العريان . و Brock. I: 392 وهدية العارفين ١ : ٦٣٥ . وانظر ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة رسالة المغرب ٦ : ١١ ، ٩٦ .

(٢) الخلاصة النقية ٥٧ - ٥٩ والاستقصا ١ : ١٩٤ والدولة الحفصية ٣٧ - ٤٢ .

(٣) تبيين كذب المفتري ٢٣٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٥ .

شاعر ، من الكتاب . ولد في أصبهان ، وأقام في الريّ ، واشتهر في غزنة ، وتوفي في نيسابور . كان له تقدم في الأعمال السلطانية . واجتمع به الثعالبي وأثنى عليه ونعته بالأستاذ ، وأورد نماذج لطيفة من شعره [1] .

المُطَرِّز
(٣٥٥ ـ ٤٣٩ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٧ م)

عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب ، أبو القاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغدادي ، كثير الشعر ، سائر القول في المديح والهجاء والغزل . قرأ عليه الخطيب البغدادي أكثر شعره [2] .

ابن القِيري
(٣٧٩ ـ ٤٥٦ هـ = ٩٨٩ ـ ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي ، أبو شاكر ، المعروف بابن القِيري : فاضل أندلسي . خرج من قرطبة في الفتنة . وتولى المظالم بشاطبة ، والصلاة والحكم ببلنسية . له شعر و « خطب » مؤلفة وصفت بأنها حسان [3] .

أَبو الفَرَج الشِّيرازي
(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي ، أبو الفرج الأنصاري السعدي العبادي الخزرجي : شيخ الشام في وقته . حنبلي . أصله من شيراز . تفقه ببغداد ، وسكن بيت المقدس واستقر في دمشق ، فنشر مذهب الإمام ابن حنبل . من كتبه « المنتخب » في الفقه ، مجلدان ، و « المبهج » و « الإيضاح » و « التبصرة » في أصول الدين . ويقال إن له كتاب « الجواهر » في التفسير . توفي بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت

(١) تتمة اليتيمة ١ : ١١٢ .
(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١٦ .
(٣) ترتيب المدارك ـ خ . الثاني .

ابن الحنبلي [1] .

الآمِدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفتح ، ناصح الدين التميمي الآمدي : قاض من أهل ديار بكر ، له علم بالأدب . من كتبه « غرر الحكم ودرر الكلم ـ خ » من كلام علي بن أبي طالب ، في شستربتي ٤٦٠٥ و « الحِكَم والأحكام من كلام سيد الأنام » [2] .

المالَقي
(٠٠٠ ـ ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٦ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالَقي : عالم بالقرآت ، من أهل مالقة بالأندلس . له كتب في الفقه وغيره ، منها « الدر النثير ، والعذب النمير ، في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ـ خ » في القرآت [3] .

ابن الدَّلَّاج
(٠٠٠ ـ ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو محمد ابن الدلاج : طبيب مغربي . له كتب ، منها « زبدة المنحة في علمي العلاج والصحة ـ خ » و « الروض المأنوس في الدرياق ـ خ » و « عقد الجمان فيما يلزم مَن ولي البيمارستان » و « تحفة الطالب في أحكام العرق الضارب ـ خ » ذكرها بروكلمن كلها وسمى أماكن وجودها . ومن الأخير

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٨٥ والدارس ٢ : ٦٥ والأنس الجليل ١ : ٢٦٣ وهو فيه « عبد الواحد بن أحمد بن محمد » .
(٢) روضات ٤٤٤ وكشف ١٢٠٠ وهدية ١ : ٦٣٥ و Brock. S. I: 75
(٣) بغية الوعاة ٣١٧ والخزانة التيمورية ١ : ٢٧٩ وطبقات القراء ١ : ٤٧٧ وهو فيه « الباهلي » مكان « الأموي » .

نسخة في أوقاف بغداد (المجموع ٦٠٢) [1] .

ابن المَوَّاز
(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الواحد بن محمد ، أبو الفضل ابن المواز السليماني : قاض مالكي ، من أهل فاس تولى القضاء بمراكش سنة ١٢٩٧ وقام بعدة وظائف مخزنية (حكومية) له « رحلة » مع السلطان الحسن (الأول) الى الصحراء ، كتبها في مجلد ، وكتاب في « الرجال السبعة بمراكش ـ خ » في الخزانة الملكية بفاس . وتوفي بها [2] .

ابن المُنَيِّر
(٦٥١ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير ، أبو محمد ، فخر الدين الإسكندري المالكي : مفسر ، له شعر ونظم في « كان وكان » وفاته بالإسكندرية . من كتبه « تفسير » في ٦ مجلدات ، و « أرجوزة » في القرآت السبع ، و « ديوان » في المدائح النبوية [3] .

البَبَّغاء
(٠٠٠ ـ ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، أبو الفرج المعروف بالببغاء : شاعر مشهور ، وكاتب مترسل . من أهل نصّيبين . اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد . ونادم الملوك والرؤساء . له « ديوان شعر » [4] .

(١) خزائن الأوقاف ٢١٦ و Brock. S. 2: 1028 والكشاف لطلس ٢١٩ .
(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٤ والأعلام المراكشية ١ : ١٩ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٢ .
(٤) تاريخ بغداد ١١ : ١١ والمنتظم ٧ : ٢٤١ وابن خلكان ١ : ٢٩٨ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٩ ويتيمة الدهر ١ : ١٧٣ ـ ٢٠٤ و Brock. I: 90, S. I: 145 وذكر رواية ثانية في اسمه « عبد الملك » .

عَبْد الواحِد الوَكِيل
(١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٤ م)

عبد الواحد الوكيل « بك » المصري: وزير، من الأطباء. ولد في « سُمخراط » بمصر، وتعلم بالإسكندرية فالقاهرة فجامعة « كمبردج » بانكلترة. وتخرّج طبيباً، فعين مدرساً في كلية الطب بالقاهرة. ثم كان وزيراً للصحة. وتوفي بالقاهرة. له كتاب « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات - ط » و « تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ - ط » و « علم الصحة والطب الوقائي - ط » [1].

عَبْد الواحِد بن يَحْيى
(٠٠٠ - بعد ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٥٢ م)

عبد الواحد بن يحيى بن منصور الخزاعي بالولاء: وال، من رجال الدولة العباسية. ولي إمرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ، وعزله سنة ٢٣٨ هـ - في أولها - فكانت ولايته ١٥ شهراً و ٧ أيام. وهو ابن عم طاهر بن الحسين [2].

الهَوّاري
(٠٠٠ - ١٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٢ م)

عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المدغمي: من أمراء الصفرية. كان شجاعاً عظيم الخطر. خرج بالقيروان في جمع كبير من البربر وقتل في وقعة « الأصنام » [3].

عَبْد الواحِد الكُومي
(٠٠٠ - ٦٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٤ م)

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن

(١) الأعلام الشرقية ١: ٩١ والشخصيات البارزة. طبعة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٩ والفهرس الخاص - خ.
(٢) الولاة والقضاة ١٩٩ و ٤٦٤ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٨٨.
(٣) البيان المغرب ١: ٥٨ و ٥٩.

ابن علي الكومي، أبو مالك: من ملوك الدولة المؤمنية الكومية. كان له المغرب الأقصى، إلا جوانب منه. بويع بمراكش سنة ٦٢٠ هـ، بعد مصرع يوسف بن محمد، واستقام أمره نحو شهرين. وكان في سنّ الشيخوخة، وهو أخو المنصور يعقوب بن يوسف. وانتقضت عليه الإمارات فخلع بعد قرابة ثمانية أشهر من ولايته، ولقّب بالمخلوع، ثم قتل خنقاً في قصره [1].

العَبْد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩
العَبْد الوادي = زيدان بن زَيَّان ٦٣٣
العَبْد الوادي = يَغْمُرَاسَن بن زَيَّان ٦٨١
العبد الوادي = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ٧٠٧
العبد الوادي = موسى بن عثمان ٧١٨
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى الأول) ٧٣٧
العبد الوادي = عثمان بن عبد الرحمن ٧٥٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان، بعد ٧٦٢
العبد الوادي = موسى (الثاني) بن يوسف ٧٩١
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى (الثاني) ٧٩٥
العبد الوادي = يوسف بن موسى ٧٩٦
العبد الوادي = عبد الله بن موسى ٨٠٤
العبد الوادي = محمد بن موسى ٨٠٧
ابن عبد الوارث = محمد بن الحسين ٤٢١

عَبْد الوَارث
(١٠٢ - ١٨٠ هـ = ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة، العنبري بالولاء، التنوري البصري: حافظ ثبت. كان فصيحاً من

(١) الاستقصا ١: ١٩٥ والحلل الموشية ١٢٣ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ.

أئمة الحديث [1].

الواسِعي
(١٢٩٥ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٠ م)

عبد الواسع بن يحيى الواسعي الصنعاني: مؤرخ من العارفين بالحديث، زيدي، من أهل صنعاء. قام برحلة الى الحجاز والشام ومصر ونشبت الحرب العامة الأولى، وهو في دمشق، فأقام بها خمس سنين. ثم عكف على التدريس والإفادة في صنعاء الى أن توفي. له كتب، منها « تاريخ اليمن - ط » سماه « فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن » و « كنز الثقات في علم الأوقات - ط » و « العقد الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد - ط » و « المختصر في الترغيب والترهيب - ط » و « اللطائف البهية - ط » في شرح أربعين حديثاً لزيد بن عبد الله الودعاني، و « ملحق لتاريخ اليمن - ط » رسالة صغيرة، و « مجموعة - ط » تشتمل على ثلاث رسائل، اثنتان منها في الحديث والثالثة في فضل اليمن ومحاسن صنعاء [2].

ابن عَبْدُوس [3] = محمد بن إبراهيم ٢٦٠
ابن عَبْدُوس [3] = محمد بن عبدوس ٣٣١
ابن عَبْدُوس [3] = علي بن عمر ٥٥٩

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٣٧ وهو فيه « أبو عبيد » وفي شذرات الذهب ١: ٢٩٣ « أبو عبدة » والصواب « أبو عبيدة » كما في طبقات ابن سعد ٧: ٢٨٩ طبعة بيروت. وطبقات ابن الجزري ١: ٤٧٨ وخلاصة الخزرجي ٢٤٧ طبعة بولاق.
(٢) تحفة الإخوان ٩٤ ودار الكتب ٥: ٥٥ والمنهل: عدد شوال ١٣٩٢ ص ١٠٤٩ وشوال ١٣٩٣ ص ٧٠٦ قلت: ورد فيه أولا أن الواسعي قرشي أموي. ثم صحح بأنه يماني حميري الأصل.
(٣) عبدوس: تكرر ضبطه بفتح العين. وهو جائز. إلا أن الصغاني أنكره وصوب الضم. كما في التاج ٤: ١٨٣ ورأيته في مخطوطة « الألقاب » لابن الفرضي. مكررا. بضمة على العين.

عَبْدُوس بن زَيْد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

عبدوس بن زيد : طبيب . اشتهر ببغداد ، وعالج المعتضد بالله العباسي . له كتاب « التذكرة » في الطب [١] .

ابن عَبْد الوَلي = هارون بن عبد الولي ٧٦٤

ابن عَبْدُون = محمد بن عبد الله ٢٩٩

ابن عبدون (صاحب الرائية) = عبد المجيد بن عبد الله

ابن عَبْدُون = محمد بن عبدون ٦٥٨

ابن خَزْرُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عبدون بن خزرون الزناتي : أمير بني يرنيّان من زناتة ، في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . وثب على مدينة أركش (Arcos) فأنشأ فيها إمارة لم تطل مدتها . وضم إليها شذونة (Sidonia) وكان موالياً للمعتضد بن عباد صاحب إشبيلية ، ثم انحرف بدافع العصبية البربرية (سنة ٤٣٩ هـ) إلى موالاة باديس بن حيوس صاحب غرناطة ، فدعاه المعتضد لزيارته فلما جاءه قبض عليه وسجنه مكبلا (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . ووجد رأسه بعد مدة في صندوق رؤوس الملوك الذين قتلهم المعتضد ، بقصره [٢] .

ابن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦

عبد الوهاب « باشا » = أحمد عبد الوهاب ١٣٥٧

(١) طبقات الأطباء ١ : ٦٠ و ٢٣١ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٠٦ ـ ٢٧٢ .

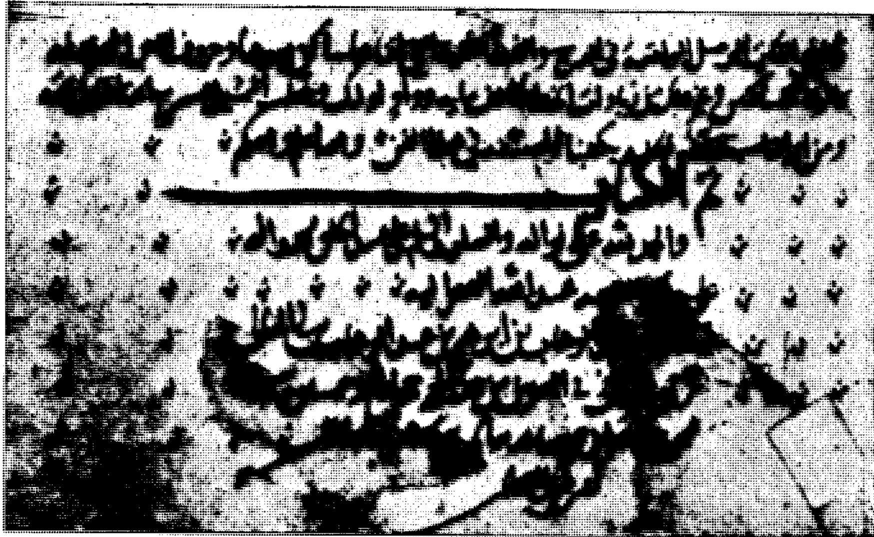

عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني
عن كتاب « الكافي ، شرح الهادي » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٦٦ م نحو » .

عَبْد الوَهَّاب العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد ، من بني العباس : أمير ، من الشجعان القادة ، سيّره عمه المنصور سنة ١٤٠ هـ ، في سبعين ألفاً إلى ملطية ، وبعث معه الحسن بن قحطبة ، فخافتهما الروم ، وعمرا ملطية بعد أن خربتها أيدي الفرنجة . وأقام الحج سنة ١٤٦ هـ . وغزا الصائفة سنة ١٥١ وسنة ١٥٢ وتوفي ببغداد [١] .

الزَّنْجاني

(٠٠٠ ـ ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٧ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني : من علماء العربية . يقال له العزي (عز الدين) توفي ببغداد . له « تصريف العزي ـ ط » في الصرف ، و « معيار النظار في علوم الأشعار ـ خ » و « الهادي ـ خ » في النحو ، وشرحه « الكافي شرح الهادي ـ خ » في شستربتي (٣٦١٠) قال السيوطي : وقفت عليه بخطه وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤ و « المضنون به على غير أهله ـ ط » مع شرحه لابن عبد الكافي ، وهو مختارات شعرية و « عمدة الحساب ـ خ » في طوبقبو ، و « فتح الفتاح شرح مراح الأرواح ـ خ » صرف ، في دار الكتب [١] .

(١) ابن الأثير : راجع السنين المذكورة في الترجمة . والمحبر ٣٥ وابن العبري ٢٠٩ .

ابن حَزْم

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم ، أبو المغيرة : أديب أندلسي ، من الكتّاب . من أهل قرية الزاوية (من قرى أونبة) انتقل إلى بلاد الثغر ، وكتب عن عدة من الملوك ، وألّف تآليف ، واتسعت ثروته . ومات شاباً [٢] .

(١) بغية الوعاة ٣١٨ و ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٣ وجاء اسمه في كشف الظنون ٢ : ١١٣٩ « عز الدين ، أبو الفضائل ، إبراهيم بن عبد الوهاب » ومثله في كثير من مخطوطات علم الصرف في دار الكتب وغيرها . وهو في تلخيص مجمع الآداب ١ : ٢٣٤ من الجزء الرابع « عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد » ووفاته سنة ٦٦٠ وانظر طوبقبو ٣ : ٧٣٧ ودار الكتب ٢ : ٦٥ و ٣ : ٢١٩ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٦٧ وهدية ١ : ٦٣٨ .
(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ٣٥٧ .

قاضي حَرَّان

(٠٠٠ – ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٣ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب ابن جَلَبَة البغدادي ثم الحراني ، أبو الفتح : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران ، فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرّسها . وتولى قضاءها . له كتب في « أصول الفقه » و « أصول الدين » وغير ذلك (١) .

ابن سَحْنُون

(٦١٩ – ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ – ١٢٩٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخي ، مجد الدين أبو محمد : شيخ الأطباء في دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب « النيرب » وطبيب مارستان « الجبل » بدمشق ، وتوفي بها ، في النيرب . له « مفرح النفس – خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (٢٠ طب) قال حاجي خليفة : جعله حاوياً لأكثر المفرحات للنفس (٢) .

ابن وَهْبَان

(٠٠٠ – ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي الدمشقي ، أمين الدين : فقيه حنفي ، أديب . ولي قضاء حماة . وتوفي في نحو الأربعين من عمره . له « قيد الشرائد – خ »(*) منظومة ألف بيت ، ضمنها غرائب المسائل في الفقه ، و « عقد القلائد – خ » شرح قيد الشرائد ، مجلدان ، في شستربتي (٤٥٣٦) والصادقية ، و « أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار – خ » يعني القرّاء السبعة ، و « امتثال الأمر في قراءة أبي عمرو – خ » منظومة في ١٢٧ بيتاً (١) .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٤ طبعة المعهد الفرنسي .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٠ والدارس في تاريخ المدارس ١ : ٥١٩ . وكشف الظنون ١٧٧٢ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٨ وكتابه فيها « مفرج » خطأ .

(*) مطبوعة مفردة ومشروحة باسم « منظومة ابن وهبان ». (زهير الشاويش)

(١) بغية الوعاة ٣١٨ والفوائد البهية ١١٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٠ ثم ٣ : ٣١٨ و Brock. 2: 95, S. 2: 88 وشذرات الذهب ٦ : ٢١٢ والزيتونة ٤ : ١٦٢ قلت : وعلق أحمد عبيد على اسم جده « وهبان » بما يأتي : في آخر شرح غاية الاختصار في قراءة أبي عمرو : عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن يعلى بن زهير الحارثي المقري الحنفي .

عبد الوهاب بن أحمد ، ابن عربشاه

عن « مجموعة إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

ابن عَرَبْشَاه

(٨١٣ – ٩٠١ هـ = ١٤١١ – ١٤٩٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ، تاج الدين ، أبو نصر ، هبة الله الطرخاني ثم الدمشقي ، نزيل القاهرة ، المعروف – كأبيه – بابن عربشاه : فقيه حنفي فرضي . ولد بحاج طرخان (من دشت قبجاق) وانتقل منها مع أبيه إلى توقات ، ثم إلى حلب . واستقر في دمشق زمناً ، وولي بها قضاء القضاة . وسافر إلى القاهرة فولي مشيخة الصرغتمشية ، وتوفي بها . له « روضة الرائض في علم الفرائض » أرجوزة ، وشرحها ، و « الجوهر المنضد في علم الخليل بن أحمد » عروض ، و « نفح العبير » في تعبير الأحلام ، منظومة في نحو ٤٠٠٠ بيت ، و « دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف » أكثر من ٢٥ ألف بيت ، و « الإرشاد المفيد لخالص التوحيد » نظم أيضاً ، و « شفاء الكليم بمدح النبي الكريم – خ » نظم ، و « لطائف الحكم – خ » و « كشف الكروب – خ » في ذكر بعض الصالحين ، و « أشرف الأنساب – خ » و « أشرف الرسائل وأظرف المسائل – خ » رجز ، و « مرشد الناسك – خ » و « الجوهرة الوضية – خ » (١) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٥ و Brock. 2: 22, S. 2: 13 والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٠ .

الشَّعْرَاني

(٨٩٨ – ٩٧٣ هـ = ١٤٩٣ – ١٥٦٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي ، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعراني ، أبو محمد : من علماء المتصوفين . ولد في قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبي شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته : (الشعراني ، ويقال الشعراوي) وتوفي في القاهرة . له تصانيف ، منها « الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية – خ » و « أدب القضاة – خ » و « إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين – خ » و « الأنوار القدسية في معرفة آداب العبودية – ط » و « البحر المورود في المواثيق والعهود – ط » و « البدر المنير – ط » في الحديث ، و « بهجة النفوس والأسماع والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق – خ » بخطه ، و « تنبيه المغترين في آداب

عبد الوهاب بن أحمد الشعراني

(نموذجان من خطه) عن مخطوطة من كتابه « لطائف المنن والأخلاق » في دار الكتب المصرية « ٣٧٦٦ تصوف » .

الدين – ط » و « تنبيه المفترين في القرن العاشر ، على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر – ط » و « الجواهر والدرر الكبرى – ط » و « الجواهر والدرر الوسطى – ط » و «حقوق أخوة الإسلام – خ » مواعظ ، و « الدرر المنثورة في زبد العلوم المشهورة – ط » رسالة ، و « درر الغوّاص – ط » من فتاوى الشيخ علي الخوّاص ، و « ذيل لواقح الأنوار – خ » جزء صغير ، و « القواعد الكشفية – خ » في الصفات الإلهية ، و « الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر – ط » و « كشف الغمة عن جميع الأمة – ط » و « لطائف المنن – ط » يعرف بالمنن الكبرى ، و « لواقح الأنوار في طبقات الأخيار – ط » مجلدان ، يعرف بطبقات الشعراني الكبرى ، و « لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية – ط » و « مختصر تذكرة السويدي – ط » في الطب ، رسالة ، و « مختصر تذكرة القرطبي – ط » مواعظ ، و « إرشاد المغفلين من الفقهاء والفقراء ، إلى شروط صحبة الأمراء – خ » رسالة ، في خزانة الرباط (٢٥٩٨ كتاني) و « مدارك السالكين إلى رسوم طريق العارفين – ط » و « مشارق الأنوار – ط » و « المنح السنية – ط » شرح وصية المتبولي ، و « منح المنة في التلبس بالسنة – ط » و « الميزان الكبرى – ط » و « اليواقت والجواهر في عقائد الأكابر – ط » (١) .

الزُّغْلي

(٠٠٠ – نحو ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٩٢ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن محمد كمال الدين بن زرفل (؟) بن موسى ابن أبي عبد الله الزغلي : سلطان تلمسان ، ينتهي نسبه إلى ابن الحنفية . له « طبقات الصوفية – خ » في خزانة الرباط (٣٢٤ ج) أورد في مقدمته نسبه المتقدم ، ثم قال : فهذه عهود أخذت على مشايخي الذين أدركتهم في القرن العاشر وهم أكثر من مئة شيخ ذكرنا أسماءهم ومناقبهم في فاتحة كتابنا المسمى بطبقات الصوفية . قلت : وكأن النسخة هي مبيضته ، بخطه ؟ (١) .

آدَرَّاق

(٠٠٠ – ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد آدراق ، أبو اليُمن : طبيب المولى اسماعيل وأسرته (في المغرب) من أهل فاس ، ووفاته بها . قال صاحب السلوة : أخذ الطب عن أهله اذ هو حرفتهم . له كتب ، منها « تعليق » على النزهة المبهجة لداود الأنطاكي ، و « منظومة » في مدح صلحاء مكناسة الزيتون ، و « قصيدة » في منافع النعناع ، أوردها صاحب إتحاف أعلام الناس ، و « أرجوزة» ذيل بها أرجوزة ابن سينا في الطب ، و « هزالسمهري » رسالة رد بها على من قال إن الجدري ليس من عيوب الرقيق (٢) .

المُوسَوي

(٠٠٠ – بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٨٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن حبيب الموسوي البغدادي : فاضل عراقي . له « نبذة لطيفة في ترجمة شيخ الإسلام داود البغدادي – ط » فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٤ (٣) .

---

(١) الكواكب السائرة – خ . والسنا الباهر – خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٠٩ والتاج : مادة شعر . وآداب اللغة ٣ : ٣٣٥ والشذرات ٨ : ٣٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ و ٤٢١ وترجمة له من إنشاء أحمد تيمور باشا بخطه ، عندي . ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ١١٢٩ – ١١٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦٤ والكتبخانة ٢ : ٦١ و ٦٥ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٥٤ و Brock. 2: 441 وانظر فهرسته .

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) نشر المثاني ٢ : ٢٥١ وسلوة الأنفاس ٢ : ٤٣ والدر المنتخب المستحسن – خ . حوادث السنة . وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٠٠ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٧٧ و Brock.S. 2: 714 وفيه وفاته سنة ١١٨٩ خطأ .

(٣) الأزهرية ٥ : ٤٤٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٦٨ .

عَبْد الوَهَّاب الإنكِلِيزي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي المليحي: شهيد، نابغة في الإدارة والحقوق. من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الإنكليزي، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة): تعلم في دمشق، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة، ونصب قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدة، ثم نصب مفتشاً للإدارة الملكية في ولاية بيروت، ونقل منها إلى ولاية بروسة، فسافر إلى الآستانة ـ وكانت الحرب العامة قد نشبت ـ فطلبه ديوان عاليه العرفي بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) في سياستهم، وحكم عليه بالإعدام، فقتل شنقاً في ساحة

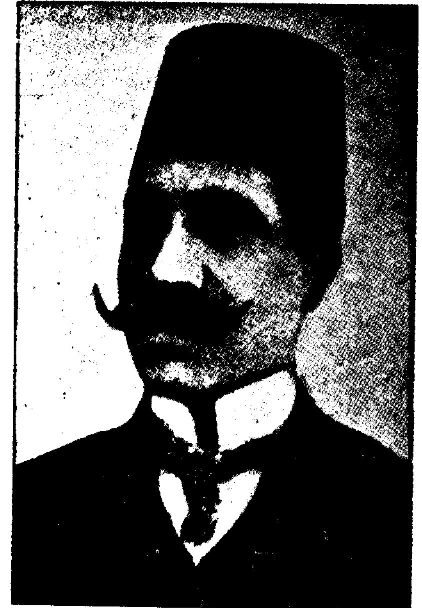
عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي

الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الأمة. له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ، باللغتين العربية والتركية، وكان يحسن معهما الفرنسية والإنكليزية. وباشر تأليف كتاب في «التاريخ العام» طبع جزء منه. وكان ممتازاً برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه [١].

أبو مِسْحَل
(نحو ١٧٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = نحو ٧٨٦ ـ نحو ٨٤٥ م)

عبد الوهاب بن حَرِيش الأعرابي أبو محمد، الملقب بأبي مسحل، من بني ربيعة، من عامر بن صعصعة: راوية غزير العلم باللغة، عارف بالنحو والقراآت. من أهل نجد. تعلم وأقام ببغداد وأكثر الأخذ عن الكسائي. واتصل بالحسن بن سهل وزير المأمون. وهو من شيوخ ثعلب. صنف كتاب «النوادر ـ ط» في جزأين، وكتاب «الغريب» [٢].

البَهْنَسي
(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

عبد الوهاب بن الحسن المهلبي البهنسي، وجيه الدين: قاض أديب، من أهل البهنسا بمصر. كان وراقا. ولي القضاء (٦٨١) بمصر والوجه القبلي الى أن توفي. وكان إماماً في فقه الشافعية، عالماً بالأصول والأدب. له «شرح مثلثات قطرب ـ خ» وهو شرح لطيف جداً، جدير بالنشر رأيت مخطوطة منه (٢٩ ورقة) في خزانة جامعة جنيف (الرقم ٣٢ـ٥٠) ومنه مخطوطة في شستربتي (٤٧٩٣) [٣].

(١) مذكرات المؤلف.
(٢) إنباه الرواة ٢: ٢١٨ وسماه في ٤: ١٦٤ «عبد الله ابن حريش» وتاريخ بغداد ١١: ٢٥ والنوادر: المقدمة بقلم محققه الدكتور عزة حسن. وهو في بغية الوعاة ٣١٨ «عبد الوهاب بن أحمد».
(٣) انظر ترجمته في الشذرات ٥: ٣٩٦ وفيه: وفاته سنة ٦٨٦ الا أنه ذكر أن الاسنوي وابن قاضي شهبة جزما بوفاته سنة ٦٨٥ فأخذت بروايتهما. ويلاحظ أن نسبته «المهلبي» لم ترد في الشذرات وانما هي على نسخة جنيف. وهو في هذه «سديد الدين أبو القاسم» كما في كشف الظنون ١٥٨٧ الا ان هذا سمى أباه (الحسين) وهو خطأ.

المَلِك المَنْصُور
(٨٦٦ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٦٢ ـ ١٤٨٩ م)

عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة: من سلاطين الدولة الطاهرية باليمن. عهد له عمه عليّ بن طاهر. وولي بعد وفاته سنة ٨٨٣ هـ. كان حليماً ذا رأي وبأس. له آثار في اليمن. وكانت إقامته في زبيد، وتوفي بها [١].

ابن مُشَرَّف
(٠٠٠ ـ ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف التميمي النجدي: فقيه حنبلي، من أهل العُيينة (بنجد) ولي قضاءها. وانتقل منها إلى حُريملا. له كتابات في بعض المسائل الفقهية. وهو والد محمد ابن عبد الوهاب إمام حنابلة نجد [٢].

عَبْد الوَهَّاب النَّجَّار
(١٢٧٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤١ م)

عبد الوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار: باحث، يُسلك في عداد المؤرخين، من فقهاء مصر. ولد في القرشية (من قرى الغربية بمصر) وتعلم بها ثم في طنطا. وانتقل إلى القاهرة، فتخرّج بمدرسة دار العلوم سنة ١٣١٥ هـ. واشتغل بالمحاماة الشرعية. ثم عُيّن مدرّساً للأدب والشريعة في كلية الخرطوم. فأستاذاً للأدب في مدرسة البوليس بالقاهرة، فأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية القديمة، فأستاذاً للشريعة في دار العلوم، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا، إلى آخر حياته. واشترك في أكثر الجمعيات الإسلامية وفي مقدمتها جمعية الشبان المسلمين. وألّف كتباً، منها «زهرة التاريخ ـ ط» الجزء الأول منه، مدرسي،

(١) السنا الباهر ـ خ. والضوء اللامع ٥: ١٠٠ وفي العقيق اليماني ـ خ. وفاته سنة ٩٠٤.
(٢) السحب الوابلة ـ خ. وعنوان المجد ١: ٦ و ٨.

و « تاريخ الإسلام » في ستة أجزاء ، طبع منها جزءان ، و « قصص الأنبياء ـ ط » و « تاريخ الخلفاء الراشدين ـ ط » و « الأيام الحمراء » وهو مفصل أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩م ، على طريقة يوميات الجبرتي ، نشره تباعاً في جريدة البلاغ ، و « مذكرات عن الهند ـ خ » كتبها بعد رحلة إليها . وكان خطيباً حاضر البديهة ، له إلمام ببعض اللغات السامية . توفي ودفن في القاهرة (١) .

أبو نُقْطَة

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الوهاب بن عامر المتحمي الرفيدي العسيري ، من آل أبي نقطة : أمير عسير . تولاها بعد وفاة أخيه محمد (١٢١٥) وأقره الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . وانتدب أحد قضاته محمد بن سند الدوسري ليكون الى جانبه . واستطاع عبد الوهاب إخضاع القبائل المجاورة له ، وكان شجاعاً ، فدخل مدينة صبيا ، وافتتح ضمد بعد حرب بينه وبين الشريف حمود أبي مسمار سنة ١٢١٧ وما لبث حمود أن اتصل بالدرعية في خبر طويل انتهى بأن خرج حمود عن طاعة آل سعود ، وجاءت النجدات لعبد الوهاب ، لقتاله . ودارت معركة حامية بينهما في أطراف وادي بيش ، فانهزم حمود ، ولكن قتل عبد الوهاب . ومدة حكمه تسع سنوات . وكان كريما مدحه بعض الشعراء (٢) .

(١) الأهرام ٧ شعبان ١٣٦٠ و ١٨ جمادى الثانية ١٣٦١ والبلاغ ـ المصرية ـ ٢٢ رجب ١٣٦٣ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٨٤٣ وأخبرني السيد صلاح الدين النجار ، ابن المترجم له ، أن أباه ولد سنة ١٨٦٨ م ، خلافاً لما جاء في بعض الصحف من أنه ولد سنة ١٨٦٢ م ، ١٢٧٨ هـ . وقال لي : إن الجد السابع لأبيه كان أول من سكن الديار المصرية من أسرتهم . انتقل إليها من بلدة « جدة » في الحجاز .

(٢) تاريخ عسير للنعمي ١٣٣ ـ ١٤٤ وفي ربوع عسير ١٧٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩١ .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثاني الأئمة الرستميين ، من الإباضية في تيهرت بالجزائر . فارسيّ الأصل . كان مرشحاً للإمامة في حياة أبيه . وجعلها أبوه شورى ، فوليها بعد وفاته بنحو شهر (سنة ١٧١ هـ) واجتمع له من أمر الإباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم إباضي قبله . وكان فقيهاً عالماً ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه ، وله مواقف مذكورة . واستمر إلى أن توفي . وفي تاريخ وفاته خلاف (١) .

المَرَاغي

(٧٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام ، بهاء الدين الإخميمي المراغي : فقيه مصري شافعي أصولي . تعلم بالقاهرة واستوطن دمشق ومات بها في الطاعون . اشتهر بكتابه في علم الكلام » المنقذ من الزلل في العلم والعمل ـ خ » في دار الكتب ، مصورا عن فيض الله (١٢١٦) سلك به طريقا انفرد بها . وللعلماء نظر في مواضع يسيرة منه (١) .

(١) السير للشماخي ١٤٤ ـ ١٦٣ وسلم العامة ١٢ ـ ١٤ والأزهار الرياضية ٢ : ١٠٠ ـ ١٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ وفي الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ خبر عن صاحب الترجمة ، يدل على أنه كان حياً سنة ١٩٦ هـ . نقله الشماخي وغيره ، ونقله الباروني في الأزهار الرياضية ، عن العبر ، إلا أن الباروني رجع بعد ذلك أن تكون وفاة عبد الوهاب سنة ١٩٠ تقريباً . وزيف رواية أخرى تقول إن إمامة عبد الوهاب كانت ٤٠ سنة ، من سنة ١٦٨ إلى ٢٠٨ وقال : « الصحيح أن ولايته كانت سنة ١٧١ ومدته ١٩ سنة » وزاد على ذلك أن لعبد الوهاب كتاباً يعرف بمسائل نفوسة الجبل . وجاءت وفاته في البيان المغرب ١ : ١٩٧ سنة ١٨٨ هـ ، وسماه « عبد الوارث بن عبد الرحمن » خلافاً لكل من كتب عنه . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١٠ : ٩٣ من فصل كتبه George Marçais عن الرستميين أن عبد الوهاب « توفي سنة ٢٠٨ تقريباً » وتابعه المستشرق زامباور ، في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ص ١٠٠ فأرخ ولايته سنة ١٦٨ ووفاته سنة ٢٠٨ وهي الرواية التي ردها الباروني .

النَّائب

(١٢٦٩ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٧ م)

عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغني بن جعيدان العبيدي ، أبو الحسين النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، غزير العلم بالفقه والأدب ، من آل جهيمي ، وهم فخذ من بني عُبيد ، من قضاعة . مولده ووفاته ببغداد . ولي بها أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التمييز الشرعي ، وتدريس التفسير في جامعة آل البيت . وكان خطيباً ، له نظم حسن . وقام بإنشاء عدة مدارس من ماله . ولما توفي رثاه كثيرون ، منهم معروف الرصافي . له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها « المعارف ، في كشف ما غمض من المواقف » و « القول الأكمل في شرح المطول » لم يكمله ، و « الإلهام في تعارض علم الكلام » رسالة ، و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، و « حاشية على جمع الجوامع » في الأصول ، و « الآيات المتشابهات » رسالة ، و « منظومة في المنطق » و « رسالة في الفرائض » و « ديوان خطب منبرية » (٢) .

ابن الجَبَّان

(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أبو نصر المزي الدمشقي : من حفاظ الحديث . يعرف بابن الجبان وبابن الأذرعي . له كتب ، منها « أخبار مالك بن أنس ـ خ » ورقة واحدة منه ، في الظاهرية (٣) .

(١) شذرات ٦ : ٢٠١ والدرر ٢ : ٤٢٥ وهو فيهما عبد الوهاب بن عبد الولي . واعتمدت في تسميته على الدارس ٢ : ٢٠٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٩ .

(٢) لب الألباب ١ : ٨ ـ ٨٣ .

(٣) ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٥٩ .

ابن الحَنْبلي
(٠٠٠ – ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٤١ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد ابن علي الشيرازي الأصل الدمشقي ، أبو القاسم : مفسر من فقهاء الحنابلة ، يعرف بابن الحنبلي . ولد وتوفي بدمشق . وكان سفير صاحبها حين ورد عليها الإفرنج سنة ٥٢٣ هـ ، أرسله إلى الخليفة المسترشد بالله العباسي ببغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه ووعده بالنجدة . له تصانيف ، منها « المنتخب » مجلدان ، فقه ، و « البرهان » في أصول الدين [١] .

خَلاَّف
(١٣٠٥ – ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٥٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد خلاف : فقيه مصري ، من العلماء . كان أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ، ومفتشا في المحاكم الشرعية ، وأحد أعضاء مجمع اللغة العربية . ولد بكفر الزيات ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة (سنة ١٩١٢) وكان أخطب الطلاب فيها . ودرّس بها (١٩١٥) ثم انتقل إلى سلك القضاء . وفي سنة ١٩٣٥ عُين مساعد أستاذ للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق ، بجامعة القاهرة ، ثم أستاذاً فيها الى سنة ١٩٤٨ وتوفي بالقاهرة . له تصانيف مطبوعة منها « أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية » و « نور من القرآن الكريم » في التفسير ، و « علم أصول الفقه » و « السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشئون الدستورية والخارجية والمالية » و « نور على نور » و « تاريخ التشريع الإسلامي » و « الاجتهاد والتقليد » و « الأحوال الشخصية » و « أحكام المواريث » [٢] .

(١) المقصد الأرشد – خ . والمنهج الأحمد – خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٧ .

(٢) المجمعيون ١١٧ وعمالقة ورواد ٢٨٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/١/٢٠ ومحمد زكي عبد القادر في أخبار اليوم ١٩٥٦/١/٢١ والفهرس الخاص ٣ : ٣٠ . ٤٩ ، ٢٠٥ وأفادني ابن أخيه الأستاذ عبد المنعم خلاف باسم أبيه .

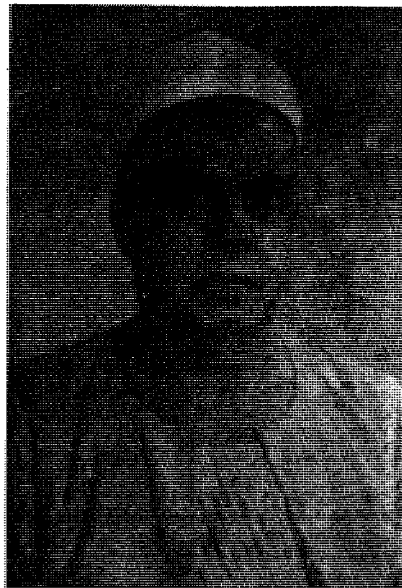

عبد الوهاب خلاّف

عبد الوهاب بن عبد الوليّ = هارون [١] ابن عبد الولي ٧٤٦

ابن العَرَبي
(١٠٠٩ – ١٠٧٩ هـ = ١٦٠٠ – ١٦٦٨ م)

عبد الوهاب بن العربي بن يوسف الفاسي ، أبو الفضل : أديب ، من القضاة . مولده ووفاته بفاس . ولي نظارة أوقاف « القرويين » نحو عشر سنين ، ثم تخلى عنها « حفظاً لمروءته » كما يقول محمد الصغير في ترجمته . وولي القضاء بتطوان . ثم عاد إلى فاس ، فناب بها عن خطيب القرويين . واستخرج جدولا في « العروض » وجدولا في « المنطق » وله نظم كثير [٢] .

القَاضي عَبْد الوَهَّاب
(٣٦٢ – ٤٢٢ هـ = ٩٧٣ – ١٠٣١ م)

عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي البغدادي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء المالكية ، له نظم ومعرفة بالأدب . ولد ببغداد ، وولي القضاء في اسعرد ، وبادرايا (في العراق) ورحل إلى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبي العلاء . وتوجه إلى مصر ، فعلت شهرته وتوفي فيها . له كتاب « التلقين – ط » في فقه المالكية و « عيون المسائل » و « النصرة لمذهب مالك » و « شرح المدونة » و « الإشراف على مسائل الخلاف – ط » جزآن ، و « غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة – خ » و « شرح فصول الأحكام – خ » و « اختصار عيون المجالس – خ » . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« بغداد دار لأهـل المال طيّبـة
وللمفاليـس دار الضنك والضيق
ظللت حيران أمشـي في أزقتهـا
كأنني مصحف في بيت زنديق ! » [١] .

(١) انظر الاختلاف في اسمه ، في هامش ترجمته .

(٢) صفوة من انتشر ١٦٩ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٠ .

تاج الدِّين السُّبْكي
(٧٢٧ – ٧٧١ هـ = ١٣٢٧ – ١٣٧٠ م)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، أبو نصر : قاضي القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد في القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفي بها . نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قويّ الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة في الشام . وعزل ، وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر ، وأتوا به مقيداً مغلولا من الشام إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي بالطاعون . قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله . من تصانيفه « طبقات الشافعية الكبرى – ط » ستة أجزاء ، و « معيد النعم ومبيد النقم – ط » و « جمع الجوامع – ط » في

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١ وطبقات الشيرازي ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والوفيات ١ : ٣٠٤ وشذرات ٣ : ٢٢٣ وتبيين كذب المفتري ٢٤٩ و Brock. S. I: 660 وهو في كتاب قضاة الأندلس ٤٠ « عبد الوهاب بن نصر بن أحمد » .

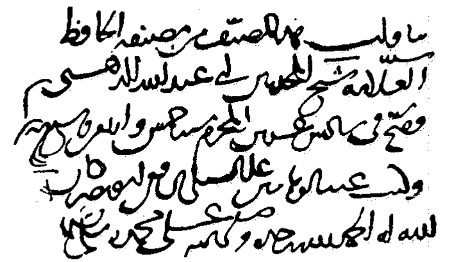

عبد الوهاب بن علي السبكي ، تاج الدين
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة في « أسماء من اشتمل عليهم تهذيب الكمال » في الفاتيكان « ١٠٣٢ عربي » .

أصول الفقه ، و « منع الموانع – ط » تعليق على جمع الجوامع ، و « توشيح التصحيح – خ » في أصول الفقه ، و « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح – خ » في فقه الشافعية ، و « الأشباه والنظائر – خ » فقه ، و « الطبقات الوسطى – خ » و « الطبقات الصغرى – خ » وله نظم جيد ، أورد الصفدي بعضه في مراسلات دارت بينهما (١) .

العُمَري

(٦٢٣ – ٧١٧ هـ = ١٢٢٦ – ١٣١٧ م)

عبد الوهاب بن فضل الله العمري القرشي ، شرف الدين : كاتب مترسل مصري . خدم الملك الأشرف ، والملك الناصر ، وسيف الدين تنكز . ونقله الملك الناصر إلى كتابة السر ، في دمشق ، فتوفي بها (٢) .

الأَنْماطي

(٤٦٢ – ٥٣٨ هـ = ١٠٧٠ – ١١٤٣ م)

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو

(١) جلاء العينين ١٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٥ وحسن المحاضرة ١ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ١٣٠ و Brock. 2 108, S. 2: 105 : وفيه مخطوطات أخرى من تأليف السبكي . والكتبخانة ٢ : ٢٤٣ ثم ٥ : ٧٨ والفهرس التمهيدي ١٩١ ومعيد النعم : مقدمة الناشر . وألحان السواجع – خ . وقيل في مولده : سنة ٧٢٧ و ٢٨ و ٢٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٠ وهو فيه « ابن المجلي » القرشي العدوي العمري .

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي
عن المخطوطة « ٢٣٣٢ تاريخ » بدار الكتب المصرية .

البركات الأنماطي : محدث بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة ، وجمع في ذلك « تأليفاً » قال ابن رجب : وهو مذهب غريب . وقال ابن الجوزي : لقيب عبد الوهاب الأنماطي ، فكان على قانون السلف ، لم تسمع في مجلسه غيبة ، ولا كان يطلب أجراً على سماع الحديث . (١)

القُرْطُبي

(٤٠٣ – ٤٦١ هـ = ١٠١٢ – ١٠٦٩ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد القدوس ، أبو القاسم القرطبي : قارىء ، من أهل قرطبة ، كانت الرحلة إليه في وقته . وكان عجباً في تحرير القرآت ومعرفة فنونها . له « المفتاح » في القرآت (٢) .

الفامي

(٤١٤ – ٥٠٠ هـ = ١٠٢٣ – ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفامي : مدرس

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٠ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٥٥ .

النظامية . فارسيّ الأصل ، من أهل شيراز . استقر في بغداد مدرساً من جهة نظام الملك سنة ٤٨٣ هـ ، وعزل بعد سنة . وكان من كبار الشافعية . له سبعون تأليفاً ، منها « التفسير » كبير جداً ، و « تاريخ الفقهاء » وكتاب « الآحاد » توفي بشيراز (١) .

المِثْقال

(٠٠٠ – بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد الأزدي ، المعروف بالمثقال : شاعر هجّاء ماجن . في شعره رقة ، وله أخبار (٢) .

الغَمْري

(٠٠٠ – بعد ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٢٢ م)

عبد الوهاب بن محمد الخطيب الغمري الأزهري : متأدب من خطباء الشافعية بمصر . له « العرف الندي – خ » ٨٢ ورقة ، في شرح لامية ابن الوردي « اعتزل ذكر الأغاني والغزل » فرغ

(١) سير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وهدية العارفين ١ : ٦٣٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٤ .

من تأليفه سنة ١٠٣١ [١] .

الأَحْسَائِي
(١١٧٢ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٥٩ - ١٧٩١ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي : فقيه حنبلي ، من علماء الأحساء (في نجد) توفي شاباً في بلد الزارة (من ساحل بحر عمان) له « حواش على شرح المنتهي » في الفقه جردها صاحب السحب الوابلة في مجلد ، و « حاشية على شرح المقنع » لم يتمها ، و « شرح الجوهر المكنون للأخضري » في المعاني والبيان . وله نظم [٢] .

عبد الوهاب عَزَّام
(١٣١٢ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٥٩ م)

عبد الوهاب بن محمد بن حسن ابن سالم عزام : عالم بالأدب . مصري . ولد في الشوبك (من قرى الجيزة ، بمصر) ودخل الأزهر . وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي (بالقاهرة) ودرّس بها . واتجه الى الجامعة المصرية القديمة ، فأحرز شهادتها في الآداب والفلسفة (سنة ١٩٢٣) واختير مستشارا للشؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن ، فالتحق بقسم اللغات الشرقية ، بجامعة لندن ، ونال منها درجة « الدكتوراه » في الآداب الفارسية . وعاد الى القاهرة فمنح شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعتها . ودرّس الفارسية في كلية الآداب (بالجامعة المصرية) ثم كان عميدا لتلك الكلية ، الى أن عين وزيرا مفوضا لمصر في المملكة العربية السعودية (سنة ١٩٤٨) ونقل الى الباكستان . وأعيد الى السعودية سفيرا (سنة ١٩٥٤) ولم يلبث أن أحيل الى المعاش فكلفته السعودية إنشاء جامعة الملك في الرياض ، فأنشأها . وتوفي بالسكتة القلبية (فجأة) بمنزله بالرياض . ونقل بالطائرة الى القاهرة ، ودفن في حلوان . وهو من أعضاء المجامع العلمية في سورية والعراق ومصر وإيران . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية والفارسية والأردية والتركية . من كتبه المطبوعة فصول من المثنوي » ترجمها عن الفارسية وعلق عليها ، و « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام » و « محمد إقبال : سيرته وفلسفته ، وشعره » و « التصوف وفريد الدين العطار » و « مجالس السلطان الغوري » و « الأوابد » مقالات ومنظومات ، و « رحلات » جزآن ، و « الشوارد » و « النفحات » و « المعتمد بن عباد » وهو آخر ما ألف . وله نظم حسن . وللدكتور محمد زكي المحاسني « عبد الوهاب عزام - ط » في حياته وآثاره [١] .

خط عبد الوهاب عزام

عبد الوهاب بن يوسف (ابن السلار)

عَبْد الوهاب النجار = عبد الوهاب بن سيد

ابن السَّلّار
(٦٩٨ - ٧٨٢ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٨٠ م)

عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، ابن السلار الشافعي : شيخ القراء في عصره بدمشق . أخذ القراءة والحديث بالشام ومصر وبغداد ، عن كثير من المشايخ . وخرّج له الجمال السرمدي « مشيخة » حدّث بها . وكان يقرئ العربية والفرائض . وأخذ القراءة عنه أهل الشام وغيرهم . له « خطب » مدونة . وتأليف في « القرآآت » قال ابن قاضي شهبة : دفن عند قبر ابن تيمية وكان يعد في أصحابه وهو متزوج بعض أقاربه [١] .

عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَة
(٠٠٠ - بعد ٢١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بني العباس . أصله من الأبناء . كان أكثر عمله في مصر . ولي شرطتها في إمارة عبدالله بن طاهر سنة ٢١٠ هـ . ثم ولي إمارتها في أول سنة ٢١٥ هـ ، بالنيابة عن « المعتصم » حين كان واليا لعهد المأمون وأميراً على مصر . واستمر سنة واحدة عاد في خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية إلى الثورة ، وقاتلهم عبدويه

---

(١) دار الكتب ٣ : ٢٤٩ وشعر الظاهرية ٣١٤ - ٣١٥ .

(٢) السحب الوابلة - خ .

(١) المجمعيون ١٢٠ والصحف المصرية ١٩٥٩/١/٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٦ ، ١٤٧ و ٢ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٣٦٨ وجريدة

اليمامة ١٣٧٩/٨/٢٦ وانظر مشاهير علماء نجد وغيرهم ٥٠٦ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣١ والمستخرجة من الإعلام - خ . حوادث سنة ٧٨٢ .

إلى أن صرف عن الإمارة [١] .

العَبْدي = الحارث بن مُرَّة ٤٢
العَبْدي (أبو الجويرية) = عيسى بن أوس
العَبْدي [٢] = الحسن بن علي ٥٩٦
العَبْدي [٢] = علي بن نصر ٥٩٦

العبدي (الأديب) = علي بن الحسن ٥٩٩
عبدي (شارح الفصوص) = عبد الله عبدي ١٠٥٤
العَبْدي = إسحاق بن محمد ١١١٥

عَبْد يالِيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد ياليل ، من جرهم بن قحطان : من ملوك العرب في الجاهلية . قديم . قال وهب ابن منبه : كانت عاصمته مكة ، وكان تابعاً لبني يعرب بن قحطان ملوك اليمن [٣] .

عَبْد يَغُوث

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صُلاءة بن ربيعة ، من بني الحارث بن كعب ، من قحطان : شاعر جاهلي يماني ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بني الحارث وقائدهم ، وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« ألا لا تلوماني كفى اللوم مابيا »

وأسر في بعض الوقائع ، فخير كيف يرغب أن يموت ، فاختار أن يشرب الخمر صرفاً ويقطع عرقه الأكحل ، فمات نزفاً [٤] .

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٢ والولاة والقضاة ١٨٣ و ١٨٩ .
(٢) انظر التعليق على ترجمة الهمام العبدي « عليّ بن نصر » .
(٣) التيجان ١٧٧ .
(٤) الأغاني ١٥ : ٦٩ ـ ٧٦ وشرح الشواهد ٢٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣١٧ وهو فيه : « عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص ، من بني الحارث بن كعب » . وهو في المحبر ٢٥١ « عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي ، قتلته التيم يوم الكلاب الثاني ، وكان من الجرارين ، ولا يسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً » . وفي سمط اللآلي ٣ : ٦٣ « عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة ، وقيل : ابن الحارث بن وقاص بن صلاءة » وأشار إلى قصيدته اليائية ، وأنه قالها يوم الكلاب الثاني ، والكلاب بضم الكاف ، ماء لتميم بين الكوفة والبصرة ، وهو يوم « الصفقة » أيضاً ، لتميم وأحلافهم على أفناء مذحج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه عبد يغوث وقتلوه ، وكان رئيس مذحج في ذلك اليوم .

أَبو العِبَر = محمد بن أحمد ٢٥٠

عُبْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبرة بن زهران بن كعب ، من الأزد .

٢ ـ عبرة بن هداد بن زيد مناة ، من مزيقياء .

٣ ـ عبرة ، واسمه عوف بن منهب الدوسي . ثلاثة جدود ، النسبة إلى كل منهم « عبريّ » بضم العين وسكون الباء [١] .

عَبْرَة بن زَهْرَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدّ جاهلي . من نسله جنادة ابن أبي أُمية (المتقدمة ترجمته) وله سلالة كبيرة باقية الى اليوم ، من الإباضيين في بلاد عُمان . رأيت في مكتبة « أرامكو » بالدمام ، مخطوطة حديثة التأليف من كتاب « تبصرة المعتبرين في تاريخ العَبْريين » لإبراهيم بن سعيد العبري ، وهو عُماني من المعاصرين [٢] .

العُبْري = الصَّالِح بن إبراهيم ٦٦٥
ابن العِبْري = غْرِيغُورْيُوس ٦٨٥
العِبْري = عَبْد الله [٣] بن محمد ٧٤٣

---

(١) اللباب ٢ : ١١٤ .
(٢) تبصرة المعتبرين ـ خ . وفيه ضبط « عبرة » بفتحة على العين ، ومثله في لسان العرب ٦ : ٢٠٧ وهو في اللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ بالضم .
(٣) تقدمت ترجمته وفيها : اسمه « عبد الله » أو « عبيد الله » لاختلاف المصادر . ويمكن أن يضاف إلى الترجمة أن كتابيه « شرح منهاج الوصول » و « شرح مطالع الأنوار » مخطوطان ، كما في خزائن الأوقاف ١٠٤ و ١١٩ وأن له كتباً أخرى ذكرها صاحب هدية هدية العارفين ١ : ٦٤٩ منها « الأمالي » و « معتمد الخلائق في علم الوثائق » . واسمه في هذين المصدرين « عبيد الله » .

عَبْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه العبسيون ، ومنهم عنترة بن شدّاد ، في الجاهلية ؛ وربعيّ بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة . كانت منازلهم قبل الإسلام ، بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الديار النجدية أحد [١] .

٢ ـ عبس بن رفاعة بن الحارث ، من بهثة ، من سُليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله عباس بن مرداس السلمي [٢] .

عَبْس الطِّعَان

(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي ، الملقب بعبس الطعان ، ويقال له أخو كهمس : فارس ، من رؤساء تميم . عناه حارثة بن بدر الغداني ، بقوله من أبيات مخاطباً الأحنف بن قيس :

« سيكفيك عبس أخو كهمس
مقارعة الأزد بالمربد »

وكان رئيس تميم في حربها مع زياد بن عمرو بالمربد . وقادها في جيش عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن أسيد في معركة مع الأزارقة ، فانهزم جيش عبد العزيز وقتل عبس [٣] .

العَبْسي = محمد بن عُثمان ٢٩٧
العَبْسي = عليّ بن محمد ١٠٤١

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨١ واللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٣٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٨١ والعبر ٢ : ٣٠٧ .
(٣) رغبة الآمل ٢ : ١٢٦ ثم ٧ : ٢٣١ ثم ٨ : ٥٨ وفي الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٢ شيء عن المعركة الأخيرة .

عَبْقَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد قيس وعلقمة . بطنان [١] .

عَبْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبل بن عمرو بن مالك ، من بني ذي رعين ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . ينسب إليه جماعة ، منهم مرثد بن زيد الرعيني العبلي ، صاحب حرس عمر ابن عبد العزيز [٢] .

عَبْلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبلة بنت عبيد بن نافل بن قيس ، من بني زيد مناة ، من تميم : أُمٌّ جاهلية . كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي . وبنوه منها يقال لهم العبلات (بفتح الباء) وكانوا من أهل مكة . وهم ثلاث بطون : أمية : وعبد أمية ، ونوفل [٣] .

العَبْلي = عبد الله بن عُمَر ١٤٥

المُلّا عَبُّود
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦ م)

عَبُّود الكَرْخي ، المُلا : زجال عراقي ، من أهل بغداد . له اشتغال بالصحافة . أصدر جريدة « المزمار » ثم « الكرخ » ثم « الكرخي » ثم « المُلّا » ثم عاد إلى إصدار « الكرخ » وجمع منظوماته العاميّة في « ديوان ـ ط » أقبل الناس عليه لإجادته وصف الحياة الاجتماعية في

(١) نهاية الأرب ٢٨٢ واللباب ٢ : ١١٥ .
(٢) اللباب ٢ : ١١٦ .
(٣) نهاية الأرب ١٢٦ واللباب ٢ : ١١٦ .

العراق [١] .

أبو عُبَيد (ابن سلّام) = القاسم بن سلام ٢٢٤
أَبُو عُبَيْد = عليّ بن الحُسين ٣١٩
أبو عبيد (البكري) = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧
ابن عُبَيْد = أَحمد بن المُخْتار ٥٤٨
عُبيد (الحضرمي) = عبيد الله بن عمرو ٥٥٠
عبيد (المكفوف) = عبد الملك بن علي ٨٣٩

عُبَيْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيد (في نسبه اضطراب) من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عُبَديّ (كهذلي) وبنوه المعنيّون بقول الأعشى :
« واستكثرنَّ من الكرام بني عبيد »
ومنهم الضيزن السليحي ملك الجزيرة الفراتية [٢] .

عَبِيد بن الأَبْرَص
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي ، من مضر ، أبو زياد : شاعر ، من دهاة الجاهلية وحكمائها . وهو أحد أصحاب « المجمهرات » المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات . عاصر امرأ القيس ،

(١) مجلة الكتاب ٣ : ٤٩٧ وراجع معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٠ .
(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٩٠ وهو فيه : « عبيد بن الاحرام ابن عمرو بن النخع بن سليح ، من قضاعة » . ونهاية الأرب ٥٧ وسماه « العبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع بن سليح » وقال : بنوه من أشراف العرب ، وإليهم يشير الأعشى بقوله :
« ولست من الكرام بني عبيد »
ثم قال ـ ص ٢٨٣ ـ « بنو عبيد : بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة ، ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم ، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله :
« واستكثرن من الكرام بني عبيد »

وله معه مناظرات ومناقضات . وعمِّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

العَنْبَري
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُبيد بن أيوب العنبري ، من بني العنبر ، يكنى أبا المطراب أو أبا المطراد : من شعراء العصر الأموي . كان لصاً حاذقاً . أباح السلطان دمه ، وبرىء منه قومه ، فهرب في مجاهل الأرض ، واستصحب الوحوش ، وأنس بها ، وذكرها في أشعاره . وكان يزعم أنه يرافق الغول والسِّعلاة ويبايت الذئاب والأفاعي وكتب الدكتور نوري حمودي القيسي « عبيد بن أيوب العنبري ، حياته وما بقي من شعره ـ ط » في مجلة المورد العراقية : العدد ٢ من المجلد ٣ ص ١٢١ ـ ١٣٦ [٢] .

عُبَيْد (أبو بكر) = عُبَيْد بن كِلاب

عُبَيْد بن ثَعْلَبَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من تميم : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في اليمامة . من نسله مالك ومتمم ابنا نويرة [٣] .

الرَّاعي
(٠٠٠ ـ ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٩ م)

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل

(١) الشعر والشعراء ٨٤ والأغاني ١٩ : ٨٤ والآمدي ٥٠ وشرح الشواهد ٩٢ وهبة الأيام للبديعي ٢٨٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٣ وصحيح الأخبار ١ : ١٤ ثم ٢ : ٧٦ وقيل في نسبه : عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك ، كما في جمهرة أشعار العرب ١٠٠ وسمط اللآلي ٤٣٩ وهو في رغبة الآمل ٢ : ٦٢ عبيد بن الأبرص بن « حنتم » بن عامر .
(٢) سمط اللآلي ٣٨٤ والشعر والشعراء ٣٠٥ ورغبة الآمل ٤ : ٦ ـ ١٠ ثم ٥ : ١٧٣ .
(٣) اللباب ٢ : ١١٧ والتاج ٢ : ١١٣ و ٤١٤ .

النميري ، أبو جندل : شاعر من فحول المحدَثين . كان من جلّة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل . وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد . وقيل : كان راعي إبل ، من أهل بادية البصرة . عاصر جريراً والفرزدق . وكان يفضل الفرزدق ، فهجاه جرير هجاءاً مراً . وهو من أصحاب « الملحمات » وسماه بعض الرواة : حصين بن معاوية وللمعاصر ناصر الجاني « الراعي النميري : شعره وأخباره ــ ط » وكتب هلال ناجي « البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان ــ ط » نشر في مجلة المورد (ج ١ العدد ٣ و ٤ ص ٢٣٧) ومن بديع ما أورده « المبرد » من شعره :

« قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً
ودعا ، فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهمُ
شققاً وأصبح سيفهم مفلولا » [١] .

عُبَيْد بن زيد

(··· ــ ··· = ··· ــ ···)

عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة [٢] .

عُبَيْد بن سَلامة

(··· ــ ··· = ··· ــ ···)

عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك ، من نهد : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عبيدي . من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال عليّ يوم صفين [٣] .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب ١٧٢ والآمدي ١٢٢ وشرح الشواهد ١١٦ وابن سلام ١١٧ وسمط اللآلي ٥٠ والتبريزي ١ : ١٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥٠٤ والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٦ ثم ٣ : ١٤٤ ثم ٦ : ١٣٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣١٣ والإصابة ، ترجمة حفيده كلثوم ابن الهدم ، ت ٧٤٤٦ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي « عبيد بن عوف بن عمرو » .

(٣) التاج ٢ : ٤١٤ واللباب ٢ : ١١٧ .

عُبَيْد بن شَرِيَّة

(··· ــ نحو ٦٧ هـ = ··· ــ نحو ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمي : راوية من المعمرين ، إن صح خبره فهو أول من صنف الكتب من العرب . قيل في ترجمته : من الحكماء الخطباء في الجاهلية ، أدرك النبيّ ﷺ واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم ، فحدثه ، فأمر معاوية بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سُمي أحدهما « كتاب الملوك وأخبار الماضين » طبع مع كتاب « التيجان وملوك حمير » تحت عنوان « أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » والثاني « كتاب الأمثال » . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان [١] .

عُبَيْد

(··· ــ ··· = ··· ــ ···)

١ ــ عبيد بن عبرة بن زهران ، من شنوءة الأزد . من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جنادة بن أبي أمية ، من أشراف الشام [٢] .

٢ ــ عبيد بن عديّ بن كعب ، من بني سلمة ، من الخزرج ، من قحطان :

(١) انظر فهرست ابن النديم ٨٩ والمعمرين ٣٩ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠ ــ ١٣ وهو فيه : « عبيد بن سرية ، ويقال ابن سارية ويقال ابن شرية » وفيه أيضاً نقلا عن ابن عساكر : « قيل إنه لم يفد على معاوية وإنما لقيه بالحيرة لما توجه معاوية إلى العراق » . وكتب لي الأستاذ كرنكو ــ المستشرق الألماني ــ يقول : « إن عبيداً هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ، ابن النديم ، كما بينته في أطروحة نشرتها عند طبع روايته ، ولم يكن في أي وقت رجل بهذا الاسم . وإن وردت ترجمة له في إرشاد الأريب لياقوت » قلت : ومن قرأ كتابه « في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » ترجح عنده أن الكتاب من وضع أصحاب القصص ، وليس من السهل اتهام ابن النديم باختراع اسمه . فلعله أخذه عمن تلقفه من أفواه غير المتثبتين من الرواة .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٣ واللباب ٢ : ١١٧ .

جدٌّ جاهلي من نسله بعض الصحابة [١]

٣ ــ عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك ابن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني [٢]

٤ ــ عبيد بن عوف : انظر عبيد ابن زيد .

٥ ــ عبيد بن كعب بن عليّ بن سعد : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر [٣] .

٦ ــ عبيد (أبو بكر) بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « القرطاء » وهم ثلاثة إخوة : قرط ، وقريط ، وقريطة . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من نسله ، منهم : مربع بن وعوعة ، الذي يقول فيه جرير :

« زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع ! »

والنواس بن سمعان ، حليف الأنصار ، من الصحابة ، وعبد العزيز بن زراة ، والضحاك بن سفيان (تقدمت ترجمتاهما) [٤] .

٧ ــ عبيد بن مالك بن سويد ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . من عقبه بنو أسير ، كانت طائفة منهم بالحوف من الشرقية بمصر ، وفيهم الإمرة [٥] .

عَبِيد بن ماويَّة

(··· ــ ··· = ··· ــ ···)

عبيدَ بن ماوية الطائي : شاعر

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ والتاج ٢ : ٤١٤ وهو فيه : ابن عدي بن عثمان بن كعب . واللباب ٢ : ١١٧ وسمى جده غنم بن كعب .

(٢) التاج ٢ : ٤١٤ وهو في الإكليل ١٠ : ٥٤ « ابن عمرو بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٣) البيان والإعراب ٢٨ ونهاية الأرب ٢٨٣ .

(٤) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية الأرب ٢٨٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ ــ ٢٦٧ وقد جعله مصحح طبع الجمهرة شخصين « عبيداً » و « أبا بكر » وهما واحد . كما في المصدرين السابقين .

(٥) البيان والإعراب للمقريزي ٢٩ و ٣٠ ونهاية الأرب ٢٨٢ .

جاهلي . أورد له أبو تمام في الحماسة قصيدة مطلعها :

« ألا حـيّ ليـلى وأطـلالهـا
ورملـة ريـا وأجبـالهـا »

وينسب إليه رجز يقول فيه :

« أنا ابن ماوية إذ جدّ النَّقَـر
وجـاءت الخيـل أثابيّ زمر » (١) .

القَتَّال الكِلابي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عُبيد بن مُجيب بن المضرحي ، من بني كلاب بن ربيعة : شاعر فتاك ، بدوي ، من الفرسان ، يكنى أبا المسيّب . أدرك أواخر الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان (المتوفى ٨٦ هـ) وسجن مرة في المدينة لقتله ابن عم له اسمه زياد . وفر من السجن . وتبرأت منه عشيرته وصنف ابن السكيت شعره ، وضاع كتاب ابن السكيت ، فجمع معاصرنا الدكتور إحسان عباس ما ظفر به مفرقا ، من أخباره وشعره وسماه « ديوان القتال الكلابي ـ ط » وفي اسم القتال وإدراكه الجاهلية ، خلاف قديم استخلصنا منه ما قد يكون أصح الأقوال (٢) .

الإسْعِرْدي
(٦٢٢ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٥ ـ ١٢٩٣ م)

عُبيد بن محمد بن عباس ، أبو القاسم الإسعردي : حافظ للحديث . برع في التخريج وأسماء الرجال . له كتب ، منها « مشيخة القاضي ابن الجوزي » رآها الذهبي ، و « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » لعله رسالة . مولده بإسعرد ، ووفاته في القاهرة (٣) .

---

(١) شرح الحماسة للتبريزي ٢ : ٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٣ .

(٢) انظر ديوان القتال الكلابي ٧ ـ ٢٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٧ وكشف الظنون ٩٨٩ .

أَبُو عُبَيْد الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

أبو عبيد بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . أمّره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس ، وهو أول جيش سيره عمر . وفي الكامل لابن الأثير خبر طويل عما صنعه في غارته على بلاد فارس . قتل في وقعة الجسر . وهو والد المختار الثقفي (١) .

البِيْرِكَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٥ م)

عبيد الله بن إبراهيم البيركوي : فاضل ، من أهل « قزان » في روسيا . مولده ووفاته في « بيركة » من بلدانها ، وإليها نسبته . اشتغل بالتدريس والإفادة . وكان عارفاً بالعربية . له ثلاث « رسائل ـ ط » إحداها في النحو ، والأخريان في مسألتين فقهيتين (٢) .

ابن خُرْدَاذْبُهْ (٣)
(نحو ٢٠٥ ـ نحو ٢٨٠ هـ = نحو ٨٢٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، أبو القاسم : مؤرخ جغرافي ، فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان جده خرداذبه مجوسياً أسلم على يد البرامكة . واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسي ، فولاه البريد والخبر بنواحي الجبل ، وجعله من ندمائه . له تصانيف ، منها « المسالك والممالك ـ ط » و « جمهرة أنساب الفرس » و « اللهو والملاهي ـ ط » مختارات منه ، و « الشراب » و « الندماء والجلساء » و « أدب السماع » (١) .

ابن طَيْفُور
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن طيفور ، أبو الحسين : مؤرخ ، أصله من خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . كتب ذيلا لتاريخ أبيه في « أخبار بغداد » وكان أبوه قد بلغ بتاريخه آخر أيام المهتدي بالله ، فزاد عليه صاحب الترجمة أخبار المعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر . وتوفي في أيام الأخير ، فلم يتم أخباره . وله كتاب « المتظرفات والمتظرفين » (٢) .

أَبُو طالِب
(٠٠٠ ـ ٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر ، الأنباري ، أبو طالب بن أبي زيد : راوية للأخبار ، من شيوخ الإمامية . ثقة في الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتاباً ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه « الانتصار » في الرد على أهل البدع ، و « أخبار فاطمة » و « الإبانة عن اختلاف الناس في الإمامة » و « مسند خلفاء بني العباس » و « الخط والقلم » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي في علم الدين » (٣) .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣ والمسعودي طبعة باريس ٧ : ١٩٧ وما بعدها . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٥ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤٦ .

(٣) اضطرب النقلة في تحقيق ضبطه . واعتمدت على ما جاء في لسان الميزان ٤ : ٩٦ « آخره باء موحدة مضمومة . ثم هاء ليست للتأنيث » والمستشرقون يكتبونها Khordâdhbeh بكسر الباء . وفي القاموس وشرحه مادة « روم » ابن خرداذيه . بالياء الساكنة وقبلها ذال مكسورة . وفي خطط المقريزي ١ : ١٨٤ بدالين وياء « خرداديه » وفي مقال لمحمد مسعود في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢٨ أن أحد المعاصرين يجزم بأنها « خرداذبه » بكسر الذال وتشديد الباء . ومعناها بالفارسية « المنحة الفاخرة من الشمس » . وفي مجلة الرسالة ١٠ ـ ٣٢٥ تحقيق من إنشاء كوركيس عواد انتهى فيه إلى أنه بسكون الذال وفتح الباء وسكون الهاء .

(١) المصادر المتقدمة في الحاشية السابقة . وابن النديم ١٤٩ وأرندنك C. Von Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٩ وسماه « عبيد الله بن عبد الله » كما في كشف الظنون ١٦٦٥ ونقل وفاته حوالي سنة ٣٠٠ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٦٤٥ وانظر مجلة المجمع ٥٠ : ٤٠٧ .

(٢) ابن النديم ١ : ١٤٧ .

(٣) النجاشي ١٦١ ولسان الميزان ٤ : ٩٥ وفهرست ابن النديم ١٤٧ .

ابن مَعْرُوف
(٣٠٦ ـ ٣٨١ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩١ م)

عبيد الله بن أحمد بن معروف ، أبو محمد : قاضي القضاة ببغداد . كان أديباً ، له شعر . حمدت سيرته في القضاء . واشتهر بالظرف ، قال الصاحب بن عباد : أشتهي أن أزور بغداد فأشاهد جراة محمد بن عمر العلوي ، وتنسك أبي أحمد الموسوي ، وظرف أبي محمد ابن معروف [١] .

العُتْبي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

عبيد الله بن أحمد العتبي ، أبو الحسين : وزير الرضي الساماني (نوح ابن منصور) في بخارى . نسبته إلى عتبة ابن غزوان . كان حسن التدبير ، موفقاً في معالجة الأمور ، مدحه بعض شعراء عصره [٢] .

أَبُو الفَضْل المِيكالي
(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

عبيد الله بن أحمد بن عليّ الميكالي ، أبو الفضل : أمير ، من الكتّاب الشعراء . من أهل خراسان . صنف الثعالبي « ثمار القلوب » لخزانته . وأورد في « يتيمة الدهر » محاسن من نثره ونظمه ، ومختارات من كتابه « المخزون » المستخرج من رسائله . وسماه صاحب فوات الوفيات « عبد الرحمن بن أحمد » وأورد من شعره ما يوافق بعضه ما في اليتيمة ، مما يؤكد أنهما شخص واحد ، وذكر له من المؤلفات « مخزون البلاغة » و « المنتحل ـ ط » سبق أن طبع منسوبا الى الثعالبي ، و « ملح الخواطر ومنح الجواهر » و « ديوان رسائله » و « ديوان شعره » وفي كشف الظنون أسماء بعض هذه الكتب وتسمية

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٢ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٦ وهو فيه « عبد الله بن أحمد » .
(٢) الفتح الوهبي ١ : ٨٩ وما بعدها .

مؤلفها « عبيد الله بن أحمد » كما في ثمار القلوب واليتيمة [١] .

ابن أَبي الرَّبيع
(٥٩٩ ـ ٦٨٨ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٩ م)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ، ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي : إمام النحو في زمانه . من أهل إشبيلية (بالأندلس) انتقل لما استولى عليها الفرنج إلى سبتة (Ceuta) من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل » عشر مجلدات ، و « الإفصاح في شرح الإيضاح ـ خ » كبير ، رأيت السفر الرابع منه في خزانة الرباط (٣٧٩ كتاني) و « الملخص ـ خ » و « القوانين النحوية ـ خ » كلها في النحو [٢] .

الزَّجَّالي
(٦١٧ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٢٩٥ م)

عبيد الله بن أحمد بن محمد ، أبو يحيى ، الزجالي القرطبي : أديب أندلسي ، توفي بمراكش . له « ريّ الأوام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام ـ ط » استخرج منه الدكتور محمد بن شريفة كتابا سماه « أمثال العوام في الأندلس ـ ط » جزآن [٣] .

الميدني
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

عبيد الله بن أحمد (القاضي شاه أمين الدين) العبيدي الميدني : مؤرخ من فضلاء الهند . صنف « طراز الأزهار في سير الفلاسفة الكبار ـ ط » في كلكتة ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٠ هـ [١] .

(١) ثمار القلوب ٣ و ٣٦ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٧ ـ ٢٦٨ وكشف الظنون ١٦٣٩ و ١٨١٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥ ـ ٢٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٢ كلمة عن آل ميكال وانظر الطبعة المعادة من « تاريخ غرر السير » مقدمة الناشر ، الصفحة ز .
(٢) بغية الوعاة ٣١٩ وغاية النهاية ١ : ٤٨٤ و Brock. S. I : 547 ومخطوطات الرباط ، الرقم العام ١٦٩٨ .
(٣) مخطوطات الرباط : الثاني ، من القسم الثاني ٥٨ ودعوة الحق : عدد شعبان ١٣٩١ ص ١٣٤ .

ابن الماحُوز
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

عبيد الله بن بشير بن الماحوز السَّليطي اليربوعي التميمي : رئيس الأزارقة (الخوارج) في الأهواز وما حولها . استخلفه نافع بن الأزرق . فكان يدعى بأمير المؤمنين . وكانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمر ، قتل فيها عثمان ؛ ومعارك مع المهلب ابن أبي صفرة ، قتل في نهايتها ابن الماحوز في مكان يسمى « سلي وسلبري » قال أحد أصحاب المهلب :

« ويوم سلي وسلبري أحاط بهم
منا صواعق ما تبقي وما تذر
حتى تركنا عبيد الله مجندلاً
كما تُجدّل جذع ، مال ، منقعر»

والمنقعر : المنقلع [٢] .

ابن أَبي بَكْرَة
(١٤ ـ ٧٩ هـ = ٦٣٥ ـ ٦٩٨ م)

عبيد الله ابن أبي بكرة الثقفي ، أبو حاتم : أول من قرأ القرآن بالألحان . تابعي ثقة . من أهل البصرة . كان أمير سجستان ، وليها سنة ٥٠ ـ ٥٣ هـ ، وعزل عنها . ثم وليها في إمرة الحجاج . وولي قضاء البصرة . وكان أسود اللون . وهو ابن الصحابي « أبي بكرة » نفيع بن الحارث ـ انظر ترجمته ـ وكانت لعبيد الله ثروة واسعة ، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . نقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين

(١) دار الكتب ٥ : ٢٥٥ .
(٢) رغبة الآمل ٧ : ٢٤٤ ثم ٨ : ٤ ـ ٣٥ وانظر معجم البلدان ٥ : ١٠٠ و ١٠١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ .

أمامه ، وأربعين وراءه ، سائر نفقاتهم ، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة ، ويزوّج من أراد منهم الزواج ! ويعتق في كل عيد مئة عبد . وهو الذي يقول فيه يزيد بن مفرغ الحميري ، من أبيات ، وقد أمر له ـ أيام ولايته سجستان ـ بخمسين ألف درهم :

« يسائلني أهل العراق عـن النـدى
فقلت : عبيدالله حلف المكارم» [١]

ابن بختيشوع
(... ـ نحو ٤٥٣ هـ = ... ـ نحو ١٠٦١ م)

عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع ، أبو سعيد : طبيب باحث ، من أهل ميافارقين . له تصانيف ، منها « مناقب الأطباء » و « الروضة ـ ط » في الطب ، و « التواصل إلى حفظ التناسل » و « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع أعضائها ـ خ » و « الخاص في علم الخواص » و « عقد الجمان في طبائع الإنسان والحيوان ـ خ » في معهد المخطوطات [٢] .

ابن الحَبْحَاب
(... ـ بعد ١٢٣ هـ = ... ـ بعد ٧٤١ م)

عبيدالله بن الحبحاب السلولي الموصلي : أمير ، من الرؤساء النبلاء الخطباء . كان مولى لبني سلول ، ونشأ كاتباً ، وولي مصر زمناً . ونقله هشام بن عبد الملك إلى إفريقية سنة ١١٧ هـ ، أو قبلها ، فسار إليها وضبط أمورها وسير الغزاة إلى صقلية والسوس وأرض السودان ، واتخذ بتونس « دار صناعة » لإنشاء المراكب البحرية ، وأنشأ الجامع الأعظم بتونس « جامع الزيتونة » وفي أيامه انتشر مذهب الإباضية والصفرية في برابرة المغرب ، فثاروا . وكان بعض عماله قد أساءوا السيرة ، فاضطرب عليه أمر البلاد ، فاستقدمه هشام إليه وعزله سنة ١٢٣ هـ [١] .

عُبَيْد الله بن الحُرّ
(... ـ ٦٨ هـ = ... ـ ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفي ، من بني سعد العشيرة : قائد ، من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفاً وصلاحاً وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفان ، فلما قتل عثمان انحاز إلى معاوية ، فشهد معه « صفّين » وأقام عنده إلى أن قتل عليّ ، فرحل إلى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين رضي الله عنه تغيب ولم يشهد الوقعة ، فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين ، فقال : لو كنت معه لرؤي مكاني . ثم خرج ، فطلبه ابن زياد ، فامتنع بمكان على شاطىء الفرات ، والتف حوله جمع . ولما قدم مصعب بن الزبير قصده عبيدالله ، بمن معه ، وصحبه في حرب المختار الثقفي . ثم خاف مصعب أن ينقلب عليه عبيدالله ، فحبسه وأطلقه بعد أيام بشفاعة رجال من مذحج ، فحقدها عليه وخرج مغاضباً ، فوجه إليه مصعب رجالا يراودونه على الطاعة ويعدونه بالولاية وآخرين يقاتلونه ، فرد أولئك وهزم هؤلاء . واشتدت عزيمته ، وكان معه ثلاثمئة مقاتل ، فامتلك تكريت ، وأغار على الكوفة . وأعيا مصعباً أمره . ثم تفرق عنه جمعه بعد معركة ، وخاف أن يؤسر ، فألقى نفسه في الفرات ، فمات غريقاً . وكان شاعراً فحلاً [١] .

العَنْبَري
(١٠٥ ـ ١٦٨ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٨٥ م)

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري ، من تميم : قاض ، من الفقهاء العلماء بالحديث . من أهل البصرة . قال ابن حبان : من ساداتها فقهاً وعلماً . ولي قضاءها سنة ١٥٧ هـ ، وعزل سنة ١٦٦ وتوفي فيها [٢] .

غُلام زُحَل
(... ـ ٣٧٦ هـ = ... ـ ٩٨٦ م)

عبيد الله بن الحسن البغدادي ، أبو القاسم المعروف بغلام زحل : عالم بالفلك والحساب . من أهل بغداد . له كتب ، منها « أحكام النجوم » و « التسييرات والشعاعات » و « الاختيارات » و « الجامع الكبير » و « الأصول المجردة » [٣] .

مُؤَيِّد المُلْك
(... ـ ٤٩٥ هـ = ... ـ ١١٠٢ م)

عبيد الله (مؤيد الملك) ابن الحسن (نظام الملك) ابن علي : وزير ، قال فيه العماد الأصفهاني : « هيهات أن يلد الزمان مثله في دهائه وذكائه ولطفه وظرفه » نشأ في بيت وزارة بأصبهان ، ولم يكن في أولاد نظام الملك أكفأ منه . واستوزره السلطان بركيارق ابن ملكشاه السلجوقي سنة ٤٨٧ هـ ، والدولة السلجوقية في أسوأ أيامها ، فنهض بها . ثم تغير عليه السلطان فعزله واعتقله . وخلص من الاعتقال ، فأظهر الانقطاع للعبادة . واتصل بمحمد ابن ملكشاه (وهو أخو السلطان بركيارق

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٢ وفيه : وفاته سنة ٨٠ هـ . وفي المعارف ٢٣٢ « كانت قراءته حزناً ، ليست على شيء من ألحان الغناء ولا الحداء » .

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ١٤٨ وفيه : « توفي في شهور سنة نيف وخمسين وأربعمائة » ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٨٨ و Brock. I: 636, S. I: 885 والفهرس التمهيدي ٥٤٠ .

(١) الاستقصا ١ : ٤٨ والبيان المغرب ١ : ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ وما بعدها . والكامل لابن الأثير ٥ : ٦٧ و ٦٩ والخلاصة النقية ١٤ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٨ وابن خلدون ٣ : ١٤٨ والطبري ٧ : ١٦٨ والبغدادي في الخزانة ١ : ٢٩٦ ـ ٢٩٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٢ والجمحي ٥٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٧ وذيل المذيل ١٠٦ ورغبة الآمل ٤ : ١٦٥ .

(٣) أخبار الحكماء ١٥١ .

وولّي عهده) فاتفق معه على خلع أخيه ، فخلعاه (سنة ٤٩٢ هـ) وفرّ السلطان من أصفهان . وقام صاحب الترجمة بوزارة السلطان محمد أحسن قيام . ثم خرج إلى همذان في بعض أعماله ، فأحاط به عدد ممن بقي على الولاء لبركيارق فأسروه وحملوه إليه فضرب عنقه بيده (١) .

ابن الحَدَّاد

(٤٦٣ ـ ٥١٧ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٢٣ م)

عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الأصبهاني ، ابو نُعيم ابن الحداد : حافظ . كان مفيد أصبهان . رحل وجمع من الكتب والسماعات ما لم يجمعه أحد من أقرانه . قال الذهبي : ولعفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته . وقال ابن ناصر الدين : ألف « أطرافا » للصحيحين . وفي شستربتي ، مخطوطة « الجامع بين الصحيحين » من تأليفه كتبت سنة ٥١٠ (٢) .

عُبَيْد الله الكَرْخي

(٢٦٠ ـ ٣٤٠ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٢ م)

عبيد الله بن الحسين الكرخي ، أبو الحسن : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق . مولده في الكرخ ووفاته ببغداد . له « رسالة في الأصول التي عليها مدار فروع الحنفية ـ ط » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » (٣) .

ابن الجَلَّاب

(٠٠٠ ـ ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٨ م)

عبيد الله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم ، ابن الجلاب : فقيه مالكي ، من أهل البصرة توفي عائدا من الحج . له كتاب « التفريع في الفقه مذهب مالك ـ خ » في خزانة الجلاوي (الرقم ٢٧) في الرباط ، نسخة قديمة ، وكتاب في « مسائل الخلاف » (١) .

ابن زِيَاد

(٢٨ ـ ٦٧ هـ = ٦٤٨ ـ ٦٨٦ م)

عبيدالله بن زياد بن أبيه : وال فاتح ، من الشجعان ، جبار ، خطيب . ولد بالبصرة ، وكان مع والده لما مات بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه « عمه » معاويةُ خراسان (سنة ٥٣ هـ) فتوجه إليها ثم قطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل ، ففتح « راميثن » ونصف « بيكند » . قال أحد من كانوا معه : ما رأيت أشد بأساً من عبيدالله : لقينا زحفٌ من الترك ، فرأيته يقاتل فيحمل عليهم فيطعن فيهم ويغيب عنا ثم يرفع رايته تقطر دماً . وأقام بخراسان سنتين . ونقله معاوية إلى البصرة ، أميراً عليها (سنة ٥٥ هـ) فقاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقرّه يزيد على إمارته (سنة ٦٠ هـ) وكتب إليه : « بلغني أن الحسين بن عليّ قد توجه نحو العراق ، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن ، وخذ على التهمة ، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك واكتب إليّ في كل ما يحدث » فكانت الفاجعة بمقتل الحسين رضي الله عنه في أيامه وعلى يده . ولما مات يزيد (سنة ٦٥ هـ) بايع أهل البصرة لعبيد الله . ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه ، فتنقل مختبئاً إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام . وأقام مدة قليلة . ثم عاد يريد العراق ، فلحق به إبراهيم بن الأشتر في جيش يطلب ثأر الحسين ، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله ، فقتله ابن الأشتر . وذلك في « خازر » من أرض الموصل . وكان خصوم ابن زياد يدعونه « ابن مرجانة » وهي أمه (١) .

عُبَيْد الله البَكْري

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري ، أبو مطر : فاتك من الشجعان . كان مقرباً من عبد الملك بن مروان ، له عليه جرأة ودالة . وكان من قادة تغلب تحت لواء عبد الملك في حربه مع مصعب بن الزبير . وهو الذي قتل مصعباً وحمل رأسه إلى عبد الملك . ثم خرج على الحجاج مع ابن الجارود (عبد الله ابن بشر) فلما قتل ابن الجارود انصرف إلى عُمان ولجأ إلى ابن الجلندي الأزدي ، فخافه هذا فدس له السم في بطيخة فمات . وفي أمالي ابن الشجري ، قال له مالك بن مسمع : أكثر الله في العشيرة مثلك ؛ فقال : سألت ربك شططاً ! (٢) .

عُبَيْد الله بن السَّرِيّ

(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

عبيد الله بن السريّ بن الحكم : أمير مصر ، وابن أميرها . بايع له الجند سنة ٢٠٦ هـ ، وأقره المأمون العباسي . ثم عقد المأمون لخالد بن يزيد الشيباني على بعض أعمال مصر ، فامتنع عبيد الله عن قبوله ،

---

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٧٨ وأخبار الدولة السلجوقية ٧٦ .

(٢) التبيان . لابن ناصر الدين ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٥٩ وكشف الظنون ١١٦ وسماه « أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٥١٧ » وهو خطأ ، لأن أبا نعيم ، « أحمد بن عبد الله » توفي سنة ٤٣٠ أما أبو نعيم المتوفى سنة ٥١٧ فهو « ابن الحداد » هذا . وانظر شستربتي ٣٤٤٧ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٥ وانظر Brock. S. I : 295 .

(١) ترتيب المدارك ـ خ . الجزء الثاني . وفيه : قال الشيرازي : اسمه « عبد الرحمن بن عبيد الله » والأول ـ أي عبيد الله ـ هو الصواب ان شاء الله . وشجرة النور ٩٢ وهو فيه « عبيد الله بن الحسن » .

(١) الطبري ٦ : ١٦٦ ثم ٧ : ١٨ و ١٤٤ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٣٤ و ٢١٠ ثم ٦ : ١١١ ومواضع أخرى ؛ وفيه : كان عبيد الله يرتضخ لكنة فارسية أتته من قبل زوج أمه شيرويه الإسواري . فكان يقول : « هروري » وهو يريد « حروري » وكانت إقامته في قرية بخراسان تدعى « بخارية » .

(٢) مصنف مجهول يظن أنه أنساب الأشراف للبلاذري ١١ : ١٧٥ و ٢٠٢ ورغبة الآمل ٣ : ٥٠ وهو فيه « ابن ظبيان التيمي . من بني تيم اللات بن ثعلبة » . والمحبر ٢١٣ و ٤٥٣ والأمالي الشجرية ١ : ١٣١ واسمه فيها « عبد الله بن زياد » تصحيف .

وقاتله ، فنشبت فتنة انتهت بفشل خالد . ثم أقبل عبد الله بن طاهر ماراً بالشام حتى بلغ مصر ، موفداً من قبل المأمون ، فدافعه عبيدالله مدة ، وجاءه أمان المأمون سنة ٢١١ هـ ، على الصلح بينه وبين ابن طاهر . فلما التقيا خلع عليه ابن طاهر وأمره أن يخرج إلى المأمون ، فخرج ، وأقام في العراق إلى أن توفي بسر من رأى . وكان حازماً شجاعاً [١] .

ابن سُرَيْج

(٢٠ ـ ٩٨ هـ = ٦٤٠ ـ ٧١٦ م)

عبيد الله بن سريج ، مولى بني نوفل ابن عبد مناف ، أبو يحيى : من أشهر المغنين وأصحاب هذه الصناعة في صدر الإسلام . كان يغني مرتجلاً فيأتي باللحن المبتكر . وهو من أهل مكة ، وأول من ضرب بها على العود بالغناء العربي . قال إبراهيم الموصلي : ما كان ابن سريج إلا كأنه خلق من كل قلب فهو يغني له ما يشتهي ! [٢] .

عُبَيْد الله الزُّهْري

(١٨٥ ـ ٢٦٠ هـ = ٨٠١ ـ ٨٧٤ م)

عبيد الله بن سعد الزهري البغدادي ، نزيل سامراء ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولي قضاء أصبهان مرتين ولم يمكث طويلا [٣] .

عُبَيْد الله السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٥ م)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى ، أبو قدامة : من حفاظ الحديث ، وثقات رجاله . ولد بسرخس وسكن نيسابور . قال ابن حبان : وهو الذي أظهر السُّنّة بسرخس ودعا إليها . روى عنه البخاري ١٣

(١) الولاة والقضاة ١٧٣ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ١ : ٢٤٨ وورد اسمه في نسخها مختلفاً : عبيد الله . وعبيد . وعبد الله .
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٥ .

حديثاً ومسلم ٤٨ [١]

عُبَيْد الله السِّجْزي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي البكري ، أبو نصر : من حفاظ الحديث . أصله من سجستان ، ونسبته إليها على غير قياس . سكن مكة وتوفي بها . له كتب ، منها « الإبانة عن أصول الديانة » في الحديث [٢] .

ابن وَهْب

(٢٢٦ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٤٠ ـ ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي ، أبو القاسم : وزير ، من أكابر الكتّاب . استوزره المعتمد العباسي ، وأقره بعده المعتضد . واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته . وهو ابن وزير ، ووالد وزير (القاسم بن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه :

« هـذا أبـو القـاسـم في نعشه
قوموا انظروا كيف تسير الجبال ! » [٣] .

عُبَيْد الله بن العَبَّاس

(١ ـ ٨٧ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : وال . كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة . رأى النبيّ ﷺ ولم يرو عنه شيئاً . واستعمله عليّ على اليمن ، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ . وكان على مقدمة الحسن بن عليّ إلى معاوية . ومات بالمدينة . وكان سخياً جواداً ينحر كل يوم جزوراً .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩٧ .
(٣) وفيات : ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وسير النبلاء ـ خ الطبقة السادسة عشرة . وابن الأثير ٧ : ١٦٨ والفوات ٢ : ٢٧ ووقع فيه اسمه « عبد الله » خطأ . والوزراء والكتاب ٢٥٢ .

قيل : هو أول من وضع الموائد على الطرق . وفيه يقول أحد شعراء المدينة ، من أبيات :

« وأنت ربيع لليتامى وعصمة
إذا المحل من جوّ السماء تطلعا »

وأورد له البغدادي أخباراً حساناً في الجود [١] .

الأَشْجَعي

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي الأشجعي : من حفّاظ الحديث الثقات . كان إماماً ، روى له أصحاب الكتب الستة . توفي في بغداد [٢] .

العُبَيْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ م)

عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي : أديب . له « شرح المضنون به على غير أهله ـ ط » في شرح أبيات انتخبها عز الدين الزنجاني ؟ فرغ من تأليفه سنة ٧٢٤ [٣] .

أَبُو زُرْعَة الرازي

(٢٠٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٨١٥ ـ ٨٧٨ م)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء ، أبو زرعة الرازي : من حفّاظ الحديث ، الأئمة . من أهل الريّ . زار بغداد ، وحدّث بها ، وجالس أحمد بن حنبل . كان يحفظ مئة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل . توفي بالريّ . له « مسند » [٤]

(١) ذيل المذيل ٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٦ ـ ٢٥٨ و ٥٠٢ ـ ٥٠٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٦ و ١٥٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٦ .
(٣) دار الكتب ٣ : ٢١٩ وسركيس ١٣٠٤ .
(٤) تهذيب ٧ : ٣٠ وتذكرة ٢ : ١٢٤ وطبقات الحنابلة ١ : ١٩٩ ومختصره ١٤٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦ .

ابن عُتْبَة الهُذَلي
(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله : مفتي المدينة ، وأحد الفقهاء السبعة فيها . من أعلام التابعين . له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه في « الحماسة » وأبو الفرج كثيراً منه في « الأغاني » وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر ، وقد ذهب بصره . مات بالمدينة [١] .

الخُزاعي
(٢٢٣ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٣٨ ـ ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ، أبو أحمد ، وقد يعرف بابن طاهر : أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت إليه رياسة أسرته . ولي شرطة بغداد . ومولده ووفاته فيها . وكان مهيباً ، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسي ، له براعة في الهندسة والموسيقى ، حسن الترسل . وله تصانيف ، منها « الإشارة » في أخبار الشعراء ، و « السياسة الملوكية » و « البراعة والفصاحة » و « مراسلات » مع ابن المعتز ، جمعها في كتاب [٢] .

الطَّالِبي
(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبيد الله بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي : أحد الشجعان العبّاد . قدم من الحجاز إلى الكوفة ، فحبسه المختار الثقفي أياماً ، وأطلقه ، فرحل هارباً إلى مصعب بن الزبير بالبصرة ، فأمر له بمئة ألف درهم . وقام مصعب برحلة ، فجاء بعض بني تميم إلى عبيد الله ، ودعوه إلى محلتهم ، فانتقل إليها ، فبايعوه بالخلافة وهو كاره ، يقول : لا تعجلوا . وبلغ ذلك مصعباً ، فطلبه ، فجيء به ، وحلف له عبيد الله أنه ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى فعلوه ، فصدقه . ووجّه مصعب جيشاً لقتال المختار ، فكان عبيدالله في ذلك الجيش ، فقتل في مكان يسمى « المذار » بين واسط والبصرة [١] .

الرَّقِّي
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن زنين ، أبو القاسم الرقي : عالم بالأدب والفرائض . من أهل الرقة . سكن بغداد . وكان من تلاميذ المعري . له كتاب « القوافي ـ خ » صغير في دار الكتب ، مصور عن الفاتح (٥٤١٣) [٢] .

أَبُو الحَكَم ابن غَلَنْدُه
(٤٨٤ ـ ٥٨١ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٨٥ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غلنده الأموي بالولاء ، أبو الحكم : طبيب ، من الشعراء . من أهل سرقسطة . خرج منها مع أبيه وجده ، لما تغلب عليها العدو ، إلى قرطبة . ثم استوطن إشبيلية . وكان مع علمه بالأدب والطب أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً . وحظي بطبه عند عبد المؤمن بن علي وابنه أبي سعيد . وتوفي بمراكش [٣] .

ابن المارِسْتَانِيَّة
(٥٤١ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٠٣ م)

عبيد الله بن علي بن نصر بن حُمُّرَة ، أبو بكر ، فخر الدين المعروف بابن المارستانية : طبيب ، مؤرخ : من أهل بغداد . تولى النظر بالبيمارستان العضدي ، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين ، وأفرج عنه . وتوفي عائداً من تفليس في موضع يقال له « جرخ بند » . له « ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام » كبير جداً ، لم يتمه ، و « سيرة الوزير ابن هبيرة » وكتاب « خطب » . وقيل له ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيّمي المارستان ببغداد [١] .

عُبَيْد الله بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، العدوي المدني ، أبو عثمان : أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة . كان من ساداتها ومن أشراف قريش فضلا وعلماً وشرفاً وحفظاً . توفي بالمدينة [٢] .

عُبَيْد الله بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي : صحابي ، من أنجاد قريش وفرسانهم . ولد في عهد رسول الله ﷺ وأسلم بعد إسلام أبيه . ثم سكن المدينة . وغزا إفريقية مع عبدالله بن سعد . ورحل إلى الشام في أيام عليّ ، فشهد « صفّين » مع معاوية ، وقتل فيها [٣] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٧٤ وسمط اللآلي ٧٨١ والوفيات ١ : ٢٧١ وتهذيب ٧ : ٢٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٧ وحلية ٢ : ١٨٨ والأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ١٣٩ وأمالي المرتضى ٢ : ٦٠ ـ ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزي ٣ : ١٦٧ وقيل : وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . والديارات ٧١ ـ ٧٩ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٤٠ وعريب ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ وفيه : « ولي إمارة بغداد » . و Brock. S. I: 224 .

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٦ ـ ٨٨ ومقاتل الطالبيين ١٢٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٦ .

(٣) تكملة الصلة ٢ : ٥٣٩ والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ٢ : ١٥٣ وإرشاد الأريب ٤ : ١٣١ وسماه « أبا الحكم بن غلندو » وفيه وفاته سنة ٥٨٧ هـ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٣ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وذيل الروضتين ٣٤ والجامع المختصر ١١٢ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨ .

(٣) ابن سعد ٥ : ٨ والنووي ١ : ٣١٤ والاستيعاب . هامش الإصابة ٢ : ٤٢٣ ومقاتل الطالبيين ١٢ و ١٣ والأخبار الطوال ١٨٠ وانظر الجمحي ٤٨٨ .

عبيد الله بن عمر الدبوسي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

عُبَيْد الله بن عَمْرو
(١٠١ - ١٨٠ هـ = ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبو وهب : من حفاظ الحديث ، كان مفتي الجزيرة . ولم يكن أحد ينازعه الفتوى في عصره [١] .

عُبَيْد الله الحَضْرَمي
(٤٨٩ - ٥٥٠ هـ = ١٠٩٦ - ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الإشبيلي ، أبو مروان ، ويعرف بعُبيد : أديب مقرىء من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة وتصدّر للإقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له « الإفصاح في اختصار المصباح » و « شرح مقصورة ابن دريد » و « قراءة نافع » [٢] .

الخَبِيصي
(٠٠٠ - نحو ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٦٤٠ م)

عبيد الله بن فضل الله ، فخر الدين الخبيصي : متكلم ، منطقي . له كتب ، منها « التذهيب في شرح التهذيب - ط » في المنطق ، و « التجريد الشافي - ط » منطق أيضاً ، و « شرح منظومة اليافعي في التوحيد - خ » بدار الكتب [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٢ .
(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ وهو فيه « عبيد الله بن عمر » ومثله في كشف الظنون ١٧٠٩ والتصويب من غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٩٠ وفيه إشارة إلى أن بعض المؤلفين جعله اثنين « ابن عمر » و « ابن عمرو » وترجم له مرتين . وفي البغية والكشف : « مات سنة ٥٥٠ » وفي غاية النهاية : « بقي حياً إلى سنة ٥٥٠ » . أما كتابه « الإفصاح » ففي كشف الظنون أنه اختصر به كتاب « المصباح » في النحو . للمطرزي . وهذا باطل لأن الحضرمي توفي بعد ولادة المطرزي باثني عشر عاماً ؟ .
(٣) سركيس ٨١٨ وهدية ١ : ٦٥٠ (وعنه تقدير وفاته) وكشف ٥١٦ والأزهرية ٣ : ٣٥٥ . ٣٥٦ ودار الكتب ١ : ١٨٨ . ٢٢٣ .

ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات
(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٤ م)

عبيد الله بن قيس بن شُريح بن مالك ، من بني عامر بن لؤيّ : شاعر قريش في العصر الأموي . كان مقيماً في المدينة . وقد ينزل الرقة . وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة . وقصد الشام فلجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فسأل عبد الملك في أمره ، فأمّنه ، فأقام إلى أن توفي . أكثر شعره الغزل والنسيب ، وله مدح وفخر . ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رقية . وأخباره كثيرة معجبة . وقيل : اسمه عبد الله . والصواب التصغير . له « ديوان شعر - ط » [١] .

السَّقَّاف
(٠٠٠ - ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٣ م)

عبيد الله بن محسن السقاف : متأدب مشارك حضرمي . له « مجموع مكاتبات - خ » رسائله إلى أصدقائه ، جمعها سالم بن حفيظ (٥١٥ ورقة) و « القول الكاف في وصية آل الكاف - خ » ٣٠ ورقة ، كلاهما في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) [٢]

عبيد الله بن محمد العبري = عبد الله بن محمد ٧٤٣ [٣]

(١) الأغاني . طبعة الساسي ٤ : ١٥٤ - ١٦٦ وطبعة الدار ٥ : ٧٣ وانظر فهرسته . والموشح ١٨٦ وسمط اللآلي ٢٩٤ والجمحي ٥٣٠ - ٥٣٤ وشرح الشواهد ٤٧ والشعر والشعراء ٢١٢ ومعجم المطبوعات ٢٢٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٦٥ - ٢٦٩ والتاج ١٠ : ١٥٥ وفيه تخطئة الجوهري في تسميته « عبد الله » .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٧٨ ومخطوطات حضرموت - خ .
(٣) وانظر هامش « العبري » .

ابن المَهْدي
(٠٠٠ - ١٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٨١٠ م)

عبيد الله بن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور) العباسي الهاشمي ، أخو هارون الرشيد : أمير . ولي مصر للرشيد سنة ١٧٩ هـ ، وأقيل بعد نحو تسعة أشهر . وأعيد سنة ١٨١ هـ ، فمكث سنة وشهرين . وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد وبقي عنده وصحبه في رحلته التي توفي فيها ، ثم مات بعده . كان حازماً من ذوي الرأي [١] .

ابن عائشَة
(٠٠٠ - ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٢ م)

عبيد الله بن محمد بن حفص ابن معمر التيمي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بابن عائشة : عالم بالحديث والسير ، أديب ، من أهل البصرة . زار بغداد ، وحدّث بها سنة ٢١٩ هـ . وكان كريماً متلافاً أنفق على إخوانه ثروة كبيرة ، وافتقر . وعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي . ويقال له « العيشي » أيضاً [٢] .

الجابِري
(٠٠٠ - ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٩ م)

عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى ، من بني جابر : وزير أندلسي ، اجتمع له البأس والأدب . له فتوح جمة . استوزره الأمير عبد الله بن محمد الأموي (في الأندلس) فتصرف في الكور وحجابة الأولاد والمدينة والخيل والكتابة والقيادة . وحج في أواخر أيامه ، ثم انصرف إلى قرطبة فانقبض عنه السلطان ، فأخلد إلى الخمول وأقام في داره إلى أن توفي [٣] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٣ و ١٠١ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤ .
(٣) الحلة السيراء ١٣٣ .

المَهْدي الفاطِمي

(٢٥٩ ـ ٣٢٢ هـ = ٨٧٣ ـ ٩٣٤ م)

عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدَّق بن محمد المكتوم ، الفاطمي العلوي ، من ولد جعفر الصادق : مؤسس دولة العلويين في المغرب ، وجدّ العبيديين الفاطميين أصحاب مصر ، وأحد الدهاة . في نسبه خلاف طويل . كان يسكن سلمية (بسورية) ومولده بها (أو بالكوفة) وكان أبوه قد أرسل الدعاة ، وأعظمهم أبو عبد الله الحسين ابن أحمد الملقب بالعَلَم والشهير بالشيعي ، فمهَّد له بيعة المغرب ، وفتح بلداناً ، وناصرته قبائل كتامة ، ووعدها بقرب ظهور « المهدي » إمام الزمان . ووصلت إلى المهدي رسل أبي عبد الله تدعوه ، فبلغ خبره المكتفي بالله العباسي ، فطلبه ، ففر من سلمية إلى العراق . ثم لحق بمصر فالاسكندرية ، ومنها إلى المغرب . وكان ظهوره بسجلماسة في أواخر ٢٩٦ (كما في كنز الدرر) واستفحل أمره حتى بويع في القيروان بيعة عامة سنة ٢٩٧ هـ . واستوطن « رقادة » عاصمة أواخر ملوك الأغالبة . وبعث الولاة الى طرابلس وصقلية وبرقة . واستولى على تاهرت . وحاول امتلاك مصر ، فقصدها مرتين ولم يظفر ، وقيل : دخل الإسكندرية . وعاد إلى المغرب فاختط مدينة « المهدية » سنة ٣٠٣ هـ ، واتخذها قاعدة لملكه . ومات بها بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة . وأخباره كثيرة . وللدكتور حسن ابراهيم وطه شرف كتاب « عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية ـ ط » وكان يتولى أموره بنفسه ، ليس له وزير ولا حاجب [١] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٩٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ١١ و ٣٠ ـ ٤٠ واتعاظ الحنفا ١٧ ـ ١٠٧ وفيه اختلاف الأقوال في نسبه . وابن خلكان ١ : ٢٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وسماه « عبيد الله بن الحسين » وأوصل نسبه إلى عبد الله بن ميمون القداح . وذكر أن الحسين أبا المهدي كان يقول إنه « الوصي » و « صاحب الأمر » ثم قال : كان الدعاة باليمن والمغرب يكاتبونه ، ولما نشأ المهدي جعل لنفسه نسباً هو « عبيد الله بن الحسين ابن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحسيني العلوي الطالبي » . وفي أعمال الأعلام ٢٢ تأتى للمهدي أول ملوك الشيعة بافريقية ومصر ملك كبير بالمغرب ، فبنى القصور ورتب السياسة ، وعدا على الشيعي الداعي إليه فقتله وأخاه أحمد ، وأوقع بزناتة ، وأمر أن يدعى له على المنابر : اللهم صل على عبدك ووليك وخليفتك ، القائم بأمر عبادك في بلادك ، أبي محمد عبيد الله ، الإمام المهدي بالله ، أمير المؤمنين ، كما صليت على آبائه خلفائك الراشدين المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به يعدلون » ! وكنز الدرر ٦ : ١٠٨ ـ ١٠٩ .

الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي : نحوي . له كتاب « الاختلاف » وكتاب « النطق » [١] .

الأَسَدِي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن جرو ، أبو القاسم الأسدي : معتزلي ، من العلماء بالعربية . من أهل الموصل . له « تفسير القرآن » و « الموضح » في العروض ، و « المفصح » في القوافي ، و « الأمد » في القراآت . وله شعر [٢] .

ابن بَطَّة

(٣٠٤ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٧ ـ ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبري ، المعروف بابن بطة : عالم بالحديث ، فقيه من كبار الحنابلة . من أهل عكبرا مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها في طلب الحديث ، ثم لزم بيته أربعين سنة ، فصنف كتبه وهي تزيد على مئة ، منها « الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة ـ ط » و « السنن » و « الإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى » و « التفرد والعزلة » . وفي رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب :

« هيهات أن يـأتي الزمـان بمثلـه
إن الزمان بمثلـه لبخيل » [١] .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٥ وبغية الوعاة ٣٢٠ .

ابن شَاهْ مِرْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٤ م)

عبيد الله بن محمد بن علي ، ابن شاه مردان الأبهري : أديب لغوي . له « حدائق الآداب ـ خ » مجلد منه ، في دار الكتب ، مصورا عن البلدية (٣٦٣١/ج) [٢] .

العُبْري

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

عبيد الله بن محمد الهاشمي الحسيني الفرغاني ، برهان الدين ، المعروف بالعبري : قاضي تبريز . ووفاته بها . حنفي كان يقرىء أهل المذهبين (الحنفية والشافعية) ويُنعت بالشريف المرتضى ، مطاعاً عند السلاطين ، كثير التواضع ملاذاً للضعفاء . شرح كتاب « المصابيح » وصنف « شرح منهاج الوصول الى علم الأصول ـ خ » ١٥٨ ورقة ، في جامعة الرياض (رقم الفيلم ١٣١) مصورا عن الحرم النبوي ، في أصول الفقه ، و « شرح طوالع الأنوار للبيضاوي ـ خ » في دار الكتب ، وأوقاف بغداد [٣] .

صَدْر الشَّرِيعَة الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ ٧٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن

(١) التبيان ـ خ . وإيضاح المكنون ١ : ٨ والمنهج الأحمد ـ خ . وطبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ ـ ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٦ ومن دفائن الكنوز ٥ وفي كتاب أعيان الشيعة ٦ : ٥٦ « ابن بطة ، اثنان : حنبلي ، وهو ابن بطة ـ بفتح الباء ـ وشيعي ، وهو ابن بطة بضم الباء » . أقول : سماه بعض مؤرخيه « عبد الله » ورجحت ما في التبيان وطبقات ابن أبي يعلى ، وهو « عبيد الله » . ووفاته في التبيان سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) هدية ١ : ٦٥٠ وكشف ٦٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٣ وهو فيه « عبد الله » .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وكشف ١١١٦ ودار الكتب ١ : ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٢٥ .

أحمد المحبوبي البخاري الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر : من علماء الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين . له كتاب « تعديل العلوم ـ خ » و « التنقيح ـ ط » في أصول الفقه ، وشرحه « التوضيح ـ ط » و « شرح الوقاية ـ ط » لجده محمود ، في فقه الحنفية ، و « النقاية ، مختصر الوقاية ـ ط » مع شرح القهستاني ، و « الوشاح » في علم المعاني . توفي في بخارى (١) .

الحَكِيم المَغْرِبي
(٤٨٦ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٥ م)

عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي ، أبو الحكم : أديب ، عالم بالطب والهندسة والحكمة . له « ديوان شعر » جيد ، يغلب عليه المجون ، سماه « نهج الوضاعة لأولي الخلاعة » وذكر فيه جملة من شعراء كانوا في دمشق كطالب الصوري ونصر الهيتي وعرقلة ، ورثى فيه أنواعاً من الدوابّ والأثاث وخلقاً من المغنين . وهو أندلسيّ الأصل ، من أهل المرية . ولد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيب المارستان في معسكر السلطان السلجوقي ، حيث حلّ وخيّم . وتوفي في دمشق (٢) .

ابن رَئِيس الرُّؤَسَاء
(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء : وزير . كان فاضلا عاقلا ، له علم بالأدب ، وشعر . قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج في أيام المستضيء العباسي (١) .

(١) الفوائد البهية ١٠٩ ـ ١١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤ و ١٩٩ والصادقية ، الثالث من فهرست جامع الزيتونة ١٣ وخزائن الأوقاف ٩٩ وسركيس ١١١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٤٥ ـ ١٥٥ ونفح الطيب ١ : ٣٩١ ثم ٢ : ١٧ و ٦٥٥ وهو فيه : عبيد الله ، أو عبد الله بغير تصغير ، ولد بالمرية وخدم السلطان محمود بن ملكشاه سنة ٥٢١ هـ وأنشأ له في معسكره مارستانا يقل على أربعين جملا .

عُبَيْد الله بن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ ٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : أمير ، من القادة الشجعان الأشداء ، ومن أجواد قريش . ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح في أطراف إصطخر ، ونشبت معارك استشهد في إحداها . وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذي لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه (٢) .

ابن خاقان
(٢٠٩ ـ ٢٦٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٧٦ م)

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، من المقدمين في العصر العباسي . استوزره المتوكل والمعتمد . وكان عاقلا حازماً ، استمر في الوزارة إلى أن توفي (٣) .

ابن يُونس
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

عبيد الله بن يونس بن أحمد الأزجي البغدادي ، جلال الدين ، أبو المظفر : وزير ، من أهل بغداد ، نسبته إلى باب الأزج فيها . كان عالماً بأصول الدين والفقه والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ، حنبلياً . له كتاب في « أوهام أبي الخطاب الكلوذاني » في الفرائض والوصايا ، وكتاب في « أصول الدين والمقالات » كان يقرأ عليه كل أسبوع . وتنقل في الولايات إلى أن استوزره الخليفة الناصر لدين الله سنة ٥٨٣ وأرسله سنة ٥٨٤ على رأس جيش لمحاربة السلطان طغرل ابن أرسلان ، فكانت المعركة بقرب همذان ، وتفرق عسكره وأسر . ثم أطلق وعاد إلى بغداد ، وقد تولى الوزارة غيره ، فولاه الخليفة أمر المخزن والديوان ، ثم جعله أستاذ الدار ٥٨٩ وصار كالنائب في الوزارة إلى سنة ٥٩٠ ونكبه الوزير « ابن القصاب » في خبر طويل ، فاعتقل . ومات في سجنه ، ودفن في السرداب بدار الخليفة . والمؤرخون مختلفون فيه حمداً وذماً . وأخذ عليه بعضهم أنه أخرب بيت الشيخ عبد القادر الجيلاني وشتت أولاده وبعث من نبش قبره ورمى بعظامه في اللجة (١) .

(١) ذيل الروضتين ٨ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٥٣١٩ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٣ .

(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٥ والطبري ١١ : ٢٤٦ والديارات ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ .

أَبو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح = عامر بن عبد الله ١٨

ابن أَبي عُبَيْدَة = حَبِيب بن مُرَّة ١٢٤

أَبو عُبَيْدَة (النحوي) = مَعْمَر بن المُثَنَّى

عُبَيْدة بن الحارث
(٦٢ ق هـ ـ ٢ هـ = ٥٦٢ ـ ٦٢٤ م)

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث : من أبطال قريش في الجاهلية والإسلام . ولد بمكة ، وأسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم . وعقد له النبي ثاني لواء عقده بعد أن قدم المدينة ، وبعثه في ستين راكباً من المهاجرين ، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب ، في موضع يقال له « ثنية المرة » وكان هذا أول قتال جرى في الإسلام . ثم شهد بدراً وقتل فيها (٢) .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٩٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٣٩٢ ـ ٣٩٥ وهو فيه « عبد الله » مكبراً ، تصحيف . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٠ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٣٧٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٢ و ٩٩ ونسب قريش ٩٤ و ١٥٢ والمحبر ١١٦ .

عُبَيْدَة بن حَمِيد
(١٠٧ ـ ١٩٠ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٦ م)

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي ، المعروف بالحذّاء : مؤدب الأمين العباسي ، ومن حفاظ الحديث . قدم بغداد من الكوفة في أيام هارون الرشيد ، فأمره الرشيد بتأديب ابنه محمد (الأمين) فلم يزل معه حتى مات [١] .

عُبَيْدَة بن سَوَّار
(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

عبيدة بن سوار التغلبي : قائد ، من الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس على مروان بن محمد في العراق . ولما قتل الضحاك انصرف عبيدة إلى شيبان بن عبد العزيز ، فخرج معه ، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سيره من البصرة لقتال يزيد بن عمر بن هبيرة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربة من البصرة [٢] .

عُبَيْدَة الطُّنْبُورية
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عبيدة الطنبورية : من المحسنات المتقدمات في صناعة الغناء والمعرفة بالأدب ، من أهل بغداد . وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها . كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً . وكان إسحاق بن إبراهيم يقول : الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان . توفيت في أيام المعتصم العباسي [٣] .

عُبَيْدَة السُّلَمي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٢ م)

عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي الأغر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٧ : ٨١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ .
(٣) الأغاني ١٩ : ١٣٤ والدر المنثور ٣٢٧ .

السلمي من بني ثعلبة بن بهثة بن سُلَيم : والي إفريقية والأندلس . وهو ابن أخي « أبي الأعور السلمي » صاحب خيل معاوية بصفين . ولاه هشام بن عبد الملك على المغرب ، بعد وفاة بشر بن صفوان ، فدخل القيروان سنة ١١٠ هـ ، ونظر في أمر المغرب والأندلس معاً . واستمر أربع سنين وستة أشهر . قال ابن الأثير : « ثم إن عبيدة سار من إفريقية إلى الشام ـ سنة ١١٤ ـ ومعه الهدايا والإماء والعبيد والدواب وغيرها شيء كثير ، واستعفى هشاماً فأجابه إلى ذلك ، وعزله » وقال ابن عذاري ما خلاصته : لما دخل عبيدة إفريقية أخذ عمال بشر بن صفوان وأغرمهم وعذبهم ، فأنشأ الحسام بن ضرار الكلبي أبياتاً بعث بها إلى هشام بن عبد الملك ، فعزله [١] .

عَبِيدَة السَّلْماني
(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلماني المرادي : تابعي . أسلم باليمن . أيام فتح مكة ، ولم ير النبي ﷺ . وكان عريف قومه . وهاجر إلى المدينة في زمان عمر . وحضر كثيراً من الوقائع ، وتفقه ، وروى الحديث . وكان يوازي شريحاً في القضاء [٢] .

عَبِيدة بن هُبَل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، لبعض بنيه شهرة [٣] .

(١) الاستقصا ١ : ٤٧ وابن الأثير ٥ : ٥٤ و ٦٤ والبيان المغرب ١ : ٥٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٥ . والخلاصة النقية ١٤ وهو في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٠٧ « عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الأعور » .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٧ والنووي ١ : ٣١٧ وابن سعد ٦ : ٦٣ والتاج ٢ : ٤١٤ واللباب ١ : ٥٥٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٩١ .
(٣) سبائك الذهب ٢٩ ونهاية الأرب ٢٨٤ .

عبيدة بن هِلَال
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عبيدة بن هلال اليشكري : من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم . كان في أول « خروجه » من المقدمين فيهم ، وأرادوا مبايعته ، فقال : أدلكم على من هو خير لكم مني : قطريّ بن الفجاءة المازني . فبايعوا قطرياً ، وظلّ عبيدة إلى جانبه زمناً . ووقع الخلاف بين الأزارقة ، ففارقه وانحاز إلى حصن قومس (في ذيل جبال طبرستان) وسير الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبي في جيش عظيم ، فطلب قطريَّ بن الفجاءة حتى لقيه في أحد شعاب طبرستان ، وقتل قطري ، وتبع سفيان بن الأبرد عبيدة وحاصره في حصن قومس إلى أن قتله وقتل من معه [١] .

عُبَيْس = العَبَّاس بن هِشَام ٢٢٠

عت

ابن العَتَائقي = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٧٩٠

ابن عَتَّاب = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٥٢٠

عَتَّاب بن أَسِيد
(١٣ ق هـ ـ ١٣ هـ = ٦١٠ ـ ٦٣٤ م)

عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : وال أموي قرشي مكي ، من الصحابة . كان شجاعاً عاقلا ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ عليها عند مخرجه

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ثم ٨ : ٤٧ و ٥٠ و ٧٤ و ٩٢ و٩٦ وضبطه بالشكل بفتح العين . وفي البيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٥٥ و ٣٤٧ و ٤٠٧ شيء عنه ، جاء في هامشه أنه ضبط في الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ بالشكل مضموم العين ، مصغراً . وانظر الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٧٧ والجمحي ٣٢٢ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٦ ـ ١٣٤ .

إلى حنين (سنة ٨ هـ) وكان عمره ٢١ سنة . وأقرّه أبو بكر ، فاستمر فيها إلى أن مات ، يوم مات أبو بكر . وفي المؤرخين من يذكر أنه عاش والياً على مكة إلى أواخر أيام عمر ، فتكون وفاته في أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) [١] .

عَتّاب بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كلثوم ابن عمرو العتابي الشاعر [٢] .

عَتّاب بن هَرْمي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع : من سادات العرب في الجاهلية . كانت له « الردافة » في أيام الملك المنذر ابن ماء السماء . والردافة ، هي أنه إذا ركب الملك ركب وراءه ، وإذا نزل ، جلس عن يمينه وتُصرف اليه الكأس بعد أن يشرب الملك ، وله ربع غنيمة الملك من كل غزوة يغزوها . وله إتاوة على كل من في طاعة الملك . مات في حياة المنذر [٣] .

عَتّاب بن وَرْقاء

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي : قائد . من الأبطال . ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان . وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الريّ . فسار إليهم وقاتلهم ففتح الري عنوة . ومهد أمورها .

(١) الإصابة . ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١ : ٢٦ واللباب ٢ : ١١٨ وفي كتاب « الأسامي والكنى ـ خ » للحاكم الكبير : « مات بمكة سنة ثلاث عشرة . ويقال : مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه » .
(٢) اللباب ٢ : ١١٨ .
(٣) النقائض . طبعة ليدن ٦٦ .

وانتظم بعد ذلك في أمراء جيش المهلب . ثم انتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كثيفاً من أهل الشام والعراق ، فلحق شبيباً وقاتله قتالا مراً ، وقتل في وقعة له معه تُعرف بيوم عتّاب ، قتله عامر بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب [١] .

العَتّابي = كُلْثوم بن عَمْرو ٢٢٠
العَتّابي = محمَّد بن عليّ ٥٥٦
العَتّابي : أحمد بن محمَّد ٥٨٦
أَبُو العَتَاهِيَة = إسماعيل بن القاسم ٢١١

عِتْبان بن مالك

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري الخزرجي السالمي : صحابي ، من البدريين . آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر . وكان ضعيف البصر ثم عمي . ومات في خلافة معاوية . ويُعد في أهل المدينة . له عشرة أحاديث [٢] .

ابن عُتْبَة = عُبَيْد الله بن عَبْد الله ٩٨

عُتْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني رياح بن هلال بن عامر ابن صعصعة ، منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير [٣] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ والمسعودي . طبعة باريس . ٥ : ٢٤٥ والطبري ٧ : ٢٤٢ والمبرد ٢ : ٢١٩ ـ ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٢١٦ والبداية والنهاية ٩ : ١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٢ و ١٢٣ وفي شذرات الذهب ١ : ٨٣ « الرباحي بالباء الموحدة » وليس بصواب .
(٢) كشف النقاب ـ خ . ونكت الهميان ١٩٨ والإصابة : ت ٥٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٩٣ وهو في المحبر ٣٠٤ من « العرجان الأشراف » .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٤ .

عُتْبَة بن الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري : شاعر غزل ، من أهل المدينة . كان في العصر الأموي ، وخبره مع عشيقته « ريا » بنت الغطريف لخصناه في ترجمتها . قتل على مقربة من المدينة [١] .

عُتْبَة بن رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أبو الوليد : كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية . كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل ، خطيباً ، نافذ القول . نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح في حرب الفِجَار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفَريقان بحكمه ، وانقضت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبة وأبو طالب ، فانهما سادا بغير مال . أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم « بدر » فلم يجد ما يسع هامته ، فاعتجر على رأسه بثوب له ، وقاتل قتالا شديداً ، فأحاط به علي بن أبي طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث ، فقتلوه [٢] .

عُتْبَة ابن أبي سفيان

(٠٠٠ ـ ٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٤ م)

عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس : أمير مصر . وليها من قبل أخيه معاوية ، فقدمها سنة ٤٣ هـ . ثم خرج إلى الإسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً في حصنها القديم ، وتوفي بها . كان عاقلاً فصيحاً مهيباً ، من فحول بني أمية . شهد

(١) تزيين الأسواق ٩٧ .
(٢) الروض الأنف ١ : ١٢١ ونسب قريش ١٥٢ و ١٥٣ والمحبر : انظر فهرسته . وبلوغ الأرب ١ : ٢٤١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ ثم ٣ : ٢٣٧ .

مع عثمان يوم الدار ، وشهد يوم الجمل ، مع عائشة ، وفقئت عينه . وحج بالناس سنة ٤١ وسنة ٤٢ . قال الأصمعي : الخطباء من بني أمية عتبة بن أبي سفيان ، وعبد الملك ابن مروان (١) .

أَبُو السَّائِب الهَمَذَاني
(٢٦٤ – ٣٥٠ هـ = ٨٧٨ – ٩٦١ م)

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني ، أبو السائب : قاض ، من أهل همذان . غلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ، وقصد بغداد فتفقه على مذهب الشافعي ، وسافر إلى المراغة فتقلد الحكم بها وبأذربيجان . ونشبت فتنة ، فعاد إلى بغداد . وعرف فضله فتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والأهواز . ثم كان قاضي القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال السبكي : وهو أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد (٢) .

عُتْبَة بن غَزْوَان
(٤٠ ق هـ – ١٧ هـ = ٥٨٤ – ٦٣٨ م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ، أبو عبد الله : باني مدينة البصرة . صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص . ووجهه عمر إلى أرض البصرة والياً عليها ، وكانت تسمى « الأبلّة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها . وسار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر

(١) السيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ ونسب قريش ١٢٥ و ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٢ – ١٢٤ ورغبة الآمل ٤ : ٣٣ ثم ٨ : ١٥٩ و ٢٧١ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٢٤٤ ومسكويه ٦ : ١٢٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ٣ : ٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ وهو فيه « عتبة بن عبد الله » ومثله في البداية والنهاية ١١ : ٢٣٧ وهو في طبقات المصنف ٢٣ « عقبة بن عبد الله » تصحيف .

خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات في الطريق . وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين . روى عن النبيّ ﷺ أربعة أحاديث (١) .

العُتْبي = محمد بن عُبَيْد الله ٢٢٨

العُتْبي = محمد بن أحمد ٢٥٥

العُتْبي = عُبيد الله بن أحمد ٣٩٠

العُتْبي (المؤرخ) = محمد بن عبد الجَبَّار ٤٢٧

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٦٠

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٩٧

العُتَقي = عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسِم ١٩١

العُتَقي = محمَّد بن عَبْد الله ٣٨٥

العتكي (البصري) = مسعود بن عمرو ٦٤

العَتَكي = عَبَّاد بن عَبَّاد ١٨١

العَتَكي = زِيَاد بن المُغِيرة ١٩١

عُتْوَارَة
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري المصري ، من رواة الحديث (٢) .

عُتَيْبَة بن الحارث
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي : فارس تميم في الجاهلية . كان يلقب « سم الفرسان » و « صياد الفوارس » ويضرب المثل به في الفروسية . قال ابن أبي الحديد : كانوا يعدون أبطال الجاهلية

(١) ابن سعد ٣ : ٦٩ ثم ٧ : ١ وصفة الصفوة ١ : ١٥١ وحلية الأولياء ١ : ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوي ١ : ٦٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٧ وتهذيب الأسماء ١ : ٣١٩ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وكشف النقاب – خ . والبلاذري ٣٥٨ .

(٢) اللباب ٢ : ١٢١ .

ثلاثة : عامر بن الطفيل ، وبسطام بن قيس ، وعتيبة بن الحارث . وقال أبو هلال العسكري : كانوا يقولون : لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة ، لثقافته . وقال الشاعر :

« إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
« فأشدهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقداً على الأصحاب »

قتله ذؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد (١) .

عُتَيْبَة بن مِرْدَاس
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عتيبة بن مرداس ، من بني كعب بن عمرو بن تميم : شاعر هجاء مقل ، مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم بعدها . قال الأصمعي : أنعت الناس للإبل عتيبة (٢) .

ابن عَتِيق = الحُسَين بن عَتِيق ٦٨٠

ابن عَتِيق = سَعْد بن حَمَد ١٣٤٩

عَتِيق بن خَلَف
(٠٠٠ – ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التجيبي ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب « الافتخار » وكتاب « الطبقات » (٣) .

الفَصِيح الصُّنْهاجي
(٠٠٠ – ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٩ م)

عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح : قاض ،

(١) جمهرة الأمثال ٢ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٨٤ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٢٧٩ ووقع فيه اسمه « عتبة » من خطأ النسخ أو الطبع . ورغبة الآمل ٢ : ١٥٥ ثم ٦ : ٩٢ .

(٢) سمط اللآلي ٦٨٦ والإصابة : الترجمة ٦٤١٣ والتبريزي ٣ : ١٤٩ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٩٨ .

له شعر في « ديوان » . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقه بالخلافيات في العراق . وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأُخِذ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه ، فصرف . وتوفي بمراكش [١] .

عَتيق بن عِيسى
(٤٩٦ ـ ٥٤٨ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٥٣ م)

عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي أبو بكر ، من ذرية عبادة بن الصامت : فاضل أندلسي ، من أهل قرطبة . أخذ عن جماعة ، منهم القاضي عياض . له « برنامج » قيد فيه رواياته ، و « رسالة في الفتن والأشراط » و « مصنف » جمع فيه كلام شيخه ابن العريف ، نظماً ونثراً ، وآخر جمع فيه كلام « ابن الأبار » ورسائله وحكمه ، و « تقاييد » مختلفة [٢] .

ابن عَتِيك = عَبْد الله بن عَتِيك ١٢

عَتِيك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم ، النسبة إليه « عَتكي » بفتحتين . من نسله المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي [٣] .

٢ ـ عتيك بن ثعلبة بن الدُّول ، من بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « عتكي » بفتحتين كالأول . من بنيه محكم اليمامة [٤] .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٨ .
(٢) الذيل والتكملة ـ خ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٨ .
(٤) نهاية الأرب ٢٨٥ .

عَتِيك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتيك بن قيس بن هيشة بن أمية ابن معاوية : شاعر جاهلي . له رثاء في عمرو بن حممة الدوسي [١] .

عث

ابن عُثْمان = محمّد بن عَبْد الوَهَّاب ١٢١٣

النَّابُلُسي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٦ م)

عثمان بن إبراهيم النابلسي ، ثم الصفدي ، فخر الدين : مؤرخ أديب ، من أمراء الدولة الأيوبية . ولاه السلطان نجم الدين أيوب النظر على الدواوين المصرية (سنة ٦٣٢) وصنف بأمره « لمع القوانين المضية في دواوين الديار المصرية ـ خ » بخطه ، في التيمورية (٣٧٢ مجاميع) في ١٧ لوحة ، فرغ منه سنة ٦٥٦ و « تجريد سيف الهمة لاستخراج ما في الذمة ـ خ » في خزانة أيا صوفية باستنبول ، و « تاريخ الفيوم ـ ط » يسمى « إظهار صنعة الحي القيوم في ترتيب بلاد الفيوم » قدمه الى نجم الدين سنة ٦٤١ [٢] .

المَارِدِيني
(٦٥٠ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣١ م)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، ويقال له ابن التركماني : فقيه ، من العارفين بالتفسير انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية . وتوفي في القاهرة . له « شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع ـ خ » في شرح الجامع الكبير للشيباني ، فقه [٣] .

(١) راجع أمالي القالي ٢ : ١٤٣ .
(٢) المخطوطات المصورة ١ : ٥٥٤ و ٢ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢٨ و ٢ : ٤١٠ ودار الكتب ٥ : ١٠١ ، ٣١٩ .
(٣) الفوائد البهية ١١٥ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٧ .

ابن السَّمَّاك
(٠٠٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥ م)

عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن يزيد ، ابو عمرو الدقاق ، ابن السماك : مسند بغداد . وبها وفاته . كان ثقة ثبتا ، كتب المصنفات الكبار بخطه . من كتبه « الديباج ـ خ » و « الأمالي ـ خ » و « وفيات الشيوخ ـ خ » أجزاء منها كلها ، في الظاهرية [١] .

ابن أَبي الحَوَافِر
(٦٢٩ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٣٠١ م)

عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله ، الشافعي القيسي جمال الدين ابن أبي الحوافر : طبيب . له « بدائع الألوان في منافع الحيوان ـ خ » في شستربتي [٢] .

السُّلْطان أَبُو سَعِيد المَرِيني
(٧٨٤ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٢٠ م)

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن عليّ ، من بني عبد الحق ، أبو سعيد المريني : من ملوك الدولة المرينية في المغرب . وهو ثالث الإخوة الأشقاء من أبناء أحمد بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده . بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٨٠٠ هـ) وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب . وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة « سبتة » سنة ٨١٨ هـ ، بعد حصار طويل . وازداد ضعف الدولة المرينية ، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللبابي [٣] .

ابن قائِد
(٠٠٠ ـ ١٠٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٦ م)

عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي : فقيه ، من أفاضل

(١) ابن قاضي شهبة ـ في الإعلام ـ بخطه . والعبر ٢ : ٢٦٤ وانظر التراث ١ : ٤٦٣ .
(٢) شستربتي ٤٣٥٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٧ .
(٣) جذوة الاقتباس ٢٨٩ والاستقصا ٢ : ١٤٤ والضوء اللامع ٥ : ١٢٤ .

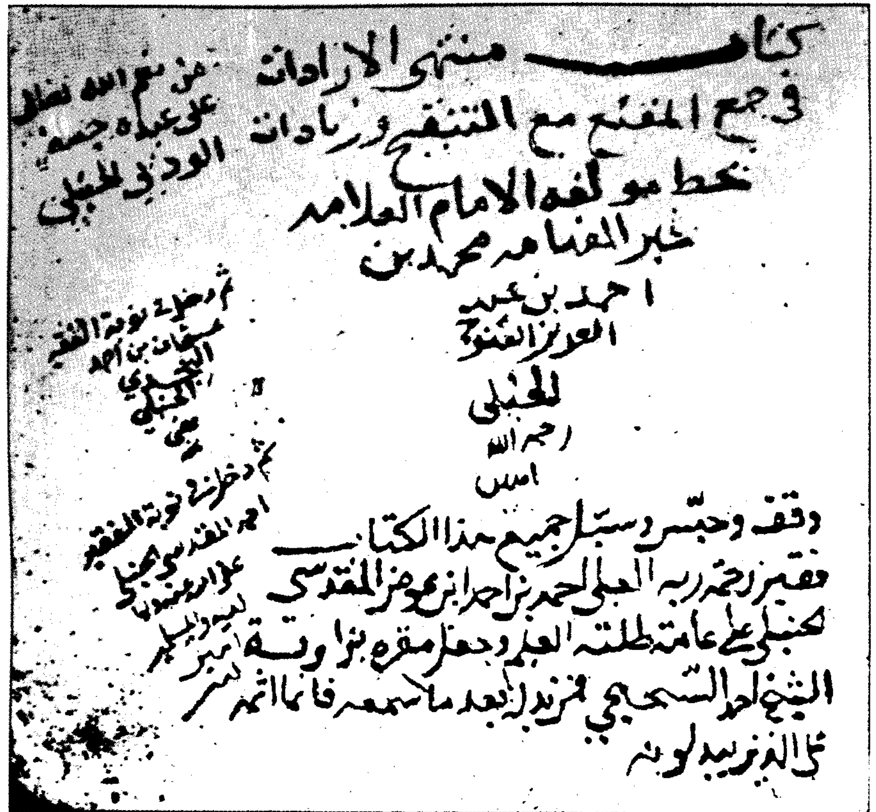

عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي
عن مخطوطة من كتاب « منتهى الإرادات » في المكتبة الأزهرية « ١٩ فقه حنبلي – ٥٤٠٢ » .

النجديين . ولد في العيينة (بنجد) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وانتقل إلى القاهرة فتوفي فيها . له « هداية الراغب في شرح عمدة الطالب – خ » في فقه الحنابلة ، و « حواش على منتهى الإرادات – خ » فقه ، ورسالة في « الرضاع » و « نجاة الخلف في اعتقاد السلف – ط » واختصر « درة الغواص » مع تعقبات يسيرة (١) .

ابن الحَوْراني

(٠٠٠ – بعد ١١١٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٠٥ م)

عثمان بن أحمد بن محمد بن رجب بن سويح بن سعيد السويدي الحوراني ثم الدمشقي : واعظ في الجامع الأموي ، من أهل الشاغور في دمشق . له كتب ، منها « الإرشاد إلى طريق الرشاد » و « إرشاد الطلاب الى معاشرة الأحباب » و « بلوغ المنى في أسباب الغنى » و « الإشارات الى أماكن الزيارات – ط » أنجز تأليفه سنة ١١١٧ وهو غير الكتاب المسمى بهذا الاسم ، من تأليف محمود بن محمد الزوكاري المتوفى سنة ١٠٣٢ (١) .

ابن أَبي العَلاء

(٦٤٢ – ٧٣٠ هـ = ١٢٤٤ – ١٣٣٠ م)

عثمان بن إدريس أبي العلاء ابن عبد الله ابن عبد الحق المريني ، أبو سعيد : أمير مجاهد بطل . من بني مرين أصحاب الدولة المرينية بالمغرب . كانت إقامته أيام السلطان يوسف بن يعقوب ، في الأندلس ، موالياً لبني الأحمر . واشترك معهم في الاستيلاء على بلاد غمارة . ودعا إلى نفسه ، فتغلب على بلاد ، منها آصيلا والعرايش ، وانتهى إلى قصر كتامة . وأراد السلطان يوسف أن يطارده فعاجلته المنية ، فقاتله السلطان أبو ثابت (عامر بن عبد الله) فتحصن ابن أبي العلاء بسبتة . ومات أبو ثابت ، وولي أبو الربيع (سليمان بن عبد الله) فهاجمه ابن أبي العلاء ، فلم يفلح . وتصافى بنو الأحمر وأبو الربيع ، فأيس ابن أبي العلاء من المغرب ، فعبر البحر إلى الأندلس وولي مشيخة الغزاة بها ، فكانت له في جهاد الإفرنج اليد البيضاء . وعلا أمره بالأندلس وزاحم ملوكها من بني الأحمر في رياستهم وجبايتهم ، حتى كاد يستولي على الأمر من أيديهم ، فصانعوه . واستمر مجاهداً ، فاستوفى ٧٣٢ غزوة ، ومات في الحرب (١) .

العِماد السَّلْماسي

(٥٨٩ – ٦٤٤ هـ = ١١٩٣ – ١٢٤٦ م)

عثمان بن إسماعيل بن خليل ، عماد الدين السلماسي : أديب من الشعراء الكتاب : أصله من بلدة سلماس (بالتحريك) من مدن أذربيجان . انتقل أبوه منها إلى القاهرة فولد بها صاحب الترجمة . وتنقل هذا في دواوين الإنشاء ثم كان ناظر البيمارستان السلطاني بالقاهرة . ووردت عليه رسالة من كاتب سلطان إفريقية ، يلتمس بها لطائف من أشعار المشارقة ، فكانت حافزا له على أن جمع « تصنيفاً » في جوابها وبعث به اليه . قال ابن سعيد (علي بن موسى ٦٨٥) : وكتب لي منه نسخة بخطه ، وفيها بعض نظمه ونثره ، وهو عالي الطبقة في النوعين . وتوفي بالقاهرة (٢) .

عُثْمان باي = عُثْمان بن عليّ ١٢٣٠

---

(١) السحب الوابلة – خ . وابن بشر ١ : ٨٦ وسماه « عثمان بن قائد » وخزائن الأوقاف ٩٤ والكتبخانة ٧ : ٢٩٠ .

(١) هدية العارفين ١ : ٦٥٦ وفيه وفاته سنة ألف ؟ ومعجم المطبوعات ٨٠٤ والأزهرية ٥ : ٣٢٨ .

(١) الاستقصا ٢ : ٤٦ .
(٢) حلى القاهرة ٢٩١ – ٢٩٩ .

ابن الضَّابِط

(٣٨٥ - نحو ٤٤٢ هـ = ٩٩٥ - نحو ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي ، أبو عمرو ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب ، من أهل المغرب ، له شعر . ولد في سفاقس (بإفريقية) وقرأ في القيروان . ورحل إلى الشرق والأندلس . ثم استقر في القيروان . وكان المعز بن باديس ينتدبه لبعض المهمات في الأغراض السياسية ، فرحل في إحداها يريد القسطنطينية ، فانقطع خبره . له « رحلة إلى المشرق » ، و « عوالي الحديث » و « الاقتصاد » في القراآت السبع [1] .

المُقَاتِلي

(٦٧٥ - ٧١٧ هـ = ١٢٧٦ - ١٣١٧ م)

عثمان بن بلبان بن عبد الله الرومي فخر الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي : محدث . من شيوخ الذهبي . قال ابن حجر : عني بالرواية ، وكتب الطباق ، ونسخ الأجزاء ، وخرّج لبعضهم ، وداخل الرؤساء ، وولي إعادة درس الحديث بالمنصورية ، وكان حلو المحاضرة . مولده بدمشق ، ووفاته بالقاهرة . له « جزء فيه خمسة أحاديث - خ » من عواليه ، في دار الكتب (٢٥٦١٥ ب) [2] .

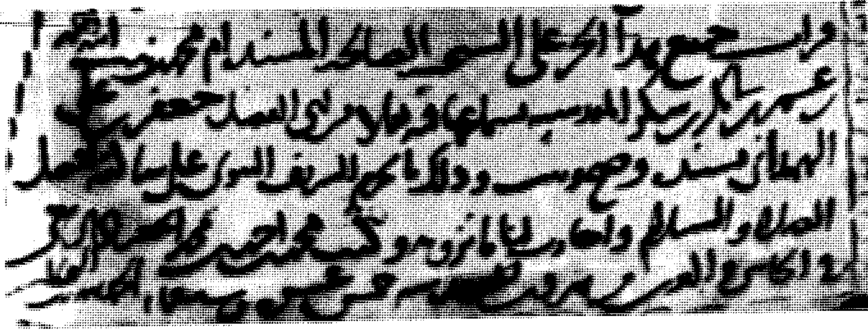

عثمان بن بلبان (المقاتلي)

المَلِك المَنْصُور

(٨٣٨ - ٨٩٢ هـ = ١٤٣٤ - ١٤٨٧ م)

عثمان (المنصور) بن جقمق (الظاهر) العلائي الظاهري ، أبو السعادات ، فخر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . بويع بالقاهرة قبيل وفاة أبيه (سنة ٨٥٧ هـ) ومات أبوه بعد ١٢ يوماً من ولايته ، فلم يلبث أن اضطرب أمره ، وعصاه أمراء الجند ؛ فقاتلهم . وحاصروه في القلعة ، وقبض عليه زعيمهم أينال العلائي ، فأرسله إلى السجن بالإسكندرية ، فكانت مدة سلطنته ٤٣ يوماً . وظل إلى أيام الظاهر خشقدم ، فأطلقه وألزمه بالإقامة في الإسكندرية . فأقام إلى أيام الأشرف قايتباي فنقله إلى دمياط . ثم أذن له بالحج ، فحجّ وعاد إلى القاهرة ، ثم إلى دمياط . وتوفي بها ، فنقل إلى تربة أبيه بالقاهرة . وكان فاضلاً ، له اشتغال بفقه الحنفية ، مفتياً [1] .

عُثْمان جَلال = محمد عُثْمان ١٣١٦

ابن جِنِّي

(٠٠٠ - ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٢ م)

عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفي ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاماً . وكان أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي . من تصانيفه رسالة في « من نسب إلى أمه من الشعراء - خ » و « شرح ديوان المتنبي - ط » و « المبهج - ط » في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و « المحتسب - ط » في شواذ القراآت ، و « سر الصناعة - ط » الأول منه في اللغة ، و « الخصائص - ط » ثلاثة أجزاء ، في اللغة ، و « اللمع - خ » في النحو ، و « التصريف الملوكي - ط » و « التنبيه - ط » في شرح ديوان الحماسة ، و « المذكر والمؤنث - ط » و « المصنف - ط » باسم « المنصف » و « المصنف في شرح « التصريف » للمازني ، و « التمام - ط » في تفسير أشعار هذيل ، و « إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة - خ » و « المقتضب من كلام العرب - ط » رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبي يقول : ابن جنّي أعرف بشعري مني . [1]

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ - ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٠ م)

عثمان بن حَمَد بن معمَّر النجدي : رئيس « العيينة » من بلاد نجد ، في بدء أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ ، وكان مما قال له : « أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجداً وأعرابها » فوعده بمساعدته . ثم تلكأ وفارقه الشيخ إلى محمد بن سعود بالدرعية سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به ، فلم يجد منه اطمئناناً إليه ، فعاد إلى العيينة . وناصره في مواطن عدة . وقاتل معه أعداءه ، إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم

---

(١) صدور الأفارقة - خ . وفي بغية الملتمس ٣٩٧ « مات مجاهداً في جزيرة من جزائر الروم » .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٩ وهو فيه ابن « بليان المقابلي » وهو في التاج أيضاً ٩ : ١٤٣ « عثمان بن بليان » بالتحريك . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ولم ينقط الباء ، وانما نقط « المقاتلي » ومخطوطات الدار ١ : ٢١٢ وشذرات ٦ : ٤٦ وفيه ولادته سنة ٦٦٥ .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٧ و ٢٤٢ ووليم موير ١٤٦ .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ١٥ - ٣٢ وابن خلكان ١ : ٣١٣ وآداب اللغة ٢ : ٢٠٢ و Brock. S. I: 191 وشذرات ٣ : ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٢٩٨ ونزهة الألبا ٤٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٧٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٣٨ ، ٦٥٨ .

تحققوا منه نقض العهد وموالاة الأعداء سراً ، فقتلوه في مسجد العيينة بعد انتهائه من صلاة الجمعة (١) .

عُثْمان بن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عثمان بن حمزة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب : أحد الأشراف المقدمين . كان في جملة البعوث التي ذهبت إلى الأندلس . وأقام بطليطلة إلى أن استولى عبد الرحمن الأموي على الأندلس ، فامتنع عليه عثمان في جماعة ، فقاتلهم عبد الرحمن ، وأسر عثمان فصلب بقرطبة (٢) .

عُثْمان بن حُنَيْف
(٠٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة . شهد أُحُداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه عليّ البصرة . ولما نشبت فتنة الجمل (بين عائشة وعليّ) دعاه أنصار عائشة إلى الخروج معهم على عليّ ، فامتنع ، فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ، واستأذنوا به عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعليّ . وحضر معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفي في خلافة معاوية (٣) .

عُثْمان بن حَيَّان
(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

عثمان بن حيان بن معبد المري ، أبو المغراء : وال ، من الغزاة ، من أهل دمشق . استعمله الوليد الأموي على المدينة سنة ٩٣ هـ . وكان في سيرته عنف ، فعزله

(١) ابن بشر ١ : ٩ ـ ٢٣ وابن غنام ٢ : ١٦ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢١٦ .
(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة : ت ٥٤٣٧ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٨٩ والتاج ٦ : ٧٨ والجمل أو النصرة في حرب البصرة ١٣١ و ١٤٠ وتهذيب التهذيب ٧ : ١١٢ .

سليمان بن عبد الملك سنة ٩٦ وولي الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث (١) .

عُثْمان دِقْنَه
(١٢٥٣ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبي بكر دقنه : من أمراء الدراويش في السودان ، ومن قوادهم الأشداء . اختلف في أصله ، فقيل : من إحدى القبائل العربية ، وقيل : من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقي قبل أربعة قرون ، وقيل : كردي وصحة لقبه « دقنو » . ولد ونشأ وتعلم في سواكن . وتعاطى التجارة ، واتسعت ثروته . وتاجر في الرقيق ، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه ، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوي إسماعيل ما حلّ به ، فلم يلتفت إليه . وقامت ثورة « المهدي السوداني » في الأبيض ، فرحل إليه ، وبايعه ، فولاه السودان الشرقي . وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية ، فظفر وأسر كثيرين . ومات « المهدي » فوالى خليفته « التعايشي » واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ ـ ١٩٠٠ م) فحمل أسيراً إلى دمياط ، ثم إلى « وادي حلفا » حيث مات في سجنه . كان موصوفاً بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة في الحروب ، معتدل القامة ، أقرب إلى الطول ، عريض الكتفين ، واسع العينين ، سريع الحركة ، شديد الاحتمال للمشاقّ ، له علم بالتفسير والحديث ، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويُلفظ لقبه « دقنه » بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية « Dignah » وأخباره كثيرة (٢) .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الآمل ٥ : ٣٥ و ٢٣٦ ـ ٢٣٧ .
(٢) تاريخ مصر ٢ : ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢ : ٤٧٧ والكافي لشاروبيم ٤ : ٣٨٨ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٧ والسودان بين يدي غردون وكتشنر ٢ : ٢٣٧ .

عثمان دقنه

عُثْمان بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عثمان بن ربيعة الأندلسي : أديب . له « طبقات الشعراء بالأندلس » (١) .

وَرْش
(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عديّ المصري : من كبار القراء . غلب عليه لقب « ورش » لشدة بياضه . أصله من القيروان ، ومولده ووفاته بمصر (٢) .

الدَّارِمي
(٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٤ م)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني ، أبو سعيد : محدّث هراة . له تصانيف في الرد على الجهمية ، منها « النقض على بشر المريسي ـ ط » سماه ناشره « رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد ، علي بشر المريسي العنيد » ! وله « مسند »

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٨٦ وبغية الملتمس ٣٩٩ .
(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٣ والتيسير ، للداني . وغاية النهاية ١ : ٥٠٢ وانظر التاج ٤ : ٣٦٤ والتبصرة ـ خ .

كبير(*) توفي في هراة (١) .

حُرْقُوص
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

عثمان بن سعيد الكناني ، أبو سعيد ، الملقب بحرقوص : أديب أندلسي ، من أهل جيان ، سكن قرطبة . له كتاب في « شعر الأندلس » على الطبقات (٢) .

أبو عَمْرو الدَّاني
(٣٧١ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٨١ ـ ١٠٥٣ م)

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الداني ، ويقال له ابن الصيرفي ، من موالي بني أمية : أحد حفاظ الحديث ، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره . من أهل دانية « Denia » بالأندلس . دخل المشرق ، فحج وزار مصر ، وعاد فتوفي في بلده . له أكثر من مئة تصنيف ، منها « التيسير ـ ط » في القرآآت السبع ، و « الإشارة ـ خ » قرآآت ، و « التجديد في الإتقان والتجويد ـ خ » و « المقنع ـ ط » في رسم المصاحف ونقطها ، و « الاهتدا في الوقف والابتدا ـ خ » و « البيان في عدّ آي القرآن ـ خ » و « الموضح لمذاهب القراء ـ خ » صغير ، و « جامع البيان ـ خ » في القرآآت ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . وفي مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من « فهرس تصانيف الداني ـ خ » وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه « فوائد أبي عمرو الداني ـ خ » وهو سنده في القرآآت (٣) .

(*) وله « الرد على الجهمية » طبع بتحقيق الشيخ زهير الشاويش.
(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٧ والتبيان ـ خ .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ قلت : بين عثمان ابن سعيد هذا ، وعثمان بن ربيعة المتقدم ، شبه ، فلعلهما واحد؟
(٣) النجوم الزاهرة ٥ : ٥٤ ونفح الطيب ١ : ٣٩٢ والصلة ٣٩٨ وبغية الملتمس ٣٩٩ وغاية النهاية ١ : ٥٠٣ والتبيان ـ خ . والفهرس التمهيدي ١ و ٣ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٦ و Brock. 1:516, S. 1:719

ابن تَوْلُوَا
(٦٠٥ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٦ م)

عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهري ، معين الدين ، ابن تولوا : شاعر مصري . ولد بتنيس وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر » رآه الزركشي بخطه واختار منه عدة مقاطيع (١) .

الجليلي
(١١٨٧ ـ ١٢٤٥ هـ = ١٧٧٣ ـ ١٨٢٩ م)

عثمان بن سليمان بن محمد أمين بن حسين بن إسماعيل بن عبد الجليل ، الحيائي ، الجليلي : أديب من أهل الموصل . له « الحجة على من زاد على ابن حجة ـ ط » في البديع (٢) .

ابن سَنَد البَصْري
(١١٨٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، بدر الدين : مؤرخ أديب ، من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنيزة . ولد بنجد ، وسكن البصرة ، وتوفي ببغداد . من كتبه « الغرر في وجوه القرن الثالث عشر ـ خ » نحا فيه منحى سلافة العصر ، و « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ـ خ » نيف وست مئة صفحة ، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦ هـ) ، اختصره أمين المدني وطبع المختصر ، و « منظم الجوهر في مدائح حمير ـ خ » و « نظم مغني اللبيب ـ خ » نحو خمسة آلاف بيت ، و « نظم الورقات ـ خ » لإمام الحرمين ، و « شرحه ـ خ » و « شرح الجوهر الفريد على الجيد ـ خ » شرح قصيدة له في العروض ، و « أصفى الموارد ـ ط » في أحوال الشيخ خالد

(١) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٤٤٠ والعبر ٥ : ٣٥٤ .
(٢) الأزهرية ٤ : ٣٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٣ .

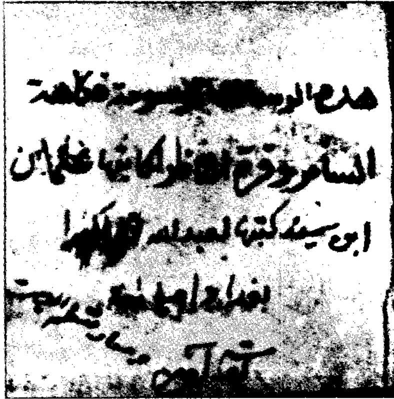

عثمان بن سند البصري
عن المخطوطة « ٤٥٧ أدب ، تيمور » بدار الكتب المصرية . (ويلاحظ وجود كسرة تحت السين في « سند » ، لعلها غير مقصودة ؟)

النقشبندي ، و « تفهيم المتفهم ، شرح تعليم المتعلم ـ ط » و « سبائك العسجد ، في أخبار أحمد ، نجل رزق الأسعد ـ ط » و « أوضح المسالك في فقه الإمام مالك ـ ط » نظم فيه مختصر العمروسي ، و « الغرر في جبهة بهجة البصر ـ خ » شرح لمنظومة له سماها « بهجة البصر » في مصطلح الحديث ، في مجلد ، عليه تعاليق بخطه ، وختامه أيضاً بخطه ، في خزانة الرباط (٦٢٨ كتاني) و « نخبة الفكر ـ خ » منظومة في الحديث ، ومجموعة (في دار الكتب المصرية ٤٥٧ أدب تيمور) تشتمل على رسائل ، منها « فكاهة السامر وقرة الناظر » و « نسمات السحر » و « روضة الفكر » وكان شاعراً مكثراً يعلو شعره وينحط (١) .

ابن القاضي
(١٣٠٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

عثمان بن صالح بن عثمان الوهبي التميمي ، من آل القاضي : متأدب متفقه من أهل بلدة عنيزة ، بنجد . له « حاشية على مغني اللبيب ـ خ » و « حاشية على

(١) حلية البشر ـ خ . ومجلة لغة العرب ٣ : ١٨٠ و Brock. S. 2:791 ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وخزائن الأوقاف ٢٠١ والمسلك الأذفر ١٤١ ـ ١٤٦ وفيه : « وفاته سنة ١٢٤٠ وقيل ١٢٤٢ و ١٢٥٠ ولعل القول الثاني أصح الأقوال » وإيضاح المكنون ١ : ٩٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٨ هـ .

ملحة الإعراب لبحرق ــ خ » [١] .

عُثْمان بن طَلْحَة
(٠٠٠ ــ ٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٢ م)

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله القرشي العبدري ، من بني عبد الدار : صحابي . كان حاجب البيت الحرام . أسلم مع خالد بن الوليد في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة ، فدفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة ابن عثمان بن أبي طلحة . ثم سكن المدينة ومات بها ، وقيل بمكة [٢] .

ابن أَبي العَاص
(٠٠٠ ــ ٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٧١ م)

عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف : صحابي ، من أهل الطائف . أسلم في وفد ثقيف ، فاستعمله النبي ﷺ على الطائف ، فبقي في عمله إلى أيام عمر . ثم ولاه عمر « عُمان » و « البحرين » سنة ١٥ هـ ، وكتب له أن يستخلف على الطائف من أحب ، فاستخلف أخاه الحكم . واستمر في البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان ، فعزله ، فسكن البصرة إلى أن توفي . له فتوح وغزوات بالهند وفارس . وفي البصرة موضع يقال له « شط عثمان » منسوب إليه . وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة : خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً [٣] .

أَبُو قُحَافَة
(٨٣ ق هـ ــ ١٤ هـ = ٥٤٢ ــ ٦٣٥ م)

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي القرشي ، أبو قحافة : والد أبي

(١) مشاهير علماء نجد ٣٦٩ ولم يذكر مكان المخطوطين .
(٢) الإصابة : ت ٥٤٤٢ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ٩٢ والنووي ١ : ٣٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٨٥ و ٣٨٧ .
(٣) الإصابة : ت ٥٤٤٣ وابن سعد ٥ : ٣٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .

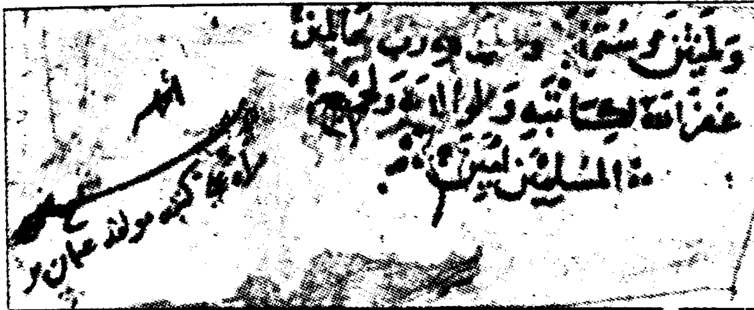

عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح
وخطه التعليق الذي على اليسار . عن مخطوطة من كتابه « معرفة أنواع علوم الحديث » في مكتبة « خدابخش بانكيبور » بالهند ، رقم ٣٧٠ .

بكر الصديق . كان من سادات قريش في الجاهلية . وأسلم يوم فتح مكة ، وتوفي ولده أبو بكر قبله [١] .

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٤ ونكت الهميان ١٩٩ .

المَرِيني
(٥٩٣ ــ ٦٣٨ هـ = ١١٩٧ ــ ١٢٤٠ م)

عثمان بن عبد الحق بن مَحْيُو ، أبو سعيد المريني : من مؤسسي دولة بني مرين في المغرب الأقصى . كان مع أبيه يوم مقتله بقرب « تافرطاست » سنة ٦١٤ هـ . وولاه المرينيون رياستهم بعد أبيه ، فنهض بهم ونظمهم . وكان بنو عبد المؤمن « الموحدون » في حال الضعف والانحلال ، فسار عثمان بقومه في نواحي المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له ، ومن أبى قاتله ، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومكناسة وغيرها ، فقوي أمره ، وفرض على أمصار المغرب ، مثل فاس ومكناسة وتازا وقصر كتامة ، ضرائب معلومة تؤديها إليه سنوياً ، على أن يكف الغارة عنها ويصون الأمن حولها . وهاجم عناصر النهب والشغب ، وغزا بلاد « فازاز » سنة ٦٢٠ هـ ، وتمت له طاعة قبائل المغرب وبواديه من وادي ملوية إلى رباط الفتح . وما زال دأبه تدويخ المغرب حتى اغتاله علج له كان رباه صغيراً ، طعنه بحربة في منحره . وكان عثمان ماضي العزيمة شجاعاً كريماً مقرباً للفقهاء وأهل الصلاح . وكان مقتله في وادي « ردات » . وهو أول من عظم أمره من بني مرين [١] .

ابن الصَّلَاح
(٥٧٧ ــ ٦٤٣ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٤٥ م)

عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوري الكردي الشرخاني ، أبو عمرو ، تقيّ الدين ، المعروف بابن الصلاح : أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان ، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث ، وتوفي فيها . له كتاب « معرفة أنواع علم الحديث ــ ط » يعرف بمقدمة ابن الصلاح ، و « الأمالي

(١) الاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٣٤ ــ ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٩ وفيه مقتله سنة ٦٣٧ هـ . ومثله في البيان المغرب ٤ : ٤١١ .

ـ خ » و « الفتاوى ـ ط » جمعه بعض أصحابه ، و « شرح الوسيط ـ خ » في فقه الشافعية ، و « صلة الناسك في صفة المناسك ـ خ » و « فوائد الرحلة » أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد في أنواع العلوم قيدها في رحلته إلى خراسان ، و « أدب المفتي والمستفتي » و « طبقات الفقهاء الشافعية ـ خ » [١] .

العَبْد الوَادي

(٧٠٣ ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٠٣ ـ ١٣٥٢ م)

عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان العبد الوادي : من ملوك الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . بويع بها سنة ٧٤٩ هـ ، وقتل ذبحاً . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « كان قد سكن الأندلس بغرناطة تحت إيالة أسلافنا الملوك من بني الأحمر ، هو وأبوه عبد الرحمن ، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة ، ثـم عبر البحر عثمان هذا إلى العدوة فاستقر خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن ، يرسل في السرايا والحصص ، وهو مرؤوس ، تحت حكم قائد الجيش ، ثم قام بتلمسان ، فتحرك إليه السلطان أبو عنان المريني من فاس ، فالتقى الجمعان بأنجاد ، وفرَّ عثمان في وسط ربيع الأول ٧٥٣ وأخفى نفسه ، وأزال عنه ثياب الملك ، وركب على أتان ، فلقيه من يعرفه ، فقبض عليه وأتى به إلى أبي عنان ، فقال له الفارس الحسن الثقافة عبّو بن الحسن بن زائدة : بايع لمولانا ؛ فامتنع ، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع ، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه ، فقال للسلطان أبي عنان ، أيها السلطان لا يليق بالملوك أن يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي ، فاستحيى منه وأمر بحبسه ، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح ، فأمر أبو عنان بقتله ، فقتل ذبحاً » [١] .

المَضَايِفي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٣ م)

عثمان بن عبد الرحمن المضايفي : قائد ، من أمراء المقاطعات . كان من خاصة الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة ، بمنزلة الوزير . واختلف معه فرحل إلى نجد ، وبايع الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأقام في قرية « العبيلا » بين تربة والطائف ، فهاجمه الشريف غالب فلم يظفر به وعاد ، فحشد المضايفي جمعاً من أهل بيشة ورنية ، وأغار على الطائف ـ وفيها الشريف غالب ـ فدخلها وانهزم الشريف إلى مكة . وكتب المضايفي بذلك إلى عبد العزيز ، فولاه إمارة الطائف وما حولها من الحجاز (سنة ١٢١٧ هـ) وتولى قيادة بعض الجيوش السعودية في حروبهم مع الشريف حمود ابن محمد ، بتهامة اليمن (سنة ١٢٢٥ هـ) فظفر . ثم لما استولى الجيش الزاحف بقيادة طوسون بن محمد علي ، على الحجاز ودخلوا مكة والطائف بغير قتال ، جمع المضايفي شرذمة من قبائل « عدوان » ودخل بهم الطائف ، فهاجمه الشريف غالب بن مساعد ، فانهزم المضايفي ، وأسره بعض رجال « عتيبة » فسجنه غالب ، ثم قتل [٢] .

ابن بَشْرُون

(٠٠٠ ـ بعد ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٦ م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن جعفر بن بشرون الأزدي المهدوي الصقلي : أديب . له كتاب « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » نقل عنه العماد الأصفهاني في الخريدة ، وقال : صنّفه سنة ٥٦١ [١] .

ابن منْصُور

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

عثمان بن عبد العزيز بن منصور الناصري العامري التميمي الحنبلي : قاض نجدي . كان على خلاف مع معاصره الإمام محمد بن عبد الوهاب ، وصلح ما بينهما في أخرة . تولى قضاء سدير . وصنف كتباً ، منها « منهج المعارج لأخبار الخوارج ـ خ » في التيمورية (٢١٤٤ تاريخ) وعلى النسخة خطه ، وهو مرتب على الفصول ، ألفه في البصرة (١٢٤٢ ـ ١٢٥٥ هـ) و « التحفة الوضية في الأسانيد العالية المرضية » ذكره في الكتاب الأول الصفحة ٢٠ و « شرح كتاب التوحيد لابن عبد الوهاب ـ خ » في الرياض ، في خزانة الشيخ محمد بن عبد اللطيف . وتوفي في حوطة سدير ، بنجد [٢] .

عُثْمان بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي : صاحب لواء المشركين يوم حنين . تناوله من ذي الخمار بعد مصرعه ، فقتل على دين الجاهلية [٣] .

أَبُو عَمْرو الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو عمرو : قاض ، من الكتّاب الأدباء .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٢ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢١ وطبقات المصنف ٨٤ وعلماء بغداد ١٣٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٧ ثم ٢ : ٢١٤ وفهرس المؤلفين ١٧٧ والكتبخانة ٧ : ٦٩١ وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ .

(١) Journal Asiatique T: CCIII, P.245-247

(٢) ابن بشر ١ : ١٤٩ و ١٦٢ .

(١) خريدة القصر ٢ : ١١٥ وكشف الظنون ١٦٢٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٨ والحوادث في نجد ٧٦ وفي عقد الدرر ، طبعة المعارف السعودية ٥٩ أن للشيخ عبد الرحمن بن الحسن (١٢٨٥ هـ) كتابا اسمه « المقامات ـ ط » في الرد على ابن منصور ، المترجم له .

(٣) السيرة لابن هشام ، بهامش الروض الأنف ٢ : ٢٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .

ولي القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس (الناشيء) وآخرين من شعراء عصره . وصنف « أخبار الحجاب » ومات في كفر طاب ، بين حلب والمعرة (١) .

السَّلالجي
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

عثمان بن عبد الله القيسي الفاسي ، أبو عمرو ، السلالجي : عالم بالأصول ، من سكان فاس . قال صاحب السلوة : إمام أهل المغرب في علم الاعتقاد ومنقذ أهل فاس من التجسيم . تعلم بمراكش وبفاس وبجاية . واستقر الى أن توفي بفاس . نسبته الى جبل « سليلجو » وكانت له أملاك فيه . وهو صاحب « البرهانية ـ خ » في الرباط (٣/٣٧ك) وهي عقيدة وضعها لامرأة أندلسية فقيهة اسمها « خيرونة » من الصالحات (٢) .

الأَصَمّ
(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله : قاض ، من فقهاء الإباضية بعُمان . له تصانيف ، منها « التاج » و « البصيرة » و « النور » (٣) .

العُرياني
(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

عثمان بن عبد الله العرياني : فاضل حنفي . ولد وتعلم بكليس ، وتردد الى حلب ، ودرّس باستمبول ، وأقام في المدينة المنورة ثمانية أعوام . وتوفي بها . له عدة كتب احترقت ، وبقي منها « خير القلائد ـ ط » شرح « جواهر العقائد » لخضر بك ، في التوحيد ، و « شرح قصيدة ابن قضيب البان » و « شرح العوامل » و « زبدة القرى ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب ، وشروح أخرى (١) .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧ .
(٢) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٢٥ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٨٣ .
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٥ وفيه : « لم يكن بأصم ، وإنما لقب بذلك لقصة » وأورد قصة وقعت قبله لحاتم بن عنوان الأصم ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٧ .

ابن بِشْر
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي ، من زيد ، من قضاعة : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بني زيد في بلدة « شقرا » من بلاد الوشم (بنجد) ولد وتعلم في شقرا ، وحج سنة ١٢٢٥ هـ ، وهو فتى . من كتبه « عنوان المجد في تاريخ نجد ـ ط » جزآن ، ضاع ثالثهما ، و « بغية المحاسب » في الحساب ، رسالة ، و « الإشارة في معرفة منازل السبعة السيارة » فلك ، وكتاب « سهيل في ذكر الخيل » و « مرشد الخصائص » في الطفيليين والثقلاء ، و « فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب » جعل تراجمها على الحروف . ومات في بلد « جلاجل » عن نحو ثمانين عاماً (٢) .

المُلَّا عُثمان المَوْصِلي
(١٢٧١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٣ م)

عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليويّ ، المنسوب إلى بيت الطحان ، الموصلي المولوي : قارىء ، عالم بفنون الموسيقى ، له شعر حسن . ولد في الموصل ، وكفّ بصره صغيراً ، وانتقل إلى بغداد ، وزار دمشق والقسطنطينية ومصر . وحج وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . كان يجيد القرآآت العشر ، وأصدر في مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة في الثورة العراقية ، شعراً وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج . له « الأبكار الحسان في مدح سيد الأكوان ـ ط » و « تخميس لامية البوصيري ـ ط » و « مجموعة سعادة الدارين ـ ط » و « المراثي الموصلية ـ ط » (١) .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٦٧ ودار الكتب ٣ : ١٧٨ والأزهرية ٧ : ٢٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٢٢ وفيهم من يعرّفه بعرياني زاده .
(٢) عنوان المجد : مقدمته . ورشدي ملحس ، في أم القرى ١٩ و ١٣٤٩/٤/٢٦ وعقد الدرر ١٠١ وانظر محاضرة الشيخ حمد الجاسر ، المنشورة في اليمامة ١٣٧٩/٧/٢٥ و ١٣٧٩/٨/١٠ وفيها : مولده في بلدة « جلاجل » من إقليم سدير .

ابن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٢ م)

عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي : قائد ، من الشجعان ، من أهل الحجاز ، نعته المهلب بن أبي صفرة بالعَجِل المفرط . وكان مع أخيه عمر (انظر ترجمته) في العراق . وولي أخوه البصرة ، فجهزه منها في اثني عشر ألفا لمحاربة الأزارقة وهم في سوق الأهواز ، وأميرهم عبيد الله بن بشير (ابن الماجوز) وعبر عثمان « دجيلا » حتى لقيهم . وتعجل مناجزتهم ، فقاتلهم يوم وصوله . واستمرت المعركة ذلك اليوم إلى أن غابت الشمس ، فقتل عثمان وانهزم أصحابه . وورد ذكره في أبيات نسبها المبرد لشاعر من تميم (٢) .

ابن عَرَبيَّة
(٦٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٦٠ م)

عثمان بن عتيق بن عثمان القيسي ، أبو عمرو ، المعروف بابن عربية : شاعر ، من فضلاء « المهدية » بالمغرب . ولد بها ، وانتقل إلى تونس . وولي قضاء « تبرسق » وتوفي فيها ، ودفن بجبل الرحمة . له تصانيف ، منها « قصائد المدح ومصائد المنح » ديوان

(١) محمد بهجة الاثري ، في مجلة لغة العرب ، جزء تشرين الثاني ١٩٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣٠٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) رغبة الآمل ٨ : ٦ ، ٧ ، ١٥ .

شعره ، و « آثار السحابة في شعراء الصحابة » و « حوامع الكلم النبوية » [١] .

عُثمان بن عَفَّان
(٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ = ٥٧٧ - ٦٥٦ م)

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من قريش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشَّرين . من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً في الجاهلية . ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله ، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار . وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ؛ وأتمّ جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدي الناس من الرقاع والقراطيس ، فلما ولي عثمان طلب مصحف أبي بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ، وقدم الخطبة في العيد على الصلاة ، وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة . واتخذ الشرطة . وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم . واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء في المسجد وروى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً . نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه ، فامتنع ، فحصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ، فحاصروه أربعين يوماً ، وتسوَّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦٨ ورحلة التجاني ٣٧٥ - ٣٨٠ .

القرآن في بيته ، بالمدينة . ولقِّب بذي النورين لأنه تزوج بنتي النبيّ ﷺ رقية ثم أم كلثوم . ومما كتب في سيرته : « عثمان بن عفان - ط » لصادق إبراهيم عرجون بمصر ، ومثله للدكتور طه حسين ، و « إنصاف عثمان - ط » لمحمد أحمد جاد المولى ولمحمد بن يحي ، ابن بكر « التمهيد والبيان ، في فضل الشهيد عثمان بن عفان - خ » في دار الكتب [١] .

العَجَلي
(٤٣٥ - ٥٢٦ هـ = ١٠٤٣ - ١١٣٢)

عثمان بن علي بن شراف ، أبو سعد المروزي البنجديهي العجلي : فقيه شافعي . قال ابن قاضي شهبة في تعليل نسبته : لعل بعض أجداده كان يعمل العجَل . له « تعليقة » على الحاوي للماوردي ، في الفروع . مات في بلده « بنج ديه » [٢] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٦١ وأماكن أخرى فيه . والبدء والتاريخ ٥ : ٧٩ و ١٩٤ - ٢٠٨ وفيه : تقول قريش « أحبك الرحمن حب قريش لعثمان » كان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، ريان الخد ، أسمر اللون ، عظيم اللحية ، بعيد المنكبين ، يشد أسنانه بالذهب . واليعقوبي ٢ : ١٣٩ وحلية الأولياء ١ : ٥٥ والطبري ٥ : ١٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١١٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٤ والمحبر ٣٧٧ وفيه : كان عثمان كاتباً لأبي بكر . وفي شذور العقود للمقريزي ، ص ٥ كان نقش الدراهم في أيام عثمان « الله أكبر » . والكنى والأسماء ١ : ٨ وفيه : « كنيته أبو عبد الله وأبو عمرو » . ومنهاج السنة ٢ : ١٨٦ ثم ٣ : آخر الصفحة ١٦٥ وما بعدها . والرياض النضرة ٢ : ٨٢ - ١٥٢ وفيه : « كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه ، وكان كاتب سره » وفيه عن عائشة : كان عثمان قاعداً عند رسول الله ﷺ ورسول الله مسند ظهره إليَّ ، وجبريل يوحي إليه القرآن ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! وعنها : لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو مسند فخذه إلى عثمان وإني لأمسح العرق عن جبين رسول الله ﷺ والوحي ينزل عليه ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! . والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٣٨ و ٣٧٣ وفيه : أدرك إدارته الضعف في الشطر الثاني من حياته ، قال ابن عمر : لقد عيبت على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما عيبت عليه . ودار الكتب ٥ : ١٤٥ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ . وهدية العارفين ١ : ٦٥٣ واللباب ٢ : ١٢٣ وفي معجم البلدان ٢ : ٢٩٠

ابن خَطِيب جِبْرِين
(٦٦٢ - ٧٣٩ هـ = ١٢٦٤ - ١٣٣٨ م)

عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم الخثعمي السنبسي الطائي ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولي وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف « شرح الشامل الصغير - خ » في فقه الشافعية ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « شرح البديع » لابن الساعاتي ، أصول . وله « الفرائض » كتابان أحدهما نظم والثاني نثر ، ومجموع في « اللغة » صغير . ورفعت عنه شكاية إلى السلطان بمصر ، فطلب إليها ، ومرض فتوفي بالقاهرة . وجبرين التي ينسب إليها : من قرى حلب [١] .

الزَّيْلَعي
(٠٠٠ - ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

عثمان بن علي بن محجن ، فخر الدين الزيلعي : فقيه حنفي . قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ ، فأفتى ودرس ، وتوفي فيها . له « تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق - ط » ست مجلدات ، فقه ، و « بركة الكلام على أحاديث الأحكام » و « شرح الجامع الكبير » فقه [٢] .

ابن الوَزِير
(١٠٥٢ - ١١٣٠ هـ = ١٦٤٢ - ١٧١٨ م)

عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله ، من آل الوزير الحسني : قاض زيدي يماني . أخذ أصول الأحكام ، عن المتوكل

« بنج ديه ، من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان » .

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٢٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٩ وشذرات الذهب ٦ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٢٠ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٣٨ ومثله في الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٣ - ٤٤٦ .

(٢) الفوائد البهية ١١٥ وتاج التراجم - خ . والدرر الكامنة ٢ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٣ و Brock. 1: 94, S. 2: 86 .

إسماعيل بمدينة شهارة وجهاتها . وتولى القضاء بوادي السرّ من أعمال صنعاء . وشرح قصيدة « القصص الحق » للإمام شرف الدين ، في المعجزات النبوية ، وسماه « انتهاز الفرص بشرح القصص ـ خ » بجامع صنعاء (الرقم ١٣ تاريخ) وتوفي بصنعاء . وإليه ينسب السادة بيت عثمان في هجرة « آل الوزير » على الشمال الشرقي من صنعاء . [١] .

عِصَام الدِّين العُمَري
(١١٣٤ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧٢١ ـ ١٧٧٩ م)

عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري الدفتري ، أبو النور ، عصام الدين : شاعر ، مؤرخ ، أديب . ولد بالموصل ورحل إلى اليمن ، ثم إلى القسطنطينية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي ببغداد . وأقام في هذه أربع سنين ، وعزل سنة ١١٧٥ هـ ، وسجن . وعاش معذباً بما أصابه من ظلم والي بغداد في أيامه (علي باشا ، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكياً فتوفي فيها . له « الروض النضر ، في تراجم أدباء العصر ـ ط » الجزء الأول منه ، عندي في ٣٦١ ورقة ، و « راحة الروح ـ خ » في الأدب ، و « المقامة العمرية ـ خ » في دار الكتب ، و « تذكرة المعالم والطلول ، والرحلة في أربعة فصول ـ خ » رأيته في خزانة الليثي (بمركز الصف ، بمصر) رقم ١٦٨ وفي أوله : « رحلة الأمير الكبير والأديب الشهير عثمان بن علي بن مراد ـ كذا ـ بن عثمان العمري الموصلي » وابتداء مقدمته : « الحمد لله الذي أدار أقداح البلاغة على أهل الكمال الخ » وهو ناقص الآخر ، أو لم يتمه ، بلغ فيه الكلام على بوغاز القسطنطينية [٢] .

(١) نشر العرف ٢ : ١٦٨ ومراجع تاريخ اليمن ٤٥ ومجلة المورد ٣ : ٢ : ٢٨٠ .

(٢) مختصر المستفاد ـ خ . وكاظم الدجيلي ، في لغة العرب ٣ : ٢٢ ـ ٢٥ وتاريخ الموصل ٢ : ١٨١ وفيه : وفاته سنة ١١٨٤ هـ ودار الكتب ٣ : ٣٧٥ .

عُثْمان باي
(١١٧٦ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨١٤ م)

عثمان بن علي بن حسين بن علي تركي ،

عثمان بن علي

أبو النور : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٢٩ هـ ، وكان ضعيفاً فاستبد به أعوانه . وأشرفت الدولة على الانحلال في أيامه ، فاتفق أبناء عمه على خلعه ، فدخلوا عليه ليلا فقتلوه [١] .

عُثْمان التَّيْمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

عثمان بن عمر بن موسى التيمي : قاض ، من أهل المدينة . وفد على عبد الملك ابن مروان سنة ٧٥ هـ . وولي قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد . ثم ولي القضاء للمنصور العباسي ، فكان معه بالحيرة ، قبل بناء بغداد ، إلى أن مات [٢] .

ابن الحاجب
(٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٩ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكي ، من كبار العلماء بالعربية . كردي الأصل . ولد في أسنا (من صعيد مصر) ونشأ في القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٠ و Histoire de la régence de Tunis 91-92

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٤٣ .

بالإسكندرية . وكان أبوه حاجباً فعرف به . من تصانيفه « الكافية ـ ط » في النحو ، و « الشافية ـ ط » في الصرف ، و « مختصر الفقه ـ خ » استخرجه من ستين كتاباً ، في فقه المالكية ، ويسمى « جامع الأمهات » و « المقصد الجليل ـ ط » قصيدة في العروض ، و « الأمالي النحوية ـ خ » و « منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل ـ ط » في أصول الفقه ، و « مختصر منتهى السول والأمل ـ ط » و « الإيضاح ـ خ » في شرح المفصل للزمخشري ، و « الأمالي المعلقة عن ابن الحاجب ـ خ » في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي ، منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق ، وثانية في خزانة الرباط (٢٠٩ أوقاف) [١] .

النَّاشِري
(٨٠٤ ـ ٨٤٨ هـ = ١٤٠١ ـ ١٤٤٥ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري ، عفيف الدين : فقيه يماني شافعي ، له مشاركة في الأدب والشعر . درّس بمدارس زبيد ، وانتقل إلى إبّ في سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمداني ، فتصدر للفتوى والإقراء ، فلم يلبث أن مات بالطاعون . له « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » اطلع عليه السخاوي ، و « الهداية في تحقيق الرواية ـ خ » قرآت ، في دمشق ، وغير ذلك [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والطالع السعيد ١٨٨ وخطط مبارك ٨ : ٦٢ وغاية النهاية ١ : ٥٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١١٧ وآداب اللغة ٣ : ٥٣ والفهرس التمهيدي ٢٢٥ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ . والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٦٨ والكتبخانة ٤ : ٢٤ وتعليقات أحمد عبيد وسعد محمد حسن .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ وعلوم القرآن ١٣٦ واسمه فيه « عثمان بن عمرو » ؟ .

عُثْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزينة ، منهم زهير بن أبي سلمى وآخرون : صحابة وشعراء محدثون [١] .

القَيْني

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القيني ، من بني القين ابن جسر : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله) منها أن القيني اعتل ، ولم يعده العتبي ، فكتب إليه من أبيات :

« أترى أن عتبة بن أبي سفيـــان
ـ وصى بنيه عند وفاته :
أن يبروا الصحيـح ممـن أحبـوا
ويعقوا العليل عند شكاته ؟ » [٢]

أَبُو الفَتْح البُلَيْطي

(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٢ م)

عثمان بن عيسى بن ميمون البليطي ، أبو الفتح : من العلماء بالأدب والأخبار ، وله شعر . ولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل الى دمشق ، ومنها إلى مصر فرتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع ، فاستمر بها إلى أن مات . وكان طوالا جسيما أحمر اللون ، فيه مجون واستهتار « يلبس في الصيف الثياب الكثيرة حتى يصير كالعِدل ، وفي الشتاء قلَّ أن يظهر » . له كتب ، منها « المستزاد على المستجاد في فعلات الأجواد » و « كتاب العروض » كبير ، وآخر صغير ، و « العظات الموقظات » و « المنير » في العربية ، و « أخبار المتنبي » و « علم أشكال الخط » و « التصحيف والتحريف » وشعره جيد [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٩٠ ـ ١٩٣ .
(٢) المرزباني ٢٥٧ .
(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٤٣ وبغية الوعاة ٣٢٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١ ولسان الميزان ٤ : ١٥٠ وفيه بيتان من قصيدة له تقرأ قافيتها بالحركات الثلاث . وانظر Brock. S. I: 530 والخريدة ، قسم الشام ٢ : ٣٨٥ . قلت : وهو في بعض المصادر « البلطي » بفتح الباء واللام ، كما في معجم البلدان ٢ : ٢٧٠ نسبة إلى « بلط » وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، إلا أن صاحب لسان الميزان قال : « البليطي ، بموحدة ، مصغراً » وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة : يقال : بليطي وبلطي .

ضِيَاء الدِّين المَاراني

(٥١٦ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢٠٦ م)

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، ضياء الدين ، أبو عمرو : من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره . نسبته إلى بني ماران ، بالمروج (قرب الموصل) . نشأ باربل وانتقل إلى دمشق ثم إلى مصر ، فولي القضاء بالغربية (من أعمالها) وفوض إليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار المصرية سنة ٥٦٦ هـ . ثم عكف على التدريس إلى أن توفي في القاهرة . من كتبه « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، هي الثالث والعاشر والثالث عشر ، في الأزهر ، والأصل في نحو عشرين مجلداً ، و « شرح اللمع » في أصول الفقه [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١١ والأزهرية ٢ : ٤٢٦ .

عُثْمان غالِب

(١٢٦١ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٢٠ م)

عثمان غالب بن محمد حسن الخربوطلي : طبيب مصري . ولد بالجيزة (من ضواحي القاهرة) وتعلم بالمدرسة الحربية ، ثم الطبية . وأرسل في بعثة إلى فرنسة لإتمام دروسه في الطب سنة ١٨٧١ ـ ١٨٧٩ م ، وعاد فتولى أعمالا اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي إلى سنة ١٨٨٦ م ومنح « الباشوية » ورحل من مصر إلى فرنسة ، ثم إلى سويسرة ومات بها . له كتاب « علم الحيوانات ـ ط » و « علم الحيوانات اللافقرية ـ ط » و « مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها ـ ط » ونشر أبحاثاً في « علم الديدان » وغيره ، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية [١] .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٥ م)

عثمان بن فارس بن حيار بن مهنا بن عيسى : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . كان شجاعاً جواداً ، عيب باقباله على اللهو [٢] .

فَضْلي

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

عثمان بن فتح الله الرومي المتخلص بفضلي : متصوف من مشايخ الخلوتية باستمبول . كان يدرّس في مسجد يدعى « آت بازاري » ويعظ في جوامع السلاطين . وتوفي بجزيرة قبرس . له تصانيف ، منها « شرح مفتاح الغيب للقونوي ـ خ » في طوبقبو ، و « شرح التنقيح في الأصول » و « فتح الباب في الآداب » و « شرح العضدية » و « حاشية على شرح التلخيص » في المعاني والبيان [٣] .

التَّوْزَري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٠ م)

عثمان بن عبد القاسم بن المكي التوزري الزبيدي المالكي : فقيه . كان مدرسا بجامع الزيتونة بتونس . له « توضيح الأحكام على تحفة الحكام ـ ط » أربعة أجزاء في مجلدين . فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ و « الهداية لأهل البيان ـ ط » بتونس ، في فقه مالك [٤] .

عُثْمان بن قَطَن

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عثمان بن قطن : قائد ، كان مع

(١) معجم الأطباء ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ١٣٠٨ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٨ .
(٣) طوبقبو ٣ : ١٣١ وهدية ١ : ٦٥٧ .
(٤) الأزهرية ٧ : ٦٠ ودار الكتب ١ : ٤٩٤ .

الحجاج بن يوسف في العراق ، وولي إمرة بعض جيوشه . وآخر ما وليه قيادة جيش سيره الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، فقتله مصاد أخو شبيب [١] .

عُثْمان بن المُثَنَّى
(١٧٩ ـ ٢٧٣ هـ = ٧٩٥ ـ ٨٨٦ م)

عثمان بن المثنى القيسي القرطبي ، أبو عبد الملك : مؤدب أولاد عبد الرحمن بن الحكم سلطان الأندلس . كان شاعراً ، كثير الغزو في الثغور . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام ، وقرأ عليه ديوان شعره ، وأدخله الأندلس [٢] .

عُثْمان الزُّبَيْري
(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : من شجعان هذا البيت وأباته . خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، في المدينة . ولجأ إلى البصرة بعد مقتل محمد ، فقبض عليه وجيء به إلى المنصور العباسي ، فقتله [٣] .

ابن أَبي شَيْبَة
(١٥٦ ـ ٢٣٩ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٥٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . رحل من الكوفة إلى مكة والريّ وبغداد . وصنف « المسند » و « التفسير » وكان ثقة مأموناً . وحُكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعابة . وهو أخو عبد الله المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، المتقدم ذكره [٤] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٥٩ .
(٢) المغرب ١ : ١١٢ .
(٣) ابن الأثير ٥ : ٢٠٥ .
(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ١٤٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٢٨٣ .

وقد سمعت عليه أيضا الكثير من كل منها وصح في خامس عشر المحرم سنة ثلاث وتسعماية والحمد لله وحده
الحمد لله صحيح ذلك وكتبه عثمان بن محمد الديمي

عثمان بن محمد الديمي
عن مجموعة « الإجازات والأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس .

عُثْمان العَامِري
(٠٠٠ ـ بعد ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٥ م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامري ، أبو عمر : آخر ملوك الدولة العامرية في الأندلس . بويع يوم موت أبيه (سنة ٤٧٨ هـ) ببلنسية ، وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذي النون ، فاحتلها قهراً في السنة نفسها ، فكانت مدة العامري تسعة أشهر [١] .

المَلِك العَزِيز
(٥٩٦ ـ ٦٣٠ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

عثمان (العزيز) بن محمد (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية في الشام . وهو شقيق الملك المعظم . كان صاحب بانياس وما حولها من الحصون . من آثاره المدرسة العزيزية بسفح قاسيون ، بجوار المعظمية بدمشق . وهو الذي بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين وهونين . توفي ببستانه بالناعمة في بيت لهيا . وكان عاقلا ، قليل الكلام ، مطيعاً لأخيه المعظم . ودفن عنده [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٤ .
(٢) القلائد الجوهرية ، لابن طولون ١٣١ والدارس ١ : ٥٤٩ و ٥٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ١٦١ .

أَبُو عَمْرو الحَفْصي
(٨٢١ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٨ ـ ١٤٨٨ م)

عثمان بن محمد بن عزوز (عبد العزيز) بن أحمد الهنتاتي الحفصي ، أبو عمرو : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة أخيه المنتصر (محمد بن محمد) سنة ٨٣٩ هـ . وتلقب بالمتوكل على الله . وكانت أمه من « العلوج » واسمها مريم ، فلما بويع أقبل عليه أخواله ، فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين . ولم تخل أيامه من فتن للأعراب . ثم صفت وطالت . وخُطب له بالجزائر وتلمسان ، وجاءته بيعة صاحب فاس . وهو آخر من انتظم له الملك من بني حفص ، استمر أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ، ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس . والهنتاتي : نسبة إلى هنتاتة من قبائل المغرب . من مآثره خزانة كتب في جامع الزيتونة ، ومدرسة [١] .

(١) الخلاصة النقية ٨١ والدولة الحفصية ١٥٧ والتبر المسبوك ٧ في حوادث سنة ٨٤٥ والبدر الطالع ١ : ٤١٤ والضوء اللامع ٥ : ١٣٨ ولقط الفرائد ـ خ . وفي معجم دوزي Supplément de Dictionnaires Arabes الجزء الثاني . ص ١٥٩ كلمة في تعريف « العلوج » الوارد ذكرهم في هذه الترجمة . مؤداها أنهم الأوربيون الذين كانوا في خدمة الأمراء المسلمين .

الدِّيَمي
(٨٢١ - ٩٠٨ هـ = ١٤١٨ - ١٥٠٢ م)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمي : من حفاظ الحديث . مصري . ولد في طَنَبَا (من أعمال سخا) ونشأ في ديمة (قرب طبنا) وتعلم في الأزهر ، فكان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطي بقوله :

« والحافظ الديمي غيث السحاب ، فخذ
غرفًا من البحر أو رشفًا من الديم »[1]

الشَّامي
(٠٠٠ - نحو ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧٩٨ م)

عثمان بن محمد الأزهري الشهير بالشامي ، أبو الفتح ، نزيل المدينة المنورة : فقيه حنفي له « أوائل - خ » في الحديث[2] .

البَكْري
(٠٠٠ - بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٨٥ م)

عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي أبو بكر البكري : فقيه متصوف مصري استقر بمكة . له كتب ، منها « إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين - ط » أربعة أجزاء ، في فقه الشافعية ، و « الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية - ط » و « القول المبرم - ط » في المواريث ، و « كفاية الاتقياء - ط » تصوف ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٢ هـ[3] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٤٠ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٩ والنور السافر ٤٩ .

(٢) أرخه الجبرتي فيمن توفي سنة ١٢١٠ هـ . وقال صاحب فهرس الفهارس (١ : ٦٧) إنه وقف له على إجازة كتبها سنة ١٢١٣ .

(٣) انظر معجم المطبوعات ٥٧٧ .

عُثْمان الجُنْدي
(٠٠٠ - بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٥ م)

عثمان بن محمد الجندي : موسيقي مصري . من الشعراء . له « روض المسرات في علم النغمات - ط » في الألحان ، فرغ منه سنة ١٣١٣ هـ[1] .

أبو التَّيْسِير
(٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٩ م)

عثمان بن محمد مدوخ (بدوخ ؟) ابن يوسف بن أحمد الحسيني الشافعي ، أبو التيسير : إمام وخطيب بمسجد السلطان الحنفي بالقاهرة . له « العدل الشاهد في تحقيق المشاهد - ط » ذكر فيه مشاهد آل البيت بمصر ، إجابة لطلب الوزير أحمد مختار الغازي[2] .

عُثْمان الرَّاضي
(١٢٦٠ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي : أديب الديار الحجازية وشاعرها في عصره . مولده ووفاته بمكة ، وكان يكثر الإقامة في الطائف . له « ديوان شعر - خ » في مجلدين ، و « الأنوار المحمدية - خ » في شرح بديعية لأحد معاصريه ، نحو ٦٠٠ صفحة ، وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة في الأدب ، و « نقد الرحلة الحجازية للبتنوني - خ » لم يكمله ، وغير ذلك[3] .

الحَبَابي
(١٢٨١ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٥ م)

عثمان بن محمد الحبابي : فقيه مدرس من علماء المالكية بالمغرب . وفاته بفاس . له تآليف ، قال ابن سودة : طبع بعضها[1] .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٠ والمكتبة الأزهرية ٦ : ٤٦٥ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٦٤ و ٨ : ١٨١ .

(٣) ما رأيت وما سمعت ١٠٢ - ١٠٦ وانظر مجلة المنهل ١٧ : ٥٩٨ .

ابن مَرْزُوق
(٠٠٠ - ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي ، أبو عمرو : فقيه حنبلي زاهد . سكن مصر ، وتوفي بها عن نيف وسبعين عاماً . له كتاب « صفوة الصفوة » اختصر به « حلية الأولياء » وهو غير « صفة الصفوة » لابن الجوزي[2] .

عُثْمان بن مَظْعُون
(٠٠٠ - ٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، ابو السائب : صحابي ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، يحرم الخمر . وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين . وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة ، فمنعه رسول الله ، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه ، فأتاه النبي ﷺ فأخذ بعضادتي البيت ، وقال : يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة . وشهد بدراً . ولما مات جاءه النبي ﷺ فقبله ميتاً ، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم[3] .

عُثْمان بن مِقْسَم
(٠٠٠ - نحو ١٦٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البُرِّي ، أبو سلمة

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٢) الإعلام - خ . وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠٦ - ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠ .

(٣) ابن سعد ٣ : ٢٨٦ والإصابة : ت ٥٤٥٥ وصفة الصفوة ١ : ١٧٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٢ وتاريخ الخميس ١ : ٤١١ وفيه أنه « رضيع رسول الله ﷺ » . والمرزباني ٢٥٤ .

الكندي بالولاء ، البصري : أحد الأئمة الأعلام في الحديث ، على ضعف فيه . قال العسقلاني : صنف وجمع ، وكان صاحب بدعة ، قدرياً ، ينكر « الميزان » يوم القيامة ، ويقول : إنما هو العدل . وقال الساجي : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه في الاعتزال . ونسبه قوم إلى الصدق في رواية الحديث وضعفوه للغلط الكثير . مات بعد الثوري [١] .

ابن أَبي الحَوَافِر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسي ، جمال الدين : أكبر أطباء عصره . ولد ونشأ في دمشق ، وخدم الملك العزيز (عثمان بن يوسف) وأقام معه في الديار المصرية ، فولاه رياسة الطب . ثم خدم الملك الكامل (محمد ابن أبي بكر) وبقي معه إلى أن توفي بالقاهرة [٢] .

الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوي : قائد ، من الشعراء . ولاه المعتصم العباسي ديار مضر [٣] .

أَبو سَعِيد المَرِيني

(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣١ م)

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان أبو سعيد ، ولقبه السعيد بفضل الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولي بعد وفاة ابن أخيه (سليمان ابن عبد الله) سنة ٧١٠ هـ ، بناحية « تازا » وانتقل إلى فاس . ثم زار رباط الفتح وأمر بانشاء الأساطيل بدار الصناعة في « سلا » برسم جهاد الإفرنج . وعاد إلى فاس . وقاتل بعض العصاة في نواحي مراكش فظفر بهم . وتوجه إلى تلمسان لإخضاع بني عبد الواد وغيرهم ، فغلب على معاقلها وضواحيها . واستقر بتازا ، وأرسل ابنه عمر إلى فاس (سنة ٧١٤ هـ) وكان ابنه هذا وليَّ عهده ، وأمه من سبي الفرنج ، فأعلن خلع أبيه وقاتله بين تازا وفاس ، وجرح السلطان فعاد إلى تازا . ثم اختل أمر ابنه ، فأقبل السلطان إلى فاس واستعاد عرشه ، وبنى بها مدرسة عظيمة سميت بعد ذلك « مدرسة العطارين » ومرض في رحلة إلى تازا ، فتوفي في طريق عودته إلى فاس ، ودفن بفاس . ثم نقل منها إلى شالة ، بالرباط ، حيث مدافن سلفه [١] ومدة ملكه عشرون سنة ونصف [٢] .

العَبْد الوَادي

(٦٣٩ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد ، من بني عبد الواد : صاحب تلمسان في المغرب الأوسط . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨١ هـ) وبدأ بإخضاع بعض البلاد الخارجة عن نطاق دولته ، فأحرق قرى بجاية (Bougie) واستولى على مازونة (Mazouna) وعلى بلاد أخرى . وهاجمه السلطان يوسف بن يعقوب المريني (سنة ٦٨٩ هـ) فهزمه أبو سعيد . وجدد زحفه على من استمالهم المريني ، فدوّخ بلادهم . وأعاد السلطان يوسف كرّته عليه ، سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ هـ ، ففشل في غاراته كلها . ثم تمكن من محاصرة أبي سعيد في قاعدة ملكه ، ونقض كثير من القبائل طاعته واشتد الضيق على تلمسان « وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات » فتوفي أبو سعيد وهو محصور فيها . ومدة دولته ٢١ سنة إلا شهراً [١] .

المَلِك العَزِيز

(٥٦٧ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٧٢ ـ ١١٩٨ م)

عثمان بن يوسف (صلاح الدين) ابن أيوب ، أبو الفتح ، عماد الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . كان نائباً فيها عن أبيه . وتوفي أبوه في دمشق ، فاستقل بملك مصر ، سنة ٥٨٩ هـ . وحاول انتزاع دمشق من يد أخيه الأفضل مرتين فلم ينجح ؛ ونجح في الثالثة سنة ٥٩٢ هـ ، فأقام عليها عمه العادل . والعزيز من عقلاء هذه الدولة ، كان كثير الخير كريماً ، وله علم بالحديث والفقه ، قال المقريزي : « سمع الحديث من السلفي وابن عوف وابن بري ، وحدّث . وكانت الرعية تحبه محبة كثيرة » وقال ابن تغري بردي : « استقامت الأمور في أيامه ، وعدل في الرعية ، وعفّ عن أموالها » . مولده ووفاته بالقاهرة [٢] .

الخَطِيب المَوْصِلي

(١٠٨٩ ـ بعد ١١٤٧ هـ = ١٦٧٨ ـ بعد ١٧٣٤ م)

عثمان بن يوسف بن عز الدين الخلوتي القادري الخطيب الموصلي : من أبلغ شعراء عصره . تزهد وتصوف وحج سنة ١١٤٧ له « ديوان الموصلي ـ خ » في خزانة الأوقاف ببغداد [٣] .

---

(١) لسان الميزان ٤ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وفي اللباب : ١١٨ « البري ، بضم الباء ، نسبة إلى البر وهو الحنطة ، والمشهور بهذه النسبة عثمان بن مقسم البري من أهل الكوفة ، وكان غير ثقة » . وهو في القاموس ، كغيره : « عثمان بن مقسم » وزاد التاج ٣ : ٣٨ « ويقال القاسم » .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٩ .
(٣) معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٧ وفيه قصيدة من نظمه .

(١) الانبساط ٥١ ـ ٥٢ .
(٢) جنوة الاقتباس ٢٨٨ والاستقصا ٢ : ٥٠ والحلل الموشية ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٠ .

(١) بغية الرواد ١ : ١١٧ ـ ١٢١ وما جاء فيه عن وفاة صاحب الترجمة يختلف عما في روضة النسرين لابن الأحمر ، ففي الروضة أنه توفي وهو في حصر السلطان المريني سنة ٦٩٣ هـ . ومدته اثنا عشر عاماً ، انظر Journal Asiatique TCC III P. 241.
(٢) المقريزي ١ : ٢٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والإعلام ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٢٠ وابن إياس ١ : ٧٣ وابن الأثير ١٢ : ٥٤ والسلوك ١ : ١١٤ ـ ١٤٤ والشرفنامه الكردية ٩١ وحلى القاهرة ١٩٥
(٣) سلك الدرر ٣ : ١٧٠ وفيه نماذج من شعره . والكشاف لطلس ١٥٨ .

العُثْماني = عليّ بن الخَضِر ٤٥٩
العُثْماني = عَبْد الله بن عَبْد الرَّزّاق
ابن عُثَيْمِين = محمَّد بن عَبْد الله ١٣٦٣

عج

العَجّاج = عَبْد الله بن رُؤْبَة ٩٠
ابن العَجّاج = رُؤْبَة بن عَبْد الله ١٤٥

عَجاج الهَيْماني
(١٣١٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩١٩ م)

عجاج الهيماني : شاعر ، من الكتاب . من أهل بقاع العزيز (في سورية) تعلم بدمشق وبالمدرسة الصلاحية بالقدس . وسكن دمشق فأصدر فيها أعداداً من جريدة سماها « الانقلاب » وعين مدرساً للتاريخ والجغرافية . وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ خ » وكان خطيباً ، يحسن التركية والفرنسية ، في شعره جودة [١] .

عجاج الهيماني

عَجْرَد = حَمَّاد بن عُمَر ١٦١

العَجْفَاء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العجفاء بنت علقمة السعدي : فصيحة جاهلية ، هي أول من قال المثل المشهور : « كل فتاة بأبيها معجبة » في قصة لطيفة أوردها الميداني [٢] .

(١) جريدة المفيد ـ دمشق ـ العدد ١٤٥ .
(٢) أمثال الميداني ٢ : ٥٤ .

عِجْل بن لُجَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه من اليمامة إلى البصرة . وإليهم ينسب أبو دلف العجلي . ولهشام الكلبي النسابة كتاب « أخبار بني عجل وأنسابهم » [١] .

العِجْل بن نُعَيْر
(٠٠٠ ـ ٨١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيَار بن مهنَّا ، من بني فضل بن ربيعة ، من طيِّىء : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه ، بسلمية . ولما جاز العشرين خرج عن طاعته ، ووالى نائب حلب ، وكان هذا على عداء مع أبيه . واستمر عجل في خدمته ، فآلت إليه إمارة « الفضل » بعد مقتل أبيه (سنة ٨٠٨ هـ) ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة ، فخرج عجل إلى البادية ثائراً ، فلم يزل يقاتل إلى أن قتل ، وهو في نحو الثلاثين من عمره . قيل : اسمه يوسف ، والعجل لقب له ؛ واسم أبيه يوسف ونعير لقبه [٢] .

ابن عَجْلان = أَحْمَد بن عَجْلان ٧٨٨
ابن عَجْلان = محمد بن أحمد ٧٨٨
ابن عَجْلان = عليّ بن عَجْلان ٧٩٧

عَجْلان بن رُمَيْثَة
(٧٠٧ ـ ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ ـ ١٣٧٥ م)

عجلان بن رميثة بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . نزل له أبوه عن إمارتها في أواخر حياته (سنة ٧٤٥ هـ) وبعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٦) نازعه إخوة له ، فتداولوها بينهم مدة ، ثم استقر الأمر لعجلان وطالت مدته . وكان من خيارهم ، فاستمر إلى أن توفي [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٤ واللباب ٢ : ١٢٤ ونهاية الأرب ٢٨٦ والذريعة ١ : ٣٢٤ قلت : انفرد السويدي في سبائك الذهب ٥٤ بقوله : « لحيم ، بالحاء المهملة ، بطن من بكر » ولم يذكره أهل اللغة في « لحم » ولا « لجم » وإنما ذكره اللسان والتاج في « عجل » وهو فيهما « لجيم » .
(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٦ وفيه كلمة عن « عجل بن نعير » آخر ، من أقاربه ، ولي إمارة عرب الفضل في البلاد الشامية ، ومات معزولاً عن الإمارة بقرب أعمال حلب سنة ٨٦٩ هـ . أقول : لعله العجل بن قرقماس بن حسن بن نعير ، ممن ولي إمارة « آل فضل » وعزل سنة ٨٥٤ هـ ، كما في حوادث الدهور ١ : ٦٠ .

العَجْلان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأنصار . ينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم [٢] .

العَجْلان العَامِري
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العجلان بن عبد الله بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة ضخمة ، منها الشاعر تميم بن أبي ابن مقبل ، قال النجاشي يهجوه :

« إذا الله عادى أهل لؤم وذلة
فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل » [٣] .

العَجْلُوني = إِسْماعِيل بن محمد ١١٦٢
العَجْلُوني = محمد بن محمد ١١٩٣
العِجْلي = الأَغْلَب بن عَمْرو ٢١
العِجْلي = زِيَاد بن خِرَاش ٥٢
العِجْلي = جُمْهُور بن مَرَّار ١٣٨
العِجْلي = القاسِم بن عِيسى ٢٢٦
العِجْلي = عَبْد الرَّحْمن بن أَحْمَد ٤٥٤
العِجْلي = عُثْمان بن علي ٥٢٦
العِجْلي = أَسْعَد بن مَحْمُود ٦٠٠
ابن العَجَمي = عَبْد الظّاهِر ٤٦٥

(١) الجداول المرضية ١٤٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٥٣ وخلاصة الكلام ٣١ .
(٢) اللباب ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٧١ ومجالس ثعلب ٤٣١ والجمحي ١٢٥ ونهاية الأرب ٥٩ وفي معجم قبائل العرب ٧٥٨ ذكر منازل ومياه لبني العجلان .

العَجَمي = أحمد بن عبد العزيز ٦٦٦
ابن العَجَمي = محمد بن أحمد ٦٧٣
العَجَمي = أحمد بن أحمد ١٠٨٦
العَجَمي = علي مُصْطَفى ١١٩٦

عجمي السَّعْدُون

(١٢٩٥؟ - نحو ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ - نحو ١٩٦٣ م)

عجمي « باشا » ابن سعدون بن منصور بن راشد السعدون : زعيم عراقي . كان لأسرته إقطاع « المنتفق » ومشيخة عشائره . ونشأ عونا لأبيه (انظر ترجمته في الأعلام) وفيه شجاعة وله أخبار وحروب مع عشائر الظَّفير وعنزة ومُطير . وكان يقيم في مكان يسمى « الغبيشية » بقرب البصرة وامتنع على الحكومة العثمانية مدة ، لخصومة بينه وبين السيد طالب النقيب ، فاسترضاه والي بغداد (جاويد باشا) قبيل الحرب العامة الأولى . فلما نشبت الحرب خاض غمارها مع الحكومة ، وقاتل الإنكليز ، وثبت في مواقف عصيبة الى أن سقطت بغداد ، فرحل الى بعض قبائل عنزة ، وهاجمته قوة إنكليزية فتغلب عليها ، وأوغل في البر فنزل بأراضي شمّر واتصل بالعثمانيين ، فظلَّ معهم الى أواخر الحرب (سنة ١٩١٨ م) فمنحوه مزارع في بلدة « كرموس » من ملحقات أورفة ، فأقام فيها [1] .

ابن عَجِيبَة = أحمد بن محمد ١٢٢٤

عَجِيبَة البَغْدادِيَّة

(٥٥٤ - ٦٤٧ هـ = ١١٥٩ - ١٢٤٩ م)

عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري ، البغدادية : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . لها كتاب « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال ابن العماد : وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرستمي وجماعة [1] .

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٥٥ ، ١١٢ ، ١٥٨ ، ٣٩٢ ، ٤٤٤ ، ٥٠٤ ، ٥٥٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٤١ - ١٦٧ وفي الكتّاب من يسميه « عجيمي » بالتصغير وأهل بادية العراق يلفظونه بسكون العين وكسر الجيم ، كما يقولون في « حضري » و « بدوي » و « عنزي » .

العُجَيْر السَّلُولي

(٠٠٠ - نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٨ م)

العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ، من بني سلول : من شعراء الدولة الأموية . كان في أيام عبد الملك ابن مروان . كنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل . وقيل : هو مولى لبني هلال ، واسمه عمير ، وعجير لقبه . كان جواداً كريماً ، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة . وقال ابن حزم : هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان [2] .

عُجَيْر بن عَبْد يَزيد

(٠٠٠ - بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٦٠ م)

عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب : صحابي ، كان من مشايخ قريش . أسلم يوم فتح مكة . وهو من أهلها . وبعثه عمر (في زمن خلافته) لتجديد أعلام الحرم (بمكة) وعاش بعد ذلك ، وروى حديثاً عن عليّ [3] .

العجيسي (**النحوي**) = يحيى بن عبد الرحمن ٨٦٢
ابن العجيلة = فارس بن يحيى ٦٢٥
العجيمي = حسن بن علي ١١١٣

(١) الشذرات ٥ : ٢٣٨ والإعلام - خ : ترجمة أبيها .
(٢) سمط اللآلي ٩٢ والتبريزي ٢ : ١٩٣ ثم ٤ : ٧٩ و ٨٠ والمؤتلف والمختلف ١٦٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٩٨ - ٢٩٩ و ٣٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ والجمحي ٥١٧ - ٥٢١ .
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٢ والإصابة : ت ٥٤٦٧ .

عد

عداء

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عداء بن كعب بن قيس ، من النخع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كعب . وإياهم عنى قيس بن الأشعث بقوله :

« أبي ذو التاج قيـس ، فاعلميـه
وأخـوالي الملـوك بنـو عـداء » [1] .

العَدَّاس = عَلِيّ بن عُمر ٣٩١
العدّام [2] = يحيى بن القاسم ٢٩٢

عُدْثان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عدثان بن عبد الله بن زهران ، من بني كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « دوس بن عدثان » وسلالته . وممن اشتهر من نسله الطفيل بن عمرو الدوسي العدثاني [3] .

عُدُس بن زَيْد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه زرارة بن عدس (انظر ترجمته) ومسكين الدارمي الشاعر ، والصحابي عطارد بن حاجب ، وأعلام آخرون [4] .

(١) سبائك الذهب ٣٩ .
(٢) وقعت الإحالة إليه في الطبعة السابقة من الأعلام (٥ : ٢٧١) بلفظ « العوّام » خطأ . ومكان الإشارة إليه ، بين العداس وعدثان ، كما أوردته هنا .
(٣) اللباب ٢ : ١٢٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٢١ وتكرر فيه ضبط « عدس » بالشكل ، بضم العين وفتح الدال ، وفي الأمالي الشجرية ١ : ١١٦ « كل اسم في العرب من تركيب ع د س فهو مفتوح الدال إلا عدس بن زيد ، من تميم ، فإنه مضموم الدال » ومثله في سمط اللآلي ١٨٦ وفي « رفع نقاب الخفا - خ » : ضبطه ابن الجواني النسابة ، بضمتين . قال : وما عداه في العرب كله بفتح الدال ؛ وضبطه الجوهري والمجد وابن خطيب الدهشة بضم العين وفتح الدال ؛ وهو لقب له واسمه سعد .

العَدْل = حَسَن توفيق ١٣٢٢

عَدْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدل بن جزء بن سعد العشيرة بن مالك : جلاد جاهلي ، يضرب به المثل . كان على شرطة تبع الحميري ، وكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه ، فصار الناس يقولون للشيء الميؤوس منه : « هو على يديْ عدل » ومن كلام أبي بكر الخوارزمي في ذم العدول : « ما وقع في يديْ عدل ، فهو على يديْ عدل ! » (١) .

عَدْلي يَكَنْ
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٣ م)

عدلي « باشا » بن خليل بن إبراهيم يكن : من رجال السياسة بمصر . ولد في القاهرة ، وتعلم في بعض المدارس الأجنبية بها . وتقدم في المناصب إلى أن كان وزيراً للخارجية ، فوزيراً للمعارف ، ثم رئيساً للوزارة ثلاث مرات (سنة ١٩٢١ و ٢٦ و ٢٩ م) ذهب في أولاها ،

عدلي يكن

على غير رضى الجمهور المصري ، إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر السياسية ، وفشل . وهو من مؤسسي حزب « الأحرار الدستوريين » . واتهم في صلابته السياسية ، لخلافه مع سعد زغلول . وكان قوياً في نفسه ، مهيباً ، رضيّ الخلق . توفي في باريس ونقل إلى القاهرة (١) .

(١) ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ٨ : ١٠ .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٢٦٣ ـ ٢٧٠ وصفوة العصر ١ : ١٦١ ومرآة العصر ٢ : ٩١ والكنز الثمين ٨٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٥١ وأبو جلدة وآخرون ٢٨ وتاريخ مصر في خمس وسبعين سنة ٤٧٤ .

عَدْنان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدنان : أحد من تقف عندهم أنساب العرب . والمؤرخون متفقون على أنه من أبناء إسماعيل بن إبراهيم . وإلى عدنان ينتسب معظم أهل الحجاز . ولد له « معدّ » وولد لمعد « نزار » ومن نزار « ربيعة ، ومضر » وكثرت بطون هذين ، فكان من ربيعة : بنو أسد ، وعبد القيس ، وعنزة ، وبكر ، وتغلب ، ووائل ، والأراقم ، والدؤل ، وغيرهم كثيرون . وتشعبت قبائل مضر شعبتين عظيمتين : قيس عيلان بن مضر ، وإلياس بن مضر . فمن قيس عيلان : غطفان ، وسُليم . ومن غطفان : بغيض ، وعبس ، وذبيان ، وما يتفرع منهم . ومن سُليم : بُهثة ، وهوازن . وأما إلياس فمن بنيه : تميم ، وهذيل ، وأسد ، وبطون كنانة . ومن كنانة : قريش . وانقسمت قريش فكان منها : جمح ، وسهم ، وعديّ ، ومخزوم ، وتيم ، وزهرة ، وعبد الدار ، وأسد بن عبد العزى ، وعبد مناف . وكان من عبد مناف : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن هاشم : رسول الله ﷺ والعباسيون . ومن عبد شمس : بنو أمية . وانتشرت بطون عدنان في أنحاء الحجاز وتهامة ونجد والعراق ، ثم اليمن . وكان رسول الله ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول : كذب النسابون . فلا يتجاوزه (٢) .

(٢) الطبري ٢ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها وطرفة الأصحاب ١٤ وفيه زيادات يحسن الرجوع إليها .

عدنان الراوي
(١٣٤٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٦٧ م)

عدنان الراوي : مناضل سياسي عراقي ، من رجال الصحافة ، له نظم كثير . موصلي المولد والمنشأ . عارض حلف بغداد وحُكم عليه بالإعدام في عهد نوري السعيد ، فلجأ الى مصر . وعاد الى العراق بعد ثورة عبد الكريم قاسم ، فسُجن سبعة أشهر وأفرج عنه ، فسافر إلى مصر . وتوفي بالقاهرة . ونقل الى الموصل . له كتب مطبوعة ، منها

عدنان الراوي

« الانحراف القومي في العراق » و « أيام النضال » و « الأذيسة العربية ، من وحي فلسطين » شعر ، و « المشانق والسلام » شعر ، و « من القاهرة الى معتقل قاسم » و « نريد أن نتحرر » و « النشيد الأحمر » شعر ، و « النفط الملتهب » شعر ، و « هذا الوطن » شعر ، و « من العراق » و « محكمة المهداوي مأساة وملهاة » (١) .

الغريفي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٣ م)

عدنان بن شبر بن علي الغريفي : شاعر عراقي فقيه إمامي ، من أهل البصرة . مولده في المحمرة ووفاته في الكاظمية . له « قبسة العجلان من طور الإيمان ـ ط » و « حاشية على كتاب العروة الوثقى لليزدي ـ ط » وفي شعراء

(١) الأهرام ٢٨ و ٣٠/٣/٦٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٩ ونقد وتعريف ١٩٣ والدراسة ٣ : ٤٤٩ .

الغريّ للخاقاني ، نماذج حسنة من شعره [١] .

عَدْنان المُوسَوي

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

عدنان بن الشريف الرضيّ محمد بن الحسين الموسوي الحسيني الهاشمي : نقيب أشراف بغداد . ولي النقابة بعد وفاة عمه المرتضى سنة ٤٣٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي ببغداد [٢] .

عدنان الأتاسي

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٩ م)

عدنان بن هاشم بن خالد الأتاسي : دكتور في الحقوق . ولد في السلط ، ونشأ في حمص وتعلم وأحرز الدكتوراه بجامعة جنيف . ودرّس الحقوق بدمشق وخاض السياسة على هدي أبيه (انظر

عدنان الأتاسي

ترجمته) وتقلد مناصب وزارية . وألف « الحقوق الجزائية الخاصة ـ ط » و « الحقوق الدستورية ـ ط » وبالفرنسية « شوائب الاتفاق في المعاهدات الدولية ط » وتوفي ببيروت ، ودفن في حمص [٣] .

العدني (الدَّراوَرْدي) = محمد بن يحيى ٢٤٣

(١) معجم رجال الفكر ٣٢٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٨٢ ومعارف الرجال ٢ : ٨٢ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٢٢٤ والمنتظم ٨ : ١٨٩ .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٠ وجريدة الحياة ، بيروت ١٠ و ١١ أيلول ١٩٦٩ .

عَدْوان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو ابن قيس ، من قيس عيلان ، من مضر : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالطائف . وغلبتهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة ثم تفرقوا بافريقية وبادية الحجاز والشام . من نسله عامر بن الظرب ، وذو الإصبع الشاعر [١] .

العَدَوي = عَبْد الحَميد بن عَبْد الرَّحْمٰن
العَدَوي = إسْحاق بن أيُّوب ٢٨٧
العَدَوي = محمد بن طلحة ٦٥٢
العَدَوي (الزوكاري) = محمود بن محمد ١٠٣٢
العَدَوي = عليّ بن أحمد ١١٨٩
العَدَوي = محمد بن عبادة ١١٩٣
العِدْوي = حَسَن العِدْوي ١٣٠٣
العَدَويَّة = رابعَة بنت إسْماعِيل ١٣٥
ابن عَدِيّ (**الفيلسوف**) = يحيى بن عَدِيّ
ابن عَدِيّ = عَبْد الله بن عَدِيّ ٣٦٥

عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عدي (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني النجار ، منهم أنس بن مالك وجماعة من الصحابة [٢] .

٢ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه من بني مزيقياء [٣] .

٣ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة [٤] .

٤ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت منازلهم بساحل إطفيح (بمصر) وهم بنو موسى وبنو محرب [٥] .

(١) نهاية الأرب ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ واللباب ٢ : ١٢٦ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٢ .

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

٥ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من فزارة ، منهم بنو بدر ، كانت منازلهم بالأعمال القليوبية بالديار المصرية [١] .

عَدِيّ بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عدي بن أرطاة الفزاري ، أبو واثلة : أمير ، من أهل دمشق . كان من العقلاء الشجعان . ولاه عمر بن عبد العزيز على البصرة سنة ٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، بواسط ، في فتنة أبيه (يزيد) بالعراق [٢] .

عَدِيّ بن أُسَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن أسامة بن مالك بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير . منهم الأمراء بنو حمدان التغلبيون العدويون [٣] .

عَدِيّ بن ثابت

(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

عدي بن ثابت الأنصاري : عالم الشيعة الإمامية وصالحهم في عصره . قال الذهبي : « لو كانت الشيعة مثله لقلَّ شرُّهم ! » مولده ووفاته في الكوفة [٤] .

عَدِيّ بن جَنَاب

(٠٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدي بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كنانة بن بكر . من عقبه « ليلى » أم عبد العزيز بن مروان [٥] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩١ .

(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٤٩ ورغبة الآمل ٢ : ٢٦ ثم ٧ : ١٥٩ واليعقوبي ٣ : ٥٣ .

(٣) اللباب ٢ : ١٢٧ .

(٤) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦٠ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٣ .

(٥) نهاية الأرب ٢٩١ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ .

عَدِيّ بن حاتِم

(٠٠٠ - ٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٧ م)

عديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ، أبو وهب وأبو طريف : أمير ، صحابي ، من الأجواد العقلاء . كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام . وقام في حرب الردّة بأعمال كبيرة حتى قال ابن الأثير : خير مولود في أرض طيء وأعظمه بركة عليهم . وكان إسلامه سنة ٩ هـ ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصفين والنهروان مع عليّ . وفقئت عينه يوم صفين . ومات بالكوفة . روى عنه المحدثون ٦٦ حديثاً . عاش أكثر من مئة سنة . وهو ابن حاتم الطائي الذي يضرب بجوده المثل [١] .

عَدِيّ بن الحارِث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عديّ بن الحارث بن مرّة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه : عفير ، ولخم ، وجذام ، والحارث وهو عاملة [٢] .

عَدِيّ بن حَنِيفة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عديّ بن حنيفة بن غنم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في اليمامة . منهم مسيلمة المتنبيء [٣] .

المُهَلْهِل

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٢٥ م)

عديّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة ، من بني جشم ، من تغلب ، أبو ليلى ، المهلهل : شاعر ، من أبطال العرب في الجاهلية . من أهل نجد . وهو خال امرىء القيس الشاعر . قيل : لقب مهلهلا ، لأنه أول من هلهل نسج الشعر ، أي رققه . وكان من أصبح الناس وجهاً ، ومن أفصحهم لساناً . عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، فسماه أخوه كليب « زير النساء » أي جليسهن . ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو ، وآلى أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتغلب ، التي دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة . أما شعره فعالي الطبقة . ولمحمد فريد أبي حديد كتاب « المهلهل سيد ربيعة - ط » [١] .

عَدِيّ بن ربيعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ابن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدّ جاهلي . من نسله شرحبيل بن السمط (له صحبة) وآخرون [٢] .

ابن الرَّعْلاء

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عديّ بن الرعلاء الغساني : شاعر جاهلي . اشتهر بنسبته الى أمه . وضاع اسم أبيه . وهو صاحب القصيدة التي منها البيت الشائع على كل لسان :

« ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الأحياء »

وفات ابنَ حبيب ذكره في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء [١] .

عَدِيّ بن الرِّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

عَدِيّ بن زَيْد

(٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٠ م)

عدي بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادي التميمي : شاعر ، من دهاة الجاهليين . كان قروياً ، من أهل الحيرة ، فصيحاً ، يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب ، ويلعب لعب العجم بالصوالجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، اتخذه في خاصته وجعله ترجماناً بينه وبين العرب . فسكن المدائن . ولما مات كسرى أنو شروان وولي ابنه « هرمز » أقرّ عدياً ورفع منزلته ووجهه رسولا إلى ملك الروم طيباريوس الثاني (Tiberius II) في القسطنطينية ، بهدية ، فزار بلاد الشام ، وعاد إلى المدائن بهدية قيصر . ثم تزوج هنداً بنت النعمان ابن المنذر ووشى به أعداء له إلى النعمان بما أوغر صدره فسجنه وقتله في سجنه بالحيرة . وقال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف فثقل لسانه ، وعلماء العربية لا يرون شعره حجة . وجُمع ما بقي من شعره في « ديوان - ط » ببغداد . [٢] .

---

(١) الإصابة : ت ٥٤٧٧ وسير النبلاء - خ . المجلد الثاني . وحسن الصحابة ٣٨ وكشف النقاب - خ . وخزانة البغدادي ١ : ١٣٩ والروض الأنف ٢ : ٣٤٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩١ والسبائك ٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ .

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ وهو في اللباب ٢ : ١٢٨ « ابن حنيفة بن لجيم » .

(١) الشعر والشعراء ٩٩ وجمهرة أشعار العرب ١١٥ وشرح الشواهد ٢٢٥ وفيه « اسمه امروء القيس بن ربيعة بن مرة بن الحارث » . وخزانة البغدادي ١ : ٣٠٠ - ٣٠٤ وفيه شاهد من شعره يدل على أن اسمه « عدي » وهو في سرح العيون ٤٩ لابن نباتة : « مهلهل ، واسمه عدي ، بن ربيعة بن الحارث » . وفيه : لقب مهلهلا بقوله :

« لما توغل في الكراع هجينهم
هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا »

أي : قاربت .

(٢) اللباب ٢ : ١٢٧ وجمهرة الأنساب ٤٠٠ .

(١) الأصمعيات ١٧٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٨٧ - ١٨٨ والمرزباني ٢٥٢ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٨٤ - ١٨٦ والأغاني ، طبعة دار الكتب ٢ : ٩٧ وهما من جملة ما اعتمدت عليه في تسمية جده حماداً . وهو في العبر لابن خلدون ٢ : ٢٦٦ « عدي بن زيد بن حماد بن أيوب ابن محروب » وفي شعراء النصرانية ٤٣٩ اسم جده « حمار » بتشديد الميم ، وفي هامشه : « ويروى خمار وحماد وحماز » . وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٤٩ « عدي بن زيد بن الخمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغاني : الخمار بخاء مضمومة » . واسم جده في شرح الشواهد للسيوطي ١٦١ : « جمار » . وهو في جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عدي بن زيد بن أيوب بن مجروف » . وفي جمهرة أشعار العرب ١٠٢ « عدي بن زيد بن حماد بن زيد » . والشعر والشعراء ٦٣ واللباب ١ : ١١١ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٢٨ ورغبة الآمل =

عَدِيّ بن الرِّقاع

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

عديّ بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود . كان معاصراً لجرير ، مهاجياً له ، مقدماً عند بني أمية ، مدّاحاً لهم ، خاصاً بالوليد بن عبد الملك . لقبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام . مات في دمشق . وهو صاحب البيت المشهور :

« تزجي أغنَّ كأن إبرة روقه
قلم أصاب من الدواة مدادها »

له « ديوان شعر ـ خ » مما جمعه ثعلب ، مهيأ للنشر في بغداد ، كما في « مذكرات الميمني ـ خ » (١) .

عَدِيّ بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . سكن بعض بنيه اليمامة . واشتهر منهم بعد الإسلام ذو الرمة الشاعر (واسمه غيلان) وبينه وبين عديّ اثنا عشر أبا ، في رواية ابن حزم . ومن عقبه أبو رفاعة ، عبد الله بن الحارث بن عبد الله : صحابي ، سكن البصرة وقتل بكابل ؛ وآخرون (٢) .

= ٢ : ٣٩ و ٤٠ وابن سلام ٣١ وابن الأثير ١ : ١٧١ وسمى المرزباني ٢٤٩ جده « حماراً » . ومثله في المقاصد ٣ : ٦٢١ وسمط اللآلي ٢٢١ وكتب لي المستشرق كرنكو ، تعليقاً على الطبعة الأولى من الأعلام : « الصواب في اسم جده حمار ، اسم الدابة المشهورة ، وقد كان هذا الاسم منتشراً بين العرب قبل الإسلام وأظن حماداً ، بالدال ، اسماً مولداً في الإسلام . ضبطه قليج بن مغلطاي في نسخة معجم الشعراء بلفظ حمار ، ووضع فوقه كلمة : صح » .

(١) الأغاني ٨ : ١٧٢ ـ ١٧٧ وشرح الشواهد ١٦٨ والمرزباني ٢٥٣ والمؤتلف والمختلف ١١٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٢٤٥ و ٣٤٠ و ٤٥٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢١٢ ثم ٧ : ٢٩ و ٤٨ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٩ و ١٩٠ والتاج ١٠ : ٢٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٥ وسماه القلقشندي

عَدِيّ بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ١٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

عديّ بن عديّ بن عميرة بن فروة ، من بني الأرقم ، من كندة : سيد أهل الجزيرة في زمانه . كان ناسكاً فقيهاً . ولاه سليمان بن عبد الملك قضاء الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . وأقره عمر بن عبد العزيز (١) .

عَدِيّ بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عديّ بن عمرو بن مالك ، من بني النجار ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله حسان بن ثابت الأنصاري (٢) .

٢ ـ عديّ بن عمرو بن ربيعة ، من مزيقياء . من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « بديل بن ورقاء » قال ابن حزم : كان أدهى العرب . وابنه عبد الله بن بديل : قتل يوم صفين في جيش عليّ (٣) .

عَدِيّ بن عَمِيرَة

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عديّ بن عميرة بن فروة الكندي ، أبو زرارة : صحابي . سكن الكوفة وانتقل إلى حران . ثم توفي بالكوفة . روى عن النبي ﷺ عشرة أحاديث (٤) .

عَدِيّ بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أمير المؤمنين عمر بن

في نهاية الأرب ٢٩٠ وعنه السويدي في سبائك الذهب ٢٣ « عدي بن زيد مناة » .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٨ .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٩ والسبائك ٦٩ .

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ واقرأ نسب « بديل بن ورقاء » في الإصابة ، ت ٦١٤ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٧ « عدي بن عمرو به عامر بن لحي » من العدنانية .

(٤) كشف النقاب ـ خ . والإصابة ، ت ٥٤٨٩ .

الخطاب ، وكثيرون (١) .

عَدِيّ بن مُسَافِر

(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٦٢ م)

عديّ بن مسافر بن إسماعيل الهكاري ، شرف الدين أبو الفضائل ، من ذرية مروان بن الحكم الأموي : من شيوخ المتصوفين ، تنسب إليه الطائفة العدوية . كان صالحاً ناسكاً مشهوراً ، ولد في بيت قار (من أعمال بعلبك) وجاور بالمدينة أربع سنوات ، وبنى زاوية في جبل الهكارية (من أعمال الموصل) فانقطع للعبادة ، وتوفي ودفن بها . وانتشرت طريقته في أهل السواد والجبال . وغالى أتباعه « العدوية » في اعتقادهم فيه . وأحرق قبره سنة ٨١٧ هـ ، فاجتمع « العدوية » عليه ، واتخذوه قبلة لهم !. ولأحدهم رسالة سماها « بهجة سلطان الأولياء العارفين ـ خ » في الخرقة النبوية وفضائل الشيخ عديّ (٢) .

عَدِيّ بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٤ م)

عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصي : شاعر ، من سادات قريش في الجاهلية . كانت له سقاية الحجيج بمكة ، وكان يستي عليها اللبن والعسل . وفيه يقول

(١) نهاية الأرب ٢٩١ واللباب ٢ : ١٢٦ وجمهرة الأنساب ١٤٠ ـ ١٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٦ وغربال الزمان ـ خ . وجامع كرامات الأولياء ٢ : ١٤٧ وفيه : قيل في تاريخ وفاته : سنة ٥٨٥ و ٥٥٥ و ٥٥٧ هـ . وابن الوردي ٢ : ٦٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٩ وتاريخ العراق ٣ : ٣٦ ـ ٣٨ ولغة العرب ٩ : ٤٣٣ ـ ٤٤١ وتاريخ اليزيدية لعباس العزاوي ١١٢ و ١٥٨ و ١٦٤ واليزيدية قديماً وحديثاً لإسماعيل بك جول ، ص ٩٣ و ٩٥ وهو يسمّيه الشيخ « عادي بن مسافر » ويذكر غلو اليزيدية فيه وأنهم يقولون : « إن زيارة تربته في جبل « لاليش » أفضل من الحج وزيارة القدس ! » . وفي الشرفنامه الكردية ، الصفحة ٢٣ وهامشها : « عدي بن المسافر الحكاري ، دفن في جبل الألش ، من أعمال الموصل ، ولأتباعه اعتقاد زائغ ، يقولون : قد تحمل عنا صومنا وصلاتنا ، وسيذهب بنا يوم القيامة إلى الجنة من دون عتاب أو عقاب ! » .

مطرود بن كعب الخزاعي :
« وما النيل يأتي بالسفين يكفه
بأجود سيباً من عديّ بن نوفل »
وهو جد الصحابي « جبير بن مطعم » . وأورد المرزباني أبياتاً من شعر عديّ [1] .

ابن عُدَيْس = عبد الرحمن بن عُدَيْس ٣٦

العُدَيْل بن الفَرْخ

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

العديل بن الفرخ العجلي ، من رهط أبي النجم ، ويلقب بالعَبَّاب : شاعر فحل . اشتهر في العصر المرواني . وهجا الحجاج بن يوسف ، وهرب منه إلى بلاد الروم ، فبعث الحجاج إلى قيصر : لترسلنّ به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندي ؛ فبعث به إليه ، فأنشده شعراً في مدحه يقول فيه :
« بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هَدَى الناس من بعد الضلال رسولُ »
فعفا عنه وأطلقه [2] .

ابن العديم (ابن أبي جرادة) = محمد بن هبة الله ٦٢٨

ابن العَدِيم = عُمَر بن أَحمد ٦٦٠

ابن عديم (الرواحي) = ناصر بن سالم نحو ١٣٣٤

عذ

ابن عِذَاري [3] = محمد المَرَّاكُشي

أبو العذافر (الشاعر) = ورد بن سعد ٢٢٠

عُذَر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عذر بن سعد بن دافع ، من بني جشم ، من حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن عظيم ، وفروع تفرقت في اليمن والعراق والشام [1]

(١) المرزباني ٢٥١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ و ١٠٧ ونسب قريش ٣٢ و ١٩٧ و ١٩٨ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ والتبريزي ٢ : ١٢٦ ورغبة الآمل ٥ : ١٤ .
(٣) قلت : في دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣٢ بفتح العين ؟ .

عَذْراء

(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عذراء ، عصمة الدين خاتون ، بنت شاهنشاه بن أيوب : أميرة ، من الأيوبيين . وهي بنت أخي السلطان صلاح الدين . من آثارها « المدرسة العذراوية » في دمشق ، وإليها تنسب . توفيت بدمشق [2] .

عُذْرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، من بني كلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله كنانة عذرة . وهو غير عذرة الذي اشتهر بنوه بالحب العذري (انظر الترجمة الآتية) قال ابن الأثير : ومتى أطلق « عذرة » فلا يراد به إلا عذرة ابن سعد هذيم (الآتي) [3] .

٢ ـ عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه بطون عامر ، وكاهل ، وإياس ، وعوف ، ورفاعة . انتقلت جماعات منهم إلى الأندلس في عصر الفتوح ، فكانت منازلهم في « دلاية » و « جيان » و « سرقسطة » . وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق والعفة فيه ، قيل لأحدهم : ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفة . وقد اشتهر كثير من متيميهم ، وضربت بهم الأمثال حتى كني عن العفة في الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه ، بالهوى العذري . وأخبار بني عذرة كثيرة متفرقة في كتب الأدب . وكان لبعضهم صنم في الجاهلية يقال له « شمس » [4]

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠ .
(٢) الوفيات : ترجمة شاهنشاه بن نجم الدين . والإعلام ـ خ . وذيل الروضتين ١١ والدارس ١ : ٣٢٦ و ٣٧٤ وانظر فهرسته .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٢ والسبائك ٢٧ واللباب ٢ : ١٢٩ .
(٤) سبائك الذهب ٢٤ ونهاية الأرب ٢٩٢ وجمهرة

العُذْري = عُرْوَة بن حِزَام ٣٠

العُذْري = البَرَاء بن وَفِيد ٣٧

العُذْري = جَمِيل بن عَبْد الله ٨٢

ابن أَبي عُذَيْبَة = أَحمد بن محمد ٨٥٦

ابن قُطّاب

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

عُذيرة بن قطاب السلمي : شاعر ، كان مقدم بني سُلَيم في ثورتهم بنواحي المدينة في خلافة الواثق : فتكوا بحامية المدينة ، وأكثروا من العيث ، فوجه الواثق جيشاً لإخضاعهم ، بقيادة أبي موسي « بغا » الكبير ، فدوَّخهم ، وحبس منهم في القيود بالمدينة نحو ألف رجل ، فنقبوا الحبس وخرجوا ، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم ، ففكّ ابن قطاب قيده ، وجعل يقاتل به ، ويرتجز ويقول :
« لا بد من زحم وإن ضاق البابْ
إني أنا عذيرة بن قطابْ
والموت خير للفتى من العابْ »
وقتل وصلب [1] .

عر

عَرَابة الأَوْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عرابة بن أوس بن قيظي الأوسي الحارثي الأنصاري : من سادات المدينة الأجواد المشهورين . أدرك حياة النبيّ ﷺ وأسلم صغيراً . وقد الشام في أيام معاوية ، وله أخبار معه . وتوفي بالمدينة . وهو الذي يقول فيه الشماخ المري :
« إذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين » [2] .

الأنساب ٤١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٨ .
(١) عرام ٦٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٧ وفيهما الخلاف في اسمه تصحيفاً : عذيرة أو عزيزة ، أو غزيرة أو غويرة .
(٢) بلوغ الأرب ٢ : ١٨٧ و ١٨٨ والإصابة : ت ٥٥٠٠ وذيل المذيل ٢٩ وأمل الآمل ٢ : ٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٥ .

عرابي باشا = أحمد عرابي ١٣٢٩

عَرَار بن فَلَاح

(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

عرار بن فلاح النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . كان له مُلك الظاهرة (في عمان) وناصر ابن عمه سليمان بن مظفر أيام تملكه بتزوى وعمان . وصحبه إلى أن مات ، فملك بعده وقاتل أعداءه . واستمر إلى أن توفي في حصن القرية [1] .

عَرَّاف اليَمَامَة = رِياح بن كُحَيْلَة

ابن عراق (الفلكي) = منصور بن علي نحو ٤٢٥

ابن عِرَاق = محمَّد بن عليّ ٩٣٣

ابن عِرَاق = عليّ بن محمد ٩٦٣

العِرَاقي (الخطيب) = إبراهيم بن منصور ٥٩٦

ابن العِرَاقي = عَبْد الحَكَم بن إبراهيم ٦١٣

العراقي (علم الدين) = عبد الكريم بن علي ٧٠٤

العِرَاقي (الحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين ٨٠٦

ابن العِرَاقي = أحمد بن عبد الرحيم ٨٢٦

العِرَاقي = عبد الرحمن بن العباس ١٣١٤

العِرَاقي = محمد بن رَشِيد ١٣٤٨

ابن عَرَّام = هِبَة الله بن عليّ ٥٥٠

ابن عَرَّام = عليّ بن أحمد ٥٨٠

عَرَّام بن الأَصْبَغ

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٨ م)

عرام بن الأصبغ السُّلمي : ثقة في معرفة جبال « تهامة » وقراها وسكانها وأشجارها ومياهها . كان أعرابياً ، من بني سُليم . تنقل في جهات تهامة ، ووضع كتاباً سماه أو سُمي من بعده « كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه ـ ط » صغير [1] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣١٧ ـ ٣٢٢ .

(١) أسماء جبال تهامة : مقدمة مصححه .

أَبُو العَرَب = محمد بن أَحمد ٣٣٣

أَبُو العَرَب = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩

عرب زاده (الرومي) = محمد بن محمد ٩٦٩

ابن عربشاه (ناصر الدين) = محمد بن عربشاه ٦٧٧

ابن عَرَبْشَاه = أَحمد بن محمد ٨٥٤

ابن عَرَبْشَاه = عبد الوهاب بن أَحمد ٩٠١

ابن عربشاه (الاسفراييني) = ابراهيم ابن محمد ٩٤٥

ابن العربي (القاضي) = محمد بن عبد الله ٥٤٣

ابن عربي (محيي الدين) = محمد بن علي ٦٣٨

ابن عربي (سعد الدين) = محمد بن محمد ٦٥٦

العربي الفاسي = العربي بن يوسف ١٠٥٢

ابن العربي = عبد الوهاب بن العربي ١٠٧٩

الأَدُوزِي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٩ م)

العَرْبي (أو محمد العربي) بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الجزولي الأدوزي : فقيه من المالكية ، مدرّس . من أهل « أدوز » في سوس . من بيت علم كبير . فقد أباه قبل أن تضعه أمه ، ونشأ في يتم وفقر مدقع ، واشتهر حتى صار ينعت بالعلامة الحافظ حامل لواء التدريس والفتيا . وصنف كتبا ، منها « أيسر المسالك ـ خ » في شرح ألفية ابن مالك ، و « مجموعة فتاويه ـ خ » ورسالة في « أنساب أولاد عبد الله بن يعقوب ـ خ » و « زيادات على لامية الأفعال ـ خ » [1] .

ابن سُودة

(٠٠٠ ـ ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٤ م)

العَرْبي بن أحمد بن محمد التاودي ابن سودة (بفتح السين وضمها) المري الفاسي ، أبو حامد : فقيه مالكي ، له مشاركة في الأدب ، من أهل فاس ، مولدا ووفاة . توفي قبل الكهولة . من كتبه « نهاية المنى والسول في حب آل بيت الرسول » و « فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل » و « تحقيق الأنباء فيما يتعلق بالطاعون والوباء » و « شرح الموطأ » لم يكمله ، و « حاشية على شرح المكودي للألفية » [2] .

الدَّرْقاوي

(١١٥٠؟ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨٢٣ م)

العربي (أو محمد العربي) بن أحمد ابن الحسين بن علي ، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني : أول من نشر الطريقة الدرقاوية في المغرب . وهي فرع من الشاذلية . كان من الفضلاء مولده ووفاته في قبيلة بني زروال . قرأ بها ، وتفقه وتصوف بفاس . وتخرج على يده كثيرون قيل : خلف نحو أربعين ألف تلميذ . له « رسائل ـ ط » في التصوف ، و « بشور الطوية في مذهب الصوفية ـ خ » في دار الكتب (٦٥٠٢ ح) وكتاب في ترجمة شيخه « علي الجمل » المتوفى سنة ١١٩٤ هـ وفيه ، وفي عبد الواحد بن علال (١٢٧١) صنف محمد المهدي بن محمد ابن القاضي ،

(١) سوس العالمة ١٩٦ ، ٢١٥ والمعسول ٥ : ١١٣ وفيه إجازات ورد اسمه في بعضها « محمد العربي » .

(٢) سلوة الأنفاس ١ : ١٢٣ وشجرة النور ٣٧٧ وفيه : توفي في حياة والده .

كتاب « النور القوي » في ذكر شيخنا عبد الواحد الدباغ وشيخه العربي الدرقاوي ـ خ » بفاس [١] .

العمري
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

العربي بن داود بن العربي بن محمد ابن المعطي الشرقاوي ، أبو حامد العمري : فقيه مشارك في الأدب . له « الفتح الوهبي في مناقب الشيخ العربي ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس . جمع فيه سيرة جده العربي (والشائع في المغرب تسكين الراء) [٢] .

العربي القادري
(١٠٥٦ ـ ١١٠٦ هـ = ١٦٤٦ ـ ١٦٩٤ م)

العربي (أو محمد العربي) بن الطيب بن محمد الحسني القادري : فاضل متصوف ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . قال صاحب سلوة الأنفاس ما خلاصته : من تأليفه « الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس ـ خ » ينسب الى ابن عيشون ، وإنما زاد فيه ابن عيشون زيادات قليلة ونسبه الى نفسه . وله « كناش » اطلع عليه صاحب السلوة وقال : أُعجب به الناس وكتبوا منه عدة نسخ ، ورسالة في أولاد عبد القادر الجيلاني » و « الطرفة في اختصار التحفة ـ خ » اختصر به « تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطائفة الجزولية والزروقية » لمحمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي ، في خزانة الرباط (الرقم ٢٤٧ كتاني) [٣] .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وتذكرة المحسنين ـ خ . ومعجم المطبوعات ٨٧٢ ، ١٣٢٠ وفيه وفاته سنة « ١٣٢٩ » خطأ . والمعسول ١ : ١٨٩ وسلوة الأنفاس ١ : ١٨٦ وطبقات الشاذلية ٢٠٤ ـ ٢١٧ ودار الكتب ٨ : ١٧٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٣ ـ ٣٤ قلت : وهو في كثير من المصادر « محمد العربي » .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٨ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٤٥ قلت : العربي يضبطه أهل المغرب بالشكل مفتوح العين ساكن الراء كما ينطقونه .

المَشْرَفي
(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

العربي بن عبد القادر بن علي الحسني الإدريسي ، أبو حامد المشرفي : أديب له اشتغال بالتاريخ والتراجم ، وله نظم . تلمساني الأصل ، نزل بفاس وتوفي بها . صنف نيفا وثلاثين كتاباً ، منها « الدرة الوهاجة في نسب صنهاجة » و « الياقيت الثمينة الوهاجة ، في التعريف بسيدي محمد ابن علي مجاجة ـ خ » في الرباط (١٥٣٤د) و « شرح الشمقمقية ـ خ » في الزيدانية بمكناس ، و « شرح نظم الغالي بن سليمان في الدولة العلوية ـ خ » في الزيدانية . وله منظومات متفرقة قال ابن زيدان : لو جمعت لجاءت في « ديوان » كبير ، و « كناش ـ خ » في الرباط (٤٧١ك) و « كناش ـ خ » آخر في الرباط (٢٠٤ك) واسمه فيه « العربي بن علي » و « الرحلة الأريضة في أداء حج الفريضة » و « رحلة الى سوس » وكتاب في « علماء عصره » ذكره ابن زيدان ، ولم يسمه ، و « ذخيرة الأواخر والأول في أخبار الدول ـ خ » في خزانة الرباط ٦٥٩ك ، و « نزهة الأبصار ـ خ » في سيرة الشيخين الحسن ووالده أحمد بن محمد التمگدشتي ، مجلد ضخم في خزانة الرباط (٥٧٩ك) وفي الربع الأخير منه تراجم لبعض رجال القرن الثالث عشر وأواخر الثاني عشر [١] .

ويلاحظ أن مخطوطة « التحفة » ورد اسمه عليها « العربي ابن الطيب » من دون محمد .

(١) النهضة العلمية ـ خ . لابن زيدان . وإتحاف المطالع ـ خ ، لابن سودة . ودليل مؤرخ المغرب ١٤٦ ، ٢٦٦ وفيه ٣٩٥ ذكر « رحلة » المترجم إلى الحج ، وسماها « الرحلة العريضة » خلافاً لما رأيته بخط ابن زيدان ، قال صاحب الدليل : يوجد طرف منها في خزانتنا الأحمدية . قلت : كثيراً ما ورد اسمه « العربي بن علي » نسبة إلى جده . والتصحيح مما على « اليواقيت الثمينة الوهاجة » المخطوطة في خزانة الرباط . وانظر دليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٢١ ، ١٥٠ .

المَسَّاري
(٠٠٠ ـ بعد ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٥ م)

العربي (كما كان يسمي نفسه . ويقال له أيضاً : محمد العربي) بن عبد الله بن أبي يحيى أبو حامد المسّاري : أديب . كثير النظم نسبته الى بني مسّارة من قبائل الجبال قرب وزان (في المغرب) كان من تلاميذ التاودي بن سودة ومن معاصري الرهوني . وتولى القضاء في بعض نواحي بلده . له منظومة سماها « سراج طلاب العلوم » شرحها البلغيثي في كتابه « الابتهاج بنور السراج ـ ط » جزآن . وفي الابتهاج أن الحوّات في كتابه « الروضة المقصودة » سماه « العربي ابن يعقوب » فيحتمل انه نسبه إلى أحد أجداده [١] .

العَرَبي التِّهامي
(١٢٥٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٢١ م)

العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي ، أبو حامد اليملحي الوزاني : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والتراجم . من أهل فاس . مولده ووفاته بالرباط . له كتب ، منها « بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال » و « لوائح الأنوار في الصلاة على النبي المختار » سبعة أجزاء ، و « فيض النيل في الفروسية وركوب الخيل ـ خ » في خزانة الرباط (١٧٠٤ د) و « النسمات المعطرة في أدوية الخيل وعلم البيطرة » [٢] .

(١) الابتهاج ١ : ٥ ـ ١٤ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ١١٧ .

العَرَبي الفاسي = محمد العَرَبي ١٠٥٢

بَصْري

(... - ١١٤٨ هـ = ... - ١٧٣٥ م)

العربي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو حامد الولهاصي المكناسي المعروف ببصري . مؤرخ ، كان شيخ الشيوخ في مكناس وتوفي بها . تصدر للتدريس ، وأخذ عنه كثيرون . وصنف « منحة الجبار ، ونزهة الأبرار ، وبهجة الأسرار ، في ذكر الأقطاب والأولياء الأشراف والعلماء الأخيار - خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، و « الكواكب الدرية - خ » فيها أيضاً ، يشتمل على بعض المزايا النبوية وإثبات الشرف بالانتساب الى النبيّ ﷺ من قبل الأمهات والأجداد [١].

المَدْغَري

(... - ١٣٠٩ هـ = ... - ١٨٩١ م)

العربي بن محمد بن قاسم ، أبو حامد العلوي الحسني المدغري : عالم بالنسب ، من فقهاء المالكية بالمغرب . صنف « تاج الحسن الباهر في أهل النسب الطاهر - خ » في الرباط (٣٨/٦/ك) ٦٩ صفحة [٢].

ابن عَرَبِيَّة = عُثْمان بن عَتِيق ٦٥٩

العَرْجي = عَبْد الله بن عُمَر ١٢٠

(١) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٢٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٨ .

(٢) المنوني ١ : الرقم المتسلسل ١٠٨ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية : الرقم ٢١٩ وهو فيه « العربي بن القاسم » نسبة إلى جده .

ابن عَرْزَب = الضَّحَّاك بن عبد الرحمن ١٠٥

العَرْزَمي = محمد بن عُبَيْد الله ١٥٥

العَرْشاني = أَحمد بن عليّ ٥٩٠

العَرَشي = حُسَين بن أَحمد ١٣٢٩

ابن عَرْضُون = أَحمد بن الحَسَن ٩٩٢

العُرْضي = عمر بن عبد الوهاب ١٠٢٤

العُرْضِي = محمد بن عُمَر ١٠٧١

عُرْفُطَة

(... - ٨ هـ = ... - ٦٣٠ م)

عرفطة بن حُباب (أو جَناب) بن جبيرة الأزدي ، حليف بني أمية : أحد ثلاثة كانوا في الجاهلية يُعرفون بزاد الراكب ، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم . وقيل : زاد الراكب عرفطة وحده . أدرك الإسلام ، وأسلم ، وصحب النبيّ ﷺ وتوفي شهيداً في وقعة الطائف [١] .

ابن عَرَفَة = عليّ بن المُظَفَّر ٧١٦

ابن عَرَفَة = محمد بن محمد ٨٠٣

(١) الإصابة : ت ٥٥١٤ والتاج ٥ : ١٨٢ وعقود اللطائف - خ . للفاكهي . وعيون الأثر ٢ : ٢٠٢ وفي الاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ١٥٥ « ذكره موسى ابن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية » .

الأُرْمَوي

(... - ٩٣٠ هـ = ... - ١٥٢٤ م)

عرفة بن محمد ، أبو الوفاء زين الدين الأرموي : حيسوب فرضي شافعي دمشقي . صنف « الطرق الواضحات في عمل المناسخات - خ » في بغداد ، فرائض ، و « حاشية على نزهة النظار في قلم الغبار - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٨٨١٥) و « شرح منظومة فتح الوهاب في الحساب » للزمزمي ، و « حاشية على اللمع لابن الهائم - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٧٥٧٧) [١] .

عَرْقَلة الأَعْوَر = حَسَّان بن نُمَيْر ٥٦٧

عُرْقُوب

(... - ... = ... - ...)

عرقوب : جاهلي ، يضرب به المثل في إخلاف المواعيد . قيل : هو ابن سعد ابن زيد مناة بن تميم ؛ وقيل : هو من الأوس أو الخزرج ؛ وقيل : من أهل خيبر أو المدينة . تحكى عنه أخبار ، منها أنه وعد أخاه بطلع نخلة ، فلما أطلعت قال دعها حتى تُبلح ، فلما أبلحت قال دعها حتى ترطب ، فلما أرطبت قطفها ولم يعط أخاه شيئاً . قال كعب بن زهير :

« كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل » [٢] .

العُرَني = القاسم بن الحَكَم ٢٠٨

ابن أبي عَرُوبَة = سَعِيد بن مِهْرَان ١٥٦

أَبو عَرُوبَة = الحُسَين بن محمد ٣١٨

العَرُوسي = أَحمد بن موسى ١٢٠٨

(١) الكواكب ١ : ٢٦٠ وهدية ١ : ٦٦٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٤ وخزانة قاسم الرجب ببغداد ١ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، الرياضيات ٩ ، ٢٣ .

(٢) الشريشي ١ : ٢٢٨ وثمار القلوب ١٠٢ ومجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ وفي معجم البلدان ٨ : ٤٩٧ في كلمة عن عرقوب : « قال الحسن بن يعقوب الهمداني : الصحيح أنه من قدماء يهود يثرب » .

العَرُوسي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٩٣
العَرُوضي = رَزِين بن زَنْدَوَرْد ٢٤٧

العَرُوضِيَّة
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

العروضية ، مولاة أبي المطرف عبد الرحمن ابن غلبون الكاتب : أديبة أندلسية . غلب عليها لقب العروضية لبراعتها في العروض ، حتى نسي اسمها . وكانت تحفظ أمالي القالي والكامل للمبرد وتشرحهما . سكنت بلنسية وتوفيت في دانية [١] .

ابن عُرْوَة = عليّ بن حُسَين ٨٣٧
عُرْوَة بن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يحيى ١٣٠

ابن أُدَيَّة
(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

عروة بن حُدَير التميمي ، وأدية أمه : من رجال النهروان . أول من قال : « لا حكم إلا الله » وسيفه أول ما سلّ من سيوف أباة التحكيم . وذلك أنه عاتب الأشعث على رضاه بالتحكيم بين عِليّ ومعاوية ، ولم يعبأ به الأشعث فشهر سيفه وضربه فأصاب عجز بغلته . وحضر حرب النهروان فكان أحد الناجين منها . وعاش إلى زمن معاوية ، فجيء به إلى زياد بن أبيه ، فسأله عن أبي بكر وعمر ، فقال خيراً ، وسأله عن عثمان وعليّ ، فأثنى على عثمان في ست سنين من خلافته وشهد عليه بالكفر في البقية ، وأثنى على عليّ إلى يوم التحكيم ثم كفره . فسأله عن معاوية ، فسبه سباً قبيحاً . وسأله عن نفسه ، فأغلظ له . فأبقى عليه إلى أن كانت أيام عبيد الله بن زياد فقتله عبيد الله [٢] .

(١) الدر المنثور ٣٣١ ونفح الطيب . طبعة بولاق ٢ : ١٠٧٨ .
(٢) السير للشماخي ٦٧ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ والكامل للمبرد ٢ : ١٢٨ و ١٦٥ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٩١ .

عُرْوَة بن حِزَام
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

عروة بن حزام بن مهاجر الضني ، من بني عذرة : شاعر ، من متيّمي العرب . كان يحب ابنة عم له اسمها « عفراء » نشأ معها في بيت واحد ، لأن أباه خلفه صغيراً ، فكفله عمه . ولما كبر خطبها عروة ، فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه ، فرحل إلى عم له باليمن ، وعاد ، فاذا هي قد زوجت بأمويّ من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها ، فأكرمه زوجها ، فأقام أياماً وودعها وانصرف ، فضنى حباً ، فمات قبل بلوغ حيّه . ودفن في وادي القرى (قرب المدينة) له « ديوان شعر ـ ط » صغير [١] .

عُرْوَة الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

عُرْوَة بن الزُّبَيْر
(٢٢ ـ ٩٣ هـ = ٦٤٣ ـ ٧١٢ م)

عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي القرشي أبو عبد الله : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة . كان عالماً بالدين ، صالحاً كريماً ، لم يدخل في شيء من الفتن . وانتقل الى البصرة ، ثم إلى مصر فتزوج وأقام بها سبع سنين . وعاد إلى المدينة فتوفي فيها . وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . و « بئر عروة » بالمدينة منسوبة إليه [٢] .

عُرْوَة بن زَيْد الخَيْل
(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

عروة بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : قائد شاعر ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . عاش مدة في الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها . وأسلم ويقال : إنه اجتمع بالنبيّ ﷺ . ثم عاش إلى خلافة عليّ وشهد معه « صفين » . قال البلاذري : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر ، وهو عامله على الكوفة ، بعد شهرين من وقعة نهاوند (سنة ٢١ هـ) يأمره أن يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي إلى الريّ ودستبي في ثمانية آلاف ، ففعل ؛ وسار عروة إلى من هناك ، فجمعت له الديلم وأمدّهم أهل الريّ فقاتلوه ، فأظهره الله عليهم واجتاحهم ، وذهب إلى عمر ، فأخبره بالفتح ، فسماه البشير . وكان ممن شهد وقعة « القادسية » ويشير إلى ذلك بقوله من أبيات :

« برزت لأهل القادسية معلماً
وما كل من يغشى الكريهة يعلم » [١] .

عُرْوَة الرَّحَّال
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٢ م)

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب : جاهلي من جلساء الملوك . سمي « الرحال » لأنه كان كثير الوفادة عليهم . وكان ذا قدر عندهم . وبسببه هاجت حرب الفِجار (الثانية) بين حي خندف وقيس . وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان في كل عام إلى عكاظ ، فقتله البراض بن قيس الكناني ، واستاق القافلة ، فثارت الحرب بين الحيين . قال ابن الأثير : كانت حرب الفجار هذه بعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ، ولم يكن في أيام العرب أشهر منها [٢] .

(١) شرح الشواهد ١٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣٣ وفيه : مات في خلافة عثمان . والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وتزيين الأسواق ١ : ٨٤ والشعر والشعراء ٢٣٧ ومصارع العشاق ١٣٢ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣٤ ـ ٥٣٥ وفيه : مات في أيام معاوية وتولى دفنه النعمان بن بشير .
(٢) ابن خلكان ١ : ٣١٦ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع ، وفيه : ولادته سنة ٢٣ هـ . وصفة الصفوة ٢ : ٤٧ وفيه : وفاته سنة ٩٤ هـ . وحلية الأولياء ٢ : ١٧٦ .

(١) البلاذري ٣٢٥ والإصابة : ت ٥٥٢١ .
(٢) سمط اللآلي ٦٧٢ وابن الأثير ١ : ٢١٤ ـ ٢١٧ وسرح العيون ، لابن نباتة ٤٦ والآمدي ١٢٥ .

عُرْوَة بن مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عروة بن مسعود بن معتب الثقفي : صحابي مشهور . كان كبيراً في قومه بالطائف ، قيل : إنه المراد بقوله تعالى : « على رجل من القريتين عظيم » ولما أسلم استأذن النبيّ ﷺ أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام ، فقال : أخاف أن يقتلوك . قال : لو وجدوني نائماً ما أيقظوني ! فأذن له ، فرجع ، فدعاهم إلى الإسلام ، فخالفوه ، ورماه أحدهم بسهم فقتله [1] .

عُرْوَة بن الوَرْد
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٤ م)

عروة بن الورد بن زيد العبسي ، من غطفان : من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم . قال عبد الملك بن مروان : من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . له « ديوان شعر ـ ط » شرحه ابن السكيت [2] .

ابن أُذَيْنَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي : شاعر غزل مقدم . من أهل المدينة . وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً . ولكن الشعر أغلب عليه . وهو القائل :

« لقد علمت وما الإسراف من خلقي
أن الذي هـو رزقي سوف يأتيني
« أسعى إليه فيعييني تطلبه
ولو قعدت أتاني لا يعنّيني »

(١) الإصابة : ت ٥٥٢٨ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ٧٣ وجمهرة أشعار العرب ١١٤ والشعر والشعراء ٢٦٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٠٤ والتبريزي ٤ : ١٢١ .

وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [1] .

عُرَيْب [2]
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عريب بن جشم بن حاشد ، من بني همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه عدة بطون ، منها حجور بن أسلم بن عريب ، قال الهمداني : بطن عظيم باليمن والشام والعراق يقارب نصف حاشد [3] .

٢ ـ عريب بن حيدان (أو حُدان) بن عمرو ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . أغفل أصحاب الأنساب ذكر عقبه [4] .

٣ ـ عريب بن زهير بن أبين (أو أيمن) بن الهميسع ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله صنهاجة وجنادة وزناتة ، القبائل المعروفة في المغرب [5] .

٤ ـ عريب بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله لخم وجذام وكندة وعاملة وطيء والأشعريون ومذحج ومرة [6] .

(١) الأغاني طبعة الساسي ٢١ : ١٠٥ ـ ١١١ وطبعة برونو ١٦٢ ـ ١٧٢ وسمط اللآلي ١٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٨ ثم ٣ : ١٦٠ ثم ٦ : ٤ والآمدي ٥٤ والتبريزي ٣ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٤ والموشح ٢١١ ـ ٢١٣ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣١ .
(٢) في القاموس : « عريب كغريب ، اسم رجل » واستدرك عليه الزبيدي في التاج ١ : ٣٧٧ بقوله : « وعريب مصغراً حي من اليمن » وفي صفة جزيرة العرب ٢٢١ : « ترامت بيوبان بأول ليلها
وماء أثاف ، والعريب رقود »
ضبط « العريب » بالتصغير ، فرجحته لتكرر وروده في اليمانيين مصغراً .
(٣) الإكليل ١٠ : ٩٧ .
(٤) النويري ٢ : ٢٨٠ والسبائك ٢١ ونهاية الأرب ٢٩٣ وجمهرة الأنساب ٤١٢ .
(٥) صرفة الأصحاب ٤٤ ونهاية الأرب ٢٩٣ .
(٦) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ١ ـ ٥ وطرفة الأصحاب ٣٢ ونهاية الأرب ٢٩٣ .

عَرِيب بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩ م)

عريب بن سعد القرطبي : طبيب مؤرخ من أهل قرطبة . من أصل نصراني (اسبانيولي) أسلم آباؤه واستعربوا وعرفوا ببني التركي . استعمله الناصر (سنة ٣٣١) على كورة أشونة . واستكتبه المستنصر (الحكم) وارتفعت منزلته عند الحاجب المنصور (أبي عامر) فسماه « خازن السلاح » واختصر « تاريخ الطبري » وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس ، فسُمي « صلة تاريخ الطبري ـ ط » وله في الطب « كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين ـ خ » و « تقويم قرطبة ـ خ » بالحروف العبرية ، وهو عربي اللغة ، وضعه سنة ٣٤٩ هـ (٩٦١ م) واستخرج « دوزي » نصه العربي وسماه « تقويم قرطبة لسنة ٩٦١ م » وقارن بينه وبين « تقويم الأسقف ربيع بن زيد » فتبين أن الثاني ترجمة للأول مع زيادات يسيرة [1] .

عَرِيب المَأْمُونيّة
(١٨١ ـ ٢٧٧ هـ = ٧٩٧ ـ ٨٩٠ م)

عريب المأمونية : شاعرة ، مغنية ، أديبة ، من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود . قيل : هي بنت جعفر بن يحيى البرمكي . ولدت ببغداد ونشأت في قصور الخلفاء من بني العباس ، وأعجب بها المأمون فقرّبها حتى نسبت إليه وقيل : سرقت لما نكب البرامكة ، وهي صغيرة فاشتراها الأمين ، ثم اشتراها المأمون . قال ابن وكيع : ما رأيت امرأة أضرب من عريب ولا أحسن صنعة ولا أحسن وجهاً ولا أخفَّ روحاً ولا أحسن خطاباً ولا أسرع جواباً ولا ألعب بالشطرنج والنرد ولا أجمع لخصلة حسنة . يقال : إنها صنعت ألف صوت في الغناء . ماتت بسامراء . وأخبارها في

(١) تاريخ الفكر الأندلسي ٢٠٦ ، ٤٨٩ والذيل والتكملة : المخطوطة والمطبوعة ، وهو فيهما عريب بن سعيد .

الأغاني وغيره كثيرة . ولغنائها « ديوان » مفرد [1] .

ابن عُرَيْبَة = محمد بن إسماعيل ١١٨٩
العُرَيْبي = محمد العُرَيْبي ١٣٦٦
العريِّسي = عَبْد الغَني بن محمد ١٣٣٤
العَرِيشي = محمد بن أحمد ١٠٦٠
عَرِيضَة = نَسِيب بن أَسْعَد ١٣٦٥
ابن العَرِيف = الحُسَين بن الوَلِيد ٣٩٠
ابن العَرِيف = أَحمد بن محمد ٥٣٦

عَرِين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . النسبة إليه عَريني . من نسله أبو ريحانة عبدالله بن مطر العريني البصري ، من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤ وفي بني عرين يقول جرير :

« عَرين مـن عُـرينـة ، ليس منـا
برئت إلى عرينة من عرين » [2]

٢ ـ عرين (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير بن جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بـالدقهليـة والمرتاحية بمصر [3] .

عُرين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من بنيه توبل بن بشر بن حنظلة شهد صفين مع معاوية وقتل بها [1] .

(١) الأغاني ١٨ : ١٧٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٧ والدر المنثور ٣٣١ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٠ والمستطرف من أخبار الجواري ٣٧ .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٤ والسبائك ٢٨ وهو فيهما « عرين بن يربوع » بإسقاط « ثعلبة » والتكملة من اللباب ٢ : ١٣٤ وهو فيه بضم العين وفتح الراء ، ورجحت رواية الأخفش في التاج ٩ : ٢٧٦ لاتفاقها مع بيت جرير . وانظر الجمحي ٥٩ .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٤ .

عُرَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة ، من تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عرني (بضم العين وفتح الراء) قال النويري : وإليه يرجع كل عرني [2] .

٢ ـ عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ابن أنمار ، من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه كالذي قبله . من نسله جماعة قدموا المدينة في عصر النبوّة ، ولم تطب لهم الإقامة فيها ، وآخرون ارتدوا في عصر النبيّ ﷺ فاستاقوا إبلا له وسملوا أعين الرعاة ، فسمل النبيّ ﷺ أعينهم [3] .

عز

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠
أُمُّ العِزّ = نُضَار بنت محمد ٧٣٠
ابن أَبي العِزّ = عليّ بن علي ٧٩٢
العِزّ المَقْدِسي = عبد العزيز بن عليّ ٨٤٦
أَبُو العَزَائِم = هُمَام بن راجي الله ٦٣٠
أَبُو العَزَائِم = محمد ماضي ١٣٥٦
العَزَازي = أحمد بن عبد الملك ٧١٠

عَزَّان بن تَميم
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عزان بن تميم الخروصي الأزدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع راشد بن النضر سنة ٢٧٧ هـ ، فعزل أكثر ولاة راشد . وكانت أيامه كأيام من قبله ، فتناً وخطوباً . وتخلف كثير من أهل عمان عن بيعته . وزحف عليه محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) فاستولى على « جلفار » و « توام » و « السر » بعد قتال شديد ، وقصد « نزوى » وفيها عزان (الإمام) فتخاذل أصحابه عنه فخرج إلى « سمد الشأن » فتبعه محمد بن بور ، واقتتلا ، فانهزم أهل عُمان ، وقتل عزان . وأرسل « ابن بور » رأسه إلى المعتضد ببغداد [1] .

(١) اللباب ٢ : ١٣٤ .
(٢) النويري ٢ : ٢٧٩ .
(٣) التاج ٩ : ٢٧٧ ثم ١٠ : ٧٩ في الكلام على حديث العرنيين الذين اجتووا المدينة . واللباب ٢ : ١٣٣ ووقع نسبه في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٤ « عرينة بن يزيد بن قيس » تصحيفاً .

عَزَّان بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : من أئمة عمان . بويع بالإمامة في « مسقط » بعد خلع السلطان بن ثويني (سنة ١٢٨٥ هـ) وضربت المدافع ووفدت الوفود ، ورفعت الرايات البيض ، وهي شعار عزان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام : الأحمر) وكان عزان موفقاً في قمع الفتن ، شجاعاً حازماً ، استولى على ما كان متفرقاً في أيدي الأمراء وأبناء الأمراء ، من البلاد ، وقاتل من عصاه في ذلك ، وحسنت سيرته ، واطمأن الناس في أيامه ، على قصرها . وخرج عليه تركي بن سعيد بن سلطان ابن الإمام ، في جموع حشدها ، فقاومه عزان ثم لجأ إلى حصن « مطرح » فأصابته رصاصة قتلته . ومدة إمامته سنتان وأربعة أشهر ونصف شهر [2] .

عِزّ الدَّوْلَة = بَخْتِيَار ٣٦٧
عِزّ الدَّوْلَة = عَبْد العَزِيز بن محمد ٤٥٠
عِزّ الدَّوْلَة = مَحْمود بن صالِح ٤٦٧
ابن عِزّ الدِّين = أحمد بن عز الدين ٩٨٨

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٩٣ ـ ٢٠٧ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٣٠ ـ ٢٧٧ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٣٨ ـ ٥٥ .

عِزّ الدِّين القُطْبي
(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

عز الدين بن أحمد بن دريب القطبي: أمير يماني. أرسله أخوه المهدي ابن أحمد (صاحب جازان) سرداراً أو دليلا للعساكر المصرية، فافتتحوا مدينة زبيد. وعاد عز الدين فاعتقل أخاه واستولى على جازان (سنة ٩٢٤ هـ) واستمر إلى أن قتله اسكندر القرماني في معركة بقرب زبيد (بينها وبين بيت الفقيه ابن العجيل)[١].

التنوخي
(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

عزّ الدين بن أمين شيخ السروجية الدمشقي، المسمى عز الدين علم الدين التنوخي: عالم بالأدب، له نظم، من أعضاء المجمع العلمي العربي. مولده ووفاته في دمشق. تعلم بها وبمدرسة «الفرير» في يافا، ثم بالأزهر، حيث مكث خمس سنين. وعاد الى دمشق فتصدر للوعظ شابا. وأوفده بعض محبي العلم الى فرنسة لدرس الزراعة (١٩١٠) وعاد (في أوائل ١٩١٣) فعين بمركز زراعة بيروت. ونشبت الحرب العالمية الأولى فدخل الخدمة المقصورة في الجيش العثماني بدمشق. ونقل الى حلب وفر منها الى الجوف حيث لقي عبد الغني العريسي والبساط ورفاقهما عند الأمير نواف الشعلان. واتجه الى البصرة، وكانت في يد الإنكليز، فعمل في جريدتها الرسمية «الأوقات البصرية» وقصد الحجاز فلحق بجيش الشريف فيصل، ثم استقر بمصر الى نهاية الحرب. وعاد الى دمشق فعين عضوا في «لجنة الترجمة والتأليف» وتحولت هذه الى مجلس معارف ثم الى المجمع العلمي العربي (١٩١٩) فكان من الأعضاء المؤسسين له. ولما قضي على استقلال سورية، سافر للعمل الحر بالزراعة، في فلسطين ثم قصد بغداد (١٩٢٣) مدرسا في دار المعلمين وترجم فيها عن الفرنسية «مبادىء الفيزياء ـ ط» وألّف «صناعة الإنشاء ـ ط» مدرسي، وعن الفرنسية «قلب الطفل ـ ط» جزآن. وعاد الى دمشق (في نهاية ٣١) فانتخب أمينا لسر المجمع العلمي وعين مديرا لمعارف السويداء ثم مفتشا للمعارف بدمشق ومدرسا للعربية في الجامعة ومن الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العراقي. وانتخب نائباً لرئيس المجمع بدمشق (١٩٦٤) فانقطع للعمل فيه، وحقق من نفائس التراث مجموعة، منها «المنتقى من أخبار الأصمعي ـ ط» و «تكملة إصلاح ما تغلط به العامة ـ ط» و «بحر العوّام في ما أصاب به العوامّ ـ ط» و «الإبدال ـ ط» و «المثنى ـ ط» و «الإتباع ـ ط» وتوفي بدمشق[١].

الهادي إلى الحقّ
(٨٤٥ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٥ م)

عز الدين بن الحسن بن علي المؤيد: من أئمة الزيدية وعلمائهم باليمن. ولد ونشأ في أعلى «فَلَلَة» وانتقل إلى «صعدة» ثم إلى تهامة. وبرع في علوم الدين، ودعا إلى نفسه وتلقب بالهادي إلى الحق ـ كجدّه ـ فبايعه أهل فللة سنة ٨٧٩ هـ، وأطاعته بلاد السودة، وكحلان، والشرفين، والبلاد الشامية (في اليمن) واستمرت إمامته إلى أن توفي بصنعاء. أنشأ عدة مساجد، وصنف كتباً، منها «المعراج في شرح المنهاج» للعرشي، و «الفتاوى» مجلد ضخم معتمد عليه في مذهب الإمام زيد، منه قطعة مخطوطة في مكتبة عيدروس الحبشي، في الغرفة بحضرموت. وله نظم جمعه في «ديوان»[١].

عَزَّة
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عزة بنت حُميل (بالحاء، مصغراً) بن حفص بن إياس الحاجبية الغفارية الضمرية: صاحبة الأخبار مع «كثير» الشاعر. كانت غزيرة الأدب، رقيقة الحديث، من أهل المدينة. انتقلت إلى مصر، في أيام عبد الملك بن مروان، فأمر بإدخالها على حرمه ليتعلمن من أدبها. يقال: إنها دخلت على أم البنين (أخت عمر بن عبد العزيز، وزوجة الوليد بن عبد الملك) فقالت لها أم البنين: أرأيت قول كثير:

«قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها»

ما كان ذلك الدين؟ قالت وعدته قبلة وتحرَّجت منها. فقالت أم البنين:

(١) العقيق اليماني ـ خ. واللطائف السنية ـ خ.

(١) مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً: القسم الأول ٩٣ ومجلة اللغة العربية بدمشق ٤١: ٥٣٨ ومعالم واعلام ١: ٢٠٥ ومذكرات فائز الغصين ١٥٠، ١٥١ ومجلة لغة العرب ٤: ٣٩١ ومن هو في سورية ١٣٥ ومذكرات المؤلف. وانظر ما كتب الدكتور شكري فيصل في العدد الأول من مجلة معهد البحوث والدراسات العربية.

(١) العقيق اليماني ـ خ. والبدر الطالع ١: ٤١٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ.

أنجزيها وعليَّ إثمها ! وماتت بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان [١] .

عِزّة الجُندي
(١٢٩٩ - نحو ١٣٣٤ ه = ١٨٨٢ - نحو ١٩١٦ م)

عزة بن محمد بن سليمان الجندي العباسي : طبيب من العاملين في القضايا العربية . ولد في حمص وتعلم بها وبدمشق . ودرس الطب في الاستانة ثم في المعهد الطبي العثماني بدمشق . وعمل في ثورة طرابلس الغرب على الإيطاليين وسافر الى اليمن فقابل الإمام يحي حميد الدين ، لاستمالته الى الصلح مع الدولة . وأقام في مصر مدة شارك في خلالها بحركة اللامركزية . وعاد الى سورية قبيل الحرب العامة الأولى فلما نشبت استدعاه أحمد جمال السفاح وجيء به من حمص مخفورا الى مركز القيادة (فندق دامسكوس بالاس) بدمشق فكان آخر العهد به . قيل : إن السفاح قتله في إحدى غرف الفندق ودفنت جثته في مكان مجهول [٢] .

عَزّة المَيْلاء
(٠٠٠ - نحو ١١٥ ه = ٠٠٠ - نحو ٧٣٣ م)

عزة الميلاء : أقدم من غنى غناءاً موقّعاً في الحجاز . كانت تضرب بالعيدان والمعازف . إقامتها بالمدينة ، وهي مولاة للأنصار . وكانت وافرة السمن ، جميلة الوجه ، لقبت بالميلاء لتمايلها في مشيتها . سمعها معبد المغني وحسان بن ثابت الشاعر . وزارها النعمان بن بشير الأنصاري في بيتها ، وسمع غناءها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير ، وقال فيها : « إنها لَمَن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً » وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعمر ابن أبي ربيعة يزورونها في منزلها فتغنيهم .

(١) سمط اللآلي ٦٩٨ وابن خلكان . في ترجمة كثير . والتاج ٧ : ٢٩٠ في مادة « حمل » .

(٢) معالم وأعلام ٢٦١ .

ويقال إن ابن سريج كان في حداثة سنه يأتي المدينة ليسمعها ويتعلم غناءها . وسئل : من أحسن الناس غناءاً ؟ فقال : مولاة الأنصار . قال طويس : « هي سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع وخلق كريم وإسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهي من أهله ، وتنهى عن السوء وهي مجانبة له » وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء ، ولها في ذلك أخبار [١] .

عَزُّوز (الحفصي) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧

ابن عَزُّوز = محمد مَكّي ١٣٣٤

عَزُّوز = تَوْفيق بن عَزُّوز ١٣٤٢

العزي (الزنجاني) = عبد الوهاب بن ابراهيم ٦٥٥

العَزيز بالله = نِزَار بن مَعَدّ ٣٨٦

العَزيز (الملك) = عُثْمان بن يوسف ٥٩٥

العَزيز (الملك) = عُثْمان بن محمد ٦٣٠

العَزيز (الملك) = محمد بن غازي ٦٣٤

العَزيز (الظاهري) = يوسف بن بَرْسْبَاي

عَزيز الدَّوْلَة = فاتِك بن عَبْد الله ٤١٣

عَزيز
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عزيز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت مساكنهم بساقية قلتة من عمل إخميم ، بصعيد مصر [٢] .

(١) الأغاني طبعة الدار ١ : ٣٧٨ ثم ٣ : ١٣ ثم ٦ : ٢٠٢ ثم ١١ : ١٧ وأعلام النساء ٢ : ١٠١٣ والطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف ١٩ والدر المنثور ٣٤١ ولم أجد من ذكر تاريخ وفاتها ، غير أن القول بزيارة « معبد » لها وقد أسنت ، وهو المتوفى سنة ١٢٦ ه ، والقول بأن « ابن محرز » تعلم الضرب منها ، وهو المتوفى سنة ١٤٠ يرجح أنها ماتت في العشر الثاني من المئة الثانية .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٤ والبيان والإعراب ٣٦ وخطط مبارك ١٢ : ٥ والسبائك ٤٠ ولم أجد نصاً على ضبط « عزيز » غير أن وجود عدة قرى في مصر تسمى « العزيزية » بفتح العين ، كما في التاج ٤ : ٥٩ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠ يرجح أن تكون إحداها منسوبة إلى « بني عزيز » هؤلاء ، وإن ذهب صاحب مشترك البلدان الذي نقل عنه مبارك إلى أنها كلها منسوبة إلى العزيز بالله العبيدي .

عَزيز خانْكي
(١٢٩٠ - ١٣٧٥ ه = ١٨٧٣ - ١٩٥٦ م)

عزيز خانكي : محام ، مؤرخ ، حلبي الأصل ، مصري المنشأ والإقامة والوفاة . من طائفة الأرمن الكاثوليك . تعلم بالمدرسة الخديوية ومدرسة الحقوق بالقاهرة . وتفقه بالأزهر . وحضر دروس الشيخ محمد عبده . واشتغل بالمحاماة (سنة ١٨٩٨) فكان من أقطابها . واليه يرجع الفضل في إنشاء « نقابة المحامين » بمصر . وعني بتدوين كثير من الأحداث ، فأصدر نحو أربعين كتيبا كان يوزعها على القراء بالمجان ، ونشر كثيرا من المقالات . من كتبه المطبوعة : « خواطر خواطر » و « رسائل في الوقف » و « قضايا المحاكم في مسائل الأوقاف » و « ما هنا وما هنالك » مسائل واقتراحات تشريعية ، و « مجموعة مذكرات » في عشر قضايا ، و « اسكندر الأكبر » و « خاطرات تاريخية » و « طرائف تاريخية » و « قنال السويس » و « نابليون ومحمد علي » و « أحاديث عمرانية اجتماعية تشريعية » و « المحاماة قديماً وحديثاً » و « شؤون مصرية » و « خمسة أعوام في شرقي الأردن » و « التشريع والقضاء قبل إنشاء المحاكم الأهلية بمصر » و « أحاديث جديدة » في الإصلاح الزراعي وديون مصر ، و « الطعن في الأحكام بطريق النقض والإبرام » [١] .

(١) معجم المطبوعات ٨١٦ والاهرام والصحف المصرية ١٩٥٦/٦/٢٩ والمصور ٥٦/٧/٦ وحسن عبد الوهاب ، في الأهرام أيضاً ٥٦/٧/١٤ والفهرس الخاص - خ . ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ، ٢١٧ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ٦٠ وانظر المحاماة قديماً وحديثاً ١٠٣ .

زَنْد
(٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م)

عزيز زند : أديب كان محرراً لجريدة المحروسة بالقاهرة . وصنف « القول الحقيق - ط » فيما قيل في الخديوي محمد توفيق . وعني بتحقيق بعض المخطوطات ونشرها كديواني « ابن المعتز » و « المعري » [1] .

عَزِيز فَهْمي
(١٣٢٧ - ١٣٧١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٥٢ م)

عزيز بن عبد السلام فهمي بن محمد جمعة : محام ، مصري ، له نظم في « ديوان ط » صغير ، و « نابليون - ط » محاضرة . ولد بطنطا ، ودرس الحقوق في القاهرة (١٩٣٣) وباريس (١٩٣٨)

عزيز فهمي

واعتقل بتهمة العيب في الذات الملكية (في الحرب العامة الثانية) ودخل البرلمان نائباً (١٩٥٠) وقتل في حادث سيارة انقلبت به في النيل ، قبيل وصوله الى « العياط » [2] .

ابن خَطَّاب
(٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٩ م)

عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب الأزدي : من أمراء الأندلس . من أهل مرسية . كان من بيت جليل فيها ، يغلب عليه وقار العلماء مع الزهد والتواضع ، ويزدحم الناس اذا رأوه ، يطلبون منه الدعاء . ورفع عنه إلى مراكش أنه يضمر الثورة ، ودفعت عنه التهمة بتخليه عن أسباب الدنيا . ثم صار شيخ مرسية في دولة محمد بن يوسف (ابن هود) ووليها ، من قبل ابن هود فانتقل من زي العلماء إلى زي أصحاب السيوف . واستقل بها بعد وفاة ابن هود . ودعا لنفسه ، فبويع له في محرم ٦٣٦ هـ ، وتلقب بضياء السنّة . وتغلب عليه صاحب بلنسية زيان ابن مدافع فاعتقله ثم قتله ، بعد تسعة أشهر من مبايعته [1] .

عَزِيز المِصْري
(١٢٩٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٥ م)

عزيز بن علي المصري : قائد عسكري ، من طلائع رجال الحركة العربية . أصل أسرته من البصرة وكانت تعرف بآل عرفات . نزح أحد جدوده الى القفقاس للتجارة . وولد له علي . وهاجر هذا إلى الأستانة فأقطعه السلطان عبد الحميد أرضاً في مصر فانتقل إليها . وبها ولد عزيز ، وتعلم أولا في القاهرة ثم بالمدرسة الحربية في اسطنبول ، ففي مدرسة أركان الحرب . وتخرج بها حوالي ١٩٠٤ فتولى القيادة في قتال العصابات البلغارية واليونانية والألبانية . ودخل في جمعية تركيا الفتاة قبيل الدستور العثماني . ولما كسرت جنود الترك في جيزان (١٩١١) توجه الى اليمن وتوسط بعقد الصلح بين الدولة العثمانية والإمام يحيى . واحتل الإيطاليون طرابلس الغرب فتطوع للجهاد (١٩١١ - ١٩١٣) وعاد الى الأستانة وانكشفت له نيات « تركيا الفتاة » فشارك بتأليف « حزب العهد » العربي . وكان حر الفكر كريم اليد وقورا يكره التزلف ويُحسن التركية والفرنسية والألمانية . واستقال من الجيش التركي (١٩١٤) فقبض عليه في اسطنبول وحُوكم محاكمة صورية انتهت بالحكم بإعدامه . وضج العالم العربي والسفارة البريطانية في اسطنبول بصفته « مصريا » فأمرت حكومتها (العثمانية) بإطلاقه وسفره الى القاهرة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، ثم ثورة الملك حسين بن علي في الحجاز . ودُعي ليكون وكيلا لحربية الحسين ، وأقام نحو ثلاثة أشهر عنده . وسافر الى مصر ، فأمر الملك حسين بإنهاء خدمته ، فلم يعد . ونفاه الإنكليز الى اسبانيا ، ففر إلى المانيا . وعاد الى مصر (١٩٢٤) وكُلف إدارة مدرسة البوليس (١٩٢٨ - ١٩٣٦) وعهد اليه الملك فؤاد بحياطة ابنه فاروق في لندن ، فصحبه . ثم عين مفتشا للجيش المصري (١٩٣٧) وضايقه الإنكليز ، واعتزل العمل . ونشبت الحرب العامة الثانية . وثار رشيد عالي في العراق ، فركب عزيز طائرة حربية (١٩٤١) للفرار بها ، قيل : الى العراق ، وقيل : الى المانيا . وسقطت الطائرة قبل أن تبتعد عن القاهرة فاعتقل الى نهاية الحرب (١٩٤٥) وفي عهد الثورة بمصر عُين سفيراً بموسكو (١٩٥٣ - ١٩٥٤) وعاد الى القاهرة فتوفي بها . ولمحمد صبيح « بطل لا ننساه - ط » في سيرة عزيز [1] .

عَزِيز بن مالِك
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عزيز بن مالك بن عوف ، من بني الأوس ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي .

---

(١) سركيس ٩٧٨ .

(٢) شعراء العرب المعاصرين ١٣٦ - ١٤٢ ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧٠ ومجلة الكاتب المصري ١ : ١٠٣ ، ٢٠٥ وشعراء الوطنية ٣٥٤ - ٣٧١ .

(١) الحلة السيراء ٢ : ٢٤٩ - ٣١٥ واختصار القدح المعلى ١٤٦ .

(١) مقدرات العراق السياسية ٣٦٧ - ٣٧٩ وعمالقة ورواد ٢٥٠ - ٢٥٦ وقلم وزير : من تعليقات ناشره خالد محسن اسماعيل . وانظر جريدة الأهرام ١٠/٤/ ١٩٥١ و ١٩٥٩/٧/٢١ وذكريات إبراهيم الراوي ٦٩ وفي الثورة العربية الكبرى ٦٧ قول فائز الغصين : جاء عزيز ليخدم في الثورة ثم أخذ يدعو للصلح مع الأتراك .

من نسله جرول بن مالك بن عمرو ، من الصحابة ؛ بينهما خمسة آباء ؛ وابنه زرارة بن جرول كان ممن قام على عثمان ، فهدم بسر بن أرطاة داره بالمدينة [١] .

المُسْتَظْهِر ابن بُرْزَال
(٠٠٠ ـ ٤٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٧ م)

عزيز بن محمد بن عبد الله بن برزال الزناتي ، المستظهر : ثاني ملوك بني برزال في قرمونة (Carmona) وتوابعها بالأندلس . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٣٤ هـ) وتلقب بالمستظهر ، على طريقة ملوك الطوائف ، وهو منهم . وحسنت سيرته ، فانتظم أمره . واستمر إلى أن غزاه المعتضد بن عباد ، فجرت بينهما حروب كثيرة انتهت باستيلاء المعتضد على قرمونة ، وخروج المستظهر منها بعد أن حكمها خمسا وعشرين سنة . ومات باشبيلية [٢] .

عَزِيز أَبَاظَة
(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

عزيز بن محمد بن عثمان أباظة : شاعر مصري من رجال الأدب واللغة والقضاء . ولد في « الربع مايه » بالشرقية وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩٢٣) وعمل في المحاماة ثم كان مدعيا عاماً ، فقاضيا ، فمن أعضاء مجلس النواب (١٩٢٩) وتولى اعمالا ادارية فكان حاكما عسكريا لمنطقة القناة (١٩٤١) فمديراً لأسيوط (١٩٤٧) وعين عضوا بمجلس الشيوخ ، ثم بمجمع اللغة العربية (٥٩) والمجمع العلمي العراقي . وتوفي بالقاهرة . له مؤلفات مطبوعة ، كلها شعرية ، منها « ديوان » و « أنات حائرة » و « قيس ولبنى » مسرحية و « العباسة » مسرحية ، و « عبد الرحمن الناصر » و « شجرة الدر » و « أوراق الخريف » و « قافلة النور » و « قيصر » وآخر كتبه قبل وفاته « من إشراقات

عزيز أباظة

السيرة النبوية » [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٣١٥ والتاج ٤ : ٥٨ وانظر خبر جرول وابنه في الإصابة : ت ١١٣٠ .
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١٢ .

ابن عَلَنَّاس
(٤٨١ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ١٠٨٨ ـ نحو ١١٤٥ م)

العزيز بن المنصور بن الناصر بن علناس : من أمراء صنهاجة . تولى قلعة حماد (بالمغرب) بعد وفاة أخيه باديس (٤٩٨) وكاتب ملوك زمنه وسالمهم فكانت أيامه أعيادا لحسنها وجمالها ، كما يقول ابن الخطيب . واستوطن بجاية وبنى فيها آثاراً كثيرة فبدأت « القلعة » بعد انتقاله عنها في الخراب . وكان يعرف بالميمون لولادته ليلة ولاية أبيه . وفي أيامه (قبيل سنة ٥١٥) زار بجاية المهدي بن تومرت (انظر ترجمته في الأعلام) وأحدث فيها ضجة لم يرضها العزيز ، فأخرج منها الى ملالة . وتوفي صاحب الترجمة في بجاية [٢] .

العَزِيز العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

العزيز بن هبة الله بن علي . شريف علوي حسيني : كان جده نقيب النقباء في خراسان . وعرضت على العزيز نقابة العلويين ووزارة السلطان فامتنع . كان تقياً صالحاً . توفي فجأة بنيسابور [١] .

(١) الكنز الثمين ١ : ٣٤٣ ، ٣٤٦ والمجمعيون ١٢٣ ومجلة مجمع اللغة بمصر ١٤ : ٢٩٥ ورسالة الأديب ، بمراكش : العدد الأول . والشعر العربي المعاصر ٢٠٥ وجريدة الحياة والأهرام ١٢/٧/١٩٧٣ .
(٢) تاريخ المغرب العربي ٩٩ والاستقصا ٢ : ٧٣ .

عَزِيزَة (أم الفضل) = هاجَر بنت محمد

عَزِيزَة بنت عَبْد المَلِك
(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٧ م)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشية الهاشمية الأندلسية : فاضلة ، صالحة ، ولدت بمرسية ، ونشأت بقرطبة ، وسكنت مصر أعواماً . قال الحافظ المنذري : علقت عنها « فوائد » [٢] .

العُزَيْزي = محمد بن عُزَيْز [٣] ٣٣٠
العَزِيزي = عليّ بن أحمد ١٠٧٠

شَيْذَلَة
(٠٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

عزيزيّ بن عبد الملك بن منصور الجِيْلي ، أبو المعالي ، المعروف بشيذلة : واعظ ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالأدب . من أهل جيلان . ولي القضاء ببغداد ومات بها . قال ابن خلكان : صنَّف في الفقه وأصول الدين والوعظ ، وجمع كثيراً من أشعار العرب . من كتبه « البرهان في مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث ومواعظ ، و « لوامع أنوار القلوب ، في جوامع أسرار المحب والمحبوب ـ خ » تصوف ، رأيت منه نسخة شرقية جيدة في مجلد ، مبتورة الآخر ، في خزانة الرباط (١٤٧٠ د) [٤] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٧ .
(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والخمسون .
(٣) في القاموس : مادة « عز » : « محمد بن عزيز ، والبغاددة يقولون بالراء وهو تصحيف » وعلق الزبيدي ، في التاج ٤ : ٥٧ تعليقاً مسهباً في إثبات أنه بالزاي لا بالراء . وفي اللباب ٢ : ١٣٥ « محمد بن عزير العزيري السجستاني ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ » ؟ .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٣١٨ و Brock.S. I : 775 وهدية العارفين ١ : ٦٦٣ ودار الكتب ٣ : ٣٢٠ وخزائن =

عس

ابن عَسَاكِر (المؤرخ) = علي بن الحسن ٥٧١

ابن عَسَاكِر = القاسم بن عليّ ٦٠٠

ابن عَسَاكِر = عبد الرحمن بن محمد ٦٢٠

ابن عَسَاكِر = عبد الصمد بن عبد الوهاب ٦٨٦

ابن عساكر (الطبيب) = القاسم بن المظفر ٧٢٣

العَسَّال = محمد بن أحمد ٣٤٩

عَسَّامَة المَعَافِري

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

عسامة بن عمرو بن علقمة المعافري ، أبو داجن : أمير مصر . مولده ووفاته بها . ولي شرطتها عدة مرات . واستخلفه موسى بن مصعب على إمارتها نيابة . وقتل مصعب (سنة ١٦٨) فأقرّه المهدي العباسي أميراً عليها . ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام . وأعيد إلى ولايتها بالنيابة ، وأقيل . وكان من ذوي الرأي والشجاعة (١) .

العَسْقَلاني (ابن حجر) : أحمد بن عليّ ٨٥٢

العَسْقَلاني = أحمد بن إبراهيم ٨٧٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحيم بن عمر ٥٨٠

ابن عَسْكَر = محمد بن عليّ ٦٣٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحمن بن محمد ٧٣٢

أَبُو تُرَاب النَّخْشَبي

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

عسكر بن الحصين (أو ابن محمد بن الحسين) النخشبي ، أبو تراب : شيخ عصره في الزهد والتصوف . اشتهر بكنيته حتى لا يكاد يعرف إلا بها . وهو من أهل « نخشب » من بلاد ما وراء النهر ، قال المناوي : عربت فقيل لها نسف . كتب كثيراً من الحديث . وأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون . قال ابن الجلاء : لقيت ستمائة شيخ ، ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . وقف ٥٥ وقفة بعرفة . ومات بالبادية ، قيل : نهشته السباع (١) .

النَّصِيبي

(٥٦٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٧٠ ـ ١٢٣٨ م)

عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامة العدوي النصيبي ، أبو عبد الرحيم : فاضل ، من أهل نصيبين . اشتغل بالحديث ، وسمع ببغداد ومصر ، وحدّث ببغداد ونصيبين ودمشق ، وجمع « مجاميع » (٢) .

العَسْكَري = عليّ بن محمد ٢٥٤

العَسْكَري = عليّ بن سَعِيد ٣٠٠

العَسْكَري (أبو أحمد) = الحسن بن عبد الله ٣٨٢

العَسْكَري (أبو هلال) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥

العَسْكَري = جَعْفَر بن مصطفىٰ ١٣٥٥

العَسْكَري = تَحْسِين بن مُصْطَفىٰ

عَسْكَلاَجة = عَمْرو بن أَبي عامِر ٣٧٥

العَسَلي = شُكْري بن عليّ ١٣٣٤

العَسْني = محمد بن أَسْعَد ٦٦١

العُسَيْلي = محمد بن مُوسىٰ ١٠٣١

عش

ابن عَشَائِر = محمد بن علي ٧٨٩

العَشَّاب = أَحمد بن محمد ٧٣٦

العُشَاري = حُسَين بن عليّ ١١٩٥

العَشْماوي = عبد اللطيف بن شرف الدين

عص

العصار (اللواساني) = محمد بن محمود ١٣٥٥

العِصَام الإِسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

عِصَام (المُلَّا) : عَبْد المَلِك بن جَمَال الدِّين

عِصَام الدِّين العُمَري = عثمان بن عليّ ١١٩٣

عِصَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصام بن شَهبر بن الحارث بن ذبيان ابن عُذرة : فارس فصيح جاهلي ، يضرب به المثل فيمن شرف بالاكتساب لا بالانتساب . كان حاجباً للنعمان بن المنذر ، وبلغت به همته أن قال فيه النابغة :

« نفس عصام سوَّدت عصاما
وعلمته الكرّ والإقداما
وصيرته ملكاً هماما »

وفي الأمثال : « كن عصامياً ، ولا تكن عظامياً » أي : افخر بشرف نفسك لا بعظام آبائك (١) .

العِصَامي = عليّ بن إسماعيل ١٠٠٧

العِصَامي = عبد الملك بن جمال الدين ١٠٣٧

العِصَامي = عَبْد المَلِك بن حُسَين ١١١١

عَصَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصر بن عوف بن عمرو ، من بني أفصى بن عبد القيس : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم المنذر بن عائذ ، الصحابي المعروف بالأشج العَصَري ؛ وخليد بن حسان العصري (٢) .

= الأوقاف ١٤٧ وفي طبقات الشافعية ٣ : ٢٨٧ « يلقب بشيلد ، بفتح الشين المعجمة وسكون آخر الحروف وفتح اللام والدال بعدها »وتصحيح الجبلي ـ بسكون الباء ـ عن خط ابن قاضي شهبة .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٥٧ والولاة والقضاة ١٢٨ .

(١) الكواكب الدرية ١ : ٢٠٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٤ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والخمسون .

(١) اللباب ١ : ٤٤١ والقاموس : مادتا شهبر ، وعصم . ومجمع الأمثال ٢ : ١٩٢ وثمار القلوب ١٠٧ وهو فيه « الباهلي » . وفي التاج ٨ : ٣٩٩ « الجرمي » .

(٢) اللباب ٢ : ١٣٩ .

ابن أبي عَصْرون = عَبْد الله بن محمد ٥٨٥

العُصْفُري = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن عصفور (الصائغ) = هبة الله بن صدقة ٥٩١

ابن عُصْفُور = عليّ بن مُؤْمن ٦٦٩

ابن عصفور (البحراني) = يوسف بن أحمد ١١٨٦

عُصْفُور = حُسَين بن محمد ١٢١٦

عصفور الشوك = محمد بن داود ٢٩٧

العُصْفُوري = أَبو بكر بن محمد ١١٠٣

عُصْم بن وَهْب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عصم بن وهب بن أبي إبراهيم التميمي ثم البرجمي ، أبو شبل : شاعر . من أهل البصرة . عاش عمراً طويلاً . وكان في أيام المأمون وبعده [1] .

عصْمَتْ = محمدَ عصْمَتْ ١٢٦٠

عِصْمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عصمة بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جشم . من نسله أبو الأحوص (عوف بن مالك) التابعي ، من أهل الكوفة ، وأبوه (مالك بن نضلة) من الصحابة [2] .

٢ ـ عصمة بن حدرة بن قيس اليربوعي التميمي : فارس جاهلي ، من الشعراء . قتل بنو عبس ابن عم له ، فنذر أن لا يشرب خمراً ولا يأكل لحماً ولا يقرب امرأة حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس . ولما قتلهم أنشد رجزاً ، أورده المرزباني ، يقول فيه :

« ساغ شرابي وشفيت نفسي » [1]

٣ ـ عصمة بن حي بن السيد بن مالك الضبي : شاعر جاهلي . يقول ، وقد قتل « أرقم بن الجون » :

« على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم
فلا رقأت تلك العيون الدوامع » . [2]

(١) الآمدي ٢٧٥ ومما روي له الأبيات اللطيفة :

« عذيري من جواري الحي
إذ يرغبن عن وصلي
رأين الشيب قد ألبسني
أبهة الكهل
فأعرض ، وقد كن
إذا قيل : أبو شبل
تساعين فرقعن الكوى
بالأعين النجل » .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٥ والسبائك ٣٨ وهو في جمهرة الأنساب ٢٥٩ « عصيمة » .

عِصْمَتْ مُحْسِن

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

عصمت بنت حسن محسن بن حسن الإسكندراني : أديبة ، رحالة ، محسنة . من أهل الإسكندرية استشهد جدها حسن في واقعة القرم بين تركيا وروسيا (١٨٥٤) وكان جنرالا بحريا في الأسطول المصري . ونشأت هي محبة للبحرية وللأسفار فقامت برحلات متتابعة في خلال ١٨ عاما استقرت بعدها مدة في باريس . ولقبت ببنت بطوطة وبأم البحرية وكتبت مقالات كثيرة بأمضاءات مستعارة في مجلة « الثقافة » بالقاهرة (١٩٤٦ ـ ١٩٤٧) ونشرت من تأليفها « أحاديث تاريخية » طبع سنة ١٩٤٠ و« من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة » ١٩٤٣ و« فينيقيا » ١٩٤٥ و« صفحات من تاريخ البحرية المصرية في عهد محمد علي » ١٩٤٧ و« بطولة قرصان » ١٩٥٢ و« معركة نفارين » ٦٠ ولها كتابان آخران لم يطبعا ، هما « مذكرات تكميلية » و« سيف الدولة » وكانت تحسن عدة لغات ، منها الفرنسية ، ولها فيها مؤلفات ومقالات ، وقبل وفاتها أوصت بما تملك للقوات البحرية كما أهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية (مصر) التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين [1] .

(١) و (٢) المرزباني ٢٧٤ .

أَبُو عَصِيدَة = أَحمد بن عُبَيْد ٢٧٣

أبو عصيدة (المستنصر) = محمد بن يحيى ٧٠٩

ابن عصية (الباطني) = محمد بن طالب ٦٠٠

عُصَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصية بن خُفاف بن امرئ القيس ابن بهثة ، من بني سُلَيم بن منصور : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم ، من قيس عيلان ، من العدنانية ، منهم الخنساء الشاعرة ، وأبو العاج كثير بن عبد الله ابن بردة ممن ولي البصرة ، وجماعة من الصحابة . وفي طائفة من مشركيهم جاء الحديث : « عُصية عصت الله ورسوله » قال الشراح : لأنهم عاهدوه فغدروا إذ قتلوا أصحاب « بئر معونة » . والخبر مبسوط في المطولات [2] .

عض

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي = فَنَّاخُسْرُو ٣٧٢

عَضُد الدِّين الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

عضل بن الهُون

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عضل بن الهون بن خزيمة بن مدركة ، من كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . اختلط بنوه ببني أخ له اسمه « الديش »

(١) من بحث ممتع للأستاذ نقولا يوسف في مجلة الأديب : يناير ١٩٧٥ .

(٢) فتح الباري ، طبعة بولاق ٧ : ٣٠١ والبخاري : كتاب المناقب ، الباب السادس . وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٢ والتاج ١٠ : ٢٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ قلت : أما المسمى في جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عصية بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم » فالصواب أنه « عصبة » بفتح العين والصاد والباء الموحدة ، كما في اللباب ٢ : ١٣٩ فراجعه وصحح ما في الجمهرة .

وسُموا « القارة » لاجتماعهم والتفافهم ، وفي ذلك يقول شاعرهم :

« دعونا قارة لا تذعرونا
فنجفل مثل إجفال الظليم »

واشتهر القارة في الجاهلية باجادة « الرمي » وفيهم المثل ، وهو من رجز لأحدهم :

« قد أنصف القارة من راماها »

قال الزبيدي : وهم حلفاء بني زهرة ، منهم عبد الرحمن بن عبد القاري ، وعبد الله بن عثمان بن خشيم القاري . وفي الأغاني خبر عن غدرة شنعاء ، قيل : ارتكبها جماعة منهم [1] .

عط
أَبُو عَطَاء السِّنْدي = أَفْلَح بن يَسَار

عَطَاء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطاء (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهديّ ، من جذام ، من القحطانية . كانت منازلهم البلقاء بالديار الشامية [2] .

المُقَنَّع الخُرَاساني
(٠٠٠ ـ ١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

عطاء ، المعروف بالمقنع الخراساني : مشعوذ مشهور . كان قصاراً من أهل مرو ، وتعلق بالشعوذة ، فادعى الربوبية (من طريق التناسخ) زاعماً أنها انتقلت إليه من أبي مسلم الخراساني ، فتبعه قوم ، وقاتلوا في سبيله . وكان مشوّه الخلق ، فاتخذ وجهاً من ذهب تقنع به . وأظهر لأشياعه صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم . قال المعري :

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ والتاج ٣ : ٥١٠ ثم ٨ : ٢٢ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٢٢٥ ـ ٢٢٩ ومجمع الأمثال ٢ : ٣١ .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ .

« أفق ، إنما البدر المقنع رأسه
ضلال وغيّ ، مثل بدر المقنع »

واشتهر أمره سنة ١٦١ هـ ، فثار الناس وأرادوا قتله ، فاعتصم بقلعة ، فحصروه ، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن ، ثم تناول بقية السم ، فمات ، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقي فيها من أشياعه وكانت قلعته في « سبام » بما وراء النهر [1] .

ابن أَبي رَبَاح
(٢٧ ـ ١١٤ هـ = ٦٤٧ ـ ٧٣٢ م)

عطاء بن أسلم بن صفوان : تابعيّ ، من أجلاء الفقهاء . كان عبداً أسود . ولد في جند (باليمن) ونشأ بمكة فكان مفتي أهلها ومحدثهم ، وتوفي فيها [2] .

الزَّفيَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطاء بن أسيد السعدي ، أبو المرقال المعروف بالزفيان : راجز من بني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم . له « ديوان ـ ط » قسم منه [3] .

عَطَا حُسْني
(١٢٩٨ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٢ م)

عطا (باشا) بن حسن حسني : باحث ، من الكتاب . أصله من ديار بكر ومولده في القاهرة . كانت له ثروة واسعة فابتاع جريدة « الجوائب المصرية » اليومية وترأس تحريرها . له كتب ، منها « حلى الأيام في خلفاء الإسلام ـ ط » أربعة أجزاء في مجلد ، و « خواطر في الإسلام ـ ط » جزآن و « الجامعة العثمانية ـ ط » و « تعالوا الى كلمة سواء ـ ط » وكان من أعضاء الجمعيتين العلمية والجغرافية بباريس . ولم نهتد الى معرفة وفاته [1] .

(١) الشعور بالعور ـ خ . وابن الأثير ٦ : ١٧ وروضة المناظر ، بهامش ابن الأثير ١١ : ١٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٩ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٤٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٢ وتهذيب ٧ : ١٩٩ وصفة الصفوة ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣١٠ والوفيات ١ : ٣١٨ وفيه : توفي سنة ١١٥ وقيل ١١٤ ونكت الهميان ١٩٩ وفيه : « توفي سنة ١١٤ على الصحيح » .
(٣) التاج : مادة زفن . ودار الكتب ٣ : ١٣١ ، ٦٢٦ وسركيس ٩٧٠ .

عَطَاء بن دِينَار
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم ، المصري : من رجال الحديث . له كتاب في « التفسير » يرويه عن سعيد بن جبير . توفي بمصر [2] .

ابن مَيْسَرة
(٥٠ ـ ١٣٥ هـ = ٦٧٠ ـ ٧٥٢ م)

عطاء بن مسلم بن ميسرة الخراساني ، نزيل بيت المقدس : مفسر . كان يغزو ، ويكثر من التهجّد في الليل . من تصنيفه « التفسير ـ خ » أوراق منه ، و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » جزء منه ، كلاهما في الظاهرية [3] .

الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٤٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٨ م)

عطاء بن يعقوب الغزنوي : كاتب ، من الشعراء بالعربية والفارسية ، من أهل غزنة . أسر في الهند ، وظل في الأسر ثماني سنين في « لاهور » وانطلق حين دخلها السلطان إبراهيم بن مسعود فاتحاً . له « ديوان شعر » عربي ، وآخر فارسي ، وكتاب « منهاج الدين » تصوف [4] .

(١) مرآة العصر ٢ : ٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٣ والأزهرية ٦ : ٢١ .
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٨ .
(٣) شذرات الذهب ١ : ١٩٢ عن العبر ١ : ١٨٢ وهو فيهما « عطاء الخراساني » وانظر التراث ١ : ١٩٢ .
(٤) نزهة الخواطر ١ : ٨٥ .

ابن عَطَاء الله الإسكندري = أحمد بن محمد ٧٠٩

عَطَاء الله (عَطَائي ، نَوْعي زَادهْ) = محمد بن يحيى ١٠٤٤

ابن عَطَاء الله

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٢ م)

عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله ابن أحمد الأزهري المكي : أديب ، منطقي ، مصري ، شافعي . تعلم بالأزهر ، وجاور بمكة . وألف كتبا ، منها « نفحة الجود في وحدة الوجود ـ خ » و « منطق الحاضر والبادي ـ خ » منطق ، و « شرح الأصول المهمة في مواريث الأمة ـ خ » بخطه سنة ١١٨٦ و « طريق الرشاد الى تحقيق بانت سعاد ـ خ » اختصره من شرح آخر له سماه « حسن السير بقصيدة كعب بن زهير » و « نهاية الأرب في شرح لامية العرب ـ خ » و « شرح لامية ابن الوردي ـ خ » بخطه كلها في دار الكتب [١] .

عَطَاء الله المُدَرِّس

(١٢٥٦ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩١٣ م)

عطاء الله بن عبد الرحمن بن حسن المدرس : فاضل ، من أهل حلب . مولده ووفاته فيها . ولي إدارة معارفها ، ثم رياسة مجلس المعارف . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف . له « ديوان شعر » وتصانيف ذهب بها حريق حدث في منزله ولم يبق من آثاره غير كتاب « الخراج ـ ط » بالتركية ، ترجمه إليها عن العربية ، وعلق عليه حواشي كثيرة [٢] .

الصَّادِقي

(٠٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

عطاء الله بن محمود الصادقي : قاض ، له علم بالأدب ، ونظم . من أهل حلب . ولي القضاء في عدة بلاد آخرها الموصل [١] .

(١) دار الكتب ١ : ٢١٢ ، ٢٤٢ ، ٥٥٧ و٣ : ٢٤٦ و ٤ : ٨٥ القسم الأول ، و ٧ : ١٠٥ .

(٢) أدباء حلب ٣٩ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١١٣ .

العَطَّار = محمد بن الحَسَن ٣٥٤

العطار (الدمشقي) = نجا بن أحمد ٤٦٩

العَطَّار = عَبْد الرحْمٰن بن أَحمد ٥٤٨

العَطَّار (الهمذاني) = الحَسَن بن أحمد ٥٦٩

ابن العَطَّار (ظهير الدين) = منصور بن نصر

العَطَّار (ابن شبيب) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

العطار (الرشيد) = يحيى بن علي ٦٦٢

ابن العَطَّار = عليّ بن إبراهيم ٧٢٤

ابن العَطَّار = أَحمد بن محمد ٧٩٤

ابن العَطَّار = يحيي بن أحمد ٨٥٣

العَطَّار = أحمد بن محمد ١٢١٥

العَطَّار = محمد بن حُسَين ١٢٤٣

العَطَّار = حَسَن بن محمد ١٢٥٠

العَطَّار = محمد سَلِيم ١٣٠٧

العَطَّار = عُمَر بن طَه ١٣٠٨

العَطَّار (الأحمدي) = أحمد بن عثمان ١٣٣٥

عُطَارِد التَّميمي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

عطارد بن حَاجب بن زرارة التميمي : خطيب ، من سراة بني تميم . قيل : وفد على كسرى في الجاهلية وطلب منه قوس أبيه ، فردها عليه وكساه حلة ديباج . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ ﷺ فكان خطيبه ، واستعمله على صدقات بني تميم . وارتدّ بعد وفاة النبيّ ﷺ وتبع سجاح . ثم عاد إلى الإسلام وقال في سجاح :

« أضحت نبيتنا أنثى يطاف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا ! » [١] .

عُطَارِد بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطارد بن عوف بن كعب ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله كرب بن صفوان ، كان له شأن في الجاهلية ؛ وبكير بن وساج ، ممن ولي خراسان ، وكثيرون [٢] .

عُطَارِد بن قُرَّان

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عطارد بن قران ، من بني صديّ ابن مالك : شاعر مطبوع مقلّ . من الصعاليك . حبس بنجران وحجر ، وله شعر في حبسه بهما . وكان معاصراً لجرير ، وبينهما مهاجاة . وهو القائل من أبيات :

« خليليّ ليس الرأي في صدر واحد ،
أشير عليّ اليوم : ما تريان ؟ » [٣] .

البابلي

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

عُطارد بن محمد البابلي البغدادي : حاسب منجم . قال ابن النديم : كان فاضلاً عالماً . وذكر كتباً له ، منها « العمل بالأسطرلاب » و « تركيب الأفلاك » وزاد صاحب الهدية : « فصول في الأسرار السماوية » وبقي مخطوطاً من تصنيفه « الأنوار المشرقة في عمل المرايا المحرقة ـ خ » في لاله لي [٤] .

العُطَاردي = أَحمد بن عَبْد الجَبَّار ٢٧٢

(١) الإصابة : ت ٥٥٦٨ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والآمدي ٢٩٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٠٨ واللباب ٢ : ١٤٢ .

(٣) المرزباني ٣٠٠ وسمط اللآلي ١٨٤ .

(٤) ابن النديم ٢٧٨ وهدية ٦٦٥ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ١٣ .

العطاري (حفدة) = محمد بن أسعد ٥٧٣

العَطّاس = علي بن حَسَن ١١٧٢

العَطّاس = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤

ابن عَطّاش = أحمد بن عَبْد المَلِك ٥٠٠

أَبُو عَطَّاف = عِمْران بن عَطّاف ١٣٠

أَبُو العَطَّاف = حَمَامَة بن المُعِزّ ٤٣٣

المُؤَيَّد الأُلُوسي

(٤٩٤ ـ ٥٥٧ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٢ م)

عطاف بن محمد بن علي الألوسي (أو الآلُسي) أبو سعيد ، الملقب بالمؤيد : شاعر غزل ، نسبته إلى قرية عند حديثة عانة على الفرات . ولد بها ، ونشأ في دجيل ، ودخل بغداد وصار « جاويشا » في أيام المسترشد بالله ، واغتنى . وهجا المقتفي العباسي ، فسجن عشر سنين ، وعمي في السجن . وأفرج عنه في أيام المستنجد ، فسافر إلى الموصل فتوفي بها . وهو من شعراء الخريدة ، وله « ديوان شعر »[1] .

ابن عَطَايا = عَبْد الكَرِيم بن عَطَايا ٦١٢

ابن عَطْوَة (العُيَيْني) : أَحمد بن يَحْيَى ٩٤٨

العَطَوي = محمد بن عبد الرحمٰن ٢٥٠

الشَّرِيف عُطَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢ م)

عطيفة بن أَبي نميّ محمد بن الحسن بن

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٤ وهو فيه « المؤيد بن محمد » سماه بلقبه . وفيه : « الألوسي ، بضم الهمزة واللام وقيدها ابن النجار الآلسي بمد الهمزة وضم اللام » . وفي فوات الوفيات ٢ : ٣٦ « عطاف بن محمد البالسي : ولد ببالس ، قرية بقرب الحديثة » قلت بالس : بين حلب والرقة ، كما في معجم البلدان ٢ : ٤٦ أما التي بقرب الحديثة فهي آلس أو ألوس ، ففي طبعة الفوات تصحيف .وسماه ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ : « المؤيد بن محمد » ولم يذكر لفظ « عطاف » وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٧ : ١٩٩ « المؤيد بن عطاف بن محمد » إلا أن ابن النجار ، في تاريخ بغداد ، يقول : « هو عطاف بن محمد بن علي ، الشاعر المعروف بالمؤيد » نقل ذلك عنه ابن خلكان في ترجمته .

علي الحسني : من أمراء مكة . ولاه بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠١ هـ ، وعزله سنة ٧٠٤ وأعيد سنة ٧١٩ فأحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس ، وكف العبيد . واستمر إلى سنة ٧٣٨ فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فسجن بالإسكندرية إلى أن توفي[1] .

ابن عَطِيَّة = عَبْد المَلِك بن محمد ١٣٠

ابن عَطِيَّة = عَبْد الله بن عَطِيَّة ٣٨٣

ابن عَطِيَّة (المفسر) = عَبْد الحَقّ بن غَالب ٥٤٢

ابن عَطِيَّة (العَوْفي) = محمد بن محمد ٩٠٦

ابن عطية (الحموي) = محمد بن علي ٩٥٤

عَطِيَّة = محمد هاشِم ١٣٧٣

عَطِيَّة بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

عطية بن الأسود اليمامي الحنفي ، من بني حنيفة : من علماء الخوارج وأمرائهم . كان في أيام « نافع بن الأزرق » ولما قال نافع بتكفير « القعدة » فارقه مع آخرين ، وانصرف إلى « نجدة بن عامر » فبايعه . ثم أنكر على نجدة أنه كان يرى الجهل بالشريعة عذراً لمن خالفها ، ففارقه مع أبي فديك (عبد الله بن ثور) ثم برىء من أبي فديك ، فانقسم الخوارج إلى فرقتين : « فديكية » تتبع أبا فديك ، و « عطوية » على مذهب عطية . ورحل عطية إلى سجستان ، فكان من في بلاد سجستان وخراسان وكرمان وقهستان ، من الخوارج ، عطوية كلهم[2] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٥ والجداول المرضية ١٤٥ وخلاصة الكلام ٣٠ و ٣١ .

(٢) الحور العين ١٧٠ واللباب ٢ : ١٤٢ والملل والنحل ١ : ١٧٩ ـ ١٩٤ .

الكَلْبي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

عطية بن الأسود الكلبي ، من مواليهم : شاعر شامي . كان في العصر الأموي . نظم أبياتاً يهجو بها « مروان بن محمد » ويحرض اليمانيين على الثورة ، فقتله مروان[1] .

عَطِيَّة العَوْفي

(٠٠٠ ـ ١١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٩ م)

عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي ، أبو الحسن : من رجال الحديث . كان يعدّ من شيعة أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث ، فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي : ادع عطية ، فان سب عليَّ بن أبي طالب وإلا فاضربه ٤٠٠ سوط واحلق رأسه ولحيته ، فدعاه وأقرأه كتاب الحجاج ، فأبى أن يفعل ، فضربه ابن القاسم الأسواط وحلق رأسه ولحيته . ثم لجأ إلى فارس . واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج ، فلما ولي العراق عمر بن هبيرة أذن له في القدوم فعاد إلى الكوفة ، وتوفي بها[2] .

القَفْصِي

(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٦ م)

عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي القفصي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، متصوف . قام بسياحة طويلة في المشرق وبلغ ما وراء النهر ، وأقام مدة في نيسابور . وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ولا يمسك شيئاً . توفي بمكة . له كتاب في « تجويز السماع » وكتاب في « الحديث »[3] .

(١) المرزباني ٢٩٧ .

(٢) ذيل المذيل ٩٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٤ ـ ٢٢٦ وفيه أنه ولد في أيام علي بن أبي طالب « رض » .

(٣) بغية الملتمس ٤٢٠ والصلة ٤٣٩ وفي جذوة المقتبس ٣٠١ ـ ٣٠٣ والتبيان ـ خ : « لما صنف كتابه في تجويز السماع تحاماه كثير من المغاربة » .

عَطِيَّة بن صَالِح
(٠٠٠ - ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٣ م)

عطية بن صالح بن مرداس، أبو ذؤابة، ويلقب بأسد الدولة، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة: أمير مرداسي. كانت له حلب، تولاها استقلالا بعد وفاة أخيه «ثمال» سنة ٤٥٤ هـ، وبعهد منه. وحدثت فتنة بين أهل حلب والترك المقيمين فيها، وأكثرهم من جنده، فخرج رؤساء الترك إلى حران وفيها محمود ابن نصر بن صالح (ابن أخي عطية) فأعانوه على مهاجمة حلب، فامتلكها سنة ٤٥٧ هـ. ولحق عطية بالرقة فملكها مدة. وتغلب عليه شرف الدولة مسلم ابن قريش سنة ٤٦٣ هـ، فانصرف عطية إلى بلاد الروم فمات في القسطنطينية [1].

عَطِيَّة بن عليّ
(٠٠٠ - ٩٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٦ م)

عطية بن علي بن حسن السلمي المكي، زين الدين: عالم مكة وفقيهها في عصره. من كتبه «تفسير القرآن العظيم» ثلاثة أجزاء [2].

المَذْبُوح
(٠٠٠ - ١٢١ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٩ م)

عطية بن قيس الحمصي المعروف بالمذبوح: من كبار القراء. معمر، قيل: عاش ١٠٤ سنين. غزا في زمن معاوية، وحدّث عن الصحابة [3].

الأَجْهُوري
(٠٠٠ - ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٦ م)

عطية الله بن عطية البرهاني الشافعي: فقيه، فاضل، ضرير. من أهل أجهور (بقرب القليوبية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة. من كتبه «إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه من القرآن - خ» و «كتاب الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين - خ» حاشية على تفسير الجلالين، و «شرح مختصر السنوسي» في المنطق، و «حاشية على شرح البيقونية - ط» في مصطلح الحديث، وغير ذلك [1].

(١) ابن الأثير ٩: ٨٠ وزبدة الحلب ١: ٢٩١ - ٢٩٧.
(٢) السنا الباهر - خ.
(٣) أهل المئة. في المورد ج ٢: العدد ٤ ص ١١٨.

(١) سلك الدرر ٣: ٢٦٥ - ٢٧٣ وفيه: «وفاته سنة ١١٩٤» خلافاً لما في الجبرتي ٢: ٤ وسماه الجبرتي «عطية بن عطية». والكتبخانة ١: ١٢٢ و ١٩٤ وخطط مبارك ٨: ٣٤ وثبت ابن عابدين ٦١ والتيمورية ٣: ١٠.

عظ

العَظْم = إسماعيل بن إبراهيم ١١٤٤
العَظْم = أَسْعَد بن إسماعيل ١١٧١
العَظْم = محمود بن خَلِيل ١٢٩٢
العَظْم = رَفِيق بن محمود ١٣٤٣
العَظْم = جَمِيل بن مُصْطَفَى ١٣٥٢
العَظْم = فَوْزي بن محمد حافِظ ١٣٥٣
العَظْمَة = يوسف بن إبراهيم ١٣٣٨
ابن عَظِيمة = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٣
العَظِيمي = محمد بن علي ٥٥٦

عف

العَفَالِقي = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

عَفَّان بن مُسْلِم
(١٣٤ - ٢٢٠ هـ = ٧٥١ - ٨٣٥ م)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان: من حفاظ الحديث الثقات. كان من أهل البصرة وسكن بغداد. ولما أظهر المأمون القول بخلق القرآن أمر بسؤال عفان، وإذا لم يجب يقطع رزقه وهو خمسمائة درهم في الشهر، فلما سئل قال: «وفي السماء رزقكم وما توعدون» وخرج، ولم يجب. قال ابن الجوزي: وهو أول من امتحن، أي أصابته المحنة، في تلك القضية. وقال الذهبي: هو من مشايخ الإسلام والأئمة الأعلام. مات ببغداد [1].

عَفْرَاء
(٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

عفراء بنت مهاصر بن مالك، من بني ضبة بن عبد، من عذرة: شاعرة. اشتهرت بأخبارها مع «عروة بن حزام» وهو ابن عم لها، مات أبوه فنشأ في حجر عمه أبي عفراء، وتحابّا في صباهما، فلما كبرا زوّجها أبوها لغيره، وسافرت مع زوجها إلى الشام، وكان عروة غائباً، فلما عاد قيل له إنها ماتت. ثم علم بخبرها ورآها قبل موته (انظر ترجمته) وبلغها نعيه فقالت أبياتاً في رثائه ومضت إلى قبره، فماتت ودفنت إلى جانبه. وبلغ معاوية خبرهما فقال: لو علمت بحال هذين الحرّين الكريمين لجمعت بينهما [2].

ابن العِفْرِيس = أَحمد بن محمد ٣٦٢
عفوي (الرومي) = يعقوب بن مصطفى ١١٤٩

عُفَيْر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عفير بن عديّ بن الحارث، من كهلان، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. هو

(١) تهذيب التهذيب ٧: ٢٣٠ وميزان الاعتدال ٢: ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٤ وفيه: لما رجع عفان إلى داره - وقد حبس عطاؤه من المأمون، وفي داره نحو أربعين إنساناً - دق عليه الباب رجل قد يكون سماناً أو زياتاً ومعه كيس فيه ألف درهم، وقال: هذا لك في كل شهر!.
(٢) التاج ٣: ٦٢١ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ وأعلام النساء ١٠٢٥ والدر المنثور ٣٤٦ وفي مصارع العشاق ١٣٩ «قال معاذ بن يحيى الصنعاني: خرجت من مكة إلى صنعاء، فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابهم، فقلت: اين تريدون؟ قالوا: نريد أن ننظر إلى قبر عفراء وعروة؛ فنزلت عن محملي وركبت حماري واتصلت بهم، فانتهيت إلى قبرين متلاصقين قد خرج من كليهما ساق شجرة حتى إذا صار الساقان على قامة، التفا، فكان الناس يقولون: تألفا في الحياة وفي الممات».

أخو لخم وجذام وعاملة . وهو أبو « كندة » القبيلة العظيمة (١) .

الشَّمُوس

(... ـ ... = ... ـ ...)

عُفيرة بنت عباد ، من بني جديس : شاعرة جاهلية ، من أهل اليمامة (بنجد) لها خبر وشعر في تحريض قومها على قتال طسم . وكانت جديس خاضعة لملك طسم ، فبغى ، فثارت جديس وقتلته . وعفيرة ـ الملقبة بالشموس ـ هي صاحبة القصيدة التي مطلعها :

« أيجمـل ما يـؤتى إلى فتيـاتكـم ،
وأنتم رجال فيكم عدد النمل ؟ » (٢) .

ابن العَفِيف = مُرْتَضى بن حاتِم ٦٣٤

العَفِيف التِّلِمْسَاني = سُلَيمان بن علي ٦٩٠

العَفِيف اليَمَاني = عبد الله بن علي ٧١٣

ابن العَفِيف = عليّ بن محمد ٨١٣

عَفِيف الطِيبي

(١٣٣١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٦ م)

عفيف بن محمد شاكر الطيبي : صحافي لبناني . مولده ووفاته في بيروت . أنشأ بها جريدة « اليوم » سياسية يومية (عام ١٩٣٧) وقاوم الاستعمار ، وحكم عليه بالإعدام فلجأ الى تركيا واستقر في المانيا (١٩٤١) وعاد ، فانتُخب نقيبا للصحافة اللبنانية ثلاث مرات متواليات . واستمر الى أن توفي في مكتبه بسكتة قلبية (١) .

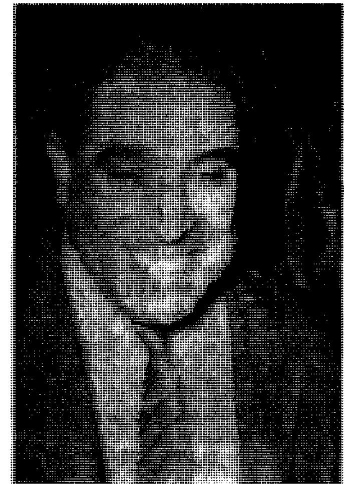

عفيف الطِّيبي

العَفِيفَة = لَيْلى بنت لُكَيْز

عَفِيفَة الأَصْبَهَانية

(٥١٦ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١٢٠٩ م)

عفيفة بنت أحمد بن عبد الله ، الفارقانية الأصبهانية : فاضلة ، كانت لها شهرة في الحديث والفقه . وهي آخر من روى عن عبد الواحد صاحب أبي نعيم . قال الحافظ المنذري : لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد ، يقال : إنها أكثر من خمسمئة شيخ (٢) .

الشَّرْتُونيَّة

(١٣٠٣ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٠٦ م)

عفيفة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : كاتبة ، لها معرفة بالأدب . ولدت وتعلمت في بيروت . ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة « بارا » من أعمال البرازيل ، فتوفيت فيها . وقد جُمعت مقالاتها ومقالات أخت لها اسمها أنيسة في كتاب سمي « نفحات الوردتين ـ ط » (١) .

عفيفة بنت سعيد (الشرتونية)

عَفِيفَة كَرَم

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٤ م)

عفيفة بنت يوسف كرم : كاتبة . ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات ، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧ م ، وسافرت معه إلى لويزيانا (في الولايات المتحدة) واغتنيا . وأولعت بكتابة المقالات ، فكان صاحب جريدة « الهدى » النيويوركية يصلح لها ما تكتب . ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة ١٩١٢ م ، فاستمرت سنتين . وهي أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في الأقطار الأميركية . وألفت روايات ، منها « غادة عمشيت ـ ط » . وترجمت إلى العربية « ملكة اليوم ـ ط » (٢) .

عفيفة بنت يوسف كرم

عفيفي = عبد الله عفيفي ١٣٦٣

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٩.
(٢) ابن الأثير ١ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة دار الكتب ١١ : ١٦٥ وأعلام النساء ١٠٣٣ وفي القاموس : « عفيرة ، كجهينة : امرأة من حكماء الجاهلية » .

(١) المئة الأولون في لبنان ٢٠٨ وتلغراف بيروت ١٧ ايار ١٩٦٥ .
(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون .

(١) مجلة فتاة الشرق ٥ : ٨٣ .
(٢) نثار الأفكار ٢ : ٥ وأعلام النساء ١٠٤٣ والنبوغ اللبناني ١ : ٣٣٥ وفيه أنها من «كفرشيما» .

عَفِيفي عُثْمان
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

عفيفي عثمان : فقيه مصري أزهري . كان من جماعة « كبار العلماء » في الأزهر . وهو من أهل « شبرا قبالة » ووفاته بها . له « النسخ والتناسخ ـ ط » فقه [١] .

ابن عَفّيون = محمد بن أَبي بكْر ٥٨٤

عق

ابن العقاد (العمري) = محمد شاكر ١٢٢٢

العُقْباني = سَعيد بن محمد ٨١١

العقباني (القاضي) = قاسم بن سعيد ٨٥٤

العقباني (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٧١

العُقْباوي = مُصْطَفى بن أَحمد ١٢٢١

ابن عُقْبَة = عَبْد الرَّحْمن بن محمد ٨٢٦

عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عقبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية ، كانت طائفة منهم بأصفون وإسنا من صعيد مصر [٢] .

ابن أَبي مُعَيْط
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس : من مقدّمي قريش في الجاهلية . كنيته أبو الوليد ، وكنية أبيه أبو معيط . كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه ، وهو أول مصلوب في الإسلام [٣] .

---

(١) جريدة المصري ١٩٥٣/٤/٢٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ والبيان والإعراب ٣٦ .

(٣) الروض الأنف ٢ : ٧٦ وابن الأثير ٢ : ٢٧ .

عُقْبَة بن الحَجَّاج
(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

عقبة بن الحجاج السلولي : أمير . كان من أشراف بني سلول . دخل الأندلس سنة ١١٦ أو ١١٧ هـ ، والياً عليها من قِبَل عبيد الله بن الحبحاب أمير مصر وإفريقية وما والاهما ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فأقام مجاهداً فاتحاً حتى بلغ أربونة (Narbonne) وفتح معها جليقية وبنبلونة (Pampelune) وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرض عليه الإسلام ، ويقبح له عبادة الأصنام ، فأسلم على يده بهذه الطريقة أكثر من ألف رجل . واختلف المؤرخون في نهاية عهده ، فقيل : استشهد ببلاط الشهداء ، وقيل : ثار به أهل الأندلس بتحريض عبد الملك بن قطن ، فخلعوه سنة ١٢٣ هـ ، وتوفي بعد قليل بقرطبة [١] .

عُقْبَة بن حَرَام
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عقبة بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت ديار بنيه في أيام ابن خلدون (٧٣٢ ـ ٨٠٨ هـ) بلاد الكرك ، وكان عليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام . وكان منهم جمع كبير بنواحي طرابلس الغرب [٢] .

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وابن الأثير ٥ : ٩٢ وجذوة المقتبس ٣٠١ وغزوات العرب ١٠٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٩ وفيه : كانت ولايته خمسة أعوام وشهرين وابن خلدون ٤ : ١١٩ وفيه : « أقام خمس سنين محمود السيرة ، مجاهداً مظفراً ، ثم قام عليه عبد الملك بن قطن سنة ٢١ فخلعه وقتله ، ويقال : أخرجه من الأندلس وولي مكانه . وقال الرازي : ثار أهل الأندلس بعقبة بن الحجاج أميرهم ، في صفر سنة ٢٣ في خلافة هشام بن عبد الملك ، وولوا عليهم عبد الملك بن قطن ولايته الثانية ، فكانت ولاية عقبة ستة أعوام وأربعة أشهر ، وتوفي « بسرقوسة » .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وهو في السبائك ٤٣ « عقبة بن مخرمة بن حرام » .

عُقْبَة بن السَّكُون
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : عياض ، وهو بطن من نسله عبادة الفقيه ، وثعلبة ، بطن ثان عرفت سلالته ببني « بكرة » وهي بكرة بنت وائل ، كانت زوجة ثعلبة بن عقبة ، فنسب بنوه إليها ، ومنهم مالك بن هبيرة [١] .

عُقْبَة بن عامر
(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني : أمير . من الصحابة . كان رديف النبيّ ﷺ وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص . وولي مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ وولي غزو البحر . ومات بمصر . كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً ، من الرماة . وهو أحد من جمع القرآن . قال ابن يونس : ومصحفه بمصر إلى الآن (أي إلى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : وكتبه عقبة ابن عامر بيده . له ٥٥ حديثاً . وفي القاهرة « مسجد عقبة بن عامر » بجوار قبره . وللشهاب أحمد بن أبي حجلة التلمساني (٧٧٦) كتاب « جوار الأخيار في دار القرار ـ خ » في الأزهر (١١٩٩ رواق المغاربة) في مناقبه ١٢٠ ورقة [٢] .

أَبُو مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري ، أبو مسعود ، من الخزرج :

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٧ والسبائك ٥٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٢٩ والإصابة ، ت ٥٦٠٣ وكشف النقاب ـ خ . وابن دقماق ٤ : ١١ وابن إياس ١ : ٢٨ وفيه : « مات شهيداً ودفن بالقرافة الصغرى » وحلية الأولياء ٢ : ٨ وجمهرة الأنساب ٤١٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٢ .

صحابي ، شهد العقبة وأُحُداً وما بعدها . ونزل الكوفة . وكان من أصحاب عليّ ، فاستخلفه عليها لما سار إلى صفين (انظر عوف بن الحارث) وتوفي فيها . له مئة حديث وحديثان [١] .

عُقْبَة بن نافع

(١ ق هـ - ٦٣ هـ = ٦٢١ - ٦٨٣ م)

عقبة بن نافع بن عبد القيس الأموي القرشي الفهري : فاتح ، من كبار القادة في صدر الإسلام . وهو باني مدينة القيروان . ولد في حياة النبيّ ﷺ ولا صحبة له . وشهد فتح مصر ، وكان ابن خالة عمرو بن العاص ، فوجهه عمرو إلى افريقية سنة ٤٢ هـ والياً ، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها في طريقه . وعلا ذكره ، فولاه معاوية إفريقية استقلالا سنة ٥٠ هـ ، وسير إليه عشرة آلاف فارس ، فأوغل في بلاد إفريقية حتى أتى وادي القيروان ، فأعجبه ، فبنى فيه مسجداً لا يزال إلى اليوم يعرف بجامع عقبة ، وأمر من معه فبنوا فيه مساكنهم . وعزله معاوية سنة ٥٥ هـ ، فعاد إلى المشرق . ولما توفي معاوية بعثه يزيد والياً على المغرب سنة ٦٢ هـ . فقصد القيروان ، وخرج منها بجيش كثيف ، ففتح حصوناً ومدناً . وصالَحهَ أهل فزان ، فسار إلى الزاب وتاهرت . وتقدم إلى المغرب الأقصى ، فبلغ البحر المحيط ، وعاد . فلما كان في تهودة (من أرض الزاب) تقدمته العساكر إلى القيروان ، وبقي في عدد قليل ، فطمع به الفرنج ، فأطبقوا عليه ، فقتلوه ومن معه . ودفن بالزاب . ولمحمود شيث خطاب « عقبة به نافع الفهري - ط » رسالة في سيرته [٢] .

(١) كشف النقاب - خ . والإصابة ، ت ٥٦٠٨ .

(٢) الاستقصا ١ : ٣٦ و ٣٨ والبيان المغرب ١ : ١٩ وفتح العرب للمغرب ١٣٠ - ١٥٢ ثم ١٧٨ - ٢٠٥ وبغية الرواد ١ : ٧٦ وفيه : مولده قبل وفاة النبي ﷺ بسنة واحدة . والبكري ٧٣ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة « الندوة » التونسية - جزء أبريل ١٩٥٣ - مقال عن « معاهد التعليم الكبرى » في إفريقية ، ابتدأه بذكر « جامع عقبة » وأثره في التعليم الإسلامي .

العُقْبي = رِضْوان بن محمد ٨٥٢

ابن عُقْدة = أحمد بن محمد ٣٣٢

ابن عُقْدَة = محمد بن محمد ٤٣٧

ابن العقدية = مالك بن الجلاح

عَقْل = سَعِيد بن فاضِل ١٣٣٤

عَقْل = وَدِيع بن شَدِيد ١٣٥٢

عُقْلَة القَطامي

(١٣٠٦ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٣ م)

عقلة بن سحوم القطامي ، أبو موسى : من رجال الثورة الاستقلالية في سورية (سنة ١٩٢٥ م) أيام احتلال الفرنسيين لها . وهو من أهل قرية « خربا » في « جبل الدروز » . كان من أصحاب المزارع ، وله اتصال بسلطان « باشا » الأطرش ، عميد الجبل وكبير قومه ، فلما نودي بالثورة وقام سلطان على رأسها كان عقلة الزعيم المسيحيّ الوحيد فيها . دفعته إليها عصبيته القومية ، وصلته بسلطان ، فخاض معاركها ، وتحمل شدائدها ، إلى أن عقدت فرنسة مع سورية معاهدة سنة ١٩٣٦ م ، فعاد إلى الجبل مع الصابرين من المجاهدين . ثم كان من أعضاء المجلس النيابي السوري في أعوام ١٩٣٧ و ٤٣ و ٤٧ وسكن دمشق . وعاد إلى قريته قبيل وفاته ، فمات فيها فجأة [١] .

عُقَيْبَة بن هُبَيْرة

(٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

عقيبة بن هبيرة الأسدي : شاعر جاهلي إسلامي . من شعره الأبيات المشهورة ، التي خاطب بها معاوية ، وأولها :

« معاوي إننا بشر ، فأسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديد » [٢]

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو في سورية ٣٥٧ وجريدة الجبل ١٩٥٣/٨/١٦ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٣٤٣ وسمط اللآلي ١٤٩ وهو فيه « عقيبة » مشدد الياء ، بالشكل . مع أنه أورد قول « بنت تميم » وقد قتل عقيبة أباها :

« أعقيب لا ظفرت يداك ، ألم يكن
درك لحقك دون قتل تميم ؟ » .

العقيقي (النَّسَّابة) = يحيى بن الحسن ٢٧٧

ابن عقيل (البلخي) = محمد بن عقيل ٣١٦

ابن عَقِيل = عليّ بن عقيل ٥١٣

ابن عَقيل (النَّحوي) = عبد الله بن عبد الرحمن ٧٦٩

ابن عَقِيل = محمد بن عَقِيل ١٣٥٠

عُقَيْل (من عامِر) = عُقَيْل بن كَعْب [١]

عَقِيل (من جُذَام) = عَقِيل بن مُرَّة [١]

عُقَيْل

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عقيل (غير منسوب) : جدٌّ . قال القلقشندي نقلا عن « العبر » : بنوه بطن من بني أسد بن خزيمة ، من العدنانية ، كانت لهم إمارة بأرض العراق والجزيرة ، وعظم أمرهم في الدولة السلجوقية وعند ملوك الحلة وجهاتها ، وكان بها منهم « بنو مزيد » ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك وورثت بلادهم بالعراق بنو خفاجة [٢] .

(١) يستفاد من التاج ٨ : ٢٩ و ٣٠ أن « عقيلا » كله بفتح العين ، إلا الآتية أسماؤهم ، فبضمها :

عقيل بن كعب ، جد بني عقيل
وعقيل بن هلال ، من فزارة
وعقيل بن هلال ، من أشجع
وعقيل بن طفيل الكلابي
وعقيل بن خالد الأيلي
وعقيل بن صالح الكوفي
وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل

ومثلهم - بالضم أيضاً - يحيى بن عقيل المصري ، ومحمد بن عقيل الفريابي ، وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك . واختلفوا في إسحاق بن عقيل شيخ الباغندي فقيل بالفتح وقيل بالضم . وإنما ذكرت هذه الأسماء ، وفي أصحابها من لا تراجم لهم هنا ، ليرجع إليها من يعرض له ذكر أحدها ، فلا يخطىء في ضبطه .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٧ وفيه أنه بضم العين . قلت : لم أر فيما بين يدي من كتب الأنساب ذكراً لعقيل في بطون بني أسد ، أو في أسلاف بني مزيد . كما أن الزبيدي - في التاج ٨ : ٢٩ حين أحصى المسمين عقيلا ، بضم العين ، لم يشر إلى أحد من بني أسد بن خزيمة . فلتكن هذه الترجمة موضع شك إلى أن يتاح إثباتها أو نفيها . وانظر ترجمة « عقيل بن كعب » الآتية .

عُقَيْل بن خالد

(··· ـ ١٤١ هـ = ··· ـ ٧٥٨ م)

عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي الأموي بالولاء ، أبو خالد : من حفاظ الحديث . ثقة . كان شرطياً بالمدينة . نسبته إلى « أيلة » على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر . ووفاته بمصر [1] .

عَقِيل بن شَدَّاد

(··· ـ ٧٦ هـ = ··· ـ ٦٩٥ م)

عقيل بن شداد السلولي : أحد الأشراف الشجعان في العصر المرواني . كان مع الحجاج بالعراق وسيره مع عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث لقتال شبيب ، فكانت وقائع قتل عقيل في إحداها [2] .

عَقِيل بن أبي طالِب

(··· ـ ٦٠ هـ = ··· ـ ٦٨٠ م)

عقيل بن عبد مناف (أبي طالب) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، وكنيته أبو يزيد : أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها . صحابي فصيح اللسان ، شديد الجواب . وهو أخو « عليّ » و « جعفر » لأبيهما . وكان أسنّ منهما . برز اسمه في الجاهلية . وكان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المنافرات : عقيل (صاحب الترجمة) ومخرمة ، وحويطب ، وأبو جهم . وبقي عقيل على الشرك إلى أن كانت وقعة بدر ، فأخرجته قريش للقتال كرهاً ، فشهدها معهم ، وأسره المسلمون ، ففداه العباس بن عبد المطلب ، فرجع إلى مكة . ثم أسلم بعد الحديبية . وهاجر إلى المدينة سنة ٨ هـ ، وشهد غزوة مؤتة . ولم يسمع له بخبر في فتح مكة ولا الطائف . وثبت يوم حنين . وفارق أخاه علياً في خلافته ، فوفد إلى معاوية في دين لحقه . وعمي في أواخر أيامه . وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة . وتوفي في أول أيام يزيد ، وقيل : في خلافة معاوية . وكان في حلب وأطرافها جماعة ينتسبون إليه ، يعرفون ببني عقيل [1] .

عَقِيل بن عُلَّفَة

(··· ـ نحو ١٠٠ هـ = ··· ـ نحو ٧١٨ م)

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، اليربوعي المري الضبابي الذبياني ، أبو العُميس : شاعر مجيد مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية . كان من بيت شرف في قومه ، ترغب قريش في مصاهرته ، وفيه خيلاء وغطرسة ، قال المبرد : « كان عقيل بن علفة من الغيرة والأنفة ، على ما ليس عليه أحد » . وكانت إحدى بناته ، واسمها « الجرباء » زوجة للخليفة يزيد ابن عبد الملك . وعقيل هو القائل :

إن بنيَّ ضرجوني بالدم
من يلق أبطال الرجال يكلم
شنشنة أعرفها من أخزم [2] .

ابن عِمْران

(١٠٠١ ـ ١٠٦٢ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٥١ م)

عقيل بن عمر (المشتهر بعمران) ابن عبد الله بن علي ، ابن أبي المواهب الظفاري اليماني : فقيه مولده في المرباط ، من قرى ظفار الحبوظي : قرأ في ظفار . وقام بسياحات في اليمن وحضرموت . وتصوف ورحل الى مكة (١٠٣٣) والى المدينة ، وأخذ عن علمائهما . ورجع الى ظفار فأقرأ التنوير لابن عطاءالله (سنة ١٠٥١) وصنف كتباً ، منها « العقيدة » وهي منظومة شرحها الشيخ أحمد بن محمد القشاشي ، و « فتح الكريم الغافر » شرح قصيدة مطلعها : « لما بدت لي حلية المسافر » و « منتخب الزهر والثمر في غريب الحديث والاثر ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (١٧٧٨ ك) وله نظم اكثره على طريقة الصوفية . توفي بظفار [1] .

عُقَيْل بن كَعْب

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت لبعض بنيه إمارة في الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا على الموصل . منهم المقلد ، وقرواش ، وقريش ، ومسلم بن قريش . وبقيت تلك البلاد في أيديهم حتى غلبهم السلجوقيون ، فتحولوا إلى البحرين ، وأصلهم منها ، ونشأت لهم فيها إمارة . وكانت الأحساء مقراً لبعض أمرائهم . ومن بني « عقيل » هذا بنو « ربيعة بن عقيل » لم يخضعوا في الجاهلية لأحد ، وكان منهم في الإسلام قاض ببغداد أيام المنصور والمهدي ؛ وبنو « عامر بن عقيل » منهم بنو « المنتفق » وآخرون ؛ وبنو « عمرو بن عقيل » منهم « خفاجة » وفروعها . أما الذين كانت لهم إمارة الموصل والبلاد الفراتية ، منهم ، فهم من بني « حزن بن عقيل » ذكره ابن خلكان ، ولم يذكره ابن حزم في ولد عقيل . ولأحمد بن إبراهيم الكاتب « كتاب بني عقيل » مفقود [2] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥٥ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤١ و ٤٢ و ٤٤ وهو في التاج ٨ : ٣٠ « عقيل ابن إبراهيم بن خالد » . وانظر اللباب ١ : ٧٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٦ .

(١) الإصابة ، ت ٥٦٣٠ والبيان والتبيين ١ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٠١ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٨ والتاج ٨ : ٣٠ وذيل المذيل ٢٣ وفي مقاتل الطالبيين ٧ « كان طالب أكبر أبناء أبي طالب سنّاً ، ويليه عقيل ، ويلي عقيلاً جعفر ، ويلي جعفراً علي ؛ وكان كل واحد منهم أكبر من صاحبه بعشر سنين ؛ وعليّ أصغرهم سناً » قلت : على هذه الرواية يكون عقيل قد عاش أكثر من مئة سنة .

(٢) الأغاني ١١ : ٨١ ـ ٨٩ وسمط اللآلي ١٨٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٣ ثم ٨ : ١٦٣ وسرح العيون ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤١ و ٢٤٢ والجمحي ٥٦١ و ٥٦٢ .

(١) خلاصة ٣ : ١١٤ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٥٤ ـ ٢٧١ ثم ٦ : ١١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٨ وفيه « قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة ٦٥١ هـ ، حين لقيتهم بالمدينة النبوية ، عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبني عامر بن عقيل ، وبنو تغلب ـ وفي الأصل ، ثعلب والتصحيح من السبائك ٤٢ ـ من جملة رعاياهم ، وبنو عصفور من بني عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم » . وجمهرة الأنساب ٢٧٣ ـ ٢٧٥ وابن خلكان ٢ : ١١٤ و ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢٤ وفي الرجال للنجاشي ١٠٣ « كانت

زوجه أخ لأم أخت لأم أخت لأب ثلاثة بعد فروعها
وخمس أخوات بعد فروعها فلهما الثلثان وهو ثمانية [illegible] فروعها سبعة فلهما الثلث وهو أربعة
وبين الثمانية والسبعة مباينة وثلث بني الأعيان أربعة وبينهم وبين عدد الرؤوس
الثلاثة مباينة أيضا فاضرب الثلاثة في السبعة فحصل احد وعشرون فاضربه
في أصل المسألة مع عولها وهو خمسة عشر فحصل ٣١٥ ومنها تصح المسألة
كما في السيد والله اعلم تم ذلك على يد أضعف العبيد عقيل ابن الشيخ مصطفى الزويتيني
١٢٦٧

عقيل بن مصطفى الزويتيني

أظنها الصفحة الأخيرة من كتابه « فتاوى عقيل » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم « ٢٩٧٤ بخيت ـ فقه حنفي »

الأَحْنَف العُكْبَري

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

عقيل بن محمد العكبري ، أبو الحسن ، الملقب بالأحنف : شاعر أديب ، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد . قال ابن الجوزي : روى عنه أبو علي ابن شهاب « ديوان شعره » . ووصفه الثعالبي بشاعر المكدين وظريفهم . وقال الصاحب ابن عباد : هو فرد « بني ساسان » اليوم بمدينة السلام . وكثير من شعره في وصف القلة والذلة يتفنن في معانيهما ويفاخر بهما ذوي المال والجاه [1] .

عقيل السَّعْدُون

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

عقيل بن محمد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » في عهد الدولة العثمانية بالعراق . ولاه الوزير داود باشا سنة ١٢٤٢ هـ ، بعد عزل عمه حمود بن ثامر . وقاومه هذا ، فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكن من القبض على حمود . وثار أبناء حمود ، فهاجموا عقيلا ، فهزموا جموعه وقتلوه . ودفن في « صبيح » شمالي شطرة المنتفق [2] .

عَقِيل بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عقيل بن مرة بن موهوب بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌ . ينسب إليه « العقيليون » أو « بنو عقيل » من سكان « الحوف » وقاعدتها « بلبيس » بمصر [1] .

عَقِيل الزُّوَيْتِيني

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عقيل بن مصطفى الزويتيني الحلبي : فقيه حنفي . كان يفتي على المذاهب الأربعة . تولى رئاسة الكتاب في المحكمة الشرعية مدة ثم تركها ولزم بيته . له « فتاوى عقيل ـ خ » مجلدان أنجزه سنة ١٢٦٧ هـ . رأيته بخطه في المكتبة الأزهرية . ولم يذكره الطباخ في ترجمته ، وقال : رأيت بخطه في المكتبة المولوية بحلب ، ضمن مجموع ، كتب على ظاهره تحفة البلغاء ، كتاب « راحة الأرواح في الحشيش والخمر والراح » وهو في ١٣٥ صحيفة [2] .

عَقِيلة = محمد بن أَحمد ١١٥٠

العُقَيْلي = القُحَيف بن خُمَيْر ١١٥

العُقَيْلي = مُزاحِم بن الحارث ١٢٠

العُقَيْلي = محمد بن عَمْرو ٣٢٢

العُقَيْلي = ظالِم بن مَرْهُوب ٣٦٣

العُقَيْلي = أحمد بن يحيى ٤٢٤

العُقَيْلي = بَدْران بن المُقَلَّد ٤٢٥

العَقِيلي (الشاعر) = عليّ بن الحُسَين ٤٥٠

العُقَيْلي = إبراهيم بن قُرَيْش ٤٨٦

العَقِيلي = عُمَر بن محمد ٥٧٦

عك

عَكّ بن عُدْثان

(٠٠٠ ـ ٠٦٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌ جاهلي يماني . من نسله بطون « غافق » و « الشاهد » و « علقمة » وأفخاذها . قال ابن قيم الجوزية : كان بنو عك إذا خرجوا للحج ، قدموا أمامهم غلامين أسودين ، يقولان أمام الركب : نحن غرابا عكّ ! فتقول عك من بعدهما :

« عكٌّ إليك عانيهْ عبادك اليمانيهْ »

وسماه كثير من علماء الأنساب « عك بن عدنان » بالنون ، وقالوا : هو أخو معدّ بن عدنان ، حالف أبناؤه أهل اليمن ونزلوا في بعض بلادهم [1] .

عُكَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌ جاهلي . من نسله

ديار بني عقيل على يوم ونصف من حران » . وفي أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام ٤٨ و ٤٩ من قرى « عقيل » في الطائف : رنية ، وبيشة ، وتثليث ، وبيمبم ، وعقيق تمرة . قلت : لم يذكر عرام أي « بني عقيل » أصحاب هذه القرى ، وقد ورد مضبوطاً بالشكل بضم العين . وفي معجم ما استعجم ٣ : ٩٥٢ « عقيق بني عقيل ـ بضم العين شكلا ـ على مقربة من عقيق المدينة » قلت : ولبني عقيل منازل كثيرة أخرى ، يستفاد من معرفتها انتشار بطونهم في الحجاز ، والبحرين ، والأحساء ، والجزيرة الفراتية ، وغيرها .

(١) المنتظم ٧ : ١٨٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٨٥ .

(٢) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٨٥ ـ ٨٩ .

(١) نهاية الأرب ١٢٩ .

(٢) انظر أعلام النبلاء ٧ : ٣٤٣ والأزهرية ٢ : ٢٢١ .

(١) التاج ٧ : ١٦٣ وإغاثة اللهفان ٢ : ٢١١ والسبائك ٦١ ونهاية الأرب ٢٩٨ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وهو فيه : من عدنان . ومثله في طرفة الأصحاب ١٧ و ٦٤ واللباب ٢ : ١٤٧ وفي معجم قبائل العرب ٨٠٢ كلمة عن مواطنهم وتاريخهم . وفي صفة جزيرة العرب ٥٤ ذكر مكانين من مساكنهم في اليمن

ذهل بن شيبان ، وتيم الله بن ثعلبة [1] .

العَكّاري = رَمَضان بن عَبْد الحَقّ

عُكاشَة العَمّي
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

عكاشة (بتخفيف الكاف أو تشديدها) ابن عبد الصمد العمي : شاعر فحل ، من بني العمّ . من شعراء العصر العباسي . من أهل البصرة . لم يخدم الخلفاء ولم يمدحهم ، فقل ما في أيدي الناس من شعره . أحب جارية لبعض الهاشميين اسمها « نُعيم » كانت تشرف عليه من جناح دارهم ، بين حين وآخر ؛ وربما اجتمع بها مع صديق له اسمه حميد بن سعيد ، فيشربون وتغنيهم وتنصرف ، واشتراها أحد أهل بغداد من مولاتها ، ورحل بها من البصرة ، فجزع عليها عكاشة واستهام بها طول عمره [2] .

عُكاشَة بن مِحْصَن
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدي ، من بني غنم : صحابي من أمراء السرايا . يعد من أهل المدينة . شهد المشاهد كلها مع النبيّ ﷺ وقتل في حرب الردة ببزاخة (بأرض نجد) قتله طليحة بن خويلد الأسدي [3] .

عِكَبّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكبّ بن أسد بن الحارث بن العتيك : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن الأشرف بن المجتري العكبي (بكسر العين وفتح الكاف وتشديد الباء) قتل يوم الجمل وكان مع عائشة ؛ وزياد بن عمرو بن الأشرف العكبي : تولى قيادة الأزد في حرب لها مع تميم [1] .

(1) جمهرة الأنساب ٢٩٥ ونهاية الأرب ٢٩٩ .

(2) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٥ ووفيات الوفيات ٢ : ٣٦ وسمط اللآلي ٥٢٧ ووصفه ابن الأثير في اللباب ٢ : ١٥٤ بالضرير ، وليس في أخباره ما يدل على ذلك .

(3) الإصابة ، ت ٥٦٣٤ والأسماء المفردة ـ خ . وحلية ٢ : ١٢ وفي الروض الأنف ٢ : ٧٣ « عكاشة : بالتشديد والتخفيف » وقال الحفني : بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ، على الأشهر ، وقيل بتشديدها » .

العُكْبَري (الأَحْنَف) = عَقيل بن محمد ٣٨٥

العكبري (ابن بطة) = عبيدالله بن محمد ٣٨٧

العُكْبَري (ابن برهان) = عبد الواحد ابن علي

ابن العُكْبَري (الواعظ) = محمد بن عُثْمان ٥٩٩

العُكْبَري = عَبْد الجَبّار بن عَبْد الخالق

العُكْبَري = عَبْد الله بن الحُسَين ٦١٦

عِكْرِمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عكرمة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من الأوس ، من القحطانية ، ينتمون الى سعد بن معاذ الأنصاري . كانت مساكنهم بحريّ منفلوط ، بمصر [2] .

٢ ـ عكرمة بن خَصَفة بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل ضخمة ، استوفى ابن حزم الكلام على بعض رجالاتها [3] .

(1) اللباب ٢ : ١٤٦ وفي التاج ١ : ٣٩٧ نقلا عن حاشية على إحدى نسخ الصحاح : عكب : اسم إبليس ، قال ابن الأعرابي : ٠
« رأيتك أكذب الثقلين رأياً
أبا عمرو ، وأعصى من عكب»

(2) السبائك ٧٢ ونهاية الأرب ٢٩٩ والبيان والإعراب ٥١ .

(3) جمهرة الأنساب ٢٤٨ ـ ٢٧٥ .

عِكْرِمَة البَرْبَري
(٢٥ ـ ١٠٥ هـ = ٦٤٥ ـ ٧٢٣ م)

عكرمة بن عبد الله البربري المدني ، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن عباس : تابعيّ ، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي . طاف البلدان ، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعياً . وذهب إلى نجدة الحروري ، فأقام عنده ستة أشهر ، ثم كان يحدث برأي نجدة . وخرج إلى بلاد المغرب ، فأخذ عنه أهلها رأي « الصفرية » وعاد إلى المدينة ، فطلبه أميرها ، فتغيب عنه حتى مات . وكانت وفاته بالمدينة هو و « كثير عزة » في يوم واحد فقيل : مات أعلم الناس وأشعر الناس [1] .

عِكْرِمَة بن عَمّار
(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

عكرمة بن عمار بن عقبة الحنفي العجلي اليمامي ، أبو عمار : شيخ اليمامة في عصره . من رجال الحديث . أصله من البصرة . حدَّث بها وبمكة ، وتوفي ببغداد بعد قدومه إليها بيسير [2] .

عِكْرِمَة بن أَبي جَهْل
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي : من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام . كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبيّ ﷺ وأسلم عكرمة بعد فتح مكة . وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع ، وولي الأعمال لأبي بكر . واستشهد في اليرموك ، أو يوم مرج الصفر ، وعمره ٦٢ سنة . وفي الحديث : « لا تؤذوا الأحياء بسبب الموتى » قال المبرد : فنهي عن سب أبي

(1) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦٣ ـ ٢٧٣ وحلية الأولياء ٣ : ٣٢٦ وذيل المذيل ٩٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٨ وابن خلكان ١ : ٣١٩ والمعارف ٢٠١ والخلاصة ٢٢٩ .

(2) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٧ والخلاصة ٢٢٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٦١ .

جهل من أجل عكرمة [1] .

العَكْري = عبد الحي بن أحمد ١٠٨٩

عُكْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكل : امرأة جاهلية ، يقال إنها من الإماء . ينسب إليها « الحارث » و « جشم » و « سعد » و « عديّ » أبناء عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ ، من مضر . وكانت حاضنة لهم ، فعرفوا بها ، وسُموا هم وذرياتهم « بني عكل » . منهم « خزيمة بن عاصم العكلي » حفيد « سعد » وفد على النبيّ ﷺ بإسلام بني عكل ؛ و « أكتل بن شماخ العكلي » شهد وقعة الجسر مع أبي عبيد الثقفي وكان عليٌّ يسميه الصبيح الفصيح ، وهو من أحفاد « الحارث » ومنهم « النمر بن تولب » الشاعر ، وكثيرون [2] .

العَكَوَّك = عليّ بن جَبَلَة ٢١٣

العكي (الأمير) = محمد بن مقاتل بعد ١٨٤

العَكِّي = إسْحَاق بن محمد ١٠٩٦

العَكِّي = حَسَن بن علي ١١٢١

عل

ابن العَلَاء = زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

أَبو العَلَاء المَعَرِّي = أَحمد بن عَبْد الله ٤٤٩

أبو العلاء (ابن زهر) = زهر بن عبد الملك ٥٢٥

العَلَاء الأُسْمَنْدي = محمد بن عَبْد الحميد ٥٥٢

ابن أَبي العَلَاء = عُثْمان بن إدْرِيس ٧٣٠

ابن أَبي العَلَاء = عبد الرحمن بن إدريس ١٢٣٤

(1) تهذيب الأسماء ١ : ٣٣٨ وخلاصة التذهيب ٢٢٨ والإصابة ، ت ٥٦٤٠ وذيل المذيل ٤٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ ورغبة الآمل ٧ : ٢٢٤ .

(2) جمهرة الأنساب ١٨٧ و ١٨٨ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠٤ واللباب ٢ : ١٤٧ .

ابن المُوصَلَايا

(٤١٢ ـ ٤٩٧ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٤)

العلاء بن الحسن بن وهب البغدادي ، أبو سعد ، ابن الموصلايا ، الملقب أمين الدولة : من أكابر الكتَّاب في العهد العباسي . كان يقال له منشيء دار الخلافة . خدم الخلفاء خمسا وستين سنة ، ابتداؤها في أيام القائم بأمر الله سنة ٤٣٢ هـ . وكان نصرانياً ، فأسلم سنة ٤٨٤ على يد المقتدي ، لما ألزمت الذمية بلبس الغيار (وهو علامة لهم كالزنار ونحوه) واستنيب في الوزارة مدة . وكفَّ بصره في أواخر أيامه . وتوفي ببغداد فجأة . له رسائل وتوقيعات كثيرة جيدة . وهو خال هبة الله بن الحسن الملقب بتاج الرؤساء [1] .

عَلَاء الدِّين (الكحال) = علي بن عبد الكريم ٧٢٠

ابن عَلَاء الدِّين = أَحمد بن حِجِّي ٨١٦

عَلَاء الدِّين البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١

عَلَاء الدِّين (الطرابلسي) = عليّ بن محمد ١٠٣٢

عَلَاء الدِّين (الحصكفي) = محمد بن علي ١٠٨٨

عَلَاء الدِّين (عابدين) = محمد علاء الدين ١٣٠٦

العَلَاء ابن الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

العلاء بن عبد الله الحضرمي : صحابي ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . أصله من حضرموت . سكن أبوه مكة ، فولد بها العلاء ونشأ . وولاه رسول الله ﷺ البحرين سنة ٨ هـ ، وجعل له جباية « الصدقة » وأعطاه كتاباً فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال ، وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردّها على فقرائهم . وبعد وفاة النبيّ ﷺ أقرَّه أبو بكر ، ثم عمر ووجَّهه عمر إلى البصرة فمات في الطريق ، في قرية من أرض تميم اسمها « لياس » وقيل : مات في البحرين . وهو الذي سير عرفجة بن هرثمة إلى شواطىء فارس سنة ١٤ هـ ، بالسفن ، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام . ويقال : إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو [1] .

العَلَاء اليَحْصَبي

(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

العلاء بن مغيث اليحصبي : قائد ، من الشجعان . كان بافريقية لما استولى عبد الرحمن الداخل على الأندلس . فكتب إليه المنصور كتاباً يدعوه فيه إلى الخروج على عبد الرحمن ، فخرج بباجة (Beja) ولبس السواد (شعار العباسيين) وخطب للمنصور . واجتمع إليه خلق كثير ، فقاتله الأمير عبد الرحمن الأموي بنواحي إشبيلية (في رواية ابن الأثير ، وفي البيان المغرب : بمقربة من قرمونة) فقتل من عسكر العلاء سبعة

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ وهو فيه « العلاء بن الحسين » والتصحيح من نسخة الإعلام لابن قاضي شهبة بخطه . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ١٤١ ومرآة الزمان ٨ : ١١ ونكت الهميان ٢٠١ .

(1) البدء والتاريخ ٥ : ١٠٢ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٤١ والإصابة ، ت ٥٦٤٤ وابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٧٦ وجمهرة الأنساب ٤٣٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٣ وفي المحبر ٧٧ تحت عنوان « رسل النبي ﷺ إلى الملوك والأشراف » : « أرسل العلاء ابن الحضرمي إلى أهل البحرين ، فأسلموا وبعثوا بخراجهم ، فكان أول مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سبعون ألفاً » . والمصادر مختلفة في اسم جده أبي عبد الله ، اختلاف تصحيف ، فهو فيها : ضمار ، وضماد ، وعماد ، وعباد . وهو في طبقات ابن سعد : « العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي عبد الله بن ضماد بن سلمى بن أكبر » وفي الإصابة : « العلاء بن الحضرمي وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف » وفي تاريخ الإسلام : « العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع » وفي جمهرة الأنساب : « العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك » .

آلاف ، وانهزم جيشه بعد ثباته أياماً ، وقتل العلاء ، فحمل رأسه إلى القيروان مع رؤوس بعض أصحابه . ثم وصل شيء منها إلى مكة ومعه لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء [1] .

العَلاء بن وَهْب

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان العامري القرشي : أمير ، صحابي . أسلم يوم الفتح . وشهد القادسية . وولاه سعد بن أبي وقاص (أيام ولايته الكوفة في خلافة عثمان) بلاد « ماه » و « همذان » فانتقض أهل همذان ، فقاتلهم العلاء ، فنزلوا على حكمه ، فصالحهم على خراج وجزية يؤدونها ومئة ألف درهم لبيت المال . ثم استعمله عثمان على « الجزيرة » نحو سنة ٣٢ هـ فأقام بالرقة [2] .

العَلائِي = خَلِيل بن كَيْكَلْدي ٧٦١

العَلائِي = عليّ بن الحُسَين ٩٤٠

العلائي (بدر الدين) = محمد بن قرقماس ٩٤٢

العَلَّاف = محمد بن الهُذَيْل ٢٣٥

ابن العَلَّاف = الحَسَن بن علي ٣١٨

ابن عَلَّال = عِيسى بن عَلَّال ٨٢٣

ابن عَلَّال = عليّ بن الحَسَن ٣٥٥

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٣ والبيان المغرب ٢ : ٥١ و ٥٢ وهو فيه « الجذامي » مكان « اليحصبي » . وفي ضبط الصاد من « اليحصبي » خلاف ، فهي عند الجوهري بالفتح فقط ، وعند الفيروزابادي مثلثة ، انظر التاج ١ : ٢١٥ .

(٢) نسب قريش ٤٣٥ وفيه : « وولد العلاء بالجزيرة » بضم « ولد » وكسر « العلاء » يريد أن له نسلًا فيها . وأخطأ الواقف على طبعه ، فضبط الجملة بما يفهم منه أن العلاء ولد بالجزيرة . وجاء نسبه في الإصابة ، ت ٥٦٥٢ « ابن وهب بن محمد » مكان « عبد » . وانظر البلاذري ٣١٧ ولعل وفاته كانت بالجزيرة ، لوجود أبنائه فيها بعد ذلك ، كما في « نسب قريش » . وجعلت وفاته « نحو سنة ٣٥ » وقد تكون بعدها أو قبلها ، لعبارة وردت في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ تدل على أن الأمير في بلاد الجزيرة سنة ٣٩ هـ ، كان « شبيب بن عامر » فهو بعد العلاء ولا شك .

عَلَّال الفهري

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

علال بن عبد الله بن المجذوب ، أبو الحسن الفاسي الفهري : خطيب منبري ، من أهل فاس . كانت له حملات على أهل « الحماية » في خطبه . ومنها خطبة سماها « إيقاظ السكارى المحتمين بالنصارى ـ أي الفرنج ـ أو الويل والثبور لمن احتمى بالبصبور Passeport ـ خ » ألقاها بمحضر السلطان حسن (الأول) في ابتداء دولته . وفي المكتبة الفاسية مجموعة من خطب صاحب الترجمة في سفر ضخم قال المنوني : اطلعت عليها بواسطة حفيده العلامة « محمد العابد » أمين الخزانة القروية بفاس . قلت : لعلها « الكناش » الذي ذكره ابن سودة في الذيل [1] .

عَلَّال بن عبد الله

(١٣٣٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٥٣ م)

علال بن عبد الله الزروالي : من أشهر الشهداء في سبيل استقلال المغرب . ولد في « هوارة برابرة كرسف » بناحية وجدة ، في المغرب الأقصى . وسكن الرباط ، يعمل في حفر الآبار . وانتقل الى فاس ، ثم استقر في الرباط . ودخل في حزب الاستقلال سنة ١٩٤٧ ولما نفى الفرنسيون محمداً الخامس (ملك المغرب) وأتوا بالمسمى « ابن عرفة » ليحلوه محله ، ترصده علال ، حتى خرج يوم الجمعة (١١ سبتمبر ٥٣) للصلاة ، وقد جيء ببعض الناس ليبايعوه في مسجد الرباط ، فاقتحم علال الموكب ، ممتطيا سيارة « فورد » قديمة ، واعترضه أحد أعوان السلطان فداسه ، ووصل الى ابن عرفة يريد قتله دوساً ، فصدمه صدمة عنيفة سقط منها ولم تكن القاتلة . وتصدى ضابط فرنسي لعلال ، فاقتتلا وجُرح

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٦٥ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

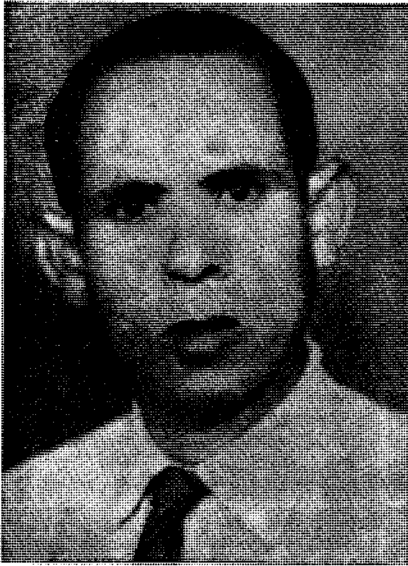

علال بن عبد الله

الفرنسي ، وأطلق مغربي الرصاص على علال ، فقتله . وفي الرباط الآن ، شارع كبير يعرف باسمه [1] .

علال الفاسي

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٤ م)

علال (أو محمد علال) بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال بن عبد الله بن المجذوب الفاسي الفهري : زعيم وطني ، من كبار الخطباء العلماء في المغرب . ولد بفاس وتعلم بالقرويين .

(١) تاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام ابن عبود ٢ : ١٧٧ ورواية بعض من شهدوا حادث القتل . وجريدة العلم ١٩٥٨/٨/٢٠ وفيها أنه كانت مهنته الصباغة . قلت : يحتفل أهل المغرب ، في كثير من المناسبات ، بذكرى شهداء ثورتهم الاستقلالية أيام إبعاد الملك محمد الخامس عن بلاده . ومن مشاهير هؤلاء ، غير علال : محمد الزرقطوني (من سكان الدار البيضاء ، كان من رؤساء المقاومة الشعبية فيها ، واعتقله الفرنسيون ووضعوه في سيارة ، فامتص قرصاً من السم كان معه ، فمات قبل أن يتمكنوا من تعذيبه أو معرفة أسرار رجاله ، في ١٨ يونيه ١٩٥٤) ومحمد بن عمر بن بوجمعة (ولد بفاس سنة ١٩٢٣ وقتلته عصابة فرنسية في ٢ يناير ١٩٥٥) وحمان الفطواكي (ولد سنة ١٩٠٣ كان من كبار الفدائيين ، فاعتقله الفرنسيون وقتلوه بالرصاص في أول سنة ١٩٥٥) ومحمد الديوري (من بلدة القنيطرة سجنوه عدة مرات ، ومات معتقلا في مراكش سنة ١٩٥٢) واحمد الرشيدي (ولد سنة ١٩٢٧ ودخل في جمعية الفداء سنة ١٩٥٣ واعتقل ، وأعدم في سجن العدير ، في ٤ يناير ١٩٥٥) عن جريدة العلم ١٩٥٨/٨/٢٠ بتصرف .

وشارك في إنشاء مدرسة تخرج بها بعض طلائع اليقظة المغربية الأولى . وعارض سلطات الاستعمار الفرنسية حين أرادت منح جماعة من الفلاحين الفرنسيين ماء مدينة فاس (١٩٢٨) وحين أصدرت الظهير البربري (١٩٣٠) وهاج معه أهل المغرب ، فاعتقلته السلطة وضربته ونفته الى بلدة « تازة » وعاد (٣١) الى فاس فمنعته من التدريس . وأسس أول نقابة للعمال (٣٦) وعمل في إنشاء « كتلة العمل الوطني » السرية ، التي ظهرت (٣٧) باسم « الحزب الوطني » ، وأُبعد الى الغابون ،منفيا (٣٧ ـ ٤١) ونقل الى الكونغو (٤١ ـ ٤٦) وأطلق فأنشأ مع بعض اخوانه حزب الاستقلال وسافر الى فرنسا ، ثم الى القاهرة . وتنقل في بعض العواصم ، وهو على اتصال دائم بحزب الاستقلال في المغرب . وعاد الى بلاده (٤٩) فمنعه الفرنسيون من دخولها ، فأقام بطنجة وكانت يومئذ دولية . ودعا الى الثورة بعد إبعاد محمد الخامس (٥٣) وانفرد بزعامة الحزب بعد الاستقلال . وتولى وزارة الدولة للشؤون الاسلامية مدة ، ثم انصرف الى « المعارضة » غير العنيفة في مجلس النواب . ولم ينفك مواليا للبيت المالك في أيام محمد الخامس وابنه الحسن الثاني . .ودرّس في كلية الحقوق . وصدرت له كتب منها « هنا القاهرة ـ ط » مما ألقاه في اذاعتها ، و « النقد الذاتي ـ ط » و « المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى ـ ط » و « دفاع عن الشريعة ـ ط » و « مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها ـ ط » و « الحماية الإسبانية في المغرب من الوجهة التاريخية والقانونية ـ ط » وأصيب بأزمة قلبية في بخارست وهو يزور رومانيا ، فتوفي بها ، ونقل الى الرباط . وكتب عبد الكريم غلاب ، بالرباط « ملامح من شخصية علال الفاسي ـ ط » [1] .

(١) جريدة البلاغ ٩ رمضان ١٣٥٦ والأهرام ٣/٢٩/ ١٩٥١ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٦٠ وجريدة العلم ٢٣ رجب ١٣٨٢ والأدب العربي في المغرب ٢ : ١

ابن أَبي عَلَّان = عبد الله بن محمد ٤٠٩

ابن عَلَّان = أحمد بن إبراهيم ١٠٣٣

ابن عَلَّان = محمد بن علي ١٠٥٧

عِلْباء بن الهَيْثَم

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي : شجاع ، من الفصحاء . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح في عهد عمر . وسكن الكوفة ، وكان سيداً بها . وهو أول من دعا فيها إلى عليّ بن أبي طالب . واستشهد في وقعة الجمل [1] .

ابن علبة = جعفر بن علبة ١٤٥

العُلَبي = أحمد بن مُقْبل ٦٣٠

عَلَس ذو جَدَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علس ذو جدن الحميري : من قدماء ملوك حمير في الجاهلية . يجعل النسابون بينه وبين قحطان ٢٨ أبا ، ويقولون إنه « علس بن زيد بن الحارث ، من بني عبد شمس بن وائل بن الغوث الخ » واكتشف قبره في صنعاء ، أيام مروان ، فوصف بأنه كان على سرير كأعظم ما يكون من الرجال ، عليه عصابة من ذهب وعند رأسه لوح من ذهب مكتوب فيه : « أنا علس ذو جدن القَيْل ، لخليلي مني النَّيل ، ولعدوّي مني الويل ، طلبت فأدركت وأنا ابن مئة سنة من عمري ، وكانت الوحش تأذن لصوتي ، وهذا سيفي ذو الكف عندي ، ودرعي ذات الفروج ، ورمحي الهزبري ، وقوسي الفجواء ، وقَرَني ذات الشر ، فيها ثلثمائة حشر ، من صنعة ذي نمر ، أعددت ذلك لدفع الموت عني ، فخانني »

وإتحاف المطالع ـ خ . في ترجمة أبيه عبد الواحد . والحياة ١٤ و ١٩٧٤/٥/١٥ ومجلة الشهاب ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٤ ومجلة فلسطين ، العدد ١٥٩ ص ٣٤ ودعوة الحق : ربيع الثاني ١٣٩٤ .

(١) الإصابة ، ت ٦٤٥١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ .

ووجدوا كل ذلك عنده ، وطول سيفه اثنا عشر شبراً [1] .

ابن عُلَّفَة = عَقِيل بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = هِلَال بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = المُسْتَوْرِد بن عُلَّفة

العُلُفي [2] = إبراهيم بن خالد ١١٥٦

العُلُفي = يحيى بن محمد بعد ١٢١٧

العُلُفي = أحمد بن إسماعيل ١٢٨٢

ابن عَلْقَمَة = محمد بن خَلَف ٥٠٩

عَلْقَمَة الفَحْل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

علقمة بن عَبَدة (بفتح العين والباء) بن ناشرة بن قيس ، من بني تميم : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . كان معاصراً لامرىء القيس ، وله معه مساجلات . وأسر « الحارث ابن أبي شمر الغساني » أخا له اسمه « شأس » فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات ، فأطلقه . له « ديوان شعر ـ ط » شرحه الأعلم الشنتمري [3] .

عَلْقَمَة بن عُلَاثَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي

(١) الأغاني : طبعة الدار ٤ : ٢١٧ .

(٢) تقدم في التعليق على ترجمة أحمد بن إسماعيل العلفي ، أن هذه النسبة إلى « علفة » بضمتين ، قرية في شمالي صنعاء ـ باليمن ـ كما في نشر العرف ١ : ٢٥ ويلوح لي أن اسم هذه القرية مخفف من « عُلَّفة » بضم العين وتشديد اللام المفتوحة ، كسكَّرة وقبَّرة ، وهو اسم كان معروفاً عند العرب كما تقدم قريباً .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ وفيه أنه كان لعلقمة ابن اسمه « علي » يعد في المخضرمين أدرك النبي ﷺ ولم يره . ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٥ والشعر والشعراء ٥٨ والتاج ٢ : ٤١٣ والجمحي ١١٥ ـ ١١٧ وسمط اللآلي ٤٣٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والأغاني ٢١ طبعة برونو ١٧٢ ـ ١٧٥ وهو فيه : « علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة » . وشعراء النصرانية ٤٩٨ ـ ٥٠٩ وفيه وفاته نحو سنة ٦٢٥ م ، لخبر أورده في آخر ترجمته أشك كثيراً في صحته .

العامري : وال ، من الصحابة . من بني عامر بن صعصعة . كان في الجاهلية من أشراف قومه . وفد على قيصر ، ونافر عامر بن الطفيل . ثم أسلم . وارتد في أيام أبي بكر ، فانصرف إلى الشام ، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر علقمة منه . ثم عاد إلى الإسلام . وولاه عمر ابن الخطاب حوران فنزلها إلى أن مات . وكان كريماً ، للحطيئة قصيدة في مدحه [1] .

عَلْقَمَة بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨١ م)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الهمداني ، أبو شبل : تابعي ، كان فقيه العراق . يشبه ابن مسعود في هديه وسمته وفضله . ولد في حياة النبيّ ﷺ وروى الحديث عن الصحابة ، ورواه عنه كثيرون . وشهد صفين . وغزا خراسان . وأقام بخوارزم سنتين ، وبمرو مدة . وسكن الكوفة ، فتوفي فيها [2] .

عَلْقَمَة بن مُجَزِّز

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

علقمة بن مجزز بن الأعور الكناني المدلجي : قائد ، من الصحابة . شهد اليرموك وحضر الجابية . وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين . ومات غريقاً في طريقه إلى الحبشة غازياً على رأس جيش بعثه به عمر [3] .

ابن العَلْقَمي (الوزير) : محمد بن أحمد ٦٥٦

العَلْقَمي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٩٦٩

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٧ وخزانة البغدادي ١ : ٨٨ و ٨٩ ثم ٢ : ٤٣ وسرح العيون لابن نباتة ٨٥ وسماه « علقمة بن علاثة بن جعفر » وجعفر أبو جده .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٥ وحلية الأولياء ٢ : ٩٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٩٦ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ هـ .

(٣) الإصابة : ت ٥٦٧٩ .

عَلْقَة بن عَبْقَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جندب بن عبد الله بن سفيان البجليّ العلقيّ (بفتح العين واللام) من الصحابة [1] .

أَبُو عَلَم = محمد صَبْري ١٣٦٦

عَلَم الآمِرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٠ م)

علم ، جهة مكنون ، زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله : محسنة ، من سكان مصر . من آثارها « مسجد الأندلس » شرقي القرافة الصغرى بالقاهرة ، جددت عمارته سنة ٥٢٦ هـ ؛ و « رباط الأندلس » بجانب مسجد الأندلس ، جعلته برسم العجائز والأرامل . وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين . وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضي بخدمتها [2] .

الحُرَّة عَلَم

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

علم ، أم فاتك بن منصور بن فاتك ابن جياش بن نجاح ، الملقبة بالملكة الحرة : ملكة يمانية . كانت جارية مغنية ، اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧ هـ ، وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها . فولدت له فاتكاً ، وحظيت عنده . وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج ، موفقة للخير ، فجعل لها تدبير مملكته ، لا يبرم أمراً دونها ، فنهضت بها . وعوجلت بمقتل زوجها بالسم ، وولي الملك ابنها فاتك ، وهو طفل ، واستبد بهما قاتل زوجها ، فقتل بالسم أيضاً (سنة ٥٢٤ هـ) فعادت إليها أمور الدولة . واستوزرت قائداً اسمه زريق الفاتكي (نسبة إلى فاتك بن جياش) فلم تحمد سياسته ، فاستقال ، فاستوزرت آخر اسمه مفلح الفاتكي ويلقب بأبي منصور ، وكان من القواد وفيه حزم وشجاعة ، فضبط الأمر مدة ، ثم حسده بعض أقرانه من عبيد الحرة ، فقاتلوه وقاتلهم إلى أن مات (سنة ٥٢٩) وتولى الوزارة قائد من العبيد اسمه سرور . واحتال أحدهم على ابنها السلطان فاتك فقتله بالسم (سنة ٥٣١) واستمرت تملك ولا تحكم الى أن توفيت في زبيد ، وهي آخر من ولي ملكاً في اليمن من دولة آل نجاح [1] .

(١) اللباب ٢ : ١٤٧ و ١٤٨ والسبائك ٧٨ ونهاية الأرب ٢٩٩ وهو في الأخيرين « علقمة » والتصحيح من اللباب والإصابة : ترجمة جندب بن عبد الله ، ت ١٢٢٣ والتاج ٧ : ٢٠ .

(٢) المقريزي ٢ : ٤٤٦ و ٤٥٤ .

علم الدين العراقي = عبد الكريم بن علي ٧٠٤

عَلَم الدِّين البِرْزالي = القاسم بن محمد ٧٣٩

عَلَم الدِّين الشَّاتاني = الحسن بن سعيد ٥٧٩

العلموي (الدمشقي) = **يوسف بن أحمد** ١٠٠٦

العلمي (المالكي) = يحيى بن أحمد ٨٨٨

العلمي (المتصوف) = محمد بن عمر ١٠٣٨

العَلَمي = عَبْد الله بن محمد ١٣٥٥

عُلَة بن جَلْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : عمرو ، وحرب . ونسلهما بطون كثيرة وقبائل ، منها « النخع » و « صداء »

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون ـ خ . وفيه : كانت من أهل العقل والدين ، تجل الفقهاء والعباد ، تحج بأهل اليمن براً وبحراً فيأمنون بخفارتها من الأخطار والمكوس .

وفروعهما . والنسبة إلى علة « عليّ » بضم العين وكسر اللام المخففة وبعدها ياء النسبة . وفي الفائق للزمخشري : قال عمر بن الخطاب لعمرو بن معدي كرب : ما قولك في علة بن جلد (و في نسخة الفائق : خالد مكان جلد ، وهو تصحيف) فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء أمراضنا ، وأحثنا طلباً ، وأقلنا هرباً ! »[1] .

عَلْهانُ نَهْفَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علهانُ نهفان ، من بني بَتَع بن يحضب ابن الصوار ، من همدان : ملك يماني جاهلي ، من ملوك سبأ . أمه جميلة بنت صوار بن عبد شمس . ورد اسمه في كتابات عديدة مما اكتشفه المنقبون في اليمن . ومن الآثار الباقية إلى اليوم حجران أثريان بخط المسند ، جاء فيهما ذكر صلح عقده علهان نهفان مع جدرة ملك الحبشة . وفي المستشرقين من يرى أن علهان ولي الملك في حدود سنة ١٣٥ قبل الميلاد . وكانت له إمارة قبل ذلك . ومؤرخو العرب يجعلون بين علهان ونهفان واواً للعطف ، ويقولون إنهما أخوان ؛ أما علماء الآثار فيجزمون بأن نهفان اسم مكان أضيف إليه علهان . ويرى بعض مؤرخي العرب أن علهان كان معاصراً ليوسف بن يعقوب ، وأنه كتب إليه . وأخبار علهان المكتشفة كثيرة[2] .

عَلْوَان = عليّ بن عَطِيّة ٩٣٦

عَلْوَان الجَحْدَري

(٠٠٠ ـ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٢ م)

علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري المذحجي : رئيس رفيع الشأن ، من أهل اليمن . قال صاحب « العقود » في ترجمته : كان قيلا من أقيال اليمن ، كريماً شجاعاً مقداماً . ملك ناحية عظيمة من شرق اليمن ، وهي حجر ونواحيها ، وحارب ملوك الغز . أسره السلطان نور الدين بالحيلة وحبسه في حصن جب ، ثم أطلقه وأعاد إليه حصونه . وكان شاعراً له « ديوان شعر » في مجلد ضخم[1] .

عَلْوَان الأَسَدي

(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

علوان بن علي بن مطارد ، الأسدي : شاعر ضرير ، اشتهر في عصره . أورد له ابن شاكر قصيدة وأبياتاً[2] .

العَلْواني = مُصْطَفَى بن إبراهيم
العلوي (الشاعر) = معاوية بن عبد الله ١١٠
العَلَوي = يَحيىٰ بن عَبْد الله ١٨٠
العَلَوي = الحَسَن بن زَيْد ٢٧٠
العَلَوي = الحَسَن بن عَليّ ٣٠٤
العَلَوي = الحَسَن بن قاسِم ٣١٦
العَلَوي = الحَسَن بن محمد ٣٥٨
العَلَوي = العَزيز بن هِبَة الله ٥٢٧
العَلَوي (الأديب) = المظفر بن الفضل ٦٥٦
العَلَوي = عمر بن عليّ ٧٠٣
ابن العَلَوي = إسماعيل بن عَبْد الله ٨٣٥
العَلَوي = طاهر بن حُسَين ١٢٤١
العَلَوي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١٣٤٩
العَلَوي = محمد بن أَحمد ١٣٥٥
عُلْوي « باشا » = محمد عُلْوي ١٣٣٧

الحَدَّاد

(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

علوي بن أحمد بن الحسن ، ابن علوي الحداد : فاضل ، أحسبه من أهل حضرموت . له كتب ، منها « القول الواف في معرفة القاف ـ خ » رسالة في ٨ ورقات جديرة بالنشر ، في آخر المجموع (١١٧٥ ك) بالرباط . وله « بغية أهل العبادة والأوراد ـ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، ومثله « الحكايات الباهرات والكرامات البينات ـ خ »[1] .

عَلَوي السَّقَّاف

(١٢٥٥ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩١٦ م)

علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعي المكي : نقيب السادة العلويين بمكة ، وأحد علمائها . ولد بها ، وولي النقابة سنة ١٢٩٨ هـ . وهاجر بعائلته الى « لحـج » سنة ١٣١١ هـ ، بدعوة من أميرها (الفضل بن علي) فأقام إلى سنة ١٣٢٧ وعاد إلى مكة ، فاستمر إلى أن توفي . له « ترشيح المستفيدين ـ ط » حاشية في فقه الشافعية ، و « فتح العلام بأحكام السلام ـ ط » فقه ، و « القول الجامع المتين في بعض المهمّ من حقوق إخواننا المسلمين ـ ط » و « الفوائد المكية ـ ط » رسالة في الفقه ، و « القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسابيح ـ ط » ومنظومة في « الأنبياء الذين يجب الإيمان بهم ـ ط » و « نظم في معرفة الوقت والقبلة ـ ط » و « مجموعة ـ خ » فيها سبع رسائل ، و « مصطفى العلوم ـ خ » منظومة لخص بها ثلاثين علماً ، و « أنساب أهل البيت ـ خ » و « مطلب الراغب فيما يحتاج اليه الطالب ـ خ » كتبت النسخة سنة ١٢٨٦ هـ . وهي في مكتبة الجاويش ببيروت . ورسائل في النحو والفلك والحساب والميقات ، وغير ذلك[2] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٧ ـ ٣٩٠ والقاموس : مادة « نخع » . والفائق ٢ : ٦٨ .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣ ـ ١٧ والمختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ، لأغناطيوس جويدي ٢٣ ـ ٢٥ والدكتور علي جواد في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٢٢٦ ـ ٢٣٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٨ ـ ١٤١ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٧ .

(١) مذكرات المؤلف . ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٢) في كتاب « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن » ص ١٨٨ أن صاحب الترجمة « اضطر أن يترك مكة ، هو وجماعة من العلماء ، تجنباً لأذى الشريف عون » وأنه تولى التدريس في لحج وانتفع بعلمه كثيرون من أبنائها .

علوي المالكي
(١٣٢٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧١ م)

علوي بن عباس المالكي ، الحسني : مدرس من علماء مكة . مولده ووفاته بها . تخرج باحدى مدارسها (النجاح) ، وتفقه في المسجد الحرام ، ثم قام بالتدريس فيه وفي مدرسة النجاح وألقى أحاديث بالمذياع أسبوعية . وصنف نحو عشرين كتابا أو رسالة ، طبع بعضها . وله نظم جمعه في « ديوان » ومن كتبه المطبوعة « المنهل اللطيف في بيان أحكام الحديث الضعيف » و « المواعظ الدينية » و « نفحات الإسلام من محاضرات البلد الحرام » . وله « فتاوى ـ خ » في مجلدين [١] .

عَلَوي الحَلَبي
(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

علويّ بن عبد الله بن عبيد : شاعر ، من أهل حلب . سكن بغداد واشتهر وتوفي فيها . كان يقال له الباز الأشهب [٢] .

العَلَويني = محمد بن أحمد ٧٧١
عَلُّويَة [٣] = علي بن عَبْدالله ٢٣٦
العَلُّوبي = محمد بن علي ٢٩٠
أبو علي (الفارسي) = الحسن بن أَحمد ٣٧٧
ابن عَلِي (بافَضْل) = محمد بن أَحمد ٩٠٣
أَبُو عَلِي = أَحمد بن محمد ١٣٥٥
علي (بايْ) = عليّ بن محمد ١١٦٩
علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١١٩٦
علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١٣٢٠
عليّ (الشريف) = علي بن حَسَن ٨٥٣
عليّ (الشريف) = علي بن سَعِيد ١١٤٢

(١) مشاهير علماء نجد ٤٤٦ والمنهل : ربيع الأول ١٣٩١ وجريدة البلاد السعودية ٧٣/٨/٢٩ هـ . وعمر عبد الجبار في البلاد ٧٩/٧/٩ هـ . والبلاد ١٣٩١/٢/٢٦ هـ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٨ .
(٣) يقول المشرف : يرى البعض أن اسم « علويه » بدون نقط كدلويه وبانويه ونفطويه ومسكويه .

علي (الملك) = علي بن الحسين ١٣٥٣

عَلِيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عليّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، من البربر أو من قيس عيلان . كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر [١] .

المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٥ م)

علي بن أبان ، من بني المهلب بن أبي صفرة : شجاع ثائر . كان أكبر أعوان صاحب الزنج (علي بن محمد) الخارج على بني العباس . شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديه . ولما قتل صاحب الزنج اختفى المهلبي ، فطلبه الموفق العباسي فقبض عليه سنة ٢٧٠ هـ وسجنه ثم قتله ببغداد [٢] .

الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

علي بن إبراهيم الخزاعي ، أبو الحسن : شاعر . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز ، وانتقل إلى العراق ، فصحب « إسماعيل بن بلبل » فقدمه على سائر شعراء زمانه [٣] .

القَطَّان
(٢٥٤ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٦٨ ـ ٩٥٦ م)

علي بن إبراهيم بن سلمة ، أبو الحسن القزويني القطّان : من كبار حفاظ الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى العراق واليمن . وأصيب ببصره في آخر عمره . له « أمال ـ خ » حديثية ، في الظاهرية [١] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ وفي معجم قبائل العرب ٨١٠ ـ ٨١٥ أسماء عدة قبائل وبطون ، كل منها « بنو علي » تقطن أماكن مختلفة ، ولم تعرف أنساب جدودها ، فراجعه . وفي اللباب ٢ : ١٤٨ ذكر اثنين من هذا النوع ، أحدهما من الأزد ، والثاني من مذحج ، والنسبة إلى كل منهما « علوي » بفتح العين واللام .
(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٤٠ وما قبلها . والطبري : حوادث سنة ٢٧٢ وما قبلها .
(٣) المرزباني ٢٩١ .

الحَوْفي
(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحوفي : نحوي ، من العلماء باللغة والتفسير . من أهل الحوف (بمصر) من كتبه « البرهان في تفسير القرآن ـ خ » كبير جداً ، و « الموضح » في النحو ، و « مختصر كتاب العين ـ خ » [٢] .

الكَفَرْطابي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٨ م)

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي : عالم بطب العيون . من أهل كفرطاب (في سورية) له كتاب « تشريح العين ـ خ » قال في الصفحة الأخيرة منه ، بعد أن ذكر علاجاً [illegible] البصر : « وصح لي ذلك بالتجـ[illegible] في سنة ستين وأربعمائة » [٣] .

النَّسِيب
(٤٢٤ ـ ٥٠٨ هـ = ١٠٣٣ ـ ١١١٤ م)

علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسيني العلوي ويعرف بالنسيب : فاضل ، من أهل دمشق . أخرج له أبو بكر الخطيب « فوائد » عن شيوخه في عشرين جزءاً [٤] .

(١) الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة . وعليه اعتمدت في تاريخ مولد المترجم له . والعبر ٢ : ٢٦٧ وفيه ولادته ٢٦٤ . وانظر التراث ١ : ٤٦٤ .
(٢) بغية الوعاة ٣٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ و Brock. I: 523, S. I: 729 ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٩ وانظر لائحة المخطوطات ٢ : ١٢٥ .
(٣) تشريح العين ـ خ . وانظر Brock. S. I: 886
(٤) مرآة الزمان ٨ : ٥٤ .

ابن سَعْد الخَيْر البَلَنْسي
(٥١٠؟ ـ ٥٧١ هـ = ١١١٦ ـ ١١٧٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري ، أبو الحسن : أديب ، له شعر حسن . من أهل بلنسية . ولد بها وأصله من قشتيلة وتوفي باشبيلية ، قادماً في سفارة . قال ابن الأبار : كانت فيه غفلة . له رسائل وتآليف ، منها « جذوة البيان وجريدة العقيان » و « القرط على الكامل » ، و « الحلل في شرح الجمل » للزجاجي ، و « مختصر العقد » و « مشاهير الموشحين بالأندلس » عشرون رجلاً ذكرهم على طريقة الفتح في المطمح [١] .

الأُمِّي
(٥٦١ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٤٤ م)

علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الأمي الشريشي : أديب . له تآليف في « الحديث » و « الفقه » . من أهل شريش . كان عليه مدار الفتوى بها في وقته . والأمي : نسبة إلى أمية [٢] .

ابن العَطَّار
(٦٥٤ ـ ٧٢٤ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢٤ م)

علي بن إبراهيم بن داود بن سَلمان بن سُليمان ، أبو الحسن ، علاء الدين ابن العطار : فاضل من أهل دمشق . كان أبوه عطاراً وجده طبيباً . باشر مشيخة المدرسة النورية مدة ٣٠ سنة وفلج سنة ٧٠١ فكان يحمل في محفة . وكتب بشماله مدة . له مصنفات ، منها « الوثائق المجموعة ـ خ » و « الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد ـ خ » و « آداب

(١) المقتضب من تحفة القادم ، في المشرق ٤١ : ٣٨٠ والتكملة ٢ : ٦٧١ وزاد المسافر ١٠٣ والذيل والتكملة ـ خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣٨ قلت : تقدمت الإشارة إلى وفاته في « البلنسي » سنة ٦٧١ ـ كما في فوات الوفيات ـ والصواب ما هنا ، فليصحح هناك .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء التاسع والخمسون . وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ .

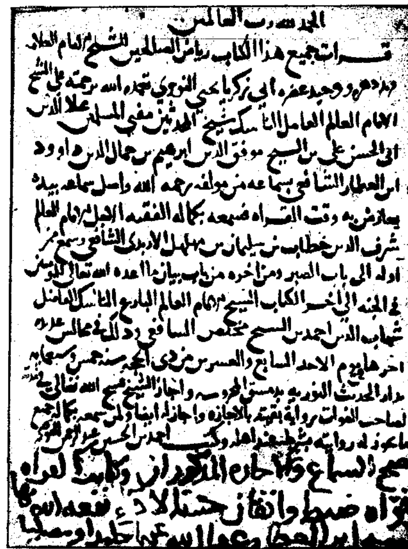

علي بن إبراهيم ، ابن العطار
عن مخطوطة من « رياض الصالحين » في مكتبة خدابخش بنكيبور بتنه ، بالهند « رقم ١٣٢١ » ومنه « فلم » في معهد المخطوطات ، بمصر .

الخطيب ـ خ » و « إحكام شرح عمدة الأحكام » وكتاب في « فضل الجهاد » وآخر في « حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار » و « رسالة في أحكام الموتى وغسلهم ـ خ » ورتَّب « فتاوى النووي ـ خ » على أبواب الفقه (كما في تذكرة النوادر ٦٢) وخرّج له أخوه لأمه بالرضاع شمس الدين الذهبي « مشيخة » قال ابن حجر : ولم يكن بالماهر مثل الأقران الذين نبغوا في عصره [١] .

الواسِطي
(٦٩٧ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٤٩ م)

علي بن إبراهيم بن علي بن معتوق الواسطي ، ويعرف بابن التُردة : من عقلاء المجانين . كان واعظاً ، يقول الشعر . أصله من واسط . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فجلس للوعظ ، ثم اختلط ، ووضع في المارستان ، وكان ينظم الشعر الجيد في حال اختلاله ، وتوفي في المارستان [٢] .

(١) التبيان ـ خ . والبداية والنهاية ١٤ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٥ و ١٠٠ Brock. 2: 104, S. 2: 100

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٩ وفي الدرر الكامنة ٣ : ٨ « المعروف بابن الفردة » وعلق مصحح طبعه بترجيح رواية الفوات « التُردة » قلت : وسماه الزبيدي في التاج ٢ : ٣١١ « علي بن ثردة » بالثاء المثلثة .

ابن الشَّاطِر
(٧٠٤ ـ ٧٧٧ هـ = ١٣٠٤ ـ ١٣٧٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الموقت ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بابن الشاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها . ويقال له « المطعّم » لاحترافه في صغره تطعيم العاج . رحل إلى مصر والإسكندرية . من كتبه « إيضاح المغيب في العمل بالربع المجيب ـ خ » فلك ، و « أرجوزة في الكواكب ـ خ » و « الأسطرلاب ـ خ » رسالة ، و « مختصر في العمل بالأسطرلاب ـ خ » و « النفع العام في العمل بالربع التام ـ خ » و « نزهة السامع في العمل بالربع الجامع ـ ط » رسالة ، و « كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع ـ خ » رسالة . وهو الذي صنع « البسيط » في منارة العروس بجامع دمشق . وله « الزيج الجديد ـ خ » اختصره محمد بن عبد الرحيم المخللاتي وسماه « نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر ـ خ » [١] .

نُور الدِّين الحَلَبي
(٩٧٥ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٣٥ م)

علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي ، أبو الفرج ، نور الدين ابن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بمصر . له تصانيف كثيرة ، منها « إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون ـ ط » يعرف بالسيرة الحلبية ، و « زهر المزهر » اختصر به «زهر السيوطي ، و « مطالع البدور » في قواعد العربية ، و « غاية الإحسان في من لقيته من أبناء الزمان » و « أعلام الطراز

(١) كشف الظنون ١٩٦٩ والدرر الكامنة ٣ : ٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٢ والدارس ٢ : ٣٨٨ وفيه ولادته سنة ٧٠٥ هـ .و Brock. 2: 156, S. 2: 157 والفهرس التمهيدي : ملحق الهيئة والتنجيم . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٧٣ و ٣٠٦ ثم ٧ : ٥١٣ .

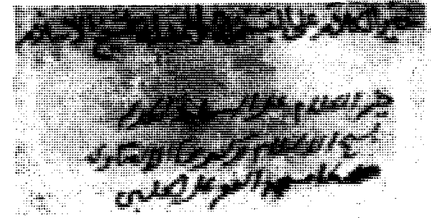

علي بن إبراهيم ، نور الدين الحلبي ، صاحب السيرة
عن المخطوطة « ٤٠٢ تفسير ، تيمور » في دار الكتب المصرية.

المنقوش في محاسن الحبوش ـ خ » و « حاشية على شرح المنهج ـ خ » في فقه الشافعية ، و « فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأزهرية ـ خ » نحو ، و « النصيحة العلوية ـ خ » في الطريقة الأحمدية ، و « عقد المرجان فيما يتعلق بالجان ـ خ » و « ملح الشيخ الأكبر » و « النفحة العلوية » وغير ذلك [١] .

البركشادي
(٠٠٠ ـ ١١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٣ م)

علي بن إبراهيم البركشادي الداغستاني : فقيه حنفي نقشبندي من الداغستان . له « كواكب السعادة ونجوم الهداية ـ خ » في العقائد [٢] .

علي العِمَادي
(١٠٤٨ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادي : شاعر ، من فقهاء دمشق وأعيانها ، وممن ولي إفتاء الحنفية فيها [٣] .

الشِّرْوَاني
(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن إبراهيم بن محمد الشرواني : فقيه ، باحث . له كتب ، منها « جامع المناسك » و « مهمات المعارف » و « دليل الزائرين » و « أقصى المطالب » و « خلاصة التواريخ » وغير ذلك . كان مقيماً بالمدينة وتوفي فيها [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٥ و Brock.2: 395,S. 2:418 والكتبخانة ٤ : ٨٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٦٩ .

(٢) طوبقبو ٣ : ١٠٠ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٩٦ .

علي الأَمير
(١١٧١ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٠٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد ، من آل الأمير : واعظ زاجر يماني . مولده ووفاته بصنعاء . قال جحاف في ترجمته ما محصله : تصدر للوعظ سنة ١٢٠٨ هـ ، وكان يألف المساكين ، فنفر منه الصدور ، فرموه بالبدعة ، فأنكر عليهم عمائمهم الكبار وطول أكمام قمصانهم ومشيهم الخيلاء ، وكان كثير الضحك منهم حتى كانت ثورة العامة بصنعاء (سنة ١٢١٦ هـ) لسبب آخر ، فحبسه الإمام مع آخرين ، ثم منع من الوعظ فعمل القصائد الملحونة (العامية ، كالزجل) ينعى فيها على الوزراء والقضاة أعمالهم ، وألقاها إلى المنشدين بالأبواب والأسواق ، فوضعوا لها الألحان فحفظها الصغير والكبير ، وكان يقول : مُنعنا من الوعظ في المساجد فأدخلناه البيوت والمجامع . له تصانيف ، منها « الفتح الإلهي بتنبيه اللاهي ـ خ » و « النفحات الربانية » و « سوانح الفكر » و « رسالة في فضائل أهل البيت ـ خ » [٢] .

الدكتور رامِز
(١٢٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٢٨ م)

علي إبراهيم رامز « بك » ابن إبراهيم « باشا » حسن : طبيب ، ابن طبيب . من أهل القاهرة . تعلم في مونيخ (بألمانيا) ومارس الجراحة بمصر ، واشتهر وأفاد . وصنف كتاباً في « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع في شرح أنواعها . وأصيب بجرح في أصبعه وهو يجري إحدى العمليات ، فكان سبب

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠١ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١١٠ والبدر الطالع ١ : ٤٢٠ والبعثة المصرية ٤١ و Brock. S. 2: 936 .

الدكتور علي إبراهيم رامز

موته . توفي بالقاهرة [١] .

الدكتور علي إبراهيم
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

علي إبراهيم « باشا » : أكبر جراح مصري في عصره . من الوزراء . أصله من « فوَّة » بقرب الإسكندرية ، ومولده بالإسكندرية . تعلم بمدرسة الطب في القاهرة ، وترأس الجمعية الطبية المصرية ، وعين عميداً لكلية الطب ، ثم وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . كان شغوفاً بالفنون الجميلة ، كالتصوير والموسيقى .

الدكتور علي إبراهيم

واقتنى مجموعة أثرية من الخزف والسجاد ، كتب عنها رسالة لم تنشر . وكتب بحوثاً في « المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية » و « حصوات الحالب » و « منشأ الحصوات »

(١) معجم الأطباء ٢٩٦ .

و « خراجات الكبد » وموضوعات أخرى ، نشرت كلها في المجلدات ١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٢ و ١٣ من « المجلة الطبية المصرية » وكان كثير الاتصال بالأدباء والشعراء ، وفيه يقول شوقي ، من أبيات :

« سلاحك من أدوات الحياة
وكل سلاح أداة العطب »

ويقول مطران :

« وما تخيرت بعد الكدّ تلهية
إلا ببعث بقايا الفن والتحف » (١) .

علي الدَّرْويش
(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٢ م)

علي بن إبراهيم الدرويش : عالم بالموسيقى الشرقية . ولد بحلب . وأخذ مبادىء « الفن » عن أبيه ، وجمع كثيرا من الموشحات ، ولحنها . وعين مدرسا للموسيقى في بلدة « قسطموني » بتركيا قبل الحرب العامة الأولى ، فمكث أحد

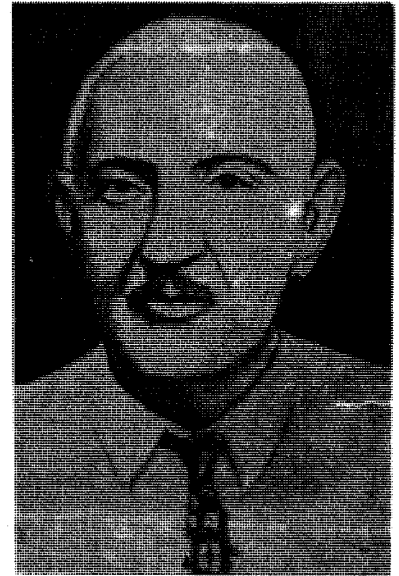

علي بن إبراهيم الدرويش

عشر عاماً ، زار في خلالها استانبول ، وتزود بكثير مما ينقصه من فنه . وعاد الى حلب ، فوضع كتابا سماه « النظريات الحقيقية في علم القراءة الموسيقية » ستة أجزاء وأمضى زمنا في تونس يعلم الموسيقى الشرقية . وتوفي بحلب (١) .

(١) تكريم علي باشا إبراهيم : « مجموعة من الشعر والنثر ، طبعتها الجمعية الطبية المصرية سنة ١٩٣١ » . ومجلة الكتاب ٣ : ٦٧٤ ثم ٥ : ٣٤١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٣٧ وأحمد خيري سعيد ، في الأهرام ١٩٢٩/٦/٨ .

(١) مجلة « الجندي » الدمشقية : العدد ٢٣٩ .

المُكْتَفِي العَبَّاسي
(٢٦٣ ـ ٢٩٥ هـ = ٨٧٦ ـ ٩٠٨ م)

علي (المكتفي بالله) بن أحمد المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . كان مقيما بالرقة ، وجاءه نعي أبيه المعتضد (سنة ٢٨٩ هـ) فبويع بها . وانتقل إلى بغداد ، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً . وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه . قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة الخارجين على الحجيج ، حتى أبادهم واستأصلهم . وفي أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . وتوفي شاباً ببغداد (٢) .

(٢) ابن الأثير ٨ : ٣ والطبري ١١ : ٤٠٤ وما قبلها . وعريب ١٩ والخميس ٢ : ٣٤٥ وفيه : « كان دري اللون ، أسود الشعر ، حسن اللحية ، جميل الصورة » . والنبراس لابن دحية ٩٤ ومروج الذهب ٢ : ٣٨٢ ـ ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ٢ : ٤١ .

الرَّاسِبي
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

علي بن أحمد الراسبي ، أبو الحسن : أمير ؛ كان متولياً من حدود واسط إلى جنديسابور ، ومن السوس إلى شهرزور . وكان عظيم الثروة ، وجيهاً عند الخلفاء ، شجاعاً . توفي في جنديسابور (٣) .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٣ وعريب ٤٤ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٤ .

العِمْرَاني
(٠٠٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥ م)

علي بن أحمد العمراني : عالم بالحساب والهندسة ، جماع للكتب ، من أهل الموصل . كان الناس يقصدونه من البلاد النازحة للاستفادة منه والقراءة عليه . له كتاب « الاختيارات » و « شرح الجبر والمقابلة » لشجاع بن أسلم ، وعدة كتب في النجوم وما يتعلق بها (١) .

(١) أخبار الحكماء ١٥٦ .

أَبُو القاسِم الكُوفي
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن أحمد العلوي الكوفي ، أبو القاسم : باحث ، متفلسف ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان في بدايته على طريقة الإمامية ، وصنف كتباً في « الفقه » و « الأوصياء » ثم أظهر مذهب « المخمّسة » القائلين بألوهية علي بن أبي طالب ، وبأن « سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبا ذرٍّ ، وعماراً ، وعمرو بن أمية الضمري ، هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب » وألف كتباً في هذا وغيره ، منها « تناقض أحكام المذاهب الفاسدة » و « فساد أقاويل الإسماعيلية » و « الرد على أرسطاطاليس » و « فساد قول البراهمة » و « تناقض أقاويل المعتزلة » و « الرد على الزيدية » و « ماهية النفس » و « مناهج الاستدلال » . توفي بموضع يقال له « كرمي » بقرب شيراز (٢) .

(٢) النجاشي ١٨٨ وفهرست الطوسي ٩١ ومنهج المقال ٢٢٥ .

أَبُو القاسِم الأَنْطَاكي
(٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

عليّ بن أحمد الأنطاكي الملقَّب بالمجتبى : حاسب مهندس ، من أهل أنطاكية . استوطن بغداد وتوفي فيها . وكان من أصحاب عضد الدولة ابن بويه ، المقدمين عنده . له « التخت الكبير » في الحساب الهندي ، و « تفسير الأرتماطيقي » و « شرح إقليدس » و « استخراج التراجم » و « الموازين العددية » و « الحساب باليد » . وكان فصيحاً ، من الموصوفين

بحسن البيان [1] .

ابن نُوبَخْت

(٠٠٠ ـ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

علي بن أحمد بن نوبخت ، أبو الحسن : شاعر مجيد . عاش بائساً ، وتوفي بمصر [2] .

النَّسَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد ، أبو الحسن النسوي : رياضي ، من أهل نسا (بخراسان) له كتب ، منها « التجريد في أصول الهندسة ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٤٨٧١) [3] .

السَّمُّوقي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد الطائي السموقي ، أبو الحسن ، بهاء الدين : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية ، وأحد « الحدود الخمسة » عند الدروز . يكنون عنه بالتالي ، والجناح الأيسر ، ويلقبونه بالمقتني ، ويدعونه « الوزير الخامس » ومن ألقابه في كتب مذهبهم « التابع » و « خامس الحدود » و « آخر الحدود » . وكان من كبار كتابهم ، له « الرسالة الموسومة بالقسطنطينية ، المنفذة إلى قسطنطين متملك النصرانية ـ خ » حاول فيها إقناع الأمبراطور قسطنطين (Constantin VIII, 1028) أن المسيح متجسد في شخص « حمزة ابن علي الفارسي » و « المقالة في الرد على المنجمين ـ خ) و « الرسالة الواصلة إلى الجبل الأنور ـ خ » و « الرسالة الموسومة

(١) أخبار الحكماء ١٥٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٨ .

(٣) مخطوطات الظاهرية ، الرياضيات ٧٠ .

بالمسيحية وأم القلائد النسكية » ورسالة « السفر إلى السادة في الدعوة لطاعة ولي الحق » و « الرسالة الموسومة بالتبيين والاستدراك » وينسب إليه كتاب « النقط والدوائر ـ ط » . وكان في عصر الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن حملة لوائه ، وله اتصال بحمزة بن عليّ (راجع ترجمته) . كتب لي فؤاد سليم (الآتية ترجمته) وهو من مثقفي الدروز ومفكريهم ، يقول : « إن معظم رسائل الدروز من وضع السموقي ، ويحسب هو واضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها ، ومنزلته في الدرزية كمنزلة بولس في النصرانية » [1] .

الجَرْجَرائِي

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

علي بن أحمد الجرجرائي ، أبو القاسم ، نجيب الدولة : وزير ، من الدهاة . ولد في جرجرايا (بسواد العراق) وسكن مصر ، فتنقل في الأعمال السلطانية ، بالريف والصعيد . وكثر التظلم منه في أيام الحاكم الفاطمي ، فقبض عليه واعتقل سنة ٤٠٣ هـ ، وأطلق .

(١) انظر Ency.Brita مادة « دروز » ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ وهو فيها ، كما في البريطانية ، وبروكلمن : « السموكي » بالكاف وتخفيف الميم . والدروز يكتبونها « السموقي » كما في نهر الذهب في تاريخ حلب ١ : ٢١٩ وكما صححها لي فؤاد سليم . وفي زبدة الحلب من تاريخ حلب ١ : ٢٤٨ خبر خلاصته : اجتمع بجبل « السماق » قوم يعرفون بالدرزية وجاهروا بمذهبهم ، ثم تحصنوا في مغاور شاهقة على العاصي وانضوى إليهم خلق من فلاحي حلب ، فقاتلهم والي أنطاكية وساعده نصر بن صالح صاحب حلب ، وقبضوا على دعاتهم وقتلوهم في ربيع الأول ٤٢٣ قلت : لم أجد ما أعول عليه في مصير « السموقي » وقد يكون أحد هؤلاء الدعاة الذين قتلوا سنة ٤٢٣ أما قول دي ساسي De Sacy الذي نقله عنه بروكلمن Brock. S. I:717 بوفاة السموقي سنة ٤٣٣ هـ ، الموافقة ١٠٤١ م ، فليس لدي ما يؤيّده . ولا أظن لجبل « السماق » صلة بلقب « السموقي » وإن تقارب اللفظان ، وقد وصفه ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٩ بأنه « جبل عظيم من أعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع ، عامتها للإسماعيلية الملحدة » وأما لفظ « الطائي » في نسب السموقي فأخذته عن نهر الذهب ، وهو عند بروكلمن : « التالي » أحد ألقابه .

ثم صدر الأمر بقطع يديه سنة ٤٠٤ هـ ، فقطعتا . ثم ولي ديوان النفقات سنة ٤٠٦ ولقب في سنة ٤٠٧ بنجيب الدولة . واستوزره الظاهر الفاطمي سنة ٤١٨ هـ ، وأقره بعده المستنصر ، ورفع مكانته . فاستمر في الوزارة ملقباً بالوزير الأجل الأوحد صفيّ أمير المؤمنين وخالصته ؛ إلى أن توفي . وكانت فيه مقدرة وشهامة ، ولما مات حضر المستنصر الصلاة عليه [1] .

ابن حَزْم

(٣٨٤ ـ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ـ ١٠٦٤ م)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره ، وأحد أئمة الإسلام . كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه ، يقال لهم « الحزْمية » . ولد بقرطبة . وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة ، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف ، فكان من صدور الباحثين فقيهاً حافظاً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، بعيداً عن المصانعة . وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء ، فتمالأوا على بغضه ، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته ، ونهوا عوامهم عن الدنو منه ، فأقصته الملوك وطاردته ، فرحل إلى بادية لَبْلة (من بلاد الأندلس) فتوفي فيها . رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة . وكان يقال : لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان . أشهر مصنفاته « الفصل في الملل والأهواء والنحل ـ ط » وله « المحلى ـ ط » في ١١ جزءاً ، فقه ، و « جمهرة الأنساب ـ ط » و « الناسخ والمنسوخ ـ ط » و « حجة الوداع ـ ط » غير كامل ، و « ديوان شعر ـ خ »

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٥ والوفيات ١ : ٣٦٧ في ترجمة الظاهر ابن الحاكم . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . والولاة للكندي ٤٩٧ و ٤٩٩ .

جزء منه – ذكر في حجة الوداع ١٤٦ الهامش – و « جوامع السيرة – ط » ومعه خمس رسائل له ، و « التقريب لحدّ المنطق والمدخل إليه – ط » و « مراتب العلوم – خ » رسالة في الرباط (٢٠٩ ق) و « الإعراب – خ » ٢١٤ ورقة كتب سنة ٧٦١ في شستربتي (٣٤٨٢) و « ملخص إبطال القياس – ط » حققه الأفغاني ورجح نسبته إلى ابن حزم ، و « فضائل الأندلس – ط » و « أمهات الخلفاء – ط » و « رسائل ابن حزم – ط » و « الإحكام لأصول الأحكام – ط » ثماني مجلدات ، و « إبطال القياس والرأي – خ » و « المفاضلة بين الصحابة – ط » رسالة مما اشتمل عليه كتاب « الفصل » المتقدم ذكره ، نشرها سعيد الأفغاني ، و « مداواة النفوس – ط » رسالة في الأخلاق ، و « طوق الحمامة – ط » أدب ، وغير ذلك . وللدكتور عبد الكريم خليفة « ابن حزم الأندلسي – ط » (١) .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٦٤ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . وآداب اللغة ٣ : ٩٦ وأخبار الحكماء ١٥٦ وإرشاد الأريب ٥ : ٨٦ – ٩٧ ولسان الميزان ٤ : ١٩٨ وابن بسام في الذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ١٤٠ وفيه كلام لابن حيان ، يحط به من ابن حزم ، وينال من علمه ومكانته . وبغية الملتمس ٤٠٣ وفيه : « أصله من الفرس ، وأول من أسلم من أسلافه جد له يدعى يزيد كان مولى ليزيد بن أبي سفيان » وابن خلكان ١ : ٣٤٠ وللمستشرق أرندنك C. van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٦ – ١٤٤ بحث مفيد في ترجمته . واللباب ١ : ٢٩٧ والتبيان – خ . وفيه : « مات ابن حزم مبعداً عن سكنه مشرداً عن وطنه من قبل الدولة » . وجذوة المقتبس ٢٩٠ ومجلة المقتبس ١ : ٢ و ٩٦ ويستفاد من الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . لابن قاضي شهبة ، حوادث سنة ٤٥٦ أن كتب ابن حزم لم يخرج أكثرها من بيته – في أيامه – لزهد الفقهاء فيها ، وأن بعضها أحرق ومزق علانية بإشبيلية . وفي « المغرب في حلى المغرب » ٣٥٤ ما محصله : « ابن حزم ، من أهل قرية الزاوية ، من قرى أونبة بالأندلس ، كان جده حزم من موالي بني أميه ، فارسي الأصل ، اشتغل بالفلسفة ، وقيل : إنه زل وضل فأقصاه الملوك ، وكان متشيعاً لبني أمية منحرفاً عمن سواهم من قريش » والمخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٧٠ .

الوَاحِدي
(٠٠٠ – ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٦ م)

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُّوية ، أبو الحسن الواحدي : مفسر ، عالم بالأدب ، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل . كان من أولاد التجار . أصله من ساوة (بين الريّ وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور . له « البسيط – خ » و « الوسيط – خ » و « الوجيز – ط » كلها في التفسير ، وقد أخذ الغزالي هذه الأسماء وسمى بها تصانيفه ؛ و « شرح ديوان المتنبي – ط » و « أسباب النزول – ط » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك وهو كثير . والواحدي نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة (١) .

الأَخْرَم
(٠٠٠ – ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٠ م)

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو الحسن النيسابوريّ المعروف بالأخرم : مؤذن زاهد ، من حفاظ الحديث . له « الأمالي – خ » في الأزهرية ، رواها سماعاً منه الوزير سعيد بن سهل الفلكي سنة ٤٩١ (٢) .

السُّمَيْرَمي
(٠٠٠ – ٥١٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٢ م)

علي بن أحمد بن حرب السميرمي ، أبو طالب ، كمال الدين : وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقي . وهو الذي أفتى بقتل الأستاذ الحسين بن علي (الطغرائي) وكان هذا وزيراً للسلطان مسعود (أخي السلطان محمود) ونشبت بين الأخوين معركة بالقرب من همذان ، فظفر محمود ، وأسر الوزير الطغرائي ، فقيل : إن بعضهم اتهمه بالإلحاد ، فقال السميرمي : من يكن ملحداً يقتل ؛ فقتل ظلماً سنة ٥١٣ هـ . ثم قتل السميرمي اغتيالا في السوق ببغداد ، قيل : قتله عبد أسود كان للطغرائي ، انتقاماً لأستاذه . ومدة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وأيام . والسميرمي نسبة إلى « سميرم » في آخر حدود أصبهان ، من جهة شيراز (١) .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٤ والوفيات ١ : ٣٣٣ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٠٢ والسبكي ٣ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٣ وهو فيه « أبو الحسين » وفي سائر المصادر : « أبو الحسن » و Brock. I : 524, S. I : 730 وشستربتي الرقم ٣٧٣١ و ٣٧٣٦ .

(٢) العبر ٣ : ٣٣٩ وشذرات ٣ : ٤٠١ والأزهرية ١ : ٤١١ .

ابن البَاذِش
(٤٤٤ – ٥٢٨ هـ = ١٠٥٢ – ١١٣٣ م)

علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن الباذش : من العلماء بالعربية ، من أهل غرناطة ، مولداً ووفاة . له كتب ، منها « المقتضب من كلام العرب » و « شرح كتاب سيبويه » و « شرح أصول ابن السراج » في النحو ، و « شرح الايضاح » لأبي علي الفارسي (٢) .

ابن خُرَاسَان
(٠٠٠ – ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٠ م)

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ابن خراسان : آخر الأمراء من آل خراسان ، في تونس . وكانت لهم فيها دويلة ابتدأت سنة ٤٥٠ هـ (انظر ترجمة عبد الحق بن عبد العزيز) ووليها صاحب الترجمة بعد وفاة عمه عبد الله بن عبد العزيز (سنة ٥٥٣) وكان عبد المؤمن بن علي الكومي قد حاول إخضاعها ، وامتنعت على قواده ؛ فقصدها بنفسه ، في أيام عليّ هذا ، وحاصرها من البر والبحر ، فاستأمنه أهلها فاشترط

(١) ابن خلكان ١ : ١٦١ في ترجمة الطغرائي . ومرآة الزمان ٨ : ١٠٧ وهو فيه « علي بن حرب » .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٩٦ .

مقاسمتهم على أموالهم وأن يخرج « ابن خراسان » منها ، فرضوا ، ودخلها سنة ٥٥٤ وخرج ابن خراسان بأهله وولده متوجهاً إلى مراكش ، فمات قبل بلوغها . وبه انقرضت إمارة آل خراسان [١] .

ابن أبي القاسم
(٤٩٠ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٧١ م)

علي بن أحمد (أبي القاسم) بن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم بن يعيش ، أبو الحسن ، من حفدة الداخل إلى الأندلس عبد الجبار حفيد الصحابي عبد الرحمن بن عوف الزهري : قاض ، عالم بالحديث ، أندلسي . مولده في باجة ، ومنشأه وقراره ووفاته باشبيلية . وولي قضاءها في صدر دولة عبد المؤمن بن علي ، وحمدت سيرته . له « برنامج » ذكر فيه مشايخه ، و « مختصر » أملاه في « مناسك الحج » [٢] .

ابن عَرَّام
(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

علي بن أحمد بن عرام الربعي ، أبو الحسن : أديب ، له مصنفات . من أهل أسوان (بمصر) اطلع العماد الأصفهاني على « ديوان شعره » ونقل عنه مختارات ، وقال في الثناء عليه : « لابن عرام ، في ميدان النظم عُرام ، وبابتكار المعاني الحسان غَرام » وقال الأدفوي : لم يكن في أرض مصر من يدانيه في فضله [٣] .

ابن لَبَّال
(٥٠٨ ـ ٥٨٣ هـ = ١١١٤ ـ ١١٨٧ م)

علي بن أحمد بن علي بن فتح ، أبو الحسن ابن لبال ، من بني أمية : قاض

(١) الخلاصة النقية ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٣١٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٨ : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ومصطفى زبيس ، في مجلة « الندوة » ـ بتونس ـ مارس ١٩٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٠١ .
(٢) الذيل والتكملة ـ خ .
(٣) خريدة القصر ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٥ والطالع السعيد ١٩٨ .

أندلسي ، من الأدباء الشعراء . من أهل شريش . ولي قضاءها ، وصنف كتاباً في « شرح المقامات الحريرية » [١] .

المَشْطُوب
(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

علي بن أحمد بن أبي الهيجاء الهكاري ، أبو الحسن ، سيف الدين المعروف بالمشطوب : أمير ، له مواقف في الحروب الصليبية . حضر مع أسد الدين شيركوه فتح مصر ، ولازم السلطان صلاح الدين إلى آخر عمره ، وأسره الصليبيون ففدى نفسه بخمسين ألف دينار . وسمي المشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة في إحدى غزواته . وأقطعه السلطان صلاح الدين مدينة نابلس كلها ، ولم يكن في أمراء الدولة الصلاحية من يضاهيه شأناً ومرتبة . وكان يلقب بالأمير الكبير . توفي بنابلس [٢] .

ابن مَكِّي
(٠٠٠ ـ ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠١ م)

علي بن أحمد بن مكي الرازي ، أبو الحسن ، حسام الدين : فقيه حنفي . أقام مدة في حلب ، أيام نور الدين محمود . ثم سكن دمشق وتوفي بها . من كتبه « خلاصة الدلائل ـ خ » في شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « سلوة الهموم » جمعه وقد مات له ولد ، و « شرح الجامع الصغير للشيباني ـ خ » جزء أو قطعة منه ، في شستربتي (٣٣١٦) [٣] .

الوَادي آشِي
(٥٤٧ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٥٢ ـ ١٢١٢ م)

علي بن أحمد بن يوسف بن مروان بن

(١) المغرب في حلى المغرب طبعة المعارف ١ : ٣٠٣ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .
(٢) كتاب الروضتين ٢ : ٢٠٩ .
(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٥٣ وكشف الظنون ٩٩٩ و ١٦٣٢ وهدية العارفين ١ : ٧٠٣ .

عمر الغساني الوادي آشي ، أبو الحسن : فقيه ، متفنن ، أندلسي ، من أهل وادي آش (بالأندلس) له كتب ، منها « اقتباس السراج ، في شرح صحيح مسلم بن الحجاج » و « نهج المسالك » في شرح الموطأ ، عشر مجلدات ، و « الترصيع في مسائل التفريع » [١] .

ابن هُبَل
(٥١٥ ـ ٦١٠ هـ = ١١٢٢ ـ ١٢١٣ م)

علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم ، أبو الحسن ، المهذَّب ، المعروف بابن هبل : طبيب ، من العلماء . ولد ببغداد ، وأقام بالموصل ، ثم في خلاط . ورحل إلى ماردين . ثم عاد إلى الموصل ، وقد تموَّل ، فأقرأ بها الأدب والطب ، وعمّر ، وكف بصره ، فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ، ومات بها . من كتبه « المختار ـ ط » في الطب ، ثلاثة أجزاء ، و « الآراء والمشاورات ـ خ » [٢] .

الحَرَالِّي
(٠٠٠ ـ ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

علي بن أحمد بن الحسن الحرالي التجيبي ، أبو الحسن : مفسر ؛ من علماء المغرب . أطال الغبريني في الثناء عليه وإيراد أخباره ، وقال : ما من علم إلّا له فيه تصنيف . أصله من « حرالة » من أعمال مرسية . ولد ونشأ في مراكش . ورحل إلى المشرق وتصوف ، ثم استوطن بجاية . وعاد إلى المشرق ، فأخرج من مصر . وتوفي في حماة (بسورية) من كتبه « مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن

(١) التكملة ، لابن الأبار ٦٧٥ والذخيرة السنية ٤٩ .
(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٤ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والعشرون . ونكت الهميان ٢٠٥ ولغة العرب ١ : ٢٦ وابن العبري ٤٢٠ وفيه : « وفاته في المحرم سنة ٦١٩ عن ٩٥ سنة » خطأ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٢ وضبط فيها « هبل » بضم ففتح . خطأ . والدارس ٢ : ١٣٠ ووقع فيه « ابن مقبل » بدلا من « ابن هبل » تصحيف . وإنباه الرواة ٢ : ٢٣١ و Brock. I: 646, S. I: 895.

المنزل ـ خ » في التفسير ، قال ابن حجر : جعله قوانين كقوانين أصول الفقه ، و « المعقولات الأول » منطق ، و « الوافي » فرائض ، و « تفهيم معاني الحروف ـ خ » و « الإيمان التام بمحمد عليه السلام ـ خ » و « السرّ المكتوم في مخاطبة النجوم ـ خ » وقال المقري : صنف في كثير من الفنون كالأصول والمنطق والطبيعيات والإلهيات . وقال الذهبي : كان فلسفي التصوف ، ملأ تفسيره بحقائقه ونتائج فكره وزعم أنه يستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ! [1] .

ابن البُخَاري
(٥٩٥ ـ ٦٩٠ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٩١ م)

علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي ، فخر الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن البخاري : علامة بالحديث ، نعته الذهبي بمسند الدنيا . أجاز له ابن الجوزي وكثيرون . قال ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث . حدَّث نحوا من ستين سنة ، ببلاد كثيرة بدمشق ومصر وبغداد وغيرها . وله شعر جيد . توفي بدمشق . له « مشيخة ـ خ » من تخريج الحافظ ابن الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦ منها نسخة في الأحمدية بحلب (٢٦١ ـ ف ٦٨) ، وأخرى نفيسة جدا في مكتبة خدا بخش بطهران . وله مخطوطة في الرباط (٣٢٣ ك) ، أربع ورقات « مشيخة من جزء الأنصاري » بآخرها سماعات [2] .

(١) عنوان الدراية ٨٥ ـ ٩٧ ونفح الطيب ١ : ٤١٧ والتكملة لابن الأبار ٦٨٧ و Brock. I: 527, S. I: 735 وميزان الاعتدال ٢ : ٢١٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٤ والتاج ٧ : ٢٧٧ وقد وردت نسبته في كثير من المصادر بلفظ « الحراني » وهو تصحيف . وفيهم من أرخ وفاته سنة ٦٣٧ وهي رواية ثانية .

(٢) شذرات ٥ : ٤١٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ١٤٢ وصحيفة المكتبة بطهران ٣ : ٩ وانظر المشيخة الفخرية ، في شستربتي ٣٧٠٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٥ .

الأَصْبَحي
(٦٤٤ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٠٣ م)

علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي ، أبو الحسن : فقيه يماني ، من أهل تعز . انتهت إليه رياسة « العلم » في اليمن . صنف كتباً ، منها « المعين » و « غرائب الشرحين » و « أسرار المهذب » ودرَّس في المدرسة المظفرية بتعز أياماً ثم امتنع . وكان وجيهاً عند الملوك [1] .

زَيْن الدِّين الآمِدي
(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٤ م)

علي بن أحمد بن يوسف بن الخضر : أول من صنع الحروف البارزة . أصله من آمد (ديار بكر) سكن بغداد ، وتوفي بها . وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً وصدقاً ومهابة . عمي في صغره . وكان آية في قوة الفراسة وحدة الذهن وتعبير الرؤيا ، عارفاً بلغات كثيرة ، منها الفارسية والتركية والمغولية والرومية . احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها . وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وفتلها فصنعها حرفاً أو أكثر ، من حروف الهجاء ، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها ، فاذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه . وصنف كتباً ، منها « جواهر التبصير في علم التعبير » [2] .

المَخْدوم المَهَائِمي
(٧٧٦ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٣٢ م)

علي بن أحمد بن علي المهائمي

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٣ ـ ٣٥٥ .

(٢) نكت الهميان ٢٠٦ والدرر الكامنة ٣ : ٢١ وفيه اسم كتابه « التبصير في علم التعبير » . وفي المجلد السادس من مجلة « المقتبس » بحث لأحمد زكي « باشا » قال فيه : إن زين الدين الآمدي سبق « برايل » إلى اختراع طريقته في الكتابة بنحو ستمائة سنة ، لأن برايل الفرنسي اخترع طريقته في نحو سنة ١٨٥٠ م . قلت : برايل ، هو Louis Braille وينطق اسمه بالفرنسية « لوي براي » ولد سنة ١٨٠٩ ومات سنة ١٨٥٢ م وكان كفيفاً ، عمي في الثالثة من عمره .

الهندي ، ابو الحسن ، علاء الدين ، المعروف بالمخدوم ، من النوائت : باحث مفسر ، كان يقول بوحدة الوجود . مولده ووفاته في مهائم (من بنادر كوكن ، وهي ناحية من الدكن ـ بالهند ـ مجاورة للبحر المحيط) والنوائت قوم في بلاد الدكن ، قال الطبري : طائفة من قريش ، خرجوا من المدينة خوفاً من الحجاج بن يوسف ، فبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به . وللمهائمي مصنفات عربية نفيسة ، منها « تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن ـ ط » مجلدان ، و « زوارف اللطائف في شرح عوارف المعارف ـ خ » الجزء الأول منه ، عند عبيد ، و « إراءة الدقائق في شرح مرآة الحقائق ـ ط » رسالة ، و « شرح النصوص للقونوي » و « أدلة التوحيد » و « خصوص النعم ـ خ » في شرح فصوص الحكم [1] .

العَلاء الشِّيرازي
(٧٨٨ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٧ م)

علي بن أحمد بن محمد ، العلاء الشيرازي : متصوف ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالتفسير . شيرازي الأصل . ولد ببغداد . وتفقه في كبره واصبح لا يجارى في علوم الأوائل ، وجاور بمكة بُعيد سنة ٨٣٠ وتوفي بها . صنف كتباً ، منها « جواهر المعاني في تفسير السبع المثاني ـ خ » بخطه في الأزهرية (١٦٧) ٢٩٣٩ فرغ منه سنة ٨٤٠ واجتمع به السخاوي وسمع منه شيئاً من أول هذا الكتاب ومن تصانيف أخرى له ، وقال : كان فصيحاً مفوها ، حسن الظاهر ، وسريرته في تصوفه إلى الله [2] .

(١) أبجد العلوم ٨٩٣ ونزهة الخواطر ٣ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٧ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٨٩ والأزهرية ، الطبعة الأولى ١ : ٢٨٢ .

السَّخَاوي

(٠٠٠ ــ بعد ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٨٤ م)

علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود، أبو الحسن نور الدين السخاوي: باحث حنفي. صنف «تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات ــ خ» في دار الكتب. فرغ منه جمعا وتأليفا في المحرم ٨٨٩ [١].

الجَمَالي

(٠٠٠ ــ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٢٦ م)

علي بن أحمد بن محمد الجمالي، علاء الدين الرومي الحنفي: فقيه تركي، تفقه بالعربية، وصنف بها. وتنقل في مناصب التدريس والإفتاء، وحج وأقام عاماً في مصر. ثم ولاه بايزيد خان الثاني منصب الإفتاء في القسطنطينية، واستمر بعده مدة حكم السلطان سليم الأول، وله معه أخبار. ثم أقره السلطان سليمان القانوني. وتوفي الجمالي في أيامه. من كتبه «المختارات للفتوى ــ خ» و«مختصر الهداية ــ خ» و«أدب الأوصياء ــ ط» في فقه الحنفية [٢].

الكَيْزَواني

(٨٨٨ ــ ٩٥٥ هـ = ١٤٨٣ ــ ١٥٤٨ م)

علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن قطب الدين الحموي المعروف بالكيزواني ويقال الكازَواني: صوفي شاذلي. تنقل في بعض البلدان وجاور بمكة. وتوفي بينها وبين الطائف. ودفن بمكة. له كتب، منها «آداب الأقطاب» و«السر الساري في معاني أحاديث منتخبة من البخاري» و«نثر الجواهر في المفاخرة بين الباطن والظاهر» و«المقامات ــ خ» في التصوف، بالمجاميع، في التيمورية [١].

ابن أبي قُرَّة

(٠٠٠ ــ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٥٩ م)

علي بن أحمد، أبو الحسن، الأبيوردي الأصل، القاشاني المسكن: باحث. له «روض الجنان» في الكلام والحكمة، و«شرح رسالة الفرائض للطوسي ــ خ» و«الشوارق» في الكلام، وغير ذلك [٢].

علي خَرْد

(٠٠٠ ــ ٩٩٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٨٦ م)

علي بن أحمد خرد: فقيه يماني، من الأشراف. كان عالماً بأصول الفقه، مشاركاً في الأدب. قال الضمدي: له «تحقيق» في الرسالة القشيرية [٣].

الهِيتي

(٠٠٠ ــ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١١ م)

علي بن أحمد الهيتي: لغوي متفقه: نسبته الى هيت (في العراق) كان إماماً في جامع الحسين، بالقاهرة. وصنف «السيف الباتر ــ خ» في أوقاف بغداد (٥٠٥٤) ردّ على الشيعة، و«مختصر القاموس ــ خ» في دار الكتب بالقاهرة، و«فضائل الصحابة والحث على محبتهم ــ خ» في الظاهرية، بدمشق (الرقم ٩٤٣٣) [٤].

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ــ ١٠٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤٠ م)

علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرجراجي الجزولي الرسموكي: فقيه مالكي، له علم بالنحو والحساب. من أهل تمنارت. كان دائبا على التدريس والتصنيف والإفتاء. له كتب، منها «شرح فرائض ابن ميمون» و«شرح ألفية ابن مالك» و«شرح منظومة في الحساب ــ خ» و«مبرز القواعد الإعرابية ــ ط» شرح أرجوزة للمجرادي في النحو، ورسائل نحوية منها شرح لجملة مختصرة من قواعد الإعراب لابن هشام «في تفسير كلمات يكثر في الكلام دورها ويقبح في المغرب ــ؟ ــ جهلها» طبعت مع رسالة أخرى له سماها «شرح نظم لبعض الفضلاء في الابتداء بالنَّكِرة» [١].

العَزِيزي

(٠٠٠ ــ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٠ م)

علي بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقي الشافعي: فقيه مصري، من العلماء بالحديث. مولده بالعزيزية (من الشرقية، بمصر) وإليها نسبته. ووفاته ببولاق. له كتب، منها «السراج المنير بشرح الجامع الصغير ــ ط» ثلاثة أجزاء [٢].

ابن مَعْصُوم

(١٠٥٢ ــ ١١١٩ هـ = ١٦٤٢ ــ ١٧٠٧ م)

علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم: عالم بالأدب والشعر والتراجم. شيرازي الأصل. ولد بمكة، وأقام مدة بالهند، وتوفي بشيراز. من كتبه «سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ــ ط» و«رياض

---

(١) المخطوطات المصورة ٢: القسم الرابع ٩٢ تاريخ. ولم يذكره صاحب الضوء اللامع.

(٢) الشقائق النعمانية، بهامش وفيات الأعيان ١: ٣٢٠ ــ ٣٢٦ وشذرات الذهب ٨: ١٨٤ وكشف الظنون ١٦٢٤ و Brock. 2: 568, S. 2: 640 ودار الكتب ١: ٤٠٠.

(١) الخزانة التيمورية ٣: ٢٥٣ والكواكب السائرة ٢: ٢٠١ وهدية ١: ٧٤٥.

(٢) أعيان الشيعة ٦: ٢٨٨.

(٣) العقيق اليماني ــ خ. وفيه ضبط «خرد» بالحروف.

(٤) ذخائر الأوقاف ١٢٧ ودار الكتب ٢: ٣٦ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٣٧٤.

(١) طبقات الحضيكي: مخطوطتي، الصفحة ٣٣٥ وفيه: «وهو رضيع عبد الله بن يعقوب السملالي شاركه في جميع أشياخه وقارنه في كل شيء وبهما أحيا الله بلاد جزولة علما ودينا في زمانهما» وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الثاني من القسم الثاني ٢٦٦ وبروكلمن ٢: ٦٧٦ وانظر الصفوة ١٢٥.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٢٠١ وخطط مبارك ١٤: ٥٠.

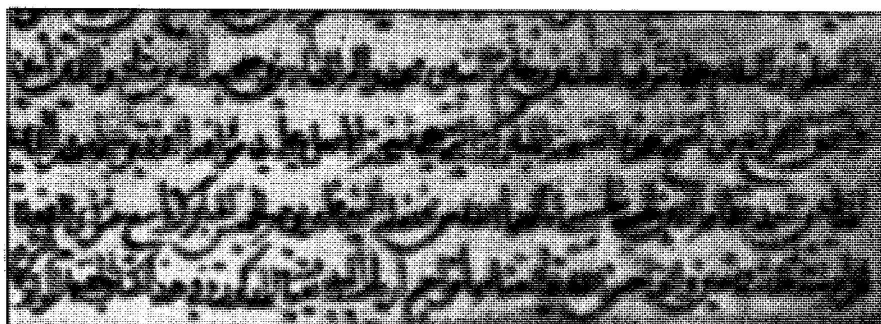

علي بن أحمد ابن معصوم
عن كتابه « أنوار الربيع في أنواع البديع » بخطه ، في خزانة الآنسة المستشرقة « ماري نلينو » بروما . ويلاحظ وقوع اهتزاز في التصوير ، وهو واضح في الأصل ، يقرأ ابتداءاً من السطر الثاني : « واتفق الفراغ من نسخ هذه النسخة المباركة التي هي نسخة الأصل ، على يد مؤلفه الفقير عليّ صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني أنالهما الله من فضله السني ، ظهر يوم الخميس المبارك تاسع عشر ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين وألف » ألخ .

علي بن أحمد مصباح
عن نهاية مخطوطة من « زهر الأكم في الأمثال والحكم » كلها بخطه . اقتنيتها .

السالكين - ط » في شرح الصحيفة السجادية ، و « تخميس البردة - ط » و « الطراز - خ » في اللغة ، على نسق القاموس ، و « أنوار الربيع - ط » شرح بديعية له ، و « سلوة الغريب - ط » وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد ، و « الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة - ط » وله « ديوان شعر - خ » وفي شعره رقة (١) .

الدّاعي الصَّعْدي

(١٠٤٠ - ١١٢١ هـ = ١٦٣٠ - ١٧٠٩ م)

علي بن أحمد ابن الإمام القاسم الحسني اليمني الصعدي : فقيه متأدب كاد يُبَايَع بالإمامة . تعلم ببلده (صعدة) وصنف « شرح الأزهار » فحذف منه الخلاف ، و « شرح البحر الزخار » ومباحث ورسائل . ولما توفي والده (١٠٦٦) أقامه عمه المتوكل على الله إسماعيل مقام أبيه ، فتولى صعدة وبلادها وضبط البلاد الشامية . وصلح أمره حتى أوغر عليه جماعة صدر عمه ، فعزله بابنه « الحسن » وثار الصعدي على الحسن وأبيه . ومات المتوكل (١٠٨٧) وخلفه المهدي (أحمد بن الحسن بن القاسم) فبايعه الصعدي . وآل الأمر إلى قيام « صاحب المواهب ، الناصر ، محمد بن أحمد بن الحسن » فبايعه صاحب الترجمة . ثم عارضه ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالداعي ، وضرب السكة باسمه ، وخرج (١١٠٣) من صعدة قاصداً صنعاء بجيش جرار . وخُطب له على منابرها . ولكنه لم يفلح في الاستقرار ، فرجع إلى صعدة وأرسل الناصر من لاحقه إليها فكانت وقائع انتهت (١١٠٤) باستقرار صاحب الترجمة في بلاده واستمرار دعوته بصعدة وشماليها . وأقام فيها مشتغلا بالدرس والتدريس إلى أن توفي . وهو الذي عمر فيها قبة جده الهادي (١) .

عليّ مِصْبَاح الزَّرْوِيلي

(١٠٩٧ - ١١٣٦ هـ = ١٦٨٦ - ١٧٢٤ م)

علي بن أحمد بن قاسم بن موسى ابن مصباح الزرويلي : أديب ، له نظم حسن . ولد ونشأ في بني زرويل (قرب فاس) وتعلم بفاس ، وأولع بالأدب ، واتصل بالوزير اليحمدي فكانت له معه مراسلات ، ومدحه بخمس عشرة قصيدة أثبتها في كتابه « سنا المهتدي إلى مفاخر الوزير اليحمدي - خ » وهذا الكتاب مجموع مفيد في الأدب والأخبار أتمه سنة ١١٢٥ هـ ، و « أنس السمير في نوازل الفرزدق وجرير - خ » في القرويين ، بفاس (الرقم ٣٠١٩) وعند الحاج محمد الصبيحي بسلا ، في مجلدين ، و « ديوان شعره - خ » بخطه ، في القرويين ؟ (٢) .

الحُرَيْشي

(١٠٤٢ - ١١٤٣ هـ = ١٦٣٣ - ١٧٣٠ م)

علي بن أحمد بن محمد المالكي المغربي الحريشي : فقيه ، من الفضلاء . ولد بفاس وسكن المدينة ، وتوفي بها . من كتبه « شرح الشفاء - خ » مجلدان ، و « شرح الموطأ » ثماني مجلدات ، و « شرح منظومة ابن زكري التلمساني - خ » في مصطلح الحديث ، و « اختصار نفح الطيب - خ » في الزيدانية بمكناس و « اختصار

---

(١) نزهة الجليس ١ : ٢٠٩ - ٢١٣ وفيه : وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠ وأبجد العلوم ٩٠٨ وفيه : وفاته سنة ١١١٧ هـ . ومجلة لغة العرب ٣ : ٥٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ و ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٣١٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٢٨ وفيه : « ولد في المدينة » خلافاً لما في المصدر الأول . وانظر Brock. S. 2: 627 وروضات الجنات ٣٩٨ ونفائس المخطوطات ٤ ص ٤٠ - ٦٨ .

(١) نشر العرف ٢ : ١٨١ - ١٨٤ وملحق البدر ١٥٦ .

(٢) سنا المهتدي - خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٧٢ وعرّفه بالمصباحي « العلّامة الداهية » أبي الحسن . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٩ وعرفه بالزروالي اليصلوتي العثماني ، وقال : بلغني ان من كتابه « سنا المهتدي » نسخة بخطه في خزانة الصويرة . ومختصر تاريخ تطوان ١٠١ ثم تاريخ تطوان ٣ : ١١٩ - ١٢٩ وفيهما وصف لديوانه ، ونماذج من شعره .

علي بن أحمد الصعيدي العدوي

عن الصفحة الأخيرة من « حاشية العدوي » على « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥١٠ صعايدة ، مصطلح ـ ٣٨٩٨٩ » .

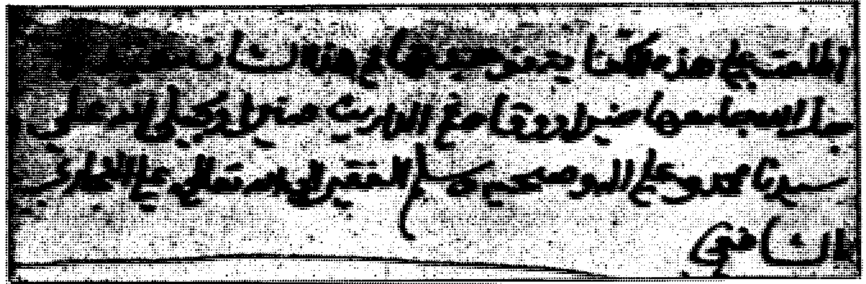

علي بن أحمد النجاري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » في دار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ، تيمور » .

الإصابة ـ خ » الأول منه ، رأيته في خزانة الرباط (١٤٩٦ ك) ورسائل وفتاوى [1] .

العَدَوي
(١١١٢ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

علي بن أحمد بن مكرّم الصعيدي العدوي : فقيه مالكي مصري ، كان شيخ الشيوخ في عصره . ولد في بني عدي (بالقرب من منفلوط) وتوفي في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » فقه ، و « حاشية على شرح العزية للزرقاني ـ ط » و « حاشية على شرح القاضي زكرياء على ألفية العراقي في المصطلح ـ خ » و « حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام » و « حاشية على شرح السلم للأخضري ـ خ » و « تقريرات على

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٣ وشجرة النور ٣٣٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ الطبعة الثانية . قلت : وأهل المغرب ينطقون « الحريشي » بتسكين الحاء وكسر الراء ، مكبّراً ، على طريقة العامة فيهم ، وفي التاج ٤ : ٢٩٧ « وحريش ، كزبير ، قبيلة بالمغرب من البربر ، منهم الإمام .. علي ابن أحمد الفاسي » .

شرح السنوسية للمصنف ـ خ » و « رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة ، من البدع ، كالطبل والرقص ـ خ » [1] .

النَّجّاري
(١١٣٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٨٠٦ م)

علي بن أحمد بن تقي الدين النجاري ، نسبة إلى بني النجار من الخزرج ، ويعرف بالقباني : فاضل . له نظم جمعه في « ديوان » قال من رآه : تغلب عليه الجودة . ولد بمكة ، وسكن مصر ، وتعاطى التجارة ، وتوفي بها . من كتبه غير الديوان « نفح الأكمام » على منظومة له في علم الكلام ، و « تقرير على الرملي » فقه ، و « مراقي الفرج » بديعية له ، وشرحها [2] .

القَطِيفي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

علي بن أحمد بن الحسين القطيفي ،

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٩ : ٩٤ والمكتبة العبدلية ٢٢٤ وثبت الأمير ٢ و ٣ و Brock. 2: 415, S. 2: 439 والكتبخانة ٧ : ٣٨٥ و ٤٩٧ .

(٢) الجبرتي ٤ : ٢٥ .

من آل عبد الجبار : فقيه إمامي أديب ، من أهل القطيف (في البلاد السعودية) له كتابان : مبسوط ومتوسط ؛ ورسالتان مختصرتان ، سمى كلا من الأربعة « أصول الدين ـ خ » بخطه . وله نظم كثير في « ديوان شعر » مات عن نيف وثمانين عاماً [1] .

باصَبْرَيْن
(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

علي بن أحمد بن سعيد المعروف بباصبرين : فقيه شافعي من رجال الحديث . حضرمي الأصل . له « إتحاف الناقد البصير ، بقوى أحاديث الجامع الصغير ـ خ » جرد فيه الجامع الصغير للسيوطي عن الحسن والضعيف ، وفرغ من تجريده سنة ١٢٦٦ هـ ، و « إثمد العينين ـ ط » رسالة في خلاف فقهي بين ابن حجر الهيثمي والرملي ، و « تلخيص المراد في فتاوى ابن زياد ـ ط » وهو عبد الرحمن بن زياد الزبيدي مفتي اليمن ، و « معاتبة الأحبة والإخوان ـ خ » بجامعة الرياض ، في علم الميقات ، و « قرة العين في دفع الشين بالزين ـ خ » في الرياض أيضا (الرقم ١٩٢١) تم نسخها سنة ١٢٩٦ و « إعانة المستفيدين ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم في فقه الشافعية . ولأحمد بن همام بن علي القناوي الشافعي ، رسالة في « مناقب الشيخ علي بن أحمد باصبرين ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٠,٣٦٤) [2] .

اليَشْرُطي
(١٢١١ ـ ١٣١٦ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٩٩ م)

علي بن أحمد المغربي اليشرطي الشاذلي :

(١) الذريعة ٢ : ١٩٠ وأنوار البدرين ٣١٩ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٨٩ و ٣ : ١٥ وجامعة الرياض ٢ : ٢٠ و ٦ : ٦١ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٧٥ قلت : لعله والد « أحمد » المتوفى نحو ١٣٣٩ المترجم له في الأعلام باسم « أحمد بن علي باصبرين » ؟ .

شيخ الطريقة المعروفة باليشرطية ، من طرق الشاذلية . ولد في بنزرت ، وتفقه وحج مرات ، وتصوف واستقر في عكا (بفلسطين) وترشيحا (من قرى عكا) سنة ١٢٦٦ هـ . وانتشرت طريقته في بعض البلاد الشامية ، فخافت الحكومة (العثمانية) الفتنة ، فنفاه أحد ولاتها إلى جزيرة قبرس ، فأقام ومن معه ثلاث سنين . وسعى الأمير عبد القادر الجزائري للإفراج عنه ، فعاد إلى عكا ، وقد أخذت عليه المواثيق بأن يترك ما كان عليه . ولم يلبث أن تجددت حركته ، وظهر من بعض أتباعه « أمور مذمومة واعتقادات مشؤومة » كما يقول مؤرخوه ، فنفتهم الحكومة إلى فزان واكتفت بترك « اليشرطي » شبه سجين في منزل الأمير عبد القادر ، إجابة لرجائه . ثم أعيدت جماعته من فزان ، وأعيدت إليه حريته ، فرجعوا إلى طريقتهم . واستمروا على ذلك إلى أن توفي . واليشرطي نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب تقول إنها حسنية الأصل [1] .

دِنيّة
(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

علي بن أحمد دنية ، أبو الحسن : قاض ، من أهل الرباط مولدا ووفاة . أندلسي الأصل. عكف في صباه على النساخة ، فنقل عدة كتب كبيرة . وحسنت حاله ، فدرّس وأفتى وألف ، وولي قضاء الرباط (سنة ١٣١٦ هـ) وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاما . له « رحلة الى بلاد اسبانيا » سنة ١٢٩٤ و « شرح همزية البوصيري » و « حواش على القلصادي » في الحساب [1] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٠ وفيه ، وهو ينقل عن كتاب حلية البشر : « ولم يزل بعض أهل هذه الطريقة يفتخرون بمخالفة الشريعة ، ويزعمون أنها حجاب ، وأن فعل المنكرات يوصل إلى رب الأرباب ، ويذكر أنهم ارتكبوا الفواحش وشكاهم كثيرون إلى شيخهم اليشرطي فكان يقتصر على قوله : عظوهم وعرفوهم أن هذا محرم ؛ وإذا وعظهم إنسان سخروا به وعدوه من أهل الجهالة » .

الدَّرْقاوي
(١٢٦٨؟ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٠ م)

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن السوسي الإلغي الدرقاوي ، ويقال له الحاج علي السوسي : متصوف واعظ ، كثير النظم بالعربية والشلحة البربرية . ولد في بقعة صحراوية جنوبي « إلغ » بالمغرب ـ ونشأ وتعلم في إلغ ، وأدُوز . وتصوف على الطريقة الدرقاوية (واليها نسبته) وساح مع بعض « الفقراء » الى أن بلغ بلدة سلا (بجوار الرباط) ثم عاد الى « إلغ » وأصبح له تلاميذ ومريدون ، فساعدوه على إنشاء زاوية تصدّر بها للتدريس والوعظ . واشتهر . وحج (سنة ١٣٠٥) وقام برحلات في المغرب للوعظ والإرشاد . وتوفي في إلغ . له « رحلة الحج » في رجز نحو ألفي بيت ، وصف بها بعض بلدان المغرب والمشرق ، ومشاهداته فيها ، هذّبها ولده محمد المختار السوسي وسماها « أصفى الموارد ، في تهذيب نظم الرحلة الحجازية للشيخ الوالد ـ ط » و « عقد الجمان ـ خ » رسالة في آداب التصوف ، لم يتمها . وترجم الى الشلحة أكثر « الحكم العطائية » نظماً [2] .

الشَّهيدي
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد الشهيدي : فاضل مصري . كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة . له « أبو الدنيا ـ ط » و « أم الدنيا ـ ط » و « الكتابة والكتّاب ـ ط » محاضرة [1] .

(١) تعطير البساط ٤٢ وفيه : دنية ، بكسر الدال ، نسبة إلى « دانية » من بلاد الأندلس . وإتحاف المطالع ، لابن سودة ـ خ . والتحفة السنية : هامش الصفحة ١٥ .

(٢) المعسول ١ : ١٨٤ ـ ٣٢٤ وفيه ذكر تآليف كتبت في أخباره ، منها « المأمول المبغيّ في مناقب الحاج علي السوسي الإلغي ـ خ » لمحمد بن علي التادلي ، المتوفى سنة ١٣٧٣ بالجديدة ، و « الفتح الموهوب ـ خ » للطاهر السماهري المتوفى سنة ١٣٦٤ و « السر الجلي ـ خ » لمبارك بن عمر المجاطي المتوفى سنة ١٣٧٦ و « الترياق المداوي ـ خ » لولده صاحب « المعسول » و « الفتح القدوسي في كل ما يتعلق بالشيخ سيدي الحاج علي السوسي ـ خ » لولده أيضاً في خمسة أجزاء .

أَبو الفُتُوح
(١٢٩٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد ، أبو الفتوح باشا : نابغة في علوم الحقوق ، من أهل مصر . ولد في بلقاس ، وتعلم بفرنسة ، وتقلب في المناصب بمصر إلى أن كان رئيس نيابة

علي أبو الفتوح

الاستئناف ثم وكيل نظارة المعارف العمومية . وتوفي في القاهرة . له « خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع ـ ط » و « الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية ـ ط » رسالة ، و « المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي ـ ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية مشتركاً مع أحد أصدقائه كتاب « الاقتصاد السياسي ـ ط » لجيفونس . وحضر المؤتمرات القانونية التي عقدت بباريس أيام معرضها العام (سنة ١٩٠٠ م) فوضع كتاباً سماه « سياحة مصري في أوروبة ـ ط » [2] .

(١) معجم المطبوعات ١١٥٧ .

(٢) مجلة المقتطف : مارس ١٩١٤ ومرآة العصر ٢ : ٢٧٣ .

الشَّيخ علي يُوسف

(١٢٨٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد بن يوسف البلصفوري الحسيني : كاتب ، من أكابر رجال الصحافة في الديار المصرية . ولد في بلصفورة (من نواحي جرجا بمصر) ونشأ يتيماً ، خلفه والده في السنة الأولى من عمره . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ،

علي بن أحمد بن يوسف

فتعلم في الأزهر . ونظم الشعر ، ونشر ديواناً صغيراً سماه « نسمة السحر ـ ط » وأنشأ مجلة أسبوعية سماها « الآداب » عاشت ثلاث سنوات . ثم أصدر جريدة « المؤيد » يومية سنة ١٣٠٧ هـ ، فكان لها شأن في سياسة مصر والشرق والإسلام ، واستمر صدورها إلى أواخر أيامه . وولي مشيخة السجادة الوفائية . وتوفي في القاهرة ، فرثاه كثيرون من الشعراء والكتَّاب . وكان سريع الخاطر ، قويّ الحجة ، واسع الرواية ، مقداماً جريئاً ، عرَّفه بعض الكتَّاب بشيخ الصحافة الإسلامية في عصره ، وهو تعريف صحيح [١] .

(١) مرآة العصر ٥٣٧ والهلال ٢٢ : ١٤٨ ومجلة المقتطف . وانظر مجلة الكتاب ٦ : ٢٣٢ ـ ٢٤٩ وهدية ١ : ٧٧٧ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

علي بن أحمد بن علي بن محسن العبدلي : من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني . كانت إقامته وإقامة أسلافه في حوطة لحج . وتولى يوم وفاة عمه أحمد بن فضل (١٣٣٢ هـ) فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدولة فأخذهم علي بالحسنى . وكان قد تدرب على العمل أيام عميه فضل ابن علي وأحمد بن فضل بن محسن . ونشبت الحرب العامة الأولى فحاولت الحكومة العثمانية استمالته اليها فلم يستطع أكثر من الحياد . وهاجم ضباط وجنود من الترك ، مع جماعات من اليمن ، جانباً من الحوطة فنهض السلطان علي لصدهم فمرّ بكمين من الهنود ظنوه من أعدائهم فأصيب برصاصهم وحمل الى عدن فتوفي بها [١] .

الجرْجاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن أحمد الجرجاوي : صحفي أزهري مصري . رأس جمعية « الأزهر » العلمية ، وأنشأ جريدة « الإرشاد » الأسبوعية . وقام برحلة ألف فيها كتابه « الرحلة اليابانية ـ ط » وله « الإسلام ومستر سكوث ـ ط » رسالة ، و « حكمة التشريع وفلسفته ـ ط » جزآن سنة ١٩١٢ [٢] .

مُمْتَاز العُلَماء

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

علي بن أحمد بن الحسين ، الحسيني العلوي ، أبو الحسن الآملي ، الملقب بممتاز العلماء : فقيه إمامي . أصله من آمل ومولده في بمبيء ووفاته في لكهنوء (بالهند) أقام مدة في كربلاء ، وأخذ عن علمائها . له ١٤ كتاباً ورسالة ، منها كتاب في « الفتاوى » ورسائل في « الاجتهاد » و « إثبات النبوة » و « الإمامة » [١] .

(١) هدية الزمن ٢٠٥ ـ ٢٢١ .

(٢) الخزانة التيمورية ٤ : ٣٨ ودار الكتب ٦ : ٣٨ وسركيس ٦٨٢ .

الغُرْياني

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

علي بن أحمد صبره الغرياني : عارف بالقراآت مصري ـ كان مساعداً لشيخ المعهد الأزهري بالقاهرة . وتوفي بها . له « ملخص العقد الفريد ـ ط » الأصل والتلخيص له [٢] .

بَاكَثِير

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

علي بن أحمد باكثير : شاعر قصصي حضرمي : ولد في سورابايا (بأندونيسيا) من أبوين عربيين . وأرسل الى حضرموت صغيرا لينشأ في وطن آبائه كما هي عادة الحضارمة في المهاجر . وتزوج . وفُجع بوفاة زوجته حوالي ١٩٣١ فهاجر من حضرموت وطاف بأطراف اليمن والصومال واستقر مدة في الحجاز . وانتقل الى مصر (١٩٣٣) فدخل كلية الآداب (قسم اللغة الإنكليزية) ثم معهد التربية للمعلمين وتخرج (١٩٤٠) وعمل في التدريس ١٤ عاماً وعين في قسم الرقابة على المصنفات الفنية في وزارة الثقافة بمصر . وقام برحلات مع بعض البعثات الى فرنسا والاتحاد السوفياتي وسواهما . ونبغ في كتابة « القصة » ولا سيما المسرحيات الشعرية . وله من المطبوع منها « همام ، أو في عاصمة الأحقاف » و « قصر الهودج » و « أخناتون ونفرتيتي » ومن مسرحياته النثرية المطبوعة « الفرعون الموعود » و « عودة الفردوس » و « سر الحاكم بأمر الله » و « ابو دلامة » و « مسمار جحا » و « مسرح السياسة »

(١) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٣ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٤١ .

و « امبراطورية في المزاد » و « وحمدان قرمط » و « إله إسرائيل » و « دار ابن لقمان » وكتب عدة قصص طويلة وكتابا سماه « فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية » وكلها مطبوعة . توفي بالقاهرة . ولعمر بن محمد باكثير ، كتاب « مع علي أحمد باكثير ـ خ » في أخبار عن صاحب الترجمة ، بخط مؤلفه وبمنزله في سيون (حضرموت) [1] .

المُعْتَضد المُؤْمني

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي (المعتضد بالله) بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور ، أبو الحسن السعيد : من خلفاء الموحدين (بني عبد المؤمن) بمراكش . بويع بعد وفاة أخيه الرشيد (سنة ٦٤٠ هـ) واستفحل في أيامه أمر بني مرين ، فقاتلهم وقاتل أشياعهم . وكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على الملك من تغلبهم ، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم ، ونهض من مراكش ، فجعل يفتتح المعاقل ويستولي على الحصون حتى بلغ تلمسان ، فقاتله صاحبها يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد ، فقتل المعتضد على مقربة منها . وكان حازماً مقداماً صادق العزيمة [2] .

قَصَّارة

(٠٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٣ م)

علي بن إدريس بن علي ، أبو الحسن قصارة : فقيه مالكي مغربي . أخذ عن ابن كيران وحمدون بن الحاج ، وعنه المهدي بن الطالب بن سودة . له « حاشية على شرح البناني للسلم ـ ط » و « حاشية على التوضيح » وغير ذلك [3] .

(١) شعراء اليمن ٢٢٦ ـ ٢٥٥ وتاريخ اليمن ٢٩٦ والدراسة ٣ : ١٦٩ ومجلة العرب ٩ : ٥٩٢ والنشرة المصرية .

(٢) الاستقصا ١ : ٢٠٣ واللمحة البدرية ٣٤ والحلل الموشية ١٢٦ وبغية الرواد ١ : ١١٣ وانظر البيان المغرب ٤ : ٤٢٢ ـ ٤٦٦ .

(٣) شجرة النور ، الرقم ١٥٨٨ والأزهرية ٧ : ٣٢٧ .

الزّاهي

(٣١٨ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٣٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن إسحق بن خلف ، أبو القاسم أو أبو الحسن القطان ، المعروف بالزاهي : شاعر ، وصاف محسن ، كثير الملح ، من أهل بغداد . أكثر شعره في آل البيت النبوي . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« سفرن بدوراً ، وانتقبن أهلــة
ومسن غصوناً ، والتفتن جـآذرا »

وله مدائح في سيف الدولة والوزير المهلبي وغيرهما [1] .

ابن غانِيَة

(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

علي بن إسحاق بن محمد ابن غانية : أمير جزائر الباليار (Baléares) ميورقة وما حولها ، في شرقي الأندلس . تولاها مستقلا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٩ هـ) بعهد منه . وانتهز فرصة اشتغال الموحدين (في الأندلس) بوفاة أبي يعقوب (يوسف ابن عبد المؤمن) وأخْذ البيعة لابنه يعقوب ابن يوسف ، فخرج بأسطوله إلى العُدوة ونزل بساحل « بجاية » في الجزائر ، فقاتله بعض أهلها ، فاستولى عليها ، سنة ٥٨٢ (على الأرجح) والتفّ حوله من لم يخضعوا لبني عبد المؤمن من عرب بني هلال والغزّ المصريين وعلى رأسهم شرف الدين قراقوش ، وتلقب عليّ بأمير المسلمين (وهو لقب المرابطين وقد زالت دولتهم) وجعل الدعاء على منابر بجاية لبني العباس . وبعد أن نظم أمورها قصد قلعة بني حماد ، فملكها . وتقدم إلى أن حاصر قسنطينة . وزحف يعقوب بن يوسف على بجاية فاستعادها . ونشبت وقائع بين يعقوب وعليّ ، كان الظفر في آخرها ليعقوب في موضع يسمى « حامّة دقيوس » وأصيب عليّ بسهم ، وهو على توزر (Tozeur) فتفرق جمعه ، ونجا بنفسه ، فمات في خيمة عجوز أعرابية [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والمنتظم ٧ : ٥٩ .

أَبو الحَسَن الأَشْعَري

(٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م)

علي بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسن ، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري : مؤسس مذهب الأشاعرة . كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين . ولد في البصرة . وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، ثم رجع وجاهر بخلافهم . وتوفي ببغداد . قيل : بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب ، منها « إمامة الصدِّيق » و « الرد على المجسِّمة » و « مقالات الإسلاميين ـ ط » جزآن ، و « الإبانة عن أصول الديانة ـ ط » و « رسالة في الإيمان ـ خ » و « مقالات الملحدين » و « الرد على ابن الراوندي » و « خلق الأعمال » و « الأسماء والأحكام » و « استحسان الخوض في الكلام ـ ط » رسالة . و « اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع ـ ط » يعرف باللمع الصغير . ولابن عساكر كتاب « تبيين كذب المفتري ، فيما نسب إلى الإمام الأشعري ـ ط » ولحمودة غراب « الأشعري ـ ط » [2] .

ابن سِيدَهْ

(٣٩٨ ـ ٤٥٨ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٦٦ م)

علي بن إسماعيل ، المعروف بابن سيده ، أبو الحسن : إمام في اللغة وآدابها . ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل الى دانية فتوفي بها . كان ضريراً (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة ، وانقطع للأمير أبي الجيش مجاهد العامري .

(١) المعجب : طبعة العريان والعلمي ٢٧٠ ـ ٢٧٤ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٩ ـ ١٩١ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٥ والمقريزي ٢ : ٣٥٩ وابن خلكان ١ : ٣٢٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٨٧ و Brock. S. I : 345 والكتبخانة ٧ : ٣ والجواهر المضية ١ : ٣٥٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٨ وفي اللباب ١ : ٥٢ مولده سنة ٢٧٠ هـ . وفي تبيين كذب المفتري ١٢٨ ـ ١٤٠ أسماء كثير من مصنفاته .

ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها ، فصنف « المخصص ـ ط » سبعة عشر جزءاً ، وهو من أثمن كنوز العربية ، و « المحكم والمحيط الأعظم ـ ط » أربعة مجلدات منه ، و « شرح ما أشكل من شعر المتنبي ـ خ » و « الأنيق » في شرح حماسة أبي تمام ، ست مجلدات ، وغير ذلك [1] .

ابن جبارة
(٥٥٤ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٥ م)

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي التجيبي السخاوي ، أبو الحسن ، شرف الدين : فاضل مصري . ولد في سخا . وسكن المحلة ، وتوفي بالقاهرة . وكفّ بصره آخر عمره . له شعر رقيق في « ديوان » وكتاب سماه « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعر ابن سناء الملك [2] .

القُونَوِي
(٦٦٨ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٢٩ م)

علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه ، من الشافعية . ولد بقونية ، ونزل بدمشق سنة ٦٩٣ هـ . وانتقل إلى القاهرة ، فتصوف ، وتلقى علوم الأدب والفقه . ثم ولي قضاء الشام سنة ٧٢٧ هـ ، فأقام بدمشق إلى أن توفي . له « شرح الحاوي الصغير ـ خ » فقه ، و « الابتهاج في انتخاب المنهاج ـ خ » في شستربتي (٣٠٨١) و « التصرف في التصوف » و « الطعن في مقالة اللعن ـ خ » رسالة [3] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٢ وبغية الملتمس ٤٠٥ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٨٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ونكت الهميان ٢٠٤ وسماه « علي بن أحمد » والصلة ٤١٠ وآداب اللغة ٢ : ٣١١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ وفي اسم أبيه خلاف قيل : إسماعيل ، وقيل : أحمد ، وقيل : محمد . وسماه ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . بخطه « علي بن إسماعيل » .

(٢) نكت الهميان ٢٠٨ وبغية الوعاة ٣٢٩ .

(٣) بغية الوعاة ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤ ودار الكتب ١ : ٥٢١ .

العِصَامي
(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

علي بن إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه ، الشافعي المكي ، المعروف بالعصامي : فقيه ، ولي قضاء الشافعية بمكة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « حاشية على شرح جده عصام الدين على السمرقندية ـ خ » تسمى « حاشية الحفيد » و « حاشية على شرح الاستعارات » لجده أيضاً ، قال المحبي : أتى فيها بالعجب العجاب [1] .

ابن إمَام اليَمَن
(١٠٥٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٦٨٥ م)

علي بن إسماعيل المتوكل على الله ، ابن القاسم : أمير يماني ، عالم بالأدب ، رقيق الشعر . ولد في شهارة (من حصون اليمن) وقلده أبوه أعمال ضوران (باليمن) ثم جعله ناظراً على أعمال اليمن كلها ، فأقام بتعز . وكانت داره محط رحال الأدباء إلى أن توفي [2] .

الأَعْرَج السِّجِلْمَاسي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٥٧ م)

علي بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، أبو الحسن ، الملقب بالأعرج : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان بيته بسجلماسة ، وبايع له أهل فاس بعد خلع أخيه عبد الله (سنة ١١٤٧ هـ) فانتقل إليها . وكان عاقلا حليماً . ولم يستقر طويلا ، خلعه العبيد وأعادوا أخاه سنة ١١٤٩ هـ ، فانصرف إلى عرب الأحلاف بقرب « تازا » فأقام أعواماً طويلة ، وأذن له أخوه بالرجوع إلى مكناسة (أو سجلماسة) سنة ١١٦٩ ثم أرسله إلى تافيلالت ، فمات فيها [3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٠٠ وانظر الأزهرية ٤ : ٣٦٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٨ .

(٣) الاستقصا ٤ : ٦٥ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٤٣ .

الكِرْمَاني
(١٠٥١ ـ ١١٤٠ هـ = ١٦٤١ ـ ١٧٢٧ م)

علي أصغر بن عبد الصمد القنوجي البكري الكرماني : فاضل هندي ، بكريّ النسب . أصله من المدينة ، انتقل بعض أسلافه إلى كرمان ، فنسبوا إليها . مولده ووفاته في قنوج . له « اللطائف العلية في المعارف الإلهية » على نسق فصوص الحكم لابن عربي ، و « تبصرة المدارج » في علم السلوك ، و « ثواقب التنزيل » في التفسير ، كتفسير الجلالين [1] .

ابن أَفْلَح
(٤٧١ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٤١ م)

علي بن أفلح العبسي ، أبو القاسم ، جمال المُلك : شاعر ، من الكتّاب ، علت له شهرة . مدح الخلفاء وأرباب المراتب ، وجاب البلاد . وخلع عليه المسترشد بالله ولقّبه « جمال الملك » وأغناه . ثم ظهر أنه يكاتب « دبيساً » فأمر المسترشد بنقض داره ، قال ابن الجوزي : « وكانت قد أجريت بالذهب ، وعُملت فيها الصور ، وفيها الحمّام العجيب ، فيه بيشون إن فركه الإنسان يميناً خرج الماء حاراً ، وإن فركه شمالا خرج بارداً » فمضى ابن أفلح إلى تكريت واستجار ببهروز الخادم ، فعفا عنه المسترشد . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر » جمعه بنفسه وعمل له مقدمة [2] .

ابن الحَنَّالي
(٩١٦ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥١٠ ـ ١٥٧١ م)

علي (شلبي) بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي سيف الدين وعلاء الدين المعروف بقينالي زاده ،

(١) أبجد العلوم ٩٣٠ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وفيه : توفي سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . والمنتظم ١٠ : ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٥٣٣ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٦٩ وانظر شعراء الحلة ٤ : ٢٠٩ ـ ٢٢٠ .

وعلائي ، وابن الحنالي : قاض تركي ، مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . ولد في اسبارطة . وولي القضاء بدمشق (٩٧١) واستمر نحو أربع سنوات ، ونقل الى غيرها . وتوفي بأدرنة . له تصانيف عربية ، منها « طبقات الحنفية ـ خ » في الأزهر ، كتبت النسخة سنة ٩٧٨ و « رسالة تتعلق بأجوبة السمين من اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف ـ خ » في التيمورية ، وحواش [1] .

ابن السَّاعي

(٥٩٣ ـ ٦٧٤ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٥ م)

علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب ، تاج الدين ابن الساعي : من كبار المصنفين في التاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان خازن كتب المستنصرية . من تصانيفه « الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير » يقع في خمسة وعشرين مجلداً ، رتبه على السنين وبلغ فيه آخر سنة ٦٥٦ هـ ، طُبع منه المجلد التاسع ، و « أخبار الخلفاء ـ ط » مختصره ، و « تاريخ الشعراء » و « أخبار الحلاج » و « أخبار قضاة بغداد » و « أخبار الوزراء » و « ذيل تاريخ بغداد » و « طبقات الفقهاء » و « غرر المحاضرة » و « أخبار المصنفين ـ خ » و « مناقب الخلفاء العباسيين » وكتاب « المحب والمحبوب » و « نساء الخلفاء المسمى : جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء ـ ط » و « الزهـاد » و « الايضاح عن الأحاديث الصحاح » و « إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب » و « شرح المقامات » للحريري [1] .

المَنْصُور ابن المُعِزّ

(٦٤٥ ـ بعد ٦٥٧ هـ = ١٢٤٧ ـ بعد ١٢٥٩ م)

علي بن أيبك التركماني الصالحي ، نور الدين : ثاني ملوك دولة المماليك البحرية في مصر والشام . ولي بعد مقتل أبيه (الملك المعز أيبك) سنة ٦٥٦ هـ ، وهو صغير ، ولقّب بالمنصور ، فقام بتدبير مملكته الأمير علم الدين سنجر الحلبي ثم الأمير سيف الدين قطز . وجاءت الأخبار باستيلاء هولاكو على بغداد وأنه أرسل ابنه في عسكر عظيم إلى حلب ، فاجتمع أمراء الدولة والقضاة وكبار المشايخ ، فرأوا أن الموقف يحتاج إلى ملك تهابه الناس ، والملك صغير ، فخلعوه في أواخر سنة ٦٥٧ هـ ، وولوا أتابك العساكر ونائب السلطنة « قطز » مكانه ، وأرسلوا علياً مع أمه إلى دمياط ، فأقام بها في برج السلسلة إلى أن مات . ومدة سلطنته الاسمية سنتان وثمانية أشهر وثلاثة أيام [2] .

ابن أَيْدُغْدِي

(٠٠٠ ـ ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٣ م)

علي بن أيدغدي : فقيه حنبلي ، من أهل دمشق . كان يلقب بحنبل . تركي الأصل . له « معجم » في تراجم شيوخه ، قال ابن حجي : علقت من معجمه تراجم وفوائد وهو لا يُعتمد على نقله [1] .

علي باشحمبة = علي بن مصطفى ١٣٣٦

علي بن بالي

(٩٣٤ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥٢٧ ـ ١٥٨٤ م)

علي بن بالي بن محمد أُوزُن (الطويل) ويعرف بمنق : مؤرخ تركي ، أديب من العلماء بالعربية . كان أول أمره مدرسا في « دماتوقا » بتركيا ، ثم باستامبول . وولي الإفتاء بمغنيسا (سنة ٩٨٨) ثم القضاء بمرعش (سنة ٩٩١) وتوفي بها ، وهو على القضاء . كان بعض الظرفاء يسميه « منق علي » لميله الى السكون ، فلقب به . من كتبه « العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ـ ط » جعله ذيلا للشقائق النعمانية ، لطاشكبري زاده ، و « خير الكلام في التقصي عن غلط العوام ـ خ » في خزانة الفاتح (٣٧٥٧ أدب) و « إفاضة الفتاح ـ خ » حاشية على شرح المفتاح في البلاغة ، و « نادرة الزمن في تاريخ اليمن » وله نظم رسائل وتعليقات ، منها « رسالة ـ خ » في عشر ورقات تعقب بها كتاب درة الغواص للحريري ، وأصلح بعض ما جاء فيه ، قلت : رأيتها في مكتبة مغنيسا رقم ٥٤٢٤ [2] .

علي باي الأول = علي بن حسين ١١٩٦

علي باي الثاني = علي بن حسين ١٣٢٠

ابن بَرِّي

(١٠١٣ ـ ١٠٧٣ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٦٣ م)

علي بن بري السوداني : متفقه ينسب إلى التصوف . اشتهر في السودان ، ورويت

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٥ ، ٤٠٠ وفيه مصراع بيت تركي لتاريخ وفاته يدل على أنه « ابن الحنالي » باللام ، مع وروده في جميع المصادر « ابن الحنائي » بالهمز . خطأ . يقول المشرف : بصدد ملاحظة المؤلف اختلاف الاسم في المراجع ، بين « حنالي » و « حنائي » يُلاحَظ أنه قد لا يكون ثمة اختلاف بين التسميتين « ابن الحنالي » و « ابن الحنائي » ، إذا اعتبرنا التسمية الأولى ، « الحنالي » تركية ـ وبخاصّة أن المؤلف استشهد بها مستخلصاً إياها من بيت شعر تركي ـ ، والتسمية الثانية « الحنائي » عربية ؛ وتكون « لي » في (الحنالي) ، علامة النسبة في التركية ، كما يقال « عثمان لي » و « قبرص لي » و « أرض روم لي » للإشارة إلى « عثماني » و « قبرصي » و « أرضرومي » ؛ و « لي » في « الحنالي » تكون بذلك مقابلة لياء النسبة في « الحنائي » ، العربية ، دونما اختلاف في مدلول التسميتين : « حنالي » و « حنائي » . وهدية ١ : ٧٤٨ والكواكب ٣ : ١٨٧ والأزهرية ٥ : ٤٨٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٩ وشستربتي (٣٥٧٢) .

(١) علماء بغداد ١٣٧ والتبيان ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٩٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٧٠ والحوادث الجامعة ٣٨٦ ومجلة المقتبس ٣ : ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ وهو فيه « ابن الساعاتي » نسبة إلى خال له اسمه « أحمد ابن علي بن تغلب » كان أبوه ساعاتياً ، وعمل الساعات على باب المستنصرية . قلت : المصادر الأخرى متفقة على تعريفه بابن الساعي .

(٢) ابن إياس ١ : ٩٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٤٠٥ ـ ٤١٧ .

(١) السحب الوابلة ـ خ .

(٢) عطائي ٢٧٩ وسمى كتابه : « الدر المنظوم .. » وأورد أبياتاً من نظمه و Brock. S. 2: 635 والمختار من المخطوطات العربية في الاستانة ٤٣ وانظر مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٨٦ .

عنه أساطير من تلفيق العامة كزعمهم أنه كان يكتب ليلا ، والنور يضيء من أصبعه ! . له « شرح على أم البراهين » للسنوسي ، في العقائد ، نحو ٤٠ كراساً [1] .

ابن بَسَّام
(٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م)

علي بن بسام الشنتريني الأندلسي ، أبو الحسن : أديب ، من الكتَّاب الوزراء . نسبته إلى شنترين (المسماة اليوم Santarém) في البرتغال . اشتهر بكتابه « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - ط » ثلاثة أجزاء منه ، وبقيته مهيأة للطبع ، وهو في ثمانية مجلدات ، تشتمل على ١٥٤ ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم أو تقدموه قليلاً [2] .

عليّ بن بَكْر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « صعب » ومنه نسله ، وهو قبائل وبطون [3] .

الهَمْداني
(٠٠٠ - ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٢ م)

علي بن أبي بكر بن حِمْير بن تبّع ابن يوسف بن محمد بن فُضَيل ، سِراج الدين الهمداني : فقيه شافعي ، من الحفاظ . يماني . قرأ عليه كثيرون في عدن والجَنَد . قال ابن سمرة : واليه يُسنِد أكثر أصحابنا (الشافعية) وعنه يروي جلة مشايخنا . له كتاب « الزلازل والأشراط » [1] .

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ - ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٧ م)

علي بن أبي بكر بن خليفة ، موفق الدين ، ابن الأزرق : فقيه شافعي ، يمني الأصل ، من أهل الموصل . له كتب ، منها « التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي - خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، شرح به التنبيه على مذهب الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي ، و « نفائس الأحكام » في فروع الشافعية ، و « المعونة » في النحو [2] .

المَرْغِينَاني
(٥٣٠ - ٥٩٣ هـ = ١١٣٥ - ١١٩٧ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني ، أبو الحسن برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . نسبته إلى مرغينان (من نواحي فرغانة) كان حافظاً مفسراً محققاً أديباً ، من المجتهدين . من تصانيفه « بداية المبتدي - ط » فقه ، وشرحه « الهداية في شرح البداية - ط » مجلدان ، و « منتقى الفروع » و « الفرائض » و « التجنيس والمزيد - خ » في الفتاوى ، و « مناسك الحج » و « مختارات النوازل - خ » في الأزهر وجامعة الرياض [3] .

الهَرَوي
(٠٠٠ - ٦١١ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٥ م)

علي بن أبي بكر بن علي الهروي ، أبو الحسن : رحالة ، مؤرخ . أصله من هراة ، ومولده بالموصل . طاف البلاد ، وتوفي بحلب . وكان له فيها رباط . قال المنذري : كان يكتب على الحيطان ، وقلّما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه ، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر الملح إلى موضع وجدوا في بره حائطاً وعليه خطه . من كتبه « الإشارات إلى معرفة الزيارات - ط » و « الخطب الهروية - خ » مواعظ ، و « التذكرة الهروية في الحيل الحربية - ط » وكتاب « رحلته - خ » تمت كتابته سنة ٦٠٢ هـ [1] .

الهَيْثَمي
(٧٣٥ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٠٥ م)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، أبو الحسن ، نور الدين ، المصري القاهري : حافظ . له كتب وتخاريج في الحديث ، منها « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - ط » عشرة أجزاء ، و « ترتيب الثقات لابن حبان - خ » و « تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية - خ » و « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » و « المقصد العلى ، في زوائد أبي يعلى الموصلي - خ » و « زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة - خ » و « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » و « غاية المقصد

---

(١) طبقات ود ضيف الله ١٢٩ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ٤١٧ و Brock. I: 414, S. I: 579 والذخيرة : مقدمة الجزء الأول . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٠٢ « علي بن محمد بن بسام » وقال : « له مقامات ، وهي ثلاثون مقامة » .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩١ وسبائك الذهب ٥٣ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ « علي بن صعب بن بكر » .

(١) طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة .

(٢) هدية ١ : ٦٩٨ ومخطوطات حضرموت - خ .

(٣) الفوائد البهية ١٤١ والجواهر المضية ١ : ٣٨٣ وانظر Brock. I: 466, S. I: 644 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ و ١١٤ والأزهرية ٧ : ٤٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٦ .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٦ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء السابع والعشرون . وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : « كانت له يد في الشعبذة والسيمياء والحيل ، وطاف أكثر المعمور » . ونهر الذهب ٢ : ٢٩٣ وفيه ما كتبه على قبره يصف نفسه : « عاش غريباً ومات وحيداً ، لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ، ولا أهل يزورونه ولا إخوان يقصدونه ، ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه ، سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم أر صديقاً صادقاً ولا رفيقاً موافقاً ، فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر بأحد قط » . وآداب اللغة ٣ : ٨٧ والكتبخانة ٥ : ٥٨ ودار الكتب ٦ : ٣٢ . وفي مذكرات الميمني - خ . ذكر نسخة من كتابه « التذكرة الهروية » بخطه سنة ٦٠٢ في ١٥٥ ورقة ، في خزانة عاطف باستنبول ، الرقم ٢٠١٨ .

في زوائد أحمد »[١] .

السَّقَّاف

(٨١٨ ـ ٨٩٥ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٨٩ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف العلوي : فقيه متصوف ، من أعيان حضرموت . مولده ووفاته بها في مدينة « تريم » . له كتب ، منها « معارج الهداية » و « البرقة المشيقة في ذكر الخرقة الأنيقة وشيوخ الطريقة ـ ط » في تراجم المتصوفين من الشيوخ ببلدة تريم (بحضرموت) و « ديوان » ضخم ، ونظمه جيد[٢] .

ابن الجَمَّال

(١٠٠٢ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٦١ م)

علي بن أبي بكر بن علي نور الدين ابن الجمال المصري بن أبي بكر بن علي ابن يوسف الأنصاري الخزرجي المكي الشافعي : فقيه فرضي ، من العلماء . مولده ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المجموع الوضاح على مناسك الإيضاح » و « كافي المحتاج لفرائض المنهاج » و « قرة عين الرائض في فني الحساب والفرائض » و « التحفة الحجازية في الأعمال الحسابية ـ خ » و « فتح الوهاب على نزهة الحسّاب ـ خ »[٣] .

ابن بَلْبَان

(٦٧٥ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣٩ م)

علي بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدين الفارسي ، المنعوت بالأمير : فقيه حنفي ، سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية ـ خ » و « الأحاديث العوالي ـ خ » و « شرح

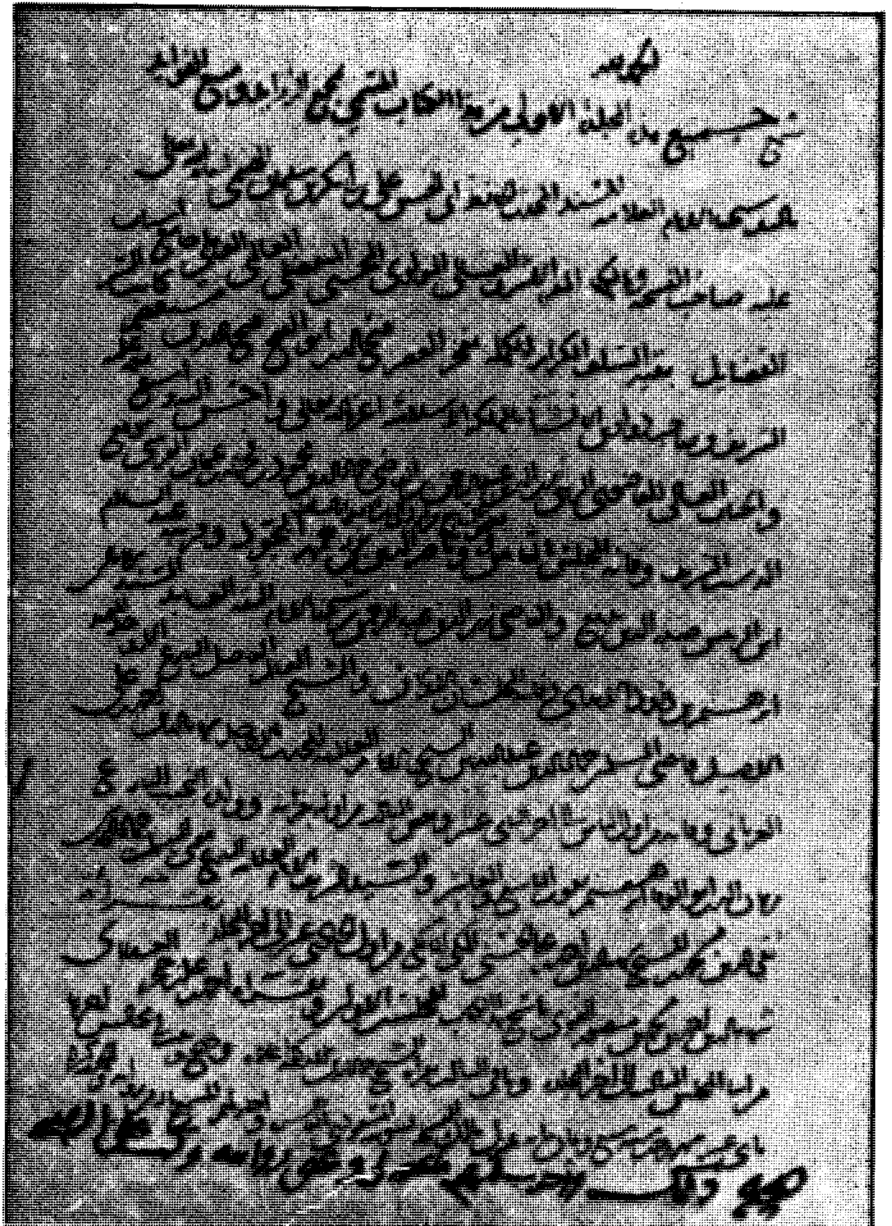

علي بن أبي بكر الهيثمي .
عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « مجمع الزوائد » في دار الكتب المصرية « ٤٦٩ حديث »

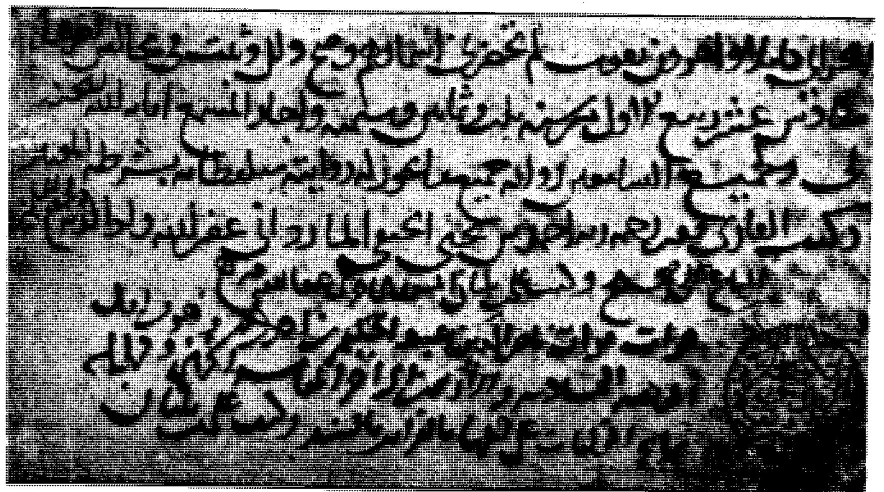

علي بن بلبان
عن مخطوطة من « المقامات الخمسين الحريرية » في دار الكتب المصرية .

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والضوء اللامع ٥ : ٢٠٠ ـ ٢٠٣ و Brock. 2: 91, S. 2: 82 وهو فيه « ابن حجر الهيتمي » خطأ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٧٨ ومراجع تاريخ اليمن ٥٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٨ و Brock. S. 2: 536

تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ » جزء منه ، و « السيرة النبوية » مختصر ، و « المناسك » و « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان – خ » تسع مجلدات ، و « تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق – خ » (١) .

علي بَهْجَتْ
(١٢٧٤ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٤ م)

علي بهجت بن محمود بن علي أغا : عالم بالتاريخ والآثار ، يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة . تركيّ الأصل ، مصريّ المولد والمنشأ والوفاة . ولد في قرية « بلها العجوز » التابعة لبني سويف ، بالصعيد الأدنى ، وتعلم بالقاهرة . وأتم دراسته بها ، في مدرسة الألسن سنة ١٨٨٢م ، فعين معيداً للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية . وشغف بالآثار فتعرف بالمستشرقين من علمائها . وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الإنكليزية ، إلى جانب لغته العربية . وتولى رياسة قلم الترجمة بوزارة المعارف ، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية ، فأميناً لها ، فمديراً . فهو أول مصريّ تولي عملا كان مقصوراً على الأجانب . واختير « عضواً » في المجمع العلمي المصري سنة ١٩٠٠م . وقام برحلات إلى أوربا ، فحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية . وكتب في الصحف والمجلات بحوثاً ، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية . وألقى محاضرات في المجمع العلمي . وصنف كتباً ، منها « الأمكنة والبقاع – ط » و « أطلال الفسطاط – ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن – ط » و « فهرست مقتنيات دار الآثار العربية – ط » لمكس هارتس بك ، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربي بالقاهرة ، و « القول التامّ في التعليم العامّ – ط » لأرتين باشا . وتوفي بمطرية القاهرة (١) .

عِمَاد الدَّوْلَة
(٢٨١ – ٣٣٨ هـ = ٨٩٤ – ٩٤٩ م)

علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، أبو الحسن ، عماد الدولة : أول من ملك من بني بويه . كانت له بلاد فارس ، وعاصمته شيراز . وهو أخو ركن الدولة (الحسن) ومعز الدولة (أحمد) كان أبوهم صياد سمك وتقدمت بهم الأحوال فملكوا وسادوا واستمر عماد الدولة في ملكه ١٦ سنة . ومات بشيراز عقيماً (٢) .

عَلِي البَيُّومي = علي بن حجازي ١١٨٣

شُوشَة
(١٣٠٩ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ – ١٩٦٥ م)

علي توفيق شوشة ، الدكتور : طبيب مصري من أهل القاهرة . تعلم بها وتخرج بجامعة برلين . وتولى أعمالا آخرها الإشراف على الشؤون الصحية لجامعة الدول العربية (١٩٥٨) وكتب أبحاثاً نشرها بالألمانية والإنكليزية ، وبدأ بجمع « معجم للأطباء » لم يكمله (٣) .

عليّ بن ثابت
(٧٧٢ – ٨٢٩ هـ = ١٣٧٠ – ١٤٢٦ م)

علي بن ثابت بن سعيد التلمساني الأموي : عالم بالدين والفنون ، من أهل المغرب . له نحو ٢٨ كتاباً في أصول الدين والتاريخ والطب (٤) .

عليّ بن ثِمال
(٠٠٠ – ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٥ م)

علي بن ثمال الخفاجي : أمير بني خفاجة . كانت له حماية الكوفة . ثم عزل عنها ، وانفرد بإمارة قومه . وكان شجاعاً عاقلاً كريماً قتله ابن أخيه الحسن ابن أبي البركات بن ثمال (١) .

عليّ الجَارِم = عليّ بن صالح ١٣٦٨

ابن جابر
(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٨ م)

علي بن جابر أبو الحسن الهبل : شاعر يمني ، له « ديوان شعر – خ » جمعه أحمد بن ناصر المخلافي ، المتقدمة ترجمته ؛ منه نسخة في مكتبة تعز (١٥٥ ورقة) ونسخة أخرى في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) (٢) .

العَكَوَّك
(١٦٠ – ٢١٣ هـ = ٧٧٧ – ٨٢٨ م)

علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناوي ، من أبناء الشيعة الخراسانية ، أبو الحسن ، المعروف بالعكوك : شاعر عراقي مجيد . كان أعمى أسود أبرص ، من أحسن الناس إنشاداً . وكان الأصمعي يحسده ، وهو الذي لقّبه بالعكوّك (الغليظ السمين) . ولد بقرب بغداد ، واستنفد أكثر شعره في مدح أبي دلف العجلي . وقتله المأمون . جمع أحمد نصيف الجنابي ما وجد من شعره في « ديوان – ط » في النجف . وجمع زكي العاني « بعض شعره » أيضاً في « ديوان » آخر ، طبع ببغداد ، وجمع الدكتور حسين عطوان ما وجد من « شعر العكوك » في ديوان حققه ونشره (٣) .

---

(١) الفوائد البهية ١١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢ وبغية الوعاة ٣٣١ وانظر Brock. S. 2: 80 ومخطوطات الظاهرية ٨٩ .

(١) من محاضرة للشيخ مصطفى عبد الرازق ، نشرتها جريدة السياسة في ١٠ شوال ١٣٤٢ ومعجم المطبوعات ١٣٥٩ والأهرام ٢٦/٧/١٩٢٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٦٤ .

(٣) الدكتور احمد عمار في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢٠٣ و ٢١ : ١٢١ .

(٤) تعريف الخلف ٢ : ٢٥٩ .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٥٣ وما قبلها .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٣٥٤ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٨ وسمط اللآلي ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ وكتاب الورقة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٠٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣١ ومجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٤٣٦ .

عليّ بن الجَعْد
(١٣٣ – ٢٣٠ هـ = ٧٥٠ – ٨٤٥ م)

علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي ، مولاهم ، الجوهري ، أبو الحسن : شيخ بغداد في عصره . كان يتجر بالجواهر . جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم [١] .

ابن فَلَاح
(٠٠٠ – ٤٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٩ م)

علي بن جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو الحسن : من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . كان أوجه الأمراء في دولة الحاكم بأمر الله . وقاد الجيوش السائرة إلى الشام . ومرض سنة ٤٠٦ هـ ، فركب الحاكم إلى داره لعيادته . ثم كان الناظر في جميع شئون الدولة ، وجعل له في السجل ولاية الإسكندرية وتنيس ودمياط ، ولقب بوزير الوزراء ذي الرياستين الآمر المظفر قطب الدولة . قتله فارسان متنكران بالقاهرة [٢] .

ابن القَطَّاع
(٤٣٣ – ٥١٥ هـ = ١٠٤١ – ١١٢١ م)

علي بن جعفر بن علي السعدي ، أبو القاسم ، المعروف بابن القطاع : عالم بالأدب واللغة . من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب . ولد في صقلية . ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر ، فأقام يعلم ولد الأفضل الجمالي . وتوفي بالقاهرة . له تصانيف ، منها « كتاب الأفعال – ط » ثلاثة أجزاء ، في اللغة ، و « أبنية الأسماء – خ » في دار الكتب (٦١١١) و « الدرة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة » أي صقلية ، و « لمح الملح » جمع فيه طائفة من شعر الأندلسيين ، و « العروض البارع – خ » و « الشافي في القوافي – خ » و « أبيات المعاياة – خ » و « فرائد الشذور وقلائد النحور » أدب [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٩ والرسالة المستطرفة ٦٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٠ .

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ – ٣٢ .

كاشِف الغِطاء
(١١٩٧ – ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٣ – ١٨٣٧ م)

علي بن جعفر ، كاشف الغطاء : فقيه متأدب ، له نظم . انتهت اليه رياسة الشيعة في أيامه بالنجف . له كتب ، منها « الخيارات – ط » و « ديوان شعر » [٢] .

العَوَّامي
(١٣١٣ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٤٥ م)

علي بن جعفر بن محمد العوامي ، من آل أبي المكارم : قاض إمامي ، من أهل العوامية في القطيف . ولد وتعلم بها . وتفقه في النجف واستقضي في البحرين نحو ست سنوات ، وعاد وتوفي بالقطيف . له كتب في الفقه والفرائض ، وديوان شعر وتعليقات على بعض الرسائل ، قال صاحب « أعلام العوامية » : ما زالت كلها مخطوطة [٣] .

علي الشَّرْقي
(١٣٠٩ – ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٦٤ م)

علي بن جعفر الشرقي ، من آل خاقان : قاض عراقي ، من الكتاب الشعراء . ولد في « الشطرة » وتعلم في النجف وعين قاضيا لمحكمة البصرة (١٩٣٣) واختير رئيسا لمجلس التمييز الشرعي الجعفري (١٩٣٤ – ٤٧) وأصبح من أعضاء مجلس الأعيان . من كتبه المطبوعة : « الأحلام » خواطر ومذكرات ، و « ذكرى السعدون » و « العرب والعراق » و « عواطف وعواصف » ديوان شعره [١] .

الشيخ علي الشرقي

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٩ وابن الوردي ٢ : ٣١ و Brock. S. I: 540 والمنتخب مما في خزائن حلب ١٧ و ٣٦ و ٣٨ وفيه اسم كتابه « الجوهرة الخطيرة » بدلا من « الدرة الخطيرة » . ومخطوطات الدار ١ : ٧ وفي تاريخ وفاته خلاف .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٣٠ ورجال الفكر ٣٦٥ .

(٣) من أعلام العوامية ٥ – ٢٤ .

علي جَلَال
(٠٠٠ – ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٢ م)

علي جلال الحسيني : أديب ، من رجال القضاء المدني بمصر . توفي بالقاهرة . له كتاب « الحسين – ط » جزآن ، و « حديث النفس – ط » بعض منظوماته ، و « المرأة في زمن الفراعنة – ط » رسالة ، و « أمثال الأمم في الشرق والغرب » و « العرب قبل الإسلام » جمع ألوفاً من الصفحات لتأليفه ، وتوفي قبل تنسيقها [٢] .

عليّ بن الجَهْم
(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

علي بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بني سامة ، من لؤي بن غالب : شاعر ، رقيق الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . كان معاصراً لأبي تمام ، وخص بالمتوكل العباسي . ثم غضب عليه المتوكل ، فنفاه

(١) دليل العراق ٩١٧ ورجال الفكر ٢٤٨ والعرفان ١١ : ٣٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٢٢ وهكذا عرفتهم ٢ : ٤٩ – ٨٤ وفيه ، ص ٥٧ أن الشرقي كان في الأصل يدعى « الشروقي » نسبة إلى قبائل الجنوب الشرقي من العراق ، وكان أهل النجف يصمونهم بالغباوة والبلادة ، فتحول إلى « الشرقي » .

(٢) مجلة الفتح ٢٥ رجب ١٣٥١ .

إلى خراسان ، فأقام مدة . وانتقل إلى حلب ، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو ، فاعترضه فرسان من بني كلب ، فقاتلهم ، وجرح ومات من جراحه . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

الأيُّوبي

(١٣٠٣ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٩ م)

علي جودة بن أيوب شاويش (وإليه نسبته) الأيوبي : من رؤساء الوزارات في العراق . موصلي . يقال إنه شمّري الأصل من عَبْدة . تعلم بالموصل وببغداد ، ثم بالكلية العسكرية في اسطنبول ، وحصل على شهادتها (سنة ١٩٠٦) وعمل في الجيش العثماني . ثم رحل الى الحجاز بعد الثورة العربية (١٩١٦) وحضر في جيش الشريف فيصل بن الحسين معارك مع العثمانيين . وكان في طليعة من دخل دمشق قبل وصول الأمير فيصل اليها . وعين حاكما عسكرياً في حلب . ثم كان مع فيصل في سفره للعراق من جدة ، وولايته العرش (سنة ١٩٢١) وتولى رئاسة الديوان الملكي ببغداد ، فرئاسة الوزراء (١٩٣٤) ولما ثار العراق على الهاشميين ، اختار لبنان للإقامة فيه ، ونشر مذكراته باسم « ذكريات علي جودة ـ ط » في أحداث ما بين سنتي ١٩٠٠ و ١٩٥٨ وتوفي ببيروت [2] .

عليّ بن حاتِم

(٠٠٠ ـ ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

علي بن حاتم بن أحمد اليامي : سلطان يماني ، من الباطنية الإسماعيلية . كانت قبائل همدان على طاعته . قام بأمرها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) واستقر له ملك صنعاء والحوف وصعدة . وحفلت أيامه بالحروب . وكان داهية شجاعاً أديباً ، قصده كثير من شعراء الديار المصرية ومدحوه فأكرمهم ، ومنهم الرشيد ابن الزبير . ولما عاد الرشيد إلى مصر سئل عن اليمن ، فقال : وجدت فيها ما ليس في غيرها : وجدت مدينة وهي زبيد ، ونزهة وهي صنعاء ، وملكاً كريماً وهو علي بن حاتم ! [1] .

السكُرْادي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

علي بن الحبيب السوسي البوسليماني السكْرادي الجَرّاري ، أبو الحسن : مؤرخ مغربي سوسي ، أخذ عن علماء « تالعينت » في سوس . وصنف « تحلية الطروس في رجالات سوس ـ خ » في خزانة المختار السوسي بالرباط ، قال المختار : وهو كتاب حسن نافع جداً في تاريخ الرجال ، و « الخصيب في رسائل الحبيب ـ خ » مجموعة له من آثار والده الحبيب ، عند المختار أيضاً [2] .

علي البَيُّومي

(١١٠٨ ـ ١١٨٣ هـ = ١٦٩٦ ـ ١٧٦٩ م)

علي بن حجازي بن محمد البيومي الشافعي : متصوف مصري ، فاضل . كان « خلوتياً » وصار « أحمدياً » وكثر أتباعه . وألف كتباً ورسائل ، منها « خواص الأسماء الإدريسية ـ خ » و « رسالة في الوحدانية ـ خ » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الحكم العطائية » و « شرح الإنسان الكامل للجيلي » و « شرح الأربعين النووية » وبنى له أحد ولاة الترك مصطفى باشا مسجداً في الحسينية بالقاهرة ، وقبراً دفن فيه [1] .

أَبُو الحَسَن السَّعْدي

(١٥٤ ـ ٢٤٤ هـ = ٧٧١ ـ ٨٥٨ م)

علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن : من حفاظ الحديث . كان رحالا جوالا ، ثقة . له أدب وشعر ، وتصانيف منها « أحكام القرآن » [2] .

بَرَّادة

(٠٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

علي حرازم بن العربي برادة : فاضل مغربي من أهل فاس . له « جواهر المعاني ـ ط » في أخبار أبي العباس أحمد التجاني [3] .

عليّ بن حَرْب

(١٧٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٧٩ م)

علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ، أبو الحسن : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . كان عالماً بأخبار العرب ، أديباً شاعراً . وفد على المعتز بسامراء سنة ٢٥٤ هـ ، فكتب له بضياع لم تزل جارية إلى أيام المعتضد . مولده بأذربيجان ووفاته بالموصل [4] .

ابن النَّفِيس

(٠٠٠ ـ ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٨ م)

علي بن أبي الحزم القَرْشي ، علاء الدين الملقب بابن النفيس : أعلم أهل

---

(١) الأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٠٣ ـ ٢٣٤ وابن خلكان ١ : ٣٤٩ والطبري ١١ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٦ وطبقات الحنابلة ١٦٤ والمنهج الأحمد ـ خ . وفيه « كان منزله ببغداد في شارع الدجيل » . والمرزباني ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٧ والبستاني ١ : ٤٣٦ ومجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٢٨٣ .

(٢) ذكريات علي جودة . وجريدة القبس ٣٠ آب ١٩٣٤ والحياة ، بيروت ٤ ، ١٩٦٩/٣/٥ ملحوظة : ما جاء في صدر الترجمة عن نسبته إلى شمر ، سمعته منه ، ولم يجزم به .

(١) اللطائف السنية ـ خ .

(٢) سوس العالمة ٢٠٩ ، ٢١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٤ والمعسول ١١ : ٢٦١ وهو فيه « السكراتي » وخلال جزولة ٢ : ١٢٨ واكتفى هنا بالجراري .

(١) الجبرتي ١ : ٣٣٧ و ٣٣٨ وفيه السبب الذي من أجله بنى له « مصطفى باشا » المسجد والمدفن . وخلاصته أن البيومي بشره بأنه سيلي الصدارة ، فوليها ، فبعث إلى القاهرة ، فبناهما له في حياته . وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ٩١ و ٩٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٣ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٣ .

(٣) دليل النشر ١٢ ودار الكتب ٥ : ١٥٥ وسركيس ١٣٦١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٤١٨ .

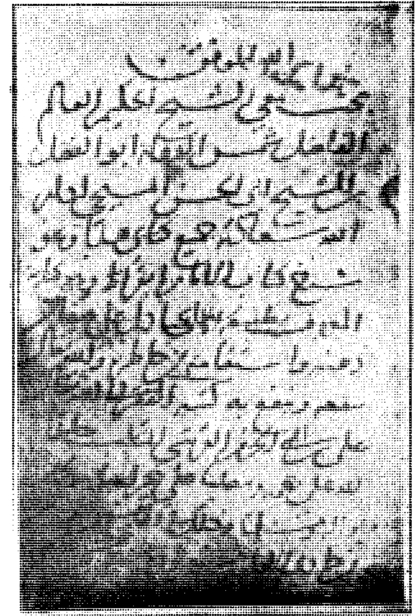

علي بن أبي الحزم القرشي ، ابن النفيس
– اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق –

عصره بالطب . أصله من بلدة قرش (بفتح القاف وسكون الراء ، في ما وراء النهر) ومولده في دمشق ، ووفاته بمصر . له كتب كثيرة ، منها « الموجز – ط » في الطب ، اختصر به قانون ابن سينا ، و « فاضل بن ناطق – خ » على نمط « حيّ بن يقظان » لابن الطفيل ، و « بغية الطالبين وحجة المتطببين » و « شرح الهداية لابن سينا » في المنطق ، و « المهذب – خ » في الكحل ، و « الشامل » في الطب ، كبير جداً ، منه مجلد مخطوط ضخم في الظاهرية بدمشق ، وثلاثة مجلدات مخطوطة في جامعة ستانفورد ، بكاليفورنيا (وصفها نقولا هير في مجلة معهد المخطوطات ٦ : ٢٠٣) و « شرح فصول أبقراط – خ » في الطب ، و « بغية الفطن من علم البدن – خ » رأيته في الفاتيكان (١٠٦٩ عربي) و « الرسالة الكاملية في السيرة النبوية – ط » وكانت طريقته في التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته ، وقل أن يراجع أو ينقل . وخلف مالا كثيراً ، ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصوري بالقاهرة . ومات في نحو الثمانين من عمره . وورد اسمه في كثير من المصادر (علي بن أبي الحرم » والصواب « ابن أبي الحزم » بزاي ساكنة ، كما هو بخطه (١) .

ابن حَزْمُون

(٠٠٠ – بعد ٦١٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢١٧ م)

علي بن حزمون : شاعر أندلسي ، من أهل مرسية . جرى على طريقة ابن حجاج البغدادي (حسين بن محمد) في الهزل والمجون ، وجعل دأبه معارضة « الموشحات » بمثلها على تلك الطريقة . وكان هجاءاً ، في شعره عنف وإقذاع ، فخافه القضاة والولاة وبذلوا له العطايا ، فأثرى . قال المراكشي : لقيته آخر مرة بمدينة مرسية سنة ٦١٤ ولا أعلم في جميع بلاد المغرب بلداً إلا وأهاجيه تحفظ فيه وتدرس (٢) .

عليّ بن حسام الدِّين (الهندي) = عليّ ابن عبد الملك ٩٧٥

الهندي

(٠٠٠ – بعد ٩٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٤٥ م)

علي بن حسام الدين الهندي : من المشتغلين في الحديث . جاور بمكة وأقام مع نحو ٥٠ شخصاً في حوش قريب من دار الشريف بركات سلطان مكة . وكانوا يتعبدون ولا يخرجون الا للصلاة في الحرم ، قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي : اجتمعت به سنة ٩٤٦ مدة إقامتي بمكة وانتفعت به وبخطه ثم حججت سنة ٩٥٢ ، فوجدته قد رجع الى بلاد الهند . له « منهج العمال في سنن الأقوال – خ » في ترتيب أحاديث الجامع الصغير وزوائده للسيوطي ، رأيته في مكتبة الرباط (٢٢٥د) مجلدان ، و « النهج الأتم في تبويب الحكم – ط » (١) .

الأَحْمَر

(٠٠٠ – ١٩٤ هـ = ٠٠٠ – ٨١٠ م)

علي بن الحسن (أو المبارك) المعروف بالأحمر : مؤدب المأمون العباسي ، وشيخ النحاة في عصره . كان في صباه جندياً من رجال النوبة على باب الرشيد . وأخذ العربية عن الكسائي ، فنبغ . وأوصله الكسائي إلى الرشيد ، فعهد إليه بتأديب أبنائه . واستمر في نعمة إلى أن توفي بطريق الحج . وكان قوي الذاكرة يحفظ ٤٠ ألف بيت من شواهد النحو . وناظر سيبويه في مجلس يحيى بن خالد البرمكي . وصنف من الكتب « تفنن البلغاء » و « التصريف » (٢) .

الأَفْطَس

(٠٠٠ – نحو ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٧ م)

علي بن الحسن الذهلي ، أبو الحسن الأفطس : محدث نيسابور وشيخ عصره فيها . كان من حفاظ الحديث ، له « مسند » (٣) .

---

(١) طبقات السبكي ٥ : ١٢٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠١ ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١٤٣ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٣٤ وكشف الظنون ١٠٢٤ ومواضع أخرى منه . والمنتخب لابن شقدة – خ . والدارس ٢ : ١٣١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٧ والكتبخانة ٧ : ٢٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٩ وفي كتاب الطب العربي ٦٤ للدكتور أمين أسعد خير الله : « إذا درسنا كتاب شرح تشريح القانون لابن النفيس درساً مدققاً نجد أن المؤلف كان أول من وصف الدورة الدموية الرئوية ، وأول من أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية » . وانظر معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ٢٩٢ – ٢٩٦ وهدية العارفين ١ : ٧١٤ والفهرس التمهيدي ٥٣٠ ويقول سارتون George Sarton في كتاب « الشرق الأوسط في مؤلفات الأميركيين » ٤٩ إن المستشرق يوسف شاخت Joseph Schacht يعمل في طبع كتاب « فاضل بن ناطق » مع ترجمة موجزة له إلى الإنجليزية .

(٢) المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٩٣ – ٢٩٧ وفيه شيء من شعره .

---

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٢٢١ – ٢٢٢ وسركيس ١٩٠٠ .

(٢) بغية الوعاة ٣٣٤ ونزهة الألبا ١٢٥ وميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠٨ – ١١١ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٠٤ وطبقات النحويين ١٤٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٠ ولسان الميزان ٤ : ٢١٨ .

ابن فَضَّال
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

علي بن الحسن بن علي بن فضال ، أبو الحسن : فاضل ، من أهل الكوفة ، من فقهاء الإمامية ، يعدونه من الثقات . له كتب ، منها « الملاحم » و « الأنبياء » و « كتاب الكوفة » و « أسماء آلات رسول الله ﷺ وأسماء سلاحه » و« عجائب بني إسرائيل » وكتاب في « الرجال » [1] .

كُرَاع النَّمْل
(٠٠٠ ـ بعد ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢١ م)

عليّ بن الحسن الهُنائي الأزدي ، أبو الحسن : عالم بالعربية . مصري . لقب «كراع النمل» لقصره ، أو لدمامته . له كتب ، منها « المنضد » في اللغة ، و « المنتخب المجرد ـ خ » مختصره ، في دار الكتب و « المنجد ـ خ » رتبه على ستة أبواب في أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطير والسلاح والسماء والأرض ، و « أمثلة غريب اللغة » و « المصحّف » و « المنظم » و « الأوزان » [2] .

ابن عَلَّان
(٠٠٠ ـ ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٦ م)

علي بن الحسن بن علان الحراني ، أبو الحسن : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . من أهل حران (بالجزيرة) كان محدثها في عصره . له « تاريخ الجزيرة » [3]

(١) النجاشي ١٨١ والذريعة ١ : ٦٣ ومنهج المقال ٢٣٠ .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٩٦ وبغية الوعاة ٣٣٣ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٠ وإرشاد الأريب ، لياقوت ٥ : ١١٢ وفيه : رأيت خطه على « المنضد » وقد كتبه سنة سبع وثلاثمائة . وإنباه الرواة ، للقفطي ٢ : ٢٤٠ وفيه أنه ملك أكثر كتبه ، ورأى جزءاً من « المنضد » من خطه ، كتب في آخره أنه أكمل وراقة وتصنيفاً في سنة تسع وثلثمائة . ودار الكتب ٧ : ١٨ .

(٣) التبيان ـ خ . وهو في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٩ محدث « خراسان » تصحيف « حران » وفي هدية العارفين ٦٨١ : علي بن « الحسين » تصحيف ابن « الحسن » .

أَبُو القاسم الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي الحسين ، أو القاسم الحسني الكلبي : من أمراء صقلّية . وليها بعد ذهاب أخيه أحمد لقيادة أسطول المعز الفاطمي ، سنة ٣٦٠ هـ . واستمر إلى أن استشهد في معركة مع الامبراطور الألماني أوطون الثاني (Othon II) بقرب صقلية ، ونُقل إليها فدفن بها ، كما جرح الأمبراطور ومات من أثر جرحه (سنة ٣٧٣ هـ) بعد أن هزم جيشه أقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون ، وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الإفرنج في تلك المعركة أربعة آلاف جندي . وقال ابن خلدون : كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة [1] .

ابن الأَعْلَم
(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٦ م)

علي بن الحسن العلوي ، أبو القاسم ابن الأعلم : عالم بالهيئة . من الأشراف ، من أولاد جعفر الطيار . بغدادي المولد والمنشأ . تقدم عند عضد الدولة ابن بويه ، وصنع له « زيجاً » كان العمل عليه في زمانه وبعده ، إلى القرن السابع للهجرة . وتوفي آيباً من الحج بمنزلة تسمى العسيلة [2] .

ابن المُسْلِمَة
(٣٩٧ ـ ٤٥٠ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٥٩ م)

علي بن الحسن بن أبي الفرج أحمد ، أبو القاسم ، المعروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة : من خيار الوزراء علماً وعدلاً . من بيت رياسة ومكانة ببغداد . سمع الحديث في صباه . وتضلع من علوم كثيرة ، وصار أحد المعدّلين . واستكتبه القائم بأمر الله العباسي ، ثم استوزره (سنة ٤٣٧ هـ) ولقّبه « جمال الدين ، شرف الوزراء ، رئيس الرؤساء » وكان سديد الرأي وافر العقل . يرى بعض المؤرخين أنه بسياسة التقرب من زعماء الأتراك ، والاستعانة بهم ، أفسد خطط الفاطميين في القضاء على الخلافة العباسية . واستمر إلى أن كانت فتنة استيلاء البساسيري (أرسلان بن عبد الله) على بغداد ، ودعوته للفاطميين ، وكان شديد البغض لابن المسلمة ، لأمور سبقت بينهما ، فقبض عليه ومثل به أفظع تمثيل ثم صلبه حتى مات ، وله من العمر ٥٢ سنة و ٥ أشهر ، ومدة وزارته ١٢ سنة وشهر [1] .

(١) أعمال الأعلام ٥١ والبيان المغرب ١ : ٢٣٨ وابن خلدون ٤ : ٢١٠ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٢ ـ ١٦٠ وفي Larousse pour tous 2:339 كلمة عن الامبراطور أوطون الثاني جاء فيها ما يتفق مع الرواية العربية من أنه « أصيب بهزيمة شنعاء في حربه مع المسلمين » .

(٢) أخبار الحكماء ١٥٧ وابن العبري ٣٠٤ وهو فيه « علي ابن الحسين » وتاريخ حكماء الإسلام ٤٢ وفيه لقبه : « ابن أعلم » .

صُرَّدُرّ
(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي ، أبو منصور : شاعر مجيد ، من الكتاب . كان يقال لأبيه « صرّبَعْر » لبخله ، وانتقل إليه اللقب حتى قال له نظام الملك : أنت « صر در ، لاصر بعر » فلزمته . مدح القائم العباسي ووزيره ابن المسلمة . قال الذهبي : لم يكن في المتأخرين أرقّ طبعاً منه ، مع جزالة وبلاغة . تقنطر به فرسه ، فهلك ، بقرب خراسان . له « ديوان شعر ـ ط » [2] .

الباخَرْزي
(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي

(١) البداية والنهاية ١٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩١ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٨ وابن الأثير ٩ : ١٨٢ و ٢٢٤ ـ ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٦ و ٦٤ وابن خلدون ٣ : ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٤ وهم مختلفون في تأريخ مولده ، واعتمدت على رواية الخطيب البغدادي . لقوله : سمعته يقول : ولدت في شعبان من سنة ٣٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٩ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر .

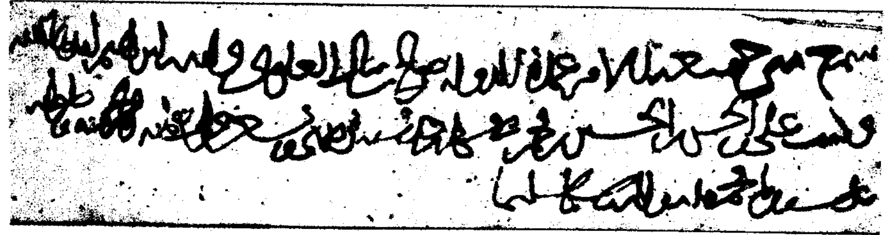

علي بن الحسن الخلعي
عن مخطوطة كتابه «الفوائد المنتقاة الحسان» في المكتبة الأزهرية «٦٥٩ حديث ـ ٥٧١٢».

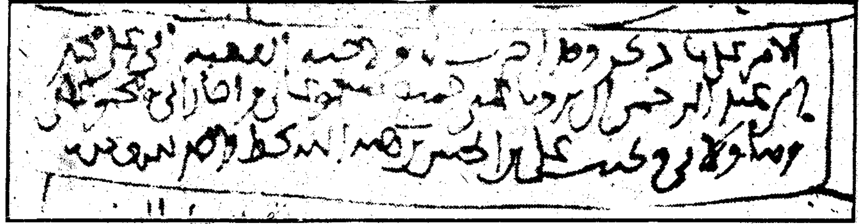

علي بن الحسن ، ابن عساكر
عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق «مجموع ١٧».

الطيب الباخرزي ، أبو الحسن : أديب من الشعراء الكتاب . من أهل باخرز (من نواحي نيسابور) تعلم بها وبنيسابور ، وقام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق . وقتل في مجلس أنس بباخرز . كان من كتاب الرسائل . وله علم بالفقه والحديث . اشتهر بكتابه « دمية القصر وعصرة أهل العصر ـ ط » وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي . وله « ديوان شعر » في مجلد كبير ـ خ » في المستنصرية ببغداد (الرقم ١٣٠٤) [١] .

الصَّنْدَلي

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

علي بن الحسن الصندلي ، أبو الحسن : معتزلي ، من الوعاظ . من أهل نيسابور . له كتاب في « تفسير القرآن » دخل بغداد مع السلطان طغرل بك . ثم عاد إلى نيسابور وتزهد وانقطع عن زيارة السلاطين ، فرآه السلطان ملكشاه في الجامع فعاتبه ، فقال : « أردتُ أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك ! » [١] .

الخِلَعي

(٤٠٥ ـ ٤٩٢ هـ = ١٠١٤ ـ ١٠٩٩ م)

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن الخلعي الشافعي : مسند الديار المصرية في عصره . أصله من الموصل ، ومولده ووفاته بمصر . كان يبيع الخلع لملوك مصر وأمرائها ، فنسب إليها . وولي القضاء فحكم يوماً واحداً واستعفى . وانزوى بالقرافة ، حتى قيل له القرافي . وكان قبره فيها يعرف بقبر « قاضي الجن والإنس » صنف كتاب « الفوائد » في الحديث ، ويعرف بفوائد الخلعي . وخرج أحمد بن الحسين الشيرازي أجزاء من مسموعاته في الحديث ، سماها « الخلعيات » [٢] .

فَخْر المُلْك

(٤٣٤ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٤٢ ـ ١١٠٦ م)

علي بن الحسن بن علي بن إسحاق ، أبو المظفر فخر الملك ابن نظام الملك : وزير ، أصل أبيه من طوس . تولى الوزارة للسلطان بركيارق سنة ٤٨٨ هـ ، ثم فارقه قاصداً نيسابور ، فاستوزره صاحبها الملك سنجر ، فاغتاله فيها أحد الباطنية . وكان أكبر أولاد نظام الملك [١] .

ابن عَسَاكِر

(٤٩٩ ـ ٥٧١ هـ = ١١٠٥ ـ ١١٧٦ م)

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي : المؤرخ الحافظ الرحالة . كان محدث الديار الشامية ، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته . مولده ووفاته في دمشق . له « تاريخ دمشق الكبير ـ خ » يعرف بتاريخ ابن عساكر ، اختصره الشيخ عبد القادر بدران ، بحذف الأسانيد والمكررات وسمى المختصر « تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ ط » سبعة أجزاء منه ، ولا تزال بقية التهذيب مخطوطة ، وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الأصل فطبع منه المجلد الأول ونصف الثاني . ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة ، منها « الإشراف على معرفة الأطراف ـ خ » في الحديث ، ثلاث مجلدات ، و « تبيين كذب المفتري في ما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ـ ط » و « كشف المغطى في فضل الموطا ـ ط » و « تبيين الامتنان في الأمر بالاختتان ـ خ » و « أربعون حديثاً من أربعين شيخاً من أربعين مدينة » و « تاريخ المزة » و « معجم الصحابة » و « معجم النسوان » و « تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس » و « معجم أسماء القرى والأمصار » و « معجم الشيوخ والنبلاء ـ خ » ٤٦ ورقة في شيوخ أصحاب الكتب الستة ، في

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٢١٣ ومرجليوث Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٢ ونشرة ٣ : ٣٦ وفي مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣٧ ذكر نسخة من « الأمثال السائرة من شعر المتنبي » في خزانة فخر الدين النصيري بطهران ، « بخط علي بن حسن الباخرزي ، سنة ٤٣٤ هـ » .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٥٧ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وابن خلكان ١ : ٣٣٨ وكشف الظنون ٧٢٢ و ١٢٩٧ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٨ و ١٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٥ و ١٦٢ و ١٩٤ وفيه : وزارته لبركيارق سنة ٤٩١ هـ . وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٩ وهو فيه : « فخر الملك أبو الفتح ، المظفر » .

الظاهرية (١) .

العَبْدي
(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٣ م)

علي بن الحسن بن إسماعيل العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الحسن : أديب عروضي ، من أهل البصرة . له « مصنفات » قال القفطي : ونعم الشيخ كان ، فضلا وثقة . وأورد أبياتاً من شعره . وقال ياقوت : خرّج لنفسه « فوائد » في عدة أجزاء ، عن شيوخه ، وحدث بها وأقرأ الناس الأدب (٢) .

شُمَيْم الحِلِّي
(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحليّ ، أبو الحسن المعروف بشميم : شاعر ، من العلماء بالأدب . من أهل الحلة المزيدية . نشأ ببغداد ، وسافر إلى الشام وديار بكر . ومدح الأكابر وأخذ جوائزهم . واستوطن الموصل ، فتوفي بها ، عن نحو تسعين سنة . جمع كتاباً من نظمه سماه « الحماسة » مرتباً على أبواب الحماسة لأبي تمام . وله تصانيف ، منها « مناقب الحكم ومثالب الأمم » مجلدان ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ١٩٧٣) كتب سنة ٦٠٩ و « الأماني في التهاني » و « التعازي في المرازي » و « المخترع في شرح اللمع » لابن جني ، و « المنائح في المدائح » مجلدان . و « الأنيس في غرر التجنيس ـ خ » في دار الكتب . قال أبو شامة : كان قليل الدين ذا حماقة ورقاعة (١) .

الوَاسِطي
(٦٥٤ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٣٣ م)

علي بن الحسن بن أحمد الشافعي ، أبو الحسن الواسطي : زاهد . مات محرماً ببدر . له « خلاصة الإكسير ـ ط » في نسب الرفاعي (٢) .

الهَمَذاني
(٠٠٠ ـ ٧٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٤ م)

علي بن حسن شهاب الدين ابن محمد ، الأمير المعروف بابن شهاب الهمذاني المسعودي : باحث بالفارسية والعربية . سافر من همذان الى الهند ، وتوفي بها . من تصانيفه « ذخيرة الملوك » فارسي و « حل مشكلات مسائل فصوص الحكم لابن عربي ـ خ » في شستربتي (٣٢٥٧) و « شرح الخمرية لابن الفارض » (٣) .

الخَزْرَجي
(٠٠٠ ـ ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠ م)

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وَهّاس الخزرجي الزبيدي ، أبو الحسن موفق الدين : مؤرخ ، بحاثة ، من أهل زبيد في اليمن . عاش نيفاً وسبعين سنة . من كتبه « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من الإسلام ـ خ » و « طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن ـ خ » و « العسجد المسبوك في تاريخ الإسلام وطبقات الملوك ـ خ » مجلد واحد منه ، و « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ـ ط » جزآن ، و « العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن » و « مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن » و « ديوان شعره » (١) .

علي الشَّريف
(٧٦٢ ـ ٨٤٧ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٤٣ م)

علي بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي ، المعروف بالشريف : جد الملوك السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادماً من ينبع النخل ، من أرض الحجاز . نشأ عليّ بسجلماسة صالحاً كثير الصدقات ، مجاهداً ، وأقام مدة طويلة بفاس ، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مراراً ، ودعي إلى المُلك فزهد به . وتوفي بسجلماسة (٢) .

الشَّريف عليّ
(٨٠٧ ـ ٨٥٣ هـ = ١٤٠٤ ـ ١٤٤٩ م)

علي بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني ، أبو القاسم : من أشراف الحجاز . ولي إمرة مكة سنة ٨٤٥ هـ ، عن أخيه بركات . ونشبت بينهما فتنة . وخلعه الأتراك سنة ٨٤٦ هـ ، وحملوه معتقلا مقيداً إلى القاهرة ، فسجن في البرج ، ثم نقل الى الإسكندرية ، ومنها إلى دمياط . وتوفي سجيناً بها . كان حسن المحاضرة كريماً ، على شيء من العلم والأدب ، حتى قيل : إنه أحذق بني حسن وأفضلهم (٣) .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٥ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٦ ثم ٢ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٤ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٧٣ و Brock. I: 403 وابن الوردي ٢ : ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٧٣ والنعيمي ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي . وبروكلمان ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٧ والتبيان ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٦ ومخطوطات الظاهرية ١٠٩ ، ٢٢٦ ـ ٢٢٧ .

(٢) ذيل الروضتين ٣٥ وهو في إنباه الرواة ٢ : ٢٤٢ « المعروف بابن العلماء » وفي إرشاد الأريب ٥ : ١٤٦ « يعرف بابن المقلة » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٤ وذيل الروضتين ٥٢ وإرشاد الأريب ٥ : ١٢٩ ـ ١٣٩ والجامع المختصر ١٥٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٣ ودار الكتب ٣ : ٢٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٧ .

(٣) كشف ١٢٦٢ وهدية ١ : ٧٢٥ و Brock. I :572 (442) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٩٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٨ والبعثة المصرية ٣٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٨٧ وحمد الجاسر ، في مجلة المنهل ٦ : ٢٠٨ والإعلان بالتوبيخ ١٣٤ .

(٢) الاستقصا ٤ : ٤ وانظر الدرر البهية ١ : ٨٠ ـ ١٠٢ .

(٣) التبر المسبوك ١٤ و ٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥ وفيه : اعتقل معه أخ له اسمه إبراهيم ، وتوفي في دمياط أيضاً سنة ٨٥٥ هـ . وحوادث الدهور ١ : ٤٢ والضوء اللامع ٥ : ٢١١ .

ابن شَدْقَم
(٠٠٠ ـ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٤ م)

علي بن الحسن بن شدقم الحمزي المدني ، زين الدين : أديب (انظر ترجمة أبيه في السابق من الأعلام) له « زهرة المعقول في نسب ثاني فرعي الرسول ـ خ » في معهد المخطوطات ١٧٠٨ تاريخ ، و « نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة ـ خ » في مكتبة الدكتور محفوظ ١٤٠ ببغداد [١] .

العَطَّاس
(١١٢١ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٥٩ م)

علي بن حسن بن عبد الله العطاس : أديب ، من علماء حضرموت وشعرائها وأعيانها ، ولد ونشأ في حريضة ، وانتقل إلى البحرين ، ثم استوطن قرية « الغيوار » فعمرت ، وتعرف اليوم بالمشهد . وتوفي بها . من كتبه « قلائد الحسان » وهو ديوان شعره القريضي والحميني ، و « المختصر في سيرة سيد البشر » و « الرياض المونقة في المعاني المتفرقة ـ خ » ٢٠٠ ورقة في مكتبة الحسيني ، بتريم . و « خلاصة المغنم ـ ط » في الاسم الأعظم ، رسالة و « القرطاس بمناقب بني العطاس ـ خ » في وقف آل ابن يحيى بتريم ، ولعبدالله ابن أحمد باسودان (المتقدم) كتاب « جواهر الأنفاس » في مناقبه [٢] .

الأَكْوَع
(٠٠٠ ـ ١٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٨ م)

علي بن حسن الأكوع الصنعاني : وزير ، فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل صنعاء . ولي الوزارة للمهدي عباس ثم لابنه المنصور ، فاستمر بضع سنين . ونكبه المنصور سنة ١١٩٣ هـ ، فحبسه نحو عام . وأطلقه ، فحجّ وانقطع عن الأعمال العامة . وكانت له معرفة بالزيج والنجوم ، فوضع « جدولا » في الشهور الرومية والعربية ، واختصر بعض الكتب . وتوفي بصنعاء [١] .

(١) فهرست المخطوطات المصورة : الثاني ، التاريخ ، القسم الرابع ٢٢٤ (عن الذريعة ١٢ : ٧٦) و ٤٤٥ عن اليونسكو .

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٢١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٥٨ ـ ١٦٨ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

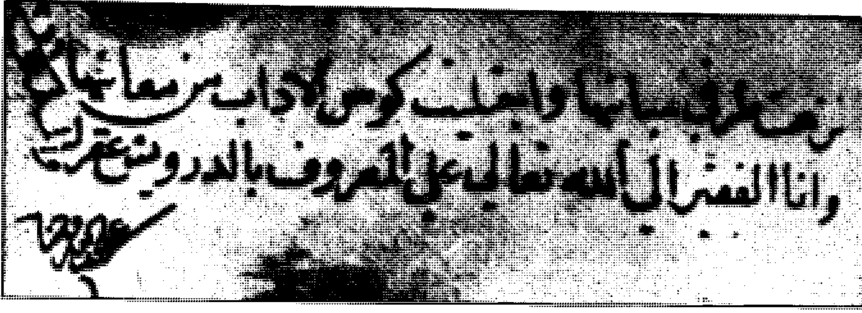

علي بن حسن الدرويش
عن المخطوطة « ٣٢٩ أدب ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

الشيخ علي الليثي
في ١٠ محرم ١٢٩٢ ومعه الكونت دالس ويوسف الخالدي وهنري مولَر . أخذت له هذه الصورة لما ذهب إلى فينّه مع الأمير السابق حسن بن اسماعيل ليدخله إحدى مدارسها (مستعارة من السيد محب الدين الخطيب) .

الدَّرْوِيش
(١٢١١ ـ ١٢٧٠ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٥٣ م)

علي بن حسن بن إبراهيم الأنكوري المصري ، المعروف بالدرويش : شاعر ، أديب . مولده ووفاته في القاهرة . اتصل بالخديوي عباس الأول ، فكان شاعره . ولم يكن يتكسَّب بالشعر ، مكتفياً بما له من مال وعقار . له « ديوان شعر ـ ط » سمي « الإشعار بحميد الأشعار » و « الدرج والدرك » في مدح خيار عصره وذم شرارهم ، و « رحلة » وكتاب في « الخيل » و « سفينة » في الأدب [١] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٢٩ .

الشَّيْخ علي اللَّيْثي
(١٢٣٦ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٦ م)

علي بن حسن الليثي : شاعر مصري ، من الندماء . صحب الخديوي إسماعيل في كثير من أسفاره ، وعاش أيام توفيق كلها ، ومات في أيام عباس . كان من أطيب أهل زمانه فكاهة وظرفاً وحسن عشرة . وله نظم كثير . لم يكن راضياً عن جلِّه لفظاً وموضوعاً . لقب بالليثي

(١) مذكرات عناني ٢١٣ وآداب شيخو ١ : ٧٩ وأعيان البيان ٤٦ وآداب اللغة العربية ٤ : ٢٣٤ وأعلام من الشرق والغرب ٥٦ ـ ٦٦ .

تبني ونأمل أن تعيش ممتعا
من نائبات الدهر بالتمكين
ارأيت فيما قد مضى من امرئ
حجب النوائب عنه هذا الطين
قلت ذلك بعدما بنيت بالابعادية
في ٢٢ شعبان سنة ١٢٩٤
كاتبه الفقير
علي الليثي

علي بن حسن الليثي
نموذج من خطه وشعره . والأصل عند سبطه السيد أحمد عبد الجواد ، بمصر .

لمجاورته ضريح الإمام الليث ، بالقاهرة . كان مولده ببولاق وتيتم صغيراً فتحولت به أمه إلى جهة الإمام الليث . وقرأ بالأزهر مدة قصيرة لازم بعدها الشيخ علي بن عبد الحق القوصي ، فتفقه وتأدب . وسافر إلى محمد بن علي السنوسي ، بالجبل الأخضر في طرابلس الغرب ، فتصوف . وأقام نحو ثلاث سنوات يرعى الإبل والغنم ويساعد في بناء الزوايا ويتلقى علوم الحديث وغيره وعاد الى مصر سنة ١٢٦٢ فاشتهر . وكان طويل القامة جداً ، أسود ، يكاد يكون زنجياً . ووفاته كمولده بالقاهرة . له « ديوان شعر » يقال : إنه لعن من يطبعه ! ورأيت له « رحلة إلى النمسا وألمانيا _ خ » صغيرة صحب فيها أحد الأمراء ، في مدة ٣٣ يوماً (٢٦ يناير _ ٢٨ فبراير ١٨٧٥) اشتملت على ملحوظات وطرائف ، منها قوله في وصف مسجد بنته الحكومة المصرية في ڤينة : « لم يفقد شيئاً من محاسن المساجد إلا إقامة شعائره التي هي ثمرة بنائه » وفي كلامه على العربات : « وعربات تجرها الكلاب تحمل ما يعجز عن حمله أشد حمار » وعن الثلج يتساقط على شباك القطار :

إذا علا الثلج في وجه الزجاج ترى
فتيت ماس على أطباق كافور

وكلما ذكر اسماً أجنبياً ضبطه بالشكل . وممن لقيهم في ڤينة يوسف ضياء الدين الخالدي ، وكان مدرساً للعربية بمدرسة اللغات الشرقية فيها . قلت : وتيسرت لي رؤية مجموعة من أوراق الليثي وكتبه محفوظة في داره بمركز « الصف » عرفت منها أنه كان إلى جانب فكاهته ورقة طبعه ، رجل جد وسياسة ، قويّ الاتصال بأمثال محمود سامي البارودي ومحمد عبده وشكيب أرسلان ويوسف الأسير . وجلهم يلتمس رضاه [1] .

الشَّيخ علي النَّجَّار

(١٢٢٨ _ ١٣١٣ هـ = ١٨١٣ _ ١٨٩٥ م)

علي بن حسن بن صالح النجار الطائفي : طبيب ، على الطريقة القديمة . من أهل الطائف (بالحجاز) مولده ووفاته فيها . تلقى مبادىء العلوم في صغره ، واحترف النجارة ، ثم اتصل ببعض الأطباء من الهنود كالشيخ محمد النواب والشيخ سليم عبد الباري ، فدرس طبهم ، وبرع فيه ، حتى كان الشريف عبد المطلب أمير مكة لا يثق إلّا به . وأقبل عليه أهل بلاده ، فكان يعالج فقراءهم ويعطيهم الأدوية مجاناً . وألّف رسالتين إحداهما في « استخراج الأملاح » والثانية في « استخراج الأدهان » وكان قويّ البنية لم يمرض في حياته إلا مرض موته ثلاثة أيام .

البَحْراني

(١٢٧٤ _ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٧ _ ١٩٢٢ م)

علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد آل حاجّيّ ، البلادي ، البحراني : من العلماء بالتراجم ، من أهل البحرين . سكن القطيف . وتوفي بها . له كتاب « أنوار البدرين ومطلع النيرين ، في تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين _ ط » [1] .

علي عبد الرّازق

(١٣٠٥ _ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ _ ١٩٦٦ م)

علي بن حسن بن أحمد عبد الرازق : باحث ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد بأبي جرج (من أعمال المنيا) وتعلم بالأزهر ، ثم بأكسفورد . وعين قاضيا في المحاكم الشرعية . وأصدر كتاب « الإسلام وأصول الحكم _ ط » سنة ١٩٢٥ فأغضب ملك مصر وسُحبت منه شهادة الأزهر . وانصرف الى المحاماة . وانتخب عضوا في مجلس النواب ، فمجلس الشيوخ ، وعين وزيرا للأوقاف .

علي عبد الرازق

وعمل في حزب المعارضة لسعد زغلول . واستمر ٢٠ سنة يحاضر طلبة « الدكتوراه » بجامعة القاهرة في مصادر الفقه الإسلامي . وطبع من كتبه « أمالي علي عبد الرازق » رسالة جمع بها دروسا القاها عام ١٩١١ و « الاجماع في الشريعة الاسلامية » محاضرات ألقاها في جامعة القاهرة و « من آثار مصطفى عبد الرازق » في سيرة أخيه « مصطفى » [2] .

(1) مذكرات عناني ٢٢٠ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ١٤٠ والأيوبي في تاريخ مصر ١ : ٢٥٠ _ ٢٥٣ وفيه بعض لطائف الليثي . وكتاب « في الأدب الحديث » ١ : ١١١ وله « ترجمة » مخطوطة في خزانة كتبه ، من إنشاء صهره محمد علي سعودي ، وترجمة أخرى في مجلة النهضة النسائية ١١ : ١٦٩ من إنشاء أمين دار الكتب المصرية علي فكري .

(1) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٤٢٠ وأنوار البدرين ٢٧٠ .

(2) الدكتور ابراهيم مدكور ، في مجلة مجمع اللغة ٢٢ : ٢٥٦ والمجمعيون ١٣٦ والمكتبة : العدد ٥٤ .

عليّ بن الحُسَيْن
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عليّ « الأكبر » بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، القرشي الهاشمي : من سادات الطالبيين وشجعانهم . قتل مع أبيه « الحسين » السبط الشهيد ، في وقعة الطفّ (كربلاء) وكان أول من قتل بها من أهل الحسين ، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من بني عبد القيس) وهو يحوم حول أبيه ، يدافع عنه ، ويقيه ، وينشد رجزاً أوله :

« أنا عليّ بن الحسين بن علي »

وانهال أصحاب الحسين على « مرة » فقطعوه بأسيافهم . وضمَّ الحسين علياً ، فلما مات بين يديه قال : « قتل الله قوماً قتلوك يا بني ، وعلى الدنيا بعدك العفاء ! » وكان مولده في خلافة عثمان . كنيته أبو الحسن . وليس له عقب . وذكره معاوية يوماً فقال : فيه شجاعة بني هاشم ، وسخاء بني أمية ، وزهو ثقيف ! وسماه المؤرخون علياً « الأكبر » تمييزاً له عن أخيه عليّ « الأصغر » زين العابدين ، الآتية ترجمته [1] .

زَيْن العابِدين
(٣٨ ـ ٩٤ هـ = ٦٥٨ ـ ٧١٢ م)

عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو الحسن ، الملقب بزين العابدين : رابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع . يقال له : « عليّ الأصغر » للتمييز بينه وبين أخيه « عليّ » الأكبر ، المتقدمة ترجمته قبل هذه . مولده ووفاته بالمدينة . أحصي بعد موته عدد من كان يقوتهم سراً ، فكانوا نحو مئة بيت . قال بعض أهل المدينة : ما فقدنا صدقة السرّ إلا بعد موت زين العابدين . وقال محمد بن إسحاق : كان ناس من أهل المدينة يعيشون ، لا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم ، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا إلى منازلهم . وليس للحسين « السبط » عقب إلّا منه [1] .

(١) مقاتل الطالبيين ٨٠ و ١١٤ ونسب قريش ٥٧ والبداية والنهاية ٨ : ١٨٥ .

أَبُو عُبَيْد
(٢٣٢ ـ ٣١٩ هـ = ٨٤٧ ـ ٩٣١ م)

علي بن الحسين بن حرب ، الملقب بأبي عبيد : فقيه مجتهد ، من القضاة ، له تصانيف . ولد ببغداد وقدم مصر سنة ٢٩٣ فولي قضاءها . وعزل سنة ٣١١ فخرج إلى بغداد ، فتوفي فيها [2] .

ابن بَابَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، أبو الحسن ، القمي : شيخ الإماميين بقمّ في عصره . مولده ووفاته فيها . له كتب في « التوحيد » و « الإمامة » و « التفسير » ورسالة في « الشرائع ـ خ » وغير ذلك [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ وابن سعد ٥ : ١٥٦ واليعقوبي ٣ : ٤٥ وصفة الصفوة ٢ : ٥٢ وذيل المذيل ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ١٣٣ وابن الوردي ١ : ١٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ١٥ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣ وفي أنس الزائرين ـ خ . وهو رسالة مجهولة المؤلف . ما يأتي ، بنصه الغريب : « إن الفسقة لما قتلوا علياً الأكبر ، ولد الحسين ، طلبوا زين العابدين الذي هو علي الأصغر ، ليقتلوه ، فوجدوه مريضاً ، فتركوه ، ثم إنهم قتلوه بعد ذلك وحملوا رأسه إلى مصر ، فدفن في مشهده قريباً من مجراة القلعة من نيل مصر ، وعنده جسم زيد أخيه ، والقاتل له عبد الملك ابن مروان ، وبقية جسده عند قبر الحسن بالبقيع » قلت : أوردت هذه الحكاية لتكذيبها ، فان علياً هذا لما توفي ووضع للصلاة عليه ، كشف الناس نعشه وشاهدوه ، كما في طبقات ابن سعد ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان أحب أهل بيته إلى مروان بن الحكم وعبد الملك ابن مروان » .

(٢) الولاة والقضاة ٥٢٣ .

(٣) النجاشي ١٨٤ والذريعة ٢ : ٣٤١ وفهرست الطوسي ٩٣ .

المَسْعُودي
(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن المسعودي ، من ذرية عبد الله بن مسعود : مؤرخ ، رحالة ، بحاثة ، من أهل بغداد . أقام بمصر وتوفي فيها . قال الذهبي : « عداده في أهل بغداد ، نزل مصر مدة ، وكان معتزلياً » . من تصانيفه « مروج الذهب ـ ط » و « أخبار الزمان ومن أباده الحدثان » تاريخ في نحو ثلاثين مجلداً ، بقي منه الجزء الأول مخطوطاً ، و « التنبيه والإشراف ـ ط » و « أخبار الخوارج » و « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » و « الرسائل » و « الاستذكار بما مر في سالف الأعصار » و « أخبار الأمم من العرب والعجم » و « خزائن الملوك وسرّ العالمين » و «المقالات في أصول الديانات » و « البيان » في أسماء الأئمة ، و « المسائل والعلل في المذاهب والملل » و « الإبانة عن أصول الديانة » و « سر الحياة » و « الاستبصار » في الإمامة ، و « السياحة المدنية » في السياسة والاجتماع . وهو غير المسعودي الفقيه الشافعي وغير شارح المقامات الحريرية [1] .

الفَرَّاء
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن العبسي الفراء : مؤرخ مصري ، من فقهاء المالكية . عرَّفه ابن الطحان بصاحب « التاريخ » ولم يسمّ كتابه [2] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٤ وطبقات الشافعية ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٠ و Brock. I:150, S.I:220 وقال « فازيليف » في كتابه العرب والروم ٢٨٣ إن كتب المسعودي مما يقرأه المسلمون والأوربيون على السواء ويجدونه ممتعاً طلياً ، ولذا استحق لقب « هيرودوت العرب » وهو اللقب الذي أضفاه عليه « كريمر » في « الثقافة في الشرق » ٢ : ٤٢٣ ووفاته في بعض المصادر سنة ٣٤٥ .

(٢) تاريخ علماء أهل مصر ، لابن الطحان ـ خ .

أَبُو الفَرَج الأَصْبَهاني
(٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦٧ م)

علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي ، أبو الفرج الأصبهاني : من أئمة الأدب ، الأعلام في معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازي . ولد في أصبهان ، ونشأ وتوفي ببغداد . قال الذهبي : « والعجب أنه أموي شيعي » . وكان يبعث بتصانيفه سراً إلى صاحب الأندلس الأموي فيأتيه إنعامه . من كتبه « الأغاني ـ ط » واحد وعشرون جزءاً ، لم يعمل في بابه مثله ، جمعه في خمسين سنة ، و « مقاتل الطالبيين ـ ط » و « نسب بني عبد شمس » و « القيان » و « الإماء الشواعر » و « أيام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم ، و « التعديل والإنصاف » في مآثر العرب ومثالبها ، و « جمهرة النسب » و « الديارات » و « مجرد الأغاني » و « الحانات » و « الخمارون والخمارات » و « آداب الغرباء » . ولمحمد أحمد خلف الله ، كتاب « صاحب الأغاني ـ ط » ولشفيق جبري بدمشق « دراسة الأغاني ـ ط » و « أبو الفرج الأصبهاني ـ ط » (١) .

المَغْرِبي
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

علي بن الحسين المغربي الكاتب ، أبو الحسن : من وجوه الدولة الحاكمية الفاطمية بمصر . كان من أصحاب سيف الدولة علي بن حمدان وخواصه . واستوزره سعد الدولة (ابن سيف الدولة) ثم وقعت بينهما وحشة ، فرحل المغربي من حلب الى مصر ، واتصل بخدمة الدولة الفاطمية (سنة ٣٨١ هـ) فولي نظر الشام وتدبير الرجال والأموال سنة ٣٨٣ وصار من جلساء الحاكم الفاطمي ، ثم تغير عليه الحاكم فقتله (١) .

ابن هِنْدُو
(٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

عليّ بن الحسين بن محمد بن هندو ، أبو الفرج : من المتميزين في علوم الحكمة والأدب ، وله شعر . نشأ بنيسابور . وكان من كتاب الإنشاء في ديوان عضد الدولة . ولبس الدرّاعة على رسم الكتّاب في ذلك العصر . وتوفي بجرجان . له كتب ، منها « الكلم الروحانية من الحكم اليونانية ـ ط » و « أنموذج الحكمة » و « الرسالة المشرقية » و « مفتاح الطب ـ خ » في طهران ، و « المقالة المشوقة » في المدخل إلى علم الفلك (٢) .

ابن الفَلَكي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكي ، الهمذاني ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . قام برحلة واسعة . وصنف كتباً ، منها « منتهى الكمال في معرفة الرجال » ألف جزء . وتوفي بنيسابور (١) .

ابن مُكْرَم
(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

علي بن الحسين بن مكرم ، أبو القاسم ، ناصر الدين ، مؤيد الدولة ابن ناصر الدولة : من ملوك عُمان . كان جواداً مدحه مهيار الديلمي (٢) .

الشَّريف المُرتَضى
(٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٤ م)

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم ، من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب : نقيب الطالبيين ، وأحد الأئمة في علم الكلام والأدب والشعر . يقول بالاعتزال . مولده ووفاته ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « الغرر والدرر ـ ط » يعرف بأمالي المرتضى ، و « الشهاب في الشيب والشباب ـ ط » و « الشافي في الإمامة ـ ط » و « تنزيه الأنبياء ـ ط » و « الانتصار ـ ط » فقه ، و « المسائل الناصرية ـ ط » فقه ، و « تفسير القصيدة المذهبة ـ ط » شرح قصيدة للسيد الحميري ، و « إنقاذ البشر من الجبر والقدر ـ ط » و « الرسائل ـ ط » و « طيف الخيال ـ ط » و « مقدمة في الأصول الاعتقادية ـ ط » ورقتان ، و « أوصاف البروق » و « ديوان شعر ـ ط » يقال : إن فيه عشرين ألف بيت . وكثير من مترجميه يرون أنه هو جامع « نهج البلاغة ـ ط » لا أخوه الشريف الرضي ، قال الذهبي : وهو ـ أي المرتضى ـ المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة ، ومن طالعه جزم بأنه

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٤٩ ـ ١٦٨ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون ، وفيه : « كان وسخاً زريًّا . خلط قبل موته . وكانوا يتقون هجاءه » . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ ولسان الميزان ٤ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٩٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥١ و Brock. I: 152, S. I: 225 وله ترجمة واسعة في مفتتح الجزء الأول من الأغاني ، طبعة دار الكتب . ومثلها في مفتتح مقاتل الطالبيين ، طبعة البابي . وفي مجلة الألواح ـ بيروت ـ العدد ٨ من السنة الأولى ، بحث يرجح أن وفاته كانت بعد سنة ٣٦٢ هـ . وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أنه وقعت له سبع ورقات مخطوطة ، من أول كتاب « الخمارين والخمارات » لأبي الفرج . قلت : وانتقلت بالشراء إلى مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ وزبدة الحلب ١ : ١٨٨ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ وكشف الظنون ١٧٦٢ وتتمة اليتيمة ١ : ١٣٤ وحكماء الإسلام ٩٤ وأشار الباخرزي في « دمية القصر » إلى أنه ظفر بديوان شعر لأبي الفرج ابن هندو . قلت : وفي اليتيمة ٣ : ٢١٢ ترجمة لشاعر اسمه « الحسين بن محمد بن هندو » وكنيته « أبو الفرج » كصاحب الترجمة ، نعته الثعالبي بأنه من أصحاب الصاحب ابن عباد وممن تخرجوا بمجاورته وصحبته ، ثم روى له شعراً قرأت بعضه في فوات الوفيات منسوباً إلى « علي بن الحسين » المترجم له هنا ، فلعل هذا ابن ذاك ، والشعر للأب والكتابة والحكمة للابن . وانظر مجلة معهد المخطوطات ٦ : ٧٥ .

(١) الرسالة المستطرفة ٩٠ والتبيان ـ خ . وفيه : الفلكي ، لقب جده أحمد .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٣ وديوان مهيار ١ : ٣٥ و ٢٢١ و ٣٢٠ ثم ٤ : ١٥٨ .

مكذوب على أمير المؤمنين [١] .

العَقِيلي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عليّ بن الحسين بن حيدرة العقيلي ، الشريف أبو الحسن ، من سلالة عقيل ابن أبي طالب : شاعر ، من سكان الفسطاط (بالقاهرة) اشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية ، وهو القائل :

« ولما أقلعت سفن المطايا
بريح الوجد في لجج السراب
جرى نظري وراءهم إلى أن
تكسَّر بين أمواج الهضاب »

وفي شعره كثير من هذا الطراز . له « ديوان ـ ط » [٢] .

السُّغْدي

(٠٠٠ ـ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

علي بن الحسين بن محمد السغدي ، أبو الحسن : فقيه حنفي . أصله من السغد (بنواحي سمرقند) سكن بخارى ، وولي بها القضاء ، وانتهت إليه رياسة الحنفية . ومات في بخارى . له « النتف ـ خ » في طوبقبو في الفتاوى ، و « شرح الجامع الكبير » [٣] .

---

(١) روضات الجنات ٣٨٣ ومجلة العرفان ٢ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ وإرشاد الأريب ٥ : ١٧٣ ـ ١٧٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٥٦ وفيه : وفاته سنة ٤٣٧ هـ . وتتمة اليتيمة ٥٣ وفيه مختارات من شعره . والنجاشي ١٩٢ وفهرست الطوسي ٩٨ وابن خلكان ١ : ٣٣٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ١٠١ والذريعة ٢ : ٤٠١ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٩ وديوان الشريف المرتضى ١ : ١١٧ ـ ١٢٤ . وفي « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ١٦٢ وصف مخطوطة في جامعة طهران من كتابه « الأمالي » المسمى بالغرر والدرر ، أو « غرر الفوائد ودرر القلائد » كتبت سنة ٥٤٤ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٠٥ ـ ٢٤٩ وفوات الوفيات ٢ : ٤٧ و Brock. S. 1 : 465 .

(٣) الفوائد البهية ١٢١ والجواهر المضية ١ : ٣٦١ وطوبقبو ٢ : ٤١٣ وفي كشف ١٩٢٥ كتاب « النتف » نسب إليه وإلى غيره .

الجامع

(٠٠٠ ـ بعد ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤١ م)

علي بن الحسين بن علي الأصفهاني الباقولي أبو الحسن المعروف بالجامع : مفسر ضرير . له « كشف المشكلات ـ خ » ناقص من أوله ، بخزانة صوفيا ، في علل القرآآت النحوية واللغوية [١] .

الباقُولي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٨ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الأصبهاني الباقولي ، ويقال له جامع العلوم : عالم بالأدب . ضرير . من كتبه « البيان في شواهد القرآن » و « علل القرآآت » و « شرح الجمل » في النحو ، سماه « الجواهر في شرح جمل عبد القاهر » [٢] .

الزَّيْنَبي

(٤٤٧ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٥٥ ـ ١١٤٩ م)

علي بن الحسين بن محمد الزينبي ، أبو القاسم : فاضل ، من السراة . ولاه المسترشد العباسي « قضاء القضاة » وطالت مدته وحسنت سيرته . وناب في الوزارة في بعض الأحيان . ولد وتوفي في بغداد . له تصانيف ، منها « الجامع الكبير » و « التجريد » في الفقه ، و « الإيضاح » شرح التجريد ، ثلاث مجلدات [٣] .

---

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ١٨٦ . يقول المشرف : إن هذه الترجمة من المزيدات التي هيأها المؤلف لتضاف لطبعة الأعلام الأخيرة . وقد تكون للشخص نفسه التالية ترجمته الذي هو (الباقولي) ، لأكثر من ناحية انطباق واحدة بين الترجمتين .

(٢) نكت الهميان ٢١١ وإرشاد الأريب ٥ : ١٨٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٧ وبغية الوعاة ٣٣٥ وكشف الظنون ٦٠٣ و ١١٦٠ وهدية العارفين ١ : ٦٩٧ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٢ .

البُلْغاري

(٠٠٠ ـ بعد ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٨ م)

علي بن الحسين ، أبو محمد ، تاج الدين البلغاري : طبيب ، يُنعت بشرف الإسلام ، عزيز الملوك والسلاطين . كان في الموصل ، وانتقل الى قونية . له « مختصر في معرفة الأدوية ـ خ » مرتب على حروف المعجم ، صغير ، أملاه سنة ٦١٥ [١] .

ابن المُقَيَّر

(٥٤٥ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٤٦ م)

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسن ابن المقير النجار : مسند الديار المصرية . بغدادي الأصل والمولد ، حنبلي . توفي بالقاهرة قيل : سقط بعض آبائه في حفير فيه « قار » فقيل له « المقيَّر » . له « جزء فيه أحاديث وفوائد ـ خ » في دار الكتب (٢٥٥٥٣ ب) [٢] .

عليّ الحَريري

(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن الحسين بن المنصور الحريري ، أبو الحسن : متصوّف ، كان شيخ الفقراء « الحريرية » وهو حوراني الأصل ، من عشيرة يقال لهم بنو الزمان . نشأ في دمشق ، وأمه منها ، وتظاهر بالتصوف ، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات . ونظم موشحات بعضها بالعامية . واتصل خبره بالملك الصالح ، فطلبه ، فهرب ، فقبض عليه وسجن إلى أن مات ورثاه النجم ابن إسرائيل بقصيدة جيدة [٣] .

---

(١) مجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٦ .

(٢) شذرات ٥ : ٢٢٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١١ والتاج ٣ : ٥١٣ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٤٢ ـ ٤٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٩ و ٣٦٠ .

الأُصَابي
(٥٧٧ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن الحسين الأصابي ، أبو الحسن : فقيه أصولي ، يماني . درس في تعز . وهو أول من سَنَّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت . وتفقه به خلق كثير . له مصنفات في الأصول وغيره ، منها كتاب في « الرد على الزيدية » (١) .

علي بن حسين
(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن حسين بن محمد الموصلي : من أهل الصناعات . كان نقاشا على النحاس وما زال بعض تحفه باقيا . هاجر من الموصل بعد نكبتها على أيدي المغول وسكن القاهرة ، ومن آثاره فيها إبريق من النحاس ، مزخرف بكتابات وفروع نباتية ورسوم هندسية متشابكة وصور آدمية نقشها سنة ٦٧٤ وله في متحف اللوفر بباريس طست وشمعدان نفيسان ، عليهما اسمه (٢) .

ابن شَيْخ العُوَيْنَة
(٦٨١ ـ ٧٥٥ هـ = ١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ م)

علي بن الحسين بن القاسم الموصلي ، أبو الحسن ، زين الدين ، ابن شيخ العُوينة : فقيه شافعي أصولي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وببغداد ، وزار دمشق سنة ٧٣٨ فأخذ عن علمائها . له « شرح المفتاح » و « شرح التسهيل » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح البديع » لابن الساعاتي ، و « نظم الحاوي الصغير » و « عَرف العبير في عُرف التعبير ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، وعنه أخذت خطه (٣) .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٨ .
(٢) أعلام الصناع ٩٨ .
(٣) بغية الوعاة ٣٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ ـ ٤٥ وكشف الظنون ٢٣٦ وتعليقات عبيد .

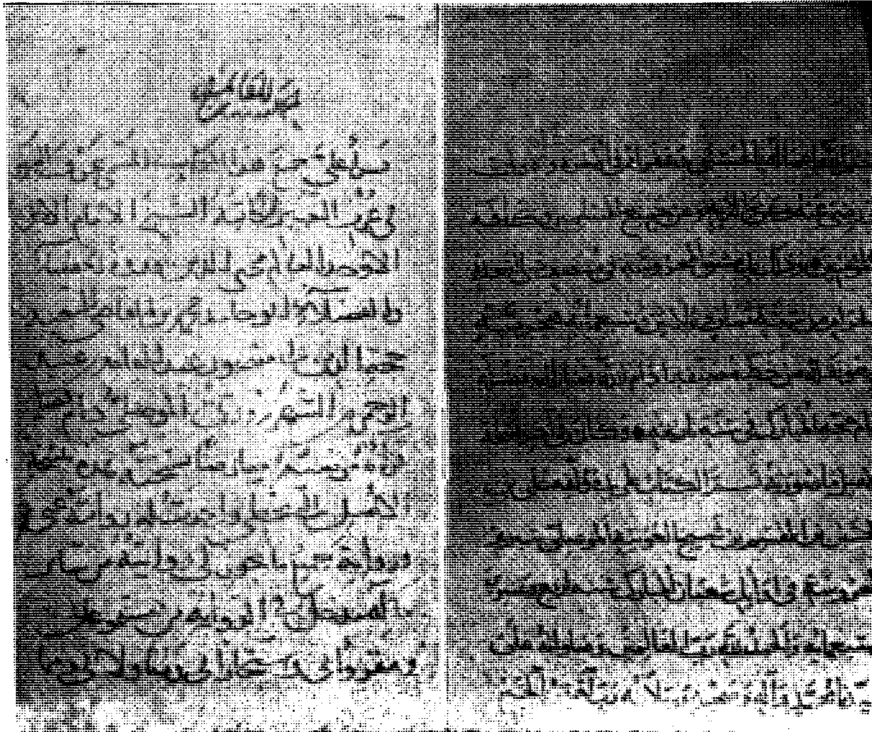

علي بن الحسين ابن شيخ العوينة
آخر صفحة من كتاب « عرف العبير » من مخطوطات الظاهرية في دمشق . ويلاحظ أن الصفحة اليمنى هي من خط الناسخ والثانية من خط المؤلف « ابن شيخ العوينة » إجازة ، تنقص الإمضاء .

عِز الدِّين المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

علي بن الحسين بن علي : شاعر ، أديب . من أهل الموصل . أقام مدة في حلب ، وسكن دمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » جمعه في مجلد ، و « بديعية » شرحها في كتاب سماه « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع ـ خ » (١) .

ابن عُرْوَة
(٧٥٨ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٣٤ م)

علي بن حسين بن عروة ، أبو الحسن المشرقيّ ، ويقال له ابن زكنون : فقيه حنبلي ، عالم بالحديث وأسانيده . وفاته في دمشق . أشهر تصانيفه « الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري ـ خ » كبير جداً ،

(١) السحب الوابلة ـ خ . والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ والكتبخانة ٤ : ٣٠٢ .

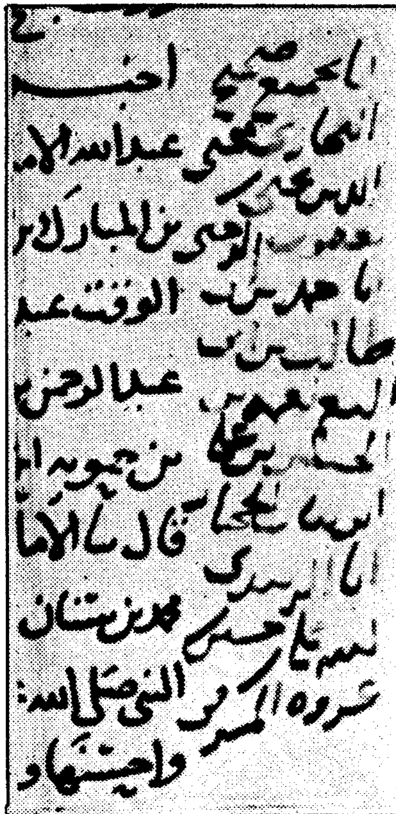

علي بن حسين بن عروة
من هامش على كتاب « مشيخة » مجهول المصنف . عندي .
وهذا التعليق كتبه على ترجمة الشيخة الثانية عشرة .

و « السيرة النبوية – خ » منتزعة من الكواكب [١] .

المُحَقِّق الثاني

(٨٦٨ – ٩٤٠ هـ = ١٤٦٣ – ١٥٣٤ م)

علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي ، أبو الحسن ، الملقب بالمحقق الثاني : مجتهد أصولي إمامي ، كان يُعرف بالعلائي . ولد في جبل عامل (بلبنان) ورحل إلى مصر فأخذ عن علمائها ، وسافر إلى العراق . ثم استقر في بلاد العجم ، فأكرمه الشاه « طهماسب » الصفوي وجعل له الكلمة في إدارة ملكه ، وكتب إلى جميع بلاده بامتثال ما يأمر به الشيخ ، وأن أصل الملك إنما هو له لأنه نائب الإمام ، فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في أمور الرعية . وتوفي في نجف الكوفة . له كتب ، منها « شرح القواعد » ست مجلدات ، وشروح ورسائل وحواش كثيرة [٢] .

الشّامي

(١٠٣٣ – ١١٢٠ هـ = ١٦٢٤ – ١٧٠٨ م)

علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن محمد الحسني اليمني الشامي : فقيه ، من علماء الزيدية . ولد في مسور خولان العالية ، وولي الأوقاف بصنعاء ، وتوفي بها . له « العدل والتوحيد » في أصول الدين [٣] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٤ وكتاب مشيخة – خ . والسحب الوابلة – خ . والأمير شكيب أرسلان في مجلة المشرق ٢ : ١٩٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٠ وانظر دار الكتب ١ : ٥٩ .

(٢) روضات الجنات ٤٠٢ – ٤٠٦ وشهداء الفضيلة ١٠٨ وسماه صاحب أمل الآمل في علماء جبل عامل « علي ابن عبد العالي » وقال : « كانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين » وفي سفينة البحار للقمّي ٢ : ٢٤٧ « قال في المستدرك : كانت وفاته في ١٨ ذي الحجة ٩٤٠ وما في أمل الآمل من أن الوفاة كانت سنة ٩٣٧ من سهو القلم » . وأرخه بروكلمن Brock. S. 2 : 574 سنة ٩٤٥ هـ ، وسمى بعض كتبه ورسائله ، وفيها ما لا يزال مخطوطا ، فراجعه .

(٣) ملحق البدر ١٦٣ .

الجامعي

(١٠٧٠ ؟ – ١١٣٥ هـ = ١٦٦٠ – ١٧٢٣ م)

علي بن الحسين بن محيي الدين ابن عبد اللطيف بن علي نور الدين العاملي الحارثي الهمذاني ، من آل أبي جامع : مفسر أصولي أديب من أهل النجف . له كتب ، منها « توقيف السائل على أدلة المسائل – خ » في الفقه ، أنجزه سنة ١١٢٤ منه نسخة في النجف ، و « الوجيز في تفسير القرآن العزيز – ط » و « شرح التحفة المنطقية – خ » رجز في المنطق مع شرحه ، مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، و « تبصرة المبتدي في الهيئة – خ » أرجوزة بخطه [١] .

علي باي الأول

(١١٢٤ – ١١٩٦ هـ = ١٧١٢ – ١٧٨٢ م)

علي بن حسين بن علي تركي ، أبو الحسن : أمير تونس . ولد فيها . وعني بالحديث والفقه ، وولي بعض الأعمال . ثم بويع سنة ١١٧٢ هـ ، بعد وفاة أخيه محمد باي . وحارب الفرنسيين ، ثم صالحهم سنة ١١٨٤ هـ . وأعان السلطان مصطفى خان العثماني على محاربة الروس سنة ١١٨٥ هـ . وحسنت سيرته . ولما شاخ عهد بادارة الأعمال إلى ابنه « حمودة باي » وأقام إلى أن توفي [٢] .

دَرْويش علي

(١٢٢٠ ؟ – ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٦٠ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري الدرويش ، المعروف بدرويش علي : عالم بالأدب . مولده ببغداد ، ومسكنه ووفاته في الحائر . من كتبه « غنية الأديب في شرح مغني

(١) الحالي والعاطل ٧٥ – ٨٧ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٢٣ ورجال الفكر ٤٠٥ وفيه وفاته سنة ١١٥٠ ؟ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 73-78 .

اللبيب – خ » مجلدان منه ، و « قبسات الأشجان في مصائب سادات الزمان – خ » في مجلدين [١] .

عليّ باي الثاني

(١٢٣٣ – ١٣٢٠ هـ = ١٨١٧ – ١٩٠٢ م)

علي بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو الحسن : باي تونس . مولده ووفاته فيها . ولي إمارتها بعد وفاة أخيه الباي محمد الصادق (سنة ١٢٩٩ هـ) وبدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة وردّ أملاكهم إليهم . وكانت الأعمال في أيامه ، كلها في أيدي الفرنسيين ، فبالغ في مسالمة الاستعمار ، وعكف على الاشتغال بالفقه ، فصنَّف « مناهج التعريف بأصول التكليف – ط » في فقه الحنفية [٢] .

البِلادي

(٠٠٠ – ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢١ م)

علي بن الحسين البلادي : أديب إمامي مؤرخ ، من أبناء الخليج . له « أنوار البدرين ، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين – ط » [٣] .

المَلِك علي

(١٢٩٨ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٨١ – ١٩٣٥ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون ، الهاشمي ، من الأشراف : آخر من سُمي ملكاً في الحجاز من الهاشميين . كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة . ولد بمكة وأقام زمناً مع أبيه في استانبول . وعين أبوه شريفاً لمكة سنة ١٣٢٦ هـ ، فعاد إليها . وبرز نشاطه في ثورة أبيه على الترك

(١) الذريعة ١٦ : ٦٥ و ١٧ : ٣٣ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٧٩ و Histoire de la régence de Tunis 173, 201 وفهرس دار الكتب ١ : ٤٦٦ والأعلام الشرقية ١ : ٢١ .

(٣) مشاركة العراق ٣٤ .

(١٩١٦ ـ ١٩١٨ م) وكان يوم إعلان الثورة ، نازلا بالمدينة ، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها ، فأقام في خارجها محاصراً لها ، إلى أن انتهت الحرب العامة (الأولى) فتسلمها من قائد الحامية « فخري باشا » ثم جعله والده رئيساً لمجلس الوكلاء بمكة ، وعهد إليه بشؤون القبائل . ولما أغار رجال الملك ابن سعود على الطائف (سنة ١٩٢٤ م) وخلع الملك حسين نفسه من الملك (في ٣ أكتوبر ١٩٢٤) انتقل ابنه صاحب الترجمة إلى جدة ، فبويع فيها بعده (في ٤ أكتوبر) وعبأ جيشاً أنفق عليه أموال أبيه وأمواله . واشتد ابن سعود في حصار جدة ، فنزل عليّ عن عرشها (في ١٧ ديسمبر ١٩٢٥) وانصرف الى بغداد ، فاستقر في ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم ابنه غازي ابن فيصل ، إلى أن وافته منيته . وكان وديعاً حليماً ، محباً للخير ، طيب القلب [1] .

علي عُبَيْد

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٩ م)

علي بن حسين عبيد : شاعر ربابي (نسبة الى الربابة) من الزعماء في جبل الدروز . ولد ونشأ في السويداء وكان رئيس محكمة جزائية فيها (١٩٢٠ ـ ٢٢) ونفاه الفرنسيون الى الحسكة وأعيد قبل ثورة ١٩٢٥ . وخاض الثورة . ورحل بعدها مع سلطان الأطرش وعادل أرسلان الى وادي السرحان . واتصل بالمهاجرين في أميركا وغيرها يستمد معوناتهم للثوار ، ويلبّونه . وسجل بمنظوماته جميع الأحداث الى أن عقدت معاهدة ١٩٣٦ وعاد الثوار الى جبلهم ، فعاد (٣٧) وعين مديرا للزراعة في بلده . ونفي الى النبك (١٩٣٨ ـ ٤١) وعين في بعض الوظائف (٤٢) الى ان كان رئيساً لمصلحة الاقتصاد الوطني (٤٦) في السويداء وتوفي بها . لم يترك مناسبة تخدم القضية العربية الا

(١) مذكرات المؤلف .

علي بن الحسين الهاشمي

نظم بها . له « ربابة الثورة ـ ط » سنة ١٩٤٥ من نظمه [1] .

البازي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٧ م)

علي بن حسين بن جاسم (قاسم) البازي : شاعر من مؤرخي العراق ، ومن خطباء ثورته (عام ١٩٢١) من أهل الكوفة ، مولده في النجف . له كتب ، منها « أدب التاريخ » بخطه في ظاهرية دمشق . أرخ به حوادث عصره ، شعرا ، من وقائع ووفيات وولادات وصدور كتب ومجلات وجرائد ، خصّ كلاً منها ببيتين أو أكثر ، الشطر الأخير منها تاريخ للحادث بحساب الجمّل . وله « وسيلة الدارين ـ ط » أدب وتاريخ ، جزآن ، و « ديوان شعر » أورد كامل سلمان الجبوري نماذج منه

(١) انظر التعريف بمحافظة جبل العرب ١٣٩ ومن هو في سورية ٤٨٩ .

في « شعراء الكوفة الشعبيين ١ : ٧٥ ـ ١٠١ » [1] .

أَبُو الحُرّ

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري التميمي ، أبو الحر : من فقهاء الإباضية . كانت له ثروة في البصرة ، وسكن مكة . وجاهر فيها أيام « مروان بن محمد » بمناصرة « طالب الحق » وكان هذا قد خلع طاعة مروان ، وبويع له بالخلافة في اليمن . فكتب مروان إلى عامله بمكة ، يأمر بالقبض على « أبي الحر » فاعتقل وأوثق بالحديد وأشخص إلى المدينة ، وهو شيخ كبير . وأدركه في الطريق بعض أنصار طالب الحق ، فأنقذوه وعادوا به إلى مكة ، مستترين . ولما دخلها أبو حمزة (المختار بن عوف) كان « أبو الحر » من رجاله . وقتل في فتنته بمكة [2] .

ابن حَمْدُون

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي ، ويقال له ابن الأندلسي : أول من ولي إمرة « الزاب » بافريقية في عهد الفاطميين . وكان على اتصال بهم وهم في المشرق ، قبل ظهور دعوتهم . فلما تملكوا في المغرب ، ولوه على الزاب ، فأقام فيها إلى أن كانت فتنة أبي يزيد (مخلد بن كيداد) في أيام القائم بأمر الله (الفاطمي) فأمره القائم بأن يجند قبائل البربر ويوافيه إلى « المهدية » فنهض بعسكر ضخم ، وقارب باجة (بافريقية) فهاجمه أيوب بن أبي يزيد ، فاقتتلا ، فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات [3] .

(١) رجال الفكر ٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٠٩ .
(٢) السير للشماخي ٩٨ ـ ١٠٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٦ .
(٣) ابن خلدون ٤ : ٨٢ .

الكِسَائِي

(٠٠٠ ـ ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٥ م)

علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء ، الكوفي ، أبو الحسن الكسائي : إمام في اللغة والنحو والقراءة . من أهل الكوفة . ولد في إحدى قراها . وتعلم بها . وقرأ النحو بعد الكبر ، وتنقل في البادية ، وسكن بغداد ، وتوفي بالريّ ، عن سبعين عاماً . وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين . قال الجاحظ : كان أثيراً عند الخليفة ، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين . أصله من أولاد الفرس . وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة . له تصانيف ، منها « معاني القرآن » و« المصادر » و« الحروف » و « القرآآت » و « النوادر » ومختصر في « النحو » و « المتشابه في القرآن ـ خ » رسالة في شستربتي (٣١٦٥) و « ما يلحن فيه العوام ـ ط » صغير في ١٦ صفحة نشر في المجلة الأشورية ببرلين [1] .

علي بن حَمْزَة

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

علي بن حمزة البصري ، أبو القاسم : لغوي ، من العلماء بالأدب . له كتب ، منها « التنبيهات على أغاليط الرواة ـ ط » وردود على : « الإصلاح » لابن السكيت و « الفصيح » لثعلب و « النبات » للدينوري و « الحيوان » للجاحظ و « المقصور والممدود » لابن ولاد ، وغير ذلك [1] .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٣٥ وابن خلكان ١ : ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ ـ ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥٦ والذريعة ١٩ : ١٥ وفيه أن « ما تشابه من ألفاظ القرآن » منه مخطوطة في مكتبة « قوله » ضمن المجموعة ١٥ كما في فهرسها ١ : ٢٨ وانظر علوم القرآن ٣٩١ فهو فيه « متشابه القرآن ـ خ » وفي التيسير ، للداني : توفي برنبوية ، من قرى الري ، وكا متوجهاً إلى خراسان مع الرشيد . وفي مراتب النحويين ـ خ : « حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين ديناراً ، وقرأ عليه كتاب سيبويه سراً » . وفي وفاته خلاف كثير . قال الجزري : والصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩ والمشرق ١ : ٨٦٠ .

النَّاصِر الحَمُّودي

(٣٥٤ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٨ م)

علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسني العلوي ، الملقب بالناصر لدين الله : أول ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة . كان في منشأه من جملة أجناد سليمان بن الحكم الأموي . وولاه سليمان مدينتي سبتة وطنجة . سنة ٤٠٣ هـ ، فكاتب العصاة من أهل البادية ، فبايعوه بالخلافة ، فزحف بهم إلى قرطبة فدخلها عنوة ، بعد قتال ، وقبض على سليمان بن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان بن الناصر ، فقتلهما في يوم واحد (٢١ محرم ٤٠٧) وتلقب « الناصر لدين الله » واستتب له الأمر سنة وعشرة أشهر ، وخرج عليه الموالي الذين قاموا بنصرته فخلعوه ، ودخل عليه بعض الصقالبة منهم ، وهو في الحمّام ، فقتلوه [2] .

علي بن حَمُّود

(٠٠٠ ـ بعد ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٤ م)

علي بن حمود الموصلي : نقاش بقي بعض مصنوعاته من التحف . بينها إبريق مزخرف دقيق الصنع محفوظ في طهران ، وإناء عليه رسوم آدمية ومناظر صيد محفوظ في متحف فلورنسة [3] .

(١) بغية الوعاة ٣٣٧ وفي مجلة المورد (المجلد الثالث ، العدد الأول ، ص ٢٦٤) أن نسخة « التنبيهات على أغاليط الرواة » المطبوعة ، ناقصة : التنبيهات على الاغلاط الواقعة في نوادر أبي زيد ونوادر أبي عمر ، وكتاب النبات ، ومن الكتاب مخطوطات في مكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٣٠٨١ شرقية) وغيرها ، يرجع إليها .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٩٢ والبيان المغرب ٣ : ١١٣ و ١١٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٧٨ وجذوة المقتبس ٢١ .

(٣) أعلام الصناع ١٠٠ .

علي بن حُمُود

(١٢٩٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٨ م)

علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان البوسعيدي : من سلاطين زنجبار .

علي بن حمود البوسعيدي

وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١٦ هـ) وزمام أمره في يد الإنجليز ، بحجة أنه لم يبلغ الرشد . وظل على ذلك إلى سنة ١٣٢٢ فتخلى له « الحاكم » البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية . وأنشئت في عهده محكمة نظامية ، ومنحت إحدى الشركات الأميركية امتيازاً بتوليد الكهرباء . وحاول أن يكون له شيء من السيادة الصحيحة في « سلطنته » فتجهم له « المندوب الانجليزي » واتسع الخلاف بينهما . وكان السلطان ينتمي إلى « الماسونية » فنصح له أعضاء « محفله » بالاستقالة من الحكم ، فاستقال (أو خلع) سنة ١٣٢٩ هـ ، فكان ضحية إبائه . وعينت الحكومة له ولأبنائه مرتباً قدره سبعة آلاف روبية في العام ، ما دام في قيد الحياة ، فجعل إقامته بباريس . وسكنها إلى أن توفي بها [1] .

(١) عشر سنوات حول العالم ٤٦٢ ومجلة الفتح ١٠ شعبان ١٣٥٤ .

الوادعِي
(٠٠٠ – ٦٣٦هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٨م)

علي بن حنظلة الوادعي : من دعاة الاسماعيلية في اليمن . تسلم الدعوة بعد وفاة خامسهم علي بن محمد بن الوليد الملقب بوالد الجميع ، سنة ٦١٢ وصنف كتباً ، منها « سمط الحقائق – ط » منظومة في عقائدهم ، و « ضياء الحلوم ومصباح العلوم »[١] .

علي حَيْدَر
(١٢٨٢ – ١٢٥٤هـ = ١٧٦٨ – ١٨٣٨م)

علي بن حيدر بن محمد بن أحمد الهاشمي الحسني التهامي : شريف ، من الولاة في اليمن . كان من رجال عمه الشريف حُمود بن محمد (انظر ترجمته) وناله من عمه ما كره ، فخرج في جمع من أقاربه إلى مكة (سنة ١٢٣٠هـ) ثم عاد مع جيش من الترك يقوده « خليل باشا » سنة ١٢٣٤هـ . وكان الأتراك قد استولوا على بلاد الشريف حُمود (من بلاد حيس إلى منتهى المخلاف السليماني) بعد وفاته ، فولي صاحب الترجمة تلك الجهات واستقر في أبي عريش إلى أن توفي . وكان من الشجعان الأشداء[٢] .

الشَّريف حَيْدَر
(١٢٨٠ – ١٣٥٣هـ = ١٨٦٣ – ١٩٣٥م)

علي حيدر « باشا » ابن جابر بن عبد المطلب بن غالب الحسني : من أشراف مكة . من « ذوي زيد » كان أسلافه حكاماً بمكة قبل انتقال إمارتها إلى أبناء عمهم « ذوي عون » بتعيين محمد بن عبد المعين بن عون شريفاً لها سنة ١٢٤٣هـ . ولد وتعلم بالآستانة ، وتقدم عند العثمانيين

(١) أعلام الإسماعيلية ٣٧٩ ومشاركة العراق ، الرقم ٤٤١ وبينهما خلاف بين الوادعي والوداعي ، وبين الوفاة سنة ٦٣٦ و ٦٢٦ واخترت ما رجحته .
(٢) نيل الوطر ٢ : ١٣٤ .

علي حيدر « باشا » بن جابر

فجعلوه وزيراً للأوقاف ، ثم وكيلا أول لرياسة مجلس الأعيان . ولما ثار الشريف حسين بن عليّ على الترك بمكة (سنة ١٩١٦م) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثماني بتعيين صاحب الترجمة شريفاً لها . على أمل أن يجد أنصاراً في قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين . فلما بلغ « المدينة » كان عبئاً على الحامية العثمانية فيها ، وخشي أن تمتد إليه يد « الحسين » فعاد إلى الشام . واستقر في عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عاليه . ولما احتل الفرنسيون سورية سعى للاتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة ١٩٢٩م) وخاب . وتوفي ببيروت[١] .

(١) مذكرات المؤلف . وفي كتاب مذكراتي للملك عبد الله بن الحسين ١١٣ و ١٢٤ : « لما نشبت الحرب العامة الأولى ، سنة ١٩١٤م ، أشيع في مكة أن العثمانيين يريدون تعيين علي حيدر باشا شريفاً لها ، فزاد ذلك في نقمة الحسين بن علي على الترك » . وفي مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٨ و ٢٩ : « كان قصد الاتحاديين من تعيينه لإمارة مكة إيفاده إلى المدينة لاستمالة العشائر إلى حامية الدولة العثمانية فيها ، ومعاونتها على إخماد ثورة الشريف حسين » باشا » ولما ذهب علي حيدر إلى المدينة أعطوه نصف مليون ليرة ذهباً ، وسلموه بعض الهدايا ، ولكنه لم يصرف منها درهماً ، بل أخذ يتاجر بها بشراء الأوراق النقدية وبيعها ، واكتفى بمنشور أذاعه على أهل الحجاز في أوائل شهر أيلول – سبتمبر – ١٩١٦ » .

الخاقاني
(١٢٤٦ – ١٣٣٤هـ = ١٨٣٠ – ١٩١٦م)

علي الخاقاني : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له كتاب « رجال الخاقاني – ط » نشر بعد وفاته سنة ١٣٨٨[١] .

علي خان (**ابن معصوم**) = علي بن أحمد ١١١٩

علي خان
(٠٠٠ – بعد ١٢٣٠هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨١٥م)

علي خان ، سراج الدين : قاض هندي ، له نثر ونظم . أتقن العربية مع الفارسية والهندية . وتولى القضاء في بندر كلكتا سنة ١٢٢٩ وصنف « جامع التعزيرات – ط » أنجزه تأليفاً سنة ١٢٢٠هـ . قال البيطار : توفي سنة نيف و ١٢٣٠[٢] .

العُثْماني
(٠٠٠ – ٤٥٩هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٧م)

علي بن الخضر بن الحسن القرشي العثماني ، أبو الحسن : حاسب ، من أهل دمشق . توفي فيها . له تصانيف في « علم الحساب » وكتاب في « الوفيات » و « التذكرة باصول الحساب والفرائض – خ » في جامعة الرياض الفيلم ٨٨ عن مكتبة عارف حكمت (١٠ علوم)[٣] .

العَمْروسي
(٠٠٠ – ١١٧٣هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٠م)

علي بن خضر بن أحمد العمروسي : من فقهاء المالكية بمصر . من علماء

(١) اللسان العربي ٩ : ٤٤٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤١٨ .
(٢) حلية البشر ٢ : ١٠٥٩ ومخطوطات الأنكرلي ١٩ .
(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٣٨ .

والیه المرجع والمآب وكان الفراغ منه يوم الاربعا يوم واحد وعشرين من ربيع الثاني من شهور سنة الف ومائة وتسعة واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى علي بن خضر بن احمد العمروسي المالكي غفر الله له ولوالديه ومشايخه واخوانه وجميع المسلمين

علي بن خضر العمروسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح العمروسي على مقدمته » في الفقه . في مكتبة الأزهر « ٤٨٩ فقه مالك – ٣٩٨٤ » .

الأزهر . له « شرح مختصر الشيخ خليل – خ » في مجلدين ، قال الجبرتي : « اختصر المختصر الخليلي في نحو الربع ، ثم شرحه » و « حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد – خ » ورسالة في « فضائل النصف من شعبان – خ » (١) .

ابن بَطَّال

(٠٠٠ – ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٧ م)

علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، من أهل قرطبة . له « شرح البخاري – خ » الجزء الأول منه والثالث والرابع في الأزهرية ، والثاني (كتب سنة ٧٧٦) في خزانة القرويين بفاس ، والخامس (الأخير منه) في شستربتي (٤٧٨٥) ومنه قطعة مخطوطة في استنبول ، أولها : باب زيادة الإيمان ونقصانه (٢) .

(١) الجبرتي ١ : ٢١٩ و Brock. 2:415 وهدية العارفين ١ : ٧٦٨ والكتبخانة ٧ : ١٠١ وفي روض الشقيق ٢١٥ « معنى عمروس بالسريانية : المعمورة الصغيرة ، لأن الألف والواو والسين ، هي بهذه اللغة حسبما علمت من بعض العارفين بها أداة التصغير » .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ ويستفاد من التاج ٧ : ٢٢٩ أن بني بطال في الأندلس ، يمانيون ، نزل المصيصة منهم محمد بن إبراهيم بن مسلم ، وحدث بها بعد سنة ٣١٠ هـ . وخزانة القرويين الرقم ١٢٧/٤٠ وانظر برنامج القرويين ٤٣ والأزهرية ١ : ٥١٤ وطوبقبو ٢ : ٤٢ .

السَّعْدي

(٧١٢ – ٧٩٢ هـ = ١٣١٢ – ١٣٩٠ م)

علي بن خلف بن خليل (أو كامل) ابن عطاء الله ، علاء الدين السعدي الغزي الشافعي : مفسر مؤرخ . مولده ووفاته بغزة . تولى القضاء بها مدة ، وعزل لسوء سيرة أولاده ، فانقطع إلى العبادة . اختصر « تاريخ الإسلام » للذهبي ورأى ابن قاضي شهبة قسماً منه بخطه وقال : بلغني أنه اختصر التاريخ جميعه . وله « التبيان في تفسير القرآن – خ » منه المجلّدات ١ و ٢ و ٣ في شستربتي (١) .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦ وشذرات ٦ : ٣٢٣ وشستربتي ٥٣٠٨ ، ٥٣٠٩ .

ابن أَبي أُصَيْبِعَة

(٥٧٩ – ٦١٦ هـ = ١١٨٣ – ١٢١٩ م)

علي بن خليفة بن يونس الخزرجي الأنصاري أبو الحسن ، رشيد الدين ، من آل أبي أصيبعة : طبيب ، موسيقيّ عارف بالأدب . وهو عم ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم) صاحب طبقات الأطباء . ولد بحلب وانتقل إلى القاهرة ، ثم سكن دمشق . واستدعاه الملك الأمجد (صاحب بعلبك) فأطلق له جراية وراتباً . وتوفي بدمشق . من كتبه « الموجز المفيد » في علم الحساب ، و « كتاب المساحة » و « طب السوق » ورسالة في « النبض وموازنته للحركات الموسيقية» (١) .

(١) روضات الجنات ٤٨٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٤٦ – ٢٥٩ .

ابن خَلِيفَة

(٠٠٠ – ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٩ م)

علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد : أمير ، من آل خليفة أصحاب البحرين . ولد ونشأ فيها . وعاش في كنف أخيه « محمد » إلى أن اعتدى البريطانيون على البحرين (سنة ١٢٨٥ هـ) في غياب أخيه أميرها محمد بن خليفة بن سلمان (راجع ترجمته) فدعاه قنصلهم إلى تولي الإمارة بدلا من أخيه ، فتولاها . وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى أشياع لأميرهم الشرعي (محمد بن خليفة) وأنصار للأمير الجديد (صاحب الترجمة) وعاد محمد بجيش جهزه في « دارين » فهاجم البحرين ونشبت معركة شديدة بين الأخوين انتهت بمقتل علي (المترجم له) (٢) .

(٢) التحفة النبهانية ١٨٥ – ١٩٠ .

المُسفِّر

(٠٠٠ – حوالي ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ – حوالي ١٢٠٤ م)

علي بن خليل المسفر السبتي ، أبو الحسن : حكيم ، من القائلين بوحدة الوجود . من أهل سبتة . رآه فيها محيي الدين ابن عربي (قبل سنة ٥٩٨ هـ) له تصانيف ، منها « منهاج العابدين – ط » يعزى لأبي حامد الغزالي وليس له ، وكذلك كتاب « النفخ والتسوية » يعزى الى أبي حامد أيضاً ويسميه الناس « المضنون الصغير » وهو صاحب القصيدة – المنسوبة للغزالي أيضاً – ومطلعها :

قل لإخوان رأوني ميتاً
فبكوني ورثوني حزنا

وكان شيخاً حين لقيه ابن عربي وهو

شاب ، فهو من أهل أواخر القرن السادس ظنا [١] .

الطَّرَابُلُسي
(٠٠٠ ـ ٨٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٠ م)

علي بن خليل الطرابلسي ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه حنفي . كان قاضياً بالقدس . له « معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام ـ ط » في فقه الحنفية [٢] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

علي بن خليل المرصفي الشافعي المديني ، نور الدين : صوفي مصري . له تآليف ، منها « منهج السالك إلى أشرف المسالك ـ خ » اختصر به مقاصد السلوك من الرسالة القشيرية و « أحسن التطلاب » في آداب المريد ، و « كشف غوامض المنقول من مشكل الآيات والآثار وأخبار الرسول » توفي بالقاهرة ، وهو شيخ الشعراني [٣] .

البُصْرَوي
(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

علي بن خليل بن أحمد بن سالم ، علاء الدين البصروي : نحوي شافعي دمشقي . نسبته إلى بصرى (من بلاد الشام) صنف « شرح القواعد البصروية ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٧٥١) في النحو [٤] .

---

(١) عبد الله كنون ، في مجلة « التربية الوطنية » بالرباط ، العدد ٨ مايو ١٩٦٠ الصفحة ١٦ ـ ٢٢ ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦ : ٦١٧ قلت : المسفر في المغرب ، هو المجلد في المشرق .

(٢) كشف الظنون ١٧٤٥ و Brock. S. 2: 91 ومعجم المطبوعات ١٢٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٧٣ .

(٣) شذرات الذهب ٨ : ١٧٤ وكشف الظنون ١٨٨٢ وآصفية ميمنت ٣٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٤٢ .

(٤) هدية ١ : ٧٤٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٨٠ .

طرق اجازتي تركنا ذكرها واجزت له ان يروي عني على ما رويت بطرق السند وشبعه ملتمسا منه ان لا ينساني الدعاء في الخلوات ومظان الاجابه انه قريب مجيب كتبه المتمسك بشريعة النبي المختاري علي بن الخليل بن ابراهيم بن محمد علي الرازي عفي الله عنهم انه رحيم ودود

علي بن خليل الرازي الطهراني ثم النجفي

نهاية إجازة بخطه في ثلاث صفحات ، ابتدأت بها مخطوطة « ضوء المشكاة عن وجوه الرواة » عندي .

الطَّهْرَاني
(١٢٢٦ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٧٩ م)

علي بن خليل بن إبراهيم بن محمد علي الرازي الطهراني ثم النجفي : فقيه إمامي . مولده ووفاته بالنجف . له كتب ، منها « حساب العقود ـ خ » و « حاشية على التعليقة البهبهانية ـ خ » في التراجم ، و « خزائن الأحكام في شرح تلخيص المرام ـ خ » فقه ، و « سبيل الهداية في علم الدراية » رسالة [١] .

الخُنَيْزي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

علي الخنيزي الإمامي : فقيه نسبته إلى خنيزة (في البحرين) له كتب ، منها « روضة المسائل في إثبات أصول الدين بالدلائل ـ ط » و « قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان ـ ط » و « المناظرات ـ ط » [٢] .

الخَرْبوتي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٩ م)

علي خيري بن عمر الخربوتي المصري : فاضل . كان كاتباً في ديوان الأوقاف بالقاهرة . له « ضياء العيون على كشف الظنون ـ خ » بيضه على حواشي نسخة من الكشف ، ولم يتمه . و « شرح ـ ط »

---

(١) إجازته للشيخ محمد علي عز الدين العاملي ـ خ . والذريعة ٦ : ٣٩ ثم ٧ : ١١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٦١ .

للألفاظ الغريبة في كتاب « منافع الأغذية ودفع مضارها » لأبي بكر الرازي . توفي بالقاهرة [١] .

القَحْفازي
(٦٦٨ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م)

علي بن داود بن يحيي الزبيري القرشي الأسدي ، أبو الحسن ، نجم الدين القحفازي : أديب له شعر ، من فقهاء الحنفية . كان شيخ دمشق في عصره ، ووفاته فيها وكان له علم جيد بالأسطرلاب . قال صاحب الجواهر المضية : أفتى ودرّس وصنف . وفي الدرر الكامنة مختارات لطيفة من شعره . وكان كثير النوادر ، قال الصفدي : سألته أن أقرأ عليه المقامات الحريرية ، فقال : والله أنا قليل الأدب ؟ [٢] .

المُجَاهِد الرَّسُولي
(٧٠٦ ـ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٦٣ م)

علي بن داود المؤيد بن يوسف المظفر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولد في زبيد ، وولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٧٢١ هـ) فأقام سنة ، وخلعه الأمراء والمماليك ، وولوا المنصور ، فمكث أشهراً . وثار بعضهم فأعادوا المجاهد .

---

(١) الأزهرية ٦ : ١١٨ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٣٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٣ والدارس ١ : ٥٤٧ ، ٥٤٨ وانظر فهرسته . والدرر الكامنة ٣ : ٤٧ والفوائد البهية ١٢١ وفوات الوفيات ٣ : ٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٤٤ .

وحج سنة ٧٥١ هـ ، فلما كان بمكة بلغ قادة الركب المصري أنه عازم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن ، فاجتمعوا وأحاطوا بمخيمه ، وكلفوه السفر معهم إلى مصر ، فلم يعارض . ورحلوا به ، فأقام بمصر ١٤ شهراً . وعاد ، فانتظم أمره إلى أن توفي (بعدن) ونقل إلى تعز . كان عاقلا محمود السيرة ، شاعراً عالماً بالأدب مقرباً للعلماء والأدباء ، محسناً إليهم . وهو الذي بنى مدينة « ثعبات » ، ومن آثاره مدرسة بمكة ملاصقة للحرم ، ومدرسة في تعز ، ومسجد في النويدرة على باب زبيد ، وآخر بزبيد . وله كتب ، منها « الأقوال الكافية في الفصول الشافية ـ خ » وكتاب في « الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها ـ خ » و « ديوان شعر » [١] .

ابن الصَّيْرَفي

(٨١٩ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٩٥ م)

علي بن داود بن إبراهيم ، نور الدين الجوهري ، المعروف بابن الصيرفي ، ويقال له ابن داود : مؤرخ مصري ، من الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الخطابة بجامع الظاهر ، ثم ناب في القضاء سنة ٨٧١ وأبعد عنه فعاد إلى صناعة أبيه ، يتكسب بسوق الجوهريين . ونسخ كتباً للبيع . وصنف تاريخاً سماه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ـ ط » المجلد الثاني منه ، ومنه المجلد الثالث في مكتبة جامعة ييل Yale بأميركا . انتقده ابن إياس وقال فيه : « يكتب التاريخ مجازفة لا عن قائل ولا عن راو ، وله في تاريخه خبطات كثيرة ، وجمع من ذلك عدة كتب من تأليفه . وكان لا يخلو من فضيلة » . وقال السخاوي : « لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة » وله « إنباء الهصر بأبناء العصر ـ ط » و « الدر المنظوم ـ خ » في دار الكتب [١] .

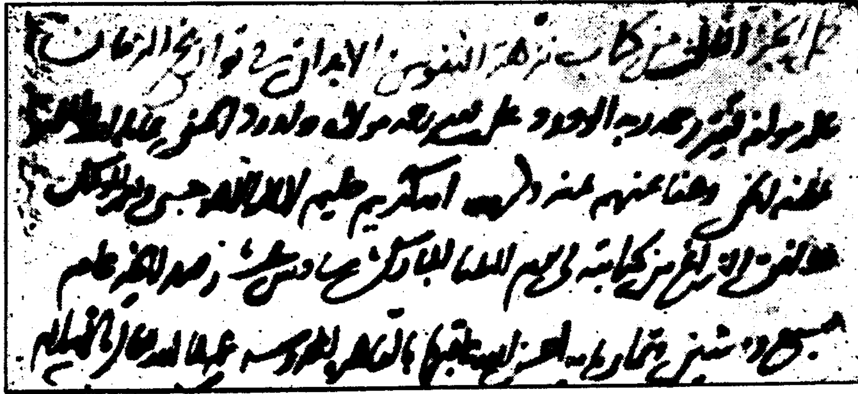
الجزء الثالث من كتاب نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

علي بن داود الحنفي ، ابن الصيرفي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » نسخة « رضا » في رامبور بالهند « رقم ٣٥٣٧ » .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٨٣ و ١٢٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩ والبدر الطالع ١ : ٤٤٤ وابن خلدون ٥ : ٥١٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٦ والبعثة المصرية ٤٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ وفيه : « يوم الخميس ١٢ ذي الحجة ٧٥١ اختلف الأمراء المصريون والشاميون في منى مع صاحب اليمن الملك المجاهد ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، قريباً من وادي محسر ، وانجلت المعركة عن أسر المجاهد ، فحمل مقيداً إلى مصر ، وسجن في الكرك إلى أن شفع به الأمير يلبغا سنة ٧٥٢ هـ ، فأخرج وعاد إلى ملكه » .

(١) ابن إياس ٢ : ٢٨٨ والضوء اللامع ٥ : ٢١٧ ـ ٢١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠ ودار الكتب ٥ : ١١٧ .

عَلِيّ بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

علي بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : أمير الحلة ، من بني مزيد . وهو آخر من وليها منهم . استولى عليها سنة ٥٤٠ هـ ، انتزاعاً من يد أخيه (محمد ابن دبيس) ونشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السلجوقي ، فتخلى عليّ عن دار إمارته سنة ٥٤٤ هـ ، وتوفي بالحلة معتزلا . وبموته انقرضت إمارة « بني مزيد » فيها . وكان شجاعاً جواداً [٢] .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٢٩١ و ٢٩٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٧ .

شَيْخ التُّرْبَة

(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

علي دَدَه بن مصطفى الموستاري ثم السكتواري ، علاء الدين الملقب بشيخ التربة : فاضل بوسنوي . ولد في بلدة « موستار » وتعلم بها ثم في استانبول . وقام بسياحة ، فحج وزار مرات . ثم لما فتح السلطان سليمان العثماني قلعة « سكتوار » من بلاد المجر ، ومات بها ، ودفنوا امعاءه عند القلعة ، أقيم علاء الدين شيخاً لتربته ، فلقب بشيخ التربة . وتوفي عائداً من غزوة ، فنقل إلى « سكتوار » ودفن بها . له كتب بالعربية ، منها « محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ـ ط » و « خواتم الحكم ـ ط » ألفه في الحرم المكي سنة ١٠٠١ هـ ، و « تمكين المقام في المسجد الحرام ـ خ » و « مناقب مكة ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٢٠) ٤٨ ورقة [١] .

عَلِي الدُّوعاجي

(١٣٢٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٤٩ م)

علي الدوعاجي : قصصي ، من أهل تونس . كان فكهاً ، حسن النكتة ، له « رحلة بين حانات البحر الأبيض المتوسط ـ ط » وكتب ١٦٣ قصة باللغة العامية التونسية ، أذيعت بالراديو . وأصدر أربعة أعداد من جريدة « السرور »

(١) الجوهر الأسنى ١٠٤ وخلاصة الأثر ٣ : .. (؟) ومعجم المطبوعات ١٣٦٢ وآداب اللغة العربية ٣ : ٣١٦ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ٩٤ .

وعجز عن الإنفاق عليها ، فحجبها [١] .

علي راتب = محمد علي ١٣٧٤

عَلِي جَانْبُولاد
(١١١١ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٨ م)

علي بن رباح بن جانبولاد : من كبار الأسرة الجانبولادية في لبنان ، ويعرفون الآن بآل « جنبلاط » [٢] نشأ في « مزرعة الشوف » وتزوج بنت كبير مشايخها الشيخ قبلان القاضي التنوخي ، وانتقل إلى قرية « بعذران » ومات قبلان القاضي سنة ١٧١٢م ، بلا عقب ، فالتمس أكابر الشوف من الوالي الأمير حيدر الشهابي تولية الشيخ « علي » رئيساً عليهم ، في مرتبة قبلان ، فولاه مقاطعة الشوف ، فسلك منهج العدل ورفع التعدي . وأحبته الطوائف فصار « شيخ المشايخ » وتوسط في الصلح بين بعض الشهابيين والأرسلانيين فنجح . وفرض الأمير يوسف (الشهابي) مالا على البلاد فهاجت الرعايا ، فالتمس من الأمير إبطاله ، فأبى ، فدفعه من ماله وأبطله عنهم ، فازداد تعلقهم به . وخاف الأمير استفحال شأنه ، فحاول الإيقاع بينه وبين « اليزبكية » فتدارك الشيخ ذلك بحكمة زادت في مكانته . واستمر إلى أن توفي في بعذران . وكان فاضلا شجاعاً مهيباً [٣] .

علي بن رَبَن
(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١م)

علي بن ربن الطبري ، أبو الحسن : طبيب حكيم . مولده ومنشأه بطبرستان . كان يخدم ولاتها ويقرأ علم الحكمة ، وانفرد بالطبيعيات . وقامت فتنة فيها فأخرجه أهلها ، فنزل بالريّ . ثم رحل إلى سامراء ، وصنف فيها كتابه « فردوس الحكمة ـ ط » . وفي فهرست ابن النديم أنه أسلم على يد المعتصم ، وظهر في الحضرة فضله ، فأدخله المتوكل في جملة ندمائه . ومن كتبه « الدين والدولة ـ ط » و « تحفة الملوك » و « كناش الحضرة » و « منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير » [١] .

الشَّيْبَاني
(٠٠٠ ـ بعد ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٠ م)

علي بن أبي الرجال الشيباني ، أبو الحسن المغربي القيرواني : عالم بالفلك ، منجم ، رياضي . مولده بفاس وإقامته في القيروان . عاش مدة في تونس . واشتهر بكتابه « البارع في أحكام النجوم ـ ط » في التنجيم الذي كان شائعاً ومرغوبا به في عصره . تُرجم الى اللاتينية وطبع بها في البندقية سنة ١٤٨٥ وله أيضا « أرجوزة في الأحكام الفلكية ـ ط » [٢] .

علي بن رَسُول = عليّ بن محمد ٦١٤

شَعْث
(١٣٢٦ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٦٧ م)

علي بن رشيد شعث : أديب اقتصادي من أهل غزة بفلسطين . انتقل مع أهله في بدء الحرب العالمية الأولى الى القدس ، فتعلم بها ثم بالجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التدريس مدة ١٨ عاماً ثم كان مديرا لفرع البنك العربي في الإسكندرية (١٩٤٦) وأسس بها نادي فلسطين (١٩٥٣) ورحل الى السعودية (١٩٥٧) فأمضى ثمانية أعوام مديرا لبنك الرياض . وعاد مريضاً الى الإسكندرية فتوفي بها . له طائفة من الكتب ، بعضها يدرّس الى الآن في الأردن . منها « طرائف العلماء ـ ط » و « من البنسلين الى القنبلة الذرية ـ ط » و « اتجاهات جديدة في صراعنا مع إسرائيل ـ ط » [١] .

المَغْنِيساوي
(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

علي رضا بن إبراهيم المغنيساوي الرومي الحنفي ، ويعرف بأوليا زاده : فقيه حنفي ، من أهل « مغنيسا » ببلاد الترك . له كتب ، منها « ملجأ المفتين ـ خ » في الفتاوى ، أربع مجلدات ، ورسالة في « الفرائض » [٢] .

العُمَري
(١٢٤٨ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠)

علي رضا بن محمود العمري : أديب ، من أهل الموصل . توفي ببغداد . له شعر ، و « مقامات » [٣] .

الرِّكَابي
(١٢٨٢ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٢ م)

علي رضا « باشا » ابن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي : من رؤساء الوزارات . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتولى وظائف عسكرية ، في القدس ، فالمدينة (سنة ١٩١٢م) فبغداد والبصرة . وكان من حملة الفكرة

---

(١) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية ، جزء ابريل ١٩٥٣ .
(٢) قال الشدياق ـ ص ١٣٠ ـ في كلامه على سلالة جانبولاد الأول « هؤلاء المشايخ ينتسبون إلى جان بولاد الكردي الأيوبي ، من الأكراد الأيوبيين ، وهو المعروف بابن عربي ، الذي تولى معرة النعمان وغيرها . ولفظ جان بولاد أصل لفظ جنبلاط الذي تستعمله العامة في لبنان ، غيروه بكثرة الاستعمال » .
(٣) الشدياق ١٣٦ ـ ١٣٨ .

(١) أخبار الحكماء ١٥٥ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٢ وابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة ، وهو فيه « ابن ربل » باللام ، واسم أبيه سهل . وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ وهو فيه : « علي بن سهل بن ربن » وفي القاموس : « علي بن ربن الطبري ، مؤلف كتاب الأمثال وغيره » وفي Brock. S.I:414 « علي بن سهل ربان الطبري » .
(٢) كشف الظنون ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ١ : ١٣١ ودائرة المعارف البستانية ٢ : ٣١٠ وبحث في جريدة الفجر ، بالرباط ١٩٦١/٩/٤ .

(١) مجلة الأديب : ابريل ١٩٧٢ بقلم البدوي الملثم .
(٢) هدية العارفين ١ : ٧٧٧ .
(٣) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٠ .

العربية ، قبل الحرب العامة الأولى ، فدخل في جمعية « العربية الفتاة » وجمعية « العهد » السريتين ، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده . ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة ١٩١٨ م) كان على اتصال به ، فعين « حاكماً عسكرياً » ثم رئيساً للوزارة . ثم استقال . وابتليت سورية بالاحتلال الفرنسي ، فلزم بيته . وأنشئت حكومة « شرقيّ الأردن » في « عمّان » فقصدها سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة الوزارة فيها مرتين ، ولم يسلم من زلات . وعاد إلى دمشق ، فانقطع عن أكثر الناس إلى أن توفي [١] .

ابن رضْوان

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، ابو الحسن : طبيب ، رياضي ، من العلماء . من أهل مصر . كان أبوه فراناً . وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للأطباء . قال ابن تغري بردي : هو من كبار الفلاسفة في الإسلام . له تصانيف كثيرة ، فيها المترجم والموضوع ، منها « حل شكوك الرازي على كتب جالينوس » و « المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع » و « التوسط بين أرسطو وخصومه » و « كفاية الطبيب ـ خ » و « دفع مضار الأبدان ـ ط » رسالة ، و « النافع ـ خ » في الطب ، و « أصول الطب ـ خ » [٢] .

(١) عامان في عمان ، للمؤلف ١ : ١٧٢ ـ ١٨٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٥٠ ومذكراتي ، للملك عبد الله ابن الحسين ٤٧ ـ ٤٩ و ١٨٥ و ٢٠٠ وعبقريات شامية ، لابراهيم الكيلاني ٣٩ ـ ٤٧ وفيه : مولده سنة ١٣٠٣ هـ ١٨٨٦ م ، والمعروف أنه عاش نحو ٦٥ عاماً أو أكثر . وفي رسالة « عبقريات شامية » ص ٤١ « ولد الركابي سنة ١٨٨٦ م » وهو خطأ أو تصحيف .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٩٩ ـ ١٠٥ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٢٩ و٥٣٣ و Brock. 1: 637 (483), S. 1: 886 ومجلة المقتبس ٢ : ٣٤٥ .

علي رضا « باشا » الركابي

الأَحْسَائي

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

علي بن رمضان الأحسائي : أديب من الشعراء . من أهل الأحساء . جمع « كشكولا ـ خ » في مجلدين ، ونظم مراثي كثيرة لآل البيت [١] .

عَلي رِياض

(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

علي رياض « بك » المصري : صيدلي ، فاضل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بمدرسة الطب ، وأتقن الصيدلة في فرنسة . وعاد ، فتدرج في الوظائف إلى أن كان كبير الصيدليين بمستشفى قصر العيني ، ومعلّم الأقرباذين والكيمياء بمدرسة الطب . له « النفحة الرياضية في الأعمال الأقرباذينية ـ ط » و « الأزهار الرياضية في المادة الطبية ـ ط » و « التوفيقات الإلهية في التاريخ الطبيعي ـ ط » قسم منه ، و « الحيوان والتاريخ الطبيعي ـ ط » [٢] .

(١) أنوار البدرين ٤١٧ .

(٢) البعثات العلمية ٥٦٠ وآداب اللغة العربية ٤ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٨ ومعجم الأطباء ٣٠٥ .

العِرَابي

(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٦ م)

علي زكي العرابي « باشا » : قانوني مصري . من رجال الحركة الوطنية . ابتدأ حياته « محامياً » سنة ١٩٠٦ . ثم عين وكيلا للنيابة ، فمدرسا في كلية الحقوق ومدرسة البوليس فرئيساً للنيابة العامة (سنة ١٩٢٤) فرئيساً لمحكمة مصر (٢٨) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، فوزيراً للمعارف (٣٦) وللمواصلات (٣٨) فرئيساً لمجلس الشيوخ ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح قانون العقوبات في جرائم القتل والجرح والضرب ـ ط » و « القضاء الجنائي ـ ط » مجلدان ، و « المبادىء الأساسية للتحقيقات والإجراآت الجنائية ـ ط » جزآن ، و « الشفعة في القوانين المصرية ـ ط » [١] .

علي بن زياد

(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

علي بن زياد العبسي التونسي : أول من أدخل « موطأ » الإمام مالك للمغرب . ولم يكن في عصره أفقه منه بإفريقية . وقبره معروف في تونس الى الآن [٢] .

ابن جُدْعان

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

علي بن زيد بن أبي مليكة زهير بن عبد الله ابن جدعان ، أبو الحسن ، القرشي التيمي : فقيه ضرير . من حفاظ الحديث الأئمة ، وليس بالثقة القوي . من أهل البصرة . قال الذهبي : « أحد أوعية العلم في زمانه » [٣] .

(١) القضاة والمحافظون ١٠٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٣/٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ٤٧ ـ ٤٨ ص ٥٢٥ والفهرس الخاص ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ وتاريخ الحياة النيابية بمصر ٦ : ٤٠٤ .

(٢) إتحاف أهل الزمان ١ : ٩٩ .

(٣) خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ والتبيان ـ خ . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٨٣ .

البَيْهقي

(٤٩٩ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٧٠ م)

علي بن زيد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن ، ظهير الدين ، البيهقي ، من سلالة خزيمة بن ثابت الأنصاري ، ويقال له ابن فندق : باحث مؤرخ . ولد في قصبة السابزوار (من نواحي بيهق) وتفقه وتأدب واشتغل بعلوم الحكمة والحساب والفلك . وتنقل في البلاد ، وصنف ٧٤ كتاباً ، منها « تتمة دمية القصر » و « مشارب التجارب وغرائب الغرائب » في التاريخ ، كبير ، و « تاريخ حكماء الإسلام ـ ط » وكان قد سماه « تتمة صوان الحكمة » و « تفاسير العقاقير » و « أمثلة الأعمال النجومية » و « أسرار الحكم » في الحكمة ، و « شرح نهج البلاغة » و « كتاب السموم » و « أحكام القرآت » و « تاريخ بيهق ـ ط » . وهو غير البيهقي المحدث ، والبيهقي الأديب . وللميرزا محمد خان الطهراني رسالة بالفارسية سماها « ترجمة أبي الحسن البيهقي ـ ط » وكتب محمد مشكاة البيرجندي رسالة بالفارسية أيضاً سماها « حياة أبي الحسن البيهقي ـ خ » [1] .

ابن زَيْن الدِّين

(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٩ م)

علي بن زين الدين بن محمد بن حسن (صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني : فقيه إمامي من أهل جبل عامل بلبنان . سافر إلى إيران . وأقام في أصفهان . يُعرف « بعلي الصغير » تمييزا له من عمه علي بن محمد (١١٠٣) الآتية ترجمته في الأعلام . له كتاب « شرح الصحيفة

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٠٨ ـ ٢١٨ وتاريخ حكماء الإسلام : مقدمته ، من إنشاء محمد كرد علي . وكشف الظنون ١ : ٢٩٨ وبارتلد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٣١ والذريعة ٤ : ١٤٩ ثم ٧ : ١١٣ و Brock. I : 395 (324), S. I : 557 وهدية العارفين ١ : ٦٩٩ .

علي بن زين الدين بن محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني : له « شرح الصحيفة السجادية ـ خ » وفي نهاية خطه هذا . أخذته عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول » الصفحة ١٤٤ ـ ١٤٥ وهو يلقبه بعلي الصغير .

السجادية ـ خ » بخطه ، في طهران [1] .

الوَرْداني

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٠٥ م)

علي بن سالم الورداني : أديب تونسي ، من أصحاب الرحلات . ولد في « الوردانين » من مدن الساحل في دائرة سوسة ، واليها نسبته . وتعلم في الصادقية بتونس ، وأحسن التركية والفرنسية . واتصل بخير الدين باشا ، فجعله من كتاب ديوانه . وسافر معه الى اسطنبول سنة ١٢٩٥ وأرسله السلطان عبد الحميد الثاني ترجماناً ، في بعثة ترأسها محمود التركزي الشنقيطي ، للبحث عن المخطوطات العربية ، في اسبانيا وفرانسا وانكلترة . ثم عاد الى تونس ، وعُين منشئاً أول في الوزارة ، ونشر مقالات وقصائد في صحفها . كما نشر كتابه « الرحلة الأندلسية » تباعاً في ٢٨ عدداً من جريدة « الحاضرة » الأسبوعية ، سنة ١٣٠٥ ـ ١٣٠٧ هـ [2] .

ابن مُسْهِر

(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

علي بن سعد بن علي ، أبو الحسن ابن مسهر الموصلي ، مهذب الدين : شاعر ، من الأعيان . ولد بآمد (ديار بكر) وتنقل في أكثر ولايات الموصل . ومدح الخلفاء والملوك والأمراء . له « ديوان شعر » في مجلدين [1] .

(١) روضات الجنات ٤٩٨ وفي حديث عنه ، اضطراب ، أصلحته من آخر شرح « الصحيفة السجادية » المخطوط .

(٢) الورقات ، لحسن حسني عبد الوهاب ٢ : ٤٦١ ـ ٤٦٦ .

الغالِب بالله

(٠٠٠ ـ ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٥ م)

علي بن سعد بن علي [2] بن يوسف الغني بالله بن محمد بن الأحمر ، أبو الحسن ، الغالب بالله : من ملوك بني الأحمر بالأندلس . استقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه ، ثم مع قواده بعد موت أبيه . وغزا الإسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه براً وبحراً . وأقبل على الملاذّ سنة ٨٨٣ هـ فركن إلى الراحة وضيع الجند . وكان متزوجاً بابنة عم له ، وله منها ولدان ، فاصطفى عليها اسبانيولية اسمها « ثريا » فعاداه ابناه من الأولى وأمهما . وهاجمه الإفرنج فظفر بهم قواده سنة ٨٨٧ وتتابعت وقائعه معهم فوقع أحد ابنيه (محمد ، المعروف بأبي عبد الله) في أسر الإفرنج . وأصيب أبو الحسن (صاحب الترجمة) في بصره ، ومرض بما يشبه الصرع ، فعزل عن الملك ، وحمل إلى مدينة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦١ وخريدة القصر ، شعراء الشام ٢ : ٢٧١ وفيه وفاته سنة ٥٤٦ ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) هكذا نسبه المقري في نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ و ١٢٧٠ وسماه ابن إياس في بدائع الزهور ٢ : ٢٣٠ علي بن سعد بن محمد . وهو في « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » المطبوع في نهاية كتاب آخر بني سراج : « علي بن نصر بن سعد ابن السلطان أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي الحسن ، من الملوك النصريين » . وفي « آخر بني سراج » ٢٣٦ « يفهم من روايات بعض الإفرنج أن علياً هو الابن البكر لمحمد بن إسماعيل ، وتولى الملك بعده ، وكان يفتتح كتبه إلى الإسبانيول ، بعد البسملة ، بقوله : « صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً : من عبدالله أمير المسلمين علي الغالب بالله ، ابن مولانا أمير المسلمين أبي النصر ، ابن الأمير المقدس أبي الحسن ، ابن أمير المسلمين أبي الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبي عبد الله ، ابن أمير المسلمين أبي الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبي الوليد ، ابن نصر ، أيده الله بنصره وأمده بيسره الخ » .

« المنكب » فأقام فيها إلى أن مات [١] .

العَسْكَري

(٠٠٠ ـ ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٢ م)

علي بن سعيد العسكري ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . نسبته الى عسكر سامرا . رحل إلى أصبهان سنة ٢٩٨ هـ . وخرج إلى نيسابور فتوفي فيها . له من الكتب « الشيوخ » و « المسند » [٢] .

الرُّسْتُغْفَني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥٦ م)

علي بن سعيد الرستغفني ، أبو الحسن : فقيه حنفي ، من أهل سمرقند . نسبته إلى إحدى قراها . كان من أصحاب الماتريدي . له كتب ، منها « الزوائد والفوائد » في أنواع العلوم ، و « إرشاد المهتدي » [٣] .

الإصْطَخْري

(٣٢٢ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٣٤ ـ ١٠١٣ م)

علي بن سعيد الإصطخري ، أبو الحسن : قاض من شيوخ المعتزلة ومشهوريهم . له تصانيف ، منها « الرد على الباطنية » ألفه للقادر العباسي [٤] .

ابن حَمَامة

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٧ م)

علي بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو الحسن : أديب من شعراء الأندلس . له كتب ، منها « نفائس الأعلاق في مآثر العشاق ـ خ » في شستربتي (٣٧٤١) و « المقتبس من ملح أشعار الأندلس » و « العروض » [١] .

علي بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

علي بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسيني الطالبي : من أشراف مكة . وليها سنة ١١٣٠ هـ ، بعد اعتزال أخيه « عبد الله » من ولايته الأولى . وكانت إمارة مكة تابعة للولاة العثمانيين في الحجاز ، يولون ويعزلون من الأشراف من يشاؤون . ولم يلبث أن اضطرب أمر عليّ ، واختلف مع أقاربه . وكثر النهب بداخل مكة ليلا ، وفي أطرافها نهاراً ، وعظمت صولة العربان في نواحيها ، فعزله الوالي التركي « رجب باشا » بعد التشاور مع الأشراف فيمن يوليه مكانه . وكانت مدته سبعة أشهر وأربعة أيام . واستمر منعزلا إلى أن مات [٢] .

عَليّ بن سُلْطَان القاري = علي بن محمد ١٠١٤

الأَذْرعي

(٦٥٧ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن سليم بن ربيعة بن سليمان الأذرعي ، أبو الحسن ، ضياء الدين : قاض ، من فضلاء الشافعية . ولد بنابلس ، وتنقل في قضاء النواحي نحو ستين عاماً . وحكم بدمشق نيابة عن القونوي . له نظم كثير ، منه نظم كتاب « التنبيه » في الفقه ، ستة عشر ألف بيت . وله موشحات وموالياً وأزجال . توفي بالرملة (بفلسطين) [٣] .

عَلِي بن سُلَيْمَان

(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي ، أبو الحسن : أمير ، من الولاة . ولي مصر لموسى الهادي سنة ١٦٩ هـ ، وكان في العراق ، فرحل إليها ، وحسنت سيرته . ومات الهادي وولي الخلافة هارون الرشيد ، فأقره على الإمارة . وطمع عليّ بالخلافة وفاتح بعض أهل مصر بذلك ، فكتبوا إلى الرشيد ، فعزله سنة ١٧١ هـ . وعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد بعض الأعمال في الجيش . واستمر مكرماً إلى أن مات [١] .

الأَخْفَش الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٧ م)

علي بن سليمان بن الفضل ، أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر : نحوي ، من العلماء . من أهل بغداد . أقام بمصر سنة ٢٨٧ ـ ٣٠٠ هـ . وخرج إلى حلب ، ثم عاد إلى بغداد ، وتوفي بها ، وهو ابن ٨٠ سنة . له تصانيف ، منها « شرح سيبويه » و « الأنواء » و « المهذب » . وكان ابن الرومي مكثراً من هجوه [٢] .

الحَيْدَرَة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٢ م)

علي بن سليمان بن أسعد بن علي التميمي البكيلي ، أبو الحسن ، الملقب بالحيدة أو الحيدرة : أديب من وجوه أهل اليمن وأعيانهم ، علماً ونحواً وشعراً . من مخلاف بكيل . له كتب ، منها

---

(١) المصادر المذكورة في الحاشية السابقة . وانظر آخر بني سراج ٣٧٠ ـ ٣٨٠ و ٤٠٨ ـ ٤١٣ .
(٢) أخبار أصبهان ٢ : ١٢ .
(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٦٢ واللباب ١ : ٤٦٦ .
(٤) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٦ .

(١) طبقات الأدباء واللغويين ـ خ ـ ص ٤٢٣ وكشف الظنون ١٩٦٦ وهو فيه « علي بن شعيب » خطأ ، وعلق مصححه على « حمامة » بأنها تحريف جماعة ؟ خطأ أيضاً . وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٧١ وتكملة المنذري ، تحقيق عباس ٣ : ٢٠٧ .
(٢) خلاصة الكلام ١٦٩ .
(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٥٣ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٥٥ والسلوك للمقريزي ٢ : ٣٣٨ وهو فيه « علي بن سليمان » .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٦١ والولاة والقضاة ١٣١ .
(٢) بغية الوعاة ٣٣٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ وطبقات النحويين ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٧٦ وانظر Brock. S. I: 189 وفيه اسم جده « المفضل » وهو في سائر المصادر « الفضل » . وقيل : وفاته سنة ٣١٦ . يقول المشرف : والذي عن كنيته في شذرات الذهب والمنتظم وابن خلكان أنها « أبو الحسن » .

« كشف المشكل ـ خ » في النحو (١)

المَرْداوي

(٨١٧ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٨٠ م)

علي بن سليمان بن أحمد المرداوي ثم الدمشقي : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد في مردا (قرب نابلس) وانتقل في كبره إلى دمشق فتوفي فيها . من كتبه « الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ـ ط » في اثني عشر جزءاً ، اختصره في

علي بن سليمان المرداوي

عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٣٥ مصطلح » .

مجلد ، و « التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع ـ ط » و « تحرير المنقول ـ خ » في أصول الفقه ، وشرحه « التحبير في شرح التحرير » مجلدان ، و « الدر المنتقى المجموع في تصحيح الخلاف

(١) بغية الوعاة ٣٣٨ و ٤٢٩ و Brock. S. 1: 529 وكشف الظنون ١٤٩٥ وإرشاد الأريب ٥ : ٢١٩ وعلق مصححه على كلمة « حيدة » أنها وردت في معجم البلدان ١ : ٧٠٧ « حيدرة » قلت : وردت في معجم البلدان « حيدرة » في الكلام على « بكيل » عرضا ، إلَّا أن السيوطي ، في البغية ، بعد أن قال : « يلقب حيدة » أكدها في باب الكنى والألقاب ، بقوله : « حيدة : علي بن سليمان » وجاء مكرراً في مخطوطة قديمة نفيسة من كتابه « كشف المشكل » رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط ، أولها : « قال أبو الحسن علي بن سليمان الحيدرة : الحمد لله حمداً يزيد النعم سبوغاً والحسنات بلوغاً » وعلى هذه النسخة أبيات قالها ابن المنجم في مدح الحيدرة ، أولها : « صنفت للمتأدبين مصنفاً » أوردها السيوطي في بغية الوعاة ٣٣٨ وكشف الظنون ١٤٩٥ وأخطأ في نسبتها إلى الحيدرة نفسه ، وهي على المخطوطة : « لابن المنجم » يخاطب بها الحيدرة .

ـ خ » في شستربتي (٣٥٥٠) (١) .

المَنْصُوري

(٠٠٠ ـ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢ م)

علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري : شيخ القراء بالآستانة . مصري الأصل . مات في أسكدار . له كتب ، منها « شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة ـ خ » و « تحرير الطرق والروايات ـ خ » في الظاهرية ، القرآت ، و « ردّ الإلحاد في النطق بالضاد ـ خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « ألفية » في النحو ، و « إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق (٢) .

اليَمَني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٩ م)

علي بن سليمان اليمني : من علماء الشيعة الإسماعيلية باليمن . له « لب المعاني المحجوبة التي هي من فضل أهل الفضل موهوبة ـ خ » في مجلد ، فرغ منه سنة ١٢٨٦ هـ (٣) .

الدِّمْناتي

(١٢٣٤ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٨٨ م)

عليّ بن سليمان الدمناتي (أو الدِّمَنْتي) البُجُمْعَوي ، أبو الحسن : فقيه ، من أعلام المغاربة . ولد في « دمنات » وتوفي بمراكش . من كتبه « أجلى مسانيد عُلَى الرحمن ـ ط » وهو ثبت بدأه بترجمة نفسه ، و « لسان المحدث ـ خ » في لغة الحديث ، و « منظومة في اصطلاح الحديث ـ خ » وشرحها ، و « منجزات

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٢٥ ـ ٢٢٧ والسحب الوابلة ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤٤٦ و Brock. S. 2: 130 .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧٦٥ و Brock. S. 2: 421 وعلوم القرآن ٤٠ ، ٨٢ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ .

جنان الشفا ـ خ » كبير ، في المعجزات النبوية وما يتصل بها من مذاهب الإسلام والفرق الإسلامية (١) .

السنجاري

(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

علي السنجاري المكي الحنفي : مؤرخ . له « منائح الكرم بأخبار مكة وولاة الحرم ـ خ » مرتب على السنين ، وصل فيه الى عام ١٠٣٣ هـ ، ولاية الشريف محسن بن الحسن (ثم بياض) وهو في ٢٣٠ ورقة رأيته بمكتبة الصبان ، في جدة ، و « القربة بكشف الكربة ـ خ » قال البغدادي : ملكت منه مقدار جزأين (٢) .

عَلِيّ بن سَنْجَر

(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

علي بن سنجر ابن السباك ، تاج الدين البغدادي : فقيه حنفي . له « أرجوزة » في الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » للشيباني ، في الفروع ، لم يتمه (٣) .

ابن سُودون

(٨١٠ ـ ٨٦٨ هـ = ١٤٠٧ ـ ١٤٦٣ م)

علي بن سودون الجركسي البشبغاوي (أو اليشبغاوي) القاهري ، ثم الدمشقي ، أبو الحسن : أديب ، فكه . ولد وتعلم بالقاهرة . ونعته ابن العماد بالإمام العلامة . وقال السخاوي : شارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً ، وسافر في بعض الغزوات ، وأمّ ببعض المساجد ، ولكنه

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٢٣ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ وهو فيه « نزيل مصر » و Brock. S. 2: 737 . وقد ورد اسمه « الدمنتي البجمعوي » في مسودة كتابه « أجلى مسانيد على الرحمن » بخطه ، في المجموع ١٥٧ أوقاف ، في خزانة الرباط .

(٢) مذكرات المؤلف . وانظر المنهل ٧ : ٤٣٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٢٢ .

(٣) الفوائد البهية ١٢١ وكشف الظنون ٥٦٩ .

في القصد فجميعه اما بعضه فهو مستحب قطعا والله تعالى اعلم والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين
يتلوه في الجزء الثاني باب النكاح ان شاء الله تعالى
في ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة اربع
وخمسين وثمانمائة
على يد الفقير الى الله تعالى
علي بن سودون البشبغاوي
عفا الله عنه
ولمن دعا له
امين

علي بن سودون (البشبغاوي)

عن المخطوطة 884H، في مكتبة « Princeton » ويلاحظ أن « البشبغاوي » في خطه ، بالباء ، وبهذا تسقط رواية الياء « يشبغاوي » .

سلك في أكثر شعره طريقة هي غاية في المجون والهزل والخلاعة ، فراج أمره فيها جداً . ورحل إلى دمشق ، فتعاطى فيها « خيال الظل » وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة النفوس ومضحك العبوس ـ ط » و « قرة الناظر ونزهة الخاطر ـ خ » وله « مقامتان ـ خ » [1] .

الجُنْدي

(١٣١٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

عليّ بن السيّد الجندي : شاعر مصري من علماء الأدب . ولد في شنديل (بسوهاج) وتخرج بكلية دار العلوم في القاهرة (١٩٢٥) وصار عميداً لها (١٩٥٠) ومن أعضاء المجمع اللغوي ومجلس الفنون والآداب بمصر . وعمل في التدريس . وتوفي بالقاهرة . له خمسة دواوين شعرية ونحو ٣٠ مؤلفاً في الأدب ، منها المطبوعات الآتية : « أغاريد السحر » شعر ، و « ألحان الأصيل » شعر ، و « ترانيم الليل » شعر ، و « شعر الحرب » و « فن التشبيه » و « أدب الربيع » و « خمسة أيام في دمشق الفيحاء » و « سياسة النساء » و « البلاغة الفتية »

(١) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٢٩ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٢٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ والكتبخانة ٤ : ٢٩١ و Brock. 2: 20 (18), S. 2: 11 وشعر الظاهرية ٣٢٧ .

و « الشعراء وإنشاد الشعر » وطبع بعد وفاته « مناهل الصفاء للنفوس الظماء » [1] .

الأَبْياري

(٧٥٣؟ ـ ٨١٤ هـ = ١٣٥٢ ـ ١٤١٢ م)

علي بن سيف بن علي بن سليمان ، أبو الحسن ، نور الدين ، اللواتي الأصل ، الأبياري القاهري ، ثم الدمشقي الشافعي : نحوي ، محدث . ولد بالقاهرة . ونشأ بغزة يتيماً . ودخل دمشق فمهر في اللغة والحديث . وجعل خازنا لكتب السميساطية . وزار القاهرة مرات . وحدث فيها بصحيح مسلم . وتوفي بدمشق . له « جزء » في الرد على تعقبات أبي حيان لكلام ابن مالك [2] .

المنشليلي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩٦ م)

علي شطا المنشليلي : فقيه مالكي ، متأدب . له « شرح الهمزية للبوصيري ـ خ » في الأزهرية ، أنجزه سنة ١٢١١ ، و « نبذة في عدد الرسل المذكورة في القرآن الكريم وشيء مما يتعلق بهم ـ خ » في دار الكتب [1] .

(١) مفكرون وأدباء ١٦٥ ـ ١٧٠ والشعر العربي المعاصر ٢١٧ وجريدة الأهرام ١٩٧٣/٦/٤ و ١٩٧٥/٤/١٢ ومجلة العرب (ذي القعدة ١٣٩٣) ص ٤٧٤ .

(٢) الضوء ٥ : ٢٣٠ والشذرات ٧ : ١٠٧ وهو فيه علي ابن « سند » تصحيف « سيف » .

عَليّ المَنْصُور

(٧٧١ ـ ٧٨٣ هـ = ١٣٦٩ ـ ١٣٨١ م)

علي (الملك المنصور) ابن شعبان (الملك الأشرف) ابن حسين بن محمد بن قلاوون : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع له بمصر ، وهو طفل ، يوم ثورة المماليك على أبيه في العقبة (وكان أبوه في طريقه إلى الحجاز حاجاً) وتمت له البيعة بعد مقتل أبيه (سنة ٧٧٨ هـ) وقام مماليكه بتدبير الشؤون ، فاختلفوا واقتتلوا وانحصرت الرياسة بالأمير (أيْنَبَك) البدري ، وسمي « أتابكا » للعساكر ، فلم يرضهم ، فقاتلوه وأسروه ، وأقيم المقر السيفي « برقوق » العثماني أتابكا . وتتابعت فتن المماليك (أمراء الجيش) بمصر يقتل بعضهم بعضاً ، وخرج نائب السلطنة في دمشق عن الطاعة ، وهجم خمسة آلاف من الأعراب على دمنهور فنهبوها ، وانتشر الوباء بمصر فأصيب « علي » المنصور فمات في الثانية عشرة من عمره ، ولم يكن في يده من الأمر شيء ، كأكثر ملوك هذه الدولة [2] .

الشَّبِيني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨١ م)

علي بن شلبي الشبيني : مفسر شافعي . له « نور الأنوار ـ خ » يعرف بتفسير الشبيني . مجلدان بخطه سنة ١١٩٥ قلت : لم أجد له ترجمة . ولفظ « شلبي » يذهب الى أنه عراقي . ولكن فهرس الأزهرية يقول انه مصري . فان صح هذا فلعل « الشبيني » نسبة الى « شبين الكوم » ؟ [3]

(١) الأزهرية ٥ : ١٧١ ودار الكتب ٥ : ٣٨٠ .
(٢) ابن إياس ١ : ٢٣٨ .
(٣) الأزهرية ١ : ٣٠٢ .

ابن الشِّهاب
(٧١٤ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٨٤ م)

علي بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسيني الهمذاني : فاضل ، من علماء خراسان . اشتهر في الهند ، واستقر في « كشمير » وأسلم على يده أكثر أهلها . وتوفي بتيراه من أرض ياغستان ، ودفن في « ختلان » من أعمال بدخشان ، بالهند . له تصانيف بالعربية والفارسية ، فمن العربية « الرسالة الذكرية » و « منازل السالكين » و « شرح أسماء الله الحسنى » و « الرسالة الخواطرية » و « الخطبة الأميرية » (١) .

ابن شِهَاب الدِّين
(١١٣٦ ـ ١٢٠٣ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٨٨ م)

علي بن شيخ بن محمد بن علي ، ابن شهاب الدين السقاف العلوي : باحث في الأنساب ، من أهل حضرموت . مولده بها في « تريم » ووفاته في « الشحر » كان كثير العناية بتدوين أنساب العلويين ، رجالاً ونساءاً ، مستقصياً الحواضر والبوادي ، وصنف بها « الشجرة العلية » أربعة عشر جزءاً (٢) .

علي الدَّاغِسْتَاني
(١١٢٥ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٨٥ م)

علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم الداغستاني : فاضل . قرأ في بلاده ثم في ديار بكر والحجاز ، واستقر وتوفي بدمشق . ترجم عن الفارسية رسالة « الأسطرلاب ـ خ » للبهاء العاملي في الظاهرية . وله رسالة في « نجاة أبوي الرسول ﷺ » وحواش في التفسير والحساب (٣) .

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٧٢٥ وانظر Brock. 2: 287 (221), S. 2: 311 .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٥ .
(٣) ثبت ابن عابدين ٢٧ ـ ٣٠ والروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٥ والظاهرية ، الهيئة ١٧٨ .

علي الجارِم
(١٢٩٩ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٩ م)

علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم : أديب مصري ، من رجال التعليم . له شعر ونظم كثير . ولد في رشيد ، وتعلم بالقاهرة وانجلترة . وجعل كبيراً لمفتشي اللغة العربية بمصر ، فوكيلا لدار العلوم ،

علي بن صالح الجارم

حتى سنة ١٩٤٢م . ومثل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية . وكان من أعضاء المجمع اللغوي . له « ديوان الجارم ـ ط » أربعة أجزاء ، و « قصة العرب في إسبانيا ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، وهو من تأليف ستانلي لين بول ، و « فارس بني حمدان ـ ط » و « شاعر ملك ـ ط » و « غادة رشيد ـ ط » و « هاتف من الأندلس ـ ط» قصة ولادة مع ابن زيدون ، و « الذين قتلتهم أشعارهم ـ ط » نشر تباعاً في مجلة الكتاب ، و « مرح الوليد ـ ط » في سيرة الوليد بن يزيد الأموي ، و « الشاعر الطموح ـ ط » المتنبي ، و « خاتمة المطاف ـ ط » نهاية المتنبي ، وشارك في تأليف كتب أدبية ، منها « المجمل ـ ط » و « المفصل ـ ط » وكتب مدرسية في النحو والتربية . وتوفي بالقاهرة ، فجأة ، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقي قصيدة له في حفلة تأبين لمحمود فهمي النقراشي (١) .

السَّرْميني
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٠ م)

علي بن صدقة بن منصور ، أبو الفتح السرميني : مؤرخ ، من الديار الحلبية نسبته إلى « سرمين » في جنوبها الغربي كان أهلها في أيام ياقوت اسماعيلية . له « درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (١٠١ تاريخ) فرغ منه في ذي الحجة ٧٤١ (٢) .

ابن صَدَقَة
(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٨ م)

علي بن صدقة بن علي بن صدقة : واعظ متصوف شافعي ، له شعر رقيق . حلبي الأصل بانقوسي ، اشتهر وتوفي بدمشق . يكنى علاء الدين . قيل : اسم أبيه عبدالله ، وغلب عليه اسم جده صدقة . وكان يعظ بالجامع الأموي ، فصيح اللسان لم يضبط عليه لحن في وعظه . يكثر من مخالطة العوام وأهل البطالة حتى اتهم بأكل الحشيشة . وقيل : هو من « الملامتية » يخربون ظواهرهم ويعمرون بواطنهم . وكان خشن العيش لا يبالي باللبس . وله كتب ، منها « السيرة النبوية ـ خ » في شستربتي (٥٣٤٣) و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » كتبها شيخه ابن طولون بخطه ، و « ديوان شعر » (٣) .

(١) تقويم دار العلوم ١٦٢ والجرائد المصرية ١٩٤٩/٢/٩ وأحمد العوامري ، في مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٨٦ ـ ٣٩٢ وطاهر الطناحي ، في الهلال : مارس ١٩٤٩ .
(٢) هدية ١ : ٧٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٣ وفيهما أنه فرغ منه سنة ٨٢١؟ ولم يذكر في الضوء . وفي Brock. S. 2: 27 توفي بعد ٧٢١ وانظر المخطوطات المصورة ٢ : ١٣١ .
(٣) الكواكب السائرة ٣ : ١٩١ وفي الهدية ٢ : ٧٤٧ إقحام شخص آخر « مصري » في ترجمته .

كتاب درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار جامعه الفقير كاتبه الراجي عفو ربه الغفور أبو الفتح بن صدقة ابن منصور السرميني عفا الله عنه وعن والديه وعمن قرأ كتابه هذا وترحم عليه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين

أبو الفتح (علي) بن صدقة بن منصور السرميني
الصفحة الأولى من كتابه « درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار » من مخطوطات دار الكتب « ١٠١ تاريخ » وهو في معهد المخطوطات بالجامعة العربية الفلم ٣٢٠ .

الدَّمَنْهوري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

علي بن صقر الدمنهوري : فقيه شافعي أديب . مصري . له كتب ، منها « وسيلة المريد إلى علم التوحيد ـ ط » و « نظام البديع في المعاني والبيان والبديع ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٢٣ [1] .

عليّ بن صَلاح (المنصور) = علي بن محمد ٨٤٠

الكَوْكَباني

(١١٢٠ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٠٨ ـ ١٧٧٧ م)

علي بن صلاح الدين بن علي الكوكباني الحسني : باحث يماني ، من علماء الزيدية . ولد بكوكبان ، وتعلم وتوفي بصنعاء . له « إتحاف الخاصة » تعقب به خلاصة الخزرجي في رجال الحديث ، و « منهج الكمال النفسي بمعرفة الكلام القدسي ـ خ » رتبه على حروف المعجم ، و « درر الأصداف » في شرح شواهد البيضاوي والكشاف ، و « المختصر المستفاد من تاريخ العماد » في التاريخ إلى زمنه [1] .

(١) الأزهرية ٣ : ٣٣٩ ، و ٤ : ٤٥١ .

عليّ بن أَبي طالِب

(٢٣ ق هـ ـ ٤٠ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٦١ م)

عليّ بن أبي طالب [2] بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبي وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة . ولد بمكة ، وربي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه . وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد . ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له : أنت أخي . وولي الخلافة بعد مقتل عثمان ابن عفان (سنة ٣٥ هـ) فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم ، وتوقى عليّ الفتنة ، فتريث ، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير ، في مقدمتهم طلحة والزبير ، وقاتلوا علياً ، فكانت وقعة الجمل (سنة ٣٦ هـ) وظفر عليّ بعد أن بلغت قتلى الفريقين عشرة آلاف . ثم كانت وقعة صفين (سنة ٣٧ هـ) وخلاصة خبرها أن علياً عزل معاوية من ولاية الشام ، يوم ولي الخلافة ، فعصاه معاوية ، فاقتتلا مئة وعشرة أيام ، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وانتهت بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص ، فاتفقا سراً على خلع عليّ ومعاوية ، وأعلن أبو موسى ذلك ، وخالفه عمرو فأقر معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام ، والثاني حافظ على بيعته لعليّ وهم أهل الكوفة ، والثالث اعتزلهما ونقم على عليّ رضاه بالتحكيم . وكانت وقعة النهروان (سنة ٣٨ هـ) بين علي وأباة التحكيم ، وكانوا قد كفروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم ، فقتلوا كلهم وكانوا ألفاً وثمانمائة ، فيهم جماعة من خيار الصحابة . وأقام عليّ بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة . واختلف في مكان قبره [1] . روى عن النبي ﷺ ٥٨٦ حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » وجمعت خطبه وأقواله ورسائله في

(١) ملحق البدر ١٦٥ و Brock. S.2:553 .

(٢) اختلف الرواة في اسم « أبي طالب » فقيل : عبد مناف ، وقيل : شيبة ، وقيل : عمران . والأشهر « عبد مناف » وقد تقدمت ترجمته . وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون « علي بن أبي طالب » ثمانية : أحدهم أمير المؤمنين ، والثاني بصري ، والثالث جرجاني ، والرابع استراباذي ، والخامس تنوخي ، والسادس بكراباذي ، والسابع بغدادي ، والثامن يقال له الدهان .

(١) في تمام المتون لصلاح الدين الصفدي : اختلف في مكان قبره ، فقيل : في قصر الإمارة بالكوفة ، وقيل : في رحبة الكوفة ، وقيل : بنجف الحيرة ، وقيل : إنه وضع في صندوق وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كانوا ببلاد طيِّىء أخذ بنو طيِّىء البعير ونحروه ودفنوا علياً في أرضهم . ونقل عن المبرد ، قال : أول من حول من قبر إلى قبر ، علي رضي الله عنه .

كتاب سمي « نهج البلاغة ـ ط » ولأكثر الباحثين شك في نسبته كله إليه . أما ما يرويه أصحاب الأقاصيص من شعره وما جمعوه وسموه « ديوان عليّ بن أبي طالب ـ ط » فمعظمه أو كله مدسوس عليه . وغالى به الجهلة وهو حيّ : جيء بجماعة يقولون بتأليهه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً ، فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر ، وأوقد فيها النار وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا ، فقذف بهم فيها [1] . وكان أسمر اللون ، عظيم البطن والعينين ، أقرب إلى القصر ، أفطس الأنف ، دقيق الذراعين ، وكانت لحيته ملء ما بين منكبيه . وولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و ١٧ أنثى . وأقيم له « تمثال » في مدينة همذان سنة ١٣٤٣ هـ . ومما كتب المتأخرون في سيرته : « الإمام علي ـ ط » عدة أجزاء لعبد الفتاح عبد المقصود ، و « ترجمة علي بن أبي طالب ـ ط » لأحمد زكي صفوت ، و « عبقرية الإمام ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « علي بن أبي طالب ـ ط » لحنا نمر ، ومثله لفؤاد افرام البستاني ، في سلسلة الروائع ، و « علي ابن أبي طالب ـ ط » لمحمد سليم الجندي ، و « حياة علي بن أبي طالب ـ ط » لمحمد حبيب الله الشنقيطي ، و « علي وبنوه ـ ط » لطه حسين [2] .

(٨٠٩ ـ المَلِك المُجَاهِد)

(٨٠٩ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٧٨ م)

علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي الأموي ، أبو الحسن : أحد مؤسّسيْ دولة « بني طاهر » في اليمن . اشترك مع أخيه عامر (راجع ترجمته) في إنشائها على أنقاض الدولة الرسولية ، فامتلكا سنة ٨٥٨ جميع تهامة ، من عدن إلى حرض ؛ وهادنهما ملك جازان ، فكان يهدي إليهما كل عام ألف دينار . ثم توسعا ، واقتسما بينهما البلاد ، فأخذ عليّ أرض تهامة من حرض إلى حيس ، مدنها وبنادرها وبرها وبحرها مع ما يتصل بذلك من جزائر فرسان وكمران ؛ وأخذ عامر من حيس إلى عدن وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة ، وضم إليها من بلاد الزيدية ذماراً وما حوله . وقتل عامر سنة ٨٦٩ هـ ، في حربه مع أهل صنعاء ، فانضمت بلاده إلى عليّ (المجاهد) فعكف على إصلاحها وبنى فيها المساجد والربط وفرض الرسوم ، واستمر إلى أن توفي . وكان أحبّ إلى أهل زمانه من أخيه وأكبر سناً ؛ فاضلاً قويّ الشكيمة على المفسدين ، كريماً ، له آثار في تعز وعدن وزبيد . وهو الذي غرس النخل وقصب السكر والأرز في وادي زبيد . وله كتاب ، منه الجزء التاسع باسم « كتاب الجهاد » مخطوط في ١٩ ورقة بالظاهرية [1] .

ابن طِرَاد الأَسَدي

(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

علي بن طراد بن دبيس الأسدي ، أبو الحسن : أمير . كانت لأبيه الجزيرة الدبيسية (في جوار خوزستان) وكان منصور بن الحسين الأسدي قد استولى عليها وأخرج أباه منها ، فسار أبو الحسن إلى بغداد وأتى بطائفة من الأتراك سيرها معه جلال الدولة ، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك ، وقتل أبو الحسن [2] .

ابن طِرَاد الزَّيْنَبي

(٤٦٢ ـ ٥٣٨ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٤٤ م)

علي بن طراد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي الهاشمي ، أبو القاسم شرف الدين : وزير ، من العقلاء العارفين بسياسة الملك وتدبيره . ولاه المستظهر العباسي نقابة النقباء ولقّب بالرضي ذي الفخرين (النقابة والفضل) ثم استوزره الخليفة المسترشد بالله وخلع عليه سنة ٥٢٣ هـ . قال ابن الأثير : ولم يوزر للخلفاء من بني العباس هاشمي غيره . ولما صارت الخلافة إلى « المقتفي لأمر الله » حدثت بينهما وحشة كان سببها اعتراضه الخليفة في شؤون أمر بها ، فاستقال سنة ٥٣٤ ولزم بيته ببغداد إلى أن توفي [1] .

الشَّرَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

علي بن الطيب بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الشرفي : متأدب مشارك . أندلسي الأصل . مغربي من أهل فاس . من كتبه « ضوء النبراس في ماءي وادي مدينة فاس » رآه ابن سودة ، وقال : يقع في ثلاثة كراريس ، و « اليواقيت الحسان فيما بفاس من الخير والإحسان » وتأليف في « أسرته » توفي بفاس . [2]

ابن ظافِر

(٥٦٧ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧١ ـ ١٢١٦ م)

علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير مصري ، من الشعراء الأدباء المؤرخين . مولده ووفاته في القاهرة . وولي وزارة الملك الأشرف مدة ، وصرف عنها ، فولي وكالة بيت المال . ثم اعتزل الأعمال . من كتبه « بدائع البدائه ـ ط » و « الدول المنقطعة ـ خ » أربعة أجزاء ، قال

---

(١) أورده المحب الطبري ، في الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ وقال : خرجه المخلص الذهبي .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ والطبري ٦ : ٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٣ وصفة الصفوة ١ : ١١٨ واليعقوبي ٢ : ١٥٤ ومقاتل الطالبيين ١٤ وحلية الأولياء ١ : ٦١ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٥٧٩ ومنهاج السنة ٣ : ٢ وما بعدها ، ثم ٤ : ٢ إلى آخر الكتاب . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٧٦ والمرزباني ٢٧٩ والمسعودي ٢ : ٢ ـ ٣٩ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤١ و ٣٧٩ والرياض النضرة ٢ : ١٥٣ ـ ٢٤٩ وفيه الخلاف في عمره يوم قتل : قيل ٥٧ عاماً ، وقيل : ٥٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ والإصابة : الترجمة ٥٦٩٠ .

(١) السنا الباهر ـ خ . والعقيق اليماني ـ خ . وفي الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ « .. ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر » وأكثر من الثناء عليه ، ولم يذكر لقبه « المجاهد » ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧٦ .

(٢) الكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٩ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ والمنتظم ١٠ : ١٠٩ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية الرقم ١٦٠ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن قاضي شهبة : وهو كتاب مفيد في بابه جداً ، و « ذيل المناقب النورية ـ خ » و « شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل » ، اختصره السيوطي وسماه « الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب ـ ط » رسالة ، و « أساس السياسة » و « أخبار ملوك الدولة السلجوقية » و « أخبار الشجعان ـ خ » وغير ذلك . وشعره رقيق[1] .

الأَعْظَمي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٨ م)

علي ظريف الأعظمي البغدادي : أديب ، من أهل الأعظمية ، في بغداد . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ ملوك الحيرة » و « تاريخ الدول الفارسية في العراق » و « دروس التجويد » و « دروس الصحة » و « مختصر تاريخ البصرة » و « مختصر تاريخ بغداد » و « الدر والياقوت في محاسن السكوت » [2] .

علي بن ظاهر (الوتري) = محمد علي ١٣٢٢

عَلِيّ بن عاصِم

(١٠٥ ـ ٢٠١ هـ = ٧٢٣ ـ ٨١٦ م)

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن : مسند العراق في عصره ، من حفاظ الحديث . كان صالحاً ورعاً موسراً ، له صولة . أصله من واسط . سكن بغداد ، ومات بها [1] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥١ وفيه : توفي سنة ٦٢٣ وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، كما أخذ عنه زيدان في آداب اللغة العربية ٣ : ٦٥ وسركيس في معجم المطبوعات ١٤٨ وتيمور في الخزانة التيمورية ٣ : ١٨٦ وآخرون ، خلافاً لما في إرشاد الأريب ٥ : ٢٢٨ حيث وردت وفاته بالأرقام سنة ٦١٣ مع أنها في « الفوات » بالحروف ، وهذا على الأكثر أدعى إلى الثقة وأبعد عن التصحيف ؛ غير أني بعد أن ظفرت بأجزاء من كتابي التكملة لوفيات النقلة ـ خ ، للحافظ المنذري ، والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، وهما مرتبان على السنين ، رأيتهما يذكرانه في وفيات النصف من شعبان سنة ٦١٣ ستمائة وثلاث عشرة ، فترجحت عندي رواية ياقوت ، وعنه أخذ Brock. I : 391(321), S.I : 553 وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩٠ والشهاب الثاقب : مقدمة الناشر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ .

ابن الرُّومي

(٢٢١ ـ ٢٨٣ هـ = ٨٣٦ ـ ٨٩٦ م)

علي بن العباس بن جريج ، أو جورجيس ، الرومي ، أبو الحسن : شاعر كبير ، من طبقة بشار والمتنبي . روميّ الأصل ، كان جده من موالي بني العباس . ولد ونشأ ببغداد ، ومات فيها مسموماً ، قيل : دس له السمَّ القاسم بن عبيد الله (وزير المعتضد) وكان ابن الرومي قد هجاه . قال المرزباني : لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرؤوس ، إلا وعاد إليه فهجاه ، ولذلك قلّت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكان ينحل مثقالا الواسطي أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، قال المرزباني أيضاً : وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومي التي ليس في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي . له « ديوان شعر ـ خ » في ثلاثة أجزاء ، وقد بوشر طبعه ، واختصره كامل الكيلاني وسمى المختصر « ديوان ابن الرومي ـ ط » ولأحمد بن عبيد الله الثقفي (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره » ولعباس محمود العقاد « حياة ابن الرومي ـ ط » ولعمر فروخ « بن الرومي ـ ط » ومثله لمدحت عكاش ، ولحنا نمر . وللمستشرق رفون جست (Rhuvon Guest) كتاب « حياة ابن الرومي ـ ط » بالإنجليزية [2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٩ و ٤٤٨ والذريعة ١ : ٣١٣ ومجلة الكتاب ١ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨١ مذيلة بتعليق من إنشاء الاستاذ عباس محمود العقاد ، شاكاً في صحة الخبر عن موت ابن الرومي من سم القاسم بن عبيد الله ، وبانيا شكه على ما يذكر من أن القاسم قال لابن الرومي : « سلم على والدي » ووالده كان حياً في ذلك الحين .

النُّوبَخْتي

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

علي بن العباس النوبختي ، أبو الحسن : من مشايخ الكتّاب في عصره . عاش طويلا . وروى من أخبار البحتري وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وله شعر [1] .

ابن المَجُوسي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

علي بن عباس المجوسي : عالم بالطب ، فارسي الأصل . من أهل الأهواز من تلاميذ موسى بن يوسف ابن سيار (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) كان متصلا بعضد الدولة ابن بويه ، وصنف له كتاب « كامل الصناعة الطبية الضرورية ـ ط » ويسمى « الكتاب الملكي » قال القفطي : مال الناس إليه في وقته ولزموا درسه إلى أن ظهر كتاب « القانون » لابن سينا فمالوا إليه وتركوا الملكي بعض الترك ، والملكي في العمل أبلغ ، والقانون في العلم أثبت [2] .

البَعْلي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٠ م)

علي بن عباس ، أبو الحسن ، علاء الدين البعلي : فقيه حنبلي من القضاة من أهل بعلبك . له « مختصر في أصول فقه الحنابلة ـ خ » في الأزهرية وخزائن أخرى ، و « القواعد ـ خ » فقه ،

(١) المرزباني ٢٩٥ .

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وطبقات الأطباء ١ : ٢٣٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٨٠ وفي مجلة المنهل ـ مكة ـ السنة الثالثة ، ص ٣٨٠ وصف للنسخة المخطوطة من « كامل الصناعة » . وانظر Brock. S.I:423 وفي مخطوطات الرباط ٢ : ٣٣٢ وفاته سنة ٣٨٤ هـ . ومثله في شستربتي ١ : ١٥ وفي مخطوطات حضرموت ـ خ .

في شستربتي ، لعلهما كتاب واحد [١] .

المَنْصُور الزَّيْدي

(١١٥١ – ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٨ – ١٨٠٩ م)

علي (المنصور بالله) ابن العباس بن الحسين ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . مولده ووفاته بصنعاء . كانت له ولايتها في أيام أبيه « المهدي » وبويع له بالإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٩ هـ) وفي عهده استقل الشريف حمود في تهامة . كان سليم الطوية محباً للعمران . طالت مدته ، ولم يخرج من صنعاء لغزو . واستمر إلى أن توفي . وللمؤرخ اليماني لطف الله الجحاف كتاب في سيرته سماه « درر نحور الحور العين ، لسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين » [٢] .

الوَنَائي

(١١٧٠ – ١٢١٢ هـ = ١٧٥٦ – ١٧٩٧ م)

علي بن عبد البر بن علي ، أبو الحسن الحسيني الونائي : فقيه شافعي أزهري عارف بالحديث عالم بالفرائض مصري من تلاميذ مرتضى الزبيدي . نسبته الى وناء (كسحاب) قرية بصعيد مصر الأدنى . توفي بالمدينة المنورة . له كتب منها « تحفة الأفكار الألمعية – خ » حاشية على شرح الرحبية ، و « دليل السالك الى ملك الممالك – خ » رسالة في التوحيد ، و « نجاة الروح – خ » رسالة في العقائد ، و « الكلمات الجلية في بيان المراد من الأجرومية – خ » و « فيوض الملك الدائم على شباك ابن الهائم – خ » حاشية في الفرائض ، و « مورد الظمآن – خ » مولد نبوي ، و « شرح صلوات الدردير – خ » وهذه المجموعة من كتبه ، كلها في الخزانة الأزهرية . أما المطبوع ، فمنه

(١) الضوء ٥ : ٢٣٤ ولم يترجم له بما يكفي . والأزهرية ٢ : ٧٤ وشستربتي ٥١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٥٠ .

(٢) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ٢ : ١٤٠ والبدر الطالع ١ : ٤٥٩ – ٤٦٧ .

« عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار » و « المنح الإلٓهية » أوراد . [١] .

القُوصي

(١٢٠٢ – ١٢٩٤ هـ = ١٧٨٨ – ١٨٧٧ م)

علي بن عبد الحق القوصي الحجاجي ، أبو الحسن : فقيه مصري ، من المالكية ، لم يكن يتقيد بمذهب . له علم بالفلك والأدب . يتصل نسبه بالشيخ يوسف أبي الحجاج الأقصري . ولد بقوص ، وتعلم بها ثم في الأزهر . وعاد إليها فاشتغل بالتدريس . وساح في بلاد العرب وغيرها ، واستقر وتوفي بأسيوط . من كتبه « إيقاظ الوسنان في العمل بالسنَّة والقرآن – خ » و « تشنيف الأسماع في تعريف الإجماع – خ » يرد فيه على من أوجب تقليد أحد الأئمة الأربعة . وله رسائل في « الفلك » على الربع المقنطر والمجيب ، ورسالة في « الأسطرلاب » و « شرح » لخطبة مختصر السعد التفتازاني على التلخيص [٢] .

ابن يُونس

(٠٠٠ – ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٩ م)

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري ، أبو الحسن : فلكي ، من العلماء . كان عارفاً بالأدب ، وله شعر كثير . يرمى بالغفلة لقلة اكتراثه ، ولرثاثة ثيابه . اختص بصحبة الحاكم الفاطمي . وتوفي بالقاهرة . له « الزيج الحاكمي – ط » ويعرف بزيج ابن يونس ، في أربعة مجلدات ، صحح به أغلاط من سبقه من مصنفي الأزياج .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٢ ومعجم المطبوعات ١٦٠ والأزهرية ٢ : ٦٢١ و ٣ : ١٩٢ ، ٣٣٠ و ٤ : ٣٠١ ، ٤١٧ و ٥ : ٥٧٨ و ٦ : ٣٧٣ و ٧ : ١٣٩ وجامعة الرياض ١ : ٣٥ وهدية ١ : ٧٧٠ والتاج ١٠ : ٤٠٣ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ١٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ وهو فيها « علي بن عبد الستار » وعندي نسخة من كتابه « تشنيف الأسماع » اسمه واضح على طرتها : « علي ابن عبد الحق القوصي الحجاجي » وكتب ناسخه إلى جانب ذلك « الحجاجي نسبة إلى الأستاذ أبي الحجاج بالأقصر » وانظر الأزهرية ٦ : ١١٢ . (ذكرى مسّ الطائف) .

وكان تعويل أهل مصر عليه . وفي كتاب مدنية العرب لغوستاف لوبون : « وضع ابن يونس في القاهرة زيجه الحاكمي المشهور فأنسى كل زيج قبله في العالم ،

علي بن عبد الحق القوصي

عن المخطوطة « ٤٤٢ نحو ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

حتى عني به فلكيو الصين فذكره أحدهم كوشيو كينغ سنة ١٢٨٠ م . وترجم المسيو كوسان (Caussin) أستاذ العربية في كلية فرنسة بعض فصوله ، إلى الفرنسية ، سنة ٠٤ م » . ومن كتب ابن يونس « التعديل المحكم – خ » و « جداول السمت – خ » و « جداول في الشمس والقمر – خ » و « غاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع – خ » [١] .

الكاتب الصِّقِلّي

(٠٠٠ – قبيل ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ – قبيل ١١٠٦ م)

علي بن عبد الرحمن بن أبي البشر الأنصاري ، أبو الحسن ، المعروف بالكاتب الصقلي : شاعر . من محاسن جزيرة صقلية يوم كانت تعد من المغرب . له « ديوان شعر – خ » عليه سماع بالإسكندرية مؤرخ سنة ٥١٣ والنسخة في الأسكوريال ٤٦٧ في ٣١ ورقة [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٥ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثانية والعشرون و Brock. I:255, S.I:400 ومرآة الجنان ٢ : ٤٥١ وأخبار الحكماء ١٥٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٤ « هو أعظم علماء الفلك من العرب بعد البتاني وأبي الوفاء » . وشذرات ٣ : ١٥٦ وابن الوردي ١ : ٣٢٠ والفهرس التمهيدي ٤٩١ و ٥٠١ والمقتطف ٨٠ : ١١٥ ونقلت إحدى الصحف في ديسمبر ١٩٣٤ عن مجلة « تايتشر » أن مرصد ابن يونس كان على صخرة في جبل المقطم قرب الفسطاط في مكان يقال له بركة الحبش .

(٢) المكتبة الصقلية ١٠٨ ، ٦١٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٩٧ .

ابن الأَخْضَر
(٠٠٠ - ٥١٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٠ م)

علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران ، أبو الحسن ابن الأخضر التنوخي الإشبيلي : عالم بالعربية والأدب . من أهل إشبيلية . من كتبه « شرح الحماسة » و « شرح شعر حبيب »[1] .

ابن هُذَيْل
(٠٠٠ - بعد ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦١ م)

علي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري : أديب أندلسي ، من علماء الاجتماع . من كتبه « عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة - ط » قدمه الى السلطان محمد بن يوسف النصري سنة ٧٦٣ و « حلية الفرسان وشعار الشجعان - ط » و « مقالات الأدباء ، ومناظرات النجباء - خ » في ملحق المتحف البريطاني رقم ١١٤٤ و « الفوائد المسطرة في علم البيطرة - ط » و « تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس - ط » القسم الثاني منه ، و « تذكرة من اتقى - ط »[2] .

النَّظَّاري
(٠٠٠ - ٩٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٦١ م)

علي بن عبد الرحمن بن محمد النظاري : أمير . كان صاحب بعدان (في اليمن) ، وحصنه « حب » يضرب به المثل في الارتفاع ، ورثه أبوه عن جده أحد أمراء السلطان عامر ابن عبد الوهاب ، واستمر في يده وأيدي أولاده .

(١) بغية الوعاة ٣٤١ والإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . والصلة ، لابن بشكوال ٤١٨ .

(٢) تراجم عربية ٤٥ - ٥٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ ودار الكتب ٢ : ١٢ قلت : عندي شكوك في بعض الكتب المنسوبة إليه ولا سيما « الفوائد المسطرة » فإنه في علم البيطرة ، وأجدر بهذا أن يكون من تأليف يحيى بن أحمد (ابن هذيل) الطبيب ؟ .

وكان عليّ يهادن الحكام ويهاديهم ، إلى أن ولي اليمن « محمود باشا » وهو جبار عنيد (ثارت بسببه الفتنة بمكة سنة ٩٥٨ هـ) فخاصمه ، وحاصر حصنه ثمانية أشهر . ثم تصالحا على أن يكون للنظاري سنجق . وحلف محمود باشا على المصحف بالوفاء . فخرج الأمير النظاري هو وولده وجماعته وهم نحو ٢٠٠ في موكب عظيم ، فقتلهم محمود باشا عن آخرهم ودخل الحصن فقتل جميع من فيه[1] .

البَهْكَلي
(١٠٧٣ - ١١١٤ هـ = ١٦٦٣ - ١٧٠٢ م)

علي بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي : مؤرخ . من علماء المخلاف السليماني . ولد في « ضمد » وتفقه وتأدب في صعدة وتولى القضاء الشرعي في « صبيا » وتوفي بصنعاء . صنف كتاب « العقد المفصل بالعجائب والغرائب - خ » في جازان ، تاريخ ، وكتابا في « شرح الكافية - خ » في جازان أيضاً ، نحو[2] .

عَلِي باكَثِير
(١٠٨١ - ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٢ م)

علي بن عبد الرحيم بن محمد الكندي ، من آل باكثير : فقيه ، من فضلاء حضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « تريس » له منظومات كثيرة في « العروض » و « أصول الدين » و « أحكام المزارَعة والمخابَرة والمغارَسة » و « بديعية » و « شرحها » و « الدليل القويم لأهل تريم » وغير ذلك[3] .

التُّسُولي
(٠٠٠ - ١٢٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٢ م)

علي بن عبد السلام بن علي ، أبو

(١) السنا الباهر - خ .

(٢) محمد بن أحمد العقيلي ، في مجلة العرب ٩ : ٥٥٣ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٧١ .

الحسن التسولي : فقيه ، من علماء المالكية ، تسوليّ الأصل والمولد . يلقب « مديدش » نشأ بفاس . وولي القضاء بها ، ثم بتطوان وغيرها . وتوفي بفاس . له « شرح مختصر الشيخ بهرام » في الفقه و « البهجة - ط » شرح لتحفة الحكام لابن عاصم ، مجلدان ، و « شرح الشامل » في عدة مجلدات ، و « حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق - ط » فقه ، و « وثائق الزياتي » جمعها ورتبها . و « النوازل - خ » مجلد منه ، في خزانة الرباط (٣٨٨٢ د) و « جواب على سؤال لعبد القادر الجزائري - خ » ٣٣ ورقة في خزانة الرباط . وله فتاوى وتقاييد[1] .

العَيَّادي
(٠٠٠ - ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٥ م)

علي بن عبد الصادق بن أحمد العيادي ، أبو الحسن : من فضلاء المغرب . مولده في ساحل طرابلس الغرب الشرقي ، ونسبته إلى العيايدة (قبيلة من بني سليم) . من تصانيفه « منظومة في عيوب النفس » و « شرحها » و « أسباب الغنى » في علم الثروة ، و « تحفة الإخوان » في الرد على أصحاب البدع و « إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين - خ » في خزانة الرباط (٣٨٦٣ د) في فقه المالكية ، وكتب أخرى[2] .

الكَرَكي
(٠٠٠ - ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣١ م)

علي بن عبد العالي الكركي : فقيه

(١) تذكرة المحسنين - خ . والشرب المحتضر ، ص ٣ من الكراس ٣ وسركيس ١٦٥ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧٣ والسلوة ١ : ٢٣٨ والزيتونة ٤ : ٢٩٤ والمنوني في مجلة تطوان ٢ : ٢٢ وفي التاج ٧ : ٢٤٠ التسول ، بالضم ، قبيلة من البربر نسبت إليهم المدينة .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٩٢ وفهرس مخطوطات الرباط : القسم الثاني ، الجزء الأول ٢٥١ وانظر شجرة النور ، الترجمة ١٣٩٧ وأعلام من طرابلس ١٤٥ وهو فيه « العبادي » نسبة إلى قبيلة « العبائدية » ؟ .

إمامي من أهل الكرك ، في جبل عامل . له رسالة في « صيغ العقود والإيقاعات ـ خ » و « رسالة في الطهارة وأحكامها ، والصلاة وأركانها تعرف بالجعفرية ـ خ » بخطه ، فرغ من تسويدها سنة ٩١٧ هـ ، كلتاهما في دار الكتب (١) .

ابن الجَرَوي

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣١ م)

علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروي : أحد القادة الشجعان بمصر . كان أبوه قد ثار على واليها المطلب بن عبد الله والسري بن الحكم ، ومات محاصراً الإسكندرية ، فخلفه عليّ (ابن الجروي) سنة ٢٠٥ هـ وحارب عبيد الله ابن السري (بعد موت السري) أمير مصر ، بشطنوف ودمنهور ، فظفر ابن الجروي . ثم اصطلحا . وأقام عليّ في تنيس إلى أن بعث إليه المأمون العباسي بالولاية على تنيس والحوف الشرقي . ثم نشبت فتنة بينه وبين ابن السريّ (والي فسطاط مصر وصعيدها وغربيها) فأرسل المأمون إليهما عبد الله بن طاهر ، فأخمد نارهما . وأخرج ابن الجروي إلى العراق ، ثم عاد به الأفشين إلى مصر على أن يدفع إليه الأموال التي عنده ، فلم يدفع ابن الجروي شيئاً ، فقتله الأفشين (٢) .

البَغَوي

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي ، أبو الحسن : شيخ الحرم . من حفاظ الحديث . كان ثقة مأموناً . جاور بمكة . له « مسند » (٣) .

(١) الحالي والعاطل ٣٧ وعنه وفاته . وفهرست المخطوطات لفؤاد السيد ١ : ٣٥٠ ، ٤٠٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣٩٤ .

(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٩ ـ ١٨٠ والولاة والقضاة ١٦٩ وانظر فهرسته .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٨ وفي ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ « كان يطلب على التحديث ، ويعتذر بأنه محتاج » .

أَبُو الحَسَن الجُرْجاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، أبو الحسن : قاض من العلماء بالأدب . كثير الرحلات . له شعر حسن . ولد بجرجان وولي قضاءها ، ثم قضاء الريّ ، فقضاء القضاة . وتوفي بنيسابور ، وهو دون السبعين ، فحمل تابوته إلى جرجان . من كتبه « الوساطة بين المتنبي وخصومه ـ ط » و « تفسير القرآن » و « تهذيب التاريخ » و « ديوان شعر » و « رسائل » مدونة . وكان خطه يشبه بخط ابن مقلة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« يقولون لي فيـك انقبـاض ، وإنما
رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما » (١)

ابن حاجِب النُّعْمان

(٣٤٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٣٢ م)

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : شاعر ، من بلغاء الكتّاب . بغدادي . كان يكتب للطائع العباسي ثم للقادر بعده . وخوطب برئيس الرؤساء . واستمرت خدمته أربعين سنة . له « ديوان شعر »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٤ وفيه روايتان في وفاة الجرجاني إحداهما سنة ٣٦٦ ورجحها ابن خلكان ، وأخذت بترجيحه في الطبعة الأولى ، ثم تبين خطاؤه في هذا الترجيح ، بعد الاطلاع على قول الثعالبي : إنه تصرفت به الأحوال في حياة الصاحب ابن عباد « وبعد وفاته » والثعالبي معاصر لهما ، والصاحب توفي سنة ٣٨٥ فترجحت الرواية الثانية . وأول من نبه إلى هذا الخطأ الإمام الذهبي في سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون ، ولكنه ذكر وفاته سنة ٣٩٦ وقال : « ووهم ابن خلكان ، فصحح أنه توفي سنة ٣٦٦ وإنما ذلك جزجاني آخر ، وهو المحدث أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني » ورجحت رواية ابن خلكان الثانية في وفاة الجرجاني سنة ٣٩٢ لأخذ السبكي بها في طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٨ ـ ٣١٠ ولاتفاقها مع رواية ياقوت في إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٩ أما تقدير عمره ، فأخذته من رواية ابن خلكان الثانية أنه دخل نيسابور مع أخيه محمد سنة ٣٣٧ وهو صغير غير بالغ . وانظر يتيمة الدهر ٣ : ٢٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣١ وشذرات الذهب ٣ : ٥٦ .

كبير ، وكتب ورسائل (١) .

ابن المَغْرِبي

(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٥ م)

علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر المغربي البغدادي ، تقيّ الدين : شاعر ، مغربي الأصل ، نشأ وتوفي ببغداد . كان من أظرف الناس وأخفهم روحاً . من شعره القصيدة التي مطلعها :

ددن دبـي ددن دبـي
أنا علي بن المغـربي
عسـاكـري تهيئي
صنـاجقـي تأهبـي
أنـا الـذي أسـد الشرى
في الحـرب لا تحفل بي

وهي طويلة جداً . قال ابن الفوطي : له « ديوان مشهور » (٢) .

علي البَلْهَوان

(١٣٢٧ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٥٨ م)

علي بن عبد العزيز بن عليّ البلهوان التونسي : كاتب من رجال الحركة السياسية في تونس . ولد وتعلم بها ، واستكمل بعض دراسته في فرنسة . ودرَّس زهاء ثلاث سنوات . وكان من أنشط شباب « الحزب الحر الدستوري » في عهد الحماية الفرنسية ، فاعتقله الفرنسيون نحو سنتين . وصنف كتبا ، منها « تونس الثائرة ـ ط » و « ثورة الفكر ، أو مشكلة المعرفة عند الغزالي ـ ط » و « نحن أمة ـ ط » وتوفي بتونس (٣) .

علي الحُصْري

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

علي بن عبد الغني الفهري الحصري ،

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ .

(٢) الحوادث الجامعة ٤٤٧ وفوات الوفيات ٢ : ٥٤ .

(٣) مجلة الفكر ـ تونس ـ في ٩ جوان ١٩٥٨ ومجلة الشباب ـ تونس ـ العدد ٨ وجريدة العمل ـ تونس ـ ٩ مايو ١٩٥٩ و ٩ ابريل ١٩٦٢ قلت : والبلهوان في عامية إفريقية والشام ، اللاعب على الحبل ، وأهل مصر يقدمون الهاء على اللام « بهلوان » .

أبو الحسن : شاعر مشهور ، له القصيدة التي مطلعها :

« يا ليل الصب متى غده »

كان ضريراً ، من أهل القيروان ، انتقل إلى الأندلس ومات في طنجة . اتصل ببعض الملوك ومدح المعتمد ابن عباد بقصائد ، وألف له كتاب « المستحسن من الأشعار » . وله « ديوان شعر » بقي بعضه مخطوطاً ، و « اقتراح القريح واجتراح الجريح – خ » مرتب على حروف المعجم ، في رثاء ولد له ، و « معشرات الحصري – خ » في الغزل والنسيب ، على الحروف ، و « القصيدة الحصرية – خ » في القرآت ٢١٢ بيتاً . وهو ابن خـالـة إبـراهيم الحصري صاحب زهر الآداب . وللجيلاني بن الحاج يحيى ومحمد المرزوقي كتاب في عصره وسيرته ورسائله وشعره سمياه « أبو الحسن الحصري القيرواني – ط » في تونس [1] .

السَّيِّد الفَرَضي

(٨٠٨ – ٨٧٠ هـ = ١٤٠٥ – ١٤٦٥ م)

علي بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسني ، المعروف بالسيد الفرضي : عالم بالحساب . مولده ووفاته بالقاهرة .

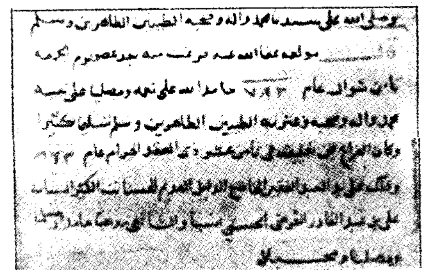

عليّ بن عبد القادر الحسني الفرضي
عن الورقة ٨ من كتاب « الحاوي في الحساب »
بدار الكتب المصرية « ٣٩٦٤ ج »

له كتب ، منها « الفوائد الجليلة – خ » في الأزهرية ، شرح به « الوسيلة » في الحساب ، لابن الهائم ، و « الفوائد الربانية في شرح المبتكرات الحسابية » و « تعليقات » على كتاب « المعرفة » لابن الهائم ، لم يتيسر له إفرادها في تأليف [1] .

النَّقَّاش

(٠٠٠ – ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٥ م)

عليّ بن عبد القادر بن محمد ، نور الدين النقاش الميقاتي : عالم بالتوقيت . له فيه كتب ، منها « عمدة الحذاق في العمل في سائر الآفاق » اختصره من كتاب له مبسوط في ذلك . مولده ووفاته بالقاهرة . وكان يتكسب بالنقش في حانوت بالصاغة [2] .

النَّبْتِيتي

(٠٠٠ – نحو ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٥٥ م)

علي بن عبد القادر النبتيتي : عالم بالميقات والحساب ، من أهل نبتيت بشرقية مصر . كان موقت الجامع الأزهر . له كتب ، منها « شرح الرحبية » في الفرائض ، و « مطالع السعادة الأبدية في وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعددية » و « فتح رب البرية – خ » نحو ، و « القول الوافي في شرح الكافي – خ » عروض ، في دار الكتب و « الدرر الجوهرية – خ » في الأزهرية ، حاشية على شرح الشيخ خالد للأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١٠٣٧ ، ورسائل في فنون شتى [3] .

علي الطَّبَري

(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري : مؤرخ مكة وأحد أعلامها . ولد فيها ، وتصدر للإفتاء والإقراء إلى أن توفي . له تصانيف ممتعة ، منها « الأرج المسكي والتاريخ المكي – خ » كبير ، في عدة مجلدات ، ضمنه كل ما يتعلق بمكة ورجالها وأمرائها ، و « فوائد النَّيل بفضائل الخيل – خ » . وله شعر ، وعلم بالأدب . والطبريون من بيوت العلم والسيادة بمكة [1] .

العَبَّاسي

(٩٧٥ – ١٠٧٠ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٦٠ م)

علي بن عبد القادر بن ساري العباسي البصري : مؤرخ من أهل البصرة . له « مناقب الكوازين – خ » في البصرة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٠ في ٢٤٠ صفحة . والكوازون – أو الكواوزة ، كما يقال فيهـم – أحد الألقاب التي لحقت بأسرة باش أعيان ، نسبةً الى شيخ طريقة يدعى محمد أمين الكواز [2] .

ابن سُودة

(١٢٥٤ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٨ – ١٩١٥ م)

علي بن عبد القادر بن الطالب ، بن سودة : أديب له شعر . من أهل فاس . ووفاته بها . من كتبه « شرح الهمزية » و « نظم في مصطلح الحديث » و « ديوان شعر » قال صاحب إتحاف المطالع : في مجلد [3] .

الجزائري

(٠٠٠ – ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٨ م)

علي بن عبد القادر بن محيي الدين ، الجزائري : أحد أبناء الأمير عبد القادر . عاش مع أبيه مدة في دمشق . وحدث خلاف بين الحورانيين وجيرانهم بني معروف (الدروز) فتوسط للإصلاح بينهما ، ورحل إلى اسطنبول ، وتوفي بها . ومن الكتب المطبوعة « تاريخ الأمير علي الجزائري » أشرف على تصنيفه ابنه

---

(١) نكت الهميان ٢١٣ والوفيات ١ : ٣٤٢ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٩٢ – ٢٠٥ وفيه مختارات من نظمه ونثره . وصدور الأفارقة – خ .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢ والأزهرية ٦ : ١٥١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢ وفي مخطوطات الظاهرية ، علم الهيئة وملحقاته ١٥٣ « أبواب مختارة في أعمال الاسطرلاب – خ » لأبي الحسين علي بن محمد النقاش . لعله لصاحب الترجمة ؟ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ والكتبخانة ٤ : ٨٢ ودار الكتب ٧ : ٧٩ والأزهرية ٤ : ١٩٦ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ والبعثة المصرية ٣٤ .

(٢) العباسية ١ : ٩٦ و ٢ : ٩٩ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

الامير علي باشا الجزائري
نجل خالد الذكر الامير عبد القادر الكبير الذي كان من أنصار السلام والتفاهم بين الحورانيين والدروز .

محمد سعيد (الآتية ترجمته) [1] .

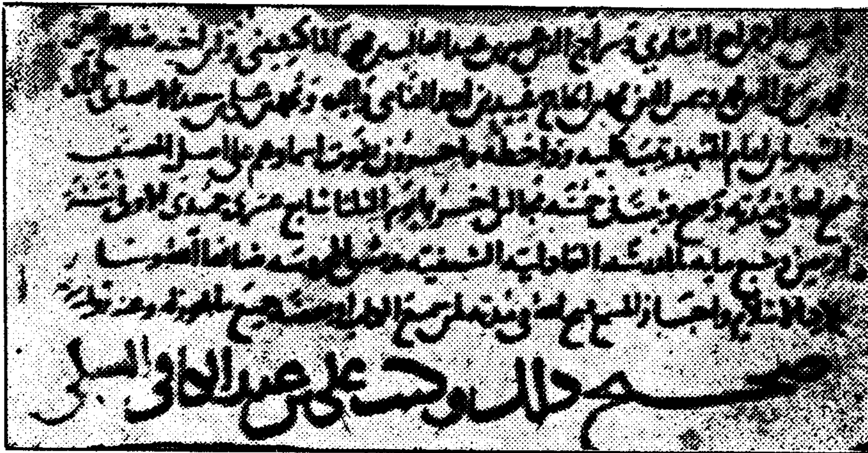

علي بن عبد الكافي السبكي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » نسخة « خدابخش بانكيبور بتنه بالهند » رقم « ١٢٣٣ » .

العَيْدَرُوس
(١٢٩٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٤٥ م)

علي بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوي : أديب ، حسن النظم . من شيوخ حضرموت وأعيانها . له « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح عقود الجمان في المعاني والبيان » و « شرح الشمسية » في المنطق ، وغير ذلك [2] .

تَقِيّ الدِّين السُّبْكي
(٦٨٣ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ م)

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن ، تقيّ الدين : شيخ الإسلام في عصره ، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين . وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات . ولد في سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وانتقل الى القاهرة ثم الى الشام . وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ ، واعتل فعاد الى القاهرة ، فتوفي فيها ، من كتبه « الدر النظيم » في التفسير ، لم يكمله ، و « مختصر طبقات الفقهاء » و « إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس » و « الإغريض ، في الحقيقة والمجاز والكنية والتعريض » و « التمهيد فيما يجب فيه التحديد ـ ط » في المبايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها ، و « السيف الصقيل ـ ط » رأيته بخطه في ٢٥ ورقة في المكتبة الخالدية بالقدس ، في الرد على قصيدة نونية تسمى « الكافية » في الاعتقاد ، منسوبة الى ابن القيم ، و « المسائل الحلبية وأجوبتها ـ خ » في فقه الشافعية ، و « السيف المسلول على من سب الرسول ـ خ » و « مجموعة فتاوى ـ ط » و « شفاء السقام في زيارة خير الأنام ـ ط » و « الابتهاج في شرح المنهاج ـ خ » فقه . ورأيت « مجموعة ـ خ » بخطه في مجلد ضخم ، تشتمل على رسائل كثيرة له ، منها « الأدلة في إثبات الأهلة » و « الاعتبار ببقاء الجنة والنار » وفتاوى ، وغير ذلك . ورأيت مجموعة أخرى كلها بخطه (في الرباط ٣٠٦ أوقاف) تشتمل على تسع رسائل له ، منها « المحاورة والنشاط في المجاورة والرباط » و « مصمي الرماة من وقف حماة » الخ . واستوفى ابنه « تاج الدين » أسماء كتبه ، وأورد ما قاله العلماء في وصف أخلاقه وسعة علمه [1] .

عَلاء الدِّين الكَحَّال
(٦٥٠ ـ ٧٢٠ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٢٠ م)

علي بن عبد الكريم بن طرخان ابن تقيّ الحموي الصفدي ، علاء الدين : طبيب كحال . شارك في الأدب . وكان وكيل بيت المال في صفد (بفلسطين) له تصانيف ، منها « القانون في أمراض العيون » و « الأحكام النبوية في الصناعة الطبية ـ ط » عاش نحو ٧٠ عاماً [1] .

بَهاء الدِّين النِّيلي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٩٨ م)

علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني ، النيلي الأصل ، النجفي الموطن ، ويلقب بالنسَّابة : محدّث عالم إمامي . له « الأنوار الإلهية في الحكمة الشرعية » ويسمى « الأنوار المضية » خمس مجلدات ، و « الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد » و « الإنصاف في الرد على صاحب الكشاف » [2] .

السَّجَّاد
(٤٠ ـ ١١٨ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٣٦ م)

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

---

(١) جريدة الشرق ١٠ رجب ١٣٣٦ وحوران الدامية ٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤١٢ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٨٩ ـ ١٩٧ .

(١) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ ـ ٢٢٦ وخطط مبارك ١٢ : ٧ والتبيان ـ خ . وحسن المحاضرة ١ : ١٧٧ وغاية النهاية ١ : ٥٥١ والدرر الكامنة ٣ : ٦٣ والفهرس التمهيدي ٢٠٧ وانظر Brock. 2: 106 (86), S. 2: 102 وألحان السواجع ـ خ ، وفيه مراسلات شعرية بينه وبين الصلاح الصفدي تقارب ١٠ صفحات .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٧١ ومعجم الأطباء ٣١٠ .
(٢) روضات الجنات ٣٩٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٣٤ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٣٩٧ و ٤١٥ .

المطلب ، أبو محمد : جدّ الخلفاء العباسيين . من أعيان التابعين . كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب « السجاد » وكان من أجمل الناس وأوسمهم ، عظيم الهيبة ، جليل القدر . قيل للوليد بن عبد الملك : إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه ؛ فأمر به فضرب بالسياط وأهين . واعتقله هشام بن عبد الملك ، في البلقاء فمات معتقلا [1] .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وابن سعد ٥ : ٢٢٩ والوفيات ١ : ٣٢٣ وصفة الصفوة ٢ : ٥٩ واليعقوبي ٣ : ٦٢ وفيه : « وفاته في الاجهير ، بين الحميمة وأذرح ، من عمل دمشق » . والطبري ٨ : ٢٣٠ وفيه : « وفاته في الحميمة » وحلية الأولياء ٣ : ٢٠٧ وذيل المذيل ٩٧ والمرزباني ٢٨١ .

السُّفْياني

(١٠٥ ــ ١٩٨ هـ = ٧٢٣ ــ ٨١٣ م)

علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو الحسن : ثائر من بقايا بني أمية في الشام . كان من أهل العلم والرواية . يقول حين يفاخر : « أنا ابن شيخي صفين » لأن أمه حفيدة علي بن أبي طالب ، وأباه حفيد معاوية . ويلقبه خصومه بأبي العميطر (وهو الحرذون) وكانت إقامته في دمشق . وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق ، فدعا إلى نفسه وطرد عامل الأمين على دمشق ، وهو الأمير سليمان بن أبي جعفر المنصور ، وامتلكها (سنة ١٩٥) وبويع بالخلافة ، وهو ابن تسعين سنة . وناصره بنو كلب وبعض بقايا الأمويين ، وخذله بقايا بني مروان . وقاتله أنصار بني العباس وكان أصحابه يجولون في أسواق دمشق ويقولون للناس : قوموا بايعوا مهديّ الله . وتعصب له اليمانية ، وقاومته القيسية فنهب دورهم وأحرقها . واشتد على من لم يبايعه . وامتد سلطانه إلى السواحل ، حتى صيدا . وأرسل الأمين جيشاً لقتاله لم يصل إلى دمشق . وانتهى أمره على يد مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك ، وقد دعا هذا إلى نفسه أيضاً وبويع في حوران وأطراف دمشق . فقبض على السفياني وقيده . وبايعه رؤساء بني أمية . فهاجمهم ابن بيهس (محمد ابن صالح بن بيهس الكلابي ، زعيم القيسية) فهرب السفياني ومسلمة إلى المزة (من ضواحي دمشق) في ثياب النساء (أوائل سنة ١٩٨) واجتمع أهل المزة وداريا فقاتلوا ابن بيهس . وظفر هذا فاستولى على دمشق وأقام الدعوة للمأمون . ومات السفياني على الأثر [1] .

ابن المَدِيني

(١٦١ ــ ٢٣٤ هـ = ٧٧٧ ــ ٨٤٩ م)

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء ، المديني ، البصري ، أبو الحسن : محدّث مؤرخ ، كان حافظ عصره . له نحو مئتي مصنف . وكان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث . ولد بالبصرة ، ومات بسامراء . من كتبه « الأسامي والكنى » ثمانية أجزاء ، و « الطبقات » عشرة أجزاء ، و « قبائل العرب » عشرة أجزاء ، و « التاريخ » عشرة أجزاء ، و « اختلاف الحديث » خمسة أجزاء ، و « مذاهب المحدّثين » جزآن ، و « تسمية أولاد العشرة ــ خ » في الظاهرية ، و « علل الحديث ومعرفة الرجال ــ خ » رسالة [2] .

(١) خطط الشام ١ : ١٨٣ ــ ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٢ وشذرات الذهب ١ : ٣٤٢ و ٣٥٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٧ و ١٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٤٩ وطبقات الحنابلة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٩ وفيه ٢ : ٢٣٦ أن بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المديني هذا والمدائني الأخباري « علي بن محمد المتوف سنة ٢٢٥ » فأضافوا بعض كتب المدائني إلى ابن المديني وتاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٠١ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩ .

عَلُّوِيَة

(٠٠٠ ــ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٥٠ م)

عليّ بن عبد الله بن سيف ، أو يوسف ، أبو الحسن ، المعروف بعلوية ، موسيقيّ بغدادي ، أصله من السغد (بين بخارى وسمرقند) تخرج على إبراهيم الموصلي وبرع في الغناء والتلحين والضرب بالعود . وغنى للأمين العباسي ، وعاش إلى أيام المتوكل . قال أبو الفرج : « كان مغنياً حاذقاً ، ومؤدباً محسناً ، وصانعاً متفنناً ، وضارباً متقدماً ، مع خفة روح ، وطيب مجالسة ، وملاحة نوادر » وكان إسحاق بن إبراهيم يتعصب له على « مخارق » ومات بعد إسحاق بقليل . وكان الواثق العباسي يقول : « غناء علوية مثل نقر الطست ، يبقى ساعة في السمع بعد سُكُوته ! » وكان أعسر ، عوده مقلوب الأوتار : البمّ أسفل الأوتار كلها ، ثم المَثْلث فوقه ، ثم المَثْنى ، ثم الزير . له أخبار مع الأمين والمأمون والمعتصم وإبراهيم ابن المهدي وغيرهم [1] .

سَيْف الدَّوْلَة الحَمْداني

(٣٠٣ ــ ٣٥٦ هـ = ٩١٥ ــ ٩٦٧ م)

علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو الحسن ، سيف الدولة : الأمير ، صاحب المتنبي وممدوحه . يقال : لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ العلم ونجوم الدهر ! ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونشأ شجاعاً مهذباً عالي الهمة . وملك واسطاً وما جاورها . ومال إلى الشام فامتلك دمشق . وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ ، وتوفي فيها . ودفن في ميافارقين . أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة . وكان كثير العطايا ، مقرباً لأهل الأدب ، يقول الشعر الجيد الرقيق ، وقد يُنسب إليه ما ليس له .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١١ : ٣٣٣ ــ ٣٦٢ . يقول المشرف : يرى بعضهم ان اسمه علويه ، كنفطويه .

وهو أول من ملك حلب من بني حمدان . وله أخبار كثيرة مع الشعراء ، خصوصاً المتنبي والسريّ الرفاء والنامي والببغاء والوأواء وتلك الطبقة . ومما كتب في سيرته « سيف الدولة وعصر الحمدانيين ـ ط » لسامي الكيالي [١] .

الناشِىء الأَصْغَر
(٢٧١ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٧٦ م)

علي بن عبد الله بن وصيف ، أبو الحسن الحلاّء المعروف بالناشىء الأصغر : شاعر مجيد ، من أهل بغداد . كان إمامياً ، له قصائد كثيرة في أهل البيت . أخذ علم الكلام عن ابن نوبخت وغيره ، وصنف كتباً . وقصد سيف الدولة بحلب ، وأملى « ديوان شعره » في مسجد الكوفة ، فحضر مجلسه بها المتنبي ، وهو صغير . وتوفي ببغداد . كان في صغره يعمل النحاس ويحلّيه في صنعة بديعة ، فقيل له « الحلاّء » وكان جده « وصيف » مملوكاً ، وأبوه عبد الله عطاراً [٢] .

ابن جَهْضَم
(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمذاني الشافعي ، نور الدين ، أبو الحسن : زاهد . كان شيخ الصوفية بحرم مكة ، ووفاته بها عن سن عالية . له كتاب « بهجة الأسرار » قال الذهبي : « أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها »[٣] .

(١) يتيمة الدهر ١ : ٨ ـ ٢٢ والوفيات ١ : ٣٦٤ وزبدة الحلب ١ : ١١١ ـ ١٥٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣٥ ـ ٢٤٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وفهرست الطوسي ٨٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وهو فيه « الناشىء الصغير » .

(٣) لسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ١٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٨١ وابن خير الإشبيلي في الفهرسة ٢٩٥ وسمي كتابه « الأنوار وبهجة الأسرار » وقال : أربعون جزءاً . قلت : كتاب « بهجة الأسرار » لابن جهضم هذا ، غير كتاب « بهجة الأسرار ـ ط » للشطنوفي « علي بن يوسف » المتوفى سنة ٧١٣ وقد جعلهما صاحب كشف الظنون ، ص ٢٥٦ شخصاً واحداً ، وبينهما ثلاثمئة عام ، وتابعه في خطأه بروكلمن Brock.1 : 561(435) وسركيس في معجم المطبوعات ١١٢٦ ومشتبه النسبة للأزدي ٧٨ ـ ٧٩ .

ابن أَبي الطَّيِّب
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

علي بن عبد الله أبي الطيب ابن أحمد النيسابوري ، أبو الحسن : مفسر . مولده بنيسابور ، ووفاته في إحدى قراها « سانزور » له عدة تصانيف ، في تفسير القرآن ، منها « التفسير الكبير » في ثلاثين مجلداً ، و « التفسير الأوسط » أحد عشر مجلداً ، و « كتاب التفسير الصغير » ثلاثة مجلدات . وكان يملي ذلك من حفظه . وله شعر في « ديوان » [١] .

ابن مَخْلُوف
(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

علي بن عبد الله بن مخلوف ، أبو الحسن الطرابلسي : مؤرخ متأدب من أهل طرابلس الغرب . قال ياقوت : صنف « تاريخاً » لها . وكان فاضلا في فنون شتى أخذ عنه السِلفي . وسافر الى الحج فتوفي بمكة [٢] .

ابن مَوْهَب
(٤٤١ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٣٨ م)

علي بن عبد الله بن محمد ، ابن موهب الجذامي ، أبو الحسن : مفسر أندلسي . من أهل المرية . له كتاب في « تفسير القرآن » [٣] .

الصُّلَيْحي
(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

علي بن عبد الله بن محمد الصليحي : من سلاطين « الصليحيين » في أواخر أيامهم ، باليمن . ولي بعد وفاة السيدة « أروى بنت أحمد » التي يرى بعض المؤرخين أنها آخر الصليحيين ، سنة ٥٣٢ هـ ، وكانت ولايته أقل من سنة ، انتهت بوفاته [١] .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣١ .

(٢) ياقوت ٣ : ٥٢٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٤ والإعلام ـ خ . وكلاهما عن الصلة لابن بشكوال ٤١٩ .

ابن النِّعْمَة
(٠٠٠ ـ ٥٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٢ م)

علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري ، أبو الحسن المعروف بابن النعمة : حافظ مفسر ، من العلماء بالعربية ، من أهل الأندلس . ولد بالمرية ، وسكن بلنسية فكان خطيبها وانتهت إليه رياسة الإقراء والفتوى فيها . له كتب ، منها « ريّ الظمآن في علوم القرآن » تفسير ، كانت منه في « درعة » بالمغرب نسخة كاملة في ٥٧ جزءاً (تحدث عنها الأستاذ المنوني في دعوة الحق) و « الإمعان في شرح سنن النسائي عبد الرحمن » عشرة مجلدات . توفي في عشر الثمانين [٢] .

الوَهْراني
(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٩ م)

علي بن عبد الله بن ناشر بن المبارك الوهراني ، أبو بكر : مفسر ، فاضل ، له شعر . كان خطيب داريا (من قرى دمشق) له كتب ، منها « تفسير القرآن » و « شرح أبيات الجمل » للزجاجي ، في النحو و « شرح السبع المعلقات وإعرابها ـ خ » في برلين [٣] .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٢٣ وفيه أن زوجته « أسماء بنت محمد الصليحي » قامت بالأمر بعده مدة قليلة ، ثم خرج اليمن من أيدي بني الصليحي إلى الأمير « منصور ابن المفضل » وكان انقضاء دولتهم سنة ٥٣٥ أو ٥٣٦ ومدتها ٩٩ سنة .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٠ وغاية النهاية ١ : ٥٥٣ والتكملة ٦٦٩ وبغية الملتمس ٤١١ ومعجم ابن الأبار ٢٨٦ ودعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ١٣٥ .

(٣) بغية الوعاة ٣٤٠ والإعلام ـ خ . وكشف الظنون ٤٦١ .

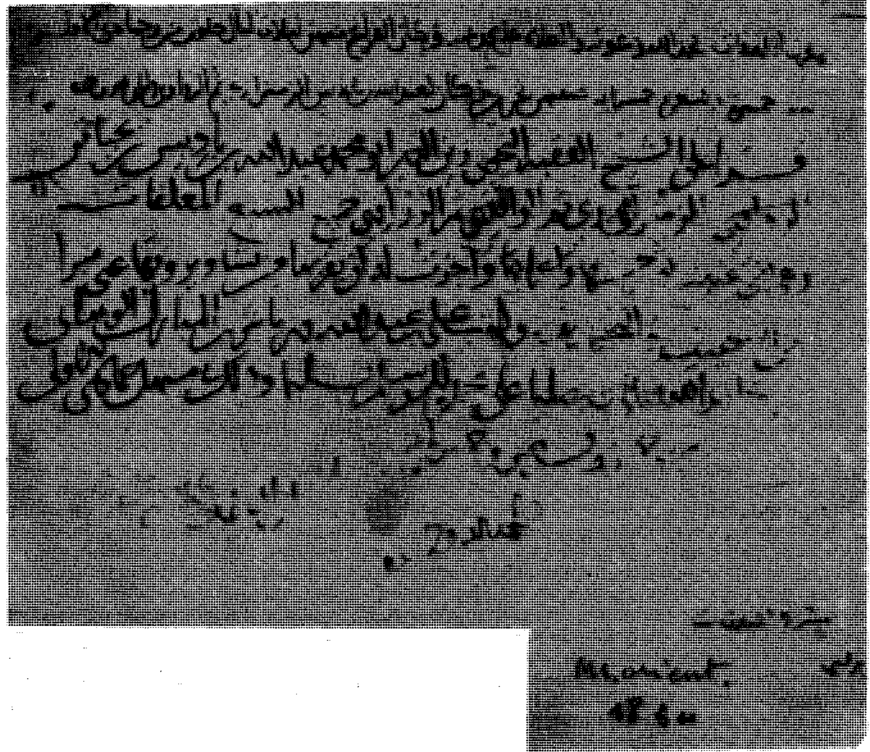

علي بن عبد الله الوهراني
عن مخطوطة « شرح المعلقات » مما ظفر به الدكتور شكري فيصل ، للأعلام .

أَبُو الحَسَن الشَّاذِلي
(٥٩١ – ٦٥٦ هـ = ١١٩٥ – ١٢٥٨ م)

علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي ، أبو الحسن : رأس الطائفة الشاذلية ، من المتصوفة ،وصاحب الأوراد المسماة « حزب الشاذلي – ط » . ولد في بلاد « غمارة » بريف المغرب ، ونشأ في بني زرويل (قرب شفشاون) وتفقه وتصوف بتونس ، وسكن « شاذلة » قرب تونس ، فنسب إليها . وطلب « الكيمياء » في ابتداء أمره ، ثم تركها ، ورحل إلى بلاد المشرق فحج ودخل العراق . ثم سكن الإسكندرية . وتوفي بصحراء عيذاب في طريقه إلى الحج . وكان ضريراً . ينتسب إلى الأدارسة أصحاب المغرب ، أخبره بذلك أحد شيوخه عن طريق « المكاشفة » قال الذهبي : نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، كان أولى به تركه . وله غير « الحزب » رسالة « الأمين – خ » في آداب التصوف رتبها على أبواب ، و « نزهة القلوب وبغية المطلوب – خ » في شستربتي (١ : ٦٩) و « السر الجليل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل – ط » . ولتقيّ الدين ابن تيمية رد على حزبه . ولأحمد بن محمد ابن عياد كتاب « المفاخر العلية في المآثر الشاذلية – ط » في سيرته وطريقته [1] .

(١) نكت الهميان ٢١٣ وطبقات الشعراني ٢ : ٤ ونور الأبصار ٢٣٤ وفيه : « ولادته سنة ٥٥١ » تصحيف . و Brock. 2: 583, S. 1: 804 وفهرست الكتبخانة ٢ : ١١٢ ثم ٧ : ١٢ وخطط مبارك ١٤ : ٥٧ والتاج للزبيدي ٧ : ٣٨٨ والرحلة العياشية ٢ : ٢٥٩ وفي المفاخر العلية لابن عياد : كانت وفاة الشاذلي في « حميترة » ببرية عيذاب في واد على طريق الصعيد ، ودفن بحميترة . وطبقات الأقطاب – خ . وأورد الحسيني ، في صلة التكملة – خ . نسبه : « علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن يوشع بن برد بن بطال بن أحمد ابن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب » ثم قال : « ونسبه الذي ذكرته ، ذكره في بعض كتبه وفيه نظر » وفي سلوة الأنفاس ١ : ٨٥ كانت ولادته سنة ٥٧١ ببلاد غمارة . وفي رحلة ابن ناصر الدرعي ١ : ١٧ أنه رأى في سجلماسة نسخة من كتاب « الأذكار » للمديوني ، وفيها ضبط الشاذلي بضم الذال ؟ وانظر التاج ٧ : ٣٨٨ .

الشُّشْتَرِي
(٦١٠ – ٦٦٨ هـ = ١٢١٣ – ١٢٦٩ م)

علي بن عبد الله النميري الششتري ، أبو الحسن : متصوف فاضل أندلسي . نعته صاحب نفح الطيب بعروس الفقهاء . من أهل ششتر (من عمل وادي آش) تنقل في البلاد ، وكان يتبعه في أسفاره ما ينيف على أربعمائة فقير يخدمونه . وتوفي بقرب « دمياط » ودفن فيها . من كتبه « العروة الوثقى » في بيان السنن وما يجب أن يفعله المسلم ، و « المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية – خ » وله « ديوان شعر – ط » قال الغبريني : وشعره في غاية الانطباع والملاحة وتواشيحه ومقفياته ونظمه الهزلي الزجلي في غاية الحسن . وقال التنبكتي : نُسب إليه كثير مما ليس له ، وجملة ما يوجد في المنسوب إليه نحو سبعين مقطعة [1] .

علي الحَمْزي
(٦٢٦ – ٦٩٩ هـ = ١٢٢٩ – ١٣٠٠ م)

علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة ، الشريف ، جمال الدين : أمير يماني . كان من رؤوس الأشراف . له مع أصحاب اليمن أخبار . وكانت إقامته في مدينة القحمة (باليمن) [2] .

ابن أَبي زَرْع
(٠٠٠ – ٧٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٠ م)

علي بن عبد الله (أو ابن محمد) بن

(١) نفح الطيب ١ : ٤١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠٢ و Brock. 1: 323 (274), S. 1: 483 وعنوان الدراية ١٤٠ – ١٤٣ وشعر الظاهرية ١٧٠ ، ١٧١ ونيل الابتهاج ٢٠٢ واقرأ مقالا عنه للنشار ، في مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية ، بمدريد ١ : ١٢٩ – ١٦٠ وفصلا كتبه علي الزهراوي في مجلة « المناظر » الباريسية : عدد يناير ١٩٦٢ قلت : ويلاحظ أن بعض المتأخرين ، أشبعوا الضمة في الشين الأولى من مدينة « ششتر » فأصبحت « شوشتر » وقد تقدم ذكر أحدهم « جعفر بن الحسين » المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ بنسبته الحديثة « الشوشتري » فلا تعارض بين النسبتين .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ .

أحمد بن عمر ابن أبي زرع الفاسي : مؤرخ . من أهل فاس . كان في زمن السلطان أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، وله ألف (سنة ٧٢٦) كتابه « الأنيس المطرب القرطاس ، في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس – ط » تُرجم إلى كثير من اللغات الأوربية ، و « زهرة البستان في أخبار الزمان » لا يزال في حكم المفقود . ويرجح أن من تصنيفه كتاب « الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية – ط » [1] .

التِّبْريزي
(٦٧٧ – ٧٤٦ هـ = ١٢٧٨ – ١٣٤٥ م)

علي بن عبدالله بن الحسين بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي ، أبو الحسن ، تاج الدين : باحث ، من علماء الشافعية . ولد في أردبيل (بأذربيجان) وسكن تبريز . ورحل إلى بغداد فمكة حاجاً ، فمصر ، وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة . وأصم في آخر عمره . ومات بالقاهرة . له « مبسوط الأحكام – خ » في دار الكتب ، وكتب في « التفسير » و « الحديث » و « الأصول » و « الحساب » منها « الكافي في علوم الحديث – خ » في استامبول ، و « القسطاس المستقيم في الحديث الصحيح القويم – خ » ايضاً[2] .

(1) ليس فيما بين الأيدي من المصادر ترجمة مستوفاة لابن أبي زرع . وقد سماه بروكلمن 2: 312, S. 2: 339 « علي بن عبد الله ابن أبي زرع » ومثله زيدان في آداب اللغة ٣ : ٢٠٩ واكتفى « باسيه » René Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٩ بقوله « ابن أبي زرع ، أبو الحسن ، أو أبو عبد الله ، علي الفاسي » ثم تحدث عن كتابيه . وكرر صاحب كشف الظنون ١٩٩ و ٩٦٢ في الكلام على كتابيه ، تسميته « علي بن محمد بن أحمد ابن عمر » وقال إنه ألف « الأنيس المطرب » قبل سنة ٧٢٦ وجاء اسمه على نسخة كتابه ، المطبوعة على الحجر : محمد بن عبد الحليم ؟ » وقرأت في كناش مخطوط للشيخ عبد الحفيظ الفاسي : كانت وفاة ابن أبي زرع سنة ٧٤١ قاله الشيخ أبو العباس الونشريسي ، صاحب المعيار ، في فهرسته . وانظر ما كتب السيد عبد الله كنون في مجلة تطوان ، العدد الثاني من سنة ١٩٥٧ تحت عنوان « مؤلف الذخيرة السنية هو مؤلف القرطاس » .

(2) الدرر الكامنة ٣ : ٧٢ وعلماء بغداد ١٤٦ ومعجم الأطباء ٣٠٧ ودار الكتب ٢ : ١٥٦ وطوبقبو ٢ : ٥ ، ٢٢٨ .

علي بن عبدالله الأردبيلي التبريزي
عن مخطوطة « المنهل الروي » في مكتبة « الاسكوريال » ١٥٩٨/١ وفي معهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث »

النُّباهي
(٧١٣ – بعد ٧٩٢ هـ = ١٣١٣ – بعد ١٣٩٠ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي المالقي النباهي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحسن : قاض ، من الأدباء المؤرخين . ولد بمالقة ، ورحل إلى غرناطة ، ثم ولي خطة القضاء بها . وأرسل مرتين في سفارة سياسية من غرناطة إلى فاس (سنة ٧٦٧ و٧٨٨ هـ) وكان صديقاً للسان الدين ابن الخطيب ، ثم انقلبا عدوين ، فنال منه ابن الخطيب ولقبه بالجُعسوس (القصير) ازدراءاً له ، وكتب رسالة في هجائه سماها « خلع الرسن في وصف القاضي ابن الحسن » . ولابن الحسن كتب مفيدة ، منها « المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا – ط » سماه ناشره « تاريخ قضاة الأندلس » و « نزهة البصائر والأبصار – خ » تناول به استطراداً تاريخ الدولة النصرية بغرناطة [1] .

البِيري
(٧٤٣ – ٧٩٤ هـ = ١٣٤٢ – ١٣٩٢ م)

علي بن عبد الله بن يوسف البيري ، ثم الحلبي ، علاء الدين : أديب ، من الكتّاب . نشأ واشتهر بحلب ، واستكتبه السلاطين . وولي كتابة السر للأمير « يلبغا الناصري » نائب حلب . وجمع ما له من نظم ونثر في كتاب سماه « تلوين الحريري من تكوين البيري » ولما تغير الملك الظاهر (برقوق) على يلبغا ، وقتله في حلب ، اعتقل البيريَّ وأخذه معه إلى القاهرة حيث قتله أيضاً [2] .

البَهائي
(٠٠٠ – ٨١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٢ م)

علي بن عبد الله الغزولي البهائي الدمشقي : أديب ، له شعر . تركي الأصل ، من المماليك . نسبته إلى مولى له اسمه أو كنيته بهاء الدين . عاش وتوفي في دمشق . وزار القاهرة مراراً . له « مطالع البدور في منازل السرور – ط » جزآن [3] .

التَّادَلي
(٠٠٠ – ٨١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٣ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن هَيْدور التادلي : عالم بالفرائض والحساب . من

(1) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٠٥ وأزهار الرياض ٢ : ٥ وفيهما : كان حياً سنة ٧٩٢ هـ . والإحاطة ٢ : ١٩ وتاريخ قضاة الأندلس : مقدمة الناشر . وفهرسة السراج – خ . وكان معاصراً للنباهي ، ورآه ، وأخذ عنه في رحلته إلى فاس وهو يكتفي بتعريفه بأبي الحسن الجذامي المالقي . وانظر الكتيبة الكامنة ١٤٦ .

(2) إعلام النبلاء ٥ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٧٥ .

(3) الضوء اللامع ٥ : ٢٥٤ و Brock. S. 2: 55 .

أهل فاس . توفي بمجاعة كانت فيها . له « شرح » على تلخيص ابن البنا في الحساب ، سماه « التمحيص ـ خ » في الأزهرية ، ورأيت نسخة منه في خزانة الرباط (٨٦٢ جلاوي) و « تقييد ـ خ » على رفع الحجاب ، لابن البنا أيضاً سماه « تحفة الطلاب وأمنية الحسّاب ـ خ » رأيته في الفاتيكان (الرقم ١٤٠٣ عربي) [١] .

السَّنْهُوري

(٨١٥ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٤ م)

علي بن عبد الله بن علي الأزهري السنهوري ، نور الدين : فقيه مالكي مصري . اشتهر بالفقه والعربية والقراآت ، ومات وهو كفيف . له « شرح » على مختصر خليل ، في الفقه ، لم يكمل ، وشرحان للآجرومية في النحو ، ثانيهما مخطوط في الظاهرية (١٧٤٣) [٢] .

الشَّنْفكي

(... ـ بعد ٨٩٠ هـ = ... ـ بعد ١٤٨٥ م)

علي بن عبد الله بن محمود الشنفكي : مفسر شافعي . له « أحكام الكتاب المبين ـ خ » بخطه ، سنة ٨٩٠ في الأزهرية . ألفه بأمر السلطان يعقوب بهادر خان ملك شيراز ، في تفسير آيات الأحكام ١٧٩ ورقة [٣] .

(١) جذوة الاقتباس ٣٠١ والأزهرية ٦ : ١٤١ وسلوة الأنفاس ٣ : ٣١١ قلت : وعلى هامش الصفحة الأولى من كتابه « تحفة الطلاب » المخطوط في الفاتيكان ، خلاصة لترجمته لا أدري من أين جيء بها ، تقول إنه ولد بمراكش سنة ٦٥٦ ومات بأغمات سنة ٧٢١ هـ ولا شك في أن هذا شخص آخر .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٣٦ .

(٣) الأزهرية ١ : ٢٠٢ قلت : لم أهتد إلى معرفة نسبته أو بلده . وفي القاموس « شنبك » كجعفر ، اسم جدّ لاثنين من علماء « الدينور » وقد تكون الباء فارسية فجعلت فاء .

علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي

نهاية كتابه « جواهر العقدين في فضل الشرفين » من مخطوطات « أيا صوفيا كتبخانة سي » الرقم ٣١٧١ باستامبول . وخطه على يمين الصفحة .

السَّمْهُودي

(٨٤٤ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٥٠٦ م)

علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي ، نور الدين أبو الحسن : مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها . ولد في سمهود (بصعيد مصر) ونشأ في القاهرة . واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ ، وتوفي بها . من كتبه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ـ ط » في مجلدين ، و « خلاصة الوفا ـ ط » اختصر به الأول ، و « جواهر العقدين ـ خ » في فضل العلم والنسب ، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٤) كتبت سنة ٩٣٠ ومنه نسخ كثيرة متفرقة ، و « الفتاوى » مجموع فتاواه ، و « الغماز على اللماز ـ خ » رسالة في الحديث ، و « در السموط ـ ط » رسالة في شروط الوضوء ، و « الانوار السنية في أجوبة الأسئلة اليمنية ـ خ » في الرباط المجموعة « د ٣٠١ » و « العقد الفريد في أحكام التقليد ـ خ » جزء صغير ، في الرباط (٢٨١٠ كتاني) ومنه نسخ متعددة متفرقة [١] .

ابن القاسِم

(... ـ ١١٩٠ هـ = ... ـ ١٧٧٦ م)

علي بن عبد الله بن القاسم ، جمال الدين ابن المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني الشهاري ثم الصنعاني : فقيه زيدي من بيت الإمامة من أهل شهارة . ولاه المنصور (الحسين بن القاسم) على « خمَّر » وبلادها . وساءت سيرته فقبض عليه المهدي العباس وسجنه (١١٦٦ ـ ١١٧٦) له كتب في علم الكلام وأصول

(١) النور السافر ٥٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٥ و Brock. 2: 223 (173) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٧ : ٩١ ومعجم المطبوعات ١٠٥٢ .

الدين ، منها « دليل المحتار على خلفاء المختار ـ خ » رآه صاحب نشر العرف ، في فضل الإمام علي بن أبي طالب وتثبيت الخلافة والإمامة ، في مجلد ضخم فرغ من جمعه سنة ١١٥٣ و « بلوغ الأرب وكنوز الذهب في معرفة المذهب الذي عزب فهمه عمن ذهب ـ خ » في خزانة الرباط (٣٦٣ك) فرغ منه عام ١١٦٢ و « الأصول الأربعة » و « النور المتلالي » في الرد على الغزالي ، و « المنشورات الجلية شرح الوصية المتوكلية ـ خ » ٢٨٦ ورقة ، بجامع صنعاء (من الكتب المصادرة) في شرح وصية اسماعيل بن القاسم أنجزها في صنعاء سنة ١١٧٢ و « النور المتلالي في تمويهات الغزالي » في فتواه بمقتل الحسين السبط . وواضح من كلامه أنه صنف بعض كتبه وهو في السجن بقصر صنعاء [١] .

الجَلَال الصَّنْعاني

(١١٦٩ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٠ م)

علي بن عبد الله بن أحمد الحسني ، المعروف بالجلال الصنعاني ، مجتهد زيدي ،

علي بن عبد الله الجلال الصنعاني
عن مخطوطة يمانية .

مؤرخ . من أهل صنعاء . نصبه المنصور (علي بن العباس) سنة ١٢١٣ هـ ، في جملة الحكام بالديوان ، فباشر القضاء ، وحمدت سيرته . من كتبه « التاريخ المختصر » جعله طبقات ، واستوفى فيه ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب ، وبلغ فيه الى سنة ٨٢٠هـ ، و « الطريق الأسلم في المتشابه والمحكم » و « شرح جامع الأصول لابن الأثير» ومنظومتان في « الفرائض » و « المنطق » [١] .

ابن حِرْز الدين

(١١٨٢ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٦١ م)

علي بن عبد الله بن حمد الله بن محمود حرز الدين المسلمي : باحث ، متطبب من فقهاء النجف . مولده ووفاته بها . نسبته الى قبيلة « بني مسلم » في الفرات . صنف كتباً ، منها « قواعد الطب : كليات ومعالجات » و « كتاب الشمسين » في العلوم الطبيعية ، فرغ من تأليفه بمكة ، و « رسالة في أحكام النجوم » [٢] .

المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

علي (المنصور) بن عبد الله (المهدي) ابن أحمد ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي الى الحق : إمام زيدي . من أهل صنعاء . نصب للإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥١ هـ ، وخلع لضعفه . وأعيد وخلع ، وتكرر ذلك أربع مرات . وتوفي في صنعاء مخلوعاً [٣] .

القَصْري

(١٢٠٥ ؟ ـ نحو ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٠ ـ نحو ١٨٨٠ م)

علي بن عبد الله القصري القَفْصي : شاعر شعبي . قال متحدث عنه : إنه أشهر من رفع لواء الثورة في وجه ظلم « البايات » وأعوانهم (بتونس) . وهو من مواليد قصر قفصة ، وأسرته عريقة فيها . ووفاته قبل الحماية الفرنسية بقليل . كان أميا ، جريئاً على الحكام ، له نظم عامي كثير ، باللهجة التونسية [١] .

الشامي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

علي بن عبد الله الشامي الكناني : من العلماء بالحديث . يماني ، من أهل « الحديدة » ووفاته بها . له « حاشية على صحيح البخاري » تبلغ ثمانية مجلدات [٢] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

علي بن عبد الله بن علي البحراني ، نزيل مسقط : فقيه إمامي . ولد في البحرين ، وانتقل إلى « مطرح » حيث تقيم الطائفة « الحيدرآ بادية » فمكث فيها إماماً . ثم غادرها إلى لنجة (احد موانىء إيران الشمالية ، على خليج فارس) فتوفي بها مسموماً . من كتبه « لسان الصدق ـ ط » و « منار الهدى ـ ط » في الإمامة ، و « الأجوبة العلية للمسائل المسقطية ـ ط » جمعها تلميذه وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان البحراني ، ورتبها على ترتيب كتب الفقه . وله رسائل في « التقية » و « المتعة » و « التوحيد » [٣] .

الإرْيَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

علي بن عبد الله بن علي الإرياني : مؤرخ يمني . له كتب ، منها « الدر المنثور في سيرة مولانا أمير المؤمنين الإمام

---

(١) نشر العرف ٢ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٦ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٤٥ .
(٢) معارف الرجال ٢ : ٩٦ ورجال الفكر ١٢٤ وهو فيه : « علي بن محمد بن عبد الله » ولم يذكرا مصير كتبه .
(٣) نيل الوطر ٢ : ١٤٢ وترجيع الأطيار بمرقص الأشعار ٤٠٠ الهامش . وبلوغ المرام ٧١ ـ ٧٤ وفيه : « لقبه الناصر » وهو يسميه على الأكثر « علي ابن المهدي » .

(١) محمد المرزوقي ، في كتاب تاريخ قفصة وعلمائها ، ص ١٩١ ـ ٢٣٦ .
(٢) أئمة اليمن : سيرة المنصور ٩٦ .
(٣) شهداء الفضيلة ٣٤١ والذريعة ١ : ٢٧٧ ثم ٢ : ٣٣٠ و Brock. S. 2: 837 .

المنصور ـ خ » في مكتبة تعز (الكتب المصادرة) وبالمتوكلية في صنعاء (١٤٩ ورقة) في حوادث الفترة بين ١٣٠٨ و ١٣٢٢ هـ [١] .

الإلْغي

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٧ م)

علي بن عبد الله بن صالح الإلغي : قاض مغربي من أهل « إلغ » ولاه السلطان الحسن (السجلماسي) قضاء قبيلة مجاط وما يليها (١٣٠٣) وأقره السلطان عبد العزيز (١٣١٦) وكان في خلال ذلك (من ١٣٠٥ الى آخر حياته) يدير مدرسة « إلغ » ويدرّس بها مختلف علومها من عربية وفقهية . وكان له أسلوب عال في الإنشاء ومطارحات شعرية مع أدباء قطره . وله « فتاوى » واشتهر من تلاميذه كثيرون [٢] .

الشَّريف علي عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

علي « باشا » بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين ابو عون : من أشراف مكة .

علي بن عبد الله

وليها سنة ١٣٢٣ هـ ، وعزل سنة ١٣٢٦ فانتقل إلى مصر ، وأقام بالقاهرة إلى أن توفي [٣] .

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٣٩ .
(٢) المعسول ١ : ٣٢٥ ـ ٣٨٨ .
(٣) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ١٨٧ والصحف المصرية ٢٩ صفر ١٣٦٠ .

ابن ثاني

(١٣١٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٤ م)

علي بن عبد الله بن قاسم بن محمد ، من آل ثاني حكام قطر ، من تميم : من كرماء هذه الأسرة ومحبيها للعلم . ولد وعاش في قطر . وتولاها (١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩) في حياة أبيه وصلحت حال الإمارة في أيامه وتدفق البترول وقام العمران .

الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني

وأحب الأدب فأشار بجمع « مختارات شعرية ـ ط » ثلاثة أجزاء من مطالعاته ومسموعاته . ونشر نحو مئة كتاب في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والأدب كانت توزع مجاناً على مستحقيها وغيرهم . ونزل عن الإمارة لابنه أحمد (١٣٨٠/ ١٩٦٠ م) وأقام يتنقل بين قطر ولوزان بسويسرة وله قصر فيها ، وتوفي ببيروت ودفن في الدوحة بقطر [١] .

علي المُتَّقي

(٨٨٨ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٦٧ م)

علي بن عبد الملك حسام الدين ابن

(١) أخبار العالم الإسلامي ، في قطر : تشرين الأول ٢١/١٩٧٤ رمضان ١٣٩٤ من مقال لزهير الشاويش مع شيء من التصرف .

قاضي خان القادري الشاذلي الهندي ثم المدني فالمكي ، علاء الدين الشهير بالمتقي : فقيه ، من علماء الحديث . أصله من جونفور ، ومولده في برهانفور (من بلاد الدكن ، بالهند) علت مكانته عند السلطان محمود صاحب كجرات . وسكن المدينة . ثم أقام بمكة مدة طويلة ، وتوفي بها . له مؤلفات في الحديث وغيره ، منها « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ـ ط » ثمانية أجزاء ، و « مختصر كنز العمال ـ ط » و « منهج العمال في سنن الأقوال ـ خ » في الرباط (د ٢٥٥) و « المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية ـ خ » و « جوامع الكلم في المواعظ والحكم ـ خ » قال العيدروسي : مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير . وقد أفرد الفاكهي ـ عبد القادر بن أحمد ـ مناقبه في تأليف سماه « القول النقي في مناقب المتقي » وقال صدّيق حسن خان : وقفت على تواليفه فوجدتها نافعة ممتعة . وللشيخ عبد الوهاب المتقي كتاب « إتحاف التقي ، في فضل الشيخ علي المتقي » ولعبد القادر بن أحمد الفاكهي « القول النقي في مناقب المتقي » كلاهما في سيرته [١] .

السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٧ م)

علي بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الحسن ، الأنصاري السجلماسي الجزائري ، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجي : فقيه مالكي ، من العلماء . ولد بتافلالت ، ونشأ بسجلماسة وأقام بمصر مدة . واستقر بفاس ، فنصب مفتياً في الجبل الأخضر . وتوفي في الجزائر . من كتبه « المنح الإحسانية في الأجوبة

(١) ابجد العلوم ٨٩٥ والرسالة المستطرفة ١٣٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ والنور السافر ٣١٥ ـ ٣١٩ و Brock. 2: 503 (384), S. 2: 518 ومعجم المطبوعات ١٦١٤ وانظر الكتبخانة ١ : ٢٧١ و ٤٣٣ و ٧ : ٣٤٨ .

التلمسانية » و « اليواقيت الثمينة ـ خ » منظومة في فقه المالكية ، بالأزهرية ، وبالرباط (١١٦٧ ك) و « مسالك الوصول » في الأصول ، ومنظومات كثيرة ، منها « الدرة المنيفة ـ خ » أرجوزة في السيرة النبوية ، بالظاهرية ، و « جامعة الأسرار » نظم بها قواعد الإسلام الخمس [1] .

الدَّقيقي
(٣٤٥ ـ ٤١٥ هـ = ٩٥٦ ـ ١٠٢٤ م)

علي بن عبيد الله بن الدقاق ، أبو القاسم ، المعروف بالدقيقي : من العلماء . له « شرح الإيضاح » و « شرح الجرمي » و « العروض » [2] .

ابن الزَّاغُوني
(٤٥٥ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٣ ـ ١١٣٢ م)

علي بن عبيد الله بن نصر بن السريّ ، أبو الحسن ابن الزاغوني : مؤرخ ، فقيه ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . قال ابن رجب : كان متفنناً في علوم شتى من الأصول والفروع والحديث والوعظ ، وصنف في ذلك كله . من كتبه « تاريخ » على السنين ، من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو ، و « الإقناع » و « الواضح » و « الخلاف الكبير » و « المفردات » كلها في الفقه ، و « الإيضاح » في أصول الدين ، و « غرر البيان » في أصول الفقه ، عدة مجلدات ، و « ديوان خطب » من إنشائه ، و « مجالس » في الوعظ ، و « فتاوى » و « التلخيص » في الفرائض ، وجزء في « عويص المسائل الحسابية » [3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٧٣ وفي صفوة من انتشر ١٣٥ « توفي شهيداً بالطاعون عام ١٠٥٤ » وانظر Brock. 2: 610 (459), S. 2: 690 ومخطوطات الظاهرية ٢٧ والأزهرية ٢ : ٤٢٠ وانظر شجرة النور ٣٠٨ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٣ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٦ واللباب ١ : ٤٨٩ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ والمقصد الأرشد ـ خ . وهو فيه « علي بن عبد الله » من خطأ الناسخ .

القُمِّي
(٥٠٤ ـ نحو ٥٨٥ هـ = ١١١٠ ـ نحو ١١٩٠ م)

علي بن عبيد الله بن الحسن الرازي القمي : من أفاضل الإمامية . كانت إقامته بأصبهان . له كتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ـ خ » وهو أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً ، من أربعين كتاباً ، وكتاب « الفهرس » في التراجم [1] .

ابن زَيْن العَرَب
(٠٠٠ ـ ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٧ م)

علي بن عبيد الله بن أحمد ابن زين الدين أبي المفاخر الشهير بزين العرب : عالم بالحديث والنحو . مصري ، صنف كتباً منها « شرح الأنموذج للزمخشري ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٦٢) ٥٨ ورقة كتب سنة ٧٤٨ و « شرح كليات القانون لابن سينا » و « شرح مصابيح السنة للبغوي ـ خ » مجلدان ، في دار الكتب [2] .

الرَّيْحاني
(٠٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤ م)

علي بن عبيدة الريحاني : كاتب ، من البلغاء الفصحاء . كان له اختصاص بالمأمون العباسي . وصنف كتباً سلك بها نهج الحكمة ، واتهم بالزندقة . له مع المأمون أخبار . من كتبه « المعاني » و « الخصال » و « الإخوان » و « الأنواع » و « أخلاق هارون » و « صفة العلماء » و « الأجواد » و « جواهر الكلم وفرائد الحكم ـ خ » في دار الكتب [3] .

(١) روضات الجنات ٣٩٠ وانظر Brock. S. 1: 710 .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٨٠ وهدية العارفين ١ : ٧٢٠ ومخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ص ١٠ والآثار الخطية ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ١ : ١٢٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٣٠ .

(٣) ابن النديم ١ : ١١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ .

علي بن عَتِيق
(٥٢٣ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٢٩ ـ ١٢٠٢ م)

علي بن عتيق بن عيسى ، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي : فاضل ، من أهل قرطبة . شارك في « الطب » وألف فيه وفي « الأصول » وكان بصيراً بالقرآآت . وله شعر . قال ابن القاضي : قرأت بخطه أن شيوخه ينيفون على مئة وخمسين ، أكثرهم أعلام مشاهير ، ذكرهم في ثلاثة « فهارس » كبير ومتوسط وصغير [1] .

الأُوشي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٣ م)

علي بن عثمان بن محمد بن سليمان ، أبو محمد ، سراج الدين التيمي الأوشي الفرغاني الحنفي : ناظم قصيدة « بدء الأمالي ـ ط » في العقائد ، ومصنف « نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار ـ خ » اختصر به كتابه « غرر الأخبار و درر الأشعار » في ألفاظ الحديث النبوي ، في التيمورية والقادرية ، و « الفتاوى السراجية ـ خ » في البصرة ٥٢٦ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ [2] .

أَمِين الدِّين الإِرْبِلي
(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

علي بن عثمان بن علي بن سليمان الإربلي ويقال له السليماني : شاعر ،

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٥٥٥ وجذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٤ .

(٢) التيمورية ٢ : ٣٣٣ وكشف الظنون ١٩٥٤ والعباسية ٢ : ٥٢ والآثار الخطية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٥٨ ، ٢٠١ والأوشي : نسبة إلى أوش ، بضم الهمزة ، من بلاد فرغانة . قلت : وكتابه « نصاب الأخبار » نسخة ثانية رأيتها في إزميت كَتَل ١٧٧٣٨ جاء في مقدمتها : « هذا ما اختصرته من كتاب غرر الأخبار ودرر الأشعار الذي سبق مني جمعه وتصنيفه ونظمه وسميته نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار الخ » كتب النسخة حسن بن عبد الرحمن الشيرازي في مكة المشرفة سنة ٩٩٠ .

أصله من إربل . كان من أعيان شعراء « الناصر » ابن العزيز . وكان جندياً فتصوف . وتوفي بالفيوم [١] .

ابن التُّركُماني

(٦٨٣ - ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ - ١٣٤٩ م)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردِيني ، أبو الحسن : قاض حنفي ، من علماء الحديث واللغة . من أهل مصر . له كتب ، منها « المنتخب » في علوم الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » و « كتاب الضعفاء والمتروكين » و « بهجة الأريب - خ » في غريب القرآن ، و « الجوهر النقي في الرد على البيهقي - ط » و « تخريج أحاديث الهداية » [٢] .

المَنْصُور المَرِيني

(٦٩٧ - ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ - ١٣٥١ م)

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو الحسن ، المنصور بالله : من كبار بني مرين ، ملوك المغرب . كان يعرف عند العامة بالسلطان الأكحل ، لسمرة لونه ، وأمه حبشية . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٧٣١ هـ) بعهد منه ، واستنجد به بنو الأحمر ، وقد احتل الإفرنج جبل طارق ، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصّنه . وكان بنو زيان أصحاب تلمسان على غير وفاق مع بني مرين ، فصالحهم ، فنكثوا ، فزحف عليهم (سنة ٧٣٥) فافتتح وجدة وهدم أسوارها ، واستولى على وهران وهنين ومليانة والجزائر . وجدد بناء « المنصورة » بقرب تلمسان ، وكان قد اختطها عمه يوسف بن يعقوب وخرّبها بنو زيان . ثم تم له فتح تلمسان ، وأطاعته زناتة . وعاد إلى فاس فجهز الجيوش لقتال الفرنجة في الأندلس بقيادة ابن له يدعى « أبا مالك » فقتل الإفرنج أبا مالك ، فتولى السلطان مباشرة الجهاد بنفسه فرحل إلى سبتة (Ceuta) وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الفرنج ببحر « الزقاق » (Détroit de Gibraltar) سنة ٧٤٠ وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa) وكانت في يد العدو ، فحاصرها طويلاً . وفاجأه الإفرنج بجيوش متعددة ، فأصيبت عساكره بفاجعة قلما وقع مثلها ، وقتلت النساء والولدان ، ونجا ببقايا جموعه (سنة ٧٤١) فقفل إلى الجزيرة الخضراء فجبل الفتح ، وركب إلى سبتة . واستأسد الفرنج ، فأغرقوا أساطيله في « الزقاق » واحتلوا الجزيرة الخضراء . ورجع إلى فاس ، يتجهز لإعادة الكرة ، فعلم بوفاة أبي بكر الحفصي (صاحب إفريقية) ونشوب الفتنة بين ابنيه ، فتوجه بجيشه إلى تونس فدخلها سنة ٧٤٨ وزار القيروان وسوسة والمهدية ، واستعمل العمال على الجهات ، ودالت دولة الحفصيين . واتصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى . ولم يكد ينعم بهذا الاستقرار ، حتى انتقضت عليه قبائل العرب بإفريقية ، فقاتلهم ، فظفروا ، فلجأ إلى القيروان وتسلل منها إلى تونس ، فهادنه العرب ثم صالحوه . ووصلت الأخبار إلى المغرب الأقصى ، فانتقضت زناتة ، من بني عبد الواد ومغراوة وبني توجين . وكان قد ولى ابنه أبا عنان (واسمه فارس) على تلمسان ، فلما علم هذا ما حل بأبيه دعا إلى نفسه ، فبويع بقصر السلطان بالمنصورة (سنة ٧٤٩ هـ) وزحف بجيش إلى فاس فقاومه أميرها (وهو أخوه : منصور ابن علي) فافتتحها وقتله ، واستوسق له ملك المغرب . وجاءت الأخبار بذلك إلى « السلطان » وهو بتونس ، فركب البحر (سنة ٧٥٠) في نحو ستمائة مركب ، وعصفت الريح على ساحل تدلس (وتسمى الآن Dellys) فغرق كل من معه إلا بضعة مراكب . ونزل بالجزائر ، فأقبل عليه أهلها ، فنهض يريد تلمسان ، وكان قد استولى عليها بنو زيان ، فقاتلوه ونهبوا ما بقي معه ، فخلص إلى الصحراء وانتهى إلى سجلماسة فقابله أهلها بالطاعة . ورحل إلى مراكش ، ففرح به أهلها . وزحف ابنه (أبو عنان) من فاس لقتاله ، فتلاقيا في وادي أم الربيع ، فانهزم عسكر السلطان ، ونجا ، فانصرف إلى جبل هنتاتة . وطلبه ابنه (أبو عنان) فحمته قبائل هنتاتة ، فاعتلّ في أثناء ذلك ومات ، فحمل إلى ابنه ، فتلقاه حافياً حاسراً باكياً وقبّل أعواد النعش ودفنه في مراكش ، ثم نقله إلى مقابرهم بفاس . ومنها إلى ضريحه بشالة . له من آثار العمران مدارس في مراكش وسلا ومكناسة الزيتون وغيرها . وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب ، يقول الشعر ويجيد الإنشاء . ولابن مرزوق كتاب في سيرته سماه « المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبي الحسن » وأطنب لسان الدين ابن الخطيب في الثناء عليه في منظومته « رقم الحلل » وقال السلاوي فيه : أفخم ملوك بني مرين دولة ، وأضخمهم ملكاً وأكثرهم آثاراً بالمغربين والأندلس [١] .

ابن القاصِح

(٧١٦ - ٨٠١ هـ = ١٣١٥ - ١٣٩٩ م)

علي بن عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ابن العذري ، ويعرف بابن القاصح : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « سراج القارىء المبتدي وتذكرة المقرىء المنتهي - ط » وهو شرح على الشاطبية ، و « تلخيص الفوائد ط » في شرح رائية الشاطبي المسماة « عقيلة أتراب القصائد » في رسم المصحف ، و « قرة العين - خ » في التجويد ، و « تحفة الطلاب في العمل بربع الأسطرلاب - خ » رسالة صغيرة ، و « المنهل العذب المسيّب في شرح العمل بالربع المجيب - خ » في الفاتيكان ،

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥٧ وصلة التكملة - خ .

(٢) لحظ الألحاظ . والفوائد البهية ١٢٣ و Brock. 2: 76 (64), S. 2: 67 والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٦ وتاج التراجم - خ . ومعجم المطبوعات ٥٠ .

(١) جذوة الاقتباس ٢٩١ والاستقصا ٢ : ٥٧ - ٨٧ والحلل الموشية ١٣٤ واللمحة البدرية ٩٢ والانبساط ٥٢ - ٥٣ .

سبعون باباً في الفلك ، و « مصطلح الإشارات في القراآت – خ » [1] .

ابن الصَّيْرَفي

(٧٧٣ – ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ – ١٤٤١ م)

علي بن عثمان بن عمر ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن الصيرفي : فقيه شافعي ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة سنة ٨٠٣ هـ . وناب في الحكم في أواخر عمره . من كتبه « الوصول إلى ما في الرافعي من الأصول » و « نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر » أربع مجلدات ، وكتاب « خطب » و « زاد السائرين في فقه الصالحين » في شرح التنبيه [2] .

(1) الجواهر المضية ١ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٠ والمكتبة الأزهرية ١ : ٨١ والفهرس التمهيدي ٤٨٨ وكشف الظنون ١١٥٩ وبرنامج القرويين ٣١ وانظر Brock. S. 2: 212 .

(2) شذرات الذهب ٧ : ٢٥٢ والضوء اللامع ٥ : ٢٥٩ .

عليّ بن عُثْمان

(٠٠٠ – ١١٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٣ م)

علي بن عثمان : ثاني أمراء منبسة (Monbasa) في عهد استقلالها عن مسقط وعمان . كان فيها قبل ذلك مع أخيه « محمد بن عثمان » الوالي عليها من قبل الأئمة اليعربيين . ولما قوي أمر أحمد بن سعيد (أول الأئمة البوسعيديين) خالفه محمد بن عثمان ، واستقل بمنبسة ، فأرسل إليه ابن سعيد من قتله وسجن علياً (صاحب الترجمة) وقام أهل منبسة وبعض قبائلها بنصرة عليّ فأخرجوه من السجن وولوه الإمارة سنة ١١٥٨ هـ ، فأحسن إدارتها ، وقاد جيشاً لمهاجمة « زنجبار » وكانت تابعة لمسقط فلم يتم له فتحها . وطمع به ابن عم له اسمه مسعود بن ناصر فحرض عليه رجلاً يدعى خلف ابن قضيب فقتله غيلة . ومدة إمارته ثمانية أعوام [3] .

(3) وثائق تاريخية ٣٦٣ .

[illegible] والله اعلم وكان الفراغ منه مستهل رجب سنه اربعين وثمانمائه
[illegible] علي بن الصيرفي الشافعي والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم

علي بن عثمان ، ابن الصيرفي
عن المخطوطة « 882 H » في مكتبة « Princeton »

علي بن عَجْلان

(٠٠٠ – ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٥ م)

علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ الحسني ، أبو الحسن نور الدين : من أمراء مكة . وليها بعد عزل عنان بن مغامس سنة ٧٨٩ هـ . وأمضى أكثر أيامه في حروب ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقاربه ، من بني حسن ، اغتالوه في بطن مرّ (من نواحي مكة) [1] .

علي بن عدلان

(٥٨٣ – ٦٦٦ هـ = ١١٨٧ – ١٢٦٧ م)

علي بن عدلان بن حماد بن علي الربعي الموصلي : فاضل انفرد بمعرفة الألغاز . وكان من أذكياء العالم . ولد بالموصل . وتصدر بجامع الصالح (ظاهر القاهرة) . وكانت له اليد الطولى في حل التراجم والألغاز . ومات بالقاهرة . له « عقلة المجتاز في حل الألغاز » و « حل المترجم » صنفه للملك الأشرف ، و « الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب – خ » في دار الكتب ، كتبت سنة ٧٢٠ مصورة عن جامعة كمبردج (٨١/٩٩٦) . وله أخبار مع علماء عصره ، ونظم [2] .

علي بن عِرَاق

(٠٠٠ – ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٤ م)

علي بن عراق الصناري الخوارزمي :

(1) ابن الفرات ٩ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥٠ وابن إياس ١ : ٣٠٤ وخلاصة الكلام ٣٦ .

(2) فوات الوفيات ٢ : ٥٩ وبغية الوعاة ٣٤٣ وصلة التكملة – خ . والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ قلت : وهو فيها « علي بن حماد بن عدلان خلافاً للمصادر ، ولتراجع المخطوطة فان كان فيها « علي بن حماد » وجب تصحيحه ونقله إلى حرفه .

لغوي مفسر ، تفقه في بخارى . له « شماريخ الدرر » في تفسير القرآن [1] .

علي عِزَّت

(٠٠٠ – ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٢ م)

علي عزت بن بدوي : مهندس مصري . كان مدرس العلوم الرياضية والطبيعية بمدرسة « المهندسخانة » بالقاهرة . له « الخلاصة العزية في تهذيب الأصول الحسابية – ط » جزآن في مجلد ، و « حسن الصنيعة في علم الطبيعة – ط » ترجمه عن الفرنسية ، جزآن [2] .

ابن مُطَرِّف البَلَنْسي

(٠٠٠ – ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٤ م)

علي بن عطية بن مطرف ، أبو الحسن ، اللخمي البلنسي ، ويعرف بابن الزقاق : شاعر ، له غزل رقيق ومدائح اشتهر بها . عاش أقل من أربعين عاماً . وشعره أو بعضه في « ديوان – خ » بالظاهرية [3] .

عَلْوان

(٠٠٠ – ٩٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٠ م)

علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الهيتي ثم الحموي ، الملقب بعلوان : صوفي ، فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كلام في العظات والإرشاد ،

(1) بغية الوعاة ٣٤٣ .

(2) الكتبخانة ٥ : ١٨١ و ٢٠٦ و ٣٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٣٦ .

(3) فوات الوفيات ٢ : ٦١ والتكملة لابن الأبار ٦٦٣ وشعر الظاهرية ١٥٨ .

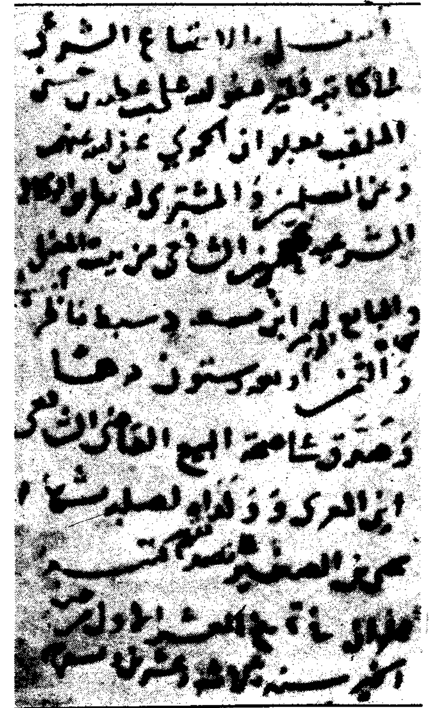

علي بن عطية ، الملقب بعلوان
عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

ونظم ، وتصانيف منها « الجوهر المحبوك – ط » قصيدة ميمية ، و « مصباح الهداية ومفتاح الولاية – خ » في الفقه ، منه نسخ في الرباط ، ودمشق ، وقطر ، و « مختصر – خ » في السيرة النبوية ، و « المعراج – خ » و « النصائح المهمة للملوك والأئمة – خ » و « مجلي الحزن عن المحزون في مناقب علي بن ميمون – خ » و « شرح تائية ابن الفارض » و « بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني – ط » و « نسمات الأسحار في مناقب الأولياء الأخيار – خ » و « الجوهر المحبوك في نظم السلوك – ط » و « عرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر – خ » و « تحفة الإخوان في مسائل الإيمان – خ » والأخيران عندي . أصله من هيت (مدينة على الفرات) ومولده ومنشأه ووفاته في حماة [1] .

(١) در الحبب – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢١٧ والكتبخانة ٧ : ٢٣٣ و ٦٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٣٥ وخزانة الرباط ، الأول من القسم الثاني ٢١٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٢٧ – ٣٣٧ ومخطوطات قطر ٢ : ٢٢ وتعليقات عبيد .

أَبُو الوَفاء البَغْدادي
(٤٣١ – ٥١٣ هـ = ١٠٤٠ – ١١١٩ م)

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري ، أبو الوفاء ، ويعرف بابن عقيل : عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد في وقته . كان قويّ الحجة ، اشتغل بمذهب المعتزلة في حداثته . وكان يعظم الحلاج ، فأراد الحنابلة قتله ، فاستجار بباب المراتب عدة سنين . ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور . له تصانيف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء ، وهو في أربعمئة جزء ، قال الذهبي في تاريخه : كتاب الفنون لم يصنف في الدنيا أكبر منه . وله « الواضح في الأصول – خ » و « الفرق – خ » و « الفصول » في فقه الحنابلة ، عشرة مجلدات ، منها الثالث مخطوط ، و « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت في كلام الكبير المتعال – خ » و « كفاية المفتي – خ » في شستربتي (٥٣٦٩) و « الجدل على طريقة الفقهاء – ط » في مجلة معهد الدراسات الشرقية بدمشق ، كما في المكتبة [1] .

علي بن علي الآمدي ، سيف الدين = علي بن محمد ٦٣١

ابن أَبي العِزّ
(٧٣١ – ٧٩٢ هـ = ١٣٣١ – ١٣٩٠ م)

علي بن علي بن محمد بن أبي العز ، الحنفي الدمشقي : فقيه . كان قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية ، ثم بدمشق . وامتحن بسبب اعتراضه

(١) جلاء العينين ٩٩ وشذرات الذهب ٤ : ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٤٣ و Brock. I : 502 (398), S. I : 687 وطبقات الحنابلة ٤١٣ ومناقب الإمام أحمد ٥٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٨٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٧١ طبعة المعهد الفرنسي . والمقصد الأرشد – خ . وهو فيه : « علي بن محمد بن عقيل » ورجحت رواية ابن رجب ، في الذيل ، لقوله ، بعد أن سماه علي بن عقيل : « كذا قرأت بخطه » والمكتبة : العدد ٦٣ ص ٩١ .

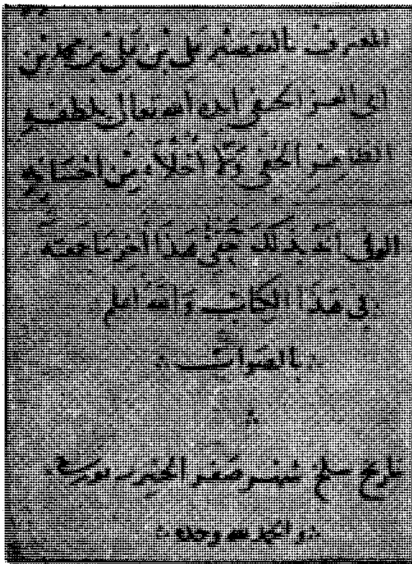

علي بن علي ، ابن أبي العز
عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

على قصيدة لابن أيبك الدمشقي . له كتب ، منها « التنبيه على مشكلات الهداية – خ » فقه ، و « النور اللامع فيما يعمل به في الجامع » أي جامع بني أمية [1] .

الشَّعْراني
(٠٠٠ – بعد ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٦٠ م)

علي بن علي بن أحمد البخاري الشعراني : فاضل من شيوخ الشافعية بمصر . له « فرائد القلائد – خ » حاشية على شرح التفتازاني لعقائد النسفي ، مزجها بالمتن وفرغ منها في ربيع الأول سنة ٩٦٧ في ٢٠٧ أوراق ، بتونس والأزهر ، و « حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع – خ » في الأزهر [2] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ وفيه تلويح بتسميته « محمداً » ثم قال : « والصواب علي والله أعلم » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهدية العارفين ١ : ٧٢٦ « ابن العز » . وفي شذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ « محمد ابن علي » .

(٢) الزيتونة ٣ : ٥٨ والأزهرية ٣ : ٢٦٤ و ٧ : ١٠ .

الشرنوبي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٣ م)

علي بن علي بن مجاهد الشرنوبي : من فقهاء المالكية . نسبته إلى شرنوب (بمصر) له « حاشية على مختصر خليل ـ خ » فقه ، بخطه ، في دار الكتب العامة بتونس (الرقم ٤٧٩ م) أنجزها سنة ٩٩١هـ ، وقال في نهايتها : « وأعلم أني لست أهلاً للتأليف ، إلا أني كنت جمعت من فيض ساداتي ومشايخي فوائد كتبتها على نسختي ، ثم خفت عليها الضياع فيضيع ما جمعته في هذه الأوراق » [١] .

الشَّبْرامَلِّسي

(٩٩٧ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٧٦ م)

علي بن علي الشبراملسي ، أبو الضياء ، نور الدين : فقيه شافعي مصري . كف بصره في طفولته . وهو من أهل شبراملس بالغربية ، بمصر) تعلم وعلّم بالأزهر . وصنف كتباً ، منها « حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني ـ خ » أربعة مجلدات ، و « حاشية على الشمائل ـ خ » باسم « حواش على متن الشمائل وشرحها لابن حجر المكي ، في خزانة الرباط (١٥١٣ ك) و « حاشية على نهاية المحتاج ـ ط » في فقه الشافعية [٢] .

المَرْحُومي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٨ م)

علي بن علي ، أبو محمد نور الدين المرحومي المصري نزيل اليمن : فقيه شافعي ضرير . هاجر من مصر ، ونزل بمدينة زبيد . ثم في بندر المخا . له تصانيف ، منها فهرسة سماها « عقد اللآلي في الأسانيد العوالي ـ خ » رواها بسنده عنه عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، وكتاب « تشنيف الأسماع في حكم الذكر والسماع ـ خ » رآه صاحب نشر العرف . وقال : لعل وفاته بعد ١١٤٠ [١] .

(١) لم اظفر بترجمة له ، فيما بين يدي من كتب المالكية .

(٢) الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣ : ١٧٤ ـ ١٧٧ وعنه أخذت ضبط « شبراملس » وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم . ورحلة العياشي ١ : ١٤٥ ـ ١٤٨ .

العُمَري

(١١٤٧ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٣٤ ـ ١٧٧٨ م)

علي بن علي أبي الفضائل العمري : أديب ، من أهل الموصل ، له شعر . صنف كتاباً في « البديع والبيان » وجمع له صاحب منهل الأولياء كتابين يشتملان على نحو ثلاثين فناً ، فاستصحبهما صاحب الترجمة معه إلى الروم ، حيث توفي . ودفن في أسكدار [٢] .

الكَوْكَبَاني

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

علي بن علي السوادي الكوكباني : فقيه يماني ، من الزيدية . له اشتغال ببعض الفنون ، وله نظم . صنف ٢٥ كتاباً ، منها « نظم الأزهار ـ خ » فقه ، و « نجاة العبد » في أركان الإسلام الخمسة ، ورسائل في المساحة وغيرها [٣] .

عليّ بن عُمَر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

علي بن عمر بن إدريس بن إدريس : من ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . كان أميراً على الريف والسواحل ، وليها بعد وفاة أبيه الأمير عمر بن إدريس (سنة ٢٢٠ هـ) واستمر بها إلى أن توفي يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس (صاحب المغرب الأقصى) حوالي سنة ٢٦٠ هـ ، فاتفق أهل فاس على دعوته إليهم وبيعته ، فجاءهم ، وأطاعوه وخطب له على جميع منابر المغرب . واستقام أمره إلى أن ثار عليه صفريّ يدعى « عبد الرزاق الفهري » فقاتله على أبواب فاس ، فانهزم عليّ إلى بلاد أوربة (من قبائل البربر قرب فاس) وانقطع خبره [١] .

(١) نشر العرف ٢ : ٢٥٤ وفيه : لعل وفاته بعد ١١٤٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٣٧ وصاحبه يروي « العقد » عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل ، المتوفى سنه ١١٦٣ عن المرحومي ، وهذا لا ينقض تقدير الأول .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٩٤ .

(٣) الدر الفريد ٨ .

الدَّارَقُطْني

(٣٠٦ ـ ٣٨٥ هـ = ٩١٩ ـ ٩٩٥ م)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، أبو الحسن الدارقطني الشافعي : إمام عصره في الحديث ، وأول من صنف القراآت وعقد لها أبواباً . ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر ، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده . وعاد إلى بغداد فتوفي بها . من تصانيفه كتاب « السنن ـ ط » و « العلل الواردة في الأحاديث النبوية ـ خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « المجتبى من السنن المأثورة ـ خ » و « المؤتلف والمختلف ـ خ » الجزء الثاني منه ، وهو الأخير ، في دار الكتب ، حديث ، و « الضعفاء ـ خ » و « أخبار عمرو بن عبيد ـ ط » جزء منه في وريقات [٢] .

الكَيّال

(٢٩٦ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٠٩ ـ ٩٩٦ م)

علي بن عمر بن محمد بن الحسين ابن شاذان ، أبو الحسن السكري الحربي الصيرفي الكيّال : محدث كان يلقي

(١) الاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومفتاح السعادة ٢ : ١٤ واللباب ١ : ٤٠٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ وهفننغ Heffening في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٨٨ ـ ٩٠ و Brock. I:173 (165) وطبقات الشافعية ٢ : ٣١٠ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٦٤ .

دروسه بجامع المنصور ببغداد ، وعمي في أواخر حياته . له « الحديث والأمالي ـ خ » و « الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان ـ خ » كلاهما في الظاهرية [1] .

العَدَّاس
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

علي بن عمر العداس ، أبو الحسن : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . استوزره « العزيز » بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠ هـ) فأقام سنة واحدة ، وحوسب وعُزل . وتوفي بالقاهرة [2] .

ابن القَزْويني
(٣٦٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٥٠ م)

علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن ابن القزويني : زاهد ، من علماء الشافعية قزويني الأصل ، بغدادي المولد والوفاة . يقال له « الحربي » نسبة إلى محلة في بغداد . كان من تلاميذ ابن جني . وأملى عدة مجالس . له « الفوائد المنتقاة ، الغرائب الحسان ـ خ » في شستربتي (٣٤٩٥) [3] .

ابن أَضْحى
(٤٧٢ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٤٥ م)

علي بن عمر بن محمد بن مشرّف بن أحمد ، أبو الحسن ابن أضحى الهمداني : قاض ، من أشراف همدان وقادتها في الأندلس ، أبيّ النفس ، فقيه ، مناظر أديب ، له شعر . ولد بالمرية Almeria وولي قضاءها مرتين . ثم سكن غرناطة . وثار بها على « الملثمين » فكانت له معارك معهم ، انتهت بوفاته ، ولم تطل مدته

(١) العبر ٣ : ٣٣ وانظر التراث ١ : ٥١٨ .
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥ .
(٣) طبقات الاسنوي ٢ : ٩٣٨ ـ ٣٩ وابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء وبسط ترجمته كثيراً وليس في طبقاته ترجمة أطول منها . وشذرات ٢ : ٢٦٨ .

علي بن عمر القزويني الكاتبي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المفصل في شرح المفصل » في خزانة « داماد ابراهيم » الرقم ٨٢١ في استامبول .

وله خط آخر في شستربتي ، المخطوطة ٣٤٢٤ .

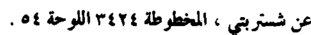

عن شستربتي ، المخطوطة ٣٤٢٤ اللوحة ٥٤ .

في رياستها [1] .

ابن عَبْدُوس
(٥١٠ ـ ٥٥٩ هـ = ١١١٦ ـ ١١٦٤ م)

علي بن عمر بن أحمد بن عمار ، أبو الحسن ، ابن عبدوس : فقيه حنبلي مفسر ، من أهل حران (بالجزيرة الفراتية) له « تفسير القرآن » كبير ، و « المذهب في المذهب » فقه ، و « مجالس وعظية » . توفي بحران [2] .

المُشِدّ
(٦٠٢ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن عمر بن قزل التركماني الياروقي المصري ، سيف الدين ، المشدّ : شاعر ، من أمراء التركمان . كان « مشدّ الديوان » بدمشق . ولد بمصر ، وتقلب في دواوين الإنشاء ، وتوفي بدمشق . له « ديوان شعر ـ خ » [1] .

القَزْويني
(٦٠٠ ـ ٦٧٥ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٧ م)

علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني ، نجم الدين ، ويقال له دَبيران : حكيم ، منطقي . من تلاميذ نصير الدين الطوسي . له تصانيف ، منها « الشمسية ـ ط » رسالة في قواعد المنطق ، و « حكمة العين » في المنطق والطبيعي والرياضي ، و « المفصّل » شرح المحصّل لفخر الدين الرازي ، في

(١) الحلة السيراء ٢٠٧ ـ ٢١٢ وتزيين قلائد العقيان ـ خ . لابن زاكور .
(٢) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤١ .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . وفوات الوفيات ٢ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٧ وآداب اللغة ٣ : ١٨ .

الكلام ، و « جامع الدقائق في كشف الحقائق ـ خ » منطق ، وثلاث رسائل نشرت في « نفائس المخطوطات » ببغداد ، هي : « الاعتراف بالحق » و « إثبات واجب الوجود » و « مناقشة تعليقات الطوسي في إثبات واجب الوجود » [١] .

القَيْجاطي
(٦٥٠ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن عمر بن إبراهيم الكناني القيجاطي ، أبو الحسن : من العلماء بالعربية . نسبته إلى « قيجاطة » وقد تكتب بالشين « قيشاطة » من أعمال جيان ، في الأندلس استدعي إلى غرناطة سنة ٧١٢ هـ ، فولي الخطابة ومات فيها . له شعر وتصانيف ، منها « نزهة المجالس ـ خ » في خزانة الرباط (٣٨ كتاني) [٢] .

القَرَه حِصَاري
(٠٠٠ ـ ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٨ م)

علي بن عمر الأسود ، علاء الدين القره حصاري : فقيه حنفي . من علماء الروم . له « شرح المغني ـ خ » في أصول الفقه ، كبير ، في شستربتي (٣٥٩٠) والمغني من تأليف الخبازي (عمر بن محمد ٦٩١) الآتية ترجمته في الأعلام[٣] .

الشَّاذِلي
(٧٥٥ ـ ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٢٥ م)

علي بن عمر بنِ إبراهيم القرشي الصوفي الشاذلي : متصوف يماني ، عرَّفه السخاوي بشيخ اليمن . ولد بالقرشية السفلى من وادي رمع ، في زبيد .

فوات الوفيات ٢ : ٦٦ و Brock. S.I : 845 وهدية العارفين ١ : ٧١٣ ومعجم المطبوعات ١٥٣٧ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ ونفائس المخطوطات : المجموعة السابعة ؛ وفيها بعض ما كان بينه وبين الطوسي من مناقشات . وانظر مشاركة العراق ، الرقم ٣٧٥ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٧ والكتيبة الكامنة ، طبعة بيروت ٣٧ ـ ٤٠ .

(٣) كشف الظنون ١٧٤٩ وشستربتي ٣ : ٣٨ .

وإليها نسبته . وحج وأقام في القدس مدة ، وانتقل إلى مصر ، فتصوف على الطريقة الشاذلية ، وعاد إلى اليمن . ثم قام بسياحة إلى بلاد إيران والحبشة . ولما رجع إلى بلاده استوطن « المخا » وابتنى فيها بيوتاً له وللوافدين عليه ، وتوفي بها . وإليه يُنسب « باب الشاذلي » من أبوابها . له كتاب « العنوان في الاحتراز من مكايد النسوان ـ خ » في شستربتي (٥٠٣١) [١] .

ابن البَتَنُوني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

علي بن عمر بن علي بن حسام الدين البتنوني ثم الأبوصيري : متصوف شاذلي مصري ، من الأحناف . نسبته إلى « بتنون » كحلزون من بلاد المنوفية بمصر . له « السر الصفي في مناقب السلطان الحنفي ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ٩٠٠ هـ . و « العنوان في الاحتراز من مكايد النسوان ـ خ » في شستربتي (٥٠٣١) . والحنفي هو محمد بن حسن المتوفى سنة ٨٤٧ الآتية ترجمته في الأعلام [٢] .

الكَثِيري
(٩٠٦ ـ ٩٨١ هـ = ١٥٠٠ ـ ١٥٧٣ م)

علي بن عمر بن جعفر بن عبد الله ابن كثير ، الكثيري : سلطان « شبام » بحضرموت . ولد بها وتصوف وقرأ الأدب . ونشبت معارك بين صاحبها محمد بن بدر وابن عمه بدر بن عبد الله ، وظفر هذا فاستولى عليها ، ورحلت عشيرة محمد إلى مدينة « هينن » وفي جملتها صاحب الترجمة . ونهض هذا بعد مدة ، وقد بايعه بعض أقربائه ، فأغار على « شبام »

(١) نزهة الجليس ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٣ .

(٢) وشستربتي ٧ : ١١ وانظر : بروكلمن ، الملحق ٢ ص ١٥٢ . يقول المشرف : يلاحظ أن المؤلف نسب كتاب « العنوان ... » إلى كلٍّ من الشاذلي ، السابقة ترجمته وإلى البتنوني هذا .

وانتزعها من سلطة بدر بن عبد الله ، سنة ٩٤٣ هـ . واستقلّ بها نحو ١٥ عاماً انتهت باعتقاله وعودة السلطان بدر إليها . وسجن في حصن بقرية « مريمة » إلى أن أطلقه عبد الله بن بدر سنة ٩٧٧ فرجع إلى شبام ، وأقام بها إلى أن توفي [١] .

المِيهِي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٠ م)

علي بن عمر بن أحمد العوني الميهي : قارىء متصوف شافعي . كان ضريراً . ولد في « الميه » من قرى منوف بمصر ، وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر ، واشتهر في « طندتا » المسماة اليوم « طنطا » وتوفي بها . له « الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة ـ خ » [٢] .

علي عُمَر
(١٢٨٧ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣١ م)

علي عمر المصري : من رجال التربية والتعليم . ولد بناحية الباجور (مركز منوف) وتعلم بالقاهرة وإنجلترة ، واشتغل بالتعليم . وشارك في الحركة الوطنية ، فنفي إلى رفح سنة ١٩١٩م . ثم أطلق وعين مفتشاً بوزارة المعارف ، وتوفي

علي عمر المصري

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٤ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٢ والجبرتي ٣ : ١٨٣ .

بالقاهرة . له « هداية المدرّس ـ ط » في التربية والتعليم . وهو أحد مؤلفي « القراءة الرشيدة ـ ط » (١) .

الرَّشيدي
(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

علي بن عنتر الرشيدي : شاعر ، من أهل « رشيد » بمصر ، مولداً ووفاة . له « ديوان شعر ـ خ » فيه موشحات ومقاطيع واقتباسات حسنة (٢) .

ابن القَيِّم
(٠٠٠ ـ ٥٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٢ م)

علي بن عياد الإسكندري ، ويعرف بابن القيم : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان أبوه قيم جامعها . اشتهر في عصر « الآمر » الفاطمي . ثم كان شاعر الوزير أحمد بن الأفضل الجمالي ، في أيام الحافظ . ولما قَتَل الحافظ وزيرَه الجمالي أمر باحضار ابن القيم ، واستنشده قصيدة له في ذم الخلفاء المصريين وتقبيح معتقداتهم ، وأشار إلى غلمانه فانهالوا عليه بالضرب حتى مات ، وهو شابّ (٣) .

ابن ماهان
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

علي بن عيسى بن ماهان : من كبار القادة في عصر الرشيد والأمين العباسيين . وهو الذي حرض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد . وسيره الأمين لقتال المأمون بجيش كبير ، وولاه إمارة الجبل وهمذان وأصبهان وقمّ وتلك البلاد ، فخرج من بغداد في ٤٠ ألف فارس ، فتلقاه طاهر بن الحسين قائد جيش المأمون ، في الريّ ، فقتل ابن ماهان وانهزم أصحابه (٤) .

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ والأهرام ٨/٣/١٩٣١ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٦٨ و Brock. S. 2: 391
(٣) خريدة القصر ٢ : ٤٣ .
(٤) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٧٩ .

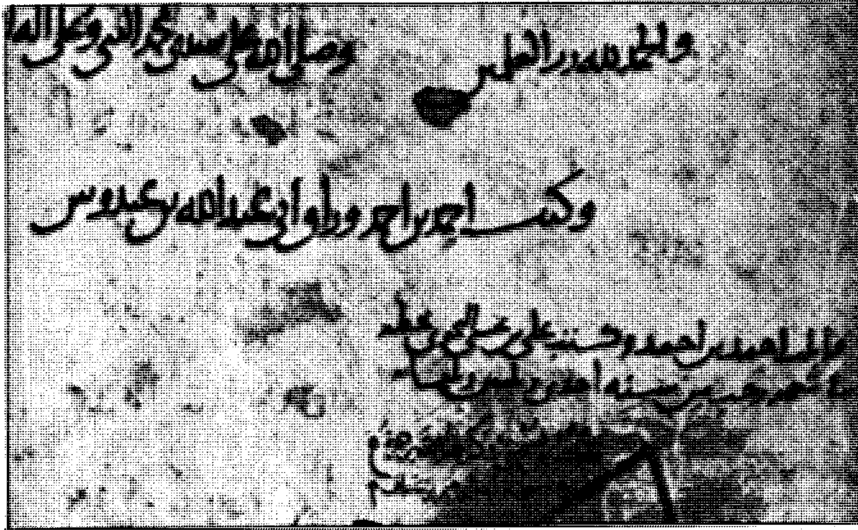

علي بن عيسى (الرماني) النحوي
نهاية قطعة قديمة من « ديوان الفرزدق » في مكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق .

ابن الجَرَّاح
(٢٤٤ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٥٩ ـ ٩٤٦ م)

علي بن عيسي بن داود ابن الجراح ، أبو الحسن البغدادي الحسني : وزير المقتدر العباسي والقاهر . وأحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد . فارسي الأصل . نشأ كاتباً كأبيه . وولي مكة . واستقدمه المقتدر إلى بغداد سنة ٣٠٠ هـ ، فولاه الوزارة ، فأصلح الأحوال وأحسن الإدارة وحمدت سيرته . ثم عزله المقتدر سنة ٣٠٤ وحبسه ونفاه إلى مكة (سنة ٣١١) ومنها إلى صنعاء . وأذن له بالعودة إلى مكة سنة ٣١٢ فعاد . وولي فيها الاطلاع على أعمال مصر والشام ، فكان يتردد إليهما . وأعاده المقتدر إلى الوزارة فرجع إلى بغداد سنة ٣١٤ ونقم عليه سنة ٣١٦ فعزله وقبض عليه . ثم جعل له النظر في الدواوين سنة ٣١٨ وهكذا كانت حياته ملؤها الاضطراب . وتوفي ببغداد . له كتب منها « ديوان رسائل » و « معاني القرآن » أعانه عليه ابن مجاهد المقري ، و « جامع الدعاء » و « كتاب الكتّاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء » . وللكاتب الإنكليزي هارولد بوين Harold Bowen كتاب في « حياة علي بن عيسى وعصره » بالإنكليزية سماه : "The life and times of Ali ibn Isa, the good vizier" طبع في كمبردج سنة ١٩٢٨ م ، في ٤٢٠ صفحة (١) .

أَبُو الحَسَن الرُّمَّاني
(٢٩٦ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٩٤ م)

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني : باحث معتزلي مفسر . من كبار النحاة . أصله من سامراء ، ومولده ووفاته ببغداد . له نحو مئة مصنف ، منها « الأكوان » و « المعلوم والمجهول » و « الأسماء والصفات » و « صنعة الاستدلال » في الاعتزال ، سبعة مجلدات ، وكتاب « التفسير » و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح سيبويه » و « معاني الحروف ـ خ » رسالة صغيرة ، لعلها المسماة « منازل الحروف ـ ط » و « النكت في إعجاز القرآن ـ ط » رسالة (٢) .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٦٤ ومسكويه ٦ : ١٠٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « قال الصولي : لا أعلم أنه وزر لبني العباس مثله في عفته وزهده وعلمه ، ونكب على يد ابن الفرات » . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤ والمنتظم ٦ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٣٣٥ هـ . و Journal Asiatique T. 212. P. 372 .
(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ونزهة الألبا ٣٨٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٤ .

شَاعر السُّنَّة

(٣٥٧ ـ ٤١٣ هـ = ٩٦٨ ـ ١٠٢٢ م)

علي بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسي السكري ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان مكثراً من مدح الصحابة ، وله مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية ، فلقب بشاعر السنة . ويعرف بالفارسي . قال ابن عساكر : كان متفنناً في الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير [١] .

الرَّبَعي

(٣٢٨ ـ ٤٢٠ هـ = ٩٤٠ ـ ١٠٢٩ م)

علي بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعي : عالم بالعربية . أصله من شيراز . اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف في النحو ، منها كتاب « البديع » قال الأنباري : حسن جداً ، و « شرح مختصر الجرمي » و « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، و « التنبيه على خطأ ابن جني في فسر شعر المتنبي » [٢] .

الكَحّال

(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

علي بن عيسي بن علي الكحال : طبيب حاذق في أمراض العين ومداواتها . وكانوا يسمونها « صناعة الكحل » اشتهر بكتابه « تذكرة الكحالين ـ ط » [٣] .

(١) ابن الأثير حوادث ٤١٣ وتبيين كذب المفتري ٢٤٨ والأنساب : الفارسي . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٧ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٣ والأنباري ٤١٤ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٧ .
(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ ووفاته فيه بياض بعد الأربعمائة . ولهذا كثر الاختلاف به . والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، بخطه ، وهو مرتب على السنين ، جعله في وفيات ٤٣٠ فلم يبق مجال للشك . ومن التذكرة مخطوطات كثيرة ، انظر شستربتي ٤٠٠٢ و ٥٤١٦ وطوبقبو ٣ : ٨١٠ ، ٨١١ والأزهرية ٦ : ١٠٥ ومغنيسا ١٨١٦ الخ .

علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي

عن المخطوطة ٣٩٩٧ لغة ، في دار الكتب المصرية . اقتبسه للأعلام السيد ابراهيم شبوح . وخط الإربلي ، في أعلى يسار هذه الصفحة : « يعتمد على الله تعالى الخ » وعلى هذه الصفحة : خط الإمام الصغاني وخط السيد مرتضى الزبيدي وخطوط اخرى .

عُلَيّ بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦١ م)

عُلي (بضم العين) بن عيسى بن حمزة ابن وهاس ، أبو الحسن الشريف الحسني : أمير ، كان إمام الزيدية بمكة . من كبار العارفين ببلدان الجزيرة العربية . نقل عنه ياقوت عن طريق الزمخشري في نحو ٣٠ موضعاً . وله شعر جيد ، منه أبيات قالها في الزمخشري ذكرها ياقوت في كلامه على زمخشر . وقال الزبيدي في التاج : هو أمير مكة الذي ذكره الزمخشري في خطبة الكشاف . وقال دحلان في تاريخ الدول الإسلامية : لم يل الإمارة بل كان عالماً فاضلاً وكان صديقاً للزمخشري وصنف الكشاف باسمه . وقال مصنف التحف ، من فضلاء الزيدية : وهو الذي حث القاضي زيد ابن الحسن البيهقي المتوفى سنة ٥٤٢ على الخروج إلى اليمن لنصرة الحق [١] .

(١) معجم البلدان : انظر فهرسته . والتاج ١٠ : ٢٥٣ والعقد الثمين ٦ : ٢١٧ ـ ٢٢١ وفيه : من الفوائد المنقولة عن ابن وهاس ، ان « وادي الزاهر » أحد أودية مكة المشهورة فيما بين التنعيم ومكة ، هو « فخ » الذي كانت فيه الوقعة بين العلويين وأصحاب الخليفة موسى الهادي ، قبيل الوقوف من سنة ١٦٩ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٢ والتحف ٤٠ وفيه بقية نسبه .

ابن النَّقّاش

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

علي بن عيسى بن هبة الله ، أبو الحسن ، مهذب الدين ابن النقاش : عالم بالطب ، أديب ، له مشاركة في الحديث . مولده ومنشأه ببغداد . أقام في دمشق ، ثم في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي بها . كان له مجلس عام للمشتغلين عليه بالطب ، وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، وبقي سنين في بيمارستانه الكبير ، وكتب له كثيراً من الرسائل إلى النواحي . وبعد وفاة نور الدين خدم السلطان صلاح الدين . وله أخبار [١] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ .

بَهاء الدِّين الإرْبلي

(٠٠٠ ـ ٦٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٣ م)

علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي : منشيء مترسل ، من الشعراء . كتب لمتولي

إربل ، ثم خدم ببغداد في ديوان الإنشاء . له كتب أدبية ، منها « المقامات الأربع » و « رسالة الطيف ـ ط » رأيت مخطوطة منها في مكتبة الفاتيكان (٤٧٦ عربي) و « كشف الغمة بمعرفة الأئمة ـ ط » و « حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر ـ ط » . وكان أبوه والياً بإربل [1] .

الغُراب

(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

علي الغراب الصفاقسي ، أبو الحسن : شاعر خلاعي ، له علم بفقه المالكية . من أهل صفاقس . انتقل إلى تونس واتصل بالأمير علي باشا ابن محمد ، وصار من خواصه ولما قتل علي باشا ، تحول إلى علي بن حسين باي ، ومدحه فعفا عنه وقربه . وتوفي بتونس . له « مقامات أدبية » و « ديوان شعر ـ ط » في تونس . [2] .

البَصْري

(٠٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦١ م)

علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين ، أبو الحسن البصري : أديب عالم بأخبار الشعراء . صنف « الحماسة البصرية ـ ط » جزآن ، للملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز ابن الظاهر ، ضاهى بها حماسة أبي تمام ، و « المناقب العباسية ـ خ » في باريس (رقم ٦١٤٤) في تاريخ الخلفاء العباسيين إلى آخر أيام المستعصم [3] .

الفَرَزْدَقي

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

علي بن فضّال بن علي بن غالب

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦١ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان : التعليقات ، ص ٣٢٨ والأحمدية ٥٢ وشجرة النور ٣٤٨ وأخبار التراث : العدد ٧٨ .

(٣) كشف الظنون ١ : ٦٩٣ وهدية ١ : ٧١٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٤٦ والتعريف بالمؤرخين ١ : ١٧١ وعنه اخذت الكلام عن « المناقب العباسية » .

المجاشعي القيرواني ، أبو الحسن : مؤرخ ، عالم باللغة والأدب والتفسير ، من أهل القيروان . أقام مدة بغزنة ، وسكن بغداد ، واتصل بنظام الملك ، وتوفي بها . اشتهر بالفرزدقي لاتصال نسبه بالفرزدق الشاعر . ويعرف أيضاً بالمجاشعي . من كتبه « الدول » أزيد من ثلاثين مجلداً ، و « الإكسير في التفسير » عشرون مجلداً ، و « شرح عنوان الأدب » و « شجرة الذهب في معرفة أئمة الأدب » . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وإخوان حسبتهم دروعـــاً
فكانوها ولكن للأعـادي » [1] .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

علي بن الفضل بن أحمد القرمطي : أحد المتغلبين على اليمن . كان أول ظهوره بجبل مسور (في كوكبان ، باليمن) وأظهر الدعوة للمهدي المنتظر ، سنة ٢٩٠ هـ ، فتبعه كثير من القبائل ، وملك ملكاً ضخماً ، وقتل خلقاً كثيراً ، واستولى على الجبال والتهائم ، ثم دخل زبيداً وصنعاء . وادعى النبوة وأباح المحرمات ، وكان المؤذن يؤذن في مجلسه فيقول : « وأشهد أن علي بن الفضل رسول الله » ثم امتدّ به عتوّه ، فجعل يكتب إلى عماله : « من باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها علي بن الفضل ، إلى عبده فلان » واتخذ « المذيخرة » من أعمال صنعاء داراً لملكه . ومات مسموماً ، قيل : سمه طبيب من أهل بغداد ، اسمه شريف . ومدة حكمه نحو ١٣ سنة [2] .

(١) بغية الوعاة ٣٤٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ولسان الميزان ٤ : ٢٤٩ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٩ .

(٢) الجداول المرضية ١٧١ وبلوغ المرام ٢٣ والعسجد المسبوك ـ خ . وفيه : « هو خنفري النسب ، من ولد خنفر بن سبأ بن صيفي . كان أديباً ذكياً شجاعاً ، رحل من اليمن إلى الكوفة ، وتعلم مذهب الإسماعيلية ورجع إلى اليمن داعياً » . والحور العين ١٩٩ وفيه : « استولى على أكثر مخاليف اليمن ، وهو أول من سن فيه القرمطة . والقرمطة عند أهل اليمن عبارة عن الزندقة ، وصاحبها عندهم قرمطي ، وجمعه قرامطة » . ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٨ وفيه أنه صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« خذي الدف يا هذه واضربي »

وهي عشرة أبيات تمثل المعري ببعضها في رسالة الغفران ، طبعة المعارف ٣٧٣ وهو في كشف أخبار الباطنية ٢١ ـ ٣٧ « الجدني » نسبة إلى ذي جدن ، من سبأ . وفيه : كان أول أمره إمامياً اثني عشرياً ، من أهل « جيشان » وحج وزار الكوفة ولقي بها ميموناً القداح وولده عبيد الله « المهدي » وأدخله ميمون في مذهب القرامطة ، فعاد إلى اليمن وبنى مسجداً في سرو يافع ، وأظهر النسك والعبادة ، ودعا أهل تلك الناحية إلى ترك المعاصي والإنكار على أهلها ، فالتفوا حوله ، ووجههم إلى بعض الجهات القريبة فغزوا وغنموا وأراهم أن ذلك جهاد لأهل المعاصي حتى يدخلوا في دين الله طوعاً أو كرهاً ، واشتد بأسهم ، وعظم أمره في بلاد يافع ، وأطاعته قبائل مذحج كلها وزبيد وغيرها ، واستولى على بلاد يحصب ، ثم دخل صنعاء ، وأظهر فيها دعوته ومذهبه ومن أخباره : أن عسكره سبى عدداً من نساء « الحصيب » فأمر صائحه أن يدعو الجند ، فاجتمعوا فنادى فيهم : قد علمتم أنا مجاهدون ، وقد أخذتم من نساء الحصيب ما علمتم ، وإن نساء الحصيب تفتن الرجال ، فيشغلكم عن الجهاد ، فليذبح كل رجل منكم ما في يده ! .

علي فِكْري

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٣ م)

علي فكري ابن الدكتور محمد عبد الله ، يتصل نسبه بالحسين : فاضل كثير المصنفات مولده ووفاته بالقاهرة . عمل في التدريس ثم كان أحد الكتّاب بوزارة المعارف ، ونقل إلى دار الكتب المصرية سنة ١٩١٣ م ، فكان رئيس

علي فكري

المغيّرين بها . وصنف من الكتب « القرآن ينبوع العلوم والعرفان ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « آداب الفتى ـ ط » و « آداب الفتاة ـ ط » و « عظة النساء ـ ط » و « مسامرات البنات ـ ط » جزآن ، و « المكاتبات الفكرية ـ ط » و « دليل العملة والمعاملة ـ ط » و « سعادة الزوجين ـ ط » و « التربية الاجتماعية ـ ط » و « سبيل النجاح ـ ط » و « تربية البنين ـ ط » و « الإنسان ـ ط » جزآن ، و « الآداب الإسلامية ـ ط » و « تقويم الأخلاق ـ ط » و « السمير المهذب ـ ط » أربعة أجزاء ، و « المعاملات المادية والأدبية ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أحسن القصص ـ ط » خمسة أجزاء [1] .

علي فَهْمي

(١٢٦٥ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٠٣ م)

علي فهمي « باشا » ابن رفاعة رافع بن بدوي الطهطاوي : فاضل ، من أعيان مصر . كان وكيلاً لنظارة المعارف المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « رقم العلم في رسم القلم ـ ط » و « قدوة الفرع بأصله وحب الوطن وأهله ـ ط » رسالة صغيرة ، و « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ـ ط » [2] .

المُوسْتاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨ م)

علي فهمي الجابي الموستاري : أديب من علماء العثمانيين . ولي الإفتاء في بلاد الهرسك ، ثم تدريس الآداب العربية في دار الفنون بالأستانة . وفيها صنف كتابه « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ـ ط » الجزء الأول من ثلاثة أجزاء ، أنجز تأليفه سنة ١٣٢٦ هـ [1] .

(١) مجلة هدى الإسلام ١٠ شعبان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥٧ والصحف المصرية ١٩٥٣/١/١٠ .

(٢) الثغر الباسم لأحمد رافع الطهطاوي ٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ و ١٣٦٦ والتيمورية ٣ : ١١٣ .

علي فَهْمي كَامِل

(١٢٨٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٢٦ م)

علي فهمي كامل بن علي محمد : كاتب ، من أعيان الوطنيين بمصر . وهو أخو « مصطفى كامل باشا » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً ،

علي فهمي كامل

وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة « طوكر » واضطهده الإنكليز ، وحكموا بإعدامه ، وعاد إلى مصر لكن عفي عنه فيما بعد ، فعاد إلى مصر وعمل مع أخيه في إنشاء الحزب الوطني . ولما توفي أخوه انتخب وكيلاً للحزب . واعتقل في أوائل الحرب العامة الأولى ، ببلدة « طُرَة » بين القاهرة وحلوان (سنة ١٩٢١ ـ ١٩٢٣ م) وفي سنة ١٩٢٥ أصدر جريدة « العَلَم المصري » ثم « العَلَم » سنة ١٩٢٦ م وجمع آثار أخيه في كتاب سماه « مصطفى كامل باشا ـ ط » تسعة أجزاء . وله « المسألة المصرية ـ ط » وترجم عن الفرنسية كتاب « انجلترا في مصر ـ ط » جزآن في مجلد ، لجوليت آدم . وللسيدة لبيبة أحمد « ذكرى علي فهمي ـ ط » رسالة فيما قيل فيه بعد وفاته [1] .

(١) انظر الجوهر الأسني في تراجم علماء وشعراء بوسنه ١٠٦ ودار الكتب ٣ : ٨٥ . يقول المشرف : يلاحظ ان المؤلف قد نسب كتاب « حسن الصحابة ... » إلى كل من عليّ فهمي (الطهطاوي) وعلي فهمي (الموستاري) فليحقق .

ابن الزَّقَّاق

(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

علي بن القاسم بن يونش (بالشين المعجمة) الإشبيلي ، أبو الحسن ابن الزقاق : عالم بالعربية . أصله من إشبيلية . نزل بالجزيرة الفراتية ، وسكن دمشق . وتوفي في طريق الحجاز . له « مفردات القرآن » و « شرح الجمل » أربعة مجلدات كبار ، قال القفطي : ملكته بخطه [2] .

الزَّقَّاق

(٠٠٠ ـ ٩١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٦ م)

علي بن قاسم بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بالزقاق : فقيه فاس في عصره . كان مشاركاً في كثير من علوم الدين والعربية . زار غرناطة وأخذ عن بعض علمائها . من كتبه « المنظومة اللامية ـ ط » مع شرحها للتاودي ، في علم القضاء ، و « المنهج المنتخب إلى أصول المذهب ـ ط » منظومة في أصول المالكية . توفي بفاس عن سنّ عالية [3] .

علي حَنَش

(١١٤٣ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٨٠٤ م)

علي بن قاسم حنش الذيبيني ثم الصنعاني : فاضل ، من المشتغلين بالتاريخ . ولد في مدينة « ذيبين » باليمن ، وانتقل إلى حصن كوكبان . وجال في الديار اليمنية ، وحج ، ثم استقر في صنعاء ، وتوفي بها . كان المهدي العباس يقرّبه

(١) في أعقاب الثورة ١ : ٢٦٧ ومفاخر الأجيال ٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٣ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٦ وهو فيه « ابن الدقاق » تصحيف . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والتاج للزبيدي ٤ : ٣٦٩ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٤ .

(٣) شرح لامية الزقاق ، للتاودي ـ خ . والاستقصا ٢ : ١٨٢ و Brock. S. 2: 376 وشجرة النور ٢٧٤ .

ويرشحه للوزارة ، لعقله وفضله ، ثم سخط عليه فسجنه سبع سنين . وأخرجه المنصور بالله عليّ بن العباس سنة ١١٩٤ هـ . له « تتمة تاريخ محسن بن الحسن » وقد وصل هذا إلى سنة ١١٧٠ هـ ، فأتمه صاحب الترجمة إلى سنة ١١٨٩ هـ ذاكراً فيه الحوادث وبعض التراجم [١] .

علي بن قاسم
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

علي بن قاسم العباسي اليمني : عالم بالفرائض ، من أشراف اليمن الحسنيين . توفي بكرلندي بجهة مليبار . له « الفرات الفائض ـ ط » شرح لمنظومة في الفرائض على المذاهب الأربعة [٢] .

علي الكَنّي
(١٢٢٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٨٨ م)

علي الكني الطهراني : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد في قرية كن (على فرسخين من شمالي طهران) ورحل في طلب الفقه والحديث والأدب ، رحلة طويلة . وعاد في أواخر أيامه إلى طهران ، فتوفي بها . من كتبه « القضاء والشهادات ـ ط » ثلاث مجلدات ، و « توضيح المقال في علم الدراية والرجال ـ ط » و « تحقيق الدلائل في شرح تلخيص المسائل ـ ط » المتن والشرح له ، ويعرفان بكتاب القضاء [٣] .

ابن لالي بالي
(٩٣٤ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥٢٧ ـ ١٥٨٤ م)

علي بن لالي بالي بن محمد ، ويعرف بمنق : مؤرخ ، من علماء الدولة العثمانية . مدفون بمرعش . له « العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ـ ط » ذيل للشقائق النعمانية ، و « نادرة الزمن في تاريخ اليمن » ذكر في كشف الظنون [١] .

ابن شلبون
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

علي بن لبّ بن شلبون المعافري ، أبو الحسن : وزير ، من الكتاب الشعراء في الأندلس . من أهل بلنسية . استكتبه ولاتها . ثم استوزره محمد بن يوسف ابن هود أول ثورته (سنة ٦٢٥ هـ) وتوفي بمراكش [٢] .

علي اللَّيْثي = عليّ بن حَسَن ١٣١٣

الحَوْشَبي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن مانع الحوشبي : سلطان الحواشب ، من المحميات اليمنية . وهم سنّيون كان عليّ (سلطانهم) مقيماً في قرية تسمى « المسيمير » يتقاضى مرتباً من حكومة عدن ، وعليه أن يؤمّن طرق القوافل . رآه الريحاني في رحلته إلى اليمن (سنة ١٣٤٠ هـ) وقال في وصفه : نحيل كالخيال ، عصبي المزاج ، حاد الطبع ، حرّ الكلمة [٣] .

علي ماهِر
(١٣٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٠ م)

علي ماهر باشا ابن محمد ماهر باشا : عالم بالقانون الدولي ، من رؤساء الوزارات بمصر . ولد وتعلم في القاهرة . وأجيز بالحقوق سنة ١٩٠٢ م ومنحته جامعة فؤاد الأول « الدكتوراه » الفخرية . وعمل في المحاماة وتقلب في مناصب القضاء ١٤ عاماً . وشارك في الحركة الوطنية (١٩١٩) واستقال من عمله الحكومي . ثم انشق عن حزب زغلول . وانفرد بحزب لم يفلح . وانتخب عضواً في مجلس النواب ودرّس القانون الدولي ، وصنف فيه كتابه « القانون الدولي العام ـ ط » وولي وزارة المعارف (١٩٢٥) فوزارة المالية (٢٨) فالحقانية (٣٠) فرئاسة الديوان الملكي (٣٥) فرئاسة الوزارة (٣٦) وأعيد لرئاسة الديوان الملكي (٣٧) فرئاسة الوزراء (٣٩ ـ ١٩٤٠ م) وقام برئاسة حزب سماه « جبهة مصر » ولم يرض الإنكليز عن سياسته الشخصية . فاعتقل سنة ٤٢ ثم كان له جهد بارز في إقناع فاروق (آخر ملوك مصر) بالنزول عن العرش ، ليتولاه طفله ، في ثورة عبد الناصر . وولاه الجيش رئاسة الوزارة في ابتداء هذه الثورة (١٩٥٢) وألغى مراقبة الصحف مدة حكمه . ولم يطل عهده وانطوى على نفسه في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي مستشفيا في جنيف ونقل إلى القاهرة . وفي أيام إحدى وزاراته قبل الثورة ، كتب الدكتور محمود عزمي « الأيام المئة ـ ط » [١] .

علي ماهر

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١٥٠ والبدر الطالع ١ : ٤٧٢ وفيه : « اشتغل بتاريخ دولة الإمام المهدي العباس بن المنصور ابن علي ، فأملى حوادثها من حفظه ، وشرع في تاريخ ولده المنصور بالله علي بن العباس ، فمات بعد الشروع في عمله » .
(٢) المكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٦٦ .
(٣) أحسن الوديعة ١٠١ والذريعة ٣ : ٤٨٢ ثم ٤ : ٤٩٨ .

(١) سركيس ١٣٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٧٠ وكشف ١٠٥٧ ، ١٩١٩ وهو فيه « علي بن بالي » .
(٢) تحفة القادم .
(٣) ملوك العرب ١ : ٨٧ وفي هامشه : توفي عام ١٩٢٣ م قلت : الصواب سنة ١٩٢٢ م ، انظر هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ٢٧٤ .

(١) المحاماة قديماً وحديثاً ٧٧ والاهرام ١٩٣٩/٨/١٨ و ١٩٦٠/٨/٢٥ والأزهرية ٦ : ٧٣ ودليل الطبقة =

علي باشا مُبارَك

(١٢٣٩ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٣ م)

علي بن مبارك بن سليمان الروجي : وزير مصري ، من المؤرخين العلماء العصاميين النوابغ . ولد في قرية برنبال (من الدقهلية بمصر) وتلقن العربية وحذق بعض الفنون ، وسافر سنة ١٢٦٠ هـ ، مع بعثة مصرية إلى باريس ، فتعلم فني الاستحكام والمفرقعات والحركات الحربية . وعاد إلى مصر ، فتقلب في الوظائف العسكرية ، وبلغ رتبة أميرألاي ، وحضر الحرب التركية الروسية سنة ١٢٧٠ هـ . ثم نصب ناظراً للأوقاف المصرية وأضيفت إليه المعارف ، فأنشأ مدارس كثيرة ، وأبقى آثاراً ، منها دار الكتب المصرية في القاهرة . وتولى نظارة الأشغال العامة سنة ١٢٩٧ هـ فحدثت ثورة عرابي باشا فاستقال مع زملائه في الوزارة . وآخر أعماله ولايته نظارة المعارف المصرية سنة ١٣٠٥ هـ وتوفي بالقاهرة . له « الخطط التوفيقية ـ ط » في ٢٠ جزءاً ، حذا به حذو المقريزي في خططه ؛ وقصة سماها « علم الدين ـ ط » في ثلاثة مجلدات ، ضمنها مباحث دينية واجتماعية ، و « حقائق الأخبار في أوصاف البحار ـ ط » مدرسي ، و « خواص الأعداد ـ ط » كسابقه ، و « نخبة الفكر في نيل مصر ـ ط » و « تذكرة المهندسين ـ ط » و « تقريب الهندسة ـ ط » و « جغرافية مصر ـ ط » و « الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان ـ ط » الأول منه . وأشرف على ترجمة « خلاصة تاريخ العرب ـ ط » للمستشرق الفرنسي سيديو Louis Pierre Sédillot [(١)] .

علي مبارك « باشا »
حاشية يُظن انها بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ١١١ بلدان .

إقبال الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

علي بن مجاهد بن يوسف العامري : صاحب دانية (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٦ هـ) وتلقب بالموفق . واشتهر بحبه لأهل العلم ، والإحسان إليهم . وكان حسن السياسة ، لين العريكة . ونشبت فتنة بينه وبين المقتدر ابن هود سنة ٤٦٨ فغلبه ابن هود وامتلك دانية ، فخرج عليّ إلى « سرقسطة » فأقام فيها إلى أن توفي [(١)] .

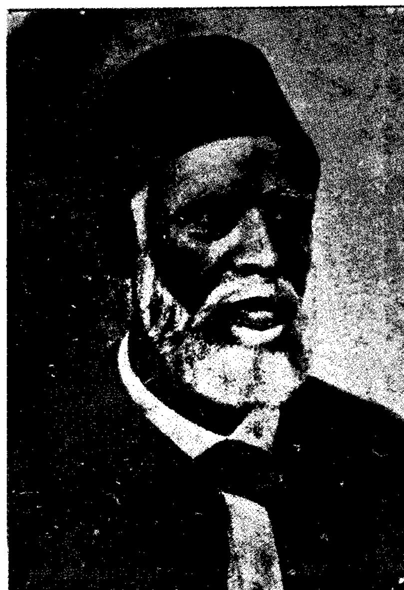
علي مبارك « باشا »

علي المُتَّقي = عليّ بن عبد المَلِك ٩٧٥

= الراقية ٥٣١ والشخصيات البارزة ٥٧ وانظر جريدة الاهرام ٧٣/٣/٨ وجمال عبد الناصر ٣٩ ، ٦٥ ، ٧٩ .

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٣ وخطط مبارك ٩ : ٣٧ بقلمه . والبعثات العلمية ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٣٦٧ وزعماء الإصلاح ١٨٤ وأعلام البحرية والجيش ١ : ١٠٣ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ٢ : ١٧٢ ـ ١٩٧ ومجلة الهلال : المجلد الثاني ، الجزء العاشر .

---

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ والبيان المغرب ٣ : ١٥٧ وقال صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٧٤ « لا أعلم في المتغلبين على جهات الأندلس أصون منه نفساً ولا أطهر عرضاً ولا أنقى ساحة ، كان لا يشرب الخمر ولا يقرب من يشربها ، وكان مؤثراً للعلوم =

ابن مجثل
(٠٠٠ ـ ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٤ م)

علي بن مجثل ، من آل مُغَيد : أمير بلاد « عسير » في جنوب الحجاز . اشتهر بوثبته على جيش من الترك (العثمانيين) كان قد احتل « جدة » بقيادة « تركي بلماز » وزحف فاستولى على زبيد والمخا وسائر تهائم اليمن ، فتصدى له ابن مجثل ، فنشبت بينهما معارك كانت الفاصلة فيها معركة بندر المخا ، ظفر بها ابن مجثل واستعاد البلاد التهامية وولى عليها الولاة والعمال ، وقفل عائداً إلى عسير ، فمات في الطريق [1] .

أَبُو القاسِم التَّنُوخي
(٣٥٥ ـ ٤٤٧ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٥٥ م)

علي بن المحسن بن علي التنوخي ، أبو القاسم : قاض ، من علماء المعتزلة . تقلد القضاء في عدة نواح ، منها المدائن وأذربيجان وقرميسين . وكان ظريفاً نبيلاً جيد النادرة . وهو حفيد القاضي التنوخي الكبير [2] .

الرُّمَيْلي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٨ م)

علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي ، أبو الصلاح : من فضلاء المالكية . شاذلي الطريقة . له كتب ، منها « تعطير الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس ـ خ » بخطه في دار الكتب ، أنجزه سنة ١١١٠ و « نيل المرام ـ خ » بالأزهرية في القرآات [1] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

علي بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين هذه الأسرة بلحج . تسلطن بعد وفاة أخيه أحمد (١٢٦٥) وأكمل المعاهدة مع الإنكليز وكان أخوه قد بدأ بها ، فجعل فيها « حارساً » لرعاياهم ولتجاراتهم ، على أن يصرفوا له من حساب حكومة الهند ٥٤١ ريالاً نمساوياً كل شهر . وحصلت في أيامه منازعات بين أقارب له وجيرانهم انتهت بالصلح إلى أن مات ، وقامت بعده الفتنة بين إخوته [2] .

علي مَحْفُوظ
(٠٠٠ ـ ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٢ م)

علي محفوظ المصري : واعظ شافعي . تخرج بالأزهر ، ثم كان من أعضاء كبار العلماء وأستاذاً للوعظ والإرشاد بكلية أصول الدين . وصنف كتباً ، منها « سبيل الحكمة ـ ط » في الوعظ ، و « هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة ـ ط » و « الإبداع في مضار الابتداع ـ ط » و « الدرة البهية ـ ط » رسالة في الأخلاق [3] .

المَدَائني
(١٣٥ ـ ٢٢٥ هـ = ٧٥٢ ـ ٨٤٠ م)

علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني : راوية مؤرخ ، كثير التصانيف ، من أهل البصرة . سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن توفي . أورد ابن النديم أسماء نيف ومئتي كتاب من مصنفاته في المغازي ، والسيرة النبوية ، وأخبار النساء ، وتاريخ الخلفاء ، وتاريخ الوقائع والفتوح ، والجاهليين ، والشعراء ، والبلدان . قال ابن تغري بردي : « وتاريخه أحسن التواريخ وعنه أخذ الناس تواريخهم » . بقي من كتبه « المردفات من قريش ـ ط » رسالة ، و « التعازي ـ خ » [1] .

علي حَيْدَرَة
(٢١٢ ـ ٢٣٤ هـ = ٨٢٧ ـ ٨٤٩ م)

علي بن محمد بن إدريس ، الملقب بحيدرة : من ملوك الأدارسة بمراكش . ولد فيها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢١ هـ) بعهد منه ، وقام بأمره أعوان أبيه . ونشأ ذكياً ، شريف النفس ، فاضلاً ، طابت أيامه . ومات شاباً [2] .

أَبُو الحَسَن العَسْكَري
(٢١٤ ـ ٢٥٤ هـ = ٨٢٩ ـ ٨٦٨ م)

علي (الملقب بالهادي) ابن محمد الجواد ابن علي الرضي بن موسى بن جعفر الحسيني الطالبي : عاشر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد الأتقياء الصلحاء . ولد بالمدينة ، ووُشي به إلى المتوكل العباسي ، فاستقدمه إلى بغداد وأنزله في سامراء ، وكانت تسمى « مدينة العسكر » لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره ، فنسب إليها أبو الحسن . ثم اتصل بالمتوكل أنه يطلب الخلافة وأن في منزله كتباً من شيعته تدل على ذلك ، فوجه إليه من جاء به ، فلم ير ما يسوؤه ، فسأله إن كان عليه دين ، فقال : نعم ، أربعة آلاف دينار ، فوفاها عنه ورده إلى منزله مكرماً . وتوفي بسامراء ودفن في

= الشرعية مكرماً لأهلها ، توفي قبل فتنة المرابطين بيسير ، لا أتحقق تاريخ وفاته » .

(١) اللطائف السنية ـ خ . وفيه وفاته سنة ١٢٤٦ ثم وجدته في مصادر أخرى : في شوال ١٢٤٩ فرجحت هذا . وابن بشر . وورد تعريفه بالمغيدي ، مكان المعيطي ، في جريدة « اليمامة » بالرياض ، العدد ١١٥ وفيها نص رسالة منه تاريخها غرة رمضان «١٢٤٨» يقرأ خاتمه في نهايتها : « الله الملك وعلي عبده » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٨ .

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٦٩٨ وفهرست دار الكتب ٥ : ١٤٢ والأزهرية ٥ : ٤٠٠ و Brock. S. 2: 400

(٢) هدية الزمن ١٥٢ ـ ١٥٥ وانظر ما بعدها .

(٣) الأزهرية ٦ : ٢٢ و ٧ : ٤٧٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ .

(١) ابن النديم ١ : ١٠٠ ـ ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٠٩ ومجلة الكتاب : سنة ١٣٦٥ هـ . ووقعت وفاته في Brock. S. I: 214 سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥ ، خطأ .

(٢) الاستقصا ١ : ٦٧ وجذوة الاقتباس ٢٩٠ .

بيته [1]

صاحِب الزِّنج
(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

علي بن محمد الورزنيني العلويّ ، الملقب بصاحب الزنج : من كبار أصحاب الفتن في العهد العباسي . وفتنته معروفة بفتنة الزنج لأن أكثر أنصاره منهم . ولد ونشأ في « ورزنين » إحدى قرى الريّ . وظهر في أيام المهتدي بالله العباسي سنة ٢٥٥ هـ ، وكان يرى رأي الأزارقة . والتفّ حوله سودان أهل البصرة ورعاعها . فامتلكها واستولى على الأبلة . وتتابعت لقتاله الجيوش ، فكان يظهر عليها ويشتتها . ونزل البطائح ، وامتلك الأهواز ، وأغار على واسط ، وبلغ عدد جيشه ثلاثمئة ألف مقاتل . وجعل مقامه في قصر اتخذه بالمختارة . وعجز عن قتاله الخلفاء ، حتى ظفر به « الموفق بالله » في أيام المعتمد ، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد . قال المرزباني : تروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتك ، كان يقولها وينحلها لغيره . وفي نسبه (العلويّ) طعن وخلاف . و في « أخبار التراث » العدد ٧٦ أن أشعاره جمعها أحمد جاسم النجدي ونشرها في كلية الآداب بجامعة بغداد ص ١٦٧ ـ ١٧٤ [2] .

الحِمَّاني
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

علي بن محمد بن جعفر ، أبو

(١) ابن خلكان ١ : ٣٢٢ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٩ ـ ١٣١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٥ ونور الأبصار ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٢ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٦ والمرزباني ٢٩١ والطبري ١١ : ١٧٤ وفيه : « اسمه ، فيما يذكر ، علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه في بني عبد القيس ، زعم أنه علي بن محمد بن أحمد الحسيني العلوي الطالبي » . وابن خلدون ٤ : ١٨ وسماه « علي ابن عبد الرحيم ، من بني عبد القيس » وقال : « هو من قرية دريفن ، من قرى الري ؛ سار إلى البحرين سنة ٢٤٩ هـ ، فادعى أنه علوي . واتبعه كثير من أهل هجر ، ثم تفرقوا عنه ، ولحق بالبصرة فكان منه ما كان » .

الحسين ، العلوي الكوفي الحماني : شاعر ، من أهل الكوفة . كان منزله فيها ببني حمان فنسب إليهم . وكان وجيه الكوفة في عصره ، وبها وفاته . حبسه الموفق العباسي ثم أطلقه . وكان يقول: أنا شاعر وأبي شاعر ، إلى أبي طالب ، كلهم شعراء . وكان شعره مجموعاً في « ديوان » يظهر أنه بقي حتى القرن التاسع : وذكره صاحب هدية العارفين ولم يعرف مصيره . وتصدى أخيراً أحمد حسين الأعرجي لجمع ما بقي متفرقاً من شعره ، ونشره في مجلة « المورد » [1] .

ابن بَسَّام
(٢٣٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٤٤ ـ ٩١٤ م)

علي بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن ابن بسام ، ويقال له البسامي : شاعر هجاء ، من الكتّاب ، عالم بالأدب والأخبار ، من أهل بغداد . نشأ في بيت كتابة . وتقلد البريد . وأكثر شعره في هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء . له كتب ، منها « أخبار عمر بن أبي ربيعة » و « كتاب المعاقرين » و « مناقضات الشعراء » و « أخبار الأحوص » و « أخبار إسحاق بن إبراهيم النديم » و « ديوان رسائل » [2] .

ابن الفُرات
(٢٤١ ـ ٣١٢ هـ = ٨٥٥ ـ ٩٢٤ م)

علي بن محمد بن موسى ، أبو الحسن ، ابن الفرات : وزير ، من الدهاة

(١) سمط اللآلي ٤٣٩ وانظر مجلة المورد : المجلد الثالث ، العدد الثاني ١٩٩ ـ ٢٢٠ ، ٢٢٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٣ والوفيات ١ : ٣٥٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السابعة عشرة . والمرزباني ٢٩٤ وهو فيه « العبرتاني » نسبة إلى قرية « عبرتا » من نواحي النهروان من أعمال بغداد . والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ وسماه « علي بن أحمد بن منصور » والمسعودي ٢ : ٣٩٢ ـ ٣٩٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٦٣ واللباب ١ : ١٢١ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩١ وهو فيه « علي بن أحمد » وذكر من كتبه « الذخيرة » وهي من تأليف علي بن بسام ، المتقدمة ترجمته .

الفصحاء الأدباء الأجواد . وهو ممهد الدولة للمقتدر العباسي . ولد في النهروان الأعلى (بين بغداد وواسط) واتصل بالمعتضد بالله ، فولاه ديوان السواد . ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ثلاث مرات ، الأولى سنة ٢٩٦ ـ ٢٩٩ هـ انتهت بقبض « المقتدر » عليه وسجنه خمس سنين . وأخرج من السجن إلى الوزارة سنة ٣٠٤ فأقام سنة وخمسة أشهر ، ونكب سنة ٣٠٦ وسجن في قصر الخلافة نحو خمس سنين ، وأخرج سنة ٣١١ فخلع عليه وأعيد إلى الوزارة ، فبطش بخصومه والكائدين له . واتسق له الأمر عشرة أشهر و ١٨ يوماً ، وقبض عليه سنة ٣١٢ فسجن ٣٣ يوماً وضرب عنقه وطرحت جثته في دجلة . وقد أفرد الصابيء في كتابه « الوزراء ـ ط » ٢٥٦ من الصفحات لترجمة ابن الفرات جمع بها أخباره وأعماله وما اتفق له في أيام بؤسه ونعيمه ، وأورد طائفة من كلامه وشيئاً عن دهائه وتجاربه ، وغير ذلك مما لا يتسع المجال هنا لغير الإشارة إليه [1] .

ابن حَمْشَاد
(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

علي بن محمد بن سحنون ابن حمشاد النيسابوري ، أبو الحسن : حافظ للحديث ، من كبارهم . له « المسند » في أربعمئة جزء ، و « الأحكام » في مئتين وستين جزءاً ، و « التفسير » عشر مجلدات [2] .

القاضِي التَّنُوخي
(٢٧٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٩٢ ـ ٩٥٣ م)

علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن

(١) الوزراء للصابي . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « ابن الفرات العاقولي : ابتاع جده ضياعاً بالعاقول وسكنها فنسب إليها » . وعريب ٣٦ وابن خلكان ١ : ٣٧٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٩ والتبيان ـ خ .

إبراهيم بن تميم ، أبو القاسم التنوخي : قاض ، أديب ، شاعر ، عالم بأصول المعتزلة . ولد بأنطاكية ، ورحل إلى بغداد في حداثته ، فتفقه بها على مذهب أبي حنيفة ، وكان معتزلياً . وولي قضاء البصرة والأهواز ، وغيرهما . ثم أقام زمناً ببغداد ، وكان من جلساء الوزير المهلبي . وزار سيف الدولة الحمداني ، ومدحه . له « ديوان شعر » ومن شعره مقصورة عارض بها الدريدية ، أولها :

« لولا التناهي لم أطع نهي النهى
أيّ مدى يطلب من جاز المدى »

يذكر بها مفاخر تنوخ وقضاعة . توفي بالبصرة [1] .

ابن الكُوفي
(٢٥٤ ـ ٣٤٨ هـ = ٨٦٨ ـ ٩٦٠ م)

علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن الكوفي : نحوي ، أديب ، من أهل الكوفة . كان جماعاً للكتب . له تصانيف ، منها « معاني الشعر » و « الفرائد والقلائد » في اللغة و « منازل مكة ـ خ » يهيأ للطبع في بغداد ، قال الميمني : وهو من أجل ما رأيت لو لم يعوزه أوراق من الأول والآخر [1] .

ابن العَميد
(٣٣٧ ـ ٣٦٦ هـ = ٩٤٨ ـ ٩٧٧ م)

علي بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ابن العميد : وزير ، من الكتاب الشعراء الأذكياء ، يلقب بذي الكفايتين . وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم ، لكرمه وطيب أخلاقه ، فخاف آل بويه العاقبة ، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه ثم قتله . وأخباره كثيرة ، على قصر مدته [2] .

الشِّمْشَاطي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٨٧ م)

علي بن محمد الشمشاطي العدوي ، من بني عديّ ، من تغلب ، أبو الحسن : عالم بالأدب ، من الندماء . له اشتغال بالتاريخ ، وشعر . أصله من شمشاط (بأرمينية) اشتهر في الجزيرة ، واتصل بآل حمدان ، فكان مؤدب ابني ناصر الدولة ابن حمدان . ثم نادمهما . له تصانيف ، منها « النزه والابتهاج » مجموع كالأمالي ، و « الأنوار في محاسن الأشعار ـ خ » و « الديارات » كبير ، و « أخبار أبي تمام والمختار من شعره » و « تفضيل أبي نواس على أبي تمام » و « المثلث » في اللغة ، على حروف المعجم ، و « مختصر تاريخ الطبري » حذف منه الأسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ إلى زمنه ، و « رسائل » بعث بها إلى سيف الدولة [1] .

البَدِيهي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن البديهي : شاعر بغدادي . أصله من شهرزور . كان سريع البديهة في نظمه ، فنسب إليها . وكان متصلاً بالصاحب ابن عباد ، وله فيه شعر . وهو صاحب البيت المشهور :

« أتمنى على الزمان محالا
أن ترى مقلتاي طلعة حرّ » [2] .

الشَّابُشْتي
(٠٠٠ ـ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٨ م)

علي بن محمد الشابشتي ، أبو الحسن : أحد الندماء الأدباء . اتصل بالعزيز العبيدي (صاحب مصر) فولاه خزانة كتبه واتخذه نديماً وسميراً . من تآليفه « الديارات ـ ط » ذكر فيه كل دير بالعراق والشام والجزيرة ومصر ، و « اليسر بعد العسر » و « مراتب الفقهاء » وله « ديوان شعر » . توفي بمصر [3] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ٧٧ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٣٢ ـ ٣٤٧ ، يتيمة الدهر ٢ : ١٠٥ ـ ١١٥ والفوائد البهية ١٣٧ وفي مرآة الجنان ٢ : ٣٣٥ « كان من أذكياء العالم » . وفي معاهد التنصيص ٢ : ١٢ كما في وفيات الأعيان : « يحكى أن القاضي التنوخي كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير المهلبي ويجتمعون عنده في الأسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة . وهم ابن قريعة وابن معروف والأيذجي وغيرهم . وما منهم إلا أبيض اللحية طويلها . وكذلك كان المهلبي . فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه ، وهبوا أثواب الوقار للعقار ، وتقلبوا في أعطاف العيش بين الخفة والطيش ، ووضع في يد كل منهم طاس من ذهب ألف مثقال مملوء شراباً قطربلياً أو عكبرياً ، فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب أكثره ، ثم يرش بها بعضهم على بعض ويرقصون بأجمعهم ، وعليهم المصبغات ، ومخانق البرم ، فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم من التزام التوقر والتحفظ بأبهة القضاء وحشمة المشايخ الكبراء » .

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٥ ومذكرات الميمني ـ خ .

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٤٧ ـ ٣٧٥ ونكت الهميان ٢١٥ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه رأي انفرد به أبو حيان ، في ابن العميد هذا ، طعناً في أخلاقه ، واتهاماً له بالحسد ، وقال : لقي الناس منه الدواهي !

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧٥ والنجاشي ١٨٦ ومعجم البلدان ٥ : ٢٩٤ و Brock. S. 1 : 251 وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر نسخة من كتاب « الأنوار ومحاسن الأشعار » لصاحب الترجمة ، في ٢٠٥ ورقات ، لعلها الجزء الثاني منه ، في خزانة طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٣٩٢ قال الميمني : صالح للنشر.

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٦٣ واللباب ١ : ١٠٤ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٨ وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٧ « محمد بن إسحاق » كما وجده على نسخة من الديارات ، وقال : « اختلف في اسمه ، ونقل لي بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن علي بن أحمد؟ » وأرخ وفاته سنة ٣٩٩ هـ . وانظر مجلة المجمع العلمي ١٨ : ٢٥٣ والديارات : مقدمة الناشر .

أَبُو الفَتْح البُسْتي

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح : شاعر عصره وكاتبه . ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسبته . وكان من كتّاب الدولة السامانية في خراسان ، وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين ، وخدم ابنه يمين الدولة (السلطان محمود ابن سبكتكين) ثم أخرجه هذا إلى ما وراء النهر ، فمات غريباً في بلدة « أوزجند » ببخارى . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، فيه بعض شعره . وفي كتب الأدب كثير من نظمه غير مدوّن . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها : « زيادة المرء في دنياه نقصان »[١] .

أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، أبو حيان : فيلسوف ، متصوف معتزلي ، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء . وقال ابن الجوزي : كان زنديقاً . ولد في شيراز (أو نيسابور) وأقام مدة ببغداد . وانتقل إلى الريّ ، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد ، فلم يحمد ولاءهما . ووُشي به إلى الوزير المهلبي فطلبه ، فاستتر منه ومات في استتاره ، عن نيف وثمانين عاماً . قال ابن الجوزي : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندي ، والتوحيدي ، والمعرّي ، وشرهم التوحيدي لأنهما صرحا ولم يصرح . وفي بغية الوعاة أنه لما انقلبت به الأيام رأى أن كتبه لم تنفعه وضنّ بها على من لا يعرف قدرها ، فجمعها وأحرقها ، فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق . من كتبه « المقابسات ـ ط » و « الصداقة والصديق ـ ط » و « البصائر والذخائر ـ ط » الأول منه ، وهو خمسة أجزاء ، و « الإمتاع والمؤانسة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإشارات الإلهية ـ ط » موجز منه ، و « المحاضرات والمناظرات » و « تقريظ الجاحظ » و « مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد ـ ط » . ولعبد الرزاق محيي الدين « أبو حيان التوحيدي ـ ط » في سيرته وفلسفته ، ومثله للدكتور محمد إبراهيم ، وللدكتور حسان عباس[١] .

ابن القابِسي

(٣٢٤ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠١٢ م)

علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني ، أبو الحسن ابن القابسي : عالم المالكية بافريقية في عصره . كان حافظاً للحديث وعلله ورجاله ، فقيهاً أصولياً من أهل القيروان . نسبته إلى « المعافرين » من قرى قابس ، خُليت قبل القرن التاسع للهجرة . رحل إلى المشرق (سنة ٣٥٢) وعاد إلى القيروان (٣٥٧) وتولى الفتيا مكرهاً . وتوفي بها . وكان أعمى (أو عمي في كبره) ويؤيد الرواية الثانية خبر أورده عنه صاحب معالم الإيمان (٣ : ١٧٤) وخطٌّ يمكن أن يكون خطه ، على نسخة من موطأ الإمام مالك ، مكتوبة على الرق ، في جامع القيروان ، جاء في صفحتها الأولى : « لعلي بن محمد بن خلف نفعه الله به آمين » له تصانيف ، منها « الممهد » كبير جداً ، في الفقه وأحكام الديانات ، و « المنقذ من شبه التأويل » و « ملخص الموطأ ـ خ » و « الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين ـ ط » و « المنبه للفطن عن غوائل الفتن » و « رتب العلم وأحوال أهله » و « رسالة تزكية الشهود وتجريحهم » و « الرسالة الناصرة » في الرد على الفكرية ، و « رسالة الذكر والدعاء » و « المناسك »[١] .

القَلْيُوبي

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢١ م)

علي بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبي : شاعر مصري ، أجاد التشبيهات حتى عده بعضهم من طبقة ابن المعتز . أدرك أيام « العزيز » العبيدي ومدح قواده وكتّابه . وتوفي في أوائل دولة الظاهر عليّ بن منصور[٢] .

النَّيْرَماني

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

عليّ بن محمد بن خلف ، أبو سعد النيرماني : منشيء شاعر . أصله من نيرمان (قرية قرب همذان) ولي الإنشاء في ديوان بني بويه ببغداد ، وصنف لبهاء الدولة البويهي كتاب « المنثور البهائي » وهو نثر ديوان الحماسة[٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٢٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٣ هـ ، كما هو في المنتظم ٧ : ٧٢ وكلاهما خطأ لأن السلطان يمين الدولة استولى على خراسان سنة ٣٨٩ وكان أبو الفتح من كتاب ديوانه فيها . ومعاهد التنصيص ٣ : ٢١٢ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٠٤ وتاريخ حكماء الإسلام ٤٩ للبيهقي ، وسماه « يحيى بن علي بن محمد » ويقول ابن خلكان : « رأيت في أول ديوانه أنه أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين الخ » . والعتبي ١ : ٦٧ ـ ٧٢ وفيه : « أطول قصائده وأشهرها ، التي مطلعها : زيادة المرء » . وطبقات السبكي ٤ : ٤ وفيه وفاته سنة ٤٠١ وأورد بعض قصيدته « زيادة المرء » .

---

(١) طبقات السبكي ٤ : ٢ وبغية الوعاة ٣٤٨ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٨٠ ـ ٤٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥٥ وملخص المهمات ـ خ . وفيه : كان موجوداً سنة ٤٠٠ هـ ، كما ذكره في كتابه « الصداقة والصديق » . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٨ ولسان الميزان ٦ : ٣٦٩ وأمراء البيان ٤٨٨ ـ ٥٤٥ ومجلة الكتاب ١٠ ـ ٣٦٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٩ و ٢٠٧ و ٢٦٩ وانظر Brock. I : 283 (244) S. I : 435 وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ أن مطبعة الجوائب بالقسطنطينية كانت قد وعدت بنشر كتابه « مثالب الوزيرين » مما يدل على أن هناك نسخة منه .

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٦٨ ونكت الهميان ٢١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٩ و Brock.S. I : 277 وترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وجاء فيه اسم « الممهد » من كتب صاحب الترجمة . بلفظ « التمهيد » في الفقه وأحكام الديانة . وعلى هامشه : وفي نسخة أخرى « الممهد » . وانظر ما علق به صاحب « فهرس مكتبة القيروان ـ خ » في الورقة ٧٠ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٧٥ وفي معجم البلدان : نيرمان ، بالفتح ، وإليها ينسب أبو سعيد محمد بن علي ابن خلف

ابن بَشْران
(٣٢٨ – ٤١٥ هـ = ٩٤٠ – ١٠٢٤ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل : من رجال الحديث مولده ووفاته ببغداد . من آثاره « الفوائد – خ » جزء منه ، في دار الكتب بمصر [١] .

الهَرَوي
(٣٤٠؟ – ٤١٥ ؟هـ = ٩٥١ – ١٠٢٥ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن الهروي : عالم باللغة والنحو ، من أهل هراة . سكن مصر وقرأ على الأزهري (٣٧٠) . له كتب ، منها « الذخائر في النحو » كان في حوالى أربعة أجزاء ، وجمع ما تفرق فيه وسماه « الأزهية في علم الحروف – ط » و « المرشد » في النحو ، مختصر ، امتلك القفطي نسخة منه عليها خطه ، و « المذكر والمؤنث » وهو والد أبي سهل محمد الآتية ترجمته في الأعلام (محمد بن علي ٤٣٣) [٢] .

أَبُو الحَسَن التِّهامي
(٠٠٠ – ٤١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٥ م)

علي بن محمد بن نهد التهامي ، أبو الحسن : شاعر مشهور ، من أهل تهامة (بين الحجاز واليمن) زار الشام والعراق ، وولي خطابة الرملة . ثم رحل إلى مصر ، متخفياً ، ومعه كتب من حسان بن مفرج الطائي (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بني قرة (قبيل عصيانهم بمصر) فعلمت به حكومة مصر ، فاعتقل وحبس في دار البنود (بالقاهرة) ثم قتل سراً في سجنه . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« حكـم المنية في البريـة جـاري
مـا هـذه الدنيـا بـدار قـرار »

وله « ديوان شعر – ط » [١] .

= الخ . ولم يترجمه في إرشاد الأريب . وفي اللباب ٣ : ٢٥١ « النيرماني ، بكسر النون ، نسبة إلى نيرمان من قرى همذان منها أبو سعد محمد بن علي بن خلف » . وفي كشف الظنون ١٨٥٩ « منثور المنظوم ، لمحمد بن علي الهمذاني » . قلت : رجحت رواية الفوات لأنه مرتب على الأسماء ، فالخطأ أقل احتمالا فيه من غيره .

(١) العبر ٣ : ١٢٠ وانظر التراث ١ : ٥٥٦ .

(٢) الأزهية : مقدمة الناشر ، مع تصرف قليل .

ابن المُنْتَصِر
(٣٤٨ – ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ – ١٠٤٠ م)

علي بن محمد بن المنتصر الطرابلسي ، أبو الحسن : عالم بالفرائض ، من أهل طرابلس الغرب . ولد وأقام فيها . وحج سنة ٣٨٩هـ ، وعاد ، فدعا إلى إحياء السنة وإزالة البدع . وأصيب بكارثة ، فخرج إلى « غنيمة » من قرى مسلاتة ، فسكنها وتوفي بها . له تآليف في الحساب والأزمنة ، اشتهر منها « الكافي » في الفرائض [٢] .

أَبُو الحَسَن الواسِطي
(٠٠٠ – ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٥ م)

علي بن محمد بن نصر : كاتب مشهور . له رسائل أشار إليها ابن الأثير . توفي بواسط [٣] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ – ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٢ م)

علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي ، أبو الحسن ، ويعرف بابن أبي الهول : فاضل مالكي من أهل دمشق . روى الحديث ، واتهم في بعض سماعه . وصنف « فضائل الشام ودمشق – ط » [١] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٥٧ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : وفاته سنة ٤١٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٣ و Brock.S.I: 147 وتتمة اليتيمة ٣٧ وتاريخ ابن الوردي ١ : ٣٣٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٠ وفي معجم البلدان ٤ : ٧ خمسة أبيات قالها وهو محبوس في « دار البنود » وكان يحبس فيها من يراد قتله .

(٢) شجرة النور ١١٠ والرحلة الورثيلانية ١٦٥ وهو فيها « ابن النمر » وعلق مصححها على كلمة « النمر » بقوله : « في كتاب المنهل العذب لأحمد بك الأنصاري : « المنمر » وتكرر ورود اسمه في رحلة التجاني ، فعلق ناشرها : ورد بلفظ « ابن المنمر » في النسخة الجزائرية من كتاب العبر لابن خلدون ٢ : ٦٠ وفي نسخ أخرى « المنصر » وفي النسخة البولاقية من كتاب العبر ٧ : ٤٢ « المنتصر » .

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٣٧ .

المَاوَرْدي
(٣٦٤ – ٤٥٠ هـ = ٩٧٤ – ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي : أقضى قضاة عصره . من العلماء الباحثين ، أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة . ولد في البصرة ، وانتقل إلى بغداد . وولي القضاء في بلدان كثيرة ، ثم جُعل « أقضى القضاة » في أيام القائم بأمر الله العباسي . وكان يميل إلى مذهب الاعتزال ، و له المكانة الرفيعة عند الخلفاء ، وربما توسط بينهم وبين الملوك وكبار الأمراء في ما يصلح به خللا أو يزيل خلافاً . نسبته إلى بيع ماء الورد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « أدب الدنيا والدين – ط » و « الأحكام السلطانية – ط » و « النكت والعيون – خ » ثلاث مجلدات كما في تذكرة النوادر ٢٢ ، في تفسير القرآن ، و « الحاوي – خ » في فقه الشافعية ، نيف وعشرون جزءاً ، و « نصيحة الملوك – خ » و « تسهيل النظر – خ » في سياسة الحكومات ، و « أعلام النبوة – ط » و « معرفة الفضائل – خ » و « الأمثال والحكم – خ » و « الإقناع » فقه ، و « قانون الوزارة » لعله المطبوع بعنوان « أدب الوزير » قاله عبيد . و « سياسة الملك » وغير ذلك [٢] .

(١) فضائل الشام ودمشق : مقدمته من إنشاء السيد صلاح الدين المنجد . وكشف الظنون ١٢٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٥٩ وانظر Brock. S. I: 566 .

(٢) السبكي ٣ : ٣٠٣ والسمعاني . والوفيات ١ : ٣٢٦ والشذرات ٣ : ٢٨٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٣ و Brock. I: 483 (386), S. I: 668 وتواريخ آل سلجوق ٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٥ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٧ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وانظر مخطوطات المكتبة العباسية ٢ : ١٦ لمعرفة اجزاء « العيون والنكت » ومن كتابه « أدب ..» مخطوطة نفيسة ، في مغنيسا ، الرقم ١٣٧٦ باسم « أدب الدين والدنيا » كتب الجزء الثاني منها بقوص سنة ٥٨٨ .

الخَيَّاط
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن علي بن فارس ، أبو الحسن الخياط : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له « التبصرة في قراآت الأئمة العشرة ـ خ » [1] .

السُّمَيْسَاطي
(٣٧٣ ـ ٤٥٣ هـ = ٩٨٣ ـ ١٠٦١ م)

علي بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم السُّلمي السميساطي : عالم بالهندسة والرياضيات . نسبته إلى « سميساط » وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية . سكن دمشق ، وعمر فيها « الخانقاه السميساطية » نسبة إليه ، وتعرف اليوم بالشميساتية [2] .

ابن يَزْدَاد
(٣٧٢ ـ ٤٥٩ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٦٧ م)

علي بن محمد بن الحسن ، ابن يزداد العبدي ، أبو تمام : قاضي واسط ، مولده ووفاته بها . كان ينتحل « الاعتزال » ويقول بخلق القرآن . وكان ثقة في الحديث ، رحل الناس إليه ، للأخذ عنه [3] .

الآمِدي
(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البغدادي الآمدي : فقيه حنبلي . بغدادي الأصل والمولد . نزل ثغر « آمد » بديار بكر ، سنة ٤٥٠ هـ ، وتوفي به ، وإليه نسبته . له « عمدة الحاضر وكفاية المسافر » في الفقه ، نحو أربع مجلدات [4] .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٧٣ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٦٨٩ .
(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٧٠ والدارس ٢ : ١٥١ .
(٣) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٨ .
(٤) ابن رجب ١ : ١١ وكشف الظنون ١١٦٦ .

الإِدْرِيسي
(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن علي الإدريسي : مؤرخ ، من أهل جرجان . له كتاب في تاريخها [1] .

الصُّلَيْحي
(٤٠٣ ـ ٤٧٣ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٨١ م)

علي بن محمد بن علي الصليحي ، أبو الحسن : رأس الدولة الصليحية ، وأحد من ملكوا اليمن عنوة ، بالحزم والقوة . ولد في مدينة « قتر » من أعمال حراز . وكان أبوه القاضي محمدٌ حاكماً في جبل مسار (من أعمال حراز ، باليمن) شافعي المذهب . ونشأ « عليّ » في بيت علم وسيادة ، فقيهاً ، توّاقاً للرياسة . قرأ في صباه بمدينة « عدن لاعة » وكانت أول موضع ظهرت فيه الدعوة العلوية باليمن ، وهي غير « عدن أبين » الساحلية ـ كما في تاريخ اليمن ، لعمارة . وصحب عامر بن عبد الله الرواحي ، أحد دعاة الفاطميين ، فمال إلى مذهبهم . ويقول المقريزي إنه صار إماماً فيه . وجعل يحج دليلاً بالناس ، ويتألف منهم من يتوسم فيه الإقبال عليه ، حتى كان له ستون نصيراً من مختلف القبائل ، حالفوه بمكة في موسم سنة ٤٢٨ هـ على الدعوة للمستنصر العبيدي صاحب مصر . ثم امتنع بهم في جبل مسار (سنة ٤٢٩) وتكاثر جمعه ، فلم تكن سنة ٤٥٥ حتى ملك اليمن كله ، سهله ووعره ، وبره وبحره ، من مكة إلى عدن إلى حضرموت ، في حديث طويل . واتخذ صنعاء مقراً له ، وعمر بها قصوراً ، وجمع ملوك اليمن الذين أزال ملكهم فأسكنهم لديه فيها . وكان مقداماً جباراً شاعراً فصيحاً ، من دهاة الملوك . وخرج حاجاً يريد مكة في موكب عظيم ، واستخلف على اليمن ولده « المكرم » أحمد ، فلما بلغ تهامة خيّم في مكان يسمى « الدهيم » بظاهر المهجم ، ففاجأه « سعيد الأحول » أخو جياش بن نجاح (انظر ترجمة جياش) وكان الصليحي قد قتل أباهما « نجاحاً » في جملة من قتل من ملوك اليمن ، فقتله سعيد بثأر أبيه [1] .

(١) كشف الظنون ١ : ٢٩٠ .

اللَّخْمي
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

علي بن محمد الربعي ، أبو الحسن ، المعروف باللخمي : فقيه مالكي ، له معرفة بالأدب والحديث . قيرواني الأصل . نزل سفاقس وتوفي بها . صنّف كتباً مفيدة ، من أحسنها تعليق كبير على المدونة في فقه المالكية ، سماه « التبصرة » أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب . وله « فضائل الشام ـ خ » بدار الكتب ، ألفه سنة ٤٣٥ [2] .

البَزْدَوي
(٤٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٨٩ م)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ، أبو الحسن ، فخر الإسلام البزدوي : فقيه أصولي ، من أكابر الحنفية . من سكان سمرقند . نسبته إلى « بزدة » قلعة بقرب نسف . له تصانيف ، منها « المبسوط ـ خ » كبير ، و « كنز الوصول ـ ط » في أصول الفقه ، يعرف

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٨ واللطائف السنية ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وبلوغ المرام ٢٤ وفيه : « الصليحي ، نسبة إلى الأصلوح . من بلاد حراز باليمن » . وشذرات الذهب ٣ : ٣٤٦ وأعلام الإسماعيلية ٤٠٢ ـ ٤٠٧ وتاريخ اليمن لعمارة ٥ وكشف أسرار الباطنية ٤٢ والذهب المسبوك ـ للمقريزي ٣٥ وفيه وصف الصليحي بأنه « أحد ثوار العالم » .
(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٤٣ ومعالم الإيمان ٣ : ٢٤٦ وشجرة النور ١١٧ والرحلة الورثيلانية ٤٣٠ ودار الكتب ٨ : ١٩٧ والديباج المذهب ٢٠٣ وفيه : « وفاته سنة ٤٩٨ » ومثله ، عنه ، في التعريف بابن خلدون ٣٢ والصواب ٤٧٨ كما هو في مخطوطة « ترتيب المدارك » للقاضي عياض . وبخط ابن قاضي شهبة .

بأصول البزدوي ، و « تفسير القرآن » كبير جداً ، و « غناء الفقهاء » في الفقه [١] .

ابن السِّمْناني

(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الرحبي المعروف بابن السمناني :

علي بن محمد ، ابن السمناني

عن « أدب القاضي » المسمى « روضة القضاة وطريق النجاة » من تأليفه ، وأكثره بخطه . في مكتبة « مراد ملا » ٧٢٢ باستانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٧ فقه حنفي »

من فقهاء الحنفية . مولده برحبة مالك (بين حلب وقرقيسيا) له تصانيف في الفقه والتاريخ ، منها « روضة القضاة وطريق النجاة ـ خ » في أدب القضاء ، طبع المجلد الأول منه في بغداد (٤٨٠ صفحة) و « حاشية على مقامات الحريري ـ خ » هي مسودة المؤلف بخطه في أوقاف بغداد (٢٢٩) [٢] .

الكِيَا الهَرَّاسي

(٤٥٠ ـ ٥٠٤ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١٠ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الطبري ، الملقب بعماد الدين ، المعروف بالكيا الهراسي : فقيه شافعي ، مفسر . ولد في طبرستان ، وسكن بغداد فدرّس

(١) الفوائد البهية ١٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٤ و Brock. S.I: 637 (373) I: 460 والجواهر المضية ١ : ٣٧٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٥ .

(٢) الفوائد البهية ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٤٩٣ عن ست وستين سنة . والكتبخانة ٣ : ٦٢ و Brock. S. I: 638 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٣٤ ومكتبة الأوقاف العامة ١٨٣ والمورد ج ١ العدد ٢ ص ٢٤٤ .

بالنظامية . ووعظ . واتهم بمذهب الباطنية فرُجم ، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر ، وشهد له . من كتبه « أحكام القرآن ـ خ » [١] .

ابن جَهِير

(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو القاسم ، زعيم الدين : وزير ابن وزير . كان في أيام القائم العباسي وبعد أيام المقتدي ، متولياً كتابة ديوان « الزمام » ووزر للخليفة المستظهر مرّتين ، أقام فيهما نحو عشر سنين . وكان سديد الرأي حسن التدبير [٢] .

علي الإِسْبِيجابي

(٤٥٤ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٤١ م)

علي بن محمد بن إسماعيل ، بهاء الدين الإسبيجابي السمرقندي : فقيه حنفي ، ينعت بشيخ الإسلام . من أهل سمرقند . وبها وفاته . له كتب ، منها « الفتاوى » و « شرح مختصر الطحاوي » [٣] .

ابن المُنْتَجَب

(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

علي بن محمد (منتجب الملك) ابن أرسلان : أديب ، له شعر ورسائل . من أهل مرو . قتل في واقعة بها . له « تعلة المشتاق إلى ساكني العراق » [٤] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٧ وفيه : « الكيا ، بكسر الكاف ، في اللغة الأعجمية : الكبير القدر » قلت : والهراسي فارسية بمعنى الذعر . وتبيين كذب المفتري ٢٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٨١ وفي الرسالة ١٥ : ٤٨٠ و ٥٠٨ ترجمة واسعة له من إنشاء برهان الدين محمد الداغستاني . ويلاحظ أن الحافظ المنذري كتب بخطه في التكملة لوفيات النقلة ـ خ ، في حوادث سنة ٦١٧ « الكياء » بالهمزة .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٦ و ٢٠٨ وهو فيه « زعيم الرؤساء » مكان « زعيم الدين » .

(٣) مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٣٧٠ .

(٤) إرشاد الأريب ٥ : ٤١٠ .

الحِجَازي

(٤٥٦ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٦٤ ـ ١١٥١ م)

علي بن محمد الحجازي : طبيب . كان مقيماً في « بيهق » بقرب نيسابور . له علم بالمعقولات . وهو من تلاميذ عمر الخيام . صنف باسم الملك العادل خوارزمشاه « أتسز بن محمد » كتاباً في « الحكمة » وباسم السلطان سنجر كتاباً في « مفاخر الأتراك » وله رسائل في « الطب » و « المعالجات » [١] .

ثِقَة الدَّوْلة

(٤٧٥ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٥٤ م)

علي بن محمد بن يحيى الدريني الأنباري أبو الحسن ، الملقب ثقة الدولة : من أدباء الأعيان ، من أهل بغداد . وهو زوج « شهدة » الكاتبة . كان خصيصاً بالمقتفي لأمر الله . وبنى مدرسة على شاطىء دجلة للشوافع ، ورباطاً للصوفيين بجانبها ، ووقف عليهما وقفاً حسناً . وله شعر [٢] .

ابن البَقَري

(٥٠٩ ـ ٥٥٧ هـ = ١١١٥ ـ ١١٦٢ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الفزاري ، أبو الحسن ، المعروف بابن البقري : فقيه أندلسي من أهل غرناطة . له كتب ، منها « مدارك الحقائق » في أصول الفقه ، و « برنامج » في ذكر مشايخه ، و « ردّ على مقالات في أنواع شتى » و « أجوبة على مسائل اقتضى منه الجواب عليها » [٣] .

العِمْراني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد ،

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢٦ في ترجمة شهدة . والكامل لابن الأثير ١١ : ٧٥ .

(٣) التكملة ، لابن الأبار ٦٦٥ والذيل والتكملة ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٥٥٢ .

أبو الحسن العمراني الخوارزمي : من علماء المعتزلة . من بيت كبير في سرخس . كانت له منزلة رفيعة عند السلطان سنجر ابن ملكشاه . ثم حبسه سنة ٥٤٥ هـ . له « تفسير القرآن » و « اشتقاق الأسماء » و « المواضع والبلدان » [1] .

مَجْد العَرَب

(٠٠٠ – ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٧ م)

علي بن محمد بن غالب العامري ، أبو فراس ، الملقب مجد العرب : شاعر . جال ما بين العراق والشام ، ومدح الملوك والأكابر . وتوفي بالموصل [2] .

ابن فَرْحُون

(٠٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

علي بن محمد بن فرحون القيسي ، أبو الحسن : عالم بالحساب . من أهل قرطبة . أقام زمناً بفاس . ثم جاور بمكة إلى أن توفي . له « لب اللباب في مسائل الحساب » [3] .

ابن السَّاعَاتي

(٥٥٣ – ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ – ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن رستم بن هَردوز ، أبو الحسن ، بهاء الدين ابن الساعاتي : شاعر مشهور ، خراساني الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وكان أبوه يعمل الساعات بها . قال ابن قاضي شهبة : برع أبو الحسن في الشعر ، ومدح الملوك ، وتعانى الجندية وسكن مصر . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » في مجلدين ، وديوان آخر سماه « مقطعات النيل – خ » [1] .

ابن خَرُوف ، الشَّاعِر

(٠٠٠ – ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسي القرطبي ، أبو الحسن نظام الدين ، المعروف بابن خروف : شاعر أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وأقام بحلب ، واتصل بقاضيها ابن شداد وأسند إليه الإشراف على مارستان يسمى « مارستان نور الدين » واختل في آخر عمره ، وتوفي بها متردّياً في جب . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » النحوي [2] .

ابن جَمِيل

(٠٠٠ – ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن علي بن جميل ، أبو الحسن المعافري : إمام قبة الصخرة في القدس ، أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي . كان ورعاً ، حافظا للحديث ، عارفاً بالقراآت علامة في النحو حسن الخط . وهو أندلسي الأصل والمنشأ ، من أهل مالقة . قرأ على شيوخها ، ورحل إلى المشرق في صدر عمره ، فروى عن بعض علماء سبتة وبجاية ودمشق ، وحج ، واستقر في القدس . ولما افتتحها صلاح الدين بحث عن إمام يكون خطيبه وصاحب الصلاة به فأجمع العلماء على اختيار ابن جميل . فاستمر معروف الجلالة إلى أن توفي . قال ابن عبد الملك : لم يتخلف عن جنازته أحد ، حتى أن النصارى الذين كانوا بالكنيسة اتبعوا جنازته ورموا بعض ثيابهم على نعشه ، وأخذ بعضهم يناول بعضاً إياها ويمسحون بها على وجوههم تبركاً به [1] .

ابن خَرُوف ، النَّحْوي

(٥٢٤ – ٦٠٩ هـ = ١١٣٠ – ١٢١٢ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي ، أبو الحسن : عالم بالعربية ، أندلسي ، من أهل إشبيلية . نسبته إلى حضرموت ، ولعل أصله منها . قال ابن الساعي : كان يتنقل في البلاد ولا يسكن إلا في الخانات ولم يتزوج قط ولا تسرى . وتوفي بأشبيلية . له كتب ، منها « شرح كتاب سيبويه » سماه « تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب » وحمله إلى سلطان المغرب فأعطاه ألف دينار ، و « شرح الجمل للزجاجي » في مجلد . وله ردود كثيرة على بعض معاصريه . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » الشاعر ، المترجم قبله [2] .

الحَصَّار

(٠٠٠ – ٦١١ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن موسى الخزرجي ، أبو الحسن ، الحصار : فقيه إشبيلي الأصل ، منشأه بفاس . سمع بها وبمصر وغيرهما . وجاور بمكة ، وتوفي بالمدينة . له كتب في « أصول الفقه » وكتاب في « الناسخ والمنسوخ » سمعه منه الحافظ المنذري ، و « البيان في تنقيح البرهان » و « عقيدة »

---

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ واللباب ٢ : ١٥١ ومجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٥١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١ الطبعة الأولى ، وفيها وفاته – بالحروف – سنة ٧٥٣ وصححناه في طبعة الأعلام الثالثة بسنة ٥٧٣ كما صححه محقق خريدة القصر . طبعة دمشق ١ : ٥٥٥ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة لابن الأبار ٦٧٥ .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٢ وهو فيه : « علي بن رستم بن هردوز » وكذا سمي في ديوانه ، والتصويب مما في الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . لابن قاضي شهبة . والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحادي والخمسين . في ترجمة الأمير مسعود النجمي وانظر : Brock.S. I : 456 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٨ و ٣٦٠ في ترجمة يوسف ابن رافع بن شداد . وزاد المسافر ٢٠ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٣٦ – ١٣٩ وهو فيه « علي بن يوسف » . والتكملة لابن الأبار ٦٧٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢٠ ونعته البديعي في هبة الأيام ٢٦٩ بالنحوي ، كسميه الآتية ترجمته .

---

(١) صلة الصلة لابن الزبير – خ . الورقة ١٧٨ وفيه : كان يعرف في المشرق بالحاج الفتي (؟) والذيل والتكملة : القسم الأول من السفر الخامس ٣١٤ – ٣١٦ وشذرات ٥ : ١٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٧ وابن خلكان ١ : ٣٤٣ وفوات الوفيات ٢ : ٧٩ والإعلام . لابن قاضي شهبة – خ . في وفيات سنة ٦٠٩ والجامع المختصر لابن الساعي ٣٠٦ وهو فيه : « علي بن محمد بن يوسف خروفة » ووفاته سنة ٦٠٦ كما في إرشاد الأريب ٥ : ٤٢٠ والصواب ما ذكرناه . كما في مخطوطة « الإيراد » لتلميذه ومعاصره الرعيني .

في أصول الدين ، وشرحها في أربعة مجلدات ، وكتاب « المدارك » وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ ، و « أرجوزة » في أصول الدين [1] .

والد الجميع

(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

عليّ بن محمد بن الوليد : داعية إسماعيلي . من علمائهم . يلقب بوالد الجميع . وهو الداعي الخامس من دعاة اليمن . له كتاب « دامغ الباطل ـ خ » كبير ، و « الذخيرة » من الكتب السرية عند الإسماعيلية . وهو جدّ إدريس عماد الدين [2] .

ابن رَسُول

(٠٠٠ ـ ٦١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٧ م)

علي بن محمد (رسول) بن هارون ، من غسان : رأس الرسوليين أصحاب اليمن ، ونسبتهم إليه . يلقب شمس الدين . كان من أمراء الجيش في عصر الأيوبيين أصحاب مصر والشام . ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ) وأقام على ولائه لبني أيوب . وكان عاقلاً تقياً ، له رياسة ونظر وسياسة . وكان مقامه في ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر « عومان » فيها [3] .

---

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ـ خ . الجزء السابع والعشرون . وجذوة الاقتباس ٢٩٨ .

(٢) بحث تاريخي ٢٠ وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . الصفحة ١١ وفيه : وفاته سنة ٦١٣ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨ ـ ٣٢ وفي العقيق اليماني ـ خ . « كان تملك بني رسول لليمن في صفر سنة ٦٢٤ في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر . وقد عاد المسعود إلى مصر في تلك السنة واستخلفهم في اليمن فملكوها من ذلك الوقت . وسمي جدهم رسولا لأنه كان أميناً في دولة بني أيوب في الديار المصرية يختلف في حوائجهم في ملك البلاد » ثم قال : « ولم تزل دولتهم في اليمن حتى انقرضت بدولة بني الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخرهم الملك المسعود . مات مشرداً في بلاد الحبشة » .

ابن النّبِيه

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

علي بن محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو الحسن ، كمال الدين ابن النبيه : شاعر ، منشىء ، من أهل مصر . مدح الأيوبيين ، وتولى ديوان الإنشاء للملك الأشرف موسى . ورحل إلى نصيبين ، فسكنها وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، انتقاه من مجموع شعره [1] .

أَبُو الحَسَن المَخْزُومي

(٥٥١ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٢٥ م)

علي بن محمد بن سلمة بن حريق ، أبو الحسن ، المخزومي البلنسي : شاعر . كان عالماً بالأدب ، من أهل بلنسية . له « ديوان شعر » في جزأين ، و « شرح مقصورة ابن دريد » [2] .

ابن القَطَّان

(٥٦٢ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٧ ـ ١٢٣٠ م)

علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ، أبو الحسن ابن القطان : من حفاظ الحديث ، ونقدته . قرطبي الأصل . من أهل فاس . أقام زمناً بمراكش . قال ابن القاضي : رأس طلبة العلم بمراكش ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، وامتحن سنة ٦٢١ فخرج من مراكش ، وعاد إليها واضطرب أمره ، ثم ولي القضاء بسجلماسة ، فاستمر إلى أن توفي بها . ونقمت عليه في قضائه أمور . له تصانيف ، منها « بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ـ خ » انتقد به أحكام عبد الحق ابن الخراط ، قال ابن ناصر الدين : ولابن القطان فيه وهم كثير نبه عليه أبو عبد الله الذهبي في مصنف كبير . ومن كتبه « مقالة في الأوزان » و « النظر في أحكام النظر » و « برنامج » مشيخته ، ونسب إليه « نظم الجمان ـ ط » قطع منه ، وليس من تصنيفه [1] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧١ والإعلام ـ خ . و Brock. I: 304 (261) S. I: 462

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٠ وزاد المسافر ٢٢ ـ ٢٧ والتكملة لابن الأبار ٦٧٩ وهو فيه : « علي بن محمد بن أحمد » ومثله في الإعلام ـ خ .

ابن الأَثِير

(٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير : المؤرخ الإمام ، من العلماء بالنسب والأدب . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر ، وسكن الموصل . وتجوّل في البلدان ، وعاد إلى الموصل ، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء ، وتوفي بها . من تصانيفه « الكامل ـ ط » اثنا عشر مجلداً ، مرتب على السنين ، بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ ، وأكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا ، و « أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ ط » خمس مجلدات كبيرة ، مرتب على الحروف ، و « اللباب ـ ط » اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه ، و « تاريخ الدولة الأتابكية ـ ط » و « الجامع الكبير ـ ط » في البلاغة ، و « تاريخ

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٨ والتبيان ـ خ . والرسالة المستطرفة ١٣٣ والكتبخانة ١ : ٤٥٠ ومعجم المطبوعات ٢١٥ وله ترجمة واسعة في « الذيل والتكملة ـ خ » شغلت ٢٤ صفحة . يرجع إليها . قلت : وجدير بالنظر ما كتبه الدكتور محمود علي مكي في مقدمة طبعة جديدة . غير مؤرخة . بعنوان « جزء من كتاب نظم الجمان » من منشورات جامعة محمد الخامس . طبع في تطوان ـ بالمغرب ـ برهن فيها على أن نسبة « نظم الجمان » إلى ابن القطان هذا . كانت وهماً من ناشره الأول المستشرق ليفي بروفنسال ، والصواب أنه من تأليف شخص آخر يدعى « ابن القطان » أيضاً ، متأخر عن صاحب هذه الترجمة ، وقد يكون ابنه ؛ ودليله ورود نص في هذا الجزء من نظم الجمان ، ص ١٨٠ يفيد أنه صنف في عهد الخليفة الموحدي عمر بن إسحاق وقد ولي الخلافة سنة ٦٤٦ وتوفي قتيلًا سنة ٦٦٥ .

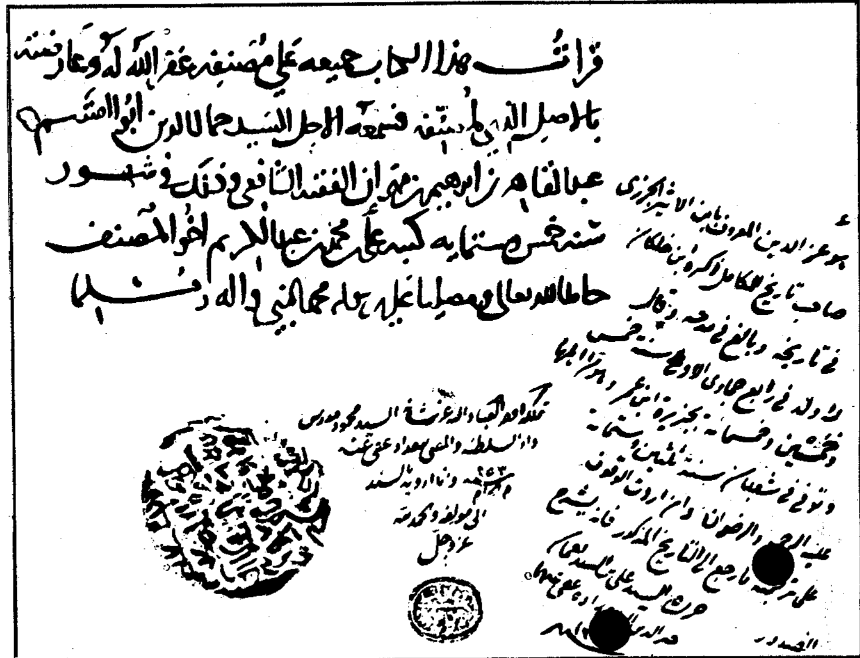

علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (المؤرخ)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، « رقم ٥٦٦٠ » مما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويره للأعلام . (ويرى إلى اليمين ، بالخط الفارسي ، المائل ، نموذج خط علي بن نعمان الآلوسي ، الآتية ترجمته) .

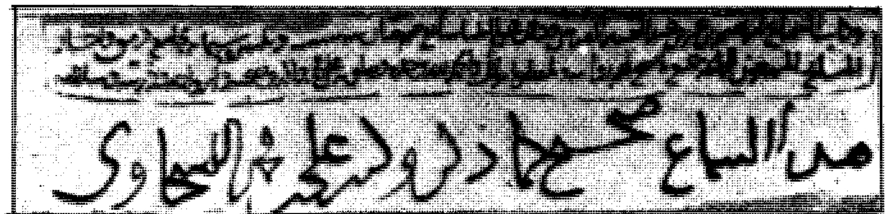

علي بن محمد السخاوي

عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو ـ ٤٢٧٦٤ عام » .

الموصل » لم يتمه[١] .

المَنْدَائِي

(٥٥٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ ـ ١٢٣٣ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن بختيار ابن علي ، أبو جعفر الواسطي ، المعروف بالمندائي : مؤرخ ، له علم بالفقه والأدب واللغة . من أهل واسط . وبها وفاته . قال المنذري : ولي القضاء بواسط مدة ، وصنف « تاريخاً » [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٧ والتبيان ـ خ . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون . ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٦ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٠ وطبقات السبكي ٥ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٨٠ والعرب والروم لفازيليف ٣٠٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون .

سَيْف الدِّين الآمِدي

(٥٥١ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن سالم التغلبي ، أبو الحسن ، سيف الدين الآمدي : أصولي ، باحث . أصله من آمد (دياربكر) ولد بها ، وتعلم في بغداد والشام . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها واشتهر . وحسده بعض الفقهاء فتعصبوا عليه ونسبوه إلى فساد العقيدة والتعطيل ومذهب الفلاسفة ، فخرج مستخفياً إلى « حماة » ومنها إلى « دمشق » فتوفي بها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « الإحكام في أصول الأحكام ـ ط » أربعة أجزاء ، ومختصره « منتهى السول ـ ط » و « أبكار الأفكار ـ خ » في طوبقبو ، الأول والثاني منه ، في علم الكلام ، و « لباب الألباب » و « دقائق الحقائق » و « المبين في شرح معاني الحكماء والمتكلمين ـ خ » كراستان ، في المكتبة العربية بدمشق [١] .

المُرْبَيْطِري

(... ـ ٦٣٣ هـ = ... ـ ١٢٣٦ م)

علي بن محمد بن عبد الودود ، أبو عيسى المربيطري : شاعر مقلّ مجيد . من أهل الأندلس . كان صاحب الصلاة والخطبة والأحكام في بلدته « مربيطر » المسماة الآن (Murviedro-Sagunato) في شمال بلنسية . أخذ عنه ابن الأبار [٢] .

السَّخَاوي

(٥٥٨ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٤٥ م)

علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي ، أبو الحسن ، علم الدين : عالم بالقراآت والأصول واللغة والتفسير ، وله نظم . أصله من سخا (بمصر) سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بقاسيون . من كتبه « جمال القرّاء وكمال الإقراء ـ خ » في التجويد ، و « هداية المرتاب ـ ط » منظومة في متشابه كلمات القرآن ، مرتبة على حروف المعجم ، و « المفضل » شرح المفصل للزمخشري ـ خ » أربعة أجزاء ، منه نسخة كتبت سنة ٦٣٢ عليها إجازة بخط المؤلف ، مؤرخة سنة ٦٣٨ في دار الكتب ، تصويراً عن أحمد الثالث (٢١٥٨) كما في المخطوطات المصورة (١ : ٣٩٧) ، و « المفاخرة بين دمشق والقاهرة » و « سفر السعادة ـ خ » و « شرح الشاطبية ـ خ » وهو أول من شرحها ، وكان سبب شهرتها ، و « الكوكب الوقّاد ـ خ » في أصول الدين ، و« القصائد

(١) ابن خلكان ١ : ٣٢٩ والسبكي ٥ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٤٣٩ وفيه : « كان يترك الصلاة . ونفي من دمشق لسوء اعتقاده » ولسان الميزان ٣ : ١٣٤ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣١ وسماه « علي بن علي ابن أحمد بن سالم » ومفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وطوبقبو ٣ : ٤١ وتعليقات عبيد .

(٢) زاد المسافر ٥٦ والتكملة لابن الأبار ٦٨١ .

السبع ـ خ » و « منير الدياجي ـ خ » في شرح « الأحاجي » للزمخشري ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، وعلى النسخة خط صاحب الترجمة [1] .

الشآري

(٥٧١ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٥١ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الغافقي الشآري : محدث أندلسي . أصله من شآرة بمرسية ، انتقل أبوه منها (سنة ٥٦٢) إلى سبتة فولد علي ونشأ فيها وبذل في سبيل نفائس الكتب أموالاً طائلة بقي كثير منها وعليه خطه في مدرسة ابتناها بسبتة . ونقل من سبتة (٦٤١) إلى المرية وصنف « فهرسة » لسماعاته ورواياته . ورحل إلى فاس فأجيز وأجاز وسمع عليه علماؤها صحيح البخاري بقراءة الرعيني (ابن الفخار) الا قليلا منه (سنة ٦٣٨) وأكمله في سبتة (٦٣٩) وتوفي بمالقة . وفي الصفحة الأخيرة من مخطوطة السفر الثامن من « المحكم » لابن سيده (نسخة حسن حسني عبد الوهاب) : « تم السفر الثامن .. المستنسخ لخزانة الفقيه أبي الحسن علي بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الغافقي الشاري أدام الله كرامته ومبرته » [2] .

الطوسي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٧ م)

علي بن محمد بن الرضا الحسيني

---

(1) بغية الوعاة ٣٤٩ وخطط مبارك ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٥٦٨ وابن خلكان ١ : ٣٤٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٢٩ و Brock.I : 522 (410), S.I : 457, 727 ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٨ وطبقات القراء ١ : ٥٦٨ والقلائد الجوهرية ٢٣٨ والسبكي ٥ : ١٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٣١١ والكتبخانة ٧ : ٥٦٦ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ .

(2) إفادة النصيح لابن رشيد السبتي ١٠٥ ـ ١١٤ وصلة التكملة لوفيات النقلة ـ خ . والتكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٧ ت ١٩٢٢ وغاية النهاية ٢ : ٥٧٤ ت ٢٣٣٠ .

الموسوي علاء الدين الطوسي : له « مبارز الأقران ـ خ » خمّس به المعلقات التسع ، وفرغ من تأليفها سنة ٦٥٥ [1] .

الجَيَّاني

(٠٠٠ ـ ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٥ م)

علي بن محمد بن حسن الأنصاري الإشبيلي ، أبو الحسن الجياني : قاض أندلسي ، من الكتّاب ، له نظم حسن . أصله من جيان (Jaén) استقضي بحصن القصر (من بلاد إشبيلية) مدة . واستكتبه الرشيد المؤمني . ثم ولي خطة الإشراف على بلاد « حاحة » التابعة لمراكش . وشرع في الجمع بين تفسيري الزمخشري وابن عطية ، ومات قبل إتمامه . توفي بتامطريت ، في المغرب [2] .

الرُّعَيْني

(٥٩٢ ـ ٦٦٦ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الرعيني ، ويقال له ابن الفخار ، من بني الحاج : أديب أندلسي ، من الكتاب العلماء . كان أبوه فخاراً . وولد هو وتعلم في إشبيلية . واستقضي على مذهب مالك في مورو (Moron) قرب إشبيلية (سنة ٦١٥) وغلبت عليه الكتابة ، فتنقل في الأعمال الديوانية بين غرناطة وإشبيلية ومرسية . وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « برنامج شيوخه ـ ط » سماه « الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حملة العلم في البلاد ، على طريق الاقتصار والاقتصاد » اقتنيته ، وأشار فيه إلى كتاب آخر له ، كبير ، سماه « جنا الأزاهر النضيرة ، وسنا الزواهر المنيرة ، في صلة المطمح والذخيرة ، بما ولدته القرائح من المحاسن في هذه المدة الأخيرة » وله « اقتفاء السَنن في انتقاء أربعين من السنن » خرجها عن أربعين شيخاً ،

---

(1) دار الكتب ٧ : ٢٠٧ .

(2) الذيل والتكملة ـ خ .

و « شرح الكافي لابن شريح » [1] .

علي الرَّامُشِي

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن محمد بن علي ، حميد الدين الضرير الرامشي : من فقهاء الحنفية ، من أهل بخارى . انتهت إليه رياسة العلم في عصره بما وراء النهر . له تصانيف ، منها « الفوائد » حاشية على الهداية في الفقه ، و « شرح المنظومة النسفية » و « شرح الجامع الكبير » و « المنافع في فوائد النافع ـ خ » حاشية على كتاب « الفقه النافع » للسمرقندي (محمد بن يوسف) في شستربتي (الرقم ٣٤٤٢) [2] .

بَهاء الدِّين ابن حِنَّا

(٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٧٩ م)

علي بن محمد بن سليم المصري ، المعروف ببهاء الدين ابن حنا : وزير . كان من أكابر الرجال في عصره ، حزماً وعزماً ورأياً ودهاءاً وخبرة . مولده ووفاته بمصر . استوزره « الظاهر » وفوض إليه الأمور ، فقام بأعباء المملكة إلى أن مات « الظاهر » وولي ابنه سعيد ، فثبت في وزارته إلى أن توفي [3] .

ابن الضَّائع

(٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨١ م)

علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الضائع : عالم بالعربية ، أندلسي ، من أهل إشبيلية . عاش نحو سبعين سنة . من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل للزجاجي ـ خ » و « الرد

---

(1) برنامج شيوخ الرعيني : مقدمته . ومواضع أخرى منه . وما على هامش الصفحة الأولى من مخطوطتي . وصلة الصلة ١٤٠ والقدح المعلى ١٧٣ .

(2) الفوائد البهية ١٢٥ .

(3) فوات الوفيات ٢ : ٧٦ وابن الفرات ٧ : ١٢٥ .

على ابن عصفور [١] .

ابن الأَعْمى
(٠٠٠ ـ ٦٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٣ م)

علي بن محمد بن المبارك ، كمال الدين ابن الأعمى : شاعر ، من أهل القاهرة . له في ذم داره قصيدة مشهورة ، مطلعها :

« دار سكنت بها أقل صفاتها
أن تكثر الحشرات في جنباتها »

وهو صاحب « المقامة البحرية ـ خ » [٢] .

الكَازَرُوني
(٦١١ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م)

علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين : مؤرخ ، عالم بالحساب . من رجال العصر المغولي في العراق ، من أهل بغداد . خدم في الديوان . وصنف كتباً ، منها « روضة الأديب » في التاريخ ، سبعة عشر جزءاً ، و « كنز الحسّاب » كبير ، و « الملاحة في الفلاحة » و « النبراس المضيء » في فقه الشافعية ، و « مختصر التاريخ ـ خ » و « مقامة في قواعد بغداد ـ ط » و « المنظومة الأسدية » في اللغة . وله شعر [٣] .

ابن الكَلّاس
(٠٠٠ ـ ٧٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٣ م)

علي بن محمد بن علاء الدين الدواداري : شاعر . كان جندياً بدمشق . وتوفي بحطين (من قرى صفد) بفلسطين . له « مجاميع » و « تعاليق » [٤] .

(١) بغية الوعاة ٣٥٤ والكتبخانة ٤ : ٦٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢١ و Brock. S. I: 444 وسماه « محمد بن علي ابن المبارك » .

(٣) تاريخ العراق ١ : ٣٨٠ والحوادث الجامعة ٤٩٧ وانظر « مقامة في قواعد بغداد » طبعت فيها سنة ١٩٦٢ .

(٤) فوات الوفيات ٢ : ٨٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٢٣ وفيه : وفاته في حدود سنة ٧٣٠ قلت : رواية الأول أرجح ، لقول صاحبه : رأيته غير مرة .

القادُوسي
(٠٠٠ ـ ٧٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٨ م)

علي بن محمد بن الحسن الخلاطي ، علم الدين : فقيه حنفي مصري . عرف بالقادوسي لطول تكوير عمامته ، ويقال له « الركابي » لزعمه أن عنده ركاب رسول الله ﷺ ويلقب أيضاً بزلقان . له « شرح الهداية » للمرغيناني ، في الفروع ، وكتاب « الحدود ـ خ » في أصول الفقه [١] .

الصَّاحب التَّحْيَوي
(٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٢ م)

علي بن محمد بن عمر التحيوي ، موفق الدين ، المعروف بالصاحب : وزير حازم ، من أهل اليمن . استوزره المؤيد الرسولي سنة ٦٩٦ هـ ، وفوض إليه قضاء الأقضية . واستمر في الوزارة إلى أن توفي . وله أخبار [٢] .

الباجي
(٦٣١ ـ ٧١٤ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣١٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب ، علاء الدين الباجي : عالم بالأصول والمنطق والحساب . من أهل مصر . مغربيّ الأصل . كان أقوى أهل زمانه مناظرة ، لا يكاد ينقطع في بحث . ولي وكالة بيت المال بالكرك ، وناب في الحكم بالقاهرة ، ونسبت إليه مقالة فاختفى مدة . وتقشف في أواخر حياته . له كتب في « الفرائض » و « الحساب » و « الرد على اليهود ـ خ » وأشهر كتبه « كشف الحقائق » في المنطق ، و « غاية السول في علم الأصول ـ خ » وقيل : ما من علم إلا وله فيه مختصر [١] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠١ وهو فيه « القادوس » وعنه أخذ بروكلمن Brock.S.2: 86 وصححه أحمد رافع في مخطوطته من الدرر الكامنة بالقادوسي . وهو في هدية العارفين ١ : ٧١٦ « القاروسي » بالراء ، تصحيف ، وجعله شخصاً آخر غير « الخلاطي » وهما واحد .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٤٠٤ .

ابن عَبْد الظَّاهر
(٠٠٠ ـ ٧١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٧ م)

علي بن محمد ابن عبد الظاهر ، علاء الدين السعدي : فاضل ، من القضاة . له « مراتع الغزلان ـ خ » و « مفاخرة السيف والرمح » و « تشريف الأيام والعصور ط » في سيرة الملك المنصور قلاوون . وقال ابن تغري بردي : كان ابن عبد الظاهر صديقاً للأمير أرسلان الناصري ، فمرضا في وقت واحد ، بعلة واحدة ، وماتا في شهر واحد . وفي أرسلان هذا ، عمل كتابه « مراتع الغزلان » [٢] .

الصُّغَيِّر
(٠٠٠ ـ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٩ م)

علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي ، أبو الحسن ، المعروف بالصغير : قاض معمر ، من كبار المفتين في المغرب . ولاه السلطان « أبو الربيع » القضاء بفاس فحسنت سيرته . وكان يدرّس بجامع الأجدع فيها . له « التقييد على المدوّنة ـ خ » خمسة أجزاء ، في الصادقية بتونس ، باسم « شرح تهذيب المدونة » ، في فقه المالكية ، و « فتاوى وتقييدات » قيدها عنه تلاميذه ، وأبرزت تأليفاً . عاش أكثر من مئة عام [٣] .

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ وفوات الوفيات ٢ : ٧٥ والدرر الكامنة ٣ : ١٠١ والكتبخانة ٧ : ٢٥٨ و Brock. 2: 104 (85), S. 2: 100 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٢٧ .

(٢) كشف الظنون ١٦٥٠ و ١٧٥٨ و Brock. S. 2: 54

(٣) الاستقصا ٢ : ٤٩ و ٨٧ وشجرة النور ٢١٥ وجذوة الاقتباس ٢٩٩ وهو فيه : « علي بن عبد الحق » وضبط الصغير ، بالتكبير والتصغير . والزيتونة ٤ : ٣٠٤ والديباج ٢١٢ وفيه النص على أنه بالتصغير ، نقلًا عن الاحاطة . ومثله الاستقصا ـ الطبعة الثانية ـ ٣ : ١٧٨ قلت : ومن لطيف ما رأيت « كتاب الدّر النير على أجوبة أبي الحسن الصغير » لقاضي سجلماسة إبراهيم ابن هلال ، طبع بفاس سنة ١٣١٣ هـ . وفي نهاية النسخة التي رأيتها ورقة مخطوطة حديثة ، عنوانها « فهرست الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير » فكأن كاتبها تعمد إبراز النص على أنه يكبر ويصغر .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الخامس

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

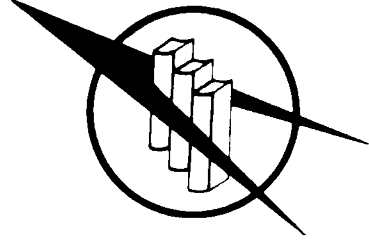

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أيّ جزء من هذا الكتاب في أيّ شكل من الأشكال أو بأيّة وسيلة من الوسائل - سواء التصويريّة أم الإلكترونيّة أم الميكانيكيّة، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطّي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٥

ابن هِلال
(٦٤٩ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٢٩ م)

علي بن محمد بن عمر ، أبو الحسن ، نجم الدين ابن هلال الأزدي : من العلماء بالأصول والحديث . من أهل دمشق . ولي نظر الأيتام ، وتوفي بها . له « جزء فيه أحاديث وفوائد حسان عوالي ـ خ » في دار الكتب المصرية (٥٢٥٩٨ ب) خرجه لنفسه عن ١٢ شيخاً [١] .

ابن بَرِّي
(نحو ٦٦٠ ـ ٧٣٠ هـ = نحو ١٢٦١ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن محمد بن الحسين الرباطي ، أبو الحسن ، المعروف بابن بري : عالم بالقراآت ، من أهل تازة . ولي رياسة ديوان الإنشاء فيها . من كتبه « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ـ ط » أرجوزة في القراآت ، لقيت من الذيوع في شمالي إفريقية مثل ما لقي كتاب « الآجرومية » [٢] .

الخازِن
(٦٧٨ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٨٠ ـ ١٣٤١ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الشيحيّ علاء الدين المعروف بالخازن : عالم بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . بغدادي الأصل ، نسبته إلى « شيحة » بالحاء المهملة ، من أعمال حلب . ولد ببغداد ، وسكن دمشق مدة ، وكان خازن الكتب بالمدرسة السميساطية فيها . وتوفي بحلب . له تصانيف ، منها « لباب التأويل في معاني التنزيل ـ ط » في التفسير ، يعرف بتفسير الخازن ،

(١) شذرات ٦ : ٩١ ومخطوطات الدار ١ : ٢١١ .
(٢) ابن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيه : وفاتـه سنة ٧٣٠ أو ٣١ أو ٣٣ و Brock. 2: 321 (248), S. 2: 350 وهدية العارفين ١ : ٧١٦ وفيه : وفاته سنة ٧٠٩ .

علي بن محمد الخازن
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عمدة الطالبين في شرح الأحاديث ـ النووية ـ الأربعين » والنسخة في مكتبة السيد أحمد خيري ، في دسونس البحيرة ، بمصر . قلت : يلاحظ أن شهرته في حياته كانت : البغدادي الصوفي . وهذا الكتاب « عمدة الطالبين » من كتبه غير المعروفة . وإجازته هذه في العام الأخير من حياته .

و « عدة الأفهام في شرح عمدة الأحكام ـ خ » في فروع الشافعية ، و « مقبول المنقول ـ خ » الجزء السابع منه ، وهو في عشر مجلدات ، في الحديث [١] .

الجِلْدَكي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ م)

عليّ بن محمد بن أيدمر الجلدكي ، عز الدين : كيميائي حكيم اختلفت المصادر في اسمه واسم أبيه . نسبته إلى « جلدك » من قرى خراسان على فرسخين من مشهد الرضا . صنّف أحد كتبه في دمشق عام ٧٤٠ هـ ، وآخر في القاهرة « بأواخر شوال ٧٤٢ هـ » . من كتبه

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٩٧ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٤٢٨ و Brock. 2: 133 (109), S. 2: 135

« كنز الاختصاص في معرفة الخواص ـ ط » وعليه اسمه « عليّ بن محمد » وبه أخذت ، ومنه نسخة مخطوطة باسم « درّة الغوّاص وكنز الاختصاص » عليها اسمه أيدمر ، و « البدر المنير في معرفة أسرار الإكسير ـ خ » وهو الذي ألفه في دمشق ، وعليه اسمه « أيدمر بن علي » وكذا سماه صاحب كشف الظنون ، وتابعه بروكلمن . وله « البرهان في أسرار علم الميزان ـ خ » أجزاء منه ، واسمه عليه « عليّ بن أيدمر » ومنه « مختصر ـ خ » سمي فيه أيدمر بن عبد الله ، و « المصباح في علم المفتاح ـ ط » الجزء الأول منه ، كيمياء ، واسمه فيه « عليّ بن أيدمر بن عليّ » وبه أخذ الكاتب عنه في الدائرة الإسلامية ، و « نتائج الفكر في أحوال الحجر ـ ط » وهو الذي ألفه بالقاهرة . قال صاحب كشف الظنون : « هو لأيدمر بن عبد الله الجلدكي » . وله « لوامع الأفكار المضية ـ خ » رسالة ، و « نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب ـ خ » ثلاثة مجلدات . كُتب اسمه عليه « أيدمر بن علي » في خزانة الرباط (٤٦ جلاوي) [١] .

الدِّيواني
(٦٦٣ ـ ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٢ م)

علي بن محمد بن أبي سعد بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني : خاتمة المقرئين بواسط . مولده ووفاته فيها . له « جمع الأصول » و « روضة التقرير ـ خ » في شستربتي (٣٦٩٥) قصيدتان في القراآت ، وشرحهما [٢] .

(١) كشف الظنون ٢٣٠ و ٢٤١ و ١٧٠٧ و ١٣٣٩ و ١٨١١ و Brock. 2: 173 ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٧٥ والفهرس التمهيدي ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥٤٣ والكتبخانة ٥ : ٣٧٧ و ٣٩٣ و ٣٩٧ والذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٣ : ٦٩ و ٨٩ وهدية العارفين ١ : ٧٢٣ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٥٨٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٠٤ .

القَـزْويني
(٠٠٠ ـ ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٤ م)

علي بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، تاج الدين القزويني : عالم بفقه الشافعية ، له نثر ونظم وأدب . من قزوين . سكن بغداد ودرّس فيها بالنظامية إلى أن توفي . وكُف بصره في أواخر أعوامه . له تصانيف ، منها « شرح المصابيح » للبغوي ، و « المحيط بفتاوى أقطار البسيط » و « العجاب » في النحو ، و « الرغاب » في التصريف ، و « اللطائف » و « شرح المقامات الحريرية »[١] .

ابن فَرْحُون
(٦٩٨ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٤٥ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم ابن فرحون اليعمري المدني ، نور الدين : أديب ، تونسي الأصل ، مولده ووفاته في المدينة . دخل دمشق والقاهرة غير مرة . وصنف كتباً ، منها « الزاهر في المواعظ والحكايات والأحاديث والذخائر ـ خ » و « تواريخ الأخبار والتعريف بنسب النبيّ المختار ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٤٨ د) و « نزهة النظر وتحفة الفكر » في شرح لامية العجم . وله نظم في « ديوان »[٢] .

ابن الجَيَّاب
(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ م)

علي بن محمد بن علي بن سليمان ، أبو الحسن ابن الجياب : شاعر أندلسي غرناطي أنصاري ، من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . له « ديوان شعر ـ خ » قطعة منه ، بالظاهرية في ١٣ ورقة ، ونسخة في دار الكتب مرتبة على الحروف . ويقال : إن جامع « ديوانه » هو لسان الدين[١] .

(١) نكت الهميان ٢٠٣ وفيه : « وفاته بعد سنة أربعين وسبعمائة » وهدية العارفين ١ : ٧١٩ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٩ والدرر الكامنة ٣ : ١١٥ و Brock. S. 2: 227 وهدية العارفين ١: ٧٠٩ .

ابن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

علي بن محمد بن أبي بكر ، جلال الدين ابن عمار : من قضاة الدولة المجاهدية في اليمن ، ثم من وزرائها . كان عاقلاً حسن السيرة . تولى نظر عدن ، ثم وزارة المجاهد الرسولي واستمر فيها إلى أن توفي[٢] .

ابن الدُّرَيْهِم
(٧١٢ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٦١ م)

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح الثعلبي الشافعي ، تاج الدين ، المعروف بابن الدريهم وبابن أبي الخير : باحث كثير التصانيف ، من أهل الموصل . سافر إلى دمشق والقاهرة تاجراً ، أكثر من مرة . ثم بعثه الناصر (حسن) رسولاً إلى ملك الحبشة فوصل إلى قوص فمات بها . من كتبه « الإنصاف بالدليل في أوصاف النيل » و « سلم الحراسة في علم الفراسة » و « إقناع الحذاق في أنواع الأوفاق » و « بسط الفوائد في حساب القواعد » و « تنائي المُناظر في المَرائي والمناظر » و « رسالة التراضي بين الأمير والقاضي » و « إيقاظ المصيب في ما في الشطرنج من المناصيب » و « كنز الدرر في حروف أوائل السور » و « غاية الإعجاز في الأحاجي والألغاز » و « غاية المغنم في الاسم الأعظم ـ خ » و « منهج الصواب في قبح استكتاب أهل الكتاب ـ خ » نسختان : إحداهما في المكتبة العربية بدمشق ، مذكور فيها أنها لعليّ ابن الدريهم ، والثانية في دار الكتب المصرية ذكر أنها لعلي ابن أبي الفتح[٣] .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٤ والكتيبة الكامنة ١٨٣ وشعر الظاهرية ١٩٢ ودار الكتب ٣ : ١٠٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١١ وتاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ والبدر الطالع ١ : ٤٧٧ وفيه « هو من أهل دمشق ، ثم من سكان الموصل ، رحل إلى القاهرة تاجراً مرتين » وأرخ وفاته سنة ٧٦٦ و Brock. S. 2: 213

المَهْدي لِدِين الله
(٧٠٥ ـ ٧٧٣ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧١ م)

علي بن محمد بن علي بن منصور ، من سلالة الناصر ابن الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . ولد في هجرة من قرى « الهان » وكانت دعوته سنة ٧٥٠ هـ ، في مدينة « ثلا » وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى بن حمزة ، فافتتح صنعاء ، واستولى على صعدة وذمار ، وقاتل الباطنية وخرب قراهم ، وكانت القوافل تقضي الشهر والشهرين بين صنعاء وظفار ، فأمن الطرق ، وأزال سبع عشرة إمارة مستقلة ، وفلج سنة ٧٧٢ (أو أصيب بعلة في دماغه) فتولى ابنه محمد (الناصر) شؤون الإمامة . وتوفي المهدي بذمار ونقل إلى صعدة . وكان فقيهاً مجتهداً ، له تصانيف ومختصرات ورسائل[١] .

الخُزَاعي
(٧١٠ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٨٧ م)

علي بن محمد بن أحمد بن موسى ابن مسعود ، أبو الحسن ابن ذي الوزارتين ، الخزاعي : بحاثة مؤرخ أديب ، أندلسي الأصل . مولده بتلمسان ، ووفاته بفاس . استكتبه السلطان إبراهيم المريني . ثم كتب في ديوان بني زيان بتلمسان . واستقر أخيراً في بلاط بني مرين . وصنف للسلطان المتوكل على الله أبي فارس المريني (سنة ٧٨٦ هـ) كتابه « تخريج الدلالات السمعية ، على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية ـ خ » اطلع عبد الحي الكتاني على نسخة منه غير تامة ، فأضاف إليها زيادات كثيرة ونسب الكتاب كله إليه ، وسماه « التراتيب الإدارية ـ ط » في مجلدين ، وعلمت

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤٨٥ وبلوغ المرام ٤١١ .

أن ما فات الكتاني من كتاب الخزاعي هو نحو ربعه ثم رأيت هذا الربع في إحدى خزائن تطوان الخاصة ونقلت عنه خزانة الرباط نسخة بالتصوير الشمسي [١] .

ابن اللَّحَّام
(٠٠٠ ـ ٨٠٣هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠١م)

علي بن محمد بن عباس بن شيبان ، أبو الحسن علاء الدين ابن اللحام : فقيه حنبلي أصله من بعلبك . سكن دمشق وصنف كتباً ، منها « القواعد الأصولية والأخبار العلمية في اختيارات الشيخ تقي الدين ابن تيمية ـ خ » في المحمودية بالمدينة (٣٤ ـ أصول الفقه) وناب في الحكم بدمشق ثم توجه إلى مصر واستقر مدرساً في المنصورية إلى أن توفي عن نيف وخمسين عاماً [٢] .

ابن وَفَا
(٧٥٩ ـ ٨٠٧هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٠٥م)

علي بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشي الأنصاري الشاذلي المالكي : متصوف ، إسكندري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . له مؤلفات ، منها « الوصايا ـ خ » رسالة ، و « الباعث على الخلاص في أحوال الخواص » و « العروش ـ خ » في شستربتي **(٣٦٩٢)** و « الكوثر المترع من الأبحر الأربع » في الفقه ، و « المسامع الربانية ـ خ » تصوف ، و « مفاتيح الخزائن العلية ـ خ » تصوف ، و « ديوان شعر وموشحات ـ خ »

(١) فهرست السراج ـ خ . والتراتيب الإدارية ١ : ٢٦ ـ ٧٤ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٠٢ وشجرة النور ، الرقم ٨٥٤ وتذكرة المحسنين ـ خ . وهو فيه « علي بن مسعود » نسبة إلى جده ، أخذ ذلك عن درة الحجال ٢ : ٤٤٢ ووقعت وفاته في النسخة المطبوعة من الدرة سنة « ٦٨٩ » خطأ ، وهو في نسختي المخطوطة من الدرة « ٧٨٩» بالحروف ، كما في المصدر الأول . وقرأت في مجلة المكتبة (ايلول ١٩٦٢) أن « تخريج الدلالات » طبع بتونس في عهد الحماية ، وما زال مطموراً في مكان خاص محبوساً عن جمهور الباحثين ...؟

(٢) شذرات ٧ : ٣١ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٤٠٠ .

قال السخاوي : وشعره ينعق بالاتحاد المفضي إلى الإلحاد ، وكذا نظم أبيه في أواخر أمره . وقال أيضاً : كثر أتباعه وأتباع أبيه فرتب لهم أذكاراً بتلاحين كان يستميل بها قلوب العوام . وأثنى عليه المقريزي ، فقال : كان جميل الطريقة ، مهيباً معظماً ، دان أصحابه بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة وبذلوا له رغائب أموالهم . وقال الشعراني : لم ير في مصر أجمل منه وجهاً ولا ثياباً [١] .

ابن هطيل
(٠٠٠ ـ ٨١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠م)

علي بن محمد النجري المعروف بابن هطيل : من فضلاء اليمن . نشأ وتعلم في مدينة حوث ، وسكن صنعاء وتوفي بها . له « شرح المفصل » و « شرح الظاهرية » صنفه للمنصور علي بن محمد [٢] .

ابن العَفِيف
(٧٥٢ ـ ٨١٣هـ = ١٣٥١ ـ ١٤١٠م)

علي بن محمد بن إبراهيم الجعفري النابلسي : فاضل من أهل نابلس . ولي قضاءها . له « رشف المدام في وصف الحمام » و « كشف القناع في وصف الوداع » . وله شعر [٣] .

الجُرْجَاني
(٧٤٠ ـ ٨١٦هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤١٣م)

علي بن محمد بن علي ، المعروف بالشريف الجرجاني : فيلسوف . من كبار العلماء بالعربية . ولد في تاكو (قرب استراباد) ودرس في شيراز . ولما دخلها تيمور سنة ٧٨٩هـ فر الجرجاني إلى

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢١ وخطط مبارك ٥ : ١٤٢ و Brock. 2: 146 (120), S. 149 وطبقات الشعراني ٢ : ٢٠ وأرخ مولده سنة ٧٦١ والكتبخانة ٢ : ١٣٥ و ١٣٦ ثم ٧ : ٦ والأزهرية ٥ : ١٠٦ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٩٣ وفي هامشه رواية أخرى بوفاة ابن هطيل سنة ٨١٣ في محل يقال له « مرقص » .

(٣) السحب الوابلة ـ خ . والضوء اللامع ٥ : ٢٧٩ .

سمرقند . ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور ، فأقام إلى أن توفي . له نحو خمسين مصنفاً ، منها « التعريفات ـ ط » و « شرح مواقف الإيجي ـ ط » و « شرح كتاب الجغميني » في الهيئة ، و « مقاليد العلوم ـ خ » و « تحقيق الكليات ـ خ » و « شرح السراجية ـ ط » في الفرائض ، و « الكبرى والصغرى في المنطق ـ ط » و « الحواشي على المطول للتفتازاني ـ ط » و « مراتب الموجودات ـ خ » رسالة ، ورسالة في « تقسيم العلوم ـ خ » . و « رسالة في فن أصول الحديث ـ ط » و « شرح التذكرة للطوسي ـ خ » في الهيئة ، و « شرح الملخص ـ خ » هيئة ، و « حاشية على الكشاف ـ خ » إلى آية « إن الله لا يستحيي » في القرويين [١] .

ابن الأَدَمي
(٧٦٨ ـ ٨١٦هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤١٣م)

علي بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، صدر الدين ابن الأدمي : قاض ، من الشعراء الكتاب المترسلين . مولده ووفاته في دمشق . باشر كتابة السرّ في دمشق ثم قضاءها . وجُمع له في دولة المؤيد بين القضاء والحسبة . وأصيب مراراً وامتحن من أجل اختصاصه بالمؤيد . وأكثر من مدح ابنه ناصر الدين محمد . له « ديوان ـ خ » في الظاهرية ثمان وأربعون ورقة ، وآخر فيها يقاربه سماه « المثالث والمثاني » قال السخاوي بعد أن أثنى على شعره : ونظمه سائر . وأشار إلى أنه كان مستهتراً يأتي ما لا يليق بالفقهاء [٢] .

(١) الفوائد البهية ١٢٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٧ وبروكلمن C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٣ والضوء اللامع ٥ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ٦٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥ وبرنامج القرويين ٢٥ .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٨ ومطالع البدور ١ : ٥٤ ثم ٢ : ٨٤ وشعراء الظاهرية ١٠٩ ، ٣٧٠ .

حفظ الكتاب كله وأنه شيئاً أدرجه لخيه في فضله ونبله
إن جاز فضل أخيه وراح في العلم يجتهد
لا تعجبوا أنني علومه من محمد
والله تعالى يبلغه ما يرتجيه ويديم النفع به كما أدامه بأخيه وكتب
علي الأدمي الحنفي في ثاني شهر المحرم سنة إحدى عشر وثماني مئة في ...

علي بن محمد ، ابن الأدمي
عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

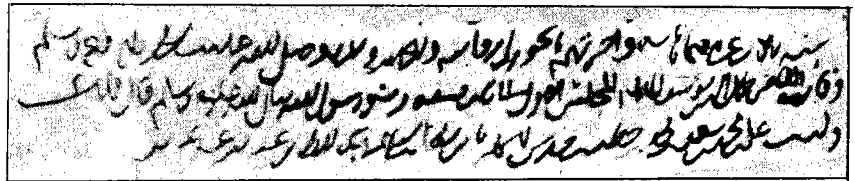

علي بن محمد ، ابن خطيب الناصرية
عن الصفحة ٥ من مخطوطة « مجموعة في الحديث » في دار الكتب المصرية « ٢٨٨ حديث » .

المَنْصُور الزَّيْدي
(٧٧٥ - ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٣٦ م)

علي (المنصور) ابن محمد (صلاح الدين الناصر) ابن علي (المهدي) ابن محمد الحجاج بن يوسف ، أبو الحسن ، نجاح الدين ، من سلالة الهادي يحيى ابن الحسين ، ويقال له ابن صلاح : صاحب صنعاء اليمن ، وابن صاحبها . ملكها بعد أبيه سنة ٧٩٣ هـ ، بعهد منه . وطالت أيامه وعظم شأنه . وأضاف إلى صنعاء « صعدة » بعد محاصرته لملكها عدة سنين . واستولى على حصون للإسماعيلية ، وأخرجهم من « ذي مرمر » وصفت له تلك البلاد حتى مات بصنعاء . وللسيد محمد بن إبراهيم الوزير كتاب فيه ، سماه « الحسام المشهور في الذب عن دولة الإمام المنصور » (١) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٣٢ و ٣٢٤ (الترجمتان ٧٨١ و ١٠٧١) وقد جعله اثنين : الأول « علي بن صلاح » والثاني « علي بن محمد » وهما واحد ، فإن أباه محمداً كان يعرف بصلاح ، أو صلاح الدين . وانظر العقيق اليماني - خ . وبلوغ المرام ٥٢ و ٥٣ والبدر الطالع ١ : ٤٨٧ .

ابن أبي القاسم
(٧٦٩ - ٨٣٧ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٣٣ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر ، من سلالة الهادي يحيى ابن الحسين : مفسّر يماني ، من مجتهدي الزيدية . صنف « تجريد الكشاف - خ » وأضاف إليه لطائف ودقائق ، مجلدان في مكتبة خدابخش . و « تفسيرا للقرآن » في ثمانية أجزاء ، كما يقول الشوكاني ، منها جزء في شستربتي (٤١٩٥) أنجزه سنة ٧٨٩ هـ وعاش عاكفاً على إقراء الطلبة إلى آخر حياته . وكتب « رسالة » إلى تلميذه محمد بن إبراهيم ، ابن الوزير (المتوفى سنة ٨٤٠) كانت سبباً لأن يصنف ابن الوزير كتابه المشهور « العواصم والقواصم » (١) .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٨٥ وصحيفة المكتبة بطهران ٣ : ١٦ .

ابن خَطِيب النَّاصِرِيَّة
(٧٧٤ - ٨٤٣ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٠ م)

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، علاء الدين الطائي الجبريني المعروف بابن خطيب الناصرية : مؤرخ ، من القضاة . من أهل حلب مولداً ووفاة . أصله من « بيت جبرين الفستق » بشرقي حلب . من كتبه « الدر المنتخب في تاريخ حلب - خ » مجلدان ، جعله ذيلاً لتاريخ ابن العديم ، و « سيرة المؤيد » و « تفسير الفاتحة » وغير ذلك . رحل إلى دمشق والقاهرة ، ودرّس وأفتى ، وولي قضاء طرابلس ثم قضاء حلب وحمدت سيرته في جميع مباشراته . قال المقريزي : كان رئيس حلب على الإطلاق (١) .

ابن الصَّبَّاغ
(٧٨٤ - ٨٥٥ هـ = ١٣٨٣ - ١٤٥١ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين ابن الصباغ : فقيه مالكي . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . أصله من سفاقس . له كتب ، منها « الفصول المهمة لمعرفة الأئمة - ط » و « العبر فيمن شفّه النظر » قال السخاوي : أجاز لي (٢) .

ابن أَقْبَرْس
(٨٠١ - ٨٦٢ هـ = ١٣٩٨ - ١٤٥٨ م)

عليّ بن محمد بن أقبرس : من فضلاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . ناب في القضاء سنة ٨٢٧ وصحب السلطان الظاهر جقمق ، وأصاب ثروة واسعة . له « فتح الصفا بشرح معاني ألفاظ الشفا - خ »

(١) الضوء اللامع ٥ : ٣٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٧٦ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٢٤ و Brock.S.2: 30 ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ١٨٤ وكشف الظنون ١ : ٢٤٩ وفي فهرس المكتبة الأزهرية ٥ : ٤٣٥ « الدر المنتخب ، لابن الشحنة » وفي نهر الذهب ١ : ٩ ما خلاصته : المشهور بين الناس أن تاريخ حلب هو لابن الشحنة مع أننا لم نقف على تاريخ خاص بحلب من تأليف أحد بني الشحنة .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٣ و Brock. S. 2: 224

ثلاثة أجزاء ، لم يقتصر فيه على كشف معاني الألفاظ اللغوية بل تجاوزها إلى مباحث في الكلام والتفسير والأصول ، قال السخاوي : فيه فوائد و « تحكيم العقول ـ خ » في الأزهرية ، رد به على البدر الدماميني في كتابه « نزول الغيث » في نقد « الغيث المسجم للصفدي » [1] .

ابن المُشَعْشَع

(٠٠٠ ـ ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٩ م)

علي بن محمد بن فلاح ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : من أمراء دولة « المشعشعين » في الأهواز والحويزة . ويلقبه صاحب الضوء اللامع بالخارجي « الشعشاع » ويدعوه غيره بالمولى عليّ . اشترك في ما كان بين أبيه وجيوش التركمان المتسلطين على العراق ، من حروب . وولي الأمر في أواخر أيام أبيه . وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام عليّ قد حلت فيه ، ثم ادعى الألوهية ، وأغار على المشاهد المقدسة في العراق ، فنهبها ، واعترض الحجاج سنة ٨٥٧ هـ ، فأخذ المحمل ونهب الأموال والدواب والجمال . واستمر في إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم من بعض الأتراك في « بهبهان » بالقرب من جبل « كيلويه » فمات ، في حياة أبيه [2] .

مُصَنِّفَك

(٨٠٣ ـ ٨٧٥ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٠ م)

علي بن محمد (مجد الدين) بن مسعود الشاهرودي البسطامي ، علاء الدين والملة ، المعروف بمصنفك : باحث ، له مصنفات عربية وفارسية ، أكثرها حواش وشروح . ولد بخراسان ونشأ في هراة ، ثم انتقل إلى قونية معلماً ، فالآستانة ، وتوفي بها . وهو من سلالة فخر الدين الرازي . لقب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية للتصغير . من كتبه « الإرشاد » و « شرح المصباح » في النحو ، و « شرح آداب البحث » و « حل الرموز ـ خ » شرح مختصر للسهروردي في التصوف ، و « الحدود والأحكام ـ خ » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المطول ـ خ » في نشرة ٢ : ٣٨ و « شرح الهداية » و « شرح المصابيح » للبغوي ، و « حاشية على الكشاف » و « مختصر المنتظم وملتقط الملتزم ـ خ » اختصر به المنتظم لابن الجوزي [1] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٩٢ وبرنامج المكتبة العبدلية ٢٦٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠١ والأزهرية ٥ : ٤٣.

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١٤٩ والضوء اللامع ٦ : ٧.

الطُّوسي

(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٣ م)

علي بن محمد الطوسي البتاركاني ، علاء الدين : حكيم ، من فقهاء الحنفية . من أهل سمرقند . أقام زمناً في القسطنطينية ، وأكرمه السلطان مراد العثماني ثم ابنه محمد ابن مراد . ورحل إلى تبريز ، ومنها إلى ما وراء النهر ، ومات في سمرقند . من كتبه « الذخيرة ـ ط » في المحاكمة بين كتابي تهافت الفلاسفة للغزالي والحكماء لابن رشد ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول ، و « حواش » على شرح المواقف وغيره [2] .

القَوْشَجي

(٠٠٠ ـ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

علي بن محمد القوشجي ، علاء الدين : فلكي رياضي ، من فقهاء الحنفية . أصله من سمرقند . كان أبوه من خدام الأمير « ألغ بك » ملك ما وراء النهر ، يحفظ له البزاة (ومعنى القوشجي في لغتهم حافظ البازي) وقرأ عليّ على الأمير ألغ بك ـ وكان ماهراً في العلوم الرياضية ـ ثم ذهب إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها ، وصنف فيها « شرح التجريد ـ ط » للطوسي ، وعاد . وكان ألغ بك قد بنى « رصداً » بسمرقند ، ولم يكمل ، فأكمله القوشجي . ثم رحل إلى تبريز فأكرمه سلطانها (الأمير حسن الطويل) وأرسله في سفارة إلى السلطان محمد خان (سلطان بلاد الروم) ليصلح بينهما ، فاستبقاه محمد خان عنده ، فألف له رسالة في الحساب سماها « المحمدية ـ خ » أجاد فيها ، ورسالة في علم الهيئة سماها « الفتحية ـ خ » فأعطاه محمد خان مدرسة « أيا صوفية » فأقام بالآستانة وتوفي فيها . وله « حاشية على أوائل حواشي الكشاف للتفتازاني » و « عنقود الزواهر ـ ط » في الصرف ، و « حاشية على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية ـ ط » في الوضع ، وكتب أخرى بالعربية والفارسية [1] .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٧ والشقائق النعمانية ١ : ١٨١ والفوائد البهية ١٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٣٥ و Brock. S. 2: 329 وآداب اللغة العربية ٣ : ٢٣٧ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٩ وهو فيه : « علي بن محمود ابن محمد بن مسعود » . ومفتاح السعادة ١ : ١٥١ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٢٤٢ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٤٦ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٠٥ والفوائد البهية ١٤٥ وكشف الظنون ٤٩٧ و ٥١٣ و ١٨٥٦ آخر الصفحة ، ومواضع أخرى منه ، وفيه : « وفاة الطوسي سنة ٨٨٧ » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٣٧ وآخرون . ورجحت رواية ابن إياس لأن الطوسي مات في أيامه ، ولأن كتابه « بدائع الزهور » مرتب على السنين .

الطَّبَنَاوي

(٨٠٠ ـ ٨٨٨ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٨٣ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين الهيثمي ثم الطبناوي القاهري المالكي الأشعري : عالم بالميقات ، متصوف . ولد ونشأ بمحلة أبي الهيثم بمصر . وتقدم عند بعض الأمراء ، وأصيب بمحنة في أيام الظاهر « جقمق » فسجن مع المجرمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « راحة القلوب ـ خ » أرجوزة في الميقات ،

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٥ والفوائد البهية ٢١٤ في الهامش . و Brock. S.2:329 وهو فيه « القشجي » بضم القاف وسكون الشين ، خطأ . وكشف الظنون ٣٤٨ وهدية العارفين ١ : ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٠ .

و « وسيلة الخدم إلى أهل الحل والحرم ـ خ » في ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء ، و « الحمى الأحمدي والرباط الصمدي » متنوعات ، وأرجوزة في « المقنطرات » (١) .

ابن أَبي قَصِيبة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٣ م)

علي بن محمد بن علي ، ابن أبي قصيبة ، الحسيني الغزالي : باحث . له تصانيف ، منها « مصابيح الفهوم ومفاتيح العلوم ـ خ » في الرباط (٢٤٤٦) ودار الكتب ، عرَّف فيه بواحد وستين علماً ، و « تحرير السلوك في تدبير الملوك » و « الدر المنظوم في خلاصة العلوم » و « تنويه العاقل بتنبيه الغافل ـ خ » و « عَرْف رَوح الفلاح وعُرف رُوح الصلاح ـ خ » و « نشر عَرف الهدي المحمدي وبَشر عُرف الهدى الأحمدي ـ خ » الثلاثة الأخيرة في شستربتي (٤٢٥٩) كتبت سنة ٨٨١ هـ (٢) .

الزَّمْزَمي

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨١ م)

علي بن محمد بن إسماعيل ، نور الدين الزمزمي : فرضي ، بارع في الميقات ، شافعي ، مشارك في أصول الفقه والعربية ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له منظومة « فتح الوهاب في علم الحساب » شرحها الأرموي (٩٣١) و « تحفة الطلاب » و « كنز الطلاب » كلاهما في الحساب ، و « المشرع الفائض في الفرائض » منظومة ألفية (٣) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٧ و (77) Brock. 2:92 ووقع فيه « المكي » مكان « المالكي » تطبيع ، وضبطه بضم الطاء وسكون الباء خطأ ، قال الزبيدي : « طبني » كجمزي ، أي بثلاث فتحات . والكتبخانة ٥ : ٢٤٧ .

(٢) شستربتي ٥ : ٨٠ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ وكشف الظنون ١٧٠٢ ودار الكتب ٦ : ١٩١ قلت : والقصيبة ، ككريمة ، الخصلة الملوية أو المجعدة من الشعر .

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٢٩١ وذيل كشف الظنون ٢ : ١٧٦ وهدية ١ : ٧٣٧ .

القَلَصَادي

(٨١٥ ـ ٨٩١ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٦ م)

علي بن محمد بن علي القرشي البسطي أبو الحسن ، الشهير بالقلصادي : عالم بالحساب ، فرضي ، فقيه من المالكية . وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس . أصله من بسطة (Baza) وبها تفقه . وانتقل إلى غرناطة فاستوطنها . ورحل إلى المشرق ، وتوفي بباجة تونس . من كتبه « النصيحة في السياسة العامة والخاصة » و « شرح الأرجوزة الياسمينية ـ ط » في الجبر والمقابلة ، و « كليات الفرائض » و « بغية المبتدي وغنية المنتهي ـ ط » فرائض ، و « قانون الحساب » و « كشف الأسرار ـ ط » رسالة في الجبر ، و « انكشاف الجلباب ـ خ » رسالة في قانون الحساب ، و « أشرف المسالك إلى مذهب مالك » فقه ، و « هداية الأنام في مختصر قواعد الإسلام » و « شرح إيساغوجي » في المنطق ، و « الضروري في علم المواريث » ومختصرات وشروح في النحو ، والعروض ، واللغة ، والأدب ، والجبر والمقابلة وغير ذلك (١) .

الأُشْمُوني

(٨٣٨ ـ نحو ٩٠٠ هـ = ١٤٣٥ ـ نحو ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشموني : نحوي ، من فقهاء الشافعية . أصله من أشمون (بمصر) ومولده بالقاهرة . ولي القضاء بدمياط . وصنف « شرح ألفية ابن مالك ـ ط » في النحو ، و « نظم المنهاج » في الفقه ، و « شرحه » و « نظم جمع الجوامع »

(١) البستان ١٤١ ونظم العقيان ١٣١ ولقط الفرائد ـ خ . ونفح الطيب ٢ : ٦٨٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٨ و ٤٦٩ وشجرة النور ٢٦١ والكتبخانة ٧ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٩ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٩ وفيه النص على أن « القلصادي » بالقاف والصاد واللام المفتوحة . والضوء اللامع ٥ : ١٤ وهو فيه بفتح القاف وسكون اللام .

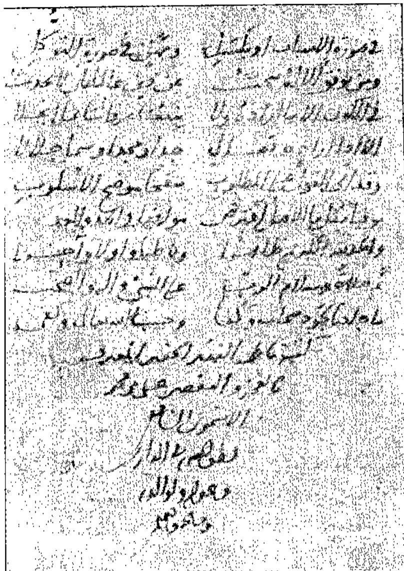

علي بن محمد الأشموني

ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق ـ وللأشموني خط آخر في المكتبة الأزهرية « ٨٤١ مجاميع ـ زكي ٤١٧٣١ الفقه العام »

و « نظم إيساغوجي » في المنطق . قال السخاوي : راج أمره ورجح على الجلال ابن الأسيوطي ، مع اشتراكهما في الحمق ! غير أن ذلك أرجح (١) .

الهِيتي

(٨١٢ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عبد الحميد الهيتي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي : فقيه ، عراقي الأصل . سكن دمشق ، وتوفي في صالحيتها . له « فتح الملك العزيز بشرح الوجيز » في فقه الحنابلة خمس مجلدات (٢) .

ابن الخَلَّال

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٧ م)

علي بن محمد بن أحمد ، علاء الدين الفوي ، ابن الخلال : فقيه شافعي أصولي نحوي . من تلاميذ السخاوي صاحب الضوء . ولد ونشأ بفوة ، من

(١) خطط مبارك ٨ : ٧٤ والضوء اللامع ٦ : ٥ وكشف الظنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ٤٥١ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ .

البلاد المصرية ، وقرأ بالقاهرة وأفتى ودرّس وناب في القضاء بدمنهور . قال السخاوي : وما كنت أحب له القضاء ؟ وصنف « أنوار الأسرار وأسرار الأنوار ـ خ » في شستربتي (٤٦٤٨) وعاش إلى ما بعد وفاة السخاوي[١] .

ابن مَلِيك
(٨٤٠ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٥١١ م)

علي بن محمد بن علي ابن مليك الحموي ثم الدمشقي ، علاء الدين : شاعر . ولد بحماة ، وانتقل إلى دمشق ، فتفقه واشتغل بالأدب وبرع في الشعر ، وتوفي بدمشق . له « النفحات الأدبية من الرياض الحموية ـ ط » ديوان شعره[٢] .

الشِّيرازي
(٠٠٠ ـ ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٦ م)

علي بن محمد الشيرازي ، مظفر الدين الرومي : فقيه شافعي متصوف . كان نزيلاً في بلدة بروسة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح تهذيب المنطق للسعد التفتازاني ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٧٠٨٠)[٣] .

المَغْرِبي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٧ م)

علي بن محمد اللخمي : فاضل ، أندلسي الأصل ، من إشبيلية ، سكن المغرب . صنف كتاباً في سيرة السلطان سليم العثماني ، سماه « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان ـ خ » بخطه سنة ٩٢٣ في ٤٨ ورقة[٤] .

(١) الضوء ٥ : ٢٨٥ الرقم ٩٧١ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٢٥٣ و Brock. 2:23 (20) .
(٣) هدية العارفين ١ : ٧٤١ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٧ .
(٤) المخطوطات المصورة ، فؤاد ٢ : ٥٧ .

ابن أَبي اللُّطْف
(٨٥٦ ـ ٩٣٤ هـ = ١٤٥٢ ـ ١٥٢٧ م)

علي بن محمد بن علي بن أبي اللطف : فاضل ، من الشافعية ، له اشتغال بالفقه والحديث . ولد في بيت المقدس ، ورحل إلى مصر والشام والحجاز ، وأخذ عن علمائها . وعاد فاستوطن دمشق يفتي ويدرس بالجامع الأموي . وألف « مر النسيم في فوائد التقسيم » وأضاف إلى كتاب « التحرير » لابن قاضي عجلون ، فوائد مهمة . ولما دخلت الدولة العثمانية دمشق ، تمنى الموت ، لفتنة حصلت ، وأشار إلى ذلك في أبيات أولها :

« ليت شعري من على الشام دعا »

منها قوله :

« قد دعا من مسه الضرُّ من الـ ـظلم والجور اللذين اجتمعا »
« فأصاب الشام ما حل بها » الخ

والأبيات في شذرات الذهب . وتوفي في دمشق[١] .

البَلاطُنُسي
(٨٥١ ـ ٩٣٦ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٣٠ م)

علي بن محمد بن خالد البلاطنسي : أديب دمشقي من فقهاء الشافعية . نسبته إلى بلاطنس قرب اللاذقية . له كتب ، منها « نزهة الناظر وبهجة الخاطر ـ خ » بخطه (سنة ٩٠٤ هـ) في الأسكوريال الرقم ٥٣٧[٢] .

المَنُوفي
(٨٥٧ ـ ٩٣٩ هـ = ١٤٥٣ ـ ١٥٣٢ م)

علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي ، أبو الحسن : من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « عمدة السالك » في الفقه ، و « تحفة المصلي ـ خ » و « غاية الأماني ـ خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، و « كفاية الطالب الرباني ـ ط » في شرحها أيضاً و « شفاء العليل في لغات خليل » و « شرحان على البخاري » أحدهما « معونة القاري لصحيح البخاري ـ خ » في مجلد ضخم ، فرغ من تأليفه في رمضان ٩٢١ هـ رأيته في خزانة الرباط (١٩١٢ كتاني) وعليه اسم مصنفه « علي ابن محمد بن علي المالكي » والثاني « صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري » ذكره صاحب نيل الابتهاج . وله « شرح صحيح مسلم » و « الجوهرة المعنوية على الجرومية ـ خ » نحو[١] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٠٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٦٩ .
(٢) ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٤٢ وفهارس المخطوطات التي حصلت عليها بعثة معهد المخطوطات : الوصلة ٩ الصفحة ٥ ولم أجد له ترجمة يعول عليها .

الشِّيرازي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٣٨ م)

علي (علاء الدين) بن محمد (محيي الدين) العلائي الشيرازي : مفسر حنفي . له كتب ، منها « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل ـ خ » الأول منه في الأزهر ، حاشية على تفسير البيضاوي ، و « أسئلة القرآن وأجوبتها » و « دستور الوزراء »[٢] .

أَبُو حَسُّون الوَطَّاسي
(٠٠٠ ـ ٩٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٤ م)

علي بن محمد الشيخ بن أبي زكريا يحيى الوطاسي ، أبو الحسن ، ويقال له أبو حسون ، وقد يعرف بالبادسي : ثالث ملوك بني وطاس في فاس ، وآخرهم . بويع بعد وفاة أخيه (محمد بن محمد) سنة ٩٣٢ هـ ، وثار عليه ابن أخيه أبو العباس « أحمد بن محمد » واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه في آخر السنة نفسها . فأقام

(١) السنا الباهر ـ خ . وخطط مبارك ١٦ : ٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٥٠ وشجرة النور ٢٧٢ وفهرسة الجزائر ١٥ والكتبخانة ٤ : ٣٥ ونيل الابتهاج ٢١٢ .
(٢) هدية ١ : ٧٤٤ وكشف ١ : ١٩٣ وفيه : فرغ من المصباح ، في رجب ٩٤٥ والأزهرية ١ : ٢٩٦ .

إلى أن استولى السعديون أصحاب مراكش على فاس (سنة ٩٥٦) ففر إلى ثغر الجزائر ، فاتصل بالترك ، وكانوا قد استولوا على المغرب الأوسط ، فاتفق معهم على غزو فاس ، ووعدهم بمال . وأقبلوا معه تحت راية « صالح باشا التركماني » فقاتلوا السلطان محمداً الشيخ السعدي واستولوا على فاس بعد حرب عنيفة (سنة ٩٦١) ووليها أبو حسون . وكثرت شكاية الناس من عيث الترك في البلاد ، فبادر إلى دفع ما اتفق معهم عليه من المال ، فخرجوا إلا قليلاً منهم . وحشد السعدي جيشاً وعاد إلى فاس ، فقاتله أبو حسون وانهزم ، فأدركه السعدي فقتله في موضع يعرف بمسلمة . وبمصرعه انقرضت الدولة الوطاسية ، وهي المرينية الثانية ، بالمغرب الأقصى [1] .

ابن عِرَاق

(٩٠٧ ـ ٩٦٣ هـ = ١٥٠٢ ـ ١٥٥٦ م)

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني ، نور الدين : فقيه ، متصوف له نظم ، وفيه قوة على نقد الشعر

ابن عراق

علي بن حمد ، ابن عراق عن المخطوطة « ٤٠٠ حديث ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

ولد في دمشق ورحل إلى الحجاز ، فتولى الإمامة بالمدينة وتوفي فيها . له « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ـ ط » في مجلدين ، في الحديث ، أتم تأليفه بمصر سنة ٩٥٤ هـ ، وأهداه إلى السلطان سليمان العثماني ، و « نشر اللطائف في قطر الطائف ـ خ » رسالة صغيرة في تاريخ الطائف [2] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٤ و ١٧٩ .

(٢) در الحبب ـ خ . والكواكب السائرة ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٧ والرسالة المستطرفة ١١٣ والتذكرة الطاهرية ـ خ . الجزء الأول . والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٩٨ والمكتبة العبدلية ٤٨ وهو في

حِنَّاوِي زَادَهْ

(٩١٨ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٢ م)

علي بن محمد حناوي زاده ، علاء الدين : قاض ، من الشعراء . تركي الأصل والبيئة ، مستعرب . ولد في اسبارسة ، وتفقه بالعربية ، وتأدب ، واشتغل بالتدريس . ثم ولي القضاء بدمشق ، فقضاء بروسة فأدرنة فالقسطنطينية ، ومات بأدرنة . كتب حواشي في النحو والفقه ، وصنف « الإسعاف في علم الأوقاف » ورسالة ضخمة في « التفسير » وكتاباً في « الأخلاق » وله نظم بالعربية والتركية والفارسية [1] .

المَجْرُوتي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد ، أبو الحسن المجروتي : فاضل ، من أعيان المغرب . وجهه السلطان المنصور ، من فاس إلى القسطنطينية ، بهدية إلى ملك الترك ، مع الكاتب أبي عبد الله محمد بن علي الفشتالي ، فصنف كتاباً في رحلته سماه « النفحة المسكية في السفارة التركية ـ ط » ترجم إلى الفرنسية ، ونشر بها ثم بالعربية . قال صاحب الصفوة : وهو كتاب مفيد وقفت عليه وقد انتقيت منه فوائد ، قلت : والمجروتي نسبة إلى تمجروت ، باعتبار التاء الأولى مزيدة ، وهي كلمة بربرية بالجيم المعطشة . ولا يخطىء من كتبه « التمجروتي » أو « التمكروتي » . و تمجروت ، من بلاد درعة في المغرب الأقصى . وكانت وفاته بمراكش . وهو في مناقب الحضيكي (٢ : ٢٤٨) : الجزولي ثم الدرعي التمجروتي [2] .

Brock. 2: 513 (390) S. 2: 534 بفتح العين وتشديد الراء ، خطأ . قال عبد القادر بن حبيب يخاطب والد صاحب الترجمة :

« يا ابن العراق ، تهن يا ولدي وطب
ما كل من طلب السعادة نالها » .

(١) العقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٣٢ .

(٢) صفوة من انتشر ١٠٦ وخلال جزولة ١ : ٦٢ ونشر المثاني ١ : ٣١ وتاريخ القادري ـ خ . وهو فيه « التمجروتي » وتاريخ تطوان ١ : ١٥٩ ودراسة ببليوغرافية ١٣٨ .

ابن غانم المَقْدِسِي

(٩٢٠ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥١٤ ـ ١٥٩٦ م)

علي بن محمد بن علي ، من ولد سعد ابن عبادة الخزرجي ، نور الدين ابن غانم : أحد أكابر الحنفية في عصره . أصله من بيت المقدس ، ومولده ومنشأه ووفاته في القاهرة . من كتبه « الرمز في شرح نظم الكنز ـ خ » في الصادقية بتونس ، أربعة مجلدات ، شرح به « نظم الكنز » في فقه الحنفية ، لابن الفصيح ، و « نور الشمعة في أحكام الجمعة ـ خ » و « بغية المرتاد في تصحيح الضاد ـ ط » و « حاشية على القاموس ـ خ » صغير ، أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة [1] .

المُلَّا علي القاري

(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

علي بن (سلطان) محمد ، نور الدين المُلّا الهروي القاري : فقيه حنفي ، من صدور العلم في عصره . ولد في هراة وسكن مكة وتوفي بها . قيل : كان يكتب في كل عام مصحفاً وعليه طرر من القراآت والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام . وصنف كتباً كثيرة ، منها « تفسير القرآن ـ خ » ثلاثة مجلدات ، و « الأثمار الجنية في أسماء الحنفية » و « الفصول المهمة ـ خ » فقه ، و « بداية السالك ـ خ » مناسك ، و « شرح مشكاة المصابيح ـ ط » و « شرح مشكلات الموطأ ـ خ » و « شرح الشفاء ـ ط » و « شرح الحصن الحصين ـ خ » في الحديث ، و « شرح الشمائل ـ ط » و « تعليق على بعض آداب المريدين ، لعبد القاهر السهروردي ـ خ » في خزانة الرباط (٢٥٠٣ ك) و « سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ ط » رسالة ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٠ والبدر الطالع ١ : ٤٩١ وانظر Brock. 2: 404 (312), S. 2: 395, 429 والزيتونة ٤ : ٥٨ باسم « أوضح رمز » وانظر جامعة الرياض ٥ : ١٢٠ .

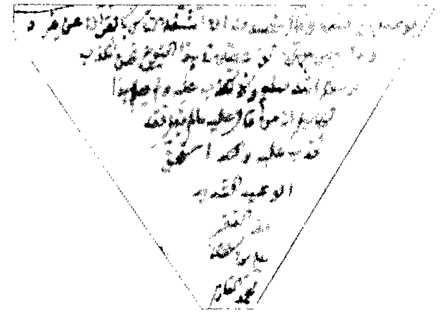

علي بن (سلطان) محمد ، القاري
عن المخطوطة « ٤٠ تفسير ، تيمور » بدار الكتب المصرية . قلت : تبين من خطه هذا أن صواب اسمه ، هو « علي بن سلطان محمد القاري » فتعين جعل ترجمته في « علي بن سلطان »

ولخص مواد من القاموس سماها « الناموس » وله « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « تذكرة الموضوعات ـ ط » و «كتاب الجمالين ، حاشية على الجلالين ـ ط » جزء منه ، في التفسير ، و « أربعون حديثاً قدسية ـ خ » رسالة ، و « ضوء المعالي ـ ط » شرح قصيدة بدء الأمالي ، في التوحيد ، و « منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر ـ ط » ورسالة في « الرد على ابن العربي في كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد ـ خ » و « شرح كتاب عين العلم المختصر من الإحياء ـ ط » و « فتح الأسماع ـ خ » فيما يتعلق بالسماع ، من الكتاب والسنة ونقول الأئمة ، و « توضيح المباني ـ خ » شرح مختصر المنار ، في الأصول ، و « الزبدة في شرح البردة ـ خ » في مكتبة عبيد . ونقل لي عن هامشه ، بشأن الخلاف حول اسم أبي صاحب الترجمة ، الحاشية الآتية : « ودأب العجم أن يسموا أولادهم أسماء مزدوجة مثل فاضل محمد وصادق محمد وأسد محمد . واسم أبيه سلطان محمد . فهو من هذا القبيل على ما سمع واما كونه من الملوك فلم يسمع »[1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٥ ونظم الدرر ـ خ . والفوائد البهية ٨ التعليقات ، وهو فيه : « علي بن سلطان محمد » . والبدر الطالع ١ : ٤٤٥ وهو فيه : « علي بن سلطان بن محمد » ومعجم المطبوعات ١٧٩١ والتيمورية ٣ : ٢٣٤ ودار الكتب ١ : ٤١ و ٤٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٠ والكتبخانة ٢ : ٣٣ و ٥٦ و ٨٦ و ٩٢ و ٩٩ و ٢٤٣

عَلَاء الدِّين الطَّرَابُلُسي
(٩٥٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ١٥٤٤ ـ ١٦٢٣ م)

علي بن محمد الطرابلسي الأصل ، الدمشقي ، علاء الدين : عالم بالقراآت والفرائض ، من فضلاء الحنفية . كان يدرّس في الجامع الأموي بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . من كتبه « سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر » ، و « المقدمة العلائية » تجويد و « الألغاز العلائية » في القراآت العشر[1] .

رِضائِي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٩ م)

علي بن محمد ، المعروف برضائي ، سبط شيخ الإسلام زكريا بن بيرام : قاض ، من فقهاء الحنفية . تركي ، تفقه بالعربية . ولد في القسطنطينية ، وولي القضاء بمصر . له « نقد المسائل في جواب السائل ـ خ » فقه ، و « عود الشباب ـ خ » اختصر به خريدة القصر للعماد . وكان شاعراً بالتركية له فيها « ديوان »[2] .

الحَدَّاد
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن الحداد : متأدب مصري . له « حديقة المنادمة ـ خ » بالأزهرية ، في الأدب ، فرغ من كتابته سنة ١٠٤٠ هـ[3] .

ثم ٧ : ٢١ ـ ٢٦ في ذكر رسائل من تأليفه ، و ١٢٩ ـ ١٣٥ كذلك . وانظر .Brock : فهرسته .
يقول المشرف : كان في نية المؤلف ـ رحمه الله ـ أن تأتي ترجمة (القاري) في علي بن سلطان محمد » بعد أن تبين ذلك من خط المترجم له . ولكن أبقي هنا اعتماداً على هذا التوضيح .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٦ وعلماء طرابلس ٢٠
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٤ ثم ٤ : ٢٨٦ .
(٣) هدية ١ : ٧٥٥ والأزهرية ٥ : ٧١ .

ابن مُطَيْر
(٩٥٠ ـ ١٠٤١ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦٣٢ م)

علي بن محمد بن إبراهيم ، ابن مطير الحكمي العبسي اليمني : فقيه شافعي ، له علم بالتفسير واللغة والأدب ، وله نظم . توفي بعبس الحضن من المخلاف السليماني باليمن ، وإليها نسبته (العبسي) . له « الإتحاف » مختصر التحفة لابن حجر ، و « الديباج على المنهاج » للنووي ، و « كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب » للحريري ، وغير ذلك[1] .

الخطيب
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥١ م)

علي بن محمد الخطيب : مؤرخ ، رومي(*) كان خطيباً في جامع قرهجه أحمد باشا بمدينة ميخاليج . له « مصباح القلوب ـ خ » في دار الكتب فرغ من تأليفه سنة ١٠٦١ هـ[2] .

الأُجْهُوري
(٩٦٧ ـ ١٠٦٦ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٥٦ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، أبو الإرشاد ، نور الدين الأجهوري : فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية » مجلدان ، و « النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج ـ خ » و « الأجوبة المحررة لأسئلة البرزة ـ خ » فقه ، و « المغارسة وأحكامها ـ خ » و « شرح رسالة أبي زيد ـ خ » فقه ، و « مواهب الجليل ـ خ » في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « غاية البيان ـ خ » في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٩ وملحق البدر ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٧٥٥ ونفحة الريحانة ـ خ . وفيه : « هو من بني مطير . الذرية المختارة . والكواكب الدرية السيارة ؛ مسكنهم بلد عبس من أعمال كوكبان ، ولهم بها الشهرة الخ » .
(*) أي تركي . (زهير الشاويش)
(٢) هدية ١ : ٧٥٧ ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

إباحة الدخان ، و « شرح منظومة العقائد ـ خ » في التوحيد ، و « الزهرات الوردية ـ خ » مجموعة فتاويه ، جمعها أحد تلاميذه ، و « فضائل رمضان ـ ط » شرح فيه آية الصوم ، و « شرح مختصر ابن أبي جمرة ـ خ » في الحديث ، رأيت نسخة منه في الرباط (٤٤٨ جلاوي) و « مقدمة في يوم عاشوراء ـ خ » وغير ذلك [1] .

المُطَيْري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٣ م)

علي بن محمد بن أبي بكر المطيري : فقيه ، من علماء بني مطير . له « مختصر التلخيص » في الفقه . توفي بمدينة الزيدية باليمن [2] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٥٧ وخطط مبارك ٨ : ٣٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٤٧ وصفوة من انتشر ١٢٦ وهو فيه « علي بن أحمد بن عبد الرحمن » . وبرنامج المكتبة العبدلية ١٢٩ قلت : وقعت لي نسخة متقنة من كتابه « مقدمة في يوم عاشوراء » في ٢٢ ورقة نقلت عنها فوائد : الأولى : قال في الغنية ـ من كتب الحنفية ـ : إن الاكتحال يوم عاشوراء لما صار علامة لبغض أهل البيت وجب تركه . والثانية : اتخذ بعض الناس يوم عاشوراء عيداً ، واتخذه غيرهم مأتماً ـ والمأثم بالثاء المثلثة محل الإثم ـ فالذي اتخذه عيداً اليهود . وكان أهل الجاهلية يقتدون بهم ، فنسخ شرعنا ذلك . وأما اتخاذه مأتماً ، لأجل قتل الحسين بن علي ـ رض ـ فهو من البدع السيئة إذ لم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأتماً ، فكيف بمن دونهم ؟ والقاص الذي يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ، ويخرق ثوبه ، ويكشف رأسه ، ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفاً على المصيبة يجب على ولاة الأمر أن يمنعوه الخ . والثالثة : قوله في سبب قتل الحسين الشهيد : إن يزيد لما استخلف سنة ستين أرسل لعامله بالمدينة أن يأخذ له بيعة الحسين ، ففر الحسين لمكة ، فسمع بذلك أهل الكوفة فأرسلوا إليه أن يأتيهم ليبايعوه ويمحى عنهم ما هم فيه من الجور ، فنهاه ابن عباس وبين له غدرهم وقتلهم لأبيه وخذلانهم لأخيه ، وأمره أن لا يذهب بأهله إن ذهب ، فأبى إلا أن يذهب ، فبكي ابن عباس وقال : واحسيناه ! وقال له ابن عمر نحو ذلك ، فأبى ، فبكى ابن عمر وقبل ما بين عينيه وقال : أستودعك الله من قتيل !

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٣ .

الدَّادَسي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الدادسي : موقت ، عارف بالفلك . مغربي . استوطن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مصر وتوفي بها . له كتب ، منها « اليواقيت لمبتغي معرفة المواقيت ـ خ » منظومة ، وشرحها « فتح المقيت في شرح اليواقيت ـ خ » قال صاحب النشر : وهو مفيد في بابه جداً ، و « بداية الطلاب في علم وقت اليوم بالحساب ـ خ » أرجوزة ، في تمكروت [1] .

العُقَيْبي
(١٠٣٣ ـ ١١٠١ هـ = ١٦٢٤ ـ ١٦٩٠ م)

علي بن محمد ، عفيف الدين العقيبي الأنصاري : الشافعي : محدث الديار اليمنية . من أهل تعز . نسبته إلى ذي عقب من قرى ذي جبلة ، باليمن الأسفل . ولد ونشأ في تعز . ورحل إلى الحرمين رحلتين أطال الغياب في ثانيتهما . وتصدر لإقراء الحديث والإجازة بالأمهات السبع . وصنف كتباً ، منها « عنوان القبول الى تيسير الوصول » حاشية ، و « مختصر فتح الرحمن على زبد ابن رسلان » فقه ، عشرون كراساً ، و « فتح المنان ، شرح المدخل في المعاني والبيان » ١٥ كراساً ، و « حاشية الجلالين » ٢٠ كراساً و « الفتاوى » مبوبة [2] .

علي زَيْن الدِّين
(١٠١٣ ـ ١١٠٣ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩٢ م)

علي بن محمد بن حسن بن زين الدين ، الجبعي العاملي ثم الأصبهاني : فقيه إمامي ، يعرف بسبط الشهيد ، توفي بأصبهان . من كتبه « الدر المنظوم

(١) نشر المثاني ٢ : ١٢٧ وطبقات الحضيكي ٢ : ٢٤٠ و Brock. S. 2: 708 وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٩٦ والأزهرية ٦ : ٣٢٣ وتمكروت (الرقم المتسلسل ٢٩٣٩ د) .

(٢) نشر العرف ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧١ .

من كلام المعصوم ـ خ » عدة نسخ منه ، و « الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور ـ خ » و « السهام المارقة من أغراض الزنادقة ـ خ » رسالة في الرد على الصوفية [1] .

العَكّاري ، الجَدّ
(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن محمد بن علي العكاري نسباً ، المراكشي أصلاً ومنشأ ، الرباطي داراً ووفاة : شيخ مدينة « الرباط » . صنف حفيده علي بن محمد ، المتوفى (١١٥٩) رسالة في مناقبه وتراجم شيوخه وتلاميذه ، يأتي ذكرها . ولأحد تلاميذه أبي يعزى المسطاسي رسالة أخرى في ترجمته . مدحه ورثاه كثير من معاصريه [2] .

الصَّفَاقُسي
(١٠٥٣ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٤٣ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن محمد بن سالم ، أبو الحسن النوري الصفاقسي : مقرىء من فقهاء المالكية . من أهل صفاقس . رحل إلى تونس ومنها إلى المشرق ، فأخذ عن علماء كثيرين دوّن أسماءهم في « فهرسة » حافلة ، وعاد إلى صفاقس ، فصنف كتباً ، منها « غيث النفع في القرآت السبع ـ ط » و « تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ـ ط » في تونس و « عقيدة » في التوحيد ، و « منسك » [3] .

علي بَرَكَة
(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٩ م)

علي بن محمد بن محمد بركة

(١) روضات الجنات ٤١١ و Brock.S.2: 450 وانظر ريحانة الأدب ، جلد دوم ، ص ١٦٠ الرقم ٣٤١ والذريعة ٨ : ٦٧ ، ٧٩ .

(٢) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ .

(٣) شجرة النور ٣٢١ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٤ وعلوم القرآن ١١٥ وسركيس ١٨٧٣ وهو في الزيتونة ١ : ١٥٥ ، ١٦٩ « علي بن سالم شطور المعروف بالنوري » ؟ .

علي بن محمد بركة

خط علي بن محمد بركة ، عن « مجموعة ـ خ » من تأليف محمد بن علي الرافعي ، أطلعني عليها الاستاذ محمد داود بتطوان .

الأندلسي التطواني ، أبو الحسن : شيخ تطوان وأديبها في عصره . توفي بها . له كتب ، منها « الدرر ـ خ » في الكلام على الإسلام والإيمان والإحسان ، و « حاشية على المكودي ـ خ » طُرر كتبها على مواضع من شرح المكودي لألفية ابن مالك ، جمعها أحد تلاميذه في رسالة ، و « شرح الأجرومية ـ خ » في مجلد . وله نظم [1] .

المِصْري

(٠٠٠ ـ نحو ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٥ م)

علي بن محمد المصري ، علاء الدين : فقيه واعظ . له رسائل ، منها « التعليق على كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع ـ خ » و « الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية ـ خ » و « مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ـ خ » و « مشارق الأنوار في فضل الورع ـ خ » [2] .

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٤٧ ـ ٣٨٣ ونشر المثاني ٢ : ١٠٤ والدر المنتخب المستحسن ـ خ . المجلد السابع . ومختصر تاريخ تطوان ٢٨١ وكناش مخطوط عندي .

(٢) Brock. 2: 453 (344), S. 2: 472 ودار الكتب ١ : ٣٥٨ وهدية العارفين ١ : ٧٧٣ .

القاضي العَنَسي

(٠٠٠ ـ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

علي بن محمد بن أحمد اليمني الصنعاني العنسي : شاعر من القضاة الحكام . نشأ بصنعاء وأقام مدة في بلاد العدين (باليمن الأسفل) وقلد القضاء فيها بأيام المهدي (صاحب المواهب) محمد ابن أحمد ، وأيام المتوكل (القاسم بن الحسين) واشتهر بشعره ورسائله . ورفع حاكم « وصاب » وشاية به إلى المتوكل فعزله وحبسه . ثم ظهرت براءته ، فرضي عنه وأقامه حاكماً بالحيمة (من بلاد صنعاء) فاستمر إلى أن توفي في العر (من قرى الحيمة) فجأة ، وقيل مسموماً . وجمع الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني معظم شعره ورسائله ، وشعره الملحون الحميني ، في ديوان « كأس المحتسي من شعر القاضي علي بن محمد ابن أحمد العنسي ـ خ » في الأمبروزيانة والظاهرية ، ومنه « ديوان العنسي ـ خ » في دار الكتب المصرية (١٣٣١٦ ز) [1] .

(١) Ambro. C 419 و Brock. S. 2: 545 ونشر العرف ٢ : ٢٨٠ ـ ٢٩٥ والبدر الطالع ١ : ٤٧٥ وفيه قصيدة رقيقة له . وأن غالب شعره على أسلوبها . ووصف « ديوانه » بأنه مجموع في مجلد لطيف ، ولم يشر إلى رسائله وشعره الملحون . ولا أعلم ان كانت مخطوطة « الامبروزيانة » المسماة « كأس المحتسي » هي التي جمعها الكوكباني . ام التي وصفها الشوكاني . أم هما كتاب واحد؟ وفي خزانة الرباط ١٦٩٧ مخطوطة من ديوانه مشرقية كتبت سنة ١٢٠٤ وانظر شعر الظاهرية ٣٥٢ ـ ٣٥٣ .

العَكّاري

(٠٠٠ ـ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن العكاري : أديب ، له اشتغال بالأدب والتراجم ، وموشحات وأزجال . من أهل الرباط . صنف « البدور الضاوية في ذكر الشيخ ـ جده ـ وأصحابه وتلامذته وبناء الزاوية ـ خ » في خزانة الرباط ، صغير ، غير كامل . في سيرة جده (علي ابن محمد المتوفى سنة ١١١٨) وتلاميذه . ونقل عنه صاحب الاغتباط كثيراً . وله رسائل أخرى ، منها « جوهر القلائد في ذكر نبذة من العقائد » أرجوزة [1] .

علي باشا باي

(٠٠٠ ـ ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٦ م)

علي بن محمد بن علي تركي ، أبو الحسن : باي تونس . له اشتغال بالأدب والعربية . صنف « شرح التسهيل لابن مالك ـ خ » في النحو . وثار على عمه « الباي حسين بن علي » واستعان بصاحب الجزائر ، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧ هـ وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه في جنوب القيروان (سنة ١١٥٣ هـ) وصفا له الجو ، ونعمت البلاد في أيامه ، إلا أنه اشتد في الانتقام من أشياع عمه . وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر ، فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس أياماً ، وقاتلهم « علي باشا » فأسروه وقتل في الأسر [2] .

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٨٣ والاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . والانبساط ٥٥ .

(٢) خلاصة تاريخ تونس . للسيد حسن حسني عبد الوهاب ١٥٢ ـ ١٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 61-73 ودائرة البستاني ٧ : ٥٢ وهذه تونس ٢٠ .

القَلْعي

(٠٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

علي بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي الحنفي المكي : أديب في عصره . ولد ونشأ بها ، وعلت مكانته . وقام برحلة إلى الشام وبلاد الترك سنة ١١٤٢ هـ . وزار مصر سنة ١١٦٠ هـ ثم سنة ١١٧٠ هـ وفيها الوزير علي باشا ابن الحكيم ، فبالغ هذا في إكرامه فأقام معه . وعزل الوزير ، فنكب القلعي وسلب كل ما يملك ، ونفي إلى الإسكندرية فمات فيها . له « ديوان شعر » و « بديعية ـ خ » شرحها في ثلاث مجلدات ، منها المجلد الأول مخطوط في دار الكتب ، ورسالة في « علم الرمل » (١) .

السَّقَّاط

(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

علي بن محمد بن علي بن العربي السقاط ، فقيه مالكي ، مغربي . من أهل فاس نزل بمصر . وجاور بمكة . له « ثبت ـ خ » ٣٢ ورقة في مجموع بدار الكتب (٨٤٢ الزكية) (٢) .

علي المُرَادي

(١١٣٢ ـ ١١٨٤ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٧١ م)

علي بن محمد بن مراد ، المرادي : مفتي الحنفية في دمشق وأحد علماء عصره . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها « أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة » و « القول البين الرجيح ـ خ » بمكتبة عبيد ، في تزويج أولي الأرحام . وله نظم كثير جمعه ابنه خليل المرادي صاحب سلك الدرر ، في « ديوان » (٣) .

علي بن محمد المرادي
عن نهاية مخطوطة من « الأشباه والنظائر » لابن نجيم . في المكتبة العربية بدمشق .

العابد

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٥ م)

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد : مؤرخ يماني ، من القضاة . من أهل صنعاء تفقه بها وحج عدة مرات . وفي عودته إليها (أول سنة ١١٧٨ هـ) زار الإمام المهدي العباس بن الحسين ، وانتظم في سلك القضاة وحكام ديوان الإمام . ورأى نسخة من كتاب « الإفادة في الأئمة السادة ـ خ » يأتي ذكره في ترجمة يحيى بن الحسين (٤٢٤ هـ) ورأى على النسخة زيادات لبعض العلماء إلى سنة ١٠٨٧ هـ ، فأضاف إليه « ذيلاً » فرغ من تصنيفه بحضرة الإمام المهدي العباس ، بصنعاء في ذي القعدة ١١٨٤ هـ سماه « تهذيب الزيادة » لعله ما زال مخطوطاً (١) .

علي الشِّرْواني

(١١٣٤ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٨٥ م)

علي بن محمد بن علي الزهري الشرواني المدني : رئيس علماء الحنفية في عصره بالمدينة . مولده ووفاته فيها . له « حاشية على ديباجة الدرر » و « هوامش على المختصر » ونظم (٢) .

السَّلِيمي

(١١١٣ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٨٦ م)

علي بن محمد بن علي بن سليم الشافعي الدمشقي الصالحي ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بالسليمي : فاضل دمشقي . من كتبه « تكملة شرح تفسير البيضاوي » للنجم عمر الرومي ، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ، و « حاشية على شرح الاختصار » لابن قاسم ، في الفقه ، و « شرح نظم الأجرومية » (١) .

علي الشَّمْعَة

(١١٥٧ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٤٤ ـ ١٨٠٤ م)

علي بن محمد بن عثمان الشمعة : متفقه شافعي دمشقي ، له معرفة بالقراآت .

علي بن محمد الشمعة
عن نهاية « ديوان عبد الكريم بن محمد بن حمزة » المخطوط في المكتبة العربية بدمشق .

أصله من بعلبك ، ووفاته بدمشق . له « انفتاق الزهر عن انفلاق البحر ـ خ » رسالة ، و « رفع التعدي عن رفع الأيدي » رسالة في رفع اليدين بالصلاة (٢) .

---

(١) نظم الدرر ـ خ . والجبرتي ١ : ٢١١ ـ ٢١٦ ودار الكتب ٧ : ٦٣ في موضعين .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٢٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٩٨ .
(٣) سلك الدرر ٣ : ٢١٩ ـ ٢٢٨ .

(١) نشر العرف ٢ : ٢٦٦ ـ ٢٦٩ .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٣١ .

(١) الروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٩ .
(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وروض البشر ١٨٠ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧١ و ٨٧٠ .

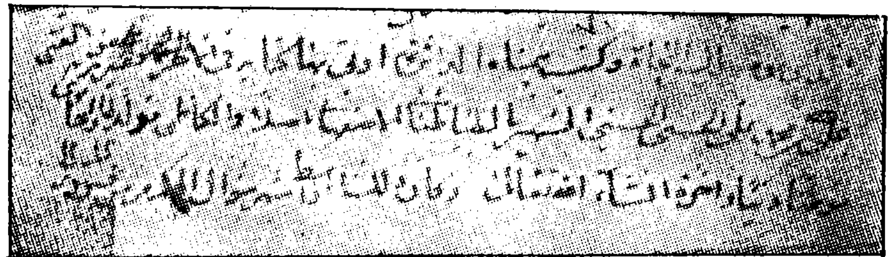

علي بن محمد الطباطبائي الأصبهاني
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٥١٤ » .

علي بن محمد الميلي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تجريد التوحيد » للمقريزي . في دار الكتب المصرية « ٧٣٣ عقائد ، تيمور » .

الطَّبَاطَبَائي
(١١٦١ ـ نحو ١٢٣١ هـ = ١٧٤٨ ـ نحو ١٨١٦ م)

علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائيّ النسب ، الأصبهاني الأصل ، الكاظمي المولد ، الحائري المنشأ والوفاة : مجتهد إمامي . له « رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل ـ ط » جزآن ، ورسائل وحواش وأجوبة مسائل . ولد في مشهد الكاظمين وتوفي في الحائر [١] .

السُّوَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي البغدادي العباسي : من علماء الحديث في العراق . مولده ببغداد ووفاته في دمشق . من كتبه « العقد الثمين في بيان مسائل الدين ـ ط » عقائد ، و « تاريخ بغداد » و « شرح التعرف في الأصلين والتصوف » و « رد على الإمامية » و « شرح مقاصد الإمام النووي » ورسالة في « الخضاب » ونظم حسن [٢] .

المِيلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٣ م)

علي بن محمد الميلي الجمالي المغربي المالكي : فاضل . نسبته إلى « ميلة » بقرب قسنطينة . سكن مصر ، وتوفي بها . له « الكواكب الدرية ـ خ » في التوحيد ، و « السيوف المشرفية ـ خ » في الرد على القائلين بالجهة والجسمية ، توحيد ، و « الحسام والسمهري ـ خ » في تكذيب فرية نسبت إلى الإمام الأشعري ، و « العجالة ـ خ » متممة للسيوف المشرفية ، و « مناسك الحج على مذهب الإمام مالك ـ خ » فقه ، و « الشمس والقمر والنجوم الدراري ـ خ » في إثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختياري ، و « أشراط الساعة وخروج المهدي ـ خ » وغير ذلك . وكلها رسائل [١] .

ابن الشَّوْكاني
(١٢١٧ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٣٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني : فقيه ، من أهل الاجتهاد . يماني من صنعاء . ولد بها وتوفي قبل وفاة أبيه بشهرين . له كتب ، منها « القول الشافي السديد في نصح المقلد وإرشاد المستفيد ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١١٠٥ كتاني) مات بالروضة من أعمال صنعاء [١] .

الباب
(١٢٣٥ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٥٠ م)

علي محمد ابن المرزا رضى البزّاز الشيرازي : مؤسس « البابية » التي هي أصل « البهائية » . إيراني . ولد بشيراز ، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد علي التاجر ، ونشأ في « أبي شهر » فتعلم مبادىء القراءة بالعربية والفارسية ، وتلقى شيئاً من علوم الدين . وتقشف ، فكان يمكث في الشمس ساعات عديدة . وأثر ذلك في عقله . ولما بلغ الخامسة والعشرين (سنة ١٢٦٠ هـ) جاهر بعقيدة ظاهرها توحيد الأديان ، وقوامها تلفيق دين جديد . ولقب نفسه بالباب « أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها » وتبعته جماعة كبيرة ، فأذاع أنه « المهدي المنتظر » وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للإسلام . وخشيت حكومة إيران الفتنة فسجنت بعض أصحابه . وانتقل هو إلى شيراز ، ثم إلى أصبهان فحماه حاكمها « معتمد الدولة منوجهر خان » وتوفي هذا ، فتلقى خلفه أمراً بالقبض على « الباب » فاعتقل وسجن في قلعة « ماكو » بأذربيجان ، ثم انتقل إلى قلعة « جهريق » على أثر فتنة بسببه ، ومنها إلى « تبريز » وحكم عليه فيها بالقتل ، فأعدم رمياً بالرصاص . وألقي جسده في خندقها ، فأخذه بعض مريديه إلى طهران . وفي حيفا (بفلسطين) قبر ضخم للبهائية يقولون إنهم نقلوا إليه جثة « الباب » خلسة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « البيان ـ ط » بالعربية والفارسية [٢] .

---

(١) روضات الجنات ٤١٤ ومعجم المطبوعات ١٢٢٦ .
(٢) جلاء العينين ٢٧ والمسك الأذفر ٧٣ ـ ٧٩ وروض البشر ١٧٨ .

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٩ ثم ٧ : ٧٧ و ٧٨ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و Brock. 2: 655 (509), S. 2: 880 وهدية العارفين ١ : ٧٧٣ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٦٢ وهدية ١ : ٧٧٥ وهو فيه : حنبلي .
(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ ـ ٢٣١ والحراب ١٦٣ ـ ٢١٩ وعشر سنوات ٤٠ .

الإِخْباري
(٠٠٠ - ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٧ م)

علي بن محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع الإخباري ، الميرزا : مؤرخ ، عالم بالأصول . هندي : له كتب ، منها « سبيكة العسجد - خ » في التاريخ ، و « سبيكة اللجين - خ » في الفرق بين الأصوليين والإخباريين ، بخطه [١] .

البَحْراني
(٠٠٠ - بعد ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٨٠ م)

علي بن محمد الغريفي البحراني : فلكي ، من أهل الغريف في البحرين . له أرجوزة في الهيئة ، سماها « لب الفن - خ » عرّف نفسه في مقدمتها بقوله :

الموسوي الغريفي الجاني
عليّ الشهير بالبحراني [٢] .

البِسْطامي
(١٢٢٧ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٢ - ١٨٨٨ م)

علي بن محمد بن الحسن البسطامي : مؤرخ إمامي ، استقر في خراسان . له كتب ، منها « روضة المؤمنين في أحوال سيد المرسلين - خ » في شستربتي (٣٨٨٤) و « سرور العارفين » في التراجم [٣] .

السُّوسِي
(٠٠٠ - ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٣ م)

علي بن مَحمد (بفتح أوله) السوسي السملالي ، أبو الحسن : فاضل ، من علماء سوس (في جنوبي المغرب) أخذ الفقه والأدب عن علمائها ، وقرأ بالصويرة ومراكش . واستقر بفاس إلى أن توفي . له كتب ، منها « منتهى النقول ومشتهى العقول - خ » في خزانة الرباط (٦٣٣ د) وهو كتاب رحلة ، كان فيها من أعضاء بعثة أوفدها السلطان الحسن بن محمد إلى حدود الجزائر لتسوية مشكلة الحدود المغربية الجزائرية ، مع فرنسا . استطرد فيه إلى ذكر أعيان الأدارسة بالمغرب وبعض العلماء بفاس . وله « فتاوى » و « مقامات » و « شرح ألفية ابن مالك » وتقاييد وطرر [١] .

(١) الذريعة ١٢ : ١٣٦ و ١٣٧ وانظر كشف الحجب ٣٠٧.
(٢) الذريعة ١٨ : ٢٨٧ .
(٣) شستربتي . وهدية العارفين ١ : ٧٧٧ .

النَّقَوي
(١٢٦٠ - ١٣١٢ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٤ م)

علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي النصيرآبادي باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند . كان يحسن الفارسية والعربية والسريانية والعبرية . له نحو مئة كتاب ، أكثرها بالفارسية . ومن العربية « أحسن القصص - ط » في تفسير سورة يوسف ، و « الاثنا عشرية في البشارات المحمدية - ط » و « فصل الخطاب - ط » في شرب الدخان [٢] .

المِسْفِيوي
(١٢٥٦ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٩٨ م)

علي بن محمد المسفيوي المراكشي ، أبو الحسن : مؤرخ . من أهل مراكش ، وبها وفاته . كان وزير الشكايات بالمغرب في الدولة الحسنية وصدر الدولة العزيزية . له « الدرر السنية في الدولة الحسنية - خ » منه نسخة في الخزانة الزيدانية بمكناس . قال ابن سودة : تكلم فيه على دولة الحسن بن محمد ، عن مشاهدة وعيان وتثبت [٣] .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٣٥١ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني . الرقم ٢١٢٥ ودليل مؤرخ المغرب ٤٠٨ وفي جريدة الجنوب (بالرباط) ١ نوفمبر ١٩٦٣ وصف دقيق لمخطوطة « منتهى العقول » .
(٢) أحسن الوديعة ٢٠١ - ٢٠٥ والذريعة ١ : ١١٥ و ٢٨٨ ثم ٥ : ٢٨٩ .
(٣) فواصل الجمان ٩١ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب . الرقم ٤٤٢ و ٥٤٠ وأهم مصادر ٦٩ .

البِبْلاوي
(١٢٥١ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٥ - ١٩٠٦ م)

علي بن محمد بن أحمد الببلاوي الإدريسي الحسني المالكي : فقيه ، ممن ولي مشيخة الأزهر . ولد في « ببلاو » بأسيوط ، وإليها نسبته ، وتعلم في الأزهر .

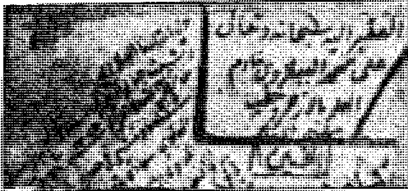

علي بن محمد الببلاوي
من إجازة بخطه ، في « ٤٤٧ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

وألف « الأنوار الحسينية - ط » رسالة في شرح الحديث المسلسل . وتوظف في دار الكتب المصرية ، وكان اسمها « الكتبخانة » فوضع لها أساس الفهارس والأرقام والترتيب والتنويع . وولي نظارتها سنة ١٢٩٩ هـ ، واستقال . وعين نقيباً للأشراف سنة ١٣١٢ هـ ثم شيخاً للجامع الأزهر سنة ١٣٢٠ - ١٣٢٣ هـ . وتوفي بالقاهرة [١] .

ابن عائض
(٠٠٠ - نحو ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٠٧ م)

علي بن محمد بن عائض المغيدي : من أمراء هذه الأسرة في عسير . نشأ في بيت الإمارة وقتل أبوه صبرا مع ٣٥ رجلاً من رؤساء قومه ، بأيدي الترك العثمانيين ، سنة ١٢٨٩ هـ . وتداول إمارة عسير عدد من ولاة العثمانيين ، إلى أن كانت سنة ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) فانتقض علي بن محمد (صاحب الترجمة) ثائراً على الحامية التركية المرابطة بأبها ، واجتمع حوله نحو ٢٥ ألف مقاتل ، وطوق أبها بالحصار . وتكررت الوقائع مدة شهرين وانهزم جيشه . ولم أجد له ذكراً بعد

(١) التاريخ الحسيني للسيد محمود الببلاوي ابن المترجم له . ص ٥٧ - ٧٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٨١ .

ذلك (١) .

السِّمْلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

علي بن محمد أبو الحسن السوسي السملالي : باحث ، من مؤرخي المغرب . وفاته بفاس . له كتب ، منها « طوالع الحُسن واتباع السَّنن بظهور راية مولانا الحسن ـ خ » في مجلد بالخزانة الزيدانية بمكناس ، ألفه سنة ١٢٩١ وأهداه إلى السلطان الحسن بن محمد ، و « مطالع السعادة ، في فلك سياسة الرياسة » تكلم فيه على سياسة السلطان المذكور ، و « منتهى النقول أو ما يجب أن يقال ـ خ » في الخلاف بين السلطان الحسن ودولة الحماية (فرنسا) على الحدود بين المغرب والجزائر ، وما وقع به الاتفاق بين الدولتين ، فرغ منه سنة ١٣٠٢ هـ وكان أحد السفراء في تلك المهمة ، وفيه ذكر أعلام من الدولة الحسنية وشرفاء فاس ، في خزانة الرباط (العدد ٦٣٣) و « قصيدة رائية ـ خ » في المجموع رقم ٦٣٣ وهي ٢٥٠ بيتاً ، و « قمع أهل الرعونة ـ خ » في دار المخزن بفاس (٢) .

الحَبْشِي
(١٢٥٩ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٥ م)

علي بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من وجوه العلويين في حضرموت . له نظم وحميني في « ديوان ـ ط » و « مجموع مكاتباته ـ خ » في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) ٤٧٥ ورقة (٣) .

علي الأَرْمَنَازِي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

علي بن محمد الأرمنازي : كاتب ،

علي بن محمد الارمنازي

شهيد ، من أهل حماة (بسورية) أصدر بها جريدة « نهر العاصي » قبيل الحرب العامة الأولى ، وشارك في الحركة القومية العربية أيام حكم الترك (العثمانيين) فلما نشبت الحرب كان في جملة من حكم عليهم « الديوان العرفي » التركي ، في « عاليه » بالموت ، لدخوله في حزب « اللامركزية » وقتل شنقاً في بيروت (١) .

ابن كَاشِف الغِطَاء
(١٢٦٧ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٣١ م)

علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف (في العراق) جمع خزانة كتب تشتمل على مخطوطات نادرة . وصنف « الحصون المنيعة في طبقات الشيعة ـ خ » مسودة غير مرتبة في عشرة أجزاء ، و « سمير الحاضر ـ خ » على نسق الكشكول ، خمسة أجزاء . وهو والد محمد حسين كاشف الغطاء ، الآتية ترجمته (٢) .

العِراقي
(١٢٧٨ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٤٢ م)

علي بن محمد علي العراقي ، ضياء الدين : فقيه متأدب من شيوخ النجف . له كتب مطبوعة ، منها « بدائع الأفكار » في الأصول ، و « روائع الأمالي » و « القضاء » (١) .

السِّمْناني
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٤ م)

علي بن محمد السمناني الناصحي : طبيب عراقي . له تصانيف ما زالت مخطوطة في خزانة جواد « البلاغي » بالنجف . منها « جواهر العيون » و « حفظ الصحة » و « قواعد الصحة » و « جواهر العلاج » خمسة أجزاء (٢) .

الكَيَّالي
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٤ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن مصطفى الكيالي الحلبي ، ويعرف بالعالم : فقيه حنفي ، من رجال الإفتاء والقضاء ، له علم بالأدب واللغة ،

علي بن محمد الكيالي

(١) تاريخ عسير للنعمي ٢٢٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٥٦ ، ١٦٠ ، ٣٦٥ ، ٤٢٨ .
(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٨ .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ ونبذة عن وقائع الحرب الكونية ٣١١ وانظر مذكرات فائز الغصين ٥٠ .
(٢) لغة العرب ٩ : ٤٧٩ وديوان محسن الخضري ٨ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ في ترجمة ابنه أحمد . والذريعة ٧ : ٢٤ وفيه وفاته سنة ١٣٥٢ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٥٦ ورجال الفكر ٣٠٩ .
(٢) رجال الفكر ٤٣٤ .

ونظم . مولده في « كفرتخاريم » بقرب حلب ، وإقامته ووفاته بحلب . ولي أمانة الإفتاء بها نحو ٢٠ عاماً ، ثم القضاء نحو ١٢ عاماً ثم كان مفتياً للديار الحلبية إلى أن توفي . له « إرشاد السائل إلى صحيح المسائل – خ » مجموعة ، في الفقه ، جزآن ، أطلعني عليهما ابنه سامي الكيالي صاحب « مجلة الحديث » بحلب[١] .

الهَوَّاري
(١٢٩٨ – قبيل ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ – قبيل ١٩٥٠ م)

علي بن محمد الهواري ، من قبيلة هوارة ، من سوس ، في المغرب الأقصى : مؤرخ متأدب . تعلم في مدرسة « مزوضة » بسوس ، وجمع كتاباً في أخبار « المزوضيين» ومن تخرج بمدرستهم ، سماه « النور الخفي في مناقب سيدي محمد الحنفي – خ » في خزانة المختار السوسي ، نقل عنه وقال : أسدى مصنفه إلى التاريخ يداً لا تنسى . ومحمد الحنفي كان مديراً للمدرسة بمزوضة[٢] .

الصَّبَّاغ
(٠٠٠ – ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦١ م)

علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الصبَّاغ : شيخ المقارىء المصرية . له « فتح الكريم المنان في آداب حملة القرآن – ط »[٣] .

علي بَدَوي
(١٣١٢ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٦٥ م)

علي بن محمد بدوي : عالم بالقانون . مصري ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ولد في نزلة بدوي ، من قرى ديروط ، في أسيوط . من أسرة صعيدية . ونال شهادة الحقوق في القاهرة (١٩١٧ م) وشهادة في العلوم الجنائية في فرنسا (١٩٢٣م) وأرسلته وزارة الخارجية إلى بعض سفاراتها الى سنة (١٩٢٧م) وعاد ، فكان قاضياً بمحكمة الإسكندرية . فمدرساً بكلية الحقوق وعمل في المحاماة (١٩٤٢ م) وعين وزيراً للعدل (١٩٥٢م) ولم يطل ، فانصرف إلى المحاماة بقيه عمره . من كتبه المطبوعة « الأحكام العامة في القانون الجنائي » الأول منه ، و « مبادىء القانون الروماني » و « أبحاث في التاريخ العام للقانون » الأول منه ، في تاريخ الشرائع ، و « مكانة الشريعة الإسلامية في الفقه الحديث »[١] .

اليَشْكُري
(٥٩٥ – ٦٨٠ هـ = ١١٩٨ – ١٢٨١ م)

علي بن محمود بن حسن بن نبهان اليشكري الربعي : عالم بالفلك ، له شعر رقيق . أصله من بغداد . ولد في البصرة ، وتوفي بدمشق[٢] .

الأَيُّوبي
(٦٣٥ – ٦٩٢ هـ = ١٢٣٨ – ١٢٩٣ م)

علي بن محمود المظفر ابن محمد المنصور ابن تقي الدين عمر المظفر ابن شاهنشاه أيوب ، نور الدين : أمير من الأيوبيين . كان مقيماً في دمشق بعد انحلال دولتهم ، وتوفي فيها[٣] .

البَدَخْشَاني
(٠٠٠ – بعد ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٠٣ م)

علي بن محمود بن محمد الرابض البدخشاني : فاضل . نسبته إلى بدخشان ، في أعلى طخارستان . اختصر « خالصة الحقائق » للفاريابي ، سنة ٩٠٩ وسماه « أخلص الخالصة – ط » منه نسخة بخطه مع رسائل أخرى له ، في المجموع ٨٠٢٥ بخزانة « سراي كتاب » في مغنيسا[١] .

الرِّيماوي
(١٢٧٧ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٠ – ١٩١٩ م)

علي بن محمود الريماوي : شاعر فلسطيني مجيد ، علت له شهرة قبيل الحرب العامة الأولى ، وفي خلالها . مولده ووفاته بالقدس . أصل أسرته من حلب ، انتقل منها أسلافه إلى فلسطين ، في عهد صلاح الدين الأيوبي ، فكانوا يُعرفون بالحلبيين ،

علي بن محمود الريماوي

وتوطن بعضهم « بيت ريمة » في الشمال الغربي من القدس ، في ناحية « بني زيد » فنسبوا إليها . وتعلم صاحب الترجمة في الأزهر بمصر ، ثم عين مدرّساً للفقه والعربية في مدرسة المعارف بالقدس ، فمحرراً للقسم العربي بجريدة « القدس الشريف » الرسمية . وقام بتحرير جريدة « النجاح » مدة عامين . وكان قد كتب لي أنه عامل على جمع « ديوان شعره » ولعله أكمله[٢] .

---

(١) مجلة الحديث ١٨ : ٢٢٢ – ٢٣٦ والراحلون . لسامي الكيالي ١٦٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٥٢٩ في ترجمة أبيه « محمد بن علي » .
(٢) المعسول ١٨ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
(٣) الأزهرية ٧ : ٥٠٦ .

(١) عزيز أباظه . في مجلة المجمع اللغوي ٢١ : ١٨٥ – ١٩٥ والمجمعيون ١٣١ والمحاماة قديما وحديثا ٧٧ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٥ .
(٣) ابن الوردي ٢ : ٢٣٨ .

(١) مخطوطة مغنيسا . ومعجم المطبوعات ٥٤٠ وانظر إيضاحا لبذخشان في التاج ٤ : ٢٨١ وياقوت ١ : ٥٢٨ .
(٢) من ترجمة مخطوطة للريماوي بقلمه .

علي محمود طَهَ

(١٣٢١ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٤٩ م)

علي محمود طه المهندس : شاعر مصري ، كثير النظم . ولد بالمنصورة . وتخرج بمدرسة الهندسة التطبيقية . وخدم في الأعمال الحكومية إلى أن كان وكيلاً لدار الكتب المصرية . وتوفي بالقاهرة ،

علي محمود طه

ودفن بالمنصورة . له دواوين شعرية ، طبع منها « الملّاح التائه » و « ليالي الملّاح التائه » و « أرواح شاردة » و « أرواح وأشباح » و « زهر وخمر » و « شرق وغرب » و « الشوق العائد » و « أغنية الرياح الأربع » وهو صاحب « الجندول » أغنية كانت من أسباب شهرته [1] .

علي الغاياتي

(١٣٠١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٦ م)

علي بن محمود الغاياتي الدمياطي المصري : كاتب صحفي ، من الشعراء . ولد وتعلم بدمياط . واشتغل بالأدب ، فصنف كتاب « القول الوافي في علمي

علي الغاياتي

العروض والقوافي » وانتقل إلى القاهرة (١٩٠٧ م) فكان من محرري « الجوائب المصرية » ثم جرائد الحزب الوطني . وتشبع بدعوة مصطفى كامل ، وبمبادىء الحزب . واشتهر بنظم الشعر السياسي ، فجمع منظوماته في ديوان سماه « وطنيتي ـ ط » وذيل صفحاته بذكر ما أشار إليه في شعره من الحوادث ، وتواريخها ، فصادرته الحكومة وأرادت القبض عليه ، ففر (في ٥ يوليه ١٩١٠ م) ونزل بالأستانة وفيها بضع جرائد عربية ، إحداها حديثة العهد بالصدور ، اسمها « دار الخلافة » كان يصدرها عبد الوهاب عبد الصمد (؟) فتولى تحريرها ، ومكث نحو ستة أشهر . وسافر إلى سويسرة (في أواخر ١٩١٠م) ودخل طالباً في جامعة جنيف ، وكتب لي يقول : « وهمّي الآن هو الوصول إلى إتقان اللغة الفرنسية وتحصيل العلوم الاجتماعية في المدة التي قضى عليّ القدر بمكثها بعيداً عن وادي النيل رعاه الله وأفاض عليه من الحرية المنشودة ما يتمناه » وأتقن الفرنسية ، ثم كان المحرر الشرقي لجريدة « تريبون دي جنيف » وفي سنة ١٩٢٢م أصدر جريدة « منبر الشرق » بالعربية والفرنسية ، فاستمرت أكثر من عشر سنوات ، وعاد إلى مصر (١٩٣٧) فتابع إصدارها . وأعيد طبع « وطنيتي » سنة ٣٨ وله أيضاً « ديوان هجرتي ـ خ » و « فجر الثورة ـ ط » و « على هامش الحج ـ ط » صغير ، ومثله « قلة ذوق ـ ط » وتوفي بالقاهرة . وأشارت الصحف بعد وفاته إلى أن الحكومة أمرت بإعداد كتاب عن « حياته » ولوحة لتخليد ذكراه [1] .

علي محمود

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٧ م)

علي محمود الشيخ علي : فاضل ، بغدادي . لـه « آراء في القضيـة العربية وذكريات عنها ـ ط » و « المعاهدات غير المتكافئة ـ ط » و « من وحي سجن أبي غريب ـ ط » [2] .

علي ناصر الدين

(١٣١٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ م)

علي بن محمود ناصر الدين : مناضل سياسي لبناني عاش حياته مجاهداً في سبيل العروبة بلبنان . وتعرض للسجن والتشريد أكثر من مرة في عهد الاحتلال الفرنسي . وأنشأ جريدتي « المنبر » و « اللواء » ، وأسس مع رفاق له « عصبة العمل القومي » سنة ١٩٣٣ و « عصبة تكريم الشهداء » واعتقلتـه السلطـات الفرنسيـة (١٩٣٩ ـ ١٩٤٣م) . ووضع كتباً أكثرها رسائل أو محاضرات طبعت كلها ، منها « قضية العرب » ، و « الثائرون في التاريخ » و « أبو ذر الغفاري » و « إيمان ساعة » و « هكذا كنا نكتب » و « سيف بن ذي يزن » و « جنون الأبطال » و « الثأر أو محو العار » وأصيب بنوبة من تصلب الشرايين أوائل ١٩٥٩م لازمته إلى أن توفي ببيروت ودفن في مقابر الطائفة الدرزية بها [3] .

---

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٤٩/١١/١٨ والأدب العربي المعاصر ١ : ١٣٤ .

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المفيد ـ بيروت ـ آب ١٩١٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦٦ والاهرام ١٩٥٦/٨/٢٨ وجريدة القاهرة ٥٦/١٠/٢١ وشعراء الوطنية للرافعي ٣٠٥ وبحث لنقولا يوسف . في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧١ جاء فيه انه لما فرّ سنة ١٩١٠ حبست الحكومة عبد العزيز جاويش ثلاثة اشهر ومحمد فريد ستة اشهر . لكتابتهما مقدمتين للديوان .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٣٤ .

(٣) جريدة الحياة ١٩٧٤/٤/٣٠ و ١٩٧٤/٥/١ والأديب : يونيو ١٩٧٤ .

العُمَري
(١٠٦٠ - ١١٤٧ هـ = ١٦٥٠ - ١٧٣٤ م)

علي بن مراد العمري ، أبو الفضائل : مفتي الموصل ، وأحد فضلائها . رحل إلى القسطنطينية مراراً وولي الإفتاء ببغداد عامين ونيفاً . من كتبه « شرح الفقه الأكبر » لأبي حنيفة ، و « شرح كتاب الآثار » لمحمد بن الحسن . وله شعر (١) .

ابن مَزْيَد
(٠٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٨ م)

علي بن مزيد الأسدي ، سند الدولة ، أبو الحسن : أول الأمراء المزيديين أصحاب الحلة . كان شجاعاً ، اشتهر بوقائعه مع « بني دبيس » وقلده فخر الدولة البويهي أمر الجزيرة الدبيسية (سنة ٤٠٣ هـ) وقاتله مضر ابن دبيس فانتزعها منه ، بعد حرب طويلة . وانحصرت إمارة ابن مزيد في نواحي الحلة . وتوفي فيها (٢) .

ابن الشَّهْرَزُوري
(٠٠٠ - ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٩ م)

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن جمال الإسلام السُلمي ، ابن الشهرزوري : فرضي شافعي دمشقي كان مفتي الشام في عصره . له كتب في الفقه والتفسير ، قال ابن عساكر : لم يخلف بعده مثله . من كتبه « أحكام الخنثى » قال من رآه إنه غاية في بابه ، و « مسألة زكاة الإبل - خ » في شستربتي (٣٨٥٤) (٣) .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٥٢ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٠٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٦ .

(٣) الطبقات الصغرى ، للسبكي - خ . وشذرات ٤ : ١٠٢ والعبر ٤ : ٩٢ قلت : لم يذكر أحد من هؤلاء تعريفه بابن الشهرزوري ، وانفرد به فهرس شستربتي ٤ : ٣٦ (لعله عن المخطوطة؟) وصاحب هدية العارفين ١ : ٦٩٦ نقلا عن عقد المذهب (؟) .

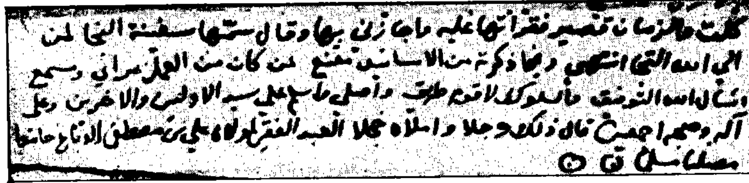

علي بن مصطفى الدَّبَّاغ الميقاتي

نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٦٢٠ مجاميع » .

علي بن مُسْهِر
(٠٠٠ - ١٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٥ م)

علي بن مسهر القرشي بالولاء ، أبو الحسن الكوفي : قاض ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، جمع الحديث والفقه . وولي القضاء بالموصل ، ثم بأرمينية ، وعمي فيها فرجع إلى الكوفة . له أحاديث في الكتب الستة (١) .

علي مِصْباح = عليّ بن أحمد ١١٢٥

المِيقاتي
(١١٠٤ - ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٠ م)

علي بن مصطفى الدباغ ، المعروف بالميقاتي : فاضل من أهل حلب . له « شرح البخاري » لم يتمه ، و « حاشية على شرح الدلائل للفاسي » ونظم ونثر (٢) .

علي مُصْطفى
(٠٠٠ - ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٢ م)

علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسني ، ويقال له العَجَمي : أول من أدخل ألواح « الزجاج » و « الصيني » و « التوت الأبيض » إلى اليمن ، وأول من أبر النخل بصنعاء . كان تاجراً من أهل دمشق ، إيراني الأصل ، سكن مكة ودخل اليمن ، فحمل للإمام المهدي (العباس بن الحسين) ألواحاً من « الصيني » زخرف بها جدران ديوان بناه المهدي ببستان المتوكل . واستخرج نهراً في شمال صنعاء عرف بنهر مصطفى أو « غيل مصطفى » وتوفي بصنعاء (١) .

(١) نكت الهميان ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨٣ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٣٣ - ٢٤٥ .

علي باش حمبه
(١٢٩٦ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٧٩ - ١٩١٨ م)

علي بن مصطفى بن علي الشريف باش حمبه التونسي المولد ، التركي الأصل : منشيء حزب « تونس الفتاة » بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ، ودرس الحقوق بباريس . وعاد محامياً ، فانصرف إلى تأليب الشعب للتحرر من الحكم الفرنسي ،

علي بن مصطفى باش حمبه التونسي

صورته عن جريدة العمل التونسية في ٩ ابريل ١٩٦٢

وألف حزب « تونس الفتاة سنة ١٩٠٧ م متأثراً بفكرة حزب « تركيا الفتاة » وعمل على توحيد المغرب العربي في الكفاح . وأجاد عدة لغات . وأصدر صحفاً أولها « التونسي » بالعربية والفرنسية (سنة ١٩٠٧ م) واحتلت إيطاليا طرابلس الغرب (سنة ١٩١١ م) فاصطدم أهل تونس بمن كان فيها من الإيطاليين ،

(١) نشر العرف ٢ : ٣٠٢ وملحق البدر ١٨١ .

فاعتقله الفرنسيون ، ونفوه من البلاد ، فتوجه إلى الآستانة ودخل في الوظائف الحكومية بها ، فكان مستشاراً لوزارة الخارجية (سنة ١٩١٦ م) ، ثم مستشاراً للصدارة العظمى . وظل على اتصال بالحركة الاستقلالية ورجالها في تونس إلى أن توفي بالأستانة ونقل رفاته إلى تونس (في أبريل ، نيسان ١٩٦٢ م) [١] .

الدكتور مُشَرَّفَة

(١٣١٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ م)

علي بن مصطفى بن عطية بن جعفر بن أحمد بن عطية ، من آل مشرفة ، ويعرف بالدكتور علي مصطفى مشرفة باشا : باحث بالفلسفة والرياضيات ، مصري ، من كبار رجال التربية والتعليم . ولد في دمياط ، وتخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ، ثم بجامعة نوتنجهام ، فالكلية الملكية ،

الدكتور علي بن مصطفى مشرَّفة

بلندن (سنة ١٩٢٣ م) ولقب « دكتوراً » في الفلسفة والعلوم . واشتغل بالتعليم إلى أن كان وكيلاً لجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ م فعميداً لكلية العلوم سنة ١٩٤٨ م . وألف من الكتب : « النظرية النسبية الخاصة ـ ط » و « نحن والعلم ـ ط » و « الذرة والقنابل الذرية ـ ط » و « العلم والحياة ـ ط » و « مطالعات علمية ـ ط » . وشارك في تأليف « الهندسة وحساب المثلثات ـ ط » مدرسي ، و « الميكانيكا العملية والنظرية ـ ط » مدرسي ، و « الرياضة ـ ط » مدرسي ، و « الهندسة المستوية والفراغية ـ ط » و « حساب المثلثات المستوية ـ ط » . وعلّق على كتاب « الجبر والمقابلة ـ ط » لمحمد بن موسى الخوارزمي . وكتب فصولا علمية في بعض كبريات المجلات الإنكليزية . وتوفي بالقاهرة . ولسكرتيره أحمد بن عبد الرحمن سباق ، كتاب « الدكتور علي مصطفى مشرفة ـ ط » في ترجمته وما قيل في تأبينه [١] .

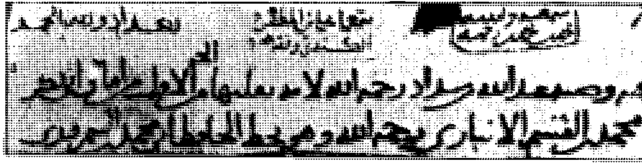

علي بن المظفر الكندي

عن « وصية ابن شداد » المخطوطة ، في « المكتبة العربية » بدمشق .

الكِنْدي

(٦٤٠ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٤٢ ـ ١٣١٦ م)

علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الوداعي ، علاء الدين ، ويقال له ابن عرفة : أديب متفنن شاعر ، عارف بالحديث والقراآت . من أهل الإسكندرية . أقام بدمشق ، وتوفي فيها . له « التذكرة الكندية » خمسون جزءاً ، أدب وأخبار وعلوم ، و « ديوان شعر » في ثلاثة مجلدات [٢] .

علي الأَثْرَم

(٠٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

علي بن المغيرة ، أبو الحسن ، الملقب بالأثرم : عالم بالعربية والحديث . كان مقيماً ببغداد . اشتغل نسّاخاً في أول أمره . له « النوادر » و « غريب الحديث » [١] .

ابن المُفَضَّل

(٥٤٤ ـ ٦١١ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٤ م)

علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم ، أبو الحسن ، شرف الدين اللخمي الإسكندري : فقيه مالكي ، من الحفاظ . له تصانيف في الحديث وغيره ، ومقاطيع شعرية . أصله من القدس ، ومولده وسكنه بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . من كتبه « كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ـ خ » في الظاهرية [٢] .

ابن مُقَاتِل

(٦٩٥ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٥٩ م)

علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموي : زجال ، من أهل حماة . كان شاعراً ، وغلب عليه الزجل ، فاشتهر به ، وانتهى إليه فنه في زمانه . جمعت أزجاله في « ديوان » مجلدان [٣] .

---

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب ٥٠ ـ ٥٥ وجريدة « العمل » التونسية ٩ ابريل ١٩٦٢ وهو فيها « باش حانبه » .

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها أحد أخصائه . والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٨ ص ٥٣٣ وانظر بعض مقالاته في :

Phil. Mag. Vols 43: 943. 44: 371. 46: 177, 514, 751. Roy. Soc. Proc. A. Vols 102: 529. 105: 541. 107: 237, 126: 35. 131: 335. Nature Vols 116: 96. 124: 726. 135: 548. 157: 573. Bulletin de l'institut d'Egypte, T. XVI: 161.

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٠ وفيه : « الوداعي . نسبة إلى ابن وداعة الحلبي » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥ وفيه : « وهو المعروف بكاتب ابن وداعة » .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٢١ ونزهة الألبا ٢١٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٩ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . في وفيات سنة ٦١١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٧ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس . الجزء الأول ١٥٩ والأزهرية ١ : ٣٩٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٢٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ١٣٣ .

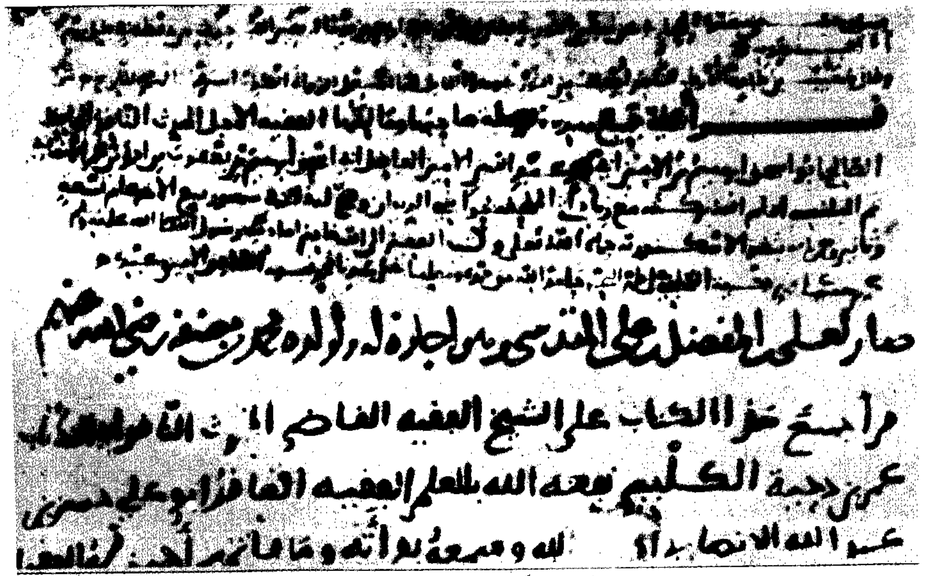

عليّ بن المفضّل المقدسي (ثم الإسكندري)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الصلة » لابن بشكوال . عندي تصويرها . ويلاحظ أن النصف الأعلى ، من هذه اللوحة ، بخط « عمر بن الحسن بن عليّ بن محمد بن دحية الكلبي » .

الشّيخ علي المِقْداد

(٠٠٠ – ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢١ م)

علي المقداد : من كبار القائمين على الترك أيام الدولة العثمانية ، في اليمن . كان في بدء أمره من ذوي الزعامة ، واتصل بالولاة العثمانيين وناصرهم . وشكّ بعض قوادهم في أمره فقبض عليه ورُبط بعجلة مدفع ، وأهين وكسرت يده . ثم أطلق ، فعاهد الله على أن يقف حياته وأولاده لمحاربتهم . واشتدت عصبيته في قضاء أنس (في الجنوب الغربي من صنعاء) واستمر يقاتل جيوشهم ويطارد موظفيهم ويغزو مراكزهم نحو ثلاثين عاماً ، إلى أن توفي [٢] .

ابن المُقَرَّب العُيُوني

(٥٧٢ – ٦٢٩ هـ = ١١٧٦ – ١٢٣٢ م)

علي بن المقرب بن منصور بن المقرب ابن الحسن بن عزيز ضَبّار الربعي العيوني ، جمال الدين ، أبو عبد الله : شاعر مجيد ، من بيت إمارة . نسبته إلى العيون (موضع بالبحرين) وهو من أهل الأحساء (غربي الخليج الفارسي) اضطهده أميرها « أبو المنصور علي بن عبدالله بن علي » وكان من أقاربه ، فأخذ أمواله ، وسجنه مدة . ثم أفرج عنه ، فأقام على مضض . ورحل إلى العراق ، فمكث في بغداد أشهراً . وعاد فنزل في « هجر » ثم في « القطيف » واستقر ثانية في بلده « الأحساء » محاولاً استرداد أمواله وأملاكه ، ولم يفلح . وزار الموصل سنة ٦١٧ هـ ، للقاء الملك الأشرف ابن العادل ، فلما وصل إليها كان الأشرف قد برحها لمحاربة الإفرنج في دمياط . واجتمع به في الموصل ياقوت الحموي ، وروى عنه بيتين من شعره ، وذكر أنه « مدح بالموصل بدر الدين – لؤلؤاً – وغيره من الأعيان ، ونفق ، فأرفدوه وأكرموه » وعاد بعد ذلك إلى البحرين ، فتوفي بها أو ببلدة « طيوي » من عُمان . له « ديوان شعر – ط » . وللمعاصر عمران بن محمد العمران « ابن مقرّب ، حياته وشعره – ط » [١] .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ١٥٢ و ١٥٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ . ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٩ وجاء اسمه في نسخة مخطوطة من ديوانه – في دار الكتب المصرية رقم ١٢٦ أدب – كتبت سنة ١٠٦٧ هـ : « محمد ابن علي بن المقرب » ورجحت رواية التكملة ومعجم البلدان ، لاتفاقها مع نسخة ديوانه المطبوعة في الهند سنة ١٣١٠ هـ . طبعة يغلب عليها الضبط . مشروحة الأبيات ببيان ما أشار إليه الشاعر من وقائع وحروب . وفي هذا الشرح ذكر جماعة من أمراء « العيونيين » وغيرهم أغفل ذكرهم المؤرخون ، أو ضاع ما كتبوه عنهم . وسماه Brock. I : 302 (260) S. I : 460 « علي بن عبد الله بن المقرب » وكناه بأبي منصور ، وما في التكملة أصح . وانظر مجلة العرب ١ : ١٧٧ .

سَدِيد المُلْك

(٠٠٠ – ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٦ م)

علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الحسن ، سديد الملك : أمير . كان شجاعاً قويّ النفس ، كريماً . مدحه جماعة من الشعراء . وله شعر جيد جمع في « ديوان » وهو أول من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ ، وكانت في يد الروم فاستولى عليها سنة ٤٧٤ هـ ، واستمر فيها الى أن توفي [١] .

ابن مُنْجِب

(٤٦٣ – ٥٤٢ هـ = ١٠٧١ – ١١٤٧ م)

علي بن منجب بن سليمان ، أبو القاسم ، تاج الرياسة ، ابن الصيرفي : منشىء ، مؤرخ ، من أعيان المصريين . ولي ديوان الإنشاء بمصر ، في أيام الآمر الفاطمي سنة ٤٩٥ هـ ، واستمر إلى سنة ٥٣٦ هـ . له « الإشارة إلى من نال الوزارة – ط » و « قانون ديوان الرسائل – ط » و « عمدة المحادثة » و « عقائل الفضائل – خ » مع ست رسائل أخرى من تأليفه ، في فهرس المخطوطات المصورة ، و « منائح القرائح » و « رد المظالم » و « كتاب فيه المختار من شعر شعراء الأندلس المعاصرين – خ » قطعة منه ، رأيتها في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، بخط الدنوشري [٢]

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٦٧ وفيه : « توفي سنة ٤٧٥ وقيل ٥٥٢ » وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . واسمه فيه : « علي بن منقذ » .

(٢) الإشارة ٢ – ١٢ وإرشاد الأريب ٥ : ٤٢٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٤٦ .

ابن الغَدير
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

علي بن منصور بن مضرِّس بن قيس الغنوي الجزري ، المعروف بابن الغدير : شاعر فارس ، من أهل الجزيرة . كان في زمن عبد الملك بن مروان . له شعر في فتنة ابن الزبير . وهو القائل :
« فـذو الـرأي منـا مستقـاد لأمـره
وشاهدنا قاض عـلى من تغيبا » [١]

ابن القارِح
(٣٥١ ـ بعد ٤٢٤ هـ = ٩٦٢ ـ بعد ١٠٣٣ م)

علي بن منصور بن طالب الحلبي ، أبو الحسن ، المعروف بابن القارح ، ويلقب بدَوْخَلَة : أديب من العلماء . من أهل حلب . ولد بها . وخدم أبا علي الفارسي في داره وهو صبي . ثم لازمه وقرأ عليه جميع كتبه . وسافر إلى بغداد والموصل ، وأقام بمصر فأدب أبا القاسم المغربي وولدي الحسين بن جوهر القائد . وأقام بالمعرة سنة واحدة . وكانت معيشته من التعليم ، بالشام ومصر . له شعر قليل الحلاوة وكان آخر العهد به في تكريت ، سنة ٤٢١ وبها أرخ السيوطي آخر ما عرف عن حياته . وهو صاحب الرسالة المعروفة برسالة ابن القارح ، كتبها إلى أبي العلاء المعري ، وأجابه عليها أبو العلاء برسالته المشهورة (الغفران) ويظهر أنه أملاها سنة ٤٢٤ هـ ؟ وتوفي ابن القارح بالموصل [٢] .

الظَّاهِر الفاطِمي
(٣٩٥ ـ ٤٢٧ هـ = ١٠٠٥ ـ ١٠٣٦ م)

علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله) ابن العزيز ابن المعز الفاطمي العبيدي ، أبو الحسن : من ملوك الدولة الفاطمية . كانت له مصر والشام وخطبة إفريقية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤١١ هـ) بعهد منه . وكانت عمته « ست النصر » أخت الحاكم بأمر الله ، هي القائمة بأمور الدولة ، لصغر سنه ، واستمرت إلى أن توفيت (سنة ٤١٥ هـ) . واضطربت أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية في أيامه ؛ وتغلب حسان بن مفرج الطائي شيخ عربان جبل نابلس على أكثر الشام . ودامت دولة الظاهر قرابة ستة عشر عاماً . وكان محباً للعدل ، فيه لين وسكون مع ميل إلى اللهو . مولده ووفاته في القاهرة [١] .

الكَثِيري
(١٢٩٨ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٨ م)

علي بن منصور بن غالب بن محسن الكثيري : سلطان حضرموت . ولد في سيوون ، ونشأ في دار السلطنة « المكلا » وناب عن أبيه وعمه السلطان محسن في توقيع المعاهدة المعقودة بعدن بين الدولة الكثيرية والدولة القعيطية عام ١٣٣٦ هـ . وقضى على فوضى العبيد . وأقام الحصون في ضواحي سيوون . وتولى السلطنة بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٧ هـ) وفي أيامه كثر تردد الضباط البريطانيين عـلى حضرموت ، بصفة سائحين ، وأقاموا آلة لاسلكية بالمكلا أثناء الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤ هـ وآلة ثانية في سيوون سنة ١٣٥٥ هـ ثم أعلنوا الحماية على القطر الحضرمي كله سنة ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م) وفتّ في عضد السلطان عليّ ، وتوفي فجأة [٢] .

علي بن مَهْدي
(٠٠٠ ـ ٥٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٩ م)

علي بن مهدي بن محمد الحميري الرعيني : القائم في اليمن . كان في بداءة أمره من رجال الصلاح والإرشاد والوعظ من أهل قرية تدعى « العنبرة » من سواحل زبيد . وكان يحج كل سنة . ولقي بعض علماء العراق والشام والحجاز ، فاستمال إليه القلوب واتبعه خلق ، فكانت تأتيه الهدايا والصدقات فيردها ، إلى أن كانت سنة ٥٤٥ هـ ، فبايعه بالإمامة عدد كبير من أهل اليمن . وقوي أمره ، فارتفع إلى الجبال وسمى من ارتفع معه « المهاجرين » وأخذ يغير على قرى تهامة ويعود إلى الجبال ، فملك كثيراً من التهائم . ونشبت بينه وبين حاتم بن عمران صاحب اليمن حروب . واستولى على « زبيد » قبل وفاته بشهرين ، أخذها من المتوكل على الله (أحمد بن سليمان) واستمر على حاله هذه إلى أن توفي . وكان أصحابه يسمون « المهلِّلة » لكثرة التهليل فيهم ، ورأيه رأي الخوارج [١] .

شمس الدين
(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

علي مهدي شمس الدين : شاعر عاملي . له « الوطنية والحياة ـ ط » مجموعة صغيرة من شعره . توفي في مجدل سلم ، من جنوب لبنان [٢] .

ابن مهزيار
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

علي بن مهزيار ، أبو الحسن : فقيه إمامي ، من أهل الأهواز . أصله من الدورق (بخوزستان) كان هو وأبوه نصرانيين ، وأسلما . ونشأ عليّ في الأهواز .

---

(١) سمط اللآلي ٧٩٩ والآمدي ١٦٤ والمرزباني ٢٨٠ .
(٢) مجلة المقتبس ٥ : ٥٤٥ ـ ٥٦٤ وفيها نص الرسالة . وبغية الوعاة ٣٥٥ ومجلة مجمع اللغة العربية : البحوث والمحاضرات ١٩٦٧ ص ٣٠٥ وسامي الكيالي في مجلة المجمع العلمي ٣٤ : ١٤٤ والجامع في أخبار المعري ١ : ٤٧٥ . (وجديد في رسالة الغفران لعائشة عبد الرحمن ـ المشرف .) .

(١) اتعاظ الحنفا ٢٧١ وابن خلدون ٤ : ٦١ وابن الأثير ٩ : ١١٠ و ١٥٤ وابن إياس ١ : ٥٨ ولقبه فيه : « الظاهر لدين الله » وابن خلكان ١ : ٣٦٦ وكناه بأبي هاشم . ومورد اللطافة ١٠ وهو فيه « الظاهر بالله » .
(٢) رحلة الأشواق القوية ٦١ .

(١) بلوغ المرام ١٧ وبهجة الزمن ٧١ وتاريخ اليمن ، لعمارة ١٢٠ .
(٢) شعراء من لبنان ٢٤٣ .

وتفقه. وروى عن «الرضا» علي بن موسى، واختص بأبي الحسن العسكري (علي بن محمد) وصنف نحو ثلاثين كتاباً، منها «الرد على الغلاة» و«التجمل والمروءة» و«المواريث» و«الملاحم» و«التقية» [1].

عليّ الرِّضَى

(١٥٣ - ٢٠٣ هـ = ٧٧٠ - ٨١٨ م)

علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن، الملقب بالرضى: ثامن الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم. ولد في المدينة. وكان أسود اللون، أمه حبشية. وأحبه المأمون العباسي، فعهد إليه بالخلافة من بعده، وزوّجه ابنته، وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وغير من أجله الزيّ العباسي الذي هو السواد فجعله أخضر، وكان هذا شعار أهل البيت، فاضطرب العراق، وثار أهل بغداد، فخلعوا المأمون، وهو في «طوس» وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدي، فقصدهم المأمون بجيشه، فاختبأ إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون. ومات علي الرضي في حياة المأمون بطوس، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد، ولم تتم له الخلافة. وعاد المأمون إلى السواد، فاستألف القلوب ورضي عنه الناس [2].

القُمِّي

(٠٠٠ - ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٩١٧ م)

علي بن موسي بن يزداد القمي: إمام الحنفية في عصره. له ردود على أصحاب الشافعي. من كتبه «أحكام القرآن» [3].

---

(١) النجاشي ١٧٧ ومنهج المقال ٢٣٩ وفيه النص على أن «مهزيار» بالزاي. وسفينة البحار ٢ : ٢٥١ والذريعة ٢ : ١٠٥.

(٢) ابن الأثير ٦ : ١١٩ والطبري ١٠ : ٢٥١ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٥ و ١٢٦ واليعقوبي ٣ : ١٨٠ وابن خلكان ١ : ٣٢١ ونزهة الجليس ٢ : ٦٥.

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٨٠ وكشف الظنون ٢٠.

الأَنْصاري

(٥١٥ - ٥٩٣ هـ = ١١٢١ - ١١٩٧ م)

علي بن موسى بن علي، أبو الحسن، ابن أرفع رأسه الأنصاري الأندلسي الجياني، نزيل فاس: حكيم، عالم بالكيمياء، شاعر. قيل في وصفه: شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. كان خطيب فاس. ينسب إليه كتاب «شذور الذهب - خ» في خزانة الرباط (١٤٦٠ د) باسم «ديوان الشذور وتحقيق الأمور» كما في مخطوطات الرباط (٢ : ٢٧٧) ومنه نسخة مع شرح للجلدكي، في طوبقبو (٣ : ٧٨٨، ٧٨٩) ونسخة كاملة في الرباط (١٠٣ د) في صناعة الكيمياء، وهو «ديوان» مرتب على الحروف، خمّسه محمد بن موسى القدسي، وشرحه الجلدكي [1].

ابن طاوُوس

(٥٨٩ - ٦٦٤ هـ = ١١٩٣ - ١٢٦٦ م)

علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني: فاضل إمامي. من كتبه «الأمان من أخطار الأسفار والأزمان - ط» أربعة عشر باباً في آداب السفر، و«سعد السعود - خ» و«زوائد الفوائد - خ» و«فرج المهموم - خ» و«الطرائف - خ» و«جمال الأسبوع - خ» و«الملهوف على قتلى الطفوف - ط» [2].

ابن سَعيد المَغْربي

(٦١٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢١٤ - ١٢٨٦ م)

علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩١ وغاية النهاية ١ : ٥٨١ وكشف الظنون ١٠٢٩ وانظر مخطوطات الرباط (الثاني من القسم الثاني) الأرقام ٢٤٦٨ و ٢٤٦٩ و ٢٤٧٠.

(٢) منهج المقال ٢٣٩ هامشه. والذريعة ٢ : ٣٤٣ ومجلة الزهراء ٢ : ٦٣٥ ومكتبة الحكيم ٦٦ و ١٠٣ و «مشاركة العراق في نشر التراث العربي» الرقم ٥٨ ففيه أسماء كتب من تصنيفه طبعت في العراق. وكتابخانه دانشكاه تهران: جلد أول ١٢٧ واسمه فيه: «علي بن علي بن موسى»؟ ومجلة المجمع العلمي العراقي ١٢ : ١٩٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢١٦.

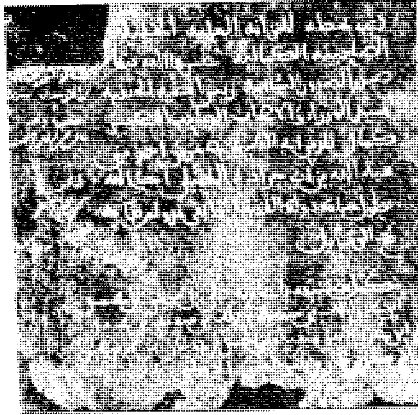

علي بن موسى، ابن سعيد المغربي
عن المخطوطة «١٠٣ م، تاريخ» بدار الكتب المصرية.

ابن سعيد، العنسي المدلجي، أبو الحسن، نور الدين، من ذرية عمار بن ياسر: مؤرخ أندلسي، من الشعراء، العلماء بالأدب. ولد بقلعة يحصب، قرب غرناطة، ونشأ واشتهر بغرناطة. وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام، وتوفي بتونس، وقيل: في دمشق. من تآليفه «المشرق في حلى المشرق - خ» و«المغرب في حلى المغرب - خ» أربعة مجلدات منه، طبع منها جزآن، وهو من تصنيف جماعة، آخرهم ابن سعيد، و«المرقصات والمطربات - ط» في الأدب، و«الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة - ط» و«الأدب الغض» و«ريحانة الأدب» و«المقتطف من أزاهر الطرف - خ» و«الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد» تاريخ بيته وبلده، و«ديوان شعره» و«النفحة المسكية في الرحلة المكية» و«عدة المستنجز» رحلة، و«نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب - خ» و«وصف الكون - خ» و«بسط الأرض - ط» كلاهما في الجغرافية، و«القدح المعلى - ط» اختصاره في تراجم بعض شعراء الأندلس، و«رايات المبرزين - ط» انتقاه من «المغرب». وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل [1].

---

(١) نفح الطيب ١ : ٤٥٣ وبغية الوعاة ٣٥٧ وفوات الوفيات ٢ : ٨٩ وعلماء بغداد ١٤٥ وهو فيه «علي بن سعيد الغماري» تحريف «العماري» نسبة إلى عمار بن ياسر. =

ابن مُوسىٰ

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٢ م)

علي بن موسى المدني : متفقه متأدب ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل المدينة . كان فيها إمام المالكية الثاني في المسجد النبوي . وكان من الموظفين البارزين في ديوان محافظها . له نظم ركيك وردت قصيدة منه في « مرآة الحرمين » (٢ : ٢٦٥ ـ ٢٦٨) نظمها سنة ١٢٩٥ هـ . وله رسالة في « وصف المدينة المنورة ـ ط » على طريقة الخطط ، في مجموعة نشرها الأستاذ حمد الجاسر ، سماها « رسائل في تاريخ المدينة »[١] .

ابن غَسّان

(٤٣٥ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٤٤ ـ ١١٢١ م)

علي بن المؤمل بن علي بن غسان ، أبو الحسن : كاتب مصري ، من الشعراء . له « ديوان » في مجلدين[٢] .

ابن عُصْفُور

(٥٩٧ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧١ م)

علي بن مؤمن بن محمد ، الحضرمي الإشبيلي ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور : حامل لواء العربية بالأندلس في عصره . من كتبه « المقرب ـ ط » المجلد الأول منه ، في النحو ، و « الممتع ـ ط » بحلب ، في التصريف ، و « المفتاح » و « الهلال » و « المقنع ـ خ » في القرويين بفاس و « السالف والعذار » و « شرح الجمل » و « شرح المتنبي » و « سرقات الشعراء » و « شرح الحماسة » . ولد باشبيلية ، وتوفي بتونس[١] .

الهادي

(٧٥٧ ـ ٨٣٦ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٣٢ م)

علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيي ، أبو الحسن ، الملقب بالهادي لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة في هجرة « قطابر » من أرض خولان ، لما سُجن المهدي أحمد ابن يحيي . وانبسطت يده في الجهات الخولانية والأهنومية والشرفية ، وطافها مراراً . ولما أطلق المهدي ، استمر صاحب الترجمة على دعوته إلى أن توفي ، ودفن في « فللة »[٢] .

ابن مَيْمُون المَغْرِبي

(٨٥٤ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٥٠ ـ ١٥١١ م)

علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي الحسني الإدريسي ، أبو الحسن : قاض ، من العلماء ، الغزاة . ولد في غمارة (من أعمال فاس) وأقام بفاس ، وتولى القضاء بمدينة شفشاون ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل ، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم . ورحل إلى المشرق فتوفي في مجدل معوش (من قرى لبنان) . وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة ، على أنه من كبارهم ، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين . وله مؤلفات ، منها « غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام ـ خ » مع بعض رسائله في الظاهرية بدمشق ، وفي دار الكتب بالقاهرة و « تنزيه الصدّيق عن صفات الزنديق » دفاعاً عن ابن عربي ، وبضع عشرة رسالة ، منها « رسالة الإخوان من أهل الفقه والقرآن ـ خ » في خزانة الرباط (٩٥ أوقاف) وفي مقدمتها نسبه كاملا ، و « الرسالة الميمونية في توحيد الجرومية ـ خ » مع السابقة[١] .

المكي

(٠٠٠ ـ بعد ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٩ م)

علي بن ناصر المكي ، علاء الدين : فقيه من علماء الشافعية ، من أهل مكة . له كتب في التفسير والأصول والحديث . منها « تفسير القرآن الكريم ـ خ » المجلد الخامس منه ، في مكتبة خدابخش[٢] .

علي الناصر

(١٣١١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٠ م)

علي الناصر ، الدكتور : طبيب ، غلب عليه الشعر والأدب . ولد في حماة . واستقر في حلب فأقام نحو عشرين سنة ، ووجد مقتولاً بالرصاص في عيادته ، ولم يعرف قاتله . له كتابان نثريان « البلدة المسحورة ـ ط » و « دنّ الدموع ـ ط » وثلاثة دواوين شعرية مطبوعة سماها « قصة قلب » و « الظمأ » و « اثنان في واحد » وترك مخطوطات من شعره ، منها « الأغوار » و « هذا أنا » و « نهاية المطاف »[٣] .

= والفهرس التمهيدي ٤٣٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٩٩ وآداب زيدان ٣ : ٢٠٧ وفي صدر « المغرب في حلى المغرب ـ ط » الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ، ترجمة له ، يرجع إليها ؛ وفيها تحقيق وفاته بعد سنة ٦٨٣ وترجيحها سنة ٦٨٥ .

(١) رسائل في تاريخ المدينة المنورة ٦ ـ ٢١ و ١ ـ ٨١ .

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٢٧ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ و Brock. S. I: 546 وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٠ وعنوان الدراية ١٨٨ وهو فيه : « علي بن موسى » وفي سائر المصادر « بن مؤمن » . وفي وفيات ابن قنفذ ـ خ : « سنة ٦٦٧ توفي أبو الحسن ابن عصفور النحوي ، غريقاً بتونس » قلت : في وفاته روايات ، سنة ٦٦٣ و ٦٧ و ٦٩ وانظر كشف الظنون ١٨٢٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١١٣ ورحلة العبدري ـ خ . وبرنامج القرويين ٩٦ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ . وملحق البدر ١٨٢ وانباء الزمن ـ خ . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٤ وبلوغ المرام ٥٣ .

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٧١ والسنا الباهر ـ خ . ونسب إليه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٤١ كتاب « منتهى الطلب في أشعار العرب ـ خ » وهو لمحمد بن المبارك ابن محمد بن ميمون . وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٢٩ ونشرة الدار ١ : ٣٨ وعلوم القرآن ٢٤٧ وطبقات الحضيكي ٢ : ٣٢٠ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٧١ وفيه : وفاته سنة ٩١٥ إلا أن خطه في محرم ٩١٦ وصحيفة المكتبة ٣ : ١٨ والكواكب ١ : ٢٧٨ .

(٣) الأديب : عدد يوليو ١٩٧٠ .

علي بن ناصر المكي
كتب سنة ٩١٦

زِرْياب
(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

علي بن نافع ، أبو الحسن ، الملقب بزرياب ، مولى المهدي العباسي : نابغة الموسيقى في زمنه . كان شاعراً مطبوعاً ، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره ، عارفاً بأحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء ، اجتمعت فيه صفات الندماء . وكان حسن الصوت . وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار ، وكانت أوتاره أربعة . أخذ الغناء ببغداد عن إسحاق الموصلي وغيره . وغنى في صباه بين يدي هارون الرشيد . وسافر إلى الشام ، ومنها إلى الأندلس ، وقد سبقته إليها شهرته ، فركب عبد الرحمن ابن الحكم الأموي ، بنفسه ، لتلقيه . وجعل له في كل شهر مئتي دينار ، واستغنى به عمن عداه من الندماء والمغنين ؛ فأقام بقرطبة . وبها اخترع مضراب العود من قوادم النسر ، وكانوا يصنعونه من الخشب . وتوفي بها . وللمستشرق ليفي بروفنسال ، في محاضرته « الشرق الإسلامي والحضارة العربية الأندلسية - ط » بتطوان ، بحث عن « زرياب » جزم فيه - ولم يذكر مصدره - بأن زرياباً ، ولد في الجزيرة سنة ١٧٢ هـ (٧٨٨ م) ودخل الأندلس سنة ٢٠٧ هـ (٨٢٢ م) وتوفي سنة ٢٤٣ هـ (٨٥٧ م) وقال إنه علّم أهل قرطبة أرقى أنواع الطهي البغدادي ، وفتح فيها ما نسميه « معهد جمال » يدرس فيه فن التجميل واستعمال معجون الأسنان ، وعلمهم أن يفرقوا شعرهم في وسط الرأس ، بدلاً من أن يتركوا خصلات الشعر فوق جبينهم تغطي أصداغهم ، ويعقصوه حول رأسهم ، وأن يظهروا الحاجبين والعنق والأذنين ، وأن يلبسوا ملابس بيضاء من أول شهر يونيو حتى نهاية سبتمبر ، وأن الربيع هو موسم الملابس الحريرية الخفيفة والقمصان ذات الألوان الزاهية ، وأن الشتاء فصل الفراء والأردية الثقيلة .. (١) .

صورة رمزية « لزرياب »

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٩ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٣٥٤ وكتاب بغداد ، لطيفور ١٥٣ وتاج العروس ١ : ٢٨٦ ووقع فيه تاريخ دخول زرياب الأندلس ، سنة ١٣٦ وعنه أخذ مصححو الأغاني ، ولا بد هنا من التنبيه إلى ثلاث ملحوظات :

١ - أن المهدي الذي كان زرياب من مواليه ، وُلد سنة ١٢٧ وتوفي سنة ١٦٩ والرشيد الذي غنى زرياب بين يديه ، قبل أن يشتهر ، ولي سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣ وعبد الرحمن بن الحكم ، الذي عرفه صاحب التاج بعبد الرحمن الأوسط ، ولي الإمارة سنة ٢٠٦ ومات سنة ٢٣٨ فلا يصح أن يكون زرياب ذهب إلى الأندلس سنة ١٣٦ بل يمكن أن يستفاد من هذه التواريخ أن ولادة زرياب كانت نحو ١٦٠ ودخوله الأندلس قادماً من الشام ، نحو سنة ٢١٠ هـ .

٢ - في أكثر المصادر أن صاحب الترجمة لقب بزرياب » لسواد لونه وفصاحة لسانه ، تشبيهاً له بطائر غرد أسود » وعلى هامش التاج ١ : ٢٨٦ « زرآب في الفارسي وزان تذكار ، معناه ماء الذهب ، وعربوه بكسر الزاي وإبدال الألف ياء » قلت : هذا التفسير أقرب إلى الصحة ، فان من المغنيات الشهيرات « زرياب الواثقية » وليس في أخبارها في الأغاني ، طبعة الدار ، ١٠ : ٧٠ و ٢٧٨ و ٢٨١ ما يدل على أنها كانت سوداء .

٣ - في الأغاني ٥ : ٢٢٢ خبر عن مغنية اسمها « صلفة » روى أبو الفرج أن المقتدر - أو المعتضد - العباسي ابتاعها من « زرياب » ، ولا يمكن أن يكون البائع هو « زرياب » صاحب الترجمة ، لتباعد الزمان والمكان بينه وبين المقتدر والمعتضد . وإن كان مراد أبي الفرج « زرياب الواثقية » المتوفاة تقديراً سنة ٢٧٠ فيكون مبتاع صلفة المعتضد حتماً لا المقتدر .

علي بن نِزَار

(٤٧٠ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٧٧ ـ ١١٣٦ م)

علي بن نزار بن معد بن علي ابن الحاكم بأمر الله منصور العبيدي الفاطمي : أول أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة « ألموت » من نواحي قزوين . ولد ونشأ في القاهرة . وارتحل إلى ألموت فتولى إمامة الإسماعيلية ، بعد موت أبيه وتلقب بالهادي ، كما لقب مقدمهم الحسن بن الصباح بشيخ الجبل . وانتشرت دعوتهم أيام صاحب الترجمة في خراسان وما وراء النهر وامتدوا إلى بلاد الشام (٥٢٠) وقاتلهم السلجوقيون . وأنشأ عليّ فرقة « الفدائية » للاغتيال . وضعف أمرهم ومات عليّ في إحدى قلاع ألموت . ويذكر له الإسماعيلية مؤلفات ، منها « صفات المؤمنين » و « نور العارفين » [١] .

ابن نَشْوان

(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

علي بن نشوان بن سعيد الحميري : شاعر مؤرخ يماني . تولى أعمالاً كبيرة وجمع « سيرة الإمام المنصور بالله » وله شعر ، في أجزاء ، وصنف لكثير من مشاهد المنصور وحروبه ومنه ما حض به قبائل همدان على الجهاد مع المنصور ، توفي بجهة خولان [٢] .

مُهَذَّب الدَّوْلَة

(٣٣٥ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٤٦ ـ ١٠١٧ م)

علي بن نصر أبو الحسن ، مهذب الدولة : أمير البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها بعد وفاة خاله المظفر (سنة ٣٧٦ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته ،

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٨٧ ـ ١٩٠ . وأعلام الإسماعيلية ٤١٧ ـ ٤١٩ وفيه : وفاته في قلعة « لامستر »؟

(٢) فوائد الارتحال ـ خ . الثالث من الجزء الثالث . ولم أجد تاريخاً لوفاته ، فقدرته مراعياً وفاة أبيه سنة ٥٧٣ وأخيه « محمد » سنة ٦١٠ .

فصاهره بهاء الدولة البويهي بابنته . وعظم شأنه حتى أن القادر العباسي لجأ إليه لما خاف من الطائع ، فأجاره ، وبقي عنده إلى أن أتته الخلافة فانصرف إلى بغداد . وثار على مهذب الدولة أحد قواده (ابن واصل) فضعف أمره ، فأنجده البويهي بقوة ، فعاد إلى نفوذ سلطانه . وصفت له إمارة البطيحة إلى أن توفي فيها [١] .

الهُمَام العَبْدي

(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

علي بن نصر بن عقيل العبدي ، من بني عبد القيس ، من ربيعة ، أبو الحسن ، المعروف بالهمام : شاعر بغدادي . انتقل إلى دمشق سنة ٥٩٥ هـ ، واتصل بالملك العادل . وتوفر على مدح الأمجد صاحب بعلبك . قال ابن شامة : وهو أشعر من رأيته في هذا الزمان ، سمعته ينشد الملك العادل ، ودمشق محصورة ، ومعه ديوان شعره ، وكان ذا سمت حسن وفصاحة وحصافة . مات بدمشق [٢] .

علي أَبو النَّصْر

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨١ م)

علي أبو النصر المنفلوطي : شاعر من أهل منفلوط ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر . وكان يحسن النظم الفصيح والزجل ، مولعاً بالتاريخ الشعري . له « ديوان أبي النصر ـ ط » مصدَّر

(١) ابن الأثير ٩ : ١٧ و ٢٢ و ٦٢ و ٦٣ و ١٠٤ .

(٢) أبو شامة ، في الروضتين ٢ : ٢٤٠ وعنه المصادر الآتية : ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٧٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤ قلت : الهمام العبدي هذا ، هو الذي أورد ابن شاكر ترجمته ، في فوات الوفيات ١ : ١٢٤ في « حرف الحاء » وسماه « الحسن بن علي بن نصر » وكنيته أبو علي . وأخذته عنه موجزاً في حرف « الحاء » . ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين في اسمه ، إلا أن كتاب ابن شاكر مبوب على الحروف ، فلا يمكن أن يكون أراد « علي بن نصر » وكتبه « الحسن بن علي » في حين أنه كثيراً ما يقع الخطأ في الأسماء التي ترد عرضاً في الكلام على الوفيات ، كما في الروضتين .

علي أبو النصر المنفلوطي

ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . من محفوظات خزانة الليثي .

بترجمته [١] .

ابن حَيُّون

(٣٢٨ ـ ٣٧٤ هـ = ٩٤٠ ـ ٩٨٤ م)

علي بن النعمان بن محمد بن حيون ، أبو الحسن : من قضاة مصر . كان فقيهاً عادلاً ، عالماً بالأدب ، وافر الحرمة عند الفاطميين ، له شعر جيد . قدم مع « المعز » من المغرب إلى مصر ، ونظر في الحكم ، ثم ولي القضاء استقلالاً سنة ٣٦٦ هـ . وهو أول من لقب بقاضي القضاة بالديار المصرية . استمر إلى أن توفي [٢] .

الآلُوسي

(١٢٧٧ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢١ م)

علي بن نعمان بن محمود الآلوسي ، علاء الدين : قاض فاضل ، من أهل بغداد . تخرج بمدرسة القضاة بالآستانة ، وولي القضاء في عدة مدن . وانتخب « مبعوثاً » عن بغداد في العهد العثماني . وعين قاضياً لبغداد سنة ١٣٣٥ هـ وفلج سنة ١٣٣٨ هـ فتوهم بعض من ترجمه أنه توفي في تلك السنة . وكانت وفاته ببغداد . صنف كتاباً في تراجم المتأخرين سماه « الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ـ ط » ونسخ بخطه كتباً ورسائل كثيرة . وله شعر متفرق ، جمعه الأثري في « ديوان ـ خ » [٣] .

(١) مذكرات العناني ٢١٨ .

(٢) وفيات الاعيان ٢ : ١٦٧ والولاة والقضاة ٤٩٥ و ٥٨٩ .

(٣) الروض الأزهر : المقدمة . ولب الألباب ٢٣٠ ومحمود شكري للأثري ٤٤ .

علي النَّقي
(٠٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٠ م)

علي النقي بن محمد هاشم الشيرازي : فقيه إمامي . ولي قضاء شيراز . ثم دعي إلى أصبهان ونصب شيخاً للإسلام إلى أن توفي بها . من كتبه « مناسك الحاج » و « رسالة في تحريم التتن » و « جواب مفتي الروم » في الإمامة ، كبير في مجلدين ، و « المقاصد العلية في الحكمة اليمانية » كبير في الحكمة والكلام ، ورسائل [1] .

عليَ نَقِي
(٠٠٠ - ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٢ م)

علي نقي بن حسن بن محمد بن علي الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي من أهل كربلاء . انتهت إليه الزعامة الدينية والدنيوية في الحائر . من كتبه « الدرة الحائرية - ط » في شرح كتاب الشرائع ، و « الدرة في العام والخاص - ط » [2] .

ابن ثُمامَة
(٠٠٠ - ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

علي بن نوح بن محمد بن أحمد بن نجاح ، أبو الحسن ، المعروف بابن ثمامة : قاض ، من أهل المخلاف السليماني (جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها من البلدان ، في تهامة » ولي القضاء ببلدة « القحمة » وكان من فقهاء الشافعية المدرسين . يقال له « البكاء » لكثرة خشوعه وسرعة دمعته . وبنو ثمامة يعود نسبهم إلى « الخرائج » من قبائل « عك » وهم يسكنون قرية « الضحيّ » [3] .

علي النُّوري
(٠٠٠ - ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٦ م)

علي النوري بن محمد ، أبو الحسن : فاضل مجاهد . من أهل سفاقس ، مولده ووفاته فيها . انتقل إلى تونس ، ورحل إلى مصر . ثم تصدر للتدريس في بلده . وكان يبذل من ماله ما يجهز به الغزاة في البحر . وأنشأ سفناً لدفع ضرر القرصان الإفرنج . وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم . وكان لا يأكل إلا من عمل يده ، يغزل بما يقتات به . له « تآليف » [1] .

(١) روضات الجنات ٤٠٩ - ٤١١ .
(٢) احسن الوديعة ٦٤ وديوان محسن الخضري ٩١ وهو فيه : « علي النقي » .
(٣) العسجد المسبوك - خ . والعقيق اليماني - خ .

ابن المُنَجِّم
(٢٧٦ - ٣٥٢ هـ = ٨٨٩ - ٩٦٣ م)

علي بن هارون بن علي بن يحيى ، أبو الحسن ، من آل المنجم : راوية للشعر ، من ندماء الخلفاء . مولده ووفاته ببغداد . له كتب ، منها « شهر رمضان » ألفه للراضي العباسي ، و « الرد على الخليل » في العروض ، و « النوروز والمهرجان » و « الفرق بين إبراهيم ابن المهدي وإسحاق الموصلي في الغناء » [2] .

ابن ماكُولا
(٤٢١ - ٤٧٥ هـ = ١٠٣٠ - ١٠٨٢ م)

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو نصر ، سعد الملك ، من ولد أبي دلف العجلي : أمير ، مؤرخ ، من العلماء الحفاظ الأدباء . أصله من جرباذقان (من نواحي أصبهان) ولد في عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان ، وقتله غلمان له من الترك بخوزستان ، خارجاً من بغداد ، طمعاً بماله . من كتبه « الإكمال - ط » أربعة مجلدات منه ، في المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، قال ابن خلكان : لم يوضع مثله ، و « تكملة الإكمال - خ » و « الوزراء » و « تهذيب مستمرّ الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام - خ » في المخطوطات المصورة ١٢١ ورقة . وله شعر حسن [1] .

(١) ذيل البشائر ٣٣ - ٣٦ .
(٢) ابن النديم ١ : ١٤٣ و ١٤٤ والوفيات ١ : ٣٥٦ واليتيمة ٢ : ٢٨٣ والمرزباني ٢٩٦ .

ابن أَثْردي
(٠٠٠ - بعد ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١١٣ م)

علي بن هبة الله بن علي بن الحسين ، أبو الحسن ابن أثردي : طبيب المقتدي بأمر الله العباسي . من أهل بغداد . له كتب ، منها « شرح دعوة الأطباء لابن بطلان » فرغ منه ٥٠٧ و « رسالة في الطب - خ » بالأزهر [2] .

ابن الجُمَّيْزي
(٥٥٩ - ٦٤٩ هـ = ١١٦٤ - ١٢٥٢ م)

علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن بهاء الدين اللخمي المصري الشافعي ، ابن الجميزي : مسند الديار المصرية في عصره ، وخطيبها ومدرسها . مولده ووفاته بمصر . سمع بها وبدمشق وبغداد والإسكندرية وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية . له « مشيخة - خ » في شستربتي (٥٢٧٠) [3] .

ابن البَوَّاب
(٠٠٠ - ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٢ م)

علي بن هلال ، أبو الحسن المعروف

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ وكشف الظنون ١٦٣٧ وسير النبلاء - خ . المجلد ١٥ وفيه : « قتل سنة ٤٧٥ أو ٤٨٦ » والوفيات ١ : ٣٣٣ وفيه : « لا أعرف معنى ماكولا ، ولا أدري سبب تسميته بالأمير ، هل كان أميراً بنفسه أم لأنه من أولاد أبي دلف العجلي » والفهرس التمهيدي ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والتبيان - خ . وفهرس المخطوطات المصورة ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥ قلت : جعله ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٤٧٥ وقال : « قيل قتل في هذه السنة ، وقيل في سنة ٤٧٩ وقيل سنة ست أو سبع وثمانين ، وقد ترجمه الذهبي سنة ٤٨٧ » ا هـ . وكتب لي الاستاذ سعد حسن بترجيح مقتله سنة ٤٧٥ وقال : « كما في المنتظم ٩ : ٥ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ١٩٤ والتذكرة للذهبي ٤ : ٥ والبداية لابن كثير ١٢ : ١٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ » .
(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨ وهدية ١ : ٦٩٥ والأزهرية ٦ : ١١٤ .
(٣) شذرات ٥ : ٢٤٦ .

علي بن هلال ابن البواب

عن « ديوان الحادرة » كله بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢١٤٥ أدب » .

بابن البواب : خطاط مشهور ، من أهل بغداد . هذب طريقة ابن مقلة وكساها رونقاً وبهجة . وفي رثائه قال الشريف المرتضى قصيدته التي مطلعها :

مِـن مثلهـا كنت تخشى أيها الحذر
والدهـر إن هـمَّ لا يبقي ولا يـذر

نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة ، إحداها بالخط الريحاني لا تزال محفوظة في مكتبة « لا له لي » بالقسطنطينية [١] .

علي هَيْبَة

(٠٠٠ - نحو ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٤٨ م)

علي هيبة : طبيب مصري ، تخرج بمدرسة قصر العيني بالقاهرة ، وأرسل إلى فرنسة في إحدى البعثات الحكومية وعاد سنة ١٨٣٣ م . ترجم عن الفرنسية « طالع السعادة والإقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال - ط » و « إسعاف المرضى في علـم منـافـع الأعضـا - ط » و « فيزيولوجيا - ط » [٢] .

ابن وَرْدان

(٠٠٠ - ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٦ م)

علي بن وردان : ثائر ، من المتغلبة في اليمن . كان من موالي آل يعفر ووثب على صنعاء فامتلكها سنة ٣٤٥ وقاتلته قبائل خولان . وتوفي في العام نفسه بصنعاء [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ٧٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٣ وقيل : وفاته سنة ٤١٣ أو ٤١٠ وديوان الشريف المرتضى ٢ : ١٦ والمنتظم ٨ : ١٠ .

(٢) معجم الأطباء ٣١٩ وسركيس ١٣٧٠ والبعثات العلمية ٤٤ وبناء دولة ١١١ .

علي الطَّرَابُلُسي

(٠٠٠ - ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٥ م)

علي بن ياسين الطرابلسي ، نور الدين : شيخ الحنفية بمصر ، وقاضي قضاتها . كان متفنناً في العلوم . ولي القضاء مكرهاً ،

واتفق العرض المذكور عاشر شهر رجب الفرد من شهور سنة خمس عشر وتسعمائة أحسن الله ختامها بمحمد وآله أمين قال ذلك وكتبه العبد المقتصر المستغفر علي بن ياسين ابن محمد الطرابلسي الحنفي لطف الله تعالى به في مواقع

علي بن ياسين الطرابلسي

عن مجموع « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

في أيام السلطان سليم العثماني . واستبدل به السلطان سليمان قاضياً تركياً ، فلزم منزله يفتي ويدرّس . فكتب القاضي الجديد إلى السلطان ينكر على الطرابلسي ، زاعماً أنه « أفتى بغير المذهب » فأرسل السلطان يأمر بقتله أو نفيه ، فوصل المرسوم يوم موته بعد دفنه ، قال مترجموه : فكان ذلك كرامة له [٢] .

علي بن يحيى

(٠٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٣ م)

علي بن يحيى الأرمني ، أبو الحسن : قائد من الأمراء في العصر العباسي . أصله من الأرمن . استعرب أبوه ، فنشأ في بيئة عربية . وولي الثغور الشامية ثم أرمينية وأذربيجان ومصر . وكان شديد الوطأة على الروم ، له فيهم غزوات وفتوح . وقتل في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزرية [١] .

(١) غاية الأماني ١ : ٢٢٢ - ٢٢٣ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٤٨ .

أَبُو الحَسَن المُنَجِّم

(٢٠١ - ٢٧٥ هـ = ٨١٦ - ٨٨٨ م)

علي بن يحيى بن أبي منصور : نديم المتوكل العباسي . خص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد ، يفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ، ويجلس بين أيدي أسرّتهم . وكان راوية للأشعار والأخبار ، شاعراً محسناً . توفي بسامراء . ورثاه عبد الله ابن المعتز . له كتب ، منها « أخبار إسحاق بن إبراهيم الموصلي » و « كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين » . وكان أبوه « يحيى » فارسي الأصل ، أسلم على يد المأمون [٢] .

الزَّنْدَوَيسْتي

(٠٠٠ - ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٢ م)

علي بن يحيى بن محمد ، أبو الحسن الزندويستي البخاري : فقيه ، له « روضة العلماء ونزهة الفضلاء - خ » في شستربتي (٣٨٦٨) و « نظم » في فقه الحنفية ذكره العجمي [٣] .

الصُّنْهاجي

(٠٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٢١ م)

علي بن يحيى بن تميم بن المعز

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٥ و ٢٧٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ والمرزباني ٢٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٥ وفيه من أمالي القالي : علي بن يحيى أدرك المأمون ، ورثاه .

(٣) العجمي في ذيل لب اللباب - خ . وطوبقبو ٢ : ٣٦٧، ٣٩٦ و Brock S. I: 361 والدرر الكامنة ٢ : ٣٨١ ووقع فيه « الزندويسني » وموزه سي ١ : ١٨٠ وهو في كشف ٩٢٨ « ابو علي حسين بن يحيى » .

الصنهاجي : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٩ هـ) وكان في سفاقس ، فقدم المهدية في اليوم الثاني ، وأقام فيها . وكانت تونس في يد أحد الأمراء ، فاستردها عليّ منه . وتوالت الفتن بينه وبين الأعراب ، فكانت حاله معهم كحال أبيه وجده من قبله . واشتد ما بينه وبين روجر الثاني Roger II (صاحب صقلية) فأعد عدته ليهاجم صقلية ، فعاجلته المنية . وكان شجاعاً حازماً [1] .

الجَزِيري

(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

عليّ بن يحيى بن القاسم الصنهاجي الجزيري ، أبو الحسن : فقيه مالكي . أصله من ريف المغرب . نزل بالجزيرة الخضراء (في الأندلس) وولي قضاءها ، فنسب إليها . له « المقصد المحمود في تلخيص العقود ـ خ » يعرف بوثائق الجزيري [2] .

ابن المُخَرِّمي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن يحيى المخرمي ، أبو الحسن ، جمال الدين : فاضل ، من أهل بغداد . كان ينظم شعراً جيداً . له من الكتب « نتائج الأفكار » مختصر ، في رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى [3] .

العَنْسي

(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

علي بن يحيى ، شمس الدين ، من بني

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٨ وابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٦ وأعمال الأعلام ٣٣ وفي Larousse pour tous أن « روجر » الوارد ذكره ، أو « روجيه » كما يلفظه الإفرنج ، حكم صقلية من سنة ١١٠١ ـ ١١٥٤ م = ٤٩٤ ـ ٥٤٩ هـ

(٢) شجرة النور ١٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٠.

(٣) الحوادث الجامعة ٢٣٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٥ وهو فيه « المحرمي » من خطأ الطبع . وفي اللباب ٣ : ١٠٩ « المخرم ، بكسر الراء المشددة ، محلة ببغداد » .

عنس من مذحج : شاعر يماني ، من الأجواد ذوي المكانة . نقم عليه الملك المظفر (الرسولي) أمراً ، فحبسه في حصن تعز . فمات سجيناً [1] .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

علي بن يحيى ، علاء الدين السمرقندي ثم القرماني : مفسر من علماء الحنفية . نزل بـلارندة ، من بلاد قرمان ، وتتلمذ لعلاء الدين البخاري (المتوفى بلارندة سنة ٨٦٠ هـ) له كتب ، منها « تفسير القرآن ـ خ » أربع مجلدات إلى سورة المجادلة ، وهو المسمى « بحر العلوم » ورد ذكره في فهرسي الأزهر (١ : ١٧٨) الطبعة الأولى ، ودار الكتب (١ : ٣٧) منسوباً إلى أبي الليث نصر بن محمد السمرقندي . خطأ . ولصاحب الترجمة « حاشية على شرح الشمسية » وعلى « شرح المواقف » للسيد الشريف [2] .

الزَّيَّادي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

علي بن يحيى الزيادي المصري ، نور الدين : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر . نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة . كان مقامه ووفاته في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري ـ خ » فقه [3] .

الكِيلاني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني القادري الحموي : فاضل متصوف . كان

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٥ .

(٢) هدية ١ : ٧٣٣ والكشف ٢٢٥ ودار الكتب الشعبية ٤٤ ـ ٤٥ وفيه أن الجزء الثاني من بحر العلوم مخطوط في صوفية .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٥ .

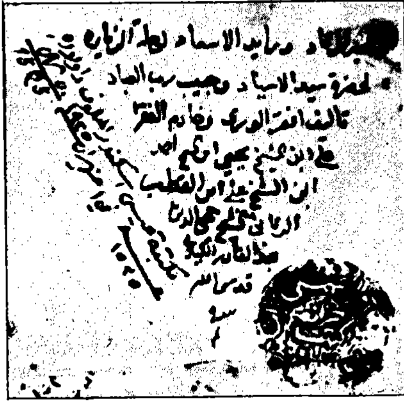

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني

وجه كتاب « سفير المرتاد ورائد الإسعاد » المخطوط رقم ٩١٥/٣ ـ ٤٨ . K في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

شيخ السجادة القادرية بحماة . وتولى نقابة الأشراف ، وتوفي فيها . له نظم جمعه في « ديوان ـ خ » بالظاهرية [1] .

البَرْطي

(١٠٦١ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي الأصل الصنعاني المولد والنشأة والوفاة : قاض زيدي . كان مشغوفاً بضبط الكتب وتعليق الحواشي عليها وله نظم . جمعت « فتاويه ـ خ » في مجلد رآه صاحب نشر العرف . وتولى القضاء بصنعاء (١١١١ هـ) بأمر الخليفة المهدي محمد ابن أحمد بن الحسن . ولازمه تلميذه عبد الله بن علي الوزير نحو ١٢ سنة . وصنف في سيرته وبعض مشايخه وتلاميذه كتاب « نشر العبير المودع طي نسمة التحرير لفضائل علامة العصر الأخير » في مجلد [2] .

البَكْري

(٦٧٣ ـ ٧٢٤ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٢٤ م)

علي بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري ، أبو الحسن ، نور

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٤٦ ـ ٢٥٧ وشعر الظاهرية ٢٠٧ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٣٢٧ ـ ٣٣٠ وفيه ٢ : ١٥ « البرط : الجبل المشهور باليمن على مسافة خمسة أيام شرقاً إلى الشمال من صنعاء » .

الدين : فقيه من أهل القاهرة . هاجم القبط في إحدى كنائسهم ، لاستعارتهم قنديلاً من جامع عمرو بن العاص ، فشكوه إلى السلطان ، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ؛ فقال : أنا جائر ؟ فأجاب : نعم ! أنت سلطت الأقباط على المسلمين . فطرده ، وأمر بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة ، فخرج إلى دهروط (بالصعيد الأدنى) وتوفي بها ودفن بالقاهرة . له كتاب في « البيان » وآخر في « تفسير الفاتحة » ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكري ـ ط ، في مسألة الاستغاثة بالمخلوقين . قال ابن كثير : « كان البكري في جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية ، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحراً عظيماً صافياً ! » [١] .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١١٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٩ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٩ .

علي يوسف (**صاحب المؤيد**) = علي بن أحمد ١٣٣١

ابن تَاشِفِين
(٤٧٧ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٨٤ ـ ١١٤٣ م)

علي بن يوسف بن تاشفين اللمتوني ، أبو الحسن : أمير المسلمين بمراكش ، وثاني ملوك دولة الملثمين المرابطين . ولد بسبتة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٠ هـ) بعهد منه ، بمراكش . قال السلاوي : « ملك من البلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة » وسلك طريقة أبيه في جميع أموره . وقال ابن خلكان : « كان حليماً وقوراً صالحاً عادلاً » ومن أعماله أنه جاز إلى الأندلس (سنة ٥٠٣) مجاهداً ، فعبر البحر من سبتة في جيوش تزيد على مئة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطبة ، ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادي الحجارة و ٢٧ حصناً من أعمال طليطلة ، وعاد . وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج ، حالفه فيها الظفر . وفي أيامه ظهر محمد بن عبد الله الملقب بالمهدي (ابن تومرت) فعجز عليّ عن دفع فتنته ، واضطربت أموره ، فمات غماً في مراكش . ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه . ومدة خلافته ٣٦ سنة و ٧ أشهر [١] .

الأَفْضَل الأَيُّوبي
(٥٦٦ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٢٥ م)

علي (الملك الأفضل نور الدين) بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية . استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٩ هـ) وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ وأعطياه « صرخد » ثم دعي إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز (أخيه) وولاية ابنه المنصور (محمد ابن العزيز) وكان صغيراً ، فتولى الأفضل شؤون مصر سنة ٥٩٥ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها العادل وأعطاه « سميساط » فأقام فيها إلى أن توفي . ومولده بمصر . قال ابن الأثير : كان من محاسن الزمان ، خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن في الملوك مثله [٢] .

القِفطي
(٥٦٨ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٢ ـ ١٢٤٨ م)

علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير ، مؤرخ ، من الكتاب . ولد بقفط (من الصعيد الأعلى بمصر) وسكن حلب ، فولي بها القضاء في أيام الملك الظاهر ، ثم الوزارة في أيام الملك العزيز (سنة ٦٣٣ هـ) وأطلق عليه لقب « الوزير الأكرم » وكان صدراً محتشماً ، جماعاً للكتب ، تساوي مكتبته خمسين ألف دينار ، لا يحب من الدنيا سواها . ولم يكن له دار ولا زوجة . وتوفي بحلب . من تصانيفه « إخبار العلماء بأخبار الحكماء ـ ط » **مختصره** ، و « إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ ط » ثلاثة مجلدات منه ، و « الدر الثمين في أخبار المتيمين » و « أخبار مصر » ستة أجزاء ، و « تاريخ اليمن » و « **بقية تاريخ السلجوقية** » و « أخبار آل مرداس » و « أخبار المصنفين وما صنفوه » و « إصلاح خلل الصحاح » للجوهري ، و « **نهزة الخاطر** » في الأدب ، و « كتاب المحمدين من الشعراء ـ خ » رتبه على الآباء وبلغ به محمد بن سعيد [١] .

(١) الاستقصا ١ : ١٢٣ ـ ١٢٦ والحلل الموشية ٦١ ـ ٩٠ ورقم الحلل ٥٣ وفي جذوة الاقتباس ٢٩١ « توفي سنة ٥٣٩ » .

(٢) ابن الأثير ١٢ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧١ وحلى القاهرة ١٩٩ والإعلام ـ خ . والشرفنامه ٩٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢١٦ وفيه بيتان لطيفان من نظم الأفضل بعث بهما إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، يشكو أخاه العزيز عثمان وعمه العادل أبا بكر ، وهما :
« مولاي ! إن أبا بكر وصاحبه
عثمان ، قد أخذا بالسيف إرث علي
فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقي
من الأواخر ، ما لاقى من الأول ! » .

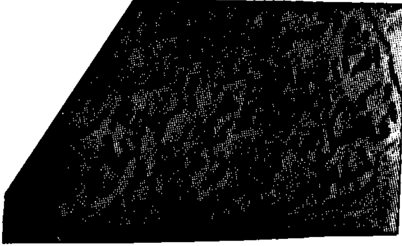

علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي
عن المخطوطة « ٨٥ تراجم » في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن ، بالهند ، من كتابه « المحمدون من الشعراء » .

ابن الصَّفَّار
(٥٧٥ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٦٠ م)

علي بن يوسف بن شيبان المارديني ، جلال الدين ابن الصفار : كاتب ،

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٧٧ ـ ٤٩٤ وابن العبري ٤٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٩٦ والحوادث الجامعة ٢٣٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١٤ والطالع السعيد ٢٣٧ وفيه : « ولادته سنة ٥٦٣ » والفهرس التمهيدي ٤٢٥ و Brock. I : 396 (325), S. I : 559 وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ والمستشرق ميتوخ E. Mittwoch في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ ونلينو ، في « علم الفلك » ٥٠ ـ ٦٤ ومرآة الجنان ٤ : ١١٦ .

شاعر . مولده ووفاته بماردين . كان كاتب الإنشاء لصاحبها الملك المنصور ناصر الدين « أرتق » وكتب لأشراف بني دبيس ثمانية عشر عاماً . وصنف « أنس الملوك » في الأدب . وقتله التتر يوم دخلوا ماردين (١) .

ابن الرَّحَبي

(٥٨٣ ـ ٦٦٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي ، شرف الدين : طبيب ، من العلماء الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . خدم في البيمارستان الكبير ، وتولى تدريس الطب مدة . وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها » قال ابن أبي أصيبعة : لم يسبق إلى مثله . و « تلخيص شرح فصول أبقراط ـ خ » تصويره في معهد المخطوطات (الرقم ١٦٨) كتب سنة ٧٥٢ هـ . وشعره حسن (٢) .

التُّوقاتي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٦ م)

علي بن يوسف بن علي التوقاتي : لغوي ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى توقات (بتركيا ، بين قونيا وسيواس) له « شرح غريب الحديث ـ خ » رتب فيه الأحاديث على حروف المعجم . قال صاحب تذكرة النوادر : أنجزت مخطوطته في شوال ٧٠٥ هـ وغالب ظني انها مسودة المؤلف (٣) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٥ ـ ٢٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٥ والدارس ٢ : ١٣٠ وفيه « الرضي » مكان « الرحبي » وعلق محقق طبعه بما يفيد أنه كذلك في الأصل ، خلافاً للمصدرين السابقين . قلت : وجاء التعريف أيضاً بأخ له اسمه « عثمان » في الذيل على الروضتين ٢٠٧ بابن « الرحبي » وأنه طبيب ابن طبيب . واخبار التراث العربي ، السنة الثالثة ، العدد ٦٠ : ٢٥ .
(٣) تذكرة النوادر ٤٩ .

الشَّطَنُوفي

(٦٤٤ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣١٤ م)

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي ، أبو الحسن ، الشطنوفي : عالم بالقراآت ، كان شيخ الديار المصرية في عصره . من فقهاء الشافعية . أصله من البلقاء بالشام ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ـ ط » في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي ومناقبه . قال ابن حجر : ذكر فيه غرائب وعجائب وطعن الناس في كثير من حكاياته وأسانيده فيه (١) .

الوَطّاسي

(٠٠٠ ـ ٨٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦١ م)

علي بن يوسف بن زيان ، أبو حسّون الوطاسي : وزير عبد الحق بن عثمان ، بفاس . ولي الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن زيان (سنة ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ) واستمر إلى أن مات فجأة . قال السخاوي : وبموته افتتحت الفتن بالمغرب (٢) .

الفَناري

(٠٠٠ ـ ٩٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

علي بن يوسف بن محمد الفناري ، علاء الدين الرومي الحنفي : فقيه ، من العلماء بالعربية . منشأه ووفاته في بروسة . رحل إلى بلاد إيران وبخارى ، وعاد إلى بروسة ، فولي قضاءها ، ثم قضاء العسكر في ولاية الروم ايلي ، وعزل فعكف على المطالعة وإقراء الطلبة إلى أن توفي . من كتبه « شرح الكافية » في النحو . وهو سبط الإمام الفناري محمد بن حمزة صاحب التصانيف في الأصول والمنطق (١) .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٨٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٩٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٤١ وكشف الظنون ٢٥٦ وهو فيه « علي بن يوسف اللخمي المعروف بابن جهضم الهمداني مجاور الحرم » قلت : هذا خلط بين ترجمة الشطنوفي الذي عاش ومات بمصر ، وترجمة ابن جهضم « علي بن عبد الله » الهمداني المجاور بالحرم المكّي ، المتوفى قبله بثلاثة قرون . وتقدمت الإشارة إلى هذا في التعليق على ترجمة ابن جهضم ، فيما سبق .
(٢) الضوء اللامع ٦ : ٥٢ ومزجت ترجمته في جذوة الاقتباس ٣٣٦ بترجمة يحيى بن زيان ـ أو يحيى بن عمر بن زيان ـ الوزير الذي كان قبله .

البُصْرَوي

(٨٤٢ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥٠٠ م)

علي بن يوسف بن علي بن أحمد ، علاء الدين الدمشقي العاتكي الشهير بالبصروي : فقيه شافعي نحوي ، له « شرح جمع الجوامع للتاج السبكي ـ خ » منه نسخة في شستربتي ٣١٥٧ و « النفحة الزكية في شرح المقدمة الأجرومية ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦٦١٨) (٢) .

البَيَاضي

(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٢ م)

علي بن يونس ، أبو محمد ، زين الدين النَبَطي العاملي البياضي : فقيه إمامي من أهل النبطية ، في جبل عامل . له كتب منها « عصرة المنجود ـ خ » في علم الكلام ، و « منتهى السول في شرح الفصول ـ خ » في التوحيد . كلاهما في النجف ، و « الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ـ ط » الأول منه (٣) .

عَلْيَان بن أَرْحَب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عليان بن أرحب بن الدعام الأكبر ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون ، لهم أخبار (٤) .

عُلَيْش = محمد بن أَحمد ١٢٩٩

ابن العُلَيْف == أَحمد بن الحُسَين ٩٢٦

(١) الفوائد البهية ١٣٩ والبدر الطالع ١ : ٥٠٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٧٨ واسم جده فيه « أحمد » مكان « محمد » . وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٨ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٧٩ وشذرات ٨ : ٢٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٣٤ .
(٣) مكتبة الحكيم ٦٩ ـ ٧٢ والكنى والألقاب ٢ : ١٠١ .
(٤) الإكليل ١٠ : ١٦٢ و ٢١٥ واللباب ٢ : ١٤٩ .

ابن عُلَيْل = الحَسَن بن علي ٢٩٠

عُلَيْم بن جَنَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عليم بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد كعب وعبيد الله وآخرون . قال ابن الأثير في اللباب : يُنسب إليه كثير [1] .

عُلَيْم بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

عليم بن سلمة الفهمي : شجاع ، من القادة . أدرك النبيّ ﷺ وسكن مصر . ثم فارقها ، فصحب عليًّا وشهد معه حروبه . وعاد إليها بعد ذلك ، مع محمد ابن أبي بكر ، وعفا عنه معاوية . فلما كان يوم الخندق قاد الجيش الذي قاتل مروان ، فهدر دمه ، فلما صالح أهل مصر مروان فرَّ عليم إلى برقة ، فأقام فيها إلى أن توفي ، وقد بلغ الثمانين [2] .

العُلَيْمي = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٣

العُلَيْمي = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٩٢٨

العُلَيْمي = ياسين بن زَيْن الدِّين ١٠٦١

ابن عُلَيَّة = إسماعيل بن إبراهيم ١٩٣

ابن عُلَيَّة = إبراهيم بن إسماعيل ٢١٨

العَبَّاسة

(١٦٠ ـ ٢١٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٢٥ م)

عُلية بنت المهدي بن المنصور ، من بني العباس : أخت هارون الرشيد . أديبة شاعرة ، تحسن صناعة الغناء . من أجمل النساء وأظرفهن وأكملهن فضلاً وعقلاً وصيانة . كان أخوها إبراهيم ابن المهدي يأخذ الغناء عنها . وكان في جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكللة بالجوهر ، لتستر جبينها ، وهي أول من اتخذها . قال الصولي : لا أعرف لخلفاء بني العباس بنتاً مثلها . كانت أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب ، فإذا لم تصلّ اشتغلت بلهوها . وكان أخوها الرشيد يبالغ في إكرامها ويجلسها معه على سريره وهي تأبى ذلك وتوفيه حقه . تزوجها موسى بن عيسى العباسي . وقد لا يكون من التاريخ ما يقال عن صلتها بجعفر بن يحيى البرمكي . لها « ديوان شعر » وفي شعرها إبداع وصنعة . مولدها ووفاتها ببغداد [1] .

(١) اللباب ٢ : ١٤٩ ونهاية الأرب ٣٠٠ والسبائك ٣٠ وفيه النص على اسم أبيه « بالجيم والنون » ووقع في التاج ١ : ٤٠٧ عليم بن « خباب » تصحيف .

(٢) الإصابة : الترجمة ٦٤٥٩ .

(١) الأغاني ٩ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٩٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩١ والدر المنثور ٣٤٩ وشذرات ١ : ٣١١ ووقعت وفاتها في البصائر والذخائر (ص ٧٤) : سنة ٢٢٠ هـ ، خلافاً للمصادر الأخرى . وأشعار أولاد الخلفاء ٥٥ ـ ٨٣ وفيه طائفة من شعرها . وفي كتاب « تراجم إسلامية » ص ٢٢ أن قصة « غرام العباسة وجعفر » كانت مستقى لبعض كتاب الخيال الغربيين ، فنشرت عنها عدة قصص ، منها ما نشره « لاهارب » Laharpe بالفرنسية ، وفون هامار Von Hammer بالألمانية . وانظر أعلام النساء ١٠٦٧ ـ ١٠٧٤ ويلاحظ ما أورد ياقوت ٣ : ٢٠٠ .

عم

العَمّ = مُرّة بن مالك

ابن العِمَاد = أحمد بن عِمَاد ٨٠٨

ابن العماد (الأقفهسي) = محمد بن أحمد ٨٦٧

ابن العماد (القاضي) = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤

ابن العماد (شمس الدين) = محمد بن محمد ٨٨٧

ابن العِمَاد (ص . الشذرات) = عَبْد الحَيّ بن أحمد ١٠٨٩

عِمَاد الدَّوْلَة = علي بن بُوَيْه ٣٣٨

عِمَاد الدَّوْلَة = عَبْد المَلِك بن أَحْمَد ٥١٣

عِمَاد الدِّين (الكاتب) = محمد بن محمد ٥٩٧

عِمَاد الدِّين = إدْريس بن علي ٧١٤

عِمَاد الدِّين (الإسماعيلي) = إدريس بن الحسن ٨٧٢

العِمَادي = عَبْد الرحمٰن بن محمد ١٠٥١

العِمَادي = شهاب الدين بن عبد الرحمن ١٠٧٨

العِمَادي = علي بن إبراهيم ١١١٧

العِمَادي = حامد بن علي ١١٧١

ابن العِمَادِيَّة = مَنْصُور بن سَلِيم ٦٧٣

ابن عمار (الأسدي) = إسماعيل بن عمار ١٥٧

ابن عمار (الموصلي) = محمد بن عبد الله ٢٤٢

ابن عمار (الثقفي) = أحمد بن عبيد الله ٣١٤

ابن عمار (الكوفي) = أحمد بن محمد ٣٤٦

ابن عمار (الأندلسي) = محمد بن عمار ٤٧٧

ابن عمار (اليمني) = علي بن محمد ٧٦٠

ابن عمار (القاهري) = محمد بن عمار ٨٤٤

ابن عمار (البحراني) = سليمان بن عبد الله ١١٢١

ابن عمار (الجزائري) = أحمد بن عمار ١٢٠٥

أَبُو عَمَّار = ياسر بن عامِر ٧ ق هـ

أُمّ عَمَّار = سُمَيَّة بنت خُبَّاط ٧ ق هـ

عَمَّار بن بَرَكَات

(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٩ م)

عمار بن بركات بن جعفر بن بركات ابن أبي نميّ الحسني : من أشراف مكة وفضلائها . كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر [1] .

وافِد البَرَاجِم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمار الدارمي التميمي ، من بني

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٤ .

مالك بن حنظلة : جاهلي يُضرب به المثل في الشقاء . قيل في خبره : إن الملك عمرو ابن هند ، لما غضب على بني تميم ، لقتلهم أخاه « سعد بن هند » غزاهم ، وأحرق بعضهم . وأقبل « عمار » والنار تشتعل فأناخ راحلته ، فسأله الملك : من أنت ؟ قال : رجل من البراجم (وهم من تميم) قال : فما جاء بك ؟ قال : سطع الدخان فظننته طعاماً ، فقال : إن الشقي وافد البراجم ! فذهبت مثلاً . وأمر به فألقي في النار . وفي الأمثال : أشقى من وافد البراجم . وفي بعض الروايات أن عمراً (الملك) لم يظفر بغيره من رجال تميم ، وإنما أحرق النساء والصبيان ، وفي ذلك يقول جرير :

وأخزاكـم « عمـرو » كمـا قد خزيتم
وأدرك « عمـاراً » شقيَّ البراجـم

وقال البغدادي : البراجم ست بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم : قيس ، وعمرو ، وغالب ، وكلفة ، والظليم ، ومكاشر ؛ دعاهم أحدهم « حارثة ابن عامر بن عمرو بن حنظلة » أن يجتمعوا ويكونوا كتلة واحدة كبراجم يده ـ وهي عُقَد الأصابع ، وفي كل أصبع ثلاث براجم ـ ففعلوا ، وغلب عليهم لقب « البراجم » [1] .

الغَرْبي
(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٥ م)

عمار الراشدي المعروف بالغربي ، أبو راشد : فاضل من أهل قسنطينة (بالمغرب) كان عارفاً بالأدب . ولي إفتاء المالكية . وصنف « حاشية على شرح الشبرخيتي على المختصر » في الفقه . وله نظم [2] .

(١) ثمار القلوب ٨٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٨٠ ومجمع الأمثال ١ : ٧ و ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٧ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦ .

عَمَّار بن رَجَاء
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

عمار بن رجاء التغلبي الأستراباذي ، أبو ياسر : من حفاظ الحديث . له « مسند » كان فاضلاً ديناً زاهداً . مات بجرجان [1] .

عَمَّار المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

عمار بن علي الموصلي ، أبو القاسم : طبيب ، امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . أصله من الموصل . سكن مصر في أيام الحاكم الفاطمي ، واشتهر . له كتب ، منها « المنتخب ـ خ » في علم العين وعللها ومداواتها ، منه نسخة في الرباط . ترجم إلى الألمانية وطبع بها [2] .

عَمَّار بن مُحمَّد
(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

عمار بن محمد ، أبو الحسين : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . تولى ديوان الإنشاء في أيام الحاكم بأمر الله ، وجعلت له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك . ولقب بالأمير الخطير رئيس الرؤساء . واستمر إلى خلافة الظاهر لإعزاز دين الله (الفاطمي) سنة ٤١١ هـ فخلع عليه للوساطة . ثم عزل ، بعد سبعة أشهر وأيام ، وقتل [3] .

عَمَّار بن ياسِر
(٥٧ ق هـ ـ ٣٧ هـ = ٥٦٧ ـ ٦٥٧ م)

عمار بن ياسر بن عامر الكناني

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٩ و Brock. S. I : 425 وفهرس خزانة الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٦٤٩ .
(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٣ وفي النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٩ ـ ١٩٢ رواية عن ابن الصابىء ، أن عماراً كان في جملة من قتلتهم « ست الملك » لإخفاء سرها في مقتل الحاكم سنة ٤١١ قلت : المصدر الأول ، في هذا ، أوثق .

المذحجي العنسي القحطاني ، أبو اليقظان : صحابي ، من الولاة الشجعان ذوي الرأي . وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به . هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان . وكان النبيّ ﷺ يلقبه « الطيب المطيَّب » وفي الحديث : ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة ، فأقام زمناً وعزله عنها . وشهد الجمل وصفين مع عليّ . وقتل في الثانية ، وعمره ثلاث وتسعون سنة . له ٦٢ حديثاً . ولعبد الله السبيتي النجفي كتاب « عمار بن ياسر ـ ط » في سيرته [1] .

عُمَارة (من جذام) = عُمَارَة بن الوَليد
ابن عُمَارة = إبراهيم بن محمد ٣٥٣
ابن أبي عُمَارة = أحمد بن مرزوق ٦٨٣
أمّ عُمَارة = نَسِيبة بنت كَعْب ١٣

عُمَارة بن حَزْم
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان النجاري الأنصاري : صحابي ، كانت معه راية بني مالك بن النجار يوم فتح مكة . واستشهد باليمامة [2] .

ابن مَيْمُون
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

عمارة بن حمزة بن ميمون ، من ولد عكرمة مولى ابن عباس : كاتب ، من الولاة الأجواد الشعراء الصدور . كان

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٥٧٠٦ والمحبر ٢٨٩ و ٢٩٦ والطبري ٦ : ٢١ وحلية الأولياء ١ : ١٣٩ والسالمي ١ : ٢٣٤ وذيل المذيل ١١ وصفة الصفوة ١ : ١٧٥ وكشف النقاب ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٧ .
(٢) الإصابة : ت ٥٧١٣ والسيرة النبوية ٤ : ١٦٦ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٣٤ « ذهب بصره ، وبقي إلى خلافة معاوية » .

المنصور والمهدي العباسيان يرفعان قدره. وكان من الدهاة. وجمع له بين ولاية البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين. له في الكرم أخبار عجيبة. وفيه تيه شديد يضرب به المثل «أتيه من عُمارة!». وله «ديوان رسائل» و«الرسالة الماهانية» و«رسالة الخميس»[١].

عُمارة بن زِياد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله ابن ناشب العبسي: من رؤساء القادة في الجاهلية. كان كثير المال، واسع الجود. آلى على نفسه ألا يسمع صوت أسير ينادي في الليل إلا افتكّه. وكان أخا ثلاثة (الربيع، وقيس، وأنس) كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشاً. وكان عمارة يلقب بالوهاب، والربيع بالكامل، وقيس بالجواد، وأنس بأنس الحفاظ. ويقال لعمارة أيضاً «دالق» بمعنى دلق الغارة وشنها على العدوّ. وقتله شرحاف بن المثلم الضبي، قال الفرزدق:

«وهنّ بشرحاف تداركن دالقاً
عمارَةَ عبس، بعد ما جنح العصر»[٢].

عُمارة بن عَقِيل
(١٨٢ ـ ٢٣٩ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٥٣ م)

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي: شاعر مقدم، فصيح. من أهل اليمامة. كان يسكن بادية البصرة، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته. وبقي إلى أيام الواثق. وعمي قبل موته. وهو من أحفاد جرير الشاعر. وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه. له أخبار. وهو القائل:

«بدأتم فأحسنتم، فأثنيت جاهداً
وإن عدتُمُ أثنيت، والعود أحمد»

والقائل:

«وما النفس إلا نطفة بقرارة
إذا لم تكدَّر كان صفواً غديرها»

وجمع من نظمه «ديوان شعر ـ ط» حققه ونشره شاكر العاشور[١].

عُمارة اليَمَني
(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني، أبو محمد، نجم الدين: مؤرخ ثقة، وشاعر فقيه أديب، من أهل اليمن. ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ. وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ هـ في وزارة «طلائع ابن رزيك» فأحسن الفاطميون إليه وبالغوا في إكرامه، فأقام عندهم، ومدحهم. ولم يزل موالياً لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان «صلاح الدين» الديار المصرية، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة، وعمارة في جملتهم. له تصانيف، منها «أرض اليمن وتاريخها ـ ط» و«النكت العصرية، في أخبار الوزراء المصرية ـ ط» وفيه كثير من أخباره، تحدث بها عن نفسه، وقصائد ومختارات أوردها من شعره ونثره، في مجلدين ضخمين، نشرهما المستشرق «هرتويغ درنبُرغ» كما سمى نفسه بالعربية، وهو Hartwig Derenbourg وأتبعهما بمجلد، بالفرنسية، في سيرته وأخباره سماه "Oumâra du Yémen: Sa vie et son œuvre" و«المفيد في أخبار زبيد ـ خ» رأيته بجدة عند بائع كتب يمني، لعله المسمى أيضاً «مختصر المفيد في أخبار زبيد» المخطوط في شستربتي (٥٢٢٣)، ولعمارة «ديوان شعر ـ خ» جمعه أحد الأدباء ورتبه على الحروف، منه نسخة غير تامة، في دار الكتب المصرية (٥٣٠٣ أدب)[١].

عُمارة بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عمارة بن عمرو بن حزم النجاري الأنصاري: تابعي شريف سيد، من أهل المدينة. كان من أكابر أصحاب عبد الله بن الزبير. وشهد معه حروبه مع بني مروان. وقتل بمكة يوم قتل ابن الزبير، وحمل رأسه مع رأسي عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان، إلى المدينة، فنصبت مدة، ثم أرسلت إلى عبد الملك ابن مروان بالشام[٢].

أَبُو رِفَاعَة الفارِسي
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

عمارة بن وثيمة بن موسى: مؤرخ

---

(١) إرشاد الأريب ٦: ٣ ـ ١١ والنجوم الزاهرة ٢: ١٦٤ وثمار القلوب ١٥٩ والشعور بالعور ـ خ. ورغبة الآمل ٨: ١٤٤.

(٢) الأمالي الشجرية ١: ١٦ ورغبة الآمل ٢: ٤٣ ثم ٣: ٤٣ و ٤٤.

(١) المرزباني ٢٤٧ ورغبة الآمل ١: ١٢٩ ثم ٢: ١٧٣ و ١٩٢ ثم ٣: ١٨٦ ثم ٦: ١٣٣ و ٢١٦ ثم ٨: ١٦٢ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٨٢ وفيه: «قال عمارة: كنت امرأً دميماً داهياً، فتزوجت امرأة حسناء رعناء، ليكون أولادي في جمالها ودهائي، فجاءوا في رعونتها وفي دمامتي!». وفي طبقات الشعراء، لابن المعتز ١٥٠ «كان عمارة أشعر أهل زمانه، قدم من البادية إلى الحضر، وهو أفصح الناس وأحسنهم هدياً وقصداً، صحيح الدين، ليس عنده من المجون والسخف شيء، فما رجع إلى البادية وهو يؤمن بحرف من كتاب الله، وذلك أنه وقع إلى قوم يقولون بالدهر فعاشرهم فأفسدوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع إلى شيء من أمر الدين» ومجلة العرب ٨: ٧٧٣.

(١) صبح الأعشى ٣: ٥٣٢ ووفيات الأعيان ١: ٣٧٦ وآداب اللغة ٣: ٧٤ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وكشف الظنون ١٧٧٧ والسلوك للمقريزي ١: ٥٣ وفيه تفصيل المؤامرة على صلاح الدين. وفي مفرج الكروب ١: ٢١٢ ـ ٢١٦ قصيدة عمارة في رثاء الفاطميين، وأولها:

«رميت يا دهر كف المجد بالشلل»

ثم في الصفحة ٢٤٣ ـ ٢٤٦ و ٢٥١ ـ ٢٥٧ خبر المؤامرة وقتله وشيء عنه. وهو في كتاب السلوك ـ خ. للبهاء الجندي: «عمارة بن الحسن بن علي» ويرجح أنه دخل في مذهب الفاطميين.

(٢) ابن الأثير ٤: ١٣٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣: ١١٥ وتهذيب التهذيب ٧: ٤٢٠ وفيه: «قال يعقوب: قتل عمارة مع ابن الزبير سنة ٧٣ وذكره خليفة في تسمية من قتل بالحرة سنة ٦٣» قلت: المقتول بالحرة هو أخوه «محمد» كما في ابن الأثير ٤: ٤٧.

مصري . له « تاريخ » رتبه على السنين . وفي مخطوطات الفاتيكان ، الرقم ١٦٥ عربي ، « السفر الثاني من كتاب فيه بدء الخلق وقصص الأنبياء لأبي رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى ابن الفرات » جزء من تاريخه [١] .

عُمَارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من شرقية مصر ، يعرفون ببني عمارة [٢] .

العماري (الموسيقى) = محمد بن محمد ٧٨٣

ابن المسلم

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عمر بن إبراهيم بن عبدالله العكبري ، أبو حفص ، المعروف بابن المسلم : فقيه حنبلي ، من أهل عكبرا . من كتبه « المقنع » فقه ، و « الخلاف بين أحمد ومالك » و « محاسبة النفس والجوارح » [٣] .

الكَتَّاني

(٣٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٠ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني : مقرىء من أهل بغداد . له « الأمالي ـ خ » في الظاهرية ، و « جزء من حديث أبي حفص ـ خ » ١٠ أوراق ، في شستربتي (٤٤٨٣) [٤] .

عُمَر الخَيَّام

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري ، أبو الفتح : شاعر فيلسوف فارسي ، مستعرب . من أهل نيسابور ، مولداً ووفاة . كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ . له شعر عربي ، وتصانيف عربية . بقيت من كتبه رسائل ، منها « شرح ما يشكل من مصادرات إقليدس ـ ط » و « مقالة في الجبر والمقابلة ـ ط » و « الاحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في جسم مركب منهما ـ خ » و « الخلق والتكيف ـ ط » بعث به إلى القاضي أبي نصر النسوي . و « رسالته جواباً لثلاث مسائل ـ خ » في أربع ورقات ، في المجموع **١٩٣٣** بخزانة أسعد أفندي باستنبول ، وصفها الميمني بأنها جليلة ملوكية ، و « رسالة في الموسيقى ـ خ » ثلاث ورقات ، في معهد المخطوطات . وبلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاته الشعرية « الرباعيات » نظمها شعراً بالفارسية ، وترجمت إلى العربية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والدنمركية وغيرها . وعرف قدره في أيامه ، فقربه الملوك والرؤساء . وكان السلطان ملكشاه السلجوقي ينزله منزلة الندماء ، والخاقان شمس الملوك ببخارى يعظمه ويجلسه معه على سريره . وقدح أهل زمانه في عقيدته ، فحج ، وأقام مدة ببغداد ، وعاد يتقي الناس بالتقوى . وكان من خاصة خلصائه في شبابه « نظام الملك » و « حسن الصباح » واتفق معهما على أن من ينال منهم رتبة يساعد صاحبيه ، فلما استُوزر نظام الملك جعل لعمر عشرة آلاف دينار في السنة ، من دخل نيسابور . ولكن السلطان ما عتم أن رفع الحساب من عهدة نظام الملك . قال البيهقي ، وكان معاصراً للخيام ، وقد رآه وعرَّفه بالإمام وبحجة الحق : إنه تلو ابن سينا في أجزاء علوم الحكمة ، وكان سيىء الخلق ضيق العطن . وقال : كان يتخلل بخلال من ذهب . وفي الكامل لابن الأثير : كان الخيام أحد المنجمين الذين عملوا « الرصد » للسلطان ملكشاه السلجوقي سنة ٤٦٧ هـ . وقال القفطي في نعته : إمام خراسان ، وعلامة الزمان ، يعلم علم يونان ، ويحث على طلب الواحد الديان ، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية . وأورد أبياتاً من شعره العربي . ونقل القمي أن الخيام كان أحد الحكماء الثمانية في عصر السلطان جلال الدين « ملكشاه » وهم الذين وضعوا التاريخ الذي مبدأه نزول الشمس أول الحمل وعليه كان بناء التقاويم . وأكثر كتَّاب العرب المعاصرون وغيرهم ، من الكتابة عنه ، فمن ذلك بالعربية « عمر الخيام ـ ط » لأحمد حامد الصراف ، و « ثورة الخيام ـ ط » لعبد الحق فاضل . ومن التحف الفنية ، باللغة الإنكليزية ، طبعة خاصة أصدرتها مطابع بيشوب وجاريت ، بباريس ، سنة **١٩٢٣** لمجموعة من ترجمات قطع منها ، ومنظومات بمعناها ، لبيرون ، وفيتس جيرالد ، وغيرهما ، محلاة بصور ملونة ونقوش وكتابات متقنة كل الإتقان سميت « Life's Echoes » أصداء حياة . وممن نقل « الرباعيات » إلى العربية شعراً : وديع البستاني ، وأحمد الصافي النجفي ، وأحمد رامي ، واستفدت كثيراً من ترجمتها « النثرية » لجميل صدقي الزهاوي ، فانه التزم بها النقل الحرفي عن الفارسية مباشرة ، ثم نظمها كغيره بشيء من التصرف [١] .

الشَّرِيف عُمَر

(٤٤٢ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤٥ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسيني العلوي ، أبو البركات : من رجال

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وكشف الظنون ٢٨٠ .
(٢) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية القلقشندي ٣٠٠ .
(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٦ ومختصره للنابلسي ٣٥٤ .
(٤) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٢٣ .

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٧ وتاريخ حكماء الاسلام ١١٩ وسفينة البحار للقمي ١ : ٤٣٦ و Brock. I: 620 (471), S. I: 855 وفي وفاته رواية ثانية سنة ٥١٧ هـ ـ ١١٢٣ م . وثالثة : سنة ٥٢٦ هـ ـ ١١٣٢ م ومذكرات الميمني ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٩ .

الحديث واللغة . كان زيدياً معتزلياً ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . سكن الشام في شبيبته مدة . وبرع في العربية ، وشارك في كثير من العلوم ، وتفقه ، وولي الإفتاء بالكوفة . وكان يقول : أنا زيدي المذهب ولكن أفتي على مذهب السلطان . وقيل : صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر . له تصانيف حسنة في النحو وغيره ، منها « شرح اللمع لابن جني – خ » مخروم الأول ، في الظاهرية (الرقم العام ٧٥٥٢) [١] .

المُرْسي

(٠٠٠ – ٧٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٠ م)

عمر بن إبراهيم بن عمر ، سراج الدين ، أبو حفص الأنصاري الأوسي : مقرىء مالكي ، من أهل « مرسية » له « زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام – خ » في دار الكتب (١٦٩٥ تاريخ تيمور) ١٣٧ ورقة ، رتبها على ١٧ مجلساً [٢] .

الواثِق بالله

(٠٠٠ – ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٦ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد العباسي ، أبو حفص ، الواثق بالله ؛ من خلفاء العباسيين بمصر . وهو أخو المعتصم بالله (زكريا) . ولي الخلافة بعد خلع المتوكل (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٨٥ هـ . واستقام أمره فيها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة [٣] .

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٤٩ ونزهة الألباء ٤٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٣٨ – ٣٩ – أقول : يأتي خط عمر ابن ابراهيم بن محمد الحسيني ، المترجم له هنا ، مع خط « يحيى بن الحسين ، المتوفي ١٠٩٠ » المقبل ؛ ويلاحظ فيه وجود بياض بين معية الحسني وعمر ابن ابراهيم ، لعله كان يريد أن يكتب : « وسمعه معه ».. أو ما بهذا المعنى ؟ .

(٢) هدية ١ : ٧٩٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٢٢ وينظر هامشه وطوبقبو ٣ : ٤٠٩ وكشف ٩٦١ .

(٣) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٩٤ وشذرات الذهب

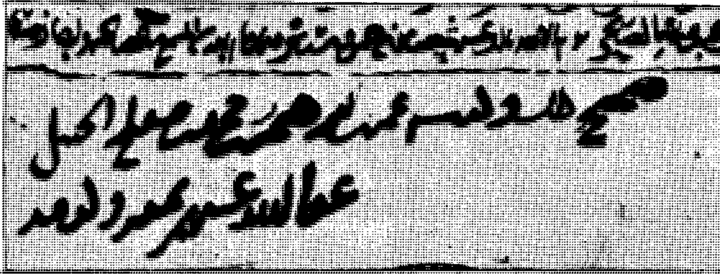

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح

عن جزء من « فوائد أبي يعلى » من مخطوطات مكتبة « رضا » في رامبور ، بالهند ، رقم ٨٠٣ وفي معهد المخطوطات : « ف ٣٠٥٩ » .

الأَنصاري

(٠٠٠ – نحو ٨١٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤١٢ م)

عمر بن ابراهيم بن عمر ، أبو حفص ، سراج الدين الأوسي الأنصاري : عالم بقيادة الجيش وترتيبه قبل المعركة وفي خلالها وبعدها . صنف في ذلك كتاب « تفريج الكروب في تدبير الحروب – ط » ذكر محققه وناشره بالإنكليزية والعربية أنه وجد مخطوطتين منه عرف من إحداهما أن المؤلف وضع كتابه في عهد السلطان فرج بن برقوق الذي حكم من سنة ٨٠١ – ٨١٤ هـ (١٣٩٩ – ١٤١١ م) قلت : وعلى هذا قدرت تاريخ وفاته [١] .

ابن مُفْلِح

(٧٨٢ – ٨٧٢ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٦٧ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، أبو حفص ، نظام الدين ، الراميني المقدسي الصالحي : قاض حنبلي ، من أهل الصالحية (بدمشق) مولداً ووفاة . ناب في القضاء بدمشق ثم بالقاهرة ، واستقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ هـ وكان أول حنبلي ولي قضاءها . واستقل بالقضاء أيضاً في الشام سنة ٨٣٣ هـ وعزل وأعيد ثم انقطع إلى التدريس . وحدَّث بمصر والشام وبيت المقدس وغيره . وأنشأ مدرسة دار الحديث النظامية في شرقي الصالحية . له « مشيخة – خ » في المجموع ٦٥٧٩ بمكتبة « كتاب سراي » بمغنيسا ، علقها ابراهيم بن محمد بن المعتمد . قال السخاوي : أخذ عنه الفضلاء والأئمة ، وأكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية [١] .

٦ : ٣٠٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ وهو مضطرب فيه ، قال مرة : إنه ابن المعتصم ، ثم قال : أخوه . والصواب الثاني .

(١) انظر تفريج الكروب : مقدمته . ولم أجد له ترجمة في وجوده .

ابن نُجَيْم

(٠٠٠ – ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٦ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد ، سراج الدين ابن نجيم : فقيه حنفي ، من أهل مصر . له « النهر الفائق – خ » في شرح الكنز ، و « إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل – خ » كلاهما في الفقه [٢] .

السَّعْدي

(٩٧٤ – ١٠١٧ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٠٨ م)

عمر بن إبراهيم بن علي السعدي : مقرىء ، من العلماء . حموي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق والقاهرة . وتقدم في القراآت ، وتصدر للإقراء ، ويرجح أنه مصنف « الفوائد السعدية – خ » في الظاهرية ، شرح منظومة لابن

(١) تاريخ الصالحية ٨٧ والضوء اللامع ٦ : ٦٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٧ والصادقية الثالث من الزيتونة ٤٥ .

الجزري في التجويد (١) .

ابن شاهِين
(٢٩٧ ـ ٣٨٥ هـ = ٩٠٩ ـ ٩٩٥ م)

عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ، أبو حفص : واعظ علامة ، من أهل بغداد . كان من حفاظ الحديث . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها كتاب « السنّة » سماه صاحب التبيان « المسند » وقال : ألف وخمسمائة جزء ، و « التفسير » في نحو ثلاثين مجلداً ، و « تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ـ خ » على حروف المعجم ، و « معجم الشيوخ » و « الأفراد » و « كشف الممالك » و « ناسخ الحديث ومنسوخه ـ خ » و « الترغيب في فضائل الأعمال ـ خ » في الرياض ، أربعة أجزاء منه ، مصورة عن المدينة (الفيلم ١١٧) كتب الجزء الرابع منه سنة ٦٢٧ (٢) .

البَرْمَكي
(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو حفص البرمكي : فقيه حنبلي ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « المجموع » و « شرح بعض مسائل الكوسج » في الفقه (٣) .

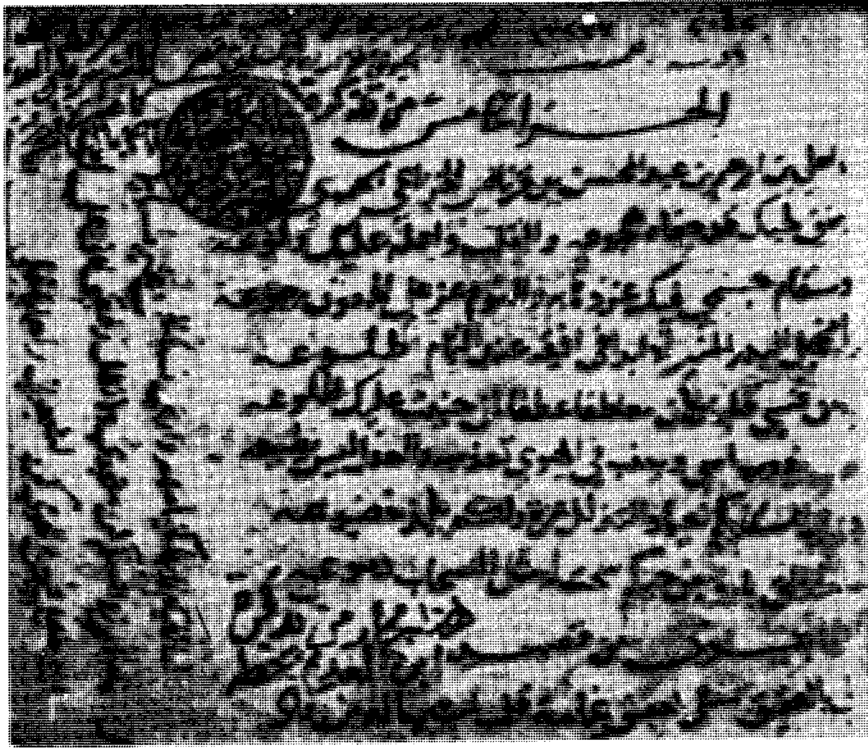

عمر بن أحمد ، ابن العديم ، ويعرف أيضاً بابن أبي جرادة .
عن مخطوطة « تذكرته » في دار الكتب المصرية «٢٠٤٢ أدب »
قلت : يلاحظ أن ليس هنا ما يدلّ على أن الخط خط ابن العديم غير الجملة المقحمة بين السطور الأخيرة من اللوحة بخط آخر ، ونصُّها : « هذا مجلّد من تذكرة ابن العديم بخطه » فلا بدّ من إعادة النظر فيه وتحقيقه .

ابن خَلْدُون
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقيّ بن عبد الله ، أبو مسلم ، ابن خلدون الحضرمي : مهندس طبيب من حكماء الأندلس ، من أشراف إشبيلية . مولده ووفاته فيها . تتلمذ لمسلمة المجريطي ، وتقدم في علوم الفلسفة ، وعاش متشبهاً بالفلاسفة في سيرته وأخلاقه . وهو غير عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ (١) .

ابن العَديم
(٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٦٢ م)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، كمال الدين ابن العديم : مؤرخ ، محدث ، من الكتّاب . ولد بحلب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بغية الطلب في تاريخ حلب ـ خ » كبير جداً ، اختصره في كتاب آخر سماه « زبدة الحلب في تاريخ حلب ـ ط » المجلد الأول منه ، و « سوق الفاضل ـ خ » رأيت منه مجلدين في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « الدراري في الذراري ـ ط » و « وصف الطيب ـ خ » رسالة ، و « الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة » و « دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري ـ ط » ما وجد منه ، و « التذكرة ـ خ » أجزاء منها . وله شعر حسن (١) .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ وانظر علوم القرآن ٥٣ وهو فيه « المسعدي » بضم الميم وفتح العين ، وكتابه « الفوائد المسعدية » ووفاته : بعد ٩٩٩ هـ . قلت : وفي فوائد الارتحال ـ خ . وهو من ثقات المصادر أن صاحب الترجمة كان يعرف بابن كاشوحة « السعدي » وأن وفاته يوم الأحد عشري جمادى الأولى سنة سبع وألف ؟ .

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٥ والتبيان ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٥٨٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٣ و Brock. I: 174 (165), S. I: 276 والرسالة المستطرفة ٢٩ ودائرة البستاني ١ : ٥٣٩ والبعثة المصرية ١٩ وكشف الظنون ١٤٢٩ و ١٧٣٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الأول ٤٠ .

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٩ وفي تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٨ وفاته سنة ٣٨٩ .

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٤١ وهو فيهما « عمر بن أحمد » وفي التعريف بابن خلدون ، ص ٤ نقلا عن ابن حزم : « عمر بن محمد » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠١ وفيه وفاته سنة ٦٦٦ خلافاً للمصادر المرتبة على السنين . وإرشاد الأريب ٦ : ١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٨٦ وإعلام النبلاء ٢ : ٣١٣ ثم ٤ : ٤٦٤ وفيه تراجم جماعة من آل أبي جرادة . ومجلة =

عُمَر الشَّمَّاع
(٨٨٠ – ٩٣٦ هـ = ١٤٧٥ – ١٥٢٩ م)

عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعي، أبو حفص، زين الدين: فقيه أثري إخباري، من أهل حلب. رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها.

عمر بن أحمد الشماع
عن «الثبت» المعروف باسمه، من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية «١٩٦٢ د» وتصويره في معهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح»

من كتبه «مورد الظمآن في شعب الإيمان» ومختصره «تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان» و«العذب الزلال في مناقب الآل» وتذكرة سماها «سفينة نوح – خ» الجزء الثاني والعشرون منها، و«عرف الندّ في المنتخب من مؤلفات بني فهد» و«ذيل العبر في أسماء من غبر للذهبي – خ» و«ثبت – خ» الجزء الأول منه، و«الفوائد الزاهرة في السلالة الطاهرة» و«اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة» و«القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي – خ» اختصر به الضوء اللامع و«عيون الأخبار في ما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار – خ» جزآن، ذكر فيهما حوادث من سنة ٩٠٧ إلى ٩٣٥ و«سلوة الحزين» و«محرك همم القاصرين لذكر الأئمة المجتهدين المتعبدين» وغير ذلك [1].

= المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٥١ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وتاج التراجم – خ و Brock. I: 404 (332), S. I: 568 وابن الوردي ٢ : ٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٠٣ وزبدة الحلب : مقدمة الناشر. ووقع اسمه في كشف الظنون ٢٩١ «عمر بن أبي جرادة عبد العزيز» خطأ. وتابعه صاحب آداب اللغة ٣ : ١٧٠ فسماه «عمر ابن عبد العزيز بن أحمد» وفي مذكرات الميمني – خ. ذكر قطعة من كتابه في «تاريخ حلب» بخطه، في خزانة فيض الله، باستنبول الرقم ١٤٠٤ وأجزاء منه بخطه أيضا في مكتبة أحمد الثالث بطوبقبو سراي، الرقم ٢٩٢٥ وعلق الدكتور المنجد على كتاب «سوق الفاضل – خ» بأنه لابن عديم آخر غير صاحب التاريخ؟ فليحقّق.

(١) در الحبب – خ والكواكب السائرة ٢ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ٢١٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٤٨٠ والفهرس التمهيدي ٤١٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ و Brock. S. 2: 415

الخَرْبُوتي
(١٢١٦ – ١٢٩٩ هـ = ١٨٠١ – ١٨٨٢ م)

عمر بن أحمد بن محمد سعيد الخربوتي الرومي المتخلص بنعيمي: فقيه حنفي أديب، مولده ووفاته في خربوت (بتركيا) كان مفتيا لها. وصنف كتباً، منها «عقيدة الشهدة» شرح قصيدة البردة – ط» وشروح وحواش ورسائل [2].

(٢) هدية ١ : ٨٠١ ودار الكتب ٣ : ٢٥١.

عُمَر بن إدْرِيس
(٠٠٠ – ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٥ م)

عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط: أمير، من الأدارسة أصحاب المغرب الأقصى. ويقال له «عمر المخاضي» لسكناه بالمخاض، بظاهر طنجة. ولي تكساس (بالكاف المعقودة) وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة (سنة ٢١٣ هـ) لأخيه محمد، في أول عهده. ثم أمره أخوه بالزحف على «آزمور» وإخضاع واليها (وهو أخوهما الثالث عيسى بن إدريس) فأوقع عمر بعيسى وطرده عن عمله، فكتب إليه محمد يوليه على ما فتحه من بلاد عيسى، وأمره مع ذلك بالمسير إلى قتال أخيهما الرابع (القاسم بن إدريس) لامتناعه عن قتال أخيه عيسى، فزحف عمر إلى القاسم وقاتله واستولى على ما بيده من البلاد، فصار الريف البحري كله في عمل عمر، من تِكْساس وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة، وهذا ساحل البحر الرومي (الأبيض المتوسط) ثم ينعطف إلى آصيلا والعرايش، ثم إلى سلا فآزمور وبلاد تامسنا، وهذا ساحل البحر المحيط. واستمر في إمارته الواسعة إلى أن توفي بموضع يعرف بفج الفرس من بلاد صنهاجة. وحمل إلى فاس فدفن مع أبيه. وهو جدّ الأشراف الحموديين الذين ملكوا الأندلس بعد بني أمية [1].

المُرْتَضى المُؤْمِني
(٠٠٠ – ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٦ م)

عمر بن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو حفص: من ملوك دولة الموحدين بمراكش. كان قبل البيعة والياً في رباط الفتح، وعقدت له البيعة بمراكش بعد وفاة المعتضد (سنة ٦٤٦)

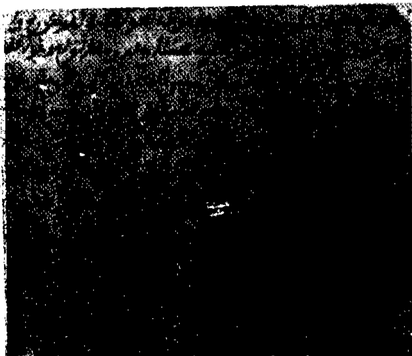

عمر بن إسحاق، المرتضَى المؤمني
عن مخطوطة من «الموطأ» على الرقّ، في خزانة الرباط (٨٤٠ جلاوي)

(١) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٦ : ٢١٦ وسلوة الأنفاس ١ : ٨٣.

فقدمها ، وطالت بها أيامه . وفي أول تملكه استولى الإسبانيون على إشبيلية بالأندلس ، ثم استفحل أمر « بني مرين » وحوصرت مراكش سنة ٦٥٥ وختمت حياته بثورة ابن عمه (الواثق بالله) واحتلاله مراكش . واختفى المرتضى ، فبعث إليه الواثق من قتله في دكالة . قال السلاوي : كان المرتضى ينتمي إلى التصوف وتَسمى بثالث العمرين ، وكان مولعاً بالسماع ، وعمّ الرخاء مراكش في أيامه (١) .

الغَزْنَوي
(٧٠٤ ـ ٧٧٣ هـ = ١٣٠٤ ـ ١٣٧٢ م)

عمر بن إسحق بن أحمد الهندي الغزنوي ، سراج الدين ، أبو حفص : فقيه ، من كبار الأحناف . له كتب ، منها « التوشيح » في شرح الهداية ، فقه ، و « الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة ـ ط » و « الشامل » فقه ، و « زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة ـ خ » و « شرح بديع النظام ـ خ » و « شرح المغني للخبازي ـ خ » في أصول الفقه ، و « شرح الزيادات » في فروع الحنفية ، و « شرح عقيدة الطحاوي ـ ط » و « الفتاوي السراجية ـ خ » وفي نسبة هذا الأخير إليه شكّ (٢) .

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٨ ـ ٢٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢ والاستقصا ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « عمر بن إبراهيم » وفي الحلل الموشية ١٢٦ « عمر بن إسحاق بن يوسف » كما في العبر والجذوة . وأكد التسمية صاحب الحلل بقوله : « ووالده السيد إسحاق بن يوسف هو الذي بنى قصر السيد ، على نهر شنيل خارج غرناطة » ثم عاد في الصفحة ١٣٨ يقول « أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يوسف » ؟ . وسماه الزركشي ٢٤ « عمر بن أبي إسحاق بن يوسف » .

(٢) الفوائد البهية ١٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٥٤ ونزهة الخواطر ٢ : ٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١٨٨ وكشف الظنون ١١٩٨ و ٢٠٣٤ وفيه ١٢٢٤ ما يرجح نسبة « الفتاوي السراجية » إلى سراج الدين آخر . يقال له الأوشي ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ فراجعه . ومعجم المطبوعات ١٣٧٩ و Brock. 2: 96 (80), S. 2: 89 والكتبخانة ٣ : ١١٢ .

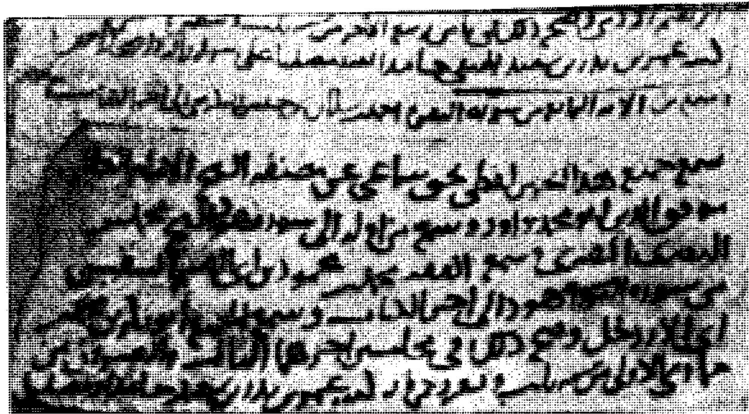

عمر بن بدر الموصلي

عن مخطوطة « المجموع ١١٦ » في الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . وانظر اللوحة الآتية :

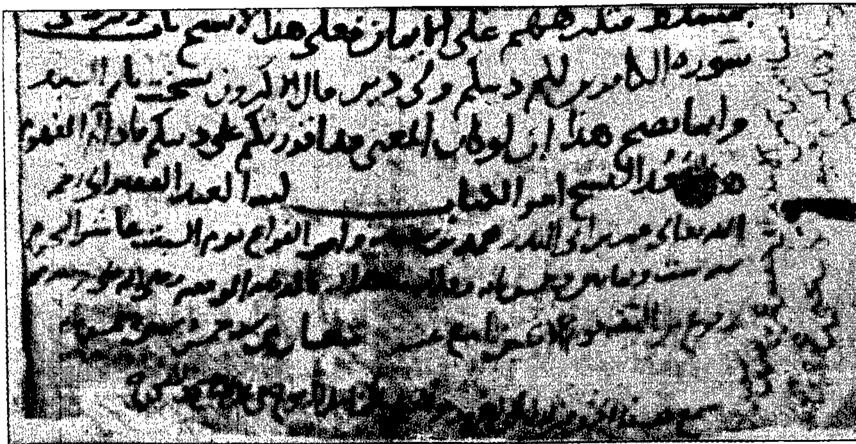

عمر بن بدر

عن المصدر المتقدم في النموذج الأول . ويلاحظ أنه سمى نفسه هنا « عمر بن أبي البدر محمد » .

الفارِقي
(٥٩٨ ـ ٦٨٧ هـ = ١٢٠١ ـ ١٢٨٨ م)

عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو حفص ، رشيد الدين ، الربعي الفارقي : أديب عصره . كتب في ديوان الإنشاء . وخنقه لص في بيته بالظاهرية (بمصر) طمعاً بماله . كان عارفاً بالتفسير والأصول . له « المقدمة الكبرى » و « المقدمة الصغرى » في النحو (١) .

المُغيث الأيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٤ م)

عمر (المغيث ، جلال الدين) بن أيوب (الصالح) بن محمد (الكامل) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . كان نائب دمشق ، وتوفي بها . قال صاحب الشذرات : لم تحفظ عنه كلمة فحش ، حبسه الملك إسماعيل وضيق عليه السامري فمات غماً وغبنا ودفن بتربة جده الملك الكامل (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٣ .

المَوْصِلي
(٥٥٧ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٢٥ م)

عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي ، ضياء الدين ، أبو حفص : عالم بالحديث . مولده بالموصل ، ووفاته بدمشق . له كتب ، منها « المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب ـ ط » في الحديث ، و « العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة » و « معرفة الموقوف على الموقوف » في الحديث ، و « استنباط المعين في العلل والتاريخ لابن معين » و « الجمع بين

(١) ترويح القلوب ٨٣ وشذرات ٥ : ٢١٥ .

الصحيحين – خ »[1] .

الكَثِيري

(٠٠٠ – ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٢ م)

عمر بن بدر بن عبدالله بن جعفر الكثيري : أحد سلاطين حضرموت . ولي السلطنة سنة ٩٩٠ بعد مقتل السلطان جعفر ابن عبد الله ، وطالت مدته . وكانت إقامته بالشحر . امتاز بأخلاق فاضلة وحسن سياسة وشجاعة وكرم ، وامتدحه الشعراء[2] .

المَرِيني

(٠٠٠ – ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٩ م)

عمر بن أبي بكر (وكنيته أبو يحيى) ابن عبد الحق المريني ، أبو حفص : من أمراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٥٦) ولم يلبث أن تغلب عليه عمه يعقوب بن عبد الحق ، فنزل عن الإمارة . وأقطعه عمه مدينة مكناسة فرحل إليها وتولاها . وقتله بعض أقربائه اغتيالاً[3] .

الحَفْصي

(٧٢٣ – ٧٤٨ هـ = ١٣٢٣ – ١٣٤٧ م)

عمر بن أبي بكر المتوكل على الله بن يحيى بن ابراهيم الحفصي ، أبو حفص :

---

(١) الرسالة المستطرفة ١١٤ والجواهر المضية ١ : ٣٨٧ والزهراء ١ : ٥٦ وعلماء بغداد ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٣ وفي Brock. I : 440 (358), S. I : 610 وفاته سنة ٦١٩ ثم صححها سنة ٦٢٢ وهو الصواب ، كما أرخه ابن قاضي شهبة ، في الإعلام . وأتحفني أحمد عبيد بنموذجين من خطه : أحدهما كتبه سنة ٥٩٣ واسمه واضح فيه : « عمر بن بدر بن سعيد » كما هو في المصادر المتقدم ذكرها ، والثاني كتبه سنة ٥٨٦ ببغداد . واسمه الواضح فيه أيضاً : « عمر بن أبي البدر محمد ابن سعيد » فيظهر أن أباه « محمدًا » كان يكنى « أبا البدر » وغلب عليه لفظ « البدر » حتى سماه ابنه بدراً ؟ وقال السلامي ، في تاريخ علماء بغداد ، ١٥٨ ، بعد أن سماه « عمر بن بدر بن سعيد » : الملقب صفي الدين . أبو حفص ابن أبي البدر »

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٩ والنور السافر ٣٢٩ .

(٣) الاستقصا ٢ : ١٠ والذخيرة السنية ٩٢ و ٩٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٤ وفيه « وفاته سنة ٦٥٦ » من خطأ الناسخ .

من ملوك الموحدين في تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٧ هـ) وثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزوز ، فقتلهم جميعاً . ولم تطل مدته ، قتله بعض الجند بقرب قابس . وولايته عشرة أشهر و ١٣ يوماً[1] .

عُمَر بن بَلْبان

(٠٠٠ – ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٥ م)

عمر بن بلبان بن الدويدار العلهي : أمير ، من أهل اليمن . كان والياً على لحج وأبين ، للمؤيد الرسولي ثم لابنه المجاهد . وانتقض على المجاهد سنة ٧٢٣ هـ ، وخطب للظاهر ابن المنصور . وسار إلى عدن ، فأخذها للظاهر ، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد ، ثم عاد إلى عدن سنة ٧٢٥ هـ فامتنعت عليه . ودخلها صلحاً في جماعة ممن معه ، فغدر به واليها ابن الصليحي وقتله ومن معه[2] .

الثَّمانِيني

(٠٠٠ – ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥١ م)

عمر بن ثابت الثمانيني ، أبو القاسم : عالم بالعربية . ضرير ، من سكان بغداد . نسبته إلى « الثمانين » من قرى جزيرة ابن عمر . له « شرح اللمع لابن جني – خ » في أربع مجلدات ، و « المقيد في النحو » ، و « شرح التصريف الملوكي »[3] .

الوَرَّاق

(٢٨٠ – ٣٥٧ هـ = ٨٩٣ – ٩٦٨ م)

عمر بن جعفر بن عبد الله البصري ، أبو حفص الوراق : من حفاظ الحديث ، متهم بالكذب ، وكتبه رديئة . رحل إلى بغداد وخرّج للكثيرين . وصنف « الفوائد

---

(١) الخلاصة النقية ٧٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١٧ والدولة الحفصية ١١٣ – ١١٧ .

(٢) تاريخ ثغر عدن ١٧٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومكتبة فاروق ، فهرس النحو ١٣ ونكت الهميان ٢٢٠ وبغية الوعاة ٣٦٠ .

المنتقاة – خ » في الظاهرية[1] .

الشَّبْراوي

(٠٠٠ – ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦ م)

عمر بن جعفر الشبراوي ، أبو عبد السلام : متصوف ، له اشتغال بفقه الشافعية . من أهل « شبرى زنجي » من المنوفية بمصر . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر . له « إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين – ط »[2] .

عُمَر بن حَبِيب

(٠٠٠ – ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٢ م)

عمر بن حبيب بن محمد العدوي : قاض ، من رجال الحديث ، ولي قضاء البصرة ، ثم الشرقية ، للمأمون العباسي . وكان صلباً في القضاء ، حسن السياسة ، هابه الناس وأمنوا ضياع حقوقهم في أيامه . قال وكيع : كان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ، سماطين ؛ فلم يكن قاض أهيب منه[3] .

ابن الأُشْناني

(٢٥٩ – ٣٣٩ هـ = ٨٧٢ – ٩٥٠ م)

عمر بن الحسن بن علي بن إبراهيم ، أبو الحسين ابن الأشناني : قاض له علم بالحديث ضعّفه الدارقطني . بقي من المروي عنه « جزء – خ » خمس صفحات ، في دار الكتب المصرية (٢٥٥٤٥ ب) مولده ببغداد . ولي القضاء بنواحي الشام مدة ، وببغداد ثلاثة أيام وعزل[4] .

---

(١) لسان الميزان ٤ : ٢٨٧ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . والعبر ٢ : ٣٠٩ وانظر التراث ١ : ٤٧٧ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٩٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣٢ وأخبار القضاة . لوكيع ٢ : ١٤٢ .

(٤) لسان الميزان ٤ : ٢٩٠ وشذرات ٢ : ٣٤٩ والإعلام – خ . وفيه : مولده سنة ٢٦٠ وانفرد فعرفه بالشيباني مكان الأشناني ؟ والعبر ٢ : ٢٥٠ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ وانظر التراث ١ : ٤٦٠ .

الهَوْزَني

(٣٩٢ ـ ٤٦٠ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزني ، أبو حفص : من رجال السياسة ، شاعر ، عالم بالحديث. أندلسي من أهل إشبيلية . كان زعيمها قبل رياسة عباد (المعتضد) وهو من أصدقائه ، فلما قوي أمر المعتضد فيها ، استعداداً لأخذ البيعة لنفسه ، أحس الهوزني بتغيره عليه ، فاستأذنه في الحج (سنة ٤٤٤ هـ) وحج ، وعاد ، فسكن « مرسية » وهو على اتصال حسن بالمعتضد . واستولى الإفرنج على مدينة بربشتر (Barbastro) سنة ٤٥٦ هـ فكتب إلى المعتضد ، يحضه على الجهاد :

« أعباد ، جلّ الرزء ، والقوم هجع
على حالة ما مثلها يتوقع »

من رسالة طويلة ، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت :

« فلقّ كتابي من فراغك ساعة
وإن طال ، فالموصوف للطول موضع
إذا لم أبث الداء رب دوائه
أضعتُ ، وأهل للملام المضيِّع »

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع إلى إشبيلية ، فجاءها (سنة ٤٥٨ هـ) وقدمه المعتضد وأظهر التعويل عليه في كبار الأعمال ، إلى أن تمكن منه فباشر قتله بيده ، في قصره ، ودفنه داخل القصر بثيابه وقلنسوته من غير غسل ولا صلاة . ولم يذهب دمه هدراً ، فان ابناً له يعرف بأبي القاسم انتقم له بعد ذلك ، بأن حرض يوسف بن تاشفين على « المعتمد » ابن المعتضد ، فكان سبباً لزوال ملكه . وأما علم الهوزني بالحديث فانه لما حج روى كتاب « الترمذي » وعنه أخذه أهل المغرب [١] .

(١) المغرب في حلى المغرب . طبعة دار المعارف ١ : ٢٣٤ و ٣٥ الترجمتان ١٥٨ و ١٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢ وفيه أن أهل الأندلس أخذوا عنه « صحيح البخاري » وفي المغرب « الترمذي » . وفي الصلة لابن بشكوال ٣٩٤ « قتله المعتضد ظلماً ، والله المطالب بدمه » وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

ابن دِحْيَة الكَلْبي

(٥٤٤ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٣٦ م)

عمر بن الحسن بن علي بن محمد ، أبو الخطاب ، ابن دحية الكلبي : أديب ، مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل سبتة بالأندلس . ولي قضاء دانية . ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان ، واستقر بمصر . وكان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه ، وكذبوه في انتسابه إلى « دحية » وقالوا : إن دحية الكلبي لم يعقب . وهجاه ابن عنين . وتوفي بالقاهرة . من تصانيفه « المطرب من أشعار أهل المغرب ـ ط » و « الآيات البينات ـ خ » و « نهاية السول في خصائص الرسول ـ خ » و « النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ـ ط » و « التنوير في مولد السراج المنير » و « تنبيه البصائر ـ خ » في أسماء الخمر ، و « علم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين ـ خ » [١] .

الخِرَقي

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

عمر بن الحسين بن عبدالله الخرقي ، أبو القاسم : فقيه حنبلي . من أهل بغداد . رحل عنها لما ظهر فيها سبّ الصحابة . نسبته إلى بيع الخرق . ووفاته بدمشق . له تصانيف احترقت ، وبقي منها « المختصر ـ ط » في الفقه ، يعرف بمختصر الخرقي [٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨١ ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٩٢ وآداب اللغة ٣ : ٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٠ والنبراس : مقدمة الناشر . ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٨ و Brock. S. I: 544 وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ واقرأ ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة رسالة المغرب ٧ : ٥٣٦ . أقول : وقد تقدم خط « عمر بن الحسن ابن دحية » ، المترجم له هنا ، مع ترجمة « علي بن المفضل » السابقة قبل قليل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ و Brock. I: 193 (182), S. I: 311 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٨ والمقصد الأرشد ـ خ . وتاريخ بغداد ١١ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٧٥ ـ ١١٨ وفيه تعليقات على ٩٨ مسألة مما جاء في « مختصر الخرقي » .

الطَّبَري

(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٥٥ م)

عمر بن حسين بن حسن الطبري المكي ، أبو القاسم : من علماء الكلام . صنف فيه « نهاية المرام في دراية الكلام ـ خ » في ٣٨٤ ورقة ، بآخره إجازة بخطه كتبها سنة ٥٥٠ [١] .

ابن حَفْص

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة ابن أبي صفرة المهلبي : أمير ، من الأبطال ، كانت العجم تسميه « هزار مرد » أي ألف رجل . ولي إمارة السند في أيام المنصور العباسي ، مدة . ثم وجهه المنصور أميراً على إفريقية ، فدخل القيروان سنة ١٥١ هـ والفوضى قائمة فيها ، فقضى على بعض أصحاب الفتنة ، فتكاثرت عليه جموعهم ، وثبت لهم فيمن معه من الجند ، وقاتلهم زمناً وحصروه في القيروان ، فخرج إليهم فقاتل حتى قتل [٢] .

ابن حَفْصُون

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

عمر بن حفص (حفصون) بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرْغَلُوش بن إذْفونش : ثائر من أهل الأندلس . هو أول من فتح باب الشقاق والخلاف واسعاً فيها ، ينعته المؤرخون باللعين والخبيث ورأس النفاق . كان من أهل كورة « تاكرنّا » نشأ على الإسلام ، وأول من أسلم من جدوده جعفر بن شتيم . وثار على الأمير محمد ابن عبد الرحمن سنة ٢٧٠ هـ ، واعتصم

(١) تذكرة النوادر ٦٦ .

(٢) الاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٢ وابن الأثير : حوادث ١٥٤ وما قبلها . والطبري ٩ : ٢٨٤ والبيان المغرب ١ : ٧٥ والخلاصة النقية ١٩ وهو في الأخيرين « عمرو » .

بحصن « بُبُشتر » من حصون ريّة (قال ياقوت : بينه وبين قرطبة ٣٠ فرسخاً) واستفحل أمره بعد ذلك ، فقاتله الأمراء ودانت له حصون الأندلس كلها . وقدر جيشه في بعض غاراته بثلاثين ألفاً . قال ابن خلدون : كان بمالقة وأعمالها إلى رندة . وقال ابن عذاري : « أظهر ابن حفصون النصرانية سنة ٢٨٦ هـ وكان قبل ذلك يُسرّها ، فاتصلت عليه المغازي من ذلك الوقت ، وعُد حربه جهاداً » لارتداده . وقال ابن عميرة : كان جلداً شجاعاً أتعب السلاطين وطال أمره ، وأُلّفت في أخباره وخروجه تواريخ مختلفة . ومما وصفه به ابن عذاري أنه كان مع شرّه وفساده متحبباً إلى أصحابه ، متواضعاً لألافه ، حافظاً للحرمة ، تجيء المرأة في أيامه بالمال والمتاع من بلد إلى بلد منفردة ، لا يعترضها أحد ، وكان يأخذ الحق من ابنه ، ويبرّ الرجال ويكرم الشجعان ، وإذا قدر عليهم عفا عنهم . وله في مخادعة خصومه أساليب : أظهر الطاعة مرات ، لضعف استشعره في نفسه ، فقوبل بالعفو وعومل بالرفق ، ولم يلبث أن انقلب متمرداً فاتكاً . وظل على ذلك إلى أن مات . وقيل : قتل [1] .

عُمَر حَمَد = عُمَر بن مُصْطَفى ١٣٣٤

عُمَر الحَكِيم
(١٣٣٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٧٣ م)

عمر بن خالد الحكيم : مدرس محاضر ، حمصي . تعلم في دمشق وتجنس مع أبيه بالجنسية السعودية . وسافر في بعثة إلى باريز فدخل الكلية الحربية (١٩٣٧ - ٣٩) وانتقل إلى المعهد الجغرافي بجامعة السوربون وتولى تدريس الجغرافية في كلية الآداب بجامعة دمشق (١٩٥١ - ٦٩) وعاد إلى مكة مدرساً للتربية (١٩٦٩ - ٧٣) وترجم عن الفرنسية كتاب « الجغرافية الطبيعية - خ » طبع على الآلة الكاتبة وهو من تأليف « دومارتون » وله « المدخل إلى علم الجغرافية » يدرّس في دمشق وعمان ومكة . و « محاضرات - خ » على الآلة الكاتبة ، أكثرها في التاريخ . أصيب بحادث سيارة بين مكة وجدة ودفن بمكة [1] .

الدُّنَيْسَري
(٠٠٠ - بعد ٦١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢١٨ م)

عمر بن خضر بن محمد ، ابن حمويه الدنيسري ، أبو حفص ، عماد الدين : طبيب مؤرخ . تركي الأصل . من سكان دنيسر (بلدة تحت جبل ماردين) له « حلية السريّين من خواصّ الدنيسريين - خ » في تاريخ دنيسر ورجالها [2] .

عُمَر بن الخَطَّاب
(٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ = ٥٨٤ - ٦٤٤ م)

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو حفص : ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، الصحابي الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل . كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم ، وله السفارة فيهم ، ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره . وهو أحد العمرين اللذين كان النبيّ ﷺ يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع . قال ابن مسعود : ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر . وقال عكرمة : لم يزل الإسلام في اختفاء حتى أسلم عمر . وكانت له تجارة بين الشام والحجاز . وبويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر (سنة ١٣ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . حتى قيل : انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري ، وكانوا يؤرخون بالوقائع . واتخذ بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة فبنيتا . وأول من دوّن الدواوين في الإسلام ، جعلها على الطريقة الفارسية ، لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم . وكان يطوف في الأسواق منفرداً . ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم . وكتب إلى عماله : إذا كتبتم لي فابدأوا بأنفسكم . وروى الزهري : كان عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم ، يبتغي حدة عقولهم . وله كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة . وكان لا يكاد يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شعر . وكان أول ما فعله لما ولي ، أن ردّ سبايا أهل الردة إلى عشائرهن وقال : كرهت أن يصير السبي سبة على العرب . وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية ، وزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها « لا إله إلا الله وحده » وفي بعضها « محمد رسول الله » . له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً . وكان نقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً ياعمر » وفي الحديث : اتقوا غضب عمر ، فإن الله يغضب لغضبه . لقّبه النبيّ ﷺ بالفاروق ، وكناه بأبي حفص . وكان يقضي على عهد رسول الله ﷺ . قالوا في صفته : كان أبيض عاجي اللون ، طوالاً مشرفاً على الناس ، كث اللحية ، أنزع (منحسر الشعر من جانبي الجبهة) يصبغ لحيته بالحناء والكتم . قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة ، بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح .

---

(١) البيان المغرب ٢ : ١٠٥ - ١٧١ وبغية الملتمس ٣٩٣ والتعريف بابن خلدون ٦ وتاريخ ابن خلدون ٤ : ١٣٤ والمقتبس ، لابن حيان ٩ وما بعدها إلى ١٤٧ وجذوة المقتبس ٢٨٢ .

(١) الدكتور عدنان زرزور والاستاذ شفيق يبرودي ، في مجلة حضارة الإسلام : جمادى الأولى ١٣٩٣ .

(٢) التاج : دنيسر . والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٢٦ و Brock. I: 406 (333) وكشف الظنون ١ : ٦٩٠ وهدية العارفين ١ : ٧٨٥ .

وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال . أفرد صاحب « أشهر مشاهير الإسلام ـ ط » نحو ثلاث مئة صفحة ، لترجمته . ولابن الجوزي « عمر بن الخطاب ـ ط » ولعباس محمود العقاد « عبقرية عمر ـ ط » ولبشير يموت « تاريخ عمر بن الخطاب ـ ط » وللشيخ علي الطنطاوي وناجي الطنطاوي « عمر بن الخطاب ـ ط » ولمحمد حسين هيكل « الفاروق عمر ـ ط » ولشبلي النعماني كتاب عنه باللغة الأردية نقله ظفر علي خان إلى الإنكليزية وسماه A l-Faroq Omar the great وطبع معه خريطة للفتوحات الإسلامية [1] .

الخَرُوصي

(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عمر بن الخطاب بن محمد بن أحمد ابن شاذان الخروصي : من أئمة عُمان . بويع له سنة ٨٨٥ هـ ، وقاتل بني نبهان حكام الديار العمانية في عصره ، فقضى على سلطانهم واحتاز أموالهم وأراضيهم سنة ٨٨٧ هـ واستمر إلى أن توفي [2] .

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩ والطبري ١ : ١٨٧ ـ ٢١٧ ثم ٢ : ٢ ـ ٨٢ وفيه : اختلف الناس في سنه ، يوم مات . قيل ٦٣ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ واليعقوبي ٢ : ١١٧ والإصابة : الترجمة ٥٧٣٨ وصفة الصفوة ١ : ١٠١ وحلية الأولياء ١ : ٣٨ والخميس ١ : ٢٥٩ ثم ٢ : ٢٣٩ وفيه : مولده سنة ١٣ من مولد النبي ﷺ . وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ١٠٥ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٨ و ١٦٧ وشذور العقود للمقريزي ٥ ومورد اللطافة ـ خ . والكنى والأسماء ١ : ٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١١١ و ٣٦٤ وفيه : « كان يجمع في سياسته بين اللين والشدة ، وهو إلى هذه ـ مع عماله على الخصوص ـ أقرب » وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون بعمر ابن الخطاب سبعة : أحدهم أمير المؤمنين ، والثاني كوفي ، والثالث بصري ، والرابع إسكندراني ، والخامس سجستاني ، والسادس راسبي ، والسابع عنيزي .

(٢) تحفة الاعيان ١ : ٣٠١ ـ ٣٠٦ وفي كتاب « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ١٤٤ « بنو خروص . قبيلة كبيرة إباضية غافرية ، حضرية ، وفيها بعض البدو ، تولى الإمامة بعمان عدد غير قليل منها ، أولهم في القرن الثاني للهجرة ، وآخرهم سالم بن راشد الخروصي ، السلف المباشر للإمام الحالي محمد بن عبد الله الخليلي » .

ابن مَكّي

(٠٠٠ ـ ٥٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

عمر بن خلف بن مكي الصقلي ، أبو حفص : قاض ، لغوي محدث أندلسي . ولي قضاء تونس وخطابتها . وكانت خطبه من إنشائه . وصنف « تثقيف اللسان ـ خ » في ١٥٣ ورقة ، في مكتبة ولي الدين جار الله باستنبول ، الرقم ١٧٢٥ علق عليه الميمني بأنه « صالح للنشر » [1] .

عُمَر الخَيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥

عُمَر بن ذَرّ

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني المرهبي : من رجال الحديث ، من أهل الكوفة . كان رأساً في الإرجاء فاختلفوا في صحة حديثه [2] .

عُمَر بن أَبي رَبيعَة = عمر بن عبد الله ٩٣

البِلقِيني

(٧٢٤ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ م)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري الشافعي ، أبو حفص ، سراج الدين : مجتهد حافظ للحديث ، من العلماء بالدين . ولد في بلقِينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة . وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « التدريب ـ خ » في فقه الشافعية ، لم يتمه ، و « تصحيح المنهاج ـ خ » ست مجلدات ، فقه ، و « الملمات برد المهمات ـ خ » فقه ، و « محاسن الاصطلاح »

(١) بغية الوعاة ٣٦١ ولم يذكر وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٧٨٢ أرخ وفاته ولم يذكر مصدره . ومذكرات الميمني ـ خ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٤٤ .

عمر بن رسلان البلقيني

عن مخطوطة « محاسن الاصطلاح » من تأليفه ، في خزانة الفاتح « رقم ٦٦٧ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٩٧ حديث »

في الحديث ، و « حواش على الروضة » مجلدان ، و « الأجوبة المرضية عن المسائل المكية » و « مناسبات تراجم أبواب البخاري ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » في الأزهر [1] .

الثُّلاثي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥١ م)

عمر بن رمضان بن أبي بكر ، أبو حفص الجربي الثلاثي : فاضل . له « الدرر الثلاثيات ـ خ » شرح بها منظومة لمصطفى الزواوي ، في المنطق ، و « حاشية على المولد النبوي للمدابغي ـ خ » في الأزهرية ، فرغ منها سنة ١١٦٤ هـ و « الفتوحات الإلهية ـ خ » شرح للرامزة المسماة بالخزرجية ، فرغ منه سنة ١١٤٠ هـ في الأزهرية وورد اسمه فيها « عمرو بن رمضان » ؟ [2] .

ابن البابنائي

(٣١٥ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٢٧ ـ ١٠١٢ م)

عمر بن روح بن علي بن عباد النهرواني ، أبو بكر ابن البابنائي : من المشتغلين بالحديث من أهل بغداد . كان معتزلياً وكان أبوه حنبلياً . له كتاب في « الحديث ـ خ » أوراق منه في

(١) لحظ الألحاظ . وذيل طبقات الحفاظ . والتبيان ـ خ . والضوء اللامع ٦ : ٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٥١ و Brock. 2: 114 (93) وانظر فهرسته . وحسن المحاضرة ١ : ١٨٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ ويقال لقريته « بلقين » فينسب إليها بفتح القاف وسكون الياء . انظر التاج ٩ : ١٤٣ وتكرر ذكره في رفع الإصر ١ : ١٦ في أرجوزة الهامش بما يفيد أن الكسر أشهر . والأزهرية ٢ : ٥٥٩ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٣٩٩ و ٤ : ٤٧٠ و ٥ : ٤١٤ .

الظاهرية [١] .

ابن زُرارة

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عمر بن زرارة ، أبو حفص الحَدَثي : محدث مختلف في توثيقه . نسبته إلى حصن بالثغور أو إلى الحديثة على الفرات . له في الظاهرية « نسخة عمر بن زرارة ـ خ » [٢] .

الزِّعني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

عمر الزعني : شاعر شعبي لبناني اتسعت شهرته ودارت أغانيه في كل مكان . مولده ووفاته ببيروت . تعلم وعلم في كلية الشيخ أحمد عباس الأزهري . ودخل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني أيام الحرب العامة الأولى وأولع بالعزف على « البزق » ونظم الأغاني الشعبية وتلحينها ، وتسمى بحنين . وبعد الحرب وظف كاتباً في محكمة بيروت وبدأ بدرس الحقوق في المعهد الفرنسي . ولكن شهرته في أغانيه سبقت الوظيفة وغيرها فأخرجه الفرنسيون من الوظيفة لأنشودة قالها تقدح في سياستهم . وكل أناشيده نقد لسياستهم . وألف فرقة طبالين وزمارين تعمل معه ودعي إلى مصر فأقبل عليه الناس وكان ينظم أغانيه بالجملة فهو يشتغل في خمس أو ست منها في وقت واحد ويبنيها غالباً على ما يسمع من أمثال العامة وكلمات الباعة يدوّنها في دفتر صغير ويستخدمها فيما ينظم . وكان بطيئاً في النظم فربما عمل في صقل القصيدة أو الأغنية وتهذيبها عاماً أو أكثر ، وتداولت محطات الإذاعة في مصر وغيرها أغانيه . ومن أشهرها « فتّح عينك ، أنا مش منهم » و « كانوا ملوك صاروا ناس » و « حاسب يا فرنك » و « لو كنت حصان » واضطهد وسجن مرات . وما زالت أغانيه لم تجمع [١] .

عُمَر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني : أمير ، من القادة الشجعان . سيره عبيد الله بن زياد على أربعة آلاف لقتال الديلم ، وكتب له عهده على الريّ . ثم لما علم ابن زياد بمسير الحسين بن علي (رضي الله عنه) من مكة متجهاً إلى الكوفة ، كتب إلى صاحب الترجمة أن يعود بمن معه ، فعاد ، فولاه قتال الحسين ، فاستعفاه ، فهدده ، فأطاع . وتوجه إلى لقاء الحسين ، فكانت الفاجعة بمقتله . وعاش عمر إلى أن خرج المختار الثقفي يتتبع قتلة الحسين ، فبعث إليه من قتله بالكوفة [٢] .

السَّقَّاف

(١١٥٤ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٤١ ـ ١٨٠٢ م)

عمر بن سقاف بن محمد بن عمر ابن طه السقاف الحسيني العلوي : فاضل ، من مشايخ المتصوفة بحضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « سيوون » له منظومات في « الفـلـك » و « السيرة النبوية » و « مناقب علي بن عبدالله السقاف » جدّه ، و « ديوان » سمي « الـدرّ النضيد والعقد الفريد ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم . و « مجموع مكاتبات ـ خ » ١٠٥ ورقات ، في مكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) ولتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير كتاب في مناقبه وتراجم بعض معاصريه ، سماه « المنهل العذب الصاف ـ خ » اقتنيته [١] .

ابن سَهْلان الساوي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

عمر بن سهلان الساوي ، زين الدين : فيلسوف ، يعرف بالقاضي الساوي . من أهل ساوة (بين الريّ وهمذان) استوطن نيسابور وتعلم بها . من كتبه « البصائر النصيرية ـ ط » غير تام ، في المنطق ، وكتاب في « الحساب » ورسائل متفرقة ، منها « رسالة الطير ـ خ » وأحرقت بقية تصانيفه بعد وفاته [٢] .

المُظَفَّر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، تقيّ الدين ، الملقب بالمظفر : أمير . كان صاحب حماة . وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين . وكان شجاعاً مظفراً ، له مواقف مع الإفرنج . ولد بالفيوم (بمصر) وولي الولايات ، وناب عن عمه في الديار المصرية ، ثم أعطاه حماة سنة ٥٨٢ هـ ، فسكنها . وحاصر قلعة منازكرد (من نواحي خلاط) ليأخذها ، فتوفي على أبوابها ، ودفن في حماة . قال أبو الفداء : كان المظفر ركناً عظيماً من أركان البيت الأيوبي ، وكان عنده فضل وأدب ، وله شعر حسن [٣] .

ابن شَبَّة

(١٧٢ ـ ٢٦٢ هـ = ٧٨٩ ـ ٨٧٦ م)

عمر بن شبة (واسمه زيد) بن

---

(١) لسان الميزان ٤ : ٣٠٦ واللباب ١ : ٨١ وانظر التراث ١ : ٥٣٩ .

(٢) العبر ١ : ٤٣٤ واللباب ١ : ٢٨٥ والشذرات ٢ : ٩٥ ولسان الميزان ٤ : ٣٠٦ وتاريخ التراث ١ : ٢٩٠ .

(١) جريدة البيان ، في نيويورك ذو القعدة ١٣٤٨ والأهرام ٢٧ ربيع الأول ١٣٥٥ والدراسة ٣ : ٤٨٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ١٢٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ١٤٣ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٩٦ وابن الأثير ٤ : ٢١ وما بعدها ، و ٩٤ .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٩ .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣ و Brock. S. 1 : 830 وفيه وفاته ٥٤٠ (١١٤٥م) وليحقق . والمكتبة الأزهرية ٣ : ٣٤٩ وطوبقبو ٣ : ٦٥٩ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ وخطط مبارك ٦ : ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٠٣ والنعيمي ١ : ٢١٦ وأبو الفداء ٣ : ٨٠ .

عَبِيدة بن ريطة النميري البصري ، أبو زيد : شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل البصرة . توفي بسامراء . له تصانيف ، منها « كتاب الكُتّاب » و « النسب » و « أخبار بني نمير » و « أخبار المدينة ـ خ » جزء منه ، و « تاريخ البصرة » و « أمراء الكوفة » و « أمراء البصرة » و « أمراء المدينة » و « أمراء مكة » و « كتاب السلطان » و « مقتل عثمان » و « السقيفة » و « جمهرة أشعار العرب ـ خ » و « الشعر والشعراء » و « الأغاني » و « أخبار المنصور » و « أشعار الشراة » (١) .

التُّوقادي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٩ م)

عمر بن صالح الفيضي التوقادي : فقيه حنفي ، كان مدرساً في بلده (توقات) وصنّف حواشي ، منها « الدر الناجي ـ ط » على متن إيساغوجي ، في المنطق ، و « حاشية على شرح التفتازاني لمختصر ابن الحاجب (٢) .

عُمَر العَطَّار

(١٢٤٢ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٩٠ م)

عمر بن طه ابن الشهاب أحمد العطار : فاضل ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بدمشق . زار مصر مراراً ، وأخذ عن علمائها . له عدة رسائل ، منها « أين الإسلام ـ ط » و « الفتح المبين في رد الاعتراض على محيي الدين ـ ط » و « تحقيق معنى الوجود ـ ط » . وله كتب ، منها « شرح فصوص الحكم » و « شرح الإيساغوجي في المنطق » و « شرح الإظهار » في النحو (٣) .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٦٠ والوفيات ١ : ٣٧٨ وبغية الوعاة ٣٦١ وتهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثاني من القسم الأول ١٦ والتبيان ـ خ . وانظر Brock. S. I : 209 ودار الكتب ٣ : ٧٦

(٢) هدية ١ : ٨٠٠ ودار الكتب ١ : ٢٣١ .

(٣) مقدمة شرح الأم ـ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٧ ومعجم المطبوعات ١٣٣٧ .

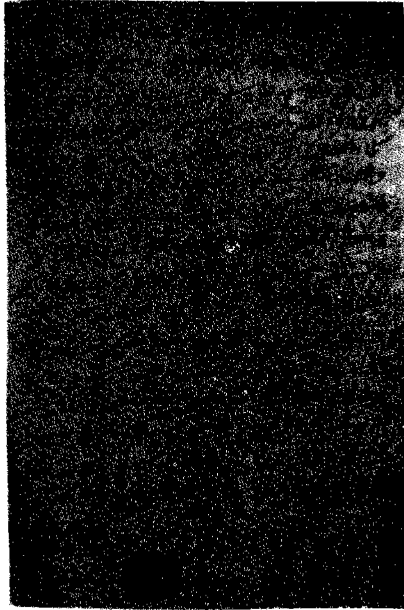

عمر بن طه العطار
إجازة منه ، بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

عُمَر طُوسُون

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣ م = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٤ م)

عمر بن طوسون بن محمد سعيد ابن محمد علي : مؤرخ باحث ، من الأمراء السابقين بمصر . مولده ووفاته بالإسكندرية . تعلم في سويسرة ، وقام بسياحات كثيرة . وشغف بالرياضة والصيد في شبابه . وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والإنكليزية . وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها ، فصنف كتباً كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب . وآزر الحركة الوطنية المصرية بقلمه وماله ، غير متقيد بتقاليد أسرته ، في الانكماش عن الدخول في غمار الجمهور . وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا (سنة ١٩١٠ م) . وكان من أعضاء المجمعين العلميين بمصر ودمشق ، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر . من كتبه العربية « البعثات العلمية في عهد محمد علي وعباس وسعيد ـ ط » و « يوم ١١ يوليه ١٨٨٢ ـ ط » وهو يوم ضرب الأسطول الإنكليزي أبراج الإسكندرية ، و « خط الاستواء ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الصنائع والمدارس الحربية ـ ط » و « صفحة

عمر طوسون

من تاريخ مصر والجيش البري والبحري ـ ط » و « أعمال الجيش المصري في المكسيك ـ ط » و « كلمات في سبيل مصر ـ ط » و « تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية ـ ط » و « المسألة السودانية ـ ط » و « وادي النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطارقة ـ ط » و « ضحايا مصر في السودان وخفايا السياسة الإنكليزية ـ ط » و « الأطلس التاريخي الجغرافي لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامي إلى الآن ـ ط » و « فتح دارفور ـ ط » و « مصر والسودان ـ ط » . ومن كتبه الفرنسية « تاريخ النيل ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « جغرافية مصر في عهد العرب ـ ط » و « مذكرات في مالية مصر في عهد الفراعنة إلى أيامنا هذه ـ ط » بالفرنسية ثم بالعربية و « الإسكندرية في سنة ١٨٦٨ م ـ ط » . وكان رضيَّ الخلق ، مترفعاً عن الصغائر ، وفياً لأصدقائه ، شعبياً محبوباً (١) .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ١٦٣ أضاف فيها إلى اسمه واسم أبيه لفظ « محمد » للتبرك . ومحمد كرد علي في الأهرام ١٩٣٥/٢/٧ . والبلاغ ١٣٦٣/١/٣٠ ، وقليني فهمي في كتابه « الأمير عمر طوسون : حياته ، آثاره ، أعماله ـ ط » وعزيز خانكي ، في جريدة الأخبار ١٩٥٤/١١/١٨ .

المَغازِلي
(٠٠٠ ـ ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

عمر بن ظفر بن أحمد ، أبو حفص المغازلي البغدادي : من العلماء بالحديث . كان مفيد بغداد في أيامه . كتب الكثير . وأقرأ القرآن . وصنف « المنهاج لبغية المحتاج ـ خ » في شستربتي ٣٥٧٠ [1] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْلِيّ الزبيدي ، أبو الخطاب : فقيه ، له علم باللغة والحديث ، وله شعر . انتهت إليه رياسة الفتوى في زبيد . من كتبه « زوائد البيان على المهذب » في فقه الشافعية . قال الخزرجي : اليعليّ ، نسبة إلى بطن من كنانة [2] .

ابن عبد الجبار
(١٣١٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧١ م)

عمر بن عبد الجبار : مربّ باحث ، من أدباء مكة . مولده ووفاته بها . نشأ نشأة عسكرية ، وتخرج فيها بأول « مدرسة حربية » أنشئت في جزيرة العرب . ولما زال ملك الهاشميين ، رحل إلى أندونيسيا وعمل في التدريس وتأليف الكتب المدرسية للصغار ، بضع سنوات . وعاد إلى مكة تاجراً في الكتب مدة ، وكاتباً صحفياً نشر « تراجم » للعلماء في صحيفة « حراء » وشارك في أعمال الطباعة وأنشأ « مدرسة الزهراء » للبنات بمكة ، فنعت فيها برائد النهضة التعليمية . وألف كتباً ، منها « تراجم علماء مكة في العصر الحديث ـ ط » و « دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام ـ ط » ترجم فيه لـ ٩٤ شيخاً ، كان قد نشر شيئاً عنهم في الصحف . وقام بنشر

(١) شذرات ٣ : ١٣١ وشستربتي ٣ : ١٣١ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤١ .

عدة كتب لغيره ، على حسابه (١) .

عُمَر البَغْدادي
(١١٥٥ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٨٠ م)

عمر بن عبد الجليل بن محمد البغدادي : فقيه حنفي ، من الفضلاء . ولد ونشأ ببغداد ، وسكن دمشق إلى أن توفي . من كتبه « شرح القدوري » فقه ، و « حاشية على المغني » في النحو ، ورسائل كثيرة . وله نظم [2] .

القَزْويني
(٦٥٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٥٥ ـ ١٣٠٠ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، إمام الدين ، أبو القاسم الكرخي التميمي القزويني الشافعي : فقيه من العلماء ، ينعت بقاضي القضاة . ولد بتبريز قال ابن العماد : انجفل إلى مصر ، فتألم في الطريق ، وتوفي بالقاهرة بعد أسبوع . وكان تام الشكل ، متواضعاً ، لم يتكهل . قلت : له « مختصر شعب الإيمان ـ خ » في شستربتي ٣٦٨٢ [3] .

عُمَر القَزْويني
(٠٠٠ ـ ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر البهبائي الكناني القزويني الفارسي ، سراج الدين : فاضل ، مات شاباً ، عن ٣٧ أو ٣٨ عاماً . له « الكشف على الكشاف ـ خ » في التفسير ، حاشية على كشاف الزمخشري ، منه نسخة في مغنيسا (الرقم ٤٣٦٨) وجزآن في الظاهرية ، ونسخة في الإسكندرية (ن ١٢٥٠ ـ ب) وفي خزانة الرباط (٦٠٨ د) [4] .

(١) المنهل : صفر ١٣٩١ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٩ : ٧٢٧ والأديب : مايو ١٩٧١ وعكاظ : ٥ صفر ٩١ وفي هامش الصفحة ١٥٧ من كتاب مشاهير علماء نجد : مولده سنة ١٣٢٠ وقيل ١٣٢٢ .
(٢) سلك الدرر ٣ : ١٧٩ .
(٣) شذرات ٥ : ٤٥١ وهدية ١ : ٧٨٨ .
(٤) شذرات الذهب ٦ : ١٤٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٩٢ وخزائن الأوقاف ٣١ .

القِبَابي
(٠٠٠ ـ ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمي ، أبو جعفر ، سراج الدين القبابي : فقيه حنبلي ، مصري الأصل . تلمذ لابن تيمية ، وأقام بالقدس يفتي ويحدث إلى أن توفي . قال ابن حجر : خرّج له الحسيني « مشيخة » [1] .

التَّوْزَري
(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن محمد بن زكرياء القرشي المخزومي التوزري : فلكي تونسي من أهل توزر . له « محصلة المطلوب في العمل بربع الجيوب ـ خ » في الفلك ، رأيته في مكتبة الرباط (د ٢٣٦) وذكر صاحب الهدية كتاباً للتوزري أيضاً سماه « إخلاص النصائح في تخطيط الصفائح على رسائل محصلة المطلوب في العمل بربع الجيوب » وقال : فرغ منها في شعبان ٨٥١ [2] .

عُمَر فاخُوري
(١٣١٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٤٦ م)

عمر بن عبد الرحمن الفاخوري البيروتي : كاتب هادىء الطبع ، رصين الأسلوب ، على غموض فيه . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ، ودرس الحقوق بباريس ، واشتغل بالمحاماة ، واختير « عضواً » في المجمع العلمي العربي بدمشق . وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية ، والدعوة إليها . وتولى إدارة قسم الأدب العربي في إذاعة الشرق ببيروت . له رسائل ، منها « الباب المرصود ـ ط » مجموعة من مقالاته ،

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٦٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٧٨ وهو فيه « القباني » خطأ . والتصحيح من خط تلميذه الندرومي في ثبته ـ خ .
(٢) انظر هدية ١ : ٧٩٣ والضوء ٦ : ٩٠ الرقم ٢٩٧ وهو فيه « الزواوي الميقاتي » .

عمر بن عبد الرحمن فاخوري

و « الفصول الأربعة ـ ط » محاضرات ألقاها في المذياع ، و « لا هوادة ـ ط » محاضرات له في التنفير من الفاشستية ، و « الحقيقة اللبنانية ـ ط » و « أديب في السوق ـ ط » و « كيف ينهض العرب ـ ط » و « حجر الزاوية ـ ط » . وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندي ـ ط » لرومان رولان ، و « آراء أناتول فرانس ـ ط » و « آراء غربية في مسائل شرقية ـ ط » ورسالة عن « الجاحظ ـ ط » وغيرها (١) .

الدّاغِسْتاني
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٧ م)

عمر بن عبد السلام المدني الداغستاني : أديب له نظم وموشحات . كان مدرساً في المدينة المنورة ، ورحل منها سنة ١٢٠١ هـ ، إلى الأستانة ، حيث صنف كتابه « تحفة الدهر في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر ـ خ » وبقيت النسخة مدة في مكتبة عارف حكمة بالمدينة ، ثم رؤيت عند أحد أدبائها . قال البغدادي : توفي صاحب الترجمة بمصر (١) .

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام اللبنانيين ٢١٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤١ .

(١) حلية البشر ٢ : ١١١٥ ـ ١١٢٩ وسمي كتابه « اللآلي الثمينة في أعيان شعراء المدينة » وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ .

عُمَر بن عَبْد العَزِيز
(٦١ ـ ١٠١ هـ = ٦٨١ ـ ٧٢٠ م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو حفص : الخليفة الصالح ، والملك العادل ، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيهاً له بهم . وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . ولد ونشأ بالمدينة ، وولي إمارتها للوليد . ثم استوزره سليمان ابن عبد الملك بالشام . وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩هـ ، فبويع في مسجد دمشق . وسكن الناس في أيامه ، فمنع سب علي بن أبي طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة ، فتوفي به . ومدة خلافته سنتان ونصف . وأخباره في عدله وحسن سياسته كثيرة . وكان يدعى « أشج بني أمية » رمحته دابة وهو غلام فشجّته . وقيل في صفته : « كان نحيف الجسم ، غائر العينين ، بجبهته أثر الشجة ، وخطه الشيب ، أبيض ، رقيق الوجه مليحاً » . وفي كتاب الإسلام والحضارة العربية : « كانت طريقته في إدارة ولايته إطلاق الحرية للعامل ، لا يشاور الخليفة إلا في أهم المهمات مما يشكل عليه أمره » . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة مطلعها :

« يا ابن عبد العزيز ، لو بكت العين
فتى من أمية لبكيتك »

ولابن الجوزي « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد الله ابن عبد الحكم « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد الرؤوف المناوي « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » ولأحمد زكي صفوت « عمر بن عبد العزيز ـ ط » ولعبد العزيز سيد الأهل « الخليفة الزاهد ـ ط » في سيرته . ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (١٤٥٧ عربي) كتاب « المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز » ، برسم الخزانة الشريفة الصاحبية ، وزير المملكة المصرية ، خدمة المملوك أحمد الإخميمي » وفي آخره : « كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥ » (١) .

أَبُو حَفْص الشِّطْرَنْجي
(٠٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

عمر بن عبد العزيز الشطرنجي ، أبو حفص : شاعر علية بنت المهدي . كان منقطعاً إليها . وكان غزلاً أديباً ظريفاً . شغف بالشطرنج فنسب إليه . وكان أبوه من موالي المنصور ، واسمه أعجمي ، فغيّره بعبد العزيز (٢) .

الهَبَّاري
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبار المطّلبي الأسدي القرشي : أول

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والمحبر ٢٧ وحلية الأولياء ٥ : ٢٥٣ ـ ٣٥٣ وفيه طائفة كبيرة من أخباره وابن الأثير ٥ : ٢٢ واليعقوبي ٣ : ٤٤ وصفة الصفوة ٢ : ٦٣ وابن خلدون ٣ : ٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٥ والطبري ٨ : ١٣٧ والأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ٢٥٤ والمسعودي ٢ : ١٣١ ـ ١٣٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٧٢ . قلت : وفي مكان ولادته خلاف . اتفق ابن عبد الحكم في سيرته ١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٤ على أن مولده في « المدينة » وفي الجرح والتعديل ٣ : ١٢٢ « أصله مديني . مات بالشام » . وفي تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ١٩ « ولد بمصر» . وفي وفيات الأعيان ٢ : ١٢٨ في الكلام على « حلوان » بقرب القاهرة : « وبها ولد عمر بن عبد العزيز » . وفي الشذرات ١ : ١١٩ « بعثه أبوه من مصر إلى المدينة فتفقه بها » . وفي تاريخ الخميس عن حياة الحيوان : « مولده بالبصرة » ولم أجد هذا في حياة الحيوان . ولا في غيره . فلعل البصرة هنا تصحيف مصر .

(٢) سمط اللآلي ٥١٧ والأغاني . طبعة بولاق ١٩ : ٦٩ وانظر الفوات (تحقيق عباس) ٣ : ١٣٥ .

من ملك السند ، من بني هبار . كان مقيماً في بعض نواحيها . ولما وقعت الفتنة بين النزارية واليمانية في ولاية عمران ابن موسى (انظر ترجمته) سار عمر إليه ، وقتله وهو غافل (نحو سنة ٢٢٦ هـ) وولى المعتصم العباسي عنبسة ابن إسحاق الضبي ، على السند ، فأذعن له عمر بالطاعة . ثم سنحت له فرصة (سنة ٢٤٠ هـ) فوثب واستولى على الإمارة . وأطاعه أهل « المنصورة » وتولى إمارة السند إثر قتل المتوكل ، وجعل قاعدته « المنصورة » وتوارث الإمارة بنوه من بعده إلى أن انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وما وراء النهر من خراسان [1] .

الصَّدْر الشَّهِيد

(٤٨٣ ـ ٥٣٦ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٤١ م)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، أبو محمد ، برهان الأئمة ، حسام الدين ، المعروف بالصدر الشهيد : من أكابر الحنفية ، من أهل خراسان . قتل بسمرقند ودفن في بخارى . له « الجامع ـ خ » فقه ، و « الفتاوى الصغرى ـ خ » و « الفتاوى الكبرى ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، و « عمدة المفتي والمستفتي ـ خ » و « الواقعات الحسامية ـ خ » و « شرح أدب القاضي ، للخصاف ـ خ » و « شرح الجامع الصغير ـ خ » في تذكرة النوادر ، وباسم « ترتيب الجامع الصغير » في الصادقية

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٧ وفيه أنه ولي السند في أيام المتوكل العباسي ، ورضي المتوكل بولايته . خلافاً لما في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ففيهما : وليها في ابتداء الفتنة إثر قتل المتوكل . وقال ابن خلدون : « كان جده المنذر بن الربيع قد قام بقرقيسيا أيام السفاح فأسر وصلب » . وابن حزم في الجمهرة ١٠٩ يسمي جده « المنذر بن الزبير » كما ورد مرة في تاريخ ابن خلدون . ومثله في نسب قريش ٢٢٠ إلا أن هذا جعل صاحب الترجمة « عمر بن المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن » ولم يذكر عبد العزيز . وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ .

بتونس وغير ذلك [1] .

الجرسيفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٢ م)

عمر بن عبد العزيز الجرسيفي : فقيه مالكي ، من أهل « كَرسيف » بالكاف المعقودة ، بسوس المغرب . له « رسالة في الحسبة ـ ط » و « شرح منظومة الفرائض للدفلاوي ـ خ » في الرباط ، و « عنوان الإبانة والتبيان في نقض فتوى الرجراجي التملي ابن ساسان ـ خ » ورسالة في « كيفية قسم التركة ـ خ » ذكرهما المختار السوسي مع رسائل أخرى يظن أنها له [2] .

عُمَر الغَزِّي

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦١ م)

عمر بن عبد الغني بن محمد شريف الغزي العامري ، أبو حفص ، نور الدين ، مفتي الشافعية بدمشق ، وأحد فضلائها .

(محمد) عمر بن عبد الغني الغزي

عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد . ويلاحظ أن صاحب الترجمة اشتهر باسمه « عمر » وكان يتسمى « محمد عمر » على سبيل التبرك .

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩١ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٢ و ١٨١ و ٢٦٩ و Brock. I : 461 (374), S. I : 639 وانظر فهرسته . والزيتونة ٤ : ٨٤ وتذكرة النوادر ٥٧ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ٦٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٩٥ .

ولد بها ، وصنف « هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام ـ خ » في العزبية بدمشق ، ورسالة في « التكرير الواقع في القرآن » و « الكواكب الدرية » في شرح منظومة لجده بدر الدين في النحو . وله نظم جمعه في « ديوان » . ونفته الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٧ هـ ، على أثر فتنة الإسلام والنصارى بدمشق ، إلى جزيرة قبرس ، فتوفي بها بعد خمسة أشهر [1] .

عُمَر الأَرْمَنازي

(١١٠٥ ـ ١١٤٨ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٣٥ م)

عمر بن عبد القادر الأرمنازي : مقرىء فرضي . أصله من أرمناز (من قرى حلب) ومولده ووفاته بحلب . كان رأساً في كتابة الوثائق الشرعية . واشتغل بالقرآآت ، فألف فيها « الإشارات العمرية ـ خ » في شرح الشاطبية ، ومات قبل إتمامه ، فأكمله عمر بن شاهين إمام الرضائية [2] .

الجُنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٧ م)

عمر بن عبد القادر بن حسن الجندي ، ويقال له ابن الرديني : أديب ، كثير النظم والدوبيت . حنفي ، من أهل حمص . له « ديوان ـ خ » في ٥٠٦ق في الظاهرية [3] .

ابن أَبي سَلَمة

(٢ ـ ٨٣ هـ = ٦٢٣ ـ ٧٠٢ م)

عمر بن عبدالله أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي : وال ، من الصحابة . ولد بالحبشة . ورباه النبيّ ﷺ وولي البحرين زمن علي ، وشهد معه وقعة الجمل ،

(١) روض البشر ١٨٨ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧١ .

(٢) المرادي ٣ : ١٨١ والتيمورية ١ : ٢٧٣ .

(٣) شعر الظاهرية ١٣٠ .

وتوفي بالمدينة . له اثنا عشر حديثاً [١] .

ابن أَبي رَبِيعة
(٢٣ - ٩٣ هـ = ٦٤٤ - ٧١٢ م)

عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أبو الخطاب : أرق شعراء عصره ، من طبقة جرير والفرزدق . ولم يكن في قريش أشعر منه . ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب ، فسمي باسمه . وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه . ورُفع إلى عمر ابن عبد العزيز أنه يتعرض لنساء الحاجّ ويشبب بهن ، فنفاه إلى « دهلك » ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه ، فمات فيها غرقاً . له « ديوان شعر - ط » وكتب في سيرته « أخبار عمر ابن أبي ربيعة » لابن بسام (الشاعر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ) قال ابن خلكان : لم يستقص أحد في بابه أبلغ منه ، و « عمر بن أبي ربيعة ، دراسة تحليلية - ط » جزآن صغيران لجبرائيل جبور ، و « عمر بن أبي ربيعة شاعر الغزل - ط » لعباس محمود العقاد ، و « حب ابن أبي ربيعة - ط » لزكي مبارك ، و « عمر بن أبي ربيعة - ط » لعمر فروخ [٢] .

الهَبّاري
(٠٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٢ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي ، أبو المنذر : ثالث الأمراء أصحاب « السند » من هذه الأسرة . وقاعدتهم « المنصورة » . كان في أيام أبيه من الولاة ، واستقل بالأمر

(١) الإصابة : ت ٥٧٤٢ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٤٠ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ و ٣٧٨ وسرح العيون ١٩٨ والأغاني طبعة الدار ١ : ٦١ وشرح شواهد المغني ١١ والشعر والشعراء ٢١٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢٤٠ وفيه أن أباه كان يسمى في الجاهلية بحيرا ، بفتح الباء وكسر الحاء . فسماه النبي ﷺ عبد الله .

بعد وفاته (نحو سنة ٢٨٠ هـ) وزاره المسعودي (المؤرخ) سنة ٣٠٣ بالمنصورة ، ووصف ضخامة ملكه ، وقال : يضاف إلى المنصورة ثلثمائة ألف قرية ، وعنده ثمانون فيلا حربية ، رسم كل فيل أن يكون حوله خمسمائة راجل . وقال : سميت « المنصورة » باسم منصور بن جمهور ، عامل بني أمية [١] .

السُّلَمي
(٥٣٠ - ٦٠٣ هـ = ١١٣٦ - ١٢٠٦ م)

عمر بن عبد الله بن محمد السلمي : شاعر ، من القضاة . أصله من جزيرة شَقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس ، ومولده بأغمات . سكن مدينة فاس ، وولي قضاء تلمسان ، ثم قضاء فاس بعد أبيه . وولي قضاء إشبيلية وغيرها ، وتوفي بإشبيلية . شعره جيد ، وفي غزله رقة ، وهو صاحب الأبيات التي منها :

« إذا أعـرضـتِ تسودّ الأمانـــي
وإن أقبلتِ تبيَضّ الهمومُ» [٢] .

ابن عِوَض
(٦٣٠ - ٦٩٦ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٩٦ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، أبو حفص ، عز الدين الشامي المقدسي الحنبلي المعروف بابن عوض : قاضي القضاة بالديار المصرية . أفتى ودرّس وسمع منه الذهبي وأثنى عليه . توفي بالقاهرة . له « نصاب الاحتساب على مذهب الأئمة الحنفية - خ » في الرباط (٧٤١ ك)[٣](راجع أيضاً السّنامي ص ٦٣).

الفودودي
(٠٠٠ - ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد

(١) المسعودي . طبعة باريس ١ : ٣٧٧ - ٣٧٩ وفيه قصة عجيبة عن فطنة الفيل . ونزهة الخواطر ١ : ٦٧ .
(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٦ والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٢ .
(٣) شذرات ٥ : ٤٣٦ ونشرة ١ « السياسة والإدارة » . دار الكتب ١ : ٤٦٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٣٠١ .

الفودودي : وزير داهية جبار ، من بيت رياسة في فاس . كان يخدم السلطان أبا سالم (إبراهيم بن علي) ويعد من كبراء الدولة ووزرائها . وانتقل السلطان إلى فاس القديمة فعهد إليه بادارة فاس الجديدة ، وخلّفه أميناً عليها . وكان مضطغناً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر ، هو الفقيه ابن مرزوق (محمد بن أحمد) ، وقد يكون في نفسه أيضاً شيء مما صنع السلطان بالحسن بن عمر الفودودي (السابقة ترجمته) فاتفق مع قائد جند النصارى « غرسية بن أنطول » على خلع السلطان وتولية معتوه من بني مرين اسمه « تاشفين » ونادى بذلك ، وألبس « تاشفين » شارة الملك ، فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى . وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد ، وتخلى عنه أنصاره ، فقبض عليه عمر ، وأشار بقتله ، فجيء برأسه في مخلاة (سنة ٧٦٢ هـ) وتولى شؤون الدولة يتصرف فيها كما يشاء باسم المسكين تاشفين . ثم تنكر لغرسية الإفرنجي ، وقتله مع آخرين من بني جنسه . وبدا الخلل في دولة تاشفين ، وغضب كبار بني مرين ، فنادى عمر بخلعه والبيعة لأبي زيان (محمد بن يعقوب المريني) سنة ٧٦٣ هـ ، وتم له ذلك . وفعل به من الحجر عليه ما فعل بسلفه ، فضاق هذا ذرعاً وأراد التخلص منه ، فأسرع عمر فخنقه وألقاه في بئر وقال للخاصة إنه سقط عن دابته وهو سكران . وجاء بعده بأمير آخر من بني مرين ، اسمه « عبد العزيز بن علي » فأجلسه على سرير الملك بفاس الجديدة ، وبايعه ، فبايعه الناس (سنة ٧٦٧ هـ) ولكن عبد العزيز هذا أخلف ظن عمر ، فلم يطق استبداده به ، وكان يقظاً حازماً ، فأحكم التدبير وأعدّ جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضر عمر ووبخه ، ثم أشار إليهم فقتلوه هبراً بالسيوف [١] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٢ - ١٢٩ .

عُمَر باجَمَّال
(٨٥٧ - ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ - ١٥١٠ م)

عمر بن عبدالله بن إبراهيم باجمال: أحد الفقهاء الشجعان المتصوفين. من أهل شبام باليمن. من تصانيفه «تحفة الزاهد وغنية العابد» و «نوازع القلوب إلى لقاء المحبوب» في الحديث والرقائق، و «الكتاب الجامع» في الحديث، لم يكمل. وآل باجمال قبيلة بحضرموت مشهورة، كانوا ولاة مدينة «بور» وأخذها منهم آل بانجار، فرحلوا إلى شبام. ونسبهم يرجع إلى كندة [1].

عُمَر بامَخْرَمَة
(٨٨٤ - ٩٥٢ هـ = ١٤٧٩ - ١٥٤٦ م)

عمر بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الشيباني الحميري: شاعر، من أعيان حضرموت. ولد في مدينة «الهجرين» وتفقه وتأدب في عدن. وعاد إلى الهجرين، فنبه شأنه، فنفاه السلطان بدر الكثيري إلى الشحر ثم إلى سيوون، فتصوف، وصنف كتباً، منها «الوارد القدسي في تفسير آية الكرسي» و «المطلب اليسير من السالك الفقير». وله «ديوان شعر - خ» في مكتبة الحسيني بتريم. وتوفي في سيوون [2].

عُمَر الفاسي
(١١٢٥ - ١١٨٨ هـ = ١٧١٣ - ١٧٧٤ م)

عمر بن عبدالله بن عمر بن يوسف، أبو حفص الفهري الفاسي: فقيه مالكي، من أهل فاس. مولده ووفاته بها. كان يستنبط الأحكام على طريقة المجتهدين. من كتبه «طلائع البشرى - خ» في الرباط (٢/١٣٤ ك) حاشية على شرح العقيدة الكبرى للسنوسي، و «شرح رجز ابن عاصم» مجلدان، و «حاشية على شرح المختصر المنطقي للسنوسي» و «تحفة الحذاق في شرح لامية الزقاق - ط» و «المقترح في شرح أبيات ابن الفرح - خ» في مصطلح الحديث، بخزانة الرباط [1].

(1) السنا الباهر - خ.

(2) رحلة الأشواق القوية ٣٠ ومخطوطات حضرموت - خ.

عُمَر الصَّارِدي
(١٢٧٠ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٥ م)

عمر بن عبد الله الأزهري الصاردي الهاشمي، ينتسب إلى عقيل بن أبي طالب: من شيوخ السودان وأدبائهم. ولد في الصوفي (من أعمال القضارف بالسودان) وتعلم في الأزهر. وعاد إلى السودان، فولي القضاء في عهد المهدية فأقام إلى أن توفي. له شعر حسن [2].

المَيَّانِشِي
(٠٠٠ - ٥٨١ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٥ م)

عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي، أبو حفص الميانشي: شيخ الحرم بمكة. انتقل إليها من بلده «ميانش» من قرى المهدية بإفريقية، وحدث بمصر في طريقه إلى مكة. من تآليفه «كراس» في علم الحديث سماه «ما لا يسع المحدث جهله - ط» و «تعليقات على الفردوس - خ» في شستربتي ٥١٦٩ و «الاختيار في الملح والأخبار - خ» أيضاً ٤٩٧١ و «المجالس المكية» قيل: روى فيها أحاديث باطلة، و «روضة المشتاق» في الرقائق. توفي بمكة [3].

(1) سلوة الأنفاس ١: ٣٣٧ وعناية أولي المجد ٦٠ والمنوني ١: الرقم المتسلسل ١٤٧ وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الأول من القسم الثاني ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨٠.

(2) شعراء السودان ١: ٢٤٩ - ٢٥٩.

(3) شذرات ٤: ٢٧٢ والتاج ٤: ٣٥٢ ومكتبة الأوقاف العامة ١٤٣ والعقد الثمين ٦: ٣٣٤ وجامعة الرياض ٢: ٢٥. ٣٦ وفي هدية ١: ٧٨٤ ما يختلف كثيراً عن هذه فراجعه.

الأَرْزَنْجاني
(٠٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٠٠ م)

عمر بن عبد المحسن اللخمي، وجيه الدين الأرزنجاني: فقيه حنفي. نسبته إلى أرزنجان (بين أرزن الروم وخلاط). له تصانيف، منها «حدائق الأزهار شرح مشارق الأنوار - خ» للصغاني، في دار الكتب مصوراً عن البلدية (١٢٣١/ب) قال صاحب هدية العارفين: فرغ منه سنة ٨٧١ هـ (؟). وفي شستربتي: في القرن السابع. و «حاشية على الفوائد الضيائية للملاجامي» في شرح كافية ابن الحاجب، و «شرح أصول البزدوي» مجلدان ذكر فيه أنه أخذ عن الكردي بواسطة شيخه ظهير الدين محمد ابن عمر البخاري (المتوفى سنة ٦٦٨ هـ) قلت: يدلنا هذا على أنه لم يتعدّ أواخر القرن السابع بتقدير ٣٠ سنة بينه وبين أستاذه [1].

ابن مَلَّاك
(٠٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٨١٦ م)

عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج، المعروف بابن ملاك: أحد من ولي الإسكندرية. استخلفه بها محمد ابن هبيرة، ثم عزله المطلب بن عبد الله (أمير مصر) وولى أخاه الفضل بن عبد الله، فاتفق ابن ملاك مع الجرويّ «الثائر» وثار على الفضل داعياً للجروي، فكانت الفتنة بالإسكندرية، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيين (أنصار ابن ملاك) فظفر الفضل، وتوارى ابن ملاك إلى أن ولي السريّ بن الحكم إمرة مصر، فانتقض ابن ملاك على والي الإسكندرية، فعادت الفتنة. ثم

(1) كشف الظنون ١١٣ وهدية العارفين ١: ٧٩٤ والخزانة التيمورية ٢: ٢٠٤ وشستربتي ٥٠٩٨ وطوبقبو ٢: ٢٠٣ والمخطوطات المصورة ١: ٣٥٢ والبلدية: الحديث ١٩ وليس في هذه المصادر تاريخ لوفاته يعول عليه.

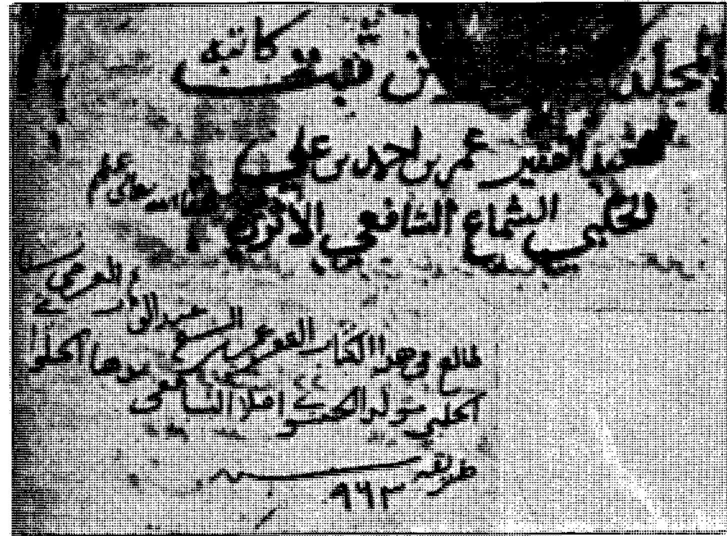

عمر بن عبد الوهاب العرضي

عن مخطوطة « نبت الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٣ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح »
ويلاحظ أن خط « عمر بن أحمد الشماع » ، وقد تقدم قريباً مع ترجمته لا يشبه خطه هنا إلا في بعض الحروف .

قتله أنصاره الأندلسيون في قصره بالإسكندرية (١) .

العُرْضي
(٩٥٠ - ١٠٢٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٦١٥ م)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي ، الشافعي القادري : مفتي حلب ، ومحدّثها وفقيهها في عصره . قرأ على أبيه ، صغيراً . واشتهر وولي إفتاء الشافعية . وصنف كتباً ، منها « فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار - خ » ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا ، و « شرح رسالة القشيري » و « تاريخ - خ » أوراق منه ، ورسائل كثيرة . وله نظم لا بأس به . مولده ووفاته بحلب (٢) .

---

(١) خطط المقريزي ١ : ١٧٢ - ١٧٣ و ١٧٨ والولاة للكندي ١٥٧ - ١٦٤ وهو فيه : ابن « هلال » وفي بعض النسخ « ملال » كلاهما بتشديد ثانيه . لأبيات أوردها من نظم سعيد بن عفير . وعلق مصححه بترجيح ما في الخطط « ملاك » قلت : ليس في نسب صاحب الترجمة من اسمه « هلال » أو « ملال » أما « ملاك » فيمكن أن تكون اختصار « عبد الملك » وهو أبوه .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٥ وسلك الدرر ٢ : ٧٨ وانظر Brock. 2 : 448 (341), S. 2 : 470 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٠٠ .

ابن مَعْمَر
(٢٢ - ٨٢ هـ = ٦٤٢ - ٧٠١ م)

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : سيد بني تيم في عصره . من كبار القادة الشجعان الأجواد . كان من رجال مصعب بن الزبير أيام ولايته في العراق . وولي له بلاد فارس وحرب الأزارقة سنة ٦٨ هـ . وكان قبل ذلك على البصرة . وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال « أبي فديك » سنة ٧٣ فقتل من أصحابه نحو ستة آلاف وأسر ثمانمئة . وعاد بعد ذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فكان من جلسائه . قال قطري بن الفجاءة يصفه : بطل ، يقاتل لدينه وملكه بعزيمة لم أر مثلها لأحد ، وما حضر حرباً إلا كان أول فارس يقتل قِرنه (١) .

عُمَر الأَقْطَع
(... - ٢٤٩ هـ = ... - ٨٦٣ م)

عمر بن عبيد الله الأقطع : من أكابر القادة الشجعان في العصر العباسي . له

---

(١) رغبة الآمل ٨ : ٦ و ٧ و ٣٧ والمحبر ٦٦ و ١٥١ ونسب قريش ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ والعقد الفريد ٤ : ٤٧ وابن الأثير ٤ : ١٠٤ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٨٣ .

وقائع مع الروم ، وفتوحات . وآخر غزواته مسيره في جمع من أهل ملطية لقتال الروم في « مرج الأسقف » فقتل في حربه معهم (١)

عمر العتر = عمر العنز

أَبُو عليّ المَريني
(٦٩٦ - ٧٣٤ هـ = ١٢٩٦ - ١٣٣٣ م)

عمر بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو علي : من سلاطين الدولة المرينية بالمغرب . كان ولي عهد أبيه . وأدركته نزوة حمقاء ، فخلع أباه وقاتله وجرحه (سنة ٧١٤ هـ) وأقام قليلاً بفاس ، وأبوه بتازا . ولم يستطع القيام بالأمر ، فجاءه أبوه ، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولى الابن (صاحب الترجمة) سجلماسة وما والاها . ورحل إلى سجلماسة سنة ٧١٥ هـ فأقام مستقلاً . ثم انتقض على أبيه ، ولم يفلح ، فعفا عنه أبوه ، وكان مشغوفاً بحبه . ولما مات أبوه تولى الملك أخوه (عليّ) فأحسن إليه عليّ وأقره على ملك سجلماسة ، فلم يلبث أن خامر على أخيه ، ووثب على « درعة » فاحتلها وقتل عاملها ووجه العساكر إلى جهة مراكش ، فعاد إليه عليّ (أخوه) فحاصره بسجلماسة ، وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله ببعض حجر القصر أشهراً ثم قتله فصداً وخنقاً . وكان رقيق الحاشية ينتمي إلى الأدب ، وله شعر . وأمه من سبي الفرنج . ومدة دولته بسجلماسة ١٩ سنة وأشهر (٢) .

عُمَر بن العَلَاء
(... - نحو ١٦٥ هـ = ... - نحو ٧٨٢ م)

عمر بن العلاء ، من الموالي : عامل

---

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣ وهو فيه : عمر بن عبد الله .

(٢) الاستقصا ٢ : ٥١ - ٥٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٥ .

المهدي العباسي على طبرستان ، ومن كبار قوّاده . كان جواداً حازماً ، وفيه يقول بشار :

« إذا أرّقتك جسام الأمور
فنبه لها عمراً ثم نم »

قال البلاذري : كان ابن العلاء « جزاراً » من أهل الريّ ، وجمع جمعاً ، وقاتل « سنفاذ » حين خرج بطبرستان ، في أيام المنصور ، فأبلى البلاء الحسن ، فأوفده جمهور بن مرّار العجلي على المنصور ، فجعله في جملة القواد ، وحضنه . ثم إنه ولي طبرستان ، واستشهد بها في خلافة المهدي [١] .

المُطَّوِّعي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

عمر بن علي المطوعي ، أبو حفص : أديب ، له شعر رقيق . من أهل نيسابور . خدم في شبابه الأمير أبا الفضل الميكالي (عُبيدالله) وصنف كتاب « دَرَج الغرر ودُرج الدرر » في محاسن نظم الميكالي ونثره . ولما ألف الثعالبي (صاحب اليتيمة) كتابه « فضل من اسمه الفضل » عارضه المطوعي بكتاب سماه « حمد من اسمه أحمد » وله « أجناس التجنيس » وكتب أخرى [٢] .

اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

عمر بن علي بن أحمد بن الليث ، أبو مسلم الليثي البخاري : من حفاظ الحديث ، واسع الرحلة ، كثير التصانيف . اتهم بالتعصب لأهل البدع . قال يحيى ابن مندة : كان فيه تدليس وعُجب . سكن مدة بأصبهان ومات بخوزستان (بالاهواز) من كتبه « مسند الصحيحين » [١] .

أبو جعْفَر القَلْعي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي ، أبو جعفر : عالم بالأدوية المركبة والمفردة ، له معرفة بالطب . أصله من المغرب . سكن دمشق ، وتوفي بها . عاش طويلاً وعمي في آخر عمره . من كتبه « حواش على قانون ابن سينا » و « شرح فصول أبقراط » أرجوزة . و « ذخيرة الألباء » في الباءة [٢] .

عُمَر الجَعْدي

(٥٤٧ ـ بعد ٥٨٦ هـ = ١١٥٢ ـ بعد ١١٩٠ م)

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين ابن سمُرة بن الهيثم بن أبي العشيرة ، أبو الخطاب الجعدي : مؤرخ يماني ، من القضاة . ولد بقرية أنامر (باليمن) وولي القضاء في عدة أماكن ، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ هـ . وصنف « طبقات فقهاء اليمن ـ ط » قال الجنَدي في طبقاته : وهو شيخي في جميع كتابي هذا ، ولولا تأليفه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت [٣] .

ابن الفارِض

(٥٧٦ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣٥ م)

عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوفين . يلقب بسلطان العاشقين . في شعره فلسفة تتصل بما يسمى « وحدة الوجود » قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر ، فسكنها ، وصار يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدي الحكام ، ثم ولي نيابة الحكم فغلب عليه التلقيب بالفارض . وولد له « عمر » فنشأ بمصر في بيت علم وورع . ولما شبّ اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وأخذ عنه الحافظ المنذري وغيره . ثم حُبّب إليه سلوك طريق الصوفية ، فتزهد وتجرد ، وجعل يأوي إلى المساجد المهجورة في خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم . وذهب إلى مكة في غير أشهر الحج ، فكان يصلي بالحرم ، ويكثر العزلة في واد بعيد عن مكة ، وفي تلك الحال نظم أكثر شعره . وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاماً ، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر ، وقصده الناس بالزيارة ، حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته . وكان جميلاً نبيلاً ، حسن الهيئة والملبس ، حسن الصحبة والعشرة ، رقيق الطبع ، فصيح العبارة ، سلس القياد ، سخياً جواداً . وكان أيام ارتفاع النيل يتردد إلى مسجد في « الروضة » يعرف بالمشتهى ، ويحب مشاهدة البحر في المساء . وكان يعشق مطلق الجمال . ونقل المناوي عن القوصي أنه كانت للشيخ جوار بالبهنسا ، يذهب إليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد ، قال المناوي : « ولكل قوم مشرب ، ولكل مطلب ، وليس سماع الفساق كسماع سلطان العشاق » ثم قال : « واختلف في شأنه ، كشأن ابن عربي ، والعفيف التلمساني ، والقونوي ، وابن هود ، وابن سبعين ، وتلميذه الششتري ، وابن مظفر ، والصفار ؛ من الكفر إلى القطبانية ، وكثرت التصانيف من الفريقين في هذه القضية » وقال الذهبي : كان سيد شعراء عصره وشيخ « الاتحادية » وما ثم إلا زيّ الصوفية وإشارات مجملة ،

---

(١) سمط اللآلي ٥٥١ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٦ و ٣٤٧.

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٣١١ وفي اللباب ٢ : ١٥١ « المطوعي نسبة إلى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو في بلاده » وفي التاج ٥ : ٤٤٥ « المطوعة بتشديد الطاء والواو الذين يتطوعون بالجهاد » .

(١) الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤ : ٣١٩ والتبيان ـ خ . ووفاته في المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ ونكت الهميان ٢٢٠ .

(٣) تاريخ ثغر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٠٦ وطبقات فقهاء اليمن : مقدمته .

وتحت الزيّ والعبارة فلسفة وأفاعي ! (كذا) وأورد ابن حجر أبياتاً صرح فيها ابن الفارض بالاتحاد ، كقوله :

« وفي موقفي لا بل إليَّ توجهي
ولكن صلاتي لي ومني كعبتي »

له « ديوان شعر – ط » جمعه سبطه عليّ . وشرحه كثيرون منهم حسن البوريني وعبد الغني النابلسي . وشرحاهما مطبوعان . ولمحمد مصطفى حلمي « ابن الفارض والحب الإلهي – ط » وليوحنا قمير « ابن الفارض – ط » (١) .

المَنْصُور الرَّسُولي

(٠٠٠ – ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٠ م)

عمر بن علي بن رسول (واسمه محمد) ابن هارون بن أبي الفتح الغساني التركماني ، نور الدين ، الملقب بالملك المنصور : مؤسس الدولة الرسولية في اليمن ، وأحد الدهاة الأجواد الشجعان . ولد بمصر ونشأ أديباً فاضلاً ، حسن الاتصال ببني أيوب . ولما دخل الأيوبيون اليمن كان الرسولي مع أحدهم الملك المسعود ابن الملك الكامل ، فقلده المسعود أعمالاً كثيرة ظهرت فيها كفايته ، ولما توجه إلى مصر جعله نائباً عنه في اليمن . ثم لما سار المسعود إلى مكة وتوفي فيها (سنة ٦٢٦ هـ) أستولى الرسولي على اليمن وأظهر النيابة عن الأيوبيين إلى أن أعد جيشاً ضخماً حارب به عساكرهم واستقل بالملك ، وتلقب بالملك المنصور . وضربت السكة باسمه وخطب له في جميع أقطار اليمن سنة ٦٣٠ وكانت إقامته في « الجَنَد » وجهز حملة إلى الحجاز ، فاستولى على مكة وتوابعها ، وتم له ملك ما بينها وبين حضرموت . وانتظم له ولبنيه ملك الحجاز واليمن ٢٣٢ عاماً . وفي المؤرخين من يشبه الدولة الرسولية في اليمن بدولة العباسيين في العراق . وللمنصور آثار جليلة بمكة واليمن ، منها مدارس ومساجد . اغتاله نفر من مماليكه بقصره (١) .

ابن المُبَارَك

(٠٠٠ – ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٦ م)

عمر بن علي بن المبارك الموصلي : رسام اشتهر بتزويق الكتب وتصويرها . من أهل الموصل . من تحفه نسخة من مقامات الحريري تشتمل على ٣١ صورة ، و « مخطوط » . يحوي ٧٤ صورة . والكتابان في المتحف البريطاني (٢) .

العَلَوي

(٠٠٠ – ٧٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٤ م)

عمر بن علي العلوي ، أبو الخطاب : فقيه حنفي ، أديب ، له شعر ، من أهل اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ابتنى فيها مدرسة للأحناف . وكان جواداً ، وجمع خزانة كتب ليس لأحد مثلها ، وصنف « منتخب الفنون » سبعة أجزاء ، منها المجلد الأول سماه « التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك – خ » يعني الملك المؤيد الرسولي ، منه نسخة في شستربتي (٣٧٣٥) واضطر في أواخر أيامه إلى خدمة الملوك ، فصادره المؤيد مصادرة عنيفة توفي عقيبها (٣) .

الوَرْياغلي

(٠٠٠ – بعد ٧١٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣١٠ م)

عمر بن علي بن يوسف العثماني الريفي الملقب بابن الزهراء الورياغلي : فقيه من علماء المالكية ، من أهل ريف المغرب . له « الممهد الكبير – خ » الجزء الثالث منه في الخزانة الناصرية بدرعة في سوس (بالمغرب) وهو كتاب كبير ، قيل : ٥١ مجلداً ضاع معظمها (١) .

الفاكِهاني

(٦٥٤ – ٧٣٤ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٣٤ م)

عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري ، تاج الدين الفاكهاني : عالم بالنحو ، من أهل الإسكندرية ، زار دمشق سنة ٧٣١ هـ واجتمع به ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) وقال : سمعنا عليه ومعه . وحج ورجع إلى الإسكندرية . وصُلي عليه بدمشق لما وصل خبر وفاته . له كتب ، منها « الإشارة – خ » في النحو ، و « المنهج المبين – خ » في شرح الأربعين النووية ، و « التحرير والتحبير – خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، في فقه المالكية ، و « رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام – خ » في الحديث ، و « الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير – خ » و « الغاية القصوى في الكلام على آيات التقوى – خ » (٢) .

أَبُو حَفْص القَزْويني

(٦٨٣ – ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ – ١٣٤٩ م)

عمر بن علي بن عمر القزويني ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ والتكملة لوفيات النقلة – خ . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ١٤٩ – ١٥٣ ولسان الميزان ٤ : ٣١٧ وخطط مبارك ٥ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠١ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ١٣٨ وانظر Brock. I : 305 (262), S. I : 462 .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ – ٨٨ وبغية المستفيد – خ . والذهب المسبوك ٣٩ وسيأتي الكلام على أصل الرسوليين في ترجمة جدهم محمد بن هارون الملقب برسول .

(٢) أعلام الصناع ٢١٣ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ١٨٤٨ .

(١) المتوفي في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ و Brock. 2: 26 (22), S. 2: 15 وشجرة النور ٢٠٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٩ وهو في بغية الوعاة ٣٦٢ « الفاكهي » والديباج المذهب ١٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ وفيه وفاته ٧٣١ قلت : لعل هذا هو الأصح في وفاته ، لما جاء في مخطوطة من كتابه « التحرير والتحبير » كتبت سنة ٧٣٣ وفي نهايتها : « قال المصنف رحمه الله » مما يدل على أن وفاته كانت قبل كتابة النسخة .

أبو حفص ، سراج الدين : محدث العراق في عصره . ولد بقزوين ، ونشأ بواسط ، واشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف ، منها « الفهرست » أجاد فيه [1] .

ابن المُلَقِّن
(٧٢٣ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٤٠١ م)

عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوي ، المعروف بابن الملقن : من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » تراجم ، و « التذكرة في علوم الحديث ـ خ » رسالة ، و « الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ـ خ » و « إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب ـ خ » في شستربتي ، و « غريب كتاب الله العزيز ـ خ » في الرباط (٢٠١٨ كتاني) و « التوضيح لشرح الجامع الصحيح ـ خ » شرح البخاري ، كبير ،

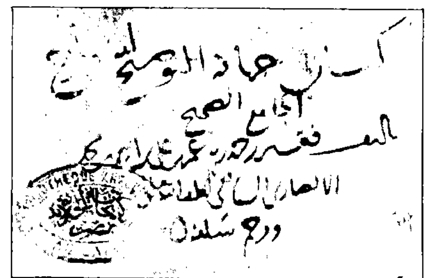

عمر بن علي أحمد ، ابن الملقن
عن المخطوطة « ١٣٤٧ حديث » في دار الكتب المصرية .

و « خلاصة البدر المنير ـ خ » في تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي ، و « خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي ـ فقه ، و « تصحيح الحاوي ـ خ » و « عجالة المحتاج ، على المنهاج ـ خ » فقه و « الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات ـ خ » و « طبقات الأولياء ـ ط » و « المقنع ـ خ » في الحديث ، باسطنبول (طوبقبو) و « غاية السول في خصائص الرسول ـ خ » رسالة ، و « طبقات المحدثين » و « طبقات القراء » و « العقد المذهب ـ خ » في طبقات الشافعية ، و « شرح زوائد مسلم على البخاري ـ خ » حديث [1] .

(1) غاية النهاية ١ : ٥٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٨٠ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٨ وفيه وفاته سنة ٧٧٥ وعلق ناشره بقوله : « قال الحافظ علي بن عبد المحسن الدوالبي . حفيد شيخ القزويني . نقلا عن والده تلميذ صاحب الترجمة أنه توفي سنة ٧٤٨ كما رأيته بخطه في ثبته بالمكتبة الظاهرية بدمشق » .

(1) ذيل طبقات الحفاظ ١٩٧ و ٣٦٩ والضوء اللامع ٦ : ١٠٠ وفيه ما مؤداه : « مات أبوه . وله من العمر سنة واحدة . فتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن . اسمه عيسى المغربي . فنشأ في بيته . فعرف بابن الملقن . نسبة إليه . وكان فيما بلغني يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه . إنما كان يكتب غالبا ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد اليمن » . وخطط مبارك ٤ : ١٠٥ وتقرير البعثة المصرية ٢٩ وخزائن الأوقاف ٤١ و ٨٦ و ٨٨ و ٢٢٨ و Brock. I: 164 (159) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٥ : ٨٩ وطوبقبو ٢ : ٧ وشستربتي ٢ : ٥٨ قلت : وفي هذا الجزء من شستربتي أسماء مخطوطات أخرى . لصاحب الترجمة . انظر فهرسته : ابن الملقن .

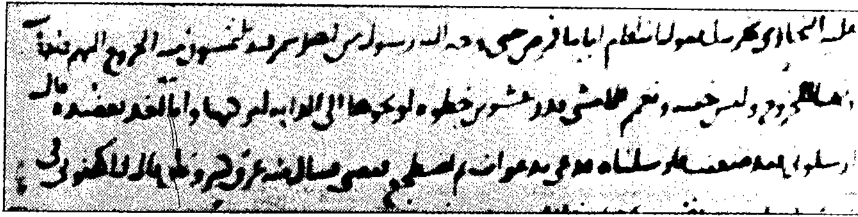

عمر بن علي ، قارىء الهداية .
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الكوكب الساري » في المكتبة السعودية بالرياض « رقم ٨٦/١٢ » ولم يرد فيها اسمه ، وإنما كتب فيها بخط يظهر عليه القدم ما نصه : « هذه المقدمة بخط الإمام العلامة أبي حنيفة زمانه ونادرة وقته وأوانه سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن فارس شيخ الحنفية المشهور بقارىء الهداية الخ » .

الزيادة في السكت بخلاف زيادة الانكار لا زهق لنا تراد اذا لم يقصد الوقف والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب . تم الكتاب بعون الملك الوهاب في ضحيحه يوم العد الثالث من شهر ذي القعده الحرام سنه سبع وتسعين وسبعمائه على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير عمر بن علي بن فارس الحنفي عفا الله تعالى عنه امين

عمر بن علي بن فارس ، قارىء الهداية .
عن شستربتي ، اللوحة ١٨ المخطوطة ٣١٤٠ .

قارئ الهِدَاية
(٠٠٠ ـ ٨٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٦ م)

عمر بن علي بن فارس الكناني القاهري الحسيني ، أبو حفص ، سراج الدين المعروف بقارىء الهداية : فقيه حنفي ، من أهل « الحسينية » بالقاهرة ، ونسبته إليها . انتهت إليه رياسة الحنفية في زمنه . وتصدّى للإفتاء والتدريس ، ولم يُقبل على التصنيف لتوقف في ذهنه (كما يقول السخاوي ، متابعة للعيني) وكان يستحضر « الهداية » في فروع الحنفية ، وله « تعليق » عليها انفرد صاحب كشف الظنون بذكره . مات عن نيف وثمانين عاماً [1] .

(1) الضوء اللامع ٦ : ١٠٩ وشذرات الذهب ٧ : ١٩١ وكشف الظنون ٢٠٣٤ ونسب له بروكلمن Brock. 2: 98 (81), S. 2: 91 كتاب « الفتاوي السراجية ـ خ » وهو لغيره . انظر الهامش على ترجمة « عمر بن إسحاق الغزنوي » .

ابن عادل

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٥ م)

عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي ، أبو حفص ، سراج الدين : صاحب التفسير الكبير « اللباب في علوم الكتاب ـ خ » في خزانة « كتاب سراي » بمغنيسا ، نسخة سلطانية في ٧٠٠٠ ورقة ، بقلم واحد وورق واحد ، وهي في الرقم ٨٣ (وفي الداخل بقلم الرصاص : نمرو ٨٢) والصفحة الأخيرة بيضاء . ومنه المجلدات الأول والثاني ، والثالث والخامس والثامن ، في الرباط . كتب في آخر سورة « طه » أنه فرغ من تفسيرها في ١٥ رمضان ٨٨٠ وفي شستربتي والظاهرية والزيتونة ودار الكتب مجلدات متفرقة منه . وفي مكتبة مدرسة بشير أغا بالمدينة نسخة منه قريبة من الكمال . قال صاحب الأزهار الطيبة النشر ـ خ : له « حاشية على المحرر في الفقه ، ولم أجد له ترجمة » [١] .

عُمَر الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

عمر بن عمر الزهري الدفري : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « الدرة المنيفة في فقه الإمام أبي حنيفة ـ خ » وشرحها « الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة » [٢] .

عُمَر العَنْز

(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

عمر العنز الإدلبي*: فاضل ، من

(١) مذكرات المؤلف . في مغنيسا . وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٤٦ . الرقم ٧٠٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١ وعلوم القرآن ٢٨١ ـ ٢٨٤ والزيتونة ١ : ١٠٢ وشستربتي ٣٣٠٨ . ٥٠٨٣ ودار الكتب ١ : ٦٠ ثمانية مجلدات . والأزهار الطيبة النشر ـ خ . الطبقة السابعة . وكشف الظنون ١٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٧٩٤ وزاد في التعريف به « النعماني » .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ و Brock. S. 2: 432 .

أهل إدلب . عاش بائساً . سكن حمص ، وتوفي فيها . له « ديوان شعر » [١] .

القُعَيْطي

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٦ م)

عمر بن عوض بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان الشحر والمكلا ، بحضرموت . كان قبل السلطنة في خدمة نظام حيدر أباد (بالهند) وقد جعله « حكمداراً » لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن « النظام » وقصوره .

عمر بن عوض القعيطي

وآلت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه « غالب » سنة ١٣٣٧ هـ ، فاستمر في عمله بحيدر أباد ، وتوفي بها . وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال . وأهملت مصالحها في عهده ، فتحكم الجند في بعض جهاتها ، وأكثر حاكم « عدن » البريطاني من التدخل في شؤونها وكان كبيرَ وكلاء القعيطي فيها « أبو بكر حسين ابن حامد المحضار » المتقدمة ترجمته ، وينعت بالوزير . وسافر القعيطي إلى أوربا مرتين وزار مصر مرتين وحج مرتين .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٩٥ وعنه معجم الأطباء ٣٢٢ إلا أنه جعل لقبه «العتر» وضبطها بالشكل بكسر العين وسكون التاء؟.

وكان يتكلم الإنكليزية والأوردية [١] .

الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

عمر بن عيسى ابن الشيخ أبي حفص : أمير أندلسي ، من الولاة . كنيته أبو علي . تنقل في الولايات من بسطة إلى جيان ، بالأندلس ، إلى بجاية وبونة ، فالمهدية (في إفريقية) وتوفي وهو وال عليها . وكان شاعراً مجيداً ، اطلع المؤرخ « الوزير » على ديوان له في مجلدين [٢] .

الهَرْمي

(٠٠٠ ـ ٧٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٢ م)

عمر بن عيسى بن إسماعيل ، الهرمي بلداً الأشعري نسباً ، أبو الخطاب :

عمر بن عيسى الهرمي

عن مخطوطة كتابه « المحرر » في النحو . في دار الكتب المصرية « ٢٨٩ نحو » وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ١٠٩ .

نحوي ، أديب . من الحنفية . من أهل اليمن . كان مقيماً في صنعاء . له كتب ، منها « المحرر ـ خ » في النحو [٣] .

ابن اللَّمطي

(٦٣٨ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣٢١ م)

عمر بن عيسى بن نصر بن محمد التيمي القوصي ، مجير الدين ، ...

(١) تاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وإدام القوت ـ خ . مادة « الشحر » وهو فيه « محمد بن عوض بن محمد » . وجريدة الجامعة الإسلامية ـ جافا ـ ١٣ آذار . مارس . ١٩٣٤ والبلاغ ـ مصر ـ ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٤ و ١٦ ربيع الآخر ١٣٥٥ .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦١ .

(٣) المحرر ـ خ : الصفحة الأخيرة منه . وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ نقلا عن قلادة النحر . ودار الكتب ٢ : ١٥٧ و Brock. S. 2: 233 .

اللمطي : أمير ، كان شاعراً ، فاضلاً ، كبير المروءة . في شعره جودة وقوة . أورد له الأدفوي قصيدة رائية ، وقطعاً حسنة . سكن القاهرة أيام القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد . مولده ووفاته بقوص [1] .

عُمَر فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

عُمَر ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

عُمَر بن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن مُعَيْبِد

(٧٣٢ ـ ٧٨١ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٧٩ م)

عمر ابن أبي القاسم بن معيبد ، تقي الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان حسن السيرة . ولي الوزارة سنة ٧٧٤هـ ، واستمر إلى أن توفي بتعز [2] .

النَّشَّار

(٠٠٠ ـ ٩٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص ، سراج الدين النشَّار : مقرىء شافعي مصري . والنشار حرفته . له كتب ، منها « البدر المنير في شرح التيسير » و « البدور الزاهرة في القرآآت العشر المتواترة ـ خ » في الزيتونة ، ومنه نسخة بخطه في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة في حضرموت ، و « المكرر فيما تواتر من القرآآت السبع وتحرر ـ ط » و « القطر المصري في قراءة ابي عمرو البصري ـ خ » في تونس ودمشق ، و « الوجوه النيرة في قراءة العشرة ـ خ » بدمشق أيضاً [3] .

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٤٥ ـ ٢٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٧ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٠ .

(٣) الضوء ٦ : ١١٣ ولم يؤرخ وفاته . والزيتونة ١ : ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

عُمَر بن لَجَأ

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٤ م)

عمر بن لجأ (وقيل : لحأ) بن حدير ابن مصاد التيمي ، من بني تيم بن عبد مناة : من شعراء العصر الأموي . اشتهر بما كان بينه وبين « جرير » من مفاخرات ومعارضات . وهو الذي يقول فيه جرير :

« أنت ابن برزة منسوب إلى لحأ
عند العصارة ، والعيدان تعتصر »

وبرزة أمه . مات بالأهواز [1] .

عُمَر لُطْفي

(١٢٨٤ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١١ م)

عمر لطفي بن يوسف عاشور المصري : مؤسس النهضة التعاونية بمصر . من علماء القانون . أصله من المغرب ومولده بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة . أنشأ نادي المدارس العليا بمصر وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها . وناب عن مصر في مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٨٩٤م . وصنف كتباً ، منها « الامتيازات الأجنبية ـ ط » و « الوجيز في شرح

عمر لطفي

القانون الجنائي ـ ط » و « إنشاء شركات التعاون ـ ط » وكتب بالفرنسية رسائل « الدعوى الجنائية في شريعة الإسلام ـ ط » و « حرمة المساكن ـ ط » و « حق المرأة ـ ط » و « حق الدفاع ـ ط » [1] .

عُمَر الأَزْدي

(٢٩١ ـ ٣٢٨ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٤٠ م)

عمر بن محمد بن يوسف ، من آل حماد بن زيد ، أبو الحسين الأزدي : قاض ، كانت له حظوة عند المقتدر العباسي . ولي القضاء ، ثم جعل قاضي القضاة إلى آخر عمره . وكان عالماً بالحديث والفرائض والحساب والأدب . له « غريب الحديث » كبير ، لم يتم ، و « الفرج بعد الشدة » و « مسند » في الحديث ، و « الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة » قال القاضي عياض : هو نقض لكتاب الصيرفي . توفي ببغداد شاباً [2] .

وهدية العارفين ١ : ٧٩٢ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٢ والأزهرية ١ : ٦٣ وعلوم القرآن ٨٠ ، ١١٧ ، ١٣٦ وسركيس ١٨٥٦ وفي الكواكب ٢ : ١٠٦ أن ممن أخذ عنه بمصر « المعمر » أحمد بن حمزة المتوفى سنة ٩٥٧ .

(١) العيني ، بهامش الخزانة ٣ : ٥٨٣ وفيه : « لحأ . بالحاء المهملة » . وقال البغدادي في الخزانة ١ : ٣٦٠ لجأ . بفتح اللام والجيم » . وأورد الزبيدي ، في التاج ١ : ١١٥ بعض أخباره . تعليقا على قول الفيروزابادي : « ولجأ ، جد عمر بن الأشعث لا والده . ووهم الجوهري » . وروى الجمحي ، في طبقات فحول الشعراء ٣٦٢ ـ ٣٦٧ و ٤٩٩ ـ ٥٠٤ بعض شعره . ومثله ابن المعتز ، في طبقات الشعراء ٨٩ قلت : انفرد العيني بتسميته ابن « لحاء » بالحاء ، وهي في المصادر الأخرى بالجيم . ورجحت روايته لأن بيت جرير : « أنت ابن برزة الخ » لا يستقيم معناه بغيرها ، فهو يقول له : إن نسبتك إلى « لحأ » باطلة كنسبة العصارة إلى لحاء الشجر « واللحاء لا عصارة له ، وإنما العصارة للعيدان . أما قول البغدادي في شرحه البيت : « يقال فلان عصارة فلان أي ولده . وهو سب » فهذا لا يبقي معنى لجملة « والعيدان تعتصر » إلا بتخريج يرتفع شعر جرير عنه . ؟

(١) مجلة المجلات العربية : صفر وربيع الأول ١٣٢١ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٨ والمقتطف ٧٣ : ٢٠١ ومجلة كل شيء : عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦ .

(٢) بغية الوعاة ٣٦٤ والمنتظم ٦ : ٣٠٥ وترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وفيه : قال الصولي : وجد عليه الراضي أمير المؤمنين ، وجدا شديدا ، حتى كان يبكي بحضرتنا ويقول : كنت أضيق بالشيء ذرعاً حتى أراه فيوسعه علي برأيه . وعن الصولي أيضا : كنا عند الراضي ليلة فأمر جواريه أن يضربن بالعيدان ونحن عليه . فنعلق .

البُجَيْري
(٢٢٣ ـ ٣١١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٢٣ م)

عمر بن محمد بن بجير بن حازم، أبو حفص الهمذاني السمرقندي البجيري: الحافظ، محدث ما وراء النهر، ومصنف «الصحيح» و«التفسير» كان من قرية بسمرقند، يقال لها رأس القنطرة، ورحل إلى خراسان والبصرة والكوفة والشام ومصر والحجاز. قال الذهبي: جمع ما لم يجمعه غيره، وسمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر. من كتبه «الجامع المسند ـ خ» في الظاهرية [1].

الزَّيَّات
(٢٨٦ ـ ٣٧٥ هـ = ٨٩٩ ـ ٩٨٥ م)

عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص الزيات: من حفّاظ الحديث، ثقة. مولده ووفاته في بغداد. من كتبه «جزء ـ خ» في الحديث، بالظاهرية [2].

المُتَوَكِّل ابن الأَفْطَس
(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

عمر (المتوكل) بن محمد (المظفر) ابن عبدالله بن محمد بن مسلمة، أبو حفص التجيبي: آخر ملوك بني الأفطس أصحاب «بطليوس» في الأندلس. مات أبوه (سنة ٤٦٠ هـ) وهو عامل له في يابرة (Evora) فاستقلّ بها وبما حولها، وحلَّ أخ له اسمه يحيى (المنصور) محل أبيه. ومات المنصور سنة ٤٧٣ عقيماً، فانفرد «المتوكل» بالملك، وانتقل إلى عاصمة آبائه «بطليوس» وكان أديباً، شاعراً، له من أبهة السلطان في بلده ما كان لمعاصره المعتمد ابن عباد في إشبيلية. قال ابن خلدون: كان المتوكل يعرف بساجة (وهي شجرة هندية كالآبنوس أو أقل سواداً منه، لعله شُبه بها لسمرته) ثم يذكر في مصيره أن المعتمد ابن عباد كتب إلى يوسف ابن تاشفين (بعد الزلاقة) يخبره بأنه شعر أن المتوكل اتصل بالطاغية (ألفونس السادس ملك قشتالة)، ويحرضه على معاجلته قبل وصول الطاغية إلى الثغر، فزحف ابن تاشفين إلى بطليوس، واستولى عليها، وقبض على المتوكل وولديه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم يوم الأضحى. وفي رثائهم نظم ابن عبدون (المتوفى سنة ٥٢٠ هـ) قصيدته المشهورة التي أولها:

«الدهر يفجع بعد العين بالأثر»

وفيها، يذكر عمر وابنيه:

«ويح السماح وويح الجود لو سلما
وحسرة الدين والدنيا على عمر»
«سقت ثرى الفضل والعباس هاميةٌ
تُعزى إليهم سماحاً لا إلى المطر» [1].

النَّسَفي
(٤٦١ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٢ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي: عالم بالتفسير والأدب والتاريخ، من فقهاء الحنفية. ولد بنسف وإليها نسبته، وتوفي بسمرقند. قيل: له نحو مئة مصنف، منها «الأكمل الأطول ـ خ» في التفسير، و«التيسير في التفسير ـ خ» و«المواقيت» و«تعداد شيوخ عمر» في شيوخه، و«الإشعار بالمختار من الأشعار» عشرون جزءاً، و«نظم الجامع الصغير ـ خ» في فقه الحنفية، و«قيد الأوابد ـ خ» منظومة في الفقه، و«منظومة الخلافيات ـ خ» فقه، و«القند في علماء سمرقند» عشرون جزءاً، و«تاريخ بخارى» و«طلبة الطلبة ـ ط» في الاصطلاحات الفقهية، و«العقائد ـ ط» يعرف بعقائد النسفي. وكان يلقب بمفتي الثقلين. وهو غير النسفي (المفسر) عبد الله بن أحمد [1].

عُمَر البَزْري
(٤٧١ ـ ٥٦٠ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٦٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البزري: فقيه شافعي. كان إمام جزيرة «ابن عمر» وفقيهها ومفتيها. مولده ووفاته فيها. له «الأسامي والعلل ـ خ» في مكتبة أيا صوفيا باستنبول (الرقم ٤٥٨) ضمن مجموعة شرح فيه إشكالات المهذب للشيرازي [2].

المَلَّاء
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

عمر بن محمد بن خضر الإربلي الموصلي، أبو حفص، معين الدين، المعروف بالملاء: شيخ الموصل. كان

= وجعل يبكي حتى خفنا عليه وجعلنا نعزيه. فقال: والله لا بقيت بعده!.

(١) العبر ٢: ١٤٩ واللباب ١: ٩٩ والإعلام ـ خ. لابن قاضي شهبة. وانظر التراث ١: ٤٣٤ ووقع في تذكرة الحفاظ ٢: ٢٥٨ «البحيري» بالحاء. من خطأ الطبع.

(٢) ابن قاضي شهبة ـ خ. والعبر ٢: ٣٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣: ١٨٠ وهو في التراث ١: ٥٠١ «عمر بن علي» خطأ. قلت: وهو في أكثر المصادر «ابن الزيات» وفي المصدر الأول. بخط مصنفه: «أبو حفص الزيات».

(١) ابن خلدون ٤: ١٦٠ ثم ٦: ١٨٧ والمغرب في حلى المغرب ١: ٣٦٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٩٧ وسليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٣٤٨ ـ ٣٥٠ وهو يرى أن المتوكل «كان مبرزاً في الأدب فاشلاً في الحروب» ولا يذكر ما كان من المعتمد ابن عباد. وإنما يقول: إن ظفر ابن تاشفين بعد وقعة الزلاقة أثار في نفسه «شهوة الفتح» فأرسل قائده «سير بن أبي بكر» للاستيلاء على إمارة بني الأفطس. فاحتل بطليوس وأسر عمر وولديه. ثم قتلوا. وفي صفة جزيرة الأندلس ٨٣ خبر وقعة «الزلاقة» واشتراك المتوكل وابن عباد فيها. وهو في فوات الوفيات ٢: ١١٦ «عمر بن المظفر» وفيه: قتله الملثمون صبراً. وقتلوا ولديه قبله وهو ينظر إليهما.

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١: ٣٩٤ ولسان الميزان ٤: ٣٢٧ وإرشاد الأريب ٦: ٥٣ وانظر Brock. I: 548 (427), S. I: 758 والكتبخانة ٧: ٨٥.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٨٠ ومعجم البلدان ٣: ١٠٣ ومذكرات الميمني ـ خ. ولم يذكر لفظ «الأسامي والعلل» وإنما قال: «تفسير الألفاظ المشكلات في المهذب ثم معاني ألفاظ المهذب» وهو ما سبق وصف الكتاب به.

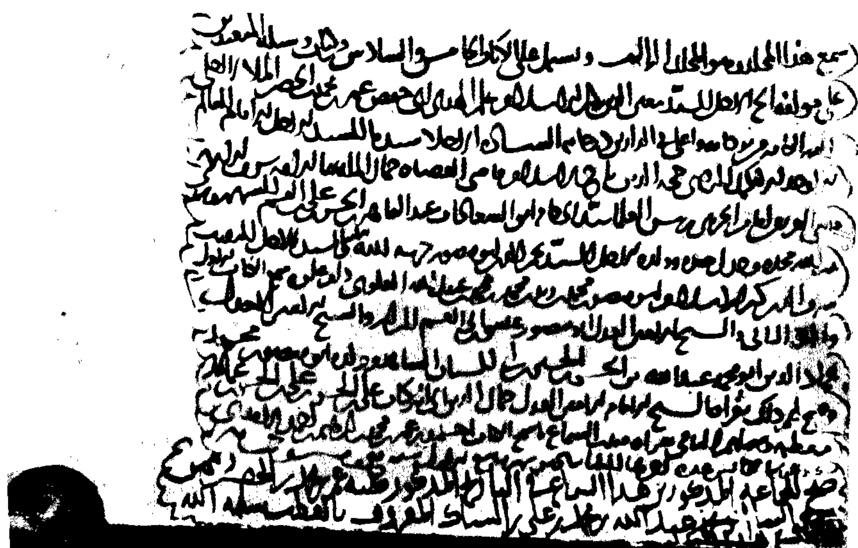

عمر بن محمد بن الخضر (الملاء)

كتب سنة ٥٦٩ المجلد الثالث من وسيلة المتعبدين (في معهد المخطوطات) . (عن إجازة بالسماع لمجموعة من طلاب العلم ، بيد المؤلف) .

صالحاً زاهداً عالماً . له أخبار مع الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي . أمر الملك العادل نوابه في الموصل أن لا يبرموا فيها أمراً حتى يُعلموا به الملّاء . وهو الذي أشار على العادل بعمارة الجامع الكبير في الموصل . وتولى الإنفاق عليه ، فتم في ثلاث سنوات (سنة ٥٦٨) وبلغت نفقاته ٦٠ ألف دينار ، وقيل أكثر . وهو المعروف اليوم بالجامع النوري . وحمل الملاء دفاتر حسابه إلى العادل ، وهو جالس على دجلة ، فلم ينظر فيها ، وقال له : نحن عملنا هذا لله ، دع الحساب إلى يوم الحساب ! وألقى الدفاتر في دجلة . قال سبط ابن الجوزي : وإنما سمي « الملاء » لأنه كان يملأ تنانير الآجر ويأخذ الأجرة فيتقوت بها ، ولا يملك من الدنيا شيئاً . وصنف كتاب « وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين ـ خ » بضعة أجزاء منه ، في معهد المخطوطات (١) .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٣١٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٧ والمنتظم ١٠ : ٢٤٩ وبلدان الخلافة الشرقية ١١٧ وهدية العارفين ١ : ٧٨٤ والبداية والنهاية ٢ : ٢٨٢ ومنية الأدباء ١٢٢ والروضتين ١ : ١٨٧ . ١٣ و Brock. S. I : 783 والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧١ .

القُضَاعي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن علي ابن عديس ، أبو حفص القضاعي : عالم باللغة ، من أهل بلنسية . له « المثلث » عشرة أجزاء في اللغة ، و « شرح فصيح ثعلب » (١) .

البِسْطامي
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو شجاع البسطامي البلخي : أديب ، شاعر ، من حفاظ الحديث . له « لقاطات العقول » و « مَن ألف العزلة » (٢) .

العَقِيلي
(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

عمر بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، شرف الدين العقيلي ، من نسل عقيل بن أبي طالب : فقيه حنفي ، من أهل بخارى . له « الهادي ـ خ »

(١) بغية الوعاة ٣٦٣ .

(٢) التبيان ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٠ وفيه : ذكره العماد في الخريدة .

في علم الكلام ، و « منهاج الفتاوى » في الفقه (١) .

ابن طَبَرْزَد
(٥١٦ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢١٠ م)

عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى ابن أحمد بن حسان ، أبو حفص ، ابن طبرزد ، الدارقَزيّ ، البغدادي : مؤدب . كان شيخ الحديث في عصره . أدب الصبيان في محلة « دار القز » ببغداد فنسب إليها . وحدث ببغداد وباربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها . قال الحافظ المنذري : لقيته بدمشق ، وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والاجزاء والفوائد ، وقرأت عليه (سنة ٦٠٣ هـ) الغيلانيات وهي ١١ جزءً ، وجمع له الحافظ أبو عبدالله محمد بن سعيد « مشيخة » في جزأين ، وبعض ثالث ، فيها ٨٣ شيخاً ، واستدرك عليهم غيرهم ، وصنف « مسند الإمام عمر بن عبد العزيز ـ ط » من روايته . وفي دار الكتب المصرية جزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من أصحاب ابن طبرزد ـ خ . توفي ببغداد . وقال ابن كثير ، بعد أن عرّفه بشيخ الحديث : كان خليعاً ظريفاً ماجناً . ونعته ابن قاضي شهبة بالمستند الكبير ، وقال : الطبرزد ، هو السكر . وقال العسقلاني : مسند الشاميين ، وقد وهّاه ابن النجّار من قبل دينه ، يسامحه الله . وقال ابن العماد : مسند العصر ، قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه ، وقد أملى « مجالس » بجامع المنصور ، وكان ظريفاً كثير المزاح (٢) .

(١) الفوائد البهية ١٥٠ والجواهر المضية ١ : ٣٩٧ و Brock. S. I : 765 وكشف الظنون ١٨٧٧ و ٢٠٢٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون . والبداية والنهاية ١٣ : ٦١ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٦٠٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٩ والتيمورية ٢ : ٢٣٦ ومخطوطات الدار ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٥٣٧ وعلق مصحح طبعه على وفاته =

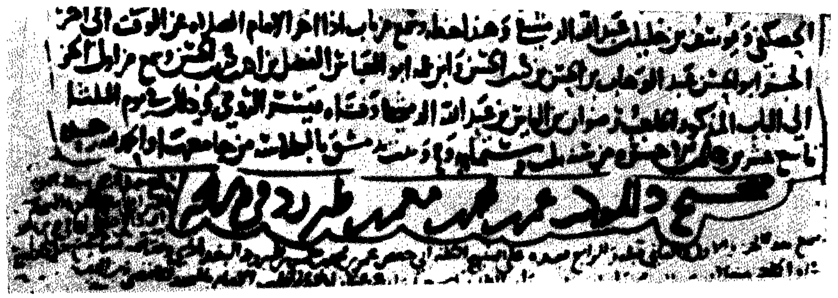

عمر بن محمد ابن طبرزد

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود ، نسخة قاضي المبرز في الأحساء محمد بن عبد القادر الأنصاري .

ابن الحاجِب

(٥٩٣ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٣٣ م)

عمر بن محمد بن منصور الأميني ، أبو حفص ، عز الدين ، المعروف بابن الحاجب : عالم بالحديث والبلدان . دمشقي المولد والوفاة . عني بالحديث ، ورحل في طلبه رحلة واسعة . قال ابن قاضي شهبة : عمل « معجم البقاع والبلدان » التي سمع بها ، و « معجم شيوخه » وهم ألف ومئة وبضعة وثمانون نفساً . وعرَّفه ابن العماد بالحافظ ابن الحاجب الرحال ، وقال : خرَّج لنفسه « معجماً » في بضعة وستين جزءاً ، ومات دون الأربعين . وقال الذهبي : كان جده منصور حاجباً لأمين الدولة صاحب بصرى . وقال الحافظ المزي : شرع في تصنيف « تاريخ » لدمشق ، مذيلا على الحافظ أبي القاسم الدمشقي (ابن عساكر) . وهو غير ابن الحاجب (عثمان بن عمر) صاحب الشافية والكافية [1] .

السُّهْرَوَرْدي

(٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢٣٤ م)

عمر بن محمد بن عبد الله ابن

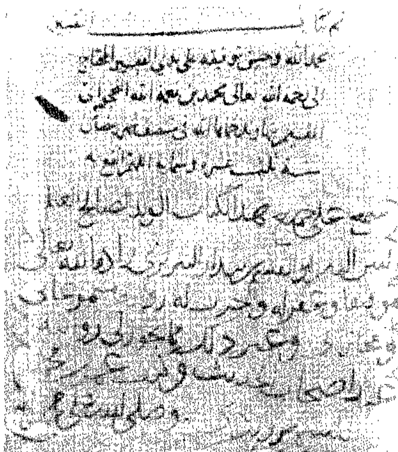

عمر بن محمد ، ابن عموية السهروردي

عن مخطوطة كتابه « نغبة البيان » في التفسير .

بمكتبة المدرسة العثمانية في حلب .

عموية ، أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري السهروردي : فقيه شافعي ، مفسر ، واعظ . من كبار الصوفية . مولده في « سهرورد » ووفاته ببغداد . كان شيخ الشيوخ ببغداد . وأوفده الخليفة إلى عدة جهات رسولا . وأقعد في آخر عمره ، فكان يحمل إلى الجامع في محفة . له كتب ، منها « عوارف المعارف ـ ط » و « نغبة البيان في تفسير القرآن ـ خ » و « جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب ـ ط » رسالة ، و « السير والطير ـ خ » رسالة . وله شعر حسن في « كناش ـ خ » عندي . وله « مشيخة ـ خ » عندي تصويرها ، له عليها سماع سنة ٦٢٠ لعلها الوارد ذكرها في شستربتي ، الرقم ٣٤٩٥ الفقرة التاسعة . و « رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية ـ خ » ذكرته مجلة Oriens [1] .

الشَّلَوْبِيني

(٥٦٢ ـ ٦٤٥ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٤٧ م)

عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي ، أبو علي ، الشلوبيني أو الشلوبين : من كبار العلماء بالنحو واللغة . مولده ووفاته باشبيلية . من كتبه « القوانين » في علم العربية ، ومختصره « التوطئة » و « شرح المقدمة الجزولية » في النحو ، كبير وصغير ، و « حواش على كتاب المفصَّل للزمخشري ـ خ » في شستربتي (٥٠٢٦) و « تعليق على كتاب سيبويه » نحو . والشلوبيني نسبة إلى حصن « الشلوبين » أو « شلوبينية » بجنوب الأندلس ويسميه الإسبان Salobrena وفي المؤرخين من يقول إن لقب صاحب الترجمة « الشلوبين » بغير نسبة ، ويفسره بأن معنى هذه الكلمة : الأبيض الأشقر . وفي اختصار القدح أنه « ينسب إلى شلوبينة ، من حصون غرناطة الساحلية » وأنه اشتهر بحدة المزاج ، وكان يسب من يمر بذكره من أئمة النحو وغيرهم . وتروى عنه حكايات في الغفلة . وكان أبوه خبازاً بإشبيلية [1] .

= « سنة ٦٠٧ » بقوله : والمعروف أنه مات سنة ٦٠٩ » قلت : المصادر متفقة على أنه توفي سنة ٦٠٧ وزاد بعضها في رجب ، بل في التاسع من رجب .

(١) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٣٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون . وعلى هامشه : « وجدت بخط أبي البركات ابن المستوفي : ولد عز الدين الأميني بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمئة » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ .

الجزء التاسع والأربعون . والحوادث الجامعة ٧٤ والشذرات ٥ : ١٥٣ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٨ و ١٤٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٤٣ والكتبخانة ٧ : ٣٧٠ و Brock. S. I: 788 و Oriens Vol. 6 N1.

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٢ وفيه : « نسبته إلى الشلوبين وهو بلغة أهل الأندلس : الأبيض الأشقر » . وروض المناظر لابن الشحنة ـ حوادث سنة ٦٤٥ ـ وفيه : « قال السلطان عماد الدين : ليس بصحيح ما ذكره ابن خلكان ـ في معنى الشلوبين ـ وإنما هو نسبة إلى حصن يقال له الشلوبين ذكره ابن سعيد المغربي في كتابه المطرب في أخبار أهل المغرب بعد ذكر غرناطة ، وقال : ومنه الشيخ أبو علي عمر الشلوبيني » . وإنباه الرواة ٢ : ٣٣٢ وفي هامشه عن أبي حيان : « لا يقال الشلوبيني ، وإنما هو الشلوبين غير منسوب ، وذلك لقب عليه » . وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ والديباج المذهب ١٨٥ وكشف الظنون ٥٠٨ و ١٨٠٠ و ١٤٢٨ وصفة جزيرة الأندلس ١١١ وفي التاج ٩ : ٢٥٥ « الشلوبيني » ضبطه غير واحد بفتح اللام ، ومنهم من ضبطه بضمها . وفي اختصار القدح المعلي : وفاته سنة ٦٤٦ . وانظر صلة التكملة ، للحسيني ـ خ . وهو فيه : المعروف بالشلوبين .

الخَبَّازي
(٦٢٩ - ٦٩١ هـ = ١٢٣٢ - ١٢٩٢ م)

عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخجندي ، أبو محمد ، جلال الدين : فقيه حنفي ، من أهل دمشق . جاور بمكة سنة وعاد إليها . له « المغني - خ » في أصول الفقه ، اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٦٩٢ ومنه ثانية في مغنيسا (الرقم ٤٤٣ س) كتبت سنة ٧٨٣ و « شرح الهداية - خ » (١) .

السِّرَاج الوَرَّاق
(٦١٥ - ٦٩٥ هـ = ١٢١٩ - ١٢٩٦ م)

عمر بن محمد بن حسن ، أبو حفص ، سراج الدين الوراق : شاعر مصر في عصره . كان كاتباً لواليها الأمير يوسف بن سباسلار . له « ديوان شعر » كبير ، في سبعة مجلدات ، اختار منه الصفدي « لمع السراج - خ » وله « نظم درة الغواص - خ » . و « شرحه - خ » في أوقاف بغداد . توفي بالقاهرة (٢) .

السَّنَامي
(٠٠٠ - ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

عمر بن محمد بن عوض السنامي : صاحب كتاب « نصاب الاحتساب - ط » في الفتاوي وما يتصل بالحسبة . اعتمدت في هذه الفقرة من ترجمته على كلمة عنه في المورد ، أحال كاتبها إلى دار الكتب . وهو فيها « الشامي الحنفي ،كما في كشف الظنون . وصححها بالسنامي ؟ وسَنَام ، عدة مواضع في بلاد العرب ، لعل أشهرها « جبل بين البصرة واليمامة ، يراه أهل البصرة من سطوح منازلهم » . ولم يأت بمصدر وفاته ، وعسى ألا تكون عن شذرات الذهب ، فالذي في الشذرات هذه السنة ، هو « عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسي « الحنبلي » قاضي القضاة بمصر ولم يسم له تأليفاً (١) .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والجواهر المضية ١ : ٣٩٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٩ و Brock. I: 476 (382), S. I: 657 والفوائد البهية ١٥١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٠٩ و Brock. I: 314 (267) والكشاف لطلس ١٧٣ .

السَّكُوني
(٠٠٠ - ٧١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٧ م)

عمر بن محمد بن حمد بن خليل ، أبو علي ، السكوني : مقرىء ، من فقهاء المالكية . إشبيلي نزل بتونس . له كتب ، منها « التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز - خ » صدّره بمقدمة في التوحيد ، و « كتاب الأربعين مسألة في أصول الدين على مذهب أهل السنَّة - خ » و « لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام - ط » و « شرح على منظومة الأقصري في التوحيد - خ » و « المنهج المشرق في الاعتراض على كثير من أهل المنطق - خ » ٤١ ورقة كبيرة ، في خزانة فيض الله باستنبول (الرقم ٢٣٩) قال الميمني : صالح للنشر . واطلع المقري على « فهرسته » ونقل عنه (٢) .

المَخْزُومي
(٠٠٠ - ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

عمر بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي ، فتح الدين : قاض يماني . ولي الوزارة في سلطنة المجاهد الرسولي . وكان من عظماء تلك الدولة ودهاتها . استمر في الوزارة إلى أن توفي بتعز (١) .

(١) سالم عبد الرزاق أحمد ، في المورد ٣/٣ : ٢٩٤ الرقم ٩/٤٢ وانظر مصادره : دار الكتب ١ : ٤٦٩ والكشف ١٩٥٣ وسركيس ٢٠٢٣ والشذرات ٥ : ٤٣٦ .

(٢) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٩٥ ونفح الطيب ٢ : ١١٥٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٥٤ و ٧ : ٢٢٦ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٧ وكشف الظنون ٢ : ١٤٨٢ وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥١ ومذكرات الميمني - خ . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ ومخطوطات تمكروت ٢ : ١٢٢ .

ابن النَّصيبي
(٨٢٣ - ٨٧٣ هـ = ١٤٢٠ - ١٤٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر ، ابن النصيبي ، أبو حفص : فاضل ، من الشافعية . مولده ووفاته في حلب . ناب في القضاء ودرّس . وزار القاهرة . وجمع « ثبتاً » رأيت منه « الجزء الثالث من مسموع حلب - خ » . وهو والد جلال الدين « محمد بن عمر » الآتية ترجمته (٢) .

عمر بن محمد ، ابن النصيبي
عن مخطوطة من « الأمالي الحلبية » في مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم « ٢٠٢١ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٠١ »

ابن فَهْد
(٨١٢ - ٨٨٥ هـ = ١٤٠٩ - ١٤٨٠ م)

عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد القرشي الهاشمي المكي ، نجم الدين : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرهما . من كتبه « إتحاف الورى بأخبار أم القرى - خ » مرتب على السنين ، من ولادة النبيّ ﷺ إلى زمان المؤلف ، و « التبيين في تراجم الطبريين - خ » و « ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي » و « بذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد » و « المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة » و « اللباب في الألقاب »

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١٩ .

(٢) في الضوء اللامع ٦ : ١٢٣ ترجمة لأبي حفص جاء فيها أنه زوج ابنة المحب ابن الشحنة ، ولم يذكر « ثبته » .

وغير ذلك (١) .

الوَزّان

(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

عمر بن محمد الأنصاري المعروف بالوزان : فاضل ، من أهل قسنطينة . له كتب ، منها « فتاوي » في الفقه والكلام وغيرهما (٢) .

ابن أبي اللُّطف

(٩٤٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٣ ـ ١٥٩٤ م)

عمر بن محمد ، سراج الدين ابن أبي اللطف المقدسي : رئيس علماء القدس في عصره ومفتيها ومدرسها . تعلم بها وبالقاهرة وبدمشق . وكان شافعياً فتحول حنفياً . وعرض له صمم في كبره . له « إرسال الغمامة لما حل من الظلامة على أوقاف الخليل والصخرة ـ خ » بخطه في البلدية (٩٣٠٦/ج) ومصور في دار الكتب (٣) .

الفارِسْكُوري

(٠٠٠ ـ ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

عمر بن محمد بن أبي بكر : أديب ، من علماء العربية . نسبته إلى فارسكور (بمصر) ولد ودفن فيها ، ووفاته بدمياط . من كتبه « جوامع الإعراب وهوامع الآداب ـ خ » نظم فيه جمع الجوامع في النحو وشرحه همع الهوامع للسيوطي ، و « خاتمة جوامع الإعراب ـ خ » أرجوزة ، في أربع ورقات ، و « مجموع ـ خ » و « البهجة الجديدة ـ خ » و « الفوائد البهية ـ خ » و « نظم القطر » و « ناشئة الليل » و « نظم الارتشاف » ورسائل في علم الهيئة (١) .

البيقوني

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٦٩ م)

عمر (أوطه) بن محمد بن فتوح البيقوني : عالم بمصطلح الحديث ، دمشقي شافعي ، اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه « البيقونية ـ ط » في المصطلح . شرحها محمد بن عثمان الميرغني وغيره . وله « فتح القادر المغيث ـ خ » في طوبقبو ، في الحديث (٢) .

عُمَر اليافي

(١١٧٣ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٨١٨ م)

عمر بن محمد البكري اليافي ، أبو الوفاء ، قطب الدين : شاعر ، له علم بفقه الحنفية والحديث والأدب . أصله من دمياط (بمصر) ومولده بيافا ، في فلسطين . أقام مدة في غزة ، وتوفي بدمشق . كان خلوتيّ الطريقة ، نظم موشحات أكثرها في مصطلح القوم . وله « ديوان شعر ـ ط » ورسائل ،

قاله بفمه ورقمه بقلم المجيد الذي هو دام الأوراده لسيد ... عمر الخلوتي البكري اليافي غفر الله له وعفى عنه بمنه

عمر بن محمد اليافي

عن مخطوطة من كتابه « النفحات اليمانية الرحمانية في صفات الذات السليمانية » في خزانة الرباط (المجموع ٤٣ كتاني) .

منها « قطع النزاع في الرد على من اعترض على العارف النابلسي في إباحة السماع » . قلت : واقتنيت « مجموعة ـ خ » في جزء لطيف ، من رسائله . هذه أسماؤها : « شرح بيت النابلسي الذي أوله : طه النبي تكونت من نوره » و « مراعاة حق الوالدين » و « الجواب على سؤال : هل الآخرة دار تكليف » و « شرح بيت : إياك إياك » المنسوب لابن العربي ، و « شرح بيت : وما كنت أدري قبل عزة ما البكا » و « شرح بيتين لابن العربي أولهما : يا قبلتي خاطبيني بالسجود » و « رسالة في باء البسملة » و « رسالة في النهي عن استخدام غير المسلمين في الأعمال » و « جواب على سؤال من الشيخ محمد العطار » و « رسالة الذكر بهو وآه وها » و « رسالة إلى أحد الحكام في التشديد على السارق إذا أنكر التهمة» (١) .

الطَّرابيشي

(١٢٢٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر المخملجي ثم الطرابيشي : فاضل : مولده ووفاته بحلب . له كتب ، منها « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزّي والمراح ـ خ » في الصرف ، و« رياض الحدائق شرح كنوز الحقائق ـ خ » للمناوي ، في الحديث ، و « النور البارق ـ خ » في شرح الحقائق النحوية لمحمد السرميني ، في دار الكتب (٢) .

تمت وبالخير عمت وكان الفراغ من كتابتها ... خلي من شهر جمادى الثانية من سنة ١٢٧٢ حال اقرائي بها للطلبة في جامع النور بحلب الشهباء وانا الفقير اليه تعالى عمر الطرابيشي المذنب

عمر بن محمد الطرابيشي

عن مخطوطة من « الخزرجية » في العروض ، في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

عُمَر الأُنْسي

(١٢٣٧ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٧٦ م)

عمر بن محمد ديب بن عرابي

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٢ والضوء اللامع ٦ : ١٢٦ ـ ١٣١ وعبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ و ٣٤٢ وانظر Brock. 2: 225 (175), S. 2: 225 .

(٢) تعريف الخلف ٧٦ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٦ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢١ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٠٨ و Brock. 2: 419 (321), S. 2: 443 .

(٢) طوبقبو ٢ : ٢٨٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧٣ وسركيس ٦١٩ والأزهرية ١ : ٣٢٣ وانظر Brock. S. 2: 419 .

(١) روض البشر ١٨٥ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٣ وآداب شيخو ١ : ٢٢ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤٠ والخزانة التيمورية ٢ : ٢١٠ ثم ٣ : ١٨٢ ودار الكتب ٢ : ١٧٢ .

عمر بن محمد ديب الأنسي

عن مخطوطة « ديوان الشاب الظريف » بدار الكتب المصرية « ٤٠٩٧ أدب » .

الأنسي : شاعر أديب متفقه . في شعره رقة وصنعة . مولده ووفاته ببيروت . تقلب في عدة مناصب آخرها نيابة قضاء صور . له « ديوان شعر » جمعه ابنه عبد الرحمن وسماه « المورد العذب ـ ط » [1] .

البِقاعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٨ م)

عمر بن محمد بركات البقاعي : أديب شامي ، من أهل البقاع ، شافعي . له كتب ، منها « حاشية ـ ط » على شرح منظومة له في الاستعارات (بلاغة) فرغ من تأليفها سنة ١٢٩٥ هـ والشرح له أيضاً ، و « فيض الإله المالك ، في حل ألفاظ عمدة السالك ـ ط » شرح للعمدة في المناسك ، من تأليف ابن النقيب المتوفى سنة ٧٦٩ هـ [2] .

عُمَر عاشُور

(١٢٤٠ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٩٧ م)

عمر بن محمد بن العربي ، أبو حفص ، الملقب بعاشور : فقيه مالكي متصوف . أندلسي الأصل . من أهل الرباط قرأ بها وبفاس . وتصدر للتدريس والإفتاء . وناب في القضاء . ثم تجرد واشتغل بكتب القوم . له تآليف ، منها « التعظيم والتبجيل » شرح لمختصر خليل في فقه مالك ، و « المقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقوية ـ خ » في خزانة الرباط (٤٠ ك) [1] .

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١١ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٨ ورواد النهضة الحديثة ٧٧ وانظر دار الكتب ٣ : ٤٠٠ .

(٢) الأزهرية ٤ : ٣٦٣ وسركيس ٥٥٢ .

القَرَداغي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٦ م)

عمر بن محمد أمين الغفاري المردوخي المعروف بالقره داغي : فاضل . كردي الأصل ، من أهل السليمانية (بالعراق) له نحو عشرين تصنيفاً ، منها « فتح الغوامض على المنح الفائض في علم الفرائض » و « متن جلاء القلوب في عمل ربع المقنطرات والجيوب » و « حاشية على كتاب البرهان ـ ط » في المنطق ، و « حاشية على رسالة الآداب ـ ط » و « البدر العلاة في كشف غوامض المقولات ـ ط » تعليق على رسالة المقولات لملا علي القزلجي [2] .

ابن سَلِيم

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

عمر بن محمد بن عبدالله بن حمد ، أبو عبدالله ابن سليم : قاض من فقهاء نجد . ولد ونشأ في بريدة (بالقصيم) وتعلم بها وبالرياض وتولى القضاء في هجرة دخنة ثم الأرطاوية (١٣٣٠) ونقل إلى بريدة قاضياً وإماماً ومدرساً . وكان يحضر دروسه أكثر من ألف طالب ومستمع ، إلى أن توفي . ورثاه كثيرون [1] .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . واقتصر صاحب الانبساط ٥٧ على تسميته « عمر عاشور الرباطي » والمنوني ، الرقم ٢٧٨ .

(٢) تاريخ السليمانية ٢٧٦ والأزهرية ٣ : ٤٨٠ .

الجَرّاري

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤٥ م)

عمر بن محمد بن الحسن السكَراتي الجراري : قارىء محدث مغربي ، من فقهاء المالكية . قرأ على بعض علماء سوس ، ورحل إلى مصر فتخرج بالأزهر . وعاد فسكن مراكش ، وتوفي بها . قال المختار السوسي : وهو من أسرة السكردانيين . له كتب ، منها « الفهرست ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٨٥ ج) كتبه سنة ١٣٣٧ هـ ومنه نسخة في الأزهر ، بخطه فاتني تقييد رقمها [2] .

عُمَر المُخْتار

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣١ م)

عمر بن مختار بن عمر المِنفِي : أشهر مجاهدي طرابلس الغرب في حربهم مع المستعمرين الإيطاليين . نسبته إلى قبيلة « المِنفة » من قبائل بادية برقة . ولد في البطنان (ببرقة) وتعلم في الزاوية السنوسية بالجغبوب ، وأقامه محمد المهدي الإدريسي شيخاً على « زاوية القصور » بالجبل الأخضر بقرب المرج . وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢ هـ ، فأقيم بها شيخاً لزاوية « كلك » إلى سنة ١٣٢١ هـ وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور ، فأقام إلى أن احتل الطليان مدينة بنغازي (سنة ١٣٢٩ هـ) فكان في طليعة الناهضين للجهاد . وطالت الحرب ، وتتابعت

(١) تذكرة أولي النهى ٤ : ١٤٨ ـ ١٨٠ ومشاهير علماء نجد ٣٥٧ .

(٢) خلال جزولة ٣ : ١٤٣ .

عمر بن مختار المنفي
مقيداً بالأغلال ومن حوله ضباط وجنود إيطاليون .

المعارك ، ومنطقة المختار ثابتة منيعة . وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠هـ ودب الخلاف في زعماء طرابلس وبرقة ، وتجددت المعركة مع الإيطاليين ، ونفض الأدارسة يدهم منها ، فتولى عمر قيادة « الجبل الأخضر » وتلاحقت به القبائل ، واتفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين . وهاجمتهم القوى الإيطالية ، فردّوا هجومها ، وغنموا منها آلات حربية ومؤناً غير قليلة . وأشهر ما نشب من المعارك معركة « الرحيبة » و « عقيرة المطمورة » و « كرسَّة » وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر ، نسبت إليها تلك الوقائع . ويقول غراسياني (Graziani) القائد العام الإيطالي ، في بيان له عن الوقائع التي نشبت بين جنوده والسيد عمر المختار : إنها « كانت ٢٦٣ معركة في خلال عشرين شهراً » هذا عدا ما خاضه المختار من المعارك في خلال عشرين سنة قبلها . وبينما هو في سرية من رجاله ، نحو خمسين فارساً ، بناحية « سلنطة » بالجبل الأخضر ، يستكشف مواقع العدو ، فوجىء بقوة إيطالية أحاطت به ، فقاتلها ، واستشهد أكثر من معه ، وأصيب بجراح ، وقتل جواده ، فانقض عليه بعض الجنود فأسروه ، وهم لا يعرفون من هو . ثم عرف وأرسل إلى سوسة ، ومنها أركب الطراد « أوسيني » إلى بنغازي . وسجن أربعة أيام . وسئل عن أعماله فأجاب بالإيجاب ، غير هيّاب ، فقُتل شنقاً في مركز « سلوق » ببنغازي . وأخباره كثيرة ، بعضها مدوّن . وممن رثاه الشاعران شوقي ومطران (١) .

المَحَّار
(٠٠٠ - ٧١١هـ = ٠٠٠ - ١٣١٢م)

عمر بن مسعود بن عمر المحار الكناني الحلبي ، نزيل حماة ، سراج الدين : شاعر ، نعته ابن شاكر بالحكيم صاحب الموشحات ، وأورد بعضها . له « ديوان شعر - خ » . توفي في دمشق (١) .

عُمَر كَرَامَة
(٠٠٠ - بعد ١١٦٠هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٤٧م)

عمر بن مصطفى كرامة : مفتي طرابلس الشام . تعلم بمصر . له « نظم متن السراجية وشرحها - خ » في العربية بدمشق ، و « القلائد الدرية - خ » أرجوزة نظم بها العقائد النسفية ، وفرغ من نظمها سنة ١١٢٦هـ و « شرح القلائد الدرية - خ » فرغ منه سنة ١١٤٥هـ كلاهما في الزيتونة . ورسائل في « العروض » وغيره . توفي بطرابلس عن مئة وخمس عشرة سنة (٢) .

عُمَر حَمَد
(٠٠٠ - ١٣٣٤هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦م)

عمر بن مصطفى حمد : شاعر ، من شهداء الحركة القومية في بلاد الشام .

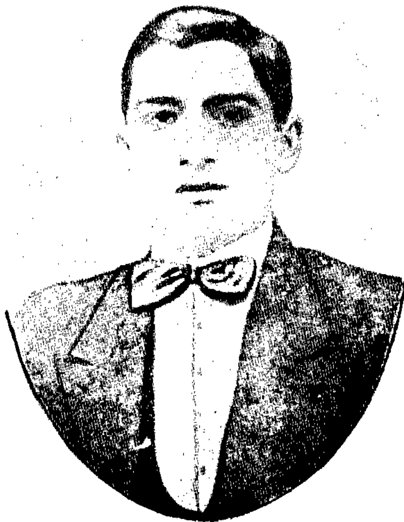

عمر بن مصطفى حمد

(١) كتاب « عمر المختار » للسيد احمد محمود ، طبع بمصر سنة ١٣٥٣ هـ . وبرقة العربية ٤٨٨ و ٤٩٢ والسنوسية دين ودولة ٢٧١ - ٣٢٠ وجريدة اليوم - دمشق - ٤ تشرين الثاني ١٩٣١ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٩٣ وفوات الوفيات ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ و Brock. S. 2: 1 .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٢ وعلماء طرابلس ٣٥ والزيتونة ٣ : ٤٣ .

الى [illegible] هذا الكتاب الى إدارة المكتبة [illegible] في نادي الأدب العثماني [illegible]
عمر حمد

خط عمر حمد

ولد ونشأ ببيروت ، وتعلم بها في الكلية العباسية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، وجاهر بطلب « اللامركزية » ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه ، جُمعت بعد ذلك في « ديوان ــ ط » ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) جعل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني . وظهرت بوادر بطش الترك (العثمانيين) بأحرار العرب ، ففرَّ هو وعبد الغني العريسي وعارف الشهابي وتوفيق البساط ، من دمشق في بدء سنة ١٩١٥ م ، مرتدين ثياب البدو . وظلوا يتنقلون في البادية نحو ثمانية أشهر . وقبض عليهم في مدائن صالح ، فقضى عمر في سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهر ، ثم قتل شنقاً في بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك . وكان أبيّ النفس ، متقد الذكاء ، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، ولو عاش لنبغ . وهو مصري الأصل ، هاجر جده « حمد » إلى بيروت في زمن الأمير بشير الشهابي [1] .

ابن مُطَرِّف

(٠٠٠ ــ نحو ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٠٢ م)

عمر بن مطرف العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الوزير : كاتب باحث ، من أهل مرو . كان يكتب للمنصور ، ثم ولي « ديوان المشرق » للمهدي والهادي والرشيد . له كتب ، منها « منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقلوا منها » و « مفاخرة العرب ومنافرة القبائل » في النسب . توفي ببغداد [1] .

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ٧٥ و ١١٨ ومقدمة « ديوان عمر حمد » بقلم عمر فاخوري . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٢ .

الفِهْري

(٥٦٣ ــ ٦٣٨ هـ = ١١٦٨ ــ ١٢٤٠ م)

عمر بن مظفر بن سعيد ، أبو حفص ، رشيد الدين الفهري : كاتب ، من شعراء مصر . تنقل في الخدم الديوانية ، ومدح الملوك والوزراء [2] .

ابن الوَرْدي

(٦٩١ ــ ٧٤٩ هـ = ١٢٩٢ ــ ١٣٤٩ م)

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ، أبو حفص ، زين الدين ابن الوردي المعرّي الكندي : شاعر ، أديب ، مؤرخ . ولد في معرة النعمان (بسورية) وولي القضاء بمنبج ، وتوفي بحلب . من كتبه « ديوان شعر ــ ط » فيه بعض نظمه ونثره ، و « تتمة المختصر ــ ط » تاريخ ، مجلدان ، يعرف بتاريخ ابن الوردي ، جعله ذيلا لتاريخ أبي الفداء وخلاصة له ، و « تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ــ خ » نثر فيه ألفية ابن مالك في النحو ، و « الشهاب الثاقب ــ خ » تصوف ، و « اللباب في الإعراب » نحو ، و « شرح ألفية ابن مالك » نحو ، و « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « ألفية ــ ط » في تعبير الأحلام ، و « تذكرة الغريب » منظومة في النحو ، و « مقامات ــ ط » أدب ، و « منطق الطير » منظومة في التصوف ، و « بهجة الحاوي ــ ط » نظم بها الحاوي الصغير في فقه الشافعية . وتنسب إليه « اللامية » التي أولها :

« اعتزل ذكر الأغاني والغزل »

ولم تكن في ديوانه ، فأضيفت إلى المطبوع منه . وكانت بينه وبين صلاح الدين الصفدي مناقضات شعرية لطيفة وردت في مخطوطة ألحان السواجع [1] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٤ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٥ .

عُمَر مَكْرَم

(١١٦٨ ؟ ــ ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ ؟ ــ ١٨٢٢ م)

عمر مكرم بن حسين السيوطي : زعيم شعبي مصري ، من أسرة شريفة النسب . ولد بأسيوط ، وتعلم بالأزهر . وولي نقابة الأشراف سنة ١٢٠٨ هـ . ولما احتل الفرنسيون الإسكندرية سنة ١٢١٣ هـ وزحفوا على القاهرة ، تقدم على رأس جمهور من أهالي القاهرة لمقاومتهم ، فلم ينجح . وخرج بعد دخولهم ، فاستقرّ

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٦ وبغية الوعاة ٣٦٥ وهو فيه « المصري » تصحيف « المعري » . وابن شقدة ــ خ . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣ وآداب اللغة ٣ : ١٩٢ والسبكي ٦ : ٢٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ وابن إياس ١ : ١٩٨ وفيه : « وفاته سنة ٧٥٣ » والكتبخانة ٤ : ٩٦ وانظر ألحان السواجع ــ خ . ولم يذكر في نسبه « عمر » بل قال : « عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس » و Brock انظر فهرسته . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٢ شخص آخر ذكره محمد بن شنب وترجمه بما خلاصته : « سراج الدين أبو حفص عمر ابن الوردي ، فقيه شافعي توفي في ذي القعدة ٨٦١ وهو مؤلف كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب ــ المطبوع ــ وليست له قيمة علمية الخ » وذيل الترجمة بمصدرها وهو تاريخ ابن إياس ٢ : ٦٠ قلت : راجعت ابن إياس فوجدته يسمي الشخص « سراج الدين عمر الوردي » ويقول إنه توفي سنة ٨٦١ ولا يذكر « خريدة العجائب » فلجأت إلى الضوء اللامع للسخاوي فلم أجد فيه « الوردي » ولا « ابن الوردي » وإنما وجدت « الوروري » واسمه عمر بن عيسى ، ووفاته بالقاهرة في ذي الحجة ٨٦١ ويغلب على الظن أن ابن إياس أخذ عنه ، وقد حرف النساخ لقبه من الوروري إلى الوردي . وبهذا يظل الإشكال في نسبة « خريدة العجائب » إلى ابن الوردي المترجم هنا ، كما كان ، وهو وإن كان في المستشرقين من أعجب به ونقل فقرات منه ، أمثال دي جيني De Guignes وهيلاندر Hylander وتورنبرج Tornberg ومهرن Mehren كما يذكر ابن شنب ، وما تزال مكتبة باريس محتفظة بخريطة الأرض التي فيه كما تقول مجلة المقتطف ١٣ : ١٥٣ فإنه من المستبعد جداً أن يكون من تأليف مترجمنا ابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ورأيت بعد ذلك مخطوطة من « خريدة العجائب » يمانية حديثة ، في الفاتيكان (١٠٩٨ عربي) كتبها يوسف بن المطهر الجرموزي سنة ١١٢٤ هـ ، وعليها اسم المؤلف : « عمر ابن منصور بن محمد بن عمر بن الوردي السبكي » .

في « العريش » ثم في « يافا » بفلسطين . وأغار نابليون في السنة نفسها على يافا فاحتلها وقتل من أهلها نحو ستة آلاف كانوا قد استسلموا ، وأكرم من وجد فيها من المصريين ، وبينهم عمر مكرم ، فعاد هذا إلى القاهرة بعد غياب ثمانية أشهر . واعتزل كل عمل . وعاد نابليون إلى بلاده ، وتولى الجنرال « كليبر » حكم مصر . وزحف من الشام جيش عثماني فاقترب من القاهرة ، فثار أهلها على الفرنسيين ، فكان عمر على رأس الثورة . وقاتلوا الفرنسيين ٣٧ يوماً ، وضعفوا . وارتد الجيش العثماني عن مصر ، بعد معارك ، فخرج عمر ناجياً بنفسه . واغتيل الجنرال كليبر (انظر ترجمة سليمان الحلبي) وأنزل الإنكليز جيشاً في الإسكندرية (سنة ١٨٠١ م - ١٢١٥ هـ) وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام . وعاد إليها عمر مع الحكام العثمانيين ، فأعيدت إليه نقابة الأشراف . ولما نقم المصريون على الوالي « خورشيد باشا » وبرز اسم « محمد علي باشا » تزعم عمر حركة النقمة أو الثورة على الأول والمناصرة للثاني . ونجح محمد علي ، فعين والياً على مصر سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥م) فأراد عمر أن يكون له ، وهو الزعيم المصري ، رأي في سياسة البلاد ، فتجهم له محمد علي ثم أبعده (سنة ١٢٢٢هـ) إلى دمياط ، حيث أقام نحو أربعة أعوام . ونقل إلى طنطا سنة ١٢٢٧هـ فأقام إلى سنة ١٢٣٤هـ والتمس من محمد علي الإذن له بالحج ، فحجّ ورجع إلى القاهرة . ونشبت فتنة خشي محمد علي أن تكون لعمر يد فيها ، فأمره بالانصراف إلى طنطا (سنة ١٢٣٧هـ) فلم يلبث أن توفي فيها . قال الرافعي : لم يُعرف فضله ولا كوفىء على جهاده ، بل كان نصيبه النفي والحرمان والإقصاء من ميدان العمل ، ونكران الجميل . وقال أبو حديد : اقتنى مكتبة كبيرة لا يزال جزء منها محفوظاً في دار الكتب المصرية يحمل اسمه [1] .

ابن مَعْمَر
(٠٠٠ - ٨٣هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢م)

عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر : قائد ، من الشجعان . خرج مع ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم وسكن بالعراق . وأسر في خراسان ، فجيء به إلى الحجاج ، فقتله [2] .

ابن الحِمْصي
(٧٧٧ - ٨٦١هـ = ١٣٧٦ - ١٤٥٧م)

عمر بن موسى بن الحسن ، سراج الدين القرشي المخزومي ، ابن الحمصي : فقيه شافعي . ولد بحمص وانتقل إلى دمشق وبعلبك وحماة وولي قضاء طرابلس ثم سافر إلى مصر واليمن . وفي زبيد نظم رداً على « الفصوص » لابن عربي في ١٤٠ بيتاً . وعاد إلى طرابلس وولي قضاء دمشق (٨٣٨ - ٨٤٤هـ) وأملى تصانيف من تأليفه ، منها (سنة ٨٣٦هـ) وهو على قضاء طرابلس ، قصيدة تائية تزيد على مئة بيت ، في إنكار تكفير العلاء البخاري لابن تيمية ، وصنف « سطور الإعلام في معرفة الإيمان والإسلام - خ » في جامعة الرياض . قال السخاوي : كان إنساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات ببيت المقدس [3] .

عُمَر بن هارُون
(١٢٨ - ١٩٤هـ = ٧٤٥ - ٨١٠م)

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، الثقفي بالولاء ، البلخي : عالم بالقراآت ، واسع الرواية للحديث . كان شيخ « بلخ » ومقرئها ومحدثها . وتوفي بها [1] .

(١) سيرة السيد عمر مكرم ، لمحمد فريد أبي حديد . وتاريخ الجبرتي : المجلد الرابع ، في أماكن متعددة . وتاريخ الحركة القومية ٣ : ٩٥ ومفاخر الأجيال ٢٤ وعبد المنعم حمادة ، في مجلة الكتاب ٢ : ٩١٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣ .

(٣) الضوء ٦ : ١٣٩ - ١٤٢ وجامعة الرياض ٥ : ٤٥ .

عمر بن هاني العبسي = عمير بن هاني العنسي

ابن هُبَيْرة
(٠٠٠ - نحو ١١٠هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٢٨م)

عمر بن هبيرة بن سعد بن عديّ الفزاري ، أبو المثنى : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان رجل أهل الشام . وهو بدوي أمي . صحب عمرو بن معاوية العقيلي في سيره لغزو الروم ، فأظهر بسالة . وشارك في مقتل مطرف بن المغيرة ، المناوىء للحجاج الثقفي ، وأخذ رأسه ، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، فسُر به عبد الملك وأقطعه إقطاعاً ببرزة (من قرى دمشق) . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ولاه الجزيرة ، فتوجه إليها . وغزا الروم من ناحية أرمينية فهزمهم وأسر منهم خلقاً كثيراً . واستمر على الجزيرة إلى أن كانت خلافة يزيد بن عبد الملك ، فولاه إمارة العراق وخراسان ، فكانت إقامته في الكوفة . ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥هـ وولى خالد بن عبد الله القسري ، فحبسه خالد في سجن واسط . وفي ذلك يقول الفرزدق من أبيات :

« فقد حبس القسريُّ في سجن واسط
فتى شيظمياً ما ينهنهه الزجر
فتى لم تربّبه النصارى ، ولم يكن
غذاءاً له لحم الخنازير والخمر »

والشيظمي الطويل الجسيم ، وقوله : « لم تربّبه النصارى » تعريض بخالد القسري ، لأن أمه كانت رومية . ولم يطل حبس ابن هبيرة ، فان غلماناً له من الأروام حفروا نفقاً إلى السجن وأحضروا له خيلا ، فهرب ومعه ابنه

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٥٠١ - ٥٠٥ وغاية النهاية ١ : ٥٩٨ .

يزيد . وذهب إلى الشام ، فأناخ بباب مسلمة بن عبد الملك ، فكان واسطته عند « هشام » فرضي عنه هشام وأمنه . وللفرزدق في هربه شعر . قال ابن هبيرة : ما رأيت أشرف من الفرزدق ، هجاني أميراً ومدحني أسيراً [١] .

أَبُو حَفْص

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

عمر بن يحيى بن محمد الهنتاتي ، أبو حفص : جد الملوك الحفصيين أصحاب تونس . أصله من هنتاتة ـ أعظم قبائل المصامدة الذين هم أكثر قبائل البربر في إفريقية ـ وكان يرفع نسبه إلى عمر بن الخطاب . اشتهر بموالاته للإمام المهدي (ابن تومرت) ثم للخليفة عبد المؤمن الكومي ، ولابنه من بعده . وله في دولتهم مواقف ، قارع مخالفيهم وعمل على توطيد دعائمهم . وتوفي في سلا ، قادماً من قرطبة ، في طريقه إلى مراكش [٢] .

المُسْتَنْصِر الحَفْصي

(٦٤٢ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٢٩٥ م)

عمر بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاتي ، أبو حفص ، المستنصر الثاني : صاحب تونس ، من ملوك الدولة الحفصية . كان مع أخيه إبراهيم بن يحيى حين تغلب الدعيُّ ابن أبي عمارة على إفريقية ، ونجا بعد مقتل إبراهيم وأبنائه ، فرحل إلى قلعة سنان (بقرب تونس) وتسامع العرب به ، فجاؤوه مبايعين (سنة ٦٨٣ هـ) فقاتل بهم المتغلب ابن أبي عمارة ، واستعاد تونس . وقتل المتغلب في السنة نفسها ، فالتفَّت عليه البلاد ، وتلقب « المستنصر بالله » وهو ثاني أصحاب هذا اللقب من الحفصيين . وكان عاقلاً شجاعاً . توفي بتونس [١] .

الأُسَيِّدي

(٠٠٠ ـ ١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٧ م)

عمر بن يزيد بن عمير ، من بني أسيّد ، من تميم : أحد الشجعان الرؤساء المقدمين في أيام بني مروان . ذكره يزيد بن عبد الملك يوماً فقال : « هذا رجل العراق » . قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمر خالد ابن عبد الله القسري لما ولي العراق [٢] .

الرَّشِيد المُوَحِّدي

(٠٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

عمر بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو حفص الموحدي ، الملقب بالرشيد : أمير : ثائر لم يفلح . كان في « مرسية » والياً لشرقي الأندلس ، تابعاً لأخيه يعقوب المنصور . ومدحه الشاعر ابن مجبَر بقصيدة . وكان المنصور في بجاية فرفع إليه أن أخاه عمر (الرشيد) طغى في مرسية وقتل قاضيها « أبا جمرة » من دون سبب يقتضي القتل ، وأنه أخذ يتنقصه (المنصور) ويتحفز للخروج عليه . فنهض المنصور مسرعاً إلى فاس . ووصل خبر سفره إلى الرشيد ، وإلى عمٍّ له اسمه سليمان بن عبد المؤمن ، أمير تادلة ، كان يهيىء قبائل من صنهاجة للقيام بها على المنصور . وقام المنصور من فاس ، فكان الرشيد قد عبر البحر واستقبله بقرب مكناسة ، فأمر بالقبض عليه وتقييده . وأقبل عمه سليمان من تادلة ففعل به مثل ذلك . وحملا معه الى « سلا » فوكل بهما أحد ثقاته واستمر في سيره إلى مراكش . ومنها جاء أمره إلى « سلا » بقتلهما ودفنهما فيها [١] .

نَجْم الدِّين

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

عمر بن يوسف « الرين » نجم الدين : من أكابر أمراء اليمن في الدولة الرسولية . وهو أخو المظفر الرسولي لأمه . له آثار ، منها « المدرسة العمرية » بتعز ، منسوبة إليه [٢] .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، أبو حفص ، ممهد الدين ، الملك الأشرف : ثالث ملوك الدولة الرسولية في اليمن . كان عالماً فاضلاً حسن السيرة . أكثر من الاطلاع على كتب الأنساب والطب والفلك . وانتدبه أبوه « الملك المظفر » للمهمات ، ثم نزل له عن الملك قبيل وفاته (سنة ٦٩٤ هـ) فاستمر قرابة سنتين ، وتوفي بتعز . له كتب ، منها « الأسطرلاب ـ خ » و « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ـ ط » و « المعتمد في مفردات الطب ـ خ » و « التبصرة في علم النجوم ـ خ » و « المغني في البيطرة ـ خ » [٣] .

---

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ٣٧ و ٣٨ و ٤٦ ورغبة الآمل ٢ : ٧٧ و ٢٢٩ ثم ٣ : ١٧٣ ثم ٦ : ٢٢٩ ـ ٢٣١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٤٥٨ والجمحي ٢٨٧ ـ ٢٩٢ .

(٢) الخلاصة النقية ٥٦ وابن خلدون ٦ : ٣٠٥ والبيان المغرب ٤ : ٢٥ .

(١) الخلاصة النقية ٦٧ والدولة الحفصية ٨٧ ـ ٩٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١١ .

(٢) الطبري ٨ : ١٩١ ورغبة الآمل ٢ : ٧٦ وفيه سبب العداوة بينه وبين خالد .

(١) المعجب ٢٧٦ والاستقصا ٢ : ١٦١ وزاد المسافر ١١ ، ٨١ واختلفوا في عام مقتله : ٥٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤؟ ورجحت رواية المعجب .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٧١ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ و ٢٩٧ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٢٣ وطرفة الأصحاب ٣٦ مقدمته . ويلاحظ أن في الصفحة ٢٨ منه نعت مؤلفه بمولانا وسيدنا ممهد الدنيا والدين الملك الأشرف أبي الفتح عمر بن يوسف بن عمر « أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر » وهذه النعوت من زيادات النساخ في أيامه . و Brock. I : 650 (494), S. I : 901 وعلق أحمد عبيد ، على كتابه « المعتمد في مفردات الطب » بأنه : « طبع منسوباً إلى أبيه يوسف بن عمر ، والأرجح ما هنا » .

عُمَر بن يُوسف
(٠٠٠ ــ ٧٢٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٢ م)

عمر بن يوسف بن منصور ، شجاع الدين : أمير يماني . من الأذكياء الدهاة . أنشأ الدواوين في أيام « المؤيد » الرسولي ، وولي نيابة السلطنة في عهد « المجاهد » ولم يطل أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك فقتلوه في منزله ، فكان أول قتيل في ثورتهم على المجاهد (١) .

ابن عِمْران (اليامي) = حاتم بن أحمد ٥٥٦

ابن عمران (الحلبي) = يوسف بن عمران ١٠٧٤

عِمْران بن تَغْلِب
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمران بن تغلب الوائلي ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عوف ، وتيم ، وأسامة (٢) .

عِمْران بن حُذَيْفَة
(٠٠٠ ــ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٧ م)

عمران بن حذيفة بن اليمان : تابعي . كان من مقدمي أصحاب المختار الثقفي بالكوفة . قتله مصعب بن الزبير صبراً بعد قتل المختار وأصحابه (٣) .

عِمْران بن الحُصَيْن
(٠٠٠ ــ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٧٢ م)

عمران بن حصين بن عبيد ، أبو نجيد الخزاعي : من علماء الصحابة . أسلم عام خيبر (سنة ٧ هـ) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة . وبعثه عمر

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٣ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٦ .
(٣) الكامل ، لابن الأثير : ٤ : ١٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ .

إلى أهل البصرة ليفقههم . وولاه زياد قضاءها . وتوفي بها . وهو ممن اعتزل حرب صفين . له في كتب الحديث ١٣٠ حديثاً (١) .

عِمْران بن حِطَّان
(٠٠٠ ــ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٠٣ م)

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي ، أبو سماك : رأس القعدة ، من الصفرية ، وخطيبهم وشاعرهم . كان قبل ذلك من رجال العلم والحديث ، من أهل البصرة ، وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه . ثم لحق بالشراة ، فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرحل إلى عُمان ، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلجأ إلى قوم من الأزد ، فمات عندهم إباضياً . وإنما عُد من قعدة الصفرية لأنه طال عمره وضعف عن الحرب فاقتصر على التحريض والدعوة بشعره وبيانه . وكان شاعراً مفلقاً مكثراً ، وهو القائل من قصيدة :

« حتى متى لا نرى عدلاً نعيش به
ولا نرى لدعاة الحق أعواناً ؟ » (٢) .

ابن شاهِين
(٠٠٠ ــ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٧٩ م)

عمران بن شاهين : رأس الإمارة الشاهينية بالبطيحة ، ومؤسسها . أصله من الجامدة (من أعمال واسط) مجهول النسب ، سوادي المنشأ ، ينتسب إلى بني

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٧ : ٤ وكشف النقاب ــ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠ وفي المدهش ــ خ . لابن الجوزي : المسمون « عمران ابن الحصين » أربعة : أحدهم صحابي ، والثاني ضبي ، والثالث بصري ، والرابع أصبهاني .
(٢) الإصابة : الترجمة ٦٨٧٧ والكامل ، للمبرد ٢ : ١٢١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والسير للشماخي ٧٧ وشرح الشواهد ٣١٣ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٣٦ ــ ٤٤١ .

سليم . كان عليه دم وهرب إلى البطائح ، فاحتمى بالآجام يتصيد السمك والطير . ورافقه الصيادون ، والتفَّ عليه اللصوص ، فكثر جمعه واستفحل أمره ، فأنشأ معاقل وتمكن ، وعجزت عنه حكومة واسط ، واستولى على « الجامدة » وامتد سلطانه في نواحي البطائح ، فجهز له « معز الدولة » جيشاً من بغداد سنة ٣٣٨ هـ ، فهزمه عمران . ونشبت بينه وبين معز الدولة معارك انتهت بالصلح على أن تكون إمارة البطيحة لعمران . وحاول معز الدولة وابنه بعده أن يخضعاه ، فضعفا . واستمر أميراً منيع الجانب ، مدة أربعين سنة ، من بدء خروجه . ومات على فراشه . وتوارث بنوه الإمارة من بعده ، ولم تطل مدتها (١) .

عِمْران بن ضِيَاف
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمران بن ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . لم يخلف أبوه غيره ، ومنه كانت بطون « ضياف » كلها . وكان لعمران من الولد : قيس ، والأيهم ، وربيعة ، والشعشع . وهم بطون من سفيان (٢) .

عِمْران بن عامِر
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمران بن عامر بن حارثة ، من الأزد : ملك جاهلي يماني . كان متوجاً ، من التبابعة ، كاهناً ، لم يكن في زمنه أعلم منه . عاش عمراً طويلاً ، وتنبأ بحوادث . وكانت عاصمة ملكه « مأرب » ومات بها (٣) .

(١) ابن خلدون ٣ : ٤٢٣ ثم ٤ : ٤٣٧ و ٥٠٥ وابن الأثير ٨ : ١٥٩ وسير النبلاء ــ خ . الطبقة العشرون . ومسكويه ٦ : ١١٩ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ ــ ٢٣٣ .
(٣) التيجان ٢٦٤ .

عِمْران بن عِصَام

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

عمران بن عصام العنزي : خطيب شاعر ، من الشجعان . اشتهر في أيام عبد الملك بن مروان . وخاطبه بأبيات يثني بها على الحَجاج . ولما أمر المهلب بصنع الركُب (جمع ركاب) من الحديد بعد أن كانت من الخشب ، مدحه في هذا ، وفضَّل ضرب الحديد للركاب ، على ضربه للدارهم . ونشبت فتنة ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد ٨٥ ـ انظر ترجمته) فاتهمه الحجاج بالانحياز إليه وطلبه حتى قتله [١] .

أَبُو عَطَّاف

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

عمران بن عطاف الأزدي ، أبو عطاف : قائد ، من الشجعان . كان مع حنظلة بن صفوان بافريقية . ولما ثار عبد الرحمن بن حبيب واستولى على إفريقية وانصرف حنظلة إلى الشام ، نهض أبو عطاف بجمع كبير ولوه إمارتهم وأقام بطيفاس ، مستقلا ، فسير إليه عبد الرحمن أخاه إلياس بجيش ، ففاجأ أبا عطاف ، ففلّ جمعه وقتله [٢] .

عِمْران بن مُزَيْقِياء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمران بن عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (ماء السماء) بن حارثة الغطريف ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني : تفرع نسله عن ابنيه : أزد مزيقياء ، والحجر (بفتح فسكون) . ومن الأزد بن عمران : بنو عتيك (بفتح فكسر) ومن الحجر : زهران (بفتح الزاي) وآخرون ، وقد تقدم

(١) رغبة الآمل ٨ : ٨٦ والاشتقاق ٣٢٣ والوحشيات ٢٦٤.

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١١٦ .

ذكرهم جميعاً . وهم من قحطان [١] .

الزُّرَيْعي

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

عمران بن محمد بن سبأ بن أبي السعود اليامي الزريعي : من دعاة الفاطميين . يقال له المكرَّم . كان صاحب عدن . ولما تملك مهدي بن علي بن مهدي، زبيداً (سنة ٥٥٤ هـ) صالحه عمران بمال يحمله إليه . وكان لعمران في قرية الجُوَّة عسكر أغار عليه أحمد (أخو مهدي) بن علي بن مهدي فأخربها . وانهزم العسكر (في ذي الحجة ٥٥٩) ولما توفي عمران حمله وزيره أبو بكر بن محمد العيدي (انظر ترجمته) إلى مكة ، وقبر فيها [٢] .

عِمْران البَرْمَكي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عمران بن موسى بن يحيي بن خالد البرمكي : أمير السند . من بقايا البرامكة . استخلفه أبوه (انظر ترجمته) على إمارة ثغر السند ، فتولاه بعد وفاته (سنة ٢٢١ هـ) وكتب إليه المعتصم بالله العباسي بالولاية ، فخرج إلى « القيقان » وهم زط ، فتغلب عليهم . وبنى مدينة سماها « البيضاء » ثم افتتح « قندابيل » وهي مدينة على الجبل ، وغزا « الميد » وظل يغزو ويفتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية ، فمال إلى اليمانية ، فسار إليه عمر بن عبد العزيز الهباري ، فقتله وهو غافل عنه [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ٣٤٧ وما بعدها .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٩ وانباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وغاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٣١٣ ، ٣١٧ .

(٣) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٥٧ .

السَّخْتِيَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

عمران بن موسى بن مجاشع السختياني ، أبو إسحاق : محدّث جرجان في زمانه . مولده ووفاته فيها . له « المسند » في الحديث [١] .

العِمْراني = علي بن أحمد ٣٤٤

العِمْراني = يحيى بن سالم ٥٥٨

العِمْراني = عليّ بن محمد ٥٦٠

العِمْراني = محمد بن أسعد ٦٩٥

العِمْراني (**الشريف الحفيد**) = محمد ابن علي ٨٧٥

العِمْراني = محمد بن علي ١٢٦٤

العَمْراوي = محمد بن إدريس ١٢٦٤

العَمراوي = إدريس بن محمد ١٢٩٦

العَمَرْكي = عَمْرو بن محمد ١٨٠

أُمّ خارِجة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قُداد بن ثعلبة البجلية : من شريفات النساء في الجاهلية يضرب بها المثل في سرعة الزواج . ذكرها ابن حبيب في باب « النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت تركته وذلك لشرفهن وقدرهن » ثم أورد أسماء ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها . وقال الميداني : كانت « ذوّاقة » تطلق الرجل إذا جربته وتتزوج آخر ، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً . ومن نسلها بطون كثيرة ، سمى بعضها . وقال المبرّد : ولدت في العرب ، في نيف وعشرين حياً . وقال حمزة : كانت علامة ارتضائها الزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج [٢] .

(١) تاريخ جرجان ٢٨١ واللباب ١ : ٥٣٦ .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٣٥ .

عَمْرَة النَّجَّارِيَّة

(٢١ ـ ٩٨ هـ = ٦٤٢ ـ ٧١٦ م)

عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن عدس، من بني النجار: سيدة نساء التابعين. فقيهة، عالمة بالحديث ثقة. من أهل المدينة. صحبت عائشة أم المؤمنين، وأخذت الحديث عنها. كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنة ماضية أو حديث عمرة، فاكتبه، فاني خشيت دروس العلم وذهاب أهله [١].

عَمْرَة بنت الخَنْساء

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٨ م)

عمرة بنت مرداس بن أبي عامر السلميّ. أمها الخنساء: شاعرة كأمها. كان لها أخوان (يزيد، والعباس) فقتل يزيد بثأر قيس بن الأسلت، ومات العباس في الشام (سنة ١٦ هـ) فجعلت ترثيهما وتندبهما، فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها. وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة في ديوان الحماسة [٢].

عَمْرَة بنت النُّعْمان

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية: امرأة المختار الثقفي. كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب. ولما قُتل «المختار» جيء بها إلى مصعب ابن الزبير، فسألها عما تقول في زوجها، فأثنت عليه، فحبسها مصعب وكتب إلى أخيه عبدالله أنها تزعم نبوّة المختار، فأمره بقتلها، فقتلها ليلا، بين الكوفة والحيرة. وللشعراء في قتلها كلام [١].

(١) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٣٨ ودول الإسلام ١ : ٥٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٥ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٣.

(٢) التبريزي ٣ : ٦٩ والدر المنثور ٣٥٢.

أبو عمرو (القارئ) = زبان بن عمار ١٥٤

ابن أبي عَمْرو = عبد الواحد بن محمد ٤١٠

أَبُو عَمْرو (الحفصي) = عُثْمان بن محمد ٨٩٣

ابن عَمْرو = محمد بن محمد ١٢٤٤

عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من «بليّ» من قضاعة، من قحطان. كانت مساكنهم مع «بلي» فيما فوق إخميم من الصعيد بمصر [٢].

٢ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من حرب، من عرب الحجاز (انظر: حرب بن علة) ومنهم في نجد أفخاذ. قال القلقشندي: ذكرهم الحمداني ولم يرفع في نسبهم [٣].

٣ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من درماء (وهو عمرو) ابن ثعلبة، من طيِّىء، من القحطانية. كانت مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام [٤].

٤ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. من بني زهير، من جذام. كانت مساكن بنيه بالدقهلية والمرتاحية بمصر [٥]

٥ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من بني صخر، من جذام، من القحطانية. كانت مساكنهم بصرخد من بلاد الشام [١].

٦ ـ عمرو (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من لخم، من القحطانية. كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر، قال المقريزي: كان لهم نصف «حلوان» [٢].

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٦٧ هـ. والطبري ٧ : ١٥٨ وفيهما أبيات لعمر بن أبي ربيعة في مقتلها، آخرها البيت السائر:

«كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول»

والدر المنثور ٣٥٣.

(٢) نهاية الأرب ٣٠٢.

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٨٢٨.

(٤) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٣ وفيه ٢١٠ قال الحمداني: درما اسم أم «عمرو» غلبت عليه فعرف بها.

(٥) نهاية الأرب ٣٠٣.

ذُو الأَذْعار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش، من حمير: أحد التبابعة، ملوك اليمن. ولي بعد أخيه العبد بن أبرهة. وهو معاصر لسليمان النبيّ، أو بعده بقليل. كان جباراً، ظلم الناس، فلقبوه بذي الأذعار. وثار في أيامه شرحبيل بن عمرو، فأنشأ دولة في «مأرب» انتقلت بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس. وضعفت بلقيس فجيء بها إلى ذي الأذعار، فقتلته بحيلة، في غمدان. وفي سيرته اختلاف في الروايات والأقاويل [٣].

عَمْرو بن أَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي، أبو الخطاب: شاعر مخضرم. عاش نحو ٩٠ عاماً. كان من شعراء الجاهلية، وأسلم. وغزا مغازي في الروم، وأصيبت إحدى عينيه. ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد، حين وجهه إليها أبو بكر. ثم سكن الجزيرة. وأدرك أيام عبد الملك بن مروان. له مدائح في عمر وعثمان وعليّ وخالد. ولم يلق أبا بكر. وهجا يزيد بن معاوية،

(١) نهاية الأرب ٣٠٤ والسبائك ٤٨.

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ والبيان والإعراب ٦٢.

(٣) التيجان ١٣٣ وتاج العروس ٣ : ٢٢٥ وابن خلدون ٢ : ٥١ والسبائك ٢٠.

فطلبه يزيد ففرّ منه . قال البغدادي : كان يتقدم شعراء زمانه . وعدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين . وكان يكثر من الغريب في شعره . وله حسنات ، منها :

« متى تطلب المعروف في غير أهله
تجد مطلب المعروف غير يسير
إذا أنت لم تجعلٍ لعرضك جُنة
من الذمِّ ، سار الذم كل مسير »

واختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله « ديوان شعر » اطلع عليه مغلطاي . وجمع الدكتور حسين عطوان بدمشق ، ما وجد باقياً من شعره في « ديوان ــ ط » [١] .

عَمْرو بن أدّ

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد عثمان وأوس ، وهما « مزينة » وستأتي ترجمتها [٢] .

عَمْرو بن الأَزْد

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن الأزد بن الغوث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . سمى السويدي خمسة من أبنائه ، والقلقشندي ستة ، وابن حزم سبعة . استقر بعض نسله في عُمان وآخرون في الحجاز . ومنهم من دخل في « عبد القيس » قال القلقشندي : ومن هؤلاء ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند مسيرهم إلى الشام ، وأخوه جذع الذي يضرب به المثل في البخل فيقال : خذ من جذع ما أعطاك [٣] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ وابن سلام ١٢٩ والإصابة :ت ٦٤٦٨ وسمط اللآلي ٣٠٧ والآمدي ٣٧ والمرزباني ٢١٤ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ٢٣٤ والشعر والشعراء ١٢٩ وجمهرة أشعار العرب ١٥٨ والتبريزي ٤ : ١٢٠ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ ــ ١٩٢ والسبائك ٢٣ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ ونهاية الأرب ٣٠٢ والسبائك ٦٠.

عَمْرو بن أَسَد

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يقال : إنه أول من عمل الحديد من العرب . من عقبه « سماك بن مخرمة » صاحب « مسجد سماك » بالكوفة ، وهو الذي يقول فيه الأخطل :

« نعم المجير سماك من بني أسد » [١] .

عَمْرو بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن عوف بن عذرة : شاعر جاهلي . من الفرسان . كان سيداً مطاعاً في قومه [٢] .

عَمْرو بن الإِطْنَابَة = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن اَمْرِئ القَيْس

(٠٠٠ ــ نحو ٢٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٣٨٠ م)

عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عديّ اللخمي ، من قحطان : من ملوك الدولة اللخمية في الجاهلية ، بالعراق . ملك بعد أبيه امرئ القيس ، أو بعد عمه الحارث ، واستمر نحو أربعين سنة . وهو ابن « مارية » التي يضرب المثل بقرطيها [٣] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ــ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٧٥ م)

عمرو بن امرىء القيس ، من بني الحارث بن الخزرج : شاعر جاهلي . كانت في أيامه الحرب بين الأوس والخزرج واستمرت عشرين سنة . واشتهرت له فيها قصيدة يخاطب بها مالك بن العجلان ، من أبياتها :

« نمشي إلى الموت من حفائظنا
مشياً ذريعاً ، وحكمنا نصف »

وكان الصلح في تلك الحرب على يد ثابت بن منذر ، والد « حسّان » شاعر النبيّ ﷺ [١] .

(١) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠١ والقاموس : مادة « سمك » .

(٢) الآمدي ٤٢ والمرزباني ٢٣٨ .

(٣) النويري ١٥ : ٣١٩ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ١٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ .

عَمْرو الضَّمْري

(٠٠٠ ــ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٧٥ م)

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله الضمري : شجاع ، من الصحابة . اشتهر في الجاهلية ، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً . ثم أسلم ، وحضر بئر معونة ، فأسرته بنو عامر ، وأطلقه عامر ابن الطفيل . وعاش أيام الخلفاء الراشدين ، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة . ومات بالمدينة في خلافة معاوية . له ٢٠ حديثاً [٢] .

عَمْرو بن أُهْبان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن أهبان بن دثار الفقعسي : شاعر جاهلي . أورد المرزباني أبياتاً من شعره [٣] .

عَمْرو بن الأَهْتَم = عمرو بن سنان ٥٧

عَمْرو بن الأَوْس = عمرو بن عوف بن مالك

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٩١ ــ ١٩٣ وجمهرة أشعار العرب ١٢٧ والمرزباني ٢٣٣ .

(٢) الإصابة : ت ٥٧٦٧ والطبري ٣ : ٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣ .

(٣) المرزباني ٢١٥ .

عَمْرو بن الأَيْهَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي : شاعر ، من نصارى تغلب في العصر الأول للإسلام . من سكان الجزيرة الفراتية . قيل : اسمه « عمير » . كان معاصراً للأخطل ، ومات الأخطل قبله . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« ليس بيني وبين قيس عتـــابٌ
غير طعن الكلى وضرب الرقاب »

وشعره كثير (١) .

(١) سمط اللآلي ١٨٤ والمرزباني ٢٤٢ وانظر ديوان الأعشى ، طبعة يانة ٢٧٠ .

عَمْرو بن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

الجاحِظ

(١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٩ م)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته في البصرة . فلج في آخر عمره . وكان مشوّه الخلقة . ومات والكتاب على صدره . قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها « الحيوان ـ ط » أربعة مجلدات ، و « البيان والتبيين ـ ط » و « سحر البيان ـ خ » و « التاج ـ ط » ويسمى أخلاق الملوك ، و « البخلاء ـ ط » و « المحاسن والأضداد ـ ط » و « التبصر بالتجارة ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « مجموع رسائل ـ ط » اشتمل على أربع ، هي : المعاد والمعاش ، وكتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والهزل ، والحسد والعداوة . وله « ذم القوّاد ـ ط » رسالة صغيرة ، و « تنبيه الملوك ـ خ » في ٤٤٠ ورقة ، و « الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير ـ ط » و « فضائل الأتراك ـ ط » و « العرافة والفراسة ـ خ » و « الربيع والخريف ـ ط » و « الحنين إلى الأوطان ـ ط » رسالة . و « النبيّ والمتنبي » و « مسائل القرآن » و « العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع ـ خ » و « فضيلة المعتزلة » و « صياغة الكلام » و « الأصنام » و « كتاب المعلمين » و « الجواري » و « النساء » و « البلدان » و « جمهرة الملوك » و « الفرق في اللغة ـ خ » في تذكرة النوادر ، و « البرصان والعرجان والعميان والحولان ـ ط » و « القول في البغال ـ ط » و « كتاب المغنين » و « الاستبداد والمشاورة في الحرب » . ولأبي حيان التوحيدي كتاب في أخباره سماه « تقريظ الجاحظ » اطلع عليه ياقوت . وجمع محمد جبار المعيبد العراقي ، ما ظفر به متفرقاً من شعره ، في « رسالة ـ ط » **١٣ صفحة ،** كما في أخبار التراث ٧٦ صفحة ٥ . ولشفيق جبري « الجاحظ معلم العقل والأدب ـ ط » ولحسن السندوبي « أدب الجاحظ ـ ط » ولفؤاد أفرام البستاني « الجاحظ ـ ط » ومثله لحنا الفاخوري (١) .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٦ ـ ٨٠ والوفيات ١ : ٣٨٨ وأمراء البيان ٣١١ ـ ٤٨٧ وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٥٥ وفيه : عن الجاحظ ، قال : « ذكرت للمتوكل لأعلم أولاده ، فلما استحضرني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف دينار وصرفني » . وآداب اللغة ٢ : ١٦٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٥٥ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ ومجلة لغة العرب ٩ : ٢٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٨ ونزهة الألبا ٢٥٤ والبعثة المصرية ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٣٥ و: Brock. I: 185 (152), S. I: 239 وتذكرة النوادر ١٠٨ وانظر « مشاركة العراق » لكوركيس عواد ، الرقم ١٨٢ ففيه رسائل أخرى من تأليفه نشرت في العراق .

عَمْرو بن بَرَّاقَة = عَمْرو بن الحارِث

عَمْرو بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن بكر بن حبيب ، من تغلب ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه الوليد بن طريف ، وأخته « ليلى » (١) .

عَمْرو بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عمرو بن بكر التميمي : أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعليّ ومعاوية وعمرو ابن العاص ليقتلوهم ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ . وقد تقدم شرح ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم . وكان عمرو بن بكر قد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر ، فكمن له تلك الليلة ، فلم يخرج ابن العاص لمغص في بطنه ، وخرج للصلاة عوضاً عنه صاحب شرطته « خارجة ابن أبي حبيبة العامري » فشدَّ عليه عمرو بن بكر ، فقتله ، فاجتمع الناس حوله فقبضوا عليه وساقوه إلى عمرو بن العاص ، فلما رآه عمرو بن بكر قال : من هذا ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . قال : فمن قتلتُ ؟ قالوا : خارجة . فقال : أما والله يا فاسق ما ظننته غيرك ! فقال ابن العاص : أردتني وأراد الله خارجة ! ثم قتله (٢) .

عَمْرو بن تُبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن تبان أسعد أبي كرب : تبّع ، من ملوك اليمن . كان مع أخيه « حسان » في زحفه على العراق . واتفق مع بعض القادة على قتل أخيه ، فقتله ، وولي ملك حمير . وعاد إلى بلاده فنزل بغمدان ، وقتل من أشاروا عليه بقتل أخيه . واضطربت أموره ، واستمر إلى أن مات . ومدة ملكه ٦٣ سنة . وكان معاصراً لعمرو بن حجر الكندي جد امرىء القيس (٣) .

(١) نهاية الأرب ٣٠٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وتلبيس إبليس ٩٤ .

(٣) التيجان ٢٩٨ وفي القاموس : « تبان ، كغراب أو كرمان ، ويكسر » .

عَمْرو بن تَميم

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن تميم بن مر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد العنبر ، وأسيِّد ، والهجيم ، ومالك ، والحارث الذي يقال لولده « الحبطات » [1] .

ابن مِلْقَط

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائي : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو بن هند . وهو القائل له ، من أبيات :

« فاقتل زرارة لاأرى
في القوم أوفى من زراره »

والقائل ، من قصيدة :

« يا أوس لو نالتـك أرماحنـا
كنت كمن تهوي به الهاويه » [2]

المُتَنَكِّب الخُزاعي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن جابر بن كعب ، من بني عديّ بن عمرو : شاعر جاهلي قديم . أشار الآمدي إلى أنه مذكور في « كتاب خزاعة » . وقال المرزباني : لقب بقوله :

« تنكبت للحرب العضوض التي أرى
ألا من يحاربْ قومه يتنكب » [3] .

عَمْرو بن جَبَلَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكري : شاعر جاهلي . كان في حرب « ذي قار » وله فيها شعر يحض به قومه على القتال ، أوله :

« يا قوم لا تغـرركم هذي الخـرقْ
ولا وميض البيض في الشمس برق» [1] .

(١) السبائك ٢٥ وجمهرة الأنساب ١٩٧ والتاج ٩ : ٩٩ .
(٢) العيني ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٥ .
(٣) الآمدي ١٨٠ والمرزباني ٢٣٤ .

عَمْرو بن جَفْنَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدي الغساني ، من قحطان : أول من لبس التاج من ملوك غسان بالشام . قاتل الروم في أرض « البلقاء » وهزمهم . ثم التقى بهم في مرج الظباء « يوم حليمة » فتكاثروا عليه ، فصالحهم على أن يؤدي للقيصر ديناراً عن كل واحد من رعاياه ، جزية ، فكانت الجباية بدمشق . وعاد فثار على الروم ، فصالحه قيصر على أن يكون للأزد ملك بادية الشام ، استقلالاً . واستمر نحو خمسة عشر عاماً . وترك آثاراً قيل : أكثرها أديرة . وكان في أوائل القرن الثاني للميلاد [2] .

عَمْرو بن الجَمُوح

(٠٠٠ ــ ٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٢٥ م)

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي : صحابي . كان في الجاهلية من سادات بني سلمة وأشرافهم ، وكان له صنم في داره من خشب يعظمه . وهو آخر الأنصار إسلاماً . وفي الحديث لبني سلمة : « سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » . استشهد بأُحُد [3] .

عَمْرو بن جَميع

(٠٠٠ ــ نحو ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٣٥٠ م)

عمرو بن جميع ، أبو حفص : من فقهاء الإباضية . من أهل جزيرة « جربة » في المغرب . توفي بها ، ودفن بمقبرة جامع تفروجين (بفتح التاء والفاء وتشديد الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة ، من الجزيرة . ترجم عن البربرية إلى العربية كتاباً في « العقيدة » كان اعتماد الإباضية بجربة وغيرها عليه ، في ابتداء الطلبة ، ما عدا أهل « نفوسة » فان لهم كتاب « عقيدة » آخر ، يعرف بعقيدة نفوسة . وللشماخي (صاحب السير) شرح لعقيدة ابن جميع ، نشرهما وعلق عليهما أبو إسحاق إبراهيم اطفيش ، وسماهما « مقدمة التوحيد وشروحها ــ ط » [1] .

(١) المرزباني ٢٢٥ .
(٢) السبائك ٦٤ والتيجان ٢٨٣ ــ ٢٨٩ ودواني القطوف ٧٠ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ .
(٣) الإصابة : ت ٥٧٩٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٥ .

عَمْرو بن الحارِث

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن غنم ، من هذيل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الهذليين [2] .

الجُرْهُمي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي : من ملوك قحطان في الحجاز ، في العصر الجاهلي القديم . تولى مكة بعد خروج أبيه منها . وكان ملكه ضعيفاً ، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان ، ولم تطل مدته . مات بمكة [3] .

(١) السير الشماخي ٥٦١ ومقدمة التوحيد وشروحها : ما كتبة الناشر .
(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ والسبائك ٢١ .
(٣) التيجان ٢١١ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٤ ترجمة شاعر بهذا الاسم والنسب ، عرفه بأنه جاهلي قديم ، من المعمرين ، وأنه القائل بعد جلاء قومه عن الحرم :

«كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ، ولم يسمر بمكة سامر
بلى ، نحن كنا أهلها ، وأبادَنا
صروف الليالي والجدود العواثر »

وزاد على ذلك : ويقال : إنه مد له من العمر حتى أدرك الإسلام .

ابن بَرّاقَة

(٠٠٠ ـ بعد ١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ م)

عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه النهمي (بكسر النون) من همدان ، ويعرف بعمرو بن براقة ، وهي أمه : شاعر همدان قبيل الإسلام . له أخبار في الجاهلية . عاش إلى خلافة عمر بن الخطاب ، ووفد عليه . قال الكلبي : أذن عمر للناس فدخل عمرو بن براقة وكان شيخاً كبيراً يعرج [١] .

عَمْرو بن الحارِث

(٩٠ ـ ١٤٧ هـ = ٧٠٨ ـ ٧٦٤ م)

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، أبو أمية : أخطب أهل عصره ، ومن أرواهم للشعر وأحفظهم للحديث . أصله من المدينة . اشتهر وتوفي بمصر . قال ابن حجر : كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث [٢] .

عَمْرو بن الحافِ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الحاف (أو الحافي) ابن قضاعة : جدٌّ جاهلي . ولده : « حيدان » و « بهراء » و « بليّ » من قبائل قضاعة [٣] .

أَبُو مِحْجَن الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف : أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والإسلام . أسلم سنة ٩ هـ ، وروى عدة أحاديث . وكان منهمكاً في شرب النبيذ ، فحده عمر مراراً ، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر . فهرب ، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس ، فكتب إليه عمر أن يحبسه ، فحبسه سعد عنده . واشتد القتال في أحد أيام القادسية ، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده ، وعاهدها أن يعود إلى القيد إن سلم ، وأنشد أبياتاً في ذلك ، فخلت سبيله ، فقاتل قتالاً عجيباً ، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه . فحدثت سلمى سعداً بخبره ، فأطلقه وقال له : لن أحدك أبداً . فترك النبيذ وقال : كنت آنف أن أتركه من أجل الحد ! . وتوفي بأذربيجان أو بجرجان . وبعض شعره مجموع في « ديوان ـ ط » صغير [١] .

(١) الإصابة : ت ٦٤٧٧ وسمط اللآلي ٧٤٨ و ٧٤٩ وهو فيه : « عمرو بن براقة بن منبه » . والأغاني ٢١ : ١٧٥ و ١٧٦ طبعة ليدن ، وفيه أنه صاحب القصيدة التي منها:
« متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم » .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ ؛ ٢٨٤ .

(٣) جمهرة الأنساب ٤١٢ ـ ٤١٥ .

عَمْرو بن الحَجْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمر بن الحجر بن عمران ، من بني مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : حكيم جاهلي . تقول الأزد إنه كان نبياً [٢] .

عَمْرو بن حُرْثَان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

عمرو بن حرثان الفهمي : شاعر ، من الفرسان . ضربه أمية بن عبدالله بن خالد ، لشربه الخمر ، فهجاه عمرو بأشعار كثيرة ، منها قوله :

« أضاع أمير المؤمنين ثغورنا
وأطمع فينا المشركين ابنُ خالد »

وكان أمية أحد الأمراء في دولة عبد الملك ابن مروان (ثم ولي له خراسان) فعلم عبد الملك بخبر عمرو ، فقال لأمية : مالك وله ، هلا درأت عنه الحد بالشبهة ؟ [١] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٥٣ ـ ٥٥٦ والإصابة : الترجمة ١٠١٧ « باب الكنى » وفيه : « أبو محجن ، مختلف في اسمه ، قيل : هو عمرو بن حبيب ، وقيل : اسمه كنيته ـ أي أبو محجن ـ وكنيته أبو عبيد ؛ وقيل : اسمه مالك ، وقيل : عبد الله » . والآمدي ٩٥ وسماه « حبيب بن عمرو » . وشرح شواهد المغني ٣٧ وفيه : « قيل : اسمه عبد الله بن حبيب ، بالتصغير » . والشعر والشعراء ١٦٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١ .

عَمْرو بن حُرَيْث

(٢ ق هـ ـ ٨٥ هـ = ٦٢٠ ـ ٧٠٤ م)

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي القرشي ، أبو سعيد : وال ، من الصحابة . ولي إمرة الكوفة لزياد . ثم لابنه عبيدالله . ومات بها . له ١٨ حديثاً . قال أبو علي القالي : له عقب بالكوفة ، وذكر عظيم [٢] .

عَمْرو بن حَزْم

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري ، أبو الضحاك : وال ، من الصحابة . شهد الخندق وما بعدها . واستعمله النبيّ ﷺ على نجران ، وكتب له عهداً مطوّلا ، فيه توجيه وتشريع [٣] .

أَبُو عَمْرو الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

عَمْرو بن الحَمِق

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

عمرو بن الحمق بن كاهل ، أو كاهن ، الخزاعي الكعبي : صحابي ، من قتلة عثمان . سكن الشام ، وانتقل

(١) المرزباني ٢٢٧ .

(٢) الإصابة : ت ٥٨١٠ وكشف النقاب ـ خ . وذيل المذيل ٢٣ و ٤٤ وسمط اللآلي ٥٥٢ وفي نسب قريش ٣٣٣ « هو أول قرشي اعتقد بالكوفة مالا ، ثم كان له بها قدر وشرف ، وكان يليها ، وبها ولده » .

(٣) الإصابة : ت ٥٨١٢ وفي مجموعة الوثائق السياسية ١٠٤ ـ ١٠٩ نص عهد النبي ﷺ له . وفتوح البلدان للبلاذري ٧٧ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٦ .

إلى الكوفة ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا في قتل عثمان . وشهد مع عليّ حروبه . وكان على خزاعة يوم صفين . ورحل إلى مصر ثم إلى الموصل ، فطلبه معاوية ، فدخل غاراً فنهشته حيّة فمات ، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية ، فكان أول رأس حمل في الإسلام . وقيل في خبر مقتله : إن عبد الرحمن بن عبدالله الثقفي عامل الموصل ظفر به ، فكتب إلى معاوية ، فجاءه من معاوية : إن ابن الحمق زعم أنه طعن عثمان بن عفان تسع طعنات ، فاطعنه مثلها ؛ فطعنه تسعاً ومات في الأولى أو الثانية [1] .

عَمْرو بن حُـمَـمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن حممة بن رافع الدوسي ، من الأزد : أحد المعمرين ، من حكام العرب في الجاهلية . يقول بنو تميم : إنه هو الذي كان يقال له « ذو الحلم » وفيه المثل : « إن العصا قرعت لذي الحلم » والمشهور أن ذاك عامر بن الظرب (انظر ترجمته) وقيل : أدرك ابن حممة عصر النبوة ووفد على النبيّ ﷺ والصحيح أنه مات قبل الإسلام [2] .

الضُّبَعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن خالد الضبعي ، من بني ضبيعة بن قيس : شاعر جاهلي . اشتهر بأشعاره يوم « الوقيط » وهو يوم لبكر ابن وائل على بني تميم . وهو القائل :

« إن الفوارس يوم ناعجة النقا
نعم الفوارس من بني سيار »[1].

عَمْرو بن الخَزْرَج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « ثعلبة » ومنه نسله [2] .

عَمْرو بن دِينار
(٤٦ ـ ١٢٦ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٣ م)

عمرو بن دينار الجمحي بالولاء ، أبو محمد الأثرم : فقيه ، كان مفتي أهل مكة . فارسي الأصل ، من الأبناء . مولده بصنعاء ، ووفاته بمكة . قال شعبة : ما رأيت أثبت في الحديث منه . وقال النسائي : ثقة ثبت . واتهمه أهل المدينة بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ، ونفى الذهبي ذلك . قال ابن المديني : له خمسمائة حديث [3] .

عَمْرو بن أَبي رَبيعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بالمزدلف ، لقب بذلك لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق : « يا بني بكر ازدلفوا مقدار رميتي برمحي هذا » وهو أبو « حارثة » الملقب بذي التاج ، قال ابن حزم : كان حارثة على بني بكر يوم أوارة ، إذ قتلوا المنذر ابن ماء السماء . ومن ولد حارثة هانىء ابن مسعود الشيباني وآخرون [4] .

المُسْتَوْغِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمي السعدي ، أبو بيهس : شاعر ، من المعمرين الفرسان في الجاهلية . قيل : أدرك الإسلام ، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمه ربيعة في الجاهلية . لقب « المستوغر » لقوله يصف فرساً عرقت :

« ينشّ الماء في الربلات منها
نشيش الرضف في اللبن الوغير »[1].

عَمْرو بن الزُّبَيْر
(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي : أخو عبدالله بن الزبير . كان مع « بني أمية » على أخيه . وامتنع عن البيعة بولاية العهد ليزيد ، لما دعا إليها معاوية . ثم استعمله والي المدينة (عمرو ابن سعيد الأشدق) على شرطتها سنة ٦٠ هـ ، في بدء خلافة يزيد . واستشاره الأشدق فيمن يرسله إلى مكة لقتال أخيه (عبدالله بن الزبير) فقال : لن تجد رجلاً توجهه أنكأ له مني ! فاستأذن فيه يزيد ، فأذن . وزحف عمرو بألفي مقاتل من المدينة إلى مكة ، فنزل بالأبطح . وقاتله مصعب بن عبد الرحمن فأسره وأخذه إلى أخيه عبدالله ، فأمر بضربه ، فقيل : مات تحت السياط ، وقيل : صلب بمكة ، بعد الضرب ، ثم أنزل . وقال ابن حزم : قتله أخوه عبدالله قوداً (أي قصاصاً) وعدَّه ابن حبيب من الأشراف « الفقم » والأفقم : من في مقدم فمه اختلاف بحيث لا تقع ثناياه العليا على السفلى ، إذا ضم فاه . ولعمرو شعر جيد ، منه قوله في أبي الورد مولى عمرو بن العاص :

---

(١) الإصابة : ت ٥٨٢٠ وتاريخ الكوفة ٢٦٨ حاشية عليه . وذيل المذيل ٣٥ وذخيرة الدارين ٢١ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ : ٢٣٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ ـ ١٨٩ وفيه مقتله سنة ٥١ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٨٢١ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والتاج ٥ : ٤٦١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٠٩ و ٣٠٧ وفيه أبيات لعتيك بن قيس ، وهو جاهلي ، في رثاء عمرو ابن حممة ، فهذا ينفي أن يكون « عمرو » أدرك الإسلام .

(١) المرزباني ٢٢٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٢٦ ـ ٣٣٣ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٠ وطبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة . وفيه : مات سنة ١٢٧ وقيل : ١٢٥ وهو ابن ٨٠ سنة .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ .

(١) أمالي المرتضى ١ : ١٦٩ والتاج ٣ : ٦٠٤ وفيهما شرح البيت . والمرزباني ٢١٣ والشعر والشعراء ١٤٤ وهو في الإصابة : ت ٨٤٠٧ « المستوعز » نصاً ، بعين مهملة ثم زاي ؟ .

« وليت رجالا يعجب الناس طولهم
يكونون عند البأس مثل أبي الورد » [١] .

المُغْرِق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن زيد بن مالك من بني سعد بن خولان : فارس شاعر جاهلي يماني . يُظن أنه عاش قبل البعثة بنحو ١٥٠ عاماً أي في أوائل القرن الخامس للميلاد . وعرف بالمغرق لأنه تولى إخراج بني حيّ بن خولان إلى مصر فركبوا البحر فغرق بعضهم . وربما قيل له « المغرق الأكبر » تمييزاً من حفيد له يدعى « المغرق الأصغر » ويقال إنه هو الذي قتل عَتَّابا جد عمرو بن كلثوم وأنه اشتهر بشجاعته يوم « خزازا » وقال فيه شعرا منه قصيدة (يبدو أنها مصنوعة) مطلعها :

« كانت لنا بخزازا وقعة عجب
لما التقينا وحادي الموت يحديها » [٢] .

الغالبي
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن زيد الغالبي : سيد بني غالب بن سعد في زمنه باليمن ، وشاعرها وفارسها . عاش في العهد الأموي . وأدرك العهد العباسي . وأقام في الحجاز مدة . ونسب إليه شعر في الحنين إلى بلاده . ومات قتلا على يد معن بن زائدة الشيباني عامل العباسيين على اليمن [٣] .

عَمْرو الأَشْدَق
(٣ ـ ٧٠ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٩٠ م)

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس الأمويّ القرشيّ ، أبو أمية : أمير ، من الخطباء البلغاء . كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد . وقدم الشام فأحبه أهلها ، فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو ، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ، ولما ولي عبد الملك أراد خلعه من ولاية العهد ، فنفر عمرو . واتفق خروج عبد الملك إلى « الرحبة » لقتال زفر بن الحرث الكلابي ، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة . وعاد عبد الملك إلى دمشق ، فامتنع عمرو فيها ، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ، ودخلها عبد الملك ، فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل . ولم يزل عبد الملك يتربص به الفرصة حتى تمكن منه فقتله ولقب بالأشدق ، لفصاحته [١] .

عَمْرو بن سِلْسِلة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن سلسلة بن غنم ، من طيِّىء من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : دغش ، وسلسلة ، وهما بطنان من طيىء [٢].

القُوَيْع
(٠٠٠ ـ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

عمرو بن سليم التجيبي : ثائر ، من الشجعان ، من أهل تونس . خرج على محمد ابن الأغلب (أمير إفريقية) سنة ٢٣٤ هـ ، فسير إليه جيشاً ، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً ، فسير إليه ابن الأغلب جيشاً آخر ، ففارق الجيشَ جمع كثير منه والتحقوا بالقويع ، فقصده جيش ثالث ، فانهزم القويع وأدركه إنسان فقتله [١] .

ابن الأَهْتَم
(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عمرو بن سنان بن سمي التميمي المنقري ، أبو ربعيّ : أحد السادات الشعراء الخطباء في الجاهلية والإسلام . من أهل نجد . كان يدعى « المكحل » لجماله في شبابه . ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم ، ولقي إكراماً وحفاوة . ولما تكلم بين يدي النبيّ أعجبه كلامه فقال : إن من البيان لسحراً . وشعره جيد . وفي البيان والتبيين : كان شعره في مجالس الملوك حللا منتشرة تأخذ منه ما شاءت ، ولم يكن في بادية العرب في زمانه أخطب منه . وهو صاحب البيت المشهور :

« لعمري ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق »

ولقب أبوه بالأهتم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب [٢] .

عَمْرو بن سِنْبِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن سنبس بن معاوية ، من طيئ ، من قحطان : جدٌّ . يعرف بنوه بني عقدة ، وهي أمهم [٣] .

عَمْرو بن سُهَيْل
(٠٠٠ ـ ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، ثائر ، من الشجعان . كان مقيماً بمصر ، وخرج على مروان ابن محمد ، فقبض عليه وحبس بالفسطاط إلى أن قتل مروان وظهرت العباسية ، ففر

---

(١) المحبر ٣٠٤ و ٤٨١ والمرزباني ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ١١٣ وابن الأثير ٣ : ١٩٩ ثم ٤ : ٧ و ٨ .
(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ .
(٣) قصة الأدب في اليمن ٢٣٩ ـ ٢٤٥ .

(١) الإصابة : ت ٦٨٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١١٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٧ وابن الأثير ٤ : ١١٦ والمرزباني ٢٣١ ورغبة الآمل ٤ : ٢٢ . يقول المشرف : ذكرنا في ترجمة سعيد بن العاص أن عمرو الأشدق هو ابن سعيد بن العاص (الملقب بالأصغر) بن سعيد ابن العاص (الملقب بالأكبر) : الطبري : أخبار السنة (١١) شذرات الذهب ، أخبار السنة (٥٩) .
(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٤ .

(١) لكامل ، لابن الأثير ٧ : ١٥ والبيان المغرب ١ : ١١٠ وهو فيه « القويع » ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين .
(٢) التبريزي ٤ : ٩٣ والإصابة : ت ٥٧٧٢ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ و ١٩١ وسرح العيون ٧٧ والمرزباني ٢١٢ والشعر والشعراء ٢٤٠ .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٧ و ٣٠٤ .

من سجنه ، فطلبه صالح بن علي العباسي فامتنع ، فظفر به في جبل ألاق ، فقتله [١] .

عَمْرو بن شَاس
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي ، أبو عِرار : شاعر جاهلي مخضرم . أدرك الإسلام وأسلم . عدّه الجمحي في الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية ، وقال : كثير الشعر في الجاهلية والإسلام ؛ أكثر أهل طبقته شعراً . وهو القائل :

« إذا نحن أدلجنا وأنتِ أمامنا
كفى لمطايانا بريـاك هاديا »

وكان ذا قدر وشرف في قومه . قال التبريزي : أدرك الإسلام وهو شيخ كبير . وقال ابن حجر : شهد القادسية وله فيها أشعار [٢] .

عَمْرو بن شُعَيْب
(٠٠٠ ـ ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٦ م)

عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي ، أبو إبراهيم ، من بني عمرو بن العاص : من رجال الحديث . كان يسكن مكة وتوفي بالطائف [٣] .

عَمْرو بن شَيْبان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن شيبان بن ذهل ، من بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه « دغفل » النسابة [٤] .

(١) الولاة والقضاة ٩٤ ـ ٩٩ .
(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٠ : ٦٠ والإصابة : ت ٥٨٦٨ والمرزباني ٢١٢ وسمط اللآلي ٧٥٠ والشعر والشعراء ١٦٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥١٩ والجمحي ١٦٤ ـ ١٦٨ والتبريزي ١ : ١٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٨ ـ ٥٥ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٩ .
(٤) نهاية الأرب ٣٠٣ .

الصُّدائِي
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عمرو بن الصبيح الصدائي : من شجعان الكوفة المعدودين . شهد مقتل الحسين (رضي الله عنه) وأصحابه . وكان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت وما قتلت منهم أحداً . ولما استولى المختار الثقفي على الكوفة وطلب قتلة الحسين أمر به فسيق إليه وقتله طعناً بالرماح [١] .

عَمْرو الرَّاهِب
(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عمرو بن صيفي بن مالك بن أمية ، أبو عامر ، من الأوس : جاهلي من أهل المدينة ، كان يذكر البعث ودين الحنيفية ، ويعرف بالراهب . ولما ظهر الإسلام حسد النبيّ ﷺ وعانده وخرج من المدينة فشهد مع مشركي قريش وقعة أُحُد . ثم سكن مكة . ولما انتشر الإسلام خرج إلى بلاد الروم ، فمات فيها [٢] .

عَمْرو بن ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرقاشي : شجاع ، من الرؤساء . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، بالعراق . وشهد وقعة دير الجماجم ، وقتل يوم مسكن . وكان شاعراً ، له في حماسة أبي تمام أبيات ، منها قوله :

« ألا ليقل من شاء ما شاء ، إنما
يلام الفتى فيما استطاع من الأمر » [٣] .

عَمْرو بن طَلَّة = عَمْرو بن مُعَاوِيَة

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٩٥ .
(٢) الإصابة : ت ١٨٦٣ في الكلام على ابنه « حنظلة ابن أبي عامر » .
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٨٦ وما قبلها . وشرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٣ : ١٨٧ .

عَمْرو بن العَاص
(٥٠ ق هـ ـ ٤٣ هـ = ٥٧٤ ـ ٦٦٤ م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو عبدالله : فاتح مصر ، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم . كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام ، وأسلم في هدنة الحديبية . وولاه النبيّ ﷺ إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمدَّه بأبي بكر وعمر . ثم استعمله على عُمان . ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر . وهو الذي افتتح قنسرين ، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية . وولاه عمر فلسطين ، ثم مصر فافتتحها . وعزله عثمان . ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ ، وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة . وفي البيان والتبيين : كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ! وله في كتب الحديث ٣٩ حديثاً . وكُتب في سيرته « تاريخ عمرو بن العاص ـ ط » لحسن ابراهيم حسن المصري [١] .

فارِس الضَّحْياء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « فارس الضحياء » من نسله خالد وحرملة الصحابيان ، وخليجة بن قيس ، من أشراف الجاهليين ، وآخرون من المشاهير . قال خداش بن زهير ، وهو من أحفاده :

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥٠١ والإصابة : ت ٥٨٨٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٣٥ ـ ٢٤٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٣ ـ ٥٤ وجمهرة الأنساب ١٥٤ والولاة والقضاة : انظر فهرسته .

« أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبي الذمّ واختار الوفاء على الغدر »[١]

مُزَيْقِيَاء
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة الغطريف ابن امرىء القيس البطريق ابن ثعلبة البهلول ابن مازن بن الأزد ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، من التبابعة . قيل : هو أعظم ملك بمأرب . كان له تحت « السدّ » من الحدائق ما لا يحاط به ، وكانت الجارية تمشي من بيتها وعلى رأسها مكتل فيمتلىء فاكهة من غير أن تمس شيئاً منها . وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حِمْيَر ، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير . ومزيقياء ـ ويقال له « البهلول » أيضاً ـ هو جدّ الأنصار ، قال عمرو بن حرام جدّ حسان ابن ثابت :

« ورثنا من البهلول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف ، مجداً مؤثلا »

وضعفت الدولة في أيامه ، فتغلب بدو « كهلان » على أرض سبأ ، وعاثوا وأفسدوا ، فذهب الحفظة القائمون بصيانة « السدّ » بمأرب ، وأهمل أمره فخرب ، وبدأت هجرة الأزد من تلك الديار ، ورحل عمرو (مزيقياء) بجموع منهم فنزلوا بماء « غسان » ثم انتقلوا إلى « وادي عك » وفيه اعتلّ مزيقياء ومات . وتفرق الأزد ، فكان منهم ملوك « غسان » بالشام ، وأولهم جفنة بن عمرو بن عامر ، و « شنوءة » نزلوا بجبال السراة ، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها[٢] .

(١) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ والجمحي ١٢٠ والمحبر ٤٥٨ .
(٢) التيجان ٢٦٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٣ وتاج العروس مادة مزق . والسبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣١١ وما بعدها .

ابن الإِطْنَابَة
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن زيد مناة ، الكعبي الخزرجي : شاعر جاهلي فارس . كان أشرف الخزرج . اشتهر بنسبته إلى أمه « الإطنابة » بنت شهاب ، من بني القين ، وفي الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية . كانت إقامته بالمدينة . وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس . قال معاوية : لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار فما منعني إلا قول ابن الإطنابة :

« أبت لي عفتـي وأبي إبـائـي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح »

الأبيات[١] .

عَسْكلاجة
(٠٠٠ _ ٣٧٥هـ = ٠٠٠ _ ٩٨٥م)

عمرو بن أبي عامر بن محمد بن عبدالله المعافري القحطاني ، الملقب بعسكلاجة : وال ، من المقدمين في دولة هشام المؤيد بالأندلس . كان مهيباً جباراً قاسياً . سعى ابن عمه المنصور (محمد بن عبدالله ابن أبي عامر) في تقديمه ، فولي بلاد المغرب . واشتد سلطانه فيها ، فأخذ يتنقص المنصور ويغضّ منه ، وحجز عنه الأموال . فاستقدمه المنصور من المغرب ، وجلده جلداً مبرحاً كانت فيه منيته[٢] .

ابن عَبْد الجِنّ
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

عمرو بن عبد الجن بن عائذ الله ابن أسعد التنوخي : فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها . خلف جذيمة الأبرش ، على ملكه ، بعد قتله ، ونازعه عمرو ابن عديّ (ابن أخت جذيمة) فانتزع منه الملك . من شعره أبيات أولها :

« أما والـدمـاء المائرات تخالها
على قنة العزّى وبالنسر عَنْدما »[١] .

(١) المرزباني ٢٠٣ والتبريزي ٤ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٧٥ والأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ١٢١ وتاج العروس : مادة « طنب » . وهو فيه « عمرو بن زيد مناة » .
(٢) الحلة السيراء ١٥٤ والبيان المغرب ٢ : ١٦٦ ثم ٣ : ١٠٠ و ١٠٥ وهو فيه : « عسقلاجة » .

الكَرْماني
(٣٦٨ _ ٤٥٨هـ = ٩٧٨ _ ١٠٦٦م)

عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني ، أبو الحكم : جرّاح ، عالم بالطب والهندسة ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، واشتهر . وعاد فسكن سرقسطة إلى أن توفي . وهو أول من حمل رسائل « إخوان الصفاء » إلى الأندلس ، أتى بها من المشرق ، ولم تكن قبله معروفة هنالك . وكان متميزاً في صناعة الطب ، ولا سيما الكيّ والقطع والشق والبط[٢] .

أَبُو عَزَّة
(٠٠٠ _ ٣هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٥م)

عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحيّ : شاعر جاهلي ، من أهل مكة . أدرك الإسلام ، وأسر على الشرك يوم بدر ، فأتي به إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله لقد علمت ما لي من مال ، وإني لذو حاجة وعيال ، فامنن عليّ ، ولك أن لا أظاهر عليك أحداً . فامتنّ عليه ، فنظم قصيدة يمدحه بها ، منها البيت المشهور :

« فانك ، من حاربته لمحـارب
شقيّ ، ومن سالمته لسعيد »

ثم لما كان يوم أُحُد دعاه صفوان بن أمية ، سيد بني جمح ، للخروج ، فقال : إن محمداً قد منّ عليّ وعاهدته أن لا

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٢٤٠ _ ٢٤٢ والمرزباني ٢٠٩ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٤٠ والإعلام _ خ . وأخبار الحكماء ١٦٢ واسمه فيه « عمر » . وهو بخط ابن قاضي شهبة « عمرو » . والكرماني بفتح الكاف وبعضهم بكسرها ، قال ياقوت في معجم البلدان : والفتح أشهر بالصحة .

أعين عليه ؛ فلم يزل به يطمعه حتى خرج وسار في بني كنانة ، واشترك مع عمرو ابن العاص (قبل إسلامه) في استنفار القبائل ، ونظم شعراً يحرض به على قتال المسلمين . فلما كانت الوقعة أسره المسلمون ، فقال : يا رسول الله منّ عليّ ، فقال النبيّ ﷺ : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك وتقول خدعت محمداً مرتين ! وأمر به عاصم بن ثابت ، فضرب عنقه [1] .

السَّبِيعي
(٣٣ ـ ١٢٧ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٤٥ م)

عمرو بن عبدالله ، من بني ذي يحمد ابن السبيع الهمداني الكوفي ، أبو إسحاق : من أعلام التابعين الثقات . كان شيخ الكوفة في عصره . أدرك علياً ، ورآه يخطب ، وقال : رأيته أبيض الرأس واللحية . قال ابن المديني : روى السبيعي عن ٧٠ أو ٨٠ رجلاً لم يرو عنهم غيره ، وبلغت مشيخته نحواً من ٤٠٠ شيخ . وقيل : سمع من ٣٨ صحابياً . وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح : غزا الروم في زمن زياد ست غزوات . وعمي في كبره [2] .

عمرو بن عبد الملك (الورّاق) = عمرو ابن المبارك نحو ٢٠٠

الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي : شاعر جاهلي . يقال : إنه أول من اشتهر بالعشق بين العرب . له شعر في ليلى بنت عيينة الخزاعية ، منه

(١) العيني ٢ : ٢٤٥ والجمحي ١٩٥ و ٢١٢ ـ ٢١٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٧ و ١١٤ و ١٦٠ وعيون الأثر ٢ : ٣٢ وهو فيه : « عمرو بن عبد الله بن عمير » ومثله في جمهرة الأنساب ١٥٣ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٦ وتهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ ـ ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٦ وانظر التعليق على ترجمة « عيسى بن يونس السبيعي » الآتية .

قوله :

« هو النأي ، لا أن تشحط الدار مرة ،
ولكــنّ نأي الدهــر ألا تلاقيا » [1] .

عَمْرو بن عَبْد وَدّ
(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

عمرو بن عبد ود العامري ، من بني لؤيّ ، من قريش : فارس قريش وشجاعها في الجاهلية . أدرك الإسلام ولم يسلم ، وعاش إلى أن كانت وقعة الخندق فحضرها وقد تجاوز الثمانين ، فقتله علي بن أبي طالب . ولم يشتهر عمرو اشتهار غيره من فرسان الجاهلية كعامر بن الطفيل وبسطام وعتبة بن الحارث ، لأن هؤلاء كانوا أصحاب غارات ونهب وأهل بادية ، وعمرو من قريش وهم أهل مدينة وساكنو مدر وحجر لا يرون الغارات [2] .

عَمْرو بن عُبَيد
(٨٠ ـ ١٤٤ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦١ م)

عمرو بن عبيد بن باب التيمي بالولاء ، أبو عثمان البصري : شيخ المعتزلة في عصره ، ومفتيها ، وأحد الزهاد المشهورين . كان جده من سبي فارس ، وأبوه نساجاً ثم شرطياً للحجاج في البصرة . واشتهر عمرو بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسي وغيره . وفيه قال المنصور : « كلكم طالب صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ، منها « التفسير » و « الرد على القدرية » . توفي بمران (بقرب مكة) ورثاه المنصور ، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه ، سواه . وفي العلماء من يراه مبتدعاً ، قال يحيى بن معين : كان من الدهرية الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع . ولعليّ بن عمر الدارقطني « أخبار عمرو بن عبيد ـ ط » جزء منه

(١) المرزباني ٢٣٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد ٣ : ٢٨٠ والروض الأنف ٢ : ١٩١ وهو فيه « عمرو بن أد » وفي السيرة لابن هشام « عمرو بن عبد ود ، ويقال : عمرو بن عبد » .

في وريقات [1] .

سِيبَوَيْه
(١٤٨ ـ ١٨٠ هـ = ٧٦٥ ـ ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه : إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو . ولد في إحدى قرى شيراز ، وقدم البصرة ، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه . وصنف كتابه المسمى « كتاب سيبويه ـ ط » في النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله . ورحل إلى بغداد ، فناظر الكسائي . وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . وعاد إلى الأهواز فتوفي بها ، وقيل : وفاته وقبره بشيراز . وكانت في لسانه حبسة . و« سيبويه » بالفارسية رائحة التفاح . وكان أنيقاً جميلا ، توفي شاباً . وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف . ولأحمد أحمد بدوي « سيبويه ، حياته وكتابه ـ ط » ولعلي النجدي ناصف « سيبويه إمام النحاة ـ ط » [2] .

عَمْرو المَكّي
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

عمرو بن عثمان بن كرب ، أبو عبدالله المكي : صوفي عالم بالأصول ، من أهل مكة . له مصنفات في « التصوف » وأجوبة لطيفة في العبارات والإشارات .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٤ وأخبار أصبهان ٢ : ٣٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٧٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ والحور العين ١١٠ وفيه : حج عمرو أربعين سنة ماشياً وبعيره يقاد يركبه الفقير والضعيف . وأمالي المرتضى ١ : ١١٧ والمسعودي ٢ : ١٩٢ وفيه : كان جده من سبي كابل ، من ر جال السند . والشريشي ١ : ٣٣٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦٦ ـ ١٨٨ وطبقات المعتزلة ٣٥ ـ ٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر Brock. S. I : 338 وفي اسم جده خلاف ، منشأه التصحيف : باب ، أو كيسان ، أو ثوبان ، أو رباب ؟ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٨٥ والشريشي ٢ : ١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٦ والأنباري ٧١ والسير ٤٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٩٥ ومراتب النحويين ـ خ . وطبقات النحويين ٦٦ ـ ٧٤ .

زار أصبهان . ومات ببغداد ، وقيل : بمكة . قال أبو نعيم : « معدود في الأولياء ، أحكم الأصول ، وأخلص في الوصول » . من كلامه « المروءة التغافل عن زلل الإخوان » [1] .

عَمْرو بن عَدِيّ
((٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن عديّ (الملقب بجذام) ابن الحارث بن مرة ، من بني يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ضخمة ، منها غطفان ، وأفصى ؛ اشتهر منهم كثيرون [2] .

٢ ـ عمرو بن عديّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خزاعة ، عدادهم في « بارق » [3] .

عَمْرو بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخمي : أول من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية . تولى بعد مقتل خاله « جذيمة » وانتقم له من قاتلته « الزباء » في خبر طويل . وكانت إقامته بالحيرة ، وهو أول من اتخذها منزلاً من ملوك العرب . ومات فيها . قال البغدادي . هو أول ملوك لخم ، استمر في الملك أكثر من ٥٠ سنة ، منفرداً به مستقلاً ، لا يدين لملوك الطوائف (من الفرس) ولا يدينون له . وقال المرزباني ، بعد أن ذكر نسبه كما تقدم ، قال أبو عبيدة : هذا نسبه عند أهل اليمن ، وأما علماؤنا ، فيقولون : عمرو بن عديّ بن نصر بن الساطرون ، ملك الحضر ، وهو الجرمقاني ، من أهل الموصل ، من رستاق باجرمي . ثم قال :

(١) طبقات الصوفية ٢٠٠ ـ ٢٠٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٣ ـ ٢٢٥ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٩١ وفي المنتظم ٦ : ٩٣ « توفي ببغداد سنة ٢٩٧ وقيل سنة ٩١ والأول أصح » .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٥ .

(٣) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣٠٣ .

وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم ، وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى [1] .

أَبُو عَمْرو بن العَلَاء : زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

عَمْرو بن عُلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن علة بن جَلد بن مالك ، من بني أدد ، من يشجب : جدٌّ جاهلي . بنوه : كعب ، وعامر ، وجَسْر (وهو النخع) ومن نسله بطون ومشاهير [2] .

الفَلّاس
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

عمرو بن علي بن بحر ، أبو حفص السقاء الفلاس : باحث من أهل البصرة . سكن بغداد ، ومات بسر من رأى . كان من حفاظ الحديث الثقات . وفي أصحاب الحديث من يفضله على ابن المديني . له

(١) التيجان ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ١٦٩ والنويري ١٥ : ٣١٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ والعرب قبل الإسلام ٢٠١ والمرزباني ٢٠٥ والبغدادي ٣ : ٢٧١ ـ ٢٧٢ و ٤٩٧ ـ ٤٩٩ وطرفة الأصحاب ٣٣ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٢ و ١٣٤ وفيه أن الحيرة جدد عمرانها في زمن « عمرو بن عدي » واستمرت عامرة خمسمائة وبضعاً وثلاثين سنة إلى أن وضعت الكوفة ونزلها أهل الإسلام . قلت : إذا صحت هذه الرواية فيكون عمرو بن عدي قد عاش في أواخر المئة الأولى وأوائل المئة الثانية من الميلاد ، وهذا يتعارض مع ما أثبتته الآثار من أن ابنه « امرأ القيس بن عمرو » مات سنة ٣٢٨م ، ولا سبيل إلى التوفيق بين الروايتين إلا بحسبان أن امرأ القيس الذي عرفنا تاريخ وفاته هو ابن « عمرو » آخر ، غير صاحب الترجمة ، ممن ولي بعده .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩٢ والنص على ضبط « علة » بضم العين وتخفيف اللام ، هو في القاموس : مادة « نخع » أما البيت الوارد في الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٥٨ هـ ، في الترجمة ٥٩٦٤ وهو قول ابن المسبح :

« لقد عمرت حتى شف عمريّ
« على عمرو بن علوة وابن وهب » .

ففي الشطر الثاني منه تصحيف ، صوابه :

« على عمر بن عكوة وابن وهب »

كما في حسن الصحابة ١ : ١٢٤ يعني أن عمره زاد على عمرهما .

« المسند » و « العلل » و « التاريخ » وكتاب في « التفسير » [1] .

عَمْرو بن عَمَّار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن عمار الطائي : شاعر خطيب جاهلي . صحب النعمان بن المنذر ، ونادمه . وقتله النعمان . وفي ذلك يقول أحد الطائيين ، من أبيات :

« إن الملوك متى تنزل بساحتهم
يوماً تطرْ بك من نيرانهم شرره » [2] .

عَمْرو القَنَا
(٠٠٠ ـ نحو ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٦ م)

عمرو بن عميرة العنبري ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم : شاعر فحل . كان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الشجعان الأشداء . يعرف بعمرو القنا . ويكنى بأبي المصدَّى . اشتهر بوقائعه في حروبهم مع المهلب . وكان حياً أيام اختلاف الأزارقة فيما بينهم (سنة ٧٧ هـ) . له أبيات دالية من أجود الشعر [3] .

عَمْرو بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « عوف » ومنه سلالته ، وهي بطون [4] .

٢ ـ عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد حبيب ، وعوف ، وثعلبة ،

(١) تحفة ذوي الأرب ١٧٧ واللباب ٢ : ٢٣٠ وتهذيب التهذيب ٨ : ٨٠ ـ ٨٢ .

(٢) المرزباني ٢٣٦ .

(٣) معجم الشعراء ٢٢٨ والتبريزي ٢ : ١٠٨ ورغبة الآمل ٨ : ٦٠ و ٩٢ و ٩٨ و ١١٢ .

(٤) السبائك ٦٨ ونهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .

وائل ، ولوذان ، ومنهم بطون [١] .

عَمْرو بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أكثر بني تغلب [٢] .

عَمْرو بن الغَوْث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . جميع سلالته من حفيده أنمار بن إراش بن عمرو . منهم خثعم وبجيلة [٣] .

٢ ـ عمرو بن الغوث ، من طيِّىء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من نسله جرم ونبهان [٤] .

الأُسْواري
(٠٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٥م)

عمرو بن فائد ، أبو علي الأسواري التميمي : معتزلي قدري ، من القراء القُصاص ، من أهل البصرة . كان منقطعاً إلى أميرها محمد بن سليمان . أخذ عن عمرو بن عبيد ، وله معه مناظرات . وكان متروك الحديث ، ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقيل : له « تفسير » كبير . قال ابن حجر : مات بعد المائتين بيسير [٥] .

عَمْرو بن فَهْم
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٢٨٣ م)

عمرو بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد ، من قحطان : ثاني ملوك العرب اليمانيين النازلين بأرض الحيرة ، في العراق . ولي بعد مقتل أخيه مالك (انظر ترجمته) وسار بقومه سيرة حسنة ، واستمر نحو خمسة وعشرين عاماً [١] .

عَمْرو بن قُعَيْن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن قعين بن الحارث ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد طريف ، وكعب ، وعبدالله . ومن نسله طليحة بن خويلد المتنبيء [٢] .

عَمْرو بن قَمِيئَة
(نحو ١٨٠ ـ ٨٥ ق هـ = نحو ٤٤٨ ـ ٥٤٠ م)

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي البكري الوائلي النزاري : شاعر جاهلي مقدم . نشأ يتيماً ، وأقام في الحيرة مدة ، وصحب حجراً (أبا امرىء القيس الشاعر) وخرج مع امرىء القيس في توجهه إلى قيصر ، فمات في الطريق ، فكان يقال له « الضائع » وكان واسع الخيال في شعره . وفيه يقول امرؤ القيس :

« بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ـ الخ »

له « ديوان شعر ـ ط » [٣] .

عَمْرو القَنَا = عَمْرو بن عميرة

عَمْرو بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن قيس عيلان ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « فهم » و « عدوان » وبطونهما [١] .

ابن أُمّ مَكْتُوم
(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٣ م)

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم : صحابي ، شجاع . كان ضرير البصر . أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة بعد وقعة بدر . وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في المدينة ، مع بلال . وكان النبيّ يستخلفه على المدينة ، يصلي بالناس ، في عامة غزواته . وحضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابغة ، فقاتل ـ وهو أعمى ـ ورجع بعدها إلى المدينة ، فتوفي فيها ، قبيل وفاة عمر بن الخطاب [٢] .

السَّكُوني
(٤٠ ـ ١٤٠ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ابن خيثمة السكوني الكندي ، أبو ثور : تابعي ثقة . كان سيد أهل حمص . وفد على معاوية ، مع أبيه . ووجهه عمر ابن عبد العزيز ، لغزو الروم ، على زهاء أربعين ألفاً . ثم انقطع للفقه في مسجد حمص ، إلى أن كانت الثورة على مروان ابن محمد (سنة ١٢٧ هـ) فكان فيمن سار إلى دمشق ، للطلب بدم الوليد

---

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٠ و ٧١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ـ ٢٩٠ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٦٤ ـ ٣٦٩ .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٤ .

(٥) فضل الاعتزال ٢٧٠ ولسان الميزان ٤ : ٣٧٢ واللباب ١ : ٤٧ ـ ٤٨ وفي عجالة المبتدي ، للحازمي ـ خ « الأسواري بضم الهمزة وفتحها ، منسوب إلى الأساورة بطن من تميم ، قاله ابو نعيم الحافظ » .

(١) أبو الفداء ١ : ٦٩ وابن الأثير ١ : ١١٨ .

(٢) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٤ .

(٣) الأغاني ١٦ : ١٥٨ والآمدي ١٦٨ والشعر والشعراء ١٤١ واللباب ٢ : ٦٨ وابن سلام ٣٧ والمرزباني ٢٠٠ والبغدادي ٢ : ٢٤٩ والتبريزي ٣ : ٨٠ ومعجم المطبوعات ٢١٩ .

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٢ .

(٢) ابن سعد ٤ : ١٥٣ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٧ وذيل المذيل ٢٦ و ٤٧ وفيه « اختلف في اسمه ، فأما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله ، وأما أهل العراق فيقولون عمرو . ونسب إلى أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبدالله من بني مخزوم بن يقظة » .

ابن يزيد . وعاش مئة سنة [1] .

عَمْرو بن كُرَيْب
(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

عمرو بن كريب بن صالح الرعيني : أحد المقدمين في أيام عبد العزيز بن مروان بمصر . جعل له ولاية الحرس والأعوان والخيل ، بعد وفاة جناب بن مرثد الرعيني ، وكانا من ثقاته ، فعاش عمرو بعد سلفه أربعين ليلة . وتوفي بالقاهرة [2] .

عَمْرو بن كُلْثُوم
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٤ م)

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب ، من بني تغلب ، أبو الأسود : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة . وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد . وكان من أعز الناس نفساً ، وهو من الفتاك الشجعان . ساد قومه (تغلب) وهو فتى ، وعمر طويلاً . وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. أشهر شعره معلقته التي مطلعها :

« ألا هبّي بصحنك فاصبحينا »

يقال : إنها كانت في نحو ألف بيت ، وإنما بقي منها ما حفظه الرواة ، وفيها من الفخر والحماسة العجب . مات في الجزيرة الفراتية [3] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٨٧ ـ ٢٨٩ وفيه رواية ثانية في وفاة عمرو : سنة ١٢٥ وقال : الأصح أنه مات سنة ١٤٠ هـ . وفي تهذيب التهذيب ٨ : ٩٢ رواية ثالثة في وفاته سنة ١٣٦ وقال : أرخه غير واحد سنة ١٤٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٥٣ .

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ٥٢ وسمط اللآلي ٦٣٥ والمحبر ٢٠٢ وجمهرة أشعار العرب ٣١ و ٧٤ والمرزباني ٢٠٢ والشعر والشعراء ٦٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥١٩ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٩٢ وفي ثمار القلوب ١٠٢ « كان يقال : فتكات الجاهلية ثلاث : فتكة البراض بعروة ، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد ابن جعفر ، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك ، فتك به وقتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبة إلى بادية الشام موفوراً ، ولم يصب أحد من أصحابه » .

ابن زَيَّابَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن لأي ، من بني تيم اللات ابن ثعلبة : شاعر جاهلي ، من أشراف بكر . عرف بنسبته إلى أمه « زيابة » واختلف في اسمه ولقبه . وكان له « فارس مجلز » ومجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام ، فرسه [1] .

عَمْرو بن لُحَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو ابن عامر الأزدي ، من قحطان : أول من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان . كنيته أبو ثمامة . وفي نسبه خلاف شديد . وفي العلماء من يجزم بأنه مضريّ من عدنان ، لحديث انفرد به أبو هريرة . وهو جدّ « خزاعة » عند كثير من النسابين ، ورئيسها عند بعضهم . ومعظمهم يسميه « عمرو بن عامر بن لحيّ » ويقولون إنه نسب إلى جده . وفيهم من يسميه « عمرو بن ربيعة » ويجعل لحياً لقباً لربيعة . وخلاصة ما قيل في خبره أنه كان قد تولى حجابة « البيت الحرام » بمكة ، وزار بلاد الشام ودخل أرض « مآب » كما يسميها العرب ، ويسميها الأقدمون « موآب » في وادي الأردن ، بالبلقاء ، فوجد أهلها يعبدون « الأصنام » وكانت قد انتشرت في مكة عادة أو عقيدة بأن أحدهم إذا أراد السفر منها حمل معه حجراً من حجارة « الحرم » يتيمن به ، وانتقل بعضهم من ذلك إلى تقديس ذلك الحجر ، والطواف حوله ، ثم كانوا يختارون أي حجر يعجبهم من أي مكان ، فيطوفون حوله كما يطوفون حول الكعبة . وأعجب عمرو بأصنام « مآب » فأخذ عدداً منها ، فنصبها بمكة ودعا الناس إلى تعظيمها والاستشفاء بها ، فكان أول من فعل ذلك من العرب [1] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٣٣٣ ـ ٣٣٦ والمرزباني ٢١٤ .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

عمرو بن الليث ، الصفار : ثاني أمراء الدولة الصفارية . وأحد الشجعان الدهاة . ولي بعد وفاة مؤسس الدولة أخيه يعقوب بن الليث (سنة ٢٦٥ هـ) وأقره المعتمد العباسي على أعمال أخيه كلها ، وهي : خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان ، فأقام ست سنين . وعزله المعتمد سنة ٢٧١ هـ فامتنع ، فسير إليه جيشاً ، فانهزم الصفار إلى كرمان ، ثم قاتل عسكر الموفق سنة ٢٧٤ هـ ورده عن كرمان وسجستان . ورضي عنه المعتمد سنة ٢٧٦ هـ فولاه شرطة بغداد ، وكتب اسمه على الأعلام . وولاه « المعتضد » خراسان بعد وفاة « المعتمد » سنة ٢٧٩ هـ وأضاف إليه الريّ سنة ٢٨٤ هـ ثم ولاية ما وراء النهر . قال ابن الجوزي (في حوادث سنة ٢٨٦ هـ) : « ووردت يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة هدية عمرو بن الليث من نيسابور ، وكان مبلغ المال الذي وجه به أربعة آلاف ألف درهم ، مع عشرين من الدواب بسروج ولجم محلاة ، ومئة وعشرين دابة بجلال مشهرة ، وكسوة حسنة وطيب وبزاة وطرف » وعظمت مكانته عند المعتضد ، فطلب أن يوليه ما وراء النهر ، فجاءه اللواء بذلك ، وهو بنيسابور . وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (وكان والي ما وراء النهر) فنشبت

(١) الأصنام ، لابن الكلبي ٨ واليعقوبي ١ : ٢١١ واللباب ١ : ٣٦٠ والبداية والنهاية ٢ : ١٨٧ ـ ١٨٩ وإغاثة اللهفان ، لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٦ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٢٢ وما بعدها . والسيرة ، لابن هشام ١ : ٢٧ وفتح الباري ، لابن حجر ، طبعة بولاق ٦ : ٣٩٨ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزي ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ .

بينهما معارك انتهت بظفر الساماني في « بلخ » وأسر الصفار (سنة ٢٨٧ هـ) فبعث المعتضد إلى الساماني بولاية خراسان ، وأمر بالصفار فجيء به إلى بغداد ، فسجن فيها إلى أن توفي ، وقيل : خُنق ، قبل موت المعتضد بيسير [١] .

عَمْرو بن مازِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مازن بن الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه الغسانيون [٢]

عَمْرو بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عمرو بن مالك بن زيد بن عائش ، من عكابة ، من بكر بن وائل : شاعر جاهلي قديم . قال المرزباني : هو الذي أزال رياسة « يشكر بن بكر » عن « ربيعة » وأورد أبياتاً له في ذلك [٣] .

٢ ـ عمرو بن مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الأعرابي أبياتاً منها :

« ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
وإن كان فيهم ماجد العمّ مخولا »[٤] .

٣ ـ عمرو بن مالك بن النجار ، من الخزرج ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد معاوية وعديّ ، بطنان [٥] .

٤ ـ عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . هو أخو جذيمة الأبرش . كان له من الولد معاوية (وعرف بقسملة) ومالك [٦] .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٦ والعتبي ١ : ٣٤٨ ومنقريوس ١ : ٢٦٩ والمنتظم ٦ : ١٧ و ٣٧ .
(٢) السبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٣ .
(٣) المرزباني ٢٢٣ .
(٤) المرزباني ٢١١ .
(٥) السبائك ٦٩ ونهاية الأرب ٣٠١ .
(٦) السبائك ٧٥ والتاج ٨ : ٨٠ ونهاية الأرب ٣٠٤ .

الشَّنْفَرَى

(٠٠٠ ـ نحو١٠٠ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٢٥ م)

عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان ، شاعر جاهلي ، يماني ، من فحول الطبقة الثانية . كان من فتاك العرب وعدّائيهم . وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم . قتله بنو سلامان . وقيست قفزاته ليلة مقتله ، فكانت الواحدة منها قريباً من عشرين خطوة . وفي الأمثال : « أعدى من الشنفرى » وهو صاحب « لامية العرب » التي مطلعها :

« أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل »

شرحها الزمخشري في « أعجب العجب » المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرّد ، ويظن أنه لأحد تلاميذ ثعلب [١] .

الوَرَّاق العَنَزي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي ، بالولاء ، الوراق : شاعر ماجن خليع . أصله من البصرة . له أخبار مع أبي نواس . اشتهر في أيام الرشيد . ونظم شعراً كثيراً في حرب الأمين والمأمون . ويسمى « عمرو بن عبد الملك » [٢] .

التاج ٣ : ٣١٨ والعيني ٢ : ١١٧ والأغاني ٢١ : ١٣٤ ـ ١٤٣ طبعة ليدن . وسمط اللآلي ٤١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٦ ـ ١٨ وأعجب العجب ١١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٨٧ و ٤٩٠ والتبريزي ٢ : ٢٣ ـ ٢٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣٢ وفي اسمه ونسبه خلاف . وللمستشرق الإنكليزي ردهوس Sir James William Redhouse المتوفى سنة ١٨٩٢ م ، رسالة بالإنكليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرى ـ لامية العرب ـ وعلق عليها شرحاً وجيزاً وسماها : The L-Poem of the Arabs. كما في المقتطف ٦ : ١٨٦ وانظر الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٥٠ مكرر .
(٢) المرزباني ٢١٨ .

العَمْرَكي

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عمرو بن محمد العمركي : زعيم طائفة « المحمِّرة » بجرجان ، ينسب إلى الزندقة . بعث الرشيد العباسي يأمر بقتله ، فقتل بمدينة مرو . و « المحمرة » طائفة من البابكية الخرمية ، قيل لهم ذلك لأنهم لبسوا الحمرة أيام « بابك الخرّمي » وفيهم يقول البحتري :

« سُلبوا ، وأشرقت الدماء عليهم
محمرة ، فكأنهم لم يلبسوا »

يعني أن لباسهم كان أحمر ، فلما سُلبوه بقيت عليهم حمرة الدماء ، فكأنهم لم يُسلبوا [١] .

ابن بانَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وبانة أمه نسب إليها : نديم ، من الشعراء العلماء بالغناء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسي . منزله ببغداد . ووفاته بسامراء . له كتاب في « الأغاني » [٢] .

عَمْرو بن مَرْثَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مرثد الضبعي ، من قيس بن ثعلبة : جاهلي ، يضرب به المثل في كرم الأولاد السادة الفرسان ، قال طرفة بن العبد :

« فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد
ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد » [٣] .

عَمْرو بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن مرة بن صعصعة ، من سلول ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٩ واللباب ٣ : ١٠٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ والأغاني ١٤ : ٥٠ .
(٣) المرزباني ٢٠٧ .

« قردة بن نفاثة » من الصحابة ، وعبدالله ابن همام من الشعراء [١] .

عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن المُسَبِّح
(٠٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٥ م)

عمرو بن المسبح بن كعب ، من بني ثعل (بضم الثاء وفتح العين) ، من طيِّىء : فارس ، معمر ، شاعر . كان من أرمى العرب في الجاهلية . أدرك الإسلام ووفد على النبيّ ﷺ ومات في خلافة عثمان . ويقال : إنه هو الذي عناه امرؤ القيس بقوله :

« رب رام من بني ثعل ـ البيت » [٢] .

عَمْرو بن مَسْعَدة
(٠٠٠ ـ ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢ م)

عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول ، أبو الفضل الصولي : وزير المأمون ، وأحد الكتاب البلغاء . كان يوقع بين يدي جعفر ابن يحيى البرمكي في أيام الرشيد ، واتصل بالمأمون ، فرفع مكانته ، وأغناه . وكان مذهبه في الإنشاء الإيجاز واختيار الجزل من الألفاظ . وفي كتب الأدب كثير من رسائله وتوقيعاته . وكان جواداً ممدّحاً فاضلاً نبيلاً . توفي في أذنة (أطنه) بتركية آسية [٣] .

ابن طَلَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن معاوية ، من بني مالك بن النجار ، من الخزرج ، وطلة أمه نسب إليها : فارس جاهلي ، من أهل المدينة . كان قائد الخزرج في حربهم مع الأوس . يُنسب له شعر [١] .

عَمْرو بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه حجر (آكل المرار) [٢] .

ابن المُنْتَفِق
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عمرو بن معاوية بن المنتفق ، من بني عامر بن صعصعة : قائد ، من الولاة في العصر الأموي . قال ابن حزم : قاد الصوائف لبني أمية . وقال المرزباني : فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، ثم غضب عليه وغرّبه [٣] .

عَمْرو بن مَعْدي كَرِب
(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدي : فارس اليمن ، وصاحب الغارات المذكورة . وفد على المدينة سنة ٩ هـ ، في عشرة من بني زبيد ، فأسلم وأسلموا ، وعادوا . ولما توفي النبيّ ﷺ ارتد عمرو في اليمن . ثم رجع إلى الإسلام ، فبعثه أبو بكر إلى الشام ، فشهد اليرموك ، وذهبت فيها إحدى عينيه . وبعثه عمر إلى العراق ، فشهد القادسية . وكان عصيّ النفس ، أبيّها ، فيه قسوة الجاهلية ، يكنى أبا ثور . وأخبار شجاعته كثيرة . له شعر جيد أشهره قصيدته التي يقول فيها :

« إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع »

توفي على مقربة من الريّ . وقيل : قتل عطشاً يوم القادسية . جمع هاشم الطعان ما ظفر به من شعره في « ديوان عمرو بن معديكرب ـ ط » ومثله صنع مطاع الطرابيشي [١] .

عَمْرو بن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة

عَمْرو بن هِنْد
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٨ م)

عمرو بن المنذر اللخمي : ملك الحيرة في الجاهلية . عُرف بنسبته إلى أمه هند (عمة امرىء القيس الشاعر) تمييزاً له عن أخيه عمرو الأصغر (ابن أمامة) أما نسبه فهو : عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود ، من بني لخم ، من كهلان . ويلقب بالمحرّق الثاني ، لإحراقه بعض بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي ، قتل ابناً (أو أخاً) صغيراً لعمرو . ملك بعد أبيه . واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة . وهو صاحب صحيفة المتلمس ، وقاتل طرفة بن العبد الشاعر . كان شديد البأس ، كثير الفتك ، هابته العرب وأطاعته القبائل . وفي أيامه ولد النبيّ ﷺ . واستمر ملكه خمسة عشر عاماً . وقتله عمرو بن كلثوم

---

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ .
(٢) الإصابة : الترجمة ٥٩٦٤ وذيل المذيل ٣٣ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٢ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٢٣ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٥١٣ وسماه عمرو ابن « المسيح » وهي رواية ابن دريد في الاشتقاق .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٨٨ ـ ٩١ وأمراء البيان ١٩١ ـ ٢١٧ والمرزباني ٢١٩ .

(١) المرزباني ٢٣٣ .
(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٤٠١ .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٧٤ والمرزباني ٢٣٩ .

(١) الإصابة : ت ٥٩٧٢ وسمط اللآلي ٦٣ و ٦٤ وابن سعد ٥ : ٣٨٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤٠ والحور العين ١١٠ وفيه : « كان يقال لكل فارس من العرب : فارس بني فلان ، إلا عمراً فيقال له فارس العرب جميعاً » . وشرح الشواهد ١٤٣ والمرزباني ٢٠٨ والشعور بالعور ـ خ . والشعر والشعراء ١٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٤٢٥ ـ ٤٢٦ وسرح العيون ٢٤٣ والبلاذري ٣٢٨ ولباب الآداب : انظر فهرسته . وفي كتاب الإشراف في منازل الأشراف ـ خ : « حدثني محمد بن عمر ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء ، قال : شهد صفّين غير واحد ، أبناء خمسين ومائة ، منهم عمرو بن معدي كرب » ؟ .

(الشاعر ، صاحب المعلقة) أنفة وغضباً لأمه في خبر طويل [1] .

عَمْرو بن نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن نهد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في عداد كلب ، في بني جناب [2] .

أَبُو جَهْل

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي : أشد الناس عداوة للنبيّ ﷺ في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية . قال صاحب عيون الأخبار : سوَّدت قريش أباجهل ولم يطرّ شاربه فأدخلته دار الندوة مع الكهول . أدرك الإسلام ، وكان يقال له « أبو الحكم » فدعاه المسلمون « أبا جهل » . سأله الأخنس بن شريق الثقفي ، وكانا قد استمعا شيئاً من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال : ماذا سمعت ، تنازعنا نحن وبنو عبدمناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا ، حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبيّ يأتيه الوحي من السماء ، فمتى ندرك هذه .. والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدقه !. واستمر على عناده ، يثير الناس على محمد رسول الله ﷺ وأصحابه ، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدها مع المشركين ، فكان من قتلاها [3] .

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٥٤ و ١٩٧ والمرزباني ٢٠٥ وشرح المقصورة الدريدية ٨٩ وفي المشرق ، المجلد ١٥ « ملك سنة ٥٦٢ ومات سنة ٥٧٤ م » . وسرح العيون ٢٤٠ .

(٢) السبائك ٢٥ ونهاية الأرب ٣٠٥ .

(٣) ابن الأثير ١ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ وعيون الأخبار ١ : ٢٣٠ والسيرة الحلبية ٢ : ٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ :

عَمْرو بن هِنْد = عَمْرو بن المُنْذِر

عَمْرو بن وَدّ = عَمْرو بن عَبْد وَدّ

أَبُو قَطِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأموي القرشي : شاعر ، رقيق الشعر ، جليّ المعاني . كان يقيم في المدينة . ونفاه عبدالله بن الزبير إلى الشام مع من نفاهم من بني أمية ، فأقام زمناً في دمشق أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن برجوعه ، فبينما هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة . وفي الأغاني عدة أصوات من شعره [1] .

عَمْر بن يَثْرِبي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عمرو بن يثربي بن بشر الضبي : فارس ضبة ، وأحد رؤسائها في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبيّ ﷺ واستقضاه عثمان على البصرة بعد كعب بن سوار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة فقتل ثلاثة من كبار أصحاب علي ، وأسر ، فأمر به علي فقتل . وهو من الشعراء [2] .

العَوْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمرو بن يزيد بن عمرو العوفي : شاعر خولان وفارسها في وقته باليمن . قال الشامي : لا يخلو كتاب من كتب مؤرخي اليمن القدامى من ذكره والإشادة بوقائعه مع فرسان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام ، وما خلفه من حقائق وأساطير تشبه أساطير عنترة بن شدادوأمثاله . ولا ذكر له في الكتب المتداولة بين أيدينا كالأغاني . وكان ممن يحضر مجالس سيف بن ذي يزن . قال : وعاش إلى قبيل وفاة النبي ﷺ ولم يُذكر في كتب الصحابة [1] .

٣٢٢ وإمتاع الأسماع ١ : ١٨ وانظر فهرسته . وسيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي : انظر فهارسها .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ١٢ ـ ٣٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٢٤٠ .

(٢) الإصابة : ت ٦٥٢١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ .

العَمْرُوسي = علي بن خضر ١١٧٣

عَمْرَوَيْه بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عمرويه بن يزيد الأزدي : من عمال الدولة العباسية . كان على هراة . وقتل في حربه مع حمزة الصفري [2] .

العَمْري = أُمَيَّة بن أَبي عائذ ٧٥

العُمَري = عبد الرحمن بن عبدالله ١٩٤

العُمَري = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٥٩

العُمَري = حُسَيْن بن محمد ٤٤٤

العمري (المروزي) = ناصر بن الحسين ٤٤٤

العُمَري = عَبْد الوَهّاب بن فَضْل ٧١٧

العُمَري (ابن فضل الله) = أحمد بن يحيى ٧٤٩

العُمَري = **(المرشدي)** = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

العُمَري = عَلِيّ بن مُراد ١١٤٧

العُمَري = عليّ بن علي ١١٩٢

العُمَري = عُثْمان بن علي ١١٩٣

العُمَري = محمد أَمين ١٢٠٣

العُمَري = ياسين بن خَيْر الله ١٢١٠

العُمَري = حسين بن عبد اللطيف ١٢١٦

العُمَري = محمد شاكر ١٢٢٢

العُمَري = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

العُمَري = محمد فَهْمي ١٢٩٠

العُمَري = علي رِضَا ١٣٠٨

(١) قصة الأدب في اليمن ٢٤٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٨٠ .

العَمْري = (**القاضي**) = عبدالله بن حسين ١٣٦٧

العمريطي (**النحوي**) = يحيى بن نور الدين بعد ٩٨٩

ابن العَمَك = يحيى بن إبراهيم ٦٧٠

عِمْلاق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عملاق ـ أو عِمْلِيق ـ بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي قديم ، من العرب العاربة . بنوه العمالقة ، وكانوا ببابل ، فغلبتهم عليها الفرس ، فانتقلوا إلى تهامة بالحجاز . ثم تفرقوا في الحجاز والبحرين وعُمان والجزيرة والشام . قال الطبري : كانوا عرباً ولسانهم عربي . وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام (الكنعانيون) وفراعنة مصر . وتكرر في التوراة ذكر قتالهم لليهود ، قال پوست : العماليق شعب قوي ذكر أولاً في قصة كدر لعومر (سفر التكوين ١٤ : ٧) ولا يعرف أصلهم ، وعدهم بلعام أول الشعوب [1] .

عَمُّون = هِنْد بنت إسْكَنْدر ١٣٣٢

عَمُّون = إسْكَنْدَر بن أَنْطُون ١٣٣٨

عَمُّون = دَاوُد بن أَنْطُون ١٣٤١

ابن عَمُّويَة = عُمَر بن محمد ٦٣٢

العَمِّي = عُكاشَة بن عبد الصمد ١٧٥

العَمِّي = أحمد بن إبراهيم ٣٥٠

أَبُو العَمَيْثَل = عَبْدالله بن خُلَيْد ٢٤٠

(١) التيجان ٤٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٣ والطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ١٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٧ وقاموس الكتاب المقدس ٢ : ١١٢ وقال حافظ رمضان « باشا » في حاشية على الصفحة ١٢٢ من كتابه « أبو الهول قال لي » الجزء الأول : « الهكسوس ـ حكام مصر القدماء ـ أي الرعاة ، والبابليون يسمونهم ماليق ، والعبرانيون أضافوا إليها كلمة عم أي أمة ، فقالوا : عم ماليق ، ثم نطقها العرب عماليق ، ولما كان اللفظ في صورة منتهى الجموع أخرجوا منه مفرداً فقالوا : عملاق ، والجمع عماليق وعمالق وعمالقة » . قلت : إن صح هذا فيكون كل ما ذكره المتقدمون عن وجود شخص اسمه « عملاق » أو « عمليق » مخترعاً .

ابن العَمِيد = محمد بن الحُسَيْن ٣٦٠

ابن العَمِيد = عليّ بن محمد ٣٦٦

ابن العَمِيد = جِرْجِسْ بن العَمِيد ٦٧٢

عَمِيد الجُيُوش = الحسين بن أبي جعفر ٤٠١

عَمِيد الدَّوْلة = محمد بن الحُسَيْن ٤٣٩

عَمِيد المُلْك = محمد بن مَنْصُور ٤٥٦

عَمِيدُ الإمام

(١٣٤٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٧٣ م)

عميد الإمام : صحفي فلسطيني من أهل يافا . ولد وتعلم بها ، وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت . وعاد إلى يافا فكتب في أمهات الصحف الفلسطينية . وأصدر في القاهرة (عام ١٩٤٦م) مجلة « الوحدة العربية » وعطلت . فعمل في تحرير مجلة روزاليوسف . ثم شارك في تحرير جريدة الجمهورية (١٩٥٣ ـ ١٩٥٨م) وكتب في صحف أخرى . ونشر من تأليفه « الصلح مع اسرائيل » و « الإفريقي » وقصصاً أخرى ، و « إسرائيل الدولة الفاشستية » وضعه بالإنكليزية . وترجم إلى العربية « هل باريس تحترق » لصحفيين أميركي وفرنسي . وتوفي بالقاهرة [1] .

العَمِيدي = محمد بن أَحمد ٤٣٣

العَمِيدي = محمد بن محمد ٦١٥

ابن أَبي عُمَيْر = محمد بن زِيَاد ٢١٧

ابن عُمَيْر = أحمَد بن عَبد الرحمٰن ٥٩٢

عُمَيْر بن الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

عمير بن الحباب بن جعدة السلمي : رأس القيسية في العراق ، وأحد الأبطال الدهاة . كان ممن قاتل عبيدالله بن زياد مع إبراهيم بن الأشتر بالخازر ، ثم أتى « قرقيسيا » خارجاً على عبد الملك بن مروان . وتغلب على نصيبين ، واجتمعت عليه كلمة قيس كلها . ونشبت بينه وبين اليمانية وبني كلب وتغلب وقائع ، منها يوم ماكسين ، ويوم الثرثار الأول ، ويوم الثرثار الثاني ، والفدين ، والسكير ، والمعارك ، والشرعبية ، والبليخ ، ويوم الحشاك وهو الذي قتل فيه صاحب الترجمة ، وكان بطل هذه الوقائع كلها ، قتله بنو تغلب [1] .

(١) الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وابريل ١٩٧٣ .

عُمَيْر بن سَعْد

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

عمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري : صحابي من الولاة ، الزهاد . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، فأقام سنة ودعاه إلى المدينة فجاءها ، فأراد عمر إعادته ، فأبى . ومات في أيامه ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية . وكان عمر يقول : وددت أن لي رجالاً مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين [2] .

القُطَامي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد ، من بني جُشَم بن بكر ، أبو سعيد ، التغلبي الملقب بالقطامي : شاعر غزل فحل . كان من نصارى تغلب في العراق ، وأسلم . وجعله ابن سلّام في الطبقة الثانية من الإسلاميين ، وقال : الأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً . وأورد العباسي

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٠ وقال المرزباني ، ص ٢٤٥ « عمير : جزري ، قتلته بنو تغلب يوم سنجار ، بالجزيرة » .

(٢) الإصابة : ت ٦٠٣٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٩١ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٧ وفيه خبر له طويل مع أمير المؤمنين عمر .

(في معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منها أنه كان صغيراً في أيام شهرة الأخطل ، وأن الأخطل حسده على أبيات من شعره . ونقل أن القطامي أول من لُقب « صريع الغواني » بقوله :

« صريع غوان راقهن ورقنه
لدن شبَّ حتى شاب سود الذوائب »

وقال المرزباني : كان في صدر الإسلام (؟) من شعره البيت المشهور :

« قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل »

له « ديوان شعر ـ ط » نشر مشروحاً في ليدن ، وأعيد طبعه محققاً في بغداد . والقطامي بضم القاف وفتحها . قال الزبيدي : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون (١) .

عُمَيْر بن ضابىء
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

عمير بن ضابىء بن الحارث البرجمي : شاعر ، من سكان الكوفة . تقدم ذكره في ترجمة أبيه (٣ : ٣٠٥ الهامش) وكان أبوه قد مات في سجن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، لقتله صبياً بدابته ، ولهجائه قوماً من الأنصار . وعلم الحجاج الثقفي بعد ذلك ، وهو في الكوفة ، أن عميراً هذا كان ممن دخل على « عثمان » يوم مقتله ، ووطئه برجله ، وأنه القائل :

« هممت ولم أفعَل ، وكدت ، وليتني
تركت على عثمان تبكي حلائله »

فأمر به فضربت رقبته وأنهب ماله (١) .

عُمَير بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عمير بن مصعب بن خالد بن هرثمة ابن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : وزير من الأمراء تنسب إليه « عين عمير » على فرسخين من مدينة فاس . كان مع أبيه في الأندلس ، ولما صارت خلافة المغرب إلى إدريس بن إدريس ، وفد عليه عمير مع جماعة من الأزد ، فاستوزره وولاه قيادة جيشه ، وزوجه بنتاً له اسمها عاتكة . ولما بنى إدريس مدينة فاس ، أنزله بالمكان الذي فيه العين فنسبت إليه . وكان من فرسان العرب وساداتها . توفي بفاس . وهو جد « بني الملجوم » من أعلام القضاة فيها (٢) .

عُمَيْر بن مُقَاعِس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عمير بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « السليك بن السلكة » (٣) .

العَنْسي
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عمير بن هانىء العنسي الداراني ، أبو الوليد : تابعي ، من رجال الدولة الأموية . من أهل « داريا » بالشام . استنابه الحجاج على الكوفة . وولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز . ولما ولي الوليد بن يزيد اتُّهم عمير بالتحريض على قتله . ولما ثار أهل الغوطة على مروان ابن محمد ، وولوا عليهم يزيد بن خالد القسري ، وحاصروا دمشق ؛ كان عمير من كبارهم ، وقتل صبراً مع يزيد بن خالد على أبواب دمشق ، وحمل رأسه على رمح إلى مروان بن محمد ، وكان بحمص (١) .

عُمَيْر بن الوَلِيد
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

عمير بن الوليد الباذَغيسي الخراساني التميمي : وال ، من الأجواد الرؤساء . ولي مصر سنة ٢١٤ هـ ، وعاجلته ثورة قام بها أهل « الحوف » القيسية واليمنية ، فخرج لقتالهم . وكانت له معهم معارك قتل فيها بعد شهرين من ولايته . ورثاه أبو تمام وغيره (٢) .

عُمَيْر بن وَهْب
(٠٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

عمير بن وهب بن خلف الجمحي ، أبو أمية : صحابي ، من الشجعان . أبطأ في قبول الإسلام ، وشهد وقعة بدر مع المشركين فأسر المسلمون ابناً له ، فرجع إلى مكة ، فخلا به صفوان بن أمية بالحجر ، وقال له : دَينك عليّ ، وعيالك علي ، أمونهم ما عشت ، وأجعل لك كذا وكذا إن أنت خرجت إلى محمد فقتلته . فوافقه عمير ورحل إلى المدينة ، فدخل بسيفه على النبيّ ﷺ وهو في المسجد ، فسأله : لم قدمت ؟ قال : أريد فداء ابني . فقال : مالك والسلاح ؟ قال :

---

(١) الشعر والشعراء ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٠ والتبريزي ١ : ١٨١ وطبقات الشعراء ١٢١ وسمط اللآلي ١٣٢ والآمدي ١٦٦ والمرزباني ٢٢٨ و ٢٤٤ وفيه : اسمه في رواية محمد بن سلام « عمرو » وغيره يقول « عمير » وهو أثبت . وجمهرة الأنساب ٢٨٨ وهو فيه « عمرو » وجمهرة أشعار العرب ١٥١ ولم يسمه . والمبهج ٢٨ وفيه : « القطامي بضم القاف وفتحها ، الصقر ، سمّي الشاعر به لذكره إياه في بيت له » . والتاج ٩ : ٣٠ والجمحي ٤٥٢ ـ ٤٥٧ و Brock I:59 (62), S. I:94 وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٥٠ قلت : وفي وفاته نحو ١٣٠ هـ ، نظر ، لاستشهاد سيبويه وآخرين ببعض شعره ، وما كانوا يستشهدون بشعر الطبقة التي أتت بعد جرير والفرزدق .

(١) المرزباني ٢٤٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٦ والجمحي ١٤٦ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢١٥ قلت : لم يذكر سنة وفاته ، وقدرت أنها كانت بعد وفاة إدريس ببضع عشرة سنة لأن إدريس مات شاباً .

(٣) نهاية الأرب ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٧ .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٩ وفيه عن أبي داود : قتل عمير صبراً بداريا أيام فتنة الوليد . والكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٣ وهو فيه : « عمر بن هانىء العبسي » تصحيف من الطبع . وفي تهذيب التهذيب ٨ : ١٤٩ ـ ١٥١ ما يحمل على الظن أنه مات قبل سنة ١١٠ هـ ، وأن الذي قتل في الثورة هو ابن له ؟ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٧ والولاة والقضاة ١٨٥ .

نسيته عليَّ لما دخلت . قال : فما جعل لك صفوان بن أمية في الحجر ؟ فأنكر ، فأخبره النبيّ ﷺ بما كان ، فدهش وأسلم ، وعاد إلى مكة فأشهر إسلامه . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد مع المسلمين أحداً وما بعدها [١] .

ابن عَميرة (الضبي) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ابن عَمِيرة [٢] = أحمد بن عبدالله ٦٥٦

عَميرَة التَّغْلبي

(... ـ نحو ٦٠ ق هـ = ... ـ نحو ٥٦٢ م)

عميرة بن جُعَل بن عمرو بن مالك ، من بني تغلب : شاعر جاهلي . لم يكن له من الشهرة حظ معاصريه ، فضاع أكثر شعره [٣] .

عَمِيرة بن خُفَاف

(... ـ ... = ... ـ ...)

عميرة بن خفاف ، من بهثة ، من سليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه الفجاءة (واسمه بجير بن إياس) ، من كبار أهل الردة أحرقه أبو بكـر بالنار [٤] .

عَمِيرة بن الدُّعَام

(... ـ ... = ... ـ ...)

عميرة بن الدعام (الأصغر) بن مالك ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اشتهر بعض عقبه في

(١) الإصابة : ت ٦٠٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٤٦ وفيه : « قال محمد بن عمر : بقي عمير بن وهب بعد عمر بن الخطاب » .
(٢) ورد هذا الاسم ، لغير صاحب الترجمة ، بفتح العين وكسر الميم ، وبضم العين وفتح الميم ، كما في التاج : مادة « عمر » ولم أجد نصاً لضبط هذا بأحدهما ، غير « سكون » على الياء ، في جذوة الاقتباس ٧٢ لعله من مخطوطة الأصل فيترجح التصغير .
(٣) شعراء النصرانية ١٩٥ وفيها اسم أبيه « جعيل » بالتصغير ، خلافا لما في شرح المفضليات بخط التبريزي .
(٤) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٨٤٢ .

حروبهم مع خولان ، ولم يبق منهم أحد في اليمن أيام النسابة الهمداني [١] .

العَمِيري = سَعِيد بن أَبي القاسم ١١٧٨

بنت عُمَيْس = أَسْماء بنت عُمَيْس

أَبو العَمَيْطَر = عليّ بن عَبْدالله ١٩٨

عن

ابن العنابي (الجزائري) = محمد بن محمود ١٢٦٧

عِنَاز

(... ـ ... = ... ـ ...)

عناز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سنبس بن معاوية ، من طيىء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في بعض أعمال الغربية بمصر [٢] .

أَبُو عِنَان المَرِيني = فارس بن علي ٧٥٩

عِنَان بن مُغامِس

(... ـ ٨٠٤ هـ = ... ـ ١٤٠١ م)

عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها للظاهر برقوق (صاحب مصر) بعد مقتل الشريف محمد بن أحمد بن عجلان (سنة ٧٨٨ هـ) ثم عزله الظاهر سنة ٧٨٩ هـ ، فرحل إلى مصر سنة ٧٩٤ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها [٣] .

عِنَان النَّاطِفِيَّة

(... ـ ٢٢٦ هـ = ... ـ ٨٤١ م)

عنان الناطفية : شاعرة مستهترة ،

(١) خلاصة الكلام ٣٤ ـ ٣٦ والضوء اللامع ٦ : ١٤٧ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٧ وهو في النسخة المطبوعة منه ببغداد « عناد » وفي مخطوطة منه أخذ عنها صاحب معجم قبائل العرب « عناز » وفي السبائك ٦٠ « عيار » وفي التاج ٤ : ٦٢ « بنو العناز ، بالكسر ، هكذا ضبطه الصاغاني : قبيلة » وأورد شاهداً من شعر شمر ، أوله :
« رب فتاة من بني العناز »
(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٥ و ١٥٨ .

من أذكى النساء وأشعرهن . كانت جارية لرجل يدعى « الناطفي » من أهل بغداد . وهي من مولدات اليمامة ، وقيل المدينة ، اشتهرت ببغداد . وكان العباس بن الأحنف يهواها . لها أخبار معه ومع أبي نواس وغيرهما . ماتت بخراسان . قال أبو علي القالي : عنان الشاعرة اليمامية ، كانت بارعة الأدب ، سريعة البديهة ، وكان فحول الشعراء يساجلونها فتنتصف منهم . وأخبارها مدونة . وفي المستطرف من أخبار النساء (٣٨ ـ ٤٧) أنها خرجت إلى مصر حين « أعتقت » وماتت هناك [١] .

العناني (المصري) = محمد بن داود ١٠٩٨

العِنَاني = مُصْطَفَى العِنَاني ١٣٦٢

العِنَاياتي = أَحمد بن أَحمد ١٠١٤

عِنَايَتْ = محمد عِنَايَتْ ١٢٣٥

آخُونْد

(... ـ ١١٧٦ هـ = ... ـ ١٧٦٢ م)

عناية الله بن عبدالله الوابكي البخاري الحنفي الشهير بآخوند : مدرس ، عارف بالتفسير والحكمة . من كتبه « حاشية على تفسير سورة البقرة للبيضاوي » و « حاشية على شرح الكافية للجامي » و « حاشية على شرح الآداب العضدية للدواني » [٢] .

(١) أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٣٤ و ٣٥ و ١٣٧ و٢١٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٨٦ و ٢٨٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٧ وفيه : « بيعت بعد موت الناطفي بمئة وخمسين ألف درهم » وكتاب الورقة ٣٩ وفيه : « اشتراها عبد الملك بن صالح الهاشمي من الناطفي » . والنويري ٥ : ٧٥ ـ ٧٩ وفيه ما خلاصته أن رجلا اشتراها بعد موت الناطفي بمئتين وخمسين ألف درهم ، وأولدها ولدين وخرج بها إلى خراسان ، فمات هناك وماتت بعده . وفي الكنز المدفون ٤٦ « كتبت عنان علي عصابتها بالذهب : « ليس في العشق مشورة » وفي سمط اللآلي ٥٠٠ « اشتراها الرشيد ، بعد موت الناطفي ، في سوق من يزيد ، وعليها رداء رشيدي ، ومسرور الخادم يتزايد فيها مع الناس ، بمائتي ألف وخمسين ألفاً ، وأولدها الرشيد ولدين ماتا صغيرين » .
(٢) هدية العارفين ١ : ٨٠٤ .

القُهپائي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٠ م)

عناية الله (زكي الدين) بن علي (شرف الدين) بن محمود بن علي القهپائي النجفي : عالم بالتراجم . إمامي ، من أهل النجف . أقام مدة في « قهپاية » معرب « كوه پايه » : أي الواقعة على سفح الجبل ، والعامة تسميها « كوپا » وهي على مرحلتين من شرقي أصفهان ، واشتهر بنسبته اليها . له كتب ، منها « مجمع الرجال ـ خ » أنجزه سنة ١٠١٩ هـ ، رأيته بخطه في المكتبة العبدلية بتونس ، و « ترتيب رجال النجاشي » و « ترتيب اختيار كتاب رجال الكشي » [1] .

عَنْبَر = محمد صادِق ١٣٥٦

العَنْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، من الشعراء . تنسب إليه قبيلة « بني العنبر » ويقال لها « بلعنبر » بفتح الباء وسكون اللام . كان مجاوراً في « بهراء » أورد المرزباني أبياتاً له ، قال ابن سلام : إنها من قديم الشعر الصحيح . وسمى ابن حزم بعض المشاهير من بنيه وأحفاده [2] .

العَنْبَري = طَرِيف بن تَميم

العَنْبَري = عُبَيْد بن أَيُّوب

العَنْبَري = تَوْبَة بن كَيْسان ١٣١

العَنْبَري = عُبَيْدالله بن الحَسَن ١٦٨

العَنْبَري = مُعَاذ بن مُعَاذ ١٩٦

العَنْبَري = سِوَار بن عَبْدالله ٢٤٥

العَنْبَري = إبراهيم بن إسماعيل ٢٩٠

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤٠٣ ولم يؤرخ وفاته . ومذكرات المؤلف .

(٢) المرزباني ٣٠٧ والجمحي ٢٤ وابن حزم ، في جمهرة الأنساب ١٩٧ .

العَنْبَري = محمد بن عُمَر ٤١٢

أَبُو العَنْبَس = محمد بن إسحاق ٢٧٥

عَنْبَسَة بن إِسْحَاق

(٠٠٠ ـ ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

عنبسة بن إسحاق بن شمر بن عبيد ، من بني حنبل بن بجالة الضبي ، أبو حاتم : أمير ، من قواد بني العباس ، من أهل البصرة . ولاه المأمون إمرة الرقة مدة . ثم ولاه المنتصر مصر (سنة ٢٣٨ هـ) فقدمها وحمدت سيرته . وصرف عنها سنة ٢٤٢ هـ ، فعاد إلى العراق سنة ٢٤٤ هـ ، فتوفي فيها . قال ابن تغري بردي : كان عنبسة خارجياً ، يتظاهر بذلك ؛ ولما ولي مصر أنصف الناس غاية الإنصاف . وقال ابن حزم : « لم يلِ مصرَ لبني العباس مثله . كان من أعدل الناس ، يتَّهم بمذهب الخوارج لشدة عدله وتحريه للحق ، وهو آخر عربي ولي مصر ، وآخر أمير صلى بالناس وخطب [1] .

عَنْبَسَة بن سُحَيْم

(٠٠٠ ـ ١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٥ م)

عنبسة بن سحيم الكلبي : فاتح ، من الغزاة الشجعان . كان عامل الأندلس في أيام هشام بن عبد الملك . وليها سنة ١٠٣ هـ ، وأوغل في غزو الفرنج ، ويرى « إيزيدور » أسقف باجة (Beja) في ذلك العصر ، أن فتوحات عنبسة كانت فتوحات حذق ومهارة أكثر منها فتوحات بطش وقوة ، وقال المستشرق رينو (Reinaud) : لذلك تضاعف في أيامه خراج بلاد الغال . وافتتح قرقشونة (Carcassonne) صلحاً بعد أن حاصرها مدة . وأوغل في بلاد فرنسا فعبر نهر « الرون » إلى الشرق . وأصيب بجراحات في بعض الوقائع ، فكانت سبب وفاته [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٣ و ٣٠٠ وهو فيه « من أهل هراة » والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨٩ والولاة والقضاة ٢٠٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ و ١٩٤ وهو فيه « من أهل البصرة » ورجحته على ما في النجوم ، لأني لم أجد لبني ضبة أثراً في هراة . وسمى جده « شمساً » مكان « شمر » خلافاً لما في النجوم والمسعودي .

عَنْبَسَة بن أَبي سُفْيان

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية : أمير . كان أخوه (معاوية ابن أبي سفيان) يوليه ويعتمد عليه . وآخر ما وليه إمرة مكة . وتوفي بالطائف [2] .

ابن عِنَبَة = أحمد بن علي ٨٢٨

العنتابي = محمود بن أحمد ٩٠٢

عَنْتَرة العَبْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية ابن قراد العبسي : أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى . من أهل نجد . أمه حبشية اسمها زبيبة ، سرى إليه السواد منها . وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفي شعره رقة وعذوبة . وكان مغرماً بابنة عمه « عبلة » فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها . اجتمع في شبابه بامرىء القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وقتله الأسد الرهيص أو جبّار ابن عمرو الطائي . ينسب إليه « ديوان شعر ـ ط » أكثر ما فيه مصنوع . و « قصة عنترة ـ ط » خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب ، وقد ترجموها إلى الألمانية والفرنسية ، ولم يعرف واضعها . وللمستشرق الألماني توربكي (Thorbecke) كتاب عن «عنترة» طبع في هيدلبرج سنة ١٨٦٨ م ، ولمحمد فريد أبي حديد

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٠٧ وغزوات العرب ٧٣ و ٨٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٧ وجذوة المقتبس ٣٠١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٥٩ وجمهرة الأنساب ١٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٤٣ .

« أبو الفوارس عنتر بن شداد ـ ط » ولفؤاد البستاني « عنتر بن شداد ـ ط » [١] .

العَنْتَري = محمد بن المجلي
عَنْحُوري = يُوحَنَّا عَنْحُوري
عَنْحُوري = سَلِيم بن رُوفائيل
ابن العَنْز = محمد بن أحمد ١٠٥٣
العَنْز = عُمَر العَنْز ١١٧٥

عَنْز

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عنز بن سالم بن عوف بن عمرو ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبادة بن الصامت ، من الصحابة ، والنعمان بن داود من المحدّثين [٢] .

٢ ـ عنز بن وائل بن قاسط بن هنب ، من بني أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عبدالله ، و« عنز » لقبه . وهو أخو بكر بن وائل . وكان بنو عنز في جهة الجَنَد من اليمن ، ذوي عدد عظيم ، يبلغون عشرات الألوف [٣] .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٨ : ٢٣٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٦٢ وفيه : « مات عنترة في البادية في طريقة إلى غطفان ، وتدّعي طيِّىء قتله وتزعم أن قاتله الأسد الرهيص » وفيه أيضاً ٢ : ٢١٧ « جبار بن عمرو الطائي قاتل عنترة » . وشرح الشواهد ١٦٤ وآداب اللغة ١ : ١١٧ والشعر والشعراء ٧٥ وصحيح الأخبار ١ : ١٠ و ٢١٤ وفي « الآداب العربية من نشأتها » ص ٦١ ما مجمله : « اختلف في واضع قصة عنترة ، فزعمت جماعة أنه الأصمعي ، ولكن ما وصل إلينا منها لا يمكن أن يكون من كلام لغوي كبير كالأصمعي . وذهب بعضهم إلى أن واضعها رجل يقال له المؤيد بن الصائغ من أهل القرن السادس للهجرة ، وهذا الرأي أقرب إلى التصديق . وقيل : بل واضعها شيخ اسمه يوسف ، أو علي ، كان مطلعاً على أخبار العرب وأشعارها ، أوعز إليه العزيز بالله ، الفاطمي ، بوضعها ليشغل بها الناس » وانظر Grégoire 88 وجمهرة أشعار العرب ٩٣ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ وفيه : « عنز ، وهو قوقل ، بن عوف بن عمرو » قلت : في القاموس : « القوقل اسم أبي بطن من الأنصار » وعلق الزبيدي ٨ : ٨٤ بأنقوقلا اسمه « ثعلبة بن دعد ابن فهر ، من الخزرج ، أو « النعمان بن مالك بن ثعلبة » أو « غنم بن عوف » ولم يذكر عنزاً .

(٣) التاج ٤ : ٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ واللباب ٢ : ١٥٦ .

عَنْز اليَمامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنز اليمامة : أول من قال : « شرّ يوميها وأغواه لها » وهو مَثل قالوا في سببه : كانت « عنز » امرأة من بني طسم (في الجاهلية) سبيت وحملت في هودج ، ولاطفها الذين سبوها ، بالقول والفعل ، فقالت : هذا شرّ يوميّ . أو قالته :

« شر يوميها وأغواه لها »

فجعله أحد شعراء « جديس » أعداء « طسم » في أبيات أولها :

« أخلق الدهر بجوّ طللا
مثلما أخلق سيف خللا »

ومنها :

« شر يوميها وأغواه لها
ركبت عنز بحدج جملا »

والمثل يضرب في إظهار البر لمن يراد به الغوائل [١] .

عَنَزَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان من منازل بنيه في الجاهلية « جبال السراة » وكان لهم صنم اسمه « سعير » ونزلوا بعد الإسلام بعين التمر من برية العراق ، على ثلاث مراحل من الأنبار . ثم انتقلوا إلى جهات خيبر . وهم الآن عشائر كبيرة ببادية الشام ونجد والحجاز والعراق ولهم رحلات ينتجعون بها المراعي . والأسرة المالكة في الكويت والبحرين تنتمي اليهم . قال ابن خلدون : ومنهم بافريقية حيّ قليل مع « رياح » من بني هلال بن عامر [٢] .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٤٣ والتاج ٤ : ٦١ .
(٢) السبائك ٥١ واللباب ٢ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعرام ٤١ وابن الجوزي ، في تلبيس إبليس ٥٨ وانظر قلب جزيرة العرب ١٧٠ وعشائر العراق ١ : ٢٥٨ ومعجم قبائل العرب ٨٤٦ ومجلة اليمامة : شعبان ١٣٧٣ .

العَنْزي = عامر بن رَبِيعَة ٣٣
العَنْزي = عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان ٥١
العنزي (الكوفي) = مندل بن علي ١٦٧
العنزي = عَمْرو بن المُبَارَك ٢٠٠
العنزي (ابن المثنى) = محمد بن المثنى ٢٥٢

عَنْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنس بن مالك بن أدد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله الأسود العنسي المتنبىء باليمن ، وعمار ابن ياسر الصحابي . ودخل بعض بني عنس الأندلس فكانت دارهم في جهة قلعة يحصب [١] .

العَنْسي (الأَسْود) = عَيْهَلَة ١٠
العَنْسي = عليّ بن يحيى ٦٨١
العَنْسي : سَعِيد بن حَسَن ١٢١٧
العَنْسي = صالح بن محمد ١٢٧٤
ابن عُنَيْن = محمد بن نَصْرالله ٦٣٠

عُنَيْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عنين بن سلامان بن ثعل ، من طيِّىء : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن المسبح المتقدمة ترجمته [٢] .

عو

ابن عَوَّاد = عبد الرحمٰن بن عواد ١٢٩٣
ابن أَبي العَوَّام = أَحمد بن محمد ٤١٨
ابن العَوَّام = يحيى بن محمد ٥٨٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ والسبائك ٣٤ .
(٢) اللباب ٢ : ١٥٦ .

العَوَّام بن شَوْذَب
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

العوام بن شوذب (واسمه عبد عمرو) الشيباني ، من بني الحارث بن همام : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حياً يوم « غبيط المروت » قبل الإسلام بنحو عشرين عاماً أو أقلّ . وهو اليوم الذي أَسَر فيه عتيبة بن الحارث اليربوعي أبا الصهباء بسطام بن قيس الشيباني ، ففدى نفسه بأربعمائة ناقة . قال العوام ، من أبيات :

« وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى
وألقى بأبدان السلاح وسلما » [١] .

العَوَّام بن عُقْبَة
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

العوام بن عقبة بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى : شاعر مجيد ، من أهل الحجاز . نبغ في العصر الأموي . وزار مصر . واشتهر من شعره ما قاله في « غطفانية » اسمها ليلى ، ولقبها السوداء ، أحبها وأحبته . ومن أبيات له فيها :

« فوالله ما أدري إذا أنا جئتها
أأبرئها من سقمها أم أزيدها »

وهو من بيت عريق في الشعر : كان أبوه وجده وأبو جده ، شعراء [٢] .

أَبُو عَوَانَة = الوَضَّاح بن خالد ١٧٦

أَبُو عَوَانَة = يَعْقوب بن إسحاق ٣١٦

أَبُو الحَكَم الكَلْبي
(٠٠٠ – ١٤٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٤ م)

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض ، من بني كلب ، أبو الحكم : مؤرخ ، من أهل الكوفة . ضرير . كان عالماً بالأنساب والشعر ، فصيحاً . واتهم بوضع الأخبار لبني أمية . قال ياقوت : وعامة أخبار المدائني عنه . له كتاب في « التاريخ » و « سيرة معاوية » [١] .

(١) المرزباني ٣٠٠ والتاج ٥ : ١٩٠ ووقع فيه اسم المكان « غبيط المدرة » كما في القاموس ، كلاهما تصحيف ، وفي معجم البلدان ٦ : ٢٦٧ « غبيط الفردوس » تصحيف أيضاً ، والصواب في الجميع « غبيط المروت » بفتح الميم وتشديد الراء ، انظر معجم البلدان ٨ : ٣١ .

(٢) العيني ٢ : ٤٤٢ والمرزباني ٣٠١ وسمط اللآلي ٣٧٣ والتبريزي ٣ : ١٩١ .

(١) فهرست ابن النديم ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٣ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ١٥٨ أخذ بها الصفدي في نكت الهميان ٢٢٢ .

عَوْدَة = حُسَين بن مُصطفى ١٣٣١

عَوْدَة أَبُو تايه
(١٢٧٥ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٤ م)

عودة بن حرب الملقب بأبي تايه الحُويطي : شجاع ، من شيوخ البادية . له في ثورة العرب على الترك أيام الحرب العامة الأولى أثر وذكر كبيران . نشأ في قبيلته « التوايهة » من عرب « الحويطات » من طيء ، في شمالي خليج العقبة .

عودة أبو تايه

وظهرت شجاعته وهو لا يزال فتى ، فكان يغزو القبائل القريبة والبعيدة ، ويردّ غزاتها ، وجمع ثروة ، والتفّ حوله نحو سبعة آلاف بينهم أربعة آلاف مسلّح ، وجعل مقرّه الحضري قرية تدعى « الجرباء » وأرادت الحكومة العثمانية قبيل الحرب العامة إرغامه على دفع ضرائب امتنع عن دفعها ، فأطلق عليه بعض الجنود الرصاص فأخطأوه ، فقتل اثنين منهم . وتجافى بعد ذلك عن مواطن الجيش العثماني وشُغل بالغزو . قيل : أغار مرة على جهات حلب وعطف صوب العراق فقطع الفرات غازياً . وثار شريف مكة (الحسين بن عليّ) على الترك (العثمانيين) في الحجاز سنة ١٩١٦ م ، وزحف رجاله إلى معان والعقبة ، فانضم إليهم الشيخ عودة ، وقاتل معهم ، فلمع اسمه . واتخذه الكولونيل لـــورانس (Col. T. Lawrence) [١] صديقاً ، وكان يلقبه بالنسر لخفته ورشاقته في الهجوم والمباغتة ، ويفتخر بصداقته ، وكتب عنه قبل سنة ١٩٢٠ م ، يقول : « تزوج عودة ٢٨ مرة ، وجرح ٣٠ مرة ؛ وهو من الرجال الذين ينتهزون كل فرصة للغزو ، ويتوغلون في غزواتهم إلى أبعد الحدود . خاصم كل قبائل الصحراء تقريباً بسبب غزواته . يتلقى النصيحة ولكن يتجاهلها . وليس هناك شيء يغيّر رأيه . يحفظ من أشعار البدو الشيء الكثير » ودخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨ م . ولما احتل الفرنسيون بلاد الشام ، وأخرجوا الملك فيصل بن الحسين من سورية ، وأقبل أخوه عبدالله بن الحسين من الحجاز (سنة ١٩٢٠ م) نزل هذا بالقرب من خيام « الحويطات » واستقبله عودة عارضاً خدمته ومن معه للثأر لفيصل من الفرنسيس . ورحب به

(١) توماس إدورد لورانس Tomas Edward ضابط ، من كتاب الإنجليز ، من خريجي أكسفورد ، كان يتكلم العربية . ولد في بورت مادوك سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٨٨٨ م ، وعاش مدة في سورية باحثاً عن الآثار ، ثم كان من موظفي « الاستخبارات » البريطانية ، في خلال الحرب العامة الأولى ، واشتهر بمرافقته للجيش العربي الزاحف من الحجاز إلى الشمال لقتال العثمانيين وحلفائهم الألمان ، وبما كان يكتب عن نفسه أو يكتبه أصدقاؤه عنه ، حتى نحلوه لقب « ملك العرب غير المتوج » وهو صاحب كتاب Seven Pillars of Wisdom عمدة الحكمة السبعة ، ترجمت بعض الصحف فصولا منه إلى العربية ، وكتاب Revolt in Desert نقله إلى العربية الدكتور رشيد كرم « الثورة في الصحراء – ط » وكامل صموئيل مسيحه « الثورة العربية – ط » وكوفىء لورانس من حكومته بأوسمة متعددة ردها إليها بعد انتهاء الحرب لإخلافها بما وعدت به العرب ، ومات بحادث « موتوسكل » في لندن سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ .

عبدالله ، وشكا إليه أن ليس معه من الذهب غير خنجره ، ففتح عودة صندوق ما ادخر . ثم دخل عبدالله « عمّان » واتفق مع البريطانيين على أن يتولى إدارتها وإمارتها ، وسُميت وما حولها بشرقيّ الأردن ، فأقبل عليه عودة يقول : أراك وقد أَمَّروك ، هوّنت عن قصد الشام ! فتنكر له الأمير ، وحبسه ليلة بعمان ، ثم خشي غارة رجاله فأطلقه . رأيته يوماً وهو متكىء فقيل لي إنه جريح في ظهره ، فسألته فقال : أثر من ضربة سيف تِهْنَا بعدها خمسة أيام في الصحراء لا نوم ولا ماء ، وكاد الظمأ يقتلنا ! وقيل في وصفه : كان كريماً تجاوز حد السخاء . وتوفي في زيزياء (بالبلقاء) [1] .

عَوْذ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوذ بن سود بن الحجر بن عمران ، من مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ممن ينسب إليه همام بن يحيى (الآتية ترجمته) [2] .

٢ ـ عوذ بن غالب بن قطيعة ، من عبس بن بغيض من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله حبيب بن قرفة العوذي ، من الشعراء [3] .

العَوْذي = همام بن يحيى ١٦٤

عَوْص
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة من كلب ، قال أحد الشعراء :

(١) مذكرات المؤلف. والثورة العربية للورنس ٥٢ ـ ٥٦ وتاريخ شرق الأردن وقبائلها ٢٣١ وخمسة أعوام في شرقي الأردن ٢٥٩ وجريدة المقتبس ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٢ ولويل توماس في كتابه « لورانس في بلاد العرب » .
(٢) و (٣) التاج ٢ : ٥٧١ واللباب ٢ : ١٥٧ ونهاية الأرب ٣٠٨ .

« متى يفترش يوماً غليم بغارة
تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا » [1] .

القُعَيْطي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٦ م)

عوض بن صالح بن غالب القعيطي : من سلاطين الشحر والمكلا (بحضرموت) تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٧٥ هـ) ثم تغلب عليه المرض مدة خمس سنوات انتهت بوفاته وتعيين كبير أبنائه « غالب » سلطانا بعده . وكانت إدارة السلطنة في يد وزير له من آل العطاس [2] .

عَوَض [3] = أحمد حافظ ١٣٧٠

القُعَيْطي
(١٢١٦ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٠١ ـ ١٩١٠ م)

عوض [3] بن محمد بن عمر بن عوض القعيطي اليافعي الحضرمي : أول من لقب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت . كان أبوه من كبار الحضارمة في حيدر أباد الدكن (بالهند) وبها ولد صاحب الترجمة . ونشأ طموحاً مقداماً . وكان أبوه قد استولى على مدينة « شبام » فأضاف إليها « الشحر » سنة ١٢٨٤ هـ ، متعاوناً مع أخيه عبدالله (انظر ترجمته) وقوضا سلطنة « الكثيريِّين » وكانت إقامة عوض على الأكثر في حيدر أباد الدكن في خدمة السلطان الآصفي . ثم انفرد بالحكم بعد وفاة أخيه سنة ١٣٠٦ هـ ، واستولى على « حجر » سنة ١٣١٠ هـ ، وأطاعته « دوعن »

(١) السبائك ٢٨ والتاج ٤ : ٤١١ واللباب ٢ : ١٥٧ .
(٢) الحياة بيروت ١٢ تشرين الأول ١٩٦٦ .
(٣) « عوض » بفتح العين والواو وهو ضبط حديث ، انفرد به المتأخرون . أما المتقدمون ، فيقول الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل ، الورقة ١٧٥ إنه عند الحميريين بكسر العين وفتح الواو ، وعند غيرهم بفتح العين وسكون الواو . قلت : في هذا الحصر نظر ، فقد ورد « عوض » بفتح العين وسكون الواو ، عند الحميريين ، كما ورد بكسر العين وفتح الواو عند غيرهم ، انظر التاج ٥ : ٥٩ .

واستفحل أمره وهابته قبائل حضرموت . وحج سنة ١٣١٧ هـ ، قال صاحب « إدام القوت » : وتاب من كل سيئة إلّا فتح حجر وحضرموت ! وتوفي بالهند [1] .

عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوف بن الأحوص بن جعفر العامري ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا يزيد : شاعر جاهلي . كان في أيام « حرب الفجار » وهو القائل فيها :

« وإني وقيساً كالمسمن كلبه
فتخدشه أنيابه وأظافره » [2]

٢ ـ عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « ثمالة » وغلب عليه ، فعرف نسله بني ثمالة أو الثُّماليين [3] .

٣ ـ عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سُلَيم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « مالك » و « سماك » [4] .

٤ ـ عوف بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « كعب ابن جُعيل » الشاعر [5] .

٥ ـ عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « عامر الأكبر » قال القلقشندي : وهو بطن عظيم [6] .

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ـ خ . مادة « شحر » . ومرآة الحرمين ١ : ٤٠٠ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٧ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وأحمد لطفي السيد ، بالأهرام ١٣ فبراير ١٩٢٨ ومجلة الزهراء ٣ : ١١٠ وهو في المصدر الأول « عوض بن محمد » وفي المصادر الأخرى « عوض ابن عمر » .
(٢) المرزباني ٢٧٥ وسمط اللآلي ٣٧٧ .
(٣) اللباب ١ : ١٩٦ .
(٤) السبائك ٣٤ .
(٥) جمهرة الأنساب ٢٨٩ .
(٦) نهاية الأرب ٣١١ والسبائك ٢٨ قلت : ومن بني عوف هذا « دحية الكلبي » كما في الإصابة ، ت ٢٣٩٠ =

٦ ـ عوف بن بهثة بن سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ . نزل بعض بنيه في الصعيد والفيوم والبحيرة (بمصر) وسكن آخرون برقة ووادي قابس (بالمغرب) وكانوا في المغرب فرعين : مرداس وعلاق [١] .

٧ ـ عوف بن ثقيف بن منبه ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون ومشاهير [٢] .

٨ ـ عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون من الأنصار . من نسله عقبة بن عمرو ، ولاه عليّ على « الكوفة » لما سار إلى صفين ؛ وأبو سعيد الخدري وآخرون [٣] .

٩ ـ عوف بن الخزرج بن حارثة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « عمرو » و « غنم » و « قطن » والأولان عقبهما من الأنصار ، من سكان المدينة . أما الثالث فعقبه من ابنه « السائب بن قطن » استقروا في بلاد عُمان ، ولم يكن منهم أحد في المدينة ، أيام ظهور الإسلام ، فلا يعدون من الأنصار [٤] .

١٠ ـ عوف بن الربيع بن سماعة : شجاع ، يعرف بذي الخمار . لبس خِمار امرأته ، وخاض معركة ، فطعن كثيرين ، فكانوا إذا سئل أحدهم : من طعنك ؟ قال : ذو الخِمار ؛ فلزمه هذا اللقب [٥] .

١١ ـ عوف بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « دهمان » و « مرة » . فمن نسل دهمان « أبو غطفان » كاتب عثمان بن عفان ، وكان من رواة الحديث . وستأتي ترجمة مرة [١] .

= فإن نسبه فيها ينتهي إلى « عامر الأكبر بن عوف » وقد جعله القلقشندي من نسل « عوف » آخر ، من بني عذرة ، لم ينسبه .

(١) نهاية الأرب ٣٠٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٨ ثم ٦ : ٧٣ ومعجم قبائل العرب ٨٥٨ وسماه المقريزي في البيان والإعراب ٥٢ « عوف بن سليم بن منصور » .

(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٣ .

(٤) المحبر ٤٢٣ والسبائك ٦٨ وجمهرة ٣٣٣ .

(٥) القاموس والتاج : مادة خمر .

المُرَقِّش الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ م)

عوف (أو عمرو) بن سعد بن مالك ابن ضبيعة من بني بكر بن وائل : شاعر جاهلي ، من المتيمين الشجعان . عشق ابنة عم له اسمها « أسماء » وقال فيها شعراً كثيراً . وكان يحسن الكتابة . وشعره من الطبقة الأولى ، ضاع أكثره . ولد باليمن ، ونشأ بالعراق . واتصل مدة بالحارث أبي شمر الغساني ونادمه ومدحه . واتخذه الحارث كاتباً له . وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد ، فمرض المرقش زمناً ، ثم قصدها فمات في حيها . وفي المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد . وهو عم المرقش الأصغر ، وهذا عم طرفة بن العبد [٢] .

عَوْف الكاهِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عامر بن حسان بن مالك الثقفي : كاهن ، من الشعراء . جاهلي . عده ابن حبيب في بني أسد بن خزيمة ، وقال : تكهن أيام حجر أبي امرىء القيس [٣] .

ذُو المِحْجَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة : جدٌّ جاهلي . كان يلقب بذي المحجن . من نسله « جعونة » أحد القواد في زمن مروان بن محمد [٤] .

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ ـ ٢٤٣ .

(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٨٤ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٢٧ وفيه « اسمه عمرو ، أو عوف ، روايتان » وكذا في المرزباني ٢٠١ وتزيين الأسواق ١ : ٩٥ والشعر والشعراء ٥٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١٥ .

(٣) المرزباني ٢٧٦ والمحبر ٣٩١ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٦٥ .

عوف بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . من نسله « عوف ابن وائل » الذي منه « بنو عكل » [١] .

عَوْف بن عديّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد شيبان ، وميتم ، وسعد . وتفرعت عنهم بطون ، منها « يحصب » [٢] .

عَوْف بن عُذْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بكر وعوص وكنانة ، وهم بطون كثيرة . وفي كتاب « الأصنام » لابن الكلبي أن عوف بن عذرة (صاحب الترجمة) كان في مقدمة من أجاب دعوة عمرو ابن لحيّ إلى عبادة الأوثان ، واختار منها « وَدًّا » فحمله إلى دومة الجندل ، ونصبه فيها ، وجعل أحد أبنائه « عامر الأجدار » سادناً له ، فلم يزل أبناؤه سدنة لودّ إلى أن جاء الإسلام وكسره خالد بن الوليد . وكان لعوف ابن آخر سماه « عبد ود » وهو أول من سمي بذلك في العرب [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٨٧ .

(٢) السبائك ١٩ .

(٣) السبائك ٢٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣١١ وتلبيس إبليس ٥٣ والأصنام ٥٥ وقال الزبيدي في « التاج » ٢ : ٥٣٠ إن « وداً » قديم عند العرب من عهد نوح وصار إلى بني كلب فجعلوه في دومة الجندل . وأشار إلى أنه كان لقريش صنم آخر اسمه « ود » وقد يقال له « أد » . وقال في مادة « جدر » إن « عامر الأجدار » هو ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة ، فعلى هذا يكون « عامر » حفيد صاحب الترجمة لا ابنه ومن نسل عوف المترجم له « زيد بن حارثة الكلبي » كما في الإصابة ، ت ٩٨ في نسب « أسامة بن زيد » وقد جعله =

ابن الخَرِع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن عطية بن عمرو الملقب بالخرع ابن عبس بن وديعة التيمي ، من تيم الرباب ، من مضر : شاعر جاهلي فحل . أدرك الإسلام ، وعدّه ابن سلّام في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . ونعته الزبيدي بالفارسي ، فلعله كان قد نزل بفارس . له « ديوان شعر » صغير ، كانت منه نسخة عند البغدادي صاحب الخزانة ، ذكرها في كلامه على بيتين له خاطب بهما لقيط بن زرارة في وقعة « رحرحان » وهو جبل قرب عكاظ ، وكانت الوقعة قبل يوم جبلة بسنة ، وهذه كانت عام مولد النبيّ ﷺ أو بعده ببضع سنين [1] .

عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عوف بن عمرو ، من خزاعة ، من بني مزيقياء بن عامر ماء السماء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . نزل بنوه بالشام ، ولم يكونوا كثيرين [2] .

٢ ـ عوف بن عمرو بن عديّ ، من غسان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله الحارث بن أبي شمر [3] .

٣ ـ عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه « سالم » و « غنم » و « عنز » ثلاثة بطون [4] .

= القلقشندي من بني « عوف » آخر ، من عذرة ، غير منسوب ، ذكره في الصفحة التي ذكر بها عوف بن عذرة ، كما فعل في دحية الكلبي ، وأخذت عنه في الطبقة الأولى .

(١) سمط اللآلي ٣٧٧ و ٧٢٣ والمرزباني ٢٧٦ وطبقات الشعراء ٣٦ وتاج العروس : مادة خرع . وخزانة البغدادي ٣ : ٨٢ ـ ٨٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٣ ونهاية الأرب ٣١٠ .

(٣) السبائك ٧٢ وفيه : قال أبو عبيد : ويقال : إن الحارث جفني ، وليس بجفني وإنما أمه من جفنة .

(٤) نهاية الأرب ٣٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٣٤ .

٤ ـ عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد « مالك » و « كلفة » و « حنش » وهم بطون من الأوس ، تفرّع عن أولها « زيد بن مالك » وبنوه « ضبيعة » و « أمية » و « عبيد » وعن الثاني « جحجبي ابن كلفة » ذكره القاموس ، وقال : حيّ من الأنصار ، وزاد الزبيدي أنه جدّ أحيحة بن الجلاح . وأما بنو « حنش » وهو الثالث فدخلوا في بني ضبيعة بن زيد [1] .

٥ ـ عوف بن كعب بن سعد ، من تميم ، من العدنانية ، جدٌّ جاهلي . من نسله بطون عطارد وبهدلة (تقدم ذكرهما) وجشم وقريع وآخرين [2] .

٦ ـ عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « أهل قُباء » كان له من الولد ثعلبة ومالك وأمية وعمرو . ومن بني ثعلبة عبدالله بن جبير الصحابي [3] .

٧ ـ عوف بن مالك بن فهم ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه « جهضم » كان له أحفاد في البصرة يعرفون بالجهاضم [4] .

عَوْف البُرَك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : من فرسان العرب في الجاهلية . ذهب بعض الرواة إلى أنه هو الذي قيل فيه : « لا حُر بوادي عوف » وأكثرهم على أن المثل قيل في عوف بن محلم الشيباني (الآتية ترجمته) وسمي البرك لقوله يوم « قضة » وقد برك على الثنية :

إني أنـا ذا البـركُ   أبرك حيث أدرك [5].

(١) السبائك ٧١ وجمهرة الأنساب ٣١٣ والتاج ١ : ١٧٥ .

(٢) السبائك ٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ .

(٣) السبائك ٧٠ وجمهرة الأنساب ٣١٣ .

(٤) جمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ .

(٥) التاج ٧ : ١٠٩ والمرزباني ٢٧٦ وفي الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ . ترجيح للرواية

عَوْف بن مالك
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني : صحابي من الشجعان الرؤساء . أول مشاهده خيبر . وكانت معه راية « أشجع » يوم الفتح . نزل حمص وسكن دمشق . له ٦٧ حديثاً [1] .

الشَّيْبَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ م)

عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان : من أشراف العرب في الجاهلية . كان مطاعاً في قومه ، قوياً في عصبيّته . طلب منه الملك عمرو بن هند رجلاً كان قد أجاره ، فمنعه ، فقال الملك « لا حرَّ بوادي عوف » أي لا سيد فيه يناوئه ، فسارت مثلا . وفيه المثل « أوفى من عوف بن محلم » لقصة له أوردها الميداني . وكانت تضرب له قبة في عكاظ [2] .

أَبُو المِنْهَال
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عوف بن محلِّم الخزاعي ، بالولاء ، أبو المنهال : أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء . أصله من حرّان ، من موالي بني أمية أو بني شيبان ، انتقل إلى العراق فاختصه طاهر بن الحسين لمنادمته فبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه . ومات طاهر فقربه ابنه عبدالله وجعل له منزلته عند أبيه . واستمر عوف في صحبته إلى ان كبر وتجاوز الثمانين ، وحنَّ إلى أهله ،

القائلة بأن « عوف البرك » هو الذي قيل فيه ذلك .

(١) الإصابة : ت ٦١٠٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٣١ .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ١٢٤ و ٢٢٢ والمحبر ٣٤٩ وانظر ترجمة « عوف بن مالك بن ضبيعة » المتقدمة في هذه الصفحة . وفي نقائض جرير والفرزدق ١٠٩٤ طبعة ليدن ، خبر ذهابه مع وفد إلى أحد ملوك اليمن ، للسعي في إطلاق بعض الأسارى .

فقارق عبدالله وقال فيه القصيدة التي منها البيت المشهور :

« إن الثمانين وبلغتها ،
قد أحوجت سمعي إلى ترجمان »

ومات في طريقه إلى حران (١) .

عُوَيْف القَوَافي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨م)

عوف (ويقال له عويف) بن معاوية ابن عقبة ، من بني حذيفة بن بدر ، من فزارة : شاعر . كان من أشراف قومه في الكوفة . اشتهر في الدولة الأموية بالشام ، ومدح الوليد وسليمان ابني عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز . وسمي « عويف القوافي » ببيت قاله (٢) .

عَوْف بن مُنَبِّه

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن منبه بن أود بن صعب ، من سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله الأفوه الأودي الشاعر (٣) .

عَوْف بن النَّخَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن النخع بن عمرو بن عُلة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد جشم وبكر وأليهة ، ومنهم نسله (٤) .

عَوْف بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ وسمط اللآلي ١٩٨ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٨ .
(٢) سمط اللآلي ٨١٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٨٧ ـ ٨٨ والمرزباني ٢٧٧ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٣١٠ .
(٤) السبائك ٣٨ ونهاية الأرب ٣٠٩ .

هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من هوازن . منهم زفر بن حرثان ، كان من الوافدين على النبيّ ﷺ وعبدالواحد بن عبدالله ابن تُبيع ، ولي المدينة لبني أمية (١) .

عَوْف بن وائل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « عكل » وهم : الحارث ، وجشم ، وسعد ، وعديّ ؛ كانت لهم حاضنة اسمها « عكل » فغلب عليهم اسمها (٢) .

العَوْفي = عَطِيَّة بن سَعْد ١١١
العَوْفي = قاسِم بن ثابِت ٣٠٢
العَوْفي (ابن عطية) = محمد بن محمد ٩٠٦
العَوْفي = محمد بن محمد ٩٢٤
العَوْفي = إبراهيم بن أبي بكر ١٠٩٤
العَوْلَقي = عَبْدالله بن علي ١٢٨٤
ابن أبي عَوْن = إبراهيم بن محمد ٣٢٢
ابن عَوْن = محمد بن عبد المُعين ١٢٧٤
ابن عَوْن = عبدالله بن محمد ١٢٩٤
ابن عَوْن = حُسَين بن محمد ١٢٩٧

عَوْن الرَّفِيق

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٥ م)

عون الرفيق « باشا » بن محمد بن عبد المعين بن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وناب في إمارتها عن أخيه الشريف حسين ، ثم توجه إلى الآستانة سنة ١٢٩٤ هـ ، ولقب فيها بالوزارة . وولي مكة سنة ١٢٩٩ هـ ، بعد انفصال الشريف عبد المطلب بن غالب عنها ،

(١) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ .
(٢) نهاية الأرب ٣١١ وجمهرة الأنساب ١٨٧ .

الشريف عون الرفيق

فعاد إليها ، وخلا له الجوّ ، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك . وكان جباراً ، طاغية ، خافه الناس . وامتد سلطانه إلى أن توفي بالطائف . وكانت تصيبه نوبات صرع ، قال صاحب « إدام القوت » في خبر له عن السلطان عوض ابن محمد القعيطي : « حج السلطان عوض ، وزار الشريف عون الرفيق ، فردّ له الشريف الزيارة ، فأدركته عنده نوبة صرع ، فانزعج القعيطي وظنها القاضية ، حتى هدأه أصحاب الشريف وقالوا له إنما هي عادة تنتابه من زمان قديم » وأشار صاحب « مرآة الحرمين » إلى شيء من سيرته فقال : ليس أدل على فداحه ظلمه وتفاقم شره وتماديه في غيه من كلمات ثلاث : إحداها رسالة عنوانها « ضجيج الكون من فظائع عون » كتبها السيد محمد الباقر بن عبد الرحيم العلوي سنة ١٣١٦هـ ، والثانية « خيبة الكون فيما لحق ابن مهنى من عون » ، رسالة كتبها الشريف محمد بن مهنى العبدلي وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانها ، والثالثة قصيدة للشاعر أحمد شوقي ، سنة ١٣٢٢ هـ ، مطلعها :

« ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها في مكة الأمم »

قلت : ويتناقل أهل مكة حتى الآن ، بعض أخباره ، كقصة « الفيل والفيلة » وحكاية « البوّ » وليس هنا مكان الإفاضة

في ذلك (١) .

عَوْن بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي : خطيب ، راوية ، ناسب ، شاعر . كان من آدب أهل المدينة . وسكن الكوفة فاشتهر فيها بالعبادة والقراءة . وكان يقول بالإرجاء ، ثم رجع . وخرج مع ابن الأشعث ثم هرب . وصحب عمر ابن عبد العزيز في خلافته (٢) .

عَوْن سُوف

(٠٠٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

عون بن محمد سوف بن محمد اللافي المحمودي الطرابلسي : مجاهد كأبيه ، من أهل طرابلس الغرب . مولده ووفاته فيها .. قاوم الاحتلال الإيطالي لبلاده (سنة ١٩١١ ـ ١٩١٣ م) وهاجر إلى الشام مع جماعات كثيرة من المجاهدين ، وعاد إلى طرابلس سنة ١٩٢٠ م ، ثم كان في مقدمة من أسندت إليهم رياسة المجاهدين سنة ١٩٢٣ م ، وكانت له جولات في معارك بئر الغنم ومصراتة وجرح في معركة الكراريم . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٢٤ م ، وعاد إلى بلاده سنة ١٩٤٥ م ، مطالباً باستقلالها ووحدتها إلى أن توفي (٣) .

عَوْن بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عون ابن الملك المنذر بن النعمان أبي قابوس اللخمي : أمير بني « لخم » في الحيرة ، بالعراق . كان من الفرسان الشجعان . انتقل إلى بلاد الشام مع خالد ابن الوليد . وظهرت شجاعته في وقعة بصرى . وجرح في وقعة أجنادين فمات من جرحه (١) .

العَوْني = محمد بن عَبْد الله ١٣٤٢

عَوْني = محمد عليّ ١٣٧١

عبد الهادي

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٠ م)

عوني بن عبد الهادي ، من آل عبد الهادي : محام ، من العاملين الأولين في سبيل القضايا العربية . تعلم ببيروت والأستانة وأنهى دراسة الحقوق بباريس . وكان فيها من مؤسسي جمعية « الفتاة العربية » سنة ١٩١١ م ، وشارك في أعمال الوفد العربي لمؤتمر الصلح (١٩١٩ م) وبدأ عمله محامياً في القدس (١٩٢٥ ـ ١٩٤٨ م) وعين سفيراً للأردن

عوني عبد الهادي

بمصر (١٩٥١ ـ ١٩٥٥ م) وتولى وزارة الخارجية الأردنية (١٩٥٦ م) ثم كان رئيساً للجنة القانونية في جامعة الدول العربية (سنة ١٩٥٨ م) إلى أن توفي . وبدأ متأخراً في إملاء بعض مذكراته . وبعد وفاته نُشرت مجموعة من « أوراقه » (٢) .

عَوِيج بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عويج بن عدي بن كعب بن لؤيّ ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة وغيرهم (١) .

عويس (**القاهري**) = عيسى بن حجاج ٨٠٧

عُوَيْف القَوَافي = عَوْف بن مُعَاوِيَة

أَبُو الدَّرْدَاء

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي ، أبو الدرداء : صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفي الحديث « عويمر حكيم أمتي » و « نعم الفارس عويمر » . وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاض بها . قال ابن الجزري : كان من العلماء الحكماء . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً ، على عهد النبيّ ﷺ بلا خلاف . مات بالشام . وروى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً (٢) .

عي

ابن عَيَّاد = يوسُف بن عَبْدالله ٥٧٥

العَيَّادي = عليّ بن عبد الصادق ١١٣٨

ابن عَيَّاش = إسماعيل بن عَيَّاش ١٨٢

ابن عَيَّاش = الحُسَين بن أحمد ٥٠٨

---

(١) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ٢٧٥ ـ ٢٩٥ وإدام القوت ـ خ ـ : مادة الشحر . ومذكرات المؤلف . وخلاصة الكلام ٣٢٧ و ٣٢٩ ورآه صاحب Pélerinage à la Mecque et a Médine في حج سنة ١٣١٠ هـ ، فوصفه بالذكاء وقال إنه يدعى بسيدنا ، ومرتبه الشهري ١٥٠٠ ليرة تركية .

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٧١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٤٠ .

(٣) جهاد الأبطال : مقدمته .

(١) روض الشقيق ٢٤٠ .

(٢) الأديب : يوليو ١٩٧٠ والحياة ١٩٧٠/٣/١٧ و ٣١ أيار ١٩٧٠ [كما بيعت بعض وثائقه في لندن سنة ١٩٨٣] (زهير الشاويش).

(١) جمهرة الأنساب ١٤٦ ـ ١٤٩ وتكرر ضبطه فيه شكلا بصيغة التصغير ، مضموم العين ، خطأ ؛ والتصحيح من الإصابة ترجمة خارجة بن حذافة ٢١٣٢ .

(٢) الإصابة : ت ٦١١٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ١٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٠٨ والتاج ٢ : ٣٤٦ وغاية النهاية ١ : ٦٠٦ وفيه : « هو عويمر بن زيد أو ابن عبدالله أو ابن ثعلبة أو ابن عامر بن غنم » . وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧ وفيه : « هو ابن زيد أو ابن عامر » ، ووفاته سنة ٣١ هـ » وحسن الصحابة ٢١٨ وفيه أبيات تنسب إليه . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٠٧ والكواكب الدرية ١ : ٤٥ .

عَيَّاش بن أُجَيْل
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧١٨ م)

عياش بن أُجيل الرعيني : قائد بحري . يماني الأصل ، مصري المنبت . كان في المغرب مع موسى بن نصير ، وولي شرطته ، ودخل معه الأندلس . وولي البحر زمن بني أمية . وقدم بالسفن من الأندلس إلى إفريقية سنة ١٠٠ هـ ، وانقطع خبره بعد هذه الرحلة [١] .

عَيَّاش بن عُقْبَة
(٩٠ ـ ١٦٠ هـ = ٧٠٩ ـ ٧٧٧ م)

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي المصري : قائد بحري . ولي بحر مصر لمروان بن محمد . وكان من ثقات الأمير صالح بن علي (والي مصر) . وله رواية للحديث [٢] .

أبو عياشة (البيومي) = محمد بن محمد ١٣٣٥

العَيَّاشي = محمَّد بن أَحمد ١٠٥١

العَيَّاشي (ابو سالم) : عبدالله بن محمد ١٠٩٠

العَيَّاشي = محمد بن مَسْعود ٣٢٠

ابن العَيَّاشي = محمد بن العَيَّاشي ١١٣٩

عِيَاض
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عياض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهدي ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالبلقاء من بلاد الشام [٣] .

٢ ـ عياض بن عقبة بن السكون بن أشرس : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة ، منهم « عبادة » بن نسيّ [١]

عِيَاض بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

عياض بن غنم بن زهير الفهري : قائد ، من شجعان الصحابة وغزاتهم . أسلم قبل الحديبية وشهد بدراً وأحداً والخندق . ونزل الشام . وفتح بلاد الجزيرة في أيام عمر . وهو أول من اجتاز « الدرب » إلى الروم غازياً . وكان يقال له « زاد الراكب » لكرمه . توفي بالشام أو بالمدينة وهو ابن ستين سنة [٢] .

القاضي عِيَاض
(٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٤٩ م)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ، أبو الفضل : عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . ولي قضاء سبتة ، ومولده فيها ، ثم قضاء غرناطة . وتوفي بمراكش مسموماً ، قيل : سمه يهودي . من تصانيفه « الشفا بتعريف حقوق المصطفى ـ ط » و « الغنية ـ خ » في ذكر مشيخته ، و « ترتيب المدارك وتقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك ـ ط » أربعة أجزاء وخامس للفهارس ، و « شرح صحيح مسلم ـ خ » و « مشارق الأنوار ـ ط » مجلدان ، في الحديث ، و « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ـ ط » في مصطلح الحديث وكتاب في « التاريخ » . وجمع المقَّري سيرته وأخباره في كتاب « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ـ ط » ثلاثة مجلدات من أربعة و « الإعلام بحدود قواعد الإسلام ـ ط » و « شرح حديث أم زرع ـ ط » جزء لطيف ، في خزانة الرباط (١٨٥٧ كتاني) والظاهرية بدمشق [١] .

العياضي (السرخسي) = ناصر بن محمد ٥١٣

العيثاوي (الشافعي) = يونس بن عبد الوهاب ٩٧٦

العَيْثَاوي = أَحمد بن يونس ١٠٢٥

العَيْدَرُوس = أبو بكر بن عبدالله ٩١٤

العَيْدَرُوس = شَيْخ بن عبدالله ٩٩٠

العيدروس (الزاهد) = محمد بن عبدالله ١٠٠٥

العَيْدَرُوس = عبد القادر بن شيخ ١٠٣٨

العَيْدَرُوس = جَعْفَر بن علي ١٠٦٤

العَيْدَروس = عبد الرحمن بن محمد ١١١٣

العَيْدَرُوس = عبد الرحمن بن مصطفى ١١٩٢

العَيْدَرُوس = علي بن عبد القادر ١٣٦٤

الحَبْشي
(١٢٣٧ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٩٦ م)

عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ العلويين في حضرموت . ولد ونشأ وتوفي بمدينة الغرفة . له « منحة الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر ـ خ » في الرباط (١٤١٣ك) و « عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادات العلوية ـ ط » جزآن و « عقود اللآل في أسانيد الرجال ـ ط » تراجم شيوخه [٢] .

العَيْزَري = محمد بن محمد ٨٠٨

---

(١) الذيل والتكملة ـ خ .
(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ١٩٨ .
(٣) نهاية الأرب ٣١٢ .

(١) السبائك ٥٠
(٢) الإصابة : ت ٦١٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٧ والبلاذري ١٧٩ وما بعدها .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٢ وقضاة الأندلس ١٠١ وقلائد العقيان ٢٢٢ والفهرس التمهيدي ٣٦٨ وبغية الملتمس ٤٢٥ والمعجم لابن الأبار ٢٩٤ وأزهار الرياض ١ : ٢٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩ والفكر السامي ٤ : ٥٨ وأجلى المسانيد ٣١ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ونيل الوطر ١ : ٤ ومراجع تاريخ اليمن ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

العِيسَوي = محمد الصَّالح ١٢٤٢

النَّحْراوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٨٣ م)

عيسوي النحراوي ، الدكتور : طبيب مصري ، من بعثات محمد علي . ترجم عن الفرنسية « التشريح العام ـ ط » من تأليف بكلار الإفرنسي . فرغ من ترجمته سنة ١٢٦١ هـ ، وهو تلميذ بفرنسة . ثم كان معلم التشريح بمدرسة الطب في القاهرة [١] .

ابن أَبي عِيسى = يحيى بن يحيى ٢٣٤

ابن أَبي عِيسى = محمد بن عبدالله ٣٣٩

عِيسى بن أَبَان

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

عيسى بن أبان بن صدقة ، أبو موسى : قاض من كبار فقهاء الحنفية . كان سريعاً بإنفاذ الحكم ، عفيفاً . خدم المنصور العباسي مدة . وولي القضاء بالبصرة عشر سنين ، وتوفي بها . له كتب ، منها « إثبات القياس » و « اجتهاد الرأي » و « الجامع » في الفقه ، و « الحجة الصغيرة ـ خ » في الحديث [٢] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

عيسى بن إبراهيم الربعي ، أبو محمد : عالم باللغة . يماني ، من أهل « احاظة » ووفاته فيها . له كتاب « نظام الغريب ـ ط » في اللغة [٣] .

(١) بناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ والمكتبة الأزهرية ٦ : ١٠٦ .

(٢) الفوائد البهية ١٥١ والجواهر المضية ١ : ٤٠١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٧ و Brock. S. I : 950

(٣) بغية الوعاة ٣٦٨ وكشف الظنون ١٩٥٩ و Brock. I : 331(279), S. I : 492 .

البَرَّاوي

(٠٠٠ ـ ١١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٨ م)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي الأزهري : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . تعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « التيسير لحل ألفاظ الجامع الصغير ـ خ » و « حاشية على شرح جوهرة التوحيد » لإبراهيم اللقاني [١] .

عِيسى بن إِدْرِيس

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٤٢ م)

عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي ، أبو العيش : أمير ، من آل « سليمان بن عبدالله » المقتول بفخ . ولد ونشأ في تلمسان . وبنى مدينة « جُراوة » وتولى إمارتها ، وتوفي بها [٢] .

ابن زُرْعَة

(٣٧١ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٥٦ م)

عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادي ، أبو علي : عالم بالفلسفة والمنطق ، من نصارى العراق . امتاز بالترجمة . مولده ووفاته ببغداد . كان يحترف التجارة إلى بلاد الروم . وحرص في آخر عمره على عمل مقالة في « بقاء النفس » فأقام نحواً من سنة يفكر فيها ويسهر لها . وصنف وترجم كتباً ، منها « اختصار كتاب أرسطوطاليس في المعمور من الأرض » و « أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية » و « معاني كتاب إيساغوجي » و « العقل » و « علة استنارة الكواكب » . و « مقالة في المباحث الأربعة ـ خ » رسالة رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ٦٣٠ ، قال أبو حيان : « ابن زرعة حسن الترجمة ، صحيح النقل ، كثير الرجوع إلى الكتب ، جيّد الوفاء بكل ما جلّ من الفلسفة ، ليس له في دقيقها منفذ ، ولولا توزع فكره في التجارة ومحبته في الربح ، وحرصه على الجَمع وشدته على المنع ، لكانت قريحته تستجيب له وغائمته تدرّ عليه ، ولكنه مبدَّد مندَّد ، وحب الدنيا يعمي ويصمّ » [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٣ والجبرتي ١ : ٣١٢ و Brock. 2 : 422 (323), S. 2 : 445 وهدية العارفين ١ : ٨١١ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٩٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ .

(٢) البكري ٧٧ .

الخُوري عِيسى

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٩ م)

عيسى بن أسعد ، الخوري : كاهن حمصي له اشتغال بالتاريخ . من الإكليروس الأنطاكي الأرثوذكسي . شارك في مقاومة الاستعمار ، وتولى تحرير جريدة « حمص » سنة ١٩١١ ـ ١٩٣٢ هـ ، والف كتباً ،

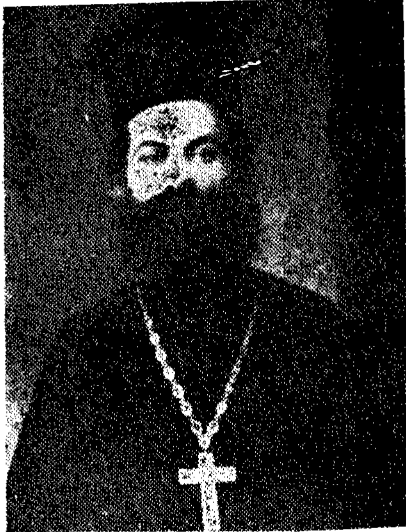

عيسى أسعد الخوري

منها « نهلة الظمآن في تاريخ الأفغان ـ ط » صغير ، و « أساس الأسرة ـ ط » و « تاريخ حمص ـ ط » الأول منه ،

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٣ وفي اللؤلؤ المنثور ٣٦٥ لأغناطيوس برصوم : « ولد في بغداد في ١٥ أيلول ٩٤٢ ومات في ١٦ أيلول ١٠٠٧ قلت : هذه رواية القفطي ، في أخبار الحكماء ١٦٣ نقلا عن هلال بن المحسن ، وعنه أيضاً أخذ Brock. S. I : 371 وأخذت برواية ابن أبي أصيبعة .

وآثار النصرانية في الديار الشامية ـ ط » الجزء الأول [1] .

عِيسى المَعْلُوف

(١٢٨٦ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٦ م)

عيسى بن اسكندر ابن الخوري ابراهيم بن عيسى بن شبلي أبي هاشم ، المعلوف : مؤرخ باحث من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة . من أسرة حورانية الأصل غسانية النسب . ولد في قرية « كفر عقاب » بلبنان وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية . وأكثر من المطالعة . وتعلم الإنكليزية . وتولى تدريس الأدب العربي في مدرسة « كفتين » بلبنان الشمالي ، والكلية الشرقية بزحلة ، والمدرسة الأرثوذكسية بدمشق ، مدة ثلث قرن ، ووضع بضعة كتب مدرسية ، وشارك في تحرير جريدتي « لبنان » و « العصر الجديد » ومجلة « النعمة » وأنشأ مجلة « الآثار » سنة ١٩١١ ، فأصدر منها خمسة مجلدات . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات الأخرى . وجمع مكتبة نفيسة ابتاعت الجامعة الأميركية ببيروت خمسمائة

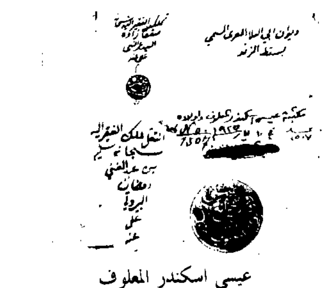

عيسى اسكندر المعلوف

خطه وختم مكتبته عن وجه « ديوان أبي العلاء المعري المسمى بسقط الزند » المخطوطة رقم ٨٩٢٠٧١ nııB في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت .

مخطوط منها وأقام بعد الحرب العامة الأولى مدة في دمشق ، ثم استقر في زحلة . وتوفي بها . وهو والد الشعراء الثلاثة : فوزي (صاحب قصيدة : على بساط الريح) وشفيق (صاحب ديوان عبقر) ورياض (صاحب ديوان الأوتار المتقطعة) ولصاحب الترجمة نظم كثير في « ديوان ـ خ » أما مؤلفاته ، فمنها « دواني القطوف في سيرة بني المعلوف ـ ط » و « تاريخ مدينة زحلة ـ ط » و « الأخلاق مجموع عادات ـ ط » رسالة ، و « الكتابة ـ ط » بحث في الخطوط ، و « تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني ـ ط » و « الأسر العربية المشتهرة بالطب وأشهر المخطوطات العربية الطبية ـ ط » و « قصر آل العظم بدمشق ـ ط » و « نفائس المخطوطات ـ خ » و « تاريخ لبنان ـ ط » و « تاريخ الأسر الشرقية ـ خ » ١٤ جزء و « خزائن الكتب العربية ـ خ » و « معجم الألفاظ العامية ـ خ » و « مغاوص الدرر في أعيان القرن التاسع عشر ـ خ » و « الدر الثمين في أعيان القرن العشرين ـ خ » و « نوابغ النساء ـ خ » و « التذكرة المعلوفية ـ خ » عشرة أجزاء . وكتب جوزف ميخائيل أسطفان « أطروحة ـ ط » في ٢٥١ صفحة عن مواهب المعلوف ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة [1] .

الخليفة الفائز الفاطمي ، عيسى بن إسماعيل
توقيعه : « الحمد لله على نعمه » عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١٠٨ .

الفائِز بِنَصْرِ الله

(٥٤٤ ـ ٥٥٥ هـ = ١١٤٩ ـ ١١٦٠ م)

عيسى (الفائز) بن إسماعيل الظافر ابن الحافظ ، أبو القاسم العبيدي الفاطمي : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويع له بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) وهو طفل ، فتولى عباس بن أبي الفتوح (وزير أبيه ، والمتهم بقتله) تدبير شؤونه ، وكتب نساء القصر إلى طلائع ابن رزيك (وكان والياً على الأشمونين والبهنسة) يشتكين ويستغثن ، فأقبل ابن رزيك وخافه ابن أبي الفتوح فعبر النيل ، فاعترضه بعض الإفرنج فقتلوه ، وقام ابن رزيك بالوزارة وإدارة الملك (سنة ٥٤٩ هـ) ومات الفائز صغيراً . مولده ووفاته في القاهرة [1] .

أَبُو الجُوَيْرِيَة العَبْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

عيسى بن أوس بن عصبة ، من بني عبدالله بن مالك ، من نزار : شاعر محسن . أقام مدة في خراسان ، واستقر في العراق . أورد الآمدي نموذجاً من شعره [2] .

عيسى بن أبي بكر (المعظم) = عيسى ابن محمد ٦٢٤

عِيسَى بن جَرِير

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

عيسى بن جرير الصفري : أمير الصفرية بسجلماسة . كان مطاعاً ذا رأي وعلم . استمر إلى أن أنكر عليه أصحابه أشياء فشدوه وثاقاً وجعلوه على رأس جبل إلى أن مات [3] .

---

(١) مصادر الدراسة ٢ : ١١٨ .

(١) النبوغ اللبناني ١ : ٢٦١ والقاموس العام ٢٢٩ ومعجم المطبوعات ١٧٦٥ وتنوير الأذهان ١ : ٥٣١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٦٨١ والصحف اللبنانية والمصرية ١٩٥٦/٧/٤ ومحمد عبد الغني حسن عبده ، في الأهرام ١٩٥٦/٨/٢٥ والأديب : أكتوبر ١٩٧٤ ص ٦٢ .

(١) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٥١ وابن خلكان ١ : ٣٩٥ وابن إياس ١ : ٦٦ وملاحق اتعاظ الحنفا ٢٨٧ وابن خلدون ٤ : ٧٥ وابن الأثير ١١ : ٧٢ ـ ٩٦ .
(٢) المؤتلف والمختلف ٧٩ .
(٣) ابن الأثير ٦ : ٣ .

عِيسى بن جَعْفَر
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

عيسى بن جعفر بن المنصور العباسي : قائد ، من أمراء بني العباس . وهو أخو زبيدة ، وابن عم هارون الرشيد . بعثه الرشيد عاملا على عُمان في ستة آلاف مقاتل ، فلم يكد يستقر فيها حتى سير إليه إمام الأزد « الوارث الخروصي » جيشاً قاتله ، فانهزم عيسى فأسر وسجن في صحار ، ثم تسور عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه [1] .

عِيسى بن حَجَّاج
(٧٣٠ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ م)

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد السعدي القاهري : شاعر ظريف ، له شهرة بمعرفة الشطرنج ، و « ديوان شعر » جمعه إسماعيل الحنفي ، و « بديعية » على قافية الراء . كان يلقب « عويساً » بتصغير اسمه . ولد ومات في القاهرة [2] .

الخَوَاجي
(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي : شريف ، من الأمراء . كانت له ولاية « صبياء » باليمن . استمر فيها إلى أن توفي [3] .

ابن حَمَّاد
(١٦٠ ؟ ـ ٢٤٨ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٦٢ م)

عيسى بن حماد بن مسلم بن عبدالله التجيبي بالولاء المصري : محدّث ، ثقة . كان يلقب بزُغْبة (هو وأخوه أحمد وأبوهما) بقي من تصنيفه « جزء في الحديث ـ خ » بالظاهرية [4] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٨٩ .
(٢) السحب الوابلة ـ خ . والضوء اللامع ٦ : ١٥١ .
(٣) العقيق اليماني ـ خ .
(٤) العبر ١ : ٤٥٢ والتاج ١ : ٢٨٨ وانظر التراث ١ : ٣٠٢ .

عِيسى حَمْدي
(١٢٦٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٤ م)

عيسى حمدي « باشا » بن أحمد بن عيسى الشهادي الحسيني : طبيب مصري ، من العلماء . ولد في الإسكندرية ، وتعلم الطب بمصر وباريس ، ونصب رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، وتوفي بالقاهرة . عرض على جمعية العلوم الطبية في « مونبلييه » كتاباً في « الختان » سنة ١٨٧٢ م ،

عيسى حمدي « باشا » .

فجعل من أعضائها . له كتب ، منها « هبة المحتاج في الطب الباطني والعلاج ـ ط » و « لمحات السعادة في فن الولادة ـ ط » و « بلوغ الآمال في صحة الحوامل والأطفال ـ ط » و « نتائج الأقوال في الأمراض الباطنية للأطفال ـ ط » [1] .

عِيسى بن خالِد
(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام المخزومي ، أبو سعد : شاعر ، من أهل بغداد . كثير الشعر جيده . كان يهاجي دعبل بن علي الخزاعي . له مديح للمأمون . وهو صاحب الأبيات التي آخرها :

« ليس من يسمو به حسب
مثل من يسمو به مال » [1] .

(١) المقتطف ٨ : ١٥١ والكنز الثمين ١ : ١٧١ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ .

عِيسى العِيسى
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عيسى بن داود العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس ، من أهل يافا . أصدر بها جريدة « فلسطين » سنة ١٩١١ م ، أسبوعية ، ثم يومية . واستمر إلى أن نكبت فلسطين بالصهيونية ، فانتقل بجريدته إلى القدس . ومات ببيروت .

ابن دِينار
(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ، أبو عبدالله : فقيه الأندلس في عصره ، وأحد علمائها المشهورين . أصله من طليطلة . سكن قرطبة ، وقام برحلة في طلب الحديث . وعاد ، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد . وكان ورعاً عابداً . توفي بطليطلة [2] .

عِيسى بن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

عِيسى بن زَيْد
(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من كبار الطالبيين . كنيته أبو يحيى ، ويلقب بموتم الأشبال . قتل لبوة فقيل له : أيتمت أشبالها ، فقال : نعم ، أنا موتم الأشبال ! ، فكان لقباً له . ولد ونشأ بالمدينة ، وصحب محمد بن عبدالله (النفس الزكية) وأخاه إبراهيم ابن عبدالله . ولما خرج محمد في أيام

(١) سمط اللآلي ٥٧٨ والمرزباني ٢٦٠ .
(٢) بغية الملتمس ٣٨٩ وابن الفرضي ١ : ٢٧١ .

المنصور العباسي ، ثائراً بالمدينة ، ثار معه عيسى ، فكان على ميمنته . وجمع محمد وجوه أصحابه فأوصى إن أصيب أن يكون الأمر لأخيه إبراهيم ، فان أصيب إبراهيم فالأمر لعيسى بن زيد . وشهد المعارك معهما إلى أن قتل الأول فالثاني (سنة ١٤٥ هـ) واجتمع عليه رجالهما فلم يجد فيهم ما ينهض بالأمر ، فتركهم ، وتوارى . قيل له : إن في ديوانك عشرة آلاف رجل ، ألا تخرج ؟ فقال : لو أن فيهم ثلاثمئة يثبتون عند اللقاء لخرجت قبل الصباح . ولم يجدّ المنصور في طلبه ، فعاش بقية حياته متوارياً ، يتنقل أحياناً في زي الجمّالين ويقيم أكثر الأيام بالكوفة ، في منزل علي بن صالح بن حيّ (أخي الحسن بن صالح وقد تقدمت ترجمته) وزوّجه عليّ ابنته ، لعلمه وحسن سمته ، قبل أن يعرف حقيقته . ولما ولي المهدي (العباسي) طلبه فلم يقدر عليه ، فنادى بأمانه إن ظهر ، فبلغه خبر الأمان ولم يظهر . واستمر إلى أن توفي قبل وفاة الحسن ابن صالح بشهرين أو بستة أشهر [١] .

ابن القَطَّاع

(٠٠٠ ـ ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٦ م)

عيسى بن سعيد ، المعروف بابن القطاع . وزير أندلسي . كان قيم دولة ابن أبي عامر ، والمتصرف في شؤونها . أصله من قوم يعرفون ببني الجزيري ، من كورة باغة ، كان أبوه معلماً فيها ، واتصل عيسى برجال الديوان في قرطبة ، وصحب محمد بن أبي عامر وقت حركته في دولة « الحكم » ثم لم يلبث أن اشتمل على الدولة هو وولده وصنائعه ، وصاهر ابن أبي عامر سنة ٣٩٦ هـ ، وكثر حساده والسعاة به ، فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمد بن أبي عامر ، وانتهى أمره بأن استدعاه عبد الملك إلى مجلس شراب وقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره [١] .

الرُّعَيْني

(٥٨١ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٣٥ م)

عيسى بن سليمان بن عبدالله الرعيني ، أبو موسى : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، أندلسي ، من أهل رندة . أصله من مالقة . أصيب بأسر العدوّ أباه ، فضاع كثير من كتبه . وولي خطابة مالقة . له كتاب في « معرفة الصحابة » و « معجم » لشيوخه [٢] .

الحاجِري

(٠٠٠ ـ ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٥ م)

عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجري ، حسام الدين : شاعر ، رقيق الألفاظ حسن المعاني . تركي الأصل . من أهل إربل ، ينسب إلى حاجر (من بلاد الحجاز) ولم يكن منها وإنما أكثر من ذكرها في شعره فنسب إليها . قتل غدراً باربل . له « ديوان شعر ـ ط » و « مسارح الغزلان الحاجرية ـ خ » و « نزهة الناظر وشرح الخاطر ـ خ » [١] .

عِيسى بن الشَّيْخ

(٠٠٠ ـ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

عيسى بن الشيخ بن السليل الذهلي الشيباني ، أبو موسى : أحد الأمراء القواد في الدولة العباسية . عقد له على ناحية الرملة سنة ٢٥٢ هـ ، فأرسل نائباً إليها ، واستولى على فلسطين جميعها . ولما استفحلت فتنة الأتراك بالعراق تغلب على دمشق وأعمالها ، ومنع الأموال عن الخليفة ، فعزله عن دمشق وأرسل إليه عهده على أرمينية وديار بكر ، فانتقل إلى أرمينية سنة ٢٥٦ هـ ، فتوفي فيها [٢] .

أَبُو الأَصْبَغ

(٤١٣ ـ ٤٨٦ هـ = ١٠٢٢ ـ ١٠٧٣ م)

عيسى بن سهل بن عبدالله الأسدي القرطبي الغرناطي ، أبو الأصبغ : قاضي غرناطة . أصله من جيان . سكن قرطبة . واستُكتب بطليطلة ثم بقرطبة ، وولي الشوري بها مدة . ثم ولي القضاء بالعدوة . ثم استقضي بغرناطة وتوفي مصروفاً عن القضاء . له كتاب « الإعلام بنوازل الأحكام ـ خ » في الفتاوى وغيرها ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٨٦ أوقاف) عمل في تحقيقه وتهيئته للطبع الدكتور نصوح النجار . قال ابن بشكوال : مفيد يعول الحكام عليه . قلت وفيه فصل قصير عنوانه « تسمية الفقهاء وتاريخ وفاتهم » في التراجم [٣] .

---

(١) مقاتل الطالبيين ٤٠٥ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته . وفي « المصابيح ـ خ » لأبي العباس الحسني ، من علماء الزيدية ، ما خلاصته : كان الإمام عيسى بن زيد مع النفس الزكية يوم قتل في ثورته على بني العباس ، بالمدينة ، وجرح ، ثم كان مع الحسين بن علي ، صاحب فخ ، وقتل الحسين بمكة ، ونجا عيسى فتوارى في سواد الكوفة ، ثم بايعته الشيعة سراً بالإمامة سنة ١٥٦ هـ ، وهو في العراق ، وجاءته بيعة الأهواز وواسط ومكة والمدينة وتهامة ، وطلبه أبو الدوانيق ـ المنصور العباسي ـ وحبس بسببه كثيرين ، ولم يظفر به ، وانبث دعاته فبلغوا مصر والشام ، ومات أبو الدوانيق ، فهم عيسى بالخروج إلى خراسان ، فوافي الري ثم انصرف الى الأهواز ، فكان أكثر مقامه بها ، واتفق مع أصحابه على موعد للخروج . وقد أعد الأسلحة والخيل ، فمات مسموماً بسواد الكوفة مما يلي البصرة ، سنة ١٦٦ وعمره ٤٥ سنة ، وكان أعلم أهل زمانه وأورعهم ، وأسخاهم وأشجعهم .

(١) الذخيرة . القسم الأول من المجلد الأول ١٠٢ .

(٢) التبيان ـ خ . وفي التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٩ « وفاته سنة ٦٣١ وكان يعرف بالرندي » وكناه بأبي محمد . وبيته في بديعة البيان ، لابن ناصر الدين :

« ثم أبو موسى الرعيني عيسى
خير له بضبطه النفيسا »

والرمز لوفاته في الخاء واللام والياء .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. I: 289 (249) وشعر الظاهرية ١٣٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٤ و ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧ و ٤٦ وابن الأثير ٧ : ١٣٢ وما قبلها .

(٣) الصلة لابن بشكوال . وشجرة ١٢٢ واخبار التراث : العدد ٦٨ . [وفي كشف الظنون ١ : ٥٤٦ . وله « شرح البخاري »] (زهير الشاويش).

عِيسى بن صَالح
(٠٠٠ – ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٦ م)

عيسى بن صالح بن علي بن ناصر الحارثي : من أمراء الإباضية في مملكة عُمان . عرف بالشجاعة في أيام والده (وقد تقدمت ترجمته) واستقر في إمارة « الشرقية » سنة ١٣١٤ هـ ، بعد مقتل أبيه . وأصيبت بلاد الشرقية بمحل في أواخر أيامه أضعف من شأنها . واستمر شيخاً لها إلى أن توفي [١] .

السُّكْتاني
(٠٠٠ – ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٢ م)

عيسى بن عبد الرحمن ، أبو مهدي الرجراجي السكتاني . مفتي مراكش وقاضيها وعالمها في عصره . مولده ووفاته فيها . تفوق في فقه المالكية والتفسير . ولي القضاء بتامسنا في مدة المولى أحمد ، ثم ولي قضاء تارودنت ، فقضاء مراكش أزيد من ٣٤ سنة . وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي – خ » في التوحيد . منها عدة نسخ في الأزهرية ، وكتاب في « النوازل – خ » في الرباط (د ٣٤٠) وهو فيها « الركراكي » بكافين معقودتين و « الأجوبة الفقهية – خ » في الرباط (١٠١٦ جلاوي) جمعها تلميذه أحمد بن الحسن السوسي [٢] .

القاضي عِيسى
(٠٠٠ – ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٦٢ م)

عيسى بن عبد الرحيم الأحمد أبادي : فاضل هندي مستعرب . من كتبه « الرسالة في التوكل – خ » و « انتقال المقلد من

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٦ و ٢٩٠ وعمان والساحل الجنوبي ١٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٥ ونشر المثاني ١ : ٢٠١ وفي التاج ٩ : ٢٤٠ « سكتان ، كعثمان : اسم رجل » . والأزهرية ٣ : ١٦١ والمخطوطات العربية في الرباط ١ : ٧٢ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

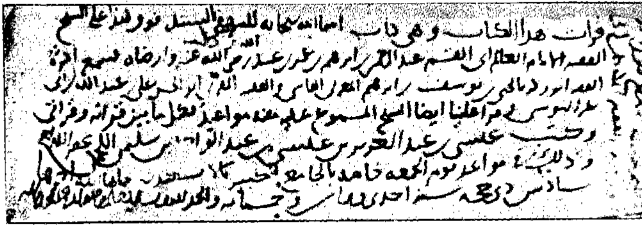

عيسى بن عبد العزيز اللخمي الإسكندراني

عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « الأسماء والصفات للبيهقي » . في مكتبة « فيض الله ١٣٠٧ » باستانبول . ومنها في معهد المخطوطات « القلم ١٥ توحيد » .

فقيه إلى فقيه آخر – خ » [١] .

ابن يَلَلْبَخْت
(٥٤٠ – ٦٠٧ هـ = ١١٤٥ – ١٢١٠ م)

عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولي البربري المراكشي ، أبو موسى : من علماء العربية . تصدر للإقراء بالمرية ، وولي خطابة مراكش ، وتوفي فيها . من كتبه « الجزولية – خ » رسالة في النحو ، و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح قصيدة بانت سعاد – ط » و « الأمالي » في النحو ، و « مختصر شرح ابن جني لديوان المتنبي » . قال ابن خلكان : والجزولي ، بضم الجيم والزاي ، نسبة إلى « جزولة » ويقال أيضاً « كزولة » بالكاف ، وهي بطن من البربر [٢] .

الإِسْكَنْدَرَاني
(٥٥٠ – ٦٢٩ هـ = ١١٥٥ – ١٢٣٢ م)

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمي الشريشي الأصل ، ثم

(١) Brock. S. 2: 616 .
(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٩٠ وبغية الوعاة ٣٧٠ وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : مات سنة ٦١٦ أو ٦١٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠ وفيه : وفاته سنة ٦١٠ هـ . و Brock. 1 : 376(308), S. 1 : 541 ويرى محمد ابن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ و ٤٥٠ أن « الجزولي » بفتح الجيم ، لا بضمها كما يقول ابن خلكان ، نسبة إلى « كزولة » وهي بطن من « اليزدكتن » في مراكش الجنوبية . والذيل والتكملة – خ . وفيه عن « يللبخت » : « هو اسم مقتضب من « يلا البخت » ومعني « يلا » عند المصامدة : له ، أو عنده » . وفيه : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة . ومجلة « الجامعة » بتونس : العددان ٨ و ١٠ من المجلد الأول ، بقلم محمد الكانوني .

الإسكندراني ، موفق الدين ، أبو القاسم : عالم بالعربية والقراآت ، مكثر من التصنيف ، من أهل الإسكندرية . قال ابن حجر : سماعاته للحديث صحيحة ، أما في القراآت فليس بثقة . من كتبه « الأمنية في علم العربية » و « الجامع الأكبر والبحر الأزخر » في القراآت ، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق ،

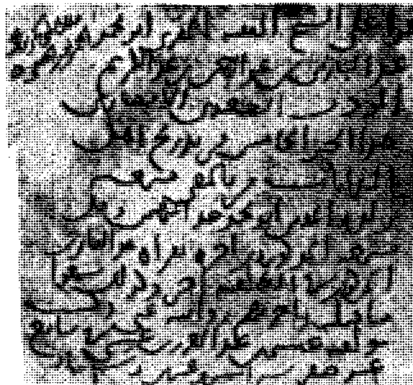

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندراني

عن الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « تدريج أهل البدايات » في خزانة الرباط (٣١٩١ كتاني) .

و « التبيين » فيمن أجازه من المقرئين ، و « بيان مشتبه القرآن » و « الإخبار بصحيح الأخبار » و « الأزهار في المختار من الأشعار » و « حجة المقتدي » في القراآت ، و « نهاية الاختصار في مذاهب أئمة الأمصار » فقه ، و « المثال في الجواب والسؤال – خ » و « الوسائل في الرسائل » و « ديوان شعر » و « بغية الأمل وشفاء العلل في تقييد كتاب الجمل – خ » في النحو ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٢٦٥٠) و « تدريج أهل البدايات – خ » الجزء الخامس منه ، في التفسير ، وهو صغير ، في خزانة

الرباط (٣١٩١ كتاني) [١] .

الجِيلاني
(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

عيسى بن عبد القادر بن موسى الجيلاني ، شرف الدين ، أبو محمد : من فضلاء المتصوفين من أهل بغداد . تفقه على أبيه (الشيخ عبد القادر) وحدث ووعظ وأفتى . وزار مصر ، فحدث بالقاهرة وتخرج به جماعة من علمائها . وتوفي بها . له « جواهر الأسرار ، ولطائف الأنوار ـ خ » في علوم الصوفية ، و « جواهر الأدب ـ خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

طُوَيْس
(١١ ـ ٩٢ هـ = ٦٣٢ ـ ٧١١ م)

عيسى بن عبدالله ، أبو عبد المنعم ، مولى بني مخزوم : أول من غنّى بالمدينة غناءاً يدخل في الإيقاع . كان ظريفاً ، عالماً بتاريخ المدينة وأنساب أهلها ، يجيد النقر على الدف . وهو من أشهر المغنين والعارفين بصناعة الغناء ، في صدر الإسلام . ولد بالمدينة وأقام إلى أيام مروان بن الحكم ، فانتقل إلى السويداء (على ليلتين من شمالي المدينة) فلم يزل فيها إلى أن توفي . وفيه المثل « أشأم من طويس » لما يقال من أنه ولد يوم وفاة النبيّ ﷺ وفطم يوم مات أبو بكر ، وختن يوم قتل عمر ، وتزوج يوم قتل عثمان ، وولد له يوم قتل علي ، فتشاءموا به [٣] .

ابن زَيْنَب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

عيسى ابن عبدالله بن إسماعيل ، المعروف بعيسى بن زينب : من شعراء الحماسة الصغري (الوحشيات) كان من موالي بني أمية . ثم عاش ببغداد وصار صاحب مراكب المنصور ، فقيل له « المراكبي » واشتهر شعره في أيام المأمون ، ومنه قطعة في الوحشيات ، وأخرى في الأغاني . وأمه التي ينسب إليها : « زينب » بنت بشر بن ميمون كان أبوها حاجباً للرشيد ، من مواليه . [١] .

ابن عَكّاس
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٠ م)

عيسى بن عبدالله بن عيسى بن حسن ، ابن عكاس : قاض ضرير من فقهاء نجد من قبيلة سبيع . مولده ووفاته في الأحساء . ولي قضاءها (١٣٣٤هـ) إلى آخر حياته . وقرأ عليه كثيرون . من إملائه « إجابة السائل على أهم المسائل ـ ط » رسالة [٢] .

ابن قَطَامي
(١٢٨٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٢٩ م)

عيسى بن عبد الوهاب بن عبد العزيز القطامي ، من أسرة آل زايد ، من عنزة : ربان للسفن الشراعية ، عالم بمسالك الخليج الفارسي وبحر العرب وشرقي إفريقية وخليج البنغال . من أهل « الكويت » . ولد بها وتوفي بمسقط عن نحو سبعين عاماً . له كتاب « دليل المحتار في علم البحار ـ ط » بلغة الكويت العامية ، يعتمد عليه الرّبابنة في أسفارهم و « المختصر الخاص للمسافر والطوّاش والغواص ـ ط » [١] .

الغَزِّي
(٠٠٠ ـ ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٧ م)

عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي ، شرف الدين : من فقهاء الشافعية . كان يلي نيابة الحكم في دمشق . من كتبه « أدب الحكام في سلوك طرق الأحكام ـ خ » فقه ، يعرف بأدب القضاء ، و « تلخيص زيادات الكفاية على الرافعي » مجلدان ، و « شرح المنهاج ـ خ » وغير ذلك [٢] .

ابن عَلّال
(٠٠٠ ـ ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٠ م)

عيسى بن علال الكتامي المصمودي ، أبو مهدي : قاض ، له « تعليق » على مختصر ابن عرفة ، في فقه المالكية . كان إماماً بجامع القرويين ، بفاس . وولي القضاء بها والخطابة [٣] .

عِيسى الهاشمي
(٨٣ ـ ١٦٤ هـ = ٧٠٢ ـ ٧٨٠ م)

عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي : من علماء العباسيين . ينسب إليه « نهر عيسى » و « قصر عيسى » و « قطيعة عيسى » ببغداد . ولد في المدينة وسكن بغداد إلى أن توفي . وهو عمّ السفاح والمنصور . كان ناسكاً معتزلاً الأعمال السلطانية ، لم يل لأهل بيته عملاً . قال الرشيد : كان عيسى بن علي راهبنا وعالمنا [٤] .

---

(١) بغية الوعاة ٣٦٩ وغاية النهاية ١ : ٦٠٩ و .Brock (303) I : 367 ولسان الميزان ٤ : ٤٠١ وفيه أن « ابن الأبار » كان يحذر منه ، ويذكر أنه « نسب دواوين شعر لناس ما تكلموا حرفاً قط » .

(٢) دار الكتب ١ : ١٠٩ ، ١١٢ وانظر السر الظاهر . للحوّات . الصفحة ٨ من الكراس ٨ وكشف الظنون ٦١٢ والإشراف على نسب الأشراف ٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٠ والأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧ ثم ٤ : ٢١٩ وفيه : « اسمه طاووس ، ولقب بطويس » . والنويري ٤ : ٢٦٣ .

---

(١) الوحشيات ٢٩٧ وفيه الإشارة إلى الأغاني . والبرصان ٨٧ والمحبر ٢٦٠ .

(٢) مشاهير علماء نجد ٢٧٥ ، ٥٤٠ .

---

(١) مذكرات خالد الفرج ـ خ . وموسوعة الكويت ١١٧٤، ١٣٦٠ ودار الكتب ٦ : ٣١ وهو فيه « العظامي » ؟ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٥١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٢٠٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٠ و Brock. S. 2: 109 .

(٣) جذوة الاقتباس ٢٨٢ والضوء اللامع ٦ : ١٥٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٣ هـ .

ابن الجَرَّاح
(٣٠٢ - ٣٩١ هـ = ٩١٤ - ١٠٠١ م)

عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم : كاتب عارف بعلوم الأوائل . من أهل بغداد . كان أبوه من كبار الوزراء . وعمل هو في ديوان الرسائل للخليفة الطائع لله ، ببغداد ، ومات بها . قال أبو حيان : عيسى بن علي له الذرع الواسع والصدر الرحيب في العبارة ، حجة في النقل والترجمة والتصرف في فنون اللغات وضروب المعاني والعبارات ، أعين بالعمر الطويل ، ولكنه بخيل بكلمة واحدة لسودائه الغالبة عليه ومزاجه المتشيط بها . وقال ابن كثير : كان صحيح السماع - للحديث - كثير العلوم ، اتهم بشيء من مذهب الفلاسفة . وأورد بيتين من شعره . له كتاب « الأمالي - خ » قطعه منه ، ١٩ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٤٩٥) الفقرة الرابعة . [1] .

البُولَوِي
(٠٠٠ - ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧١٥ م)

عيسى بن علي بن حسن بن مزيد ابن يوسف البولوي الكردي ، المتخلص بمحوي : نحوي من الوعّاظ من أهل السليمانية . كان يعظ في جامعها . وتوفي بالشام ، في طريقه إلى الحج . له « مفيد الاعراب - خ » في النحو ، فرغ من تأليفه سنة ١١١٣ هـ [2] .

عِيسى آل خَليفَة
(١٢٦٥ - ١٣٥١ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٢ م)

عيسى بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . ولد ونشأ فيها . وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه ، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (سنة ١٢٨٦ هـ) على أثر

(١) الإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٠ .
(٢) هدية ١ : ٨١١ والأزهرية ٤ : ٣١٣ ودار الكتب ٢ : ١٦٢ .

حوادث سيأتي ذكرها في ترجمة عمه (محمد بن خليفة بن سلمان) فعاد ، وقام بأعباء الإمارة ، في شؤونها الداخلية ، وتعهد للإنجليز (سنة ١٨٩٢ و ١٨٩٨ م) بما أدخله في زمرة محمياتهم . واستمر إلى أن وقع شجار بين نجديّ وإيراني جعله الإنكليز سبباً لتنحيته عن الحكم ، سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) وتولية ابنه « حمد بن عيسى » . وأقام عيسى في البحرين بقية حياته ، وتوفي بها . من آثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة ١٣٣٠ هـ ، ومحجر صحي بناه سنة ١٣٢٧ هـ [1] .

عِيسى بن عُمَر
(٠٠٠ - ١٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٦ م)

عيسى بن عمر الثقفي بالولاء ، أبو سليمان : من أئمة اللغة . وهو شيخ الخليل وسيبويه وابن العلاء ، وأول من هذب النحو ورتبه . وعلى طريقته مشى سيبويه وأشباهه . وهو من أهل البصرة . ولم يكن ثقفياً وإنما نزل في ثقيف فنسب إليهم ، وسلفه من موالي خالد بن الوليد المخزومي . وكان صاحب تقعر في كلامه ، مكثراً من استعمال الغريب . له نحو سبعين مصنفاً احترق أكثرها ، منها « الجامع » و « الإكمال » في النحو ، قال الأنباري : لم نرهما ولم نر أحداً رآهما [2] .

ابن الخَشَّاب
(٦٣٨ - ٧١١ هـ = ١٢٤٠ - ١٣١١ م)

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن ، أبو الروح ، مجد الدين ابن الخشاب الشافعي المخزومي : فقيه مصري . ولي وكالة بيت المال إلى آخر حياته ،

(١) التحفة النبهانية ١٣ و ١٤ و ١٢٢ و ١٢٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٠ و ٤٧١ وعبد اللطيف شملان ، في مجلة الفتح ٨ رمضان ١٣٥١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٣ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٠ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٦ ونزهة الألباء ٢٥ وصبح الأعشى ٢ : ٢٣٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٣٥ - ٤١ .

ونظر الأحباس (الأوقاف) والحسبة . ودرّس وأفتى . وصنّف « الأربعين التساعيات - خ » في الحديث ، في شستربتي ٣٠٣٣ [1] .

السَّفْطي
(٠٠٠ - ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٠ م)

عيسى بن عيسى السفطي : فاضل حنفي ، من أهل البحيرة (بمصر) له كتب ، منها « عطية الرحمن - ط » فقه ، و « الجواهر الحسان » في شرب الدخان [2] .

عيسى بن فَضْل
(٠٠٠ - ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ، شرف الدين ، من آل فضل ، من طيِّىء : أمير عرب الفضل في بادية الشام وفلسطين . ولي بعد موت ابن عمه « سليمان ابن مهنا » سنة ٧٤٣ هـ ، ولم يكن أسعد حظاً من سلفه في طول المدة . مات بالقدس [3] .

ابن فَلِيتَة
(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

عيسى بن فليتة (أو أبي فليتة) بن القاسم بن محمد الهاشمي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . استولى عليها في أيام حكم ابن أخيه « القاسم بن هاشم » وتركها سنة ٥٥٧ هـ ، خوفاً من القاسم . وقُتل القاسم بعد أيام يسيرة ، فعاد عيسى فاستقر في الإمارة إلى أن توفي [4] .

ابن المُطَهَّر
(٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٨ م)

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن

(١) الدرر ٣ : ٢٠٦ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٢٧ وهدية ١ : ٨١١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٩ وسركيس ١٤٠٢ .
(٣) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ .
(٤) خلاصة الكلام ٢٠ و ٢١ وابن ظهيرة ٣٠٨ .

الإمام يحيى شرف الدين : أحد علماء اليمن ونبلائها . من أهل كوكبان . كان عالماً بالأدب والتاريخ وغلب عليه علم النجوم . من كتبه « روح الروح فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح – خ » جزآن في مجلد ، رأيته في خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . قال الشوكاني : صنفه للأروام ، بعناية الوزير محمد باشا . وصنف له أيضاً « الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية » في تراجم أئمة اليمن ، نقل عنه المحبي فوائد كثيرة . وله « الموشحات – خ » و « الوسيلة الفائقة – خ » ذكرهما بروكلمن . وهو الذي جمع ديوان محمد بن عبدالله الكوكباني[1] .

عِيسى بن لُقْمان

(٠٠٠ – بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٧٩ م)

عيسى بن لقمان بن محمد الجُمحي : أمير . ولي مصر سنة ١٦١ هـ ، لمحمد المهدي . ولم يستمر أكثر من خمسة أشهر ، وعزل سنة ١٦٢[2] .

عِيسى بن محمد

(٠٠٠ – ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٧ م)

عيسى بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبدالله » المقتول بفخ . كان مع أبيه في « تلمسان » والأرجح أن تكون ولادته فيها ، بعد هجرة أبيه إلى المغرب . وانتقل إلى مدينة أَرْشْقول (وهي ساحل تلمسان) فولي إمارتها . واستمر إلى أن توفي بها . وتوارثها بنوه من بعده[3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ والبدر الطالع ١ : ٥١٦ و Brock. 2: 528 (402), S. 2: 550 وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٩٧ والزهراء ٥ : ٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٧ والولاة والقضاة ١٢٠ .

(٣) المغرب للبكري ٧٨ وجمهرة الأنساب ٤٢ .

النُّوشَرِي

(٠٠٠ – ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ – ٩١٠ م)

عيسى بن محمد النوشري ، أبو موسى : من ولاة الدولة العباسية المقدمين . استعمله « المنتصر » على دمشق سنة ٢٤٧ هـ ، فمكث زمناً . وولي إمرة أصبهان فانتقل إليها . ثم ولاه « المعتضد » بلاد فارس سنة ٢٨٧ هـ ، فأحسن السياسة في ولايته كلها . ولما انقرضت الدولة الطولونية بمصر . ولاه المكتفي بالله إمارة مصر سنة ٢٩٢ هـ ، فسار إليها ، ولم يزل فيها إلى أن توفي . وحمل إلى القدس فدفن فيها . وكان من أجلاء الأمراء ، شجاعاً عارفاً بتدبير الأمور . وفي أوائل ولايته بمصر كانت ثورة « الخلنجي » واستيلاؤه على مصر ثمانية أشهر إلا أياماً ، ثم أزيل وعاد النوشري[1] .

ابن مُزَيْن (الأول)

(٠٠٠ – ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٤ م)

عيسى بن محمد أبي بكر بن سعيد أبو الأصبغ ، من بني « مزين » وهو الداخل إلى الأندلس : مؤسس إمارة شلب (Silves) في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . كان في عهد الأمويين قاضياً بها ، وحمد أهلها سيرته ، فلما ثارت الفتنة بزوال الدولة الأموية استقلّ بحكمها وتلقب بالمظفر وبايعه أهلها وجميع جهاتها سنة ٤٤٠ هـ ، فضبطها وأحسن إدارتها . وغزاه المعتضد ابن عباد فكانت بينهما حروب فاز فيها المعتضد وخلع ابن مزين وقتله[2] .

ابن مُزَيْن (الثالث)

(٠٠٠ – ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٣ م)

عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد ، ابن مزين : صاحب مدينة « شلب »

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤٥ وابن الأثير ٧ : ٣٤ و ١٦٧ ومواضع أخرى . والولاة والقضاة ٢٥٨ – ٢٦٢ و ٢٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦ .

بالأندلس . وهو حفيد المتقدمة ترجمته . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٥٠ هـ) وبعهد منه ، وتلقب بالمظفر ، كجده . ولم يمهله المعتضد ابن عباد فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق ثم دخل البلد عنوة وقتله ظلماً . وانقرضت به إمارة بني مزين[1] .

ضِياء الدِّين الهَكَّاري

(٠٠٠ – ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٩ م)

عيسى بن محمد بن عيسى الحسني الطالبي ، أبو محمد ، ضياء الدين الهكاري : مستشار السلطان صلاح الدين الأيوبي . كان في مبدأ أمره يشتغل بالفقه في حلب ، واتصل بالأمير أسد الدين شيركوه فصار إمامه ، وتوجه معه إلى مصر . ولما توفي شيركوه سعى الهكاري إلى إقامة « صلاح الدين » في موضعه من الوزارة . وتولى صلاح الدين ، وعظم أمره ، فعرف لضياء الدين سابقته ، واعتمد عليه في الآراء والمشورات ، ولم يكن يخرج عن رأيه . وكان يلبس زيّ الجند ويعتمّ بعمامة الفقهاء . واستمر على مكانته وتوفر حرمته إلى أن توفي بقرب عكا ، ونقل إلى القدس فدفن بظاهرها[2] .

المَلِك المُعَظَّم

(٥٧٦ – ٦٢٤ هـ = ١١٨٠ – ١٢٢٧ م)

عيسى (الملك المعظم) بن محمد (الملك العادل) أبي بكر بن أيوب ، شرف الدين الأيوبي : سلطان الشام . من علماء الملوك . كان له ما بين بلاد حمص والعريش ، يدخل في ذلك بلاد الساحل التي كانت في أيدي المسلمين وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان وافر الحرمة ، فارساً شجاعاً ، كثيراً ما كان يركب وحده لقتال الفرنج ثم تتلاحق به المماليك

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ .

والجنود . وكان يجامل أخاه الكامل « صاحب مصر » فيخطب له في بلاد الشام ولا يذكر اسمه معه . ولم يكن يركب بالمواكب السلطانية ازدراءاً لها . وكان عالماً بفقه الحنفية والعربية . جعل لكل من يحفظ المفصل للزمخشري مئة دينار وخلعة ، فحفظه جماعة . وصنف كتاباً في الرد على ما جاء في « تاريخ بغداد » للخطيب ، من التعرض لأبي حنيفة سماه « السهم المصيب في الرد على الخطيب ـ ط » وله كتاب في « العروض » و « ديوان شعر » و « شرح الجامع الكبير للشيباني » في فروع الحنفية . وخلف آثاراً منها « المدرسة المعظمية » في صالحية دمشق . مولده بالقاهرة ، ومنشأه ووفاته بدمشق (١) .

شَرَف الدِّين الهَكَّاري

(٥٩٣ ـ ٦٦٩ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٠ م)

عيسى بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد ، شرف الدين الهكاري : قائد ، من أعيان الأمراء في دولة الظاهر بيبرس ، قدمه على العساكر في الحروب غير مرة . له علم بالأدب وشعر فيه رقة . مولده بالقدس ووفاته بدمشق (٢) .

القِرْشَهْري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٤ م)

عيسى بن محمد بن إينانج القرشهري :

(١) مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزي ٨ : ٦٤٤ ـ ٦٥٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٢١ وابن خلكان ١ : ٣٩٦ والقلائد الجوهرية ١٤٣ وذيل الروضتين ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٢ : ١٨٣ وفيه : « كان الملك العادل ـ أبو المعظم ـ قد قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى الخ » . والجواهر المضية ١ : ٤٠٢ وهدية العارفين ١ : ٨٠٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢٤ وفيه : مولده بدمشق . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٧٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ .

فقيه رومي من علماء الحنفية . له كتاب « المبتغى ـ خ » في فروع الحنفية . وصف بأنه مختصر جم الفوائد . منه نسخ في حيدر آباد والأزهر ودار الكتب ، أتمه سنة ٧٣٤ هـ (١) .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبدالله ابن الإمام : فقيه ، مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عبد الرحمن عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر ، وعادا إلى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . ولهما تصانيف . عاش عيسى بعد أخيه ست سنين ، ومات بتلمسان (٢) .

الصَّفَوِي

(٩٠٠ ـ ٩٥٣ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٤٦ م)

عيسى بن محمد بن عبيدالله ، أبو الخير ، قطب الدين الحسني الحسيني الإيجي ، المعروف بالصفوي : فاضل ، متصوف ، من الشافعية . هندي الموطن ، قرأ في كجرات ودلي ، وجاور بمكة سنين . وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الروم (الترك) ثم استوطن مصر . نسبته إلى « صفي الدين » جده لأمه . له

(١) تذكرة النوادر ٥٥ وكشف ١٥٧٩ وهدية ١ : ٨٠٩ والأزهرية ٢ : ٢٥٠ .

(٢) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ ـ ٢١٣ .

العمل وحسن الختام عند موافاة الأجل إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو
حسبي ونعم الوكيل قاله وكتبه العبد الفقير عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر
الجعفري المالكي المغربي ثم المكي أصلح الله حاله وزين بالطاعة أقواله وأفعاله
أوائل ذي القعدة الحرام من سنة سبع وسبعين بعد الألف رزقنا الله
خيرها بمكة المشرفة بباب حزورة تجاه الركن اليماني رزقنا الله يمنه
وأسبل علينا أمنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

عيسى بن محمد الجعفري المغربي

عن المخطوطة « 796 H » في مكتبة « Princeton »

كتب ، منها « مختصر النهاية لابن الأثير » في نحو نصف حجمها ، و « شرح الغرة ـ خ » في المنطق ، و « تفسير » من سورة عمَّ إلى آخر القرآن ، و « رسالة في الحمدلة ـ خ » و « شرح الحديث الأول من الجامع الصحيح للبخاري ـ خ » رسالة ، و « شرح الكافية لابن الحاجب ـ خ » في النحو ، مختصر . قال ابن العماد : كان من أعاجيب الزمان (١) .

عِيسَى المَغْرِبي

(١٠٢٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ١٦١١ ـ ١٦٦٩ م)

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري ، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب ، الهاشمي الثعالبي المغربي ، جار الله ، أبو المهدي : من أكابر فقهاء المالكية في عصره . أصله من « وطن الثعالبة » من أعمال الجزائر . ولد ونشأ في زواوة (بالمغرب) ورحل في طلب العلم ، واستقر بمكة وتوفي فيها . من كتبه « كنز الرواية ـ خ » في أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروآتهم وأسماء شيوخهم ، ورسالة في « مضاعفة ثواب هذه الأمة ـ خ » و « منتخب الأسانيد ـ خ » ثبت شيخه محمد ابن علاء الدين البابلي (٢) .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٩٧ والكتبخانة ١ : ٣٥٦ ثم ٤ : ٧٤ و Brock. 2 : 545 (414), S. 2 : 594 ودار الكتب ٦ : ١٦٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٠ ـ ٢٤٣ وتعريف الخلف ١ : ٧٧ ونظم الدرر ـ خ . وصفوة من انتشر ١٦٣ والرحلة العياشية ٢ : ١٢٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٤ =

عِيسى المُتَوَكِّلي
(١١٣٠ - ١٢٠٧ هـ = ١٧١٨ - ١٧٩٣ م)

عيسى بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام المتوكل يحيى شرف الدين الحسني : أمير البلاد الكوكبانية (باليمن) مولده ووفاته بكوكبان . ولي الإمارة سنة ١٢٠٢ هـ ، ولم يكن مستشرفاً إليها ، لقلة ماله . وكان فقيهاً ، له نظم واشتغال بالأدب ، وكُتُبٌ صغيرة ، منها « القول الفائق في تصحيح إمامة اللاحق »[١] .

الزَّوَاوِي
(٦٦٤ - ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ - ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي الحميري المالكي ، شرف الدين : فقيه ، من العلماء بالحديث . من أهل زواوة (بالمغرب) تفقه ببجاية والإسكندرية ، ورجع إلى فاس فولي القضاء بها . وانتقل إلى مصر فدرّس في الأزهر . وناب في الحكم بدمشق ، ثم بالقاهرة . وأعرض عن الحكم منقطعاً للتصنيف ، وتوفي بها . من كتبه « إكمال الإكمال - خ » في الحديث ، و « شرح جامع الأمهات - خ » في فقه المالكية ، وكتاب في « مناقب الإمام مالك - ط » و « تاريخ » كبير ، شرع في جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات[٢] .

عِيسى بن مُصْعَب
(٠٠٠ - ٧١ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٠ م)

عيسى بن مصعب بن الزبير : أحد الشجعان الأشراف في صدر الإسلام . كان مع أبيه في العراق ، وقتل معه[٣] .

= و Brock. S. 2: 691, 939 وفهرس الفهارس ١ : ٣٧٧ ثم ٢ : ١٩٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٠٥ .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٦٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٠ ثم ٣ : ١٦٨ و Brock. S. 2: 961 ومعجم المطبوعات ٩٨١ .

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٢٧ .

عِيسى بن المُعَلَّى
(٠٠٠ - ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٨ م)

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي : مؤدِّب ، من الشعراء . من أهل الرقة . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « المعونة » في النحو ، و « تبيين الغموض في علم العروض » وغير ذلك[١] .

ابن مُفِيد الخَوَاجي
(٠٠٠ - ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٣ م)

عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني : كانت له إمارة « ضمد » وإقامته بقرية « الشقير » قال معاصره الضمدي : كان فارساً بطلاً ، لبث يجاهد الأتراك مدة عمره ، بنفسه وبمن ساعده ، وطال عمره على الجهاد . وقتل بأعلى وادي صبيا ، في فتنة بين ابن أخيه حسين بن دريب وصاحب صبيا ، وقتل معه ابن أخيه[٢] .

الرَّافِقي
(٠٠٠ - ٢٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٧ م)

عيسى بن منصور الرافقي : من ولاة مصر . كان والي الحوف (بمصر) وظهرت فيه كفاية ، فولي الديار المصرية مستهل سنة ٢١٦ هـ . وانتقضت في أيامه العرب والقبط ، فأخرجوا العمال وأظهروا العصيان . فقاتلهم عيسى وأعانه الأفشين . وقدم المأمون (سنة ٢١٧ هـ) فسخط على عيسى وأمر بحل لوائه ، وقال : لم يكن هذا الحدث العظيم إلا عن فعلك وفعل عمالك ، حملتم الناس ما لا يطيقون وكتمتموني الخبر . وظل عيسى مبعداً عن الولاية حتى كانت أيام الواثق بالله ، فأعيد إليها (سنة ٢٢٩ هـ) واقام إلى سنة ٢٣٣ فصرفه عنها المتوكل ، فتوفي على الأثر بمصر[٣] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وبغية الوعاة ٣٧٠ .

(٢) العقيق اليماني - خ .

(٣) الولاة والقضاة ١٩٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٥ و ٢٥٥ .

مَنُّون
(٠٠٠ - ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٧ م)

عيسى منون الشامي : عالم أزهري . درس ودرّس في الأزهر . وكان شيخاً لرواق الشام ، ومن هيئة كبار العلماء . وصنف كتباً ، منها « نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأصول - ط » توفي بالقاهرة[١] .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م)

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شرف الدين الطائي : أمير ، من آل فضل . كان ينعت في بادية الشام بملك العرب . ولاه الإمارة الملك الظاهر بيبرس ، وكانت حال البادية أيام سلفه (عليّ بن حذيفة بن مانع) في فساد ، فأصلحها . وارتفعت مكانته عند سلاطين مصر ، فاستمر في إمارته عشرين سنة ، إلى أن توفي[٢] .

عِيسى بن مَوْدُود
(٠٠٠ - ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٨ م)

عيسى بن مودود بن علي ، أبو المنصور : وال . من الشعراء . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في حماة . وولي « تكريت » وقتله إخوته فيها . له رسائل و « ديوان شعر » .وشعره حسن[٣] .

عِيسى بن مُوسى
(١٠٢ - ١٦٧ هـ = ٧٢١ - ٧٨٣ م)

عيسى بن موسى بن محمد العباسي ،

(١) التيمورية ٤ : ١٨٦ والاهرام ٨ و ١٩٥٧/١/٩ ونموذج الأعمال الخيرية ٤٤٨ .

(٢) غربال الزمان - خ . والسلوك للمقريزي ١ : ٧٢٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٣ وتاريخ ابن الفرات ٨ : ١٢ وابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ .

أبو موسى : أمير ، من الولاة القادة . وهو ابن أخي السفاح . كان يقال له « شيخ الدولة » ولد ونشأ في الحميمة . وكان من فحول أهله وذوي النجدة والرأي منهم . وله شعر جيد . ولاه عمه الكوفة وسوادها سنة ١٣٢ هـ ، وجعله ولي عهد المنصور ، فاستنزله المنصور عن ولاية عهده سنة ١٤٧ هـ ، وعزله عن الكوفة ، وأرضاه بمال وفير ، وجعل له ولاية عهد ابنه المهدي . فلما ولي المهدي خلعه سنة ١٦٠ هـ ، بعد تهديد ووعيد ، وكان ولي العهد لا يخلع ما لم يخلع نفسه ويشهد الناس عليه ، فأقام بالكوفة إلى أن توفي (١) .

البَنْدَنِيجي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

عيسى بن موسى البندنيجي ، أبو الهدى ، صفاء الدين ، فاضل ، من أهل

ما نسب إليّ من الاجازة للمجاز المومى إليه أسبغ الله تعالى نعمه عليه صحيح منقول بعبارتي ومكتوب بإذني وإشارتي وأكدت ذلك بتحريري ههنا وكتابتي وأنا العبد المسكين أبو الهدى عيسى صفاء الدين القادري النقشبندي البندنيجي أمده الله تعالى بمدده التأييدي ولطفه التعزيزي آمين
١٢٧٥

عيسى بن موسى البندنيجي

من إجازة في الأزهرية « ٤١٦ حليم ، مصطلح » .

بغداد . نسبته إلى « بندنيجين » من ملحقات بغداد ، في حدود إيران ، وتسمى اليوم « مندلي » كان يدرّس في مدرسة داود باشا . له تآليف ، منها كتاب « جامع الأنوار في مناقب الأخيار ـ خ » ترجمه عن التركية ، والأصل لمرتضى أفندي نظمي زاده ، كما في سومر ، و « الأجوبة البندنيجية على الأسئلة الهندية » . عاش نحو ثمانين سنة (٢) .

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ ـ ٣٢٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وما قبلها والطبري ١٠ : ٨ والمرزباني ٢٥٨ ودول الإسلام للذهبي : في وفيات سنة ١٦٨ .

(٢) لب الألباب ١ : ١١٢ والمسك الأذفر ١٣٠ ومجلة سومر ١٣ : ٥٢ .

قالُون

(١٢٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٣٥ م)

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني ، مولى الأنصار ، أبو موسى : أحد القراء المشهورين . من أهل المدينة ، مولداً ووفاة . انتهت إليه الرياسة في علوم العربية والقراءة في زمانه بالحجاز . وكان أصمّ يُقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتي القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ . و « قالون » لقب دعاه به نافع القارىء ، لجودة قراءته ، ومعناه بلغة الروم جيد (١) .

النُّمَيْري

(٠٠٠ ـ ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠١ م)

عيسى بن نصر بن منصور النميري ، أبو محمد . شاعر . قال ابن الساعي : كان شاباً سرياً جميلاً ، من جملة شعراء الديوان العزيز . وأورد قطعتين من شعره (٢) .

النَقَّاش

(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩ م)

عيسى بن هبة الله بن عيسى ، أبو عبدالله النقاش : أديب ، له شعر . كان بزازاً في بغداد ، من الظرفاء ، له نوادر (٣) .

(١) التيسير للداني . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٥ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وغاية النهاية ١ : ٦١٥ وفي التاج ٩ : ٣١٣ أن « عبد الله بن عمر » كانت له جارية رومية أحبها حباً شديداً ، فوقعت يوماً عن بغلة ، فجعل يمسح التراب عنها وتقول له « قالون » ثم هربت منه ، فقال :

« قد كنت أحسبني قالون ، فانطلقت
فاليوم أعلم أني غير قالون ! »

وعند اليونانيين القدماء والمتأخرين : « كالون » Kaλòv بمعنى « جميل » و « طيب » beau, bon, honorable etc. وهي مادة واسعة في اليونانية ، انظر Dictionnaire Grec-Français مادة Kaλòs .

(٢) الجامع المختصر ٦٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٢٠ وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ في ترجمة ابنه مهذب الدين .

المَسِيحي

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ، أبو سهل : حكيم ، غلب عليه الطب علماً وعملاً . فصيح العبارة ، جيد التصنيف ، حسن الخط ، متقن للعربية . ولد في جرجان ، ونشأ وتعلم ببغداد ، وسكن خراسان فتقدم عند سلطانها . ومات عن أربعين عاماً . وعنه أخذ ابن سينا صناعة الطب ، وتفوق ابن سينا بعد ذلك فصنف له كتباً وجعلها باسمه . اطلع ابن أبي أصيبعة على نسخة من كتاب للمسيحي بخطه ، في « إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان ـ خ » وقال : إنه في نهاية الصحة والإتقان . ومن كتبه « الطب الكلي ـ خ » و « كتاب المئة في الصناعة الطبية ـ خ » وهو من أجود كتبه وأشهرها ، ولأمين الدولة ابن التلميذ حاشية عليه ، و « العلم الطبيعي » و « مقالة في الجدري » و « أصول الطب ـ خ » و « المسائل ـ خ » و « اختصار المجسطي » وكتاب في « الوباء » وآخر في « تعبير الرؤيا » ألفهما للملك العادل خوارزمشاه أبي العباس مأمون بن محمد (١) .

عِيسى بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُّفري : أول من أسس مدينة « سجلماسة » وملكها . أصله من موالي العرب ، تقدم في طائفة الصفرية من بربر مكناسة . واختل أمر العباسيين في المغرب ، بعد مقتل عبد الرحمن ابن حبيب الفهري (سنة ١٤٠ هـ) فاجتمع صفرية مكناسة ونقضوا مع عيسى طاعة العرب وولوه عليهم . واختطّ لهم

(١) تاريخ حكماء الاسلام ٩٥ وطبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ ثم ٢ : ١٩ و Brock. S. I: 423 وهدية العارفين ١ : ٨٠٦ .

« سجلماسة » وسماها « عامرة » وقسّم مياهها في خلجان ، وأكثر من غرس الأشجار فيها ولا سيما النخيل . ودخلت بقية مكناسة في مذهبهم ، واستقلوا بسجلماسة وأعمالها عن نظر الولاة بالقيروان واستمر عيسى أميراً عليهم نحو ١٥ سنة . قال صاحب الدرة المنتحلة : « وبقي فيها أميراً إلى أن غدره أهل مذهبه فشدوا وثاقه بأصل شجرة في جبل هناك ولطخوه بالعسل وتركوه حتى قتلته الزنابير » (١) .

ابن دَأْب اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ١٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي البكري الكناني ، أبو الوليد : خطيب ، شاعر ، عالم بالأنساب ، راوية . من أهل المدينة . اشتهر بأخباره مع المهدي العباسي . وحظي عند الهادي حظوة لم تكن لأحد . واتهم بوضع الشعر وأحاديث السمر ، ونسبتها إلى العرب . قال ابن قتيبة : له عقب بالبصرة ، وكان أبوه « يزيد » عالماً أيضاً بأخبار العرب وأشعارها ، والأغلب على آل دأب الأخبار (٢) .

الجَلُودِي

(٠٠٠ ـ بعد ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٢٩ م)

عيسى بن يزيد الجلودي : من ولاة الدولة العباسية . ناب في إمرة مصر عن عبدالله بن طاهر ، أيام ولايته لها ، سنة ٢١٢ هـ ، وأقره المأمون على الإمارة ، فاستمر سنة و٧ أشهر وأياماً . وعزل مدة شهرين ثم أعيد فأقام ثمانية أشهر إلا أياماً . واشتد أهل « الحوف » في أيامه ، واتسعت ثورتهم حتى فتك بهم المعتصم وهو ولي عهد أخيه المأمون ، وأصلح أحوال مصر وعزل صاحب الترجمة في أواخر سنة ٢١٤ هـ (١) .

السَّبِيعي

(٠٠٠ ـ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٣ م)

عيسى بن يونس بن عمرو السبيعي الهمداني ، أبو عمرو : محدّث ثقة كثير الغزو للروم . من بيت علم وحديث . غزا خمساً وأربعين غزوة ، وحج خمساً وأربعين حجة ، وكان يغزو عاماً ويحج عاماً . ولد بالكوفة ، وسكن الحدث (بقرب بيروت) مرابطاً ، وقصد بغداد في شيء من أمر الحصون ، فأمر له بمال ، فأبى أن يقبل . وعاد إلى سورية ، فمات بالحدث (٢) .

أَبُو العَيْش = أحمد بن القاسم ٣٤٨

ابن أَبي العَيْش = محمد بن أبي العيش ٩١١

العيلاني = مظفر بن إبراهيم ٦٢٣

ابن عَيْن المُلْك = محمد بن حسين ١٠٧٦

أَبُو العَيْناء = محمد بن القاسم ٢٨٣

العَيْنتابي = أحمد بن إبراهيم ٧٦٧

العَيْني = محمود بن أحمد ٨٥٥

ابن العَيْني = عبد الرحمن بن أبي بكر ٨٩٣

الأَسْوَد العَنْسي

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

عيهلة بن كعب بن عوف العنسي المذحجي ، ذو الخمار : متنبىء مشعوذ ، من أهل اليمن . كان بطاشاً جباراً . أسلم لما أسلمت اليمن ، وارتد في أيام النبيّ ﷺ فكان أول مرتد في الإسلام . وادعى النبوة ، وأرى قومه أعاجيب استهواهم بها ، فاتبعته مذحج . وتغلّب على نجران وصنعاء ، واتسع سلطانه حتى غلب على ما بين مفازة حضرموت إلى الطائف إلى البحرين والأحساء إلى عدن . وجاءت كتب رسول الله ﷺ إلى من بقي على الإسلام في اليمن ، بالتحريض على قتله ، فاغتاله أحدهم في خبر طويل أورده ابن الأثير . وكان مقتله قبل وفاة النبي ﷺ بشهر واحد . وفي غربال الزمان : ظهر سنة ١٠ هـ ، وكان له « شيطان ؟ » يخبره بالمغيبات فضلَّ به كثير من الناس . وكان بين ظهوره وقتله نحو من أربعة أشهر ، ولكنه استطار استطارة الشرر وتطابقت عليه اليمن والسواحل كجازر عثر والشرجة والجردة وغلافقة وعدن ، وامتد إلى الطائف . وبلغ جيشه سبعمائة فارس . وقال البلاذري : سمى نفسه « رحمان اليمن » كما تسمى مسيلمة « رحمان اليمامة » (١) .

أَبُو العُيُون = محمود أَبو العُيُون ١٣٧١

العُيُوني = علي بن المُقَرَّب ٦٢٩

أَبُو عُيَيْنَة = موسى بن كَعْب ١٤١

العُيَيْني = أَحمد بن يحيى ٩٤٨

---

(١) الدرة المنتحلة ـ خ . نقلا عن بعض كتب ابن الخطيب . وفيه وفاته سنة ١٦٧ هـ . ورجحت رواية الاستقصا ١ : ١٢٤ الطبعة الثانية ، لاتساق المدة بينه وبين أبي القاسم بن سمكو ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ أو ١٦٨ كما نقل عن البكري ـ ويلي ذكر صاحب الترجمة ، في الأعلام ، في ترجمة « أبي القاسم بن سمكو » من أصول بني مدرار ، وسميته هنالك « عيسى بن يزيد ، أو مزيد الأسود » كما في الاستقصا . ويلاحظ أن مصنف « الدرة المنتحلة ـ خ . » يقول في ترجمته أنه كان صاحب ماشية ، وصاحب الاستقصا ينقل أنه كان فقيهاً ، ولا تعارض بين الأمرين وانظر تاريخ المغرب العربي ١٣٩ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٤ والبيان والتبيين ١ : ٣٠ ولسان الميزان ٤ : ٤٠٨ والمعارف ٢٣٤ والتاج ١ : ٢٤٢ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٤ و ٢٠٨ والولاة والقضاة ١٨٤ و ١٨٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٧ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٢ قلت : السبيعي ، من بني « سبيع بن صعب ، من حاشد ، من همدان » وهم قبيلة يمانية نزلت بالكوفة ، ونسبت إليها « محلة السبيع » فيها ؛ انظر اللباب ١ : ٥٣٠ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ هـ . والبلاذري ١١١ ـ ١١٣ وجمهرة الأنساب ٣٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٥ وغربال الزمان ـ خ . وابن الوردي ١ : ١٤٠ واسمه في بعض هذه المصادر « عبهلة » وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٩٨ « عيهلة ، ويقول البعض عبهلة » .

حرف الغين

غائبي (**شارح الفصوص**) = عبدالله عبدي ١٠٥٤

ابن غازي = محمد بن أحمد ٩١٩

غازي = عبدالله بن محمد ١٣٦٥

المَلِك المُظَفَّر

(٠٠٠ - ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

غازي (المظفر) بن أبي بكر (العادل) ابن أيوب : صاحب ميافارقين وخلاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية . كان فارساً مهيباً جواداً . كنيته شهاب الدين . له أخبار مع أخيه الملك الأشرف موسى ، وغيره . واجتمع به المؤرخ سبط ابن الجوزي ، في الرها ، سنة ٦١٢ هـ ، فقال : « حضر مجلسي بجامع الرها ، وكان لطيفاً ينشد الأشعار ويحكي الحكايات » . وهو الذي أجازه الشيخ محيي الدين ابن عربي بالرواية عنه إجازة أوزدها العياشي (في رحلته) مع بعض اختصار من آخرها : أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، أقول وأنا محمد بن علي بن العربي الحاتمي ، وهذا لفظي : استخرت الله تعالى وأجزت للسلطان الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك العادل المرحوم إن شاء الله أبي بكر بن أيوب الخ » ويذكر بها بعض شيوخه ومؤلفاته [١] .

المُظَفَّر الأَيُّوبي

(٦٣٩ - ٧١٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣١٢ م)

غازي (المظفر) بن داود (الناصر) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . ولد في الكرك ونشأ بالقاهرة وقرأ الحديث وحدّث . ومات هو وزوجته في يوم واحد ، فدفنا معاً بالقاهرة [٢] .

غازي بن زَنْكي

(٤٩٠ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٧ - ١١٤٩ م)

غازي بن زنكي بن آق سنقر ، سيف الدين ، أخو نور الدين الشهيد . أمير . كان صاحب الموصل . أقام في الملك ثلاث سنين وشهوراً . وهو أول من حُمل « السنجق » على رأسه ، من الأتابكية ، ولم يكن فيهم من يفعله ، لأجل السلاطين السلجوقية ؛ وأول من أمر عسكره أن لا يركب أحدهم إلاّ والسيف في وسطه . من آثاره في الموصل « المدرسة الأتابكية » بناها ووقفها على الحنفية والشافعية ، و « خانقاه » للصوفية . وكان جواداً شجاعاً ، مدحه الحيص بيص الشاعر بقصيدة ، فمنحه ألف دينار سوى الخلع . وهو عمّ « غازي بن مودود » الآتي ذكره في الصفحة التالية [١] .

المَلِك غازي

(١٣٣٠ - ١٣٥٨ هـ = ١٩١٢ - ١٩٣٩ م)

غازي بن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي : ملك العراق ، وابن ملكها ، وأبو ملكها الأخير . ولد ونشأ بمكة ، وانتقل إلى بغداد حين سمي ولياً لعهد المملكة العراقية (سنة ١٩٢٤ م) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (في انجلترة) سنة ١٩٢٧ هـ ، فدرس فيها سنتين ، وعاد إلى بغداد فتخرّج بالمدرسة العسكرية . وناب عن والده في تصريف شؤون الملك سنة ١٩٣٣ م ، فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه في انجلترة ، فكان موقفه فيها حازماً . ونودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م) فاستمر إلى أن توفي في بغداد قتيلا ، باصطدام سيارته ، وهو يقودها ، بعمود للتلغراف . وكان مولعاً بالرياضة والصيد .

---

(١) الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٣ ومرآة الزمان ٨ : ٧٦٨ - ٧٧٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥٥ و ٢٥٧ والسلوك ، للمقريزي ١ : ٢١٥ و ٣١١ و ٣٣٢ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦ .

(٢) ترويح القلوب ٧٥ وشذرات ٦ : ٣١ والدرر ٣ : ٢١٥ .

(١) اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ١٢ ومفرج الكروب لابن واصل ١ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٣ وفيه : ولد سنة ٤٩٠ وقيل : سنة ٥٠٠ .

رسم الملك غازي بن فيصل وتحته توقيعه .

وللناس في سبب مقتله أقوال (١) .

غازي بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

غازي بن قيس الأندلسي ، أبو محمد : فقيه نحوي ، من الموالي . كان مؤدباً بقرطبة . ورحل إلى المشرق . فحضر تأليف « مالك » موطأه ، وهو أول من أدخله الأندلس . وكان عبد الرحمن بن معاوية ، الخليفة في الأندلس ، يجله ويعظمه ويزوره في منزله وعرض عليه القضاء فأبى (١) .

الظاهر الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦١ م)

غازي (الظاهر) بن محمد بن غازي ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من أمراء الدولة الأيوبية . شقيق الملك الناصر (يوسف) صاحب دمشق وحلب . وأمهما تركية . كان شجاعاً جواداً لازم أخاه ، وقتل معه بين يدي هولاكو (٢) .

غازي بن مَوْدُود
(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

غازي بن مودود بن زنكي ، سيف الدين : صاحب الموصل والجزيرة . من أمراء الدولة النورية . كان في الموصل مع أبيه أميرها . وتوفي أبوه سنة ٥٦٥ هـ ، فقدمه أهلها للإمارة ، فقام بأعبائها . وأقره عمه نور الدين ، بعد خلاف . واستمر فيها إلى أن توفي بالسل ، وعمره نحو ٣٠ سنة . ومدة حكمه استقلالاً نحو عشر سنين . قال سبط ابن الجوزي : كان من أحسن الناس صورة ، عاقلاً وقوراً ، مع شح فيه (٣) .

الظَّاهِر الأَيُّوبي
(٥٦٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢١٦ م)

غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . ولد بالقاهرة ، وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ ، فتولاها إلى أن توفي . ودفن في قلعتها . كان حازماً مهيباً عمرت دولته بالعلماء والعظماء ، وحضر معظم غزوات والده (١) .

غاضِرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غاضرة بن حبشية بن كعب ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عمران بن الحصين (٢) .

٢ ـ غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : أمّ جاهلية ، ينسب إليها بنوها من زوجها شكامة بن شبيب السَّكُوني ، وكان لها منه ثلاثة أولاد : ربيعة ، وسلمة ، ونصر . عُرفوا ببني غاضرة (٣) .

غافِق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غافق بن الشاهد بن علقمة ، من عك ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان من بنيه وزراء وأمراء في الإسلام (٤) .

الغافِقي = عَبْد الرَّحْمن بن عبدالله ١١٤

الغافقي (**المؤدب**) = هشام بن الوليد ٣١٧

الغافِقي = اليَسَع بن عِيسى ٥٧٥

الغافِقي = عبد الكبير بن محمد ٦١٧

الغافقي (**ابن الخطاب**) = محمد بن عبدالله ٦٣٦

الغالِب (**العباسي**) = محمد بن أحمد ٤٠٩

---

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ٢٢ وجريدة العهد الجديد (بيروت) ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢ وجريدة الجهاد (القدس) ١٩٥٣/٨/١٢ . و« ذكريات علي الطنطاوي » في جريدة الشرق الأوسط الحلقة ١١٤] (زهير الشاويش).

(١) بغية الوعاة ٣٧١ وغاية النهاية ٢ : ٢ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٧٦ ـ ٢٧٨ وجذوة المقتبس ٣٠٥ وهو فيه « الغاز بن قيس » .

(٢) العبر ٥ : ٢٥٥ وترويح القلوب ٧٢ ، ٩٢ وشذرات ٥ : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ٩٠ وابن خلكان ١ : ٤٠١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٣ وهو فيه : غازي بن مودود بن « غازي » خطأ ، والصواب « زنكي » وغازي عمه . ومفرج الكروب ١ : ١٩٠ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٧٧ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ٩٤ وابن الأثير ١٢ : ١٢٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . والشذرات ٥ : ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٢٦ ونهاية الأرب ٣١٢ واللباب ٢ : ١٦٥ .

(٣) التاج ٣ : ٤٥٠ وفي اللباب ٢ : ١٦٤ « غاضرة ابن مالك » .

(٤) نهاية الأرب ٣١٢ والتاج ٧ : ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ .

الغالِب (النصري) = محمد بن يوسف ٦٧١

الغالِب (ابن الأحمر) = إسماعيل بن فرج ٧٢٥

الغالِب (ابن الأحمر) = عليّ بن سَعْد ٨٩٠

الغالِب (السعدي) = عبدالله بن محمد ٩٨١

غالِب (الشريف) = غالِب بن مُسَاعِد ١٢٣٠

غالِب بن صَعْصَعَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي الدارمي المجاشعي : جواد ، من وجوه تميم . يلقب بابن ليلى . وهو والد الفرزدق الشاعر . أدرك النبيّ ﷺ ووفد على عليّ . وله أخبار . قال المبرد . كان « الفرزدق » يجير من استجار بقبر أبيه ، وكان أبوه جواداً شريفاً [١] .

غالِب الطَّرَابُلُسي

(٠٠٠ ـ ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٢ م)

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، أبو الحسين : فاضل . طرابلسي الأصل ، دمشقي المولد والدار . كان بزازاً في داريّا . ورحل في طلب الحديث والفقه إلى بغداد وأصبهان وغيرهما . وكتب بخطه كثيراً . وعاد إلى دمشق فحدث وصنف . وفقد سنة ٦٠٨ هـ [٢] .

أَبُو الهِنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

غالب بن عبد القدوس بن شَبَث ابن ربعيّ الرياحي اليربوعي ، أبو الهندي : شاعر مطبوع ، أدرك الدولتين الأموية والعباسية . وكان جزل الشعر سهل الألفاظ لطيف المعاني . إقامته في سجستان وخراسان . وكان يتهم بفساد الدين . واستفرغ شعره في وصف الخمر ، وهو أول من تفنن في وصفها من شعراء الإسلام . وكان سكيراً خبيث السكر ، رؤي في خراسان يشرب على قارعة الطريق . ومات في إحدى قرى « مرو » قيل : كان مع بعض أصحابه ، فنهض ليلاً ليقضي حاجة فسقط من السطح ، فلما أصبحوا وجدوه متدلياً من السطح وقد مات . أخمل ذكره ابتعاده عن بلاد العرب . وجمع معاصرنا عبدالله الجبوري ما يقارب ١٨٠ بيتاً من شعره ، أضاف إليها بعض أخباره ، في كتاب « ديوان أبي الهندي وأخباره ـ ط » [١] .

غالِب بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ بعد ٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٨ م)

غالب بن عبدالله بن مسعر الكلبي الليثي : قائد ، صحابي ، من الولاة . بعثه النبيّ ﷺ سنة ٥ هـ ، في ستين راكباً إلى « الكديد » فظفر . وأرسله سنة ٨ ومعه مئتا مقاتل إلى « فدك » فعاد غانماً . وبعثه عام الفتح ليسهل له الطريق إلى مكة ويكون « عيناً » له . وشهد القادسية . وقتل هرمز ملك الباب . وولاه زياد ابن أبيه خراسان في زمن معاوية سنة ٤٨ [٢] .

الشَّقُوري

(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

غالب بن علي بن محمد اللخمي ، أبو تمام الشقوري : طبيب ، من العلماء . من أهل غرناطة . رحل إلى المشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة ، وزاول العلاج ، وعاد فولي الحسبة بمدينة فاس . وتوفي بسبتة عند حركة مخدومه أبي الحسن المريني متجهاً إلى الأندلس بقصد الجهاد . قال ابن القاضي : له تآليف طبية كثيرة . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس [١] .

القُعَيْطي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

غالب بن عوض بن محمد بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان المكلا والشحر . كان لين الجانب وديعاً . ولي بعد وفاة أبيه ، آخر سنة ١٣٢٨ هـ . وضم إلى بلاده وادي دوعن الشمالي والجنوبي ، ووادي حجر وميفع والريدة وبالحاف . وانعقدت بينه وبين آل كثير أصحاب سيوون وتريم (من بلاد حضرموت) معاهدة من إحدى عشرة مادة . وتوسط سنة ١٣٣٧ هـ ، بالصلح بين يافع وإمام اليمن ، فنجح . وكانت إقامته على الأكثر في حيدر أباد الدكن (بالهند) وتوفي بها ودفن إلى جانب أبيه بمقبرة أكبر شاه [٢] .

غالِب بن فِهْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غالب بن فهر بن مالك ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب النبيّ ﷺ كنيته أبو تيم . من نسله بنو تيم الأدرم ،

---

(١) الإصابة : ت ٦٩٣٣ والمحبر ١٤٢ ورغبة الآمل ٣ : ٤١ و ٢٣٩ ـ ٢٤٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٤ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢١ وجاء اسمه في الكامل للمبرد « عبد المؤمن بن عبد القدوس » انظر رغبة الآمل ٦ : ١٦٢ ـ ١٦٥ وهو في طبقات ابن المعتز ، طبعة جب ٥٨ ـ ٦١ « أبو الهندي ، عبدالله بن ربعي بن شبث بن ربعي الرياحي ، وقيل : اسمه غالب ، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة » . وفيه أبيات كتبت على قبر أبي الهندي ، أولها :

« إجعلوا إن مت يوماً كفني
ورق الكرم وقبري معصره »

رواها صدقة البلوي ـ أو البكري ؟ ـ وقال : ورأيت الفتيان يجتمعون عند قبره ويشربون ويصبون نصيبه على قبره .

(٢) الإصابة : ت ٦٩٠٦ وطبقات ابن سعد ٢ : ٩١ وانظر فهرسته . والمحبر ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠ .

(١) جذوة الاقتباس ٣١٣ .

(٢) إدام القوات ـ خ : في الكلام على الشحر . وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و ٣٥ و ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وجريدة الوفاق (بجزيرة جاوا) ١٦ يوليو ١٩٢٥ .

من بطون قريش [١] .

غالِب بن قُطَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله عنترة والحطيئة . ومن قصيدة لشُميت ابن زنباع الرياحي :

فأبلغ أبا حمران أن رماحنـــا
قضت وطراً من « غالب » وتغلت

أي تغالت [٢] .

غالِب الكَثِيري

(١٢٢٤ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٠ م)

غالب بن محسن بن أحمد الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد طرد اليافعيين من تريم وسيوون وتريس وتوابعها سنة ١٢٦٥ هـ ، واستولى على الشحر سنة ١٢٨٣ هـ ، وطمع بالمكلا فهاجمها فصدّه عنها عمال القعيطيين وأغاروا على الشحر فانتزعوها منه في آخر السنة نفسها (١٢٨٣هـ) وأعاد الكرّة على الشحر سنة ١٢٨٤ هـ ، فعجز . وتوفي بسيوون . قال البكري : كان قائداً مقداماً وحاكماً حازماً ، أحيى ملك آبائه بعد اندثاره ، ويعتبر المؤسس الأول للدولة الكثيرية في عهدها الأخير [٣] .

الشَّرِيف غالِب

(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

غالب بن مساعد بن سعيد الحسني : من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه سرور (سنة ١٢٠٢ هـ) ونازعه ابن أخيه (عبدالله ابن سرور) فقبض عليه غالب واستتب له الأمر زمناً . في أيامه قوي الإمام سعود ابن عبد العزيز بنجد ، وهاجمت جيوشه الحجاز . فقاتلها الشريف غالب ، وتقهقر إلى جدة . ثم أظهر الطاعة لسعود ، حتى كان كأحد عماله ، وعاد إلى مكة ، واستمر في الإمارة إلى أن زحف محمد علي باشا (والي مصر) بجيش كبير من الترك وغيرهم لقتال السعوديين ، فتحول الشريف عن ولائه لآل سعود ، فاستخدمه محمد مدة قصيرة ثم قبض عليه وأرسله إلى مصر (سنة ١٢٢٨ هـ) فأقام أشهراً وأرسل إلى الآستانة فنفته حكومتها إلى سلانيك فتوفي فيها . وكان فيه دهاء ، وأخباره مع آل سعود كثيرة أشار إليها مؤرخو عصره [١] .

الغَالِبي = عبدالله بن علي ١٢٧٦

الشِّنْقيطي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٢٧ م)

غالي بن المختار فال الشنقيطي البُصادي : فاضل . من المشتغلين بالأدب والسيرة النبوية . من أهل شنقيط . له « وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب الإكليل ـ ط » في السيرة ، وكتاب في « علم الصرف » و « نظم » في أسماء النبيّ ﷺ ونظم في « أسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن ـ ط » في آخر « وسيلة الخليل » [٢] .

غالِيَة الوَهَّابِيَّة

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨١٤ م)

غالية ، من عرب البُقوم : سيدة ، من بادية ما بين الحجاز ونجد ، اشتهرت بالشجاعة ، ونُعتت بالأميرة . كانت أرملة رجل من أغنياء « البقوم » من سكان « تَربة » على مقربة من الطائف ، من جهة نجد . وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد ، واتبعوا مذهب « الحنابلة » الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية . ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين . قال محمود فهمي المهندس في كتابه « البحر الزاخر » واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب « الوهابيين » سنة ١٨١٢ م (١٢٢٧ هـ) ما خلاصته : « لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم [١] في تربة ، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب ، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى ، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة ! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين . ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣ م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم ، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة ، ومستبشرين بوجود غالية معهم ، وهي المقدمة عليهم ، فصدوا طوسون وعساكره ، واضطر هؤلاء إلى ترك خيامهم وسلاحهم ، وقتل منهم في ارتدادهم نحو سبعمائة نفس ، ومات كثيرون جوعاً وعطشاً ، وكانت النتيجة المنتظرة لهذا الفشل أن يموت جميع العساكر لولا أن توماس كيث مع شرذمة من الخيالة استردوا مدفعاً وحفظوا به خط الرجعة . وتعطلت بعد ذلك الإجراءات

---

(١) السبائك ٦١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمحبر ٥١ .
(٢) السبائك ٤٩ والنقائض ٣٣٨ .
(٣) رحلة الأشواق القوية ٢٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٠١ وتاريخ حضرموت السياسي ، للبكري ١ : ١٨٩ .

(١) خلاصة الكلام ٢٢٥ وابن بشر ١ : ١٦٣ وما قبلها ، وفيه : وفاته بالطاعون . والجبرتي ٤ : ٢٦٢ وابن غنام ٢ : ١٦٢ و ١٦٤ وما بعدها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣١ ومصر في القرن التاسع عشر ٤٣٥ ـ ٤٤٢ وشاروبيم ٤ : ٣٢ .
(٢) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٦٦ وفيه : « كان معاصراً لحرم بن عبد الجليل العلوي ولا أدري أيهما مات قبل الآخر » وقال قبل ذلك ، ص ٣١ : « مات حرم سنة ١٢٤٣ » . وفي وسيلة الخليل . مقدمة الناشر : « البساني » مكان « البصادى » .

(١) في الاصل « ابي جوم » والصواب « البقوم » والقاف في أكثر بلاد العرب تلفظ كالجيم المصرية .

الحربية ثمانية عشر شهراً » . وقال مؤرخ مصر « الجبرتي » في حوادث صفر ١٢٢٩هـ : « وفي ثانيه وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وسبب حضوره أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة ، والمتأمّر عليها امرأة ، فحاربتهم ، وانهزم منها شرّ هزيمة ، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل » وقال أيضاً في حوادث جمادى الأولى ١٢٢٩هـ : « وفي رابعه وصلت هجانة من ناحية الحجاز ، وأخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بيك ركبا بعساكرهما على ناحية تربة التي بها المرأة التي يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ، ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل » (١) .

غامِد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غامد (واسمه عمرو ، أو عمر) بن عبدالله بن كعب بن الحارث الأزدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كان له من الولد سعد مناة ، وظبيان ، ومالك ، ومحمية . منازلهم وكثرتهم إلى الآن ، في « جبال السراة » جنوبي الطائف ، مائلة إلى الشرق ، بين تهامة ونجد . وكانت ديارهم تسمى « سراة غامد » وتعرف اليوم ببلاد غامد . وكانت لهم « تَبالة » من قرى الطائف . من رجالهم في صدر الإسلام أبو ظبيان ، واسمه عبد شمس بن الحارث ، وفد على النبيّ ﷺ وكانت معه راية قومه يوم القادسية ؛ وعبد الرحمن ابن نعيم ، كان والي خراسان ؛ وسفيان ابن عوف ، صاحب الصوائف إلى أرض الروم (٢) .

(١) مجلة الزهراء ١ : ١١٨ والبحر الزاخر ١ : ١٨٣ والجبرتي ٤ : ٢٠٢ و ٢٠٦ ولم أجد في كتب مؤرخي نجد والحجاز ذكراً لصاحبة الترجمة .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٦ و ٣٥٧ وصفة جزيرة العرب ١١٩ وعرام ٤١ و ٤٨ واللباب ٢ : ١٦٥ وهو فيه « عمرو بن كعب » ولم يذكر عبد الله ، وفيه أيضاً : « قيل له غامد ، لأنه كان بين قومه شر فأصلح بينهم وتغمد ما كان من ذلك » . والسبائك ٧٣ ونهاية الأرب ٣١٣ والتاج ٢ : ٤٤٦ وفيه : « غامد ، اسمه عمرو ، وفي بعض النسخ ـ من القاموس ـ عمر ، وهو الصواب » . ومعجم قبائل العرب ٨٧٦ وهم فيه قبيلتان ، الأولى « غامد » لم ينسبها ، والثانية « غامد بن عبد الله » ولعل الأولى من الثانية .

ابن غانِم = عبدالله بن عُمَر ١٩٠

أَبُو غانِم = المُظَفَّر بن أحمد ٣٣٣

غانِم (ابن أخت غانم) = محمد بن مَعْمَر ٥٢٤

ابن غانِم (عز الدين) = عبد السلام بن أحمد ٦٧٨

ابن غانِم = عبدالله بن علي ٧٤٤

ابن غانِم المَقْدِسي = عليّ بن محمد ١٠٠٤

غانِم = خَلِيل بن إبراهيم ١٣٢١

غِيَاث الدِّين البَغْدَادي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٧هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٨م)

غانم بن محمد البغدادي ، أبو محمد : فقيه حنفي . من كتبه « ملجأ القضاة عند تعارض البينات ـ ط » و « مجمع الضمانات ـ ط » في الفروع ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٧هـ (١) .

غانِم بن وَلِيد
(٠٠٠ ـ ٤٧٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧م)

غانم بن وليد بن عمر المالقي القرشي المخزومي الأشوني ، أبو محمد : أديب مالقة في عصره . له شعر وعلم بالفقه والحديث والطب والكلام ، أورد ابن بسام نماذج من شعره ونثره ، نسبته إلى أشونة (Osuna) حصن بالأندلس من نواحي إستجة (Ecija) (٢) .

(١) Brock. 2 : 492 (374), S. 2 : 520 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٣ والكتبخانة ٧ : ٥٥١ وهدية العارفين ١ : ٨١٢ وانظر دار الكتب ١ : ٢٤٣ « الوسيط ـ خ » .

(٢) بغية الوعاة ٣٧١ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٤٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٦٣ .

ابن غَانِيَة = يحيى بن علي ٥٤٣

ابن غانِيَة = محمد بن علي ٥٤٦

ابن غانِيَة = إسحاق بن محمد ٥٧٩

ابن غانِيَة = عليّ بن إسحاق ٥٨٥

ابن غانِيَة = عبدالله بن إسحاق ٥٩٩

ابن غانِيَة = يحيى بن إسحاق ٦٣٣

الغاوي (الرقي) = ربيعة بن ثابت ١٩٨

غب

غُبَر بن غَنْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غبر بن غنم بن حبيب بن كعب ، من بني يشكر بن بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « غبريّ » بضم الغين وفتح الباء . ينسب إليه كثيرون سمى ابن الأثير بعضهم (١) .

الغِبْرِيني = أحمد بن أحمد ٧٠٤

غد

غُدَانَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من بنيه حارثة بن بدر الغداني (٢) .

ابن الغَدير = عليّ بن مَنْصُور ٨٠

غر

غُرَاب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غراب بن جذيمة ، من طيء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . اشتهر بعض بنيه (٣) .

٢ ـ غراب بن ظالم بن فزارة : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : بطن مشهور ،

(١) اللباب ٢ : ١٦٦ .

(٢) اللباب ٢ : ١٦٧ والإصابة : ت ١٩٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٨٧٩ .

(٣) نهاية الأرب ٣١٣ .

منهم « بيهس » الملقب نعامة ، وإخوته ، وربيع بن خلف بن هلال الغرابي ، وغيرهم (١) .

ابن الغرابيلي (الغزي) = محمد بن قاسم ٩١٨

دي لاغْرانْج
(١٢٠٤ ـ ١٢٧٥ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٥٩ م)

غرانجريه دي لا غرانج Grangeret de la Grange : مستشرق فرنسي ، من تلاميذ سلفستر دي ساسي ، أقامته حكومته مصححاً للمطبوعات الشرقية في مطبعتها العمومية ، فأميناً للمكتبة الوطنية وتولى رئاسة تحرير المجلة الآسيوية ٣٤ سنة . له كتاب في « تاريخ العرب الأندلسي ـ ط » بالافرنسية وكتاب « نخب الأزهار في منتخب الأشعار وأزكى الرياحين من أسنى الدواوين ـ ط » بالعربية ومعه ترجمة إلى الفرنسية (٢) .

أَبُو الغَرَانِيق = محمد بن أحمد ٢٦١
الغَرْبي (ابن أسباط) = حمزة بن أحمد ٩٢٦
الغَرْبي = عَمَّار الراشِدي ١٢٥١
ابن الغَرْس = محمد بن محمد ٨٩٤
غرس الدين الظاهري = خليل بن شاهين ٨٧٣
غرس الدين (ابن النقيب) = خليل بن أحمد ٩٧١
غرس الدين الخليلي = محمد بن أحمد ١٠٥٧
ابن غرس الدين الخليلي = ياسين بن محمد ١٠٨٦
غَرْس النِّعْمَة = محمد بن هِلَال ٤٨٠
غَرْغُور = نَجيب غَرْغُور
الغرف = مالك بن حنظلة

(١) اللباب ٢ : ١٦٨ .
(٢) آداب شيخو ١ : ١٠٩ ومعجم المطبوعات ٩٠٦ والمستشرقون ١٨٨ .

الغَرْناطي = عليّ بن أحمد ٥٢٨
الغرناطي (ابن الزبير) = أحمد بن إبراهيم ٧٠٨
الغرناطي (ابن هذيل) = يحيى بن أحمد ٧٥٣
الغَرْناطي (الشريف) = محمد بن أحمد ٧٦٠
الغَرْناطي = فَرَج بن قاسِم ٧٨٣
الغرناطي (الفرضي) = يحيى بن عبدالله ٨٠٦
الغرناطي (ابن الأزرق) = محمد بن علي ٨٩٦

غُرَيْر بن هَيَازِع
(٠٠٠ ـ ٨٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٢ م)

غرير بن هيازع بن ثقبة بن جماز الحسيني : أمير المدينة وينبع . أقام في إمرة المدينة ثماني سنين . قال السخاوي : ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعير اختلاف ، كما كان بين أسلافهما ، فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالاً جزيلا ، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ، ففعل . وذلك في أواخر ذي الحجة ٨٢٤ وأحضر مع الركب إلى مصر فاعتقل بقلعتها فمات بعد ١٨ يوماً (١) .

ابن الغُرَيْزَة = كَثِير بن عَبْدالله ٧٠
الغَرِيض = عَبْد المَلِك ٩٥
غِرِّيط = محمد بن محمد ١٢٨٠

أَبُو الفَرَج ابن العِبْري
(٦٢٣ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٢٨٦ م)

غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي ، أبو الفرج المعروف بابن العبري : مؤرخ سرياني مستعرب ، من نصارى اليعاقبة . ولد في ملطية (من ولاية ديار بكر) وفر مع أبيه إلى أنطاكية ، سنة ١٢٤٣ م ، بسبب هجوم التتار ، فتعلم العربية والطب ، واشتغل بالفلسفة واللاهوت . وتنقل في البلدان ، وانقطع في بعض الأديرة . ونصب أسقفاً على جوباس (من أعمال ملطية) سنة ١٢٤٦ م . وسمي « غريغوريوس » ثم كان أسقفاً لليعاقبة في حلب . وارتقى إلى رتبة « جاثليق » على كرسي المشرق سنة ١٢٦٤ م (والجاثليق : رياسة رؤساء الكهنة السريانيين في بلاد المشرق ، العراق وفارس وما إليهما ؛ ويقال لصاحب هذه الرتبة عند رجال الكنيسة المفريان) وتوفي في مراغة (بأذربيجان) ونقلت جثته إلى الموصل فدفنت في دير مار متى . وفي علماء الدين المسيحي من يشكّ في عقيدة ابن العبري وينسبه إلى أخذ مآخذ الحكماء واتباع آرائهم . اشتهر بأبي الفرج تيمناً بهذه الكنية ، ولم يكن له ولد ، لأنه لم يتزوج . له ٣٥ مصنفاً في علوم مختلفة ، منها بالعربية « تاريخ الدول ـ ط » يعرف بمختصر الدول ، انتهى به إلى سنة ١٢٨٤ م ، وآخر سماه « منافع أعضاء الجسد » وله « دفع الهم » في الأدب والأخلاق ، و « منتخب جامع المفردات للغافقي ـ ط » القسمان الأول والثاني منه ، في الأدوية المفردة ، و « شرح المجسطي لبطليموس » ورسالة في « النفس البشرية ـ ط » و « شرح فصول أبقراط ـ خ » صغير ، و « تحرير مسائل حنين بن إسحاق ـ خ » لم يتمه ، وبالسريانية « ديوان شعر ـ ط » و « تفسير الكتاب المقدس » و « الهدايات » وكان بصيراً بالأرمنية ماهراً في الفارسية واليونانية والسريانية والفارسية (١) .

(١) التاج ٣ : ٤٤٩ والضوء اللامع ٦ : ١٦١ .

(١) مختصر الدول : مقدمته . ومجلة المشرق ١ : ٦١١ واللؤلؤ المنثور ٤١١ ـ ٤٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٣٣٩ والفهرس الخاص ـ خ .

بَهْنام
(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٩ م)

غريغوريوس بولس ، بهنام : باحث موصلي ، من أحبار الكنيسة السريانية . ولد في قرهقوش (من قرى الموصل) واستكمل دراسته في المدرسة الأفرامية بزحلة . ورُسم مطراناً على طائفته في الموصل . وأصدر مجلة « المشرق » سنة ١٩٤٦ ـ ١٩٤٨م بالموصل ، ثم « لسان المشرق » له كتب مطبوعة ، منها « ابن العبري الشاعر » و « الفلسفة المشائية في تراثنا الفكري » و « ينابيع المعرفة عند ابن سينا » نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٥٨) [1] .

المُطْران شاهين
(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

غريغوريس جرجس شاهين رئيس أساقفة السريان في حمص وحماة : باحث ، له اشتغال في التاريخ . قال سركيس : كان كثير المساوي بحق الناس ولا يمدح الا نفسه ويدعي معرفة علم الغيب . عاش نحو ٨٠ سنة . له « بديهية في الأفلاك ـ ط » رسالة ، و « بيان في فراسة الإنسان ـ ط » أيضاً ، و « كشف الأنقبة عن وجوه المؤلفين والمؤرخين الكذبة ـ ط » و « المنهج الوسيم في تاريخ الأمة السريانية القديم ـ ط » توفي بدمشق [2] .

المُطْران غرِيغُورْيُس
(١٢٣٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٩٩ م)

غريغوريس عطاالله ، المطران : مؤرخ ديني جدلي . كان مطران حمص وحماة ويبرود لطائفة الروم الكاثوليك . ولد في زحلة (بلبنان) وسيم كاهناً (١٨٣٧ م) له كتب ، منها « شجرتان تاريخيتان ـ ط » الأولى من آدم إلى السيد المسيح والثانية من المسيح إلى زمن المؤلف ، للباباوات والملوك الرومانية والبطاركة ، و « حوض الجداول ـ ط » مختصر له ، و « تاريخ زحلة ـ خ » [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٦٠ والدراسة ٣ : ٢١٧ .

(٢) سركيس ١٠٩٤ .

الغريفي (النجفي) = مهدي بن علي ١٣٤٣

غْرِيفِّني = أُوجانْيُواغْرِيفِّني ١٣٤٣

ابن الغَرِيق = محمد بن علي ٤٦٥

غز

الغزّال (رأس المعتزلة) = واصل بن عطاء ١٣١

الغَزال = يحيىٰ بن الحَكَم ٢٥٠

ابن غَزَال = أَمِين الدَّوْلَة ٦٤٨

الغَزَّال = أَحمد بن المَهْدي ١١٩١

غزالة = يوسف أغوسطين بعد ١١٤٨

غَزَالَة
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

غزالة ، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري : من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية . ولدت في الموصل ، وخرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ ، أيام ولاية الحجاج في العراق ، فكانت تقاتل في الحروب قتال الأبطال . قال أيمن ابن خريم :

« أقامت غزالة سوق الضراب
لأهل العراقين شهراً قميطاً »

أي شهراً كاملاً . وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها في إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة . وقد عيره بذلك الشعراء ، قال عمران بن حطان ، يخاطبه :

« أسد عليّ وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر »

قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب [1] .

(١) الدراسة ٣ : ٨٣٠ .

الغَزَالي = محمد بن محمد ٥٠٥

الغَزَالي = أحمد بن محمد ٥٢٠

الغَزْمِيني = مُخْتَار بن محمود ٦٥٨

الغَزْنَوي = محمود بن سُبُكْتِكِين ٤٢١

الغَزْنَوي = مَسْعُود بن محمود ٤٣٢

الغَزْنَوي = مَوْدُود بن مَسْعود ٤٤١

الغَزْنَوي = عبد الرَّشِيد بن محمود ٤٤٤

الغَزْنَوي = عَطَاء بن يَعْقُوب ٤٩١

الغَزْنوي = عالي بن إبراهيم ٥٨٢

الغَزْنَوِي = أَحمد بن محمد ٥٩٣

الغَزْنَوِي = عُمَر بن إسحاق ٧٧٣

الغَزُولي = عليّ بن عبدالله ٨١٥

الغَزِّي = إبراهيم بن عُثْمان ٥٢٤

الغَزِّي = محمد بن عَليّ ٧٦١

الغَزِّي = سُلَيْمان بن سالم ٧٦٤

الغَزِّي = محمد بن خَلَف ٧٧٠

الغَزِّي = عِيسىٰ بن عُثْمان ٧٩٩

الغَزِّي = أَحمد بن عبدالله ٨٢٢

الغَزِّي = محمد بن قاسم ٩١٨

الغَزِّي (رضيّ الدين) = محمد بن محمد ٩٣٥

الغَزِّي (بدر الدين) = محمد بن محمد ٩٨٤

الغزي (شرف الدين) = عبد القادر بن بركات ١٠٠٥

الغَزِّي = تقِيّ الدِّين ١٠١٠

الغزي (التمرتاشي) = محمد بن صالح ١٠٣٥

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل للمبرد ٦ : ١٥٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٧٤ وابن خلكان ١ : ٢٢٣ في ترجمة شبيب . والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٥ و ١٩٦ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ انفرد « الشبيبة » أتباع شبيب بن يزيد ، عن غيرهم ، بجواز إمامة المرأة وخلافتها ، واستخلف شبيب « غزالة » فدخلت الكوفة وقامت خطيبة ، وصلت الصبح بالمسجد الجامع فقرأت في الركعة الأولى بالبقرة ، وفي الثانية بآل عمران .

الغَزِّي (**نجم الدين**) = محمد بن محمد ١٠٦١

الغزي (**شمس الدين**) = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٧

الغَزِّي (**كمال الدين**) = محمد بن محمد ١٢١٤

الغَزِّي = عُمَر بن عَبْد الغني ١٢٧٧

الغَزِّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

الغَزِّي = محمد سَعِيد مُرَاد ١٣٤٦

الغَزِّي = فَوْزي بن إسماعِيل ١٣٤٨

الغَزِّي = كَامِل بن حُسَين ١٣٥١

الغَزِيري = مِيخائِيل الغزيري ١٢٠٨

الغَزِّيَّة = زَيْنَب بنت محمد ٩٨٠

غَزِيَّة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

غزية بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في السروات من تهامة ونجد ، منهم دريد ابن الصمة ، وهو القائل :

« وهل أنا إلا من غَزية ، إن غوت
غويت ، وإن ترشد غزية أرشد »

النسبة إليه « غزوي » بفتح الغين والزاي [1] .

غس

ابن غَسَّان = عليّ بن المُؤَمَّل ٥١٥

السَّلِيطي

(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

غسان بن ذهيل السليطي اليربوعي : شاعر اشتهر بأبيات قالها في هجاء جرير ، ولم يكن من أكفائه . ينسب إلى بني يربوع ، وهم حلفاء بني سليط ، ولجرير هجاء فيهم مقذع [1] .

(١) نهاية الأرب ٣١٤ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ والتاج ١٠ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ١٧١ .

غَسَّان بن عَبَّاد

(٠٠٠ – بعد ٢١٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ٨٣١ م)

غسان بن عباد بن أبي الفرج : وال . من رجال المأمون العباسي . وهو ابن عم الفضل بن سهل . ولي « خراسان » من قِبَل الحسن بن سهل . ثم ولاه المأمون « السند » سنة ٢١٣ هـ . وكان العامل عليها بشر بن داود المهلبي ، قد عصى المأمون ولم يحمل إليه خراجها ، فلما دخلها غسان استأمن إليه بشر . وأقام نحو ثلاث سنوات أصلح فيها شؤون الإمارة . ثم استعمل عليها عمران بن موسى البرمكي ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ هـ ، فقال فيه أحد الشعراء ، من أبيات :

« سيف غسَّان رونق الحرب فيه
وسهام الحتوف في ظبتيه » [2] .

غَسَّان اليَحْمَدِي

(٠٠٠ – ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٣ م)

غسان بن عبدالله اليحمدي : من أئمة عُمان الإباضية . بويع بعد غرق الوارث بن كعب (سنة ١٩٢ هـ) وأقام في « نزوى » ونعتت في أيامه ببيضة الإسلام ، وكان يقال لها قبل ذلك « تخت ملك العرب » وأخصبت بلاد عمان في عهده ، وحمدت سيرته .

(١) الجمحي ٣٢٦ والاشتقاق ٢٢٧ وابن الشجري ١٢٧ والتاج : سلط .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٥٩ وكتاب بغداد لابن طيفور ٣٤ و ١١٥ ولباب الآداب ١١٥ والمستجاد من فعلات الأجواد ١٥٦ – ١٥٩ والطبري : حوادث سنوات ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦ وعنه ابن الأثير . أما بشر ابن داود الوارد ذكره في هذه الترجمة ، ففي الطبري – حوادث سنة ٢٠٦ – أن المأمون ولاه السند ، بعد وفاة واليها داود بن يزيد ، على أن يحمل إليه في كل سنة ألف ألف درهم .

وكان البوارج – مجوس الهند – يقعدون بأطراف عمان ويسلبون منها ويسبون ويلجأون إلى ناحية فارس والعراق ، فقطع غسان دابرهم [1] .

الكَنَفاني

(١٣٥٥ – ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٦ – ١٩٧٢ م)

غسان الكنفاني : أديب فلسطيني من كبار « الفدائيين » ولد بعكة وبدأ الدراسة في كلية « الفرير » بيافا . ورحل مع أهله عقب النكبة الفلسطينية الأولى (١٩٤٨ م) إلى لبنان فدمشق حيث استكمل دراسته الثانوية . وأمضى سنتين في جامعتها . وقام بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين . وغادرها إلى العراق فاتصل بحركة القوميين العرب . وسافر إلى الكويت (١٩٥٥ م) فعمل مدرساً بها خمس سنوات . وعاد إلى بيروت (١٩٦٠ م) محرراً فرئيساً للتحرير في جريدة « المحرر » اليومية وأصدر جريدة « الهدف » وبينما كان خارجاً من منزله ببيروت يدير محرك سيارته انفجرت فيها قنبلة تطاير بها جسده وجسد ابنة شقيقة له اسمها « لميس حسين نجيم » (١٧ سنة) ودفن في مقبرة الشهداء ببيروت . وظهر بعد استشهاده أنه كان من قادة « الفدائيين » وزعمائهم وأنه واكب نشوء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وناضل في صفوفها ، وهو الى جانب ذلك كاتب قصصي له آثار مطبوعة ، منها « موت السرير رقم ١٢ » قصص قصيرة و « رجال في الشمس » قصة أخرجت في فيلم بدمشق ، و « أرض البرتقال الحزين » مجموعة قصص ، و « أدب المقاومة في فلسطين المحتلة » دراسة لأدب شعراء العرب في الأرض المحتلة ، و « ما تبقى لكم » قصة مطولة كافأته عليها جمعية أصدقاء الكتاب في بيروت بجائزتها المالية (سنة ١٩٦٦)

(١) تحفة الأعيان ١ : ٩١ – ١٠١ .

غسان الكنفاني

و « العاشق » و « أمّ سعد » و « عائد إلى حيفا »[١] .

الغَسَّاني = الحارث بن جَبَلَة
الغَسَّاني = يحيى بن يحيى ١٣٣
الغَسَّاني = سَعِيد بن محمد ٣٠٢
الغَسَّاني = مُطَرِّف بن عِيسى ٣٧٧
الغَسَّاني (**الجياني**) = الحُسَين بن محمد ٤٩٨
الغَسَّاني (**الرشيد**) = أحمد بن علي ٥٦٣
الغَسَّاني (**الجلياني**) = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢
الغَسَّاني = محمد بن إبراهيم ٥٣٦
الغَسَّاني = محمد بن يحيى ٨٢٧
الغَسَّاني = محمد بن عبد الوَهَّاب ١١١٩

دُوكَا
(١٢٤٠ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٤ م)

غستــاف دوكـــا Gustave Dugat : مستشرق فرنسي . كان من مدرسي اللغات الشرقية في باريس . له "Histoire des Orientalistes" جزآن صغيران ، بالفرنسية ، في تراجم بعض المستشرقين . وله ، بالفرنسية أيضاً ، مقالات عن جغرافية البلاد الإسلامية ، وكتاب في « تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم » وترجم عن العربية « تنبيه الغافل » للأمير عبد القادر الجزائري[١] .

(١) مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٦٨ والصحف اللبنانية ٩ تموز ١٩٧٢ ومجلة الأسبوع العربي ٥ شباط ١٩٧٣ .

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٤٧ مكرر . والمستشرقون ٥٣ .

غص
غُصُون
(٧٩٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٩٢ ـ ١٤٥١ م)

غصون بنت علي بن أحمد ، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية : فاضلة ، من المشتغلات بالحديث . مولدها ووفاتها بمكة . قال السخاوي : أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن وآخرون ، وأجازت لنا ؛ وكانت صيِّنة أصيلة[٢] .

غض
الغَضَائري = الحُسَين بن عُبَيْد الله ٤١١

الحَمْداني
(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الغضنفر بن الحسن ناصر الدولة ابن عبدالله الحمداني التغلبي ، أبو تغلب ، فضل الله : أمير الموصل وأطرافها ، من آل حمدان . أصيب أبوه بعقله ، فحجبه وقام بالإمارة مقامه (سنة ٣٥٦ هـ) وجرت له مع عضد الدولة البويهي أمور انتهت بزحف عضد الدولة من بغداد إلى الموصل ، ففر أبو تغلب إلى الشام ونزل بظاهر دمشق . ثم انتقل إلى الرملة (بفلسطين) وتألب عليه الأمير مفرج الطائي وجيش أرسله العزيز العُبَيدي من مصر ، فأسره الطائي وقتله صبراً وأرسل رأسه إلى مصر[٣] .

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨٥ .
(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقتان العشرون والحادية والعشرون . وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦٩ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٢ .

غط
غَطَفَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، من مضر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطون كثيرة ترجع أنسابها إلى ابنيه « أعصر » و « ريث » منها « باهلة » و « غنيّ » من نسل الأول ، و « أشجع » و « بغيض » و « عبس » و « ذبيان » من نسل الثاني . وكانت منازل غطفان ، فيما يلي وادي القرى وجبلي طيِّئ . وصنمهم في الجاهلية « العُزَّى » وهي شجرة عندها وثن ، قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن . وفي عهد الفتوحات الإسلامية تفرقت غطفان في الأقطار[١] .

الغَطَمَّش
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغطمش بن عمرو بن عطية ، من بني شقرة بن كعب ، من ضبة : شاعر . كان مقيماً في الريّ ، ومفترضه بها . من شعراء الحماسة الشجرية . في شعره رقة[٢] .

ابن غَطُّوس = محمد بن عَبْدالله ٦١٠

غُطَيْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي . كان قبيل ظهور الإسلام . من أحفاده ملحان ابن زياد بن غطيف (انظر ترجمته)[٣] .

٢ ـ غطيف بن عبدالله بن ناجية بن مراد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ

(١) السبائك ٣١ و ٤٧ و ٤٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٧ و ٤٥٨ وطرفة الأصحاب ١٦ وانظر معجم قبائل العرب ٨٨٨ .
(٢) البرصان ١٤٤ وابن الشجري ٢٠٥ والتاج ٤ : ٣٣٠ .
(٣) التاج ٦ : ٢١٣ والإصابة : ت ٨٤٦١ .

جاهلي . من نسله فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي [١] .

الغطيفي = هانىء بن عروة ٦٠

غف

غِفار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غفار بن جاسم بن عمليق : جدٌّ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه بنجد [٢] .

٢ ـ غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو ذر (جندب بن جنادة) الغفاري ، من الصحابة ، وأبو رُهم (كلثوم بن الحصين) الغفاري ، صحابي شهد أحداً وبايع تحت الشجرة ، وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير [٣] .

الغِفاري (أبو ذر) = جندب بن جنادة ٣٢

الغِفاري = الحَكَم بن عَمْرو ٥٠

الغفجومي = موسى بن عيسى ٤٣٠

ابن غُفَيْر = عبد الله بن أَحمد ٤٣٤

غل

ابن غَلَّاب : عبد السَّلام بن غالب ٦٤٦

الغَلَّابي = محمد بن زَكَرِيَّا ٢٩٨

غْلازَر = إدْوَرْد جْلاَزَر ١٣٢٥

غُلام ثَعْلَب = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥

غُلامُ الخَلَّال = عبد العزيز بن جعفر ٣٦٣

غُلَام زُحَل = عبيد الله بن الحسن ٣٧٦

حَسَّان الهِنْد

(١١١٦ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٨٠ م)

غلام علي آزاد بن السيد نوح الحسيني الواسطي : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أعيان الهند . مولده في « بلكرام » ووفاته في « أورنك آباد » . من كتبه « سبحة المرجان في آثار هندستان ـ ط » ينقل عنه صديق حسن خان كثيراً ، و « الأشكال ـ خ » و « شفاء العليل ـ خ » في ما أخذه على المتنبي ، و « تسلية الفؤاد ـ خ » و « غزلان الهند » و « ضوء الدراري » شرح به قسماً من صحيح البخاري ، و « مآثر الكرام في تاريخ بلكرام » و له « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في عدة أجزاء ، ولم يظهر قبله في شعراء الهند من له ديوان عربي مثله [١] .

غُلامَك = محمد بن موسى ١٠٤٥

الغُلَامي = محمد بن مُصْطَفَى ١١٨٦

الغَلَاييني = مَصْطَفَى بن محمد ١٣٦٤

ابن غَلْبُون = جَعْفَر بن عليّ ٣٦٤

ابن غَلْبُون = عَبْد المُنْعِم ٣٨٩

ابن غَلْبُون = طاهِر بن عَبْد المُنْعِم ٣٩٩

ابن غَلْبُون = عَبْد المُحْسِن بن محمد ٤١٩

غَلْبُون بن الحَسَن

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

غلبون بن الحسن بن غلبون ، أبو عقال : متصوف عالم بالحديث والأدب ، له شعر . من أهل القيروان . نشأ ماجناً خليعاً ثم تصوف وأقبل على العلم . ورحل إلى المشرق ، واستقر بمكة . ولازم الحرم إلى أن مات . أخباره كثيرة [٢] .

ابن غَلَنْدُه = عُبَيْد الله بن علي ٥٨١

غم

ابن الغَمَّاز = أَحمد بن محمد ٦٩٣

الغَمْر بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : من رجالات « بني أمية » أيام انحلال دولتهم ومطاردة العباسيين لآخر خلفائهم في المشرق « مروان بن محمد » . وكان الغمر في فلسطين ، وأسره عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس . بعد معركة بينهما في مكان يعرف بنهر أبي فُطرس (قرب الرملة) ثم قتله وقتل معه ثمانين رجلاً من الأمويين ، وصلبهم ، فقال حفص الأموي ، من أبيات :

« قل لمن يسأل عنهم : إنهم
جثث تلمع من فوق الخشب »

وقال إبراهيم مولى العبلي ، من قصيدة :

« فما أنسَ لا أنس قتلاهمُ
ولا عاش بعدهمُ من نسي » [١] .

الغمراوي (المصري) = محمد حسنين ١٣٦٣

الغَمْري = الوَليد بن بَكْر ٣٩٢

الغَمْري = محمد بن عُمَر ٨٤٩

غن

أَبُو الغَنَائم = محمد بن مَزْيَد ٤٠١

ابن غَنَّام = حُسَيْن بن غَنَّام ١٢٢٥

الشَّيخ غَنَّام النَّجْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٢ م)

غنام بن محمد بن غنام النجدي الحنبلي : فقيه فرضي . نجديّ الأصل والمولد . نشأ في الزبير (بالعراق) وأقام وتوفي بدمشق . له تقارير وأبحاث كثيرة

---

(١) التاج ٦ : ٢١٣ واللباب ٢ : ١٧٦ والمحبر ٣١٧ .
(٢) نهاية الأرب ٣١٥ وفي القاموس : مادة جسم : « وبنو جاسم حي قديم » .
(٣) التاج ٣ : ٤٥٣ واللباب ٢ : ١٧٦ .

(١) أبجد العلوم ٩٢٠ و Brock. S. 2: 600 وفيه : وفاته سنة ١١٩٩ هـ .
(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٤٢ ـ ١٥٥ .

(١) المحبر ٤٨٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

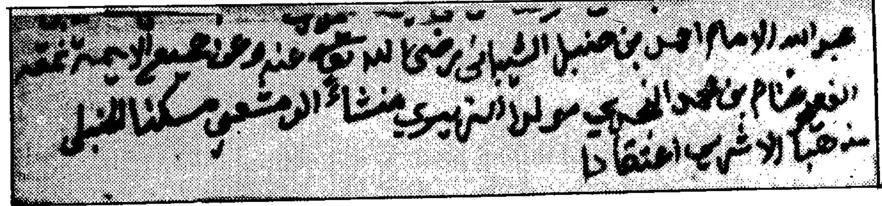

غنام بن محمد (النجدي) .

على هوامش « شرح المنتهى » في فقه الحنابلة [١] .

غُنْجار = محمد بن أَحمد ٤١٢

الغُنْدَجاني = الحَسَن بن أَحمد ٤٢٨

غُنْدَر = محمد بن جَعْفَر ١٩٣

الغُنْدُوسي = القندوسي ١٢٧٨

غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غنم بن أريش ، من لخم ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . نزل بعض أحفاده بالإطفيحية بمصر [٢] .

٢ ـ غنم بن تغلب بن وائل : جدٌّ جاهلي . قال ابن حزم : في بنيه البيت والعدد من بني تغلب . من نسله « الأراقم » وهم ستة إخوة : جشم ، ومالك ، والحارث ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ؛ أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم [٣] .

٣ ـ غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت جحش [٤] .

٤ ـ غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نزل كثير من نسله بعُمان ، ومنهم في الحجاز ، ودخل بعضهم في تنوخ [٥] .

(١) روض البشر ١٩٣ وهو فيه : « الزبيري أصلا النجدي مولداً » والصواب ، كما هو بخطه : «النجدي مولداً ، الزبيري منشأ » .
(٢) نهاية الأرب ٣١٦ .
(٣) التاج ٨ : ٣١٧ ثم ٩ : ٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٦ ـ ٢٩٠ .
(٤) نهاية الأرب ٣١٥ وجمهرة الأنساب ١٨٠ و ١٨١ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٠٦ .
(٥) جمهرة الأنساب ٣٥٨ ـ ٣٦١ .

٥ ـ غنم بن سلمة (بكسر اللام) ابن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبدالله بن عتيك (المتقدمة ترجمته) [١] .

٦ ـ غنم بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو الحبلى » وفيهم صحابيون من الأنصار [٢] .

٧ ـ غنم بن مالك بن النجار ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون من الأنصار وغيرهم [٣] .

٨ ـ غنم بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدٌّ جاهلي . من بنيه « الديل » و « مازن » وهما بطنان ضخمان [٤] .

الغَنَوي = طُفَيْل بن عَوْف

الغَنَوي = كَعْب بن سَعْد

الغَنَوي = مَرْثَد بن كَنَّاز

الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَين

الغَنَوي = أُنَيْس بن مَرْثَد

الغَنَوي = سَهْم بن حَنْظَلَة

الغَنَوي = عُثْمان بن الهَيْثَم

الغَنَوي = العَبَّاس بن عَمْرو

غَنِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ غني (واسمه عمرو) بن أعصر (أو يعصر) واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه غنويّ (بفتح الغين والنون) من نسله « بنو بهثة بن غنم بن غنيّ » كانت منازلهم بعد الإسلام بالجزيرة والكوفة . ومنهم كناز بن حصين وآخرون من المشاهير [١] .

٢ ـ غني (غير منسوب) جدٌّ . بنوه بطن من بني عروة بن الزبير بن العوام ، كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر ويعرفون بجماعة روق [٢] .

(١) نهاية الأرب ٣١٥ والإصابة : ت ٤٨١٦ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .
(٣) اللباب ٢ : ١٨٠ وجمهرة ٣٢٨ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٢ : ١٨٠ .

الغَنِيّ بالله = محمد بن يوسف ٧٩٣

غنيمة (العراقي) = يوسف رزق الله ١٣٧٠

الغُنَيْمي = أَحمد بن محمد ١٠٤٤

الغنيمي (الميداني) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨

غو

غَوْث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غوث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذيمة ، من جرم ، من طيِّئ . كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة [٣] .

غَوْث بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

غوث بن سليمان الحضرمي : قاض مصري . كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته ، ولم يكن بالفقيه العالم . ولي القضاء بمصر سنة ١٣٥ ـ ١٤٠ هـ ، وخرج إلى الصائفة بفلسطين ، وعاد في سنته إلى القضاء بمصر ، فأقام إلى سنة ١٤٤ هـ ، واتهم بمكاتبة الإباضية في المغرب ، فعزل وحبس . وحمل إلى بغداد ، فاعتذر للخليفة أبي جعفر المنصور ، فعذَره ورده إلى مصر ، فأقام بها . وأعيد إلى القضاء سنة ١٦٧ هـ ، في أيام

(١) التاج ١٠ : ٢٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ ـ ٢٣٧ واللباب ٢ : ١٨١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٩٥ .
(٢) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣١٦ .
(٣) نهاية الأرب ٣١٦ والتاج ١ : ٦٣٧ .

المهدي ، فاستمر إلى أن توفي [1] .

الغَوْث بن طَيِّئ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن طيِّئ (واسمه جلهمة) ابن أدد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو ثعل ، وجرم ، وبولان ، وهنيء ، وقبائل وبطون أخرى [2] .

الغَوْث بن مُرّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن مر بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ . من أعيان مضر في الجاهلية . كان يخدم الكعبة ، ويلي إجازة الحجاج إليها بعد نزولهم من عرفة . وورث ذلك عنه بنوه . وهم يعرفون ببني « صوفة » قيل : لأن أم الغوث (صاحب الترجمة) جللت رأسه بصوفة وجعلته ربيطاً للكعبة يخدمها . قال ابن بري : كانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة ، وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة ، فإذا أبطأت بهم قالوا : أجيزي صوفة ! [3] .

الغَوْث بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان ابن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . تفرع نسله عن ابنيه « أدد » وهو الأزد ، و « عمرو » وهو أبو خثعم وبجيلة [4] .

الغُوري = قانْصُوه بن عبدالله

غُوْلْدتْسِيهر = إجْناس كُولْدْصِهَر

(١) الولاة والقضاة ٣٥٦ ـ ٣٧٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٧٧ ـ ٣٨٠ .

(٣) ابن هشام ١ : ٤٠ والتاج ٦ : ١٦٩ .

(٤) جمهرة الأنساب ٣١١ .

غُولْيُوس = ياكُبْ يُولْيُوس

غُوِيَّار = سْتانِسْلاس جُوِيَّار

غي

غِيَاث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غياث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالحوف بمصر [1] .

غياث الدين (السلطان) = محمد بن سام ٥٩٩

غياث الدين البغدادي = غانم بن محمد ١٠٢٧

الأَخْطَل

(١٩ ـ ٩٠ هـ = ٦٤٠ ـ ٧٠٨ م)

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو ، من بني تغلب ، أبو مالك : شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة ، في شعره إبداع . اشتهر في عهد بني أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم . وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والفرزدق ، والأخطل . نشأ على المسيحية ، في أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم ، وتهاجى مع جرير والفرزدق ، فتناقل الرواة شعره . وكان معجباً بأدبه ، تيّاهاً ، كثير العناية بشعره ، ينظم القصيدة ويسقط ثلثيها ثم يظهر مختارها . وكانت إقامته طوراً في دمشق مقر الخلفاء من بني أمية . وحيناً في الجزيرة حيث يقيم بنو تغلب قومه . وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة . له « ديوان شعر ـ ط » ولعبد الرحيم بن محمود مصطفى « رأس الأدب المكلل في حياة الأخطل ـ ط » ولفؤاد البستاني « الأخطل ـ ط » ومثله لحنا نمر [2] .

(١) نهاية الأرب ٣١٦ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٨ : ٢٨٠ والشعر والشعراء ١٨٩ وشرح شواهد المغني ٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٩ ـ ٢٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥١٥ .

غِيَاث بن المُسَيَّر

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

غياث بن المسير الأسدي : شجاع : من ذوي الطموح . خرج بالأندلس على عبد الرحمن الأموي ، فقاتله عمال عبد الرحمن فقتلوه وبعثوا برأسه إلى قرطبة [1] .

غَيَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

غيان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جهينة . قدم وفد منهم على النبيّ ﷺ فسألهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو غيان . فقال : بل أنتم بنو « رشدان » فغلب عليهم [2] .

ابن الأَرْمَنَازِي

(٤٤٣ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٥١ ـ ١١١٥ م)

غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج ابن أبي الحسن ، المعروف بابن الأرمنازي : فاضل . كان خطيب « صور » بساحل الشام ، ومن أهلها . نسبته إلى أرمناز (إحدى قرى أنطاكية) وأصله منها . اشتهر بجودة الخط ، وكتب كثيراً فعرف بالكاتب . وزار دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية وغيرها ، وأخذ عن كثير من العلماء . وعاد إلى صور ، فصنف لها « تاريخاً » لم يتمه . وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى دمشق فأقام وتوفي بها [3] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٥٠ وما قبلها .

(٢) اللباب ٢ : ١٨٥ .

(٣) معجم البلدان ١ : ٢٠١ وفيه أبيات من نظمه . والتاج ١ : ٦٣٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٧ ونهر الذهب ١ : ٤٩٤ قلت : سبقت الإشارة إلى صاحب الترجمة في حرف الألف « الأرمنازي ٤٤٣ » اعتماداً على المصدر الأخير ، ثم ظهر لي أن مؤلفه أخذ عن معجم البلدان بغير روية ، فجعل ولادته تاريخاً لوفاته ، كما نعته بالحافظ أبي القاسم ، خطأ ، وهو نعت المؤرخ ابن عساكر الذي أخذ عنه ياقوت ترجمة غيث . ولم يسلم ابن الأثير ، في اللباب ١ : ٣٤ من الخطأ في كلامه على « الأرمنازي » =

الغَيْطَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق ، من بني مرة ، من كنانة : كاهنة ، عُرفت في الحجاز قبيل الإسلام . ونُقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب ابن لؤي ، بالشعب ، في وقعتي بدر وأحد . وهي زوجة سهم بن عمرو بن هصيص ، يقال لبنيها منه « الغياطل » وقيل : هي من بني سهم [١] .

الغَيْطي = محمد بن أحمد ٩٨١

ابن غَيْلان (البزاز) = محمد بن محمد ٤٤٠

غَيلان بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

غيلان بن سلمة الثقفي : حكيم شاعر جاهلي . أدرك الإسلام وأسلم يوم الطائف وعنده عشر نسوة ، فأمره النبيّ ﷺ فاختار أربعاً ، فصارت سنة . وكان أحد وجوه ثقيف ، انفرد في الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام ، فكان له يوم يحكم فيه بين الناس ، ويوم ينشد فيه شعره ، ويوم ينظر فيه إلى جماله . وهو ممن وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه [١] .

ذُو الرُّمَّة

(٧٧ ـ ١١٧ هـ = ٦٩٦ ـ ٧٣٥ م)

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة . وكان شديد القصر ، دميماً ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيماً بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته : « ما بال عينك منها الماء ينسكب » لكان أشعر الناس . وقال الأصمعي : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره ، فكان ذلك خيراً له . وعشق « مية » المنقرية واشتهر بها . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . توفي بأصبهان ، وقيل : بالبادية [٢] .

غَيْلان القَدَري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٣ م)

غيلان بن مسلم الدمشقي ، أبو مروان : كاتب ، من البلغاء ، تنسب إليه فرقة « الغيلانية » من القدرية . وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهني . قال الشهرستاني في الملل والنحل : « كان غيلان يقول بالقدر خيره وشره من العبد ، وفي الإمامة إنها تصلح في غير قريش ، وكل من كان قائماً بالكتاب والسنة فهو مستحق لها ، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة » . ومن كلام غيلان : « لا تكن كعلماء زمن الهرج إن وُعظوا أنفوا ، وإن وعظوا عنفوا » . وله رسائل ، قال ابن النديم إنها في نحو ألفي ورقة . واتهم بأنه كان في صباه من أتباع الحارث بن سعيد ، المعروف بالكذاب . وقيل : تاب عن القول بالقدر ، على يد عمر ابن عبد العزيز ؛ فلما مات عمر جاهر بمذهبه ، فطلبه هشام بن عبد الملك ، وأحضر الأوزاعي لمناظرته ، فأفتى الأوزاعي بقتله ، فصلب على باب كيسان بدمشق [١] .

فجعله شخصين أحدهما غيث بن علي والثاني أبو الفرج بن أبي الحسن ، وهما واحد .

(١) الروض الأنف ١ : ١٣٧ وسيرة ابن هشام ، في هامش الروض الأنف . وتاج العروس : في مستدركاته على مادة « غطل » .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٦ والإصابة : ت ٦٩٢٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٨٦ واليعقوبي ١ : ٢١٤ وابن سلام ٦٩ وفيه خبر له مع عمر . والمحبر ٣٥٧.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٤ والموشح ١٧٠ ـ ١٨٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٦٠ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥١ ـ ٥٣ والشريشي ٢ : ٥٣ وهو فيه : « غيلان بن عقبة بن بيهس » وجمهرة أشعار العرب ١٧٧ وابن سلام ١٢٥ وتزيين الأسواق ١ : ٨٨ وهو فيه « غيلان بن عقبة بن مسعود » ومثله في شرح شواهد المغني ٥٢ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٩٢ قلت : ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١١٠٩ عربي) مخطوطة من « ديوانه » بديعة ، لولا نقص في أولها ، كتبت سنة ٦٠٩. [وطبعه المكتب الإسلامي بتحقيق الأستاذ مطيع الببيلي] (زهير الشاويش).

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٢٧ وعيون الأخبار ، لابن قتيبة ٢ : ٣٤٥ و ٣٤٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٤ واللباب ٢ : ١٨٦ وفي المعارف لابن قتيبة ٢١٢ « كان قبطياً ؟ قدرياً » وفي الحيوان للجاحظ طبعة الحلبي ٢ : ٧٥ خبر له مع إياس بن معاوية . وفي البيان والتبيين ، طبعة اللجنة ١ : ٢٩٥ إشارة إلى رسائله . وهو في سرح العيون لابن نباتة ١٦٠ ـ ١٦٢ غيلان بن « يونس » القدري . وفيه : كان أبوه مولى لعثمان بن عفان . قلت : لم تؤرخ المصادر المتقدمة ، مقتله ؛ وجعلته بعد سنة ١٠٥ لأن خلافة هشام الذي يقال إنه صلبه ، كانت في هذه السنة . وانظر طبقات المعتزلة ٢٥ ـ ٢٧ وفيه أنه أخذ المذهب عن الحسن بن محمد ابن الحنفية المتقدمة ترجمته .

حرف الفاء

فا

الأَبْيَاري

(... - بعد ١٠٦٣ هـ = ... - بعد ١٦٥٣ م)

فائد بن مبارك الأبياري: عالم بالسيرة النبوية والحديث، من فقهاء الحنفية، مصري أزهري له كتب، منها «مورد الظمآن إلى سيرة المبعوث من عدنان - خ» في طوبقبو، و «شرح الزاد - خ» جزآن ثانيهما بخطه، في الأزهر، فقه، و «مواهب القدير شرح الجامع الصغير - خ» في مكتبة نور عثمانية، و «شرح الأجرومية - خ» بخطه في الأزهرية، فرغ منه سنة ١٠٦٣ هـ، و «شرح الزاد - خ» جزآن في الفقه، ثانيهما بخطه، في الأزهرية، فرغ منه سنة ١٠٥٥ هـ (١).

الفائز الفاطِمي = عيسى بن إسماعيل ٥٥٥

فائز الغُصَين

(١٣٠٠ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٨ م)

فائز بن زَعَل الغُصين: صاحب «مذكراتي عن الثورة العربية - ط» ومن أعضاء جمعية «العربية الفتاة».

فائز الغصين

ولد في اللجاة، من أعمال حوران. وتعلم بدمشق، وأدخل مدرسة «العشائر» باسطنبول. وعاد، فعين قائم مقام. وأقيل، فافتتح مكتباً للمحاماة. واعتقل سنة ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م بوشاية من رشيد ابن سُمير الدوخي (رئيس عشيرة ولد علي، من عنزة) وكانت بين عشيرته وعشيرة الغصين، في اللجاة، ضغائن. وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه. وظهرت براءته فأطلق قبل إعدام القافلة الأولى من الشهداء بثلاثة أيام، وقد لقي أكثرهم عند مغادرته السجن. وفوجئ قبل الانطلاق، بأنه منفي إلى ديار بكر، فرحل إليها وسجن ٢٣ يوماً وأطلق. وفر منها في رحلة شاقة منهكة إلى أن دخل بادية العراق، واستقر في البصرة ٦٦ يوماً. ووجد الوسائل للسفر إلى جدة، فدخلها سنة ١٩١٦ م، بعد الثورة بقليل. ولحق بالشريف فيصل بن الحسين في ينبع فكان «سكرتيراً» له إلى دخول دمشق. وكان معه في مؤتمر الصلح. وعمل في العهد الفرنسي بسورية في القضاء إلى أن كان «مفتش عدلية» وأحيل إلى التقاعد، فعمل محامياً بدمشق إلى أن توفي. له «مذكرات فائز الغصين - ط» الأول منه، ولا يزال الثاني مخطوطاً، و «المظالم في سورية والعراق والحجاز - ط» سنة ١٩١٨ م (١).

فَانْكِهْ = فْرَانْتْس فَيْكِهْ

فاتِح الهِنْد = محمود بن سبكتكين ٤٢١

فاتِك الإِخْشِيدي

(... - ٣٥٩ هـ = ... - ٩٧٠ م)

فاتك الإخشيدي، أبو شجاع: من أمراء الدولة الإخشيدية. ولي عدة ولايات، منها دمشق. قال ابن تغري بردي: «طالت أيامه في السعد». وهو غير فاتك الرومي، ممدوح المتنبي، الآتي ذكره، فذلك توفي بمصر، وأبو شجاع - هذا - توفي في دمشق (٢).

فاتِك بن جَيَّاش

(... - ٥٠٣ هـ = ... - ١١٠٩ م)

فاتك بن جياش بن نجاح: من ملوك

---

(١) ذيل كشف الظنون ٢: ٦٠٢ وهدية ١: ٨١٤ وفيه النص بالحروف على وفاته ١٠١٦ خطأ وهو تاريخ «فائد» آخر ذكره المحبي. وطوبقبو ٣: ٤٣٣ وجامعة الرياض ١: ٢٢ والأزهرية ٢: ٥٤٥ و ٤: ٢٣٠ ودار الكتب ١: ١٥٣.

(١) مذكرات فائز الغصين. والثورة العربية الكبرى ٦٦.

(٢) النجوم الزاهرة ٤: ٥٦.

اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٨ هـ) وكانت عاصمته زبيد ، واستمر إلى أن توفي [1] .

فاتِك الرُّومي
(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

فاتك الرومي ، الملقب بالمجنون لشجاعته ، ويقال له فاتك الكبير : ممدوح المتنبي . أخذ من بلاد الروم صغيراً ، وتعلم الخط في فلسطين . وكان في خدمة الإخشيد فأعتقه وأقطعه « الفيوم » وأعمالها ، فأقام بها . وتعرّف بالمتنبي الشاعر ، فأرسل إليه هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا أخرى ، فاتصلت المودة بينهما ، ومدحه المتنبي بقصيدته التي مطلعها :

« لا خيل عندك تهديها ولا مال »

ثم لما مات فاتك رثاه المتنبي بقصيدة أولها :

« الحزن يقلق والتجمل يردع »

وهي من المراثي الفائقة . وله في رثائه قصيدة أخرى يقول فيها ، وهو بعيد عن مصر :

« لا فاتك آخرٌ في مصر نقصده
ولا له خلف في الناس كلهم »

توفي بمصر [2] .

عَزِيز الدَّوْلة
(٠٠٠ ـ ٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

فاتك بن عبدالله الرومي ، أبو شجاع ، الملقب عزيز الدولة : وال ، من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي . أرمني الأصل كان غلاماً لبنجوتكين مولى العزيز صاحب مصر . وتقدم في خدمة الحاكم بأمر الله ، فولاه « حلب » وأعمالها ولقّبه « أمير الأمراء ، عزيز الدولة ، وتاج الملة » فدخل حلب في رمضان ٤٠٧ وجدّد بعض العمارات . وكان محباً للأدب والشعر ، وله صنّف

(١) بلوغ المرام ١٦ والجداول المرضية ١٦٨ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠٦ وغربال الزمان ـ خ .

أبو العلاء المعري « رسالة الصاهل والشاحج » في أربعين كراسة ، و « كتاب القائف » أمره عزيز الدولة بتأليفه على نسق كليلة ودمنة ، فأملى منه أربعة أجزاء . وتغير الحاكم الفاطمي على عزيز الدولة ، فقطع هذا الدعاء للحاكم على المنبر ، ودعا لنفسه ، وضرب الدنانير والدراهم باسمه ، فأرسل الحاكم الجيوش لإخضاعه (سنة ٤١١ هـ) وأرسل عزيز الدولة إلى ملك الروم باسيل Basile بالقسطنطينية يستنجده ، فأقبل بجيشه . وجاءت الأخبار بموت الحاكم قبل وصول « باسيل » فكتب إليه عزيز الدولة بما ردّه عنه . وجاءته الخلع السلطانية من « الظاهر » وقد خَلَف الحاكم . ولم يكد يطمئن حتى دخل عليه غلام له هندي يدعى « تيزون » وهو نائم في فراشه بقلعة حلب فقتله . وقيل : إن الذي أغرى تيزون بقتله هو « بدر » أبو النجم ، وكان من مماليك بنجوتكين أيضاً [1] .

فاتِك بن محمد
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٨ م)

فاتك بن محمد بن فاتك بن جياش : من ملوك اليمن . كانت له زبيد وما يليها ، وإقامته في زبيد . ولي بعد وفاة فاتك بن منصور (سنة ٥٣١ هـ) ومال إلى اللهو واللعب . واستمر إلى أن قتله الإمام أحمد بن سليمان بزبيد . وهو آخر من ملك زبيداً من هذه الأسرة ، وتولاها بعده علي بن مهدي [2] .

فاتِك بن مَنْصُور
(٠٠٠ ـ ٥٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٧ م)

فاتك بن منصور بن فاتك بن جياش ابن نجاح : من ملوك « زبيد » وما حولها . ولي بعد وفاة أبيه منصور (حوالي سنة

(١) زبدة الحلب ١ : ٢١٥ ـ ٢٢٠ .
(٢) بلوغ المرام ١٧ والجداول المرضية ١٦٩ .

٥٢٢ هـ) واستمر إلى أن توفي ، ولم يكن له عقب ، فملك بعده ابن عمه فاتك ابن محمد بن فاتك [1] .

أُمّ هانىء
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية القرشية ، المشهورة بأم هانىء : أخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وبنت عمّ النبيّ ﷺ اختلف المؤرخون في اسمها : فاختة ، أو عاتكة ، أو فاطمة ؛ والأشهر الأول . وكنى عنها زوجها هبيرة ابن أبي وهب المخزومي ، في أبيات له ، بـ « هند » وأول الأبيات :

أشاقتك « هند » أم نآك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وانفتالها

فسماها بعض مترجميها هنداً . أسلمت عام الفتح بمكة ، وهرب زوجها إلى نجران ، ففرق الإسلام بينهما ، فعاشت أيماً . وماتت بعد أخيها « عليّ » . وروت عن النبيّ ﷺ ٤٦ حديثاً [2] .

(١) المصدر السابق .
(٢) الإصابة ، باب النساء : ت ١١٠٢ و ١٥٣٢ والاستيعاب . بهامش الإصابة ٤ : ٤٧٩ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٣٠ ونسب قريش ٣٩ وانظر أعلام النساء ٣ : ١١٢٢ .

فارِس الخَطَّار = مالِك بن مُلَالَة

فارِس بن سَامَان
(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

فارس بن سامان بن زهير بن سليمان الحسيني : شريف من الولاة . وهو ابن خال الشريف محمد بن بركات (صاحب مكة) . ولاه الشريف بركات إمرة المدينة سنة ٩٠١ هـ ، وعزله ، ثم ولاه ، فأقام فيها مرضيّ السيرة إلى أن مات [١] .

فارِس الضَّحْيَاء = عَمْرو بن عامِر

أَبُو عِنَان المَرِيني
(٧٢٩ ـ ٧٥٩ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٣٥٨ م)

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو عنان ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولد بفاس الجديدة (المدينة البيضاء) ونشأ محبوباً في قومه ، لفضله وعلمه ، وولاه أبوه إمارة « تلمسان » ثم ثار على أبيه ، وبويع في حياته (سنة ٧٤٩ هـ) ولما مات أبوه (سنة ٧٥٢ هـ) استتب أمره ، فبدأ بإخضاع بني عبد الواد (وكانوا أمراء زناتة ، بتلمسان) فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان . وانتظم له أمر المغرب الأوسط . وعصاه أخ له يدعى « أبا الفضل » فأرسل إليه من قاتله في جبل « السكسيوي » وجبال « المصامدة » من بلاد السوس ، فاعتقل وحمل إليه فسجنه أياماً ثم أمر بخنقه في محبسه (سنة ٧٥٤ هـ) وقصد إفريقية سنة (٧٥٨ هـ) فانتزع قسنطينة وتونس من أيدي الحفصيين . وبدت له ريبة في إخلاص بعض قواده ، فعاد إلى فاس ، وقتلهم . ومرض أياماً فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفودودي فقتله خنقاً ، لسبب يطول شرحه . وقد ذكره السلاوي في الاستقصا ، وقال

(١) السنا الباهر ـ خ . وجاء اسم أبيه في خلاصة الكلام ٤٨ « شامان » .

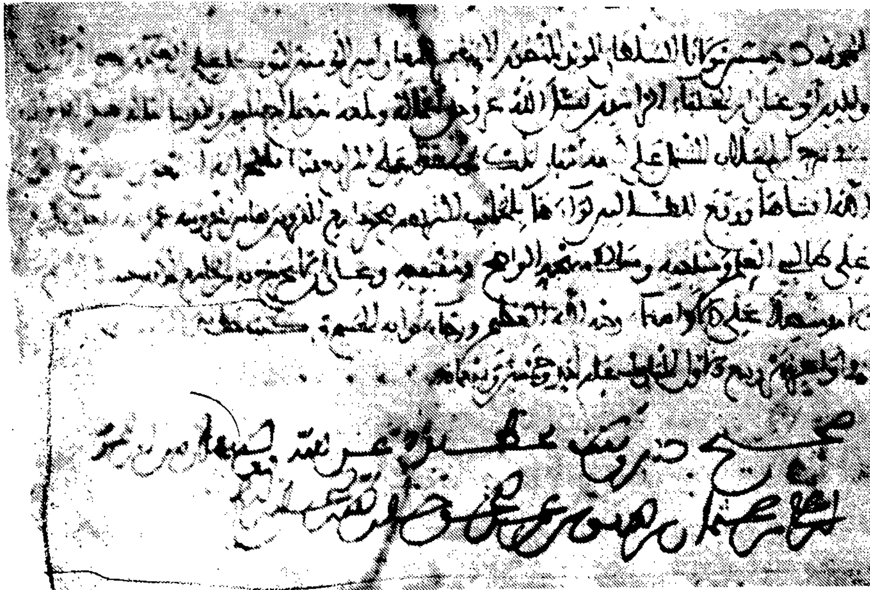

فارس بن علي المريني ، أبو عنان

عن مخطوطة من « مختصر أبي القاسم ابن الجلاب المصري المالكي » في خزانة القرويين بفاس . مما استخرجه ونشره محافظ هذه الخزانة الأستاذ العابد الفاسي . ويقرأ في السطور العليا من هذه الصفحة أن السلطان المؤيد المنصور أبا عنان قد حبّس (أي وقف) هذه المخطوطة في أواخر ربيع الأول من عام ٧٥١ ويلي ذلك ماكتب أبو عنان ، وهذا نصه : « صحيح ذلك وكتب بخط يده عبد الله ووليه فارس أمير المؤمنين ابن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق خار الله سبحانه له » .

فيه : كان جهوري الصوت ، في كلامه عجلة ، عظيم اللحية ، تملأ صدره ، فارساً شجاعاً يقوم في الحرب مقام جنده ، فقيهاً يناظر العلماء ، كاتباً بليغاً شاعراً ، له آثار من مدارس وزوايا [١] .

فارِس نِمْر
(١٢٧٢ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٥١ م)

فارس « باشا » بن نمر بن فارس أبي ناعسة : كاتب ، من السابقين إلى العمل في الصحافة ، في الشرق العربي . ولد في حاصبيا (بلبنان) وقتل أبوه في الفتنة المعروفة بحادثة الستين (سنة ١٨٦٠ م) فحملته أمه إلى بيروت ثم إلى القدس ، وعادت به إلى حاصبيا سنة ١٨٦٨ م ، وقد تلقى بعض مبادىء العلوم في المدارس الإنكليزية . وقصد بيروت ثانية ، فتخرج بالكلية السورية (سنة ١٨٧٤ م) وعمل في المرصد الفلكي مع الدكتور « فانديك » ثم تولى إدارته .

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ ـ ٣١٦ والاستقصا ٢ : ٧٩ ـ ١٠٢ والحلل الموشية ١٣٤ .

الدكتور فارس نمر

وترجم كتاب « الظواهر الجوية ـ ط » عن الإنكليزية ، وشارك الدكتور يعقوب صروف في إنشاء « مجلة المقتطف » شهرية ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) وانتقل إلى مصر في أواخر ١٨٨٤ م ، فصدرت المجلة في القاهرة سنة ١٨٨٥ م ، وكان لها شأن علمي كبير . وانضم إليه وإلى زميله صروف سنة ١٨٨٩ م ، شاهين مكاريوس ، فأنشأوا جريدة « المقطم » يومية بمصر . ومنح لقب « دكتور » في الفلسفة من جامعة نيويورك سنة ١٨٩٠ م ، وترجم مع صروف كتاب « سير الأبطال والعظماء ـ ط » وكتاب « مشاهير العلماء ـ ط » وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ المصري ، ومجمع اللغة .

واحتفظ بقواه الجسمية والعقلية إلى آخر حياته ، وقد قارب المئة . وكان يعد في الخطباء . وتوفي في منزله بالمعادي ، من ضواحي القاهرة [١] .

ابن العجيلة

(... - ٦٢٥ هـ = ... - ١٢٢٨ م)

فارس بن يحيى الشافعي ، أبو الفوارس ابن العجيلة : نحوي عروضي مصري . له شعر ، وكتاب في « العروض » . توفي بالقاهرة [٢] .

فارس الخوري

(١٢٩٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٦٢ م)

فارس بن يعقوب بن جبور بن يعقوب بن إبراهيم الخوري : من رجال السياسة والأدب في سورية . ولد في قرية الكفير التابعة لقضاء حاصبيا . وتعلم بها وبالمدرسة الأميركية بصيدا ، ثم بالكلية الإنجيلية السورية التي سميت بعد ذلك « الجامعة الاميركية » ببيروت . واستقر في دمشق ترجماناً للقنصلية البريطانية (سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٨ م) وانتخب نائباً عن دمشق في مجلس « المبعوثان » العثماني (١٩١٢ م) ثم احترف المحاماة . وقبل انتهاء الحرب العامة الأولى سُجن بتهمة التآمر على الدولة . وبرئ . وبعد الحرب عُين أستاذاً في معهد الحقوق ، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي (١٩١٩ م) فعُد من مؤسسيه . وعين وزيراً للمالية السورية ، إلى أن احتل الفرنسيون دمشق (٢٥ تموز ١٩٢٠ م) وكان في وزارة علاء الدين الدروبي التي انتهت بمقتله ، فعاد فارس إلى المحاماة . ونفاه الفرنسيون إلى ارواد (١٩٢٥ م) ثم أعادوه وولوه وزارة المعارف (١٩٢٦ م) وحُلت الوزارة بعد ٤٧ يوماً من توليه ، فأبعد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٣٨ - ١٤٢ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٩ وجريدة المقطم ١٩٥١/١٢/١٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ . الجزء الثالث والأربعون .

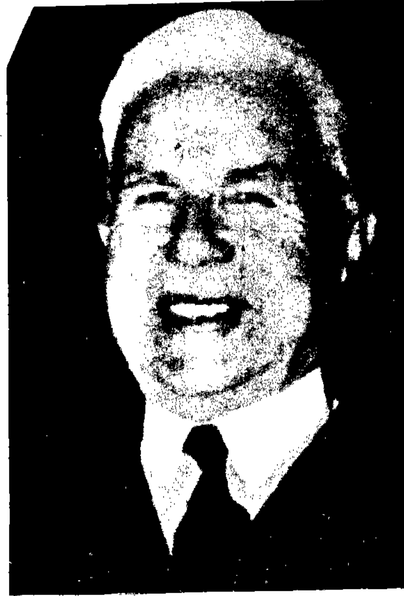

فارس الخوري

مع أعضائها ، منفيين حتى سنة (١٩٢٨ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب (١٩٣٦ م) وأعيد انتخابه لهذا المنصب أكثر من مرة في عهد الرئيس شكري القوتلي (١٩٤٣ - ٤٩) فرئيساً للوزارة (١٩٤٤ - ١٩٤٥ م) ومثَّل سورية لدى منظمة الأمم المتحدة مرات . وتوفي في دمشق . استخرج من دروسه في معهد الحقوق كتابين ، هما « أصول المحاكمات الحقوقية - ط » و « موجز في علم المالية - ط » وله شعر ، منه « وقائع الحرب - ط » أربع قصائد في تاريخ حرب الروس واليابان [١] .

الفارسكُوري = عُمَر بن محمد ١٠١٨

الفارسي = أحمد بن الحُسَين ٣٠٥

الفارسي (**أبو علي**) = الحَسَن بن أحمد ٣٧٧

الفارسي = عليّ بن عِيسى ٤١٣

الفارسي = نَصْر بن عبد العزيز ٤٦١

الفارسي = عبد الغافر بن إسماعيل ٥٢٩

(١) عن كتاب « فارس الخوري ، حياته وعصره - ط » لحنّا خباز وجورج حداد ، طبع في بيروت سنة ١٩٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٧ : ٢٩١ قلت : مولده في المصدر الثاني سنة ١٨٧٧ م . والأول أضبط . والمقطم ١٩٤٥/٣/١٧ . [ولمحمد الفرحاني كتاب « فارس الخوري وأيام لاتنسى » جمع فيه سيرته ، وقد رافقه فترة طويلة . وفي « ذكريات علي الطنطاوي » في جريدة الشرق الأوسط الحلقة ٥٦ نبذة طيبة عنه] (زهير الشاويش).

الفارسي = محمد بن أبي بكر ٦٧٧

ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

الفارضي (**الحنبلي**) = محمد الفارضي نحو ٩٨١

بنت طَريف

(... - نحو ٢٠٠ هـ = ... - نحو ٨١٥ م)

الفارعة (أو فاطمة ، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت ، التغلبية الشيبانية : شاعرة ، من الفوارس . كانت تركب الخيل وتقاتل ، وعليها الدرع والمغفر . وهي أخت « الوليد بن طريف » الخارجي . اشتهرت بقصيدة لها في رثائه ، تقول فيها :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً ؟
كأنك لم تجزع على ابن طريف ! »

قال ابن خلكان : كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر [١] .

الفارِقي = سَعِيد بن سَعِيد ٣٩١

الفارِقي = مالِك بن سَعِيد ٤٠٥

الفارِقي = عبد الكريم بن عبد الحاكم ٤٥٤

الفارِقي = الحَسَن بن أَسَد ٤٨٧

الفارِقي = الحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨

الفارِقي = عُمَر بن إسماعيل ٦٨٧

فارْمُنْد = أَدُولْف فارْمُنْد ١٣٣١

فارُوق

(١٣٣٨ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٦٥ م)

فاروق (الملك) بن أحمد فؤاد (الملك) بن إسماعيل (الخديوي) بن إبراهيم بن محمد علي : آخر من حكم مصر من أسرة محمد علي ، وآخر من لقب بالملك فيها . ولد في القاهرة وتعلم

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ والوفيات . في ترجمة الوليد ٢ : ١٧٩ وفي مجلة لغة العرب ٨ : ٩٢ مقال في ما ورد بقصيدتها من الأعلام ، لعبد الله مخلص .

الملك فاروق بن فؤاد

بها وبفرنسا وبانكلترة . وخلف أباه ملكاً على مصر سنة ١٩٣٦م ، وأرغمته ثورة مصر (١٩٥٢م) على خلع نفسه ، فنزل عن العرش لابنه الطفل (أحمد فؤاد الثاني[*]) الذي ما لبث أن خلع ، بتحويل مصر إلى جمهورية . وأقام فاروق في رومة (العاصمة الإيطالية) يزور منها أحياناً سويسرة وفرنسة ، إلى أن توفي برومة . وكان قد أوصى بأن يدفن في المدينة المنورة [١] .

الدَّمْلُوجي
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٧ م)

فاروق الدملوجي : باحث عراقي . من أهل الموصل . له « تاريخ الآلهة ـ ط » خمسة أجزاء ، و « هذا هو الإسلام ـ ط » [٢] .

الفاروقي = عبد الرحمن بن الحسين ٧٧٦

الفارُوقي = محمود الفاروقي ١٠٦٢

الفارُوقي = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

الفاروقي = أَحمد عِزّتْ ١٣١٠

الفارِيابي = محمود بن أَحمد ٦٠٧

(*) هو آخر من لُقّب بالملك في مصر، وليس الملك فاروق. (زهير الشاويش).

(١) الصحف المصرية واللبنانية ١٩٦٥/٣/١٩ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٦٥ .

الفاسي (**أبو عبدالله**) = محمد بن حسن ٦٥٦

الفاسي = محمد بن أَحمد ٨٣٢

الفاسي = عبد القادر بن علي ١٠٩١

الفاسي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٩٦

الفاسي (**المؤرخ**) = محمد المهدي ١١٠٩

الفاسي = محمد الطَّيِّب ١١١٣

الفاسي = محمد بن عبد القادر ١١١٦

الفاسي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١١٣٤

الفاسي = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الفاسي = عبد الواحد بن محمد ١٢١٣

الفاسي (**بونافع**) = أحمد بن محمد ١٢٦٠

الفاسي = عَبْد الصَّمَد التِّهامي ١٣٥٢

الفاضِل اليَمَني = يحيى بن القاسم ٧٥٠

بنت البَطائحي
(٦٢٥ ـ ٧١١ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٣١١ م)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكي المعروف بالبطائحي :

فاطمة بنت إبراهيم

محدثة دمشقية . سمعت صحيح البخاري من ابن الزبيدي مرات ، وسمعت صحيح مسلم من ابن الحصيري . وأخذ عنها السبكي وغيره . وكانت صالحة مسندة . توفيت ودفنت بقاسيون [١] .

أُم كلثوم
(١٣١٦ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٥ م)

فاطمة (أم كلثوم) بنت إبراهيم السيد البلتاجي : أعظم مغنية في نصف قرن من الزمن ، ولعلها لم يجيء مثلها

(١) شذرات ٦ : ٢٨ والدرر ٣ : ٢٢٠ وفيه : البطائحي » والتصحيح من خطها . والدارس ٢ : ٩٠ وسماها « فاطمة بنت جوهر » نسبة إلى جدها .

خط أم كلثوم برسالة تشجيع منها إلى إحدى صديقاتها .

من زمن بعيد . ولدت في قرية « طماي الزهايرة » التابعة للسنبلاوين في الدقهلية ، بمصر وكان أبوها إمام القرية ، ومنشد التواشيح في أعراسها . وتعلمت فيها المبادىء وحفظت القرآن . وصحبت أباها في أمسياته . وعرفتها القرى المجاورة واعتمرت بكوفية وعقال ورحلت إلى القاهرة (١٩٢٠م) مع أبيها وأخ لها أكبر سناً منها اسمه خالد . وأعجب بصوتها الشيخ أبو العلا محمد (من كبار الملحنين في أيامه) ولحّن لها نحو ٣٠ لحناً ، وبعده محمد القصبجي (الملحن العواد) وفي ١٩٢٢/١١/٦م ، أقامت أول حفل غنائي ، في حي الحسين . وكثيراً ما سمعت الناس (سنة ١٩٢٣م) يصيحون إذا لم يصل إليهم صوتها في أواخر القاعات : الأسطوانة فرغت ، أملأها يا عم ابراهيم ! وكان طرب الناس يومئذ على الأسطوانات وتملأ بادارة نابضها (زنبركها) باليد . وكانت جوقتها تتألف من خمسة أشخاص ، يسمونهم « الأسماء الخمسة » وأقبل الجمهور على سماعها وأدركت حاجتها إلى درس الفن فتتلمذت لأبي العلاء محمد وقرأت وحفظت كثيراً من الشعر العربي ولم تبعد عنها دواوين مهيار وابن الرومي والبحتري . وتعلمت الفرنسية . وتعرفت برامي (سنة ١٩٢٤م) وخليل مطران واسماعيل صبري وشوقي وبيرم التونسي ثم بمحمد عبد الوهاب (١٩٢٥م) وتخلت عن العقال (١٩٢٦م) وتناست موسيقى الموالد وموشحات المساجد وبلغت فرقتها ٢٥ عازفاً ومساعداً بينهم القصبجي والشوا . ودخل المذياع القاهرة (١٩٣٢م)

وعمت شهرتها العالم العربي وامتدت إلى الغرب الأوربي . واقتيدت إلى المسرح فبرعت في فيلم وداد (١٩٣٥م) وتزوجت (عام ١٩٥٤م) بالدكتور حسن الحفناوي . وتلاقى تلحين محمد عبد الوهاب مع صوتها في أغنية أنتَ عمري (١٩٦٣م) فكانت قمة الإبداع . قالت الممثلة الأميركية فينيان وقد سمعتها في القاهرة : إنها معجزة من معجزات الدنيا . وكانت « ليلة حب » آخر ما غنت به أم كلثوم يوم ٧٢/١١/٧م ، وكان من مزاياها أنها قلما تلحَن ولا تحفظ من الشعر ما في كلماته ثقل على السمع أو تبذّل ، قال سعيد فريحة ، وكانت صلته وثيقة بها : إنها تحفظ عشرة آلاف بيت من الشعر . وكانت شديدة المناقشة للزجالين وبعض الشعراء فيما يعرضون عليها للغناء به . أغانيها المسجلة نحو ٤٠٠ طويلة وقصيرة . وأفلامها المسجلة ستة [1] .

فاطِمَة بنت أَحمد

(٥٩٧ ـ ٦٧٨ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

فاطمة بنت أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من فضليات النساء . روت الفقه وشيئاً من الحديث ، واشتهرت في عصرها [2] .

فاطمة بنت أَسَد

(٠٠٠ ـ نحو ٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٦م)

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية : أول هاشمية ولدت خليفة . وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وإخوته . نشأت في الجاهلية بمكة . وتزوجت بأبي طالب (عبد مناف ابن عبد المطلب) وأسلمت بعد وفاته فكان النبي ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . ثم هاجرت مع أبنائها إلى المدينة وماتت بها فكفنها النبي ﷺ بقميصه واضطجع في قبرها ، وقال : لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها . وقبرها في البقيع ، كان تحت قبة[*] عثمان ابن عفان [1] .

(١) الصحف العالمية ، والحياة ١٩ ـ ٢٢ محرم ١٣٩٥ .
(٢) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٨١ والإصابة ، الرقم ٧٣١ قسم النساء ، ورحلة ابن رشيد في مجلة العرب ٣ : ٥١٠ .
(*) [وقد أزيلت هذه القبب والحمد لله] (زهير الشاويش).

فاطِمَة الكاتِبَة

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع ، أمّ الفضل : فاضلة ، اشتهرت بجودة الخط ، على طريقة ابن البواب . وكان خطها مما يجوَّد عليه . قال الذهبي : وبكتابتها يضرب المثل ، وهي التي ندبت لكتابة « كتاب الهدنة » إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . وكانت تقول : كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار . وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد . وتوفيت بها [2] .

(٢) الروضة الفيحاء ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وشذرات الذهب ٣ : ٣٦٥ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٤ وهي فيه « فاطمة بنت علي » .

الشَّريفة فاطِمَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٦م)

فاطمة بنت الحسن ابن الإمام الزيدي الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي : من ملكات العرب والإسلام . يمانية . قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار ، فملكتها ، واستولت على صعدة ونجران . وتزوجها الإمام صلاح الدين ابن علي بن أبي القاسم ، واستقرت بصعدة . قال المؤرخ الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧ هـ : « وفي هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل حسن ابن محمد مداعس ، خلف باب سويدان ، فقام أخوه عبدالله بثأره ، وجاء بالإمام « الناصر » فحاصر صعدة مدة ، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠ هـ ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء . ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة » وقال في موضع آخر : « ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها ، وقبرها هناك » [1] .

فاطِمَة بنت الحُسَيْن

(٤٠ ـ ١١٠ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٢٨ م)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب : تابعية ، من راويات الحديث . روت عن جدتها فاطمة مرسلا ، وعن أبيها وغيرهما . ولما قتل أبوها حُملت إلى الشام مع أختها سكينة ، وعمتها أم كلثوم بنت علي ، وزينب العقيلية ؛ فأدخلن على يزيد ، فقالت : يا يزيد أبنات رسول الله سبايا ؟ قال : بل حرائر كرام ، أدخلي على بنات عمك ، فدخلت على أهل بيته ، فما وجدت فيهن « سفيانية » إلا نادبة تبكي . وعادت إلى المدينة فتزوجها ابن عمها « الحسن بن الحسن ابن علي » ومات عنها ، فتزوجها عبدالله ابن عمرو بن عثمان[*] ومات ، فأبت الزواج من بعده إلى أن توفيت . من كلامها : « ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروآت فاستتروا بجميل ستر الله » [2] .

فاطِمَة بنت الخُرْشُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، من غطفان : منجبة جاهلية يضرب بها المثل : « أنجب من فاطمة ! » كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي ، وولدت

(١) العقيق اليماني للضمدي ـ خ .
(*) ابن عفان (زهير الشاويش).
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٧ وفيه خبر لها مع عبد الرحمن ابن الضحاك . ومقاتل الطالبيين ١١٩ و ١٢٠ و ٢٠٢ و ٢٣٧ وأعلام النساء ٣ : ١١٤٤ والدر المنثور ٣٦١ .

له أربعة أبناء يوصفون بالكملة ، وهم : الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس [١] .

فاطِمة بنت الخَطَّاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل القرشية : صحابية ، من السابقات إلى الإسلام . أسلمت قبل أخيها عمر ، وأخفت إسلامها عنه ، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن ، فضربها وشجها . والخبر معروف في إسلام عمر . وكانت زوجة لسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل [٢] .

الكِنَانيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية : عالمة بالحديث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . أصلها من عسقلان . تزوجها الشهاب غازي الحنبلي . وعاشت نحو تسعين عاماً . أجازها بعض علماء عصرها ، وتفردت بالرواية عن كثير منهم . وخرّج لها القبابي « مشيخة » [٣] .

أُمُّ قِرْفَة

(٠٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية ، أم قرفة : شاعرة من بني فزارة ، من سكان وادي القرى (شمالي المدينة) كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري . وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً ، كلهم من محارمها . وضرب بها المثل في الجاهلية ، فقيل : « أعز من أم قرفة ! » و « أمنع من أم قرفة » ولما ظهر الإسلام سبَّت رسول الله ﷺ وأكثرت ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها ، وقالت : اغزوا المدينة واقتلوا محمداً . ووجه إليهم النبيّ ﷺ سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة ، فتولى قتلها قيس بن المحسِّر اليعمري . ويقال لها « أم قرفة الكبرى » للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية ، وكانت كنيتها « أم قرفة » أيضاً [١] .

بِنْت سَعْد الخَيْر

(٥٢٢ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢٨ ـ ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصارية ، أم عبد الكريم : فقيهة . ولدت بأصبهان وروت الحديث . ورحلت مع أبيها إلى بغداد ، ثم إلى دمشق . وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ ، وسكنت مصر فتوفيت فيها [٢] .

فاطِمَة بنت سُلَيمان

(٦٢٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري : عالمة بالحديث ، دمشقية ، أخذت عن أبيها وغيره . وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها . وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً . وتوفيت في دمشق [٣] .

بنت قُرَيْمزان

(٨٧٨ ـ ٩٦٦ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٥٨ م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان . شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً . انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب ، لما لها من الخط الجيد ، والعبارة الفصيحة ، والتعفف والتقشف ، والنسخ الكثير لكتب كثيرة . تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه [١] .

فاطِمة الجُوزدانِيَّة

(٤٣٤ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٤٢ ـ ١١٣٠ م)

فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية : عالمة بالحديث . كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة أصبهان [٢] .

فاطِمَة الصُّغْرىٰ

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب : من فضليات النساء . روت الحديث ، ورُوي عنها [٣] .

سِتُّ المُلُوك

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الملقبة بستّ الملوك : فقيهة حنبلية . روت الحديث وحدّثت . وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات البغوي . وأجازت بعض معاصريها . أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد [٤] .

فاطِمَة بنت قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية

---

(١) المحبر ٣٩٨ و ٤٥٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٦٤ ورغبة الآمل ٣ : ٤٤ وفيه : « الخرشب ، بضم الخاء والشين ، واسمه عمرو بن النضر بن حارثة بن طريف بن أنمار » .

(٢) ابن سعد ٨ : ١٩٥ والسيرة النبوية ١ : ٢٧١ و ٣٦٧ . و ٣٦٨ واسمها في جمهرة الأنساب ١٤٢ « أميمة » . وفي الإصابة ، باب النساء ، ت ٨٣٧ « كان اسمها فاطمة ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل » .

(٣) الضوء اللامع ١٢ : ٩١ .

(١) ثمار القلوب ٢٤٨ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٥٦٨ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣١ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٧ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . حوادث سنة ٦٠٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والدر المنثور ٣٦٦ .

(١) در الحبب ـ خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٤٧ .

(٢) دول الإسلام ٢ : ٣٢ وفي معجم البلدان ٣ : ١٦٧ « جوزدان : قرية كبيرة على باب أصبهان » .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥ .

(٤) علماء بغداد ٢٤٢ .

الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس الأمير : صحابية ، من المهاجرات الأول . لها رواية للحديث . كانت ذات جمال وعقل ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر [1] .

فاطِمَة الزَّهْرَاء
(١٨ ق هـ ـ ١١ هـ = ٦٠٥ ـ ٦٣٢ م)

فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ ابن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية القرشية ، وأمها خديجة بنت خويلد : من نابهات قريش . وإحدى الفصيحات العاقلات . تزوجها أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب « رضي الله عنه » في الثامنة عشرة من عمرها ، وولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر . وهي أول من جُعل له النعش في الإسلام ، عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأته يصنع في بلاد الحبشة . ولفاطمة ١٨ حديثاً . وللسيوطي « الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة ـ خ » في ٥٣ ورقة . ولعمر أبي النصر « فاطمة بنت محمد ـ ط » ولأبي الحسن الرندي النجفي « مجمع النورين ـ ط » في سيرتها ومناقبها [2] .

أُمّ البَنِين
(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ م)

فاطمة بنت محمد بن عبدالله الفهرية القيروانية ، أم البنين : المنشئة الأولى لجامع « القرويين » بفاس . انتقلت إليها من القيروان ، أيام يحيى بن محمد بن إدريس ، وسكنت مع أبيها وأخوات لها في عدوة القرويين ، قرب أرض بيضاء كان يصنع بها الجص . ثم ورثت من أبيها أو من زوجها وأخت لها مالاً ، فاشترت هذه الأرض لبناء مسجد (جامع القرويين) عليها وشرعت في حفر أساسه يوم السبت أول رمضان سنة ٢٤٥ (٨٥٩م) وحفرت فيه بئراً لا تزال إلى الآن . وكان طول المسجد من حائطة الغربي إلى الحائط الشرقي ١٥٠ شبراً (نحو ٣٥ متراً) ويظهر أنه زيد في بنائه بأمر داود بن إدريس ، فتم في أيامه (سنة ٢٦٣ هـ) ووسع بعد ذلك ، ابتداء من سنة ٣٤٥ هـ ، وليس لدينا عن فاطمة ـ صاحب الترجمة ـ إلا ما تقدم ، وأنها ظلت صائمة طول المدة التي قضتها في بناء الجامع [1] .

فاطِمَة التَّنُوخِيَّة
(٧١٠ ـ ٧٧٨ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٦ م)

فاطمة بنت محمد بن أحمد التنوخية : خاتمة المسندين في دمشق . كانت عالمة بالحديث . أخذ عنها جماعة ، منهم الحافظ ابن حجر [2] .

المَقْدِسِيَّة
(٧١٩ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠١ م)

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية ، أم يوسف : عالمة بالحديث . أصلها من بيت المقدس ، اشتهرت في صالحية دمشق ، وتوفيت بها . حدثت بالكثير ، وأجاز لها علماء من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها [3] .

فاطِمَة بنت محمود
(٨٥٥ ـ ٩٤١ هـ = ١٤٥١ ـ ١٥٣٤ م)

فاطمة بنت محمود بن سيرين : شاعرة لبيبة ، من أهل مصر . كان لقبها « ستيتة » ولدت ونشأت وتعلمت في القاهرة ، وبرعت في النظم . وتزوجت الناصري محمد بن طنبغا ، ومات عنها ، فتزوجها العلاء علي بن محمد بن بيبرس . وجاورت بمكة سنين عديدة . وجمعت نظمها في « كراريس » وعادت إلى القاهرة فتوفيت فيها [1] .

فاطِمَة بنت مُرّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فاطمة بنت مر الخثعمية : شاعرة كاهنة جاهلية ، من أهل مكة . قرأت الكتب واشتهرت . من شعرها قولها :

« وما كل ما نال الفتى من نصيبه
بحـزم،ولا مـا فاتـه بتوان »

وكانت معاصرة لعبدالله بن عبد المطلب (والد الرسول ﷺ قيل : عرضت عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة [2] .

الفاطِمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٣٤

الفاطِمي = تَمِيم بن المُعِزّ ٣٧٤

الفاطِمي الصِقِلّي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

الفاطمي أو (محمد الفاطمي) ابن الحسين بن أحمد الصقلي الحسيني : أديب ، له نظم كثير ليس من مستوى الشعر . من أهل فاس . توفي في المدينة المنورة حاجاً . له كتب ، منها « ذكر

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٠ ـ ٢٠٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٦١١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١١ ـ ٢٠ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٨٣٠ والجمع ٦١١ وصفة الصفوة ٢ : ٣ والدر المنثور ٣٥٩ وحلية الأولياء ٢ : ٣٩ وذيل المذيل ٦٨ والسمط الثمين ١٤٦ وأعلام النساء ٣ : ١١٩٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٧ ودار الكتب ٨ : ١٠٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٤٧ .

(١) انظر الأنيس المطرب بروض القرطاس ، طبعة الرباط ١ : ٧٦ ونخب تاريخية ٢٢ والاستقصا طبعة الدار البيضاء ١ : ١٧٥ وراجع على الخصوص ما كتبه عبد الهادي التازي في مجلة التربية الوطنية ـ بالرباط ـ العدد الرابع : يناير ١٩٦٠ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ .

(٣) القلائد الجوهرية . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣ .

(١) النور السافر ـ خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٥ وفيه اسم جدها « شيريز » مكان « سيرين » . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٧ ـ ١١٢ واسم جدها فيه « شيرين » وأورد نماذج من شعرها . وقال : « ولدت كما كتبته لي بخطها في سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، ويظهر أنه قبل ذلك » .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ٣٤ .

من اشتهر أمره وانتشر ، ممن بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر ــ خ » رسالة في التراجم ، في خزانة الرباط المجموع (١٢٦٤ كتاني) و « النفحة الشمالية العاطرة الأنفاس في الرحلة الجمالية لزيارة قطب فاس ــ خ » في الرباط (المجموعة ٤٦٧ك) و « تعقيب على فتوى ــ خ » بخطه في خزانة الرباط (٧٤ ك) إحدى عشرة صفحة [1] .

الفاكِه بن المُغِيرة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

الفاكه بن المغيرة بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم : أحد الفصحاء المقدمين ، من قريش ، في الجاهلية . كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهري (أبي عبد الرحمن) وهو عم « خالد بن الوليد » وعدّه ابن حبيب في « أشراف العميان » وقال : قتل بالغميصاء [2] .

الفاكِهاني = عُمَر بن علي ٧٣٤
الفاكِهي = محمد بن إسحاق ٢٧٢
الفاكِهي = عَبْد الله بن أَحمد ٩٧٢
الفاكِهي = عبد القادر بن أَحمد ٩٨٢
الفاكِهي = محمد بن أَحمد ٩٩٢
فالِح الظّاهِري = محمد فالِح ١٣٢٨

ابن مَهْدي
(١٣٥٢ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٣ ــ ١٩٧٢ م)

فالح بن مهدي بن سعد بن مبارك ، من آل مهدي : فقيه حنبلي ، من الدواسر ، بنجد . ولد ونشأ في مدينة ليلى (قاعدة الأفلاج) وفقد بصره في العاشرة ، فأكمل حفظ القرآن وسافر إلى الرياض فتخرج بكلية الشريعة في المعهد العلمي (سنة ١٣٧٧ هـ) وعين مدرساً فيه وفي كلية الشريعة إلى أن توفي . له كتب أملاها ، منها « التحفة المهدية ــ ط » الجزء الأول منه ويقع الكتاب في جزأين ، وهو شرح للرسالة التدمرية ، لابن تيمية ، في العقائد [1] .

(١) الأزهار العطرة الأنفاس ٣١٠ والمنوني ١٩٥ وإتحاف المطالع ــ خ . لابن سودة واسمه فيه « الفاطمي بن أحمد » وفي أحد المخطوطات « محمد الفاطمي » وقرأت على هامش مخطوطة أنه « المتوفى بمكة » ؟ فليحقق .
(٢) المحبر ١٧٥ و ٢٩٧ و ٤٣٧ و ٤٥٧ .

الفامي = عَبْد الوَهَّاب بن محمَّد ٥٠٠
فان بِرْشِم = ماكْس ڤانْ بِرْشِم
فانْدَيْك = كُرْنِيلْيُوس فَنْدَيْك ١٣١٣
فانُوس = إبراهيم بن مَنْصُور ١٣٤٨
فايِد = أَحمد فايِد ١٣٠٠
فايْل = جُوتْهُولْد فَيْل ١٣٠٦

فت

فِتْ = پِيتَر يُوهَانّس ١٣١٧

الشَّهِيدي
(٠٠٠ ــ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٣ م)

فتاح بن محمد علي الشهيدي : فقيه إمامي . له كتب ، منها « الرسالة الفقهية ــ ط » و « حاشية المكاسب ــ ط » و « الخيارات ــ ط » و « مرآة الفضيلة في الحاشية على الوسيلة ــ ط » [2] .

الفَتَّال = خَلِيل بن محمد ١١٨٦
ابن أبي الفَتْح = قاسِم بن نُصَير ٣٣٨
أَبُو الفَتْح (البستي) = عليّ بن محمد ٤٠٠
أَبُو الفَتْح (الرازي) = سليم بن أيوب ٤٤٧
أَبُو الفَتْح (البليطي) = عثمان بن عيسى ٥٥٩
أَبُو الفَتْح (الخطيب) = محمد بن عبد القادر ١٣١٥
أَبُو الفَتْح = أَحْمَد أَبُو الفَتْح ١٣٦٥

(١) مشاهير علماء نجد ٤٢٨ .
(٢) رجال الفكر ٢٦٠ .

الفَتْح بن خاقان
(٠٠٠ ــ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٦١ م)

الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ، أبو محمد : أديب ، شاعر ، فصيح ، كان في نهاية الفطنة والذكاء . فارسي الأصل ، من أبناء الملوك . اتخذه المتوكل العباسي أخاً له ، واستوزره وجعل له إمارة الشام على أن ينيب عنه . وكان يقدمه على جميع أهله وولده . واجتمعت له خزانة كتب حافلة من أعظم الخزائن .

الفتح بن خاقان ، وزير المتوكل العباسي
عن ظاهر مخطوطة على الرق ، من الجزء الثامن من كتاب « التاج » للجاحظ . في خزانة الرباط (٢٦٧٢ كتاني) ويلاحظ أن التعبير بلفظ « مولى أمير المؤمنين » يُستبعد أن يكتبه عنه غيره . وبها ترجح ان تكون الجملة بخطه .

وألف كتاباً سماه « اختلاف الملوك » وكتاباً في « الصيد والجوارح » وكتاب « الروضة والزهر » وقتل مع المتوكل . وهو غير الفتح بن خاقان (الفتح بن محمد) صاحب القلائد [1] .

اليَحْصُبي
(٠٠٠ ــ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٥٤ م)

فتح بن خلف بن يحيى اليحصبي ، أبو نصر ، ناصر الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان سلطان لبلة (Niébla) وأطرافها . بويع بها بعد

(١) ابن النديم ١ : ١١٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٣ وابن الشحنة ١ : ١٧٧ والمرزباني ٣١٨ وإرشاد ٦ : ١١٦ .

أن نزل له عمه (محمد بن يحيى) عنها (سنة ٤٤٣ هـ) فاستقامت حاله . وناصبه المعتضد ابن عباد العداء ، فهادنه ، وصالحه على مال يؤديه إليه كل سنة . ثم انتقض عليه المعتضد ، ونشبت بينهما حروب ، فكان المعتضد يغير على سهول « لبلة » فيقتل ويسبي ويهدم ويحرق ، واليحصبي يغير على شُرُف إشبيلية فيفعل فعله إلى أن ضعف أمر اليحصبي ، فخرج من لبلة وسلمها للمعتضد (سنة ٤٤٥ هـ) ورحل إلى قرطبة حيث يقيم عمه محمد ابن يحيى ، فعاجلته الوفاة فيها (١) .

البُنْداري

(٥٨٦ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٤٥ م)

الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، أبو إبراهيم : مترجم الشاهنامة . أديب بالعربية والفارسية . ولد ونشأ بأصفهان ، وانتقل إلى دمشق سنة ٦١٤ هـ ، فاستمر فيها إلى أن توفي . ترجم « الشاهنامة ـ ط » عن الفارسية ، وله « تاريخ بغداد ـ خ » و « زبدة النصرة ـ ط » اختصره من كتاب نصرة الفترة لعماد الدين الكاتب ، في تاريخ الدولة السلجوقية (٢) .

ابن خاقان

(٤٨٠ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٣٤ م)

الفتح بن محمد بن عبيدالله بن خاقان ابن عبدالله القيسي ، أبو نصر : كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد ونشأ فيها . وكان كثير الأسفار والرحلات ، قال ابن خلكان : « خليع العذار في دنياه ، لكن كلامه في تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال » مات ذبيحاً بمدينة مراكش ، في الفندق ، أوعز بقتله أمير المسلمين ، علي بن يوسف بن تاشفين . من تصانيفه « قلائد العقيان ـ ط » في أخبار شعراء المغرب ، و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس ـ ط » و « راية المحاسن وغاية المُحاسن » أدب ، و « مجموع رسائل » ورسالة في « ترجمة ابن السيد البطليوسي ـ ط » أوردها المقري في « أزهار الرياض » (١) .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠١ .

(٢) مجلة العرفان ٣٢ : ٥٠ .

النَّجيب

(٠٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

فتح بن محمد بن علي بن خلف السعدي الدمياطي الشافعي ، أبو المنصور ، المنعوت بالنجيب : فاضل ، له اشتغال بالحديث والأدب ، وله شعر . من أهل دمياط (بمصر) ووفاته بها . قال المنذري : صنف تصانيف مفيدة في فنون عديدة . وقال ابن الفرات : له « ديوان شعر » (٢) .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

الفتح بن موسى بن ذي النون ، من هوارة ، من البربر : صاحب حصن أقليش (Uclés) بالأندلس . كان أبوه أول من استقل عن حكم الأمويين (انظر ترجمته) وقام هو بعد وفاة أبيه (سنة ٢٩٥ هـ) فتابع الغارات على أهل طليطلة إلى أن خرج يوماً لمقاتلة فرسان منهم ، هاجموه ، فهزمهم وأمعن في طلبهم ، فغدر به رجل من أصحابه يعرف بالأقرع كان له ثأر عنده وأصاب منه غرة فطعنه بحربة فقتله (٣) .

(١) معجم ابن الأبار ٣٠٠ ونفح الطيب ٤ : ٦١٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٧ وإرشاد الأريب ٦ : ١٢٤ وفي تاريخ وفاته خلاف ، اعتمدت فيه على رواية ابن الأبار .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والعشرون . وتاريخ ابن الفرات ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ .

(٣) المقتبس لابن حيان ١٨ .

القَصْري

(٥٨٨ ـ ٦٦٣ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٦٥ م)

فتح بن موسى بن حماد الأموي الجزيري القصري : فقيه عالم بالأدب والحكمة والمنطق . ولد بالجزيرة الخضراء ، ودخل بغداد ودمشق وحماة . ودرَّس بالنظامية . وفوض إليه أمر ديوان الإنشاء . ودخل مصر فولي قضاء أسيوط ، ودرس بالفائزية فيها . ومات بها . من كتبه « نظم المفصل للزمخشري » و « الوصول إلى السول ـ خ » المجلد الأول منه ، في نظم سيرة ابن هشام ، عدد أبيات هذا المجلد ٨١٨٣ و « نظم إشارات ابن سينا » و « منظومة في العروض » (١) .

فتح الدين (**ابن عبد الظاهر**) = محمد ابن عبدالله ٦٩١

فَتْح الله = عَبْد اللَّطيف بن علي ١٢٦٠

فَتْح الله = حَمْزَة فَتْح الله ١٣٣٦

الصّائغ

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٣ م)

فتح الله بن أنطون الصائغ : باحث حلبي . كان ترجماناً للقنصلية الفرنسية . ورحل من حلب في أواخر سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) إلى بادية الشام ، مع المسمى تيودور لسكاريس ، فصنف بعد الرحلة كتاب « المقتَرَب في حوادث الحَضَر والعرب ـ خ » بخطه ، في التيمورية (٢١٠٦ تاريخ) ١٠٠ صفحة (٢) .

البَنّاني

(١٢٨١ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٤ م)

فتح الله بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد السلام ، أبو

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٤ وصلة التكملة للحسيني ـ خ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٨ .

فتح الله البناني
اسفل رسالة أمر بكتابتها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي وذيلها هو بتوقيعه .

الفضل البناني : فقيه مالكي شاذلي ، من علماء المتصوفة ، له اشتغال بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب) مولده ووفاته بها . وأصله من فاس . من كتبه « المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ ـ خ » عند الفقيه محمد التطواني ، في سلا ، و « إتحاف أهل العناية الربانية ـ ط » في اتحاد طرق الصوفية ، و « تحفة الأصفياء في بيان القول بعصمة الأنبياء ـ ط » و « رفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري ـ ط » و « تحفة أهل الاصطفاء في مقدمة فتح الشفاء ـ ط » . ولتلميذه محمد بن أحمد سباطة ، كتاب « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح‌الله بن أبي بكر البناني ـ خ » انظر الكلام عليه في المصادر [1] .

ابن النَّحَّاس

(... ـ ١٠٥٢ هـ = ... ـ ١٦٤٢ م)

فتح الله بن عبدالله ، الشهير بابن النحاس : شاعر رقيق مشهور ، من أهل حلب . قام برحلة طويلة ، فزار دمشق والقاهرة والحجاز . واستقر في المدينة ، ولبس زيّ الفقراء من الدراويش ، وتوفي بها . وكان أبيّ النفس ، فيه شيء من العجب . أشهر شعره حائيته المرقصة التي مطلعها :

« بات ساجي الطرف والشوق يلحّ »

والعينية التي مطلعها :

« رأى اللوم من كل الجهات فراعه »

له ديوان شعر ـ ط » [2] .

شَيْخ الشَّرِيعَة الأَصْبَهاني

(١٢٦٦ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢١ م)

فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني الملقب بشيخ الشريعة : فقيه إمامي ، من كبار المشاركين في ثورة العراق الأولى على الإنكليز . أصله من شيراز ، من أسرة تعرف بالنمازيّة ، ومنشأه بأصبهان . تفقه وقرأ علوم العربية . وانتقل إلى النجف فانتهت إليه رياسة علمائها .

فتح الله بن محمد جواد الأصبهاني

وكان خطيباً كاتباً ، من أصدقاء السيد جمال الدين الأفغاني . وبرز اسمه في ثورة العراق أيام الاحتلال البريطاني (سنة ١٩٢٠ م) وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها . وكان في بدئها عوناً لآية الله « محمد تقي الشيرازي » ـ الآتية ترجمته ـ وبوفاة الشيرازي (سنة ١٣٣٨ هـ) انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء إلى النجف . ونشر « اللفتننت كولونيل السر أرنولد ولسن ، الحاكم الملكي العام في العراق » بياناً يدعو فيه صاحب الترجمة إلى الدخول معه في مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الأصبهاني مشترطاً « منح العراق استقلاله التام ، قبل الدخول في المداولات السياسية » واستمر في جهاده إلى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى في العراق برياسة السيد عبد الرحمن نقيب بغداد (سنة ١٩٢١ م) وتوفي الأصبهاني بالنجف ، بعد ٥٠ يوماً من تأليفها . له في فقه الإمامية رسالة في « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى ، وحواش [1] .

البِيْلُوني

(٩٧٧ ـ ١٠٤٢ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٣٢ م)

فتح الله بن محمود بن محمد العمري الأنصاري البيلوني : أديب ، من أهل

« محمد » فتح الله بن محمود البيلوني
عن مخطوطة « ثبت البيلوني » في دار الكتب المصرية « ٣٦ مصطلح ، تيمور » .

حلب . له « ديوان شعر ـ خ » ورسالة في « أدوية الطاعون ـ خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « مجاميع » [2] .

ابن نَفِيس

(٧٥٩ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٥٨ ـ ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي العناني التبريزي : رئيس الأطباء ، وكاتب السر ، بمصر . ولد بتبريز ، ونشأ بالقاهرة ، وتفقه بالحنفية ، وتعلّم عدة لغات . وتفوق في الطب . وولاه الظاهر برقوق رياسة الأطباء ، ثم كتابة السر . وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ ، فاستمر إلى أن مات الظاهر ، وولي فرج الناصر

(١) الفتح الرباني ـ خ . وإتحاف المطالع ـ خ . وطبقات الشاذلية ١٧٤ ـ ١٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٨٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٦ ونزهة الجليس ١ : ٣٢١ وسلافة العصر ٢٧٦ ـ ٢٨٤ وانظر هدية العارفين ١ : ٨١٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٠ ففيهما ذكر كتاب له ، اسمه « التفتيش على خيالات درويش » و Brock. S. 2: 510 .

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ومجلة العرفان : آذار ١٩٢١ وأحسن الوديعة ١ : ٢١١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٩ و Brock. 2: 353 (274), S. 2: 385 وفهرست الكتبخانة ٧ : ١٠٢ و ٢٦٦ وفي سلافة العصر ٣٩٨ نماذج من شعره . واسمه في دار الكتب ٣ : ١٢٣ « محمد فتح الله » .

فقبض عليه (سنة ٨٠٨ هـ) وألزمه بمال فحمله ، فأفرج عنه . وأعيد إلى كتابة السر بعد تسعة أشهر . واتسعت حاله ونيط به جل الأمور إلى أن قتل الناصر ، وخلفه المستعين بالله العباسي . واستبد أحد الأمراء (شيخ بن عبدالله المحمودي) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة ، فقبض على فتح‌الله سنة ٨١٥ هـ ، وسجن ثم خنق . وكان من خير أهل زمانه علماً وديناً وأدباً وسياسة [1] .

الصَّقَّال
(١٣١١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٠ م)

فتح الله بن ميخائيل الصقال : محام . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . تعلم الحقوق بمصر وفرنسة . وكتب في صحف مصر العربية والفرنسية وعمل في المحاماة بمصر إلى سنة ١٩٢٠م ، وانتقل إلى حلب ، فاشتهر فيها بدفاعه عن ابراهيم هنانو (١٩٢٢م) حين اعتقله الفرنسيون . وبرىء هنانو .. وأصدر الصقال مجلة « باسم الكلمة » سنة ١٩٢٩م ، استمرت نحو ٤٠ عاماً وعين وزيراً للأشغال بدمشق (١٩٤٩م) في حكومة حسني الزعيم . ونشر كتباً له ، منها « خطرات ونظرات » و « من ذكرياتي في المحاماة » و « ذكريات عن حكومة حسني الزعيم » وأصيب بالشلل في أواخر حياته [2] .

ابن فَتْحون = محمد بن خَلَف ٥٢٠

فَتْحي زَغْلُول = أَحمد فَتْحي ١٣٣٢

فَتْحي الدَّفْتَري
(٠٠٠ ـ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٦ م)

فتحي بن محمد الدفتري : وجيه

---
(١) خطط المقريزي ٢ : ٦٢ وابن إياس : انظر فهرسته . وشذرات الذهب ٧ : ١٢٢ والضوء اللامع ٦ : ١٦٥ وهو فيه : ابن « مستعصم » مكان « معتصم » .

(٢) مجلة الأديب : مايو ١٩٧٠ ومن هو في سورية ٢ : ٤٤٥ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١ .

دمشق في عصره . له شعر . وللشعراء فيه مدائح جمعها سعيد السمان في كتاب سماه « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح » قتل خنقاً بأمر من الآستانة [1] .

نَشَاطي
(١٣١٩ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٤ م)

فَتُّوح نشاطي : مسرحي مصري . كان شيخ « المخرجين » في أيامه . تعلم الفن في فرنسة وترجم عن الفرنسية ما يقرب من ٥٠ مسرحية . وعاش ممثلاً في فرقة رمسيس بالقاهرة . وتوفي بها [2] .

الفُتُوحي (ابن النجار) = محمد بن أحمد ٩٧٢

فِتْسشْتَاين = يُوهَنّ جُوتفْرِيد ١٣٢٣

الفَتَّني = محمد طاهِر ٩٨٦

الفَتَّني = عَبْد المَلِك بن عَبْد الوَهَّاب

الفَتَّة = إبراهِيم بن محمد ١٢٩٠

أَبُو الفُتُوح = الحَسَن بن جَعْفَر ٤٣٠

أَبُو الفُتُوح (العجلي) = أسعد بن محمود ٦٠٠

أَبُو الفُتُوح « باشا » = علي بن أحمد ١٣٣١

المَغْرَاوِي
(٠٠٠ ـ ٤٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٥ م)

الفتوح بن دوناس بن حمامة بن المعز بن عطية المغراوي : أمير فاس . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) مشاركاً لأخيه الأكبر « عجيسة بن دوناس » واستوطن عدوة الأندلس من مدينة فاس ، كما استوطن « عجيسة » عدوة القرويين . ثم كانت بينهما حروب استمرت إلى أن ظفر الفتوح بأخيه عجيسة ، فقتله غدراً . وصفت له الإمارة إلى أن هاجمته

---
(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٩ ـ ٢٨٧ .

(٢) مجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

« لمتونة » فرحل ، وجُهل مصيره . ومدة إمارته خمسة أعوام وخمسة أشهر . وهو الذي بنى « باب الفتوح » الباقي إلى الآن [1] .

ابن أَبي قُرَّة
(٠٠٠ ـ ٤٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٥ م)

فتوح بن هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نصر : من ملوك الطوائف في الأندلس . كانت إقامته في رندة (Ronda) وهي حاضرة « تاكرنا » وبويع له يوم وفاة أبيه (سنة ٤٤٩ هـ) وجاءته بيعة بلاد ريُّه ومالقة وغيرهما . وكان عدلاً محسناً لرعيته ، غير أنه أخلد إلى الراحة وأولع بالراح . واستمر ملكه إلى أن ثار عليه رجل من رعيته يدعى « ابن يعقوب » اتصل بالمعتضد ابن عباد وأغراه هذا بالثورة ، فدخل قصر أبي نصر (ابن أبي قرة) وصاح مع جماعة بخلعه والدعوة للمعتضد ، فسقط أبو نصر من عليّة كان جالساً بها ، أو ألقى نفسه منها ، فوقع على صخرة فتكسر ومات . وانقرضت به دولة أبي قرة بن دوناس في « رندة » وجهاتها ، بعد أن ملكوها خمسين سنة [2] .

ابن الفَتَى = سَلْمان بن عَبْد الله ٤٩٣

---
(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ وزاد في ترجمته أنه تولى بعده ابن عمه معنصر بن المعز الزناتي وبايعته قبائل مغراوة وبقي أميراً على فاس إلى أن اشتد أمر لمتونة ففقد معنصر ولم يدر ما فعل الله به ، وذلك سنة ٤٦٠ ودخلت لمتونة مدينة فاس بعد فقده بخمسة أيام ، مع أميرها يوسف ابن تاشفين . وفي بغية الرواد ١ : ٨٥ زيادة على ما هنا أن « المعنصر » مات سنة ٤٦٠ وخلفه ولده « تميم بن المعنصر » فقتله المرابطون ، سنة ٤٦١ وانقرضت به دولتهم .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٣ من أوراق مجهولة المؤلف ، جعلها ناشر « البيان المغرب » ذيلا له . قلت : مما يسترعي النظر اتفاق تاريخ مقتل « فتوح » هذا مع تاريخ فقدان « الفتوح » الذي قبله ، وأن هذا ينتسب إلى « دوناس » وذاك اسم أبيه « دوناس » ولا سبيل إلى الظن بأنهما شخص واحد ، لأن أحدهما كان في الأندلس والثاني في المغرب .

فِتْيان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من أنمار . النسبة إليه وإلى الآتي بعده « فِتياني » [١] .

٢ ـ فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « معقل بن سنان » من الصحابة ، ستأتي ترجمته [٢] .

الشِّهاب الشَّاغُوري
(٥٣٣ ـ ٦١٥ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢١٨ م)

فتيان بن علي الأسدي : مؤدب ، شاعر . من أهل دمشق ، نسبته إلى « الشاغور » من أحيائها . مولده في بانياس ، ووفاته في دمشق . اتصل بالملوك ومدحهم وعلم أولادهم . له « ديوان شعر ـ ط » قال ابن خلكان : فيه مقاطيع حسان ، و « ديوان آخر » صغير ، جميع ما فيه دوبيت [٣] .

فح

ابن الفَحَّام = عبد الرحمن بن عتيق ٥١٦

الفَحَّام = صادق بن محمد ١٢٠٤

الفَحْل = عَلْقَمَة بن عَبَدَة

فخ

ابن مَعَدّ
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

فَخَار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ، شمس الدين أبو علي : فاضل إمامي . من أهل الحائر ، في العراق . صنف « الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب ـ ط » وأرسله إلى ابن أبي الحديد ، شارح نهج البلاغة ، وكان معاصراً له ، فكتب على ظهره : ما يؤذن بمدح أبي طالب من غير أن يصرّح بإسلامه . وكان ابن أبي الحديد لا يقول بإسلام أبي طالب . ولصاحب الترجمة كتب أخرى ، منها « الروضة » في الفضائل والمعجزات [١] .

الفَخْر (الرازي) = محمد بن عُمَر ٦٠٦

الفَخْر (الفارسي) = محمد بن إبراهيم ٦٢٢

الفخر (ناظر الجيش) = محمد بن فضل‌الله ٧٣٢

ابن الفخر (الأمير) = هبة بن محمد ٧٩٦

فَخْر الدِّين الكاملي = زياد بن أحمد ٧٧٥

ابن فَخْر الدِّين = عبدالله بن فخر الدين ١١٨٨

الزَّرَّادي
(٠٠٠ ـ ٧٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٧ م)

فخر الدين الزرادي السامانوي ثم الدهلوي : فاضل ، من علماء الهند . أصله من سامانة . قرأ في دهلي وتصوف وحج ، وأخذ الحديث عن علماء بغداد في عودته . ورجع إلى الهند ، فركب البحر فغرق . من كتبه « أصول السماع » في الحديث ، و « كشف القناع عن وجوه السماع » ورسالة في « التصريف » وخمسون رسالة في « المسائل الكلامية مما يستصعبه الناس » [٢] .

المَعْنِي
(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

فخر الدين (الأول) ابن عثمان ابن ملحم بن أحمد ، من آل معن : من أمراء الشوف (بلبنان) كان ممن حضر وقعة « مرج دابق » بين قانصوه الغوري والسلطان سليم العثماني . وفر من جيش قانصوه ، فلحق بجيش سليم . ومنحه هذا لقب « مقدّم » وأقره في إمارته بالشوف . وكان فصيحاً شجاعاً . امتد سلطانه من حدود يافا إلى طرابلس الشام ، وبنى قلاعاً وحصوناً . وتوفي بالشوف . وهو جد فخر الدين الثاني الآتي ذكره [١] .

فَخْر الدِّين المَعْنِي
(٩٨٠ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٣٥ م)

فخر الدين (الثاني) ابن قرقماس ابن فخر الدين الأول ، من آل معن : من أكبر أمراء هذه الأسرة ، من دروز الشوف (بلبنان) وكان لبعض أسلافه في أيام الحروب الصليبية بسورية شأن . ولد في الشوف وثبتت له إمارتها بعد أبيه (سنة ١٠١١ هـ) وولاه الحرافشة (حكام بعلبك في عهده) وعظم أمره ، وناوأ حكومة الآستانة ، واستولى على صيدا وصفد وبيروت . وجردت عليه الحكومة التركية قوة لا قبل له بها ، فركب البحر فارّاً إلى إيطاليا . وكان له اتصال بآل مديسي (Medici) أمراء فلورنسة ، فنزل عندهم سنة ١٠٢١ هـ ، وأقام إلى سنة ١٠٢٦ هـ ، وعفت عنه الحكومة العثمانية ، فعاد إلى لبنان ، وأعيد إلى إمارته . وأنعم عليه بلقب « سلطان البر » . وكان جده فخر الدين الأول ، ينعت به . وامتدت سلطته من حدود حلب فلبنان إلى حدود القدس غرباً . إلا أن

---

(١) اللباب ٢ : ١٩٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣١٧ والإصابة : ت ٧١٣٨ في نسب معقل . وجمهرة الأنساب ٢٣٨ وفيه « سبيع ابن أشجع » بإسقاط بكر .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ وفيه : مولده بعد سنة ٥٣٠ و Brock. S. I : 456 ومطالع البدور ١ : ٢٨ .

(١) روضات الجنات ٤٨٧ .

(٢) نزهة الخواطر ٢ : ١٠٣ وفيه : « من فوائد ما قاله في أصول السماع : أهل السنة والجماعة ثلاث فرق : الفقهاء والمحدثون والصوفية ؛ فالفقهاء سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر ويطلبون الإسناد الصحيح ، وسموا أنفسهم أهل الرأي لأنهم يعملون بالرأي ويتركون خبر الواحد ، والصوفية أجود الفرق وأصفاهم لأنهم يتوجهون إلى الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سواه فهم يعملون بالمذهب الأحوط ولا يقبلون المذهب المعين كما قال بعضهم : الصوفي لا مذهب له ؛ ويتمسكون بحديث : اختلاف أمتي سعة في الدين ، فاذا كان الاختلاف توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضييق » .

(١) الشدياق ١٦١ و ١٦٣ و ٢٥٠ ـ ٢٥١ وكتاب في سبيل لبنان ١٠٤ .

فخر الدين (الثاني) ابن قرقماس المعني

ولايات حلب ودمشق والقدس لم تكن له علاقة بها ، فطمع بالاستيلاء عليها . وشعرت الحكومة بفكرته هذه سنة ١٠٣٦ فقبض عليه وحمل إلى الآستانة مقيداً مع ولدين له (سنة ١٠٤٣ هـ) فسجن مدة . ثم عفا عنه السلطان واستبقاه في الآستانة . فكثرت الوشايات به ، فأمر السلطان بقتله وولديه ، فقتلوا . وكان شجاعاً باسلاً ، طموح النفس ، عزيزها ، كثير الفتك بأعدائه ، محباً للعمران ، أبقى آثاراً تدل عليه . قال المحبي : رأيت مدائحه مدونة في كتاب يبلغ مئة ورقة . قلت : ولعيسى اسكندر المعلوف كتاب « تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني ــ ط » في سيرته [1] .

الطُّرَيحي

(٩٧٩ ــ ١٠٨٥ هـ = ١٥٧١ ــ ١٦٧٤ م)

فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن طريح الرمّاحي النجفي : من علماء الإمامية . له « مجمع البحرين ومطلع النيرين ــ ط » في تفسير غريب القرآن والحديث ، و « المنتخب في جمع المراثي والخطب ــ ط » و « غريب الحديث » و « جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال ــ ط » و « كشف غوامض القرآن » و « جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب » و « مراثي الحسين » و « نزهة الخاطر وسرور الناظر ــ خ » مصوّر في مكتبة جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٢١١ ورقة في بيان لغات القرآن ، وغير ذلك . توفي في الرمّاحية ونقل إلى النجف [1] .

فخر الدين بن محمد الطريحي

يقرأ إمضاؤه : « الفقير الحقير تراب أقدام المؤمنين فخر الدين » عن « كتابخانه دانشكاد . جلد دوم ٧٥٧ » وانظر فيه الصفحتين ٤٩٣ و ٥٥٦ .

فَخْر المُلْك = محمد بن علي ٤٠٧

فَخْر المُلْك = علي بن الحَسَن ٥٠٠

أَبُو السُّعُود

(١٣٢٧ ــ ١٣٥٩ هـ = ١٩٠٩ ــ ١٩٤٠ م)

فخري أبو السعود : أديب مصري ، له شعر . مات منتحراً بالإسكندرية . ولد في « بنها » وتخرج بمدرسة المعلمين في القاهرة (١٩٣١ م) وأرسل في بعثة إلى انجلترة (٣٣ ــ ١٩٣٤ م) وعاد مع زوجة بريطانية أنجبت له ولداً . وعاش سعيداً في التدريس بالإسكندرية . ووضع كتاباً عن « الثورة العربية » طبعه سنة ١٩٣٤ م ، و « مقارنة بين الأدبين العربي والإنكليزي ــ ط » نشر متسلسلاً في مجلة الرسالة ، وترجم عن الإنكليزية « تس ، سليلة دربرفيل ــ ط » لتوماس هاردي وثلاثة كتب ما زالت مخطوطة ، أحدها عن « الخلافة السياسية » والثاني عن « الشاعر محمود سامي البارودي » والثالث « في التربية والتعليم » وسافرت زوجته لزيارة أهلها (١٩٣٩ م) ومعها ولدها . وحالت الحرب العامة دون عودتهما . ومات ابنه في حادث غرق سفينة . وانقطعت أخبار زوجته . وتغلب عليه اليأس فأطلق النار على رأسه من مسدسه بحديقة داره صبيحة يوم ٢١ اكتوبر . وكتب عبد العليم القباني « فخري أبو السعود ، حياته وشعره ــ ط » في سيرته [1] .

فد

أَبُو الفِدَاء = إسماعيل بن عليّ ٧٣٢

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري = عبدالله بن ثَوْر ٧٣

فر

الفَرّاء (النحوي) = يحيى بن زِياد ٢٠٧

الفَرّاء (المالكي) = عليّ بن الحُسَين ٣٥٢

ابن الفَرّاء (أبو يعلى) = محمد بن الحسين ٤٥٨

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٦٦ وفيه : « يزعمون أن نسبتهم إلى معن بن زائدة ، ولم يثبت ، وكان بعض حفدة فخر الدين حكى لي عنه أنه كان يقول : أصل آبائنا من الأكراد » . والشدياق ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦٨ وما بعدها . ومجلة العرفان ١٨ : ٣٩ وكتاب في سبيل لبنان ١٠٧ قلت : سبق التعريف بصاحب الترجمة ، بأنه « من دروز الشوف » ونبهني المحامي داود التكريتي الدمشقي الى كلمة كتبها الشيخ سليم الدحداح في مجلة المشرق ٤ : ٣٨٩ خلاصتها أن الأمراء المعنيين « سنّيون » حكموا الشوف والعراقيب والجرد مدة طويلة ، وإنما غلط الإفرنج في نسبة الأمير فخر الدين إلى المذهب الدرزي لما ورد في « فرمانات » الدولة العثمانية من تسميته بأمير الدروز أو أمير جبل الدروز .

(١) روضات الجنات ٥١٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٣ والذريعة ٥ : ٧٣ وهو في هدية العارفين ١ : ٤٣٢ « فخر الدين . طريح بن محمد » . خطأ . وفي علوم القرآن ٣٩٣ « فخر الدين ، محمد بن طريح » بفتح الطاء كله خطأ ومثله ما في بروكلمن . الذيل ٢ : ٥٠٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ١٠٦ .

(١) ابراهيم طلعت ، في مصر الفتاة ٢٩ رمضان ١٣٥٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٣٤ والأديب : يونيو وسبتمبر ١٩٧٤ وتراجم عربية ٢٠١ ــ ٢١١ .

الفَرّاء (**البغوي**) = الحسين بن مسعود ٥١٠

ابن الفَرّاء (**ابن أبي يعلى**) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن الفَرّاء (**أبو خازم**) = محمد بن محمد ٥٢٧

الفرائضي (**البغدادي**) = نصر بن القاسم ٣١٤

ابن الفُرَات (**القاضي**) = أسد بن الفرات ٢١٧

ابن الفُرَات (**المحدث**) = أحمد بن الفرات ٢٥٨

ابن الفُرَات (**الكاتب**) = أحمد بن محمد ٢٩١

ابن الفُرَات (**الوزير**) = علي بن محمد ٣١٢

ابن الفُرَات (**الحافظ**) = محمد بن العباس ٣٨٤

ابن الفُرَات (**الحاكمي**) = الفضل بن جعفر ٤٠٥

ابن الفرَات (**المؤرخ**) = محمد بن عبد الرحيم ٨٠٧

ابن الفُرَات = عبد الرحيم بن محمد ٨٥١

أَبُو فِرَاس الحَمْدَاني = الحارث بن سعيد ٣٥٧

أَبُو فِرَاس السُّلَمي = طراد بن علي ٥٢٤

فِرَاس بن غَنْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فراس بن غنم بن ثعلبة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . عُرِف بنوه بالشجاعة . منهم ربيعة بن مكدم (انظر ترجمته) قال علي (رضي الله عنه) لأهل العراق ، وهم مئة ألف أو يزيدون : « لوددت أن لي منكم مئتي رجل من بني فراس ابن غنم ، لا أبالي من لقيت بهم ! » [1] .

(١) نهاية الأرب ٣١٨ ومعجم ما استعجم ٣٩٩ والتاج ٤ : ٢٠٨ ورغبة الآمل ٦ : ٢٥٠ .

دُمْباي

(١١٦٩ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٠ م)

فرانتزفون دومباي Franz von Dombay مستشرق نمسوي . مولده ووفاته في فينة . تعلم في الأكاديمية الشرقية . وقام بمهمات لحكومته ، منها تمثيل مملكة النمسا لدى سلطان المغرب الأقصى سنة ١٧٨٢ م ، ثم كان ترجماناً للقيصر ، إلى أن توفي . صنف بالالمانية « فلسفة العرب والفرس والترك ـ ط » و « اللهجة العربية المغربية ـ ط » و « تاريخ الأشراف أو سلاطين المغرب ـ ط » ونشر بالعربية « الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس » لابن أبي زرع [1] .

الفِرَاسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨

ابن الفراش = محمد بن محمد ٥٨٨

بُوهْل

(١٢٦٦ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٣٢ م)

فرانتس بوهل (بول) Frantz Buhl : مستشرق دانمركي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتوفي في كبنهاغن .

فرانتس م. ت. بُوهْلُ

كان أستاذ اللغات الساميّة في جامعتها . كتب في دائرة المعارف الإسلامية فصولا في تراجم بعض أعلام المسلمين . وله كتاب في « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدانمركية والألمانية ، وكتاب « حياة محمد » كتبه باللغة الدانمركية ، وتُرجم إلى الألمانية . وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها [1] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٢ وآداب شيخو ١ : ٢ والمستشرقون ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٣٢ وخلاصة كتبتها لي مفوضية النمسا في المغرب .

فَبْكِه

(١٢٤١ ـ ١٢٨٠ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٦٤ م)

فرانْتْس فبكه Frantz Woepcke : مستشرق ألماني ، عني بدرس الكتب الرياضية العربية . ولد في « ديساو » وتعلم في برلين . وسكن باريس . وقرأ العربية على فريتاخ ، في « بون » ونشر في المجلات العلمية الفرنسية والألمانية والإيطالية أكثر من خمسين مقالة ، في الفنون الرياضية عند العرب . ونشر بالعربية « براهين الجبر والمقابلة » لابن الخيام و « الفخري في الجبر والمقابلة » للكرخي [2] .

بُورْغاد

(١٢٢١ ـ ١٢٨٣ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٦م)

فرانسوا بورغاد François Bourgade : مستشرق فرنسي . من المبشرين اليسوعيين . انتقل من باريس إلى الجزائر سنة ١٨٣٨ م ، ثم إلى تونس سنة ١٨٤٠م ، وأنشأ بها مطبعة . له بالعربية والفرنسية « مسامرة قرطاجنة ـ ط » وهي مناظرة جعلها بين قاض ومفت وراهب . ونشر بالعربية نبذاً من « قلائد العقيان » للفتح بن خاقان ، وجزءاً من قصة عنترة [3] .

(١) مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٢٨٢ والمستشرقون ١٨١ واسمه الشائع بالعربية « فرانز » والدانمركيون يلفظونه « فرانتس » والهاء في لفظهم « بوهل » لا تكاد تظهر .

(٢) Grégoire 2047 وآداب شيخو ١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٩٠٤ والمستشرقون ١٠٦ والمصادر العربية تسميه « وبكة » أو « وابك » قياساً على نطق W عند الإنجليز ، والألمان ينطقونها « فاء » مثلثة .

(٣) آداب شيخو ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٦٠١ والمستشرقون ٤٥ .

النَّاصِر فَرَج

(٧٩١ ـ ٨١٥ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤١٢ م)

فرج (الملك الناصر) ابن برقوق (الظاهر) ابن أنص (أو أنس) العثماني ، أبو السعادات ، زين الدين : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالقاهرة سنة ٨٠١ هـ ، بعد وفاة أبيه . وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه الأتابكي « ايتمش » البجاسي ، مدة قصيرة . وامتنع نائب الشام عن الطاعة وانضم إليه نواب حلب وحماة وصفد وطرابلس وغزة ، فخرج الناصر بالجيوش لقتالهم (سنة ٨٠٢ هـ) فتلقوه في الرملة (بفلسطين) فهزمهم ودخل دمشق ، فأعلن الأمان . وهدأت الأمور ، فعاد إلى مصر . وما لبث أن تتابعت عليه الأخبار بزحف تيمورلنك على حلب وحماة ودمشق (سنة ٨٠٣ هـ) فقام بجيش كبير ورابط في دمشق . وناوش طلائع تيمورلنك ، ثم أظهر أنه مضطر للعودة إلى مصر ، فألقى الحبل على الغارب وترك دمشق كغيرها فريسة لتيمورلنك وعساكره (سنة ٨٠٣ هـ) نهباً وحرقاً وتعذيباً ومحواً . واكتفى الناصر بأن تبادل الهدايا وبعض الأسرى مع تيمورلنك . ولما كانت سنة ٨٠٨ هـ ، اضطربت أحوال الناصر وضاق صدره بمخالفة الأمراء له ، فخرج متنكراً ، واختفى . فاجتمع الأمراء وأخرجوا أخاً له صغيراً أيضاً فبايعوه (وهو عبد العزيز بن برقوق) فلم يلبث أن ظهر الناصر (بعد نحو شهرين من اختفائه) فقاتل من كانوا مع أخيه ، وقتل أخاه ، وعاد إلى السلطنة . وانتظمت له الأمور إلى سنة ٨١٤ هـ ، فقيل : إنه أفرط في قتل مماليك أبيه ، فخرج بعضهم إلى غزة وبلاد الشام ، والتف حولهم كثيرون من جبل نابلس وغيره ، واستفحل أمرهم ، فقصدهم الناصر ، وقاتلهم في « اللجون » من ضياع الشام . وانهزم ، فدخل دمشق ، فنادوا بخلعه ، فأرسل إليهم يطلب الأمان ، فقيدوه وسجنوه في قلعة دمشق . ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه في القلعة (١) .

فَرَج سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

فرج سليمان فؤاد : صحفي مصري ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أسيوط . جمع كتاب « الكنز الثمين لعظماء المصريين ـ ط » المجلد الأول منه . وأقام بعد نشر كتابه ، في القاهرة ، فأصدر مجلتي « النيل » و « الحسان » أسبوعيتين . وتوفي بالقاهرة (٢) .

(١) ابن إياس ١ : ٣١٧ و ٣٥٠ و ٣٥٤ ـ ٣٥٧ ووليم موير ١٢٣ والضوء اللامع ٦ : ١٦٨ .

(٢) جريدة المصري ١٩٥٠/١١/٧ .

فرج سليمان

ابن لُبّ

(٧٠١ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٨١ م)

فرج بن قاسم بن أحمد بن لب ، أبو سعيد التغلبي الغرناطي : نحوي ، من الفقهاء العلماء ، انتهت إليه رياسة الفتوى في الأندلس . ولي الخطابة بجامع غرناطة . له كتاب في « الباء الموحدة » و « الأجوبة الثمانية ـ خ » قصيدة لامية ، وشرحها ، في خزانة الرباط (المجموع ٢٦٢ ق) وأرجوزة في « الألغاز النحوية ـ خ » في ٧٠ بيتاً ، مع شرح له عليها ١٠ أوراق ، ورسالتان ـ خ ، في الفقه ، بالرباط (الأول من القسم الثاني ٢٦٠ ، ٣٥٠) (١) .

فَرَج الله الحُوَيْزي

(١٠٣١ ـ ١١٠٠ هـ = ١٦٢٢ ـ ١٦٨٩ م)

فرج الله بن محمد بن درويش الحويزي : مؤرخ أديب إمامي . نسبته إلى حويزة (بين البصرة وخوزستان) وأصله من الخط . من تآليفه « إيجاز المقال في معرفة الرجال » مجلدان كبيران في التراجم ، و « الغاية » في المنطق والكلام ، و « الصفوة » في الأصول ،

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ والكتبخانة ٧ : ٣٠٩ وفهرسة السراج ـ خ . المجلد الأول . وغرة الحجال ٢ : ٤٥٣ وفي مخطوطتي من « التغلبي » بالغين ، واضحة . وعرفه بشيخ شيوخ غرناطة . ونيل الابتهاج ٢١٩ وهو فيه « الثعلبي » . والكتيبة الكامنة ٦٧ « التغلبي » .

و « تذكرة العنوان » في النحو والمنطق والعروض ، و « شرح تشريح الأفلاك للبهائي » و « تفسير » و « تاريخ » كبير ، و « ديوان شعر ـ خ » في النجف ، ورسالة في « الحساب »[1] .

الفَرَجي = محمد بن يعقوب ٢٧٠
ابن فَرْح (القرطبي) = محمد بن أحمد ٦٧١
ابن فَرْح = أحمد بن فَرْح ٦٩٩

فَرَح أنْطُون

(١٢٩١ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٢ م)

فرح بن أنطون بن الياس أنطون : كاتب باحث ، صحفي ، روائي . ولد وتعلم في طرابلس الشام . وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٩٧م ، فأصدر مجلة « الجامعة » وتولى تحرير « صدى الأهرام » ستة أشهر ، وأنشأ لشقيقته روز أنطون حداد مجلة « السيدات » وكان يكتب فيها بتواقيع مستعارة . ورحل إلى أميركا سنة ١٩٠٧م ، فأصدر مجلة وجريدة باسم « الجامعة » ثم حجبهما . وعاد إلى مصر ، فشارك في تحرير بضع جرائد ، وكتب عدة روايات تمثيلية ، وعاود إصدار مجلته ، فاستمر إلى أن توفي في القاهرة . من آثاره : « مجلة الجامعة ـ ط » ستة مجلدات ، و « ابن رشد وفلسفته ـ ط » و « تاريخ المسيح ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، ونحو خمس وعشرين رواية ، منها « الدين والعلم والمال ـ ط » و « الكوخ الهندي ـ ط » و « الوحش ـ ط » و « بولس وفرجيني ـ ط » و « أورشليم الجديدة ـ ط » . وكان عزيز النفس ، لين الطبع ، جلداً على العمل ، راضياً بالكفاف . قاوم النزعات الاستعمارية ، وكانت له في خدمة النهضة

(١) روضات الجنات ٥١١ والذريعة ٢ : ٤٨٧ ثم ٤ : ٤١ ومكتبة الحكيم ١٢٣ ـ ١٢٧ .

فرح أنطون

المصرية يد[1] .

فَرَح تَكْتُوك

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٨ م)

فرح تكتوك ، من قبيلة البطاحين ، من عرب السودان : أحد الشيوخ من شعراء السودان . كانت له شهرة في عصره ، وشعره حسن[2] .

فرحات (المطران) = جبرائيل بن فرحات ١١٤٥

النَّبْكي

(٠٠٠ ـ قبيل ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ قبيل ١٩٢٠ م)

فرحان بن إلياس النبكي : مؤرخ ، نسبته إلى النبك (في سورية) له « تاريخ العالم القديم ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٤٩١٨)[3] .

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٦٠١
ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٧٤٦
ابن فَرْحُون = عَبْدالله بن محمد ٧٦٩

(١) مجلد السيدات والرجال . وتراجم علماء طرابلس ٢٢٧ وأعلام اللبنانيين ١٩٩ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٣٧ ـ ١٧٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٤٠ .
(٢) شعراء السودان ٢٦٠ .
(٣) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٢٤ .

ابن فَرْحُون = إبراهيم بن عليّ ٧٩٩

المَنْصُور الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٢ م)

فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، أبو سعد ، عز الدين ، الملك المنصور ابن أخي السلطان صلاح الدين : من سلاطين الأيوبيين . صاحب بعلبك . كان على دمشق وأعمالها ، استنابه فيها عمه صلاح الدين ، لما عاد منها إلى الديار المصرية ، فقام بضبط أمورها وإصلاح أحوالها أحسن قيام . وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة ، له وقائع مع الإفرنج في ساحل الشام ، وله علم بالأدب ، ونظم ونثر فيهما جودة . وهو الذي يقول فيه ابن سعدان ، من أبيات :

« أعجمي الأنســاب قصرت
الأعراب عنه سجعاً ونظماً ونثراً »

قال سبط ابن الجوزي : أشعاره كثيرة مدوّنة . وقال أبو شامة : كان عالماً متفنناً مطبوع النظم والنثر ، ونبغ ابنه « الأمجد » شاعراً أيضاً . وهو أخو صاحب حماة تقيّ الدين « المظفر »[1] .

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٣٣ وأبو الفداء ٣ : ٦٤ و ٦٥ وابن الأثير ١١ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٩٢ والدارس ١ : ١٦٩ و ٥٦١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لتاج الدين شاهنشاه ٢٥٣ ـ ٣١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٣ وسماه ابن خلكان في ترجمة أبيه شاهنشاه : « فروخشاه » وتابعه صاحب شذرات الذهب ٤ : ٢٦٢ ومثله في الإعلام ـ خ . ورجحت ما في المصادر الأولى ، لأن صاحب « الدارس » سمى في جملة مدارس دمشق « المدرسة الفرخشاهية » وعلق الواقف على طبعه بما يفيد بقاء شيء من هذه المدرسة إلى الآن ، وهي منسوبة إلى المترجم له . وفي كتاب الروضتين ٢ : ٣٤ من قصيدة :

حتّام جذبك للزمام ، فأرخه
فلقد أنخت إلى ذرى فُرُخشهِ

وفيه ٢ : ٣٥

عبد لعز الدين ذي الشرف الذي
ذل الملوك لعز عبد فُرُخشهِ

يستفاد من هذين البيتين ، أن الراء في « فرخشاه » تشدد وتخفف ، مع سكون الخاء .

شتَيْنْجَاس

(١٢٤٠ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٣ م)

فرنسس جوزف شتينجاس Francis Joseph Steingass : مستشرق ألمـــاني الأصل . ولد في فرانكفورت ، وتخرج « دكتوراً » في الفلسفة بجامعة ميونيخ . وانتقل إلى انجلترة حوالي سنة ١٨٧٠م ، فكان أستاذ اللغات الحية في بيرمنجهام ، وألقى محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق ، في المعهد الشرقي . ونقل إلى الإنجليزية جزءاً من « مقامات الحريري » وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية . ونشر كتباً ، منها « قاموس عربي إنكليزي ـ ط » وكان يحسن ١٤ لغة ، منها العربية والفارسية والسنسكريتية[1].

(١) Buckland 401

كُودِيرا

(١٢٥٢ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٧ م)

فرنسكو كوديرا زيدين Franciscus Codera Zaydin [1] : مستشرق إسباني ، من كبارهم . من عائلة يقال إنها عربية الأصل . سمى نفسه بالعربية « الشيخ فرنسشكه قدارة زيدين » وسماه الأمير شكيب « قُديرة » وقال : إليه يرجع الفضل في تجديد العناية بالعربية في إسبانية . ولد في قرية فونز (Fonz) بأرجون (Aragon) وكان أستاذاً للعربية في جامعة مدريد ، ومن أعضاء المجمع الملكي الإسباني للتاريخ ، والجمعية الآسيوية (الفرنسية) . ورحل إلى تونس ومراكش والجزائر ، باحثاً عن المخطوطات العربية ، فاقتنى عدداً كبيراً منها ما زال محفوظاً في خزانة المجمع بمدريد . وجمع كثيراً من النقود العربية الإسبانية القديمة ، ووصفها في كتاب كبير ، بلغته . وأجل أعماله تعاونه مع تلميذه وزميله خليان ربيرة (السابقة ترجمته) على نشر مجموعة « المكتبة العربية الإسبانية » « Bibliotheca Arabico Hispana » وتعرف بالمكتبة الأندلسية ، وهي « الصلة » لابن بشكوال ، و « التكملة » لابن الأبار ، و « المعجم » في أصحاب الصدفي ، لابن الأبار ، و « بغية الملتمس » لابن عميرة ، و « علماء الأندلس » لابن الفرضي ، و « فهرست » ما رواه ابن خليفة عن شيوخه . وأضاف إليها « فهارس » للأعلام الواردة فيها جميعاً في جزء مستقل [2] .

(١) كذا كتب اسمه الأول ، باللاتينية ، منتهياً بحرفي « us » على ظاهر ما قام بنشره من كتب الأندلسيين ، وهو بالاسبانية « Francisco » .

(٢) Journal Asiatique 10ème Série T. 6, P.187 والربع الأول من القرن العشرين ٨٦ والمستشرقون ١٩٠ ودليل الأعارب ٦١ و ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٨٣ والورقة الثانية من الفهرسة لابن خليفة . والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ١ : ٣٩ و ٢٦٠ ثم ٢ : ٧١ وفي آخر العدد الأول من مجلة الأندلس « Andalus » الإسبانية بيان مؤلفاته ومقالاته .

فَرَنسِيس مَرَّاش

(١٢٥٢ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٨٧٣ م)

فرنسيس بن فتح‌الله بن نصر مراش :

فرنسيس مرّاش

أديب ، من الكتاب ، على ضعف في لغته . له نظم كثير ، في بعضه جودة وجزالة . مولده ووفاته في حلب . عمي في أعوامه الأخيرة . من كتبه « رحلة إلى باريس ـ ط » و « شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة ـ ط » و « غابة الحق ـ ط » و « مشهد الأحوال ـ ط » و « المرآة الصفية في المبادىء الطبيعية ـ ط » رسالة ، و « مرآة الحسناء ـ ط » ديوان منظوماته [1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٤١ وأدباء حلب ٢٠ ـ ٣٠ وفيه التنبيه إلى بعض هفواته في اللغة والأسلوب . وإعلام النبلاء ٧ : ٣٦٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٧٣٠ .

الجُذَامي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

فروة بن عمرو بن النافرة ، من بني نفاثة ، من جذام : أمير . كان قُبيل الإسلام وفي عهد النبوّة ، عاملا للروم على قومه بني النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حوالي معان من العرب . ولما ظهر الإسلام ، بمكة والمدينة ، وحدثت وقعة تبوك ، بعث إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وأهدى إليه بغلة بيضاء . وعلمت حكومة « قيصر » باتصاله هذا ، فسلطت عليه الحارث (السادس أو السابع) بن أبي شمر الغساني (ملك غسان) فاعتقله وصلبه بفلسطين [1] .

فَرْوَة بن مُسَيْك
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث بن سلمة الغطيفي المرادي ، أبو عمر : صحابي ، من الولاة . له شعر . وهو من اليمن . كان موالياً للملوك كندة (في الجاهلية) ووقعت حرب بين قبيلته (مراد) وهمدان ، وأثخنت همدان في قبيلته ، فرحل إلى مكة وافداً على النبيّ ﷺ سنة تسع (أو عشر) وأسلم . ونزل على سعد بن عبادة ، وتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، وأجازه النبيّ ﷺ بمبلغ من المال ، وأعطاه حلة من نسيج عُمان ، واستعمله على مراد ومذحج وزُبيد ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة ، فعاد إلى بلاده . وقاتل أهل الردة بعد وفاة النبيّ ﷺ وكان منهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، فقال فيه عمرو أبياتاً ، منها :

« رأينا ملك فروة شر ملك »

وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب ، وأقره عمر . وسكن الكوفة في أواخر أعوامه ، فكان فيها من وجوه قومه . وروى عدة أحاديث . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما إن طبُّنا جبن ، ولكن
منايانا ودولـة آخرينا »

والطب ، هنا : العادة والدَّيدن [1] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبداية والنهاية ٥ : ٨٦ والنصرانية وآدابها ١ : ١٤٤ نقلا عن وفادات العرب لابن سعد . وانظر مجموعة الوثائق السياسية ٣٩ و ٤٠ .

فَرْوَة بن نُفَاثَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فروة بن نفاثة ، من بني الدُّول ، من بكر بن وائل : ملك جاهلي . قال الفيروزابادي : هو الذي ملك الشام في الجاهلية [2] .

فَرْوَةْ بن نَوْفَل
(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

فروة بن نوفل بن شريك الأشجعي : ثائر ، من زعماء المحكِّمة في صدر الإسلام . كان رئيس الشراة . اعتزل علياً بعد التحكيم ، في خمسمائة ، وكره أن يقاتله ، فأقام في شهرزور إلى أن نزل الحسن عن الأمر لمعاوية ، فزحف فروة بمن معه وأراد الهجوم على الكوفة ، فانتدب معاوية الناس لصدّه واستعان عليه بمن أطاعه من بني أشجع ، فأمسكوا فروة عندهم ، ففارقهم ، وعاد إلى الثورة فقتل في شهرزور . وكان شاعراً . وسماه المبرّد « فروة بن شريك » وقال العسقلاني : « فروة بن مالك ، وقيل فيه : فروة بن نوفل » [3] .

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٦٣ القسم الثاني . والإصابة : ت ٦٩٨٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٠ وفيه سبعة أبيات أخرى من القصيدة . والتاج ١ : ٣٥١ .

(٢) القاموس : مادة دول . وهو فيه : « فروة ابن نعامة » وعلق عليه الزبيدي : « هكذا في النسخ ، والصواب نفاثة » .

(٣) ابن الأثير ٣ : ١٦٤ والإصابة : ت ٦٩٨٢ و ٧٠٤١ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٧ : ١٧٦ .

الفِرْيابي = جَعْفَر بن محمد ٣٠١
الفِرْيابي = محمد بن يوسف ٢١٢
فْرَيْتَاخ = جيُوْرج فِيلْهِلْم ١٢٧٨

فَريد عبد الله
(١٢٨٨ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٧١ ـ بعد ١٩١١ م)

فريد بن عبدالله ذكـي : طبيب مصري ، من أصل قبطي . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في المدرسة الأميركية ثم الطبية الخديوية . وعمل في بعض المستشفيات . وترجم إلى العربية « نصائح الأمهات ـ ط » ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأخير منه سنة ١٩١١م . وله « الفرائد البهية في الفسيولوجيا الحيوانية ـ ط » [1] .

فَريد الأطرش
(١٣٣٣ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٧٤ م)

فريد بن فهد بن فرحان بن ابراهيم باشا الأطرش : موسيقار ، ملحن ، مغنّ ، من أسرة مقدّمة في الطائفة الدرزية . أطرب الناس أربعين عاماً في حياته ، وسيطر

فريد الأطرش

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٠ .

بهم ما دامت أشرطة التسجيل صالحة لإبراز صوته . ولد ونشأ في « القرية » من جبل الدروز (بسورية) وأخذ عزف العود عن أمه وانتقل معها ومع أخته « أسمهان » وأخ لهما ، إلى القاهرة أيام نشوب الثورة السورية على الفرنسيين (١٩٢٥م) وتابع دراسته للموسيقى وعلت شهرته بعد مصرع أخته (المطربة ذات الصوت العجيب) أسمهان ، وقد ماتت غريقة (١٩٤٤) في حادث انزلاق سيارة (بين القاهرة والسويس) . ووضع ما يزيد على ٥٠٠ فيلم باسمه وآلاف الألحان لمئات المطربين والمطربات ، ومثّل في ٣٠ فيلماً . وتوفي ببيروت ، ودفن إلى جانب أخته في القاهرة . وكان رقيق الطبع مهذباً ، أحبه الناس ، وحزنوا عليه [(١)] .

كُرِنْكُو

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م)

فريتس كــرنكو Freitz Krenkow : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان يسمي نفسه بالعربية « سالم كرنكو » وجاء في مقدمة « الدرر الكامنة » المطبوع في حيدر أباد الدكن : « قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوي الألماني مصحح الكتاب الخ » ومعنى « فريتس » بالألمانية « سالم » . ولد في قرية شونبرج Schoenberg بشمالي ألمانيا ، وتعلم الإنجليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية ثم الفارسية والعربية والتركية والعبرية والآرامية . وتعرّف بفتاة إنجليزية في برلين ، فانتقل إلى لندن من أجلها ، وتزوج بها . واتفق مع « دائرة المعارف » في حيدر آباد الدكن (بالهند) على أن يتولى تحقيق بعض المخطوطات العربية ويعلق عليها بما يبدو له . فكان مما تهيأ له تحقيقه قبل الطبع ، أو الوقوف على طبعه : « حماسة ابن

المجلد الاول

ص ٤٦ احسن ترجمة ابى العلاء المعرّي للعلامة عبد العزيز ميمن الراجكوتي الذى طبعت بالمطبعة السلفية فى القاهرة لم يذكرها المؤلف

ص ٢٠١ الحارث بن حلزة فقد نشرت انا ديوانه من نسخة محفوظة فى القسطنطينية :.

فريتس كرنكو

نموذج من نقده للطبعة الأولى من « الأعلام » بخطه . عندي .

فريتس كرنكو

الشجري » و « ديوان طفيل الغنوي » و « ديوان عمرو بن كلثوم » و « ديوان الطرماح بن حكيم » و « الجمهرة » في اللغة ، لابن دريد ، و « تنقيح المناظر » للشيرازي ، و « الجماهر » للبيروني ، و « التيجان » في تواريخ ملوك حمير ، و « الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلاني ، و « المنتظم » لابن الجوزي ، و « المؤتلف والمختلف » للآمدي ، و « المجتنى » لابن دريد ، و « معاني الشعر الكبير » لابن قتيبة ، و « أخبار النحويين البصريين » للسيرافي ، و « الأفعال » لابن القطاع ، و « تفسير ثلاثين سورة » لابن خالويه ، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم . وانتدبته جامعة « عليكر » بالهند لتدريس العربية فيها ، فأمضى نحو سنتين . وعاد إلى لندن ، فاستقر في « كمبردج » إلى أن توفي . قال كرد علي (في مجلة المجمع) : « أحبَّ الأستاذ كرنكو العرب والإسلام محبة لا ترجى إلا من العريق فيهما ، يتعصب للعرب على سائر أمم الإسلام ، من الفرس والترك والهند ، ويعتقد ـ كما كتب لي في ٢٣ آذار ، مارس ، سنة ١٩٣٥ ـ أن زوال الدولة العربية ، أي خلافة بني أمية ، وانتقال مركز الإسلام من دمشق إلى العراق ، وظهور الفرس على العرب ، كان أول سبب للحيلولة دون انتشار الإسلام في الأمم النازلة في الشمال الغربي ، أوربا » . وقال كاظم الدجيلي ـ وكان صديقاً حميماً له ـ يؤبنه : « كان كرينكو غزير العلم ، واسع الاطلاع ، صادق القول ، أبيّ النفس ، بهيّ الطلعة ، محباً للشرقيين عامة والمسلمين خاصة ، ولا أدري ما تمّ في أمر خزانته التي تحوي آلاف الكتب الثمينة النادرة من مخطوطات ومطبوعات إذ في ضياعها وتفرقها خسارة للآداب العربية والإسلامية » [(١)] .

---

(١) الصحف العربية والمجلات الأسبوعية ٢٧ . ١٢/٢٩/ ١٩٧٤ (١٣ ذي الحجة ١٣٩٤) و ١٩٧٥/١/١٣ .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ١٦٩ ومحمد كرد علي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٥١٥ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٥ وكاظم الدجيلي ، في جريدة البلاد ـ ببغداد ـ ١١ آب ١٩٥٣ ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٥ وفي مجلة المجمع ٢٨ : ٦٤٥ أنه اعتنق الإسلام وسمى نفسه « محمد سالم الكرنكوي » .

فَرِيد وَجْدي = محمد فَريد ١٣٧٣

دِيتْرِيشي

(١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٠٣ م)

فريدريش ديتريشي Friedrich Dietrici : مستشرق ألماني ، مولده ووفاته ببرلين . زار مصر وبعض البلاد الشرقية الأخرى وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً للعربية في برلين . ونشر « ألفية ابن مالك » و « شَرْح ديوان المتنبي » للواحدي ، ووضع له فهارس . و « الثمرة المرضية في بعض الرسالات الفارابية » و « خلاصة الوفا باختصار رسائل إخوان الصفا » و « نخبة من يتيمة الدهر » للثعالبي . وترجم عن العربية مقولات أرسطو [1] .

شُولْتِس

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

فريدريش شولتش Friedrich Schultes : مستشرق سويسري . كان أستاذاً في جامعة بال بسويسرة . ومما نشره « ديوان أمية بن أبي الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة في كتب الأدب [2] .

مَكْس مُولَر

(١٢٣٩ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩٠٠ م)

فريدريش مَكْس (أو مكسيمليان) مولر Friedrich Max Müller : مستشرق ألماني ، قضى زمناً في انجلترة وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ولد في ديساو (Dessau) بألمانيا ، وتعلم بها ثم في ليبسيك وبرلين وباريس . وأحسن العربية والسنسكريتية والعبرية . وهو ابن الشاعر الألماني ڤيلهلم مولر (١٧٩٤ ـ ١٨٢٧ م) وانصرف اهتمامه إلى دراسة علم اللغات

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٨ مكرر . والربع الأول من القرن العشرين ٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ ودائرة المعارف البريطانية . والمستشرقون ١١٠ وفيه وفاته سنة ١٨٨٨ ـ خطأ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ١٣١ .

فريدريش مكس مولر

والمقارنة بين الأديان . وأكثر اشتغاله بالدراسات الهندية . وله بحث في « أصل اللغة العربية وكيف تفرعت عنها لغتا إفريقية والحبشة » وآخر في « أصل الحاء والغين في العربية » وأول ما اشتهر به ترجمة كتاب « الهيتوباديسا » من كتب الهند ، سنة ١٨٤٣م ، وانتقل إلى انجلترة سنة ١٨٤٦م ، فأرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند في مهمة علمية . وعاد فسكن أكسفورد سنة ١٨٤٨م ، وعين أستاذاً للغات الأوربية في جامعتها سنة ١٨٥٠م ، وألّف « التاريخ القديم للأدب السنسكريتي » بالإنجليزية سنة ١٨٥٩م ، وعين أستاذاً لعلم المقارنة بين اللغات سنة ١٨٦٨م ، وابتدأ سنة ١٨٧٥ م . بنشر « كتب الشرق المقدسة » مستعيناً ببعض كبار العلماء ، كل في موضوعه ، فأصدر ٥١ جزءاً . وألقى محاضرات في أصول الأديان وتكوينها سنة ١٨٧٨م ، وألّف سنة ١٨٨٣م ، كتاب « ماذا تستطيع أن تعلمنا الهند » بالإنجليزية . وتولى رياسة مؤتمر المستشرقين سنة ١٨٩٢م ، وكان مرجعاً للأدب الهندي في جامعة أكسفورد سنة ١٨٧٧ ـ ١٨٩٨م ، وتوفي بأكسفورد [1] .

(١) Buckland 306 ودائرة المعارف البريطانية . والربع الأول من القرن العشرين ٣٤ وسماه « وليم ماكس مولر » وهو اسم أبيه . والمستشرقون ١١١ ومزج ترجمته بترجمة « أوغست مولر » ناشر طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة Dugat 2: 107-191 وسماه « مكسيمليان مولر » . وأعلام المقتطف ١٩٤ .

فَرِيدة عَطِية

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية : متأدبة من أهل طرابلس الشام . وأصل آل عطية من أذرع ـ في حوران ـ وهم من طائفة الروم الأرثوذكس . تعلمت في المدرسة الأميركية ببيروت ، وترجمت عن الإنجليزية كتاب « أيام بومباي الأخيرة » وألفت رواية « بين عرشين ـ ط » في حوادث الانقلاب العثماني [1] .

فز

فَزَارَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فزارة بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن خمسة من أبنائه : مازن ، وسعد ، وعديّ ، وظالم ، وشمخ . وتفرقت بطونهم في نجد ووادي القرى ثم بافريقية والمغرب الأقصى . قال المقريزي : منهم جماعة بالصعيد وجماعة بضواحي القاهرة ، في قليوب وما حولها ، وبهم عرفت البلدة المسماة بخراب فزارة [2] .

الفزاري (**من الولاة**) = المغيرة بن عبيدالله ١٣٢

الفَزَاري = محمد بن إبراهيم ١٨٠

الفَزَاري = إبراهيم بن محمد ١٨٨

الفَزَاري (**الإسكندري**) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١

الفَزَاري = ابراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣ وفيه ذكر بعض من اشتهر من آل عطية .

(٢) السبائك ٥٠ والبيان والإعراب ٥٢ وانظر معجم قبائل العرب ٩١٨ ـ ٩٢٠ ففيه إفاضة في أخبار الفزاريين .

فس

فِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧
الفَسَوي [1] = يَعْقُوب بن سُفْيان ٢٧٧
الفَسَوي [1] = زَيْد بن علي ٤٦٧

فش

الفِشْتالي = محمد بن أحمد ٧٧٧
الفِشْتالي = عبد العزيز بن محمد ١٠٣١
الفِشْتالي = سُلَيمان بن أَحمد ١٢٠٨

فص

الفَصِيح الصُّنْهاجي = عتيق بن علي ٥٩٥
ابن الفَصِيح = أَحمد بن علي ٧٥٥
الفصيح الحيدري = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

فض

ابن فَضَّال = الحَسَن بن علي ٢٢٤
ابن فَضَّال = عليّ بن الحَسَن ٢٩٠
ابن فَضَّال = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

فَضَالة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بلي ، من القحطانية . كانت مساكنهم بلاد منفلوط بمصر [2] .

٢ ـ فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطون من البكريين ، من بني تميم بن مرة ، من قريش ، يعرفون بفضالة طلحة [3] .

(١) في اللباب « بفتح الفاء والسين » وفيه ١ : ١٢١ « .. بلدة بفارس يقال لها بسا ، وبالعربية فسا ، والنسبة إليها بالعربية فسوي . وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري » قلت : انفرد صاحب الروض المعطار ـ خ . بجعلها مشددة السين ، قال : هو نسبة إلى فسا ، بتشديد ثانية وأنشد الأصمعي : « من أهل فسا ودارابجرد » .

(٢) نهاية الأرب ٣١٨ .

(٣) نهاية الأرب ٣١٨ وفيه : قال الحمداني : وهم من أقارب طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

فَضَالَة بن شَرِيك

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٤ م ؟)

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . أدرك الجاهلية ، واشتهر في الإسلام . شعره حجة عند اللغويين . وكان يهجو عبدالله بن الزبير ، وهو القائل :

« ومالي حين أقطع ذات عرق
إلى ابن الكاهلية من معاد »

وتنسب إليه أبيات في رثاء يزيد بن معاوية ، إن صح أنها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤ هـ [1] .

فَضَالَة بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أبو محمد : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد أُحُداً وما بعدها . وشهد فتح الشام ومصر . وسكن الشام . وولي الغزو والبحر بمصر . ثم ولاه معاوية قضاء دمشق ، وتوفي فيها . له ٥٠ حديثاً [2] .

فَضَالَة بن كَلَدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فضالة بن كلدة الأسدي : شاعر جاهلي ، من أعيان بني أسد . كان صديقاً للشاعر أوس بن حجر التميمي . واشتهر بما قاله أوس في رثائه ، ومنه قصيدته التي منها :

« الألمعيّ الذي يظن بك الظن ـ
كأن قد رأى وقد سمعا »

وفي القاموس : ضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء [1]

(١) معجم الشعراء ٣٠٨ والموشح ٥٠ والتاج ٨ : ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٢٩ .

(٢) الإصابة : ت ٦٩٩٤ والمحبر ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧ وفي التاج ٨ : ٦٢ « شهد بدراً والحديبية » وعبارة الإصابة : « لم يشهد بدراً ، وشهد أحداً فما بعدها » .

الفَضَالي = محمد بن شافعي ١٢٣٦
أُمّ الفَضْل = لُبَابَة الكُبْرىٰ ٣٠
أبو الفضل الهمذاني = صالح بن أحمد ٣٨٤
أبو الفضل (الميكالي) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦
الفضل (الكاشغري) = الحسين بن علي ٤٨٤
فضل (الأمير) = فضل بن ربيعة ٥٣٠
أبو الفضل الموصلي = عبدالله بن محمود ٦٨٣
أبو الفضل الجيزاوي = محمد أبو الفضل ١٣٤٦

فَضْل

(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

فضل ، جارية المتوكل العباسي : شاعرة ، من مولدات البصرة (وأمها من مولدات اليمامة) لم يكن في زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر . نشأت في دار رجل من بني عبد القيس ، أدّبها وخرجها . وباعها ، فاشتراها محمد بن الفرج الرخجي . وأهداها إلى المتوكل ، فحظيت عنده وأعتقها . وعرفت بعد ذلك بفضل العبدية (نسبة إلى عبد القيس) وكان من معاصريها أبو دلف العجلي ، وعلي بن الجهم ، ولهما معها مساجلات . في شعرها إجادة وإبداع ، ولها بداهة وسرعة خاطر . قال ابن المعتز : كانت تهاجي الشعراء ، ويجتمع عندها الأدباء ، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة ، وكانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف . توفيت ببغداد . وهي القائلة من أبيات :

(١) رغبة الآمل ٦ : ٢٠١ ثم ٨ : ١٧٣ وفيه القصيدة . وهي من عيون الشعر . والقاموس : مادة كلد .

« إني أعوذ بحرمتي بك في الهوى
من أن يطاع لديك فيَّ حسود » (١) .

المُسْتَرشِد بالله

(٤٨٥ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٩٢ ـ ١١٣٥ م)

الفضل (المسترشد بالله) ابن أحمد (المستظهر بالله) ابن المقتدي عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢ هـ) وكان عالي الهمة شجاعاً ، فصيحاً ، بليغ التوقيعات ، له شعر جيد . حدثت في أواخر أيامه فتنة بهمذان ، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي ، فجرَّد المسترشد جيشاً لقتاله . ودس له السلطان مسعود جمعاً من رجاله ، أظهروا الطاعة ، حتى نشبت الحرب في موضع يقال له « دايمرج » فانقلبوا على الخليفة ، وانهزم عسكره ، وثبت وحده في مقرّه ، فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية ، أرسلهم السلطان سنجر السلجوقي لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ، ودفن في مراغة (٢) .

الفَضْل الحَفْصي

(٧٢١ ـ ٧٥١ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٥٠ م)

الفضل بن أبي بكر المتوكل على الله ابن يحيى الحفصي ، أبو العباس : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥٠ هـ ، أيام اختلال الدولة وانحلالها . ولبث خمسة أشهر ونصف شهر ، وقتله بعض المتغلبة (١) .

(١) الأغاني طبعة ليدن ٢١ : ١٧٦ ـ ١٨٥ وسمط اللآلي ٦٥٥ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨ وفيه وفاتها سنة ٢٥٨ وأنها « من مولدات اليمامة ، وكذا أمها » . ومثله في فوات الوفيات ٢ : ١٢٦ وأرخ وفاتها سنة ٢٦٠ وانظر المستظرف من أخبار الجواري ، للسيوطي ٥٠ ـ ٥٦ وجهات الأئمة الخلفاء ٨٤ ـ ٩٠ والجواري ، لابن الجوزي ـ خ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٤ وابن الأثير ١٠ : ١٨٩ ثم ١١ : ١٠ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦١ والنبراس ١٤٥ ومفرج الكروب ١ : ٥٠ ـ ٦٠ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٥٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ١٥٦ وهو فيه « الفضل بن عبد الله » وعبد الله جده .

الفَضْل النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس ، أبو علي النخعي : شاعر ، ضرير ، من الكتّاب البلغاء المترسلين الظرفاء . ويعرف بأبي علي « البصير » . فارسيّ الأصل ، انتقل أسلافه من الأنبار إلى الكوفة وجاوروا بني النخع ، فنسبوا إليهم . ونشأ الفضل بالكوفة . ثم سكن بغداد أول خلافة المعتصم ، ومدحه ، ومدح المتوكل والفتح ابن خاقان وبعض القـواد ، وتوفي بسرمنرأى . جمع يونس أحمد السامرائي ، ما ظفر به من شعره ونشره في مجلة المورد (٢) .

ابن حِنْزَابَة

(٢٨٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٣٩ م)

الفضل بن جعفر بن محمد ، ابن الفرات ، أبو الفتح : وزير ، من الكتّاب . من أعيان الدولة العباسية . يقال له « ابن حنزابة » وهي أمه ، وكانت رومية . استوزره المقتدر بالله سنة ٣٢٠ هـ ، ثم عزل عن الوزارة وولي الخراج بمصر والشام . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٢٤ هـ ، في بدء خلافة « القاهر » فلم يستقرّ بها طويلاً ، لاختلال حالها ، وتحكم الترك والديلم في الدولة . وانصرف في رحلة إلى الشام ، فتوفي بالرملة . ومدة وزارته الثانية سنة وثمانية أشهر و٢٥ يوماً . وهو والد المحدّث وزير بني الإخشيد بمصر أبي الفضل جعفر ابن حنزابة (١) .

(١) الخلاصة النقية ٧٥ وخلاصة تاريخ تونس ١١٨ والدولة الحفصية ١٢٧ ـ ١٢٩ وفيه « ركن إلى الراحة واشتغل باللهو واحتوت العرب على دولته » قلت : يريد بالعرب الأعراب ، وقد تكرر مثل هذا في مقدمة ابن خلدون .

(٢) نكت الهميان ٢٢٥ والمرزباني ٣١٤ وسمط اللآلي ٢٦٦ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ والمورد : المجلد الأول : العددان ٣ و ٤ ص ١٤٩ ـ ١٧٩ .

المُطِيع لِله

(٣٠١ ـ ٣٦٤ هـ = ٩١٣ ـ ٩٧٤ م)

الفضل (المطيع لله) ابن جعفر (المقتدر بالله) ابن المعتضد العباسي ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد خلع المستكفي بالله (سنة ٣٣٤ هـ) وكانت أيامه أيام ضعف وفتور ، ولم يكن له من الملك إلا الخطبة ، فإن الديلم استولوا على كل شيء وأصبح الحل والإبرام في عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل . وفلج المطيع لله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع لله . وتوفي بعد شهرين وأيام ، بدير العاقول . وحمل إلى بغداد فدفن فيها . وفي أيامه أعيد الحجر الأسود إلى البيت من القرامطة (٢) .

ابن الفُرَات

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات ، أبو العباس : وزير ، من بيت فضل ورياسة ووزارة . كان في أيام « الحاكم بأمر الله » وأمره بالجلوس للوساطة ، فجلس خمسة أيام ، وقتله (٣) .

النَّيْرِيزي

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

الفضل بن حاتم النيريزي ، أبو

(١) ابن الأثير ٨ : ١١٤ وما قبلها . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٤٨ ـ ٢١٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ والمسعودي ٢ : ٤٢٩ وكان معاصراً له . والنبراس لابن دحية ١٢١ وعبارته : « لم يكن له من الخلافة إلا الاسم ، والمدبر للأمور والحاكم على الجمهور معز الدولة بل مذلها » .

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ .

العباس ، مهندس فلكي . كان متصلا بالمعتضد العباسي ، وألّف له كتاب « أحداث الجوّ ـ خ » صغير . ومن كتبه « رسالة في سمت القبلة ـ خ » و « شرح كتاب أقليدس ـ خ » وكتاب في « معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار ـ خ » و « زيج كبير » على مذهب السندهند [1] .

ابن الحُبَاب

(٢٠٦ ـ ٣٠٥ هـ = ٨٢١ ـ ٩١٧ م)

الفضل بن الحباب (عمرو) بن محمد بن شعيب ، أبو خليفة الجمحي : قاض للبصرة ، عالم بالحديث ، معمّر ، من رواة الأخبار والأشعار والأنساب . كان مسند البصرة . له « جزء » في الحديث ، وكتاب « الفرسان » و « طبقات الشعراء الجاهليين » [2] .

الطَّبَرْسي

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، أمين الدين ، أبو علي : مفسر محقق لغوي . من أجلاء الإمامية . نسبته إلى طبرستان . له « مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان ـ ط » مجلدان ، و « جوامع الجامع ـ ط » في التفسير أيضاً . ومن كتبه « تاج المواليد » و « غنية العابد » و « مختصر الكشاف » و « إعلام الورى بأعلام الهدى ـ ط » . توفي في سبزوار ، ونقل إلى المشهد الرضوي [3] .

(١) أخبار الحكماء ١٦٨ وفيه : « تيريز إحدى بلاد فارس وتشبه بتبريز » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٥١ هي « قرية من أعمال شيراز » ومثله في معجم البلدان . وفهرست ابن النديم ، طبعة المكتبة التجارية ٣٨٩ و Brock. S. I : 386 .

(٢) أهل المئة . في المورد ، ج ٢ : العدد ٤ : ص ١٢٣ وابن النديم ١١٤ والبغية ٣٧٣ وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) أمل الآمل ، للحر العاملي ، في ذيل منهج المقال ٤٩٢ وروضات الجنات ٥١٢ وسفينة البحار ٢ : ٨٠ والذريعة ٢ : ٢٤٠ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٠

ابن دُكَيْن

(١٣٠ ـ ٢١٩ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٣٤ م)

الفضل بن دكين (واسمه عمرو) ابن حماد التيمي بالولاء ، الملّائي ، أبو نعيم : محدث حافظ ، من أهل الكوفة . من شيوخ البخاري ومسلم . كان إمامياً ، وإليه نسبة الطائفة « الدكينية » وفي أيامه امتحن المأمون الناس في مسألة القول بخلق القرآن ، ودعاه والي الكوفة ، فسأله ، فقال : أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فمن دونه ، يقولون القرآن كلام الله ، وعنقي أهون من زري هذا ! [1] .

الفَضْل بن الرَّبِيع

(١٣٨ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٥٥ ـ ٨٢٤ م)

الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس : وزير أديب حازم . كان أبوه وزيراً للمنصور العبّاسي . واستحجبه المنصور لما ولى أباه الوزارة ، فلما آل الأمر إلى الرشيد واستوزر البرامكة كان صاحب الترجمة من كبار خصومهم ، حتى ضربهم الرشيد تلك الضربة ، قال صاحب غربال الزمان : وكانت نكبتهم على يديه . وولي الوزارة إلى أن مات الرشيد . قال أبو نواس :

« إن دهراً لم يرع عهداً لحيى
غير راع ذمام آل ربيع »

واستخلف الأمين ، فأقره في وزارته ، فعمل على مقاومة المأمون . ولما ظفر المأمون استتر الفضل (سنة ١٩٦ هـ) ثم عفا

وفي طبعة من كشف الظنون ٢ : ٣٨٥ أن « مجمع البيان » من تأليف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وعن تلك الطبعة أخذ جامع فهارس المكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ و ٢٦٩ وقد علق ناشر الطبعة الحديثة من كشف الظنون ١٦٠٢ بما يفيد أن كتاب الطوسي هو « التبيان في تفسير القرآن » قلت : ويسمى أيضاً « التبيان الجامع لعلوم القرآن » .

(١) الكامل ، لابن الأثير ، حوادث سنة ٢١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٥ وفيه : قال ابن حنبل : شيخان قاما لله بأمر لم يقم به مثلهما ـ يعني مسألة المحنة بخلق القرآن ـ عفان بن مسلم وأبو نعيم ابن دكين .

عنه المأمون وأهمله بقية حياته . وتوفي بطوس . وهو من أحفاد أبي فروة « كيسان » مولى عثمان بن عفان [1] .

فَضْل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٣٥ م)

فضل بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيِّئ : رأس « آل فضل » أمراء بادية الشام في عهد سلطنة المماليك بمصر والشام ، وإليه نسبتهم على الأرجح . وقيل في نسبه : إنه « فضل بن بدر بن ربيعة بن عليّ بن مفرج بن بدر بن سالم بن حصة بن بدر ابن سميع » ويقال : إن سميعاً هذا هو الذي ولدته العبّاسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكي . وقد استنكر ابن خلدون هذا ، وقال : « حاشى لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته ، وفي انتساب كبراء العرب من طيِّئ إلى موالي العجم من بني برمك ! » وكان فضل من بيت إمارة ، أنشأها جده مفرج بن دغفل بن جراح في البلقاء وجوار القدس ، أيام الفاطميين ، وكانت له مدينة الرملة ـ إقطاعاً ـ بفلسطين ، ومات سنة ٤٠٤ هـ . وآل الأمر بعد زمن إلى « فضل » هذا ، فكان تابعاً لخلفاء مصر ، وصانع الإفرنج ، فطرده أتابك دمشق من بادية الشام ، فرحل بعربه إلى جوار الموصل ، واتصل بصاحبها قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش حوالي سنة ٥٠٠ هـ . وزار بغداد فنزل بها في دار الأمير صدقة بن مزيد . ولما انتقض صدقة على حكومة العراق أظهر « فضل » رغبته بالخروج لمطاردته ، وخرج من بغداد فعبر إلى الأنبار ، مبتعداً عن الفتنة ولم يرجع بعدها [2] .

(١) ابن خلكان ١ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٣ وغربال الزمان ـ خ . وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٣ والمرزباني ٣١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٤ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢ .

(٢) ابن خلدون ٥ : ٤٣٦ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٤ وفيه أن آل فضل تشعبوا شعباً كثيرة ، وأورد أسماء بعضها . =

الفَضْل المُهَلّبي
(٠٠٠ _ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ _ ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلبي الأزدي : أمير . استعمله الرشيد العباسي على إفريقية ، فقدمها سنة ١٧٧ هـ ، ولم يُحسن السيرة في أهلها ، فنبذوا الطاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه في القيروان . وولايته سنة وخمسة أشهر . وبمقتله انقرضت دولة « المهلّبيّين » بافريقية ، وكانت مدتها نحو ٢٣ سنة [١] .

البِجَاني
(٠٠٠ _ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ _ ٩٣١ م)

فضل بن سَلَمة بن جرير الجهني بالولاء ، أبو سلمة : حافظ ، من علماء المالكية. أندلسي، من أهل بجانة(Pechina) أصله من إلبيرة . رحل إلى المشرق مرتين أقام فيهما عشرة أعوام . ومات في بجانة . له « مختصر في المدونة » و « مختصر للواضحة » زاد فيه من فقهه ، قال القاضي عياض : وهو من أحسن كتب المالكيين . وله جزء في « الوثائق » حسن ، كما يقول ابن قاضي شهبة ، و « كتاب » جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة [٢] .

الفَضْل بن سَهْل
(١٥٤ _ ٢٠٢ هـ = ٧٧١ _ ٨١٨ م)

الفضل بن سهل السرخسي ، أبو العباس : وزير المأمون وصاحب تدبيره . اتصل به في صباه وأسلم على يده (سنة ١٩٠ هـ) وكان مجوسياً . وصحبه قبل أن يلي الخلافة ، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معاً ، فكان يلقب بذي الرياستين (الحرب والسياسة) مولده ووفاته في سرخس (بخراسان) قتله جماعة بينما كان في الحمام ، قيل : إن المأمون دسهم له وقد ثقل عليه أمره . وكان حازماً عاقلاً فصيحاً ، من الأكفاء . أخباره كثيرة [١] .

ابن شاذان
(٠٠٠ _ ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ _ ٨٧٤ م)

الفضل بن شاذان بن الخليل ، أبو محمد الأزدي النيسابوري : عالم بالكلام ، من فقهاء الإمامية . له نحو ١٨٠ كتاباً ، منها « الردّ على ابن كرّام » و « الإيمان » و « محنة الإسلام » و « الرد على الدامغة الثنوية » و « الرد على الغلاة » و « التوحيد » و « الرد على الباطنية والقرامطة » [٢] .

الفَضْل بن صالح
(١٢٢ _ ١٧٢ هـ = ٧٤٠ _ ٧٨٨ م)

الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس الهاشمي العباسي ، أبو العباس : أمير . استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ هـ ، وولي مصر للمهدي في أواخر سنة ١٦٨ هـ ، وكان في العراق ، وتوفي المهدي في أول سنة ١٦٩ هـ ، قبل أن يرحل الفضل إلى مصر ، فأقرّه الهادي ابن المهدي ، فقصد مصر ، وكان أمرها مضطرباً ، فأخضع عصاتها وقتل زعيمهم دحية بن مصعب الأموي . ولم يكد يستقر حتى ورد البريد بعزله . وكانت ولايته أقل من سنة . وولي إمرة دمشق ، فعمر أبواب جامعها ، والقبة التي في صحن الجامع . وكان من شجعان الأمراء ، شاعراً فصيحاً أديباً [٣] .

الوَزِيري
(٠٠٠ _ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٠١٠ م)

فضل بن صالح الوزيري : قائد ، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر . ولي المحاسبة للحاكم بأمر الله مدة ، ثم قتله الحاكم [١] .

الفَضْل بن العَبَّاس
(٠٠٠ _ ١٣ هـ = ٠٠٠ _ ٦٣٤ م)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : من شجعان الصحابة ووجوههم . كان أسن ولد العباس . ثبت يوم حنين . وأردفه رسول الله ﷺ وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف رسول الله » . وخرج بعد وفاة النبيّ ﷺ مجاهداً إلى الشام ، فاستشهد في وقعة أجنادين (بفلسطين) وقيل : مات بناحية الأردن في طاعون عمواس . له ٢٤ حديثاً . وفي مدينة الرملة (بفلسطين) قبر قديم يقال : إنه مدفون فيه [٢] .

الفَضْل بن عَبَّاس
(٠٠٠ _ ٦٣ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٣ م)

الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي : من رجالات قريش ، حزماً وإقداماً . كان أحد زعماء المدينة في ثورتها على بني أمية . وأظهر في وقعة الحرة بسالة عجيبة ، وقتل فيها [٣] .

= قلت : سيأتي في حرف « الميم مع الهاء » ذكر من ترجمت لهم من آل « مهنا » وهم من « آل فضل » فراجعه .

(١) الخلاصة النقية ٢١ والبيان المغرب ١ : ٨٦ .

(٢) ترتيب المدارك _ خ ، الثاني . والديباج ٢١٩ وهو فيه « البجائي » من « بجاية » ؟ وابن قاضي شهبة _ خ ، وهو فيه « الباجي العربي » قال : سمع ببلده ورحل الى القيروان .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤١٣ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والمرزباني ٣١٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٥ و ١١٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٩ واللباب ١ : ٤٤٥ وفيه التنبيه إلى أن السمعاني ، في الأنساب ، تكلم عن الحسن ابن سهل وهو يعني أخاه الفضل .

(٢) الطوسي ١٢٤ والبهبهاني ٢٦٠ والنجاشي ٢١٦ والذريعة ٢ : ٥١٠ والقمي ٢ : ٣٦٨ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٦٠ والمحبر ٣٤ والولاة والقضاة ١٢٩ وفي نزهة الألباب في الألقاب _ خ : « الإبريق ، لقب الفضل بن صالح » .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٧ وفيه : مات بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ . وتاريخ الخميس ١ : ١٦٦ وفيه الخلاف في مكان وفاته ، قيل : أصيب في أجنادين ، أو يوم مرج الصفر _ وكلاهما سنة ١٣ _ وقيل : قتل باليرموك ، وقيل مات بطاعون عمواس . وفي الإصابة : ت ٧٠٠٥ ترجيح أنه قتل يوم أجنادين ، في خلافة أبي بكر ؛ قال وهو المعتمد وبمقتضاه جزم البخاري .

(٣) ابن الأثير ٤ : ٤٦ ونسب قريش ٨٨ وهو فيه : « الفضل الأكبر » .

الفَضْل اللَّهَبي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، من قريش : شاعر ، من فصحاء بني هاشم . كان معاصراً للفرزدق والأحوص ، وله معهما أخبار . ومدح عبد الملك بن مروان ، وهو أول هاشمي مدح أموياً بعد ما كان بينهما ، فأكرمه . وكان شديد السمرة ، جاءته من جدته وكانت حبشية . ويقال له « الأخضر » لذلك . واللهبي نسبة إلى أبي لهب . في شعره رقة وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه . وأشهر شعره الأبيات التي أولها :

« مهلا بني عمنا ، مهلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا ! »

توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك [1] .

الفَضْل بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٠ م)

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شيخ بني هاشم في وقته ، وشاعرهم وعالمهم. وهو أول من لبس « السواد » على زيد بن علي بن الحسين . ورثاه بقصيدة طويلة حسنة . وشعره حجة ، احتج به سيبويه . كان نازلاً عند بعض « بني تميم » بالبصرة . ولما اشتد هارون الرشيد في طلب بني هاشم استخفى ، فدلَّ التميميون عليه ، ونهبوه ، فهجاهم بأبيات ، منها قوله :

« إذا ما كنت متخذاً خليلا
فلا تجعل خليلك من تميم » [2] .

(١) التبريزي ١ : ١٢٠ وسرح العيون ١٩١ ونسب قريش ٩٠ وسمط اللآلي ٧٠١ والآمدي ٣٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٧ ثم ٨ : ١٨٣ .

(٢) المرزباني ٣١٠ ونسب قريش ٨٩ وفي مقاتل الطالبيين

الفَضْل الرَّقَاشي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي البصري ، أبو العباس : شاعر مجيد ، من أهل البصرة . فارسي الأصل . انتقل إلى بغداد ، ومدح الخلفاء . وكانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة . وانقطع إلى البرامكة ، ورثاهم بعد نكبتهم . وكان متهتكاً خليعاً ، قال المبرّد : « كان الفضل يظهر الغنى وهو فقير ، ويظهر العز وهو ذليل ، ويتكثر وهو قليل ، فكانت الشعراء تهجوه » [1] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

فضل بن عبد الكريم بن فضل ، السلطان أبو هماج العبدلي : من سلاطين لحج وعدن قبل احتلال الإنكليز لها . كان قوياً شجاعاً . تولى السلطنة بعد وفاة أخيه عبد الهادي (المتقدمة ترجمته) سنة ١١٩٤ هـ ، وتوفي بعدن . ولم يترك نسلاً [2] .

فَضْل الطَّبَري
(٠٠٠ ـ ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٣ م)

فضل بن عبدالله الطبري المكي : فاضل ، كان مفتي الشافعية بمكة . له نظم وكتاب في « العروض » [3] .

الفَضْل بن عَبْد المَلِك
(٢٣٧ ـ ٣٠٧ هـ = ٨٥٢ ـ ٩١٩ م)

الفضل بن عبد الملك الهاشمي

٢٥٤ ما يستفاد منه أن عبدالله بن الحسن المثنى ، المولود سنة ٧٠ هـ ، كان أصغر سناً من صاحب الترجمة ، فإن صح هذا وصح أنه أدرك أيام الرشيد ، فيكون قد عاش أكثر من مئة عام.

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٥ .

(٢) هدية الزمن ١٣٣

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧١ .

العباسي : أمير ، من أعيان بني العباس . كان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم ، وحجَّ بالناس نحو عشرين سنة . مولده ووفاته ببغداد [1] .

فَضْل بن عَلَوي
(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

فضل « باشا » بن علوي بن محمد بن سهل الحسيني المليباري المكي : أمير ظَفَار . ولد وتعلم في مالابار (بالهند) وهاجر إلى مكة وطن جده ، وزار الآستانة في أيام السلطان عبد العزيز . واختاره أهل « ظفار » أميراً عليهم سنة ١٢٩٢ هـ ، فاستقرَّ بها ودانت له القبائل المجاورة لها . واستمر إلى سنة ١٢٩٧ هـ ، فثارت عليه إحدى القبائل ، فقاتلها ، وأعانها الإنجليز ، فخُذل فضل ، فانتقل إلى « المكلا » ومنها إلى الآستانة ، فكانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد الثاني . وتوفي فيها . وكان له اشتغال ببعض العلوم ، وصنف كتباً ، منها « إيضاح الأسرار العلوية ومنهاج السادة العلوية ـ ط » و « تحفة الأخيار عن ركوب العار ـ ط » و « عدة الأمراء والحكام ـ ط » مواعظ [2] .

العَبْدَلي
(١٠٧٣ ـ ١١٥٥ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٤٢ م)

فضل بن علي بن صلاح بن سلام العبدلي : أمير شجاع شافعي . من مشايخ لحج ، من العبادل . ورث المشيخة عن أسلافه . وكانت لحج تابعة لصنعاء فخلع فضل طاعة إمامها الحسين (المنصور) ابن قاسم بن الحسين ، عام ١١٤١ هـ (١٧٢٨ م) وقامت بينه وبين جند المنصور معارك ظهرت فيها شجاعته . وقوي بمحالفة جاره وصهره السلطان سيف ،

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٧٥ .

(٢) بضائع التابوت ـ خ . والأعلام الشرقية ١ : ٢٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٤٢١ .

سلطان بني يافع . وجعل فضل وسيف بندر عدن بينهما بالتداول . ثم استقلّ فضل بعدن (١١٤٨ هـ/١٧٣٥ م) وتعهد بدفع نصف خراجها للسلطان سيف . وتوجه يوماً على رأس نحو ٣٠٠ من العبادل ، لإصلاح خلاف بين السلطان سيف وبعض قبائل يافع ، فعثر جواده قرب « خنيفر » وسقط على أرض صلبة . ونشب قتال بين العبادل وآل عطية فقتل فضل (في رواية راجحة) وحُمل رأسه إلى المنصور في صنعاء [1] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

فضل بن علي بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين العبدليين في لحج ، أيام حكم الإنكليز . تسلطن بعد وفاة أبيه (١٢٧٩ هـ) وكان صغير السن ، فنزل عن الحكم لعمه فضل بن محسن ، على يد والي عدن البريطاني ـ وآزر عمه في الملمات ، وقاد جيشه حين دخلت لحجاً قوة من الترك . وأقام مرابطاً في جهة تسمى « زائدة » لقمع إحدى حركات العصيان على عمه إلى أن توفي عمه . ودعاه زعماء القبائل وبعض أعمامه لتولي السلطنة فتسلمها في جمادى الأولى ١٢٩١ هـ ، وسيطر عليه بالنفوذ عمه الثاني محمد بن محسن فكان منغصا له إلى أن توفي (١٢٩٨ هـ) ونشط فضل بعده . واضطر إلى تجديد المعاهدة مع الإنكليز (١٢٩٩ هـ) ثم شكا من بنود فيها ، فأعفي منها (١٣٠٣ هـ) وعاش بعد ذلك في اطمئنان وقوة ، وأطاعه مخالفوه ، وقصده العلماء ومدحه الشعراء إلى أن توفي [2] .

(١) هدية الزمن ١٢٤ ـ ١٢٩ .

(٢) هدية الزمن ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٥ وانظر أئمة اليمن سيرة المنصور ٢٤٣ ـ ٢٤٧ .

الفَضْل بن عِيسى

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى : واعظ ، من أهل البصرة . كان من أخطب الناس ، متكلماً قاصاً مجيداً . وهو رئيس طائفة من المعتزلة تنسب إليه . وكان قدرياً ضعيف الحديث ، سجّاعاً في قصصه [1] .

أَبُو النَّجْم الرَّاجز

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

الفضل بن قدامة العجلي ، أبو النجم ، من بني بكر بن وائل : من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر . نبغ في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج في النعت [2] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

فضل بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين العبدليين بعدن ولحج ، أيام حكم البريطانيين : نزل له ابن أخيه فضل بن علي عن الحكم (١٢٧٩ هـ) لصغر سنه . وبنى قناة لجلب الماء من الشيخ عثمان إلى عدن بالاتفاق مع حاكمها البريطاني . وسافر إلى الهند (١٢٨٨ هـ) فلما عاد سمى بعض أراضي لحج بأسماء المدن التي زارها ، منها « بونة » و « مـهيم » و « مدراس » و « نقشبند » وكان ذكياً فيه شجاعة . تمرس بالإمارة أيام حكمه لبلد الشيخ عثمان في لحج قبل أن يتولى السلطنة [1] .

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٩٠ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٨٣ والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ٢٠٤ .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ١٨ والأغاني طبعة الدار ١٠ : ١٥٠ وسمط اللآلي ٣٢٨ وخزانة الأدب ١ : ٤٩ و ٤٠٦ والمرزباني ٣١٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٨٩ والشعر والشعراء ٢٣٢ .

القَصباني

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الفضل بن محمد بن علي القصباني البصري : عالم باللغة والأدب ، من أهل البصرة . ضرير . له كتاب في « النحو » و « حواشي الصحاح » و « الأمالي » و « الصفوة في أشعار العرب » [2] .

الفَضْل بن مَرْوان

(١٧٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٦٤ م)

الفضل بن مروان بن ماسرجس : وزير . كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء ، جيد الإنشاء . أخذ البيعة للمعتصم ، ببغداد ، بعد وفاة المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وكان المعتصم في بلاد الروم ، فاستوزره نحو ثلاث سنوات ، واعتقله . ثم أطلقه ، فخدم بعده جماعة من الخلفاء إلى أن توفي . له « ديوان رسائل » وكتاب جمع فيه « الأخبار » التي علم بها و « المشاهدات » التي رآها [3] .

الفَضْل بن يحيى

(١٤٧ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٠٨ م)

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي : وزير الرشيد العباسي ، وأخوه في الرضاع . كان من أجود الناس . استوزره الرشيد مدة قصيرة ، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨ هـ فحسنت فيها سيرته ، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة (سنة ١٨٧ هـ) وكان الفضل عنده ببغداد ، فقبض عليه وعلى أبيه يحيى ، وأخذهما معه إلى الرقة

(١) هدية الزمن ١٥٤ ـ ١٦٠ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٣ ونكت الهميان ٢٢٧ وفيه ضبط القصباني « بسكون الصاد » وفي اللباب ٢ : ٢٦٦ في الكلام على قصباني آخر « بفتح القاف والصاد » نسبة إلى بيع القصب . وإرشاد الأريب ٦ : ١٤٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤١٤ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢ .

فسجنهما وأجرى عليهما الرزق ، واستصفى أموالهما وأموال البرامكة كافة . وتوفي الفضل في سجنه بالرقة . قال ابن الأثير : كان الفضل من محاسن الدنيا لم يُر في العالم مثله [1] .

فَضْل الرَّحْمٰن

(١٢٠٨ ـ ١٣١٣ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٩٥ م)

فضل الرحمن بن هلّ الله الصديقي النقشبندي الهندي : محدّث الديار الهندية في عصره . جمعت أسانيده في كتاب « إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن ـ خ » [2] .

فضل الله (الحمداني) = الغضنفر بن الحسن ٣٦٩

ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ٧٤٩

البَهْنسي

(١١٢٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٧٧ م)

فضل الله بن أحمد بن عثمان بن محمد البهنسي الدمشقي : فاضل ، له نظم جيد ، في « ديوان ـ خ » يغلب عليه الهزل والهجو . كان ظريفاً حسن النادرة ، من عشراء المرادي (صاحب سلك الدرر) مولده ووفاته في دمشق [3] .

التُّورِبُشْتي

(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

فضل الله بن حسن ، أبو عبدالله ، شهاب الدين التربشتي : فقيه حنفي . له كتب بالفارسية والعربية من الثانية « مطلب الناسك في علم المناسك » و « الميسّر في شرح مصابيح السنة للبغوي ـ خ » في شستربتي (٥٠٣٩) سلك فيه مسلك الحديث لا الفقه ، و « المعتمد في المعتقد » [1] .

(١) ابن الأثير ٦ : ٦٩ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٨ والطبري ١٠ : ٦٢ و ٦٩ و ١٠٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٤ وروض المناظر لابن الشحنة . والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثاني .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٨ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٣ و Brock. S. 2: 393

(١) هدية ١ : ٨٢١ وكشف ١٧١٩ ورسمه « التوربشتي » و Brock. S. 1: 620

رَشِيد الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٧١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٦ م)

فضل الله (رشيد الدولة ، أو رشيد الدين) ابن أبي الخير (عماد الدولة) ابن علي (موفق الدولة) أبو الفضل الهمذاني : وزير ، من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ . اتصل بملك التتار « محمود غازان » وخدمه بطبه إلى أن ولي الوزارة له ، ثم لأخيه « خدابنده » من بعده . وقام بكثير من أعمال البرّ في « تبريز » كالخوانك ـ جمع خانكاه ـ والمدارس . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » على طريقة الفلاسفة ، فنسب إلى الإلحاد . ومرض القان « خدابنده » فاشترك رشيد الدولة في علاجه ، فمات ، فقالوا إنه كان سبب موته ، فقتلوه وفصلت أعضاؤه وأرسل إلى كل بلد عضو منها . وحمل رأسه إلى « تبريز » ونودي عليه : هذا رأس اليهودي الملحد . وقالوا : إن أباه كان يهودياً عطاراً ، وإنه ، أي رشيد الدولة ، أسلم قبل أن يتصل بغازان . وقد احترقت ـ أو أحرقت ـ كتبه بعد قتله ، وبقي منها « جامع التواريخ ـ خ » أربع مجلدات ، بالعربية والفارسية ، طبعت النسخة الفارسية منه باسم « تاريخ غازاني » و « مفتاح التفاسير ـ خ » في دار الكتب ، مقدمة لتفسير له يعرف بالتفسير الرشيدي ، و « الأسئلة والأجوبة الرشيدية ـ خ » في استنبول ، و « التوضيحات ـ خ » في استمبول ، ويسمى « جامع التصانيف الرشيدية » و « مجموعة رسائل ـ خ » تشتمل على ٥٢ رسالة ، جمعها كاتبه شمس الدين محمد الأبرقوئي وصدرها بمقدمة . قال الذهبي : كان له رأي ودهاء ومروءة . عاش نحو ٧٥ سنة [1] .

الزَّوْزَني

(٠٠٠ ـ بعد ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ م)

فضل‌الله بن عبد الحميد الزوزني الأصل ، الصيني المولد : أديب يعرف بالفاضل الزوزني . له كتب ، منها « الكفاية على الكافية ـ خ » نحو ، بخطه ، في دار الكتب ، و « الصينيات » منظومة أدبية ، أنشأها سنة ٧١٠ هـ [2] .

الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

فضل‌الله بن علي بن عبيد الله الحسني ، أبو الرضا ، ضياء الدين الراوندي : مفسر ، إمامي ، شاعر من أهل قاشان ، وراوند من قراها ، رآه السمعاني (صاحب الأنساب) وزاره في بيته . له تصانيف ، منها « الكافي » في التفسير ، و « كتاب الأربعين » في الحديث ، و « الموجز الكافي في العروض والقوافي » و « مشيخة » تزيد على ٢٠ رجلاً ، و « قصص الأنبياء » و « ديوان شعر ـ ط » [3] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ وفيه تحقيق مقتله سنة ٧١٦ وعرفه برشيد الدولة ، وسماه « فضل الله بن أبي الخير بن غالي » وصححه صاحب الذريعة ٣ : ٢٦٩ بابن « علي » مكان « غالي » وعرفه برشيد الدين ، كما في تاريخ العراق ١ : ١٥ و ٣٩٩ و ٤٥٢ وما بعدها . وفي السلوك للمقريزي ٢ : ١٨٩ مقتله سنة ٧١٨ واسم جده فيه « عالي » . وفي شذرات الذهب ٦ : ٤٤ مقتله سنة ٧١٧ وانظر دار الكتب ، ملحق الأول ٧ و ٥ : ٩٩ وطوبقبو ٣ : ٦٢ ، ٥٩٨ والذريعة ١٠ : ٢٤٧ وفيه أسماء الرسائل .

(٢) هدية ١ : ٨٢١ ودار الكتب ٢ : ١٥٤ .

(٣) روضات ٤٩٢ ولم يذكر وفاته . واللباب ٢ : ٢٣٦ وانظر معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٧٥ .

الصقاعي

(٠٠٠ ـ ٧٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٦ م)

فضل الله بن فخر الصقاعي : مؤرخ ، من نصارى دمشق . كان كاتباً في الديوان . وعاش نحو مئة سنة . ومات في بستانه بأرزة (من قرى الغوطة) قال ابن العماد : « كانت عنده فضيلة في دينه ، جمع الأناجيل الأربعة ، إنجيل متى ، ومرقص ، ولوقا ، ويوحنا ، وجعلها إنجيلاً واحداً بألسنة مختلفة . عبراني ، وسرياني ، وقبطي ، ورومي ؛ وذكر اختلاف الحواريين وبين عباراتهم ، وكان يقول إنه يحفظ التوراة والإنجيل والمزامير » . وصنف كتباً ، منها « وفيات المطربين » و « ذيل » على تاريخ المكين ابن العميد ، من سنة ٦٥٨ هـ ، إلى ٧٢٠ هـ ، واختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، وأضاف إليه ذيلاً سماه « تالي الوفيات ـ خ » في تراجم من توفي بمصر والشام من سنة ٦٦٠ هـ إلى ٧٢٥ هـ [1] .

فَضْل الله المُحِبِّي

(١٠٣١ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٧١ م)

فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي : فاضل ، له معرفة بالأدب والطب والتاريخ . من أهل دمشق . وهو والد المحبي « المؤرخ » صاحب خلاصة الأثر . صنف كتباً ، منها « شرح الآجرومية » و « مفردات الأبيات ـ خ » في أوقاف بغداد ، باسم « مختارات » و « ذيل تاريخ البوريني » . وله « ديوان شعر » [1] .

المَازَنْدَراني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

فضل الله بن محمد حسن النوري المازندراني الحائري : فقيه إمامي .

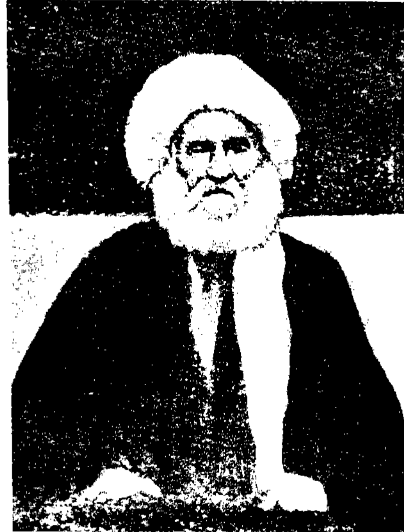

فضل الله بن محمد المازندراني

توفي في كربلاء . له « فضيلة العباد لذخيرة المعاد » و « رسالة في مناسك الحج ـ ط » وحواش على بعض الرسائل [2] .

ابن فضلان (**ابو القاسم**) = يحيى بن علي ٥٩٥

فَضْلي = عَبْد الغَني فَضْلي ١٢٨٨

الفَضْلي = شُكْري الفَضْلي ١٣٤٤

فُضَيْل الجَمَالي

(٩٢٠ ـ ٩٩١ هـ = ١٥١٤ ـ ١٥٨٣ م)

فضيل بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي : فقيه حنفي ، من العلماء بالفرائض . تركي الأصل ، من القضاة . ولي قضاء بغداد ، ثم حلب . ومات باستنبول . من كتبه « الضمانات » في فروع الحنفية ، أربعة مجلدات ، و « عون الفارض على عون الرائض ـ خ » في الفرائض ، فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ هـ ، و « الوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية ـ خ » في النحو ، و « تنويع الأصول » في أصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٨ هـ ، و « توسيع الوصول » شرح للذي قبله [1] .

الفُضَيْل بن عِيَاض

(١٠٥ ـ ١٨٧ هـ = ٧٢٣ ـ ٨٠٣ م)

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي ، أبو علي : شيخ الحرم المكي ، من أكابر العباد الصلحاء . كان ثقة في الحديث ، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعي . ولد في سمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ودخل الكوفة وهو كبير ، وأصله منها . ثم سكن مكة وتوفي بها . من كلامه : « من عرف الناس استراح » [2] .

الوَرْتَلاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

الفُضَيل الورتلاني الجزائري (*) : صاحب كتاب « الجزائر الثائرة ـ ط » ولد في قبيلة بني ورتلان ، من دائرة سطيف ، بالجزائر . واستكمل دراسته على عبد الحميد بن باديس ، في قسنطينة . وأقام في باريس ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ م ، يبث روح الوطنية في العمال الجزائريين بها . وانتقل إلى القاهرة ، يدعو إلى

---

(١) شذرات الذهب لابن العماد ٦ : ٧٥ وهو فيه : « فضل الله بن أبي الفخر بن السقاعي » . والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ وهو فيه « الصقاعي » و : Brock. I (328) 400 وهو فيه ، نقلا عن « تالي الوفيات » : « الموفق ، فضل الدين ابن أبي محمد ، فخر الصقاعي » وعنه زيدان في آداب اللغة ٣ : ١٦٠ إلا أنه لم يذكر كنيته « أبا محمد » . قلت : ما ذكرته من أن صاحب الترجمة « دمشقي » استفدته من قول ابن العماد الدمشقي : « هلك فضل الله ببستانه بأرزة ودفن في مقابر النصارى » ولم أجد ما أعول عليه في ضبط « الصقاعي » .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧٧ ـ ٢٨٦ والكشاف ، لطلس ١٦٧

(٢) احسن الوديعة ٢ : ٩٤

(*) [اسمه الحقيقي إبراهيم بن مصطفى ، كما حدثني بذلك أكثر من مرة] (زهير الشاويش).

(١) كشف الظنون ١١٨ و ٥٠٣ و ١٠٨٧ و Brock. S. 2 : 645 وهدية العارفين ١ : ٨٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ وشذرات الذهب ٨ : ٢٢٣ وجعله مؤلفه في وفيات سنة ٩٣٧ وقال : تقريباً . قلت : التبس عليه الأمر بين المترجم له هنا ، وأبيه السابقة ترجمته ، المتوفى سنة ٩٣٢ كما أن « بروكلمان » جعل من كتب فضيل هذا كتاب « أدب الأوصياء ـ ط » وتابعه سركيس في معجم المطبوعات ٧١٢ والصواب أنه من تصانيف أبيه ، كما في كشف الظنون ٤٥ .

(٢) طبقات الصوفية ٦ ـ ١٤ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٥ وتهذيب ٨ : ٢٩٤ والجواهر المضية ١ : ٤٠٩ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٤ وحلية ٨ : ٨٤ وابن خلكان ١ : ٤١٥ وفي طبقات الأقطاب ـ خ : أفرد ابن الجوزي ترجمته بالتأليف .

مقاومة الاستعمار الفرنسي في الشمال الإفريقي . وذهب في عمل تجاري إلى اليمن ، فشارك في مقتل الإمام يحيى حميد الدين . وطلبته حكومة اليمن بعد القضاء على ثورة ابن الوزير ، فلجأ إلى لبنان [ودمشق]، متخفياً. ثم استقر في استانبول وتوفي بها. كان عنيفاً في خطابته وكتابته ، مندفعاً فيما يدعو إليه أو يعمل من أجله (١) .

فط

ابن فُطَيْس = محمد بن فُطَيْس ٣١٩
ابن فُطَيْس = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٤٠٢

فُطَيْس بن سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠م)

فطيس بن سليمان بن عبد الملك ابن زيان : كاتب وزير . هو أصل بيت الوزراء من بني فطيس في الأندلس . دخلها في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنه هشام ، فكتب له ، فلما ولي هشام الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة . وأقـرّه الحكم ابـن هشـام بعد وفاة أبيه ، واستكتبه ، فأقام على ذلك إلى أن توفي (٢)

فق

الفُقّاعي = محمد بن غازي ٦٢٩

فَقْعَس بن طَرِيف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد جحوان ، ودثار ، وحذلم . ومن نسله نصر بن سيار (أمير خراسان) وعبدالله بن الزبِّير (الشاعر) وطليحة ابن خويلد الأسدي ، والكميت ابن ثعلبة (الشاعر) وكثيرون (١) .

(١) الجزائر الثائرة ٤٩٣ ـ ٥٠٩ ومجلة دعوة الحق : العدد ٨ من السنة ٢ ص ٩٠ ومذكرات المؤلف .
(٢) الحلة السيراء ٦٠

الفَقْعَسي = جُرَيْبَة بن أَشْيَم
الفَقْعَسي = محمد بن عَبْد المَلِك
ابن الفَقِيه = عبد الواحد بن إبراهيم ٦٣٦
فقيه الحرم (الفراوي) = محمد بن الفضل ٥٣٠
الفَقِيه النَّصْري = محمد بن محمد ٧٠١
ابن فَقِيه فِصَّة = عبد الباقي بن عبد الباقي ١٠٧١

فك

رُوزَن
(١٢٦٥ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٨ م)

فِكتور رومانوفتش ، المعروف بالبارون فـون روزن Victor Romanoviche Rosen: مستشرق روسي . أخذ العربية عن « فليشر » في ليبسيك ، وتولى تدريسها في بطرسبورج (لننجراد) وتوفي فيها . نشر «منتخبات مدرسية » عربية مع ترجمتها إلى الروسية ، وقسماً من « ذيل التاريخ » ليحيى بن سعيد الأنطاكي . وشارك في الوقوف على طبع تاريخ الطبري في ليدن مع « دي خويه » وآخرين . وتتلمذ له كثيرون من مستشرقي الروس (٢) .

شُوفان
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

فِكتـــور شـوفان Victor Chauvin : مستشرق بلجيكي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة لوفان (Louvain) له بالفرنسية « معجم الكتب العربية أو التي تبحث عن العرب ـ ط » اثنا عشر جزءاً (١) .

(١) السبائك ٥٩ وجمهرة الأنساب ١٨٤ و١٨٥ ونهاية الأرب ٣١٨ والتصحيف فيه كثير . واللباب ٢ : ٢١٩ في مستدركاته على الأنساب ؛ وهو فيه : « فقعس بن الحارث بن ثعلبة » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٢٥ .
(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٧ ومجلة المشرق ١١ : ١٧١ ـ ١٧٣ ثم ٤٥ : ٦٤٩ ومعجم المطبوعات ٤٨ والمستشرقون ١٣٠ قلت : الشائع نطق « روزن » بكسر الزاي ، وسمعت الروس ينطقونها بالفتح .

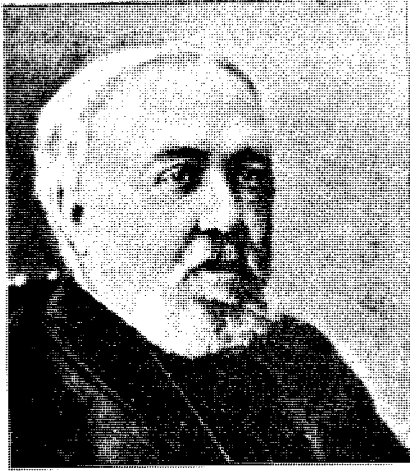

فكتور رومانوفتش ، فون روزن

فِكْري « باشا » = عبدالله فكري ١٣٠٦
فِكْري « باشا » = محمد أمين ١٣١٦
فِكْري = علي فِكْري ١٣٧٢

فِكْري ياسِين
(١٣١٤ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥١ م)

فكري بن ياسين الأزهري : أديب ، من علماء الأزهر ، بمصر . ولد في بلدة قصر هور مركز ملوي . وشارك في الحركة الوطنية (١٩١٩م) واعتقل . وكتب في الصحف وهو طالب في الأزهر ونال « الشهادة النظامية » منه سنة (١٩٢٥م) وعين مدرساً فيه للأدب والتاريخ (١٩٢٦م) فوضع في الأول مؤلفاً في جزأين وفي الثاني مؤلفاً في ثلاثة أجزاء . واشتد في الدعوة إلى إصلاح الأزهر . ففُصل منه (١٩٣١م) هو وبعض ذوي الرأي من علمائه ثم أُعيد إلى التدريس (١٩٣٥م) واختير مراقباً للثقافة فيه إلى أن توفي . من كتبه المطبوعة « غريب القرآن » و « وأعلام القرآن » و « التجارة في الإسلام » و « الفقه والفقهاء » (٢) .

(١) دليل الأعارب ١٢١ و ١٢٤
(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٤٩

الفَكُّون = عبد الكريم بن محمد ١٠٧٣

فُكَيْهَة بنت قَتادَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء ، من بني مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : جاهلية اشتهرت بخبر لها مع « السليك بن السلكة » العدّاء الشاعر (المتقدمة ترجمته) وكان فتّاكاً ، من شياطين العرب . دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به ، فطلبوه فدخل بيت « فكيهة » مستجيراً ، فأجارته . ولحقوا به ، فحاولت دفعهم عنه ، فلم تستطع . وانتزعوا خمارها ، فصاحت . وأقبل إخوتها وأبناؤها ، فأنقذوه ، فقال من أبيات :

« فما عجزت فكيهة يوم قامت
بنصل السيف ، وانتشلوا الخمارا
من الخفرات لم تفضح أباها
ولم ترفع لإخوتها شنارا » [١] .

فل

ابن فَلاح = عَليّ بن جَعْفر ٤٠٩

الفَلّاس = شُجَاع بن مَخْلَد ٢٣٥

الفَلّاس = عَمْرو بن علي ٢٤٩

الفلّاني (الكشناوي) = محمد بن محمد ١١٥٤

الفُلّاني = صالح بن محمد ١٢١٨

فْلَايْشر = هايْنْريخ لِبْرِخْت ١٣٠٥

فِلِبّ العَرَبي

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٢٤٩ م)

فلـبّ العربي Philippe l'Arabe أو فِلِبُّس : قيصر روماني ، عربي الأصل والمنشأ . مولده في بصرى (بحوران ، قرب دمشق) كان أبوه من رؤساء البادية ، يعيش من الغزو . ونشأ هو نشأة علمية ، فكان رئيس محكمة في عهد القيصر

(١) المحبر ٤٣٣ .

فلب (أو فلبس) العربي
تمثاله ، كما في متحف الفاتيكان . عن « المجلة » العدد الثامن ٦١ .

الروماني جورديانوس (Gordianus III) وسافر معه في زحفه لقتال الفرس . وثار الجند على القيصر فقتلوه سنة ٢٤٤م ، واتفقوا على تولية فلبّ « امبراطوراً » وقيل : كان هو المحرض على قتل القيصر . ولبس الثياب الأرجوانية ـ على عادة قياصرة الرومان ـ وعقد الصلح مع « سابور » ملك الفرس ونزل له عن العراق . وذهب إلى رومة ، فاعترف به أهلها قيصراً . وأقيمت باسمه ، وهو في رومة ، سنة ٢٤٨م ، مهرجانات الاحتفال بمرور ألف سنة على بنائها . وأعاد بناء « عمان » وكانت تابعة لحوران ، في سورية . وجعل مسقط رأسه « بصرى » عاصمة ، ومنحها حقوق العواصم الرومانية . وخرج عليه عصاة في الغرب ، فأخضعهم . وثار آخرون فقصد حربهم ، فاغتاله بعض جنده غدراً في فيرونة Vérone وهو دون الخمسين من عمره [١] .

(١) Larousse: Philippe L'Arabe ومجلة لغة العرب ٤ : ٥٠٣ والمقتطف ٢٧ : ٧٥٤ وسماه « يوليوس فيلبس » وقال : إن ابن خلدون ذكره باسم « فلفش ابن أولياق بن أنطونيش » و Grégoire 1541 وسماه « ماركس جوليوس ، المعروف بفلب العربي » .

فُلِّرْس = كَارْل فُلّرس ١٣٢٧

فِلِيكْس فارِس

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٩ م)

فليكس بن حبيب بن فارس أنطون : كاتب ، من الخطباء . له نظم حسن . ولد في إحدى قرى « المتن » بلبنان ، وتعلم الفرنسية في « الشويفات » وأصدر في بيروت جريدة « لسان الاتحاد » سنة ١٩٠٩م ، أسبوعية ، ثم يومية ، نحو سنة . وسافر إلى الآستانة ، وعاد منها إلى حلب مدرساً في مدرستها السلطانية .

فليكس بن حبيب بن فارس

وفيها تعلم التركية . وسافر إلى أميركا سنة ١٩٢٠م ، وعاد ، فاستقرّ في « الإسكندرية » رئيساً للترجمة في مجلسها البلدي ، سنة ١٩٣٠م ، واستمر إلى أن توفي بها . أفضل ما كتب « رسالة المنبر إلى الشرق العربي ـ ط » وله كتب صغيرة ، منها « ارتقاء ألمانيا الوطني ـ ط » و « النجوى إلى نساء سورية ـ ط » و « مجموعة الفكاهات ـ ط » و « رواية الحب الصادق ـ ط » وترجم عن الفرنسية « رولا ـ ط » من شعر ألفريد دي موسيه ، و « اعترافات فتى العصر

هو وهمُ الخلود يطلبه الـ ناسُ اختلاساً من خاطفة الحياة

ليس يبقى غيرُ المبادئ فهذا جسمُ ميت يُهدى الى اموات

فليكس فارس

فليكس فارس

بيتان كتبهما تحت رسم له ، عندي أصلهما .

ـ ط » قصة ، و « هكذا تكلم زرادشت ـ ط »[1] .

الفَلَكي (**أبو معشر**) = جعفر بن محمد ٢٧٢

ابن الفلكي (**المحدث**) = علي بن الحسين ٤٢٧

الفَلَكي (**المهندس**) = محمود أحمد ١٣٠٢

الفَلَكي = إسماعيل بن مصطفي ١٣١٨

الفَلَنْقي = محمد بن محمد ٥٥٣

آلْڤَرْت

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩٠٩ م)

ڤلهلم آلڤـــــرت Wilhelm Ahlwardt : مستشرق ألماني . كان يسمي نفسه بالعربية « وليم بن الورد البروسي » مولده ووفاته في جريفسڤالت Greifswald بألمانيا . قام برحلات متعددة ، وقضى حياته في درس « الشرقيّات » ولا سيما العربية . أعظم آثاره « فهرس مخطوطات المكتبة الملكية في برلين » عشرة مجلدات باللغة الألمانية . ومما نشره بالعربية وعلّق عليه « العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » و « ديوان أبي نواس » والجزء الحادي عشر من « أنساب الأشراف وأخبارهم » و « مجموع أشعار العرب » ثلاثة أجزاء[1] .

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إليَّ من حلب ، سنة ١٩١٧ م . ومجلة الرسالة : سنة ١٩٣٩ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ وأرخ بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٨ ولادته سنة ١٨٣٨ ووفاته سنة ١٩٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ و ٥٨٥ ودليل الأعارب ١٢٩ والمستشرقون ١١٣ ودار الكتب ٣ : ٢٥١ و ٣٢٦ في الكلام على العقد الثمين ومجموع أشعار العرب . وورد اسمه في بعض هذه المصادر « وليم أهلورد » و « آلورد » وما ذكرته هو النطق الألماني لاسمه ولقبه ، وفي الألمان من يلفظ اسمه « فللم » بالفاء المثلثة وإدغام الهاء .

سْپِيتَّا

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٣ م)

ڤلهلم سپيتا Wilhelm Spitta : مستشرق ألماني . أقامَ مدة بمصر . له كتاب في « لهجات المصريين العامية » ورسالة عن أبي الحسن « الأشعري » ومذهبه ، كلاهما بالألمانية[1] .

فْلُوجَل = جُسْتاف لِيبْرِخْت ١٢٨٧

ابن فَلِيتَة = هاشم بن فَلِيتة ٥٤٩

ابن فَلِيتَة = القاسِم بن هاشم ٥٥٧

ابن فَلِيتَة = عِيسىٰ بن فَلِيتة ٥٧٠

ابن فَلِيتَة = أَحمد بن محمد ٧٣١

فَلِيتَة بن القاسِم

(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسني ، من أمراء مكة . نعته الزبيدي بالأمير الشجاع . ولي مكة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٨ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها[2] .

فْلَيْشر = هايْنْرِيش لِبْرِخْت ١٣٠٥

(١) Who was Who 152 والمستشرقون ١٠٨ .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والتاج ١ : ٥٧٠ وفيه : فليتة كسفينة .

فن

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي

(٣٢٤ ـ ٣٧٢ هـ = ٩٣٦ ـ ٩٨٣ م)

فنَّاخُسرو ، الملقب عضد الدولة ، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي ، أبو شجاع : أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة . وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ، وأول من لقب في الإسلام « شاهنشاه » قال الزمخشري (في ربيع الأبرار) : « وصف رجل عضد الدولة فقال : وجهٌ فيه ألف عين ، وفم فيه ألف لسان ، وصدر فيه ألف قلب ! » . كان شديد الهيبة ، جباراً عسوفاً ، أديباً ، عالماً بالعربية ، ينظم الشعر ، نعته الذهبي بالنحوي ، وصنف له أبو علي الفارسي « الإيضاح » و « التكملة » . كما صنف له أبو إسحاق الصابي كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ولقبه بتاج الملة ومدحه فحول الشعراء كالمتنبِّي والسلامي . وكان شيعياً ، قال الذهبي : أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام علي « رضي الله عنه » وبنى عليه المشهد وأقام مأتم عاشوراء . وكان كثير العمران ، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدي وعمر القناطر والجسور ، وبنى سوراً حول مدينة الرسول ﷺ . أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير في الكامل . توفي ببغداد وحمل في تابوت ، فدفن في مشهد النجف[1] .

(١) ابن الأثير : الجزآن ٨ و ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون ، وفيه : « وجد له في تذكرة : إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم ، وإذا فرغنا من كتاب أبي علي النحوي تصدقت بخمسين ألفاً ، وإن ولد لي ابن تصدقت بكذا وكذا » . وابن الوردي ١ : ٣٠٥ وابن خلكان ١ : ٤١٦ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ٢ : ٣٩٨ ويتيمة الدهر ٢ : ٢ وروض الأخبار المختصر من ربيع الأبرار ـ خ .

الفَناري = محمد بن حَمْزَة ٨٣٤

الفَناري = محمد بن محمد ٨٤٠

الفَناري = عليّ بن يوسف ٩٠٣

الفِنْد الزِّمَّاني = شَهْل بن شَيْبان

فَنْدَش

(٠٠٠ ـ نحو ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٢م)

فندش بن حيان بن وهب بن ذي بارق ، من همدان : فارس ، من شجعان اليمانيين . قتله ابن الأشعث (عبد الرحمن ابن محمد) في حربه مع الحجاج . ورثاه أعشى همدان بقصيدة ، يقول فيها :

« وباكيـة تبكي على قبر فنـدش
فقلت لها أذري دموعك واخمشي!
« فتى كان مقداماً إذا الخيل أحجمت
ضروباً بنصل السيف ليسّ بمُرعَش [١] .

ابن فُنْدُق (**البيهقي**) = عليّ بن زَيْد ٥٦٥

فَنْدَيْك = كُرْنيلْيُوس ١٣١٣

فُنْ رُوزنْ = فِكْتُور رُومانُوفِتْش

فِنْسِنْك = أَرَنْدْجان ١٣٥٨

فه

ابن فَهْد = أَحْمد بن محمد ٨٤١

ابن فَهْد = محمد بن محمد ٨٧١

ابن فَهْد (**نجم الدين، المؤرخ**) = عُمر ابن محمد ٨٨٥

ابن فهد (**أبو زكريا** ، **الأديب**) = يحيى بن عمر ٨٨٥

ابن فَهْد = عبد العزيز بن عمر ٩٢٠

ابن فَهْد (**جار الله**) = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤

(١) الصبح المنير ٣٣٢ ـ ٣٣٣ والفيروز أبادي والتاج : مادة فندش . واختصار الاكليل لنشوان ٢ : الورقة ١٧٤ ووقع اسمه فيه بالقاف « قندش » .

فَهْد بن سَعْد

(١٣٣٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٢ م)

فهد بن سعد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . مولده ووفاته في الرياض . نشأ في ظل عمه (عبد العزيز) وشهد وقائعه وتزوج بإحدى بناته . وألمّ بأدب البادية ونظم « الحميني » وكان الممول الأول لمؤسسة في دمشق أنشئت ليتامى السعوديين ويتيماتهم وما زالت تقوم بعملها . وتولى إمارة حائل . وصنف « **فهد المارك** » كتاباً في سيرته سماه « **فهد بن سعد ومعرفة** ثلاثين عاماً ـ ط » القسم الأول منه [١] .

فَهْد العَسْكَر

(١٣٢٨ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥١ م)

فهد بن صالح بن محمد العسكر : شاعر ، من أهل الكويت . من أسرة عربية محافظة . مولده ودراسته ووفاته بها . كان جده محمد ، من أهل الرياض واستوطن الكويت ، ووالده صالح نشأ في الكويت وصار إماماً لمسجدها ، ثم موظفاً في الجمرك وتوفي بها (١٩٤٧م) واشتهر فهد (صاحب الترجمة) بالشعر . ورماه الكويتيون بالإلحاد فاعتزلوه ، إلا بعض خلصانه . وكف بصره في أعوامه الأخيرة ، وزاد في عزلته . وبعد وفاته أحرق أهله « ديوانه » وأوراقه ، ولم يبق من نظمه الا ما كان بين أيدي أصدقائه أو في بعض الصحف ، فجمعها صديقه عبد الله زكريا الأنصاري في كتاب « فهد العسكر ، حياته وشعره ـ ط » ونظمه ضعيف [٢] .

فَهْد السَّعْدُون

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

فهد بن علي بن ثامر السعدون : ممن

(١) كتاب فهد المارك . ومذكرات المؤلف .

(٢) فهد العسكر ، للأنصاري . وعبد الستار فراج في مجلة العربي ، العدد ١٤٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٤١ والكويت لمحمود بهجت ٢١٦ ـ ٢٢١ .

فهد بن علي السعدون

تولوا مشيخة « المنتفق » في العراق . كان تابعاً لولاية بغداد (في العهد العثماني) ومنحته الدولة رتبة « باشا » سنة ١٢٨٠ هـ . واستمر إلى أن تغلب عليه ناصر بن راشد السعدون سنة ١٢٨٣ هـ ، وأعيد تعيينه سنة ١٢٩٤ ـ ١٢٩٦ هـ [١] .

فِهْر بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فهر بن مالك بن النضر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ممن يتصل بهم النسب النبوي . كنيته أبو غالب . كان رئيس الناس بمكة . وهو جماع قريش في قول هشام . وكان قائد كنانة ومن انضم إليها من مضر وغيرهم في قتالهم لحسان ابن عبد كلال الحميري ، حين أغار على الحجاز بجيش من اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى اليمن ، لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فهر ومن معه ، وهزمت حمير . وكانت منازل بنيه حول مكة ، قال ابن حزم : لا قريش غيرهم ، ولا يكون قرشي إلا منهم ، وهم بطون كثيرة جداً [٢] .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩١ و ٩٦ و١٠٨ و١٦٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ١١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمرزباني ٣١٨ .

الفِهْري = حَبيب بن مَسْلَمة ٤٢

الفِهْري = الضَّحَّاك بن قَيْس ٦٥

الفِهْري = عَبْد المَلِك بن قَطَن ١٢٣

الفِهْري = يوسف بن عبد الرحمن ١٤٢

الفِهْري = عبد الرحمن بن حَبيب ١٦٢

الفهري (أبو الأسود) = محمد بن يوسف ١٧٠

الفهري (ابن قاسم) = عبد الله بن قاسم ٤٢١

الفهري (ابن قاسم) = محمد بن عبدالله ٤٣٤

الفِهْري = عُمَر بن مُظَفَّر ٦٣٨

فَهْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ فهم (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر [١] .

٢ ـ فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله الليث ابن سعد الفهمي [٢] .

٣ ـ فهم بن غنم بن دوس ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جذيمة الأبرش [٣] .

الفَهْمي = عبد القادر بن عَبْد الله ٦١٢

فَهْمي المُدَرِّس
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٤ م)

فهمي بن عبد الرحمن بن سليم بن محمد بن أحمد بن سليمان ، الخزرجي الموصلي ، المدرس : كاتب عراقي ، شارك في النهضتين الفكرية والسياسية . تقلد في العهد العثماني وظائف مختلفة ، كادارة مطبعة الولاية (ببغداد) وتحرير جريدة « الزوراء » الرسمية . ثم كان

(١) نهاية الأرب ٣١٩ .
(٢) السبائك ٣١ .
(٣) السبائك ٧٤ .

فهمي بن عبد الرحمن المدرّس

مدرساً في جامعة استانبول . وفي سنة ١٩٢١م ، عين رئيساً للأمناء في بلاط الملك فيصل ، ببغداد ، فأميناً لجامعة آل البيت فيها (١٩٢٤ ـ ١٩٣٠م) وتقلد إدارة المعارف العامة بعد ذلك مدة قصيرة ، واستقال . وعارض معاهدة العراق مع الإنجليز سنة ١٩٣٠م ، فهاجمها وفند بنودها بمقالات كانت الصحف تكني عن اسمه فيها بالكاتب العراقي الكبير ، حتى صار كالاسم المستعار له . وعاقبته الحكومة بالنفي إلى شمال العراق . ولما عاد من منفاه آثر الانزواء إلى أن توفي ببغداد . له كتب ، منها « مقالات سياسية تاريخية اجتماعية ـ ط » و « حكمة التشريع الإسلامي » وهو من مؤسسي « حزب العهد » بالآستانة سنة ١٩١٢م [١] .

الشَّرِيف فُهَيْد
(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

فهد بن الحسن بن أبي نمي الحسني : من أشراف مكة . شارك أخاه إدريس في إمارتها زمناً . ولم تحسن سيرته ، فخلعه أخوه ، فرحل إلى الديار الرومية فمات فيها [٢] .

(١) لب الألباب ٣٢٨ وعرفه بفهمي بك الخزرجي . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٠ ورفائيل بطي ، في جريدة البلاد ـ البغدادية ـ ١٤/٩/١٩٥٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨ .

فُؤاد الأَوَّل = أَحمد فُؤاد ١٣٥٥

فؤاد الشايب
(١٣٢٩ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٠ م)

فؤاد بن أديب الشايب : كاتب قصصي سوري ، من أهل « معلولا » تخرج بالجامعة السورية وفاز بشهادة الحقوق (١٩٣١م) ومارس الصحافة (١٩٣٠ ـ ١٩٤٠م) وعمل في التدريس ببغداد (عامي ٤٠ و ١٩٤١م) وعين رئيساً لشعبة المطبوعات في دمشق (١٩٤٢م) فرئيساً للدعاية والأنباء . ولم يكن حزبياً . وأصدر مجموعة من « القصص الوصفي والنفسي » باسم « تاريخ جرح قديم ـ ط » و « لمن تقرع الطبول ـ ط » و « أوراق موظف ـ ط » شبه رواية شخصية ، ورأس تحرير مجلة « المعرفة » بدمشق عدة سنين . ودخل في موظفي جامعة الدول العربية ، فعين مديراً لمكتبها في « بوينس آيرس » سنة ١٩٦٧م وتوفي بها [١] .

فؤاد شاكر
(١٣٢٣ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

فؤاد بن اسماعيل شاكر : صحفي

(فؤاد شاكر)

(١) من هو في سورية ٢ : ٣٩٤ ومجلة الأديب : سبتمبر ، وأكتوبر ، ونوفمبر ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٦٠٠ .

حجازيٌ متأدب . له نظم كثير ، فيه شعر . مولده ووفاته بمكة . تعلم بها وبالقاهرة (١٣٤٨ هـ) وأصدر جريدة « الحرم » بالقاهرة (١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ م) ودعي إلى مكة فتولى تحرير « أم القرى » سنة (١٩٣٤ ـ ١٣٤٩م) ثم أصدر جريدة « أخبار العالم الإسلامي » أسبوعية ، وعمل في التحرير ببعض الصحف الكبرى . وعين في المراسم الملكية . وتوفي بجدة . له عدة كتب مطبوعة ، منها « صور الحياة » و « غزل الشعراء بين الحقيقة والخيال » و « أحاديث الربيع » و « وحي الفؤاد » من نظمه ، و « حدائق وأزهار » و « رحلات في ميداني العَمل والجهاد » رسالة ، و « دليل المملكة العربية السعودية » و « رحلة الربيع » [1] .

فُؤَاد حَمْزَة

(١٣١٧ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٥١ م)

فؤاد بن أمين بن علي حمزة ، أبو سامر : كاتب باحث ، شارك في سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن . ولد وتعلم في « عبية » بلبنان . وزاول التعليم في بعض المدارس الحكومية ، بدمشق فالقدس . وكان يحسن الإنجليزية ، فعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ، في الرياض ، سنة ١٩٢٦م . وتقدم عنده ، فجعله

فؤاد حمزة

(١) عبد السلام الساسي في جريدة حراء ٢١/٢/١٣٧٨ ومجلة الأديب : ابريل ١٩٧٣ ص ٦٣ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٩ : ٩٠٣ .

وكيلاً للشؤون الخارجية ، فأقام بمكة . ثم أشخصه إلى باريس وزيراً مفوضاً ، ومنها إلى أنقرة . واستقر بعد ذلك في خدمة الملك « مستشاراً » يتنقّل معه بين الرياض ومكة . وقام برحلات في بعض المهمات إلى أوربا وأميركا ، فطاف في أكثر بلدانها وتعرف إلى كثير من رجال السياسة فيها . ومنح لقب سفير ثم وزير دولة . وأصيب بمرض في القلب عانى منه نوبات شديدة ، بضع سنين ، فقضى أكثر أيامه الأخيرة في لبنان . وتوفي ببيروت ، ودفن في عبية . وكان كثير الدؤوب على العمل فما يكاد ينتهي من عمله الحكومي حتى يتناول بحثاً في التاريخ أو السياسة يعالجه . وعني قبيل وفاته بدراسة آثار الجزيرة قبل الإسلام ، فكتب أصولا كثيرة ليتها تجمع وتطبع . وله « مذكرات ـ خ » أطلعني على شيء منها . ومن كتبه « قلب جزيرة العرب ـ ط » و « البلاد العربية السعودية ـ ط » و « في بلاد عسير ـ ط » . وهو من أسرة درزية معروفة بلبنان ، أخبرني ثقة حضر وفاته أنه أشهده على اعتناقه مذهب أهل السنة [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وقد تقدم ذكره في ترجمة « حمزة ابن علي » ، فراجعه ، وانظر كتاب النبوغ اللبناني ١ : ٢٢٠ ـ ٢٢٩ .

بيروت ١٠ نوفمبر ١٩٥١

فؤاد حمزة

فؤاد حمزة

رسالة منه ، قبل وفاته بأربعة أيام ، عندي .

الحَدَّاد

(١٣٣٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٥٨ م)

فؤاد بن بركات الحداد : متأدب لبناني . ولد في الباروك . وتخرج بجامعة القديس يوسف . وتوظف بدار الكتب اللبنانية فعمل في فَهْرسة كتبها وتنسيقها . وكتب في بعض الصحف الأسبوعية . له « مجموعة ـ ط » أربع محاضرات ، و « مجموعة قصص ـ ط » و « دراسة في تاريخ لبنان » نشرها في جريدة العمل (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م) [1] .

الجُرْداق

(١٣٢٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٦٥ م)

فؤاد جرداق : شاعر لبناني صحفي أصدر جرائد أسبوعية في عهد الانتداب الفرنسي ودخل السجن مراراً ، لبعض قصائده . له « المنعشات ـ ط » ديوان شعره . وكتب عنه غالب الناهي العراقي كتاب « خمرة الجرداق ـ ط » ويقال : إنها سبب وفاته مبكراً . وجمع أصدقاؤه

(١) الدراسة ٣ : ٣٠٤ .

بعد وفاته ما وجدوه متفرقاً من شعره ، في ديوان ثان سموه « الهواجس ـ ط » (1) .

فؤاد جَميل

(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

فؤاد جميل : أستاذ في جامعة بغداد ومن أعضاء المجمع العلمي العراقي . كان في نشأته من مدرسي اللغة الإنكليزية والتربية ، وترجم عدة كتب عن الإنكليزية منها « رحلات ـ ط » لمدام دراوور ، و « بغداد مدينة السلام ـ ط » لسير بج ، وكتاب « ولسون ـ ط » عن الثورة العراقية (2) .

فؤاد الخطيب

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٧ م)

فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب : شاعر نقي الديباجة ، محكم المعاني من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق . ولد في قرية « شحيم » قرب بيروت واستكمل دراسته في الجامعة الأميركية سنة ١٩٠٤م ، وسافر إلى يافا فكان بها مدرساً للعربية في الكلية الأرثوذكسية ، ووضع كتاباً في « قواعد اللغة العربية ـ ط » ودعي للتدريس في كلية « غوردن » بالخرطوم فقصدها (سنة ١٩٠٩م) ونشر الجزء الأول من « ديوانه » سنة ١٩١٠م ، ومسرحية « فتح الأندلس ـ ط » شعرية (١٩١٢م) ولما قامت الثورة في الحجاز (١٩١٦م) نظم فيها غرراً من القصائد ، ولقب بشاعر الثورة . وتولى تحرير جريدة « القبلة » في مكة ، ثم وكالة الخارجية للملك حسين بن علي . وحضر مع « فيصل ابن الحسين » مؤتمر « فرساي » وسمي أميناً للشؤون الخارجية في القصر الملكي بدمشق (١٩١٩م) واستمر في دمشق ، بعد الاحتلال الفرنسي فدعي إلى مكة . وأعيد وكيلاً للخارجية . وبعد خروج الملك حسين من الحجاز (١٩٢٤م) اتجه الخطيب إلى شرقي الأردن فجعله أميرها « عبدالله بن الحسين » من مستشاريه ، ومنحه لقب « باشا » فأقام في عمان إلى أواخر سنة ١٩٣٩م ، وتنكّر له عبدالله فغادرها . وأقام في بيروت إلى أن اتصل بعاهل الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، فاستقدمه إلى الرياض (١٩٤٥م) وعينه (١٩٤٧م) وزيراً مفوضاً ثم سفيراً في « كابل » عاصمة أفغانستان . وأقام بها يعمل في تنسيق ديوانه الشعري وتصحيحه وشرحه إلى أن توفي . ونقل إلى بلدته ، حسب وصيته ، فدفن فيها . وأعيد طبع الجزء الأول من ديوانه ، مضافاً إليه الجزء الثاني بعد وفاته . ومن كتبه « نظرات في تاريخ الجاهلية ـ خ » لم يتمه (1) .

فؤاد الخطيب
من رسالة بعث بها للمؤلف .

فؤاد سَيِّد

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٧ م)

فؤاد سيد

فؤاد سيد
نموذج من خطه بعث به للمؤلف السيد أيمن ابن المترجم له

فؤاد بن سيد عمارة : بارع في قراءة المخطوطات . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم القراءة والكتابة بقليل من الدراسة وكثير من الممارسة . وظهرت مزيته الأولى في سرعة قراءته الخطوط القديمة ارتجالاً . فعين في دار الكتب المصرية . وكان قبل ذلك في مطبعتها . وأُرسل في بعثتين إلى اليمن (١٩٥٢م و١٩٦٤م) للتعريف بنوادر المخطوطات في صنعاء وتصويرها . وكلف « تحقيق » بعض المخطوطات وتصحيح طبعها ، فأخرج مجموعة منها . وما زالت عند بنيه مجموعة أخرى مهيأة للطبع . ووضع فهارس لدار الكتب المصرية ولمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وكان منصبه في دار الكتب قبيل وفاته :

---

(1) جريدة النهار ١٩٧٥/٣/٢٧ .

(2) المكتبة ٨٢ : ٥٢ .

(1) مجلة المنهل ١٧ : ٥٠٠ ـ ٥٠٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٥٤٢ ـ ٥٤٤ وآداب العصر ٢١١ ومعجم المطبوعات ١٤٦٨ وانظر « ديوان الخطيب » طبعة سنة ١٩٥٩ وفيها نبذة من سيرته تخللتها أوهام في تنسيق بعض الحوادث . والشعر العربي المعاصر ١٦٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٧٦ ـ ٨٠ .

رئيس قسم الإرشاد للباحثين عن المخطوطات . وصدرت عن دار المعارف بمصر رسالة باسم « في ذكرى فؤاد سيد » سنة ١٩٧٢ م [١] .

فؤاد شهاب
(١٣٢١ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٣ م)

فؤاد بن عبدالله بن حسن بن عبدالله ابن حسن (شقيق بشير الشهابي الكبير) ابن قاسم بن عمر بن حيدر الشهابي :

فؤاد شهاب .

سادس رئيس للجمهورية اللبنانية . من الطائفة المورانية ، من أصل إسلامي . مولده في غزير (بلبنان) تخرج بالمدرسة الحربية في دمشق (١٩٢٣ م) واستكمل دراساته في سان مكسان وشالون وفرساي ثم بمدرسة الحرب العليا في باريس (١٩٣٨ م) وتقدم في درجاته العسكرية إلى أن بلغ رتبة « لواء » وعين قائداً عاماً للجيش اللبناني (١٩٤٥ م) بقرار من مجلس الوزراء وأضيفت إليه وزارة الدفاع (١٩٥٦ م) وانتخب رئيساً للجمهورية (١٩٥٨ م) واستقال (١٩٦٠ م) واسترد الاستقالة فأكمل مدة الرئاسة إلى سنة (١٩٦٤ م) ووصف بحسن الإدارة والنزاهة ، إلا أنه اتهم بإتاحته للمكتب الثاني في عهده أن ينغمس في السياسة حتى أصبح دولة داخل دولة . واعتكف بعد الرئاسة إلى أن توفي بداره في جونيه ، ودفن في غزير [١] .

(١) عرفت صاحب الترجمة مدة طويلة . وتفضل ابنه « أيمن » فأتحفني برسالة مفصلة عنه استفدت منها .

(١) جريدتا الحياة والنهار ١٩٧٣/٤/٢٦ .

الدكتور غصن
(١٣٠٦ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

فؤاد غصن ، الدكتور : طبيب

الدكتور فؤاد غصن

لبناني بيروتي تخرج بالجامعة الأميركية وأصدر « المجلة الطبية العلمية » مدة عشرين عاماً . وصنف « الطب الشرعي » في مجلد ضخم ، ومثله « مذكرات » [٢] .

فُؤاد مُحَمَّد
(١٣٢٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٣٧ م)

فؤاد بن محمد أحمد ، من آل شهاب الدين : ناظم مصري . من أهل « بلقاس » مولده ووفاته فيها . أتم دراسة الحقوق بالقاهرة . له « ديوان ـ ط » جمعه ابن عمه عبد القادر يوسف شهاب الدين [١] .

(٢) الأديب : أغسطس ١٩٧١ ومجلة دعوة الحق : شعبان ١٣٩١ .

شِبْل
(١٣٣٣؟ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٧٥ م)

فؤاد بن محمد ، شبل : سفير مصري . تخرج بكلية التجارة ، وترجم عن الإنكليزية « مختصر دراسة التاريخ ـ ط » لأرنولد توينبي . وأصدر كتباً بعنوان « قادة الفكر » منها « أخناتون ـ ط » و « غاندي ـ ط » وله كتاب عن « الصين ـ ط » الجزء الأول منه [٢] .

فُؤاد حَنْتِس
(١٣٠٤ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٣ م)

فؤاد بن مصطفى حنتس : صحفي ، من طلائع اليقظة العربية في بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تخرج بالمدرسة العثمانية الإسلامية ، وعلّم فيها . وكان يكتب في جريدة « المفيد » اليومية البيروتية ، ثم شارك مؤسسها عبد الغني العريسي ، في تحريرها وسياستها وإدارة أعمالها ، فكان أحد صاحبيها إلى أن توفي [٣] .

فُؤَاد بك سَلِيم
(١٣١١ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، عبقري ، من شهداء ثورة « سورية » الاستقلالية . أسرته من قرية جباع من إقليم الشوف (بلبنان) ومولده في « بعقلين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعلّم في المدرسة العباسية . ولحق بجيش الثورة في الحجاز (سنة ١٩١٦ م) فاشتهر بوقائعه . ودخل دمشق ، فكان من ضباط جيشها العربي . وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة .

(١) مجلة الثقافة : السنة الأولى ، العدد ٥٢ .

(٢) الأديب : فبراير ١٩٧٥ وقوائم دار المعارف ٢٧ .

(٣) المفيد ـ بيروت ـ ٢٢ رجب ١٣٣١ .

وقصد شرقي الأردن فأحسن تنظيم جيشها . ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبدالله بن الحسين) بحيلة ، إلى مصر ، فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الأقطار العربية . ودعي إلى

فؤاد سليم

الحجاز لتنظيم الجيش السعودي ، فتأهب ، فنشبت الثورة في سورية ، فحول وجهته إليها ، ولم يُمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة . وكانت له في استيلائه على حاصبيا ومرجعيون وإقليم البلان . ودفاعه عن « مجدل شمس » مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد . واستشهد في مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس ، وهم مرتدّون عنها . وقد جُمعت سيرته ومقالاته في كتاب لم يطبع [1] .

فَوَّاز = زَيْنَب بنت علي ١٣٣٢

الفَوْدُودي = الحَسَن بن عُمر ٧٦١

الفَوْدُودي = عُمَر بن عبدالله ٧٦٨

الفُوراني = عبد العزيز بن محمد ١١٠٠

الفُوراني = عبد الرحمن بن محمد ٤٦١

(١) مذكرات المؤلف . والمجلة الشهرية ٢ : ٢٠٣ وسليمان موسى . في مجلة العربي ٢٥ : ٥٨ .

ابن فُورَّجَة = محمد بن حَمْد

ابن فُورَك = محمد بن الحَسَن ٤٠٦

فَوْزان السَّابق

(١٢٧٥ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٥٨ ؟ ـ ١٩٥٤ م)

فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان ، البُريدي القَصيمي الدوسري النجدي : معمر ، من فضلاء الحنابلة ، له مشاركة في السياسة العربية . ولد ونشأ في « بريدة » من القصيم ، بنجد . وتفقه . واشتغل بتجارة الخيل والإبل ، فكان يتنقل بين نجد والشام ومصر والعراق . وناصر حركة الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن (مؤسس الدولة السعودية الثانية) أيام حروبه مع الترك العثمانيين في القصيم وتلك الأطراف . واتصل برجالات الشام ، قبل الدستور العثماني ، كالشيخ طاهر الجزائري وعبد الرزاق البيطار وجمال الدين القاسمي ، ثم محمد كرد علي . وهو الذي ساعد الأخير على فراره الأول من دمشق ، وقد أراد أحد الولاة القبض عليه ، فأخفاه فوزان ونجا به إلى مصر . ولما كانت الدولة السعودية في بدء استقرارها عين فوزان « معتمداً » لها في دمشق ، ثم في القاهرة . وصحبتُه اثني عشر عاماً ، وهو قائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر ، وأنا مستشار لها . وكان الملك عبد العزيز ، يرى وجوده في العمل ، وقد طعن في السن ، إنما هو « للبركة » . ورزق بابن ، وهو في نحو الثمانين ، فأبرق إليه الملك عبد العزيز ، بالجفر (الشيفرة) : « سبحان من يحيي العظام وهي رميم ! » . وجُعل بعد ذلك وزيراً مفوضاً نحو ثلاث سنوات . ثم رأى أن ينقطع للعبادة وإكمال « كتاب » شرع في تأليفه أيام كان بدمشق ، فاستقال : وقال لي بعد قبول استقالته : كنت بالأمس وزيراً وأنا اليوم بعد التحرر من قيود الوظيفة سلطان ! وتوفي بالقاهرة ، وهو في نحو المئة ، ويقال : تجاوزها . أخبرني أن أول رحلة له إلى مصر كانت

فوزان السابق

فوزان السابق
عن رسالة خاصة ، عندي

في السنة الثانية بعد ثورة « عرابي » ومعنى هذا أنه كان تاجراً سنة ١٣٠٠ هـ . أما كتابه ، فسماه « البيان والإشهار ، لكشف زيغ الملحد الحاج مختار ـ ط » نشر بعد وفاته ، في مجلد ، يردّ به على مطاعن وجهها مختار بن أحمد المؤيد العظمي ، إلى حنابلة نجد في كتابه « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام ـ ط » قال فوزان في مقدمة الرد عليه : كان حقه أن يسمى « حالك الظلام بالافتراء على أئمة الإسلام ! » . وكان من التقى والصدق والدعة وحسن التبصر في الأمور والتفهم لها ، على جانب عظيم . وضعف سمعه في أعوامه الأخيرة ؛ إلا أنه ظل محتفظاً بنشاطه الجسمي وقوة ذاكرته ودقة ملاحظته إلى أن توفي [1] .

(١) مذكرات المؤلف .

فَوْزي المُطِيعي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

فوزي « باشا » ابن جورجي المطيعي : وزير ، من رجال القانون بمصر . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للزراعة . له « كنز الإصلاح ، في شرح قانون المتشردين وحمل السلاح ـ ط » و « شرح قانون العقوبات ـ ط »[1] .

فَوْزي الغَزِّي
(١٣٠٩ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٩ م)

فوزي بن إسماعيل بن رضا بن إسماعيل بن عبد الغني الغزي العامري الدمشقي : من رجال الحقوق والسياسة . مولده ووفاته بدمشق(*) تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الملكية في الآستانة . وتنقل في الوظائف من سنة ١٩١٤م إلى ١٩٢٠م ،

فوزي بن اسماعيل الغزي

وانقطع إلى « المحاماة » مدة . وعين أستاذاً للقانون الدولي في مدرسة الحقوق (بدمشق) سنة ١٩٢١م ، وانتخب رئيساً ثانياً للجمعية « التأسيسية » سنة ١٩٢٨م وسجنه الفرنسيون مرتين في سبيل بلاده . وألف « حقوق الدول العامة ـ ط » في جزأين . وجمع تلميذه لطفي اليافي نبذاً من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه في كتاب سماه « الفقيد العظيم فوزي الغزي ـ ط »[1] .

(١) الأعلام الشرقية ١ : ٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٦١ .
(*) [مات مقتولاً بالسم] (زهير الشاويش).

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٠ وأوراق ١٣٣ وجريدة القبس ١٩٣٤/٨/٢٦ ومجلة الفتح ٤ صفر ١٣٤٨ وتعليقات عبيد .

فوزي سِلُو
(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

فوزي سلو : ضابط عسكري دمشقي ، من رجال الانقلابات . تدرج في الجيش السوري إلى أن كان « سكرتيراً » لوزارة الدفاع (١٩٤٩م) وقفز ،

فوزي سلو

فكان وزيرا للدفاع (١٩٥٠م) فرئيساً للدولة ، أيام قيام الشيشكلي . وتولى الشيشكلي رئاسة الجمهورية ، فانتهت مهمة سلو . ورحل إلى المملكة العربية السعودية ، حيث أقام بضع سنوات ، وعاد إلى دمشق فتوفي بها[1] .

كل هذي الحياة وهمٌ وهذا الرسم وهمٌ وما أنا غير وهمِ
تمّحي ثم الرسوم تبقى طويلاً وأنا أمّحي بروحي وجسمي
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروا من حين تم النوى برؤية رسمي
فوزي
٢ أيلول ٩٢١

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف
أبيات كتبت تحت رسمه : عن المثالث والمثاني ص ١٩٣ .

فَوْزي المَعْلُوف
(١٣١٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٣٠ م)

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف : شاعر لبناني رقيق . ولد في زحلة ، وأتقن الفرنسية كالعربية ، وعين مديراً لمدرسة المعلمين بدمشق ، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها . وسافر إلى « البرازيل » سنة ١٩٢١م ، فنشر فيها قصائده : « سقوط غرناطة » و « تأوهات الحب » و « شعلة العذاب » و « أغاني الأندلس » وأخيراً « على بساط الريح » وأدركه الأجل في مدينة الريو دي جانيرو (عاصمة البرازيل) وللبدوي الملثم كتاب « شاعر الطيارة ـ ط » في سيرته[2] .

فَوْزي العَظْم
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٤ م)

فوزي بن محمد حافظ العظم : فاضل ، دمشقي المولد والوفاة . كان يحسن التركية والفرنسية . وعين مترجماً في ديوان الأمور الخارجية ، ثم منشئاً في ديوان مجلس الشورى . له كتب مدرسية صغيرة في « علم الأشياء ـ ط » و « قواعد العربية ـ ط » و « العلوم الدينية ـ ط » و « قاموس فرنسي ـ عربي ـ خ » في دمشق عند

(١) من هو في سورية ٣٧٤ وجريدة الحياة بيروت ١ أيار ١٩٧٢ .
(٢) أعلام اللبنانيين ٤٣ .

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا

فوزي العظم

« أحمد » فوزي بن محمد حافظ العظم

عن كتاب بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أنه اشتهر باسم « فوزي » وتوقيعه هنا « أحمد فوزي » .

عبيد [1] .

ابن الفُوَطي = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

فُولِّرْس = كارْل فُلِّرس ١٣٢٧

الفُوِّي = حَسَن بن علي ١١٧٦

في

فَيَّاض = إلياس فَيَّاض ١٣٤٩

فَيَّاض بن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا الفضلي : أمير العرب في بادية ما بين سورية والعراق ، من آل فضل . ولي الإمرة بعد أخيه أحمد (سنة ٧٤٩ هـ) في أيام الناصر القلاووني ، ثم عزل بأخيه « حيار » وأرسل إلى الإسكندرية فسجن فيها . وأطلق . ووقعت بينه وبين ابن عمه « سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى » وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض . وأعيد بعد مدة طويلة إلى الإمارة ، فدخل مصر ، وعاد منها بانعام وإكرام . ثم خشي من كائنة حدثت ففر إلى العراق ، ومات هناك . وكان سيِّء السيرة [2] .

فِيرَّان = جَبْرِيل فِيرَّان ١٣٥٤

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة فتى العرب ٢١ رجب ١٣٥٣

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٤ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : مات سنة ٧٦٠ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وأرخ وفاته سنة ٧٦٢ .

ابن فَيْرُوز = يُونس بن بَدْران ٦٢٣

ابن فيروز (الأحسائي) = عبد الوهاب ابن محمد ١٢٠٥

ابن فَيْرُوز = محمد بن عَبْدالله ١٢١٦

فَيْرُوز الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فيروز الديلمي ، أبو الضحاك : أمير ، صحابي يماني . فارسي الأصل . من أبناء الذين بعثهم كسرى لقتال الحبشة . كان يقال له « الحميري » لنزوله بحمير ، ومحالفته إياهم . وفد على النبيّ ﷺ وروى عنه أحاديث . وعاد إلى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العنسي . ووفد على عمر في خلافته . ثم سكن مصر . وولاه معاوية على « صنعاء » فأقام بها إلى أن توفي . وكان عاقلاً حازماً [1] .

الفيروزابادي (الشيرازي) = إبراهيم ابن علي ٤٧٦

الفيروز ابادي (صاحب القاموس) = محمد بن يعقوب ٨١٧

فِيشَر = آوْغُسْت فِيشَر ١٣٦٨

الفِيشي = أحمد بن محمد ٨٤٨

فَيْصَل بن تُرْكي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد ابن سعود : إمام شجاع حازم . كان ممن حُمل إلى مصر من أمراء نجد في أيام استيلاء جيش « **محمد علي** » على كثير من بلاد العرب . وفر من مصر ، هارباً من الروم (كمايقول ابن بشر) سنة ١٢٤٣ هـ ، فعاد إلى نجد ، وأبوه في الرياض (أمير العارض وبعض البلاد المجاورة له) فقاد جيش أبيه لاسترداد البلاد الأخرى ، بضع سنين . وبينما هو يقاتل في أطراف « القطيف » علم بأن مشاري ابن عبد الرحمن بن سعود قتل أباه (تركي بن عبدالله) غيلة واستولى على العارض ، فقفل بمن معه لقتال مشاري ، فتمكن منه وقتله (سنة ١٢٤٩ هـ) وتولى الإمارة ، فسار سيرة حسنة وجعل تحت الإمارة في « الرياض » وظلت بلاد نجد مضطربة . وطلب منه محمد علي « باشا » والي مصر إرسال عشرة آلاف جمل لمساعدة حملة مصرية على « عسير » فلم يفعل ، فأرسل خالد بن سعود (وكان قد نشأ بمصر) في جيش من الترك والمغاربة ، فقاتله فيصل . وقوي أمر خالد بمن معه ، فترك فيصل الرياض وخرج إلى منفوحة[*] (بقرب الرياض) قال المؤرخ ابن بشر : « ثم إن خالداً وفيصلا تراسلا في طلب الصلح وتواعدا ، وجلسا بين البلدين من صلاة الظهر إلى بعد العصر ، فلم ينعقد بينهما صلح لأن أهل نجد لا يرضون بولاية الترك ولا أتباعهم » ورحل فيصل إلى « الخرج » وبعد معارك كثيرة اتفق فيصل مع خورشيد باشا (قائد جيش خالد) على الصلح ، واشترط خورشيد أن يسافر فيصل إلى مصر فيكون عند محمد علي مع عشيرته الذين بها ، فوافق فيصل ، وسُير إلى مصر (سنة ١٢٥٥ هـ) فأقام معتقلا إلى سنة ١٢٥٩ هـ ، واتصل ببعض أنصاره ، فهيأوا له سبيل الفرار ـ كما فعل في المرة الأولى ـ فعاد إلى نجد ، ودانت له الأحساء والقصيم والعارض حتى أطراف الحجاز وعسير . وكف بصره ، وتوفي بالرياض [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٠١٢ وفيه رواية أخرى بوفاته في خلافة عثمان . وذيل المذيل ٣٦ .

البُوسَعيدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان

(*) [هي الآن من أحياء وسط الرياض] (زهير الشاويش).

(١) مثير الوجد ـ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ وصقر الجزيرة ١ : ٨٨ والخبر والعيان ـ خ . وعنوان المجد : الجزء الثاني . وعقد الدرر ٦٣ وجزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٢٢٣ وفيه أن إقامته الأولى في مصر ، كانت من سنة ١٢٢٤ إلى ١٢٤٢ هـ .

البوسعيدي التميمي : سلطان مسقط وعُمان . ولي يوم مات أبوه (سنة ١٣٠٥ هـ) وكان أوسط إخوته سناً ، وأحسنهم مع الرعية سياسة وحزماً . مولده وسكنه ووفاته بمسقط . أحبه رعاياه ومجاوروهم من العرب ، وكان شجاعاً ، له مبرات . توفي عن نحو خمسين

فيصل بن تركي البوسعيدي

عاماً . وآل « أبو سعيد » عشيرة نجدية الأصل ، من تميم ، لها السلطان في زنجبار وعُمان [1] .

فَيْصَل الأَوَّل

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٣ م)

فيصل بن الحسين بن علي الحسني الهاشمي ، أبو غازي : ملك العراق . من أشهر ساسة العرب في العصر الحديث . ولد بالطائف ، وترعرع في خيام بني عتيبة في بادية الحجاز . ورحل مع أبيه حين أبعد إلى الآستانة سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩١ م) وعاد معه سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩ م) واختير نائباً عن مدينة « جلدة » في مجلس النواب العثماني ، سنة ١٩١٣م ، فأخذ يتنقل بين الحجاز والآستانة . وزار دمشق سنة ١٩١٦ م . فاقسم يمين الإخلاص لجمعية « العربية الفتاة » السرية . وثار

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٣ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٧٩ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٥٩ ـ ٨٢ .

قيادة
الجيوش العربية الشمالية
ديوان الامير

قسم
تاريخ ٩٦/١١/٥

[illegible]

فيصل بن الحسين الهاشمي

رسالة منه . أيام حربه مع الترك العثمانيين . قبل ولايته عرش سورية فالعراق . بعث بها إلى أخيه الشريف عبد الله بن الحسين. وكان فيصل أصغر سنا من عبد الله . فيختم رسائله بعبارة : « أيدي وأقدام سيدي مقبلة ـ عبدك فيصل » .

والده على الترك (سنة ١٩١٦م) فتولى فيصل قيادة الجيش الشمالي . ثم سمي « قائدا عاما للجيش العربي » المحارب في فلسطين إلى جانب القوات البريطانية . ودخل سورية سنة ١٩١٨م (محرم ١٣٣٧هـ) بعد جلاء الترك عنها ، فاستقبله أهلها استقبال المنقذ . وسافر إلى باريس نائباً عن والده في مؤتمر الصلح . وعاد إلى دمشق في أوائل سنة ١٩٢٠م ، فنودي به « ملكاً دستورياً » على البلاد السورية (سنة ١٣٣٨ هـ ـ ١٩٢٠/٣/٨م) وكانت وقعة ميسلون (في ١٩٢٠/٧/٢٤م) فاحتل الجيش الفرنسي سورية . ورحل الملك فيصل إلى أوربا ، فأقام في إيطاليا مدة ثم غادرها إلى إنجلترة . وكانت الثورة على الإنجليز لا تزال مشتعلة في العراق ، فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته في القاهرة (سنة ١٩٢١م) برياسة « ونستون تشرشل » وتقرر ترشيحه لعرش العراق ، فانتقل إلى بغداد ، فنودي به « ملكاً

فيصل بن الحسين
(بالملابس الإفرنجية) .

للعراق » سنة ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) فانصرف إلى الإصلاح الداخلي ، بوضع دستور للبلاد ، وإنشاء مجلس للأمة . وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات (١٩٢٢ و ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ و ١٩٣٠م) وأصلح ما بين العراق وجيرانه : البلاد العربية السعودية ، وتركيا ، وإيران . وزار العاصمة التركية والعاصمة البريطانية . ثم قصد سويسرة للاستجمام فتوفي بالسكتة القلبية في عاصمتها « برن » بفندق « بل فو » ونقل جثمانه إلى بغداد فدفن فيها . ومما كتب في سيرته « فيصل ملك العراق ـ ط » لمسز ستورث أرسكين ، ترجمه عن الإنكليزية عمر أبو النصر ، و « فيصل ابن الحسين ـ ط » أصدرته الدعاية العامة ببغداد ، و« فيصل الأول ـ ط » لأمين الريحاني [١] .

فَيْصَل الدَّوِيش

(١٢٩٩ ـ ١٣٤٩هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٠م)

فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش : آخر شيوخ « مُطير » ومن كبار أصحاب الثورات في نجد . وهو من بني الدويش ، ويقال لهم : « الدُّوشان » من بني علوة (بكسر العين وسكون اللام) أصحاب الرياسة في « مطير » . ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة ، تمتد منازلها من الصمّان (غربي الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز . وكان فيصل بدوياً قحاً ، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم . قام بزعامة « مطير » بعد أبيه . وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز

(١) الكتب الوارد ذكرها في آخر الترجمة . ومقدرات العراق ٣ : ٢٨٦ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك العرب ٢ : ٢٨٤ وما رأيت وما سمعت ١٢٥ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومذكرات كرد علي ١ : ١٣٠ وملوك المسلمين ٦٣ وجريدة المفيد ، دمشق ، ٢ ربيع الأول ١٣٣٨ والثورة في الصحراء : انظر فهرسته .

فيصل بن سلطان الدويش
صورة يدوية له ، في كتاب The Arab of the Desert.

ابن عبد الرحمن) في صباه ، وخالفه سنة ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته ، فطاردته السلطات العثمانية ، فعاد إلى نجد ، بعد سنتين . وأنزله ابن سعود في « الأرطاوية » وهي دار « هجرة » كبيرة للإخوان ، بين الزلفيّ والكويت . وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق ، فمضى إليها ومزقها . وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة ١٩٢٠م) فاحتل « الجهرة » من أراضي الكويت ، وكاد يحتل الكويت ، وتدخّل البريطانيون ، فعقد اتفاق العُقير (سنة ١٩٢١م) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد . ورافق الرعب اسم فيصل الدويش ، فكان يرى نفسه نداً لابن سعود واحتمله هذا على عنجهيته وأطماعه ، لشجاعته وزعامته . وكانت لفيصل مواقف في حصار « حائل » وطمع بامارتها ، وخاب أمله . وحاصر « المدينة المنورة » في الحرب الحجازية (سنة ١٩٢٥م) فخاف أهل المدينة بطشه ، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز (ابن سعود) إرسال أحد أبنائه ليتسلمها ، فأرسل ابنه محمداً ، فدخلها ، وكان في الرابعة عشرة من عمره . وتزوج فيصل بنت « سلطان بن بجاد » من شيوخ عتيبة (انظر ترجمته) فازدادت عصبيته قوة . وعاد بعد حرب الحجاز ، إلى « الأرطاوية » غير راضٍ فائتمر مع جماعة بالانتقاض على ابن سعود الذي قام بزحف كبير (سنة ١٩٢٩م) ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له « السبلة » بقرب « الزلفي » وجرح الدويش فحُمل على « نعش » تحفّ به نساؤه وأولاده يندبون ، وأنزل بين يدي ابن سعود ، فلم ير الإجهاز عليه ، وتركه للآتين به . وعولج في الأرطاوية ، واندملت جراحه ، فعاد يستنفر القبائل للقيام على ابن سعود ، ويقاتل من يتخلف منها عن نصرته . وكانت له في ذلك معارك .

وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « الثمامة » من أراضي « الصِّمان » لحربه . ولم تكن إلا مناوشات انفضّت في خلالها جماعات الدويش . وضاقت في وجهه السبل ، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت ، واحتمى ببارجة بريطانية . وأنذر ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت . ودارت مفاوضات عاجلة . وجيء بالدويش على طائرة (سنة ١٩٣٠م) فأرسل إلى سجن « الأحساء » مكبلاً بالأغلال ، فمات بعد سبعة شهور من حبسه . وكان يقال له « ابن الشقحاء » وهي أمه ، من آل « حثلين » من العجمان ، ورث عنها بياض اللون وسعة العينين [١] .

فيصل بن عبد العزيز

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٥هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٥م)

فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، الابن الثالث لوالده الملك عبد العزيز . ولد في مدينة الرياض في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) . شارك في سنّ مبكّرة في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة ، فكان له

في كل ذلك خير إعدادٍ لما تمرّس به بعد من مهمّات. في عام ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٧م ندبه والده لينوب عنه في المباحثات مع بريطانية التي انتهت بالتوقيع على معاهدة جدة في ١٨/١١/١٣٤٥هـ (٢٠/٥/١٩٢٧م) التي اعترفت بريطانية بمقتضاها بحكومة الملك عبد العزيز. قام بعدها بزيارة معظم دول أوربة وآسية، ممثلاً بلاده في مختلف المؤتمرات. وتوالت مجالات بروز أثره العالمي، فرئس مؤتمر القمة العربية الثاني ومؤتمر الدول غير المنحازة في مصر، عام ١٩٦٤. وكان هذا الحضور الفاعل الذي مارسه الفيصل في المجالات الواسعة، العربية والعالمية، عاملاً لبلورة ملكة القيادة لديه، التي برزت في أخذه المملكة نحو آفاق التطوير المدني العلمي الحديث السليم، أثناء توليه رئاسة الحكومة في نواحٍ من المملكة، أو نيابته عن والده أو رئاسته لمجلس الشورى أو تولّيه وزارة الخارجية أو رئاسة مجلس الوكلاء ثم رئاسة مجلس الوزراء، إلى أن بويع ـ إثر انتقال والده إلى رحمته الله وتولّي أخيه للملك ـ بولاية العهد وذلك في ١١/٣/١٣٧٣هـ = ٩/١١/١٩٥٣م.

وفي يوم الإثنين ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٨٤هـ = ٣/١١/١٩٦٤، بايع الشعب العربي السعودي بالإجماع جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ملكاً شرعيًّا على المملكة العربية السعودية.

كان تصور الملك فيصل لدوره في قيادة بلاده، ودور بلاده التي اتخذت أقيسة عالمية في قدراتها وأثر تحركاتها ـ يدور على ثلاثة محاور؛ الأول: النهوض بالمملكة العربية السعودية. الثاني: إحياء مجد الإسلام. الثالث: دعم التضامن العربي والإسلامي، والدفاع عن الحقوق المغتصبة من العرب والشعور والعمل الأوفيان للنصرة الحقيقية لقضيتهم الأولى، قضية فلسطين.

ففي المجال الداخلي كانت الشريعة الإسلامية الراية والمنطلق والهدف، التي

الملك فيصل بن عبد العزيز

تحدد الإطار لعمل الدولة العام، وذلك في وضع وتنفيذ قواعد تنظّم علاقات مختلف سلطات الحكم بعضها ببعض، كما تجعل الفعاليات المختلفة للدولة تنهج سبلاً حديثة وأسساً حضارية طبيعية: هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد كانت الشريعة الإسلامية تؤمّن تحقيق العلاقات الشرعية العادلة بين الفرد والفرد وبين الحاكم والمحكوم. كان ذلك الإطارَ العامَّ لمشاريع تغطّي أنشطة المجتمع كافة، وذلك ضمن خطط خمسية تعمل على تطوير العنصر البشري في المملكة والنواحي الاقتصادية والعمرانية المختلفة فيها، تهيئةً لاضطلاعها بمسؤولياتها الجسام في الشرق وفي العالم أجمع. من هنا كانت النهضة العملاقة ـ الصعبة التصور على غير الذي عايشها عن كثب ـ في جميع أركان المجتمع، كما كان العمل بدأب وتضحية ومثابرة على تحقيق كل ما يلزم لقيام البلاد بدور المنتجع لمسلمي العالم لأداء ركن من أركان دينهم، ضمن شروط يطّرد تحسينها.

ولكن الله لم يشأ أن يتم تحقيق هذا البرنامج الفذّ في حياة الملك فيصل، فانتقلت مسيرة البلاد إلى الملك خالد ومعاونة ولي العهد الأمير فهد بن عبد العزيز، وذلك إثر وفاة الملك فيصل فجأة، صباح الثلاثاء الواقع فيه ١٣/٣/١٣٩٥هـ (٢٥ آذار ١٩٧٥م) متأثراً من جراحه التي خلّفها حادث الاعتداء الأثيم عليه من قبل الأمير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز، المعروف باختلال عقله.

وقد خلّف، رحمه الله، من الأنجال، الأمراء: عبدالله، وسعوداً ومحمداً وخالداً وعبد الرحمن وسعداً وبندر وتركيًّا.

ولعل أوضح مايوجز ماقام به، وما كان يقوم به، وما كان ينوي أن يقوم به، تصريحه لمحطة التلفزيون قبل يومين من وفاته الذي جاء فيه ما يلي:

ـ قد لا يكون تطور المملكة الذي أُنجز حتى اليوم مُرضيًا لطموحنا، ولكنه يتميز بأنه مدروس، وأنه أقصى ما يمكن تنفيذه عملاً؛ ونحن نريد أن تكون هذه المملكة، الآن، وبعد خمسين سنة من الآن، إن شاء الله، مصدر إشعاع للإنسانية والسلام، يسكنها شعب مؤمن بالله.

ـ يجب أن تشكل الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، وتعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما أن عودة القدس إلى الادارة العربية أمر حيوي في نظرنا، ولا يمكن أن نقبل بغير ذلك.

وصفه أحد معايشيه فقال عنه:

«كان رجلاً كلُّه جدٌّ في وداعة، وتواضع في ترفّع؛ يعمل لمواجهة ما يضمره المستقبل مع الإيمان به. طويل الصبر والحلم والأناة، دون أن يستكين أو يتواكل أو يغفو؛ يستمع إلى ما يدور في أعماق الناس أكثر مما يستمع إلى ما يقولون؛ يقف في شهامة إلى جانب الحق حيثما كان، مع عفة لسان ودون جلبة؛ أذناه أعمل من لسانه، وأغواره أعمق من مظهره؛ يجلوه وقار، دون تجهّم

في غضب ، أو قهقهة في التعبير عن سروره ؛ لا يزعزع إيمانه لا غضب ولا إنشراح ؛ تجلس إليه لأول مرّة فتشعر بأنه صديق قديم . كان أبعد الناس عن الميدان ـ مع شهامة دائمة ـ حينما يكون الميدان عبثاً ، حتى إذا استشعر الجد كان في الطليعة . لم يرَ النفط في بلاده هبةً للاستمتاع ، بل فرصة محدودة للإنقاذ والبناء في كل مجال . وقد وهبه الله سعةً في القدرة على الخدمة لم يقصرها على بلاده ، بل وزّعها ما وسعه العدل بين جميع الأهداف التي وقف عليها حياته »[1] .

فَيْصَل المُبَارَك

(١٣١٣ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٧ م)

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حَمَد المبارك الحُريملي النجدي : قاض حنبلي ، من كبار العلماء . كان عميد آل حَمَد من بني مبارك في « حريملاء » شمالي الرياض . ولد وتفقه بها . وأخذ عن علماء الرياض وقطر . وتنقل في مناصب القضاء إلى أن كان قاضي « الجوف » وقام بالتدريس في بعض مساجده فأقبل عليه الطلبة فسعى لدى الحكومة فأنشأت لهم عدة مدارس . وألف رسائل في الحديث والفقه والتفسير والنحو والفرائض ، منها « الحجج القاطعة في المواريث الواقعة ـ خ » فرائض ، و « مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد ـ خ » بخطه ، كلاهما في الرياض ، و « توفيق الرحمن في دروس القرآن ـ ط » أربعة أجزاء ، و « خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام ـ ط » واختصر بعض المطولات ككتاب « نيل الأوطار » للشوكاني سمى مختصره « بستان الأخبار ـ ط » وأضاف إليه زيادات ، و « فتح الباري » لابن حجر العسقلاني ، سمى مختصره « لذة القارىء ـ خ » ثمانية أجزاء ، شرع بعض الفضلاء بطبعه . وتوفي صاحب الترجمة في سكاكة ، بالجوف .

فيصل الثاني

(١٣٥٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٥٨ م)

فيصل (الثاني) بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين بن علي الهاشمي : آخر ملك في العراق . ولد ببغداد ، وخلف أباه بعد مقتله (سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) وعمره أربع سنوات ، فتولى الوصاية على العرش خاله عبد الإله ابن علي بن الحسين . وأدخله مدرسة عربية ثم إنكليزية انتقل منها إلى كلية « هارو » وبلغ سن الرشد ونودي به ملكاً سنة ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣ م) وقام بزيارات إلى الباكستان ولبنان وتركيا والسعودية وغيرها . وتم في عهده مشروع الريّ (١٩٥٦ م) مع مشاريع أُخرى . وكان يعاني أزمة صدرية مزمنة ، فعاش منعزلاً في قصره . واستبد خاله عبد الإله بشؤون القصر ، فضج الناس ، وقامت الثورة (في ١٤ يوليه ١٩٥٨ م . ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٧ هـ) فكان فيصل من قتلاها ، وانتهى به عهد الملكية في العراق وتحولت البلاد من بعده إلى جمهورية .

فَيْض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

فيض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني صخر ، عرب الكرك ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بجهات القدس [1] .

ابن القاف الرُّومي

(٩٥٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦١١ م)

فيض الله بن أحمد ، المعروف بابن القاف الرومي : فاضل من القضاة ، له نظم . أصله من الترك . كان فصيحاً بالعربية عارفاً بأدبها . ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة [2] .

فَيْضي

(٩٥٤ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٧ ـ ١٥٩٥ م)

فيض الله (المعروف بفيضي) بن مبارك ، الأكبر آبادي ، أبو الفضل : مفسر ، عارف بالأدبين العربي والفارسي . من أهل الهند . مولده ووفاته بأكبر آباد (آكره) . كان على طريقة الحكماء . واتصل بالسلطان أكبر ، ملك الهند ، ولقب بملك الشعراء . من كتبه بالعربية « سواطع الإلهام ـ ط » تفسير بالحروف غير المنقطة ، و « موارد الكلم ـ خ » رسالة في الأخلاق ، غير منقطة أيضاً . وله بالفارسية « ديوان » فيه ١٥ ألف بيت . وترجم عن السنسكريتية إلى الفارسية كتاب « ليلاوتي » في الهندسة والحساب[1] .

العَلَمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

فيض الله بن موسى بن فيض الله العلمي الحسني : مصنف كتاب « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن ـ ط » كان من أهل القدس ، وعين مديراً لبلدة « بيت لحم » ونُشر كتابه في حياته سنة ١٣٢٣ هـ ، ببيروت ، وهو من أنفع الكتب وأيسرها في موضوعه [2] .

فِيكْتُور خَيَّاط

(١٢٩٥ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩١٠ م)

فيكتور بن فتح الله بن سمعان الخياط : فاضل ، له نظم . ولد في حلب . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف بديار بكر ، فمات فيها [3] .

ڤَيْل = جُوتْهُولْد ڤَيْل ١٣٠٦

---

(١) مجلة « المنهل » ـ جدّة ، الجزآن ، الثاني والثالث ، صفر وربيع الأول سنة ١٣٩٥ هـ (فبراير ـ مارس ١٩٧٥ م) (تجميع « المشرف ») .

(١) نهاية الأرب ٣٢٠ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨ .

(١) أبجد العلوم ٨٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٤١ ومجلة العرب ـ بومبي ـ العدد التاسع ، السنة الثامنة ، و Brock.2:549 417 والكتبخانة ٢ : ١٣٩ .
(٢) انظر « فتح الرحمن لطالب آيات القرآن » .
(٣) أدباء حلب ٥٢

فِيلِبُّس (**الامبراطور**) = فِلِبّ العَرَبي

فِيلِكْس فارِس = فِلِكْس فارِس

الفيلورنوي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤

فِيلِيب الخازِن

(١٢٨٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن : كاتب . من مواليد قرية « عرمون كسروان » بلبنان . أصدر مع أخيه « فريد » جريدة « الأرز » سنة ١٨٩٥م وكانت فرنسية النزعة . وكتب « لمحة تاريخية في استقلال لبنان ـ ط » ونشر مع أخيه « مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية ـ ط » ثلاثة أجزاء . وكان ترجماناً للقنصلية الفرنسية ببيروت . وأبعد في أوائل الحرب العامة (الأولى) إلى حلب . ثم أعدم شنقاً ببيروت ، هو وأخوه فريد ، في ساعة واحدة [1] .

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٤١ ـ ٢٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠ ومعجم المطبوعات ٨١٠ .

فِيلِيب طَرّازي

(١٢٨٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٦ م)

فيليب (الفيكونت) بن نصرالله ابن أنطون دي طرازي : مؤرخ الصحافة العربية . أديب من أعضاء المجمع العلمي العربي ، ومن أعيان السريان الكاثوليك . أصله من الموصل ، من أسرة آثورية . هاجر أسلافه إلى حلب . وتفرقوا في بلاد الشام ومصر . نسبتهم إلى جدة لهم اسمها هيلانة ، كانت طرازة فقيل لهم بنو الطرازة . ولد فيليب ببيروت . وتعلم في المدرسة البطريركية ثم بكلية الآباء اليسوعيين . واشتغل بالتجارة واتسعت ثروته . ودأب على التأليف والكتابة في المجلات وبعض الصحف . وصنف «تاريخ الصحافة العربية ـ ط » أربعة أجزاء منه ، وهو في ١٢ جزءاً ، و « خزائن الكتب

الفيكنت فيليب دي طرازي

العربية في الخافقين ـ ط » أربعة أجزاء و « أصدق ما كان عن تاريخ لبنان وصفحة من أخبار السريان ـ ط » مجلدان ، و « عصر العرب الذهبي ـ ط » رسالة ، و « علاقات ملوك العرب بملوك فرنسا ـ ط » صغير ، و « المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب ـ ط » رسالة ، و « اللغة العربية في أوربا ـ ط » أيضاً ، و « إرشاد الأعارب إلى تنسيق الكتب في المكاتب ـ ط » و « نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة ـ ط » كراسة ، و « السلاسل التاريخية في أساقفه الأبرشيات السريانية ـ ط » مجلد فيه شيء من تاريخ أسرته ، و « الرأي الأمين في حل بعض المشاكل الزيجية عند الشرقيين ـ ط » ونحو ثلاثين كتاباً ورسالةً ما زالت مخطوطة . وعني منذ صباه ، بجمع أوائل الأعداد من كل جريدة أو مجلة تصدر ؛ وجمع خطوط الكثيرين ممن عاصرهم ، في ثلاثة مجلدات ، أردت الاطلاع عليها ، فقصدته (سنة ١٩٥٥ م) في مصيفه بلبنان ، فأحزنني مرآه ، وقد ذهب بصره وتقوّس ظهره ، وكنت أعرفه من أيام الحرب العامة الأولى ، من أنشط الناس ومن أكثرهم أناقة ونعيم حياة . ولم تتيسر لي رؤية المجموعة . وكان كثير المبرات للجمعيات الخيرية والأعمال العامة . وهو صاحب الفضل في إنشاء دار الكتب الوطنية ببيروت [1] .

فِيلِيب جَلّاد

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٤ م)

فيليب بن يوسف جلاد : مترجم ، من رجال القانون . مولده في يافا (بفلسطين) ووفاته بالقاهرة . عمل في وزارة « الحقانية » بمصر ، وتولى تحرير « المجلة الرسمية للمحاكم الأهلية » ثم اشتغل بالمحاماة ، وأقام بالإسكندرية . وألف « قاموس الإدارة والقضاء ـ ط » ستة مجلدات بالعربية والفرنسية ، و « التعليقات القضائية على قوانين المحاكم الأهلية ـ ط » [2] .

الفيومي (**صاحب المصباح**) = أحمد ابن محمد ٧٧٠

الفيومي (**الفرضي**) = عبد القادر بن محمد ١٠٢٢

الفيومي (**الأديب**) = عبد البر بن عبد القادر ١٠٧١

الفيومي (**المالكي**) = أحمد بن أحمد ١١٠١

الفيومي (**شيخ الأزهر**) = إبراهيم بن موسى ١١٣٧

(١) نثار الأفكار ١ : ٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٤٧ ـ ٦٥٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٣٦٩ و ٣١ : ٦٨٥ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ ومجلة الكتاب د: ٦٤٧ والصحف المصرية ٨ / ٨ / ١٩٥٦ أول المحرم ١٣٧٦ وهو اليوم الثاني من وفاته . وجريدة صدى الأحوال ، ببيروت ٥ حزيران ١٩٤٨ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ١٩٥٦/٨/٩ وخزائن الكتب العربية في الخافقين ٤ : ١٢١٧ ـ ١٢٣٤ وانظر كتاب « أسرة آل طرازي » جزآن ، في مجلد ، تأليف الخور فسقفوس إسحاق أرملة ، طبع في بيروت سنة ١٩٤٧ . [وفي دير الشرفة بدرعون، مجموعة من كتبه ومخطوطاته] (زهير الشاويش).

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ، والأزهرية ٦ : ٦٩ .

حرف القاف

قا

ابن القآني (الأصولي) = منصور بن أحمد ٧٧٥

ابن قائد = عُثْمان بن أَحمد ١٠٩٧

القائد

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

القائد بن حماد بن بُلُكِّين بن زيري الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية في المغرب . استقام أمره بعد وفاة أبيه (٤١٩) وتحرك لحربه حمامة بن زيري المغراوي أمير مدينة فاس فكانت بينهما حروب . وكان « القائد » حازماً سديد الرأي ، خلع دعوة « بني عبيد » ودعا إلى بني العباس ، واستمر ٢٧ سنة انتهت بوفاته [1] .

القائم الحَمُّودي = يحيى بن إدريس ٤٣٤

القائم السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٢٣

القائم العَبَّاسي = عبد الله بن أحمد ٤٦٧

القائم العَبَّاسي = حَمْزَة بن محمد ٨٦٢

القائم الفاطمي = محمد بن عبيد الله ٣٣٤

ابن القابسي = عليّ بن محمد ٤٠٣

ابن القابلة = محمد بن يحيى ٥٣٩

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٦

قابُوس بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٢ م)

قابوس بن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : من ملوك « الحيرة » عاصمة العراق في الجاهلية . تولاها بعد مقتل أخيه « عمرو ابن هند » نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ولم تطل مدته [1] .

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٩ واليعقوبي ١ : ١٧٢ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ٢٠١ وفي تلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٦١ أن جماعة من القدماء بنوا بيوتاً للأصنام ، منها بيت « بناه قابوس الملك ، على اسم الشمس ، بمدينة فرغانة ، فخربه المعتصم » .

قابُوس بن وَشْمكير

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

قابُوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي ، ابو الحسن ، الملقب شمس المعالي : أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان . وليها سنة ٣٦٦ هـ ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهي سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨ واشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة ، فنفر منه شعبه ، وقامت الثورة ، فخلعه القواد وولوا ابناً له . ورضوا باقامته في إحدى القلاع إلى أن مات . ودفن بظاهر جرجان . وهو ديلمي الأصل ، مستعرب ، نابغة في الأدب والإنشاء ، جمعت رسائله في كتاب سُمي « كمال البلاغة ـ ط » وله شعر جيد بالعربية والفارسية [1] .

القادِر العَبَّاسي = أحمد بن إسحاق ٤٢٢

القادِري (الشاعر) = محمد بن أبي بكر ٩٠٣

القادِري = عَبْد السَّلام بن الطَّيِّب ١١١٠

القادِري = محمد بن الطَّيِّب ١١٨٧

القادِري = محمد فَتْحا ١٣٣١

ابن قادِم = محمد بن عبدالله ٢٥١

ابن قادُوس = محمود بن إسماعيل ٥٥٣

القادُوسي = عليّ بن محمد ٧٠٨

(١) كمال البلاغة ٤ ـ ١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٣ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ وفيه : الجيلي ، نسبة إلى جيل وهو اسم رجل كان أخا ديلم ، وهذه النسبة غير نسبة الجيلي إلى الإقليم الذي وراء طبرستان وابن الوردي ١ : ٣٢٥ وابن الأثير ٩ : ٨٢ والعتبي ١ : ١٠٥ و ٣٨٩ ثم ٢ : ١٢ و ١٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٨٨ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٦٧ و Brock. S. I:154 وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٣١١ « كان مع كثرة فضائله ومناقبه ، عظيم السياسة ، شديد الأخذ ، قليل العفو ، يقتل على الذنب اليسير ، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التي هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً ، فأخذوا ما عليه من كسوة ، وكان الزمان شتاء ، فكان يستغيث : أعطوني ولو جل فرس ! ، فلم يفعلوا ، فمات من شدة البرد » .

قارا بن مهنا
(٠٠٠ ـ ٧٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٩ م)

قارا بن مهنا بن عيسى : من أمراء آل فضل في بادية الشام والعراق . آلت إليه زعامتهم ، ومات بأرض « السر » من عمل حلب . وكان حسن السيرة [1] .

القارظ (**العنزي**) = يذكر بن عنزة

القارلقي (**الحلبي**) = يوسف بن خليل ١٢٥١

القارىء = سَعْد بن عُبَيْد ١٦

القاري = عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد ٨٨

القاري (**السراج**) = جعفر بن أحمد ٥٠٠

القاري (**ابن سلطان**) = علي بن محمد ١٠١٤

القاري = أَحمد بن عبدالله ١٣٥٩

قارىء الهِداية = عُمَر بن عليّ ٨٢٩

القازاني = محمد مُرَاد ١٣٥٢

قاسِط بن هِنْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ، من جديلة ، من ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون ، منها « وائل ابن قاسط » وكان فيهم البيت والعدد ، و « النمر بن قاسط » وكان فيهم عدد وشرف ، وقاتلهم القرامطة بعد سنة ٣٠٠ هـ ، فتفرقوا في قبائل العرب . ومن نسل وائل بطون « تغلب » و « بكر ابن وائل » وكثيرون [2] .

ابن القاسم (**العتقي**) = عبد الرحمن بن القاسم ١٩١

أبو القاسم (**الوزير**) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٦ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٣ ـ ٣٠٨ .

أبو القاسم (**البغوي**) = عبد الله بن محمد ٣١٧

أبو القاسم (**الخرقي**) = عمر بن الحسين ٣٣٤

أبو القاسم (**الكوفي**) = علي بن أحمد ٣٥٢

أبو القاسم (**الشاعر**) = الخليل بن أحمد ٣٥٨

أبو القاسم (**الكلبي**) = علي بن الحسن ٣٧٢

أبو القاسم (**الأنطاكي**) = علي بن أحمد ٣٧٦

أبو القاسم (**الدقيقي**) = علي بن عبيد الله ٤١٥

ابن قاسم (**الفهري**) = عبد الله بن قاسم ٤٢١

ابن قاسم (**الفهري**) = محمد بن عبدالله ٤٣٤

ابن أبي القاسم = عبد الرحمن بن عمر ٦٨٤

أبو القاسم (**الوزير**) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن أم قاسم = الحسن بن قاسم ٧٤٩

ابن قاسم (**الغزي**) = محمد بن قاسم ٩١٨

ابن قاسم (**الأزهري**) = أحمد بن قاسم ٩٩٢

ابن القاسم (**المؤرخ**) = يحيى بن الحسين بعد ١٠٩٩

الرَّسِّي
(١٦٩ ـ ٢٤٦ هـ = ٧٨٥ ـ ٨٦٠ م)

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسني العلوي ، أبو محمد ، المعروف بالرسي : فقيه ، شاعر ، من أئمة الزيدية . وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم) الآتية ترجمته . كان يسكن جبال « قدس » من أطراف المدينة . وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات في الرس (وهو جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة ـ خ . في « الإمامة » و « الرد على ابن المقفع ـ ط » مع ترجمة إلى الإيطالية ، و « سياسة النفس » و « العدل والتوحيد » و « الناسخ والمنسوخ » وأمثال ذلك . ذكره المرزباني في الشعراء ، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه . وأورد له شعراً جيداً ، منه أبيات آخرها :

إذا أكدى جنى وطـن
فلي في الأرض منعرج

وقال : من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدي صاحب اليمن [1] .

ابن الصَّابُوني
(٣٨٣ ـ ٤٤٦ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٥٤ م)

قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد ، من سلالة عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية . واشتغل بالقراآت والحديث . ومات في لبلة (Niebla) وهو حاكمها وخطيبها . له كتب ، منها « اختيار الجليس والصاحب » و « فضل العلم » و « المناولة والإجازة » [2] .

النَّفُّوسي
(٠٠٠ ـ نحو ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٠٧ م)

أبو القاسم بن إبراهيم البرّادي الدمّاري أبو الفضل النفّوسي : مؤرخ من علماء الإباضية . له « الجواهر المنتقاة في إتمام ما أخل به كتاب الطبقات ، للدرجيني ـ خ » في دار الكتب (٨٤٥٦ ح) ١٢٢ ورقة [3] .

(١) تاريخ اليمن ١٨ والبعثة المصرية ٢٣ والمرزباني ٣٣٥ وانظر Brock. 1:197 (186), S. 1:314. وفي إتحاف المسترشدين ٤١ أن دعوته الأولى سنة ١٩٩ كانت بمصر ، وبويع بيعة ثانية في الكوفة سنة ٢٢٠ .

(٢) الصلة ٤٦٠ .

(٣) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٦ . وانظر Brock. S. 2:339 .

القِرْمِطي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٧ م)

القاسم بن أحمد بن علي ، أبو محمد القرمطي : قائد ، من دعاة القرامطة . كان يتولى أمور زعيمهم الأكبر في أيامه « زكرويه ابن مهرويه » وأنفذه زكرويه إلى سواد العراق سنة ٢٩٣ هـ ، فأقيمت له قبة ، وكان علمه أبيض ، وهو شعار القرامطة . ودخل الكوفة من أصحابه زهاء مئة فارس ، من باب كندة ، فقاتلهم أهلها ، فخرجوا . وبعد معركة في ظاهرها تقهقر القاسم بمن معه إلى القادسية . ولم أجد له ذكراً بعد ذلك . ولعله كان ممن قتل من أصحاب زكرويه سنة ٢٩٤ [١] .

اللُّورَقي
(٥٧٥ ـ ٦٦١ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٦٣ م)

القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي المرسي اللورقي : من علماء العربية بالأندلس . نسبته إلى لورقة (Lorca) بمرسية . رحل إلى العراق وسورية ، وتوفي بدمشق . له « شرح المفصل » أربع مجلدات ، و « شرح الشاطبية » و « المباحث الكاملية في شرح الجزولية ـ خ » في مجلدين ، نحو . و « قصيدة ـ خ » في الظاهرية . وصف بها رحلته من الأندلس إلى الشرق [٢] .

البُرْزُلي
(٧٤١ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٤٠ م)

أبو القاسم بن أحمد بن محمد البلوي القيرواني ، المعروف بالبرزلي : أحد أئمة المالكية في المغرب . حج ، ومر بالقاهرة سنة ٨٠٠ وسكن تونس ، وانتهت إليه الفتوى فيها . وكان ينعت بشيخ الإسلام . وعمر طويلاً ، قال السخاوي : توفي بتونس عن مئة وثلاث سنين . من كتبه « جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا للمفتين والحكام ـ خ » في مجلدين ، قد يكون مختصراً من كتابه « الفتاوى ـ خ » ، اقتنيت نسخة منه نفيسة في أربعة مجلدات ، مجزأة إلى ستة ، كتبت سنة ٩٨٢ سماها الناسخ ، في أولها « الفتاوي » ـ على طريقة المشارقة ـ وفي نهايتها « النوازل » على طريقة المغاربة . وله « الديوان الكبير » في الفقه [١] .

أبو القاسم بن أحمد الزياني

عن رسالة في خزانة الأستاذ محمد المنوني بمكناس تقرأ نهايتها : « كتبه محبكم بالقاسم بن أحمد الزياني وفقه الله » .

الزَّيَّاني
(١١٤٧ ـ ١٢٤٩ هـ = ١٧٣٤ ـ ١٨٣٣ م)

أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني : مؤرخ ، من الوزراء . مولده ووفاته بفاس . حج سنة ١١٦٩ هـ . ورحل إلى الآستانة سفيراً عن السلطان

---

(١) تاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكامل لابن الأثير : كلاهما في حوادث سنة ٢٩٣ وانظر حوادث سنة ٢٩٤ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٥١ وغاية النهاية ٢ : ١٥ والكتبخانة ٤ : ٩١ ومخطوطات الظاهرية ٢٢١ .

(١) البستان ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٣٥ والضوء اللامع ١١ : ١٣٣ و ١٨٩ قلت : ورأيت في خزانة الرباط (المجموع ٢٦٣) رسالة جاء في أولها : هذا ما اختصره الشيخ أحمد بن يحيى الونشريسي التلمساني الفاسي من أحكام البرزلي » .

محمد بن عبد الله سنة ١٢٠٠ ثم سنة ١٢١٦ من كتبه « الترجمانة الكبرى ـ ط » اقتنيت نسخة منه وحققه عبد الكريم الفيلالي ونشرته وزارة الأنباء المغربية، و« الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب ـ خ » و« الروضة السلمانية في الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها ـ خ » و« البستان الظريف في دولة أولاد مولاي علي الشريف ـ خ » اقتنيته واستفدت منه ، و« ألفية السلوك في وفيات الملوك » و« شرحها ـ خ » عندي ، في دول الإسلام إلى أيامه ، و« رحلة الحذّاق لمشاهدة الآفاق » و« فهرسة الياقوت واللؤلؤ والمرجان في ذكر العلويين وأشياخ مولانا سليمان » و« عقد الجمان ، في شمائل السلطان عبد الرحمن ـ خ » في خزانة الرباط (٤٠ جلاوي) و« تحفة الحادي المطرب في ذكر شرفاء المغرب » و« درة السلوك فيما يجب على الملوك » و« الدرة » في كشف مذاهب أهل البدع ، و« جوهرة التيجان ـ خ » عندي ، في الملوك العلويين . وغير ذلك (١) .

المَسْعُود الرَّسُولي

(٨٣٣ ـ بعد ٨٩٩ هـ = ١٤٣٠ ـ بعد ١٤٩٤ م)

أبو القاسم (المسعود) ابن اسماعيل (الأشرف) ابن أحمد (الناصر) ابن إسماعيل ، من بني رسول : من ملوك الدولة الرسولية في عهد انحلالها باليمن . ولي سنة ٨٤٦ هـ ، في زبيد ، وهو ابن ١٣ سنة ، والحكم يومئذ في أيدي العبيد ، يخلعون ويولون . ودخل عدن ، ثم قصد تعز . ونشبت بينه وبين الملك المظفر (يوسف بن عبدالله) معارك انتهت بإقصاء المسعود عن تعز سنة ٨٥٢ فعاد إلى عدن . ثم تخلى له المظفر عن تعز ، فأقام يتنقل بينها وبين عدن ، والحرب سجال بينه وبين بني طاهر (انظر ترجمة عامر بن طاهر) إلى أن خلع نفسه سنة ٨٥٨ وخرج من عدن . وهو آخر من كان له شيء من الحكم من الرسوليين (١) .

قاسِم بن أَصْبَغ

(٢٤٧ ـ ٣٤٠ هـ = ٨٦٢ ـ ٩٥١ م)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطبي : محدّث الأندلس . أصله من بيّانة ، من أعمال قرطبة . سكن قرطبة ومات بها . وكان جده من موالي بني أمية . له « مسند مالك » و« بر الوالدين » و« الصحيح » على هيأة صحيح مسلم ، و« الأنساب » و« أحكام القرآن » و« الناسخ والمنسوخ » و« بديع الحسن » و« المجتبى » على نحو كتاب المنتقى لابن الجارود ، و« فضائل قريش » (٢) .

قاسِم أمين = قاسم بن محمد ١٣٢٦

القاسِم بن أُمية

(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ م)

قاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي : شاعر ، ابن شاعر حكيم . من أهل الطائف . يُعدّ من الصحابة . عاش إلى ما بعد عثمان بن عفان . ورثاه . وله شعر في مجالس ثعلب والحماسة الصغرى وسمط اللآلي (١) .

أَبُو القاسِم اليَمَني

(٠٠٠ ـ ٦٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٢ م)

أبو القاسم بن أبي بكر اليمني ، ويعرف بابن زيتون : قاض ، من أهل

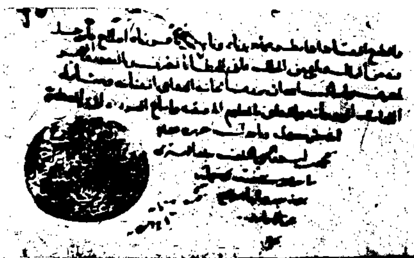

أبو القاسم بن أبي بكر اليمني

تونس . رحل إلى المشرق مرتين . كان فقيهاً مجتهداً صدراً . وكان ملوك المغرب يعتمدون عليه في بعض الأعمال السياسية . وولي قضاء حاضرة إفريقية إلى أن توفي (٢) .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٣ م)

أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي : عالم بفقه الحنفية ، أديب . له كتب ، منها « الرسالة السمرقندية ـ ط » في الاستعارات . و« مستخلص الحقائق شرح كنز الدقائق ـ ط » في فقه الحنفية ، و« حاشية على المطول ـ ط » في البلاغة ، و« شرح الرسالة العضدية ـ ط » للجرجاني (٨١٦) في الوضع ، أنجزه السمرقندي في ٤ شعبان ٨٨٨ (٣) .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٠ والنبوغ المغربي ١ : ٢٥٠ واليواقيت الثمينة ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٧ قت : واتفق مترجموه على تسميته « أبا القاسم » ولكنه سمى نفسه أحيانا بخطه « محمد بالقاسم » وسمعت علماء المغرب يلفظون « الزياني » بتفخيم الزاي ، كالظاء ، وتخفيف الياء ، ويرون أنه من قبيلة بربرية مخففة الياء ، كبيان « زيان » أو ظيان » وأنه لا صلة له بآل « زيان » بالتشديد . ثم وجدته قد ذكر نسبه كاملا في نهاية كتابه « الترجمانة الكبرى » كما يأتي : « أبو القاسم بن أحمد بن علي ابن إبراهيم بن أحمد بن نوح النسابة بن إبراهيم ابن علي بن الحسن بن قاسم بن يحيى بن عيسى ، ويحيى هذا هو أبو فخذنا من قبيلة زيان » وعلى ياء زيان (في مخطوطتي) شدة .

(١) بلوغ المرام ٤٧ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٤٣٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة . ونفح الطيب ١ : ٣٥٠ و ٣٩٣ ولسان الميزان ٤ : ٤٥٨ وجذوة المقتبس ٣١١ .

(١) الإصابة ٧٠٥٠ والشعر والشعراء ٤٣٣ والوحشيات ٢٦١ والسمط ٣ : ٢١ وابن الشجري ١٠٥ .

(٢) عنوان الدراية ٥٦ .

(٣) Brock. S. 2:259 وكشف ٤٧٥ ، ٨٤٥ ، ٨٩٨ ومعجم المطبوعات ١٠٤٤ .

العَوْفي
(٢٥٥ - ٣٠٢ هـ = ٨٦٩ - ٩١٥ م)

قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي ، أبو محمد : عالم بالحديث واللغة . رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة . ويقال : إنهما أول من أدخل كتاب « العين » إلى الأندلس . وأريد صاحب الترجمة على القضاء بسرقسطة فامتنع ، وتوفي فيها ، له « الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل - خ » مجلدان منه ، هما الثاني والثالث ، في خزانة الرباط (١٩٧ أوقاف) والنسخة أندلسية نفيسة ، ومنه المجلد الثالث الأخير في الظاهرية بدمشق (الرقم ١٥٧٩) مات قبل إتمامه ، وأكمله أبوه وقد عاش بعده (انظر ترجمته) [١] .

قاسِم بن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

أَبو القاسِم
(٠٠٠ - ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسني المكي : ممن تولوا الإمارة بمكة . كان بمصر ، واضطرب أمر أخويه علي وبركات (بمكة) فخلع عليه صاحب مصر بالإمارة ، فدخل مكة سنة ٨٤٦ وحكمها إلى سنة ٨٤٩ وطرده أخوه بركات . ثم رحل بركات سنة ٨٥٠ فعاد أبو القاسم واستمر إلى سنة ٨٥١ وعزله السلطان جقمق ، بأخيه بركات ، فأقام مدة . وقصد مصر ، فمات فيها بالطاعون [٢] .

العُيَاني
(٤١١ - ٤٦٨ هـ = ١٠٢٠ - ١٠٧٥ م)

القاسم بن جعفر بن القاسم بن علي العُيَاني : أمير يماني . نسبته إلى « عُيَانة » من قرى اليمن . كانت بينه وبين « الصليحيين » ملاحم ، في بلاد « وادعة » وقتله أهل الجوف في بلادهم غيلة ، ودفن في وادعة [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٤٦ وفهرسة ابن خليفة ١٩١ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٨٨ .

(٢) خلاصة الكلام ٤٢ و ٤٣ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ والتبر المسبوك ٢٨٣ .

(١) إتحاف المسترشدين ٥٢ .

القاسم بن الحسن الجرموزي

عن ابتداء مخطوطة الجزء الثالث من « خريدة القصر » في مكتبة الفاتيكان « ٩٩٠ عربي »

القاسم بن الحسن الجرموزي

الجُرْمُوزي
(٠٠٠ - ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٣ م)

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزي : مؤرخ ، من أهل اليمن . مولده ببندر « المخا » ومنشأه ووفاته في صنعاء . ولي أعمالاً آخرها القضاء بصنعاء . له « نزهة الفطن ، في من ملك اليمن - خ » و « صفوة العاصر في آداب المعاصر » ترجم به لجماعة من أهل عصره ، و « هداية المسترشد - خ » منظومة في فقه الزيدية ، و « عقد الجواهر البهية في معرفة المملكة اليمنية - خ » رأيته عند الشيخ حمد الجاسر ، في بيروت [١] .

الجامِعي
(١٣١٦ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٦ م)

قاسم بن حسن بن موسى من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : شاعر من فقهاء النجف . ولد ونشأ بها . وزار سورية ولبنان (١٣٥٣) وعاد إلى النجف وتوفي بها . أصيب في صباه بضعف في بصره عاقه عن متابعة الدراسات الدينية فانصرف إلى حفظ الشعر ونظمه . وصنف « الشعر المقبول في مدائح ومراثي آل الرسول - ط » جزآن ، و « العلويات العشر - ط » في مدح الإمام علي ، و « نبذة يسيرة - ط » في موضوعات أدبية وتاريخية مختلفة ، ثلاثة مجلدات [٢] .

ابن الطَّوَابِقي
(٠٠٠ - ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٠ م)

القاسم بن الحسين البغدادي ، أبو شجاع ابن الطوابقي : شاعر ، من أهل

(١) البدر الطالع ٢ : ٤١ وخطط الشام ١ : ١٣ مصادره ، و Brock. S.2:546 .

(٢) الحالي والعاطل ٢٥٤ - ٢٨٩ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٢٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٥ وانظر المباحث اللغوية ٣١ .

بغداد . سافر إلى الموصل ومدح الملوك بها وبديار ربيعة وديار بكر [١] .

صَدْر الأَفَاضِل
(٥٥٥ ـ ٦١٧ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٠ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي ، مجد الدين ، الملقب بصدر الأفاضل : عالم بالعربية ، من فقهاء الحنفية ، من أهل خوارزم . له كتب ، منها « شرح المفصل للزمخشري » في نحو ثلاث مجلدات ، و « ضرام السقط ـ ط » في شرح سقط الزند للمعري ، و « التوضيح » في شرح المقامات ، و « بدائع الملح ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن لاله لى (١٧٥٠) و « الزوايا والخبايا » في النحو ، و « السر » في الإعراب . وله نظم . قتله التتار [٢] .

المُـتَوَكِّل عَلى الله
(٠٠٠ ـ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت إقامته ، قبل الإمامة ، في ذمار ، واستنجد به عمه المهدي (محمد بن أحمد) لقمع ثورة الحسين بن القاسم (الملقب بالمنصور بالله) فخاض المعركة . ثم اتفق مع الحسين ، وانقلب على عمه ، فخلع المهدي نفسه ، فبايع صاحب الترجمة للحسين . ثم نقض البيعة ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمتوكل على الله . وبايعه أهل صنعاء سنة ١١٢٨ وأخذ البلاد من الحسين . واستمر إلى أن توفي بصنعاء [٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٧ .
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والفوائد البهية ١٥٣ وبغية الوعاة ٣٧٦ وشروح سقط الزند : المقدمة . والجواهر المضية ١ : ٤١٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٠ .
(٣) بلوغ المرام ٦٩ وتاريخ اليمن للواسعي ٥٧ والبدر الطالع ٢ : ٤٢ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٩ و ١٨١ .

الصَّنْعاني
(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

القاسم بن الحسين بن إسحق ابن المهدي أحمد الحسني الصنعاني : عارف بالهندسة والرياضيات ، شاعر ، من أهل صنعاء . كانت له عناية بكتب علم المعقول وجمع النفائس منها ، وقراءتها . قال صاحب نشر العرف : رأيت له حواشي على « شرح أشكال التأسيس » في الهندسة تدل على إتقانه لذلك العلم . وكذلك في علم الهيئة والمنطق والطبيعي . وكان حسن الخط وكتب كثيراً من المؤلفات [١] .

القاسِم العُرَني
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

القاسم بن الحكم بن كثير العرني : قاض ، من رجال الحديث . ولي قضاء همذان في أيام الرشيد . واستمر إلى أن توفي [٢] .

القاسِم بن حَمُّود
(٣٥١ ـ ٤٣١ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠٤٠ م)

القاسم بن حمود بن ميمون الإدريسي الحسني ، الملقب بالمأمون : ثاني ملوك الدولة الحمّودية بقرطبة . ولاه سليمان ابن الحكم الأموي على الجزيرة الخضراء . وثار أخوه (علي بن حمود) على سليمان ، فملك الأندلس وبويع بالخلافة ، فأقام القاسم إلى أن توفي عليّ (سنة ٤٠٨ هـ) فولي الخلافة بعده . واستقر بقرطبة وحسنت سيرته وأمن الناس في أيامه . ثم انتقض عليه ابن أخيه (يحيى بن علي) بمالقة سنة ٤١٢ فخرج من قرطبة بلا قتال ، وأقام باشبيلية مدة جمع بها شتاته ، واستمال طوائف من البربر هاجم بهم قرطبة ، فدخلها سنة ٤١٣ ولم ينتظم له الأمر ، فخرج إلى شريش ، فقبض عليه يحيى ، وسجنه بمالقة إلى أن مات خنقاً [١] .

(١) نشر العرف ٢ : ٣٦٠ ـ ٣٦٢ .
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٣١١ .

الجُبَيْري
(٣١٢ ـ ٣٧٨ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٨٨ م)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبدالله ابن جبير ، أبو عبيد الجبيري : قاض أندلسي ، من علماء المالكية . أصله من طرطوسة (Tortosa) ولد وتفقه في قرطبة . ورحل إلى المشرق فغاب ١٣ عاماً . وعلت مكانته عند الحكم المستنصر ، فأسكنه معه في الزهراء . وولي قضاء بلنسية وطرطوسة زمناً . ثم اتهم بموالاة عبد الله بن عبد الرحمن الناصر ، في قيامه على المؤيد هشام وصاحب دولته ابن أبي عامر ، فحبس في « المطبق » فبقي عشر سنوات توفي في نهايتها سجيناً . له كتاب « في التوسُّط بين مالك وابن القاسم » فيما خالف به ابن القاسم مالكاً [٢] .

قاسِم البَيَّاتي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

قاسم خير الدين بن محمد الحنفي البغدادي البياتي ، أبو الخير : متصوف ، له علم بالحديث والتفسير . من أهل بغداد . صنّف كتباً في « التصوف » و « الوعظ » و « الكلام » وممن رثاه بعد موته الشاعران معروف الرصافي ، وجميل صدقي الزهاوي [٣] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وابن الأثير ٩ : ٩٤ وجذوة المقتبس ٢٢ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ١٢ والبيان المغرب ٣ : ١٢٤ و ١٣٣ و ١٩٠ وفيه : وفاته سنة ٤٢٧ هـ .
(٢) ترتيب المدارك ـ خ ، الثاني . وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٣٧١ وابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات ٣٧٨ واسم جده فيه « فلاح » .
(٣) لب الألباب ١ : ١١٩ وفي عشائر العراق ١ : ٣١٦ البيات ـ مشددة الياء ـ من الهزيم ، من الصلبة .

أَبُو العاص
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو العاص : صحابي ، من أصهار النبيّ ﷺ غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب « جرو البطحاء » ويقال له « الأمين » وهو زوج « زينب » كبرى بنات النبيّ ﷺ تزوجها في الجاهلية ، بمكة ، وتأخر إسلامه ، فكانت عند أبيها بالمدينة . وأسلم ، فأعيدت إليه . يقال : من شعره ، يتشوق إلى « زينب » وقد خرج إلى الشام في تجارة :

« ذكرت زينب لما جاوزت إرما
فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما »

اختلف الرواة في اسمه : مهشم ، أو لقيط ، أو ياسر ؛ وقال المرزباني : اسمه القاسم وهو الثبت (١) .

المُطَرِّز
(٢٢٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٨٣٥ ـ ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالمطرز : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً من تصنيف المسند والأبواب والرجال . مات ببغداد (٢) .

العُقْباني
(٠٠٠ ـ ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقباني التلمساني ، أبو الفضل : فقيه ، بلغ درجة الاجتهاد . ولي القضاء بتلمسان ، ثم عكف على التدريس إلى أن مات . له « أرجوزة » في التصوف ، و « تعليق على ابن الحاجب » (٣) .

(١) المرزباني ٣٣٢ والإصابة : باب الكنى ، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٢٥ ـ ١٢٩ ونسب قريش ٢٣٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٤ . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥٦ .
(٣) البستان ١٤٧ .

العُمَيْري
(١١٠٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٦٩١ ـ ١٧٦٤ م)

أبو القاسم بن سعيد العميري الجابري التادلي الفاسي : أديب ، من فقهاء المالكية بالمغرب . عرّفه مفهرس « دار الكتب » بالفاسي وأن له « فهرس العميري ـ خ » أدب ومساجلات وتاريخ . قلت : لعل الصواب انه « المكناسي » كما في دليل مؤرخ المغرب وفيه تسمية كتابه « التنبيه والإعلام بفضل العلم والأعلام » وقال مصنفه (ابن سودة) : يقع في سفر وسط يوجد بخزانتنا (الأحمدية) (١) .

الشَّمَّاخي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

قاسم بن سعيد بن قاسم بن سليمان الشماخي العامري المغربي اليفرني النفُّوسي : باحث أديب ، من علماء الإباضية . أصدر مجلة سماها « نبراس المشارقة والمغاربة » وصنف كتباً ، منها « بغية الطالب فيما يحتاج إليه الكاتب ـ ط » جزآن ، و « رد الحجة على أهل الغفلة ـ ط » بآخره ترجمة له ، و « الحكمة ـ ط » في شرح رأس الحكمة ، مواعظ ، و « الظهور المحتوم ـ ط » في مسألة البراءة والتولية ، و « القول المبين في الرد على المخالفين ـ ط » رسالة (٢) .

أبو عُبيد
(١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٧٤ ـ ٨٣٨ م)

القاسم بن سلّام الهروي الأزدي الخزاعي ، بالولاء ، الخراساني البغدادي ، أبو عُبيد : من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه . من أهل هراة . ولد وتعلم بها . وكان مؤدباً . ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة . ورحل إلى مصر سنة ٢١٣ وإلى بغداد ، فسمع الناس من كتبه . وحج ، فتوفي بمكة . وكان منقطعاً للأمير عبدالله بن طاهر ، كلما ألف كتاباً أهداه إليه ، وأجرى له عشرة آلاف درهم . من كتبه « الغريب المصنف ـ ط » مجلدان ، في غريب الحديث ، ألفه في نحو أربعين سنة ، وهو أول من صنف في هذا الفن ، و « الطهور ـ خ » في الحديث ، و « الأجناس من كلام العرب ـ خ » و « أدب القاضي » و « فضائل القرآن ـ خ » و « الأمثال ـ ط » و « المذكر والمؤنث » و « المقصور والممدود » في القراآت ، و « الأموال ـ ط » و « الأحداث » و « النسب » و « والإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته ـ خ » في الظاهرية ، بدمشق ، سماه لي عبيد ، قال عبدالله بن طاهر : علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، والقاسم بن سلّام في زمانه . وقال الجاحظ : « لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة » . وقال أبو الطيب اللغوي : أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية ، أما كتابه « الغريب المصنف » فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم ، وأما كتابه في « غريب الحديث » فاعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى ، وكذلك كتابه في « غريب القرآن » منتزع من كتاب معمر (١) .

(١) دار الكتب ٥ : ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٩ .
(٢) معجم المطبوعات ١١٤٢ والأزهرية ٣ : ٧٠٩ و ٥ : ٣٤ و ٧ : ٤٨٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣١٥ وابن خلكان ١ : ٤١٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٧ ومراتب النحويين ـ خ . وفيه : رأيت نسخة من كتاب « الغريب المصنف » على ترجمته : « تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي » وليس أبو عبيد بجمحي ولا عربي ، وإنما الجمحي محمد بن سلام ، صاحب « طبقات الشعراء » وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه ، أي معاصر لتلاميذه . وغاية النهاية ٢ : ١٧ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٥٩ ومختصره ١٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٣ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٠ والفهرس التمهيدي . والانتقاء ١٠٧ وبروكلمان Brockelmann =

قاسِم الحَلَّاق
(١٢٢١ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٧ م)

قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق : فاضل ، دمشقي . له نظم . صنف رسالة في « مسائل الرضاع » ومنسكاً سماه « إعانة الناسك على أداء المناسك » وهو جد الشيخ جمال الدين القاسمي . ولابنه محمد سعيد ابن قاسم ، كتاب « الثغر الباسم » في سيرته [1] .

قاسِم الخاني
(١٠٢٨ ـ ١١٠٩ هـ = ١٦١٩ ـ ١٦٩٧ م)

قاسم بن صلاح الدين الخاني : فاضل متصوف ، من أهل حلب . سافر إلى العراق والحجاز وتركيا ، وعاد إلى حلب (١٠٦٠) وتزهد وقرأ على بعض المشايخ ، ودرّس وولي الإفتاء إلى أن توفي . من كتبه « السير والسلوك إلى ملك الملوك ـ ط » تصوف ، و « شرح على الجزرية ـ خ » في التجويد ، ورسالة في المنطق ـ خ » [2] .

قاسِم الكَوْكَبَاني
(١١٧٤ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٠١ م)

قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام يحيى شرف الدين الحسني : شاعر كوكبان (باليمن) في عصره . مولده ووفاته فيها . له ديوان سماه « الزورق ، فيما حلا ورقّ ، وتحلت به الورق » [3] .

= في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٥ والأنباري ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢١ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ ثم ٧ : ٢٨١ .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٤ . [ونسبة آل القاسمي بدمشق إليه] (زهير الشاويش)

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩ وإعلام النبلاء ٦ : ٤١٦ ومجموع (بخطه) اقتنيته .

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٧٩ .

الطَّهْطَاوي
(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف ابن رافع الحسيني الطهطاوي ، جلال الدين : متصوف . من أهل طهطا (بمصر) مولداً ووفاة . وإليه نسبة أشرافها . أنشأ مسجداً فيها ومسجداً في أبي تيج . ولحفيده أحمد رافع كتاب في مناقبه سماه « الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم ـ ط » . مات عن نحو ٨٠ سنة [1] .

ابن الشاطّ
(٦٤٣ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٥ ـ ١٣٢٣ م)

قاسم بن عبدالله بن محمد الأنصاري السبتي ، أبو القاسم سراج الدين ، ابن الشاطّ : فرضي فقيه مالكي ، من الكتّاب . قال ابن فرحون : ريان من الأدب . مولده ووفاته بسبتة . أقرأ الأصول والفرائض . والشاطّ لقب لجده عُرف به لأنه كان طوالا . من كتبه ، « ادرار الشروق على أنواء البروق ـ ط » حاشية ، و « غنية الرائض في علم الفرائض » و « برنامج ابن أبي الربيع الأندلسي ـ ط » و « فهرسة » وصفت بأنها حافلة ، و « الإشراف على أعلى الشرف ، في التعريف برجال البخاري من طريق الشريف أبي علي ابن أبي الشرف ـ خ » في الأسكوريال (Cas 1780) [2] .

القاسِم بن عُبَيْد الله
(٢٥٨ ـ ٢٩١ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٠٤ م)

القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب الحارثي : وزير ، من الكتاب الشعراء . له غزل رقيق . استوزره المعتضد العباسي ، بعد أبيه عبيدالله ، سنة ٢٨٨ هـ . ولما مات المعتضد (٢٨٩) قام القاسم بأعباء الخلافة وعقد البيعة للمكتفي في غيبته بالرقة . ووزر له وتزوج ابنه « محمد » بنتاً للمكتفي ، ولقب القاسم بوليّ الدولة ، وعظمت مكانته [1] .

(١) الثغر الباسم .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٤١٣ ودار الكتب ١ : ٣٧٧ والديباج المذهب ٢٢٥ وعنه شجرة ٢١٧ والنبوغ المغربي ، الطبعة الثانية ١ : ٢٠٨ وانظر معهد المخطوطات ٢ : ٤٦ وسركيس ١٣٢ ومخطوطات الأسكوريال ، الرقم ٢/١٧٨٥ .

المَنْصُور العِيَاني
(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

القاسم بن علي العياني ، أبو الحسين ، المنصور بالله : من أئمة الزيدية في اليمن . له مؤلفات تقارب المئة . اشتهر في الشام ، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨ هـ ، وبويع له ، ثم رحل إلى الحجاز ، ودخل اليمن ، فاستقر في صنعاء إلى أن توفي . ودفن في عيان [2] .

الحَرِيري
(٤٤٦ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ ـ ١١٢٢ م)

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريري البصري : الأديب الكبير ، صاحب « المقامات الحريرية ـ ط » سماه « مقامات أبي زيد السروجي » . ومن كتبه « درة الغواص في أوهام الخواص ـ ط » و « ملحة الإعراب ـ ط » و « صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور » في التاريخ . و « توشيح البيان » نقل عنه الغزولي . وله شعر حسن في « ديوان » و « ديوان رسائل » . وكان دميم الصورة غزير العلم . مولده بالمشان (بليدة فوق البصرة) ووفاته بالبصرة . ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه . وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس . قال مرجليوث : ترجم شولتنز وريسكه نماذج من مقامات الحريري إلى اللاتينية في القرن الثامن عشر ، وظهرت لها

(١) المرزباني ٣٣٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة ، وفيه : « كان سفاكاً للدماء ، زنديقاً ، وكان ابن الرومي من زواره » . وانظر إعتاب الكتاب ١٨٢ .

(٢) بلوغ المرام ٣٤ و ٤٠٨ والدر الفريد ٢٤٦ .

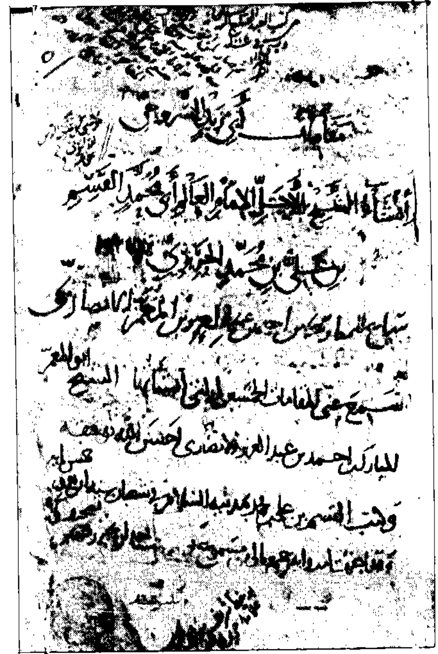

القاسم بن علي الحريري
الصفحة الأولى من « مقاماته » ومنها يظهر أنه كان قد سماها « مقامات أبي زيد السروجي » ثم عرفت بمقامات الحريري . وهذه النسخة من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٠٥ م ، أدب » .

تراجم في كثير من اللغات الأوربية الحديثة ، مثل ترجمة روكرت Ruckert الألمانية وترجمة Chemery and Steingass الإنجليزية (١) .

الزَّيْنَبي
(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

القاسم بن علي بن الحسين الهاشمي الزينبي ، أبو نصر : قاض . من أهل بغداد ، كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . صنف رسالة في « أحكام الصيد » خدم بها المستنجد العباسي ، وولاه قضاء بغداد ولقب بقاضي القضاة سنة ٥٥٦ هـ (٢) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٩ والسبكي ٤ : ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٣ : ١١٧ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٧٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ١٠٩ ونزهة الجليس ٢ : ٢ وابن الوردي ٢ : ٢٨ في وفيات سنة ٥١٥ ومرجليوث D.S. Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٣٦٥ والأنباري ٤٥٣ ومطالع البدور ١ : ٩ و Brock. S. I:486 .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١١ .

ابن عَسَاكِر
(٥٢٧ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٠٣ م)

القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد ، ابن عساكر : محدّث ، من أهل دمشق . زار مصر وأخذ عنه أهلها . وهو ابن صاحب التاريخ الكبير . له كتب ، منها « فضل المدينة » و « الجامع المستقصى في فضائل الأقصى ـ خ » و « الجهاد » و « مجالس » أملاها . و « فضل زيارة الخليل عليه السلام وموضع قبره وقبور أبنائه الكرام ـ خ » اقتنيت نسخة منه متقنة كتبت سنة ٧٢٥ (١) .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٣ م)

قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي ، الشهير بالصفار : عالم بالنحو . له « شرح كتاب سيبويه ـ خ » السفر الأول منه في الرباط (٣١٧ ق) ومن هذا المجلد مخطوط (٢٤٣ ورقة) في خزانة كوبرولو زاده محمد باشا ، باستنبول (الرقم ١٤٩٢) ذكره الميمني ، يقال : إنه أحسن شروحه ، رد فيه كثيراً على الشلوبين (٢) .

ابن هُتَيْمِل
(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٧ م)

القاسم بن علي بن هتيمل الخزاعي : شاعر المخلاف السليماني في عصره . كان كثير التنقل بين اليمن والحجاز . مدح المظفر الرسولي ورجال دولته ، وأحمد بن الحسين القاسمي الإمام الزيدي المقتول سنة ٦٥٦ وبعض أشراف مكة وأمراء المخلاف السليماني . وعاش ما يقرب من مئة عام . ومات فقيراً . وفي شعره غزل رقيق . له « ديوان ـ خ » في معهد المخطوطات اختار معاصرنا الأديب محمد بن أحمد عيسى العقيلي قرابة ١٥٠ صفحة منه ، وصدرها بمحاولة لمعرفة حياة الشاعر ، وسماها « ديوان القاسم بن علي بن هتيمل : دراسة وتحليل ـ ط » (١) .

(١) التبيان ـ خ . وطبقات السبكي ٥ : ١٤٨ و Brock. I:404 (331), S. I:567 والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومذكرات المؤلف .

(٢) بغية الوعاة ٣٧٨ ومذكرات الميمني ـ خ .

المالَقي
(٧٤٣ ـ ٨١١ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ م)

قاسم بن علي بن محمد ، شرف الدين ، أبو القاسم التنملي الفاسي المغربي المالقي : فقيه مالكي أندلسي . ولد بمالقة ، واستقر بفاس . وحج ، فتوفي بالقاهرة . له « برنامج » في من أخذ عنهم . وخرج له الصلاح الأقفهسي جزءاً من مروياته سماه « تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القاسم » قال السخاوي : وكان عارفاً بالقرآت والأدبيات ، ذا نظم كثير (٢) .

القاسِم بن عُمر
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٨ م)

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم ، من بني ثقيف : وال ، من رجال العصر المرواني . له شعر . ولاه « مروان بن محمد » على اليمن (سنة ١٢٧) ونشبت في أيامه ثورة الإباضية ، بحضرموت واليمن ، يقودها « طالب الحق » عبدالله ابن يحيى . وقاتلهم القاسم ليردهم عن صنعاء ، فغلبوه وقتلوا أخاً له اسمه « الصلت » فرحل عنها . ومما قاله ، بعد خروجه :

(١) انظر ديوان القاسم بن علي ، للعقيلي ، المطبوع بمصر سنة ١٣٨١ هـ . وعليه اعتمدت في أكثر ما جاء في الترجمة . والعقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية ١١١ ، ١٥٨ ، ١٩٥ وفيه ورد نعت المترجم له بشاعر المخلاف السليماني .

(٢) الضوء اللامع ٦ : ١٨٣

« ألا ليت شعري هل أدوسنّ بالقنا
تبالة أو نجران قبل مماتي »[١] .

أَبُو دُلَف العِجْلي
(٠٠٠ ـ ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، من بني عجل بن لجيم : أمير الكرخ ، وسيد قومه ، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء . قلده الرشيد العباسي أعمال « الجبل » ثم كان من قادة جيش المأمون . وأخبار أدبه وشجاعته كثيرة . وللشعراء فيه أماديح . وله مؤلفات ، منها « سياسة الملوك » و « البزاة والصيد » . وهو من العلماء بصناعة الغناء ، يقول الشعر ويلحنه . توفي ببغداد[٢] .

ابن ناجي
(٠٠٠ ـ ٨٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٣ م)

قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني : فقيه ، من القضاة ، من أهل القيروان . تعلم فيها وولي القضاء في عدة أماكن . له كتب ، منها « شرح المدونة ـ خ » و « زيادات على معالم الإيمان ـ ط » مع المعالم ، و « شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » و « مشارق أنوار القلوب ـ خ » و « شرح التهذيب للبراذعي »[٣] .

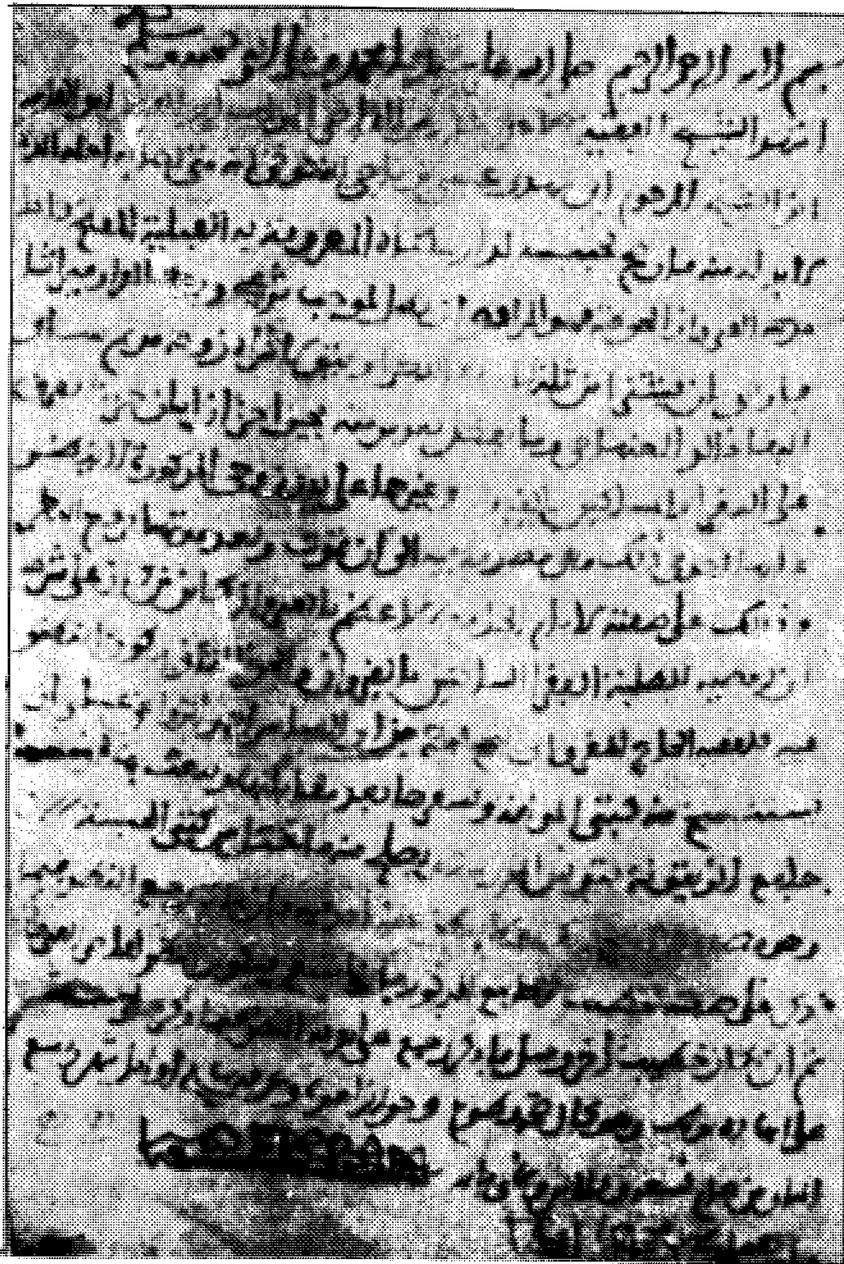

قاسم (أبو القاسم) بن عيسى بن ناجي (لتحقيق اسمه ووفاته ، وليس بخطه) .
صورة الوثيقة المحفوظة في مكتبة جامع القيروان ، بالرقم ٢٨٢٩ ـ ٢ ـ ١٧٣٩ استخرجها إبراهيم شبوح القيرواني .
وفيها الدلالة على أن اسم ابن ناجي « أبو القاسم » وأن وفاته سنة ٨٣٩ أو بعدها ، خلافاً لما في المصادر .

(١) المرزباني ٣٣٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٠٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٣ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٢٤٨ وسمط اللآلي ٣٣١ وفيه أن السيد عبد العزيز الميمني جمع شعره . والمرزباني ٣٣٤ والنويري ٤ : ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤١٦ وهبة الأيام للبديعي ٩٣ ـ ١٠٣ . يقول المشرف : ورد في الترجمة أن آبا دلف أمير الكرخ (بالخاء) والصحيح أنه أمير الكَرَج (بالجيم) . قال الشاعر :

« فما الكَرَج الدنيا ولا الناس قاسم »

(٣) البستان ١٤٩ وتعريف الخلف ١ : ٨٧ و Brock. 2:311 (239), S. 2:337 ومعجم المطبوعات ٢٦١ وفي معالم الإيمان ٣ : ١٤٩ ـ ١٥١ نبذة من ترجمته ، كتبها عن نفسه . ويلاحظ أنه مع اتفاق أكثر المصادر على تسميته « قاسماً » وتأريخ وفاته بسنة «٨٣٧» فالصواب في اسمه « أبو القاسم ابن عيسى » وكنيته « أبو الفضل » ووفاته سنة « ٨٣٩ هـ » أو بعدها . انظر اللوحة أعلاه وهذا نص ما فيها ، ولا يخلو من فوائد ، وإن طال : « أشهد الشيخ الفقيه الأعدل المدرس القاضي المؤلف أبو الفضل أبو القاسم ابن الشيخ المرحوم أبي مهدي عيسى بن ناجي التنوخي أنه متى أصابه أجله الذي لا بد له منه ، فان صح تحبيسه لدار سكناه المعروفة به ، القبلية المفتح ، داخل مدينة القيروان المحوطة ، فهو المراد ، وإن بطل لموجب شرعي ورجعت الدار ميراثاً فأوصي بأن يشترى من ثلثها ربعاً (كذا) للكراء ويتولى شراءه زوجه مريم بنت أبي البقاء خالد الصنهاجي ، وما يفضل بعد منه يجزأ جزآن ـ كذا ـ اثنان ، جزء يفرق على الفقراء والمساكين بالقيروان وغيرها على يدي زوجي المذكورة لا ينظر عليها أحد في ذلك وهي مصدقة فيه إلى أن تموت ، وبعد موتها يرجع النظر ، وذلك على صفته لإمام الجامع الأعظم بالقيروان كائن ـ كذا ـ من كان ، على شرط أن يعطيه للطلبة الفقراء الساكنين بالقيروان ؛ والجزء الثاني يكون النظر فيه للفقيه الحاج المقرئ أبي النجم فرح بن أبي العباس أحمد الزواغي . على أن يستنسخ منه كتبي المؤلفة ويسفرّها بعد مقابلتها ، ويبعث بها إلى جامع الزيتونة بتونس المحروسة ، ويصلح منه ما يختل من كتبي المحبّسة الآن . وهو مصدق في جميع ذلك ، ولا ينظر عليه أحد فيه . فان مات رجع النظر فيما ذكر على صفته لخطيب الجامع المذكور ، فإن امتنع فيكون النظر لقاضي القيروان ، ثم إن كان خطيب آخر ، وقبل ما ذكر ، رجع على يديه النظر فيما ذكر (أقر) على إشهاده بذلك ، وهو بحال صحته وطوعه وجواز =

القاسِم بن الفَضْل

(٣٩٧ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٩٦ م)

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي الأصبهاني ، أبو عبدالله : من رجال الحديث . كان رئيس أصبهان ومسندها . أخذ بها وبنيسابور وبغداد والحجاز . وكان من أغنى أهل عصره ، كثير الإحسان إلى المشتغلين بالحديث وغيرهم . وصُرف في آخر عمره عن رياسة بلده ، وصودر ، فدفع مئة ألف دينار ، ولم يبع في أدائها شيئاً مما يملك . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير أنه يميل إلى التشيع على ما سمعت من جماعة من أهل أصبهان . له كتب ، منها « أربعون حديثاً ـ خ » و « الفوائد العوالي ـ خ » [١] .

الشَّاطِبي

(٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١١٩٤ م)

القاسم بن فيُرّه بن خلف بن أحمد الرعيني ، أبو محمد الشاطبي : إمام القراء . كان ضريراً . ولد بشاطبة (في الأندلس) وتوفي بمصر . وهو صاحب « حرز الأماني ـ ط » قصيدة في القراآت تعرف بالشاطبية . وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ، قال ابن خلكان : كان إذا قرىء عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ ، تصحح النسخ من حفظه . والرعيني نسبة إلى ذي رعين أحد أقيال اليمن [٢] .

= أمره . وعرّفه . بتاريخ أوائل شهر ربيع الثاني من عام تسعة وثلاثين وثماني ماية » (الشهود) . ويلاحظ أيضاً أن السخاوي (في الضوء ١١ : ١٣٧) لم يذكره في « قاسم بن عيسى » وإنما ذكره في باب الكنى « أبو القاسم بن عيسى » وقال في وفاته : « مات سنة بضع وثلاثين » .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٤٨٩ و Brock. I:453 (355), S. I:602 وانظر شستربتي ، الرقم ٣٤٩٢ .

(٢) نكت الهميان ٢٢٨ والوفيات ١ : ٤٢٢ وفيه « فيره ، بكسر الفاء وتشديد الراء وضمها ، بلغة اللطيني ، معناه بالعربي الحديد » قلت : الحديد في اللاتينية « Ferrum فيروم » ، وبالفرنسية « Fer فير » وبالإسبانية « Hierro هييرو » فاسم أبي القاسم مركب من اللفظين اللاتيني والإسباني . ونفح الطيب ١ : ٣٣٩ وشذرات ٤ : ٣٠١ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٠ و Brock. I:520 (409), S. I:725 وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٤ وهو في وفيات ابن قنفذ ٤٥ طبعة المطبعة الثعالبية : قاسم بن أحمد بن فيره . ووفاته فيه سنة ٥٨٩ .

الواسِطي

(٥٥٠ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٢٩ م)

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ، أبو محمد الواسطي : عالم بالعربية . مولده بواسط ، ووفاته في حلب . من كتبه « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » و « فعلت وأفعلت » على حروف المعجم ، لم يتمه ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٩٧ أدب) و « كتاب خطب » . وله شعر ، أورد ياقوت نماذج حسنة منه [١] .

ابن قُطْلُوبُغا

(٨٠٢ ـ ٨٧٩ هـ = ١٣٩٩ ـ ١٤٧٤ م)

قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ، أبو العدل السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي : عالم بفقه الحنفية ، مؤرخ ، باحث . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي في وصفه :

قاسم بن قطلوبغا الحنفي
كما حققه الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، عن مخطوطة في خزانة كتبه ، بتونس .

« إمام علامة ، طلق اللسان ، قادر على المناظرة ، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه ، مع شائبة دعوى ومساجحة ! » له « تاج التراجم ـ ط » في علماء الأحناف ، و « غريب القرآن ـ خ » و « تقويم اللسان » مجلدان ، و « نزهة الرائض في أدلة الفرائض » و « تلخيص دولة الترك » و « تراجم مشايخ المشايخ » مجلد ، و « تراجم مشايخ شيوخ العصر » لم يكمله ، و « معجم شيوخه » ورسالة في « القراآت العشر ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » و « شرح مختصر المنار ـ خ » في الأصول ، وغير ذلك [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٥ ـ ١٩٦ ومجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٣٥٢ .

الزَّنْجاني

(١٢٢٤ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٦ م)

أبو القاسم بن كاظم بن الأمير محمد حسين ، يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم : فاضل إمامي ، من أهل زنجان . تعلم في العراق ، وارتفع شأنه في بلده . وكانت له مواقف في فتنة « البابية » . من كتبه « المقاصد المهمات في صيغ العقود والإيقاعات » و « إيضاح الدلائل في حساب عقد الأنامل ـ خ » و « ردود » على البابية ، و « هداية المتقين » في العقائد [٢] .

القاسِم بن كَثِير

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

القاسم بن كثير بن النعمان المصري : قاضي الإسكندرية . كان من متصدري القراء بمصر . وهو من رجال الحديث . يقال : إن أصله من العراق [٣] .

القاسِم كَنُّون = القاسِم بن محمد ٣٣٧

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ والضوء اللامع ٦ : ١٨٤ ـ ١٩٠ والفوائد البهية ٩٩ بالتعليقات . والتيمورية ٣ : ٢٤٤ وخزائن الأوقاف ٥٩ و ٨١ و ٢٥٢ والكتبخانة ٢ : ٢٥٢ ثم ٥ : ٢١ ثم ٧ : ١٦٥ و ١٦٦ وانظر Brock. S. 2:93 .

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٠ والذريعة ٢ : ٤٩٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٠ .

القاسِم بن محمد
(٣٧ ـ ١٠٧ هـ = ٦٥٧ ـ ٧٢٥ م)

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . ولد فيها ، وتوفي بقديد (بين مكة والمدينة) حاجاً أو معتمراً . وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، عمي في أواخر أيامه . قال ابن عيينة : كان القاسم أفضل أهل زمانه [1] .

البَيَّاني
(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الأموي ، مولاهم ، البياني الأندلسي القرطبي ، أبو محمد : من أعلام الفقهاء والمحدثين في الأندلس . كان مولى للخليفة الوليد بن عبد الملك . وهو أحد المجتهدين ، يذهب مذهب الحجة والنظر . له كتاب « الإيضاح » في الرد على المقلدين . نسبته إلى بيانة (Baena) بالأندلس ، ومولده ووفاته بقرطبة . رحل إلى مصر رحلتين [2] .

الأَنْباري
(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، أبو محمد : علامة بالأدب والأخبار . من أهل الأنبار . سكن بغداد . له تصانيف ، منها « شرح المفضليات ـ ط » قرأه عليه ونقحه ابنه محمد ، و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « غريب الحديث » [3] .

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثاني من الجزء الثالث ١١٨ ونكت الهميان ٢٣٠ والوفيات ١ : ٤١٨ وصفة الصفوة ٢ : ٤٩ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٩ وشذرات ٢ : ١٧٠ وهو فيهما « البناني » وصححته من كتاب « التبيان لبديعة البيان ـ خ » وفيه : « البياني ، بموحدة مفتوحة ، ثم مثناة تحت ، مشددة » الخ . وجذوة المقتبس ٣١٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و ٥٠٤ في ترجمة ابنه محمد بن القاسم . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٦ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٦ .

القاسِم كَنُّون
(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٨ م)

القاسم (الملقب بكنّون) بن محمد بن القاسم بن إدريس : من بقايا أمراء الأدارسة في دولتهم الثانية بريف مراكش . كان مقامه في قلعة حجر النسر ، واستولى على بلاد المغرب الأقصى إلا مدينة فاس فانها امتنعت عليه . وكانت دعوته للعبيديين [1] .

القاسِم الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٥٥ م)

القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود : من أواخر الأمراء الحمّوديين في الأندلس . وفي المؤرخين من يعده آخرهم . كانت له إمارة الجزيرة الخضراء (Algeciras) وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٠ واستمر ستة أعوام . وأخرجه منها المعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب إشبيلية ، سنة ٤٤٦ وأعدّ له مركب يسير فيه حيث يشاء ، فقصد « المرية » فبقي فيها إلى أن توفي . ولم يتلقب بالخلافة [2] .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٠ م)

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي الزناتي : أمير . تولى قيادة الزناتيين في « فاس » حين هاجمها جيش المرابطين اللمتونيين (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أميرها من قبله معنصر بن المعز الزناتي ، وفقد معنصر في إحدى معاركه مع المرابطين ، فتقدم القاسم مكانه . وخرج بجموعه من فاس فهزم المرابطين ، وكان رأسهم يوسف ابن تاشفين بعيداً عن فاس ، فأعاد الكرّة عليها وشدد حصارها ، ودخلها عنوة سنة ٤٦٢ وقتل من فيها من مغراوة وبني يفرن ومكناسة [1] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٥ وجذوة الاقتباس ٣١٧ .

(٢) البيان المغرب ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

ابن أَبي هاشِم
(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

القاسم بن محمد أبي هاشم بن جعفر العلوي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٤٨٧ هـ) وانتزعت منه ، فاستردها بعد معركة (سنة ٤٨٨ هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان شاعراً أديباً [2] .

ابن الطَّيْلَسان
(٥٧٥ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٤٤ م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي القرطبي ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراآت ، باحث ، من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الإفرنج . وأقام بمالقة فولي خطابتها إلى أن مات . من كتبه « الجواهر المفصلات في المسلسلات » و « غرائب أخبار المسندين » و « أخبار صلحاء الأندلس » [3] .

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ م)

القاسم بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أبو محمد السجلماسي : أديب . ولد ونشأ بسجلماسة ، ورحل إلى فاس فأخذ عن علمائها ودرّس في القرويين . وصنف « المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ـ خ » أنجزه إملاء سنة ٧٠٤ [4] .

(١) جذوة الاقتباس ٣٤٣ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية لزيني دحلان ١٤٢ وخلاصة الكلام ١٩ وفيه أبيات من شعره . وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وابن ظهيرة ٣٠٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨٠ والتكملة لابن الأبار ٧٠٣ والتبيان ـ خ . وهو فيه « ابن طيلسان » .

(٤) مجلة دعوة الحق ، الصفحة ٥٣ من العدد الرابع من السنة الخامسة .

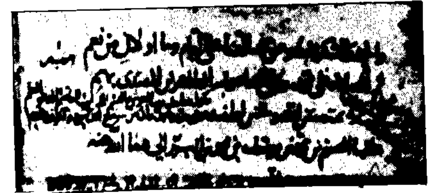

القاسم بن محمد البرزالي
عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد
ـ وانظر اللوحة التالية ـ

عَلَم الدِّين البِرْزَالي
(٦٦٥ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣٣٩ م)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، أبو محمد ، علم الدين : محدّث مؤرخ . أصله من إشبيلية ، ومولده بدمشق . زار مصر والحجاز . وألف كتاباً في « التاريخ ـ خ » جعله صلة لتاريخ أبي شامة ، وبلغ به إلى سنة ٧٣٨ هـ . ورتب أسماء من سمع منهم ، ومن أجازوه في رحلاته ، وهم نحو ثلاثة آلاف ، وجمع تراجمهم في كتابين « مطول » و « مختصر ـ خ » وله « الوفيات ـ خ » و « الشروط ـ خ » و « ثلاثيات من مسند أحمد ـ خ »(*) و « مختصر المئة السابعة ـ خ » و « العوالي المسندة ـ خ » و « مجاميع » و « تعاليق » كثيرة . وكان فاضلاً في علمه وأخلاقه ، حلو المحاضرة . تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق ، ووقف كتبه ، وعقاراً جيداً على الصدقات ، وتوفي محرماً في خليص (بين الحرمين) ونسبته إلى « برزالة » من بطون البربر [1] .

(*) [هي ضمن شرح ثلاثيات مسند أحمد للسفاريني] (زهير الشاويش).

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٠ والبدر الطالع ٢ : ٦١ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٣ وذيل طبقات الحفاظ ١٨ وغربال الزمان ـ خ . وابن الوردي ٢ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ والنعيمي ١ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩ والتبيان ـ خ . وثبت التذرومي ـ خ . وفيه النص على أن مولده بدمشق . وضبطه بفتحة على الباء . وفي التاج : « برزالة ، بالكسر ، بطن من البربر منهم الإمام علم الدين القاسم » . واقرأ ما كتبه عباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥١٩ ـ ٥٢٧ وانظر Brock. 2:45 (36), S. 2:34 وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر مخطوطة من الجزأين الأول والثاني من كتابه في « التاريخ » باسم « المقتفي لتاريخ ابن شامة » من سنة ٦٦٥ ـ ٦٩٨ كتبت سنة ٧٢١ وعليها خط مصنفها علم الدين البرزالي ، في خزانة أحمد الثالث ، بطوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٩٥١ .

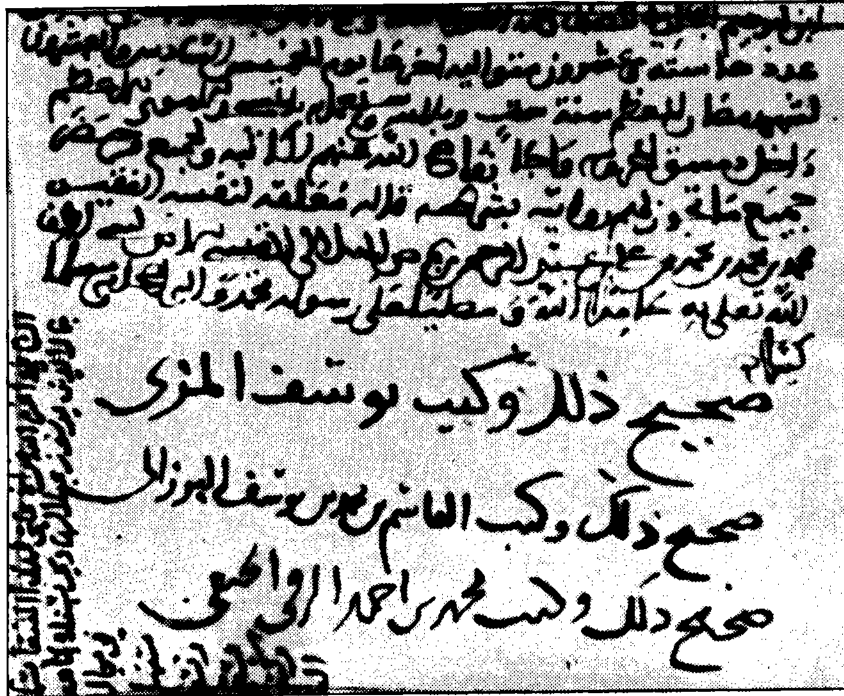

القاسم بن محمد البرزالي (مع اثنين آخرين)
وانظر المخطوطة « ٣٥١ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

ابن طركاط
(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

أبو القاسم بن محمد بن طركاط العَكّي : قاض أندلسي ، أديب . كان على قضاء « المرية » سنة ٨٥٤ هـ ، وفيها كتب « اختصار وفيات الأعيان ، لابن خلكان ـ خ » اقتنيته ، ومنه نسخة كتبت سنة ٩٩٨ في خزانة الرباط (٩٥٩ د) [1] .

الوَزِير الغَسَّاني
(٩٥٥ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٤٨ ـ ١٦١١ م)

قاسم بن محمد بن إبراهيم الغساني ، الشهير بالوزير : طبيب عَشَّاب ، من العلماء . أندلسي الأصل ، من أهل فاس . تفرد بمشيخة الطب فيها وفي مراكش . من كتبه « مغني اللبيب عن كتب أعداء الحبيب ـ خ » في الخزانة الملكية بالرباط (الرقم ٢٨٧٧) وهو مبتور من طرفيه . في ٢٦ صفحة ، ترجمه عن « الرومية » للمنصور السعدي (المتوفى ٩٨٦) وقدم له أيضاً كتابه « حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار ـ خ » في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وله « الروض المكنون ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٨٦ د) شرح به أُرجوزة في الحميات والأورام ، منسوبة إلى أبي موسى هارون بن إسحاق ابن عزرون [1] .

(١) فهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٩١ .

المَنْصُور بالله
(٩٦٧ ـ ١٠٢٩ هـ = ١٥٥٩ ـ ١٦٢٠ م)

القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : صاحب اليمن ، من أئمة الزيدية . ولد ونشأ في أطراف صنعاء ، وأدرك طرفاً من العلوم . ودعا الناس إلى مبايعته ، فبايع له خلق كثير بالإمامة

(١) محمد المنوني ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ١١ : ٣٣٢ والمخطوطات المصورة ، الطب ٧١ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٦ .

قاسم بن محمد البكرجي
عن مخطوطة « العقد البديع » في دار الكتب المصرية « ٢٧٣ بلاغة » .

(سنة ١٠١٦ هـ) وبعث رسله إلى القبائل ، فقوي أمره . وقاتل نواب السلطنة التركية في اليمن ، فتغلب على كثير من أصقاعه ، وأطبق أهل الجبال على طاعته . وكان حازماً شجاعاً . استمر إلى أن توفي في شهارة . له تآليف ، منها « الاعتصام » في الحديث ، مات قبل إتمامه ، و « الأساس لعقائد الأكياس – خ » في أصول الدين . وللجرموزي كتاب « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة – خ » من أخباره في الأمبروزيانة [1] .

قاسِم البَكْرَجي
(١٠٩٤ – ١١٦٩ هـ = ١٦٨٣ – ١٧٥٦ م)

قاسم بن محمد البكرجي : أديب ، من أهل حلب . له شعر حسن في « ديوان » . وتآليف ، منها « حلية العقد البديع – ط » شرح به بديعية من نظمه ، و « شرح الخزرجية – خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « شرح همزية البوصيري » و « الدر المنتخب من أمثال العرب – خ » و « شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل » عروض ، و « المطلع البدري على بديعية البكري – خ » رأيته بخطه ، في مكتبة معهد دمياط ، بمصر ، و « نتيجة الحجا والإلغاز ، في المعمى والأحاجي والألغاز – خ » في دمشق ذكره عبيد في تعليقاته [1] .

قاسِم التُّونسي
(٠٠٠ – ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٩ م)

قاسم بن محمد التونسي : طبيب . تولى تدريس الطب بالبيمارستان المنصوري ، بالقاهرة ، ومشيخة رواق المغاربة بالأزهر . له نظم [2] .

قاسم بن محمد الكبسي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البدر التمام » في خزانة الرباط (٤٢٠ كتاني) .

الكِبْسي
(١١١١ – ١٢٠١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٨٦ م)

القاسم بن محمد بن عبدالله الكبسي : فاضل يماني ، من أهل صنعاء . قال الشوكاني : وهو شيخ شيوخنا له « رسائل » و « أجوبة » مفيدة موجودة [1] .

القُمِّي
(١١٥٠ – ١٢٣١ هـ = ١٧٣٧ – ١٨١٦ م)

أبو القاسم بن محمد حسين القمي : فقيه ، من علماء الإمامية . يلقب بالميرزا القمي . أصله من بلدة « رشت » بايران ، ومولده في قرية من توابع « قم » ووفاته بقم . له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية ، فمن العربية « القوانين – ط » في الأصول ، و « الغنائم – ط » فقه ، و « معين الخواص – ط » مختصر في الفقه ، وكتاب « القضاء – خ » ورسائل كثيرة جداً قيل : إنها تناهز الألف ، في مباحث شتى ، و « القوانين المحكمة – ط » في أصول الفقه الإمامي [2] .

الجامِعي
(٠٠٠ – ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٢ م)

قاسم بن محمد بن أحمد ، من نسل عبد اللطيف بن علي ، من آل أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : فقيه إمامي نجفي . له مؤلفات ، قال صاحب الحالي والعاطل : وقفت بعد جهد على قسم منها وقمت بتصويره ودراسته ، منها « نهج الأنام إلى مدارك الأحكام – خ » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و « كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام – خ » جزء منه [3] .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٧ وبلوغ المرام ٦٥ والذريعة ٢ : ٣ والبعثة المصرية ٢١، Ambro. A 44, C 467 وإتحاف المسترشدين ٧٨ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٣٥ و Brock. 2:370 (287), S. 2:397 والكتبخانة ٤ : ٢٣٠ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤ ودار الكتب ٢ : ٢٣٨ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٥٤ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٢ .
(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٩ وروضات الجنات ٢ : ٥١٨ و Brock.S.2:581 والكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف ١٠٥ وهو فيه : « أبو القاسم ، محمد بن الحسن الجيلاني القمي » ؟ .
(٣) الحالي والعاطل ١٣٦ – ١٤٤ وماضي النجف ٣ : ٣٢٦ وسمى الكتاب « منهج الأنام » ؟

ابن الأمير
(١١٦٦ – ١٢٤٦ هـ = ١٧٥٣ – ١٨٣٠ م)

القاسم بن محمد بن إسماعيل: ثالث أبناء « الأمير » تقدم – في الأعلام – أخواه إبراهيم (ت ١٢١٣) وعبدالله (ت ١٢٤٢) وليس لصاحب الترجمة أثر يذكر به سوى اشتغاله في علوم الاجتهاد وأنه من أبناء الأمير. مولده في صنعاء ودراسته ووفاته في « الروضة » من أعمالها [1].

الكَلَنْتَري
(١٢٣٦ – ١٢٩٢ هـ = ١٨٢١ – ١٨٧٥ م)

أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري الطهراني، الشهير بالكلنتري: فقيه إمامي. أصل جده من بلدة « نور » من أعمال مازندران، ومولده ووفاته في طهران. و « كلنتري » نسبة إلى « محمود خان كلنتري » وهو خال له، صلبه السلطان ناصر الدين القاجاري. ومعنى « كلنتر » بالفارسية الأكبر أو الأعظم. له « مجموعة رسائل » في الفقه، و « مطارح الأنظار – ط » في أصول الفقه، ورسالة في « الإرث – خ » و « الأدلة العقلية – خ » و « الاستصحاب – خ » من مباحث أصول الفقه [2].

الخَيْراني
(٠٠٠ – ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٠ م)

القاسم بن محمد بن علي، الشريف الخيراني: متأدب من فقهاء المالكية. جزائري الأصل استقر في تونس. له « العقيدة القاسمية – ط » في شرح أبيات له نظم بها كلمتي الشهادة [3].

(١) البدر الطالع ٢: ٥٢ ونيل الوطر ٢: ١٨٠ ونشر العرف ٢: ٥٥١.
(٢) أعيان الشيعة ٧: ١٥٠ والذريعة ١: ٤٠٣ ثم ٢: ٢٤.
(٣) ذيل كشف الظنون ٢: ١١٦ وهدية العارفين ١: ٨٣٤.

قاسم بن محمد أمين

قاسِم أَمين
(١٢٧٩ – ١٣٢٦ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٠٨ م)

قاسم بن محمد أمين المصري: كاتب باحث، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها. كردي الأصل. ولد ببلدة « طره » بمصر. وانتقل مع أبيه « الضابط أمير ألاي محمد بك أمين » إلى الإسكندرية، فنشأ وتعلم بها، ثم بالقاهرة. وأكمل دراسة الحقوق في « مونبلييه » بفرنسة. وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٥ فكان وكيلاً للنائب العمومي بالمحكمة المختلطة، فمستشاراً بمحكمة الاستئناف. وتوفي بالقاهرة. له « تحرير المرأة – ط » و « المرأة الجديدة – ط » وكان لصدورهما دويّ. ونشر له كتاب ثالث سمي « كلمات قاسم بك أمين » ولأحمد خاكي رسالة في سيرته سماها « قاسم أمين – ط » [1].

الكَسْتي
(١٢٤٦؟ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠؟ – ١٩١٠ م)

قاسم بن محمد الكستي، أبو الحسن: شاعر، من أهل بيروت، مولداً ووفاة. اشتغل بالتدريس، وعلت

(١) آداب اللغة العربية ٤: ٣١٥ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٧ وعيسى متولي، في جريدة الأهرام ٢٣/٤/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٤٨١.

قاسم بن محمد الكستي

عن مخطوطة « إظهار السرور . بمولد النبي المبرور » لمحمد البديري الدمياطي. في المكتبة العربية بدمشق. ويلاحظ أن تاريخ هذا الخط سنة ١٢٦٣ هـ، وولادته في الأعلام سنة ١٢٥٦ فلعل الصواب في ولادته ١٢٤٦ أو قبلها، خلافاً لما في مصادر ترجمته ؟.

شهرته في الشعر. له ديوانان، أحدهما « مرآة الغريبة – ط » والثاني « ترجمان الأفكار – ط » و « أرجوزة في القرآن الشريف – خ » [1].

ابن ثاني
(١٢٣٦ – ١٣٣١ هـ = ١٨٢١ – ١٩١٣ م)

قاسم بن محمد بن ثاني، من المعاضيد، من بني حنظلة، من تميم: مؤسس إمارة « آل ثاني » في « قَطَر » على الخليج الفارسي. ولد فيها. وكانت زعامتها لأبيه (المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ) وناب عن أبيه قبل وفاته، فقام بالإصلاح على أثر فتنة استفحلت فيها، وقدّمه أهلها، فتولى إمارتهم، في قرية « الدوحة » إحدى القرى التي تتألف منها قطر. وكانت تابعة للبحرين، ففصلها عنها بعد معارك (نحو سنة ١٢٩٠) وكاد يستولي على البحرين، وأدخل الإنجليز يدهم في

(١) نفحة البشام ١٩ وآداب شيخو ٢: ٧٣ – ٧٦ و Brock. 2:646 (494), S. 2:756 وآداب زيدان ٤: ٢٥٢ واكتفاء القنوع ٤٨٦ ومعجم المطبوعات ١٥٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٨١ قلت. ذكرت ولادته في طبعة سابقة، سنة ١٢٥٦ ثم وقفت على كتابة بخطه أرخ مولده فيها بسنة ١٢٦٣ فتابعته.

حركته ، فارتبط معهم بمعاهدة . وحاول الاستيلاء على الأحساء ، فقاومه الترك العثمانيون . وقاتلهم ، فظفر بهم ثم فشل . وأقامت عنده أسرة الإمام عبد الرحمن بن فيصل السعود ومعها ابنه « عبد العزيز بن عبد الرحمن » (سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠ م) نحو شهرين ، وكان يطاردهم آل رشيد ، قبل نزولهم بالكويت . وانصرفت عناية قاسم إلى تجارة اللؤلؤ ، فكان عنده أكثر من ٢٠ سفينة للغوص واستخراجه . واشترى عدداً غير قليل من العبيد ، وأعتقهم ، فأنشأوا قرية لهم في قطر سموها « السودان » وكان شجاعاً فارساً جواداً ، حنبلي المذهب ، فصيحاً ، قال فيه بعض مؤرخيه : « كان أمير قطر ، وخطيبها يوم الجمعة ، وقاضيها ومفتيها وحاكمها » . وله نظم نبطي (عامي) جمع بعضه في « ديوان ـ ط » صغير . عاش طويلاً ، حتى قيل إنه مات عن ١١٥ عاماً . وتزوج بأكثر من ٩٠ امرأة . وكبر أبناؤه وأحفاده ، فكان في أعوامه الأخيرة إذا ركب ، ركب معه ستون فارساً من نسله . ولما قوي ابن سعود (الملك عبد العزيز) في بدايته ، وامتد سلطانه في نجد ، خافه قاسم وأرسل ينذره ويهدده ، فقصده ابن سعود ، فتوفي قاسم قبل وصوله . وصلح ما بين آل سعود وآل ثاني ، بعد ذلك . وأهل قطر والبحرين يلفظون « القاف » بين الجيم والياء فيقولون في اسمه « **ياسم** »[١] .

الأُرْدُبادي

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٥ م)

أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردبادي النجفي : فاضل ، من فقهاء الإمامية . ولد في تبريز وتوطن

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ١٦١ و ٢٧٤ وقلب جزيرة العرب ١٣٣ وتاريخ نجد الحديث ٩٠ و ٩١ و ١٠٠ و ١٩٠ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٢٢٧ و ٣٠٠ ـ ٣٠٦ وديوان النبط ١ : يج .

النجف . ومات في همذان ودفن في النجف . أصله من « أردو آباد » بإيران . له مؤلفات بالعربية والفارسية والتركية ، من كتبه العربية « القبسات » في أصول الدين و « السهام » في الرد على البابية ، و « أصول الفقه » و « منظومة في المنطق » وعدة رسائل في مباحث مختلفة[١] .

أَبُو القاسِم الشَّابِّي

(١٣٢٤ ـ ١٣٥٣ م = ١٩٠٦ ـ ١٩٣٤ م)

أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشابي : شاعر تونسي . في شعره نفحات أندلسية . ولد في قرية « الشابيّة » من ضواحي توزر (عاصمة الواحات التونسية في الجنوب) وقرأ العربية بالمعهد الزيتوني (بتونس) وتخرج بمدرسة الحقوق التونسية ، وعلت شهرته .

أبو القاسم بن محمد الشابي

ومات شاباً ، بمرض الصدر ، ودفن في « روضة الشابي » بقريته . له « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « الخيال الشعري عند العرب ـ ط » و « آثار الشابي ـ ط » و « مذكرات ـ ط » . ولأبي القاسم كرو كتاب « الشابي ، حياته وشعره ـ ط » قال أحد الكاتبين عن صاحب الترجمة : إن أباه كان شاعراً أيضاً ، من القضاة ، توفي سنة ١٩٢٩ م[٢] .

(١) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٦ ورجال الفكر ٤٦

(٢) الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢٠٢ ـ ٢٥٤ وفيه مختارات كثيرة من شعره . وحسن سبالة ، في مجلة الرسالة ٢ : ١٨٢٨ ثم ١٨ : ١٣١٤ ومجلة « الندوة » التونسية : العدد الخاص بذكرى الشابي : أكتوبر ١٩٥٣ وجريدة « الأسبوع » التونسية : ٢٤ نوفمبر ١٩٥٢ قلت : تناقلت هذه المصادر تاريخ مولد صاحب الترجمة في صفر سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م ، والتصحيح من تحقيق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، وكان الشابي من تلاميذه .

قاسِم الرَّجَب

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٤ م)

قاسم بن محمد الرجب : كتبي . مؤسس « مكتبة المثنى » ومجلة « المكتبة » ببغداد . مولده بالأعظمية . كان من أنشط الكتبيين ، كثير التنقل في بلدان المشرق والمغرب . وأخرج بالأوفست ، عدداً كبيراً من نوادر المطبوعات القديمة ، توفي ببيروت ودفن ببغداد[١] .

ابن مُخَيْمِرَة

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

القاسم بن مخيمرة الهمداني ، أبو عروة : معلم ، من رجال الحديث . ولد ونشأ في الكوفة . وكان يعيش من تجارة له . وانتقل إلى الشام مرابطاً ، فمات فيها[٢] .

الشَّهْرَزُوري

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

القاسم بن المظفر بن علي ، أبو أحمد الشهرزوري : حاكم إربل . تولى سنجار مدة . وهو جد بيت « الشهرزوري » قضاة الشام والموصل والجزيرة ، ينتسبون إليه كلهم . توفي بالموصل[٣] .

ابن عَسَاكِر

(٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣٢٣ م)

القاسم بن أبي غالب المظفر بن

(١) الفهرست الخامس لمكتبة المثنى ٥ ، ٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٧ والجرح والتعديل ، القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٢١ .

محمود ، من بني هبة الله ابن عساكر الدمشقي ، بهاء الدين : طبيب . عالم بالحديث . كان يعالج المرضى مجاناً . وكتبت له « مشيخة » في سبع مجلدات ، تشتمل على ٥٧٠ شيخاً . منها جزء مخطوط في خزانة الرباط (٣٣٠٩ كتاني) . وله نظم . لزم بيته في أعوامه الأخيرة ، منقطعاً إلى تدريس الحديث . قال الذهبي : كان كثير المحاسن ، صبوراً على الطلبة ، وينسب إلى تخليط في نحلته . مولده ووفاته في دمشق [1] .

القاسِم بن مَعْن

(٠٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي الهذلي الكوفي ، أبو عبد الله : قاضي الكوفة ، من حفاظ الحديث . كان عالماً بالعربية والأخبار والأنساب والأدب ، ومن أروى الناس للحديث والشعر ، يقال له : شعبي زمانه . وكان سخياً . وهو من أحفاد الصحابي عبدالله ابن مسعود ، وإليه نسبته . من كتبه « النوادر » في اللغة ، و« غريب المصنف » [2] .

ابن أَبي الفَتْح

(٢٨٤ ـ ٣٣٨ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٥٠ م)

قاسم بن نُصير بن وقاص ، أبو محمد ، المعروف بابن أبي الفتح : شاعر أندلسي . من أهل شذونة (Sidona) كان خطيب أهل قلسانة (Calsena) وصاحب صلاتهم . تخلى عن الدنيا في آخر عمره . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد [3] .

(1) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ وهو غير الحافظ المؤرخ « ابن عساكر » .

(2) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٩ ـ ٢٠٢ والفوائد البهية ١٥٤ وبغية الوعاة ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٠ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠ .

(3) ابن الفرضي ١ : ٢٩٦ وبغية الوعاة ٣٨١ .

المُؤْتَمَن العَبَّاسي

(١٧٣ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٢٣ م)

القاسم بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، هو أخو الأمين والمأمون . عهد إليه أبوه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، ولقبه « المؤتمن » وأقطعه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ١٨٦ هـ) وهو يومئذ فتى في حجر عبد الملك بن صالح . فكان المأمون ينظر في أمر هذه المقاطعات ، باسم المؤتمن ، إلى أن شب . وأغزاه الرشيد أرض الروم سنة ١٨٧ واستخلفه على الرقة (سنة ١٩٢ هـ) يريد تدريبه على الحكم . ولما مات الرشيد ، وولي الأمين ، عزل المؤتمن عن الجزيرة وأقره على قنسرين والعواصم (سنة ١٩٣ هـ) ولما اشتدت فتنة الأمين والمأمون ، سار المؤتمن إلى المأمون بخراسان ، فوجهه إلى جرجان (سنة ١٩٧ هـ) فأقام فيها . وأعلن المأمون خلعه من ولاية العهد سنة ١٩٨ بعد قتل الأمين ، وترك الدعاء له على المنابر . وتوفي ببغداد في حياة المأمون فلم يل الخلافة [1] .

ابن فَلِيتَة

(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

القاسم بن هاشم بن فليتة العلوي الحسيني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) ووقعت فتنة بينه وبين عمه عيسى بن فليتة سنة ٥٥٣ فاستولى عيسى على مكة . وجمع القاسم جموعاً دخل بها مكة سنة ٥٥٧ وأقام أياماً ، فأعاد عليه عمه الكرة ، فهرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فرسه ، فقتله بعض أصحاب عيسى [2] .

(1) الكامل لابن الاثير ٥ : ٥٧ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٧ و ١٣١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٩ وانظر فهرسته .

(2) خلاصة الكلام ٢٠ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ وفي صبح الأعشى ٤ : ٢٧١ « أمسكه عيسى وقتله » . وهو في الإعلام ـ خ . « القاسم بن هاشم ابن أبي فليتة بن قاسم بن أبي هاشم » .

ابن صَبِيح

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو أحمد : شاعر ، من أهل الكوفة . قال المرزباني : هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد ؛ وعاش بعده ، ورثاه [1] .

القاسِمي (**السمرقندي**) = الحسن بن أحمد ٤٩١

القاسِمي (**الزيدي**) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

القاسِمي = محمد سَعِيد ١٣١٧

القاسِمي = جَمَال الدِّين بن محمد ١٣٣٢

القاسِمي = صلاح الدين ١٣٣٤

ابن القاشاني (**شارح الفصوص**) = عبد الرزاق بن أبي الفضائل ٧٣٠

ابن القاصّ = أحمد بن أَحمد ٣٣٥

ابن القاصِح = عليّ بن عُثْمان ٨٠١

ابن القاضي = أَحمد بن محمد ١٠٢٥

ابن القاضي = عبد الرحمن بن أبي القاسم ١٠٨٢

القاضي = محمد بن عَبْد الله ١٢٨٥

القاضي = عبد العزيز بن محمد ١٣٠٨

القاضي = خِضْر بن محمد ١٣٤٥

ابن قاضي بعلبك = مظفر بن عبد الرحمن ؟٦٧٥

قاضي بغداد (**الشيرازي**) = يوسف بن حسن ٩٢٢

القاضي التَّنُوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢

ابن قاضي الجَبَل = أَحمد بن الحَسَن ٧٧١

القاضي الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين ٥٦١

(1) المرزباني ٣٣٥ .

ابن قاضي حَرَّان = عبد الوهاب بن أحمد ٤٧٦

قاضي حلب (**البيكندي**) = محمد بن أحمد ٤٨٢

ابن قاضي حَمَاة = عبد العزيز بن محمد ٦٦٢

قاضي خان = حَسَن بن مَنْصُور ٥٩٢

القاضي الرَّئيس = محمد بن عبد الرحمن ٤٧٨

القاضي الرَّشِيد = ذو النون بن محمد ٦٦٣

قاضي زَادَهْ = مُوسى بن محمد ٨٤٠

ابن قاضي سماونة = محمود بن إسرائيل ٨٢٣

ابن قاضي شُهْبَة = أبو بكر بن أحمد ٨٥١

ابن قاضي شُهْبَة = محمد بن أبي بكر ٨٧٤

القاضي عبد الوهاب = عبد الوهاب بن علي ٤٢٢

ابن قاضي عجلون = محمد بن عبد الله ٨٧٦

ابن قاضي عجلون = أبو بكر بن عبدالله ٩٢٨

ابن قاضي العسكر = الحسين بن محمد ٧٦٢

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي ٥٩٦

القاضي عبد الجبار = عبد الجبار بن أحمد ٤١٥

قاضي القضاة = نصر بن عبد الرزاق ٦٣٣

قاضي القنفذة = عبد الواحد بن أبي بكر ١٠٨٩

قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي ٥٣٥

القاضي المهدي = المهدي بن الطالب ١٢٩٤

ابن قاطِن = أَحمد بن محمد ١١٩٩

ابن القاف = فَيْض الله بن أَحمد ١٠٢٠

القاق (**ابن عين الملك**) = محمد بن حسين ١٠٧٦

قالُون = عِيسى بن ميناء ٢٢٠

القالي = إسماعيل بن القاسم ٣٥٦

قانْصُوه الغُوري

(٨٥٠ - ٩٢٢ هـ = ١٤٤٦ - ١٥١٦ م)

قانصوه بن عبدالله الظاهري (نسبة إلى الظاهر خشقدم) الأشرفي (نسبة إلى الأشرف قايتباي) الغوري [1] أبو النصر ، سيف الدين ، الملقب بالملك الأشرف : سلطان مصر . جركسي الأصل ، مستعرب ، خدم السلاطين ، وولي حجابة الحجاب بحلب . ثم بويع بالسلطنة بقلعة الجبل (في القاهرة) سنة ٩٠٥ هـ ، وبنى الآثار الكثيرة . وكان ملماً بالموسيقى والأدب ، شجاعاً ، فطناً داهية . له « ديوان شعر - خ » وليس بشاعر . وللسيوطي شرح على بعض موشحاته سماه « النفح الظريف على الموشح الشريف » . وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر جرار ، فقاتله قانصوه في « مرج دابق » على مقربة من حلب . وانهزم عسكر قانصوه فأغمي عليه وهو على فرسه ، فمات قهراً ، وضاعت جثته تحت سنابك الخيل - في رواية ابن إياس - ويقول العبيدي : إن « الأمير عَلان » وهو من رجال الغوري القلائل الذين ثبتوا معه في المعركة ، لما رأى الغوري قد وقع على الأرض ، أمر عبداً من عبيده فقطع رأسه وألقاه في جبّ ، مخافة أن يقتله العدو ويطوف برأسه بلاد الروم » [1] .

الظَّاهِر قانْصُوه

(٨٧٦ - بعد ٩٠٦ هـ = ١٤٧١ - بعد ١٥٠٠ م)

قانصوه بن قانصوه الأشرفي ، أبو سعيد : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسي الأصل ، ولد ونشأ في بلاده . وأحضر إلى مصر ، وهو شاب ، فاشتراه الأمير قانصوه الألفي بمصر ، وقدمه للسلطان الأشرف قايتباي سنة ٨٩٨ هـ ، فظهر أنه أخو سريّة السلطان « أصل باي » وهي أم ولده « الناصر محمد بن قايتباي » فاستخدمه ورقاه . ثم ولي الناصر فجعله « خازنداراً كبيراً » وعُرف بخال السلطان الناصر . وحدثت وقائع دافع فيها عَن الناصر بشجاعة واستماتة ، فجعله « دواداراً كبيراً » فعظم أمره . ولما قتل الناصر اتفق الأمراء على توليته ، فبويع بالقاهرة سنة ٩٠٤ وتلقب بالملك الظاهر أبي سعيد ، فكان من أسعد المماليك حظاً في سرعة تقدمه . وكان عاقلاً حليماً ، قليل المساوىء ، لم يتهيأ له ما تهيأ للمماليك المولودين بمصر أو المحضَرين إليها وهم صغار ، من تعلم العربية ، فكان قليل الكلام بها . وعمَّ مصر الرخاء في أيامه . ولم تطل مدته : خلعه أمراء الجيش (سنة ٩٠٥ هـ) بعد سنة وثمانية أشهر و ١٣ يوماً من ولايته ، فاختفى . ثم قبض عليه وأرسل إلى السجن بالإسكندرية . قال معاصره ابن إياس : خُلع والناس عنه راضون [2] .

---

(١) في در الحبب - خ : نسبة الغوري إلى طبقة الغور وهي إحدى الطبقات التي كانت بمصر معدة لتعليم مماليك السلطان قراءة القرآن . وفي اللباب ٢ : ١٨٢ هذه النسبة إلى « الغور » بضم الغين ، وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة . وفي التاج ٣ : ٤٥٩ « الغور : ناحية متسعة بالعجم وإليها نسب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها » وانظر مجالس السلطان الغوري ، ص ٨ المقدمة ، وفيها ترجيح فتح الغين .

(١) السنا الباهر - خ . ودر الحبب - خ . وابن إياس ٣ : ٥٨ وما بعدها و ١٠١ وإعلام النبلاء ٣ : ١١٢ - ١٦٤ ثم ٥ : ٣٩٠ ووليم موير ١٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٩٤ وفيه : سماه ابن طولون « جندب » وجعل « قانصوه » لقباً له . وقلائد العقيان . للعبيدي - خ » . والبدر الطالع ٢ : ٥٥ في ترجمة « قانصوه » آخر . وانظر Brock. 2:24 (20), S. 2:16 .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٤٩ .

ابن قانِع = عبد الباقي بن قانع ٣٥١
القاهِر بالله = محمد بن أحمد ٣٣٩
القاوُقْجي = محمد بن خَلِيل ١٣٠٥
القاياتي = عَبْد الجَوَاد ١٢٨٧
القاياتي = محمد بن عَبْد الجَوَاد
ابن قايتباي (**الناصر**) = محمد بن قايتباي ٩٠٤

الأَشْرَف قَايِتْبَاي
(٨١٥ ـ ٩٠١ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٦ م)

قايتباي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري ، أبو النصر سيف الدين : سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك . اشتراه الأشرف برسباي بمصر ، صغيراً ، من الخوجه محمود (سنة ٨٣٩ هـ) وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه في جيشه ، فانتهى أمره إلى أن كان « أتابك » العساكر في عهد الظاهر تمربغا (سنة ٨٧٢ هـ) وخلع المماليك تمربغا في السنة نفسها ، وبايعوا « قايتباي » بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب ، وسيرته من أطول السير . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . وفي أيامه تعرضت الدولة لأخطار خارجية أشدها ابتداء العثمانيين (أصحاب القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها ، فأنفق أموالاً جسيمة على الجيوش لقتالهم . وشغل بهم ، حتى أن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسوس الذين في القدس ، وبالأسلوب « الدبلوماسي » كما يقال اليوم ، فاحتلوا غرناطة وذهبت الأندلس . ويذكر ابن إياس ـ وكان معاصراً له ـ أن ما أنفقه على التجاريد (الجيوش) بلغ زهاء سبعة ملايين وخمسمائة وستين ألف دينار ، عدا ما كان ينفقه على الأمراء والجند عند عودتهم من جبهات القتال . قال . وهذا من العجائب التي لم يسمع بمثلها . وذكر أنه كان متقشفاً ، له اشتغال بالعلم ، وأنه كثير المطالعة ، فيه نزعة صوفية ، شجاع عارف بأنواع الفروسية ، مهيب عاقل حكيم ، إذا غضب لم يلبث أن تزول حدّته . أبقى كثيراً من آثار العمران في مصر والحجاز والشام لا يزال بعضها إلى الآن [1] .

السلطان قايتباي
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٦ .

مُجاهِد الدِّين
(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

قايماز بن عبدالله الزيني ، أبو منصور ، الملقب مجاهد الدين : أمير من المماليك . أصله من سجستان ، أخذ منها صغيراً واسترقّ . وأعتقه والد الملك المعظم صاحب إربل ، وجعله « أتابك » أولاده وفوّض إليه أمور إربل سنة ٥٥٩ هـ ، فأحسن السيرة وبنى مدرسة وخانقاه . وانتقل إلى الموصل سنة ٥٧١ فسكن قلعتها ، وفوّض إليه صاحبها « غازي ابن مودود » الحكم فيها وفي سائر بلاده ، فأنشأ فيها آثاراً . ومدحه شعراء ، منهم سبط ابن التعاويذي ، والحيص بيص . وعمل له سعد بن علي الحظيري كتاب « الإعجاز ، في حل الأحاجي والألغاز » برسم الأمير مجاهد الدين قايماز » وكان يحب الأدب ، وكثيراً ما يتمثل بأبيات من الشعر . وكان المبارك (ابن الأثير) كاتباً بين يديه ، ومنشئاً عنه إلى الملوك . توفي بقلعة الموصل [1] .

(١) ابن إياس ٢ : ٩٠ ـ ٣٠٣ والنور السافر ـ خ . ووليم موير ١٥٧ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٣٨ وفيه : لا يزال منقوشاً بالخط البارز على أحد ألواح الرخام داخل الكعبة ما نصه : « أمر بتجديد ترخيم داخل البيت مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي خلد الله ملكه يا رب العالمين ، بتاريخ مستهل رجب الفرد عام أربع وثمانين وثمانمائة من الهجرة » .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٢٦ .

قب

القَبَائلي = عَبْد الرحمٰن بن أَحمد ٨٠٢
القِبَابي = عُمَر بن عبد الرحمٰن ٧٥٥
القِبَابي = يحيى بن يحيى ٨٤٠
قَبَّادو = محمود بن محمد ١٢٨٨
القُبَاع = الحارث بن عبدالله ٨٠
القَبَاقِبي = محمد بن خَلِيل ٨٤٩
القَبَّاني = الحُسَين بن محمد ٢٨٩
القَبَّاني = يحيى بن محمد ٩٠٠
القَبَّاني = عليّ بن أَحمد ١٢٢١
القَبَّاني (**أبو خليل**) = أَحمد بن محمد ١٣٢٠
القَبَّاني = عبد القادر بن مُصْطَفىٰ ١٣٥٤
القُبْرُسي = أحمد بن شاهِين ١٠٥٣
القُبَّشي = الحَسَن بن محمد ٤٣٢
القِبْطِيَّة = مارِيَة بنت شَمْعُون ١٦
ابن قبيصة (**الشيباني**) = هانىء بن قبيصة

قَبِيصَة بن جابر
(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الكوفي : تابعي . من رجال الحديث ، الفصحاء ، الفقهاء . يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة . وهو أخو « معاوية » من الرضاعة [2] .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٤٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٥ .

قَبيصَة بن ذُؤَيْب
(١ ـ ٨٦ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٥ م)

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي : صحابي ، من الفقهاء الوجوه . ولد في حياة النبي ﷺ ثم كان على خاتم عبد الملك بن مروان بالشام . وتوفي بدمشق [١] .

قَبيصَة بن ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

قبيصة بن ضبيعة العبسي : شجاع مقدم ، من أصحاب علي بن أبي طالب . كانت إقامته بالكوفة . وحرض الناس على مناوأة بني أمية ، بعد مقتل علي ، فقتله معاوية مع حجر بن عدي بالشام [٢] .

القبيصي = عَبْد العزِيز بن عُثمان ٣٨٠

قت

قَتَادَة بن إدْرِيس
(٥٢٧ ـ ٦١٧ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢٢٠ م)

قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى ، أبو عزيز ، الحسني العلوي : جد الأشراف « بني قتادة » بمكة . ولد في ينبع . ونشأ شجاعاً عاقلاً ، ترأس عشيرته واستولى على ينبع والصفراء . وكثرت الفتن بمكة بين المتنازعين على إمارتها ، فقصدها بجمع قويّ فملكها (سنة ٥٩٨ هـ) واتسع ملكه إلى المدينة واليمن . وكان فاضلاً ، محسناً في بدء أمره ، ثم جدد المظالم والمكوس . وكان يقول : أنا أحق بالخلافة . له شعر جيد وأخباره كثيرة . خنقه ابنه الحسن بمكة ، وهو مريض [٣] .

(١) تهذيب الأسماء ٢ : ٥٦ .
(٢) ابن الأثير ٣ : حوادث سنة ٥١ .
(٣) ابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وذيل الروضتين ١٢٣ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وابن خلدون ٤ : ١٠٥ وقيل في وفاته سنة ٦١٨ وخلاصة الكلام ٢٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦١٧ .

قَتَادَة بن دِعَامَة
(٦١ ـ ١١٨ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٣٦ م)

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عُزيز ، أبو الخطاب السدوسي البصري : مفسر حافظ ضرير أكمه . قال الإمام أحمد ابن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة . وكان مع علمه بالحديث ، رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب . وكان يرى القدر ، وقد يدلّس في الحديث . مات بواسط في الطاعون [١] .

قَتَادَة بن النُّعْمان
(٠٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٤ م)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري الأوسي : صحابي بدري ، من شجعانهم . كان من الرماة المشهورين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر . وتوفي بالمدينة وهو ابن ٦٥ سنة . له سبعة أحاديث . وهو أخو « أبي سعيد الخدري » لأمه [٢] .

قِتْبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث : جدٌّ جاهلي قديم . كانت لبنيه مملكة واسعة قبل الميلاد ، عاشت أكثر من خمسمائة عام ، على مقربة من عدن ، في شماليها الغربي . واكتشف المنقبون قليلا من آثارها . وفي المتاحف الأوربية الآن نقود من مسكوكات بعض ملوكها كالملك « يدع أب ينف » والملك « شهر هلال » والملك « وروال غيلان » وبقي من « القتبانيين » بعد الإسلام جماعات انتقل فريق منهم إلى مصر ، وظهر فيهم علماء بالحديث وغيره . قال أهل العلم بالنسب إنهم من حِمير ؛ وليس فيما اكتشف من آثارهم ما يؤيد ذلك أو ينقضه [١] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١٥ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٣ ـ ١٣٥ ونكت الهميان ٢٣٠ والنووي ٢ : ٥٧ وابن خلكان ١ : ٤٢٧ والمعارف ٢٠٣ وطبقات المدلسين ١٦ وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٠٢ « مات بالبصرة سنة ١١٧ » .
(٢) النووي ٢ : ٥٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٣ واللباب ٢ : ١٠٠ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٢ .

القتباني (القاضي) = المفضل بن فضالة ١٨١

ابن قُتَيْبة = عَبْد الله بن مُسْلِم ٢٧٦

ابن قُتَيْبَة = أَحمد بن عَبْدالله ٣٢٢

قُتَيْبَة البَغْلاني
(١٥٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٥٥ م)

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي بالولاء ، أبو رجاء البغلاني : من أكابر رجال الحديث . ولد في بغلان (من قرى بلخ) وسكن العراق . روى عنه البخاري ٣٠٨ أحاديث ، ومسلم ٦٦٨ حديثاً [٢] .

قُتَيْبَة بن مُسْلِم
(٤٩ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٩ ـ ٧١٥ م)

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي ، أبو حفص : أمير ، فاتح ، من مفاخر العرب . كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية . ونشأ هو في الدولة المروانية . فولي الريّ في أيام عبد الملك ابن مروان ، وخراسان في أيام ابنه الوليد . ووثب لغزو ما وراء النهر ، فتوغل فيها . وافتتح كثيراً من المدائن ، كخوارزم ، وسجستان ، وسمرقند . وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية . وأذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها . واشتهرت فتوحاته ، فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب . ومات الوليد ،

(١) جواد علي ، في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٨ ـ ٦٣ وابن الأثير ، في اللباب ٢ : ٢٤٢ وتاج العروس : مادة قتب .
(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤ .

واستخلف سليمان بن عبد الملك ، وكان هذا يكره قتيبة ، فأراد قتيبة الاستقلال بما في يده ، وجاهر بنزع الطاعة . واختلف عليه قادة جيشه ، فقتله وكيع ابن حسان التميمي ، بفرغانة . وكان مع بطولته دمث الأخلاق ، داهية ، طويل الروية ، راوية للشعر عالماً به . قال أحد الأعاجم بعد مقتله : يا معشر العرب قتلتم قتيبة ، ووالله لو كان فينا لجعلناه في تابوت واستفتحنا به غزونا . وقال المرزباني : وأهل البصرة يفخرون به وبولده . وأخباره كثيرة [1] .

قَتِيل الهَوَىٰ = المُؤَمّل بن جَمِيل ١٧٠

قُتَيْلَة بنت النَّضْر

(٠٠٠ ــ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٠ م)

قتيلة بنت [2] النضر بن الحارث بن علقمة ، من بني عبد الدار ، من قريش : شاعرة ، من الطبقة الأولى في النساء . أدركت الجاهلية والإسلام . وأسر أبوها النضر في وقعة بدر ، فأمر به النبيّ ﷺ فقتل ، فرثته بقصيدة أنشدتها بين يدي رسول الله ، تقول فيها :

« ظلت سيوف بني أبيه تنوشه
لله أرحام هناك تشقق »

فنهى رسول الله عن قتل أسرى قريش بعد النضر . وأسلمت بعد مقتله ، وروت الحديث . وتوفيت في خلافة عمر . وقصيدتها مما اختاره أبو تمام في الحماسة [1] .

قث

الصَّلَتَان العَبْدي

(٠٠٠ ــ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٠ م)

قثم بن خبيّة العبدي ، من بني محارب ابن عمرو ، من عبد القيس : شاعر حكيم . قال فيه الآمدي : مشهور خبيث (؟) وهو صاحب القصيدة التي أولها :

« أشاب الصغير وأفنى الكبير
كرُّ الغداة ومَرُّ العشي »

وله قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق ، يقول فيها :

« أرى الخطفي بذ الفرزدق شأوه
ولكن خيراً من كليب مجاشع »

ففضل شعر جرير ، وفضل قوم الفرزدق [2] .

قُثَم بن طَلْحَة

(٥٥٠ ــ ٦٠٧ هـ = ١١٥٥ ــ ١٢١٠ م)

قثم بن طلحة بن علي الهاشمي الزينبي ، نقيب النقباء ، أبو القاسم : كاتب مترسل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذري : كانت فيه فضيلة وكتابة وله معرفة بالتواريخ والأنساب وأيام الناس ، وله في ذلك « مجموعات » [3] .

قُثَم بن العَبَّاس

(٠٠٠ ــ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٧٧ م)

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير . أدرك صدر الإسلام في طفولته ، ومرّ به النبيّ ﷺ وهو يلعب ، فحمله . وولاه عمه « علي بن أبي طالب » على المدينة ، فاستمر فيها إلى أن قتل عليّ ، فخرج في أيام معاوية إلى سمرقند ، فاستشهد بها . وكان يشبه رسول الله ﷺ . وليس له عقب [1] .

قُثَم بن العَبَّاس

(٠٠٠ ــ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٧٦ م)

قثم بن العباس بن عبيدالله بن العباس ابن عبد المطلب : أمير . ولاه المنصور العباسي إمرة اليمامة سنة ١٤٣ هـ ، فأقام فيها إلى أن توفي المنصور وولي المهدي ، فكتب المهدي بعزله ، فوصل الكتاب إلى اليمامة بعد وفاته [2] .

قح

أَبُو قُحَافَة = عُثْمان بن عامِر ١٤

قُحَافَة بن عامِر

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قحافة بن عامر ، من بني سعد ، من شهران بن خثعم ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله أسماء بنت عميس الصحابية [3] .

ابن قَحْطان = عبدالله بن قحطان ٣٨٧

قَحْطان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشد ابن سام بن نوح : أصل العرب القحطانية ، وأبو بطون حمير ، وكهلان ، والتبابعة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٨ وابن الأثير ٥ : ٤ والشعور بالعور ــ خ . وسير النبلاء ــ خ . المجلد الرابع ، وفيه اسم قاتل قتيبة « وكيع بن حيان » وهو من خطأ الناسخ . والطبري ٨ : ١٠٣ وابن خلدون ٣ : ٥٩ و ٦٦ وثمار القلوب ١٧٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٦٥٧ والمرزباني ٣٣١ وكتاب العصا ، نوادر المخطوطات ١ : ١٩٣ والمبرد ، في رغبة الآمل ٣ : ٦ ثم ٦ : ١١٨ .

(٢) في المؤرخين من يراها أخت النضر ، ولكن السهيلي في الروض الأنف (٢ : ١١٩) يؤكد أنها بنت النضر لا أخته .

(١) الروض الأنف ٢ : ١١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٠٥ والدر المنثور ٤٥٠ والتبريزي ٣ : ١٣ ونسبها فيه : قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة ابن هاشم بن عبد مناف .

(٢) سمط اللآلي ٥٣١ و ٧٦٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥ والشعر والشعراء ١٩٦ وخزانة البغدادي ١ : ٣٠٨ وفيه ذكر شاعرين آخرين يعرف كل منهما بالصلتان ، أحدهما « الصلتان الضّبّي » والثاني « الصلتان الفهمي » .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء ٢٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ .

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦١ ونسب قريش ٢٧ وجمهرة الأنساب ١٦ والأسماء المفردة ــ خ ، وفيه : قبره بخراسان .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٤ ونسب قريش ٣٣ وفيه خبران له مع بعض الشعراء .

(٣) نهاية الأرب ٣٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٦٨

(ملوك اليمن) واللخميين (ملوك الحيرة) والغساسنة (ملوك الشام) في الجاهلية . يعده أهل الأنساب أول رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة (العاربة والمتعربة والمستعربة) ويقولون : إنه أول من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب . كان من سكان حضرموت ، وانتقل إلى أرض صنعاء ، فابتنى فيها ، وتبعه الناس فعمرت في أيامه . وهاجم العراق وقاتل بعلوس ملك الأشوريين في عهده ، وتوفي في حروبه . وتفرقت سلالته في المشرق والمغرب . واسمه في التوراة « يقطان » وعنها أخذ النسابون نسبه . وفيهم من قال : إنه ابن « هود » النبيّ . وجعله بعضهم من سلالة « إسماعيل » كعدنان [1] .

القَحْطاني = محمد بن صالح ٣٨٣

ابن قَحْطَبَة = حُمَيْد بن قَحْطَبَة ١٥٩

ابن قَحْطَبَة = الحَسَن بن قَحْطَبَة ١٨١

قَحْطَبَة بن شَبيب

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

قحطبة بن شبيب الطائي : قائد شجاع ، من ذوي الرأي والشأن . صحب أبا مسلم الخراساني ، وناصره في إقامة الدعوة العباسية بخراسان . وكان أحد النقباء الاثني عشر الذين اختارهم محمد بن علي ، ممن استجاب له في خراسان ١٠٣ هـ . وقاد جيوش أبي مسلم . وكان مظفراً في جميع وقائعه . غرق في الفرات على أثر وقعة له مع ابن هبيرة [1] .

(١) المسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وأبو الفداء ١ : ٦٦ والروض الأنف ١ : ١٣ والتوراة : تك ١٠ : ٢٦ و ١ أي ١ : ١٩ ـ ٢٣ والسبائك ١٤ وابن خلدون ٢ : ٤٦ وطرفة الأصحاب ١٨ وجمهرة ٣١٠ والتيجان ٣١ ـ ٤٧ وسيرته فيه تختلف عما في غيره ، فهو فيه : « قحطان ابن هود . كانت إقامته مع أبيه ببابل ، وحج معه إلى مكة ، وانتقل إلى اليمن ، وخلف أباه في دعوته ، ولما علم بغزو الفرس لبابل زحف عليهم بأهل اللسان العربي ، وهزمهم ودخل سمرقند ، ثم علم أن نمرود بن كنعان تملك بيت المقدس ، فأقبل عليه وقتله ، وعاد إلى اليمن ، ومات بمأرب » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٤٠ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٦٧ ـ ٢٧٠ .

القُحَيْف العُقَيْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

القحيف بن خمير بن سليم العقيلي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة العاشرة من الإسلاميين . وكان معاصراً لذي الرمة ، له تشبيب بمحبوبته « خرقاء » وعاش إلى ما بعد يوم « الفلج » الذي قتل فيه يزيد ابن الطثرية (سنة ١٢٦ هـ) ورثاه . وشعره مجموع في « ديوان » صغير [2] .

قد

ابن القَدَّاح = عبدالله بن مَيْمُون ١٨٠

ابن قُدَامَة = جَعْفَر بن قُدَامَة ٣١٩

ابن قُدَامَة = أحمد بن علي ٤٨٦

ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٦٠٧

ابن قُدَامَة = عَبْدالله بن أحمد ٦٢٠

ابن قُدَامَة = أحمد بن عِيسى ٦٤٣

ابن قُدَامَة = عبد الرحمٰن بن محمد ٦٨٢

ابن قُدَامَة (المقدسي) = سليمان بن حمزة ٧١٥

ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٧٤٤

قُدَامَة بن جَرْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قدامة بن جرم بن ربان ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم [3] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥١ والطبري ٩ : ١١٧ وابن خلدون ٣ : ١٢٧ وما قبلها . وسمط اللآلي ٣ : ٨١ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٢٥٠ والجمحي ٤٧٩ و٥٨٣ و ٥٩٢ ـ ٥٩٩ و Brock. S. I : 99 .

(٣) جمهرة الأنساب ٤٢١ و ٤٢٢ ونهاية الأرب ٣٢١ .

قُدَامَة بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٨ م)

قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي ، أبو الفرج : كاتب ، من البلغاء الفصحاء المتقدمين في علم المنطق والفلسفة . كان في أيام المكتفي بالله العباسي ، وأسلم على يده ، وتوفي ببغداد . يُضرب به المثل في البلاغة . له كتب ، منها « الخراج ـ ط » قسم منه ، و « نقد الشعر ـ ط » و « جواهر الألفاظ ـ ط » و « السياسة » و « البلدان » و « زهر الربيع » في الأخبار والتاريخ ، و « نزهة القلوب » و « الرد على ابن المعتز فيما عاب به أبا تمام » [1] .

قُدَامَة بن مَظْعُون

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

قدامة بن مظعون بن حبيب الجمحي القرشي : صحابي ، وال ، من مهاجرة الحبشة . شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر على البحرين ، ثم عزله لشربه الخمر ، وأقام عليه الحدّ في المدينة [2] .

قُدَامَة بن مُوسى

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي : راوية للحديث ، من الثقات ، من أهل مكة . كان إمام المسجد النبوي . له شعر ، منه ، في بعض

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ونقد النثر ٣٣ وجواهر الألفاظ : مقدمته . وابن النديم ١٣٠ ومجلة المشرق ١٢ : ٤٨٤ والمنتظم ٦ : ٣٦٣ قلت : نقل ياقوت ، في إرشاد الأريب ، وفاته عن ابن الجوزي في المنتظم ، وقال : وأنا لا أعتمد على ما تفرد به ابن الجوزي ، لأنه عندي كثير التخليط ، ولكن آخر ما علمنا من أمر قدامة أن أبا حيان ذكر أنه حضر مجلس الوزير الفضل بن جعفر ابن الفرات وقت مناظرة أبي سعيد السيرافي ومتى المنطقي في سنة ٣٢٠ .

(٢) النووي ٢ : ٦٠ والإصابة : ت ٧٠٩٠ والبلاذري ٨٩ .

الروايات ، الأبيات المنسوبة إلى أبي سفيان ابن الحارث ، في هجاء حسان بن ثابت ، ومنها :

« أبوك أبو سوء ، وخالك مثله

ولستَ بخير من أبيك وخالكا »

قيل : هي لقدامة ، ونحلها أبا سفيان [1] .

قُدَد بن عَمَّار

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

قدد بن عمار بن مالك السلمي : شاعر . نشأ في الجاهلية ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم وعاهده على أن يأتيه بألف فارس من بني سليم . وعاد ، فأخبر قومه بخبر الإسلام فخرج معه جمع كبير منهم ، فمات في الطريق . ووفد أصحابه على النبيّ ﷺ عام الفتح فحدثوه بموته ، وما كان منه ، فأثنى عليه [2] .

قَدْري « **أفندي** » = عبد القادر بن يوسف ١٠٨٣

قَدْري « **باشا** » = محمد بن قَدْري

قَدْري طُوقان

(١٣٢٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧١ م)

قدري بن حافظ طوقان النابلسي ثم الأردني : باحث مدرس فلسطيني . ولد بنابلس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت (١٩٢٩) وعمل في التدريس . وتولى إدارة مدرسة النجاح بنابلس . واشتهر بمعالجة الأبحاث العلمية والرياضية . وانتخب عضواً مراسلاً للمجمعين العلميين العربيين بدمشق والقاهرة (١٩٦١) ودخل البرلمان الأردني نائباً عن نابلس مرتين وتولى وزارة الخارجية بعمان سنة (٦٥) ومثّل بلاده في كثير من المؤتمرات العلمية . وتوفي ببيروت ودفن بنابلس . مؤلفاته كثيرة مطبوعة ، منها « تراث العرب

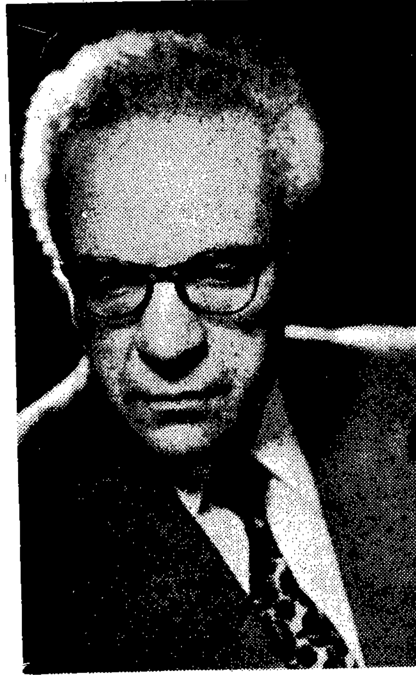

قدري بن حافظ طوقان

العلمي » و « العلوم عند العرب » و « العيون في العلم » و « الكون العجيب » و « بين البقاء والفناء » من سلسلة اقرأ . و « جمال الدين الأفغاني » و « بين العلم والأدب » و « بعد النكبة » و « مقام العقل عند العرب » و « الأسلوب العلمي عند العرب » محاضرة [1] .

قُدْس = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٥

القُدْسي = محمد بن علي ١٠٠٨

القُدْسي = إلْياس عَبْدُه ١٣٤٥

المُسْتَغانِمي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

قدور بن محمد بن سليمان : فقيه ، من أهل مستغانم (بولاية وهران) له نحو عشرين كتاباً ، منها « جلاء الران » في المواريث ، و « درر الفيض اللدني فيما يتعلق بالكسب العياني والسني » و « لآلئ العرفان في نظم قصائد ابن سليمان ـ ط » [2] .

القُدُوري = أحمد بن محمد ٤٢٨

القَدُّومي = عَبْد الله بن عَوْدَة ١٣٣١

قَدَيْرَة = فرَنْسِسْكُو كُودِيرا

قر

ابن قَرَا = أحمد بن عُمَر ٨٦٨

القَرَّاب = إسحاق بن إبراهيم ٤٢٩

قُرَاد بن حَنَش

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قراد بن حنش بن عمرو الغطفاني المري الصاردي : شاعر جاهلي . قال المرزباني : قليل الشعر ، جيده . وقال أبو عبيدة : كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه ؛ منهم زهير بن أبي سلمى ، ادعى الأبيات التي أولها :

« إن الرزيئة لا رزيئة مثلها

ما تبتغي غطفان يوم أضلت »

وهي لقراد . ومن شعره أبيات أوردها أبو تمام (في الحماسة) أولها :

« لَقومي أدعى للعلا من عصابة

من الناس ياحار بن عمرو تسودها »

وجعله الجمحي في الطبقة الثامنة من « الإسلاميين » من معاصري عقيل بن علفة المري ، في العصر الأموي ؟ [1] .

قُرَاد بن العَيَّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم المازني : شاعر شرير بذيء اللسان . عمر دهراً طويلاً ، قال الآمدي : تجاوز المئة ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى . وكان أبوه « العيار » أحد شياطين

---

(١) الجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء ٣ : ١٢٨ والجمحي ٥٣ و ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٥ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٧٠٩٢ .

(١) مفكرون وأدباء ١٧١ ـ ١٧٦ ومجلة العرب ٦ : ٥١٣ والحياة بيروت ١٩٧١/٢/٢٧ والدراسة ٣ : ٧٤٥ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٢٢ ودار الكتب ٧ : ٢٠٥ .

(١) التبريزي ٤ : ٣ والمرزباني ٣٢٧ وعلق ناشره « كرنكو » على أبيات « إن الرزيئة » : « وجدت هذا الشعر في ديوان زهير ، في رواية ثعلب ، وكذا في رواية السكري » . وانظر طبقات فحول الشعراء للجمحي ٥٦١ و ٥٦٨ .

العرب وشعرائها أيضاً[1] .

القَرَارِيطي = محمد بن أحمد ٣٥٧

قَرَافَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

قرافة : أمٌّ جاهلية . بنوها بطن من المعافر ، من كهلان . وهم ولدها من زوجها عصر بن سيف بن وائل . نزلوا بمصر ، وكانت لهم فيها خطة تنسب إليهم . وبهم سميت مقبرة القرافة التي بها قبر الإمام الشافعي ، بالقاهرة[2] .

القَرَافي = أَحمد بن إدريس ٦٨٤
القَرَافي = محمد بن يحيى ١٠٠٨

قَرَاقُوش

(... ـ ٥٩٧ هـ = ... ـ ١٢٠١ م)

قراقوش بن عبدالله الأسدي ، أبو سعيد ، بهاء الدين : أمير ، نشأ في خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي . وناب عنه في الديار المصرية . كان هماماً مولعاً بالعمران . وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ، وبنى قلعة الجبل ، وبنى القناطر التي بالجيزة على طريق الأهرام . ولما أخذ صلاح الدين مدينة « عكة » من الفرنج ولاه عليها ، ثم لما عادوا واستولوا عليها أسروه ، ففتكه السلطان صلاح الدين بعشرة آلاف دينار وفرح به فرحاً عظيماً . وتوفي في القاهرة . وتنسب إليه أحكام عجيبة في ولايته ، قال ابن خلكان : الظاهر أنها موضوعة ، فان صلاح الدين كان يعتمد في أحوال المملكة عليه ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه . و « قره قوش » كلمة

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٥٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢٨ وهو فيه « قراد بن عباد » ومثله في « ديوان الحماسة » وعلق عليه التبريزي ٢ : ١٠٧ « قال أبو هلال : هكذا في الأصل ، وهو خطأ ، إنما هو قراد بن العيار ... وأبوه العيار أحد شياطين العرب » .
(٢) التاج ٦ : ٢٢٠ واللباب ٢ : ٢٥٠ .

تركية معناها « العقاب » الطائر المعروف[1] .

القرباغي (المتكلم) = يوسف بن محمد بعد ١٠٣٠
القربلياني (الجراح) = محمد بن علي ٧٦١
القَرَدَاغي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٣٥
القَرَدَاغي = عُمَر بن محمد ١٣٥٥
القُرْدُوسي = هِشَام بن حَسّان ١٤٧
القرشي (أبو عبدالله) = محمد بن أحمد ٥٩٩
ابن القَرَشي = محمد بن محمد ٦٢٦
القُرَشيّ = عُبَيْد الله بن أَحمد ٦٨٨
القَرْشي = عليّ بن أَبي الحَزْم ٦٨٧
القُرَشي = عبد القادر بن محمد ٧٧٥
القُرَشِيَّة = صفية بنت عبد المطلب ٢٠
ابن قرصة = أَحمد بن موسى ٧٠١ ؟
القَرْطاجَنِّي = حازِم بن محمد ٦٨٤
القُرْطُبي (البياني) = قاسِم بن محمد ٢٧٦
القُرْطُبي (ابن مفرج) = محمد بن أحمد ٣٨٠
القُرْطُبي (القارىء) = عبد الرحمن ابن حسن ٤٤٦
القُرْطُبي (القارىء) = عبد الوهاب بن محمد ٤٦١
القُرْطُبي (ابن عبد البر) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣
ابن القرطبي (الحافظ) = عبدالله بن الحسن ٦١١
القُرْطُبي (شارح مسلم) = أحمد بن عمر ٦٥٦
القُرْطُبي (المفسر) = محمد بن أَحمد ٦٧١
ابن القرطبي (الكاتب) = أَحمد بن محمد ٦٧٢
ابن القُرْطُبي (المؤرخ) = محمد بن أحمد ٦٩٣

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٧٦ والوفيات ١ : ٤٢٩ وذيل الروضتين ١٩ .

القُرْطُبِيَّة = عائشة بنت أَحمد ٤٠٠
أُمّ قِرْفَة = فاطمة بنت رَبِيعة ٦

الحَميدي

(... ـ ٨٦٠ هـ = ... ـ ١٤٥٦ م)

قرق أمير ، الحميدي : فقيه حنفي ، تركي مستعرب . من كتبه « جامع الفتاوي ـ خ » فقه ، و « شرح كنز الدقائق ـ خ »[1] .

ابن قُرْقُول = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩
القَرَماني = مصطفى بن زكريا ٨٠٩
القَرَماني (المؤرخ) = أحمد بن يوسف ١٠١٩
القَرْقَرَة = سعد القَرْقَرَة
ابن قُرْقماس = محمد بن قُرْقماس ٨٨٢

قُرْقماس المَعْني

(... ـ نحو ١٠١٠ هـ = ... ـ نحو ١٦٠٢ م)

قرقماس بن فخر الدين الأول ابن عثمان المعني : من أمراء آل معن ، أصحاب الشوف (في لبنان) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٩٥١ هـ) وكان قد امتدت إمارته من حدود يافا إلى طرابلس الشام . وفي أيام قرقماس سطا بعض اللبنانيين على أموال للدولة العثمانية في جون عكار ، وطلبتهم الدولة وأرسلت إبراهيم باشا (والي مصر) فقتل خلقاً كثيراً ، وخاف قرقماس ففرّ إلى مغارة « تيرون » على مقربة من « جزّين » فاختفى بها مدة . ومرض ومات في استتاره[2] .

(١) كشف الظنون ٥٦٥ و ١٥١٥ في الكلام على « جامع الفتاوي » وعلى « كنز الدقائق » وسماه في المكانين « الشيخ قرق إمره » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٣٢ و ٧٥ « قره أمير » . وصححته على ما جاء في مخطوطة « جامع الفتاوى » المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم ٣٣٢ فقه حنفي ، وقد كتبت سنة ٩٥٣ هـ ، وعليها اسمه « قرق أمير » .
(٢) الشدياق ٢٥١ ـ ٢٥٢ وفي سبيل لبنان ١٠٦ .

قِرْمِط
(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

قرمط : رأس « القرامطة » من الباطنية . وإليه نسبتهم . اختُلف في اسمه وأصله . قيل : اسمه « حمدان » أو « الفرج بن عثمان » أو الفرج بن يحيى » وقرمط لقبه . والنسابون يضبطونه بكسر القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، واللغويون يفتحون القاف والميم ؛ وعن هؤلاء أخذ الفرنج فسموه « Karmath » أصله من خوزستان . وعرف في سواد الكوفة (سنة ٢٥٨ هـ) فكان يظهر الزهد والتقشف واستمال إليه بعض الناس ، فأراهم كتاباً قيل : أوله « بسم الله الرحمن الرحيم . يقول الفرج بن عثمان ، وهو عيسى ، وهو الكلمة ، وهو المهدي ، وهو أحمد بن محمد ابن الحنفية ، وهو جبريل » وفي الكتاب كثير من كلمات الكفر والتحليل والتحريم . وكثر أتباعه والسالكون سبيله ، فكان منهم « زكرويه بن مهرويه » وأبو سعيد « الحسن بن بهرام » الجنابي ، كلاهما في جهات القطيف والبحرين ، وقام بنو القليص بن ضمضم (من بني كلب ابن وبرة) بدعوته بين العراق والشام ؛ و « علي بن الفضل » في اليمن . ولا تزال بقاياهم إلى اليوم في جبل « الكلبية » باللاذقية ، وفي « نجران » باليمن ، وفي « القطيف » غربي الخليج الفارسي . واندمج أكثرهم في الإسماعيلية والنصيرية وغيرهما من طوائف الباطنية . وتداخلت أخبار صاحب الترجمة « قرمط » في كتب التاريخ ، بأخبار دعاته . والأرجح أنه هو الذي قبض عليه عامل « الرحبة » سنة ٢٩٣ وقتله المكتفي بالله العباسي . وفي « المنتظم » لابن الجوزي شرح لبعض أحوال القرامطة ، يرجع إليه [١] .

(١) المنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٠ ـ ١١٩ وابن خلدون ٤ : ١١ و ٨٤ ـ ٨٧ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ ـ ١٤٩ و ١٦٨ و ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ والطبري : حوادث سنة ٢٨٩ ـ ٢٩٤ و Grégoire 1093 واللباب ٢ : ٢٥٥ وجزيرة العرب ٩٦ وبلوغ المرام ١٣ وابن خلكان ١ : ٥٠٢ .

القِرْمِطي [١] = الحُسَين بن زكرويه ٢٩١

القِرْمِطي = عبدالله بن سَعِيد ٢٩٣

القِرْمِطي = القاسِم بن أَحمد ٢٩٤

القِرْمِطي = الحَسَن بن بَهْرام ٣٠١

القِرْمِطي = عليّ بن الفَضْل ٣٠٣

القِرْمِطي = سُلَيْمان بن الحَسَن ٣٣٢

القِرْمِطي = يوسف بن الحَسَن ٣٦٦

القِرْمِطي = الحَسَن بن أَحمد ٣٦٦

قَرَن بن رَدْمان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد : جدٌّ جاهلي . من نسله أويس القَرَني [٢] .

ابن قُرْناص = إبراهيم بن محمد ٦٧١

القَرَني = أُوَيْس بن عامر ٣٧

أبو قرة (الزبيدي) = موسى بن طارق ٢٠٣

ابن أَبي قُرَّة = هِلَال بن أبي قرة ٤٤٩

ابن أَبي قُرَّة = فتوح بن هِلَال ٤٥٧

ابن أَبي قُرَّة = عليّ بن أَحمد ٩٦٦

ابن قَرَه خُوجَه = أحمد بن مُصْطَفى ١١٣٨

قُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قرة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت منازلهم في « إخميم » بصعيد مصر ، ونزل بعضهم في برقة ، فكانوا بين مصر وإفريقية [٣] .

(١) كذا يضبطها المؤرخون والنسابون ، أما اللغويون فيجعلونها بفتح القاف والميم .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٢ واللباب ٢ : ٢٥٦ .

(٣) السبائك ٤٠ ووقع اسمه في نهاية الأرب ٣٢١ « قروة » خطأ .

قُرَّة بن شَرِيك
(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

قرة بن شريك بن مرثد العبسي الغطفاني المضري القنسريني : أمير . ولي نيابة مصر في زمن الوليد الأموي ، في أوائل سنة ٩٠ هـ . وأنشأ جامع « الفسطاط » وزخرفه . وكان جباراً صلباً مخوفاً ، تعاقد نحو مئة من الشراة في الإسكندرية على قتله ، فعلم بهم فقتلهم جميعاً . واستمر في الإمارة بمصر إلى أن مات . ومؤرخوه في العصر العباسي وما بعده يرمونه بالفسق والظلم ، ويأتون بقول ينسبونه إلى عمر بن عبد العزيز : « الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وعثمان المزني بالحجاز ، وقرة بمصر ؟ امتلأت الدنيا والله جوراً ! » [١] .

مُعْتَمَد الدَّوْلَة
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

قرواش بن المقلد بن المسيب العقيلي ، من هوازن ، أبو المنيع ، معتمد الدولة : صاحب الموصل والكوفة والمدائن وسقي الفرات . وليها بعد مقتل أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وكان أديباً شاعراً . أحسن تدبير ملكه وسياسته ، ودامت إمارته خمسين سنة . ووقع خصام بينه وبين أخيه بركة بن المقلد ، فقبض عليه بركة سنة ٤٤١ وحبسه في إحدى قلاع الموصل . ثم نقله ابن أخيه قريش بن بدران بن المقلد ، إلى قلعة الجراحية ، من أعمال الموصل ، فتوفي بها [٢] .

أَبو قُرَيْحَة = ثُوَيْني بن عبدالله ١٢١٢

أَبو قُرَيْش = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٤٨ والطبري ٨ : ١١٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والولاة والقضاة ٦٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٦٩ و ٢١٧ وانظر فهرسته .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣١ وابن الأثير ٩ : ٥٧ ـ ٢٠٣ .

قُرَيْش
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قريش بن بدر بن يخلد بن النضر ابن كنانة ، من عدنان : جاهلي ، من أهل مكة . كان دليل بني كنانة في تجاراتهم ، فإذا أقبل في القافلة يقال قدمت عير قريش ، فغلب لفظ « قريش » على من كان في عهده من بني النضر ابن كنانة . وللنسابين خلاف طويل في « قريش » فقائل إنه لقب للنضر بن كنانة ، وقائل إنه لقب لفهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقائل إن بني النضر ابن كنانة سُموا قريشاً لتقرشهم (أي تجمعهم) في أيام قصيّ بن كلاب النضري الكناني ، وقائل غير هذا . والقرشيون (أو بنو قريش) قسمان « قريش البطاح » وهم ولد قصي بن كلاب وبنو كعب ابن لؤي ، و« قريش الظواهر » وهم من سواهم . وقد تفرع عن هذين القسمين بطون كثيرة ، منها « بنو الحارث ابن فهر » و « بنو لؤي بن غالب » و « بنو عامر بن لؤي » و « بنو عدي بن لؤي » و « بنو سهم بن عمرو » و « بنو جمح » و « بنو مخزوم » و « بنو تيم بن مرة » و « بنو زهرة بن كلاب » و « بنو أسد بن عبد العزى » و « بنو عبد الدار » و « بنو نوفل » و « بنو المطلب » و « بنو أمية » و « بنو هاشم » وتفرعت عن هؤلاء بطون كثيرة في الإسلام . وللزبير بن بكار كتاب « أنساب قريش وأخبارها » كان اعتماد المؤرخين عليه [1] .

(١) الروض الأنف ١ : ٧٠ وطرفة الأصحاب ٢٠ مقدمته و ٥٨ والسبائك ٦٠ ونهاية الأرب ٣٢١ والمحبر : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ١ : ١٥٢ وفي ثمار القلوب ٨ كان يقال لقريش في الجاهلية « أهل الله » لما امتازوا به من خصائص . وجمهرة الأنساب ٤٣٣ وتاريخ اليعقوبي ١ : ٢١٢ وفيه : كانت تلبية قريش في الجاهلية « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، تملكه وما ملك » . وقلب جزيرة العرب ١٩٠ وفيه ذكر لبقايا « قريش » اليوم في منى وعرفات وأن في جهات الطائف فرعاً من « ثقيف » يسمى قريشاً . وفي تلبيس إبليس لابن الجوزي ٥٧ « كان لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها ، أعظمها عندهم هبل ،

وقيل : كان هبل من عقيق أحمر على صورة الإنسان ، مكسور اليد اليمنى ، أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب ، وكان أول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر ، وكان في جوف الكعبة » . وانظر البداية والنهاية ٢ : ٢٠٠ والسيرة الحلبية ١ : ١٣ ومعجم قبائل العرب ٩٤٧ .

قُرَيْش بن بَدْران
(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

قريش بن بدران العقيلي : صاحب الموصل ونصيبين ، وأحد الأمراء البسل العقلاء . كان من أمراء الدولة العباسية ، وله إمارة « بني عقيل » واستمرت دولته عشر سنين . ومات بالطاعون في نصيبين [1] .

قُرَيْش الطَّبَرِيَّة
(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد ابن يحيى الطبري : فقيهة عالمة بالحديث ، من أهل مكة . من بيت علم كبير فيها . كانت تُقرأ عليها كتب الحديث في منزلها . أخذت عن أبيها وغيره . وعدّها مؤلف « أنجح المساعي » كما في فهرس الفهارس ، من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث في القرن الحادي عشر وما بعده [2] .

قُرَيْط بن أُنَيْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قريط بن أنيف العنبري التميمي : شاعر جاهلي ، في حياته غموض . انفرد « معمر بن المثنى » برواية خبر عنه ، خلاصته أن بعض بني شيبان أغاروا عليه ، وأخذوا ثلاثين بعيراً له ؛ وخذله قومه ؛ فاستنجد ببني مازن ، فنهبوا من بني شيبان مئة بعير ودفعوها إليه ، فقال الأبيات المشهورة التي أولها :

(١) تواريخ آل سلجوق ٢٤ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٠ : ٦ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٦ ـ ٢٩٩ وفيه أسماء المسانيد السبعة الذين عدت صاحبة الترجمة منهم .

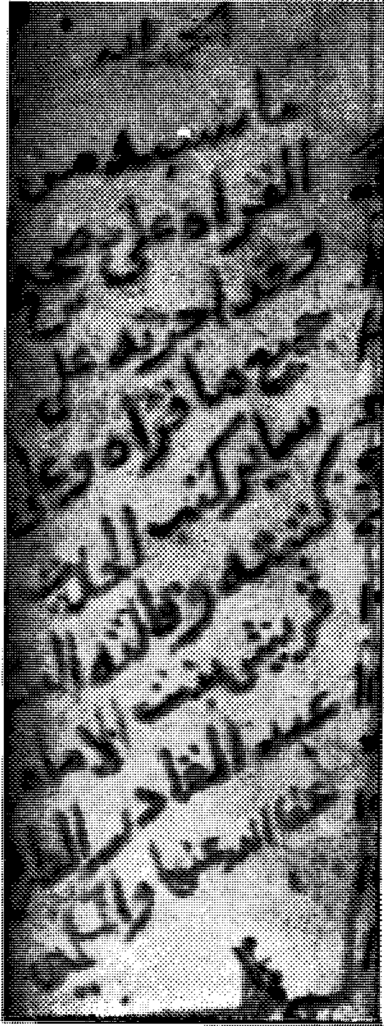

قريش بنت عبد القادر الطبري
عن مخطوطة « إعمال الفكر » في دار الكتب المصرية « ٤١٥ حديث » .

« لـو كنت من مازن لم تستبح إبلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا »

وهي من عيون الشعر ؛ افتتح « أبو تمام » كتابه « ديوان الحماسة » بمختارات منها ، وقال : إنها لبعض بلعنبر « بني العنبر » ولم يسمه [1] .

قُرَيْع بن عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة : جدٌّ جاهلي . من بنيه جعفر

(١) التبريزي ١ : ٥ ـ ١١ وشرح شواهد المغني ٢٥ والمرزوقي ١ : ٢٢ وفي هامشه ، نقلا عن « التنبيه » لابن جني ، أن الأبيات قد تروى لأبي الغول الطهوي . وانظر سمط اللآلي ٥٤٥ .

الملقب بأنف الناقة ، ونسله ، وآخرون . قال الجمحي : استفرغ الحطيئة شعره في بني قريع . ومن شعرائهم « المخبل » من بني أنف الناقة [١] .

ابن قُرَيْعَة = محمد بن عبد الرحمن ٣٦٧

بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر ٩٦٦

ابن القِرِّيَّة = أَيُّوب بن زَيْد ٨٤

قز

القَزَّاز = محمد بن جَعْفَر ٤١٢

القَزَّاز = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢

ابن قِزْأُوغْلي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤

ابن قُزْمان (الوزير) = محمد بن عبد الملك ٥٠٨

ابن قُزْمان (الزجال) = محمد بن عيسى ٥٥٥

القزويني (ابن بندار) = عبد السلام ابن محمد ٤٨٨

القزويني (ابن حيدر) = عبدالله بن حيدر ٥٨٢

القزويني (الواعظ) = أحمد بن إسماعيل ٥٩٠

القزويني (الحاسب) = عبد الغفار بن عبد الكريم ٦٦٥

القزويني (المنطقي) = علي بن عمر ٦٧٥

القزويني (المؤرخ) = زكريا بن محمد ٦٨٢

القزويني (صاحب التلخيص) = محمد ابن عبد الرحمن ٧٣٩

القزويني (شارح المصابيح) = علي بن محمد ٧٤٥

القزويني (صاحب الكشف) = عمر ابن عبد الرحمن ٧٤٥

القزويني (المحدث) = عمر بن علي ٧٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٠٩ والجمحي ٨٧ و ١١٩ و ١٢٤ .

القزويني (الأصولي) = خليل بن الغازي ١٠٨٩

القَزْويني = إبراهيم بن معصوم ١١٤٥

القَزْويني = حسين بن إبراهيم ١٢٠٨

القَزْويني = إبراهيم بن محمد ١٢٦٤

القَزْويني = محمد مهدي ١٣٠٠

القَزْويني = صالح بن مَهْدي ١٣٠١

القَزْويني = جَوَاد بن هادي ١٣٥٨

القزويني (الكاظمي) = مهدي بن صالح ١٣٥٨

القَزْويني = مَهْدي بن هادي ١٣٦٦

قس

قُسّ بن سَاعِدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك ، من بني إياد : أحد حكماء العرب ، ومن كبار خطبائهم ، في الجاهلية . كان أسقف نجران ، ويقال : إنه أول عربي خطب متوكئاً على سيف أو عصا ، وأول من قال في كلامه « أما بعد » . وكان يفد على قيصر الروم ، زائراً ، فيكرمه ويعظمه . وهو معدود في المعمرين ، طالت حياته وأدركه النبي ﷺ قبل النبوّة ، ورآه في عكاظ ، وسئل عنه بعد ذلك ، فقال : يُحشر أمة وحده [١] .

بنت القَسَاطِلي = سلمى بنت عبده ١٣٣٥

القَسَاطِلي = نُعْمَان بن عَبْده ١٣٣٨

القَسَّام = محمد عِزّ الدِّين ١٣٥٤

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٧ والأغاني ١٤ : ٤٠ والشريشي ٢ : ٢٥١ والمرزباني ٣٣٨ وعيون الأثر ١ : ٦٨ وخزانة البغدادي ١ : ٢٦٧ وفيه الخلاف في نسبه . وكتاب العصا : نوادر المخطوطات ١ : ١٨٥ .

الحارِثي

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

قسّام الحارثي : شجاع . من العامة ، تغلّب على دمشق وامتلكها مدة طويلة . أصله من قرية « تلفيتا » إحدى قرى جبل سنير [*] (بين حمص وبعلبك) كان ينقل التراب على الحمير . وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع ، غلب بهم على دمشق (سنة ٣٦٥ هـ) وأرسل العزيز الفاطمي جيشاً من مصر لحربه . فقاتله أياماً ، وضعف أمره ، فاستأمن . واختلف المؤرخون في مصيره ، فقيل : حمل مقيداً إلى مصر ، وقيل : عُوض عن دمشق موضعاً أقام فيه إلى أن مات [١] .

قَسْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه مالك ، وقسر لقبه . بنوه بطون جمة . قال إسماعيل بن عمار الأسدي (من مخضرمي الأموية والعباسية) :

بكت المنابر من « فزارة » شجوها
فاليوم من « قسر » تضج وتجزع

من نسله صحابة وولاة وقضاة ذكر ابن حزم بعضهم [٢] .

القسري (البجلي) = يزيد بن أسد نحو ٥٥

القَسْري = أَسَد بن عبدالله ١٢٠

القَسْري = خالد بن عَبْد الله ١٢٦

القَسْري = يَزيد بن خالد ١٢٧

قُسْطا البَعْلَبَكِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

قسطا بن لوقا البعلبكي : فيلسوف

(*) [يلفظ الآن: صنين] (زهير الشاويش).
(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠ .
(٢) الجمحي ٢٨٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٦٥ و ٣٦٦ .

رياضي ، رومي الأصل . كان فصيحاً باليونانية ، جيد العبارة بالعربية . ترجم كثيراً من الكتب القديمة . وله تصانيف كثيرة ، منها « الفلاحة اليونانية ـ ط » و « ثلاث مقالات في رفع الأجسام الثقيلة ـ ط » و « المرايا المحرقة » و « الأوزان والمكاييل » و « الفصل بين الروح والنفس ـ خ » و « الفردوس » في التاريخ ، و « العمل بالكرة الفلكية ـ خ » أو هو « الأكر ـ خ » ترجمه عن ثاوذيوس ، وأصلحه ثابت بن قرة ، و « المطالع ـ خ » نقله عن انسقلاوس ، وأصلحه الكندي ، و « رسالة ذات الكرسي الآفاقي ـ خ » في الفلك ، ورسالة في « اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم ـ خ » ورسالة في « تدبير الأبدان في السفر ـ خ » و « البلغم وعلله ـ خ » ورسالة في « علل الشعر ـ خ » وكتاب « العمل بالأسطرلاب ـ خ » و « هيأة الأفلاك ـ خ » . وكان في أيام المقتدر بالله العباسي . وتوفي في أرمينية (١) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٤ وأخبار الحكماء ١٧٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٣ و ٩٤ وهدية العارفين ١ : ٨٣٥ وخزائن الأوقاف ٣٣١ و Brock. 1:222 (204), S. 1:365 ومختصر الدول لابن العبري ٢٥٩ .

قُسْطاكي الحِمْصي

(١٢٧٥ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٤١ م)

قسطاكي بن يوسف بن بطرس بن يوسف بن ميخائيل الحمصي : شاعر ، من الكتّاب النقّاد . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . أصله من حمص ، هاجر أحد جدوده « الخوري إبراهيم مسعد » إلى حلب في النصف الأول من القرن السادس عشر للميلاد ، ولزمته النسبة إلى « حمص » كما لزمت سلالته ، ومنها الآن في دمشق والقاهرة ومرسيليا وباريس ولندن . وتعلم قسطاكي في أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان (نسبة إلى مار فرنسيس) ولم يمكث في هذه أكثر من ١٥ شهراً ، وانصرف إلى التجارة . وجمع ثروة كبيرة . وقرأ علوم العربية على بعض المعلمين في أوقات فراغه . وزار مرسيليا وباريس مرات عكف في خلالها على درس اللغة الفرنسية فأحسنها ، وقرأ كثيراً من أدب العربية ، قال عن نفسه في رسالة بعث بها إليّ : « كان لا يطالع غير كتب الفصحاء ، حتى صار يأبى قراءة كتب غيرهم أشد الإباء » وترك التجارة سنة ١٩٠٥ م ، فأكثر من الرحلات إلى فرنسة وانجلترة وإيطالية والقسطنطينية ومصر . وصنّف أفضل كتبه « منهل الورّاد في علم الانتقاد ـ ط » ثلاثة أجزاء . ونشر كثيراً من الفصول في كبريات الصحف والمجلات . وله كتاب « السحر الحلال في شعر الدلّال ـ ط » في سيرة خاله جبرائيل الدلال ، و « أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر ـ ط » و « مجموع رسائل وخطب ومقالات في أغراض شتى » لم يطبع ، و « ديوان شعر ـ خ » كبير ، و « مجموع أغان » من تأليفه . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . وشعره تغلب عليه جودة الصنعة، وفي بعضه رقة وحلاوة (١) .

واما ترجمة هذا العاجز فهي على قصرها لابد لي من أن استميح فضلكم لتقديمها
مع الركم ببعض ايام للعذر الذي عرضته في اول كتابي ولازلتم منهلاً للفضل
وعنواناً للنبل بمنه وكرمه . قسطاكي الحمصي حلب في ١٨ تموز ٩١٢

قسطاكي بن يوسف الحمصي

من رسالة خاصة . عندي .

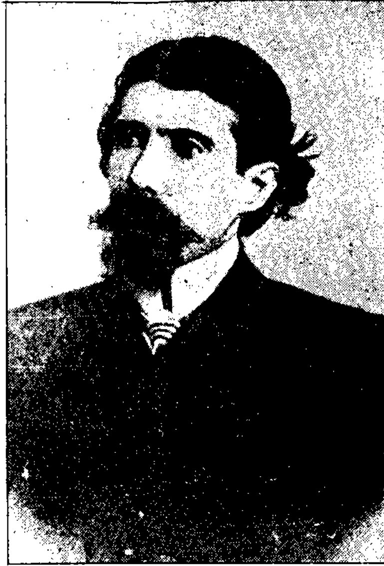

قسطاكي الحمصي

(١) مادة الترجمة مقتبسة من رسالة مسهبة بخطه ، جاءتني منه سنة ١٩١٢ م . ثم رأيت له ترجمة ، من إنشائه أيضاً ، ختم بها كتابه « أدباء حلب » المطبوع سنة ١٩٢٥ م ، في عهد الاحتلال الفرنسي لسورية ، نقل بها عن كتاب ألفه أحد أقربائه « غاستون بن أنطون الحمصي » أن أسرة « حمصي » فرنسية الأصل ، جدها « بيير ده لا ماس » Pierre de la Masse المكنى بمسعد ، من الصليبيين .

القَسْطَلّاني = محمد بن أحمد ٦٨٦

القَسْطَلّاني = أحمد بن محمد ٩٢٣

القَسْطَلّي = يونس بن محمد ٥٧٦

المُخَلِّصي

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٨ م)

قسطنطين بن جرجس المخلصي ، من آل الباشا : فاضل لبناني . من رهبان الكاثوليك الملكيين . أصله من بعلبك . ولد في قرية « دوما » من البترون وترهب في دير المخلص ، فنسب إليه . ورسم كاهناً لطائفته في دمشق سنة ١٨٩٣ ورحل إلى أوربا مراراً . وعني بجمع المخطوطات العربية فأهدى إلى مكتبة دير

المخلص مجموعة منها . ونشر أبحاثاً في بعض المجلات العلمية . وأشار صاحب « مصادر الدراسة » إلى أنه كان يؤخذ عليه الانحراف عن أمانة النص التاريخي . له كتب ، منها « تاريخ أسرة آل فرعون ـ ط » و « العفة وبهجتها ـ ط » و « تاريخ دوما(*) ـ ط » و « تاريخ طائفة الروم الملكية والرهبانية المخلصية ـ ط » جزآن ، و « نبذة تاريخية في ما جرى لطائفة الروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧ ـ ط » (١) .

القُسَنْطِيني = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٢٢

ابن قَسُّوم = محمد بن عبدالله ٦٣٩

ابن قَسِيّ = أحمد بن الحُسَين ٥٤٦

أَبُو رِغَال

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

قَسِيّ بن منبّه بن النبيت بن يقدم ، من بني إياد ، أبو رغال : صاحب القبر الذي يُرجم إلى اليوم بين مكة والطائف . وهو جاهلي ، اختلفوا في اسمه ونسبه ومنشأه ، حتى ذهب كاتب ترجمته في دائرة المعارف الإسلامية إلى أنه « شخصية أسطورية » . وكان في الطائف ، وهي ديار ثقيف ، وكانت ثقيف تعيَّر به ، قال حسان بن ثابت :

« إذا الثقفي فاخركم فقولوا :
هلم نعد شأن أبي رغال ! »

وذلك لما ذكر عنه من أنه كان دليل الحبشة لما غزوا الكعبة ، فهلك فيمن هلك منهم ، ودفن في « المغمَّس » وقبره معروف . ولما ظهر الإسلام كان خبر الحبشة ومحاولتهم احتلال مكة حديث الناس يتناقلونه لقرب عهده ـ ولم يمض عليه أكثر من نصف قرن ـ فمرّ النبيّ ﷺ بقبر « أبي رغال » فأمر برجمه فرُجم ، فكان ذلك سنّة . قال جرير :

« إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قبر أبي رغال »

وقال عمر (رضي الله عنه) لغيلان بن سلمة : لئن لم ترجع في مالك لأرجمن قبرك كما يُرجم قبر أبي رغال (١) .

(*) [« دوما » هي قرية في كسروان - لبنان] (زهير الشاويش).

(١) مصادر الدراسة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٥١٢ .

(١) المسعودي ١ : ٢١٧ والأغاني ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٤٨ وثمار القلوب ١٠٦ وفي التاج : مادة « رغل » : رأيت في هامش الصحاح « أبو رغال ، اسمه زيد بن مخلف » وفي الاشتقاق ـ طبعة غوتنجن (ص ١٨٣ و ٣٠٦) أن قسي ابن منبه : اسم ثقيف (جد القبيلة) وأن دليل الحبشة عام الفيل « نفيل بن حبيب » ؟ .

قش

القُشَاشي = أحمد بن محمد ١٠٧١

قُشَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كان بعض سلالته ولاة في خراسان ونيسابور . ودخل جماعات منهم الأندلس في أيام الفتح . قال ابن حزم : ودار بني قشير بالأندلس جيان « Jaén » ومنهم عدد بالبيرة « Elvira » (٢) .

القُشَيْري = الصِّمَّة بن عبد الله ٩٥

القُشَيْري = محمد بن سَعِيد ٣٣٤

القُشَيْري = عبد الكريم بن هوازن ٤٦٥

القُشَيْري = عبد الرحيم بن عبد الكريم ٥١٤

ابن القشيري (النيسابوري) = هبة الرحمن بن عبد الواحد ٥٤٦

القُشَيْرِيَّة = رُقَيَّة بنت محمد ٧٤١

قص

ابن القَصَّاب = محمد بن علي ٥٩٢

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٣ و ٤٥٩ .

القَصَّاب = محمد كامل ١٣٧٣

قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم ١٣٣١

القَصَّار = حَمْدون بن أحمد ٢٧١

القَصَّار = بَشِير القَصَّار ١٣٥٣

القَصَّار = عبد الرحمن بن عبد الحميد

القَصَّاع = محمد بن إسرائيل ٦٧١

القَصْباني = الفَضْل بن محمد ٤٤٤

القَصْري = أحمد بن محمد ٣٢١

القَصْري = فَتْح بن موسى ٦٦٣

القَصْري = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ١٠٣٦

قُصَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ : سيد قريش في عصره ، ورئيسهم . قيل : هو أول من كان له مُلك من بني كنانة . وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي . مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بني عذرة فانتقل بها إلى أطراف الشام ، فشب في حجره ، وسمي « قصياً » لبعده عن دار قومه . وأكثر المؤرخين على أن اسمه « زيد » أو « يزيد » ولما كبر عاد إلى الحجاز . وكان موصوفاً بالدهاء . وولي البيت الحرام . فهدم الكعبة وجدّد بنيانها (كما في تاريخ الكعبة) وحاربته القبائل فجمع قومه من الشعاب والأودية وأسكنهم مكة ، لتقوى بهم عصبيته ، فلقبوه « مجمِّعاً » وكانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء . وكانت قريش تتيمن برأيه ، فلا تبرم أمراً إلا في داره . وهو الذي أحدث وقود النار في « المزدلفة » ليراها من دفع من « عرفة » قال ابن هشام : غلب على مكة وجميع أمر قريش ، وساعدته قضاعة . وقال ابن حبيب : كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني « قصيّ » لا ينازعونه ولا يَفخر عليهم فاخر إلى أن تفرقت الرياسة في بني عبد مناف .

وفي درر الفوائد : اتخذ لنفسه « دار الندوة » وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ، وفيها كانت تقضي قريش أمورها ، وكان أمره في قومه كالدين المتبوع « لا يعمل بغيره ، في حياته ومن بعده » . مات بمكة ودفن بالحجون [1] .

ابن القُصَيْر = عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد ٥٧٦

ابن القُصَيِّر = محمد بن إبراهيم ١٠٩٣

قَصِير بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمي : أحد رجال القصة المشهورة ، في انتقام « عمرو بن عديّ » من «الزباء » في الجاهلية . يقال : إن قصيراً كان صاحب رأي ودهاء ، من خلصاء « جذيمة الأبرش ، ملك العراق أيام ملوك الطوائف » وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب ابن حسان ملك الجزيرة ، وقتله ، وتولت « الزباء » واسمها في بعض الروايات نائلة أو ميسون ، مُلْكَ الجزيرة بعد أبيها ، فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة في زواجها به وضم ملكها إلى ملكه ، فشاور أصحابه فصوّبوا رأيه إلّا « قصير ابن سعد » فإنه حذره من غدرها . وخالفه جذيمة فرحل إليها ودخل عليها فأحكمت حيلتها وقتلته . وقام عمرو بن عديّ (ابن أخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله . واحتال « قصير » ليثأر لجذيمة ، فجدع أنفه وأذنه وذهب إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدي أنه فعل به ذلك ، فصدقته وأعطته مالا للتجارة ، فرجع به إلى العراق ، وأخذ من عمرو بن عدي أموالا وعاد إليها زاعماً أن تجارته ربحت . ولم يزل يغدو في تجاراتها ويروح ، إلى أن شعر باطمئنانها إليه ، فجاء بألف بعير ، عليها ألفا رجل في الجواليق ، يتقدمهم عمرو بن عديّ ، وأنيخت الإبل أمام قصرها ، وبرز الرجال ففتكوا بمن حولهم ، وامتصت الزباء خاتماً لها مسموماً ، وأجهز عليها عمرو ، قال المتلمس :

« وفي طلب الأوتار ما حزَّ أنفه
قصير ، ورام الموت بالسيف بيهس »

ومن الأمثال : « لأمر ما جدع قصير أنفه » و « لا يطاع لقصير أمر » [1] .

ابن القَصِيرة = محمد بن سُلَيمان ٥٠٨

قض

قُضَاعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قضاعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل وبطون كثيرة . اختلف الرواة في نسبه ، فقيل : إنه ابن مالك بن عمرو ابن مرّة ، من حمير ، من قحطان ؛ وقيل : هو عمرو بن معدّ بن عدنان . وثمة روايات أخرى في أسماء آبائه . والأكثر على أنه قحطاني . ويقال : كان ملكاً على بلاد « الشحر » بين عُمان واليمن ، نزل بنوه أو بعضهم بشاطئ البحر الأحمر ، وقاتلهم العدنانيون . قال البكري : كانت مساكنهم بين جدّة وذات عرق (بقرب مكة) ثم تفرقوا في البلاد ، فمنهم من نزل بوادي القرى والحجر ، ومنهم من استقر في أطراف الشام ، ومنهم من طلع إلى نجد . وقال ابن خلدون : كان لقضاعة ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، واستعملهم الروم على بادية العرب ؛ يعني في مشارف الشام . وقال : إن في كتب الحكماء الأقدمين من « يونان » ذكراً للقضاعيين وحروبهم . ونقل الهمداني عن ابن منبه أن قبر « قضاعة » اكتشف في اليمن ، أيام عمرو ذي الأذعار الحميري ، وفيه عمود أخضر كتب عليه بالمسند : « هذا قبر قضاعة بن مالك بن حمير » . وقال اليعقوبي : كانت تلبية قضاعة في الجاهلية إذا حجت : « لبيك عن قضاعة ، لربها دفاعة ، سمعاً له وطاعة » [1] .

القُضَاعي = زَيْد بن حَبيب ٤٣٣

القُضَاعي = محمد بن سلامة ٤٥٤

القُضَاعي = عُمَر بن محمد ٥٧٠

القُضَاعي = محمد بن محمد ٧٠٧

القضاعي (**المزي**) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

ابن قَضِيب البان = عبد القادر بن محمد ١٠٤٠

ابن قَضِيب البان = عبد الله بن محمد ١٠٩٦

قط

ابن القِطّ = أَحمد بن مُعَاوِيَة ٢٨٨

ابن قُطَّاب = عُذَيْرة بن قطّاب ٢٣٠

ابن القَطَّاع = عِيسى بن سَعِيد ٣٩٧

ابن القَطَّاع = عليّ بن جعفر ٥١٥

القَطَّاع = جَعْفَر بن محمد ٦٠٢

القُطَامي = عُمَيْر بن شُيَيْم ١٣٠

ابن قَطَامي = عيسي بن عبد الوهاب ١٣٤٨

القَطَامي = عُقْلَة بن سَحُوم ١٣٧٢

---

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣٦ ـ ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ واليعقوبي ١ : ١٩٦ وابن الأثير ٢ : ٧ ودرر الفوائد ـ خ . والمحبر ١٦٤ وابن هشام ١ : ٤٢ والخميس ١ : ١٥٣ والسيرة الحلبية ١ : ١٦ وتاريخ الكعبة ٤٧ والروض الأنف ١ : ٨٤ وسمط اللآلي ٩٥٠ .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٥٧ ـ ١٥٩ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٠ .

(١) معجم ما استعجم ١٧ ـ ٥١ والإكليل ٨ : ١٥٦ وطرفة الأصحاب ١٣ و ٥٥ وفيه ذكر قبائل من قضاعة . وابن خلدون ٢ : ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٤٩ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٤١١ ـ ٤٣١ وقلب جزيرة العرب ٢٣٢ وفيه : من بقايا « قضاعة » في عصرنا « جهينة » و « بليّ » بين ينبع والعقبة . ومعجم قبائل العرب ٩٥٧ وفيه : من أصنامهم « الأقيصر » كانوا يحجون إليه ويحلقون رؤوسهم عنده . قلت : كان الأقيصر في مشارف الشام ، ذكره ابن الكلبي في الأصنام ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ وهو لقضاعة ولخم وجذام وعاملة وغطفان . وفي العرب قبل الإسلام ١٧٠ ـ ١٧٦ بعض دول قضاعة وأماكنها .

القَطَّان = يحيى بن سعِيد ١٩٨
القَطَّان = أحمد بن سِنَان ٢٥٩
القطان (**القاضي**) = موسى بن عبد الرحمن ٣٠٦
ابن القَطَّان = أحمد بن محمد ٣٥٩
ابن القَطَّان = عبد الله بن عَدِيّ ٣٦٥
القَطَّان = عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٧٨
القَطَّان = الحَسَن بن علي ٥٤٨
ابن القَطَّان = هبة الله بن الفضل ٥٥٨
ابن القَطَّان = عليّ بن محمد ٦٢٨
ابن القَطَّان = محمد بن علي ٨١٣
القُطْب التَّحْتَاني = محمد بن محمد ٧٦٦
القُطْب الجِيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٣٢
القُطْب الحَلَبي = عبد الكريم بن عبد النور ٧٣٥
قُطْب الدِّين الحَنَفي = محمد بن أحمد ٩٨٨
القُطْب الرَّاوَنْدي = سعيد بن هبة الله ٥٧٣
القُطْب الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠
القطب القسطلاني = محمد بن أحمد ٦٨٦
القُطب المِصْري = إبراهيم بن علي ٦١٨

اللاري

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٤٠ م)

قطب الدين بن عبد الحي الزاهدي الكبيري الحسيني اللاري : مفسر . له « حاشية على الكشاف ـ خ » في شستربتي (٤٢٨١) [1] .

ابن قطبة (**الشاعر**) = يوسف بن أحمد نحو ٧٢٠

(١) شستربتي .

قُطْبَة بن أَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني : شاعر جاهلي مقلّ . يلقب بالحادرة (الضخم) أو الحويدرة . كان حسان بن ثابت معجباً بقصيدة له أولها :

« بكرت سمية غدوة فتمتعي »

ومنها :

« إنا نعفُّ فلا نريب حليفنا
ونكف شح نفوسنا في المطمع »

جمع محمد بن العباس اليزيدي ما بقي من شعره في « ديوان ـ ط » قسم منه ، مع شرح لليزيدي وترجمة لاتينية [1] .

ابن الزِّبَعْرَى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبي ، من بني القين بن جَسر : شاعر . قال ابن حبيب : كان سيد قضاعة في الجاهلية وأول الإسلام . وأورد أبياتاً من شعره [2] .

قُطْبَة بن قَتَادة

(٠٠٠ ـ بعد ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٥ م)

قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي الشيباني ، من بكر بن وائل ، أبو الحويصلة : شجاع من القادة من أبناء بادية الأبلة (بين الكويت والبصرة) أسلم بعد فتح مكة . ودخل الأبلة (سنة ١٢ هـ) فاتحا مع خالد بن الوليد وعليها قائد من قبل الفرس ، وافتتح خالد الخريبة (حيث بنيت البصرة بعد ذلك) واستخلف قطبة ، وتابع زحفه . وجاء عتبة بن غزوان ، في أيام عمر ، فاستكمل معه فتح الأبلة (سنة ١٤ هـ) [1] .

(١) المفضليات ، شرح الأنباري ، طبعة لايل ٤٨ـ٦٢ و Brock. I:17 (26), S. I:54 والأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٢٧٠ ـ ٢٧٥ وأرندنك C. Van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفي الكتبخانة ٤ : ٢٤٤ مخطوطة كاملة من ديوانه . وهو في طبقات فحول الشعراء ١٤٣ « الحويدرة ، واسمه قطبة بن محصن » بإسقاط « أوس » .

(٢) كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ .

القُطْبي = خالد بن قُطْب الدِّين ٨٤٢
القُطْبي = المَهْدي بن أحمد ٩٢٤
القُطْبي = عِزّ الدِّين بن أَحمد ٩٣٠
القُطْبي (**الأمير**) = عامر بن يوسف ٩٤٤
قَطْر النَّدَىٰ = أسماء بنت خمارويه ٢٨٧
قُطْرُب = محمد بن المُسْتَنِير ٢٠٦
القُطْرُسي = أَحمد بن عبد الغني ٦٠٣

قَطَرِيّ بن الفُجَاءَة

(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

قطري (أبو نعامة) ابن الفجاءة (واسمه جعونة) ابن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي : من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وأبطالهم . من أهل « قطر » بقرب « البحرين » كان خطيباً فارساً شاعراً . استفحل أمره في زمن مصعب بن الزبير ، لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبدالله . وبقي قطريّ ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين . والحجاج بن يوسف يسيّر إليه جيشاً بعد جيش ، وهو يردهم ويظهر عليهم . وكانت كنيته في الحرب أبا نعامة (ونعامة فرسه) وفي السلم أبا محمد . قال صاحب سنا المهتدي في وصفه : « كان طامة كبرى وصاعقة من صواعق الدنيا في الشجاعة والقوة وله

(١) الإصابة : ت ٧١٢٠ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٥٧ وطبقات خياط ١ : ١٤٧ وفيه بقية نسب قطبة ، وسمى ابنه « الحوصلة » واقرأ مقالاً عن قطبة في مجلة الوعي الإسلامي : عدد ذي الحجة ١٣٩٠ .

مع المهالبة وقائع مدهشة ، وكان عربياً فصيحاً مفوهاً وسيداً عزيزاً ، وشعره في الحماسة كثير » . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أقول لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطال ويحك لا تراعي »

اختلف المؤرخون في مقتله ، فقيل : عثر به فرسه ، فاندقت فخذه ، فمات ، وجيء برأسه إلى الحجاج . وقيل : توجه إليه سفيان بن الأبرد الكلبي ، فقاتله وقتل في المعركة ، بالريّ أو بطبرستان [1] .

المُظَفَّر قُطُز

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

قطز بن عبدالله المعزي ، سيف الدين : ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام . كان مملوكاً للمعز « أيبك » التركماني . وترقى إلى أن كان في دولة المنصور بن المعز « أتابك » العساكر . ثم خلع المنصور ، وتسلطن مكانه (سنة ٦٥٧ هـ) وخلع على الأمير ركن الدين « بيبرس » البندقداري وجعله « أتابك » العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة . ونهض لقتال « التتار » وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق ، وهددوا مصر ؛ فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقي جيشاً منهم في « عين جالوت » بفلسطين ، فكسره (سنة ٦٥٨) وطارد فلوله إلى « بيسان » فظفر بهم ، ودخل دمشق في موكب عظيم ، وعزل من بقي من أولاد بني أيوب واستبدل بهم من اختار من رجاله . ورحل

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٠ وسنا المهتدي ـ خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤١ والتبريزي ١ : ٤٩ و ٦٨ ثم ٢ : ١١١ وفيه : « قال أبو العلاء : قطري ، سمي بهذا الاسم ، ومولده بموضع يقال له الأعدان » وفي معجم البلدان ١ : ٢٨٩ الأعدان ماء لبني تميم بن مازن . وابن الأثير ٤ : ١٧١ والطبري ٧ : ٢٧٤ وفيه : مقتله سنة ٧٧ هـ . والأخبار الطوال ٢٧٠ ـ ٢٧٤ وفيه : قتل بالري . والمبهج ١٨ والعيني ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٢ وسمط اللآلي ٥٩٠ ورغبة الآمل ٤ : ٢٨ و ٧٢ ثم ٧ : ٨١ و ٢٤٧ ثم ٨ : ٣٧ ـ ٧٤ .

السلطان قطز
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية .

يريد مصر . وبينما هو في الطريق تقدم منه أتابك عسكره « بيبرس » ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش ، فتناولوه بسيوفهم فقتلوه . ودفن بالقصير . ثم نقل إلى القاهرة [1] .

ابن قُطْلُوبُغَا = قاسم بن قُطْلُوبُغا ٨٧٩
ابن قُطْلُوبُغَا = محمد بن محمد ٨٨١
قُطَّة العَدَوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

قُطَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « قطعي » كجهني ، بضم أوله وفتح ثانيه . من نسله حذيفة بن اليمان الصحابي ؛ وحزم وسهل وعبد الواحد القطعيّون ، من رجال الحديث ؛ وخالد بن برد ، ولاه الوليد دمشق [2] .

القَطِيعي = أحمد بن جَعْفَر ٣٦٨
القَطِيعي = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩
أَبُو قَطِيفَة = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠
القَطِيفي = إبراهيم بن سُلَيْمان ٩٥٠

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٣٥ ـ ٣٨ وابن إياس ١ : ٩٦ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١٧ ـ ٤٣٥ وفيه : يقال : إن اسمه محمود بن ممدود وإن أمه أخت السلطان جلال الدين خوارزم شاه ، وإن أباه ابن عم السلطان جلال الدين ، وإنما سبي عند غلبة التتار ، فبيع بدمشق ثم انتقل إلى القاهرة . والنجوم الزاهرة ٧ : ٧٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٢ وذيل الروضتين ٢١٠ .

(٢) التاج ٥ : ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ .

القَطِيفي = سُلَيمان بن أَحمد ١٢٦٦
القَطِيفي = عليّ بن أَحمد ١٢٨٧

قع

القَعْقَاع بن شَوْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قعقاع بن شور الذهلي ، من بني بكر ابن وائل : تابعي . من الأجواد . كان في عصر معاوية بن أبي سفيان . يضرب به المثل في حسن المجاورة ، قيل : كان يجعل لمن جالسه نصيباً من ماله ويعينه على عدوه ويشفع له في حوائجه ثم يغدو إليه بعد المجالسة ، شاكراً . وفيه يقول الشاعر :

« وكنت جليس قعقاع بن شور
ولا يشقى بقعقاع جليس » [1] .

القَعْقَاع بن عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٨ م)

القعقاع بن عطية الباهلي : فارس ، من الشعراء . كان مقيماً في خراسان . وأراد الحج ، فمر بجمعين يقتتلان ، على مقربة من « درابجرد » بايران ، وقيل له : هذا عباد بن أخضر ، يقاتل « الشراة » فخاض المعركة في جيش عباد ، فأسر ، وأطلق ، فانصرف إلى عباد ، فرده إلى الحرب ، فحمل ثانية وقال :

« أكرُّ على الحروريين مهري
لأحملهم على وضح الصراط »

فأطبق عليه بعض فرسانهم ، فقتلوه [2] .

القَعْقَاع التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

القعقاع بن عمرو التميمي : أحد

(١) ثمار القلوب ١٠٠ والتاج ٥ : ٤٧٧ والكامل للمبرد في رغبة الأمل ٢ : ٢٠٥ .

(٢) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٧ : ١٩٤ .

فرسان العرب وأبطالهم في الجاهلية والإسلام . له صحبة . شهد اليرموك وفتح دمشق وأكثر وقائع أهل العراق مع الفرس . وسكن الكوفة . وأدرك وقعة صفين فحضرها مع علي . وكان يتقلد في أوقات الزينة سيف هرقل (ملك الروم) ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما أصابه من الغنائم في حروب فارس . وكان شاعراً فحلاً . قال أبو بكر : صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل [1] .

القَعْقاع بن مَعْبَد

(٠٠٠ ــ بعد ٨ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٢٩ م)

القعقاع بن معبد بن زرارة الدارمي التميمي : من سادات العرب . يقال له « تيار الفرات » لسخائه وجاء هذا في شعر الفرزدق . ومدحه المسيب بن علس (خال الأعشى) بقصيدة عينية مشهورة من المفضليات . وأدرك الإسلام فوفد على النبيّ ﷺ مع رؤساء تميم . وكانت فيه رقة فأشار أبو بكر بتأميره . ولما كان يوم حُنين بعثه النبيّ ﷺ يأتيه بالخبر . وذُكر بنو دارم في مجلس عبد الملك بن مروان فقال أحد الحضور : إنهم محظوظون يا أمير المؤمنين ، فقال عبد الملك : تقول ذلك وقد مضى منهم لقيط بن زرارة ولم يخلف عقباً ومضى القعقاع بن معبد بن زرارة ولم يخلف عقبا ، ومضى محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولم يخلف عقبا . والله لا تنسى العرب هؤلاء الثلاثة أبداً ! [2] .

(١) الكامل : حوادث سنة ١٦ وفي الإصابة ، ت ٧١٢٩ « كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص : أي فارس كان أفرس في القادسية ؟ فكتب إليه : إني لم أرى مثل القعقاع بن عمرو ، حمل في يوم ثلاثين حملة يقتل في كل حملة بطلا » .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ــ خ : الورقة ٤٤ والإصابة ٧١٢٨ والاشتقاق ٢٣٧ وبغية الآمل ٤ : ٢١٨ والمحبر ١٤١ والنقائض ٢٥٨ ، ٧٧١ .

قَعْنَب بن ضَمْرَة

(٠٠٠ ــ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٤ م)

قعنب بن ضمرة ، من بني عبدالله ابن غطفان : من شعراء العصر الأموي . يقال له « ابن أم صاحب » كان في أيام الوليد بن عبد الملك ، وله هجاء فيه . من شعره الأبيات التي أولها :

« إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
عني ، وما سمعوا من صالح دفنوا »

وسماه ابن حبيب : « قعنب بن أم صاحب الفزاري » وفزارة من غطفان [1] .

القَعْنَبي = عبد الله بن مَسْلَمة ٢٢١
القُعَيْطي = عبدالله بن محمد ١٣٠٦
القُعَيْطي = عَوَض بن محمد ١٣٢٨
القُعَيْطي = غالِب بن عَوَض ١٣٤٠
القُعَيْطي = عُمَر بن عَوَض ١٣٥٤

قُعَيْن

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قعين بن الحارث بن ثعلبة ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، سمى ابن حزم بعض رجالاتهم [2] .

قف

القَفَّال = محمد بن علي ٣٦٥
القَفَّال (الصغير) = عبدالله بن أحمد ٤١٧
القَفَّال (الشاشي) = محمد بن أحمد ٥٠٧
القَفْصي = مالك بن عِيسى ٣٠٥
القَفْصي = عَطِيَّة بن سَعِيد ٤٠٧
القُفْصي = يُوسُف بن جامِع ٦٨٢

(١) سمط اللآلي ٣٦٢ والتبريزي ٤ : ١٢ وابن حبيب ، في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٩٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٣ ــ ١٨٥ .

القفصي (ابن راشد) = محمد بن عبدالله ٧٣٦
ابن قُفْطان = إبراهيم بن حسن ١٢٧٩
القفطي (الوزير) = يوسف بن إبراهيم ٦٢٤
ابن القِفْطي = عليّ بن يوسف ٦٤٦
القِفْطي = هِبَة الله بن عبدالله ٦٩٧
القفيصي ؟ (ابن النقيب) = الحسن بن شاور ٦٨٧ [1] .

قل

أَبُو قِلَابَة = عبدالله بن زَيْد ١٠٤
ابن القلاس (القرطبي) = يحيى بن نجاح ٤٢٢
ابن قَلَاقِس = نصر بن عبدالله ٥٦٧
القَلَانِسي = محمد بن الحُسَين ٥٢١
ابن القَلَانِسي = حَمْزَة بن أَسَد ٥٥٥
ابن القَلَانِسي = حَمْزَة بن أَسْعد ٧٢٩
ابن قلاوون (الأشرف) = خليل بن قلاوون ٦٩٣
ابن قلاوون (الناصر) = محمد بن قلاوون ٧٤١
ابن قلاوون (المنصور) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢
ابن قلاوون (الناصر) = أحمد بن محمد ٧٤٥
ابن قلاوون (الصالح) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦
ابن قلاوون (الأشرف) = كجك بن محمد ٧٤٦
ابن قلاوون (الكامل) = شعبان بن محمد ٧٤٧
ابن قلاوون (المظفر) = حاجي بن محمد ٧٤٨
ابن قلاوون (الصالح) = صالح بن محمد ٧٦١
ابن قلاوون (الناصر) = حسن بن محمد ٧٦٢

(١) وانظر هامش « ابن النقيب » .

ابن قلاوون (الأشرف) = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن قلاوون (المنصور) = علي بن شعبان ٧٨٣

ابن قلاوون (المنصور) = محمد بن حاجي ٨٠١

قَلَاوُون الأَلْفي
(٦٢٠ ـ ٦٨٩ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٩٠ م)

قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي ، أبو المعالي ، سيف الدين ، السلطان الملك المنصور : أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر . كان من المماليك ، قبجاقي الأصل ، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧ هـ ، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس .

السلطان قلاوون
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية .

وقام بأمور الدولة في أيام العادل سلامش ابن الظاهر ، فكان يخطب له وللعادل على منابر مصر . وضربت السكة باسمهما . ثم خلع العادل ، وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨) وجلس على سرير الملك في قلعة الجبل . وأغار التتار على بلاده ، فقاتلهم وظفر بهم . وهاجم ملك النوبة مدينة أسوان ونهبها ، فأرسل إليه قلاوون من هزمه وغنم منه مغانم كثيرة . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . وكان من أجلّ ملوك « المماليك » قدراً ومن أكثرهم آثاراً ، شجاعاً ، كثير الفتوحات ، أبطل بعض المظالم . ومن آثاره « البيمارستان » بين القصرين . قال ابن إياس : كان قليل الكلام بالعربي . مدة ملكه إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر [1] .

القَلَصَادي = عليّ بن محمد ٨٩١

القَلْعَاوي = مُصْطفى بن محمد ١٢٣٠

القَلْعي = عُمر بن علي ٥٧٦

القلعي (الصنهاجي) = محمد بن علي ٦٢٨

القَلْعي = محمد بن علي ٦٣٠

القَلْعي = محمد بن الحَسَن ٦٧٣

القَلْعي = عليّ بن محمد ١١٧٢

قِلْفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القَلْقَشَنْدي = أَحمد بن علي ٨٢١

القَلَمَّس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

القلمس بن أمية بن عوف الكناني ، أبو ثمامة ، من بني الحارث بن مالك ابن كنانة : آخر من نسأ الشهور في الجاهلية ، والنسء في اللغة : التأخير . والنسيئ المؤخر . وكانت العرب تؤخر أياماً من كل سنة ، ليكون حجها في وقت واحد . ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور ، ليحل لها القتال في الأشهر الحرم . وكان « النسئ » يعلن أيام اجتماع الحجيج في « منى » تولى إعلانه القلمس ، وراثة عن أبيه ، وأبوه عن جده ، واستمر نحو أربعين سنة . وظهر الإسلام فأبطل ذلك . ويقال : كان اسمه « جنادة » والقلمس لقبه ، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور ، يلقب به كل من تولى نسء الشهور . وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام ، قال ابن الجوزي : كان يخطب بفناء الكعبة ، وكانت العرب لا تصدر عن مواسمها حتى يعظها ويوصيها [1] .

القُلَيْبي = مُحْيي الدِّين القُلَيْبي ١٣٧٤

النَّاصِر الأَيُّوبي
(٦٠٠ ـ ٦٣٥ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٣٧ م)

قِليج أرسلان (الملك الناصر) ابن الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه الأيوبي : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٧ هـ) وجرت بينه وبين السلطان الملك الكامل (محمد بن محمد) حوادث أدت إلى إخراجه من حماة سنة ٦٢٦ وتسليمها إلى أخيه محمود (المظفر) ابن المنصور محمد . ومدة حكم الناصر لحماة تسع سنين إلا نحو شهرين . وجعل له الكامل قلعة بارين (بين حماة وحلب) فأقام فيها إلى أن خشي أخوه (المظفر) أن يسلمها إلى الإفرنج ، لضعفه ، فأخرجه منها بعد حصار (سنة ٦٣٠) ورحل الناصر إلى مصر فبذل له الكامل إقطاعاً جليلاً وأطلق له أملاك جده بدمشق . ثم بدا منه ما لا يليق من الكلام (كما يقول المؤرخ أبو الفداء) فاعتقله الملك الكامل ، فتوفي في السجن . وكانت وفاته قبل موت الكامل بأيام [2] .

قَلِّيني فَهْمي
(١٢٧٧ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٥٤ م)

قليني فهمي « باشا » ابن يوسف بن عبد الشهيد : فاضل من أعيان الأقباط بمصر . ولد بنزلة الفلاحين (من قرى المنيا بالصعيد) وتعلم بالقاهرة . وتولى وظائف إدارية وحسابية . ومنح رتبة « ميرميران » فهنأه خليل مطران بقوله :

رتبة تقصر العزائم عنها
أنت أهل لمثلها ولأعلى

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٢ ـ ٤٤ وابن إياس ١ : ١١٤ وخطط المقريزي ٢ : ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١ : ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٣ وفيه : اشتري بألف دينار ولهذا كان يقال له : الألفي . والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها .

(١) تفسير القرطبي ٨ : ١٣٧ وتفسير المنار ١٠ : ٤١٧ والقاموس والتاج : في مادتي نسأ وقلس وجمهرة الأنساب ١٧٨ وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٦٤ .

(٢) أبو الفداء ٣ : ١٢٦ و ١٤٣ و ٢١٤ و ١٥٣ .

قليني فهمي

وألف كتباً صغيرة ، أكثرها مقالات في مآثر معاصريه من الحكام ، منها « أعمال الملوك ـ ط » و « عمر طوسون ، حياته وآثاره ـ ط » و « مذكرات ـ ط » جزآن ، و « آراء وذكريات في السياسة والاقتصاد ـ ط » وتوفي في مغاغة [1] .

القَلْيوبي = عليّ بن محمد ٤١٢
القَلْيُوبي = أحمد بن أحمد ١٠٦٩

قم

ابن القُمّ = الحُسَين بن عليّ ٤٩٠ ؟
ابن القَمّاح = محمد بن أحمد ٧٤١
قَمْحَة = أحمد قَمْحَة ١٣٦٠
ابن قَمَر = محمد بن علي ٨٧٦

قَمَر الدِّين

(١١٢٣ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧١١ ـ ١٧٧٩ م)

قمر الدين بن منيب بن عناية الله ابن محمد الحسيني : فاضل ، من السادات بالهند . مولده في مدينة « بالاپور » ووفاته في « أورنك آباد » له كتاب

(١) صفوة العصر ١ : ٣٠١ ومذكرات كرد علي ٢ : ٦٠١ والصحف المصرية ١٩٥٤/١/٧ .

« مظهر النور ـ خ » بين فيه مذاهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكماء في مسألة « الوجود » [1] .

قَمَعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قمعة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلي قديم . قيل : اسمه « عمير » وقيل « حارثة » . بنوه بطن من خندف . من نسله « أسلم بن أفصى » تقدمت ترجمته [2] .

القَمُولي = أحمد بن محمد ٧٢٧
القمي (القائد) = محمد بن عبدالله ٢٥٠
القمي (أبو القاسم) = سعد بن عبدالله ٣٠٠
القمي (الحنفي) = علي بن موسى ٣٠٥
القمي (أبو العباس) = عبدالله بن جعفر ٣١٠
القمي (ابن دول) = أحمد بن محمد ٣٥٠
القمي (أبو طاهر) = سعد بن علي ٥١٥
القمي (صاحب الأربعين)= علي بن عبيدالله ٥٨٥
القمي (الوزير) = محمد بن محمد ٦٣٠
القمي (الميرزا) = أبو القاسم بن محمد ١٢٣١

قُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قمير بن حُبشية بن سلول ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله بشر بن صفوان (كان في العصر النبوي) وعمرو بن خالد (جاهلي من الشجعان)

(١) أبجد العلوم ٩١٩ و Brock. S. 2:616 .
(٢) السبائك ٢٠ والقاموس : مادة « قمع » .

وذؤيب بن حلحلة (صحابي) ومالك بن الهيثم (أحد نقباء بني العباس) وأحمد بن نصر الخزاعي (تقدمت ترجمته) وآخرون [1] .

قن

القِنَائي = عبد الرحيم بن أحمد ٩٢
القِنَائي = عَبْد الجَوَاد بن شُعَيْب ١٠٧٣
القَنَازِعي=عبد الرحمٰن بن مَرْوان ٤١٣
القِنَاوي = شِيث بن إبراهيم ٥٩٩
قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤
قُنْبُل = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٢٩١
القندوزي = سليمان بن خوجه إبراهيم ١٢٧٠
القندوسي = محمد بن القاسم ١٢٧٨
القَنْطَري = إمِيلْيُو لافُوَنْتي ١٢٩٣
ابن قُنْفُذ = أحمد بن حُسَين ٨١٠
القَنُّوجي [2] = حَبِيب الله ١١٤٠
القَنُّوجي [2] = عبد الباسط بن رستم ١٢٢٣
القَنُّوجي [2] = حَسَن بن علي ١٢٥٣
ابن قَنِّينُو = عبد الرحمن بن إبراهيم ٧١٧

قه

القُهُسْتَاني [3] = محمد بن جُمْعَة ٣١٣
القُهِسْتَاني [3] = محمد القُهِسْتَاني ٩٥٣

قو

القَوَّاس = جُوبان بن مَسْعُود ٦٨٠
قِوَام السُّنَّة = إسماعيل بن محمد ٥٣٥

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٤ وطرفة الأصحاب ٧ .
(٢) في معجم البلدان ٧ : ١٧٦ « قنوج ، بفتح أوله وتشديد ثانيه » قلت : وهو الضبط المعروف عند علماء الهند اليوم . وفي القاموس : كسنور .
(٣) في اللباب ٣ : ١٣ بضم القاف والهاء . وفي معجم البلدان ٧ : ١٨٧ « قوهستان ، بضم أوله ثم كسر الهاء ، وربما خفف مع النسبة فقيل القهستاني » وضبط بالشكل مكسور الهاء .

ابن القَوْبَع = محمد بن محمد ٧٣٨

القورصاوي = عبد النصير بن إبراهيم ١٢٢٧

القورصاوي = عبد الخالق بن إبراهيم ١٢٥٩

القَوْشَجي = عليّ بن محمد ٨٧٩

قَوْصَرَة = يَعْقُوب بن إبراهيم ٢٤١

القُوصُوني = مَدْيَن بن عَبْد الرَّحْمٰن

القوصي (الزكي) = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

القوصي (الشهاب) = إسماعيل بن حامد ٦٥٣

القوصي = عبد الغفار بن أحمد ٧٠٨

القوصي (الحجاجي) = علي بن عبد الحق ١٢٩٤

القوصي (الزجال) = أحمد بن محمد ١٣٣٤

ابن القُوطِيَّة = محمد بن عُمَر ٣٦٧

قَوْقَل = عَنْز بن سالم

القونوي (صدر الدين) = محمد بن إسحاق ٦٧٣

القونوي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٣

القونوي (شارح الحاوي) = علي بن إسماعيل ٧٢٩

القونوي (جمال الدين) = محمود ابن أحمد ٧٧٧

القونوي (ابن أجا) = محمد بن محمود ٨٨١

القونوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٨٨

القونوي (عصام الدين) = إسماعيل ابن محمد ١١٩٥

القُوني = وَفَاء بن محمد ١٣١٦

قُوَيْدِر = حَسَن بن علي ١٢٦٢

قُوَيْسِم = محمد قُوَيْسِم ١١١٤

القُوَيْسِني = حسن بن درويش ١٢٥٤

القُوَيْع = عَمْرو بن سَلِيم ٢٣٦

قي

القَيْجَاطي = عليّ بن عُمَر ٧٣٠

القَيْجَمِيسي = أَحمد بن سَعِيد ٨٧٠

القِيراطي = إبراهيم بن عبدالله ٧٨١

القيرواني (الحافظ) = عبد الرحمن ابن محمد ٣٨٠

القيرواني (ابن أبي زيد) = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٦

القيرواني (الرقيق) = إبراهيم بن القاسم ٤٢٥ ؟

القيرواني (ابن شرف) = محمد بن أبي سعيد ٤٦٠

القيرواني (ابن شرف) = جعفر بن محمد ٥٣٤

قَيْس (جَدّ القَيْسِيَّة) = قَيْس عَيْلان

قَيْس

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من قحطان ، كانت مساكنهم في الإطفيحية بمصر [١] .

٢ ــ قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من عدنان ، كانت منازلهم بالبحرين [٢] .

٣ ــ قيس بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . بنوه : سعد ، وتيم ، وعباد ، وضبيعة ؛ بطون ، منها مشاهير [٣] .

عارِق الطَّائي

(٠٠٠ ــ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٧٥ م)

قيس بن جروة بن سيف الأجَئي الطائي : شاعر جاهلي . اشتهر بلقبه « عارق » لبيت من شعره :

« لئن لم تغير بعض ما قد صنعتُمُ
لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقه »

وكان من سكان أجأ (أحد جبلي طيِّئ ، في الشمال الغربي من نجد) وإليه نسبته . اختار أبو تمام من شعره في عدة مواضع من الحماسة . وكان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة [١] .

(١) السبائك ٤٢ .
(٢) السبائك ٤٤ .
(٣) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ ــ ٣٠٢ .

قَيْس ابن الحِدَادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

قَيْس بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من البراجم . من نسله « ضابئ بن الحارث » الشاعر [٢] .

قَيْس بن الخَطِيم

(٠٠٠ ــ نحو ٢ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٢٠ م)

قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي ، أبو يزيد : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها ، في الجاهلية . أول ما اشتهر به تتبعه قاتليْ أبيه وجده حتى قتلهما ، وقال في ذلك شعراً . وله في وقعة « بعاث » التي كانت بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة ، أشعار كثيرة . أدرك الإسلام وتريث في قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه . شعره جيد ، وفي الأدباء من يفضله على شعر حسان . له « ديوان ــ ط » [٣] .

قَيْس بن ذَرِيح

(٠٠٠ ــ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٨ م)

قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٢٣٠ ــ ٢٣١ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٩ والمرزباني ٣٢٦ والتبريزي ٤ : ٢١ .
(٢) الجمحي ١٤٣ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ .
(٣) الأغاني ٢ : ١٥٤ والإصابة : ت ٧٣٥٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٩١ والآمدي ١١٢ وابن سلام ٥٦ والمرزباني ٣٢٠ وفيه : اسم الخطيم ثابت . والتبريزي ١ : ٩٤ ثم ٣ : ١٠٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٨ ــ ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ٧١ .

الكناني : شاعر ، من العشاق المتيمين . اشتهر بحب « لبنى » بنت الحباب الكعبية . وهو من شعراء العصر الأموي ، ومن سكان المدينة . كان رضيعاً للحسين بن علي بن أبي طالب ، أرضعته أم قيس . وأخباره مع لبنى كثيرة جداً ، وشعره عالي الطبقة في التشبيب ووصف الشوق والحنين ، بعضه مجموع في « ديوان ـ خ » [1] .

ابن قَيْس الرُّقَيَّات = عُبَيْدالله بن قَيْس

قَيْس بن زُهَيْر

(··· ـ ١٠ هـ = ··· ـ ٦٣١ م)

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وداهيتها ، وأحد السادة القادة في عرب العراق . كان يلقب بقيس الرأي ، لجودة رأيه . ويكنى أبا هند . وهو معدود في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء . ورث الإمارة عن أبيه . واشتهرت وقائعه في حروبه مع بني فزارة وذبيان . وحكمته في مأثور كلامه مستفيضة ، وخطبه غير قليلة ، وشعره جيد فحل . زهد في أواخر عمره ، فرحل إلى عُمان . وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل . وما زال في عمان إلى أن مات . ويضرب بدهائه المثل [2] .

قَيْس بن سَعْد

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

قيس بن سعد بن مالك النخعي ، من

(١) الأغاني ٨ : ١٠٧ ـ ١٢٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلي ٧١٠ والآمدي ١٢٠ والشعر والشعراء ٢٣٩ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٥٣ ـ ٦٢ وعصر المأمون ٢ : ١٥٢ ورغبة الآمل ٥ : ٢٤٢ والشعر والشعراء ٦١٠ و Brock. I:43 (48), S. I:81 .

(٢) الميداني ١ : ١٨٤ وابن أبي الحديد ٤ : ١٥٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٢٢ وشرح العيون ٦٩ ورغبة الأمل ٤ : ٨٨ وسمط اللآلي ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزي ١ : ١٠٦ و ٢٢١ ثم ٢ : ١١ .

مذحج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من النخع . من نسله عمرو ابن زرارة أول من خلع عثمان بالكوفة [1] .

قَيْس بن سَعْد

(··· ـ ٦٠ هـ = ··· ـ ٦٨٠ م)

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي المدني : وال ، صحابي . من دهاة العرب ، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب ، والنجدة . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم . وكان يحمل راية الأنصار مع النبيّ ﷺ ويلي أموره ، وفي البخاري أنه كان بين يدي النبيّ ﷺ بمنزلة الشرطي من الأمير . وصحب علياً في خلافته ، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ـ ٣٧ هـ ، وعزل بمحمد بن أبي بكر . وعاد إلى علي ، فكان على مقدمته يوم صفين . ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية ، فرجع إلى المدينة . وتوفي بها في آخر خلافة معاوية . وقيل : هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفليس فمات فيها . له ١٦ حديثاً . ولم يكن في وجهه شعر . وكان من أطول الناس ومن أجملهم [2] .

(١) السبائك ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ .

(٢) النووي ٢ : ٦١ وفيه : وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٩٥ وفيه : وفاته في أول ولاية عبد الملك بن مروان . والمحبر ١٥٥ وابن العبري ١٨٥ وابن إياس ١ : ٢٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٠ والجرح والتعديل ، القسم الثاني من ٣ : ٩٩ وفيه : توفي في آخر إمرة معاوية . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥ ـ ٦٨ والإصابة : ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٨٣ وانظر فهرسته . والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٥ : ٤١ و ٤٣ ثم ٧ : ١٧٨ وفيه : « كان قيس موصوفاً مع جماعة ، قد بذوا الناس طولاً وجمالاً ، منهم العباس بن عبد المطلب ، وولده ، وجرير بن عبد الله البجلي ، والأشعث بن قيس الكندي ، وعدي بن حاتم الطائي ، وابن جذل الطعان الكناني ، وأبو زبيد الطائي ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي ؛ وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج ، ويقال للرجل منهم مقبل الظعن » وأورد عنه « خبر السراويل » عند معاوية ،

قَيْس السَّهْمي

(··· ـ ٢٣ هـ = ··· ـ ٦٤٤ م)

قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي : أول قاض في الإسلام بمصر . صحابي ، أسلم يوم الفتح . وشهد فتح مصر . وولاه عمرو بن العاص قضاءها بأمر عمر . فأقام نحو ثلاثة أشهر وعاجلته وفاته [1] .

قَيْس بن عاصِم

(··· ـ نحو ٢٠ هـ = ··· ـ نحو ٦٤٠ م)

قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي التميمي ، أبو علي : أحد أمراء العرب وعقلائهم والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم . كان شاعراً ، اشتهر وساد في الجاهلية . وهو ممن حرّم على نفسه الخمر فيها . ووفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم (سنة ٩ هـ) فأسلم ، وقال النبيّ ﷺ لما رآه : هذا سيد أهل الوبر ! واستعمله على صدقات قومه . ثم نزل البصرة في أواخر أيامه ، وروى أحاديث . وتوفي بها . وهو الذي يقول عبدة بن الطيب في رثائه :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما »

وكان له ٣٣ ولداً . قال لهم في مرض موته : « يا بني احفظوا عني ثلاثاً ، فلا أحد أنصح لكم مني : إذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم ، وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة فانها آخر كسب الرجل » [2] .

وفي تهذيب الأسماء ٢ : ٦٢ نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له .

(١) الإصابة : ت ٧١٩٧ والولاة والقضاة ٣٠٠ و ٣٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠ .

(٢) الإصابة : ت ٧١٩٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٣٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠ ثم ٤ : ٩٩ و ٢٣٤ ويؤخذ منه أنه كان يئد بناته في الجاهلية ، ثم ٥ : ١٤٤ و ١٤٨ والمرزباني ٣٢٤ =

قَيْس بن عُبَاد

(٠٠٠ ــ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٤ م)

قيس بن عباد الضبعي: من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم. قدم المدينة في خلافة عمر. وروى الحديث، وسكن البصرة. وخرج مع ابن الأشعث، فقتله الحجاج [1].

قَيْس بن عَبَايَة

(٠٠٠ ــ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولاني: صحابي، من أهل الرأي والشجاعة. شهد بدراً في صباه، وحضر فتوح الشام مع أبي عبيدة. وكان أبو عبيدة يستشيره في أموره. ومات في خلافة معاوية [2].

قَيْس بن أَبي حازم

(٠٠٠ ــ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٠٣ م)

قيس بن عبد عوف بن الحارث الأحمسي البجلي: تابعي جليل. أدرك الجاهلية، ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض، وهو في الطريق. وسكن قيس الكوفة. وروى عن الأصحاب العشرة.

= وحسن الصحابة ٣٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٥٠٩ ومجمع الزوائد ٩ : ٤٠٤ وسمط اللآلي ٤٨٧ والمحبر ٢٣٨ و ٢٤٨ والتبريزي ٤ : ٦٨ ومجالس ثعلب ٣٦. وفي القاموس: « البدغ، ككتف، لقب قيس بن عاصم في الجاهلية ». وفي المستقصى ــ خ: كان يلقب بالبدغ، ومعناه المتلطخ بالغدر، وكان يقال: « أغدر من قيس بن عاصم » ثم ذكر خبراً عنه في الجاهلية مع تاجر جاوره، وأنه بعد وفاة النبيّ ﷺ قسّم بين قومه ما كان جباه من صدقة بني منقر، ولحق بسجاح المتنبئة. قلت: وأورد الميداني (في مجمع الأمثال ٢ : ٨) مثل هذا، مبدوءاً بقوله: « زعم أبو عبيدة ». وهو غير « قيس ابن عاصم » النميري المشار إليه في آخر ترجمة نمير ابن عامر. وتجد ترجمته في الإصابة: الرقم ٧١٩٣ الطبعة الأولى.

(١) الإصابة: ت ٧٣٠٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠.

(٢) الإصابة: ت ٧٢٠١.

وهو أجود الناس إسناداً [1].

النَّابِغَة الجَعْدي

(٠٠٠ ــ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٧٠ م)

قيس [2] بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي العامري، أبو ليلى: شاعر مفلق، صحابي. من المعمرين. اشتهر في الجاهلية. وسمي « النابغة » لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله. وكان ممن هجر الأوثان، ونهى عن الخمر، قبل ظهور الإسلام. ووفد على النبيّ ﷺ فأسلم، وأدرك صفين، فشهدها مع علي. ثم سكن الكوفة، فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها، فمات فيها وقد كف بصره، وجاوز المئة. وأخباره كثيرة. وجمعت الآنسة المستشرقة مارية نلينو Maria Nallino ما وجدت من متفرق شعره، في « ديوان ــ ط » مع ترجمة إلى الإيطالية وتحقيقات [3].

قَيْس بن عَمْرو

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قيس بن عمرو بن المزدلف، من ذهل بن شيبان، من عدنان: جدٌّ جاهلي. نسب بنوه وبنو أخيه « حارثة » المتقدمة ترجمته، إلى أمهما « أمامة » بضم الهمزة، وعرف نسلهما ببني أمامة، وهم بطن من ذهل بن شيبان [1].

(١) النووي ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٦.

(٢) اختلفوا في اسمه، وقال السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٠٩ « اسمه حسان بن قيس بن عبدالله » وأكد هذا بقوله: « كذا صححه صاحب الأغاني » وتابعته على ذلك في الطبعة الأولى من الأعلام. ثم رأيت اسمه في أكثر المصادر « قيس بن عبدالله » وهي رواية ابن الأعرابي، كما يقول السيوطي أيضاً. وظهر لي أن نسخ الأغاني غير متفقة على تسميته، فمنها ما جاء فيه « حسان بن قيس » وعليها كانت طبعة الساسي ٤ : ١٢٦ ــ ١٣٩ ومنها ما جاء اسمه فيه « حبان بن قيس » وعليها طبعة دار الكتب، الحديثة، ومثلها في الإصابة ٣ : ٥٣٧ ورجعت إلى رواية ابن الأعرابي لأخذ الأكثرين بها.

(٣) المصادر السابقة. والموشح ٦٤ والقاموس: مادة نبغ. وأمالي المرتضى ١ : ١٩٠ وسمط اللآلي ٢٤٧ واللباب ١ : ٢٣٠ وطبقات فحول الشعراء ١٠٣ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٢١.

النَّجَاشي

(٠٠٠ ــ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك، من بني الحارث بن كعب، من كهلان: شاعر هجاء مخضرم، اشتهر في الجاهلية والإسلام. أصله من نجران (باليمن) انتقل إلى الحجاز، واستقر في الكوفة. وهجا أهلها. وهدّده عمر بقطع لسانه. وضربه عليّ على السُّكْر في رمضان. من شعره في مدح معاوية:

« إني امرؤ قلما أثني على أحد
حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر »

قال البكري: النجاشي من أشراف العرب، إلا أنه كان فاسقاً. وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها. ونشر حديثاً في بغداد « شعر النجاشي الحارثي » [2].

قَيْس عَيْلان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قيس عيلان بن مضر بن نزار، من عدنان: جدٌّ جاهلي. بنوه قبائل كثيرة، منها هوازن » و « سُلَيم » و « غطفان » و « فهم » و « عدوان » و « غني » و « باهلة » وإذا قيل: قيس ويمن؛ دخلت العدنانية كلها في قيس، نسباً أو عصبية. ذُكرت القيسية عند النبيّ ﷺ فقال: رحم الله قيساً! فقيل: يا رسول الله تترحم على قيس؟ قال: نعم، إنه كان على دين أبينا إسماعيل ابن إبراهيم خليل الله، يا قيس حيّ

(١) السبائك ٥٧.

(٢) الشعر والشعراء ١١٥ وفيه نماذج من شعره. وخزانة البغدادي ٢ : ١٠٥ ــ ١٠٧ ثم ٤ : ٣٦٨ وسمط اللآلي ٨٩٠ و Brock. S. I:73.

يمناً ، يا يمن حيّ قيساً ، إن قيساً فرسان الله في الأرض ــ الحديث [1] وقيل : كانت تلبيتهم بالحج في الجاهلية : « لبيك أنت الرحمان ، أتتك قيس عيلان ، راجلها والركبان » . وعلماء النسب مختلفون في « عيلان » هل هو أبو « قيس » أم عبد لأبيه تولى تربيته فنسب إليه ، أم هو اسم فرس له ؟ ورجح الزبيدي الرأي الأول ، وأتى بشاهد قال إنه لزهير بن أبي سلمى :

« إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية
من المجد ، من يسبق إليها يسبق »

ولم أجد هذا البيت فيما جمعه ثعلب ، وشرحه ، من شعر زهير [2] .

قَيْس كُبَّة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قيس بن الغوث بن أنمار ، من بني بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . أضيف اسمه إلى فرس له اسمها « كبة » فعرف بها هو ونسله . قال الراعي يهجوهم :

« قُبيِّلة من « قيس كبة » ساقها
إلى أهل نجد لؤمها وافتقارها »

وكان من منازلهم تبالة (من قرى الطائف) [3] .

قَيْس بن مالك
(٠٠٠ ــ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٥ م)

قيس بن مالك بن سعد الأرحبي الهمداني : أمير يماني ، من الصحابة . وفد على رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأسلم وانصرف إلى قومه . ثم عاد إليه ، فأخبره بأن قومه أسلموا ، فقال : نعم وافد القوم قيس . وولاه إمارة « همدان » عربها ومواليها وخلائطها ، وكتب له عهده : « سلام عليكم ، أما بعد فاني استعملتك على قومك ، الخ » [1] .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٤٩ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .
(٢) راجع طرفة الأصحاب ، للأشرف الرسولي ١٥ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والتاج ٤ : ٢٢٧ ونهاية الأرب ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ و ٤٣٧ ومعجم قبائل العرب ٩٧٢ . وعجالة الحازمي ــ خ . وهو فيه ، كما في أكثر المصادر ، قيس عيلان .
(٣) التاج ١ : ٤٤٤ ثم ٤ : ٢٢٧ وعرام ٤٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٦١ .

قَيْس بن مَسْعُود
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين ، من بني ذهل بن شيبان : وال جاهلي ، له شعر . كان عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على « طف العراقين » و « الأبلة » وهو أبو الشاعر الفارس « بسطام الشيباني » المتقدمة ترجمته . قال المرزباني : وكان قيس ابن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر ابن وائل ، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى ، فكتب إليه : غررتني من قومك ؛ وحبسه بساباط ، وقيل : بحلوان (في العراق) وبدأ بتعبئة الجيوش لذي قار ، فنظم قيس أبياتاً ينذر بها قومه ، ويوصيهم بنبذ ما بينهم من خصومات ، إلى أن يقول :

« وصاة امرىء لو كان فيكم أعانكم
على الدهر ؛ والأيام فيها الغوائل ! »

وبقي في حبس كسرى إلى أن مات [2] .

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب
(٠٠٠ ــ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٠٣ م)

قيس بن معدي كرب بن معاوية ابن جبلة الكندي ، من قحطان : ملك جاهلي يماني . كان صاحب مرباع حضرموت . يلقّب بالأشج ، لأثر شجّ ، في وجهه ، ويكنى أبا حجية وأبا الأشعث . وهو والد الأشعث بن قيس الكندي (انظر ترجمته) ولد في مدينة « شبوة » بحضرموت ، وخلف أباه في الملك . ومدحه الأعشى (ميمون) واستمر في الملك نحو عشرين عاماً . ويقال له « السكسكي » نسبة إلى مخلاف « السكاسك » بأعالي حضرموت الغربية . ومات قتيلا في إحدى وقائعه مع قبيلة « مراد » . قال المبرد ــ في الكامل ــ قال معاوية لمحمد ابن الأشعث بن قيس : ما كان جدك أعطى الأعشى ؟ فقال : أعطاه مالا وأشياء أنسيتها ، فقال معاوية : لكن ما أعطاكم الأعشى لا يُنسى [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٢٣١ ومجموعة الوثائق السياسية ١١٥ .
(٢) المرزباني ٣٢٤

قَيْس بن مَكْشُوح = قَيْس بن هُبَيْرَة ٣٧

مَجْنُون لَيْلى
(٠٠٠ ــ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٨ م)

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري : شاعر غزل ، من المتيمين ، من أهل نجد . لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب « ليلى بنت سعد » . قيل في قصته : نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها ، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز ، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله . وقد جمع بعض شعره في « ديوان ــ ط » وصنف ابن طولون (المتوفى سنة ٩٥٣) كتاباً في أخباره سماه « بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر ــ خ » في دار الكتب . وكان الأصمعي ينكر وجوده ، ويراه اسماً بلا مسمى . والجاحظ يقول : ما ترك الناس شعراً ، مجهول القائل ، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون . ويقول ابن الكلبي : حُدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوى

(١) خزانة البغدادي ١ : ٥٤٥ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٨ والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ٧٠ .

ابنة عم له [١] .

الدَّادِيخي

(٥٩٧ ـ ٦٥٥ هـ = ١٢٠١ ـ ١٢٥٧ م)

قيس بن منصور الداديخي : من دعاة الإسماعيلية النزارية . ولد في داديخ ، من أعمال حلب . وتعلم بحلب وبفارس ، ثم في قلعة « ألموت » وتنقل في بلاد الشام ، واعظاً ومرشداً لأبناء نحلته . واستقر إلى أن توفي بحلب ، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه . له نظم ومؤلفات بقي منها « رسالة السماء والعالم ـ خ » و« رسالة كشف الأسرار المخزونة في تأويل القرآن وحقيقة أئمة الزمان ـ خ » و « رسالة التحقيق لأهل الإيمان والتصديق ـ خ » و « رسالة الأسابيع ـ ط » [٢] .

ابن الحُـدَادِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

قيس بن منقذ بن عمرو ، من بني سلول بن كعب ، من خزاعة : شاعر جاهلي . كان شجاعاً فاتكاً ، كثير الغارات . تبرأت منه « خزاعة » في سوق عكاظ ، وأشهدت على أنفسها بأنها لا تحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة عليه ، فنسب إلى أمه وهي من بني « حداد » من « محارب » حضرمية .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٦ وسرح العيون ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلي ٣٥٠ وفيه اختلاف الناس في اسم المجنون واسم أبيه . وكذا في خزانة البغدادي ٢ : ١٧٠ ـ ١٧٢ وانظر الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ١ والآمدي ١٨٨ وشرح الشواهد ٢٣٨ وفيه : « عن نوفل بن مساحق ، قال : أنا رأيت مجنون بني عامر ، كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه شحوب » . والشعر والشعراء ٢٢٠ وتزيين الأسواق ١ : ٥٨ وفي شرح الشواهد للعيني : « المجنون : قيس ابن معاذ ، وقيل مهدي ، والصحيح قيس بن الملوح » . و Brock. I:43 (48), S. I:81 وأخبار القضاة لوكيع ١ : ١٢٨ ودار الكتب ٧ : ١٠٠ .

(٢) أعلام الإسماعيلية ٤٣٢ ، وفيه أن الرسائل المخطوطة من تأليف صاحب الترجمة ، هي في خزانة مؤلفه مصطفى غالب .

شعره من الطبقة الثانية في عصره . وكان يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعي ، وله فيها شعر بديع الصنعة . قتله بعض بني مزينة في غارة لهم [١] .

قَيْس بن نُشْبَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

قيس بن نشبة السلمي : حَبَر بني سُليم . كان يقرأ ويكتب في الجاهلية ، وعرف كثيراً من أخبار الروم وفارس وأشعار العرب والكهان ، وقال الشعر . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ ﷺ بعد الخندق وقال له : إني رسول من ورائي من قومي وهم لي مطيعون . ثم سأله عن السماوات وسكانها ، فأجابه ، فأسلم . وكان النبيّ ﷺ يسميه « حبر بني سليم » وإذا افتقده يقول : يا بني سليم أين حبركم [٢] .

قَيْس بن مَكْشُوح

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

قيس بن هبيرة الملقب بمكشوح ابن هلال البجلي : صحابي ، من الشجعان الأبطال الشعراء . كان سيد بجيلة في الجاهلية ، وفارسها . كنيته أبو شداد . له مواقف في الفتوحات ، في زمن عمر وعثمان ، في القادسية وغيرها . سار إلى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص ، وشهد قتال نهاوند ، وحضر معارك « صفين » مع عليّ ، فقتل في إحداها . وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان

(١) الأغاني ١٣ : ٢ والمرزباني ٣٢٥ وهو فيه « قيس ابن منقذ بن عبيد » وقال : « أمه من بني حداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ؛ وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب » . وفي كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ « الحدادية : من محارب ، وقال ابن الأعرابي من كنانة » قلت : فمن جعلها من محارب كسر الحاء ، ومن نسبها إلى كنانة ضمها .

(٢) الإصابة : ت ٧٢٤٤

يناقضه في الجاهلية . وفي الرواة من يعرّفه بالمرادي ؛ وكان حليفاً لمراد ، وعداده فيهم [١] .

السُّلَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٤ م)

قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي : من الخطباء الشجعان ، من أعيان البصرة في صدر الإسلام . كان من أنصار بني أمية فيها ثم قام بدعوة « عبدالله بن الزبير » وصحب أخاه « مصعباً » في ثورته ، إلى أن قتل ، فتوجه إلى عبد الملك بن مروان ، فعفا عنه وأكرمه . توفي بالبصرة [٢] .

ابن القَيْسَراني = محمد بن طاهر ٥٠٧
ابن القَيْسَراني = محمد بن نَصْر ٥٤٨
ابن القَيْسَراني = خالد بن محمد ٥٨٨
ابن القَيْسَراني = عبد الله بن محمد ٧٠٣
القَيْسي = أَشْهَب بن عبد العزيز ٢٠٤
القيسي = مكي بن حموش ٤٣٧
القَيْسي = محمد بن علي ٥٦٧
القَيْسي = محمد بن عبدالله ٨٤٢
القَيْسي (النحوي) = يوسف القيسي ١٠٦١

المعلوف

(١٢٩٠ ـ نحو ١٣٨٠ هـ؟ = ١٨٧٤ ـ نحو ١٩٦٠ م)

قيصر بن ابراهيم بن نعمان المعلوف : أديب لبناني ، له نظم حسن . مولده في زحلة . تخرج بمدرسة الآباء اليسوعيين

(١) النووي ٢ : ٦٤ وذيل المذيل ٣٥ والمرزباني ٣٢٣ وفي الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٢٣٥ بعض أخباره . وقيل : اسم جده « عبد يغوث » مكان « هلال » وفي الاستيعاب : ابن هلال ، وهو الأكثر .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٥٣ و ٩٥ و ١٠٤ و ١١٩ و ١٢٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمسعودي طبعة باريس ٥ : ١٩٥ .

في بيروت . وسافر إلى البرازيل (١٨٩٥) واستقر تاجراً في سان باولو ، وأنشأ بها جريدة « البرازيل » أول صحيفة عربية في أميركا الجنوبية (سنة ١٨٩٨) أسبوعية . وزار الأستانة فأسند إليه منصب « قنصل » في البرازيل . وطبع ديوانه « تذكار المهاجر » سنة ١٩٠٦ وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وله « جمال بلادي ـ ط » في بيروت ، و « ديوان قيصر المعلوف ـ ط » في بيروت ١٩٥٧ [1] .

قَيْصَر تَعَاسِيف

(٥٧٤ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥١ م)

قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني الأسفوني ، علم الدين ، الملقب بتعاسيف : عالم رياضي ، مهندس . ولد بأسفون (من صعيد مصر) وأقام زمناً في حماة (بسورية) فخدم صاحبها محموداً « المظفر » وبنى له أبراجاً فلكية وطاحوناً على « العاصي » نقش فيها صورة أسد ناتئة في حجر ، وحجز الماء بحواجز ، ليعلم أصحاب الأرحية في حماة سير أرحيتهم إذا طغى النهر ، فمتى غمر الأسد بالماء لم تبق رحى دائرة ، ومتى غاض عنه الماء مشت الأرحية . ولا تزال آثار هذا البناء باقية إلى الآن تسمى « الغزالة » . وصنع للمظفر أيضاً كرة من الخشب مدهونة رسم عليها جميع الكواكب المرصودة . وتولى نظر الدواوين بالقاهرة . ومات بدمشق [1] .

ابن القَيِّم = عليّ بن عَيَّاد ٥٢٦

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة = محمد بن أبي بكر ٧٥١

ابن قَيِّم الشِّبْلِيَّة = محمد بن عبد الله ٧٦٩

القَيْمُري = الحُسَين بن علي ٦٦٥

القَيْن = النُّعْمان بن جَسْر

القَيْني = الأُقَيْبِل بن نَبْهَان

القَيْني (أبو الطمحان) = حنظلة بن شرقي

القَيْني = عُثمان بن عَمْرو ٢٢٥

القَيْني = إسحاق بن سَلَمة ٣٦٨

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٧٢٥ . والمحامي يوسف المعلوف ، في جريدة « تلغراف بيروت » ٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ ، وينظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٢٩٦ .

(١) أبو الفداء ٣ : ١٨٦ والطالع السعيد ٢٥٩ . قلت : عرَّفه الشريف الحسيني ، في صلة التكملة ـ خ ، بأبي المعالي « السلمي الدمشقي الحنفي » وقال : « تولى عدة ولايات ببلاد الشرق ، وتولى نظر الدواوين بالديار المصرية مدة ولم تشكر سيرته » وقال : « مولده في سنة ٥٧٥ » ولم يذكر مكانه . ووقعت هذه النسخة ، وهي بخط مؤلفها الحسيني ، في يد الأدفوي ، فعلق ـ بخطه ـ على جملة مولده ، قائلا : « بأسفون من عمل قوص ، ونشأ بها ، وذكر جماعة أن مولده سنة أربع وسبعين . كتب جعفر الأدفوي » .

حرف الكاف

كا

الكاتِب = حَنْظَلَة بن الرَّبيع ٤٥

الكاتِب = صالح بن عبد الرحمن ١٠٣

الكاتِب = عبد الحميد بن يحيى ١٣٢

الكاتِب = يُونُس بن سُليمان ١٣٥

الكاتِب = أَحمد بن يُوسف ٢١٣

الكاتِب = خالِد بن يَزيد ٢٦٢

الكاتِب (**أبو جعفر**) = أحمد بن يوسف ٣٤٠

الكاتِب = مَنْصُور الكاتب ٣٨٦

الكاتِب (**ابن شبيب**) = الحسين بن علي ٥٨٠

الكاتِب (**عماد الدين**) = محمد بن محمد ٥٩٧

كاتب الواقدي = محمد بن سعد ٢٣٠

الكاتِبَة = فاطِمَة بنت الحَسَن ٤٨٠

الكاتبي (**القزويني**) = علي بن عمر ٦٧٥

كاتْرمير = إِتْيَنْ مارْك ١٢٧٤

الكادوري (**الصوفي**) = يوسف بن عمر ٨٣٢

نيبُور

(١١٤٥ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٣ - ١٨١٥ م)

كـارستن نيبـور Carsten Niebuhr: مستشرق رحّالة . دنمركي الأصل ، ألماني المولد والمنشأ . أرسلته حكومة الدنمرك في رحلة إلى مصر واليمن سنة ١٧٦١ مع بعثة ، ومات جميع أعضائها في خلال الرحلة ، وبقي هو منفرداً ، فمر بمسقط وبغداد والموصل ، وعاد إلى بلاده عن طريق الآستانة ، سنة ١٧٦٧ وصنف بالألمانية كتاباً في « وصف بلاد العرب » طبع في كوبنهاجن (١٧٧٢) و « رحلة في البلاد العربية وما جاورها » في مجلدين (١٧٧٤ - ١٧٧٨) أتبعهما بملحق طبع سنة ١٨٣٧ وعين بعد رجوعه إلى الدنمرك مهندساً في أركان الحرب ثم مستشاراً حقوقياً في ملدوف (سنة ١٨٠٨) ومات بها [١] .

(١) Grégoire 1429 وجاء اسمه فيه Cartens بزيادة s في آخره . خلافاً للمصادر الأخـرى . و Larousse Pour Tous و Ency. Brit. طبعة سنة ١٩٢٩ وفي Petit Larousse طبعة سنة ١٩٥٣ ترجمة لابن له ، فيها النص على أن لقبه يلفظ : « nîbour » وجاء اسمه في كتاب مصر في القرن التاسع عشر ٤٢٠ بالعربية « كارشنس نيبور » وفي « المستشرقون » ١٧٦ « نيبهر » وفي الآداب العربية في القرن التاسع عشر ١ : ١٢ « نيبوهر » وليس بصواب .

سَخاوْ

(١٢٦١ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٣٠ م)

كـارْل إدورد سخــاو Karl Edward Sachau : مستشرق ألماني . تعلم العربية في بلاده ، وعُين سنة ١٨٦٩ أستاذاً للغات السامية في جامعة ڤينّة ، وفي سنة ١٨٧٦ أستاذاً للغات الشرقية في برلين . ساح في الشام والعراق ، ونشر كتاباً بالألمانية عن رحلاته وأنشأ المدرسة الشرقية ببرلين . ومما نشره بالعربية « الآثار الباقية عن القـرون الخالية » و « تحقيق ما للهند من مقولة » كلاهما للبيروني ، وأربعة مجلدات من « طبقات ابن سعد » وأكمله غيره ، و « المعرّب من الكلام الأعجمي » للجواليقي [١] .

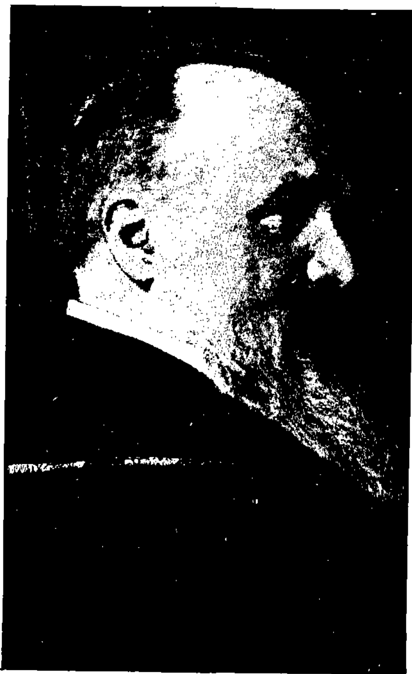

كارل إدورد سخاو

(١) Ency. Brit. الطبعة الرابعة عشرة ، سنة ١٩٢٩ والمستشرقون ١١٨ ومعجم المطبوعات ١٠١٥ .

بروكلمن

(١٢٨٥ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٥٦ م)

كارل بروكلمن Carl Brockelmann مستشرق ألماني ، عالم بتاريخ الأدب

من كتابي تاريخ الآداب العربية عاما كاملا إن شاء الله تعالى . الذي يظهر في المجلد الثاني
فأشكر لكم منتكم راجيا أن تشيروا لي فضيلتكم

الخادم

C. Brockelmann

كارل بروكلمن

نموذج من خط الدكتور بروكلمن بالعربية مذيلا بتوقيعه .

كارل بروكلمن

العربي . ولد في روستوك (بألمانيا ونال شهادة « الدكتوراه » في الفلسفة واللاهوت . وأخذ العربية واللغات السامية عن « نولدكه » وآخرين . ودرّس في عدة جامعات ألمانية وكانت ذاكرته قوية يكاد يحفظ كل ما يقرأ . ودرّس العربية في معهد اللغات الشرقية ببرلين (١٩٠٠) وتنقل في التدريس . وتقاعد سنة ٣٥ وعمل في الجامعة متعاقداً سنة ٣٧ ، ثم كان (سنة ٤٥) أميناً لمكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين . وأمضى أعوامه الأخيرة في مدينة هالة (Halle) وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي وكثير من المجامع والجمعيات العلمية في ألمانيا وغيرها . وصنف بالألمانية « Geschichte der Arabischen » تاريخ الأدب العربي ، في مجلدين . وأتبعهما بملحق Supplementband في ثلاثة مجلدات . وكلفته جامعة الدول العربية ، أن يُدخل الملحق في الأصل ، وينقلهما إلى العربية فباشر ذلك وترجم نحو ثلاثين ورقة ، ترجمة متقنة ما زالت محفوظة بخطه العربي الجميل ، في خزانة الأمانة العامة بجامعة الدول بالقاهرة . وشُغلت الجامعة عنه ، ومرض ، فوقف عن الإتمام . وقام بالترجمة ابتداءً من أول الكتاب عبد الحليم النجار ، فتوفي أيضاً قبل إتمامه ، وقد صدر منه ثلاثة أجزاء . ولبروكلمان « تاريخ الشعوب الإسلامية » ترجم إلى العربية في بيروت وطبع بها في خمسة أجزاء صغيرة ، و « فهرسان لخزانتي برسلاو وهامبورغ » يعرّفان بمخطوطاتهما العربية ، وكتاب في « نحو اللغة العربية » بالألمانية ، و « معجم للغة السريانية » و « قواعد السريانية » و « ترجمة ديوان لغات الترك » للكاشغري ، إلى الألمانية وكلها مطبوعة . ومما نشر بالعربية قسم كبير من « عيون الأخبار » لابن قتيبة ، ورسالة « تلقيح فهوم أهل الآثار » لابن الجوزي ، وجزء من « طبقات ابن سعد » ورسالة « ما تلحن فيه العوام » للكسائي [1] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٥٠٥ - ٥٠٨ وإبراهيم مدكور ، في مجمع اللغة ٢٤ : ١٢ - ١٦ ومجلة « فكر وفن » العربية الألمانية العدد ١٥ ومعجم

ڤلَرْس

(١٢٧٣ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٠٩ م)

كارل ڤلّرس Karl Vollers : مستشرق ألماني . تولى إدارة المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) مدة . وكان من أساتذة جامعة ينا jéna نشر بالعربية ديوان « المتلمس » مع ترجمة له ألمانية . وكتب بالألمانية « العربية العاميّة عند قدماء العرب » و « اللهجة العربية في مصر » ووصف « المخطوطات الشرقية التي بمكتبة ليبسيك » في مجلد ضخم [1] .

ستِّرْسْتِين

(١٢٨٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٥٣ م)

كارل ڤلهلم ستـرستين Karl Vilhelm Zetterstéen : مستشرق سويدي ، من العلماء . من أعضاء جمعيات علمية كثيرة ، منها المجمع العلمي العربي . ولد في أورسة (Orsa) بالسويد . وتخرّج « دكتوراً » في الفلسفة بجامعة أوپسالة سنة ١٨٩٥ وعين فيها أستاذاً للغات السامية . وقام برحلات متعددة . وزار مصر والشام وتونس أكثر من مرة . وتولى تحرير مجلة « العالم الشرقي » وحضر عدة مؤتمرات للمستشرقين . وكتب فصولا في « دائرة المعارف الإسلامية » وترجم « القرآن » إلى اللغة السويدية سنة ١٩١٧ وصنّف بلغته كتاب « اللغات الشرقية - ط » و « تاريخ حياة محمد - ط » و « سياحة في شرق بلاد الفرس - ط » ومن أهم ما حققه ونشره بالعربية « تهذيب اللغة » للأزهري ، والجزآن الخامس والسادس من « طبقات

المطبوعات ٥٥٣ والمستشرقون ١٢١ ومقال في مجلة « الأبحاث والتطورات » الألمانية (آب ٥٦) بقلم المستشرق يوهن فيك ، أملى عليّ خلاصته المستشرق الدكتور مُنَزِل (كمرسل) في السفارة الألمانية بالقاهرة . وقافلة الزيت : محرم ١٣٨١ بقلم المستشرق أرنست بانرت ، جاء فيه : أن عصر الاستشراق الذهبي قد انتهى مع بروكلمن في أوربا عامة وفي ألمانيا خاصة .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ والمستشرقون ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٦١٥ .

كارل فلهلم سترستين

ابن سعد » و« طرفة الأصحاب » للأشرف الرسولي ، و« شمس العلوم » لنشوان الحميري ، نشر منه جزأين وعهد إلى الأستاذ « س . ديدرينغ » بإتمامه ، و« تاريخ لسلاطين مصر والشام » لم يعرف مصنفه ، و« معارج الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » و« ألفية ابن مُعط الزواوي » في النحو ، وغير ذلك . وكان يمضي مقالاته أحياناً باسم « عبد الرحمن » وعلى الأكثر بحروف اسمه الثلاثة K.V.Z. أما اسم أبيه فهو « آلكسندر موريس سترستن » (١) .

(١) من ترجمة له بقلمه ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٣٠ – ٣٣٤ وترجمة ثانية بإمضاء « الدكتور س . ديدرينغ » في مجلة المجمع أيضاً ٢٩ : ١٤٠ – ١٤٣ قلت : و٪ في Zettersteén يلفظه السويديون سينا ، ويختلفون عن الألمان والإنجليز في كتابة الحرف الأول من « فيلهلم » بفاء واحدة V ويكتبها الآخرون بالمثناة W .

تُورْنْبِرْج

(١٢٢٢ – ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٧ – ١٨٧٧ م)

كارل يوهن تورنبرج Karl Johan Tornberg : أعلم مستشرقي السويد في عصره . من تلاميذ سلفستر دي ساسي . ولد في « لينكوبينج » مركز مقاطعة « استروجوتي » وأحرز شهادة « دكتور » في الفلسفة سنة ١٨٣٣ وشهادة بالأدب العربي سنة ١٨٣٥ وانتقل إلى باريس

كارلو ألفونسو نلينو

فأقام سنتين ، وعاد إلى وطنه فعلّم العربية في أوبسالة . مما نشر بالعربية « الأنيس المطرب » للفاسي ، مع ترجمة لاتينية ، و« الكامل لابن الأثير » في ١٤ مجلداً ، ختمها بتعليقات وفهارس ، و« خريدة العجائب » لابن الوردي في خمسة أجزاء (١) .

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٩ و Dugat 1:162-168 وسماه « جان » ثم أورد اسمه كاملا «Charles-Jean Tornberg» وذكر له كتابا ورسالة . وذكره المستشرق السويدي K.V. Zetterstéen في بحث نشره بمجلة المجمع العلمي ٤ : ٤٤٤ فكتب اسمه كما أوردته في هذه الترجمة . والمستشرقون ١٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٢٤ ودليل الأعارب ١٤٥ .

نَلِّينُو

(١٢٨٨ – ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ – ١٩٣٨ م)

كارلو ألفونسو نلينــو Carlo Alfonso Nallino الإيطالي : مستشرق ، من كبارهم . كان غزير العلم بالجغرافية والفلك عند العرب ، عارفاً بالإسلام ومذاهبه ، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته . ولد في تورينو Torino ونشأ وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية في مدينة أوديني Udine واستكمل دراسته في جامعة « تورينو » وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة ١٨٩٣ فأقام نحو ستة أشهر ، وعاد فنشر كتاباً بالإيطالية عن « اللهجة المصرية » ودرّس العربية في المعهد الشرقي بنابولي سنة ١٨٩٤ – ١٩٠٢ ودعي إلى مصر سنة ١٩٠٩ فألقى في جامعتها محاضرات بالعربية جُمعت خلاصاتها في كتاب سمي « علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى – ط » أربعة أجزاء في مجلد واحد . ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عين مديراً للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات في رومة ، وعهد إليه بتدريس « تاريخ الإسلام » في جامعتها سنة ١٩١٥ وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية . ودرّس « تاريخ اليمن » في كلية الآداب بمصر ، في شتاء أربعة أعوام ١٩٢٧ – ١٩٣١ وكان من أعضاء المجمع العلمي الإيطالي (Accademia d'Italia) (سنة ١٩٣٢) والمجمع اللغوي بمصر (سنة ١٩٣٣) له كتب وأبحاث كثيرة ، بالإيطالية .

لمّا افتتحتُ دروسي في السنة الفائتة كان أوّل كلامي ابداء شكر خالص تميم سافر عن خفايا قلبي للقائمين بالجامعة المصريّة على ما شرّفوني به بالدعوة الى إلقاء محاضرات في هذا المعهد العلميّ الذي على حداثة عهده اضحى قبلة آمال المجدّدين في ترقية هذه الديار الشريفة ومركزاً تحوم حوله قلوب الآخذين بأيدي الامّة المصريّة في سبيل الفوز بالتقدّم .

كارل نلّينو
قطعة من كتابه « تاريخ الآداب العربية » . بخطه
تفضّلت بتصويرها كريمته المستشرقة الآنسة « ماري نلّينو » صاحبة كتاب « النابغة الجعدي » .

ليس هنا مجال ذكرها . أمّا آثاره العربية غير محاضراته في علم الفلك ، فهي : « تاريخ الآداب العربية ـ خ » مهيأ للطبع بمصر ، ومقالات نشرت في المجلات العربية ، منها « روّاد اليمن من الأوربيين » نشرت في المجلد الثالث من مجلة الزهراء بمصر ، في نحو عشرين صفحة . ونشر من كتب العرب « زيج الصابي » مع ترجمته إلى اللاتينية [1] .

كونتي رُوسِّيني
(١٢٨٩ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٩ م)

كارلو كونتي روسيني Carlo conti Rossini) مستشرق إيطالي ، من مدرسي المعهد الشرقي بجامعة رومة والجامعة المصرية . أتقن اللغتين الحبشية والقحطانية . وتابع في أبحاثه المستشرق الألماني « جلازر » فأقام اتصالا في اللغة والآثار بين الحبشة واليمن قبل الميلاد ، ونشر سنة ١٩٣١ « مختارات » مفيدة من نقوش اللغة العربية الجنوبية . وكتب عن سبأ وما كان بين الأحباش وبلاد العرب . وتعد كتبه ودراساته من المصادر التي يرجع إليها في موضوعها [2] .

لَنْدبْرج
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

كارلو لندبرج Carlo Landberg : مستشرق سويدي ، يحمل لقب « كونت » قام برحلات إلى بلاد العرب ، ومكث فيها أعواماً ، ليتعلم العربية وآدابها . ثم جعل إقامته في باريس . مما نشره بالعربية « الفتح القسي في الفتح القدسي » للعماد

(١) Giorgio Levi Della Vida: Roma 1938 ورسالة خاصة من الآنسة المستشرقة « ماريا نلينو » ابنة المترجم له . ومجلة المشرق ٣٨ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ١٨٧٠ ومجلة العصبة (سان باولو) ١٠ : ٣٨٥ ـ ٣٩٦ ومحمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٧ : ١٠ وليتمان ، في مجلة المجمع اللغوي بمصر ٥ : ٦٦ ـ ٦٩ .

(٢) مجلة المشرق Levente الصادرة برومة : أكتوبر ـ ديسمبر ١٩٥٣ والمستشرقون ٣٨٤ .

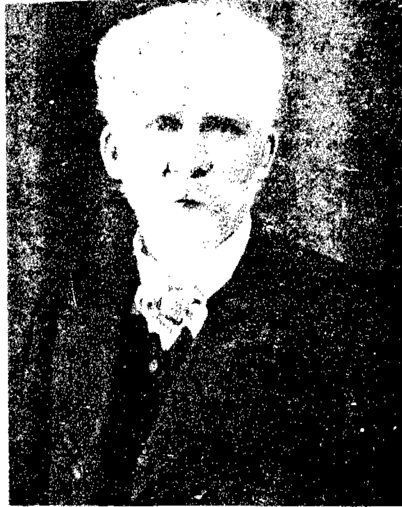

كارلو لندبرج

الأصفهاني ، و « طرف عربية » تشتمل على رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، ولعب العرب بالميسر في الجاهلية ، للبقاعي ، ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح ، للزبيدي ، وديوان أبي محجن الثقفي وشرحه ، لأبي هلال العسكري ، ومعلقة زهير ابن أبي سلمى وشرحها ، للأعلم الشنتمري . ومن تآليفه بالعربية « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة بريل والمشتراة من الشيخ أمين المدني ـ ط » و « أمثال أهل بر الشام ـ ط » و « المغرب المطرب ـ ط » حكايات ترجمها عن الفرنسية [1] .

كارْلُوس يَعْقُوب لايَل [2] = تشارلس جيمس

مَكارْتناي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

كارليل هنري هيس مكارتناي Carlyle H.H. Macartney : مستشرق إنجليزي . كان من مدرّسي العربية في بلاده . نشر « ديوان ذي الرمة » معلقاً عليه بحواش لأبي الفتح الحسين بن علي

(١) المستشرق السويدي K.V. Zetterstéen في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ .

(٢) لاحظ هامش « ليال » الآتي في حرف اللام .

ابن منصور العائدي [1] .

الكازَرُوني = أحمد بن مَنْصُور ٥٨٦

الكازَرُوني (المؤرخ) = عليّ بن محمد ٦٩٧

الكازَرُوني (**العماد**) = منصور بن الحسن ٨٦٠

كَازِيمِرْسْكي = بِيبِرْشْتَايْن ١٢٨٢

دي مِينَار
(١٢٤١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٩٠٨ م)

كازيمير أدريان باربييه دي مينار Casimir Adrien Barbier de Meynard : مستشرق فرنسي . ولد على باخرة كانت أمه عائدة عليها من الآستانة إلى مرسيلية . وتعلم بباريس . وعين في القنصلية الفرنسية بالقدس ، ثم بطهران ، فالآستانة . كان يحسن العربية والفارسية والتركية . ودرّس التركية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم العربية في « كليج دي فرانس » وانتدب لإدارة المجلة الآسيوية Journal Asiatique وتوفي بباريس . ترجم إلى الفرنسية « مروج الذهب » للمسعودي ، وطبع الترجمة مع الأصل العربي في تسعة أجزاء ساعده في بعضها « باڤه دي كورتي » Bavet de Courteille ونشر بالعربية « منتخبات » من « الروضتين » لأبي شامة . وكتب فصولا بالفرنسية عن « الأسماء والكنى عند العرب » و « السيد الحميري » و « محمد الشيباني » والسلطانين « نور الدين ، وصلاح الدين » و « إبراهيم ابن المهدي » وغير ذلك . ونشر بالفرنسية ما يختص ببلاد فارس من « معجم البلدان » لياقوت . وله بالعربية رسالة في « الأخلاق والفلسفة » [1] .

(١) الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ ديوان ذي الرمة .

(٢) Dictionnaire de biographie 45 والاستطلاعات الباريسية ١٤٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٢ .

كاسْتل = إدْمُنْد كاسْتل ١٠٩٦
الكاشَاني = أَبُو بَكْر بن مَسْعُود ٥٧٨
الكاشَاني (النجفي) = مصطفى بن حسين ١٣٣٦
الكاشغري = محمود بن الحسين ٤٦٦
الكاشْغَري = الحُسَين بن علي ٤٨٤
الكاشْغَري = محمد بن محمد ٧٠٥
الكاشِف = أَحمد بن ذي الفقار ١٣٦٧
كاشِف الغِطَاء = أَحمد بن علي ١٣٤٤
ابن كاشِف الغِطَاء = عليّ بن محمد ١٣٥٠
كاشف الغطاء = هادي بن عباس ١٣٦٠
كاشِف الغِطَاء = محمد حُسَيْن ١٣٧٣
الكاشي (أو الكاشاني) = يحيى بن أحمد بعد ٧٤٥
الكاظم = مُوسىٰ بن جَعْفَر ١٨٣
كاظِم (الخُراساني) = محمد كاظِم ١٣٢٩

ابن سَبْتي
(١٢٥٨ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٢٤ م)

كاظم بن حسن بن علي بن سبتي السهلاني الحميري النجفي : فقيه إمامي من متأدبي العراق . له نظم أكثره شعبي ، في دواوين مطبوعة ، منها « منتقى الدرر » و « الروضة الكاظمية » و « سير الزمن » [1] .

كاظم الدُّجَيْلي
(١٣٠١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧٠ م)

كاظم بن حسين بن عبد الله بن درويش الدجيلي : شاعر عراقي ، من عشيرة تنتسب إلى الخزرج . ولد في قرية سُميكة (غربي بغداد) ونشأ في الكرخ ، وتتلمذ لمحمود شكري الألوسي وأنستاس الكرملي ثم جميل صدقي الزهاوي . وأصدر مع الكرملي مجلة لغة العرب

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٩ ، ٣٣ ورجال الفكر ٢٢٤ .

كاظم الدجيلي في شبابه

(١٩١١) وعمــل في الصحافة قبل الحرب العامة الأولى ، وتخرج بمدرسة الحقوق بعدها . واختير عضواً في المجمع العلمي العربي (١٩٢٢) ودرّس العربية في جامعة لندن (١٩٢٤ ـ ٣٠) وعمل في السلك السياسي ، مراقباً للبعثات العلمية العراقية بلندن ، فقنصلا للعراق في المحمرة فالشام فحيفا فالقدس وبومبي ولندن وباريس وتبريز وموسكو . وصنف كتباً ورسائل أورد « روفائيل بطي » أسماء ٢٩ منها ولم يذكر مصيرها . منها « السفن العراقية » نشرت فصول منه في المجلدين ٢ و ٣ ومن مجلة « لغة العرب » البغدادية . وكان بعيداً عن الحزبيات السياسية . وفي مكتبة الدراسات العليا ببغداد « ترجمة » له ، بخطه [1] .

الرَّشْتي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٣ م)

كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي الرشتي : فاضل إمامي . من أهل « رشت » بايران . سكن الحائر (بكربلاء) . له كتب ، منها « رسائل الرشتي ـ ط » أجاب بها على بعض المسائل ، و « شرح قصيدة عبد الباقي العمري اللامية ـ ط » في مدح موسى بن جعفر ، و « أصول العقائد ـ ط » و « بيان مقامات الظاهر والباطن ـ ط » و « دليل المتحيرين ـ ط » فقه ، ورسالة في « علم الهيئة ـ ط » [1] .

(١) شعراء العصر ٢ : ١٢٦ والأدب العصري في العراق : قسم المنظوم ١٨٧ ودليل العراق ٩٢١ ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٨٠ ومحمد الطائي في الحياة البيروتية ٢١/٦/١٩٧٠ والمباحث اللغوية ١٤ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٢٠٠ وهكذا عرفتهم ٣ : ١٥٩ ـ ١٨٦ وشعراء العراق في القرن العشرين ١ : ١٠٥ ـ ١١٦ .

الأُزْري
(١١٤٣ ـ ١٢١١ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٧٩٦ م)

كاظم بن محمد بن مهدي بن مراد الوائلي البغدادي الشهير بالأزري : شاعر فحل ، من أهل بغداد ، يقال له شاعر أهل البيت . أشهر شعره قصيدة مطلعها : « لمن الشمس في قباب قباها » تزيد على ألف بيت . وله « ديوان ـ ط » مرتب على الحروف أكثره مدائح في أهل البيت ، و « قصيدة » من المدائح النبوية خمّسها جابر بن عبد الحسين الربعي الكاظمي ، وسماها « قران الشعر الأكبر ـ ط » [2] .

ابن نُوح
(١٣٠٢ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٩ م)

كاظم آل نوح : أديب ، من شعراء العراق ، من أهل الكاظمية . له « ديوان شعر ـ ط » و « ديوان في أهل البيت ـ ط » و « محمد والقرآن ـ ط » و « ملاحظات تاريخية حول كتاب تاريخ

(١) الذريعة ٢ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣١ وفي أحسن الوديعة ١ : ٧٢ ضبط « رشت » ومكانها .

(٢) الذريعة ٤ : ١٣ واسمه في لب الألباب ١٧٩ ـ ١٨١ « محمد كاظم » . وفي « جولة في دور الكتب الأميركية » ٤٨ أن في مكتبة جامعة « برنستن » نسخة مخطوطة من ديوان الأزري ، تشتمل على ١٩ قصيدة ليست في النسخة المطبوعة . وانظر معجم المطبوعات ١٥٤٠ و Brock. S. 2:784 .

الأمة العربية للمقدادي ـ ط »[1] .

المَشْهَدي
(١٣٢٤ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٥٩ م)

كاظم بن هادي بن أحمد المشهدي : متأدب ، من أهل النجف . مولع بتاريخ عصره . كان يعمل في تصليح السيارات . وصنف « موجز الأخبار ـ ط » و « معالم الأخبار ـ ط » و « على هامش الأخبار ـ ط » و « هذه بغداد ـ ط »[2] .

الكَاظِمي = عَبْد النَّبيّ بن علي ١٢٥٦
الكاظِمي = حَيْدَر بن إبراهيم ١٢٦٥
الكاظِمي (صاحب هداية الأنام) = محمد حسين ١٣٠٨
الكاظِمي = عَبْد المُحْسِن بن محمد ١٣٥٤
الكاغَدِي = الحُسَين بن عليّ ٣٦٩

كافُور الإخْشِيدي
(٢٩٢ ـ ٣٥٧ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٨ م)

كافور بن عبدالله الإخشيدي ، أبو المسك : الأمير المشهور ، صاحب المتنبي . كان عبداً حبشياً اشتراه الإخشيدي ملك مصر (سنة ٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده . وما زالت همته تصعد به حتى ملك مصر (سنة ٣٥٥) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة . أخباره كثيرة ، توسع صاحب النجوم الزاهرة في بيانها . وقال : إن مدة إمارته على مصر اثنتان وعشرون سنة ، قام في أكثرها بتدبير المملكة في ولاية أبي القاسم ثم أبي الحسين ابني الإخشيد ، وتولاها مستقلا سنتين ، وأربعة أشهر . وكان يدعى له على المنابر بمكة ومصر والشام إلى أن توفي بالقاهرة . وقيل : حُمل تابوته إلى القدس فدفن فيها . وكان وزيره ابن الفرات . قال الذهبي : كان عجباً

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٦ ورجال الفكر ٤١٥

في العقل والشجاعة[1] .

كافي = حَسَن بن طُورْخَان ١٠٢٥
الكافِيَجي = محمد بن سُلَيمان ٨٧٩
الكاكي = محمد بن محمد ٧٤٩
ابن كامِل = هِبَة الله بن عَبْد الله ٥٦٩
الكامِل الأَيُّوبي = محمد بن محمد ٦٣٥
الكامِل الأَيُّوبي = خَليل بن أحمد ٨٥٦
الكامِل (صاحب ميافارقين) = محمد بن غازي ٦٥٨
الكامِل (ابن قلاوون) = شعبان بن محمد ٧٤٧

المَنْصُوري
(٤٣١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١٢٤ م)

كامل بن ثابت المنصوري : فرضي مصري . استمر يدرّس الحساب والفرائض نحو ستين سنة . له تصانيف[2] .

كامل مُرُوَّة
(١٣٣٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٦٦ م)

كامل بن جميل (أو ابن محمد جميل) مروة : شهيد الصحافة في لبنان ، ومن كبار كتّابها . ولد في قرية الزرارية من أعمال صيدا وتخرج بمدرسة الفنون الأميركية بصيدا (١٩٣٢) وقام برحلة إلى إفريقيا الغربية (١٩٣٧) وضع على أثرها كتابه « نحن في إفريقيا ـ ط » وبعد سنة أصدر « مجلة الحرب الجديدة المصورة » . وخرج من لبنان (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) فأقام في أوربا . وعاد ، فاعتقلته السلطة الفرنسية شهرين و ١٠ أيام . وانطلق ، فأصدر جريدة « الحياة » ببيروت (٤٦) فكانت ولا تزال من

(١) دول الإسلام ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة ٢٩٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٣١ وابن خلدون ٤ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ١ ـ ١٠ وغربال الزمان ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٩٩ .
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

كامل مُرُوَّة

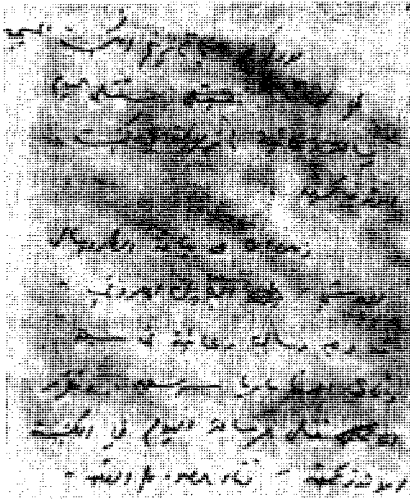
خط كامل مروة من مقال كان يكتبه عند مصرعه .

أمهات الصحف العربية . وأضاف إليها جريدة باللغة الانكليزية « الدايلي ستار » أي النجمة اليومية . وبينما هو في عمله بمكتب الحياة مساء ٢٦ محرم ١٣٨٦ (١٦/٥/٦٦) فاجأه بيروتي بإطلاق الرصاص عليه فقتله . واعتقل القاتل . وجمعت مقالات كامل ، المنشورة في الحياة سنة ١٩٦٥ في كتاب « قل كلمتك وامش ـ ط » ووضعت أخته السيدة دنيا مروة كتابا في سيرته ودراسات عنه لبعض عارفيه ، سمته « كامل مروة كما عرفته ـ ط »[1] .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع . وجريدة الحياة ١٩٦٦/٥/١٧ وكامل مروة كما عرفته . واقرأ فيه ما كتب أكرم زعيتر ٦٣ ـ ٩٢ .

الشَّيْخ كامِل الغَزِّي

(١٢٧١ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٣٣ م)

كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي ، الشهير بالغزي : مؤرخ ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بحلب . وسلفه من غزة . تولى تحرير جريدة « الفرات » الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عاماً . وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها ، فحمل أعباءهما وحده . وصنّف كتاب « نهر الذهب في تاريخ حلب - ط » ثلاثة مجلدات من أربعة ، و « جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة - خ » و « الروضة الغناء في حقوق النساء - خ » وكان مجدّداً في نزعته ، دائم النشاط ، حتى أواخر أيامه ، فيه وداعة ورقة وظرف . وله نظم حسن أورد العامري مقتطفات منه [١] .

كامل بن حسين الغزي

كامل الخُلَعي = محمد كامِل ١٣٥٧

كامِل الجادِرْجي

(١٣١٥ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٨ م)

كامل بن رفعتْ الجادرجي : متأدب من رجال السياسة في العراق . مولده ووفاته ببغداد شارك في الثورة على الإنكليز (١٩٢٠) وتخرج بكلية الحقوق وانتخب نائباً في البرلمان (١٩٢٧) وكان من حزب ياسين الهاشمي (١٩٣٠ - ٣٣) وتولى إدارة صحفه . وسجن في عهد نوري السعيد . وشارك في تشكيلات سرية انتهت بانقلاب بكر صدقي (١٩٣٦) فكان من وزرائه . وشارك في تأسيس « الحزب الوطني الديمقراطي » وتولى رياسته (٤٦) وقاوم معاهدة بورتسموث (٤٨) حتى قضى عليها بعد توقيعها . وأصدر سنة (٤٨) بياناً في تجميد الحزب دعا فيه إلى الثورة . وقدمه نوري السعيد إلى المحاكمة فحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ . وسجن (١٩٥٦ - ٥٨) ونشط في العمل الحزبي (٦٠ - ٦١) وصدرت جريدة « المواطن » سنة (٦٢) فأشرف عليها . ودعا إلى الوحدة الوطنية ، وتوفي ببغداد على أثر نوبة قلبية . من تآليفه المطبوعة « بعث الفاشيّة في العراق » و « في التوجيه الوطني بعد الوثبة » ومن مطبوعات بيروت بعد وفاته : « مذكرات كامل الجادرجي » قدم لها نصير الجادرجي و « من أوراق كامل الجادرجي » . قلت : والجادرجي ، كلمة فارسية معناها الخَيَّام . [١]

كامِل الصَّبَّاح = حَسَن كامِل ١٣٥٤

الجَحْدَري

(١٤٥ - ٢٣١ هـ = ٧٦٢ - ٨٤٥ م)

كامل بن طلحة الجحدري ، أبو يحيى : من رجال الحديث . ولد في البصرة وسكن بغداد إلى أن توفي . وهو ثقة عند بعض المحدثين [١] .

كامِل بن الفَتْح

(٠٠٠ - ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٠ م)

كامل بن الفتح بن ثابت البادرائي : شاعر ، له ترسل . من أهل بغداد . كان يدخل على الخليفة الناصر ويحاضره ويخلو معه ، وعلمه علم الأوائل . وكان ضريراً ، يرمى بالزندقة . قال ابن الصابوني : كتب الناس عنه أدباً كثيراً . وهو من أهل « باداريا » المعروفة اليوم بـ « بدرة » قرب مندلي (أي البندنيجين) سكن بغداد وتوفي بها ودفن في باب حرب [٢] .

كامِل كيلاني

(١٣١٥ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٥٩ م)

ودمت لوالدتك قرة عينيها ، ودمت لإخوتك مثالاً كريماً للبرّ بالوالدين . وفقك الله وأبقاك وحفظ لك أهلك الكريمة ورعاك ... أبوك المخلص كامل كيلاني

كامل كيلاني

من رسالة وجهها لولده كمال من القاهرة بتاريخ ١٩٥٥/٨/٢٠ .

كامل بن كيلاني إبراهيم كيلاني : أول من كتب قصص الأطفال في الأدب العربي الحديث . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم بها ، وأجاد الإنكليزية والفرنسية . وألقى محاضرات في الجامعة المصرية القديمة . واشتغل بالتدريس الثانوي . ثم كان من موظفي وزارة الأوقاف (١٩٢٢ - ١٩٥٤) وتولى أمانة مجلس الأوقاف الأعلى . واستمر زهاء

(١) نهر الذهب ٣ : ٣٩٣ وأدباء حلب ١١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٩٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٣ ومجلة « الحديث » الحلبية : سنة ١٩٣٣ ومجلة المشرق ٣١ : ٧٩٠ ونزهة الألباب للعامري ٢٠٦ .

(١) مذكرات كامل الجادرجي . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١ والحياة ، بيروت ١٩٦٨/٣/٣ والمكتبة ٨٢ : ٦٧ . [والجادرجي بالجيم الفارسية المعطشة، وتلفظ «شيناً »] (زهير الشاويش).

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٠٨ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ ونكت الهميان ٢٣١ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٨ وتكملة إكمال الإكمال ٢٦ المتن والهامش .

كامل كيلاني

٣٠ عاماً يقيم في منزله ندوة أسبوعية لأصدقائه من رجالات العرب والإسلام . وألف كتباً ، منها « مصارع الخلفاء ـ ط » و « مصارع الأعيان ـ ط » و « روائع من قصص الغرب ـ ط » و « على هامش الغفران ـ ط » و « مختارات ـ ط » في الأدب والاجتماع . وترجم من تأليف دوزي ، بتصرف « ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام ـ ط » وكتب للأطفال « مجموعة قصص فكاهية ـ ط » ثماني رسائل ، و « مجموعة قصص من ألف ليلة وليلة ـ ط » اثنتا عشرة رسالة ، و « مجموعة قصص هندية ـ ط » سبع رسائل و « مجموعة قصص من شكسبير ـ ط » أربع رسائل ، و« مجموعة من أساطير العالم ـ ط » ست رسائل ، و « مجموعة قصص علمية ـ ط » عشر رسائل . وكان أول ما نشر من هذه القصص « السندباد البحري » سنة ١٩٢٢ وآخر قصة له « نعجة الجبل » وله نظم حسن (١) .

كامل بن مصطفى الطرابلسي = محمد كامل ١٣١٥

(١) من رسالة خاصة كتبها لي نجله السيد رشاد كامل كيلاني ، يقول فيها : بلغت القصص المنشورة ـ مما كتب صاحب الترجمة ـ مائتي قصة ، والتي تحت الطبع ثمانمائة . ويذكر أنه قائم بإعداد كتاب « كامل كيلاني بقلم التاريخ » ومفكرون وأدباء ١٨٥ وقافلة الزيت : شعبان ١٣٧٩ .

الطَّرابُلسي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

كامل (أو محمد كامل) بن مصطفى ابن محمود الطرابلسي الحنفي : فقيه ، من أهل طرابلس الغرب . دخل الأزهر سنة ١٢٦٣ وتعمق في دراسة الفقه المالكي إلى جانب فقه أبي حنيفة والشافعي . وبعد سبع سنوات عاد إلى طرابلس . وحج سنة ١٢٩٥ وزار تونس (١٢٩٨) وولي الإفتاء عام ١٣١١ إلى أن توفي . من كتبه « الفتاوى الكاملية ، في الحوادث الطرابلسية ـ ط » على الفقه الحنفي و « تعليق على تفسير البيضاوي » (١) .

الكامِلي = زِيَاد بن أَحمد ٧٧٥

كامي = محمد كامي ١١٣٦

ابن كاني = محمد بن مُصْطَفى ١٠٤٠

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

كاهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كاهل بن أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني أسد ، منهم قتلة حجر بن الحارث الكندي (أبي امرئ القيس) قال امرؤ القيس :

يا لهف هند إذ خطئن « كاهلاً »
القاتلين الملك الحلاحلا » (٢) .

٢ ـ كاهل بن الحارث ، من بني هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : صبح ، وصاهلة (تقدم ذكرهما) (٣) .

٣ ـ كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ، من قضاعة . جدٌّ جاهلي : من نسله جمرة ابن النعمان بن هوذة ، الصحابي (٤)

(١) أعلام من طرابلس ١٧١ إلى ١٧٨ وورد اسمه أحياناً « محمد كامل » ودار الكتب ١ : ٤٥٠ .
(٢) التاج ٨ : ١٠٦ .
(٣) جمهرة الأنساب ١٨٦ و ١٨٧ .
(٤) السبائك ٢٤ وجمهرة ٤٢٠ والنقائض ٧٥ .

الكاهِن = عَوْف بن عامِر

الكاهِن = سَلَمة بن أَسْحَم

الكاهِن (سطيح) = ربيع بن ربيعة

الكاهِنَة = طَرِيفَة بنت الخَيْر

كاي (البلجيكي) = هنري كسلز ١٣٢١

كايْتَاني = لْيُونه كايْتَاني

كب

كِبْريت = محمد بن عَبْد الله ١٠٧٠

الكِبْسي = القاسِم بن محمد ١٢٠١

الكِبْسي = الحَسَن بن يحيى ١٢٣٨

الكِبْسي = محمد بن إسماعيل ١٣٠٨

الكِبْسي = حُسَين بن محمد ١٣٦٧

ابن أَبي كَبْشَة = يَزِيد بن جِبْرِيل

كَبْشَة بنت رافع

(٠٠٠ ـ بعد ٥ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، الأنصارية الخدرية : صحابية شاعرة . هي أم « سعد بن معاذ » عاشت في الجاهلية وصدر الإسلام . ومات ابنها « سعد » سنة ٥ هـ ، فندبته بقولها :

ويل ام سعدٍ سعد صرامة وجدا

وسمع النبيّ ﷺ بذلك ، فقال : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ! (١) .

كَبْشَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدي كرب الزبيدي : شاعرة صحابية . أورد لها أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً ترثي بها أخاً لها اسمه « عبدالله » وتحرّض أخاها الثاني « عمرو ابن معدي كرب » على الأخذ بثأره . وقيل أراد عمرو أخذ الدية ، فقالت

(١) الإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٢ .

كبشة تلك الأبيات . منها :

« وأرسل عبد الله إذ حان يومه
إلى قومه : لا تعقلوا لهمُ دمي
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكراً
وأترك في قبر ، بصعدة ، مظلم »

كان ذلك في الجاهلية . وأدركت كبشة الإسلام ، ووفدت على النبي ﷺ مع ابنها « معاوية بن حديج » الصحابي المعروف . وهي عمة الأشعث بن قيس [1] .

أَبُو كَبِير الهُذَلي = عامِر بن الحُلَيْس

كُبَيْش بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

كبيش بن منصور بن جماز بن شيحة الحسني : أمير ، من الأشراف . ولي إمارة المدينة المنورة ، استقلالا ، سنة ٧٢٥ واستمر إلى أن قتل [2] .

كت

الكُتَامي = جَعْفَر بن فَلَاح ٣٦٠

الكَتَّاني = جَيْش بن محمد ٣٩٠

ابن الكَتَّاني = محمد بن الحَسَن ٤٢٠

الكَتَّاني = عَبْد العَزيز بن أَحمد ٤٦٦

الكَتَّاني = محمد بن عليّ ٥٩٥

الكَتَّاني = محمد بن عبد الواحد ١٢٨٩

الكَتَّاني = جَعْفَر بن إدريس ١٣٢٣

الكَتَّاني = محمد بن عبد الكَبير ١٣٢٧

الكَتَّاني = عَبْد الكَبير بن محمد ١٣٣٣

الكَتَّاني = محمد بن جَعْفَر ١٣٤٥

(١) التبريزي ١ : ١١٧ وسمط اللآلي ٨٤٨ ومعجم البلدان ٥ : ٣٥٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٣٥ والإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٢ وهو فيه « كبيس » واسم « كبيش » بالشين المعجمة ، معروف في هذه الأسرة ، انظر الضوء اللامع ٦ : ٢٢٦ و ٢٢٧ وكان معروفاً أيضاً في أبناء عمهم أمراء جدة ، ذكر الزبيدي منهم في التاج ٤ : ٣٤٢ « كبيش بن عجلان الحسني » أمير جدة ، وقال : كان صاحب نجدة وشجاعة ، وله عقب .

العادِل كَتْبُغا

(٦٣٩ ـ ٧٠٢ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٠٣ م)

كتبغا بن عبد الله المنصوري ، زين الدين ، الملقب بالملك العادل : من ملوك المماليك البحرية . في مصر والشام . أصله من سبي التتار من عسكر « هولاكو » أخذه الملك « المنصور » قلاوون في وقعة حمص الأولى (سنة ٦٥٩ هـ) وجعله من مماليكه ، فنسب إليه (المنصوري) وتقدم في الخدمة إلى أن ولي السلطنة محمد بن قلاوون ، فجعله « نائب السلطنة » وخُلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا (سنة ٦٩٤) وتلقب بالملك العادل . ثم قصد الشام ، فخالفه الأمير لاجين بمصر ، واستولى على كرسي السلطنة ، وأرسل إليه يأمره بخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع ، وهو في دمشق (سنة ٦٩٦) ومدته سنتان و ٥١ يوماً . ثم أوعز إليه بالسفر إلى « صرخد » فأقام بها معززاً مكرماً إلى سنة ٦٩٩ وعاد محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، فأنعم على العادل كتبغا بمملكة حماة وأعمالها ، فانتقل إليها (سنة ٦٩٩) واستمر إلى أن توفي بها . ثم نقلت جثته إلى دمشق . وكان شجاعاً ديّناً [1] .

كَتْرمِير = إتْيَنّ مارْك ١٢٧٤

كث

ابن كَثِير (القارئ) = عبدالله بن كثير ١٢٠

ابن كَثِير (الحافظ) = اسماعيل بن عمر ٧٧٤

كَثِير بن الصَّلْت

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدي كرب

(١) ابن إياس ١ : ١٣٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٠٦ ـ ٨٢٠ و ٨٢٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٥٥ . وفي

الكندي : كاتب الرسائل في ديوان عبد الملك بن مروان . أصله من اليمن ، ومنشأه في المدينة . كان اسمه « قليلا » وسماه عمر بن الخطاب « كثيراً » ولما ولي عثمان أجلسه للقضاء بين الناس في المدينة . ثم ولي كتابة الرسائل لعبد الملك ابن مروان . وكان وجيهاً في قومه . وروى أحاديث [1] .

كُثَيِّر عَزَّة

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر : شاعر ، متيم مشهور . من أهل المدينة . أكثر إقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدرى منظره ، ولما عرف أدبه رفع مجلسه ، فاختص به وببني مروان ، يعظمونه ويكرمونه . وكان مفرط القصر دميماً ، في نفسه شمم وترفع . يقال له « ابن أبي جمعة » و « كثير عزة » و « الملحي » نسبة إلى بني مليح ، وهم قبيلته . قال المرزباني : كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام ، لا يقدمون عليه أحداً . وفي المؤرخين من يذكر أنه من غلاة الشيعة ، وينسبون إليه القول بالتناسخ ، قيل : كان يرى أنه « يونس ابن متى » . أخباره مع عزة بنت حميل الضمرية كثيرة . وكان عفيفاً في حبه قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت إذا اشتد بي الأمر أخذت يدها فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة . توفي بالمدينة . له « ديوان شعر ـ ط » وللزبير ابن بكار « أخبار كثير » [2] .

فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ « كان أسمر قصيراً ، رقيق الصوت ، له لحية صغيرة » .

(١) الإصابة : ت ٧٤٨١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤١٩

(٢) الأغاني ٨ : ٢٥ وشرح شواهد المغني ٢٤ والوفيات ١ : ٤٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٣١ وفي سير النبلاء ٤ ـ خ : وفاته سنة ١٠٧ وعيون الأخبار ٢ : ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٦ والآمدي ١٦٩ وخزانة البغدادي ٢ : ٣٨١ ـ ٣٨٣ وابن سلام ١٢١

ابن الغُرَيْزَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠م)

كثير بن عبدالله بن مالك التميمي النهشلي ، المعروف بابن الغريزة : شاعر أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال الشعر فيهما . أورد له صاحب الأغاني أبياتاً في رثاء جماعة قتلوا في وقعة بالطالقان ، وكان قد شهدها معهم ، في عهد عمر ، أولها :

« سقى مزن السحاب إذا استهلت
مصارع فتيـة بالجوزجان »

قال المرزباني : عاش إلى إمرة الحجاج . و « الغريزة » أمه ، وكانت سبية من تغلب [1] .

الكثيري = عبد الله بن جعفر ٩١٠
الكثيري = بدر بن محمد ٩١٥
الكثيري = محمد بن بدر ٩٤٦
الكثيري = بدر بن عبدالله ٩٧٧
الكثيري = علي بن عمر ٩٨١
الكثيري = عبدالله بن بدر ٩٨٤
الكثيري = جعفر بن عبدالله ٩٩٠
الكثيري = عمر بن بدر ١٠٢١
الكثيري = عبد الله بن عمر ١٠٤٥
الكثيري = منصور بن عمر ١٢٧٤
الكثيري = غالب بن محسن ١٢٨٧
الكثيري = منصور بن غالب ١٣٤٧

= و ١٢٢ والمرزباني ٣٥٠ والشعر والشعراء ١٩٨ وتزيين الأسواق ١ : ٤٣ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٤ ثم ٣ : ٢٠٦ ثم ٥ : ١١٢ ـ ١١٦ وسمط اللآلي ٦١ والتبريزي ٣ : ١٤٠ و ١٤١ وانظر Brock. I:44 (48), S. I:79

(١) الأغاني ١٠ : ٩١ طبعة الساسي ، و ١١ : ٢٧٨ ـ ٢٨٠ طبعة الدار ، وضبطت فيه « الغريزة » بفتح الغين وكسر الراء ، كما في سمط اللآلي ٣ : ٢٨ خلافاً لنص الزبيدي في التاج ٤ : ٦٤ « وابن غريزة مصغراً » وما وقع في التاج ، بعد هذا النص ، من أن اسمه « كبير » تصحيف ظاهر ، صوابه « كثير » وقد أورده ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٥ في أول باب « ك ث » . وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١٨ والعيني بهامش الخزانة ٤ : ١٧ والمرزباني ٣٤٩ .

الكثيري = علي بن منصور ١٣٥٧
الكثيري = جعفر بن منصور ١٣٦٨

كج

الكَجَرَاتي = وَجيه الدِّين ٩٩٨

الأَشْرَف كُجُك
(٧٣٤ ـ ٧٤٦هـ = ١٣٣٤ ـ ١٣٤٦م)

كجك بن محمد بن قلاوون ، علاء الدين ، الملك الأشرف ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . نصبه الأتابكي « قوصون » بعد أن قتل أخاه المنصور أبا بكر (سنة ٧٤٢هـ) وكان الأشرف طفلاً ، فأجلسه قوصون على السرير بمصر ، وتصرف هو في أمور المملكة ، فاضطربت أحوالها . وثار الأمير أيدغمش (ويلقب بأمير أخور كبير ، أي الرئيس الكبير للإصطبل) فظفر بقوصون وسجنه ، وخلع الأشرف ، واعتقله في دور الحرم ، فلبث بضع سنين ومات . ومدة سلطنته خمسة أشهر وأيام [1] .

الكَجِّي = إبراهيم بن عبدالله ٢٩٢
الكَجِّي = يوسف بن أحمد ٤٠٥

كح

الكَحَّال = سُليمان بن موسى ٥٩٠
الكَحْلاني = محمد بن إسماعيل ١١٨٢
ابن كُحَيْل = أَحمد بن محمد ٨٦٩

(١) ابن إياس ١ : ١٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٢ و ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢١ و ١٢٢ قلت : كجك ، كلمة تركية معناها « صغير » وقد تكون لقباً لصاحب الترجمة ، غلب عليه ، ونسي اسمه ؛ أما ابن إياس فيقول : « إن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلي بعده الملك وهو صغير ، والملوك لهم فراسة في الأمور قبل وقوعها ! » .

كخ

الكَخْتَاوي = أبو بكر بن إسحاق [1] ٨٤٧

كد

الكَدِك = عبد القادر بن خليل ١١٨٧
ابن أَبي كُدَيَّة = محمد بن عَتِيق ٥١٢
الكَذَّاب = مُسَيْلِمَة بن ثُمَامَة ١٢
الكَذَّاب = الحارِث بن سَعِيد ٦٩

كر

ابن كُرّ = محمَّد بن عِيسى ٧٥٩
الكَرَابِيسي = الوَلِيد بن أَبَان ٢١٤
الكَرَابِيسي = الحُسَين بن علي ٢٤٨
الكرابيسي (الحنفي) = محمد بن صالح ٣٢٢
الكَرَابِيسي = محمد بن محمد ٣٧٨
كْرَاتْشْقُوفْسْكي = إغناطيوس جوليانوفتش
الكَرَاجِكي = محمد بن علي ٤٤٩
الكَرَادِيسي = حَسَن بن خَلِيل ٨٨٧
كُرَاع النَّمْل = عليّ بن الحَسَن ٣٠٩
ابن كَرَّام = محمد بن كَرَّام ٢٥٥
أم الكرام (ست الكرام) = كريمة بنت أحمد ٤٦٣
ابن كرامة (الجشمي) = المحسن بن محمد ٤٩٤
كَرَامَة = عُمَر بن مُصطفى ١١٦٠
كَرَامَة = بُطْرُس بن إبراهيم ١٢٦٧
كَرَامَة = عبد الحميد بن رَشِيد ١٣٧٠
كْرَاوْس = پاوْل كْرَاوْس ١٣٦٣
أَبُو كُرَب = النُّعْمان بن الحارِث

(١) يضاف إلى هامش ترجمته المتقدمة (وانظر الضوء اللامع ١١ : ٢٦).

كَرِبُ بن صَفْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم : فصيح جاهلي ، له أخبار . كان يجيز الناس من عرفات إلى مزدلفة ، ورث ذلك عن أبيه . وإياه عنى « جرير » بقوله :

« ومنا من يجيز حجيج جمْع
وإن خاطبت عزكم خطابا »

عزكم : أي غلبكم . وهو الذي تقول فيه « دختنوس » بنت لقيط بن زرارة :

« كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم أحداً ولا من نهشل »

ولهذا البيت قصة أوردها صاحب النقائض [1] .

كُرَب الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

كرب بن يزيد الحميري : تابعي ، من الشجعان السادة . كان مقيماً بالكوفة . وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعي لقتال بني أمية ، انتقاماً للحسين بن علي ، فشهد الحروب وقاتل حتى قتل [2] .

الكَرْباسي = محمد إبراهيم ١٢٦٠

كَرَبَاكَة = عبد الزراق بن البشير ١٣٦٣

الكَرْخي = مَعْرُوف بن فَيْرُوز ٢٠٠

الكَرْخي = عُبَيْدالله بن الحُسَين ٣٤٠

الكَرْخي = محمد بن الحَسَن ٤١٠

الكَرْخي = محمد بن محمد ١٠٠٦

الكَرْدَري = عبد الغَفُور ٥٦٢

الكَرْدَري = محمد بن محمد ٦٤٢

الكَرْدَري (البزازي) = محمد بن محمد ٨٢٧

(١) النقائض بين جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٠ و ٦٦٠ ـ ٦١ ورغبة الآمل ٨ : ٦١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو في الطبري ٤ : ٤٥٨ « كريب » .

كُرْدَعَلي = محمد بن عبد الرَّزَّاق

الكُرْدُفاني = إسماعيل بن عبد الله ١٣١٠

الكردي (الشافعي) = يوسف بن حسين ٨٠٤

الكُرْدي = حَسَن بن مُوسىٰ ١١٤٨

الكُرْدي = محمد بن سُلَيْمان ١١٩٤

الكُرْدي = محمد أَمين ١٣٣٢

الكُرْدي = محمد ماجِد ١٣٤٩

كُرْز بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي الكعبي : صحابي ، من المعمرين . عاش زمناً في الجاهلية ، وأسلم يوم فتح مكة . كتب مروان بن الحكم (وهو والي المدينة) إلى معاوية بأن بعض معالم الحرم المكي لم تعد ظاهرة للناس ؛ فأجابه : إن كان كرز بن علقمة حياً فمره فليوقفكم عليه ، ففعل ؛ فهو الذي وضع معالم الحرم في زمن معاوية ، وبقيت على ذلك إلى الآن [1] .

كُرْز بن وَبْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

كرز بن وبرة الحارثي ، أبو عبد الله : تابعي ، من أهل الكوفة ، يضرب به المثل في التعبّد . دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب سنة ٩٨ هـ . ثم سكنها وتوفي بها [2] .

سْنُوكْ هُرْخْرُونْيَه

(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٦ م)

كرستيان سنوك هرخرونيه Christian Snouck Hurgronje : مستشرق هولندي .

(١) ذيل المذيل ٣٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٩٣ والتاج ٤ : ٧٣ .

(٢) تاريخ جرجان ٢٩٥ ـ ٣١٦ .

كرستيان هرخرونيه

ولد في أسترهوت ، وتعلم بليدن وستراسبورج . وأقام في « جدة » بالحجاز (سنة ١٨٨٤) سبعة أشهر ، ويقول إنه دخل مكة متسمياً بعبد الغفار ، ومكث بها ، في « سوق الليل » خمسة أشهر ، واضطر إلى مغادرتها فجأة قبل حلول موسم الحج ، لانكشاف أمره بكلمات فاه بها وكيل قنصل فرنسة بجدة في بعض المجالس . ورحل إلى بلاد الجاوي ، فأقام ١٧ سنة . وعين (سنة ١٩٠٦) أستاذاً للعربية في جامعة ليدن ، خلفاً لدى خويه . ثم كان مستشاراً في الأمور الإسلامية والعربية ، بوزارة المستعمرات الهولندية . له عدة كتب ، بالألمانية ، عن الإسلام والمسلمين ، أشهرها كتابه عن « مكة في القرن التاسع عشر » ، في مجلدين ، نشره سنة ١٨٨٩ ومجموعة في ستة مجلدات ، طبعها سنة ١٩٢٣ ـ ١٩٢٧ في « الإسلام وتاريخه » و « الشريعة الإسلامية » و « بلاد العرب وتركيا » و « الإسلام في المهاجر الهولندية » و « اللغة والأدب » و « ملاحظات في الكتب » ذكر فيه بعض المخطوطات وتواريخ كتابتها ، و « فهارس الأجزاء المتقدمة » [1] .

(١) أحمد علي ، في مجلة « الحج » ٥ : ٣٩ من فصل مترجم عن مجلة «Islamic Review» الإنجليزية . وشكيب أرسلان ، في مجلة الفتح ٢٩ شوال ١٣٤٩ وهو يذكر أنه « أسلم » في خلال إقامته بأندونسية ، وحج . و Brill 1937:86 وانظر فهرسته . وحاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ١ : ٣٣٨ ـ ٣٤٥ والمستشرقون ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٥٩ والرسالة =

سَيْبُولْد

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢١ م)

كرستيان فريدريش سيبولد Christian Friedrich Seybold : مستشرق ألماني . تعلم في جامعة توبنجن ، واختاره ملك البرازيل « بدرو الثاني » لتعليمه اللغات الشرقية . وكان يحسن منها العربية والعبرية والسريانية والفارسية . ونشر كتباً عربية ، منها « النقط والدوائر » من كتب الدروز الدينية ، و « أسرار العربية » لابن الأنباري ، و « المنى في الكنى » لابن الأنباري ، و « الشماريخ في علم التاريخ » للسيوطي ، و « تاريخ بطاركة الإسكندرية » للأنبا ساويرس ابن المقفع . وساعد جويدي في وضع الفهارس لكتاب « الأغاني » وتوفي بمدينة توبنجن [١] .

ابن المُزْدَلِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : فارس جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . له وقائع ، أسر في إحداها « يوم جوف دار » في هجر ، فقال نهشل ابن حري :

« وقاظ ابن ذي الجدين ، وسط قبابنا

وكرشاء في الأغلال والحلق السمر »

يعني بابن ذي الجدين : السليل بن قيس ابن مسعود (من أشراف ذهل بن شيبان في الجاهلية) وقتل كرشاء في يوم الإياد (من منازل بني يربوع) وقد أغارت عليهم فيه بكر بن وائل ، وظفر بنو يربوع . قال العوام الشيباني من قصيدة :

فأفلت « بسطام » جريضاً بنفسه ، وغادرن في «كرشاء» لدناً مقوَّما [٢] .

= ٤ : ١١٥٩ وهم مختلفون في رسم لقبه بالعربية « هرجورنيه » و « هربرونجة » و « هرغرونيه » و « هورغرونيه » وما ذكرته هنا هو ماسمعت الهولنديين ينطقونه به .

(١) المستشرقون ١١٦ و Brill 1937:59, 86 ومعجم المطبوعات ١٠٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨ .

(٢) النقائض ٢ : ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٨١٠ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ في الكلام على « مليحة » .

الكُرْكانجي = محمد بن أحمد ٤٨٤

الكَرَكي = إبراهيم بن مُوسىٰ ٨٥٣

ابن الكَرَكي = إبراهيم بن عبد الرحمن ٩٢٢

الكركي (الزنديق) = يحيى بن عيسى ١٠١٨

كَرَم = يوسف بن بُطْرُس ١٣٠٦

كَرَم = عَفِيفَة بنت يوسف ١٣٤٢

البُسْتاني

(١٣١١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٦ م)

كرم بن سليمان بن حسن البستاني : أديب لبناني . ولد بدير القمر وتعلم بها المبادىء في مدرسة للآباء اليسوعيين . وعلم في عدة مدارس وكتب في بعض الجرائد . ووضع كتباً مدرسية ، طبعت ،

كرم البستاني

منها « الحصائد » جزآن ، منتخبات أدبية ، وكتباً عامة طبعت أيضاً ، منها « أساطير شرقية » و « المجاني الحديثة » و « أميرات لبنان » و « النساء العربيات » و « حكايات لبنانية » ووقف على طبع عدة دواوين قديمة حلّاها بشرح غريبها . وترجم عن الفرنسية « مشاهدات في لبنان ـ ط » وشرح ورتب « العقد الفريد ـ ط » و « قطوف الأغاني ـ ط » وهو أخو « بطرس » المتقدم هنا [١] .

(١) كوثر النفوس ٥٦٧ والدراسة ٣ : ١٩٨ .

كَرَم

(١٣٢١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٥٩ م)

كرم ملحم كرم : صحفي قصاص لبناني . من أهل دير القمر . تعلم في مدارس الإخوة المريميين . وعمل في جريدة « دير القمر » ثم في عدة صحف ببيروت . ويقول أحد من كتبوا عنه :

كرم ملحم كرم

إنه تولى كتابة الافتتاحيات في ثلاث صحف يومية . وأنشأ مجلة « ألف ليلة وليلة » فصدر منها ٥٥ مجلداً ووضع قصصاً كثيرة جداً ، منها « جعفر المنصور » و « أشباح القرية » و « أطياف من لبنان » و « صقر قريش » و « عفراء » و « وامعتصماه » وكلها مطبوعة [١] .

الكِرْماستي = يوسف بن حسين ٩٠٦

الكرمانشاهاني (الحائري) = موسى بن جعفر نحو ١٣٤٠ .

الكَرْمَاني = جُدَيْع بن علي ١٢٩

الكرماني (الوراق) = محمد بن عبدالله ٣٢٩

الكرماني (الإسماعيلي) = أحمد بن عبدالله ٤١٢

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ٨٤ ويوسف أسعد داغر في مجلة الأديب : عدد نوفمبر ١٩٥٩ وجريدة الحياة ٦٧/٩/٢٧ وحارث طه الراوي ، في الأديب : عدد ديسمبر ١٩٧٣ .

الكرماني (الجراح) = عمرو بن عبد الرحمن ٤٥٨

الكرماني (القارئ) = محمود بن حمزة ٥٠٥

الكرماني (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

الكرماني (الأديب) = مسعود بن محمد ٧٤٨

الكرماني (شارح البخاري) = محمد ابن يوسف ٧٨٦

ابن الكَرْمَاني = يحيىٰ بن محمد ٨٣٣

الكَرْمَاني = علي أَصْغَر ١١٤٠

الكرماني (جمال الدين) = يوسف بن يحيى بعد ٨٩٤

الكَرْمِلي = أَنِسْتَاس ماري ١٣٦٦

الكَرْمي = محمد بن أحمد ٩٤٧

الكَرْمي = مَرْعي بن يُوسف ١٠٣٣

الكَرْمي = أَحمد شاكر ١٣٤٦

كِرِنْكُو = فْرِيتْس كرِنْكُو ١٣٧٢

الدكتور فَنْدَيْك

(١٢٣٣ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٩٥ م)

كرنيليوس فنديك Cornelius Van Dyck: طبيب عالم . هولندي الأصل . أميركي المولد والمنشأ ، مستعرب . ولد في قرية من أعمال نيويورك ، وتعلم الطب والصيدلة بمدرسة جفرسن (في فيلادلفيا) وأرسله مجمع المرسلين الأميركيين ، للتبشير الديني في سورية ، وهو في الحادية والعشرين من عمره ، فقدم بيروت سنة ١٨٤٠ وحذق العربية كل الحذق ، وحفظ كثيراً من أشعارها وأمثالها ومفرداتها وتاريخها . وأنشأ مع بطرس البستاني مدرسة في عبية (بلبنان) وتنقل في الإقامة بين القدس ولبنان وصيدا . وتولى التعليم في الكلية الأميركية ببيروت ، ويعد من مؤسسيها . واختلف مع پوست في لغة التعليم بها : پوست يصرّ على الإنجليزية ، وهو يريد العربية ؛ ونجح پوست فخرج

كرنيليوس فنديك

صورة له بعد بلوغه السبعين ، انفرد الدكتور « لطفي م . سعدى » بنقلها في رسالته "Al Hakim Cornelius Van Alen Van Dyck" في مجلة « Isis » المجلد ٢٧ .

كرنيليوس فنديك

فنديك مستقيلا سنة ١٨٨٢ وتوفي في بيروت . له نحو خمسة وعشرين مصنفاً عربياً ، أشهرها « المرآة الوضية في الكرة الأرضية ـ ط » و « النقش في الحجر ـ ط » ثمانية أجزاء ، و « أصول علم الهيئة ـ ط » و « التشخيص الطبيعي ـ ط » و « الروضة الزهرية في الأصول الجبرية ـ ط » و « الأصول الهندسية ـ ط » و « أصول الكيمياء ـ ط » و « طب العين ـ ط » ونشر أبحاثاً من كتاب « تاريخ الأطباء » له ، في المقتطف (١) .

---

(١) المقتطف ١٩ : ٨٨١ وحياة « فان دبك » تأليف اسكندر نقولا البارودي . وآداب زيدان ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٧٥ وأعلام المقتطف ١٧٩ ـ ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٤ .

الكَرَوَّس

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي : شاعر إسلامي . من أهل الكوفة . من شعراء « الحماسة » أورد له أبو تمام قطعتين . وقال التبريزي هو أول من جاء بخبر « الحرة » إلى الكوفة . ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ . وقتل يوم « هراميت » بالدهناء ، في وقعة بين الضباب وبني جعفر بن كلاب ، قتله الأجلح الضبابي . وقال المرزباني : حبسه مروان بن الحكم ، وله في ذلك أبيات منها :

« قضى بيننا مروان أمس قضية
فما زادنا مروان إلا تنائيا »

وفي رواية « الآمدي » أنه قال هذه الأبيات ، مخاصماً ابن عمّ له إلى مروان ، وهو على المدينة [1] .

أَبُو كُرَيْب = عبد الرحمن بن كريب ١٣٩

كُرَيْب بن أَبْرَهَة

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد الأصبحي : أمير يماني ، من التابعين . وقيل : له صحبة . شهد فتح مصر ، وسكن الجيزة . وشهد صفّين مع معاوية . وانتهت إليه سيادة من بالشام من بني حمير [2] .

كِرِيزْوِيل

(١٢٩٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٧٤ م)

كريزويل .Creswell. k. A : مستشرق بريطاني علامة بالآثار الإسلامية . تخرج

(١) التبريزي ٢ : ٩٥ ثم ٤ : ٣٠ والمرزباني ٣٥٦ والآمدي ١٧١ والتاج ٤ : ٢٣٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٢٩ .

(٢) الإصابة : الترجمة ٧٤٩٠ .

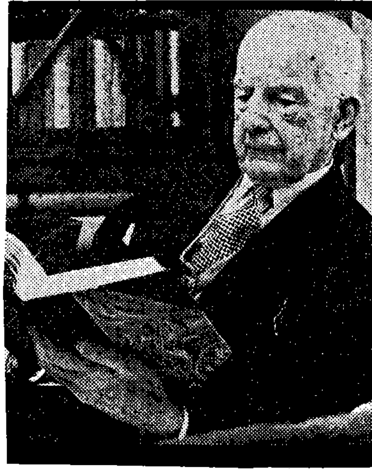

كريزويل

بمدرسة وستمنستر وكلية الحرف الفنية ، بلندن . وبدأ حياته رساماً ووقع في يده كتاب « ألف ليلة وليلة » فاتجه إلى دراسة الفن الإسلامي . وزار الشرق الأوسط وألقى محاضرات عنه . وعين مفتشاً للآثار في سورية وفلسطين (١٩٠٥) فأستاذاً للآثار الإسلامية في كلية الآداب بجامعة القاهرة وأنشأ المعهد العالي للآثار الإسلامية بمصر ، وقضى بها معظم حياته . وطبعت جامعة أكسفورد مجموعة أبحاثه الأثرية في مجلدين كبيرين . وخرج من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧ لكبر سنه فاحتضنته الجامعة الأميركية في القاهرة ، بقية حياته . وفقد سمعه فانتقل إلى مصحة المسنين في إحدى ضواحي لندن ، حيث فارق الحياة . ومن كتبه المطبوعة بالإنكليزية « الحصون في الإسلام ، قبل عام ١٢٥٠ م » و « الآثار الهندية » و « عمائر السلطان بيبرس البندقداري في مصر » و « جامع المنصور الكبير في بغداد » و « المصادر الإسلامية للأسطرلاب » و « الكعبة عام ٦٠٨ م » و « الأخيضر والكوفة » بحث نشر في مجلة سومر العراقية و « موسوعة الفنون الإسلامية » تضم ١٣ ألف لوح ورسم [1] .

الكُرَيْزي = ابراهيم بن محمد ٣١٧

ابن الكريم = محمد بن الحسن ٦٣٧

(١) الأهرام ١٩٧٤/٤/١١ والمستشرقون ٥٦٩ .

كريم = أحمد بن محمود ١٣١٥

بَلْقاسِم

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٧٠ م)

كريم بلقاسم الجزائري : ثائر من زعماء الجزائر . ولد في قرية من جبال القبائل . وعمل في الجيش الفرنسي ، وسُرِّح (١٩٤٥) فشارك في إنشاء حزب الشعب الجزائري السري . وكان أحد القائمين بالثورة عندما أعلنت (١٩٥٤) وظهر نشاطه في خلية جبال القبائل فأصدرت السلطات الفرنسية أربعة أحكام بإعدامه . وشارك في مؤتمر سومان (١٩٥٦) بوضع برنامج جبهة التحرير . وعُين بعد ذلك واحداً من ثلاثة عقداء تولوا تنظيم حركة الثورة . واختير نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في حكومة الجزائر الموقتة . وترأس وفد جبهة التحرير في مفاوضات إيفيان (١٩٦١) وعارض سياسة ابن بلة ، فرحل إلى سويسرة (٦٣) وعارض بعده هواري بومدين وأنشأ حركة في باريز (٦٧) للمعارضة . ووجد مشنوقاً في غرفة بأحد فنادق فرانكفورت ، ولم يعرف شانقوه [1] .

كَرِيم ثابت

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤)

كريم بن خليل ثابت : صحفي . لبناني الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نشأ بها في جريدة المقطم وكان أبوه رئيس تحريرها . وسياستها مصرية ثم بريطانية . وعمل في الترجمة بسفارات أجنبية كانت تستفيد من أخباره « الصحفية » وغيرها . وأصدر مجلة « العالم » أسبوعية فكاهية . واختلط بحاشية الملك فاروق وسمي « المستشار الصحفي » في ديوانه . ولما خلع فاروق سجن كريم مع أمثاله . ثم سمح له بالإقامة سجيناً في داره إلى

(١) الحياة ٢١ و ١٩٧٠/١٠/٢٢ .

أن مات . من كتبه المطبوعة « محمد علي » و « الملك فؤاد » و « عبد الكريم والحرب الريفية» و«الدروز والثورة السورية» و« سعد في حياته الخاصة » و « العروبة في أنشاص » و« غليوم الثاني » و « الدكتور ولسن الرئيس الأميركي » و « مذكرات لودندورف » والثلاثة الأخيرة مترجمة[١] .

كْرِيمَر = أَلْفِرْدْ فُنْ كريمر ١٣٠٦

أبو كريمة (الصحابي) = المقدام بن معديكرب ٨٧

ابن أبي كريمة (الإباضي) = مسلم بن أبي كريمة نحو ١٤٥

كَرِيمَة المَرْوَزِيَّة

(٣٦٥ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٥ ـ ١٠٧٠ م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروذية : محدّثة ، كانت تروي صحيح البخاري . قال ابن الأثير : انتهى إليها علوّ الإسناد للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم تتزوج . أصلها من مرو الروذ ، ووفاتها بمكة . ويقال لها أم الكرام وست الكرام[٢] .

بِنْت الحَبَقْبَق

(٠٠٠ ـ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣ م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي ، أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد بمسندة الشام . وقال الحافظ المنذري ، بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها : قيل إنها حدّثت نيفاً وستين سنة ؛ لقيتها ببيت لهيا (بظاهر دمشق) وسمعت منها ، وقد كانت أجازت لي في سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥ بدمشق . توفيت ببستانها في « بيت لهيا » ودفنت في جبل قاسيون[٣] .

(١) الاهرام ١٩٦٤/٣/٢٠ والسوريون في مصر ٤٠٥ .
(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٤ .
(٣) شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء التاسع والخمسون .

الكَرِيمي = محمد بن يوسف ١٠٦٨

الكَرِيمي = أكمل الدين بن يوسف ١٠٨١

كز

الكزبري = محمد بن عبد الرحمن ١٢٢١

الكزبري = عبد الرحمن بن محمد ١٢٦٢

كس

الكِسَائي = عليّ بن حَمْزَة ١٨٩

الكَسْتي = قاسِم بن محمد ١٣٢٨

الكُسَعي = مُحَارِب بن قَيْس

كش

كُشَاجِم = محمود بن حُسَيْن ٣٦٠

الكشميري (الإمامي) = مهدي بن حيدر ١٣٠٩

الكشناوي = محمد بن محمد ١١٥٤

الكشوان (الكاظمي) = محمد مهدي ١٣٥٨

الكَشِّي = محمد بن عُمَر ٣٤٠

كع

كَعْب الأَحْبَار = كَعْب بن ماتِع ٣٢

كَعْب بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن أسد بن سعيد القرظي ، من بني قريظة : شاعر جاهلي . له مناقضات مع « قيس بن الخطيم » في يوم « بعاث »[١] .

كَعْب بن الأَشْرَف

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان : شاعر جاهلي . كانت أمه من

(١) المرزباني ٣٤٣

« بني النضير » فدان باليهودية . وكان سيداً في أخواله . يقيم في حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه إلى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وأكثر من هجو النبيّ ﷺ وأصحابه ، وتحريض القبائلَ عليهم وإيذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج إلى مكة بعد وقعة « بدر » فندب قتلى قريش فيها ، وحض على الأخذ بثأرهم . وعاد إلى المدينة . وأمر النبيّ ﷺ بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة[١] .

كَعْب بن أَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن أود بن منبه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أود ، منهم « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم ، تقدم ذكره[٢] .

كَعْب بن جابِر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

كعب بن جابر العبدي : شاعر . كان مع عبيد الله بن زياد ، يوم مقتل « الحسين » وله في ذلك أبيات ، أولها :

سلي تخبري عني ، وأنت ذميمة !
غداة «حسين» والرماح شوارع[٣] .

ابن جُعَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة

(١) الروض الأنف ٢ : ١٢٣ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠٧ ـ ١٠٩ وابن الأثير ٢ : ٥٣ والطبري ٣ : ٢ والمحبر ١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ والجمحي ٢٣٨ وآثار المدينة المنورة ٤٣ والمرزباني ٣٤٣ .
(٢) السبائك ٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٦
(٣) المرزباني ٣٤٥

التغلبي : شاعر تغلب في عصره ، مخضرم ، عُرف في الجاهلية والإسلام . كان لا ينزل بقوم إلا أكرموه وضربوا له قبة . أدركه الأخطل في صباه ، وهاجاه . وكانَ في زمن معاوية . وشهد معه وقعة « صفّين » قال المرزباني : وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ؛ يمدحهم ويردّ عنهم [1] .

كَعْب بن الحارِث

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

١ ــ كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة تفرعت عن ابنيه مالك وربيعة [2] .

٢ ــ كعب بن الحارث الغطيفي : شاعر ، جاهلي . من الفرسان . أغار على بني عامر بن صعصعة في مكان يسمى « العرقوب » فقتل وسبى ، وقال في ذلك ، من أبيات :

« تركنا على العرقوب ، والخيل عكف
أساود ، قتلى ، لم توسد خدودها » [3] .

٣ ــ كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو زهران » وهم قبيل عظيم ، و « بنو أحجن » منهم « لهب » الآتية ترجمته [4] .

العَنْسي

(٠٠٠ ــ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٤ م)

كعب بن حامد العنسي : قائد ، من غزاة البحر . ولاه عبد الملك بن مروان

(١) سمط اللآلي ٨٥٤ وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٨ والنقائض ٦١٩ والجمحي ٤٨٥ ــ ٤٨٩ والآمدي ٨٤ ونسبه في معجم الشعراء للمرزباني : « كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير » . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٦٣١ ــ ٣٢ أن يزيد بن معاوية طلب منه أن يهجو الأنصار ، فامتنع ، ودله على الأخطل . قلت : كان ذلك من يزيد في أيام أبيه معاوية .

(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٣٩١ .

(٣) المرزباني ٣٤٣ .

(٤) السبائك ٧٣ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

شرطته ، وأقرّه بعده الوليد بن عبد الملك ، ثم أغزاه على البحر [1] .

كَعْب بن الخَزْرَج

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو ساعدة » أصحاب السقيفة [2] .

ابن ذي الحَبْكَة

(٠٠٠ ــ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٥٦ م)

كعب بن ذي الحبكة النهدي : شاعر من أهل الكوفة ، في صدر الإسلام . اتهم بما يسمى « النيرنج » من أنواع السحر . وبلغ خبره الخليفة عثمان بن عفان . فأرسل إلى الوليد ابن عقبة (والي الكوفة) ليسأله فإن أقر بذلك فليوجعه ضرباً ويغرّبه ففعل الوليد وأقر كعب فضربه وغربه إلى دُنباوند (وهو جبل شاهق قرب الريّ) ظل فيه إلى أن عزل الوليد (سنة ٢٩) فأطلقه خَلَفه وأكرمه . فلما كانت الفتنة في المدينة ، وقتل عثمان ، كان المترجم له من رؤوس تلك الفتنة [3] .

كَعْب بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام . وتحوّل كثير منهم بعد الإسلام إلى الجزيرة الفراتية . وبنو « كعب » هذا ، هم المعنيون بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير
فلا « كعباً » بلغت ولا « كلابا »

(١) المحبر ٣٧٣ .

(٢) السبائك ٦٧ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ .

(٣) الوحشيات ٢٣٧ وياقوت ٢ : ٦٠٩ وفيه تصحيف النيرنج بالتبريج . والتاج ٢ : ٣٤٧ .

ومن نسله « بنو عقيل بن كعب » السالفة ترجمته و « بنو العجلان » وهم قبيلة ضخمة ، و « جعدة » و « قشير » [1] .

كَعْب بن الرُّوَاع = كَعْب بن سَلْم

كَعْب بن زُهَيْر

(٠٠٠ ــ ٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٤٥ م)

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني ، أبو المضرَّب : شاعر عالي الطبقة ، من أهل نجد . له « ديوان شعر ــ ط » كان ممن اشتهر في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبيّ ﷺ وأقام يشبّب بنساء المسلمين ، فهدر النبيّ دمه ، فجاءه « كعب » مستأمناً ، وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها :

« بانت سعاد فقلبي اليوم متبول »

فعفا عنه النبيّ ﷺ وخلع عليه بردته . وهو من أعرق الناس في الشعر : أبوه زهير بن أبي سلمى ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوّام ، كلهم شعراء . وقد كثر مخمِّسو لاميته ومشطّروها ومعارضوها وشرّاحها ، وترجمت إلى الإيطالية ، وعني بها المستشرق رينيه باسيه (René Basset) فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ، ومشروحة شرحاً جيداً ، صدّره بترجمة كعب . وللإمام أبي سعيد السكري « شرح ديوان كعب ابن زهير ــ ط » ولفؤاد البستاني « كعب ابن زهير ــ ط » [2] .

(١) ابن خلدون ٦ : ١١ والسبائك ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٧١ ــ ٢٧٥ والنقائض ٤٤٦ و ١٠٢٧ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١ و ١٢ وفيه أن البردة النبوية بيعت في أيام المنصور الخليفة العباسي بأربعين ألف درهم ، وبقيت في خزائن بني العباس إلى أن وصل المغول ، والشعر والشعراء ٦١ وابن سلام ٢٠ وابن هشام ٣ : ٣٢ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٨ والمشرق ١٤ : ٤٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٤٨ وسمط اللآلي ٤٢١ وانظر Brock. I:32(38), S. I:68 .

ابن زَيْد الجُمْهُور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الأصغر وزرعة [1] .

كَعْب بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو بكر الصدّيق ، وطلحة بن عبيدالله ، وكثيرون من الأعلام [2] .

٢ ـ كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . يقال لبعض بنيه « الأجارب » لأنهم يُعدون الناس بكثرة شرهم . منهم « عوف » و « ربيعة » و « حرام » و « الأعرج » . ومن نسله « السليك بن السلكة » و « المستوغر » [3] .

الغَنَوِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

كعب بن سعد بن عمرو الغنوي ، من بني غنيّ : شاعر جاهلي . حلو الديباجة . أشهر شعره « بائيته » في رثاء أخ له قتل في حرب ذي قار ، أولها :

« تقول ابنة العبسي قد شبت بعدنا
وكل امرىء بعد الشباب يشيب »

وهو صاحب الأبيات التي منها :

« ولست بمبـد للرجال سريرتي
ولا أنا عن أسرارهم بسؤول »

ذهب القالي إلى أنه « إسلامي » وتابعه البغدادي ، وزاد قائلاً : « والظاهر أنه تابعي » وليس بصواب ، فان الغنوي من شعراء « ذي قار » وكانت قبل الهجرة بأكثر من نصف قرن ، وقتل فيها أخَوان له . ولم يرد له ذكر في أخبار الصدر الأول من الإسلام . وكان منزله في موضع يسمى « رملة إنسان » في شرقي « الرجام » والرجام جبل نزل بسفحه جيش أبي بكر في زحفه من المدينة إلى عُمان ، لحرب أهل الردة . وله « ديوان شعر » أشار إليه صاحب كشف الظنون ، ويظهر أنه لم يره [1] .

ابن الرُّوَاع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن سلم بن عامر ، من بني مالك ابن ثعلبة ، من أسد : شاعر جاهلي . قال المرزباني : من قدماء شعراء بني أسد . و « الرواع » أمه . من شعره قصيدة ، مطلعها :

« ذكر ابنة العرجي فهو عميد »

منها :

« ويخالها المرح السفيه تحبه ؛
ونوالها ، غير الحديث ، بعيد »

وهو أخو « مرّة » الشاعر أيضاً ، وستأتي ترجمته [2] .

كَعْب بن سَلِمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن سلمة بن سعد ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله « ثابت بن جذع » صحابي ، استشهد يوم الطائف ، و « مرداس بن مروان » شهد الحديبية وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهمان خيبر ، و « عبدالله ابن عمرو » شهد بدراً واستشهد يوم أُحُد ، و « جابر بن عبدالله » كان له عقب في مكان يعرف بالأنصاريين ، في إفريقية و « عقبة بن عامر » بدريّ من شهداء اليمامة ، و « الحباب بن المنذر » المتوفى نحو سنة ٢٠ هـ ، تقدمت ترجمته ، و « كعب بن مالك » الشاعر ، الآتية ترجمته [1] .

كَعْب بن سُور

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الأزدي : تابعي ، من الأعيان المقدمين في صدر الإسلام . بعثه عمر قاضياً لأهل البصرة ، وعاملا له عليها . وأقره عثمان . فأقام إلى أن كانت وقعة الجمل (بين علي وعائشة) فاعتزل الفتنة ، فقيل لعائشة : إن خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت إليه ، فكلمته ، فأخذ مصحفه ونشره ، وخرج بين الصفين يذكر الفريقين ويدعوهم إلى السلام ، والقتال ناشب ، فجاءه سهم فقتله [2] .

كَعْب بن عُجْرَة

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلويّ ، حليف الأنصار : صحابي . يكنى أبا محمد . شهد المشاهد كلها . وفيه نزلت الآية : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » وسكن الكوفة ، وتوفي بالمدينة ، عن نحو ٧٥ سنة . له ٤٧

---

(١) السبائك ١٨
(٢) السبائك ٦٤ وجمهرة الأنساب ١٢٦ ـ ١٣١ .
(٣) نهاية الأرب ٣٢٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ وفي القاموس : مادة جرب : « الأجارب حي من بني سعد » وجعلهم الزبيدي ، في التاج ١ : ١٨١ من بني سعد بن بكر ، من قيس عيلان ، خطأ ، والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٢٤ و ٣٤٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ .

(١) التيجان ٢٦٠ والحيوان ، طبعة الحلبي ٣ : ٥٦ ومجالس ثعلب ١٤٠ والجمحي ١٦٩ و ١٧٦ وسمط اللآلي ٧٧١ و ٧٧٢ وفي هامشه تعليق للميمني بأن البغدادي لم ير « التيجان » فهو معذور . وخزانة البغدادي ٣ : ٦٢١ ومختارات ابن الشجري ٢٥ والمرزباني ٣٤١ وشعراء النصرانية ٧٤٦ وجمهرة أشعار العرب ١٣٣ وشرح شواهد المغني ٢٣٦ ومعجم ما استعجم للبكري ٨٧٧ ورغبة الآمل ٦ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠٨ .
(٢) المرزباني ٣٤٤ وهو في معجم الآمدي ١٢٧ ابن « الرواغ » .

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٩ و ٣٤٠ والسبائك ٦٩ وفيه : « سلمة ، بكسر اللام ، قال الجوهري : وليس في العرب سلمة ، بكسر اللام ، سواه » .
(٢) الإصابة : ت ٧٤٩٥ وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٢ .

حديثاً [١] .

كَعْب بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٤ م)

كعب بن عدي بن ثعلبة العبادي التنوخي : صحابي ، من أهل الحيرة . وفد مع جماعة منهم على النبيّ ﷺ فأسلم . وعاد إلى الحيرة . ولما ولي أبو بكر أقبل كعب على المدينة فسكنها . ووجّهه أبو بكر إلى الإسكندرية ، برسالة إلى « المقوقس » ثم وجّهه عمر برسالة أخرى إليه سنة ١٥ هـ . وشهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات فيها . وكان شريكاً لعمر في الجاهلية في تجارة البز [٢] .

كَعْب بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . من نسله عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب [٣] .

٢ ـ كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنه « الحارث » السابق ذكره [٤] .

٣ ـ كعب بن عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي قحطاني . قيل : هو الملقب بـ « خزاعة » لانخزاع قبيلته عن بني الأزد حين تفرقهم بعد سيل العرم (باليمن) وقد أقام « المنخزعون » بمكة ، وسار الآخرون إلى الشام وعُمان . والانخزاع الانقطاع والتخلف عن الصحب . من نسله بطون سعد ، وسلول ، وحبشية . ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابي [٥] .

---

(١) النووي ٢ : ٦٨ والسالمي ٢ : ٢٤٨ وفي الإصابة ، ت ٧٤١٣ « زعم الواقدي انه انصاري من أنفسهم ، ورده كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبه في الأنصار فلم أجده » .

(٢) الإصابة : ت ٧٤٢٢ .

(٣) السبائك ٣٨ .

(٤) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٩١ .

(٥) نهاية الأرب ٣٢٨ والسبائك ٦٥ واللباب ١ : ٣٦٨.

كَعْب بن عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

كعب بن عمير الغفاري : من كبار الصحابة . بعثه النبيّ ﷺ أميراً على سرية ، نحو « ذات أطلاح » في البلقاء ، فقتل فيها [١] .

كَعْب بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن عوف بن عامر : جدٌّ جاهلي . قال السويدي : بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات (من قضاعة) [٢] .

كَعْب بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جدٌّ جاهلي . من نسله « زرارة بن عمرو » من الصحابة ، وابنه « عمرو بن زرارة » تقدم ذكره في قيس بن سعد بن مالك [٣] .

كَعْب بن لُؤَيّ

(٠٠٠ ـ ١٧٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٤٥٤ م)

كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من عدنان ، أبو هُصَيص : جدٌّ جاهلي ، خطيب . من سلسلة النسب النبوي . كان عظيم القدر عند العرب ، حتى أرخوا بموته إلى عام الفيل [٤] وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه « يوم العروبة » فكانت قريش تجتمع إليه فيه ، فيخطبهم ويعظهم . من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو العاص وبنو نفيل ، من بطون قريش [١] .

---

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٩ .

(٢) السبائك ٢٩ .

(٣) السبائك ٣٩ وجمهرة ٣٨٩ والإصابة : ت ٢٧٩٥ .

(٤) وهو عام مولد النبي ﷺ ثم أرخوا بالفيل إلى أن ظهر الإسلام ، فكانوا يؤرخون بالوقائع إلى أن اتخذ عمر بن الخطاب « الهجرة » تاريخاً للمسلمين . قال المرزباني : « بين موت كعب بن لؤي ، والفيل ٥٢٠ سنة » كذا ، ولعله من خطأ الطبع ، صوابه ١٢٠ كما في مقدمة « الوافي بالوفيات » للصفدي . وكعب ، هو الأب الثامن للنبي ﷺ .

كَعْب الأَحْبار

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

كعب بن ماتع بن ذي هجن الحميري ، أبو إسحاق : تابعي . كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن ، وأسلم في زمن أبي بكر ، وقدم المدينة في دولة عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام ، فسكن حمص ، وتوفي فيها ، عن مئة وأربع سنين [٢] .

كَعْب بن مالك

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، الأنصاري السلمي (بفتح السين واللام) الخزرجي : صحابي ، من أكابر الشعراء . من أهل المدينة . اشتهر في الجاهلية . وكان في الإسلام من شعراء النبيّ ﷺ وشهد أكثر الوقائع . ثم كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة عليّ فلم يشهد حروبه . وعمي في آخر عمره وعاش سبعاً وسبعين سنة . قال روح بن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه ، قول كعب بن مالك :

« نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
يوماً ونُلحقها إذا لم تلحق »

---

(١) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ والمرزباني ٣٤١ والسبائك ٦٢ .

(٢) رونق الألفاظ ـ خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٩ وحلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ ثم ٦ : ٣ والإصابة : ت ٧٤٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ وهو فيه « كعب بن نافع » تصحيف . وذيل المذيل ٨٧ والمناوي ١٥٢ والكوثري ٣١ وفي الفهرس التمهيدي ٤٠١ كتاب « سيرة الاسكندر ـ خ » مجلدان لكعب الأحبار ؟؟

له ٨٠ حديثاً ، و « ديوان شعر ـ ط » جمعه سامي العاني في بغداد [١] .

كَعْب بن مَامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادي ، أبو دؤاد : كريم ، جاهلي . يضرب به المثل في حسن الجوار ، فيقال : « أجود من كعب بن مامة » و « جار كجار أبي دؤاد ! » . وهو صاحب القصة المشهورة في الإيثار : « إسق أخاك النمري » قال أبو عبيدة : أجواد العرب ثلاثة : كعب بن مامة ، وحاتم طيِّيء ، وهرم بن سنان [٢] .

كَعْب بن المُخَبَّل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كعب بن المخبل القيني : من شعراء العصر الأموي . من أهل الحجاز . كان ممن اشتهروا بالعشق . وهو القائل :

« يبين طرفانا الـذي في نفوسنا
إذا استُقحمت بالمنطق الشفتان» [٣] .

كَعْب الفَوَارِس

(٠٠٠ ـ ١٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٠ م)

كعب بن معاوية بن عُبادة العامري ، من بني البكاء : فارس جاهلي . قتله خليف بن عبد العزى بن عائذ النهدي ، يوم « فيف الريح » قال أبو عبيدة : كان يوم فيف الريح عند مبعث النبيّ ﷺ [١] .

كَعْب بن مَعْدان

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

كعب بن معدان الأشقري ، أبو مالك : فارس ، شاعر ، خطيب . من شعراء خراسان . كان معدوداً في جلة أصحاب المهلب بن أبي صفرة ، المذكورين في حروب الأزارقة . وهو من « الأشاقر » من قبائل الأزد . له خبر مع « الحجاج » أورده القالي في « الأمالي » وقد سأله الحجاج : أشاعر أنت أم خطيب ؟ فقال : كلاهما . وله قصيدة طويلة يذكر بها يوم « رامهرمز » وغيره ، رواها الطبري [٢] .

الكَعْبي = عبد الله بن أَحمد ٣١٩

ابن الكَعْكي = محمد بن علي ٦٢٥

كف

الكَفْرَاوي = حَسَن بن علي ١٢٠٢

الكَفْراوي = محمد كَامِل ١٣٥٠

الكَفَرْطابي = محمد بن يوسف ٥٥٣

الكَفَرْطابي = عليّ بن إبراهيم ٤٦٠

الكَفَرْطابي =سلاَمَة بن غـيَّاض ٥٣٤

الكَفَرْعَزِّي = جَعْفَر بن محمد ٦٠٤

الكَفْعَمي = إبراهيم بن علي ٩٠٥

الكفوي (الرومي) = محمود بن سليمان نحو ٩٩٠

الكُفَيْري = محمد بن عُمَر ١١٣٠

كل

الكلائِي = محمد بن شرف ٧٧٧

أَبُو الهَيْذام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

كلاب (بفتح الكاف وتشديد اللام) ابن حمزة العُقيلي ، أبو الهيذام : شاعر ، من علماء اللغة . من أهل « حران » أقام بالبادية . قال السيوطي : دخل بغداد أيام القاسم بن عبيدالله (المتوفى سنة ٢٩١) ومدحه . وروى له المرزباني أبياتاً من قصيدة ، في رثاء يحيى بن أبي منصور المنجم (المتوفى سنة ٢٣٠) منها :

« فما زال حكم البيض والسود نافذاً
بحكم الردى في أنفس البيض والسود »

يعني في الشطر الأول الأيام والليالي ، وفي الثاني الناس . له كتب ، منها « ما يلحن فيه العامة » و « جامع النحو » [١] .

كِلَاب بن رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كلاب (بكسر الكاف وتخفيف اللام)ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه قرب المدينة . وانتقل بعضهم إلى الشام ، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن . وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام . أول من ملك منهم صالح بن مرداس (انظر ترجمته) قال ابن خلدون : ثم ضعفوا ، وهم الآن (أي في عصره ، نحو سنة ٨٠٠ هـ) تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة ، من عرب الشام ، وكلاب هذا ، هو أخو « كعب » المتقدمة ترجمته ،

---

(١) الأغاني ١٥ : ٢٩ والإصابة : ت ٧٤٣٣ ونكت الهميان ٢٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣ وشرح الشواهد ١٢٣ والجمحي ١٨٣ ـ ١٨٥ ورغبة الآمل ٢ : ٧٣ والمرزباني ٣٤٢ وحسن الصحابة ٤٣ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٠ وقيل في وفاته : سنة ٥٣ و ٥٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .

(٢) هبة الأيام ، للبديعي ٢٤٩ وأمثال الميداني ١ : ١٠٩ و ١٢٣ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٨٩ و ١٩٣ ورغبة الآمل ٣ : ٥٢ .

(٣) المرزباني ٣٤٥ و ٣٤٦ وفي هامشه ، عن هامش الأصل المخطوط : « قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خثعم ، لكعب بن مشهور المخبلي ، من جليحة خثعم ، صاحب ميلاء » وذكر أبياتاً . وفي القاموس ، مادة خبل : « كعب المخبل » ومثله في المؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٨ وقال : « وجدته في مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه » .

(١) النقائض ٤٧١ ومعجم ما استعجم ١٠٣٨ .

(٢) الأمالي ، طبعة الدار ١ : ٢٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٢ و ١٥٩ والمرزباني ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٨٨ وفي رغبة الآمل ٨ : ١١٣ « عن الفرزدق : شعراء الإسلام أربعة : أنا ، وجرير ، والأخطل ، وكعب بن معدان » .

(١) المرزباني ٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٨٢ وهو في القاموس : مادة « كلب » : شاعران : « العقيلي ، وابن حمزة » وزاد الزبيدي : « نقلهما الصاغاني والحافظ » .

وهما المعنيان بقول جرير :
« فلا كعباً بلغت ولا كلابا » (١) .

كِلَاب بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كلاب بن مرّة بن كعب ، أبو زهرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . تفرع نسله عن ابنيه « قصيّ » و« زهرة » المتقدم ذكرهما (٢) .

الكَلَاباذي = محمد بن إبراهيم ٣٨٠
الكَلَاباذي = محمود بن أبي بكر ٧٠٠
الكَلَابي (أبو زياد) = يزيد بن عبدالله ٢٠٠ ؟
الكَلَارْجي = يوسف بن عبدالله ١١٥٣
ابن الكَلَّاس = عليّ بن محمد ٧٠٣
ذُو الكَلَاع ، الأَكبر = يزيد بن النعمان
ذُو الكَلَاع ، الأَصْغَر = سُمَيْفِع ٣٧

الكَلَاع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠) .

الكلاع بن شرحبيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حِمير (٣) .

الكَلَاعي = ثَوْر بن يَزِيد ١٥٣
الكلاعي (السلطان) = اسعد بن وائل ٥١٥
الكَلَاعي (الطبيب) = يوسف بن أحمد ٦٣٣
الكَلَاعي = سُلَيمان بن مُوسىٰ ٦٣٤

كَلْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ كلب (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من خثعم ، من كهلان . كانت مساكنهم بأرض الحجاز (١) .

٢ ـ كلب بن عمرو بن لؤيّ ، من أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » (٢) .

كَلْب بن وَبَرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . حيثما أطلق لفظ « الكلبي » فالنسبة إليه . من نسله بنو كلدة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . من منازلهم القديمة « صوأر » فوق الكوفة مما يلي الشام ، قال ياقوت : « ويوم صوأر من أيامهم المشهورة » . وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوكاً وأطراف الشام . وصنمهم في الجاهلية « ود » نصبوه بدومة الجندل . وكانت لهم في أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البر بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها . ولما ظهر « القرامطة » أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم ، فخالطوهم في ناحية السماوة ، وذكروا لهم أنهم خائفون من السلطان ، فآووهم ؛ ثم دعوهم إلى رأي القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببني « العُلَيص بن ضمضم ابن جناب » ومواليهم خاصة ، فبايعوا يحيى بن زكرويه المكنى بأبي القاسم ، في أواخر سنة ٢٨٩ وزعم لهم أنه محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر العلوي الفاطمي ، وخرج بهم على المعتضد العباسي . واتسع أمرهم وقصدوا الشام ، فقتل يحيى على أبواب دمشق ، واتفق « العليصيون » وبعض بني الأصبغ ممن شايع ابن زكرويه ، على نصب الحسين بن زكرويه (أخي يحيى) مكانه ، وزعم لهم أنه أحمد بن عبدالله ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التقمص) ويعرف بصاحب الشامة (تقدمت ترجمته) وقتل سنة ٢٩١ وكانت لبني كلب بن وبرة في عصر الفاطميين إمارة في صقلية استمرت من سنة ٣٣٦ إلى ٤٣١ وكان منهم في أيام المؤرخ أبي الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية ، واستقر جمهور منهم في شيزر وحلب وتدمر . قلت : ولعل من في نواحي اللاذقية الآن من « الكلبيين » وهم نصيريون ، وقريتهم « الكلبية » من بني « كلب » هذا (١) .

الكلباسي (الأصفهاني) = محمد مهدي ١٢٩٢
الكلبي (الصحابي) = دحية بن خليفة ٤٥
الكلبي (الأمير) = حنظلة بن صفوان ١٣٠
الكلبي (الشاعر) = عطية بن الأسود ١٣٠
ابن الكلبي (النسابة) = محمد بن السائب ١٤٦
ابن الكلبي (المؤرخ) = هشام بن محمد ٢٠٤
الكلبي (الشافعي) = إبراهيم بن خالد ٢٤٠
الكلبي (أمير صقلية) = الحسن بن علي ٣٥٢
االكلبي (أمير صقلية) = أحمد بن الحسن ٣٦٠
الكلبي (أمير صقلية) = علي بن الحسن ٣٧٢
الكلبي (أمير صقلية) = جابر بن علي ٣٧٣
الكلبي (أمير صقلية) = جعفر بن محمد ٣٧٥

---

(١) السبائك ٤١ والعبر ٤ : ٢٥٤ والنقائض ١٠٢٧ وانظر فهرسته . ومعجم قبائل العرب ٩٨٩ وفيه كثير من المصادر .
(٢) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ١٢ .
(٣) السبائك ١٦ .

(١) نهاية الأرب ٣٣٠ والسبائك ٨٠ .
(٢) السبائك ٧٩ .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والتاج ١ : ٤٦١ والنقائض ٦٢٥ ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ٤٢٥ ـ ٤٢٩ والطبري ٨ : ٢١٤ ـ ٢٣١ .

الكلبي (أمير صقلية) = عبد الله بن محمد ٣٧٩

الكلبي (أمير صقلية) = يوسف بن عبدالله ٤١٠

الكلبي (أمير صقلية) = جعفر بن يوسف ٤١٠

الكلبي (أمير صقلية) = أحمد بن يوسف ٤١٧

الكلبي (أمير صقلية) = حسن بن يوسف ٤٣١

الكلبي (الضرير) = يوسف بن موسى ٥٢٠

الكلبي (ابن جزي) = محمد بن أحمد ٧٤١

الكلبي (ابن جزي) = محمد بن محمد ٧٥٧

كَلْبِيّ بن ماجِد

(... ـ بعد ٧٣٢ هـ = ... ـ بعد ١٣٣٢ م)

كلبي بن ماجد العامري العقيلي : شاعر ، من أمراء البحرين . اجتمع به ابن فضل الله العمري ، سنة ٧٣٢ وروى عنه بيتين بليغين ، من قصيدة له ، أولهما :

« لعمر سليمى إنها يوم ودعت
نعيمُ نفوس في الورى وعذابها »

وقال ابن فضل‌الله : كان شيخ وقار وإجلال ، يفد على السلطان بالخيل السوابق ، ويكرم السلطان وفادته [١] .

أُمُّ كُلْثُوم

(... ـ ٩ هـ = ... ـ ٦٣٠ م)

أم كلثوم : من بنات رسول الله ﷺ من زوجته الأولى خديجة بنت خويلد . تزوجها في الجاهلية عتيبة بن أبي لهب ، وفارقها للسبب الذي من أجله فارق أخوه « عتبة » أختها « رقية » وقد ذكرته في ترجمة هذه . وهاجرت إلى المدينة مع عيال رسول الله ﷺ فلما توفيت أختها رقية (سنة ٢ هـ) تزوجها عثمان بن عفان (سنة ٣) وتوفيت عنده بالمدينة ، فقال النبيّ ﷺ : لو أن لنا ثالثة لزوّجنا عثمان بها [١] .

أُمُّ كُلْثُوم

(... ـ نحو ٣٣ هـ = ... ـ نحو ٦٥٣ م)

أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية : صحابية . هي أول من هاجر إلى المدينة ، بعد هجرة النبيّ ﷺ . أسلمت قديماً . ولما علمت بهجرة الرسول ، خرجت ماشية من مكة إلى المدينة تتبعه ، ولحقها أخوان لها لإعادتها ، فلم ترجع . وكانت عذراء فتزوجها في المدينة زيد بن حارثة . واستشهد في غزوة مؤتة (٨ هـ) فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب ، وفارقها . فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً . ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً في المدينة ، وماتت . ورويت عنها أحاديث في الصحيحين وغيرهما . قال ابن سعد : ولا نعلم قرشية خرجت من بيت أبويها ، مسلمة مهاجرة الا أمّ كلثوم . وهي أخت عثمان لأمه [٢] .

العَتّابي

(... ـ ٢٢٠ هـ = ... ـ ٨٣٥ م)

كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي ، أبو عمرو ، من بني عتاب بن سعد : كاتب ، حسن الترسل ، وشاعر مجيد يسلك طريقة النابغة . يتصل نسبه بعمرو ابن كلثوم الشاعر . وهو من أهل الشام . كان ينزل قنسرين ، وسكن بغداد ، فمدح هارون الرشيد وآخرين . ورمي بالزندقة ، فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، فسعى الفضل بن يحيى البرمكي بأخذ الأمان له من الرشيد ، فأمنه . وعاد ، فاختص بالبرامكة . ثم صحب طاهر ابن الحسين . وصنّف كتباً ، منها « فنون الحكم » و « الآداب » و « الخيل » و « الأجواد » و « الألفاظ » [١] .

كُلْثُوم بن عِيَاض

(... ـ ١٢٣ هـ = ... ـ ٧٤١ م)

كلثوم بن عياض القشيري : أمير إفريقية ، وأحد الأشراف الشجعان القادة . ولاه هشام بن عبد الملك ، بعد عزل عبيدالله بن الحبحاب ، وسيره إلى إفريقية بجيش عظيم سنة ١٢٣ هـ ، فقتل في معركة مع البربر ، في وادي « سبو » من أعمال طنجة ، واستباح عسكره أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية [٢] .

الكَلْحَبَة = هُبَيْرَة بن عبدالله

ابن كِلِّس = يَعْقُوب بن يُوسف ٣٨٠

كُلْفَة بن عَوْف

(... ـ ... = ... ـ ...)

كلفة بن عوف بن عمر ، من الأوس : جدٌّ جاهلي. من نسله أحيحة بن الجلاح ، وخبيب بن عديّ ، الصحابيان [٣] .

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨ .

(١) أسد الغابة ٥ : ٦١٢ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ١٤٧٠ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٥ .

(٢) الإصابة ، كتاب النساء : الرقم ١٤٧٥ وفيه : امتحنها رسول الله ﷺ بما كان يمتحن به النساء بعدها : « ما أخرجكن الا حب الله ورسوله والإسلام ، لا حب زوج ولا مال » فاذا قلن ذلك لم يُرددن . والاستيعاب بهامش الإصابة ٤ : ٤٨٨ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٩ والمرزباني ٣٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٦٠ واللباب ٢ : ١١٨ والموشح ٢٩٣ ـ ٢٩٥ وانظر Brock. S. I:120 .

(٢) الخلاصة النقية ١٤ والاستقصا ١ : ٤٩ وابن خلدون ٤ : ١٨٩ والبيان المغرب ١ : ٥٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ٢٨ في حوادث سنة ١٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨٩ و ٢٩٢ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣١٥ و ٣١٦ .

الكَلَنْتري = أَبو القاسِم بن محمد ١٢٩٢

الكَلْوَاذَاني = مَحْفُوظ بن أَحمد ٥١٠

البَرَهُوتي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٣ م)

كُلَيب بن أسد بن كليب البرهوتي : صحابي ، من شعراء حضرموت ، من أهل « برهوت » فيها . ولا يزال أثر برهوت معروفاً إلى اليوم ، بالقرب من « قبر النبيّ هود » . أدرك الإسلام ووفد على النبيّ ﷺ يحمل هدية من أمه ، وهي كسوة من نسج يديها ، وأنشده قصيدة أولها :

« من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ،

إليك يا خير من يحفى وينتعل »

فمسح الرسول بيده وجه كليب تطيباً لنفسه ، فكان ذلك من مفاخر ذريّة كليب . وتوفي في بلده [1] .

كُلَيْب وائل

(نحو ١٨٥ ـ ١٣٥ ق هـ = نحو ٤٤٣ ـ ٤٩٢ م)

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبي الوائلي : سيد الحيين « بكر » و « تغلب » في الجاهلية ، ومن الشجعان الأبطال ، وأحد من تشبهوا بالملوك في امتداد السلطة . كانت منازله في نجد وأطرافها . وبلغ من هيبته أنه كان يحمي مواقع السحاب ، فيقول : ما أظلته هذه السحابة في حماي . فلا يرعى أحد ما تظله . وكان يقول : وحش أرض كذا في جواري . فلا يصاد . وكان لا يورد أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ، ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبي أحد في مجلسه . ومن أمثالهم : « هو في حمى كليب » لمن كان آمناً . وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله :

« كليب لعمري كان أكثر ناصراً

وأيسر جرماً منك ، ضرج بالدم »

وهو أخو « مهلهل بن ربيعة » وخال امرئ القيس بن حجر الكندي . قتله جساس بن مرّة البكري الوائلي (وكان أخا زوجة كليب) فثارت حرب البسوس (أطول حرب عرفت في الجاهلية) بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة . ويقال : اسمه « وائل » و « كليب » لقب له [1] .

كُلَيْب بن رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي ، يُعرف بنوه ببني « مجد » نسبة إلى أم صاحب الترجمة « مجد بنت تيم » [2] .

كليب بن سعد البرهوتي = كليب بن أسد

كُلَيْب بن يَرْبُوع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كليب بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله جرير الشاعر . قال البعيث يهجو جريراً :

« أليس كليب ألأم الناس كلهم

وأنت إذا عُدت كليب لئيمها»

ولأحمد بن إبراهيم الكاتب النديم « كتاب بني كليب » [3] .

هُوارْت

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٧ م)

كليمان هوارت Clément Huart : باحث مستشرق فرنسي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي ، والمجمع العلمي الفرنسي ، والجمعية الآسيوية . ولد بباريس ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها ، وتكلم العربية الجزائرية العامية في طفولته .

كليمان هوارت

وعين ترجماناً للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة ١٨٧٥ وبالآستانة سنة ١٨٧٨ وعاد إلى باريس سنة ١٨٩٨ وهو يحسن العربية والتركية والفارسية ، فكان ترجماناً في وزارة الخارجية . ومثل حكومته في مؤتمري المستشرقين بالجزائر سنة ١٩٠٥ وفي كوبنهاجن ١٩٠٨ وألّف عدة كتب بالفرنسية في تاريخ بغداد ، والآداب العربية ، والخطاطين والنقاشين والمصورين في الشرق الإسلامي ، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية . ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و « البدء والتاريخ » لابن المطهر ، مع ترجمته إلى الفرنسية ، في ستة مجلدات [1] .

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٨ وهو فيه « كليب ابن سعد » والتصحيح من طبقات ابن سعد ١ (القسم الثاني) ٨٠ وفيه بقية الأبيات ، وعنه الإصابة : ت ٧٤٥٢ وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٧ أقوال في « برهوت » .

(١) السبائك ٥٤ و ١٠٤ وابن الأثير ١ : ١٨٧ والنويري ١٥ : ٣٩٧ ـ ٤٠٠ والنقائض ، طبعة ليدن ، ٩٠٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٣٥٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠٩ والعقد ٣ : ٩٥ وسرح العيون ٤٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٩٠ وقيل في نسبه : كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير .

(٢) السبائك ٤١ وانظر ترجمة « مجد بنت تيم » .

(٣) السبائك ٢٨ والنقائض طبعة ليدن ١٠٩ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢١٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ والتاج ١ : ٤٦٣ .

(١) Journal Asiatique 210:186-189 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٧٧ ثم ٧ : ١٢٧ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ والمستشرقون ٦٥ ومعجم المطبوعات ٢٤٢ واقرأ كلمة عنه لنعيم الأنطاكي ، في مجلة الحديث (الحلبية) ١ : ١١٧ ـ ١١٩ .

الكُلَيني = محمد بن يعقوب ٣٢٩

كم

ابن كَمَال « باشا » = أحمد بن سليمان ٩٤٠

كَمَال = عبدالله بن بَكْر ١٣٤١

كَمَال « باشا » = أَحمد كَمَال ١٣٤١

كَمال إبراهيم

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٣ م)

كمال إبراهيم : من أعضاء المجمع العلمي العراقي ، ولد ونشأ في الأعظمية ببغداد . وتعلم بجامعة آل البيت ثم بكلية دار العلوم في القاهرة وتخرج بها . ودرس العربية في جامعة بغداد . وصنف كتباً طبعت ، منها « الأساس في تاريخ الأدب العربي » و « أغلاط الكتاب » و « عمدة الصرف » وتوفي ببغداد [1] .

(١) الدكتور عبد الرزاق محيي الدين في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣ : ٢٩٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٥٦

كمال الدين (ابن الهمام) = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

كمال الدين البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦

كمال الدين الغزي = محمد بن محمد ١٢١٤

كمال الدين حُسَيْن

(١٢٩٢ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٢ م)

كمال الدين ابن السلطان حسين كامل ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم : أمير من الأسرة الخديوية ، كان له الحق بعرش مصر ، ولكنه ، رفضه . ولد بالقاهرة وأتقن مع العربية عدة لغات وجمع مكتبة زاخرة . وقام برحلات ، أهمها في شتاء ١٩٢٣ توغل بها في صحراء ليبيا ، وكشف واحة « دقهلة » ونبعا من الماء الحار ، وأمضى نحو خمسة أشهر ومعه ١٤ شخصاً أنفق عليهم ١٥٠ ألف جنيه من ماله . وألقى محاضرة بالفرنسية في الجمعية الجغرافية عن رحلته . وأبرز خريطة وضعها للصحراء . وكان من هواة الصيد ، علق في قصره كثيراً من رؤوس الوحوش الضارية ، من صيده . ولما مات أبوه السلطان حسين كامل ، كان هو ولي عهده ، فأعلن نزوله عن حقه في العرش . وحاول رجال الدولة أن يخلف أباه ، فأصر على الرفض . وحلّ عمه أحمد فؤاد ، محله . وأصيب سنة ١٩٣١ في ساقه ، فبترت . وقصد باريس للاستجمام فتوفي في « تولوز » ونقل إلى القاهرة . وكان عقيماً [1] .

كَمْبِفْمِيَر = جيُوْرْج كمبفمير ١٣٥٦

الكُمُشْخَانَوي = أحمد بن مصطفى ١٣١١

ابن كَمُّونَة = سَعْد بن مَنْصُور ٦٨٣

كَمُّونَة = محمد بن حُسَيْن ٩٢٠

الكُمَيْت الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة الفقعسي الأسدي : شاعر مخضرم . عاش في الجاهلية ، وأسلم في زمن النبيّ ﷺ ولم يجتمع به . وعُرف بالكميت الأكبر ، تمييزاً له عن حفيده الكميت ابن معروف بن الكميت ، وعن الكميت ابن زيد (الآتية ترجمته) وهما شاعران من بني أسد أيضاً . وكان الكميت الأكبر هجّاءاً مقذعاً [2] .

(١) الأهرام ٢٤ مارس ١٩٢٧ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وصفوة العصر ١٠٢

(٢) خزانة الأدب ٣ : ٣٦٥ و٣٦٦ والآمدي ١٧٠ والإصابة : ت ٧٥٠٠ وعرفه ابن حزم في الجمهرة ١٨٥ بالكميت الأول . وقال المرزباني ٣٤٧ « جاهلي » .

الكُمَيْت الأَسَدي

(٦٠ ـ ١٢٦ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٤٤ م)

الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي ، أبو المستهلّ : شاعر الهاشميين . من أهل الكوفة . اشتهر في العصر الأموي . وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ثقة في علمه ، منحازاً إلى بني هاشم ، كثير المدح لهم ، متعصباً للمضرية على القحطانية . وهو من أصحاب الملحمات . أشهر شعره « الهاشميات ـ ط » وهي عدة قصائد في مدح الهاشميين ، ترجمت إلى الألمانية . ويقال : إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت . قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت ، لكفاهم . وقال أبو عكرمة الضبي : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان . اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر : كان خطيب بني أسد ، وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً ، سخياً ، رامياً لم يكن في قومه أرمى منه . وقال الميداني : الكميت ثلاثة : الكميت ابن ثعلبة ، ثم الكميت بن معروف ، ثم الكميت بن زيد ؛ وكلهم من بني أسد . ولعبد المتعال الصعيدي « الكميت ابن زيد ـ ط » سيرته والهاشميات [1] .

الكُمَيْت الأَوْسَط

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

الكميت بن معروف بن الكميت ابن ثعلبة بن نوفل الأسدي ، من بني جحوان بن فقعس : شاعر مخضرم ، عاش أكثر حياته في الإسلام . يكنى أبا أيوب . من شعره البيت المشهور :

(١) شرح شواهد المغني ١٣ والأغاني ١٥ : ١٠٨ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ ومجمع الأمثال : في الكلام على مادر . والمرزباني ٣٤٧ والشعر والشعراء ٥٦٢ ـ ٥٦٦ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٦٩ ـ ٧١ و ٨٦ ـ ٨٧ وهو فيه « الكميت بن زيد بن الأخنس » وسمط اللآلي ١١ والموشح ١٩١ ـ ١٩٨ .

« ألا إن خير السود ودتطوعت
له النفس ، لا ود أتى وهومتعب »

عرَّفه الجمحي بالكميت « الأوسط » لتوسطه في الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة ، والكميت بن زيد ، وقال : هو أشعرهم قريحة . وقال الآمدي : له « ديوان » مفرد (١) .

ابن كُمَيْل = محمد بن أَحمد ٨٤٨

كُمَيْل بن زِياد

(١٢ ـ ٨٢ هـ = ٦٣٣ ـ ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعي : تابعي ثقة من أصحاب علي بن أبي طالب . كان شريفاً مطاعاً في قومه . شهد صفّين مع علي ، وسكن الكوفة ، وروى الحديث . قتله الحجاج صبراً (٢) .

كن

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

كناز بن الحصين بن يربوع الغنوي ، أبو مرثد : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . كان ترباً لحمزة بن عبد المطلب . وشهد بدراً والخندق وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان شجاعاً بطلا ، طويل القامة ، كثير شعر الرأس ، توفي بالمدينة . وهو ابن ٦٦ سنة (٣) .

ابن كُنَاسَة = محمد بن عبدالله ٢٠٧

ابن كَنَّان = محمد بن عِيسى ١١٥٣

(١) الآمدي ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ والجمحي ١٦٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٤٧ والإصابة : ت ٧٥٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ خبر عنه مع أهل الشام .

(٣) تاريخ الإسلام ، للذهبي ١ : ٣٧٤ والإصابة ، باب الكنى ، ت ١٠٣٢ والاستيعاب ، بهامشها ، ٤ : ١٧١ وحلية الأولياء ٢ : ١٩ .

كِنَانَة بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التجيبي : ثائر . كان من رؤساء الجيش الذي زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة في المدينة ، وشارك في مقتله . وطلبه معاوية بن أبي سفيان ، بدم عثمان ، فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس ، وسجنهم في لد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والي فلسطين فقتلهم (١) .

كِنَانَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة ضخمة ، يقال لها « كنانة عذرة » منهم بنو عديّ ، وبنو جناب ؛ تفرعت عنهما بطون (٢) .

كِنَانَة بن خُزَيْمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو النضر . له من الولد عليّ عمود النسب « النضر » وخارجاً عنه عدة بطون . قال ابن خلدون : ديارهم بجهات مكة . وكان من أصنامهم في الجاهلية « سُوَاع » في وادي نعمان ، قرب مكة ، و « هُبَل » في جوف الكعبة . وكانت تلبيتهم إذا أتوا للحج : « لبيك اللهم لبيك ، اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف » (٣) .

(١) الإصابة : ت ٧٥٠٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ ـ ٤٢٧ والسبائك ٢٨ وهو فيه : « كنانة بن عوف » بإسقاط بكر . وانظر معجم قبائل العرب ٩٩٦ .

(٣) السبائك ٥٩ والطبري ٢ : ١٨٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٣٤ و ٤٥٨ والكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ .

كِنَانَة بن عَبْد يالِيل

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفي : شاعر جاهلي . من أهل الطائف (في الحجاز) كان رئيس ثقيف في زمانه . مدح النعمان ابن المنذر . وأدرك الإسلام وقدم على النبيّ ﷺ في وفد ثقيف ، بعد حصار الطائف ، فأسلم الوفد ، إلا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ، فمات فيها (١) .

كنانة بن عوف = كنانة بن بكر بن عوف

الكِنَاني (الشاعر) = هَنِيء بن أَحمر

الكناني (من التوابين) = عبدالله بن عزيز ٦٥

الكناني (المناظر) = عبد العزيز بن يحيى ٢٤٠

الكناني (المالكي) = يحيى بن عمر ٢٨٩

الكناني (المؤرخ) = أحمد بن محمد ٣٤٤

الكناني (التونسي) = محمد بن هارون ٧٥٠

الكناني (ابن كنان) = محمد بن عيسى ١١٥٣

الكنانية = فاطمة بنت خليل ٨٣٨

الكندري = محمد بن منصور ٤٥٦

كِنْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كندة بن عُفير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه ثور ، وكندة لقبه . كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن ، في الجاهلية . وكان لهم صنم اسمه « ذِرِيح » أقاموه بالنجير (حصن باليمن ، قرب حضرموت) وآخر اسمه « الجلسد » سدنته بنو شكامة ، من أحفاده . وتلبيتهم : « لبيك لا شريك

(١) الإصابة : ت ٧٥٣٢ والمرزباني ٣٥٢ .

لك ، تملكه أو تهلكه » ولابن الكلبي كتاب « ملوك كندة » . ولما ظهر الإسلام ، وفد على النبيّ ﷺ وفد « كندة » من حضرموت ، فأسلموا . وأنفذ معهم زياد بن لبيد البياضي ، عاملا عليهم . وارتد بعضهم في أيام أبي بكر ، واعتصموا بحصن « النجير » فقاتلهم زياد بن لبيد ، وظفر بهم فقتل ٧٠٠ من أشرافهم ، صبراً ، ولم يأذن بدفنهم ، فكانوا عبرة للناس . ونزلت جماعات منهم بعد ذلك بالكوفة ، وشاركوا في الفتوح . ودخلت بطون منهم الأندلس ، فاشتهر منها بنو « تجيب » وكانت ديارهم بسرقسطة ودروقة وقلعة أيوب . وكانت لبعضهم إمارة وولاية ووزارة [١] .

الكندي (القاضي) = شريح بن الحارث ٧٨

الكندي (الصحابي) = السائب بن يزيد ٩١

الكندي (الفيلسوف) = يعقوب بن إسحاق ٢٦٠

الكندي (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٥٠ ؟

الكندي (الرمادي) = يوسف بن هارون ٤٠٣

الكندي (المهندس) = عبد المنعم بن محمد ٤٣٥

الكندي (أبو اليمن) = زيد بن الحسن ٦١٣

الكندي (ابن عرفة) = علي بن المظفر ٧١٦

الكندي (الهندي) = عبد المقتدر بن محمود ٧٩١

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ و ٤٦٠ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ وفيه : جميع كندة أصلان : معاوية ، والأشرس ؛ ومنها السكاسك ، والسكون بفتح السين ، والصدف بفتح فكسر ، والعوادر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢١٥ وما بعدها . ومعجم قبائل العرب ٩٩٨ ـ ١٠٠٠ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

الكندية = أسماء بنت النعمان

كَنْزَة المِنْقَرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

كنزة ، أم شملة بن برد المنقري التميمي : شاعرة ، اختار لها أبو تمام قطعتين في « الحماسة » وقال : كانت أمة لبني منقر اشتراها برد (وهو من ولد قيس بن عاصم المنقري) فولدت له ابنه « شملة » وكان صاحب ذي الرِّمَّة [١] .

كنسوس = محمد بن أحمد ١٢٩٤

الكنغراوي = عبد القادر بن عبدالله ١٣٤٩

سِلّ

(١٢٥٥ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ ـ بعد ١٩٠٥ م)

كنن إدورد Canon Edward ابن وليم جون سـل Son of William John Sell : مستشرق إنجليزي . من أعضاء الجمعية الملكية الآسيوية . تعلم بلندن . وأحرز شهادة « دكتور في اللاهوت » من جامعة إدنبرج . وتولى إدارة إحدى المدارس الإسلامية في « مدراس » بالهند ، سنة ١٨٨٠ ـ ١٩٠٥ وترأس مجلس الدراسات العربية والفارسية والهندستانية . وصنّف كتباً بالإنجليزية ، منها « العقيدة الإسلامية ـ ط » و « أبحاث عن الإسلام ـ ط » و « التطور التاريخي للقرآن ـ ط » [٢] .

الكَنّي = علي الكَنّي ١٣٠٦

(١) التبريزي ٢ : ١١٨ ثم ٤ : ٥٣ والتاج ٤ : ٧٥ والمبهج ، لابن جني ٥١ وفيه تصحيف لاسمي ابنها وزوجها . والمرزوقي ٧٠١ و ٧٠٢ و ١٥٤٢ والجمحي ٤٧٥ ـ ٧٦ .

(٢) Buckland 382 .

كُنَيْز دُبَّة

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

كنيز ، ويعرف بكنيز دبة : مغنٍّ ، ملحّن . اشتهر بالحذق في صناعة الغناء ، ووضع ألحاناً تداولها الناس . وكان يحضر مجالس المقتدر العباسي . له أخبار [١] .

كه

كَهْلان بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

كهلان بن سبأ ، من يعرب ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل ضخمة جداً ، منها « همدان » و « الأزد » و « طيء » و « مذحج » . كانت لهم إمارة أطراف اليمن وثغورها . ولما تقلص ملك « حمير » بقيت رياسة البادية لبني كهلان [٢] .

كَهْمَس بن طَلْق

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

كهمس بن طلق الصَّريمي : من شجعان الخوارج . كان مع مرداس بن حدير ، وهما في نحو ثلاثين رجلاً ، فقاتلهم أسلم بن زرعة الكلابي ومعه ألفا رجل ، وانهزم أسلم إلى البصرة . قال مودود العنبري « وقيل : الوليد ابن حنيفة » يضرب المثل برجال كهمس :

« وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا »

وقتل في « آسك » بالأهواز ، في معركة مع عباد بن علقمة ، سيأتي ذكرها في ترجمة مرداس . قال المبرد : كان كهمس من أبرّ الناس بأمه ، فقال لها (قبل خروجه مع مرداس) : يا أمه ، لولا مكانك لخرجت ،

(١) ابن الأثير : حوادث ٣٠٦ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٢١ و ٢٢٢ والتاج ٤ : ٧٥ .

(٢) السبائك ١٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ وفيه تفصيل مستوفى لبطون كهلان . وطرفة الأصحاب ٦ ـ ١١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ ـ ٤٠٥ .

فقالت : يا بني ، قد وهبتك لله ! (1) .

أَعْشَى عُكْل

(... ـ نحو ١٠٠ هـ = ... ـ نحو ٧١٨ م)

كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية العكلي ، أعشى بني عكل : شاعر . كان في عصر جرير . قال الآمدي : وجدت له « ديواناً » مفرداً . وأورد مختارات منه في ذكر الشيب والشباب (2) .

كو

الكَوَّاز = صالح بن مَهْدي ١٢٩٠

الكوازي = عبدالله بن عبد الواحد ١٣٤٠

الكَوَّاش = صالح بن حَسَن ١٢١٨

الكَوَاشي = أحمد بن يوسف ٦٨٠

الكَوَاكِبي = محمد بن حَسَن ١٠٩٦

الكَوَاكِبي = أحمد بن محمد ١١٢٤

الكَوَاكِبي (ص . أم القرى) = عبد الرحمن بن أحمد ١٣٢٠

الكَوَاكِبي = مَسْعود بن أحمد ١٣٤٨

كُوتاه = محمد بن عبد الجليل ٥٨٣

الكَوْثري = محمد زاهِد ١٣٧١

ابن كُوجُك = المُحسِّن بن الحُسَين ٤١٦

كُوديرا = فَرَنْسِسْكُو كُودِيرَا ١٣٣٦

الكوراني (3) = يوسف بن عبد الله ٧٦٨

الكوراني = أحمد بن إسماعيل ٨٩٣

الكوراني (المصنف) = أبو بكر بن هداية ١٠١٤

الكوراني = صلاح الدين ١٠٤٩

الكوراني = إبراهيم بن حسن ١١٠١

الكوراني = محمد بن إبراهيم ١١٤٥

الكوراني (الخلوتي) = محمود بن محمد ١١٩٥

كُورْتُون = وِلْيَم كَيُورْتُن ١٢٨١

كُوز بن كَعْب

(... ـ ... = ... ـ ...)

كوز بن كعب بن خالد بن ذهل بن مالك ، من بني ضبة : جدٌّ جاهلي . يقول شمعلة بن الأخضر الضّبّي في بنيه :

« وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً
فمالت بنو كوز بأبناء هاجر »

من نسله المسيب بن زهير (ستأتي ترجمته) وحصين بن غويّ (من فرسان ضبة) (1) .

كُوزجارْتِن = يُوهَنّ جُوتْفْرِيد لُودْفِيك

الكُوزَلْحِصَاري = محمد بن علي ١٣٠١

كُوسَّان دي پيرسفال = جان جاك ١٢٥١

الكَوْسَج = سَهْل بن سابُور ٢١٨

الكَوْسَج = إسحاق بن مَنْصُور ٢٥١

كُوشِيَار

(... ـ نحو ٣٥٠ هـ = ... ـ نحو ٩٦١ م)

كوشيار بن لبان الجيلي ، أبو الحسن : مهندس فلكي ، من العلماء . صنف « مجمل الأصول في أحكام النجوم ـ خ » و « الزيج الجامع » و « المدخل في صناعة أحكام النجوم ـ خ » و « الأصطرلاب ـ خ » وكتباً أخرى . منها « المقالة الأولى في حساب الأبواب من المقالات الأربع ـ خ » ثمانية فصول على زيجه في علم النجوم ، في دار الكتب المصرية (٢١٣ ميقات) . وفي الفاتيكان (١٣٩٨ عربي) مخطوطة له ، ناقصة الآخر ، سميت « مجمل الأحكام » لعلها نسخة ثانية من كتابه « مجمل الأصول » المتقدم ذكره . قال البيهقي : وخالفه بعض المهندسين في تقويم المريخ ، فاستخرج جدولا وسماه « تعديل المريخ » من كلامه : من لم يعرف عيوبه لم يكن مشفقاً على نفسه ! (1) .

الكُوفي = حَمَّاد بن أُسامَة ٢٠١

ابن الكُوفي = عليّ بن محمد ٣٤٨

الكُوفي (أبو القاسم) = عليّ بن أحمد ٣٥٢

الكَوْكَبَاني = محمد بن عبدالله ١٠١٠

الكوكباني (المتوكل) = الحسين بن عبد القادر ١١١٢

الكوكباني (الأديب) = يوسف بن علي ١١١٦

الكوكباني (الأمير) = أحمد بن محمد ١١٨١

الكوكباني (الباحث) = علي بن صلاح الدين ١١٩١

الكوكباني (المحدث) = عبد القادر ابن أحمد ١٢٠٧

الكوكباني (الشاعر) = قاسم بن عبد الرب ١٢١٦

الكوكباني (الفقيه) = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٢٣

---

(1) رغبة الآمل ٧ : ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١٨ والتاج ٤ : ٢٣٧ وفيه : « كان مع بلال بن مرداس » خطأ ، صوابه « مع أبي بلال ، مرداس » .

(2) الآمدي ١٨ والمكاثرة ١١ . وانظر ديوان الأعشى (ميمون) طبعة يانة ، ص ٢٨٦ .

(3) انفرد السخاوي ، في الضوء اللامع ١١ : ٢٢٤ بضبط الكوراني بفتح الكاف وسكون الواو . وضبطها التاج ٣ : ٥٣٢ بالضم ، قال : « وكوران ، بالضم ، قبيلة من الأكراد » . وفي اللباب ٢ : ٥٧ كما في معجم البلدان ٧ : ٢٩٣ بالضم ، نسبة إلى « كوران من قرى إسفرايين » . وفي الشرفنامه للبدليسي ١٦ الهامش ٣ « كوران = جوران : اسم يطلق على أحد فروع الشعب الكردي تارة ، وعلى المناطق الواقعة بين كركوك وسهل شهرزور حتى خانقين وحلوان القديمة ، تارة أخرى ، كما أنه يطلق على عدة قبائل وعشائر في منطقة كرمنشاه » .

(1) النقائض ٣٢٢ والتاج ٤ : ٧٦

(1) تاريخ حكماء الإسلام ٤٣ وكشف الظنون ٩٦٨ و ١٦٠٤ و Brock. S. I:397 وهدية العارفين ١ : ٨٣٨ والكتبخانة ٥ : ٢٦٨ و ٣١٧ قلت : ورد اسم أبيه على بعض النسخ من كتبه : « لبنان » ؟ واسم جده « باشهيار » و « باشهري » وهو على مخطوطة الفاتيكان : « كوشيار بن لبان الباشهري الجيلي » وفي مكتبة قاسم الرجب ببغداد ، نسخة من « أصول صناعة الأحكام وجُملها والطرق إلى التصرف فيها واستعمالها » لعلها غير « مجمل الأصول ـ خ » الوارد في ترجمته . وعلق ناشر فهرست هذه المكتبة بأن كوشيار كان حياً سنة « ٤٥٩ » وليحقق .

الكوكباني (المؤرخ) = عبدالله بن عيسى ١٢٢٤

الكوكباني (المؤرخ) = الحسن بن عبد الرحمن ١٢٦٥

الكوكباني (الفقيه) = علي بن علي ١٣١٦

المَلِك المُعَظَّم

(٥٤٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٣٣ م)

كوكُبُري ، مظفر الدين ، ابن الأمير زين الدين أبي الحسن علي بن بكتكين التركماني ، أبو سعيد ، الملك المعظم : صاحب إربل . ولد في قلعة الموصل . وولي إربل بعد وفاة أبيه . وأقام بها مدة . وانتقل منها إلى الموصل . ثم دخل الشام ، واتصل بالملك الناصر صلاح الدين ، فأكرمه كثيراً . وتوفي باربل . كان له اشتغال بالحديث : سمع من الرصافي وغيره ، وحدَّث . وله مواقف في قتال العدو بالساحل ، وآثار حسنة في الحجاز وغيره [1] .

گولْدْصِهَر = إجْناسْ گولدصهر ١٣٤٠

الكُومي = عَبْد المُؤْمن بن علي ٥٥٨

الكُومي = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

الكُومي = أَحمد بن عُثْمان ٧٦٢

الكُوهي = وَيْجَن بن رُسْتم ٣٩٠

الكُويي = محمد بن عبدالله ١٣٦٢

كي

ابن الكَيَّال = نَصْرالله بن علي ٥٨٦

ابن الكَيَّال = بَرَكَات بن أحمد ٩٢٩

الكَيَّالي = شعيب بن إسماعيل ١١٧٢

باسكوال

(١٢٢٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩٧ م)

كيَّـانجـوس ، دون پـاسكـوال Gayangos, Don Pasc. y Arce : مستشرق إسباني . من العلماء . كان أستاذ العربية في مدريد . ولد باشبيلية . وسكن لندن ، وصنف فيها تآليف مختلفة اشتهر منها تاريخه للدول الإسلامية في إسبانية ، وترجمته لكتاب المقري « نفح الطيب » في مجلدين ضخمين . ووصف آثار قصر الحمراء وكتاباتها . وتوفي بلندن [1] .

كَيْتَاني = لْيُونه كايْتَاني

كَيْدَر = نصر بن عَبْد الله ٢١٩

ابن كَيْدَر = مالك بن نَصْر ٢٣٣

ابن كِيران = محمد الطَّيِّب ١٢٢٧

ابن الكِيزاني = محمد بن إبراهيم ٥٦٢

ابن كَيْسَان = صالح بن كيسان ١٤٠

ابن كَيْسَان = محمد بن أحمد ٢٩٩

كَيْسان المَقْبُري

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

كيسان المقبري المدني ، أبو سعيد : تابعي ثقة ، كثير الحديث . كان من الموالي فلم يعرف نسبه . وكان منزله بالقرب من المقابر فاشتهر بالمقبري ، أو لأنه ولي النظر في حفر القبور [1] .

ابن كَيْغَلَغ = أَحمد بن إبراهيم ٣٢٣

ابن كيغلغ (الشاعر) = منصور بن كيغلغ ، نحو ٣٥٠

الكِيلاني = عليّ بن يحيى ١١١٣

الكِيلاني = محمد بن صالح ١٢٤٤

الكيلاني (النقيب) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥

الكَيْنَعي = إبراهيم بن أحمد ٧٩٣

كِيوان = عبد القادر بن أَحمد ١٣٣٨

الكِيواني = أحمد بن حُسَين ١١٧٣

كْيُورْتُن = وِلْيَم كْيُورْتُن ١٢٨١

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٨٢ .

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٥١ ورحلة الوزير XXXV .

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٣ .

حرف اللام

لا

ابن لاجِين (الرماح) = محمد بن لاجين

المَنْصُور لاجِين
(٦٣٥ – ٦٩٨ هـ = ١٢٣٧ – ١٢٩٩ م)

لاجين (المنصور) حسام الدين ابن عبدالله المنصوري : من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام . وهو الحادي عشر من ملوك الترك . ويسمى « الروك » الحسامي . كان مملوكاً للمنصور قلاوون ، وإليه نسبته . وتقدم إلى أن ولي نيابة السلطنة في أيام العادل « كتبغا » ثم خلع العادل وولي السلطنة (سنة ٦٩٥ هـ) وتلقب بالملك المنصور . وجعل مملوكه « منكوتمر » نائباً للسلطنة . وأساء هذا السيرة ، فكره الناس « لاجين » فقام بعض مماليك الأشرف « خليل » فقتلوه في قصره . ومدته سنتان وأحد عشر شهراً . وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية ، عاقلا يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس [1] .

لاجِين الذَّهَبي
(٦٥٩ – ٧٣٨ هـ = ١٢٦١ – ١٣٣٨ م)

لاجين بن عبدالله الذهبي ، حسام الدين

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٩ وابن إياس ١ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٢٠ – ٨٦٥ .

الطرابلسي : فاضل . نشأ بدمشق ، وأولع بالأدب . وصنف « تحفة المجاهدين في العمل بالميادين – خ » في فن الفروسية . وله نظم [1] .

اللَّاحِقي = أَبَان بن عبد الحميد ٢٠٠

اللَّاذِقي = محمد بن عبد الحميد ٩٠٠

اللَّاردي = محمد بن عَتِيق ٦٣٧

اللَّارندي = محمود بن أَحمد ٧٢٠

اللَّاري (مصلح الدين) = محمد بن صلاح ٩٧٩

لا فُونْتي أَلْكَنْتَرَا = إِمِيلْيُو لافُونْتي

اللَّالِكائي = هِبَة الله بن الحَسَن ٤١٨

لأْم بن عَمْرو
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

لأم بن عمرو بن طريف ، من طيئ : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في بعض أطراف المدينة . ومنهم من دخل في إمرة آل ربيعة ، من عرب الشام [2] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٠ وليس فيه ذكر لكتابه « تحفة المجاهدين » . وهدية العارفين ١ : ٨٣٩ وBrock. 2:168 (135), S. 2:167 قلــت : يلاحظ أن لابنه محمد بن لاجين – الآتية ترجمته – كتاباً اسمه « بغية القاصدين في العمل بالميادين – خ » ذكره بروكلمن أيضاً .

(٢) نهاية القلقشندي ٣٥٨ والسبائك ٥٧ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ والتاج ٩ : ٥٤ ووقع فيه تصحيف عجيب في إيراد ما يشبه بيتاً من الشعر ، صوابه : « وبنو لأم داخلون في إمرة أمراء آل ربيعة ، من عرب الشام »

لامَّنْس = هَنْري لامَّنْس ١٣٥٦

لانْدْبِرْج = كارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

لاهِز بن قُرَيْط
(٠٠٠ – ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٨ م)

لاهز بن قريط بن سريّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبَة ، من تميم : أحد نقباء بني العباس ، قبل قيام دولتهم . كان على ميمنة أبي مسلم الخراساني في سيره إلى « مرو » ورسوله إلى نصر بن سيار ، يدعوه إلى الطاعة . وقتله أبو مسلم ، صبراً ، لقراءته أمام نصر : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » وقد هرب نصر على أثر ذلك [1] .

اللَّاهُوري = مَسْعُود بن سَعْد ٥١٥

لَأْيُ بن أَنْف النَّاقَة
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

لأي بن أنف الناقة (جعفر) بن قريع التميمي : جدٌّ جاهلي . قال شيبان ابن دثار الغنوي ، لبعض بنيه ، من أبيات :

فصححه . وبنو « لام » من القبائل المعروفة اليوم ، لعلهم منهم ، واقرأ ما كتبه عنهم Emile Aublé في كتابه Bagdad الصفحة ١٠١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٠٧ .

(١) اللباب ٢ : ١٣٩ والمحبر ٤٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٤٨ – ٥٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ وفيه « عصية » مكان « العصبة » تصحيف .

« فخلوا عنهم يا آل لأي
فليس لكم بسعيهم يدان»[١].

لايَل = تْشَارْلِسْ جِيْمس لُيَال

لب

ابن لب (الغرناطي) = فرج بن قاسم ٧٨٣ [٢].

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

لبّ بن محمد بن لب بن موسى ، ابن فرتون : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . كان مع أبيه (انظر ترجمته) في ثورته على الأمير عبدالله بن محمد الأموي . واستخلفه أبوه على طيطلة . وقتل أبوه في حصاره لسرقسطة (سنة ٢٨٥) فعرض « لب » طاعته على الأمير عبدالله ، فقبلها ، وولاه تطيلة (Tudela) وطرسونة (Tarazona) وأعمالها . وحسنت سيرته ، وجد في دفع غارات العدوّ عن حوزته إلى أن قتل شهيداً مع جمع من المسلمين [٣] .

ابن لُبَابَة = محمد بن يحيى ٣٣٠

لُبَابَة الكُبْرى

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، الشهيرة بأم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب . من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة ، أحدهم « عبدالله بن عباس » قال الراجز :

« ما ولدت نجيبة من فحل
كسبعة من بطن أم الفضل »

وفيها يقول كعب بن الأشرف ، يهجو العباس :

« أراحل أنت ، لم ترحل لمنقبة
وتارك أنت أم الفضل في الحرم »

وهي التي ضربت « أبا لهب » بعمود ، فشجته ، حين رأته يضرب « أبا رافع » مولى رسول الله ، في حجرة زمزم بمكة ، على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبي لهب بعد ضربة أم الفضل لـه بسبع ليال . أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة . وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . وروت ٣٠ حديثاً ، منها ٣ في الصحيحين . وتسمى « لبابة الكبرى » تمييزاً لها عن أخت لأبيها اسمها « لبابة » أيضاً وتعرف بالصغرى [١] .

اللّبَابِيدي = أحمد بن مُصْطَفى ١٣١٨
ابن اللّبَّاد = محمد بن محمد ٣٣٣
ابن اللّبَّاد = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
ابن لبَّال = عليّ بن احمد ٥٨٣

ابن اللّبَّان = محمد بن عبدالله ٤٠٢
ابن اللّبَّان = عبد الله بن محمد ٤٤٦
ابن اللّبَّان = محمد بن أحمد ٧٤٩
ابن اللّبَّانَة = محمد بن عِيسى ٥٠٧
اللّبْكي = نَعُّوم اللّبْكي ١٣٤٣
اللّبْلي = أحمد بن يوسف ٦٩١

لُبْنى

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي . أندلسية . كانت شاعرة ، عالمة بالعربية والأدب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجواري ، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها [٢] .

لُبْنى بنت الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

لبنى بنت الحباب الكعبية : صاحبة قيس بن ذَريح ، ثم زوجته ، فمطلقته . له فيها شعر كثير ، غنى به الغريض ومعبد وطبقتهما . وأخبارها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب . وكانا من أهل المدينة ، قيل : ماتت لبنى قبل قيس ، فرثاها ومات بعدها بأيام [١] .

لَبْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبوان بن مالك بن الحارث : أبو قبيلة من المعافر ، من كهلان . منهم عقبة بن نافع اللبواني ، المحدث (المتوفى سنة ١٩٦) [٢] .

ابن اللّبُّودي = محمد بن عَبْدان ٦٢١
ابن اللّبُّودي = يحيى بن محمد ٦٧٠
ابن اللّبُّودي = أحمد بن خليل ٩٤٥
لَبِيب البَتَنُوني = محمد لَبِيب ١٣٥٧

الرِّياشي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

لبيب الرياشي : صحافي أديب لبناني ، مدرس . من قرية الخنشارة . ولد بها ، وأمضى ثلاثين عاماً من عمره ، تلميذاً ومعلماً . وهاجر إلى الأرجنتين فأمضى ٢٠ سنة في الصحافة ببيونس آيرس ، أصدر في نهايتها جريدته الأسبوعية « القرن العشرين » وعاد إلى بيروت (١٩١٤) فعمل في التعليم والتأليف إلى أن توفي في « الذوق » بجوار جونية ودفن في مسقط رأسه . من كتبه المطبوعة « نفسية الرسول العربي » و « فلسفة الدين الإسلامي » و « الجبابرة » و « النبوغ »

---

(١) النقائض ٧١٤ و ٧١٥ والنجوم ١ : ٣٤٤٠ وهو فيه ، كما في مصادر أخرى : لاهز بن « قريظ » .
(٢) وانظر فرج بن قاسم .
(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ و ١١٨ وابن خلدون ٤ : ١٣٤ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء : ت ٩٤٢ و ١٤٤٨ وذيل المذيل ٨٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠١ و ٣٠٢ ثم ٣ : ٥٨ والروض الأنف ٢ : ٧٨ .
(٢) بغية الوعاة ٣٨٣ وبغية الملتمس ٥٣٠ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٤ في ترجمة قيس بن ذريح . وسمط اللآلي ٧١٠ والشعر والشعراء ٦١٠ ـ ٦١١ .
(٢) اللباب ٣ : ٦٦ والتاج ١٠ : ٣٢٢

و « الجمال والحب والفن » [١] .

لَبيبَة أَحمد

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

لبيبة بنت الدكتور أحمد عبد النبيّ : فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ولها « ذكرى علي فهمي كامل ـ ط » رسالة . وانقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً [٢] .

لَبيبَة صَوَايا

(١٢٩٣ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٦ ـ نحو ١٩١٦ م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا : شاعرة ، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية . ولدت وتعلمت في طرابلس الشام ، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص ، فتوفيت فيها . لها « حسناء سالونيك ـ ط » قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني [٣] .

لَبيبَة هاشِم

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي ، زوجة عبده هاشم : كاتبة أديبة باحثة . ولدت في قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر ، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي ، وأجادت الانجليزية والفرنسية . وتزوجت بمصر . وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » سنة ١٩٠٦ ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات جمعتها في كتاب « التربية ـ ط » ولها « مباحث في الأخلاق ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الغادة الإنكليزية ـ ط » قصة مترجمة عن الفرنسية . وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى ، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩) وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١ فأنشأت مجلة « الشرق والغرب » في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣) وعادت في السنة التالية إلى القاهرة ، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفيت . وكتبت آمال حبيقة صليبا « رسالة ـ خ » عنها ، طبعت بالآلة الكاتبة [١] .

لبيبة هاشم

لقد سترت عني الحقائق كثرا
وبت ومالي غير يا ليتني أدري

من خط لبيبة هاشم ، والبيت من قصيدة لي :
ويقرأ الشطر الثاني : وبت ومالي غير يا ليتني أدري .

لَبيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سُلَيم ، كانت مساكنهم في بلاد برقة [٢] .

لَبيد العامِري

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري : أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية . من أهل عالية نجد . أدرك الإسلام ، ووفد على النبيّ ﷺ ويعد من الصحابة ، ومن المؤلفة قلوبهم . وترك الشعر ، فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً ، قيل : هو

« ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح »

وسكن الكوفة ، وعاش عمراً طويلاً . وهو أحد أصحاب المعلقات . ومطلع معلقته :

« عفت الديار محلها فمقامها
بمنى ، تأبد غولها فرجامها »

وكان كريماً : نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . جُمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » صغير ، ترجم إلى الألمانية [١] .

لَبيد بن سِنْبِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيء :

---

(١) الحياة ١٩٦٦/٥/٥ والدراسة ٣ : ٤٧٤ .
(٢) الصحف المصرية في ١٩٥١/١/٣١ .
(٣) علماء طرابلس ٢٣٢ .

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٩٦ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٧ .
(٢) نهاية القلقشندي ٣٣١ .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ثم ٤ : ١٧١ ـ ١٧٦ ومطالع البدور ١ : ٥٢ وسمط اللآلي ١٣ وحسن الصحابة ٣٥٠ وآداب اللغة ١ : ١١١ وفيه : للمستشرق هوبر Huber رسالة في « سيرة لبيد » بالألمانية ، نشرت في ليدن سنة ١٨٨٧ وقبلها رسالة لكريمر Kremer طبعت في فينة سنة ١٨٨١ م . والشعر والشعراء ٢٣١ ـ ٢٤٣ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٧٠ والآمدي ١٧٤ والنقائض ٢٠١ « الجعفري » و ٣٨٧ « العامري الجعفري » و ٦٦٨ وهبة الأيام للبديعي ٢٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و٦٣ وانظر مجلة الزهراء ٤ : ٢٧٦ و Brock. I:29 (36), S. I:64 وقف على خبر له ، رواه المبرد ، وزاد فيه صاحب رغبة الآمل من كتاب الكامل ١٩٤ ـ ١٩٦ وصحح ضبط : « فعد إن الكريم له معاد » وقد ورد مشوهاً في السطر ٧ من الصفحة ١٩٦ منه .

جدٌّ جاهلي . من نسله رافع بن عميرة ، كان دليل « خالد بن الوليد » من العراق إلى الشام على السماوة [١] .

لج

اللجلاج (الشطرنجي) = محمد بن عبيد الله ٣٦٠

لُجَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لجيم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « حنيفة » و « عجل » المتقدم ذكرهما . قال سلامة بن جندل السعدي :

« غداة كأن ابني لجيم ، ويشكراً ، نعام بصحراء الكديدين ، هرَّب» [٢] .

لح

ابن اللَّحَّام = محمد بن أحمد ٦١٤

لَحج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال ياقوت : ينسب إليه مخلاف « لحج » باليمن ، ومدينة « لحج » . وقال السمعاني : لحج ، قرية من « أبين » من بلاد اليمن ، نزلها بنو لحج بن وائل ، فنسبت إليهم [٣] .

اللَّحْجي = مُسْلِم بن محمد ٥٣٥

(١) نهاية القلقشندي ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٧٨ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٩١ والنقائض ١٤٨ وهو في السبائك ٥٤ « لحيم » بالحاء المهملة » وفيه : أبناؤه ثلاثة ، حنيفة وعجل والدؤل ـ بضم الدال وسكون الهمزة ـ خلافاً للجوهري وابن حزم ؛ فالدؤل عندهما : من بني حنيفة ، وفي السبائك ٥٥ الدول اثنان : أحدهما أخو حنيفة ، والثاني ابنه .
(٣) معجم البلدان ٧ : ٣٢٤ واللباب ٣ : ٦٧ .

لُحَيّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه ربيعة ، و « لحيّ » لقب له . وهو والد « عمرو » الذي منه خزاعة [١] .

لِحْيَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ لحيان (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من قحطان [٢] .

٢ ـ لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . أظهرت الآثار أنه كانت لبنيه إمارة في شمالي شبه الجزيرة العربية ، قبل الميلاد أو بعده . ووجد في جهات « العُلا » من منازل الحج بين الشام والمدينة ، بضع مئات من الكتابات « اللحيانية » وفي مؤرّخي العرب من يجعل « لحيان » هذا يماني الأصل ، من جرهم ، من قحطان ، دخل بنوه في هذيل [٣] .

اللحياني (أبو ضربة) = محمد بن زكريا ٧٢٣

اللِّحْيَاني الحَفْصي = زكريا بن أحمد ٧٢٧

لخ

ذُو شَنَاتِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لختيعة بن ينوف الحميري : من ملوك حمير باليمن . من أبناء المقاول ، لا من بيت الملك . تولى بعد أبرهة بن الصباح . وكان خبيث السيرة . قتله ذو نواس زرعة بن تبان . ومدة ملكه

(١) السبائك ٦٥ .
(٢) السبائك ١٤ .
(٣) اللباب ٣ : ٦٨ والتاج ١٠ : ٣٢٤ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٤٢٦ ـ ٤٢٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٠ .

٢٧ سنة . وفي اسمه خلاف : لختيعة ، أو لخيعة ، وقيل : ينوف . والشناتر الأصابع ، قال الفيروزابادي : لقب به لإصبع زائدة له [١] .

لَخْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لخم (واسمه مالك) بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم ، في القرن الثالث للميلاد أو قبله . واستقر بعضهم في الحيرة ، فأنشأوا بها دولة « المناذرة » التي يسميها ابن خلدون دولة « بني نصر » وسيجيء ذكرها في « نصر ابن ربيعة » وكانت لبقاياهم دولة في إشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بمصر قوم منهم ، بالبر الشرقي وحوالي العريش . وقرية « البحريّين » في شرقي إشبيلية تنسب إلى بني بحر ، وهم فخذ من لخم . ومن لخم « آل أرسلان » في سورية . وقال ابن تغري بردي : لخم ، قبيلة من العرب ، قدموا من اليمن إلى بيت المقدس ، ونزلوا بالمكان الذي ولد فيه عيسى عليه السلام ، وبينه وبين بيت المقدس فرسخان ، والعامة تسميه بيت لحم بالحاء المهملة وصوابه « بيت لخم » بالخاء المعجمة . وللمستشرق الألماني روتشتاين Rothstein كتاب بالألمانية في تاريخ « اللخميين بالحيرة » طبع في برلين سنة ١٨٩٩ [٢] .

اللَّخْمي (ملك العراق) = عمرو بن عدي

اللخمي (ملك العراق) = الأسود بن المنذر

اللخمي (المالكي) = علي بن محمد ٤٧٨

(١) التيجان ٣٠٠ والإكليل ١٠ : ٣٦ والتاج ٣ : ٣١٧ والقاموس : مادة شنتر .
(٢) السبائك ٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبيان والإعراب ٦١ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٢ وفيه : « بطون لخم : الداريون ، وبنو راشدة ، وبنو نمارة بضم أوله ، وبنو حدس ـ بفتحتين ـ ومن هؤلاء بنو المنذر ملوك الحيرة » . وتاريخ العرب ١ : ٨٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٦ .

اللخمي (الفلنقي) = محمد بن محمد ٥٥٣

اللخمي (الأديب) = محمد بن أحمد ٥٧٧

اللخمي (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٦٤٣

اللخمي (العزفي) = عبد الرحمن بن عبدالله ٧١٧

لس

لسان الدين ابن الخطيب = محمد بن عبدالله ٧٧٦

لط

أبو اللطف = محمد بن علي ٨٥٩

ابن أبي اللطف = محمد بن محمد ٩٢٨

ابن أبي اللطف = علي بن محمد ٩٣٤

ابن أبي اللطف (رضيّ الدين) = محمد ابن يوسف ١٠٢٨

ابن لطف الله = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨

ابن لطف الله = أحمد بن عيسى ١١١٣

لُطْف الله جَحَّاف

(١١٨٩ ـ ١٢٤٣ هـ = ١٧٧٥ ـ ١٨٢٧ م)

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف : مؤرخ ، أديب يماني . مولده ووفاته بصنعاء . اتصل بالإمام المتوكل أحمد ابن المنصور ، وأساء إلى بعض من أحسنوا إليه . ولما ولي المهدي ابن المتوكل اتصل به مدة . ثم سجنه المهدي ، وتشفع له العلامة الشوكاني ، فأطلق . من كتبه « درر نحور الحور العين ، في سيرة المنصور عليّ وأعلام دولته الميامين ـ خ » مجلد ضخم ، في مكتبة عمر سميط ، بتريم . عليه زيادات بخطه و « العباب في تراجم الأصحاب » و « التاريخ الجامع » تمم به « أنباء الزمن في تاريخ اليمن » إلى خلافة المهدي عبدالله ، و « قرّة العين بالرحلة إلى الحرمين » و « ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب لليسرى » و « فنون الجنون في جنون الفنون » وله « العلم الجديد » في تفسير القرآن الكريم [1] .

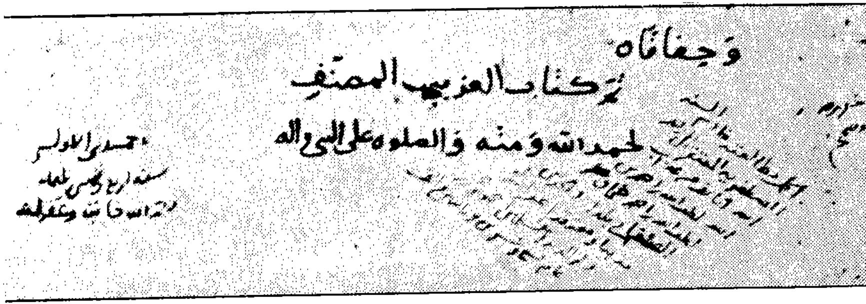

لطف الله بن أحمد جحاف

عن مخطوطة من « الغريب المصنف » في مكتبة الفاتيكان « Riv. Orient. 5, 68-69 » .

التَّوْقَاتي

(٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٨ م)

لطف الله « لطفي » بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي : فاضل . تركي الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد بن عثمان أميناً على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام في « بروسة » وألّف « المطالب الإلهية ـ خ » رسالة في العلوم الشرعية والعربية ، بلغ فيها نحو مئة علم ، و « السبع الشداد ـ خ » رسالة مشتملة على سبعة أسئلة ، قيل : لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا ، و « مراتب الموجودات ـ خ » و « مباحث البرهان ـ خ » ورسالة في « الفرق بين الحمد والشكر ـ خ » و « شرح المواقف ـ خ » ورسالة في « تعريف الحكمة ـ خ » و له « حواش » على شروح المطالع والمفتاح . وكان عنيفاً في المناقشة ، أو كما قال مترجموه : « يطيل لسانه على أقرانه » فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه [2] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٦٠ ـ ٧١ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠١ وموسوعات العلوم ٢١ و Brock. 2:305 (235), S. 2:330 وكشف الظنون ٩٧٦ وفي معجم البلدان : توقات ، بالفتح ثم السكون ، بلدة في أرض الروم بين قونيا وسيواس .

الخَزْنَدار

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٨ م)

لطف الله بن عبدالله الخزندار : فقيه حنفي بغدادي ، صنف « خزانات الروايات ـ خ » بأوقاف بغداد . مجلدان في فقه الحنفية . فرغ من تصنيفه في شعبان ١٢٤٣ و « أسامي الكتب والفنون ـ خ » في أوقاف بغداد أيضاً ، اختصر به « كشف الظنون » وفرغ منه سنة ١٢٤٤ [1] .

الميسي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم ابن علي بن عبد العالي الميسي : فقيه إمامي . من أهل « ميس » بجبل عامل . توفي بأصفهان . له « الاعتكافية ـ خ » في الفقه [2] .

لُطْف الله

(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيري ، قطب الدين : من علماء اليمن . مولده ووفاته في « ظفير » وإليها نسبته . له تصانيف ، منها « المناهل الصافية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨٥٠٦ . O) في شرح معاني الشافية كتبت سنة ١٠٩١

(١) الكشاف لطلس ٦٤ ، ٣٣٥ .

(٢) الذريعة ٢ : ٢٣٠ و Brock. S. 2:576 .

و « الإيجاز » في المعاني والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » في البلاغة ـ خ » بجامعة الرياض (١٠٩) و « حاشية على مختصر السعد ـ خ » منطق ، في الأزهرية ، و « أرجوزة في الفرائض » [١] .

الأَرضرومي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٨ م)

لطف الله بن محمد الأرضرومي : فقيه حنفي من أهل « أرضروم » في تركيا . توفي بحلب . له كتب ، منها « راموز التحرير والتفسير ـ خ » مجلد ، بمكتبة مولويخانة بغلطة (استامبول) [٢] .

لُطْفي = لُطْف الله بن حسن ٩٠٤

لُطفي أَمَان
(١٣٤٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٧٢ م)

لطفي بن جعفر أمان : شاعر يماني من أهل عدن . ولد بها وتعلم في السودان . وأصدر ديواناً سماه « بقايا نغم » سنة ١٩٤٨ وسافر إلى لندن فأحرز الشهادة العالية في التربية ، من جامعتها . وتولى عملا في إدارة المعارف بعدن . وله ثلاثة دواوين أخرى مطبوعة هي : « الدرب الأخضر » و « كانت لنا أيام » نشرا سنة ١٩٦٢ و « ليل الى متى » صدر سنة ١٩٦٤ [٣] .

لُطْفي جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢

لُطْفي الحَفَّار
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٨ م)

لطفي بن حسن بن محمود الحفار :

لطفي الحفار

من رجال الاقتصاد ومن مؤسسي الكتلة الوطنية في سورية . مولده ووفاته بدمشق . عاني الأدب وحاول نظم الشعر ، وعمل تاجراً . وتقلد وزارة النافعة والتجارة . ونشط في مشروع مياه الفيجة وجرها الى منازل دمشق وانتخب رئيساً للمشروع (١٩٢٤) وتقلد وزارة الأشغال (سنة ٢٦) ونفته السلطات الافرنسية إلى « الحسجة » عامين . وعاد ، فكان نائباً عن دمشق في الجمعية التأسيسية (١٩٢٨) وعين وزيراً للمالية (٣٨) ورئيساً للوزارة الوطنية (٣٩) واستقال (١٩٣٩) وخاف ائتمار الفرنسيين به فغاب في بغداد نحو عام ، وشغل وزارة الداخلية مراراً حتى سنة (٤٦) وجمع ما ألقاه من خطب ومحاضرات في كتاب « ذكريات لطفي الحفار ـ ط » جزآن [١] .

لُطفي « باشا »
(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

لطفي « باشا » بن عبد المعين الألباني : فاضل . من وزراء الدولة العثمانية . صنّف « الكنوز في حل الرموز ـ خ » وهو شرح لأربعين حديثاً جمعها سنة ٩٥٧ هـ ، و « خلاص الأمة في معرفة الأئمة ـ خ » [١] .

اللَّطِيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع ـ لف

ابن لُعْبُون = محمد بن حَمَد ١٢٤٧
لعوة = مالك بن معاوية
اللَّعِين المِنْقَري = مُنَازِل بن زَمَعَة
اللُّغَوي = عبد الواحِد بن علي ٣٥١
لُفَانْك = جَبْرِيل لُفَانْك ١٣٥٧

لق

اللَّقَاني = إبراهيم بن إبراهيم ١٠٤١
اللَّقَاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨
ابن لُقْمان = إبراهيم بن لُقْمان ٦٩٣
ابن لُقْمان = أَحمد بن محمد ١٠٣٩

لُقْمان بن عاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لقمان بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : معمَّر جاهلي قديم ، من ملوك « حمير » في اليمن . يلقب بالرائش الأكبر . زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور ، مبالغة في طول حياته . وهو غير « لقمان الحكيم » المذكور في « القرآن » [٢] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٣ وجامعة الرياض ١ : ١٣ .
(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ١٢ .
(٣) شعراء اليمن ١٦٦ ـ ١٨٨ وفي مجلة الأديب : يونيو ١٩٧٢ قصيدة في رثائه ، من نظم محمد سعيد جرادة ، من عدن .

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٩١٠ والأيام ، بدمشق ١٩٦٢/١/٢٣ والحياة ، ببيروت ١٩٦٨/٢/٦ وظافر القاسمي في الحياة ١٩٦٨/٢/٢١ ومعالم وأعلام ٣١٠ والعالم العربي : الجمهورية السورية ٧١ ومن هو في سورية ١ : ١١٨ و ٢ : ٢١٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠٧ . [غاب عن دمشق بعد مقتل الزعيم عبد الرحمن الشهبندر، ورجع بعد انتهاء محاكمة القتلة وإعدامهم. وكان متعمماً أول حياته] (زهير الشاويش)

(١) Brock. S. 2:664 وبرنامج العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه : « لطفي باشا بن عبداللطيف » .
(٢) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩ : ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على « لقمان الحكيم » في تفسير القرطبي ١٤ : ٥٩ والكشاف ، =

لَقِيط المُحَارِبي
(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والأخبار . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد [1] .

لَقِيط بن زُرَارة
(٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١ م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ، من تميم : فارس شاعر جاهلي . من أشراف قومه . كنيته « أبو دختنوس » وهي بنته ، ولا عقب له غيرها ، ويقال له : « أبو نهشل » وكان دينه المجوسية . له أخبار . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان ! »

قتل يوم « شعب جبلة » في نجد ، قال ياقوت : وهو يوم بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة ، من أعظم أيام العرب وأشدها . وقال البكري : كان يوم جبلة في عام مولد النبيّ ﷺ ويقال له : « يوم تعطيش النوق » وكان لقيط رئيس تميم فيه ، فقتله عمارة الوهاب العبسي ، وقيل : شريح بن الأحوص [2] .

لَقِيط بن يَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ م)

لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي : شاعر جاهلي فحل ، من أهل الحيرة . كان يحسن الفارسية . واتصل بكسرى « سابور » ذي الأكتاف ، فكان من كتّابه والمطلعين على أسرار دولته ، ومن مقدمي تراجمته . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« يا دار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت ليَ الهمَّ والأحزان والوجعا »

وهي من غرر الشعر ، بعث بها إلى قومه « بني إياد » ينذرهم بأن كسرى وجّه جيشاً لغزوهم . وسقطت القصيدة في يد أوصلتها إلى كسرى ، فسخط عليه ، وقطع لسانه ، ثم قتله . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

اللُّقَيْمي = مُصْطَفى أسعد ١١٧٨

لك

اللكنوي (الهندي) = ولي الله بن حبيب الله ١٢٧٠

اللَّكْنَوي = محمد عبد الحَلِيم ١٢٨٥

اللَّكْنَوي = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

اللَّكْهَنُوِي = إبراهيم بن محمد ١٣٠٧

لم

ابن اللَّمَطي = عُمَر بن عِيسى ٧٢١ [1]

اللمطي = عبد العزيز بن عبد العزيز ٨٨٠ [2]

لن

لَنْدْبِرْج = كَارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

ابن لنكك = محمد بن محمد ٣٦٠

له

أَبُو لَهَب = عبد العزى بن عبد المطلب

لِهْب بن أَحْجَن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لهب بن أحجن بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان هو وبنوه أعيف العرب . والعيافة التكهن وإصابة الظن ، بزجر الطير أو ببعض السوانح . وفيهم يقول كثير :

« تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم
وقد رد علم العائفين إلى لهب »

وقال آخر :

« فما أعيف اللهبيّ لا در دره
وأزجره للطير لا عز ناصره »

ونقل الزبيدي عن ابن دريد : كان لهب إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر إليهم [1] .

اللِّهْبي = الحارث بن عُمَير ٨

اللَّهَبي = الفَضْل بن عَبَّاس ٩٥

ابن لَهِيعَة = عبدالله بن لَهِيعَة ١٧٤

= طبعة بولاق ٢ : ٤١٢ وأنوار التنزيل ، طبعة فليشر ٢ : ١١٣ ودائرة معارف وجدي ٨ : ٣٧٠ وثمار القلوب ٩٧ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٨ .

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٠ : ٣٤ والآمدي ١٧٥ والشعر والشعراء ٦٩٠ ـ ٦٩٢ والأمالي الشجرية ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٢ ومعجم ما استعجم ، للبكري ٣٦٥ والنقائض ٢٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٢ : ٨٤ ثم ٣ : ٤٣ و ١٨٠ ثم ٤ : ٢١٨ .

(١) الأغاني ٢٠ : ٢٣ ومختارات ابن الشجري : الصفحة الأولى و Brock. I:18 (27), S. I:55 ورغبة الآمل ٥ : ٩٩ والآمدي ١٧٥ وسماه لقيط بن « معبد » ومعجم ما استعجم ١ : ٧٢ وفيه : كان لقيط محبوساً عند كسرى حين بعث بقصيدته إلى قومه ينذرهم . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٥١ ـ ١٥٤ وهو فيه : لقيط بن « معمر » وعلق مصححه بترجيح « يعمر » كما هو بخط ابن الشجري ، وديوان « لقيط » المخطوط ، بدار الكتب المصرية .

(٢) اللمطي : تقدم مصححاً في الطبعة الثالثة ، في عبد العزيز ابن عبد العزيز ٨٨٠ وعمر بن عيسى ٧١٠ « اللمطي » بفتح الميم ، لقول القاموس والتاج : لمطة ، بالفتح ، أرض لقبيلة من البربر . ولقول صاحب الإعلام بمن حلّ مراكش ٢ : ١٨٧ نسبة إلى لمط ، بالتحريك ، جماعة وقرية كانت في سجلماسة وخربت .

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٥ والتاج ٩ : ١٧٢ وانظر فيه معنى العيافة ٦ : ٢٠٧ وفي النقائض ١ : ١٩٠ خبر « عائف » تكهن لبسطام بن قيس الشيباني بمقتله ، يفهم منه معنى « العيافة » عند العرب ؛ وهي بتعبير آخر : صدق التفاؤل أو التشاؤم بما يقع عليه بصر العائف . وفسر الحاج خليفة في كشف الظنون ١١٨١ العيافة بأنها « علم يبحث عن تتبع آثار الأقدام الخ » وهذا ضرب من العيافة ، وليس العيافة كلها ، وهو يعرف الآن في أواسط جزيرة العرب بقص الأثر ، أو « قص الجرة » بضم الجيم وتشديد الراء ؛ انظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٣٨ ـ ١٤٠ .

لَهِيعَة بن عِيسى
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمي : قاض ، من حضارمة مصر . ولي قضاءها سنة **١٩٦** هـ ، أيام خلع الأمين العباسي ؛ والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطل ؛ فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضاً ، وأجرى العطاء ، فحمد له ذلك وصار سُنة بعده . وسُميت طريقته « فروض لهيعة » إلى أن سماها ابن أبي الليث « فروض القاضي » وعُزل سنة **١٩٨** وأعيد في مبتدأ **١٩٩** فاستمر إلى أن مات ، وهو على القضاء . وكان يقول : أنا تاسع تسعة ولولا قضاء مصر ، من حضرموت [١] .

لو

اللَّوْجي = مصطفى بن عبد الرحيم ١٢١٧

اللُّورَقي = القاسم بن أحمد ٦٦١

اللَّوْزي = إبراهيم بن عبد العزيز ٦٨٧

أَبُو مِخْنَف الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الغامدي ، أبو مخنف : راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها « فتوح الشام » و « الردة » و « فتوح العراق » و « الجمل » و « صفين » و « النهروان » و « الأزارقة » و « الخوارج والمهلب » و « مقتل علي » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « مقتل الحسين ـ ط » و « مصعب ابن الزبير والعراق » و « أخبار المختار ابن أبي عبيد الثقفي ـ ط » ويسمى أخذ الثار [٢] .

(١) الولاة والقضاة ٤١٧ ـ ٤٢٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٠ والنجاشي ٢٢٤ وفهرست الطوسي ١٢٩ والذريعة

ابن لُؤْلُؤ = عبد العزيز بن طلحة ٤٠٠

ابن لؤلؤ (الشاعر) = يوسف بن لؤلؤ ٦٨٠

لُؤْلُؤ بن أَحمد
(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ م)

لؤلؤ بن أحمد بن عبدالله ، أبو الدر ، نجيب الدين : نحوي ، ضرير . مولده بدمشق . تصدّر للإقراء بالجامع الحاكمي (بالقاهرة) وتوفي بها . له « جزء ـ خ » في الحديث خرجه محمد بن عثمان الزرزاري (١٢ صفحة) منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٦٩ ب) [١] .

المَلِك الرَّحِيم
(٥٧٠ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٩ م)

لؤلؤ بن عبدالله الأتابكي ، أبو الفضائل . بدر الدين ، الملقب بالملك الرحيم : صاحب الموصل . طالت أيامه بها . وكان من أجلّ الملوك ومن أعلاهم همة ، وأسهرهم على رعاياه . قال ابن تغري بردى : « ما أحوج الناس إلى ملك مثله ، يملك الدنيا بأسرها ! » توفي بالموصل [٢] .

اللُّؤْلُؤي = عبد الرحمن بن مهدي ١٩٨

اللُّؤْلُؤي = الحَسَن بن زِيَاد ٢٠٤

اللُّؤْلُؤي = أَحمد بن إبراهيم ٣١٨

لُومْسْدِن = ماثْيُو لومسدن ١٢٥٠

ابن لُؤَيّ = خالِد بن مَنْصُور ١٣٥١

١ : ٣٤٨ وقال المستشرق بل A. Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ « صنف ٣٢ رسالة في التاريخ ، عن حوادث مختلفة وقعت في إبان القرن الأول للهجرة ، وقد حفظ لنا الطبري معظمها في تاريخه ، أما المصنفات التي وصلت إلينا منسوبة إليه فهي من وضع المتأخرين » .

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١٦ وبغية الوعاة ٣٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٧٠ .

لُؤَيّ بن الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي ابن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله « العقيم بن زياد » قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة ؛ و « محمد ابن فراس » عرَّفه ابن حزم بأنه : « مؤلف نسب بني سامة » [١] .

لُؤَيّ بن غَالِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو كعب . كان التقدم في قريش لبنيه وبني بيته ، وهم بطون كثيرة ، وتاريخهم حافل ضخم . وفي الرواة من يقول : « لويّ » بغير همز [٢] .

بْرِنْييه
(١٢٢٩ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٩ م)

لوي (لويس) جاك برنييه Louis Jacques Bresnier : مستشرق فرنسي من تلاميذ دي ساسي . نشأ عاملاً بسيطاً . وخص ليله لدراسة اللغات الشرقية ، فرشحه دي ساسي للعمل في إفريقية الشمالية ، فقصد الجزائر سنة ١٨٣٦ وأقام يعلّم العربية في حاضرتها ٣٣ سنة . وبها توفي . له « شرح أصول العربية ـ ط » صرف ونحو وعروض ، ومختارات عربية مختلفة نشرها مع ترجمتها إلى الفرنسية [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٦٤ .

(٢) السبائك ٦١ والقلائد ١٣٦ وجمهرة الأنساب ١١ ـ ١٦٥ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ .

(٣) Dugat 2:21-30 وآداب شيخو ١ : ١١١ والمستشرقون ٤٧ .

سِدِيُّو

(١٢٢٣ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٧٥ م)

لوي (لويس) بيير أوجين أميلي سيديو Louis Pierre, Eugène, Amélie Sédillot : مستشرق فرنسي. مولده ووفاته بباريس. كان أبوه (جان جاك إمانويل سيديو، المتوفى سنة ١٨٣٢) فلكياً من المستشرقين أيضاً. أخذ عنه صاحب الترجمة بعض اللغات الشرقية. وتخرّج بكلية هنري الرابع، وعين مدرساً للتاريخ في كلية «بوربون» سنة ١٨٢٣ واشتغل بعلم الفلك، وعلت شهرته. وهو صاحب كتاب «Histoire des Arabes» ألفه بالفرنسية، وأشرف علي مبارك باشا على ترجمته إلى العربية مهذباً، وسماه «خلاصة تاريخ العرب ـ ط» ثم ترجمه عادل زعيتر، كاملا، وسماه «تاريخ العرب العام ـ ط» ومن آثار «سيديو» العربية، نشره كتاب «جامع المبادئ والغايات في الآلات الفلكية» لأبي الحسن علي المراكشي، مع ترجمة فرنسية (١).

ماشْوِيل

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

لوي (لويس) ماشويل Louis Machuel مستشرق فرنسي. كانت إقامته ووفاته في تونس. استظهر القرآن الكريم. وتولى إدارة مدرسة تونس مدة طويلة، وكان يعلّم العربية فيها. وصنّف لها كتباً مدرسية، منها «دليل الدارسين ـ ط» و«منتخبات تاريخية وأدبية ـ ط» و«معجم عربي فرنسي». ونشر «رحلات السندباد البحري» وعني بلهجات العامة في تونس ومراكش، ونشر بها «روايات» فكاهية (١).

لُويس رَحْماني

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٩ م)

لويس بن إبراهيم رحماني، ويقال له «افرام رحماني» و«مار أغناطيوس أفرام الثاني»: عالم باللغات الشرقية والأوربية. سرياني الأصل، كاثوليكي، من أهل الموصل، من أسرة قديمة بها. ولد وتعلم فيها ثم برومية، وأحرز شهادة «ملفان» في الفلسفة واللاهوت، وسيم كاهناً، ثم نائب «أبرشية» بالموصل. وترقى إلى «كرسي الرها» باسم «رابولا أفرام رحماني» ثم عين على «كرسي» بغداد، فمطراناً بحلب. ونادت به طائفته في ماردين (سنة ١٨٩٨) بطريركاً أنطاكياً، فدعي «أغناطيوس أفرام الثاني» فبنى أديرة للطائفة، وأصلح مطبعتها، ونشر عدة كتب آرامية نادرة. وكانت له معرفة بالخطوط الكوفية والمسمارية، ويحسن من اللغات، عدا العربية، السريانية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية. وألف ٢٦ كتاباً في لغات مختلفة، منها بالسريانية «قاموس اللغة السريانية» وبالعربية «مختصر تواريخ القرون المتوسطة ـ ط» و«مختصر في التواريخ القديمة ـ ط» و«مختصر التواريخ المقدسة ـ ط» ومات بالقاهرة ونقل جثمانه إلى لبنان (٢).

لُويس شَيْخُو

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

لويس شيخو (Louis Cheikho) اليسوعي: منشئ مجلة «المشرق» في بيروت، وأحد المؤلفين المكثرين. كان اسمه قبل الرهبنة «رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو». ولد في ماردين «بالجزيرة الفراتية» وانتقل إلى الشام يافعاً، فتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة ١٨٧٤ وتنقل في بلاد أوربا والشرق، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب، ونسخ واستنسخ كثيراً منها، حمله إلى الخزانة اليسوعية في بيروت. وانصرف إلى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف،

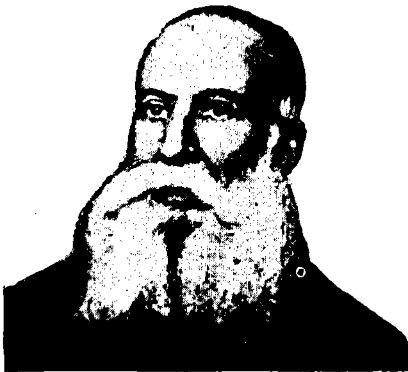

لويس شيخو اليسوعي

ثم أنشأ مجلة «المشرق» سنة ١٨٩٨ فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة. وكان همه في كل ما كتب، أو في معظمه، خدمة طائفته. وتوفي في بيروت. من تصانيفه «المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ـ ط» و«معرض الخطوط العربية ـ ط» و«مجاني الأدب ـ ط» و«شعراء النصرانية ـ ط» و«علم الأدب ـ ط» و«الآداب العربية في القرن التاسع عشر ـ ط» و«الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ـ ط» و«النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ـ ط» و«شرح ديوان الخنساء ـ ط» و«أطرب الشعر وأطيب النثر ـ ط» ونشر كثيراً من

---

(١) Dugat 1:121-142 وفيه أسماء نحو خمسين بحثاً من تأليف سيديو، أكثرها في الفلك. ومجلة المجمع العلمي العربي ٧: ٤٤٣ وآداب شيخو ٢: ٥٤ و Larousse pour tous 2:709 في ترجمة أبيه Emmanuel

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ والمستشرقون ٦٢.

(٢) مرآة الغرب ـ نيويورك ـ ١٥ أيار ١٩٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وتاريخ نصارى العراق ١٥٩ وفيه: «وفاته سنة ١٩٣٩» خطأ. وفي إحكام باب الإعراب ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٤١٧: «مار، أو ماري: سريانية معناها السيد» و«الأبرشية: يونانية، معناها أم المدن» و«المطران، بالضم: رئيس الكهنة يستولي على أساقفة» و«البطريرك: أبو الآباء ورأس الرؤساء في البيعة، يستولي على قطر من الدنيا في رعاية المسيحيين الخ» ويستفاد من ملحق دوزي R. Dozy 2:613 أن لفظ «ملفان» سرياني، يقابله «دكتور» وانظر معجم المؤلفين العراقيين ١: ١٢٥ ـ ١٢٨.

كتب العرب [١] .

ماسِنْيون
(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٢ م)

لويس ماسنيون Louis Massignon : مستشرق فرنسي ، من العلماء . من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية والفارسية والتركية والألمانية والإنكليزية وعني بالآثار القديمة وأدت مشاركته في التنقيب عنها بالعراق (١٩٠٧ ـ ١٩٠٨) الى اكتشاف « قصر الأخيضر » ودرَّس « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية » بالعربية ، في الجامعة المصرية القديمة (١٩١٣) .

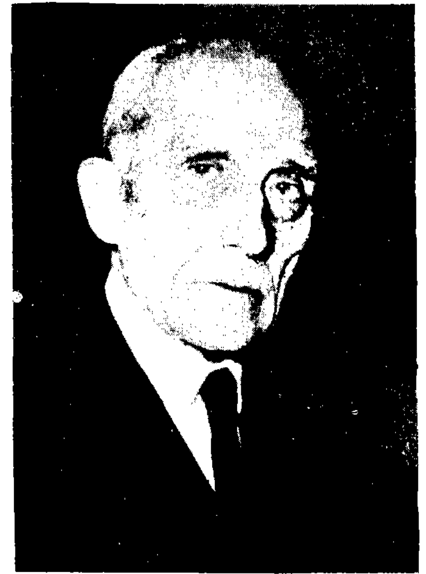

لويس ماسنيون

واستهواه التصوف الإسلامي ، فكتب عن « مصطلحات الصوفية » و « أخبار الحلاج ـ ط » ونشر « ديوان الحلاج » مع ترجمته إلى الفرنسية و « الطواسين » للحلاج ، وتشبع بآرائه . وكتب عن « ابن سبعين » الصوفي الأندلسي وعن « سلمان الفارسي » واتجه إلى فكرة توحيد الديانات الكتابية الثلاث . ونشر « منتخبات من نصوص عربية خاصة بتاريخ الصوفية في الإسلام » وتولى تحرير « مجلة العالم الإسلامي » الفرنسية التي سميت بعد ذلك « مجلة الدراسات الإسلامية » وأصدر بالفرنسية أيضاً « حوليات العالم الإسلامي » من سنة ١٩٢٣ إلى ١٩٥٤ وكتب كثيراً في « دائرة المعارف الإسلامية » عن القرامطة والنصيرية والكندي وفلسفة ابن سينا ، وامثال ذلك . وكتب « تاريخ العلم عند العرب » في « دائرة المعارف الممتازة » التي صدرت بباريس (المجلد الأول سنة ١٩٥٧) وكان من موظفي وزارة المستعمرات في شبابه ، ثم « مستشاراً » لها بقية حياته . وحمدت مواقفه في قضيتي استقلال المغـــــرب والجزائر [١] .

لُويس مَعْلُوف
(١٢٨٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٦ م)

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي : صاحب « المنجد ـ ط » في اللغة . من الآباء اليسوعيين . ولد في زحلة (بلبنان) وسماه أبوه ظاهراً ، ثم حُول بالرهبانية إلى « لويس » . تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة في انجلترة ، واللاهوت في فرنسة ؛ وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية . وتولى إدارة جريدة « البشير » سنة ١٩٠٦ وتوفي ببيروت [١] .

لويس بن نقولا معلوف

لُويس صابُونْجي
(١٢٥٤ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٣١ م)

لويـس بن يعقـوب بن إبـراهيم الصابونجي : باحث ، عارف باللغات ، متأدب . أصله من « ديار بكر » ومولده فيها . تعلم في سورية ورومية . وأجاد العربيـة والتركيـة واللاتينية والإيطالية والفرنسية والانجليزية . وطاف حول الأرض في مدة سنتين وسبعة شهور . وأصدر مجلة « النحلة » ببيروت ، مدة ، ونقلها إلى لندن حيث أنشأ أيضاً جريدة « الاتحاد العربي » وجريدة « الخلافة » وانتقل إلى الآستانة ، فجعل أستاذاً لأبناء السلطان عبد الحميد ، ومترجماً خاصاً له . ثم قام بسياحات طويلة ، واستقر في مدينة « لوس أنجلوس » التابعة لولاية كاليفورنيا ، بأميركا الشمالية ، واغتاله طامع بالمال وهو راقد في سريره ليلا في أحد فنادقها . له كتب ، منها « تهذيب الأخلاق ـ ط » و « شعر النحلة في خلال الرحلة ـ ط » جمع فيه بعض منظوماته ، و « النحلة الفتاة ـ ط » رسالة طعن فيها بالطائفة المارونية ، وكانت سبب ارتحاله من بلاد الشام ، و « فتنة حلب سنة ١٨٥٠ » و « فتنة لبنان وسورية سنة ١٨٦٠ » و « الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ » و « بطاركة السريان » و « عشر نبذات سياسية ـ ط » على الحجر بخطه ، و « مرآة الأعيان في تسلسل الأديان ـ ط » نشر في مجلته « النحلة » بلندن . ويظهر أنه تحول عن النصرانية أو عن مذهبه فيها ، قال الأب لويس شيخو في كلامه

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٣١ ورواد النهضة الحديثة ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١١٦٦ و Journal Asiatique T. 212, P. 348 .

(١) المجمعيون ١٥٢ وعبد الرحمن بدوي ، في الأهرام ١٩٦٢/١١/١٦ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٩٢ والأهرام ٦٢/١١/٩ ومعجم المطبوعات ١٦٠٨ وجريدة التحرير المغربية ١٩٦٢/١١/١٠ Nouvelles de France (au Maroc): Nov. 1962 ومجلة الإخاء ، طهران ٤ شوال ٨٢ وظافر القاسمي في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ١٦٠ .

(١) تقويم البشير سنة ١٩٤٧ ص ٢٢ ـ ٢٦ ومعجم المطبوعات ١٧٦٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٤ .

على السريان الكاثوليك : « ولولا عدول الدكتور لويس صابونجي عن دينه لذكرناه هنا » [١] .

لي

لِيَالّ = تْشَارْلِسْ جِيمْس [٢] ١٣٣٨
أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

لَيْث بن بَكْر
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي ، من نسله الصعب بن جثامة الصحابي (تقدمت ترجمته) [٣] .

اللَّيْث بن سَعْد
(٩٤ ــ ١٧٥ هـ = ٧١٣ ــ ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي : بالولاء ، أبو الحارث : إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقهاً . قال ابن تغري بردي : « كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره ، بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته » . أصله من خراسان ، ومولده في قلقشندة ، ووفاته في القاهرة . وكان من الكرماء الأجواد . وقال الإمام الشافعي : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة . وله تصانيف . ولابن حجر العسقلاني ، كتاب « الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ــ ط » في سيرته [١] .

لَيْث بن سُود
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد [٢] .

الصَّفَّار
(٠٠٠ ــ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٩ م)

الليث بن علي بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية في سجستان . ولي بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها إلى ملكه . وقصد أرجان ، فتغلب عليه « مؤنس » خادم المقتدر العباسي ، وقاده أسيراً إلى بغداد ، حيث قتل على الأرجح [٣] .

اللَّيث بن الفَضْل
(٠٠٠ ــ بعد ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٨٠٣ م)

الليث بن الفضل الأبيوردي : من ولاة العصر العباسي . أصله من أبيورد (بخراسان) ولي إمرة مصر ، للرشيد ، سنة ١٨٣ واستمر أربع سنوات و٧ أشهر . وكان شجاعاً ، شديد البطش : خرج عليه أهل الحوف بشرقي مصر ، وساروا إلى الفسطاط ، فقاتلهم في أربعة آلاف من جند مصر ، وانهزم جنده ، فبقي هو في نحو المثتين من أصحابه ، فحمل بهم على أهل الحوف ، فظفر ، وقتل كثيرين ، وبعث إلى مصر بثمانين رأساً . وهدأت الحال . فطلب من الرشيد جيشاً يتقوى به ، فلم يأذن الرشيد ، وصرفه عن الإمارة (سنة ١٨٧) فعاد إلى بغداد [١] .

اللَّيْثي (ابن دأب) = عيسى بن يزيد ١٧١
اللَّيْثي (الأندلسي) = يحيى بن يحيى ٢٣٤
اللَّيْثي (الحافظ) = عمر بن علي ٤٦٦
اللَّيْثي (الشاعر) = علي بن حسن ١٣١٣
لِيس = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦
ابن أَبي لَيْلىٰ = محمد بن عبد الرحمن ١٤٨

لَيْلى بِنْت الأَحْوَص
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي : أمّ بسطام بن قيس الشيباني . تكرر ذكرها في بعض أخبار بسطام . أسره عتيبة بن الحارث اليربوعي ، يوم « صحراء فلج » من أيام الجاهلية ، ففدته ليلى بثلاثمائة بعير . وكانت صاحبة رأي ، قال لها بسطام يوماً : إني أخدمتك (أي جعلت في خدمتك) أَمَة من كل حيّ ، ولست منتهياً حتى أخدمك أَمَة من بني « ضبة » فقالت له : لا تفعل ، فان بني ضبة حيّ لا يسلم ولا يغنم منهم من غزاهم . ولم يطعها ، فغزاهم ، فقتلوه [٢] .

خِنْدِف
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان بن عمران ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها « إلياس بن مضر » من العدنانية . قال الشريشي : وهي أمّ عرب الحجاز ، وجميع ولد « إلياس » من خندف . ولخندف ينسبون ، وجميع

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٧١ ثم ٤ : ٣٨٠ ومجلة المفتاح ــ مصر ــ أبريل ١٩١٥ ومعجم المطبوعات ١١٧٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٢ والطرفة في مخطوطات دير الشرفة ٤٩٦ .

(٢) ما أوردته هنا ، هو التلفظ الحرفي الإنجليزي لاسمه ؛ وقد فاتني أن أشير في ترجمته إلى أنه كتب اسمه بالعربية على ديوان المفضليات : « كارلوس يعقوب لايل » .

(٣) السبائك ٦٠ وفيه ذكر عدة بطون ، من كنانة ، من نسله . وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٩ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٧ وصبح الأعشى ٣ : ٣٩٩ و ٤٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ والجواهر المضية ١ : ٤١٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٦١ وحلية الأولياء ٧ : ٣١٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣ .

(٢) السبائك ٢٣ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ١٨ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٣ والولاة والقضاة ١٣٩ .

(٢) النقائض ٧٦ و١٩٠ و ٨٠٩ .

ولد « مضر » من إلياس وخندف . وفي قبائل خندف يقول الراجز :

« وخندفٌ هامة هذا العالم » [١] .

ليلى بنت طريف = الفارعة بنت طريف

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد ابن كعب ، الأخيلية ، من بني عامر بن صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير . قال لها عبد الملك بن مروان : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ! ووفدت على « الحجاج » مرات ، فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء . وكانت بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة . وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء توبة ، منها :

« وتوبة أحيى من فتاة حييّة
وأجرأ من ليث بخفان خادر »

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالريّ ، فكتب ، ورحلت ، فلما كانت في « ساوة » ماتت ودفنت هناك. وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجليل العطية ، في « ديوان ليلى الأخيلية ـ ط » [٢] .

---

(١) نهاية القلقشندي ٢٠٨ والقاموس . ونسب عدنان وقحطان ٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٣ والشريشي ٢ : ٢٣٢ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٤٣ وفيه : اسم جدها كعب بن حذيفة بن شداد ، وسميت « الأخيلية » لقولها أو قول جدها ، من أبيات :

« نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا »

والتبريزي ٤ : ٧٦ والعيني ٢ : ٤٧ وقال : « أبوها الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل » . والبلاذري ٣١٩ وانظر معجم ما استعجم ٣ : ٧١٥ وسمط اللآلي ١١٩ وفيه رواية أخرى في مكان وفاتها . ورغبة الآمل ٥ : ٢١٩ ـ ٢٢١ وفيه قصيدتها الرائية ، ثم ٨ : ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ وفيه : « قال أبو العباس المبرد : كانت الخنساء وليلى بائنتين في أشعارهما ، متقدمتين لأكثر الفحول ، ورب امرأة تتقدم في صناعة ، وقلما يكون ذلك » .

لَيْلَى العَفِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٨٣ م)

ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد ، من ربيعة بن نزار : شاعرة جاهلية . قيل في خبرها : أسرها أحد أمراء العجم ، وحملها إلى فارس ، وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليه ، وجاءها خطيبها « البراق ابن روحان » فأنقذها وتزوج بها . وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها :

« ليت للبراق عيناً فترى
ما أقاسي من بلاء وعنا »

قالتها في أسرها [١] .

---

(١) شعراء النصرانية ١٤٨ .

لَيْلَى العَامِرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٨ م)

ليلى بنت مهدي بن سعد ، أم مالك العامرية ، من بني كعب بن ربيعة : صاحبة « المجنون » قيس بن الملوح . وفي وجودهما شك كبير . قيل في خبرها : مرّ بها قيس وهي مع بعض النسوة ، فتحابّا ، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار ، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار ؛ وكثر تلاقيهما ، وهما من قبيلة واحدة ، ثم حجبت عنه ، وامتنع أبوها عن زواجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بشخص آخر . ويروى لها شعر ، منه :

« كلانا مظهر للناس بغضاً
وكل عند صاحبه مكين
وكيف يفوت هذا الناس شيء
وما في القلب تظهره العيون »

وقيل في ابتداء حبهما : إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم ، وحجبت عنه لما كبرت . وجاء هذا في شعر المجنون :

« تعلقت ليلى وهي ذات تمائم
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، يا ليت أننا
إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم »

والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة ، يذكرون أن « المجنون » مات سنة ٦٨ ويقول بعضهم : توفيت « ليلى » قبله [١] .

لَيْلَى بِنْت مُهَلْهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت مهلهل التغلبية : أمّ عمرو ابن كلثوم التغلبي . وهي التي بسببها كان مقتل « عمرو بن المندر » اللخمي ملك الحيرة (نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ٥٧٨ م) وذلك أن الملك ، قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمُّه أمي ؟ فقالوا : عمرو بن كلثوم ، فان أمه « ليلى » بنت مهلهل أخي كليب ، وعمها كليب بن ربيعة ، وزوجها كلثوم ابن مالك بن عتاب ، وابنها عمرو ؛ فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه « ليلى » لتزور « هنداً » أم الملك . وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله ، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه « هند » و « ليلى » أم عمرو . وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة ، فقالت لليلى : ناوليني ذلك الطبق . فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ! فألحت عليها ، فصاحت ليلى : واذلّاه يال تغلب ! وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، فوثب إليه وضرب به رأس الملك بن هند فقتله . وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة . قال أفنون التغلبي ، من أبيات :

« لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا
لتخدم ليلى أمَّه ، بموفق »

---

(١) تزيين الأسواق ، طبعة بولاق ٦٢ ـ ٨٤ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ١١ وانظر فهرسته « ليلى العامرية بنت سعد » وهي رواية ثانية في اسم أبيها . والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٠ .

وقد تقدمت ترجمة « عمرو بن كلثوم » وترجمة « عمرو بن المنذر » المعروف بعمرو بن هند ، فراجعهما [١] .

لين = إدْوَرْد ولْيَم ١٢٩٣

ابن لِيُون = سَعْد بن أَحمد ٧٥٠

عيسايي

(١٣٠٣ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٣٨ م)

ليون لورنس عيسايي : متأدب من أهل بغداد . أشوري الأصل (؟) من كتبه المطبوعة « مجالي القلم » و « التقويم الأدبي » [١] .

(١) النقائض ٨٨٤ - ٨٨٧ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧٦ ولم يذكر أصله .

الأَمير كَايْتَاني

(١٢٨٦ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٦ م)

ليونه [١] كايتاني Leone Caetani : مستشرق إيطالي مؤرخ . من أسرة يرجع تاريخها إلى زهاء ألف سنة . من أهل رومة ، مولداً ووفاة . تعلم في جامعتها . وقام برحلات إلى الشرق ، ولا سيما الهند وإيران ومصر والشام . وجمع مكتبة عربية عظيمة ، جعلها بعد وفاته للمكتبة الإيطالية . وكان يحسن سبع لغات ، منها العربية والفارسية . ألَّف بالإيطالية كتاب تاريخ الإسلام (Annalli dell'Islam) وطبع منه سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٨ ثمانية مجلدات ضخمة محلاة بالرسوم والخرائط المفصلة ، انتهى فيها إلى سنة ٤٠ للهجرة ، وكان يرجو أن يُفسح في أجله ليكمل القرن الأول للإسلام في ٢٥ مجلداً . وكتب « جذاذات » لتراجم عدد كبير من علماء المسلمين وأدبائهم في الأندلس ، جمعها المستشرق الإسباني « ربيرا » ونشر بالعربية « تجارب الأمم » لمسكويه ، مصدّراً بمقدمات مفيدة ومذيلا بفهرست ضاف [١] .

(١) Leone يلفظه الإيطاليون بنون مكسورة ممالة né .

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المقتبس ٨ : ٤٧ - ٥٠ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٩ وسماه (ليون) كايتاني . والمستشرقون ١٥٩ والأهرام ١٩٥٠/٥/١١ ومجلة المشرق ج ١٢ واسمه فيها « لاون » كايتاني .

حرف الميم

ما

ماء السَّماء = عامر بن حارثة
ابن ماء السَّماء = المنذر بن امرىء القيس
ابن ماء السَّماء = عبادة بن عبدالله ٤٢٢

الجهة الكريمة

(٠٠٠ _ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٣٢٤ م)

ماء السماء بنت السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي : أميرة محسنة . لها من الآثار « المدرسة الواثقية » في زبيد ، أنفقت على بنائها مبلغاً طائلا ، ووقفت عليها أوقافاً صالحة ، من أملاكها . توفيت في قرية « التربية » من قرى وادي زبيد [1] .

ماء العَيْنَيْن = مصطفى بن محمد ١٣٢٨
الماتُريدي = محمد بن محمد ٣٣٣

لُومْسْدِن

(١١٩١ _ ١٢٥٠ هـ = ١٧٧٧ _ ١٨٣٥ م)

ماثْيُو لومسدن Matthew Lumsden ابن جُون لومسدن : مستشرق إنجليزي . أرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند (سنة ١٧٩٤) فتعلم الفارسية والعربية . وعلّمهما في مدرسة كلكتة . وكان وكيلاً لشركة الصحافة سنة ١٨١٤ _ ١٨١٧ وعاد إلى انجلترة ، ماراً بإيران وروسية (سنة ١٨٢٠) ورجع إلى الهند أستاذاً سنة ١٨٢٢ _ ١٨٢٥ واستقال ، فتوفي في انجلترة . وكان مما عهد به إليه ، في الهند ، تنظيم مطبعة كلكتة ، فطبع فيها « قاموس الفيروز ابادي » و « مقامات الحريري » و « نفحة اليمن » للشرواني ، و « مختصر المعاني » للقزويني ، وغيرها . وله بالإنجليزية كتاب في « النحو الفارسي والعربي » ونشر بالفارسية « الشاهنامه »[1] .

ابن ماجِد (**أسد البحر**) = أحمد بن ماجد ٩٠٤
ماجِد الكُرْدي = محمد ماجد ١٣٤٩

البُوسَعِيدي

(٠٠٠ _ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ _ ١٨٦٥ م)

ماجد بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : صاحب « زنجبار » . وليها في أواخر أيام أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) استقلالا . وكان الإنجليز قد عقدوا اتفاقاً مع أبيه ، وهو سلطان مسقط وزنجبار (انظر ترجمته) على منح رعاياهم حرية المتاجرة والمرور والإقامة في بلاده . ولما مات أبوه وقعت نفرة بينه وبين أخيه « ثويني بن سعيد » صاحب مسقط ، وكادا يقتتلان ، فتدخل الإنجليز ، وانعقد الصلح بين الأخوين على أن يؤدي ملك الزنجبار إلى إمام مسقط مبلغاً سنوياً من المال « لأن الأولى أغنى من الثانية ، والثانية أقوى » واستأجرت إحدى الشركات الإنجليزية من صاحب الترجمة عشرة آلاف ميل من شواطئ « كنبا » باثني عشر ألف جنيه ، جعلتها الحكومة البريطانية بعد ذلك وسيلة للهيمنة على بلاد « زنجبار » كلها . واستمر فيها ماجد إلى أن توفي [1] .

ابن أبي شاكِر

(٠٠٠ _ ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٣٧٤ م)

ماجد (فخر الدين) بن موسى (تاج الدين) ابن أبي شاكر ، الصاحب القبطي المصري : وزير . كان صاحب ديوان « يلبغا » العمري بمصر . وولي الوزارة في دولة « الأشرف » ثلاث مرات . وتوفي بالقاهرة . قال ابن تغري بردي : كان حسن السيرة ، مليح الشكل ، بشوشاً متواضعاً ، قليل الأذى ، محبباً للناس [2] .

ماجِد بن هاشِم

(٠٠٠ _ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٦١٩ م)

ماجد بن هاشم بن علي الحسيني

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٣ .

(١) Buckland 255 ومعجم المطبوعات ١٦٠٠ والمستشرقون ٨٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦١ .

(١) صفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وعشر سنوات حول العالم ٤٥٨ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٤ واسمه فيه « ماجد » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٢ وهو فيه : « عبدالله » .

البحراني : قاضي البحرين . ولد ونشأ فيها . وولي قضاءها . ثم انتقل إلى شيراز فتقلد الإمامة والخطابة ، وتوفي فيها . له شعر (١) .

الماجشون (المدني) = يعقوب بن أبي سلمة ١٢٤

الماجشون = عبد العزيز بن عبدالله ١٦٤

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز ٢١٢

ابن ماجه = محمد بن يزيد ٢٧٣

ابن الماحوز = عبيدالله بن بشير ٦٥

الماحوزي = سليمان بن عبدالله ١١٢١

الماذرائي = الحسين بن أحمد ٣١٤

الماذرائي = محمد بن علي ٣٤٥

الماراني = عثمان بن عيسى ٦٠٢

المارتلي = موسى بن عمران ٦٠٤

هُوتْسْما

(١٢٦٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٤٣ م)

مارتن تيودور هوتسما Martin Theodor Houtsma : مستشرق هولندي . ألـمّ بالعربية والفارسية والتركية ، ودرّسها في

مارتن تيودور هوتسما

جامعة أوترخت . وهو من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة ١٩٠٦ له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة في أكادمية ليدن ـ ط » الجزء السادس ، و « فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن ـ ط » جزآن . وعني بنشر كتب عربية ، منها « تاريخ اليعقوبي » و « ديوان الأخطل » و « الأضداد » لابن الأنباري ، و « زبدة النصرة ونخبة العصرة » للبنداري ، اختصر به كتاب العماد الأصفهاني (١) .

هارْتْمَنْ

(١٢٦٧ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٩ م)

مارتن هارتمن Martin Hartmann : مستشرق ألماني . ولد في برسلاو ، وتعلم في جامعتها ثم في جامعة ليبسك . وعين في القنصلية الألمانية ببيروت ، فتعلم العربية .

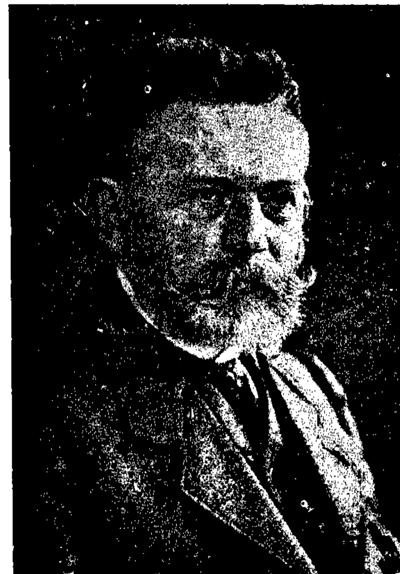

مارتن هارتمن

وطالت إقامته ، فكان يتكلم بها كبعض أبنائها . وعين مدرساً لها في جامعة برلين سنة ١٨٨٧ وقام برحلات إلى الشرق فوضع عن كل رحلة كتاباً . له بالعربية « الصرف والنحو الألمانيان وكيفية تعلّمهما من أيسر السبل ـ ط » و « قانون التجارة الألماني العام ـ ط » وكتب بالإنجليزية رسالة عن « الصحافة العربية بمصر ، من عهد ظهورها إلى سنة ١٨٩٩ م » وتوفي ببرلين (١) .

ماْرْدْرُوس = جُوزيف شارْل ١٣٦٨

الماردي (الثائر) = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

المارِديني = محمد بن عبد السّلام ٥٩٤

المارِديني = عُثْمان بن إبراهيم ٧٣١

المارِديني = عليّ بن عُثْمان ٧٥٠

المارديني (قاضي العسكر) = يوسف صدقي ١٣١٩

ابن المارِسْتَانِيَّة = عبيد الله بن علي ٥٩٩

مارْسِيلْ = جان جُوزِيف ١٢٧٠

دُوڤِيك

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

مارسيل دوڤيك Marcel Devic : مستشرق فرنسي . نشر بالعربية كتاب « عجائب الهند » مع ترجمته إلى الفرنسية ، وألحق بمعجم ليتره (Littré) الفرنسي جدولا بالألفاظ الفرنسية المستعارة من اللغات الشرقية ، ونقل « مقامات الحريري » إلى الفرنسية ، ونشرها بها ، ونشر بالفرنسية جزءاً من « قصة عنترة » العامية (٢) .

مارْك الرِّياشي

(١٣٤٢ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٧٣ م)

مارك بن إسكندر الرياشي : صحفي لبناني . ولد بزحلة وتعلم بالمعهد الفرنسي ببيروت وعمل في جريدة « الصحافي التائه » مع أبيه . ثم كتب في عدة جرائد آخرها « النهار » من سنة ١٩٤٧ إلى أن توفي ببيروت . له كتاب « صباح الخير ـ ط » مجموع مقالات له (٣) .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٧ .

(١) معجم المطبوعات ١٩٠١ والمستشرقون ١٤٨ .

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٤٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٩٢ والمستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٩٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ ثم ٣ : ٦ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٤ والمستشرقون ٥٩ .

(٣) جريدتا الحياة والنهار ١٩٧٣/١٠/٢٨ .

مارك الرياشي

النَّقّاش
(١٢٣٢ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٥٥ م)

مارون بن إلياس بن ميخائيل النقاش: من الروّاد الأُول لفن التمثيل العربي. ولد بصيدا ونشأ وتعلم ببيروت. وعمل في التجارة. ورحل (١٨٤٦) إلى ايطاليا، فأعجب بالتمثيل. وعاد إلى بيروت فترجم عن الفرنسية قصة « البخيل » لموليير، وأدخل فيها شعرا. ومثَّلها في داره مع بعض أصحابه سنة (١٨٤٨) ثم ألف روايات غيرها أقبل الناس عليها. وجمعها أخوه نقولا النقاش في كتاب « أرزة لبنان ـ ط » وللدكتور محمد يوسف نجم « مارون النقاش ـ ط » مسرحياته. توفي بطرسوس (١).

مارون عَبُّود
(١٣٠٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٢ م)

مارون عبود: أديب لبناني نقادة عنيف، كثير التصانيف، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. مولده بقرية « عين كفاع » بلبنان. تعلم بها، وتخرج بمدرسة « الحكمة » في بيروت. وعمل في التدريس والصحافة (بين سنتي ١٩٠٦ و ١٩١٤) وشارك في إنشاء « جريدة الحكمة » عام (١٩١٠) وأصدر نحو ٥٠ كتابا من تأليفه تُرجم

مارون عبود

بعضها إلى أكثر من لغة. وكان خالص العروبة في نزعته: سمى ولده محمدا، وعُرف بأبي محمد، كما سمى ابنته فاطمة، وقال على سبيل النكتة: سميت ابني محمدا، نكاية بوالدي الذي سماني مارون. من كتبه المطبوعة « جدد وقدماء » و « مجددون ومجترون » و « سبل ومناهج » و « دمقس وأرجوان » و « في المختبر » تحليل ونقد لآثار الكتاب المعاصرين » و « قبل أن يثور البركان » و « على المحكّ » و « نقدات عابر » و « على الطائر » و « زوابع » شعر. وآخر ما صدر له « أدب العرب وسير مشاهيره ورجاله » ثم « مناوشات » وهو مجموعة من مقالاته (١).

مارُون غُصن
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٠ م)

مارون بن غندور الخوري عبدالله غصن: أديب من الكهنة بلبنان. مولده ووفاته في بيروت. تخرج بمدرسة الآباء اليسوعيين وسيم كاهناً (١٩٠٧) ودرّس الأدب في مدرستي الحكمة والآباء اليسوعيين. له كتب طبع منها « عثمانيات » من ديوان له سماه « الغصن الرطيب » وله « بستان السلوى » قصص أدبية نشرت تباعا في جريدة البشير ببيروت (١).

ابن مَاري = يحيى بن سَعِيد ٥٨٩

مَيّ
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤١ م)

ماري بنت الياس زيادة، المعروفة بميّ: أديبة، كاتبة، نابغة، قال فيها مصطفى عبد الرازق: « أديبة جيل، كتبت في الجرائد والمجلات، وألفت الكتب والرسائل، وألقت الخطب والمحاضرات، وجاش صدرها بالشعر أحياناً؛ وكانت نصيرة ممتازة للأدب، تعقد للأدباء في دارها مجلساً أسبوعياً، لا لغو فيه ولا تأثيم، ولكن حديث مفيد وسمر حلو وحوار تتبادل فيه الآراء، في غير جدل ولا مراء ». كان والدها من أهل كسروان (بلبنان) وأقام مدة في الناصرة (بفلسطين) فولدت

ماري بنت الياس زيادة

بها « ماري » وتعلمت في إحدى مدارسها الابتدائية، ثم تعلمت بمدرسة عين طورة، بلبنان. وانتقلت إلى مصر مع أبويها. وكتبت في جريدة « المحروسة »

(١) سركيس ١٨٦٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤٨.

(١) أحمد الجندي، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٧ : ٦٨٧ ـ ٦٩١ وقدري قلعجي في مجلة قافلة الزيت : جمادى الأولى ١٣٨١ والصحف المغربية ٥ محرم ١٣٨٢ وتلغراف ٦٥/٦/٢٨ والدراسة ٣ : ٧٩٢ والنهار ١٩٧٥/٣/٣.

(١) من رسالة بخطه محفوظة لدى المؤلف.

يعكف سحر الشباب على تنعمه سحر فيمَ ؟
(ميّ)

ماري (ميّ) الياس زيادة
خطها عن (المثالث والمثاني ١٠٦) .

وفي مجلة « الزهور » وأحسنت مع العربية اللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية . أشهر كتبها « باحثة البادية ـ ط » و « بين المد والجزر ـ ط » و « سوانح فتاة ـ ط » و « الصحائف ـ ط » و « كلمات وإشارات ـ ط » و « ظلمات وأشعة ـ ط » و « ابتسامات ودموع ـ ط » ولها شعر بالفرنسية ، وعلم بالتصوير والموسيقى . وفي مجلسها ـ أيام الثلاثاء ـ يقول اسماعيل صبري « باشا » من قصيدة :

« إن لم أمتع بميّ ناظريّ غـداً
أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء ! »

ومات أبوها ثم أمها ، ولم تتزوج ، فشعرت بالوحدة ، وغلبها الحزن ، فاعتزلت الناس ، وانقطعت عن الكتابة والتأليف ، وتغلبت عليها « الوساوس » فمرضت بها سنة ١٩٣٦ وظلت في اضطراب عقلي نحو عامين ، وتعافت ، ثم عاودها المرض ، فتوفيت في مستشفى المعادي (من ضواحي القاهرة) ودفنت في القاهرة . قالت السيدة هدى شعراوي في تأبينها : « كانت ميّ المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية المثقفة » . ولجميل جبر كتاب « ميّ في حياتها المضطربة ـ ط » ولمحمد عبد الغني حسن « حياة ميّ ـ ط » وللدكتور منصور فهمي « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة ـ ط » وانظر « ميّ زيادة في مذكراتها ـ ط » [١] .

---

(١) مجلة المستمع العربي : العدد الخامس من السنة الخامسة . ومعجم المطبوعات ١٦٠٦ وأعلام اللبنانيين ٢١٣ والأهرام ١٠/٢٠ و ١٩٤١/١٢/٥ والرسالة ٦ : ٣٧٨ وجريدة السوادي ٨ ذي القعدة ١٣٧٢ وفي « محاضرات عن مي » ١٠٤ « كان أبوها وأمها يعتنقان في النصرانية مذهبين متباينين ، فالأول ماروني ، والثانية أرثوذكسية ؛ وقد تعزو مي تسامحها الديني ومجافاتها للتعصب إلى ذلك التباين الذي كان بين الأب والأم في مذهبيهما » .

ماري عجمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

ماري بنت عبده يوسف العجمي ، من طائفة الروم الأرثوذكس : أديبة نابغة ، شاعرة . أصلها من سكان حماة ، انتقل جدها الأعلى (اليان الحموي) الى دمشق في القرن الثامن عشر ، ورحل جدها يوسف من دمشق في تجارات بالحلى إلى بلاد العجم ، فقيل له العجمي . ولدت ونشأت في دمشق وأخذت شهادتها سنة (١٩٠٣) وتمكنت من العربية والانكليزية وعلمت في زحلة (١٩٠٣ ـ ٤) وفي بور سعيد (١٩٠٥) ومن سنة ١٩٠٦ في المدرسة الروسية بدمشق . وعلمت الأدب العربي في معهد الفرنسسكان بدمشق .

ماري عجمي

وأنشأت مجلتها « العروس » بدمشق (١٩١٠ ـ ١٤) ثم ١٩١٨ ـ ٢٥ وأول ما ترجمت « المجدلية الحسناء ـ ط » عن الإنكليزية ، ثم « أمجد الغايات ـ ط » لباسيل ماتيوز . واحتفل بيوبيلها الفضي (١٩٢٦) ونشرت جمعية الرابطة الثقافية النسائية في دمشق « مختارات من شعر ماري ونثرها » سنة ٤٤ وحاضرت عن المعري والجاحظ وغيرهما . وانقطعت لإمداد بعض الصحف ودور الإذاعة في الأقطار العربية والمهجر ، الى أن مرضت مرضا طويلا ، وتوفيت في دمشق . وأقام لها « اتحاد الجمعيات النسائية » سنة ١٩٦٦ حفلة تأبين أصدرت شقيقاتها عددا من مجلة « العروس » بما أُلقي فيه من شعر ونثر [١] .

مارِيَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

مارية : التي يُضرب المثل بقرطيها ، يقال : خُذهُ ولو بقرطي مارية ، ولا تبعه ولو بقرطي مارية . وهي يمانية ، قيل في نسبها : إنها « بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلالة عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء » وقيل : « بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية ، من بني كندة » . وقالوا : هي أم حارث الأعرج الجفني الذي عناه حسّان بقوله :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل »

وذكروا عن قرطيها أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة . وقيل : جلبهما الأمراء اليمانيون معهم في هجرتهم إلى بلاد الشام ، وقوّما بأربعين ألف دينار ! ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمة حين زوجّها لعمر بن عبد العزيز ، فلما ولي عمر الخلافة قال لها : إن أحببت المقام عندي فضعي القرطين والحليّ في بيت المال ، فأجابته إلى ما أراد ، ولما مات ، وولي يزيد بن عبد الملك ، أرسل إليها يقول : خذي القرطين والحليَّ من بيت المال ؛ فقالت : لا والله ما أوافقه في حال حياته وأخالفه بعد وفاته ! [٢] .

---

(١) ماري عجمي ، بقلم جرجي نقولا باز (رسالة) ومجلة الآثار ٢ : ٤٢٦ والرابطة الثقافية في دمشق تقدم ماري عجمي (كتيب) ومجلة العروس : عدد خاص غير مؤرخ . [وللدكتورة نجاح العطار رسالة جامعية عنها] . (زهير الشاويش)

(٢) تاج العروس : مادة قرط . والمحبر ٣٧٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٦ وثمار القلوب ٥٠٥ وسرح العيون ٢٤٢ والمعارف ٢٦٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ١٥ .

مارِيَة القِبْطِيَّة

(٠٠٠ ـ ١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٧ م)

مارية بنت شمعون القبطية ، أمّ إبراهيم : من سراري النبي ﷺ . مصرية الأصل ، بيضاء . ولدت في قرية « حفن » من كورة « أنصنا » بمصر ، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبيّ ﷺ هي وأخت لها تدعى « سيرين » فولدت له « إبراهيم » فقال : أعتقها ولدها . وأهدى أختها سيرين إلى حسان ابن ثابت ـ الشاعر ـ فولدت له عبد الرحمن ابن حسان . قال : ياقوت : إن الحسن ابن علي ، لما علم أن مارية من قرية حفن ، كلم معاوية ، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم . ولما توفى النبيّ ﷺ تولى الإنفاق عليها أبو بكر ، ثم عمر . وماتت في خلافة عمر ، بالمدينة ، فرؤي وهو يحشد الناس بنفسه لحضور جنازتها . ودفنت بالبقيع . وإليها تنسب « مشربة أم إبراهيم » في العالية ـ بالمدينة ـ وكان أول نزولها فيها [1] .

الخَصَاصِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مارية (أو كبشة) بنت عمرو بن الحارث الخصاصية : أمٌّ جاهلية ، من بني خصاصة من الأزد . كانت من زوجات سدوس بن ذهل البكري الوائلي ، ونسب إليها أبناؤه منها . منهم الصحابي بشير بن معبد ، كان يعرف بابن الخصاصية [2] .

المازِري = محمد بن علي ٥٣٦

(١) السمط الثمين ١٣٩ والمحبر ٧٦ وذيل المذيل ٩ و ٨٠ ومعجم البلدان : حفن . وأسد الغابة ٥ : ٥٤٣ والإصابة كتاب النساء : ت ٩٨٤ .

(٢) الاشتقاق ٣٥٢ وانظر الإصابة : ت ٦٩١ والتاج ٤ : ٣٨٨ واللباب ١ : ٣٧٦ وضبط محقق الطبقات لابن خياط ١٤٦ الخصاصية بتشديد الصاد الأولى ، خطأ .

مازِن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . يقال له « زاد السفر » . وهو جماع غسان ، قال الهمداني : غسان ، هم بنو مازن ابن الأزد خاصة . من عقبه « مزيقياء » ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد [1] .

٢ ـ مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله من ابنيه رزام وبجالة [2] .

٣ ـ مازن بن ربيعة بن منبه (وهو زبيد) بن صعب ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سعد العشيرة » منهم عمرو بن الحجاج (من أعيان الكوفة ، وممن شهد مقتل الحسين) . ونزل منهم باشبيلية بشر بن أبي ضمرة ، جد أبي بكر الزبيدي (محمد بن الحسن) الآتية ترجمته [3] .

٤ ـ مازن بن ريث بن غطفان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في فزارة [4] .

٥ ـ مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو عثمان « بكر ابن محمد » المازني شيخ المبرّد ، (تقدمت ترجمته) [5] .

٦ ـ مازن بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، في رواية من جعل من نسله « عبدالله ابن الأعور » الملقب عند البعض بأعشى مازن [6] .

(١) الإكليل ، طبعة الكرملي ٨ : ٢٧١ والسبائك ٦٠ وطرفة الأصحاب ٨٩ .

(٢) انفرد السويدي ، في السبائك ٤٩ بذكره ، ونقل عن العبر لابن خلدون أن من نسله « هرم بن قطبة » والذي في العبر ٢ : ٣٠٦ أن هرم بن قطبة من بني « مازن بن فزارة » ومثله في الجمهرة لابن حزم ٢٤٦ وسيأتي ذكر هرم في ترجمة مازن بن فزارة .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٦ و ٣٨٧ والسبائك ٣٦ .

(٤) السبائك ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ .

(٥) اللباب ٣ : ٨١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٤ .

(٦) في مشتبه النسبة ٦٩ واللباب ٣ : ٨٠ : « أعشى مازن ، اسمه عبدالله بن الأعور » وجاءت ترجمته

٧ ـ مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامي النبهاني الطائي : جدٌّ . من الصحابة . من أهل عُمان . وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وأنشده بيتين أولهما :

« إليك رسول الله خبَّت مطيتي
تجوب الفيافي ، من عمان إلى العرْج »

وروى عنه حديثاً استغرب ابن منده إسناده ، وهو « عليكم بالصدق ، فانه يهدي إلى الجنة » . من نسله عليّ بن حرب الطائي الخطامي الموصلي (تقدمت ترجمته) وآخرون [1] .

٨ ـ مازن بن فزارة بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة . منهم بنو « العشراء » واسمه عمرو ابن جابر ، قال الزبيدي : سمي بذلك لكبر بطنه . من نسله منظور بن زبان (الآتية ترجمته) وهرم بن قطبة (الآتي أيضاً) ونزل بعض بني مازن ابن فزارة بالقليوبية ، بمصر [2] .

٩ ـ مازن بن كثير بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد : جدٌّ جاهلي . من نسله عبد شمس بن عفيف بن زهير ، له صحبة [3] .

١٠ ـ مازن بن مالك بن عمرو ، من تميم : قاض جاهلي . كان من حكام الموسم في « عكاظ » وهو جد قطري بن الفجاءة ، وعباد بن علقمة ، والنضر بن شميل ، وأبي

في الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٢٥٦ « عبدالله ابن الأعور الحرمازي المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم » وفي الترجمة قصة تدل على إسلامه في أيام النبي ﷺ وأبيات له ، منها :

لعمرك ما حبي « معاذة » بالذي
يغيره الواشي ولا قدم العهد

وقال الآمدي ، في المؤتلف والمختلف ١٦ « إن أصحاب الحديث يقولون أعشى بني مازن ، والثبت أعشى بني الحرماز ، أما بنو مازن فليس فيهم أعشى » ونقل ابن حجر ، في الإصابة ت ٤٥٣٥ عن المرزباني ، نسب الأعشى ، وفيه أنه من بني « الحرماز بن مالك بن عمرو ابن تميم » ولم يذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٩٧ و ٢٠٠ ابناً لعمرو بن تميم اسمه « مازن » .

(١) اللباب ٣ : ٨٠ و ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ والإصابة : ت ٧٥٨٧ .

(٢) النقائض ١٠١ والتاج ٣ : ٤٠٣ وصبح الأعشى ١ : ٣٤٥ .

(٣) اللباب ٣ : ٨١ .

عمرو بن العلاء ، وآخرين [١] .

١١ ـ مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، من مضر : جدٌّ جاهلي . من نسله عتبة بن غزوان (باني البصرة) وعبدالله بن بسر (الصحابي) وآخرون [٢] .

١٢ ـ مازن بن النجار بن عديّ الخزرجي : جدٌّ جاهلي . من نسله عبدالله ابن زيد بن عاصم (الصحابي ، تقدمت ترجمته) وواسع بن حبان بن منقذ (التابعي ، من أهل المدينة) [٣] .

المازندراني (**ابن شهراشوب**) = محمد ابن علي ٥٨٨ .

المازندراني = إسماعيل بن محمد ١١٧٣

المازندراني = زين العابدين بن كربلائي ١٣٠٩

المازندراني = فضل الله بن محمد ١٣٤٥

المازني (**الشاعر**) = حَزْن بن كَهْف

المازني (**النحوي**) = بكر بن محمد ٢٤٩

المازني (**الجغرافي**) = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥

المازني (**الموسيقي**) = محمد بن علي ٧٢١

المازني (**الكاتب**) = إبراهيم بن محمد [٤] ١٣٦٨

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٣٨ والمحبر ١٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ ـ ٢٠٢ ونهاية القلقشندي ٣٣٣ والسبائك ٢٦ واللباب ٣ : ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ وابن خلكان ٢ : ١٦١ في نسب النضر بن شميل . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٥ .

(٢) مشتبه النسبة ٦٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٧ واللباب ٣ : ٨٠ والتاج ٩ : ٣٤٥ .

(٣) اللباب ٣ : ٨١ وفيه « اسم النجار ، تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج » . والتاج ٩ : ٣٤٥ والسبائك ٦٩ وانظر لترجمة « عبدالله بن زيد » الإصابة : ت ٤٦٨٨ و ٦٦٠٤ والاستيعاب بهامشها ٢ : ٣٠٦ ولترجمة « واسع بن حبان » بفتح الحاء وتشديد الباء ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٠٢ .

(٤) اشتهر بابراهيم عبد القادر المازني ، كما كان يكتب هو عن نفسه ، وعبد القادر جده ، وفي الناس من يظن « إبراهيم عبد القادر » اسماً واحداً كمحمد علي وأحمد شوقي وأحمد زكي ، فكانت ترد عليه دعوات باسم « عبد القادر المازني » فلا يلبيها ، ويقول : المدعو

ابن مازه = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦

ابن ماساي = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

ماسخة = نبيشة بن الحارث

الماسرجسي = الحسين بن محمد ٣٦٥

ابن ماسَوَيْه = يُوحَنَّا بن ماسَوَيه ٢٤٣

ماشْويل = لُوِي ماشْويل ١٣٤٠

الماغُوسي = سَعِيد بن مَسْعُود ١٠١٦

البارُون دي سْلان

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

مـاك جوكـان دي سـلان Baron Mac-Guckin de Slane : مستشرق فرنسي ، من أصل إيرلندي . تتلمذ لِدي ساسي . وعين مترجماً في وزارة الحربية . وعني بأخبار المغرب والبربر ، فصنف في ذلك كتاباً كبيراً بالفرنسية . وله بالعربية « نزهة ذوي الكيس وتحفة الأدباء ، في قصائد امرئ القيس أشعر الشعراء ـ ط » و « فهرست المخطوطات الشرقية الموجودة في خزانة باريس الوطنية ـ ط » ونشر « مقدمة ابن خلدون » مع ترجمة فرنسية كان قد بدأ بها كاترمير ، والمجلد الأول من « وفيات الأعيان » لابن خلكان ، و « منتخبات من تاريخ مصر » لابن ميسر ، مع ترجمة فرنسية ، في ثلاثة أجزاء . وتعاون مع رينو على نشر « تقويم البلدان » لأبي الفداء [١] .

ماكْدَانُلْد [٢] = دانْكِن بْلاك ١٣٦٢

ماكَرْتْناي = كارْلَيْل هَنْري ١٣٤٣

جدي لا أنا ! ومن الطريف أن شارعاً في القاهرة ، سمي بعد وفاته ، تخليداً لاسمه : « شارع عبد القادر المازني » ! .

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٦ ومعجم المطبوعات ٩٠٣ والمستشرقون ٤٩ وفي معجم Grégoire أن كلمة « ماك » ومعناها « ابن » تسبق كثيراً من أسماء الأعلام الايرلندية أو الإيقوسية .

(٢) هكذا يلفظها الأميركيون ، وهو أميركي ؛ وعند الإنجليز « ماكدونلد » بضم الدال وفتح النون .

ڤان بِرْشِم

(١٢٨٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢١ م)

ماكس ڤان برشم Max Van Berchem : مستشرق سويسري . مولده ووفاته في « جنيف » . تعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس ، ثم بمصر . وعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة جنيف . اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية . وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق ، ثم انصرف إلى البحث عن الآثار الإسلامية ، وكتب في ذلك سنة ١٨٩١ يصف مختلف الفروع فيها ، من معمار وزخارف وكتابات وأختام ، بأنها « هي الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ ، بالإضافة إلى المخطوطات التي تمد الباحث ببعض الحقائق » . جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش ، ولا سيما التاريخية ، وهيأ عدة مجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس ، وديار بكر ، وغيرها . وشارك خليل أدهم في إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسية الصغرى ، ونشر مقالات في نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية ، من مراكش على عهد بني مرين إلى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين [١] .

ماكْس مُولَّر = فْرِيْدرِيش مَكْس ١٣١٨

مِيِّرْهُوف

(١٢٩١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٥ م)

ماكـس ميرهوف Max Meyerhof : مستشرق طبيب الماني . زار مصر سنة ١٩٠٠ م ، وسكن القاهرة (١٩٠٣) فانتخب نائباً لرئيس المعهد المصري والجمعية الطبية المصرية . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة .

(١) ريتشارد إتنجهاوزن Richard Ettinghausen في كتاب « الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين » ص ٧٧ ـ ٧٩ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٣٠ .

نشر « الأسماء الطبية » لجالينوس ، بالعربية ، مع ترجمة ألمانية وشروح وتعاليق وافية شاركه فيها الأستاذ « شخت » . وكتب فصلا في حياة حنين بن إسحاق ، نشره في مقدمة طبعته لكتاب « العشر مقالات في العين » المنسوب لحنين ، ص ١٤ – ٦٦ ونشر « شرح أسماء العقار » لأبي عمران موسى بن عبد الله القرطبي ، والقسمين الأول والثاني من « منتخب جامع المفردات لأحمد بن محمد الغافقي » انتخاب أبي الفرج ابن العبري (١) .

هابِخْت
(١١٨٩ – ١٢٥٥ هـ = ١٧٧٥ – ١٨٣٩ م)

ماكسيميليان (أو ماكسيميليانوس) هابخت Maximilian Habicht : مستشرق ألماني . من أهل « برسلاو » كان مدرساً للغة العربية بالمدرسة الملكية البروسيانية فيها. قرأ العربية في باريس على دي ساسي والأب رافائيل . وجمع كتاب « جنى الفواكه والأثمار ، في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار ، من عدة أمصار وأقطار – ط » وهو مجموع رسائل من مصر والشام ومراكش ، أكثرها كُتب في أيام حروب نابليون الأول . وهو أول من طبع كتاب « ألف ليلة وليلة » في أوربا ، باشر نشره سنة ١٨٢٥ وطبع منه ثمانية أجزاء قبل وفاته . وله « نخبة من أمثال الميداني – ط » (٢) .

ابن ماكُولا = الحَسَن بن علي ٤٢٢
ابن ماكُولا = هِبَة الله بن علي ٤٣٠
ابن ماكُولا = الحُسَين بن علي ٤٤٧
ابن ماكُولا (**ص . الاكمال**) = عليّ ابن هِبَة الله ٤٧٥

(١) Bulletin de l'Institut d'Egypte XXVII وبجلة المشرق ٢٩ : ٩٥٣ وخزائن الكتب القديمة في العراق ٢٠١ والفهرس الخاص ٢٤٧ و ٢٥٢ و ٢٥٥ والمستشرقون ٧٦٦ .
(٢) Brock. 2:72 (61) ومعجم المطبوعات ١٨٨٦ والمستشرقون ١٠٤ .

المَالَقي = محمد بن عَبْد الله ٥١٩
المالَقي = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥
المالَقي = محمد بن الحَسَن ٧٧١
المالَقي = قاسِم بن علي ٨١١
مالِك (الإمام) = مالِك بن أَنَس ١٧٩
ابن مالِك (النحوي) = محمد بن عبدالله ٦٧٢
ابن مالِك (ابن الناظم) = محمد بن محمد ٦٨٦

مالِك
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (١) .

مالِك بن أَسْماء
(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو الحسن : شاعر غزل ظريف ، من الولاة . كان هو وأبوه من أشراف الكوفة . وتزوج الحجاج أخته « هند بنت أسماء » وتقلد خوارزم ، وأصبهان للحجاج . ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة . شعره كثير ، ومن أبياته السائرة :

« منطق صائبٌ ، وتلحن أحياناً
وأحلى الحديث ما كان لحنا »

واختار له أبو تمام أبياتاً في الحماسة (٢) .

مالِك بن أَعْصُر
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك بن أعصر (أو يعصر) بن سعد بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن

(١) البيان والإعراب ٦٤ ونهاية القلقشندي ٣٣٣ .
(٢) التبريزي ٤ : ٤٥ والمرزباني ٣٦٤ وسمط اللآلي ١٥ والشعر والشعراء ٣٠٤ ولسان الميزان ٥ : ٢ وانظر مصارع العشاق ٢٦٣ .

ابنيه « معن » و « سعد مناة » وعرف بنوه بني « باهلة » وهي زوجته ، ثم زوجة ابنه « معن » بعده ، وهي : باهلة بنت صعب ، تقدمت ترجمتها (١) .

مالِك بن أَعْيَن
(٠٠٠ – بعد ١٤٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٦٥ م)

مالك بن أعين الجهني : شاعر حجازي ، اشتهر في أوائل القرن الثاني للهجرة ، وسكن الكوفة . له أبيات في أبي جعفر « الباقر » المتوفى سنة ١١٤ ومثلها في رثاء جعفر بن محمد « الصادق » المتوفى سنة ١٤٨ (٢) .

مالِك بن الأَقْفَع = مالِك بن عَبْد الله

الإمام مالِك
(٩٣ – ١٧٩ هـ = ٧١٢ – ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري ، أبو عبدالله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه تنسب المالكية . مولده ووفاته في المدينة . كان صلباً في دينه ، بعيداً عن الأمراء والملوك ، وشي به إلى جعفر عم المنصور العباسي ، فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه . ووجه إليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى ؛ فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدثه . وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به ، فصنف « الموطأ – ط » . وله رسالة في « الوعظ – ط » وكتاب في « المسائل – خ » ورسالة في « الرد على القدرية » وكتاب في « النجوم » و « تفسير غريب القرآن »

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٣ وهو في السبائك ٤٧ « مالك ابن أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان » .
(٢) المرزباني ٣٦٦ وانظر منهج المقال ٢٧١ .

وأخباره كثيرة . ولجلال الدين السيوطي « تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك – ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « مالك ابن أنس : حياته ، عصره الخ – ط » ولأمين الخولي « ترجمة محررة لمالك ابن أنس – ط » [1] .

مالِك بن الأَوْس

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك بن الأوس بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، من الأوس [2] .

مالِك بن أَوْس

(١ – ٩٢ هـ = ٦٢٢ – ٧١٠ م)

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف اليربوعي النصري ، أبو سعيد : تابعي من أهل المدينة . قيل : ولد ونشأ وركب الخيل في الجاهلية ، وتأخر إسلامه . وكان عريف قومه في زمن عمر . روى أحاديث عن العشرة . وكان ثقة . ويقال : إنه رأى النبيّ ﷺ ولم تثبت له عنه رواية [3] .

مالِك بن بَرَكات

(٦٤ – ١٣٤ هـ = ٦٨٣ – ٧٥١ م)

مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود ابن عون اللخمي : أول من ولي إمارة « المعرة » من بني لخم . كانت له إمارة لخم بالوراثة ، في أواخر أيام الأمويين . وبايع لبني العباس عند ظهورهم ، وقاتله مروان بن محمد الأموي . ثم سار إلى عبد الله بن يحيى العباسي ، وحضر معه حرب « نهر الزاب » بين الموصل وإربل . وكان شجاعاً عاقلاً ، فولاه عبدالله « المعرة » وبلادها . وتوفي بها . وهو والد الأمير أرسلان جدّ الأرسلانيين المعروفين إلى الآن في لبنان [1] .

(١) الديباج المذهب ١٧ – ٣٠ والوفيات ١ : ٤٣٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٩ وحلية ٦ : ٣١٦ وذيل المذيل ١٠٦ والانتقاء ٩ – ٤٧ والخميس ٢ : ٣٣٢ والتعريف بابن خلدون ٢٩٧ – ٣٠٥ واللباب ٣ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٠٩ و Brock. I:184 (175), S. I:297 .

(٢) السبائك ٧٠ .

(٣) الإصابة : ت ٧٥٩٧ وتهذيب ١٠ : ١٠ .

مالِك بن بَكْر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « السفّاح » التغلبي ، واسمه سلمة بن خليد (أو خالد) وخلق كثير [2] .

مالِك بن تَيْم الله

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله حصن بن ربيعة ، المعروف بلسان الحمَّرة ، وابنه النسابة عبدالله بن حصن ، ويقال له « ابن لسان الحمرة » وعبيد الله بن زياد البكري ، قاتل مصعب بن الزبير (وكان مصعب قد قتل أخاً له) وآخرون [3] .

أَبُو الهَيْثَم ابن التَّيهان

(٠٠٠ – ٢٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٤١ م)

مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي ، أبو الهيثم : صحابي . كان يكره الأصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد ، هو وأسعد بن زرارة . وكانا أول من أسلم من الأنصار بمكة . وهو أحد النقباء الاثني عشر . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة عمر ، وقيل : شهد صفّين مع علي ، وقتل بها سنة ٣٧هـ . وكان شاعراً ، له قصيدة في رثاء النبيّ ﷺ يقول فيها :

« لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا
غداة فجعنا بالنبي محمد » [1] .

(١) روض الشقيق ٢٣٩ و ٢٤٢ وأخبار الأعيان ١١٨ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٦ واسم أبي سلمة فيه « خليد » وفي النقائض ٤٥٤ نسبه ، واسمه فيه : « سلمة بن خالد » وكان من أبطال يوم الكلاب ، بضم الكاف ، في الجاهلية .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٦ – ٩٧ واللباب ٣ : ٨٨ .

مالِك بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه جماعة كثيرة ، منهم « ضرار ابن الأزور » المتقدم ، و « يزيد بن أنس » ستأتي ترجمته [2] .

ابن أَبي السَّمْح

(٠٠٠ – نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي ، أبو الوليد : أحد المغنين المقدمين في العصر الأموي وشطر من العصر العباسي . أخذ صناعة الغناء عن معبد ، وانقطع إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم إلى بني سليمان بن علي . وكان من دعاة بني هاشم . مولده وإقامته في المدينة . رحل إلى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أجنى ، فيه حوَل . عاش إلى خلافة المنصور العباسي ، وروى له صاحب الأغاني أخباراً حساناً [3] .

مالِك بن جَدْعاء

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مالك بن جدعاء بن ذهل ، من طيء : جدٌّ جاهلي . تفرّع نسله عن ابنيه « ثمامة » و « طريف » ومن بني ثمامة عدة من الصحابة . وقال ابن حزم (في الجمهرة) : وبنو « أحمد » بن الحارث بن ثمامة بن مالك ابن جدعاء ،

(١) صفة الصفوة ١ : ١٨٣ والإصابة : ت ٧٦٠٣ وباب الكنى ١١٩٩ وانظر المحبر ٢٦٨ ويستفاد من القاموس والتاج ، مادة « تيه » أن « التيهان » بفتح التاء وسكون الياء ، أو بفتح التاء وتشديد الياء مفتوحة ، وتكسر .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ – ١٨٣ .

(٣) الأغاني ٤ : ١٦٦ – ١٧٣ والنويري ٤ : ٣٠٥ .

حيّ من طيّئ بالموصل ، ويقال : إن هذا أول من سمي « أحمد » في الجاهلية [1] .

مالِك بن جُشَم

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من أبنائه : « كثير » جد خارف والسبيع ؛ و « ذو بارق » جد الجندع ، و « مانع » جد دالان بن سابقة ويام بن أصفى [2] .

مالِك بن الجُلَاح

(··· ـ بعد ٣٧ هـ = ··· ـ بعد ٦٥٧ م)

مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس ، من بني جشم بن معاوية ، من هوازن : شاعر ، ناسك ، من الشجعان ، يقال له « ابن العَقَدية » وهي أمه ، من بني « عقد » بالتحريك . شهد « صفّين » مع عليّ ، وصرعه فيها بشر بن عصمة المري [3] .

مالِك بن جُنَادَة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب ، من بني ثعلبة ابن دودان ، من أسد : جدٌّ جاهلي . كان قبيل الإسلام . ولبعض بنيه بلاء حسن أيام القادسية ، وقتل أحدهم « حمل بن مالك » بنهاوند . قال ابن حزم : وأخوهم أبو هياج ، عمرو ابن مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطاب على خطط الكوفة [4] .

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ .
(٢) السبائك ٧٦ وفي الإكليل ١٠ : ٤٠ « أولد مالك ابن جشم دافعاً وزيداً وناشجاً الأكبر وكثيراً وقعطاً وذا بارق وعامرا » .
(٣) وقعة صفين ٣٠٧ والمرزباني ٣٦٣ ـ ٣٦٤ .
(٤) جمهرة الأنساب ١٨٣ وفيه ، بعد ذكر أخيهم أبي هياج : « وابن أخيهم غالب بن مالك بن جنادة ، أنهضه الحجاج لقتال شبيب ، فقتله شبيب » والصواب : « وابن أخيهم بشر بن غالب بن مالك » كما في ابن الأثير ٤ : ١٥٧ والطبري : حوادث سنة ٧٦ .

مالِك بن الحارِث

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

١ ـ مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون « خولان » في رواية ابن حزم وآخرين ، و « بنو يعفر » ومنهم « المعافر » بفتح الميم [1] .

٢ ـ مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « بنو هند » وهند ، أمّ مالك عرفوا بها . من نسله قَساس ابن أبي شمر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ، الشاعر الكندي المالكي ، من الجاهليين [2] .

الأَشْتَر النَّخَعي

(··· ـ ٣٧ هـ = ··· ـ ٦٥٧ م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، المعروف بالأشتر : أمير ، من كبار الشجعان . كان رئيس قومه . أدرك الإسلام . وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة « عمر » في الجابية . وسكن الكوفة ، وكان له نسل فيها . وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها . وكان ممن ألّب على « عثمان » وحضر حصره في المدينة . وشهد يوم الجمل ، وأيام صفّين مع علي . وولاه عليّ « مصر » فقصدها ، فمات في الطريق ، فقال علي : رحم الله مالكاً فلقد كان لي كما كنت لرسول الله . وله شعر جيد . ويعدّ من الشجعان الأجواد العلماء الفصحاء . ولمحمد تقي الحكيم « مالك الأشتر ـ ط » [3] .

(١) السبائك ٣٣ والإكليل ١٠ : ٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ ـ ٣٩٤ .
(٢) السبائك ٥١ واللباب ٣ : ٨٨ .
(٣) الإصابة : ت ٨٣٤٣ وتهذيب ١٠ : ١١ والولاة والقضاة ٢٣ ـ ٢٦ وسمط اللآلي ٢٧٧ والمؤتلف والمختلف ٢٨ والمرزباني ٣٦٢ والتبريزي ١ : ٧٥ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٨ والمحبر ٢٣٣ في باب « من كان يركب الفرس الجسام ، فتخط ابهاماه في الأرض » . ووفاته في الإصابة : سنة ٣٨ هـ .

شِهَاب

(٨ ق هـ ـ ٤٦ هـ = ٦١٤ ـ ٦٦٦ م)

مالك بن الحارث بن هشام المخزومي ، الملقب بشهاب : جد الأمراء الشهابيين . خرج من الحجاز مع أبيه ، لفتح الشام في أيام أبي بكر . وقتل أبوه في فتح دمشق . فأقامه عمر بن الخطاب أميراً في « حوران » سنة ١٥ هـ ، فاستوطن قرية « شهباء » وصد الغسانيين النصارى عن دخول حوران . واستمر إلى أن توفي . وكان شجاعاً كريماً فصيحاً ، دامت ولايته ٣٠ عاماً [1] .

مالِك بن حَرْب

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

مالك بن حرب بن عبد ود بن وادعة ، من بني مالك بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تكاثر نسله من ابنيه « صُريم » و « ربيعة » قال الهمداني : بنو صريم بن مالك بطن ، وهم رأس الديوان من حاشد ، وفيهم الفرسان والنجدة . ثم ذكر بعض بني ربيعة أخي صريم [2] .

مالِك بن حَرِّي

(··· ـ ٣٧ هـ = ··· ـ ٦٥٧ م)

مالك بن حري التميمي : شجاع ، من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب . كان معه في صفّين ، وتأخر بنو تميم ، يريدون الانهزام ، فصاح فيهم مالك يذكرهم بأحسابهم ، فقالوا : أتنادي بنداء الجاهلية ؟ فقال : الفرار ويلكم أقبح ! إن لم تقاتلوا على الدين فقاتلوا على الأحساب ! وأخذ يرتجز ، ويقاتل ، إلى أن قتل [3] .

(١) أخبار الأعيان ، للشدياق ٤١ وفيه أسماء الأمراء الشهابيين ، في تسلسل انفرد به . وعنه أخذ إبراهيم الأسود ، في تنوير الأذهان ١ : ٣٥١ و ٣٥٢ وزاد أن نسب الشهابيين وجد محفوظاً في مدينة صيدا .
(٢) الإكليل ١٠ : ٨٤ و ٨٥ .
(٣) وقعة صفين ٢٩٩ ـ ٣٠٠ وفيه قصيدتان لأخيه « نهشل ابن حري » في رثائه . وانظر ترجمة « نهشل » الآتية .

مالِك بن حَرِيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حريم بن مالك ، من بني دالان ، الهمداني : شاعر همْدان في عصره ، وفارسها وصاحب مغازيها . جاهلي يماني . كان يقال له « مفزع الخيل » ويعدّ من فحول الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور :
« متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالـــم »
وهو أحد وصّافي الخيل المشهورين . وله أخبار [١] .

مالِك بن حِسْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر : جدٌّ جاهلي . من نسله سهيل ابن عمرو المالكي ، له صحبة ؛ وأخوه السكران بن عمرو (من مهاجرة الحبشة) كان زوج « سودة بنت زمعة » قبل أن يتزوج بها النبيّ ﷺ [٢] .

مالِك بن حِطّان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حطان بن عوف بن عاصم ، من بني عبيد بن ثعلبة بن يربوع : فارس شاعر جاهلي . يقال له : « ابن الجرمية » وهي أمه ، من بني جرم ، بفتح الجيم وسكون الراء . كان ممن قاتل بسطاماً الشيباني يوم « قشاوة » في عدد قليل ، وجرحه بسطام ، فعاش سنة ، ومات .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٧ و ١٩٠ والحيوان ٢ : ٢١٠ ثم ٦ : ٤٧٤ والمرزباني ٣٥٧ و ٤٩٤ وفيه : هو جد مسروق بن الأجدع . وكذا في القاموس : مادة حرم . وعلق الزبيدي في التاج ٨ : ٢٤٢ « هكذا ذكره الحافظ وابن السمعاني ، والصواب أنه ـ أي جد مسروق ـ مالك بن جشم بن حاشد ، فان مسروقاً المذكور من ولد معمر بن الحارث بن سعد بن عبدالله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمداني ، هكذا ساقه أبو عبيد في أنسابه » .
(٢) اللباب ٣ : ٨٧ .

وله في تلك المعركة أبيات ، منها :
« ولو شهدتني من عُبيد عصابـة
حماة ، لخاضوا الموت حيث أنازل »
وعبيد ، قومه ، لم يكونوا معه في ذلك اليوم [١] .

مالِك بن حُطَيْط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حطيط بن جشم ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . من نسله عثمان بن أبي العاص المالكي ، له صحبة ؛ وعثمان بن عبدالله بن ربيعة المالكي الحطيطي صاحب لواء المشركين يوم حنين ، وقتل يومئذ ، مشركاً ، وآخرون [٢] .

مالِك بن حَنْظَلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يلقب بالغرف (بفتح الغين وسكون الراء) لسخائه . وفيه يقول الأسود بن يعفر :
« في آل غرف لو بغيت لي الإسى
لوجدت فيهم إسوة العداد »
ويقال له « مالك الأصغر » للتمييز بينه وبين جده . ويعرف بنوه ببني « طهية » وهي زوجته ـ أمهم ـ تقدمت ترجمتها [٣] .

مالِك بن خُفَاف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان :

(١) النقائض ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٧٥ والمرزباني وفي معجم ما استعجم ١٠٧٥ كان لبسطام أربع وقعات : أسر يوم الصحراء ، وظفر يوم « قشاوة » وانهزم يوم العظالى ، وقتل يوم النقا .
(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة ٢٥٤ .
(٣) السبائك ٢٨ والنقائض ٦٢٨ وانظر فهرسته . والمحبر ١٤١ واللباب ٢ : ٩٦ في الكلام على النسبة إلى « طهية » وهي « طهوي » بضم الطاء وفتح الهاء ، أو بضم الطاء وسكون الهاء ، أو بفتح الطاء وسكون الهاء ، والأشهر الأول .

جدٌّ جاهلي . من « الملوك » قال ابن حزم : « توجت بنو سليم مالك بن خفاف ، وقتله عبدالله بن جذل الطعان الكناني » . تفرع نسله عن ابنيه « زعب » بالعين المهملة فيما صححه ابن الأثير ـ في اللباب ـ وقد تقدم ذكره ، و « ذباب » بالذال المعجمة والباء الموحدة ، ونزلت سلالة ذباب في المغرب ، بين قابس وطرابلس ، وكان منهم بجهات المدينة قوم يؤذون الحجاج ويقطعون عليهم الطريق . ومن نسل « مالك » عدة من الصحابة ، أحدهم « معن بن يزيد » الآتية ترجمته [١] .

مالِك بن دالان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن دالان بن عبدالله الوادعي : جدٌّ جاهلي يماني . نسله من ابنيه « ود » و « قيس » وكان بنو « ود » أشراف بني مالك ، منهم معمر بن يزيد بن معمر ، روى عنه الهمداني أخباراً في كتابه « اليعسوب » [٢] .

مالِك بن دَلْهَم
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

مالك بن دلهم بن عيسى الكلبي : ممن ولي مصر . ولاه الرشيد سنة ١٩٢ هـ . واستمر عاماً وخمسة أشهر إلا أياماً [٣] .

مالِك بن دِينار
(٠٠٠ ـ ١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث . كان ورعاً ، يأكل

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٩ واللباب ١ : ٥٠٢ في الكلام على زعب . والسبائك ٣٥ وفيه تشويه في الترتيب ، صوابه فصل مالك عن بهثة ، وربطه بخفاف .
(٢) الإكليل ١٠ : ٨٨ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٧ ـ ١٤١ والولاة والقضاة ١٤٤ .

من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة . توفي في البصرة [١] .

مالك بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ربيعة بن عبد ود بن وادعة ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . غلب على بنيه اسم « بني البيضاء » وهي زوجته ، من حِمْير ، وقتل هو وابن له اسمه « الحارث » في حرب مع « خولان » [٢] .

مالِك بن رَبِيعَة
(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مالك بن ربيعة بن عمرو « البدن » ابن عوف الخزرجي الساعدي ، أبو أسيد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح . وروى أحاديث . وكفّ بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته ، وقيل : إنه آخر البدريين موتاً . له ٢٨ حديثاً [٣] .

مالِك بن الرَّيْب
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني التميمي : شاعر ، من الظرفاء الأدباء الفتاك . اشتهر في أوائل العصر الأموي . ورُويت عنه أخبار في أنه قطع الطريق مدة . ورآه سعيد بن عثمان ابن عفان ، بالبادية في طريقه بين المدينة والبصرة ، وهو ذاهب إلى خراسان وقد ولّاه عليها معاوية (سنة ٥٦) فأنّبه سعيد على ما يقال عنه من العيث وقطع الطريق واستصلحه واصطحبه معه إلى خراسان ، فشهد فتح سمرقند ، وتنسك . وأقام بعد عزل سعيد ، فمرض في « مرو » وأحس بالموت فقال قصيدته المشهورة ، وهي من غرر الشعر ، وعدّتها ٥٨ بيتاً ، مطلعها :

« ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة
بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا»

ومنها يشير إلى غربته :

« تذكرت من يبكي عليّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا »

وأوردها البغدادي كاملة ، وذكر ما زعمه بعض الناس وهو أن الجن وضعت الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأسه بعد موته . وقال أبو علي القالي : كان من أجمل العرب جمالا ، وأبينهم بياناً . وللدكتور حمودي القيسي « ديوان ملك ابن الريب ، حياته وشعره ـ ط » [١] .

مالك بن زَهْران
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو سَلامان » وهم بطن ، منهم « الشنفرى » الشاعر [٢] .

مالِك بن زَيْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة وقبائل ، كانت ديارهم في شرقي اليمن . وهو أبو « همدان » [١] .

٢ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن عميرة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : شاعر فارس يماني . قال الهمداني : وهو القائل لعقيل بن مسعود الكلبي سيد قضاعة باليمن :

« أبا ربيعة إن الحق مَغضبة
آثرت قومك إذ نادى مناديها »

وهو أحد من قام بحرب « خولان » [٢] .

٣ ـ مالك بن زيد الجمهور بن سهل ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بنو « حضور » بفتح فضم ، و « يحصب » وفي هذا خلاف [٣] .

مالِك بن زَيْد مَنَاة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه « ربيعة الكبرى » ويقال لها « ربيعة الجوع » . وهو أخو « سعد بن زيد مناة » السابقة ترجمته . وفيهما يقول جرير ، من قصيدة :

« وأورثني الفرعان « سعد » و « مالك »
سناءً وعزاً في الحياة مخلدا »

وكان سيد تميم في عصره بديار مضر . وعدّه ابن حبيب (في المحبر) من « حمقى العرب ، المنجبين » وأورد ابن عبد ربه (في العقد) خبراً عنه في باب « نوكى الأشراف » [٤] .

٢ ـ مالك بن زيد مناة بن حبيب ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله نفيع بن العلاء الأنصاري أول

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٣٥٧ وفي تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤ ـ ١٥ خلاف في تاريخ وفاته .
(٢) الإكليل ١٠ : ٨٠ .
(٣) الإصابة : ت ٧٦٣٠ وتهذيب ١٠ : ١٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٣ وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٩ خبر له مع خالد بن الوليد . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٨ وفيه : « قال الذهبي : مات سنة ٣٠ وسنه اثنان وتسعون ، وقيل : غير ذلك ، وفيه اختلاف كثير » .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٣١٧ ـ ٣٢١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣ والمحبر ٢١٣ و ٢٢٩ ـ ٣٠ وسمط اللآلي ٤١٨ ثم ٣ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ٢٥ المتن والهامش . وفي المرزباني ٣٦٤ أن الذي عفا عنه وآمنه « بشر بن مروان » وأنه كان مع « سعيد بن العاص » ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٥٢٤ ، ٧٣٢ ، وأمالي القالي ٣ : ١٣٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والسبائك ٣١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٥ .
(٣) السبائك ١٨ والتاج ٣ : ١٤٨ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وانظر ترجمة « يحصب » الآتية في حرف الياء .
(٤) النقائض ٤٨٣ والمحبر ٣٨٠ والسبائك ٢٥ و ٢٦ والعقد الفريد ٦ : ١٥٦ والأغاني ، طبعة الدار ١٣ : ١٨٤ .

قتيل في الإسلام من الأنصار [1] .

مالِك السَّرَايا = مالِك بن عبدالله ٥٥

مالِك بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو الأغلب أصحاب إفريقية . وينسب إليه الهيثم بن زريق « المالكي » من رجال الحديث [2] .

الفارِقي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بن مالك الفارقي ، أبو الحسن : من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العبيدي بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ) وخلع عليه . ثم أضيف إليه النظر في المظالم سنة ٤٠١ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره . وكان يصعد المنبر في الأعياد ، على عادة من تقدمه . وصار إليه أمر الصلات والإقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة . وكان فصيحاً بليغاً متأنياً وقوراً ، مساعداً على الخير . استمر في القضاء ست سنين وتسعة أشهر . وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بني النعمان ثلاثة عشر عاماً ، فتكون مدة إقامته في الحكم عشرين عاماً متوالية . ووشي به إلى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه [3] .

(١) السبائك ٦٩ وفي الإصابة : ت ٨٧٩٦ « نفيع بن المعلى بن لوزان الأنصاري الخزرجي : أول قتيل في الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مزينة كان من حلفاء الأوس مر به ، وهو بينبع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام . ويقال : اسم أبيه الحارث » .

(٢) السبائك ٢٦ وفي النقائض ٧٣٧ ذكر شاعر يدعى « سؤر الذئب » من بني مالك بن سعد . واللباب ٣ : ٨٦ ـ ٨٧ .

(٣) الولاة والقضاة ٦٠٣ ـ ٦٠٨ .

مالِك بن أَبي السَّمْح = مالِك بن جابر ١٤٠

مالِك بن شَرَاحِيل
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمداني : ويعرف بالخولاني : قاضي مصر . عده السيوطي من الأئمة المجتهدين . كان من جلساء عمر بن الخطاب . وشهد فتح مصر . وولي قيادة الجيش الذي أخرجه عبد العزيز بن مروان ، لقتال عبدالله ابن الزبير بمكة سنة ٧٣ وولي القضاء والقصص بمصر سنة ٨٣ ـ ٨٤ ، وكان عبد العزيز ابن مروان يجله ، ويبعث إليه كل سنة بحلل (ثياب) وكذلك كان يفعل الحجاج ابن يوسف : يبعث إليه بحلل وثلاثة آلاف درهم [1] .

مالِك بن الصَّامِت
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من طيء ، كانوا من أشراف الكوفة والجبلين (أجأ وسلمى) [2] .

مالِك بن صَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . نسله من ابنه « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم . وكانوا قليلين ، في اليمامة . منهم « الفند الزماني » الشاعر [3] .

مالِك بن الصَّمْصَامَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن الصمصامة بن سعد الجعدي ،

(١) الإصابة : ت ٨٣٥١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٠ ـ ٣٢٢ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٨ .

(٣) السبائك ٥٤ وجمهرة الأنساب ٢٩١ .

من عامر بن صعصعة : شاعر بدوي إسلامي ، مقلٌّ . كان فارساً جواداً ، يهوى « جَنوب بنت محصن » الجعدية ، وله فيها شعر وأخبار [1] .

مالك الصوائف = مالك بن عبد الله ٥٥

مالِك بن ضُبَيْعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن ضبيعة بن قيس ، من بكر ابن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله « طرفة ابن العبد » الشاعر ، و « المرقش الأكبر » و « المرقش الأصغر » [2] .

مالِك بن طَرِيف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن طريف بن خلف ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه « الخُضر » قال القلقشندي : سموا بذلك لأن مالكاً كان أسمر اللون ، والعرب تطلق الأخضر على الأسود ، وكل « خضري » ينسب إلى مالك هذا . وهم رماة مشهورون [3] .

مالِك بن طَوْق
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، أبو كلثوم : أمير . كان من الأشراف الفرسان الأجواد . ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي . وبنى بمساعدة الرشيد بلدة « الرحبة » التي على الفرات ، وتعرف برحبة مالك ، نسبة إليه . وكثر سكانها في أيامه . وكان فصيحاً ، له شعر [4] .

(١) سمط اللآلي ٤٨٥ والأغاني ، طبعة الدار ، ٢٢ : ٧٦ ـ ٧٩ .

(٢) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ ـ ٣٠٢ .

(٣) نهاية الأرب ٣٣٤ والتاج ٣ : ١٨١ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٨٥ .

(٤) فوات الوفيات ٢ : ١٤٢ ومعجم البلدان ٤ : ١٣٦ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٣ وفيه وفاته سنة ٢٦٠ ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢ واسم جده فيه « غياث » خطأ ، قال أبو تمام ، من قصيدة يمدحه بها ويستعطفه على قومه : =

ابن المُرَحَّل

(٦٠٤ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٣٠٠ م)

مالك بن عبد الرحمن بن فرج ابن أزرق ، أبو الحكم ، ابن المرحل : أديب ، من الشعراء . من أهل مالقة ، ولد بها ، وسكن سبتة . وولي القضاء بجهات غرناطة وغيرها . من موالي بني مخزوم ، مصمودي الأصل . نزل جده الخامس في وادي الحجارة بمدينة الفرج ، وعاش هو بين سبتة وفاس وتوفي بفاس . وكان من الكتّاب ، وغلب عليه الشعر حتى نُعت بشاعر المغرب . من كتبه « الموطأة ـ خ » أرجوزة نظم بها « فصيح ثعلب » وشرحها محمد بن الطيب في مجلدين ضخمين ، اقتنيتهما ، و « ديوان شعر » و « الوسيلة الكبرى ـ خ » نظم ، و « التبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير » عارض به الشاطبية ، و « الواضحة » نظم في الفرائض ، وكتاب « دوبيت ـ خ » و « العروض ـ خ » و « أرجوزة في النحو ـ خ » وغير ذلك . وأورد عبدالله كنون في الرسالة الثامنة من « ذكريات مشاهير رجال المغرب » نماذج من شعره [١] .

مالِك بن الأَقْفَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن عبدالله (الأقفع) بن قيس ابن ربيعة الأرحبي : جدٌّ جاهلي يماني . سمى الهمداني بعض بنيه ، من « الأقافع » [٢] .

= « لا جود في الأقوام يعلم ما خلا
جوداً حليفاً في بني عتاب »
ومختارات البارودي ١ : ١٣٥ والشريشي ١ : ١٤٥ ووقع فيه اسم جده الأعلى « ثعلب » تصحيف « تغلب » . وفي رحلة ابن جبير ، طبعة ليدن ٢٤٨ « رحبة مالك بن طوق ، وتعرف برحبة الشام » .

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٦ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٢٨ و Brock. I:323 (274) وفهارس دار الكتب ٢ : ٢٤١ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٠٥ ـ ٢٠٧ .

مالِك السَّرَايا

(٠٠٠ ـ ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمي ، أبو حكيم ، المعروف بمالك السرايا (جمع سرية) ومالك الصوائف : تابعي ، من كبار القادة . من أهل فلسطين . ولي « الصوائف » زمن معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك . ومات غازياً في أرض الروم ، فكسر المسلمون على قبره أربعين لواءاً . حدادا عليه . وكان في إحدى غزواته (سنة ٤٦) مر بموضع يدعى « الرهوة » فنزل به فسمي « رهوة مالك » قال البخاري : له صحبة . وقال العجلي : تابعي ثقة [١] .

الهَمْداني

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

مالك بن عبدالله الهمداني : من شجعان العصر المرواني ، وأحد الأشراف المقدمين . كان مع الحجاج في العراق ، وشهد بعض وقائعه مع « شبيب » الخارجي ، وقتل في إحداها [٢] .

مالِك بن العَجْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن العجلان الخزرجي : سيد الخزرج والأوس في زمانه بالمدينة (يثرب) في الجاهلية . اشتهر بحربه مع بني عمرو بن عوف ، وما كان بعدها ، في خبر طويل أورده صاحب الأغاني . وكان شاعراً ، له في هذه الحرب قصيدة أولها :

« إن سميراً أرى عشيرتـه
قد حدبوا دونه وقد أنفوا »

أجابه عليها درهم بن يزيد بن ضبيعة بقصيدة يقول فيها :

« يا مال ، لا تبغين ظلامتنا
يا مال ، إنا معاشر أُنُف
يا مال ، والحق إن قنعت به
فيـه وفينـا لأمرنا نصف »

وكان إذا حارب تنكر وغير لباسه ، لئلا يعرفه خصومه فيقصدوه . وهو الذي أذل اليهود للأوس والخزرج . وكان معاصراً لأحيحة بن الجلاح المتقدمة ترجمته [١] .

(١) البلاذري ١٩٩ ـ ٢٠٠ والإصابة : ت ٧٦٤٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٣ ـ ٤٤ وفيه ، نقلا عن البلاذري : « غزا الروم سنة ١٤٦ في أيام المنصور » وهو خطأ صريح ، لم يقله البلاذري ، ولا يتفق مع سيرة مالك .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٦٠ .

مالك بن عديّ = لخم

مالِك بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن عديّ بن كاهل ، من عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو حسيل » قال السويدي : بطن من عذرة [٢] .

٢ ـ مالك بن عديّ بن النجار ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « الحسحاس » قال السويدي : بنو الحسحاس بن مالك بن عدي ، بطن من بني النجار ، ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم . ومن نسل مالك « صرمة بن قيس » السابقة ترجمته [٣] .

مَالِك بن عَلِيّ

(٠٠٠ ـ ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٧ م)

مالك بن علي الخزاعي : قائد ، من أشراف عصره . ولاه الرشيد العباسي طريق خراسان . وفيه يقول بكر بن النطاح ، من أبيات :

« فتى شقيت أمـواله بسماحـه
كما شقيت قيس بأرماح تغلب »

واستمر إلى أن نشبت معركة بينه وبين

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ١٨ ـ ٤٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٢ وهو فيه : مالك بن « عجلان » وقصيدته من « المذهبات » .

(٢) السبائك ٢٦ .

(٣) السبائك ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٣٠ .

« الشراة » فردهم ، وأصيب بضربة في رأسه مات على أثرها (١) .

مالِك بن عَمْرو

(••• _ ••• = ••• _ •••)

مالك بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ، منهم « قطريّ بن الفجاءة » و « مالك بن الريب » (٢) .

ناشِر النِّعَم

(••• _ نحو ٣٣٢ ق هـ = ••• _ نحو ٣٠٠ م)

مالك بن عمرو بن يعفر السَّكسكي الحميري : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي . كان من عظماء هذه الدولة . عاصمته صنعاء . يلقبه كتّاب العرب بناشر النعم ، وهو في الاكتشافات الحديثة « ياسر ينعم ، ملك سبأ وذو ريدان » أو « ياسر يهنعم » وقد وجد نص حميري يوافق تاريخه سنة ٢٧٠ م تقريباً ، ونص آخر لحفيد له يحمل لقبه (لم يذكره مؤرخو العرب) تاريخه يوافق ٣٧٤ م . وكلا النصين ينقض ما يقال من أن « ناشر النعم » كان معاصراً لبلقيس زوجة سليمان . وناشر النعم هذا ، هو أبو « شمر يرعش » وقد وجدت كتابة لشمر يرعش يوافق تاريخها ٢٨١ م (٣) .

مالِك بن عُمَيْر

(••• _ ••• = ••• _ •••)

مالك بن عمير السلمي : شاعر ، هو القائل :

« ومن يبتدع ما ليس من سوس نفسه
يدعه ويغلبه على النفس خيمها »

(١) رغبة الآمل ٦ : ١٠٧ و ١١١ .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ .

(٣) التيجان ١٧٠ و ٢١٩ سماه أولا « مالك بن عمرو » وثانياً « مالك بن يعفر » . والإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ٢٠٧ و ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٠ ثم ٣ : ١٣٩ وما بعدها .

اشتهر في الجاهلية . ووفد على النبيّ ﷺ فشهد معه الفتح وحنيناً والطائف . وعاش بعد ذلك زمناً (١) .

مالِك بن عُمَيْلَة

(••• _ ••• = ••• _ •••)

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصيّ ، من قريش : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً يخاطب بها هشام بن المغيرة المخزومي ، أولها :

« لا تنسينّ أبا الوليـــد بلاءنا
وصنيعنا في سالف الأيام » (٢) .

مالِك بن عَوْف

(••• _ ••• = ••• _ •••)

١ ـ مالك بن عوف بن امرىء القيس ، من بهثة ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطنان : « رعل » و « مطرود » . من نسله يزيد بن أسيد بن زافر ، من بني منقذ ابن مالك بن عوف ، كان من قواد بني العباس (٣) .

٢ ـ مالك بن عوف بن سعيد بن عوف بن حَريم بن جعفي : جدٌّ جاهلي . من نسله الأسعر الشاعر مرثد ابن أبي حمران الحارث بن معاوية ، ومحمد بن حمران بن الحارث ، سماه امرؤ القيس « الشويعر » (٤) .

٣ ـ مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نسله بطون ، أكثرها من ابنه « زيد » منها ضبيعة ، وأمية ، وعُبيد ، أبناء زيد . قال ابن حزم : ومن بقيتهم بنو ربيع بن محمد . من نسل حنظلة (غسيل الملائكة) من بني ضبيعة بن زيد ابن مالك ، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء ؛ وآل حفص بن أحمد بن عمار ، من

(١) المرزباني ٣٦٢ والإصابة : ت ٧٦٧٢ .

(٢) المرزباني ٣٥٧ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٠ والسبائك ٣٤ .

(٤) اللباب ٣ : ٨٨ والآمدي ١٤١ .

ضبيعة ، كانوا بباجة (١) .

مالِك النَّصْري

(••• _ نحو ٢٠ هـ = ••• _ نحو ٦٤٠ م)

مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصري ، من هوازن : صحابي ، من أهل الطائف . كان رئيس المشركين يوم حنين ، قاد « هوازن » كلها لحرب رسول الله ﷺ وكان من « الجرارين » قال ابن حبيب : « ولم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً » . ثم أسلم . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد القادسية وفتح دمشق . وكان شاعراً ، رفيع القدر في قومه ، استعمله النبيّ ﷺ عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . وكانت في دمشق دار تعرف بدار بني نصر ، نزلها « مالك » أولَ ما فتحت دمشق ، فعرفت به (٢) .

المُتَنَخِّل

(••• _ ••• = ••• _ •••)

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي ، من مضر ، أبو أثيلة : شاعر من نوابغ هذيل . أثبت له صاحب الأغاني « صوتاً » من قصيدة قالها في رثاء ابنه أثيلة . وقال الآمدي : شاعر محسن ، قال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب . وأورد بيتين منها (٣) .

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٢ .

(٢) الإصابة : ت ٧٦٧٥ والمحبر ٢٤٦ و ٤٧٣ والمرزباني ٣٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٨٧ والنقائض ٤٩٥ والأغاني ، طبعة الدار ١٠ : ٣٠ .

(٣) الأغاني ٢٠ : ١٤٥ والتاج ٨ : ١٣١ والآمدي ١٧٨ وسمط اللآلي ٧٢٤ وهو فيه « مالك بن عمرو » كما في الشعر والشعراء ٢٥٤ وخزانة البغدادي ٢ : ١٣٥ ـ ١٣٧ وهو في جمهرة أشعار العرب ١١٨ « المنتخل » تصحيف .

القَفْصي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبدالله القفصي : من فقهاء المالكية . مغربي . رحل في طلب الحديث ، وطاف بلاد المشرق . له كتاب « الأشربة »[(١)] .

مالك بن فارج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن فارج بن مالك بن كعب ، من بني القين ، من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : نديم جاهلي ، كان هو وأخ له اسمه « عقيل » من خاصة « جذيمة » الأبرش الأزدي (ملك العراق) نادماه أربعين سنة ، قيل : لم يعيدا عليه فيها حديثاً . يضرب بهما المثل في طول الصحبة . قال أبو خراش الهذلي :

« ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا
خليلا صفاء : مالك وعقيل ؟ »

وقال متمم بن نويرة في رثاء أخيه :

« وكنا كندماني جذيمة ، حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »[(٢)] .

مالِك بن فَهْم
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : أول من مُلك على العرب بأرض الحيرة . أصله من قحطان ، هاجر من اليمن بعد سيل العرم في جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً في موقع الحيرة وامتدت أيدي رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه . وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله سلمة بن مالك غيلة[(٣)] .

(١) شجرة النور ٨٠ .
(٢) المضاف والمنسوب ١٤٣ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٣ و ٢٢٨ وانظر ترجمة « متمم بن نويرة » الآتية ، ففيها رأي آخر لنشوان الحميري في « نديمي جذيمة » .
(٣) أبو الفداء ١ : ٦٩ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١٨٢

مالِك بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن قيس بن صيفي ، من ولد سبأ : ملك جاهلي يماني . من ملوك حمير . كانت إقامته بغمدان ، في صنعاء[(١)] .

مالِك بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن كعب بن عمرو ، من ثقيف : جدٌّ جاهلي . قريب عهد من الإسلام . كان ابنه « معتب بن مالك » من الصحابة أدرك الإسلام وهو شيخ ، وبعثه النبي ﷺ إلى قومه ، داعية للإسلام فقتلوه[(٢)] .

٢ ـ مالك بن كعب بن القين ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه « فارج » أبو مالك وعقيل المعروفين بنديمي جذيمة ؛ و « جشمٌ » جد بني « حكم » من بطون قضاعة[(٣)] .

مالِك بن كِنَانَة = مَلْك بن كِنَانَة

مالِك بن كَيْدَر = مالِك بن نَصْر

مالِك بن المرحل = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩

مالِك بن مِسْمَع
(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

مالك بن مسمع بن شيبان البكري الربعي ، أبو غسان : سيد ربيعة في زمانه . كان مقدماً رئيساً . ولد في عهد النبي ﷺ وفيه يقول حصين بن منذر :

« حياة أبي غسان خير لقومه
لمن كان قد قاس الأمور وجرّبا »

قال المبرد : وإليه تنسب المسامعة . وذكر المسعودي أنه كان في جملة من انضاف إلى خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد ، حين قدم البصرة ، من مكة ، ناكثاً بيعة عبدالله ابن الزبير ، وقاتلهم مصعب بن الزبير ، فانهزموا بعد حروب إلى الشام (سنة ٧١) وقال ابن قتيبة : لم يل شيئاً قط ، وهلك في أول خلافة عبد الملك بن مروان ، بالبصرة ؛ وعقبه كثير . وكان أعور ، أصيبت عينه في معركة بالجفرة (موضع بالبصرة) ويقال : ساد الأحنف بحلمه ، وساد مالك بن مسمع بمحبة العشيرة له[(١)] .

واليعقوبي ١ : ١٦٩ والنويري ١٥ : ٣١٥ والمعارف ٢٨١ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ وانظر العرب قبل الإسلام ١٧٣ .
(١) المحبر ٣٦٥ .
(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥ .
(٣) التاج ٢ : ٨٥ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ وجاء فيه « فالج » مكان « فارج » تصحيف .

مالِك بن مُطَرِّف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن مطرّف بن معمر الوادعي الهمداني : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « العلاقم » أبناء « علقمة » ابنه . كانت إقامتهم في صبر (بفتح الصاد والباء) من بلاد خولان بصعدة . قال الهمداني : ولهم نجدة ودِين وأمانة[(٢)] .

مالِك بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن أبنائه « ثور » واسمه زيد ، وإليه نسبة الثوريين ، و « عامر » ويقال له لعوة ، وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلى جنب خمر ، باليمن . و « شهاب » وبنوه عدة بطون[(٣)] .

٢ ـ مالك بن معاوية بن صعب ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « بنو

(١) الإصابة : ت ٨٣٦١ والمعارف ١٨٤ والنقائض ١٠٩٠ والمحبر ٣٠٢ ومعجم ما استعجم ٣٨٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦ و ٤٨ ـ ٥١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٤١ وفي الأغاني ، طبعة الدار ١٠ : ٧٢ ثم ١١ : ٢٨٣ خبران عنه ، وشعر لأعشى تغلب ، فيه . والكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٠٤ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٧٩ ـ ٨٠ وفيه ضبط « صبر » .
(٣) الإكليل ١٠ : ١٢٠ ـ ١٢٢ .

أرحب » و « بنو شاكر بن ربيعة » تقدم ذكرهما . وهو أبو « الدعام » و « ذبيان » المتقدمين أيضاً [١] .

فارِسُ الخَطّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن مُلالة بن أرحب : سيد همدان في عصره . كان شجاعاً ينسب إليه شعر . والخطار اسم فرس كان له . قال الهمداني : وهو الذي قام بحرب خولان وقضاعة اليمن وقتل فيها [٢] .

مالِك بن المُنْتَفِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن المنتفق الضبي : رئيس بني « ضبة » في أواخر العصر الجاهلي ، قبيل الإسلام . كان من الفرسان . وهو صاحب يوم « الأميل » من أيام العرب ، وفيه قتل بسطام الشيباني . وذلك أن بسطاماً أغار على بني ضبة في « الأميل » بفتح الهمزة وكسر الميم ، واستاق ألف بعير لمالك ، فُقئت عين فحلها (وكانوا في الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألفاً ، فقأ عين فحلها ، ليردّ العين عنها) فركب مالك في قومه ، ومعه ابن عم له اسمه عاصم بن خليفة ، واتبعوا بسطاماً وأصحابه ، وشد عاصم على بسطام فقتله ، واستردوا الإبل . وإلى هذا أشار الفرزدق ، يفاخر بني ضبة :

« وهم الذين على الأميل تداركوا
نعماً يشل إلى الرئيس ويعكـل »

أراد أن تلك الأنعام كانت تشل (أي تطرد) إلى الرئيس ، وتعكل : تردّ [٣] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

مالك بن المنذر بن الجارود العبدي ، من بني عبد القيس : وال . أمّره خالد ابن عبدالله القسري على شرطة البصرة . وكتب إليه أن يحبس « الفرزدق » لأبيات قالها ، فحبسه ، فقال النميري في الفرزدق :

« وكان يجير الناس من سيف مالك
فأصبح يبغي نفسه من يجيرها ! »

وولاه مصعب بن الزبير على بني عبد القيس (سنة ٦٧) في حربه مع المختار الثقفي . قال المبرد . وحكم (بتشديد الكاف ، أي قال : لا حكم إلا لله) مالك بن المنذر بن الجارود ، وهو بآخر رمق في سجن هشام بن عبد الملك [١] .

مالِك بن نَبِي

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

مالك بن نبي : مفكر إسلامي جزائري . ولد بها في مدينة قسنطينة . ودرس القضاء في المعهد الإسلامي المختلط . وتخرج مهندساً ميكانيكياً في معهد الهندسة العالي بباريز . وزار مكة . وأقام في القاهرة سبع سنوات أصدر فيها معظم آثاره . باللغة الفرنسية نحو ٣٠ كتاباً جلها مطبوع . تُرجم بعضها إلى العربية . وكان من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية ، بالقاهرة . وتولى إدارة التعليم العالي بوزارة الثقافة والإرشاد القومي الجزائري (١٩٦٤) وتوفي ببلده [٢] .

مالِك بن النَّجّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النجار (واسمه تيم اللات) ابن ثعلبة ، من الخزرج : جدٌّ جاهلي . بنوه عدّة بطون . وينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم [١] .

مالِك بن النَّخَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مالك بن النخع بن عمرو ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ، أكثرها من ابنه « سعد » . من نسله « حجاج بن أرطاة » و « كميل ابن زياد » و « شريك بن عبدالله » و « الأشتر النخعي » تقدمت ترجماتهم [٢] .

مالِك بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مالك بن نصر بن الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله بطون ؛ ومشاهير ، منهم عبدالله بن وهب الراسبي، وكثيرون [٣] .

٢ ـ مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عويف ، من عبقر ، من أنمار : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جرير ابن عبدالله بن جابر ، وفيه يقول النجاشي يخاطب شرحبيل بن السمط الكندي :

« شرحبيل ما للدين فارقت أمرنا
ولكن لبغض المالكي جرير» [٤]

٣ ـ مالك بن نصر بن قعين من أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أسد خزيمة . منهم « جذيمة ابن مالك بن نصر » المتقدمة ترجمته ، و « عامر بن عبدالله بن طريف بن مالك ابن نصر » صاحب لواء بني أسد في الجاهلية [٥] .

ابن كَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

مالك بن نصر الملقب بكيدر بن

---

(١) السبائك ٧٦ والإكليل ١٠ : ١٣٢ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٥٨ ـ ١٦١ .
(٣) النقائض ١٩٠ و ١٩١ و ٢٣٤ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٠ وفي معجم البلدان ١ : ٣٣٩ كلمة عن « الأميل » ومقتل بسطام .

(١) الجمحي ٢٨٧ و ٢٩٤ و ٣٠٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٩ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٤ .
(٢) الوعي الإسلامي السنة الثامنة العدد ١٠٨ ص ٧٢ من مقال بقلم أنور الجندي . وجريدة الحياة (البيروتية) ١٩٧٣/١١/٢ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ ـ ٣٣٠ والسبائك ٦٩ واللباب ٣ : ٨٨ .
(٢) السبائك ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩٠ وهو فيه : مالك بن النخع بن « عامر » خلافاً لما في القاموس وغيره .
(٣) السبائك ٧٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ ـ ٣٦٤ .
(٤) اللباب ٣ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٥ .
(٥) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٣ و ١٨٤ .

عبدالله الصفدي : من كبار القواد والولاة في العصر العباسي . أصل أبيه من الصغد ، ونشأ هو في بيت رياسة . قال ابن تغري بردي : كان ساكناً عاقلا مُدبّراً سيوساً وقوراً في الدول ، تنقل في خدمة الخلفاء وولي الأعمال الجليلة وآخرها إمرة مصر ، وليها سنة ٢٢٤ هـ واستمر سنتين و ١١ يوماً . وصرف عنها . وتوفي بالإسكندرية (١) .

مالِك بن النَّضْر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مالك بن النضر بن كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو الحارث . قال ابن حزم : لا يصح للنضر عقب من ولد غيره . وقيل : للنضر عقب أيضاً من ابن آخر له ، اسمه « يخلد » (٢) .

مالِك بن نَمَط

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي ، أبو ثور : صحابي ، شاعر ، من رؤساء همدان . استعمله النبي ﷺ على من أسلم من قومه (سنة ٩ هـ) وكان يلقب بذي المشعار . له خطبة بين يدي النبي ﷺ أوردها ابن عبد ربه في خبر وفود همدان (٣) .

مالِك بن نُوَيْرَة

(٠٠٠ _ ١٢ هـ = ٠٠٠ _ ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو حنظلة : فارس شاعر ، من أرداف الملوك في الجاهلية . يقال له « فارس ذي الخمار » وذو الخمار فرسه ، وفي أمثالهم « فتى ولا كمالك » وكانت فيه خيلاء ، وله لمة كبيرة . أدرك الإسلام وأسلم وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه (بني يربوع) ولما صارت الخلافة إلى أبي بكر اضطرب مالك في أموال الصدقات وفرّقها . وقيل : ارتد ، فتوجه إليه خالد بن الوليد وقبض عليه في البطاح ، وأمر ضرار ابن الأزور الأسدي ، فقتله (١) .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٥ والولاة والقضاة ١٩٥ .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٧ والسبائك ٦١ وجمهرة الأنساب ١٠ وما بعدها .

(٣) الإصابة : ت ٧٦٩٦ والعقد الفريد ٢ : ٣١ و ٣٢ والتاج ٣ : ٣٠٥ ثم ٥ : ٢٣٥ .

مالِك بن هُبَيْرة

(٠٠٠ _ ٦٥ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٥ م)

مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي : من رؤساء « كندة » في العصر الأموي ، بالشام . ومن الخطباء . أدرك النبي ﷺ وروى أحاديث . وكان مع معاوية أيام صفّين . ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه ، جاءه ، فخطب بين يديه ، وقال : ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ! فكان أول من بايع على ذلك . وغزا في البحر سنة ٤٨ وولي حمص لمعاوية . ثم لما بويع مروان ابن الحكم بالشام (في أواخر سنة ٦٤) وسار إلى مصر ، كان مالك معه (٢) .

مالِك بن الهَيْثَم

(٠٠٠ _ بعد ١٣٧ هـ = ٠٠٠ _ بعد ٧٥٥ م)

مالك بن الهيثم الخزاعي : من نقباء بني العباس . خرج على بني أمية (سنة ١١٧ هـ) هو وسليمان بن كثير وموسى ابن كعب ولاهز بن قريظ وخالد بن إبراهيم وطلحة بن زريق . ودعوا لبيعة بني العباس . وظهر أمرهم ، فقبض عليهم أسد بن عبدالله القسري أمير خراسان . وأطلق مالك ، فكان بعد ذلك مع أبي مسلم الخراساني . وتوفي بعد مقتل أبي مسلم (١) .

(١) فوات ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٧٦٩٨ والنقائض ٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٢٩٨ والمرزباني ٣٦٠ وغربال الزمان ـ خ . والشعر والشعراء ١١٩ والمحبر ١٢٦ وسرح العيون لابن نباتة ٤٤ والجمحي ١٧٠ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ ثم ٨ : ٢٣١ ـ ٢٣٥ وفي القاموس : الردف ، جليس الملك عن يمينه ، يشرب بعده ، ويخلفه إذا غزا . وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ تفصيل السبب الذي قتل من أجله مالك بن نويرة ، وما دار بينه وبين خالد ، قبل ذلك .

(٢) وقعة صفين ٤٩ و ٩٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ والولاة والقضاة ٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٧ و ١٦٧ و ١٦٩ والإصابة : ت ٧٦٩٩ وتهذيب ١٠ : ٢٤ والأغاني ، طبعة الدار ١ : ٢١ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٠٠ و ٢٠١ .

مالِك بن يَعْفُر (ناشر النعم) = مالك ابن عمرو .

مالِك بن اليَمان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مالك بن اليمان بن فهم بن عديّ ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . أقام في « مأرب » حين نزحت عنها قبائل الأزد ، فراراً من السيل ، قبيل انهدام « السد » فكان له ولأبنائه ملك فيها (٢) .

المالِكي = الحَسَن بن محمد ٤٣٨

المالِكي = عبدالله بن محمد ٤٥٣

المالكي (شرف الدين) = يونس المالكي نحو ٧٧٠ ؟

المالِكي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٢٠

المالكي (جمال الدين) = يوسف بن محمد ١١٧٣

المالِكي = عبد الحافظ بن علي ١٣٠٣

المالِكي = عباس بن عبد العزيز ١٣٥٣

المالِكي = محمد علي ١٣٦٧

المالِيني = أحمد بن محمد ٤١٢

ابن مَامَا = أَحمد بن محمد ٤٣٦

المامَقاني = محمد حَسَن ١٣٢٣

(١) المحبر ٤٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٩٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٤ وما بعدها .

(٢) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٨٩ و ٣٩٠ .

المَأْمُون العَبَّاسي = عبدالله بن هارون ٢١٨

ابن المَأْمُون = العباس بن عبدالله ٢٢٣

المَأْمُون الحَمُّودي = القاسم بن حمود ٤٣١

المَأْمُون الهَوَّاري = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

مأْمُون المُوَحِّدين = إدريس بن يعقوب ٦٣٠

أَبُو محمَّد الهاشِمي

(٥٦٠ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٣٦ م)

المأمون (أبو محمد) ابن الشريف أبي العباس أحمد بن العباس بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن أمير المؤمنين أبي العباس عبدالله المأمون ابن هارون الرشيد، العباسي القرشي الهاشمي: واعظ، له نظم حسن ونثر. من أهل بغداد. توفي بها فجأة. قال المنذري: «كان فصيحاً حسن الإيراد، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد»[١].

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ. آخر الجزء الخمسين.

المَأْمُوني = عبد السلام بن الحسين ٣٨٣

المأموني (المؤرخ) = هارون بن العباس ٥٧٣

المأموني (الميموني) = إبراهيم بن محمد ١٠٧٩

المَأْمُونيَّة = عَرِيب ٢٧٧

ماميه الرومي = محمد بن أحمد ٩٨٨

ابن مانِع = عبد الرحمن بن محمد ١٢٨٧

مانِع بن حَدِيثَة

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

مانع بن حديثة بن عُقبة بن فضل بن ربيعة، من بني جرَاح، من طيِّئ: أمير عربان البادية، بين الشام والعراق. نقل القلقشندي عن مسالك الأبصار: كانت ديار بني فضل بن ربيعة من حمص إلى قلعة جعبر، إلى الرحبة، آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدّهم قبلة بشرق إلى الوشم، آخذين يساراً إلى البصرة. وولي مانع أمرهم في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وكتب له «تقليد شريف» بذلك، على العادة الجارية في تولية أمثاله. واستمر إلى أن توفي[١].

مانِع بن سِنَان

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العميري: أمير. كان صاحب سمائل (في عُمان) وفي أيامه قام المؤيد اليعربي بتوحيد المملكة العمانية، فقاتله مانع، ثم صالحه مضمراً العداء. وعرف منه المؤيد ذلك، فسير إليه من قتله في حصن لؤي[٢].

مانِع بن علي

(٠٠٠ ـ ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦ م)

مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني: أمير المدينة. كان حسن السيرة. قتله حيدر بن دوغان (من أبناء عمه) بدم أخ له اسمه «حشرم»[٣].

مانِع بن المُسَيِّب

(٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٥٦ م)

مانع بن المسيب بن المقلد بن بدران المري الذهلي الوائلي: أمير نجديّ، هو الجد السادس للأمير سعود الذي ينتسب إليه آل سعود. كان مستقلاً في امارته سنة ٨٥٠ هـ ومن ذريته «المنانعة» من سكان نجد. وكان عمرانياً أبقى آثاراً في الأحساء والقطيف وقطر وعمان. ومن آثاره «الدرعية» بنجد[١].

(١) صبح الأعشى ٤: ٢٠٦ وهو فيه «ماتع» وكل ما بين أيدينا من تراجم أبنائه وأحفاده، بالنون.

(٢) تحفة الأعيان ٢: ٦ ـ ١٠.

(٣) الضوء، اللامع ٦: ٢٣٦ وفيه ٣: ١٦٨ ترجمة لحيدر بن دوغان، جاء فيها أنه ناب في إمرة المدينة بعيد سنة ٨٤٠ عن أميرها سليمان بن عزيز، ثم استقل بإجماع أهلها، وأقام أقل من شهرين، وأصيب في معركة، فمات من أثر الإصابة، سنة ٨٤٦ هـ، ووصل المرسوم بإمارته بعد وفاته.

ماني الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣

ماني المُوَسْوَس = محمد بن القاسم ٢٤٥

ابن ماهان = عليّ بن عيسى ١٩٥

ابن ماهان = الحُسَين بن علي ١٩٦

الماوَرْدي = عليّ بن محمد ٤٥٠

ماوِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ماوية بنت معاوية بن زيد بن عبدالله بن دارم: إحدى المنجبات من النساء في الجاهلية. ولم تكن العرب تعد «منجبة» من كان لها أقل من ثلاثة بنين أشراف. وهي أم «لقيط» و«حاجب» و«علقمة» بني زرارة بن عدس، قاد لقيط بني حنظلة كلهم يوم جبلة، وفدى حاجب نفسه بألف ومئة ناقة يوم جبلة. وكان علقمة من الرؤساء[٢].

مايرهوف = ماكْسْ مِيَرْهُوف ١٣٦٤

مب

ابن المُبَارَك = عبدالله بن المبارك ١٨١

المُبَارَك = أَحمد بن محمد ١٢٧٠

مُبَارَك = علي بن مُبَارَك ١٣١١

المُبَارَك = محمد بن محمد ١٣٣٠

المُبَارَك = عبد القادر بن محمد ١٣٦٤

مُبَارَك = زكي بن عبد السلام ١٣٧١

مُبَارَك (الشريف) = مبارك بن أحمد ١١٤٠

(١) مجلة لغة العرب ٣: ٢٢٨ ومثير الوجد ١٣ قلت: ما زالت هذه الترجمة في حاجة إلى مزيد من المصادر.

(٢) المحبر ٤٥٨.

الأَزَجي
(٤٧٥ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٥٤ م)

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ،

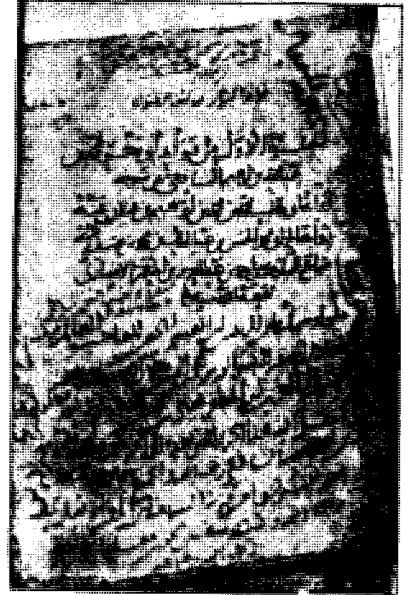

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري الأزجي عن مخطوطة « الغيلانيات » في مكتبة « الحرم » بمكة .

أبو المعمر الأنصاري الأزجي : عالم بالحديث ، من الحفاظ . جمع لنفسه « معجماً » في خمسة أجزاء . نسبته إلى باب الأزج ، ببغداد (٢) .

ابن المُسْتَوْفي الإرْبلي
(٥٦٤ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٩ م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي ، المعروف بابن المستوفي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب . كان رئيساً جليلاً ، ولد بإربل ، وولي فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة . واستولى عليها الصليبيون ، فانتقل إلى الموصل ، وتوفي بها . له « تاريخ إربل ـ خ » المجلد الثاني منه ، يقوم بتحقيقه سامي الصفار ببغداد ، والمجلد الرابع منه ، في شستربتي (٤٠٩٨) وهو آخر أجزائه ، و « النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام ـ خ »

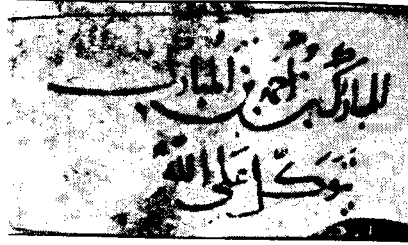

ابن المستوفي الإربلي
في ظاهر « ديوان شعر القطامي » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٤٦ أدب » .

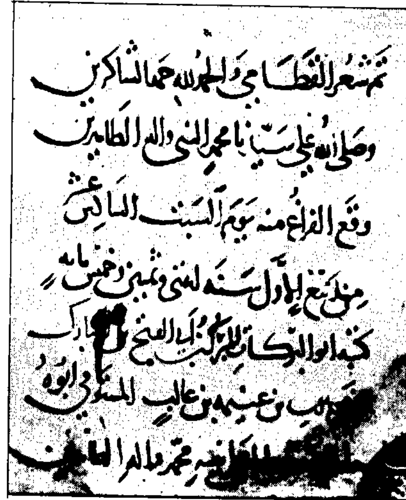

المبارك بن أحمد . ابن المستوفي الإربلي
ـ في ختام « ديوان شعر القطامي » الآنف ذكره ـ

كبير ، و « ديوان شعر » (١) .

ابن الشَّعَّار
(٥٩٣ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٦ م)

المبارك بن أحمد (أبي بكر) بن حمدان بن أحمد بن علوان الموصلي ، أبو البركات ، كمال الدين ، المعروف بابن الشعار : مؤرخ أديب ، حُفظت بفضله أخبار شعراء عصره . مولده وبيته في الموصل ، ووفاته بحلب . قال ابن الفوطي : بقي مدة خمسين سنة ، يكتب الأشعار ، سفراً وحضراً . صنف « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ـ خ » اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . وله « تحفة الوزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء » ذكر فيه كل من عرف بنظم الشعر ، بعد وفاة المرزباني إلى سنة ٦٠٠ وفرغ منه في شعبان ٦٣١ و « التذكرة » اثنا عشر مجلداً ، و « قلائد الفرائد » نقل عنه اليونيني في ذيل مرآة الزمان (١) .

الشَّرِيف مُبَارَك
(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٣٢ هـ . واستمر إلى أواخر سنة ١١٣٤ وانتزعها منه الشريف « يحيى بن بركات » فكانت مدته سنتين وشهوراً . وخرج إلى جهات الطائف ، فأقام في موضع يسمى « جرجة » بعد وادي لية ، قريباً من بلاد ثمالة . ونزل يحيى بن بركات عن الإمارة لابنه « بركات » فتقدم مبارك إلى أعالي مكة ، ثم اصطدم بالشريف بركات . وظفر مبارك ، فعاد إلى الإمارة سنة ١١٣٦ فمكث خمسة أشهر ، واتفق من في الحجاز من الأتراك على عزله وتولية « عبدالله بن سعيد » فتوجه مبارك إلى « بركة ماجن » ومنها إلى اليمن حيث استقر إلى أن توفي (٢) .

الشَّهْرَزُوري
(٤٦٢ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٥٦ م)

المبـارك بن الحسـن بن أحمـد الشهرزوري ، أبو الكرم : عالم بالقرآآت ، مجوّد لها . صنّف فيها « المصباح الزاهر في القرآآت العشر البواهر ـ خ »

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ والوفيات ١ : ٤٤٢ والحوادث الجامعة ١٣٥ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وانظر Brock. S. I :496 .

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٣ وهامشها . وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣ ، ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٦٦ وكشف الظنون ١١٥٤ و ١٧٣٤ وفي هامش المصدر الأول ، عن الخزرجي : توفي سنة ٦٥٥ وانظر تلخيص مجمع الآداب ١ : ٢١٨ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٨٦ وأعلام الصناع المواصلة ٦٥ والتعريف بالمؤرخين للعزاوي ١ : ٧٥ وفيه ورود ترجمة بكتاب « عقود الجمان » لأبي المجد الكاتب الإربلي ، بين فيها وفاته سنة ٦٥٦ هـ ؟ .

(٢) خلاصة الكلام ١٧١ و ١٧٩ .

رواه من نحو خمسمائة طريق . وتوفي ببغداد [١] .

التُّوزُونِيني
(١٣٠٠؟ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٣ - ١٩١٩ م)

مبارك بن الحسين بن محمد بن أحمد بدّاح التوزونيني : ثائر يهودي الأصل ، أسلم جده بداح وعاشت الأسرة في قرية توزونين بقبيلة « أقا » - في المغرب - وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ في زمرة « الفقراء » وظهر أحمد الهيبة سلطاناً في مراكش فلحق به ، وخاب أحمد ، فانصرف مبارك يتنقل بين سكتانة وإلغ ومكناسة ، وأطلق شعر رأسه وتعمم بعمامة كبيرة وغاص في بلاد « سوس » وادعى الشرف وتزوج بشريفة من بني عطّة (قرب تافيللت) وهم من أشجع المغاربة (عرب الأصل تبربروا) وأرسل إلى الحاكم الفرنسي في تافيللت ، من قتله غيلة وكان الحاكم موصوفاً بشدة البأس ، مستشرقاً يُدعى لوستري . ودعا مبارك الناس إلى الجهاد (١٣٣٦ هـ) واستولى على تافيللت كلها إلى « أرفود » وبويع بالسلطنة ونظم جيشاً مرابطاً رأس عليه « محمد بن بلقاسم النكادي » وسماه وزيراً للحربية فكانت بينه وبين الجيش الفرنسي وقائع حامية انهزم بها الفرنسيون في « البطحاء » في شوال ١٣٣٦ وحاصرهم النكادي في مركز تيغمرت وتم الظفر لمبارك وتكاثر الناس عليه بالهدايا والطاعة . واشتد هو على من اتهمهم بموالاة الاحتلال والسلطة الفرنسية ، فقتل عدداً من الأشراف وصادر أموالهم . وائتمروا به مع النكادي ، فوثب هذا على مبارك وقتله جهاراً أمام الجيش في قرية « أولاد الامام » بين الريصاني وأرفود . وبويع النكادي مكانه . وصنف أديب فقيه يدعى « المهدي الناصري » كتاباً في سيرة مبارك اطلع عليه المختار السوسي ، وقال : إنه كتبه بأسلوب المتحامل عليه تزلفاً للاستعمار وإنه كتاب مشحون بالأدبيات والفتاوى والحكايات وقال المختار : فلخصت منه ما يتعلق بالمترجم ، والتقيت بالفقيه محمد بن سعيد الجراري وكان كاتباً عند مبارك وتولى القضاء بعد الاستقلال في « ايمينتاتوت » فأفادني بتعليقات اضفتها إلى التلخيص تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي [١] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٧ و Brock. S. I:723 وكشف الظنون ١٧٠٦ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٦٣ - ٣١٤ .

ابن مُبَارَك شاهْ = أحمد بن محمد ٨٦٢

المُبَارَك بن شَرَارة
(٠٠٠ - نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٩٧ م)

المبارك بن شرارة ، أبو الخير : طبيب ، من الكتّاب . ولد ونشأ في حلب . ولما دخلتها دولة الترك رحل إلى أنطاكية ، ومنها إلى صور ، فاستوطنها إلى أن توفي . له كتاب في « التاريخ » ذكر فيه حوادث ما قرب من أيامه . وكانت له « جرائد » مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج المستقر على الضياع [٢] .

(٢) تاريخ الحكماء ، للقفطي ٣٣٠ طبعة ليبسيك .

مُبَارَك الصَّبَاح
(١٢٥٤ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٩١٥ م)

مبارك بن صباح بن جابر بن عبدالله ابن صباح ، من عنزة : أمير الكويت . من الشجعان الدهاة . له شأن في تاريخ العرب الحديث . نشأ في الكويت (على خليج فارس) وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد ، وجراح) فقتلهما سنة ١٣١٣هـ ، واستقام له أمرها . وهو سابع من وليها من آل الصباح . وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان في الكويت ، فحرضوا « ابن الرشيد » على « مبارك » فظفر

مبارك بن صباح الصباح

مبارك . وحاولوا نفيه (سنة ١٨٩٨) بحيلة ، فأرسلوا إحدى السفن لنقله ، ليكون من أعضاء مجلس الشورى بالآستانة ، فتضاءل ولجأ إلى الانجليز ، فأنقذوه من الأتراك . ولكنهم أعلنوا في تلك السنة « حمايتهم » للكويت . وظل حاكماً إلى أن مات فيها بقصره . وكان عالي الهمة ، لولا تلك السقطة ، طموحاً جباراً ، مهيباً ، فيه حلم وكرم . ساد الأمن ، وتقدمت الكويت في أيامه ، وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة . من آثاره « المدرسة المباركية » أنشأها في الكويت » [١] .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٧ - ١٤٨ وتاريخ نجد الحديث للريحاني ٩٥ و The Arab of the desert: انظر فهرسته . وجزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٧٩ و ٨٤ و ٨٥ - ٨٧ وراجع فهرسته ، وفيه : « كان الشيخ مبارك طويل القامة ، أسمر البشرة ، قوي الذاكرة . صلب الإرادة ، مستبداً ، طموحاً إلى نشر سلطانه ونفوذه في البلاد المجاورة ، ولكن الظروف لم تساعده . وقد اشتهر الشيخ مبارك بالتقلب وعدم الثبات على سياسة واحدة ، فقد كان يساعد آل سعود لإضعاف نفوذ الرشيد وخضد شوكتهم ، كما أنه كان يعمد أحياناً إلى تقوية صلاته بالرشيد خوفاً من توسع آل سعود ، وكان لا يعف عما في أيدي الناس ، فقد كان يتوسل بأوهى الأسباب لفرض الضرائب على الناس وابتزاز أموالهم ، ولكنه كان بجانب ذلك =

مُبَارَك العَامِري
(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٨ م)

مبارك العامري ، من عبيد بني أبي عامر في الأندلس : أحد من ولي إمارة « بلنسية » Valence في أواخر العهد الأموي . وهو في أكثر أخباره يقرن اسمه باسم عبد آخر يدعى « مظفراً » من عبيد بني أبي عامر أيضاً . قال مؤرخوهما : كان مبارك ومظفر يعملان في « وكالة الساقية » ببلنسية ، ثم تقدما إلى أن وليا ـ معاً ـ إمارة بلنسية ، فنزلا بقصر الإمارة « مختلطين تجمعهما في أكثر أوقاتهما مائدة واحدة ، ولا يتميز أحدهما عن الآخر في عظيم ما يستعملانه من كسوة وحلية وفرش ومركوب وآلة » إلا أن التقدم في رسوم الإمارة كان لمبارك ، لصرامة فيه لم تكن لمظفر ، وأضيفت إليهما « شاطبة » Jàtiva وعمرت بلنسية في أيامهما وحصّناها فانتقل إليها كثير من أهل قرطبة ، للاطمئنان والاستقرار ، وكثر فيها أرباب الصناعات والموالي والعبيد يأبقون من كل مكان ويقصدونها « وسلك مبارك ومظفر سبيل الملوك الجبارين في إشادة البناء والقصور والتباهي في عليات الأمور » واتخذا الوزراء والكتّاب . وقال محدّث عنهما : « كنت أعرفهما عبدَيْ مهنة لمولاهما مفرّج العامري » واستمرا على ذلك إلى أن مات مظفر ، ثم تلاه مبارك بأن عثر به جواده وهو يجتاز قنطرة فسقط والجواد فوقه[1] .

ابن الطُّيُوري
(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو الحسن الأزدي البغدادي الصيرفي ، المعروف بابن الطيوري : عالم بالحديث ، ثقة ، مكثر . له مصنفات . توفي ببغداد[1] .

مبارك
(نحو ١١٥٠ ـ نحو ١٢٣٠ هـ = نحو ١٧٣٧ ـ نحو ١٨١٥ م)

مبارك بن علي بن محمد بن قاسم بن حَمَد ، ينسب إلى عمرو بن تميم ثم بني حنذب بن العنبر : جد آل « مبارك » في الأَحساء ، بنجد ، ومن علماء المالكية . ولد ونشأ في النصف الثاني من القرن الثاني عشر للهجرة ، في بلد « المبرَّز » قاعدة الأَحساء في أيامه . وتفقه وتأدب . ورحل إلى الحجاز واليمن والعراق . وأخذ عن علمائها ثم استقر في « الهفوف » والتف حوله طلبة العلم وأنشئت له مدرسة بجانب مسجدها . وكتب له حمود بن ثامر (انظر ترجمته) يدعوه إلى سكن « المنتفق » وقد فشا في باديتها الجهل والبدع (١٢١٣ هـ) فانتقل اليها . وصنف فيها كتباً منها « إتحاف اللبيب باختصار كتاب الترغيب » للمنذري ، و « هداية السالك لمذهب مالك » وهما مخطوطان في بيتهم إلى الآن . وأوصى بنيه قبيل وفاته بالعودة إلى الأَحساء وإخفاء قبره[2] .

ابن الدَّبَّاس
(٤٣١ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٤٠ ـ ١١٠٧ م)

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ابن الدباس : عالم بالعربية . من أهل بغداد . له كتب ، منها « المعلَم » في النحو ، و « شرح خطبة أدب الكتـاب » و « جواب مسائل »[3] .

الخَفَّاف
(٤٩٠ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٤٨ م)

المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادي الظفري ، أبو بكر الخفاف : محدث . تتبع أخبار أهل العلم في عصره ، فانتهت إليه المعرفة بهم ، وجمع كتاب « سلوة الأحزان » في نحو ٣٠٠ جزء ، وخرج لنفسه « معجماً » لشيوخه . مولده ووفاته ببغداد[1] .

سَيْف الدَّوْلَة ابن مُنْقِذ
(٥٢٦ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٢ ـ ١١٩٣ م)

المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الميمون ، سيف الدولة ، مجد الدين : من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة « شيزر » وذهب مع « توران شاه » إلى اليمن ، وناب عنه في زبيد (سنة ٥٦٩ هـ) ثم فارقها ، وأناب عنه أخاً له اسمه « حطان » وذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، مع « تورانشاه » فقيل للسلطان صلاح الدين : إن المبارك قتل جماعة من أهل اليمن ، وأخذ أموالهم ، فحبسه سنة ٥٧٧ وأخذ منه نحو مئة ألف دينار ، وأطلقه . وعاش بقية أيامه كبير القدر ، وللشعراء فيه مدائح . وتوفي بالقاهرة[2] .

= غيوراً على مصالح الكويت مدافعاً عن أهلها أينما حلوا ، وقد خرج في أخريات أيامه على تقاليد العرب والدين ، فكان يجاهر بالمعصية حتى في رمضان ، مما جعل أهل الكويت يضجون منه » .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٥٨ ـ ١٦٣ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٥ : ٩ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

(٢) من بحث لحفيده يوسف بن راشد آل مبارك نشرته مجلة العرب ٨ : ٦٦٧ .

(٣) الإعلام ـ خ . وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٨ ـ ٢٣٠ ونزهة الألباء ٤٥٧ .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤١ وفي الروضتين ٢ : ٢٥ أن السلطان زاد بعد ذلك في تكرمته « وأنفذ إليه بما قبضه منه خط يده بأن المبلغ دين في ذمته ، ثم باعه أملاكاً بمصر بتقدير ثلاثين ألف دينار ، وبذل له كل ما طلب ، وزاد في إقطاعه » . قلت : وفي النجوم الزاهرة ٦ : ٨٩ أن القبض على المبارك كان في اليمن . وهو خطأ ، فالمقبوض عليه في اليمن هو « حطان » أخو المبارك ، قال ابن قاضي شهبة ـ في حوادث سنة ٥٨٩ : « ولما توجه سيف الإسلام طغتكين إلى اليمن ، تحصن الأمير حطان في قلعة ، وعصي ، فخدعه سيف الإسلام بنزوله إليه ، فاستصفى أمواله وسجنه ، ثم أعدمه » وعبارة الروضتين تدل على أن مقتل « حطان » باليمن ، كان أيام مصادرة المبارك في مصر ، فقيه : « قال العماد : وكان هذا الأمير ـ يعني المبارك ـ من رجاحة عقله وصحافة فضله ما سمعت منه شكوى ولا حكاية =

الوَجيه ابن الدَّهَّان
(٥٣٤ ـ ٦١٢ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١٥ م)

المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر ، وجيه الدين ابن الدهان الواسطي : أديب ، من النحاة . ولد بواسط ، وتوفي ببغداد . وكان ضريراً ، يحسن التركية والفارسية والرومية والحبشية والزنجية . له كتاب في « النحو » وشعر [1] .

ابن الصَّبَّاغ
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

المبارك بن المبارك بن عمر الأواني ، أبو منصور ، شمس الدين : طبيب المستنصرية ببغداد . كان عالماً بالطب ، له فيه تصانيف . عاش نحو مئة سنة ، وهو صحيح السمع والبصر [2] .

ابن الأَثِير
(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٠ م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ، أبو السعادات ، مجد الدين : المحدث اللغوي الأصولي . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر . وانتقل إلى الموصل ، فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه . ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل . قيل : إن تصانيفه كلها ،

المبارك بن محمد ، ابن الأثير
عن مخطوطة كتابه « المرصع » في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٦٠ » ـ وفي اللوحة خطوط آخرين من المشاهير ـ .

ألفها في زمن مرضه ، إملاءً على طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . من كتبه « النهاية ـ ط » في غريب الحديث ، أربعة أجزاء ، و « جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ ط » عشرة أجزاء ، جمع فيه بين الكتب الستة ، و « الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف » في التفسير ، و « المرصع في الآباء والأمهات والبنات ـ ط » و « الرسائل ـ خ » من إنشائه ، و « الشافي في شرح مسند الشافعي ـ خ » في الحديث ، و « المختار في مناقب الأخيار ـ خ » و « تجريد أسماء الصحابة ـ خ » و « منال الطالب ، في شرح طوال الغرائب ـ خ » في مجلد ، جمع فيه من الأحاديث الطوال والأوساط ما أكثر ألفاظه غريب ، وصنفه بعد انتهائه من كتابه « النهاية » رأيت نسخة منه متقنة جداً بخط ابن أخيه محمد بن نصرالله ، سنة ٦٠٦ في خزانة الرباط (١٨٢ أوقاف) واقتنيت تصويرها .

= في بلوى ، وقتل أخوه حطان بزبيد ، وأخذ ماله ، فلم يظهر منه للسلطان كراهة ، وكل شيمته نزاهة ونباهة » .

(١) نكت الهميان ٢٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣١ ـ ٢٣٨ والبغية ٣٨٥ والوفيات ١ : ٤٤٤ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢١٤ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثامن والعشرون . وولادته في أكثر هذه المصادر سنة ٥٣٢ إلا أن ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . ذكر ولادته « سنة اثنتين وثلاثين » ثم أضاف إليها بخطه : « وقيل أربع » ثم شطب الجملتين ، وكتب : « ولد في جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل : ولد سنة اثنتين الخ » .

(٢) علماء بغداد ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٧٤ « الأواني ، بفتح الألف والواو المخففة ، نسبة إلى أوانا وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد » .

وهو أخو ابن الأثير المؤرخ ، وابن الأثير الكاتب [١] .

مباري الريح = يقظان بن زيد

التَّفْلِيسي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٦ م)

مبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي : مؤرخ ، عالم برجال الشافعية . حج سنة ٥٩٥ وسمع من المبارك ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦) وصنف « الطبقات ـ خ » في أسماء الرجال الوارد ذكرهم في المهذب للشيرازي في فروع الشافعية ، مرتبين على الأسماء والكنى والألقاب والأنساب . أنجزه سنة ٦٤٤ والنسخة مصورة في معهد المخطوطات [٢] .

مَبْذُول بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مبذول بن مالك بن النجار الخزرجي : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم ثعلبة ابن عمرو المبذولي النجاري ، شهد بدراً ؛ وأخوه حبيب بن عمرو ، كان مع عليّ في « صفّين » وقتل بها [٣] .

المُبَرَّد = محمد بن يَزِيد ٢٨٦

ابن المِبْرَد = أحمد بن حَسَن ٨٩٥

ابن المِبرد (ابن عبد الهادي) = يوسف ابن حسن ٩٠٩

المبرق = عبد الله بن الحارث ١١

المُبَرْقَع = أَبُو حَرْب اليَمَاني ٢٢٧

المُبَرْقَع = مُوسى بن محمد ٢٩٦

(١) بغية الوعاة ٣٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٢٢ والإعلام ـ خ . والكامل ١٢ : ١١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣٨ ـ ٢٤١ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٣ و Brock. S.I:607 ودار الكتب ١ : ١٢٤ ثم ٣ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٧٦ و ٧٧ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤ .

(٣) اللباب ٣ : ٩٤ .

مَبْرَمَان = محمد بن علي ٣٤٥

مُبَشِّر بن أَحمد

(٥٣٠ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٥ ـ ١١٩٣ م)

مبشر بن أحمد بن علي ، أبو الرشيد الرازي الأصل ثم البغدادي : عالم بالحساب والفرائض . قال ابن قاضي شهبة : له مصنفات مفيدة ، بالغ ابن النجار في تقريظه ، وقال : كان إماماً في الجبر والمقابلة والمساحة وخواص الأعداد ، صنّف في جميع ذلك ، وكان شديد الذكاء شدّت إليه الرحال ، ويرمى بفساد العقيدة . أنفذ رسولا إلى الشام ، فمات برأس عين . وقال القفطي : تميز في أيام الناصر لدين الله (الخليفة) أبي العباس أحمد ، وأنفذه الخليفة في رسالة إلى الملك العادل ابن أبي بكر بن أيوب عندما قصد بلاد الموصل ، فلقيه على نصيبين أو دنيسر ، ومات هناك [١] .

الأَمِير أَبُو الوَفَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

مبشر بن فاتك ، أبو الوفاء ، المدعو بالأمير : حكيم ، أديب . أصله من دمشق ، وموطنه مصر . له « مختار الحكم ومحاسن الكلم ـ ط » أخيراً في مدريد ، نقل عنه ابن أبي أصيبعة في عدة مواضع ، و « سيرة المستنصر » ثلاث مجلدات . قال ياقوت : وله تواليف في علوم الأوائل ، وملك من الكتب ما لا يحصى عدده كثرة [٢] .

مُبَشِّر بن هُذَيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري : شاعر . لعله جاهلي . اكتفى « ثعلب » بقوله إنه أحد بني شمخ ولد نضلة بن خمار . وروى له « المرزباني » أبياتاً يعتذر بها من قصر قامته ، منها البيت المشهور :

« ولا خير في حسن الجسوم وطولها
إذا لم يزن حسن الجسوم عقول »

ولم يذكر عصره [١] .

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . حوادث سنة ٥٨٩ وأخبار الحكماء ١٧٧ .

(٢) أخبار الحكماء ١٧٦ وفيه : « كان في آخر المئة الخامسة للهجرة » وطبقات الأطباء ١ : ٢١ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ١٦٢٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٤١ وانظر مختار الحكم ، مقدمة عبد الرحمن بدوي . وهو يرجح وفاته نحو سنة ٤٨٠ أو بعد ٤٨٧.

(١) مجالس ثعلب ٤٥٢ والمرزباني ٤٧٤ .

مت

المُتَأَيِّد بالله = إدْرِيس بن علي ٤٣١

المَتْبولي = إبراهيم بن علي ٨٧٧

المَتْبولي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣

متجنوش = محمد المَهدي ١٣٤٤

المتحَمي = محمد بن أَحمد ١٢٣٣

مِتْري قَنْدَلَفْت

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٣ م)

متري (أوديمتري) بن إبراهيم قندلفت : من مؤسسي المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد وتعلم بها . وتوفي ببيروت . أجاد اللغة الإنكليزية ، وترجم عنها « طرق الأمان ـ ط » في التبشير الإنجيلي ، و « المدرسة والاجتماع ـ ط » و « مدرسة الغد ـ خ » هيّئ للنشر [٢] .

مِتْز = أَدَمْ مِتْز ١٣٣٥

مُتْعِب بن عَبْد العَزِيز

(٠٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد : من أمراء آل رشيد بنجد . خلف أباه على إمارة « حائل » و « جبل

(٢) مجمع اللغة في خمسين عاماً : القسم الأول ١١٧ .

شمر » في أوائل سنة ١٣٢٤ وعقد صلحاً مع ابن سعود (الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن) نزل له فيه عن حقوقه في « القصيم » وسائر بلاد نجد ، واعترف له ابن سعود بالإمارة على « حائل » وأطرافها وجميع « شمر » واستمر أقل من سنة . قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود من آل عُبيد ، من الرشيد [1] .

مُتْعِب بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

متعب بن عبدالله بن علي الرشيد : من أمراء آل رشيد ، بنجد . خلف أخاه « طلالا » على إمارة حائل وما ضم إليها (سنة ١٢٨٣ هـ) وكانت له آراء خاصة في شؤون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته وقرّبهم منه وبذل لهم خيراته ، فأحفظ ذلك أبناء أخيه « طلال » عليه ، فجمعوا حولهم بعض الشبان ، ووثب عليه « بندر » و « بدر » ابنا طلال ، فقتلاه أمام قصره « برزان » بحائل . والمستشرقون يضبطون اسم « متعب » بكسر الميم وفتح العين بينهما التاء الساكنة ، وقد يكون هذا أقرب إلى ما ينطق به أهل نجد اليوم ، غير أن علماءهم يضمون الميم ويكسرون العين [2] .

ابن المُتَفَنِّنَة = محمَّد بن علي ٥٧٧
مِتْفُوخ = أُويْجِن مِيتْفُخ ١٢٦٣
المُتَّقي لله = إبراهيم بن جَعْفَر ٣٥٧
المُتَّقي [3] = علي بن عَبْد المَلِك ٩٧٥
المُتَلَمِّس = جَرِير بن عَبْد العُزَّى

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٤٧ و ٣٦٨ .

(٢) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ والمستشرق موردتمان Mordtmann في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وعقد الدرر ٨٢ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ .

(٣) تقدمت ترجمته مكررة ، في الجزء الرابع ١٨٨ و ٢٢٦ الأولى باسم « علي بن حسام الدين » والثانية باسم « علي بن عبد الملك » والصواب في تسميته ما جاء في الثانية .

مُتَمِّم بن نُوَيْرَة

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو نهشل : شاعر فحل ، صحابي ، من أشراف قومه . اشتهر في الجاهلية والإسلام . وكان قصيراً أعور . أشهر شعره رثاؤه لأخيه « مالك » ومنه قوله :

« وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »

وندمانا جذيمة : (مالك وعقيل) تقدم ذكرهما في ترجمة « مالك بن فارج » ولنشوان الحميري رأي آخر فيهما (يأتي ذكره في هامش هذه الترجمة) وسكن متمم المدينة ، في أيام عمر ، وتزوج بها امرأة لم ترض اخلاقه لشدة حزنه على أخيه [1] .

المُتَنَبِّي = أَحمد بن الحُسين ٣٥٤
المُتَنَخِّل = مالِك بن عُوَيْمِر
المُتَنَكِّب الخُزَاعي = عَمْرو بن جابِر
ابن المُتَوَّج = محمد بن عَبْد الوهاب ٧٣٠
ابن المُتَوَّج = أَحمد بن عبدالله ٨٢٠
ابن المُتَوَكِّل = إِسْحاق بن يوسف

(١) شرح المفضليات للأنباري ٦٣ و ٥٢٦ والإصابة : ت ٧٧١٩ والجواليقي ٣٧٥ ومنتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ١٠٢ وفيه : « يعني بندماني جذيمة : الفرقدين ، وذلك أن جذيمة الأبرش ، الملك الأزدي ، كان إذا شرب كفأ لهما كأسين ، فلا يزال كذلك حتى يغورا ، ولم ينادم غيرهما تعظماً عن منادمة الناس » . وشواهد المغني ١٩٢ والأغاني ١٤ : ٦٣ وما بعدها . وجمهرة أشعار العرب ١٤١ والمرزباني ٤٦٦ وسمط اللآلي ٨٧ والتبريزي ٢ : ١٤٨ ـ ١٥١ والجمحي ١٦٩ و ١٧٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ قلت : ضبطه الفيروزابادي في مادة « تم » بفتح الميم الوسطى المشددة « كمعظم » ثم جعله في مادة « نور » بالشكل ، مكسور الميم . وفي ديوان ابن حيوس ٢ : ٥٩٩ قوله :

فجيعة بين ، مثل صرعة « مالك »
ويقبح بي ألا أكون « متمما »

وانظر رغبة الآمل ٣ : ٩٧ ثم ٨ : ٢٢٣ و ٢٣١ ـ ٢٣٤ .

المتوكل (ابن الأفطس) = عمر بن محمد ٤٨٩
المتوكل (الحفصي) = أبو بكر بن يحيى ٧٤٧
المُتَوَكِّل (الزَّيْدي) = أحمد بن سليمان ٥٦٦
المتوكل (الزيدي) = المطهر بن يحيى ٦٩٧
المتوكل (الزيدي) = يحيى بن شرف الدين ٩٦٥
المتوكل (الزيدي) = إسماعيل بن القاسم ١٠٨٧
ابن المتوكل (الزيدي) = محسن بن اسماعيل ١١٢٤
المتوكل (الزيدي) = القاسم بن الحسين ١١٣٩
المتوكل (الزيدي) = أحمد بن علي ١٢٣١
المتوكل (الزيدي) = إسماعيل بن أحمد ١٢٤٨
المتوكل (الزيدي) = محمد بن يحيى ١٢٦٦
المتوكل (الزيدي) = المحسن بن أحمد ١٢٩٥
المتوكل (حميد الدين) = يحيى بن محمد ١٣٦٧
المتوكل (السعدي) = محمد بن عبدالله ٩٨٦
المتَوَكِّل (العَبَّاسي) = جَعْفَر بن محمد ٢٤٧
المتوكل (العباسي) = محمد بن أبي بكر ٨٠٨
المتوكل (العباسي) = عبد العزيز بن يعقوب ٩٠٣
المتوكل (العباسي) = محمد بن يعقوب ٩٥٠
المُتَوَكِّل (المَرِيني) = فارِس بن علي
المتوكل (المريني) = محمد بن يعقوب ٧٦٧
المتوكل (المريني) = موسى بن فارس ٧٨٨

المُتَوَكِّل (الهودي) = محمد بن يوسف ٦٣٤ .

المُتَوَكِّل اللَّيْثي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المتوكل بن عبدالله بن نهشل الليثي : من شعراء « الحماسة » اختار أبو تمام قطعتين من شعره . من إحداهما :

« نبني ، كما كانت أوائلنا
تبني ، ونفعل مثل ما فعلوا »

ويقال : إنها لغيره . وذكر الآمدي أنه هو صاحب البيت المشهور :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك ، إذا فعلت ، عظيم »

وكناه المرزباني بأبي جهمة ، وقال : كان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » (١) .

المُتَوَكِّل بن عِيَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل الكلابي ، من بني جعفر بن كلاب : شاعر . يقال له « ذو الأهدام » كان معاصراً للفرزدق . وبينهما مهاجاة (٢)

المُتَوَكِّلي = عِيسَى بن محمد ١٢٠٧
المُتَوَلِّي = عَبْد الرَّحْمٰن بن مَأْمُون ٤٧٨
مُتَوَلِّي (شيخ القراء) = محمد بن أحمد ١٣١٣

مُتَيَّم الهِشَامِيَّة

(٠٠٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٨ م)

متيم ، مولاة لبانة بنت عبدالله بن إسماعيل المواكبي : شاعرة عارفة بالأدب . أحسنت صناعة الغناء . ولدت ونشأت وتأدبت في البصرة . واشتراها علي بن هشام (أحد القواد في جيش المأمون) فنسبت إليه . وولدت له . ولما مات عتقت . واتصلت بالمأمون العباسي ، فكان يبعث إليها كثيراً فتغنيه وتسامره . واختص بها المعتصم في خلافته ، فأشخصها معه إلى سامراء ، فكانت إذا أرادت زيارة بغداد استأذنته فتقيم أياماً وتعود (١) .

المُتَيَّم الإِفْرِيقي = محمد بن أَحمد ٤٠٠

مث

مَثْجُور بن غَيْلان

(٠٠٠ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

مثجور بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار الضبي : خطيب ، من العلماء بالأنساب . من أشراف أهل البصرة . كان مقدماً في المنطق . له خبر مع الحجاج بن يوسف . وللقلاخ بن حزن المنقري أبيات فيه ، منها :

« إذا قال بذّ القائلين مقـاله
ويأخذ من أكفائه بالمخنَّق »

ولجرير هجاء فيه . قتله الحجاج (٢) .

المِثْقَال = عبد الوهاب بن محمد ٥٠٥
المُثَقِّب العَبْدي = العائذ بن مِحْصَن (٣)

المُثَلَّم بن حُذَافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن حذافة بن غانم بن عامر ، من بني عديّ بن كعب ، من قريش : شاعر من رؤساء قومه . مخضرم ، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام . اشتهر بحمايته لرجل من بني النمر بن قاسط ، اسمه « أوس » قتل رجلا من بني جمح ، ولجأ إلى المثلم ، فمنعه ، وكادت تنشب فتنة بين الحيين (جمح ، وعدي) بسببه . وللمثلم أبيات في ذلك ، منها :

« فلست أسلم « أوساً » أو أموت ، إذاً
حتى أردّ وثغر النحر مبلول » (١) .

المُثَلَّم بن رِيَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن رياح المري : شاعر جاهلي . من شعره الأبيات التي أولها :

« بكر العواذل بالسواد يلمنني
جهلا ، يقلن : ألا ترى ما تصنع ؟ »

وله خبر مع سنان بن أبي حارثة المري « المتقدمة ترجمته) أورده المرزباني (٢) .

المُثَلَّم بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن عامر بن حزن القشيري : من كبار بني قشير ، في الجاهلية . عناه سحيم ابن وثيل بقوله :

« تركنا بمُروت السخامة ثـاويـاً
بحيراً ، وعض القيدُ فينا « المثلما »

وكان المثلم ممن أسر يوم « المروت » أسره نعيم بن عتاب اليربوعي (٣) .

المُثَلَّم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن عمرو التنوخي : شاعر .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٤٠ و ١٤٣ والتاج ٨ : ١٦٠ والآمدي ١٧٩ والمرزباني ٤٠٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٢ .
(٢) التاج ٨ : ١٦٠ ونقائض جرير والفرزدق ٥١٣ وفي ٥٢٣ من النقائض : ويقال : « ذو الأهدام ، نافع بن سوادة الضبابي » . ومثله في معجم الشعراء للمرزباني ٤١٠ وزاد : وقيل « نفيع » وأورد أبياتاً من شعره .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٧ : ٢٩٣ وانظر فهرسته . والنويري ٥ : ٦٢ وجاء اسمها فيه « متيم الهاشمية » وكذا في الدر المنثور ٤٨٨ وهو تصحيف .
(٢) البيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤١ والحيوان ٣ : ٢١٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والتاج ٣ : ٧٣ .
(٣) تقدمت ترجمته ويزاد في هامشه : « وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ٢٧١ » .

(١) نسب قريش ٣٧٤ والمرزباني ٣٨٧ وفي الإصابة : ت ٧٧٢١ ما مؤداه : قول المرزباني إنه مخضرم « مقتضاه أن تكون له صحبة ، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم » .
(٢) المرزباني ٣٨٦ والتبريزي ١ : ١٩٧ ثم ٤ : ٩٥ .
(٣) معجم ما استعجم ١٢١٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٣١ .

أورد له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« إني ، أبى الله أن أموت وفي
صدري همٌّ كأنـه جبـل »

ونقل التبريزي عن ابن هلال أن هذه الأبيات وردت في أشعار هذيل ، منسوبة للبريق بن عياض الهذلي (١) .

المُثَلَّم بن قُرْط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المثلم بن قرط البلوي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حليف بني قشير . وأسر يوم « المروت » وفدى نفسه بمئة من الإبل . أورد البكري أبياتاً من شعره (٢) .

المُثَلَّم بن مَسْرُوح

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

المثلم بن مسروح الباهلي : شرطي . نظم « أبو الأسود الدؤلي » قصة مقتله في أبيات أولها :

« آليت ، لا أغدو إلى رب لقحة
أساومه حتى يعـود « المثلـم »

وخلاصة خبره : أن عبيدالله بن زياد (أمير البصرة) أوعز إلى الشُّرط بقتل ناسك من الخوارج اسمه « خالد بن عباد السدوسي » فقتله « المثلم » فائتمر به أصحاب خالد ، فرأوه يبحث عن « لقحة » وهي الناقة الحلوب ، ليشتريها ، فاستدرجه أحدهم إلى منزله ، وقتلوه وأخفوا أثره (٣) .

المُثَنَّى = الحَسَن بن الحَسَن ٩٠
ابن المُثَنَّى = محمد بن المُثَنَّى ٢٥٢

(١) التبريزي ٢ : ١٨ .
(٢) منتخبات من شمس العلوم ، لنشوان الحميري ٩ ومعجم ما استعجم ٢٧ والنقائض ٧١ .
(٣) رغبة الآمل ٧ : ٢١٧ ـ ٢١٩ وفيه تفصيل حكاية « المثلم » وأبيات أبي الأسود .

المُثَنَّى بن حارِثة

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني : صحابي فاتح ، من كبار القادة . أسلم سنة ٩ وغزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر ، فتناقل الناس أخباره ، فسأل أبو بكر : من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى ابن حارثة الشيباني ! ثم وفد على أبي بكر فأكرمه وأمره على قومه . وعاد يغير على سواد العراق (وهو أول من فعل ذلك من المسلمين) فأمدَّه أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح . ولما ولي عمر أمدّه بجيش عليه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (والد المختار) فكانت وقعة « قس الناطف » وقتل أبو عبيد ، وجرح المثنى ، فأمدّه عمر بجيش يقوده سعد ابن أبي وقاص . وشهد المثنى عدة وقائع بعد شفائه ، فانتقضت عليه جراحته ، فمات قبل وصول سعد إليه (١) .

المُثَنَّى بن الصَّبَّاح

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

المثنى بن الصبَّاح اليماني ، ثم المكي ، الأبناوي : من رجال الحديث المكثرين . كان من أعبد الناس . أصله من أبناء فارس باليمن ، وشهرته ووفاته بمكة . طال عمره ، واختلط ، فكانت له أوهام في الرواية ، فعدّ من الضعفاء (٢) .

المُثَنَّى بن عِمْران

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

المثنى بن عمران العائذي ، من عائذة قريش : شجاع ثائر ، من الحرورية .

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٢ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ وابن العبري ١٧١ و ١٧٢ .
(٢) الشذرات ١ : ٢٢٥ وتهذيب ١٠ : ٣٥ .

كان مع الضحاك بن قيس لما خرج في العراق . وولاه الضحاك على الكوفة ، فقصده يزيد بن عمر بن هبيرة ، فاقتتلا أياماً ، بعين التمر ، ثم بالنخيلة فالبصرة . قال ابن الأثير : « كان المثنى على الكوفة وهو خليفة للخوارج بالعراق » (١) .

المُثَنَّى بن مُخَرِّبَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٦ م)

المثنى بن مخربة العبدي : ثائر ، من أشراف البصرة وشجعانها . كان من رجال علي بن أبي طالب . ولما قام سليمان بن صرد ، بالكوفة ، داعياً إلى ثأر « الحسين ابن علي » كتب إلى المثنى (وهو في البصرة) يخبره بقيامه مع « التوابين » ويدعوه ، فتجهز المثنى ، ثم خرج من البصرة في ثلاثمائة من أهلها ، ولحق بسليمان بن صرد ، والمعارك ناشبة بينه وبين عبيدالله بن زياد (سنة ٦٥ هـ) في جهة « عين الوردة » وهي « رأس عين » بالجزيرة الفراتية . فلما وصل علم بأن ابن صرد قد قتل ، وأن المسيب بن نجبة قام مقامه (أميراً على التوابين) فقتل أيضاً ؛ ووجد أمير القوم « عبدالله بن سعد بن نفيل » فقاتل المثنى معه ، وقتل عبدالله بن سعد ، وتفرق التوابون ، فعاد المثنى إلى البصرة . ولما ثار « المختار الثقفي » في الكوفة ، للغاية نفسها (سنة ٦٦) جاءه المثنى ، وبايعه ، فسيره المختار إلى البصرة يدعو بها إليه ، فأجابه رجال من قومه ، ورحل إلى الكوفة . وقاتل مع المختار . وقتل المختار (سنة ٦٧) ولم أجد اسم المثنى في قتلى تلك المعارك (٢) .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٣١ .
(٢) انظر الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٦٣ و ٧١ و ٧٢ و ٨٢ و ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والتاج ١ : ٢٣١ .

مج

مُجَاشِع بن حُرَيْث
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الأنصاري : قائد شجاع ، من العمال في صدر الدولة العباسية . ولي « بخارى » مدة . واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدعوة إلى ولد علي بن أبي طالب ، فقتله مع جماعة [1] .

مُجَاشِع بن دارِم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجاشع بن دارم بن مالك الأصغر ابن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه خلق كثير . منهم « الأقرع بن حابس » الصحابي ، و « الفرزدق » الشاعر . ولجرير يهجو بني مجاشع :

« لا يعجبنك أن تـرى لمجاشع
جَلَد الرجال ، ففي القلوب الخولع »[2] .

مُجَاشِع السُّلَمي
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي : صحابي ، من القادة الشجعان . استخلفه المغيرة بن شعبة على « البصرة » في خلافة عمر . وغزا « كابل » وصالحه صاحبها « الأصبهبذ » . وقيل : كان على يديه فتح « حصن أبرويز » بفارس . وكان ، يوم الجمل ، مع « عائشة » أميراً على بني سليم ، فقتل فيه ، قبل الوقعة . ودفن بداره في « بني سدوس » بالبصرة . له خمسة أحاديث ، في الصحيحين وغيرهما . وكان من الكرماء : وفد عليه عمرو بن معدي كرب ، وهو في البصرة ، فأعطاه عشرة آلاف درهم ، وفرساً وسيفاً ودرعاً [1] .

(1) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٨٦ .
(2) السبائك ٣٠ والجواليقي ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ٢١٩ واللباب ٣ : ٩٧ .

المُجَاشِعي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

مُجَّاعَة بن سِعْر
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

مجاعة بن سعر بن يزيد بن خليفة السعدي التميمي : أمير . من القادة الأشداء . كان مع عمر بن عبيدالله ابن معمر ، في حرب الأزارقة (سنة ٦٨) وقتل منهم أربعة عشر رجلاً ، بعمود كان يقاتل به ، في معركة واحدة . وكاد عمر بن عبيدالله أن يقتل في تلك الوقعة ، فدافع عنه مجاعة ، فوهب له عمر بعد ذلك تسعمائة ألف درهم ، فقال له يزيد بن الحكم الثقفي :

« ودعاك دعوة مرهق فأجبته ؛
« عمر » وقد نسي الحياة وضاعا
قد ذدت عادية الكتيبة عن فتى
قد كاد يترك لحمه أقطاعا ! »

وولاه الحجاج على أهل عُمان ، وكانوا قد صلبوا الوالي الذي قبله ، وهو أخوه « القاسم ابن سعر » فلما وصل إليهم رأى أخاه لا يزال مصلوباً ، فأراد بعض أصحابه إنزاله ، فأبى مجاعة . وعاقبهم ، ثم أنزله . وعاد إلى الحجاج ، فأرسله إلى السند (سنة ٧٥) فغلب على ذلك الثغر ، وغزا وفتح أماكن من « قنداببيل » ومات بعد سنة بمكران [2] .

مُجَّاعَة بن مُرَارَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي ، من بني حنيفة ، اليمامي : صحابي . كان بليغاً حكيماً من رؤساء قومه ، في اليمامة . أقطعه النبي ﷺ أرضاً بها . وتزوج خالد بن الوليد ابنته . له شعر فيه حكمة ، ومن كلامه : « إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ، ضاعت الأمور » قاله لأبي بكر [1] .

(1) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٣ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١١٠٨ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٢ : ٦٦ .
(2) المحبر ٤٨٤ والكامل لابن الأثير ٤ : ١١٠ و ١٤٧ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤١ وسماه المبرد ، في الكامل « مجاعة بن سعيد » فعلق عليه المرصفي بأن هذا غلط ، صوابه على ما ذكر صاحب القاموس وياقوت في مقتضبه « ابن سعر » بكسر فسكون فراء مهملة ؛ انظر رغبة الآمل ٨ : ٤٠ .

مُجَالِد بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني : راوية للحديث والأخبار . من أهل الكوفة . اختلفوا في توثيقه ، وقال البخاري : صدوق [2] .

ابن مُجَاهِد = أَحمد بن موسى ٣٢٤
المُجَاهِد الرَّسُولي = عليّ بن داود ٧٦٤
المُجَاهِد الطَّاهِري = علي بن طاهر ٨٨٣
المُجَاهِد = أحمد بن عبد الرحمٰن ١٢٨١

مُجَاهِد بن أَصْبَغ
(٣٠٥ ـ ٣٨٢ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩٢ م)

مجاهد بن أصبغ بن حسان ، أبو الحسن البجّاني : مؤرخ أديب أندلسي . من أهل بجانة (قرية من أعمال الزهراء) له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » و « فساد الزمان » و « الناسخ والمنسوخ » [3] .

(1) الإصابة : ت ٧٧٢٤ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٦ و٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٠٨ والمرزباني ٤٧٢ .
(2) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٣٦١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ـ ٤١ وتكررت الرواية عنه في أخبار القضاة ، لوكيع : انظر فهارسه .
(3) ابن الفرضي ٢ : ٢٢ قلت : واعتمدت في تشديد جيم البجاني على نص في فهرسة محمد بن عبد السلام البناني ـ خ . عندي .

مُجَاهِد بن جَبْر
(٢١ - ١٠٤ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٢ م)

مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي ، مولى بني مخزوم : تابعي ، مفسر من أهل مكة . قال الذهبي : شيخ القراء والمفسرين . أخذ التفسير عن ابن عباس ، قرأه عليه ثلاث مرات ، يقف عند كل آية يسأله : فيم نزلت وكيف كانت ؟ وتنقل في الأسفار ، واستقر في الكوفة . وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها : ذهب إلى « بئر برهوت » بحضرموت ، وذهب إلى « بابل » يبحث عن هاروت وماروت . أما كتابه في « التفسير » فيتقيه المفسرون ، وسئل الأعمش عن ذلك ، فقال : كانوا يرون أنه يَسأل أهل الكتاب ، يعني النصارى واليهود . ويقال : إنه مات وهو ساجد [1] .

مُجَاهِد بن سُلَيْمان
(٠٠٠ - ٦٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٣ م)

مجاهد بن سليمان بن مرهف التميمي المصري ، المعروف بالخياط ، ويعرف بابن أبي الربيع : من أدباء العوام بمصر . له شعر وظرف وأخبار [2] .

مُجَاهِد العامِري
(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف (أو عبدالله) بن علي العامري ، بالولاء ، أبو الجيش : مؤسس الدولة العامرية في دانية Denia وميورقة Majorque وأطرافهما . رومي الأصل . ولد بقرطبة . ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، فنسب إليه . ولما كانت فتنة « البربر » خرج مجاهد من قرطبة ، وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل إلى دانية (على ساحل البحر الرومي) فاستقل بها (سنة ٤١٢ هـ) واستولى على الجزائر القريبة منها . وتلقب بالموفق بالله . وغزا الإفرنج بالأساطيل في جزيرة سردانية ، فغلب على كثير منها . ودامت له الإمارة إلى أن توفي . وكان حازماً يقظاً شجاعاً ، عارفاً بالأدب وعلوم القرآن ، نعته بعض مؤرخيه بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره . وهو من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية [1] .

مُجَاهِد الدِّين = قايْماز بن عبدالله ٥٩٥

ابن المجاور (الوزير) = يوسف بن الحسين ٦٠١

ابن المُجَاوِر = يوسف بن يعقوب ٦٩٠

المَجَبَّة
(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

المجبة بن الحارث بن أبي ربيعة ابن ذهل الشيباني : فارس جاهلي أدرك الإسلام . وكان على رأس جماعة من قومه يوم « عين التمر » وهي بقرب الأنبار ، غربي الكوفة ، كانت فيها الوقعة المشهورة بين خالد بن الوليد وأهلها ، ففتحها خالد ، عنوة ، وقتل رجالها . وممن قُتل في المعركة « المجبة » قتله المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي . وعناه جرير بقوله للفرزدق :

وانك لو سألت بنا بحيراً
وأصحاب « المجبة » عن عصام

وعصام هو ابن المنهال ، وبحير : ابن عبدالله القشيري ، قتله قعنب بن الحارث اليربوعي قبل ذلك [1] .

المُجْتَهِد = حُسَين بن حَسَن ١٠٠١

المُجْتَهِد = محمود بن أَبي بَكْر ١٠٦٧

ابن مُجَتِّل [2] = عليّ بن مُجَتِّل ١٢٤٩

المَجْد البَهْنَسي = الحارِث بن مُهَلَّب ٦٢٨

مَجْد
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر : أمٌّ جاهلية . كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها . تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فولدت له عامراً وكليباً وكعباً وكلاباً ، وهم يعرفون ببني « مجد » نسبة إليها . قال لبيد :

« سقى قومي « بني مجد » وأسقى
نميراً والقبائل من هــلال »

وقال جرير :

سمعتم « بني مجد » دعوا : يال عامر
فكنتم نعاماً بالحزيز منفرا [3]

---

(١) سير النبلاء - خ . المجلد الرابع . وطبقات الفقهاء ٤٥ وإرشاد ٦ : ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٤١ وصفة الصفوة ٢ : ١١٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٩ وحلية ٣ : ٢٧٩ وقيل في وفاته : سنة ١٠٠ و ١٠٢ وفي الجمع بين الصحيحين ٥١٠ « قال عثمان بن الأسود : مات مجاهد سنة ١٠٣ وهو ابن ٨٣ بمكة ، وهو مولى قيس بن السائب المخزومي » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٢ .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ وهو فيه « مجاهد بن يوسف » وعنه زامباور في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٩١ ومنقريوس ٢ : ٧٩ وفي جذوة المقتبس ٣٣١ وبغية الملتمس ٤٥٧ « مجاهد بن عبدالله » . وفي البيان المغرب ٣ : ١٥٥ أنه تغيرت حاله في كبره « فطوراً كان ناسكاً ، وتارة يعود خليعاً فاتكاً ، ولا يساتر بلهو ولا لذة ولا يستفيق من شراب وبطالة » واقتصر على تسميته « مجاهداً العامري » كما في المعجب ٧٤ و ١٤٩ وهذا لم يلقبه بالموفق ، وإنما لقب به ابنه « علي بن مجاهد » وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٣ أنه ألف كتاباً في « العروض » . وانظر الحلل السندسية لأرسلان ٣ : ٢٩٤ وما بعدها ، وقد كناه بأبي الحسن ، مكان أبي الجيش ، وسمى أباه « عبدالله » . ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٩ .

(١) النقائض ٧٦٢ و ١٠١٨ ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٣ ومعجم ما استعجم ١٠٤٩ وفيه أنه أغار على سرح لبني يربوع ، في مكان يدعى « القحقح » فقتلوه .

(٢) الضبط من كتاب « عسير » ص ٢١٦ .

(٣) أنساب القلقشندي ٣٣٠ وسبائك ٤١ والتاج ٢ : ٤٩٦ واسم أبيها في هذه المصادر : « تميم » وسماها ابن حبيب ، في المحبر ١٧٨ و ١٧٩ والبكري في معجم ما استعجم ٢٤٥ و ١٢٥٥ وصاحب النقائض بين جرير والفرزدق ١٠٠٣ مجد بنت « تيم » الأدرم بن غالب ، ورجعت إلى كتاب « نسب قريش » ٤٤٢ وجمهرة الأنساب ١٦٦ فإذا هما لا يذكران في أبناء غالب بن فهر من اسمه « تميم » وإنما هو فيهما « تيم الأدرم » وبنوه « الأدارم » ورجعت إلى مادة « درم » في التاج =

مَجْد الدِّين بن الحَسَن
(٨٨٦ ـ ٩٤٢ هـ = ١٤٨١ ـ ١٥٣٦ م)

مجد الدين بن الحسن بن عز الدين ، من بني الهادي علي بن المؤيد الحسني اليمني : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه بعد وفاة والده (سنة ٩٢٩) بفَلَلَة ، ولبى أهل صعدة دعوته ، كما أجاب أهل صنعاء وسائر علماء اليمن ، ما عدا أشياع « الوشلي » والإمام « شرف الدين » يحيى بن شمس الدين . ووقعت بينه وبين شرف الدين حروب كثيرة انتهت بفوز شرف الدين ، فانقطع صاحب الترجمة للعبادة في « الحرجة » وسلم إليه أهلها الواجبات . واستمر إلى أن توفي فيها [1] .

مَجْد الدِّين الإِرْبِلي = محمد بن أحمد ٦٩٧

ابن ناصِف
(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

مجد الدين بن حفني بن إسماعيل ناصف : متأدب مصري . كان أستاذا في جامعة القاهرة وجمع شعر أبيه وأرخ له في مجلد كتب مقدمته الدكتور طه حسين ، سماه « شعر حفني ناصف ـ ط » وهو أخو « باحثة البادية » ملك المترجم لها في الأعلام [2] .

مَجْد العَرَب = عليّ بن محمد ٥٧٣
مُجَدَّع = المُنْتَشِر بن وَهْب
ابن المَجْدي = أحمد بن رَجَب ٨٥٠

= ٨ : ٢٨٨ فوجدت فيه : بنو الأدرم ، هم بنو « تيم » ابن غالب بن فهر ، ولكن القاموس والتاج أيضاً ٨ : ٢١٦ اتفقا على تسميته في مادة « تيم » تيم بن غالب . فظهر أنه هو الصواب ، وتسميته « تيما » حيث وردت ، تصحيف .

(١) العقيق اليماني ـ خ . ومسك الختام ٥٩ وفيه : رجع إلى « فللة » فأحيا بها العلم والتدريس إلى أن توفي . وفللة من أعمال صعدة ، شمالي صنعاء .

(٢) الأهرام ٧٥/٥/٣ وقوائم دار المعارف ٣٢٣ .

مَجْدي = محمد بن صالح ١٢٩٨
مَجْدي « باشا » = محمد مَجْدي ١٣٣٩

المُجَذَّر بن ذِيَاد
(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المجذر بن ذياد بن عمرو بن أخرم البلوي : شاعر فارس ، من الصحابة . قتل سويد بن الصامت في الجاهلية ، فهاج قتله وقعة « بعاث » وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج . وأسلم مع بني الخزرج . وبارزه « أبو البختري » يوم « بدر » فأنشد المجذر رجزاً ، منه :

« أطعن بالحربة حتى تنثني
وأعصب القرن بعضب مشرفي »

وقتل أبا البختري في ذلك اليوم . وقيل : اسمه عبدالله ، والمجذر ، وهو الغليظ الضخم ، لقب له . استشهد يوم أُحُد : قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، بأبيه [1] .

المَجْرُوتي = عليّ بن محمد ١٠٠٣
المَجْرِيطي = مَسْلَمَة بن أحمد ٣٩٨

مَجْزَأَة بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مجزأة بن ثور بن عفير السدوسي : شجاع فاتح صحابي . جعل له عمر بن الخطاب رئاسة بني بكر بن وائل . ولما أسنّ جعلها عثمان بن عفان لابنه « شفيق » قال عمران بن حطان ، من أبيات :

«فهناك مجزأة بن ثور ـ كان أشجع من أسامه»

وأسامة : من أسماء الأسد . ومجزأة هو الذي فتح مدينة « تستر » في خبر طويل ، خلاصته : أن أبا موسى الأشعري أقام على أبواب تستر ، محاصراً لها ، نحو سنة ، وجاءه أحد أهلها فطلب أن يصحبه رجل من ذوي الفطنة يحسن السباحة ، فأرسل معه « مجزأة » فدخل به من مدخل الماء ، ينبطح على بطنه أحياناً ، ويحبو ، حتى دخل المدينة وعرف طرقها . ورجع إلى أبي موسى ، ثم عاد ومعه ٣٥ رجلا « كأنهم البط : يسبحون » وطلعوا إلى السور ، وكبروا واقتتلوا هم ومن على السورْ ، فقتل مجزأة وفتح أصحابه البلد [1] .

(١) نسب قريش ٢١٣ ـ ٢١٤ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٢ ثم ٣ : ٩٤ و ١٣٢ والمرزباني ٤٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٨ والتاج ٢ : ٣٤٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٨ والمحبر ١٧٧ .

أَبُو الوَرْد
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابي ، المعروف بأبي الورد : قائد من الولاة . قال الزبيدي : من رجال الدهر . كان من قواد جيش مروان بن محمد (آخر الأمويين بالشام) ولما دالت الدولة المروانية كان أبو الورد والياً على « قنسرين » فقدمها جيش العباسيين ، فأطاعهم أبو الورد وأجناده . وأساء قائد من الجيش العباسي إلى « مسلمة بن عبد الملك » فخرج أبو الورد ، فقتل القائد ، وأظهر التبييض (شعار الأموية) ودعا أهل قنسرين إلى الامتناع ، فأجابوه وزحف إليهم عبدالله بن علي قائد جيوش « السفاح » في بلاد الشام . وعظمت الفتنة ، فقتل أبو الورد فيها [2] .

مِجْزَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف ، من بني سامة بن لؤي : معمر جاهلي . قال

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٤٠ والإصابة : ت ٧٧٣٢ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٨٤ و ١٨٥ وفي الأغاني ٣ : ١٦٦ خبر لبشار بن برد ، الشاعر ، مع أعرابي ، في مجلس « مجزأة بن ثور السدوسي » ولا يمكن أن يكون المعني بهذا صاحب الترجمة ، وبينه وبين بشار من الزمن نحو قرن ونصف .

(٢) الطبري ، وابن الأثير ، وابن الوردي : حوادث سنة ١٣٢ والتاج ١ : ٥٢ .

السجستاني : كان من « دعاميص » العرب (أي يهتدي للأمور الخفية الدقيقة ويحتال لها) يضرب به المثل في طول العمر ، قال باعث بن حويص الطائي ، من أبيات :

« ألا ليتني عمرت يا أم حشرج
كعمر أخي نجران أو عمر مجزم »

وهو من « الجدود » أيضاً : من نسله « أحمد بن الهيثم » المجزمي السامي ، من رواة الأخبار [1] .

المُجَشَّر بن أُبيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المجشر بن أبيّ بن ضمرة النهشلي : فارس جاهلي . اشتهر بأسره « كرشاء ابن المزدلف » المتقدمة ترجمته . قال المحل ابن كعب النهشلي ، في قصيدة ، يرد بها على الفرزدق :

« فدى للغلام النهشلي الذي ابترى
عراقيها ضرباً بسيف « المجشر » [2] .

المُجَفْجِف = داوُد بن حَمْدان ٣٢٠

مُجْفِر بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله « معاذ بن معاذ » قاضي البصرة ، و« سوار بن عبدالله » العنبري ، وآخرون [3] .

مُجْفِية بن النُّعْمَان

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤١ م)

مجفية (أو محقبة) بن النعمان العتكي : شاعر الأزد في أيامه . من الصحابة . شهد فتح « تستر » مع أبي موسى الأشعري . له خبر مع عمرو بن العاص ، وأبيات يخاطبه بها في زمن « الردة » [1] .

مُجْلِد بن عَلْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجلد بن عليان بن أرحب بن الدعام ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه ثمانية : قيس ، وزرارة ، والغلام ، وظالم ، والأصهب ، وربيعة ، ومالك ، والحارث . وقد بقي الخمسة الأولون وأبناؤهم في اليمن ، وهاجر أبناء الثلاثة الأخيرين [2] .

المَجلِسي = محمد باقِر ١١١١

ابن جُمَيْع

(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦ م)

مجلي بن جميع بن نجا ، القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل ، المصري المسكن والوفاة ، أبو المعالي : قاض فقيه . تولى قضاء الديار المصرية سنة ٥٤٧ هـ ، واستمر نحو سنتين . وعُزل لتغير الملوك . من كتبه « الذخائر » مبسوط في فقه الشافعية ، قال الأسنوي : كثير الفروع والغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ، متعبٌ لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام ؛ و« العمدة » في أدب القضاء [3] .

مُجَمِّع = قُصَيّ بن كِلَاب

مُجَمِّع بن جَارِيَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

مجمع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) بن عامر ، من بني العطاف ابن ضبيعة الأوسي الأنصاري : أحد من جمع القرآن ، إلا يسيراً منه ، عن النبي ﷺ . وكان ذلك في صباه . ويقال : إن عمر بعثه أيام خلافته إلى أهل الكوفة ، يعلمهم القرآن . ومات بالمدينة ، في خلافة معاوية [1] .

المُجَمِّع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المجمع بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله عبيدالله بن الحر الجعفي المجمعي ، تقدمت ترجمته [2] .

مُجَمِّع بن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مجمع بن هلال بن خالد ، من بني تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : شاعر فارس جاهلي . أغار على بعض بني مجاشع ، في أرض تسمى « اللهيماء » فقتل وأسر وغنم ، وله في ذلك شعر . وهو من المعمرين . ومن شعره :

« وخيل كأسراب القطا قد وزعتها
لها سَبَل فيه المنيــة تلمــع
شهدت ، وغنم قد حويت ، ولذة
أتيت ، وماذا العيش إلا التمتع »

ويروى مع هذين البيتين بيت يذكر فيه أنه تجاوز مئة وتسع سنين (في روايتي المرزباني وأبي تمام) أو مئة وتسع عشرة سنة (في رواية السجستاني) [3] .

---

(١) كتاب المعمرين ٨٠ واللباب ٣ : ١٠٠ .
(٢) النقائض بين جرير والفرزدق ٨١٠ و ٩٥٦ و ٩٥٧ والمرزباني ٤٧٧ في ترجمة « المحل بن كعب » .
(٣) اللباب ٣ : ١٠٠ وفيه ما معناه : « هكذا ضبط ابن ماكولا مجفراً وضبطه السمعاني بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الفاء المكسورة ، وابن ماكولا أعلم » . وفي جمهرة الأنساب ١٩٨ بعض نسله .

(١) الإصابة : ت ٧٧٣٤ و ٨٣٧٣ سماه في الأولى « مجفية » وفي الثانية « محقبة » .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢١٦ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ وملخص المهمات ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ١٥٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٠٠ ـ ٣٠٣ وفي اللباب ١ : ٣٣ « الأرسوفي ، نسبة إلى أرسوف ، بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفي آخرها فاء ، وهي مدينة على ساحل بحر الشام » .

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٢ والإصابة : ت ٧٧٣٥ .
(٢) اللباب ٣ : ١٠١ .
(٣) معجم ما استعجم ١١٦٥ والمرزباني ٤٦٩ وكتاب المعمرين للسجستاني ٣٢ والتبريزي ٢ : ١٢١ .

المُجَمِّعي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١
مَجْنُون لَيْلَى = قَيْس بن المُلَوَّح ٦٨
ابن المَجُوسي = عليّ بن عَبَّاس ٤٠٠

مَجيد بن حَيْدان
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . سكن بعض بنيه « المندب » و « المخا » ومن قراهم « الواقدية » لرؤسائهم ، و « المنارة » و « الحروبة » و « موزع » و « الرواغ » و « الملحة » . ومنهم بنو مسيح ، سكنوا « العميرة » (١) .

مُجير الدِّين ابن تميم = محمد بن يَعْقُوب ٦٨٤
مجير الدين (الحنبلي) = عبد الرحمن ابن محمد ٩٢٨
المُجَيْلدي = أَحمد بن سَعِيد ١٠٩٤

مح

المَحَّار = عُمَر بن مَسْعُود ٧١١

مُحارِب
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ محارب (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هيت بن بهثة ، من سليم بن منصور . كانت مساكنهم في « برقة » وتحوّل بعضهم إلى مصر في العصور الأخيرة (٢) .

٢ _ محارب بن خَصَفَة بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه

(١) صفة جزيرة العرب ، للهمداني ، طبعة ابن بليهد ٥٣ و ٧٩ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٨ وجاء في القاموس : « مجيد بن حيدة بن معد : أبو بطن من الأشعريين » فعلق الزبيدي : « قال الهمداني : وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان ، وهموا فأدخلوهم في بطون الأشعر ، لقرب الدار من الدار » انظر التاج ٢ : ٤٩٦ .
(٢) السبائك ٣٥ ونهاية القلقشندي ٣٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٠٤٢ .

بطون من « قيس عيلان » . من نسله « المؤمل بن أميل المحاربي » الشاعر ، و « سوار بن حمدون » المتقدمة ترجمته ، و « ذو الرمحين » عامر بن وهب ، وكثيرون (١) .

مُحَارِب بن دِثَار
(٠٠٠ _ ١١٦ هـ = ٠٠٠ _ ٧٣٤ م)

محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الشيباني الكوفي ، أبو المطرّف : قاضي الكوفة . كان فقيهاً فاضلاً ، حسن السيرة ، زاهداً شجاعاً ، من أفرس الناس . وكان من المرجئة في علي وعثمان . وله في ذلك شعر . عزل عن القضاء ، وأعيد ، وتوفي وهو قاض (٢) .

مُحَارِب
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

١ _ محارب بن صُباح بن عتيك ، من عنزة بن أسد . جدٌّ جاهلي ، ينسب إليه بعض الشعراء وغيرهم (٣) .

٢ _ محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدٌّ جاهلي . من نسله « محارب بن مزيد » الصحابي ، و « الحطم بن محارب » الذي تنسب إليه الدروع الحطمية (٤) .

٣ _ محارب بن فهر بن مالك بن النضر ، من قريش : جدٌّ جاهلي . هو أبو « شيبان بن محارب » المتقدمة ترجمته . من نسله مشاهير كثيرون ، أتى الزبيري وابن حزم على ذكر طائفة

(١) السبائك ٣١ واللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة الانساب ٢٤٧ و ٢٤٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٩٧ والشذرات ١ : ١٥٢ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ١٢٢ وفيه : من كلامه : « لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى عيالي ، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى عيالي ! » . والأغاني طبعة الدار ٧ : ٢٤٨ وفيه شعره في الإرجاء .
(٣) اللباب ٣ : ١٠٣ .
(٤) اللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة ٢٨٠ وانظر الإصابة : ت ٧٧٣٨ .

منهم (١) .

الكُسَعِي
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

محارب بن قيس الكسعي : شاعر ، يضرب به المثل في الندامة . قال الفرزدق ، وقد ندم على طلاق امرأته « نوار » :

« ندمت ندامة الكسعيّ لما
غدت مني مطلقة نوار »

ويذكرون من خبره أنه كانت له أقواس رمى بها بعض حمر الوحش ، فأصابها ، وظن أنه أخطأها ، فكسر الأقواس ، ثم قال :

« ندمت ندامة لو أن نفسي
تطاوعني إذن لقطعت خمسي
تبين لي سفاه الرأى مني
لعمر أبيك ، حين كسرت قوسي»

وهو منسوب إلى كُسَع (قبيلة في اليمن) وقيل في نسبه غير ذلك (٢) .

المُحارِبي
(٠٠٠ _ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ _ ٩٧٠ م)

محارب بن محمد المحاربي السدوسي ، أبو العلاء : قاض شافعي . من نسل محارب ابن دثار . من أهل بغداد . كان عالماً بالأصول . له مصنف في « الرد على المخالفين » من القدرية والجهمية وغيرهم . توفي فجأة (٣) .

المُحَارِبي = لَقِيط بن بُكَيْر ١٩٠
المُحَارِبي = مُحَارِب بن محمد ٣٥٩
المُحَارِبي = عبد الحقّ بن غالب ٥٤٢
المُحَاسِبي = الحارث بن أَسَد ٢٤٣
أبو المحاسن الموصلي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

(١) نسب قريش ٤٤٧ _ ٤٨ وجمهرة الأنساب ١٦٨ _ ١٧٠ .
(٢) ثمار القلوب ١٠٤ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٤ والشريشي ١ : ١٤٤ .
(٣) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ واللباب ٣ : ١٠٢ .

أبو المحاسن (ابن حمزة) = محمد بن علي ٧٦٥

ابن محاسن (الدمشقي) = يحيى بن أبي الصفا ١٠٥٣

ابن نَجا
(٠٠٠ ــ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٤٥ م)

محاسن بن عبدالملك بن علي بن نجا التنوخي الحموي ثم الدمشقي الصالحي ، أبو إبراهيم ، ضياء الدين : فقيه حنبلي . من المتقشفين الزهاد . أفتى ، وحدث . وبنى « المدرسة الضيائية المحاسنية » بدمشق ، ووقفها على الحنابلة . وتوفي بقاسيون (في دمشق) ودفن به [1] .

المَحَاسِنِي = محمد بن تاج الدِّين ١٠٧٢

المَحَاسِنِي = مُوسى بن أَسْعَد ١١٧٣

المَحَاسِنِي = سُلَيْمان بن أَحمد ١١٨٧

أَبو المُوَرِّع
(٠٠٠ ــ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢٢ م)

محاضر بن المورع الهمداني اليامي ، أبو المورع : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . كان يكتب ما يحدِّث به . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، ممتنعاً عن التحديث ثم حدّث بعد . وقال النسائي : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكراً . ووصفه بعضهم بالغفلة ، ومنهم من قال : ليس بالمتين . وكان على رأي أهل الكوفة في النبيذ . وتوفي بها [2] .

المَحَامِلي = الحسين بن إسماعيل ٣٣٠

ابن المَحَامِلي = أَحمد بن محمد ٤١٥

المُحِبّ = عَبْد السَّلام المُحِبّ ١٣٣١

المُحِبّ البَغْدادي = أَحمد بن نَصْرالله

(1) الدارس ٢ : ٩٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٢٣ .

(2) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٧٨ .

ابن المُحِبّ الطَّبَري = محمد بن علي ١١٧٣

محب الدين (الطبري) = أحمد بن عبدالله ٦٩٤

محب الدين (ابن الشحنة) = محمد بن محمد ٨٩٠

محب الدين بن تقي الدين = محمد بن أبي بكر ١٠١٦ .

الحَمَوي
(٠٠٠ ــ بعد ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٧٣ م)

محب الدين بن تقي الدين الحموي : قاضي معرة النعمان . رحالة . له « حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية ــ خ » في وصف سفره من نجد إلى مصر سنة ٩٧٨ و (بوادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية ــ خ » رحلة ثانية من دمشق إلى الأستانة سنة ٩٨١ والرحلتان في مجموع مخطوط بالبلدية (ن ١٩٧٩ ــ د) [1] .

مُحِبّ الدِّين الخَطِيب
(١٣٠٣ ــ ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ ــ ١٩٦٩ م)

محب الدين بن أبي الفتح محمد ابن عبد القادر بن صالح الخطيب ، يتصل نسبه بعبد القادر الجيلاني الحسني : من كبار الكتاب الإسلاميين . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالأستانة وشارك (سنة ١٣٢٤ هـ) في إنشاء جمعية بدمشق سميت « النهضة العربية » وكان من أعضائها الدكتور صلاح الدين القاسمي . ورحل إلى صنعاء فترجم عن التركية وعمل في بعض مدارسها . ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) عاد إلى دمشق . ثم زار الأستانة ومنها قصد القاهرة (١٩٠٩) فعمل في تحرير المؤيد . وانتدبته إحدى الجمعيات العربية في أوائل الحرب العامة الأولى ، للاتصال بأمراء العرب فاعتقله الإنكليز في البصرة سبعة أشهر . وأعلنت في مكة الثورة العربية (١٩١٦) فقصدها وحرر جريدة « القبلة » وحكم عليه الأتراك بالإعدام غيابياً . ولما جلا العثمانيون عن دمشق ، عاد إليها (١٩١٨) وتولى إدارة جريدة العاصمة . وفر بعد دخول الفرنسيين (سنة ٢٠) فاستقر في القاهرة وعمل محرراً في الأهرام . وأصدر مجلتيه « الزهراء » و « الفتح » وكان من أوائل مؤسسي « جمعية الشبان المسلمين » . وتولى تحرير « مجلة الأزهر » ست سنوات . وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها ، فأشرف على نشر عدد كبير من كتب التراث وغيرها . ونشر من تأليفه « اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب » و « تاريخ مدينة الزهراء بالأندلس » و « ذكرى موقعة حطين » و « الأزهر ، ماضيه وحاضره والحاجة إلى إصلاحه » و « الرعيل الأول في الإسلام » و « الحديقة » مجموعة كبيرة في أجزاء صغيرة ، أصدر منها ١٣ جزءًا . وترجم عن التركية كتباً ، منها « سرائر القرآن ــ ط » وضمت خزانة كتبه نحو عشرين ألف مجلد مطبوع تغلب فيها النوادر [1] .

(1) البلدية : الفنون المنوعة ١٤٣ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ٧٩ .

مُحِبّ الله
(٠٠٠ ــ ١١١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا ابن شيخ الإسلام البدر الغزي العامري : فاضل من أهل دمشق . له « تاريخ » رتبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيهاً صالحاً [2] .

(1) جريدة الزمان ، بيروت ١٩٧٠/١/١٢ ونموذج من الأعمال الخيرية ٩٤ والعدد الأول من السنة ١٢ من مجلة « الفتح » وفيه أسماء كتبه . ومفكرون وأدباء ١٩٣ ــ ٢٠٥ والحياة البيروتية ١٩٧٠/١/١٠ ، والشهاب بيروت ١٩٧٠/١/١٥ قلت : اشتهر تاريخ مولده سنة ١٣٠٥ ورجح بعض لداته أن الصواب ١٣٠٣ وانظر في تحقيق اسم أبيه « مخطوطات الظاهرية » النحو ٤٥٤ .

(2) سلك الدرر ٤ : ١٢٧ .

البَهَاري

(٠٠٠ - ١١١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٧ م)

محب الله بن عبد الشكور البهاري الهندي : قاض ، من الأعيان . من أهل « بهار » وهي مدينة عظيمة شرقي پورب ، بالهند . مولده في موضع يقال له « كره » بفتحتين . ولي قضاء لكهنو ، ثم قضاء حيدر آباد الدكن ، ثم ولي صدارة ممالك الهند ، ولقب بفاضل خان ، ولم يلبث أن توفي . من كتبه « مسلم الثبوت - ط » في أصول الفقه ، و« والجوهر الفرد - خ » رسالة ، و « سلم العلوم - ط » في المنطق (١) .

المحبّر (الشاعر) = طفيل بن عوف

ابن مَحْبُوب = الحَسَن بن مَحْبُوب ٢٢٤

الشَّرْتوني

(١٣٠٢ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٣١ م)

محبوب الخوري الشرتوني : شاعر . مولده بشرتون (في لبنان) تعلم ببيروت ودرّس سبع سنوات . ورأس التحرير في جريدة « لبنان » وهاجر إلى المكسيك (١٩١٣) ونكب في التجارة . وأصدر جريدة « الرفيق » (١٩٢٥) وعاش من موردها الضئيل . وأجريت له عملية استئصال المرارة ، فمات في المستشفى ، مغترباً . له « ديوان شعر - ط » نشر بعد وفاته . وفي شعره جزالة (٢) .

مَحْبُوبَة

(٠٠٠ - بعد ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٦١ م)

محبوبة : شاعرة ملحنة موسيقية ، من مولدات البصرة . كانت لرجل من أهل الطائف أدّبها وعلمها . وأهديت للمتوكل العباسي لما ولي الخلافة (سنة ٢٣٢) فحلّت من قلبه محلا جليلا . واشتهرت بأخبارها في مجالسه . ولما قتل (سنة ٢٤٧) صار كثير من جواريه إلى وصيف (١) وبينهن محبوبة ، فأمرها يوماً أن تغني ، فأنشدت أبياتاً في رثاء المتوكل ، فغضب وصيف وأمر بسجنها ، فسجنت ، وكان آخر العهد بها . وقيل : استوهبها منه بغا (٢) فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء ، فخرجت إلى بغداد ، فأخملت ذكرها وانزوت إلى أن توفيت (٣) .

(١) أبجد العلوم ٩٠٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٥ و Brock. 2:554 (420), S. 2:622

(٢) أدبنا وأدباؤنا ٥٠٩ وتنوير الأذهان ٢ : ٤٤٥ .

الدكتور محجوب ثابت
في موقف خطابي . وفي أعلى
نموذج من خطه ، في نهاية رسالة خاصة وتلاحظ نسبته
لنفسه « المصري ، العربي ، السوداني » .

المَحْبُوبي = عُبَيْد الله بن مَسْعُود ٧٤٧

المُحِبِّي = فَضْل الله ١٠٨٢

المُحِبِّي = محمد أمين ١١١١

المُحْتَسِب (ابن الرفعة) = أحمد بن محمد ٧١٠

(١) و (٢) وصيف وبغا : مملوكان تركيان ، كانا من كبار الأمراء في بغداد أيام المتوكل وبعده بقليل ، ومات بغا ، ويميز بالكبير ، سنة ٢٤٨ هـ ، و٨٦٢م وقتل وصيف سنة ٢٥٣ هـ ، ٨٦٧م .

(٣) المسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨١ و ٢٨٧ وأعلام النساء ١٤٢٠ .

أَبُو مِحْجَن = عَمْرو بن حُبَيْب ٣٠

مِحْجَن بن الأَدْرَع

(٠٠٠ - ٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

محجن بن الأدرع الأسلمي : من كبار الرماة . صحابي . كان من سكان المدينة . ثم سكن البصرة ، وهو الذي اختط مسجدها . وعمر طويلا . وروى خمسة أحاديث (١) .

مَحْجُوب ثابِت

(١٣٠١ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٥ م)

محجوب ثابت : طبيب مصري ، من الكتّاب ، له مواقف خطابية . اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية ، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة ١٩٢٠) وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية . أصله من دنقلة ، وكان أبوه « ثابت » مهندساً فيها تولى النظر في العمارات والحصون الأميرية ، وهاجر إلى القاهرة في السنة التي ولد بها محجوب . ونشأ هذا طبيباً ، دمث الخلق ، عف اللسان سليم الطوية ، حلو العشرة ، عمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول ، وكان من خطباء الثورة (سنة ١٩١٩) ونفي . ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري . وعين أستاذاً للطب الشرعي في الجامعة ، فكبيراً لأطبائها . وتوفي بالقاهرة . وفي « الكتاب التاريخي التذكاري عن حياة الدكتور محجوب - ط » و « الأسرار السياسية

(١) الإصابة : ت ٧٧٤٠ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٣٩٢ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ .

وآراء الدكتور محجوب ـ ط » وصف نواح كثيرة من سيرته [1] .

المَحْجُوب المِيرْغَني = عبدالله بن إبراهيم
١١٩٣

ابن مُحْرِز (المغني) = مسلم بن محرز
١٤٠

ابن مُحْرِز (المقرئ) = أحمد بن محمد
٥١٦

المُحْرِز بن حارِثَة

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى العبشمي : وال ، من النبلاء الشجعان . صحابي . استعمله عمر على مكة ، ثم عزله . وعاش إلى أن كانت وقعة « الجمل » فقتل فيها . وكانت في الكوفة محلة تسمى « سكة بني محرز » نسبت إلى أبنائه وقد نزلوا بها [2] .

مُحْرِز بن خَلَف

(٣٤٠ ـ ٤١٣ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٢٢ م)

محرز بن خلف بن رزين البكري ، من نسل أبي بكر الصديق : مؤدب تونسي ، من كبار الزهاد . تهافت عليه الناس للتبرك به وسماع كلامه . كان في شبيبته يعلم القرآن بأريانة ، وسكن مرسى الروم (قرب القيروان) ثم استقر في مدينة تونس يقرئ القرآن والحديث والفقه وتوفي بها وقد جاوز السبعين . وكان سلفيا . سمع في أحد أسواق القاهرة رجلا يسب السلف ، فأمسك بطرف ثوبه ، وصاح : أيها الناس ، إني لا أرضى ؟ فتهاووا على الرجل حتى تقطع لحمه بين أيديهم وهم يقولون : قال محرز إني لا أرضى ! . وكان فصيحاً لا يلحن ، وينسب له شعر . وهو أول من سن بإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح ، عوضا عن الذكر . وكان لأهل المراكب البحرية اعتقاد راسخ فيه ، فإذا مروا بقبره أخذوا شيئا من ترابه وإذا هاج البحر ألقوا عليه من ذلك التراب ودعوا الله ليسكن . وهو الذي حرض على قتل العبيديين في تونس ، عام ٤٠٦ هـ . وصنف أبو الطاهر محمد بن الحسين الفارسي (؟) كتابا في « مناقبه ـ ط » [1] .

مُحْرِز بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

محرز بن شهاب السعدي التميمي : من مقدمي أصحاب علي . كان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأي . قتله معاوية بعد أن قبض عليه زياد بن أبيه في الكوفة مع حجر بن عدي [2] .

مُحْرِز بن المُكَعْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محرز بن المكعبر الضبي : شاعر جاهلي ، من بني ربيعة بن كعب ، من ضبة . من شعره :

« فدى لقومي ما جمعت من نشب
إذ ساقت الحرب أقواماً لأقوام»

وله في « معجم الشعراء » للمرزباني ، أبيات يرد بها على « عبدالله بن عنمة » في رثائه لبسطام بن قيس الشيباني . وفي « الحماسة » لأبي تمام ، قصيدة لابن المكعبر يخاطب بها بني عديّ بن جندب ، وكان جاراً لهم ، ونهبت إبله فلم ينجدوه [3] .

مُحْرِز بن نَضْلَة

(٠٠٠ ـ ٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٧ م)

محرز بن نضلة بن عبدالله بن مرة ، من بني غنم ، من أسد بن خزيمة : صحابي ، من شجعانهم . يعرف بالأخرم الأسدي ، وكنيته أبو نضلة . شهد بدراً ، وقتله عبد الرحمن بن عيينة الفزاري في غزوة « ذي قرد » بفتح القاف والراء [1] .

المُحَرِّق = جَفْنَة بن المُنْذِر

المُحَرِّق = عَمْرو بن المُنْذِر

مُحَرَّم (الحقوقي) = محمد مِصْبَاح
١٣٥٠

مُحَرَّم (الشاعر) = أَحمد مُحَرَّم
١٣٦٤

مُحَرَّم بن محمد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠١ م)

محرم بن محمد الزيلعي القسطموني ،

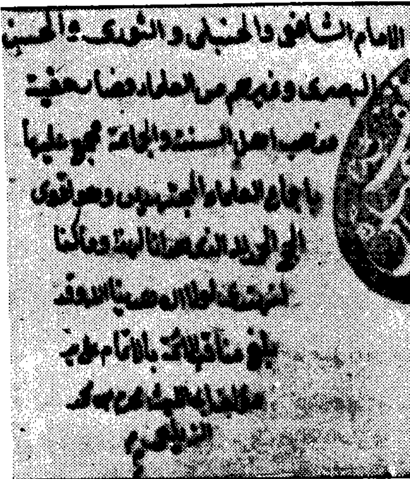

محرَّم « الزيلعي »
محرم بن محمد « الزيلعي » القسطموني عن مخطوطة « مناقب الإمام الأعظم » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ٧٦٠ تاريخ » .

---

(١) الكتاب التاريخي . والأسرار السياسية . ومحمود القباني ، في العدد ٤٩٩ من آخر ساعة المصورة . والمقطم ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٤ ومجلة الاثنين ٢٨ مايو ١٩٤٥ وجريدة المصري ١١ جمادى الثانية ١٣٦٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٠٤ والإصابة : ت ٧٧٤٦ .

(١) مناقب محرز بن خلف ، ضمن مجموع أوله مناقب الجبنياني ، ص ٨٩ ـ ١٧٤ وانظر ما كتب الشاذلي النيفر في جريدة العمل ـ التونسية ـ ٢٨ اكتوبر ١٩٦٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٣ .

(٣) معجم ما استعجم ١٠٧٣ والمرزباني ٤٠٥ والبيان والتبيين ٤ : ٤٢ والتبريزي ٤ : ١٥ .

(١) عيون الأثر ، لابن سيد الناس ٢ : ٨٦ و ٨٨ وفيه : « المعروف في نضلة سكون الضاد ، ورأيت عن الدار قطني فتحها ، وحكى البغوي عن ابن إسحاق محرز ابن عون بن نضلة ، وبعضهم يقول : ابن ناضلة » والإصابة : ت ٧٧٤٨ .

أبو الليث ابن أبي البركات : واعظ حنفي . له كتب ، منها « كنوز الأولياء ورموز الأصفياء – خ » و « مناقب الإمام الأعظم – خ » و « هدية الصعلوك ، شرح تحفة الملوك – خ » في فروع الحنفية ، قال صاحب إيضاح المكنون : ملكت نسخة منه بخطه (١) .

ابن المَحْرُوق = محمد بن أحمد ٧٢٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن زيد ١٠٩٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن سعيد ١١٩٥

المُحَسِّن الصَّابِىء

(٠٠٠ – ٤٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٠ م)

المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابىء ، أبو علي : أديب ، له نظم حسن ، وأخبار . من صابئة بغداد . قرأ على أبي سعيد السيرافي . واطلع ياقوت على « مجموع » بخطه ، جمعه لوالده هلال . وهو ابن « إبراهيم ابن هلال » المتقدمة ترجمته ، وأبو « هلال بن المحسن » الآتي ذكره (٢) .

مُحْسِن العَنْسي

(٠٠٠ – ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٥ م)

محسن بن أحمد العنسي الصنعاني : قاض يماني . فيه ظرف . له مقامة سماها « الزق المنفوخ في المفاخرة بين الجبة والجوخ » . استمر في القضاء بصنعاء نحو ٢٨ سنة (٣) .

(١) Brock. S. 2:651 وهو فيه : « الزيلي » ، والصواب « الزيلعي » وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٩ و ٧٢٧ وانظر مخطوطات الظاهرية (التاريخ ٢ : ٤٦٥) وفيه أنه وجد في نهاية نسخة من كتاب « مناقب أبي حنيفة – خ » أنها بلغت على يد مؤلفها سنة ١٠١٠ هـ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٤ – ٢٤٩ .

(٣) ملحق البدر ١٩١ .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٠٠٠ – ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٨ م)

المحسن بن أحمد بن محمد ، من ولد المطهَّر المظلل بالغمامة ، من أبناء الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني ، يقال له « محسن الشهاري » تعلم في مدينة شهارة ، وهاجر إلى صنعاء ثم إلى كحلان فتولى حكومتها . ودعاه أعيان صنعاء ، فانتقل إليها وبويع فيها (سنة ١٢٧١ هـ) وناوأه كثيرون . وكانت أيامه أيام الفوضى البالغة في اليمن : كثر فيها أدعياء الإمامة ، حتى أن رجلا من آل القاسم أعطى أرباب الدولة ٥٠٠ ريال لينصبوه إماماً فنصبوه ليلة واحدة أو بعضها وعزلوه في الصباح ! وأقام صاحب الترجمة في « بيت زبطان » إلى أن دخل الترك صنعاء ، فرحل عنها إلى بلاد أرحب فبلاد حاشد . وقاتل بعض ولاتهم . واستمر إلى أن توفي بالخمري ودفن في حوث . وللمؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي كتاب في سيرته سماه « النفحات المسكية » (١) .

ابن المُتَوَكِّل

(١٠٧٠ – ١١٢٤ هـ = ١٦٦٠ – ١٧١٢ م)

محسن بن إسماعيل بن القاسم : شاعر . عرف بالفروسية . كان أصغر أولاد الإمام المتوكل على الله ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بالسودة . وثار مع أخ له اسمه « يوسف » على المهدي (صاحب المواهب) فظفر بهما المهدي وسجنهما . ثم أفرج عن محسن وولاه أوقاف صنعاء . وتوفي بها (٢) .

الشَّامي

(٠٠٠ – ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٠ م)

محسن بن إسماعيل بن الحسين

(١) بلوغ المرام ٧٣ و ٧٩ ونيل الوطر ٢ : ١٩٣ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٥١٠ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٧٤ وفيه نماذج من شعره .

الشامي الصنعاني الحسني ، حسام الدين اليحيوي : فرضي من علماء الزيدية . نشأ في صنعاء وقرأ على علمائها واختصر « العدة على شرح العمدة » لشيخه الأمير ، واتصل بالمهدي العباس ابن المنصور بعد وفاة وزيره أحمد بن علي النهمي (١١٨٦) فاستعان به في بعض الأعمال . له نظم ، منه « فتح الفتاح بنظم المفتاح – خ » في الفرائض ، فرغ منه سنة ١١٨٥ وهو ٤٤١ بيتا رآه صاحب نشر العرف . توفي بالروضة ، من أعمال صنعاء . واليحيوي نسبة إلى يحيى بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق (١) .

مُحْسِن عَطْف الله

(١١٣٩ – ١٢١٥ هـ = ١٧٢٦ – ١٨٠١ م)

محسن بن إسماعيل بن حسين الكوكباني ، من آل عطف الله : متأدب يماني . مولده ووفاته في كوكبان . له « شوارد الأخبار » مجموعة فيما دار بينه وبين بعض معاصريه من الأشعار (٢) .

المُحَسِّن بن جَعْفَر

(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

المحسن بن جعفر بن علي بن محمد ابن علي بن موسى ، من أحفاد الحسين السبط : شهيد ، من الطالبيين . قتله بعض الأعراب في البادية ، تقرباً إلى العباسيين ، في أيام الخليفة « المقتدر » وحملوا رأسه إلى بغداد ، قائلين : إنه دعا إلى خلاف السلطان فقتلوه (٣) .

مُحْسِن بن الحَسَن

(١١٠٣ – نحو ١١٧٠ هـ = ١٦٩٢ – نحو ١٧٥٧ م)

محسن بن الحسن بن القاسم الصنعاني

(١) نشر العرف ٢ : ٣٩٦ – ٣٩٩ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٩٧ .

(٣) مقاتل الطالبيين ٧٠٣ .

ابن عطف الله

محسن بن إسماعيل ، من آل عطف الله : عن ابتداء مخطوطة القسم الثالث من « مفتاح العلوم » في الفاتيكان « ١١٦١ عربي »

اليماني : مؤرخ أديب . نشأ بالروضة وصنعاء ، وأقام ببندر المخا . له شعر . من كتبه « سيرة الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم » قال الشوكاني : هو في الحقيقة سيرة الوزيرين علي ومحسن ابني أحمد بن راجح ، وكان السيد محسن متصلا بهما ، و « السحر المبين – خ » بدار الكتب ، في تاريخ اليمن من سنة ١٠٩٢ – ١١٥٠ مرتباً على السنين ، و « ذوب الذهب ، في محاسن من شاهدت من العرب وأهل الأدب – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١٨٩) وبالمكتبة الآصفية بحيدرآباد (الرقم ١٥٤) في التراجم ، قال صاحب إيضاح المكنون : أوله « نحمد من أعان وأبان ، وأطلع في أفق الإحسان نجوم البيان » أقول : لعل صاحب إيضاح المكنون رأى الكتاب فيكون من المخطوطات الباقية . وله « نسمات الأسحار بنفحات الأزهار ونفثات الأشجار ، بمدح الأمير ذي الفقار – خ » في الأمبروزيانة [1] .

الأَعْرَجي

(١١٣٠ – ١٢٢٧ هـ = ١٧١٨ – ١٨١٢ م)

محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين الكاظمي الأعرجي : فقيه إمامي ، شاعر . ولد ببغداد . وسكن الكاظمية وبدأ الدراسة في نحو الثلاثين من عمره وتوفي بالكاظمية . من كتبه « عدة الرجال – خ » و « المنظومة الفقهية المستطرفة – خ » و « وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة – ط » و « أصالة البراءة – خ » و « ديوان شعر » كبير ، قرأت مما نقل عنه ما يسير على نهج أبي العتاهية [2] .

ابن كُوجُك

(٠٠٠ – ٤١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٥ م)

المحسّن بن الحسين بن علي كوجك العبسي ، أبو القاسم : أديب نساخ ، له شعر . أملى بصيدا أخباراً مقطعة بعضها عن ابن خالويه . وكانت بينه وبين كاتب يعرف بأبي المنتصر مبارك ، عداوة ، بعد صداقة ، فهجاه المحسن بأشعار كثيرة جمعها في « جزء » [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٤٤ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٥١ و Ambro. A 123

(٢) كتابخانة دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٦٢٦ – ٦٢٧ والذريعة ٢ : ١١٥ وروضات الجنات ٥٢٣ وهو فيه « المحقق الكاظمي » ومخطوطات البغدادي ١٨٤ ورجال الفكر ٣٩ ومعارف الرجال ٢ : ١٧١ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٩ – ٢٥١ .

الشَّرِيف مُحْسِن

(٩٨٤ – ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٦ – ١٦٢٩ م)

محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٤ هـ واستمر إلى سنة ١٠٣٧ فوثب عليه ابن عمه أحمد ابن عبد المطلب وساعدته عساكر الأتراك ، فاقتتلا بمكة ، فظفر أحمد ، وخرج محسن إلى اليمن فمات فيها ، ودفن في صنعاء . وكان شجاعاً حسن السيرة ، لشعراء عصره فيه مدائح [1] .

مُحْسِن الثاني

(٠٠٠ – نحو ١١١٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧٠٣ م)

محسن بن حسين بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠١ هـ ، واستمر سنة وقريباً من خمسة أشهر ، فنازعه ابن عمه سعيد بن سعد . وعظمت الفتنة ، فنزل محسن عن الإمارة (سنة ١١٠٣) ثم ولي إمارة المدينة (سنة ١١٠٧) فأقام فيها إلى أن توفي [2] .

مُحْسِن الطَّوِيل

(٠٠٠ – ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٩ م)

محسن بن حسين الطويل : قارىء ، من أهل صنعاء (باليمن) كان مرجعاً في القرآت السبع . له « بلوغ الأماني في مستودعات السبع المثاني » في تفسير سورة الفاتحة [3] .

البَرَازي

(١٣٢٢ – ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ – ١٩٤٩ م)

محسن (أو محمد محسن) بن خالد البرازي : حقوقي ، من ضحايا الثورات

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٩ وخلاصة الكلام ٦٥ والجداول المرضية ١٥٢ .

(٢) الجداول المرضية ١٥٦ .

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٩٩ .

الداخلية في سورية . ولد في حماة . وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق ، بباريس . وعين وزيرا للمعارف (١٩٤١) فأستاذاً في معهد الحقوق ، فأمينا عاما للقصر الجمهوري (٤٧) فوزيرا للداخلية (٤٧) فرئيسا لمجلس الوزراء في عهد حسني الزعيم . ولما قتل حسني الزعيم ، كان معه ، فألحق به ظلما وجهلا . له مؤلفات ، منها « الحقوق الرومانية ـ ط » و « الحقوق المدنية الفرنسية المقارنة ـ ط »[1] .

الجَوَاهري

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣٦ م)

محسن بن شريف بن عبد الحسين الجواهري : عالم بالأدب ، شاعر ، عراقي . من كتبه « الفرائد الغوالي على شواهد الأمالي للشريف المرتضى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر » كبير ، و « شرح نهج البلاغة » و « الرد على ابن أبي الحديد »[2] .

الصَّنْعَاني

(١١٩١ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٥٠ م)

محسن وكنيته حسام الدين ، بن عبد الكريم بن أحمد ، حفيد المهدي الزيدي أحمد بن الحسن ، الصنعاني : مؤرخ ، له شعر . من أهل صنعاء . من كتبه « لفحات الوجد من فعلات أهل نجد » و « الروض النادي في سيرة الإمام الهادي » وله ديوان شعر جمعه عبدالله بن أحمد العماري وسماه « ذوب العسجد ـ خ »[3] .

مُحْسِن الأَمين

(١٢٨٢ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٢ م)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين ، الحسيني العاملي ثم

(١) معالم واعلام ١١٦ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ .
(٢) مشاركة العراق ، الرقم ١٩٢ ورجال الفكر ١٠٩ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٠١ ـ ٢٠٧ والبدر الطالع ٢ : ٧٨ وانظر Brock. S. 2:820 .

هي دولة الاسلام لا برحت لها الرايات تجلو للعيون هلالا
لا زلت في ثوب السعادة رافلاً تكسي العلى والفخر والاقبالا
ناظمها العبد المقصر محسن الأمين الحسيني العاملي عفي عنه

محسن بن عبد الكريم الأمين
« توقيعه » بخطه . على بيتين هما نهاية قصيدة من نظمه . لا بخطه .

محسن بن عبد الكريم الأمين

الدمشقي : آخر مجتهدي الشيعة الإمامية في بلاد الشام . له شعر واشتغال بالتراجم . ولد في قرية شقراء (من أعمال مرجعيون ، بجبل عامل) وتعلم بها ثم في النجف (بالعراق) وعاد إلى سورية ، فاستقر في دمشق (سنة ١٣١٩) وعمل في التدريس والوعظ ثم الإفتاء . وتوفي في دمشق . كان مكثراً من التأليف : يجمع ما تفرق من آثار الإمامية وسيرهم ، ويؤلف في فقههم ، ويذب عنهم ، ويناقش ، وقد يهاجم . من كتبه « أعيان الشيعة ـ ط » نشر منه ٣٥ مجلداً ، ولم يتم ، وطبع منه بعد وفاته إلى السادس والخمسين ، و « الرحيق المختوم ـ ط » ديوان شعره ، مما نظمه قبل سنة ١٣٣١ هـ ، و « الحصون المنيعة ـ ط » رسالة في الرد على صاحب المنار ، و « تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب ـ ط » رسالة ، و « أبو نواس ، الحسن بن هانىء ـ ط » و « أبو فراس الحمداني ـ ط » و « دعبل الخزاعي ـ ط » و « كشف الارتياب ـ ط » تحامل فيه على حنابلة نجد ، و « معادن الجواهر ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في مباحث مختلفة ، و « المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ـ ط » خمسة أجزاء ، و « لواعج الأشجان ـ ط » في مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره ، و « الدر الثمين ـ ط » في الفقه ، و « الدرر المنتقاة ـ ط » سلسلة مدرسية في ستة أجزاء صغيرة ، و « مفتاح الجنات ـ ط » في الأدعية والصلوات والزيارات ، و « نقض الوشيعة في نقض عقائد الشيعة ، لموسى جار الله ـ ط » وهو آخر ما نشر من كتبه . وأصدر نجله الأستاذ حسن الأمين ، سنة ١٣٧٣ هـ . كتاب « السيد محسن الأمين : حياته بقلمه وبأقلام آخرين » وفيه ما يفيد الرجوع إليه في سيرته ومواقفه الوطنية أمام الاستعمار الفرنسي[1] .

أَبُو القاسِمِ التَّنُوخي

(٣٤٩ ـ ٤١٧ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٦ م)

محسِّن بن عبدالله بن محمد بن عمرو ابن سعيد ، أبو القاسم التنوخي : لغوي أديب ، من القضاة . له شعر ، منه قوله :

(١) مذكرات المؤلف . وأحسن الأثر ، لمحمد صالح الكاظمي ٣١ ـ ٣٦ وأحسن الوديعة ، لمحمد مهدي الكاظمي ٢ : ١٣٤ ـ ١٣٧ والرحيق المختوم : خاتمته . ومجلة العرفان : آب ١٩٢٨ والذريعة ١٢ : ١٣٠ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٤٤٣ ـ ٤٥٨ وفي المجلة نفسها ٢٧ : ٦١٩ ـ ٦٢٣ ترجمة له بقلمه . ويظهر أنه لم يكن على يقين من تاريخ مولده ، فكتبه مرة حوالي سنة ١٢٨٢ هـ ، وكتبه أخيراً سنة ١٢٨٤ .

« وكيف يداري المرء حاسد نعمة

إذا كان لا يرضيه إلا زوالها »

قال ابن تغري بردي : كان من أوعية العلم ، وله مصنفات كثيرة . مر بدمشق مجتازاً إلى الحج ، فمات في الطريق ، وحمل إلى المدينة فدفن بالبقيع [1] .

مُحْسِن بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٤ م)

محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي نمي الحسني : جدّ « آل عون » من الأشراف . كان زعيم قومه بمكة . وخاصمه شريفها مسعود ابن سعيد ، فرحل يريد الأبواب السلطانية بالآستانة ، شاكياً فتوفي في طريقه إليها ، بدمشق . ولم يل الإمارة [2] .

ابن الفُرَات

(٢٧٩ ـ ٣١٢ هـ = ٨٩٢ ـ ٩٢٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد ابن الفرات : من أبناء الوزراء . في سيرته عسف وجبروت . كان مع أبيه (انظر ترجمته) ببغداد . وولاه أبوه « ديوان المغرب » سنة ٢٩٧ وعزلا معاً ونكبا سنة ٣٠٦ ثم عاد أبوه إلى الوزارة (سنة ٣١١) وهي وزارته الثالثة ، فأطلق يد « المحسن » في أمور الدولة ، فبالغ في الانتقام من خصومه وخصوم أبيه ، وعذب وغرب . ولم تطل مدتهما . وكان الخليفة (المقتدر العباسي) مغلوباً على أمره لهما ولغيرهما من خاصته وغلمانه ، فتحوّل عن رأيه فيهما ، وأباح القبض عليهما ، ثم أمر بقتلهما ، وجيء برأسيهما . ووضع الرأسان في مخلاة وألقيا في دجلة [3] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٤ والجواهر المضية ٢ : ١٥١ .

(٢) خلاصة الكلام ١٩١ .

(٣) صلة تاريخ الطبري ٣٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١١١ ـ ١٢١ والوفيات لابن خلكان ١ : ٣٧٢ و ٣٧٣ في ترجمة أبيه « علي بن محمد » . وفيه « من غريب الأخبار أن زوجة المحسن أرادت أن تختن ابنها بعد قتل أبيه ، فرأت المحسن في منامها ، فذكرت له تعذر النفقة ، فقال لها : إن لي عند فلان عشرة آلاف دينار أودعته إياها ، فانتبهت وأخبرت أهلها ، فسألوا الرجل ، فاعترف وحمل المال عن آخره » .

القاضي التَّنُوخي

(٣٢٧ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٩٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري ، أبو علي : قاض ، من العلماء الأدباء الشعراء . ولد ونشأ في البصرة . وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم . وتقلد أعمالاً . وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وإليه كتب أبو العلاء المعري قصيدته التي أولها :

« هات الحديث عن الزوراء أو هيتا »

من كتبه « الفرج بعد الشدة ـ ط » و « جامع التواريخ » المسمى « نشوار المحاضرة ـ ط » أجزاء منه ، و « المستجاد من فعلات الأجواد ـ ط » و « ديوان شعر » [1] .

مُحْسِن بن علي

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٥ م)

محسن بن علي : من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام « الحاكم » الفاطمي . كنيته في كتب المذهب الدرزي « الخَيَال » وهو عندهم « من الوزراء » و « ثالث الحدود الثلاثة » المتقدم ذكرهم في ترجمة حمزة ابن علي بن أحمد ؛ وثامن « الحدود الثمانية » بضم الحدود الثلاثة إلى « الخمسة » المعروفين عندهم بالمعصومين [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ وغربال الزمان ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١١٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٥٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٥١ ـ ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٢٩ و Brock. 1:161 (155), S. 1:252 وقصيدة المعري « هات الحديث عن الزوراء » في سقط الزند : انظر شروح سقط الزند ، طبعة دار الكتب ، ص ١٥٩٣ ـ ١٦٤٥ .

المساوي

(١٣٢٣ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٣٥ م)

محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي : فاضل . أصله من حضرموت ، ومولده في مدينة « فلمبان » بالملايو سكن مكة سنة ١٣٤١ هـ وأسس بها مدرسة « دار العلوم الدينية » وصنف كتبا مدرسية طبع بعضها ، منها « النفحة الحسنية »

محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي

في الفرائض ، و « نهج التيسير ، شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير » و « النصوص الجوهرية في التعاريف المنطقية » و « والرحلة العلية الى الديار الحضرمية » [2] .

آغا بُزُرْك

(١٢٩٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٧٠ م)

محسن (أو محمد محسن) بن علي بن محمد رضا الطهراني : عالم بتراجم المصنفين ، مع كثير من التحقيق والتحري . من أهل طهران . ولد بها وانتقل إلى العراق (١٣١٣ هـ) فتفقه في

(١) دائرة المعارف البريطانية : مادة « دروز » . وملاحظات فؤاد بك سليم ، المحفوظة عندي بخطه . وفي فهارس مكتبة الإسكندرية ، طبعة سنة ١٩٢٨ فهرس الحروف والأسماء ، ص ١٠ قطعة مخطوطة من كتاب « الكشف الساطع في حل الجفر الجامع » تأليف « العلامة محسن بن علي الخفاري الدمشقي » لعله صاحب الترجمة ؟ وانظر Brock. S. 2:1041 .

(٢) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ـ بجدة ١٣٧٩/٣/١٢ .

آغا بُزُرْك
محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني .

النجف وأجيز بالاجتهاد قبل سن الأربعين . وشارك في قضية الانقلاب الدستوري في إيران . وانتقل إلى سامراء (١٣٢٩ – ١٣٥٥) ، وعاد إلى النجف لمتابعة العمل في تأليف كتبه ، إلى أن توفي . وقد أصبح شيخ محدثي الشيعة على الإطلاق ، وصدر عنه أكثر من ألفي إجازة في رواية الحديث . من كتبه المطبوعة « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » تسعة عشر جزء منه ، و « نقباء البشر في القرن الرابع عشر » وهو واحد من ١١ كتابا في التراجم ، في وفيات المئة الرابعة الهجرية فما يليها الى الآن . افرد كل كتاب منه بقرن وباسم ، وسمى الجميع « طبقات أعلام الشيعة » صدر منه ستة مجلدات . ومن كتبه المخطوطة « ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات » و « مشجرة في الأنساب » قلت : وفي كلمة أذاعها الشيخ محمد حسن الطالقاني بالنجف أن صاحب الترجمة كان قد وقف مكتبته المحتوية على أكثر من خمسة آلاف كتاب ، وجعل لها قسماً من داره [1] .

(١) طبقات أعلام الشيعة ، القرن الرابع : مقدمته بقلم ولده . وفيه أن لغة صاحب الترجمة ، في بيته كانت الفارسية ويتكلم مع العرب بالعربية الفصحى ولم يتقن اللهجة العراقية . وأن مؤلفاته لا تخلو من بعض اللحن في العربية . و « الشيخ آغا بزرك الطهراني » رسالة بقلم أحمد عبدالله الهيتي ، طبعت في بغداد لذكرى وفاته ، غير مؤرخة . والذريعة ١ : مقدمة من إنشاء محمد علي الغروي الأوربادي و ١٠ : ٢٦ ورجال الفكر ٢٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢١ ومعارف الرجال ٢ : ١٨٦ .

العَبْدَلي
(٠٠٠ – ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٧ م)

محسن بن فضل بن محسن بن فضل ابن علي العبدلي : من سلاطين لحج وعدن . نزل له السلطان أحمد بن عبد الكريم عن الحكم ، في مرض موته ، وتولاه بعد وفاته سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) وفي أيامه ، كانت فتنة « تركي بلماز » واسمه محمد آغا ، من المماليك ، من رجال محمد علي باشا والي مصر ، ومحاولته احتلال عدن وانتهى أمره سنة (١٢٤٨) باللجوء إلى مركب بريطاني حمله مع نحو ١٥٠ من أصحابه إلى الهند . وانتهب بعض الأعراب التابعين لعدن مركبا كان عليه حجاج من الهند وبضائع ، فطلب الإنكليز من السلطان محسن (سنة ١٢٥٣) رد تلك البضائع أو التعويض عنها بمبلغ اثني عشر ألف ريال ، ولم يكن يملكها . وطلبوا الاستيلاء على عدن فامتنع السلطان فضربوها بالمدافع من البحر ، ونشبت معركة قتل فيها نحو ١٥٠ رجلا من أهل عدن و ١٥ جنديا بريطانياً . وانسحب السلطان وأهله والأعيان إلى لحج (في أوائل ذي القعدة ١٢٥٤/١٨٣٩م) ثم عقدوا معه معاهدة هزيلة (في ٦ ربيع الثاني ١٢٥٥/١٨٣٩ م) أجرت له بها الحكومة البريطانية ولأولاده معاشا سنوياً (٦٥٠٠ ريال) وسمحت بإقامته في عدن . وعادت فقطعت عنه المعاش (سنة ١٢٦٢ هـ/ أغسطس ١٨٤٦ م) بدعوى أنه أعان بعض المجاهدين على محاولتهم دخول عدن عنوة [1] .

(١) هدية الزمن ١٤٢ – ١٥١ .

ابن حَمَّاد
(٠٠٠ – ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٥ م)

محسن بن القائد بن حماد بن بلكين : ممن تولوا إمارة القلعة المعروفة بقلعة حماد في المغرب . ولم تطل حياته فيها . نازعه عمه يوسف بن حماد ، فخرج إليه محسن فاغتاله ابن عمه بلكين ابن محمد بن حماد (أحد الولاة) وامتلك القلعة بعد أن تولاها محسن ثمانية أشهر و ٢٣ يوماً [1] .

ابن كَرَّامَة
(٤١٣ – ٤٩٤ هـ = ١٠٢٢ – ١١٠١ م)

المحسِّن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي ، أبو سعد ، ويقال له الحاكم الجشمي : مفسر ، عالم بالأصول والكلام ، حنفي ثم معتزلي فزيدي . وهو شيخ الزمخشري . قرأ بنيسابور وغيرها . واشتهر بصنعاء (اليمن) . وتوفي شهيداً ، مقتولاً بمكة ، قيل : لرسالة ألفها اسمها « رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس » . له ٤٢ كتاباً ، منها « التهذيب – خ » في تفسير القرآن ، ثمانية مجلدات ، رأيت منها الرابع والسادس والثامن وهو الأخير ، كتب سنة ٥٦٥ هـ ، في مكتبة الفاتيكان (١٠٢٣ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ عربي) و « شرح عيون المسائل – خ » في علم الكلام ، و « التأثير والمؤثر – خ » في الكلام أيضاً ، و « المنتخب » في فقه الزيدية ، و « السفينة – خ » في التاريخ ، إلى زمانه ، أربعة مجلدات كبار ، و « تحكيم العقول » في الأصول ، و « الإمامة » على مذهب الزيدية ، و « الرسالة التامة في نصيحة العامة – خ » ، و « جلاء الأبصار » في علم الحديث ، مسنداً ، و « تفسيران » بالفارسية ، مبسوط وموجز [2] .

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٧ .
(٢) من ترجمة اقتبسها القاضي حسين بن أحمد السياغي =

المُشَعْشَع
(٠٠٠ ـ ٩١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٨ م)

محسن بن محمد بن فلاح ، من سلالة موسى الكاظم : من سلاطين دولة المشعشعين ـ من غلاة الشيعة ـ في الأهواز . وكانت قاعدتهم « الحويزة » بين واسط والبصرة . ولي بعد موت أبيه (سنة ٨٦٦) واستولى على أكثر أنحاء بغداد ، ودخل في طاعته الكرد البختيارية والكرد الفيلية . وكان كريماً محباً للفضيلة ، وضربت النقود باسمه في أيامه . واستمر إلى أن مات [١] .

مُحْسِن الخِضْري
(١٢٥٤ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٨٤ م)

محسن بن محمد بن موسى الخضري المالكي الجناحي : شاعر ، إمامي ، من أعيان النجف . نسبته الأولى إلى جدّ له يدعى الخضر بن يحيى ، والثانية إلى مالك الأشتر ، والثالثة إلى « جناحة » وهي قرية في ضواحي الحلة . مولده ومنشأه ووفاته في النجف . كان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، كثير الشعر ، رقيقه ، جُمع بعضه في « ديوان ـ ط » [١] .

= الصنعاني اليماني ، من « المقصد الحسن ـ خ » و « طبقات الزيدية الكبرى ـ خ » وغيرهما ، وخص بها السيد « فؤاد سيد » أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، القائم بتهيئة « شرح عيون المسائل » للنشر . و Brock. I:524 (412), S. I:731 وهو فيه بتخفيف سين « المحسن » وبتخفيف راء « كرامة » وكنيته « أبو سعيد » ومولده سنة « ٤٣١ » وكلها هفوات صححها السياغي ، بالنصوص . أما تاريخ مولده ، ففيما نقله السياغي أنه كان لصاحب الترجمة ولد اسمه « محمد » سمع على أبيه سنة ٤٥٢ وأن « قاضي القضاة عبدالله بن الحسن » سمع عليه في شوال سنة ٤٣٦ وحقق ولادته في رمضان ٤١٣ ووفاته في رجب ٤٩٤ وانظر Ambro. B 190 C 261, 287, 288, 289, 290, 466. وراجع Brock. I:524 (412) S. I:731 .

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٧٤ ويستفاد منه ـ انظر فهرسته ـ أن وفاة المشعشع كانت في أيام دخول الشاه إسماعيل الصفوي بغداد ، وأن المشعشعين تولى أمرهم بعده ولداه أيوب وعلي ، فقصدهما الشاه وقتلهما وعاد إلى بغداد ، فولوا عليهم فلاح بن محسن ، فأظهر الطاعة للشاه ، وكذلك من جاء بعده كانوا عمالا للصفوية ، تابعين للعجم ، إلى أن انقرضت إمارتهم . وانظر ترجمة « محمد بن فلاح » الآتية .

محشّي البيضاوي = يوسف بن سنان الدين ٩٨٦

الكاشي
(١٠٠٨؟ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

محسن بن مرتضى بن فيض الله محمود الكاشي : مفسر من علماء الإمامية ورد اسمه « محسن بن مرتضى » و « محسن بن محمد » و « محمد محسن » وقيل له « الفيض » وعرف جده بفيض الله وبالفيض . وجاءت نسبته « الكاشي » و « الكاشاني » و « القاشاني » ويقال له : ملا محسن فيض الكاشي . وينعت بالمتأله الحكيم . من أهل كاشان . قرأ كتب أبي حامد الغزالي وتأثر به وسلك منهجه في كثير من « تصرفاته وتظرفاته » كما يقول صاحب الروضات . له نحو ٨٠ مصنفاً ، بعضها في مجلدات ، وأكثرها تعليقات ورسائل . دونّها في فهرست شرح به موضوع كل منها . ومن كتبه « الصافي في تفسير كلام الله الوافي ـ ط » و « الأصفى ـ ط » بهامش الأول ، مختصره ، و « الأصول الأصلية ـ ط » و « نضد الإيضاح ـ ط » مع فهرس الطوسي ، و « منهاج النجاة ـ ط » و « الحقائق في محاسن الأخلاق ـ ط » و « معتصم الشيعة ـ خ » و « الوافي ـ خ » الثالث والعاشر منه ، في علوم الدين ، والكتابان في مكتبة البغدادي ، و « عين اليقين ـ خ » في دار الكتب (٦١٨ فلسفة) [٢] .

(١) ديوان الشيخ محسن الخضري ٥ ـ ١٧ و ١٨٨ جمعه وعلق عليه الشيخ عبد الغني الخضري ، وطبعته جمعية التحرير الثقافي في النجف .

(٢) روضات الجنات ٥١٦ ـ ٥٢٣ وهو فيه « محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود » ومخطوطات البغدادي ٩٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ وهو فيه « القاشاني » وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٣ وهو فيه « محمد مرتضى المدعو بملا محسن والملقب بالفيضي » وعلوم القرآن ٢٥٩ ومشاركة العراق : الرقم ٣٧٧ وهو فيه « محسن الفيض » والأزهرية ١ : ٢٧٢ وسركيس ١٥٤٠ .

مُحْسِن الحَكِيم
(١٣٠٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠ م)

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم : مجتهد إمامي ، نُعت بالمرجع الشيعي الأعلى . ولد في بلدة بنت جبيل (بلبنان) وتعلم ونشأ في النجف . وكان أمين سر القيادة في ثورة العراق على البريطانيين (سنة ١٩٣٨) قبل أن يكون المرجع الأعلى . وصنف كتباً قيل : ٥٠ مؤلفاً أجلها « مستمسك العروة الوثقى ـ ط » كبير ، و « توضيح المسائل ـ ط » و « حقائق الأصول ـ ط » و « دليل الناسك ـ ط » في المناسك .

محسن الطباطبائي الحكيم

ومن أعماله تأسيس المكتبة المعروفة باسم « مكتبة آية الله الحكيم العامة » في النجف . وهو أول من أسس مكتبة عامة فيها . وأنشأ لها فروعاً في العراق وأندونيسيا وسورية ولبنان . وتوفي ببغداد ودفن بالنجف [١] .

المِحْضَار = أحمد بن محمد ١٣٠٤

المِحْضَار = حُسَين بن حامِد ١٣٤٥

المُحَطْوَري = إبراهِيم بن علي ١١١١

(١) مكتبة الحكيم ٢٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٩٢ ومعارف الرجال ٣ : ١٢١ وفيه ولادته في النجف ؟ [وأوجب على الشيعة الحج مع السنة وعدم الانفراد]. (زهير الشاويش).

مُحَفِّر بن ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨١ م)

محفر بن ثعلبة بن مرة بن خالد ، من بني عائذة ، من خزيمة بن لؤي : من رجال بني أمية في صدر دولتهم . قال الزبيري : « هو الذي ذهب برأس الحسين رحمه الله إلى يزيد بن معاوية » أرسله معه عبيدالله بن زياد ، من الكوفة إلى الشام [1] .

الكَلْوَذاني

(٤٣٢ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١١٦ م)

محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني ، أبو الخطاب : إمام الحنبلية في عصره . أصله من كلواذي (من ضواحي بغداد) ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « التمهيد ـ خ » في أصول الفقه ، و « الانتصار في المسائل الكبار ـ خ » و « رؤوس المسائل » و « الهداية ـ خ » فقه ، و « التهذيب ـ خ » في شستربتي (٣٧٧٨) فرائض ، و « عقيدة أهل الأثر ـ ط » منظومة صغيرة . وله اشتغال بالأدب ، ونظم [2] .

---

(١) نسب قريش ٤٤١ وهو فيه « محفز » بالزاي . وفي جمهرة الأنساب ١٦٥ « محفز بن مرة بن خالد » بإسقاط ثعلبة ، وضبط فيها بالشكل ، بسكون الحاء وتخفيف الفاء ، كلاهما خطأ ، والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٥ و ٣٧ وفيه النص بالحروف على أنه « بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الفاء المكسورة وآخره راء » .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ . واللباب ٢ : ٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه « الكلوذي » والمقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٢ ومخطوطات رباط الفتح ١ : ١٤١ وطبقات الحنابلة ٤٠٩ و Brock. S. I :687 (399), 502 والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٦ وفي معجم البلدان ٧ : ٢٧٧ في الكلام على « كلواذي » : ينسب إليها جماعة ، منهم محفوظ بن أحمد « الكلوذاني » ويقال « الكلوذي » توفي سنة ٥١٠ ومولده سنة ٤٣٢ وفي اللباب ٣ : ٤٩ « هذه النسبة إلى كلواذي ، وهي من قرى بغداد ، وينسب إليها كلوذاني وكلواذاني وكلواذي » .

محفوظ بن معتوق ، ابن البزوري

عن مخطوطة الجزء الحادي عشر من كتاب « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك . في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٣٣١ ب » وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣١ تصوف » .

مَحْفُوظ بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

محفوظ بن سليمان : أمير ، من ولاة الخراج بمصر في العصر العباسي . كان من رجال هارون الرشيد . ولما عجز الليث ابن الفضل بمصر ، عن إخضاع أهل الحوف (سنة ١٨٦) ورحل إلى الخليفة يسأله أن يبعث معه بالجيوش لجباية الخراج ، كان محفوظ في باب الرشيد ، فرفع إليه يضمن جباية خراج الحوف « بلا سوط ولا عصا » فولاه الرشيد الخراج (سنة ١٨٧) فقصدها . واستمر زمناً ، وعزل ، ثم أعيد في أيام المتوكل . وتراكم عليه ثلاثمئة ألف دينار ، فطلبه المتوكل ، فحمل إليه مقيداً بالحديد ، فعفا عنه (في قصة لطيفة أوردها ابن إياس) وولاه على مصر ، فعاد واستمر إلى أن توفي ودفن بها [1] .

---

(١) الولاة والقضاة ١٤٠ وابن إياس ١ : ٣٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٤ .

ابن البُزُوري

(٦٣١ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٥ م)

محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر ابن محمد بن عمارة ، أبو بكر ، عز الدين البغدادي المعروف بابن البزوري : مؤرخ . كان من سراة التجار . أصله من بغداد ، سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بسفح قاسيون . له « تاريخ » كبير ، ذيل به على المنتظم لابن الجوزي ، قال الذهبي : رأيت منه ثلاث مجلدات في خزانته بسفح قاسيون [1] .

مُحْقِبَة بن النُّعْمان = مُجْفِيَة بن النُّعْمان

المُحَقِّق الحِلِّي = جَعْفَر بن الحَسَن ٦٧٦

المُحَقِّق الثاني = عليّ بن الحُسَيْن ٩٤٠

المُحَقِّق المُناوي = محمد عبد الرَّؤُوف

المُحَلَّق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المحلق بن حنتم بن شداد الكلابي

---

(١) علماء بغداد ١٦٧ والدارس ٢ : ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ والقلائد الجوهرية ـ خ .

العامري : كريم جاهلي . اشتهر بأبيات قالها فيه الأعشى . أولها :

نفى الذم عن رهط « المحلق » جفنة

ومنها :

« تشب لمقـــرورين يصطليانها
وبات على النار الندى و« المحلق»

وهو لقب له غلب على اسمه . وسماه صاحب القاموس : عبد العزى بن حنتم ، وقال : الملقب بالمحلق ، لشجة كانت في وجهه كالحلقة ، من عضة حصان ، أو من أثر كيّ . وضبطه صاحب لسان العرب بكسر اللام المشددة (كمحدِّث). ومن نسله « أم الهيثم » الكلابية : كانت راوية أهل البصرة [1] .

أَبُو مُحَلِّم (الشيباني) = محمد بن هِشَام ٢٤٥

مُحَلِّم بن بَكيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محلم بن بكيل ، من همدان : ملك جاهلي يماني . كان يلقب بذي لعوة . واللعوة : السواد حول حلمة الثدي . قال الهمداني : كانت « ريدة » دار « اللعويين » وهي على مسيرة يوم من صنعاء . وكان آل ذي لعوة من أرفع بني خيران بن نوف بن همدان ، ودخلوا في قيالة حمير ، وصاهروها [2] .

---

(١) العقد ، طبعة لجنة التأليف ٥ : ٣٢٩ والجواليقي ، في شرح أدب الكاتب ٢٩٨ وفيه : « اسمه عبد العزيز » والكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ١ : ٢٤ ثم ٦ : ٢٢٨ والتاج ٦ : ٣٢٢ واللسان : مادة « حلق » .

(٢) منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ٢٨ و ٩٥ وهو في الإكليل ١٠ : ١٠٩ محلم ، ذو لعوة الأرفع ، ابن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل . قلت : ويستفاد من أبيات منسوبة إلى « علقمة بن ذي جدن » في الإكليل ١٠ : ١١٠ أنه كان يدعى « محلم ابن بكيل » نسبة إلى جده . قال علقمة :

« ومحلم ذو لعوة بن بكيل »

وانظر الإكليل ٨ : ١٠٠ طبعة برنستن و ١١٩ طبعة الكرملي ، فإن اسمه في الطبعتين « ملجم » ؟ وتجد الكلام على « ريدة » في صفة جزيرة العرب ، طبعة ابن بليهد ٦٦ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٨ ولاحظ أن الهمداني في الإكليل ١٠ : ١١١ و ١٢٠ ذكر شخصين من أصول « اللعويين » اولهما « محلم ، ذو لعوة » وهو هذا ، والثاني « عامر ، الملقب بلعوة » السابق ذكره في ترجمة مالك بن معاوية بن دومان . ولاحظ أيضاً أن « خيران ابن نوف » الوارد ذكره في هذه الترجمة ، كثيراً ما يجعله النساخ « حبران » أو « خيوان » تصحيفاً ، وفي قبائل اليمن « حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم » و « خيوان بن زيد بن مالك بن جشم » وهما غير « خيران بن نوف » راجع اللباب ١ : ٣٩٩ والتاج ٣ : ١١٩ ثم ١٠ : ١٢٢ ـ ٢٣ .

مُحَلِّم بن ذُهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محلم بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، أبو عوف : جدٌّ جاهلي . هو أبو « عوف » الذي يقال فيه : لا حُر بوادي عوف . ممن ينسب إليه « همام بن يحيى بن دينار » العوذي المحلمي ، الآتية ترجمته ؛ ومن نسله « الضحاك ابن قيس » الصفري [1] .

مُحَلِّم بن سُوَيْط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محلم بن سويط الضبي ، المعروف بالرئيس الأول ، من بني ثعلبة بن سعد ابن ضبة : من كبار فرسان الجاهلية . من أهل نجد . يقال : إنه أول من كتّب الكتائب من العرب . قال ابن حبيب : قاد الرِّباب كلها ، وهو أول من سار في أرض مضر برياسة ، وغزا العراق وبه كسرى ، حتى بلغ أحساء العُذيب . وأغار في جماعة من بني تميم ، مع الأضبط بن قريع والنمر بن مرة بن حيان ، على أهل اليمن ، حتى انتهوا إلى صنعاء . وعرّفه « الفرزدق » بالرئيس الأول ، من دون أن يسميه :

« زيد الفوارس ، وابن زيد ، منهم ،
وأبو قبيصة ، والرئيس الأول »

وهو من « الجرارين » من مضر ، وقد تقدم أنه لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألف شخص [2] .

---

(١) اللباب ٣ : ١٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ ـ ٣٠٣ .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٨ ونقائض جرير والفرزدق ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٣٨ و ٤٤٥ .

المَحَلِّي (الأسعد) = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

المَحَلِّي (أمين الدين) = محمد بن علي ٦٧٣

المَحَلِّي (جلال الدين) = محمد بن أحمد ٨٦٤

ابن المَحَلِّي = محمد بن أحمد ٨٩٠

المَحَلِّي (جمال الدين) = محمد بن أحمد ٩٩٠

ابن مَحَلِّي = أحمد بن عَبْدالله ١٠٢٢

المَحَلِّي = عَبْد الرَّحْمٰن المَحَلِّي ١٠٩٨

المَحَلِّي = حُسَيْن بن محمد ١١٧٠

أَبُو مُحَمَّد (الشافعي) = الرَّبِيع بن سُلَيمان

محمد (القاضي) = محمد بن يوسف ٣٢٠

محمد (الهاشمي) = محمد بن جعفر ٤٨٧

محمد (الزيدي) = محمد بن الحسن ١٠٧٩

محمد (الشريف) = محمد بن عبدالله ١٠٤١

محمد (الشريف) = محمد بن عبدالله ١١٦٩

محمد بايْ = محمد بن حُسَيْن ١١٧٢

محمد (صاحب أبي حنيفة) = محمد ابن الحسن ١٨٩

محمد بايْ = محمد بن حُسَيْن ١٢٧٦

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

محمد بن آدم بن كمال الهروي ، أبو المظفر : عالم بالأدب . من أهل هراة (بفارس) له « شرح الحماسة » و « شرح المتنبي » و « شرح الإصلاح » و « شرح أمثال أبي عبيد » وغير ذلك . توفي بغتة [1] .

---

(١) بغية الوعاة ٤ والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٦٧ .

الخَنْفَري
(٥٠ - ١٩٥ هـ = ٦٧٠ - ٨١١ م)

محمد بن أبان بن ميمون الخنفري : شاعر فارس يماني . من نسل معاوية ابن صيفي ، من حمير . كان سيد بني خنفر الحميريين بصعدة . له وقائع مع عمرو بن زيد الغالبي . ولما ولي معن ابن زائدة الشيباني اليمن (نحو ١٤٠ هـ) قتل الغالبي ، قصاصاً ، وثار الخنفري ، أخذاً بثأر الغالبي ، فعاد معن إلى العراق وللخنفري في ذلك شعر ، وعمر نحو ١٢٥ سنة وتوفي في صعدة (١) .

محمد بن أَبَان
(٠٠٠ - ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٨ م)

محمد بن أبان البلخي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . كان مستملي « وكيع » . له تصانيف في الحديث . توفي ببلخ (٢) .

محمد بن أَبَان
(٠٠٠ - ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد بن أبان اللخمي : عالم بالعربية ، حافظ للأخبار والآثار والتواريخ . من أهل قرطبة . ولي أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند « المستنصر » وألّف كتباً ، منها « السماء والعالم - خ » المجلد الثالث منه ، على نمط المخصص لابن سيده ، في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٦) (٣) .

الفَزَاري
(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن حبيب ابن سَمُرة بن جندب الفزاري : أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً . كان عالماً بالفلك . سماه ياقوت (في معجم البلدان) نقلا عن أبي الريحان البيروني « محمد بن إبراهيم » . وذكر القفطي نقلا عن نظم العقد للأدمي أن رجلا قدم على الخليفة المنصور من الهند سنة ١٥٦ هـ يحمل كتاباً في علم الفلك ، فأمر المنصور بترجمته إلى العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب ، فتولى ذلك « محمد ابن إبراهيم الفزاري » . وقال الصفدي (في الوافي بالوفيات) بعد أن سماه « محمد ابن إبراهيم » إن يحيى بن خالد بن برمك ، قال : أربعة لم يُدرك مثلهم : الخليل بن أحمد ، وابن المقفع ، وأبو حنيفة ، والفزاري . وسماه ابن النديم (في الفهرست) وهو أول من ذكر أسماء كتبه ، « إبراهيم بن حبيب » ونقل عنه القفطي ذلك في أخبار الحكماء ، فجاءت ترجمته فيه مكررة ، مرة باسم « إبراهيم بن حبيب » ومرة باسم « محمد بن إبراهيم » وسماه المسعودي « إبراهيم الفزاري » واقتصر الهمداني (في صفة جزيرة العرب) على تسميته بالفزاري . وذهب ابن حجر (في تهذيب التهذيب) إلى أنه إبراهيم الفزاري (المحدّث المتوفى سنة ١٨٨) فأضاف إلى ترجمة هذا ، نقلا عن ابن النديم أنه « أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً وله فيه تصنيف » . ومن كتب الفزاري (الفلكي) كما في الفهرست وغيره : « الزيج على سني العرب » و « المقياس للزوال » و « العمل بالأسطرلاب المسطّح » و « القصيدة في علم النجوم » قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٢٦٠ أوقاف) كتاب « الزيج القديم في فنون التعديل والتقويم » ، مما ألفه محمد بن إبراهيم » وهو يشتمل على أبواب أولها في التواريخ ، قال : وهي أربعة : عربي ورومي وفارسي وقبطي ؛ فالعربي مبدؤه من أول يوم الخميس ، أول شهر المحرم ، مفتتح السنة التي هاجر فيها رسول الله ﷺ .. الخ (١) .

ابن الإمام
(٠٠٠ - ١٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٠ م)

محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . كان مقيماً ببغداد . وولي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة ، في أيام المنصور ، عدة سنين ، ثم عزله المهدي ، فأقام ببغداد إلى أن توفي . وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدّثهم (٢) .

ابن طَبَاطَبَا
(١٧٣ - ١٩٩ هـ = ٧٨٩ - ٨١٥ م)

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب : أمير علوي ثائر . من أئمة « الزيدية » . كان مقيماً في المدينة . وحج سنة ١٩٦ والحرب قائمة في العراق بين الأمين والمأمون العباسيين ، فأقبل عليه الناس بمكة ، وكثر ترددهم ، فخاف الفتنة ، فاستتر . وكان من حجاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى « نصر بن شبيب » فاجتمع بمحمد ، وعرض عليه الخروج على بني العباس ؛ فوعده باستشارة من في الكوفة من أنصاره . واستقر الأمر في العراق بظفر المأمون (سنة ١٩٨) وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل ابن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور دونه . وأقبل « نصر بن شبيب » حاجاً

---

(١) المحمدون ١٣٦ والإكليل ٢ : ١١٢ - ١٤٤ وقصة الأدب في اليمن ٢٤٤ - ٢٩٣ وفيها وفاته سنة ١٧٥ وفي التاج : خنفر من أكبر قرى وادي أبين (في اليمن) .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٤ .

(٣) بغية الوعاة ٤ وتاريخ علماء الأندلس ٣٦٢ .

(١) معجم البلدان ١ : ٢٦ أول الصفحة . وأخبار الحكماء للقفطي ١٧٧ و ٤٢ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وعلم الفلك لنلينو ١٥٦ - ١٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ١٥١ - ١٥٣ وهدية العارفين ١ : ١ والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٣٧ و Brock. S. I:391 وهو فيه « إبراهيم بن حبيب » كما في الفهرست .

(٢) خلاصة الكلام ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٣٨٤ .

في هذه السنة ، فدخل المدينة ، وزار محمد بن إبراهيم في بيته ، وبالغ في تحريضه على الخروج ، وأخبره أن في الكوفة « سيوفاً حداداً وسواعد شدادا » تنتظر قدومه . فواعده « محمد » على اللقاء بالجزيرة . وقصد الكوفة . فدخلها وكتم خبره . وبايعه فيها نحو ١٢٠ رجلا . وتوجه إلى « الجزيرة » فتلقاه « نصر » بجماعته ، وقد اختلفوا فيما بينهم ، وفترت عزيمة نصر . ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة ، فلقي في طريقه « أبا السرايا » السريّ بن منصور (انظر ترجمته) وهو ثائر على بني العباس ، فبايعه السري ، وقوي به امره ، فعاد إلى الكوفة ، ووافاه السريّ ، فدخلاها ، وبايعه أهلها (في جمادى الأولى سنة ١٩٩) ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته ، فأوصى بالأمر من بعده إلى علي بن عبيدالله بن الحسين ، ومات . ودفن بالكوفة . ومدة خروجه قرابة شهرين . وكان من أكمل أهل زمانه ، ومن أشجعهم . وقيل : كان موته بالسم ، وله من العمر ٢٦ سنة [١] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبيدالله بن زياد ابن أبيه : أول من ملك اليمن من بني زياد . كان من الأمراء في عصر المأمون العباسي . وقربه المأمون ، ووثق به . واختل في أيام المأمون أمر اليمن ، فوجهه والياً عليها سنة ٢٠٣ هـ ، وبعث معه جيشاً ، فأخضع تهامة وانتزعها من أيدي المتغلبين عليها بعد حروب شديدة . واختط مدينة زبيد (سنة ٢٠٤) وجعلها دار ملكه . وأرسل هدايا وأموالا كثيرة إلى المأمون . وأمدّه المأمون بألفي فارس ، فعظم أمره وملك بلاد اليمن كلها : الجبال والتهائم وعدن وحضرموت وصنعاء ونجران . وامتد في جهة الحجاز . وكان يخطب لبني العباس ويحمل إليهم الخراج . وطالت مدته ، فاستمر إلى أن توفي في زبيد ، وكان شجاعاً حازماً من الدهاة[١] .

ابن عَبْدُوس

(٢٠٢ ـ ٢٦٠ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين . من أهل القيروان . له « مجموعة » في الفقه والحديث [٢] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

محمد بن إبراهيم الصوفي ، أبو حمزة : أستاذ البغداديين في التصوف . وأول من تكلم ببغداد في ما يسمونه « صفاء الذكر ، وجمع الهمّ ، والمحبة ، والعشق ، والأنس » لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد ، أحد . وكان عالماً بالقراءات [٣]

محمد بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي ، أبو أمية : من حفاظ الحديث . له « مسند » . توفي في طرسوس . قال الذهبي : وقع لنا جزآن من حديثه[١] .

المَوّاز

(٠٠٠ ـ ٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٤ م)

محمد بن إبراهيم بن زياد المواز ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . من أهل الإسكندرية . انتهت إليه رياسة المذهب في عصره . له « تصانيف » ، منها « المَوّازية ـ خ » قطعة منه ، على الرق ، في ١٦ ورقة ، في فقه الإمام مالك ، في خزانة محمد الطاهر ابن عاشور ، بتونس [٢] .

البُوشَنْجي

(٢٠٤ ـ ٢٩١ هـ = ٨٢٠ ـ ٩٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي العبدي : شيخ أهل الحديث في زمانه ، بنيسابور . ومن أئمة اللغة وكلام العرب . له تصانيف [٣] .

ابن المُنْذِر

(٢٤٢ ـ ٣١٩ هـ = ٨٥٦ ـ ٩٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر : فقيه مجتهد ، من الحفاظ . كان شيخ الحرم بمكة . قال الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها . منها « المبسوط » في الفقه ، و « الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ـ خ » و « الإشراف على مذاهب أهل العلم ـ خ » الجزء الثالث منه ، فقه ، و « اختلاف العلماء ـ خ » الأول منه ، و « تفسير القرآن ـ خ »

---

(١) المصابيح ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٥١٨ ـ ٥٣٢ وابن خلدون ٣ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ والطبري ١٠ : ٢٢٧ وتاريخ اليمن للواسعي ١٨ وفي بلوغ المرام ٣١ « الإمام محمد بن إبراهيم : عارض المأمون ، وعضده أبو السرايا ، وضايق العباسيين مضايقة شديدة على جسر بغداد ، وقتل من عسكرهم مئتي ألف في عدة وقائع ، وتوفاه الله تعالى » قلت : يمكن أن يقال هذا عن أبي السرايا ؛ أما محمد بن إبراهيم ، فتوفي قبل أن يستفحل أمره . وإتحاف المسترشدين ٤٠ .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ والمختصر ، لأبي الفداء ٢ : ٢٤ وابن الوردي ١ : ٢١٣ ومصادر أخرى ، فاتني في الطبعة الأولى تقييدها . وانظر معجم البلدان ٤ : ٣٧٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٤ وبلوغ المرام ١٣ وقلب اليمن ٢٩ .

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٩٠ والبيان المغرب ١ : ١١٦ ورياض النفوس ١ : ٣٦٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٠ ـ ٣٩٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٤ .

(٢) الوافي ١ : ٣٣٥ والشذرات ٢ : ١٧٧ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب .

(٣) الوافي ١ : ٣٤٢ والشذرات ٢ : ٢٠٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٧ وفيه : « مات في آخر يوم من سنة ٢٩٠ ودفن أول سنة ٩١ » .

كبير ، وغير ذلك ، توفي بمكة [١] .

الكَلاَباذي
(٠٠٠ ـ ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . من أهل بخارى . له « بحر الفوائد ـ خ » ويعرف بمعاني الأخبار ؛ جمع فيه ٥٩٢ حديثاً ، و « التعرف لمذهب أهل التصوف ـ ط » [٢] .

ابن المُقْري
(٢٨٥ ـ ٣٨١ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، ابن زاذان الخازن الأصبهاني ، أبو بكر ، ابن المقري : عالم بالحديث . له « الفوائد » و « المعجم الكبير ـ خ » في الحديث ومن أخذ عنهم ، ثمانية أجزاء في مجلد ، و « كتاب الأربعين حديثاً » و « مسند أبي حنيفة » [٣] .

اليَزْدي
(٣١٩ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٣١ ـ ١٠١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو عبدالله الجرجاني اليزدي : مسند أصبهان في وقته . ولد في جرجان ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة ، وأملى مجالس كثيرة .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤ والوفيات ١ : ٤٦١ وطبقات الشافعية ٢ : ١٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٧ وفيه تحقيق وفاته سنة ٣١٩هـ . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . وفيه : « لم يكن يتقيد بمذهب بل يدور مع ظهور الدليل ؛ وما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن في العلم ، كأكثر علماء زماننا ، أو من هو متعصب » . والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وصلة تاريخ الطبري ١٥٦ في وفيات سنة ٣١٨ ودار الكتب ١ : ٨٥ و ٤٩٧ و Brock. 1:191 (177), S. 1:306 .

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٥ وكشف الظنون ٢٢٥ وهو في الفوائد البهية ١٦١ « محمد بن إسحاق » وانظر بروكلمن ، الملحق ١ : ٣٦٠ وشستربتي ٤٦٨٩ .

(٣) المستطرفة ٧١ والكتبخانة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠١ و Brock. S. 1:280 .

وتوفي بأصبهان . له « أمال ـ خ » أوراق منها في الظاهرية [١] .

ابن شِقِّ اللَّيْل
(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري ، أبو عبدالله ، المعروف بابن شق الليل : فقيه عارف بمذهب مالك ، نحوي ، له شعر . من أهل طليطلة . سكن طلبيرة ، وتوفي بها عن نحو ٧٥ عاماً . كان كثير التصنيف ، غزير العلم بالحديث ورجاله ، له عناية بأصول الديانات [٢] .

الأَسَدي
(٤٠١ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠٦ م)

محمد بن إبراهيم الأسدي : شاعر ، من أهل مكة لقي أبا الحسن التهامي في صباه ، وتصدَّى لمعارضته . وسافر إلى اليمن ، فالعراق . وخدم الوزير أبا القاسم المغربي . ثم رحل إلى خراسان ، وتوفي بغزنة [٣] .

الحَصِيري
(٠٠٠ ـ ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٧ م)

محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم ابن محمد ، أبو بكر الحصيري : فقيه حنفي . من أهل بخارى . كتب بالعراق والحجاز وخراسان ، وتوفي ببخارى .

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٤٧ « اليزيدي » خطأ .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ٣٤٣ والإعلام ـ خ . ولم يذكر لقبه « ابن شق الليل » وقال : مولده في حدود ٣٨٠ وابن الفرضي ٢ : ١١٦ ونفح الطيب ١ : ٣٥٣ وبغية الوعاة ٧ والحلل السندسية ٢ : ٣٨ قلت : لم أجد نصاً على ضبط الشين ، من « شق الليل » سوى ضمة عليها ، في النسخة المطبوعة من الوافي بالوفيات ، ورجحت الكسر ليكون معناه نصف الليل ، وشق الشيء : نصفه .

(٣) معاهد التنصيص ٣ : ٢٠١ والمنتظم ٩ : ١٥٣ وفيه بيتان من شعره ، شوه ثانيهما بكلمة « تولت » مكان « تطولت » .

له « الحاوي ـ خ » قال صاحب كشف الظنون : وهو أصل من أصول كتب الحنفية وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يُرجع إليه ويعتمد عليه [١] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود ، أبو بكر الغساني : قاض مفسر . من بيت علم وورع ، من أهل « المرية » بالأندلس . رحل إلى مصر ، وعاد إلى بلده . واستقضي بمرسية ، مدة طويلة ، ثم صرف . وسكن مراكش فتوفي بها . له « تفسير القرآن » [٢] .

ابن هانىء (الأَصغر)
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ م)

محمد بن إبراهيم بن مفضل الأزدي ، أبو عبدالله ، ابن هانىء : شاعر أندلسي ، من نسل ابن هانىء شاعر المغرب . له « ديوان » طالعه العماد الأصفهاني بمصر ، ونقل عنه (في الخريدة) نحو ١٢٥ بيتاً . وقال : « توفي في أواخر أيام الصالح ابن رزيك ، قبل سنة ٥٦٠ على ما سمعته من المصريين » [٣] .

ابن المُنَخَّل
(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن

(١) الجواهر المضية ٢ : ٣ والإعلام ـ خ . ولم يذكرا كتابه . وهو في كشف الظنون ١ : ٦٢٤ وفيه : وفاته سنة ٥٠٥ والفهرس التمهيدي ١٧٤ .

(٢) بغية الملتمس ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٥٢٦ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٥٢ ووقعت فيه وفاته « سنة ٦٣٦ » خطأ .

(٣) تبيين المعاني : المقدمة ٣٥ واشتبه الأمر على Brock. 1:91, S. 1:146 فسمى ابن هانىء ، شاعر المغرب ، محمد بن إبراهيم ، وهو محمد بن هانىء . وانظر خريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٤٨ .

المنخل ، أبو بكر المهريّ الشِلبي : شاعر أندلسي . من أهل شلب ـ بكسر الشين وسكون اللام ـ (Silves) كان أديباً ، مشاركاً في علم الكلام . له « ديوان شعر »[1] .

ابن الكِيزاني
(٠٠٠ ـ ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرح الكناني ، المعروف بابن الكيزاني : واعظ شاعر مصري . تصوف ونسبت إليه « الكيزانية » من طوائف المتصوفة بمصر . وكان معتزلياً ، ومن مقالته : أفعال العباد قديمة . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد . توفي بالقاهرة[2] .

ابن خِيَرَة
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

محمد بن إبراهيم بن خيرة ، أبو القاسم بن المواعيني القرطبي الإشبيلي : أديب أندلسي ، من كتّاب الولاة . من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ، وتولى الكتابة لصاحبها « أبي حفص » وتوفي بمراكش . له « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب ـ خ » بوشر تحقيقه في المغرب . لنشره ، قال الصلاح الصفدي : ملكته في مجلدين ، وهو كتاب ممتع ؛ و « الوشاح المفصل » وكتاب في « الأمثال »[3] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . جعله في ذيل وفيات ٥٦٠ تحت عنوان : « وممن توفي في هذا العشر » . وزاد المسافر ٨٧ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢١٤ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ والإعلام ـ خ . وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٥٦٠ واللباب ٣ : ٦٤ وفيه : « قيل : كان مشبها » . والوافي للصفدي ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٥٦٠ ويعرف بالكيزاني : نسبة إلى عمل الكيزان ، جمع كوز . وخريدة القصر ٢ : ١٨ ـ ٤٠ والمغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٦١ وهو فيه : « محمد بن ثابت بن إبراهيم » .

(٣) التكملة لابن الأبار ٢٣٣ والمغرب ١ : ٢٤٢ وشجرة النور ١٥١ والوافي ١ : ٣٥١ وهو فيه « ابن المراعيني » وكشف الظنون ١ : ٩٣٩ وهو فيه « ابن المداعيني » .

المَهْدَوي
(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن إبراهيم المهدوي ، أبو عبدالله : فقيه . من أهل المهدية (بالمغرب) نزل بفاس ، وتوفي بها . عرّفه صاحب جذوة الاقتباس بالفقيه العالم الصالح صاحب كتاب « الهداية »[1] .

الجَاجَرْمي
(٠٠٠ ـ ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الجاجرمي ، أبو حامد ، معين الدين : فقيه شافعي . من أهل « جاجَرم » بين نيسابور وجرجان . اشتهر وتوفي بنيسابور . من كتبه « بيان الاختلاف بين قولي الإمامين أبي حنيفة والشافعي ـ خ » و « أصول الفقه ـ خ » و « الكفاية » فقه ، و « القواعد »[2] .

الرَّازي
(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، أبو جعفر الرازي : شيخ الحنفية ومدرسهم بالموصل . أصله من الريّ . تردد إلى إربل ، وأقام واشتهر وتوفي بالموصل . له كتب في « الفرائض » و « الفقه » و « كتاب » على نسق التذكرة لابن حمدون . قال صاحب الجواهر المضية : وله كتاب « النوري في مختصر القدوري ـ خ » في دار الكتب . وفي كشف الظنون : « النوري في شرح مختصر القدوري »[3] .

و Brock. 1:377 (310), S. 1:543 وعنه أخذت وفاته بمراكش . وجاء فيه لفظ « خيرة » مفتوح الخاء ساكن الياء ، خطأ ؛ وفي القاموس : وخيرة ، كعنبة ، والد إبراهيم الإشبيلي الشاعر .

(١) جذوة الاقتباس ١٦٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والإعلام ـ خ . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ و Brock. S. 1:678 ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٠ والوافي ٢ : ٨ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٥ وكشف الظنون ١٦٣١ والكتبخانة ٣ : ١٤٥ .

الفَخْر الفارِسي
(٥٢٨ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو عبدالله ، فخر الدين الشيرازي الفارسي : متفلسف ، كثير الدعابة ، له شعر فيه صنعه ورقّة . صنّف كتباً في الأصول والكلام ، بعضها على طريقة فلاسفة الصوفية . وكان ـ كما يقول الذهبي ـ « كثير الوقيعة في العلماء ، مغرى بوصف القدود والخدود والنهود » . شيرازي الأصل سكن مصر وتوفي بها . من كتبه « الأسرار وسر الإسكار ـ خ» حاول فيه الجمع بين الحقيقة والشريعة ، و « تذكرة مناهج السالكين ـ خ » و « بلغة الفاصل وعروة الواصل ـ خ » و « مطية النقل وعطية العقل » في علم الكلام ، و « الفرق بين الصوفي والفقير » و « جمحة النهى عن لمحة المها ـ خ » و « برق النقا وشمس اللقا » و « نتائج القربة ونفائس الغربة ـ خ » في شستربتي[1] .

ابن أبي السُّرُور
(٦٠٣ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٧ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي ، أبو عبدالله شمس الدين ابن أبي السرور المقدسي الحنبلي ، نزيل مصر : وأول من ولي قضاء القضاة بالديار المصرية . ولد وتفقه بدمشق . وأقام

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٠١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الأربعون . ولسان الميزان ٥ : ٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١٤ وفيه نموذج من مقدمة كتابه « برق النقا » أوله : « الحمد لله الذي أودع الخدود والقدود الحسن واللمعات الحورية السالبة أرواح الأحرار المفتونة بأسرار الصباحة المكنونة في أرجاء سرحة العذار » قال صاحب الميزان : « إلى أن سرد قعاقع منتنة من هذا الهذيان والفشار ! » وفي تاريخ ابن الفرات ٧ : ١٠٨ « وفاته سنة ٦٧٦ » خطأ . وفيه : « كان الفخر الفارسي يقول : سألت الله أربعين سنة أن يزيل بغض العرب من قلبي حتى فعل ! » وانظر Brock. S. 1:787 والمخطوطات المصورة ١ : ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٨ وشستربتي ١ : ٦٨ .

مدة ببغداد . وسكن مصر إلى أن مات . له « الكلام على أصول القراءة – خ » في شستربتي ٣٦٦٦ [1] .

ابن النَّحَّاس
(٦٢٧ – ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٩٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، ابن النحاس الحلبي : شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . ولد في حلب ، وسكن القاهرة وتوفي بها . له « إملاء على كتاب المقرب » لابن عصفور ، من أول الكتاب إلى باب الوقف أو نحوه ، و « هَدْي أمهات المؤمنين – خ » و « التعليقة – خ » في شرح ديوان امرىء القيس . وله نظم . وهو غير « ابن النحاس » الشاعر ، فتح‌الله [2] .

اليَقُّوري
(٠٠٠ – ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٧ م)

محمد بن إبراهيم اليقوري ، أبو عبدالله : عالم بالحديث والأصول . من أهل « يقورة » بالأندلس . زار مصر في طريقه إلى الحج ، ومات بمراكش . له « إكمال الإكمال » للقاضي عياض ، على صحيح مسلم ، وحاشية على كتاب الشهاب القرافي في « الأصول » [3] .

ابن الرَّقَّام
(٠٠٠ – ٧١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٥ م)

محمد بن ابراهيم بن علي الأوسي المرسي ، أبو عبدالله ، ابن الرقام : مهندس طبيب أندلسي . من أهل مرسية . توفي بغرناطة عن سن عالية . له كتب ، منها تأليف في « التكسير – خ » أوله : التكسير صناعة ينظر فيها في مساحة الأشكال ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٥٨٨ د) و « تقييد من كتاب الفلاحة النبطية – خ » مبتور الآخر ، في الرباط (١٦٨١ د) وتأليف في « الطب – خ » ناقص الأول ، في الرباط (١٦٨١د) [1] .

(١) الشذرات ٥ : ٣٥٣ وهو فيه « ابن سرور » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٢ وبغية الوعاة ٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٦ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٣٣ و Brock. 1:363 (300), S. 1:527 وفيه ولادته « سنة ٦٣٧» خطأ ، وسمى من كتبه « ديوان ابن النحاس – ط » خطأ أيضاً . والوافي ٢ : ١٠ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٥٣ .

الوَطْوَاط
(٦٣٢ – ٧١٨ هـ = ١٢٣٥ – ١٣١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي ، جمال الدين ،

الجزء الأول من كتاب
غرر الخصائص الواضحة
وعرر النقائص الفاضحة
ألفه وصنفه العبد الفقير إلى الله تعالى
محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الكتبي
عفا الله عنه وغفر له

محمد بن ابراهيم الكتبي ، المعروف بالوطواط عن الجزء الأول من كتابه « غرر الخصائص » بخطه ، في دار الكتب المصرية .

المعروف بالوطواط : أديب مترسل من العلماء . من أهل مصر . كانت صناعته الوراقة وبيع الكتب . وصنّف كتباً منها « غرر الخصائص الواضحة – ط » [2] و « مناهج الفكر ومباهج العبر – خ » في الكيمياء والطبيعة ، والحيوان والنبات ، ستة مجلدات . منه نسخة في أربعة ، رأيت الأخيرين منها بخطه ، في الرباط (١١٥ أوقاف) . توفي بالقاهرة [3] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الأرقام ٢٤٢٦ و ٢٤٦٤ و ٢٦٦٧ و Brock. S. 2:378 وأعلام المهندسين ٥٥ .

(٢) غرر الخصائص الواضحة ، تكرر طبعه ، وعلى جميع الطبعات اسم مؤلفه « إبراهيم بن يحيى » وراجعت ما في دار الكتب المصرية من نسخه المخطوطة ، فلم أجد اسماً للمؤلف إلا على واحدة منها ، وهي المحفوظة برقم ٧٦٩ وقد جاء فيها « محمد بن إبراهيم بن يحيى » وهو الصحيح ، لاتفاقه مع أقوال مترجميه . ثم ظفرت بالجزء الأول من نسخة بخط المؤلف « محمد بن إبراهيم » فزال كل أثر للشك .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٠ وكشف الظنون ١٨٤٦ و Brock. 2:67 (54), S. 2:53 ومعجم المطبوعات ١٩٢٠ قلت : وهو غير « رشيد الدين ، الوطواط » صاحب « الرسائل – ط » وهو محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٧٣ .

ابن السَّرَّاج
(٦٥٤ – ٧٣٠ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن السراج : عالم بالنبات ، طبيب ، من أهل غرناطة . له كتاب في « النبات » وآخر في « فضائل غرناطة » أثنى عليه ابن الخطيب ، وقال : كان كثير الإحسان للمحتاجين ، يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده . ووصفه بحسن المجالسة والدعابة [1] .

ابن المُهَنْدِس
(٦٦٥ – ٧٣٣ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، ابن المهندس : عالم بالحديث . دمشقي ، من أهل الصالحية . زار مصر وأخذ عن علمائها . وكتب الكثير . ووقف « أجزاءه » . قال ابن حجر : كان رأسه يضطرب دائماً لا يقر [2] .

ابن جَمَاعَة
(٦٣٩ – ٧٣٣ م = ١٢٤١ – ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : قاض ، من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد في حماة . وولي الحكم والخطابة بالقدس ، ثم القضاء بمصر ، فقضاء الشام ، ثم قضاء مصر إلى أن شاخ وعمي . كان من خيار القضاة . وتوفي بمصر . له تصانيف ، منها « المنهل الرويّ في الحديث النبويّ – خ » في طوبقبو (٢ : ٦) و « كشف المعاني في المتشابه

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٥ والجواهر المضية ٢ : ٤ .

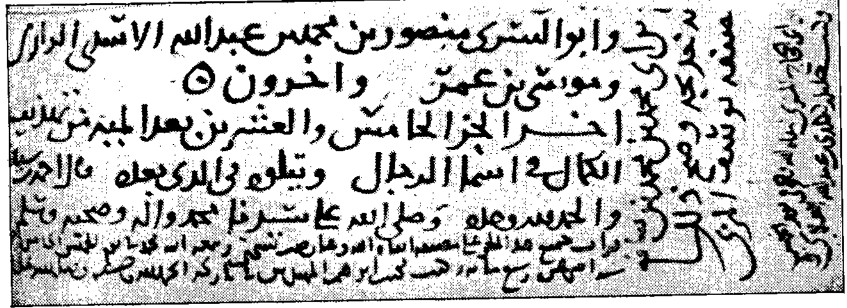

محمد بن ابراهيم ، ابن المهندس

عن الصفحة الثانية من الورقة ٨٣ من مخطوطة الجزء الثالث من « تهذيب الكمال » في دار الكتب المصرية « ٢٦ مصطلح » .

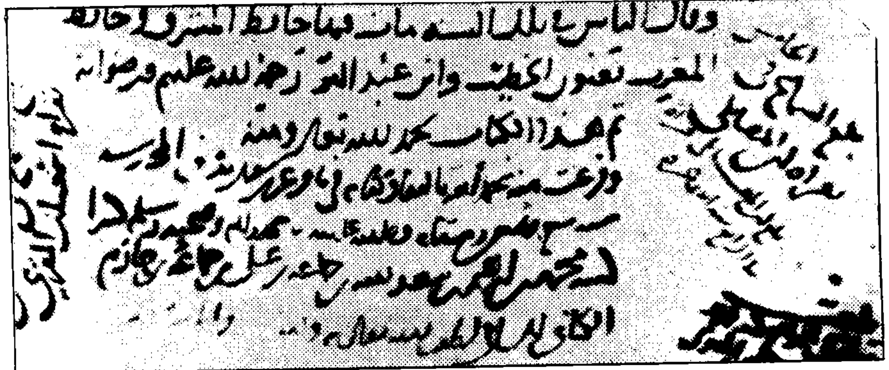

محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكناني

عن مخطوطة كتابه « المنهل الروي » في مكتبة الأسكوريال ١٥٩٨/١ ومعهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث » .

من المثاني ـ خ » و « غرّة التبيان لمن لم يُسمّ في القرآن ـ خ » و « تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم ـ ط » و « غرر البيان لمبهمات القرآن ـ خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام ـ خ » و « مختصر في السيرة النبوية ـ خ » و « مستند الأجناد في آلات الجهاد » وأراجيز في « قضاة مصر ـ خ » و « قضاة دمشق ـ خ » و « الخلفاء ـ خ » ورسالة في « الأسطرلاب » و « الفوائد الغزيرة من حديث بريرة ـ خ » قطعة منه ، في المكتبة العربية بدمشق (١) .

ابن الرَّامي
(٠٠٠ ـ ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن إبراهيم اللخمي ، المعروف بابن الرامي : بناء . من أهل تونس . وبها وفاته . له « الإعلان في أحكام البنيان ـ ط » جامع لمسائل الأبنية وما يتصل بها ، قال في مقدمته : « ليعلم من قرأ كتابي هذا أني بناء أجير ، فيعذرني إن وجد فيه خطأً في اللفظ والترتيب ، أما في النقل فلا ، لأني بذلت الجهد الخ » (١)

الجزري
(٦٥٨ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٠ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزري الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ ، دمشقي المولد والوفاة . كان به صمم . له كتاب « التاريخ المسمى بحوادث الزمان وأنبائه ، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه ـ خ » جزآن منه ، مرتبان على السنين ، يبتدىء أحدهما بحوادث سنة ٦٠٨ ـ ٦٥٨ وهو من مخطوطات خزانة الرباط (١٩٤ أوقاف) ويبتدىء الثاني وهو الأخير منه ، بحوادث سنة ٧٢٦ وينتهي بسنة وفاته (٧٣٩) وهو في دار الكتب (٥ : ٨٠) اطلع عليه المزي والذهبي والبرزالي ، ونقلوا عنه . وخرج له البرزالي « مشيخة » . وقال الذهبي . كان حسن المذاكرة ، سليم الباطن ، صدوقاً في نفسه ، لكن في تاريخه عجائب وغرائب . وله شعر وسط . قلت : وفي دار الكتب (٧٥٧٥ح) مخطوطة من تأليفه باسم « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك » مجلد واحد منه ، يبتدىء من أثناء وفيات سنة ٦٨٩ وينتهي بسنة ٦٩٩ ، لعله جزء من تاريخه « حوادث الزمان » فليحقق (١) .

المُناوي
(٦٥٥ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٤٥ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ، ضياء الدين السلمي المناوي : قاض من علماء الشافعية . مصري ، من أهل « مُنية القائد » بجيزة القاهرة ولي قضاء الغربية عدة سنين وناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الواضح النبيه ـ خ » تسعة مجلدات ، في دار الكتب . وهو شرح لكتاب « التنبيه ـ ط » في فروع الشافعية ، و « الطبقات الكبرى ـ خ » في خزانة الرباط (المنوني ١ ، الرقم ٩٣) ٩٣٠ صفحة ، خال من الآخر (٢) .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٣٥ و Brock. S. 2:80 والأنس الجليل ٢ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢١ والبعثة المصرية ٣٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٨٠ والتيمورية ٣ : ٦١ ودار الكتب ٥ : ٥٣٥ .

(١) الزيتونة ٤ : ٢٧٤ و Brock. S. 2:346

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ وذيل تذكرة الحفاظ ، للحسيني ٢٢ طبعة القدسي ، بدمشق . وكنت قد أخذت عن مخطوطة منه ، قبل طبعه ، ورد فيها لفظ « الحريري » مكان « الجزري » تصحيفا ، ولم يتيسر تحقيقه في الطبعة الأولى . والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٦ وجاء فيه « الجوزي » وهو تصحيف أيضاً . والسلوك للمقريزي ٢ : ٤٧١ وعلماء بغداد ٢١٢ الحاشية . ومخطوطات الدار ٢٢٩ .

(٢) طبقات الاسنوي ٢ : ٤٦٦ والدرر ٣ : ٢٨٥ الترجمة ٧٥٥ وكشف ٤٩١ ودار الكتب ١ : ٥٤٦ انفرد بتعريفه بالسلمي ، فلعله كما في نسخة الدار .

ابن ساعِد السِّنْجاري
(٠٠٠ ـ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨م)

محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري ، ويعرف بابن الأكفاني ، أبو عبدالله : طبيب ، باحث ، عالم بالحكمة والرياضيات . ولد ونشأ في « سنجار » وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد ـ ط » و « الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم ـ خ » و « نخب الذخائر في أحوال الجواهر ـ ط » و « كشف الرين في أحوال العين ـ خ » و «وغنية اللبيب في غيبة الطبيب ـ خ » و « نهاية القصد في صناعة الفصد ـ خ » و « النظر والتحقيق في تقليب الرقيق ـ خ » و « روضة الألبا في أخبار الأطبا » اختصر به عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ؛ و « اللباب في الحساب » [١] .

الجَلَّاد
(٧٢٤ ـ ٧٨٤هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٨٢م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاد ، الأشرفي الأفضلي ، جمال الدين : فاضل ، من أعيان اليمن في عصره . كان فقيهاً حنفياً ، عارفاً بعلم الفلك والحساب . بنى بزبيد مدرسة للحنفية ، وأقطعه الأفضل أراضي حرض (سنة ٧٦٥) وولي عدن ونظرها إلى أن توفي وهو متول لها [٢] .

ابن عَبَّاد
(٧٣٣ ـ ٧٩٢هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٩٠م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مالك بن إبراهيم بن محمد بن مالك بن إبراهيم بن يحيي بن عباد النفزي الحميري الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عباد : متصوف باحث . من أهل « رندة » بالأندلس . تنقل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة ، واستقر خطيباً للقرويين بفاس . وتوفي بها . له كتب ، منها « الرسائل الكبرى ـ ط » في التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات ، و « غيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية ـ ط » ويعرف بشرح النفزي على متن السكندري ، و « كفاية المحتاج ـ خ » و « الرسائل الصغرى ـ ط » نشر في مجلة المشرق (الجزء الثالث ، المجلد ٥١) و « فتح الطرفة ـ خ » و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و « أجوبة » كثيرة ، في مسائل من العلوم ، قال ابن عيشون : جمعت منها نحو مجلدين . وله بغية المريد ـ خ » نظم به الحكم العطائية : يذكر الفصل من الحكم ، ويأتي بعده بالأبيات تحت عنوان « ترجيزه » اقتنيته في مجموع أوله درة الغواص لابن فرحون . ولعبد المجيد المنالي الزبادي « إفادة المرتاد بالتعريف بالشيخ ابن عباد ـ خ » رسالة صغيرة في خزانة الرباط (٩٨٤د) في سيرته [١] .

ابن الشَّهيد
(٧٢٨ ـ ٧٩٣هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩١م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن الشهيد : كاتب السرّ بالشام . له علم بالتفسير والأدب ، ونظم ونثر . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده بالرملة . اشتهر في دمشق ، وكتب بها في ديوان الإنشاء . ثم صار صاحب الديوان ، مع ولاية مشيخة الشيوخ . وجرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها « السيرة النبوية » لابن سيد الناس ، في بضعة عشر ألف بيت ، مع زيادات ، وسماها « الفتح القريب في سيرة الحبيب ـ خ » القطعة الأخيرة منها ، في الظاهرية بدمشق ، الجزآن الأول والأخير منها في الظاهرية بدمشق ، ومنها مجلدان في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، والمجلد الثاني ، في خزانة الرباط (٤٤ أوقاف) وجزء في شستربتي (٥١١٦) ، قال ابن حجر : دلت على سعة باعه في العلم . وحدث بها في القاهرة . ومات بظاهر القاهرة ، مقتولا بسيف السلطان [١] .

المُنَاوِي
(٧٤٢ ـ ٨٠٣هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠١م)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم القاهري ، الشافعي ، صدر الدين ، أبو المعالي : قاض ، عالم بالحديث . من أهل القاهرة . ناب في الحكم ، وولي إفتاء دار العدل ، ثم قضاء الديار المصرية استقلالا (سنة ٧٩١) وحمدت سيرته . وصرف بعد شهرين ، وأعيد . وصنّف « كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ والبدر الطالع ٢ : ٧٩ والفهرس التمهيدي ٥٣٣ والكتبخانة ٦ : ٣٠ و ٤٨ ثم ٧ : ١٨٤ و Brock. 2:171(137), S. 2:169 .

(٢) تاريخ ثغر عدن ١٩٤ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٥ .

(١) جذوة الاقتباس ، آخر الكراس ٢٥ وهو فيه : « محمد ابن يحيي بن إبراهيم » . ووفيات ابن قنفذ ـ خ . وهو فيه : « محمد بن عباد » وكان ابن قنفذ من تلاميذه . ونفح الطيب ٣ : ١٧٨ ـ ١٨٣ وفيه نسبه وسيرته من عدة مصادر . ورجحت تسميته « محمد ابن إبراهيم » لخبر عن أبيه جاء في النفح . ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٠ وجاء فيها « مسجد القيروان » مكان « مسجد القرويين » من خطأ النقل . ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٧٩ « محمد بن إبراهيم » و Brock. S. 2:358 ومعجم المطبوعات ١٥٧ والكتبخانة ٢ : ٩٧ ثم ٤ : ٢٥٦ والروض العطر الأنفاس ، لابن عيشون ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ١٨٤ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٣٣ ـ ١٤٢ وفهرسة السراج ـ خ . المجلد الأول . والكتيبة الكامنة طبعة بيروت ٤٠ وهو فيه : « أبو عمرو ، محمد بن يحيى بن إبراهيم » واقرأ مقالاً عنه لأبي الوفاء الغنيمي التفتازاني ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٦ : ٢٢١ ـ ٢٥٨ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٦ وهو فيه « النابلسي » ولم يذكر مكان ولادته . وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٨٦ وكنيته فيه « أبو بكر » . ومطالع البدور ١ : ١٠ وفيه النص على أن مولده بالرملة . وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٩ ومخطوطات الظاهرية ٢٠ وتعليقات عبيد . وفي ألحان السواجع ـ خ . قصيدتان من نظمه . وهو في نزهة النفوس والأبدان ١ : ٣٢٤ . « محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم » .

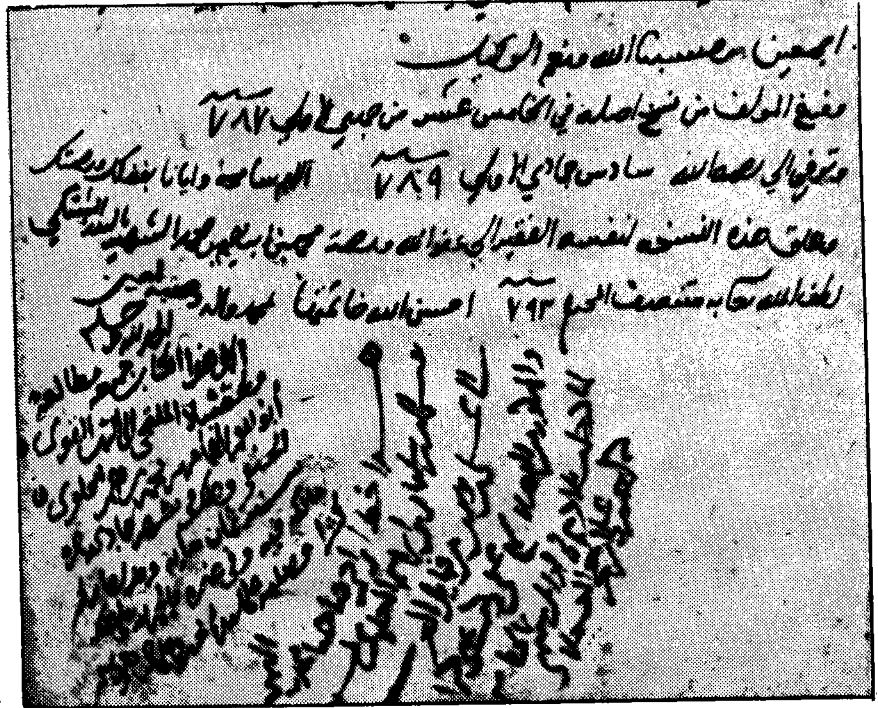

محمد بن ابراهيم البشتكي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع » في دار الكتب المصرية « ٦٠٧ بلاغة ».

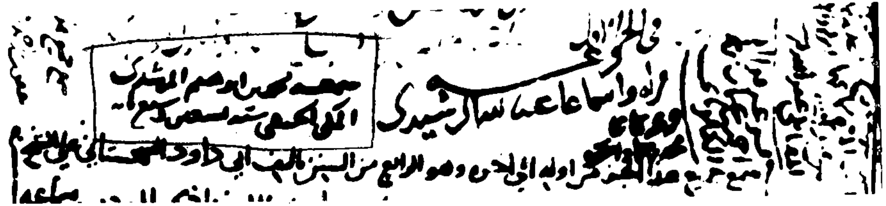

محمد بن ابراهيم المرشدي

عن مخطوطة السنن لأبي داود (الورقة ٣٨) ويرى ضمن الإطار إثبات سماع المرشدي للكتاب سنة ٧٩٠.

المصابيح ـ خ » وخرّج له ولي الدين العراقي « مشيخة » في خمسة أجزاء . ولما سافر الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، لقتال الطاغية تيمورلنك ، ذهب معه . وأسر ، ومات غريقاً في الفرات ، وهو مقيد [١] .

البَشْتكي

(٧٤٨ ـ ٨٣٠ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٢٧ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو البقاء ، بدر الدين الأنصاري البشتكي : أديب ، من الشعراء . دمشقي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى خانقاه « بشتك » وكان أحد صوفيتها . من كتبه « طبقات الشعراء » كبير ، و « مركز الإحاطة » اختصر به الإحاطة في مجلدين ، و « ديوان شعر » توفي في القاهرة [١] .

المُرْشِدي

(٧٧٠ ـ ٨٣٩ هـ = ١٣٦٨ ـ ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، الفوّي الأصل ، المكي ، الحنفي ، جمال الدين المرشدي : فقيه ، من المفتين المدرسين . ولد وتعلم بمكة . وزار القاهرة غير مرة . وأجازه كثيرون . وحدث ودرس وأفتى . وخرّج له الجمال ابن موسى « فهرسة » بالسماع والإجازة ، والصلاح الأقفهسي « أربعين حديثاً » من طرق أربعين فقيهاً حنفياً . ومات بمكة [١] .

الشاوري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٥ م)

محمد بن إبراهيم الشاوري الصنعاني : مقرىء كان وزيراً للإمام الناصر محمد ابن محمد . له « فكاهة البصر والسمع ، في معرفة القرآآت السبع ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، في دمشق [٢] .

ابن الوَزير

(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي ، أبو عبدالله ، عز الدين ، من آل الوزير : مجتهد باحث ، من أعيان اليمن . وهو أخو الهادي بن إبراهيم . ولد في هجرة الظهران (من شطب : أحد جبال اليمن) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة . وأقبل في أواخر أيامه على العبادة . قال الشوكاني : « تمشيخ وتوحش في الفلوات وانقطع عن الناس » ومات بصنعاء . له كتب نفائس ، منها « إيثار الحق على الخلق ـ ط » و « تنقيح الأنظار في علوم الآثار ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « قبول البشرى بالتيسير لليسرى ـ ط » و « العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ـ خ » ثلاثة مجلدات ، طبعت قطعة منه ، ومختصره « الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ـ ط » مجلدان ، و « نصر الأعيان » في التنفير من شعر أبي العلاء المعري ، و « البرهان القاطع في إثبات الصانع ـ ط » رسالة ، و « حصر آيات الأحكام الشرعية »

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٤٩ والكتبخانة ١ : ٣٨٨ .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . ومطالع البدور ١ : ٨٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٧ والتاج ٧ : ١١٠ .

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٤١ .

(٢) أنباء الزمن ـ خ . حوادث سنة ٨٣٩ ص ١٠١ ونشرة ٤ : ٩ وهدية ٢ : ١٩٠ .

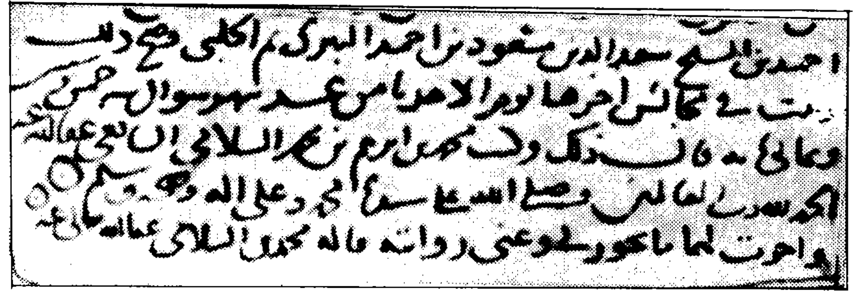

محمد بن ابراهيم السلامي
عن مخطوطة « السيرة » في الخزانة التيمورية ، بمصر .

و « التأديب الملكوتي » و « الحسام المشهور في الذب عن الإمام المنصور » و « ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتدعة واليونان – ط » و « قواعد التفسير – خ » و « ديوان شعر » و « مجموع – خ » من رسائل مختلفة له ، في مكتبة الشيخ زهير الشاويش ببيروت [1] .

الإيجي

(٠٠٠ – بعد ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم الإيجي : مؤرخ . له كتاب « تحفة الفقير إلى صاحب السرير – خ » في التاريخ . في خزانة « أثر خانه والده خديجه ملكانه ٢٣١ » فرغ منه سنة ٨٤٠ [2] .

محمد السَّلَّامي

(٨١١ – ٨٧٩ هـ = ١٤٠٨ – ١٤٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين السلامي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بالبيرة (قرب حلب) ونشأ واشتهر وتوفي بحلب .

(١) العقيق اليماني – خ . والبدر الطالع ٢ : ٨١ – ٩٣ والزهراء ١ : ٢٨٨ وأبجد العلوم ٨٦٧ والبرهان القاطع : مقدمته . وتوضيح الأفكار ١ : ٦٦ والدر الفريد ٤١ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٣ والتيمورية ٣ : ٣١٤ ودار الكتب ١ : ١٩٨ ولاحظ Brock. S. 2:243 فقد سمى أخا صاحب الترجمة « الهادي بن إبراهيم » الآتية ترجمته « محمداً الهادي » وهما اثنان .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٥٥ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٩ تاريخ .

زار القاهرة وتكرر اجتماعه فيها بالسخاوي (صاحب الضوء) فقال فيه : كان فقيهاً فاضلاً مفنناً حسن الخط ، ديناً متواضعاً ، لطيف العشرة . نسخ الكثير بالأجرة وغيرها . له « الأنوار البهية في شرح المنظومة الرحبية – خ » في الفرائض ، و « شرح غنية الباحث – خ » في شستربتي (٣٢٨٨) [1] .

المَلَّالي

(٠٠٠ – ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٢ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، أبو عبدالله الملالي : فاضل نسبته إلى بني ملال بالمغرب . كان من تلاميذ محمد ابن يوسف السنوسي التلمساني (المتوفى سنة ٨٩٥) وصنف في مناقبه « المواهب القدوسية في المناقب السنوسية – خ » بالرباط (٦٦ د) . وله « شرح صغرى السنوسي – خ » توحيد ، في الأزهرية [2] .

خطيب زاده

(٠٠٠ – ٩٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٥ م)

محمد بن ابراهيم الرومي ، محيي الدين افندي خطيب زاده : فاضل ، له مشاركة في العقائد والكلام ، من جهات أزنيق ، بقسطموني . له « حاشية على التجريد في العقائد – خ » في طوبقبو ودار الكتب ، و « رسالة في بحث الرواية

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٧٥ وخزائن الأوقاف ٩٥ و٢٥٨ .

(٢) فهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ، الرقم ٢٢٤٠ والأزهرية ٣ : ٢٦٣ وهو فيها « محمد ابن عمر بن إبراهيم » .

والكلام – خ » في الأسكوريال (Cas. 1519) و « تعليقات على أوائل الكشاف » و « فضل الجهاد » رسالة ، وغير ذلك [1] .

ابن جمَاعة

(٨٣٣ – بعد ٩٠١ هـ = ١٤٢٩ – بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن ابراهيم بن عبدالله ، أبو البقاء ، نجم الدين ابن جماعة المقدسي الشافعي : فقيه ، تزيد شيوخه على (٣٠٠) استقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس . وخطب بالأقصى وحدث وأفتى وصنف كتباً ، منها « الدر النظيم في أخبار موسى الكليم – خ » في شستربتي ٣٤٦١ و « النجم اللامع » شرح جمع الجوامع ، لابن السبكي [2] .

أَبُو الجُود الأَنْصَاري

(٨٤٥ – ٩٠٢ هـ = ١٤٤١ – ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الأنصاري الخليلي : فاضل . من أهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس . وأفتى على مذهب الشافعية . له كتب ، منها « معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين » و « شرح الجزرية » و « شرح مقدمة الهداية في علم الرواية » لابن الجزري [3] .

صَدْر الدِّين الكبير

(٨٢٨ – ٩٠٣ هـ = ١٤٢٥ – ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين : فقيه إمامي ، من أهل شيراز . يلقب بصدر الدين الكبير . تمييزاً عن « الصدر

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٤ وطوبقبو ٣ : ٤٩ ودار الكتب ١ : ١٧٤ وهدية ٢ : ٢١٨ والاسكوريال ، الرقم ١٥٢٤ .

(٢) الضوء ٦ : ٢٥٥ والكواكب ١ : ٢٥ .

(٣) السنا الباهر – خ . والكواكب السائرة ١ : ٢٦ .

الشيرازي » الآتي . اشتهر بقوة العارضة . وكان له منصب الصدارة للسلطان « شاه طهماسب » الصفوي . وقتله التركمان في شيراز . من كتبه رسالة في « علم الفلاحة » و « حاشية على الكشاف » وحواش في الفقه والمنطق ، ورسائل بالفارسية . وهو من أجداد صاحب « سلافة العصر » (١) .

البَكْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٠٧ م)

محمد بن ابراهيم بن علي ، بدر الدين البكري الصديقي المالكي : فاضل مصري . له « التحفة الشريفة في فضل مصر ونيلها وأحسن منتزهاتها الظريفة ـ خ » في شستربتي (٢) .

الزَّرْكَشي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن لؤلؤ ، المعروف بالزركشي : مؤرخ ، من أهل تونس . له « تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ـ ط » انتهت حوادثه ، كما في نسخة مخطوطة منه بباريس ، سنة ٩٣٢ هـ . وهو غير « الزركشي » محمد بن بهادر ، الآتية ترجمته (٣) .

السمديسي

(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين الإمام السمديسي : قاض ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « سَمديسة » من أعمال البحيرة ، بمصر . له كتب ، منها « فتح المدبر ، للعاجز المقصر ـ خ » في القضاء . فرغ من تأليفه سنة ٩٢١ منه مخطوطة في الأزهرية و « فيض الغفار ، شرح المختار » في فروع الحنفية (١) .

(١) شهداء الفضيلة ١٠٠ .

(٢) شستربتي ٤٧١٣/٤ .

(٣) محمد الشاذلي النيفر ، في مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ و Brock 2:606 (456) .

الوَفَائي

(٠٠٠ ـ ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن مقبل البلبيسي ، فالمقدسي ثم الدمشقي الشافعي ، أبو الفتح ، شمس الدين الوفائي : واعظ دمشق في أيامه . ووفاته بها . صنف « شرح السيرة الهشامية » في عدة مجلدات ، و « شرح نظم الدرر في موافقات عمر » للبدر الغزي . و « الروض الرحيب بمولد الحبيب ـ خ » في الظاهرية . قال ابن طولون : سمع على جماعة ، وأكثر عن الشيخ أبي الفتح المزي ولازمه إلى موته ، فأوصى له بكتاب « كشف البيان عن حياة الحيوان » وهو مسودة في خمسين مجلدة فيها بياض كثير ، فنزعه منها وجلدها وباعها للأروام (الأتراك) حين قدومهم دمشق ، بخمسة آلاف عثماني . وتعطل شقه الأيسر ، فانقطع في خلوة بالخانقاه السميصاتية ، لصيق الجامع الأموي ، ودخل عليه خبيثان فأخذا منه ذهبا كان عنده وعدة من كتبه ، فكان ذلك زيادة في ابتلائه ، ولم يعش بعده أكثر من سنتين (٢) .

التَّتائي

(٠٠٠ـ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي : فقيه من علماء المالكية . نسبته إلى « تتا » من قرى المنوفية بمصر . نعته الغزي بقاضي القضاة بالديار المصرية . من كتبه

(١) شذرات ٨ : ١٩١ والأزهرية ٢ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٦٢٣ .

(٢) ذخائر القصر ، لابن طولون ـ خ . بخطه . والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وجعل ناشره عنوان الترجمة « البلبيسي » وابن طولون يقول : « الوفائي » ، وبهذه النسبة اشتهر . وجاء ذلك في مخطوطة الكواكب السائرة أيضاً . والشذرات ٨ : ٢٢٤ نقلا عن الكواكب . وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٨ .

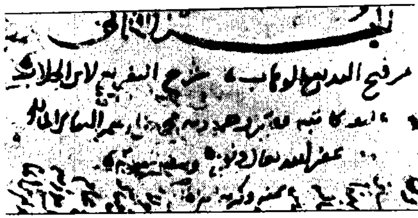

محمد بن إبراهيم التتائي

عن مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « فتح البديع الوهاب ، شرح التفريع لابن الجلاب » في المكتبة الأزهرية « ١٧٤٦ صعايدة ، فقه مالك ـ ٣٩٣٨١ » .

« فتح الجليل ـ خ » شرح به مختصر خليل في الفقه شرحاً مطولاً ، و « جواهر الدرر ـ خ » في شرحه أيضاً ، و « تنوير المقالة ـ خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، فقه ، و « خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد ـ خ » فقه (١) .

رَضِيّ الدِّين ابن الحَنْبَلي

(٩٠٨ ـ ٩٧١ هـ = ١٥٠٢ ـ ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي ، رضيّ الدين ابن الحنبلي ، يتصل نسبه بابن الشحنة :

من تعليقها مؤلفها فقير عفو ربه محمد بن ابراهيم بن الحنبلي الحنفي في أواخر جمادى
جمادى الأول من شهور سنة احدى وخمسين
وتسعمائة وصلى الله على
محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
تم تم تم

ابن الحنبلي

محمد بن إبراهيم الحنبلي

عن رسالة وقعت لي من تأليفه قدمها إلى السلطان سليمان ابن السلطان سليم . ويساورني شك في أن يكون هو الكاتب للمحوظات منها تكرار كلمة « تم » في آخرها وليس من عادة العلماء مثل هذا العبث .

مؤرخ . من علماء حلب ، مولده ووفاته فيها . له نيف وخمسون مصنفاً ، منها « الزبد والضرب في تاريخ حلب ـ خ » رسالة ، و « در الحبب في تاريخ أعيان

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٣٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٥٨ وشجرة النور ٢٧٢ والفهرس التمهيدي ٢٢٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٤ و Brock. 2:411 (316), S. 2:435 وفهرسة الجزائر ٤ و ٦ والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وهو فيه : « الشنائي » ، وفي نسخة الشناوي » قلت : كلاهما تصحيف « التتائي » انظر التاج ١٠ : ٥٢ .

حلب ـ ط » و « المصابيح ـ خ » في الحساب ، و « الدرر الساطعة ـ خ » في الطب ، و « مخايل الملاحة في مسائل الفلاحة ـ خ » و « تذكرة من نسي بالوسط الهندسي ـ خ » و « الحدائق الأنسية ـ خ » في العروض ، و « رفع الحجاب عن قواعد الحساب ـ خ » و « ربط الشوارد ـ خ » في شرح شواهد شرح السعد على العزي في الصرف ، و « روضة الأرواح ـ خ » فرائض ، و « ديوان شعره ـ خ » و « سوابغ النوابغ ـ خ » في شرح نوابغ الكلم للزمخشري ، و « قَفْو الأثر في صفو علوم الأثر ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد السَّرية في شرح الجزرية ـ خ » تجويد ، و « حدائق أحداق الأزهار ـ خ » و « شقائق الأكم بدقائق الحكم ـ خ » و « تروية الظامي في تبرئة الجامي ـ خ » و « بحر العوام فيما أصاب فيه العوامّ ـ ط » [1] .

اللَّكُوسي

(٠٠٠ ـ ٩٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمرو بن طلحة الجزولي التاماناري اللكوسي : متصوف كان شيخ وقته . ولد في فم الحصن من بلاد تاهلة بالمغرب ونشأ في بلاد « جزولة » فتفقه بها وببلاد درعة . وتولى الإمامة في بعض المساجد وتتلمذ له كثيرون . وأُجبر على ولاية القضاء (٩٢٨) في ابتداء دولة الشرفاء ثم تجرد للعبادة إلى أن توفي عن نحو ٨٠ عاماً بتامانارت . له « نظم في علوم الآخرة » ورجز سمــي

(١) الكواكب السائرة ـ خ . ونهر الذهب ١ : ٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٠ ومجلة المقتبس ٧ : ٧٧٤ والتيمورية ٣ : ٨١ و Brock. 2:483 (368), S. 2:495 وفيه ذكر ٢٩ مخطوطاً من تأليفه . والكتبخانة ٤ : ٣١٤ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٥ و ٣٨٦ قلت : رأيت نسخة « سوابغ النوابغ » عند السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون .

« الوسيلة بأسماء الله الحسنى » في الاستسقاء . ووسيلة أخرى دالية [1] .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٩ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن زريق : فلكي مصري الأصل من الجيزة ، شافعي . كان موقتاً في الجامع الأموي بدمشق . وكتب « النشر المطيب ، في العمل بالربع المجيب ـ خ » في أوقاف بغداد ٦٠ ورقة [2] .

ابن مُفْلِح

(٩٣٠ ـ ١٠١١ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ابن مفلح الراميني المقدسي ، أكمل الدين :

محمد بن إبراهيم ، أكمل الدين ابن مفلح
عن مخطوطة الجزء الأول من « غرر الخصائص الواضحة »
في دار الكتب المصرية .

مؤرخ ، محدث ، من القضاة . أصله من القدس ومولده ووفاته في دمشق . وهو آخر من عرف فيها من « بني مفلح » وكانوا بيت علم وقضاء . سافر أكمل الدين إلى الآستانة ، وولي قضاء بعلبك وصيدا ، ثم استقر في دمشق . من كتبه « تاريخ » عام ، بلغ به دولة السلطان قايتباي ، وقطعة من « تاريخ دمشق » وكتاب في « من ولي قضاء الحنابلة استقلالا في ولاية ملوك مصر » ورسالة في « تواريخ الأنبياء » ورسالة في « أخبار ملوك مصر » و « تاريخ » ترجم به معاصريه ، و « التذكرة الأكملية المفلحية ـ خ » الجزء الخامس عشر منها ، رأيته

(١) المعسول ٧ : ١١ ـ ٢٢ .

(٢) المستدرك على الكشاف ٢٩٨ .

في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت «٦٩ الترقيم القديم » ولعله بخطه [1] .

الصَّدر الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٩ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى القوامي الشيرازي ، الملّا صدر الدين : فيلسوف ،

محمد بن إبراهيم . الصَّدر الشيرازي
في نهاية الرسالة المسمّاة « عرش التقديس »
انظر « ريحانية الأدب . جلد دوم ٤٥٩ » .

من القائلين بوحدة الوجود . من أهل شيراز . فارسي المحتد . عربي التصانيف . كان يعرف بالأخوند (الأستاذ) رحل إلى أصبهان وتعلم فيها . وتوفي بالبصرة وهو متوجه إلى مكة حاجاً . من كتبه « أسرار الآيات ـ ط » جزء في التفسير ، و « الأسفار الأربعة في الحكمة ـ ط » أربعة أجزاء ، و « تفسير سورة الواقعة ـ ط » و « شرح أصول السكاكي ـ ط » و « شرح الهداية للأبهري ـ ط » في الحكمة ، و « الشواهد الربوبية ـ ط » و « المبدأ والمعاد ـ ط » و « المشاعر ـ ط » فلسفة ، و « مفاتيح الغيب ـ ط » و « ثماني رسائل ـ ط » في أبحاث مختلفة ، منها القضاء والقدر ، وتحقيق اتصاف الماهية بالوجود ، آخرها « إكسير العارفين » [2] .

ابن الصَّائغ

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

محمد بن إبراهيم الدروري المصري ،

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٩٣ والخلاصة ٣ : ٣١٤ .

(٢) أبو عبدالله الزنجاني ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٦٦١ و ٧٢٣ ثم ١٠ : ٢٩ وروضات الجنات ٣٣١ ومعجم المطبوعات ١١٧٤ والذريعة ٢ : ٣٩ و ٢٧٩ والتيمورية ٣ : ١٧٠ و Brock. 2:544 (413) وأعيان الشيعة ٤٥ : ٩٩ .

سريّ الدين ، المعروف بابن الصائغ : فاضل ، من أهل مصر . كان يجيد الفارسية والتركية ، ويحمل رتبة قضاء القدس . من كتبه « حاشية على شرح الهداية – خ » للأكمل البابرتي ، و « حاشية على البيضاوي » ورسالة في « المشاكلة » وله نظم [1] .

ابن المُفَضَّل
(١٠٢٢ – ١٠٨٥ هـ = ١٦١٣ – ١٦٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن المفضل ، حفيد الامام شرف الدين الشبامي : من علماء اليمن ومؤرخيه . نشأ في صنعاء وسكن كوكبان ، وتوفي بشبام . له « السلوك الذهبية – خ » في سيرة جده المتوكل على الله شرف الدين ، و « نظم الورقات » للجويني . وللشعراء فيه مراث [2] .

ابن القُصَيِّر
(١٠١١ – ١٠٩٣ هـ = ١٦٠٢ – ١٦٨٢ م)

محمد بن إبراهيم ، شمسُ الدين ابن القصير : فقيه شافعي . من أهل حمص (بسورية) أفتى بها نحو ٤٧ سنة . له تآليف ، منها « أجوبة عن أسئلة سئل عنها في التفسير والفقه ، بحلب ودمشق » قال المحبي : رأيتها وانتخبت منها أشياء نفيسة ، و « شرح منظومة القاري – خ » في العقائد ، و « شرح الغاية » في الفقه . توفي بدمشق [3] .

السَّحُولي
(٠٠٠ – ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٧ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد السحولي : أديب يمني ولد ونشأ في صنعاء . وتولى الخطابة في « رداع » وتوفي بها . له « أسلاك الدرر – خ »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ والبدر الطالع ٢ : ٩٥ و Brock. 2:530 (402), S. 2:551 .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢١ و Brock. 2:420(322) .

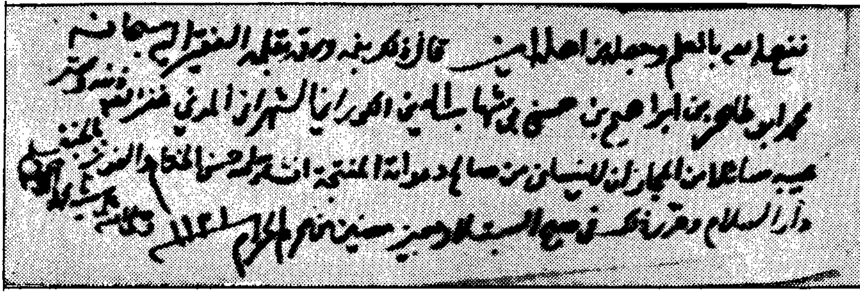

محمد (أبو طاهر) بن إبراهيم الكوراني
عن إجازة بخطه ، في « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

في مكتبة الجامع بصنعاء (٣٣ تاريخ) منظومة في نسب الإمام محمد بن الحسن ابن القاسم (١٠٧٩) ١٦ ورقة ، و « مختصر من كتاب القواعد – خ » و « آيات الأحكام – خ » و « فوائد من كتاب قبول البشرى – خ » وكتاب « العزلة – خ » ورسالة في « علم الأثر – خ » وهذه الكتب أو الرسائل ، كلها مع غيرها ، في « مجموع » بصنعاء ذكر في مجلة المورد [1] .

الدَّكدكجي
(١٠٨٠ – ١١٣١ هـ = ١٦٧٠ – ١٧١٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل ، المعروف بالدكدكجي : فاضل . له نظم واشتغال بالأدب وغيره . مولده ووفاته في دمشق .

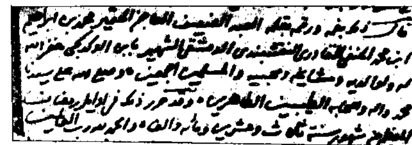

محمد بن إبراهيم الدكدكجي .
عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح . تيمور » بدار الكتب المصرية

من كتبه « ديوان شعره » و « تراجم رجال سلسلة الطريقة الشاذلية – خ » قطعة منه في الظاهرية ، و « ديوان خطب » وشروح [2] .

محمَّد العِمَادي
(١٠٧٥ – ١١٣٥ هـ = ١٦٦٥ – ١٧٢٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادي : مفتي الحنفية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالأدب ونظم دون الوسط ، منه « قصيدة – خ » [1] .

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٠ ونشر العرف ٢ : ٤٣٣ والمورد ٣ : ٢ : ٢٨٦ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٢ .

الكُوراني
(١٠٨١ – ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ – ١٧٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن حسن ، أبو الطاهر الكوراني المدني الشافعي : فقيه . مولده ووفاته بالمدينة . ولي فيها إفتاء الشافعية مدة . له « اختصار شرح شواهد الرضيّ » للبغدادي [2] .

البَرّي
(١٠٨٣ – ١١٥٧ هـ = ١٦٧٢ – ١٧٤٤ م)

محمد بن إبراهيم البري المدني ، أبو طاهر : نحوي حنفي . ولد وتعلم وتوفي بالمدينة المنورة . أصله من تونس . جمع فتاوى والده بعد وفاته . وصنف رسائل صغيرة في النحو ، منها « مسوغات الابتداء بالنكرة – خ » في الرياض (٩ أوراق) [3] .

العاري
(١١٠٨ – ١١٩٩ هـ = ١٦٩٦ – ١٧٨٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأريحاوي ، أبو عبد الرحمن ، الشهير بالعاري : فقيه نسابة ، تصدر

(١) سلك الدرر ٤ : ١٧ – ٢٣ و Brock.2:360 (280) .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٧ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٦ وتحفة المحبين ٩١ ، ٩٤ وجامعة الرياض ٢ : ٢٧ ، ٢٨ .

للإفتاء . ولد في « أريحا » وأفتى بها بعد والده ، وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة ، وتوفي فيها . له شعر فيه رقة أورد منه المرادي تخميساً طويلاً [١] .

الأَبراشي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٣٤ م)

محمد بن إبراهيم الأَبراشي : موقت شافعي مصري . له « الأنوار الساطعات ـ خ » ميقات ، بخطه سنة ١٢٣٦ في الأزهرية ، و « تفسير سورة القدر » فرغ منه سنة ١٢٥٠ [٢] .

الكَرْباسي
(١١٨٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٤٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد حسن الأصفهاني الكرباسي : فقيه إمامي .

محمد بن إبراهيم الكرباسي

مولده ووفاته بأصبهان ، ونسبته إلى « حوض كرباس » محلة بهراة . له عشرة كتب بالعربية والفارسية . من العربية « إشارات الأصول ـ ط » و « منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة ـ خ » مجلدان [١] .

(١) ذيل سلك الدرر للمرادي ـ خ .
(٢) الأزهرية ٦ : ٢٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٧ .

مُؤْنِس
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٨ م)

محمد بن إبراهيم مؤنس : رئيس الخطاطين بمصر في أيامه . له « الميزان المألوف في وضع الكلمات والحروف ـ ط » طبع حجر سنة ١٢٨٥ [٢] .

ابن محمود
(١٢٥٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمود : فقيه نجد في عصره . من أهل بلدة ضرما ، حفظ بها القرآن وانتقل إلى الرياض (١٢٦٥) فأخذ عن علمائها وتقدم ، حتى فاقهم فعينه الإمام فيصل بن تركي قاضياً في وادي الدواسر ، ثلاث سنوات ، ونقل إلى ضرما حتى سنة ١٢٨٠ وبعد وفاة الإمام عينه ابنه الإمام عبد الله بن فيصل قاضياً في الرياض . وجلس للتدريس بها . وألف كتباً منها « الرحيق المسلوف في اختلاف الأدوات والحروف » وتوفي بالرياض [٣] .

محمَّد السِّبَاعي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد ، ابو عبد الله السباعي : مؤرخ اصولي لغوي . من أهل مراكش . نسبته إلى قبيلة « أبي السباع » وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل . انتهت إليه رياسة الفتوى في مراكش . وكان ديِّنًا نزيهاً ، يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين .سجن مرات ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس مدة ، لإنكاره على المتملقين ، فألف كتاباً في أسباب نفيه معتذراً عن نفسه وعن السلطان بكونه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها وأن حاشيته تلبّس عليه توصلا لأغراضها . وتوفي بمراكش . من كتبه « البستان الجامع ـ خ » مجلد ، مبتور الآخر عليه خطه ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد ، المتوفى سنة ١٣١١ هـ ، في خزانة الرباط (الرقم ١٣٤٦ د) و « شرح الأربعين النووية » في مجلدين ، و « مقدمة ـ خ » في مصطلح الحديث [١] .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٦ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٨٣ والذريعة ٢ : ٩٧ وفاته سنة ١٢٦٢ كما في أحسن الوديعة ١ : ١٣٤ وأرخه Brock. S. 2:828 سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٣ وذكر ولادته سنة ١١٦٠ خلافاً للمصادر .
(٢) سركيس ١٨١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٦١٣ .
(٣) تذكرة أولي النهى ٢ : ١٧٢ ـ ١٧٥ .

محمَّد المُوَيْلِحِي
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق ابن إبراهيم المويلحي : أديب ، في إنشائه إبداع . اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام ـ ط » ونشر أبحاثاً ومقالات كثيرة في كبريات الصحف المصرية . نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده في القاهرة . تعلم في الأزهر ثم في مدرسة الأنجال (أنجال الخديوي إسماعيل) ونشأ في نعمة ، مع والده (السابقة ترجمته) وولي منصباً في وزارة « الحقانية » بمصر سنة ١٨٨١ فاستمر سنتين . ونشبت الثورة العرابية ، فكان من رجالها ، وأصدر منشوراً ثورياً . وعزل بعد الثورة ، فسافر إلى أوربا والآستانة . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في تحرير بعض الصحف . وعُين معاون إدارة بالقليوبية فالغربية . واستقال . وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة ١٨٩٨ وعُين مديراً لإدارة الأوقاف ، فظل إلى سنة ١٩١٥ واعتزل

(١) معجم الشيوخ ١ : ٥٥ ـ ٦١ والتيمورية ٢ : ٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣١ .

محمد بن إبراهيم المويلحي

العمل ، فلزم منزله ، وألف كتابه الثاني « علاج النفس ـ ط » وفلج في أواخر أيامه . وتوفي ليلة عيد الفطر في منزله بحلوان (من ضواحي القاهرة) (١) .

الحُسَيْني
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد بن إبراهيم الحسيني : مفسر طرابلسي المولد والوفاة . تعلم في الأزهر بمصر ، وعاد إلى بلده في لبنان ، فكان عينها وعالمها . وصنف كتباً ، منها « تفسير الحسيني ـ ط » الأول منه ، و « فريدة الأصول ـ ط » في الأصول . ورسالة في « المقولات العشر » ورسالة في « تطبيق المبادىء الدينية على قواعد الاجتماع » (٢) .

شاعِر الحَمْراء
(١٣١٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٥٥ م)

محمد بن إبراهيم ابن السرّاج المراكشي ، المعروف بشاعر الحمراء (مراكش) ويقال له ابن ابراهيم :

محمد بن ابراهيم « شاعر الحمراء » .

شاعر ، كان أبوه سراجا . أصله من هوارة إحدى قبائل سوس . ومولده ووفاته بمراكش . تعلم بها وبالقرويين . وانقطع للتدريس في كلية ابن يوسف (بمراكش) مدة . وكان مكثراً من نظم « اللزوميات » على طريقة المعري . له معان جديدة في شعره وقوة على الهجاء . ومدح بعضاً من أعيان أيامه وجاراهم في سياستهم مع الاستعمار ، منغمساً في ملذاته . واتصل بالكلاوي (باشا مراكش) ومدحه ، بعد أن هجاه وفر منه إلى فاس ، فساعده على نفقات الحج ، فحج (١٩٣٥ م) وألقى قصيدة في مكة أمام عبد العزيز بن سعود فخلع عليه « وأثابه ثواباً جزيلا » كما يقول مترجموه . ومر بمصر ، في عودته (١٩٣٧) فسنحت له فرصة ألقى بها محاضرة عن « ابن عباد ويوسف بن تاشفين » انتقد فيها خطأ بعض المؤرخين في ظلمهم لابن تاشفين ، وعاب على « شوقي » ما جاء في روايته التمثيلية « أميرة الأندلس » عن ابن تاشفين . وألقى عقب تمثيل هذه الرواية قصيدة ، منها :

« تأمل شوقي عن قريب فما اهتدى
وما ضر شوقي لو تأمل عن بعد »

وهاج بعض الوطنيين في المغرب (سنة ١٩٣٧) فهاج معهم . وسجن قريباً من شهر . غلب عليه البؤس في أكثر حياته ولا سيما الجزء الأخير منها . قال ابن سودة : أضاعه قومه . وتوفي بالسكتة القلبية في بيته بمراكش . له « ديوان » جمعه ليطبعه باسم « روض الزيتون » وهو اسم للحي الذي كان يقيم فيه ، واندثر الديوان بعد وفاته ، فجمع مصنفا « شاعر الحمراء في الغربال » ما أمكن جمعه من شعره وهو نحو ٧٠٠ بيت ، ويقدرون ديوانه بـ ٥٠٠٠ بيت . ولأحمد الشرقاوي وإقبال ، « شاعر الحمراء في الغربال ـ ط » وفيه نموذجان من خطه (١) .

ابن إبراهيم
(١٣١١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ، من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي . كان المفتي الأول للبلاد العربية السعودية . مولده ووفاته في

---

(١) الفتح ٥ شوال ١٣٤٨ والأهرام ٢ مارس ، والثغر وكوكب الشرق ٥ مارس ١٩٣٠ والشيخ عبد العزيز البشري ، في مجلة « الرسالة » : السنة الثانية . والفهرس الخاص ٢٣٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٣٦ في ترجمة عبد القادر بن يحيى . وسركيس ٧٧٤ والأزهرية ١ : ٢٣٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٧ .

(١) أبو بكر البوخصيبي ، في جريدة الفجر ـ بالرباط ـ ١٩٦٠/١٠/٢٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وزين العابدين الكتاني ، في الفجر أيضاً ٦١/٧/١٧ وفي جريدة التحرير بالدار البيضاء ١٦ فبراير ١٩٦٢ مقال لعبد النبي العادل (المراكشي مولداً ووفاة : ١٣٤١ ـ ١٣٨١ هـ ، ١٩٢٣ ـ ١٩٦٢ م) تحدث به عن سيرة شاعر الحمراء ، فقال : إن أباه كان إقطاعياً أمياً يتكلم مزمجراً ، لا يبتسم ، قاتم المنظر ، شديدا على نفسه وعلى الناس ، وكان يرجو أن يكون ابنه « محمد » فقيهاً ، له بركة ، فلازمه ملازمة الظل بين البيت والمسجد ، وأغرى به فقيه المسجد أن يشتد عليه ، فبلغ أن كان يمر بالقرآن في يوم وليلة . ولما شبّ ودخل « جامع ابن يوسف » لطلب العلم ، كان أبوه يتتبع خطاه وينظر في أوراقه وكتبه ، وهو على أميته يعرفها من شكلها ، فإذا وجد بينها كتاباً غريباً سعى إلى الفقيه يسأله : ما هذا الكتاب فان عرف أنه ديوان « ابن خفاجة » مثلا ، وعرف أنه شعر ، وان الشعراء يتبعهم الغاوون ، عاد إلى البيت ومعه رجلان ليمددا الشاب الطالب بحبل معدّ في البيت لهذه ولأمثالها . ويكون الأمر أسوأ يوم يبلغه أن الولد من أبطال لعبة الشطرنج ... وتمرد الولد ، وعصى اياه ، فحذق الشطرنج ، وعرف بعد باسم شاعر الحمراء . في تلك البيئة ، وبهدي تلك العقلية تكوّن ابن إبراهيم . أما شعره فكثير منه ، من الخير إتلافه ، وكان « يتملق » الوطنية الناشئة ، لانغماسه في الإقطاعية ، وما قاله في زيارته للشرق لا يعدو أن يكون من مراوغاته مع نفسه ومع الجيل الناشىء . انتهى المقتبس من المقال ، والكاتب والشاعر من بلد واحد .

الرياض : تعلم بها وفقد بصره في الحادية عشرة من عمره . فتابع الدراسة إلى أن أتم حفظ القرآن . وكثير من الكتب والمتون . وتصدر للتدريس ، وعين مفتياً للمملكة ، ثم رئيساً للقضاة ، فرئيساً للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ورئيساً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ، ورئيساً لتعليم البنات في المملكة (١٣٨٠ هـ) وفي سنة ١٣٧٣ هـ ، أنشأ « المكتبة السعودية » العامة ، في الرياض وجمع فيها حوالي ١٥٠٠٠ كتاب مطبوع و ١١٧ مخطوطاً ، وأملى من تأليفه كتباً ، منها « الجواب المستقيم ـ ط » و « تحكيم القوانين ـ ط » رسالة ، و « مجموعة من أحاديث الأحكام ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » عدة مجلدات ، ما زالت في دار الإفتاء بمكة . وكان الملك عبد العزيز قد أمر بجمعها وطبعها [1] .

الخَتَني
(١٣١٤ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٩ م)

محمد إبراهيم بن سعدالله بن عبدالرحيم الفضيلي الختني ثم المدني : مدرس ، من علماء تركستان . ولد في بلدة « قرهقاش » من أعمال « ختن » بتركستان . وتعلم بها وبمدينة « كاشغر » ورحل إلى الأستانة ومنها إلى مكة حاجاً (١٣٤٨) واستقر في المدينة فقام بالتدريس في مدرستها النظامية إلى (١٣٥٤) ثم بمدرسة العلوم الشرعية نحو خمس سنوات . وعينته الحكومة (١٣٨٢) في مكتبات المدينة ، وآخرها المكتبة العامة . وكان له اطلاع على نوادر المخطوطات يجيد مع العربية التركية والأردية والفارسية والبخارية . ودرّس في المسجد النبوي وصنف كتباً بالعربية وغيرها منها « مجموعة الفتوى » و « تنقيح النحو » و « تحفة المستجيزين بأسانيد أعلام المجيزين » في الحديث ، و« فتح الرؤوف ذي المنن في تراجم علماء ختن » وقام برحلات الى بلاد الشام والعراق وتركيا وغيرها وحج ما يقرب من أربعين حجة . وتوفي بالمدينة [1] .

(١) مشاهير علماء نجد ١٦٩ ـ ١٨٤ ومذكرات المؤلف . وجريدة الحياة ٢٦ رمضان ١٣٨٩ .

محمَّد الأَحْسَائي = محمد بن أَحمد ١٠٨٣

أَبُو العِبَر الهاشِمي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الهاشمي : نديم ، شاعر أديب ، حافظ للأخبار ، من أهل بغداد . قال جحظة : لم أر أحفظ منه ، ولا أجود شعراً ، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده . وصنّف كتباً ، منها « المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء » و « جامع الحماقات وحاوي الرقاعات » . وكان خليعاً هزالا ، حبسه المأمون وقال : هذا عار على بني هاشم ! ثم أطلقه . وكان المتوكل يرمي به في المنجنيق إلى البركة فإذا علا في الهواء يقول : الطريق ، جاءكم المنجنيق ! حتى يقع في البركة ، فتطرح عليه الشباك ويصاد فيخرج . وله نوادر كثيرة [2] .

العُتْبي
(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الأموي القرطبي الأندلسي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . نسبته إلى عتبة بن أبي سفيان بن حرب ، بالولاء . له تصانيف ، منها « المستخرجة العتبية على الموطأ ـ خ » في فقه مالك ، و « كراء الدور والأرضين ـ خ » توفي بالأندلس [1] .

(١) المنهل : صفر ١٣٩١ من قلم محمد سعيد دفتر دار .

(٢) ابن النديم ١ : ١٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وسمط اللآلي ٣ : ٤٣ وطبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٦١ ـ ١٦٣ وفيه : « كان يمدح الخلفاء ويهجو الملوك » . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠ وهو فيه « أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد العباسي الهاشمي ، أبو العباس » وجاء في كلامه عنه خبر سماه فيه « محمد بن عبدالله » وضبطه الفيروزابادي بفتح العين والباء ، وعلق الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٧ « قال الحافظ : كذا ضبطه الأمير ـ يعني ابن ماكولا ـ وفي حفظي أنه بكسر العين » . وسماه « أحمد بن محمد » . قلت : تتمة اسم كتابه « جامع الحماقات » وردت في الطبعتين من فهرست ابن النديم ، بلفظ « ومأوى » الرقاعات ؛ والصواب « وحاوي » كما هو في قطعة مخطوطة من « الفهرست » عندي تصويرها .

أَبُو الغَرَانِيق
(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من ملوك الأغالبة بافريقية . وهو تاسعهم . ولي بعد وفاة عمه « زيادة الله » الأصغر (سنة ٢٥٠ هـ) واستمر إلى أن توفي ، بتونس . كان جواداً متلافاً ، فيه ميل إلى اللهو . ولقب بأبي الغرانيق (وهي من الطيور المائية) لشغفه بصيدها . وفي أيامه تغلب الروم على مواضع من جزيرة « صقلية » فوجه قواه إلى جزيرة « مالطة » فافتتحها سنة ٢٥٥ وبنى حصوناً ومعاقل على ساحل البحر غربي برقة ، بعيداً عنها . قال لسان الدين ابن الخطيب : والناس يقولون اليوم عندنا ، إذا ضربوا المثل بأيام هادئة ، ووصفوا دولة بالعدل والعافية : أيام أبي الغرانيق ! على أنه كانت في أيامه حروب عظيمة . وكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر [2] .

الخَلِيع الأَصْغَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن أحمد ، من ولد عبيدالله بن قيس الرقيات : شاعر ، من أهل مدينة « الرقة » أورد المرزباني قطعتين من

(١) اللباب ٢ : ١١٩ وجذوة المقتبس ٣٦ و Brock. I:186 (177), S. I:300 وديوان الإسلام ـ خ . وفيه : مات سنة ٢٥٤ وهي رواية ثانية في وفاته ، كما في الديباج المذهب ٢٣٨ .

(٢) الخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ ١٧٧ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وأعمال الأعلام ١٣ والبيان المغرب ١ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢١٠ .

شعره ، وقال : مات بعد سنة ٢٨٠ أو فيها [1] .

ابن كَيْسَان
(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٢ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن كيسان : عالم بالعربية ، نحواً ولغة . من أهل بغداد . أخذ عن المبرد وثعلب . من كتبه « تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها ـ ط » « المهذب » في النحو ، و « غلط أدب الكاتب » و « غريب الحديث » و « معاني القرآن » و « المختار في علل النحو » وفي خزانة شستربتي ، الرقم ٣٥٣٨ « المصابيح القرآن العظيم » لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان [2] .

المُقَدَّمي
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله المقدمي : قاضي بغداد . من رواة الأخبار . له كتاب « أسماء المحدثين وكناهم ـ خ » . نسبته إلى جدّ له اسمه « مقدم » من موالي ثقيف [3] .

ابن مَعْدان
(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي بالولاء ، أبو بكر : محدث ابن محدث . من أهل أصبهان . حدث ببغداد . ورحل رحلة واسعة . ومات بكرمان . له تصانيف منها « الفوائد

(١) المرزباني ٤٥٢ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٠ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ ونزهة الألبا ٣٠١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ وفي كشف الظنون ١٧٠٣ : « مصابيح الكتاب ، لابن كيسان محمد بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٣٢٠ ؟ » وفي Brock. S. I:324 « المصابيح ـ خ . لأبي عبدالله محمد بن أحمد النسفي أو النخشبي البردعي . كان في تركستان سنة ٣٣١ هـ » ؟
(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٦ و Brock. S. I:278

ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [1] .

الدُّولابي
(٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم ، أبو بشر الأنصاري بالولاء ، الرازي الدولابي الوراق : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان وراقاً ، من أهل الريّ ، نسبته إلى « الدولاب » من أعمالها . رحل في طلب الحديث ، واستوطن مصر ، وتوفي في طريقه إلى الحج ، بين مكة والمدينة . وكان يصعق . له تصانيف ، منها « الكنى والأسماء ـ ط » جزآن [2] .

الجَبَلي
(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي ، أبو عبدالله : عالم بالأحكام . من أهل قرطبة . طلب للشورى فأبى . له كتاب « الأحكام وما يجب على الحكّام علمه » [3] .

المُفَجَّع
(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري ، أبو عبدالله ، المعروف بالمفجع : شاعر ، عالم بالأدب . من غلاة الشيعة . من أهل

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٢ ـ ٣٣ وشذرات الذهب ٢ : ٢٥٨ وهدية ٢ : ٢٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٨ وهو فيه : « محمد بن راشد بن معدان » والتراث ١ : ٤٣٢ .
(٢) البداية والنهاية ١١ : ١٤٥ والتبيان ـ خ . والمنتظم ٦ : ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩١ ولسان الميزان ٥ : ٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ وابن خلكان ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٣٢٠ وقال : له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم ، وكان حسن التصنيف . وفي اللباب ١ : ٤٣١ « الدولابي ، بضم الدال ، نسبة إلى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها » ووفاته فيه ، عن السمعاني : سنة ٣٢٠ .
(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٣٢ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ٣٠ وهو فيه « المرطي » تحريف « القرطبي » ؟ ولم يذكر « الجبلي » .

البصرة . كانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . له كتب ، منها « الترجمان » في الشعر ومعانيه ، و « المنقذ » على نسق الملاحن لابن دريد ، و « عرائس المجالس » و « أشعار الجواري » و « غريب شعر زيد الخيل » [1] .

ابن الخَيَّاط
(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر ابن الخياط : نحوي . أصله من سمرقند . أقام في بغداد ، وتوفي بالبصرة . من كتبه « معاني القرآن » و « الموجز » و « المقنع » و « النحو » [2] .

ابن طَبَاطَبَا
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، الحسني العلوي ، أبو الحسن : شاعر مفلق وعالم بالأدب . مولده ووفاته بأصبهان . له كتب ، منها « عيار الشعر ـ ط » و « تهذيب الطبع » و « العروض » قيل : لم يسبق إلى مثله . وأكثر شعره في الغزل والآداب [3] .

الرُّوذباري
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو علي الروذباري : فاضل ، من كبار الصوفية .

(١) بغية الوعاة ١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٣١٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٢٩ وعرفه بأبي عبدالله الكاتب . والمرزباني ٤٦٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٢٩ وهو فيه « محمد بن محمد » . وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . قلت : في أكثر المصادر تسمية كتابه « أشعار الجواري » بأشعار « الخوارزمي » ومنها كشف الظنون ١٠٤ ورجحت ما في الوافي بالوفيات ، لأني لم أجد في كبار الشعراء من معاصري المفجع أو الذين كانوا قبله من يعرف بالخوارزمي .
(٢) نزهة الألباء ٣١٢ وبغية الوعاة ١٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٨٣ .
(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٢٩ والمرزباني ٤٦٣ .

من أولاد الرؤساء والوزراء . له تصانيف حسان في التصوف . أصله من بغداد . سكن مصر [١] .

ابن أَبي الأَزْهَر

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن مزيد بن محمود ، أبو بكر الخزاعي البوشنجي ، المعروف بابن أبي الأزهر : إخباري أديب ، من أهل بغداد . كان المبرّد يملي عليه ما يكتب . وكان ضعيفاً في روايته للحديث ، يوصم بالكذب . له « الهرج والمرج » في أخبار المستعين والمعتز ، و « أخبار عقلاء المجانين ـ خ » . في تذكرة النوادر (١٢٣) و « أخبار قدماء البلغاء » وله شعر [٢] .

الوَشّاء

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المعروف بالوشاء : عالم بالأدب . من أهل بغداد . كان يحترف التعليم . من كتبه « الجامع » في النحو ، و « خلق الإنسان » و « زهرة الرياض » في الأدب ، عشر مجلدات ، و « الموشح » و « أخبار المتظرفات » و « الحنين إلى الأوطان » و « الفاضل من الأدب الكامل ـ خ » و « الموشى ـ ط » أضاف إليه ناشره كلمة « في الظرف والظرفاء » وليست من اسم الكتاب [٣] .

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٩ وفي اللباب ١ : ٤٨٠ وفاته سنة ٣٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٨ وبغية الوعاة ١٠٤ والذريعة ٢ : ٢١٩ و Brock. S. I:250 وابن النديم طبعة فلوجل ١٤٧ ـ ١٤٨ وكشف الظنون ٢٧ وهدية ٢ : ٣٤ وهو في المصادر الأولى « محمد بن مزيد » ووقع في الكشف محمد بن زيد . خطأ .

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٧٧ وبغية الوعاة ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ واسمه فيه « محمد بن إسحاق » وقال : كان يعرف بابن الوشاء . ونموذج ٧٩ و Brock. S. I:189 .

ابن شَنَبُوذ

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن ، ابن شنبوذ : من كبار القراء من أهل بغداد . انفرد بشواذ كان يقرأ بها في المحراب ، منها « وكان أمامَهم ملِك يأخذ كل سفينة غصباً » و « تبّت يدا أبي لهب وقد تب » و « وتكون الجبال كالصوف المنفوش » و « فامضوا إلى ذكر الله » في الجمعة . وصنف في ذلك كتباً ، منها « اختلاف القراء » و « شواذ القرآآت » وعلم الوزير ابن مقلة بأمره ، فأحضره وأحضر بعض القراء ، فناظروه ، فنسبهم إلى الجهل وأغلظ للوزير ، فأمر بضربه ، ثم استتيب غصباً ونفي إلى المدائن . وتوفي ببغداد ، وقيل : مات في محبسه بدار السلطان [١] .

أَبُو العَرَب

(٢٥١ ـ ٣٣٣ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي ، أبو العرب : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل القيروان بافريقية .

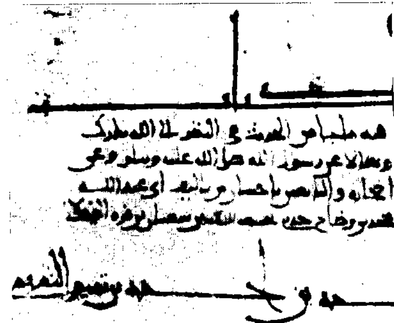

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو العرب
عن مخطوطة « ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تبارك وتعالى » لمحمد بن وضاح . في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

كان جدّه من أمرائها . احترف تربية أولاد العرب ونسخ الكتب ، وقيل :

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٨ و ٢٦٧ وابن خلكان ١ : ٤٩٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٠ وغاية النهاية ٢ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٧٢ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٤ » .

كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب . وله تصانيف ، منها « طبقات علماء إفريقية ـ ط » و « عباد إفريقية » و « كتاب التاريخ » سبعة عشر جزءاً ، و « مناقب بني تميم » و « المحن » و « فضائل مالك » و « مناقب سحنون » و « موت العلماء » جزآن . وله شعر . قال القاضي عياض : ودارت عليه محنة من الشيعي ـ الفاطمي ـ حبسه وقيده مع ابنه ، مدة بسبب بني الأغلب . وهو أحد من خرج لحرب الفاطميين (بني عبيد) وحضر حصار « المهدية » مع مخلد بن كيداد [١] .

الأُسْوَاني

(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان ابن أبي مريم ، أبو رجاء الأسواني : فقيه . له نظم ، منه قصيدة ذكر فيها « أخبار العالم » بلغت « ١٣٠,٠٠٠ » بيت . وهو من أهل أسوان (بصعيد مصر) [٢] .

القاهِر بالله

(٢٨٧ ـ ٣٣٩ هـ = ٩٠٠ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر ابن المعتضد ابن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع في أيام سلفه (المقتدر) أخيه لأبيه ، سنة ٣١٧ هـ . وأقام يومين ، وخلع وسجن . ولما قتل المقتدر (سنة ٣٢٠) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة ٣٢٢ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ،

(١) معالم الإيمان ٣ : ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٩٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . والتبيان ـ خ . وكنيته في التذكرة « أبو الغرب » خطأ . وفي طبقات علماء إفريقية للخشني ١٧٣ « أبو العرب ، تغلب عليه الرواية والجمع ، ولم أحس عنده علماً ولا فقهاً » . والديباج المذهب ٢٥٠ وفيه : « توفي سنة ثلاث وثلاثمائة » سقط منها « وثلاثين » بعد ثلاث . و Brock. S. I:228 وانظر ترتيب المدارك ـ خ . الثاني .

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ والمنتظم ٦ : ٣٥٥ وموسوعات العلوم ٣٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٢٦ .

بمسمار محمّى ، دفعتين . وهو أول من سمل من الخلفاء . وحبسوه ثم أطلقوه . وتوفي ببغداد . كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف [١] .

الصَّيْمَري

(٠٠٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد الصيمري ، أبو جعفر : كاتب معز الدولة ابن بويه ، ومستشاره ووزيره . كان حسن التدبير شجاعاً ، فيه دهاء . توفي محموماً بإحدى قرى « الجامدة » من أعمال واسط ؛ وهو محاصر لعمران ابن شاهين [٢] .

ابن الحَدَّاد

(٢٦٤ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٧٨ ـ ٩٥٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . ولي فيها القضاء والتدريس . وكان قوّالا بالحق ، ماضي الأحكام ، فصيحاً ، متعبداً . له كتاب « الفروع » في فقه الشافعية ، شرحه كثيرون ، و « الباهر » في الفقه ، مئة جزء ، و « أدب القاضي » أربعون جزءاً ، و « الفرائض » نحو مئة جزء . مات بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم [٣] .

(١) نكت الهميان ٢٣٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٣٩ وابن الأثير ٨ : ٧٦ وعريب ٩٤ والخميس ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ ومروج الذهب ٢ : ٤٠٠ والنجوم ٣ : ٣٠٣ والنبراس ١١٣ وفيه : وفاته سنة ٣٣٧ وفي تمام المتون للصفدي : « لما قتل المقتدر واختلفت الآراء فيمن يقام بعده خليفة ، قال مؤنس المظفر : هذا محمد بن أحمد المعتضد ، رجل سمّي مرة للخلافة ، فهو أولى ممن لم يسم ، فأحضر القاهر بالله وبويع ، واستتب له الأمر ، وكان مؤنس المذكور أول من قتله القاهر » .

(٢) تجارب الأمم ، لمسكويه ٦ : ٥١ و ٩١ و ١٢٣ وفي حاشية الصفحة ١٢٣ خبر طريف له ، مع الوزير المهلبي ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٢ وابن الأثير ٨ : ١٦٠ .

(٣) الولاة والقضاة ٥٥١ والوفيات ١ : ٤٥٨ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٥ .

التُّسْتَري

(٢٧٣ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٥٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبدالله التستري : قاض من أهل البصرة . من أقارب سهل بن عبدالله التستري العابد المشهور . كان عالماً بمذهب مالك ، وصنف في « مناقبه » نحو عشرين جزءاً . قال القاضي عياض في ترتيب المدارك : طالعتها وانتقيت في هذا الكتاب ، في أخبار مالك ، عيونها . وله كتاب في « فضائل أهل المدينة » وكان قد نُدب لتفقيه أهلها وأقام بها زمناً . وعاد إلى البصرة فتقلد قضاءها مدة وصرف . وجرت له مع المعتزلة أقاصيص (كما يقول عياض) ونبت به الدار ، فقصد بغداد ، فمات بها عام وصوله إليها [١] .

العَسَّال

(٢٦٩ ـ ٣٤٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، أبو أحمد المعروف بالعسال : قاض ، من العلماء بالحديث ، متفنن ، من أهل أصبهان . ولي القضاء بها وأخذ عن شيوخها وشيوخ همذان وبغداد والكوفة والبصرة والحرمين وواسط والري وخوزستان . من كتبه « الشيوخ » و « التفسير » و « التاريخ » و « الأمثال » و « المسند » على الأبواب ، و « غريب الحديث » و « واحاديث مالك » و « المعرفة » و « الرقائق » [٢] .

المَتُّوثي

(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، أبو سهل القطان المتوثي : أديب من المقدمين في الحديث . نسبته إلى متوث (بين قرقوب والأهواز) في العراق . أخذ عن بشر بن موسى الأسدي (٢٨٨ هـ) ومحمد بن يونس الكديمي (٣٨٦) والمبرد ، وأبي العيناء ، وثعلب ، وغيرهم . وفلج وكان ينزل دار القطن غربي بغداد فنسب إليها . وكان على رأي المجبرة (الفرقة التي تقول إن الإنسان مجبر في أعماله لا اختيار له فيها) [١] .

(١) ترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وفيه أن الفرغاني ذكر رواية أخرى في اسم المترجم له : « أحمد بن محمد » و الصحيح « محمد بن أحمد » وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٨٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون .

القَرَارِيطي

(٢٨١ ـ ٣٥٧ هـ = ٨٩٤ ـ ٩٦٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسكافي القراريطي ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتّاب . كان كاتب محمد ابن رائق . واستوزره « المتقي » العباسي ، بعد البريدي (سنة ٣٢٩) ثم عزل بعد ٣٩ يوماً ، وغرّم مئتي ألف دينار . ووزر بعد أشهر ، فاستمر ٤٠ يوماً . وثبت في وزارته الثالثة ثمانية شهور و ١٦ يوماً ، وقبض عليه . وأطلق ، فنزح إلى الشام ، فكان من كتّاب « سيف الدولة » مدة ، وقبض عليه أيضاً (سنة ٣٣٥) ثم عاد إلى بغداد في وزارة « المهلبي » ولم يتول عملا بعد ذلك . وكان من الدهاة ، وفي سيرته شدة وعسف [٢] .

ابن الصَّوَّاف

(٢٧٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٦٩ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي ابن الصواف : محدّث بغداد في عصره . له « الفوائد ـ خ » في الظاهرية ، حديث [٣] .

(١) المحمدون ٧٧ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٥ .

(٣) العبر ٢ : ٣١٤ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

ابن النَّابُلسي
(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر الرملي المعروف بابن النابلسي : شاعر من أهل الرملة في فلسطين ، اصله من نابلس له اشتغال في الحديث . كان يكثر الذم لمعدّ بن اسماعيل (المعز الفاطمي) وبلغه أنه يريد حبسه فهرب من الرملة الى دمشق فقبض عليه واليها وأرسله إلى مصر فسُلخ وحشي جلده تبنا وصلب . عرّفه ابن قاضي شهبة بالشهيد ، وقال : لما وصل إلى مصر ، سئل : هل أنت القائل لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدا في الروم ؟ فاعترف بذلك ، فأمر المعز بسلخه وصلبه [١] .

الذُّهْلي
(٢٨٠ ـ ٣٦٧ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي ، أبو الطاهر : فقيه مالكي محدث . من قضاة مصر . كان محدث زمانه . أصله من البصرة . ولي قضاء « مدينة المنصور » نحو أربعة أشهر (سنة ٣٢٩) ثم ولاه المستكفي قضاء الشرقية (ببغداد) سنة ٣٣٤ نحو خمسة أشهر . وولي قضاء مصر سنة ٣٤٨ فاستمر إلى أن دخل « جوهر » مصر ، فأقره ، وألزمه أن يحكم في المواريث والطلاق والهلال بقول الشيعة . ووصل « المعز » فأشرك معه في القضاء علي بن النعمان . وأصيب بفالج ، فصُرف عن العمل سنة ٣٦٠ وأقام بمصر إلى أن توفي . وكان شاعراً حسن البديهة ، مناظراً قوي الحجة ، جواداً [٢] .

(١) المحمدون ١١٧ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة .

(٢) الولاة والقضاة ٥٨١ الملحق .

الأَزْهَري
(٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٨١ م)

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور : أحد الأئمة في اللغة والأدب . مولده ووفاته في هراة بخراسان . نسبته إلى جده « الأزهر » . عني بالفقه فاشتهر به أولا ، ثم غلب عليه التبحر في العربية ، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم . ووقع في إسار القرامطة ، فكان مع فريق من هوازن « يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن » كما قال في مقدمة كتابه « تهذيب اللغة ـ ط » . ومن كتبه « غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء ـ خ » و « تفسير القرآن » و « فوائد منقولة من تفسير للمزني ـ خ » [١] .

ابن مُجَاهد
(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ، أبو عبدالله الطائي البغدادي : عالم بالكلام ، من المالكية ، من أهل البصرة . صحب أبا الحسن الأشعري . وسكن بغداد ، فقرأ عليه أبو بكر الباقلاني علم الكلام . له كتاب في « أصول الفقه » على مذهب مالك ، ورسالة في « الاعتقادات » على مذهب أهل السنة ، وكتاب « هداية المستبصر ومعونة المستنصر » . قال القاضي عياض : رأيت سماعه في كتاب الأصيلي بخطه [٢] .

(١) الوفيات ١ : ٥٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٧٠ ثم ٢٢ : ٥٠٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٨ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٢٤١ وفيه ذكر ١٨ مجلداً من التهذيب . والسبكي ٢ : ١٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ٩٧ ثم ٢ : ١٧٥ و Brock. 1:134 (129), S. 1:197 والتيمورية ١ : ٢٢٤ .

(٢) ترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . ولم يذكر وفاته ، وإنما أورد رسالة منه إلى ابن أبي زيد يستجيزه في كتابيه المختصر والنوادر ، مؤرخة سنة ٣٦٨ وشجرة النور ٩٢ والديباج ٢٥٨ وهدية ٢ : ٤٩ وشذرات ٣ : ٧٤ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة في وفيات ٣٧٠ .

النَّيْسَابُوري
(٢٨٣ ـ ٣٧٦ هـ = ٨٩٦ ـ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي ، أبو عمرو النيسابوري : محدث نيسابور . كان من النحاة والقراء سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة . وكان المسجد فراشه ثلاثين سنة . وعمي في كبره . له كتب ، منها « الفوائد ـ خ » في الحديث بالظاهرية [١]

الغِطْرِيفي
(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السريّ بن الغطريف ، أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي : حافظ للحديث ، صنف كتباً ، منها « المسند الصحيح » وفي مخطوطات الظاهرية ، جزء من « حديث الغطريفي ـ خ » و « أحاديث حسان ـ خ » قال الذهبي : توفي عن سن عالية [٢] .

المَلَطي
(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الملطي العسقلاني : عالم بالقراآت . من فقهاء الشافعية . من أهل « ملطية » نزل بعسقلان ، وتوفي بها . له تصانيف في الفقه وغيره ، منها « التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ـ ط » و « قصيدة » في ٥٩ بيتاً ، عارض بها قصيدة لموسى ابن عبيدالله الخاقاني ، في وصف القراءة والقراء [٣] .

(١) العبر للذهبي ٣ : ٣ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفيه : له « جزء سؤالات » كان يحفظه . وانظر التراث ١ : ٥٠٣ .

(٢) العبر ٣ : ٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتراث ١ : ٥٠٢ وهو فيه : « أبو أحمد بن أحمد الحسين بن القاسم » ؟

(٣) الفهرسة للإشبيلي ٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٦٧ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ١١٢ .

ابن داوُد

(٠٠٠ ـ ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٨ م)

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسن : فقيه إمامي . من أعيان قمّ . له كتب ، منها « الرسالة في عمل السلطان » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » و « البيان عن حقيقة الصيام » [1] .

ابن مُفَرِّج

(٣١٥ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٢٧ ـ ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي ، أبو عبدالله : قاض محدث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق رحلة واسعة ، سنة ٣٣٧ ـ ٣٤٥ وعاد ، فاتصل بالحكم المستنصر ، وألّف له عدة كتب ، فاستقضاه على إستجة (Ecija) ثم على رية إلى أن توفي المستنصر (سنة ٣٦٦) من كتبه « فقه الحسن البصري » سبع مجلدات ، و « فقه الزهري » عدة أجزاء . وكان من أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتباً [2] .

ابن سَعِيد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد : شاعر مصري أدرك أواخر الدولة الإخشيدية . وخرج إلى الشام ونزل بيت المقدس وتنقل في البلدان المجاورة له . قال القفطي : له يد في جميع فنون الشعر من المديح والملح والتضمينات والتشبيهات وذكر الأزهار وأوصافها والخمريات والغزل والمراثي والزهد [3] .

(١) النجاشي ٢٧٢ .

(٢) ابن الفرضي : ت ١٣٥٨ ص ٣٨٤ ـ ٣٨٦ وجذوة المقتبس ٣٨ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٩ وفي نفح الطيب ١ : ٤٣٢ : « ولادته سنة ٣٢٨ ووفاته سنة ٣٤٨ » كلاهما خطأ . وفيه : استقضاه على إستجة ثم على « المرية » قلت : لعله تصحيف « رية » .

(٣) المحمدون ١٥٩ .

المَقْدِسي

(٣٣٦ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٩٤٧ ـ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء ، المقدسي ويقال له البشاري ، شمس الدين ، أبو عبدالله : رحالة جغرافي . ولد في القدس . وتعاطى التجارة ، فتجشم أسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض أحوال البلاد ، ثم انقطع إلى تتبع ذلك ، فطاف أكثر بلاد الإسلام ، وصنّف كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ـ ط » قال المستشرق غلدميستر (Gildmeister) : امتاز المقدسي عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره . وقال سبرنغر (Sprenger) : لم يتجول سائح في البلاد كما تجول المقدسي ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله [1] .

ابن الجُنَيْد الإسْكافي

(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو علي : فاضل إمامي ، من أهل الري ، له نحو خمسين كتاباً ، منها « تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة » نحو ٢٠ مجلداً [2] .

النُّوقاتي

(٠٠٠ ـ ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٢ م)

محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتي ، أبو عمر : أديب من أهل سجستان (ونوقات محلة فيها) دخل خراسان وما وراء النهر . وصنّف كتباً ، منها « آداب المسافرين » و « العتاب والإعتاب » و « فضل الرياحين » و « أخبار العشاق » وله

(١) مجلة المشرق ١٠ : ٦٨٣ ـ ٦٩٥ وأحسن التقاسيم ٤٣ ومعجم المطبوعات ١٧٧٣ و Brock. S. I:410 .

(٢) فهرست الطوسي ١٣٤ والنجاشي ٢٧٣ والذريعة ١ : ٢٩٩ .

شعر [1] .

الوَأْوَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد الغساني الدمشقي ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع ، حلو الألفاظ : في معانيه رقة . كان مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ في دمشق . له « ديوان شعر ـ ط » [2] .

ابن سَمْعُون

(٣٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٢ ـ ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن سمعون ، أبو الحسين : زاهد واعظ ، يلقب « الناطق بالحكمة » مولده ووفاته ببغداد . علت شهرته ، حتى قيل : « أوعظ من ابن سمعون ! » وقال الحريريّ في المقامة ٢١ الرازية ، في الكلام على واعظ : «ويحلّون ابن سمعون دونه ! » جمع الناس كلامه ودوّنوا حكمته . من كلامه « رأيت المعاصي نذالة ، فتركتها مروءة ، فاستحالت ديانة » قال الشريشي : كان وحيد عصره في الإخبار عما هجس في الأفكار [3] .

الخُوَارِزْمي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٤ ومعجم البلدان ٨ : ٣٢٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٦ ومطالع البدور ١ : ٥٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٠٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٥٧٨ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ٢٦٦ والشريشي ١ : ٣٢٢ والمقامات ، طبعة دي ساسي ١ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٥٥ ـ ١٦٢ ومختصره للنابلسي ٣٥٠ وابن خلكان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٧٤ وتبيين كذب المفتري ٢٠٠ ـ ٢٠٦ والمنتظم ٧ : ١٩٨ وورد اسم جده ، في بعض المصادر « عيسى » مكان « عنبس » تحريفاً ، انظر التاج ٤ : ١٩٨ ووقع فيه تعريفه بابن « شمعون » من خطأ الطبع ، قال ابن خلكان في ترجمته : « وسمعون ، بفتح السين المهملة » .

عبدالله ، الكاتب البلخي الخوارزمي : باحث . من أهل خراسان . له كتاب « مفاتيح العلوم ـ ط » ألفه وأهداه للوزير العتبي (عبيدالله بن أحمد) المتقدمة ترجمته . ويعدّ كتابه من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية (Encyclopédique) قال المقريزي : وهو كتاب جليل القدر (١) .

التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ، أبو عبدالله : طبيب ، عالم بالنبات والأعشاب . ولد في القدس ، وانتقل إلى مصر ، فسكنها وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء » عدة مجلدات ، صنّفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر ، ومقالة في « ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه » و « المرشد إلى جواهر الأغذية ـ خ » و « السر المصون والعلم المكنون ـ خ » ويسمى « منافع القرآن » و « خواص القرآن » منه نسخة في صوفيا ونسخ في دمشق دخلت أرقامها في التصوف (٢) .

كاتب ابن حِنْزابة

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ، أبو مسلم ، المعروف بكاتب الوزير أبي الفضل (جعفر بن الفضل) ابن حنزابة ، ويقال له أبو مسلم الكاتب : أديب من الكتاب . بغدادي . نزل مصر وتوفي بها . صنف كتاب « المجالس ـ خ » في دار الكتب المصرية ، ينقص الجزء الأول وأوراقاً من الثاني ، وهو خمسة أجزاء ، في الأدب والأخبار . وروى عن ابن دريد بعض « أماليه » أو كلها ، رأيت منها جزءاً عنوانه « تعليق من أمالي أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، رواية أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ـ خ » في مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت (المغرب) (١) .

المُتَيَّم الإفْرِيقي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن أحمد الإفريقي ، أبو الحسن ، المعروف بالمتيم : أديب ، من الشعراء . إفريقي الأصل ، استقر في أصبهان . ورآه الثعالبي في بخارى « شيخاً رث الهيئة » وقال : «كان يتطبب ويتنجم ، وأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر » له « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » و « أشعار الندماء » و « ديوان شعر » كبير (٢) .

ابن جُمَيْع

(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ = ٩١٧ ـ ١٠١٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن جميع الغساني الصيداوي ، أبو الحسين : عالم بالحديث ورجاله . من أهل صيدا . قام برحلة في طلب الحديث ، طاف بها العراق والشام ومصر والحجاز وإيران . وجمع « المعجم ـ خ » منه الجزآن الأول والثاني ، في الأزهر ، باسم « معجم الغساني » ، في تراجم شيوخه الذين أجازوه أو أخذ عنهم (١) .

الغالِب بالله

(٣٨٢ ـ ٤٠٩ هـ = ٩٩٢ ـ ١٠١٩ م)

محمد (الغالب بالله) بن أحمد (القادر بالله) بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، أبو الفضل العباسي : وليّ عهد . كان أبوه رشحه للخلافة ولقبه « الغالب بالله » ونقش اسمه على السكة ، وأمر بالدعاء له في الخطبة ، فمات قبل أن يلي الخلافة . ودفن في الرصافة ، ببغداد (٢) .

غُنْجَار

(٣٣٧ ـ ٤١٢ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو عبدالله ، المعروف بغنجار : مؤرخ ، من أهل بخارى . له « تاريخ بخارى » قال ابن ناصر الدين : من أجلّ المصنفات (٣) .

الذَّكْواني

(٣٣٣ ـ ٤١٩ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٢٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمذاني الأصبهاني الذكواني : محدث من أهل أصبهان . من العدول ، سمع بمكة والأهواز والبصرة والري . وحدث ستين سنة ، وصنف « معجماً » لنفسه . وله « الأمالي ـ خ » في الظاهرية . نسبته إلى جدّ له اسمه ذكوان (٤) .

---

(١) كشف الظنون ١٧٥٦ وخطط المقريزي ١ : ٢٥٨ والمستشرق فيدمان E. Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ وكشف الظنون ١٥٧٤ و Brock. I:272 (237), S. I:422 وفي الكتبخانة ٥ : ٣٧٠ « مختصر ـ خ . لبعض الفضلاء ، من منافع القرآن العزيز ، للتميمي الحكيم ، رتبه على السور » وفي علوم القرآن ٣٨٦ « كان حيا بمصر سنة ٣٩٠ » ودار الكتب الشعبية ١ : ١٨٦ وهدية ٢ : ٤٩

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٣ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفهرس دار الكتب المصرية ٣ : ٣٢٣ والوافي ٢ : ٥٢ وانظر التراث ١ : ٥٣٤ .

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٨١ وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٢ وآخرون « أحمد بن محمد » وانظر الوافي ٨ : ١٥٦ .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٣ الطبعة الثانية .

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٢٧٩ .

(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١٧٩ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن أحمد » . وإرشاد ٦ : ٣٢٩ وفيه : وفاته سنة ٤٢٢ وعرفه بالغنجار .

(٤) ابن قاضي شهبة بخطه في الإعلام . واللباب ١ : ٤٤٣ وانظر التراث ١ : ٥٥٨ .

الهاشِمي

(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠٣٧ م)

محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي ، أبو علي : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . كان أثيراً عند الإمامين القادر بالله والقائم بأمر الله العباسيين ، له حلقة في جامع المنصور . وصنّف كتباً ، منها « الإرشاد » فقه ، و « شرح كتاب الخرقي » (١) .

العَميدي

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد العميدي ، أبو سعد : أديب من الكتّاب . سكن مصر ، وولي ديوان « الترتيب » فيها ، ثم ديوان الإنشاء في أيام المستنصر سنة ٤٣٢ من كتبه « تنقيح البلاغة » عشر مجلدات ، و « العروض » و « القوافي » و « الإبانة عن سرقات المتنبي ـ ط » (٢) .

البِيرُوني

(٣٦٢ ـ ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو الريحان البيروني الخوارزمي : فيلسوف رياضي مؤرخ ، من أهل خوارزم . أقام في الهند بضع سنين ، ومات في بلده . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود ، وعلت شهرته ، وارتفعت منزلته عند ملوك عصره . وصنف كتباً كثيرة جداً ، متقنة ، رأى ياقوت فهرستها بمرو ، في ستين ورقة بخط مكتنف ؛ وياقوت مكثر من النقل عن كتبه . منها « الآثار الباقية عن القرون الخالية ـ ط » ترجم إلى الإنجليزية ، و « الاستيعاب في صنعة الأسطرلاب ـ خ » و « الجماهر في معرفة الجواهر ـ ط » و « تاريخ الأمم الشرقية ـ ط » و « القانون المسعودي ـ ط » في الهيئة والنجوم والجغرافية ، و « تاريخ الهند ـ ط » ترجم إلى الإنجليزية في مجلدين ، و « الإرشاد ـ ط » في أحكام النجوم ، و « تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن ـ ط » في مجلة معهد المخطوطات العربية : الجزأين الأول والثاني من المجلد الثامن ، و « تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة ـ ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم ـ ط » في الفلك ، رسالة كتبها بالعربية والفارسية ، و « استخراج الأوتار في الدائرة ـ ط » هندسة (١) .

السِّمْنَاني

(٣٦١ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٥٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، أبو جعفر : قاض حنفي . أصله من سمنان العراق . نشأ ببغداد ، وولي القضاء بالموصل إلى أن توفي بها . وكان مقدَّم الأشعرية في وقته . وشنع عليه ابن حزم . له تصانيف في « الفقه » (٢) .

ابن مُطَرِّف

(٣٨٧ ـ ٤٥٤ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٦٢ م)

محمد بن أحمد بن مطرف الكناني ، أبو عبدالله : عالم بالقراآت . من أهل قرطبة . له « كتاب القُرطين ـ ط » جمع فيه بين كتابي « غريب القرآن » و « مشكل القرآن » لابن قتيبة (٣) .

العَبَّادي

(٣٧٥ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٨٥ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادي الهروي ، أبو عاصم : فقيه شافعي ، من القضاة . ولد بهراة وتفقه بها وبنيسابور ، وتنقل في البلاد . وصنّف كتباً ، منها « أدب القضاء » و « المبسوط » و « الهادي إلى مذهب العلماء » و « طبقات الشافعيين ـ ط » (١) .

ابن بَشْران

(٣٨٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو غالب ، المعروف بابن بشران ، ويقال له أيضاً ابن الخالة : أديب ، له شعر فيه رقة . مولده بسابُس ، من قرى واسط ، ووفاته بواسط . وبشران جده لأمه . كان معتزلياً . له كتب ، قال ياقوت : إنها ذهبت على طول المدى . منها ديوان من « أشعار العرب » و « فضائل بيت المقدس ـ خ » في دار الكتب ، مصوراً عن نسخة كتبت سنة ٥٨٣ (٢) .

البَيْضَاوي

(٣٩٢ ـ ٤٦٨ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر البيضاوي : فقيه من كبار الشافعية ، له علم بالأدب . صنف كتباً منها « التبصرة » مختصر في الفقه ، وشرحه « التذكرة ـ خ » مجلدان في طوبقبو ، و « الإرشاد » في شرح الكفاية للصيمري (٣) .

---

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٢ ـ ١٨٦ ومختصره للنابلسي ٣٦٨ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٨ وبغية الوعاة ١٩ .

---

(١) حكماء الإسلام ٧٢ وبغية الوعاة ٢٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٨ وتاريخ مختصر الدول ٣٢٤ والذريعة ١ : ٥٠٧ ثم ٢ : ٢٠ و ٢٦ والفهرس التمهيدي ٤٨٧ و ٤٩٠ وآداب اللغة ٢ : ٣٤٥ ومحمد مسعود ، في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢١ وبروكلمان وآخرون في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٩٧ ـ ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٤٣ واللباب ١ : ١٦٠ وفي سنة وفاته خلاف كبير . وفي مجلة « الوعي » من مطبوعات باكستان ، في شوال ١٣٧٢ بحث عن البيروني ، كتبه « بزمي أنصاري » يحسن الاطلاع عليه .

(٢) تبيين كذب المفتري ٢٥٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١ ونكت الهميان ٢٣٧ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١١٤ وكتاب القرطين : مقدمته ، ومقدمة الناشر . وغاية النهاية ٢ : ٨٩ وانظر Brock. S. I:593, 721 .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات المصنف ٥٦ و Brock. I:484 (386), S. I:669 وتكررت فيه تكنية العبادي بأبي عامر ، وهو بخط ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . « أبو عاصم » .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٩ ولسان الميزان ٥ : ٤٣ وفيه : ولادته سنة ٣٨٥ وسؤالات السلفي ـ خ . ودار الكتب ٨ : ١٩٦ وتعليقات عبيد .

(٣) طبقات الاسنوي ١ : ٢٠١ وهدية ٢ : ٧٣ ، وطوبقبو ٢ : ٦٩٠ .

البرداني

(٣٨٨ ـ ٤٦٩ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن البرداني : فرضي من الشعراء . نسبته إلى « البردان » من قرى بغداد في شماليها . اشتهر بأبيات من شعره ، منها :
« لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى »[١] .

الرُوذباري

(٠٠٠ ـ بعد ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر الروذباري : عالم بالقراآت ، من أهل بلخ . استوطن مدينة غزنة . له « جامع القراآت » قال ابن الجزري : لم يؤلف مثله ، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سبكتكين ، وفرغ منه سنة ٤٦٩ هـ [٢] .

ابن الوَليد

(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الوليد ، أبو علي : متكلم ، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم . من أهل بغداد . كان يدرّس علم الاعتزال والفلسفة والمنطق . قال ابن الجوزي : واضطره أهل السنة إلى أن لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه [٣] .

ابن الحَدّاد

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

محمد بن احمد بن عثمان القيسي ، أبو عبدالله ، ابن الحداد : شاعر أندلسي . له « ديوان شعر » كبير مرتب على حروف المعجم ، وكتاب « المستنبط » في العروض . أصله من وادي آش (Guadix) سكن المرية (Alméria) واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح ، فأكثر من مدحه ، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ فأكرمه « المقتدر » ابن هود وابنه « المؤتمن » من بعده . وعاد إلى المعتصم ، وتوفي في أيامه ، بالمرية [١] .

(١) المحمدون ٥٦ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٩٠ .
(٣) المنتظم ٩ : ٢٠ ولسان الميزان ٥ : ٥٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٨ .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر ، أبو عبد الرحمن القيسي ، من قيس عيلان : أمير أندلسي أديب . كان صاحب مرسية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٥ هـ) وعني بالأدب وأهله . وكان جواداً ممدّحاً ، ويشبهونه في أدبه بالصاحب ابن عباد . له « رسائل » مدوّنة . ولأبي الحسن ابن بسام كتاب فيها ، سماه « سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر » وفد عليه أبو بكر ابن عمار يلتمس صلته ، ثم ثار عليه ، في حديث طويل ، وخلعه عن سلطانه واعتقله سنة ٤٧١ ثم أطلقه . وتوفي منعزلا [٢] .

البِيكَنْدي

(٣٩٤ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠٠٤ ـ ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن حامد البيكندي ، أبو جعفر : عالم بالكلام على مذهب المعتزلة ، داعية إلى الاعتزال . من أهل بخارى . يعرف بقاضي حلب . زار مصر ، وناظر بعض علماء الإسماعيلية . ومنع من دخول بغداد ، ثم دخلها واستوطنها وتوفي بها . من كتبه « تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة » في النبوات ، و « الهدي والإرشاد » في الرد على مقدم الإسماعيلية بمصر أبي نصر هبة الله ، و « الرسالة المسعودية »[١] .

(١) التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ٢٠١ وفيه مختارات من شعره . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٧ .
(٢) الحلة السيراء ١٨٦ ـ ١٩٠ .

الطَّبَسي

(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي : محدث صوفي ، من أهل « طبس » بين نيسابور وأصبهان وكرمان . له تصانيف ، منها « بستان العارفين »[٢] .

ابن سَهْل السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، **شمس الأئمة** : قاض ، من كبار الأحناف ، **مجتهد** ، من أهل سرخس (في خراسان) . أشهر كتبه « المبسوط ـ ط » في الفقه والتشريع ، ثلاثون جزءاً ، أملاه وهو سجين بالجب في أوزجند (بفرغانة) وله « شرح الجامع الكبير للإمام محمد » منه مجلد مخطوط ، و « شرح السير الكبير للإمام محمد ـ ط » أربع مجلدات ، و « النكت ـ ط » وهو شرح لزيادات الزيادات للشيباني ، و « الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، و « شرح مختصر الطحاوي ـ خ » . وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما أطلق سكن فرغانة إلى أن توفي [٣] .

(١) المنتظم ٩ : ٥٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٦ وفيه : « كان حنفي المذهب في الفروع ، معتزلياً في الأصول » . والجواهر المضية ٢ : ٨ ولسان الميزان ٥ : ٦١ وكشف الظنون ٨٩١ قلت : رسالته « المسعودية » أظن نسبتها إلى ابنه « مسعود » وكان من علماء المعتزلة أيضاً ، كنيته « أبو اليمن » ووفاته سنة ٤٩١ كما في الجواهر المضية ٢ : ١٧٠ .
(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٧ ومعجم البلدان ٦ : ٢٨ .
(٣) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٢٨ و Brock. I:460 (373), S. I:638 والفهرس التمهيدي ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٥ وفيه : « مات في حدود سنة ٥٠٠ » وعلق مصحح طبعه أن وفاته في كشف الظنون سنة ٤٧٣ .

الكُرْكَانجي
(٣٩٠ ـ ٤٨٤ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد بن علي بن حامد ، أبو نصر المروزي الكركانجي : عالم بالقرآات . من أهل كركانج (بخوارزم) قام بسياحات في العراق والحجاز والجزيرة والشام ، للأخذ والرواية عن علمائها ، وتوفي بمرو . من كتبه « التذكرة لأهل التبصرة » و « المعوّل » كلاهما في علوم القرآن [١] .

المَعْمُوري
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعموري البيهقي : أديب ، من المشتغلين بالفلسفة . صنف كتاباً في « المخروطات والهندسة » قال من رآه : ما سبقه إليه أحد ، وكتباً في العربية والأدب . ولد في بيهق وانتقل إلى أصبهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر في زيجه فرأى ما يدل على الخوف فأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل على سبيل الغلط [٢] .

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، أبو سعد : فقيه شافعي ، من أهل هراة ، قتل شهيداً مع ابنه في جامع همذان ، وكان قاضياً فيها . له « الإشراف » في شرح « أدب القضاء » للعبادي ، قال ابن هداية الله « المصنف » في طبقات الشافعية : وهو شرح مفيد ، بالغ الروياني في الاعتماد عليه [٣] .

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٤٨٤ وفيه : وقيل توفي سنة ٤٨١ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٤٨٤ واللباب ٣ : ٣٦ وفيه توفي سنة ٤٨١ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٣٥ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦٣ وفيه أن السلطان أمر بقتل الباطنية ، فظنه بعض الغوغاء باطنياً ، فقتلوه .

(٣) طبقات الشافعية للمصنف ٦٦ .

الخَيَّاط
(٤٠١ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠٥ م)

محمد بن أحمد بن علي ، أبو منصور ، الخياط : عالم بالقرآات ، زاهد . من أهل بغداد : انقطع لإقراء القرآن طول حياته . وصنف « المهذب » في القرآات [١] .

الأَبِيوَرْدي
(٠٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمدالقرشي الأموي ، أبو المظفر : شاعر عالي الطبقة ، مؤرخ ، عالم بالأدب . ولد في أبيورد (بخراسان) ومات مسموماً في أصبهان كهلا . من كتبه « تاريخ أبيورد » و « المختلف والمؤتلف » في الأنساب ، و « طبقات العلماء في كل فن » و « أنساب العرب » و « ديوان شعره ـ ط » و « زاد الرفاق ـ خ » في المحاضرات . قال الذهبي : كان على غزارة علمه تياهاً معجباً بنفسه جميلاً لبّاساً ، وكان يكتب اسمه « العبشمي المعاوي » ويقال إنه كتب رقعة إلى المستظهر العباسي وكتب : « المملوك المعاوي » فحك المستظهر الميم فصار « العاوي » وردها إليه . وكان يرشح من كلام الأبيوردي نوع تشبث بالخلافة . ولم يكن من أبناء معاوية بن أبي سفيان ، وإنما هو من أبناء « معاوية ابن محمد » من سلالة أبي سفيان . ولممدوح حقي كتاب « الأبيوردي ممثل القرن الخامس في برلمان الفكر العربي ـ ط » [٢] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٧٤ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٦٢ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٨ و Brock. I:293 (253), S. I:447 وإرشاد الأريب ٦ : ٣٤١ ودار الكتب ٣ : ١٧٧ وابن خلكان ٢ : ١٢ وفيه ـ طبعتا بولاق والميمنية ـ أنه توفي سنة ٥٥٧ هـ ، وهو من خطأ الطبع ، صوابه ٥٠٧ يؤيد هذا أن الأبيوردي كان في عصر المستظهر بالله العباسي ، ووفاة المستظهر سنة ٥١٢ ودليل آخر هو أن من نقلوا عن ابن خلكان قبل عصر الطباعة كصاحب شذرات الذهب أرخوا وفاة الأبيوردي سنة ٥٠٧ وقد تنبه إلى هذا أيضاً المستشرق بروكلمان فقال في فصل له بدائرة المعارف الإسلامية النسخة الإنجليزية ـ المجلد الأول ، الصفحة ٧٠ « توفي الأبيوردي سنة ٥٠٧ هـ ، لا سنة ٥٥٧ كما ذكر في طبعة بولاق لابن خلكان » .

الشَّاشِي
(٤٢٩ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر الشاشي القفال الفارقي ، الملقب فخر الإسلام ، المستظهري : رئيس الشافعية بالعراق في عصره . ولد بميافارقين ، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية (سنة ٥٠٤) واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء ـ خ » يعرف بالمستظهري ، صنفه للإمام المستظهر بالله ، و « المعتمد » وهو كالشرح له ، و « الشافي » شرح مختصر المزني ، و « الفتاوى ـ خ » صغير يعرف بفتاوى الشاشي ، و « العمدة في فروع الشافعية ـ خ » و « تلخيص القول ـ خ » في مسألة تتعلق بالطلاق [١] .

ابن رُشْد
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد : قاضي الجماعة بقرطبة . من أعيان المالكية . وهو جدّ ابن رشد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتي .

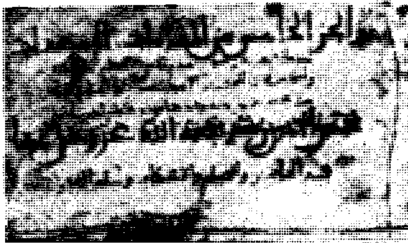

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « المقدمات الممهدات » في مكتبة « القيروان » أطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على ورقتها الأولى وهي مكتوبة على الرق .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٤ وطبقات السبكي ٤ : ٥٨ و Brock. S. I:674 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٢٠٠ .

له تآليف ، منها « المقدمات الممهدات ـ ط » في الأحكام الشرعية ، و « البيان والتحصيل ـ خ[*] » فقه ، و « مختصر شرح معاني الآثار للطحاوي ـ خ » و « الفتاوي ـ خ » و « اختصار المبسوطة » و « المسائل ـ خ » مجموعة من فتاويه ، في معهد المخطوطات . مولده ووفاته بقرطبة [١] .

ابن رُحَيْم

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد بن رحيم ، أبو بكر ذو الوزارتين الأندلسي : شاعر من كبار الكتــاب كان صـاحب الديوان بإشبيلية . أورد صاحب الخريدة نماذج حسنة من شعره [٢] .

ابن الحاجّ

(٤٥٨ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٣٤ م)

محمد بن أحمد بن خلف التجيبي ، المعروف بابن الحاج : قاضي قرطبة . كانت الفتيا في وقته تدور عليه . واستمر في القضاء إلى أن قُتل ظلماً بجامع قرطبة ، وهو ساجد . له كتاب في « نوازل الأحكام » تداوله الناس زمناً بعده [٣] .

الخرَقي

(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

محمد بن أحمد بن ابي بشر المروزي ، أبو بكر ، المعروف بالخَرَقي : فقيه فاضل متكلم . نسبته إلى « خرق » وهي من قرى مرو . أقام مدة بنيسابور ، وتوفي بقريته . من كتبه « التبصرة في علم الهيئة ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة لورانزيانا ، بفلورانس (رقم ٩٥ شرقي) ومنه نسخة في خزانة أيا صوفية (الرقم ٢٥٧٨ و ٢٥٨١) [١] .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن أحمد بن أبي أحمد ، أبو بكر علاء الدين السمرقندي : فقيه ، من كبار الحنفية . أقام في حلب ، واشتهر بكتابه « تحفة الفقهاء ـ ط » وله كتب أخرى ، منها « الأصول » [٢] .

المُقْتَفي لأمْر الله

(٤٨٩ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن أحمد ، المقتفي ابن المستظهر ابن المقتدي العباسي : من أعاظم الخلفاء العباسيين . بويع سنة ٥٣٠ هـ ، والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور ، فجمع مالاً وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر ، واستقل بأعمال الدولة . وكان حازماً ، مقداماً ، يباشر الحروب بنفسه . وهو أول من انفرد بادارة شؤون الملك بنفسه ، من أول عهد الديلم إلى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد . ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفي ببغداد . كان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد ، يبذل الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها [١] .

ابن صَدَقَة

(٤٧٨ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٦١ م)

محمد بن أحمد بن صدقة ، أبو الرضى ، جلال الدين : وزير . استوزره الراشد بالله منصور ابن المسترشد العباسي (سنة ٥٢٩) ثم أوفده إلى الموصل لتدبير بعض الأمور عند أميرها (زنكي بن آق سنقر) فلما اجتمع بزنكي حدثه بأنه في خوف من انقلاب « الراشد » عليه وطلب منه أن يستبقيه عنده ، ويفارق خدمة الراشد ، فأجابه . وأقام عنده ، فطلبه الراشد ، فأعلم بحاله ، فتركه . ثم صلحت حاله مع الراشد فعاد إلى منصبه . ولما خرج الراشد من بغداد سنة ٥٣٠ تأخر أبو الرضى عنه ، وخُلع الراشد وبويع للمقتفي ، فاستوزره . وتوفي ببغداد [٢] .

الأَوَاني

(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الأواني ، أبو نصر : كاتب من أهل أوانا (بقرب بغداد) له « رسائل » حسنة مدونة ، وشعر جيد . من رسائله « الربيعية » ضمنها مفاخرة الرياحين ووصف السحاب والغمام وتفضيل الربيع على سائر الفصول . ولاه الوزير ابن هبيرة الكتابة في أعمال السواد ، وتوفي في أوانا [٣] .

(*) [طبع المجلد الأول منه الأستاذ الحبيب اللمسي] زهير الشاويش

(١) قضاة الاندلس ٩٨ والصلـه ٥١٨ وبغية الملتمس ٤٠ وأزهار الرياض ٣ : ٥٩ والديباج ٢٧٨ و Brock. S. I:662 ودار الكتب ١ : ١٤٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٧٣ ورأيت السفر الرابع من كتابه « البيان والتحصيل » في خزانة الرباط (٩٣ أوقاف) والسفر الثامن منه ، فيها (١٢٢ كتاني) .

(٢) المحمدون ٧٩ وخريدة القصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ، طبعة تونس ٣ : ٤٠١ ـ ٤٠٩ .

(٣) أزهار الرياض ٣ : ٦١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والصلة لابن بشكوال ٥٢٢ .

---

(١) الفوائد البهية ٩٢ واللباب ١ : ٥٦ وكشف الظنون ٣٣٨ وفيه ضبط « الخرقي » بكسر الخاء وفتح الراء ، نصاً ؛ وليس بصواب . وتذكرة النوادر ١٦١ .

(٢) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٦ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٧٣ ـ ٧٤ .

---

(١) النبراس ١٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٦ و ٩٦ وتواريخ آل سلجوق ١٨٣ ـ ٢٩٢ ومفرج الكروب ١ : ١٣١ ـ ١٣٣ وفيه : للمقتفي شعر حسن ، من جملته :

« قالت : أحبك ، قلت : كاذبة ،
غرِّي بـذا من ليس ينتقـد
لو قلت لي : أشناك ، قلت : أجل ،
الشيخ ليس يحبه أحـد ! » .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ .

(٣) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . ومعجم البلدان : أوانا . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ وعرفه بالفدوخي ؟ ووقعت فيه نسبته « الأوابي » من خطأ الطبع .

البَلَوي

(٠٠٠ - ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عامر البلوي السالمي الطرطوشي ، أبو عامر : من أهل العلم بالتاريخ والأدب والطب . أندلسي . أصله من مدينة سالم (Medinaceli) كان من سكان « طرطوشة » وانتقل إلى « مرسية » ومات في إشبيلية . له كتب ، منها « درر القلائد وغرر الفوائد - خ » في الأدب والتاريخ ، و « الشفاء » في الطب ، و « أنموذج العلوم - خ » وكتاب في « اللغة » وآخر في « التشبيهات » [1] .

اللَّخْمي

(٠٠٠ - ٥٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٨١ م)

محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . أندلسي . سكن سبتة . من كتبه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان - خ » و « الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل - خ » في خزانة عابدين بدمشق ، و « شرح الفصيح » لثعلب ، و « شرح مقصورة ابن دريد - خ » و « الرد على الزُّبيدي في لحن العوام - خ » وغير ذلك . قال ابن الأبار : وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة ٥٥٧ هـ . توفي بإشبيلية [2] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٢١٣ وبغية الوعاة ١٢ و Brock. I:658 S. I:914 (499), والإعلان بالتوبيخ ١٢٣ .

(٢) التكملة لابن الأبار ١ : ٣٧٠ وبغية الوعاة ١٩ والجمانة في إزالة الرطانة : توطئة الناشر . وانظر Brock. I: 375 (308), S. I:541 وشعر الظاهرية ٣٠٠ - ٣٠١ وتعليقات عبيد وعبد العزيز الأهواني . في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ١٢٩ نقلا عن الذيل والتكملة - خ . لابن عبد الملك المراكشي .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ - نحو ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٨٠ م)

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو منصور : فقيه حنفي . من أهل سمرقند . من كتبه « تحفة الفقهاء - ط » في الفروع . وهو شيخ أبي بكر بن مسعود الكاشاني (المتقدمة ترجمته) [1] .

ابن نَبْهان

(٤٨٦ - ٥٨٠ هـ = ١٠٩٣ - ١١٨٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو الفرج ابن نبهان : محدث عراقي من أهل الكرخ . كان يقول الشعر ويمدح به . قال القفطي : من بيت الرواية والحديث ، حدّث هو وأبوه وجده [2] .

المُفيد

(٠٠٠ - ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو الرضى ، المعروف بالمفيد : مؤدب ، حاسب . من أهل بغداد . كانت له مدرسة يعلم فيها الخط والحساب . له تصانيف ، منها كتاب في « الحساب » [3] .

ابن رُشْد

(٥٢٠ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي ، أبو الوليد : الفيلسوف . من أهل قرطبة . يسميه الإفرنج (Averroès) عني بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية ، وزاد عليه زيادات كثيرة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها « فلسفة ابن رشد - ط » وتسميته حديثة وهو مشتمل بعض مصنفاته ، و « التحصيل » في اختلاف مذاهب العلماء ، و « الحيوان » و « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال - ط » و « الضروري » في المنطق ، و « منهاج الأدلة » في الأصول ، و « المسائل - خ » في الحكمة ، و « تهافت التهافت - ط » في الرد على الغزالي ، و « بداية المجتهد ونهاية المقتصد - ط » في الفقه ، و « جوامع كتب أرسطاطاليس - خ » في الطبيعيات والإلهيات ، و « تلخيص كتب أرسطو - خ » و « علم ما بعد الطبيعة - ط » و « الكليات - ط » بالتصوير الشمسي ، في الطب ، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية ، و « شرح أرجوزة ابن سينا - خ » في الطب ، في خزانة القرويين (الرقم ٢٧٨٦) بفاس ، و « تلخيص كتاب النفس - ط » ورسالة في « حركة الفلك » . وكان دمث الأخلاق ، حسن الرأي . عرف المنصور (المؤمني) قدره فأجلّه وقدمه . واتهمه خصومه بالزندقة والإلحاد ، فأوغروا عليه صدر المنصور ، فنفاه إلى مراكش ، وأحرق بعض كتبه ، ثم رضي عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه ، فعاجلته الوفاة بمراكش . ونقلت جثته إلى قرطبة . قال ابن الأبار : كان يُفزع إلى فتواه في الطب كما يفزع إلى فتواه في الفقه . ويلقب بابن رشد « الحفيد » تمييزاً له عن جدّه أبي الوليد محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٥٢٠) ومما كتب فيه : « ابن رشد وفلسفته - ط » لفرح أنطون ، و « ابن رشد - ط » ليوحنا قمير ، و « ابن رشد الفيلسوف - ط » لمحمد يوسف موسى ، و « ابن رشد - ط » لعباس محمود العقاد [1] .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٦ وكشف الظنون ٣٧١ والفوائد البهية ١٥٨ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاشاني ، سنة ٥٨٧ هـ ، فقدرت ما بينهما باثنتي عشرة سنة ، وقدر Brock. S. I:640 وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، وعد من مصنفاته « مختلف الرواية - خ » وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي ، الآتية ترجمته .

(٢) المحمدون ٤٦ .

(٣) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

(١) قضاة الأندلس ١١١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٦٩ والإعلام - خ . في وفيات سنة ٥٩٥ والمعجب ٢٤٢ و ٣٠٥ وفيه : وفاته في آخر سنة ٥٩٤ وقد ناهز الثمانين . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٤ والفهرس التمهيدي =

ابن أَبي جَمْرَة
(٥١٨ – ٥٩٩ هـ = ١١٢٤ – ١٢٠٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، ابن أبي جمرة الأموي بالولاء ، أبو بكر : فقيه مالكي ، من أعيان الأندلس . ولد بمرسية . وتفقه ، وولي خطة الشورى إرثاً عن آبائه ، وهو في نحو الحادية والعشرين ، وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة ، في مدد مختلفة ، وامتُحن بأخرة من عمره في امتناعه عن قضاء مرسية ، فأقام بها إلى أن توفي . من كتبه « نتائج الأبكار ومناهج النظار في معاني الآثار » و « إقليد التقليد » و « البرنامج المقتضب من كتاب الإعلام بالعلماء الأعلام » و « الإنباء بأنباء بني خطّاب » وهم أسلافه [١] .

أَبُو عَبْد الله القُرَشي
(٥٤٤ – ٥٩٩ هـ = ١١٥٠ – ١٢٠٣ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبدالله القرشي الهاشمي : زاهد . أندلسي الأصل ، من الجزيرة الخضراء . أقام بمصر مدة ، وسكن القدس وتوفي بها ، ودفن بماملا (مقبرة القدس القديمة) له كلمات وجمل ، في آداب المعاملات وطرائق أهل الرياضات ، جمعها بعض تلاميذه في كتاب « الفصول – خ » [٢] .

ابن إِدْرِيس
(٥٥٠ – ٦٠١ هـ = ١١٥٥ – ١٢٠٤ م)

محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن

= ٤٥٦ و ٤٦٧ والمستشرق كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٦ – ١٧٥ والمغرب ١٠٤ .

(١) التكملة لابن الأبار ٢٧٦ والإعلام – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ و Brock. I:603 (461) وفيه : وفاته « سنة ٥٩٠ » خطأ . والأنس الجليل ٢ : ٤٨٨ واسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن أحمد » ودار الكتب ١ : ٣٣٨ ونسب إليه Brock. S. I:833 كتاب « جواهر البلاغة ، في المعاني والبيان » وليس من تأليفه .

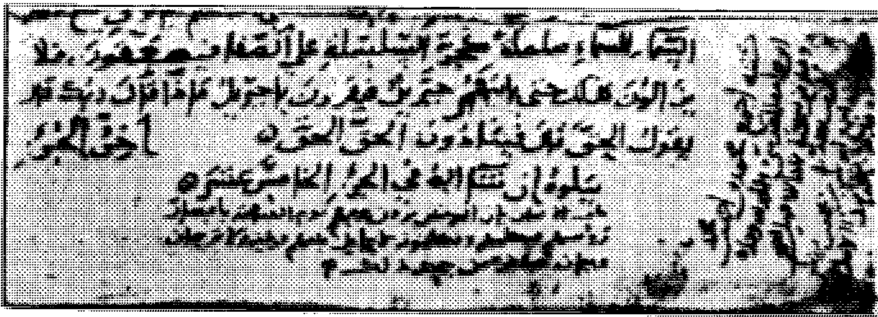

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن قدامة

محمد بن أحمد بن جبير

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشفاء » في خزانة كتب « الأوقاف » ببغداد « رقم ٢٩٥٠ » تفضل بتصويرها المجمع العلمي العراقي .

التجيبي ، أبو القاسم ابن إدريس : قاض أديب له شعر ، من أهل مرسية . صحب القاضي أبا الوليد ابن رشد ولازمه بقرطبة وأخذ عنه . وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras) ثم قضاء شاطبة وأخيراً قضاء دانية . وهو خال صفوان بن إدريس مصنف زاد المسافر [١] .

ابن قُدَامَة
(٥٢٨ – ٦٠٧ هـ = ١١٣٤ – ١٢١٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمر ابن قدامة الجماعيلي الأصل الدمشقي الدار : فقيه حنبلي . توفي بدمشق . خرَّج له الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي « أربعين حديثاً » من رواياته [١] .

(١) زاد المسافر ١١٣ .

ابن جُبَيْر
(٥٤٠ – ٦١٤ هـ = ١١٤٥ – ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي ، أبو الحسين : رحالة أديب . ولد في بلنسية (Valence) ونزل بشاطبة . وبرع في الأدب ، ونظم الشعر الرقيق ،

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء ٢٣ .

وحذق الإقراء . وأولع بالترحل والتنقل ، فزار المشرق ثلاث مرات إحداها سنة ٥٧٨ ـ ٥٨١ هـ ، وهي التي ألف فيها كتابه « رحلة ابن جبير ـ ط » ومات بالإسكندرية في رحلته الثالثة . ويقال : إنه لم يصنف كتاب « رحلته » وإنما قيَّد معاني ما تضمنته فتولى ترتيبها بعض الآخذين عنه . ومن كتبه « نظم الجمان في التشكي من إخوان الزمان » وهو ديوان شعره ، على قدر ديوان أبي تمام ، و « نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرن الصالح » مجموع ما رثى به زوجته « أم المجد » [١] .

ابن اللَّحَّام

(٥٥٨ ـ ٦١٤ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن محمد اللخمي ، أبو عبدالله ، ابن اللحام : فاضل ، كان واعظ عصره في المغرب . ولد واشتهر بتلمسان . واستقدمه المنصور يعقوب ابن يوسف إلى مراكش ، فاستوطنها . وحظي عنده وعند ملكيها الناصر والمستنصر ، وكان يتصدق ويجهز ضعيفات البنات بما يحسنون به إليه . كُفَّ بصره . وتوفي بمراكش . له « حجة الحافظين ومحجة الواعظين » كبير ، في الوعظ [٢] .

الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الزهري الأندلسي الإشبيلي ،

(١) نفح الطيب ١ : ٥١٥ و ٥٧٥ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء ٣١ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٦٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٦ ورحلة ابن جبير : مقدمات طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ وجذوة الاقتباس ١٧٢ والإحاطة ٢ : ١٦٨ وفي زاد المسافر ٧٢ نماذج من شعره . وللدكتور محمد مصطفى زيادة « محاضرة » أوجز بها رحلة ابن جبير في ٢٢ صفحة ، نشرها بيت المغرب ، في القاهرة ، سنة ١٩٣٩ و ,(478) Brock. I:629 . S. I:879

(٢) بغية الرواد ٢٧ وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٢ .

أبو عبدالله : عالم بالأدب . ولد بمالقة ، وسكن إشبيلية . وزار مصر والشام وبلاد الجزيرة وبغداد وأصبهان وبلاد الجبل . ومات شهيداً ، قتله التتار ، في بروجرد . له شعر ومقامات وتصانيف . من كتبه « البيان والتبيين في أنساب المحدثين » ستة أجزاء ، و « البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن » مجلد ، و « أقسام البلاغة وأحكام الصناعة » مجلدان ، و « شرح الإيضاح للفارسي » خمسة عشر مجلداً ، و « شرح المقامات » مجلد [١] .

ظَهِير الدِّين

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عمر البخاري ، أبو بكر ، ظهير الدين : فقيه حنفي ، كان المحتسب في بخارى . من كتبه « الفتاوى الظهيرية ـ خ » [٢] .

الظَّاهِر بأَمْر الله

(٥٧١ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٧٥ ـ ١٢٢٦ م)

محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر ابن المستضيء العباسي : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٢ هـ) وحمدت أيامه ، على قصرها ، وعانى مصاعب كثيرة . وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ ، فقال فيه : كان مستقيماً ، محباً للخير ، أطلق المكوس التي كان قد وضعها والده ، وخفف الأموال عن بعض رعيته ، وأخرج المسجونين ، ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث . وقال ابن كثير : كان من أجود بني العباس ، وأحسنهم سيرة وسريرة ، ولو طالت مدته لصلحت

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٣٠ وهو فيه « محمد ابن سلمان » والتصحيح من مصادر أوثقها الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . للحافظ المنذري ، بخطيهما .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٩ ودار الكتب ١ : ٤٤٨ وانظر Brock. S. I:652 .

الأمة صلاحاً كثيراً على يديه . وقال سبط ابن الجوزي ، وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص ، وكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ، ويا ليتها دامت أعواماً [١] .

الرَّكْبي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٣٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي ، أبو عبدالله ، ويعرف ببطال : فقيه ، نسبته إلى قبيلة « الركب » من الأشعريين ، في اليمن . كان مسكنه في بلدة « ذي يعمد » إحدى قرى الدملوة ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ١٤ سنة . وعاد إلى بلده ، فبنى مدرسة ، وقف عليها كتبه وأرضه . وكان فاضلاً ورعاً . له مصنفات ، منها « النظم المستعذب ، في شرح غريب المهذب ـ ط » مجلدان ، و « أربعون حديثاً » وله شعر . توفي في بلده [٢] .

الصَّابُوني

(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد ، الصابوني الصدفي ، أبو بكر : شاعر من أهل إشبيلية . علت شهرته في الأندلس . وزار المشرق ، فتوفي بالإسكندرية ، في طريقه إلى القاهرة . قال ابن الأبار : ختمت الأندلس شعراءها به [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٦٩ و ١٧٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ونكت الهميان ٢٣٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢٠ وابن العبري ٤٢٢ وفيه : « كانت دولته عادلة آمنة ، وعقد لبغداد جسراً ثانياً عظيماً وأنفق عليه مالاً كثيراً ، فصار في بغداد على دجلتها جسران » . والبداية والنهاية ١٣ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٢ وفيه : « حكي لي أنه دخل يوماً إلى الخزائن ، فقال له خادمها : في أيامك تمتلىء ؛ فقال : ما جعلت الخزائن لتمتلىء بل لتفرغ وتنفق في سبيل الله ، فإن الجمع شغل التجار » .

(٢) تاريخ ثغر عدن ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٨ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ٦٥٢ ولم يذكر وفاته . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ أرخ وفاته سنة ٦٠٤ هـ ، نقلا عن ابن الأبار . =

ابن خَلَف
(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين ابن خلف البغدادي القطيعي ، أبو الحسن : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . لازم ابن الجوزي مدة ، وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ، وسمع من غيره ببغداد والموصل ودمشق وغيرها . له كتاب في « تاريخ البغداديين »[1] .

الباجي
(٥٦٤ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو مروان اللخمي الباجي : قاض أندلسي من الخطباء ، من أهل إشبيلية . أصله من باجة القيروان . ولي خطبة إشبيلية زماناً ثم قضاء الجماعة بها . وكانت له معرفة بالعربية وتاريخ رجال الحديث . وحدث بصحيح البخاري في الحجاز (سنة ٦٣٣) وفي حجته الثانية قام من سبتة (في المحرم ٣٤) ووصل إلى مرسى عكة (في شعبان) ومنها إلى دمشق (رمضان) وروى عن علماء هذه البلدان ورووا عنه وحج ثم انصرف من جدة إلى عيذاب فمصر وهو مريض فنزل بخان الملاّحين وتوفي به[2] .

النَّسَوي
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن أحمد بن علي : مؤرخ . ولد في إحدى ضواحي نسا (بفارس) ودخل في خدمة السلطان جلال الدين منكبرتي خوارزم شاه . له « سيرة السلطان منكبرتي ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، جزآن[1] .

ابن الخَشَّاب
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٢ م)

محمد بن أحمد بن سهيل الخزرجي اليمني المعروف بابن الخشاب : فاضل ، له علم بالتفسير . صنف « الدر النظيم في خواصّ القرآن العظيم ـ خ » في أوقاف بغداد[2] .

ابن العَلْقَمي
(٥٩٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد (أو محمد بن محمد ابن أحمد) بن علي ، أبو طالب ، مؤيد الدين الأسدي البغدادي المعروف بابن العلقمي : وزير المستعصم العباسي . وصاحب الجريمة النكراء ، في ممالأة « هولاكو » على غزو بغداد ، في رواية أكثر المؤرخين . اشتغل في صباه بالأدب . وارتقى إلى رتبة الوزارة (سنة ٦٤٢) فوليها أربعة عشر عاماً . ووثق به « المستعصم » فألقى إليه زمام أموره . وكان حازماً خبيراً بسياسة الملك ، كاتباً فصيح الإنشاء . اشتملت خزانته على عشرة آلاف مجلد ، وصنف له الصغاني « العباب » وابن أبي الحديد « شرح نهج البلاغة » ونفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد (سنة ٦٥٦) واتفق أكثرهم على أنه مالأه ، وولي له الوزارة مدة قصيرة ومات ودفن في مشهد موسى بن جعفر (الكاظمية) ببغداد ، وخلفه في الوزارة ابنه عز الدين « محمد بن محمد بن أحمد » وهناك روايات بأن مؤيد الدين أهين على أيدي التتار ، بعد دخولهم ، ومات غماً في قلة وذلة[1] .

محمد شُعْلَة
(٦٢٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي ، أبو عبدالله ، المعروف بشعلة ، ويقال له ابن الموقع : فاضل ، له علم بالقراآت وغيرها . كان أبوه موقّعاً عند « خير بك » كافل حلب . وهاجر محمد إلى القاهرة بعد زوال الدولة الجركسية . وتوفي بالموصل . من كتبه « الشمعة المضية بنشر قراآت السبعة المرضية » منظومة رائية في نحو نصف الشاطبية ، و « شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون » و « التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح » و « الفتح، لمغلق حزب الفتح » وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري ، و « كنز المعاني في شرح حرز الأماني ـ ط »

= وتحفة القادم لابن الأبار ، وفيه وفاته سنة ٦٣٤ ورجحت روايته ، لاحتمال أن يكون لفظ « وثلاثين » سقط من نسخة فوات الوفيات .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الحادي والخمسون . والمقصد الأرشد ـ خ .

(٢) إفادة النصيح ٩٦ ـ ١٠٤ .

(١) آداب اللغة ٣ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٨٥٥ و Brock. S. I:552 قلت : عندي شكوك في صحة هذه الترجمة . راجع التعريف بالمؤرخين ١ : ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٢٢٤ والازهرية ٥ : ٤٦٨ وقد تكون وفاته سنة ٦٤٧ ؟

(٢) الكشاف لطلس الرقم ١٦٨ قلت : أورد بروكلمن وفاته نحو ٦٥٠ وفي هدية العارفين ٢ : ٩٧ وفاته سنة ٥٦٧ وأُقحم هذا التاريخ في كشف الظنون ص ٧٣٦ وهو تاريخ وفاة شخص آخر يدعى ابن الخشاب ايضاً اسمه عبد الله بن محمد ـ فليحقق .

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ، ٢٠٨ و ٣٣٦ وما بينهما . والفخري ، لابن الطقطقي . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وفير T.H. Weir في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ١ : ١٨٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ وابن الوردي ٢ : ٢٠١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٢ وابن خلدون ٥٣٦ و ٥٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٢٠ و ٤٠٠ وأخبار الدول للقرماني ١٨٠ ـ ١٨٢ وفيه بعض ما قال الشعراء في ابن العلقمي ، وجعل منهم « سبط ابن التعاويذي » القائل :

بادت وأهلوها معاً ، فبيوتهم
ببقاء مولانا « الوزير » خراب

وهذا البيت ، من قصيدة للسبط ، في ديوانه ص ٤٧ يهجو بها « ابن البلدي » ولم يدرك السبط أيام ابن العلقمي ، فإن وفاته سنة ٥٨٣ وفي تاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٢ بعض أقوال المؤرخين في ابن العلقمي . قلت : والمصادر مختلفة في تسميته « محمد ابن أحمد » أو « محمد بن محمد » ولعل الصواب الأول ، ومن سماه « محمد بن محمد » قد يلقبه بعز الدين ، وعز الدين « محمد » ابنه ، ولي الوزارة للتتار بعده .

شرح للشاطبية في القراآت ، و « العنقود – خ » قصيدة في النحو (١) .

اليُونيني
(٥٧٢ – ٦٥٨ هـ = ١١٧٦ – ١٢٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، من سلالة جعفر الصادق ، أبو عبدالله ، تقي الدين اليونيني : من حفاظ الحديث . حنبلي . ولد في يونين ، واشتهر وتوفي في بعلبك . وكان مقرباً من ملوك عصره ، كالأشرف والكامل . وله معهما ومع غيرهما أخبار . وهو أبو قطب الدين « موسى » المؤرخ (٢) .

ابن سُرَاقَة
(٥٩٢ – ٦٦٢ هـ = ١١٩٦ – ١٢٦٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم ، أبو بكر ، محيي الدين الأنصاري الشاطبي ، المعروف بابن سراقة : شيخ دار الحديث الكاملية ، بالقاهرة . أندلسي الأصل – سمع الحديث ببغداد وغيرها ، وولي مشيخة دار الحديث بحلب ثم الكاملية بمصر . له مؤلفات في « التصوف » (٣) .

ابن الجَلَّاب
(٠٠٠ – ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الجلاب الفهري : محدث ، أديب سكن منرقة

(١) در الحبب – خ . وكشف الظنون ١٠٦٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨١ والمقصد الأرشد – خ . و Brock. S. I:859 وغاية النهاية ٢ : ٨٠ والكتبخانة ١ : ١٠٤ .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٩ – ٢٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٠ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٥ قلت : ورد اسمه في أكثر المصادر « محمد بن محمد بن إبراهيم » وجعلته كذلك ، في الإشارة إليه « ابن سراقة » ٣ : ١٢٦ ثم ظفرت بخطه ، على الجزء الحادي والعشرين من كتاب التكملة لوفيات النقلة ، وسمى نفسه « محمد بن أحمد بن محمد » فصححته هنا ، وليصحح هناك .

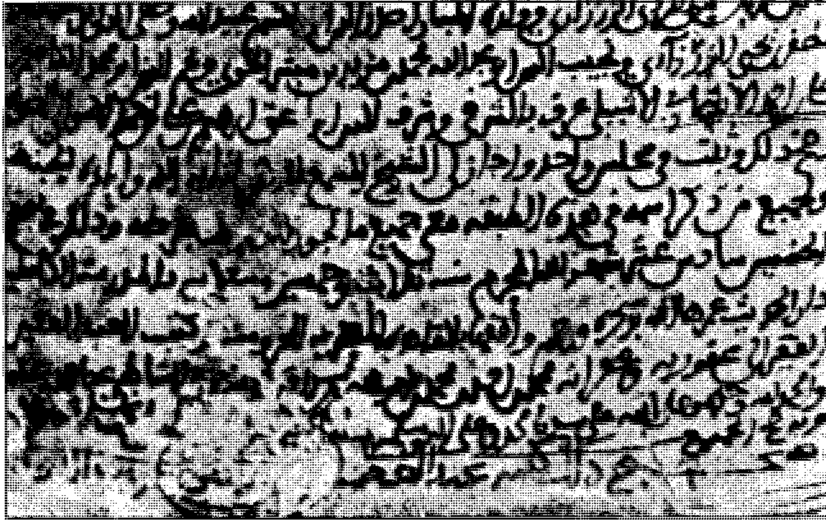

محمد بن أحمد ، ابن سراقة

عن طرة الجزء الحادي والعشرين من مخطوطة « التكملة لوفيات النقلة » للمنذري . عندي تصويره . وفي أدنى الصفحة خط الحافظ المنذري بصحة السماع .

(Minorque) سنة ٦٥٣ هـ ، وصنف فيها بعض كتبه . واستشهد على ظهر البحر ، مقبلا على قتال الروم (في ٢٢ رمضان) من تآليفه « الفوائد المتخيرة من رواية المشيخة العشرة » فرغ من تقييده في منرقة في ذي القعدة ٦٥٥ وكتاب « النزهة » وسماه « إيثار النقل لآثار الفضل » وكتاب « روح الشعر » اختصره أبو عثمان سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون الأندلسي وسمى المختصر « لمح السحر من روح الشعر – خ » في خزانة الرباط (د ٥٦) في جزء لطيف أنجزه ابن ليون بمدينة المرية سنة ٩٣٩ هـ ، رأيته وعن مقدمته أخذت هذه الترجمة (١) .

القُرْطُبي
(٠٠٠ – ٦٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، أبو عبد الله ، القرطبي : من كبار المفسرين ، صالح متعبد . من أهل قرطبة . رحل إلى الشرق واستقر بمنية ابن خصيب (في شمالي أسيوط ، بمصر) وتوفي فيها . من كتبه « الجامع لأحكام القرآن – ط »

(١) مذكرات المؤلف .

عشرون جزءاً ، يعرف بتفسير القرطبي ؛ و « قمع الحرص بالزهد والقناعة » و « الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « التذكار في أفضل الأذكار – ط » و « التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة – خ » مجلدان . في دار الكتب . طبع « مختصره » للشعراني . و « التقريب لكتاب التمهيد – خ » في مجلدين ضخمين ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٨٠/ ١١٧) وكان ورعاً متعبداً ، طارحاً للتكلف ، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية (١) .

ابن العَجَمي
(٠٠٠ – ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٤ م)

محمد بن أحمد (كمال الدين) بن عبد العزيز ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن العجمي : كاتب ، من أهل حلب . درّس في عدة مدارس ، بالقاهرة وغيرها . وخلف أباه في كتابة الإنشاء . قال ابن الفرات : صنف ، وله نظم كثير (٢) .

(*) [وفي خزانة الشيخ زهير الشاويش نسخة مخطوطة قيمة].

(١) الجامع لأحكام القرآن : مقدمة المجلد الأول . ونفح الطيب ١ : ٤٢٨ والديباج ٣١٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٩ و Brock. S. I:737 .

(٢) ابن الفرات ٧ : ٣٨ .

ابن اندراس
(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الأموي ، أبو القاسم ، المعروف بابن اندراس : طبيب ، من أهل مرسية (Murcie) استوطن بجاية (Bougie) وتولى طب الولاة فيها ، مع بعض خواص الأطباء . وسمع به أمير المؤمنين المستنصر (محمد ابن يحيى الحفصي) فاستدعاه إلى تونس ، فكان أحد أطبائه وجلسائه . له « أرجوزة » نظم بها بعض الأدوية ، وشرع في نظم « الأدوية المفردة » من قانون ابن سينا . وتوفي بتونس [1] .

ابن الظَّهير الإِرْبِلي
(٦٠٢ - ٦٧٧ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبي شاكر الإربلي ، مجد الدين ، ابن الظهير : شاعر ، أديب . من فقهاء الحنفية . ولد بإربل ، وتنقل في العراق والشام ، ومات بدمشق . له « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب - خ » و « مختصر أمثال الشريف الرضي - خ » و « ديوان شعر » في مجلدين [2] .

العَزَفي
(٦٠٧ - ٦٧٧ هـ = ١٢١١ - ١٢٧٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي ، أبو القاسم ، من نسل ابن أبي عَزَفة اللخمي : أول من ولي الإمارة من بني أبي عزفة ، بسبتة . ثار فيها ، وقتل واليها ، وتأمّر ، وملك طنجة ، ودخل أصيلا (بقرب طنجة) وهدم سورها . ومات بسبتة . دامت دولته ثلاثين سنة وشهرين و ١٦ يوماً . وكان فقيهاً فاضلاً ،

(١) عنوان الدراية ٤٥ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وفيه : وفاته سنة «٦٩٧» خطأ . وابن الفرات ٧ : ١٢٧ و ١٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩ و ٤٠١ والدارس ١ : ٥٧٤ و Brock. I:291 (251), S. I:444 .

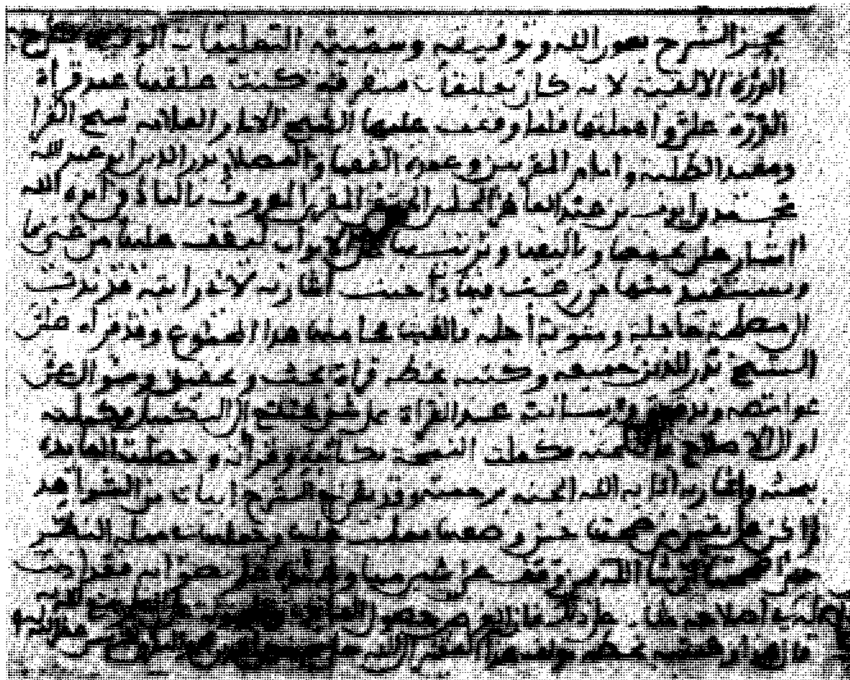

محمد بن أحمد ، ابن سجمان (البكري) الشريشي
عن شستربتي ، اللوحة ٥٨ المخطوطة ٣٤٥٦ .

له نظم . أكمل « الدر المنظم ، في مولد النبي المعظم » من تأليف أبيه أبي العباس أحمد [1] .

ابن سُجْمان الشَّريشي
(٦٠١ - ٦٨٥ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن سجمان الوائلي البكري الشريشي المالكي . أبو بكر ، جمال الدين : فقيه ، نحوي . ولد في شريش ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بالإسكندرية ودمشق وحلب وإربل وبغداد وأقام بدمشق ، يفتي ويدرس . وطلب للقضاء فيها فامتنع ورعاً . وتوفي بها . له « شرح ألفية ابن معطي - خ » في النحو ، مجلدان ، وكتاب في « الاشتقاق » [2] .

القَسْطَلّاني
(٦١٤ - ٦٨٦ هـ = ١٢١٨ - ١٢٨٧ م)

محمد بن احمد بن علي القيسي

(١) ازهار الرياض ٢ : ٣٧٤ .

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٣٢ وفيه النص على « سجمان » . وبغية الوعاة ١٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٢ وابن الفرات ٨ : ٤٦ والكتبخانة ٤ : ٣١ .

الشاطبي ، أبو بكر ، قطب الدين التوزري القسطلاني : عالم بالحديث ورجاله . أصله من توزر (بإفريقية) من بلاد قسطيلية ، ومولده بمصر ، ومنشأه بمكة . قام برحلة سنة ٦٤٩ فأخذ عن علماء بغداد والجزيرة والشام ومصر . وطُلب من مكة ، فتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن توفي . له « الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم » في أسانيد رجال الحديث ، رتبه على الحروف و « اقتداء الغافل باهتداء العاقل - خ » تصوف ، ورسالة في « تفسير آيات من القرآن الكريم - خ » و « لسان البيان عن اعتقاد الجنان - خ » و « مراصد الصلات في مقاصد الصلاة - ط » و « مدارك المرام في مسالك الصيام - ط » و « تكريم المعيشة بتحريم الحشيشة - خ » رسالة ، و « تتميم التكريم لما في الحشيش من التحريم - خ » رسالة ، وهما في جزء صغير ، في خزانة الرباط - ٥٩٨ كتاني - كتب في حياة المصنف سنة ٦٧٧ هـ . بخط غلامه أحمد ابن سنقر [1] .

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٨١ =

الخُوَيِّي

(٦٢٦ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويي ، شهاب الدين ، أبو عبدالله : قاضي دمشق ، وابن قاضيها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء القدس سنة ٦٥٧ ثم قضاء حلب ، فقضاء الديار المصرية ، ونقل إلى قضاء الشام . وكان فقيهاً شافعياً باحثاً ، له تصانيف منها « أقاليم التعاليم ـ خ » في إحصاء العلوم ٨٤ ورقة ، و « شرح الفصول الخمسين ، في النحو ، لابن معطي ـ خ » في دار الكتب (١٩١٨) و « الجبر والمقابلة » و « الهيئة » ومنظومات في « البيان » و « الفرائض » و « العروض » وكتاب يشتمل على عشرين فناً ، في مجلد كبير ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « نظم الفصيح » لثعلب ، وغير ذلك . وخرّج له عبيد بن محمد الإسعردي « مشيخة » على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً ، وله نحو ٣٠٠ شيخ لم يذكروا في هذا المعجم . والخويي : نسبة إلى « خوي » من أعمال أذربيجان [1] .

= والرسالة المستطرفة ٩٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٩ وفي التاج ٨ : ٨٠ ضبط « القسطلاني » . ودار الكتب ١ : ٥٠ و ٦ : ١٨١ و Brock. S. 1:809 .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٦٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣١ وبغية الوعاة ١٠ والدارس ١ : ٢٣٧ وانظر فهرسته . والفهرس التمهيدي ٥٦١ وقرأت في كتاب « مشيخة » مخطوط ، أنه انتقل من قضاء القدس إلى مصر بسبب ورود التتار إلى بلاد الشام ، فولي قضاء البهنسا والمحلة ، ثم انتقل إلى قضاء حلب ، فالديار المصرية ، فالشام « وكان كثير المداراة للناس ، فيه حب للمنصب وخوف عليه ، قليل المنافرة ، يحب طريق السلامة » . وانفردت هذه المشيخة بالتعريف به بابن سعادة الخويي « المهلبي » وفي طبقات السبكي ٥ : ٨ ترجمة لأبيه ، عرفه فيها بالخويي « البرمكي » . ووقع اسمه في الشذرات ٥ : ٤٢٣ « شهاب الدين ، أحمد » والصواب « محمد » ودار الكتب ٧ : ٤٧ .

ابن القُرْطُبي

(٠٠٠ ـ ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن ضياء الدين ، ابن القرطبي : مؤرخ ، من أهل قنا (في صعيد مصر) كانت له رياسة ووجاهة . صنف كتاباً في « التاريخ » عدة مجلدات [1] .

النُّمَيْري

(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد النميري ، أبو خالد : قاض ، له شعر . من أهل وادي آش (بالأندلس) سكن سبتة ، ومات قاضياً ببسطة (Baza) [2] .

ابن المُحِبّ الطَّبَري

(٦٣٦ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، جمال الدين ابن محب الدين الطبري : قاضي مكة ، مولده ووفاته بها . شافعي ، متأدب ، له نظم حسن . تولى القضاء عدة مرات وعزل نفسه وأعاده الملك المظفر صاحب اليمن . له كتب ، منها « التشويق إلى البيت العتيق ـ خ » منسك ، في خزانة حمزة ، بدمشق و « نظم كفاية المتحفظ » في اللغة [3] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي الحموي : طبيب . له « البيان في كشف اسرار الطب للعيان ـ خ » بدار الكتب المصرية . ألفه لأبي الفتح عمر بن يوسف الرسولي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ [4] .

(١) الطالع السعيد ٢٦٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ .

(٢) بغية الوعاة ١٧ .

(٣) العقد الثمين ١ : ٢٩٤ وشذرات ٥ : ٤٢٦ وتعليقات أحمد عبيد .

(٤) المخطوطات المصورة ، الطب ٣٥ .

الأمير محمَّد

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ، تاج الدين : أمير ، من أشراف اليمن . كان صاحب الحصون الغربية (كحلان والطويلة وغيرهما) وامتنع على السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) زمناً ، ثم أقبل بطاعته فسر به المؤيد وأكرمه . ولم يزل على ولائه إلى أن توفي [1] .

التِّجَاني

(٠٠٠ ـ بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١١ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله التجاني : أديب . له « تحفة العروس ونزهة النفوس ـ ط » أشار فيه إلى أن له كتاباً آخر سماه « الوفا في شرح الشفا للقاضي عياض » [2] .

ابن الحاجّ

(٦٣٨ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣١٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد ، ابن الحاجّ التجيبي القرطبي ثم الإشبيلي : إمام محراب المالكية بدمشق ووالد إمامه ، ومن شيوخ الذهبي . كان أهله بيت العلم والقضاء بقرطبة . ولما أخذها الفرنج انتقلوا إلى إشبيلية ، فولد بها صاحب الترجمة .

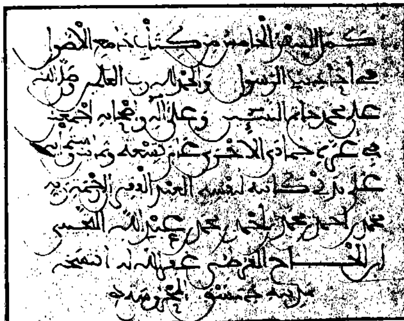
كمل السفر الخامس من كتاب جامع الأصول
في أحاديث الرسول والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحابته أجمعين
على يد كاتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الحاج
نهاية الجزء الخامس من مخطوطة « جامع الأصول في أحاديث الرسول » لابن الأثير . في دار الكتب المصرية . كتب سنة ٦٨٩ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٨٢ و ٣٨٩ .

(٢) هدية ٢ : ١٤١ وشستربتي ٤١٩٦ ودار الكتب ٣ : ٤٧ .

وصادر « ابن الأحمر » جده بعشرين ألف دينار . ومات أبوه وجده (٦٤١) فنشأ يتيماً . واشتغل بالفقه والأدب واللغة . وكانت له عدة كاملة من الخيل والسلاح ، أعدها للغزاة ، من ماله . وانتقل إلى شريش فغرناطة فتونس . ورحل إلى المشرق ، فسكن دمشق (سنة ٦٨٤) وأمّ بمحراب المالكية فيها وعرضت عليه نيابة الحكم ، فامتنع . وتوفي بها . كان جميل الخط ، على الطريقة الأندلسية . كتب بيده لنفسه ، ولإعانة ولديه ، نحو مئة مجلد ، من كتب الحديث واللغة والفقه [1] .

ابن المَحْروق
(٦٧٢ - ٧٢٩ هـ = ١٢٧٣ - ١٣٢٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله بن المحروق : وزير أندلسي ، من أهل غرناطة . كان وكيل السلطان إسماعيل بن فرج النصري في بعض أعماله ، واغتيل السلطان إسماعيل وبويع لابنه (محمد) سنة ٧٢٥ هـ ، وهو في العاشرة من عمره ، فتولى ابن المحروق وزارته وحجبه وتغلب على ملكه (بغرناطة) واستمر إلى أن ترعرع محمد ، فكان أول ما شعر به حب التحرر من كابوس ابن المحروق ، فأوعز بقتله ، فقتل [2] .

الآقْشِهْري
(٦٦٥ - ٧٣١ هـ = ١٢٦٧ - ١٣٣١ م)

محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الآقشهري : مؤرخ رحالة . ولد في « آقشهر » بقونية . ورحل إلى مصر ، ثم إلى المغرب . وجمع « رحلته » إلى المشرق والمغرب في عدة مجلدات كبيرة . وجاور بالمدينة ، ومات فيها . وله « الروضة » في أسماء من دفن بالبقيع [1] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٥٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والدارس ٢ : ٦ والشذرات ٦ : ٥١ وذيل العبر ٩٧ وانظر نموذج خطه .

(٢) اللمحة البدرية ٧٧ و ٨١ وانظر الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤ .

المُسْتَمْسِك بالله
(٠٠٠ - ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي ، الملقب بالمستمسك بالله : أمير . من بيت الخلافة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن الحاكم بأمر الله (العباسي) وأبو « الواثق بالله » إبراهيم بن محمد . مات « المستمسك » في حياة أبيه ، مسجوناً بالبرج من القلعة [2] .

ابن سَمْعُون
(٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين : موقت . له « التحفة الملكية في الأسئلة والأجوبة الفلكية - خ » و « الأصول الثامرة في الأعمال بربع المساطرة - خ » و « كنز الطلاب في الأعمال بالأسطرلاب - خ » [3] .

ابن القَمَّاح
(٦٥٦ - ٧٤١ هـ = ١٢٥٨ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، أبو عبدالله ، ابن القماح القرشي الشافعي المصري : مفسر ، من فقهاء الشافعية . ناب في الحكم بجامع الصالح (بالقاهرة) ونسب إلى التساهل في الأحكام ، فامتنع عز الدين ابن جماعة من استنابته ، فأقبل على تدريس الفقه إلى أن مات . له « مجاميع » كثيرة ، مشتملة على فوائد ، وكتاب في « تفسير القرآن - خ » [4] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٩ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته سنة ٧٣١ أو ٧٣٧ أو ٧٣٩ هـ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٤٤ و ٣٧٥ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٣٢ والفهرس التمهيدي ٤٨٨ و Brock. 2:155 (126) .

(٤) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ وفهرسة الكتب المخطوطة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر ٣ .

ابن جُزَيّ الكَلْبي
(٦٩٣ - ٧٤١ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ، ابن جزي الكلبي ، أبو القاسم : فقيه من العلماء بالأصول واللغة . من أهل غرناطة . من كتبه « القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية - ط » بتونس ، و « تقريب الوصول إلى علم الأصول » و « الفوائد العامة في لحن العامة » و « التسهيل لعلوم التنزيل - ط » تفسير ، و « الأنوار السنية في الألفاظ السنية - ط » و « وسيلة المسلم » في تهذيب صحيح مسلم ، و « البارع في قراءة نافع » و « فهرست » كبير اشتمل على ذكر كثيرين من علماء المشرق والمغرب . وهو من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . قال المقريزي : فقد وهو يحرض الناس يوم معركة طريف [1] .

المَطَري
(٦٧١ - ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الخزرجي الأنصاري السعدي المدني ، أبو عبدالله ، جمال الدين المطري : فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية (بمصر) وهو من أهل المدينة المنورة . ولي نيابة القضاء فيها ، وألف لها تاريخاً سماه « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار

(١) نفح الطيب ٣ : ٢٧٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨١ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٤ وفهرسة الجزائر ٢ والتيمورية ١ : ١٦ وانظر Brock. 2:342 (264), S. 2: 377 والديباج المذهب ٢٩٥ قلت : وفي الرحلة الثانية من كتاب « خلال جزولة » ذكر لمخطوطة من كتاب « القوانين » لصاحب الترجمة ، في خزانة إصريف ، بالسوس ، قال صاحب خلال جزولة : نفيسة يمكن أن تصحح عليها طبعتا تونس وفاس . اهـ . وفي خزانة الرباط - ١١٣٤ د - قصيدة من نظمه ، في تصدير أعجاز قصيدة امرىء القيس ٣٨ بيتاً مطلعها :

أقول لعزمي أو لصالح أعمالي :

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي !

الهجرة ـ ط » ومات فيها [1] .

ابن قُدامَة المَقْدِسي
(٧٠٥ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٤٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، ابن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل ، ثم الدمشقي الصالحي : حافظ للحديث ، عارف بالأدب ، من كبار الحنابلة . يقال له « ابن عبد الهادي » نسبة إلى جده الأعلى . أخذ عن ابن تيمية والذهبي وغيرهما . وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً ، يربى ما أكمله منها على مئة مجلد ، ومات قبل بلوغ الأربعين . من كتبه « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية ـ ط » و « المحرر ـ ط » في الحديث ، مسند ، و « فضائل الشام ـ خ » و « قواعد أصول الفقه ـ خ » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي ـ ط » و « شرح التسهيل » و « العلل » في الحديث ، على ترتيب كتب الفقه ، و « الأحكام » في فقه الحنابلة ، و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك . توفي بظاهر دمشق [2] .

الذَّهَبي
(٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبدالله :

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد ١١٠ والدرر الكامنة ٣ : ٣١٥ وفيه « خالد » مكان « خلف » تصحيف . وانظر Brock. 2:220 (171), S. 2:220 ودار الكتب ٥ : ١٤١ وتاج المفرق ـ خ . وفيه مولده سنة ٦٧٦ .

(٢) جلاء العينين ٢٢ وبغية الوعاة ١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٠ والتبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٤١ والدارس ٢ : ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ و Brock. S. 2:128 قلت : كنت في شك من تاريخ مولده ، وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب ، لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلا يتحدر « لو عاش كان عجباً » .

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
مقتبس من سير النبلاء ٢ : ٨ عن مخطوطة « الإعلام بوفيات الأعلام » المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق « المجموع ١١٦:١١ » .

حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . تركماني الأصل ، من أهل ميافارقين . مولده ووفاته في دمشق . رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكفّ بصره سنة ٧٤١ هـ . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة ، منها « دول الإسلام ـ ط » جزآن ، و « المشتبه في الأسماء والأنساب ، والكنى والألقاب ـ ط » و « العباب ـ خ » في التاريخ ، و « تاريخ الإسلام الكبير ـ خ » ٣٦ مجلداً ، طبع منها خمسة ، و « سير النبلاء ـ ط » أجزاء منه ، و « تذكرة الحفاظ ـ ط » أربعة أجزاء ، و « الكاشف ـ خ » في تراجم رجال الحديث ، و « العبر في خبر من غبر ـ ط » خمسة أجزاء ، و « طبقات القراء ـ ط » و « الإمامة الكبرى ـ خ » و « الكبائر ـ ط » و « تذهيب تهذيب الكمال ـ خ » في رجال الحديث ، و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي ـ ط » جزآن ، و « معجم شيوخه ـ خ » و « المقتنى في الكنى ـ خ » و « الإعلام بوفيات الأعلام ـ خ » و « تجريد أسماء الصحابة ـ ط » مجلدان ، و « المغني ـ ط » جزآن ، في رجال الحديث . و « الرواة الثقات ـ ط » رسالة ، و « الطب النبوي ـ ط » و « المرتجل في الكنى ـ خ » و « زغل العلم ـ ط » رسالة ، و « المستدرك على مستدرك الحاكم ـ ط » في الحديث ، و « أهل المئة فصاعداً ـ ط » حققه ونشره في مجلة المورد ، بشار عواد البغدادي ، و « ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان ـ خ » رسالة في شستربتي (٣٤٥٨) واختصر كثيراً من الكتب . وآخر ما نشر من كتبه « معرفة القراء الكبار ـ ط » مجلدان [1] .

ابن عَدْلان
(٦٦٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم ابن عدلان بن محمود بن لاحق بن داود ، شمس الدين الكناني : فقيه شافعي مصري . ناب في الحكم عن ابن دقيق العيد ، وأُرسل إلى اليمن في أيام الناصر محمد بن قلاوون . وتوفي بالطاعون ، بمصر . له « شرح مختصر المزني ـ خ » بخطه ، في فقه الشافعية ، بدار الكتب . قال السبكي : لم يكمله [2] .

البُهُشْتي
(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد البهشتي ، الإسفراييني ، أبو العلاء ، علاء الدين ، يعرف بفخر خراسان : باحث . من كتبه « المآب في شرح الآداب ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٢٠٢٨) كتب سنة ٨٦١ وهو شرح لرسالة آداب البحث للسمرقندي ، ومنه نسخة ثانية في الأزهرية . وله « شرح القصيدة الطنطرانية » في مدح الوزير نظام الملك ، و « شرح الفرائض

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ ونكت الهميان ٢٤١ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ و ٣٤٧ وطبقات السبكي ٥ : ٢١٦ والنعيمي ١ : ٧٨ والشذرات ٦ : ١٥٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٧١ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ و ٤٣٣ و ٤٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٢ والمختصر المحتاج إليه : مقدمته . والتبيان ـ خ . والإعلان بالتوبيخ ٨٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٢١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٨٩ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٣١ ـ ٤٣٤ وانظر Brock. 2:57 (64), S. 2:45 وفهرسته . ومجلة المورد : ج ٢ العدد ٤ ص ١٠٧ ـ ١٤٢ .

(٢) طبقات الشافعية ٥ : ٢١٤ وفيه : مولده سنة « نيف » و ٦٦٠ ودار الكتب ١ : ٥٢٢ وهدية ٢ : ١٥٦ .

السراجية » [1] .

ابن اللَّبَّان
(٦٧٩ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨١ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي ، شمس الدين ابن اللبان : مفسر ، من علماء العربية . ولد ونشأ بدمشق ، واستقر وتوفي بمصر . من كتبه « ألفية » في النحو ، قيل : لم يصنف في العربية مثلها ، و « ديوان خطب » و « ردّ معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات ـ ط » في التفسير ، و « إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات ـ خ » و « تفسير ـ خ » الجزء الأول منه [2] .

المِزّي
(٦٩٠ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٩١ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي ، شمس الدين : فلكي . كان موقت الجامع الأموي ، بدمشق . برع في الهيئة والحساب والفلك ، وعمل الأوضاع الغريبة من الأسطرلابات والأرباع . قال ابن حجر : « وكان على ذهنه أشياء

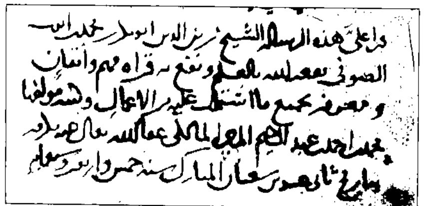

محمد بن أحمد المزي ، شمس الدين
عن مخطوطة « اللفظ المعطّر » في دار الكتب المصرية « ٣٩١ مجاميع » .

من حيل بني موسى » . من كتبه « كشف الريب في العمل بالجيب ـ خ » و « رسالة في الأسطرلاب ـ خ » و « الروضات الزاهرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » . ورسالة في « العمل بالآلة المجنحة ـ خ » و « نظم اللؤلؤ المهذب في العمل بالربع المجيب ـ خ » ومختصر في « العمل بربع الدائرة ـ خ » وله نظم [1] .

الشَّريف الغَرْناطي
(٦٩٧ ـ ٧٦٠ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحسيني ، أبو القاسم ، المعروف بالشريف : قاض أندلسي . من الفضلاء الأدباء . ولد ونشأ بسبتة . وولي ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة فيها . وولي قضاء وادي آش ، ثم أعيد إلى غرناطة . وتوفي بها وهو على قضائها . له ديوان شعر سماه « جهد المقلّ » وشروح في الأدب والنحو ، منها « شرح مقصورة ابن حازم » سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة ـ ط » و « شرح الخزرجية ـ خ » في شستربتي (٤٧٧٤) وفي الرباط (٨٥١ جلاوي) ودار الكتب (٢ : ٢٣٥) في العروض . قال ابن قنفذ : لم يكن بعده أحد مثله في الأندلس [2] .

ابن الرَّبْوَة
(٦٧٩ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٨٠ ـ ١٣٦٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي ، ناصر الدين ، المعروف بابن الربوة : فقيه حنفي . أصله من قونية ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الدر المنير في حل إشكال الكبير » و « شرح قدس الأسرار في اختصار المنار ـ خ » و « المواهب المكية في شرح فرائض السراجية » وغير ذلك [1] .

الشَّريف التِّلِمْسَاني
(٧١٠ ـ ٧٧١ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٠ م)

محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني ، أبو عبدالله العلويني المعروف بالشريف التلمساني : باحث من أعلام المالكية ، انتهت إليه إمامتهم بالمغرب . كان من قرية تسمى العَلْوين (من أعمال تلمسان) ونشأ بتلمسان ، ورحل إلى فاس مع السلطان أبي عنان . ثم نكبه أبو عنان ، واعتقله شهراً ، وأطلقه (سنة ٧٥٦) وأقصاه . ثم أعاده وقرّبه (سنة ٧٥٩) ودعي إلى تلمسان ، وكان قد استولى عليها أبو حمو (موسى بن يوسف) فذهب إليها ، وزوجه « أبو حمو » ابنته ، وبنى له مدرسة أقام يدرّس فيها إلى أن توفي . من كتبه « مفتاح الوصول إلى بناء الفروع والأصول ـ ط » في أصول الفقه ، كتب عليه عبد الحميد ابن باديس شرحا مختصراً ، حال تدريسه له ، ولم يطبعه ، و « شرح جمل الخونجي » وكان لسان الدين ابن الخطيب كلما ألف كتاباً بعثه إليه وعرضه عليه . وللونشريشي جزء في ترجمته سماه « القول المنيف في ترجمة الإمام أبي عبد الله الشريف » [2] .

---

(١) مذكراتي وكشف الظنون ٤٠ ، ١٢٤٧ ، ١٣٤١ والأزهرية ٧ : ٣٥٩ .

(٢) مرآة الجنان ٤ : ٣٣٣ وغربال الزمان ـ خ . والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ والكتبخانة ١ : ١٤١ ثم ٧ : ١٣٧ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ والبعثة المصرية ٢١ والشذرات ٦ : ١٦٣ وطبقات السبكي ٥ : ٢١٣ و Brock. S. 2:137 قلت : في أكثر المصادر ، مولده سنة ٦٨٥ إلا أن اليافعي ، بعد أن أرخه سنة ٦٧٩ قال : « وعاش سبعين سنة » .

(١) نكت الهميان ٢٤٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٢٥٩ و ٢٦٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٢٣ و Brock. 2:155 (126), S. 2:156 .

(٢) قضاة الأندلس ١٧١ والإحاطة ٢ : ١٢٩ والديباج ٢٩٠ ووفيات ابن قنفذ ـ خ . وبغية الوعاة ١٦ وهو فيه « الخشني » تصحيف « الحسيني » . ومطالع البدور ١ : ٢٢٢ وكشف الظنون ١٨٠٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٢ والتيمورية ٣ : ١٦٣ والفهرس الخاص ١٦٠ وله في Brock. 2:318 (247) « مختصر في الأصول ـ خ » .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٧ وهو فيه « المعروف بالربوة » . والكتبخانة ٢ : ٢٥١ .

(٢) البستان ١٦٤ ـ ١٨٤ وتعريف الخلف ١ : ١٠٦ والتعريف بابن خلدون ٦٢ و ٤٤٧ وهو فيه : يعرف بالعلوي ـ بفتح فسكون ـ نسبة إلى « العلويين » من قرى تلمسان . وانظر نيل الابتهاج . طبعة هامش الديباج ٢٥٥ وفهرسة السراج ـ خ . الجزء الأول . وفيه : مولده سنة ٧١٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٠ ـ ١٩٣ .

الفِشْتالي
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الفشتالي : قاضي فاس . من العلماء بفقه المالكية والأدب ، وأحد الكتّاب البلغاء في عصره . وهو الذي خاطبه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات أولها :

« من ذا يعدّ فضائل الفشتالي »

ولاه سلطان المغرب قضاء فاس ، سنة ٧٥٦ وكان يوجهه في السفارة عنه إلى الأندلس . له تأليف في « الوثائق ـ ط » بفاس ، يعرف بوثائق الفشتالي ، ولأحمد ابن يحيى الونشريسي تعليق عليه سماه « غنية المعاصر والتالي ـ ط » على هامش الأول (١) .

ابن الشَّرِيشي
(٦٩٤ ـ ٧٧٩ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٧٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر ، جمال الدين البكري الوائلي الشريشي : فقيه شافعي . أصله من شريش ووفاته في دمشق . ولي قضاء حمص ، ثم الحكم في دمشق ، يوماً واحداً ، ومرض ومات . له كتب ، منها « شرح المنهاج » أربعة أجزاء ، و « زوائد الحاوي الصغير على المنهاج » وله خطب ونظم . وكان حسن المحاضرة دمث الخلق (٢) .

محمد بن أحمد ، ابن مرزوق

عن نهاية السفر الرابع من كتابه « تيسير المرام شرح عمدة الأحكام » بدار الكتب المصرية « ٧١٩ حديث » .

ابن جابِر
(٦٩٨ ـ ٧٨٠ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهَوَّاري المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : شاعر ، عالم بالعربية ، أعمى . من أهل المرية . صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعيني يكتب . واشتهرا بالأعمى والبصير . ثم دخلا الشام ، فأقاما بدمشق قليلا ، وتحولا إلى حلب سنة ٧٤٣ وسكنا « البيرة » قرب سميساط . ثم تزوج ابن جابر ، فافترقا . ومات الرعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة ، في « البيرة » . من كتب ابن جابر « شرح ألفية ابن مالك ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، وفي الظاهرية (١٦٣٨) وفي شستربتي (١ : ٢٦) و « شرح ألفية ابن معطي » ثمانية أجزاء ، و « العين في مدح سيد الكونين ـ خ » و « نظم فصيح ثعلب ـ ط » و « نظم كفاية المتحفظ » وبديعية على طريقة الصفي الحلي ، سماها « الحلة السيرا في مدح خير الورى » وتسمى « بديعية العميان ـ ط » و « شرحها ـ خ » و « مقصورة ـ خ » و « غاية المرام في تثليث الكلام ـ خ » و « المنحة في اختصار الملحة ـ خ » و « المقصد الصالح في مدح الملك الصالح ـ خ » و « قصيدة ميمية ـ خ » في « الظاء والضاد » اقتنيت نسخة منها مضبوطة ضبطاً جيداً (١) .

ابن مَرْزُوق
(٧١٠ ـ ٧٨١ هـ = ١٣١١ ـ ١٣٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه وجيه خطيب ، من أعيان تلمسان . أثنى عليه ابن خلدون ، وأسهب المَقّري في ترجمته . رحل إلى المشرق سنة ٧١٨ مع والده ، وأقام بمصر مدة وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣ فولي أعمالا علمية وسياسية . وتقدم عند ملوك المغرب ، وسجنه بعضهم . وعدّه السلاوي من أعيان الوزراء بفاس في أيام السلطان أبي سالم المريني . وتقلبت به الأحوال حتى استولى على تلمسان من لا يطيق الإقامة معه ، فرحل إلى القاهرة ، فاتصل بالسلطان الأشرف ، فولاه مناصب علمية استمر قائماً بها إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح عمدة الأحكام ـ خ » في الحديث ، و « شرح الشفاء » لم يكمله ، و « شرح الأحكام الصغرى » و « إيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد » و « الإمامة » و « المفاتيح المرزوقية ـ خ » في شرح الخزرجية ، و « عقيدة أهل التوحيد ، المخرجة من ظلمات التقليد ـ خ » و « المسند الصحيح الحسن ، من أخبار السلطان أبي الحسن » اختصر في نحو ٢٤ صفحة وطبع المختصر مع ترجمته إلى الفرنسية . ومن الأصل

---

(١) الإحاطة ٢ : ١٣٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ وهو فيهما « القشتالي » من خطأ الطبع . أو ظنا أنه من « قشتالة » بالأندلس . ونيل الابتهاج ٢٦٥ وفيه وفاته سنة ٧٧٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ والتيمورية ٣ : ٢٢٨ وفهرس المؤلفين ٢٦١ . وهو في جذوة الاقتباس ١٤٢ بالفاء ، وسماه « محمد بن محمد بن أحمد » وكذلك هو ـ بالفاء ـ في الرحلة الورثيلانية ٤٢٩ واعتمدت على النص المحفوظ من خط ابن خلدون ، وهو بالفاء ، وقد ضبطها مرة بالفتح ومرة بالكسر ، انظر التعريف بابن خلدون ٦٠ و ٦١ و ٤٤٨ ورجحت الكسر لورودها كذلك في معجم دوزي R. Dozy 2:268 وانظر محمد بن محمد الفشتالي ٧٧٧ وفهرسة السراج ـ خ . الجزء الأول .

(٢) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٩١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٣ والدارس ١ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٧٦٩ وعلق مصححه بأنه في الشذرات ممن مات سنة ٧٧٩ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ وبغية الوعاة ١٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٦٨ ثم ٤ : ٧٦٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٩ ونكت الهميان ٢٤٤ وكشف الظنون ١٥٢ و ١٥٥ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٧ و Brock. 2:14 (13), S. 2:6, والكتبخانة ٧ : ٦٧٩ ومذكرات المؤلف .وفي المجموع (٩٧٨ د) بخزانة الرباط ، قصيدة له في « مدح المدينة المنورة ١٨ بيتاً في الورقة ١١٨ ـ ١١٩ أولها :

هناؤكم يا أهل طيبة قد حقا
فبالقرب من خير الورى حزتم السبقا

نسخة في الأسكوريال كتبت سنة ٧٧٣هـ [1] .

ابن عَجْلان

(٧٦٨ - ٧٨٨ هـ = ١٣٦٦ - ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في إدارة شؤونها سنة ٧٧٨ ثم استقل بإمارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٨٨) فاستمر مئة يوم وقتله أبناء عمه ، بمساعدة أمير الحج المصري لهم ، على أبواب مكة [2] .

المُنْتَصِر المَرِيني

(٧٨٣ - بعد ٧٨٨ هـ = ١٣٨١ - بعد ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد أبي العباس ابن أبي سالم المريني ، أبو زيان : طفل ، من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه في الأندلس ، ثم في فاس . واعتقل أبوه ، فأرسل إلى بني الأحمر بغرناطة . وولي الملك المتوكل على الله (موسى بن فارس) ومات موسى ، فعمد وزيره مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي إلى محمد (صاحب الترجمة) وهو طفل ، فأخذ له بيعة أهل فاس (سنة ٧٨٨) ولقبه بالمنتصر بالله ، وحكم البلاد باسمه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع وأرسل إلى أبيه في الأندلس . ولم أجد له خبراً بعد ذلك ، وإنما أوردت ترجمته لأنه سُمِّي « ملكاً » وإن لم يكن له أثر في الملك ولا غيره [1] .

(١) البستان ١٨٤ - ١٩٠ وجذوة الاقتباس ١٤٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٠٣ والاستقصا ٢ : ١٢٣ وشجرة النور ٤٣٦ والتعريف بابن خلدون ٤٩ - ٥٤ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٦٧ و Brock. 2:310 (239), S. 2:335 والإعلام بمن حلّ مراكش ٤ : ٣٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٩ وفي النجوم الزاهرة ١١ : ٢٤٥ حكاية مقتله ، كما يأتي : « لما قدم مكة الأمير آقبغا الماردين ، أمير الحاج ، خرج الشريف محمد بن أحمد ابن عجلان أمير مكة لتلقيه على العادة ، ونزل وقبل الأرض ثم قبل خف جمل المحمل ، وعندما انحنى وثب عليه فداويان ، ضربه أحدهما بخنجر في عنقه وهما يقولان : غريم السلطان ! فخر ميتا » .

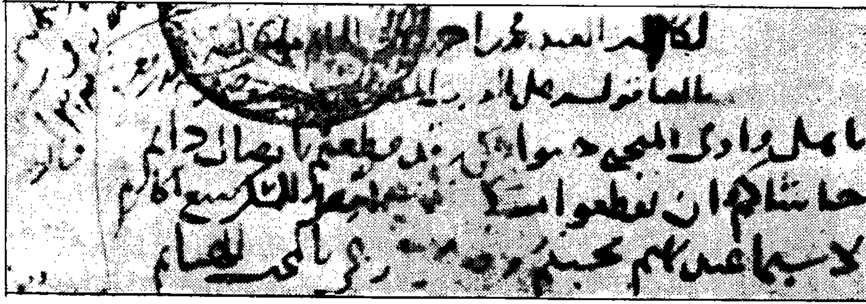

محمد بن أحمد ، أبو الفتح ابن الهائم
عن مخطوطة « الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية » من تأليفه ، في دار الكتب المصرية « ١٠٤٠ حديث » .

المَنْبِجي

(٧٠٤ - ٧٩٠ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٨٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجي : قاض . هو آخر من حدّث عن ست الوزراء ، بمسند الشافعي .

محمد بن أحمد المنبجي
نموذج من خطه : عن ثبت الندرومي

كان خطيب المزة . وولي بأخرة قضاء الزبداني [2] .

ابن وَهَّاس

(٠٠٠ - ٧٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن وهاس : فقيه يماني . له علم بالأدب ، ومكاتبات ومراسلات [3] .

ابن الهائم

(٠٠٠ - ٧٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد ، أبو الفتح ، محب الدين ابن الهائم : فاضل مصري الأصل ، مقدسي الإقامة والوفاة . اشتغل بالفقه والحديث ، وخرّج لنفسه ولغيره . ومات في حياة والده (المتقدمة ترجمته) له « الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية - خ » وهو شرح لألفية العراقي في نظم السيرة النبوية [1] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

(٢) شذرات ٦ : ٣١٤ والدرر ٣ : ٣٢٣ .

(٣) العقيق اليماني - خ . وفي التاج ٤ : ٢٧٠ « بنو وهاس : بطن من العلويين بالحجاز واليمن » .

السالمي

(٠٠٠ - ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله السالمي : مفسر أحلام . له « الإشارة إلى علم العبارة - خ » في تعبير الرؤيا . منه نسخ كثيرة [2] .

السُّعُودي

(٠٠٠ - بعد ٨٠١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله السعودي الحنفي : فقيه مصري من أهل القاهرة . ناب في الحكم وتصدى للتدريس . وصنف « الدر الرصين - خ » بدار الكتب ، في شرح الأربعين النووية . قال السخاوي : ورأيت له كراريس من مصنف سماه « تهذيب النفوس » في الوعظ . وذكر إجازة منه لأحد تلاميذه سنة ٨٠١ اطلع عليها ، ووصفه

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٥٥ والكتبخانة ١ : ٣٧٣ .

(٢) شستربتي ٣٧١١ وهدية ٢ : ١٧٧ ودار الكتب ٦ : ١٧٣ والأزهرية ٦ : ٤١١ وكشف ٩٧ .

فسكن وكان ذلك على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالخطاء والتقصير محمد بن احمد بن محمد البسطامي طريقة الشهير بابن الاطعاني تاب الله عليه توبة نصوحا في سادس شهر الله الحرام رجب الاصب من شهور سنة تسع وتسعين وسبعمايه احسن الله

محمد بن أحمد ابن الأطعاني

عن كتابه « روضة الحبور ومعدن السرور في مناقب أبي يزيد البسطامي والجنيد البغدادي » في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (الفيلم ٢٦٨ تاريخ) .

كتاب مجاز القرآن العظيم

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي

رواية ابي الحسن علي بن المغيرة الاثرم عنه

محمد بن أحمد ، ابن خطيب داريا

عن مقدمة كتابه « مجاز القرآن » طبعة مصر سنة ١٣٧٤ هـ .

بحسن الحظ ، ولم يذكر وفاته (١) .

ابن الرُّكْن

(٧٣٣؟ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٤٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، أبو عبدالله شمس الدين ابن الركن ، المعري الحلبي ، الشافعي : أديب تنوخي ، ينتسب إلى عَـمّ لأبي العلاء . تعلم بالمعرة وبدمشق . وولي الخطابة بجامع حلب . وأنشأ « خطبا » في مجلدة . وكتب بخطه كتباً كبيرة . وصنف كتباً ، منها « بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور ـ خ » يُظن أنه بخطه ، في دار الكتب مصوراً عن أحمد الثالث (٢٢٩٤) و « الدرة الخفية في الألغاز العربية » و « روضة الأفكار في غرر الحكايات والأخبار ـ خ » في شستربتي ٤١٥٨ رآه السخاوي وقال : كتب على ظهره قريبٌ له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه لقيه بكلام شديد (١) .

(١) الضوء ٧ : ٣٣ ودار الكتب ١ : ١١٥ وهدية ٢ : ١٧٦ وفيه وفاته ٨٠٣؟

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٢ وهدية العارفين ٢ : ١٧٦ وهو فيه « اليماني »؟ وفهرس المخطوطات المصورة ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته ٧٨٦ وهما .

ابن الأَطْعاني

(٧٤٨ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي البسطامي ، شمس الدين ابن الأطعاني : فاضل متصوف . مولده ووفاته في حلب . عرضت عليه نيابة القضاء فامتنع . وتزهد . وسافر إلى القدس فلبس خرقه التصوف من عبدالله البسطامي . وجاور بمكة مراراً . له « روضة الحبور ومعدن السرور في مناقب أبي يزيد البسطامي والجنيد البغدادي ـ خ » في معهد المخطوطات (٢٦٨ تاريخ) كتبه سنة ٧٩٩ و « تذكرة المريد » و « تحفة الطالب المستهام في رؤية النبي عليه السلام » و « بغية الطالب لأعز المطالب ـ خ » رسالة في دار الكتب (٢٣٢٦٥ ب) ضمن مجموعة ، و « مقدمة في أصول الدين ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1608) (١) .

ابن خَطِيب دَارَيَّا

(٧٤٥ ـ ٨١٠ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٠٧ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الخزرجي ، الدمشقي المولد ، البيساني الوفاة : أديب ، جيد الشعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق في عصره . وصنف كتباً ، منها « الإمداد في الأضداد » و « ملاذ الشواذ » في شواذ القرآن اللغوية ، و « اللغة » مرتب على الحروف ، و « أنموذج مراسلات ـ خ » من إنشائه ، و « رونق المحدّث » أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث ، و « تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات » في بيان من علم محل موته من الصحابة ، و « مطالب المطالب » في معرفة تعليم العلوم ، و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « ديوان شعره ـ خ » في خزانة الرباط (٢٢٥) صدّره بمقدمة من إنشائه وجاء نسبه في صدر هذه النسخة : أبو

(١) الضوء اللامع ٧ : ٨١ واعلام النبلاء ٥ : ١٤٤ ـ ١٤٧ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٦ ومخطوطات الدار ١ : ١٠٧ والأسكوريال ، الرقم ١٦١٣ .

المعالي محمد بن أحمد بن سليم بن عساكر (كذا) الأنصاري الخزرجي السعدي [١] .

الوَانُّوغي
(٧٥٩ ـ ٨١٩هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي ، نزيل الحرمين : عالم بالتفسير والفرائض والحساب . ولد في تونس ، ومات بمكة . له « كتاب على قواعد ابن عبد السلام » و « عشرون سؤالا » من المشكلات ، بعث بها إلى القاضي البلقيني ، فأجابه عنها ، فرد عليه الوانوغي بنقض أجوبته [٢] .

الكُفَيْري
(٧٥٧ ـ ٨٣١هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٢٧ م)

محمد بن أحمد بن موسى ، أبو عبدالله ، شمس الدين الكفيري الدمشقي : عالم بالحديث . له نظم كثير ، وليس بشاعر . ولد في الكفير (قرب دمشق) ونشأ وعاش في دمشق . وأفتى ودرّس وكتب الكثير بخطه لنفسه ولغيره . وجاور بمكة سنة ٢٧ هـ . وحدث بها وببلده . ومات بدمشق بعد مرض طويل . له تصانيف عدّ السخاوي من جملتها « التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح » خمس مجلدات ، في شرح البخاري . قلت : والمعروف أن « التلويح » هو لقطلوبغا . وفي فهرس دار الكتب الشعبية في صوفيا « الجزء الثالث من الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري ـ خ . للكفيري ـ صاحب الترجمة ـ ؟. ومما ذكر له السخاوي : « الاحكام في أحكام المختار » ومختصره « منتخب المختار في أحكام المختار » و « زهر الروض » اختصر به الروض للسهيلي [١] .

(١) بغية الوعاة ١٠ والضوء اللامع ٦ : ٣١٠ وفيه : وفاته سنة ٨١١ والتيمورية ٣ : ٩٠ و Brock. 2:17 (15), S. 2:7

(٢) بغية الوعاة ١٣ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٨ والضوء اللامع ٧ : ٣ .

التَّقيّ الفاسي
(٧٧٥ ـ ٨٣٢هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٢٩ م)

محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب المكي الحسني : مؤرخ ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث . أصله من فاس ، ومولده ووفاته بمكة . دخل اليمن والشام ومصر مراراً . وولي قضاء المالكية بمكة مدة . وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له ، ثم عمي سنة ٨٢٨ قال المقريزي : كان بحر علم لم يخلف بالحجاز بعده مثله . من كتبه « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ ط » ثمانية مجلدات ، على حروف الهجاء ، و « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ـ ط » منتخبات منه ، ومختصره « تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام ـ خ » وسماه أيضاً « عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى ـ خ » ومختصر المختصر « تحصيل المرام ـ خ » و «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء ـ ط » القسم الأول منه ، و « ذيل كتاب النبلاء للذهبي » مجلدان ، و « سمط الجواهر الفاخر ـ خ » في السيرة النبوية ، مجلد ضخم في خزانة الرباط (١٤٠١ كتاني) و « إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك » و « مختصر حياة الحيوان » للدميري . واشترط في وقف كتبه ألا تعار لمكي ، فسرق أكثرها وضاع [٢] .

(١) الضوء ٧ : ١١١ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٤٣ .

(٢) ذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ و ٣٧٧ وثغر عدن ١٩٩ والضوء اللامع ٧ : ١٨ والتيمورية ٣ : ٢٢٣ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و Brock. 2:221 (172), S. 2:221 ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ وحمد الجاسر في المنهل ٧ : ٥٤٢ والبعثة المصرية ٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٦٣ و ٤٠٨ ولقط الفرائد ـ خ . ووقعت فيه وفاته « سنة ٨٠٢ » من خطأ النساخ .

الحَفِيد ابن مَرْزُوق
(٧٦٦ ـ ٨٤٢هـ = ١٣٦٤ ـ ١٤٣٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن مرزوق العجيسي التلمساني ، أبو عبدالله ، المعروف بالحفيد ، أو حفيد ابن مرزوق : عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب . ولد ومات في تلمسان ، ورحل إلى الحجاز والمشرق . له كتب وشروح كثيرة ، منها « المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية ـ خ » و « أنواع الذراري في مكررات البخاري » و « نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين » و « تفسير سورة الإخلاص » على طريقة الحكماء ، وثلاثة شروح على « البردة » و « المتجر الربيح » في شرح صحيح البخاري ، لم يكمل ، وكان منه الجزآن الأول والثاني ، بخطه ، في الجامع الجديد بالجزائر ، ثم فقد الأول ، و « الروضة ـ خ » رجز في علم الحديث ، وأرجوزة في « القرآآت » على نمط الشاطبية ، وأرجوزة نظم بها تلخيص المفتاح في « المعاني والبيان » وأرجوزة اختصر بها « ألفية ابن مالك » وأرجوزة في « الميقات » و « شرح جمل الخونجي » و « الحديقة ـ خ » و « اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة ـ خ » و « إظهار صدق المودة ـ خ » في شرح البردة . قال المختار السوسي : من شروحه للبردة شرحان أحدهما في مجلد ضخم ، في خزانة مسعود الوفقاوي ، في قبيلة مسكينة بالسوس ، والثاني صغير في خزانة الصالحيين الإلغيين . و « شرح مختصر خليل ـ خ » و « شرح الجمل ـ خ » و « برنامج الشوارد ـ خ » و « إسماع الصمّ في إثبات الشرف من جهة الأم ـ خ » في المكتبة الوطنية بالجزائر [١] .

(١) نيل الابتهاج ٢٩٣ والبستان ٢٠١ ـ ٢١٤ والضوء اللامع ٧ : ٥٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٦ و Brock. S. 2: 345 وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٩ وخلال جزولة : الرحلة الرابعة ص ٢٨ من مخطوطة مؤلفه . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٥ ـ ١٩٩ .

البِساطي

(٧٦٠ - ٨٤٢ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٣٩ م)

محمد بن أحمد بن عثمان الطائي البساطي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه مالكي ، من القضاة . ولد في بساط (من الغربية ، بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فتفقه واشتهر . ودرّس وناب في الحكم . ثم تولى القضاء بالديار المصرية (سنة ٨٢٣) واستمر ٢٠ سنة لم يعزل إلى أن مات ، بالقاهرة . من كتبه « المغني » فقه ، و « شفاء الغليل في مختصر الشيخ خليل » و « حاشية على المطول » ومقدمة في « أصول الدين » [1] .

ابن كُمَيْل

(٧٧٥ - ٨٤٨ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن كميل ، شمس الدين : قاض ، فاضل ، له نظم . من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها ، وولي قضاءها ، وأضيف إليه قضاء « سلمون » و « منية ابن سلسيل » وحمدت سيرته . من نظمه ، وقد حج (سنة ٨٢٤) ومر بمنزلة « الوجه » فلم يكن بها ماء :

« أتيت إلى « الوجه » المرجى نواله
فشح وما سحَّ الحيا بنداه
وأسفر عن وجه وما فيه من « حيا »
فقلت : دعوه ما أقل حياه ! »

وكان في جامع سلمون ، فسقطت عليه منارته ، من ريح عاصف ، فمات تحت الردم [2] .

الأَبْشِيهي

(٧٩٠ - ٨٥٢ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٤٨ م)

محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي المحلي ، بهاء الدين ، أبو الفتح : صاحب « المستطرف في كل فن مستظرف - ط » في الأدب والأخبار . نسبته إلى « أبشويه » من قرى الغربية بمصر ، ولد بها . وكانت إقامته في « المحلة الكبرى » ورحل إلى القاهرة مراراً . وله غير المستطرف كتاب في « صناعة الترسل » لم يتمه ، و « أطواق الأزهار » في الوعظ ، مجلدان . و « تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين - خ » . وفي لغته ضعف [1] .

ابن الضِّياء

(٧٨٩ - ٨٥٤ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٥٠ م)

محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي ، بهاء الدين أبو البقاء ، المعروف بابن الضياء : فقيه حنفي . صاغاني الأصل ، ولد وتوفي بمكة . وولي قضاءها . من كتبه « شرح مجمع البحرين - خ » في الفقه ، أربع مجلدات ، و « البحر العميق - خ » مجلدان كبيران ، في مناسك الحج ، وفي الربع الأخير منه ، بعض حوادث مكة والكعبة والمسجد الحرام ، و « تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام » مجلد ، و « النكت على الصحيح » في الحديث ، و « تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف - خ » [2] .

محمد بن أحمد بن الضياء

نهاية جزء من مخطوطة كتاب له ، في « التفسير » في خزانة « أسعد افندي » الرقم ٦٠ في استامبول .

المَقْدِسي

(٧٧١ - ٨٥٥ هـ = ١٣٧٠ - ١٤٥١ م)

محمد بن أحمد بن سعيد ، عز الدين المقدسي : فقيه حنبلي ، من القضاة . أصله من بيت المقدس . ولد في كفر لَبْدة (من جبل نابلس) وانتقل إلى صالحية دمشق سنة (٧٨٩) وإلى حلب (سنة ٧٩١) وأقام مدة في القدس ، وعاد إلى دمشق .

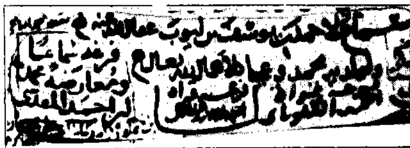

محمد بن أحمد المقدسي

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . عندي تصويرها .

وحج مراراً . وجاور بالمدينة نصف سنة ٨٢٧ وولي قضاء الحنابلة بمكة سنة ٨٥٤ وتوفي فيها . من كتبه « الشافي والكافي » فقه ، و « الآداب » و « سفينة الأبرار - خ » الجزء الأول منه ، وهو في ثلاث مجلدات [1] .

ابن العَجَمي

(٧٧٥ - ٨٥٧ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٥٣ م)

محمد بن أحمد بن عمر أبو جعفر شهاب الدين القرشي الأموي الحلبي الشافعي ، المعروف بابن العجمي : قاض محدث .

---

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٥ .

(٢) التبر المسبوك ١١١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٠٩ وديوان الإسلام - خ . و Brock. 2:68 (56), S. 2:55 وفي الخزانة التيمورية ٣ : ٧ « تنبيه : نسب كتاب المستطرف في النسخ التي بالأيدي لأبيه أحمد غلطاً » .

(٢) نظم العقيان ١٣٧ والبدر الطالع ٢ : ١٢٠ و Brock. S. 2:222 والتبر المسبوك ٣٣٤ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٧ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والضوء اللامع ٧ : ٨٤ ودار الكتب ٥ : ١١٥ .

(١) التبر المسبوك ٣٦٣ والمنهج الأحمد - خ . وهو فيه « شمس الدين » والضوء اللامع ٦ : ٣٠٩ و Brock. 2:225 (175), S. 2:224 ودار الكتب ملحق الجزء الأول ٤٣ .

ولد ونشأ بحلب. وقرأ بها وبدمشق. وولي قضاء حلب وعزل نفسه بعد أشهر لأن نائبها طلب منه قرضاً من الأوقاف أو من مال الأيتام، ولم ينفك عن النيابة عمن يليه. وحدث فسمع منه ابن فهد والسخاوي وآخرون. له «استيفاء المنقول فيما يصح أن يدعى به من المجهول – خ» في شستربتي ٣٨٤٩ ولم يذكره له السخاوي (١).

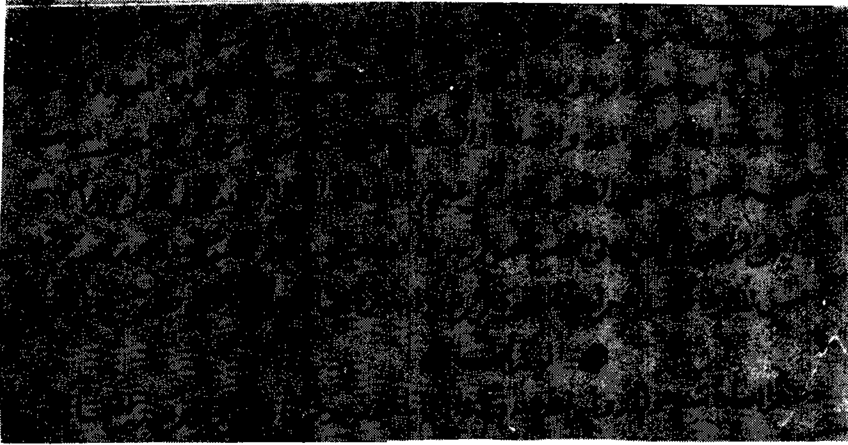

محمد بن أحمد الأقفهسي، ابن العماد
عن شستربتي، اللوحة ٣٩، المخطوطة ٣٣٣٥.

جَلَال الدِّين المَحَلِّي
(٧٩١ – ٨٦٤ هـ = ١٣٨٩ – ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي: أصولي، مفسر. مولده ووفاته بالقاهرة. عرّفه ابن العماد بتفتازاني العرب. وكان يقول عن نفسه:

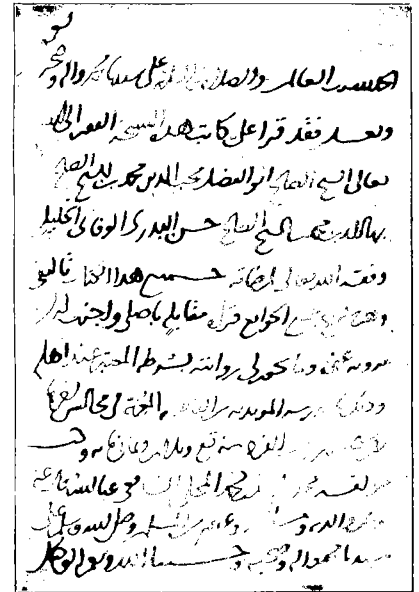

محمد بن أحمد المحليّ
(لوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد).

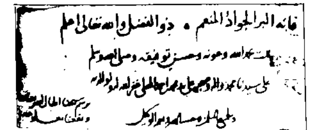

محمد بن أحمد المحلي
عن «منظومة الجوهري» في دار الكتب المصرية «٥٧٠ جغرافية».

إن ذهني لا يقبل الخطأ. ولم يكن يقدر على الحفظ: حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة. وكان مهيباً صدّاعاً بالحق، يواجه بذلك الظلمة والحكام، ويأتون إليه. فلا يأذن لهم. وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع. وصنف كتاباً في التفسير أتمه الجلال السيوطي، فسمي «تفسير الجلالين[*] – ط» و«كنز الراغبين – ط» مجلدان، في شرح المنهاج في فقه الشافعية، و«البدر الطالع، في حل جمع الجوامع – ط» في أصول الفقه، و«شرح الورقات – خ» أصول، و«الأنوار المضية – خ» شرح مختصر للبردة، و«القول المفيد في النيل السعيد – خ» و«الطب النبوي – خ» (١).

الرَضِيّ الغَزي
(٨١١ – ٨٦٤ هـ = ١٤٠٩ – ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر، أبو البركات، رضيّ الدين ابن شهاب الدين العامري الغزي: مؤرخ من الشافعية، دمشقي المولد والوفاة. تعلم بها وبالقاهرة. وناب في القضاء بدمشق. وأفتى ودرّس. من تصنيفه «بهجة الناظرين – خ» في تراجم الشافعية، بدار الكتب، والظاهرية (١٥١ ورقة) انتهى منه سنة ٨٤٢ و«سيرة الظاهر جقمق» (١).

الحَبّاك
(٠٠٠ – ٨٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي يحيى الحباك: فلكي فرضي. من أهل تلمسان. من كتبه «بغية الطلاب في علم الأسطرلاب – خ» أرجوزة، وشرحها، و«نظم رسالة الصفار» في الأسطرلاب، و«شرح التلمسانية» في الفرائض، و«تحفة الحسّاب في عدد السنين والحساب – خ» (٢).

ابن العِماد الأَقْفَهْسي
(٧٨٠ – ٨٦٧ هـ = ١٣٧٨ – ١٤٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، أبو الفتح، شمس الدين الأقفهسي: فاضل، من فقهاء الشافعية. من أهل القاهرة، مولداً ووفاة. نسبته إلى «أقفهس» من عمل البهنسا، بمصر. نسب إليه كتاب «الذريعة إلى معرفة

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ٣٠.

(*) [فيه أغلاط نبّه عليها الشيخ محمد كنعان في كتاب «قرة العينين على الجلالين»]. (زهير الشاويش)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠٣ وخطط مبارك ١٥ : ٣١ وصفحات لم تنشر ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٣٩ – ٤١ والعقيق اليماني – خ. و Brock. 2:138 (114) وانظر فهرسته. ودار الكتب ٦ : ٥١، ٥٩.

(١) الضوء اللامع ٦ : ٣٢٤ ودار الكتب ٥ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢١ ومخطوطات الظاهرية ٢٥٦ – ٢٥٧.

(٢) Brock. 2:332 (255), S. 2:365 والبستان ٢١٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٠.

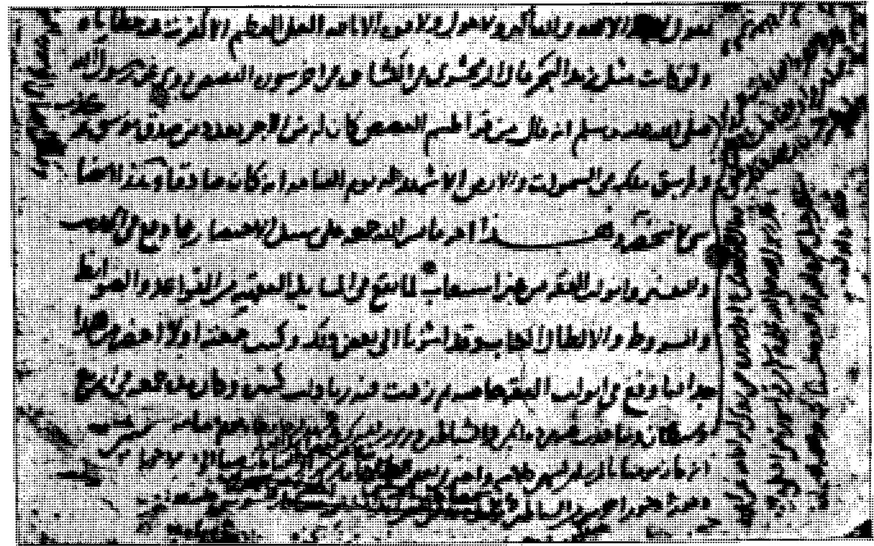

محمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي

عن مسودة « الذريعة في أعداد الشريعة » من تأليفه ، كما في سائر المصادر . إلا أن السخاوي يقول في ترجمته : « وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة ، وسمعته يقول : لعله من تصانيف أبيه ظفر به في مسودته » قلت : وهذه المسودة في « اللورنزيانة » بفلورانس « رقم ٩١ شرقي » واسم المؤلف عليها « ابن العماد الأقفهسي » وكان أبوه يعرف بابن العماد أيضاً ؟ .

الأعداد الواردة في الشريعة ـ خ » قطعة منه ، وصح أنه من تأليف أبيه (المتقدمة ترجمته) و « الشرح النبيل ، الحاوي لكلام ابن المصنف وابن عقيل » نحو ، و « إيقاظ الوسنان بالآيات الواردة في ذم الإنسان » و « فوائد على شرح الأسنوي لنهاية السول ـ خ » في أصول الفقه [1] .

الباعُوني

(٧٧٦ ـ ٨٧٠ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن ناصر ، شمس الدين الباعوني الدمشقي : فاضل . له « ينابيع الأحزان » و « تحفة الظرفاء

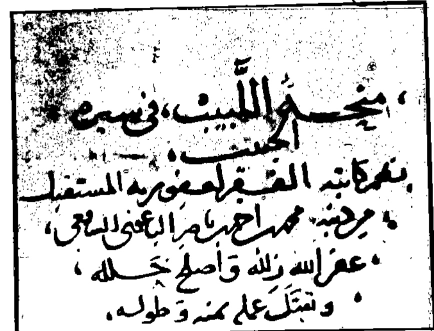

محمد بن أحمد الباعوني

عن المخطوطة « ٧ ش ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ ثم ٣ : ٢٢٧ .

ـ خ » أرجوزة في تاريخ الخلفاء والسلاطين الذين تولوا مصر إلى عهد الأشرف برسباي ، و « منحة اللبيب ـ خ » أرجوزة نظم بها السيرة النبوية لمغلطاي ، و « تخميس قصيدة ابن زريق ـ خ » وغير ذلك . مولده ووفاته في دمشق [1] .

العُقْباني

(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني : فقيه ، من أهل تلمسان . ولي فيها قضاء الجماعة . له « حفظ الشعائر وتغيير المناكر ـ خ » [2] .

ابن النَّجّار

(٧٨٨ ـ ٨٧١ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو عبدالله شمس الدين ابن النجار : قارىء دمشقي ،

(١) ديوان الإسلام ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٧٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٠ والضوء اللامع ٧ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٨٧١ وعنه Brock. 2:50 (41), S. 2:38 .

(٢) Brock. S. 2:346 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨١ .

من الشافعية . له « غاية المراد في معرفة إخراج الضاد ـ خ » رسالة صغيرة (١٣ ورقة) في مجموعة بصوفية ، لعلها رسالته في « الفرق بين الضاد والظاء ـ خ » في الظاهرية . وله « الرد المستقيم ـ خ » رسالة في التجويد بالظاهرية أيضاً [1] .

الطَّيِّب النَّاشِري

(٧٨٢ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٨١ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي ، أبو عبدالله ، الطيب الناشري : فقيه شافعي يماني من أهل زبيد مولدا ووفاة ، اختص بالظاهر يحيى بن إسماعيل : صاحب اليمن . وأنشأ له مكتبة في في تعز بلغت نحو ٥٠٠ مجلدة . وولي قضاء الأقضية في زبيد (٨٤٤) واستمر إلى أن مات . وكان أبرع من درّس الحاوي .. قال السخاوي : هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء ، وقل أن يتفق ذلك . وكتب الكثير بخطه في غاية الصحة . له كتب منها « إيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحاوي ـ خ » ، ثلاثة مجلدات أنجزه سنة ٨٥٥ تصويره في دار الكتب [2] .

المِنْهَاجي

(٨١٣ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٧٥ م)

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الخالق ، شمس الدين السيوطي ثم القاهري الشافعي المنهاجي : فاضل مصري . ولد وتعلم بأسيوط ، وجاور بمكة مدة ، واستقر في القاهرة . له كتب ، منها « إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى ـ خ » طبعت نبذ منه ، و « فضائل الشام ـ خ » في دار الكتب ، و « تحفة الظرفاء ـ خ » و « هداية السالك إلى

(١) الضوء ٦ : ٣٠٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٧٩ وعلوم القرآن ٤١ ، ٤٤ .

(٢) الضوء ٦ : ٢٩٨ والأزهرية ٢ : ٤٤٩ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٨ .

كتاب
اتحاف الاخصا بفضائل المسجد الاقصى
تأليف الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
الراجي عفو ربه القدير محمد بن احمد بن علي المنهاجي
الاسيوطي الشافعي موقع المقر المرحوم ...
... كافل المملكة الشريفة الشامية المحروسة
كان غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وبلغه
في الدارين مطلوبه بمنه وكرمه آمين
١٩٩

محمد بن أحمد الأسيوطي المنهاجي
الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « إتحاف الأخِصّا بفضائل المسجد الأقصى » في خزانة « لا له لي » الرقم ١٩٩٢ في استامبول .

أوضح المسالك ـ خ » و « جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود ـ خ » و « التذكرة المنهاجية ـ خ » الجزء الثامن منها ، رأيته بخطه في الاسكوريال (الرقم ٢٩٢) وأظن هناك جزءاً آخر منه أو أكثر [1] .

البابي
(٠٠٠ ـ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٢ م)

محمد بن أحمد بن حسن البابي : نساخ شافعي . ولد بالباب ، واستقر في حلب (٨٣٦) وتفقه بها وبمكة حيث جاور (٨٤٢) وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري ، لنفسه ولغيره . وتوفي بحلب [2] .

ابن عَظُّوم
(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٤ م)

محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٠٨٥ و Brock. 2:164 (132), S. 2:163 ومخطوطات المكتبة العباسية ٢ : ٣٣ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ .
(٢) الضوء ٦ : ٣٠٤ .

قال مؤلفه رحمه الله تم هذا الربع الاخير
في ثالث ربيع الاخر سنة ستين وثماني مائة به
هذا اللفظه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه وحسبنا الله
ونعم الوكيل تاريخ ثاني ربيع
الاخر سنة ثمان وستين
وثمانمائة على يد محمد ...
الحلبي غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين

محمد بن أحمد ، ابن المحلي
عن نهاية « شرح المنهاج » من مخطوطات الفاتيكان « ١٥١٨ عربي » .

القيرواني أبو عبدالله ، ابن عظوم : فقيه تونسي ، من أهل القيروان . من كتبه « مرشد الحكام » و « مواهب العرفان » و « المباني اليقينية » و « تنبيه الأنام على علوّ مقام نبينا محمد عليه السلام ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم [1] .

ابن المَحَلِّي
(٨٢٥ ـ ٨٩٠ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٨٥ م)

محمد بن أحمد بن علي المحلي ثم السمنودي المعروف بابن المحلي : فقيه شافعي . مولده ووفاته بسمنود (بمصر) من كتبه « أدب القضاء » قال السخاوي : مفيد جداً . و « شرح تائية السبكي في السيرة النبوية ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق [2] .

ابن صَعْد
(٠٠٠ ـ ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن صعد الأنصاري : فاضل . من أهل تلمسان . توفي بمصر . له « روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين ـ خ » في الخزانة الفاسية .

(١) شجرة النور ٢٥٩ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٢) خطط مبارك ١٢ : ٤٨ والضوء اللامع ٧ : ١٦ .

وهم : الهواري ، وإبراهيم التازي ، والحسن أبركان ، وأحمد بن الحسن الغماري ؛ و « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب ـ خ » أربعة مجلدات في خزانة ادريس الإدريسي بفاس ، ومنه الجزآن الأول والرابع ، مخطوطان ضمن المجموعة « ١١٠٩ و ١٢٩٢ كتاني » في خزانة الرباط ، وهو تراجم مرتبة على الحروف . و « مفاخر الإسلام ـ خ » في فضل الصلاة على النبي ﷺ في خزانة الرباط (٥٢٢ جلاوي) . وغير ذلك [1] .

القَلْقِيلي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن مفلح ، نجم الدين ، القلقيلي : مقرىء من أهل قلقيلة (بفلسطين) انتقل إلى القدس صغيراً . وتعلم بها ثم بالقاهرة . وصنف « غنية المريد لمعرفة الإتقان والتجويد ـ خ . » في الأزهرية . فرغ من تأليفه سنة ٨٨٢ وكان ممن تتلمذ للسخاوي ، وسخط عليه هذا وقال في نهاية ترجمته : ولا زال أمره في انخفاض [2] .

ابن علي بافَضْل
(٨٤٠ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد ، جمال الدين الشهير بابن علي بافضل ، السعدي (نسبة إلى سعد العشيرة) الحضرمي ثم العدني : فقيه . ولد في تريم (بحضرموت) وتفقه وتصدر للتدريس والإفتاء بعدن ، وتوفي بها . له « شرح تراجم البخاري » و « مختصر قواعد الزركشي » و « العدة والسلاح

(١) البستان ٢٥١ وشجرة النور ٢٦٨ و Brock. S. 2:362 ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٦٤ ، ٢٧٤ .
(٢) الضوء ٧ : ٤٢ الرقم ٨٨ ويظهر انه عاش بعد السخاوي . والأزهرية ١ : ١١٦ .

لمتولي عقد النكاح » و « شرح المدخل » وغير ذلك (١) .

ابن أَيُّوب

(٨٤٠ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٣٧ ـ ١٤٩٨ م)

محمّد بن أحمد بن أيوب الأنصاري الشافعي أبو الفضل ، مجد الدين : فاضل دمشقي . من كتبه « شرح المنهاج » و « شرح المنفرجة » وتخميسها (٢) .

ابن شَرَف الدين

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد ، شمس الدين ابن شرف الدين : متأدب من الكتاب . شافعي . من أهل المدينة المنورة . كان متصلا بالسلطان قانصوه الغوري . وصنف في سيرته « مواهب اللطيف في فضل المقام الشريف ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٩ تاريخ خليل أغا) ٥٢ ورقة (٣) .

ابن غازي

(٨٤١ ـ ٩١٩ هـ = ١٤٣٧ ـ ١٥١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، حاسب ، فقيه ، من المالكية ، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس ، وأقام زمناً في كتامة ، واستقر بفاس سنة ٨٩١ وتوفي بها . له « الروض الهتون ـ خ » في أخبار مكناسة ، و « الفهرسة المباركة ـ خ » في أسماء محدثي فاس وكتّابها ، وتسمى « التعلل برسوم الأسناد ـ خ » و « غنية الطلاب في شرح منية الحسّاب ـ ط » شرح أرجوزة له ، في الحساب ، و « كليات

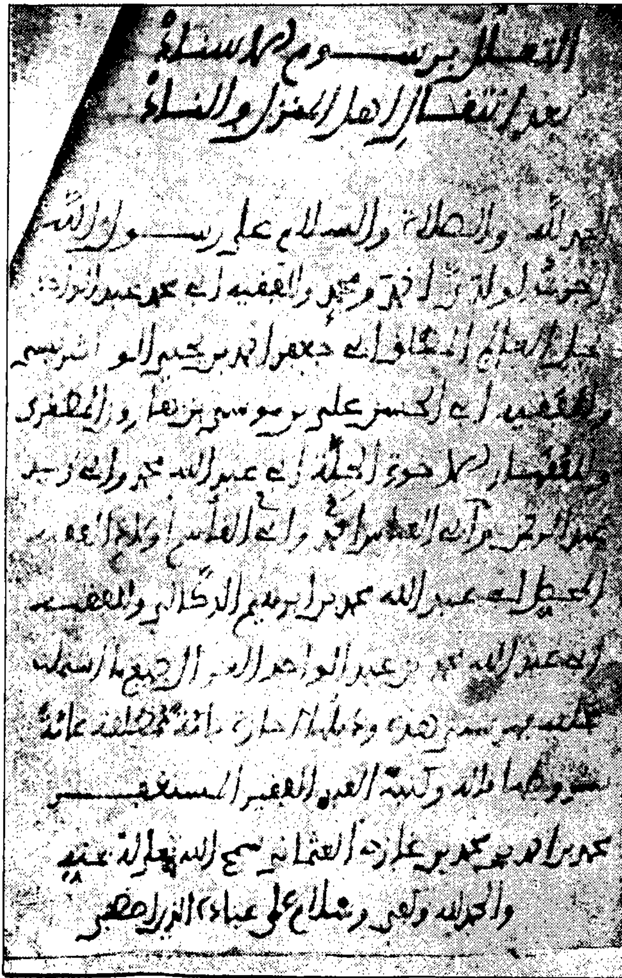
التعلل برسوم الإسناد
بعد انتقال أهل المنزل والناد
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

محمد بن أحمد ، ابن غازي
عن إتحاف أعلام الناس ٤ : ١١

فقهية على مذهب المالكية ـ ط » و « شفاء الغليل ـ خ » أوضح به غوامض مختصر خليل ، فقه ، و « إنشاد الشريد ـ خ » في رسم القرآن ، و « تفصيل الدرر ـ خ » في القراآت ، و « نظم نظائر رسالة القيرواني ـ خ » فقه ، شرحه الحطاب ، و « إتحاف ذوي الاستحقاق ـ خ » شرح لألفية ابن مالك ، في الرباط (د ٣٢٣) و « إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب ـ خ » في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ٥٢ ، ٢٩٦) وغير ذلك . وأفرد عبدالله كنون الرسالة الثانية عشرة من كتابه « ذكريات مشاهير المغرب » لترجمته (١) .

الدِّمْياطي

(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الديروطي ثم الدمياطي : واعظ مصري أزهري . له كتب ، منها « المنظومة الدمياطية ـ خ » في جامعة الرياض (١٥٩٩ م/٤) قصيدة في التوسل بأسماء الله الحسنى و « الفوائد الجلية في حل ألفاظ الأندلسية » (١) .

تم الجزء الخامس من الأعلام
ويليه الجزء السادس

---

(١) النور السافر ٢٣ ومجلة الزهراء ٤ : ٩٤ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠ .
(٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٣٩ .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٣ وشجرة النور ٢٧٦ ولقط الفرائد ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢ وفيه ولادته سنة ٨٥٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢١٠ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ وفهرسة الجزائر ١٢ و ١٣ وآداب اللغة ٣ : ٢١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٩ والتيمورية ٣ : ٢١٦ و Brock. 2:311 (240), S. 2:337 وسلوة الأنفاس ٢ : ٧٣ ـ ٧٧ .

(١) هدية ٢ : ٢٢٧ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٦ .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

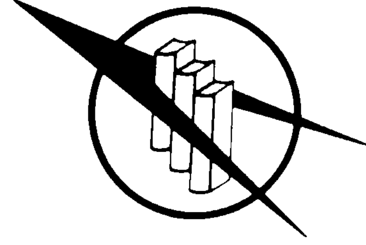

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٦

ابن مظفَّر
(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر : فقيه زيدي يمني . كان مقيماً في « جهة السر » وصنف كتباً ينقصها التحقيق ، منها « البستان » في شرح كتاب « البيان » لجده ، قال الشوكاني : وهو شرح مفيد عول فيه على النقل من الانتصار للإمام يحيى بن حمزة . وله أيضاً « الترجمان المفتتح لثمرات كمائم البستان ـ خ » في خزانة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٩) ٢٧٣ ورقة ، وفي المتحف البريطاني (الرقم ١٨٥١٣) ومنه الجزء الثاني ، في ميلانو . والشوكاني ينتقد لغته وعلمه[١] .

الكاشي
(٠٠٠ ـ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

محمد بن أحمد الخضري شمس الدين الكاشي : عارف بالحديث والهيأة . من تلاميذ سعد الدين التفتازاني . له كتب ، منها « أربعون حديثاً » ورسالة في « إثبات الواجب » و « التكملة في شرح التذكرة للنصير الطوسي ـ خ » فلك ، في الظاهرية[٢] .

ابن إيَاس
(٨٥٢ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ١٤٤٨ ـ نحو ١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات : مؤرخ بحاث مصري . من المماليك . كان أبوه أحمد متصلا بالأمراء ورجال الدولة ، وتوفي في شعبان (٩٠٨ هـ) وجده « الأمير إياس الفخري الظاهري » من مماليك الظاهر برقوق ، وقُرر « دواداراً ثانياً » في دولة الناصر فرج بن برقوق . وكان

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٤ وميلانو ٢ : ٧١ ومراجع تاريخ اليمن ٩٩ ـ ١٠٠ .
(٢) هدية ٢ : ٢٩٩ والظاهرية : الهيئة ١٧ ، ١٨ .

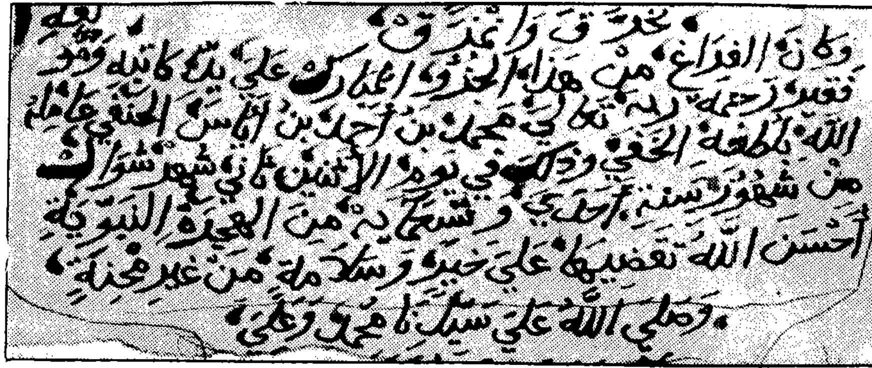
وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على يد كاتبه ومؤلفه
نفيس ترجمة ربه تعالى محمد بن أحمد بن اياس الحنفي عامله
الله بلطفه الخفي وذلك في يوم الاثنين ثاني شهر شوال
من شهور سنة ... وتسعمائة من الهجرة النبوية
أحسن الله تقضيها على خير وسلامة من غير محنة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

محمد بن أحمد بن إياس
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » بخطه ، في مكتبة الفاتح « ٤٢٠٠ » ومعهد المخطوطات « ف ٧٨ تاريخ » .

صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطي ، وحج سنة ٨٨٢ له « تاريخ ابن إياس » المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور ـ ط » ثلاثة أجزاء ، منه ، أضيف إليها رابع ، طبع في استانبول سنة ١٩١٣ وخامس ، عنوانه « صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ـ ط » نشر في مصر سنة ١٩٥١ بلغ في حوادثه سنة ٩٢٨ هـ ، و « نشق الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » طبعت خلاصة منه ، و « عقود الجمان في وقائع الأزمان ـ خ » الجزء الثاني منه ، و« مرج الزهور ـ خ » في التاريخ ، و « نزهة الأمم في العجائب والحكم ـ خ »[١] .

الغَزِّي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي ، أبو عبدالله ابن أبي العباس : عالم بالحساب . صنف « شرح نزهة النظار لابن الهايم ـ خ » في الأزهرية . فرغ من تأليفه سنة ٩٤٧ وهو غير سميّه الرضيّ (٨٦٤)[٢] .

(١) بدائع الزهور ٤ : ٤٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر : مقدمته . والأزهرية ٥ : ٦٢٠ و Brock. 2:380 (295), S. 2:405 وهو فيه : « الحنبلي » مكان « الحنفي » .
(٢) الأزهرية ٦ : ١٤٩ .

رَحَّال
(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبدالله الشهير برحال البدالي : متصوف مغربي ، صنف أبو عبدالله محمد العربي ابن البهلول بن عمر الرحالي المخباوي المساوي ، كتاباً صغيراً في سيرته سماه « منهج الارتجال إلى معرفة الشيخ سيدي رحال ـ ط »[١] .

المَوْلى حافِظ
(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل باشا ، حافظ الدين ، الملقب بالمولى حافظ : باحث . من علماء الدولة العثمانية . أصله من ولاية « بردعة » من أطراف إيران . تفقه بتبريز ، ورحل إلى تركيا ، فأكرمه السلطان « بايزيد » واستقر بأنقرة مدة ، ثم بالقسطنطينية إلى أن توفي . من كتبه « الهيولى » رسالة ، و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار العلماء كصاحب الهداية والزمخشري والبيضاوي والشريف الجرجاني ، و«فهرسة العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش وشروح في علوم مختلفة . وكان وافر الاطلاع على كتب اللغات الثلاث : العربية

(١) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٤ وفيه عن محمد العربي بن البهلول : لا أعرف عنه شيئاً .

والفارسية والتركية [١] .

اليَسِّيتني
(٨٩٧ ـ ٩٥٩ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتني ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى «بسّيتن» [٢] إحدى قبائل البربر بالمغرب . له كتاب في « حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل » في الفقه ، لم يتمه [٣] .

ابن النَّجَّار
(٨٩٨ ـ ٩٧٢ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي ، تقيّ الدين أبو البقاء ، الشهير بابن النجار : فقيه حنبلي مصري . من القضاة . قال الشعراني : صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جليسه . له « منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات ـ ط » مع شرحه للبهوتي ، في فقه الحنابلة ، و « شرحه ـ خ » غير تامّ [٤] .

الخَطِيب الشِّرْبِيني
(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

محمد بن أحمد الشربيني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مفسر . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج المنير ـ ط » أربعة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « الإقناع في حل ألفاظ

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٨ وهو في موسوعات العلوم ٦٠ « المعروف بحافظ عجم » ؟ .

(٢) يقول المشرف : « بسيتن » بالباء الموحدة بخط المؤلف .

(٣) نيل الابتهاج ٣٣٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو في الفكر السامي ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى جده . وسلوة الأنفاس ٣ : ٥٩ .

(٤) مختصر طبقات الحنابلة للشطي ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٣ و Brock. S. 2:447 ودار الكتب ١ : ٥٥٠ و ٥٥٢ .

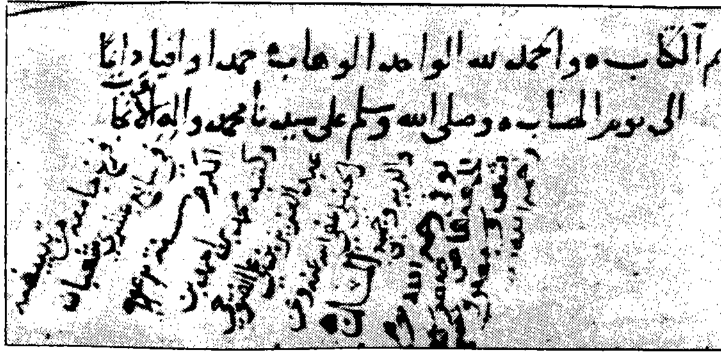
تم الكتاب والحمد لله الواحد الوهاب حمدا وافيا دائما الى يوم المئاب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الأنجاب

محمد بن أحمد الفتوحي ، ابن النجار
تعليق بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه « منتهى الإرادات » في مكتبة الأزهر « ١٩ فقه حنبلي ـ ٥٤٠٢ » .

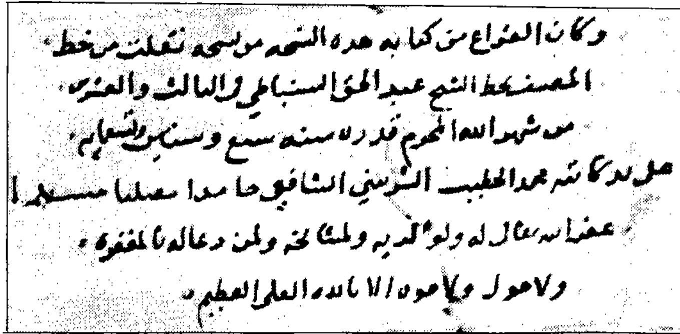

محمد بن أحمد الشربيني
عن نهاية « حاشية ابن خلف على كنز الراغبين » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة « ٦٠ فقه شافعي ـ ٩٨٢ » .

أبي شجاع ـ ط » مجلدان ، و « شرح شواهد القطر ـ ط » و « مغني المحتاج ـ ط » أربعة أجزاء ، في شرح منهاج الطالبين للنووي ، فقه ، و « تقريرات على المطول ـ ط » في البلاغة ، و « مناسك الحج ـ ط » [١] .

الغَيْطي
(٩١٠ ـ ٩٨١ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى « غيط العدة » أو « أبي الغيط » بمصر . له « قصة المعراج الصغرى ـ ط » و « القول القويم في إقطاع تميم ـ خ » و « مشيخة ـ خ » و « الفرائد المنظمة ـ خ » فيما يقال في ابتداء تدريس

(١) الكتبخانة ١ : ١٧٧ ثم ٣ : ١٩٤ والتيمورية ٣ : ١٦٠ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٧ والشذرات ٨ : ٣٨٤ وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة ـ خ . ولم يسم والده . ومعجم المطبوعات ١ : ١١٠٨ .

الحديث ، و « بهجة السامعين ـ خ » مولد ، ورسالة في « الإسلام والإيمان ـ خ » و « الأجوبة المفيدة على الأسئلة العديدة ـ خ » رسالة ، في نهاية المجموع ١٣٧٧ كتاني ، بالرباط ، وغير ذلك [١] .

النَّهْرَوَالي
(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي ، قطب الدين

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨ : ٢٦ و Brock. 2:445 (338), S. 2:467 والكتبخانة ١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلا عن « طبقات الشافعية للشرقاوي ـ خ » : أرخوا وفاته بقولهم :
« إمام الحديث مع اهل النعيم »
قلت : يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الألف من « أهل » همزة وصل لا تلفظ فأهمل حسابها ، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شذرات الذهب ٨ : ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤ خطأ وأرخه صديقه المعاصر له عبد الوهاب الشعراوي في رسالته « الذيل ـ خ » بقوله : وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ .

الحنفي : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام – ط » و « البرق اليماني في الفتح العثماني – ط » ، و « منتخب التاريخ – خ » في التراجم ، و « ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن – خ » في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا ، و « التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة – خ » و « التذكرة – خ » بخطه ، و « الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية – خ » بخطه أيضاً ، و « كنز الأسما ، في فنّ المعمى – خ » وله شعر رقيق في الغزل والحكم[1] .

مامِيَا الرُّومي

(٩٣٠ – ٩٨٨ هـ = ١٥٢٤ – ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، المعروف بماميه الرومي : زجّال ، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم . رومي الأصل . ولد في استانبول ، ونشأ بدمشق . وكان من « الينكجرية » وعزل ، فتولى الترجمة في بعض المحاكم . وأثرى . وتوفي بدمشق له « ديوان شعر – خ » و « تخميس البردة – خ »[2] .

جَمال الدِّين المَحَلِّي

(٠٠٠ – ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ، المحلي : فقيه فاضل ، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية . وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل في طلب العلم إلى الحجاز واليمن . ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد تكرخان » للقائه . وعرض عليه رياسة القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . ثم انقطع للعبادة في جزيرة « وادو » وتوفي بها[1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٣٩ و Brock. 2:500 (381), S. 2:514 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٩ ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ . والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٣٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٢٠ ثم ٥ : ٣٨ وهو فيه وفي فهرس دار الكتب « النهرواني » بالنون ، ووقع ذلك في البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه ناشره بقوله : « النهروالي باللام ، كما ضبطه في إعلام الإعلام وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان » أقول : راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية . وانظر مجلة العرب : السنة الأولى ، ففيها خطه واستيفاء أكثر أخباره .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٥ و Brock. S. 2:382 .

الصُّنْهاجي

(٠٠٠ – ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو عبدالله الصنهاجي : مؤرخ ، من كتاب الديوان بمراكش في عهد السلطان الغالب بالله (المتوفى سنة ٩٨١) وبقي بعده فكان وزير القلم في أيام المنصور (٩٨٦) وصنف في سيرته كتاب « الممدود والمقصور ، في سنا السلطان أبي العباس المنصور – خ » قطعتان منه بفاس . وله « بديع الجوهر النفيس – خ » في دار الكتب ، شرح لعينية الرئيس ابن سينا . وخرج على المنصور ابن له (ولي العهد محمد المأمون) فقبض هذا على صاحب الترجمة بفاس ، وابتز منه أموالا للاستعانة على تنظيم أمره . وتوفي الصنهاجي سجيناً[2] .

الفاكِهي

(٩٢٣ – ٩٩٢ هـ = ١٥١٧ – ١٥٨٤ م)

محمد بن أحمد بن علي الفاكهي المكي ، أبو السعادات : فقيه حنبلي ، عارف بالأدب . مولده بمكة ووفاته في الهند . من كتبه « نور الأبصار شرح مختصر الأنوار » فقه ، و « رسالة في اللغة »[1] .

(١) تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢ .

(٢) الاستقصا – الطبعة الثانية – ٥ : ٥٧ ، ١٦٩ ودرة الحجال ، الرقم ٦٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٠ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٠ ودار الكتب ١ : ٢٤٥ .

شَمْس الدِّين الرَّمْلي

(٩١٩ – ١٠٠٤ هـ = ١٥١٣ – ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الدين الرملي : فقيه الديار المصرية في عصره ، ومرجعها في الفتوى . يقال له : الشافعي الصغير . نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولي إفتاء الشافعية . وجمع فتاوى أبيه . وصنّف شروحاً وحواشي كثيرة ، منها « عمدة الرابح – خ » شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ، و « غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان – ط » و « غاية المرام – خ » في شرح شروط الإمامة لوالده ، و « نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج – ط » فقه ، وله « فتاوى

محمد بن أحمد بن حمزة ، الشمس الرملي
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري.(*)

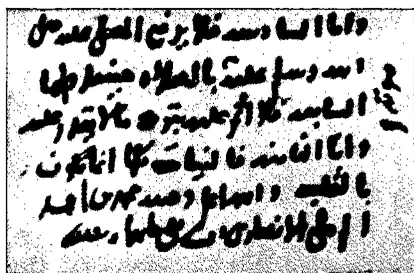

شمس الدين الرملي
عن مخطوطة « فتاوي شمس الدين الرملي »
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤ مجاميع ، تيمور » .

(١) السحب الوابلة – خ . والنور السافر ٤٠٨ وفيه : « من العجائب أن المشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ، وأخويه عبد الله ، وعبد القادر ؛ كانوا كلهم أهل فضل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين ، فكان أولهم موتا عبد الله وآخرهم محمد » .

(*) [هذه المكتبة الآن في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض]. (زهير الشاويش)

شمس الدين الرملي ـ ط » [1]

المَصْمُودي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو عبدالله الحَسَني المصمودي : عالم بالقراآت . كانت إقامته في تلمسان . له كتب ، منها « المنحة المحكية لمبتدىء القراءة المكية ـ خ » في خزانة الرباط (١٥٣٢ د) منظومة فرغ من نظمها آخر رجب ١٠٠٧ و « الوافي في التدبير الكافي ـ خ » في دار الكتب ، و « تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر ـ خ » في الإسكندرية [2] .

ابن المُنْلا الحَلَبي
(٩٦٧ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من أدباء عصره . له « نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب ـ خ » ومولده ووفاته فيها [3] .

وَحْيي زاده
(٩٤٠ ـ ١٠١٨ م = ١٥٣٣ ـ ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المعروف بوحيي زاده : عالم بالعربية ، رومي مستعرب من أهل أسكدار . ولد بأزنيق وتعلم بها وباستنبول وتولى الوعظ والتحديث في أواخر عمره بأسكدار وتوفي بها ودفن بجامعها . من آثاره « مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب ـ خ » مجلدان في طوبقبو ، و « تعليقات » في التفسير [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٧ ثم ٧ : ٢٥٦ و(321) Brock. 2:418 والتيمورية ٣ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٥٢ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧ والمخطوطات المصورة : الكيمياء والطبيعيات ٢١٩ و(334) Brock. 2:257 .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٨ وBrock. S. 2:407 .

ابن طَاشْكُبْري
(٠٠٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢١ م)

محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل ، كمال الدين طاشكبري زاده : قاض متأدب ، رومي . قال النجم الغزي : لم أر رومياً أفصح منه باللسان العربي . وهو ابن طاشكبري صاحب الشقائق النعمانية . ولي القضاء بحلب ثم بدمشق سنة ١٠٠٥ وساءت سيرته في هذه فأعيد بعد عشرة أشهر إلى حلب . وترقى إلى أن ولي قضاء العسكرين . قال المحبي : كان كثير الآثار ، له نظم ونثر . ومن تصنيفه « طبقات الفقهاء ـ ط » صغير [2] .

نِشَانْجي زَادَهْ
(٩٦٢ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٥٥ ـ ١٦٢٢ م)

محمد بن أحمد محيي الدين ، نشانجي زاده : فقيه حنفي رومي . كان قاضياً في أدرنة وتوفي بها . له تآليف عربية ، منها « الفتاوى الرومية » و « نور العينين ـ خ » في الأزهر ، فقه ، اختصر به جامع الفصولين ، و « مرآة الأيام في مرقاة الأعلام » و « مقصد الأمة من مسند الأئمة » [3] .

المُكَلّاتي
(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المكلاتي : أديب من علماء المغرب يقال له المكلاتي الأكبر ، تمييزاً من شخص آخر ينعت بالأصغر . له « ذيل على تقييدات الفشتالي ـ خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة لامية في التاريخ . توفي بفاس [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٣ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ١٨٢ وفيه : وفاته سنة « ١١٠٨ » خطأ من الطبع دل عليه أن مصنفه جعل تاريخه في جملة « ملاقاة موت » وهي ١٠١٨ وصححت في طوبقبو ٤ : ١٢١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٦ والمنجد ١ : ٨٦ .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٢ والأزهرية ٢ : ٢٩٣ .

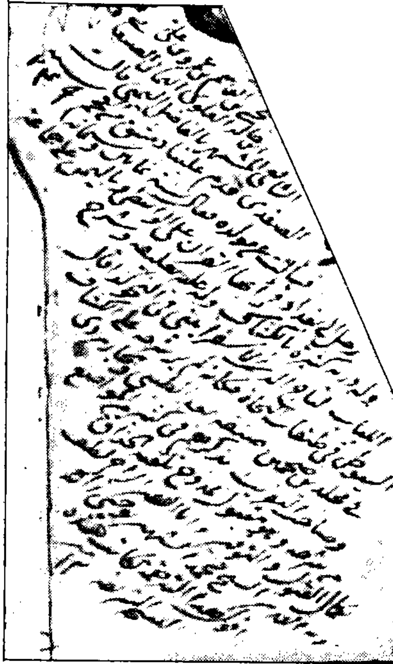

محمد بن أحمد ، وحيي زاده
عن مخطوطة « شرح الرضي » في دار الكتب المصرية «٥٦٢ نحو ، طلعت» .

السَّرّاج
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح : رحالة من أهل مراكش . عُرف برحلته المسماة « أنس الساري والسارب من أقطار المغارب إلى منتهى الآمال والأعارب ـ خ » في خزانة الرباط (٢٣٤١ ك) أورد فيها ارتحاله من مراكش في آخر صفر ١٠٤٠ (١٦٣٠ م) إلى أغمات ، فورزازات ، فدرعة ، فبلاد توات ، ففزان . ووصل إلى القاهرة في شوال ١٠٤١ ورافق الركب

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٣٥١ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٧ قلت : لعل المكلاتي نسبةً الى « المكلا » بحضرموت ؟ .

المصري إلى عقبة أيلة حيث التقى ومن معه بركب الشام ، ومنها إلى مكة (٧ ذي الحجة) وبعد الحج والعمرة دخلوا المدينة (٣ محرم ١٠٤٢) وعاد مع الركب التونسي فدخل مصر (١٢ صفر) ووصل إلى تكانة حيث تلقاه الأهل والأحباب (في شوال ١٠٤٢) [١] .

حَكِيم المُلْك

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنة اتصلت به ،

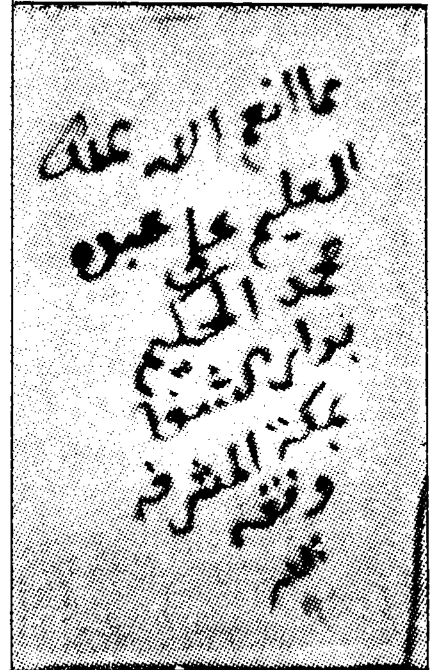

محمد بن أحمد الفارسي (حكيم الملك) .
عن مخطوطة « القول الأنيس والدر النفيس على منظومة الشيخ الرئيس » في دار الكتب المصرية « ٣٥٤٢ ل » .

فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه [٢] .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٢٧٣ ـ ٢٧٧ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ ـ ٣٦٦ .

الجَنّان

(٩٥٣ ـ ١٠٥٠ هـ = ١٥٤٦ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي ، ثم الفاسي أبو عبدالله ، المعروف بالجنان : فقيه مالكي ، أندلسي الأصل . قرأ على علماء فاس ، وتوفي بها إماماً لمسجد الشرفاء . له « تعليق على متن خليل ـ خ » في خزانة الرباط (٥٧٢ د) و « فهرسة » [١] .

العَوْفي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد العوفي : عالم بالقرآت ، عارف بالتفسير . من كتبه « التسهيل وشفاء العليل ـ خ » في طوبقبو ، و « تلخيص النشر للجزري ـ خ » في الأزهرية ، و « الجواهر المكللة ـ خ » في صوفيا ، صغير في القرآت العشر ، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ ، و « الدر المنثور لمن التقطه في القرآت العشر من النهج المنشور ـ خ » و « رسالة في أمثلة من القرآن الكريم ـ خ » كلاهما في الأزهرية [٢] .

العَيَّاشي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد المالكي الزياني العياشي ، أبو عبدالله ، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين : مجاهد ، كانت له رياسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى « آزمور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، واشتهر ، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر « الفحص » وبلاد آزمور ،

(١) تقييد في الوفيات ـ خ . وفهرس المخطوطات العربية : الأول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢٠ .
(٢) طوبقبو ١ : ٤٣١ والأزهرية ١ : ٧١ ، ٨٢ ، ٩١ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٦٩ .

فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى « سلا » وضعف أمر السلطان زيدان ، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها « سلا » فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها « ظهيراً » للعياشي ، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فصحبه الظفر . وثارت فتنة بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتالهم ، فقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحقدوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، فقتل فرسه وانهزم جمعه ، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون . ولعبد القاهر بن محمد بن أحمد بن الحسن املاق ، كتاب « الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد ، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد ـ خ » في خزانة الرباط (الرقم ٩١) كما في دليل مؤرخ المغرب (الطبعة الأولى ، الرقم ٦٦٧) [١] .

الحتاتي

(٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحتاتي :

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ ـ ١٣٩ وفي الدرة المنتحلة ـ خ . أنهم لمزوه بشق العصا على أمير وقته ـ أي اتهموه بعصيان الأمير ـ فأرسل لأهل سلا ، فقتلوه غيلة واحتزوا رأسه .

الى الوجود والعدم متغاو ولا يتصور تقدم عدم الكل بعدم الجزء فلا
مجال لتفسير التقدم بالتقدم فالاشكال باق على حاله والله تعالى أعلم
وقع الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك
في يوم الجمعة ثامن شهر جمادى الأولى الحرام
على يد محررها محمد بن أحمد الشهير
بالحنائي القاضي بمدينة أسيوط حالا
عفا الله عنهما

محمد بن أحمد الحنائي
عن المخطوطة « ٣٥٣ مجاميع ، التفسير » في دار الكتب المصرية .

قاضٍ مصري ، له شعر فيه رقة . ولي قضاء أسيوط والجيزة . وتوفي بالجيزة وهو قاض بها . صنف رسائل ، منها « الدليل الهادي – خ » في الأدب ، و « مشكلات القسمة والفرائض – خ » بضع ورقات ، و « المناقشة في الاستدلال على وجود الكليّ الخ – خ » و « مشكلات المنطق – خ » و « رسالة تشتمل على مناقشة عبارات في المواقف – خ » و « رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة – خ » و « حسن الصياغة – خ » في البلاغة [1] .

ابن العَنْز

(١٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٢ – ١٦٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسين ابن الإمام عز الدين : فلكي يماني . مولده ببيت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر بابن العنز ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ، فكان يرضع من عنز . قال المحبي : كانت له فكرة عجيبة في كل شئ ، وعمل « ناظوراً » يدرك به البعيد ، فأبصر من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام الهادي عز الدين بن الحسن » الرائية ، وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة في علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربع المجيب [1] .

القاسِمي

(٠٠٠ – ١٠٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٥ م)

محمد بن أحمد بن قاسم ، المعروف بالقاسمي : شاعر ، من أهل حلب ، ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى بلاد الروم (تركيا) فتولى التدريس ، وعمي وتوفي في الأستانة . له « ديوان شعر » وهو القائل :

« ومن يغترر بالبشر منك فإنه
جهول بإدراك الغوامض مغرور
فانك مثل السيف يُخشى مضاؤه
إذا لمعت في صفحتيه الأسارير » [2] .

غَرْس الدِّين الخَليلي

(٠٠٠ – ١٠٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد

... والآل والأصحاب وكل من صحبت من أصحابك
ومن أحب العلم أو قدامه والمسلمين من جميع الأمم
قال ذلك وكتبه الفقير من الفقر إلى الغفر محمد
غرس الدين بن غرس الدين بن محمد الخليلي
الشافعي نزيل طابه حفظ الله تعالى
عليه دينه وأحبابه وذلك في
أواخر محرم الحرام سنة ١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليلي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٦٦ مصطلح » .

الأنصاري الخليلي ثم المدني : فاضل . له شعر وعلم بالأدب والحديث . أصله من الخليل (بفلسطين) تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة » وولي فيها الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النبوي ، وتوفي بها . من كتبه « كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس – خ » رجز ، و « تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس – خ » نثر فيه أحاديث الكشف ، و « إتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة » نظم ، و « نظم الكنز » و « نظم مراتب الوجود للجيلي » و « ديوان لآلىء فرائد التوحيد – خ » صغير ، مرتب على الحروف ، اقتنيته ؛ وفي مقدمته : « أما بعد فيقول العبد الفقير محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي ثم المدني » الخ ، و « ديوان شعر – خ » . رأيته في مكتبة محمد سرور الصبان بجدة ضمن مجموع أوله : « ابكار الأفكار – ط » للطائفي [1] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكتبخانة ٤ : ١٣٤ ثم ٧ : ٣٩٠ و Brock. 2:485 (370), S. 2:497.

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ واعلام النبلاء ٦ : ٢٧٥ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ – ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكنز » وهذا من كتب الحنفية . ووقع اسمه في الخلاصة « غرس الدين ابن محمد بن أحمد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧ يسميه « محمد بن أحمد » وكتب لي الثقة أحمد عبيد الدمشقي أنه راجع منظومة « كشف الالتباس » في « الظاهرية » للتثبت من معرفة اسم ناظمها ، فوجد أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ، اسمه « تسهيل السبيل » أوله : « يقول محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي الخ » فظهر أن اسمه « محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » في خلاصة الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين ، محمد بن أحمد » كما في إيضاح المكنون . ووفاته في الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨ .

العَرِيشي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسدي العريشي : فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافي » في العروض ، و « اختصار المنهاج » للنووي ، في فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية » (١) .

السَّيِّد محمَّد اليَمَني

(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن ابن علي بن داود ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولي العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » وبندر « المخا » وتوفي في المخا ، ودفن في حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » في الفقه ، ونظم حسن في « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد الشهارية العالمة الشاعرة (٢) .

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٤ م)

محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفزاري : فاضل ، له عناية بالتراجم . صنف « تقريب الاستيعاب ـ خ » في الأحمدية بتونس (١٦٣٨) ٢٢٨ ورقة ، اختصر به كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر (٣) .

الشَّوْبَري

(٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوبري الشافعي المصري ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعي الزمان . ولد في شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية ـ خ » في الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء ـ خ » و « تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية ـ خ » (١) .

محمد بن أحمد ميارة

عن نهاية السفر الأول من مخطوطة صحيح البخاري ، في خزانة الرباط (٦٦٢ جلاوي) .

محمد بن أحمد ، ميارة

عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : الخط في الأصل دقيق ، ويقرأ ما في السطرين الأخيرين : جعله الله خالصاً لوجهه بمنه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبوي سنة ستة وألف على يد مقيدها لنفسه ولمن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

محمد بن أحمد الشوبري

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تحرير المقال » للقضاعي . في خزانة الرباط (١٠٩ أوقاف) .

مَيَّارَة

(٩٩٩ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٦٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله ، ميارة : فقيه مالكي من أهل فاس . من كتبه « الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام ـ ط » جزآن ، و « الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين ـ ط » فقه ، ويعرف بميارة الكبير ، تمييزاً عن مختصر له ، يسمى

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤ .

(٣) الأحمدية ٤٢١ .

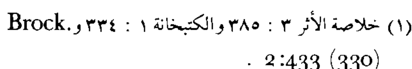

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٥ والكتبخانة ١ : ٣٣٤ و Brock. 2:433 (330) .

« ميارة الصغير » ، و « تنبيه المغتربين على حرمة التفرقة بين المسلمين » ، و « تكميل المنهج للزقاق – خ » أرجوزة ، في خزانة الرباط (١٠٤٠ د) [1] .

الصَّبَّاغ

(٩٩٠ – ١٠٧٦ هـ = ١٥٨٢ – ١٦٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، العُقيلي نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفي بفاس . من كتبه « سلك فرائد اليواقيت ، في الحساب والفرائض والمواقيت – ط » و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس » و « إدراك البغية – خ » في شرح المنية لابن غازي ، في الحساب [2] .

محمَّد الأَحْسَائي

(٠٠٠ – ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٢ م)

محمد بن أحمد الأحسائي : فاضل ، من فقهاء الحنفية : من أهل الأحساء (بنجد) سكن بغداد وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطي – خ » و « شرح تهذيب المنطق » و « شرح القدوري » في الفقه ، وكتاب في « التعريفات » [3] .

الخَلْوَتي

(٠٠٠ – ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي البهوتي

(١) صفوة من انتشر ١٤٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٦٥ – ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. 2:707 وفهرس المؤلفين ٤٦٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٣٩ وهو فيه « البوعقيلي نسباً » وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٤٦ « البعقيلي الأصلي » قلت : النسبة هنا إلى بلد بعقيلة ، كما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو البعقيلي ، في المناقب أيضاً ، فلعل البلد منسوب إلى « بني عقيل » .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥ : ١٠٧ وخزائن الأوقاف ٤ .

محمد بن أحمد البهوتي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي » جرده من خط شيخه أحمد بن محمد الغنيمي الخزرجي مما حرره بهامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لكتاب إيساغوجي . عندي ، بخطه .

الخلوتي : فقيه حنبلي مصري . له « تحريرات » على الإقناع وعلى المنتهى ، في الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت « حاشية الإقناع » اثني عشر كراساً و « حاشية المنتهى » أربعين كراساً ، و « التحفة – خ » رسالة في السيرة النبوية و « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام ، على إيساغوجي – خ » في المنطق ، جرده من تعاليق شيخه الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري على نسخته من شرح زكريا الأنصاري لإيساغوجي . عندي بخطه [1] .

الجَزَائري

(٠٠٠ – بعد ١١١٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٩٨ م)

محمد بن أحمد الشريف الجزائري : متأدب . له « مسك الحبوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب – خ » رسالة ، في الرياض (١٣ ورقة) عن مكتبة عارف حكمت (٢٢٧ تاريخ) فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ [2] .

الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ – ١١١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock. S. 2:420 .

(٢) مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٨٢ .

« تقريرات على كتاب المرآة – ط » في أصول الفقه الحنفي ، و « حاشية – ط » على مرقاة الوصول ، لملاخسرو ، و « تفسير سورة لقمان – خ » و « تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر – خ » [1] .

المَهْدي الزَّيْدي

(١٠٤٧ – ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ – ١٧١٨ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب « المواهب » من أئمة الزيدية . من البطّاشين الجبابرة . بويع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له في جرم يسير إرهاباً للناس ! وبنى بلدة في ناحية رداع سماها « مدينة الخضر » فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر « المواهب » في مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفي ودفن فيها .

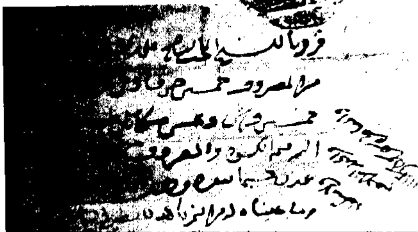

محمد بن أحمد ، المهدي الزيدي صاحب المواهب
خطه في شوال سنة ١١١٢ أتحفني به القاضي محمد العمري اليمني .

قال الشوكاني : كان سفاكاً للدماء بمجرد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه « الشمس المنيرة » نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ،

(١) كشف الظنون ١٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٢ .

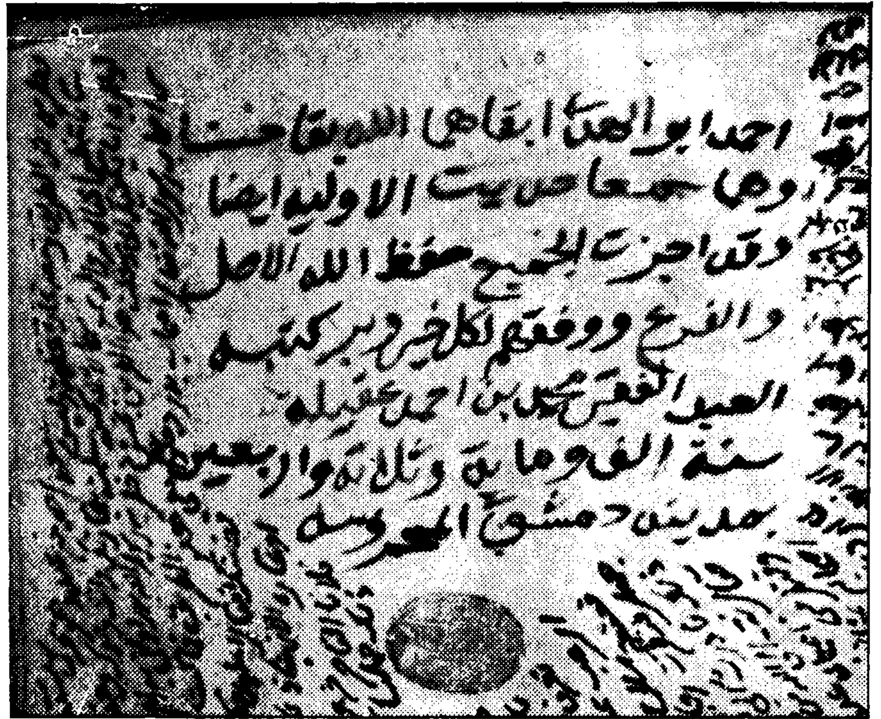

محمد بن أحمد عقيلة

عن « مجموع إجازات » في دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور » .

الإمام القاسم بن محمد ، بغير ترتيب ، وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء ، توقياً لسخطه (١) .

ابن المِسْناوي
(١٠٧٢ – ١١٣٦ هـ = ١٦٦١ – ١٧٢٤ م)

محمد بن أحمد بن المسناوي بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : فقيه مالكي ، من علماء المغرب . مولده بالزاوية الدلائية ، وإقامته ووفاته بفاس . ولي بها الإفتاء مدة . له كتب ، منها « نسب الأدارسة الجوطيين – خ » رسالة ، في الرباط (١٦٣٢ د) و « نتيجة التحقيق في بعض أهل الشرف الوثيق – ط » رسالة ، و « فوائد في التصوف – خ » في الرباط (٩٨٤ د) و « رسالة في الحسين السبط وزوجته وأولاده – خ » في الرباط (ضمن المجموعة ٢٧٠ ك) و « جهد المقل القاصر ، في نصرة الشيخ عبد القادر – خ » في الرباط (٥٧٩ ج) و « التعريف بالشيخ أحمد اليمني – خ » في الرباط (٤٠٧) ولأبي العباس احمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب في ترجمة المسناوي » ذكره صاحب الاعلام المراكشية (١) .

(١) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢ : ٩٧ – ١٠١ .

الأَسْقاطي
(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو السعود الأسقاطي : من المشتغلين بالحديث . مصري أزهري من الأحناف . نسبته إلى بيع الأسقاط (الكرش والكبد) له « كفاية الطالب القنوع لبدائع عوالي

(١) نشر المثاني ٢ : ١٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٧٤ ، ١٣٩ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٠ ، ٢٠٢ وهدية ٢ : ٣١٧ ودراسة بيليوغرافية ١٢٧ – ١٢٨ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤٤ والإعلام بمن حلّ مراكش ٥ : ٣٠ – ٣٧ وشجرة النور ٣٣٣ و Brock. S. 2:605 قلت : اما نسبه فأخذته عن مخطوطة منقولة عن خطه .

الإسناد المرفوع – خ » في الأزهرية . كان جل تحصيله على والده في الأزهر ، وحصل بينهما نزاع فخرج إلى بلاد الشام ونزل في إدلب وتوفي بها قبل وفاة أبيه بنحو عشرين عاماً (١) .

محمد عقِيلَة
(٠٠٠ – ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي ، شمس الدين ، المعروف كوالده بعقيلة : مؤرخ ، من المشتغلين بالحديث . من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « لسان الزمان » في التاريخ ، رتبه على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ ، و « الفوائد الجليلة – خ » في الحديث ، و « المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة – خ » و « هداية الخلاق إلى الصوفية في سائر الآفاق » و « عقد الجواهر في سلاسل الأكابر – خ » ثبته في التصوف ، وكتاب في « رحلته » إلى الشام والروم والعراق ، و « نسخة الوجود – خ » في أمر العالم من المبدأ إلى المعاد ، و « فقه القلوب ومعراج الغيوب – خ » (٢) .

مَحَمَّد الفاسي
(١١١٨ – ١١٧٩ هـ = ١٧٠٧ – ١٧٦٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد

(١) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٣٦٧ والتاج : سقط .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والرسالة المستطرفة ٦٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩ ونظم الدرر – خ . والتاج ٨ : ٣٠ والتيمورية ٣ : ٢١٠ والكتبخانة ٥ : ١٦٧ و Brock. 2:506 (386), S. 2:522 أقول : اقتنيت مخطوطة له جاء في مقدمتها : « يقول محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف والده بعقيلة : هذا مجموع جمعت فيه ما وقع لي من المسلسلات الشريفة والأسانيد اللطيفة ، سميته الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن سعيد بن أحمد عقيلة » كذا ، ولعل الوهم من الناسخ في تقديم اسم جده على اسم أبيه . وبهذا يكون كتاباه ، هما « الفوائد الجليلة » في المسلسلات ، وهو عندي ، و « المواهب الجزيلة » في المرويات ، وهو في خزانة الرباط (١٢٥٤ كتاني) .

القادر الفهري الفاسي : مؤرخ ، عالم بالحساب والفرائض . مولده ووفاته بفاس . كان من عدول الأوقاف وخطيب مسجد الأندلس العتيق . له كتب ، منها « المورد الهنيّ بأخبار مولاي عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني – خ » منه نسخة في الخزانة الفاسية ، و « شرح درة التيجان – خ » في الرباط (١٤٣٢ك) لم يكمل ، في أشراف فاس ، والأصل لمحمد بن عبد الرحمن الدلائي . و«تأليف» جمع فيه أعيان الأعيان الذين ألفوا ، ومعهم أعيان المدرسين الذين لم يؤلفوا ، و « كناش » اشتمل على غرائب من أخبار شرفاء المغرب ، قيل : منه نسخة عند عبد النبي الفاسي ، كما في الدليل . وهو أخو الآتي [1] .

محمَّد مَشْحم

(٠٠٠ – ١١٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٧ م)

محمد بن أحمد بن جارالله مشحم : فقيه يماني . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر في صنعاء ، وولي الخطابة والقضاء في بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدي العباس . وتوفي بصنعاء . صنّف رسائل جمعت في مجلد ، منها « منتهى التهاني في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني » قال الشوكاني : ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده [2] .

أَبُو مَـدْيَن الفاسي

(١١١٢ – ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٦٨ م)

محمد (أبو مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر حفيد أبي المحاسن يوسف الفهري الفاسي : مؤرخ خطيب أديب . مولده ووفاته بفاس . وهو أخو المتقدم قبله وباسمه . ولي الخطابة والتدريس

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢١ ودراسة ببليوغرافية ١٢٤ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ بقلم محمد الأخضر ، وسماه « امحمد بن أحمد بن أمحمد » ؟ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٤٦٣ – ٦٤ الرقم ٢١٥٥ .

(٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢ .

بالقرويين زمناً . وكان من أفصح الناس ، وجيهاً وقوراً حسن الدعابة . من كتبه « تحفة الأريب ونزهة اللبيب – ط » في الحكم والنوادر . و « الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية – ط » و«مجموع الظرف وجامع الطرف – خ » عندي . و « المحكم في الأمثال والحكم » و «شرح القصيدة الشقراطسية » و « مستعذب الإخبار بأطيب الأخبار – خ » شرح لرسالة أحمد بن فارس الرازي في السيرة النبوية ، في المجموع (١١٧٩ك) بالرباط . ونسخة بخطه سنة ١١٣٢ (في دار الكتب ٧٠٧٢ح) [1] .

ابن خَيْرات

(٠٠٠ – ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . ولد ونشأ في المخلاف السليماني . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفي . وللقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتاب في سيرته سماه « خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد » [2] .

السَّفَّارِيني

(١١١٤ – ١١٨٨ هـ = ١٧٠٢ – ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرّس وأفتى ، وتوفي فيها .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢٢ ومناقب الحضيكي ١ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ٣٤٥ وسماه « احمد بن محمد ؟ » وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١١٠ قلت : وفي خزانة الرباط (٩٧٨ د) مخطوطة من كتابه « تحفة الأريب » جاء اسمه فيها « نجعة الأريب ونزهة الأديب » . وعناية أولي المجد ٥٩ ودار الكتب ٨ : ٢٣٥ والأحمدية ٣١ والأزهرية ٥ : ٤١ و (محمد الأخضر) في دعوة الحق : شوال ١٣٩٤ ص ١٦١ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

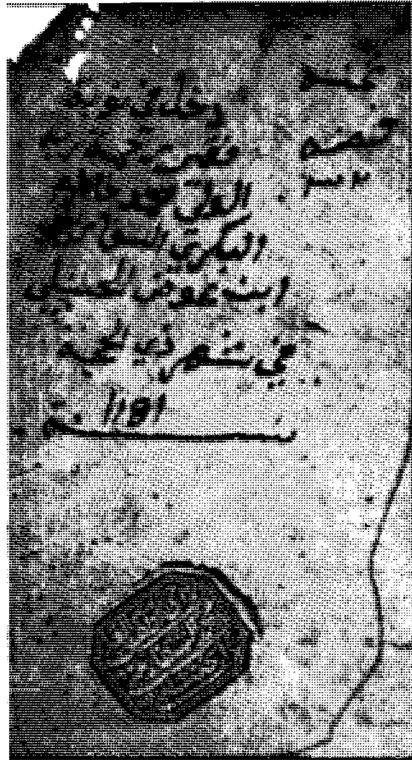

محمد بن أحمد السفاريني
عن ورقة مفردة (عندي) في أول كتاب « ألفية العراقي » .

من كتبه « الدراري المصنوعات في اختصار الموضوعات – خ » عند يوسف زخور بدمشق ، و« كشف اللثام ، شرح عمدة الأحكام – خ » في الظاهرية بدمشق ، وعلى النسخة إجازة بخطه ذكر فيها مؤلفاته إلى سنة ١١٦٩ هـ ، و « القول العلي لشرح أثر الإمام علي – خ » في الرباط ، و « الملح الغرامية – خ » في شرح قصيدة « غرامي صحيح » و « غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب – ط » جزآن ، و « لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية – ط » جزآن ، شرح منظومة له في عقيدة السلف ، و «تحبير الوفا في سيرة المصطفى » و « التحقيق في بطلان التلفيق » و « فتاوى » متفرقة ، بعضها في كراس أو أقل ، و « ثبت – خ » يشتمل على أسانيده ، في المجموع ١٣٧٤ كتاني ، في خزانة الرباط [1] .

(١) السحب الوابلة – خ . وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتي ١ : ٤٠٩ والتيمورية ٣ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨ وتعليقات عبيد . والمنوني ١ : الرقم ٦١ .

الحُضَيْكي

(١١١٨ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد اللكوسي الجزولي الحضيكي ، أبو عبدالله : عالم بالتراجم ، من أدباء المالكية وفقهائهم . من أهل « لكوس » في المغرب الأقصى . تعلم في بلاد جزولة . وحج . وأقام مدة في الأزهر ، بمصر . وعاد إلى المغرب فاستقر في زاوية وادي إيسي إحدى زوايا سوس . وتوفي بها . كان ورعاً وقورا ، شديدا على أهل البدع ، قاوموه وائتمروا به ، ونجا ، وأمر باثنين منهم دخلا زاويته فقتلا . وعكف على التدريس والتأليف والنسخ . من كتبه « مناقب الحضيكي ـ ط » جزآن ، في تراجم شيوخه وشيوخهم وتلاميذه ومن لقيهم في أسفاره ، مرتب على الحروف ، لم يكتب له مقدمة ولا خاتمة ولم يسمه ، وسماه بعض تلاميذه « المناقب » « رأيت من نقل عنه وسماه « مناقب الأولياء » ويعرف بالطبقات . عندي منه مخطوطة جيدة . وفي المطبوعة أغاليط . ومن كتبه مخطوطات كثيرة متفرقة ، منها « شرح الرسالة القيروانية ـ خ » و « الرحلة الحجازية ـ خ » و « مختصر الإصابة ـ خ » و « شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي ـ خ » و « حاشية على البخاري ـ خ » و « شرح بانت سعاد ـ خ » و « شرع الهمزية ـ خ » و « التعليق على سيرة الكلاعي ـ خ » و « شرح الطرفة في اصطلاح الحديث ـ خ » و « شرح الغنية لابن ناصر ـ خ » و « مجموعة إجازات أشياخه ـ خ » و « فهرسة ـ خ » صغيرة و « مجموعة في الطب ـ خ » و « شرح القصيدة الشقراطيسية ـ خ » و « حاشية على الشفاء ـ خ » و « رسالة في آداب المعلم والمتعلم » و « طبقات علماء سوس ـ خ » و « كناشة ـ خ » ولأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الجشتيمي رسالة في سيرته سماها « مناقب الحضيكي ـ خ » عندي في ٢١ ورقة [1] .

الوِرْغي

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

محمد بن أحمد الورغي ، أبو عبدالله : كاتب ، من شعراء تونس . تعلم وعلم في جامع الزيتونة . وقُلد الكتابة في عهد الأمير « علي باي ابن محمد » فكان شاعره . واضطهد بعده وصودر وسجن وعذب . ثم عُفي عنه وأُعيد إلى الكتابة . وتوفي ببلده . له « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ،

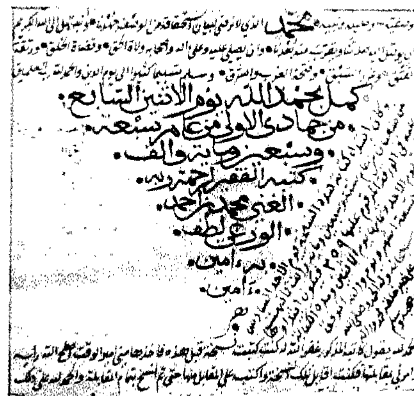

كمل بحمد الله يوم الاثنين السابع
من جمادى الأولى من عام تسعة
وتسعين ومائة وألف
كتبه الفقير لرحمة ربه
الغني محمد بن أحمد
الورغي لطف
به آمين
آمين

محمد بن أحمد الورغي

و « مقامات » على لسان خمارة هدمها « علي باي » وابتنى موضعها مدرسة . نسبته إلى قبيلة « ورغة » ـ بكسر أوله ـ من قبائل إفريقية ، منازلها قرب « الكاف » لعله ولد فيها . ولمحمد الحبيب ابن الخوجة ، كتاب « الورغي ـ ط » في سيرته وبعض آثاره [1] .

صَفيّ الدين البُخَاري

(١١٥٤ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٤١ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله ، أبو الفضل ، صفيّ الدين الحنفي الأثري الحسيني البخاري : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث في عصره . أصله من بخارى . سكن نابلس (بفلسطين) وتوفي فيها بالطاعون له « القول الجلي ـ ط » في ترجمة ابن تيمية [2] .

محمد بنِّيس

(١١٦٠ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بنيس ، أبو عبدالله : فرضي ، له علم بالأدب . من أهل فاس . من كتبه « لوامع أنوار الكوكب الدري ـ ط » في شرح همزية البوصيري ، و « بهجة البصر ـ ط » في شرح فرائض المختصر لخليل ، و « حاشية على بغية الطلاب ـ ط » في شرح منيـــة الحسّاب لابن غــازي . و « تلخيص وتحصيل ما للأئمة الأعلام في مسائل الحيازة الدائرة بين الحكام ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (١٤٤٧ د) وكانت وفاته في الوباء بفاس [3] .

القاضي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله المعروف

---

(١) مناقب الحضيكي ، للجشتيمي ـ خ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٦٢ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٨٢ ـ ٨٦ وسوس العالمة ١٩٣ قلت : وهو في تاريخ المانوزي انظر المعسول ٣ : ٣٢٢/٣٢١ « محمد بفتح الميم الأولى الحضيكي التارسواطي مَدْشَراً ـ أي قرية ـ المانوزي قبيلة ، الإيسي مدفناً » وأرخ ولادته سنة ١١١٦ هـ ، وفيه : « صنف نحو ٣٠ كتابا . وكان كثير النسخ للكتب ، بحيث لا يفتر ليلاً ونهاراً متى أمكنته فرصة . حتى إنه اذا لم يكن له إدام القنديل ليلاً ، ندب امرأته ان تشعل له النار بسعف النخل وتأخذها بيدها وتضيء له إلى آخر الليل ، وهو يكتب وينسخ ويقيد ! وذلك لعدم وجود الشمع عندنا ، بالسوس الأقصى ، في ذلك العصر لأنه إنما حدث بكثرة في أيام السلطان المولى عبد العزيز (١٣١٢ هـ) حيث كان بعض أهل قطرنا يسافر إلى فاس وطنجة ومراكش فيأتون به ، وكان الناس قبل ذلك لا يستصبحون إلا بالإدام من زيت أوهرجان أو سمن أو أعواد هرجان وغيره » أي لا يضيئون مصابيحهم إلا بهذه الزيوت وما يشبهها .

(١) عنوان الأريب ٢ : ٣٦ ـ ٣٩ والمنتخب المدرسي ١٢٩ وشجرة النور ٣٤٨ ومجلة الفكر ٥ : ٧٢٣ وكتاب « الورغي » المطبوع في تونس سنة ١٩٦١ قلت : ولضبط « ورغة » بالكسر انظر إتحاف أهل الزمان ٢ : ١٤١ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلي » المطبوع بهامش جلاء العينين « لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب » وانظر معجم المطبوعات ٥٣٧ .

(٣) سلوة الأنفاس ١ : ٢٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٣ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٥ : ١٢٣ تحقيق لمعنى « البنيس » كتبة الاستاذ عبد الله كنون ، وأفاد =

بالقاضي : فقيه مالكي مغربي سوسي كان مرجعاً في النوازل والأحكام حريصاً على الإصلاح بين المتداعين معتنياً بخزانة كتبه يشتري وينسخ ويستنسخ ، قال المختار السوسي : رأيت له « مجموعاً - خ » قيد فيه ما وقف عليه من الفوائد الفقهية من فتاوى السوسيين وغيرهم . وصنف « حاشية على شرح ابن بطال للبخاري » ولم توجد عند أهله . وقال : عرف بالقاضي ، ونسب إليه أولاده ، فيقال فيهم آل القاضي [١] .

ابن الجَوْهَري

(١١٥١ - ١٢١٥ هـ = ١٧٣٨ - ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي ، أبو هادي ، الشهير بابن الجوهري أو الجوهري الصغير : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . له « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان - خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » في الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر المنثور في الساجور - خ » و « الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم » و « رسالة في الأصوليّ والأصول - خ » و « شرح العقائد النسفية - خ » و « إتحاف أولي الألباب - ط » في النحو ، و « إتحاف الراغب - خ » فقه ، و « إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق - خ » وغير ذلك [٢] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ - ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي العمري الموصلي : فاضل . له كتب ، منها « الأزهار الأقدسية في العلوم الإلهية - خ » و « تحفة الصفاء بمراسلات أهل المحبة والصفاء - خ » و « أزهار المؤمنين من كلام سيد المرسلين - خ » في أوقاف بغداد [١] .

الصَّنْعَاني

(٠٠٠ - ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد ابن « المنصور » الحسين ابن « المتوكل » القاسم : فلكي ، له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع « جدولا » للشهور العربية والرومية والسنين النيروزية [٢] .

محمد المالكي الخربتاوي

من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم « ٧٠ حديث ٥١٢ » وقد نبه ، في الزاوية اليسرى السفلى إلى أن المخطوطة بخط المؤلف الشيخ أحمد عمر المحمصاني البيروتي وقد سبقت ترجمته .

الخَرِبْتاوي

(٠٠٠ - بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد الخربتاوي البُحيري : فقيه مالكي ، له علم بالحديث . نسبته إلى « خربتا » من قرى البحيرة ، بمصر . صنف « الفتح المنير ، بشرح الجامع الصغير للسيوطي - خ » ثلاثة مجلدات ، بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٢١٧ هـ ، و « الدر المألوف في تعريف صفة الحروف - خ » في التجويد ، و « فتح الرحمن بتفسير القرآن - خ » أنجزه سنة ١٢١٣ و « الحاشية المرضية على شرح ابن تركي والعشماوية - خ »

أنه كان يطلق على الإناء المصنوع من الفخار وأكثر ما ما يستعمل للخمر .

(١) المعسول ١٧ : ١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . والكتبخانة ٣ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٨ والجبرتي ٣ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٢ والتيمورية ٣ : ٦٦ و Brock. S. 2:744 تقدم خطه مع « عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس » .

(١) Brock. S. 2:781 وذخائر الأوقاف ١٣٢ وفيه : « وفاته سنة ١٢١٢ » وليحقق .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة » ورآه بعد أيام ، فقال الأعرابي : لقد فاتني بعض ما علمتني ولكني زدت عليه ! قال : ماذا ؟ قال : فاذا برق البصر ، وخسف القمر ، وقحط المطر ، ويبس الشجر ، وتفتت الحجر ، وغلبت ربيعة مضر ! . تقدّم خطه مع « عباس بن الحسين » .

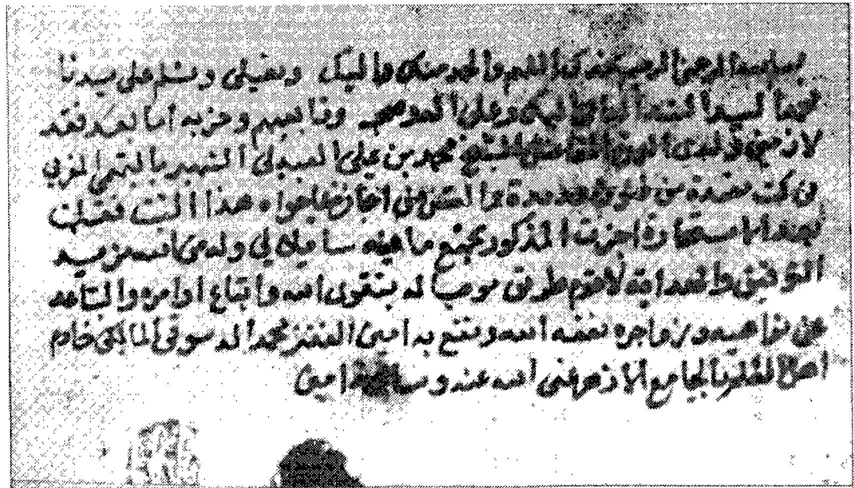

محمد بن أحمد الدسوقي إجازة بخطه .
وانظر خطه أيضاً في « ٣٤ مصطلح تيمور » وشرح البيقونية « ١١٩ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

و « فتوحات الخالق المنان ـ خ » حاشية على شرح الزرقاني لمقدمة العزية ، و « مختصر الفتاوى ـ خ » و « المقدمة ـ خ » في العقائد ، و « المواهب العلية ـ خ » في إعراب الأجرومية [1] .

الأَدُوزي

(١١٦٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٥١ ـ ١٨٠٦ م)

محمد بن أحمد المرابط بن محمد ابن عبدالله بن يعقوب الأَدوزي السملالي السوسي : فاضل ، من أهل أدوز (بسوس المغرب) كان يدرّس في بلده ، ويفصل في بعض القضايا ويكتب الفتاوى ويأخذ عليها أجراً . له كتب ، منها « تحفة الجلاس بأخبار بوأحلاس ـ خ » و « إعراب بعض القرآن ـ خ » و « مجموعة ما تفرق من فتاويه ـ خ » كلها في خزانة المختار السوسي ، بالرباط [2] .

(١) الأزهرية ١ : ٢٧٥ ، ٥٧٠ و ٢ : ٣٤١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ و ٣ : ٣١٩ والتيمورية ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٢ : ١٦٧ .

(٢) سوس العالمة ١٩٦ والمعسول ٥ : ٦٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٩ وفيه أن « بواحلاس » أو « بويَحْلاس » كان مشعوذاً في البلاد السوسية ، ثار وادعى (انه) المولى يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة ١٢٠٦ وقتل على يد الفقيه محمد بن أحمد التسكاتي السوسي ، في شعبان ١٢٠٧ ودامت ثورته نحو شهرين .

الدُّسُوقي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي : من علماء العربية . من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان من المدرسين في الأزهر . له كتب ، منها « الحدود الفقهية ـ ط » في فقه الإمام مالك ، و « حاشية على مغني اللبيب ـ ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازاني ـ ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل ـ ط » فقه ، و « حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين ـ خ » [1] .

الرُّهُوني

(١١٥٩ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٨١٥ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أحمد ابن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الرهوني : فقيه مالكي مغربي . نسبته إلى « رهونة » من قبائل جبال غمارة بالمغرب . نشأ وتعلم بفاس . أكثر إقامته بوزان ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أوضح المسالك وأسهل المراقي ـ ط » حاشية على شرح الزرقاني لمختصر خليل ، في الفقه ، ثمانية أجزاء و « حاشية على شرح ميارة الكبير للمرشد المعين » لم تكمل ، و « التحصن والمنعة ممن أعتقد ان السنة بدعة ـ ط » رسالة [1] .

(١) الجبرتي ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٧٥ والكتبخانة ٢ : ٥٠ ثم ٣ : ١٦١ .

المُتَحَمي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد المتحمي الرفيدي : شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة « محمد علي » والترك ، على الحجاز وتهامة . وهو من قرية « طَبَب » على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر بقيامه على « حامية » محمد علي ، في « عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد اشتدت في إرهاق العسيريين ، فهاجمها المتحمي ، في السنة نفسها ، واستأصلها قتلاً وأسراً . وقام بإمارة السراة (في عسير) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية « محايل » وكانت موالية لخصومه ، وهي مجاورة لقرية « طبب » فنهبها وأحرقها ، وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء على « صبيا » فصده صاحب « المخلاف السليماني » الشريف حمود بن محمد . ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، يقودها المسمى « حسني باشا » للقضاء على المتحمي ، فتوارى ، ودخلت الحملة قرية « طبب » ثم عادت أدراجها . وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه محمد بن عون الشريف ، ورجال من العرب ، فقبضوا على المتحمي ، وهو مريض ، وقتلوه [2] .

الحِفظي

(١١٧٨ ـ ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨١ وإتحاف المطالع ـ خ . والروض المنيف ـ خ . ومعجم المطبوعات ٩٥٥ والفكر السامي ٤ : ١٢٩ وشجرة النور ٣٧٨ وفهرس المؤلفين ٤٠٥ وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٤ .

(٢) في ربوع عسير ١٨٤ ـ ١٩٠ وعنوان المجد ١ : ١٨١ .

الحفظي : مؤرخ أديب من أهل عسير (في المملكة السعودية) له كتب لا تزال مخطوطة ، منها « تكملة الظل الممدود في الحوادث والوقائع في عهد آل سعود » و « النفحات العنبرية في الخطب المنبرية » و « درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين » [1]

المُعَسْكَري

(١١٥٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٣٧ - ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجليلي المعسكري الجزائري ، الملقب بأبي رأس : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ورجاله . من أهل بلاد معسكر (بالجزائر) ووفاته فيها . له نحو ٥٠ كتاباً ، منها « لب أفياخي في عدة أشياخي » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة » و « ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس » و « الزمردة الوردية في الملوك السعدية » و « مروج الذهب في نبذة من النسب » و « الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم » و « تفسير القرآن » و « رحلة » ذكر بها سياحة له في المشرق والمغرب ومن لقي من أعيانهما ، و « شرح المقامات الحريرية » وغير ذلك ، مما لم يُطبع [2] .

أبو رأس الجِربي

(١١٦٥ - ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٤ م)

محمد (أبو راس) بن أحمد بن ناصر ، من حفدة قاسم بو راس الهذلي الجربي الناصري : مؤرخ نسبته إلى جزيرة جربة من بلاد تونس . تفقه ورحل إلى تونس والحجاز ومصر . ونظم قصيدة في فتح وهران (سنة ١٢٠٧) على يد الباي محمد بن عثمان ، وشرحها في كتاب سماه « عجائب الأسفار » وصنف « مؤنس الأحبة في أخبار جربة - ط » صغير ، و « الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الأندلسية - ط » قصيدة ترجمت إلى الفرنسية ، في رسالة ، و « زهرة في علم النسب والتاريخ - خ » في الرباط (٩٢٣ك) و « رحلتي ونحلتي - خ » يظهر أن ابن سودة اطلع عليه وقال : إنه تكلم فيه على رحلاته المتعددة ووصف مدينة فاس وصفاً كافياً وكانت رحلته إلى المغرب سنة ١٢١٨ وهو غير « أبي رأس » محمد بن أحمد المعسكري (١٢٣٨) المتقدم [1] .

الحَرَازي

(١١٩٤ - ١٢٤٥ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازي : وزير يماني . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء في أيام المتوكل (أحمد بن علي) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدي ، مع « خليل باشا » قائد الجيش التركي ، فنجح ، واسترد من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان ، فاستوزره المهدي ، وولاه النظر في بلاد تهامة وريمة وتعز ، فاستمر ثلاث سنوات . ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفي [2] .

محمّد الشّاطِبي

(١٢١٠ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبي الأسدي : فاضل يماني . ولد وعاش في صنعاء ، وتوفي بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان في « الطب » و « الفرائض » [1] .

الهادي

(٠٠٠ - ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عليّ بن عباس ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نصب للإمامة في صنعاء سنة ١٢٥٦ هـ ، ولقب بالهادي ، وهو ابن المتوكل . ونشأت في أيامه ثورات تغلب عليها ، وقتل رؤساءها . وكان يرمى بالجهل ، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيهم . ولم تطل مدته . توفي بصنعاء . وإليه ينسب « مسجد الهادي » بقرب باب الروم المعروف ببئر العزب ، بصنعاء [2] .

الطَّبَقْجَلي

(١٢٠٣ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلي : فاضل ، من أهل بغداد . اشتغل بالتدريس ، ووضع شرحاً لكتاب والده « شرح كلمة التوحيد » . وله « المواهب الإلهية على المنح المكية - خ » تعليقات على شرح همزية البوصيري ، لابن حجر المكي ، في خزانة الرباط (١٥٢٨ كتاني) [3] .

الجَلَبي

(٠٠٠ - ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٢ م)

محمد بن أحمد الجلبي : فاضل ،

---

(١) عبد الرحمن إبراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ : ٢٣٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ و Brock. S. 2:880 وفي فهرس الفهارس ١ : ١٠٤ وفاته ١٢٣٩ وانظر جريدة مؤلفاته في Journal Asiatique neuvième série T. XIV, P. 402-418

(١) أعيان القرن الثالث عشر ١٥٣ وشجرة النور ٣٤٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومحمد المرزوقي في مقدمة مؤنس الأحبة ١٣ - ٢٨ والأحمدية ٤٠٣ وسركيس ١٦٣٤ ، ١٨٣٥ وانظر إتحاف اهل الزمان ، قسم التراجم ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٢٣ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٢٣ ونيل الوطر ٢ : ٢٣٣ .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣٧ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٧ .

(٣) المسك الأذفر ٩٠ - ٩٣ .

من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى قرية « الجلب » من بني النمري ، في بلاد الحيمة الداخلية (باليمن) له « طبقات الجلبي » رتبه على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاي . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع [1] .

النَّيْفَر

(١٢٢٢ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل تونس . ولي القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفي بالمدينة . له تعاليق وفتاوى ورسالة في « البسملة » وتعليقات على شرح الأشموني على الخلاصة ، أي ألفية ابن مالك . وله نظم [2] .

محمد بن أحمد بن مصطفى (الخضري)

١٢٨٨ = محمد بن مصطفى ١٢٨٧

الدِمْياطي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧١ م)

محمد بن أحمد بن جعفر الدمياطي : قاض شافعي مصري . له كتب ، منها « براعة التأليف ـ خ » في النحو ، و « بلوغ الأمنية على منظومة الكلمات المبنية ـ خ » أتمه سنة ١٢٨٨ وعدة موالد نبوية مخطوطة . وكتبه كلها في دار الكتب [3] .

محمَّد عَبْد الرَّازِق

(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرازق : مترجم مصري . كان من موظفي « قلم

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٢١٦ .

(٢) مجلة الهداية الإسلامية ٢ : ١٠٧ .

(٣) دار الكتب ٢ : ٨١ ، ٨٢ و ٥ : ٣٧٥ .

الترجمة » بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسي اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل في نقل كتاب « سيديو » في تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب في خلاصة تاريخ العرب ـ ط » القسم الأول . وتوفي عن نحو ٦٠ عاماً [1] .

أكَنْسُوس

(١٢١١ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد أكنسوس القرشي السوسي المراكشي ، أبو عبدالله : وزير ،

محمد بن أحمد أكسوس
عن « دراسات ببليوغرافية » ٤٠ .

من الكتّاب . من أهل السوس (بالمغرب الأقصى) تعلم بفاس ، وولي فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن ابن هشام . وتوفي بمراكش . له كتاب « الجيش العرمرم ـ ط » في تاريخ دولة الأشراف العلويين بالمغرب ، و « الحلل الزنجفورية في أجوبة الأسئلة الطيفورية ـ ط » و « ديوان شعر » في مجلد ، و « حسام الانتصار ، في وزارة بني عشرين الأنصار » و « خمائل الورد والنسرين في وزارة بني عشرين » ، و « الجواب المسكت ـ خ » رسالة [2] .

---

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥ : ٩٣ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ ـ ٤٠ والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنبوغ المغربي ١ : ٢٥٢ وهو فيه « اكنسوس » ومثله في آداب شيخو ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2:885 وهو اللفظ البربري . وإتحاف المطالع ـ خ . وفي الرسالة الرابعة ، الخاصة بصاحب الترجمة ، من « ذكريات مشاهير المغرب » أنه عرف باسم قبيلته « ايدا وكنسوس » من قبائل السوس ، وأورد فيه شعراً :

همام لكنسوس انتمى شرفاً لها
وكم قاطن لولاه ما شرف المثوى

قلت : عُرف صاحب الترجمة بكنسوس ، وأكنسوس ، والكنسوسي ، بفتح الكاف وسكون النون في جميعها . أما « كنسوس » ففي منظومة رأيتها في الخزانة العامة بالرباط « د ٢٠٦ » سميت « جواب الشيخ سيدي احمد البكاي على رسالة الفقيه الكنسوسي » :

يهيم بها الساقي عليها محمد بـ
ـن أحمد كنسوس الفتاء ، له الفخر

وأما « أكنسوس » فكأنها من « آل كنسوس » ولها نظائر في البربرية ، وأما « الكنسوسي » فنسبة إلى القبيلة على قياس العربية . وفي خزانة الرباط ، (٢٤٥٥ كتاني) رسالة « فتح القدوس في الرد على محمد الكنسوس » لأحمد البكاء وكان توقيعه « اكنسوس » انظر خطه . و « الجواب المسكت ـ خ » رسالة في الرد على من تكلم في الطريقة التجانية ، في خزانة الرباط (٨١٧ جلاوي) .

محمَّد الأَهْدَل

(١٢٤١ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . شافعي . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحبة سيد البشر ـ ط » رسالة ، و « سلم القاري » حاشية على صحيح البخاري ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية ـ ط » جزآن ، في النحو ؛ وحواش وشروح أخرى في الفقه [1] .

الشيخ عُلَيْش

(١٢١٧ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبدالله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربي الأصل ، من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتهم بموالاتها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولا لا حراك به ، وألقي في سجن المستشفى ، فتوفي فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العليّ المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك ـ ط » جزآن ، وهو مجموع فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل ـ ط » أربعة أجزاء ، في فقه

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ .

الظهرين لست بقيت من شعبان من العام التاسع والثمانين
من القرن الثالث بعد الالف من الهجرة ان له غاية الكمال والشرف
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتبه محمد بن احمد بن محمد
عليش تاب الله سبحانه وتعالى عليه ولطف به وأحسن اليه و
والديه والمسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

محمد بن أحمد عليش

عن نهاية الربع الثالث من كتابه بخطه « التسهيل لمنح الجليل » في دار الكتب المصرية « ٣١٢ فقه مالك » .

المالكية ، و « هداية السالك ـ ط » حاشية على الشرح الصغير للدردير ، جزآن ، فقه ، و « حاشية على رسالة الصبان ـ ط » في البلاغة ، و « تدريب المبتدي وتذكرة المنتهي ـ ط » في الفرائض ، و « حل المعقود من نظم المقصود ـ ط » في الصرف ، و « موصل الطلاب لمنح الوهاب ـ خ » نحو ، و « القول المنجي ـ ط » حاشية على مولد البرزنجي ، و « شرح العقائد الكبرى للسنوسي ـ خ » و « مواهب التقدير في شرح مجموع الأمير ـ خ » في الرباط [1] .

المَهْدي السُّوداني

(١٢٥٩ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٨٥ م)

محمد أحمد بن عبدالله ، المهدي السوداني : ثائر ، كان لحركته أثر كبير في حياة السودان السياسية . ولد في جزيرة تابعة لدنقلة ، من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب . وكان أبوه فقيهاً ، فتعلم منه القراءة والكتابة . وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره . ومات أبوه وهو صغير . فعمل مع عمه في تجارة السفن مدة قصيرة ، وذهب إلى الخرطوم ، فقرأ الفقه والتفسير ، وتصوف . وانقطع في جزيرة عبة (آبا ؟) في النيل الأبيض ، مدة خمسة عشر عاماً للعبادة والدرس والتدريس . وكثر مريدوه ، واشتهر بالصلاح . وسافر إلى « كردفان » فنشر فيها « رسالة » من تأليفه يدعو بها إلى «تطهير البلاد من مفاسد الحكام » وجاءه عبدالله بن محمد التعايشي (انظر ترجمته) فبايعه على القيام بدعوته . وقويت عصبيته بقبيلة « البقّارة » وقد تزوج منها . وهي عربية الأصل . من جهينة .

محمد أحمد المهدي السوداني

وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) بالمهدي المنتظر وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم لنصرته . وانبث أتباعه (ويعرفون بالدراويش) بين القبائل يحضون على الجهاد . وسمع به رؤوف باشا المصري (حاكم السودان العام) فاستدعاه إلى الخرطوم ، فامتنع . فأرسل رؤوف قوة تأتيه به ، فانقض عليها أتباعه في الطريق وفتكوا بها . وساقت الحكومة المصرية جيشاً لقتاله بقيادة جيقلر باشا (Giegler) البافاري ، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سوداني وهزموه . واستولى المهدي على مدينة « الأبيّض » سنة ١٣٠٠ هـ . وهاجمه جيش مصري ثالث بقيادة هيكس باشا (Hicks) فأبيد . وهاجم بعض أتباعه « الخرطوم » وفيها غوردن باشا Charles George Gordon)) فقتلوه وحملوا رأسه على حربة (سنة ١٣٠٢ هـ) وانقاد السودان كله للمهدي . وكان فطناً فصيحاً قوي الحجة ، إذا خطب خلب . قال صاحب البحر الزاخر : وقطن المهدي « أم درمان » المقابلة للخرطوم ، وأقام يجمع الجموع ويجند الجنود لأجل التغلب على الديار المصرية ، وأرسل مكاتيب من طرفه للخديوي والسلطان عبد الحميد وملكة انكلترة يشعرهم بدولته ومقر سلطنته ، وضرب النقود . ولكنه لم يلبث أن مات بالجدري في « أم درمان » وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبدالله التعايشي . وجُمع ما وجد من كتاباته لخليفته التعايشي في كتاب « مجموع المناشير ـ ط » في ٧١ صفحة . ووصف إبراهيم فوزي « باشا » صورة « المهدي » ولباسه ، وقد رآه ، بما مجمله : كان طويلا أسمر بخضرة ، ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، واسع الجبهة ، أقنى الأنف ، واسع الفم والعينين ، مستدير اللحية ، خفيف العارضين ، أسنانه كاللؤلؤ ، يتعمم على قلنسوة من نوع ما يتعمم عليه أهل مكة ، وعمامته كبيرة منفرجة من الأمام يرسل عذبة منها على منكبه الأيسر ؛ ثم قال : وقد رأينا صوراً كثيرة يقال إنها صورته ، ولكنها كلها صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض ، وكذلك كل صور التعايشي خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة مطلقاً [1] .

---

(١) خطط مبارك ٤ : ٤١ وفيه : منشأ تلقبه بعليش أن اسم جده الأعلى علوش . وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٥ ثم ٣ : ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤ : ٩٢ و ١٣٢ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧١ ونفحة البشام ٦ ومرآة العصر ١٩٦ وآداب اللغة ٤ : ٣٠٥ وشجرة النور ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣ : ٢١٢ وفيها : عليش ، بالتصغير ، هو المشهور على الألسنة ، وقد ضبطه هو بكسر العين واللام في شرحه « موصل الطلاب » في النحو . قلت : وكذا ينطقه أهل المغرب ، وينطقون كل مصغر . و Brock. S. 2:738 وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٣٢٥ وفي مرآة العصر ١٩٦ منشأه بفاس ؟ .

(١) سرهنك ٢ : ٤٩٦ وتاريخ مصر للإسكندري وسفدج ٢ : ٢٨٣ ـ ٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر ، لمحمود فهمي المهندس ١ : ٢٤٠ ـ ٢٥٦ وصفوة الاعتبار ، لبيرم ٤ : ١١٩ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى ١ : ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدي غوردن وكتشنر ، لإبراهيم فوزي باشا ٦٥ ـ ٧٣ ومواضع أخرى منه كثيرة . وفي الكافي لشاروبيم ٤ : ٣٨١ كانت البيعة للمهدي هكذا : « بايعنا الله ورسوله وبايعناك على طاعة الله وأن لا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتاناً نفتريه ولا نعصيك في أمر بمعروف ونهي عن منكر ، =

الإِسْكَنْدَرَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٩ م)

محمد بن أحمد الإسكندراني : طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية . عمل في العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى رياسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفي بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية ـ ط » و « الأزهار المجنية في مداواة الهيضة الهندية ـ ط » و « البراهين البينات في بيان حقائق الحيوانات ـ ط » معظمه [١] .

اللَّمْتُوني
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن المختار بن عمر بن علي بن مسعود بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : أحد المشتغلين بالتراجم . من أهل مراكش ووفاته بها . له « اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيشون » قال المراكشي : اختصر به تاريخ ابن عيشون في صلحاء فاس وزاد عليه . وقال ابن سودة : زيادات مهمة [٢] .

مُتَوَلِّي
(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بمتولي ، وينعت بشيخ القراء : عالم بالقرآات ، مصري أزهري ، ضرير . أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة الغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر ـ ط » و « مقدمة في قراءة ورش ـ ط » و « منظومة في القرآآت ـ ط » نظم بها رسالة ورش ، و « الوجوه المسفرة في إتمام القرآآت الثلاث المتممة للعشرة ـ ط » و « الروض النضير ـ خ » و « الضاد والظاء ـ خ » رسالة ، و « توضيح المقام ـ خ » رسالة ، و « تحقيق البيان في عد آي القرآن ـ خ » رسالة ، و « مقدمة في فوائد لا بد من معرفتها للقارىء ـ خ » رسالة [١] .

محمد حَيْدَر
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم ابن محمد الحسني البغدادي : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمين ببغداد . له « الدر النظيم » منظومة في الأصول ، و « مواليد الأئمة » و « وفيات الأئمة » وكتاب في « الأخبار » [٢] .

الرَّغَّاي
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد الرغاي : شاعر مليح النادرة من أهل الرباط في المغرب . كان ينتسخ الكتب الكبيرة كنفح الطيب وتاريخ ابن خلدون ووفيات الأعيان والإحياء للغزالي . ونسخ بعضها مراراً . تَغلِب على شعره الفكاهة . ومنه مقصورة تزيد على مئة بيت مطلعها :

من لم يكن ذا ثروة ، ليس له
مال ، ومن لم يستلف فما قضى [٣] .

الوَرَّاق
(١٢٤٥ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق : موسيقي ينظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائي ، ويلحنها وينشدها . وله شعر في بعضه جودة . مولده

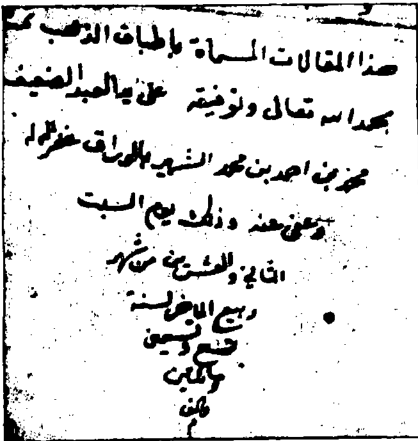
هذا المقالات المسماة بأطباق الذهب
بحمد الله تعالى وتوفيقه على يد العبد الضعيف
محمد بن احمد بن محمد الشهير بالوراق

محمد بن أحمد الوراق
عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » في المكتبة العربية . بدمشق .

ووفاته بحلب . وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة و « مجموع الوراق ـ خ » في الأدب ، شعراً ونثراً ، بخطه ، في دار الكتب [١] .

محمَّد الصَّبَّاغ
(١٢٤٣ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مصري الأصل . ولد بمكة ، وتوفي في رحلة بالمغرب . له « تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ـ خ » في مجلد ينتهي إلى سنة ١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه [٢] .

= بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد رغبة فيما عند الله » .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣١ ومعجم المطبوعات ٤٣٨ وعنه Brock. S. 2:778 .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ١٣٩ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٢ .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٩ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦١٧ .

(٢) أحسن الوديعة ٢٤ .

(٣) الانبساط ٢٣ ـ ١٦ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ ـ ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه وفاته سنة ١٣٠٨ ودار الكتب ٣ : ٣٢٨ ، ٣٤٢ .

(٢) نظم الدرر ـ خ . والفهرس التمهيدي ٣٦١ وعبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة ١٣١١ و Brock. S. 2:815 ودار الكتب ٥ : ١٢٥ .

ابن جابر

(١٢٨٠ ــ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٣ ــ ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرّسي الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفي في بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم ــ ط » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين ــ ط » شاركه في تأليفهما محمد علي الطنطاوي [1] .

محمد تَيْمُور

(١٣١٠ ــ ١٣٣٩ هـ = ١٨٩٢ ــ ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصي مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي .

محمد بن أحمد تيمور

وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « رواياتها » وأجاد نظم « المونولوجات » التمثيلية وإلقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره . له « وميض الروح ــ ط »

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٦ .

يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره ، و « حياتنا التمثيلية ــ ط » و « المسرح المصري ــ ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور في القفص » والثانية « عبد الستار أفندي » و « ما تراه العيون ــ ط » مجموعة من قصصه [1] .

رَمَضَان

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد رمضان الشامي المدني الشاذلي : أديب من أهل المدينة المنورة . له شعر . صنف « صفوة الأدب ــ ط » مختارات شعر وموشحات ، و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب ــ ط » ديوان ، و « مسامرة الأديب ــ ط » أتم جمعه في رجب ١٣٤٠ و « تنبيه الأنام ــ ط » في ترتيب الطعام [2] .

أَبُو الخَيْر عابِدِين

(١٢٦٩ ــ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٣ ــ ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغني ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولي مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفي في بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير في التكرير ــ ط » في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم ، رسالة ، و « تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال » [3] .

أَلْفا هاشم

(١٢٨٣ ــ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ ــ ١٩٣٠ م)

محمد بن أحمد ، المعروف بألفا هاشم : فقيه مالكي ، اشتهر في المدينة

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧ .

(٢) سركيس ١٦٣٥ ودار الكتب ٣ : ٢٤٠ ، ٣٥٣ و ٧ : ١٧٩ ، ٢٢٨ .

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ والتيمورية ٣ : ١٨٧ ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١ .

المنورة . ولد وتعلم ببلدة حلوار ، من بلاد « فلاتة » في الصحراء الكبرى بإفريقية . ولما غزا الفرنسيون بلاده (سنة ١٣٢٠ هـ) توجه إلى الحجاز ، فحج (١٣٢٢ هـ) واستقر في المدينة ، يلقي في مسجدها دروساً في الفقه والحديث والتفسير ، إلى أن توفي ودفن في البقيع . له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته ، لطبعها ، وجُهل مصيرها [1] .

ابن الصِّدِّيق

(٠٠٠ ــ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن الصديق الغماري الحسني : متصوف « درقاوي » من متفقهي المالكية بالمغرب . نزل بمدينة طنجة وكثر أتباع طريقته وتوفي بها . ولبعض الفضلاء تصانيف في مناقبه . منها كتاب لولده أحمد ، سماه « التصور والتصديق ــ ط » اختصره من كتاب ضخم له سماه « سبحة العقيق في أخبار الشيخ ابن الصديق » ولمحمد الأزرق الفاسي الزياني «حادي الرفيق ، بمناقب الشيخ محمد بن الصديق » وكتاب « نسمات وادي العقيق بمناقب محمد بن الصديق » للعربي بن العربي بوعياد الطنجي . قلت : وفي خزانة الرباط (أول المجموع ١١٤٦ ك) مخطوطة اسمها « الآداب المرضية لسالك طريقة الصوفية » تأليف « محمد بن أحمد بو زيد الغماري السلماني الحسني » لعلها من تأليفه ؟ [2] .

محمَّد العَلَوي

(٠٠٠ ــ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوي : فاضل حضرمي ، من أهل

(١) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ١١/٢٨/ ١٣٧٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ . ومذكرات المؤلف . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .

تريم . عني بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً في بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتباً ، منها « الجموع » قياسيتها وسماعيتها ، و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصيح من ألفاظ العامة » و « شرح مغني اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً [١] .

الكانوني

(١٣١١ – ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٣٨ م)

محمد بن أحمد العبيدي الكانوني ، أبو عبدالله : أحد المعنيين بالتاريخ والتراجم . مغربي . توفي بالدار البيضاء . من كتبه « تاريخ آسفي وما إليه – ط » مقدمة لكتابه « جواهر الكمال في تراجم الرجال – ط » الجزء الأول منه ، و « الرياضة في الإسلام – ط » و « شهيرات المغرب » ترجم فيه لما يقرب من ٢٠٠ مغربية . وصفه صاحب إتحاف المطالع بأنه مفيد في بابه وانه « مخطوط » عند أسرته . وله ثلاثون كتاباً ذكر أسماءها في نهاية « جواهر الكمال » لعلها ما زالت محفوظة . منها « تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى » جزآن ، و « تطهير السنّة المرفوعة من الأحاديث الموضوعة » أربعة أجزاء ، و « الهداية والإرشاد إلى معالم الرواية والإسناد » فهرسة مروياته وتراجم أشياخه و « الياقوتة الوهاجة في مفاخر رجراجة » رسالة تضمنت نحو ١٥٠ ترجمة موجزة للبيت الرجراجي ، رآها صاحب الدليل ، و « الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي » [٢] .

محمد أحمد شاكر = محمد شاكر ١٣٥٨

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧ ، ١٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ الطبعة الثانية ، وأهم مصادر ٥٢ وإتحاف المطالع –خ . وجواهر الكمال ١ : ١٤٩ – ١٥١ .

الإكْراري

(١٢٧٩ – ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد (بالفتح) بن مُحمد بن عبد الرحمن السوسي الإكراري الرفاكي : مؤرخ أديب ، من الفقهاء المفتين على مذهب مالك . من أهل « أزغار » في السوس ، بالمغرب . نشأ في قرية إكرار (التابعة لقبيلة أكلو ، البربرية ، في ضواحي تزنيت) واستقر في قرية « تلعِنْت » – بفتح التاء وسكون اللام وكسر العين وسكون النون – بالسوس ، واشتغل بالتدريس والإفتاء . ثم كان من العدول . وصنف « روضة الأفنان في وفيات الأعيان – خ » في الخزانة العامة بالرباط ، (الرقم ١٣٢٢ د) اختصره المختار السوسي وسمى المختصر « طاقة ريحان من روضة الأفنان – خ » وله « كناش – خ » لكل ما يسنح له . وكان جماعاً للكتب ، نسخ عشرات منها لنفسه بخطه [١] .

جادَ المَوْلى

(١٣٠٠ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولى : باحث مصري : ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أكسفورد ، سنة ١٩١٠ – ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوي ، فمفتشاً أول بالوزارة . ومرض يومين ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « محمد ﷺ ، المثل الكامل – ط » و « الخلق الكامل – ط » أربعة أجزاء ، و « انشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف

(١) سوس العالمة ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ والمعسول ١٣ : ٣١٦ – ٣٤٩ وفيه أن الإكراري خرج في كتابه « روضة الأفنان » عن أسلوب الإطراء المحض لمن يترجم لهم ، فذكر سيئاتهم إلى جانب حسناتهم ، وربما أفرط في هذه وتلك . و « الرفاكي » نسبة إلى « آرفاك » بتشديد الراء وسكونها وهي كلمة بربرية معناها سائق الحمير ، وكان يكره هذه النسبة ، وأول من عُرف بها من أسرته أبوه أحمد . قلت : ذكر ذلك صاحب المعسول في مخطوطة كتابه ثم حذفه من المطبوعة .

محمد أحمد جاد المولي

عثمان ، رضي الله عنه – ط » و « دستور الأفراد والأمم ، في سنن سيد العرب والعجم » هيء للطبع . وله مشاركة في تأليف كتب ، منها « قصص القرآن – ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة – ط » و « قصص العرب – ط » أربعة أجزاء ، و « أيام العرب في الجاهلية – ط » [١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ – ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٥ م)

محمد بن أحمد السُلَمي المرداسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحاج : فاضل ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية – خ » نحو ستة كراريس ، في ترجمة شيخ له يدعى محمد بن رشيد العراقي الحسيني (توفي سنة ١٣٤٨ هـ) والنسخة في خزانة العراقي بفاس ، و « كناشة » قال ابن سودة إنها جامعة [٢] .

المانُوزي

(١٣٠٦ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٤٦ م)

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد المانوزي : مؤرخ من أدباء الفقهاء .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٢ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨١ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

من أهل سوس (في المغرب) من قبيلة مانوزة وتسمى أيضاً « آمانوز » البربرية . يعرف في قبيلته بسيد محمد بوزكّر (بسكون الزاي والكاف المعقودة) ولد في بلدة من ديار مانوزة تدعى « آوالا » وشارك في بعض وقائع الهيبة مع الفرنسيين وصنائعهم . وقام برحلات كثيرة في بلاد المغرب . ودرّس في بلدة « تمكيدشت » وغيرها . واستقر في مكناس بعد عام ١٣٥٠ هـ . فكان كثير الاتصال بالمؤرخ ابن زيدان . وانقطع أعوامه الأخيرة في مسكنه (بمكناس) يشتغل بالرقى والتمائم والجداول وتوفي بها . له « كتاب » في تاريخ عصره ، من عام مولده إلى سنة ١٣٤٥ هـ ، استطرد فيه إلى ذكر كثير من عادات المغرب وأهل سوس خاصة ، وتراجم بعض معاصريه ، ووصف ما رأى من مكتبات . وعبارته جيدة . اطلع عليه المختار السوسي ، فاورده كاملا في المجلد الثالث من كتابه « المعسول » الصفحة ٢٤١ ـ ٤١٥ وعلق عليه تعليقات واستدراكات مفيدة . وللمانوزي كتب ورسائل أخرى كان يقول إنها تبلغ المئة ، ولم يظهر منها شيء بعد وفاته ، وذكر له ابن سودة كتاب « تاريخ سوس ورجاله » وقال : في ثلاثة أسفار . وله نظم في بعضه جودة [1] .

ابن الشَّرِيف

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوي المراكشي : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولاه المولى يوسف منصب القضاء بمدينة زرهون ثم بفاس بالسماط ، ففي وزان ، ثم في مكناس ، وبهذه توفي ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها « إتحاف النبهاء الأكياس ـ ط » في مناقشة القضاة الأوصياء بفاس . و « توضيح طريق الرشاد لحسم مادة الإلحاد ـ ط » و « تحرير المقال في منع ما ادعاه ابن مالك في متى من الإهمال ـ ط » [1] .

البزيوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله البزيوي : مؤرخ مغربي أديب . نزل بفاس وتوفي بها . وهو آخر من درّس كتاب « سيبويه » فيها . له كتب منها « الدولة الإسلامية بالمغرب الأقصى ـ خ » في خزانة علال الجامعي بفاس ، و « رحلة إلى الديار الأوربية » و « تاريخ المغرب والحماية » و « دليل السائح بالمغرب الأقصى ـ خ » فرغ منه سنة ١٣٤٥ في خزانة علال الجامعي أيضاً [2] .

مَحمد السُّوسي

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٥٠ م)

مَحمد بن أحمد بن المكي بن أحمد ، أبو الفتح السوسي : عالم بالعربية فقيه مالكي ، مشارك في التفسير والحديث . أصله من هشتوكة ، من جزولة . ومولده ووفاته بمكناس . تنقل مدرساً ، بينها وبين فاس والرباط ، نحو ٦٠ عاماً ، وتولى مناصب آخرها قضاء مكناس (١٣٤٦ هـ) وصنف كتباً ، منها « شرح مطول لهمزية البوصيري ـ خ » بخطه و « حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي ـ خ » قسم من أولها ، وقف عليه المنوني [3] .

الحَجْري

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن أحمد الحجري : مؤرخ ، نسابة يمني . نسبته إلى حجر ذي رعين . ولد في ذي يَشْرَع ، من أعمال خبان ، في اليمن . وتفقه وتأدب في بلده ثم في ذمار ، فالأهنوم ، فيريم . وتولى أوقاف يريم . وتقرب من الإمام يحيى حميد الدين ، فوجهه في بعض المهمات وولاه رياسة المحاسبة العامة للدولة ، وانتدبه سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) للتفاوض في شأن الحدود اليمنية السعودية . ولما قتل الإمام يحيى وخلفه ابنه أحمد ، حفظ للحجري مكانته ، واختاره لتمثيل بلاده في منظمة الأمم المتحدة . وأوفد في رحلة صداقة على طائرة سوفياتية إلى بكين (الصين) فاحترقت الطائرة في جوّ أوكرانيا ، وأُنقذ جثمانه فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء . وكان إلى جانب أعماله الحكومية قد صنف كتباً ، منها « تاريخ اليمن » ثلاثة أجزاء ، و « معجم القبائل اليمنية والبلدان ـ خ » في منزله بصنعاء ، مرتب على حروف الهجاء ، في ثلاثة أجزاء أيضاً ، و « أنساب قبائل اليمن » و « أنساب الأشراف من العلويين والعباسيين في اليمن » وعزم مجمع اللغة العربية في القاهرة ، على نشر كتابه الثاني « معجم القبائل » قلت : رأيت المجلد الأول منه بخطه في خزانة عبيكان بالطائف ، وصل فيه إلى حرف الزاي ، في رمضان ١٣٦٦ [1] .

محمد عبد الجَوَاد

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٤ م)

محمد بن (سيد) أحمد عبد الجواد الهوريني : مصنف « تقويم دار العلوم ـ ط » ومن كبار رجال التربية والتعليم .

---

(١) المعسول ٣ : ٢٤٠ ـ ٤٢١ وسوس العالمة ٢١٧ والدليل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وفيه وفاة المنوزي ـ كما رسمه ـ سنة ١٣٦٦ .

(١) فهرس المؤلفين ٢٣٧ والأهرام ١٩٤٧/١٢/٣٠ وإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٠ و ٢ : ٣٣٩ واسمه في هذا : « محمد ابن محمد » والأول بخط ابن سودة .

(٣) محمد المنوني ، في دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ ص ١٥١ ـ ١٥٩ .

(١) أحمد عقبات ، في « البحوث والمحاضرات » للدورة ٣٢ ص ٢٥٥ ـ ٢٦١ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٥٣ خطأ وانظر عبيكان ٨٣ .

تخرج بدار العلوم (١٩٠٩ ـ ١٤) فكان أستاذ فقه اللغة بها إلى جانب دروس أخرى. وحصل على شهادة كلية الحقوق، (١٩٢٧) وأحيل إلى المعاش (١٩٤٧) وختم حياته الدراسية سنة ١٩٥٠ له كتب طبعت كلها أهمها، بعد الأول «مرقاة الخطابة العصرية» مجموعة خطب، و«دروس التهذيب التاريخية» للأطفال، وَ«دروس التربية الوطنية» محاضرات، و«التذكرة» في فقه اللغة و«حياة مجاور في الجامع الأحمدي» و«في كتّاب القرية»[١].

أبو الفَرَج

(٠٠٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

محمد أحمد أبو الفرج: مدرّس مصري عالم باللغة والنحو. كان أستاذاً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية. له كتب، منها «الاستفهام في اللغة العربية ـ خ» في كلية الآداب بالإسكندرية، و«المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ـ ط» و«مقدمة لدراسة فقه اللغة ـ ط»[٢].

محمد العُمَر

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

محمد بن أحمد العمر: حقوقي. من أهل عانة، في العراق. من كتبه المطبوعة «الأحوال الشخصية والتطبيقات الشرعية» و«الدليل لإصلاح الأوقاف» و«مبادىء قانونية» و«المرشد إلى الصكوك الجزائية»[٣].

عَرَفَة

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن أحمد عرفة: من جماعة

(١) تقويم دار العلوم ٩٠٩ ـ ٩١٩ والأزهرية ٤ : ٩ ومذكرات زكي مجاهد ـ خ.
(٢) المكتبة: العدد ٦٢ ص ٨١.
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠١.

كبار العلماء بمصر. تعلم في مسجد دسوق ومعهد الإسكندرية ثم في الأزهر، حيث قضى أكثر من ٤٠ عاماً، طالباً ومدرساً ومديراً لمجلته وعالماً. واستمر بعد الإحالة إلى التقاعد (١٣٧٣) يعمل في التصنيف. له عدة كتب مطبوعة، منها «النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة» و«نقض مطاعن في القرآن الكريم» و«السر في انتشار الإسلام» و«اللغة العربية، لماذا أخفقنا في تعليمها وكيف نعلمها» و«رسالة الأزهر في القرن العشرين» و«الإسلام أم الشيوعية» توفي بالقاهرة[١].

النُعْمان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد النعمان: أديب يمني، شهيد. من رجال السياسة.

محمد أحمد نعمان

من أهل صنعاء. كان أبوه رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ هو يعمل في الأدب والسياسة. فكتب «أزمة المثقف اليمني ـ ط» و«التأميم في اليمن ـ ط» و«الوطنية لا الحقد ـ ط» وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرحمن الإرياني في رئاسته (١٩٧٢)

(١) دعوة الحق: عدد ربيع الأول ١٣٩٣ ص ٢٠٧ وعدد شوال ١٣٩٤ من قلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، بتصرف اقتضاه الإيجاز.

وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الإرياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له بها. وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول، في أحد شوارعها الرئيسية وقتله بالرصاص. وجاء في طائرة يمنية وفد من صنعاء برآسة والده أحمد محمد نعمان، فحملوه إليها[١].

أبو زُهْرة

(١٣١٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد أبو زهرة: أكبر علماء الشريعة الإسلامية في عصره. مولده بمدينة المحلة الكبرى وتربى بالجامع الأحمدي وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي (١٩١٦ ـ ١٩٢٥) وتولى تدريس العلوم الشرعية والعربية ثلاث سنوات، وعلم في المدارس الثانوية سنتين ونصفا. وبدأ

الشيخ محمد ابو زهرة

اتجاهه إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (١٩٣٣) وعين أستاذاً محاضراً للدراسات العليا في الجامعة (١٩٣٥) وعضواً للمجلس الأعلى للبحوث العلمية. وكان وكيلا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ووكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية وأصدر من تأليفه أكثر من ٤٠ كتاباً، منها المطبوعات الآتية: «الخطابة» و«تاريخ

(١) الحياة وصحف لبنان ٢٩ و ١٩٧٤/٦/٣٠ و ١٩٧٤/٧/١ والصحف العالمية.

الجدل في الإسلام » و « أصول الفقه » و « الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية » و « مذكرات في الوقف » و « تواريخ مفصلة ودراسة فقهية أصولية للأئمة الأربعة » فأخرج لكل إمام كتاباً ضخماً : أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، ابن حنبل . ومن كتبه المطبوعة أيضاً « الأحوال الشخصية » و « أحكام التركات والمواريث » و « خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والمواريث » كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولي بواشنطن ، وترجمت إلى الإنكليزية . وله « الوحدة الإسلامية » و « تنظيم الإسلام للمجتمع » و « الحرية والعقوبة في الشريعة الإسلامية » و « محاضرات في مقارنات الأديان » و « محاضرات في المجتمع الإسلامي » وكانت وفاته بالقاهرة [1] .

(١) تقويم دار العلوم ٢٦٦ وجريدة الاهرام ١٣ ابريل ١٩٧٤ وحضارة الإسلام : حزيران ١٩٧٤ ص ٣٩ – ٥١ .

الظَّوَاهِري

(١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدي بن إبراهيم الظواهري : فقيه شافعي مصري . ولد في قرية « كفر الظواهري » بشرقية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولي مشيخة الجامع الأحمدي في « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسيوط » فكان شيخاً لمعهدها مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد « مؤتمر الخلافة » في القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الظواهري جريئاً في اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية . فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصري في مؤتمر مكة (سنة ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٦ م) وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفي عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول

محمد الأحمدي الظواهري

الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفي بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذلية . له كتاب « العلم والعلماء – ط » في نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة في الأخلاق – ط » وجمع ابنه فخر الدين الأحمدي بعض أخباره ومذكراته في كتاب سماه « السياسة والأزهر – ط » وفيه أن الشيخ « محمد عبده » قال للظواهري : إن أباك سماك « الأحمدي » نسبة إلى السيد أحمد البدوي [1] .

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصري ١٩٤٤/٥/١٤ والمقطم ١٩٤٤/٥/١٥ وفي الأهرام ١٩٤٩/٥/١٣ مقال للدكتور عثمان امين جاء فيه : « أتيحت لي زيارة مكتبة الأحمدي الظواهري فرأيت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هي مجموعة من مؤلفات كتبها في شبابه ، منها « خواص المعقولات » في أصول المنطق ، و « التفاضل بالفضيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأساليب » و « حكم الحكماء » و « براءة الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلمة الأولى في آداب الفهم » . وفي الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ : « الظواهرية فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب إلى نافع بن ثوران ، من طيِّىء »

الإِمَام الشَّافِعِي

(١٥٠ – ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ – ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي ، أبو عبدالله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها ، وقبره معروف في القاهرة . قال المبرد : كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقرآت . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منّة . وكان من أحذق قريش بالرمي ، يصيب من العشرة عشرة ، برع في ذلك أولا كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم – ط » في الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطي ، وبوّبه الربيع بن سليمان ؛ ومن كتبه « المسند – ط » في الحديث ، و « أحكام القرآن – ط » و « السنن – ط » و « الرسالة – ط » في أصول الفقه ، منها نسخة كتبت سنة ٢٦٥ هـ ، في دار الكتب ، و « اختلاف الحديث – ط » و « السبق والرمي » و « فضائل قريش » و « أدب القاضي » و « المواريث » ولابن حجر العسقلاني « توالي التأسيس ، بمعالي ابن إدريس – ط » في سيرته ، ولأحمد بن محمد الحسني الحموي المتوفى سنة ١٠٩٨ كتاب « الدر النفيس – خ » في نسبه ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) وللحافظ عبد الرؤوف المناوي ، كتاب « مناقب الإمام الشافعي – خ » وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعي – ط » في سيرته ، ولحسين الرفاعي « تاريخ الإمام الشافعي – ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « الشافعي – ط » ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن « كتاب الأم لم يؤلفه الشافعي وإنما ألفه البويطي – ط » يعني أن البويطي جمعه مما كتب الشافعي . وفي طبقات الشافعية للسبكي ،

بعض ما صنف في مناقبه [١] .

محمَّد بن إدْرِيس
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣) بعهد منه ، وأقام بفاس . وقسم بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفي بفاس [٢] .

أَبُو حَاتِم الرَّازِي
(١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ = ٨١٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخاري ومسلم . ولد في الري ، وإليها نسبته . وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفي ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة ـ خ » و« تفسير القرآن العظيم ـ خ » المجلد الثالث منه ، في المكتبة المحمودية بالمدينة (الرقم ٤٩ تفسير) كتب سنة ٨٧٢ (ذكر في مجمع اللغة ٤٩ : ٧٢) و « أعلام النبوة ـ خ » في مكتبة محسن الهمذاني في ناربورة ، بالهند (كما في المخطوطات المصورة) [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٢٩ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ١ : ٤٤٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٦٧ ـ ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ ـ خ . وصفة الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ ـ ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والانتقاء ٦٦ ـ ١٠٣ ونزهة الجليس ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٥ والسجل الثقافي ١١ و ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ ـ ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨٤ وكشف الظنون ١٣٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock. I:188 (178), S. I:303 .

(٢) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٤ .

(٣) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣١ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٣ وطبقات السبكي ١ : ٢٩٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ وتقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٣٩ تاريخ .

المَهدي الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٣ م)

محمد بن إدريس بن علي بن حمود الحسني ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن علي وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدي ، وخطب له الحجّاب . وكان سفاكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتدبير ، ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم [١] .

المُسْتَعْلي الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن علي : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦ هـ) وتلقب بالمستعلي بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد ابن القاسم بن حمود (سنة ٤٤٩) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس في السنة نفسها ، فأخرج المستعلي منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليلـة (Mélilla) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح خُتم عهد الحموديين في الأندلس [٢] .

مَرج الكُحْل
(٥٥٤ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله المعروف بمرج الكحل : شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفي بها ، ومولده في بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

« مثل الرزق الذي تطلبه
مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تـدركـه متبعـاً
وإذا وليت عنـه تبعـك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس في أيامه [١] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ ـ ٦٨ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ ونفح الطيب ١ : ٢٠٦ .

العِراقي
(٠٠٠ ـ ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبدالله العراقي الحسيني : متأدب مغربي له اشتغال بالتاريخ . صنف « جمع ما انتثر من أخبار خير البشر ـ خ » صغير ناقص الآخر ، في الرباط (٤٣ ك) ٨ ورقات [٢] .

ابن الحاجّ
(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوي : أبو عبدالله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتّاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، في المغرب الأقصى . كان في أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس . ثم استوزره مدة . وعزله وحبسه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، واعتكف في ضريح المولى إسماعيل إلى أن رضي عنه المولى عبد الرحمن ورده إلى الوزارة سنة ١٢٥١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . له « ديوان شعر » في مجلدين ، مرتب على الحروف ، جمعه ابنه برسم أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، منه المجلد الأول في خزانة

(١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفه ابن خلكان ١ : ٢١٢ في ترجمة سكينة بنت الحسين بـ « مرج كحل » .

(٢) نشر المثاني ٢ : ١٣٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الأول ١٤١ .

الرباط (٨٤٥ جلاوي)[1].

ابن فَرْتُون
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن إدريس ابن فرتون السلمي: فقيه مالكي أديب. أندلسي الأصل، مغربي من أهل مدينة الجُديدة. وأسلافه من فاس. له كتب منها «الجواهر اللؤلؤية، في التعريف بواسطة الشعبة العراقية الحسنية ـ خ» صغير، عرّف فيه بشيخه محمد ابن الرشيد العراقي الحسيني، قاضي فاس، نحو ٣ كراريس عند أولاد القاضي بفاس[2].

القادري
(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن إدريس، أبو عبد الله القادري الحسيني: عالم بالحديث من المالكية مغربي، أصله من فاس استوطن الجُديدة وتوفي بها. له كتب منها «شرح سنن الترمذي» و«فهرسة» و«المواهب السارية ـ خ» في سيرة أبي شعيب أيوب المدفون في مدينة أزمور، وتأليف في حديث «ماء زمزم لما شرب له ـ ط» وفي نهايته أكثر كتبه[3].

أَدِيب تَقِيّ الدِّين
(١٢٩٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد أديب بن محمد بن عبد القادر، تقي الدين الحصني الحسيني: فاضل، من أهل دمشق. ولي نقابة شرافها مدة. وعني بتاريخها، فجمع كتاباً سماه «منتخبات التواريخ لدمشق ـ ط» ثلاثة أجزاء. مولده ووفاته فيها. وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء)[1].

الأَهْدَلي
(١٣١٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٢ م)

محمد أديب بن عزي بن حسن بن القادري بن عمر الأهدلي: قاض يمانيّ الأصل، له اشتغال في التراجم. ولد في قرية الشغر القديم (من توابع حلب) وتعلم بالأزهر في مصر وانتخب (عام ١٩١٨) مفتياً لقضاء جسر الشغور ثم كان قاضياً لحلب (١٩٣٣) وأحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) وأقام في دمشق إلى أن توفي ودفن في الشغر. وكان ممن عملوا في الثورات الاستقلالية على الفرنسيين واعتقل (١٩٢٥) وحكم الفرنسيون بإعدامه لولا أن أهالي جسر الشغور ثاروا واعتقلوا المستشار الفرنسي، فافتدوا به الأهدلي. وصنف كتباً، منها «القول الأعدل في تراجم بني الأهدل ـ ط» في جزء صغير[2].

ابن إسْحَاق
(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني: من أقدم مؤرخي العرب. من أهل المدينة. له «السيرة النبوية ـ ط» هذبها ابن هشام. ومن الأصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ، في خزانة القرويين بفاس و«كتاب الخلفاء» و«كتاب المبدأ». وكان قدرياً، ومن حفاظ الحديث. زار الإسكندرية سنة ١١٩ هـ، وسكن بغداد فمات فيها، ودفن بمقبرة الخيزران أمّ الرشيد. وكان جده يسار من سبي عين التمر. قال ابن حبان: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار[1].

الفَاكِهي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٨٥ م)

محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي: مؤرخ. من أهل مكة. كان معاصراً للأزرقي، متأخراً عنه في الوفاة. له «تاريخ مكة ـ ط» قسم منه. ومنه قسم في جامعة الرياض الرقم (٢٢٥ ص) يراجع على القسم المطبوع منه[2].

أَبُو العَنْبَس الصَّيْمَري
(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري، أبو العنبس: نديم المتوكل والمعتمد العباسيين. كان أديباً ظريفاً، عارفاً بالنجوم، شاعراً هجاءاً. وهو من أهل الكوفة، وقبره فيها. ولي قضاء الصميرة فنسب إليها. له مناظرة مع البحتري. وهجاه أكثر شعراء زمانه. من كتبه «أحكام النجوم» و«أصل الأصول في خواص النجوم ـ خ» في الفلك والميقات و«الرد على المنجمين» و«طوال اللحى» و«الرد على المتطببين» و«هندسة العقل» و«كتاب السحاقات والبغائين» وكتاب «الخضخضة» مجون، و«أخبار

---

(١) فواصل الجمان ٤٠ ـ ٦٠ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨٩ وفي معجم قبائل العرب ٨٢٧ «عمراوة: عشيرة عربية، تقيم حول بلاد الجرجرة البربرية في عمالة الجزائر» قلت: لعل نسبة ابن الحاج «العمراوي» إليها. والأزهار العاطرة الأنفاس ٣٠٥.

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٨.

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ. ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٦٥ الطبعة الأولى.

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢.

(٢) مجلة حضارة الإسلام السنة ١٣ العدد ٤ ص ١٣٢ من مقال بقلم محمد صالح.

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ وطبقات ابن سعد: القسم الثاني من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و Brock. S. I:205 ووفيات ١ : ٤٨٣ وغربال الزمان ـ خ. وميزان الاعتدال ٣ : ٢١ وذيل المذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد ١ : ٢١٤ ـ ٢٣٤ وروض المناظر ـ خ. ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ وطبقات المدلسين ١٩ وفي عيون الأثر ١ : ل ـ ١٧ أقوال في الطعن عليه، والدفاع عنه. وشستربتي (٤٠٦٦) وانظر خزانة القرويين ونوادرها، الرقم ٦٥.

(٢) رونق الألفاظ ـ خ. وكشف الظنون ٣٠٦ والتيمورية ٣ : ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٣١ ومخطوطات الرياض ١٢١.

كندر بن جحدر » و « الثقلاء » [١] .

ابن خُزَيْمَة
(٢٢٣ – ٣١١ هـ = ٨٣٨ – ٩٢٤ م)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر : إمام نيسابور في عصره . كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته بنيسابور . رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكي بإمام الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب – ط » كبير وصغير ، و « مختصر المختصر » المسمى « صحيح ابن خزيمة – ط » ثلاثة مجلدات منه ، حققها الدكتور مصطفى الأعظمي وما زالت بقيته تهيأ للنشر وتقع في مجلدين آخرين (كما في مطبوعات المكتب الإسلامي ببيروت) [٢] .

السَّرَّاج الثَّقَفي
(٢١٦ – ٣١٣ هـ = ٨٣١ – ٩٢٥ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان شيخ خراسان . له « المسند » أربعة عشر جزءاً ، و « التاريخ » . ونسبة السرّاج إلى عمل السروج [٣] .

ابن السَّلِيم
(٣٠٢ – ٣٦٧ هـ = ٩١٤ – ٩٧٧ م)

محمد بن إسحاق بن منذر ، أبو بكر ابن السليم : قاض أندلسي من المالكية ، من أهل قرطبة . يقال : لم يكن في الأندلس منذ دخلها الإسلام إلى وقته قاض أعلم منه . ولي المظالم والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيها منذر بن سعيد ، فولي مكانه (سنة ٣٥٦) وحمدت سيرته . وصنف كتاب « التوصيل لما ليس في الموطأ » و « مختصر كتاب المروزي في الاختلاف » [١] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ – ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨ والمرزباني ٤٤٢ قلت : أما كتابه « أصل الأصول » فان مصورته في دمشق ، أعلمني بها السيد أحمد عبيد .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . و Brock. S. I :345 .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٤٨ .

ابن مَنْدَهْ
(٣١٠ – ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ – ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبدالله العبدي (نسبة إلى عبد يا ليل) الأصبهاني : من كبار حفاظ الحديث . الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب في الكنى والألقاب – ط » قطعة منه ، و « الرد على الجهمية – خ » و « معرفة الصحابة – خ » جزء منه ، و « التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد – خ » سبعة أجزاء ، قال ابن أبي يعلى : بلغني عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ [٢] .

ابن النَّدِيم
(٠٠٠ – ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم : صاحب كتاب « الفهرست – ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها . وهو بغدادي ، يُظن أنه كان ورّاقاً يبيع الكتب . وكان معتزلياً متشيعاً . يدل كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول ابن حجر ، يسمي أهل السنة « الحشوية » ويسمي الأشاعرة « المجبرة » ويسمي كل من لم يكن شيعياً « عامياً » . وقد ذكر في مقدمة كتابه « أنه صُنف في سنة ٣٧٧ » وورد في موضع منه أنه « كتب سنة ٤١٢ » وقال أبو طاهر الكرخي : مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعني وأربعمائة) ويستفاد من هذه الروايات أنه ألّف « الفهرست » في شبابه ، وعاود النظر فيه في كهولته ، وعاش قراب تسعين سنة . وله كتاب آخر سماه « التشبيهات » [١] .

(١) ترتيب المدارك – خ . الثاني . والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة .

(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ ورونق الألفاظ . وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣٨ و Brock. S. I :281 ويلاحظ أن كتاب « التاريخ المستخرج من كتب الناس – خ » هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته .

البَحَّاثي
(٠٠٠ – ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧١ م)

محمد بن إسحاق بن علي ، أبو جعفر الزوزني البحاثي : أديب ، من الشعراء ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) ووفاته بغزنة . كان ينسخ الكتب . له ديوان « شعر » في تسع مجلدات ، و « شرح ديوان البحتري » و « نحو القلوب » . نسبته إلى جدّ له اسمه « بحاث » [٢] .

ابن الصَّابِىء
(٠٠٠ – ٦١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٢ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسين ابن الصابىء : صاحب ديوان الإنشاء في أيام المستضيء بأمر الله . بغدادي . مدائني الأصل . قال ابن قاضي شهبة : له عدة مصنفات [٣] .

(١) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ و Brock. S. I :226 قلت : اشتهر صاحب الترجمة بابن النديم ، إلا أن محقق طبعة « الفهرست » في طهران (شعبان ١٣٩١) رضا – تجدّد ، نبه إلى أنه هو « النديم » لا « ابن النديم » وصور الصفحة الأولى من مخطوطة نفيسة في شستربتي جاء اسم الكتاب فيها « الفهرست للنديم » وعلى هامشها من اليمين ، بخط المؤرخ « أحمد ابن علي المقريزي » ما نصه : مؤلف هذا الكتاب أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق بن محمد بن إسحق الوراق المعروف بالنديم » .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ واللباب ١ : ٩٩ والجواهر المضية ٢ : ٣١ ونعته بالقاضي .

(٣) الإعلام بتاريخ الاسلام – خ .

القُونَوي
(٠٠٠ – ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي ، صدر الدين : صوفي ، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربي . تزوج ابن العربي أمه ، ورباه . وكان شافعي المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص في تحقيق الطور المخصوص – خ » تصوف ، و « اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربي – خ » و « إعجاز البيان – ط » في تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب – خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية – ط » و « شرح الأسماء الحسنى – خ » و « الرسالة الهادية – خ » و « النفحات الإلهية القدسية – خ » و « الرسالة المفصحة – خ »

محمد بن إسحاق بن محمد القونوي ، صدر الدين
عن نهاية كتاب له . عن مجلة Oriens 30/6/1953

و « الرسالة المرشدية في أحكام الصفات الإلهية – خ » و « لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلهام – خ » و « نفثة المصدور – خ » و « تفسير البسملة – خ » و « برزخ البرازخ – خ » . مولده ووفاته بقونية (١) .

الخُوَارِزْمي
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمي ، شمس الدين : رسّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفي . وتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم . وألّف كتاب « إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق – خ » في فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكاني ، والمختصر مطبوع (١) .

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ ثم ٢ : ٢١١ وطبقات السبكي ٥ : ١٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكتبخانة ٥ : ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧ : ١٧٦ و ٣٨٢ و Brock. I: 585 (449), S. I :807 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣٣ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦ .

محمَّد بن إسْحَاق
(١٠٩٠ – ١١٦٧ هـ = ١٦٨٠ – ١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن : إمام زيدي يماني . ولد بالغراس في حضرة جده المهديّ ، وتعلم بصنعاء .

محمد بن إسحاق بن المهدي
عن مخطوطة « شرح الإبانة » في مكتبة « الأمبروزيانة » رقم « D 224 » .

وترشح للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتقضت البلاد عليه ، فنزِل عن الإمامة للمنصور وبايعه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفي . له نظم حسن جمعه ابنه ابراهيم في « ديوان » مرتب على الحروف ، سماه « سلوة المشتاق في نظم المولى محمد ابن إسحاق – خ » (١) .

القَصَّاع
(٦٣٦ – ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ – ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر ، أبو عبدالله السلمي المعروف بالقصاع : مقرىء . من أهل دمشق . له « الاستبصار » و « المغني » كلاهما في القرآت (٢) .

محمد بن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧

إسْعاف النَّشَاشِيبي
(١٣٠٢ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي ، أبو الفضل : أديب بحاث ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأديب العربية . ولد وعاش في القدس ، وتعلم في المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقته فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية في معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقي . وجاءها ليطبع بعض كتبه ، فتوفي فيها . وكان عصبي المزاج ، أبيّ النفس ،

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2:547 وانظر المقتطف من تاريخ اليمن ١٨٤ وفي كتاب نيل الحسنيين ٩٣ – ٩٤ أن صاحب الترجمة ، من « آل إسحاق » وهم بيت كبير في صنعاء ، ينسبون إلى والده « إسحاق ابن المهدي أحمد الحسني » المتوفى في مدينة « قعطبة » باليمن ، سنة ١١٢١ هـ . قلت : ومحمد ، المترجم له ، هو أخو « الحسن بن إسحاق » ١١٦٠ المتقدم .

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠ .

محمد إسعاف النشاشيبي ، وخطه .

حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف . له من الكتب « الإسلام الصحيح – ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة ، و « أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس ، و «كلمة في سير العلم وسيرتنا معه – ط » و « قلب عربي وعقل أوربي – ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبي – ط » مختارات ، و « البستان – ط » صغير ، و « التفاؤل والأثرية في كلام أبي العلاء المعري » رسالة في ٣٩ صفحة ، نشرت في كتاب « المهرجان الألفي لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، و « كلمة في اللغة العربية – ط » و « أمالي النشاشيبي – خ » و « التفاؤل عند أبي العلاء – خ » ومحاضرات نشرها في رسائل ، عن « شوقي » و « الريحاني » و « صلاح الدين » و « الغلاييني » و « إبراهيم هنانو » و « العراق في سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس ، قبل استيلاء اليهود عليه ، منها « حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » [1] .

الحَليمي

(٤٨٤ – ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ – ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي ، ويقال ابن حليم ، العراقي ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنيت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » و « شرح شهاب الأخبار » للقضاعي ، في الحديث . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فسْلا في دينه خليعاً كذاباً ! [2] .

حَفَدَة

(٤٨٦ – ٥٧٣ هـ = ١٠٩٣ – ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي ، أبو منصور ، الملقب بحفدة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر في نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفي بتبريز . قال السبكي : وقفت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية وصوفية [3] .

---

(١) مذكرات المؤلف . ولإسحاق موسى الحسيني في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرافعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها في ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة ؛ راجع كتاب « ترجمة الرافعي » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفي كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ – ١٥٢ شيء من سيرته . ومثله في مجلة الكتاب ٥ : ٣٦١ – ٣٦٣ و ٤٤٩ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٢ والدارس ١ : ٥٣٨ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه : بن « حليم » .

(٣) الإعلام – خ . وطبقات الشافعية الوسطى – خ . والمنتظم ١٠ : ٢٧٩ وفي طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٦٥ أنه سكن مرو إلى حين وفاته .

الجَوَّاني

(٥٢٥ – ٥٨٨ هـ = ١١٣١ – ١١٩٢ م)

محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي ، أبو علي ، شرف الدين الجواني المالكي : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولي نقابة الأشراف فيها مدة . وصنّف « طبقات الطالبيين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلاني : له في تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفي دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب – خ » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » وله « مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلّام وسلام – ط » رسالة ، و « شجرة الرسول إلى قريش وبطونها – خ » في مكتبة برلين ٩٥١١ (كما في هامش على تكملة إكمال الإكمال ١٠٠) [1] .

العَسْني

(٠٠٠ – ٦٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٣ م)

محمد بن أسعد بن عبدالله بن سعيد المقرىء المذحجي العسني : قاض يماني فقيه . ولي قضاء عدن مدة . له كتاب في « أصول الفقه » وآخر في « فروعه » . توفي بعدن [2] .

---

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسابة » . ومثله في التاج ٩ : ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥ : ٧٤ « الجوالبي » من خطأ النسخ أو الطبع . وانظر الكتبخانة ٥ : ٣٠ – ٣١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٣ والدار ٥ : ٢٢٨ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنون بعد العين والسين » . وفي القاموس : عسن ، موضع . وفي ثغر عدن ٢٠٢ « العنسي ، بالنون بين المهملتين » ؟ وأرخ وفاته « سنة ٦٩١ » والأول مرتب على السنين .

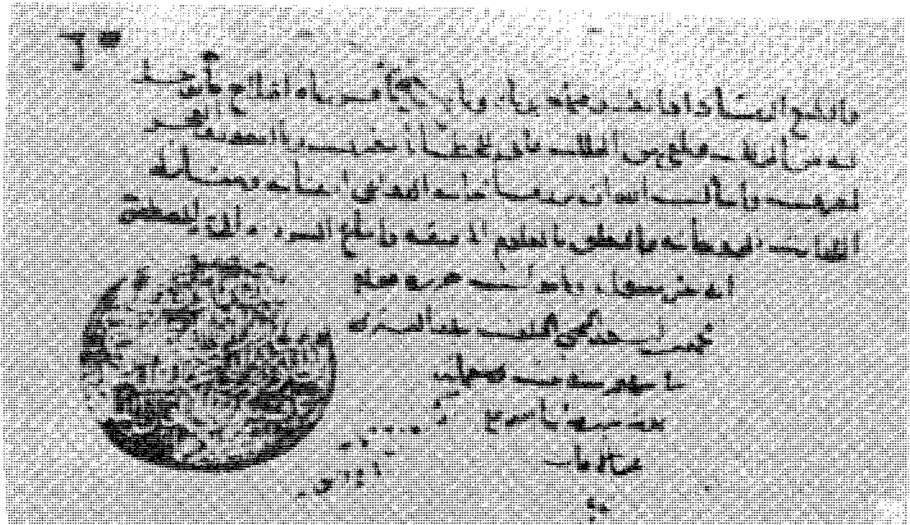

محمد بن أسعد اليمني (البدر التستري)
خطه عن صفحة من كتابه « كاشف الأسرار .. » ـ من مخطوطات كوبريلي ٨٣١
تصوير جامعة الدول العربية (الرقم ١٨٥ توحيد) .

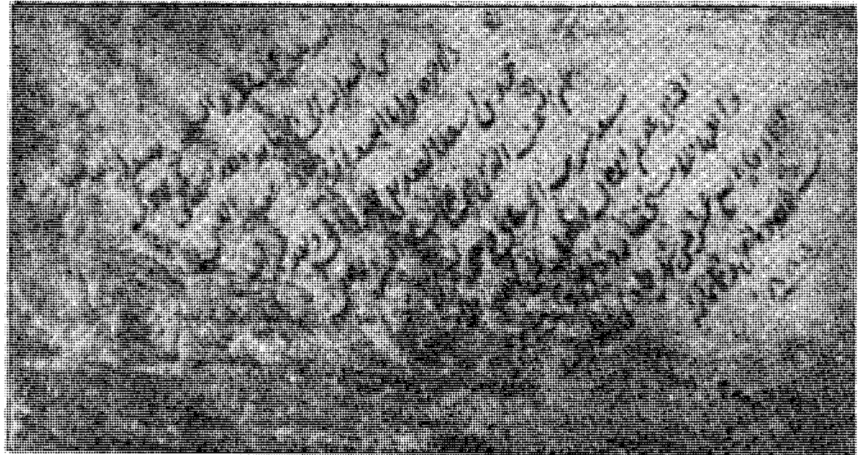

محمد بن أسعد الصديقي الدواني
عن ريحانة الأدب « جلدسوم ٥١٤ » .

العِمْرَاني

(٦١٨ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٢١ ـ ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني ، بهاء الدين : قاض يماني . من الشعراء الكتاب البلغاء الخطباء الدهاة في عصره . استوزره المظفر الرسولي (صاحب اليمن) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته في تدبير المملكة . جُمعت رسائله في مجلد ضخم . ونسبته إلى جدّ له اسمه « عمران »[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩١ ـ ٢٩٣ وثغر عدن ٢٠٣ .

البَدْر التُّسْتَري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ م)

محمد بن أسعد اليمني ، بدر الدين التستري : عالم بالحكمة والمنطق والأصول . أطراه الأسنوي في العلم والفهم ، ثم ضعفه بقلة الدين ، وقال : كان كثير الترك للصلاة ، ولهذا لم يكن عليه نور أهل العلم . أقام يدرّس بقزوين نحو عشر سنين ، وقدم مصر سنة ٧٢٧ هـ ، ورجع إلى العراق بعد أيام قلائل ، وكان يصيف بهمذان ويشتي ببغداد . وتوفي بهمذان . له تصانيف ، منها « كاشف الأسرار عن معاني طوالع الأنوار للبيضاوي ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، عن كوبريلي (٨٣١) كتبه سنة ٧٠٧ و « شرح الغاية القصوى » للبيضاوي ، في فروع الشافعية ، و « حل عقد مطالع الأنوار » للأرموي في المنطق ، و « مجمع الدرر ـ خ » في شرح المختصر لابن الحاجب ، في التيمورية (١٣٣)[1] .

(١) الطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . بهامشه ولم أجده في الكبرى المطبوعة . والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٣ والشذرات ٦ : ١٠٢ وكشف الظنون ١٧١٧ ، ١١٩٢ والمخطوطات المصورة ١ : ١٣٤ ، ٢٢٩ وطبقات الاسنوي ١ : ٣٢٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٧٩ .

الدَّوَّاني

(٨٣٠ ـ ٩١٨ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٥١٢ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين : قاض ، باحث ، يُعد من الفلاسفة . ولد في دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز ، وولي قضاء فارس وتوفي بها . له « أنموذج العلوم ـ خ » و « تعريف العلم ـ خ » و « ثبت ـ خ » في ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب ـ ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجي لتجريد الكلام ـ ط » و « أفعال العباد ـ ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازي ـ ط » و « شرح العقائد العضدية ـ ط » و « تفسير سورة الكافرون ـ خ » و « الأربعون السلطانية ـ خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة ـ خ » و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » و « الأسئلة الشريفة القرآنية ـ خ » رأيته في مكتبة الفاتيكان (٤٨٨ عربي) و « شرح هياكل النور للسهروردي ـ خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده (مفتي الديار المصرية) ، جاء في آخرها : « ... تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز ، في الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعي بانيها السلطان السعيد ابن المظفر جَهانشَاه ورفع درجته

في عليين ، وكان نهوضه إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله في الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة » . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : « مات سنة ٩١٨ وقال السخاوي إنه في سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذاك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة » . وفي النور السافر ١٣٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفي كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه ، وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتيمورية ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ٥٦٢ والذريعة ٢ : ٢٦٠ و ٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكتبخانة ٧ : ٧٣ .

محمد بن اسعد العظم
نموذج من خطه

محمد بن أسعد العظم

العَظْم
(١٢٣٢ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٠ م)

محمد بن أسعد بن أحمد بن مصطفى العظم : شاعر من أهل حماة . ولد في معرة النعمان . وقتل أبوه [1] وهو طفل فرباه ابن عمه حسين العظم في حماة . فقرأ الأدب والفقه الشافعي . وتولى بعض المناصب وعين حاكماً للعمرانية . وتوفي فجأة بحماة . له ديوان شعر ، سماه « الفرائد النظمية والقلائد العظمية ـ ط » وديوان آخر مخطوط عند حفيده السيد محمد إحسان العظم في حماة ، و« البديع في علم البديع » رسالة ضمنها بديعية من نظمه في ١٥٩ بيتاً احتوت على ١٥٧ نوعاً من البديع ، ومولد نبوي ، سماه « البرود المولوية ـ ط » وكان ملماً بالموسيقى ، ونظم كثيراً من الموشحات والدوبيت [2] .

ابن أَرْسلان
(٠٠٠ - بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٧ م)

محمد أسعد بن محمد أرسلان بن حسن بن علي الجركسي : متأدب ، له كتب أكثرها أو كلها رسائل ، منها « رسالة ـ خ » في الآداب والفضائل ، كتبها سنة ١٣١٥ و « المناجاة الأسعدية ـ خ » بخطه ، سنة ١٣١٥ و « النصيحة الأسعدية ـ خ » بخطه سنة ١٢٩٣ وكلها في الأزهرية . قلت : لم أجد له ترجمة لأعرف إن كانت له صلة بآل أرسلان المعروفين الآن في سورية ولبنان ، أم لا [1] .

(١) قال حفيده : كان أبوه حاكماً عسكرياً لناحية البارة التابعة لقائمقامية إدلب ، وكان عرب الموالي قد استاقوا ماشية « معرة النعمان » فتبعهم أحمد المذكور يسترجع الماشية ولاحقهم حتى قرية البلبل على بعد ثلاثين كيلومتراً من شمالي شرقي حماة وهناك بالمصادمة قتل ، ونقل جثمانه إلى إدلب .

(٢) من ترجمة له كتبها للأعلام حفيده السيد محمد إحسان العظم . وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٨٥ وسركيس ١٣٤٣ وديوان شعره .

أَسْعَد طَلَس
(١٣٢٤؟ - ١٣٧٩ هـ - ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

محمد أسعد طلس : دكتور في الأدب . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . تعلم بها وبالقاهرة وفي جامعة بوردو (بفرنسا) وانتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ثم بوزارة الخارجية السورية وكان الأمين العام فيها أيام رياسة «الحناوي» وبينهما صلة قربى . وبعد انقلاب الشيشكلي على الحناوي (١٩٤٩) لجأ إلى العراق فدرس في كلية الآداب ببغداد . ووضع لخزانة الاوقاف فهرساً سماه « الكشاف عن مخطوطات الأوقاف ـ ط » وعاد إلى دمشق مديراً لمؤسسة اللاجئين . وألف كتاب « مصر والشام في الغابر والحاضر ـ ط » و « الآثار الإسلامية التاريخية في حلب ـ ط » و « فهرس مخطوطات مكتبة حلب » قال الجبوري : طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يظهر (؟) و « عبد القادر المغربي ـ ط » محاضرات عنه ، و « التربية والتعليم في الإسلام ـ ط » و « عصر الانبثاق والاتساق ـ ط » ونشر بعض المخطوطات القديمة كديوان ابن أبي حصينة ، و ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي [2] .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٠٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ .

(٢) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ، ص ٨٣ ومكتبة الأوقاف العامة ١٥٣ ومجلة معهد المخطوطات ٥ : ٤٠٣ والأهرام ١٩٥٩/١٠/١٦ ومن هو في سورية ٤٦٢ .

محمد بن أسْلَم

(٠٠٠ - ٢٤٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٦ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي ، مولاهم ، الطوسي : من حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » في الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و « الأربعون حديثاً » [1] .

المَكْتُوم

(١٣١ - نحو ١٩٨ هـ = ٧٤٨ - نحو ٨١٤ م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطالبي الهاشمي : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٣٨ هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » ويليه ابنه جعفر « المصدَّق » ثم محمد « الحبيب » ويقول الفاطميون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القائم بالمغرب الملقب بالمهدي ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . وولد المكتوم بالمدينة ، وتوفي ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعده من أولي العزم (وهم عندهم سبعة : نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ومحمد بن اسماعيل) وهو[1] عند الدروز أول الأئمة السبعة « المستورين » ويطلقون عليه « الناطق السابع » ويقولون إنه « رفع التكاليف الظاهرية للشريعة ، بمناداته بالتأويل وجنوحه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره في كتبهم أن الرشيد العباسي طلبه ، ففر من المدينة إلى الري ، واستتر بمدينة « دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات في فرغانة أو في نيسابور . وقال ابن الجوزي : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد بن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفي كشف أسرار الباطنية أنه لا عقب له [1] .

العَتَاهِيَة

(٠٠٠ - ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٨ م)

محمد (العتاهية) بن اسماعيل (أبي العتاهية) بن القاسم ، أبو عبدالله : شاعر عراقي مطبوع حذا طريقة أبيه في شعر الزهد . وتقدم في الأدب والفقه . وولي القضاء برهة . وأخذ عنه بعض كبار العلماء في عصره كالنسابة ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا والمبرد والحافظ إبراهيم ابن إسحاق الحربي [2] .

البُخَاري

(١٩٤ - ٢٥٦ هـ = ٨١٠ - ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب « الجامع الصحيح - ط » المعروف بصحيح البخاري ، و « التاريخ - ط » أجزاء منه ، و « الضعفاء - ط » في رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد - ط » و « الأدب المفرد - ط » . ولد في بخارى ، ونشأ يتيماً ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث ، فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام في بخارى ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأخرج إلى خَرْتَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها . وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها ، وهي : صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ - ٢٦١ هـ) وسنن أبي داود (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) وسنن النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) ولشيخنا محمد جمال الدين القاسمي « حياة البخاري - ط » [1] .

المَنْصور الأيُّوبي

(٠٠٠ - ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

محمد (المنصور شهاب الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخَيْش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . سلطنه أبوه في دمشق (سنة ٦٤٠) وتقلبت به الأحوال . وكان شيخاً مهيباً يلبس قباء وعمامة مدورة . ولعله هو الذي حاصر الفرنج في مدينة طرابلس نيفاً وشهراً (أول ربيع الأول - ٤ ربيع الآخر ٦٨٨) وافتتحها وأخربها (كما يقول الذهبي في العبر) وساءت خاتمته فنقل صاحب

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشذرات الذهب ٢ : ١٠٠ .

(١) اتعاظ الحنفا ١٦ - ١٨ ومفرج الكروب ١ : ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و ٧٣ وفي هامش عليه : تنسب الفرقة « السبعية » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سميت بذلك لأن أهلها ينهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ وتلبيس إبليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز ، لسلم أبي إسماعيل ١ : ٩٧ - ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعاني : المقدمة ٣٧ .

(٢) المحمدون ١٢٦ وطبقات الشعراء ٣٦٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤ - ٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكي ٢ : ٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ - ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٧١ - ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤ وانظر هدى الساري مقدمة فتح البخاري ٢ : ١٩٣ - ٢٠٦ وفي مجلة « العرب » الباكستانية (رمضان ١٣٧٩) أن قبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر ، وهو في قرية تعرف الآن بقرية « خواجه صاحب » على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند ، في طريق بخارى .

الشذرات عن ابن مكتوم قوله : رأيته سلطاناً ، ورأيته يستعطي ! وتوفي في رمضان بدمشق [١] .

الإسْمَاعِيلي
(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ، أبو بكر المعروف بالإسماعيلي : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهري » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبدالله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » [٢] .

أَبُو عَبْدالله الدُّرْزي
(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

محمد بن إسماعيل الدرزي ، أبو عبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . وإليه نسبة الطائفة « الدرزية » قيل : هو فارسي الأصل ، قدم إلى مصر في أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل في خدمة « الحاكم » وصنّف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى عليّ بن أبي طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحبي (في ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته : الدرزي الذي ينسب إليه الدروز ، رجل من مولدي الأتراك بمصر ، ظهر في أيام الحاكم بأمر الله العبيدي ، وجاهر في القول بالحلول والتناسخ ، وصنَّف كتاباً ذكر فيه أن الإلـه حل في علي وأن روح علي تنقلت في أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، واتفق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة « الحاكم » وانقادت إليهما جماعة كثيرة ، قبل اختلافهما . وفي النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم في جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفاً يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدي (في التاج) أن الصواب ضبط « الدرزي » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكة . وسماه الذهبي (في سير النبلاء) الدروزي ، ونعته بالزنديق ، وقال : « كان يدّعي ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزي (في نهر الذهب) : الدروز ، ينسبهم الناس إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الدرزي ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافي اعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون في الأصل إلى « طيروز » إحدى بلاد فارس . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ـ خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فنزل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ ، وقتل في وقعة مع الترسنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسمى « نشتكين الدرزي » واحداً ، مع أن هذا في بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ وقد يرد اسمه بلفظ « عبدالله الدرزي » و « درزي بن محمد » و « دروزي بن محمد » . وفي سيرته ، كما في أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدروز حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه في أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدروز وعقائدهم وكتبهم ، في ترجمة « حمزة بن علي الفارسي » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرفت ، من متعلميهم ، لا يتفقون في « العقيدة » مع « عقالهم » فان فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير في نفوسهم جميعاً [١] .

أَبُو القَاسِمِ ابن عَبَّاد
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد ، من بني عطاف بن نعيم اللخمي ، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضي ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية في إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العريش (بين مصر والشام) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطاف . وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وتملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص في قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه « خلف الحصري » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموي (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فارًّا ؛ فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقي من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فبايعه بالخلافة ، وحفّه بمظاهرها (سنة ٤٢٦) وسمى نفسه « حاجباً » له ، فقوي به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعة « المؤيد » فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفي . وكان عاقلا مهيباً كريم اليد . وفي بغية الملتمس : « كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء والبلغاء في صنعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضي ذي الوزارتين ، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذاري : « امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة في تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله في ذلك

---

(١) شذرات ٥ : ٤٠٧ والدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ هامشه . والعبر ٥ : ٣٥٦ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٨١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١ وهو في الرسالة المستطرفة ٨٣ « محمد بن مهران » نسبة إلى جده .

(١) راجع سير النبلاء ـ خ . في ترجمة الحاكم بأمر الله . وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ ومجلة المقتبس ٥ : ٢٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ١١٠ ـ ١٢٦ وفيهما إسهاب في الكلام على الدروز المعاصرين وعاداتهم . وتاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ، لبندلي جوزي ١ : ٨٩ ـ ١٢١ وجغرافية ملطبرون ٣ : ٧٠ وخطط الشام ٦ : ٢٦٨ ـ ٢٧٣ .

أفعال الجبابرة » وأورد الحميدي بيتين من شعره [١] .

ابن أَبي الصَّيْف

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبدالله ابن أبي الصيف : فقيه شافعي يمني ، له علم بالحديث . أصله من زبيد ، أقام وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً » جمعها عن أربعين شيخاً ، من أربعين مدينة ؛ وكتاب سماه « زيارة الطائف » ذكره العبدري [٢] .

ابن خَلْفُون

(٥٥٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد ، ابن خلفون الأزدي الأوْنبي ، أبو بكر : عالم برجال الحديث . أندلسي ، من أهل أونبة (في غربي الأندلس) مولده ووفاته فيها . سكن إشبيلية مدة . وولي القضاء في بعض النواحي وحمدت سيرته . له « المنتقى » في رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم ـ خ » مجلدان منه ، في معهد المخطوطات ، وكتاب في « علوم الحديث وصفات نقله » و « كتاب فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1742) و « مسند حديث مالك بن أنس » و « تلخيص أحاديث الموطأ » و « التعريف بأسماء أصحاب النبي عليه السلام ، المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج » و « شيوخ أبي داود السجستاني » و « شيوخ أبي عيسى الترمذي » و « رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري » و « شيوخ مالك بن أنس » وكتاب في « الفقه » وجيز ، وغير ذلك . قال الرعيني : وكف بصره في كبره [١] .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . وبغية الملتمس ١٠٧ والبيان المغرب ٣ : ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٢٧ في ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد . وجذوة المقتبس ٧٥ وهو فيه « محمد بن عباد » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والعشرون . وطبقات الخواص ١٤١ . وبهجة المهج للعبدري ـ خ . ونعته بمفتي الحرمين . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ وهو فيه : « فقيه الحرم الشريف » والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته « سنة ٦٠٧ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

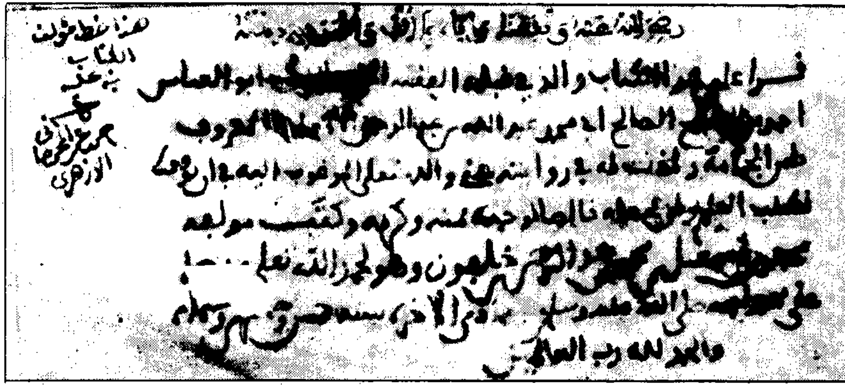

محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون

عن بدء الجزء الثاني من كتاب « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٣٦ ملحق تاريخي ـ ٩٠١٩ » ويلاحظ أن الشيخ أحمد عمر المحمصاني الأزهري [البيروتي] (سبقت ترجمته) قد نبّه (الزاوية العليا اليسرى) إلى ان المخطوطة من خط المؤلف .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن أحمد بن ميمون الحضرمي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . له كتاب « المرتضى » اختصر فيه « شعب الإيمان » للبيهقي ، وزاد فيه زيادات حسنة . توفي بقرية الضحى [٢] .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٤ والتبيان ـ خ . والإيراد ، للرعيني ـ خ ولم يؤرخ وفاته . قلت : اعتمدت في تأريخ وفاته « سنة ٦٣٦ هـ » على تكملة ابن الأبار والتبيان وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٦ والثلاثة من ثقات المصادر ؛ ثم ظهرت له كتابة على مخطوطة من الجزء الثاني من كتابه « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » كتبها في جمادى الآخرة سنة «٦٥٥» وتجد صورتها في لوحة خطه فلعل الصواب في سنة وفاته «٦٥٦ ؟» وليحقق .

(٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٢٧ .

ابن أَبي الوَلِيد

(٧١٥ ـ ٧٣٣ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج ، من بني نصر ابن الأحمر ، أبو عبدالله : أحد ملوك بني الأحمر في الأندلس . وهو سادسهم . كان من نبلائهم « لبقاً لوذعياً هشّاً سخياً » كما يقول ابن الخطيب ، شجاعاً إلى حد التهور ، مغرماً بالصيد ، محباً للأدب . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام ، فحجبه وزيره (ابن المحروق) وتغلب على ملكه ، فلما ترعرع أمر بقتله . وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن . واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراكش ، على صد الفرنج ، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على « جبل الفتح » وطرد الإفرنج منه ، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧ هـ . قال ابن الخطيب : « وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة ، إذ كان شرهاً لسانه ، غير جزوع ولا هيّابة ، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد » فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه . ونقل إلى مالقة فدفن بها [١] .

(١) اللمحة البدرية ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٠ .

ابن المُلُوك
(٦٧٤ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٧٥ ـ ١٣٥٥ م)

محمد (أبو عبدالله ، ناصر الدين) ابن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي ، المعروف بابن الملوك : أمير من بني أيوب ، من كبار المحدثين في عصره . كان مسند القاهرة وتوفي بها [1] .

بَدْر الرَّشِيد
(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن إسماعيل بن محمود بن محمد ، المعروف ببدر الرشيد : فقيه حنفي . له « ألفاظ الكفر ـ خ » رسالة في الألفاظ الكفرية . ولعلي القاري شرح لها مخطوط . كلاهما في مكتبة الشاويش ببيروت [2] .

ابن بَرْدِس
(٧٤٥ ـ ٨٣٠ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٢٧ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي .

محمد بن إسماعيل ، ابن بردس
عن مجموعة « Moritz » اللوحة ١٥٤ وانظر خطه أيضاً في المخطوطة « ١٢٨ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب .

من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس » في الوعظ [3] .

محمد بن إسماعيل (الراعي) = محمد بن محمد ٨٥٣

(١) ترويح القلوب ٧٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٧ .
(٢) انظر Brock. S. 2:88 ولم يُذكر في الدرر .
(٣) المقصد الأرشد ـ خ . والضوء اللامع ٧ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ١٩٤ .

محمد بن إسماعيل ، المؤيّد بالله
عن منشور من دار الإمامة في اليمن ، ضمن المجموع « ١٣٦١ عربي » من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان » .

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله .
عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكي » المتقدم وصفها في خط المهدي « العباس بن حسين » .

الحاضِري
(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيهاً في قومه ، قوي الجسم ، غضوباً للحق ، أبصر سليمان بن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها ، وصرعه على الأرض ، وناصره أهل عمان فنصبوه إماماً (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر إلى أن توفي بنزوي [1] .

المُؤَيَّد بالله
(١٠٤٤ ـ ١٠٩٧ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت عليه الإمامة فأباها ، فتولاها الإمام أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ، فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموماً [1] .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ ـ ٣١٤ .

مَحَمَّد بن إسماعيل
(٠٠٠ ـ ١١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٤ م)

مَحمد (بفتح الميم الأولى) بن إسماعيل (السلطان) ابن الشريف ، الحسني العلوي ، ويقال له محمد العالم : أمير ثائر . من علويي المغرب . ولاه أبوه درعة ، فمراكش ، ثم تارودانت . واستخلفه بفاس مدة . وأعاده إلى درعة ، في بلاد السوس ، فاستقل بها ، وبايع له أهلها . وهاجم مراكش ، فاستولى عليها عنوة ، فأرسل إليه أبوه من قاتله وأسره . ولما جيء به إلى أبيه (بمكناس الزيتون) أمر بإقامة الحد الشرعي عليه ، فقطعت يده ورجله من خلاف ، فمات متأثراً من

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨ .

ذلك (١) .

الصَّنعاني
(١٠٩٩ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأمير : مجتهد ، من بيت الإمامة في اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفي بصنعاء .

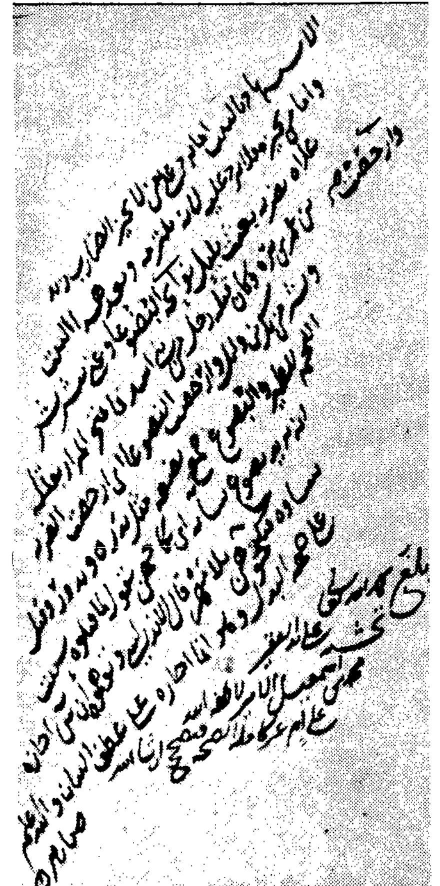

محمد الأمير

محمد بن إسماعيل الأمير عن هامش الصفحة الأخيرة من قسم المعربات من الأسماء ، من كتاب الرضي على الكافية . من مخطوطات الفاتيكان « ٩٨١ عربي » .

من كتبه « توضيح الأفكار ، شرح تنقيح الأنظار ـ ط » مجلدان في مصطلح الحديث ، و « سبل السلام ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني ـ ط » و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة والزيدية ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، مع ردّ عليه باسم « السيوف المنضية على زخارف المسائل المرضية » و « اليواقيت ، في المواقيت ـ خ » في مكتبة عمر سميط بتريم ، رسالة ، و « الروض النضير » في الخطب ، و « ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد ـ ط » و « شرح الجامع الصغير للسيوطي » أربع مجلدات ، و « تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد ـ ط » رسالة ، و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر ـ ط » (١) .

ابن عُرَيْبَة
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن إسماعيل ابن الشريف محمد بن علي الحسني العلوي ، زين العابدين المدعو بابن عريبة : من سلاطين الدولة العلوية (السجلماسية) بالمغرب . بويع له بفاس (في جمادى الأولى ١١٥٠) بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) وتوجه لمكناسة فاحتاج إلى المال ، فاستولى على محصول المزارع ، وأرسل أخاه الوليد إلى فاس وأمره بمصادرة الأموال ، ولحق به إليها فقتل بعض أثريائها وحاز ثرواتهم . وكثر النهب ، وأوذي الناس ومات كثيرون جوعاً ، وثار عليه جنده (وكلهم من العبيد) فخلعوه (في أواخر صفر ١١٥١) واستدعوا أخاه المستضيء ، من تافيلالت ، فلما وصل إلى فاس أرسل صاحب الترجمة مكبلا بالحديد إلى سجلماسة ، فسجن إلى أن مات (١) .

الدِّهْلوي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي : عالم بالكلام والحديث ، هندي . له « الإدراك ـ ط » في علم الكلام ، و « إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه ـ ط » (٢) .

شِهَاب الدِّين
(١٢١٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكي ، ثم المصري المعروف بشهاب الدين : أديب ، من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم في الأزهر . وأولع بالأغاني وألحانها . وساعد في تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب في مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول (الخديوي) فلازمه في إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصنف « سفينة الملك ونفيسة الفلك ـ ط » في الموسيقى والأغاني العربية ، ورسالة في « التوحيد » وجمع « ديوان شعره ـ ط » وتوفي بالقاهرة (٣) .

الكِبْسي
(١٢٢١ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسي بلداً ،

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ والأعلام المراكشية ٥ : ١٢ .

(١) أبجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ١٣٣ ـ ١٣٩ وتوضيح الأفكار ١ : ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الإخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٨٧ و Brock. S. 2:562 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ١٤٣ ـ ١٤٧ والبستان الظريف ـ خ . وإتحاف المطالع ـ خ . وفيه بيعته في محرم ١١٤٩ وانفرد بذكر وفاته .

(٢) سركيس ٨٨٩ .

(٣) مذكرات العناني ٢١٥ وآداب شيخو ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وهو فيه « محمد بن عمر » خلافاً للمطبوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و Brock. 2:624 (474), S. 2:721 وأعلام من الشرق والغرب ١٧ .

الحسني نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن ابن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية ـ خ » كثير الفوائد ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ، و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان ـ خ » و « تتمة البسّامة ـ خ » . والكبسي نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) [١] .

الفَرْغَلي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٢ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الفرغلي الأنصاري الخزرجي الطهطاوي : متأدب من كتاب الدواوين ، له نظم . كان رئيس التحريرات العربية بوزارة الخارجية المصرية . له « نظم اللآلي الغرر في سلك العقود والدرر ـ ط » شرح لمنظومة جده في التوحيد . فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ و « حسن السبك في شرح قفا نبك ـ ط » ألفه سنة ١٣٠٩ و « العقد النفيس بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين ـ ط » سنة ١٣١٦ و « روضة الصفا بمديح المصطفى ـ ط » فرغ من نظمه سنة ١٣٤١ [٢] .

حَبّ الرُّمّان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٧ م)

محمد إسماعيل حب الرمان : مهندس مصري من أهل القاهرة . له « الترعة الإبراهيمية وتاريخ إنشائها ـ ط » ويسمى « تحفة الخديوي إسماعيل » سنة ١٣١٨ هـ [٣] .

(١) اللطائف السنية ـ خ . وتحفة الإخوان ٢٤ والزهراء ٤ : ٥٥٦ و Brock. 2:652 (502), S. 2:818
(٢) الأزهرية ٣ : ٣٣١ و ٥ : ٧١ ، ١٣٣ وسركيس ١٤٤٧ .
(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٩١ م)

محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي ، شمس الدين : حكيم مهندس . من كتبه « قسطاس الميزان ـ ط » في المنطق ، و « شرح القسطاس ـ خ » في دمشق ، و « آداب البحث ـ ط » و « آداب الفاضل » و « أشكال التأسيس » في الهندسة ، و « الصحائف » في الكلام ، و « العوارف شرح الصحائف ـ خ » في شستربتي ٣٦٢٠ و « مفتاح النظر » شرح « المقدمة » في الجدل للنسفي ، و « المنية والأمل في علم الجدل » و « شرح آداب البحث ـ خ » عندي ، ومتنه للشاشي (؟) و « شرح المقدمة البرهانية للنسفي » قال اسماعيل البغدادي : رأيته وفيه أنه فرغ منه سنة ٦٩٠ و « الصحائف الإلهية ـ خ » في قونية [١] .

العَظِيم آبادي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٢ م)

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ، أبو الطيب ، شرف الحق ، الصديقي ، العظيم آبادي : علامة بالحديث ، هندي . من تصانيفه « التعليق المغني على سنن الدارقطني ـ ط » جزآن ، و « عون المعبود على سنن أبي داود ـ ط » أربعة أجزاء ، و « المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف ـ خ » ضمن مجموعة ، في دار الكتب ، و « عقود الجمان ـ ط » في تعليم المرأة ، و « القول المحقق ـ ط »

(١) نشرة ٢ : ٤٢ وكشف ٤٠ ، ١٠٧٥ ، ١٣٢٦ وهدية ٢ : ١٠٦ والفهرست المشروح للمخطوطات العربية ١ : ٢٠٦ الرقم ٣١٩ ومولانا موزەسي ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ والأزهرية ٣ : ٤٥١ قلت : أخذ بعضهم وفاته نحو ٦٠٠ عن بروكلمن (الملحق ١ : ٤٨٩) وليس بصواب .

في الحديث [١] .

ابن الأَشْعَث الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيدالله بن علي بن أبي طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، في حربه مع المختار الثقفي . وقتل مع عبيدالله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة [٢] .

ابن الأَشْعَث الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عُقبة الخزاعي : وال ، من كبار القواد في عصر المنصور العباسي . ولاه المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة ـ بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري ـ فوجّه إليها جيشاً بقيادة أبي الأحوص العجلي ، فهزمه الثائر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث في ٤٠ أو ٥٠ ألفاً (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر في إفريقية ، فثار عليه عيسى بن موسى بن عجلان (أحد جنده) في جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات في الطريق [٣] .

(١) الأزهرية ١ : ٤٣١ وسركيس ١٣٤٤ ودار الكتب ١ : ١٢٢ ، ١٣٨ وملحق الجزء الأول ١١ .
(٢) الإصابة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠٦ .
(٣) الخلاصة النقية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول الإسلام ١ : ٧٨ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ و ٢ : ١٢ « أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٤٣ فتوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع ابنه المهدي لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات في الطريق » .

الأَغْلَبي
(٢٠٦ - ٢٤٢ هـ = ٨٢١ - ٨٥٦ م)

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب . ابو العباس : سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفي بالقيروان . من آثاره بناء قصر « سوسة » وجامعها سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب : « كان مظفراً في حروبه ، على ما فيه من جهل وأفن واستغراق في اللهو »[1] .

ابن أَفْلاطون
(٠٠٠ - ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٠ م)

محمد بن أفلاطون البروسوي المعروف بأفلاطون زاده : قاض حنفي ، من الروم . من تلاميذ ملا خسرو (المتوفى سنة ٨٨٥) مكث نحو ٤٠ سنة في خطة القضاء بالقسطنطينية ، وتوفي ببورسة . له « اختيارات الأحكام - خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الشروط والسجلات »[2] .

أَبُو اليَقْظان الرُّسْتُمي
(٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب ، من بني رستم : خامس الأئمة الرستميين من الإباضية في « تيهرت » بالجزائر . ولد ونشأ في تيهرت أيام إمارة أبيه . وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بني العباس (قيل : وهو يسعى في الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد ، فسجن . ومات أبوه بتيهرت ، فأفرج عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه أبي بكر ، فنزل بحصن « لواتة » وغادر أبو بكر عاصمته منهزماً في أواخر سنة ٢٤١ فبويع أبو اليقظان بالخلافة بعده ، وحاصر تيهرت مدة حتى دخلها صلحاً . وانتظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم ويقضي ويكاتب العمال والولاة ويلقي الدروس ويصنف الكتب والرسائل في الرد على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته فكانت مدته في الإمارة نحو أربعين سنة ، ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر ديناراً ![1] .

جوي زادَهْ
(٠٠٠ - ٩٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤٧ م)

محمد بن الياس الحنفي الرومي ، محيي الدين ، المعروف بجوي زاده : قاض تركي الأصل والمنشأ ، عربي الآثار . ولي القضاء بمصر ، فقضاء العساكر الأناضولية . ثم عين مفتياً بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيي الدين ابن العربي بعض أقواله ، فعزله السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس . وأعيد إلى القضاء في عساكر الروم ايلي ، فمات فيها . قال ابن العماد : كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول ، مشاركاً في سائر العلوم ، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ، و « فتاوي جوي زاده - خ » و « ميزان المدعيين في إقامة البينتين - خ » رسالة في تحرير دعوى الملك ، فقه[2] .

محمد إِمَام العَبْد
(٠٠٠ - ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩١١ م)

محمد إمام العبد : شاعر مصري ، آية في الظرف . أجاد الشعر والزجل . سوداني الأصل ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم طويل القامة . بيع ابواه في القاهرة ، وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءً مقذعاً في زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح في خلقه . تعلم في إحدى المدارس الابتدائية ، ولم يتزوج ، وهو القائل :

« أنا ليل ، وكل حسناء شمس
فاقتراني بها من المستحيل ! »

واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها :

« فداك أبي لو يفتدى الحر بالعبد ! »

وكان خطيباً مفوهاً ، تجري النكتة في بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها ، وانهمك في كل موبقة ، ومرض قبل موته ببضعة أشهر . له أزجال كثيرة في وصف ألعاب الكرة ، وغيرها . وكان « كابتن مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة في الصحف . وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة . ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب « إمام البؤساء - ط » في حياته ، وشعره وأزجاله[1] .

محمد إمام العبد

---

(١) أعمال الأعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٤٨ عن ترجمة له في صدر مخطوطة « اختيارات الأحكام » وكشف الظنون ١٠٤٦ زاد ناشره : المتوفى سنة ٧٣٥ » ؟ والأزهرية ٢ : ٩٦ .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ - ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ والسير للشماخي ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٣ والكتبخانة ٣ : ٨٨ و Brock. 2:569 (432), S. 2:642 والصادقية : الرابع من الزيتونة ٢٦٠ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٥ والكواكب السائرة - خ .

(١) جريدة البرق (الأسبوعية) البيروتية . ومحمد رجب البيومي ، في الرسالة ١٩ : ١٢٨٤ وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو =

أَمِيرْ بادِ شاه

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٥ م)

محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه : فقيه حنفي محقق . من أهل بخارى . كان نزيلا بمكة . له تصانيف منها « تيسير التحرير ـ ط » مجلدان ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « شرح تائية ابن الفارض ـ خ » دار الكتب[1] .

الشِّرْواني

(٠٠٠ ـ ١٠٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني : مفسر ، نسبته إلى شروان (من نواحي بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الآستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » لم تكمل ، و « تفسير سورة الفتح ـ خ » و « الفوائد الخاقانية ـ خ » في ٥٣ علماً[2] .

الكاظِمي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٥ م)

محمد أمين بن محمد علي الكاظمي : من علماء الشيعة الإمامية في العراق . كان من تلاميذ فخر الدين الطريحي . له كتب ، منها « الوافية في أسماء رجال الحديث ـ خ » بدار الكتب[3] .

= ١٩٣٤ وفيها : « كان أبوه بواباً من حرس القصر العالي ، وكانت في القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به ، فتلقى فيها إمام مبادىء العلم ، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتديان بالناصرية » . ومجلة الملاجىء العباسية ١١ : ٢٢١ ومحمد حسني العامري ، في رسالة خاصة بعث بها إليَّ ، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢ : ٤٧ .

(١) كشف الظنون ٣٥٨ وهدية ٢ : ٢٤٩ وفيه : توفي في حدود ٩٧٢ وقيل ٩٨٧ ودار الكتب ١ : ٣٨٢ و ٣ : ١٩٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ والكتبخانة ١ : ١٦٧ ثم ٤ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٤٠ والتيمورية ٣ : ١٦٢ .

(٣) رجال الفكر ٣٦٨ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ وانظر بها فهرس مصطلح الحديث للنحل الإسلامية الرقم ٣ .

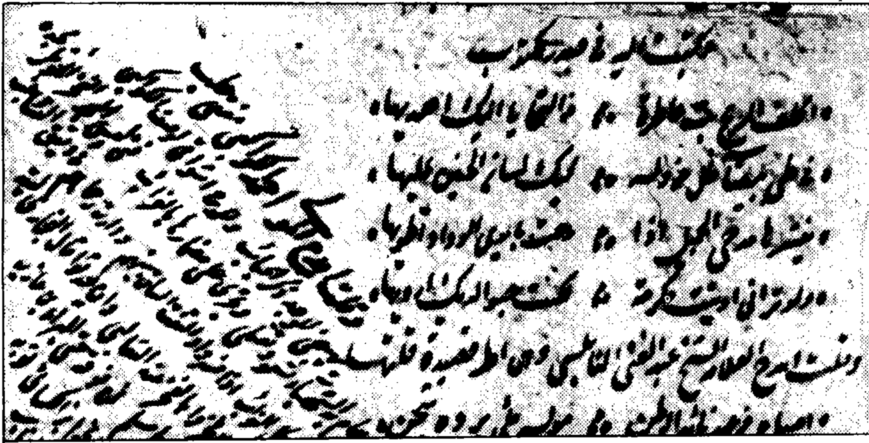

محمد أمين بن فضل الله المحبي

عن صفحة من « ديوانه » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٤٠٤ شعر ، تيمور » .

المُحِبِّي

(١٠٦١ ـ ١١١١ هـ = ١٦٥١ ـ ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل‌الله بن محب‌الله ابن محمد المحبي ، الحموي الأصل ، الدمشقي : مؤرخ ، باحث ، أديب . عني كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ـ ط » أربعة مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة ـ خ » نحا فيه منحى الخفاجي في ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و« قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل ـ خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه ـ خ » و « جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ـ ط » و « الأمثال ـ خ » و له « ديوان شعر ـ خ » ولد في دمشق وسافر إلى الآستانة وبروسة وأدرنة ومصر . وولي القضاء في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها[1] .

الأَسْكُداري

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الأسكداري : مدرس حنفي رومي ،

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٦ وآداب زيدان ٣ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٤٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٩ و ٣٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ وشعر الظاهرية ٢١٧ .

من علماء الدولة العثمانية . من أهل القسطنطينية . له تصانيف ، منها « حاشية على شرح الكافية لابن الحاجب ـ ط » و « الرسالة المفردة في مفهومات القضايا » و « شرح الرسالة البهائية » في الحساب[1] .

الحُسَيْني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني : فاضل ، من أهل الموصل . له « أوراق الذهب في المحاضرات والأدب ـ خ »[2] .

العُمَري

(١١٥١ ـ ١٢٠٣ هـ = ١٧٣٨ ـ ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خيرالله بن محمود ابن موسى الخطيب العمري : باحث ، شاعر ، من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الأولياء ـ ط » الأول منه ، في تاريخ الموصل ورجالها ، و « قلائد النحور ـ خ » أرجوزة في مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم ـ خ » و « مراتع الأحداق في تراجم من رق شعره وراق ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٤٦) ٣٩٩ ورقة و « تيجان التبيان في مشكلات القرآن

---

(١) هدية ٢ : ٣٢٣ والأزهرية ٤ : ١٤٧ .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢١ .

ـ خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان ـ خ » و « التحف الأدبية في النكت البديعية ـ خ » بخطه ، سنة ١١٨٣ هـ ، ورسالة في « الحساب ـ خ » و « ديوان شعره » و « نوادر المنح في الملاحة والملح ـ خ » في مكتبة المتحف العراقي (رقم ١٢٣٤) [١] .

المُدَرِّس

(١١٧٤ ـ ١٢٣٦ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم بالعربية . من كتبه « النخبة » في حل مشكلات صحيح البخاري ، و « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح شواهد شرح القطر » [٢] .

الزللي

(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر ابن خضر الزللي المدني الخطيب : أديب ، له نظم كثير حسن ، واشتغال بالتاريخ . من أهل المدينة . صنف كتاب « طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ـ خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب ، فرغ منه سنة ١٢٢٥ هـ [٣] .

السُّوَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي ، أبو الفوز : باحث ، من علماء العراق ، ولد ببغداد ، وتوفي في بريدة (بنجد) عائداً من الحج . من كتبه « سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب ـ ط » و « قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت ـ خ » إثنا عشر فصلا ، و « قلائد الفرائد ـ خ » في شرح المقاصد للنووي ، فقه ، و « الصارم الحديد ـ خ » مجلدان ، في الرد على كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد » ليوسف بن أحمد البحراني ، انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد [١] .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٥ ومختصر المستفاد ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ١٤٧ وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩ ومكتبة المتحف العراقي ص ١٢ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الثاني ٨٠ .

(٢) المسك الأذفر ٩٥ .

(٣) حلية البشر ٣ : ١١٩٥ ـ ١٢٠١ ودار الكتب ٨ : ١٧٧ .

ابن عابِدِين

(١١٩٨ ـ ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٣٦ م)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « رد المحتار على الدر المختار ـ ط » خمس مجلدات ، فقه ، يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار » و « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية ـ ط » جزآن ، و « نسمات الأسحار على شرح المنار ـ ط » أصول ، و « حاشية على المطول » في البلاغة ، و « الرحيق المختوم ـ ط » في الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوي » التزم فيها أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل ـ ط » مجلدان ، وهي ٣٢ رسالة ، و « عقود اللآلي في الأسانيد العوالي ـ ط » وهو ثبته [١] .

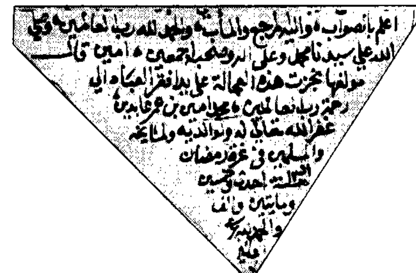

محمد أمين بن عمر عابدين

نهاية كتاب « غاية البيان » في فقه الحنفية ، من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٧١٥ فقه حنفي ـ ٤٢٩٦٢ » .

(١) المسك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥١ و ٤٥٢ .

الواعِظ

(١٢٢٣ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٥٧ م)

محمد أمين بن محمد الأدهمي الحسيني ، الواعظ : فقيه حنفي ، عارف بالأدب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته ببغداد . له « العيلم الزخار ومنهاج الأبرار ـ خ » فتاوى في فقه الحنفية ، و « نظم التوضيح ـ خ » في أصول الفقه [٢] .

محمد أَرْسلان

(١٢٥٤ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد في الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها « المسامرة في المناظرة ـ خ » و « توجيه الطلاب في علم الآداب ـ خ » و « أصول التاريخ ـ خ » و « التحفة الرشدية في اللغة التركية ـ ط » [٣] .

محمد أمين الجندي [٤] = أمين بن محمد ١٢٩٥

الصَّحْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

محمد الأمين بن عبدالله الجعفري الحجاجي ، أبو عبدالله الصحراوي

(١) حلية البشر ـ خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلي ٢٣٢ وانظر فهرسته . والأزهرية ٢ : ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ ـ ١٥٤ والتيمورية ٣ : ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ .

(٢) الروض الأزهر ٧٤ ـ ١٣٩ والمسك الأذفر ١٠٣ .

(٣) آداب شيخو ١ : ٧٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٩ .

(٤) هكذا سمى نفسه في « ديوانه » وتقدمت كلمة عنه ، في « أمين بن محمد » فراجعها .

المراكشي : أحد المعنيين بالتراجم . من فضلاء المغرب . من أبناء الصحراء . توفي بمراكش . له كتب ، منها « الارتجال في مناقب سبعة رجال ـ ط » مقدمته ، و « المجد الطارف والتالد ـ خ » في الرباط (٥٨٨ك) في الرد على أسئلة لأحمد بن خالد السلاوي الناصري المتوفى ١٣١٥هـ ، في ٢٤٣ ورقة ، و « المنهج المختار » في مناقب شيخ يدعى المختار [١] .

أَمين فِكْري
(١٢٧٣ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٩ م)

محمد أمين « باشا » بن عبدالله فكري ابن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق في فرنسة ، وعين قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للإسكندرية ، فناظراً للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا ـ ط » و « جغرافية مصر ـ ط » و « الآثار الفكرية ـ ط » جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر . قلت : واقتنيت من أوراقه كراريس ، بخطه ، جاء في أولها بعد البسملة . « دفتر سياحة محمد أمين فكري وسائر تنقلاته واحواله » ابتدأها بـ « سياحة بحر الروم » [٢] .

الصُّوفي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

محمد أمين الصوفي السكري : أديب من أهل طرابلس الشام . كان رئيس الكتاب في مجلس إدارتها . وصنف

[illegible]

محمد أمين بن عبد الله فكري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . قلت : واقتنيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .

محمد أمين فكري

« سمير الليالي ـ ط » جزآن ، و « نور الألباب ـ ط » مجموعة من مقالاته [١] .

محمَّد الأَمين
(١٢٥٢ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرّساً ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ . له تآليف ، منها « تاريخ بغداد » جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمه [٢] .

محمَّد أَمين
(١٢٥٧ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٥ م)

محمد أمين « بك » بن محمد المدني :

طبيب مصري ، حجازي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العيني ، ثم في فرنسة . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرساً للتشريح بمدرسة الطب . وألّف ، مع الدكتور محمود صدقي ، كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص ـ ط » [١] .

محمَّد أَمين الكُرْدي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلي الكردي : واعظ ، من أهل إربل . تعلم بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين ـ ط » في فقه المالكية ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج ـ ط » و « تنوير القلوب ـ ط » تصوف ، و « ديوان خطب ـ ط » و « سعادة المبتدئين في علم الدين ـ ط » و « فتح المسالك في إيضاح المناسك ـ ط » على المذاهب الأربعة [٢] .

أَمين واصِف
(١٢٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٨ م)

محمد أمين « بك » بن مصطفى واصف : باحث مصري . تولى أعمالا في الإدارة ثم كان مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة ـ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « مبادىء الفلسفة ـ ط » و « خريطة العالم الإسلامي ـ ط » و « معجم الخريطة ـ ط »

---

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢ ، ١٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣١ وأهم مصادر التاريخ الخ ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٦٥ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٠٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ١ ثم ٦ : ١١ و ٢٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٢ والمقتطف ١٥ : ٩ ثم ٢٣ : ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، في الأهرام ١٩ ذي الحجة ١٣٥٩ .

(١) دار الكتب ٥ : ٢٢١ والأزهرية ٦ : ٢٤٧ .

(٢) لب الألباب ٢٥٧ ـ ٢٥٩ .

(١) معجم الأطباء ٤٥٠ و ٤٨١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤١٩ ومشاهير الكرد ٢ : ١٤٣ وفهرس المؤلفين ٢٣٠ .

محمد أمين بن مصطفى واصف

و « مناهج الأدب ـ ط » مدرسي ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنايات ـ ط » و « فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات ـ ط » رسالة ، و « علم النفس ـ ط » وشارك في تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر ـ ط » [١] .

باشْ أَعْيَان

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد أمين بن عبدالله ، ضياء الدين ابن عبد الواحد باش أعيان : وزير عراقي . ولد وتعلم في البصرة ، وتدرج في الوظائف . وأبعده الإنكليز إلى الكويت في ابتداء الحرب العامة الأولى . وأصدر جريدة « التهذيب » سنة ١٣٢٧ ـ ٢٨ بالبصرة . وعين رئيساً لمحكمة الاستئناف (١٣٢٨ هـ) ، وانتخب نائباً عن لواء البصرة (١٣٤٣) وعين وزيراً للأوقاف (١٣٤٥) وتوفي ببغداد . وفي أيام وزارته أُنشئت مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . له « جولة في ربوع الهند ـ ط » نشر تباعاً في جريدة البصرة ، و « مرشد الأنباء لحكام البصرة الفيحاء » و « أسماء مشاهير البصرة ـ خ » ألفه في الكويت ، سنة ١٣٣٣ منه نسخة في الأوقاف (١٠٠ ورقة) و « رواية الشاب البصري والشيخ العصري ـ ط » قصة [١] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٠٧ والكتبخانة ٥ : ٣ وصفوة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧ .

لُطفي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفي : فاضل مصري ، من رجال التعليم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلاً مساعداً لوزارة المعارف . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية ـ ط » وكتاب في « الحساب ـ ط » مدرسي أيضاً ، شاركه في تأليفه صادق جوهر [٢] .

أمين سُوَيْد

(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣٦ م)

محمد أمين بن محمد بن علي سويد : فقيه مناظر ، له علم بالفرائض ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق وبالأزهر .

محمد أمين سويد

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٠ والعباسية ١ : ٤٤ ، ٥٢ .

(٢) جريدتا الجهاد ، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الأهرام ١٣/١٢/١٩٥٤ .

وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخارى واليمن والمغرب . وألقى دروساً عامة في مكة ، مدّة سنة . وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب عين عضواً في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق ، فكان من مؤسسيه . ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (سنة ١٩٢٣) وصنف « تسهيل الحصول على قواعد الأصول ـ خ » في الظاهرية ، و « علوم القرآن ـ خ » عند أبنائه في دمشق [١] .

الخانْجي

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي : كتبي ، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها. نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة . ولد في حلب . وعمل كاتباً في ديوان ولايتها . ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات . وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأنشأ فيها « مكتبة الخانجي » . وزار العراق والآستانة ، باحثاً عن نوادر المخطوطات ، لشرائها والمتاجرة بها . وتوفي بالقاهرة . مما نشره من نفائس الكتب « معجم البلدان » لياقوت ، وأضاف إليه ذيلا سماه « منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ـ ط » استعان على وضعه ببعض العلماء [٢] .

العُمَري

(١٣٠٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٥ م)

محمد أمين العمري : قائد من كبار العسكريين في العراق ، مؤرخ . من أهل الموصل . له تآليف ، منها « تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى الأولى

(١) مجمع اللغة العربية في دمشق ، في خمسين عاماً : القسم الأول ٤٧ ومنتخبات التواريخ ٨٨٧ وفيه ولادته سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) والدراسة ٣ : ٥٧٦ .

(٢) الكوثري ٥٠٥ ـ ٥٠٨ ومحيي الدين رضا ، في المقطم ٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف .

ـ ط » ثلاثة أجزاء و « الحرب الخاطفة ـ ط » و « فن استحكامات الميدان ـ ط » و « قراءة الجندي وطريقة تعليمه الكتابة » و « الاستخبارات العسكرية ـ ط » ونسب إليه « تاريخ مقدرات العراق السياسية » المطبوع باسم أخيه محمد طاهر الآتية ترجمته [١] .

محمد أَمين زَكي

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن : وزير عراقي ، مؤرخ ، كردي الأصل . ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة . وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية . وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني . وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ ـ ٢٧ م) ثم وزيراً للمعارف (سنة ١٩٢٧ ـ ٢٨ م) فوزيراً للدفاع (سنة ٢٩) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة . له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية ، وبعضها بالعربية . منها « مشاهير الأكراد ـ ط » بالعربية [٢] .

محمد الانقروي (الأنكوري) = محمد ابن حسين ١٠٩٨

حَسُّونة

(١٣٢٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٥٦ م)

محمد أمين حسونة : كاتب مصري . ولد بمدينة ميت غمر (الدقهلية) وتعلم بالزقازيق والقاهرة . وكتب في بعض الجرائد الأسبوعية . وعمل موظفاً في السكة الحديدية . له ١٤ كتاباً مطبوعاً ، منها « الورد الأبيض » مجموعة أقاصيص ، و « وراء البحار » رحلة إلى البلقان والنمسا ورومانيا وتركيا ، و « كفاح الشعب من عمر مكرم إلى جمال عبد الناصر » [١] .

الأمين ، الباي

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٢ م)

محمد الأمين باشا : آخر من حمل لقب « الباي » من ملوك تونس . وهو التاسع عشر منهم . نصبه الفرنسيون بعد

الملك محمد الأمين الأول

خلع المنصف باي (سنة ١٩٤٨) وفي أيام الأمين نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد . ولما قرر المجلس الوطني التونسي إلغاء « الملكية » وإعلان الجمهورية (سنة ١٩٥٧) اعتزل كل عمل وأقام ملازماً منزله بتونس إلى أن توفي . وبه انتهى عهد « البايات » في البلاد التونسية [٢] .

الشِّنْقِيطي

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٣ م)

محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي : مفسر مدرّس من علماء شنقيط (موريتانيا) . ولد وتعلم بها . وحج (١٣٦٧) واستقر مدرساً في المدينة المنورة ثم الرياض (٧١) وأخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة . له كتب ، منها « أضواء البيان في تفسير القرآن ـ ط » ستة أجزاء منه ، والسابع يطبع ، و « منع جواز المجاز ـ ط » و « منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات ـ ط » صغير و « دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب ـ ط » و « آداب البحث والمناظرة ـ ط » جزآن و « ألفية في المنطق ـ خ » و « رحلة خروجه من بلاده إلى المدينة ـ خ » [١] .

الحاج أمين الحُسَيْني

(١٣١١ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٤ م)

محمد أمين (أو الحاج أمين) بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني : زعيم فلسطين السياسي في عصره . ولد وتعلم بالقدس ، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر . وتخرج ضابطاً احتياطياً في اسطنبول (١٩١٦) وضُم إلى الفرقة ٤٦ في إزمير . وعاد إلى القدس بعد الحرب . ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطلبه الإنكليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلده . وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢) فانتخب بدلا منه (بلقب مفتي فلسطين الأكبر) وتألف المجلس الإسلامي الأعلى فتولى رئاسته (١٩٢٢) وكان أول من نبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين ، بعد وعد بلفور (١٩١٧) وجاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (١٩٢٥) يريدان زيارة الحرم ، فمنع دخولهما . ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا كان هو مدبرها في الخفاء أو في العلن . وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات ، وفي الثورات . وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧) اعتقاله فنجا في زورق إلى لبنان

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ ودار الكتب ٨ : ٥٤ .

(٢) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٤٦٩ ـ ٤٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٣ ـ ١٠٤ .

(١) الأزهرية ٥ : ٦٠٠ والدراسة ٣ : ٣١٨ .

(٢) جريدة التحرير ٢ أكتوبر ١٩٦٢ .

(١) المنهل عدد ذي الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢ ومشاهير علماء نجد ٥١٧ ـ ٥٢٠ ، ٥٤٠ ـ ٥٤٣ .

الحاج أمين الحسيني (معتماً) وبجانبه المؤلف .

وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه اليها (١٩٣٩) فخرج سراً إلى بغداد . وقامت ثورة رشيد عالي في العراق ، فأراد الإنكليز القبض عليه ، فغادر بغداد متخفياً إلى إيران ، ومنها إلى المانيا حيث أكرمه هتلر (والحرب الثانية مشتعلة) وبعدها أراد الإنكليز مطاردته بصفة « مجرم حرب » ثم كفوا . وأقام قليلاً في فرنسا . ومنها انتقل متنكراً إلى مصر واستقر فيها . ومنحته البلاد السعودية جنسيتها . ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧ـ٤٨) فقام بتأليف « جيش الجهاد المقدس » بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (تقدمت ترجمته) وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية . واضطر بعد الثورة المصرية (١٩٥٢) إلى الرحيل عن مصر ، فاستقر في بيروت . وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات في مكة وسواها إلى أن توفي إثر عمليات جراحية ، ودفن ببيروت . له « مذكرات ـ ط » متسلسلة في مجلة « فلسطين » وقد بلغت الفصل الخامس والستين ، وما زالت تنشر باستمرار ، وربما تطبع في « كتاب » (١) .

(١) الصحف اللبنانية ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٤ والصحف العالمية ١٩٧٤/٧/٦ ومجلة فلسطين . واقرأ كلمة لمحمد صبري عابدين في المقطم ٥ جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأسبوع العربي ، العدد ٧٨٧ وعجاج نويهض في مجلة الأديب : ابريل ١٩٧٥ .

النَّعَّال

(٥٧٥ ـ ٦٥٩ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٦١ م)

محمد بن الأنجب ابن أبي عبد الله ، أبو الحسن ، صائن الدين ، النعّال : صوفي بغدادي أجاز له بعض محدّثي عصره ، فألّف « مشيخة ـ ط » (١) .

سُلْطان الهِنْد

(١٠٢٨ ـ ١١١٨ هـ = ١٦١٩ ـ ١٧٠٧ م)

محمد أورُنْك زِيب عالَم كَير ، سلطان الهند ، من سلالة تيمورلنك المشهور : من علماء الملوك المسلمين . فتح بلداناً كثيرة . ووصفه مؤرخوه بأنه المجاهد العالم الصوفي . حفظ القرآن من صغره وكتب الخط المنسوب ومنه مصحف بخطه أرسله إلى الحرم النبوي . وكان مرجعاً للعلماء . وأمر الأحناف منهم بأن يجمعوا باسمه فتاوى لما يُحتاج إليه من الأحكام الشرعية ، فجمعوا « الفتاوى الهندية ـ ط » أربعة مجلدات ، وتسمى « الفتاوى العالمكيرية » أقام في الملك خمسين سنة ، وتوفي بالدكن ودفن في تربة آبائه (٢) .

(١) العبر ٥ : ٢٥٥ ـ وعنه شذرات ٥ : ٢٩٩ وهو في مشاركة العراق ، الرقم ٤٣١ « ضياء الدين » .

(٢) فوائد الارتحال ـ خ . الجزء الثاني من المجلد الأول . وسلك الدرر ٤ : ١١٣ وسركيس ٤٩٧ .

ابن دُقْماق

(٠٠٠ ـ بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ م)

محمد بن أيدمر العلائي ، ابن دقماق : مؤرخ ، عالم بالأدب . صنف « الدر الفريد وبيت القصيد ـ خ » بخطه في سفرين . بخزانة الفاتح ، باستنبول الرقم ٣٧٦١ و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان ـ خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه ، في مكتبة أحمد الثالث بطوبقبو سراي ، الرقم ٢٩٢٧ (١٤٩ ورقة) (١) .

ابن الضُّرَيْس

(٢٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيي بن الضريس البجلي الرازي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . مات بالري . له كتاب « فضائل القرآن ـ خ » في الظاهرية (٢) .

المَدائني

(٣٧٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٥٦ م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدائني ، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل : وزير . كان أبوه كاتباً للقادر العباسي . ووزر محمد للقائم ، أيام ولاية عهده ، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة . وكان بليغاً مترسلاً ينعت بالأستاذ . له كتاب في « الخراج » . ولمهيار الشاعر ، قصائد فيه (٣) .

(١) مذكرات الميمني ـ خ . وشكل فيه ميم أيدمر ، بالكسر . وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٤٧ « الدرّ الفريد » في أشعار العرب فرغ منه في ذي الحجة ٦٩٤ ثلاثة أجزاء . قلت : لعل هذه النسخة غير التي رآها الميمني في مجلدين كبيرين .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . والتبيان ـ خ . والتراث ١ : ٢٠٨ وعلوم القرآن ٤٢٢ .

(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الرابعة والعشرون . وانظر ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠ و ٢٠٤ .

المَلِك العَادِل
(٥٤٠ ـ ٦١٥ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الإسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام . ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا ، وانتقل إلى « الكرك » وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل يتنقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتي بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب ، حازماً ، داهيةً ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق وقيل في بعلبك ، وتوفي بعالقين (من قرى دمشق) وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج . وكتم خبر موته ، فحمل في محفة ، على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظّم بتنظيم الأمور ، ثم نعاه . ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي . وفي أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) قال المقريزي : « ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم »[1] .

الطَّبَري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٤ م)

محمد بن أيوب الطبري ، أبو جعفر : فلكي ، عالم بالحساب ، قال البيهقي : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الريّ ، يقول فيها : « المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤونة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات في الحساب ـ خ » و « معرفة الأسطرلاب ـ خ » و « الزيج »[1] .

الماجُوي
(٠٠٠ ـ ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

محمد بن أيوب ، فضل الله الماجوي : فقيه ، نسبته إلى ماجو . صنف « الفتاوى الصوفية ـ خ » في استمبول ودار الكتب ، مجلدان . قال البركلي : ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقته للأصول[2] .

التَّاذِفي
(٦٢٨ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣٠٦ م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذفي الحلبي الحنفي ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقراآت . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له « شرح قصيدة الصرصري » الدرة اليتيمة ، في مجلدين ، وأرجوزة في « التجويد ونزول القرآن ـ خ »[3] .

محمَّد باب الدِّين
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل القرن الحادي عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت في القدس كتاب « تراجم ـ خ » في مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار في آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .

الصَّحْراوي
(١٢٩٠ ؟ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢٤ م)

محمد بابا الصحراوي : أديب من أهل شنقيط . اتخذه الشيخ ماء العينين ناسخاً لمؤلفاته . وأقام أعواماً في « إلغ » وتوفي بكردوس (من سوس المغرب) له « شرح لامية العرب ـ خ » بخطه ، وكتاب في « الأصول » ونظم[1] .

البابِلي
(١٣١٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

محمد البابلي : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . ثم كان أستاذاً في كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنوفية ، فمستشاراً لوزارتي الداخلية والصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الإجرام في مصر ، أسبابه وطرق علاجه ـ ط »[2] .

الباجي
(١٢٢٦ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٨٠ م)

محمد الباجي ابن أبي بكر عبدالله ابن محمد المسعودي البكري التبرسقي ثم التونسي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من كتّاب تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لخطة الكتابة على عهد

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ وفيه : ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » ٦ عن الذهبي ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للمقريزي ١ : ١٥١ ـ ١٩٤ وفيه : مولده سنة ٥٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ٥٩٤ وذيل الروضتين ١١١ والشرفنامه ٩٦ وحلى القاهرة ٢٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٣٨ وقيل : أول ٥٤٠ .

(١) Brock. S. I:859 وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢ .

(٢) طوبقبو ٢ : ٥٠١ وكشف الظنون ١٢٢٥ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ وهو فيه « المنشاوي » ؟ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ و Brock. S. 2:76 وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصري الآتية .

(١) المعسول ٣ : ٢٩ ـ ٣٤ .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية في ٢٥ ، ١٩٤٩/٣/٢٦ .

محمد الباجي بن محمد المسعودي

رسالة خاصة بخطه . في مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

الباي حسين باشا وارتقى إلى رياسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى (حسب اصطلاح أهل تونس) وكان له اشتغال بالأدب والشعر . وله كتاب « الخلاصة النقية في أمراء إفريقية – ط » و « عقد الفرائد في تذييل الخلافة وفوائد الرائد – ط » و « ديوان شعر – خ » و « المنجي من المرض الفرنجي » وللسيد محسن بن حميدة ، رسالة « الباجي المسعودي – ط » بتونس ، في ترجمته ، يرجع إليها [1] .

الدّاماد

(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣١ م)

محمد باقر بن المير الحسيني الأسترابادي : من علماء الإمامية ، من أهل أصبهان . أصله من أستراباد . له مصنفات ، منها « القبسات – خ » في ٢١٣ ورقة ، فلسفة ، و « الإعضالات العويصات في فنون العلوم والصناعات – ط » و « الإيقاظات – ط » في خلق الأعمال وأفعال العباد ، و « تقويم الإيمان – خ » في الكلام و « نبراس الضياء – خ » و « الصحيفة الكاملة – خ » و « الأفق المبين – خ » في الحكمة الإلهية ، و « شارع النجاة » في الفقه ، و « سدرة المنتهى – خ » في التفسير ، وحواش ورسائل متعددة ، وشعر .

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٣٤ وشجرة النور ٣٩٥ والمنتخب المدرسي ١٤٥ .

توفي ودفن في النجف [1] .

اليَزْدي

(٠٠٠ – بعد ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٣٧ م)

محمد باقر بن زين العابدين اليزدي : مهندس ، له كتب في الهيأة والحساب . منها « عيون الحساب – خ » في النجف ، و « الفتوحات الغيبية – خ » هندسة ، في خراسان [2] .

السَّبْزَواري

(٠٠٠ – ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٩ م)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري : فقيه إمامي . أصله من سبزوار (قاعدة بيهق ، في خراسان) سافر إلى العراق . وسكن أصبهان ، فكان شيخ الإسلام فيها . له كتب ، منها « ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد – خ » في شستربتي (٣٢١٧) و « كفاية الأحكام – خ » كلاهما مبسوط في الفقه ، والأول لم يتم و « روضات الأنوار – ط » في الأخلاق ، ورسالة في « سمت القبلة – خ » [3] .

المَجْلِسي

(١٠٣٧ – ١١١١ هـ = ١٦٢٧ – ١٧٠٠ م)

محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني : علامة إمامي . ولي مشيخة الإسلام في أصفهان . وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث . له « بحار الأنوار – ط » ٢٥ جزءاً في مباحث مختلفة ، و « كتاب العقل

(١) روضات الجنات ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٢ و Brock. S. 2:579 والذريعة ٢ : ٢٣٧ و ٢٦١ و ١٢ : ١٥٣ و ٥٠٧ وسلافة العصر ٤٨٥ – ٤٨٧ وهو فيه «الحسني» .

(٢) مكتبة الحكم ١٠٥ – ١٠٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ، الرياضيات .

(٣) روضات الجنات ١ : ١١٦ و Brock. S. 2:578 .

محمد باقر بن محمد تقي المجلسي

محمد باقر بن محمد تقي

إجازة بخطه . عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ١٦٦ » .

والعلم والجهل » و « كتاب التوحيد » و « مرآة العقول – ط » و « جوامع العلوم » و « السيرة النبوية » و « الإمامة » و « الفتن والمحن » و « أمير المؤمنين ، علي ابن أبي طالب ، وفضائله وأحواله »

و « تاريخ فاطمة والحسنين » وعدة « تواريخ » للأئمة و « السماء والعالم » كبير جداً ، طبع منه المجلد الرابع عشر ، و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة ــ خ » في رجال الحديث ، قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٨٩ كتاني) مجموعة صغيرة ، تشتمل على ١٣ رسالة من تأليفه ، الأولى « تحقيق الحال في محمد ابن سنان » والثانية في « حال عبد الحميد بن سالم العطار ، وحال ابنه محمد بن عبد الحميد » والثالثة في « حال محمد بن عيسى البقطيني » الخ . (١) .

البِهْبَهاني
(١١١٨ ــ ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٦ ــ ١٧٩١ م)

محمد باقر بن محمد أكمل البهباني : فاضل إمامي . ولد في أصفهان . وأقام مدة في بهبهان . واستقر في كربلاء وتوفي بالحائر . له « تعليقات على منهج المقال ــ ط » بهامشه ، و« حاشية على مفاتيح الأحكام ــ خ » فقه ، و « فوائد عتيقة ــ خ » و « فوائد جديدة ــ خ » وحواش ورسائل كثيرة (٢) .

باقِر الحُسَيْني
(١١٧٧ ــ ١٢١٨ هـ = ١٧٦٤ ــ ١٨٠٣ م)

محمد باقر بن محمد ابراهيم الحسيني الرضوي : شاعر من فقهاء الإمامية . أصله من قم ، ومولده وسكنه في همذان . مات بها ودفن بقم . له « ديوان ــ خ » في خزانة السيد طالب الحيدري ، بالعراق . ومن كتبه « شرح أصول الكافي » و « رسالة في المعاد الجسماني » (٣) .

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨ ــ ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٦ والذريعة ٣ : ١٦ وانظر Brock. S. 2:572 والأزهرية ٦ : ٢٤٧ ومذكرات المؤلف .
(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٤ والذريعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2:504 .
(٣) روضات الجنات ٣٣٢ والبند في الأدب العربي ٤٠ .

الأَصْفَهَاني
(١١٧٥ ــ ١٢٦٠ هـ = ١٧٦١ ــ ١٨٤٤ م)

محمد باقر محمد تقي بن محمد زكي الرشتي الأصفهاني : أصولي من فقهاء إيران ، ينعت بحجة الإسلام . مولده في إحدى قرى رشت ، ووفاته بأصبهان وأكثر إقامته في النجف . له تصانيف ، قال صاحب معارف الرجال : « أكثرها مطبوع » ، منها « مطالع الأنوار وشرح شرائع الإسلام » خمسة أجزاء ، و « الزهرة الباهرة » في الأصول ، و « جوابات المسائل » مجلدان (١) .

محمَّد باقِر
(١٢٢٦ ــ ١٣١٣ هـ = ١٨١١ ــ ١٨٩٥ م)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجريبي الخوانساري الأصفهاني : مؤرخ ، أديب ، من مجتهدي الإماميين . ولد ونشأ في قصبة خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفي فيها . اشهر مؤلفاته « روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ــ ط » أربعة أجزاء ، في التراجم . وله « أدب اللسان » في الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية في شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية (٢) .

الطَّبَاطَبَائي
(١٢٧٢ ــ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٦ ــ ١٩١٣ م)

محمد باقر بن حسن الطباطبائي : متفقه من أهل النجف . له أرجوزتان مطبوعتان في علم الكلام ، إحداهما « ترشيح الأقلام » و الثانية « مصباح الظلام » (٣) .

(١) معارف الرجال ٢ : ١٩٥ .
(٢) أحسن الوديعة ١٢٦ ــ ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٣ والذريعة ١ : ٣٨٨ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٨ .

الشَّبِيبي
(١٣٠٦ ــ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ ــ ١٩٦٠ م)

محمد باقر بن جواد بن محمد بن شبيب (وإليه نسبة الأسرة) بن صقر البطائحي الأسدي الشبيبي : شاعر من أهل النجف . ولد ونشأ بها . وكان من قادة الثورة العراقية على الإنكليز (١٣٣٩) وهو الأخ الثاني لمحمد رضا الآتية ترجمته . أصدر (عام ١٣٣٩) جريدة « الفرات » ، أسبوعية ، ظهر منها خمسة أعداد . وانتخب نائباً عن لواء المنتفك عدة مرات (١٩٣٠ ــ ٥٤) له « ديوان شعر » نشرت نماذج منه في كتابي الخاقاني (شعراء الغري) ورفائيل بطي (الأدب العصري) ولعبد الرزاق الهلالي كتاب « الشاعر الثائر ــ ط » مقتطفات من شعره وسيرته ، أضاف إليها طائفة حسنة في كتابه « دراسات وتراجم عراقية » (١) .

الحِلِّي
(١٣١٢ ــ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٧١ م)

محمد بن باقر بن ناصر الحلي : من شعراء الثورة على الحكم البريطاني في العراق (١٩٢٠) ولد في الحلة ودرّس بها وسجنه البريطانيون مرتين وفرّ إلى قبيلة بني ياسر وأنشأ بها في جهة « أم زعلة » أول مدرسة في تلك البادية . وخاض غمار « ثورة » في الرميثة . وعمل بعد انطفائها في التعليم بالبصرة باسم مستعار وتخرج بمدرسة الحقوق في بغداد (١٩٢٥) واحترف المحاماة في الحلة ، وتوفي بها . وكان قد جمع شعره في « ديوان » ضاع بعد وفاته (٢) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٩ ومجلة العربي ٨٣ : ١٣٨ ورجال الفكر ٢٤٣ ودراسات وتراجم عراقية ٤٠ ــ ٨١ والدراسة ٣ : ٦٠٦ .
(٢) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب سبتمبر ١٩٧٤ وفي المقال نماذج حسنة من شعر المترجم له .

محمد الباقر

(١٣٠٩ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٢ م)

محمد بن باقر : صحفي ، مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « المنتقد » عام ١٩٠٨ - ١٩١٠ ثم جريدة « البلاغ » ١٩١٣ وأوفده العثمانيون في بعثة عام (١٩١٦) إلى اسطنبول ، فشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية - ط » وأصدر مجلة « الفتاة » ١٩١٨ فجريدة الكشكول ١٩٢١ - ٣٥ وعاد إلى إصدار « البلاغ » أسبوعية فيما قيل لي [1] .

محمد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٩٩

أَبُو مُسْلِم الأَصْفَهَاني

(٢٥٤ - ٣٢٢ هـ = ٨٦٨ - ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الأصفهاني ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلي . من كبار الكتّاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولي أصفهان وبلاد فارس ، للمقتدر العباسي ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » في التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، جمع سعيد الأنصاري الهندي نصوصاً منه وردت في « مفاتيح الغيب » المعروف بتفسير الفخر الرازي ، وسماها « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل - ط » في جزء صغير . ومن كتبه « الناسخ والمنسوخ » وكتاب في « النحو » . و « مجموع رسائله » [2] .

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع ، السنة ١٥ ص ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٩ قلت : كان قصير القامة نحيلا ، داعبه معروف الرصافي بأبيات منها :

وأنك إن غدوت صغير حجم
فأنت تفوق في كبر الدماغ !

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٠ ودار الكتب ، الملحق الأول ٨ وابن النديم ١٣٦ وملتقط جامع التأويل : مقدمته .

الكبير بسنده المشهور ح ومن اخذنا منه العلوم النقلية والعقلية كل من شيخينا الشيخ حسن الطويل
محمد البسيوني فلاهما من شيخيهما الشيخ محمد عليش والشيخ ابراهيم السقا بسندهما المذكور . كما اجزته بمؤلفاتي
في الاصول والتوحيد وغير ذلك اسأله تبارك وتعالى ان ينفعني واياه ويبلغنا ما نتمناه بجاه حبيبه
ونبيه الاكرم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - الفقير اليه تعالى محمد بخيت المطيعي
الحنفي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولسائر المسلمين امين

محمد بخيت المطيعي

توقيعه على إجازة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي في « مجموع ، به إجازات » في خزانته ، بالرباط .

الأَبْلَه البَغْدادي

(٠٠٠ - ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبدالله البغدادي : شاعر ، من أهل بغداد . كان ينعت بالأبله ، لقوة ذكائه . في شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجّاءاً ، خبيث اللسان . يتزيا بزيّ الجند . له « ديوان شعر - خ » [1] .

الشيخ محمَّد بَخيت

(١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار فقهائها . ولد في بلدة « المطيعة » من أعمال أسيوط . وتعلم في الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٩ هـ (١٩١٤ - ١٩٢١ م) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة - ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام - ط » و « حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن - ط » و « إزاحة الوهم - ط » في مسألتي الفونوغراف والسكورتاه ، و « الكلمات الحسان في الأحرف السبعة

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ وذيل تاريخ السمعاني - خ . و Brock. I:288 (248), S. I:442 ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٩ .

محمد بخيت (المطيعي)

وجمع القرآن - ط » و « القول المفيد في علم التوحيد - ط » و « الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية - ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع - ط » في أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم - ط » و « المرهفات اليمانية - ط » في وقف الذرية ، و « إرشاد العباد في الوقف على الأولاد - ط » و « القول الجامع - ط » في الطلاق ، و « الكلمات الطيبات - ط » في الإسراء والمعراج ، و « رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق - ط » [1] .

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامي ٤ : ٣٨ والكنز الثمين ١١٨ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتيمورية ٣ : ٢٨ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢ .

الصَّيْرَفي
(٢٦٤ ـ ٣٣٠ هـ = ٨٧٧ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفي ، أبو بكر ، من موالي بني كنانة : قاض ، فقيه . ولي القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفي بها وهو على القضاء [1] .

ابن بَدْر الحَمَامي
(٠٠٠ ـ ٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٥ م)

محمد بن بدر الحمامي ، أبو بكر : أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه من غلمان ابن طولون ، وولي إمارة بلاد فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة في فارس ، فخلف أباه في إمارتها مدة ، ثم انتقل إلى بغداد وحدّث بها . قال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع [2] .

الكَثِيري
(٠٠٠ ـ ٩٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٩ م)

محمد بن بدر بن محمد بن عبدالله ابن علي الكثيري : من سلاطين هذه الأسرة في حضرموت. كانت له مدينة « شبام » وما حولها ، وانتزعها منه السلطان بدر بن عبدالله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه في حصن قرية « مريمة » فاستمر في سجنه إلى أن توفي [3] .

محمد بَدْر
(٠٠٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بدر « بك » ، من عائلة تسمى القفيعية ، من أهل زاوية البقلي ، بالمنوفية : طبيب مصري . تعلم في القاهرة ، ثم في بلاد الإنجليز . وتدرج في وظائف التعليم والتطبيب . ووُجه في رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى واليمن

(١) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧ .
(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٠٨ .
(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٥ .

والحبشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب في القاهرة وطبيباً في قصر العيني . من كتبه « الفرائد الدرية ، في علم الشفاء والمادة الطبّية ـ ط » و« الدرر البدرية النضيدة في شرح الأدوية الجديدة ـ ط » و « الصحة التامة ـ ط » و « النفحة الزهرية في الأمراض الزهرية ـ ط » الجزء الأول . توفي في القاهرة [1] .

محمدبن بدر الدين العوفي = محمد بن محمد ٩٠٦ .

المُنْشِي
(٠٠٠ ـ ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

محمد بن بدر الدين الرومي الآقحصاري الحنفي ، الملقب بمحيي الدين ،

محمد بن بدر الدين المنشي
عن مخطوطة « تفسير سورة سبّح اسم ربك » في الخزانة التيمورية بمصر .

الشهير بالمنشي : مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) بمغنيسا . تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع . له « نزيل التنزيل ـ ط » في تفسير القرآن الكريم ، و « المثنى ـ خ » لغة ، ورسالة في « الألفاظ التي وضعت على صيغة الجمع ـ خ » وغير ذلك [2] .

(١) سبل النجاح ٣ : ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ ومعجم الأطباء ٤٥٠ والخطط التوفيقية ١١ : ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠ .
(٢) ذيل الشقائق لعطائي ٣٢١ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٠٠ وفيه : توفي بالحرم المكي . وعنه ,Brock. 2:580 S. 2:651 ,(439) والكتبخانة ١ : ٢١٨ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٠ وفيه عدة كتب من تصنيفه .

ابن بَلْبَان
(٠٠٠ ـ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٢ م)

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان : فقيه حنبلي . أصله من بعلبك . اشتهر وتوفي بدمشق . كان يقرىء في المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه جماعة من كبراء عصره ، منهم المحبي « صاحب خلاصة الأثر » له تآليف ، منها « الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية ـ خ » و « كافي المبتدىء من الطلاب ـ خ » فقه ، و « عقيدة في التوحيد ـ خ » و « بغية المستفيد في التجويد ـ خ » و « أخصر المختصرات ـ ط » فقه [1] .

ابن بَركات
(٤٢٠ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي المصري ، أبو عبدالله : شيخ مصر في عصره ، في اللغة . عاش مئة سنة وثلاثة أشهر . له « الإيجاز ـ خ » في الناسخ والمنسوخ ، ألفه للأفضل ابن أمير الجيوش ، وكتاب في « خطط مصر » [2] .

محمَّد بن بَرَكَات
(٨٤٠ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤٣٧ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ هـ) وكان على شيء من العلم ، وفيه فضائل . بنى بمكّة عمارات لم يسبق

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١ و Brock. S. 2:448.
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٧ و Brock. S. 2:987 ومرآة الجنان ٣ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢ وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعيدي والسعيدي ، مكان السعدي ؛ ونقل باحث في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٣ ـ ١٨٧ أن نسبه يرتفع إلى « سعد ابن شرحبيل بن الغوث » .

إلى مثلها . واستمر في الإمارة إلى أن توفي [١] .

أَبُو نُمَيّ
(٩١١ ــ ٩٩٢ هـ = ١٥٠٦ ــ ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أبو نمي : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفي بمكة . وهو يعرف عند أشرافها بـ « صاحب القانون » لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً [٢] .

المَلِك السَّعِيد
(٦٥٨ ــ ٦٧٨ هـ = ١٢٦٠ ــ ١٢٨٠ م)

محمد بركة ، أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد في « العش » من ضواحي القاهرة . وولي بعد وفاة

---

(١) السنا الباهر ــ خ . وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفي الضوء اللامع ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينتسب إليها في الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ! » وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥ .

(٢) السنا الباهر ــ خ . وخلاصة الكلام ٥٢ ــ ٥٥ وفي الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره « ١٢ » سنة (عقب استيلاء السلطان سليم بن بايزيد على الديار المصرية) فقوبل بالإكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكماً إلى عزاز بن عجلان بقتل الأمير حسين الكردي (من أمراء الجيش في أيام السلطان قانصوه الغوري) فأخذ مقيداً إلى جدة « وربط في رجله حجر كبير ، وغرق في بحر جدة ، في موضع يقال له أم السمك » . وقرأت في ذخائر القصر ــ خ . لابن طولون ، العبارة الآتية ، في ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، دمشق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان بن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطي سلطنتها عوضاً عن أبيه ، واعطي أبوه بلاد جازان باليمن » ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده « بركات » انتقل إلى « جازان » فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه « أبي نمي » حكم مكة .

أبيه (سنة ٦٧٦ هـ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة (ودار الإمارة في قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعه ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الأردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطّر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيماً ، كريماً على الرعية ، عيّ اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يردّ الجواب » وقال ابن تغري بردي : كان سيِّىء التدبير . مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام [١] .

الواني
(٠٠٠ ــ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٨٥ م)

محمد بن بسطام الخوشابي الواني : واعظ ، مفسر . من علماء الدولة العثمانية ، من أهل « خوشاب » القريبة من بلدة « وان » في تركيا . نُفي إلى قرية « كستل » من قرى « بروسة » وقام بأعمال خيرية منها مسجد ومدرسة . وصنف « عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان ــ خ » في الظاهرية (الرقم ٩٧١٤) و « المبدأ والمعاد » رسالة . وتوفي بكستل [٢] .

---

(١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبي الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريزي ٢ : ٢٣٨ والسلوك ١ : ٦٤١ وأبو الفداء ٣ : ١٢ ومورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤١ وهو فيه « الملك السعيد ، بركة خان ، واسمه محمد ، وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن الفرات ٧ : ١٦٥ وسماه « محمد بركة قان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردي ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة » .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٤٧ و Brock. S. 2:652

بُنْدار
(١٦٧ ــ ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ ــ ٨٦٦ م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره براً بأمّه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث ، ومسلم ٤٦٠ [١] .

المَعَافِري
(٠٠٠ ــ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٨١٣ م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافري : قاض أندلسي ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقي مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بقيّ بن مخلد : « كانت له في قضاياه مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر في القضاء إلى أن توفي . قال ابن الأبار : أصله من جند باجة من عرب مصر [٢] .

العُكْبَري
(٢٤٨ ــ ٣٣٢ هـ = ٨٦٢ ــ ٩٤٣ م)

محمد بن بشر أبو بكر الزنبري العكبري : من رجال الحديث . مصري شافعي مختلف في توثيقه . وزنبر كعنبر .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ ــ ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد « البنادرة » وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء . وسماه « محمد بن بشار ابن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسبه .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧ ــ ٥٣ وبغية الملتمس ٥١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٤٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ٩٠ .

قال ياقوت : محلة بمصر . له « فوائد ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [١] .

التَّوَاتي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائي الأصل ، التونسي : شيخ القراء بالديار التونسية . اشتهر بالتواتي ولم تكن له علاقة بتوات ، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت ـ خ » اشتمل على أسانيده في القراآت ، و « مجموع الإفادة في علم الشهادة ـ ط » في التوثيق . قلت : ويبدو أنه كان يدعى « الطّيب » أيضاً ، ولهذا كتابان آخران ، هما « الهداية المحمدية ـ خ » بخطه في شرح ملحة البيان لزين المرصفي ، بدار الكتب (٤ : ٢٩) الملحق الثاني للجزء الثاني ، و « غنية الراغب ومنية الطالب ـ خ » في علم الكلام ، بخزانة طوبقبو (٣ : ١٠٨) وفي الخزانتين أن الكتابين من تأليف محمد (الطيب) بن محمد الطاهر التواتي الحسيني التونسي ، المتوفى سنة ١٣٢١ فلا يعقل أن يكونا شخصين انتسبا إلى توات وماتا في عام واحد [٢] .

السَّهْسَوَاني
(١٢٥٠؟ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني الهندي : عالم بالحديث والفقه . من أهل الهند . مولده في لكهنؤ ، ونسبته إلى سهسوان ، من أعمال ولاية « بدايون » قيل : إنه عمري فاروقي . تعلم في دهلي . وعلّم الفارسية والعربية في كلية « آكره » ودعاه النَّواب صديق حسن خان بهادر إلى « بهوپال » سنة ١٢٩٥ هـ ، ففوض إليه رياسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهلي . فتوفي بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان ـ ط » و « الحق الصريح في إثبات حياة المسيح ـ ط » رد على القادياني ، و « البرهان العجاب ـ ط » في مسألة قراءة الفاتحة خلف الإمام [١] .

رَمَضَان
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد بشير بن عبد الغني رمضان : أديب ، له شعر ، من أهل بيروت . أصدر مجلة « الكوثر » سنة ١٣٢٧ ـ ١٣٢٩ وألف كتباً ، منها « الحكمة وفصل الخطاب ـ ط » مجموعة شعرية ، و « بدائع الشعر في الحماسة والفخر ـ ط » و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب ـ ط » [٢] .

ابن ظافر
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أهل المدينة المنورة . مالكي ، تفقه وتأدب في الأزهر . وطاف مكتبات القاهرة والإسكندرية وتركيا للنظر في مخطوطاتها . وصنف « اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ـ ط » الأول منه ، في تراجم المالكية . أنجزه في صفر ١٣٢٩ و « تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ـ خ » وتوفي في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة بالمدينة [١] .

الشيخ بَشِير الغَزِّي
(١٢٧٤ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢١ م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجاتي ، المعروف بالغزي : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك ، ثم قاضياً لها بعد خروجهم من بلاد الشام . وكان آية في الحفظ : من محفوظاته أمالي القالي ،

محمد بشير الغزي

والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس في مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزي » وإنما رباه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزي ، فنسب إليهم . له رسالة في « التجويد ـ ط » و « نظم الشمسية ـ ط » في المنطق ، و « تفسير ـ خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و « حدائق الرند

---

(١) لسان الميزان ٥ : ٩٣ والتراث ١ : ٤٥٥ وورد في الشذرات ٢ : ٢٣٢ بلفظ « العكري » وفي العبر ٢ : ٢٣١ بلفظ « محمد بن بشير الزبيري » والأول المعوّل عليه . وفي اللباب : الزنبري نسبة إلى أبي زنبر .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ قلت : وتوات ، من صحراء المغرب ، ذكرها الورثيلاني في رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها ، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو . وقد سبق ذكرها في حرف التاء مشددة الواو ، سماعاً من غيره ، وهذا أصح .

(١) صيانة الإنسان ١٧ ـ ٢٢ وعبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٨ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٢١ والبلدية . وسركيس ٥٦٧ .

(١) شجرة النور : الترجمة ١٦٤٦ والأعلام الشرقية ٢٣٥ .

في ترجمة ترجيع بند ـ ط » منظومة في الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية[1] .

البَشِير الفاسي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد البشير بن عبدالله الفهري الفاسي : فاضل مغربي ، من أهل فاس . استقر في الرباط وتوفي بحادث سيارة بين الرباط وطنجة . له كتاب « قبيلة بني زروال ـ ط » [2] .

البَشِير الإبراهيمي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن بشير بن عمر الإبراهيمي : مجاهد جزائري ، من كبار العلماء .

محمد البشير الابراهيمي

انتخب رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين . ولد ونشأ بدائرة سطيف (اصطيف) في قبيلة ريغة الشهيرة بأولاد إبراهيم (ابن يحيى بن مساهل) من أعمال قسنطينة وتفقه وتأدب في رحلة إلى المشرق (سنة ١٩١١) فأقام في المدينة إلى سنة ١٧ وفي دمشق إلى حوالي ١٩٢١ وعاد إلى الجزائر وقد نشطت حركة صديقه ابن باديس (عبد الحميد بن محمد) وأصبح له نحو ألف تلميذ ، وأنشأ جمعية العلماء (١٩٣١) وتولى ابن باديس رئاستها والإبراهيمي النيابة عنه . وأُبعد هذا إلى صحراء وهران (١٩٤٠) وبعد أسبوع من وصوله إلى المعتقل توفي ابن باديس ، وقرر رجال الجمعية انتخاب الإبراهيمي لرئاستها . واستمر في « معتقل آفلو » من سنة ١٩٤٠ ـ ٤٣ وأطلق . فأنشأ في عام واحد ٧٣ مدرسة بل كتّابا ، وكان الهدف نشر اللغة العربية . وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم ، إبعاداً لتدخل سلطات الاحتلال . وتهافت الجزائريون على بناء المدارس فزادت على ٤٠٠ وزج في السجن العسكري (سنة ٤٥) وعذب . وأفرج عنه فقام بجولات في أنحاء الجزائر لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والأندية . ثم استقر (سنة ٥٢) في القاهرة واندلعت الثورة الجزائرية الكبرى (٥٤) فقام برحلات إلى الهند وغيرها لإمدادها بالمال . وعاد إلى الجزائر بعد انتصارها ، فلم يجد مجالاً للعمل . فانزوى إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد . وله شعر أسمعني بعضه . منه « ملحمة » في تاريخ الإسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار ، قال : انها ٣٦ ألف بيت وكان ينشر مقالاته في جريدة البصائر ، بالجزائر وهو رئيس تحريرها ، فجمعت المقالات في كتاب « عيون البصائر ـ ط » وهو من خطباء الارتجال . المفوهين . وكثيراً ما كان ينشدني قوله :

الدين خير كله ، وأنا أرى
من خير هذا الدين « خير الدين »

وله كتب ما زالت مخطوطة ، منها « شعب الإيمان » في الأخلاق والفضائل ، و « التسمية بالمصدر » و « أسرار الضمائر العربية » و « كاهنة أوراس » قصة روائية و « نشر الطي من أعمال عبد الحي » ابن عبد الكبير الكتاني . في نقد سيرته . وخصه محمد الطاهر فضلاء ، بجزء مستقل من كتابه « أعيان الجزائر » سماه « الإمام الرائد محمد البشير الإبراهيمي ـ ط » في ٢٢٥ صفحة [1] .

الرَّكْبي
(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ، ابن بطال الركبي : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركب » وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجده وأبيه رياسة وولاية ، وولي هو ناحية « المفاليس » وقوي أمره ، واستمر إلى أن توفي فيها [2] .

محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن عبدالله ٣٨

إمَام زَادَهْ
(٤٩١ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ ـ ١١٧٧ م)

محمد بن أبي بكر الجوغي ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام ـ خ » في ٦١ فصلاً ، شرحه البروسوي في كتابه « مفاتيح الجنان ـ ط » وفاضل آخر سمى شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام ـ خ » قال اللكنوي : ونسب عليّ القاري شرعة الإسلام لأبي بكر الرازي ، خطأً [3] .

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٢٣ وأدباء حلب ٥٠ .
(٢) قبيلة بني زروال .

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة مجمع اللغة ، بالقاهرة ٢١ : ١٣٥ ـ ١٥٤ وقبله من قلم الدكتور إبراهيم مذكور ٢١ : ١٢٩ ومجلة اللغة بدمشق ٤٣ : ٤٥٤ والأهرام ١٩٦٤/١/١٠ والمجمعيون ١٥٦ والعربي : نوفمبر ١٩٦٨ وفيه ولادته بقرية قصر الطير من نواحي سطيف . وجريدة الحياة ، بيروت ١٩٦٥/٦/١ و ٦٥/٧/١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ومذكرات المؤلف .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩١ .
(٣) اللكنوي ، في الفوائد البهية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والكتبخانة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock. S. I:642 .

ابن عَفْيُون

(٥١٨ ـ بعد ٥٨٤ هـ = ١١٢٤ ـ بعد ١١٨٩ م)

محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي ، أبو عمر ، وأبو عبد الله : فاضل أندلسي ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » في صباه ، وصنف كتباً في « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق » [1] .

ابن المِعْمار

(٠٠٠ ـ ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد ، البغدادي ، أبو عبدالله ، ابن المعمار : فاضل حنبلي ، من أهل بغداد . له كتاب « الفتوّة والمروّة ـ ط » جاء اسمه عليه « محمد بن أبي المكارم » ؟ [2] .

الرَّازي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح ـ ط » في اللغة ، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الري . زار مصر والشام ، وكان في قونية سنة ٦٦٦ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية ـ خ » و « حدائق الحقائق ـ خ » في التصوف ، عند عبيد ، وفي الفاتيكان (١٥٤١ عربي) نسخة منه كتب عليها اسمه : « محمد ابن محمد بن أبي بكر » ؟ و « أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل ـ ط » و « الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة ـ خ » في علم البيان ٣٢ ورقة في جامعة الرياض (١٥٨٥/١) وبدار الكتب (٦١١٣) و « كنز الحكمة ـ خ » ناقص ، في الحديث ، في الخزانة الظاهرية ، و « زهر الربيع من ربيع الأبرار ـ خ » عند آل الشطي في دمشق [1] .

الفارِسي

(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن ابن علي التيمي الفارسي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : فلكي موسيقي أديب يماني . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه في « عدن » فولد وتوفي فيها . ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » في الموسيقى ، و « التبصرة » في علم البيطرة ، و « آيات الآفاق في خواص الأوفاق ـ خ » وكتاب في « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك ـ خ » و « معارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج ـ خ » ألفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف ابن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات ـ خ » في أنواع المسمومات والسموم ، و « الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة ـ خ » [2] .

الأَصْبَحي

(٦٣٢ ـ ٦٩١ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن منصور الأصبحي ، أبو عبدالله : فقيه يماني . سكن « مصنعة سير » في اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر في الفقه ، و « الفتوح في غرائب الشروح » و « الإشراف في تصحيح الخلاف ـ خ » وغير ذلك [1] .

السَّكَاكِيني

(٦٣٥ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٣٧ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمذاني ثم الدمشقي ، المعروف بالسكاكيني : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . يناظر على القدر وينكر الجبر . احترف في صغره صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطرائف في معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذه تقي الدين السبكي وأتلفه [2] .

ابن النَّقِيب

(٦٦١ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعية . دمشقي . ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب . ودرّس وتوفي بدمشق . له « عمدة السالك وعدة الناسك ـ ط » و « مقدمة في التفسير » [3] .

ابن دُكَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلي الرفاعي ، المعروف بابن دكين : مؤرخ ، من أهل

---

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٣ .

(٢) عن مقدمة لكتابه ، من إنشاء الدكتور مصطفى جواد ، نقل بها ترجمته عن التكملة لوفيات النقلة ـ خ . للمنذري .

---

(١) عبدالله مخلص في رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح ـ ط » حقق فيها خطأ القول بأنه توفي سنة ٧٦١ هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والكتبخانة ٤ : ٢٧٥ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤٤٤ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٤ وكشف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و Brock. 1:625 (474), S. 1:866 وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠٦ وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووقعت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه : لم أقف على تاريخ وفاته . والكتبخانة ٥ : ٣١٧ و ٣٦٥ .

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٤ و Brock. S. 2:977 .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٥١ وفيه : وفاته سنة ٨٢١ من خطأ الطبع . والدرر الكامنة ٣ : ٤١٠ .

(٣) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ وطبقات السبكي ٦ : ٤٤ و (9) Brock. 2:10.

الموصل . له « روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان – خ » في دار الكتب (٨٩٤ تاريخ) ٣٧٠ صفحة . ونسخة ثانية في التيمورية (٨٩٤ تاريخ – ف ٥٩٩) ٣٢٦ ورقة ، بها خروم [١] .

الأَخنائي

(٦٥٨ – ٧٥٠ هـ = ١٢٦٠ – ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري ، أبو عبدالله ، تقي الدين الأخنائِي : قاضي قضاة المالكية بمصر . له تآليف ، انتقد الإمام ابن تيمية أحدها بكتاب « الرد على الأَخنائي – ط » في زيارة القبور [٢] .

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة

(٦٩١ – ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ – ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصى . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وألّف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين – ط » و « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية – ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل – ط » . و « كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء – خ »

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٣ وعنه وفاته . والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٦ ، ١٤٥ .

(٢) الديباج ٣٢٧ .

و« أحكام أهل الذمة – ط » جزآن ، و« شرح الشروط العمرية – ط » مجرد منه و « تحفة المودود بأحكام المولود – ط » . و « مفتاح دار السعادة – ط » و « زاد المعاد – ط » و « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة – ط » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية – ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم – ط » و « أخبار النساء – ط » وفي نسبته إليه شك ، و « مدارج السالكين – ط » ثلاثة مجلدات ، و « رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية – خ » و « كتاب الفروسية – ط » و « تفسير المعوذتين – ط » و « طب القلوب – خ » و « الوابل الصيِّب من الكلم الطيب – ط » و « الروح – ط » و « الفوائد – ط » و « روضة المحبين – ط » و « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح – ط » في ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان – ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية – ط » و « الجواب الكافي – ط » ويسمى « الداء والدواء » و « التبيان في أقسام القرآن – ط » و « طريق الهجرتين – ط » و « عدة الصابرين – ط » و« هداية الحيارى – ط » . ولمحمد أويس الندوي كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم – ط » استخرجه من مؤلفاته [١] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الأحمد – خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبته « الزرعي » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و Brock. 2:127 (105), S. 2:126 وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ « نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزي » . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع على غلاف « الفوائد » لابن القيم « كنوز العرفان في أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٣ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥ .

المُتَوَكِّل عَلى الله

(٠٠٠ – ٨٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٥ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفي) ابن أحمد العباسي ، أبو عبدالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ في إكرامه ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيماً كفؤاً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوي . ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها [١] .

ابن جَمَاعَة

(٧٤٩ – ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ – ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته في كتاب « العقيق اليماني – خ » للمؤرخ الضمدي ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « علي » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته في خلال المدة التي يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « علي » وهذا ما جاء في العقيق اليماني ، في حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون « علي » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل في خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين يوماً في بعض الروايات ، وكان انفصاله في السنة (٧٧٩) التي يخبرنا الضمدي اليماني أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟ .

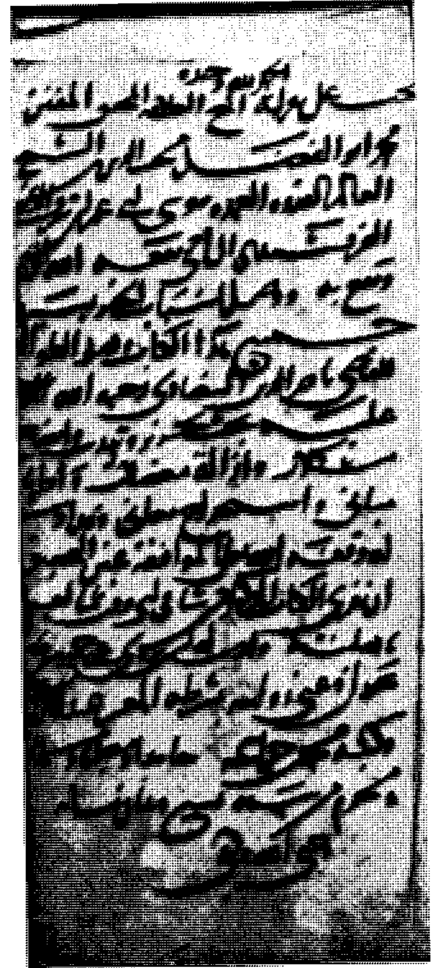

محمد بن أبي بكر ، ابن جماعة
عن مخطوطة « طوالع الأنوار » في دار الكتب « ٣٤ م ، كلام » .

محمد ، أبو عبدالله عز الدين الكناني الحموي ثم المصري ، الشافعي المعروف كسلفه بابن جماعة : عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده في ينبع (على شاطىء البحر الأحمر) انتقل إلى القاهرة ، وسكنها ، وتتلمذ لابن خلدون ، وتوفي فيها بالطاعون . وكان مكثراً من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه في كراسين . قال السخاوي : « ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية ، كلعب الرمح ورمي النشاب وضرب السيف والنفط ، حتى الشعوذة ، حتى في علم الحرف والرمل والنجوم ، ومهر في الزيج وفنون الطب » . من كتبه « إعانة الإنسان على أحكام السلطان » و « الأمنية في علم الفروسية » و « المثلث في اللغة » و « النجم اللامع ـ خ » بخطه ، في التيمورية ، ثلاثة مجلدات ، شرح جمع الجوامع في الأصول ، و « زوال الترح ـ ط » بشرح منظومة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث ، و « درج المعالي في شرح بدء الأمالي ـ خ » و « المسعف والمعين ـ خ » نحو ، و « الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد ـ خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام ـ خ » رسالة ، و « حاشية على شرح الجاربردي للشافية ـ ط » و « حاشية على المغني » وثلاث حواش على « المطول » و « منتخب نزهة الألبا ـ خ » و « مختصر السيرة النبوية ـ خ » و « التبيين ـ خ » في شرح الأربعين النووية ، و « لمعة الأنوار ـ خ » في التشريح ، و « غاية الأماني في علم المعاني ـ خ » و « الجامع » في الطب [1] .

المَرْجَاني
(٧٦٠ ـ ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرجاني ، الذروي الأصل المكي المولد والوفاة : نحويّ مكة في عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب » قصيدة من نظمه ، وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة في « دماء الحج » وشرحها [2] .

البَدْر الدَّمَامِيني
(٧٦٣ ـ ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، المخزومي القرشي ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد في الإسكندرية ، واستوطن القاهرة ولازم ابن خلدون . وتصدر لإقراء العربية بالأزهر . ثم تحول إلى دمشق . ومنها حج ، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية . ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة « كلبرجا » . من كتبه « تحفة الغريب ـ ط » شرح لمغني اللبيب ، و « نزول الغيث ـ خ » عندي ، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي ، و « الفتح الرباني ـ خ » في الحديث ، و « عين الحياة ـ خ » اختصر به حياة الحيوان للدميري ، و « العيون الغامزة ـ ط » شرح للخزرجية في العروض ، و « شمس المغرب في المرقص والمطرب ـ خ » أدب ، و « مصابيح الجامع ـ خ » شرحه لصحيح البخاري ، منه نسخ متعددة ، إحداها في مجلد ضخم ، في مكتبة « أدوز » بالسوس ، ذكرها صاحب خلال جزولة . و « جواهر البحور ـ خ » في العروض ، و « إظهار التعليل المغلق ـ خ » في مسألة نحوية ، و « شرح تسهيل الفوائد ـ خ » . وله نظم [1] .

الصَّلَاح السُّيُوطي
(٧٨٣ ـ ٨٥٦ هـ = ١٣٨١ ـ ١٤٥٢ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن ، صلاح الدين الحسني السيوطي : أديب مصري ، من أهل أسيوط . ولد بها ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يقتات من نسخ الكتب . له مصنفات ، منها « رياض الألباب ومحاسن الآداب ـ خ » و « المرج النضر والأرج العطر ـ خ » أدب ، في دار الكتب (٣ : ٣٥٠) و « مطلب الأريب » وأرجوزة في

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٧١ ـ ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٩ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ والتيمورية ٣ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و Brock. 2:116(94) وانظر فهرسته . والتيمورية ٤ : ١٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٨٢ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٨١ وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ و Brock. 2:32 (26), S. 2:21 وانظر فهرسته . والعبدلية ١٩٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكتبخانة ٤ : ٣٣٨ .

« الخيل » خمسمائة بيت (١) .

ابن المَرَاغي
(٧٧٥ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٥٥ م)

محمد بن أبي بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشي المراغي ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث . أصله من القاهرة ، ومولده في المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المشرع الرويّ في شرح منهاج النووي » أربع مجلدات ، و « تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح » اختصر به فتح الباري لابن حجر ، في نحو أربع مجلدات أيضاً (٢) .

ابن الدَّيْري
(٧٨٨ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبدالله الصفدي الناصري ، المعروف بابن الديري : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بدير الخليل (من الناصرة بقرب صفد) في فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفي بالناصرة ودفن فيها برحبة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب ـ خ » اختصار له (٣)

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2:55 .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ « الترجمة ٤٠١ » قلت : وهو أحد أربعة إخوة ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم « محمد بن أبي بكر » ويعرف بابن المراغي : الأول كنيته ابو اليمن ، ولد سنة ٧٦٤ وناب في الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض اللصوص ، في اللجون ، وهو متوجه إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثاني يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقه ، ومات مقتولًا في العوالي ، خارج المدينة ، سنة ٨٤٣ ودفن في البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حواشي على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمل وغيرها ، وتوفي بالمدينة ، بلده وبلد إخوته ، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم في الضوء اللامع ٧ : ١٦١ ـ ١٦٧ أما والدهم « أبو بكر بن الحسين بن عمر » فقد تقدمت ترجمته .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧ .

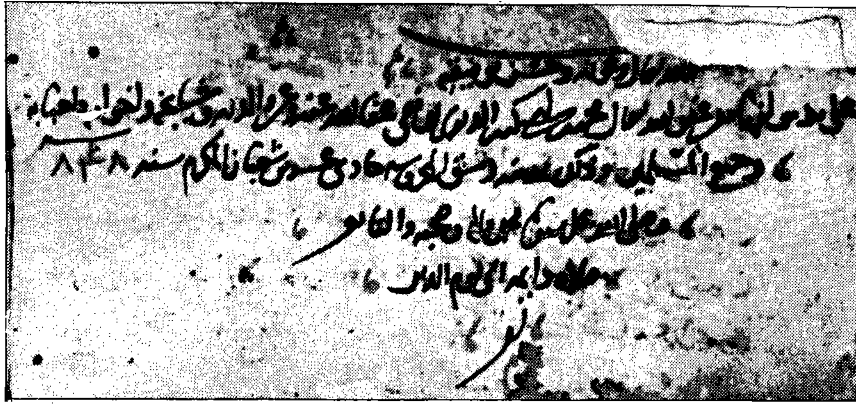

محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديري
عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب .

ابن النَّحَّاس
(٠٠٠ ـ ٨٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقي ، شمس الدين : منشىء « الخانقاه النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامة تسميها مدرسة النحاسين . توفي بجدّة (ثغر الحجاز) (١) .

ابن قاضي شُهْبَة
(٧٩٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٩٥ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدي الشافعي ، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة : عالم بفقه الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب في القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفي . وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين ـ خ » في سيرة نور الدين الشهيد ، وشرحان على المنهاج في الفقه ، أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ـ خ » الجزء الأول منه ، وفي آخره إجازة بخطه ؛ والشرح الثاني « بداية المحتاج ـ خ » في شستربتي (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢) و « المواهب

(١) الدارس ٢ : ١٧٤ .

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة (الفقيه)
عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» بدار الخطيب ، بالقدس .

السنية في شرح الأشنهية ـ خ » عندي ، شرح به كتاب « الكفاية » في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي (١) .

ابن زُرَيْق
(٨١٢ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي ، ابن زريق : عالم بالحديث ، ورجاله . حنبلي ، مقدسي الأصل . مولده ووفاته في صالحية دمشق . وضع لنفسه « ثبتاً » في مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما في مشتبه الذهبي من الأعلام » في ثلاث مجلدات ، و « رجال الموطأ » و « السول في رواة الستة الأصول » (٢) .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ وابن إياس ٣ : ٤١ وأرخ مولده سنة ٨٠٦ (١٤٠٣ م) والكتبخانة ٣ : ١٩١ والفهرس التمهيدي ٣٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، المتقدمة ترجمته باسم « أبو بكر » حرف (بك) وجامعة الرياض ٧ : ٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق
عن المجموع « ١٢ » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

وابن زريق أيضاً ، عن :
مخطوطة « التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة »
تخريج ابن ناصر الدين .

القادِري
(٨١٥ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السعدي الدنجاوي ، أبو الفضل ، شمس الدين : شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب . وهو من معاصري السيوطي ، قال فيه : وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه في طبقته أحد . وأورد نبذة من شعره [١] .

الأَشْخَر
(٩٤٥ ـ ٩٩١ هـ = ١٥٣٩ ـ ١٥٨٣ م)

محمد بن أبي بكر الأشخر ، جمال الدين : فقيه شافعي يمني . مولده ووفاته في قرية « بيت الشيخ » بقرب الضحى (في اليمن) تفقه في زبيد ، وغلبت عليه السوداء في أواخر أعوامه فانقطع عن أكثر الناس . له « شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل ـ ط » جزءان في تلخيص المعجزات والسير والشمائل لأبي بكر العامري ، و « فتاوى » مرتبة على أبواب الفقه ، ومنظومة في « أصول الفقه » وشرحها ، وألفية في « النحو » ومنظومة في « رجال الحديث » وغير ذلك [١] .

مُحِبّ الدِّين
(٩٤٩ ـ ١٠١٦ هـ = ١٥٤٢ ـ ١٦٠٨ م)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي ، أبو الفضل ، المعروف بمحب الدين بن تقيّ الدين : من كبار علماء عصره . من فقهاء الحنفية . وهو جد أبي المحبي (صاحب خلاصة الأثر) . ولد في حماة ، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر . وسكن دمشق ، فتوفي فيها . من كتبه « عمدة الحكام ـ ط » منظومة في الفقه ، و « تنزيل الآيات ـ ط » في شرح شواهد الكشاف ، و « الدرة المضية في الرحلة المصرية ـ خ » و « بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية ـ خ » ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد [١] .

محمد بن أبي بكر بن داود ، محب الدين بن تقي الدين
مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

الدَّلائي
(٩٦٧ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٣٦ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أبي بكر بن محمد ، أبو عبدالله الصنهاجي الدلائي : محدث نعته صاحب فهرس الفهارس بمفخرة المغرب . كان شيخ زاوية « الدلاء » بالمغرب الأقصى . نشأ وتعلم بفاس ، وحج سنة ١٠٠٥ فمر بمصر وغيرها ، وتوفي بزاوية الدلاء . من كتبه « أربعون حديثاً ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٥ جلا) و « فهرسة ـ خ » لرجال سنده في الحديث [٢] .

الزُّهَيْري
(٠٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد ، الزهيري : فاضل ، دمشقي . له « شرح لامية ابن الوردي » و « شرح ديوان ابن الفارض » أو أكثره . وله نظم [٣] .

الشِّلّي
(١٠٣٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٧ : ١٨٨ وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠ .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والنور السافر ٣٩٠ والبدر الطالع ٢ : ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقيل في وفاته : سنة ٩٨٩ ورجحت ما في النور السافر ، كما فعل Brock. S. 2:548 .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢٢ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٨ و Brock. S. 2:488 .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٩٤ ـ ٣٠٠ وشجرة النور ٣٠١ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٢ ونفحة الريحانة ـ خ . وهو فيه : « محمد بن تقي الدين » .

الشلي الخضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضهار وظفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر ـ خ » و« المشرع الرويّ في مناقب آل أبي علوي ـ ط » جزءان ، و « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ـ خ » في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (الرقم ٤٥٣) كما في مذكرات الميمني ـ خ ، و« تاريخ ولاة مكة » ذكره في كتابه السنا الباهر ، في ترجمة أبي نمي سنة ٩٩٢ ، ورسائل في « علم المجيب » و« علم الميقات بلا آلة » و« معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و« المقنطر » و« الأسطرلاب » وغير ذلك [١] .

المَرْعَشي

(٠٠٠ ـ ١١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٢ م)

محمد بن أبي بكر المرعشي ، المعروف بساجَقْلي زاده : فقيه حنفي من العلماء ، مشارك في معارف عصره . من أهل مرعش . قام برحلة دراسية التقى بها في دمشق بالشيخ عبد الغني النابلسي وتصوف على يده وعاد إلى مرعش فكانت له حلقة لتدريس الطلاب . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ورسالة ، منها « شرح الرسالة القياسية ـ ط » في المنطق ، و« تقرير القوانين المتداولة ـ ط » في علم المناظرة ، و« الرسالة الولدية ـ ط » و« نشر الطوالع ـ ط » شرح لطوالع البيضاوي ، و« ترتيب العلوم ـ خ » في الرباط (٢٤٣٠ ك) و« جهد المقل ـ خ » في التجويد وشرحه « بيان جهد المقل ـ خ » كلاهما في جزء واحد ٤٥ ورقة ، في صوفيا ، ورسالة في « الضاد ـ خ » بدمشق ، و« تسهيل الفرائض ـ خ » رسالة في دار الكتب . و« رسالة السرور والفرح في والدي الرسول ـ خ » في البلدية (ن ٣٠٨٥ ـ ج) ضمن مجموعة . توفي بمرعش ، ودفن في قبليها [١] .

الدلائي

(٠٠٠ ـ ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أبي بكر الدلائي : قاض مالكي ، من العلماء بالمغرب . تولى القضاء بفاس مدة وتوفي بها . له « تكميل شرح الرائية للحسن اليوسي ـ خ » في رثاء زاويتهم ، يقع في مجلد . منه نسخة بالخزانة الصديقية الفاسية بمدينة سطات . وله شعر [٢] .

النّكادي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد بن بلقاسم الزروالي الأنكادي بالكاف المعقودة (النگادي) : قائد مغربي مجاهد ، شارك في الثورة على الفرنسيين ، واشتهر . كان أول أمره من رجال الثائر « أبي حمارة » ولما اعتقل الفرنسيون أبا حمارة ، فرّ النكادي ـ وقيل سجن مدة ـ وسمع أخباراً عن قيام الثائر مبارك بن الحسين التوزونيني ، فقصده وعمل في تنظيم جيشه وحارب معه . ثم أخذ عليه فتكه بكثير من الأشراف وغيرهم بتهمة موالاتهم للفرنسيين ، فقتله جهاراً (١٣٣٨ هـ) وتولى الأمر بعده مباشرة ، وقام بالدعوة إلى الجهاد . وهاجم ثكنة فرنسية فامتنعت عليه وأعاد الكرة (سنة ١٣٤٠) وأقام في تافيللت ، وأخرجه الفرنسيون إلى سوس (١٣٤٩) فنزل في جهات منها كانت لا تزال تدافع الاستعمار . وأخرج المحتلين من بلدة « اشت » وأقام إلى أن أخرجوه (١٣٥٢) فرحل إلى جهة « آيت بعمران » ولاحقته الجيوش الفرنسية والطيارات فتفرق من معه عائدين إلى بلادهم ، وذهب هو إلى قبيلته (أنكاد) فأقام نحو عشرين سنة ومات بعد الاستقلال بسنتين [١] .

الرَّحْماوي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٥ م)

محمد بن بهاء الدين بن لطف الله الصوفي الحنفي ، محيي الدين الرحماوي . ويقال له بهاء الدين زاده : فقيه متصوف من الموالي الرومية ، معمّر من أهل (بالي كسري) جمع بين آداب « الطريقة » وعلوم الشرع ، وأقام في القسطنطينية ، وصنف كتباً في « تفسير القرآن » و « شرح الفقه الأكبر ـ خ » في الأزهرية ، و « شرح الأسماء الحسنى » ورسائل كثيرة في التصوف . وحج سنة ٩٥١ فمر ببلاد الشام . وتوفي في بلدة قيصرية [٢] .

الزَّرْكَشِي

(٧٤٥ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٣٩٢ م)

محمد بن بهادُر بن عبدالله الزركشي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : عالم بفقه الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ـ ط » و « لقطة العجلان ـ ط » في أصول

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام ـ خ . و Brock. 2:502 (383) , S. 2:25 والمشرع الروي ٢ : ١٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٥ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٢٧ ، ١٢٩ وطوبقبو ٣ : ٧٠٠ والأزهرية ٧ : ٣٣٨ ، ٣٥١ وعلوم القرآن ٤٤ ودار الكتب ١ : ٥٥٥ والبلدية : فنون منوعة ٦٧ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٧٣ ـ ٣١٤ قلت : وللسيد علال الفاسي مقال عن صاحب الترجمة في مجلة صحراء المغرب ٣ جمادى الثانية ١٣٧٧ عرّفه فيه بالنجادي ، وسماه « محمد بن أحمد زروال » وقال : انه « وقع في كمين إفرنسي في جهة طرفاية وحمل الى مراكش واعتقل في تندرارة بصحراء المغرب الشرقي مدة ١٨ عاماً إلى أن أعلن استقلال المغرب ، وتوفي في جبل أبو خوالي ، قبيلة بني زكو ، عن نحو ١١٢ عاماً » .

(٢) شذرات ٨ : ٢٩٣ والأزهرية ٣ : ٢٣٨ .

محمد بن بهادر الزركشي
عن مسودة كتابه « تشنيف المسامع بجمع الجوامع » كله بخطه ، في « المكتبة العبدلية الصادقية » بتونس .

الفقه ، و « البحر المحيط ـ خ » ثلاث مجلدات في أصول الفقه ، و « إعلام الساجد بأحكام المساجد ـ ط » و « الديباج في توضيح المنهاج ـ خ » فقه ، و « مجموعة ـ خ » فقه ، و « المنثور ـ خ » يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه ، و « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ـ خ » و « ربيع الغزلان » أدب و « عقود الجمان ، ذيل وفيات الأعيان ـ خ » في ٣٤ كراساً ، بمكتبة عارف حكمة ، في المدينة ، كما في مذكرات الميمني ـ خ [1] .

بَرَكَات

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بهيّ الدين بركات « باشا » ابن محمد فتح الله بن عبدالله : دكتور في الحقوق ، من البارزين في الوفد المصري أيام سعد زغلول والملك فاروق . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبباريس . وكان مدرساً بمدرسة الحقوق إلى سنة ١٩٢٩ وانتقل إلى السلك السياسي . وعين وزيراً للمعارف وانتخب رئيساً لمجلس النواب . وعين من أعضاء مجلس الوصاية وصنف « صفحات من التاريخ ـ ط » مذكراته وتوفي بالقاهرة [1] .

البِرْكِلي

(٩٢٩ ـ ٩٨١ هـ = ١٥٢٣ ـ ١٥٧٣ م)

محمد بن بيرعلي بن اسكندر البركلي الرومي ، محيي الدين : عالم بالعربية ، نحواً وصرفاً ، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد . تركي الأصل والمنشأ . من أهل قصبة « بالي كسرى » كان مدرساً في قصبة « بركي » فنسب إليها . من كتبه « إظهار الأسرار ـ ط » نحو ، و « امتحان الأذكياء ـ ط » نحو ، و « إمعان الأنظار ـ ط » وهو شرح « المقصود » في الصرف ، و « الدرة اليتيمة ـ ط » تجويد ، و « دامغة المبتدعين ـ خ » في الرد على الملحدين ، و « الطريقة المحمدية ـ ط » في الموعظة ، و « متن العوامل ـ ط » نحو ، و « كفاية المبتدي ـ ط » صرف ، و « شرح لب اللباب للبيضاوي ـ خ » في الإعراب ، و « شرح مختصر الكافية » نحو ، ومتن في « الفرائض » و « جلاء القلوب ـ خ » مواعظ ، و « راحة الصالحين ـ خ » و « رسالة في أصول الحديث ـ ط »[1] .

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن حُسَين ١٢١٤
محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن محمَّد ١٢٤٧
محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن محمَّد ١٢٧٨
محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن مُصْطَفى ١٣٠٧

محمَّد بَيُّومي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بيومي المصري الدهشوري : مهندس رياضي . من أهل القاهرة . تعلم في فرنسة ، وتخصص في الهدروليكا (Hydraulique) أي علم قوى المياه ،

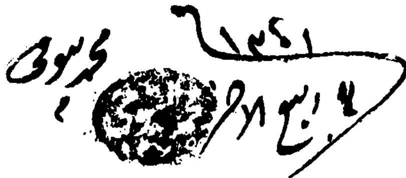

محمد بيومي المصري
توقيعه على رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، عندي .

وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب تسع سنين ، وجُعل معلم الدروس الهندسية في مدرسة « المهندسخانه » ببولاق . ثم نقل إلى السودان ، فمات في الخرطوم . ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة) وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة الاكتساب في علم الحساب ـ ط » و « الجبر والمقابلة ـ ط » لماير (Mayer)

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٥ وابن الفرات ٩ : ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و.Brock S. 2:108 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ والفهرس التمهيدي ١٦٠ والبعثة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥ و ٢٢٦ و ١٣٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « محمد بن عبد الله بن بهادر » وكشف الظنون ٢٠١٨ .

(١) الشخصيات البارزة الطبعة الأولى ٩٥ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٥ .

(١) العقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٧٦ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق ١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه . ومعجم المطبوعات ٦١٠ والكتبخانه ٢ : ٢١ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٢٧ و ٢١٨ قلت : رأيت كثيراً من رسائله ، مخطوطة في مكتبة « كتاب سراي » بمغنيسا . وهو فيها « البركوي » بالكاف المعقودة .

و « الهندسة الوصفية ـ ط » لدوشين (Duchesne) و « جامع الثمرات في حساب المثلثات ـ ط » وله « الجبر والمقابلة المكملة ـ ط » وغير ذلك [١] .

المحاسِني
(١٠١٢ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٦٢ م)

محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : من شعراء نفحة الريحانة . كان خطيب الجامع الأموي في دمشق . له تعاليق على صحيح مسلم ، في الحديث ، وتحريرات تدل على فضل ، وشعر في موشحاته رقة . ولما مات رثاه الشيخ عبد الغني النابلسي [٢] .

التّاوُدِي
(١١١١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد التاودي بن محمد الطالب ابن محمد بن علي ، ابن سودة المري الفاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز . له « زاد المجد الساري ـ ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني ـ خ » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « الفهرسة الصغرى ـ ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و « الفهرسة الكبرى ـ خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم ـ ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق ـ ط » في علم القضاء [١] .

(١) سبل النجاح ٣ : ١٤٠ وبناء دولة ١١٢ والبعثات العلمية ٤٠ و ٥٢ وخطط مبارك ١١ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ٦٢٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠٨ ونفحة الريحانة ـ خ . وعلق أحمد عبيد ، على ترجمته ، بقوله : « عندنا خطب منبرية لمحمد المحاسني » . قلت : لعلها لصاحب الترجمة .

الطَّنْجي
(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

محمد بن تاويت الطنجي : أديب بحاثة . من أهل طنجة . ولد بها وتعلم بالقاهرة وعمل مدرساً في اسطنبول وتزوج بها ، وأحسن التركية . وأقام مدة في الرباط (بالمغرب) منتدباً للعمل في وزارة الثقافة أيام تولاها علال الفاسي ، فنشر الجزء الأول من المدارك ، لعياض ، وقطعة من « مختصر العين » وعاد إلى اسطنبول أستاذاً للثقافة الإسلامية في كلية الإلهيات . وتوفي بها . كان همه منصرفاً إلى ابن خلدون ، في تاريخه ومقدمته ، ونشر « التعريف بابن خلدون ـ ط » وصنع نسخة متقنة من تاريخه « العبر » هيأها للطبع . كما عمل في « الفهرست » لابن النديم ، تحقيقاً وإعداداً لإعادة نشره . وأصدر « أخلاق الوزيرين » تحقيقاً . وحفظت الحكومة التركية أوراقه ومكتبته بعد وفاته ، لتنسيقها قبل العرض [٢] .

محمَّد التِّبْريزي = محمد بن عبد العظيم ١٣٢٠

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ ـ ١٩٠ وفهرست الكتبخانه ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوات في تأليف سماه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه : « محمد التاودي ابن الطالب » ومثله في Brock. S. 2:689 وفي السلوة ١ : ١١٤ « التاودي في الأصل ، نسبة إلى تاودة بضم الواو ، قرية من أعمال فاس . ثم صار أهل المغرب وخصوصاً أهل فاس يلقبون به أبناءهم تيمناً بأحد من ينسب اليها وهو أبو عبد الله التاودي دفين خارج باب الجيسة » وفي التاج ٢ : ٣٨٧ « ومحمد ابن الطالب بن سودة بالفتح ، شيخنا المحدث الفقيه الخ » قلت : وهو بخطه « محمد التاودي بن الطالب » .

(٢) مذكرات المؤلف . وأعلمني الدكتور إحسان عباس بأن وفاته كانت في ديسمبر من هذه السنة (١٩٧٤) ومجلة المجمع بدمشق ٥٠ : ٤٦٧ .

محمد تقي بن مقصود المجلسي

المجْلِسي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي : فقيه إمامي له اشتغال بإحياء آثار أهل البيت . من تلاميذ بهاء الدين العاملي (صاحب الكشكول) مولده ووفاته في أصفهان . له تآليف ، منها « مختارات شعرية ونثرية ـ خ » في مكتبة السيد نصيري في طهران ، عربية وفارسية ، علق على بعض صفحاتها بخطه ، و « روضة المتقين » و « إحياء الأحاديث » وهو والد العلامة محمد باقر المجلسي السابقة ترجمته [١] .

الطِّهْراني
(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

محمد تقيّ بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه إمامي . له « هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين » مبسوط في أصول الفقه . توفي في أصفهان [٢] .

البُرْغاني
(١١٨٤ ـ ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٠ ـ ١٨٤٨ م)

محمد تقيّ بن محمد البرغاني أصلاً ومولداً ، القزويني مسكناً ومدفناً : فقيه

(١) فيكتور الكك ، في مجلة الإخاء ، بطهران ١٢ ربيع الثاني ١٣٨٣ .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ .

إمامي . نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوين . من كتبه « عيون الأصول » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « منهج الاجتهاد » في الفقه . كبير ، و « مجالس المؤمنين ــ ط » في الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلاً بقزوين [١] .

ابن بَحْر العُلُوم

(١٢١٩ ــ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٤ ــ ١٨٧٢ م)

محمد تقيّ بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد ــ خ » في أصول الفقه [٢] .

مُمْتَاز العُلَماء

(١٢٣٤ ــ ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ ــ ١٨٧٢ م)

محمد تقيّ بن حسين بن دلدار علي النقوي الهندي : من مجتهدي الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً ، منها « ينابيع الأنوار » تفسير ، و « إرشاد المبتدئين ــ ط » فقه ، و « العباب » نحو [٣] .

محمد تَقِي الكاشاني

(١٢٣٦ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ ــ ١٩٠٣ م)

محمد تقيّ بن محمد حسين الكاشاني : نزيل طهران : فقيه إمامي . تعلم في النجف ، وتوفي بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة أجزاء ، و « معين العوام ــ ط » و « إيضاح المشكلات » في التفسير ، و « توضيح الآيات ــ ط » وغير ذلك [٤] .

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه : قد يلقب بالشهيد الرابع .
(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤ .
(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨ .
(٤) نقباء البشر ١ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩ .

آقانَجَفي

(١٢٦٢ ــ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٦ ــ ١٩١٤ م)

محمد تقيّ بن محمد باقر الأصفهاني ، المعروف بآقانجفي : فقيه إمامي . له « جامع الأنوار ــ ط » في الإمامة ، و « أصول الدين ــ خ » و « المتاجر ــ ط » وكتب أخرى كثيرة ذكرها في آخر « جامع الأنوار » [١] .

القَزْوِيني

(٠٠٠ ــ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٥ م)

محمد تقيّ آغا ابن السيد المير رضى ابن محمد تقي بن مؤمن القزويني الحسيني : فقيه إمامي من أهل قزوين . زار النجف واجتمع بآغا بزرك (صاحب الذريعة) ، وتوفي بقزوين . له « مجامع الأحكام في شرح شرائع الإسلام ــ خ » في مكتبته الخاصة بقزوين ، و « مجامع الأصول » و « حاشية القوانين » و « ترجمة القرآن » لعلها إلى الفارسية ؟ [٢] .

محمَّد تَقِي الشِّيرازي

(٠٠٠ ــ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٠ م)

محمد تقيّ بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي : مجتهد إمامي ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ ، وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ في الحائر ، وأقام بسامراء . وولاه حمَلة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتواه في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرياً للمشورة ، أعضاؤه مهدي الخالصي ، وأبو القاسم الكاشاني ، ومحمد علي هبة الدين

(١) نقباء البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥ ثم ٥ : ٤٣ وانظر Brock. S. 2:838 .
(٢) الذريعة ١٩ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٣٥٠ .

محمد تقي الشيرازي

الشهرستاني ، وأحمد الخراساني ، ومحمد رضا الشيرازي . وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات . وأوفدوا السيد « هادي زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبرائها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدي ، ومحمد جعفر أبو التمن . وعاد إلى كربلاء ومعه ابو التمن ، فعقد الشيرازي اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الإمامية في السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقيين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم ، وأوصيكم

بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم الخ » الإمضاء : « الأحقر ، محمد تقي الحائري الشيرازي » . وتتابعت الوفود إلى بغداد . وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل ، ثم إلى الأخذ بالشدة ، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين ، وعليهم رعاية السلم والأمن ، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنكليز من قبول مطالبهم » . وليس هنا مجال الإسهاب في وقائع الثورة (سنة ١٩٢٠ م) وقد ظل صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة . ودفن بكربلاء . ورثاه كثير من الشعراء . وله كتب فقهية ، منها « حاشية المكاسب – ط » و« رسالة صلاة الجمعة – ط » و« رسالة الخلل – ط » و« ديوان شعر فارسي – ط »[1] .

محمَّد تَقِي العَطَّار

(٠٠٠ – ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٨ م)

محمد تقيّ بن حسن بن هادي بن أحمد العطار : فقيه إمامي بغدادي . له « الخاتمة – خ » في خلل الصلاة ، سبعمائة صفحة[2] .

محمَّد تَقِي الأَحْمَد آبادي

(١٣٠١ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٨٤ – ١٩٣٠ م)

محمد تقيّ بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الموسوي الأحمد آبادي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالأدب . من أهل أصفهان . صنف كتباً ، منها « نور الأبصار – ط » مع كتابين آخرين له ، في مجلد ، و« بساتين الجنان في المعاني والبيان » و« محاسن الأديب في دقائق الأعاريب »[3] .

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ونقباء البشر ١ : ٢٦١ – ٢٦٤ .

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٥٢ والذريعة ٧ : ١٣١ .

(٣) نقباء البشر ١ : ٢٥٨ .

خط محمد التهامي بن المدني (كنون) – انظر ترجمته في الصفحة التالية –

محمَّد تَقِي المُقَدَّس

(١٢٨١ – ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٤ – ١٩٣٩ م)

محمد تقي بن مرتضى ، الهمذاني الأصل ، الطهراني المولد ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي ، يلقب بالمقدس لورعه . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً – ط » في ٢٠٣ صفحات ، و« الحجاب – ط »[1] .

محمد بن التهامي (ابن عمرو) = محمد ابن محمد ١٢٤٤

اليَفْرَني

(٠٠٠ – ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٠ م)

محمد بن تميم بن زيري بن يَعلى (أو علي) اليفرني : آخر ملوك هذه الدولة في المغرب . كان ساكناً ببارة شالة (بالرباط) وخلف أباه بعد وفاته (سنة ٤٤٨) وكانت بينه وبين مغراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة إلى أن غلب عليه الملثمون (من لمتونة) وقتلوه . وانقضى به أمر هذه الدولة[2] .

ابن رَحْمُون

(٠٠٠ – بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٢٧ م)

محمد التهامي بن محمد بن أحمد

(١) نقباء البشر ١ : ٢٦٩ ومعجم رجال الفكر ٤٢٤ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٦٦ .

ابن علي ، ابن رحمون ، أبو عبدالله الحسني العَلَمي : من المعنيين بالأنساب . من أهل جَبَل العَلَم . له « شذور الذهب في خير النسب – خ » في خزانة الرباط (١٤٨٤ د) و« الأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة – خ » في الرباط أيضاً (١٤٨٤ د) قال ابن سودة . وما ذكره سكيرج في رفع النقاب ، من نسبة الكتاب إلى محمد التهامي بن المكي ابن رحمون المتوفى سنة ١٢٦٣ سبق قلم[1] .

التِّهامي الوَزَّاني

(٠٠٠ – ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٥ م)

محمد التهامي بن عبدالله الحسني الوزاني ، أبو عبدالله : أديب متصوف من أهل « وزان » في المغرب . صنف كتباً ، منها « المغرب الجاهلي – ط » و« الزاوية – ط » الجزء الأول منه ، في ترجمته لنفسه ودخوله في التصوف . وإليه تنسب « الطريقة التهامية » في المغرب[2] .

ابن رَحْمُون

(٠٠٠ – ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٧ م)

محمد التهامي بن المكي بن عبد السلام

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٢ ودراسة ببليوغرافية ٨٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٥٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٥ ودعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٥ ص ١١٩ قلت : وتجد خطه في نهاية المخطوط « د ٣٦٢ » في خزانة الرباط .

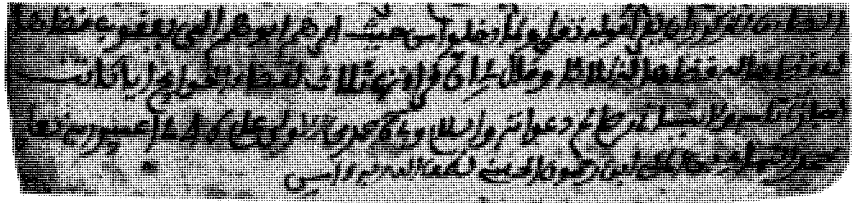

محمد التهامي بن المكي ، ابن رحمون

نص إجازة له ، بخطّه ، كتبت في ٦ جمادى الأولى عام ١٢٤٦ عندي .

وقد عرفنا عناية المرفع بلنه باطل في غاية الجودة والتصحيح فنسئله تعلى ان لا يخيب سعينا وان يجعل ذلك مما نجده مقبولا يوم نشر ... الثانية من جمادى الثانية عام ... العبد الفقير الذليل الحقير ... محمد بن التهامي الوزاني

محمد بن التهامي الوزاني

عن نهاية المخطوطة « ٣٦٢ د » في خزانة الرباط .

ابن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته بفاس . له « الدر والعقيان – خ » في كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده ، منه نسخة في خزانة الرباط (٧٢٤ د) [١] .

الوَزَّاني

(٠٠٠ – ١٣١١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

محمد بن التهامي الوزاني ، أبو عبدالله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها في التدريس والإفتاء . وولي قضاء « الصويرة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب في « إيمان المقلد » [٢] .

كَنُّون

(٠٠٠ – ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٥ م)

محمد التهامي بن المدني بن علي ابن عبدالله كنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من الوعاظ . من أهل فاس . سكن طنجة وتوفي بها . له تآليف ، منها « نصيحة المؤمن الرشيد في الحض على تعلم عقائد التوحيد » و « الأربعينات الحديثية » في موضوعات مختلفة ، و « أربعون حديثاً في فضل الحج – ط » و « أقرب المسالك » تعليق على الموطأ ، و « مناهل الصفا في حل ألفاظ الشفا – خ » جزءان في خزانة الرباط (٤٧١ جلا) [١] .

الخديوي تَوْفِيق

(١٢٦٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨٥٢ – ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظارتي الداخلية والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاها (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطاني بولايته . وفي أيامه أنشىء نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت في عهده الأحداث فصبر لها . وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا (سنة ١٢٩٩ هـ) وتوفي في القاهرة [١] .

محمد توفيق بن إسماعيل

محمَّد تَوْفِيق صِدْقي

(١٢٩٨ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٨١ – ١٩٢٠ م)

محمد توفيق صدقي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين في الإصلاح الإسلامي ، تقلب في الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله في كتب أنبيائه – ط » و « دروس سنن الكائنات – ط » جزآن ، و « الدين في نظر العقل الصحيح – ط » أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « عقيدة الصلب والفداء – ط » و « الإسلام والرد على اللورد كرومر – ط » و « نظرة في كتب العهد الجديد – ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار [٢] .

البَكْري

(١٢٨٧ – ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن علي بن محمد

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٦ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٢٤ .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٣٨ .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٦٧ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . والدر المكنون للمشرفي ١١٠ وسركيس ٧١٧ .

(١) مجلة المقتطف ١٦ : ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ والجنان ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشاروبيم ، في الكافي ٤ : ٥٠١ وفيه : « من غريب الاتفاق أنه ولد في يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة في موكبه بعد الفتنة العرابية في يوم خميس ، وتوفي في يوم الخميس » .

(٢) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣ – ٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤ .

البكري الصديقي : شاعر ، عالي الطبقة في عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر . مولده ووفاته في القاهرة . قال في ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية .

محمّد توفيق البكري

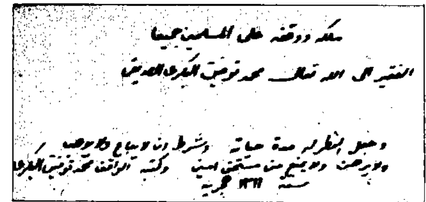

محمد توفيق البكري
نموذج من خطه عن مخطوطة حديثة من كتاب « الحيوان للجاحظ ، اقتنيتها .

وزار أوربا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوي عباس ، فانزوى وخيّل إليه (سنة ١٣٢٧) أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله ، فأرسل إليه الخديوي يهدىء روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً ، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية» ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان في خلالها هادئاً يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوي ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيهيج . وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزلته إلى أن توفي . له « أراجيز العرب ـ ط » و « تراجم بعض رجال الصوفية ـ خ » وهي ٧٦ ترجمة يُظن أنها بخطه ، و « بيت الصديق ـ ط » و « بيت السادات الوفائية ـ ط » و « المستقبل للإسلام ـ ط » و « التعليم والإرشاد ـ ط » و « فحول البلاغة ـ ط » و « صهاريج اللؤلؤ ـ ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان ، مطلعها :

« أما ويمين الله حلفــة مقســم
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم»[1] .

محمّد تَوْفِيق عَلِي

(١٣٠٤ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٣٧ م)

محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي : شاعر مصري . ولد في زاوية المصلوب (من قرى بني سويف ، بمصر الوسطى) وتعلم بها ، ثم في القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى في الجيش المصري إلى رتبة « يوزباشي » واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفي . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمي إلى العباس بن عبد المطلب . ويصف نفسه بالنفور من معاشرة الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله ، أو من يطرق بيته من الأضياف . في شعره رقة وجـودة ،

محمد توفيق علي

أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه في إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمي الشاعر المصري ، في نعته : شاعر جاهلي إسلامي حضري بدوي جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة . له « ديوان التوفيق ـ ط » الأول منه[1] .

تَوْفِيق نَسِيم

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لاظ :

محمد توفيق بن محمد نسيم

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٥٤ ومرآة العصر ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصحف المصرية ١٢ ذي القعدة ١٣٥٥ .

من رجال السراي بمصر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولي وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكي ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادىء الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » في تأليف كتاب « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ـ ط » وأراد الزواج في أواخر سنيه بفتاة أجنبية ، فانتقدته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فسرح الفتاة ، ومات بعد قليل [1] .

تَوْفِيق الشِيشِكْلي

(١٣٠٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد توفيق بن عبد الرحمن ، ابن محمد آغا الشيشكلي : طبيب سوري من أهل حماة . تعلم بها وبحمص وتخرج بكلية الطب بدمشق (١٩١١) وتخصص بطب العيون . وكان خطيباً متأدباً له نشاط اجتماعي وسياسي وصحافي . وتزعم الحركة الوطنية في حماة وأصدر بها جريدة « التوفيق » أسبوعية ولم تطل مدتها . وكان من أبرز العاملين في الكتلة الوطنية . ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالأوقاف وكتابة العدل [2] .

تَوْفِيق رِفْعَت

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رياسة مجمع اللغة العربية بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم وعلم في مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق في فرنسة . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات ،

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٨٨ وما بعدها . والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦ شعبان ١٣٥٣ وفي مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه « محمد نسيم » المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م .

(٢) أعلام الأدب والفن ١ : ٣٤٥ .

فالخارجية والمعارف معاً ، فالحربية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي . وكان له علم بالأدب ، ونظم [1] .

توفيق وهبي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد توفيق بن عبدالله وهبي : متأدب متفقه له اشتغال بتاريخ مصر والسودان . ولد في « المنيا » وعين مترجماً في السودان (١٩٠٦) وتشبع بروح الحزب الوطني وآلمه صلف الإنكليز في معاملة السودانيين بالخرطوم : (على كل سوداني أن يترجل عن دابته ويسير على قدميه كلما مر أمام سراي الحاكم العام) واتفق مع صديقين له على تأليف جمعية سرية لتحريض السودانيين على الثورة . واستكثروا من الأنصار باسم جمعية قالوا إنها للتمثيل . وأصدروا جريدة « رائد السودان » يحررها عبد الرحيم قليلات . ثم صاحب الترجمة وأغلقتها السلطة البريطانية . وعين المترجم قاضياً جزائياً في الخرطوم وأحسّ (سنة ١٩٢٤) بتضييق الإنكليز عليه فسافر بالإجازة إلى مصر . ومنها إلى باريس ، حيث عين في القنصلية المصرية . وعاد إلى مصر (١٩٣٠) للعمل في وزارة الخارجية ، وتوفي محالاً على المعاش . وأظهرت زوجته « مذكرات ـ خ » له ، وكتاباً في « تاريخ مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق ـ خ » لم تأذن ثورة ١٩٥٢ بنشره [2] .

(١) المجلة الشهرية : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦ : ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثاني ١٣٦٣ وورد في الكافي ، لشاروبيم ٤ : ١٥٣ ذكر « أحمد رفعت بك » رئيس الكتاب في حملة مصر على الحبشة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر في الخلاص من الأسر ـ ط » وعلق صليب يوسف يني على الهامش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية » .

(٢) جريدة الأهرام ١٩٧٣/٧/٢٧ وفيها خلاصة عن مذكراته .

توفيق دِيَاب

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٧ م)

محمد توفيق بن موسى دياب : صحفي مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في سهوت البرك ، من قرى منيا القمح ، وتلقى دراسته الثانوية في القاهرة والإسكندرية ، ورحل إلى لندن فأقام في جامعتها خمس سنوات وعاد سنة ١٩١٦ فألقى محاضرات في فن الخطابة ، وكان خطيباً مفوهاً من نشأته . وأوذي لحرية رأيه (سنة ٢٣ م) فسجن تسعة أشهر . وكتب في الصحف إلى أن أصدر جريدته اليومية الأولى « الضياء » ثم « الجهاد » سنة ٣١ ـ ٣٨م وكان من أعضاء مجلس النواب سنة ٣٦م وفي سنة (٣٨) أغلق جريدته الجهاد . قال عزيز أباظة : كانت الجهاد المدرسة الصحفية الخامسة بعد المؤيد واللواء والجريدة والسياسة . وفي سنة ٤٥ اختير عضواً في المجمع . وتوفي بالقاهرة . له « اللمحات ـ ط » المجموعة الأولى [1] .

محمَّد تَيْمُور = محمَّد بن أَحمد ١٣٣٩

الرَّحَّالة المِصْري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد ثابت ، المتلقب بالرحالة المصري : جغرافي متأدب ، من أهل القاهرة . كان يعلم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة يدوّن مشاهداته فيها . وعين مراقباً للنشاط الاجتماعي في وزارة التربية ، وعميداً لمعهد المعلمين الابتدائي بالزيتون . ثم اختير لتدريس المواد الاجتماعية في كلية النصر بالمعادي (من ضواحي القاهرة) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفي على أثره . من كتبه « الموجز في الجغرافية الإقليمية

(١) عزيز أباظة ، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٦ ـ ٢٨٤ والمكتبة ٦٢ : ٨١ .

محمد ثابت

ـ ط » مدرسي ، و « جولة في ربوع إفريقية ـ ط » و « جولة في ربوع أوربا ـ ط » و « جولة في ربوع آسيا ـ ط » و « جولة في ربوع الدنيا الجديدة ـ ط » و « رحلاتي في مشارق الأرض ومغاربها ـ ط » و « العالم الديمقراطي كما رأيته ـ ط » و « العالم العربي كما رأيته ـ ط » و « نساء العالم كما رأيتهن ـ ط » و « دنيا الجنس اللطيف ـ ط » [١] .

ابن جَابِر البَتَّاني [٢]

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصابىء ، أبو عبدالله المعروف بالبتاني : فلكي مهندس ، يسميه الفرنج "Albategni" أو "Albatenius" ولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل « حران » وسكن « الرقة » واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ، في ظلامات لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج ـ ط » المعروف بزيج الصابىء ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نورمبرج سنة ١٥٣٧ م باسم "Scientia Stellarum" وقالوا إنه أصح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة في « تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو ـ كما يقول محمد مسعود ـ أول من كشف السَّمت Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتيهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفرنج ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجيب الهندسي والأوتار [١] ويقول المستشرق « نلينو » إن له رصوداً جليلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنتورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكي الفرنسي : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله » [٢] .

محمَّد بن جابر

(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي ، شمس الدين ، أبو عبدالله الوادي آشي : شاعر أندلسي ، رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادي آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن خلدون بإمام المحدثين في تونس . وقال ابن مرزوق : عاشرته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفي بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفي تلمسان . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، و « أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و « تعاليق » مفيدة ، و « أسانيد » لكتب المالكية [١] .

المِكْنَاسي

(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغساني المكناسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، في التعريف ببلده ، و « نظم المرقبة العليا ـ خ » عندي ، في تعبير الرؤيا ، و « تسميط البردة » وتأليف في « رسم القرآن » [٢] .

محمد جابِر آل صَفَا

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل « النبطية » في جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل ـ ط » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر »

---

(١) الأهرام ٢٠/١/١٩٥٨ ودار الكتب ٦ : ٦١ والأزهرية ٦ : ٢٤ .

(٢) في ابن الوردي : البتاني ، بفتح الموحدة وقد تكسر . وفي ابن خلكان بمعناه . وقال ياقوت : بتان ـ بالفتح ـ من نواحي حران ، ينسب إليها البتاني ، ذكره ابن الأكفاني بكسر الباء .

(١) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .

(٢) مجلة المقتطف ١ : ١٨ والقفطي ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠ و Grégoire 31 ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وابن الوردي ١ : ٢٦١ ونلينو C.A. Nallino في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ ومحمد مسعود ، في التعليق على هامشها . وعلم الفلك ، لنلينو : انظر فهرسته . والفهرست لابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وانظر Brock. 1:252 (222), S. 1:397 .

(١) الديباج المذهب ٣١١ ـ ٣١٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه وفاته سنة «٧٧٩» من خطأ الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو فيه « صاحب الرحلتين » لرحلته إلى المشرق مرتين .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور ٢٥١ و Brock. S. 2:367 .

محمد جابر آل صفا

صغير [١] .

محمَّد جادَ المَوْلىٰ = محمد بن أحمد ١٣٦٣

الجَرَّاري

(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد الجراري السلاوي : أديب مغربي . من أهل سلا . له « شرح الشمقمقية » قال ابن سودة : سفران [٢] .

ابن جَرِير الطَّبَري

(٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد في آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك

(١) نقباء البشر ١ : ٢٧٤ أقول : احتفظت بترجمة له ، بخطه ، أرسلها إليَّ سنة ١٣٢٩ هـ . ولما بلغتني وفاته ، غابت بين أوراقي ، فأخذت الترجمة عن المصدر المتقدم . ثم وجدت الرسالة ، فإذا هو يقول عن نفسه : « محمد بن الحاج طالب بن الحاج جابر صفا » . وكان يعرف بمحمد جابر . وعندي بخطه أيضاً تسع صفحات مما اختاره من نظمه قد تفيد من يفكر في نشر ديوانه .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ـ ط » يعرف بتاريخ الطبري ، في ١١ جزءاً ، و « جامع البيان في تفسير القرآن ـ ط » يعرف بتفسير الطبري ، في ٣٠ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء ـ ط » و « المسترشد » في علوم الدين ، و « جزء في الاعتقاد ـ ط » و « القرآت » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً [١] .

محمَّد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو القاسم : صحابي . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وتزوج « أم كلثوم » بنت عليّ ، بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد « صفين » واعترك فيها مع عبيدالله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر [٢] .

غُنْدَر

(٠٠٠ ـ ١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٩ م)

محمد بن جعفر بن دُرّان الهذلي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بغندر :

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٤٥٦ وطبقات السبكي ٢ : ١٣٥ ـ ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٥ و ٤١٥ ثم ٢ : ١٧٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبعة السابعة عشرة . وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً في اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل ، وقال : لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧ .

(٢) الإصابة : ت ٧٧٦٦ ومقاتل الطالبيين ١١ والمحبر ٤٦ و ٢٧٤ .

عالم بالحديث ، متعبد ، من أهل البصرة . كان يرمى بالغفلة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتابة للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم « كتاباً » وتحداهم ، فلم يجدوا فيه خطأ [١] .

محمَّد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبيين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي ، في أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبيين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب . وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة ، في طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقئت عينه ، فقفل إلى مكة . واستأمن الجلوديَّ فأمنه ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . وأنفذه الجلودي إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي (بجرجان) فكان المأمون أحد من صلوا عليه [٢] .

(١) التبيان ـ خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ قلت : وهو الذي عناه الفيروزابادي ، في القاموس ، بقوله : « محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال في مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غندر ؟ فلزمه » وتوهم الزبيدي في التاج ٣ : ٤٥٦ ـ ٤٥٧ أن القاموس أراد « محمد بن جعفر بن الحسين » الذي « استدعي من مرو إلى بخاري ليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠ » وابن جريج توفي سنة ١٥٠ وهذا الذي يذكره الزبيدي كان يعرف بأبي بكر الوراق ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٢١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٥٣ وفي حاشية على كتاب فرق =

المُنْتَصِر العَبَّاسي
(٢٢٣ ـ ٢٤٨ هـ = ٨٣٨ ـ ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب . ووفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره ، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثاني « المنتصر بالله » (١) .

المُعْتَزّ العَبَّاسي
(٢٣٢ ـ ٢٥٥ هـ = ٨٤٦ ـ ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس . ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام فتن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالاً لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه ، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل : أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوماً (١) .

محمَّد الحَبِيب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الهاشمي الطالبي : ثالث الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكنون عنه بالحبيب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن اسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله المهدي صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١) .

اليَمَامي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفي ، من بني حنيفة ، ثم العامري ، من بني الأسلع ، أبو علي اليمامي : شاعر ، راوية ، أديب . من أهل « اليمامة » بنجد . أورد له المرزباني خبراً مع المستعين العباسي وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سناً عالية وبقي إلى آخر أيام المعتمد (٢) .

ابن ثَوَابَة
(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوابة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتّاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه (٣) .

الخَرَائطي
(٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخرائطي السامري : فاضل ، من حفاظ الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته في مدينة يافا . من كتبه « مكارم الأخلاق ـ ط » و « مساوئ الأخلاق ـ خ » و « اعتلال القلوب ـ خ » في أخبار العشاق ، و « هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان ـ خ » و « فضيلة الشكر ـ خ » (٤) .

= الشيعة ص ٧٦ أن محمداً كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية « الجارودية » وفي تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ : « خرج بمكة ، ودعا إلى نفسه ، في أيام المأمون » .

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١ : ٦٩ ـ ٨١ واليعقوبي ٣ : ٢١٧ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركيك ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالغناء ، متخلف الطبع في قول الشعر ، متقدماً في كل شيء غيره » وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن ، مهيباً » والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان قصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير » . والمسعودي ٢ : ٣١١ ـ ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٤ .

(١) ابن الأثير ٧ : ٤٥ ـ ٦٤ واليعقوبي ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلًا جسيماً وسيماً ، أدعج العينين ، أبيض مشرباً بحمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جعد الشعر ، أسوده » والديارات ١٠٤ ـ ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل في الجمال » . والطبري ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخميس ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والمسعودي ٢ : ٣٣٠ ـ ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

(١) اتعاظ الحنفا ١٨ .
(٢) المرزباني ٤٤٧ .
(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦ .
(٤) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ و Brock. S. I:250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وفيه : مات بعسقلان .

الرَّاضي بالله
(٢٩٧ ـ ٣٢٩ هـ = ٩١٠ ـ ٩٤٠ م)

محمد [1] ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضي بالله : خليفة عباسي . كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون . ولما ولي الراضي (سنة ٣٢٢ هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد ، وقلـده إمارة الجيش ، وجعلـه أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها ، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في أيدي بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي ، والأندلس في يد الناصر الأموي ، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم . وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء في عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدوَّن ، وآخر خليفة كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات في بغداد ودفن في الرصافة . وإليه تنسب الدراهم « الراضوية » . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، في وجهه طول [1] .

(١) المؤرخون مختلفون في اسمه « أحمد ، أو محمد » وكنت قد رجحت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أنجب وآخرين ، ثم صحت عندي الرواية الثانية ، وهي تسميته « محمداً » بعد ظهور « أخبار الراضي والمتقي » وهو جزء من كتاب « الأوراق » لابن الصولي ، وكان ابن الصولي معاصراً له ، صديقاً ، على اتصال به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب نفسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالأسماء التي ينعت بها الخلفاء ، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما ، فجاءه منه : قد اخترت « الراضي بالله » ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه ؛ وزادني اطمئناناً إلى هذا أنه سماه في قصيدة له ضادية طويلة هنأه بها ، وفيها :

« حمدوا من محمد حسن ملك » الخ

فانقطع الشك . وممن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و « تاريخ الخميس » .

(١) ابن الأثير ٨ : ٨٩ والبداية والنهاية ١١ : ١٩٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخميس ٢ : ٣٥١ والمرزباني ٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ وأخبار الراضي والمتقي ١ ـ ١٨٥ وفيه ديوان شعر الراضي ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ ـ ٤١٢ والنبراس ١١٤ .

المُنْذري
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي ، أبو الفضل : لغوي ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « مفاخر المقال في المصادر والأفعال ـ خ » و « الشامل » كلها في علوم العربية [2] .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و Brock. S. 1:189 .

البُنْدار
(٢٦٧ ـ ٣٦٠ هـ = ٨٨٠ ـ ٩٧٠ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الأنباري ، البندار : محدث من الثقات . أصوله حسنة بخط أبيه . تفرد بالرواية عن جماعة . له كتاب في « الحديث ـ خ » قلت : والبندار ، التاجر الذي يبيع بالجملة [3] .

(٣) العبر ٢ : ٣١٦ وشذرات ٢ : ٣١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٨٤ .

ابن المَرَاغي
(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمداني الوادعي ، ويعرف بابن المراغي ، أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط الكامل للمبرد ، و « أسماء البلدان ـ خ » الجزء الثاني منه باسم « أخبار البلدان » [1] .

ابن النَّجَّار
(٣٠٣ ـ ٤٠٢ هـ = ٩١٥ ـ ١٠١١ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من كتبه « تاريخ الكوفة » رآه ياقوت ، و « التحف والطـرف » و « روضـة الأخبـار » و « القرآآت » [2] .

الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخـزاعي الجرجاني : عالم بالقرآآت . له فيها « المنتهـى » و « تهـذيب الأداء » و « الواضح » و « الإبانة في الوقف والابتداء ـ خ » ذكر في منجزات وأهداف ٥٥ [3] .

القَزَّاز
(٣٤٢ ـ ٤١٢ هـ = ٩٥٣ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن جعفر التميمي ، أبو عبدالله ، القزاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة .

(١) بغية الوعاة ٢٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢ : ٦٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ وغاية النهاية ٢ : ١١١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته : سنة « ستين » وأربعمائة ، تصحيف « اثنتين » .

(٣) غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .

رحل إلى الشرق ، وخدم العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وصنف له كتباً . وعاد إلى القيروان ، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفي . من كتبه « الجامع » في اللغة ، كبير ، و « الحروف » عدة مجلدات في النحو ، و « ضرائر الشعر – خ » في ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية ، و « أدب السلطان والتأدب له » عشرة أجزاء ، و « ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط » و « الحلى والشيات – ط » و « العشرات – ط » في اللغة ، و « التعريض والتصريح » وغير ذلك . وله شعر رقيق . والقزاز نسبة إلى عمل القزّ . وللمنجي الكعبي ، كتاب « القزاز القيرواني – ط » بتونس [1] .

محمَّد بن جَعْفَر

(••• – ٤٤٠ هـ = ••• – ١٠٤٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ، أبو الفرج : وزير ، من الأدباء الكتاب . كان يلقب بذي السعادات . من أهل بغداد . فارسي الأصل . توفي معتقلا [2] .

المَغْرِبي

(••• – ٤٧٨ هـ = ••• – ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج : وزير كاتب . استوزره المستنصر بالله الفاطمي (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ، ولقبه « الوزير الأجل الكامل الأوحد صفيّ أمير المؤمنين وخالصته » فأقام سنتين وشهوراً وعزل . وكان الوزراء إذا عزلوا في هذه الدولة لم يستخدموا ، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين ، فولي ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفي بمصر . وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٨ وصدور الأفارقة – خ . وبغية الوعاة ٢٩ و Brock. S. I:539 .

(٢) سير النبلاء – خ . الطبقة الثالثة والعشرون .

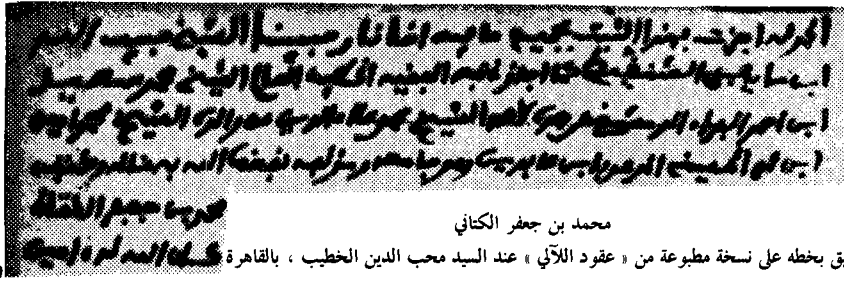

محمد بن جعفر الكتاني

تعليق بخطه على نسخة مطبوعة من « عقود اللآلي » عند السيد محب الدين الخطيب ، بالقاهرة

عزلوا ، فصاروا يستخدمون في الأعمال اللائقة بهم [1] .

الشَّريف محمَّد

(••• – ٤٨٧ هـ = ••• – ١٠٩٤ م)

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو هاشم : شريف حسني ، من « الهواشم » ولاه الصليحي (صاحب اليمن) إمارة مكة ، سنة ٤٥٦ وانتزعها منه حمزة بن وهاس ، واستعادها أبو هاشم ، بعد مدة قصيرة . واستمر إلى أن توفي . وكان على غاية القوة . ضرب فارساً بالسيف فقطع درعه وجسده وفرسه ! وهو أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة . قال ابن ظهيرة : بالغ ابن الأثير في ذمه ، وقال لما ذكر وفاته : « ما له ما يمدح به » ولعل ذلك لنهبه الحاج وقتله خلقاً كثيراً منهم سنة ٤٨٦ ولأخذه حلية الكعبة سنة ٤٦٢ وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة [2] .

المُرْسي

(٥١٣ – ٥٨٦ هـ = ١١١٩ – ١١٩٠ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد البلنسي المرسي ، أبو عبدالله : أديب أندلسي . عالم بالعربية والقراآت . أصله من قرية « أسيلة » بقرب بلنسية . سكن بلنسية وولي قضاءها . ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وألمرية . واستقر وتوفي

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ .

(٢) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧٠ وفيه : « استولى على الإمارة سنة ٤٥٤ » وخلاصة الكلام ١٨ وفيه : وفاته سنة ٤٨٤ .

بمرسية ، وإليها نسبته . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « شرح الجمل » للجرجاني ، كلاهما في النحو [1] .

الحُوَيْزي

(••• – ١٣٠٦ هـ = ••• – ١٨٨٨ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن محسن الحويزي ، من آل شرع الإسلام : أصولي ، إمامي ، من أصحاب الرحلات . ولد ونشأ في النجف وبها وفاته . وصنف « الرحلة المحمدية والنقلة الإسلامية – خ » إلى إيران ، أهداها إلى السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، و « الفذلكات – خ » في الأصول ، قال صاحب معارف الرجال : رأيت المجلد الأول منه بخطه ، عند الشيخ حسين بن طالب ابن شرع الإسلام [2] .

الكَتَّاني

(١٢٧٤ – ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٢٧ م)

محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي ، أبو عبدالله : مؤرخ محدث ، مكثر من التصنيف . مولده ووفاته بفاس . رحل إلى الحجاز مرتين ، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب ، فتوفي في بلده . له نحو ٦٠ كتاباً ، منها « نظم المتناثر في الحديث المتواتر –

(١) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه « الأنصاري » ومثله في كشف الظنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه « الأموي » كما في التكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٠٨ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٢٤٦ .

ط » و « الدعامة في أحكام العمامة ــ ط » و « الرسالة المستطرفة ــ ط » و « المولد النبوي ــ ط » و « سلوة الأنفاس ــ ط » في تراجم علماء فاس وصلحائها ، ثلاثة أجزاء ، و « الأزهار العاطرة الأنفاس ــ ط » في سيرة السيد إدريس ، و « النبذة اليسيرة النافعة ــ خ » في تراجم رجال الأسرة الكتانية ، ختمه بترجمة لنفسه ذكر بها تآليفه ومشايخه وبعض ذكرياته ، رأيت الجزء الثاني منه عند محمد إبراهيم الكتاني ، بالرباط [1] .

أَبُو التُّمَّن

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبي أبو التمن : من زعماء الحركة الوطنية في العراق . مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ، وقاوم الاحتلال البريطاني ، وبرز نشاطه في ثورة سنة ١٩٢٠ ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ، فألف « الحزب الوطني » لمناوأة الاستعمار ، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه . وولي وزارة التجارة (سنة ١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها ، منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب « عضواً » في مجلس النواب . ونفاه الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل الأول في العراق ، إلى « هنجام » من جزر الخليج الفارسي ، وأطلق . وعين وزيراً للمالية في وزارة حكمت سليمان . وتوفي ببغداد [2] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوي ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتاني ، في مجلة الرسالة ٥ : ١٥١ و ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١ : ٧٧ ـ ٨٢ ثم ٢ : ١٧٢ ورحلة الوزير : ملحق التراجم . و .Brock S. 2:890 ودليل مؤرخ المغرب الرقم ٦٦٦ .

(٢) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥ وجريدة الأهرام ١٩٤٥/١١/٢٢ .

ابن جَقْمَق

(٠٠٠ ـ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٤ م)

محمد بن جقمق : أمير ، هو ابن الملك الظاهر جقمق . مولده ووفاته في القاهرة . سافر مع أبيه إلى آمد (سنة ٨٣٦) وتقدم بها في كثير من العلوم حتى لم يكن في أبناء جنسه من يضاهيه . وكان مرشحاً للسلطنة بعد أبيه لولا أنه أراد التداوي لتوقي السمن ، فشرب الخل على الريق ، وامتنع عن أكل الخبز ، فمات في أيام أبيه . قال ابنُ تغري بردي : لو ملك الديار المصرية لنفقت في أيامه بضائع كل فن وعلم ، ومن أجله صنفت هذا الكتاب (النجوم الزاهرة) من غير أن يأمرني بتصنيفه [1] .

محمَّد جَلَبي = محمَّد شَلَبي ١٢٦٣

أَبُو قُرَيْش القُهُسْتَاني

(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني الأصم : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : متقن ثقة مكثر رحال . له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب في الحديث » رتبه على الأبواب . توفي بقهستان ، في عشر التسعين [2] .

جَمِيل الشَطِّي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن بن عمر جلبي الشطي : فقيه حنبلي فرضي ، من المعنيين بالتاريخ . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في

(١) النجوم الزاهرة ١٥ : ٥٠٢ ـ ٥٠٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والتبيان ــ خ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم بغداد وحدث بها . قلت : تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها في « القهستاني » ــ حرفا القاف والهاء .

دمشق . تعلم بها وعمل موظفاً في المحاكم الشرعية إلى أن ولي إفتاء الحنابلة . وصنف كتباً ، منها . « مختصر طبقات الحنابلة ــ ط » و « روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ــ ط » ومعه « تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ــ ط » و « قطعتان ــ ط » من نظمه لم يسمهما ، و « الفتح المبين ــ ط » رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « المنظومات الشطية ــ ط » منظومات له قبل سنة ١٣٢٤ و « الضياء الموفور في أعيان بني فرفور ــ خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « الفتح الجلي في القضاء الحنبلي ــ ط » ترجم فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى مؤلفه ، و « رسالة في أحكام الإرث ــ ط » و « قانون الصلح ــ ط » ترجمه عن التركية [1] .

الجَنْبِيهي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد الجنبيهي : مرشد مصري ، له رسائل كثيرة ، منها « أصدق النصائح في النهي عن الموبقات والقبائح ــ ط » و « العمل المبرور في ردع أهل الغرور ــ ط » رد فيه على محمد فريد وجدي ، و « نشر الأسرار البشرية ــ ط » في الأخلاق ، و « إرشاد شوارد أرباب النفوس ــ ط » مواعظ ، و « مسموم الأسنة والسهام ــ ط » [2]

أَبُو جَنْدار

(١٣٠٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٢٦ م)

محمد أبو جندار : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة

(١) روض البشر ٢٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٤٧ وسركيس ١١٢٦ ومخطوطات الظاهرية ١٤٦ ودار الكتب ٥ : ٢٨٠ ومن هو في سورية ٢ : ٤٠٦ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٢٧٩ و ٧ : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣ وسركيس ٧١٤ .

محمد بو جندار

بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها « تاريخ سلا » و « تاريخ الرباط » [١] .

ابن جَهْوَر
(٠٠٠ – ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٣ م)

محمد بن جهور بن عبيدالله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالمنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم « جهور بن محمد » المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتي بعد هذا [٢] .

ابن جَهْوَر
(٣٩١ – ٤٦٢ هـ = ١٠٠١ – ١٠٧٠ م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهـور بن عبيدالله ، الكلبي ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) وتلقب بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧ فاعتزل الأعمال وولى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣ حاصر « قرطبة » المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيش (Saltes) فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله . وكان مشاركاً في العلوم والآداب ، له كتاب في جزء كبير سماه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة [١] .

عَوَّاد
(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

محمد جواد بن عبد الرضا عواد البغدادي : أديب إمامي ، من أهل بغداد . وبها وفاته . له شعر في « ديوان – خ » صغير بمكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف [٢] .

الجَواد سِيَاه بُوش
(٠٠٠ – ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣١ م)

محمد جواد سياه بوش بن محمد الزيني بن أحمد زين الدين ، الحسني الحسيني البغدادي النجفي : شاعر اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » في رثاء الشيخ خالد النقشبندي ، شرحها السيد محمود الآلوسي بكتابه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد – ط » وله « ديوان شعر – خ » كبير ، في مكتبة الحكيم ، بالنجف و « دوحة الأنوار في الرائق من الأشعار – خ » بخطه في النجف [١] .

البَلَاغي
(١٢٨٢ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ – ١٩٣٣ م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي النجفي الربَعي : باحث إمامي . من علماء النجف في (العراق) من (آل البلاغي) وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى – ط » جزان ، و « أنوار الهدى في إبطال بعض شبه الملحدين – ط » و « نصائح الهدى – ط » في الرد على البابية ، و « التوحيد والتثليث – ط » و « آلاء الرحمن في تفسير القرآن – ط » الجزءان الأول والثاني منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة في حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠ م [٢] .

الشَّبِيبي
(١٢٧١ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٥ – ١٩٤٤ م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي : شاعر ، أديب . من أهل النجف (في العراق) توفي ببغداد ، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور – خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ، ساجل بها بعض معاصريه ، و « حياة الشيخ خزعل خان – خ » و « ديوان شعر – خ » جمعه محمود الحبوبي ، في نحو ٤٠٠ صفحة [٣] .

---

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ – يقول المشرف : طلب المؤلف في « المستدرك » أن تنقل ترجمة محمـد بو جندار إلى « محمد بن مصطفى بو جندار الرباطي » .

(٢) الحلة السيراء ١٧١ .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٢٣٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثانية والعشرون . وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب في حلى المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه : « وفاته سنة ٤٤٣ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

(٢) معارف الرجال ٣ : ٣١٨ ومختصر المستفاد – خ . وفيه وفاته سنة ١١٧٠ .

(١) الروض الأزهر ٤٦ ومخطوطات البغدادي ٤٣/٤٤ ومكتبة الحكيم ١٠٨ – ١١١ .

(٢) Brock. S. 2:804 ونقباء البشر ١ : ٣٢٣ – ٣٢٦ وانظر نفائس المخطوطات : المجموعة الرابعة ، ص ٧٠ – ٨٣ ففيها رسالة له ، وأسماء كتبه المطبوعة . وفيها ، ص ٧٤ أنه ولد سنة ١٢٨٥ .

(٣) الذريعة ٧ : ١٢٠ ونقباء البشر ١ : ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠ .

الجَزائري

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٨ م)

محمد جواد بن علي بن كاظم الجزائري : شاعر عراقي ، مجاهد . ضليع في الأدب من علماء النجف . سلك سبيل الفلاسفة . كان يرأس المدرسة الأحمدية ، وعاش في كفاف . وخاض الثورة على الإنكليز في الحرب العالمية الأولى ، وفي الثورة العراقية (١٩٢٠) فأوذي واعتقل . له كتب ، منها « حل الطلاسم ـ ط » فلسفي ، و « شعر الثورة ـ خ » و « ديوان الجزائري ـ خ » و « فلسفة الإمام الصادق ـ ط » و « نقد الاقتراحات المصرية في تيسير القواعد العربية ـ ط » [١] .

محمد بن حَاتِم

(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . كان يعرف بالسمين . له كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس عنه ببغداد [٢] .

محمَّد بن حاتِم

(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ م)

محمد بن حاتم اليامي اليماني الهمداني ، الأمير بدر الدين : مؤرخ . له كتاب « السمط الغالي الثمن ، في أخبار الملوك من الغزّ باليمن ـ ط » في سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك المعظم توران بن أيوب ، وآخرهم الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف ، وما وقع من الحوادث في أيامهم [٣] .

(١) دراسات أدبية ١٠٩ ـ ١١٨ ورجال الفكر ١٠١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٥ ومعارف الرجال ٢ : ٢٥٩ الهامش .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٢٢٠ و Brock. I:394 (323) ومجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٣٩ ويقرأ البحث كله .

المَنْصُور القَلَاوُوني

(٧٣٨ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩٨ م)

محمد (المنصور) ابن حاجي (المظفر) ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، بالقاهرة ، بعد مقتل عمه (الناصر الثالث) حسن ابن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتابك عساكره الأمير يلبغا (قاتل عمه) فدامت سلطنته سنتين وأربعة أشهر . وتغير عليه يلبغا فخلعه وأدخله في دور الحرم بقلعة القاهرة (سنة ٧٦٤) فشغل باللهو والسكر والسماع إلى أن مات [١] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الأندلسي ، أبو عبدالله : مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ، فتعلم بها وولي الشورى . وألف لأمير المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال ابن الفرضي : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه يلحن ، وكان مغرى بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم (المستنصر) إلى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة بقرطبة ـ ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين » و « الاتفاق والاختلاف » في مذهب مالك ، و « الفتيا » و « النسب » و « تاريخ علماء الأندلس » و « تاريخ الإفريقيين » و « طبقات فقهاء المالكية » و « المولد والوفاة » [٢] .

(١) ابن إياس ١ : ٢١١ و ٢١٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٧٨ ـ ٣٠٢ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفيه : مات في حدود سنة ٣٣٠ وجذوة المقتبس ٤٩ وبغية الملتمس ٦١ وفيهما : كان حياً في حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٤٠٤ وفيه : مات في صفر سنة ٣٦١ والتبيان ـ خ ـ في وفيات سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشني بعدها ، أما قول ياقوت « في حدود سنة ٣٣٠ » فمنقول عن الجذوة أو البغية ، في تصرف ، إذ يقولان « كان حياً » في حدود تلك السنة ، وفي الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك : « توفي بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر إحدى وستين وثلاثمائة فيما قاله ابن الفرضي وقال ابن عفيف : سنة أربع وستين » .

أَبُو جَعْفَر البَاهِلِي

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر مطبوع . كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسي . ولد ونشأ في البصرة وسكن بغداد ومات فيها . قال الشابشتي : كان يأتي بالمعاني التي تستغلق على غيره ، وأكثر شعره في القناعة ومدح التصوّن وذم الحرص والطمع . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني
إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،
ولي فرس بالجهل للجهل مسرج » [١] .

محمَّد بن حاطِب

(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي : صحابي . عده ابن حبيب من « أجواد الإسلام » ثم من « الحمقى المنجبين » وهو أول من سمي « محمداً » في الإسلام . ولد في سفينة ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ، في بدء عصر النبوة . وفي وفاته رواية ثانية : سنة ٨٦ [٢] .

(١) المرزباني ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧ ـ ١٨٣ والورقة ١٠٩ وأشار الأستاذ أحمد عبيد ، إلى أبيات في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ منسوبة إلى صالح بن جناح ، منها البيتان الواردان في هذه الترجمة . فلتحقق نسبتهما إلى أحد الشاعرين .

(٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والإصابة : ت ٧٧٦٧ وشذرات الذهب ١ : ٨٢ .

محمَّد حافِظ

(١٢٥٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٧ م)

محمد حافظ « بك » ابن محمد طائع العاصي : طبيب كحال مصري . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونيخ وباريس . وعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر . ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرّساً في مدرسة الطب إلى أن توفي ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار - ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً [١] .

محمَّد حافِظ السَّعِيد

(١٢٥٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ - ١٩١٦ م)

محمد حافظ « بك » السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبدالله الحسني : خطيب، له إلمام بالأدب . من المطالبين بحقوق العرب في عهد الترك . ولد وتعلم في القدس وولي أعمالاً إدارية ، فكان قائم مقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بني صعب ، فرئيساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثماني « مبعوثاً » عن القدس ، فسافر إلى الآستانة ، فكان من مؤسسي « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه في عاليه ، وحكموا بإعدامه شنقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه [٢] .

حافِظ إبراهيم

(١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣٢ م)

محمد حافظ بن ابراهيم فهمي المهندس ، الشهير بحافظ ابراهيم :

محمد حافظ ابراهيم

شكرت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور
حافظ ابراهيم

نموذج من خط حافظ ابراهيم وتوقيعه .

شاعر مصر القومي ، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفي أبوه بعد عامين من ولادته . ثم ماتت أمّه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ؛ فنشأ يتيماً . ونظم الشعر في أثناء الدراسة . ولما شبّ أتلف شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين في طنطا ، فالقاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع « حملة السودان » فأقام مدة في سواكن والخرطوم . وألف مع بعض الضباط المصريين « جمعية » سرية وطنية ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضاءها ومنهم « حافظ » فأحيل إلى « الاستيداع » فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة في البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل « محرراً » في جريدة « الأهرام » ولُقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلي وتتحفز ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فضرب حافظ على وتيرته ؛ فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة . وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قويّ الحافظة راوية ، سميراً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهوريّ الصوت ، بديع الإلقاء ، كريم اليد في حالي بؤسه ورخائه ، مهذّب النفس . وفي شعره إبداع في الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفي بالقاهرة . له « ديوان حافظ - ط » مجلدان ، و « البؤساء - ط » ترجم به جزءين من الـ Misérables لڤيكتور هيجو ، بتصرف ، و « ليالي سطيح - ط » و « كتيب في الاقتصاد - ط » و « التربية الأولية - ط » مدرسيّ ، مترجم . وشارك في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد - ط » عن الفرنسية . ولإبراهيم عبد القادر المازني « شعر حافظ - ط » رسالة في نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب « ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقي - ط » في سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما ، ولروفائيل مسيحة « حافظ ابراهيم الشاعر السياسي - ط » ولحسين المهدي الغنام « حافظ ابراهيم : دراسة وتحليل ونقد - ط » ولأحمد الطاهر « محاضرات عن حافظ إبراهيم - ط » [١] .

---

(١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الأطباء ٤٥٣ .

(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ - ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨١ - ٢٠٦ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٣٢ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد علي ، في جريدة النداء - بيروت - ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعي ، في المقتطف : أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقي أباظة ، في المقطم ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ - ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ - ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفي جريدة المصري ١٩ ذي القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونوادره . ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان =

حَافِظ رَمَضَان
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمد حافظ رمضان « باشا » : رئيس الحزب الوطني ، بمصر ، بعد محمد فريد . وأحد الوزراء القانونيين الكتّاب الخطباء . مولده ووفاته في القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤)

محمد حافظ رمضان

واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء المصري » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطني سنة ١٩٢٣ ونقيباً للمحامين سنة ١٩٢٦ وكان من أعضاء مجلس النواب في هذه السنة ، وتزعم « المعارضة » فيه . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية . وعرف بنزاهة اليد والضمير . واعتزل السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو الهول قال لي ـ ط » الجزء الأول منه ، و « صفحة سياسية ـ ط » أحاديث ومذكرات في القضية المصرية [١] .

حافِظ عَفِيفي
(١٣٠٤ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦١ م)

محمد حافظ عفيفي ، الدكتور :

الدكتور حافظ عفيفي

طبيب مصري من مقدمي رجال السياسة والاقتصاد . مولده ووفاته بالقاهرة تعلم الطب بها (١٩٠٧) وتخصص في انكلترة وفرنسة بطب الأطفال . وعمل طبيباً في مصر سنة ١٩٠٩ ـ ٢٨ وكان من أعضاء الحزب الوطني ، وانضم إلى الوفد المصري سنة (١٩) وخرج منه (١٩٢١) فكان وكيلاً لحزب الأحرار الدستوريين . وعين وزيراً للخارجية (١٩٢٨ ـ ٣٤) وانضم إلى « الجبهة الوطنية » سنة (٣٦) فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية . وعين سفيراً لمصر في لندن (١٩٣٦ ـ ٣٨) واختير مندوباً لمصر في مجلس الأمن الدولي . وتولى شؤون بنك مصر (١٩٣٩ ـ ٥١) فرئاسة الديوان الملكي (١٩٥١) واعتكف من بدء عهد الثورة (٥٢) إلى أن توفي . له كتب . منها « الإنجليز في بلادهم ـ ط » و « على هامش السياسة ـ ط » [١] .

الحامِدي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٤ م)

محمد بن حامد ، أبو عبدالله الحامدي : شاعر من أعيان خوارزم . ولي ديوان الرسائل لبعض الحجاب . واتصل بالصاحب ابن عباد فقلده بريد « قم » ولما مات الصاحب استدعاه سلطان خوارزم إليه وجعله سفيراً في المهمات ، فأنفذه مرة في رسالة إلى السلطان يمين الدولة ببلخ ، حيث لقي أبا الفتح البستي الكاتب ، وتصادقا . ولما استولى مأمون بن مامون (المتوفى سنة ٤٠٧) على خوارزم ، وجه الحامدي إلى جرجان في رسالة لقابوس بن وشمكير ، فأعجب هذا بأدبه ورغب في اجتذابه إليه والاحتفاظ به عنده . فاعتذر وعاد إلى السلطان ، فقدمه وأكرمه وولاه خزانة كتبه . وللبستي أبيات فيه لطيفة أولها : « محمد بن حامد إذا ارتجل الخ » [١] .

السَّقَّاف
(١٢٦٥ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي : فقيه ، من أعيان حضرموت . ولد بها في مدينة سيوون ، وتنقل في السياحات ، وتوفي بمكة . من كتبه « الفتاوي ـ خ » مجلدان ، و « نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك ـ خ » صغير ، ورسائل . وهو والد السيد عبدالله بن محمد السقاف صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » [٢] .

حامد فَهْمي
(١٣١٩ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥٢ م)

محمد حامد فهمي ، الدكتور : حقوقي ، مصري . ولد في الزقازيق وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢١) وعمل في المحاماة وسافر إلى لندن (١٩٢٥) فحصل على « الدكتوراه » في القانون الدولي (١٩٢٨) وعين مدرساً بكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٢٩) وانتُدب عميداً لكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية (١٩٤٠) ثم عميداً لكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٥٠)

= حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء « أحمد أمين » في أربعين صفحة .

(١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠ نوفمبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٨ .

(١) منبر الشرق ـ جنيف ـ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٩ والاهرام ٢٦ ربيع الأول ١٣٧١ والبلاد ، جدة ٢٠ ذي الحجة ١٣٨٠ ودليل الطبقة الراقية ٣٣٠ والشخصيات البارزة ١٨٠ .

(١) اليتيمة ٤ : ١٦٠ ـ ١٦٥ الطبعة الأولى . والمحمدون ٢٣١ ـ ٢٣٣ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة المرافعات ـ ط » و « قواعد التنفيذ ـ ط » صدر الثاني بعد وفاته [١] .

أَبُو حَاتِم الْبُسْتي
(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، أبو حاتم البستي ، ويقال له ابن حِبّان : مؤرخ ، علّامة ، جغرافي ، محدث . ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته . من كتبه « المسند الصحيح » في الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء ـ ط » في الأدب ، و « الأنواع والتقاسيم ـ خ » في الأزهرية ، جمع فيه ما في الكتب الستة ، محذوفة الأسانيد ، و « معرفة المجروحين من المحدّثين ـ خ » رأيت مخطوطة قديمة في الرباط (١٥٠٣ كتاني) شوهتها الأرضة ، مبتورة الآخر ، كتب عليها : « سفر فيه المجروحون والضعفاء من رواة الحديث » و « الثقات ـ خ » جزآن منه ، ونسخ كاملة (ذكرت في تذكرة النوادر ٩٠) و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة » خمسة أجزاء ، وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » كلاهما في خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامي من يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم » على المدن ، عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم وأنواعها » ثلاثون جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته (بست) ووقفها ليطالعها الناس ، وقرىء عليه أكثرها . وطبع له كتاب باسم « مشاهير علماء الأمصار » في جزء لطيف [١] .

(١) عمالقة ورواد ٣٣٠ .

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السبكي ٢ : ١٤١ ولسان الميزان ٥ : ١١٢ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ و ٤٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ ـ ٢٠٦ والأزهرية ١ : ٤١٦ .

ابن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي ، من موالي بني العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسامراء . كان مؤدباً . قال ابن النديم : وكتبه صحيحة . منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ـ ط » وكتاب « المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ـ ط » و « مختلف القبائل ومؤتلفها ـ ط » رسالة ، و « المحبر ـ ط » بفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المحبري ، و « خلق الإنسان ـ خ » و « المنمَّق ـ ط » في أخبار قريش ، و « أمهات النبيّ ـ ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعل » نشرت نبذة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي ، و « كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه الخ » رسالة ، نشرت مع النبذة المتقدمة و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » [٢] .

(٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ والمحبر ٥٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ٣ : ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم ، وهو أن « حبيباً » ليس اسم أبيه وإنما هو اسم أمه ، وكانت مولاة لبني العباس ؟ وفي « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » للفيروزابادي من نوادر المخطوطات ١ : ١٠٨ « حبيب اسم أمه ، ولم أقف على اسم أبيه » . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ٣٥ ـ ٤٥ وتذكرة النوادر ٧٠ .

الفِيلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

محمد بن الحبيب الفيلالي : من أهل الصناعة . مغربي . من مكناس . تعلم الميكانيك في انكلترة واشتهر بصنع الساعات . وبقي مما صنعه ثلاث : إحداها في مراكش يزيد طولها على أربعة أمتار وعرضها نحو مترين ، كتب عليها : « ابن لِحبيب ١٣١٨ بمكناس » والثانية محفوظة في غرفة التوقيت بمنار جامع ابن يوسف بمراكش ، وعليها كتابات . صنعت سنة ١٣٠٨ وفيها دوائر لحساب الشهور الأعجمية وأسمائها وحساب الشهور العربية وأسمائها ، وخمسة لأسماء الأيام . والثالثة في مكان قريب من مراكش ، مشكوك في بقائها [١] .

الدَّرْعي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن الحبيب ، أبو عبدالله الدرعي : مؤرخ ، من أهل درعة في سوس المغرب . له « تاريخ درعة » ترجم به علماءها ، في مجلد ، فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ ، ورآه المختار السوسي صاحب المعسول [٢] .

العُبَيْدي
(١٢٩٦ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٣ م)

محمد حبيب بن سليمان بن عبدالله ، الملقب بالعبيدي (نسبة إلى جد له اسمه عبيدالله) الأعرجي العلوي الموصلي : شاعر من رجال الإفتاء . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وتأدب بالفارسية والتركية ، ورحل إلى اسطنبول (١٩١٠ ـ ١٢) ثم إلى سورية (١٤)

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٥٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٦ .

وأعلنت الحرب العامة وهو فيها . واعتقله الإنكليز بعد الحرب في الهند ثم بمصر . وأطلق (١٩١٩) واشتعلت ثورة العراق على الإنكليز (٢٠) فكان له فيها شعر . ورحل بعدها إلى بلاد الشام (١٩٢١) ثم عين مفتياً للموصل (١٩٢٢) فقيل إنه امتنع عن تسلم المرتب للإفتاء . إلى أن توفي . وانتخب نائباً (١٩٣٥) عن الموصل . واعتكف في داره (٤٥) له كتب أكثرها مختصرات طبعت في خلال الحرب العامة الأولى ، منها « جنايات الإنكليز » و« حبل الاعتصام ووجوب الخلافة في دين الإسلام » و « النواة في حقول الحياة » و « صدى الحقيقة » مجموع خطب ألقاها في الأستانة سنة ١٩١٦ ، و « الفتوى الشرعية في جهاد الصهيونية » و « ديوان شعره » نشر في الموصل بعد وفاته باسم « ذكرى حبيب » ومما بقي مخطوطاً من كتبه «حكم الشعب بين الدمقراطية والدكتاتورية » و « مقالات وخطب » و « رسائل العبيدي » جزآن [١] .

الشِّنْقِيطي

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد مايابي الجكني الشنقيطي : عالم بالحديث . ولد وتعلم بشنقيط ، وانتقل إلى مراكش ، فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم استقر بالقاهرة ، مدرساً في كلية أصول الدين ، بالأزهر ، وتوفي بها . من كتبه « زاد المسلم ، فيما اتفق عليه البخاري ومسلم ـ ط » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الأعلام ـ ط » في رسم المصحف ، و « دليل السالك إلى موطأ مالك ـ ط » منظومة ، و « إضاءة الحالك ـ ط » شرحها ، و « أصح ما ورد في المهديّ وعيسى ـ ط » و « هدية المغيث في أمراء

(١) دراسات أدبية ١ : ٢٢٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٣٠٤ ونقد وتعريف ١٥٥ ومقال لعبد الرزاق الهلالي في الأديب : يناير ١٩٧٤ . [وفي سنة ١٩٤٧ تبرع بجميع رواتبه لقضية فلسطين]. (زهير الشاويش)

قاله بلسانه، وامضاه ببنانه، خادم السنة بالحرمين الشريفين، ثم بالتخصص للأزهر المعمور محمد حبيب الله الشنقيطي وفقه الله

محمد حبيب الله الشنقيطي

المؤمنين في الحديث ـ ط » رسالة ، و « إكمال المنة ـ ط » في سند المصافحة ، و « الخلاصة النافعة ـ ط » في الحديث المسلسل بالأولية ، وفيه إجازاته ، و « حياة علي بن أبي طالب ـ ط » [١] .

محمَّد حِجَازي

(٩٥٧ ـ ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ ـ ١٦٢٥ م)

محمد حجازي بن محمد بن عبدالله : واعظ فقيه مصري . أصله من قلقشندة . ولد بأكرى (في طريق الحاج المصري) ونشأ وتوفي في القاهرة . من كتبه « شرح الجامع الصغير » للسيوطي و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » . وله شروح وحواش ورسائل كثيرة [٢] .

الرَّقَبَاوي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

محمد بن حجازي بن أحمد بن محمد الرقباوي الأنبابي : من أكابر شعراء عصره . ولد في أنبابة (من ضواحي القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن واتصل بولاتهما ، ومدحهم . من محاسن شعره « حائية » في مدح أحد الأشراف ، عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها :

« كل صب ماله في الخد سفح
لم يرق في عينه نجد وسفح »

تزيد على سبعين بيتاً . توفي في مدينة « أبي عريش » باليمن [٣] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير : إجازته له . والدر الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ وجريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤ والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ وخطط مبارك ١٤ : ١١٣ .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ ـ ٤١٨ ونفحة الريحانة ـ خ .

ابن أبي حُذَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي من الأمراء . ولد بأرض الحبشة ، في عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم « اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه إلى مصر ، فغزا غزوة « الصواري » مع عبدالله بن سعد . ولما عاد منها جعل يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ، فرأسوه عليهم ، فوثب على والي مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ ، وأخرجه من الفسطاط . ودعا إلى خلع عثمان ، فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ، فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه ستمئة رجل كانت لهم يد في مقتل عثمان . وأقره عليّ في إمارة مصر . ولما أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ بمصر ، فقاتله محمد بالعريش ، ثم تصالحا ، فاطمأن محمد ، فلم يلبث معاوية أن قبض عليه وسجنه في دمشق . ثم أرسل إليه من قتله في السجن [١] .

محمَّد بن حَرْب الحِمْصي

(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي ، وولي قضاء دمشق . حديثه في الكتب الستة [٢] .

محمَّد بن حَرْب الحَلَبي

(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبدالله الحلبي : نحوي ، له علم بالأدب وشعر . توفي في دمشق . من نظمه « أرجوزة في مخارج

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٩ : ١٠٩ .

الحروف »[1] .

محمَّد بن حَسَّان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولاة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسي ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها[2] .

الشَّيْبَاني

(١٣١ ـ ١٨٩ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالي بني شيبان ، أبو عبدالله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة . أصله من قرية حرستة ، في غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات في الري . قال الشافعي : « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته » ونعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي . له كتب كثيرة في الفقه والأصول ، منها « المبسوط ـ خ » في فروع الفقه ، و « الزيادات ـ خ » و « الجامع الكبير ـ ط » و « الجامع الصغير ـ ط » و « الآثار ـ ط » و « السير ـ ط » و « الموطأ ـ ط » و « الأمالي ـ ط » جزء منه ، و « المخارج في الحيل ـ ط » فقه ، و « الأصل ـ ط » الأول منه ، و « الحجة على أهل المدينة ـ ط » الأول منه ، ولمحمد زاهد الكوثري « بلوغ الأماني ـ ط » في سيرته[1] .

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩ .

ابن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي ، أبو جعفر : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه « الطرائف » و « الصيد والذبائح » و « النوادر »[2] .

المَهْدي المُنْتَظَر

(٢٥٦ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٧٠ ـ ٨٨٨ م)

محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد في سامراء . ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعة ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسرَّ من رأي . وقيل في تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفي تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفي المؤرخين (كما في منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل . وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكنون عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الأخرى[1] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. I:288, 298 .

(٢) النجاشي ٢٣٠ .

ابن دُرَيْد

(٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٣٣ م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية ـ ط » . ولد في البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحي فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفي . ومن كتبه « الاشتقاق ـ ط » في الأنساب ، منه مخطوطة نفيسة في الخزانة العامة بالرباط ، بخط ابن مكتوم القيسي ، و « المقصور والممدود ـ ط » و « شرحه ـ خ » و « الجمهرة ـ ط » في اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة ـ خ » رسالة ، و « المجتنى ـ ط » و « صفة السرج واللجام ـ ط » و « الملاحن ـ ط » و « السحاب والغيث ـ ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالي ـ خ » السابع منه ، رأيته في خزانة الرباط ، وهو صغير ، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط « علي بن أبي طالب الحسيني » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات »[2] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ ـ ٧٠٦ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٧ و Brock. S. I:172 وطبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزباني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الإسلامية ١ : =

النَّقَّاش
(٢٦٦ – ٣٥١ هـ = ٨٨٠ – ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور – خ » في التفسير ، و « الإشارة » في غريب القرآن ، و « الموضح » في القرآن ومعانيه ، و « المعجم الكبير » في أسماء القراء وقراآتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصّاص » قال الذهبي : « وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقراآت ، والله أعلم ، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي متهم عفا الله عنه »[1] .

ابن مِقْسَم العَطَّار
(٢٦٥ – ٣٥٤ هـ = ٨٧٨ – ٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، بن مقسم العطار ، أبو بكر : عالم بالقرآات والعربية . من أهل بغداد .

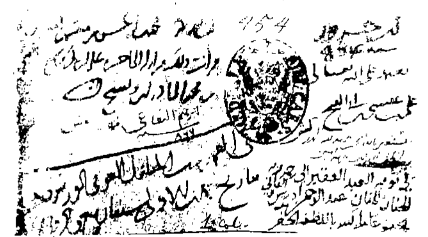

محمد بن الحسن ابن مقسم
عن المخطوطة ٤٥٤ في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة فلورنس ، بإيطاليا .
ويرى خطه في الزاوية العليا إلى اليسار

= ١٥٩ وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٩٠ – ٤٩١ « كان مواظباً على شرب الخمر ، قال ابن شاهين : كنا ندخل عليه فنستحي مما نرى عنده من العيدان والشراب المصفى » . وفي مراتب النحويين – خ : « ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر ابن دريد » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٦ وسير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . وغاية النهاية ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥ وفيه : قال أبو القاسم اللالكائي : تفسير النقاش شقاء للصدور وليس

من كتبه « الأنوار » في تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف في جمع هجاء المصاحف » وكتاب في « النحو » كبير ، و « مجالسات ثعلب – خ » ثلاثة عشر جزء منه في مجلد ، بدار الكتب . وكتاب في « أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه ، كما وقع لابن شنبوذ ، على ما بين منحاهما من الاختلاف ، وقيل : استمرّ يقرىء بما كان عليه إلى أن مات[1] .

ابن الدَّاعي
(٣٠٤ – ٣٥٩ هـ = ٩١٦ – ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسني العلوي الطالبي ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي ، والمعروف بابن الداعي : من كبار الطالبيين . ولد في بلاد الديلم ، وأمه منهم ، ونشأ بطبرستان ، وتفقه وبرع وأفتى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه في معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) في قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعي ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ في تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر في نقابة الطالبيين ببغداد (سنة ٣٤٩) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، في رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة ، فدخل عليه ابن الداعي ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له ، فخرج مغضباً ، فبايعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض ،

بشفاء الصدور ! . وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ والتبيان – خ . وفيه : « وفي تفسيره فضائح وطامات » ومفتاح السعادة ١ : ٤١٦ و Brock. S. I:334 .

(١) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢ : ١٢٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٨ و Brock. S.I: 183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١ : ٣ ودار الكتب ٢ : ٣٤ .

ورحل مختفياً ، عن طريق شهرزور ، فوصل إلى هَوْسم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدي لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » وذيولها خضر . وتقشف ، وقال لقوّاده : أنا على ما ترون ، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأنتم في حل من بيعتي ! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد . ولم يتلقب بإمرة المؤمنين ، بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من تَرْك نصرته . وقاتله نصر بن محمد الاستندار ، موفداً من جرجان ، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقاته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسمّه علويّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠[1] .

البَرْبَهاري
(٢٦٦ – ٣٦٢ هـ = ٨٧٩ – ٩٧٣ م)

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ، أبو بحر البربهاري : من المشتغلين بالحديث . وليس بالثقة . قال ابن حجر : كانت له أصول كثيرة جيدة ، فخلط ذلك بغيره ، وغلبت الغفلة عليه .

(١) سير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . والكامل لابن الأثير ٨ : ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٠٧ – ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر « محمد بن الحسين » والصواب « ابن الحسن » وقد تقدمت ترجمة أبيه .

له « جزء ـ خ » من روايته في كوبريلي[1] .

أَبُو بَكْر الزُّبَيْدي

(٣١٦ ـ ٣٧٩ هـ = ٩٢٨ ـ ٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، أبو بكر : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها وليّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولي قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها . من تصانيفه « الواضح ـ خ » في النحو ، و « طبقات النحويين واللغويين ـ ط » و « لحن العامة ـ ط » و « مختصر العين ـ خ » في اللغة و « الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية ـ خ » رأيته (مهذباً) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم ٥٢٦ عربي) كتب سنة ٦٢٢[2] .

الجَرْبَاذَقَاني

(٣٢١ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٣٣ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الجرباذقاني الاسترابادي : لغوي أديب من فقهاء الشافعية . نسبته إلى جرباذقان (بين

(١) العبر ٢ : ٣٢٧ ولسان الميزان ٥ : ١٣١ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤ وبغية الملتمس ٥٦ وابن الفرضي : ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والوفيات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس التمهيدي ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣ : ٩٤ والمغرب في حلي المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفي غيره ، من أبيات له :

« ما خلق الله من عذاب
أشد من وقفة الوداع »

وفي هامشه اختلاف المصادر في تأريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين : مقدمة طبعه لمحمد أبي الفضل إبراهيم . وجذوة المقتبس ٤٣ ويتيمة الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن « الحسين » تصحيف . وفي مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه « طبقات النحويين » . وانظر Brock. S. I:203 .

جرجان وأستراباذ) رحل إلى خراسان والعراق واصبهان . وتخرج به جماعة من الفقهاء . له كتب ، منها كتاب « حرف العين في الضاد والظاء من كتاب الروحة ـ خ » رأيته في السليمانية (الرقم ٥١٩٤) وفي نهايته : « هذا الكتاب بخط المصنف » ولم يتسع وقتي لتحقيق ذلك[1] .

الحاتِمي

(٠٠٠ ـ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، أبو علي : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جدّ له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية ـ ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » في نقد شعر المتنبي ، أو كما يقول الذهبي : « فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه ! » و « حلية المحاضرة ـ خ » في الأدب والأخبار ، مجلدان ، منه نسخة في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٠) و « سر الصناعة » في الشعر ، و « الحالي والعاطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك[2] .

المُنْتَجَب

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن الحسن العاني الخديجي المضري ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان ـ خ » . قلت : هذا ما جاء

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه « محمد بن الحَسَن بن إبراهيم . ومذكرات المؤلف . وفي مذكرات الميمني ـ خ . أن كتابه معجم كالمجمل ، جليل للغاية .

(٢) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والوفيات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم المطبوعات ٢٤٢ و Brock. S. I:193 وهو فيه محمد ابن « الحسين » كما في يتيمة الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر . ومذكرة الأفغاني . وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٤٢ .

في كتاب « بروكلمن » (Brock. S. I:327) عنه . وهو من الباطنية النصيرية ، من فرق الإسماعيلية . ووقعت لي مخطوطة حديثة من « ديوانه » نسخها وشرح بعض كلماتها « إبراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم مرهج » عام ١٣٢٦ هـ . وقال في مقدمتها : « لما كان ديوان السيد الأجل .. فخر الملة الشعيبية وأحد أئمة الفرقة النمروية الشيخ محمد منتجب الدين العاني ، من نفائس كتب الموحدين الخ » والديوان مبتدأ بقصيدة في مدح « علي بن بدران المهاجري » ؟ مطلعها :

إن كنت لي صاحباً قف لي بهبود
وقل لعينك : في أطلالها جودي

وعلق الشارح على « هبود » بقوله : «هبود ، علماً ، اسم مكان ، وقد استُعمل عند بعض السادة المتقدمين إشارة إلى المحل المعلوم عند أهل العلوم ، الموصوف بالكوفة ومصر وما أشبههما من صفات الباب الكريم ، لـذكره التعظيم » . وفي القصيدة ما يفهم منه أن الممدوح ينعت بالخديجي عم الخصيبي . والشارح يقول : « عم الخصيبي : أخو سيده » ويذكر الشاعر أن ممدوحه من بني نمير :

بني نمير ، رضاكم منتهى أملي
وأنتم دون خلق الله مقصودي
أيامكم ، فهي أيامي ، وقولكمُ
قولي ، ومعبودكم بالسرّ ، معبودي
وللحجاب سجودي ، مع سجودكم
وللعليّ العظيم الشأن توحيدي
والباب سلمان ، منه أصل معرفتي
كما به طاب في الفردوس تخليدي

والقصيدة الثانية في مدح « جمال الدين ابن محمود بن طرخان الحلبي الدهان » مطلعها :

لعاذلي قلب ، ولي قلب
مقسم في إثرهم نهب

وفي الديوان قصيدة في سبعة عشر صحابياً ، وصفهم بالنبوة :

يُعد أولهم زيد بن حارثة
وأنه آدم الثاني كما نسبوا

وبعد أن سماهم ، قال .

فهؤلاء أنبياء الله فاز بهم
فتى سقوه من الكأس التي شربوا

ثم يقول :

وسوف يظهر مولانا على أسد
من عين شمس ، له في الأنفس الرهب
يقول : هذا عليٌّ فاعرفوه وذا
إلهكم ، فاسجدوا يا قوم واقتربوا

ويشير إلى أن الشام كانت دار هجرتهم ، وأنهم استقروا في حلب ، ويذكر عائشة أم المؤمنين ، فيسبها :

جاءوا بأمهم الحمرا ، على جمل
قد عض غاربه من تحتها القتب

ويتابعه الشارح بأكثر من السب . وقد أطلت الحديث عنه لغرابة شأنه .

ابن فُورَك

(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني ، أبو بكر : واعظ عالم بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة . وتوفي على مقربة منها ، فنقل إليها . وفي النجوم الزاهرة : قتله محمود بن سبكتكين بالسم ، لقوله : كان رسول الله ﷺ رسولاً في حياته فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى . له كتب كثيرة ، قال ابن عساكر : بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريباً من المئة . منها « مشكل الحديث وغريبه ـ ط » و « النظامي ـ خ » في أصول الدين ، ألفه لنظام الملك ، و « الحدود ـ خ » في الأصول ، وأسماء الرجال ـ خ » و « التفسير ـ خ » الجزء الثالث منه ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٥٠ و « حل الآيات المتشابهات ـ خ » في ٧٤ ورقة ، بخزانة عاطف باستنبول ، الرقم ٤٣٣ و « غريب القرآن ـ خ » في ١٣٩ ورقة، في خزانة سليم أغاسكيدار باستنبول ، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب الثلاثة في مذكرات الميمني (خ) و « رسالة في علم التوحيد ـ خ » في تذكرة النوادر (٦٤) و « الإملاء في الإيضاح والكشف عن وجوه الأحاديث الواردة الخ ـ خ » رأيت منه نسخة نفيسة في الڤاتيكان « ١٤٠٦ عربي » [1] .

الكَرْخي

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن الحسن الكرخي ، أبو بكر : رياضي مهندس . اتصل بفخر الملك (وزير بهاء الدولة البويهي) وصنف له كتاب « الفخري ـ ط » في الجبر والمقابلة ، و « الكافي ـ ط » في الحساب . وله « إنباط المياه الخفية ـ ط » و « البديع في الحساب ـ خ » [2] .

ابن الكَتَّاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الكتاني : طبيب أندلسي ، من أهل قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ، ومشاركة في الأدب والشعر . خدم المنصور ابن أبي عامر وابنه المظفر . وانتقل في فتنة قرطبة إلى سرقسطة . وعاش بضعاً وسبعين سنة . له رسائل وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها « معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة » منها كتاب « محمد وسُعدى » قال الضبيّ : مليح في معناه ، و « كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ـ ط » في بيروت [1] .

الأهوازي

(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٥٦ ـ ١٠٣٧ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى ، أبو الحسين الأصفهاني الأهوازي : من رجال الحديث ، عاش وتوفي ببغداد . له « الفوائد والنوادر ـ خ » عشر أوراق منه ، في الظاهرية [2] .

ابن الهَيْثَم

(٣٥٤ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٩٦٥ ـ نحو ١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو علي : مهندس من أهل البصرة ، يلقب ببطليموس الثاني . له تصانيف في الهندسة . بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل به النفع في حالتي زيادته ونقصه ؛ فدعاه الحاكم إليه ، وخرج للقائه ، وبالغ في إكرامه ، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلي مدينة أسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشيء

---

(١) السبكي في الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ ـ ٥٦ والطبقات الوسطى ـ خ . والصغرى ـ خ . وتبيين كذب المفتري ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد ابن « الحسين » تصحيف « الحسن » وفيه ضبط « فورك » بضم الفاء ، كما في اللباب ٢ : ٢٢٦ وزاد التاج جواز الفتح ، لقوله ٧ : ١٦٧ « فـورك ، كفوفل » وفوفل في القاموس بضم الفاء الأولى وفتحها و Brock. I:175 (166) S. I:277 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٥ في ترجمة فخر الملك . وعنه شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو في الشذرات « الكرجي». وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه « وزير بهاء الدولة » خطأ . وجاء فيه « الكرجي » مرة ، و « الكرخي » مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفيه « وفاته سنة ٤٠٧ » وهذه وفاة فخر الملك . وسمى أباه « الحسين » كما في Brock. S. I:389 وهو فيه « محمد بن الحسين الكرجي » بفتح الكاف والراء ، وفيه إشارة إلى رواية ثانية « الكرخي » .

(١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١ : ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢ : ٤٥ وهو فيه « محمد بن الحسين » ومثله في الوافي بالوفيات ٣ : ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن « عمه » محمد بن الحسين ، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(٢) انظر التراث ١ : ٥٦٢ .

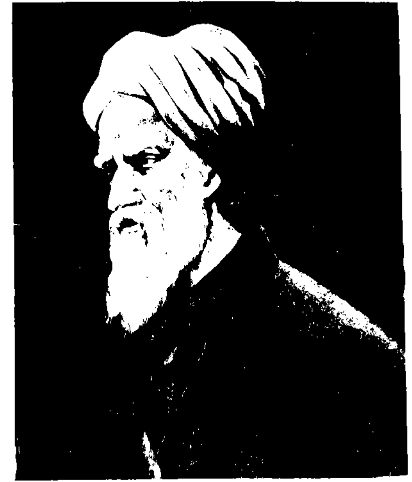

الحسن بن الهيثَم

جديد في هندسته ، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك في منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفي . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر – خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢م ، وكان لها – كما يقول سوتر H. Suter – أثر بالغ في تعريف الغربيين بهذا العلم في العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإظلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و « تهذيب المجسطي » و « الشكوك على بطليموس – خ » رسالة ، و « الأخلاق » رسالة ، قال البيهقي : ما سبقه بها أحد ، و « مساحة المجسم المتكافىء » نشر بالألمانية ، و « الأشكال الهلالية – خ » و « تربيع الدائرة – خ » و « شرح قانون إقليدس – خ » و « مساحة الكرة – خ » و « المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و « تفسير المقالة العاشرة لأبي جعفر الخازن » و « ارتفاعات الكواكب » الخ . وللمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم – ط » [1] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٩٠ – ٩٨ وسماه القفطي في أخبار الحكماء ١١٤ « الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٨ ترجحت عنده رواية القفطي فاعتمد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكاً في اسم الأب فقال : « ..ابن الحسن – أو الحسين – بن الهيثم » وقد تترجح الرواية الأخيرة بما جاء في تاريخ حكماء الإسلام ٨٥ للبيهقي ، إذ سماه « الحسن بن الحسين » ومثله في كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد Brock. I:617 (469) في تسميته . قلت : ورجحت الأخذ برواية ابن أبي أصيبعة . وعنها الفهرس التمهيدي ٤٧٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية – أيضاً – أن ابن الهيثم يعرف في مصنفات الغربيين في العصور الوسطى باسم « الهازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الخازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفي كتاب « الناطقون بالضاد » ص ٦٧ : جاء في « تراث الاسلام » أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : « إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القلائل في العالم كله » . وتختلف رواية البيهقي – في تاريخ حكماء الاسلام – عن روايتي ابن أبي أصيبعة وابن القفطي ، في خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمي ، فيقول البيهقي : إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمرائها . وانظر تذكرة النوادر ١٥٨ – ١٥٩ ففيه ذكر عدة رسائل مخطوطة من تأليفه .

الصُّوفي

(٣٦٨ – ٤٣٢ هـ = ٩٧٨ – ١٠٤١ م)

محمد بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى الصوفي : شاعر متفنن رحالة ، من أهل البصرة . زار نيسابور سنة ٤٢١ ، قال القفطي : طاف الآفاق ورافق الرفاق ولقي الفضلاء وروى لهم وعنهم . وقال الثعالبي : هو من شيوخ الصوفية وظراف الشعراء [1] .

محمَّد العَبَّاسي

(٣٤٣ – ٤٤٠ هـ = ٩٥٤ – ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسي : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفي ببغداد [2] .

(١) المحمدون ٢٣٦ والوافي ٢ : ٣٤٧ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠ .

ابن الطَّحَّان

(٠٠٠ – بعد ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٥٧ م)

محمد بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن الطحان : موسيقي مصري من كبار الملحنين . كان أكثر التلاحين المصرية في عصره من صنعته . قال أحد مترجميه : شاهدته بمصر عند دخولي إليها في آخر سنة ٤٤٩ وكان شيخاً جميل البزة واللبسة ، راكباً حماراً من الحمير المصرية ، بسرج محلى ثقيل ، وبين يديه مملوك . وكان له تقدم عند الوزير اليازوري (الحسن بن علي ٤٥٠ هـ انظر ترجمته) يعلّم جواريه . وصنف كتاب « حاوي الفنون وسلوة المحزون – خ » في طرائق الغناء العلمية والعملية ، بدار الكتب المصرية (٥٣٩ الفنون الجميلة) [1] .

أَبُو جَعْفَر الطُّوسي

(٣٨٥ – ٤٦٠ هـ = ٩٩٥ – ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي : مفسر ، نعته السبكي بفقيه الشيعة ومصنفهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغري (بالنجف) فاستقر إلى أن توفي . أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس . من تصانيفه « الإيجاز – ط » في الفرائض ، و « الجمل والعقود – خ » في العبادات ، و « الغيبة – ط » و « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار – ط » و « الاقتصاد – خ » في العقائد والعبادات ، و « المبسوط – خ » أجزاء منه ، في الفقه ، و « العدة – ط » في الأصول و « المجالس – ط » أماليه ، و « تلخيص الشافي – ط » في علم الكلام والإمامة ، و « أسماء الرجال – ط » و « مصباح المتهجد – ط » في عمل

(١) حلى القاهرة ٣١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧٣ .

السنة ، و « مصارع المصارع ـ خ » في الرد على كتاب المصارع للشهرستاني الذي انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه ، و « الفصول في الأصول ـ ـ خ » و « تهذيب الأحكام ـ ط » في الحديث ، و « فهرست كتب الشيعة ـ ط » مختصر ، في التراجم ، و « معالم العلماء ـ ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة ـ خ » و « اصطلاحات المتكلمين ـ خ » و « الإيجاز ـ خ » في الفرائض ، و « تمهيد في الأصول ـ خ » [1] .

الوَرْكَاني

(٤٢٩ ـ ٥١١ هـ = ١٠٣٨ ـ ١١١٨ م)

محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو جعفر الوركاني : أديب أصبهان في عصره . لقي نظام الملك ومدحه وصنف له كتباً في الأدب . وأدركه ارتعاش في آخر عمره فغير خطه . نسبته إلى وركان (من قرى قاشان) ومولده ووفاته بأصبهان . ويقال له « الوثابي » نسبة إلى رجل اسمه وثاب [2] .

ابن عَبْدَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمد بن الحسن بن عبدويه المَهْرُباني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي ، سكن عدن مدة وانتقل إلى زبيد في دولة آل نجاح . وفي أيامه دخل زبيداً الأمير مفضل بن أبي البركات فانتهب مال ابن عبدويه وتجارته (نحو سنة ٤٩٧) فانتقل إلى جزيرة كمران واتسعت ثروته . وكان قد أصيب ببصره فتعافى . وله

---

(١) السبكي ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والنجاشي ٢٨٧ والذريعة ٢ : ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣ : ٣٢٨ ثم ٥ : ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و Brock. I: 512 (405), S. I:706 .

(٢) الوافي ٢ : ٣٤٦ والمحمدون ٢٢٩ واللباب ٣ : ٢٦٩ .

في ذلك نظم . وصنف كتاب « الإرشاد » في أصول الفقه . ومات في كمران [1] .

المالَقي

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن الحسن بن كامل ، أبو عبدالله ابن الفقيه المشاور ابن الفخاري المالقي : شاعر أندلسي من أهل مالقة كانت له رئاسة فيها . قال القفطي : رأيت بخطه كتاب « عارضة الأحوذي في شرح كتاب الترمذي » لابن العربي ، وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحة . توفي بالمغرب [2] .

ابن حَمْدُون

(٤٩٥ ـ ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو المعالي ، بهاء الدين البغدادي : عالم بالأدب والأخبار . من أهل بغداد . صنف « التذكرة » في الأدب والتاريخ ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون . منها خمسة أجزاء مخطوطة ، طبعت قطعة صغيرة من أحدها . واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسي ، ونادمه ، فولاه « ديوان الزمام » ولقّبه « كافي الكفاة » ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة ، توهم غضاضة من الدولة ، فقبض عليه ، قال ابن قاضي شهبة : وأخذ من دست منصبه وحبس . ولم يزل محبوساً إلى أن توفي . ودفن بمقابر قريش [3] .

---

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٤٤ ـ ١٤٩ .

(٢) المحمدون ٢٩٥ والوافي ٣٥٧

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات ١ : ٥١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ واقرأ ما في هامشها عن التذكرة . ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ١٤٤ والمختصر المحتاج إليه ٣٣ و Brock. I:333 (280) وانظر الأزهرية ٥ : ٤٨ ودار الكتب : الملحق الأول للجزء الثالث ٤١ وطوبقبو ٣ : ٧١٨ ، ٧١٩ ومخطوطات معهد الدراسات العليا الصفحة ١٢٨ .

الهِيتي

(٤٩٥ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٨٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل ، أبو الفرج الهيتي : شاعر ، صنف « مقامات » ولد بهيت (في العراق) وسكن بغداد [1] .

الفَصِيح

(٠٠٠ ـ بعد ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٦ م)

محمد بن الحسن بن علي ، الفصيح : شاعر في عقله لوثة ، خبيث اللسان ، تربى في العراق وأقام طويلاً في حلب ومات بها . وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء . وعارض القصيدة « اليتيمية » بقصيدتين على وزنها وقافيتها ، قال القفطي : أنشدنيهما ، وكان لا يسمح لأحد بنسخهما ، وأول إحداهما :

يا دعد حسبك ما جنى الوجدُ

قال : وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك ! وآخر العهد به سنة ٦١٣ [2] .

ابن الأَرْدَخْل

(٥٧٧ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري أبو عبيد الله ، مهذب الدين ، أبو المعالي ، المعروف بابن الأردخل : نديم شاعر . ولد ونشأ في الموصل . واتخذه الملك الأتابكي ناصر الدين محمود نديماً له . ثم رحل إلى ميافارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبي ، وأقام عنده ينادمه ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ خ » [3] .

---

(١) الوافي ٣ : ١٩ والمحمدون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الأول محمد بن حسين .

(٢) المحمدون ٢٩١ .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، والوزير يعقوب بن يوسف . وتاريخ الموصل ٢ : ١٠٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٧ وفيه : وفاته سنة «٦٥٨» =

ابن الكريم

(٥٨٠ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ - ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبيخ - ط » كان كاتباً محدّثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق [١] .

أَبُو عَبْدالله الفاسي

(٥٨٩ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٣ - ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله ، جمال الدين الفاسي : عالم بالقراآت . ولد بفاس ، وانتقل إلى مصر . ثم أقام وتوفي بحلب . له « اللآلي الفريدة - خ » في شرح الشاطبية [٢] .

القَلْعي

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون التميمي القلعي ، أبو عبدالله : نحوي ، عارف بالأدب ، له نظم جيد . نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفي بها . نسبته إلى قلعة بني حماد . وكان جده ميمون قاضياً فيها . من كتبه « الموضح » في النحو ، و« حدق العيون في تنقيح القانون » نحو ، و « نشر الخفي » في مشكلات كتاب الإيضاح للفارسي [١] .

الأَسَد الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن ، أسد الدين : أمير ، من بني رسول . كان من أكملهم أخلاقاً . وضرب المثل بقوته . له آثار عمرانية في اليمن ، منها مدرسة في مدينة « إب » ومدرسة في « الحبالي » وفيها قبره . وبنى سداً في قرية قِرفة . ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة . وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة [٢] .

ابن حُبَيش

(٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ - بعد ١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس ، أبو بكر ابن حبيش اللخمي : شاعر تونسي . برع في النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العباس الأشعريّ « فهرسة » وعرضها عليه ، فكتب في أولها ، بعد مقدمة : « وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ، ولكنه جمع لمن لا يستوجب . الخ » قال الزبيدي : أكثر عنه أبو عبدالله ابن رشيد في رحلته [٣] .

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي

(٠٠٠ - نحو ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي ، نجم الدين : عالم بالعربية ، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه « الوافية في شرح الكافية ، لابن الحاجب - ط » في النحو ، جزآن ، أكمله سنة ٦٨٦ و « شرح مقدمة ابن الحاجب - ط » وهي المسماة بالشافية ، في علم الصرف [١] .

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل

(٦٣٠ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ابن راجح ، أبو نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم . قال الذهبي : قال لي الدباهي : لولا أنه زيدي لصلح للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه في الإمارة سنة ٦٤٧ هـ . ووثب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمرة . واستمر إلى أن توفي بمكة . وكان يخطب لبيبرس صاحب مصر [٢] .

الدَّيْلَمي

(٠٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠٠ - ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمي : فقيه زيدي . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفي بوادي

= ورجحت رواية ابن خلكان لأن الملك الأشرف دخل ميافارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فتوفي بها سنة ٦٣٥ فوفاة ابن الأردخل في هذه المدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » في القاموس ، بكسر الهمزة ، وتفسيره ، « التار السمين » أي المسترخي من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدي ٧ : ٢٠٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أي ضخم كبير في العلم والمعرفة » وقال السيوطي ، في الدر النثير ، بهامش النهاية ١ : ٢٤ « الإردخل : الضخم حسا في لبدن ، أو معنى في العلم والمعرفة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهي على ما في تاريخ الموصل آرامية ، وفي إحكام باب الإعراب : سريانية ، بفتح الهمزة وضمها . ومعناها عندهما : البناء الماهر . ويستفاد من هذا أن الأصلين الآرامي والسرياني فيها ، بفتح الهمزة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم في العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. I:443 .

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٣٧٩ وهو في النجوم الزاهرة ٦ : ٣١٧ « ابن عبد الكريم » .

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٢٢ و Brock. S. I:728 وفي مغنيساً (الرقم ٧٨٢١ O) مخطوطة من كتابه كتبت سنة ٦٩٢ هـ .

---

(١) عنوان الدراية ٣٩ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٥ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٥٤ طبعة بولاق . والقاموس : مادة حبش ، ووصفه بالشاعر المحسن . والتاج ٤ : ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه « محمد بن يوسف » نسبة إلى جده .

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماه السيوطي ، في بغية الوعاة ٢٤٨ « الرضيّ » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦ .

(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١ وفيه : «كان وقوراً ذا سياسة وعقل ومروءة» .

مر ، في رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد آل محمد – ط » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم – خ » و « المشكاة من الموانع المردية » في الزهد [1] .

المَهْدي النُّصَيْري

(٠٠٠ – ٧١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٧ م)

محمد بن الحسن النصيري : متأله ، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى « علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبدالله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم تقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » فقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لا إله إلا عليّ ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان » وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات . وكانوا يقولون لمن يأسرونه من المسلمين : قل : لا إله إلا علي ، واسجد لإلهك المهدي الذي يحيي ويميت ، حتى يحقن دمك . فجردت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فتنتهم بمقتله [2] .

ابن الصَّائغ

(٦٤٥ – ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصري الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان له حانوت بالصاغة . له « المقامة الشهابية » و « شرح ملحة الإعراب » وقصيدة نحو ألفي بيت في « الصنائع والفنون » و « شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه – خ » في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٨٠) و « مختصر صحاح الجوهري » يُظن أنه « الراموز في اللغة العربية – خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التي يقول فيها :

« والطير يقرأ ، والنسيم مردِّد ،
والغصن يرقص ، والغدير يصفق » [1] .

الإسْنَوي

(٦٩٥ – ٧٦٤ هـ = ١٢٩٥ – ١٣٦٣ م)

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي (أو الإسنائي) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فناب بالحكم في القاهرة ومنوف ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب – ط » في التصوف ، و « المعتبر في علم النظر » في الجدل ، و « شرحه » و « شرح المنهاج » للبيضاوي ، لم يتمه [2] .

المالَقي

(٠٠٠ – ٧٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي ، نزيل دمشق : فقيه مالكي ، من شيوخ العربية في عصره . له « شرح التسهيل » في النحو ، و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » في الفقه ، لم يتمه [3] .

الواسِطي

(٧١٧ – ٧٧٦ هـ = ١٣١٧ – ١٣٧٤ م)

محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني الواسطي ، أبو عبدالله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفي بدمشق . قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأخبار في مناقب الأخيار – خ » بدار الكتب ، و « تفسير » كبير ، وكتاب في « أصول الدين » مجلد ، و « الرد على التناقض للإسنوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » ثلاث مجلدات ، و « المطالب العلية في مناقب الشافعية – خ » في المخطوطات المصورة (القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٣٠ ، ١٤٥) في معهد المخطوطات (الرقم ٤٨٢ تاريخ) [1] .

البَدْراني

(٧٨٧ – ٨٣٧ هـ = ١٣٨٥ – ١٤٣٤ م)

محمد بن حسن بن علي ، أبو الطاهر ، جمال الدين البدراني : ناسخ ، له علم بالحديث . من الشافعية . ولد في منية بدران (جوار المنزلة بمصر) وتعلم بها وبدمياط ، واستقر في القاهرة . أتقن الخط ، ونسخ كثيراً لنفسه ولغيره . له « ثبت » رآه السخاوي (المؤرخ) في مجلد [2] .

السَّخاوي

(٠٠٠ – بعد ٨٤٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٤٢ م)

محمد بن الحسن بن علي السخاوي

---

(١) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2:241 .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣ .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبغية الوعاة ٣٤ وفيه : وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردي ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرىء الأدب في دكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيف .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن علي القرشي الأموي الإسنوي الأشعري » و Brock. 2:145 (119), S. 2:148 .

(٣) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ وكشف الظنون ٤٠٧ .

(١) النعيمي ١ : ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩١ ودار الكتب ٥ : ٣٢٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٧١ بحث عن « مجمع الأحباب » .

(٢) الضوء ٧ : ٢٢٧ .

الشافعي : فاضل ، مصري . له « الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتم ـ خ » ٧٤ ورقة في الأحمدية (٤٥٨٢) بتونس ، فرغ منه سنة ٨٤٦ ثم لخصه وسماه « العرف الباسم » [١] .

محمَّد الحنَفي

(٠٠٠ ـ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٣ م)

محمد بن حسن بن علي التيمي البكري الشاذلي ، أبو عبدالله شمس الدين الحنفي : صوفي مصري ، من أهل القاهرة . اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره . له « الروض النسيق في علم الطريق ـ خ » شرح به كلام شيخه محمد العجان ، و « ديوان ـ خ » ذكره بروكلمن . وللشيخ نور الدين علي بن عمر البتنوني ، كتاب « السر الصفي في مناقب سيدي محمد الحنفي ـ ط » جزآن في مجلد صغير . وفي شعره شطحات ومفردات ، منها :

فان قلبي بيت لربي
تطوف من حوله القلوب [٢]

النَّواجي

(٧٨٨ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٥ م)

محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي ، شمس الدين : عالم بالأدب ، نقاد ، له شعر . من أهل مصر . مولده ووفاته في القاهرة . نسبته إلى نواج (من غربية مصر) رحل إلى الحجاز حاجاً ، وطاف بعض البلدان . وهو صاحب « حلبة الكميت ـ ط » في الخمر والندماء وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة ، منها « مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان ـ خ » و « خلع العذار في وصف العذار ـ خ » و « التذكرة ـ خ » و « نزهة الألباب ـ خ » و « تحفة الأديب ـ خ » و « الشفاء في بديع الاكتفاء ـ خ » و « الصبوح والغبوق ـ خ » و « روضة المجالسة ـ خ » و « الحجة في سرقات ابن حجة ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » و « المطالع الشمسية في المدائح النبوية ـ خ » في دمشق ، و « تأهيل الغريب ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، كتبت سنة ٨٩٢ هـ [١] .

محمد بن حسن بن علي النواجي
خطه الأول :عن المخطوطة « L 14 » في مكتبة Princeton وخطه الثاني : عن نهاية كتابه « حلبة الكميت » بخطه ، في مكتبة « لا له لي ١٧١٠ » باستانبول ، وفي معهد المخطوطات بمصر « ف ٢٠١ أدب » .

الأَذْرَنَوي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

محمد بن حسن (حسام الدين) ابن علي الأدرنوي : لغوي بالعربية ، من أهل أدرنة في بلاد الترك . مات في طريقه إلى مكة . له كتاب « جامع اللغة ـ خ » رأيته في مكتبة مغنيسا ، الرقم ٥٢٩٣ ترتيبه كالقاموس ذكر في مقدمته أنه اختاره من الصحاح والمغرب والفائق والنهاية وغيرها . وقال حاجي خليفة : فرغ من تأليفه في بلدة « أدرنة » سنة ٨٥٤ هـ . وله « الراموز ـ خ » اقتناه الشيخ حمد الجاسر بخط مؤلفه وباعه إلى أحد أدباء مكة [١] .

الراشِدي

(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي محدث . من أهل تلمسان يعرف بأبركان (ومعناها بالبربرية : الأسود) وهو لقب أبيه . له « المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ ـ خ » و « الزند الواري في ضبط رجال البخاري ـ خ » و « فتح المبهم في ضبط رجال مسلم ـ خ » وهذه الكتب الثلاثة رأيتها في مجلد واحد ، بخطه في خزانة الرباط

محمد بن الحسن بن مخلوف (الراشدي)
عن المخطوطة « ٩٧ كتاني » في خزانة الرباط .

---

(١) كشف الظنون ٥٢١ والأحمدية ٣٦ . قلت :كان الظن أن يترجم له في الضوء اللامع ، وقد يكون في نسخة الضوء خرم يبدأ بأواخر « محمد بن الحسن » كمحمد ابن حمزة الفنري ؟ .

(٢) طبقات الشعراني ٢ : ٨١ ـ ٩٢ والكتبخانة ٧ : ٣٩٦ ـ ٣٩٧ و Brock. S. 2:150 ودار الكتب ١ : ٣١٤ والسر الصفي ٢ : ٩٣ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٢٩ والخطط التوفيقية ١٧ : ١٣ وحوادث الدهور ٢ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ١٣٧ ولغة العرب ١ : ١٢٩ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ والبدر الطالع ٢ : ١٥٦ وابن إياس ٢ : ٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٦ وصفحات لم تنشر ٢٧ و Brock. S. 2:56 قلت : وكتابه « تأهيل الغريب ـ خ » ورد ذكره في كشف الظنون ١ : ٣٣٦ ولم يذكر « تحفة الأديب » السابق ذكره ؛ فلعلهما واحد ؟ .

(١) كشف الظنون ٥٧٢ و ٨٣١ وهدية العارفين ٢ : ٢٠٣ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ ومجلة العرب ٥ : ٤٨٥ وفي الأحمدية « ١٤٠ الراموز على صحاح الجوهري لمحمد بن حسين؟ بن علي .

(٩٧ كت) ومن كتبه ثلاثة شروح على الشفا أكبرها «الغنية» في مجلدين (١).

الطِيبي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٢ م)

محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطيبي الشافعي: أديب. له «جامع محاسن كتابة الكتّاب، ونزهة أولي البصائر والألباب ـ خ» في فن الإنشاء، أنجزه سنة ٩٠٨ (٢).

الحَفْصي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي، أبو عبدالله: من ملوك آل حفص بتونس. ولي بعد وفاة عمه (يحيى ابن محمد) سنة ٨٩٩ هـ. وكان ذكياً، فيه خير، إلا أنه تولى والدولة آخذة بالانهيار، فخرج أكثر البلاد عن طاعته. وفي أيامه ملك الإسبان بجاية (سنة ٩١٠). وثار بنو عزاب في طرابلس الغرب، فملكوها للإسبان (سنة ٩١٤) وألحقت «الجزائر» بالدولة العثمانية. واستمر إلى أن توفي بتونس. من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه (٣).

الحَفْصي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي: آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس، وأحد اثنين أجرما فيها (هو وأبوه). وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الإسبانيين وعرض عليهم مالاً يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس، واشترط الإسبانيون أن يشركهم في حكم البلاد، فأنف واعتزل، وخلفه صاحب الترجمة، فرضي بشرطهم، وأعانه أسطولهم فدخل تونس، واحتلها الإسبانيون وهو خانع، وأذاقوا أهلها الويلات. وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا، فنشبت معارك انتهت بظفره ودخوله تونس، فقبض على المترجم له، وعاد به إلى العاصمة العثمانية، فأمر السلطان سليم باعتقاله. واستمر في سجنه إلى أن هلك. وبموته انقرضت دولة بني أبي حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة (١).

ابن عرضون
(٠٠٠ ـ ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن الحسن بن يوسف، أبو عبدالله ابن عرضون: قاض مالكي مغربي. ولي القضاء بشفشاون، وهو من أهلها. وتوفي بفاس. له كتب، منها «التحفة العزيزة ـ خ» في شرح عقيدة السنوسي (محمد بن يوسف) أنجزها سنة ٩٩١ رأيتها بخطه، في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتاني) و «الممتع المحتاج، في آداب الأزواج» ونسب اليه «اللائق في الوثائق ـ ط» وهو لأخيه أحمد، وترجمته في الاعلام (٢).

محمَّد بن الحَسَن
(٩٨٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي: أديب، من فقهاء الإمامية. ولد في جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء، فتصدر للتدريس. وتوفي بمكة. له «روضة الخواطر» في الأدب، و «استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار ـ خ» فقه، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول. وله شعر (١).

الإمَام محمَّد
(١٠١٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦٠١ ـ ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم، أبو يحيى: فقيه أصولي أديب، من أمراء اليمن. ولي صعدة ونواحيها. ثم اتسعت ولايته، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء. وصنف كتباً، منها «ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب ـ خ» و «سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد» في علم الكلام، و «تسهيل مرقاة الوصول إلى علم الأصول ـ خ» في التيمورية (٣٨٢ مجاميع / ٥). وتوفي بصنعاء.

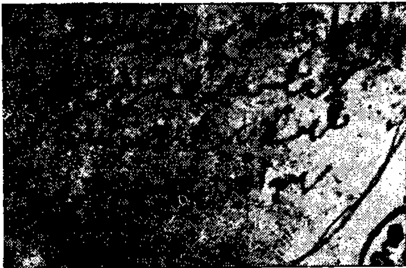

محمد بن الحسن بن القاسم
عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخاري، في «الأمبروزيانة» رقم «D348» ويقرأ الخط: «انتقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين ـ «ربيع الأول سنة ستين وألف سنة»

ولم يل الإمامة، وهو من بيتها، وكان يلقب بها (٢).

---

(١) درة الحجال ١: ٢٩٨ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣١٦ وانظر ترجمة أبيه فيه ١٠٩ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٤.
(٢) طوبقبو ٤: ٢١٤.
(٣) الخلاصة النقية ٨٤ وفي خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ «وهو الذي أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدلية».

(١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ ـ ١٣١.
(٢) سلوة الأنفاس ٢: ٢٦٧ والبلدية: فقه مالك ١٣ وشجرة، الرقم ١١٣٤ وتقييد في الوفيات ـ خ. وهو فيهما «محمد بن الحسين» والصواب ما ذكرناه كما هو بخطه.

(١) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢: ٣٠ وأمل الآمل، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ ـ ٤٤٧.
(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤.

الكَوَاكِبي
(١٠١٨ ــ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ ــ ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي : مفتي حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية ــ ط » في فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية ــ ط » فقه ، و « نظم المنار ــ ط » في أصول الفقه ، ويعرف بمنظومة الكواكبي . وله « شرحه ــ ط » و « إرشاد الطالب ــ ط » في الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد ــ خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي ــ خ » و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام ــ خ » ورسالة في « المنطق ــ خ » [1] .

الأَقا رَضِيّ الدين
(٠٠٠ ــ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٨٥ م)

محمد بن الحسن القزويني المشهور بالأقا رضيّ الدين : مؤرخ إمامي . له كتب ، منها « لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء ــ خ » على نسق « أسامي العلوم » رآه صاحب الذريعة ، و « تاريخ علماء قزوين » سماه « ضيافة الإخوان وهدية الخلان » [2] .

الشِّرْواني
(٠٠٠ ــ ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٨٨ م)

محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني : فقيه متفنن ، من علماء الإمامية ، من أهل شروان (ويخطىء من يكتبها شيروان) . تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية . وصنف كتباً أكثرها بالعربية . منها « رسالة في الكلام على جيش أُسامة بن زيد ــ خ » ٣٤ ورقة

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام ــ خ . و Brock. 2: 409 (315), S. 2: 433 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٠ والأزهرية ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٣ و ٧ : ٤٥ .

(٢) الذريعة ١٨ : ٣٠٣ وروضات الجنات ٦٢٣ .

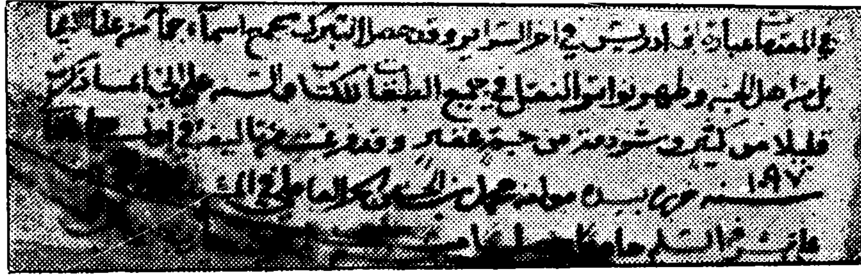

محمد بن الحسن ، الحر العاملي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦
ويلاحظ في خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها ذيل « بن » في آخر السين من « الحسن »
فجعله شبيهاً بالحسين ، واسم « الحسن » ظاهر في أصل المخطوطة .

في دار الكتب المصرية (١٩١١٨ ب) و « أنموذج العلوم » و « رسالة في الهندسة » و « حواش » على عدة كتب [1] .

الحُرُّ العَامِلي
(١٠٣٣ ــ ١١٠٤ هـ = ١٦٢٣ ــ ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن علي العاملي ، الملقب بالحر : فقيه إمامي ، مؤرخ . ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بلبنان) وانتقل إلى « جبع » ومنها إلى العراق ، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل ــ ط » القسم الأول منه ، ولا يزال الثاني وسماه « تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين » مخطوطاً ، و « الجواهر السنية في الأحاديث القدسية ــ ط » و « تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ــ ط » ويسمى « الوسائل » اختصاراً ، و « هداية الأمة إلى أحكام الأئمة » ثلاثة أجزاء ، و « الفصول المهمة في أصول الأئمة ــ ط » و « رسائل » في أبحاث مختلفة . وكان كثير النظم ، له « ديوان ــ خ » بخطه ، في النجف ، فيه نحو عشرين ألف بيت . قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته : لا يخفى انه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق ، تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير [1] .

(١) روضات ٦١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٤ .

محمَّد الجَلَال
(٠٠٠ ــ ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسني اليمني : خطيب ، فاضل . ولد في جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل ، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمي « المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال ــ خ » وله « تثبيت الأقدام في فتنة أهل الإسلام والنهي عن التوغل في علم الكلام » وله نظم [2] .

محمد حسن العجيمي = حسن بن علي ١١١٦

الحيمي
(٠٠٠ ــ ١١١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٠٣ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيمي الشبامي الكوكباني : أديب من الشعراء ، من أهل شبام ، في اليمن . كان الحاكم المطلق في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ ؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والذريعة ٢ : ٣٥٠ ثم ٤ : ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥ : ٢٧١ والفهرس التمهيدي ٢٦٦ وأرخ Brock. S. 2: 418, 578 وفاته سنة « ١٠٧٣ » ثم صححها سنة « ١٠٩٩ » ومكتبة الحكيم ١١٨ ــ ١٢٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٥ و Brock. S. 2: 559 و Ambro. C 458

ناحية كوكبان ولبث أياماً في ذمار ثم رجع إلى شبام فمات بها . له كتاب « عمدة الذخائر في تهذيب الأخلاق والسرائر » و « أنباء الأبنا بالطريقة الحسنى » وشرع في مقامات على نسق « المقامات الزمخشرية » وهو والد أحمد ابن محمد (١١٥١) صاحب « طيب السمر » قال ابنه في ترجمته : وقد جمعت من شعره ومكاتباته مجموعاً سمّيته « رعي الأب » [١] .

الوَزِير اليَحْمَدي
(١٠٦٠ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٢٠ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد اليحمدي ، أبو عبدالله : وزير ، من العارفين بالأدب والتاريخ . ولد في بني يحمد ـ القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة ، بالمغرب ـ ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر .

محمد بن الحسن اليحمدي

عن « دراسة بيلوغرافية » ١٠٧ ويلاحظ أن في المؤرخين من سماه محمد بن الحسين ، لوجود النقطة هنا تحت الحسن ، وهي نقطة الباء من « بن » .

واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف ، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ ، فكان الرئيس الأعظم في دولته ، وسماه « أحمد » فغلب عليه . واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ وصنف « الكناشة ـ خ » في عشرة مجلدات ضخام ، منها جزء في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ومجلدان ضخمان كانا في الخزانة الكتانية بفاس (كما في الإعلام بمن حل مراكش) ، وله رسائل في فنون مختلفة ، منها « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النسا ، وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا ـ خ » في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٦)

(١) نشر العرف ٢ : ٥٩١ ـ ٥٩٥ .

ولمعاصره علي بن أحمد الزرويلي كتاب في مجلد كبير سماه « سنا المهتدي إلى مفاخر الوزير اليحمدي ـ خ » أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه [١] .

محمَّد هِمَّاتْ زادَهْ
(١٠٩١ ـ ١١٧٥ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همات أو محمد همات زاده ، الدمشقي : من علماء الحديث . تركماني الأصل ،

محمد بن حسن همات

قسطنطيني . ولد في دمشق ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ، ثم سافر إلى القسطنطينية . من كتبه « تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي ـ خ » و « التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة ـ خ » نشرت مقتطفات منه في كتاب « انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء من الأحاديث في هذا الباب » وله « اصطلاحات المحدثين ـ خ » و « شرح نخبة الفكر ـ خ » و « نتيجة النظر في

(١) سنا المهتدي ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ١ : ١٠٦ وهو فيه « محمد بن أحمد بن الحسن » ولم يذكرا وفاته . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٦٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٧٧ و ٥ : ٢٨ ترجم له في الأحمدين والمحمدين ، لاختلاف الرواة في اسمه ؟ ورأيت اسم أبيه في مخطوطة من « سنا المهتدي » في خزانة الليثي : « الحسين » مكان « الحسن » وكنيته « أبو العباس » . ثم رأيت نسخة ثالثة منه ، في مكناس ، في خزانة المؤرخ ابن زيدان ، بخطه ، واسم اليحمدي عليها : « محمد بن الحسن ، أبو عبد الله » كما هو عندي .

علم الأثر ـ خ » ورسائل [١] .

القاري
(٠٠٠ ـ ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦ م)

محمد بن حسن البصري ثم الشهرزوري ، المعروف بالقاري : متصوف شافعي عراقي . قدم بلدة السليمانية ، وسكن قرية « هزار مرد » وتوفي بها . له « رفع الخفا ـ خ » في مكتبة الأوقاف (١٨) بالموصل وهو شرح لمنظومة « ذات الشفا في سيرة المصطفى » للجزري [٢]

محمَّد البَنَّاني
(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

محمد بن الحسن بن مسعود البناني ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان خطيب الضريح الإدريسي بها ، وإمامه . له كتب ، منها « الفتح الرباني ـ ط » حاشية استدرك بها على الزرقاني ما ذهل عنه في شرحه على « مختصر خليل » و « حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق ـ ط » و « فهرسة ـ خ » في إسناد ما أخذه عن أشياخه . عندي بخطه . ويقال إنه عرف عند أهل المغرب بـ « بناني » من دون التعريف بأل ، للتفريق بينه وبين « البناني » نزيل مصر (كما في الزيتونة ٤ : ٣٥٤) [٣] .

ابن الهَـدَة
(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

محمد (أبو عبدالله) بن حسن ابن عبد الرزاق الهدة بن محمد بن

(١) انتقاد المغني ٣ والرسالة المستطرفة ١٤٠ والمرادي ٤ : ٣٧ والتيمورية ٣ : ٣١١ وتكررت فيها تسميته « ابن همان » بالنون ، من خطأ الطبع . و Brock. 2:399 (309), S. 2:423

(٢) هدية ٢ : ٣٣٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٠٤ .

(٣) الفكر السامي ٤ : ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ وسلوة الأنفاس ١٦١ .

محمد بن أحمد السوسي التونسي : من فضلاء المالكية . من أهل سوسة (بتونس) تفقه بالأزهر (في مصر) وتصدر للتدريس والقضاء في بلده (سوسة) ثم في تونس . ومات ببلده . له كتب ، منها « حاشية على قرة العين شرح ورقات إمام الحرمين ، للحطاب ـ ط » و « حاشية على مختصر السعد » للتفتازاني ، ورسالة في « ذم الدنيا » وأخرى في « الربا » [١] .

المُنَيِّر السَّمَنُّودي

(١٠٩٩ ـ ١١٩٩ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمنّودي الأزهري المعروف بالمنير : فقيه شافعي ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد في سمنود (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفي بالقاهرة . له منظومة في « قراءة ورش » و « الدرر الجسام ـ ط » فقه ، و « منظومة في علم الفلك » وشرحها ، و « تحفة السالكين ـ ط » في التصوف ، و « ثبت ـ خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص ـ خ » في القراآت ، و « شرح الدرة لابن الجزري ـ ط » وغير ذلك [٢] .

الجَنَوي

(١١٣٥ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله الجنوي الحسني : فقيه مغربي ، له معرفة بالتفسير . ولد بمدشر (أي قرية) أزجن ، في إحدى قبائل مراكش ، وتنقل في طلب العلم واستقر في مراكش ، وتوفي بها . له حواش منها « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « حاشية على شرح ميارة للتحفة » و « حاشية على تفسير البيضاوي » قال عباس بن إبراهيم : ومن وقف على كتب الجنوي وعاين ما كان يقيده بهوامشها علم انه كانت له اليد الطولى في كل فن [١] .

محمَّد شُكْر

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي : مؤرخ . له كتاب « الروضتين ـ خ » في أخبار بني بويه والحمدانيين . وهو جدّ « آل شكر » الشيعة في بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر [٢] .

التُّغْزِفْتي

(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله السوسي التغزفتي : فاضل مغربي ، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف (من قبيلة أَمِّلَن ، بدائرة تفروت ، في السوس) أقام في سملال وتوفي بها . له « الرسالة التغزفتية ـ خ » في خزانة المختار السوسي ، تكلم بها على أخبار الأُسرة العثمانية الأموية القاطنة في كرسيف [٣] .

الأُصُولي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل ، الحائري المنشأ والتحصيل ، الشيرازي الموطن والوفاة : مجتهد إمامي ، اشتهر بالمهارة في الأصول . من كتبه « مصابيح الهداية في شرح البداية للحر العاملي » في الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية ـ خ » في أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات [١] .

آقصبي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٤ م)

محمد بن الحسن آقصبي : فقيه مالكي ، من العلماء . وفاته بفاس . له كتب ، منها « شرح مشارق الأنوار للصغاني على مختصر السعد » و « شرح أرجوزة » للطيب ابن كيران ، في الاستعارة ، و « حاشية على الشيخ قدورة للسلم » في المنطق [٢] .

المَدَني

(١١٩٤ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفي ، له في بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد في المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام في طرابلس الغرب إلى أن توفي . ولبعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة [٣] .

صاحِب الجَواهر

(٠٠٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٠ م)

محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الأصفهاني النجفي ، المعروف بصاحب الجواهر . فقيه من أكابر الإمامية . أقام في النجف ، وصنف « جواهر الأحكام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » ستة أجزاء منه ، وهو في نحو

---

(١) إتحاف أهل الزمان ٧ : ١٤ وشجرة ، الرقم ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ والأزهرية ٧ : ١٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٥٩ وهو في الأخيرين « ابن حسين » ؟ .

(٢) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وسلك الدرر ٤ : ١٢٢ والجبرتي ٢ : ٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٤ و Brock. 2:464 (353), S. 2:479 والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١١ .

(١) الأعلام المراكشية ٥ : ٩٣ ـ ١٠٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وشجرة ، الرقم ١٤٩٩ وهو فيه « التطاوني » فلعله نزل بتطاون (تطوان) .

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٠ .

(١) روضات الجنات ٢ : ١٥ والذريعة ٤ : ٤٦٥ و Brock. S. 2:825 .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٥٧ ـ ٣٦٥ .

أربعين مجلداً . قال الكاشاني : أعظم موسوعة فقهية . وله رسائل في الأصول والفرائض والمواريث وغير ذلك . قال معاصره الخونساري : انتهت إليه رياسة الإمامية العرب منهم والعجم في زماننا[1] .

الشِّجْني

(١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن علي الشجني : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل « ذمار » باليمن . له « التقصار - خ » في سيرة شيخ الإسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني ومشايخه وتلاميذه[2] .

الدَّبَّاغ

(١٢٢٥ - ١٢٨٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٧١ م)

محمد بن حسن بن علي الدباغ : أمين الفتوى في مدينة حماة ، ومن كبار علمائها . له مؤلفات ، منها « مجموعة فتاوى » خمس مجلدات ، و « ملخص أحكام حاشية ابن عابدين » ورسالة في « الوضع » ورسالة في « البحث عن صفة العلم » و « حاشية على دليل الطالبين - خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٣٣١) في النحو[3] .

الوَدْغِيري

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م)

محمد بن الحسن الودغيري ، أبو عبدالله : فاضل مغربي له اشتغال بالأنساب . صنف « الدر النثير ، فيما اشتهر وصح نسبه من شرفاء الوداغير - خ » في خزانة البدراوي بفاس[4] .

(١) روضات الجنات ١٨١ - ١٨٢ ومخطوطات الكاشاني ١١٧ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ وديوان الطالقاني : هامش الصفحة ١٥٤ ورجال الفكر ١١٠ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٥٧ وتحفة الإخوان ٥ .
(٣) أعيان القرن الثالث عشر ١٦٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١١٧ .
(٤) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٩٥ .

الجِرْجاوِي

(٠٠٠ - ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٧ م)

محمد بن حسن المصري الجرجاوي : متفقه متأدب . كان قاضياً في مديرية أسيوط وجرجا . له « الأسنة الفعالة في أكباد من أنكر على الأستاذ : مررت على الجلالة - ط » وهو شرح أبيات لأحمد بن شرقاوي أولها :

مررت على الجلالة وهي تبكي
فقلت علام تنتحب الكريمة[1]

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ - ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٧ م)

محمد حسن بن عبد الله بن علي التبريزي : متفقه إمامي . مولده ووفاته في إحدى قرى تبريز . له كتب ، منها « محن الأبرار - ط »[2]

السُّنْبُلي

(٠٠٠ - ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م)

محمد حسن بن محمد ظهور حسن ابن محمد شمس علي الكنعاني السنبلي الدهلوي : باحث ، من علماء الهند ، حنفي . صنف كتباً ، منها « نظم الفرائد - ط » حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية ، و « القول الوسيط - ط » رسالة ، و « سوانح الزمن - ط » حاشية على شرح السلم في المنطق[3]

ابن فَرْج

(١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٨ م)

محمد بن حسن بن سعد بن فرج : من فقهاء الزيدية . من أهل « بيت الفقيه » في تهامة اليمن . ولي الإفتاء ببلده . وصنف كتباً ، أكثرها شروح في الفقه والأدب . منها « الفتاوي » قال زبارة :

(١) سركيس ١٦٢٩ .
(٢) رجال الفكر ٤٦٣ .
(٣) الأزهرية ٣ : ٤٣٤ و ٧ : ٣٠٧ ، ٣٣٣ .

لم ينسج على منوالها جمع منها أربع مجلدات ، و « منظومة في المعاني والبيان » و « منظومة في الجبر والمقابلة »[1] .

محمَّد الشَّطِّي

(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي : فرضي ، فقيه . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الفتح المبين - ط » رسالة في الفرائض ،

محمد بن حسن الشطي
نهاية إجازة بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

و « توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية - ط » و « تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام » نيف وألف مادة ، و « القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية - ط » وجمع دفتراً كبيراً في « تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية »[2] .

المامَقَاني

(١٢٣٨ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبدالله المامقاني النجفي : فقيه إمامي . ولد في مامقان (بقرب تبريز) وتعلم بكربلاء والنجف . وتنقل في بلدان كثيرة ، وتوفي في النجف . له « بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول - خ » ثمانية أجزاء ، و « غاية الآمال - ط » فقه ، و « ذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام - ط » في مجلدين ضخمين[3] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة الهادي شرف الدين ١١٣ - ١١٥ .
(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣٧ ومختصر طبقات الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧ .
(٣) أحسن الوديعة ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١ - ١٦٧ و Brock. S. 2:798 والذريعة ٣ : ١٢٠ .

إلى الاستاذ الكامل والعالم النحرير الفاضل المحب لله
والمحبوب لوجه الله الشيخ محمد عبده افندي المحترم

أخذت رسالة التوحيد منكم
فصحّ الاتحاد بلا اتحاد
وأعجبني اتساق الدر منها
وجدد عهد حب في ازدياد
نعم فيها اختيارات ونسج
رقيق فيه درب للطراد
وغايتكم بما قد جئتم فيها
منزهة بحكم الاعتقاد
فدم نشّار در هدى لنظم
ثمين للعباد وللبلاد
قال وكتبه المستند إلى ربه في جميع الدواعي
محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي
عفي عنه

محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي
رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ « محمد عبده » وقد أهدى إليه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد » . والأصل من محفوظات آل سعودي بمصر .

أَبُو الهُدَىٰ الصَّيَّادي
(١٢٦٦ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ – ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ، أبو الهدى : أشهر علماء الدين في عصره . ولد في خان شيخون (من أعمال المعرة) وتعلم بحلب وولي نقابة الأشراف فيها . ثم سكن الآستانة ، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني العثماني ، فقلده مشيخة المشايخ . وحظي عنده فكان من كبار ثقاته . واستمر في خدمته زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد ، نفي أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء في « رينكيبو » فمات فيها . كان من أذكى الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ، ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف . وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها إليه ، فلعله كان يشير بالبحث أو يملي جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء الشمس في قوله ، ﷺ ، بني الإسلام على خمس – ط » و « قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر – ط » و « فرحة الأحباب في أخبار الأربعة الأقطاب – ط » و « الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف – ط » و « تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار – ط » و « السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب – ط » و « ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد – ط » و « الفجر المنير – ط » من كلام الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع في « دواوين » مطبوعة . ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم [1] .

الحِفْظي
(٠٠٠ – نحو ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٩١٠ م)

محمد بن حسن بن عبد الرحمن الحفظي : مؤرخ ، من بلدة رجال ألمع ، في عسير . صنف « تاريخاً » لعسير قيل : ذكر فيه أخبار آل مجثل وآل عائض وتاريخ دخول المصريين بلاد عسير وخروجهم منها ، فهو يتضمن أخبار قرن كامل . وكان قد ذهب إلى الأستانة واشتهر فيها ، ثم عاد إلى بلدته (رجال ألمع) واعتزل الناس إلى أن توفي ، أيام وجود سليمان شفيق كمالي بها [2] .

كُبَّة
(١٢٦٩ – ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٨ م)

محمد الحسن بن محمد صالح كبة : شاعر بغدادي أقام زمناً في النجف ثم في سامراء فالكاظمية حيث توفي . له « المرحلة المكية – خ » أرجوزة في رحلته إلى الحج (سنة ١٢٩٢ هـ) وشعره مفرق في موضوعات مختلفة [1] .

محمَّد ناشِد
(٠٠٠ – نحو ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب مصري . ولد وتعلم الطب ، بالقاهرة . وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفي في جهة المطرية (من ضواحي القاهرة) . له كتاب « المنهج الصحيح في علم الفسيولوجيا والتشريح – ط » [2] .

أبو المَحَاسِن
(١٢٩٣ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٦ – ١٩٢٥ م)

محمد حسن أبو المحاسن ، ابن حمادي آل محسن ، من بني علي ، ينتمون إلى الأشتر النخعي : شاعر فحل من شيوخ كربلاء . ولد وتعلم بها . واشتهر في ثورة ١٩٢٠ وكان من رجالها وعين في مجلس الثورة نائباً عن كربلاء . وبعد الثورة سجن وعذب أسابيع في الحلة . ثم أسند إليه منصب وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري ، ولم تطل مدته . ورجع إلى أدبه وشعره ومات بسكتة قلبية . له « ديوان شعر – ط » [3] .

---

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٤٤ – ١٥٥ .
(٢) مذكرات سليمان شفيق . وفيها أنه بحث عن الكتاب فوعده به أقرباؤه وحالت الحوادث دون اطلاعه عليه . قلت : لعله الآن من محفوظاتهم .

(١) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ .
(٢) معجم الأطباء ٤٧٧ .
(٣) الأدب العصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم ١٣١ – ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣٨ ونقد وتعريف ١٦٠ .

المَخْزُومي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٠ م)

محمد « باشا » بن حسن سلطان المخزومي : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت سنة وبعض السنة . وسافر إلى أوربا . ثم أقام في الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ،

محمد بن حسن سلطان المخزومي

وعطلتها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة « الإصلاحية » بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفي فيها . له « خاطرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله [1] .

العَرايشي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

محمد بن الحسن العرايشي ، أبو عبدالله : من المشتغلين بالحديث . له معرفة بالفلك . من أهل مكناس ، بالمغرب . كان موقت منار الجامع الكبير بها . ووفاته فيها . له تآليف ، منها « فهرسة » سماها « عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس ، نحو خمسة كراريس [1] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن حسن نائل المرصفي : صحفي ، من أدباء مصر . نسبته إلى

محمد حسن المرصفي

مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة ، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للعربية في مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغالـه بالتعليم . منها « الإبداع ـ ط » في الإملاء ، و « زهرة الرسائل ـ ط » و « لآلىء الإنشاء ـ ط » و « القول المراد من بانت سعاد ـ ط » و « أدب اللغة العربية ـ ط » جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، في طبعتي دار الكتب والميمنية . توفي بالقاهرة [1]

الحَمَوي
(١٢٩٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن الخسن بن أحمد بن محمد السمان ، أبو العزم ، جمال الدين الحسيني الحنفي الحمودي : باحث ، شاعر أديب ، من أهل حماة . تعلم بالأزهر وأقام بالقاهرة وحلوان (١٣١٥ ـ ١٣٣١) وعاد فأنشأ في حماة مدرسة سماها « الكلية الإسلامية الحرة » وتركها إلى مصر ، قبيل الحرب العامة الأولى ، فعمل في التدريس إلى ما بعد الحرب واستقر في بلده مديراً لمدرسة أهلية ، فأميناً لإحدى المكتبات . وصنف عدة كتب ، منها « ديوان الحمويات ـ ط » بمصر مصدر بترجمته ، و« جمال المعاني في الديوان الثاني ـ ط » و « عقيدة الحموي ـ ط » تُرجم إلى الفرنسية وقدمه إلى رئيس جمهورية فرنسا « بول دو شانيل » فمنح لقب دكتور ، و « المبادىء الحموية في المحاورات النحوية ـ ط » و « سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب ـ خ » و « مطرب الأخيار في التواشيح والأناشيد والأدوار ـ خ » وتوفي بحماة [2] .

ابن المُظَفَّر
(١٣٠١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٦ م)

محمد بن حسن بن محمد بن عبدالله ، من آل مظفر : فقيه إمامي نجفي ، له شعر . من كتبه المطبوعة « فضائل أمير المؤمنين وإمامته » ثلاثة أجزاء ، و « دلائل الصدق » ثلاثة أجزاء ، في الإمامة ، و « الإفصاح في أحوال رجال الصحاح » في الجرح

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ثم ٤ : ٣٦٠ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٠٦ .

(١) من مقال للصحافي العجوز في الأهرام ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٣٧ .

(٢) دار الكتب ٣ : ١٢٧ و ٧ : ٥٤ ، ١١٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٨ وعرّفه بالسمان .

والتعديل . وأورد الخاقاني في شعراء الغري نماذج من نظمه [1] .

الحَجْوي

(١٢٩١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٦ م)

محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفلالي : من رجال العلم والحُكم ، من المالكية السلفية في المغرب . من أهل فاس سكن مكناسة وجدة والرباط . ودرس ودرّس في القرويين . وأسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر (١٣٢١ ـ ١٣٢٣) وولي وزارة العدل فوزارة المعارف ، في عهد « الحماية » الفرنسية ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه ، حتى قال فيه محمد البشير الإبراهيمي الجزائري من أرجوزة :

وهذه صواعق من حجوي
مرسلة على الفقيه الحَجوي !

وهي أرجوزة كان العبد الضعيف أنشأها بختم جمع الجوامع الأصولي . وهي أول ما
جادت به القريحة الجرباء من شعر الفقهاء
والرعناء من شعر الأدباء . وعلى الله ...
والسلام 12 رجب 1356 محمد الحجوي

محمد بن الحسن الحجوي

من رسالة بعث بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة لديه في الرباط ، بمجموع أوله « مجموع اشتمل على عدة مكاتيب » .

وعزل . ثم توفي بالرباط ، ودفن بفاس . وهجر أهلها المسجد المجاور لتربته ، فنقلته حكومة المغرب (في عهد الاستقلال) إلى مكان مجهول ، بفاس . له كتب مطبوعة ، أجلها « الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي » أربعة أجزاء ، و « ثلاث رسائل في الدين » و « المحاضرة الرباطية في إصلاح تعليم الفتيات في الديار المغربية » أحدث ضجة ، وأتى بفائدة ، و « التعاضد المتين بين العقل والعلم والدين » محاضرة ، ومثلها « مستقبل تجارة المغرب » و « النظام في الإسلام » و « الفتح العربي لإفريقيا الشمالية » ألقاها في الخلدونية بتونس ، و « مختصر العروة الوثقى » ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم ، و « تفسير الآيات العشر الأولى من سورة لقد أفلح » [1] .

العامِري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

محمد حسني بن حسن خضر بن شريف العامري الحسيني : أديب مصري ، من أهل بلدة أبي الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات في السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفي ببلدته . له كتب ، منها « نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحباب ـ ط » أدب [2] .

مَخْلُوف

(١٢٧٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٦ م)

محمد حسنين بن محمد مخلوف العَدَوي المالكي : أول من بدأ في إنشاء مكتبة « الأزهر » وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصري . ولد في قرية « بني عدي » من أعمال منفلوط ، وتخرج بالأزهر (سنة ١٣٠٥ هـ) ودرَّس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأنشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدي ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤

محمد حسنين مخلوف

وتوفي بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير في مقدمة علم التفسير ـ ط » و « بلوغ السول ـ ط » في مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق في الرد على أدعياء الطريق ـ ط » و « القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية ـ ط » و « عنوان البيان في علوم التبيان ـ ط » رسالة [1] .

الغَمْراوي

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٤ م)

محمد حسنين الغمراوي : مدرس مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس في مصر خمس سنوات : وفي « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وبجامعة « أكسفورد » في انجلترة سنة ١٩٠٦ ـ ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لمجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب في « الجغرافية »

---

(١) ماضي النجف ٣ : ٣٦٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٤٢ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والفكر السامي ٤ : ١٩٩ ـ ٢١٠ من ترجمة له بقلمه . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بوجندار ١٩٢ أن الحجويين أصلهم من الجزائر ، انتقلوا إلى المغرب في دولة بني زيان وفي دولة المولى إسماعيل ، وهم ثعالبة من عرب اليمن . والعز والصولة ٢ : ٥٣ وجريدة العلم ٥٧/١٠/٣١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد « الحسني » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأهرام ١٩٥٤/٣/٥ .

(١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والتيمورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ وهو فيها « محمد بن حسنين » .

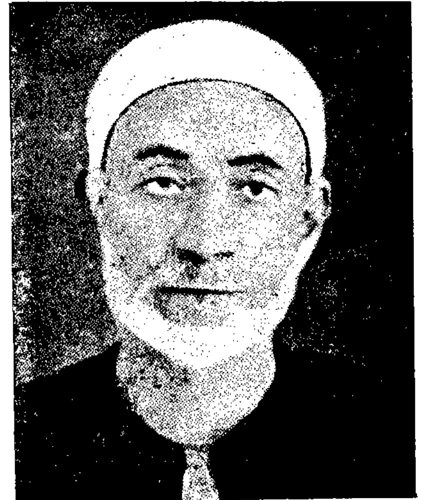
محمد حسنين الغمراوي

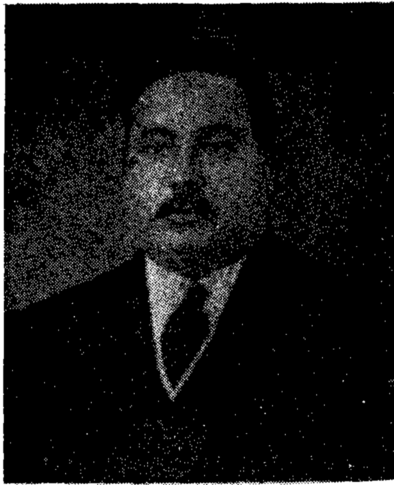
محمد حسنين السندي

ألفه لما كان في كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية ـ ط » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية [١] .

السِّنْدي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

محمد حسنين عبد الرازق السندي : مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصري . تعلم بدار العلوم ، في القاهرة ، وكلية « ريدنج » بانجلترة ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكية » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لوليّ العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد ، وقد أوصى بألّا ينعى في الصحف ولا يحتفل بجنازته وأن يدفن في مدافن الفقراء العامة ؛ ونفذت وصيته . له مؤلفات مدرسية بالعربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز في علم التربية ـ ط » و « علم المنطق الحديث ـ ط » و « علم النفس ـ ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية ـ ط » مختصر ، و « الموجز في علم النفس ـ ط » [١] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٠ .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧ .

البُرْجُلاني
(٠٠٠ ـ ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البرجلاني : فاضل ، بغدادي . من الحنابلة . نعته ابن أبي يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادي : هو صاحب كتاب « الزهد والرقائق » . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلانية » ببغداد [٢] .

محمَّد بن الحُسَين
(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في الحديث [٣] .

الوَضَّاحي
(٠٠٠ ـ ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٦ م)

محمد بن الحسين بن علي ابن الوضاح الأنباري ، أبو عبدالله الوضاحي : شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفي بها . أورد له الخطيب البغدادي أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرىء القيس . وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه نتفاً [١] .

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ واللباب ١ : ١٠٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤ .

الآجُرِّي
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث . نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفي فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز ـ خ » و « أخلاق حملة القرآن ـ خ » و « أخلاق العلماء ـ ط » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشبهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً ـ خ » و « كتاب الشريعة ـ ط » و « الغرباء ـ خ » و « تحريم النرد والشطرنج والملاهي ـ خ » و « فرض طلب العلم ـ خ » و « ما ورد في ليلة النصف من شعبان ـ خ » و « التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لأوليائه ـ خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . وفي مخطوطات الرباط (٣٢٣ ك) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم « جزء فيه ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً » [٢] .

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمنتظم ٧ : ٣٥ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٥ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٨ والتبيان ـ خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفتوحات الوهبية لابن مرعي . وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٣٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ و Brock. I:173 (164), S. I:274 ومخطوطات الظاهرية ٩٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٠ .

ابن العَمِيد

(... ـ ٣٦٠ هـ = ... ـ ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله . قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً ممدوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل ـ خ » في مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهي ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين . ومات بهمذان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد ـ ط » رسالة [1] .

الآبُري

(... ـ ٣٦٣ هـ = ... ـ ٩٧٤ م)

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو الحسن الآبري السجستاني : مصنف « مناقب الإمام الشافعي ـ خ » جزء منه . وهو من أهل آبر ، التابعة لسجستان . رحل إلى الشام وخراسان والجزيرة ، وروى عن ابن خزيمة وطبقته . قال ابن ناصر الدين : كان الآبري حافظاً مجوداً ثبتاً مصنفاً [1] .

أَبو الفَتْح الأَزْدي

(... ـ ٣٦٧ هـ = ... ـ ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي الموصلي : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد ، ولقي ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين ـ خ » [2] .

الأَزْدي

(... ـ ٣٧٤ هـ = ... ـ ٩٨٤ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي : حافظ من أهل الموصل . سكن بغداد . له كتب منها « أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة ـ خ » و « من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه ـ خ » كلاهما في بضع أوراق في مجموع بجامعة الرياض (الرقم ١٢٨٠) [3] .

الطُّبْني

(... ـ ٣٩٤ هـ = ... ـ ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو مضر الطبني الأندلسي : شاعر مكثر وأديب مفتنّ . كان في أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طبنة (قاعدة الزاب) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بني الطبني » فيها [1]

أَبُو جَعْفَر الخازِن

(... ـ نحو ٤٠٠ هـ = ... ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين الخراساني ، أبو جعفر : من كبار الفلكيين في الإسلام . خدم بأرصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويهي . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح ـ خ » قطعة منه ، قال القفطي : وهو أجلّ كتاب وأجمل مصنف في هذا النوع ، و « المسائل العددية » و « شرح كتاب إقليدس » [2] .

اليَمَني

(... ـ ٤٠٠ هـ = ... ـ ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمني ، أبو عبدالله : أديب . كان مقيماً بمصر . له « مضاهاة كتاب كليلة ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب ـ ط » وفيه اسم جده « عمر » لا « عمير » و « أخبار النحويين » [3] .

---

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢ والكامل : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاهد التنصيص ٢ : ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء البيان ٥٤٦ ـ ٥٧٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه : « قال ابن ثوابة : أول من أفسد الكلام أبو الفضل ، لأنه تخيل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه » . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٧٤ ـ ٢٨٢ وفيه : « كان الأستاذ الرئيس ـ أبو الفضل ـ قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه مالا يوجد عند غيره » قلت : ورأيت في مغنيسا رسالة « البلاغات ـ خ » من إنشائه في المجموع ١٦٦٧ ثماني ورقات .

(١) العبر ٢ : ٣٣٠ وشذرات ٣ : ٤٦ وابن قاضي شهبة ـ خ . واللباب ١ : ١٢ والوافي ٢ : ٣٧٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢٠ والتبيان ـ خ . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. I :280 .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٨٤ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفيه عن عبد الغفار الأرموي: رأيت أهل الموصل لا يعدونه شيئاً ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٠٦ .

(١) المغرب في حلى المغرب ٢٠١ .

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو في كشف الظنون ١٣٩٦ « الخازني » . واقرأ فصلا مفيداً عنه ، لفيدمان Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٨ : ١٨٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٧ وكشف الظنون ١٧١٢ و Brock. S. I :202 وهو فيه محمد بن « الحسن » .

الشَّريف الرَّضِي

(٣٥٩ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الرضي العلوي الحسيني الموسوي : أشعر الطالبين ، على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته في بغداد . انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده . وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣هـ . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلدين ، وكتب ، منها « الحَسَن من شعر الحسين ـ خ » السادس والثامن منه ، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج ، مرتبة على الحروف في ثمانية أجزاء ، و « المجازات النبوية ـ ط » و « مجاز القرآن ـ ط » باسم « تلخيص البيان عن مجاز القرآن » و « مختار شعر الصابىء » و « مجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابىء من الرسائل » طبعت باسم « رسائل الصابي والشريف الرضي » و « حقائق التأويل في متشابه التنزيل ـ ط » و « خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط » و « رسائل » نشر بعضها . وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً . ولزكي مبارك « عبقرية الشريف الرضي ـ ط » ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء « الشريف الرضي ـ ط » ومثله لعبد المسيح محفوظ ، ولحنا نمر [1] .

النَّصِيبي

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيدالله ، أبو عبدالله العلوي النصيبي : قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها . كان أديباً بليغاً . له « ديوان شعر » [2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه : « كان يلقب بذي الحسبين » . والمنتظم ٧ : ٢٧٩ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٩٧ ـ ٣١٥ ونزهة الجليس ١ : ٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٧ .

محمد بن الحسين الكرجي = محمد ابن الحسن الكرخي ٤١٠

السُّلَمي

(٣٢٥ ـ ٤١٢ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . قال الذهبي : « شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل : كان يضع الأحاديث للصوفية » . بلغت تصانيفه مئة أو أكثر ، منها « حقائق التفسير ـ خ » مختصر ، على طريقة أهل التصوف ، في المكتبة المحمودية بالمدينة (٥٢ تفسير) كما في مجلة المجمع (٤٩ : ٧٣) و « طبقات الصوفية ـ ط » و « مقدمة في التصوف ـ خ » رسالة ، و « مناهج العارفين ـ خ » و « رسالة في غلطات الصوفية ـ خ » و « رسالة الملامتية ـ ط » و « آداب الفقر وشرائطه ـ خ » و « بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم ـ خ » و « الفتوة ـ خ » و « آداب الصحبة ـ ط » و « السؤالات ـ خ » و « سلوك العارفين ـ خ » و « عيوب النفس ومداواتها ـ ط » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة ـ خ » و « آداب الصوفية ـ خ » و « كتاب الأربعين في الحديث ـ ط » و « درجات المعاملات ـ خ » . مولده ووفاته في نيسابور [1] .

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريبة ١٦ ـ ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان ـ خ . وفيه : « وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة ، وله في حقائق التفسير تحريف كثير » وفيه أيضاً : « هو الأزدي من قبل أبيه ، السلمي من قبل جده لأمه وبه اشتهر » . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه في شأن الأئمة ؟ و Brock. 1:218 (200), S. 1:361

ابن عَبْد الوارِث

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن عبد الوارث ، أبو الحسين : أديب من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو ابن أخت أبي علي الفارسي . تنقل في البلاد ، واستوزره الأمير اسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى مكة . واستقر في جرجان ، فقرأ عليه أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجاني ـ وليس له أستاذ سواه ـ وتوفي فيها . كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها كتاب في « الشعر » [1] .

عَمِيد الدَّوْلَة

(٣٨٣ ـ ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم ، أبو سعد ، عميد الدولة : وزير جلال الدولة البويهي ، وزر له ست سنين . ولاقى من « المصادرات » ومن « الترك » شدائد ، فخرج من بغداد مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلاً عارفاً بأمور الوزارة . وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك . له كتاب في « أخبار الشعراء » قال الصفدي : أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم . وله شعر جيد [2] .

أَبُو يَعْلى

(٣٨٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، أبو يعلى : عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون . من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٨ .

القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام المواكب ، ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان – خ » و « الأحكام السلطانية – ط » و « الكفاية في أصول الفقه – خ » المجلد الرابع منه ، في دار الكتب المصرية ، و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و « أربع مقدمات في أصول الديانات » و « تبرئة معاوية » و « العدة – خ » في أصول الفقه ، و « مقدمة في الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجرد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة [١] .

الكُوفي

(٤٠٨؟ – ٤٦٧ هـ = ١٠١٧ – ١٠٧٥ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو منصور الحميري الكوفي : قاض خطيب له شعر . ولد ونشأ بالكوفة وقرأ الأدب ببغداد وسمع الحديث بدمشق وولي بها القضاء والخطابة بالنيابة . وانتقل إلى طرابلس الشام فتوفي بها في حصن

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢ : ١٩٣ – ٢٣٠ ومختصره للنابلسي ٣٧٧ والكتبخانة ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٧ والمنهج الأحمد – خ . واسمه فيه « محمد بن الحسن » من خطأ النسخ و (398) Brock. I:502 وفهرس دار الكتب ، الطبعة الأولى ٣ : ٢٦٨ والثانية ١ : ٣٩٢ وفيه نسبة « الكفاية » إلى « محمد بن محمد بن الحسين » مما يوهم أنه من تأليف أحد ابنيه المسمى كل منهما محمداً ، وقد راجعت المخطوطة في الدار ، وهي برقم « ٣٦٥ أصول الفقه » ولم أجد عليها اسم المؤلف ، فأدركت أن واضعي الفهرس أخذوا اسمه عن كشف الظنون ١٤٩٨ وهو فيه « محمد بن محمد » من خطأ الطبع أو النسخ ، والكتاب لأبيهما « محمد بن الحسين » لا شك فيه ، وقد ذكره له ابنه « محمد بن محمد » في الطبقات .

المنيطرة [١] .

البَيْهقي

(٠٠٠ – ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٧ م)

محمد بن الحسين البيهقي ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نيابة عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « فرّ خزاذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين ، سماه « الناصري » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو في ثلاثين مجلداً ، بالفارسية ، ترجم منه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مجلداً باسم « تاريخ البيهقي – ط » ومن تأليفه « زينة الكتّاب » وله نظم حسن [٢] .

ابن الشِّبْل البَغْدادي

(٠٠٠ – ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن الشبل ، البغدادي ، أبو علي : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان ظريفاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بربك أيها الفلك المدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردهما ابن أبي أصيبعة برمتهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدي بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبد الله [٣] .

(١) الوافي ٣ : ١٠ والمحمدون ٢١٤ ووفاته في هذا سنة ٤٦٨ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠ وتاريخ البيهقي : مقدمته .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ – ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠

خُوَاهَرْ زَادَهْ

(٠٠٠ – ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاري ، المعروف ببكر خواهر زاده ، أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التجنيس » في الفقه . وهو (كما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه) : ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم » [١] .

الأَسْفَرَايِيني

(٠٠٠ – ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفرايين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » [٢] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ – ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو نصر ابن النحاس : شاعر من أهل حلب . من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح . له « ديوان شعر » صغير و « ديوان رسائل » قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخنق ! [٣] .

أَبُو شُجَاع

(٤٣٧ – ٤٨٨ هـ = ١٠٤٥ – ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن

ووفيات الأعيان ١ : ٥٢١ ميمنية . وكشف الظنون ٧٦٦ والبداية والنهاية ١٢ : ١٢١ .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٤٩ واللباب ١ : ٣٩٢ والإعلام – خ . وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن « الحسن » تحريف « الحسين » .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١ والإعلام – خ .

(٣) المحمدون ٢٩٢ .

عبدالله ، أبو شجاع الروذراوري ، الملقب بظهير الدين : وزير ، من العلماء . ولد بالأهواز ، أو بقلعة كنكور (من أعمال همذان) وولي الوزارة للمقتدي العباسي (سنة ٤٧٦ هـ) فعمرت العراق في عهده – كما يقول الذهبي – وعزل سنة ٤٨٤ وحج سنة ٤٨٧ فجاور بالمدينة إلى أن توفي . ودفن بالبقيع . حسنت سيرته في الوزارة . وكان وافر العقل ، عالماً بالأدب ، له شعر رقيق . وصنف كتباً ، منها « ذيل تجارب الأمم لمسكويه – ط » . وكان يكتب على طريقة ابن مقلة . نسبته إلى « الروذراور » من نواحي همذان ، أصله منها [1] .

القَلَانِسي

(٤٣٥ – ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ – ١١٢٧ م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسي الواسطي : مقرىء العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي – خ » في القرآآت العشر ، و « رسالة في القرآآت الثلاث – خ » و « الكفاية الكبرى – خ » في القرآآت ، أكبر من الأول [2] .

الزَّاغُولي

(٤٧٢ – ٥٥٩ هـ = ١٠٨٠ – ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » في أكثر من أربعمائة مجلدة ، في التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو [3] .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام – خ . وطبقات السبكي ٣ : ٥٦ .

(2) Brock. 1:519 (408), S. 1:723 وغاية النهاية ٢ : ١٢٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام – خ .

(3) التبيان – خ . واللباب ١ : ٤٨٩ والإعلام – خ .

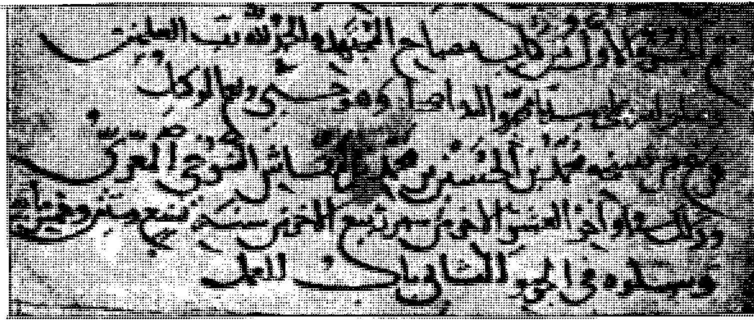

محمد بن الحسين ابن النقاش

عن مخطوطة من كتابه « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٤٣ تصوف وأخلا دينية » .

ابن حَبُّوس

(٥٠٠ – ٥٧٠ هـ = ١١٠٦ – ١١٧٤ م)

محمد بن حسين بن عبدالله بن حبوس ، أبو عبدالله : شاعر ، من أهل فاس . ولد ونشأ فيها . وقال الشعر في صباه . ورحل إلى تلمسان ، فمراكش ، ودخل الأندلس . وعاد إلى المغرب لما ظهر أمر « عبد المؤمن » واستقر في فاس . قال الصفدي : بديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهدية (الموحدية) له « ديوان شعر » جمعه بعض أصحابه مما بقي محفوظاً منه . قال صاحب الذيل والتكملة : وقفت منه على مجلد متوسط . وحبوس ، جده ، كان من موالي بني أبي العافية الذين ملكوا المغرب الأقصى أيام دولة بني أمية في الأندلس فمن بعدهم [1] .

ابن الدَّبَّاغ

(٠٠٠ – ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٨ م)

محمد بن الحسين بن علي الجفني ، أبو الفرج المعروف بابن الدباغ : لغوي ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسّان ، من بني جفنة [2] .

(1) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٦ وزاد المسافر ١ – ٦ والذيل والتكملة – خ .

(2) بغية الوعاة ٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٥ .

ابن النَّقَّاش

(٠٠٠ – ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخي المعري : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد – خ » المجلدان الأول والثاني منه ، في التصوف [1] .

ابن مُوَفَّق

(٠٠٠ – ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٩ م)

محمد بن الحسين بن علي بن موفق ، أبو عبدالله الأندلسي الميورقي ، ويقال له ابن الشَّكاز : عالم بالقرآآت . ولي الخطابة في بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسّر » في القرآآت . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر [2] .

ابن أَبي الحُسَيْن

(٠٠٠ – ٦٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبدالله ، من ذرية عمار ابن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ،

(1) إيضاح المكنون ٢ : ٤٩٣ ولم يذكر مصدره ، ولم أجد لابن النقاش ترجمة في وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فالجزآن منه ، في دار الكتب المصرية .

(2) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٣٥ .

من أهل القيروان . خدم الأمراء الحفصيين ، وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء يحيى ، ثم في أيام ابنه المستنصر (الحفصي) فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس الدولة . قال ابن خلدون : « كان الرئيس ابن أبي الحسين متفنناً في العلوم ، مجيداً في اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ، ويترسل فيجيد ، وكان في رياسته صلب الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ، شديد المراقبة والحزم في الخدمة » توفي بتونس . له « ترتيب المحكم – خ » لابن سيده ، رتبه على أواخر الكلم كصحاح الجوهري ، و « خلاصة المحكم – خ » اختصاره [١] .

التَّعْلَبي
(٠٠٠ – ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ، موفق الدين الثعلبي الأدفوي : طبيب ، له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو (من صعيد مصر) كان خطيبها . وكان يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من غير أجرة . وطعن في السن . له كتاب اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب الأدفوي [٢] .

محمَّد كَمُّونَة
(٠٠٠ – ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين ابن علي الحسيني ، المعروف بكمونة : نقيب بغداد . ورث النقابة عن آبائه . وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي . تقدم في أيامه ، وولي الولايات ، ومنها النجف . وقتل في معركة « جالديران » بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون في هجومهم على إيران والعراق . وهو

(١) صدور الأفارقة – خ . وابن خلدون ٦ : ٢٩٤ .
(٢) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٠ .

محمد بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة « يواقيت في قصص القرآن » لأحمد بن محمد الثعلبي ، كتبت في حياته .
من مخطوطات « الأمبروزيانة » رقم « D 487 » .

رأس أسرة « كمونة » في العراق ، ويقال : إن الأصل « كمكمة » [١] .

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ – ٩٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٧ م)

محمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي : كاتب من آل الحسيني ، من أهل المدينة المنورة . ووفاته بها . كان يعرف كثيراً من اللغات مثل العربية والفارسية والرومية والهندية والحبشية . وله علم بالأنساب . صنف « تحفة الطالب – خ » في نسب بعض الطالبيين ٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم [٢] .

بَهاء الدِّين العامِلي
(٩٥٣ – ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ – ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني ، بهاء الدين : عالم أديب إمامي ، من الشعراء . ولد ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران . ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر . وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه « الكشكول – ط » و « المخلاة – ط » وهما من كتب الأدب المرسلة ، لا أبواب ولا فصول . وله « العروة

(١) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ و٣٥٤ وفيه أنهم « بنو كمكمة أولاد شكر الأسود » .
(٢) النور السافر ٤٤٢ ومخطوطات حضرموت – خ .

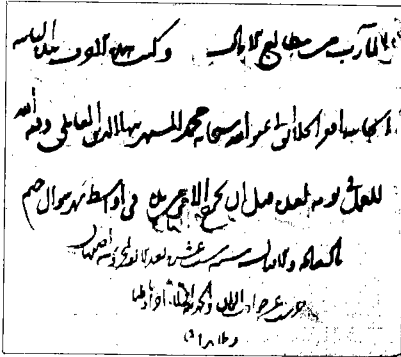

محمد بن حسين ، بهاء الدين ، الحارثي العاملي
عن مخطوطة في خزانة كتب الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الوثقى » في التفسير ، و « الفوائد الصمدية في علم العربية – خ » و « الحبل المتين – خ » في الحديث ، طبع بعضه ، و « أسرار البلاغة – ط » و « الزبدة » في الأصول ، و « خلاصة في الحساب – ط » و « تشريح الأفلاك – ط » و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس – خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أي خبز وحلوى ، وهو نظم في التصوف ، و « شير وشكر » أي لبن وسكر ، نظم في التصوف أيضاً [١] .

ابن إمَام اليَمَن
(٠٠٠ – ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٧ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم ابن محمد بن علي الحسني : أمير يماني ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والذريعة ٢ : ٢٩ ثم ٦ : ٢٤٠ و Brock. 2:546 (414), S. 2:595 ونزهة الجليس ١ : ٢٤٩ .

فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولي بعض الأعمال ، وقاد الجند في عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، فاشتغل بتفسير آيات الأحكام ، وهي مئتان ونيف وعشرون آية ، وصنف فيها « منتهى المرام ، شرح آيات الأحكام ـ ط » وتوفي بصنعاء [١] .

ابن عَيْن المُلْك

(١٠٠٦ ـ ١٠٧٦ هـ = ١٥٩٧ ـ ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب في لغة أهل الشام : من شعراء النفحة . دمشقي . ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان، وجبة عسال (من ضواحي دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولي القضاء بحمص . وسكن طرابلس ، وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضي بالحجارة ، وفرَّ صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق ، وتوفي بها . وكان غريب الزيّ ، أسود اللون ، هجاءً ، لا يكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديوانين » من شعره ، أحدهما للمدح ، وسمى الثاني « بئس المصير » قال المحبي في وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه . وفي الظاهرية بدمشق ، مخطوطة من شعره ، الرقم ٧١٨٥ [٢] .

محمَّد الأَنْكُوري

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

محمد بن حسين الأنكوري الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الروم (الترك) مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقيهها وصدر الدولة ووجيهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقِروي » . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء يني شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ايلي . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقروية ـ ط » و « تفسير آية الكرسي ـ خ » [١] .

الحَمْزي

(٠٠٠ ـ ١١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٠ م)

محمد بن حسين بن يحيى الحمزي الحسني : شاعر من أهل كوكبان في اليمن . نشأ بصنعاء وقرأ على مشايخها ونظم شعراً كثيراً جمعه أخوه (اسماعيل) قال صاحب النفحات : عيب عليه أنه ربما انتهب بعض الأبيات من الشعر فيكسوه ديباجة من لفظه ويخلع عليه حلة من حسن خطه . وكان خطه حسناً جداً . وقال صاحب نسمة السحر : شعره مختار بالدرجة العالية ، وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري (كذا) فانه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية ونحوها . مولده بكوكبان ووفاته بصنعاء [٢] .

المُرْهِبي

(١٠٥٤ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل يماني من الكتاب . مولده بحصن يفعان من بلاد ريمة . سكن مدينة إب (من اليمن الأسفل) ووفاته بها وقيل : بنواحي تهامة في طريقه إلى الحج . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، في ديوان سماه « فرائد الفوائد ، ودرر القلائد ، والصلات والعوائد ـ خ » [١] .

ابن القاسم

(١٠٦٢ ـ ١١٢٩ هـ = ١٦٥٢ ـ ١٧١٧ م)

محمد بن حسين بن حسن بن القاسم الحسني الصنعاني : أديب طبيب يماني . ولد وتعلم بصنعاء قال أحد مترجميه : أخذ عن علمائها والواردين إليها ، ومهر في علم الطب . وولي أعمالاً وكان إمامي المذهب . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلامية » وله نظم ونثر [٢] .

الطُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٦ م)

محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري : فقيه حنفي . له « تكملة البحر الطائل ـ ط » شرح الكنز لابن نجيم ، و « الفواكه الطورية في الحوادث المصرية ـ خ » في الأزهرية ، مجلدان في فقه الحنفية ، جمع فيه فتاوى السراج الهندي ورتبها وزاد عليها . فرغ من كتابتها سنة ١١٣٨ [٣] .

الحُسَيْني

(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصبهاني : فاضل امامي ، قال صاحب الذريعة : هو سبط العلامة المجلسي . له كتب ، منها « مناقب الفضلاء » و « الألواح السماوية ـ خ » في اختيارات أيام الأسبوع والسنة [٤] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧ ومنتهى المرام : مقدمته . وفيه : وفاته في ٨ شوال ١٠٦٧ (١٦٥٧ م) .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٣ : ٤٥٦ وشعر الظاهرية ١٩١ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكتبخانة ٣ : ٨٧ و Brock. 2:575 (435), S. 2:647

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٦ .

(١) Brock. S. 2:546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠ ونشر العرف ٢ : ٦١٣ ـ ٦٣٢ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٢ ـ ٦٠٤ والبدر الطالع ٢ : ١٦٥ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٢٠٢ والأزهرية ٢ : ٢٣٣ ودار الكتب ١ : ٤١١ ـ ٤٥٣ .

(٤) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد أول ٩ والذريعة ٢ : ٣٠١ وإيضاح المكنون ١ : ١٢٢ .

عليهم بالرحمة والغفران [illegible] وقد وقع الفراغ من
تحرير هذا الكتاب ضحوة يوم الجمعة الحادي والعشرين
من شهر جمادى الثاني من شهور سنة ست وتسعين
ومائة وألف من الهجرة المقدسة على يد مؤلفه
الفقير إلى رحمة الله الغني محمد حسين بن محمد صالح
بن عبد الواسع الحسيني [illegible] الله عن جرائمهم وحشرهم
مع مواليهم وأئمتهم والحمد لله أولاً وآخراً
وصلى الله على خير الورى محمد وعترته الهداة
وسلم عليهم أجمعين

الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي

وخطه عن نهاية كتابه « الألواح السماوية » كما في « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول » الصفحة ١١ .

محمَّد الرَّشِيد باي

(١١٢٢ – ١١٧٢ هـ = ١٧١١ – ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي ، أبو عبدالله ، المعروف بمحمد الرشيد : أمير تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض الأعمال . وبرع في الأدب . ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣ هـ) قصد الجزائر ، وعاد منها بجيش قاتل به الباشا عليَّ ابن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها (سنة ١١٦٩) وحسنت سيرته . ومات بتونس . له « ديوان شعر » [1] .

الجِفْري

(١١٤٩ – ١١٨٦ هـ = ١٧٢٦ – ١٧٧٣ م)

محمد بن حسين العلوي الشافعي الشريف الجفري : متأدب مؤرخ . مولده ووفاته في المدينة . كان تلميذاً لمحمد بن عبد الكريم السمان (أنظر ترجمته) وصنف كتباً ، منها « العقد الثمين

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠ و١٥٣ و١٥٤ والمنتخب المدرسي ١٢٤ .

في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٠٠٦) و « الفتح والبشرى في مناقب فاطمة الزهرا – خ » في الظاهرية ، الرقم نفسه ، و « قرة كل عين في بعض مناقب الإمام الحسين – خ » أيضاً في الرقم نفسه ، و « المواهب والمنن في بعض مناقب الإمام الحسن – خ » أيضاً . قال المرادي : كان من أفراد العالم فضلاً ونباهة [1] .

محمَّد بَيْرَم

(١١٣٠ – ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ – ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد ابن حسين بن بيرم : من أعيان الأسرة البيرمية بتونس . أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة . وشرع في عدة تصانيف ، فلم يتم منها غير « بغية السائل باختصار أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي – خ » في فقه الحنفية ، و « رسالة في السياسات الشرعية » وله نظم [2] .

الشيخ محمَّد العَطّار

(١١٧٧ – ١٢٤٣ هـ = ١٧٦٤ – ١٨٢٨ م)

محمد بن حسين العطار ، الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد والوفاة : باحث ، رياضي ، يقال له « المدرِّس » . رحل إلى الأزهر ، وأخذ عن علماء مصر ، وتوفي بالطاعون في دمشق . كان مضطلعاً في فنون الفلك والحساب والرياضيات ، وفي مكتبة آل الشطي (بدمشق) أوراق من آثاره ، ورسائل ، منها رسالة في « حساب المياه – خ » ورسالة في « الرمي بالقنبرة والطوب – ط » نشرت في مجلة المشرق ، ورسالة في « فن القبان – خ » . وله شرح على منظومة

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٣٠ والزيتونة ٤ : ٦٩ .

معاصره الشيخ حسن العطار المصري في « التشريح – خ » و « رسالة المزولة – خ » [1] .

الطِّهْراني

(٠٠٠ – نحو ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه إمامي ، توفي بأرض الحائر . من كتبه « الفصول في علم الأصول – ط » في أصول الفقه ، و « الفصول العزوية في الأصول الفقهية – ط » [2] .

محمَّد باشا باي

(١٢٢٦ – ١٢٧٦ هـ = ١٨١١ – ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو عبدالله : أمير تونس . ولد فيها ، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ ، وحمدت سيرته إلى أن توفي . كان عهده عهد رخاء . وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل « المطبعة » إلى الديار التونسية ، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس ، وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين [3] .

محمَّد الصَّادِق باي

(١٢٢٩ – ١٢٩٩ هـ = ١٨١٤ – ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين : باي تونس . كان ولي عهد أخيه « محمد بن حسين » المتقدمة ترجمته (قبل هذه) وكلا الأخوين اسمه « محمد » إلا أن هذا يميز بالصادق . تولى بعد وفاة أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ)

(١) مذكرات تيمور باشا . وروض البشر ٢٢٣ .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ وسركيس ١٦٤٩ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١ وعرفه بالمشير محمد باي الثاني . وكتاب « هذه تونس » ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية في ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمي « عهد الأمان » وهو « أول دستور في العالم الاسلامي » و Histoire de la régence de Tunis 109-112 .

محمد « الصادق باي » بن حسين

وفي أيامه حلت بتونس كارثة « الحماية » الفرنسية ، بعد فتن واضطرابات . وكانت الدولة في أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسي (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباي ، يدعى « مصطفى بن إسماعيل » حل محل خير الدين في الوزارة سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧) وانتهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال « خمير » في الشمال الغربي من المملكة التونسية ، وبعض الأهالي التابعين لحكم « الجزائر » فساقوا ثلاثين ألف جندي من جيشهم في الجزائر ، احتلوا بهم مدينة « الكاف » وأرست في ميناء « بنزرت » قطع من الأسطول الفرنسي نزل منها ثمانية آلاف جندي زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا « باردو » حيث يقيم الباي . وأمضى الباي « معاهدة باردو » وهي صك الاستعمار الفرنسي ، سنة ١٢٩٨هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفي عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون « الخماسة » معمول به في تونس إلى اليوم [١] .

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ ـ ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و٢٧ و Histoire de la régence de Tunis. 112-173 ودائرة البستاني ٧ : ٥٨ ـ ٦٢ .

الكاظِمي

(١٢٣٠ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمي المنشأ ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي . له كتب ، منها « هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و « بغية الخاص والعام ـ خ » رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و « وسائل الشيعة في أحكام الشريعة ـ ط » [١] .

البارْفُرُوشي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن علي بن أشرف البارفروشي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . وبها وفاته . صنف « ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام ـ خ » مبسوط في الفقه ، ست مجلدات ضخام . واستخرج منه كتاباً بالفارسية سماه « ذخيرة المعاد » [٢] .

الكرهرودي

(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

محمد حسين بن محمد مهدي الكرهرودي السلطان آبادي : فاضل إمامي . وفاته بالكاظمية . له كتب منها « الفلك المشحون ـ خ » على نسق الكشكول ، خمس مجلدات ، و « فرائض المعارف ـ خ » و « الفواكه » وكل كتبه عند بنيه في الكاظمية [٣] .

الشَّهْرَسْتاني

(١٢٥٦ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد علي المرعشي

(١) أحسن الوديعة ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796 .

(٢) الذريعة ١٠ : ٥ .

(٣) الذريعة ١٦ : ١٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٦٥ .

محمد حسين المرعشي الشهرستاني الحائري

الشهرستاني الحائري : فاضل إمامي . له اشتغال بالتاريخ . أصله من شهرستان ومولده بكرمانشاه ، ومنشؤه بمرعش ، وإقامته ووفاته بكربلاء . من كتبه « تاريخ الشهرستاني ـ خ » و « كتاب الحساب ـ خ » و « تحقيق الأدلة ـ خ » في أصول الفقه ، و « غاية المسؤول ونهاية المأمول ـ ط » و « شوارع الإعلام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » مجلدات منه ، و « اللباب في الأسطرلاب » و « تحقيق الأدلة ـ خ » بخطه في أصول الفقه ، و « الاستصحاب ـ خ » رسالة ، و « لباب الاجتهاد ـ خ » [١] .

شَمْس الدِّين

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن علي ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدل سلم (بجبل عامل) أشهر شعره « الغديرية ـ ط » مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره في أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره [٢] .

(١) الذريعة ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديعة ١٤٩ وهدية ٢ : ٣٩٦ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٩٣ ، ١٣٩ ، ٢٣٠ .

(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة المفيد الدمشقية ٥ حزيران ١٩٢٤ .

الجَبَاوي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٣ م)

محمد حسين بن حمد بن شهيب الحلي الجباوي : متأدب . له شعر . من أهل الحلة ، في العراق . صنف « الرحلة الحسينية ـ ط » من النجف إلى كربلاء[1] .

محمَّد الجِسْر

(١٢٩٦ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : كاتب . من أهل طرابلس الشام . ولد بها . وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة ١٥ عاماً . وانتخب نائباً عنها في مجلس « المبعوثان » العثماني (سنة ١٩١١) ثم كان رئيساً لمحكمة « الاستئناف » في بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للداخلية ،

محمد بن حسين الجسر

فرئيساً لمجلس الشيوخ اللبناني ، فرئيساً للبرلمان . رشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأحرج فرنسا وحملها على حل مجلس النواب وتعليق الدستور . واعتزل السياسة في آخر حياته . ومات ببيروت ودفن بطرابلس[2] .

(١) رجال الفكر ٤٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥١

(٢) الأهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية ٦ شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١ : ١٦٤ وفيه : أصل آل الجسر من دمياط ، بمصر ، من آل ماقي نزحوا في أواسط القرن الثاني عشر للهجرة .

الحاج محمَّد الهِرَّاوي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوي : شاعر مصري . انفرد بنوع من النظم السهل ، ابتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم .

محمد بن حسين الهراوي

ولد في قرية « هرية رزنة » وتعلم بالقاهرة ثم بالإسكندرية . وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب . ووظف بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ ـ ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله هذا إلى أن توفي . له كتيبات لطيفة ، منها « السمير الصغير ـ ط » و « الطفل الجديد ـ ط » و « أغاني الأطفال ـ ط » و « مسرحيات الأطفال ـ ط » و « سمير الأطفال ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أنباء الرسل ـ ط » و « ديوان شعره ـ خ » و « قصص الأطفال ـ خ » . وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر ، في إبانها[1] .

الأَصْفَهاني

(١٢٩٦ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٢ م)

محمد حسين بن محمد حسن معين التجار الأصفهاني : فقيه إمامي ، شاعر بالعربية والفارسية . من أهل النجف . عرّفه الأميني بفقيه الفلاسفة . من كتبه المطبوعة « الاجتهاد والتقليد » و « الأصول على النهج الحديث » و « الوسيلة » في الفقه . و « نهاية الدراية » جزآن ، و « ديوان شعر »[2] .

كَاشِف الغِطَاء

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء : مجتهد إمامي ، أديب ، من زعماء الثورات الوطنية في العراق . من أهل النجف . كان من الكتاب الشعراء . الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين . انتهت إليه

حتى كأنك ترى الكتاب بعينك ماثلاً بين يديك فجزاهم الله
جميعاً خير جزاء المحسنين والمجاهدين في خدمة العلم والدين ووفقه لإتمام
الأجزاء الباقية التي هي من الآثار الخالدة والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثواباً وخير أملا حرره في مدرسته العلمية بالنجف الأشرف
٢٨ ربيع ١ سنة ١٣٦٦
محمد الحسين آل
كاشف
الغطاء

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

من تقريظ ، بخطه . في مقدمة « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٩٦ وجريدة الأهرام ١٩٣٩/٣/٩ وفي مذكرة كتبها لي فاضل من أقرباء صاحب الترجمة ، أن جده « الدكتور محمد » تعلم في الأزهر وأرسل في البعثة المصرية الأولى إلى فرنسة فتعلم الطب ، ثم كان معيداً للدكتور كلوت بك ، وأنه أول من كتب عن « التشريح » في العصر الحديث ، بمصر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٤٩ ورجال الفكر ٣٨٠.

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن علي » المتقدمة ترجمته. وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامي » في القدس، سنة ١٣٥٠ هـ. وصنف كتباً كثيرة ، منها « الدين والإسلام – ط » جزآن ، و « الآيات البينات – ط » خمس رسائل ، و « الوجيزة – ط » فقه ، و « المراجعات الريحانية – ط » جزآن ، و « التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح – ط » جزآن ، و « أصل الشيعة واصولها – ط » و « عين الميزان – ط » رسالة في الجرح والتعديل ، و « ملخص الأغاني – خ » و « النفحات العنبرية – خ » و « رحلة إلى سورية ومصر – خ » و « ديوان شعر – خ » وقصد إيران ، مستشفياً ، فتوفي بها ؛ ونقل إلى النجف [1] .

الدكتور هيكل

(١٣٠٥– ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٥٦ م)

محمد حسين هيكل ، كما عُرِف ، وهو محمد بن حسين بن سالم هيكل : كاتب صحفي ، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي ، ومن رجال السياسة ، بمصر. ولد في قرية كفر غنام (بالدقهلية) وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩) وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق من السُربون بفرنسة (١٩١٢) وافتتح مكتباً للمحاماة بالمنصورة . وأكثر من الكتابة في جريدة « الجريدة » وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (١٩٢٢) ثم الأسبوعية . ودرّس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة . وكان من أركان الحزب الدستوري المناوىء لسعد زغلول وحزبه . وولي وزارة المعارف مرتين ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ – ٥٠) وكان أول ما أصدر مجلة « الفضيلة » يطبعها على « البالوظة » ويوزعها في قريته . وصنف كتباً ، طبع منها « حياة محمد » و « في منزل الوحي » و « ثورة الأدب » و « الصديق أبو بكر » و « الفاروق عمر » جزآن ، و « عشرة أيام في السودان » و « ولدي » و « تراجم شرقية وغربية » و « في أوقات الفراغ » و « جان جاك روسو » الأول منه ، وثلاث قصص ، هي « زينب » و « أبيس » و « هكذا خلقت » و « الأمبراطورية الإسلامية » نشر بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة ، فجمع ما قيل فيه من تأبين ورثاء ، في كتاب « الدكتور محمد حسين هيكل – ط » [1] .

(١) أسرار الانقلاب ، لعبد الرزاق الحسني ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة ، يبسط فيها أسباب اندفاعه للعمل في الميدان السياسي ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأهرام ١٩٥٤/٧/٢٠ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفي الأدب العصري ، لرفائيل بطي ، الثاني من قسم المنظوم ٧٢ – ٩٢ مختارات من شعره .

(١) دليل الطبقة الراقية ، طبعة ١٩٤٧ الصفحة ٥٩٦ وكتاب الدكتور محمد حسين هيكل ، المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٨ والأهرام ٥ محرم ١٣٦٢ و ٩ ديسمبر ١٩٥٦ والأخبار ٥٦/١٢/٩ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢ – ٢٤١ وعباس العقاد في أخبار اليوم ٥٦/١٢/٢٢ وانظر المجمعين ١٦٩ وعمالقة ورواد ٢٨٤ .

ابن المُظَفر

(١٣١٢ – ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٦١ م)

محمد حسين بن محمد بن عبدالله ، من آل مظفر : باحث ، عالم بالأدب والتاريخ . من شيوخ النجف في العراق . وهو ثالث إخوته (محمد حسن ، محمد حسين ، محمد رضا) له تصانيف مطبوعة ، منها « الإسلام ، نشوؤه وارتقاؤه » و « الإمام الصادق » جزآن ، و « تاريخ الشيعة » و « عقائد الشيعة » ، و « ميثم التمار » و « مؤمن الطاق » وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره [1] .

محمد حسين هيكل (باشا) .

محمد نَصِيف

(١٣٠٢ – ١٣٩١ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٧١ م)

محمد بن حسين بن عمر بن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد نصيف : عالم « جدة » وصدرها في عصره . ولد بها . وتوفي مستشفياً بالطائف ودفن بجدة . مات والده وهو صغير ، فرباه جده عمر . وأولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة . ونشر كتباً سلفية وأعان على نشر كثير منها . وكتب في الردود . وكان مرجعاً للباحثين ، قال أمين الريحاني في ملوك العرب : هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه ويهدي

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٤ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٠ .

ترسلون نسخة من كتاب العقيق اليماني الذي سيطبع جديداً مع ظروف باسم الأستاذ السيد محب الدين الخطيب تتكرموا بإرساله إليه وأشكركم سلفاً ما دمتم

محمد نصيف

من رسالة بعث بها للمؤلف ، بخطّه ، عام ١٣٧٤ .

محمد نصيف

إلى مصادر العلوم الأدبيـة والتاريخية والفقهية . ومن خط الشيخ ابن مانع ، قال : « لم نعلم في الحجاز رجلاً يساويه في الكرم وحسن الخلق . وفي ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة ، وسألته عن أصل نسبه ، فأجاب : الأصل من صعيد مصر ، وجماعتنا في الصعيد يدعون أنهم من قبائل حرب ، ولكن جدي عمر كان يرى أنهم ليسوا من العرب » . وكان بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف البلاد . كتب السيد محمد رشيد رضا في المنار فصلاً عنوانه « محمد نصيف ، نعم المضيف » وكان حلو الحديث قويّ الذاكرة لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه إلا اشترى منه نسخاً وأهداها إلى المكتبات العامة وبعض معارفه . وخلف مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات [١] .

(١) مجلة العرب ٦ : ٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ والمنهل ٣٢ : ٧٥٣ ومجلة الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ وعكاظ ٩ جمادى الآخرة ١٣٩١ ومذكرات المؤلف .

القَزْويني
(١٢٦٢ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٦ م)

محمد الحسيني بن محمد مهدي أبو المعز القزويني : أديب من فقهاء الإمامية . ولد في مدينة الحلة ، وتفقه وتأدب في النجف . وعاد إلى الحلة (١٣١٣ هـ) فكان صدرها عِلماً ووجاهة . وتوفي بها . وكانت بينه وبين معروف الرصافي ومصطفى الواعظ وجعفر الحلي وغيرهم ، مساجلات ومطارحات . وألف عدة رسائل ما زالت مخطوطة في الحلة ، منها « رسالة في التجويد والقراآت » و« رسالة في مناسك الحج » و « طروس الإنشاء وسطور الإملاء » مراسلات وتقريظات . وكتب رسائل بطريقة « البند » الذي شاع في عصره بالعراق وهو يشبه ما يسمى اليوم بالشعر الحر (لا وزن ولا قافية) [١] .

الظَّواهِري
(٠٠٠ - ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٦ م)

محمد الحسيني بن إبراهيم الظواهري : فاضل مصري . ولد بكفر الظَّواهري (بشرقية مصر) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع الأحمدي بطنطا . واشتغل بالتدريس وتوفي بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر . له كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية - ط » مختصر ، و« التحقيقات الواضحة في تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة وآية الكرسي - ط » و« القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا ، من القرآن المجيد - ط » [١] .

(١) دراسات وتراجم عراقية ٩٠ - ١٠٣ ، والبند ١١٠ .

محمَّد حِفْني ناصِف = حِفْني بن إسماعيل .

محمَّد حَقّي النَّازِلي
(٠٠٠ - ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٤ م)

محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي : فاضل متصوف من علماء « آيدين » توفي بمكة . له « السنوحات المكية - ط » في آداب التجارة ، و« أسباب القوة - ط » في آداب الأكل والشرب ، و« أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب - ط » و« تنبيه الرسول على تقصير الذيول - ط » و« طب القرآن - ط » و« تفهيم الإخوان تجويد القرآن - ط » كلها في مجلد واحد ، و« خزينة الأسرار - ط » و« البدور المسفرة - ط » رسالة في أحاديث المغفرة [٢] .

محمَّد بن حَكَم
(٠٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد ابن باق الجذامي السرقسطي ، أبو جعفر : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . من أهل سرقسطة . قال ابن الأبار : جدّه ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ . واستقر محمد بمدينة فاس ، وولي أحكامها ، ومات بتلسمان . له « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وتصانيف في الجدل والعقائد [٣] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩ والفهرس الخاص ١٢ و ٣٥ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين ٢٧٢ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام - خ . وفيهما : مات في حدود سنة ٥٣٨ .

حِلْمي عِيسى

(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

محمد حلمي عيسى « باشا » : حقوقي ، من وزراء مصر وفضلائها .

محمد حلمي عيسى

ولد في قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة « الحقوق » بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالاً قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة المواصلات ، فالمعارف ، وغيرها . وتوفي بالقاهرة ، عن نيف و٧٠ عاماً . له « شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية وفي الشريعة الإسلامية ـ ط » في مجلد ضخم[١] .

ابن فُورَّجَة

(٣٨٠ ـ نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ ـ نحو ١٠٦٣ م)

محمد بن حمْد بن محمد بن عبدالله ابن محمود بن فورجة البروجردي : عالم بالأدب . له شعر . مولده في نهاوند ، وإقامته بالريّ . من كتبه « التجني على ابن جني » و« الفتح على أبي الفتح ـ ط » انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جني لشعر المتنبي[٢] .

(١) القضاة والمحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١ .

(٢) بغية الوعاة ٣٩ و٤٣٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٢٣٣ وفي ترجمته اضطراب عجيب : سماه السيوطي في البغية « محمد بن محمد » كما هو في سائر المصادر ، ثم رجح أنه « حمد بن محمد » كما في كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازي ، وضبط السيوطي « فورجة » بالحروف كما هو هنا ، وضبطه الصفدي في الوافي بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجعله ابن شاكر في الفوات بالزاي المعجمة « فوزجة » وبتشديد الجيم ، واختلف الصفدي وابن شاكر في النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثاني « وفاته بنهاوندسنة » ٣٨٠ والصواب مولده ؛ ومن خطأ الطبع أو النسخ ما في كتابي ياقوت والسيوطي من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ويؤيده قول كشف الظنون : كان حياً في حدود سنة ٤٢٧ ومجلة المورد : ج ٢ ص ١٠٧ ـ ١٨٤ .

البَسَّام

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن حمَد البسام التميمي : مؤرخ ، من أهل العراق . توفي بمكة . له « الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ـ خ » تكلم فيه على عشائر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية[١] .

ابن لُعْبُون

(١٢٠٥ ـ ١٢٤٧ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بنْ حمَد بن محمد بن ناصر بن عثمان (الملقب لعبون) بن ناصر بن حمد بن ابراهيم بن حسين بن مدلج ، المدلجي الوائلي النجدي : من كبار شعراء النبط (الزجل) ولد في « ثادق » من بلاد نجد وحفظ بها القرآن وتعلم الكتابة ، وكان خطه فائقاً . ونظم الشعر في صغره . ومال إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » في العراق ، فاشتهر بمهاجاته لبعض معاصريه . ثم قصد « الكويت » فمات فيها بالطاعون . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعبونية ، لا يزال يغنى بها في ساحل الخليج الفارسي ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولاً عند الطرفين ، كما أن تضلعه بالأدب العربي جعله يستعمل أنواعاً من البديع في نظمه . وورد في أواخر شعره ذكر الشيب وأنه بلغ ستاً وأربعين سنة (؟) وعاش بعد أبيه[١] .

(١) عشائر العراق ١ : ٢٤ .

محمَّد الأَصْرَم

(١٢٨٣ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم في فرنسة . وتولى التعليم في بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة . وعاد إلى التدريس . وشارك في تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات في صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية في فرنسة . له « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي ـ ط » و« ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقية ـ ط »[٢] .

المُكَلَّاتي الأَصغر

(٠٠٠ ـ ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٣ م)

محمد بن حمدون ، أبو عبدالله المكلاتي : أديب ، ينعت بالأصغر تمييزاً له من محمد بن أحمد (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ) . له « ذيل على ذيل تقييدات الفشتالي ـ خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة من بحر قصيدة المكلاتي الأكبر وقافيتها . توفي بفاس[٣] .

النَشَّار

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٢ م)

محمد حمدي النشار : أديب مصري ، له نظم . دمياطي المولد . سكن الإسكندرية ، وكان « سكرتير » محكمتها الأهلية .

(١) ديوان النبط لخالد الفرج ١ : ٦٨ ـ ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه . واستفدت زيادات عليه ، من الأستاذ حمد الجاسر صاحب مجلة « العرب » وأخبرني أنه رأى تاريخ ولادته ١٢٠٥ بخط أبيه حمد .

(٢) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥ .

(٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ ، القسم الرابع ١٨٧ والسلوة ٣ : ٣٥١ وفيه : المكلاتيون بيت شهير كان فيه كتاب وعدول .

له « المرأة في الإسلام والحجاب والسفور ـ ط » و« ثمرات الأفكار ـ ط » الأول من ديوان نظمه [١] .

الشُّوَيْعِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة : شاعر جاهلي . ممن سمي « محمداً » قبل الإسلام ، قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرىء القيس الكندي ، يدل على أنه من معاصريه . وهو الذي لقبه بالشويعر . وهو ابن أخي « الأشعر » مرثد بن أَبي حمران الحارث . قال الآمدي وله في كتاب « بني جعفي » أشعار جياد [٢] .

الفَنَاري
(٧٥١ ـ ٨٣٤ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفناري (أو الفَنَرى) الرومي : عالم بالمنطق والأصول . ولي قضاء بروسة . وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان » وحج مرتين ، زار في الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها ، والثانية (سنة ٨٣٣) شكراً لله على إعادة بصره إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو عمي ، وشفي . ومات بعد عودته من الحج . قال السيوطي : كان يعاب بنحلة ابن العربي وبإقراء الفصوص . من كتبه « شرح إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و« عويصات الأفكار ـ خ » رسالة في العلوم العقلية ، و« فصول البدائع في أصول الشرائع ـ ط » و« أنموذج العلوم » و« شرح الفرائض السراجية ـ خ » و« تفسير الفاتحة ـ ط » [١] .

ابن زُهْرَة
(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

محمد بن حمزة ، تاج الدين ابن زهرة الحسيني : نقيب حلب . نسب إليه كتاب « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ـ ط » وتبين أنه مدسوس عليه [٢] .

محمَّد المُلَّا
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الأهوازي الحلي ، المعروف بالملا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر في شعره المقطعات المستملحة . أصله من تستر . ذهب بصره قبل اكتهاله ، فاشتغل بالتعليم . له « ديوان شعر ـ خ » في خمس مجلدات ، بعضه بخطه [٣] .

محمَّد جُعَيْط
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط ، أبو عبدالله : مفتي تونس ، من فقهاء المالكية . ولي الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حاشية على التنقيح ـ ط » فقه ، في مجلدين ؛ وتأليف في « تراجم علماء تونس » وله نظم في « ديوان » معظمه مدائح نبوية [٤] .

ابن حَمُّوَيَة
(٤٤٩ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٥٧ ـ ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجويني ، أبو عبد الله : شيخ الصوفية في خراسان . قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة . وكان الملوك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ، له قطعة أرض يزرعها خادم له . وصنف « لطائف الأذهان في تفسير القرآن » و« سلوة الطالبين في سير سيد المرسلين » و« أربعين حديثاً » وكتاباً في « علم الصوفية » وغير ذلك [١] .

محمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبدالله ١٢٩٥ .

محمَّد بن حُمَيْد
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهري الطوسي : وال ، من قواد جيش المأمون العباسي . ولاه قتال « زريق » و« بابك الخرمي » الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ، وتوجه إلى بابك الخرمي ، فقاتله . وكمن له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا عليه ، فصمد لهم ، فضربوا فرسه بزراق فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعاً ممدوحاً جواداً ، رثاه الشعراء وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون [٢] .

محمَّد بن حُمَيْد
(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث .

---

(١) دار الكتب ٣ : ١٥١ و٧ : ١١٥ والأزهرية ٦ : ٤٣ .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤١ والتاج ، للزبيدي ٣ : ٣٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه : « محمد بن حمران ابن مالك » وفيه أسماء بقية « السبعة » الذين ذكرهم الزبيدي : واللباب ٣ : ٨٨ .

(١) الفوائد البهية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفيه أن قول السيوطي : « الفناري ، نسبة إلى صنعة الفنار » ليس بصحيح ، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤ وبغية الوعاة ٣٩ وهو فيه « الفنري » بفتح الفاء والنون ، وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما في الضوء اللامع ١١ : ٢١٨ نقلا عن الكافيجي . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦ و(293) Brock. I:351 وانظر فهرسته .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٧ وسركيس ١١٢ وفي نهاية المجلد الثاني منه ، في التصحيحات ، ص ٢ أن الكتاب من وضع الشيخ أبي الهدى الصيادي ، كما حققه السيد محمد راغب الطباخ مصنف « أعلام النبلاء » .

(٣) شعراء الحلة ٥ : ٢٠٩ ـ ٢٢٥ .

(٤) شجرة النور ٤٢٣ .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨ والإعلام ـ خ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٣٨ و١٣٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩ .

من أهل الريّ . زار بغداد ، وأخذ عنه كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذي ، وكذبه آخرون [١] .

النَّيْرَبي

(١٢٥٢ – ١٣٢١ هـ = ١٨٣٥ – ١٩٠٣ م)

محمد حميدة بن عبد المجيد النيربي ، ويقال له الشيخ « حمدو » الناصر الأصمّ : شاعر حلبي ، له نظم في « ديوان » و« تخميس البردة – ط » نسبته إلى باب النيرب ، من أحياء حلب . ووفاته في كفر تخاريم (من أعمالها) قال صاحب أعلام النبلاء : كان أصم ، فاصطنع له مصاصة متصلة بماسورة معدنية وفي آخرها فنجان مثقوب ، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه ، والمصاصة في أذن الأصم ، فيسمع بسهولة [٢] .

محمَّد بن حِمْيَر

(٠٠٠ – ٦٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين : شاعر اليمن في عصره . لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله فيه أماديح . ومات في زبيد . أشار بروكلمن إلى « قصيدتين » مخطوطتين من نظمه و« رسالة – خ » من إنشائه ، يعتذر بها إلى ابن معيبد [٣] .

محمَّد الحَنَفي = محمَّد بن حَسَن ٨٤٧

محمَّد ابن الحَنَفيَّة = محمَّد بن علي ٨١

ابن حَوْقَل

(٠٠٠ – بعد ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ، أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان . كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ ، ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً للفاطميين . له « المسالك والممالك – ط » [١] .

نُعَيْر

(٠٠٠ – ٨٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٦ م)

محمد بن حَيَّار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ، المعروف بنعير : أمير آل فضل بالشام . ولي الإمرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان شجاعاً جواداً مهيباً ، إلا أنه كثير الغدر والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلبغا الناصري . وكانت إقامته في سلمية (بسورية) وخدعه الظاهر ، ثم تخلى عنه ، فجرت بينه وبين الأمير « جكم » وقعة كسر فيها نعير ، وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف على السبعين . وبموته انكسرت شوكة آل مهنا [٢] .

محمَّد حَيَاة

(٠٠٠ – ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني : عالم بالحديث . مولده في السند ، وإقامته ووفاته في المدينة المنورة . له « شرح الترغيب والترهيب للمنذري » و« مقدمة في العقائد – خ » و« تحفة المحبين – خ » في شرح الأربعين النووية ، و« شرح الحكم العطائية – خ » وغير ذلك [٣] .

محمَّد بن حَيْدَر

(٠٠٠ – ٥١٧ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادي ، أبو طاهر فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة – ط » [١] .

الكَفَوي

(٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٣ م)

محمد بن حيدر ، أبو الفيض الكفوي : متأدب ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل « كَفَه » بالتخفيف . رأيت من كتبه « حدائق الأخيار في حقائق الأخبار – خ » في مكتبة آقحصار (الرقم ٢٤٠) وهو حكم وأمثال وأشعار بالعربية والتركية ، والأولى أغلب ، أوله : الحمد لله الذي عين الأعيان وكون الأكوان الخ . وذكره اسماعيل الباباني وأرخ وفاته (١٠٥٣) قلت : وفي المتأدبين بالعربية من الترك « كَفَوي » آخر ، أولعلهما واحد ؟ ذكره سركيس باسم « محمد بن حميد » وسمى من كتبه « حاشية – ط » على اللاريّ على شرح قاضيمير ، في الحكمة ، و« شرح البناء – ط » في الصرف . ولم يذكر وفاته . إلا أن مؤرخ الترك محمد طاهر ، أتى بترجمة طويلة لمحمد بن « حميد » الكفوي وقال إنه مصنف « حدائق الأخيار » و« شرح البناء » وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو مخطوط ، وزاد أنه كان في المدينة المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف وتوفي بها سنة « ١١٦٨ » ؟ [٢] .

العاملي

(٠٠٠ – بعد ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٢٧ م)

محمد بن حيدر بن علي الموسوي

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧ والتبيان – خ .

(٢) أعلام النبلاء ٧ : ٥٢٤ – ٥٢٧ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٠ وانظر فهرسته . و Brock. S. 1:460 .

(١) أرندونك C. Van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٩ – ٤٢ .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤٧ وورد اسمه في صبح الأعشى ٤ : ٢٠٨ محمد بن « جبار » خطأ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٣٤ والمستطرفة ١٣٦ وعنوان المجد ١ : ٢٥ و Brock. S. 2:522 .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢ .

(٢) انظر إيضاح المكنون ١ : ٣٩٤ وسركيس ١٥٦٥ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٧ .

العاملي : شاعر ، من أهل جبل عامل ، بلبنان ، أقام بمكة . له « ديوان شعر ـ خ » ٤٦ صفحة ، في مكتبة عارف حكمت (١٢٦ أدب)[1] .

النُّعْمي
(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعمي التهامي الحسني : مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الإدريسي ، ثم ولاه الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحيّة . ونشبت فتنة في « جازان » وما جاورها ، فاتهم بالاشتراك فيها ، فقتل في مدينة صبيا . له « الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف ـ خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ترجم به لأشراف المخلاف السليماني[2] .

محمَّد بن خازِم
(١١٣ ـ ١٩٥ هـ = ٧٣١ ـ ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجئاً[3] .

ابن أبي مُعَيْط
(٠٠٠ ـ بعد ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة ، ابن أبي معيط : شاعر أموي كان يتهم في عقيدته . أبوه (خالد) أخو عثمان بن عفان لأمه . من شعره أبيات في رثاء عمر بن عبد العزيز[1] .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٥٤ .
(٢) تحفة الإخوان ١١٦ . قلت : ويستفاد من التاج ٩ : ٨٣ أن « النعميين » بطن من العلويين باليمن ، نسبتهم إلى « نعمة » بضم النون ، ابن يوسف بن علي بن داود ، منهم بنو علي بن إدريس النعمي بالمخلاف السليماني ومراجع تاريخ اليمن ١٢٠ والعرب ٦ : ١٥١ وانظر ثورة حسن الإدريسي في شبه الجزيرة ٢ : ٥٣٥ ـ ٥٣٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢ .

الشَّلَبي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص (في سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عددين من جريدة سماها « التنبيه » سنة ١٣٣٠ هـ ، وعطلتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفي هنالك . له « المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل ـ خ » و« مجموعة أغاني تهذيبية وطنية ـ ط » و« سورية بعد الحرب الكبرى ـ خ » لم يتمه ، و« الصارخ المعلوم ـ ط » قصة ، وروايات « حرب البسوس » و« ربيعة بن زيد المكدم » و« سليم وسلمى » و« نجم الصباح » و« عنترة العبسي » و« وفود العرب على كسرى » و« فظائع الترك » وكلها تمثيلية لم تطبع[2] .

محمَّد الخالِد
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي : موسيقيّ فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القباني . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونُصب شيخاً للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها . له « ديوان » في عدة أجزاء ، و« نظم نور الإيضاح » في فقه الحنفية ، و« شرح الأشباه والنظائر ـ خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الخيل »[3] .

(١) المحمدون ٢٩٧ والتاج : معط .
(٢) من رسالة بعث بها إلي من حمص السيد وصفي القرنفلي .
(٣) أدهم الجندي ، في جريدة اللواء ـ بدمشق ـ ٥ ذي الحجة ١٣٧٢ .

حَسَنَيْن
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين « باشا » : فاضل مصري ، من رجال التربية . تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن

محمد خالد حسنين

أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر حركة « الكشافة » بمصر ، فاختير وكيلاً لجمعية الكشافة الأهلية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المثلثات المستوية ـ ط » جزآن ، و« التجديد في الأزهر ـ ط »[1] .

ابن عَنْقاء
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٤٤ م)

محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي : أديب نحوي فقيه . كان شيخ الشافعية في اليمن ، زمن المؤيد محمد بن القاسم (١٠٥٤) له تصانيف ، منها « غرر الدرر ـ خ » في طوبقبو ، شرح لمنظومة العمريطي في النحو ، و« النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي » و« الألواح في مستقر الأرواح »[2] .

(١) الصحف المصرية ٢٦ و ١٩٥٢/٤/٢٧ ومعجم سركيس ٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٦٨ .
(٢) طوبقبو ٤ : ١٣١ وهدية ٢ : ٢٨١ .

ابن خَزْرَج

(٠٠٠ - ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج ، أبو السرايا الأنصاري الخزرجي : كاتب ، من الفضلاء . دمشقي . توفي بتلّ باشر . قال الصفدي : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البرّ ، نسخة عظيمة ، وهي وقف بتربة الأشرف بدمشق [١] .

ابن خَزْرُون

(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

محمد بن خزرون بن عبدون الزناتي ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف في الأندلس . بربري الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته في إشبيلية ، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥ هـ) وبقي محمد ، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبيته في بني « يرنيّان » من زناتة ، وله إمارتهم . وجدّ المعتضد ابن عباد في طلبه ، وبنى حصناً قريباً منه ، شحنه بالخيل والرجال حتى منع ابن خزرون ورعاياه التصرف ، فأراد ابن خزرون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حيوس » فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحص شلب Silves فاستمات ابن خزرون ومن معه في الدفاع ، وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل [٢] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٧١ - ٢٧٣ .

السَّابِق

(٠٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٤ م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمن بن أبي المهزول التنوخي ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر . له « تحفة الندمان » في الأدب ، صغير في عشرة كراريس [١] .

ابن تَيْمِيَّة

(٥٤٢ - ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٥ م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ابن علي ابن تيمية الحراني الحنبلي ، أبو عبدالله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و« تخليص المطلب في تلخيص المذهب » فقه ، و« ترغيب القاصد » فقه ، و« بلغة الساغب » فقه ، و« شرح الهداية » و« ديوان الخطب الجمعية » [٢] .

الحكيم اللاذقي

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م)

محمد خضر بن عابدين بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ابن أبي السرور محمد ، الشهير بالحكيم اللاذقي : نحوي له « حاشية على الأجرومية - خ » بخطه ، في الأزهر ، كتبها سنة ١٢٩٠ [٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوافي ٣ : ٣٩ وشذرات ٤ : ١١٧ .

(٢) المنهج الأحمد - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام - خ . والمقصد الأرشد - خ . وابن خلكان ١ : ٥١٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا ، أو جده ، رأى فتاة جميلة بتيماء ، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبيهاً لبنته بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية « شيخ الإسلام » أحمد بن عبد الحليم ، يتصل نسبه بالخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعمامه ؛ انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ .

(٣) الأزهرية ٤ : ١٥٥ .

الشِّنْقِيطي

(٠٠٠ - ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد الخضِر بن عبد الله بن أحمد ابن مايابي الجكني الشنقيطي : **مفتي** المالكية بالمدينة المنورة . ولد **وتفقه في** شنقيط ، وهاجر إلى المدينة ، فتولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « استحالة المحبة بالذات - ط » في علم الكلام ، و« مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني » [١] .

محمد الخَضِر حُسَين

(١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م)

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي : عالم إسلامي أديب باحث ، يقول الشعر ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة ، وممن تولوا مشيخة الأزهر . ولد في نفطة (من بلاد تونس) وانتقل إلى تونس مع أبيه (سنة ١٣٠٦) وتخرج بجامع الزيتونة . ودرّس فيه . وأنشأ مجلة « السعادة العظمى » سنة ١٣٢١ - ٢٣ وولي قضاء بنزرت (١٣٢٣) واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة (سنة ٢٤) وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة . وزار الجزائر ثلاث مرات ، ويقال : أصله منها . ورحل إلى دمشق (سنة ٣٠) ومنها إلى الآستانة . وعاد إلى تونس (٣١) فكان من أعضاء « لجنة التاريخ التونسي » وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرساً في المدرسة السلطانية قبل الحرب العامة الأولى . وانتدبته الحكومة العثمانية في خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين ، مع الشيخ عبد العزيز جاويش وآخرين ، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته ، في جريدة « المقتبس » الدمشقية .

(١) الأهرام ١٩ ذي القعدة ٥٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٤ والأزهرية ٣ : ٩٥ .

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني

ولد في اليوم السادس والعشرين من رجب ١٢٩٣ في (نفطة)
بلد بالقطر التونسي وبها حفظ القرآن العظيم الكريم
ثم ارتحل مع والده في ربيع الاول سنة ١٣٠٧ الى الحاضرة تونس
لتلقي العلوم بجامع الزيتونة فقرأ على اساتذة من اشهرهم
الشيخ سالم بوحاجب والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ محمد النجار
والشيخ مصطفى رضوان والشيخ اسماعيل الصفايحي وخاله
الشيخ محمد المكي بن عزوز

محمد الخضر حسين
خطه ، دون توقيعه

محمد الخضر حسين
قبل كهولته .

ولما احتل الفرنسيون سورية انتقل إلى القاهرة (١٩٢٢) ، وعمل مصححاً في دار الكتب خمس سنوات . وتقدم لامتحان « العالمية » الأزهرية فنال شهادتها . ودرّس في الأزهر . وأنشأ جمعية الهداية الإسلامية وتولى رئاستها وتحرير مجلتها . وترأس تحرير مجلة « نور الإسلام » الأزهرية ، ومجلة « لواء الإسلام » ثم كان من « هيأة كبار العلماء » وعُين شيخاً للأزهر (أواخر ١٣٧١) واستقال (٧٣) وتوفي بالقاهرة . ودفن بوصية منه في تربة صديقة أحمد تيمور « باشا » . وكان هادىء الطبع وقوراً ، خص قسماً كبيراً من وقته لمقاومة الاستعمار ، وانتخب رئيساً لجبهة الدفاع عن شمال إفريقية . في مصر . وله تآليف ، منها « حياة اللغة العربية ـ ط » و« الخيال في الشعر العربي ـ ط » و« مناهج الشرف ـ ط » و« الدعوة إلى الاصلاح ـ ط » و« طائفة القاديانية ـ ط » و« مدارك الشريعة الإسلامية ـ ط » و« الحرية في الإسلام ـ ط » محاضرة ، و« نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم ـ ط » و« نقض كتاب في الشعر الجاهلي ـ ط » و« خواطر الحياة ـ ط » ديوان شعره ، و« بلاغة القرآن ـ ط » و« محمد رسول الله ـ ط » و« السعادة العظمى ـ ط » و« تونس وجامع الزيتونة ـ ط »[١] .

محمَّد الخُضَري = محمَّد بن عَفِيفي ١٣٤٥

ابن خَطِير الدِّين
(٠٠٠ ـ ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٢ م)

محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار ، أبو المؤيد : متصوف هندي . ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس ـ ط » جزآن صغيران ، في الحروف والأسماء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه بكجرات سنة ٩٥٦[٢] .

ابن أبي الخَطَّاب
(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

محمد بن أبي الخطاب القرشي ، أبو زيد : راوية عالم بالشعر . صنف « جمهرة أشعار العرب ـ ط » ولم أظفر بترجمته في كتب المتقدمين[٣] .

محمَّد بن خَفَاجَة
(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه في غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ، وأقرّه محمد بن أحمد ابن الأغلب . كانت قاعدته بلرم . وكان الروم قد استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل بين ممتلكاتهم في الشرق ومطامعهم في الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قويّ فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت في أيدي العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة إمارته سنتان : ولي في رجب ، وقتل في رجب[١] .

ابن خَفِيف
(٢٧٦ ـ ٣٧١ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٨٢ م)

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله الشيرازي : صوفي ، شافعي . كان شيخ إقليم فارس . وهو من أولاد الأمراء تزهد وسافر في سياحات كثيرة ، وصنف كتباً . من كلامه : « ليس شيء أضر بالمريد ، من مسامحة النفس في ركوب الرخص » ولما أدركته الوفاة قيل له : قل لا إله إلا الله . فحول وجهه إلى الجدار وقال : أفنيتُ كلي بكلك[٢] .

وَكِيع
(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ، باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولي القضاء بالأهواز ، وتوفي ببغداد . له مصنفات ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم ـ ط » ثلاث مجلدات ، يعرف بطبقات القضاة ؛ و« الطريق » ويقال له « النواحي » في أخبار البلدان ومسالك الطرق ، و« الشريف » على نمط « المعارف » لابن

---

(١) من ترجمة له بقلمه وبخطه ، عندي . وجريدة الفتح ١٧ ذي القعدة ١٣٥٠ والأهرام ٥٢/٩/٢١ ثم ٥٨/٢/٣ ومجلة الحج ١٢ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨١ والأزهر في ألف عام ١ : ١٦٥ ، ١٩٥ ومجمع اللغة ١٤ : ٣٢٣ و ٤ : ٢٣٢ ـ ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) كشف الظنون ٦١٤ و٦٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٠ و Brock. S. 2:616 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٨ والأزهرية ٥ : ٦٤ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٢ .

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٤ ـ ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢ .

(٢) طبقات الأقطاب ـ خ . وشذرات ٣ : ٧٦ .

قتيبة ، و« الأنواء » و« عدد آي القرآن والاختلاف فيه » و« الرمي والنضال » و« المكاييل والموازين »[١] .

ابن المَرْزُبان المُحَوَّلي
(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولي : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحوَّل » وهي قرية غربي بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد التراجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين منقولاً من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوي في علوم القرآن » و« الحماسة » و« الشعراء » وكتاب « المتيمين » و« الشراب » و« الجلساء والندماء » و« النساء والغزَل » و« ذمّ الثقلاء ـ خ » و« من غدر وخان » و« فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ـ ط » صغير ، و« المنتخب من كتاب الهدايا ـ خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادي قصيدة منه . ومن كتبه « من توفي عنها زوجها فأظهرت الغموم وباحت بالمكتوم ـ خ » في شستربتي (٣٤٩٣) وسماه « أحمد » خطأ ، وأرخ وفاته سنة ٣١٠[٢] .

ابن المُرابِط
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المرابط : قاضي ألمرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير في « شرح البخاري » قرىء عليه[٣] .

---

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٣ وأخبار القضاة : مقدمة مصححه . والمنتظم ٦ : ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٤ ودار الكتب ٣: ٣٨٨ واللباب ٣ : ١٠٨ و Brock. I:130(125), S. I:189 وتاريخ بغداد ٥ : ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٥ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٤٩ .

ابن عَلْقَمَة
(٤٢٨ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسي . من أهل بلنسية . ألف تاريخاً في تغلب الروم عليها ، سماه « البيان الواضح في الملم الفادح » نقله الناس في أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار في بعض كتبه[١] .

ابن فَتْحُون
(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوريولة (Orihuela) من أعمال مرسية . له في الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذييل » في مجلدين كبيرين، وآخر في « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع » توفي بمرسية[٢] .

الإلْبِيري
(٤٥٧ ـ ٥٣٧ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبدالله الأنصاري الإلبيري : من علماء الكلام . أندلسي . أصله من إلبيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « النكت والأمالي في النقض على الغزالي ـ خ » و« الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و« البيان عن حقيقة الإيمان » و« شرح مشكل ما وقع في الموطأ »[٣] .

---

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام ـ خ .

(٢) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٥ وفي الرسالة المستطرفة : وفاته سنة ٥١٩ .

(٣) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ . و Brock. S. I:762 .

الإشْبِيلي
(٥١٢ ـ ٥٨٥ هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٩ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله ابن صاف أبو بكر الإشبيلي : عالم باللغة والقراآت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأشعار الستة » و« شرح فصيح ثعلب » و« ألفات الوصل والقطع » و« مسائل في آيات من القرآن »[١] .

الغَزِّي
(٧١٦ ـ ٧٧٠ هـ = ١٣١٦ ـ ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزيّ الدمشقي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده بغزة ، ووفاته في دمشق . له « ميدان الفرسان ـ خ » أربع مجلدات في الفقه[٢] .

ابن خِلْفَة الأُبِّي
(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن خلفة بن عمر الأبي الوشتاتي المالكي : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى « أبة » من قراها . ولي قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨ هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم ـ ط » سبعة أجزاء ، في شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و« شرح المدونة » وغير ذلك ، مات بتونس[٣] .

---

(١) الإعلام ـ خ . وفيه : توفي سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٤ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٣ .

(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو في شجرة النور ٢٤٤ محمد بن « خلف » خطأ . ووقع في ديوان الإسلام ـ خ . « ابن خليفة الإبي » من خطأ النسخ . ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفي معجم البلدان ١ : ٩٩ « أبة ، بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأربس » وتقييد في الوفيات ـ خ .

السِّنْبِسي
(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين، أبو عبدالله النميري السنبسي الأنباري: شاعر قائد. أصله من «هيت» أقام بالحلة، عند سيف الدولة صدقة بن منصور، فكان شاعره وشاعر ابنه دبيس بن صدقة. قال ابن الدبيثي: قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ. نسبته إلى سنبس ابن معاوية، من طيّى [١].

ابن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ نحو ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتبي العنزي الأسدي: من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته في الأفلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت. ولما توفي أبوه تولى زعامة قومه، وناوأه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت، ونزل بأرض «الزبارة» من بر «قَطَر» بين القطيف وعُمان، وهي على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين. واتفق أهلها على توليته إمارتها، فبنى فيها قلعة «مرير» سنة ١١٨٢ هـ. واستمر إلى أن توفي فيها. وخلفه ابنه خليفة [٢].

ابن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد، من آل خليفة أصحاب البحرين: من كبار أمرائهم. ولد ونشأ في بيت إمارتها، شجاعاً حازماً طموحاً. وكانت الإمارة لجده سلمان، وانتقلت إلى عبدالله (أخي سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً في عبدالله، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ. ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبد الله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبدالله، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل ابن تركي (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبدالله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة. وكان قد عني بالإكثار من السفن الحربية الشراعية، فجاءه المستر «بيلي» قنصل الإنجليز في «أبي شهر» وما زال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً حربية، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن «البحرين» وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل «قطر» للاستيلاء على البحرين، وخشي أن تضيع بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل في «أبي شهر» فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر، فاتخذ القنصل الإنجليزي ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين، وعدّه نكثاً للاتفاق، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين، فهدمت إحدى قلاعها، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت في مينائها، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لنكثه العهد، ونادى بأخ له، اسمه «علي ابن خليفة» أميراً، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد في «دارين» مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً. ولم يكد يستقر حتى تآمر عليه خصومه القدماء، أبناء عبدالله، فاختطفوه واعتقلوه في قلعة «أبي ماهر» بالبحرين، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبدالله) أميراً. وجاءهم قنصل الإنجليز، من أبي شهر، على بارجة حربية، فخلع محمد بن عبدالله، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم، فاختاروا عيسى بن علي بن خليفة (ابن أخي صاحب الترجمة) وكان في قطر، فكتب إليه القنصل، فجاء، ونودي به أميراً. وبحث القنصل عن محمد بن خليفة، فأخرجه من محبسه، ونقله إلى «فلفلان» ـ كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ ـ ثم حمل إلى بومبي سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن. وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثماني، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة في «مكة» فأقام إلى أن توفي فيها [١].

النَّبْهَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمَد بن موسى النبهاني الطائي نسباً، المكي مولداً ومنشأ، المالكي مذهباً: مؤرخ جزيرة «البحرين» في العصر الحديث. كان من مدرسي الحرم المكي، كأبيه. وسافر إلى «البحرين» في أول عام ١٣٣٢ هـ، فأقام مدة قصيرة، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه «النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة» وسافر إلى بغداد، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب، فأضاف إليه زيادات، وسماه «التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية» ونشر الجزء الأول منه، وهو خاص بالبحرين، سنة ١٣٣٢ هـ. وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب

محمد بن خليفة (النبهاني).

---

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدركه ٢٢ والوافي بالوفيات ٣: ٤٨ وفيه: «اسم أمه سنبسة». وانظر البابليات ١: ١٤.

(٢) التحفة النبهانية ٧٢ ـ ٧٤.

(١) التحفة النبهانية ١٠٠ ـ ١٢٥ وجزيرة العرب في القرن العشرين ٩٩ ـ ١٠٤ وملوك العرب ٢: ٢١٨ و ٢٢٨.

العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفي جملتها مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه « التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ـ ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، في ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب » و« قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار » و« النخبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية » في مصطلح الحديث ، و« التذكرة النبهانية » في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة ، و« ثمرات الخرائط في رسم البسائط » وتوفي بالبصرة [1] .

الحاضِري

(٧٤٧ ـ ٨٢٤ هـ = ١٣٤٦ ـ ١٤٢١ م)

محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء « سرمين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات في النحو والفقه ، منها « شرح الفوائد الغياثية للإيجي ـ خ » في المعاني والبيان [2] .

ابن القَبَاقِبي

(٧٧٨ ـ ٨٤٩ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر ، المعروف بابن القباقبي ، شمس الدين : عالم بالقرآآت . ولد وتعلم في حلب . ورحل

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١ : ٢ ـ ٥ ثم ٢ : ٤٠١ وجريدة أم القرى ١٣٤٩/٤/١٢ أما تاريخ وفاته فأخبرني به خالد الفرج رحمه الله .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٢ .

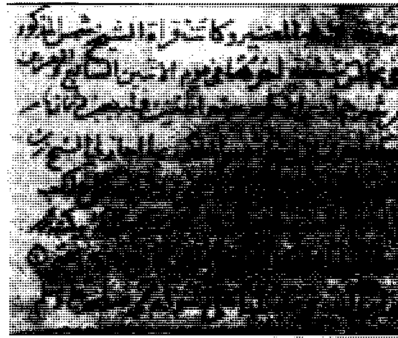

محمد بن خليل ، ابن القباقبي
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٨٨٠ مجاميع ، طلعت » .

إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز ـ خ » شرح به منظومته « مجمع السرور ـ خ » في مذاهب القراء الأربعة عشر ؛ و« بديعية » عارض بها الصفيّ الحلي ، و« تخميس البردة ـ خ » [1] .

المَقْدِسي

(٨١٩ ـ ٨٨٨ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسي ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ وتوفي بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة [2] .

البُصْرَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٨٤ م)

محمد بن خليل بن محمد ، أبو عبد الله ، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل ، البصروي الدمشقي الشافعي : فقيه ، له علم بالنحو والعروض والفرائض ، من أهل دمشق . من كتبه « شرح الخزرجية

(١) التبر المسبوك ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والضوء اللامع ١١ : ٢٦٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٠٨ و Brock. 2:137 (113), S. 2:139 وفهرست الكتبخانة ١ : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو فيه « ابن القباقبي » .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢١٧ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٤ .

ـ خ » في العروض ، رسالة رأيتها في « كتاب سراي » بمغنيسا (الرقم ٨٠٣٨) و« شرح القواعد الكبرى لابن هشام » في النحو ، و« شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلية للبرماوي » في الفقه [1] .

العَجْلُوني

(١٠٦٠ ـ ١١٤٨ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٣٥ م)

محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الأصل الدمشقي الجعفري الأزهري : فقيه ، من علماء الشافعية المشتغلين بالحديث. يعرف بالعجلوني الكبير ، تمييزاً له من ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (١١٩٣) ولد في قرية « عين جنة » بعجلون ، وسكن دمشق وتوفي بها . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (١٣٥ تيمور) ضمن مجموعة من صفحة ١ ـ ٣٤ ورسالة في « شرح معراج الغيطي ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨١٣٣) [2] .

ابن غَلْبُون

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

محمد بن خليل غلبون الطرابلسي المصراتي ، أبو عبد الله : مؤرخ . من أهل « مصراتة » بليبيا . تفقه في الأزهر . وعاد إلى بلده ، فدرَّس فيه التفسير والفقه والحديث . وكان عنيفاً على أهل البدع ، له معهم مناظرات . وصنف « التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار ـ ط » ويسمى « تاريخ طرابلس الغرب » جعله شرحاً لقصيدة من نظم أحمد بن عبد الدائم الأنصاري الطرابلسي ، أولها :

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٣٧ وفيه : مات قريباً من سنة ٨٩ عن بضع وستين . وهدية العارفين ١ : ٢١٢ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٨ ـ ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٦٥ والتيمورية ٣ : ١٩٦ .

أرى زمناً قد جاء يقتنص المهـــا
بلا جارح ، والأسد في فلواتها »[1]

المُرادي

(١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٧٩١ م)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ، أبو الفضل : المؤرخ ، مفتي الشام ، ونقيب أشرافها . بخاريّ الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وولي فتيا الحنفية سنة ١١٩٢ هـ ، ونقابة الأشراف سنة ١٢٠٠ ووقع في سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب ، فتوفي بها . أشهر كتبه « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر - ط » أربعة أجزاء ، وله « عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام - خ » مبتدئاً من أيام السلطان سليم ،

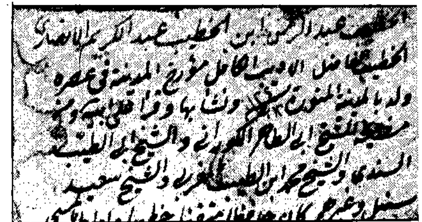

محمد خليل بن علي المرادي
من أوراق اقتنيتها من كتابه « سلك الدرر » ترجح عندي أنها بخطه . وانظر النموذج الآتي .

من إجازة في صدر مخطوطة لأيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي . اقتنيتها (يقرأ في السطر الثاني : بقلم الحقير محب المجيز كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزي) كما هو واضح في الأصل .

و« مطمح الواجد في ترجمة الوالد - خ » ترجم به والده ، و« إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف » و« تحفة الدهر - خ » في تراجم معاصريه من أهل المدينة[1] .

(1) تاريخ طرابلس الغرب : مقدمته . وأعلام من طرابلس ١٢٣ - ١٣٣ وأعلام ليبيا ٢٧٣ .

القاوُقْجي

(١٢٢٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٨٨ م)

محمد بن خليل بن إبراهيم ، أبو المحاسن القاوقجي : عالم بالحديث ،

هذه الجواهر السنية على الوسيلة العلية
شرح المقدمة السنوسية تأليف
شارحها محمد المشيشي المشهور
بالقاوقجي عفي عنه
امين

محمد بن خليل (المشيشي نسباً » القاوقجي
عن الورقة الأولى من كتابه الجواهر السنية وجدتها عند أحد الكتبية في طرابلس الشام .

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٥٣ مصطلح »

فقيه حنفي باحث . من أهل طرابلس الشام . ولد وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩ هـ ، فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة ، وعاد إلى بلده . ومات حاجاً بمكة . كان مسند بلاد الشام في عصره ، قال صاحب فهرس الفهارس : وعلى أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز . له نحو ١٠٠ كتاب ، منها « معدن اللآلي في الأسانيد العوالي - خ » وهو ثبت ذكر فيه مشايخه ، و« ربيع الجنان في تفسير القرآن » و« رفع الأستار المسدلة في الأحاديث المسلسلة - خ » و« المقاصد السنية في آداب الصوفية » و« روح البيان في خواص النباتات والحيوان » و« اللؤلؤ المرصوع - ط » في الأحاديث الموضوعة ، و« تنوير القلوب والأبصار » في الحديث ، و« دواوين خطب منبرية » و« رحلة » جمعت غرائب أسفاره في مصر والحجاز والشام ، و« الذهب الإبريز ، شرح المعجم الوجيز للمرغني - ط » و« الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح » الموطأ والبخاري ومسلم ، و« البهجة القدسية في الأنساب النبوية » و« كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف » و« لطائف الراغبين - خ » في أصول الحديث والكلام والدين ، و« غنية الطالبين من أحكام الدين - ط » و« شوارق الأنوار - خ » و« سفينة النجاة ط » رسالة في الفقه ، و« الاعتماد في الاعتقاد » و« تحفة الملوك في السير والسلوك » . وكان خطيباً مفوّهاً[1] .

(1) الجبرتي ٢ : ٢٣٣ وحلية البشر للبيطار - خ . واسمه فيه « خليل بن علي » والتذكرة الكمالية للغزي - خ . واسمه فيها « محمد خليل أفندي » وفي مكان آخر « خليل » وإيضاح المكنون ١ : ١٤ وهو فيه « محمد ابن خليل » خطأ . وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٦ و Brock. 2:379 (294), S. 2:404 وفي مجلة « المنهل » السنة الثانية وصف نسخة مخطوطة من « سلك الدرر » ورد اسمه في مقدمتها « محمد خليل » .

الهِجْرِسي

(٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م)

محمد بن خليل ، أبو الفتوح الهجرسي الشافعي الأزهري : فقيه مصري ، من علماء الأزهر . كان من نزلاء الحرمين الشريفين ، مدة . له كتب ، منها « سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي - ط » منظومة ، و« القصر المشيد في التوحيد - ط » و« اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج - ط » و« الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس - ط »[2] .

عَبْد الخَالِق

(٠٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٠ م)

محمد خليل عبد الخالق : طبيب مصري ، عالم بالجراثيم . تعلم بالقاهرة

(1) نظم الدرر - خ . وفهرس الفهارس ١ : ٦٩ و ٣٣٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٧ والمستطرفة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩٨ وتراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه « محمد بن إبراهيم » وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و Brock. S. 2:776 وانظر فهرسته .

(2) الأزهرية ٤ : ١٥ ودار الكتب ٢ : ١٨ وسركيس ٣٣٢ .

ولندن . ودرّس في مدرسة الطب بالقاهرة ، ثم كان مديراً لمعهد « الأبحاث » فوكيلاً لوزارة الصحة . وتوفي بالقاهرة . كتب نحو ٢٥٠ بحثاً نشرت في المجلات الطبية والعلمية ، منها « الالتزام العلاجي ـ ط » رسالة ، و« فضل محمد علي الكبير في إنشاء الإدارة الصحية الحديثة وتعليم الطب في مصر ـ ط » . وجاهد في كفاح مرض « البلهارسيا » واكتشف نحو ٣٠ « طفيلياً » أطلق اسمه على نحو عشرة منها [١] .

محمَّد بن خَنْبَش

(٠٠٠ ـ ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة عُمان . عقد له بالإمامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢] .

محمَّد خُورْشِيد

(٠٠٠ ـ ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٩ م)

محمد خورشيد « باشا » : قائد ألباني مستعرب . دخل مصر صغيراً ، وتعلم في مدارسها المدنية ثم العسكرية . وكان في حملة محمد علي التي ذهبت إلى الحجاز ، وله ذكر في أخبار الوقائع بنجد . وعين محافظاً لمكة ، فوكيلاً للجهادية بمصر .

محمد خورشيد

(١) مجلة نقابة الأطباء البشريين ١ : ٢٤٩ والصحف المصرية ١٩٥٠/١٠/٨ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

محمد بن خير بن عمر بن خليفة

عن الصفحة قبل الأخيرة ، من « صحيح مسلم » في خزانة القرويين ، بفاس . استخرجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي . ويقرأ اسم ابن خير ، في السطر الأول من هذه اللوحة بأصل كتابه : محمد بن خير بن عمر بن خليفة ... عفا الله تعالى عنه وغفر ذنوبه وعارض كتابه بأصول .. » والخط في الأصل واضح .

وانتدبه محمد علي لقتال أهل « عسير » ثم « بني حرب » و« جهينة » بين مكة والمدينة . وأحضر إلى مصر عدداً من الخيول العربية ، فكان سبباً لكثرتها فيها . وعين مديراً للدقهلية . وتوفي بالمنصورة [١] .

ابن خَيْر

(٥٠٢ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٧٩ م)

محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأُموي الإشبيلي ، أبو بكر : مقرىء ، من حفاظ الحديث ، لغويّ أديب . من أهل إشبيلية (Séville) يقال له « الأموي » بفتح الهمزة والميم ، نسبة إلى « أمَة » وهي جبل بالمغرب . بقي من تصنيفه « فهرسة ما رواه عن شيوخه ـ ط » قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه لصحتها بأغلى الأثمان ، ولم يكن له نظير في الإتقان . ووصف الكتاني (في فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم ، لا تزال محفوظة بفاس ، كانت من كتب ابن خير ، وقد كتب على هامشها كثيراً من الفوائد في شرح الغريب من ألفاظه ، وتفسير بعض معانيه [٢] .

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ .

(٢) التبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ والتاج : مادة خير . والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٤٠ وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٩٢ الأموي ، بفتح أوله وثانيه ، نسبة الى « أمة » جبل بالمغرب ، كما في المستدرك على أمور من شرح القاموس .

أَبُو الخَير الطَّبَّاع

(١٢٩٨ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١١ م)

محمد خير ، أبو الحسن ، المعروف بأبي الخير الطباع : مربّ أديب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . أنشأ بها « المدرسة الوطنية » وكان الناس في أشد الحاجة إلى مثلها ، فنمت في أيامه نمواً سريعاً ، وسميت بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال إلى اليوم في طليعة المدارس الثانوية الأهلية . وله نظم جمع في « ديوان أبي الحسن ـ ط » و« فتح العلام ـ ط » رسالة في الانتصار للكمال ابن الهمام ، و « رسالة ـ خ » انتقد بها شرح ديوان أبي تمام لمحيي الدين الخياط ، و« أرجوزة في النحو ـ ط » و« أرجوزة في الصرف ـ ط » و«المحاورات المدرسية ـ ط » و« مقامة خيالية ـ ط » في المفاضلة بين الشريف الرضي والمتنبي ، و« عقد اللآل في الحكم والأمثال ـ ط »[١] .

النَّجْم الرَّمْلي

(١٠٦٦ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٥٦ ـ ١٧٠١ م)

محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي الفاروقي ، نجم الدين الرملي : فقيه حنفي . من أهل « الرملة » بفلسطين . ووفاته فيها . له كتب ، منها « نزهة النواظر ـ ط » في شرح الأشباه

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٨ ومجلة الحقائق ٢ : ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ وفهرس المؤلفين ٢٢٦ ومنتخبات التواريخ ٧١٣ .

والنظائر لابن نجيم ، و« اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية » وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين ، و« نتائج الأفكار على منح الغفار » في الفروع[١] .

ابن دَانِيَال
(٦٤٧ ـ ٧١٠هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣١٠ م).

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي ، شمس الدين : طبيب رمدي (كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفي في القاهرة . وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال ـ خ » في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام » شرحها وترجم لمن اشتملت عليهم ، ابن حجر العسقلاني في كتابه « رفع الإصر ـ ط » . وشعره رقيق . كان صاحب نكت ونوادر ومجون ، نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الأديب الخليع . له « ديوان شعر ـ خ » في المجموع ٤٨٨٠ في خزانة أيا صوفيا[٢] .

ابن الجرَّاح
(٢٤٣ ـ ٢٩٦ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٠٩م

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبدالله : أديب ، من علماء الكتّاب . من أهل بغداد . وهو عم « علي بن عيسى » الوزير . كان صديقاً لعبدالله بن المعتز ، ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن

(١) التيمورية ٣ : ١١٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٤ والجواهر المضية ١ : ٥٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٥١ وفيه طائفة حسنة من شعره . وفي مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١ مقال لسعيد الديوه جي ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق في فن « خيال الظل » وكان يضع له القصة وينظم الأصوات ويلحنها ويعين الأزياء لها ، ولم يبق من قصصه غير « قطع من ثلاث روايات ـ ط » .

ابن الفرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له كتب ، منها « الورقة ـ ط » في أخبار الشعراء ، و« الشعر والشعراء » وكتاب « الوزراء » وكتاب « من سُمي عمراً من الشعراء في الجاهلية والإسلام ـ خ » حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو[١] .

الظَّاهِري
(٢٥٥ ـ ٢٩٧ هـ = ٨٦٩ ـ ٩١٠م)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو بكر : أديب ، مناظر ، شاعر ، قال الصفدي : الإمام ابن الإمام ، من أذكياء العالم . أصله من أصبهان . ولد وعاش ببغداد ، وتوفي بها مقتولاً . كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه . له كتب ، منها « الزهرة ـ ط » الأول منه ، في الأدب ، و« أوراق من ديوانه ـ ط » و« الوصول إلى معرفة الأصول » و« الانتصار على محمد بن جرير وعبدالله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير » و« اختلاف مسائل الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري[٢] .

الصُّوفي
(٠٠٠ ـ ٣٤٢هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٣م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفي ، أبو بكر : شيخ الصوفية في نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له كتاب « الأبواب » وكتاب « الشيوخ »[٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥ : ٣٣٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤ وصلة الطبري : انظر فهرسته . و Brock. S. I: 224 ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٥٤ وفيه : وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمنتظم ٦ : ٩٣ ودار الكتب ٧ : ١٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٥٨ ـ ٦١ واللباب ٢ : ١٠٠ وصلة الطبري ٣٣ و Brock. S. I:249 . يقول المشرف : في تاريخ بغداد (٥/١٦٢) والمنتظم (٦/٩٤) ما يفيد موت الظاهري حتف أنفه ، لا قتلاً .

(٣) التبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩ .

البازِلي
(٨٤٥ ـ ٩٢٥هـ = ١٤٤١ ـ ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من الشافعية . كردي الأصل ، من العمادية .

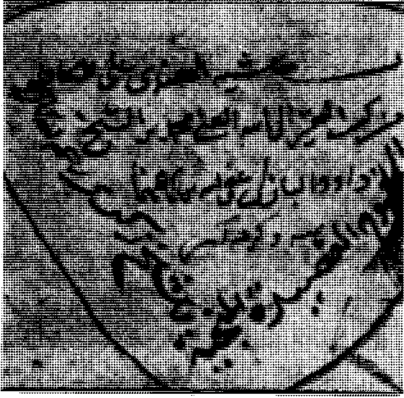

محمد بن داود البازلي
عن المخطوطة « ٨٣٧ عربي » في الفاتيكان

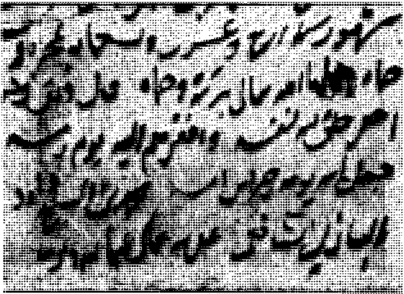

من إجازة بخطه ، في « ثبت الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » .

ولد في جزيرة ابن عمرو ، وتعلم في أذربيجان ، وأقام في حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفي . من كتبه « غاية المرام ـ ط » في رجال البخاري ، و« تقدمة العاجل لذخيرة الآجل » و« حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي »[١] .

العِنَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العناني ، شمس الدين : فاضل مصري . كان نزيل

(١) الكواكب السائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨ و Brock. 2:122 (99), S. 2:117 والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٢ .

محمد بن داود العناني

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٢٨٣٩ ب ، الديانة الإسلامية » .

« الجنبلاطية » بالقاهرة . أخذ عن عليّ الحلبي (صاحب السيرة) وآخرين . له « الدرة الفريدة ـ خ » في شرح « البردة » اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي ، و« إجازة إلى مفتي الشام صالح بن أحمد الغزي ـ خ »[1] .

محمَّد بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٥ م)

محمد بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد ، في « الحلة » . أقره السلطان مسعود بن محمد ابن ملكشاه السلجوقي على إمرتها ، بعد مقتل أخيه « صدقة بن دبيس » سنة ٥٣٢ هـ ، وجعل معه مهلهل ابن أبي العسكر ، يدبره . واستقام الأمر لمحمد في الحلة . وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود في بغداد ، وفيها « علي بن دبيس » الأخ الثالث لمحمد وصدقة ابني دبيس . فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس علياً بقلعة تكريت . وعلم عليّ بما يبيّت له ، فهرب في نفر قليل ، ومضى إلى « بني أسد » وكانت منازلهم في البطائح ، فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه محمد (صاحب الترجمة) فهزمه عليّ وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون ذكر « محمد » بعد ذلك[2] .

الأُلوسي

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٣٨ م)

محمد درويش بن عبد العزيز الألوسي : فاضل عراقي . كان رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببغداد . له « مجموعة ـ خ » نقل عنها العزاوي أكثر من مرة . و« الفوائد » و« المنحة » كلاهما في الوعظ والإرشاد[1] .

دُرِّي « باشا »

(١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٠ م)

محمد دري « باشا » ابن عبد الرحمن ابن أحمد : طبيب جراح ، من علماء مصر . ولد وتعلم في القاهرة . ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ ، وأرسل

محمد دري بن عبد الرحمن

باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب . وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب ، وأنشأ « المطبعة الدرّية » لنشر تآليفه وغيرها . وعلت مكانته وبلغ رتبة « ميرميران » وصنف كتباً ، منها « رسالة في الهيضة الوبائية ـ ط » و« بلوغ المرام في جراحة الأقسام ـ ط » أربعة أجزاء ، و« جراحة الأنسجة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« التحفة الدرية ـ ط » في تراجم أسرة محمد علي ، و« مختصر الأورام ـ ط » و« تذكار الطبيب ـ ط » و« الإسعافات الصحية في الأمراض الوبائية ـ ط » و« الجراحة العامة ـ ط » و« ترجمة علي باشا مبارك ـ ط » وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها . توفي بالقاهرة[1] .

ابن الدَّقِيقي

(٠٠٠ ـ ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٤ م)

محمد ـ ويقال أحمد ـ ابن الدقيقي ، أبو جعفر ، وأبو نعامة : شاعر خبيث اللسان ، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر . وله قصيدة سماها « السنية » مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام « المتوكل العباسي » من أهل سامراء وبغداد ، ورماهم بالقبائح . وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات . وكان أبوه الدقيقي شاعراً أيضاً[2] .

ابن دِلْدَار علي

(١١٩٩ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين ، النقوي الهندي : فقيه إمامي ، من أهل لكهنوء (في الهند) كان يلقب « سلطان

---

(١) الجبرتي ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢ و ١٢٥ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ ـ ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤ و٤٠ .

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٩٢ الهامش ، ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٦٠ .

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥ : ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٠٠ ومعجم الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١ .

(٢) المرزباني ٤٤٣ .

العلماء » له كتب ، منها « إحياء الاجتهاد ــ خ » في أصول الفقه ، و« الإمامة » و« السيف الماسح ــ ط » في مسألة فقهية ، و« الفوائد النصيرية » في الزكاة والخمس ، و« ثمرة الخلافة » و« العجالة النافعة » في الكلام ، و« حاشية على شرح السلم » منطق ، و« السبع المثاني ــ خ » في النجف ، قرآآت [١] .

الدِّمِرْداش
(٠٠٠ ــ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٢٣ م)

محمد دمرداش المحمدي الخلوتي الجركسي ، شمس الدين أبو عبدالله : متصوف مصري ، عرّفه صاحب الكواكب بالمحدث ، وسماه « دمرداش » من دون محمد . قيل : كان من مماليك الأشرف قايتباي . سافر إلى بلاد العجم وأقام مدة في تبريز . وعاد إلى القاهرة فاشتهر بالصلاح وأنشأ زاوية وغيطاً عرفا باسمه إلى زمن قريب . وصنف « تحفة الطلاب ــ ط » رسالة في التصوف تعرف برسالة الدمرداش ، و« القول الفريد في معرفة التوحيد ــ ط » و« مجمع الأسرار وكشف الأستار ــ خ » في شستربتي [٢] .

الدَّمَنْهُوري
(٠٠٠ ــ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧١ م)

محمد الدمنهوري الحدّيني الشافعي : عروضي ، من علماء الأزهر ، بمصر . من كتبه « الإرشاد الشافي ــ ط » ويعرف بالحاشية الكبرى ، و« المختصر الشافي ــ ط » ويسمى الحاشية الصغرى ، كلاهما في شرح « متن الكافي » للقناوي ، في العروض ، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ ، و« لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية ــ ط » في البلاغة . نسبته إلى « الحدين » من قرى دمنهور [١] .

محمد بن دمور
نهاية نسخة من كتابه « معاني القرآن » (الفاتيكان ــ ١٤٥٠ عربي) .

ابن دَمُّور
(٠٠٠ ــ ٧٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٩ م)

محمد بن دمور بن مصطفى ، ضياء الدين الحنفي الرومي : متفقه من العثمانيين . كان نزيل الصالحية بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن حجر : كان له مسجد يؤم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد . قلت : رأيت بخطه في الفاتيكان (١٤٥٠ عربي) نسخة من تأليف له سماه « معاني القرآن » أنجزه في شعبان سنة ٧١٨ [٢] .

الإتْليدي
(٠٠٠ ــ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦٨٩ م)

محمد دياب الإتليدي : قصّاص ، من إقليم منية الخصيب بمصر . له « إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ــ ط » [٣] .

محمَّد دِيَاب
(١٢٦٩ ــ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٢ ــ ١٩٢١ م)

محمد دياب « بك » ابن إسماعيل بن

محمد دياب

درويش الشافعي المنوفي : باحث ، من رجال العلم والتعليم بمصر . ولد في منوف ، وتعلم في الأزهر ودار العلوم . واختير معلماً فمفتشاً في ديوان المعارف . وكفّ بصره في آخر عمره وتوفي بالقاهرة . له تآليف ، أكثرها مدرسي ، منها « النخبة السنية في الأصول الحسابية ــ ط » جزآن ، و« خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث ــ ط » و« المسائل التطبيقية على الهندسة العادية ــ ط » و« تاريخ آداب اللغة العربية ــ ط » جزآن ، و« تاريخ العرب في إسبانيا ــ ط » الجزء الأول ، و« معجم الألفاظ الحديثة ــ ط » و« الإنشاء النظري ــ ط »

---

(١) أحسن الوديعة ٥٢ والذريعة ١ : ٣٠٦ و Brock. S. 2:852 وقد تقدم معنى « دلدار » في ترجمة أبيه (فارسية ، أي « ذو القلب ») والذريعة ١٢ : ١٣٠ .

(٢) الكواكب ١ : ١٩٢ وطبقات الشاذلية ١٣٥ وفيه وفاته سنة ٩٣٩ والأزهرية ٣ : ٥٧٢ ، ٦١٧ و ٧ : ٤٢٤ وشستربتي ٤٨٩٠ و Brock. 2: 125 .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٤٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٨٣ .

(٢) من ترجمة له على نسخة كتابه ، بخط عبد القادر بن احمد بن محمد الاخميمي ، كتبها سنة ٧٤١ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٨ وفيه : وفاته في رجب ٧٣٠ خلافاً للمصدر الأول . والأول أقرب عهداً وفيه تسمية الدار التي دفن بها .

(٣) دار الكتب ٣ : ١٧ .

و « قلائد الذهب في فصيح لغة العرب ـ ط » الأول منه . وشارك في تأليف كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية ـ ط » و « دروس البلاغة ـ ط » و « قواعد اللغة العربية ـ ط »[1] .

ذِهْني
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١١ م)

محمد ذهني بن محمد رشيد الرومي الاستامبولي : فقيه حنفي ، أديب بالعربية ، رومي (تركي) من أهل استامبول . كان من أعضاء مجلس المعارف العثماني ومن المدرسين بالمكتب السلطاني . له كتب ، منها « الألغاز الفقهية ـ ط » و « الحقائق ـ ط » في الحديث ، و « مشاهير النساء في التاريخ ـ ط » مجلدان ، و « نعمة الإسلام ـ ط »[2] .

العُماني
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٣ م)

محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة الحنظلي الدارمي ، أبو العباس العُماني : راجز من بني تميم ثم من بني فُقَيم . من أهل الجزيرة . خرج إلى عُمان وأقام فيها طويلاً فنسب إليها . يقال : عاش ١٣٣ سنة . وهو من شعراء الدولة العباسية ، له أخبار مع المهدي والرشيد . قال ابن منظور : كان شاعراً راجزاً متوسطاً ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدهم في عصره ، مثل أشجع وسلم ومروان ، ولكنه كان لطيفاً داهياً مقبولاً ، أفاد بشعره أموالاً جليلة . وقال القفطي : كان يوزن بالعجاج ورؤبة ، بل كان أطبع منهما وكان من أقرانهما في السنّ والزمان[3] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧ ـ ٣٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٣ والأهرام ١٩٢١/٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع ـ خ .
(٢) هدية ٢ : ٤٠٠ .
(٣) المحمدون ٣٢٢ والوافي ٣ : ٦٦ ومختار الأغاني ١٠ : ٣٣٥ وطبقات ابن المعتز ١٠٩ ـ ١١٤ .

ابن رائِق
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبو بكر : أمير ، من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب . كان أبوه من مماليك المعتضد العباسي ، وولي محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه الراضي إمرة الأمراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر . ثم قلده طريق الفرات وديار مضر التي هي حران والرها وما جاورهما وجند قنسرين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبي : ورُدت أمور المملكة إليه . وظهر له تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ، وأظهر أنه ولاه عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرد عنها بدراً الإخشيدي ، وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن طغج الإخشيد ، في العريش ، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام نحو سنة ، ورضي عنه المتقي ، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ، ولم يكد يستقر حتى زحف « البريدي » من واسط على بغداد فقاتله المتقي وابن رائق ، واستنجد المتقي بناصر الدولة « الحسن بن حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة » ولقيه المتّقي وابن رائق بتكريت ، وأخلص سيف الدولة للمتّقي . ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة ، في الجانب الشرقي من دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ، فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانه : اقتلوه ؛ فقتلوه . قال الصفدي : لم يتمكن أحد من الراضي تمكّنه وهو الذي قطع يد ابن مقلة ولسانه[1] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدي المتقي .

راغِب
(١١١٠ ـ ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسي عصامي تركي عالم بالعربية . مولده ووفاته في الآستانة . تدرج في مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى « مكتوبجي » للصدارة . وعين والياً بمصر سنة ١١٥٩ ـ ١١٦١ هـ وفتك بالمماليك ؛ ثم والياً بالرقة ، فوالياً بحلب (سنة ١١٦٨) فوالياً بالشام وأميراً للحج (سنة ١١٧٠) وولي منصب « الصدارة العظمى » فبقي فيه ست سنوات وأشهراً ، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث ، وتزوج بصالحة سلطان أخت السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالآستانة) وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف « سفينة الراغب ودفينة الطالب ـ ط » مجموعة أدب وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها « سفينة العلوم » . وله « منتخبات ـ خ » من شعر المتقدمين ، وفيها بعض شعره ، ورسالة في « العروض ـ خ » وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ؛ وله في كل منها « ديوان » وخلف آثاراً عمرانية في حلب وغيرها[1] .

الشيخ راغِب الطَّبّاخ
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي : مؤرخ حلب ، ومن كبار فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على علمائها ، وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقه . واشتغل بالتجارة . ثم أنشأ « المطبعة العلمية » سنة ١٣٤١ هـ . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات ، ولا سيما مجلة « المجمع العلمي العربي » وكان من أعضائه . ودرّس في « الكلية

(١) إعلام النبلاء ٣ : ٣٣١ والجبرتي ١ : ٢٦٠ و Brock. S. 2:632 ودار الكتب ٣ : ٣٨٥ .

ترجمة نفسي بخط يدي
وانا الفقير اليه تعالى
محمد راغب بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباخ
الحلبي عفي عنه
تمت كتابتها يوم الخميس الموافق للثاني عشر من شهر
جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ والتاسع والعشرين
من شهر حزيران سنة ١٩٤٩

محمد راغب الطباخ
عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ .

الشرعية » بحلب ، ثم اختير مديراً لها . أشهر كتبه « إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ـ ط » سبعة مجلدات . وله « الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية ـ ط » ختمه بإجازات مشايخه له وتراجم بعضهم ، و« المطالب العلية في الدروس الدينية ـ ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة ، و« عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء ـ ط » مختصر ، و« رسالة في العروض ـ خ » و« ذو القرنين والسد ـ ط » و« الثقافة الإسلامية ـ ط » و« الروضيات ـ ط » جمع فيه ما تفرق من شعر أبي بكر الصنوبري ، و« العقود الدرية ـ ط » وهو دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن الحادي عشر ، أولها « ديوان أحمد بن الحسين الجزري » مما جمعه صاحب الترجمة [1] .

محمد رَأْفَتْ
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٧ م)

محمد رأفت المصري : حقوقي . له تآليف ، منها « أصول القوانين ـ ط » و « الدرة اليتيمة في أركان الجريمة ـ ط » و« منهج الرضاء في آداب القضاء ـ ط » على شكل مقامة [2] .

محمَّد بن رافِع
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري بالولاء ، أبو عبدالله ، النيسابوري : زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ عصره في خراسان . روى عنه البخاري ١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً[3] .

ابن رافِع السَّلَّامي
(٧٠٤ ـ ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي العميدي ، أبو المعالي ، تقي الدين :

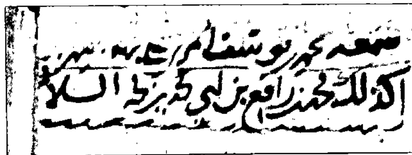

محمد بن رافع السلامي
عن المخطوطة « ٥٣٢ » من مجموعات المكتبة الأحمدية . بتونس .

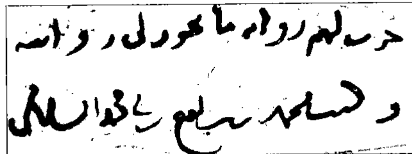

عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

(١) من ترجمة له محفوظة بخطه . وعبد اللطيف الطباخ ، في مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ ومحمد عبد الغني حسن ، في الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثري ٥٠٤ .
(٢) سركيس ١٦٥٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ ـ ١٥١ .

مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث . حوراني الأصل . ولد في مصر ، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ . وتوفي والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ، واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ وتوفي بها . من تصانيفه « معجم » خرَّجه لنفسه ، في أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ ، و« ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار » أربعة أجزاء ، و« الوفيات ـ خ » جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ [1] .

زُنْبور
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١١ م)

محمد بن رباح الملقب بزنبور بن أبي حماد : شاعر كاتب بغدادي من الموالي . كان منقطعاً إلى آل نوبخت . وله مهاجاة مع أبي نواس ، بسببهم [2] .

رُسْتُم حَيْدَر
(١٣٠٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٠ م)

محمد رستم بن علي حيدر : من رجال السياسة العربية في فجر عهدها الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة ، وأتم دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس . وشارك في تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية ، فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس . وجمع دروسه فيهما ، في كتب سماها « التاريخ القديم » و« تاريخ الإسلام والقرون الوسطى » و« فجر التاريخ الحديث » لم تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع

(١) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي ٥٢ و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:30 وانظر فهرسته . وفهرسة الكتبخانة ٥ : ١٧٥ وهو في فهرس الدار ٥ : ٤٠٦ « محمد بن هجرس بن رافع » ؟ .
(٢) المحمدون ٣٢٤ .

محمد رستم حيدر

أشخاص آخرين ، في أواخر الحرب العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير » فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح . وسافر إلى أوربا ، فحضر مؤتمر « فرساي » مندوباً عن الحجاز ، وأقام مدة في باريس . ولما ولي فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله « سكرتيراً » خاصاً له ورئيساً للديوان الملكي ، ثم كان وزيراً مفوضاً بإيران ، فوزيراً لمالية العراق ، فرئيساً للديوان الملكي (سنة ١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل . وحدث « انقلاب » بكر صدقي في العراق ، فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما هو في مكتبه دخل عليه « ضابط بوليس » معزول ، اسمه حسين فوزي ، وأطلق عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله بالفرنسية كتاب « محمد علي في سورية ـ ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون[1] .

(١) الدليل العراقي ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة المصري ١٣ ذي الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمي في الأهرام ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطي في لغة العرب ٤ : ٣٩٤ .

ابن رَسُول

(١١٨١ ـ ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ ـ ١٨٣٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد ابن رسول : ذكي الدين الشافعي الأشعري . ولد في إحدى نواحي « السليمانية » وتوفي مطعوناً شهيداً في قصبة صاد قبلاق . له « تعليق على تعليقات السيالكوتي في العقائد ـ ط » وفي نهايته ترجمة له[1] .

محمد رُشْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٢ م)

محمد رشدي المصري : طبيب كان « حكيم باشي » بمحافظة مصر ، ومفتش الصحة في مديريات أسوان والقليوبية والبحيرة . من كتبه « الإسعافات الطبية ـ ط » و« الإسعافات الطبية الجراحية والباطنية ـ ط » و« التدبير العامّ في الصحة والمرض ـ ط » و« تذكرة الجيب الطبية ـ ط »[2] .

محمَّد الرَّشِيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢
محمَّد بن الرَّشِيد = محمد بن عبدالله ١٣١٥

الرَّافِعِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر العمري البيساري الرافعي الحنفي : فقيه أديب من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ خ » بخطه في الأزهرية ، وهو تقريرات على حاشية ابن عابدين على شرح المنار ، فرغ منها سنة ١٣٠٦ و« شرح زاد الفقير ـ خ » بخطه أيضاً وبالأزهرية ، في فقه الحنفية ، و« تخميس قصيدة لعبد الغني النابلسي ـ خ » مطلعها :

(١) سركيس ١٠٧ والأزهرية ٧ : ٢٢٤ .
(٢) سركيس ١٦٥٧ .

أرج الربى عبقت به الأرجاء
أهدى الدواء إليّ وهو الداء

كتبت برسمه سنة ١٣١٦ في خزانة الشاويش ببيروت[1] .

محمَّد رَشِيد الدَّنا

(١٢٧٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل في الصحافة . مولده ووفاته في بيروت .

محمد رشيد الدّنا

كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ) وهو صاحب امتيازها الأول ، قال الفيكونت دي طرازي : خدم بها الوطن وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، مدة ست عشرة سنة ، بصدق اللهجة وإخلاص النية[2] .

محمَّد العِرَاقي

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس الحسيني الكربلائي ، أبو عبدالله ، المعروف بالعراقي : قاض فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولي قضاء طنجة سنة ١٣٠٤ ـ ١٣٠٩ هـ ، وقضاء محكمة السماط بفاس سنة ١٣٢٦ ـ ١٣٤٦ وألف كتباً ، منها « أحكام مسجلة » أصدرها زمن ولايته القضاء ، تقع في ستة مجلدات ، و« شرح الهمزية » للبوصيري ورسالة في

(١) الأزهرية ٧ : ٢٧ ، ٣٩ .
(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩ .

« الإمامة الكبرى » و« الذهب الإبريز في مجالس المولى عبد العزيز »[1] .

محمَّد رَشِيد رِضَا

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني ، البغدادي الأصل ، الحسيني النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي . من الكتّاب ، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير . ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس . وتنسك ، ونظم الشعر في صباه ، وكتب في بعض الصحف . ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له . وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت . ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي . وأصبح مرجع الفتيا ، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام ، واعترضه في دمشق ، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي ، أحد أعداء الإصلاح ، فكانت فتنة ، عاد على أثرها إلى مصر . وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري ، فيها . وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة . ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا . وعاد ، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في « سيارة » كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة . ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً ، و« تفسير القرآن الكريم ـ ط » اثنا عشر مجلداً منه ، ولم يكمله ، و« تاريخ

(١) معجم الشيوخ ١ : ٩١ ـ ٩٣ والنهضة العلمية ـ خ . لابن زيدان ، وإتحاف المطالع ـ خ . لابن سودة .

في شبابه — محمد رشيد رضا — في كهولته

الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و« نداء للجنس اللطيف ـ ط » و« الوحي المحمدي ـ ط » و« يسر الإسلام وأصول التشريع العام ـ ط » و« الخلافة ـ ط » و« الوهابيون والحجاز ـ ط » و« محاورات المصلح والمقلد ـ ط » و« ذكرى المولد النبوي ـ ط » و« شبهات النصارى وحجج الإسلام ـ ط » . وللأمير شكيب أرسلان كتاب في سيرته سماه « السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة ـ ط »[1] .

السَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

محمد رشيد بن داود السعدي : متأدب ، له اشتغال في التاريخ ، من أهل بغداد . صنف « غاية المراد في الخيل الجياد ـ ط » و« قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين ـ ط »[2] .

النَّحْوي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١١ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلي المعروف بالنحوي : أديب ، من أهل الحلة (في العراق) له نظم كثير ، جمع الخاقاني (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه في « ديوان ـ ط » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره . وله « مجموعة التخاميس ـ ط » توفي بالحلة ودفن بالنجف[1] .

(١) الأمير شكيب في كتابه عنه . وعبد الرحمن عاصم في مجلة الهدى النبوي : جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٩٣٩/٧/١٤ ومحمد بهجة البيطار في مجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٣٤ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦١ .

القُومْشَهي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد رضا القومشهي : من المشتغلين بالحكمة . إيراني ، من أهل طهران . كان مدرساً فيها . له « الأسفار الأربعة ـ ط » رسالة في المعقول ، و« الأسفار الأربعة وتحقيقها ـ ط » زاد فيها على الأولى[2] .

الخُزَاعي

(١٢٩٨ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩١٣ م)

محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي : شاعر عراقي . من أهل النجف ، مولداً ووفاة . له مساجلات

(١) شعراء الحلة ٥ : ٣ ـ ١٦٢ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٦ ـ ٩٩ .

(٢) Brock. S. 2:834 وفي الذريعة ٢ : ٦٠ نقلا عن كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازي ، محمد ابن إبراهيم ، المتقدمة ترجمته في هذا الجزء ، من الأعلام (توفي ١٠٥٩ هـ) ما مؤداه : « لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار ، أي رحلات ، أحدها السفر من الخلق إلى الحق ، وثانيها السفر بالحق في الحق ، وثالثها السفر من الحق إلى الخلق ، ورابعها السفر بالخلق في الحق » ؟ .

مع بعض معاصريه . وفي مجلة لغة العرب نماذج من نظمه (١) .

ابن العَظِيمي

(١٣٠٤ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٦ م)

محمد رضا بن محمد علي العظيمي النجفي : واعظ قصّاص . له كتب ، منها « اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب ـ ط » (٢) .

رِضَا الحِلّي

(١٢٨٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرك ، أبو كمال الحلي : أديب عراقي ، له شعر . ولد وتوفي بالحلة . ودفن بالنجف . له « كنز الأفراح ومراح الأرواح ـ خ » أدب ونوادر ، و« الحدائق الزاهرة ـ خ » مواعظ ، و« نهاية الآمال في علم الرجال ـ خ » و« ديوان شعر ـ خ » (٣) .

رِضا الأصفهاني

(١٢٨٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني : باحث من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين ـ ط » و« ديوان شعر » أورد الخاقاني ، في « شعراء الغريّ » طائفة كبيرة منه (٤) .

كاشِف الغِطاء

(١٣١٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٧ م)

محمد رضا بن هادي بن عباس ، من آل كاشف الغطاء : فاضل ، من أهل النجف ، له شعر . من كتبه المطبوعة « الشريف الرضي » في ترجمته ، و« الغيب والشهادة » رسالة في الفرق بين الضاد والظاء ، و« نقد الآراء المنطقية » وفي شعراء الغريّ للخاقاني ، نماذج من شعره (١) .

محمَّد رِضَا

(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

محمد رضا : أمين مكتبة « الجامعة » بالقاهرة . وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « محمد ، ﷺ ـ ط » و« أبو بكر الصديق ـ ط » و« أبو حامد الغزالي ، حياته ومصنفاته ـ ط » و« عثمان ابن عفان ـ ط » و« الفاروق عمر بن الخطاب ـ ط » و« التجارب ـ ط » في الأخلاق ، و« كلمات في التربية ـ ط » رسالة ، و« الحسن والحسين ـ ط » في سيرتهما ، و « الإمام علي بن أبي طالب ـ ط » (٢) .

اليَاسِين

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد رضا بن عبد الحسين ، من آل ياسين : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمية في العراق . من كتبه « لغة الراغبين في فقه آل ياسين ـ ط » و« مناسك الحج ـ ط » و« ديوان شعر ـ خ » (٣) .

شَمْس الدين

(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

محمد رضا بن زين الدين ، من آل شمس الدين : فاضل إمامي عاملي من أهل البازورية في لبنان . من كتبه المطبوعة « العلويون في سورية » و« حديث الجامعة النجفية » و« حياة الإمام الشهيد الأول » و« الزواج المقدس » و« فلسفة الصلاة » (١) .

المُظَفَّر

(١٣٢٢ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٤ م)

محمد رضا بن محمد بن عبدالله ابن أحمد ، من آل المظفر : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له « أصول الفقه ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« السقيفة ـ ط » و« عقائد الشيعة ـ ط » و« كتاب في المنطق ـ ط » جزآن منه . وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره (٢) .

الشَّبِيبي

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشبيبي : أديب ، شاعر ، من أعضاء المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد . نسبته إلى جده شبيب (ابن صقر البطائحي ، من بني أسد). ولد في النجف . وبها نشأ وتعلم . وبعد الحرب العامة الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية . وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد . وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ (١٩٢٤ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب ، ورئيساً لمجلس الأعيان (١٩٣٧) وبعد ثورة ١٩٥٨ في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي ، ببغداد ، إلى أن توفي . له كتب منها « ديوان الشبيبي ـ ط » و« أصول ألفاظ اللهجة العراقية ـ ط » رسالة . و« التربية في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« مؤرخ العراق ابن الفوطي ـ ط » جزآن منه ، و« رحلة في بادية السماوة ـ ط » و« تراثنا الفلسفي ـ ط »

---

(١) عبد المولى الطريحي ، في لغة العرب ٥ : ١٥١ ـ ١٥٤ .
(٢) الذريعة ١٨ : ٣٨٤ ورجال الفكر ٢٣٩ وفي مجلة لغة العرب ٢ : ١٦٢ جده : الشاه عبد العظيمي .
(٣) أدباء الأطباء ١ : ١٦٨ .
(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٢ .

(١) رجال الفكر ٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ وماضي النجف ٣ : ١٩١ .
(٢) جريدة المصري ١٩٥٠/٢/٥ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨ .
(٣) رجال الفكر ٤٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٧ ورجال الفكر ٢٥٥ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٠ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٤ .

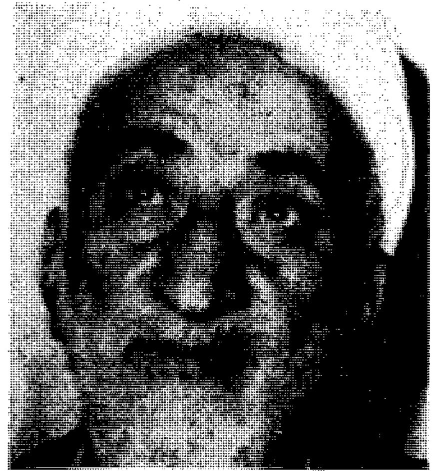

محمد رضا الشبيبي .

بعد وفاته ، و« أدب المغاربة والأندلسيين ـ ط » و« المأنوس من لغة القاموس ـ ط » رسالة [١] .

الغِراوي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن قاسم بن محمد الغراوي : أديب ، من علماء الإمامية . ولد في ميامين (قرية على طريق خراسان) واستقر في النجف . له أكثر من ٥٠ كتاباً ، منها « البضاعة المزجاة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« سعادة الأنام ـ ط » و« لب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتاب ـ ط » كبير . وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره [١] .

مَدْوَر

(١٣١١ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٣م)

محمد رضا بن محمد مدور ، الدكتور : أستاذ الفلك بجامعة القاهرة ، وأول عربي تولى منصب مدير مرصد حلوان . كما تولى رئاسة المجمع العلمي المصري . ونعاه هذا المجمع بوصفه « ألمع كوكب في سماء الفلك المصري » قام بمراجعة الترجمة العربية لكتب علمية مثل كتاب « الشمس ـ ط » للبروفسور جورج ابت ، و« الفلك العام ـ ط » لسبنسر جونجر . وساعد في إنشاء قسم الفلك بكلية علوم القاهرة . أشهر أعماله مساهمته سنة (١٩٣٠) في اكتشاف كوكب (بلوتو) أحد كواكب المجموعة الشمسية . له « قصة الطقس ـ ط » وهو سوري الأصل ، مولده ودراسته ووفاته في القاهرة [١] .

(١) من ترجمة له بخطه عندي في ١٣ صفر ١٣٣٠ والصحف العربية في ١٩٦٥/١١/٢٧ والحياة ١١/٢٨/ ٦٥ وانظر آداب العصر ٢٥١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٩٤ ومجلة العرفان ٣ : ٩٢١ والذريعة ١ : ٣٨٨ ثم ٣ : ٢٧٤ ، ٢٩٠ ثم ٤ : ١١٨ وتاريخ الأدب العصري في العراق قسم المنظوم ١١٢ ودراسات وتراجم عراقية ٩ ـ ٣٩ والدراسة ٣ : ٦٠٨ وشعراء العراق ١ : ١١٧ ـ ١٣٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٨ ورجال الفكر ٣٢١ واسماعيل العبالجي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٨ ومعارف الرجال ٢ : ٢٨٦ .

ابن رِضْوان

(٠٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد ، أبو يحيي النميري الوادي آشي : حاسب ، لغوي ، عالم بالأنساب . من أهل وادي آش (من بلاد الريف بالأندلس). ولي قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحمدت سيرته . وأقام مدة بغرناطة ، ثم كان يختلف إليها . وتوفي في بلده . صنف كتباً ، منها « شجرة في أنساب العرب » و « تقاييدمنثور ومنظوم في علم النجوم » ورسالة في « الأسطرلاب الخطي والعمل به » وكتاب ضخم سماه « الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الأحوال ـ خ » السفر الثاني منه ، مجلد ضخم ، في الأسكوريال (الرقم ٩٠٢) اطلع عليه صاحب مجلة العرب وكتب عنه مطولاً [١] .

ابن الصَّلاحي

(١١٤٠ ـ ١١٨٠ هـ = ١٧٢٧ ـ ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطي ، الشهير بابن الصلاحي : شاعر مصري . مولده ووفاته بأسيوط . أورد الجبرتي نماذج حسنة من شعره [١] .

(١) الأهرام ١٠ و ١١/١٢/١٩٧٣ والنشرة المصرية : العدد الرابع السنة الاولى ٧٨ .

(٢) بغية الوعاة ٤٢ والإحاطة ٢ : ١٠٠ ومجلة العرب ٩ : ٢٣٢ ـ ٢٤٠ .

محمد بن رضوان السيوطي ابن الصلاحي عن المخطوطة « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » بدار الكتب المصرية وتقدم له خط آخر ، وبيتان من شعره ، مع عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس .

محمَّد رِفْعَت (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

محمد رِفْعَتْ

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٧٥ م)

محمد رفعت « باشا » : مؤرخ مصري صعيدي . ولد بأسيوط ، وتعلم بالقاهرة وتخرج بجامعة ليفربول . ودرّس في الخديوية . ثم كان مستشاراً فنياً لوزارة المعارف ، فوزيراً لها . وكان من أعضاء المجمع اللغوي ، مقرراً للجنة التاريخ الحديث فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « معالم تاريخ العصور الوسطى ـ ط » و« تاريخ أوربا الوسيط ـ ط » و« تاريخ مصر السياسي الحديث ـ ط » و« الأطلس التاريخي ـ ط » وله بالإنكليزية « يقظة مصر الحديثة ـ ط » [٢] .

محمَّد بُورُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

محمَّد رَمْزي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

(١) الجبرتي ١ : ٢٦٥ ـ ٢٨٤ .

(٢) الأهرام ١٩٧٥/٨/٧ .

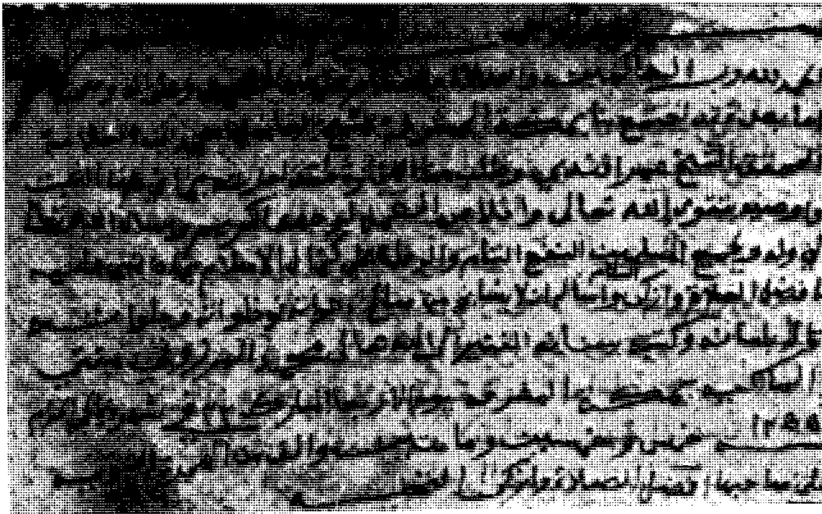

محمد بن رمضان المرزوقي
إجازة بخطه ، في دمشق . مما أتحفني به السيد أحمد عبيد .

المَرْزُوقي
(٠٠٠ ــ ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤٥ م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي الفيومي المالكي : فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل مكة . ولي بها إفتاء المالكية . له « نتيجة الميقات ــ خ » رسالة في الفلك صغيرة ، منها نسخة البصرة ، كتبها في ذي الحجة ١٢٤٤ كما في العباسية ، ومنظومة في « الصرف »[١] .

محمد روحي الخالدي = روحي بن محمد ١٣٣١ .

روحي فيصل
(٠٠٠ ــ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٧٠ م)

محمد روحي فيصل : أديب سوري ، من أهل حمص ، توفي قبل بلوغ الستين . له كتب ، منها « من النقد الفرنسي ــ ط » و« تحت المبضع ــ ط » في نقد بعض الشعراء من المعاصرين ، و« مذهب في الشعر ــ ط »[٢] .

الكَوْثَري
(١٢٩٦ ــ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ ــ ١٩٥٢ م)

محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري : فقيه حنفي ، جركسي الأصل ، له اشتغال بالأدب والسير . ولد ونشأ في قرية من أعمال « دوزجة » بشرقي الآستانة ، وتفقه في جامع « الفاتح » بالآستانة ، ودرَّس فيه . وتولى رياسة مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون » في خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية ، في أكثر حصص الدراسة . ولما ولي « الكماليون » وجاهروا بالإلحاد ، أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر إلى الإسكندرية (سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م)

(١) نظم الدرر ــ خ . والعباسية ٢ : ١١١ .

(٢) وداد سكاكيني في الأديب : أكتوبر ١٩٧٠ .

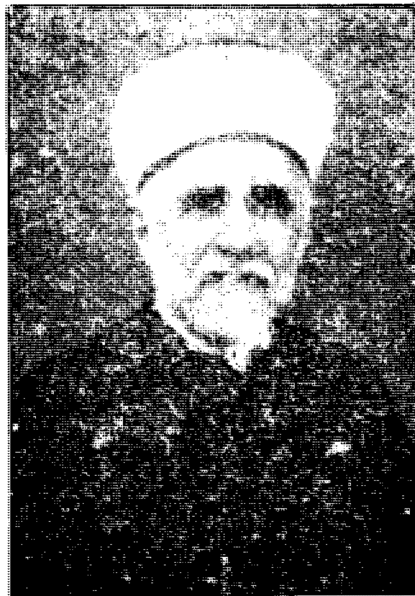

محمد زاهد الكوثري

وتنقل زمناً بين مصر والشام ، ثم استقر في القاهرة ، موظفاً في « دار المحفوظات » لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلى العربية . وتوفي بالقاهرة . وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية ، وفي نطقه بالعربية لكنة خفيفة . له تعليقات كثيرة على بعض المطبوعات في أيامه ، في الفقه والحديث والرجال . وله تآليف ، منها « تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب ــ ط » ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، و« النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة ــ ط » و« الاستبصار في

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ؟
كتبه العاجز الفقير محمد زاهد الكوثري
يوم الخميس ٢ ذي القعدة
سنة ١٣٦٢ هـ

محمد زاهد الكوثري
عن إجازة له مطبوعة ، سماها « التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز » أضاف إليها اسم المجاز حسن قاسم . وعلق عليها زيادات بخطه ، وختمها بتوقيعه . عندي .

التحدث عن الجبر والاختيار ــ ط » ورسائل في تراجم « الإمام زفر » و« أبي يوسف القاضي » و« محمد بن الحسن الشيباني » و« البدر العيني » و« الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع » و« الطحاوي » كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيري في كتاب « مقالات الكوثري ــ ط » وتناوله بعض الفضلاء بالنقد ، في كتاب « الكوثري وتعليقاته ــ ط »[١] .

الزَّرقطُوني
(٠٠٠ ــ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٤ م)

محمد الزرقطوني : من أعلام الشهداء

(١) مقالات الكوثري: مقدمته ٥ ــ ٧٧ وتأنيب الخطيب: مقدمته والاستبصار: خاتمته وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ٢٠/١١/١٣٧١ . وقد ادعى أحدهم أن هذه العبارة من زيادات الشيخ الشاويش ــ حفظه الله ــ وهذا غير صحيح فإنها من المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها .

محمد الزرقطوني

في ثورة المغرب الاستقلالية . وأول من بدأ باستخدام السلاح فيها . ولد ونشأ في الدار البيضاء . وعمل بالتجارة في قيسارية باب مراكش . وكان هادئاً وديعاً . ودخل في حزب الاستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس . فحضر خلايا الحزب السرية حيث تقرأ نشرته وتوجيهاته ، ولما نفي محمد الخامس (سنة ١٩٥٣) دعا الزرقطوني رفاقه إلى السلاح ، وقادهم ونظّمهم . وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشاش في أحياء الدار البيضاء ، تشغل أسلاك البرق وتملأ الإذاعات . وانتهى أمره بالقبض عليه ، فامتصّ قرصاً من السم وهو بين أيدي رجال البوليس . ومات قبل أن يعلموا شيئاً من أسرار « المقاومة » التي كان من زعمائها . ويحتفل المغرب بذكراه وذكرى رفاقه من الشهداء ، يوم وفاته (١٨ يونيه) من كل عام . وأطلق اسمه على حديقة معروفة في الدار البيضاء [1] .

(١) روح المقاومة المغربية ، رسالة طبعت في ١٨ يونيو ١٩٥٩ وأحمد زياد ، في العلم ١٤ محرم ١٣٨٣ والعلم ٢٠ أغسطس ١٩٥٨ وانظر هامش « علال بن عبد الله » .

الغَلَّابي

(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب ، أبو عبدالله ، الغلابي : إخباري إمامي ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواد » و« أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها » وكتاب « صفين » [1] .

أَبو بَكْر الرَّازي

(٢٥١ ـ ٣١٣ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . من أهل الريّ . ولد وتعلم بها . وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتّاب اللاتينية « رازيس Rhazes » . أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، في صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره ، فنبغ واشتهر . وتولى تدبير مارستان الريّ ، ثم رياسة أطباء البيمارستان المقتدري في بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسفطه . وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ أخر ؛ فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم ، فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره . ومات ببغداد . وفي سنة وفاته خلاف ، بين نيف و٢٩٠ و٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمى ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي ـ خ » في صناعة الطب ، وهو أجلُّ كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ،و « الطب المنصوري ـ خ » طبع باللاتينية ، و« الفصول في الطب » ويسمى « المرشد ـ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات . و« الجدري والحصبة ـ ط » و« برء الساعة ـ ط » رسالة ، و« الكافي ـ خ » و« الطب الملوكي ـ خ » و« مقالة في الحصى والكلى والمثانة ـ ط » و« الأقرباذين ـ خ » و« تقسيم العلل ـ خ » و« المدخل إلى الطب ـ خ » و« خواص الأشياء ـ خ » و« الفاخر في علم الطب ـ خ » و« الباه ومنافعه ومضاره ومداواته ـ خ » و« سر الصناعة ـ خ » طبعت ترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و« أسئلة من الطب ـ خ » و« تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء ـ خ » و« منافع الأغذية ودفع مضارها ـ ط » وكتاب « الفقراء والمساكين ـ خ » و« جراب المجربات وخزانة الأطباء ـ خ » و« الخواص ـ خ » رسالة ، و« مقالة في النقرس ـ خ » و« القولنج ـ خ » و« مجموع رسائل ـ ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة ، وكتاب « من لا يحضره الطبيب ـ خ » بالمدينة . وفي مكتبة Marciana بالبندقية ، مجموعة من « رسائله » في الطب (رقم ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١) لم يتسع وقتي لفحصها . وللدكتور داود الجلبي الموصلي كتاب « محمد بن زكريا الرازي ـ ط» [1] .

(١) النجاشي ٢٤٤ .

(١) ابن النديم ١ : ٢٩٩ وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ ـ ٣٢١ ونكت الهميان ٢٤٩ والوفيات ٢ : ٧٨ و .Brock I:267 (233), S. I:417 وتاريخ حكماء الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢ : ٢١٦ ومجلة المنهل ـ مكة ـ المجلد الثالث . والفهرس التمهيدي ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ والعبر للذهبي ٢ : ١٥٠ وفي حاشية عليه نقلاً عن البيروني ، أن وفاة الرازي كانت في ٥ شعبان ٣١٣ونواح مجيدة ٥٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٧٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ ـ ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٨ والطب العربي ١٢٩ ـ ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبري ٢٧٤ وتعليق للدكتور عبد الله حجازي ، بكلية العلوم ، في جامعة الرياض .

أَبو ضَرْبَة

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحياني الحفصي ، الملقب بأبي ضربة : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . كان في عهد استقرار أبيه بتونس معتقلاً فيها . ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) نافضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب

الترجمة فبايعوه (سنة٧١٧هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصي (أبي بكر بن يحيى) خرج أبو ضربة في خلالها من تونس، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له. ثم استقر في تلمسان منهزماً، ومات فيها[١].

ابن يَحْيَى

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٣٠ م)

محمد زكريا بن يحيى الهندي: شيخ الحديث، بمدرسة مظاهر العلوم في «سهار نفور» بالهند. له «أوجز المسالك، على موطأ الإمام مالك ــ ط» ثلاثة أجزاء منه[٢].

المَدْغَري

(٠٠٠ ــ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٥٤ م)

محمد الزكي (أو الزاكي) بن هاشم ابن الكبير بن حسن الحسني العلوي السجلماسي المدغري: طبيب باحث، عالم بالأنساب. من أهل «مدغرة» في المغرب. له تآليف، منها «مطالع الزهراء» و«الدرة الفائقة» و«تقاييد» في الطب. قلت: وله «الدرة المنتحلة من كتب عشرة ــ خ» في الأنساب، أنجزه سنة ١٢٦٦هـ. اقتنيته ومنه نسخة في الرباط (٣٧٥ جلا)[٣].

الكَتَّاني

(١٣٠٥ ــ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٥٢ م)

محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسني: رحالة،

(١) الخلاصة النقية ٧٠.

(٢) الأزهرية ١: ٤١٦.

(٣) الدرر البهية ١: ٢٤٧ وورد فيه ضبط «مدغرة» بالشكل، كما اعتمدته هنا، أما المتداول على الألسنة في المغرب فهو بسكون الميم وفتح الدال وسكون الغين، وبعضهم يفخم الدال حتى يجعلها ضاداً.

فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. ولد وتعلم بفاس. وحج فأخذ عن بعض العلماء بالحجاز ومصر والعراق والهند. وقام برحلة ثانية فاستقر في دمشق، وتوفي بها. له كتب، منها «رحلتان إلى الهند ــ ط» في مجلد، وكتاب في «ترجمته ــ ط» قال ابن سودة: مات قبل إتمامه، والموجود منه أكثر من مئة صفحة، ذكرتها جريدة السعادة (في العدد ٨٣٩٩)[١].

محمَّد بن زُهَيْر

(٠٠٠ ــ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدي: أمير، ولاه الرشيد العباسي مصر سنة ١٧٣ هـ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً. وعزله الرشيد، فعاد إلى بغداد وجعل في جملة القواد[٢].

ابن أَبي عُمَيْر

(٠٠٠ ــ ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى، أبو أحمد، ابن أبي عمير الأزدي بالولاء: فقيه إمامي، من أهل بغداد. حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر، وضرب. وحبسه المأمون أيضاً، ثم ولاه القضاء في بعض البلاد. صنف ٩٤ كتاباً، تلف معظمها أيام حبسه. ومما بقي له منها «المغازي» و«المعارف» و«اختلاف الحديث» و«المتعة» و«فضائل الحج» وكان جده من موالي المهلب[٣].

ابن الأَعْرابي

(١٥٠ ــ ٢٣١ هـ = ٧٦٧ ــ ٨٤٥ م)

محمد بن زياد، المعروف بابن

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ. » ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٩٨.

(٢) النجوم الزاهرة ٢: ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاة والقضاة ١٣٣.

(٣) النجاشي ٢٢٨.

الأعرابي، أبو عبد الله: راوية، ناسب، علامة باللغة. من أهل الكوفة. كان أحول. أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب: شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مئة إنسان، كان يسأل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب؛ ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه. وهو ربيب المفضَّل بن محمد صاحب المفضليات. مات بسامراء. له تصانيف كثيرة، منها «أسماء الخيل وفرسانها ــ خ» و«تاريخ القبائل» و«النوادر ــ خ» في الأدب و«تفسير الأمثال» و«شعر الأخطل ــ ط» و«معاني الشعر» و«الأنواء» رسالة، و«البئر ــ ط» رسالة، و«الفاضل ــ خ» أدب، و«أبيات المعاني ــ خ»[١].

الشَّرْعَبي

(٠٠٠ ــ ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٢ م)

محمد بن زياد الوضاحي الشرعبي: مفتي زبيد. من أهل شرعب (من بلاد تعز، جنوبي صنعاء) شافعي. له تصانيف، منها «شرح الهمزية» ــ كيف ترقى رقيك الأنبياء ــ و«شرح الزبد» لابن رسلان. وكان عارفاً بالحساب والفرائض له مصنفات فيهما[٢].

ابن زِيَادة الله

(٠٠٠ ــ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٩٦ م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب، أبو العباس: أديب ظريف، له تآليف.

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥: ٢٨٢ والوافي بالوفيات ٣: ٧٩ ونزهة الألبا ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٧: ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦: ٣ ــ ٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و Brock. I:119 (116), I:179.

(٢) نشر العرف ٢: ٦٥١.

من بيت الإمارة والسلطان في إفريقية . كانت إقامته في طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المعتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعنّفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلّم العمل الذي بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ؛ فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله !(١) .

محمَّد زَيْتُونة

(١٠٨١ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيري ، أبو عبدالله : عالم تونس ومفتيها في عصره . ولد بالمنستير ، وأصيب بفقد بصره في صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . وحج ، ومر بمصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفي بها . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، و« شرح السلم » في المنطق ، و« حاشية على تفسير أبي السعود » جاوز بها نصفه في ١٦ جزءاً ، ورسائل في مباحث متفرقة (٢) .

محمَّد بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوي الحسني : صاحب طبرستان والديلم . ولي الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلاً في أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات في واقعة له مع « محمد بن هارون » من أشياع إسماعيل الساماني ، على باب جرجان فمات من تأثيرها (٣) .

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩ .

(٢) ذيل البشائر ١٣٢ ـ ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ وانظر عنوان الأريب ٢ : ٩ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والطبري ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ٨١ .

الواسِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلي . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و« الإمامة » و« الزمام » في علوم القرآن ، و« الرد على قسطا بن لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل في نفطويه :

« أحرقه الله بنصف اسمه
وصير الباقي صراخاً عليه ! »

قال ابن النديم : أخذ عن أبي علي الجبّائي ، وإليه كان ينتمي (١) .

الإِبْياني

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإبياني : مدرّس « الشريعة الإسلامية » بمدرسة الحقوق ، بمصر . من آل « زيد » في « إبيانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، في القاهرة . وتولى تدريس الشريعة في مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، لقدري ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في فقه الحنفية ، و« مباحث الوقف ـ ط » و« مختصر في الوقف ـ ط » و« مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية ـ ط » ألفه مع محمد سلامة ، ومثله « شرح مرشد الحيران ـ ط » في المعاملات الشرعية(١) .

محمد زيد الإبياني

(١) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٢ والوفيات ١ : ١١ في ترجمة نفطويه . والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبد الله بن زيد » من خطأ الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢ .

محمَّد الشَّيْخ

(٠٠٠ ـ ١٠٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٤ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، أبو عبدالله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولي السلطنة ، فقاتلهما عبد الملك وهزمهما . ولما هلك ، ولي « الوليد » فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وقتل الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن الهفوات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفي ، أو قتل ، بمراكش(٢) .

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شيء والعالم ١٩٣٠/١٢/٢٧ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ ـ ٢٦٣ وهو فيه : « محمد محمد زيد » وقرأت في « فهرست » محمد بن الحسن البناني ، بخطه : الإبياني ، بكسر الهمزة وشدّ الموحدة المكسورة بعدها مثناة تحتية . قلت : المشهور سكون الباء ولا أعرف وجهاً لهذا التشديد .

(٢) الاستقصا ٣ : ١٣٤ وفي نزهة الحادي ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠ .

ابن الزَّيْن
(٠٠٠ ـ ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤١ م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي النحراري ، أبو عبدالله : عالم بالقراآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر)وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنتدا) له منظومات في القراآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح « ألفية ابن مالك » نظماً . وله « ديوان » كبير . وكان لا يتحامى الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد يقع في شعره اللحن . ومن نظمه « قصة يوسف ، عليه السلام » في ألف بيت . توفي عن نحو تسعين عاماً [١] .

ابن سُمَيْط
(١١٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ١٦٨٩ ـ ١٧٥٨ م)

محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن ، ابن سميط العلوي الحسيني : فاضل حضرمي . من أهل « تريم » انتقل إلى « شبام » وتوفي فيها . له « غاية القصد والمراد ـ خ » في مناقب شيخه السيد عبدالله بن علوي الحداد (١٥٠ ورقة) في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) و« قرة العين ـ خ » في مكتبة عبدالله بن مصطفى بن سميط بمدينة شبام ، بحضرموت (٢٠٠ ورقة) في مناقب شيخه أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٥ ومكاتباته وتراجم تلاميذه . وله نظم في « ديوان » [٢] .

الشَّيْبي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطي الشيبي : جدّ الشيبيين سدنة الكعبة في أيامنا هذه . مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة في « مناسك الحج » على مذهب الشافعي ، نظماً [١] .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧ : ٥ والتبر المسبوك ٣١ وهو فيه : محمد بن « زيد » تصحيف .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧ ومراجع تاريخ اليمن ٢٥٠ ، ٣٠٣ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

ابن السَّائب الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث الكلبي ، أبو النضر : نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من «كلب بن وبرة» من قضاعة . قال ابن النديم : حكي أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملي على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في « سورة براءة » ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ؛ فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه مناكير . وقيل : كان سبئياً ، من أصحاب « عبدالله بن سبأ » الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ! وهو أبو « هشام » صاحب كتاب « الأصنام ـ ط » [٢] .

ابن صَصْرى
(٥٩٨ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٧٢ م)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ، أبو عبدالله ، عماد الدين ، ابن صصرى : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردي : حدَّث هو وأبوه وجده وجدّ أبيه وجد جده وغير واحد من بيته [١] .

(١) تاريخ الكعبة لباسلامة ٣٣٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٣ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٣ و Brock. S. I:331 والفهرست لابن النديم ٩٥ .

ابن واصِل
(٦٠٤ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٩٨ م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل ، أبو عبدالله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد Manferd وهناك صنف رسالته « الأنبرورية » في المنطق ، وتسمى « نخبة الفكر ـ خ » ولما عاد خُلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ـ ط » أربعة أجزاء منه ، و « التاريخ الصالحي ـ خ » المجلد الأول منه ، و « شرح ما استغلق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق ـ خ » و « تجريد الأغاني ـ ط » و « شرح الموجز » للخونجي ، و « هداية الألباب » في المنطق ، و « شرح قصيدة ابن الحاجب » في العروض ، و « مختصر الأدوية » لابن البيطار ، و « مختصر المجسطي » و « نظم الدرر في التواريخ والسير ـ خ » معظم الجزء الأول منه وبعض الثاني ، في دمشق ، ذكره عبيد . و « الصلة والعائد لنظم القواعد ـ خ » في دار الكتب [٢] .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٧ وشذرات ٥ : ٣٣٢ قلت : سبق في ترجمة الحسن بن هبة الله تحقيق ضبط « صصرى » فراجعه .
(٢) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٥ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٢٩٩ ومفرج الكروب : مقدمة محققه جمال الدين الشيال . وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ و Brock. I:393 (322), S. I:555

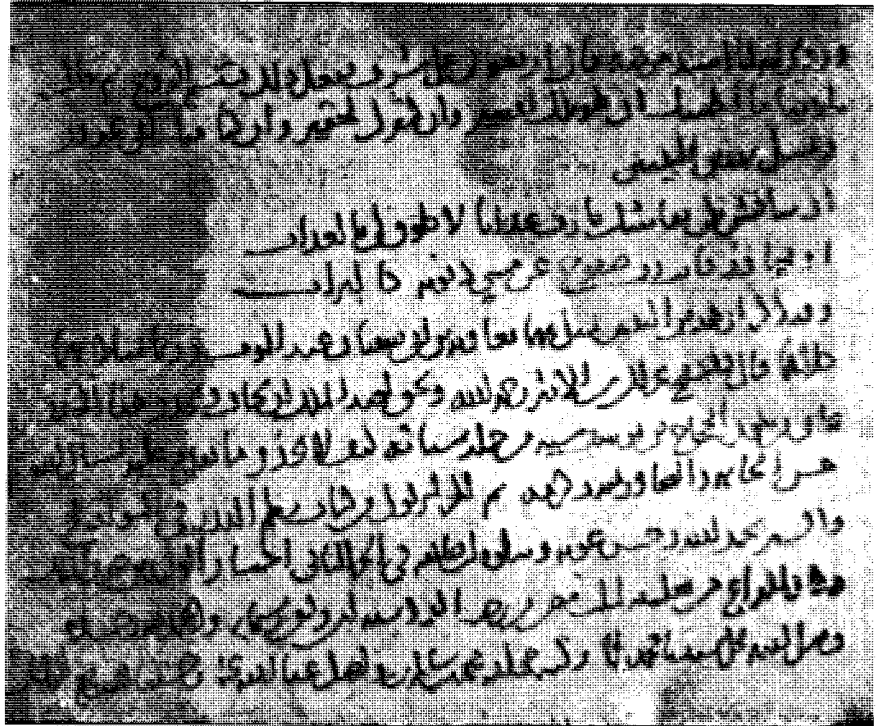

محمد بن سالم ، ابن واصل

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر في التواريخ والسير » بخطه ، في دمشق .
مما ظفر به السيد أحمد عبيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .

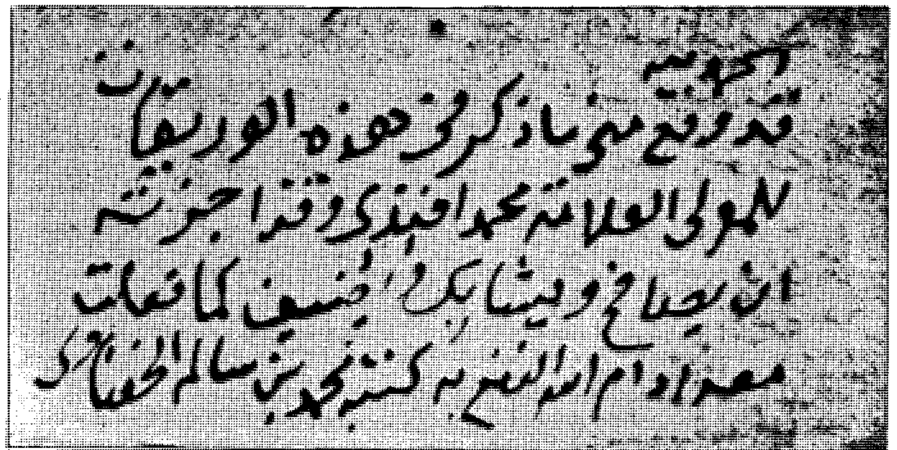

محمد بن سالم الحفني

كما يذكره أكثر مترجميه ، أو الحفناوي كما هو بخطه هنا ، وعليه المعوّل عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

من إجازة بخطه وخاتمه « المرتجي عفو المساوي محمد الحفناوي » في دار الكتب المصرية « ٣٦٧ مصطلح » .

الطَّبَلاوي

(... ـ ٩٦٦ هـ = ... ـ ١٥٥٩ م)

محمد بن سالم الطبلاوي ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر . عاش

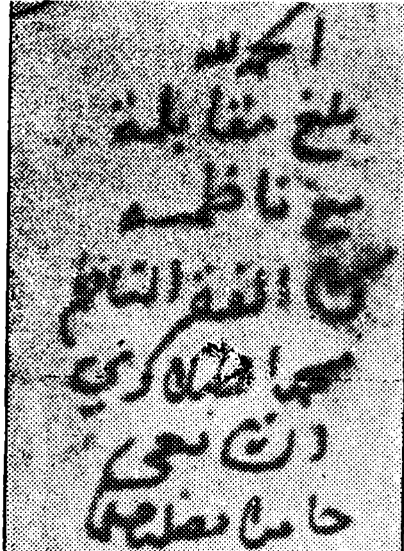

محمد بن سالم الطبلاوي

عن الصفحة ٢٣٣ وهي نهاية « منظومة » له ، من الرجز ، في دار الكتب المصرية ، آخرها :
لنمو إصلاح بحق قد صدر عن باب إخلاص ومولانا جبر .

نحو مئة سنة . وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه . له « شرحان » على « البهجة الوردية » وهي خمسة آلاف بيت ، لعمر بن مظفر ابن الوردي ، في فقه الشافعية . و « بداية القاري في ختم البخاري ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (١ : ٩٢) وله « منظومة ـ خ » من محفوظات دار الكتب المصرية ، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها) . نسبته إلى « طَبَلية » من قرى المنوفية [1] .

الحِفْني

(١١٠١ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٩٠ ـ ١٧٦٧ م)

محمد بن سالم بن أحمد الحفني (أو

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفي التاج ٧ : ٤١٥ « طبلية ، محركة ، والعامة تقول طبلوهة : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد دخلتها » وفي الضوء اللامع ١١ : ٢١٢ « الطبلاوي : نسبة لطبلاوة ، من قرى الوجه البحري » .

الحفناوي) شمس الدين : فقيه شافعي ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من أعمال بلبيس بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية ــ خ » و « حاشية على شرح الأشموني ــ خ » نحو ، و « أنفس نفائس الدرر ــ ط » حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيتمي ، و « فرائد عوائد جبرية ــ خ » حاشية في الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العضد للسعد ــ خ » و « ثبت ــ خ » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطي ــ ط » جزآن ، و « رسالة في التقليد في الفروع ــ خ » [١] .

بابُصَيْل

(٠٠٠ ــ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعي متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له « إسعاد الرفيق ــ ط » في التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ [٢] .

السُلْطان غِيَاث الدِّين

(٠٠٠ ــ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٠٣ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي ، أبو الفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلاً ، داهية ، مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ، ونسخ بخطه عدة مصاحف ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمفاوز . وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عمّ أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت أيامه ومات بالنقرس ، في هراة [١] .

سامي الحِنَّاوي

(١٣١٥ ــ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٨ ــ ١٩٥٠ م)

محمد سامي حلمي الحناوي : من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية . حلبيّ المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثانٍ ، وألحق بالدرك الثابت في سنجق الإسكندرونة . وكان من قواد الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسني الزعيم (انظر ترجمته) على شكري القوتلي (رئيس الجمهورية السورية) واستنزله عن الرياسة ،

محمد سامي الحناوي

أبرق الحناوي يؤيد « الانقلاب » ويعلن ولاءه لحسني الزعيم . وجعله هذا زعيماً (كولونيل) وقائداً للّواء الأول . ولما ضجّ الناس من سيرة حسني الزعيم . اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي ، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ ــ ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة « مدنية » يشرف على سياستها العسكريون ، وفي مقدمتهم الحناوي . وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق ، فبرح دمشق إلى بيروت . وترصده محمد بن أحمد [حرشو] البرازي فاغتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ ــ ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لمحسن البرازي . ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن فيها [١] .

الزُّرَيْعي

(٠٠٠ ــ ٥٤٩ = ٠٠٠ ــ ١١٥٥ م)

محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية . كان صاحب عدن وما حولها في أيام الحرة الصليحية . وتوفيت الحرة (سنة ٥٣٢) بذي جبلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها الى المنصور بن المفضل . وابتاع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك ، كقلعة حِب والتعكر ومدينة جبلة . وسكن هو في الأخيرة . وقصده الشعراء فبذل لهم الأعطيات . وكان لقبه « المعظم المتوج المكين » أما بلاده فكانت ، كما في « غاية الأماني » عدن أبين والدملوة وتعز الى نَقيل صَيْد . وتوفي بالدملوة [٢] .

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٤٩ وكتاب الأزهر في ألف عام ١ : ١٥١ و Brock. 2:422 (323), S. 2:445 وثبت ابن عابدين ٦٠ والجبرتي ١ : ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتيمورية ٣ : ٧٧ قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحفني والحفناوي ، وكان يتسمى بهما ، وعندي مخطوطة من رسالته في أسماء أهل بدر ، يقول في مقدمتها : « فقير ربه المغني ، عبد مولاه محمد الحفني » ونموذج من خطه : « محمد بن سالم الحفناوي » فكلاهما صحيح .

(٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و Brock. S. 2:811 وإيضاح المكنون ١ : ٧٧ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . حوادث سنة ٥٩٩ والجامع المختصر ١٠٥ .

(١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦ ، ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١ وفيه وفاته سنة ٥٦٠ مع أن هذا تاريخ وفاة ابنه عمران كما في أنباء الزمن ــ خ . وغيره . وفي البهجة أيضاً أن الأمر لم يزل في ذراريهم حتى نفاهم توران شاه . وغاية الأماني ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ .

محمَّد السِّباعي = محمَّد بن محمَّد ١٣٥٠

ابن سُبَيْع

(٠٠٠ - ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي: من ولاة المغرب. كان فيه طماح، فثار بمرسية، فقيِّد وحمل إلى مراكش، فحبس مدة. ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية «دانية» فأراد الاستقلال بها، فطلبه زيان، فهرب وسلمها. وتوفي في تونس [1].

البَسْيُوني

(٠٠٠ - بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٢٠ م)

محمد بن سبيع بن يحيى الذهبي البسيوني: فقيه حنبلي. كان شيخ الحنابلة بمصر. له «الاقوال المرضية - خ» في الفقه فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ [2].

محمد بن سَحْنون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦

الصَّبَّان

(١٣١٦ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٢ م)

محمد بن سرور الصبان: رائد الأدب الحديث في الحجاز، ومن كبار رجال المال والأعمال. عصامي، صومالي الأصل. ولد في القنفذة ونقل إلى «جدة» في الرابعة من عمره فرباه آل الصبان، بها وبمكة وعين في هذه موظفاً في البلدية (سنة ١٣٣٦) والتف حوله شباب الأدب في أواخر أيام الأشراف بجدة وأوائل العهد السعودي. وأصدر كتابين صغيرين (سنة ١٣٤٤) كان لهما شأن عند المتأدبين في أيامهما، وهما «أدب الحجاز - ط» و«المعرض - ط» واتهم في أيام الملك عبد العزيز، بعد دخوله الحجاز، بالميل الى الأشراف، فنفاه الى الأحساء (١٣٤٦) اثنين وعشرين شهراً وأطلقه ورضي عنه فانصرف الى إنشاء الشركات وإدارتها. وتولى بعض الأعمال الحكومية المالية (١٣٥٠) وجمع ثروة. وبعد وفاة الملك عبد العزيز عُين وزيراً للمالية. وفي عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز عين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي، فاستمر الى أن توفي بمصر، مستشفياً. ودفن بمكة. كان أريحياً محسناً. وأنفق على نشر كتاب «العقد الثمين - ط» للتقي الفاسي، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات [1].

(١) الحلة السيراء ٢٥٥.

(٢) الأزهرية ٢: ٦٣٨.

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٧٣ - ٦٧٤، ١٠٠٥ ومجلة العرب: المجلد السادس: ما يلي الصفحة ٤٧٧ والمنهل: المحرم ١٣٩٢ وجريدة الحياة ٢٠/١/١٩٧٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢: ٤٩٥.

ابن السَّرِيّ

(٠٠٠ - ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٢ م)

محمد بن السري بن الحكم الضبي البلخي، أبو نصر: أحد أمراء مصر. وليها للمأمون، بعد وفاة أبيه السري (سنة ٢٠٥ هـ) وكانت فتنة «ابن الجروي» مشتعلة فيها، فأحسن السياسة وأحبته الرعية، وعاجلته الوفاة شاباً وهو على الإمارة [2].

ابن السَّرَّاج

(٠٠٠ - ٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م)

محمد بن السري بن سهل، أبو بكر: أحد أئمة الأدب والعربية. من أهل بغداد. كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً. ويقال: ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله. مات شاباً. وكان عارفاً بالموسيقى. من كتبه «الأصول - ط» في النحو، و«شرح كتاب سيبويه» و«الشعر والشعراء» و«الخط والهجاء» و«المواصلات والمذكرات» في الأخبار و«الموجز في النحو - ط» و«العروض - خ» في خزانة الرباط (المجموع ١٠٠ أوقاف) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة «الخط - خ» له ايضاً [1].

(٢) خطط المقريزي ١: ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢: ١٧٨.

محمَّد بن سَعْد

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، أبو القاسم: قائد من أشراف الدولة في العصر المرواني، ومن ذوي السابقة المحمودة. عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة سماهم فصحاء الإسلام. وكان ممن أبى بيعة يزيد بن معاوية. وسكن الكوفة، وتنسك ثم خرج مع «ابن الأشعث» أيام عبد الملك بن مروان، وشهد معارك «دير الجماجم» ونزل بعدها بالمدائن، فقصده «الحجاج» فتوجه إلى ابن الأشعث، وحضر معه وقعة «مسكن» فأسر، وحمل إلى الحجاج، فأمر به فقتل صبراً. وكان يلقب «ظل الشيطان» لقصره. دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله. وهو من الثقات عند رجال الحديث، روى أحاديث قليلة. وليس بالزهري صاحب الطبقات «محمد بن سعد» الآتي [2].

ابن سَعْد

(١٦٨ - ٢٣٠ هـ = ٧٨٤ - ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبدالله: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث. ولد في البصرة، وسكن بغداد، فتوفي فيها. وصحب الواقدي المؤرخ، زماناً، فكتب له وروى عنه، وعُرف بكاتب الواقدي. قال الخطيب

(١) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١: ٥٠٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٢ والوافي ٣: ٨٦ ونزهة الألبا ٣١٣ و Brock. S. 1:174.

(٢) الكامل لابن الأثير ٤: ١٨٥ و ١٨٧ والمحبر ٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد ٦: ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩: ١٨٣ وانفرد الوافي ٣: ٨٨ بقوله: «توفي سنة ٩٠».

في تاريخ بغداد : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته . أشهر كتبه « طبقات الصحابة ـ ط » اثنا عشر جزءاً ، يعرف بطبقات ابن سعد [١] .

أَبُو مَهْدِي الكِلَابِي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت ، أبو مهدي الكلابي : شاعر فصيح أعرابي . مدح محمد بن عبدالله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته . وأورد المرزباني قطعتين من شعره ، وقال : كان جده « ضمضم » شاعراً أيضاً [٢] .

ابن سَعْد

(٠٠٠ ـ بعد ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٢ م)

محمد بن سعد بن زكريا بن عبدالله بن سعد ، أبو بكر : عالم بالطب . أندلسي ، من أهل دانية . له « التذكرة » وتعرف بالسعدية ، نسبة إليه . كان حياً سنة ٥١٦ هـ [٣] .

ابن مَرْدَنِيش

(٥١٨ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ ـ ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامي ، أبو عبدالله : ملك شرق الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ، قوي الساعد ، فيه ميل إلى اللهو يعاب به . ولي مرسية Murcie وضم إليها بلنسية وشاطبة ودانية . وتنقلت به الأحوال ، وارتكب وزر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحّدين . واتسع نطاق إمارته ،

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥ :٣٢١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٨ و.Brock I:142 (136), S. I:208 .

(٢) المرزباني ٤٥٨ .

(٣) التكملة ، لابن الأبار ١٥١ .

فطمع بقرطبة وإشبيلية . وكاد يستولي على جميع الأندلس ، فنهض الموحدون لقتاله ، فتقهقر . وحصروه بمرسية ، فمات في أثناء الحصار ، قال الصفدي : سقته والدته السمّ ، ولما أحسّ بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحدي [١] .

الدِّيباجي

(٥١٧ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢١٢ م)

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي ، أبو الفتح : باحث ، أديب . من أهل مرو . كان قيماً على خزانة الكتب في جامعها . له « المحصَّل » في شرح المفصل للزمخشري ، و « فلك الأدب » و « القانون الصلاحي في أدوية النواحي » و « منافع أعضاء الحيوان» [٢] .

ابن مُفْلِح

(٥٧١ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ ـ ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد ابن مفلح بن نمير الأنصاري ، شمس الدين : كاتب أديب ، من الوزراء . مقدسي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . استوزره الملك الصالح إسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة يقول فيها :

« والله ما امتد ملك مدَّ مالكُه
على رعيتـــه من ظلمه شبكا »

بعث بها إلى الملك الصالح [٣] .

المُرَادآبادي

(١٢١٩ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٦ م)

محمـد سعد الله المـرادآبـادي : من

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما قبلها . والإحاطة ٢ : ٨٥ وفيه وفاته سنة « ٥٦١ » من خطأ الطبع . وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .

(٢) ذيل السمعاني ـ خ . وبغية الوعاة ٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون . والمختصر المحتاج إليه ٥١ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والوافي ٣ : ٩١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥١ وصلة التكملة ـ خ . للحسيني .

أدباء العربية وعلمائها بالهند . مولده في مرادآبـاد ، ونسبته إليها ، ووفاته في « رامفور » بالهند . من كتبه « القول المأنوس في صفات القاموس » و « ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار » و « نوادر الوصول في شرح الفصول » و « زاد اللبيب إلى دار الحبيب » و « محصل العروض » وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه « صديق حسن خان » ولم يجتمعا ، قال صدّيق : طلبت منه تراجم علماء « رامفور » فكتب شيئاً منها ، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي [١] .

ابن سَعْدان

(١٦١ ـ ٢٣١ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي ، أبو جعفر : نحوي مقرىء ضرير . له كتب في النحو والقراآت ، منها « الجامع » و « المجرَّد » وغيرهما [٢] .

ابن سَعْدون

(٤١٣ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٢ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي ، أبو عبدالله القيرواني : عالم بالفروع والأصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل إلى المشرق ، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة ، ومات في أغمات (بالمغرب الأقصى) من كتبه « تأسّي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب في « الفقه » على مذهب مالك [٣] .

السُّوَيْحلي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

محمد سعدون السويحلي : مجاهد ، من

(١) أبجد العلوم ٩٢٥ .

(٢) نكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ونزهة الألبا ٢١٢ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٤٥ والإعلام ـ خ .

أهل طرابلس الغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين ، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها . واستمر في ذلك اثنين وعشرين عاماً . واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى « المشرك » من أراضي مصراتة ، بعد أن قتل تحته جوادان ، وكان من أهل الفروسية والنجدة . ودفن بالسدادة عند منتهى « وادي نفد » بأراضي أورفلة [١] .

محمَّد سَعْدي

(١١٦٨ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٥٥ ـ ١٨٢٥ م)

محمد سعدي الأزهري الجيلاني : مفتي حماة (بسورية) . له « ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار ـ ط » رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة [٢] .

محمَّد بن سُعُود

(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، من بني مانع المنسوب الى مرة بن ذهل بن شيبان ، من عدنان : أول من لقب بالإمامة من آل سعود ، في نجد . كان مقامه بالدرعية . وولي الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين ـ أو بأربع سنين ـ سنة ١١٣٩ هـ ، وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه « ثنيان » وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه ، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود « حارساً للدين وناصراً للسنّة » وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته . واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد ، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم . وكان شجاعاً حازماً . توفي بالدرعية [٣] .

(١) سيرة عمر المختار ، لأحمد محمود ٣ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٦١ .

(٣) مثير الوجد ـ خ . وعنوان المجد ١ : ٤٩ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ وصقر الجزيرة ١ : ٥٢ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان ـ خ .

ابن بَشِير

(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري الأندلسي : قاض ، من أهل باجة . ولي القضاء بقرطبة في أيام الحكم بن هشام . وكان صلباً في القضاء ، له أخبار في ذلك . وضرب المثل بعدله . توفي بقرطبة [١] .

القُشَيْري

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ، أبو علي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل حرّان ، سكن الرقة . وقال الصفدي : نزيل الرقة ومؤرخها . له « تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ والتابعين والفقهاء والمحدثين ـ ط » [٢] .

ابن سَمَّقَة

(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩ م)

محمد بن سعيد بن سمقة : مؤرخ ، من أهل خوارزم . له كتاب « أخبار خوارزم » وصفه الصفدي بأنه يدل على كمال فضله [٣] .

المُعْتَصِم ابن هارُون

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

محمد بن سعيد بن هارون ، أبو عبدالله : صاحب « شنتمرية الغرب » من ملوك الطوائف بالأندلس . كان لقبه « المعتصم » بويع له سنة ٤٣٣ هـ ، وحمدت سيرته . واستمر إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد ، فدافع ، وأدرك أنه لا طاقة له به ، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية . وخرج ، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣١ و Brock. S. I :210 .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٤ وفيه : « بعضهم يقول سمقة بتشديد الميم ، وبعضهم يقول بالتخفيف » . وفي كشف الظنون ٢٩٣ « الكافي ، من تواريخ خوارزم ، لأبي أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي ، المتوفى سنة ٣٤٦ » ؟ .

ابن شَرَف القَيْرَوَاني

(٣٩٠ ـ ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبدالله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله في ندمائه وخاصته ، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهدية ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف إلى صقلية ، ومنها إلى الأندلس ، فمات بإشبيلية . من كتبه « أبكار الأفكار » مختارات جمعها من شعره ونثره ، و « مقامات » عارض بها البديع ، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة المقتبس ، باسم « رسائل الانتقاد » ثم نشرت في رسالة منفردة باسم « أعلام الكلام » وهذا من كتبه المفقودة ، ولو سميت « رسالة الانتقاد » لكان أصح ، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه : « ورسالة الانتقاد ، وهي على طرز مقامة » أما الذي سماها « مقامات » فهو ابن بسام ، في الذخيرة ، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة . ولابن شرف « ديوان شعر » وكتب أخرى . وللراجكوتي الميمني : « النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف ـ ط » [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ٣٩ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد » وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه ، وفي الفوات « محمد بن سعيد بن شرف » وفي الإعلام : « كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجاة وعداوة ، ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجوه فيها ويذكر أغلاطه وقبائحه ، ومع ذلك قال في حقه =

محمد بن سعيد الملك = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

ابن زَرْقُون
(٥٠٢ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، ابن زرقون : فقيه مالكي عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولي قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له « جوامع أنوار المنتقى والاستذكار » لابن عبد البر ، في شرح الموطأ ، منه الجزء الثالث ، مخطوط ، في الأزهر (٤٢) ٣٠٣ حديث ، والجزء الرابع في الرباط (١٤٥ أوقاف) كتب سنة ٧٠٢ وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسُنن أبي داود السجستاني [(١)] .

ابن الدُّبَيْثي
(٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبدالله ابن الدبيثي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « دبيثا » من نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلاً لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه ـ خ » طبع الجزء الأول منه . وللدبيثي « تاريخ واسط » كبير [(٢)] .

= في الأنموذج : لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشدها ، وأما المقطعات فما أحصي ما يصنع كل يوم منها » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ ـ ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماه « محمد بن شرف » . والشعور بالعور ـ خ . ومجلة المقتبس ٦ : ٣٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٩٦ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد محمد » وعنه . Brock. S. I:473 .

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والإعلام ـ خ . وفهرسة ابن خير ٨٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ وغاية النهاية ٢ : ١٤٥

البُوصِيري
(٦٠٨ ـ ٦٩٦ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبدالله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمّه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون . ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية . ووفاته بالإسكندرية . له « ديوان شعر ـ ط » وأشهر شعره البردة ، ومطلعها :

« أمِن تذكُّر جيران بذي سلم »

شرحها وعارضها كثيرون ، والهمزية ، ومطلعها :

« كيف ترقى رقيّك الأنبياء »

وعارض « بانت سعاد » بقصيدة ، مطلعها : « إلى متى أنت باللذات مشغول » [(١)] .

الرُّعَيْني
(٦٨٥ ـ ٧٧٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الاندلسي ، الفاسي ، أبوعبدالله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و « اختصار المقدمات » لابن رشد ، و « الأسئلة والأجوبة » و « تحفة الناظر » في غريب الحديث ، و « تنبيه الغافل وتعليم الجاهل » و « الجامع المفيد » و « الاعتماد في الجهاد » وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب « المؤنس » وغير الرعيني

والتبيان ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وكشف الظنون ١ : ٢٨٨ و Brock. I:402 (330), S. I:565

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٥ وخطط مبارك ٧ : ٧٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٥ ـ ١١٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ وانظر Brock. S. I:467 .

أحمد بن يوسف (٧٧٩) صاحب ابن جابر ، وهما الأعمى والبصير [(١)] .

الصُّنْهاجي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٩٣ م)

محمد بن سعيد بن عمر بن سعيد ، أبو عبدالله المغربي الصنهاجي : قاض بأزمور ، يعرف بابن شابذ (أو ابن مشابذ) له « كنز الأسرار ولواقح الأفكار ـ خ » في الآداب والفضائل ، بالأزهرية [(٢)] .

باقُشَيْر
(٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٦ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر . من أهل مكة . له كتاب « الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية ـ خ » [(٣)] .

المِرغْتي
(١٠٠٧ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغتي ، أبو عبدالله : ميقاتي ، من فضلاء المغرب . من أهل « مرغت » بكسر الميم والراء وسكون الغين والتاء المثناة من قرى السوس . سكن مراكش وتوفي بها . عني بالأدب والإنشاء ، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة . وكانت له مشاركة في الطب فتصدّر للعلاج ، ثم تركه ، وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع ـ خ » رجز ، ثلاث ورقات ، في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، منه نسخة في الأزهرية ،

(١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه « المعرب في حلالة صلحاء المشرق والمغرب » . وفي شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٧٧ وفهرسة ابن الراح ـ خ « الجزء الأول .

(٢) هدية ٢ : ١٧٥ وهو فيها « ابن شابذ » والأزهرية ٣ : ٧٣١ وهو فيها « ابن مشابذ » ؟

(٣) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٩ و Brock. S. 2:535 .

وشرحه « الممتع في شرح المقنع ـ ط » و « المطلع على مسالك المقنع ـ ط » و « مختصر المطلع على مسائل المقنع ـ خ » و « الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة ـ خ » و « فهرسة ـ خ » اشتملت على فوائد وفتاوى ، و « مختصر اليعمري ـ خ » في السيرة ، و « نظم في الربع المجيب ـ خ » وحواش على الألفية ـ خ » و « المفيد في شرح أرجوزة ابن سعيد ـ خ » وهو محمد بن سعيد العباسي ، وكتاب في « المناسك ـ خ » ومنظومة في « التصوف ـ خ » ومنظومة في « الحج ـ خ » ومجموعة «فتاوى ـ خ » [1] .

محمَّد سَعِيد السمَّان = سَعِيد بن محمد ١١٧٢

سُنْبُل

(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي : فقيه شافعي ، من أهل مكة . تولى الإفتاء والتدريس في المسجد الحرام ، وتوفي بالطائف . له « الأوائل السنبلية ـ ط » في أوائل كتب الحديث ، و « إجازات للسيد علاء الدين الآلوسي ـ خ » و « إسناد محمد سعيد ـ خ » و « ثبت ـ خ » [2] .

(١) صفوة من انتشر ١٧٧ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٧٢ وهو فيه « المريغتي » وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٤ « الميرغني » و Brock. 2:615 (463), S. 2:707 والفكر السامي ٤ : ١١٤ وهو فيه « المرغتي » نقلاً عن الصفوة ؛ والذي في الصفوة « المرغيثي » . وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه « المرغيني » وفهرس التيمورية ٣ : ٢٧٢ وهو فيه « الميرغثي » وانظر المعسول ١٠ : ١٨٥ ـ ٢٠٣ والأزهرية ٦ : ٣١٨ وسوس العالمة . قلت : وضبط « المرغتي » رأيته في « كناش » له بخطه ، فيه نواقص ، وفيه كثير من نظمه ، أطلعني عليه في الرباط ، الاستاذ محمد المختار السوسي ، مصنف « المعسول » واستوقفني في الكناش تعريفه ابن عمّ له بالمرغتي ، فسألت السوسي وهو حجة ، فقال : هذا هو الصحيح : منسوباً الى « مرغت » وهي قرية تبعد عن « تزنيت » بنحو ٢٠ كيلومتراً ، وتعد من قبيلة الأخصاص في السوس .

(٢) الأوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١ : ٦٦ وخزائن الأوقاف ٣٤ و Brock. S. 2:421, 944 .

حَسَن باشا زاده

(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن باشا الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الدولة العثمانية . كان قاضياً باستنبول . من تصنيفه « فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب ـ خ » في طوبقبو ، و « تفسير سورة الزلزلة » [1] .

صَفَر

(١١١٤ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٢ ـ ١٧٨٠ م)

محمد سعيد بن محمد أمين صفر : فاضل حنفي أثري . ولد وتعلم بمكة . وقام برحلة الى مصر وتركيا . وكف بصره في آخر عمره . واستقر وتوفي بالمدينة . له « ثبت » منظوم على حرف النون ، في أسماء أشياخه ، و « رسالة الهدى ـ ط » « أرجوزة في الحض على اتباع السنة ، ورسالة في « تفضيل شرف العلم على شرف النسب » [2] .

الأُسطُواني

(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

محمد سعيد بن علي بن أحمد الأسطواني : قاض حنفي نحوي دمشقي . تولى قضاء بغداد . وصنف « لب اللباب بشرح نبذة الإعراب ـ خ » في النحو (٢٤ ورقة) تم نسخها سنة ١٢٢١ في مكتبة جامعة الرياض . قال صاحب منتخبات التواريخ : مدحه العلامة محمد أمين ابن عابدين صاحب الحاشية بقصيدة غراء وشرح له كتاباً في النحو [3] .

(١) هدية ٢ : ٣٤٣ وطوبقبو ٣ : ٧٠٣ .

(٢) رسالة الهدى : مقدمة ناشرها . والجبرتي ٢ : ٣٥ وهو فيه : « محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن امين » ووفاته فيهما سنة ١١٩٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٢ وهو فيه « سفر » وجعله في حرف السين ، وقال : « مات في رمضان ١١٩٤ هكذا أرّخه ولده اسماعيل في إجازته للدمنتي » .

(٣) منتخبات التواريخ ٦٦٠ وجامعة الرياض ٦ : ١٦٠ .

السُّوَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله بن حسين السويدي العباسي البغدادي : متصوف ، من النقشبندية في بغداد . له « إيصال الطالب للمطلوب » في التصوف ، وكتاب في « الحديث » [1] .

المُدَرِّس

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد صالح المدرس : فاضل من أعيان بغداد . نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن توفي . له شروح وحواش في الفقه والنحو . ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراث [2] .

الخديوي سَعِيد

(١٢٣٧ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٣ م)

محمد سعيد « باشا » بن محمد علي الكبير : من ولاة مصر . ولد في الإسكندرية ، وتعلم في مدارس القاهرة .

الخديوي محمد سعيد

(١) المسك الأذفر ٨٠ .

(٢) المسك الأذفر ٩٦ ـ ١٠٠ .

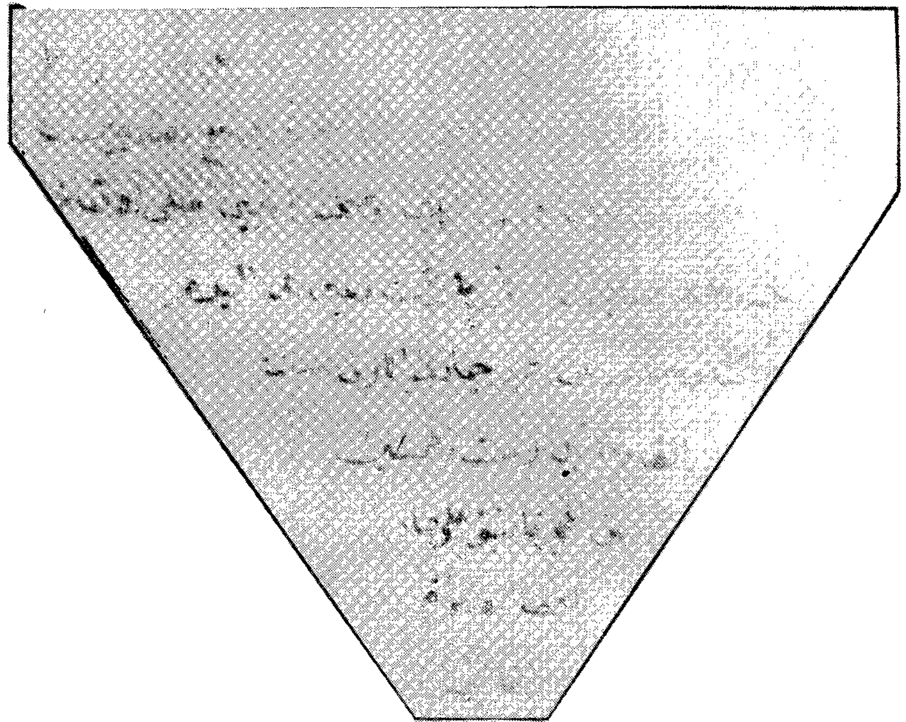

محمد سعيد بن محمد أمين المدرس
عن مخطوطة « النكت الظريفة على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة »
لعبد الباقي العمري . في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، رقم «٩٦٧٤».

وولي مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت في أيامه مدينة « بور سعيد » فسميت باسمه ، و « القلعة السعيدية » عند القناطر الخيرية . ومنع الاتجار بالرقيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر . وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالإسكندرية [١] .

الأَخْفَش

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادي الملقب بالأخفش : نحوي . من أهل بغداد . ولي القضاء بالسماوة ، وتوفي فيها . وكان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه . له « شرح ألفية السيوطي » في النحو [٢] .

(١) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ١ : ٢ ـ ٧ والمجمل في التاريخ المصري ٣٤٦ ـ ٣٥١ وفيه « وعني سعيد بالجيش ، ولكنها عناية تنصرف إلى المظاهر ، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تبريحه وصرف الجند إلى بلادهم ! » .

(٢) المسك الأذفر ١٣٨ .

القَلْهاتي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

محمد بن سعيد القلهاتي : مؤرخ من علماء الإباضية ، في « مسقط » عُمان . كان معاصراً للإمام عزان بن قيس سلطان مسقط . وصنف في أيامه كتاب « الكشف والبيان ـ خ » تاريخ عام تكلم فيه عن بعض الأدباء والمذاهب ولا سيما المذهب الإباضي . أنجزه في العام الذي قتل به عزان . منه نسخة في الظاهرية بدمشق (٨٧٥ تاريخ) وقلهاة التي ينسب اليها ، من بلاد مسقط [١] .

القاسِمي

(١٢٥٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٠٠ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي : أديب متفنن ، من

(١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ١٢ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٦ والتاج ٩ : ٤٠٦ مادة « قله » . وعزان بن قيس في الأعلام ٥ : ٢١ .

محمد سعيد القاسمي

علماء دمشق . كان عارفاً بالصناعات الشامية ، له فيها كتاب « بدائع الغرف في الصناعات والحرف » رتبه على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين ، فأكمله ابنه الشيخ جمال الدين مشتركاً مع خليل بن أسعد العظم وسمياه « قاموس الصناعات الشامية ـ ط » في مجلدين . وبقية كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزانة آل القاسمي بدمشق . وله مجموع سماه « سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج » على نمط الكشكول ، و « تنقيح الحوادث اليومية » نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس ، باسم « حوادث دمشق اليومية ـ ط » و « الثغر الباسم » في ترجمة والده ، و « ديوان » منظوماته . وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته [١] .

خَطِيب النَّجَف

(١٢٥٨ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٢ م)

محمد سعيد بن محسن بن مصطفى ابن محمد : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . يعرف بخطيب النجف ، لتوليه الخطابة والتدريس والإمامة في أحد مساجده . له كتب ، منها « زبدة البيان في شعب الإيمان » و « نجاة المبتدي » في التجويد ، منظومة ، و « مجموعة الخطب المرضية » [٢] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨١ وسمى كتابه في الصناعات « بدائع التحف » . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢ وانظر مخطوطات الظاهرية ١٤٥ ولا تعبأ بما بين الحاصرتين وقاموس الصناعات الشامية ٨ ، ١٠ ، ٢١٢ .

(٢) لب الألباب ٤٥٣ .

الحَضْراوي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي : مؤرخ ، كأبيه . أصلهما من الإسكندرية . ولد محمد سعيد ونشأ وتوفي بمكة . له « تاريخ جدة » و « تاريخ الطائف » و « نزهة المحدّثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين » ثبت ، و « رحلة » و « ألفية في السيرة النبوية » و « الخطط المكية » وغير ذلك . مات قبل والده [١] .

ابن إياس

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٩ م)

محمد سعيد بن محمد بن عثمان بن محمد إياس الدمشقي ثم البيروتي : متأدب دمشقي ، استقر في بيروت تاجراً ، وتوفي بها . له رسالة « سلّ الحسام في حقوق المرأة في الإسلام ـ ط » [٢] .

محمَّد سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد سعيد عبد الغفار : فقيه حنفي مصري . كان مدرساً في الأزهر . له « أحسن الغايات في معرفة الشرعيات ـ ط » و « السعيديات في أحكام المعاملات ـ ط » جزآن ، و « العقيدة السعيدية ـ ط » [٣] .

الحَبُّوبي

(١٢٦٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩١٦ م)

محمد سعيد بن محمود ، من آل حبوبي ، الحَسَني النجفي : شاعر عراقي ، من أهل النجف . ولد بها وأقام مدة في الحجاز ونجد . له « ديوان شعر ـ ط » نظمه في شبابه . وانقطع عن الشعر في بدء كهولته ، فتصدّى لتدريس الفقه وأصوله ، وصنف في ذلك كتباً لم تطبع . وكان في جملة العلماء الذين أفتوا بالجهاد ، في بدء الحرب العامة الأولى ، لصد الزحف البريطاني عن العراق ، وقاتل على رأس جماعة من المتطوعة ، في « الشعيبة » مع الجيش العثماني . وبعد فشل المقاومة لم يتمكن من العودة إلى النجف ، فنزل بمدينة الناصرية وتوفي بها [١] .

(١) نظم الدرر ـ خ . ذكره في آخر ترجمة أبيه المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ ، وقال : توفي محمد سعيد قبل أبيه ، سنة ١٣٢٦ .

(٢) انظر الأزهرية ٦ : ٢٩ .

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٢ .

محمد سعيد بن محمود الحبوبي

الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد سعيد بن محمد علي بن عطاءالله بن سعيد الأيوبي : مؤرخ دمشقي . كان رئيس الكتاب في محكمة الباب بدمشق . واستمر بها طويلاً . قال الحصني : جمع تاريخاً في تراجم رجال القرن الثالث عشر الا أنه لم يطبع [٢] .

(١) العقد المفصل : مقدمته . وفيه تخطئة من جعل نسبه « الحسيني » كما هو في صدر ديوانه المطبوع ببيروت ، وعنه فهرس دار الكتب ٧ : ١٣٧ والصواب « الحسني » . والحقائق الناصعة ١ : ٣٧ .

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٣٤ .

محمد سعيد الايوبي (خطه)

الغَزِّي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد سعيد به عطاء الله بن إبراهيم ابن مراد العوضي الغزي : عالم حقوقي . أصله من غزة . عُين أستاذاً للحقوق المدنية ببيروت سنة ١٣٣٣ هـ . وصنف « الأدلة الأصلية الأصولية ، شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية ـ ط » ثلاثة أجزاء . ثم كان من مدرسي « معهد الحقوق » بدمشق . وتوفي فيها . وله « خطب ومحاضرات ـ خ » في رسالة صغيرة . و « الأسلوب الحديث في مسائل التوريث ـ ط » كراسة ، قال فيها : كان اشتغالي بمهمة القضاء وما يتبعه داخل قطر اليمن سبباً لجمع هذه الرسالة [١] .

الخليل

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد سعيد بن مصطفى الخليل : فاضل بغدادي . له « قاموس العوام في دار السلام ـ خ » نسّقه عبد اللطيف ثنيان ، المتقدمة ترجمته [٢] .

(١) من خاتمة « شرح المجلة » له .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٣٠٧ .

(الفلسفة والدين) وبعبارة أوضح
إنما لماذا تنفلت رجال العلم من الدين حتى
الواجب أن الفت نظر جميع إلى حقيقة جارحة من أكثر دعاة الإسلام وهي استهانة

محمد سعيد مراد الغزي

عن مخطوطة صغيرة من رسائله . عندي .

محمَّد سَعِيد

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٨ م)

محمد سعيد « باشا » : مؤسس جمعية « العروة الوثقى » بالإسكندرية . ولد بها . وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب في مناصب القضاء . وعين وزيراً للداخلية ، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجارى السياسة

محمد سعيد « باشا »

البريطانية ، وقاوم الحزب الوطني ، وأصدر قانون النفي الإداري ، وساءت حال مصر في أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فناصر الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفي بالقاهرة [١] .

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩ والكنز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧ .

الباني

(١٢٩٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٣٣ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الباني الدمشقي : أديب من العاملين للاستقلال في العهد العثماني : مولده ووفاته بدمشق . وبها تفقه وتأدب . ونشر بعد الدستور العثماني مقالات في مطالبة الأتراك بالإصلاح وتولى منصب الإفتاء في بعض أقضية دمشق واعتقل في الحرب العامة الأولى وحوكم بديوان الحرب العرفي بعاليه ، ثم نفي الى الأناضول . وعاد بعد نهاية الحرب فعين مفتشاً للجيش العربي . وبعد احتلال الفرنسيين سورية أُنشئت هيئة دينية اختير أميناً عاماً لها . وألغيت الهيئة فاعتزل الأعمال الحكومية الى أن توفي . وكان في شبابه من المتصلين بالشيخ طاهر الجزائري . وألف في سيرته « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر ـ ط » وله من الكتب المطبوعة « الفرقدان النيران في بعض المباحث المتعلقة بالقرآن » و « عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق » و « المولد النبوي الشريف » و « الكوكب الدري المنير في أحكام الفضة والذهب والحرير » وبلغني أن له « مذكرات » لم تطبع [١] .

الرَّاوي

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن

(١) كتاب الشيخ طاهر ٥٤ ـ ٧٦ (وفيه صورته) ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٥ وسركيس ٥٢٢ وتراجم أعيان دمشق ٥ في ترجمة والده عبد الرحمن . وفيه أن « الباني نسبة إلى قضيب البان الحسني دفين الموصل » ومذكرات فائز الغصين ٢٧ ، ٨٢ ودار الكتب ٥ : ١٤٦ والتيمورية ١ : ٤٨ .

محمد سعيد بن عبد الغني الراوي

حسين بن عبد اللطيف الراوي : فاضل ، من بيت علم في بغداد . ولد في « عانة » على الفرات ، ونشأ وتوفي ببغداد . اضطهد في عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، فبقي نحو سنتين . وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً في جامعة آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب في « الفرائض » وآخر في « تاريخ العراق » دوّن فيه كثيراً مما حدث في أيامه [١] .

سَعِيد العاص

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن محمد بن محمد بن شهاب المداهني الحموي المعروف بالعاص : مجاهد عسكري ، له اشتغال بتدوين الحوادث . نسبته الى عشيرة « المداهنة » المقيمة في قرية « السخنة » شرقي حماة . انتقل بعض أسلافه الى حماة ، فولد بها ، وتعلم وقصد الاستانة فدخل المدرسة الحربية وتخرج برتبة ملازم سنة ١٩٠٧ فدخل مدرسة الأركان وفصل منها (١٩١٠) وأرسل الى البلقان فأسره اليونانيون وفر . ثم كان مأموراً للمهمات الحربية في

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦ وجريدة البلاد (البغدادية) ١٩٣٦/٣/٣ .

سعيد العاص

دمشق سنة ١٩١٣ . وكان يدعى في صباه « سعيدِ شهاب » نسبة الى جده . ولما عاد الى حماة ، كان طغيان « الاتحاديين » على أشده فتلقب بالعاص (العاصي) وعرف به . وأقام بعد الحرب العامة الأولى في دمشق ، فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي . وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (عاصمة الأردن) وخاض غمار الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ ـ ٢٧) وتلقب بقائد المنطقة الشمالية . وبرزت شجاعته ـ وكتب على أثر الثورة كراريس ، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين ، سماها « صفحة من الأيام الحمراء ـ ط » في جزءين صغيرين . ولم يكن بالمحقق في حكمه على بعض الأشخاص ثناءً أو نقيضه . واستبسل في ثورة قامت على الإنكليز ، بفلسطين ، فاستشهد في مكان يسمى « الخضر » على مقربة من « بيت لحم » [١] .

ابن عَبْد المَقْصُود

(... ـ ١٣٦٠ هـ = ... ـ ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه : أديب حجازي ، من الكتّاب . من أهل مكة . تعاون مع عبدالله بلخير على تأليف كتاب « وحي الصحراء ـ ط » في سير أدباء الحجاز المعاصرين ، وصدّره برسالة من إنشائه عن « الأدب الحجازي والتاريخ » . وتولى أعمال جريدة « أم القرى » بمكة ، إدارة وتحريراً . وتوفي بالطائف . وله « المياه بمكة ، أدوارها التاريخية ـ ط » نشر تباعاً في أم القرى [١] .

العُرفي

(١٣١٤ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٦ م)

محمد سعيد بن أحمد العرفي : كاتب ، من العلماء له اشتغال بالأدب والتفسير والتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي ، ومن رجال الحركة الوطنية . ولد في « دير الزور » وتعلم بمدرستها الرشدية العثمانية . واستكمل دراسته بالأخذ عن علماء سورية والعراق ومصر وعمل مع أبيه في حياكة النسيج بالنول . ودخل في خدمة الجيش العثماني وتسلم وظيفة نيابة المحكمة الشرعية في بلده (١٩١٨) وكان خطيباً يجيد التركية ويلم بالفارسية والهندية . حارب البدع والطرق الصوفية . وتقلب في وظائف القضاء الشرعي ، ومالية الفرات والجزيرة ، والتدريس وشارك في النهضة الإصلاحية قبل الحرب العامة الأولى . وقاوم الاحتلال الفرنسي فنفي الى « أنطاكية » مرتين . وأُخرج من البلاد فقضى في مصر سبع سنوات . وعاد الى دير الزور (١٩٣١) ومارس المحاماة الشرعية مدة . وانتخب عضواً في المجلس النيابي بسورية (١٩٣٦) وعين مديراً للمعارف في العهد الفرنسي بالجزيرة الفراتيـــة، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعـلى بدمشق (١٩٥٠) ومفتيـاً لمحافظة الفرات (١٩٣٩) إلى أن توفي. لـه كتب كثيرة ، منها « موجز سيرة خالد بن الوليد ـ ط » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية ـ ط » و « تفسير القرآن ـ خ » و « حياة البخاري ـ ط » و « مبادىء الفقه الإسلامي ـ ط » الجزء الأول منه ، و « سر انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين ـ ط » توفي ببلده . والمتداول في نسبه « العرفي » بضم العين ولكنه كان يصححها بالفتح [١] .

الجَليلي

(١٣١٤ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٣ م)

محمد سعيد الجليلي : أديب من أهل الموصل . له كتب ، منها « الأناشيد الموصلية ـ ط » مدرسي ، و « خواطر ويوميات في النقد والأدب والاجتماع ـ ط » و « كيف نجد السعادة ـ ط » و « كيف يرقى العراق ـ ط » [٢] .

العباسي

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٣ م)

محمد سعيد العباسي : شاعر سوداني . ولد بجهة النيل الأبيض ونشأ على طريقة جده أحمد الطيب العباسي ، المعروفة بالطريقة السمانية . وحفظ القرآن وقرأ النحو ومكث عامين في الكلية الحربية العسكرية بمصر (١٨٩٩ ـ ١٩٠١) وكان يكره طول الإقامة في المدن فيركب ناقته ويتجول في البوادي كبادية وادي مليط في محافظة دارفور (بالسودان) وجمع ديوانه الشعري وسماه « ديوان العباسي ـ ط » قدمه محمد فريد أبو حديد [٣] .

سعيدُ العُريان

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٤ م)

محمد سعيد العريان . أديب من

---

(١) من رسالة خاصة كتبها « للأعلام » أحمد سامي السراج مدير دار الكتب الوطنية في حماة . ومذكرات المؤلف . واقرأ مقالاً مسهباً عن المترجم له ، بقلم « سليمان موسى » في مجلة « العربي » ٤٧ : ١٠٨ ـ ١١٣ ومقالاً آخر كتبه « جميل شاكر » في مجلة « هدي الإسلام » الصادرة في عمان ، شهري ربيع الأول وربيع الآخر ١٣٨٥ ، الصفحة ٥٦ ـ ٦٣ .

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وأم القرى : السنة الحادية عشرة .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣٣٩ ومن هو في سورية ١ : ٢٨٧ و ٢ : ٤٩٨ وسر انحلال الأمة العربية مقدمته . وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٣١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٥ .

(٣) محمد عبد المطلب صالح ، من السودان ، بمجلة العربي العدد ١٧٦ ص ١٥٨ .

كبار الكتاب في مصر. ولد في قرية «محلة حسن» بمحافظة الغربية، وتخرج بدار العلوم في القاهرة (١٩٣٠) وتنقل في التدريس الى سنة (٤٢) وتقدم في الأعمال الإدارية بوزارة المعارف وشارك في تحرير كثير من المجلات الأدبية. وصنف كتباً مطبوعة، منها «كيف أختار زوجتي» بحث عاطفي. و«قطر الندى» و«على باب زويلة» و«شجرة الدر» و«من حولنا» و«بنت قسطنطين» كلها قصص تاريخية، و«قصة الكفاح بين العرب والاستعمار ـ ط» و«ألف يوم فوق الأنقاض ـ ط» وعمل في تحقيق بضعة كتب من التراث [١].

البُرْهاني
(١٣١١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٧ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني: متصوف داغستاني الأصل، مولده ووفاته بدمشق. نشأ جندياً من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، واستمر على ذلك الى العهد الفيصلي بسورية، وحضر وقعة ميسلون ثم عمل في التدريس الابتدائي وقرأ على بعض الشيوخ وتصدر للتدريس العام الى أن توفي. له تعليقات على كتب كان يطالعها أو يرجع اليها، ورسائل صغيرة أكثرها بخطه في موضوعات مختلفة. منها «في البلاغة» ٣٢ صفحة، و«بعض أسماء رجال الحديث» ١١ صفحة، و«فوائد من المنطق» ١٢ صفحة. وطبعت له رسائل صغيرة أيضاً [٢].

الجَزائري
(١٢٩٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧٠ م)

محمد سعيد بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري: حفيد

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٩ (وفيه صورته) والدراسة ٣ : ٨١٠.

(٢) أربعون عاما في محراب التوبة بقلم محمد رياض المالح: مطبوع بدمشق ١٣٨٧ هـ.

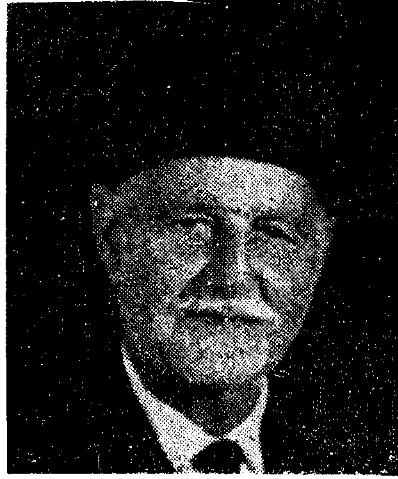

الأمير سعيد الجزائري

الأمير عبد القادر صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر. ولد وعاش في دمشق وتعلم بها، وبالاستانة. وقام برحلة الى المدينة المنورة (سنة ١٣٣٢) صنف بها نور الدين بن عبد الكريم بن عزوز التونسي «الرحلة المدينية ـ ط» وأشرف صاحب الترجمة على تصنيف كتاب عن والده سمي «تاريخ الأمير علي الجزائري ـ ط» وكان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابله الأمير سعيد وأخذ منه ٥٠٠ بندقية سلح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الامن. وأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. وألف حكومة وطنية موقتة أقرها أول داخل من الجيشين (الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعده عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول فيصل، منهم لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الإنكليز الى مصر. وعاد الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) فأقام الى سنة ١٩٦٦ ورافق جثمان جده «عبد القادر» يوم نقله من دمشق الى الجزائر، واستقر الى أن توفي بها [١].

(١) منتخبات التواريخ ٧٤٢ ومقدرات العراق السياسية ٣ : ١٧٣ ومن هو في سورية ١ : ٩٢ و ٢ : ١٥٥ (وفيه صورة له) وجريدة الحيارة ٧ تموز ١٩٧٠

الدَّفْتَرْدار
(١٣٢٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٢ م)

محمد سعيد الدفتردار: أديب، من الكتاب العلماء. حنفي من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها. هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠ هـ. وله نظم واشتهر بسلسلة مقالات له في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها وتزوج أبوه بابنة الشيخ إبراهيم الأُسكوبي. ونزح محمد سعيد مع أهله الى دمشق في حرب ١٩١٤ وبعد الحرب سافر الى مصر (١٣٤٨ هـ) فتعلم في الأزهر. وعاد الى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها. وله كتب، منها «تاريخ الأدب العربي ـ ط» ستة أجزاء،

محمد دفتردار

و«محاضرات دينية ـ ط» عشرة أجزاء، و«نصوص مختارة ـ ط» ثلاثة أجزاء، و«مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ـ خ» [١].

ودار الكتب ٥ : ٧٦ ، ٤١٢ و ٦ : ٣٨ واقرأ حديثين للأمير سعيد في جريدة الأيام الدمشقية ١٥ شباط و ١٣ نيسان ١٩٦٢ وانظر معجم المطبوعات ٦٩٥.

(١) المنهل ٣٣ : ٤٧٣ وعمر عبد الجبار، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٨/١٥ هـ. وعبد الحق النقشبندي، في المنهل ٣٣ : ٧٨٦ وفيه إشارة الى ان الدفتردار في مقالاته عن «أعيان المدينة» لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم. والمنهل السنة ٣٨ ص ٥٨٣.

محمَّد بن سُفْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي : من أئمة العرب في الجاهلية . كان يقضي بعكاظ . ورث ذلك عن أبيه ، وأورثه بنيه . وهو جدّ الأقرع بن حابس (ابن عقال بن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ . ومن أحفاده « الفرزدق » الشاعر . و « محمد » صاحب الترجمة هو الذي عناه « عمر بن لجأ » في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير :

أيكون دمن قـــــرارة موطوءة
نبتت بخبث ، مثل آل « محمد » [1] .

ابن سُفْيَان

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبدالله : مقرىء ، من أهل القيروان . حج ، وتوفي بالمدينة ، ودفن بالبقيع . له كتاب « الهادي في القراآت ـ خ » [2] .

البِيكَنْدي

(١٦٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمي بالولاء البخاري ، أبو عبدالله البيكندي : من حفاظ الحديث . رحال جوال . كان محدّث « ما وراء النهر » يحفظ خمسة آلاف حديث ، وهو من الثقات . له مصنفات في كل باب من علم الحديث . نسبته إلى « بيكند » بقرب بخارى [3] .

---

(١) المحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين جرير والفرزدق ١ : ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ وغاية النهاية ٢ : ١٤٧ و Brock. S. I:718

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩ وشذرات الذهب ٢ : ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١٢ وفيه : ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٥ وفيه : « البيكندي بالباء الموحدة المفتوحة » قلت : ضبطها

الجُمَحي

(١٥٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٦ م)

محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيدالله الجمحي بالولاء ، أبو عبدالله : إمام في الأدب . من أهل البصرة ، مات ببغداد . له كتب ، منها « طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ـ ط » و « بيوتات العرب » و « غريب القرآن » وكان يقول بالقدر ، فقال أهل الحديث : يكتب عنه الشعر ، أما الحديث فلا [1] .

القُضَاعي

(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون ، أبو عبدالله ، القضاعي : مؤرخ ، مفسر ، من علماء الشافعية . كان كاتباً للوزير الجرجرائي (علي بن أحمد) بمصر ، في أيام الفاطميين . وأرسل في سفارة إلى الروم ، فأقام قليلاً في القسطنطينية . وتولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون مجلداً ، و « الشهاب في المواعظ والآداب ـ ط » و « مناقب الشافعي وأخباره » و « الإنباء عن الأنبياء ـ خ » و « تواريخ الخلفاء » و « خطط مصر » اطلع عليه السيوطي ، بخطه ، ونقل عنه ؛ و « درة الواعظين وذخر العابدين ـ خ » و « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف ـ خ » و « نزهة الألباب ـ خ » في التاريخ ، و « دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار ـ ط » رسالة ، و « دستور معالم الحكم ـ ط » من كلام الإمام علي بن أبي طالب ، و « ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله ﷺ ـ ط » وهو كتابه « شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية » كما في كشف الظنون [1] .

ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ بالكسر . وضبطت بالشكل في التبيان ـ خ . بالكسر أيضاً .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٣ وفهرست ابن النديم ١١٣ ومراتب النحويين ، لأبي الطيب ـ خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ٥ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٧ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ ونزهة الألبا ٢١٦ واللباب ١ : ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ، طبعة المعارف : مقدمته . وفيهم من يسمي جده « عبيداً » و « عبد الله » وقيل : وفاته سنة ٢٣١ .

محمَّد الضَّرير

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الإسكندري : مفسر شاعر . من أهل الإسكندرية . تعلم بالقاهرة ، وتوفي بمكة . له « تفسير القرآن ـ خ » نظماً في الظاهرية ، عشر مجلدات ، سماه « تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير » [2] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٣ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل ، الرشيدي الشافعي : فاضل مصري . من أهل رشيد . له رسائل ، منها « عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن ـ خ » ورسالة في « قراءة الكسائي ـ خ » كتبها سنة ١٢٨٦ و « غيث نفع الطالبين ـ خ » في التجويد ، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ [3] .

محمَّد سَلاَمَة

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٨ م)

محمد سلامة « بك » السنجلفي : من

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٢ وطبقات السبكي ٣ : ٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و Brock. I:418 (343), S. I:584 وخطط مبارك ٥ : ٤٨ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٣ والفهرس التمهيدي ١٣٨ و ٤١٢ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١ : ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415 وكشف ١٠٦٧ .

(٢) المجموعة التاجية ـ خ . وسلك الدرر ٤ : ١٢٣ وعلوم القرآن ١٧١ ـ ١٧٣ .

(٣) Princeton 380, 381 والتيمورية ٣ : ١١١ .

وسلم وكان الفراغ من جمع هذه الرسالة على يد جامعها الفقير
الى مولاه الخالق محمد بن سلامه بن عبد الخالق الرشيدي
بلدة الشافعي مذهبا في يوم الخميس المبارك الموافق لثلاثة ايام
خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ستة وثمانين بعد
الالف والمائتين من هجرة من له المجد والشرف صلى الله عليه
وسلم والحمد لله على المبدئ والختام واسأله حسن الختام

محمد بن سلامة بن عبد الخالق الجمل الرشيدي
عن المخطوطة « 616 H » في مكتبة « Princeton »

محمد سلامة

مدرسي الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق، بمصر. ولد في «سنجلف» من قرى «المنوفية» وسكن القاهرة، فتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم، وتوفي بها. له «مباحث المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية – ط» ألفه مع محمد زيد الابياني، وكتاب في «الأحوال الشخصية» مدرسي، و «فقهاء الصحابة» رسالة، وغير ذلك [1].

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢: ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية ٣: ٦٣ والصحف المصرية ١٩٢٨/٨/٣٠ قلت: سنجلف، ضبطت بالشكل في التحفة ١٠٦ بكسر السين؛ وفي التاج ٦: ١٤٥ «بفتح فسكون».

محمَّد السَّلَّامي = محمَّد بن إبراهِيم ٨٧٩

ابن حَيُّوس
(٣٩٤ – ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ – ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي، الأمير أبو الفتيان، مصطفى الدولة: شاعر الشام في عصره. يلقب بالإمارة، وكان أبوه من أمراء العرب. ولد ونشأ بدمشق. وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم. وأكثر من مدح «أنوشتكين الدزبري» من وزراء الفاطميين، وله فيه ٤٠ قصيدة. ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام، ضاعت أمواله ورقت حاله، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها (بني مرداس) فمدحهم وعاش في ظلالهم إلى أن توفي، بحلب. له «ديوان شعر – ط» في مجلدين، صدره السيد خليل مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة، استوفى بها سيرته وأخباره [1].

(١) وفيات الأعيان ٢: ١٠ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ. وسير النبلاء – خ. المجلد الخامس عشر. والوافي بالوفيات ٣: ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢: ٢٧٨ و Brock. I: 297 (256), S. I: 456 والكتبخانة ٤: ٢٣٢ وديوان ابن حيوس: مقدمته. وفيها تحقيق أن أباه كان من أمراء «العرب» لا «المغرب» كما جاء في بعض المصادر، وأن لقبه «مصطفى الدولة» لا «صفيّ الدولة».

اليَشْكُري
(٠٠٠ – نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري، أبو جعفر: عالم بالأنساب، من بيت كبير في الكوفة. رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها. وأخذ عنه ابن السكيت. له كتاب «بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها» و «خثعم وأنسابها وأشعارها» و «النوافل من العرب» و «الميسر والقداح» [1].

محمد سليم البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧

الشيخ سَلِيم العَطَّار
(١٢٣٧ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ – ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار: من مدرسي الحديث والتفسير

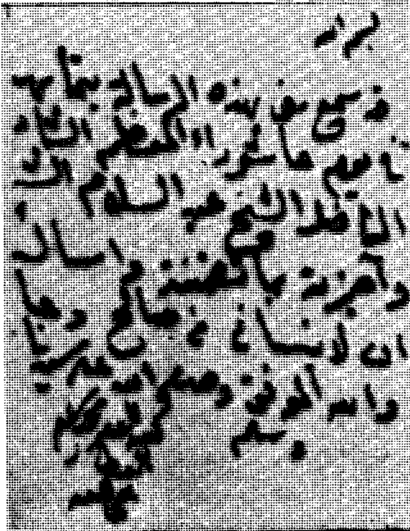

محمد سليم بن ياسين العطار
عن مخطوطة من «الرسالة العاشورية» لمحمد الأمير الصغير.

في دمشق. له إجازات كثيرة لعلماء عصره، وله منهم إجازات [2].

(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧.
(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢.

قَصَّاب حَسَن
(١٢٦٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٥ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي ، المعروف بقصاب حسن : فاضل ، له شعر وتواشيح وعناية بالأدب . من أهل دمشق . أصله من الموصل ، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ .

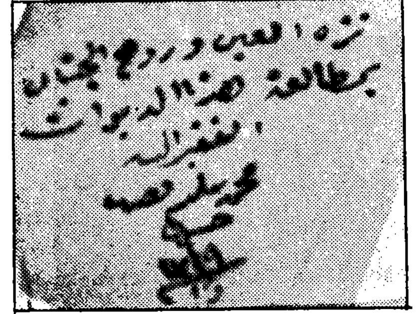

محمد سليم بن أنيس قصاب حسن
عن مخطوطة من « ديوان محمد أمين الجندي »
في « المكتبة العربية » بدمشق .

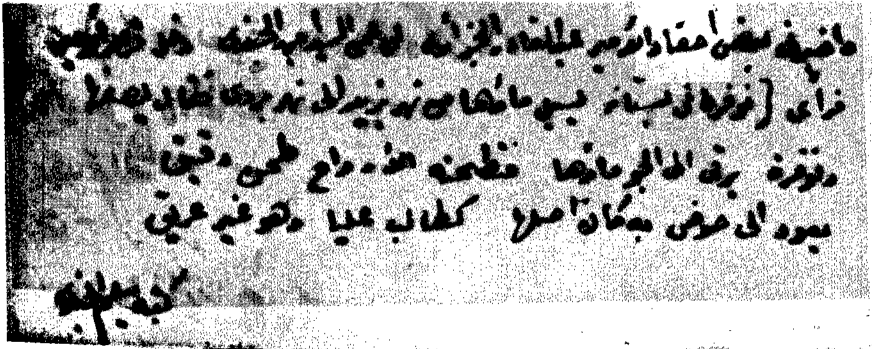

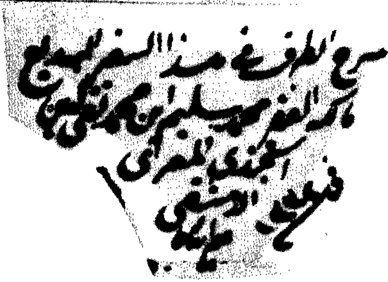

سليم الجندي

خطه على مخطوطة من ديوان عمه أمين الجندي ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . له « نشأة الصبا ـ ط » ديوان شعره في صباه ، و « سحر البيان ـ خ » ديوانه الثاني ، و « جهد المستطيع في أنواع البديع ـ خ » شرح بديعية له ، مطلعها :
« لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم
ماكان قلبي صبا للبـان والعلم » (١) .

سليم الجندي
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٥ م)

محمد سليم بن محمد تقي الدين ابن مفتي المعرة محمد سليم الجندي العباسي : شاعر ، مدرس ، عالم بالأدب ، له اشتغال بالتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في معرة النعمان . وهاجر مع أبيه الى دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) فقرأ على علماء أيامه . وعين للإنشاء في ديوان الرسائل سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٤ ثم أستاذاً للأدب العربي في مدرسة التجهيز الى سنة ١٩٤٠ فناظراً ثم مديراً للكلية الشرعية (١٩٤٨) واستهواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره ، فلم يفته شيء مما وجد له الا قرأه قراءة درس وتأمل . ونسج على منواله في كثير من شعره . وصنف « الجامع في أخبار أبي العـلاء المعري وآثـاره ـ ط » جزءان. وحقق كتاب « الملائكة ـ ط » له ، وشرحه ومن كتبه « ديوان شعره ـ خ » اطلعت عليه عنده ، ونسخت منه مختارات ، و « تاريخ المعرة ـ ط » المجلدان الأول منه والثاني . و « إصلاح الفاسد من لغة الجرائد ـ ط » و « عمدة الأديب ـ ط » أجزاء منه . في شرح جملة من شعر امرئ القيس ، وأخبار ابن المقفع ، وترجمة النابغة الذبياني . وله « شرح ديوان النابغة ـ خ » في خزانته ، و « المنهل الصافي في العروض والقوافي ـ خ » و « مُرفِد المعلم ومرشد المتعلم ـ خ » في النحو ، غير تام ، ورسالة « الكَرْم ـ ط » و « عدة الأديب ـ ط » ثلاثة أجزاء صغيرة مدرسية شاركه في تأليفها الشيخ محمد الداودي . ورسالة « الطرق ـ ط » في المسالك والسهول والجبال ، أضاف اليها رسالة أخرى له في « الأودية ومسايل المياه » و « رسالة » في المعلمين وأخبارهم ونوادرهم ـ خ » و « الأطعمة والأشربة في بلاد الشام ـ خ » و « الأمثال العامة في بلاد الشام ـ خ » وللشعراء والكتاب من عارفيه مراث فيه ، جُمعت مع ترجمة له من إنشائه في كتاب « محمد سليم الجندي في حفلة الأربعين ـ ط » (١) .

محمَّد بن سُلَيمان
(١٢٢ ـ ١٧٣ هـ = ٧٤٠ ـ ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي ، أبو عبدالله : أمير البصرة . وليها في أيام المهدي . قال ابن الأثير : في حوادث سنة ١٦٠ « وكان على البصرة وكور دجلة

---

(١) من ترجمة له . بقلمه ، بعث بها إليّ . وانظر آداب شيخو ٢ : ٨١ وصححت تاريخ وفاته عن أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٤ لقوله : استخرجت تاريخ وفاته من شاهدة قبره : في ١٤ جمادى الثانية ١٣٣٤ .

(١) من ترجمة كتبتها في حياته ، وأصلح فقرات منها بقلمه . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧١٣ و ٧٢٤ و ٣١ : ١٤٣ وزهير الحمراوي ، في جريدة الكفاح ، دمشق ـ ٢٩ محرم ١٣٥٩ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٠٤ ـ ١٠٥ ومن هو في سورية ١ : ٩٧ و ٢٠ : ١٦٩ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٥٣ وتاريخ معرة النعمان ١ : ١ ـ ١٦ بقلمه .

والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس، محمد بن سليمان». وعزل سنة ١٦٤ وأعاده الرشيد، وزوجه أخته العباسة بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفي. وكان غنياً نبيلاً، سمت نفسه إلى الخلافة، وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة، في أيام المهدي والرشيد. مولده بالحميمة من أرض البلقاء. وكان، كما يقول ابن حبيب «كوسجاً أثط» أي قليل شعر اللحية والحاجبين [١].

محمَّد بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

محمد بن سليمان بن عبدالله الحسني الطالبي: مؤسس إمارة آل سليمان في «تلمسان» وأطرافها. ولد بالمدينة. وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فخ بمكة (انظر سليمان بن عبدالله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين، في الحجاز والعراق، فخرج محمد إلى إفريقية. ونزل بتلمسان، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها. قال ابن حزم: وهم ـ أي أحفاده ـ بالمغرب، كثير جداً [٢].

الحَنِيفي

(٠٠٠ ـ ٣٠٤هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنيفي، أبو علي، ويلقب بالأستاذ: قائد مظفر جبار. عراقي المولد، من أبناء الكتّاب. نسبته إلى رجل يدعى «حنيفة السمرقندي». رحل إلى مصر. وولي الكتابة للؤلؤ (غلام أحمد بن طولون) ثم عاد إلى بغداد، واتصل بالمكتفي العباسي، فتقدم، وصار من قواده، وولاه قتال القرامطة في الشام ـ وقد استفحل أمرهم ـ فزحف بجيش قضى على فتنتهم (سنة ٢٩١هـ) وعاد إلى بغداد، فخلع عليه المكتفي، ووجهه إلى مصر، وفيها بقية من الطولونيين، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد، سنة ٢٩٢هـ. ونُقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه، فأمر به، فاعتقل قبل وصوله إلى بغداد، وصودرت أمواله. وظل سجيناً إلى أن أطلقه «ابن الفرات» في أيام المقتدر (حوالى سنة ٢٩٧هـ) وولاه الضياع والأعشار في قزوين. وقتل في معركة على باب الريّ [١].

الصُّعْلُوكي

(٢٩٦ ـ ٣٦٩هـ = ٩٠٨ ـ ٩٨٠م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) أبو سهل الصعلوكي: فقيه شافعي، من العلماء بالأدب والتفسير. قال الصاحب ابن عباد: ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه. وأورد الثعالبي أبياتاً من نظمه، وقال: له شعر كثير. مولده بأصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور. درّس بالبصرة بضعة أعوام، وبنيسابور ٣٢ سنة. ورُويت عنه فوائد [٢].

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٤هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥م)

محمد بن سليمان بن يوسف، أبو بكر البُنْدار الربعي: من العارفين بالحديث، دمشقي. له جزء فيه «أخبار وحكايات ـ خ» في الظاهرية (المجموع ٧١) و «جزء من الحديث ـ خ» في المحمودية بالمدينة (١٢٤ مجاميع) وتصويره في الرياض الفيلم ١١٧ [١].

ابن الحَنَّاط

(٠٠٠ ـ ٤٣٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥م)

محمد بن سليمان الرعيني القرطبي، أبو عبدالله، ابن الحناط: طبيب شاعر ضرير، أندلسي. كان أبوه يبيع «الحنطة» فنسب إليها. شعره كثير «مدوَّن». ولد أعشى البصر، وكف بصره بعد أن تعلم. وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته، فتفرغ للعلم. وغلب عليه المنطق، واتهم في دينه، فنفي أو فرَّ من قرطبة. واستقر بالجزيرة الخضراء، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود. ومات بها. وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبدالملك بن شُهيد مناقضات، نظماً ونثراً. له رسالة سماها «وشي القلم وحَلي الكرم» بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس. وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره، وقال: تطبب عنده الأعيان والملوك. وأخباره كثيرة [٢].

ابن القَصِيرة

(٠٠٠ ـ ٥٠٨هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣م)

محمد بن سليمان الكلاعي الولبي الأندلسي، أبو بكر، المعروف بابن القصيرة: أديب من كبار الكتاب. ينعت بذي الوزارتين. نسبته إلى ولبة (من أعمال أونبة) بالأندلس. نشأ في دولة المعتضد. واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدمه عنده. ثم تقدم عند المعتمد بن عباد، وصيّره سفيراً بينه وبين «ابن تاشفين» إلى أن نكب المعتمد، فاستكتبه ابن

---

(١) تاريخ بغداد ٥: ٢٩١ والمحبر ٦١ و ٣٠٥ والوافي بالوفيات ٣: ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢: ٤٧ و ٧٠ و ٧٣ والكامل لابن الأثير ٦: ١٧ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٢٩٥ ثم ٢: ١٢٩.

(٢) البكري ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢ و ٤٣.

(١) التنبيه والإشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣: ١١٢ وانظر فهرسته. والطبري: حوادث سنتي ٢٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبري ١ ـ ٨ وانظر خبر مقتله، في تجارب الأمم: حوادث سنة ٣٠٤.

(٢) طبقات الشافعية ٢: ١٦١ ـ ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣: ١٢٤ وابن خلكان ١: ٤٦٠ ويتيمة الدهر ٤: ٢٩٩ ومفتاح السعادة ٢: ١٧٧.

(١) العبر ٢: ٣٦٨ والتراث ١: ٥٠٠ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الأول، ص ٥٤.

(٢) بغية الملتمس ٦٧ والتكملة لابن الأبار ١٢٢ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٢١ ـ ١٢٤.

تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفي [1] .

السَّمَرْقَنْدي

(٥٤٣ ـ ٦٢٠هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٣م)

محمد بن سليمان بن قتلمش بن تركمان شاه ، أبو منصور السمرقندي : أديب من الشعراء العلماء بالفنون . أصله من سمرقند ومولده ووفاته في بغداد . خلف له أبوه اموالاً كثيرة فضيعها في القمار حتى احتاج الى النسخ بالأجرة ، وكان حسن الخط ، صحيحه ، فكتب كثيراً . وعرف به الخليفة الناصر فجعله حاجب الحجاب الى أن مات . له « التبر المسبوك » في الأدب ، قال القفطي : رأيته وهو من حسان المجاميع وانتقل اليّ وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة من فن الأدب ، صنفه لابن صديقه عبد الواحد بن مسعود المسمى بالشريف أبي منصور [2] .

الشَّاطِبي

(٥٨٥ ـ ٦٧٢هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٧٤م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافري ، أبو عبدالله الشاطبي ، ويقال له ابن أبي الربيع : عالم بالقرآآت . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الإسكندرية فتوفي بها . من كتبه « اللمعة الجامعة » في تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » في القرآآت ، و « النبذ الجلية في ألفاظ اصطلح عليها الصوفية » [3] .

الشَّابّ الظَّرِيف

(٦٦١ ـ ٦٨٨هـ = ١٢٦٣ ـ ١٢٨٩م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله

(١) المغرب في حلى المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٦٤ .

(٢) المحمدون ٣٥٦ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي ٣ : ١٢٥ والشذرات ٥ : ٩٣ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و ٢٤٥ وفي الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٨ « توفي سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار » .

التلمساني ، شمس الدين ـ المعروف بالشاب الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترقق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر ايضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولي عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » و « مقامات العشاق ـ خ » رسالة في ورقتين [1] .

ابن النَّقِيب

(٦١١ ـ ٦٩٨هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، المقدسي ، أبو عبدالله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده في القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مدارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفي بها . له « تفسير » كبير حافل ، سماه « التحرير والتحبير لأقوال أئمة التفسير » قال المقريزي في سبعين مجلدة [2] .

الحِكْري

(٠٠٠ ـ ٧٨٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٠م)

محمد بن سليمان المقدسي الحِكري الشافعي : أبو عبدالله ، شمس الدين : مقرىء ، من العلماء . ولي قضاء المدينة سنة ٧٦٦ ثم قضاء القدس وغزة . وناب في عدة جهات من الديار المصرية . من كتبه « النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة ـ خ » قرآآت ، في العبدلية بتونس ، مجلد ضخم ، أنجزه سنة

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن الفرات ٨ : ٨٥ و Brock. I:300 (258), S. I:458 وكشف الظنون ١٧٨٦ وفي مطالع البدور ١ : ٢٨ مولده سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ٦٨٧ وانظر شذرات الذهب ٥ : ٤٠٥.

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٨١ .

٧٥٦ [1] .

الصَّرْخَدي

(٠٠٠ ـ ٧٩٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٠م)

محمد بن سليمان بن عبدالله ، شمس الدين الصرخدي : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للأشعرية ، كثير المعاداة للحنابلة . مولده بصرخد ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب [2] .

الكافِيَجي

(٧٨٨ ـ ٨٧٩هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٧٤م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ، أبو عبدالله الكافيجي : من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . ولي وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية . وانتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر في علم التاريخ ـ خ » و « أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة ـ خ » و « منازل الأرواح ـ خ » و « معراج الطبقات ـ خ » و « قرار الوجد في شرح الحمد ـ خ » و « نزهة المعرب ـ خ » في النحو ، و « التيسير في قواعد التفسير ـ خ » و « حل الإشكال ـ خ » في الهندسة ، و « الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام ـ خ » و « الإلماع بإفادة لو للامتناع ـ خ » و « جواب في تفسير : والنجم إذا هوى ـ خ » و « مختصر في علم الإرشاد ـ خ » و « الرمز ـ خ » في علم الأسطرلاب

(١) شذرات ٦ : ٢٧٧ وكشف الظنون ١٩٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ والزيتونة ١ : ١٧٦ وهو فيها « محمد ابن سلمان ؟ الجعبري ؟ » فلتراجع مخطوطتها مع العلم بأن الجعبري أقرب إلى المقدسي ، وأن الحكري تذهب نسبته إلى منية حكر بمصر .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥ وهو في بغية الوعاة ٦٣ « محمد عبدالله » .

محمد بن سليمان الكافيجي

عن مخطوطة من كتاب في مرويات جعفر بن إبراهيم الدهني السنهوري ، في خزانة الرباط (١٦١ أوقاف) .

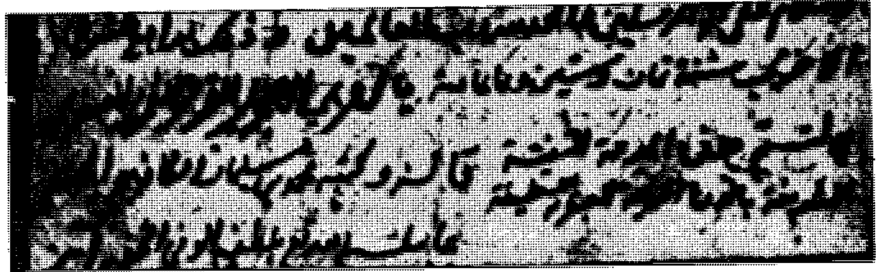

محمد بن سليمان الكافيجي

عن مخطوطة الجزء الثاني من « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لعلي الجوهري .
في دار الكتب المصرية « ١١٦م ، تاريخ » .

(شستربتي ١ : ٨١) [1] .

الجُزُولي

(٨٠٧ ـ ٨٧٠ هـ = ١٤٠٤ ـ ١٤٦٥ م)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملالي الشاذلي : صاحب « دلائل الخيرات ـ ط » من أهل سوس المراكشية . تفقه بفاس ، وحفظ « المدونة » في فقه مالك ، وغيرها . وحج وقام بسياحة طويلة . ثم استقر بفاس ، وبها ألف كتابه . وله أيضاً « حزب الفلاح ـ خ » و « حزب الجزولي » بالعامية . وكان له أتباع يسمون « الجزولية » من الشاذلية . ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى « آفغال » ونقل بعد ٧٧ سنة إلى مراكش . وفي خزانة الرباط (د ١١٩) كتاب « ممتع الأسماع بمناقب الشيخ الجزولي ومن له من الأتباع ـ خ » لم يذكر اسم مصنفه . والجزولي نسبة إلى «جزولة» أو « كزولة » من بطون البربر ، بضم الجيم ، وفتحها . وفي شوارق الأنوار ـ خ : مات الجزولي عن ١٢٦٦٥ مريدا [1] .

(1) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إياس ٢ : ١٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٧ والفوائد البهية ١٦٩ وفيه : « وفاته سنة ٨٧٣ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٣١٠ وانظر Brock. 2:138 (114) وفهرسته والتيمورية ٣ : ٢٥٤ .

(1) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2:327 (252), S. 2:359 ولقط الفرائد ـ خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ وشوارق الأنوار ـ خ . وفيه أنه « محمد بن عبد الرحمن بن سليمان » والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٧ ـ ١٢٢ وفيه : « الجزولي ، بفتح الجيم وضمها . وفي الذيل لابن عبد الملك : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة » قلت : وهي في البربرية « اكزولي » والسملالي نسبة إلى سملالة (من قبائل جزولة) والنجوم الزاهرة ١٦ : ٢٠٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٨ وفيهما أن وفاته بمكة سنة ٨٦٣ ، وقال مصنف النجوم أنه حضر الصلاة عليه بها ؟ .

الرُّوداني

(١٠٣٧ ـ ١٠٩٤ هـ = ١٦٢٧ ـ ١٦٨٣ م)

محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) بن طاهر الرُّوداني السوسي المكي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : محدث مغربي مالكي ، عالم بالفلك ، رحال . اختلفت المصادر في اسم أبيه : سليمان أو محمد ؟ فتكررت ترجمته . ولد في « تارودانت » وجال في المغرب الأقصى والأوسط ، ودخل مصر والشام والأستانة ، واستوطن الحجاز وكان له بمكة شأن . وقُلد النظر في أمر الحرمين ، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة ، عُرف برباط ابن سليمان . وبنى مقبرة بالمعلى عرفت بمقبرة ابن سليمان . ثم أُخرج من مكة ، بعد شبه فتنة ، فانتقل الى دمشق منفياً وتوفي بها . وكان يعرف في المشرق بالمغربي . من كتبه « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ـ ط » في الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف ـ خ » فهرس مروياته وأشياخه ، رأيته في مكتبة الحرم بمكة و « تحفة أولي الألباب في العمل بالأسطرلاب ـ خ » و « منظومة في علم الميقات » و « شرحها » و « المقاصد العوالي ـ خ » منظومة ، و « جمع الكتب الخمسة مع الموطأ ـ ط » و « أوائل الكتب الدينية ـ خ » . ذكره صاحب سوس العالمة ، وعرفه بالروداني الحكيم نزيل طيبة . وأشهر آثاره «كرة» في التوقيت والهيأة ، نقل صاحب الدر المنتخب عن العياشي ما خلاصته : من ألطف ما اخترعه آلة في التوقيت والهيأة لم يسبق إلى مثلها ، وهي كرة مستديرة الشكل يحسبها الناظر إليها بيضة مسطرة كلها دوائر ورسوم ، وقد ركبت عليها أُخرى مجوفة ، منقسمة النصفين ، فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها ، مصبوغة باللون الأخضر تغني عن كل آلة تستعمل في فني التوقيت والهيأة ، مع سهولة المدرك ، وتخدم لسائر البلاد على اختلاف أعراضها

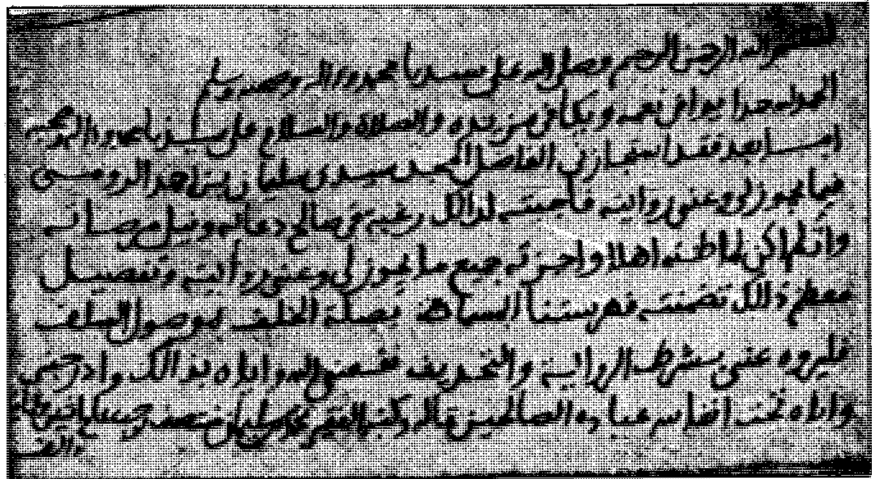

محمد بن سليمان الرُّوداني

عن مخطوطة فهرسته « صلة الخلف بموصول السلف » في دار الكتب المصرية « ٦ مجاميع ٤٣١٣٠ عمومية » ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد بن سليمان » كما هو في عدة مصادر ، وسماه المحبي في خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ « محمد بن محمد بن سليمان » فتكررت ترجمته سهواً .

وأطوالها [1] .

الكُفُوري

(٠٠٠ _ بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٧٥٧ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن زائد الكفوري : فقيه مالكي مصري . نسبته الى كفور مصر . له « الفتاوى _ ط » فرغ من جمعه سنة ١١٧٠ [2] .

الشيخ محمَّد الكُرْدي

(١١٢٧ _ ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ _ ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكردي : فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره . ولد بدمشق ، ونشأ في المدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفي . من كتبه « الفتاوى _ ط » و « جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الإنسان _ خ » أربعون حديثاً ، و « فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير _ ط » رسالة ، و « الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرمية _ ط » مجلدان ، و « شرح فرائض التحفة » و « عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر » و « حاشية على شرح الغاية للخطيب » و « الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية » و « فتح الفتاح » في شروط الحج ، و « كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام » و « الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوّج فيها الحكام » و « زهر الربى في بيان أحكام الربا » [1] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٢ ، ٣١٧ وصفوة ما انتشر ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ _ ١٠٤ وفيه : ومولده سنه ١٠٣٣ ؟ والدر المنتخب المستحسن _ خ . المجلد السادس في حوادث سنة ١٠٩٥ هـ . وأرخ وفاته فيها . قلت : الرداني أو الروداني ، كلاهما نسبة إلى « تارودنت » في « السوس » والكلمة بربرية . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ وهو فيه « محمد بن محمد » و« نظم الدرر _ خ ». ورحلة العياشي ٢ : ٣٠ (محمد بن سليمان) و Brock. 2:610 (459) S. 2:691, 709 .

(٢) الأزهرية ٢ : ٣٧٢ وسركيس ١٥٦٤ .

البَغْدادي

(٠٠٠ _ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٨١٩ م)

محمد بن سليمان البغدادي : متصوف نقشبندي حنفي ، من خلفاء الخالدية . له « الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية _ خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٣ و « البهجة الخالدية » [1] .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١١ والكتبخانة ٣ : ٢٢٤ وثبت ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكمالية _ خ . والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ٢٥٦ و Brock. 2: 511 (389) ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

ابن إدْرِيسُو

(٠٠٠ _ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٨٨١ م)

محمد بن سليمان بن إدريسو : فقيه كفيف ، إباضي ، من أهل بني يسقن ، بوادي ميزاب ، في الجزائر . أوذي في سبيل الدعوة إلى الإصلاح . وأملى كتباً ، منها شرح الألفية لابن مالك ، في النحو . ونظم « عقيدة العزابة » من تأليف عمر بن جميعة ، توحيد « ونظم كتاب النيل » نيف وثلاثة آلاف بيت [2] .

التنكابني

(١٢٣٥ _ نحو ١٣١٠ هـ = ١٨٢٠ _ نحو ١٨٩٢ م)

محمد بن سليمان التنكابني : واعظ ، من فقهاء الإمامية . له كتب ، منها « الفوائد _ ط » في أصول الدين ، و « آداب المتعلمين » و « آداب المناظرة » و « إجازة _ خ » بخطه ، ونظم « أحكام العقود » ثلاثة آلاف بيت ، و « بدائع الأحكام في شرح شرائع الاسلام » خرّج منه ١٧ جزءاً ولم يتمّ ، و « الكشكول المحمدي » خرج منه ٤ أجزاء ، و « حاشية القوانين » ثلاثة أجزاء [3] .

محمَّد حَسَب الله

(١٢٤٤ _ ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٨ _ ١٩١٧ م)

محمد بن سليمان حسب الله : فقيه شافعي . من أهل مكة . له « الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة _ ط » و « حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني _ ط » [4] .

(١) هدية ٢ : ٣٦٠ والأزهرية ٣ : ٥٦٠ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ، عن نهضة الجزائر ١ : ٢٨٥ .

(٣) أحسن الوديعة ١ : ١٢١ والذريعة ١ : ١٥ ، ٢٨ ، ١٣٣ ، ٢٤٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٩ ومعجم رجال الفكر ٩٣ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٧٨ ونعته بالطبيب .

(٤) نظم الدرر _ خ . ومعجم المطبوعات ٧٥١ و Brock. S. 2:813

مُحمَّد سُلَيمان
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سليمان ابراهيم عنّاره : قاض أديب مصري . تعلم بمدرسة القضاء الشرعي . وولي القضاء في « ببا » من أعمال بني سويف . ثم كان نائباً في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة . ومولده ووفاته بها . من كتبه « رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان ـ ط » و « الأدب العصري ـ ط » و « بأي شرع نحكم ـ ط » رسالة ، و « من أخلاق العلماء ـ ط » و « حدث الأحداث في الإسلام ـ ط » رسالة في ترجمة معاني القرآن . ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف المصرية [1] .

محمَّد السُّلَيْماني
(١٢٨٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

محمد السليماني ، أبـو عبـدالله : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل فاس . أصله من « غريس » في أحواز تلمسان ، من أسرة « أولاد محمد بن يحيى » المنسوبة إلى « سليمان بن عبدالله الكامل » جدّ أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط . ولد محمد وتوفي بفاس . له « تاريخ المغرب العام ـ خ » خمسة أجزاء ، ورسالة في « أصل البربر » ومحاضرة في « فلسفة التاريخ » [2] .

ابن سَمَاعَة
(١٣٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٤٧ م)

محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التميمي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث ، ثقة . تجاوز المئة وهو كامل القوة ، وكان يصلي في كل يوم مئتي ركعة . ولي القضاء لهارون الرشيد ، ببغداد ؛ وضعف بصره ، فعزله المعتصم . وكان يقول بالرأي ، على

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والأهرام ٢٩/١٢/١٩٣٦ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال ١٣٥٦ .
(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٤١ .

مذهب أبي حنيفة . وصنف كتباً ، منها « أدب القاضي » و « المحاضر والسجلات » و « النوادر » عن أبي يوسف [1] .

محمَّد السَّمَّان = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

محمَّد السَّمَاوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

محمَّد بن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٧٣٧

القَزَّاز
(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

محمد بن سنان ، أبو الحسن القزاز البصري : محدث من أهل البصرة . عاش في بغداد . مختلف في توثيقه . له أوراق في الظاهرية باسم « حديث ـ خ » [2] .

الملك المُعَظَّم
(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود ، معزّ الدين ، الملك المعظم : صاحب جزيرة ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها . بقي في الملك ٤٣ سنة ، وساءت سيرته في الشطر الثاني من حياته . وكان الكامل « صاحب مصر » يهاديه ويراسله ، وكذلك الخليفة ؛ لأنه بقية البيت الأتابكي [3] .

ابن المُعَلِّم
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ م)

محمد بن سنقر البغدادي السنكري

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ١٣٩ والجواهر المضية ٢ : ٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٠٤ ، وفي القاموس : « سماعة ، مخففة » وضبطها بالشكل مفتوحة السين ، وفي هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب : بالكسر . واختلفت المصادر في اسم جده : « عبد الله » و « عبيد الله » و « عبيد » .
(٢) العبر ٢ : ٤٨ وانظر التراث ١ : ٣٧٦ .
(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٤٠ .

المعروف بابن المعلم : نقاش من أهل الموصل . هاجر إلى القاهرة بعد دخول التتر إلى بلاده وصنع تحفاً فنية لملوك مصر مازال بعضها باقياً ، منها « خوان » صغير من النحاس مخرم مكفت بالفضة والذهب صنعه للملك قلاوون الصالحي سنة ٧٢٨ وهو محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، و « صنـدوق » للمصحف ، مربع الشكل ، مصنوع من الخشب ومغطى بصفائح من النحاس ، عليه آيات قرآنية وأرضيته منقوشة بزخارف نباتية ، محفوظ الآن في متحف برلين [1] .

ابن سِوَار
(٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر ، أبو المعالي ، نجم الدين الشيباني : شاعر غزل . مولده ووفاته في دمشق . تصوف ، وحذا في بعض شعره حذو ابن الفارض . وطاف البلاد ، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم ، وعلت شهرته . له « ديوان شعر ـ خ » [2] .

المَحْمُودي
(١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٠ م)

محمد سوف « بك » ابن محمد اللافي ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي الطرابلسي ، أبو عون : زعيم مجاهد ، من أعيان طرابلس الغرب ، من قبيلة

(١) أعلام الصناع ١١١ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١٦ ـ ٢٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٢ وابن الفرات ٧ : ١٣١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ وفيه ، في وصفه : « روح المشاهد ، وريحانة المجامع ، كان فقيراً ظريفاً نظيفاً » . وجاء نسبه في لسان الميزان ٥ : ١٩٥ محمد بن « سواء » بن إسرائيل بن « حضر » ولعلهما من خطأ الطبع . ولم أجد نصاً على ضبط اسم أبيه ، ولكن يظهر ممن سماهم القاموس والتاج في مادة « سور » أن الغالب على الشاميين ضبط « سوار » بكسر السين وتخفيف الواو ، ككتاب . وضبطها Brock. I:299 (257) بضم السين وانظر شعر الظاهرية ١٦٤ ، ١٧٢ « ديوانه » ورأيت في مكتبة الاسكوريال ، الرقم ٤٣٧ « ديوان محمد بن إسرائيل الدمشقي الشيباني » مخطوطاً في مجلد ضخم ، كتب سنة ٧٠٧ هـ .

المحاميد ، ولد في « وادي سوف » بأرض الجزائر ، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائراً على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى في بيت عز وفروسية . وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر ١٩١١ - مارس ١٩١٣ الموافق : شوال ١٣٢٩ - ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من أنصار سليمان الباروني . وهاجر إلى الشام فأقام في حلب . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان ، فعاد . ودخل « سرت » سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥) وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكة . واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة ، وكان رئيسها . وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية ولما أنشأ الوطنيون « الجمهورية الطرابلسية » سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨) انتخب رئيساً أول لمجلس شورى الجمهورية . وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي ، فرحل إلى مصر (سنة ١٩٢٢) وتوفي بقرية « المتراس » في جوار الإسكندرية . وكان شجاعاً بطلاً ، امتلأ جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص . وكان من انبغ شعراء البادية وأفصحهم ، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعاً[1] .

سِيداتي الجاكاني
(١٣٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م)

محمد سيداتي بن محمد الكنتي بن العربي بن يوسف الجاكاني : فقيه مالكي ، له اشتغال في الأدب . نسبته الى « تجاكنت » من قبائل البربر المغربية ، تنتسب الى حمير ، ويقال : إنهم بكريون تيميون . ولد في « ولاتة » وذهب به والده الى أروان (بلدة بين تنبكتو وتودني) في السودان ، فنشأ وتعلم بها ثم في تنبكتو ، فبلدة « تافيللت » سنة ١٣٢١ وتولى خطبة الجمعة فيها الى سنة ١٣٣٦ واستقر بعد ذلك في « أقا » بالبادية الى أن توفي . له كتب ، منها « شرح منظومة فقهية لبعض الصحراويين - خ » بخطه في مجلد كبير ، و « أراجيز - خ » و « شرح لمنظومة البيان - خ » و « مجموعة - خ » في الأدب[1] .

ابن سِيدَراي
(٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير ، القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ . وشهد وقعة العقاب . وكان باسلاً نابهاً أديباً[2] .

أَمْر الله
(٩٤٥ - ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٨ - ١٦٠٠ م)

محمد (أمر الله) بن سيرك محيي الدين الحسني : فاضل رومي ، من أهل اسطنبول : له كتب ، منها « دليل لغة العرب - ط » في المعرب والدخيل ، و « ذيل الشقائق النعمانية » في التراجم ، مع إلحاقات في هوامش الأصل ، كما يقول صاحب الكشف ، و « شرح مسالك الخواص » و « تعليقة على الأشباه والنظائر » لابن نجيم ، و « قاموس العواصم - ط »[1] .

ابن سِيرِين
(٣٣ - ١١٠ هـ = ٦٥٣ - ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصري ، الأنصاري بالولاء ، أبو بكر : إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . تابعي . من أشراف الكتّاب . مولده ووفاته في البصرة . نشأ بزازاً ، في أذنه صمم . وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك ، بفارس . وكان أبوه مولى لأنس . ينسب له كتاب « تعبير الرؤيا - ط » ذكره ابن النديم ، وهو غير « منتخب الكلام في تفسير الأحلام » المطبوع ، المنسوب إليه أيضاً ، وليس له[2] .

---

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر المختار ٣ .

(١) خلال جزولة ٣ : ٤٥ - ٥٠ وفيه أن مصنفه المختار السوسي اطلع على مؤلفات صاحب الترجمة عنده في أقا .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٩ - ٢٤١ .

(١) كشف الظنون ٢ : ١٠٥٨ وهدية ٢ : ٢٦٤ ودار الكتب ٧ : ٧ وفهرس المؤلفين ٥٢ وانظر تحفة المحبين ٧٥ ؟ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٤ والمحبر ٣٧٩ و ٤٨٠ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٣ وحلية الأولياء ٢ : ٢٦٣ وذيل المذيل ٩٥ وشرح النهج لابن أبي الحديد ، وفيه : كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلما اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار ؛ وكان إذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ؛ وإذا ذمه قال : هو كما يعلم الله ! . وتاريخ بغداد ٥ . ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ و Brock. S. I:102 والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٦ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٣١٦ وفي معجم ما استعجم ١ : ٣١٩ ما مؤداه : « ومن سبي عين التمر ، محمد بن سيرين ، مولى جميلة بنت أبي قطبة الأنصاري » قلت : لا شك في أن كلمة « محمد بن » زائدة هنا ، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ ، قبل أن يولد محمد بزمن طويل . ويرى ياقوت ، في معجم البلدان ٦ : ٢٥٣ أن « سيرين » اسم « أم » محمد ، وأنها هي التي سبيت في عين التمر . إلا أن ابن حبيب ، في المحبر ، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن من ياقوت ، يقول : « وكان من ذلك السبي سيرين ، أبو محمد بن سيرين » . ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً ، فيقول : « كان أبوه سيرين من جرجرايا ، وكنيته أبو عمرة » .

محمد أبو شادي = محمد بن مصطفى ١٣٤٣

الحَمُّومي

(١١٧٧ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٤٩ م)

محمد (بدر الدين) بن الشاذلي ابن أحمد بن الحسين، أبو عبدالله الحمومي: فقيه مالكي متأدب، مغربي. صنف كتباً. منها «وسيلة الفقير ـ خ» في خزانة الرباط (٦٥٦ د) شرح به شمائل الترمذي، و «المنح الذوقية» شرح به كتاب «الوظيفة الزروقية» وصنف كتاباً في «السكّر والأتاي» أي الشاي. قال ابن جعفر الكتاني: دُفن بحومة البليدة (بفاس) وضريحه هناك مشهور [١].

الشَّاذلي خَزْنَه دار

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٤ م)

محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنه دار: شاعر تونسي. أصله من المماليك. نشأ في بلاط تونس، وولي فيه بعض الأعمال. وأقيل أو استقال، في خلال الحركة «الدستورية» إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ)

محمد الشاذلي بن محمد المنجي خزنه دار

فسلك طريق المعارضة السياسية، مع مايسمونه الاعتدال. قال أحد الكاتبين عنه: «كان حليف الشعب، وشاعر حركاته، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن». له «ديوان شعر ـ ط» جزآن منه، ومسامرة سماها «حياة الشعر وأطواره ـ ط» وكان له باع في الأدب الشعبي، وأغانٍ [١].

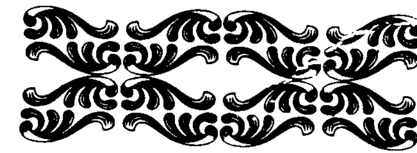

الفَضَالي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي: فقيه مصري شافعي، هو أستاذ الباجوري. من كتبه «كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام ـ ط» وللباجوري حاشية عليه [١].

محمَّد الشَّافِعي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٧ م)

محمد الشافعي «بك»: من علماء الأطباء، بمصر. كان من طلبة الأزهر، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل. وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسة، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب، ثم كان رئيسها. وهو أول مصري تولى رياستها. له من الكتب «أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض ـ ط» جزآن، و «السراج الوهاج في التشخيص والعلاج ـ ط» أربعة أجزاء، وترجم عن الفرنسية «الدرر الغوال في معالجه أمراض الأطفال

---

(١) سلوة الأنفاس ١: ١٧٨ وشجرة النور ٤٠٠ ومخطوطات الرباط: الأول من القسم الثاني ٨٢.

(١) الأدب التونسي ١: ٢١ ومجلة الندوة، بتونس: فيفري ١٩٥٤ وأعلمني بنسبه الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي. وقالت الندوة: كان آخر ما نظمه مقطوعة أرسلها إلى الصحف، يوم وفاته، يسمّي بها سياسة المقيم الفرنسي «سياسة التمنية»:

قالوا العميد يمنّي أن سوف تعطى حقوق
وليس صوت التمني مما لدينا يروق!

(١) فهرست الكتبخانة ٢: ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الأم ـ خ. وسركيس ١٤٥٣.

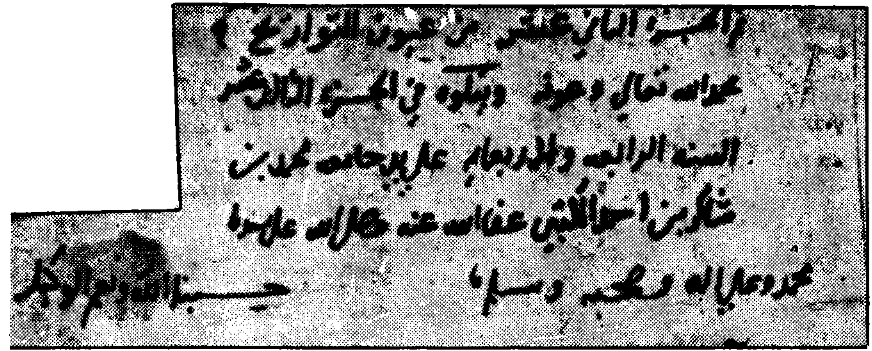
والجزء الثاني عشر من عيون التواريخ
بحمد الله تعالى وعونه ويتلوه في الجزء الثالث عشر
السنة الرابعة والاربعين على يد جامعه محمد بن
شاكر بن احمد الكتبي عفا الله عنه
محمد وعلى آله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن شاكر الكتبي
عن المخطوطة « ١٣٧٦ تاريخ » في دار الكتب المصرية .

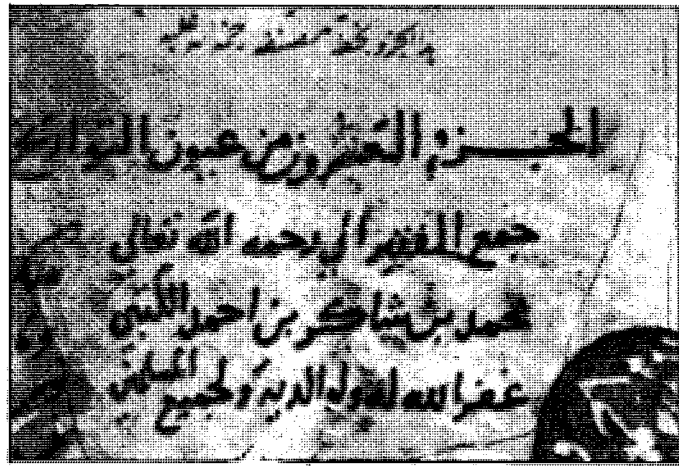
الجزء العشرون من عيون التواريخ
جمع الفقير الى رحمه الله تعالى
محمد بن شاكر بن احمد الكتبي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

محمد بن شاكر الكتبي
عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » في الخزانة التيمورية بمصر .

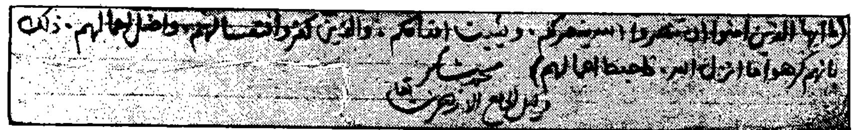
ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
محمد شاكر

محمد شاكر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء
أخذت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاكر

ـ ط » و «كنوز الصحة ـ ط » كلاهما من تأليف كلوت بك [1] .

ابن شاكِر
(٠٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين : مؤرخ باحث ، عارف بالأدب . ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق . كان فقيراً جداً ، واشتغل بتجارة الكتب ، فربح منها مالاً طائلاً . وهو صاحب « فوات الوفيات ـ ط » مجلدان ، اشتملا على ٥٧٢ ترجمة ، و « عيون التواريخ ـ خ » ست مجلدات [1] .

العُمَري
(١١٥٧ ـ ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٤ ـ ١٨٠٧ م)

محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي ابن سالم العمري : فقيه حنفي ، دمشقي . يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف بابن العقاد . تصدى للتدريس صغيراً . فكان أكثر معاصريه ، من تلاميذه . وباسمه صنّف ابن عابدين كتابه « عقود اللآلي ، في الأسانيد العوالي ، المتصلة بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاكر مقدم سعد العمري ـ ط » أورد فيه تراجم شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم جمع ابن عابدين جملة منه [1] .

محمَّد شاكِر
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٣٩ م)

محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر ، من أسرة أبي علياء : قاض مصري ، من الكتّاب . ولد بجرجا ، وتعلم بالأزهر ، وعُين « قاضي قضاة » في السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء الإسكندرية (سنة ١٣٣٢ هـ) فوكيلاً للأزهر . وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « الإيضاح لمتن إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « الدروس الأولية ـ ط » في العقائد الدينية، و« من الحماية إلى السيادة ـ ط » و « القول الفصل ـ ط » في ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ أحمد محمد شاكر ، رسالة في سيرته سماها « محمد شاكر ، علم من أعلام

---

(١) البعثات العلمية ١٣٤ ومعجم الأطباء ٤٥٧ وحركة الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٠٩٢ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ١٦٤ و Brock. 2:60 (48), S. 2:48 والفهرس التمهيدي ٤١٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢٨ من تعليق نصر الهوريني ، وقد عرفه بابن شاكر « الحلبي » مكان « الكتبي » . وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه « فخر الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما مؤداه أن ابن شاكر تتبع في كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية والنهاية لابن كثير ، لا سيما في الحوادث ، وكثيراً ما ينقل منه صفحة فأكثر ، بحروفها .

(١) عقود اللآلي ٧ و١٩٢ ـ ١٩٦ .

محمد شاكر بن أحمد

العصر ـ ط »[١] .

شاكر الحنبلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد شاكر بن راغب الحنبلي الدمشقي : من العلماء بالقانون في سورية . له نظم جيد . مولده ووفاته في دمشق .

شاكر الحنبلي

تخرج بالمكتب الملكي في الأستانة (سنة ١٣١٤ هـ) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة « الحضارة » وعمل في المحاماة بدمشق (١٣٣٥ هـ) وتدرج في الخدمات الحكومية فكان متصرفاً في عكة ثم في حماة . وبعد الحرب العامة الأولى ، عين رئيساً لديوان حاكم دمشق ، ثم « متصرفاً » بمركز دمشق . وفي عهد الاحتلال الفرنسي كان من أعضاء « المجلس التمثيلي » فوزيراً للمعارف ، فوزيراً للعدل . ثم كان أستاذاً للقانون في جامعة دمشق . واعتكف في أعوامه الأخيرة الى أن توفي . له « الحقوق الإدارية ـ ط » في جزءين ، و « أحكام الأوقاف ـ ط » و « أحكام الأراضي ـ ط » و « تلخيص التاريخ العثماني المصور ـ ط » و « أصول الفقه الإسلامي ـ ط » مختصر، وترجم عن التركية « قانون الجزاء وذيله ـ ط » و « أصول المحاكمات الحقوقية وذيله ـ ط »[١] .

محمَّد شاه (الفناري) = محمد بن محمد ٨٤٠

محمَّد الشَّباسي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

محمد الشباسي « بك » : طبيب مصري . تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسل إلى فرنسة (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرساً للتشريح ، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس . ومات عن نحو ٩٠ عاماً . له « التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « التنوير في قواعد التحضير ـ ط »[٢] .

ابن الثَّلجي
(١٨١ ـ ٢٦٦ هـ = ٧٩٧ ـ ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي ، أبو عبدالله : فقيه العراق في وقته . من أصحاب أبي حنيفة . وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقوّاه بالحديث . وكان فيه ميل إلى المعتزلة . له كتاب « تصحيح الآثار » فقه ، و « النوادر » و « المضاربة » و « الرد على المشبهة » وغير ذلك . وبعض مترجميه يسميه « ابن الثلّاج » ولرجال الحديث مطاعن فيه[١] .

المِسْمَعي
(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

محمد بن شداد بن عيسى ، أبو يعلى المسمعي ، ويلقب بُزْرُقان : من أئمة المعتزلة . روى أحاديث منكرة . وكان من أصحاب النظّام . له مجالس وكتب ، منها «كتاب المقالات» ونسبة المسمعي الى حيّ المسامعة في البصرة . ووفاته ببغداد[٢] .

الكَلَّائي
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري ، شمس الدين الكلائي : فرضي ، من فقهاء الشافعية . له « القواعد الكبرى ـ خ » في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « الجامع الصغير في النحو ـ خ » و « المجموع في الفرائض ـ خ » نسبته الى موضع بالبصرة كان يسمى « الكلاء » بفتح الكاف وتشديد اللام ألف[٣] .

---

(١) محمد شاكر : رسالة في ٢١ صفحة ، طبعت سنة ١٣٧٢ هـ . وأعلام من الشرق والغرب ١١٣ ـ ١٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٢٣ والكنز الثمين ١ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٤ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٤٦٦ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٥٢ وجريدة الجزيرة ، بدمشق ١١ تموز ١٩٣٥ والشرق ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٥ ومعجم المطبوعات ١٠٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٥٨/٧/٣١ وأعلام العرب ١ : ٩٧ ، ١٠٤ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ الصفحة ١٣٧ .

(٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الأطباء ٤٦٠ .

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ٦٠ وفيه ٢ : ٤٣٨ « وبعضهم يصحفه بالبلخي وهو غلط » وميزان الاعتدال ٣ : ٧١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٨ وهو فيه « البلخي » تصحيف . والفوائد البهية ١٧١ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٧ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ١٩٩ واللباب ٣ : ١٣٩ وفيه وفاته سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين . والعبر للذهبي ٢ : ٣٠١ وهو فيه من وفيات سنة ٣٥٤ ؟ وفضل الاعتزال ٢٨٥ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٣ و ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٤٣ و Brock. 2: 207 (161) والأزهرية ٢ : ٧١٦ واللباب ٣ : ٦٣ .

الدكتور شَرَف

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٩ م)

محمد شرف ، الدكتور : طبيب بحاثة مصري . من أعضاء مجمع اللغة العربية . من أسرة قديمة في «المنوفية» . ولد في « شبرا بتوش» من قرى « تلا » وتعلم بها ، ثم بكلية الطب في القاهرة ، ففي إحدى كليات لندن . وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى رياسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي ، فوكالة كلية الطب بالقاهرة . وتوفي بها . وكان يحسن مع العربية والإنجليزية ، اللاتينية واليونانية . له « المعجم الطبي ـ ط » مجلدان ، يعرف بـ « معجم شرف » ورسالتان إحداهما « المصطلحات العلمية والطبية ـ ط » والثانية « مصطلحات النبات ـ ط » في نقد معجم الدكتور أحمد عيسى [١] .

الرُّعَيْني

(٣٩٢ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٨٤ م)

محمد بن شُريح بن أحمد الرعيني ، أبو عبدالله : عالم بالقرآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه « الكافي ـ خ » في القرآت [٢] .

محمّد بن الشَّريف = محمّد بن محمد ١٠٧٥

ابن الوَحيد

(٦٤٧ ـ ٧١١ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣١١ م)

محمد بن شَريف بن يوسف ، شرف الدين ، ابن الوحيد : خطّاط ، كان يضرب المثل بحسن كتابته . له نظم ونثر . ولد بدمشق ، وتتلمذ لياقوت المستعصمي بالعراق . واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة ، وكتب له « ربعة » بليقة

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٩٤ والأهرام ١٩٤٩/٤/٤

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٥٣ وفيه : ولد سنة ٣٨٨ وفي الاعلام والصلة : مات عن ٨٤ سنة . و Brock. S. I:722

الذهب ، بلغ ماحلّه من الذهب فيها ستمائة دينار ، فأعطاه ألفاً وستمائة ، وأدخله ديوان الإنشاء . ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة . وله رسائل كثيرة ، منها « شرح القصيدة الرائية لابن البواب ـ خ » في الخط المنسوب وأدواته ، بدار الكتب ، وكتاب « نصف العيش ـ ط » قدّمه للملك الأشرف خليل بن قلاوون [١] .

الفارُوقي

(١٣٠٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٠ م)

محمد شريف بن محمد العمري الفاروقي : ضابط عراقي من أهل الموصل ، من أعضاء جمعية العهد . دخل في أسر الإنكليز (١٩١٥) وقصد الحجاز عن طريق مصر . فعينه الشريف حسين مندوباً عنه بها . وتسلم العمل في ١٩١٦/٦/٩ وأعفاه في أواخر ١٩١٧ لتدخله في أمور قال : انها لا تعنيه . وعاد الى العراق . فاغتيل أيام الثورة على الإنكليز ، ولم يعرف قاتله . وفي « تاريخ مقدرات العراق السياسية ـ ط » مجموعة كبيرة من رسائله وبرقياته الى الملك حسين ومن أجوبة الحسين له ، حتى قيل انه مصنف الكتاب [٢] .

الشيخ شَريف

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي : أديب ، من فضلاء مصر . أصله من الحجاز . ولد وتعلم في القاهرة . وأرسل مدرساً للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسة (١٨٨٨ ـ ١٨٩٤) فأتقن الفرنسية . وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتيباً بالفرنسية في « مستقبل اللغة العربية » نشر بالعربية

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٠ والفوات ٢ : ٢٢٠ ودار الكتب ٦ : ١٥٠ ومعهد المخطوطات ١٨ : ٢٤٩ .

(٢) مقدرات العراق ١ : ١٢٩ و ٢ : ١٥١ والحركة العربية ١٦٤ .

محمد شريف سليم

في صحيفة « نادي دار العلوم » سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً لمدرسة دار العلوم (١٩١٦ ـ ١٩٢١) وكان يميل إلى الإفصاح في حديثه ، كرهاً للعامية . وانتخب « عضواً » في المجمع اللغوي الأول بمصر . من كتبه « رحلة الشيخ شريف إلى أوربا ـ ط » سبعة أجزاء ، و « مجموعة من النظم والنثر ـ ط » مدرسي ، و « علم النفس ـ ط » و « ملخص تاريخ الخوارج ـ ط » و « شرح ديوان ابن الرومي ـ ط » جزآن منه ، إلى حرف الحاء ، وبعض الباقي مخطوط في الظاهرية . و « خلاصة المنشآت ـ ط » مدرسي [١] .

الشِّيرازي

(١٢٧٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٣ م)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين الشيرازي : مجتهد أمامي . له كتب ، منها « القانون الالهي ـ ط » [٢] .

الهَوّاري

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

محمد بن شعبان الهواري ، أبو عبدالله :

(١) علي إمام عطية ، في جريدة السياسة الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٩ وتقويم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٣١ .

(٢) رجال الفكر ٢٦٤ .

مقرىء ، من أهل القيروان . اعتنى بالحساب والهندسة ، وغلب عليه علم القرآت فصنف فيه « الهادي » وغيره . وحج سنة ٤١٣ وجاور بمكة ، ثم بالمدينة وتوفي بها [1]

محمَّد بن شَعْبان

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها « تشنيف المسمع » في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و « مناقب القشاش » [2] .

الشُّعَيْبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢١ م)

محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أحمد بن علي الحجازي المحلي الشعيبي الأبشيهي الشافعي : فاضل ، متصوف . مصري . من كتبه « المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقباء السادة الصوفية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و « الجوهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد ـ خ » وكتاب سمي في فهرس الأزهرية «كتاب الشعيبي في ذكر المحدثين والأولياء المدفونين بالقاهرة ـ خ » فرغ منه سنة ١٠٣٠ [3] .

بُو عِشْرِين

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن أبي شعيب بو عشرين الأنصاري : فقيه مالكي ، تولى القضاء في عدة قبائل بالمغرب . وتوفي في بلدة سطات . له كتب ، طبع بعضها . منها « حاشية على شرح الشيخ بناني ، لسلم الأخضري » في المنطق ، و « الأحكام النهائية الزيادية ـ ط » و « جواب لمن سأله عن قول خطيب في أهل البدع ـ ط » رسالة [1] .

(١) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٣٦ و(341) Brock. 2:449 والأزهرية ٥ : ٥٢٩ .

شَفِيق غِرْبال

(١٣١١ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

محمد شفيق غربال : مؤرخ من رجال التعليم ، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار المعلمين العليا (١٩١٥) وحصل على الماجستير في انكلترة (١٩٢٤) ودرّس بالمعلمين العليا ، ثم كان أستاذاً مساعداً للتاريخ في الجامعة المصرية القديمة . وتقدم إلى أن كان عميداً لكلية الآداب فيها . وعين مستشاراً فنياً لوزارة التربية والتعليم (المعارف) ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية . وتولى في أعوامه الأخيرة إدارة معهد الدراسات العربية لجامعة الدول ، الى أن توفي . من كتبه المطبوعة « بداية المسألة المصرية وظهور محمد علي » و « المفاوضات البريطانية من الاحتلال الى معاهدة ٣٦ » و « المدينة الفاضلة » ترجمة عن بيكر ، و « منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الأمة العربية » و « محمد علي الكبير » في سلسلة أعلام الإسلام [2] .

العاني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧١ م)

محمد شفيق العاني : عالم بالقانون ، من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد في بلدة عانة (الأنبار) وتعلم في كلية الإمام الأعظم ببغداد . ودَرَس الحقوق وعمل في المحاماة . ثم انتقل الى سلك القضاء ، فكان رئيس محكمة التمييز . وألقى محاضرات في كليتي الحقوق والشريعة بجامعة بغداد ، وفي معهد الدراسات العربية بالقاهرة . وصنف كتباً ، منها « أحكام الأوقاف ـ ط » و « أصول المرافعات والصكوك في القضاء الشرعي ـ ط » و « حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية ـ ط » و « الفقه الإسلامي ومشروع القانون المدني الموحد في البلاد العربية ـ ط » و « البلاد العربية ـ ط » من محاضراته [1] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وفهرس المؤلفين والعناوين ٢٦٨ ـ ٢٦٩ .

(٢) المجمعيون ١٨٠ وتاريخ مطبعة بولاق ٥٠٧ والأزهرية ٧ : ٤٠٦ ومحمد فريد أبو حديد في مجلة مجمع اللغة ١٥ : ١٥٣ والفهرس الخاص ـ خ ٨٤ .

تاج المَعَالي

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن ابن جعفر الحسني : آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبدالله بن موسى الجون ، الحسنيين . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها [2] .

محمد شُكْري

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد شكري المكي : أديب متفنن من أهل مكة . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « رحلة ـ خ » من الحجاز الى مصر (سنة ١٢٨٥) منظومة ، و « نظم أسماء بُرَق العرب ـ خ » لم يتم و « رسالة في الشطرنج ـ ط » و « مجموعة من الدوبيت ـ خ » مرتبة على الحروف ، و « مجمع الأمثال العامية ـ خ » على الحروف ، و « مجمع اللطائف ـ خ » كناش ، و « الدارات والدور والديرة ـ خ » لم يتمه ، و « مجموعة ـ خ » في اللغة والأدب . وكتبه هذه كلها بخطه في الخزانة التيمورية [3] .

(١) مجلة الكتاب العدد الأول ، السنة السادسة ص ١٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٤١ .

(٣) الجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ . الصفحة ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

محمَّد شَلَبي [١]
(١١٩٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٤٦ م)

محمد شلبي بن يوحنا الموصلي : طبيب ، سرياني الأصل ، هو جد « آل الشلبي » المعروفين في الموصل بالطب . كان اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشلبي . مولده ووفاته بالموصل . له كتب ، منها « شرح أرجوزة ابن سينا ـ خ » في الطب ، و « الطب المختار ـ خ » و « مفردات الطب المختار ـ خ » و « أقرباذين الطب المختار ـ خ » و « رسالة في النبض ـ خ » و « زيادات على تقويم البلدان لأبي الفداء ـ خ » و « العطايا » في شرح الوقاية ، في فقه الحنفية [٢] .

محمَّد بن أَبي شَنَب = محمَّد بن العَرَبي ١٣٤٧

محمَّد بن شِهَاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

محمد شهاب الدين = محمد بن إسماعيل ١٢٧٤

الخَوَافي
(٧٧٧ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد الخوافي الحنفي : فاضل ، غزير العلم بالتفسير والمعقولات . له كتب ، منها « حاشية على العضد » و « حاشية على الطوالع » و « حاشية على منهاج البيضاوي » و « حاشية لشرح المفتاح للتفتازاني » لم تم ، ورسالتان صغيرتان ، في « النحو » و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنيسابور ، ومولده في إحدى مدنها . سكن سمرقند ، وبنى فيها مدرسة . وحج (سنة ٨٤٥ هـ) فزار مصر وبيت المقدس ، ودخل دمشق مريضاً . ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها [١] .

(١) تكتب بالشين « الشلبي » وبالجيم « الجلبي » وتلفظ بينهما ، أقرب إلى الشين . وأكثر ما تكتب بالجيم ، وراعيت النطق ، ومثلها « شركس » و « شاويش » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢ .

الجُومَرْد
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد شيت الجومرد : أديب من أهل الموصل . له شعر في « ديوان ـ ط » [٢] .

محمّد الشيخ (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

محمّد الشيخ (السّعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

القاهِر الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٥ م)

محمد (ناصر الدين) بن شيركوه ، أبو عبدالله ، الملك القاهر الأيوبي : صاحب حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . وهو ابن عم السلطان صلاح الدين . كان فارساً شجاعاً ، قيل : مات من شرب الخمر ليلة عيد الأضحى ، بحمص . وقيل : إن السلطان صلاح الدين دس له من سمه . ونقلته زوجته « ست الشام » أخت السلطان صلاح الدين الى دمشق ، فدفن بها [٣] .

محمَّد الشِّيمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

محمد بن شيمي بن عبد الرازق : حاسب مصري . تعلم وعلم في مدرسة الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً في مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة الأذهان في رياضة الصبيان ـ ط » في الحساب والهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف النقاب عن علم الحساب ـ ط » [٤] .

(١) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللامع ٧ : ٢٦٧ وهو فيه « الخافي » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد بمدينة « سلومد » كرسي « خواف » .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٤ ودار الكتب ٧ : ١٣٦ .

(٣) ترويح القلوب ٣٩ والعبر ٤ : ٢٤٦ وعنه بشذرات ٤ : ٢٧٣ والتوفيقات الإلهامية ٢٩١ .

(٤) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٣٩ و ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٦ .

ابن الخَرَّاط
(٠٠٠ ـ ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

محمد صادق بن محمد بن حسين ، المعروف بابن الخراط : من شعراء دمشق . حنفي . له « ديوان ـ خ » ٤٠ ورقة في الظاهرية ، وتخميس قصيدة لابن النحاس ، سماه « حكاية الوجد والهوى » [١] .

السِّنْدي
(١١٢٥ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٧٣ م)

محمد بن صادق السندي ، أبو الحسن الصغير : فاضل ، من المشتغلين بالحديث . من تلاميذ محمد حياة السندي . ولد في السند . وسكن المدينة المنورة وتوفي بها . له « ثبت » كبير ، و « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، كتب منه مجلداً ولم يتمه [٢] .

مُفْتي زَادَهْ
(٠٠٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٨ م)

محمد صادق بن عبد الرحيم الأرزنجاني المعروف بمفتي زاده : منطقي ، من علماء الدولة العثمانية . وفاته ومدفنه قرب أسكدار . من كتبه « حاشية على شرح عصام للسمرقندية ـ خ » في الاستعارة . بالأزهرية والدار ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية ـ ط » و « حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث ـ ط » وتسمى « مفتي زاده على الحسينية » و « حاشية التصديقات ـ ط » و « حاشية التصورات ـ ط » كلتاهما في المنطق [٣] .

محمَّد الصَّادِق بايْ = محمد بن حسين ١٢٩٩

(١) شعر الظاهرية ١٣٨ ـ ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤١٢ .

(٢) عبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٤٥١ ـ ٥٢ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ٣٨٦ ومخطوطات الدار ١ : ٢٥٦ وسركيس ١٧٦٩ .

اللّواء محمّد صادِق

(١٢٣٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٢ م)

محمد صادق « باشا » : فاضل مصري ، من العسكريين . من أعضاء « الجمعية الجغرافية » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها وبباريس . وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز براً ، عن طريق الوجه ، إلى المدينة ، ووضع « خريطة » لذلك الطريق . وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي .

اللواء محمد صادق

وقد دوّن تحقيقاته في « دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج - ط » وبه خريطة و ١٢ لوحة . ثم كان أمين صرة(★) المحمل المصري (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة « مشعل المحمل - ط » ، وألحق بها «كوكب الحج في سفر المحمل بحراً وسيره براً - ط » رسالة أيضاً . وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية . وله « نبذة سياحية إلى الآستانة العلية - ط » وعني بالأدب ، وله نظم [1] .

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٩ م)

محمد صادق بن محمد باقر بن عبدالله ، من آل الحجة ، الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي . ولد وتعلم في كربلاء . له كتب ، منها « الروض المطلول في نظم مسائل الأصول » مجلدان ، طبع مع ثانيهما ثلاث أراجيز له في الفقه ، و « مجالس الموحدين - ط » الأول منه ، و « المنظومة الأصولية في الأدلة العقلية - ط » و « الرهن - خ » فرغ من تبييضه سنة ١٣٣٠ و « تقريرات » مختلفة [1] .

البَغْدادي

(١٢٩٨ - بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٨١ - بعد ١٩٣٠ م)

محمد بن صادق بن راضي البغدادي الحسني ، المنعوت بآية الله ، من سلالة الشريف حميضة بن أبي نمي : باحث عراقي ، جَماع لنفائس الكتب . ولد في النجف ، ودرس الفقه والأصول والأدب . وجمع مكتبة حافلة طبعت « فهرسة مخطوطاتها » في نحو ١٢٠ صفحة . ولما كانت الحرب العامة الأولى ، قاتل مع العثمانيين على رأس بعض العشائر ، في الكوت والشعيبة . ثم عكف على التدريس والتأليف والإفتاء . وصنف كتباً ، منها « حاشية وتعليقة على كتاب العروة الوثقى لليزدي - ط » و « عمران بغداد - ط » و « صيانة الإسلام - خ » كبير ، و « خير الزاد - ط » رسالة في الفقه ، و « مناسك الحج - ط » رسالة . وله أراجيز سماها « بغية الطلاب - خ » في النحو ، و « فلسفة الصوم - خ » و « أحكام الخمس - خ » و « هداية الأنام لشريعة الإسلام - ط » [2] .

عَنْبَر

(٠٠٠ - ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٨ م)

محمد صادق عنبر : أديب مصري .

محمد صادق عنبر

من أهل القاهرة . عمل في الصحافة مدة . له « رسالة الحب والجمال - ط » على لسان قيس وليلى ، و « ذكرى أمين الرافعي - ط » و « نقيب الأدباء - ط » رسالة ، و «كلمات في كلمة » نشرها في بعض المجلات ، وكان ينوي جمعها في كتاب [1] .

النَّيْفَر

(١٢٩٩ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٨ م)

محمد الصادق بن محمد الطاهر ابن محمود بن أحمد النيفر : قاض ،

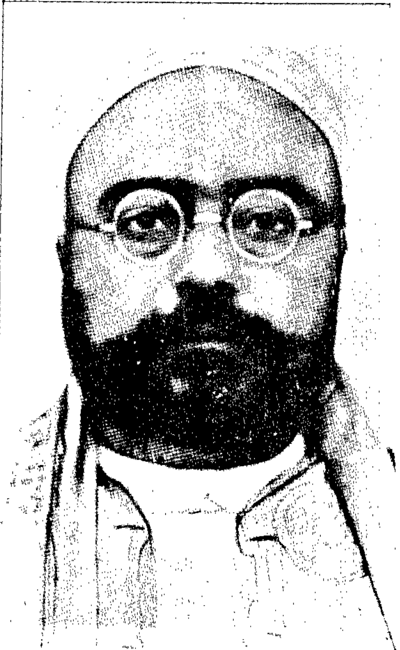

الشيخ محمد الصادق النيفر

(★) [الصرة هي المال الذي كان يدفع للعشائر لمنع أذاهم عن الحجاج]. (زهير الشاويش)

(١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٦٦٧

(١) الذريعة ١ : ٤٧٥ ، ٤٨٥ ثم ٤ : ٣٧٧ و ١٩ : ٣٦٩ وBrock. S. 2:802 وطبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الأول ٨٦٢ ورجال الفكر ١٢٠ .

(٢) مخطوطات مكتبة البغدادي ٢٧ - ٦٥ ورجال الفكر ٧٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٥ وهو فيه « الحسيني » ؟ .

(١) مجلة الرسالة ٦ : ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣ و ١٥٩ و ١٨٤ .

من رجال الحركة الوطنية في تونس. مولده ووفاته بها. تعلم بالمعهد الزيتوني وبالمدرسة الخلدونية. وقويت صلته بالملك الباي محمد الحبيب، فعينه على غير إرادة الاحتلال الفرنسي قاضيا للقضاة بتونس سنة ١٣٤١ هـ. واستمر الى أن توفي الحبيب (١٣٤٧ هـ) فاعتزل الناسَ الى آخر حياته. وفيهم من كان يتهمه بالزلفى للاحتلال، وكثيرون يبرئونه. وكان حلو الحديث خطيباً، مرحاً. له تذييلات لكتب بعض المؤرخين، وتكميلات، منها «سلوة القلب المحزون في تذييل كشف الظنون»[1].

الشَّطِّي
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد الصادق بن محمد الشطي: فرضي. من فضلاء تونس. ولد في مدينة «مساكن» وتعلم في المعهد الزيتوني (سنة ١٣٢٥ ـ ١٣٤٢ هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً في الكلية الزيتونة. له تآليف، منها «لب الفرائض ـ ط» و «الغرة ـ ط» على الدرة، في الحساب والفرائض، و «فن التربية والتعليم ـ ط». توفي بتونس[2].

الخَلِيلي
(١٣١٨ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد بن صادق بن الباقر الخليلي: طبيب، أديب، عالم بالتراجم، له شعر. من أهل النجف في العراق. اشتهر بكتابه «معجم أدباء الأطباء ـ ط» جزآن. ومن كتبه المطبوعة «القرآن والطب الحديث» و «القرآن ومكارم الأخلاق» و «أمالي الإمام الصادق» ثلاثة أجزاء، و «المغريات العشر» و «المطهرات في الإسلام». وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره[1].

محمّد صالح (الدكتور) = محمد بن عبد العليم

ابن بَيْهَس
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي. أمير عرب الشام، وسيد قيس وفارسها وشاعرها، في عصره. كان نائب الشام للمأمون العباسي، والمقاوم لأبي العُميطر السفياني الذي خرج بدمشق. واستمر في الإمارة إلى أن توفي بدمشق[2].

محمَّد بن صالِح
(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٢ م)

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبي القرشي: أمير، من الشعراء النبلاء. ولي المدينة للواثق العباسي (سنة ٢٢٩ هـ). وعزله المتوكل، فخرج عليه مع جماعة، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠) وسجنه بسامراء ثلاث سنين، وأطلقه، فأقام فيها إلى أن مات. قال المرزباني: كان راوية أديباً شاعراً[3].

ابن النَّطَّاح
(٠٠٠ ـ ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٦ م)

محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح، مولى بني هاشم، البصري: مؤرخ، عالم بالأنساب والسير. من أهل البصرة. نزل بغداد وحدث بها. له كتاب «الدولة» وهو أول من صنّف كتاباً فيها[2].

الكَرَابِيسي
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي أبو الفضل: فقيه حنفي. نسبته إلى بيع «الكرابيس» وهي الثياب. من كتبه «الفروق ـ خ» في فروع الحنفية[2].

ابن أم شَيْبان
(٢٩٤ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٧٩ م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي، المعروف بابن أم شيبان: قاضي القضاة ببغداد. وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرهما. ولد في الكوفة، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة. كان عظيم القدر، وافر العقل، واسع العلم، حسن التصنيف، نبيلاً، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً، ولا يقبل شفاعة[3].

المَعَافِري
(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي، أبو عبدالله: فاضل، من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، فحجَّ، ودخل العراق، وانصرف إلى خراسان. وأخذ عن كثير ممن لقي من المحدثين. قال ابن الفرضي: كان كتّابة للحديث. واستوطن بخارى وتوفي بها. له كتاب في «تاريخ أهل الأندلس»[4].

---

(١) مجلة «الجامعة» بتونس، المجلد الأول، العدد ٩ و ١٠.
(٢) محمد الصالح المهيدي، في مجلة الثريا، بتونس: ربيع الآخر ١٣٦٤.

(١) معجم رجال الفكر ١٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٨.
(٢) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٦.
(٣) مقاتل الطالبيين ٦٠٠ ـ ٦١٤ وفيه: «كانت وفاته في أيام المنتصر» والمنتصر بويع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه: توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه، بعد ذكر إطلاقه: «أقام بسامراء، ثم رجع إلى الحجاز» وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦.

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧.
(٢) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock. S. I:295.
(٣) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته. والمنتظم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦٣.
(٤) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ وفيه: مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفرضي ٣٨٢ وفيه: «توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر».

الغَزِّي
(٠٠٠ _ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٢٥ م)

محمد بن صالح بن محمد بن عبدالله الغزي التمرتاشي : فاضل ، من فقهاء الحنفية . تعلم بغزة والقاهرة . له كتب ، منها « ضوء الإنسان في تفضيل الإنسان _ خ » رسالة ، و « فيض المستفيض في مسائل التفويض _ خ » في فقه الحنفية ، بالبلدية (ن ٣٩٢٧ _ ج) و « ألفية في النحو » أولها :

قال محمد هو ابن صالح
أحمد ربي الله خير فاتح

شرحها أبوه . وله « شرح الرحبية » ونظم كثير . مات بغزة في حياة والده (١) .

الأَحْسَائي
(٠٠٠ _ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٦٢ م)

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الأحسائي : أديب نحوي . له « حاشية على النهجة المرضية _ خ » في أوقاف بغداد ، شرح لألفية السيوطي في النحو (٢) .

الجِيلاني
(٠٠٠ _ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٧٧ م)

محمد بن صالح الجيلاني ، الفارسي ثم اليمني : طبيب . نشأ بإيران ، وأخذ الطب عن أهلها . ورحل إلى الهند ، فأثرى . وركب البحر يريد الحج ، فانكسر المركب ، فنجا بنفسه وغرقت ثروته وكتبه . وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم ، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفي . قال الشوكاني : رأيت مجموعاً في « الطب » ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات صاحب الترجمة (٣) .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ و Brock. S. 2:418 والبلدية : الفقه الحنفي ٤٥ .
(٢) الكشاف لطلس ١٧٨ .
(٣) البدر الطالع ٢ : ١٧٤ .

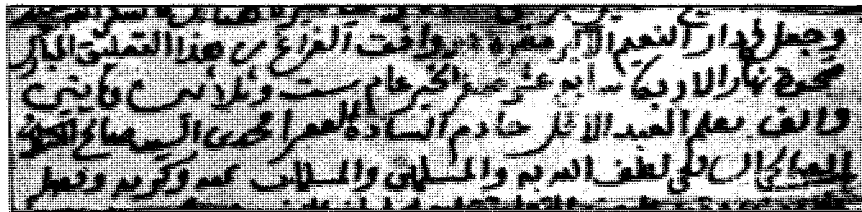

محمد بن صالح الكيلاني
عن مخطوطة كتابه « نسمات الأسحار » في « المكتبة العربية » بدمشق .

الزُّبَيْري
(١١٨٨ _ ١٢٤٠ هـ = ١٧٧٤ _ ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيري ، جمال الدين ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء الشافعية . توفي بمكة . له « فيض الملك العلام _ ط » فقه ، و « الفتاوى _ ط » (١) .

ابن حُرَيْوَة
(٠٠٠ _ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ _ ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني ، المعروف بابن حريوة : حكيم يماني من مجتهدي الزيدية . وحريوة لقب أبيه . نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية ، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث . وأوغر عليه صدر المهدي (عبدالله بن أحمد) فضرب بالجريد ، ونفي إلى « كمران » ثم اعتقل مدة في « الحديدة » واستفتى فيه المهدي بعض الفقهاء فأفتوا بقتله فضربت عنقه ، وصلب مدة ، ودفن في بندر الحديدة . له « شرح التجريد » لنصير الدين الطوسي ، و « منتهى الإلمام في أحاديث الأحكام » و « الغطمطم الزخار » في مباحث علمية ودينية ، مجلدان (٢) .

العيسَوي
(١١٥٢ _ ١٢٤٢ هـ = ١٧٣٩ _ ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد

(١) مقدمة شرح الأم _ خ . والكتبخانة ٣ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ٩٦٣ و Brock. S. 2:809
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٧٤ _ ٢٧٩ .

الرحموني الزواوي العيسوي : نحوي ، له علم بالأدب . من أهل أمشدالة (بالمغرب) تعلم بتونس . وعاد إلى بلده ، فاشتغل بالتدريس في جبل بني عيسى (ونسبته إليه) وتوفي في جبل جرجرة . من كتبه « اللباب في قواعد البناء والإعراب » و « رياض السعود في ما لله من العجائب والحدود » و « شرح البردة » للبوصيري (١) .

محمَّد الكيلاني
(١١٧٣ _ ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٠ _ ١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن ابراهيم الكيلاني : فاضل ، دمشقي . له كتب ، منها « نسمات الأسحار ، في فضائل العشرة الأبرار _ خ » في أربع مجلدات ، بخطه ، في الخزانة الظاهرية ، كما في تعليقات عبيد (٢) .

العِصَامي
(١١٨٨ _ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٤ _ ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن حسن العصامي : أديب يمني ، من أهل صنعاء . كان من تلاميذ الشوكاني . له ترسّل ونظم جيد . اختير لمجالسة المهدي عبدالله ابن المتوكل « يملي عليه غرر الأشعار ويشرح له عجائب القصص والآثار » . وصنف « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار وعجائب الأخبار ومحاسن الأشعار وعيون الآثار _ خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب (٣) .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ .
(٢) روض البشر ٢٢٩ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٦٦ والبدر الطالع ٢ : ١٧٨ ولم يذكرا له تأليفاً . ودار الكتب ٣ : ٣٥٢ .

الرَّضَوي
(٠٠٠ - ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٧ م)

محمد صالح الرضوي ، أبو عبدالله : محدّث رحال ، له علم بالطب . نسبته إلى رضيّ الدين ، وأصله من سمرقند ، وبها ولد . ونشأ في بخارى ورحل الى الهند واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب ومصر . واستقر وتوفي بالمدينة . لـــه « مسلسلات - خ » في نحو كراسة ، قال عبد الحي : وهي أول مسلسلات عرفت ورويت . وله « تعريب اللوائح الجامية - خ » في الرباط (٤٣ك) ترجم بها « اللوائح » لعبد الرحمن بن أحمد الجامي ، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة [١] .

صَدْر الدِين
(١١٩٣ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٩ - ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن محمد بن زين العابدين ، صدر الدين الموسوي العاملي الأصل ، البغدادي المنشأ ، الأصفهاني المسكن النجفي الخاتمة والمدفن : فقيه إمامي ، من كتبه « أُسرة العترة » في الفقه ، و « القسطاس المستقيم » في أصول الفقه ، و « أرجوزة - خ » في الرضاع ، و « شرحها » و « المستطرفات » وعـدة رسائل ، ونظم كثير في « ديوان » [٢] .

ابن أَبي السُّعُود
(٠٠٠ - ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٢ م)

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي المصري الشافعي : عارف بالتفسير . له « حاشية على تفسير الجلالين - خ » في ثلاث مجلدات [٣] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٢٢ - ٣٢٥ و ٢ : ٧٧ والمنوني الرقم ٢٧٠ .
(٢) روضات الجنات ٣٣٢ والذريعة ١ : ٤٧٦ و ٢ : ٥٧ ورجال الفكر ٣٠٤ .
(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤ .

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي
من تقريظ علّق به على مخطوطة « كفاية القاصرين » ؛ وانظر خطّه أيضاً في إجازة منه بدار الكتب المصرية « ٥١٢ مصطلح » .

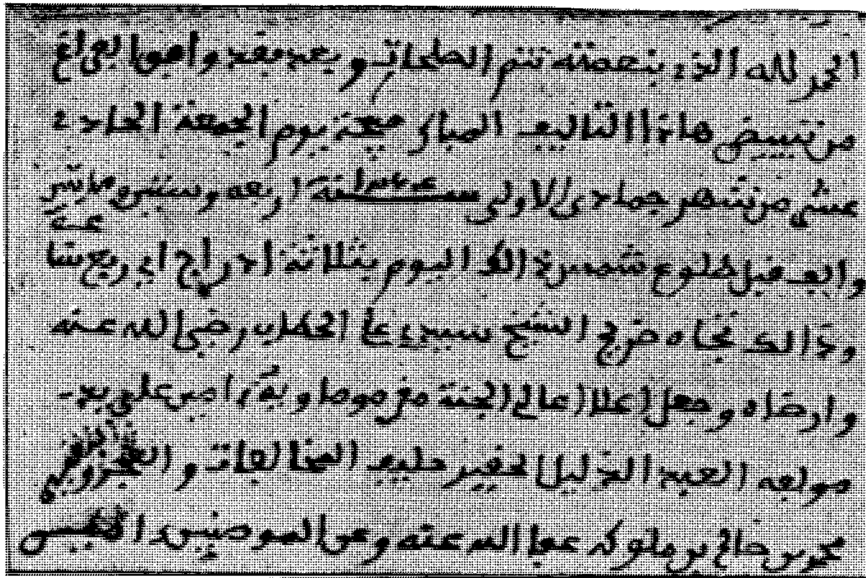

محمد بن صالح بن ملوكة
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الفائق في الصلاة على أشرف الخلائق » بخطه ، في دار الكتب العامة ، بتونس ، رقم « ٣٦٠م » وتجد بخطه أيضاً رسالة له في دار الكتب المصرية « ١٦٢ منطق » .

ابن مَلُوكَة
(٠٠٠ - ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٠ م)

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض والحساب . كان مدرساً في جامع الزيتونة . وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى ، فأعرض عنها . له كتب ، منها « الشرح الصغير على الدرة البيضاء - خ » في الفرائض ، و « الشرح الكبير » عليها ، و « تفسير سورة الفاتحة » ورسائل في « فواتح السور » و « المنطق » و « أحكام التوأمين » و « مريح المعاني - خ » بخطه شرح رسالة في النحو ، كان قد وضعها لولد له اسمه حمدان وهي في الأحمدية (٤٢٣٤) [١] .

(١) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٨ والأحمدية ٣١١ .

البُرْغاني
(١١٧١ - ١٢٨١ هـ = ١٧٥٨ - ١٨٦٤ م)

محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني : مفسر ، من فقهاء الإمامية . ولد في برغان (من قرى طهران) وانتقل إلى قزوين . ثم استقر وتوفي في الحائر . له « تفسير القرآن - ط » يعرف بتفسير البرغاني ، و « غنيمة المعاد في شرح الإرشاد - ط » في الفقه ، و « مخزن البكاء - ط » في فاجعة كربلاء . وله كتب بالفارسية [١] .

(١) أحسن الوديعة ٣٥ - ٣٨ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤ وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٥ وفاته سنة ١٨٥٤ ؟ .

الوغليسي
(٠٠٠ - ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٨ م)

محمد صالح بن أحمد الوغليسي: فاضل، من أهل الجزائر، انتقل إلى دمشق. له «رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة» (١).

الكِنَاني
(١٢٢٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٧٥ م)

محمد بن صالح بن عيسى بن محمد، أبو عبدالله الكناني: مؤرخ، أديب، له نظم وموشحات. من أهل القيروان. كان له فيها حانوت للتجارة. وصنف «ديباجة الأعيان - خ» بخطه مهيأ للطبع في تونس، ترجم به لتسعة عشر عالماً ممن قرأ عليهم، و «تكميل الصلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان - ط» ظفر بمخطوطته محمد العنابي، وصدره بترجمة للكناني وآخرين (٢).

محمَّد صالِح مَجْدي
(١٢٤٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين: باحث، مترجم، له شعر. من أهل مصر.

محمد صالح مجدي

(١) إيضاح المكنون ١: ٥٦٧.
(٢) تكميل الصلحاء والأعيان: مقدمته.

أصله من مكة. انتقل جده الأعلى الشريف مجد الدين إلى الديار المصرية، فولد صاحب الترجمة في أبي رجوان (من أعمال الجيزة) وتعلم في حلوان ثم بمدرسة الألسن بالقاهرة. ونشأ نشأة عسكرية، ثم تحول إلى القضاء، وتوفي بالقاهرة. ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة، منها «ميادين الحصون والقلاع ورمي القنابر باليد - ط» و «تذكير المرسل - ط» في الفنّ العسكري، و «تاريخ انتشار المغول» و «جداول المهندسين» و «تطبيق الهندسة على الكيمياء». وألف عدة كتب، منها «المطالب المنيفة في الاستحكامات الخفيفة - ط» و «ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر - ط». ولما ولي الخديوي إسماعيل، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية المعروفة باسم «كود نابليون Code Napoléon» فترجمها إلى العربية. وتعلم الإنجليزية سنة ١٢٨٦ هـ. وله «ديوان شعر - ط» قال علي مبارك: له من التراجم والمؤلفات ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (١).

المُنَيِّر
(٠٠٠ - ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٣ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير الشافعي الدمشقي: فاضل، له نظم حسن. ولد وتعلم وعاش في دمشق. وقصد الآستانة، في قضية له، فتوفي بها. كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الإسلامية، وله «رسالة - ط» في الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين، ومنظومة صغيرة سماها «الطل من المجاز المرسل - ط» و «العقود الغالية» في نظم إيساغوجي، منطق، و «ديوان» في المديح والغزل. وكان يدرّس «الشفاء» للقاضي عياض، في المسجد الأموي بدمشق (٢).

(١) خطط مبارك ٨: ٢٢ وآداب زيدان ٤: ٢١٥ والكنز الثمين ١: ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة الجيش ١١: ١٨٤ ومجلة المجلات العربية: ربيع الأول ١٣٢٦.
(٢) إيضاح المكنون ١: ٤٨٧ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١٠١ - ١٠٣.

الجارِم
(٠٠٠ - بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٨ م)

محمد صالح بن عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم: فقيه حنفي مصري، من أهل رَشِيد. له «المجاني الزهرية - ط» شرح رسالة «الفواكه البدرية» لبدر الدين ابن الغرس، في معاملات الحنفية فرغ منه سنة ١٣٢٦ (١).

القَطِيفي
(٠٠٠ - ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٥ م)

محمد صالح بن أحمد بن صالح ابن طعان بن ناصر الستري (نسبة الى سترة من قرى الأحساء) البحراني القطيفي: فقيه إمامي، من أهل القطيف. توفي بالحائر. له كتب في الفقه والحديث والرجال، منها «الدرر الثمينة في زيارة المعصومين بالمدينة - خ» وتتمة له سماها «الدرة اليتيمة - خ» والنسختان بخطه في مكتبة آل قطان بالقطيف، و «الذريعة فيما يخص الشيعة - خ» قال أغابزرك: رأيته عنده بخطه (٢).

الصُّوفي
(١٢٤٢ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

محمد صالح الصوفي: قاض من أهل اللاذقية. قرأ على علماء مصر. وتقدم باللغة والأدب والفلك. وتولى القضاء في اللاذقية ثم في بلاد أخرى. وصنف «قصة المولد - ط» أرجوزة، وكتباً غيرها مخطوطة (٣).

الكاظِمي
(٠٠٠ - بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٣٣ م)

محمد صالح الكاظمي: فقيه إمامي،

(١) الأزهرية ٢: ٢٥١.
(٢) فهرس الكاشاني ١٣١ والذريعة لأغابزرك ١٠: ٢٨.
(٣) محافظة اللاذقية ١٨٥.

من العارفين بالتراجم . من أهل الكاظمية ببغداد . له « أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر ـ ط » ببغداد سنة ١٣٥٢ [١] .

السُّهْروردي

(١٣١٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٧ م)

محمد صالح بن سليم بن عبد الرحمن ابن عبد المحسن العباسي السهروردي : مؤرخ ، من العلماء بالتراجم . مولده ووفاته في بغداد . وشهرة أُسرته بالسهروردية ، هي من حيث الطريقة لا النسب . له تصانيف منها « لب الألباب ـ ط » الأول والثاني منه ، في مجلد واحد ، متسلسل الأرقام ، و « الأجوبة السهروردية عن الأسئلة البيروتية ـ ط » [٢] .

صالح حرب

(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد صالح حرب « باشا » : الرئيس العامّ لجمعيات الشبان المسلمين بمصر .

محمد صالح حرب

من كبار العسكريين . مولده ووفاته بالقاهرة تولى وزارة الحربية . وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة الى ان توفي [٣] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٤ ودار الكتب ٨ : ٨ .
(٢) لب الألباب (وفيه صورته) ١ : ٤٦٣ ـ ٤٦٨ في ترجمة أخيه « حسن » ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٣ .
(٣) الأهرام ١٦/٨/١٩٧٣ ودليل الطبقة الراقية ٦٢٠ .

نَصِيف

(١٣١٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٣ م)

محمد صالح نصيف : صحفي حجازي من أهل جدة . أصدر فيها جريدة « بريد الحجاز » أسبوعية (١٣٤٣ ـ ١٣٤٤ هـ) في عهد الحكومة الهاشمية ، ثم جريدة « صوت الحجاز » أُسبوعية بمكة (١٣٥٠ ـ ١٣٥٤ هـ) في العهد السعودي . وتولى أعمالاً كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين . مولده ووفاته بجدة [١] .

الدُّولابي

(١٥٠ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤١ م)

محمد بن الصبَّاح ، أبو جعفر المزني بالولاء ، الدولابي : من أعيان حفاظ الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى الريّ ، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ ، وكان بزّازاً .أخذ عنه أحمد بن حنبل ، وكان يعظمه . وروى عنه البخاري ١٢ حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن » رتبه على الأبواب [٢] .

محمَّد بن صَبَاح

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه عبدالله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة . شاركه في الحكم أخ له اسمه جراح ، وضيقا على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلهما مبارك في ليلة واحدة [٣] .

(١) مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٣ .
(٢) التبيان ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٩ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ والتاج : آخر مادة « صبح » . وفي اللباب ١ : ٤٣١ أن الصحيح في « الدولابي » فتح الدال ولكن الناس يضمونها .
(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ ـ ٤٧ .

المَعَّاز

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد الصبحي المعاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس في المكلا (بحضرموت) وغيرها . واستقر في « عدن » مديراً لمدرسة فيها ، فأدركته منيته . [١] .

أبو غُنَيْمة

(١٣٢٠ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧١ م)

محمد صبحي بن علي أبو غنيمة : طبيب من أدباء السفراء . أردني من بلدة إربد . تعلم الطب في برلين وأصدر جريدة « الميثاق » ومجلة « الحمامة » وتولى سفارة الأردن في دمشق . وعاش وتوفي بها ودفن بإربد . له نظم وكتب منها « نظرة في أعماق الإنسان ـ ط » و « أغاني الليل ـ ط » و « مع الأيام ـ ط » من مقالاته في جريدة الأيام الدمشقية [٢] .

صُبْحي العُمَري

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

محمد صبحي بن أحمد العمري ، الدمشقي : قائد عسكري من رجال الثورة العربية في عهد الترك . ولد بدمشق وتخرج بمدرسة ضباط « الصف » (١٩١٥) وحضر معارك غزة وبئر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين . ولحق بالجيش الهاشمي (في أوائل ١٩١٧) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيابياً قبل انسحابهم من سورية . ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعة ميسلون ورافق الملك فيصل ابن الحسين في خروجه من دمشق . واستقر في شرقي الأردن (١٩٢١) فكان

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥ وفيها بيتان نسبا إليه وظهر أنهما من قصيدة للشريف الرضي (في ديوانه ، ص ٧٧٠) .
(٢) الأديب : يناير ١٩٧١ من مقال لمصطفى الخش . ومن هو في سورية .

صبحي العمري

من مؤسسي الجيش العربي الأردني. وأخرجه الإنكليز (١٩٢٤) لاتصاله بالحركة الاستقلالية السورية فرحل الى العراق. وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) فأبعده الإنكليز عن العراق. واعتقلوه في «المية ومية» قرب صيدا (١٩٤١ - ٤٣) وأُطلق فقاد جيش الجهاد الفلسطيني (١٩٤٨) عقب استشهاد عبد القادر الحسيني. ثم كان من أعضاء المجلس التأسيسي في دمشق (١٩٤٩) وأُحصي ما خاضه من المعارك فكان ٤١ معركة. وتلقى أربعة أحكام بالإعدام: من الأتراك عندما لحق بالثورة العربية، ومن الفرنسيين عندما قاتلهم مع العصابات السورية في البقاع والحولة، وعندما قاتلهم في ثورة ١٩٢٥، والرابعة (٥٦) بتهمة العمل للوحدة مع العراق. وخُفف هذا الحكم الى المؤبد، فسجن أربع سنوات، وأُطلق. وتوفي بدمشق. له «مذكرات عن الحركة العربية - خ» عند أسرته بدمشق. في عشرة أجزاء، وله «لورنس كما عرفته - ط» [1].

(١) من رسالة في سيرته وضعها أخوه الشقيق وزميله في الجهاد السيد عمر العمري. واقرأ ما كتب عنه سليمان موسى في جريدة الرأي (بعمان) ١٩٧٣/١٠/٢٣.

أبو علم
(١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م)

محمد صبري «باشا» أبو علم: قانوني، خطيب، مصري. من الكتاب المترسلين. ولد وتعلم في منوف، وتلقى «الحقوق» في القاهرة. واتصل بالحركة الوطنية، فاعتقل مرات في أيام الدراسة، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في ثورة ١٩١٩ عاملاً مع سعد زغلول. وانتخب نائباً. ثم كان وزيراً للعدل، ونقيباً للمحامين. وتوفي فجأة بمصر الجديدة (من ضواحي القاهرة). له كتابات في الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدَّله من قوانين [1].

السوربوني
(١٣٠٨ - ٠٠٠ هـ = ١٨٩٠ - ٠٠٠ م)

محمد صبري السوربوني المصري، الدكتور: عالم بالأدب وتاريخه. اشتهر بالسوربوني لأنه أول مصري نال شهادة «دكتوراه دولة» من السوربون بباريس (١٩٢٤) وكان أستاذاً في الجامعة المصرية ثم مديرا للمطبوعات. وصنف كتباً مطبوعة، منها «ذكرى الماضي» مجموعة لبعض مقالاته في صباه، و «أدب وتاريخ» و «شعراء العصر» و «محمود سامي البارودي» و «أبو عبادة البحتري» و «إسماعيل صبري» و «ذو الرمة» و «تاريخ الحركة الاستقلالية في إيطاليا» و «الامبراطورية السودانية في القرن التاسع عشر» و«تاريخ مصر الحديث» و«الشوقيات المجهولة» [2].

محمَّد بن صَدَقَة = محمَّد بن دُبَيْس

الطَّيَّار صِدْقي
(٠٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٤ م)

محمد صدقي: أول طيار مصري

(١) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٦.
(٢) مفكرون وأدباء ٢٠٧.

محمد صدقي

قام برحلة جوية على طائرة صغيرة، من أوربا إلى مصر. كان «جاويشاً» في منقباد (بصعيد مصر، واسمها القديم منقباط) وتعلم الطيران في «ألمانيا» وجاء إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى طائرات الرياضية. وفيه يقول شوقي، من قصيدة عنوانها «النسر المصري»:

«انه أول عصفور لهم
هز في الجوّ جناحيه وصاح»

وعمل في شركة مصر للطيران، فكان كبير طياريها. ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشاً عاماً لها. وتوفي بالقاهرة [1].

صِدِّيق حَسَن خانْ
(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، أبو الطيِّب: من رجال النهضة الإسلامية المجددين. ولد ونشأ في قنوج (بالهند) وتعلم في دهلي. وسافر إلى بهوپال طلباً للمعيشة، ففاز بثروة وافرة، قال في ترجمة نفسه: «ألقى عصا الترحال في محروسة بهوپال، فأقام بها وتوطن وتمول، واستوزر وناب، وألف وصنف» وتزوج

(١) ديوان شوقي ٢: ١٩٤ ومجلة كل شيء ١٩ أبريل ١٩٣٠ والأعلام الشرقية ٢: ٤٩.

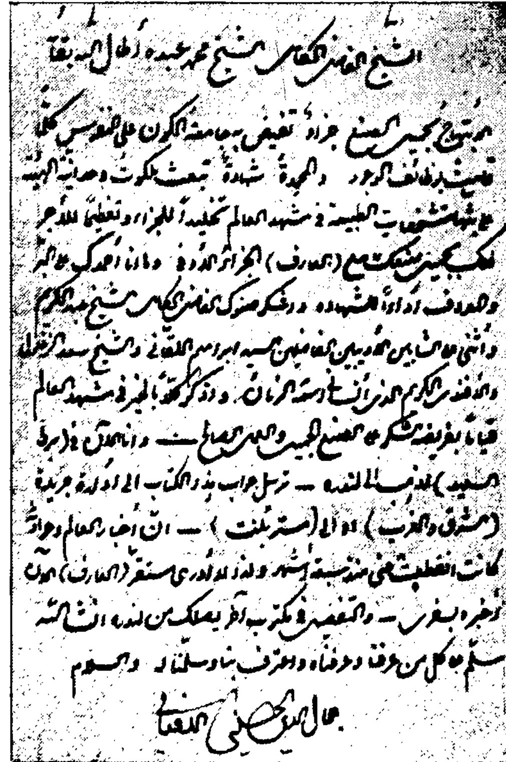
الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد عبده أطال الله بقاه
من تتبع عجيب الصنع جزءاً [illegible] الكون على [illegible] كلاً
[illegible]
[illegible]
لك بحيث [illegible] (المعارف) الجزائرية [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] والشيخ سعد زغلول
[illegible] والذكر [illegible] مشهد العالم
[illegible]
[illegible] ترسل جواب هذا الكتاب إلى إدارة جريدة
(المشرق والمغرب) [illegible] (مستر بلنت) — [illegible] العالم [illegible]
كانت انقلبت عن مذهبه [illegible] ولهذا لا أدري مستقر (المعارف) [illegible]
[illegible] يصلك من لندن إن شاء الله
سلم على كل من عرفنا وعرفناه ويعرف بنا [illegible] والسلام
جمال الدين الحسيني الأفغاني

محمد (جمال الدين) بن صفدر ، الحسيني الأفغاني
أصل هذه الرسالة محفوظ عند السيد عمر سعودي ، بمصر .

محمد بن صفدر الأفغاني الحسيني ، جمال الدين

بادرس البلادي حتى يرسل إليه رأساً — والسلام سلاماً خاصاً على [illegible] الرياض على
حامي الإنسانية وحاميتها مستر بلنت وزوجته — واذكر الهمام الغيور [illegible] بك
بكل خير وفضيلة — وأرجوكم أن تسلموا على مسيو [illegible] صاحبي فإني لا أعرف اللغة الإنكليزية
عن الكتابة والسلام   ٩ فبراير ١٣٠٠ محبكم جمال الدين الحسيني الأفغاني
[illegible]

محمد بن صفدر ، جمال الدين الأفغاني
نموذج آخر من خطه .

بملكة بهوبال ، ولُقب بنواب عالي الجاه أمير الملك بهادر . له نيف وستون مصنفاً بالعربية والفارسية والهندسية . منها بالعربية « حسن الأسوة في ما ثبت عن الله ورسوله في النسوة ــ ط » و « أبجد العلوم ــ ط » و « فتح البيان في مقاصد القرآن ــ ط » عشرة أجزاء ، في التفسير ، و « لف القماط ــ ط » في اللغة ، و « حصول المأمول من علم الأصول ــ ط » و « عون الباري ــ ط » في الحديث ، و « العلم الخفاق من علم الاشتقاق ــ ط » و « العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة ــ ط » و « الطريقة المثلى ــ ط » في ترك التقليد ، و « نيل المرام من تفسير آيات الأحكام ــ ط » و « خلاصة الكشاف ــ ط » في إعراب القرآن ، و « البلغة إلى أصول اللغة ــ ط » و « غصن البان المورق ــ ط » رسالة في الأدب ، ومثلها « نشوة السكران ــ ط » و « الروضة الندية ــ ط » في شرح الدرر للشوكاني ، و « التاج المكلل ــ ط » في التراجم ، اشتمل على ٥٤٣ ترجمة [1] .

محمد الصغيّر =محمد بن محمد ١١٥٥ ؟

محمَّد بن الصَّفَّار = محمَّد بن عبدالله ٦٣٩

جَمَال الدِّين الأَفْغاني

(١٢٥٤ ــ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ ــ ١٨٩٧ م)

محمد بن صفدر [2] الحسيني ، جمال الدين : فيلسوف الإسلام في عصره ، وأحد الرجال الأفذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة . ولد في أسعد آباد

(١) حلية البشر ــ خ . وجلاء العينين ٣٠ وأبجد العلوم ٩٣٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠ والكتبخانة ٧ : ٤٢ وفي حاشية على التاج المكلل ص ٥٤١ أن وفاته كانت ليلة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٠٧ وهي توافق ٢٠ فبراير ١٨٩٠ .

(٢) فارسية من « صف » و « در » ومعناها مخترق الصفوف . وقد تكتب « صفتر » .

جمال الدين في رسم آخر له

(بأفغانستان) ونشأ بكابل . وتلقى العلوم العقلية والنقلية ، وبرع في الرياضيات ، وسافر إلى الهند ، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ) وعاد إلى وطنه ، فأقام بكابل . وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد « دوست محمد خان » ثم رحل ماراً بالهند ومصر ، إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف . ونفي منها (سنة ١٢٨٨) فقصد مصر ، فنفخ فيها روح النهضة الإصلاحية ، في الدين والسياسة ، وتتلمذ له نابغة مصر الشيخ محمد عبده ، وكثيرون . وأصدر أديب إسحاق ، وهو من مريديه ، جريدة « مصر » فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع « مظهر بن وضاح » أما منشوراته بعد ذلك فكان توقيعه على بعضها « السيد الحسيني » أو « السيد » . ونفته الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر آباد ، ثم إلى باريس . وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة « العروة الوثقى » ورحل رحلات طويلة ، فأقام في العاصمة الروسية « بطرسبرج » كما كانت تسمى ، أربع سنوات ، ومكث قليلاً في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران « ناصر الدين » ودعاه هذا إلى بلاده ، فسافر إلى إيران . ثم ضيق عليه ، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر ، كان في خلالها يكتب إلى الصحف مبيناً مساوىء الشاه ، محرضاً على خلعه . وخرج إلى أوربا ، ونزل بلندن ، فدعاه « السلطان عبد الحميد » إلى الآستانة ، فذهب وقابله ، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه ، فأطاع . وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل « عباس حلمي » الخديوي ، فعاتبه قائلاً : أتريد أن تجعلها عباسية ؟ ومرض بعد هذا بالسرطان ، في فكه ، ويقال : دس له السم . وتوفي بالآستانة . ونقل رفاته إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية ، وتعلم الفرنسية والإنجليزية والروسية ، وإذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى ، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الأخلاق كبير العقل ، لم يكثر من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثه في نفوس العاملين وانصرافاً إلى الدعوة بالسر والعلن . له « تاريخ الأفغان ـ ط » و « رسالة الرد على الدهريين ـ ط » ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده . وجمع محمد باشا المخزومي كثيراً من آرائه في كتاب « خاطرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » ولمحمد سلّام مدكور كتاب « جمال الدين الأفغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق ـ ط » في سيرته [1] .

محمَّد صَفْوَت

(٠٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد صفوت « بك » : طبيب بيطري مصري . كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببور سعيد . له كتب ، منها « الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية ـ ط » و « الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية ـ ط » و « الصفوة الطبية والسياسة الصحية ـ ط » في الأمراض المعدية والوبائية ، ورسالة في « الطاعون البقري ـ ط » [2] .

(١) تاريخ الأستاذ الإمام ١ : ٢٧ ـ ١٠٢ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٩٣ ـ ٢٩٩ وجولدصهر I. Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٩٥ ـ ١٠١ والأمير شكيب أرسلان ، في حاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٩ ـ ٣٠٣ وزعماء الإصلاح ٥٩ ـ ١٢٠ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩ .

خفَاجة

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤ م)

محمد صقر خفاجة ، الدكتور : أديب ، من العلماء ، مصري . كان عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة . له كتب

محمد صقر خفاجة

مطبوعة عن « هوميروس » و « النقد الأدبي عند اليونان » و « ترجمة رواية لونجوس » وكتب مدرسية مطبوعة أيضاً [1] .

مُصلِح الدِّين اللَّاري

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الأنصاري السعدي العبادي ، المعروف بمصلح الدين اللاري : فقيه شافعي . زار حلب سنة ٩٦٤ وحج ، وعاد فأقام فيها ، ثم سافر إلى آمد . له كتب ، منها « شرح الشمائل » و « شرح الأربعين النووية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٢٨٧٧/٢) و « شرح الهداية ـ خ » فيها ، الرقم ٥٣٨٩ و « شرح الإرشاد » في فروع الشافعية ، و « شرح السراجية » و « حاشية » على بعض البيضاوي ، و « حاشية » على مواضع

(١) الأهرام ١٩٦٤/١/٣ ، و ٦٤/١/١٧ ومقال مسهب عن بعض كتبه بقلم د . لويس عوض .

من المطول ، و « إثبات المعاد الجسماني ـ خ » [١] .

محمَّد ابن الصَّلاحي = محمَّد بن رِضْوان ١١٨٠

الشَّعَّار
(٠٠٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٢ م)

محمد ضياء الدين الشعار القادري الحاتمي : فاضل ، من أهل الموصل . له كتاب « السعادة ـ ط » [٢] .

وَدْ ضَيْف الله
(١١٣٩ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٨٠٩ م)

محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي : متفقه . مولده ووفاته في « حلفاية الملوك » بالسودان . له « الطبقات ـ ط » في أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو كتاب حافل بالترهات . وكلمة « ود » مختزلة من « ولد » .

ابن عُصَيَّة
(٠٠٠ ـ ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروبي : باطنيٌّ ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من « القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً لدور بني الهروي (بواسط) وغشيه الناس ، وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابوني ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة فكلمه رجل نجار في مذهبهم ، فردّ عليه الصابوني رداً غليظاً ، فقام إليه النجار وقتله . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ، وقصدوا دار « ابن عصية » وقد اجتمع إليه

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧ تقريباً » واعتمدت على ما في كشف الظنون ٦٩ وانظر Brock. 2:553 (420), S. 2:620 والذريعة ١ : ١٠٠ وقد ظنه من الشيعة .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨ .

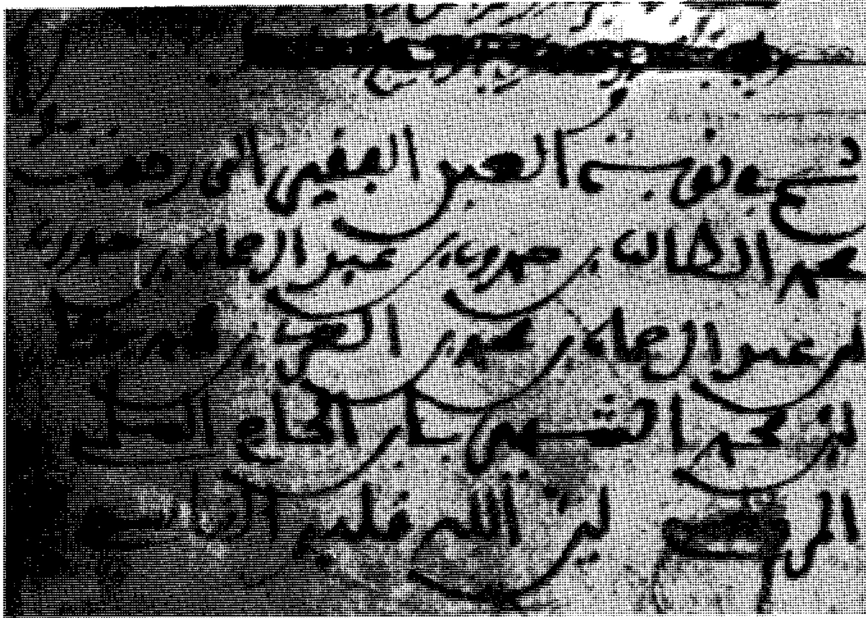

محمد الطالب بن حمدون ، ابن الحاج
عن مخطوطة حاشية البناني على الزرقاني ، في خزانة الرباط (١١٥٧ جلاوي) .

خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا إلى السطح ومنعوا الناس عنهم ، فصعدوا إليهم من بعض الدور ، من على السطح ، وتحصن من بقي في الدار بإغلاق الأبواب والممارق ، فكسروها ، ونزلوا فقتلوا من وجدوا في الدار وقتل ابن عصية . وقال الزبيدي (في التاج) : محمد بن طالب ابن عصية الفاروقي (القاروبي ؟) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا ، والصواب : بواسط) سنة ستمائة ، وكانوا أربعين رجلاً . وقال ابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٦٠٠ : وفيها قتل خلق كثير من الباطنية بواسط [١] .

شَيْخ الرَّبْوَة
(٦٥٤ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ، شمس الدين : صاحب كتاب « نخبة

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج للزبيدي ١٠ : ٢٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ويلاحظ أن ابن الأثير يعرفه بالقاروبي ، ويقول : « القاروب إحدى قرى واسط » والتاج يلقبه بالفاروقي . قلت : لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمتان متقاربتان في الرسم ، على أني لم أجد « القاروب » فيما لدي من كتب البلدان .

الدهر في عجائب البر والبحر ـ ط » و « الدّرّ الملتقط من علم فلاحتي الروم والنبط ـ خ » في دار الكتب ، و « السياسة في علم الفراسة ـ ط » . ولد في دمشق ، وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ، متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف في كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط ذكائه . وكتابه في « الفراسة » قال الصفدي : كتبته بخطي . وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين وأضر من عينه الواحدة [٢] .

التَّاوُدي
(١١١١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن علي ، ابن سودة التاودي ، المرِّي الفاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ والشعور بالعور ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٣ وفيه : « توفي سنة ٧٢٥ فيما أظن » وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه .Brock S. 2:161 « محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ، إمام الربوة » ولم يذكر « ابراهيم » في كلمته عنه في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦ ودار الكتب ٦ : ٩٨ .

محمد (التاودي) بن الطالب ، ابن سودة المري
عن إجازة بخطه ، عندي .

والحجاز . له « زاد المجدّ الساري ـ ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني ـ خ » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « الفهرسة الصغرى ـ ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و« الفهرسة الكبرى ـ خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم ـ ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد ابن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق ـ ط » في علم القضاء [١] .

الطَّالِب ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي الفاسي : قاض ، مؤرخ . من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بفاس . ولي قضاء مراكش نحو ١٣ سنة ، ثم قضاء فاس إلى أن توفي . من كتبه « الأزهار الطيبة النشر في مبادىء العلوم العشر ـ ط » و« عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة بن صوال ـ خ » أربعة كراريس في الخزانة الأحمدية بفاس في نسب الكتانيين ، و « الإشراف على من بفاس من الأشراف ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (٦٥٣د) و«روض البهار » في ذكر شيوخه ، و « حاشية على مختصر الدر الثمين ـ ط » في الفقه [١] .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ابن الحسين الخزاعي : أمير خراسان . وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره . وخلص من الأسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢) وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ وعزل في أواخر أيامه ، فعاش خاملاً في بغداد إلى أن توفي [٢] .

أَبو سُلَيْمان المَنْطِقي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، أبو سليمان المنطقي : عالم بالحكمة والفلسفة والمنطق . من أهل سجستان (والنسبة إليها سجستاني وسجزي) سكن بغداد ، ولزم منزله ، لعور فيه وبرص كانا يمنعانه من غشيان منازل الأمراء والوزراء . وأقبل العلماء والحكماء عليه . وكان عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه يكرمه ويفخمه . له تصانيف ، منها رسالة في « مراتب قوى الإنسان » ورسالة في « المحرك الأول » ورسالة في « اقتصاص طرق الفضائل » وكتاب « صوان الحكمة ـ ط » و « شرح كتاب أرسطو » [١] .

ابن القَيْسَراني

(٤٤٨ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٥٦ ـ ١١١٣ م)

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، أبو الفضل : رحالة مؤرخ ، من حفاظ الحديث . مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد . له كتب كثيرة ، منها « تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام » مجلدان ، و « معجم البلاد » جزآن ، و « تذكرة الموضوعات ـ ط » و « الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ـ ط » و « الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين ـ ط » جزآن ، و « أطراف الغرائب والأفراد ـ خ » في الحديث ، و « أطراف الكتب الستة ـ خ » و « إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال ـ خ » و « صفوة التصوف ـ ط » وكان داووديَّ المذهب [٢] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ ـ ١٩٠ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوّات في تأليف سمّاه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه « محمد التاودي ابن الطالب » ومثله في Brock. S 2:689 .

(١) الفكر السامي ٤ : ١٣٣ وشجرة النور ٤٠١ و Brock. S. 2:882 والأزهرية ٢ : ٣١٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٥٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٢٨ ثم ٣ : ٦٥ والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٥ .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٥ و ٨٢ وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥ والإمتاع والمؤانسة : انظر فهارسه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ والكتبخانة ١ : ٢٦٩ والجمع ٦٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٧٥ وفيه : « له أوهام في تآليفه ، وكان لحنة يصحف » . ولسان الميزان ٥ : ٢٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ والمنتظم =

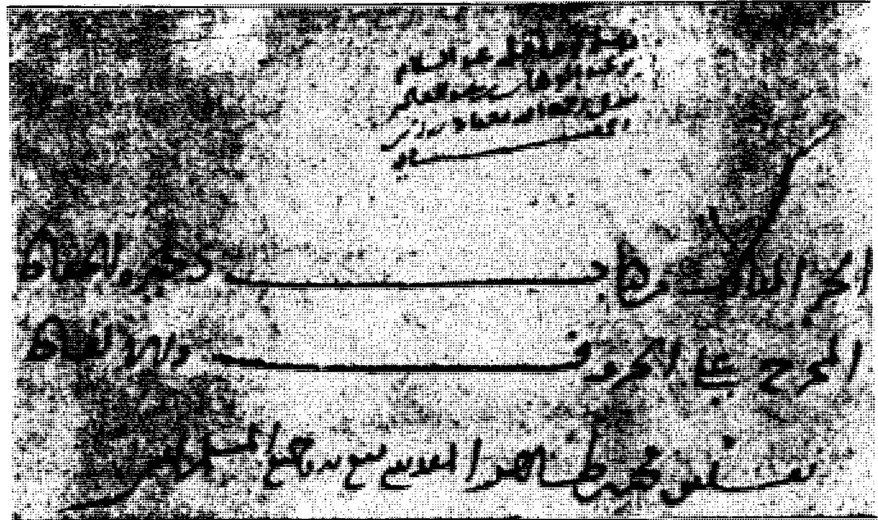

محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، ابن القيسراني
عن مخطوطة الجزء الثالث من كتاب « ذخيرة الحفاظ » من تصنيفه ، ولم تذكره المصادر .
وهو في خزانة شيخ الإسلام المالكي بتونس ، الطاهر بن عاشور .
وفي أعلى الصفحة ، ما لعله بخط « الركن » عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي .

= ٩ : ١٧٧ والتبيان ـ خ . وعرفه بابن طاهر المقدسي . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و Brock. 1:436 (355), S. 1:603 .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

. محمد بن طاهر الأندلسي ، أبو عبد الرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولي المظالم في دولة المعتمد ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس في « منت قوط » فشفع فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المعتمد ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره . وداهمها الإفرنج ، فأسر ، ثم أطلق ، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بمرسية [١] .

(١) قلائد العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله ، جاء في إحداها وقد كتب بها إلى المعتصم بالله صاحب المرية أيام رياسته ، يصف عيث العدو بجزيرة الأندلس : « .. وذلك أن فرديناند ، وقمه الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لمن فيها ومغيراً على نواحيها بجموع يضيق عنها الفضاء وتتساقط لملاحظتها الأعضاء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جنباتنا إلا أن يدرأ الله في نحره ويحمي من شره ، وغرسيه دمره الله بسرقسطة كذلك ، وزدمير أهلكه الله ، بوشقة وما والاها ، ينكي بما يبكي ، والمسلمون بينهم سوام ترتع ، وأموالهم نهب توزع ، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع » الخ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٥ .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ـ ٥١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥ م)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبدالله الأنصاري الداني الأندلسي : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائداً من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها . من كتبه « عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » [١] .

الحارِثي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفيهم . من

(١) بغية الوعاة ٤٩ وفيه أنه « ولد سنة ٥١٢ وقدم دمشق سنة ٥٥٤ ومات ببغداد سنة ٦١٩ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم ظهر لي أن هذه التواريخ كلها خطأ ، لقول ابن الأبار ، في التكملة ١٥٣ الترجمة ٥٤٣ « وجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر ابن عبد البر ، في سنة ٤٩٤ » وقوله : « قال ابن عساكر : وقد رأيته ، يعني بدمشق ، وأنا صغير ، ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة ٥١٩ » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ فمن المعقول أن يكون رأى ابن طاهر حوالي سنة ٥١٠ ولا تتفق رؤيته له ، وهو صغير ، مع رواية السيوطي في بغية الوعاة بوجه من الوجوه .

كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمه إلى خمسة سرادقات ، في كل سرادق خمسة أبواب ، وفي كل باب خمسة فصول ، في عقائد الإسماعيليين [١] .

الفَتّني

(٩١٠ ـ ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصدّيقي الهندي ، الفتني ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك المحدثين . نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ، فانقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهير [٢] وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من « أُجَّين » بضم الهمزة ، ودفن في فتن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ـ ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات ـ ط » و « المغني ـ ط » في أسماء رجال الحديث [٣] .

سُنْبُل

(٠٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل : عالم بفقه الحنفية من أهل مكة ، مولداً ووفاة . كان مدرساً بها ، وصنف كتباً ، منها « الثمار الجنية في المجموعة السنبلية ـ ط » يعرف بفتاوى سنبل ، و « دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي » و « شرح متن الإرشاد » لأكمل الدين ، و « ضياء

(١) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وانظر Brock. S. 1:715

(٢) البواهير أو البوهرة أو البهرة : طائفة في كجرات بالهند ، تتسمى بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلا على » في القرن السابع للهجرة ، ودخلتها بدع القرامطة ، و « بيوهار » باللغة الهندية : التجارة ، و « بوهرة » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما في أبجد العلوم ٨٩٦ وهامشه .

(٣) الكتبخانة ١ : ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨ : ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ و Brock. 2:548 (416), S. 2:601

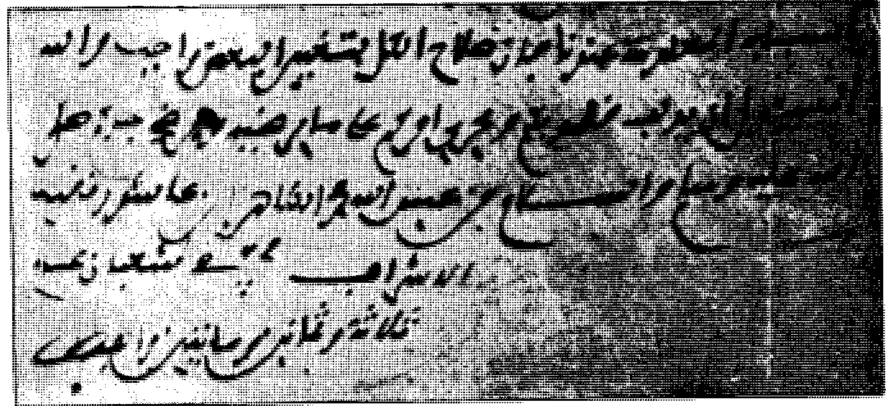

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي ، ابن عاشور
من رسالة خاصة ، في خزانة حفيده الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .
وتقدم له خط آخر ، مع « سالم بو حاجب » .

الأبصار » حاشية على مناسك الدر المختار ، و « العروش العلوية ـ خ » فقه حنفي ، في الرياض (الرقم ٢٠٠٣) [١] .

ابن عاشُور

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : نقيب أشراف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق « باشا » . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الأشراف . وتوفي بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح ـ ط » في شرح البردة ، و « هدية الأريب ـ ط » حاشية على القطر لابن هشام ، في النحو ، و « الغيث الإفريقي ـ خ » حاشية على عبد الحكيم على المطول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سعيد على الأشموني » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له النيفر (في عنوان الأريب) نظماً حسناً [٢] .

(١) من رسالة خاصة كتبها الشيخ جمال سنبل بمكة للمؤلف ، قال فيها إن أكثر كتب المترجم له مفقود . وجريدة عرفات ١٣٧٨/٢/١٧ وعمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل ٢٦ : ١٧٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٢ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمنتخب المدرسي ١٣٧ ومجلة الهداية الإسلامية ٢ : ٢٩ وشجرة النور ٣٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦ .

العُمَري

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد طاهر العمري : مؤرخ ، من أهل الموصل . له كتاب « تاريخ مقدرات العراق السياسية ـ ط » ثلاثة أجزاء . نقل في بعض فصوله عن « مذكرات » لأخيه محمد أمين ، فقيل : ان الكتاب كله من تأليف أخيه . ولعله من عمل الأخوين معاً [١] .

المَجْذُوب

(١٢٥٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٢٩ م)

محمد بن طاهر المجذوب : شاعر سوداني . ولد في « سواكن » وتعلم في الحجاز . وكان من رجال « الأمير » عثمان دقنه . وتوفي ببلدة « الحمرى » في شعره سَبْك حسن ومعان أوحتها ثورة المهدي السوداني وحروب عثمان دقنه . له « ديوان شعر ـ ط » ضمن مجموعة [٢] .

التَّنِّير

(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

محمد طاهر بن عبد الوهاب بن سليم التنير : باحث ، من أهل بيروت . تعلم بها في الجامعة الأميركية وأصدر جريدة « المصور » وأقام في قرية عين عنوب . وفر في خلال الحرب العامة الأولى عن طريق حوران فلحق بالجيش العربي . ثم رحل الى مصر . وعاد الى سورية ، فتوفي في دُمَّر (من ضواحي دمشق) ودفن بها . له كتب ، منها « العقائد الوثنية في الديانة النصرانية ـ ط » و « علم الفلك ـ ط » الجزء الأول منه ، شارك أباه في تأليفه [١] .

(١) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ وتاريخ مقدرات العراق السياسية ١ : ١١٧ ، ١٤٩ ودار الكتب ٨ : ٨٠ .

(٢) تاريخ الثقافة العربية في السودان ٢٠٥ ـ ٢٠٦ و ٣٦٦ وانظر فهرسته .

محمَّد السَّمَاوي

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن طاهر السماوي : شاعر أديب ، من القضاة . من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ، شرقي الكوفة ، وهي غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف . وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العامة الأولى) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف ،

محمد بن طاهر السماوي

وعين فيه قاضياً شرعياً . أكثر في شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلي السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة في شعراء الشيعة ـ خ » يقع في ثلاثة مجلدات ، و « إبصار العين في أحوال

(١) معالم وأعلام ١ : ٢٠٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧ .

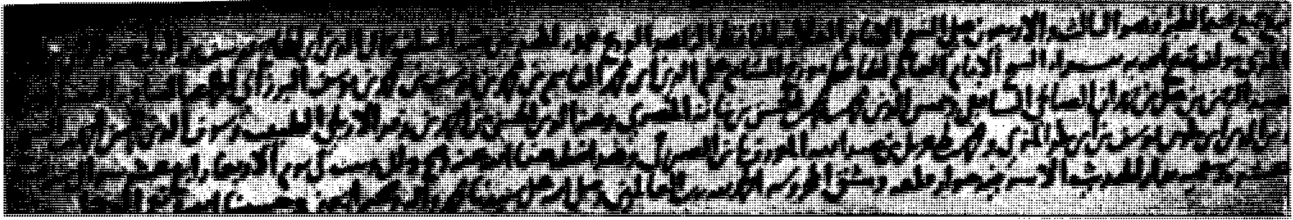

محمد بن طغربل بن عبد الله ، ابن الصيرفي
صورة هامش على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة المجلد الثاني من كتاب « تهذيب الكمال » للمزي .
في دار الكتب المصرية « ٢٥ مصطلح ».

أنصار الحسين ـ ط » و « شجرة الرياض في مدح النبي الفياض ـ ط » و « ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة ـ ط » وله « أرجوزة في الربع المجيب » سماها « قرط السمع » . وتوفي بالنجف [١] .

الإِفْراني
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٧ م)

محمد بن الطاهر بن محمد بن ابراهيم الإفراني : فقيه من علماء المغرب . نشأ في بيئة علمية بإفران . وعمل في التدريس أكثر حياته . ولما تولى الملك محمد الخامس عرش المغرب عينه عضواً في المجلس الاستشاري للحكومة ، فكان يتردد الى الرباط ويحضر المجلس ، الى أن توفي ببلده . له نظم كثير ومساجلات ومطارحات مع أبيه وشعراء عصره أتى صاحب المعسول على طائفة كبيرة منها [٢] .

ابن عاشور
(١٢٩٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٧٣ م)

محمد الطاهر بن عاشور : رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس . مولده ووفاته ودراسته بها . عين (عام ١٩٣٢) شيخاً للإسلام مالكياً . وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . له مصنفات مطبوعة ، من أشهرها « مقاصد الشريعة الإسلامية » و « أصول النظام الاجتماعي في الإسلام » و « التحرير والتنوير » في تفسير القرآن ، صدر منه عشرة أجزاء ، و « الوقف وآثاره في الإسلام » و « أصول الإنشاء والخطابة » و « موجز البلاغة » ومما عني بتحقيقه ونشره « ديوان بشار بن برد » أربعة أجزاء . وكتب كثيراً في المجلات . وهو والد محمد الفاضل الآتية ترجمته [١] .

سُمّاقِيّة
(١٣١٧ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٣ م)

محمد طاهر بن مصطفى سماقية : أديب حلبي . أنشأ جريدة « الوقت » (١٩٢٥) واستمرت طويلاً وانتسب في سياسته الى أحزاب آخرها حزب الهيئة الشعبية (١٩٤٧) ونشر كتباً له ، منها « ليلة في الظلام » قصة ، وكتاب في « وظائف الشرطة الإدارية والعدلية والسياسية والأخلاقية » توفي بحلب [٢] .

الإِخْشِيد
(٢٦٨ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ ـ ٩٤٦ م)

محمد بن طُغج بن جفّ ، أبو بكر ، الملقب بالإخشيد : مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام ، والدعوة فيها للخلفاء من بني العباس . تركي الأصل ، مستعرب ، من أبناء المماليك . ولد ونشأ ببغداد . وظهرت كفايته ، فتقلب في الأعمال إلى أن ولي إمرة الديار المصرية واستقرّ بها سنة ٣٢٣ هـ ، بعد حروب وفتن . قال ابن دحية : ولاه الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز ، ولقّبه الإخشيد ، لأنه فرغاني ، وكل من ملك بفرغانة يسمى الإخشيد ، وقال : كان بخيلاً جباناً ، له ثمانية آلاف مملوك ، يحرسه في كل ليلة ألف مملوك ، ثم لا يثق حتى يمضي إلى خيم الفراشين فينام فيها . ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمداني وقائع ، واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص ، وللإخشيد بقية بلاد الشام ، مضافة إلى مصر . وتوفي بدمشق ودفن في بيت المقدس . وكانت عدة جيوشه أربعمائة ألف ، وموكبه يضاهي موكب الخلافة . وهو أستاذ «كافور الإخشيدي» قال ابن تغري بردي : تفسير « الإخشيد » ملك الملوك [١] .

---

(١) الأدب العصري : الجزء الثاني من قسم المنظوم ١٥١ ـ ١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٣٩٤ وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٠ .

(٢) المعسول ٧ : ٢٣٨ ـ ٢٩١ .

(١) الأزهرية ٧ : ١٩٨ ونموذج ٤٥٧ والدراسة ٣ : ٥٧ ووردت فيها وفاته سنة ١٩٧٠ م ، خطأ وهي وفاة ابنه محمد الفاضل . وانظر مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٢ .

(٢) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٣٧٧ والأديب : مارس ١٩٧٣ .

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنبراس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ووفيات الأعيان ٢ : ٤١ وتجارب الأمم ٦ : ١٠٤ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧١ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ ـ ١٩٧ وابن الوردي ١ : ٢٦٧ ـ ٢٧٩ وعلى هامشه : « آخشيد » أصله « آق شيد » ومعناه شمس بيضاء . وفي تاج العروس ٢ : ٣٤٣ « الإخشيد ، بالكسر ، ملك الملوك بلغة أهل فرغانة » و « طغج » بضم الطاء وسكون الغين ، أو بضمهما ، معناه عبد الرحمن (انظر ضبط الأعلام لتيمور ٩٣) وورد بضمها وتشديد الجيم ، في قصيدة ذكرها النويري في نهاية الأرب ٥ : ١٨٦ .

ذاق موتاً محمد بن طغجّ
وهو ليث الشرى وغيث الغمام .

كتاب العقد الفريد للملك السعيد
تأليف
العبد المفتقر إلى مولاه الراجي عفوه ورضاه محمد بن طلحة غفر الله له

محمد بن طلحة القرشي النصيبي ، أبو سالم
الصفحة الأولى من كتابه « العقد الفريد للملك السعيد » ويذهب الظن إلى أن جملة « العبد المفتقر الخ » بخطه .
أما النسخة فمنقولة عن أخرى منقولة عن خطه . وهي في « المكتبة العربية » بدمشق . وليحقق إذا ظهر له خط آخر .

ابن الصَّيْرَفي
(٦٩٣ – ٧٣٧ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٣٦ م)

محمد بن طغريل بن عبدالله ، ناصرُ الدين ابن الصيرفي : محدّث . سمع الكثير ، وكتب ، وخرَّج لجماعة . أصله من خوارزم . اشتهر في دمشق ، ومات بحماة . له « اربعون حديثاً منتقاة من كتاب الشفا – خ »[١] .

السَّجَّاد
(٠٠٠ – ٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٦ م)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو سليمان : صحابي ، ولد في حياة النبي ﷺ وسماه باسمه . ويقال له « السجاد » لكثرة تعبده . قتل يوم الجمل[٢] .

أَبُو سالِم النَّصِيبي
(٥٨٢ – ٦٥٢ هـ = ١١٨٦ – ١٢٥٤ م)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي ، أبو سالم : وزير من الأدباء الكتاب . ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل إلى نيسابور ، وولي الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد . وتوفي بحلب . له « العقد الفريد للملك السعيد – ط » و « مطالب السول في مناقب آل الرسول – ط » و « الدر المنظم في السر الأعظم – خ » و « مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح – خ » تصوف ، و « نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر – خ »[١] .

محمَّد طَلْعَت
(١٢٧٨ – ١٣٤١ هـ = ١٨٦٢ – ١٩٢٣ م)

محمد طلعت « باشا » : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ، بالقاهرة ، ثم بفرنسة . وامتاز بعلم الأمراض الباطنية . وتولى أعمالاً طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة . مولده ووفاته في القاهرة . له « الطالع الشرقي في التشريح الدقي – ط » و « أصول تشريح المنسوجات – ط » و « المادة الطبية – ط » و « علم العقاقير – ط » و « إرشاد الأنام في تشريح الأورام – ط »[٢] .

محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب

طَلْعَتْ حَرْب
(١٢٩٣ – ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٦ – ١٩٤١ م)

محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادي . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً ، فمديراً لبعض الشركات . ثم أنشأ « شركة التعاون المالي » سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها « مشروع مد امتياز شركة القناة » سنة ١٩١٠ سماها « قنال السويس – ط » . ودعا في تلك السنة إلى إنشاء « بنك » مصري ، فعورض . ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ « بنك مصر » وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها « تربية المرأة والحجاب – ط » و « البراهين البينات على تعليم البنات – ط » و « تاريخ دول العرب والإسلام – ط » الجزء الأول ، و « علاج مصر الاقتصادي – ط » و « كلمة حق على الإسلام والدولة العلية – ط » رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و « فصل الخطاب في المرأة والحجاب – ط » و « خطب طلعت حرب – ط » ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هي الآن

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١١٦ و Princeton 437 – انظر خطه في الصفحة(٢٠) –
(٢) الإصابة : ت ٧٧٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٤ .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٩ وطبقات السبكي ٥ : ٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٣٧ و Brock. 1:607 (463), S. 1:838 .
(٢) سبل النجاح ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومعجم الأطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١ .

« مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، في الحجاز ، فرجح أن يكون أصله منهم [1] .

محمَّد طَهَ النَّجَفي
(١٢٤١ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . ذهب بصره في أواخر عمره . له « الإنصاف في مسائل الخلاف ـ ط » حاشية على الجواهر ، في الفقه ، و « حاشية على المعالم ـ ط » فقه ، و « إتقان المقال في أحوال الرجال ـ ط » في تراجم رجال الحديث ، و « الفوائد السنية والدرر النجفية ـ ط » وغير ذلك [2] .

محمد الأَشْمَر
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن طه بن محمد الأشمر : مجاهد سوري ، دمشقي المولد . نشأ نشأة دينية . واشتهر أيام الثورة على الفرنسيين (١٩٢٥ ـ ١٩٢٦) وكانت له مواقف مذكورة في دمشق والغوطة . وشارك في ثورة العرب على الإنكليز في فلسطين (١٩٣٩) وكان من أعضاء الوفد السوري في مؤتمر أنصار السلم في فرسوفيا (١٩٥٠) وأقام بعد ذلك في حوران ، بسورية . وتوفي بدمشق [3] .

الفَيّاض
(١٣١٧ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٤ م)

محمد طه الفياض : متأدب ، له اشتغال في السياسة . من أهل عانة في العراق . من كتبه المطبوعة « الإعصار الشديد في تفنيد سياسة نوري السعيد » و « صولة الحق على جولة الباطل » و « عدوان الإنكليز على واحة البريمي » و « كيف تحارب الشيوعية » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية » [1] .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٠ ـ ٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت ، في مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣ .

(٢) أحسن الوديعة ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٣٩٧ و Brock. S. 2:798 .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ وجريدة الاهرام ٦٠/٣/٥ ومعالم وأعلام ١ : ٤٠ .

محمَّد طَبَّارة = محمَّد بن عِيسى ١٣٠٣

الصَّالِح ابن طَطَر
(٨١١ ـ ٨٣٣ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي ، ناصرُ الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، في القاهرة ، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكي جاني بك الصوفي ، ثم الأمير برسباي الدقماقي . وقويت شوكة برسباي ، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . ولم يسيء إليه ، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً في الجمعة ، وزوّجه ، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون [2] .

محمَّد بن طُولون = محمَّد بن علي ٩٥٣

القاضي الباقِلّاني
(٣٣٨ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر : قاض ، من كبار علماء الكلام . انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة . ولد في البصرة ، وسكن بغداد فتوفي فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجّهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن ـ ط » و « الإنصاف ـ ط » و « مناقب الأئمة ـ خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل ـ خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ ـ خ » و « كشف أسرار الباطنية » و « التمهيد ، في الرد على الملحدة والمعطلة والخوارج والمعتزلة ـ ط » [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٨ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٤ .

محمَّد الطَّيِّب
(١٠٦٤ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٥٤ ـ ١٧٠١ م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي : فقيه مالكي ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بفاس . له « أسهل المقاصد ـ خ » في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده في الأصول » وله كتاب في التراجم سماه « مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غبر ، من أهل القرن الحادي عشر ـ خ » بخطه في الخزانة الفاسية ، وصل فيه الى سنة ١٠١٣ ومات قبل إتمامه . وتقاييد وأجوبة [2] .

العَلَمي
(٠٠٠ ـ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢ م)

محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف العلمي الوزاني ، أبو عبدالله : أديب ، له شعر . من أهل

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقضاة الأندلس ٣٧ ـ ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بآراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » ؟ . ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبيين كذب المفتري ٢١٧ ـ ٢٢٦ و Brock. 1:211 (197), S. 1:349 وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إيزميرلي إسماعيل حقي ، في مجلة دار الفنون « الهيات فاكولته سي مجموعه سي » إيكنجي سنة ، بشنجي وآلتنجي صايي ١٣٧ ـ ١٧٢ وله في ترتيب المدارك ـ خ . الجزء الثاني ، ترجمة واسعة .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٤٦ ودراسة ببليوغرافية ١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧١ .

فاس . توفي بالقاهرة . من كتبه « الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب ـ ط » و « رسالة في معرفة النغمات الثمان ـ خ » [١] .

المَريني
(٠٠٠ ـ ١١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٢ م)

محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني : أديب متصوف ، له نظم . من أهل فاس . كان كاتباً للسلطان المولى اسماعيل ، وولاه نقابة الأشراف بالمغرب . ثم تغير عليه السلطان وأمر بقتله ، فأخفاه الوزير عبدالله الروسي ، وأوهم السلطان أنه قتله . ولما مات السلطان أظهر نفسه ، فولاه أهل فاس الحسبة ، فقام بها مدة وعزل نفسه . وتوفي بفاس ، عن سن عالية . له كتب ، منها « تبصرة العاقل وتذكرة الغافل ـ خ » في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح) وفي الرباط (١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتبه على ١٥ باباً ، و « المقصد المحمود » ضمنه قصائد من نظمه ، واستفتحه برسالة نبوية ، وأرجوزة في المهم من الديانات سماها « الاربعينية في الأحكام الدينية » [٢] .

ابن الطَّيِّب
(١١١٠ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٨٥٦ م)

محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو عبدالله : محدث ، علامة باللغة والأدب . مولده بفاس ،

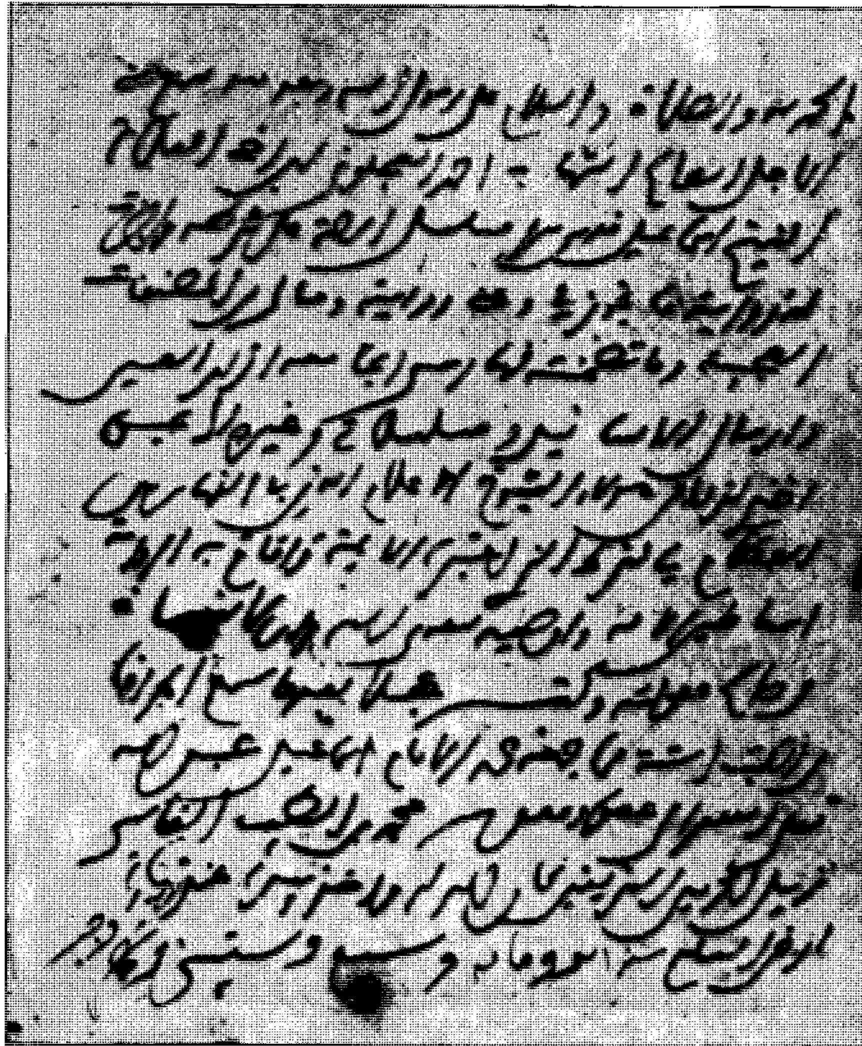

محمد بن الطيب محمد الفاسي نزيل المدينة المنورة
عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٩٧ مصطلح ، تيمور »

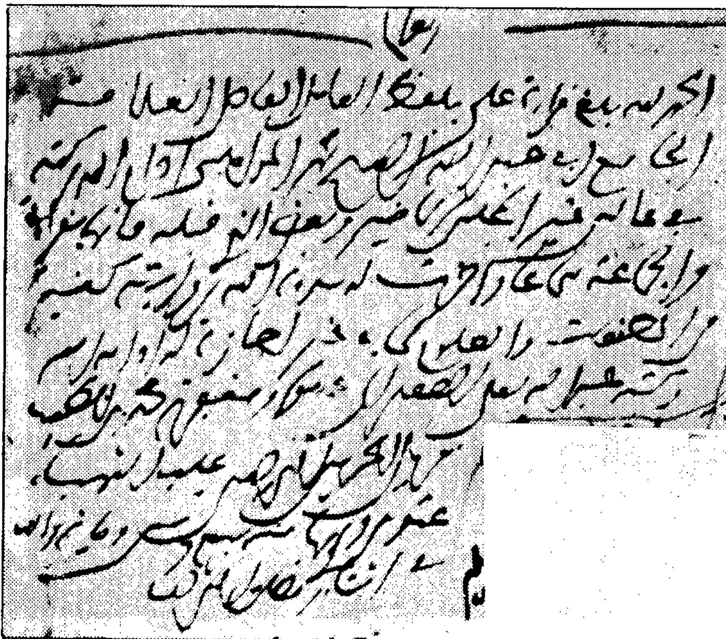

وبخطه : الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن ، من « الجامع الصحيح » في مكتبة الفاتيكان « ١٥٢٧ عربي » .

---

(١) شجرة النور ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock. S. 2:684 وسماه المصدر الأول : « محمد الطيب بن محمد الشريف » والتصحيح من ذكريات مشاهير رجال المغرب : « الرسالة الرابعة عشرة » كما في المصدر الثاني . وفي نشر المثاني ٢ : ٢٢٤ « محمد بن الطيب ، الشريف العلمي ، كذا كان ينسب نفسه » وفي تاريخ تطوان ٣ : ١٤٢ الهامش الأول ، نص عن الدر المنتخب ، لابن الحاج ، أن وفاته كانت سنة ١١٣٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ١٢٣ وفي هامشه ، لمصنفه : وقيل توفي سنة ١١٤٢ .

ووفاته بالمدينة . وهو شيخ الزبيدي صاحب تاج العروس . والشرقي نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من كتبه « المسلسلات » في الحديث ، و « فيض نشر الانشراح – خ » حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو ، و« إضاءة الراموس – خ » حاشية على قاموس الفيروزآبادي ، مجلدان ضخمان و « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح – خ » مجلدان ، عندي ، شرح به « نظم فصيح ثعلب » لابن المرحل ؛ و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح كافية ابن مالك » و « شرح شواهد الكشاف » و « حاشية على المطول » و « رحلة » و « عيون الموارد السَّلسلة ، من عيون الأسانيد المسلسلة – خ » رسالة في خزانة الرباط (المجموع ١٣١٣ كتاني) [١] .

القادِري

(١١٢٤ – ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ – ١٧٧٣ م)

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري : مؤرخ ، من أهل فاس . من كتبه « نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني – عشر – ط » و « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر – خ » جعله ذيلاً لكتاب « لقط الفرائد » لابن القاضي ، واختصره في جزء مرتب على السنين ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (الرقم د١٨٤) وسميته فيما أخذت عنه « تاريخ القادري – خ » و « الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج » في تراجم علماء المالكية و « مواهب التخصيص وفرائد التخليص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص – خ » استدرك به على معاهد التنصيص للعباسي . في خزانة الرباط (١٧٢٩ كتاني) واقتنيت نسخةً منه ، و « شرح المرشد المعين – خ » لعبد الواحد بن عاشر ، في خزانة الرباط (٦٦٨ كتاني) و « الزهر الباسم ، أو العرف الناسم – خ » في مناقب السيد قاسم الخصاصي ، في خزانة الرباط (٥٨٠ جلاوي) [١] .

ابن كِيران

(١١٧٢ – ١٢٢٧ هـ = ١٧٥٨ – ١٨١٢ م)

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران : فاضل مالكي ، من فقهاء فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم العطائية » و « منظومة في المجاز والاستعارة – ط » ورسالة في « دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر – خ » و « حاشية على أوضح المسالك – ط » [٢] .

ابن كِيران (الحفيد)

(٠٠٠ – ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٦ م)

محمد الطيب بن أبي بكر بن محمد الطيب ، أبو عبدالله ، ابن كيران : فقيه ، من قضاة المالكية . من أهل فاس قام بالتدريس في القرويين . وولي قضاء طنجة وحسنت سيرته وحج ، فصنف « الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكية – ط » وله تصانيف أخرى [٣] .

الشاوي

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن الطيب البوعزاوي الشاوي : صوفي من فضلاء المغرب . له رسالة « المريد في منهل أهل التجريد » و « النحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب » ورسالة « الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني – خ » في الأحمدية بفاس ، اربعة كراريس . توفي بمراكش [١] .

المَكِّي

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبدالله العلوي ، المكي ثم الهندي : عالم بالعربية والمنطق ، له نظم وتآليف . ولد بمكة ، ونشأ في « لامو » بشرقي إفريقية (البريطانية) ورجع الى مكة فتعلم بها . وقصد الهند ، فقرأ على علماء « رامفور » وتولى التدريس في مدرستها الحكومية العالية . وتوفي بها . وكان سلفي العقيدة . اشتهر في الهند بلقب « عرب صاحب » وألف كتباً ، منها « المكالمة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة – ط » و « الأحاجي النحوية الحامدية – ط » و « النفحة الأجملية في الصلات الفعلية – ط » في اللغة ، و « حاشية على المفصل – ط » و « حاشية على الشمسية – ط » و « الملاطفة – ط » في الرد على المقلدين [٢] .

الطَّيِّب الأَنْصاري

(١٢٩٦ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٤٤ م)

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير ابن محمد الأنصاري الخزرجي المدني : مدرِّس ، مالكي المذهب ، سلفي العقيدة ، يقال له « التنبكتي » . ولد ونشأ في مكان

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر الفاخر ٤٧ و ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٥ والتاج ١ : ٣ و Princeton 112 والكتبخانة ٤ : ٨٦ و Brock. S. 2:522 وانظر التيمورية ٤ : ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٣ وهو في نزهة الأبصار – خ ، محمد ابن الطيب بن محمد ابن موسى الشركي – بالقاف المعقودة – نسبة الى « شراكة » على مرحلتين من فاس .

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٥١ ودار الكتب ٥ : ٣٩١ و Brock. S. 2:687 .

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصادقية : الثالث من الزيتونة ٧٨ و Brock. S. 2:873 وسلوة الأنفاس ٣ : ٢ وشجرة النور ، الرقم ١٥٠٦ و « شرح ألفية العراقي في السيرة – خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (٥٥٩ جلاوي) و « شرح المرشد المعين – خ » في الرباط (٣٤٢ جلاوي) و « رسالة في الألغاز – خ » في المجموع (٦٥٧د) في الرباط ، سمى نفسه في مقدمتها : « محمد ابن عبد المجيد بن كيران » قلت : وعندي خطه « الطيب ابن عبد المجيد » .

(٣) سلوة الأنفاس ٣ : ٨ ودليل مؤرخ المغرب ٣٩٥ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٨ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧٢١ ومعجم المطبوعات ١٦٧٢ .

يسمى « المراقد » بالمغرب . وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ) فدرّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته . وصنف كتباً ، منها « الدرة الثمينة ــ ط » نظم به شذور الذهب ، في النحو ، و « البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات ــ ط » في التوحيد ، و « تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير ــ خ » هيىء للطبع ، و « السراج الوهاج ، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج » [١] .

الأَشْهَب

(٠٠٠ ــ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٨ م)

محمد الطيب بن إدريس الأشهب : أديب ليبي . عين مستشاراً صحفياً في سفارة ليبيا بمصر سنة ١٣٧٥ هـ ، وصنف كتاب « إدريس السنوسي . ط » في سيرة محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا (قبل الثورة) ، و « عمر المختار ــ ط » افتتح به سلسلة من تاريخ أبطال الجهاد العربي ، كان عازما على إخراجها وعاجلته المنية . توفي بذبحة صدرية ودفن بالقاهرة [٢] .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ ــ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٥ م)

محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي ، أبو عبدالله : مفسر ، عالم بالقراآت . من كتبه « التفسير » و « الايضاح في الوقف والابتداء ــ خ » و « علل القراآت » في عدة مجلدات [٣] .

محمد ظافر المدني = محمد بن محمد ١٣٢١

(١) مجلة المنهل ٦ : ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥ ثم ٢٦ : ٢٤٥ وجريدة المدينة المنورة ١٣٧٩/٦/١١ و ١٣٨٢/٥/١٧ .

(٢) جريدة القاهرة ١٩٥٨/١/٢٦ وجريدة الأهرام ٢/٦/ ١٩٥٨ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٧٨ وغاية النهاية ٢ : ١٥٧ و Princeton 367 وجامعة الرياض ٥ : ١٠٥ وفي « كتابخانه دانشكاه ، تهران » ١ : ٢٤١ ــ ٢٤٤ وصف لمخطوطة فيها ، من كتاب « الوقوف » لصاحب الترجمة ، لعلها نسخة من « الإيضاح » ؟ .

ابن عائذ

(١٥٠ ــ ٢٣٣ هـ = ٧٦٧ ــ ٨٤٧ م)

محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي : كاتب ، من حفاظ الحديث . كان ثقة . وهو من القدرية . ولي خراج الغوطة (بدمشق) للمأمون . له كتب ، منها « الصوائف » و « السير » و « المغازي » [١] .

محمد العائش

(١٢٨٦ ــ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٩ ــ ١٩٤٥ م)

محمد العائش بن محمود بن عبدالله : فرضي من فضلاء الشافعية . أصله من قبيلة قريش المخيمة بين مكة والطائف ، ومولده في القُصير (على البحر الأحمر ، بازاء بلدة الوجه التابعة لينبع) تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة (سنة ١٣٠٤) فتفقه وانقطع للتدريس الى أواخر حياته . وتوفي بها . له كتب في « القراآت » و « مناسك الحج على المذاهب الأربعة » و « تبسيط قواعد النحو » أصاب أكثرها التلف ، وبقي منها كتاب « الفرائض ــ خ » هيىء للطبع [٢] .

ابن عائِشَة

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٨ م)

محمد بن عائشة ، أبو جعفر : موسيقار . من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الألحان ، في العصر الأموي ، يرتجل ذلك ارتجالاً . وهو من أهل المدينة ، ينسب إلى أمه ، وكانت مولاة لأحد بني كندة . ويضرب المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائناً ما كان ، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر ، أو غناء : كأنه ابتداء ابن عائشة [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف في اسم جده : أحمد ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن . وشذرات الذهب ٢ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ .

(٢) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٢٨ ربيع الآخر ١٣٧٩ .

ابن عائض

(٠٠٠ ــ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٢ م)

محمد بن عائض بن مرعي ، من بني مغيد : أمير بلاد « عسير » . وليها في حداثة سنه ، عام ١٢٧٣ هـ . وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية . واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير ، فحشد جموعاً وزحف إلى « باجل » ووجه منها قوة إلى « الحديدة » وكانت في أيدي الترك ، فنشبت معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول . ثم لم يلبث أن فوجىء بزحوف الترك تستولي على بلاده ، فتحصن في قرية « ريدة » واضطر إلى الاستسلام ، فخرج بشروط وأمان . ونقض الترك عهدهم له ، فحبسوه مع بعض رجاله ، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً . وفي سيرته ، صنف حسن بن أحمد اليمني « الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين ــ خ » منه نسخة في دار الكتب المصرية « ١٢٩١ تاريخ » [٢] .

محمَّد عابِد السِّنْدي

(٠٠٠ ــ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤١ م)

محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث . من القضاة . أصله من سيون (على شاطىء النهر ، شمالي حيدر آباد السند) ولي قضاء زبيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله « عليّ » وأرسله الإمام المهدي « عبدالله » إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية (سنة ١٢٣٢ هـ) فولاه محمد علي رياسة علماء المدينة المنورة ، فسكنها وتوفي بها . ولم يخلف عقباً . وهو أول من أخرج إلى

(١) الأغاني ٢ : ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ .

(٢) اللطائف السنية ــ خ . وبلوغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب « في ربوع عسير » ٢٣٦ ــ ٢٤٥ و ٢٦٢ وفيه : كان استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل ، على أثر ذلك ، غدراً .

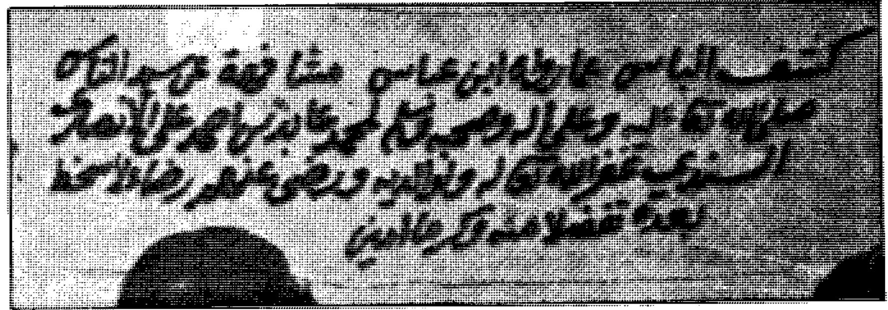

محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي
عن مخطوطة كتابه « كشف الباس ، عما رواه ابن عباس ، مشافهة عن سيد الناس » في الخزانة التيمورية ، بمصر .

اليمن كتاب « تحفة المؤمنين » في الطب . وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة . وصنف كتباً ، منها « حصر الشارد في أسانيد محمد عابد ـ ط » و « المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة » و « طوالع الأنوار على الدر المختار » و « شرح بلوغ المرام لابن حجر ـ خ » قطعة منه في المدينة ، ولم يتمه ، و « منحة الباري بمكررات البخاري » و « ترتيب مسند الإمام الشافعي ـ ط » رتبه على أبواب الفقه ، ورسالة في « جواز الاستغاثة والتوسل ـ خ » في خزانة الرباط ، أول المجموعة ١١٤٣ كتاني . ورأيت في خزانة الرباط (١٧٥٦ كتاني) مخطوطة باسم « ديوان عابد السندي » في جزء صغير ونظمه حسن ، أكثره في المناسبات [١] .

ابن سُودَة
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٤٠ م)

محمد العابد بن أحمد بن الطالب ، ابن سودة المري : مؤرخ فقيه ، من علماء فاس . كان فيها خطيب مسجد المولى إدريس أكثر من خمسين سنة . وشجر خلاف بين أهلها في تقسيم الماء الداخل اليها من الوادي (سنة ١٣٣٦ هـ) فوضع في ذلك كتاب « بغية الأكياس في معرفة قسم وادي فاس ـ خ » عند حفيده مصنف « دليل مؤرخ المغرب » ومن كتبه أيضا « الأنباء المنشودة في رجال بيت بني سودة ـ خ » مجلد ضخم ، ذكره حفيده وقال : يسر الله طبعه . و « إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات ـ ط » و « مسامرة الأعلام ، وتنبيه العوام ، بكراهية القيام لمولد خير الأنام ـ ط » وله كتاب صغير في « الرد على وديع كرم ـ ط » ذكر فيه مؤلفاته . توفي بفاس [١] .

المُنَيِّر
(١٢٦٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي : فاضل من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها « أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب ـ ط » و « حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج ـ ط » و « الاعتماد في الجهاد » و « أقرب القرب في تفريج الكرب » و « الامتنان بتكذيب المفتري على القرآن » و « الحصون المنيعة في براءة عائشة الصدّيقة باتفاق أهل السنة والشيعة ـ خ » في ١٣٩ ورقة ، بدار الكتب (٤٠٤٠ تاريخ) و « هدى أهل الإيمان ـ خ » في الظاهرية ٧٦ ورقة ، ألفه في الأستانة سنة ١٣٢٥ هـ و « رفع الإغراب عن كنية الأعراب » . وهو أخو « محمد صالح » المتقدمة ترجمته : كانا توأمين ، وعاشا على غير وفاق [١] .

محمد عارف المنير

ابن عاشِر
(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن عاشر الجزولي : متأدب مغربي له شعر ، من أهل الرباط . شارك في أيام الاستعمار الفرنسي بخدمات وطنية مشرفة . وطبع جزءاً من ديوانه « ذكريات من ربيع الحياة » وكان على أهبة طبع تأليف له حول « الدولة السعدية » فعاجلته الوفاة [٢] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٧٠ ـ ٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتأريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ . والفهرس التمهيدي ٦٥ ونيل الوطر ٢ : ٢٧٩ وسماه « محمد عابدين » خطأ (انظر خطه) وقال : إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السندي المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرانسة ، المتوفى بمكة في شوال ١٢١٣ وشوارق الأنوار ـ خ .

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٥ ، ٧١ ، ٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٤ قلت : سبق ضبط « سودة » في أماكن متعددة ، بفتح السين قياساً على « سودة بنت زمعة » وهي بالفتح ، كما في القاموس وغيره . ثم سمعت أهل المغرب ومنهم آل سودة ، ينطقونها مضمومة السين ، وفي السجعة المشتمل عليها اسم الكتاب الوارد في هذه الترجمة « الأنباء المنشودة » ما يرجح الضم .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر ترجمة أخيه . والأعلام الشرقية ٢ : ١١٧ ودار الكتب ٨ : ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧١٣ « صالح » و « عارف » ومعجم المطبوعات ١٢٥٨ ـ ٥٩ . وعلوم القرآن ٤١٣ .

(٢) مجلة دعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ٢١٨ .

المَوْقِفي
(... ـ ٢١٥ هـ = ... ـ ٨٣٠ م)

محمد بن عاصم الموقفي ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء اليتيمة . مصري ، في شعره رقة ، وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى « الموقف » محلة كانت بفسطاط مصر [١] .

ابن عاصِم
(... ـ ٢٦٢ هـ = ... ـ ٨٧٦ م)

محمد بن عاصم ، أبو جعفر الثقفي الأصفهاني : عابد . من العلماء بالحديث ، من أهل أصفهان . له « جزء ـ خ » يعرف بالجزء العالي ، في الظاهرية ، و « أحاديث ـ خ » أوراق منها في الظاهرية أيضاً [٢] .

ابن عاصِم
(... ـ ٢٩٩ هـ = ... ـ ٩١١ م)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان كاتباً لقاضيها . قال السبكي : وصنف كتباً كثيرة [٣] .

أَبو نُقْطَة المُتْحَمي
(... ـ ١٢١٨ هـ = ... ـ ١٨٠٣ م)

محمد بن عامر المتحمي الرفيدي ، أبو نقطة : ممن تولوا إمارة « عسير » في عهد الترك العثمانيين . ولي سنة ١٢١٥ هـ . ومات بعلة الجدري . وعلى يده انتشرت في بلاد عسير الدعوة السلفية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد [٤] .

(١) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ ويتيمة الدهر ١ : ٣٣٩ ـ ٣٤٢ ومعجم البلدان : دير طمويه ، ودير طورسينا ، ودير القصير ، ودير مرحنا .
(٢) العبر ٢ : ٢٥ والتراث ١ : ٣٧١ .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٣٣ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ .
(٤) في ربوع عسير ٢٦٢ وتاريخ عسير ١٧١ .

محمَّد بن عايض = محمَّد بن عائض

المُهَلَّبي
(... ـ ٢١٦ هـ = ... ـ ٨٣١ م)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبي : أمير البصرة في زمن المأمون العباسي . توفي فيها . وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة . قال ابن تغري بردي : كان من أكابر الأمراء ، جواداً ممدَّحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل البصرة أجمعين [١] .

المُعْتمِد ابن عَبَّاد
(٤٣١ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور . ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والأمراء ، وما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابه من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له « ديوان شعر ـ ط » . ولم يزل في صفاء ودعة إلى سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الروم « الأذفونش » ألفونس السادس [٢] على « طليطلة » وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن عباد ، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية ، فلما ملك « طليطلة » ردّ ضريبة المعتمد ، وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له عما في يده من الحصون . فكتب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب مراكش) يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير عزائمهم . ونشبت (سنة ٤٧٩ هـ) المعركة المعروفة بوقعة « الزلاقة » فانهزم الأذفونش (ألفونس) بعد أن أبيد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراكش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وعاد . وثارت فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن للمعتمد ، وفتنة ثانية في إشبيلية أطفأ المعتمد نارها ، فخمدت . ثم اتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده « سير بن أبي بكر الأندلسي » من قواد جيش « ابن تاشفين » وحوصر المعتمد في إشبيلية ، قال ابن خلكان : « وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وترامية على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله » واستولى الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد ، وقتل ولداه « المأمون » و « الراضي » وفتّ في عضده ، فأدركته الخيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأسر (سنة ٤٨٤) وحُمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، في مراكش ، فأمر بارساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراكش . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقي في أغمات إلى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبادية وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « المعتمد بن عباد الإشبيلي ـ ط » في سيرته [١] .

(١) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥ .
(٢) ألفونس السادس Alphonse VI ابن فرديناند الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م ، وتولى الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وانهزم في « وقعة الزلاقة » سنة ١٠٨٦ ثم في وقعة أقليش Ucles سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد « سانشو » ومات ألفونس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب تسمّيه « الأذفونش قره كند ، ملك الإفرنج بالأندلس » .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ ـ ٣٥ ومطمع الأنفس ١١ ـ ٢٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ ونفح الطيب ٢ : ١١١٩ والبيان المغرب ٣ : ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردي ٢ : ٤ و ٨ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣ : ٣٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨٣ وديوان المعتمد بن عباد : مقدمته . وتاريخ =

محمد بن عبادة العدوي

من نهاية رسالة بخطه ، عندي . وله خط آخر في نهاية « حواشي الشيخ عبادة الصعيدي على مولد العلامة ، ابن حجر » ، في دار الكتب ، بالمنصورة .

الخِلاطي

(٠٠٠ – ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٤ م)

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبدالله الخلاطي ، صدر الدين : فقيه حنفي . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير – خ » فقه ، و « مقصد المسند – خ » في دار الكتب ، اختصر به مسند الإمام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » (١) .

العَدَوي

(٠٠٠ – ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٩ م)

محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي : فاضل مصري . نسبته إلى « بني عديّ » من بلاد الصعيد ، من قسم منفلوط . جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح الشذور – ط » في النحو ، و « حاشية على شرح الهدهدي – خ » في التوحيد ، و « شرح الحكم العطائية – خ » في التصوف (١) .

اليَزيدي

(٢٢٨ – ٣١٠ هـ = ٨٤٣ – ٩٢٢ م)

محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبدالله : من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . وهو حفيد « يحيى بن المبارك » الآتية ترجمته ، وفيها سبب تعريفهم باليزيديين . استدعاه في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده ، فلزمهم مدة . له كتب ، منها « الأمالي – ط » و « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل » و « مختصر النحو » و « شرح ديوان قطبة بن أوس ، الحادرة – ط » قطعة منه ، و « أخبار اليزيديين » (١) .

الشِّيرازي

(٣٠٨ – ٣٧٠ هـ = ٩٢٠ – ٩٨١ م)

محمد بن العباس الشيرازي ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب . من أهل شيراز . كان كاتباً لمعز الدولة البويهي ، وتقلد ديوانه ، ثم ناب في الوزارة . ولما مات « معز الدولة » ولي الوزارة للمطيع العباسي (سنة ٣٥٩ هـ) ولعز الدولة بختيار ابن معز الدولة . وعزل بعد سنة وأربعين يوماً ، وحبس بالبصرة . وكان راجح العلم فاضلاً أميناً (٢) .

ابن حيَّوَيْه

(٢٩٥ – ٣٨٢ هـ = ٩٠٧ – ٩٩٢ م)

محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء ، أبو عمر ابن حيويه الخزاز : من كبار محدثي بغداد . قال الخطيب البغدادي : ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار . له « جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار – خ » الورقة الأولى منه فقط في الظاهرية . وفيها أيضاً « حديث ابن حيويه بتخريج الدارقطني عنه – خ » (٣) .

= الأندلس ، لأشباخ ، ترجمة عنان ١ : ٦١ – ١٠٣ وانظر خريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ٢٥ .

(١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ والجواهر المضية ٢ : ٦٢ و(381) Brock. I:475 وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهي « ملك » وكلمة فارسية وهي « داد » ومعناها العدل أو العطاء فيكون معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل الملك » وانظر تاج التراجم ٤٦ و ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤٥ .

---

(١) الجبرتي ٢ : ٥٧ وخطط مبارك ٩ : ٩٥ والكتبخانة ٢ : ٤٧ و ٩١ ثم ٤ : ٤٢ وهو في شجرة النور ٣٤٢ « محمد عبادة » .

---

(١) ابن النديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات ١ : ٥٠٢ وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه : مولده سنة ٢٣٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٩ وأمالي اليزيدي : مقدمته « ي » . و(110) Brock. I:111 .

(٢) سير النبلاء – خ . الطبقة الحادية والعشرون . والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٨ .

(٣) العبر ٣ : ٢١ وابن قاضي شهبة – خ . وانظر التراث ١ : ٥٠٧ .

أَبُو بَكْر الخَوارِزْمي
(٣٢٣ ـ ٣٨٣ هـ = ٩٣٥ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبو بكر : من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو صاحب « الرسائل ـ ط » المعروفة برسائل الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان ، فدخل سجستان ، ومدح واليها طاهر بن محمد ، ثم هجاه ، فحبسه . وانطلق فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن عباد ، وتوفي بها . وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان يقال له « الطبري » لأنه ابن أخت « محمد بن جرير الطبري » كما يقال له « الطبرخزي » و « الطبرخزمي » لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فرُكب له من الاسمين نسبة [١] .

ابن الفُرَات
(٣١٩ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣١ ـ ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير بخطه ، قال الخطيب : بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط [٢] .

الدُّنَيْسَري
(٦٠٥ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربعي الدنيسري ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب ماردين) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقراط ، و « نظم الترياق الفاروقي » وكتاب في « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » [١] .

ابن العَبَّاس التِّلِمْسَاني
(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي ، أبو عبدالله ، التلمساني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، في الصرف ، و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقا » و « فتاوي » . توفي بالطاعون [٢] .

ابن اللَّبُّودي
(٥٧٠ ـ ٦٢١ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودي : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته في فنه . ولد بدمشق . وأقام في بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز في العلوم ، واشتهر بقوة الجدل وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية ، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأي المعتبر في معرفة القضاء والقدر » ورسالة في « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقراط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفي بدمشق [١] .

قاضي المارِسْتان
(٤٤٢ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك « تصانيف » وخُرجت له « مشيخة » عن شيوخه ، في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرته الروم ، فبقي في الأسر سنة ونصفاً . وللمستشرق السويسري سوتر H. Suter بحث بالألمانية في أخباره وتآليفه [٢] .

المُجَمِّعي
(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجمعي الموصلي ، أبو المحاسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخرقي » [٣] .

---

(١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٢٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . واللباب ١ : ٣٩١ وبغية الوعاة ٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ويتيمة الدهر ٤ : ١١٤ ـ ١٦٠ و Brock. I:92 (93) .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيهما « ابن القزاز » واكتفيت بالأخذ عن أولهما في الطبعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته « بديعة البيان ـ خ » . وشرحها « التبيان ـ خ » . يعرفه بابن « الفرات ، ومثله ابن الأثير في اللباب ٢ : ١٩٩ فتبين أن كلمة « القزاز » محرفة عن « الفرات » .

(١) الدارس ٢ : ١٣٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٦٧ ـ ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزي R. Dozy 2:568

(٢) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : ١٣٥ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك لنلينو ٦٠ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب . طبعة الفقي ١ : ٣٣٥ .

تمت على يد كاتبها لنفسه الفقير محمد الزرقاني المالكي عفي عنه
شوال ١١١٧
في يوم الجمعة المباركة

محمد عبد الباقي الزرقاني
عن مخطوطة « شرح غرامي صحيح » له . في الأزهرية « ١٩٥ مصطلح »

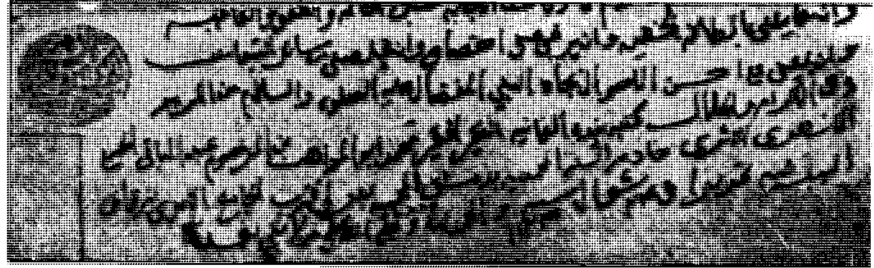

محمد بن عبد الباقي ، أبو المواهب (الحنبلي)
من إجازة له بخطه . في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح ».

ابن عَبْد الباقي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٥ م)

محمد بن عبد الباقي ، أبو المعالي ، علاء الدين البخاري المكي : فاضل . كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ . له « الطراز المنقوش في فضائل الحبوش ـ خ » ويسمى « نزهة الناظر وسلوة الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة ، أنجزه في مكة بخطه ، في رجب ٩٩٣ [1] .

الزُّرْقاني
(١٠٥٥ ـ ١١٢٢ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧١٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهري المالكي ، أبو عبدالله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه « تلخيص المقاصد الحسنة ـ خ » في الحديث ، و « شرح البيقونية ـ

(١) الكتبخانة ٥ : ٨١ و Brock. S. 2:519 وهدية ٢ : ٢٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٥٦ .

ط » في المصطلح ، و « شرح المواهب اللدنية ـ ط » و « شرح موطأ الإمام مالك ـ ط » و « وصول الأماني ـ خ » في الحديث [1] .

أبو المَوَاهِب
(١٠٤٤ ـ ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧١٤ م)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي ، أبو المواهب : مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها . زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك . له « ثبت ـ خ » في أسماء مشايخه وتراجمهم ، سماه « فيض الودود » من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و « قواعد ـ خ » رسالة في أصول بعض القراء ، في الظاهرية أيضاً ، ورسائل في « تفسير » بعض الآيات ، و « كتابة » على صحيح البخاري [2] .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤ : ٣٢ و Brock. S. 2:439 وانظر فهرسته . والجبرتي ١ : ٦٩ و Princeton 426 ومعجم المطبوعات ٩٦٧ .

(٢) الجبرتي ١ : ٧٢ و Brock. S. 2:455 والمرادي ١ : ٦٧ ـ ٦٩ واسمه فيه « أبو المواهب » ـ في حرف الألف ـ والصواب « محمد » كما هو محفوظ بخطه . ومخطوطات الظاهرية ٢٢٩ وعلوم القرآن ١١٧ ،

ابن عَبْد البَرّ
(٧٠٧ ـ ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير والأدب . ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير . ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب » في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ، و « شرح الحاوي الصغير للقزويني » فقه ، وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » [1] .

النِّفَّري
(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري ، أبو عبدالله : عالم بالدين ، متصوف . نسبته إلى بلدة « نِفَّر » بين الكوفة والبصرة . من كتبه « المواقف ـ ط » و « المخاطبات ـ ط » كلاهما في التصوف [2] .

العُتْبي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

محمد بن عبد الجبار العتبي ، من عتبة بن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الري . نشأ في خراسان ، وولي نيابتها . ثم استوطن نيسابور . وانتهت إليه رياسة الإنشاء في

١١٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٣ .

(١) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ ومعجم البلدان ٨ : ٣٠٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣١٣ و Brock. 1:217 (200), S. 1:358 .

خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي . من كتبه « لطائف الكتّاب » في الأدب ، و « اليميني ـ ط » نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، شرحه المنيني في مجلدين ، ويعرف بتاريخ العتبي [١] .

محمَّد بن عَبْد الجَبَّار

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التيمي المروزي : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب . له تصانيف في اللغة والنحو [٢] .

ابن الدُّوَيْك

(٦٥١ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمنتي ، معين الدين ، المعروف بابن الدويك : فلكي . من أهل أرمنت (بمصر) كان يعمل التقاويم . وأخبر في إحدى السنين أن النيل مقصّر ، فجاء نيلاً جيداً ، فقال أحد الشعراء :

«أخرمَ تقويمك يا ابن الدويك
من أين علم الغيب يوحى إليك ؟ » [٣]

كُوتاه

(٠٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد ، أبو حامد الأصبهاني ، المعروف بكوتاه : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . كان ثقة صدوقاً . له كتاب « أسباب الحديث » على مثال « أسباب النزول » لم يُسبق إليه ، و « تاريخ أصبهان » كبير ، لم يبيضه [١] .

البِلْكْرامي

(١١٠١ ـ ١١٨٨ هـ = ١٦٩٠ ـ ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الجليل البلكرامي : أديب ، له شعر . من أهل بلكرام (بالهند) اختصر المستطرف وسماه « الجزء الأشرف من المستطرف » وله بالفارسية « تبصرة الناظرين » تاريخ [٢] .

ابن عَبْد الجَلِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٢ م)

محمد بن (السلطان) عبد الجليل ابن غيث بن أحمد بن سيف النصر : أمير مؤرخ ، من حفدة بني عبد الجليل ، وكانوا من ملوك فزان . ألف وهو في باريس سنة ١٢٦٨ هـ ، كتاب « ري الغليل في أخبار بني عبد الجليل ـ خ » يُظن أنه بخطه ، مصوَّر في التيمورية (٢٢٢٨ تاريخ) [٣] .

القاياني

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياني : فاضل مصري . كان ممن ناصر « الثورة العرابية » واعتقل ، وحبس بسجن مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد ، فسكن القاهرة . وتوفي ببلده « القايات » في الصعيد . له « نفحة البَشام في رحلة الشام ـ ط » و « غاية النشر في المقولات العشر ـ ط » نظم ، و « خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق ـ ط » رسالة ، و « السنة والكتاب في التربية والحجاب ـ ط » و « وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والأصول ـ ط » في فقه الشافعية [١] .

هدية
الى صديقنا الامجد وعزيزنا الاوحد الشيخ مصباح افندي شبارو
ادام كماله وبلغه آماله امين
كتبه الفقير
محمد عبد الجواد

محمد بن عبد الجواد القاياني
عن ظاهر كتاب مطبوع

النَّظِيفي

(١٢٧٢ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٤٧ م)

محمد بن عبد الجواد بن الحسن النظيفي : متصوف مغربي ، من رجال الطريقة الأحمدية . من أهل قرية « آيت كين » بسوس . تعلم في « تاتلت » و « فاس » وحج (١٣٠٤) ثم استقر بمراكش (١٣١٦) ووفاته بها . قال ابن سودة : له تآليف عديدة في الطريقة ، جلها مطبوع ، وله نظم في « ديوان » وقال المختار السوسي : أما كتابه « الخريدة الكبرى » فإنه مدونة الطريقة الأحمدية ، جمع فيه بين التصوف والحديث والرقائق ، وهو نظم ، شرحه ، وله مؤلفات أخرى كلها مطبوعة [٢] .

---

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٨١ ـ ٢٨٩ والذريعة ٣ : ٢٥٦ و Brock. S. I:547 .
(٢) الفوائد البهية ١٧٣ .
(٣) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٦ .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي التاج ٩ : ٤٠٨ «كوتاه ، بالضم ، لقب بعض المحدثين ؛ وهو بالفارسية ، معناه : القصير » .
(٢) أبجد العلوم ٩٠٩ .
(٣) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٨ .

(١) نفحة البشام : مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٩١ وإجازة بخطه ، في مجموعة إجازات الشيخ مصطفى طلس .
(٢) المعسول ١٩ : ١٣٧ ـ ١٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

الأصمَعي

(١٣١٢ ــ بعد ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٤ ــ بعد ١٩٦٧ م)

محمد عبد الجواد بن أحمد بن إبراهيم ، الأصمعي : أديب باحث مصري . من أهل القاهرة . اشتهر بكتابه « العرب وأطوارهم ــ ط » وصنف « قلعة محمد علي لا قلعة نابليون ــ ط » ووضع « فهارس ــ خ » لكتاب « صبح الأعشى » وآخر ما صدر من تأليفه « أبو الفرج الأصبهاني وكتابه الأغاني ــ ط » [١] .

اليَعْفُري

(٥٣٦ ــ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ــ ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان ، أبو عبدالله ، الكومي اليعفري : فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي بها القضاء مرتين ، وتوفي بها . من كتبه « المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار » فقه ، في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، منه المجلدات الأول والسادس ، مخطوطان ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٤) ومنه مجلد ضخم قديم في خزانة الرباط (١٧٦ أوقاف) وكتاب في « غريب الموطأ » و « الإقناع في كيفية الإسماع » وبقية تصانيفه مذكورة في « الذيل والتكملة ــ خ » قال مصنفه : نقلتها من آخر نسخته من « الإقناع » وعلى ظهرها خطه مؤرخاً برجب ستمائة [٢] .

المَرِيني

(٦٠٠ ــ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ ــ ١٢٤٤ م)

محمد بن عبد الحق بن محيو ، أبو معرّف المريني : من مؤسسي الدولة المرينية في المغرب الأقصى . تولى رياسة بني مرين والأراضي التابعة لهم ، بعد مصرع

(١) دار الكتب ٥ : ٢٦٥ و ٦ : ٧ وسركيس ١٢٧٠ .

(٢) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ١ : ٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ــ خ . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٩٨ .

أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) واقتفى سننه في تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته ، فقاتله « الموحدون » بجيش من العرب والبربر والإفرنج ، في نواحي « مكناسة » فظفر المريني . وتجددت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها محمد ، وعثر به فرسه ، فطعنه أحد قواد الإفرنج ، فمات [١] .

السَّبْتي

(٠٠٠ ــ بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٣١٤ م)

محمد بن عبد الحق السبتي المغربي : له رسالة في « معرفة أحوال الملوك والسلاطين وما يتم من أمورهم في مستقبل حياتهم ــ خ » في دمشق ، انتهى من وضعها سنة ٧٣٤ في ١٥ ورقة [٢] .

الخَيْر أَبادي

(٠٠٠ ــ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٨ م)

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام ، العمري الخير أبادي : باحث ، له علم بالنحووالمنطق والحكمة . من أهل « خير أبـاد » في الهند صنف كتباً عربية ، منها « حاشية ــ ط » على شرح السلم ، في المنطق ، و « تسهيل الكافية ــ ط » شرح لكافية ابن الحاجب في النحو ، و « شرح الهداية للأبهري ــ ط » في الحكمة [٣] .

(١) الأنيس المطرب القرطاس : الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٦٢ ــ ٦٧ وروضة النسرين ١٦ .

(٢) نشرة ٣ : ٥٠ ويلاحظ الدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ ت ١٣١٩ .

(٣) الأزهرية ٣ : ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥١٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ .

عَبْد الحَقّ

(١٢٥٢ ــ ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٦ ــ ١٩١٥ م)

محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد ، الأله آبادي ، الهندي المكي الحنفي : مفسر ، عالم بفقـه الحنفية وأصوله . ضعيف في الحديث . له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي . ولد وتعلم في « أله آباد » بالهند ، وحج سنة ١٢٨٣ هـ ، فأقام بالمدينة أربع سنوات . وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل ، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة « دلائل الخيرات » ويبايعونه . وتوفي بها ودفن بالمعلاة . له كتب ، منها « الإكليل على مدارك التنزيل ــ ط » في شرح تفسير النسفي ، سبعة أجزاء في ثلاثة مجلدات ، و « سراج السالكين ــ ط » في شرح منهاج العابدين للغزالي ، و « حاشية على شرح السلم ــ ط » في المنطق [١] .

اللَّكْنَوي

(١٢٣٩ ــ ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ ــ ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي الأنصاري : فاضل ، له علم بالحكمة والطب القديم . من كتبه « الأقوال الأربعة ــ ط » منطق ، و « حاشية على شرح نفيس بن عوض ــ ط » في الطب ، و « قمر الأقمار ــ ط » حاشية على نور

(١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدهلوي ، من علماء مكة ، إلى الاستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة ، ختمها بقوله : والذي أذكره أن الشيخ عبد الله غازي ترجمه في كتابه « إفادة الأنام » في بحث المدفونين بمقبرة المعلاة ، وله ترجمة في «نشر الدرر » لمرداد ، ومختصره « نظم الدرر » لابن غازي . وأخبرني الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصلى عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتبركون به ، انتهى . وفي نظم الدرر ــ خ . توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتمدت على روايته لأن المصدر الأول لم يجزم في تحقيق سنة الوفاة . وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٢ «كان موجوداً سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه الإكليل » وليس في خاتمة الجزء الأخير من الإكليل ، ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك . وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣ و ١٦٧٤ وقد جعله شخصين : أحدهما هندي ، والثاني جاوي .

الأنوار في شرح المنار ، في أصول الفقه . وهو والد « محمد عبد الحيّ » الآتية ترجمته [١] .

ابن عَبْد الحَلِيم
(١٣٣١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٧٠ م)

محمد بن عبد الحليم بن عبدالله : من كبار كتّاب القصة في مصر . من قصصه المطبوعة « لقيطة » و « بعد الغروب » و « شجرة اللبلاب » و « الوشاح الأبيض » و « شمس الخريف » و « غصن الزيتون » و « من أجل ولدي » و « البيت الصامت » و « الباحث عن الحقيقة » [٢] .

أَبو الرَّازي
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبي الرازي : والٍ . كان من رجال المأمون العباسي . ولما ثار أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العين ، في اليمن ، وخلع طاعة العباسيين ، سيّرَ المأمون أبا الرازي والياً على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها ، ولم يلبث أن قتل فيها [٣] .

العَلاَء الأُسْمَنْدي
(٤٨٨ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٥٧ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين ابن الحسن بن حمزة الأسمندي السمرقندي ، أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى أسمند (من قراها) كان مناظراً ، من فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر علماءها . من كتبه « مختلف الرواية ـ خ » في الفقه ، و « التعليقة » في مجلدات ، و « بذل النظر » في أصول الفقه ، و « شرح منظومة الخلافيات للنسفي ـ خ » في البلدية (ن ١٢٢٢ ـ ب) و « الهداية » في أصول الاعتقاد . وأملى كتاباً في « التفسير » [١] .

اللاَّذِقي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقي : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد ابن محمد العثماني . وألف له ، في أوائل فتوحه ، الرسالة « الفتحية ـ خ » في الموسيقى . وله « زين الألحان في علم التأليف والأوزان ـ خ » أنجزه سنة ٨٨٨ هـ [٢] .

محمَّد عَبْد الحَمِيد
(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

محمد عبد الحميد « بك » : طبيب عالم مصري ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى « قليوب » وغيره . ثم كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتباً ، منها « الإسعاف الأولي ـ ط » و « الأمراض المعدية ـ ط » و « التشخيص الجراحي ـ ط » و « تربية الطفل ـ ط » و « التمريض المنزلي ـ ط » و « الحمل خارج الرحم ـ ط » و « طب البيت ـ ط » . وترجم إلى العربية « العلاج الجراحي ـ ط » و « العلاج بعد العمليات ـ ط » و « تعليل النوع ـ ط » و « التشريح الجراحي ـ ط » [٣] .

الدَّاوُودي
(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي : من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الألفية » في النحو . وفقد بصره في آخر عمره ، وتوفي بدمشق [١] .

محمَّد عَبْد الحَيّ
(١٢٦٤ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ـ ط » و « الفوائد البهية في تراجم الحنفية ـ ط » و « التعليقات السنية على الفوائد البهية ـ ط » و « الإفادة الخطيرة ـ ط » في الهيئة ، و « التحقيق العجيب ـ ط » فقه ، و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ـ ط » في رجال الحديث ، و « ظفر الأماني في مختصر الجرجاني ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « مجموعة الفتاوي ـ ط » مجلدان ، و « نفع المفتي والسائل ، بجمع متفرقات المسائل ـ ط » فقه ، و « التعليق الممجد ـ ط » على موطأ الإمام محمد الشيباني ، و « فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين ـ خ » و « طرب الأماثل بتراجم الأفاضل » و « إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان » [٢] .

الكَتَّاني
(١٣٠٥ ؟ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

محمد عبد الحي بن عبد الكبير

---

(١) معجم المطبوعات ١٥٩٨ و Brock. S. 2:356 .
(٢) عبد الرحمن شلش ، في مجلة الأديب : يوليو ١٩٧٢ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠ .

---

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والجواهر المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفيه ضبط « الأسمندي » بالحروف ، وسمي جده « الحسن بن الحسين » . ودار الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي اللباب ١ : ٤٧ نسبته إلى « أسمندوين » . وفي معجم البلدان ١ : ٢٤٤ « أسمند ، بالفتح ثم السكون ، ويقال جها سمند بإسقاط الهمزة » و Brock. S. I:641 والبلدية : الفقه الحنفي ٢٢ .
(٢) الموسيقى العراقية ، للعزاوي ٦٤ وكشف الظنون ١٢٣٦ و Brock. S. 2:667 .
(٣) معجم الأطباء ٤٠٤ وسركيس ١٦٧٤ .

---

(١) المجموعة التاجية ـ خ .
(٢) الرسالة المستطرفة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٥ والتيمورية ٣ : ٢٦٥ والكتبخانة ٥ : ١٠٢ ثم ٧ : ٤٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٨ واسمه فيه : « عبد الحي بن عبد الحليم » والدر الفريد ٨٦ وهو فيه : « عبد الحي اللكهنوي » .

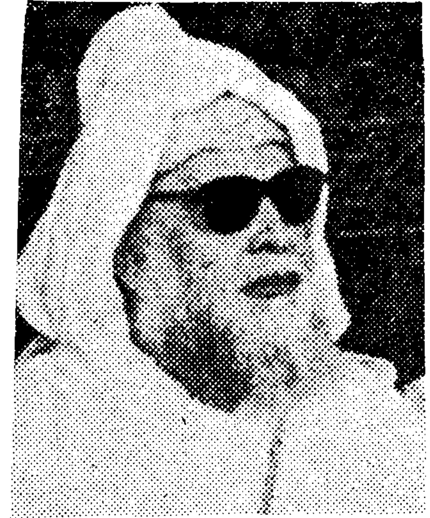

عبد الحيّ الكتاني

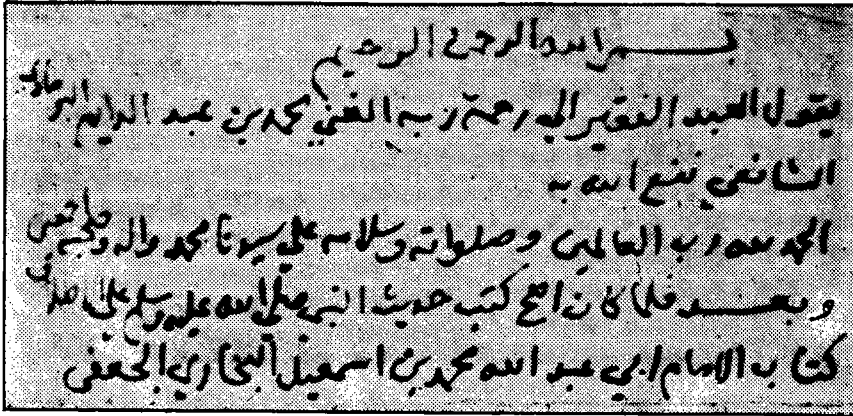

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن عبد الدائم البرماوي
الشافعي نفع الله به
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فلما كان أصح كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الإطلاق
كتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري الجعفي

محمد بن عبد الدائم البرماوي
عن أول أرجوزته « شرح ثلاثيات البخاري » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .
ويلاحظ أنه كتب نسبته هنا « البرماوي » على ماهو مشهور به ، وكتبها في مطلع الأرجوزة مهموزة :
« قال محمد ، هو البرمائي إن روايات البخاري اللائي »

ابن محمد الحسني الإدريسي ، المعروف بعبد الحي الكتاني : عالم بالحديث ورجاله . مغربي ، ولد وتعلم بفاس . وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب ، واعتقل سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) في « دار المخزن » ببلده . ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب ، (١٩١٢) انغمس في موالاتها . وحج ، فتعرف الى رجال الفقه والحديث في مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس والقيروان . وعاد بأحمال من المخطوطات . وكان جمّاعة للكتب ، ذخرت خزانته بالنفائس . وضُمت بعد سنوات من استقلال المغرب الى خزانة الكتب العامة في الرباط فرأيت على كثير منها تعليقات بخطه في ترجمة بعض مصنفيها أو التنبيه الى فوائد فيها . وجاهر بالبيعة لابن عرفة ، (صنيعة الفرنسيين) بعد إبعاد محمد الخامس عن بلاده وعرشه . ولما استقل المغرب (١٩٥٥) كان الكتاني في باريس ، فاستمر الى أن مات بها . له تآليف ، منها « فهرس الفهارس ـ ط » مجلدان و « اختصار الشمائل ـ ط » رسالة ، و « التراتيب الإدارية ـ ط » مجلدان ، استوعب فيه كتاب « تخريج الدلالات السمعية » لأبي الحسن ، علي بن محمد الخزاعي ـ انظر ترجمته في الأعلام ـ وزاد عليه أضعاف فصوله ، وقد فاته الاطلاع على جزء منه في نحو ربعه ، أرانيه فاضل في تطوان وأخبرني أن خزانة الرباط صورت نسخة عنه ـ وله كتب أخرى ، منها « الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي ـ ط » و « ثلاثيات البخاري ـ خ » في دار الكتب ، و « مفاكهة ذوي النبل والإجادة ـ ط » و « وسيلة الملهوف ـ ط » و « البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن والمغرب ـ ط » و « الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة ـ ط » و « لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية ـ ط » تصوف . وكان على ما فيه من انحراف عن الجادة في سياسته ، صدراً من صدور المغرب ومرجعاً للمستشرقين خاصة [1] .

ابن بِنْت المَيْلَق
(٧٣١ ـ ٧٩٧ هـ = ١٣٣١ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ، أبو المعالي ، ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلق ، ويختصر فيقال ابن الميلق : قاض مصري . كان شافعياً شاذلياً ، واعظاً بليغاً . ولاه الظاهر « برقوق » القضاء . وباشره بعفة ونزاهة مدة اثنتي عشرة سنة . وعزل بعد فتنة « منطاش » وأهين . وانقطع عن الأعمال إلى أن توفي . من كتبه « حادي القلوب إلى لقاء المحبوب ـ خ » تصوف ، و « الانوار اللائحة في أسرار الفاتحة ـ خ » و « جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم ـ خ » و « قصيدة » مطلعها : « من ذاق طعم شراب القوم يدريه » شرحها ابن علان وطبعت مع الشرح [1] .

البِرْمَاوي
(٧٦٣ ـ ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ، شافعي المذهب . مصري . أقام مدة في دمشق ، وتصدر للإفتاء والتدريس بالقاهرة ، وتوفي في بيت المقدس . نسبته إلى برمة (من الغربية ، بمصر) من كتبه « شرح الصدور بشرح زوائد الشذور ـ خ » في النحو ، ومنظومة في « الفرائض ـ خ » مشروحة ، و « شرح ثلاثيات

---

(1) فهرس الفهارس : مقدمته . والجزء الثاني منه ، الصفحة ٢٠ والنبذة اليسيرة النافعة ـ خ . ا‍ب‍ا الثالث . وتذييل بحر الأنساب ٤ وشجرة النور ٤٣٧ ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وتحفة الإخوان ٨٤ ودار الكتب ١ : ١٠٠ ومذكرات المؤلف.

(1) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٤ والتاج : مادة « ألق » . والكتبخانة ٢ : ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٣٧ و Brock. S. 2:148 . تقدم خطه مع « المبارك بن محمد » بلفظ « هذه النسخة بخط أخي المصنف . كتبه ابن المليق » .

البخاري ـ خ » في الحديث ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخاري ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « الفوائد السنية في شرح الألفية ـ خ » شرح منظومة له في أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية ـ خ » [1] .

محمَّد عَبْد الرَّازِق = محمَّد بن أَحمد ١٢٩٠

ابن السِّتّ
(١١١٦ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي ، المعروف بابن الست : فاضل . من أهل العزيزية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواش وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير [2] .

ابن مُحَيْصِن
(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

محمد [3] بن عبد الرحمن ابن محيصن السهمي بالولاء ، أبو حفص المكي : مقرىء أهل مكة بعد ابن كثير ، وأعلم قرائها بالعربية . انفرد بحروف خالف فيها المصحف ، فترك الناس قراءته ولم يُلحقوها بالقرآت المشهورة . وكان لا بأس به في الحديث . روى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً [4] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٧ و Princeton 494 والتيمورية ٣ : ٣١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٠ والكتبخانة ١ : ٣٩٤ ثم ٢ : ٢٥٦ و ٢٦٧ و Brock. 2:117 (96), S. 2:113 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٧ والتيمورية ٤ : ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٥٠ .

(٣) أو عمر ، أو عبد الله : اشتهر بكنيته ، فاختلفوا في اسمه .

(٤) غاية النهاية ٢ : ١٦٧ والعبر ١ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٤ والتاج ٩ : ١٨٠ .

ابن أَبي لَيْلىٰ
(٧٤ ـ ١٤٨ هـ = ٦٩٣ ـ ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصاري الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي . ولي القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية ، ثم لبني العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة [1] .

ابن حُدَيْج
(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر . كان فيها مع أخيه عبدالله ، وله مواقف . واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً ، وتوفي وهو على الولاية [2] .

ابن أَبي ذِئْب
(٨٠ ـ ١٥٨ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش ، أبو الحارث : تابعي ، من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان يفتي بها . يشبَّه بسعيد بن المسيب . من أورع الناس وأفضلهم في عصره . دخل على أبي جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش ببابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام مالك ، فقال : ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقيل : كان يرى القدَر ، وهجره مالك من أجله [3] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢١ وفيه : وفاته سنة ١٤٩ .

(٢) الولاة والقضاة ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٥ .

العَطَوي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، أبو عبد الرحمن العطوي ، الكناني بالولاء ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . مولده ومنشؤه بالبصرة . كان معتزلياً ، يُعد من المتكلمين الحذاق ، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار . اشتهر في أيام المتوكل . واتصل بابن أبي دُواد وحظي عنده . وكان منهوماً بالنبيذ ، وله فيه وفي الفتوح أشعار كثيرة [1] .

محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٢٠٧ ـ ٢٧٣ هـ = ٨٢٢ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير الإحسان للرعية ، عاقلاً ، عادلاً ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان « بنو مدرار » بسجلماسة ومحمد بن أفلح صاحب « تاهرت » لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه . وكان كثير المغازي والغارات على الإفرنج . قال ابن الأبار في وصفه : «كان أيمن الخلفاء بالأندلس ملكاً وأسراهم نفساً ، وأكرمهم تثبتاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة البلاغة والأدب » خلف نيفاً وخمسين ولداً . وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه « هاشم بن عبد العزيز » أساء السيرة ، فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه [2] .

(١) سمط اللآلي ١٤٠ و ٣٣٩ والمرزباني ٤٣٢ ولسان الميزان ٥ : ٢٤٧ و ٢٨٥ .

(٢) الحلة السيراء ٦٤ والبيان المغرب ٢ : ٩٣ ـ ١١٣ وابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٤١ وأخبار مجموعة ١٤١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١١ والمغرب ١ : ٥١ ـ ٥٣ وفيه ذكر « هاشم ابن عبد العزيز » وما كان لسوء سيرته من أثر في إفساد الدولة .

قُنْبُل
(١٩٥ - ٢٩١ هـ = ٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء ، أبو عمر ، الشهير بقنبل : من أعلام القرّاء . كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ، ورحل إليه الناس من الأقطار . وولي الشرطة بمكة ، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل ، كما يقول ياقوت . وتوفي بها [1] .

التُّجِيبي
(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، من بني المهاجر ، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأنقر : أول من امتلك « سرقسطة » في الأندلس من بني تجيب . كان قبل ذلك ، مع أبيه ، في قلعة أيوب . وطمعا معاً في امتلاك سرقسطة ، فأظهر محمد أنه على خلاف مع أبيه ، وشاع هذا عنهما ، وهما متواطئان عليه . وذهب محمد إلى والي سرقسطة من قبل الأمويين ، مستجيراً به من والده ، فأجاره ، وقربه منه . ولحق به جماعة من التجيبيين على سبيل الهرب من والده أيضاً . ولاحت لمحمد غرة من الوالي (أحمد بن البراء القرشي) فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك سرقسطة ، وأطاعه أهلها . وجاءه والده عبد الرحمن ، يحسب أن البلد سيكون له ، فأغلق محمد الباب في وجهه ، وخوّف أهل البلد منه ، ونصب الحرب له ، فانصرف عنه أبوه . وكتب محمد إلى الأمير الأموي « عبدالله بن محمد » يعرض طاعته ويذمّ والي سرقسطة المقتول . وكان الأمير عبدالله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه ، فقبل منه الطاعة وأقره أميراً على البلد ، فاستمر إلى أن توفي بسرقسطة . وظلت إمارتها وأعمالها من بعده في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة [1] .

الدَّغُولي
(٠٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس الدغولي : من حفاظ الحديث . من أهل سرخس . له « معجم » في الحديث ورجاله ، وكتاب « الآداب » وكان إمام وقته بخراسان [2] .

الشَّيخ الخُزَاعي
(٠٠٠ - ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بالشيخ الأسلميّ الخزاعي : ثائر في العصر الأموي بالأندلس . أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع لأمير الجماعة (عبدالله بن محمد الأموي) وجاءه التقليد بالولاية على الحصن . ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له . ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لَقَنْت Alicante فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن ، وضعف أمره ، فاستسلم ، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام [3] .

ابن قُرَيْعَة
(٣٠٢ - ٣٦٧ هـ = ٩١٤ - ٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن قريعة - وهو لقب جدّه - : قاض من أهل بغداد ، اشتهر بسرعة البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه . ودُونت « أجوبته » في كتاب أقبل الناس على تداوله ، وفيها الظريف المضحك . وهو صاحب البيتين :

« لي حيلــة فيمــن يــــنمُّ ،

وليس في الكذاب حيلة » الخ

وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلبي ، ونادم عز الدولة بن بويه ، فكان لا يفارقه . وولي قضاء « السندية » وغيرها من أعمال بغداد [1] .

المُخَلِّص
(٣٠٥ - ٣٩٣ هـ = ٩١٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو طاهر ، المخلص الذهبي البغدادي : من حفاظ الحديث . كان مسند بغداد في عصره . له « منتقى سبعة أجزاء » في الحديث ، لعله « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان - خ » قسم منه في شستربتي ٣٤٩٥ [2] .

المُسْتَكْفي الأُمَوي
(٣٦٦ - ٤١٦ هـ = ٩٧٦ - ١٠٢٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله ابن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن ، المستكفي بالله : صاحب قرطبة . من ملوك الأمويين بالأندلس . ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه ، وتولى الأمر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته . وأقام ١٧ شهراً . وعلم أهل قرطبة بزحف « يحيى ابن عليّ الحمودي » عليهم من مالقة ، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة ، فلحق بالثغور ، وتوفي مقتولا أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش . قال بن حزم : كان المستكفي في نهاية الضعة والسقوط

---

(١) النشر ١ : ١٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ وغاية النهاية ٢ : ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦ وسماه « قنبل بن عبد الرحمن » .

(١) المقتبس لأبي حيان ٢٠ و ٢١ والبيان المغرب ٢ : ١٢٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ وهو فيه « الأعور » مكان « الأنقر » .

(٢) شذرات الذهب ٢ : ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢ والتبيان - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ .

(٣) المقتبس لأبي حيان ٢١ .

(١) ابن خلكان ١ : ٥١٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٣١٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٧ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣ : ١١١ وفيه : المخلص ، من يخلص الذهب من الغش ، ويفصل بينهما . وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٢ .

والضعف والتأخر [١] .

الصَّيْدَلاني

(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أورد منه صاحب « الدمية » أبياتاً أكثرها في الشكوى من البراغيث ، وقال في آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » [٢] .

القَاضِي الرَّئِيس

(٣٧٨ ـ ٤٧٨ هـ = ٩٨٨ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالأدب . ولد في نسا (بخراسان) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة . وبُعث رسولاً إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرلبك . وكان السلاجقة يعتمدونه في المهمات . وولاه « القائم بأمر الله » القضاء بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة [٣] .

ابن عَظِيمة

(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ، ابن الطفيل ، العبدي ، أبو الحسن ، المعروف بابن عظيمة : عالم بالقرآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه أرجوزة في « القرآت السبع » وأخرى في « مخارج الحروف » [١] .

الزَّاهِد البُخَاري

(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عبدالله البخاري ، علاء الدين الملقب بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً في « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف جزء . وله « محاسن الإسلام ـ ط » رسالة [٢] .

المَسْعُودي

(٥٢٢ ـ ٥٨٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراساني المروروذي البندهي : فقيه شافعي ، أديب . نسبته إلى جده مسعود . كانت إقامته ، على الأكثر ، في دمشق ، وبها توفي . وكان معلم الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له « شرح المقامات الحريرية ـ خ » . وهو غير المسعودي المؤرخ [٣] .

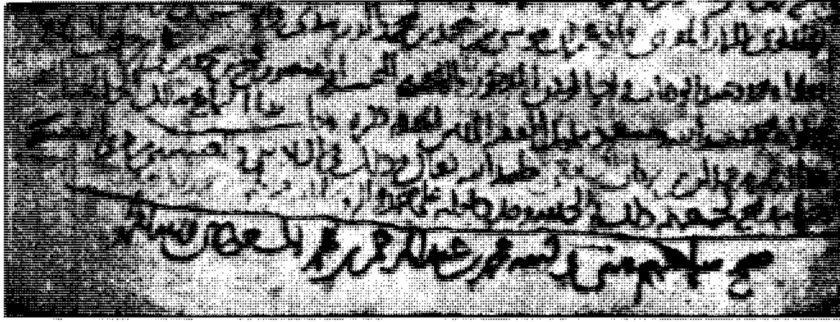

محمد بن عبد الرحمن البندهي المسعودي
عن مجلة المجمع العلمي العربي (٢٨ : ٤٥٣) .

التُّجِيبي

(٥٤٠ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسي نزيل تلمسان ، أبو عبدالله : من العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في لَقَنْت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله Orihuela ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي . من كتبه « معجم » في تراجم شيوخه ، و « البرنامج الأكبر » و « البرنامج الأصغر » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي » و « الفوائد » و « الترغيب في الجهاد » و « المواعظ والرقائق » و « أربعون حديثاً » [١] .

العُكْبَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري : أديب ، من بيت علم في بغداد . وهو

---

(١) جمهرة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة المقتبس ٢٥ والمغرب في حلى المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه والمستكفي العباسي قد اتفقا في الأخلاق واللعب ، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا في اللقب وبالجملة كانا رذلي قومهما ! » .

(٢) دمية القصر ـ خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤ .

(١) التكملة لابن الأبار ١٧٨ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٠١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٧٦ والفوائد البهية ١٧٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٢ وفيه : توفي سنة ٥٤٥ والأزهرية ٧ : ٥١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : « البندهي ـ بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال ـ نسبة إلى بنج ديه ، من أعمال مروروذ ، ومعناه بالعربي خمس قرى ؛ ويقال في النسبة إليها أيضاً : الفنجديهي والبنجديهي » . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وغربال الزمان ـ خ . وفيه : ولادته « سنة ٥٠٢ » من خطأ النسخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٦ وعرفه بالبنجديهي . و Brock. I:437 (356), S. I:487 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالبندهي وقال : كان يكتب بخطه البنجديهي .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفح الطيب ١ : ٣٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٤ وجذوة الاقتباس ١٧٢ وهو فيه : « من أهل إشبيلية ، استقر بتلمسان » : قلت : وفي خزانة الرباط (٣١١٠ كتاني) مخطوط صغير ، من تأليفه . ناقص الأول والآخر ، يشتمل على بعض شيوخه وقراآته ، فهو أحد برنامجيه .

محمد بن عبد الرحمن العكبري
عن شستربتي ، اللوحة ٩٤ المخطوطة ٣٦٦٩ .

حفيد أبي البقاء شارح المقامات الحريرية وديوان المتنبي . له « مجمع الأقوال في معاني الأمثال ـ خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، في ٣٦٤ ورقة ، في خزانة شستربتي (٣٦٦٩) بلغ فيه نهاية حرف الشين ، وأشار الى أن الرابع يبدأ بباب الصاد [١] .

خَطِيب قُوص

(٠٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ، قطب الدين ، خطيب قوص : شاعر ، من بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر) تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار [٢] .

ابن الحَكِيم

(٦٦٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٦٢ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسي ، له نظم ونثر . ولد برندة ، وكان أسلافه من

(١) شستربتي ٣ : ٧٢ .
(٢) الطالع السعيد ٢٩٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٠ .

إشبيلية يُعرفون ببني فُتُوح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ، فاستُكتب في ديوانها . ولما ولي أبو عبدالله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة ، ثم لقّبه بذي الوزارتين ، وصار صاحب أمره ونهيه . واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلا . وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب ، قال المقري : « جمع من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه » وقال لسان الدين ابن الخطيب : «كان أعلم الناس بنقد الشعر ، وأشدهم فطنة لحسَنه وقبيحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة » [١] .

السِّنْجاري

(٦٧٥ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري : فقيه حنفي . أصله من سمرقند ، ومولده بها أو بسنجار . أقام بماردين فأفتى ودرّس وتوفي بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة والشيعة [١] .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ ـ ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره . والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٥ .

القَزْوِيني

(٦٦٦ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق . من أحفاد أبي دلف العجلي : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل . ولي القضاء في ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « تلخيص المفتاح ـ ط » في المعاني والبيان ، و « الإيضاح ـ ط » في شرح التلخيص ، و « السور المرجاني من شعر الأرجاني » . وكان حلو العبارة ، أديباً بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً ، كثير الفضائل [٢] .

ابن الصَّائغ

(٧٠٨ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي الزمردي ، ابن الصائغ : أديب ، من العلماء ، مصري . ولي في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرّس بالجامع الطولوني . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عدة مجلدات ، و « المباني في المعاني » و « المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكنز » في فقه الحنفية ، و « الثمر الجني » في الأدب ، و « المرقاه » في إعراب لا إله إلا الله ـ خ » و « الرقم

(١) الجواهر المضية ٢ : ٧٩ والفوائد البهية ١٧٥ .
(٢) لقط الفرائد ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٦٨ ثم ٢ : ٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردي ٢ : ٣٢٤ والبدر الطالع ٢ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ وكشف الظنون ٤٧٣ و١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٢ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣ وفهرس المؤلفين ٢٥٠ .

على البردة ـ خ » (١) .

قاضي صَفَد

(٠٠٠ ـ بعد ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبدالله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي صفد : فقيه من أهل دمشق كان « قاضي قضاة المملكة الصفدية » كما يُعرّف به . له كتب منها « رحمة الأمة في اختلاف الأئمة ـ ط » في فروع الشافعية ، منه مخطوطة بدار الكتب (٢٣١٩٨ ب) فرغ من تأليفها في أواخر سنة ٧٨٠ هـ ، و « كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكام ـ خ » في شستربتي (٤٦٦٦) (٢) .

الوَصَابي

(٧١٢ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٨٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو حامد ، جمال الدين الحبيشي الوصابي : فقيه شافعي يماني ، نسبته الى وصاب قرب زبيد . من تصنيفه « كتاب النورين في إصلاح الدارين ـ ط » رسالة ، و « البركة في فضل السعي والحركة ـ ط » و « فرحة القلوب وسلوى المكروب ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « مسائل الطلاق ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم (٣) .

(١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥ و .Brock S. 2:21 ,(25)2:32 وفي ألحان السواجع ـ خ ، مراسلات أدبية بينه وبين الصلاح الصفدي .

(٢) دار الكتب ١ : ٥١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٤٦ وسركيس ٨٨١ وكشف الظنون ٨٣٦ وفي هدية العارفين ٢ : ١٧٠ ما يدل على انه دست فيه كلمة « طبقات » مكان « فروع » .

(٣) فهرس المصنفين ٢٥٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤ ومخطوطات حضرموت ـ خ . وكشف ١ : ٢٤٠ وذيل الكشف ٢ : ١٨٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧١ وبرنستن ٥٦٧ ، ٥٦٨ والزيتونة ٤ : ٤٢٣ ويلاحظ « عبد الرحمن بن محمد » في مراجع تاريخ اليمن ٣٣ .

محمد بن عبد الرحمن العليمي
عن مخطوطة في الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

البَهْنَسي

(٧٣٦ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٣٦ ـ نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبدالله ، شرف الدين الأنصاري الخزرجي البهنسي : من فضلاء الشافعية . مصري . له « الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي ـ خ » مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ (١) .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الأوسط للطبراني » على الأبواب ، وكذا « صحيح ابن حبان » وله رسالة في « من تكلم فيه الدارقطني ـ خ » في ١٢ ورقة بالظاهرية (٢) .

الضَّرير

(٧٣٩ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٤١٦ م)

محمد بن عبد الرحمن أبو عبدالله ابن أبي زيد المراكشي الضرير : أديب من الفقهاء المفتين العارفين بالحديث . له نظم جيد وأراجيز . ولد كفيفاً في مراكش

(١) Brock. 2:113 (92), S. 2:119 والكتبخانة ٥ : ١٣٦ .

(٢) لحظ الألحاظ ١٩٦ والمقصد الأرشد ـ خ . والضوء اللامع ٧ : ٣٠٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٥ .

وسكن قسنطينة وقرأ على علماء بني بادس ، وورد تونس ، وأملى كتباً ، منها « إسماع الصم في اثبات الشرف من جهة الأم ـ خ » في دار الكتب (٥ : ٢٦) بخط الشيخ عبد الرزاق البيطار و « ترجيز المصباح » في المعاني والبيان ، وشرحه « ضوء الصباح على ترجيز المصباح » ومختصره « ضوء المصباح » و « أرجوزة في المنطق » شرحها ابن قنفذ في سفر سماه « إيضاح المعاني وبيان المباني » وتوفي ببونة Bône بالجزائر (١) .

العُلَيْمي

(٨٠٦ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس . وولي قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره ، فتوفي فيها . له « ديوان خطب » (٢) .

ابن العِمَاد

(٨١١ ـ ٨٧٤ هـ ـ ١٤٠٩ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر ابن محمد ابن العماد ، ويقال له ابن بريطع ، المصري الصالحي الحنفي ، حسام

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٤١ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٨٠٩ والوفيات لابن قنفذ ٦٣ وكشف الظنون ١٧٠٧ ، ١٧٦٤ والضوء ٨ : ٤٨ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٨ .

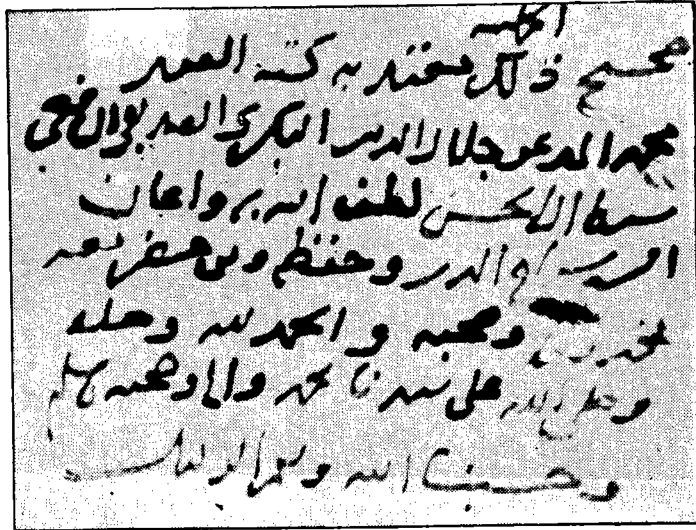

محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين البكري

عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية (١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح ».

محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المؤرخ)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس ، ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

الدين : قاض ، فقيه أديب ، ينعت بقاضي القضاة . من ذرية العماد الكاتب . قال السخاوي : ولذا يكتب بخطه : « ابن العماد » . أصله من مصر ، ومولده بغزة ، ووفاته بدمشق . ولي قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها ، ثم قضاء طرابلس ، فدمشق مراراً أولها سنة ٨٥١ وكتب بخطه كثيراً كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد على مئة مجلد ، وخطه جيد . وله عدة تصانيف ، منها « منظومة في الفقه » (١) .

الجَلَال البَكْري

(٨٠٧ ـ ٨٩١ هـ = ١٤٠٤ ـ ١٤٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد البكري الصدّيقي ، أبو البقاء ، جلال الدين : فقيه مصري . ولد ونشأ بدهروط (في الصعيد الأدنى) وانتقل إلى القاهرة ، فبرع في الأصول والحديث . وتفرد بفروع الشافعية ، فلم يقارنه فيها أحد . وزار دمشق وبيت المقدس ، وحج . وولي قضاء الإسكندرية (سنة ٨٦٣) وحمدت سيرته ، ولكنه عزل ، فعاد إلى القاهرة واشتغل بالإقراء والإفتاء إلى أن توفي بها . له كتب ، منها « شرح المنهاج » في فروع الشافعية ، و « شرح الروض للمقري » في الفروع أيضاً ، و « شرح تنقيح اللباب » وهو اختصار العراقي لكتاب لباب الفقه . وأفرد نكتاً على كل من « الروضة » و « المنهاج » وشرع في « شرح البخاري » وكان يوصف بعدم التدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لوناً واحداً ، كما يقول السخاوي (١) .

السَّخَاوي

(٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي : مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب . أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة ، ووفاته بالمدينة . ساح في البلدان سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها « الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ـ ط » أثنا عشر جزءاً ، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة . وله « شرح ألفية العراقي ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « المقاصد الحسنة ـ ط » في الحديث ، و « القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع ـ ط » و « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ـ ط » و « الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة ـ خ » حديث ، في زاوية الشيخ صاحب العلم (جهبذا) قرب حيدر آباد ، و « المعين ـ خ » رسالة في تراجم المذكورين في الأربعين النووية ، في خزانة الرباط (١٧٨٥ كتاني) و « الاهتمام ـ خ » في ترجمة النووي ، بخزانة الرباط (٢٣٥٤ كتاني) ونسخة ثانية كلها بخط السخاوي ، في خزانة السيد زهير الشاويش ، ببيروت ، لم أر عليها لفظ « الاهتمام » وانما كتب في ظاهرها بخط غير خطه : « ترجمة الإمام النووي » . و « التبر المسبوك ـ خ » ذيل لتاريخ المقريزي ، طبع قسم منه ، و « وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الإسلام ـ خ » و « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ـ العسقلاني ـ خ » مجلدان ، ومنه في طوبقبو (٣ : ٥٦٤) و « الكوكب المضيء ـ خ » ترجم به بعض معاصريه ، و « الجواهر المجموعة ـ خ » أدب ، و « التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة ـ ط » مجلدان منه ، وهو أكبر من وفاء الوفا ، و « بغية العلماء والرواة ـ خ » ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ، و « الذيل على طبقات القراء لابن

(١) القلائد الجوهرية ـ خ . والضوء اللامع ٧ : ٢٨٩ ثم ١١ : ٣٣٧ .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨٢ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٤ وكشف الظنون ١٥٤٢ .

الجزري ـ خ » و « الغاية في شرح الهداية ـ خ » و « عمدة القارىء والسامع ـ خ » في الحديث ، و « القول التام في فضل الرمي بالسهام ـ خ » و « الشافي من الألم في وفيات الأمم » في القرنين الثامن والتاسع ، و « تاريخ المدينتين » و « التاريخ المحيط » و « طبقات المالكية » و « تلخيص تاريخ اليمن » و« تلخيص طبقات القراء » و « الرحلة السكندرية » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة المكية » وغير ذلك [١] .

الإيجي
(٨٣٢ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٢٩ ـ ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي : مفسّر ، من أهل « إيج » بنواحي شيراز . من كتبه « جامع البيان في تفسير القرآن ـ ط » ورسالة في « بيان المعاد الجسماني والروح ـ خ » [٢] .

الحَوْضي
(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الحوضي : فقيه مالكي ، من شعراء تلمسان . له كتب ، منها « نظم في العقائد » شرحه الإمام السنوسي [٣] .

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢ ـ ٣٢ والكواكب السائرة ١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٥ والنور السافر ١٦ وابن إياس ٢ : ٣٢١ وقال فيه : « ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوي في حق الناس ! » وتاريخ العراق ٣ : ١٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٨١ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧ و ٢٣٨. والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ والعبدلية ٢٠١ و ٢٢٦ وجولة في دور الكتب الأميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ و Brock. 2:43 (34), S. 2:31 .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠ و Brock. 2:261 (203), S. 2:278 والتيمورية ١ : ١٩٠ .

(٣) البستان ٢٥٢ .

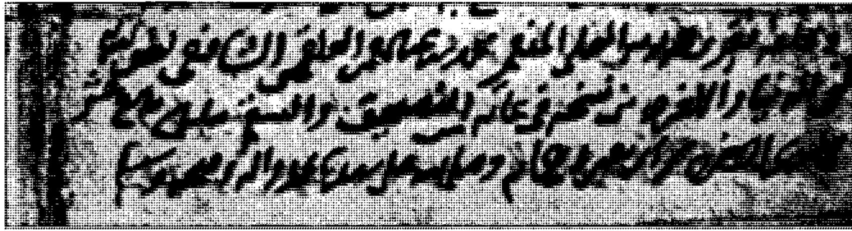

محمد بن عبد الرحمن العلقمي
عن مجموعة Moritz المسماة Arabic Paleography، اللوحة ١٦١ .

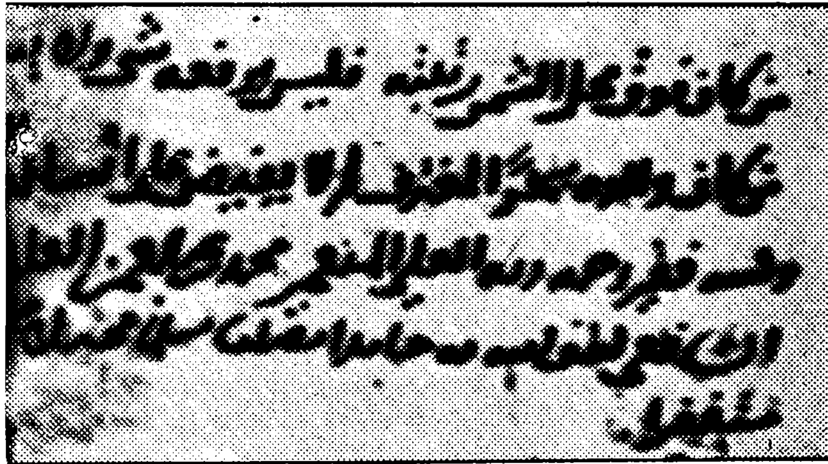

ونموذج آخر من خطه عن مخطوطة « داعي الفلاح إلى سبل النجاح » لمحمد بن محمد المرصفي ؛ في مكتبة سوهاج « ٣٧ تصوف » ومعهد المخطوطات « ف ١٧ » .

الكَفْرسُوسي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ، شمس الدين الكفرسوسي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة نسبته الى « كفرسوسية » من قراها . صنف كتباً منها « شرح فرائض المنهاج » و « التحفة المرضية في المسائل الشامية ـ خ » في دار الكتب (٢٣١٨٠ ب) ضمنها ٤٠ جواباً عن مسائل في الفقه [١] .

عَيْن القضاة
(٠٠٠ ـ بعد ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٥٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهمذاني ، أبو نصر ، عين القضاة : قاض له كتاب « السبعيات في مواعظ البريات ـ ط » ورسائل ، منها « زبدة الحقائق » بالعربية والفارسية [١] .

(١) شذرات ٨ : ١٨٨ ومخطوطات الدار ١ : ١٤٠ .

محمَّد بن عَبْد الرحمٰن البكري = محمد ابن محمد ٩٥٢

العَلْقَمي
(٨٩٧ ـ ٩٦٩ هـ = ١٤٩١ ـ ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي ، شمس الدين : فقيه شافعي ، عارف بالحديث . من بيوتات العلم في القاهرة . كان من تلاميذ الجلال السيوطي ، ومن المدرسين بالأزهر . له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير ـ خ » ثلاثة مجلدات ، طبع منها المجلد الأول . فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و « قبس النيرين على تفسير الجلالين ـ خ » في دمشق ، و « مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة

(١) الأزهرية ٣ : ٧٠٨ و ٧ : ٤٩٨ وفيه : « كان موجوداً سنة ٩٦٦ » وكشف ٩٥١ ، ٩٧٧ و Brock. 2:543 (412) وفيه : وفاته نحو ٨٩٩ .

ـ خ » في دار الكتب و « ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين » و « التحف الظراف في تلخيص الاطراف ـ خ » حديث . مصور عن مكتبة عارف حكمت في جامعة الرياض (الفيلم ١٢٤) ٣٩٥ ورقة [١] .

الطُّولُوني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٦٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الطولوني : أديب ، له « العقد النفيس ونزهة الجليس ـ خ » في الأزهرية ، قال مفهرس خزانتها : فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ قلت : وورد اسم الكتاب في ذيل كشف الظنون ، وفيه كلمات من مقدمته تدل على أن صاحب الذيل رأى نسخة منه ، وقال : « فرغ المؤلف من كتابته سنة ٨٦٧ » وبهذا يجب الرجوع الى نسخة الأزهر للتثبت من معرفة الكاتب لجملة الفراغ من تأليفها ، هل هو المصنف أم كاتب من النساخ ؟ ويأتي الحكم بعد ذلك على تقدير وفاة الطولوني [٢] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين الشهير بالحموي ، الحنفي ابن المكي : أديب نحوي ، عارف بالفقه فيه دعابة وتصوف . اشتهر أبوه بالمكي .

(١) الكتبخانة ١ : ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة « الكوكب المنير » . ومثلها في العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٥ وفيها : وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٨ وفيه : وفاته سنة ٩٦٣ « تقريباً » . وريحانة الألبا ٢٤٩ في ترجمة أخيه « إبراهيم العلقمي » و Brock. 2:186 (147-48), S. 2:183-84 وهو فيه : « العلقمي الكوكبي » وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و 423 Princeton ونشرة ٤ : ١٠ والدار ١ : ١٤٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة القسم الأول ٣٣ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧١٨ وذيل الكشف ٢ : ١١٢ .

ونزل هو بمصر ، فعاش وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهري ـ خ » نحو ، في دار الكتب (٥٩٨٢ هـ) و « شرح التحفة الحموية في علم العربية ـ خ » كلاهما له ، و « بغية اللبيب في مدح الحبيب ـ خ » في شستربتي (٤٤٧٨) [١] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي ، جمال الدين : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له اشتغال بالأدب . من أهل « الغرفة » بحضرموت . ولي القضاء في تريم والشحر وشبام والغرفة . وتوفي ببلده . له كتاب في ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم ، سماه « بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أبي بكر بن سالم ـ خ » في مكتبة الحبشي (بالغرفة) ومكتبة عيدروس ٢٧ ورقة . ختمه بتراجم بعض الأعيان ، وقال : من شاء أن يفردها فليسمها « الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر » وقد أفردت بها ، ومنه نسخ في مكتبة سميط بحضرموت . وكتاب في « الفقه » صغير وله « مواهب البرّ الرؤوف في مناقب الشيخ عبدالله بن معروف ـ خ » بمكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) و « الحصون الأكيدة للمملكة السعيدة ـ خ » في مكتبة البار ، بالقرين ، بدوعن (اليمن) ٢٠ ورقة ألفه للسلطان الكثيري في أصول السياسية [٢] .

البَتْرُوني

(٩٦٦؟ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٥٩ ـ ١٦٣٦ م)

محمد (أبو اليمن) بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد السلام بن أحمد

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٨٨ ودار الكتب ٢ : ٩٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٨٢ ومراجع تاريخ اليمن ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ٣٠٩ .

البتروني : مفتي الحنفية بحلب . انتقل اليها أبوه من البترون (قرب طرابلس الشام) سنة ٩٦٤ ، وولد بها صاحب الترجمة وتعلم وصار صدر البلاد الحلبية ومفتياً ومدرساً في مدرسة خسرو باشا (بحلب) في حدود سنة ١٠٣٦ وألف كتباً ، منها « الفجر الطالع ـ ط » تصوف ، و « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـ ط » قال سركيس : وقد نسب خطأ لأبي الفضل ابن الشحنة ، و « نبذة منتخبة من كتاب نزهة النواظر في روض المناظر ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨٨١٣) توفي بحلب [١] .

التَّاجي

(١٠٧٢ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٦١ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين ، المعروف بالتاجي البعلي : فقيه حنفي . من أهل بعلبك . ولي الفتوى فيها ، وقتله « مجهول » برصاصة ، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخاري . له « الفتاوى التاجية » [٢] .

الفاسي

(١٠٥٨ ـ ١١٣٤ هـ = ١٦٤٨ ـ ١٧٢٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . من كتبه « المنح البادية في الأسانيد العالية ـ خ » بخطه ، في الخزانة الفاسية ، وهو فهرست شيوخه ، ومنه نسخ في الرباط (٣٢٥١ك) وفي الأزهرية (١ : ٣٧٧) و « الكوكب الزاهر في سير المسافر » و « كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب » . واختصر « الإصابة » إلى حرف العين [٣] .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٢٧ ـ ٥٣٠ وخلاصة الأثر ١ : ١٠ من ترجمة ابنه « ابراهيم » ودار الكتب ١ : ٣٣٧ وسركيس ٥٢٦ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٥٢ .

(٣) صفوة من انتشر ، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣ والمعجم الوجيز ٢١ ودراسة ببليوغرافية ١٢١ .

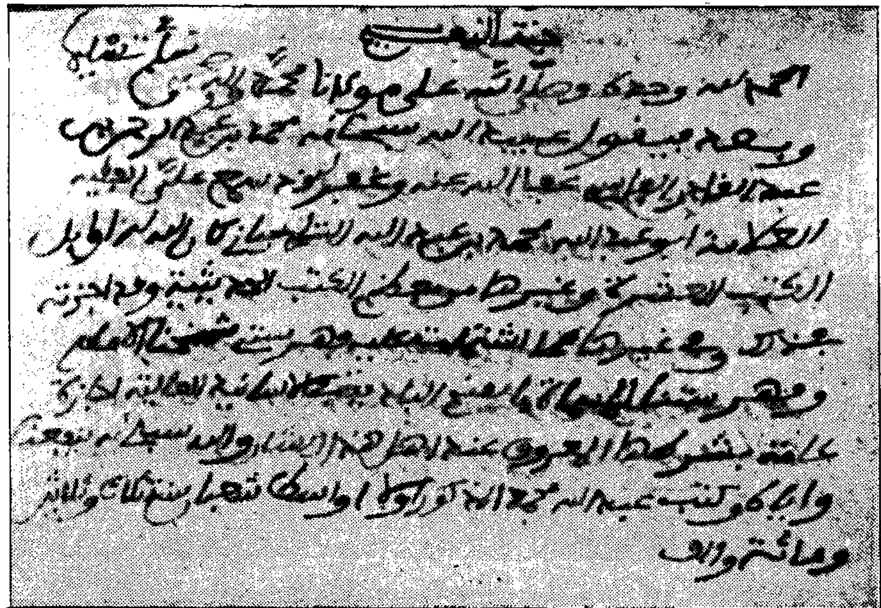

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي
عن المخطوطة « ١٨١ مصطلح » في دار الكتب المصرية .

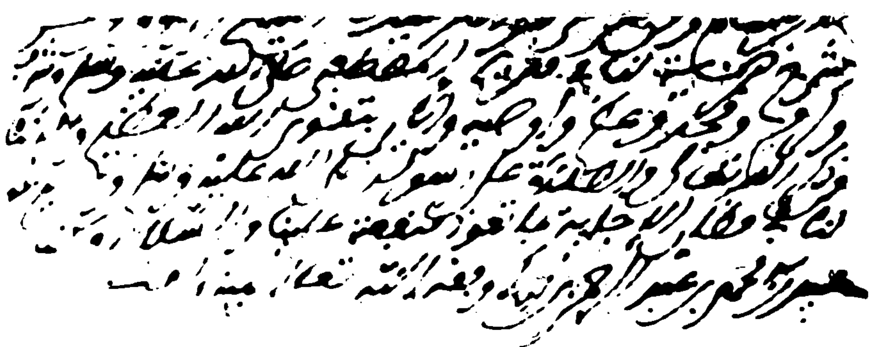

محمد بن عبد الرحمن ، ابن زكري
نهاية الصفحة الثانية من إجازة بخطه ، في مكتبة « المنوني » بمكناس ويقرأ السطر الأخير :
عبيد ربه محمد بن عبد الرحمن بن زكري وفقه الله تعالى بمنه آمين .

ابن زِكْري

(٠٠٠ ـ ١١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زكري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخاري ـ ط » خمسة أجزاء ، و « المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة ـ ط » جزآن . و « الإلمام والإعلام ـ خ » في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام ، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٨٠) و « شرح النصيحة الكافية ، لأحمد زروق ـ خ » جزآن ، و « شرح الصلاة المشيشية ـ خ » كما في فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٣٨ ، ٢٢١ وانظر المخطوطة ٢٦٠٨ كتاني في خزانة الرباط . قال مخلوف : ولكل من الشيخين عبد المجيد المنالي وأحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف به [١] .

(١) شجرة النور ٣٣٥ وفهرس المصنفين ٢٤٩ وفي ذيل كشف الظنون ٢ : ١٢٢ أنه توفي بمصر . وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٨ .

الصَّوْمَعي

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهروي الأصل التادلي الصومعي الدار : متصوف مغربي قرأ على الحسن اليوسي وذهب في منتصف عمره الى فاس . وتنقل بين تادلة ومراكش وغيرها . وتوفيّ بالطاعون . له « شرح همزية البوصيري ـ خ » في الرباط (٨٩٥ ج) [١] .

العَفَالِقي

(٠٠٠ ـ ١١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق الأحسائي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في « الأحساء » واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه « الجدول ـ خ » في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية ، رسالة في خزانة الأوقاف ببغداد ، و « مد الشبك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج ـ خ » في أوقاف بغداد . وتوفي في الأحساء [٢] .

الغَزِّي

(١٠٩٦ ـ ١١٦٧ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له « ديوان الإسلام ـ خ » وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم ، و « تراجم لبعض رجال الحديث ـ خ » في الظاهرية و « لطائف المنة في فوائد خدمة السنة ـ خ » في دار الكتب (٣٧٨) وله شعر فيه رقة [٣] .

(١) انظر الاعلام المراكشية ٥ : ٥٠ قلت : لم تذكر وفاته في أي طاعون . ولعله الطاعون المذكور في الأعلام المراكشية ٥ : ٦١ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . و Brock. S. 2:507 والمستدرك على الكشاف ٣٥٧ ومخطوطات الأوقاف ٢٧٢ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٣ والدار ٥ : ١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، للتاريخ ٢ : ١٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٨٢ .

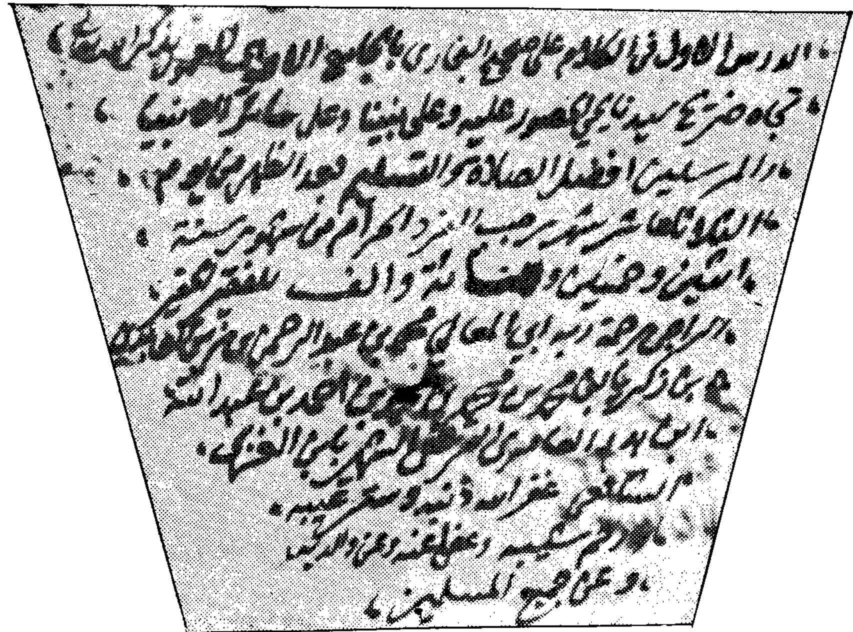

محمد بن عبد الرحمن الغزي ، شمس الدين
عن مخطوطة كتابه « دروس البخاري » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٤٩ حديث ».

الكُزْبَري

(١١٤٠ – ١٢٢١ هـ = ١٧٢٧ – ١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده (الشيخ على كزبر) انفرد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبتاً » في أسماء شيوخه [1] .

محمَّد قُطَّة العَدَوي

(٠٠٠ – ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٤ م)

محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاق . له « فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل – ط »

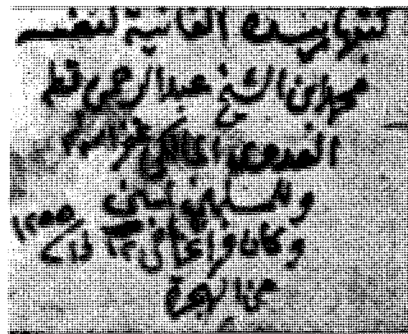

محمد بن عبد الرحمن قطة العدوي
عن المخطوطة «٧١٨ شعر ، تيمور » في دار الكتب المصرية.

فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والإعراب والمعنى [1] .

النابلي

(٠٠٠ – بعد ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٦٨ م)

محمد بن عبد الرحمن النابلي : فلكي مصري . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما تثبت به أوائل الشهور العربية – ط » رسالة ، اختصرها من كتاب له سماه « الفوائد المقنعة في أوائل الشهور على المذاهب الأربعة » و « كشف الحجاب – خ » في الأزهرية ، شرح به منظومة له في الفلك سماها « مرشد الطلاب » و « نتيجة موقع عقرب الساعات – خ » في الأزهرية ، للتوقيت على الشهور القبطية ، فرغ من وضعها سنة ١٢٨٤ و « إتحاف المريد بشرح الشيخ خالد على مقدمة التجويد – خ » في الرياض (الرقم ٢٥٣٩) [1] .

المَوْلى محمَّد السِّجِلْماسي

(٠٠٠ – ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولي ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ، فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيول على « تطاون » فأرسل جيشاً لقتالهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الإسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الإسبانيول والمسلمين . قال السلاوي : « ووقعة تطاون هذه هي التي أزالت حجاب الهيبة عن بلاد الغرب واستطال النصارى – الإفرنج – بها وانكسر المسلمون ، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير » وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل بعثة من الطلاب

---

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٩ والتيمورية ٢ : ١١٠ قلت : وقعت لي مخطوطة من « ثبته » في ٣٠ صفحة مكتنزة الخط ، كتبت سنة ١٢١٦ في حياته ، وفي أولها : « هذه نبذة من فهارس شيخنا العلامة المسند ، المحدث تحت قبة النسر ، بجامع بني أمية ، الشمس محمد ابن العلامة عبد الرحمن الكزبري الشافعي الدمشقي ، حفظه الله . سمعها له ولده على لسانه » .

(١) خطط مبارك ٩ : ٩٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢ : ١٤٣ والأزهرية ٤ : ٢٨٤ .

(١) الأزهرية ٣ : ٦٥ و ٦ : ٣١٣ ، ٣٢٠ وجامعة الرياض ٧ : ١ .

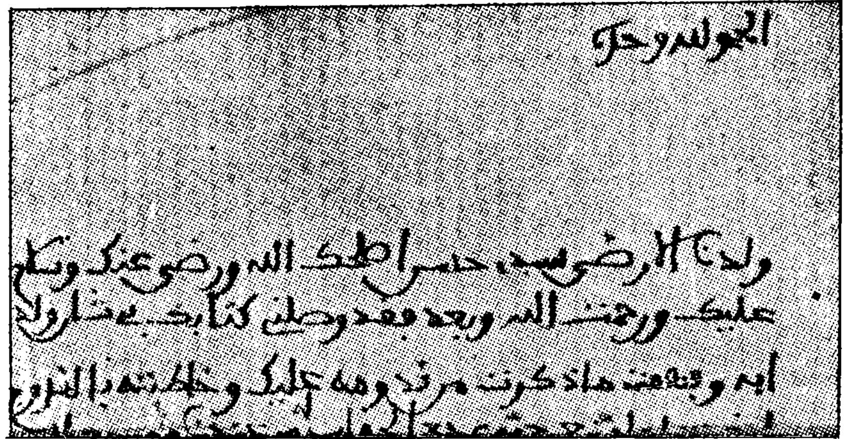

محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجلماسي
ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدنا الأرضى » مؤرخة في ربيع الثاني ١٢٨٨
ونصها الكامل في الدرر الفاخرة ، أمام ص ٨٨ .

إلى مصر . وظهر في أيامه مشعوذ يسمى « الجيلاني الروكي » في بلاد « كورت » فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب « الرحامنة » فأوقع بهم . وصلح حال الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي بمراكش . أبقى آثاراً في أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض الأنهار وإصلاح الريّ وانشاء معمل للسكّر ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار في البحر قرب طنجة ، ومساجد وبساتين وأسوار . وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس (سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لنابليون الثالث مصادقاً له . وكثر في أيامه عدد التجار الفرنسيين في المغرب ، فتساهل معهم ، ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة لهم للاستعمار والاحتلال [١] .

البَنّا

(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي الشافعي : فقيه مصري . من كتبه « منحة الرحمن ـ خ » شرح منظومتين له في فقه الشافعية ، و « منظومات ـ خ » مختلفة في الفقه أيضاً . ولما توفي جمع عم له يدعى محمد بن محمد البنا ما قيل في

(١) الاستقصا ٤ : ٢١١ ـ ٢٣٤ والدرر الفاخرة ٨٩ واتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦ .

رثائه بكتاب « مجموع المراثي ـ خ » [١] .

الدَّرْويش عَجَم

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن عجم ، الدرويش : متأدب سوري ، له شعر . يُظن أنه من أهل حمص . كان موظفاً بتوزيع الأعشار . وجمع شعره في « ديوان ـ خ » ٨٨ ورقة ، في الظاهرية الرقم ٦٨٦٩ [٢] .

البَرْبيري

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله البربيري : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . له « فهرسة » صغيرة ، سماها « إتحاف ودود بمقصد محمود ـ خ » بمكناسة الزيتون [٣] .

الخَليجي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الخليجي

(١) دار الكتب ١ : ٥٤١ و ٣ : ٣٢٧ .
(٢) شعر الظاهرية ١٨٣ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

الإسكندري الحنفي : عالم بالقرآات . كان وكيل مقارىء الإسكندرية . وصنف « حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القرآات العشر ـ خ » في التيمورية [١] .

محمَّد العَلَوي

(١٢٨٧ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي : فاضل ، من قدماء المؤسسين لجمعية « الرابطة العلوية » في جاوة . ولد وتفقه في تريم (بحضرموت) ورحل إلى جاوة شاباً ، فأقام في مدينة بتاوى ، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية » شرح بها دخول العلويين [*] إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ . وتوفي في بتاوى [٢] .

محمَّد بن عَبْد الرحمن

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد . مولده ووفاته في الرياض . وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقَتْل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ) خاض كثيراً من المعارك . ولما استقرت الأمور في قلب الجزيرة ، اختار العزلة ، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفي . وكان شجاعاً بطلا ، من الأجواد [٣] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٤٧٣ ـ ٥٦٥ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، أبو عبدالله وأبو حامد بن أبي الربيع المازني القيسي الأندلسي الغرناطي : من علماء

(١) التيمورية ٣ : ٢٧٢ .
(*) [وهم من نسل الإمام علي، كما أنهم على مذهب أهل السنة]. (زهير الشاويش)
(٢) من مقال لعبد الله السقاف ، في المقطم ٥ أكتوبر ١٩٣٠ .
(٣) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢ .

تخطيط البلدان. ولد بغرناطة ورحل إلى المشرق، فمات في دمشق. له كتب، منها «تحفة الألباب ونخبة الإعجاب - ط» نشره المستشرق الفرنسي جبرييل فران Gabriel Ferrand في المجلة الآسيوية، و«نخبة الأذهان في عجائب البلدان - خ» و«عجائب المخلوقات - خ» وله مجموع في «شرح أصول التوحيد» مخطوط في الظاهرية، ضمنه نقولاً من «المعرب عن بعض عجائب المغرب» له [1].

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٦ و Jour. Asiatique T. 207, P. 1-148, 193-304 ومعجم المطبوعات ٢٩٩.

الصَّفيّ الهِنْدِي
(٦٤٤ - ٧١٥ هـ = ١٢٤٦ - ١٣١٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرمَوي، أبو عبدالله، صفي الدين الهندي: فقيه أصولي. ولد بالهند، وخرج من دهلي سنة ٦٦٧ هـ، فزار اليمن، وحج، ودخل مصر والروم. واستوطن دمشق (سنة ٦٨٥) وتوفي بها. ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية. له مصنفات، منها «نهاية الوصول إلى علم الأصول - خ» ثلاثة مجلدات منه، و«الفائق - خ» في أصول الدين، و«الزبدة» في علم الكلام، و«الرسالة التسعينية في الأصول الدينية - خ» [2].

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ ونزهة الخواطر ٢ : ١٣٨ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥٥ و ٢٦٩ و Brock. S. 2:143 والفهرس التمهيدي ١٦٧ والبدر الطالع ٢ : ١٨٧ والنعيمي ١ : ١٣٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ وهو فيه «محمد ابن عبد الرحمن».

البَاجُرْبَقِي
(٦٦٤ - ٧٢٤ هـ = ١٢٦٦ - ١٣٢٤ م)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجربقي، تقي الدين، أو شمس الدين: رأس فرقة ضالة تدعى «الباجربقية» نسبة إليه. أصله من «باجربق» من قرى بين النهرين، سكن والده الموصل، وانتقل إلى دمشق، وكان من علماء الشافعية، فنشأ محمد في بيت علم، ودرّس في بعض المدارس، ثم تصوف وأنشأ فرقته التي قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله. وصنف كتاباً سماه «اللمحة» أو «الملحمة» الباجربقية ونُقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الأنبياء، وترك الشرائع، فحكم القاضي المالكي - في دمشق - بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الأزهر، فكان يرى الناس «بوارق شيطانية» كما يقول مترجموه، ويتفوّه بعظائم، فشهد عليه بالزندقة، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد. وسعى أخ له في حماة لدى القاضي الحنبلي، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود، فحكم الحنبلي بحقن دمه، وعلم المالكي فجدد الحكم بقتله. وعاد من بغداد إلى دمشق متخفياً فأقام في القابون (من قراها) إلى أن مات. ودفن بالقرب من «مغارة الدم» بسفح قاسيون [1].

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤ و ١١٥ والسلوك للمقريزي ٢ : ٤ و ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٢ وفيه: «وهو صاحب الملحمة الباجربقية» أقول: سماها المقريزي في السلوك «اللمحة» فأحدهما محرف عن الآخر. وشذرات الذهب ٦ : ٦٤ واللمعات البرقية لابن طولون ٢٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢.

محمد بن عبد الرحيم، ابن الفرات

عن أوراق مخطوطة، من «المسلسلات» لابن حجر العسقلاني، بخطه، عندي.

ويقرأ خط «ابن الفرات» في ذيل اللوحة: «الحمد الله، السماع والقراءة والاجازة، صحيح ذلك وكتب محمد ابن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات» وهو واضح في الأصل.

ابن الفُرَات
(٧٣٥ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٠٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد، ناصر الدين الحنفي، المعروف كسلفه بابن الفرات: مؤرخ مصري. ولي خطابة «المدرسة المعزية» بالقاهرة، ومولده ووفاته بها. له «تاريخ ابن الفرات - ط» اربعة مجلدات منه (هي: السابع، والثامن، ثم التاسع في جزءين) ومنه الثاني والسادس، في الرباط واسمه في الأصل «الطريق الواضح المسلوك إلى

معرفة تراجم الخلفاء والملوك » كما هو بخطه ، في مصوَّرة معهد المخطوطات : الأجزاء السادس ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧٨ وكان لا يحسن الإعراب ، فوقع في كتابه لحن كثير (١) .

العُمَري

(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٨ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، بدر الدين العمري الجيلاني : نحوي . من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ قرأ عليه وشرح كتابه « المغني » في النحو . وفرغ منه في رجب ٨٠١ ومن هذا الشرح نسخة رأيتها في مغنيسا (كتاب سراي ، الرقم ١٤٣٦) أولها : الحمد لله الفاطر الحكيم . ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق ، وهو شرح ممزوج بالمتن ، ويسمى « مغني الأكراد » (٢) .

ابن أبي اللُّطف

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق ، ابن أبي اللطف : أفقه الحنفية في وقته . تولى إفتاء القدس ، وصنف « الفتاوى المحمدية ـ خ » في الأزهرية . قال المرادي : لم أتحقق وفاته في أي سنة ولكن أخبرت انه دفن بتربة باب الرحمة بالقدس (٣) .

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٢ والضوء اللامع ٨ : ٥١ وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ ، وبيض منه نحو عشرين مجلداً ذكر المقريزي في عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها . ومجلة الزهراء ٢ : ٢١٦ ـ ٢١٩ و Brock. 2: 61 (50), S. 2:49 .

(٢) انظر كشف الظنون ١٧٥١ وهو فيه « الميلاني » تحريف ، وعنه المتحف العراقي ٥١ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٤١ ـ ٣٤٣ ومخطوطات الأنكرلي ٦١ والكشاف لطلس ١٨٥ وهو في هدية ٢ : ١٧٦ « البلالي » ولم أجد له ترجمة في الضوء أو الشذرات .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٨ والأزهرية ٢ : ٢٢٤ وليس فيهما ذكر لوفاته . وإنما قدرتها لأن أباه توفي سنة ١١٩٣ ولو تجاوز الـ ١٢٠٠ لتركه لمن يؤرخ القرن الثالث عشر .

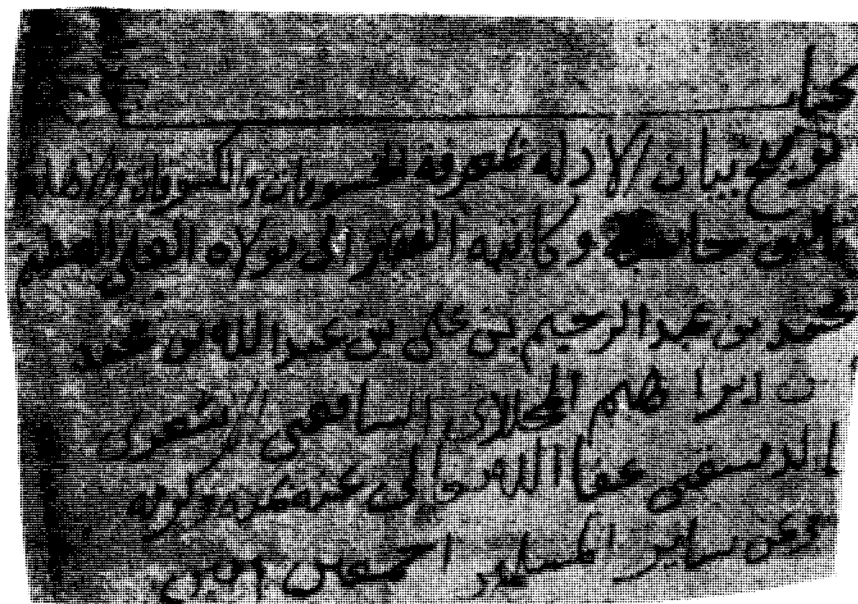

محمّد بن عبد الرحيم المخلّلاتي

عن مخطوطة كتابه « توضيح بيان الأدلة » في مكتبة السيد زهير الشاويش ، ببيروت .

المُخَلَّلاتي

(١١٢٤ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبدالله الرحيباني الأصل ، ثم الدمشقي ، المعروف بالمخللاتي : فرضي ، عالم بالميقات . مولده ووفاته في دمشق . يقال : إنه صاحب « تفسير المخللاتي ـ خ » وهو تفسير مختصر ، غريب الأسلوب . وله « النشر العاطر في حل زيج ابن الشاطر ـ خ » عند زهير الشاويش ببيروت ، وفي الظاهرية بدمشق (١) .

محمد تره

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣١ م)

محمد عبد الرحيم بن أحمد تره (١) : باحث أديب مصري . ولد في إحدى قرى المحلة الكبرى . وتفقه بالأزهر . وكتب رسالة سماها « عمدة الأحكام » أغضبت بعض علماء الأزهر ، فرموه بالخروج على الدين ، فعمل مدرساً في سمنود ثم في مدرسة الأميركان بالمحلة . وكتب فصولاً في الصحف . وصنف « حديقة الأدب ـ ط » و « المرأة العصرية ـ ط » و « عمدة الأحكام في الطلاق في الإسلام ـ ط » و « كفاية المستفتي عند غيبة المفتي ـ ط » و « الإسلام والمدنية ـ ط » و « كليلة ودمنة ـ ط » نظماً ، وكتباً أخرى لا تزال مخطوطة (١) .

(١) روض البشر ٢٣٤ والتيمورية ١ : ١٨٦ ثم ٣ : ٢٧٤ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦ والظاهرية ، الهيأة ٨٧ .

الغَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن عبد الرحيم الغروي النهاوندي : فقيه إمامي . له « نفحات الرحمن ـ ط » أربعة أجزاء (٢) .

عبد الرحيم

(١٢٩٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٦٦ م)

محمد عبد الرحيم : مؤرخ أديب سوداني . ولد في قرية كسير الهوب (شمالي الأبيَض) وتوفي بأم درمان . قاتل الإنكليز في جيش المهدي عدة مرات ، وجرح في معركة كوري . وتوظف محاسباً (١٩٠٤) فأولع بجمع الأخبار ، وسافر الى مصر للاطلاع على الوثائق السودانية في دار

(١) الإعلام الشرقية ١٢٣ .

(٢) رجال الفكر ٤٥٥ .

محمد بن عبد الرزاق كرد علي
من رسالة خاصة ، معزياً بوالدي

محمد كرد علي
على سيارة ، في إحدى زياراته لمصر . وهو في الوسط ، بنظارته .
وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني . وإلى يساره المؤلف .

الوثائق المصرية . وألقى محاضرات عن تاريخ بلاده . وأنشأ مجلة « أم درمان » عام ٩٣٦, فصدر منها عشرة أعداد . وألف كتباً ، منها « نفثات اليراع في الأدب والتاريخ والاجتماع ـ ط » و « النداء في دفع الافتراء ـ ط » مقالات في الدفاع عن تاريخ السودان ، و « الصراع المسلّح على الوحدة في السودان ـ ط »[1] .

(١) الدراسة ٣ : ٧٦٩ .

محمَّد كُرْد عَلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، كرد علي : رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، ومؤسسه ، وصاحب مجلة « المقتبس » والمؤلفات الكثيرة . وأحد كبار الكتاب . أصله من أكراد السليمانية (من أعمال الموصل) ومولده ووفاته في دمشق . تعلم في المدرسة « الرشدية » الاستعدادية . وتوفي والده ، وهو في الثانية عشرة من عمره ، فابتدأ حياته الاستقلالية صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ، وتذوق الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبي ومقامات الحريري ، ثم كانت مفردات المقامات ، تضايقه حين يكتب . وتولى تحرير جريدة « الشام » الأسبوعية الحكومية ، سنة ١٣١٥ ـ ١٣١٨ هـ ، وكان يلتزم بها السجع في مقالاته . ووالى الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات ، ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة الرائد المصري عشرة شهور ، وعاد إلى دمشق . ورفعت إلى واليها التركي وشاية به ففتش بيته ، وظهرت براءته . وهاجر إلى مصر ، فأنشأ مجلة « المقتبس » (سنة ١٣٢٤ هـ ـ ١٩٠٦ م) وقام بتحرير جريدة « الظاهر » ثم التحرير في « المؤيد » اليوميتين . وعاد بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) إلى دمشق ، فتابع إصدار مجلة « المقتبس » وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الأولى مسرحاً لأقلام كبار الكتاب ، وناوأت دعاة الرجعية وحاربت جمعية « الاتحاد والترقي » التي كان يستتر وراءها حزب « تركيا الفتاة » العامل على تتريك العناصر العثمانية . واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ، في إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوربا ، وعاد مبرأ . وتكرر ذلك في تهمة أخرى ، فترك الجريدة اليومية إلى أخيه « أحمد » أبي بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه

بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ، فأقفل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع إخوانه شكري العسلي وعبد الوهاب الإنكليزي ورشدي الشمعة – انظر تراجمهم – وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثماني ، ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته « خلاصة حديث » وجدت في القنصلية الفرنسية ، بدمشق ، كتبها أحد موظفي الخارجية الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال نقمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة السياسة الفرنسية في الشرق ، فخيب كرد علي ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم في الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسة في الآستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية ، يحذرهم بها من كردعلي ويقول : إنه لا يسير إلّا مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات في أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال باشا (القائد الطاغية التركي) إليه ، مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأنذره إن عاد إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده ، بمسدسه (أخبرني بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ، ثم ولاه تحرير جريدة « الشرق » التي أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب مُصانعاً بلسانه وقلمه ، وظل يخشى شبح « جمال » حتى بعد الحرب . وفي مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمي العربي ، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩) أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته . وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال الفرنسي . وكان ينحو في كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون في مقدمته . من مؤلفاته « مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ، و « خطط الشام – ط » ستة مجلدات ، استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ الحضارة – ط » جزآن ، ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لشارل سنيوبوس ، و « غرائب الغرب – ط » مجلدان ، و « أقوالنا وأفعالنا – ط » و « دمشق مدينة السحر والشعر – ط » و « غابر الأندلس وحاضرها – ط » و « أمراء البيان – ط » جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية – ط » مجلدان ، وهو أجلّ كتبه ، و « القديم والحديث – ط » منتقيات من مقالاته ، و «كنوز الأجداد – ط » في سير بعض الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية في عز العرب – ط » و « غوطة دمشق – ط » و « المذكرات – ط » أربعة أجزاء ، كتب بعضها وقد تقدمت به السنّ ، فلم تخل من اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث . أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد انصرف بعدها عن المغامرات ، فلم يدخل جمعية ، ولم يعمل في حزب معارض ، فابتعد عن روح الجمهور ، وتتبُّع خنايا الأمور . أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ « طاهر الجزائري » إلى يوم وفاته . وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً . مما كتبه في وصف نفسه : « خلقت عصبي المزاج دمويّه ، محباً للطرب والأنس والدعابة ، أعشق النظام وأحب الجرية والصراحة ، وأكره الفوضى ، وأتألم للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت الرياء » [1] .

ولجميع امة محمد امين قال مولفه الفقير الى الله تعالى
محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوى الحسينى الموسوى
الشهرزورى البرزنجى ثم المدنى عفا عنه ختمتها يوم الاربعاء
بين الصلاتين حادى عشرى شهر الله الحرام ذى القعده من شهور
سنة ١٠٧٦ بالمدينة النبوية بمنزلى بالزقاق المعروف بسويقة

محمد بن عبد الرسول البرزنجي
عن المخطوطة « 1002 H » في مكتبة « Princeton »
قلت : اقتبست هذه الجملة لما توحيه من انها بخطه . ثم رأيت في سطور بعدها ، خطأً يستبعد وقوعه فيه ، ككلمة « سيد العباد » جاءت « سيد المعباد » و « جعلها » جاءت « جلعا » فترجح أنه من خط أحد النساخ ، وأبقيت الجملة هنا ، لهذا التنبيه ، ولما جاء فيها مما يتعلق بترجمة البرزنجي ؛ على أنه « منقول عن خطه » .

حَمْزة
(١٣١١ – ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٧٢ م)

محمد بن عبد الرزاق حمزة : مدرس في الحرم المكي . مولده في قرية كفر عامر بالقليوبية (بمصر) تعلم بها وبالأزهر وسافر الى مكة (١٣٤٤) فتولى خطابة الحرم النبوي وإمامته . ونقل بعد سنتين الى الحرم المكي مدرساً للحديث والتفسير . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « ظلمات أبي ريا » نقد لكتاب له ، و « الشواهد والنصوص » نقد لكتاب « الأغلال » لعبدالله القصيمي ، و « المقابلة بين الهدى والضلال » وتوفي بمكة [2] .

البَرْزَنْجي
(١٠٤٠ – ١١٠٣ هـ = ١٦٣٠ – ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي : فاضل ، له علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية .

---

(١) مذكرات المؤلف . وخطط الشام ٦ : ٤١١ ومذكرات كرد علي ١ : ٩٩ و ٣٠٧ ، ٦٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١ – ٢٥٢ من إنشاء الدكتور سامي الدهان . ومرآة العصر ٢ : ٣٠٦ من أول الصفحة بغير عنوان ، بقلمه .

(٢) مشاهير علماء نجد ٥١٤ .

برزنجي الأصل . ولد وتعلم بشهرزور ، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر ، واستقرّ في المدينة ، فتصدّر للتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإشاعة في أشراط الساعة ـ ط » وكتاب في « حل مشكلات ابن العربي ـ خ » ترجمه عن الفارسية ، وسماه « الجاذب الغيبي ـ خ » في دمشق و « أنهار السلسبيل » في شرح تفسير البيضاوي ، و « النواقض للروافض » و « شرح ألفية المصطلح » و « خالص التلخيص ـ خ » مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١ هـ) و « القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد ـ خ » عند عبيد . وهو غير « البرزنجي » صاحب المولد [١] .

الكَرْماني
(٠٠٠ ـ ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد ، أبو بكر ركن الدين ابن أبي المغافر الكرماني : فقيه حنفي من العلماء بالحديث . من تلاميذ الكرماني (عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣) له كتب ، منها « جواهر الفتاوى ـ خ » في الرياض ، و « زهرة الأنوار » في الحديث [٢] .

الرَّفيعي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الأندلسي : فاضل عالم بالأنساب ، سكن تونس وصنف بها كتابه « الأنوار النبوية في آباء خير البرية ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٢٣٨ كتاني) ثمانية فصول ، أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٥ ومشاهير الكرد ٢ : ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ و455 Princeton ومخطوطات الدار ١ : ٢٩٢ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٨١ الهامش . وإيضاح المكنون ١ : ٦١٩ وجامعة الرياض ٥ : ٢٦ .

النسب . والنسخة سلطانية بخط مؤلفها . جاء في نهايتها : « وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس العلية الخضراء ـ عام ١٠٤٤ ـ الى قوله : « على يد جامعه وكاتبه العبد الى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسي الأشعري المالكي الغوثي طريقة ومذهباً واعتقاداً ومولداً وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفناً آمين » [١] .

ابن خُنَيْس
(٠٠٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ابن عبد الحميد الأزدي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بابن خنيس : عالم بالأدب ، من كتّاب الأندلس . من أهل قرطبة . له تصنيف في « شعراء الأندلس » قال ابن الفرضي : بلغ فيه الغاية [٢] .

المُناوي
(٩٥٢ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٤٥ ـ ١٦٢٢ م)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، زين الدين : من كبار العلماء بالدين والفنون . انزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فمرض وضعفت أطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه . له نحو ثمانين مصنفاً ، منها الكبير والصغير والتام والناقص . عاش في القاهرة ، وتوفي بها . من كتبه «كنوز الحقائق ـ ط » في الحديث ، و « التيسير ـ ط » في شرح الجامع الصغير ، مجلدان ، اختصره من

(١) عن مخطوطة كتابه ، في ذيل صفحته الأخيرة ، بخط غير خطها : « توفي مؤلفه يوم الاثنين لثلاث مضين من رجب سنة ١٠٥٢ » وفي مقدمة الفتح لمحمد بوجندار ٢٠١ فصل منقول عن هذه المخطوطة في أنساب الأندلسيين الذين نزحوا الى الأقطار المغربية .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٤ .

شرحه الكبير « فيض القدير ـ ط » و « شرح الشمائل للترمذي ـ ط » و « الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ـ ط » في جزءين و « شرح قصيدة النفس ، العينية لابن سينا ـ ط » و « الجواهر المضية في الآداب السلطانية ـ خ » و « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » و « تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف ـ خ » و « غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد ـ خ » و « اليواقيت والدرر ـ خ » في الحديث ، و « الفتوحات السبحانية ـ خ » في شرح ألفية العراقي ، في السيرة النبوية ، و « الصفوة ـ خ » في مناقب آل البيت ، و « الطبقات الصغرى ـ خ » ويسمى إرغام أولياء الشيطان ، و « شرح القاموس المحيط ـ خ » الأول منه ، و « آداب الأكل والشرب ـ خ » و « الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود ـ خ » و « التوقيف على مهمات التعاريف ـ خ » ذيل لتعريفات الجرجاني ، و « بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج » و « تاريخ الخلفاء » و « عماد البلاغة » في الأمثال ، وكتاب في « التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده » و « إحكام الأساس » اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس [١] .

ابن سَحْنون
(٢٠٢ ـ ٢٥٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السلام (سحنون) بن سعيد بن حبيب التنوخي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي مناظر ، كثير التصانيف .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢ : ٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٢ والفهرس التمهيدي ٤٢١ وخطط مبارك ١٦ : ٥٠ والكتبخانة ١ : ٢٩٠ والأزهرية ١ : ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٠ ومحمد ابراهيم العقيقي ، في مجلة الرسالة ٤ : ٦٤ قلت : في المؤرخين من يسميه « عبد الرؤوف بن علي » وسماه المحبي : « عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي » وهو في مقدمة كتابه « الكواكب الدرية » يقول : « وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف » ونشرة ٣ : ٣١ .

من أهل القيروان . لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفي بالساحل ، ونقل إلى القيروان فدفن فيها . ورثي بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ، وجيهاً عند الملوك ، عالي الهمة . من كتبه « آداب المعلمين ـ ط » رسالة ، صُدرت بترجمة حسنة له ، من إنشاء حسن حسني عبد الوهاب ، و « أجوبة محمد بن سحنون ـ خ » في الفقه ، و « الرسالة السحنونية ـ خ » رسالة في فقه المالكية ، و « الجامع » في فنون العلم والفقه ، و « السِّيَر » عشرون جزءاً ، و « التاريخ » ستة أجزاء ، و « آداب المتناظرين » جزآن ، و « الحجة على القدرية » (١) .

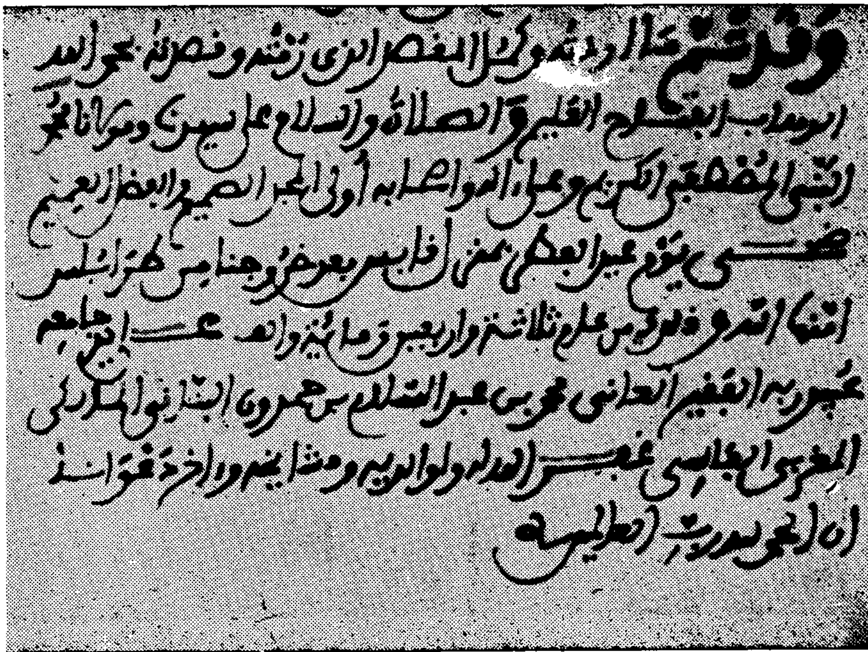

محمد بن عبد السلام البناني
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الخُشَني

(٢١٨ ـ ٢٨٦ هـ = ٨٣٣ ـ ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني ، أبو الحسن : لغوي ، من حفاظ الحديث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأقام ٢٥ سنة متجولاً في طلب الحديث ، وانتشر علمه . وكان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث (٢) .

المارِديني

(٥١٢ ـ ٥٩٤ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصاري الماردیني : عالم بالحكمة والطب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردين ، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر في ماردين ووقف بها كتبه . وتوفي بآمد . له « شرح قصيدة ابن سينا » التي أولها :

« هبطت إليك من المحل الأرفع » (١) .

(١) معالم الإيمان ٢ : ٧٩ ورياض النفوس ١ : ٣٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . وجذوة المقتبس ٦٣ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وفيه : « الخشني يذكر مع بقي بن مخلد والكبار ؛ بث في الأندلس من الحديث الكثير ، وله تصانيف كثيرة مع التحرير » .

ابن عَبْد السَّلام

(٦٧٦ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . كان قاضي الجماعة بتونس . نسبته إلى « المنستير » بين المهدية وسوسة (بإفريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفي بالطاعون الجارف . وكان لا يرعى في الحق سلطاناً ولا أميراً . له كتب ، منها « شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ـ خ » الجزء الرابع منه ، في فقه المالكية ، و « ديوان فتاوى ـ خ » (٢) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٩ ـ ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٥ وابن العبري ٤١٧ .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ٣ : ١٦٧ .

الأُمَوي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد السلام بن إسحاق ابن أحمد ، عز الدين الأموي المالكي : فقيه لغوي مصري من أهل المحلة ، استقر في القاهرة . له « لغات مختصر ابن الحاجب ـ خ » ناقص الأول أتمه تأليفاً سنة ٧٩٧ و « التعريف برجال جامع الأمهات لابن الحاجب ـ خ » في الرباط (٢٧٠ ك) (١) .

البَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني النفزي الفاسي ، أبو عبدالله : من العلماء بالحديث ، من أهل فاس . له « معاني الوفاء بمعاني الاكتفاء ـ خ » رأيت منه المجلد الثامن في خزانة الرباط (١٥٣٩ ك) وأشار المنوني في شرح الاكتفاء

(١) الضوء ٨ : ٥٦ وهو فيه « الأموي » بضم الهمزة » ونيل الابتهاج ٢٩٠ ، وهو فيه « الآمدي » تحريفاً . وفيهما وفاته غير معروفة . ودار الكتب ٢ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١١٣ .

للكلاعي (١ : الرقم ٨٦) إلى مخطوطة منه في الرباط ومثله «أسانيد ـ خ» الرقم ١٠٤ وكتاب في «فضائل الحرمين ـ خ» وله «لقط ندا الرياض ـ خ» في شرح الشفاء، مجلدان في خزانة الرباط (٥٠٤ جلاوي) و «فهرسة ـ خ» في خزانة الرباط . و «فهرسة احمد بن العربي بن الحاج أبي الفضل المتوفى سنة ١١٠٩ ـ خ» في الرباط (٣٨٥ د) . توفي عن سن عالية . ولابنه «عبد الكريم» كتاب في سيرته سماه «تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد السلام» . وفي مقدمة الفتح، لمحمد بو جندار، ص ١٩٠ أن عقب صاحب الترجمة انقرض في حدود سنة ١٢٠٠ هـ. (١) .

ابن عَبْد السَّلام الفاسي

(١١٣٠ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف، أبو عبدالله الفاسي : كبير العلماء بالقراآت في عصره بفاس . مولده ووفاته فيها . له «المحاذي ـ خ» في علم القراءات، و «طبقات المقرئين» وفهرس في تراجم أشياخه و «القطوف الدانية ـ خ» في شرح الدالية (خزانة الرباط د٣٧٩) و «القول الوجيز في قمع الزاري على حملة كتاب الله العزيز ـ خ» رسالة في الرباط (الأول من القسم الثاني ٢٥ ، ٣٣٨) وتأليف في «مخارج الحروف ـ خ» في الرباط (القسم الثاني، الجزء الأول ٢٥ ، ٣٣٨) و «شرح لامية الأفعال، لابن مالك» في مجلد ضخم (٢) .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٠ و ١٦٣ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٤٦ ـ ١٤٨ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٢٣ وانظر فهرس مخطوطات الرباط (الرقم ٩٣٨ د) أو الرقم العام ١٦٥٦ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٧٠ .

محمد بن عبد السلام الضعيف

عن مخطوطة من رسالة «الإعراب عن قواعد الإعراب» لعبدالله بن هشام الأنصاري . عندي . كلها بخط الضعيف .

الضُّعَيِّف

(١١٦٥ ـ ١٢٣٦ ؟ هـ = ١٧٥٢ ـ ١٨٢٠ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد، أبو عبدالله الضعيف الرباطي : مؤرخ، من أهل الرباط (بالمغرب) ولد ونشأ بها، وتنقل في البلاد المغربية ولم يعرف مكان وفاته ولا تاريخها على التحقيق . وهو مصنف «تاريخ الضعيف ـ ط» قال صاحب الاغتباط، ما محصله : ما ترك شيئاً مما سمعه أو رآه إلا قيّده، فما شئت من مواعظ مبكية وخرافات مضحكة وفوائد تاريخية وفرائد أدبية، بيد أنه تارة يسطرها كالسحر في البيان وتارة ككلام النائم في الهذيان، كأنه يراعي مقام الخاصة فيخاطبهم بفصيح الكلام ثم يراعي مقام العامة فيخاطبهم بكلام العوام، وحسبك شفيعاً ما انطوى عليه من الحوادث والفوائد التاريخية التي لا يوجد لها ذكر في غيره من الكتب التي ألفت في الدولة العلوية، وقد أتى على تاريخها من لدن نشأتها الى حوادث عام ١٢٣٣ ولعل وفاته كانت في هذا التاريخ، بالرباط أو بفاس أو في غيرهما . وقد ترجم فيه لنفسه فذكر نسبته ومصاهرته وقراءته ومشيخته ورحلاته . ومن كتبه «تاريخ الدولة السعيدة ـ خ» بخطه، في مجلد ضخم مبتور الأول والآخر في الخزانة الأحمدية بفاس (١) .

ابن عبد السلام

(٠٠٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٣ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن محمد بن محمد الناصري : عالم بالحديث، رحالة، من أهل درعة بالمغرب . تعلم ببلده وسافر الى فاس فقرأ على علمائها . ورحل الى المشرق مرتين . وعلت مكانته عند السلطان المولى سليمان بن محمد فكان إذا حج أرسل معه السلطان أموالاً جزيلة لتفريقها على علماء مصر والحرمين الشريفين . وتوفي في الزاوية الناصرية بدرعة . من كتبه «المزايا فيما حدث من البدع في أمّ الزوايا» يعني الزاوية الناصرية، و «الرحلة الكبرى ـ خ» ، بخزانة تامجروت، بالمغرب الأقصى، جزء ضخم، و «الرحلة الصغرى ـ خ» في مجلد، عند صاحب إتحاف المطالع، بفاس، و «النوازل ـ خ» جزآن منه رأيتها في خزانة الرباط (١٠٥٤ جلاوي) و «كناش ـ خ» اطلع عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراكش (٢) .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . والانبساط ٢٠ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(٢) طلعة المشتري ٢ : ١٦٢ ـ ١٦٦ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٨٩ ـ ٢٣٣ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ ـ ٥٧ .

محمد بن عبدالسلام الناصري

عن أول الجزء الثاني من مخطوطة « مسند الإمام أحمد بن حنبل » في خزانة الرباط (٥٨٥ إكلاوي)

محمد بن عبد السلام الرندة

نهاية إجازة بخطه عند السيد عبدالله الجراري بالرباط .

ابن عَبُّود

(٠٠٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن عبد السلام بن عبود ، أبو عبدالله المكناسي السلاوي : متصوف درقاوي ، من أهل مكناس . اشتهر بفاس ، وأنكر عليه بعض الناس ، فأخرجه قاضيها ، فسكن في « سلا » وتوفي بها . له عدة رسائل بعث بها إلى مريديه وغيرهم ، منها « رسالة ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٠/٧ك) ١٩ صفحة ، وأشعار ملحونة ، قيل : ومتزنة [1] .

بُوستَّة

(كان حيًّا سنة ١٣٤٦ هـ = كان حياً سنة ١٩٢٧ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد بوستة : لغوي من العلماء بالتفسير . من أهل مراكش . صنف « تفسير غريب القرآن ـ خ » في خزانة الرباط (٢١١٤ك) ولعله بخطه [1] .

بَنُّونة

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد بن عبد السلام بنونة : فاضل من العلماء بمدينة فاس . ووفاته بها . له « نظم سلوة الانفاس » و « نظم الصفوة للافراني » [2] .

الرُّنْدة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

محمد بن عبد السلام الرندي الرباطي ، المشتهر بالرندة : قاض ، أديب ، له شعر . من أهل الرباط . تولى قضاءها مدة ، ثم رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي ، ثم وزارة العدلية . وصرف عنها . وتوفي بالرباط . له « تعاليق وحواش ـ خ » بخطه على المصباح المنير ، في اللغة ، وكان مشغوفاً بكتابة الطرر والهوامش على ما يطالع من الكتب . وله رسالة في « الأضرحة والمزارات التي في الرباط وشالة » [1] .

محمد بن عبد السلام السائح

السائح

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ، أبو المواهب السائح : قاض ، من العارفين بالأدب والتاريخ . أندلسي الأصل . من أهل الرباط ولد وتعلم بها . وولي القضاء في مدينة الجُدَيدة ، ثم بفاس ، وأخيراً بمكناس وتوفي بها ، ونقل إلى الرباط . له كتب ، منها « سوق المهر الى قافية ابن عمرو ـ ط » شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو ، و « لسان القسطاس من تاريخ مدينة فاس » و « المنتخبات العبقرية ـ ط » مدرسي ، وفيه تراجم ، و « الغصن الهصور بمدينة

---

(١) المنوني ، الرقم ٢٨١ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ .

(١) من تعليق على المخطوطة .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) من رسالة خاصة في خلاصة سيرته ، كتبها للإعلام الأستاذ عبد الله الجراري الرباطي . وإتحاف المطالع لابن سودة ـ خ .

المنصور» الرباط ، و «المدخل الى كتاب الحيوان للجاحظ ـ ط» نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط) السنة الثالثة [١] .

الدُّكَّالي
(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد بن عبد الصادق الدكالي : فقيه مالكي ، من رجال الإفتاء بفاس . أفتى فيها بالنوازل مدة . له «تقييد ـ خ» على مختصر خليل ، في خزانة القرويين ، و «شرح المرشد المعين» لابن عاشر [٢] .

ابن أَبي عَامِر
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس . كانت له بلنسية Valence ودانية Denia ومرسية Murcie والمرية Almeria وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ ، بسبتة ، وخرج منها . وقام صاحب الترجمة فاستردّها وبايعه الناس وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل العطاء للجند . وكان فقيهاً عدلاً متصدراً للفتيا قبل أن يلي السلطنة ، فلما وليها عدل وأحسن . واستمر إلى أن توفي ببلنسية . ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه : لم يكن في أيامه ما يعاب عليه [٣] .

ابن عَيَّاش
(٥٥٠ ـ ٦١٨ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٢١ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ابن عياش : عالم بالأدب له شعر ، أندلسي من بني تجيب . من أهل

(١) سوق المهر : ظاهره ومقدمته . وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٥٤ ، ٢٧١ واقرأ ما كتب عنه مصطفى الغربي ، في مجلة دعوة الحق : الخامس من السنة ١٤ ص ١٤٧ ـ ١٥٩ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٣ .

برشانة (في ألمرية) سكن مراكش واستكتبه السلطان الموحدي بالمغرب سنة ٥٨٦ وتوفي بمراكش [١] .

الإِدْرِيسي
(٥٦٨ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢٥١ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سليمان ، أبو جعفر وأبو عبدالله وأبو القاسم ، الشريف الهاشمي الإدريسي المصري : مؤرخ ، حافظ للحديث ، مغربي الأصل . وهو غير الإدريسي الجغرافي (محمد بن محمد) الآتية ترجمته . ولد بفاويعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة ، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها . وتصدر للتدريس في «العمرية» بالقاهرة ، وتوفي بهذه . له كتب ، منها «أنوار علوّ الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام ـ خ» عمله ليوسف سبط ابن الجوزي حين زار مصر (في رواية السخاوي) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون) وله «المفيد في ذكر من دخل الصعيد» قال الأدفوي : لم أقف عليه ولا أظنه أكمله . وله نظم جيد ، منه بيتان أذكرهما ، لتصحيح ما وقع فيهما من التحريف :

«ولم أر علماً كالحديث ، فنونه
تطول إذا عددتهن وتكثر
ويحسب قوم أنه النقل وحده
ونقل شرورى منه عندي أيسر»

أوردهما ابن حجر (في لسان الميزان) بلفظ «ولم أر علماً في الحديث» والصواب «كالحديث» كما هي رواية الأدفوي (في الطالع السعيد) واضطربت نسختا الأدفوي وابن حجر في كلمة «شرورى» فجاءت عند الأول «سروري» ولا معنى للسرور هنا ، وعند الثاني «شروزى» مع النص بأنها «زاي مقصورة» وأنها «جبل معروف» وليس في المعروف من الجبال ما هو بالزاي ، وإنما هو بالراء «شرورى»

(١) زاد المسافر ٩٤ وانظر هامشه .

كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرهما [١] .

الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٦ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن شعبان ، اللخمي ، حجة الدين الوراق : شاعر أندلسي الأصل قرطبي ، من أهل الإسكندرية . له «تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية ـ خ» في الرياض ، ودار الكتب . والأصل من نظم محمد بن محمد (٦٦٢) المتقدمة ترجمته في الأعلام [٢] .

السَّعِيد المَرِيني
(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي ابن الكاس ، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة تبايعه كالعادة ، وصدرت

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٩٧ ووقع فيه : «أقام أبوه بفاوبعس» والصواب «بفاو يعيش» كما هو في خطط مبارك ١٤ : ٦٨ . والتبر المسبوك ٥ : ٢٦٢ ووقع فيه : «القاري» مكان «الفاوي» ومولده «بواد من صعيد مصر» والصواب «بفاو» . وحسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وهو فيه «الغاوي» تحريف «الفاوي» وكشف الظنون ١٩٤ في الكلام على «أنوار علوم الأجرام» وهو فيه «أنوار علو الأجرام» من خطأ الطبع ، والتصويب من التبر المسبوك ومن مخطوطة «أنوار العلوم» التي بباريس . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٨٥٨ ـ ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد ، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الأهرام وأبي الهول ، وتساءل عن صحة لفظ «القاري» و «الغاوي» و «علو الأجرام» وغير ذلك ، مما تقدم هنا تصويبه . و Brock. 1:630 (478), S. 1:879 .
(٢) هدية ٢ : ١٦٠ ، وجامعة الرياض ٥ : ١٩ ودار الكتب ٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤١ وفيه وفاته سنة ٦٧٠ ؟ .

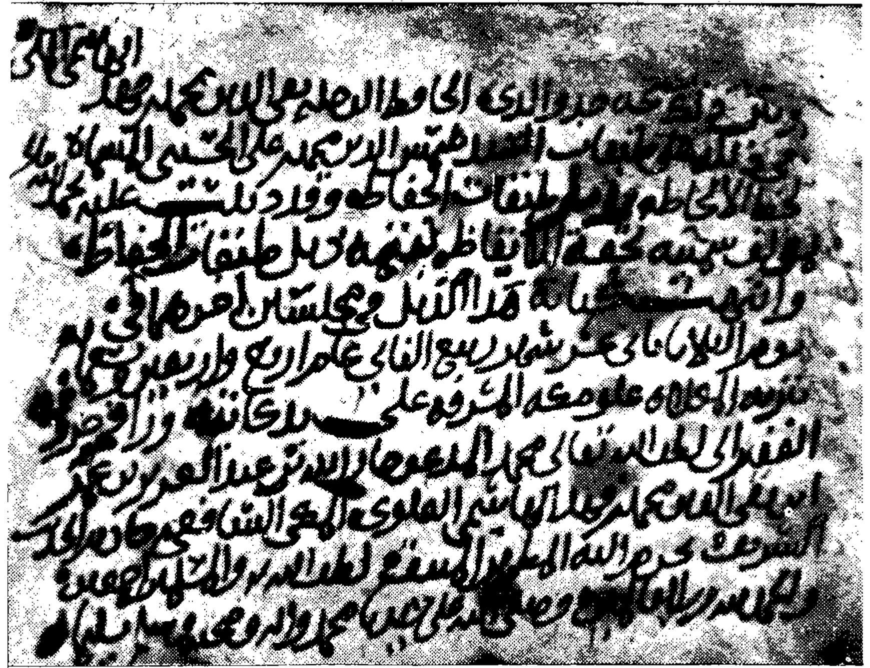

محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد
عن مخطوطة في دمشق ، مما أتحفني به الأستاذ أحمد عبيد .

الأحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوماً ، وخلع بابن عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغُرّب إلى الأندلس . وفيه ألف ابن الخطيب كتابه « أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام » [1] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : « بويع في ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل الستتين » .

ابن فَهْد
(٨٩١ ـ ٩٥٤ هـ = ١٤٨٦ ـ ١٥٤٧ م)

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، الهاشمي ، من سلالة محمد بن الحنفية ، أبو الفضل ، محب الدين ، جار الله : مؤرخ ، من أهل مكة . مولده ووفاته فيها . رحل الى مصر والشام . وصنف كتباً منها « التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة ـ خ » و « السلاح والعدة في فضائل بندر جدّة ـ خ » و « تاريخ » يفيد في معرفة وفيات المترجَمين في الضوء اللامع من الأحياء ، و « الجواهر الحسان في مناقب السلطان سليمان بن عثمان ـ خ » في السليمانية (٩٢٧) و « الأقوال المتبعة في بعض ما قيل من مناقب أئمة المذاهب الأربعة ـ خ » بخطه ، خمس أوراق في نشرة مكتبية ٣ : ٤٢ و « تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ » ذيل بها على ذيل جده ، و « معجم الشيوخ » في أسماء شيوخه ، و « تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف ـ خ » في مئة صفحة بالمكتبة الماجدية بمكة ، رأيت في حاشية عليه : هذا التاريخ غير المذكور في الكشف . أي كشف الظنون [1] .

(١) ذيول طبقات الحفاظ ٣٨٣ ودر الحبب ـ خ . والنور السافر ٢٤١ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و٤٤٤ و ٤٤٥ و .S ,(393) Brock. 2:516 2:538 ومجلة المنهل ٣٩ : ١ ، ١٢٤٢ .

الخَوْلي
(١٣١٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٣١ م)

محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي : من علماء الشريعة بمصر . ولد في « الحامول » من أعمال المنوفية ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « مفتاح السنّة أو تاريخ فنون الحديث ـ ط » و « الأدب النبوي ـ ط » و « إصلاح الوعظ الديني ـ ط » [1] .

ابن مانع
(١٣٠٠ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن شبرمة الوهيبي التميمي : فقيه ، غزير المعرفة بالأدب ، ملّم بتاريخ نجد الحديث . ولد ونشأ في « عنيزة » من القصيم بنجد . ورحل في طلب العلم الى « بريدة » فالبصرة (١٣١٨ هـ) فبغداد ، واستقر في الأزهر ، بمصر فلازم دروس الشيخ محمد عبده . وعاد بعد وفاة الشيخ الى دمشق فقرأ على شيخنا جمال الدين القاسمي . وانتقل الى بغداد فأكثر من ملازمة محمود شكري الآلوسي . ورجع الى بلده (عنيزة) سنة ١٣٢٩ هـ . ودعي للتدريس في البحرين (١٣٣١) فأجاب . واستدعاه أمير قطر فولاه الإفتاء والوعظ والقضاء . ودعاه الملك عبد العزيز آل سعود (سنة ١٣٥٨) فدرّس في الحرم المكي . وولي رئاسة محكمة التمييز بمكة . ثم عين مديراً للمعارف بها ، ورئيساً لهيأة تمييز القضاء الشرعي . وطلب حاكم قطر من السعودية انتدابه للعمل فيها (سنة ١٣٧٧) فأقام في قطر الى أن مرض وسافر الى بيروت ، مستشفياً فتوفي بها ونقل الى قطر . له كتب مختصرة ، منها « مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد ـ ط » و « سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى ـ ط » و « الكواكب الدرية على الدرة المضية للسفاريني ـ ط » في التوحيد ، ورسالة في « تحريم الإجارة على تلاوة القرآن ـ ط » و « إرشاد الطلاب الى فضيلة العلم والعمل والآداب ـ ط » [2] .

(١) الأهرام ١٥/١/١٩٣١ ومعجم المطبوعات ٨٥١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦ .

(٢) أحمد علي المبارك ، في كتاب « من وحي البعثات السعودية » المطبوع بمصر سنة ١٣٦٨ هـ وعمر عبد =

الرَّشِيد المُنْذِري
(٠٠٠ ـ ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٦ م)

محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ، أبو بكر ، الرشيد المنذري : مؤرخ مصري (راجع ترجمة أبيه) قال ابن سعيد : هو من ولد النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، صنف « تاريخ مصر » على حروف المعجم ، ونحا به منحى كتاب الخطيب في تاريخ بغداد . وعاجلته المنية فمات شاباً ولم يكمله (١) .

ابن مُلَّا فَرُّوخ
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد العظيم الملقب بابن ملا فروخ : فقيه حنفي من أهل مكة ، كان مفتياً بها . له « القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد ـ خ » رسالة فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٢ هـ (٢) .

ابن عَتِيق
(١٠٢٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ١٦١١ ـ ١٦٧٧ م)

ممد بن عبد العظيم الصديقي الشهير بابن عتيق : نحوي ، له اشتغال في التفسير . حمصي ، نزل بمصر . وصنف كتباً ، منها « نتيجة الفِكَر في إعراب أوائل السور ـ خ » في دار الكتب ، و « نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن » (٣) .

= الجبار في جريدة البلاد السعودية بجدة ١٣٧٨/١١/١٤هـ ومجلة المنهل ٧ : ٢١٥ ، ٢٦٨ وتاريخ الأحساء ٣٥ ومجلة العرب ٥ : ٩٧٧ والحياة ١٩٦٥/١١/١١ ، قلت : أثبت بنسبه كاملاً لفقدانه في سائر المصادر ، نقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه نقلها الشيخ حمد الجاسر وتفضل بإطلاعي عليها .

(١) ابن سعيد في حلى القاهرة ٣٦٤ قلت : يلاحظ النص هنا على أنه من ولد « النعمان بن المنذر » ويشار الى هذا في ترجمة أبيه .

(٢) مخطوطات الأنكرلي ٢٤٠ .

(٣) هدية ٢ : ٢٩٦ ودار الكتب ١ : ٦٤ .

محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة

عن مخطوطة في دمشق . اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبيد .

وتقرأ هذه السطور : « سمعه من أبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد السلال بسماعه من حامد بن ياسين بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، يوسف وسليمان وعلي أولاد محمد بن علي الموصلي ومحمد بن الحسن بن وزير الدمشقي وكتب الأسماء في يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وثلاثين وستمائة اهـ . نقله محمد بن عبد الغني بن نقطة وصح والحمد لله » .

محمَّد التَّبْريزي
(١٢٤٠ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد العظيم التبريزي : ناظم ، فيه ظرف . إيراني الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجال في بلدان كثيرة واختلط بأعراب البادية ، محترفاً التجارة ، واستقر في الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفي بها ، ونقل إلى النجف . له « ديوان ـ خ » جمعه من بعده ابنه عيسى (١) .

الزُّرْقاني
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد عبد العظيم الزرقاني : من علماء الأزهر بمصر . تخرج بكلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مناهل العرفان في علوم القرآن ـ ط » و « بحث ـ ط » في الدعوة والإرشاد (٢) .

الدكتور محمَّد صالِح
(١٣٠٧ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد العليم صالح : عالم بالحقوق ، مصري . كان وكيلاً للجامعة بالقاهرة ، وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقتصر على تدريس القانون التجاري بكلية الحقوق . أصله من « شِشت الأنعام » من قرى إيتاي البارود (بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم في القاهرة ، وسكن حلوان وتوفي بها ، ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « أصول التعهدات ـ ط » و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس ـ ط » و « الإفلاس والصلح الواقي ـ ط » و « شرح القانون التجاري المصري ـ ط » جزآن ، و « شرح القانون التجاري في القانون المصري والشريعة الإسلامية والقانون المقارن ومشروع قانون الشركات ـ ط » المجلد الأول منه ، و « أصول الاقتصاد ـ ط » (١) .

الدكتور محمد بن عبد العليم صالح

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ وشعراء الحلة ٥ : ٢٢٦ ـ ٢٣٧ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٩٤ و ٧ : ٤٧٧ .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٠ رجب ١٣٧٢ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥ .

ابن نُقْطَة

(٥٧٩ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي: عالم بالأنساب، حافظ للحديث. من أهل بغداد. سئل عن «نقطة» التي ينسب إليها، فقال: هي جارية ربت جدّ أبي. له تصانيف، منها «ذيل على الإكمال لابن ماكولا ـ خ» الجزء الأول منه، سماه «تكملة الإكمال»، وفي شستربتي (٣٦٠٥) الجزء الثاني، وكتاب في «الأنساب» و«التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ـ خ» رأيت نسخة منه في مكتبة الحرم بمكة وهو في تراجم رجال الحديث [1].

الأَرْدِبِيلي

(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

محمد بن عبد الغني الأردبيلي، جمال الدين: نحوي. له «شرح أنموذج الزمخشري ـ ط» في النحو [2].

بَهاء الدين البِيطار

(١٢٦٥ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٠ م)

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني ابن حسن بن إبراهيم البيطار: فاضل، له نظم ونثر وعلم بالتصوف. دمشقي المولد والوفاة. حفظ القرآن، وجوَّده على أبيه. وقرأ عليه جملة من كتب العربية وعلوم الدين، وقرأ بعض كتب الفلك وأكثر من مطالعة كتب المتصوفة. وصنف

(1) وفيات الأعيان ١: ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧ والمقصد الأرشد ـ خ. والوافي بالوفيات ٣: ٢٦٧ و Brock. I: 439 (357) والفهرس التمهيدي ٣٢٠ والأزهرية ١: ٣٠٣ والتبيان ـ خ. وفيه اسم كتابه الأخير: «التقييد في رواة الكتب والمسانيد» كما في تذكرة الحفاظ ٤: ١٩٧ ـ ١٩٨ والذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢: ١٨٢.

(2) كشف الظنون ١٨٥ وفهرست الكتبخانة ٤: ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و Princeton 124 قلت: أردبيل، ضبطها ياقوت بفتح الدال، وابن الأثير ـ في اللباب ـ بالضم؛ وهي من بلاد أذربيجان.

خط الشيخ محمد بهاء الدين البيطار المتوفى ١٣٢٨ هـ

حفر البولاد

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني البيطار

«النفحات الأقدسية في شرح الصلوات الأحمدية الإدريسية ـ ط» و«نقد عين الميزان ـ ط» و«فتح الرحمن الرحيم ـ خ» في التصوف، و«الواردات الإلهية ـ خ» ثلاثة أجزاء، و«فيض الواحد الأحد في معنى خلود الأبد ـ خ» رسالة، و«قرة العين ـ خ» في حل بيتي ابن عربي: يا قبلتي خاطبيني، و«المفاخرة بين الشمس والقمر ـ خ» و«مفاخرة بين البيضاء والسمراء والسوداء ـ خ» عليها تقاريظ بعض معاصريه. قلت: وكتبه المخطوطة، كلها عند ابنه الأستاذ محمد بهجة البيطار، بدمشق [1].

محمَّد عَبْد الفَتَّاح

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٠ م)

محمد عبد الفتاح: طبيب بيطري مصري من بعثات محمد علي. تعلم البيطرة في ألفور Alfort بفرنسة، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية «تحفة القلم في أمراض القدم ـ ط» و«البهجة السنية في أمراض الحيوانات الأهلية ـ ط» لجيرار Girard و«نزهة المحافل في معرفة المفاصل ـ ط» من تأليف ريجو Rigo و«الطب العملي ـ ط» و«المنحة لطالب قانون الصحة ـ ط» و«مشكاة اللائذين في علم الأقرباذين ـ ط» [2].

(1) حلية البشر ١: ٣٨٠ ومذكرات محمد بهجة البيطار. وسركيس ٦١٩.

(2) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦.

محمَّد عَبْد الفَتَّاح

(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد عبد الفتاح إبراهيم: أديب من العسكريين. مصري. كان ضابط أركان حرب (سنة ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥١ م)، وعاش في القاهرة. وأحيل الى المعاش (حوالي ١٩٥٧ م) له نحو ٤٠ كتاباً، منها «محمد القائد ـ ط» و«بين حربين ـ ط» و«شعراؤنا الضباط ـ ط» و«المتنبي ـ ط» و«أحمد زكي أبو شادي ـ ط» و«إفريقية من مصب الكونغو الى منابع النيل ـ ط» و«إدارة الرجال في الضبط والربط للجيش ـ ط» [1].

النَّابُلُسي

(٠٠٠ ـ ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، الجعفري النابلسي، أبو عبد الله، شمس الدين: فاضل، من فقهاء الحنابلة. من أهل نابلس (بفلسطين) يقال له «الجنة» لكثرة ما فيه من الفضائل. صحب ابن قيم الجوزية، وتفقه عليه. وأصيب في آخر عمره بفقد ولد له، ففقد عقله، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاماً. من كتبه «طبقات الحنابلة ـ ط» اختصره من كتاب «طبقات الأصحاب ـ خ» لابن أبي يعلى؛ و«مختصر كتاب العزلة»

(1) أنور الجندي، في الأديب: عدد مارس ١٩٦٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٩٥٨ من خطأ الطبع.

للخطابي ، و « تصحيح الخلاف » فقه [1] .

الوزير السَّعْدي
(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٧)

محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ السعدي ، أبو عبدالله : وزير ، من بيت الملك بالمغرب . كان أديباً ، له شعر رقيق وأخبار . استوزره عمه السلطان الغالب بالله السعدي ، وكان يوجهه في المهمات وبعض الحروب . واستمر إلى أن توفي بفاس ، أو بمراكش [2] .

ابن إسرائيل
(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن إسرائيل : فاضل ، من أهل حضرموت . له « شذور الإبريز » في تفسير غريب القرآن ، و « المشمَّة النفاحة » في علم المساحة ، ورسالة في « القهوة » وله نظم [3] .

الحادي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

محمد بن عبد القادر الحادي ، شمس الدين : أديب ، من أهل صيدا . له « ألحان الحادي » في الأدب . ضمَّنه بعض نظمه . توفي بصيدا [4] .

الفاسي
(١٠٤٢ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٣٢ ـ ١٧٠٤ م)

مَحمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي ، أبو عبدالله : فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . اشتغل أول أمره بعلوم العربية ، ثم اقتصر على التفسير والحديث . من كتبه « تكميل المرام ، شرح شواهد ابن هشام ـ خ » في الرباط (١٦٨٠ك) واقتنيت نسخة أخرى منه ، و « المباحث الإنشائية ، في الجملة الخبرية والإنشائية » و « شرح أرجوزة العربي الفاسي ـ ط » في مصطلح الحديث و « شرح الطالع المشرق ، في المنطق » و « حاشية على مختصر خليل » و « تحفة المخلصين في شرح عدة الحصن الحصين ـ خ » مجلدان ، بالبلدية (ن ٣٤٦٦ ـ ج) وفي الرباط (١٧٩٥ك) و « تقييد على نظم ألقاب الحديث ـ خ » رسالة في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ٥٦ ، ٦٣) ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٦٢ ومجلة المجمع (٤٢ : ٣١٣) ونسبت اليه الرسالة المسماة « ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم ـ ط » وهي من تصنيف أخيه عبد الرحمن [1] .

آله وصحبه وسلم أفضل الصلاة والتسليم والحمد لله رب العالمين قال ذلك
وكتبه عبد الله سبحانه الفقير إلى رحمته وعفوه محمد بن عبد القادر
بن علي بن يوسف الفاسي ختم الله له بالحسنى وجمعه مع المنعم عليهم في المقعد
الأسنى في العشر الوسط من المحرم الحرام فاتح العام الثامن عشر بعد
مائة وألف

محمد بن عبد القادر الفاسي

عن الورقة الثالثة من المجموع « ١٠٥٦ كتاني » في خزانة الرباط .

الكَرْدُودي
(١٢١٧ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد الكَلالي الحسني الإدريسي أبو عبدالله ، المعروف بالكردودي : مؤرخ أديب من أهل فاس ووفاته بها . ولي القضاء مرة بطنجة . له كتب ، منها « الدر المنضد الفاخر ـ خ » في تاريخ الدولة العلوية بالمغرب ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٥٨٤ د) ونظم لشرح اصطلاح القاموس سماه « إضاءة الأدموس ـ ط » و « حلية العروس على هامش إضاءة الأدموس ـ ط » و « شرح خطبة ألفية ابن مالك ـ ط » و « كشف الغمة في بيان أن حرب النظام حق على الأمة ـ ط » و « فهرسة » في أسماء شيوخه [1] .

المِيقَاتي
(١٢٤٥ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٨٨٤ م)

محمد بن عبد القادر الميقاتي : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . جُمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي « حسن الصياغة لجوهر البلاغة ـ ط » [2] .

أَبُو الفَرَج الخَطِيب
(١٢٤٤ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩١٣ م)

محمد (أبو الفرج) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : مفسر ، من كبار الشافعية في عصره . مولده ووفاته بدمشق . له تآليف ، منها « التنزيل وأسرار التأويل ، في التفسير ، كبير ، و « الفيوضات الحسان بنصائح الولدان » و « حاشية على القطر » في

---

(١) طبقات الحنابلة : مقدمته ، ثم ٤١٥ وشذرات الذهب ٦ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠ .

(٢) الاستقصا ٣ : ٢٥ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٢١١ .

(٤) خلاصة الأثر ٤ : ١١ .

(١) صفوة ما انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٦ والتيمورية ٢ : ٢١ وشجرة النور ، الرقم ١٢٨٦ والدرر البهية والجواهر النبوية ٢ : ٢٧٠ وهو فيه : « محمد فتحاً » أي بفتح الميم الأولى . وبرنامج القرويين ٦٠ والبلدية ، حديث ٣١ وعناية أولي المجد ٤٨ .

(١) إعلام أئمة الأعلام ٤ من الكراس ٣ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٣٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٦٣ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٥٤٧ والثاني من القسم الثاني الرقم ٢١١٨ والتحفة السنية : هامش الصفحة ١٠ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٢٦٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وآداب شيخو ٢ : ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٨٣٠ .

نايماً انتهى تم الجزء الاول من خصوصيات الشيخ المنيني قدس الله روحه ونفعنا به امين ويتلوه الجزء الثاني على يد محمد ابي الفرج الخطيب الدمشقي الشافعي عامله الحامي محي الدين وكان الفراغ يوم الاحد سنة خمس ومائتين واربع وسبعين في دمشق في المحرم والحمد لله

محمد أبو الفرج الخطيب
عن نهاية المجلد الأول من كتاب « فتح القريب »
المعروف بخصائص المنيني . وكله بخط محمد أبي الفرج .
في خزانة الرباط (١٣٥٤ كتاني)

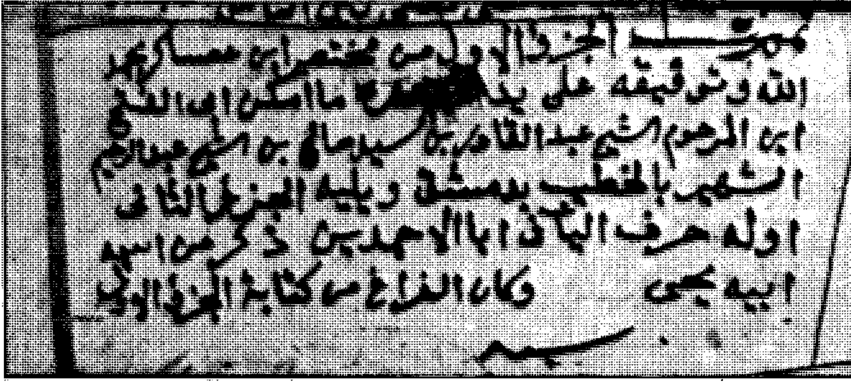
تم بحمد الله الجزء الاول من مختصر ابن عساكر رحمه الله وتم تنميقه على يد ... ابن الشيخ ابن المرحوم الشيخ عبد القادر ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبد الرحيم الشهير بالخطيب بدمشق ويليه الجزء الثاني اوله حرف الباء ... الاحمدين ذكر من اسمه ابيه يحيى وكان الفراغ من كتابة الجزء الاول ...

محمد أبو الفتح بن عبد القادر الخطيب
عن « مختصر تاريخ عساكر » له بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٧٧٣ تاريخ » .

محمد « باشا » بن عبد القادر الجزائري

النحو ، و « شرحان على الأجرومية » و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل » و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين خطب » [1] .

أَبُو الفَتْح الخَطِيب

(١٢٥٠ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٤ – ١٨٩٧ م)

محمد (أبو الفتح) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : فاضل دمشقي ، ولي أمانة دار الكتب الظاهرية ، والتدريس والوعظ في الجامع الأموي . كان يميل إلى التقشف ، ويكره معاشرة الحكام . له « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر – خ » خمسة أجزاء منه ، في الخزانة التيمورية ، بخطه . و « مختصر تيسير الطالب – خ » شرح للعوامل ، في الظاهرية (١٧٨٦) مولده ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلتي « الزهراء » و « الفتح » [2] .

أَبُو النَّصْر الخَطِيب

(١٢٥٣ – ١٣٢٤ هـ = ١٨٣٧ – ١٩٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر : من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ، ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولي القضاء في بعض النواحي . قال الكتاني : وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً منه إلى رسول الله ﷺ على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره . له « ثبت » في أشياخه ومروياته ، و « مختصره » جزء صغير [1] .

الجَزَائري

(١٢٥٦ – ١٣٣١ هـ = ١٨٤٠ – ١٩١٣ م)

محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر ابن محي الدين الحسني الجزائري : مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . ولد على الأرجح في ولاية وهران بالجزائر ونشأ وعاش في دمشق ، وقد سكنها أبوه سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ، فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر – ط » في جزءين ، أحدهما سيرته السيفية ، في

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم اعيان دمشق ، للشطي ٤٨ .
(٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٤ .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٢ ومنتخبات التواريخ ٧١٠ وفهرس الفهارس ١ : ١١٣ .

محمد بن عبد القادر الجزائري

قطعة من مسودة كتابه « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر » والنسخة كلها بخطه ، رأيتها في « المكتبة العربية » بدمشق .

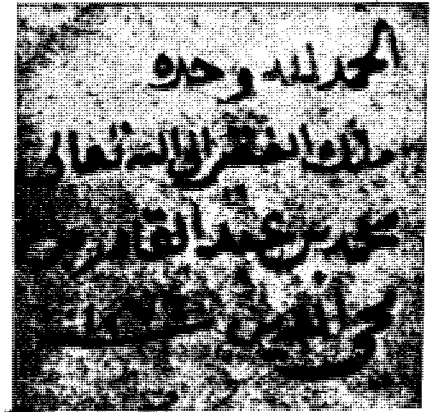

نموذج ثانٍ من خطه ، كتابة له على أحد كتبه ، مما دخل « المكتبة العربية بدمشق » أيضاً .

حروبه مع الفرنسيس ، والثاني سيرته العلمية . وله « عقد الأجياد في الصافنات الجياد – ط » ومختصره « نخبة عقد الأجياد – ط » كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها ، و « مجموع ثلاث رسائل – ط » إحداها « ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل » والثانية « كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب » والثالثة « الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق » وكان يحمل رتبة فريق في الجيش العثماني . وتوفي بالآستانة [1] .

ابن سُودَة

(١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد القادر بن الطالب ، أبو عبدالله ابن سودة : فقيه مدرّس مغربي ، من المشتغلين بالحديث . ولي قضاء طنجة وفاس الجديد . وتوفي بفاس . له كتب ، منها « حاشية على صحيح البخاري » و « فهرسة – خ » كراسة . وهو جد صديقنا صاحب الدليل [1] .

(١) مذكرات عبيد . ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه Brock. S. 2:887 وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٤ .

ابن النشائي

(٧١٨ – ٧٧٠ هـ = ١٣١٩ – ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي ، الأنصاري السلمي ، ناصر الدين : أديب ، له شعر . من كتّاب الإنشاء السلطاني . كان أحد موقّعي « الدست » في دولة الملك الناصر . بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية ، في الألغاز وغيرها ، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال : وربما أثبتها في كتابي « ألحان السواجع » [2] .

الأَسْتَرابادي

(... – بعد ٩٤١ هـ = ... – بعد ١٥٣٤ م)

محمد بن عبد القاهر بن محمد الأسترابادي : باحث ، له « المحدود في حد الحدود – خ » في المناظرات الفقهية والجدلية . في الأزهرية ، فرغ من تأليفه سنة ٩٤١ [3] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٢٧ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧١ – ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢ وانظر ألحان السواجع – خ . وفيه من مساجلاته مع الصلاح الصفدي ، قول الصلاح :

ما لفنّ الإنشاء غير النشائي
كاتب ، فيه كابت الأعداء

(٣) الأزهرية ٦ : ٢٧٦ .

المَرْدَاوِي

(٦٣٠ – ٦٩٩ هـ = ١٢٣٢ – ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي المقدسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي . ولد بمردا (من قرى نابلس) وإليها نسبته ، وتوفي بدمشق . من كتبه « كناش » في الفقه ، كله نظم ؛ طبع باسم « عقد الفرائد وكنز الفوائد » مجلدان في نظم مسائل المذهب الحنبلي ، وكتاب في « طبقات الأصحاب » و « منظومة الآداب – ط » مع شرحها للسفاريني [1] .

الكَتّاني

(١٢٩٠ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد ، أبو الفيض وأبو عبدالله ، الكتاني : فقيه متفلسف متصوف ، من أهل فاس . انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش ، وزادوا فاتهموه بطلب الملك ، فرحل إلى مراكش ، وأظهر براءته مما عزي إليه ، وأقام فيها زمناً ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد . ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى ، فحقدها السلطان عليه ، فساءت حاله وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر ، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء ، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالأمان ، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان . ثم جلد وسحب إلى « بنيقة » في مشور أبي الخصيصات ، من فاس الجديدة ، فمات فيها . وهو مؤسس « الطريقة الكتانية » بالمغرب ، وشقيق « محمد عبد الحي » صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « اللمحات القدسية في متعلقات الروح

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ والمقصد الأرشد – خ . والكتبخانة ٢ : ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩ .

بالكلية » و « المواقف الإلهية في التصورات المحمدية » و « حياة الأنبياء » ومجموعة « قصائد الكتاني - ط » و « الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي - ط » و « لسان الحجة البرهانية ، في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية - ط » ولمحمد ابن محمد السرغيني ، كتاب في سيرته سماه « روض الجنان بما لشيخنا أبي عبدالله الكتاني من الخصوصية والعرفان » (١) .

أبو جِيدة

(١٢٥٠ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٤ - ١٩١٠ م)

محمد (أبو جيدة) بن عبد الكبير ابن أبي البركات المجذوب بن عبد الحفيظ : من المشتغلين بالحديث . عم الشيخ عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الكبير الفاسي مصنف « معجم الشيوخ » أثنى عليه كثيراً وقال إنه حج (سنة ١٢٩٤) وجاور مع أبيه بالمدينة وسمع وقرأ الخ . مولده ووفاته بفاس . له « المسلسلات - خ » مجلد ضخم في الخزانة الفاسية ، وكانت منه نسخة عند الشيخ عبد الحفيظ (٢) .

الكتاني

(٠٠٠ - ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني : مؤرخ ، من علماء المالكية في المغرب . من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « لواقح الأزهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول بهذه الحضرة الفاسية - خ » قال ابن سودة : يقع في ثلاثة أسفار من القالب الرباعي ، و « تحفة الأكياس ، فيما غفل عنه صاحب كتاب أزهار الآس - خ » استدرك فيه ما فات أباه ، و « المواهب الفتحية في ذكر الإخوان الاربعة المنتسلين من السيدة فاطمة الحلبية - خ » رآه ابن سودة وقال : يقع في سفر ضخم (١) .

الشَّهْرَسْتَاني

(٤٧٩ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح الشهرستاني : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفضل . ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فأقام ثلاث سنين ، وعاد إلى بلده . وتوفي بها . قال ياقوت في وصفه : « الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام .. » من كتبه « الملل والنحل - ط » ثلاثة أجزاء ، و « نهاية الإقدام في علم الكلام - خ » و « الإرشاد إلى عقائد العباد » و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام » و « مصارعات الفلاسفة - خ » و « تاريخ الحكماء - خ » و « المبدأ والمعاد » و « تفسير سورة يوسف » بأسلوب فلسفي و « مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار - خ » في التفسير ، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ ، في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (٢) .

يراجع خطه في مخطوطة كتابه « الملل والنحل » في الاسكوريال (Cas 1596) (٣) .

ابن الأَنْبَاري

(٤٦٩ - ٥٥٨ هـ = ١٠٧٦ - ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني ، أبو عبدالله ، سديد الدولة ابن الأنباري : كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد ، خمسين سنة . كان ذا رأي وتدبير . علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين ، وناب في الوزارة ، وأنفذ رسولاً إلى ملوك الشام وخراسان . وكان فاضلاً أديباً ، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة . وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه (١) .

المُهَنْدِس

(٠٠٠ - ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب . مولده ووفاته في دمشق . برع في النجارة ، وقرأ الهندسة والرياضيات . واشتغل بالفلك وعمل الأزياج . ثم انقطع للطب . وزار مصر ، وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاآن في الشهر : أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير ، والثاني من تفقده إصلاح ساعات الجامع الأموي ، وهو الذي صنعها . وصنف كتباً ، منها « معرفة رمز التقويم » رسالة ، و « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة » على حروف أبجد ، و « مختصر الأغاني » . وله شعر وإلمام بالأدب . عاش نحو سبعين سنة (٢) .

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ٤٤ - ٤٩ وفهرس الفهارس ١ : ٣ ودار الكتب ٣ : ٢٧٩ ومخطوطات الرباط : القسم الأول من المجلد الثاني ، الرقم ١٢١١ وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١ وإتحاف المطالع - خ . وفيه : « توفي قتيلاً بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ ، لأنه حاول القيام عليه » . ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وفيه كتب أخرى من تأليفه مطبوعة ، فراجعه .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٠٢ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٤ ، ٨٥ ، ٢٢٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده : إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه . ومعجم البلدان : مادة شهرستان . ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٣ و Brock. 1:550 (428), S. 1:762 وطبقات السبكي ٤ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وفيه : « ولد سنة سبع أو تسع وستين » ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١ .

(٣) مخطوطات الاسكوريال ، الرقم ١٦٠١ .

(١) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ والإعلام - خ . والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٩ والمنتظم ١٠ : ٢٠٦ وانظر مفرج الكروب ١ : ٥٨ و٦١ و ٦٣ و ٦٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٠ والإعلام - خ . والدارس ٢ : ٣٨٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٠ .

المَغِيلي

(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم في توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور ، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفي في توات . له كتب ، منها « البدر المنير في علوم التفسير » و « التعريف ، فيما يجب على الملوك ـ خ » لعله رسالته المسماة « تاج الدين ، فيما يجب على الملوك والسلاطين ـ ط » و « أحكام أهل الذمة ـ خ » و « شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « مفتاح النظر » في علم الحديث ، و « منح الوهاب ـ خ » منظومة في المنطق ، له شرح عليها سماه « امناح الأحباب من منح الوهاب » في دار الكتب . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها البردة [1] .

القَنَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنوي : فاضل . له « رسالة في فضائل عبدالله بن عباس وفضائل الطائف ـ خ » ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ [2] .

محمَّد السَّمَّان

(١١٣٠ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ، الشهير بالسمان : صوفي ، فاضل . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية ـ خ » و « النفحة القدسية ـ خ » و « الاستغاثة ـ خ » و « مختصر الطريقة المحمدية ـ خ » ولبعض مريديه « درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السمان ـ خ » و « الدرر الحسان في مناقب السمان ـ خ » كلاهما في الظاهرية (٥٢٤٥) [1] .

العَيْدوني

(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن عبد الكريم ، أبو عبدالله العيدوني : فاضل مغربي ، من المعنيين بالمناقب . وفاته في أبي الجعد . له « يتيمة العقود الوسطى ، في مناقب أبي عبدالله محمد المعطى » اختصره محمد المكي ابن المعطى ولم يتمه . ومن هذا المختصر مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس [2] .

النَّائِب

(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الإرشاد لمعرفة الأجداد » ضمنه تراجم أسلافه ، وكان آله يعرفون قديماً ببني العَسَوُّس ، وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الأوسي » جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة ، ويعرفون الآن بآل « النائب » لتسلسلهم خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية [3] .

مُهَيْرِز

(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد السلام ، ابو عبدالله ابن ابي جيدة ، المعروف بمهيرز الزرهوني : فقيه مغربي من المشتغلين بالحديث . يُعرف سلفه ببني الأشقر . ولد ونشأ بمكناس . وسكن بفاس . له « فهرسة » سماها « بغية المرام فيمن أخذت عنه من الأعلام ـ خ » عند الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني بالرباط . قال صاحب دليل مؤرخ المغرب : وما ذكره صاحب فهرس الفهارس (١ : ٤١٦) من أن اسمه « أحمد » غلط فادح [1] .

محمد عبد الكريم

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم الريفي الخطابي : زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب . ولد في بلدة « أجدير » قرب الحسيمة ، من الريف . في بيت علم وجهاد ، من قبيلة ورياغل إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف . وحفظ القرآن وبعث به والده الى « القرويين » بفاس ، فتعلم وعاد الى الريف وأقام في « مليلة » فولي قضاءها . وامتد احتلال الإسبان من مليلة وتطوان الى « شفشاون » فأظهر عبد الكريم (والد صاحب الترجمة) معارضته لهم ، وكان من أعيان القوم ، فانتقم الإسبان منه بعزل ابنه محمد واعتقاله في سجن « كبالرزا » سنة ١٩٢٠ وأراد « محمد » الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه . وأطلق ، فجمع أنصاراً من ورياغل (قبيلته) وقد آلت اليه زعامتها بعد أبيه ، وقاتل الإسبان ، فظفر في معركة « أنوال » من جبال الريف ، في يوليو ١٩٢١ (أواخر ١٣٣٩ هـ) وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (١٩٢٥) وحاول احتلال تطوان وأرسل من يهدد « تازة » وقدر جيشه بمئة ألف . وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة الى داخل « المغرب » فحالفوا الإسبان . وأطبقت عليه الدولتان ، فاستسلم مضطراً

---

(١) البستان ٢٥٣ ـ ٢٥٧ وتعريف الخلف ١ : ١٦٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٠ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٣٦٢ و Brock. S. 2:363 وفي اللباب ٣ : ١٦٥ « المغيلي ، بفتح الميم وكسر الغين ، هذه النسبة إلى مغيلة وهي قبيلة من البربر » ودار الكتب ١ : ٢٢٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٢ . وفي طبقات الحضيكي ودوحة الناشر : « توفي في أول العشرة الثالثة من القرن العاشر » أي سنة ٩٢١ أو بعدها بقليل ؟ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٠١ .

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٠ و Brock. S. 2:535 ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢ : ٢٣٦ وانظر البلدية : تصوف ٥٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٤ وآداب شيخو ١ : ٢٠ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٩٣ .

محمد بن عبد الكريم الخطابي

توقيع محمد بن عبد الكريم الخطابي

الى الفرنسيين في ٢٥ مايو ١٩٢٦ (١٢ ذي القعدة ١٣٤٤) بعد أن وعدوا بإطلاقه ، ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة الموند الفرنسية ، لم يوفَ به ، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة .

ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما الى جزيرة « رينيون » في بحر الهند ، شرقي إفريقية حيث مكثوا عشرين عاماً . وأُريد نقلهم الى فرنسا (سنة ١٩٤٧ م ، ١٣٦٦ هـ) فلما بلغوا « السويس » كان شباب من المغاربة(*) قد هيأوا لهم أسباب النزول من الباخرة فنزلوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها في سكتة قلبية . وللدكتور جلال يحيى ، كتاب « عبد الكريم الخطابي – ط » بالقاهرة (١) .

(*) [ساعدهم في ذلك الشيخ محمد فرغلي وإخوانه، وبعد ذلك نقل إلى القصر الملكي لتأمين الحماية الرسمية له]. (زهير الشاويش)

(١) صحف كثيرة ، منها جريدة العلم ١٢ رمضان ١٣٨٢ ومنار المغرب ٢٠ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة مقالات في جريدة الدستور بالرباط ابتداءً من ٢٣ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة اخرى في جريدة التحرير ١٩٦٣ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وآخر ساعة ١٨ يونيه ١٩٥٢ وجريدة الموند الفرنسية ١٩٦٣/٢/٧ وانظر « الحركات الاستقلالية في المغرب العربي » لعلال الفاسي ١٢٦ وما بعدها .

الخُجَنْدي
(٠٠٠ – ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلبي الأزدي الأصفهاني ، أبو بكر صدر الدين الخجندي الشافعي : صدر العراق في زمانه علماً ومهابة . كان السلاطين يصدرون عن رأيه . ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وبجامع القصر . وكان أشبه بالوزراء منه بالعلماء ، يمشي أو يجلس للدرس والسيوف حوله مشهورة . خرج من بغداد الى اصبهان فنزل بقرية بين همذان والكرخ فنام وهو في عافية وأصبح ميتاً ، فحمل إلى اصبهان ودفن بسيلان . من تصنيفه « التلويح – خ » في النجف ، اختصر به قانون ابن سينا وزاد فيه فوائد (١) .

ابن مَلَك
(٠٠٠ – ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٤٥٠ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ، ابن فرشتا ، المعروف بابن ملك الكرماني : فقيه حنفي ، كأبيه (المتقدمة ترجمته في الأعلام) له كتب ، منها « شرح الوقاية – خ » في شستربتي و « شرح مصابيح السنة للبغوي – خ » في صوفية (٢) .

جَسُّوس
(٠٠٠ – ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف ، ، أبو عبدالله جسوس : فقيه مالكي ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان يدرس رسالة ابن أبي

(١) الطبقات الصغرى للسبكي – خ . وذيل تاريخ دمشق . الهامش ٢٩٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٦٣ ومكتبة الحكيم ١٠١ .

(٢) كشف الظنون ١٧٠١ ولم يذكر وفاته ، ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٣١ وفيه : وفاته بعد ٨٠٦ وشستربتي ٣٦١١ وعنه أخذت وفاته . ولم يذكره السخاوي .

زيد. وصنف كتباً، منها «النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام ـ خ» في الرباط (٨٠ك) و «نصرة الفقير» في مناصرة الفقراء [1].

الفَحَّام

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد اللطيف الفحام: فقيه مصري، من علماء الأزهر. تخرج به (١٣٢٦ هـ) وعين قاضياً شرعياً نحو ١٠ سنوات. ثم كان وكيلاً للأزهر والمعاهد الدينية، ورئيساً للجنة الفتوى الأزهرية الى أن توفي. له رسالتان في المنطق، هما «التصديقات ـ ط» و «الموجهات ـ ط» وخلف مكتبة خاصة نحو ألف مجلد، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية [2].

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب: فقيه حنبلي، من علماء «آل الشيخ» بنجد. مولده ووفاته في الرياض. تفقه بها، ورحل إلى عُمان وقطر. ثم إلى اليمن. وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشقرى (بنجد) فأقام بها مدة طويلة. ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم. وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس. له رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية، منها «الدعوة إلى حقيقة الدين ـ ط» [3].

مُحمَّد رَسُولُ الله ﷺ

(٥٣ ق هـ ـ ١١ هـ = ٥٧١ ـ ٦٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش، من عدنان، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل: النبي العربي، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام). ولد بمكة. ونشأ يتيماً، ربته أمه آمنة بنت وهب، وماتت وعمره ست سنين، فكفله جده «عبد المطلب» ومات جده بعد سنتين، فكفله عمه «أبو طالب» ونشأ شجاعاً عالي الهمة، صادقاً، فاضل الأخلاق، كامل العقل، لقبه قومه بالأمين. ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وربح. ولما بلغ الأربعين من عمره بدىء بالرؤيا الصادقة، وحُببت اليه الخلوة، فكان يقضي شهراً من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنث (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية. والتحنث التعبد) فلما بلغ الثالثة والأربعين، في رمضان (١٣ ق هـ ـ ٦١٠ م) أوحي اليه في غار حراء بآية: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق﴾. وشرع يدعو من حوله سراً، فآمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها. وهزأت به قريش وآذته، فصبر؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض «الحبشة» فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد.

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فآمنوا به، فبعث معهم «مصعب بن عمير» ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه، فأجاب دعوتهم، وأمر أصحابه بالخروج من مكة، ثم لحقهم. وبلغ قريشاً خبر هجرته، فتبعوه ليقتلوه، فنجا.

ودخل المدينة، فبنى فيها مسجده، وجهر بنشر الدعوة، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك، في مكة، بالقوة. وبسنة دخوله المدينة يبتدىء التاريخ الهجري، وكان سنة ٦٢٢ م.

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها، فنزلت آيات «الإذن بالقتال» مبينة سببه، ووجه الحاجة إليه. وأولها ﴿أُذن للذين يقاتَلون بأنهم ظُلموا﴾ الآية. وكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) في «بدر» بجوار المدينة. وفي شأنها نزلت آية: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» الخ. وكانت غزوة «بدر الكبرى» هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة. وتلتها غزوة «بني قينقاع» وهم قبيلة من اليهود كان النبي ﷺ قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم، فنقضوا عهده.

وفي السنة الثالثة كانت غزوة «أحد» في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم.

وفي الرابعة غزوة «ذات الرقاع» و «بدر الثانية».

وفي الخامسة غزوة «الخندق» وغزوة «بني قريظة».

وفي السادسة غزوة «ذي قرد» و «بني المصطلق» وفيها بعث النبي ﷺ الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام، يدعوهم إلى الإسلام.

وفي السنة السابعة كانت غزوة «خيبر».

وفي الثامنة غزوة «مؤتة» و «حنين»

---

(١) المنوني، الرقم ٢٧٠ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٦.

(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ١٥٤ والأزهرية ٣ : ٤٠٢ والأهرام ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٢ (٤٣/٥/٢٣).

(٣) من رسالة خاصة، للأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع. ثم رأيت بخطه ولادة المترجم له سنة ١٢٧٧؟

وفيها ، قبل حنين ، فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين ، من قريش وغيرهم .

وفي التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين .

وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي ﷺ وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام .

وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته ، من أطول خطبه وأكثرهن استيعاباً لأمور الدين والدنيا .

وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة ، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول ، ودفن في مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة ، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته : فكان إذا خطب (في نهي أو زجر) احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ؛ وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على الأرض ، ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير . وكان إذا مشى لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه كأنما ينحط من صبب . وإذا اهتم لأمر أكثر من مسّ لحيته . وإذا أراد غزوة ورى بغيرها . فيه دعابة قليلة ، وإذا مزح غض بصره . في كلامه ترتيل وترسيل . شديد الحياء . ضخم الرأس واليدين والقدمين . ليس بالطويل ولا القصير . سبط الشعر . لونه أسمر ، وخلقته تامة ، وعيناه سوداوان ، وفي خديه حمرة . متواضع في غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك ، ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده . وكان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ، ويجالس المساكين . خطيباً أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً ـ قال علي ابن أبي طالب : كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو ـ ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله ﷺ فسبقه بطعنة في لبته .

من كلامه عليه الصلاة والسلام :

« خير ما أعطي الناس : خلق حسن »

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

« أحب الجهاد إلى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر » .

« الأرواح جنود مجنّدة : فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

« خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره »

« لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولاة السوء » .

« ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذي » .

« من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

« الجنة تحت أقدام الأمهات » .

« ألا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب » .

« أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ؛ وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما » .

وأما أسرته (ﷺ) فان زوجته الأولى « خديجة » استمرت معه وحدها إلى أن توفيت (سنة ٣ ق هـ) وقد ولدت له « القاسم » و « عبدالله » و « زينب » و « رقية » و « أم كلثوم » و « فاطمة » . ومات القاسم وعبدالله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن ، وتوفي وعنده تسع ، ولم يولد له غير إبراهيم (من سريته مارية) ومات إبراهيم طفلاً لم يبلغ سنتين . وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب ، فولدت له « الحسن » و « الحسين » فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً ، مات صغيراً .

وكان للنبي ﷺ كتّاب يملي عليهم ، لأنه لم يتعلم الكتابة ؛ وحراس اتخذهم ، حتى أوحي إليه : ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فتركهم ؛ ومؤذنون ، وسيافون ، ورسل ، وشعراء ، وخطباء ، وخدم ، وخيل وبغال وإبل ، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤,٠٠٠) [1] .

مُحمَّد بن أَبي بَكْر

(١٠ ـ ٣٨ هـ = ٦٣٢ ـ ٦٥٨ م)

محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن

---

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها . وقد أوجزت ما استطعت . ومن المراجع لمن أراد التوسع : « سيرة ابن هشام » لابن إسحاق . وشرحها « الروض الأنف » للسهيلي . و « عيون الأثر » لابن سيد الناس . و « انسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية . و « سبل الهدى والرشاد ـ خ » يعرف بالسيرة الشامية ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي . والمجلد الأول من « تاريخ الإسلام » للذهبي . والمجلدان الأول والثاني من « الطبقات الكبرى » لابن سعد . والمجلد الثاني من « الكامل » لابن الأثير . والنصف الثاني من الجزء الثاني ، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من « البداية والنهاية » لابن كثير . والمجلد الثاني من « تاريخ الأمم والملوك » المعروف بتاريخ الطبري . والنصف الثاني من المجلد الثاني ، من « تاريخ ابن عساكر » بوشر طبعه . ومشاهير ابن حبان ، الصفحة ٣ والاكتفاء للكلاعي ، طبعة الجزائر ١ : ٣٢٦ ـ ٣٢٩ . وإمتاع الأسماع للمقريزي : المجلد الأول . ومن كتب المعاصرين « حياة محمد » لهيكل . و « محمد ، المثل الكامل » لجاد المولى . ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Ameer Aly المتقدمة ترجمته في الأعلام وبالفرنسية La vie de Mahomet par Emile Dermenghem وبالإيطالية Annali dell'Islam للأمير كايتاني ، المتقدمة ترجمته في الأعلام وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة . وهناك كتب أخرى كثيرة ، بهذه اللغات ، وبالألمانية ، وغيرها . وفي مادة « محمد » من دوائر المعارف ، في سائر اللغات ، إفاضة وخلاصات ، يرجع إليها . وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية ، بالعربية ، كتب الحديث ، والشمائل ، والتفسير ، وأسباب نزول القرآن ، وأسباب ورود الحديث ، ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث ، وأكثرها معروف .

عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق . كان يدعى « عابد قريش » ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع . ونشأ بالمدينة ، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقعتي الجمل وصفّين . وولاه عليّ إمارة مصر ، بعد موت « الأشتر » فدخلها سنة ٣٧ هـ . ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر . وانصرف عليّ يريد العراق ، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر ، فدخلها حرباً ، بعد معارك شديدة ، واختفى ابن أبي بكر ، فعرف « معاوية بن حديج » مكانه ، فقبض عليه وقتله وأحرقه ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان ، وقيل : لم يحرق . ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف تسجد « زمام » خارج مدينة الفسطاط . قال ابن سعيد : وقد زرت قبره في الفسطاط . ومدة ولايته خمسة أشهر [1] .

النُمَيْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الأموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج ، وأرق شعره ما قاله فيها . ومنه قصيدته التي مطلعها :

« تضوّع مسكاً بطن نعمان إذ مشت
به زينب في نسوة عطـــرات »

وتهدده الحجاج فلم يأبه له النميري . فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ ، طلب النميري ، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة . ثم قصد عبد الملك بن مروان ، مستجيراً به ، فأجاره . وعفا عنه الحجاج على ألّا يعود إلى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره في « ديوان ـ خ » صغير . وقد يرد اسمه « محمد بن نمير » [1] .

النَّفْس الزَّكِيَّة

(٩٣ ـ ١٤٥ هـ = ٧١٢ ـ ٧٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله ، الملقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية : أحد الأمراء الأشراف من الطالبيين . ولد ونشأ بالمدينة . وكان يقال له صريح قريش ، لأن أمه وجدّاته لم يكن فيهن أمّ ولد . وسماه أهل بيته بالمهدي . وكان غزير العلم ، فيه شجاعة وحزم وسخاء . ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام ، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سراً ، وفيهم بعض بني العباس ، وقيل : كان من دعاته أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المنصور) ثم ذهب مُلك الأمويين ، وقامت دولة العباسيين ، فتخلّف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح ، ثم على المنصور . ولم يخف على المنصور ما في نفسه ، فطلبه وأخاه ، فتواريا بالمدينة ، فقبض على أبيهما واثني عشر من أقاربهما ، وعذبهم ، فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين . وقيل : طرحهم في بيت وطيّن عليهم حتى ماتوا . وعلم محمد (النفس الزكية) بموت أبيه ، فخرج من مخبئه ثائراً ، في مئتين وخمسين رجلاً ، فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة . وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الأهواز وفارس . وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فملكها . وبعث عاملاً إلى اليمن . وكتب إليه « المنصور » يحذّره عاقبة عمله ، ويمنّيه بالأمان وواسع العطاء ، فأجابه : « لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن أؤمنك على نفسك وولدك » وتتابعت بينهما الرسل ، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي ، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمئة على أبواب المدينة . وثبت لهم ثباتاً عجيباً ، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارساً . ثم تفرق عنه أكثر أنصاره ، فقتله عيسى في المدينة ، وبعث برأسه إلى المنصور . وكان شديد السمرة ، ضخماً ، يشبهونه في قتاله بالحمزة . وهو أبو « الأشتر العلوي » عبدالله ، السابقة ترجمته [1] .

ابن السَّفَّاح

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٦ م)

محمد بن عبدالله السفاح : أمير عباسي . ولد بأرض البلقاء ، وكانت من أعمال دمشق . وخرج مع أبيه إلى الكوفة . وولاه عمه « المنصور » البصرة . وتوفي ببغداد ، شاباً . له شعر رقيق . ولقبه بعضهم بأبي الدِّبس ، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب ، حتى تكاد

---

(١) الولاة والقضاة ٢٦ ـ ٣١ وابن الأثير ٣ : ١٤٠ والطبري ٦ : ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١ : ٢٦ .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٩٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢٣ ـ ٢٥ و ١٨٣ و٢١٣ ثم ٦ : ٧٤ و Brock. I : 60 (62), S. I:95 .

(١) مقاتل الطالبيين ٢٣٢ وابن خلدون ٣ : ١٩٠ وفيه أن الإمامين مالكاً وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور ، وعرف المنصور ذلك عنهما فآذاهما : ضرب مالكاً على الفتيا في طلاق المكره ، وحبس أبا حنيفة على القضاء . وابن الأثير ٥ : ٢٠١ والطبري ٩ : ٢٠١ والاستقصا ١ : ٦٦ والمرزباني ٤١٨ وفيه أبيات له . وشذرات الذهب ١ : ٢١٣ وعرفه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٧ بالمهدي العلوي ، وقال : تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى « المحمدية » وأتباعه لا يصدقون بموته ، ويزعمون أنه في جبل « حاجر » من ناحية نجد ، مقيم إلى أن يؤمر بالخروج . وقال : كان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب ، وكان يقول برجعة الأموات إلى الدنيا قبل الآخرة . والمصابيح ـ خ . للحسني ، وفيه : كان أبداً قوياً إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته : رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل ، ولما بويع وجاءته البيعة من جهات كثيرة ، قال في خطبة له بالمدينة : « أما إنه لم يبق مصر من الأمصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لي فيه البيعة ، وما بقي أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتتني بيعته » ولما قتل دفن جسده في البقيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور . ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر الأنيس المطرب القرطاس ٤ .

تقطر [١] .

الأَزدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٢ م)

محمد بن عبدالله ، أبو اسماعيل الأزدي البصري : مؤرخ ، ينسب اليه « فتوح الشام ـ ط » ولم أجد له ذكراً في المتقدمين . ويقول المتأخرون إنه كان في النصف الثاني من القرن الثاني [٢] .

المَهْدي

(١٢٧ ـ ١٦٩ هـ = ٧٤٤ ـ ٧٨٥ م)

محمد بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي العباسي ، أبو عبدالله ، المهدي بالله : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد بإيذج (من كور الأهواز) وولي بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً ، ومات في ماسبذان ، صريعاً عن دابته في الصيد ، وقيل مسموماً . كان محمود العهد والسيرة ، محبباً إلى الرعية ، حسن الخَلق والخُلق ، جواداً ، يقال : إنه أجاز شاعراً بخمسين ألف دينار ؟ وكان يجلس للمظالم ويقول : أدخلوا عليّ القضاة فلو لم يكن ردّي للمظالم إلا حياءً منهم لكفى . وهو أول من مُشي بين يديه بالسيوف المصلتة والقسي والنشاب والعمد ، وأول من لعب بالصوالجة في الإسلام . وهو الذي بنى جامع الرصافة ، وتربته بها ، وانمحى أثر الجامع والتربة بعد ذلك [٣] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٤ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٩٣ وسركيس ٤٢٨ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٨٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٥ وفيها أن المهدي « رد ولاء آل زياد ، من نسبهم إلى أبي سفيان ، إلى عبيد الثقفي ، وكتب بذلك إلى المدن والأمصار » واليعقوبي ٣ : ١٢٥ وابن الأثير ٦ : ١١ و ٢٧ والطبري ١٠ : ١١ ـ ٢١ والنبراس ٣١ ـ ٣٥ والمسعودي ٢ : ١٩٤ ـ ٢٠١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٩١ وابن الساعي ٢٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٠ .

ابن المَوْلى

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن مسلم مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار : شاعر متقدم مجيد ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ظريفاً عفيفاً ، حسن الهيئة . وهو القائل :

« وبالناس عاش الناس ، قدماً ، ولم يزل
من الناس مرغوب إليه وراغب »

ولد ونشأ في المدينة ، ومدح بها عبد الملك بن مروان . وأسنّ ، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين ، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدي العباسي ومدحه . وسافر إلى مصر ، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلبي [١] .

ابن كُناسَة

(١٢٣ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٤١ ـ ٨٢٣ م)

محمد بن عبدالله (الملقب بكناسة) ابن عبد الأعلى المازني الأسدي ، من أسد خزيمة ، أبو يحيى : من شعراء الدولة العباسية . من أهل الكوفة . كان يجتنب في شعره المدح والهجاء . وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، راوية للكميت وغيره من الشعراء . وهو ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد [٢] .

الأَنْصَاري

(١١٨ ـ ٢١٥ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك الأنصاري البصري . أبو عبدالله : قاض من الفقهاء العارفين بالحديث . ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد . ورجع إلى البصرة قاضياً فمات فيها . روى له الأئمة الستة في كتبهم [٣] .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٨٦ والمرزباني ٤١١ .

(٢) الورقة ٨١ والأغاني طبعة الدار ١٣ : ٣٣٧ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٨ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٨٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠٨ والفوائد البهية ١٧٩ .

الخارِفي

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٩ م)

محمد بن عبدالله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي ؟ من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . ثقة مأمون . روى عنه البخاري ٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً ، وآخرون . نسبته إلى « خارف ابن عبدالله » بطن من همدان [١] .

الإِسْكافي

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

محمد بن عبدالله ، أبو جعفر الإسكافي : من متكلمي المعتزلة ، وأحد أئمتهم . تنسب إليه الطائفة « الإسكافية » منهم . وهو بغدادي أصله من سمرقند . له مناظرات مع الكرابيسي وغيره . قال ابن النديم : كان المعتصم يعظمه جداً . وقال المقريزي : من قول الإسكافي : إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الأطفال والمجانين ؟ وإنه لا يقال : إن الله خالق المعازف والطنابير وإن كان هو الذي خلق أجسامها ؟ له كتاب « نقض العثمانية » وهي للجاحظ ، وفي « رسائل الجاحظ ـ ط » للسندوبي « خلاصة نقض العثمانية » من الصفحة ١٣ ـ ٦٦ ولم يذكر مكان وجود الأصل الذي أخذ عنه هذه الخلاصة [٢] .

ابن عَمَّار

(١٦٢ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٦ م)

محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث ، مؤرخ لرجاله . كان شيخ الموصل . له كتاب كبير في « الرجال والعلل » [٣] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ واللباب ١ : ٣٣٥ وابن سعد ٦ : ٢٨٩ وتهذيب ٩ : ٢٨٢ .

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٣٤٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٢١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٠ .

ابن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن عبدالله بن زياد : أول من ولي اليمن من آل زياد . قلده المأمون العباسي (سنة ٢٠٣) الأعمال التهامية ، فكانت له حروب مع بعض القبائل (الأشاعر ، وعكّ) وتم له الاستيلاء على التهائم . واختط مدينة «زبيد» وأدار عليها سوراً (سنة ٢٠٤) وفي سنة ٢٠٥ ، أرسل الى المأمون هدايا جليلة وأموالاً مع مولاه جعفر (الذي ينسب اليه مخلاف جعفر) . وعاد (سنة ٢٠٦) ومعه ألفا فارس ، عظم بهم أمر ابن زياد ، فملك حضرموت وديار كندة والشحر ومرباط وأبين ولحج وعدن . وملك من الجبال أعمال المعافر والجَنَد والمخلاف . وولى جعفراً عليها فنسبت اليه . واختط جعفر فيها مدينة «المذيخرة» في جبل ذي أنهار (قرب صنعاء) وخُطب لابن زياد بصنعاء وصعدة ونجران وبيحانة الى ان توفي [١] .

الزُّهْرِي
(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم الزهري ، مولاهم ، أبو عبدالله المصري : من حفاظ الحديث . له كتاب «الضعفاء» في رواة الحديث . وكان عالماً بأخبار المغازي [٢] .

الأَزْرَقي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الأزرق . أبو الوليد الأزرقي : مؤرخ ، يماني الأصل ، من أهل مكة . له «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ـ ط» جزآن [١] .

(١) أنباء الزمن ـ خ . حوادث سنة ٢٠٣ وبهجة الزمن ٢٥ ـ ٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨ .

القُمِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله ، أبو أحمد القمي : قائد شجاع ، من الولاة في العصر العباسي . كان يتولى خفارة الحاج في كثير من السنين . ولما دخل «عنبسة بن إسحاق» مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جعله على شُرطه . وسافر إلى بغداد ، وقد ضج أهل الصعيد من غارات «البجاة» عليهم ، وهم قوم متوحشون إباحيون ، فولاه «المتوكل» حربهم في الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان . وتوجه من «قوص» إلى أن قارب «دنقلة» وقاتلهم مدة . وكان أكثر ركبانهم في الحرب يمتطون الإبل ، فجمع ما في رقاب جماله من الأجراس وجعلها في أعناق الخيول ، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس ، وتفرقت بركبانها ، فجد القمي في أثرهم ، وتم له الظفر بهم . ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم «علي بابا» فعفا المتوكل عن السلطان وأكرمه ورده إلى بلاده . ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك [١] .

(١) في أكثر المصادر ، ومنها اللباب لابن الأثير ١ : ٣٧ أن نسبة الأزرقي إلى جده الأزرق أبي عقبة ، من غسان ؛ وقال ابن خلدون ، وعنه أخذ القلقشندي في نهاية الأرب ٧٩ إنه من نسل «الأزرق» العمليقي . واختلفوا في وفاته : قال صاحب كشف الظنون ، في كلامه على «تاريخ مكة» . توفي سنة ٢٢٣ هـ . وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الاعلام . ونبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده «أحمد بن محمد» توفي سنة ٢٢٢ كما في تهذيب التهذيب ١ : ٧٩ نقلا عن خط الذهبي ، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في مثل هذا القرب . وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدي الصالح ملحس ، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب «أخبار مكة» وأحمد تيمور باشا ، في الخزانة التيمورية ٣ : ١٤ نقلا عن العقد الثمين ـ خ . للفاسي قوله : «وبلغني أن الأزرقي كان حياً في خلافة المنتصر العباسي» وكانت خلافة المنتصر سنة ٢٤٧ ـ ٢٤٨ هـ . وتخلص السخاوي ، في الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ من كل هذا ، فقال : «كان في المئة الثالثة» . وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام ـ خ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٤ .

ابن قادِم
(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن قادم ، أبو جعفر : مؤدب من أهل بغداد . كان يعلم «المعتز» قبل أن يلي الخلافة . من كتبه «الكافي» في النحو ، و «غريب الحديث» [٢] .

ابن طَاهِر
(٢٠٩ ـ ٢٥٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٦٧ م)

محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي ، أبو العباس : أمير ، حازم ، من الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها . له في فتنة «المعتز بالله» أخبار كثيرة ، أورد ابن الأثير بعضها . وكان فاضلاً أديباً جواداً ، قال الخطيب البغدادي : كان مألفاً لأهل العلم والأدب . وقال الشابشتي : لما مات محمد بن عبدالله بن طاهر اشتد وجد «المعتز» عليه وكان يرى أن الأتراك يهابونه من أجله ، ورثاه [٣] .

المُخَرِّمي
(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي بالولاء ، أبو جعفر المخرمي : قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ الحديث الثقات . روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي [٤] .

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٧ واقرأ هامشه . والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٧ ـ ٢٩٩ .

(٢) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٥ .

(٣) الكامل : حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٤١٨ والديارات ٧٩ ـ ٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ والمحبر ٣٧٦ .

(٤) التبيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٢ .

ابن سَنْجَر

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن سنجر الجرجاني ، أبو عبدالله : من رجال الحديث . ولد بجرجان ، وأقام مدة في البصرة ، ثم سكن قرية « قطابة » بمصر . له « مسند » في عشرين جزءاً ، و « العين » في الحديث ، ستة أجزاء [١] .

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود : من شعراء العصر العباسي . نسبته إلى جده « يعقوب بن داود » وزير المهدي . وأصلهما من موالي بني سليم . كان خليعاً ماجناً يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر . وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين . وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب [٢] .

ابن عَبْدِ الحَكَم

(١٨٢ ـ ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٨٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، المصري ، أبو عبدالله : فقيه عصره . انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع إلى مذهب مالك . وحمل في فتنة القول بخلق القرآن ، إلى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ، فُرُدّ إلى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة » قال طاش كبري زاده : وهو اسم قبيح ! ، ومنها « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » و « أدب القضاة » و « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » في شستربتي (٤٢٦٥) [٣] .

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ وسماه « محمد بن سنجر » .
(٢) المرزباني ٤٤٦ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٦

ابن عَبْدكان

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مودود ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبد كان : كاتب من كبار المنشئين . ولي البريد بدمشق وحمص ، في أول أمره . ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد . ورسائله مدوّنة في عشر مجلدات . وله شعر [١] .

محمَّد الأُمَوي

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . وهو والد عبد الرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب . وولي إشبيلية . قتله أخوه المطرف بن عبدالله في خبر طويل [٢] .

مُطَيَّن

(٢٠٢ ـ ٢٩٧ هـ = ٨١٧ ـ ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . كان محدّث الكوفة . له « المسند » و « تاريخ » صغير ، وغيرهما . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره [٣] .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن عبدالله بن عبدون ، الرعيني بالولاء ، أبو العباس : قاض ، من أهل إفريقية . كان يتفقه لأبي حنيفة . تولى قضاء القيروان سنة ٢٧٥ ـ ٢٧٧ هـ . له تآليف ، منها « الآثار » فقه ، و « الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله » تسعون جزءا [١] .

وملخص المهمات ـ خ . والانتقاء ١١٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٥ .
(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٥ .
(٢) الحلة السيراء ٩١ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٥ .

ابن مَسَرَّة

(٢٦٩ ـ ٣١٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن عبدالله بن مسرة ، أبو عبدالله : متصوف متفلسف أندلسي ، من دعاة الإسماعيلية . من أهل قرطبة . قال الحميدي : « له طريقة في البلاغة وتدقيق في غوامض إشارات الصوفية ، وتآليف في المعاني ، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها ! » وقال ابن الفرضي : « اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، ثم انصرف إلى الأندلس . وكان يحرّف التأويل في كثير من القرآن ، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق » . وفي تاريخ قضاة الأندلس أن القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على ابن مسرة ، واستتاب بعض أتباعه ، و « أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه » [٢] .

مَكْحُول البَيْرُوتي

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد السلام ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بمكحول : حافظ للحديث ، ثقة ، ثبت . من أهل بيروت . سمع بمصر والشام والجزيرة ، وروى عنه كثيرون [٣] .

(١) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢ : ٦٦ .
(٢) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ في ترجمة ابن زرب . وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧ ولمحمد البهلي النيال ، مقال ، في مجلة « الندوة » التونسية : جزء أبريل ١٩٥٣ رجح فيه أن ابن مسرة كان من عيون العبيديين في إفريقية والأندلس ، ونقل عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لأحد علماء الإسبان كتاباً بالإسبانية عن « الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة » .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٨ وانفرد ابن العماد في الشذرات ٢ : ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول .

الوَرَّاق

(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، الكرماني الوراق : عالم باللغة والنحو . كان يورق بالأجرة . قرأ على ثعلب . من كتبه « الموجز » في النحو ، و « الجامع » في اللغة ، ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين . وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة (١) .

الصَّيْرَفي

(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن عبدالله الصيرفي ، أبو بكر : أحد المتكلمين الفقهاء . من الشافعية . من أهل بغداد . قال أبو بكر القفال : كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي . له كتب ، منها « البيان في دلائل الإعلام على أصول الأحكام » في أصول الفقه ، وكتاب « الفرائض » (٢) .

ابن أَبي عِيسى

(٢٨٤ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى ابن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس المصمودي : قاض أندلسي ، له علم بالأدب . من أهل قرطبة . ولد ونشأ وتعلم فيها ، وحج سنة ٣١٢ هـ ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز . وولي قضاء كورة جيان وكورة إلبيرة وكورة طليطلة ، ثم قضاء الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ وكان الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الأمراء ، ويرسله لترتيب المغازي ، فيقيمه مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه ، ثم أخرج من قرطبة في صدر سنة ٣٣٨ فلما جاوز طليطلة توفي

(١) بغية الوعاة ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٨ .

في إحدى قراها . ودفن بطليطلة . وكان شاعراً ، يقال : لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه . وأخباره كثيرة (١) .

ابن عَيْشُون

(٠٠٠ ـ ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٢ م)

محمد بن عبدالله بن عيشون ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، من كبار المالكية في عصره . أندلسي من أهل طليطلة ، ووفاته بها . له كتب ، منها « مسند » في الحديث ، وكتاب « الإملاء » ومختصر وصفه القاضي عياض بأنه مشهور ، لعله « اختصار المدونة » فإنه أحد كتبه . وله شعر حسن . وفي العلماء من يرى أنه أخذ كتب « ابن قادم » القروي الحنفي ونسبها الى نفسه (٢) .

ابن الخَصِيب

(٣٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٩١٢ ـ ٩٥٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن الخصيب : من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . ثم ولي القضاء ، بعد وفاة أبيه ، بمصر ٣٤ يوماً ، وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلاً ، وجيهاً ، عارفاً بالأدب . وللمتنبي في مدحه القصيدة التي مطلعها :

« أفاضل الناس أغراض لذا الزمن »

قالها فيه حين كان قاضياً بأنطاكية (٣) .

البَرْدَعي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

محمد بن عبدالله البردعي ، أبو بكر : فقيه معتزلي . قال ابن النديم : « رأيته في سنة ٣٤٠ وكان بي آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجياً وأحد فقهائهم » .

(١) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩ وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤ وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٣) الولاة والقضاة ٤٩٣ و ٥٧٧ وديوان المتنبي ، تحقيق عبد الوهاب عزام ١٥٥ .

له عدة كتب ، منها « المرشد » في الفقه ، و « الجامع » في أصوله ، و « الإمامة » و « الرد على من قال بالمتعة » و « تذكرة الغريب » فقه ، و « الناسخ والمنسوخ في القرآن » و « نقض كتاب ابن الراوندي في الإمامة » (١) .

الشافعي

(٢٦٦ ـ ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبد ربه ، أبو بكر الشافعي : صاحب الغيلانيات محدث ، ثقة . من أهل جَبُّل « قرب واسط » كان بزّازاً ، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد . له « مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد ـ خ » و « مجلس ـ خ » في الحديث ، و « الفوائد ـ خ » كلها في الظاهرية . و « الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ ، المشهورة بالغيلانيات ـ خ » في المتحف البريطاني ودار الكتب ، ومكتبة الحرم بمكة (٢) .

ابن أَشْتَة

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

محمد بن عبدالله بن أشتة ، أبو بكر الأصبهاني : عالم بالعربية والقراآت ، حسن التصنيف . من أهل أصبهان . سكن مصر ، وتوفي بها . من كتبه « المحبر » و « المفيد » في شواذ القراآت (٣) .

ابن أَبي العَافِيَة

(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم : رابع الأمراء من آل أبي العافية ، بالمغرب ، وآخرهم . بويع بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف المغرب

(١) فهرست ابن النديم ٢٣٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٧٦ ووقع اسم جده فيه « عبدويه » خطأ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ١٨٤ .

الأقصى . وبوفاته انقرضت دولة أبي العافية [1] .

ابن حَيَّوَيْه
(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه ، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري : قاض ، من رجال الحديث الثقات . له رسالة في « من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ـ خ » . عاش نحو تسعين عاماً [2] .

ابن المُسْتَكْفي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٩ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن أحمد العباسي المطّلبي ، أبو الحسن ابن المستكفي بالله : أمير ، من آل عباس . كان في بغداد لما خلع والده وسملت عيناه ، فهرب إلى الشام ، ودخل مصر ، فأقام عند كافور الإخشيدي . ولقي المتنبي . ولازمه جماعة أطمعوه بالخلافة ، فعاد إلى بغداد ودخلها سرًّا وقال لجماعة من الديلم : إن أبي كان قد نصبني في الخلافة بعده وكتب اسمي على الدينار والدرهم ، فبايعوه ؛ وكثر جمعه ؛ فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهي ، وجُدع أنفه ، وقطعت شفته العليا وشحمتا أذنيه . وحبس في دار الخلافة ومعه أخ له اسمه علي ، فهربا . وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر . واجتمع بأبي حاتم البستي في بخارى سنة ٣٦٩ وانقطع خبره [3] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن ابناً لمحمد هذا ، يسمى القاسم ، ولي بعده ، فقتله يوسف ابن تاشفين واستأصل شأفة ذرية موسى بن أبي العافية بالمغرب .

(٢) التاج ١٠ : ١٠٩ فيما استدركه على القاموس مما جاء على وزن « عمرويه » . وشذرات الذهب ٣ : ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٣ .

الأَبْهَري
(٢٨٩ ـ ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح ، أبو بكر التميمي الأبهري : شيخ المالكية في العراق . سكن بغداد . وسئل أن يلي القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح مذهب مالك والردّ على مخالفيه منها « الرد على المزني » ومن كتبه : « الأصول » و « إجماع أهل المدينة » و « فضل المدينة على مكة » و « العوالي » و « الأمالي » كلاهما في الحديث [1] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ، أبو سليمان ابن زبر الربعي : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان محدّث دمشق وابن قاضيها . له تصانيف ، منها « أخبار ابن أبي ذئب ، هشام بن شعبة ـ خ » رسالة صغيرة ، و « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ـ خ » و « وصايا العلماء عند حضور الموت ـ خ » [2] .

ابن الوَرَّاق
(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

محمد بن عبدالله بن العباس ، أبو الحسن ، ابن الوراق : نحوي . له « علل النحو » و « الهداية » في شرح مختصر الجرمي [3] .

العُتَقي
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد العتقي الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : فلكي مؤرخ ، متفنن . من أهل إفريقية . سكن مصر ، وتقدم عند ملوكها . وألف « تاريخاً » ذكر فيه بني أمية وبني العباس ، وشيئاً من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « التاريخ الجامع » بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له التاريخ الكبير ، و « سيرة العزيز » الفاطمي ، و « الوسيلة إلى درك الفضيلة » و « أدب الشهادة » و « السبب لعلم العرب » في العربية ، وكتب في « النجوم وأحكامها » [1] .

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٢٠ وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٩١ وشذرات الذهب ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. I:280 والعبر للذهبي ٣ : ١٢ .

(٣) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠ .

ابن سُكَّرة
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن سكرة ، من ولد علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ، من أهل بغداد . له « ديوان شعر » في أربعة مجلدات يربى على خمسين ألف بيت . وهو صاحب البيتين :

« جاء الشتاء وعندي من حوائجه .. » [2] .

أَبو المُفَضَّل الشَّيْباني
(٢٩٧ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٠ ـ ٩٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله ، أبو المفضل الشيباني : من المشتغلين

(١) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ « محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة » وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال : « العتقي نسبة إلى عتقاء الله تعالى » وأورد خبرهم . وفي التاج ٧ : ٤ في الكلام على العتقاء : منهم ، من حجر حمير ، زبيد بن الحرث العتقي وأبو عبد الرحمن « محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة » قلت : وفي كل من الوافي والتاج خطأ من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً : ففي الوافي « العتقي نسبة إلى الله » والصواب « نسبة إلى عتقاء الله » وفي التاج « أبو عبد الرحمن بن محمد » والصواب « أبو عبد الرحمن ، محمد » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٦٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١٨٨ ـ ٢١١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ و Brock. S. I:131 .

بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور ، معروفين ومجهولين . ونزل بغداد ، وحدث بها . واتهم بوضع الحديث . له « الأمالي » في الحديث . ولأبي الفرج القناني « معجم رجال أبي المفضل » (١) .

الجَوْزَقي
(٣٠٦ – ٣٨٨ هـ = ٩١٨ – ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أبو بكر الجوزقي : محدّث نيسابور في عصره . نسبته إلى « جوزق » من قراها . كان من الحفاظ الثقات . من مصنفاته « المسند الصحيح على كتاب مسلم » و « المتفق والمفترق » كبير ، في نحو ٣٠٠ جزء . و « الجمع بين الصحيحين – خ » في دار الكتب المصرية (٢٠٠٧٥ ب) ويسمى أيضاً « كتاب الصحيح من الأخبار » مما أجمع على صحته الإمامان البخاري ومسلم ، بحذف أكثر الأسانيد . قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً (٢) .

ابن حَمْشاد
(٣١٦ – ٣٨٨ هـ = ٩٢٨ – ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله ، أبو منصور ابن حمشاد : أديب زاهد ، من علماء نيسابور . رحل إلى العراق والحجاز واليمن . وتخرج به جماعة من العلماء . وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب (٣) .

الدَّقّاق
(٣٠٤ – ٣٩٠ هـ = ٩١٦ – ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو الحسين ، ابن أخي ميمي ، الدقاق : محدث ثقة ، بغدادي . له « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان من الشيوخ العوالي – خ » في شستربتي (٣٤٥٢) و « الحديث – خ » في الظاهرية . قال الذهبي : له أجزاء مشهورة (١) .

المَنْصُور أَبُو عامِر
(٣٢٦ – ٣٩٢ هـ = ٩٣٨ – ١٠٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن عامر بن محمد أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر : أمير الأندلس ، في دولة المؤيد الأموي . وأحد الشجعان الدهاة . أصله من الجزيرة الخضراء . قدم قرطبة شاباً ، طالباً للعلم فبرع . واستُخلف على قضاء كورة « ريه » ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولي النظر في أموالها وضياعها ، وعظمت مكانته عندها . وولي الشرطة والسكة والمواريث ، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية . ولما مات المستنصر الأموي كان « المؤيد » صغيراً ، وخيف الاضطراب ، فضمن ابن أبي عامر لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها . وقام بشؤون الدولة ، وغزا ، وفتح . ودامت له الإمرة ٢٦ سنة ، غزا فيها بلاد الإفرنج ٥٦ غزاة ، لم ينهزم له فيها جيش . وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر ، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته ، لحسن سياسته وعظم هيبته . قال الذهبي : وكان المؤيد معه صورة بلا معنى . وقال المستشرق رينو Reinaud : « جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة وليون ونابارة وآراغون وكتلونية إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي فرنسة ، وجاست خيله في أماكن لم يكن خفق فيها علم إسلامي من قبل ، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة شانتياقب Santiago من جليقية Galice وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية » . ومات في إحدى غزواته بمدينة سالم ، ولا يزال قبره معروفاً فيها . والإسبانيول يلفظونها مدينة سالي أو ثالي بالثاء . ونقل الصفدي أنه « بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الأعظم ، محاكياً للزهراء ، وبني قنطرة على النهر محاكياً الجسر الأكبر بقرطبة ، وزاد في الجامع مثليه » . له شعر جيد . وأمه تميمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته ، منها « كتاب » لابن حيان . ولمعاصرينا عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب « الحاجب المنصور – ط » وعلي أدهم « المنصور الأندلسي – ط » (١) .

السَّلامي
(٣٣٦ – ٣٩٣ هـ = ٩٤٨ – ١٠٠٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي القرشي ، أبو الحسن السلامي : من أشعر أهل العراق في عصره . ولد في كرخ بغداد . وانتقل إلى الموصل ، ثم إلى أصبهان ، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته . ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي عنده ونادمه وأقام في حضرته إلى أن مات ، فضعفت أحوال السلامي بعده . ومات رقيق الحال . وكان عضد الدولة يقول : إذا رأيتُ السلامي في مجلسي ظننت أن عطارد قد نزل من الفلك إليّ ! نسبته إلى دار السلام (بغداد) له « ديوان شعر – ط » جمعه صبيح رديف ببغداد (٢) .

---

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٦ والذريعة ٢ : ٣١٤ .

(٢) التبيان – خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٠ .

(٣) تبيين كذب المفتري ١٩٩ .

(١) شذرات ٣ : ١٣٤ والعبر ٣ : ٤٧ وشستربتي ٢ : ٨٦ وانظر التراث ١ : ٥٢٣ قلت : في نفسي شيء من « ميمي » هذه ، وقد رجعت الى مخطوطة الإعلام لابن قاضي شهبة فاذا الكلمة عليها نقطتان فوق الميم الأولى ، فهل هي « تيمي » وماذا طمس التاء حتى جعلها ميما أو أكبر من ميم مستديرة ؟

(١) الحلة السيراء ١٤٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٠ ونفح الطيب ١ : ١٨٩ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ وابن الأثير ٩ : ٦١ وبغية الملتمس ١٠٥ وغزوات العرب ١٩٢ – ١٩٧ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٣٩ – ٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٢ والبيان المغرب ٢ : ٣٠١ وما قبلها . والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٤ وفيه : « وعبد الملك جده ، هو الداخل للأندلس مع طارق ، في أول الداخلين من العرب ، وهو وسيط في قومه » . وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤٤٦ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٤

ابن أَبي زَمَنِين
(٣٢٤ - ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن عيسى المرّي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن أبي زمنين : فقيه مالكي ، من الوعاظ الأدباء . من أهل إلبيرة . سكن قرطبة ، ثم عاد إلى إلبيرة ، فتوفي بها ، سئل : لم قيل لكم بنو أبي زمنين؟ فقال : لا أدري . له كتب كثيرة في الفقه والمواعظ ، منها « أصول السنة - خ » و « منتخب الأحكام - خ » و « تفسير القرآن - خ » في القرويين (الرقم ٣٤/٤٠) اختصره من تفسير يحيى بن سلام التيمي ، كتب سنة ٦١١ و « المغرب » في اختصار المدونة وشرح مشكلها ، فقه ، و « حياة القلوب » زهد ، و « النصائح المنظومة » شعره ، و « آداب الإسلام » و « المهذب » في اختصار شرح ابن مزين للموطأ ، و « المشتمل في علم الوثائق » [1] .

ابن اللَّبَّان
(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن ، أبو الحسين ابن اللبان : عالم وقته في الفرائض والمواريث . من أهل البصرة . له كتب في « الفرائض » قال السبكي : ليس لأحد مثلها وعنه أخذ الناس منها « الإيجاز في الفرائض - خ » في دار الكتب [2] .

والقاموس : مادة سلم . ونوادر المخطوطات الرسالة المصرية ١ : ٢٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٧ - ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٣٥ وسماه « محمد بن عبيد الله » وكذا في سير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وأخبار التراث ٢١ .

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢ : ٨٠ والديباج المذهب ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٢١ وجذوة المقتبس ٥٣ وانظر Brock. I:205 (191), S. I: 335 وتذكرة النوادر ٢٠ وبرنامج القرويين ٢٤ وترتيب المدارك - خ . المجلد الثاني . ومنجزات وأهداف ٥٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ والطبقات الوسطى - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٩ واللباب ٣ : ٦٥ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٢ وفي طبقات المصنف ٣٩ « وفاته سنة ٤٣٠ » خطأ . والدار ١ : ٥٥٣ .

الحاكِم النَّيْسَابُوري
(٣٢١ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٣ - ١٠١٤ م)

محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطَّهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيِّع ، أبو عبدالله : من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه . مولده ووفاته في نيسابور . رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ ، وحج ، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ . وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان ، فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . صنف كتباً كثيرة جداً ، قال ابن عساكر : وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء . منها « تاريخ نيسابور - خ » قال فيه السبكي : وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها ، و « المستدرك على الصحيحين - ط » أربع مجلدات ، و « الإكليل » و « المدخل - ط » في أصول الحديث ، و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » في الحديث ، و « فضائل الشافعي » و « تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم - خ » و « معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه » المطبوع باسم « معرفة علوم الحديث » [1] .

الخَطِيب الإِسْكافي
(٠٠٠ - ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب واللغة ، من أهل أصبهان . كان إسكافاً ، ثم خطيباً بالريّ . من كتبه « مبادىء اللغة - ط » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وغرة التأويل - ط » في الآيات المتشابهة ، و « غلط كتاب العين » و « الغرة » في بعض ما يغلط به أهل الأدب ، و « لطف التدبير - ط » ببغداد ، في سياسة الملوك [1] .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٦٤ والوفيات ١ : ٤٨٤ وتبيين كذب المفتري ٢٢٧ - ٢٣١ والمستطرفة ١٧ وغاية النهاية ٢ : ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٥ والتبيان - خ . ولسان الميزان ٥ : ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ والوافي ٣ : ٣٢٠ وملخص المهمات - خ . ومخطوطات الظاهرية ٢٠٨ و Brock. I:175 (166), S. I: 276 وانظر معرفة علوم الحديث : مقدمة ناشره ، والمخطوطة ١٤٥٢ كتاني ، في خزانة الرباط .

ابن باكُوَيْه
(٠٠٠ - ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٧ م)

محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن احمد الشيرازي ، أبو عبدالله ابن باكويه : صوفي ، من كبار المشايخ في عصره . من أهل شيراز . عني بالحديث . ورحل الى جرجان وبغداد والبصرة واصبهان ودمشق وهراة وبلخ وبخارى والكوفة ، فأخذ عن جماعة ، وأخذ عنه آخرون منهم أبو القاسم القشيري (صاحب الرسالة) وصنف كتباً منها « بداية الحلاج ونهايته - ط » صغير ، و « أخبار العارفين » [2] .

ابن قاسِم الفِهْري
(٠٠٠ - ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن قاسم الفهري ، يمن الدولة ، صاحب حصن البونت Alpuente من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفي [3] .

الحاجب ابن بُرْزال
(٠٠٠ - ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن برزال الزناتي ،

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٧ وبغية الوعاة ٦٣ والأزهرية ١ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و Brock. S. I:491 .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وفيه أسماء من أخذ عنهم في البلدان التي رحل اليها . والعبر ٣ : ١٦٧ والمشتبه ٤٤ واللباب ١ : ٩١ والوافي ٣ : ٣٢٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٨ وهدية ٢ : ٦٥ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢١٥ وانظر الحلل السندسية للأمير شكيب ٣ : ٢٣٩ - ٢٤٠ المتن والهامش .

أبو عبدالله الحاجب : مؤسس دولة بني برزال في قرمونة Carmona من ملوك الطوائف بالأندلس . كان والياً عليها في أيام المؤيد الأموي (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بني أمية في الأندلس ، ودعا كل أمير إلى نفسه ، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤ هـ) فضبطها ورتب جنودها ، وكان فارساً بطلاً مهيباً ، كريماً ، أحبه أهلها وغيرهم ، فبايعته استجّة Ecija وأشونة Osuna والمدوّر Almodovar وسواها ، وأمنت بأمنه ، واستمر إلى أن مات بقرمونة (١) .

المُظَفَّر ابن الأَفْطَس

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، الأندلسي ، الملك المظفر ، أبو بكر ابن الأفطس : صاحب بطليوس Badajoz بالثغر الشمالي من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧ هـ) وكانت بينه وبين « ابن عباد » و « ابن ذي النون » حروب ومهادنات قال ابن عذاري في نتائجها : « ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدوّ يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستعر إلى أن كلب العدو على جميعهم .. » وذكر استيلاء الجلالقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية Coimbra بخيانة أميرها ، وكان أحد عبيد المظفر ، فضرب المظفر عنقه . وقال ابن خلدون : كان من أعاظم ملوك الطوائف . وقال الذهبي (في سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب ، كثير الغزوات للروم ، شجى في حلوقهم ! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتاباً كبيراً في الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة ، في عشر مجلدات (خمسين جزءاً) وهو كتابه المسمى « المظفري » نسبة إليه ، قال ابن عذاري : لم يستعن فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة . وصنف « تفسيراً » للقرآن . وهو أبو « المتوكل » عمر بن محمد (انظر ترجمته) (١) .

المَعْصُومي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد المعصومي ، أبو عبدالله : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . من كتبه « المفارقات » و « إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات » قال البيهقي : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء . وكان ابن سينا يقول للمعصومي : أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون (٢) .

الدُّلَفي

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن حمدان ، أبو الحسن الدلفي : عالم بالأدب . من نسل « أبي دلف » العجلي ، وإليه نسبته . كان مقيماً بمصر ، ووفاته فيها . له « شرح ديوان المتنبي » في عشر مجلدات ، قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر ، وعليها خطه (٣) .

النَّاصِحي

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو بكر الناصحي : إمام الحنفية في وقته . من أهل نيسابور . ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقي عشر سنين . ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان . وكان يميل إلى الاعتزال . وله شعر (١) .

ابن الجَدّ

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

محمد بن عبدالله بن الجد الفهري ، أبو القاسم : مفتي « لبلة » بالأندلس . سكن إشبيلية ، وتقلد وزارة الراضي بن المعتمد ابن عباد . له شعر ونثر ، وفي « المغرب في حلى المغرب » قصيدة حسنة من شعره (٢) .

المالَقي

(٠٠٠ ـ ٥١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥ م)

محمد بن عبدالله بن حسن المالقي ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل مالقة تعلم بها . وولي قضاء غرناطة (سنة ٥١٥) . له « المؤنس في الوحدة والموقظ من سنة الغفلة » قال النباهي : كتاب حسن في الزهد (٣) .

محمَّد المَعَرِّي

(٠٠٠ ـ ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان ، أبو المجد التنوخي المعري : قاض ، من الشعراء . وهو حفيد أخ لأبي العلاء . ولي قضاء « المعرة » إلى أن دخلها الفرنج ، فانتقل إلى شيزر ، وتوفي بها . وكان يفتي على مذهب الشافعي . له « ديوان شعر » ورسائل (٤) .

المَهْدي ابن تُومَرْت

(٤٨٥ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٩٢ ـ ١١٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١١ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت : ويرى سلجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس من أصل بربري ، من قبيلة مكناسة ، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ واسمه فيه : « قيل هو أحمد وقيل محمد بن أحمد » وفي هامشه : في كشف الظنون : « أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي » وأخذت بهذه الرواية .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ١ : ٨١٢ .

(١) الفوائد البهية ١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٦٤ وانظر ترجمة أبيه عبد الله بن الحسين (٤٤٧) .

(٢) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦ .

(٣) قضاة الأندلس ١٠٠ .

(٤) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٤ .

البربري ، أبو عبدالله ، الملقب بالمهدي ، ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو من قبيلة « هَرْغة » من « المصامدة » من قبائل جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنتسب هرغة إلى الحسن بن علي . وفي نسب ابن تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه الترجمة . ولد ونشأ في قبيلته . ورحل إلى المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر بالورع والشدة في النهي عما يخالف الشرع ، فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى مصر ، فطردته حكومتها ، فعاد إلى المغرب . ونزل بالمهدية ، فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر . وانتقل إلى بجاية ، فأخرج منها إلى إحدى قراها واسمها « ملالة » فلقي بها عبد المؤمن بن علي القيسي (الكومي) وكان شاباً نبيلاً فطناً ، فاتفق معه على الدعوة إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ، وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً) فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات . ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين من جبال « تينملّل » بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصلاح ، فحرضهم على عصيان « ابن تاشفين » فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوي بهم أمر ابن تومرت ، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله ، وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهدها ، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه « عبد المؤمن » وكان ابن تومرت أسمر ، ربعة ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أبياً فصيحاً ، أديباً له كتاب « كنز العلوم ـ خ » و « أعز ما يطلب ـ ط » مشتمل على تعليقاته ، أملاه عبد المؤمن بن علي . ويقول السلاوي في الاستقصا : إنه زاد في أذان الصبح « أصبح ولله الحمد ؟ » وأفرد شيء من سيرته في كتاب « أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين ـ ط » ومؤلفه يصف المهدي بالإمام « المعصوم » ويقول إنه جاء في « زمن الفترة » ويذكر أصحابه والقبائل التي « آخى » بينها ، ويسمي بعض أصحابه « الجماعة العشرة » ويقول : أول من « آمن » به فلان وفلان ، ويشير إلى أن له « أي لمؤلف أخبار المهدي » كتاباً آخر سماه « الأنساب في معرفة الأصحاب » أصحاب المهدي ، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر ، ويذكر جماعة بأنهم « أنصاره » وآخرين يسميهم « المهاجرين » ويقول : إن المهدي لما دخل « الغار » معتكفاً برباط هرغة الخ ، ويسمي وقائعه « الغزوات » ومن أتوا بعده « خلفاء » وهناك غير هذا ، مما يدل على أن ابن تومرت وضع « السيرة النبوية » بين عينيه ، واقتفى مظاهرها ، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها . وللدكتور سعد زغلول بالاسكندرية ، كتاب « محمد بن تومرت ، وحركة التجديد في المغرب والأندلس ـ ط » [1] .

الأَرْغِيَاني
(٤٥٤ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٣٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الأرغياني ، أبو نصر : فقيه شافعي . من أهل أرغيان (من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفي بها . تتلمذ لإمام الحرمين . وصنف « الفتاوى » في مجلدين ضخمين ، ويقال لها « فتاوى الأرغياني » قال الإسنوي : توهم ابن خلكان فنسبها إلى أرغياني آخر ، ثم تفطن فنبَّه على وهمه [1] .

ابن مَنْدَلة
(٤٤٤ ـ ٥٣٣ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٩ م)

محمد بن عبدالله بن عمر أبو بكر ابن مندلة : أديب أندلسي . من أهل إشبيلية ، أصله من ميرتلة (من أعمال باجه ، على نهر آنا) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً فصيحاً [2] .

الخُشَني
(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الخشني : فقيه أندلسي . ولي إمارة « مرسية » بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالأمير الناصر لدين الله ، وأعان مروان ابن عبدالله على « الملثمين » بشاطبة . ثم

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدي ابن تومرت ، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس المطرب القرطاس ١١٩ وغربال الزمان ـ خ . وابن خلدون ٦ : ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل الموشية ٧٥ ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦ والكامل لابن الأثير ١٠ ـ ٢٠١ ـ ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ والكتبخانة ٧ : ٢٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ ـ ٣٢٨ ورينيه باسيه R. Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ ـ ١٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أرخ ولادته سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢ أما نسبه ، فاكتفى ابن قاضي شهبة بقوله : « محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب نفسه بالمهدي ، المصمودي البربري ، وكان يدعي أنه حسني علوي » . وفي الأنيس المطرب : « محمد بن عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود ابن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بز يحيى بن عطاء بن رباح بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .. وقيل : هو دعي في ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح القيسي في تاريخه وقال : هو رجل من هرغة من قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت الهرغي » . وفي أخبار المهدي ، ص ٢١ « محمد بن عبد الله بن وكليد بن يامصل بن حمزة بن عيسى بن عبيد الله بن إدريس المثنى ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة » وزاد مؤلفه : « هذا نسبه الصحيح ، أما ما يروى في نسبه أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود ـ إلى آخر النسب الذي ذكره الأنيس المط ب ـ فإن قرابته وأهل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه » . وفي دائرة المعارف الإسلامية : « اسمه ، كما يقول ابن خلدون ، أمغار ، وهي كلمة بربرية معناها رئيس ، ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة ابن عمر الصغير ، وهو اسم أبيه الذي كان يدعى أيضاً عبد الله ، وأسماء أسلافه بربرية كذلك » .

(١) ملخص المهمات ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٤ : ٧٠ وكشف الظنون ١٢٢٠ .

(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤ .

خرج غازياً إلى غرناطة ، مناصراً للقاضي ابن أضحى ، فقاتلهما الملثمون ، وقتل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة [١] .

أَبُو بَكْر ابن العَرَبي

(٤٦٨ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٧٦ ـ ١١٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي ، أبو بكر ابن العربي : قاض ، من حفاظ الحديث . ولد في إشبيلية ، ورحل إلى المشرق ، وبرع في الأدب ، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين . وصنف كتباً في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ . وولي قضاء إشبيلية ، ومات بقرب فاس ، ودفن بها . قال ابن بشكوال : ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها . من كتبه « العواصم من القواصم ـ ط » جزآن ، و « عارضة الأحوذي في شرح الترمذي ـ ـ ط » و « أحكام القرآن ـ ط » مجلدان ، و « القبس في شرح موطأ ابن أنس ـ خ » في الرباط (٢٥ جلاوي) و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » في القرويين (الرقم ٧٢/٨٠) و « المسالك على موطأ مالك ـ خ » جزء منه في القرويين ، و « الإنصاف في مسائل الخلاف » عشرون مجلداً ، و « أعيان الأعيان » و « المحصول » في أصول الفقه ، و « كتاب المتكلمين » و « قانون التأويل ـ خ » جزآن منه ، في التفسير . وهو غير محيي الدين ابن عربي ، الآتية ترجمته في « محمد بن علي » [٢] .

(١) الحلة السيراء ٢١٧ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ ونفح الطيب ١ : ٣٤٠ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجذوة الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن بشكوال ٥٣١ و Brock. I:525 (412), S. I:632 والكتبخانة ١ : ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وفيه : « كان أبوه من وزراء الغرب ، وكان فصيحاً شاعراً ، توفي بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ » . واقرأ ترجمة له في مقدمة فصل من « العواصم والقواصم » حققه السيد محب الدين الخطيب ، ونشر على حدة . وسلوة الأنفاس ٣ : ١٩٨ وبرنامج القرويين ٤٩ ، ٥٠ .

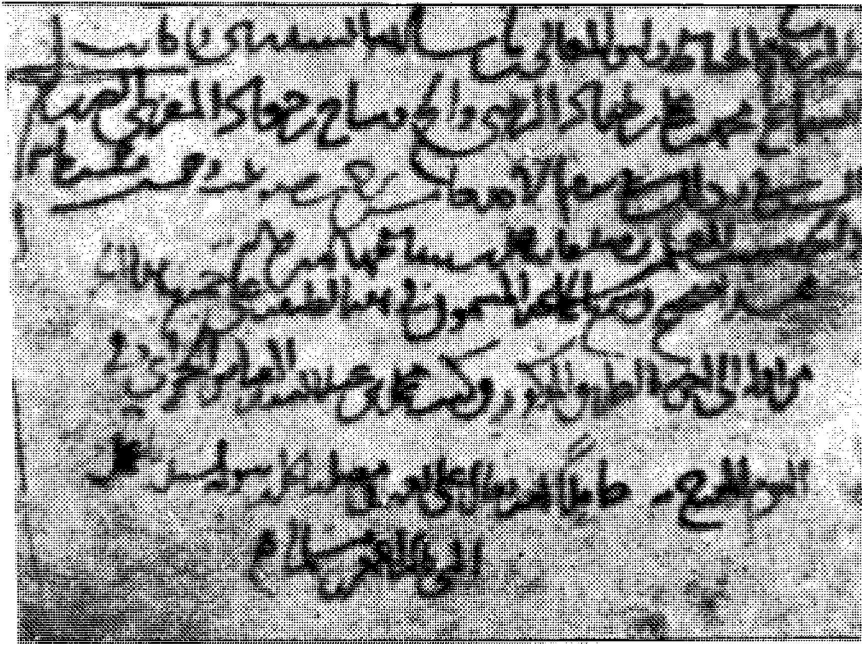

محمد بن عبدالله بن العباس الحراني
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

الأَنْصَاري

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

محمد بن عبدالله الأنصاري ، أبو عبدالله ، المعروف بأبي الجيش : فقيه عروضي أندلسي مغربي ، له « العروض الأندلسي ـ ط » رسالة هي غير « الرامزة » المعروفة بالخزرجية ، نسبة الى مؤلفها عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٦ [١] .

المُظَفَّري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٥١ م)

محمد بن عبدالله المظفري الشافعي : فاضل له اشتغال في الحديث . صنف « المخترع في الرد على أهل البدع ـ خ » فرغ منه سنة ٦٤٩ وهو مجلد لطيف في خزانة كوبرولي باسطمبول [٢] .

(١) على النسخة المطبوعة من « العروض الأندلسي » أنه من تأليف أبي عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الفقيه الأندلسي المغربي . ومثله في شرح الكتاب بالتركية ، وهو مطبوع معه مصدر بكلمة موجزة عن مصنفه .

(٢) هدية ٢ : ١٢٤ .

الحَرَّاني

(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد الحراني الأزجي المعدَّل ، أبو عبدالله : أديب ، من الحنابلة . من عدول بغداد . له كتاب « روضة الأدباء » وله شعر حسن [١] .

ابن ظَفَر

(٤٩٧ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٠٤ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي ، أبو عبدالله ، حجة الدين : أديب رحالة مفسر . ولد في صقلية ، ونشأ بمكة . وتنقل في البلاد ، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس ، وعاد إلى الشام فاستوطن « حماة » وتوفي بها . له تصانيف ، منها « ينبوع الحياة ـ خ » في تفسير القرآن ، اثنا عشر مجلداً ، و « أنباء

(١) المقصد الأرشد ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥٠ وفيه بيتان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي .

نجباء الأبناء ـ ط » و « خير البِشَر بخير البَشَر ـ ط » و « سلوان المطاع في عدوان الأتباع ـ ط » و « الرد على الحريري في درة الغواص » و « المطول » في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب ـ خ » و « الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي » و « مُلَح اللغة » . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر [1] .

ابن مَيْمُون

(••• ـ ٥٦٧ هـ = ••• ـ ١١٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن ميمون العبدري القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراكش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيات الإيضاح للفارسي » و « مشاحذ الأفكار فيما أخذ على النظار » و « شرح الجمل » [2] .

الشَّهْرَزُوري

(٤٩٢ ـ ٥٧٢ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبنى فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود بن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق [1] .

ابن المُسْلِمَة

(٥١٤ ـ ٥٧٣ هـ = ١١٢٠ ـ ١١٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر ، أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس الرؤساء ، المعروف كسلفه بابن المسلمة : وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر آباؤه ببني المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها « حَميدة بنت عمرو » أسلمت سنة ٢٦٣ هـ . ولي أبو الفرج أستاذية دار المقتفي العباسي ، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد أقره وقرّبه ، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان . وتوفي المستنجد (سنة ٥٦٦) وبويع المستضيء ، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه وزارته ولقبه « عضد الدين » فحسنت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه ، فعزل (سنة ٥٦٩) ونكب . ثم أعيد ، واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم . وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية (الإسماعيلية) بزيّ المتصوفة ، ومعهم قصص (عرائض) وتقدم أحدهم ليناوله قصة ، واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثاني والثالث ، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا حوله ، ومات من يومه . قال ابن كثير : وهو الذي قتل ولدي الوزير « ابن هبيرة » فسلط الله عليه من قتله [1] .

ابن غَطُّوس

(••• ـ ٦١٠ هـ = ••• ـ ١٢١٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي ابن مفرّج الأنصاري ، أبو عبدالله ابن غطوس : ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألّا يكتب حرفاً إلّا من القرآن ؛ خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة . قال الصفدي : رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شيء غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد للشدّات والجزمات ، والأخضر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الخ [2] .

ابن سُنَيْنَة

(٥٣٥ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١٩ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين السامرّي ، نصير الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بابن سنينة : فرضي ، حنبلي ، من كبار القضاة . ولد بسامراء . وولي قضاءها وأعمالها مدة . ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف عنهما فلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه « المستوعب ـ خ » في الفقه ، و « البستان » فرائض ، و « الفروق » [3] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد ابن أبي محمد بن محمد » . ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه « محمد بن عبد الله بن محمد » وفيه : « ولد بمكة » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال » والوافي ١ : ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و Brock. I:431 (351), S. I:595 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٤ قلت : ورأيت في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة ، مخطوطاً من « شرح المقامات الحريرية » لابن ظفر ، جاء في آخره : « وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في الثلث الأخير من شهر رمضان من سنة أربعين وخمسمائة على يدي محمد بن أبي المجد بن عبد الغفار التميمي السهروردي » ولم أتمكن من مقابلته على مخطوطة « التنقيب » فلعله شرح آخر له غير « التنقيب » وغير « المطول » ؟

(٢) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلى المغرب ١١١ والتكملة لابن الأبار ٢٢٩ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣١ .

(١) ذيل السمعاني ـ خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨١ وفيه : لقبه عضد الدولة . والمنتظم ١٠ : ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٦ وفيه : مولده سنة ٥٢١ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٠٧ وفيه : توفي حول سنة ٦١٠ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٧٠ والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ١٢١ .

والحكم . صنف « محاسن الأبرار » في أخبار الصالحين الإشبيليين من معاصريه ، و « تذكرة » تشتمل على شذور من المنظوم والمنثور ، ضمنها جملة من كلامه نثراً ونظماً ، و « ديوان شعر » جمعه لنفسه . وكف بصره في أواخر عمره [1] .

ابن الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي القرطبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الصفار : حاسب أديب ، له شعر . من بيت عظيم بقرطبة . تنقل في البلدان ، وزار المشرق ، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة . وكان أعمى ، معطل اليدين والرجلين ، مشوه الخلقة ، جريئاً على الملوك . مز شعره الأبيات اللطيفة :

يا طالعـــاً في جفـــوني
وغائبــاً في ضلـــوعي
بالغت في السخـط ظلماً
وما رحمت خضـــوعي
إذا نويـــت انقطــاعاً
فاحسب حساب الرجـــوع

قال ابن الأبار : صحبته طويلا ، وسمعت منه بعض روايته ـ في الحديث ـ وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليّ « أسماء شيوخه » [2] .

الأَنْصَاري

(٥٧٤ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن خلف ، أبو عبدالله ، الأنصاري : مقرىء واعظ أندلسي . من أهل بلنسية . أقام مدة بشاطبة وتوفي بأوريولة Orihuela له

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٤ والإيراد ـ خ . للرعيني .
(٢) التكملة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٧ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٨٤ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٥ وشجرة النور ١٠٣ .

محمد بن عبدالله ، ابن غطوس

عن نهاية المصحف رقم ٤ في الخزانة الأحمدية ، بتونس ، اقتبسه للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني . ويقرأ النص فيه حسب أسطره : « كتبه وذهّبه محمد / ابن عبدالله ابن محمد بن غطّوس بمدينة / بلنسية حرسها الله / سنة أربع وستين / وخمس مائة » .

ابن خَطَّاب

(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن داود بن خطاب الغافقي الأندلسي ، أبو بكر : كاتب ، أديب ، عالم بأصول الفقه ، له شعر . ولد بمرسية ، واستكتبه ملوك غرناطة . ورحل إلى تلمسان ، فكتب بها عن أمير المسلمين « يغمراسن بن زيان » وتوفي فيها . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « لم يزل يغمراسن مع ملوك الموحدين ، في خبل وهون ، ينادونه بالشيخ ويناديهم بمولانا ؛ رأيت ذلك في كتبه لهم وهي من إنشاء الكاتب أبي بكر بن خطاب الأندلسي » [1] .

ابن قَسُّوم

(٥٥٣ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمي ، أبو بكر : زاهد ، من أهل إشبيلية . له شعر في الزهد والمراثي

(١) Journal Asiatique T. CCIII. p. 228 والبستان ٢٢٧ .

« نسيم الصبا » في الوعظ ، على طريقة ابن الجوزي ، و « بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية » من إنشائه [١] .

ابن الحاجّ

(٥٧٤ ـ ٦٤١ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحاج : أديب . من أهل قرطبة . له « نزهة الألباب في محاسن الآداب ـ خ » و « المقاصد الكافية في علم لسان العرب » [٢] .

المُرْسي

(٥٧٠ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ، أبو عبدالله ، شرف الدين : عالم بالأدب والتفسير والحديث . ضرير . أصله من مرسية . ومولده بها . تنقل في الأندلس ، وزار خراسان وبغداد ، وأقام مدة في حلب ودمشق ، وحج وعاد إلى دمشق . وسكن المدينة ، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفي متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزعقة . من كتبه « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءاً ، سماه « ريّ الظمآن » و « التفسير الأوسط » عشرة أجزاء ، و « التفسير الصغير » ثلاثة ، و « الكافي » في النحو ، و« الإملاء على المفصل » انتقد فيه نحو سبعين خطأً [٣] .

ابن الأَبَّار

(٥٩٥ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ، أبو عبدالله ، ابن الأبار : من أعيان المؤرخين ، أديب . من أهل بلنسية (بالأندلس) ومولده بها . رحل عنها لما احتلها الإفرنج ، واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكرياء ، وولاه كتابة « علامته » في صدور الرسائل ، مدة ، ثم صرفه عنها ، وأعاده . ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر ، فرفع هذا مكانته . ثم علم المستنصر أن ابن الأبار كان يزري عليه في مجالسه ، وعزيت إليه أبيات في هجائه ، فأمر به فقتل « قعصاً بالرماح » في تونس . من كتبه « التكملة لكتاب الصلة ـ ط » في تراجم علماء الأندلس ، و « المعجم ـ ط » في التراجم ، و « الحلة السيراء ـ ط » في تاريخ أمراء المغرب ، و « إعتاب الكتاب ـ ط » في أخبار المنشئين ، و « إيماض البرق في أدباء الشرق » و « الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة ـ ط » و « مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرعى الوبيل ـ ط » في معارضة ملقى السبيل ، للمعري ، و « تحفة القادم » نشرت مجلة المشرق مختصراً له ، و « درر السمط في خبر السبط ـ خ » في الرباط (٢٠٨١ك) ينال فيه من بني أمية . وله شعر رقيق . ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب « ابن الأبار ، حياته وكتبه ـ ط » يرجع إليه [١] .

الجَزَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٢ م)

محمد بن عبدالله ، شمس الدين الجزري الشافعي : متأدب ، متفقه . من أهل « الجزيرة » رحل إلى عدن ، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز ، يخبرونه أنه فارسي الأصل ، وله خبرة في الكتابة ؛ فولاه المظفر ديوان النظر بعدن . وكان كثير المواساة للناس ، يقرىء الطلبة في بيته ، إلا أنه جار في حكمه وعسف ، فصودر وضرب وحبس . ورقَّ له المظفر فأمر بإطلاقه ، فمات من أثر العذاب ، سنة نيف و ٦٦٠ هـ . له « المختصر في الرد على أهل البدع ـ خ » [١] .

ابن مالِك

(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجيّاني ، أبو عبدالله ، جمال الدين : أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها . أشهر كتبه « الألفية ـ ط » في النحو ، وله « تسهيل الفوائد ـ ط » نحو ، و « شرحه له ـ خ » المجلد الأول منه ، في الرباط (٢١٣ أوقاف) . و « الضرب في معرفة لسان العرب » و « الكافية الشافية ـ ط » أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، و « شرحها ـ ط » و « سبك المنظوم وفك المختوم ـ خ » نحو ، و « لامية الأفعال ـ ط » و « عدة الحافظ وعمدة اللافظ ـ خ » رسالة ، وشرحها ، و « إيجاز التعريف ـ خ » صرف ، و « شواهد التوضيح ـ ط » و « إكمال الإعلام بمثلث الكلام ـ ط » و « مجموع ـ خ » فيه ١٠ رسائل ، و « تحفة المودود في المقصور والممدود ـ ط » منظومة ، و « العروض ـ خ » و « الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ـ خ » قصيدة من بحر البسيط على رويّ الظاء المفتوحة ، مشروحة شرحاً متقناً من انشائه ، في ٢٥ ورقة ، عندي . وغير ذلك [٢] .

---

(١) غاية النهاية ٢ : ١٧٨ والحلل السندسية للأمير شكيب أرسلان ٣ : ١٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥ : ٢٨٤ .

(٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦ ونفح الطيب ١ : ٤٤٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٤ وصلة التكملة للحسيني ـ خ .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والزركشي ٢٧ والتبيان ـ خ . ونفح الطيب ١ : ٦٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٧٧ ومجلة المشرق ٤١ : ٣٥١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٤ و Brock. I:416 (340), S. I:580 والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٥ واختصار القدح المعلى ١٩١ .

---

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. I:766 .

(٢) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤ ونفح الطيب ١ : ٤٣٤ ـ ٤٤٠ وغاية النهاية ٢ : ١٨٠ وآداب اللغة ٣ : ١٤٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٨ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٩ و Brock. I: 359 (297), S. I:521 والمتحف العراقي ٤٤ .

محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك

عن مخطوطة من « الألفية » في استانبول « ٦٢ لا له لي » ومعهد المخطوطات « ف ٨٠٧ » .

ابن عَبْد الظَّاهِر

(٦٣٨ – ٦٩١ هـ = ١٢٤١ – ١٢٩٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بكاتب السر في الديار المصرية . كان صاحب ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ، ووفاته بدمشق [١] .

ابن راشِد

(٠٠٠ – ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٦ م)

محمد بن عبدالله بن راشد ، البكري نسباً ، القفصي بلداً ، نزيل تونس ، أبو عبدالله ، المعروف بابن راشد : عالم بفقه المالكية . ولد بقفصة ، وتعلم بها وبتونس وبالإسكندرية والقاهرة . وحج سنة ٦٨٠ وولي القضاء ببلده مدة ، وعزل . وتوفي بتونس . له تآليف ، منها « لباب اللباب – ط » في فروع المالكية ، و « الشهاب الثاقب » في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي ، و « المذهب في ضبط قواعد المذهب » ستة أجزاء ، ليس للمالكية مثله ، و « الفائق في الأحكام والوثائق » ثمانية أجزاء ، و « المرتبة السنية في علم العربية » [١] .

ابن الوَكِيل

(٠٠٠ – ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي ، أبو عبدالله ، زين الدين العثماني الدمشقي ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه شافعي . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من أحسن الناس شكلاً ، عارفاً بالفقه وأصوله ، يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من كتبه « خلاصة الأصول – خ » و « النظائر والأشباه – خ » في شستربتي (٣٢٢٨) [٢] .

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ – ٧٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٠ م)

محمد بن عبدالله الخطيب العمري ، أبو عبدالله ، ولي الدين ، التبريزي : عالم بالحديث . له « مشكاة المصابيح – ط » أكمل به كتاب مصابيح السنة للبغوى ، وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و « الإكمال في أسماء الرجال – ط » بهامش المشكاة [١] .

الشِّبْلي

(٧١٢ – ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ – ١٣٦٧ م)

محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ، أبو عبدالله ، بدر الدين ابن تقي الدين : فاضل متفنن . من فقهاء الحنفية . ولد بدمشق ، وكان أبوه « قيّم الشبلية » فيها . ورحل إلى القاهرة ، وولي قضاء طرابلس الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن توفي بها . وفي الدرر : قال ابن حبيب : «كان يتثبت في أحكامه ، ويحقق ما يبديه على ألسنة أقلامه ، ويرابط في السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور» . من كتبه « محاسن الوسائل الى معرفة الأوائل – خ » و « آكام المرجان في أحكام الجان – ط » ورسالة في « آداب الحمّام » و « تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة – خ » بخطه ، سنة ٧٤٣ في خزانة لاله لي باستنبول ، الرقم ١٦٨٦ «كما في مذكرات الميمني – خ » و « الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع – خ » في شستربتي ، (الرقم ٣٥٤٤) [٢] .

---

(١) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٩ .

(١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الابتهاج ٢٣٥ وليس لكتابه « لباب اللباب » ذكر في هذه المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١ و ٥٤٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٩ و Brock. S. 2: 345-6 .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ١١٨ و Brock. S. 2:102 .

(١) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٣ وكشف الظنون ١٦٩٩ و Brock. 1:448 (364), 2:249, S. 2:262 ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و Princeton 226 وشستربتي (٤٣٩٨) .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٤٢٥ ومجلة المجمع ١٨ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٠١ والفوائد البهية ١٧ بهامشه و Brock. 2:90 (75), S. 2:82 وتكرر في فهرس « المؤلفين ٢٥٣ » تلقيبه بالشلبي ، تصحيف الشبلي .

لِسان الدِّين ابن الخَطِيب

(٧١٣ – ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ – ١٣٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبدالله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه « الغني بالله » محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به ، فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني ، برغبته في الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده ، فجاؤوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان « المستنصر » أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده « الغني بالله » صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه « ابن الخطيب » فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره « ابن زمرك » إلى فاس ، فعقد بها مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة « الزندقة » و « سلوك مذهب الفلاسفة » وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودسّ له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلاً ، وخنقوه . ثم دفن في مقبرة « باب المحروق » بفاس . وكان يلقب بذي الوزارتين : القلم والسيف ، ويقال له « ذو العُمْرين » لاشتغاله بالتصنيف في ليله ، وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً ، منها « الإحاطة في تاريخ غرناطة – ط » جزآن منه ، و « الإعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام – خ» في مجلدين ، منه مصورة في الرباط (١٣١٨ د) عن أصل في القرويين ، طبعت نبذة منه ، و « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية – ط » ويجزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و « اللمحة البدرية في الدولة النصرية – ط » و « رقم الحلل في نظم الدول – ط » و « نفاضة الجراب – ط » في أخبار الأندلس ، و « معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار – ط » و « الكتيبة الكامنة – خ » في أدباء المئة الثامنة في الأندلس ، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة ، و « روضة التعريف بالحب الشريف – ط » و « التاج المحلى في مساجلة القدح المعلى – خ » و « خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف – خ » و « درة التنزيل – خ » والخلاف قائم في نسبته إليه . وقد رأيت مخطوطة في الرباط (١٢٠ أوقاف) وعليها : أملاه محمد بن عبدالله الخطيب . وفيها أوراق بخط الزركشي . و « السِّحر والشعر – خ » رأيت منه نسخة نفيسة في خزانة الرباط (د ١٢١) و « عمل من طبَّ لمن حب – خ » و « طرفة العصر في دولة بني نصر » و « ريحانة الكتاب – ط » مجموع رسائل ، و « ديوان شعر – خ » و « الدكان بعد انتقال السكان – خ » يشتمل على رسائل كتبها في مدينة « سلا » . وعلى اسمه صنف المقري كتابه العظيم « نفح الطيب ، من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » ومما كتب في سيرته « ابن الخطيب من خلال كتبه – ط » جزآن ، لمحمد ابن أبي بكر التطواني ، و « الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب – ط » لعبد العزيز بن عبدالله [1] .

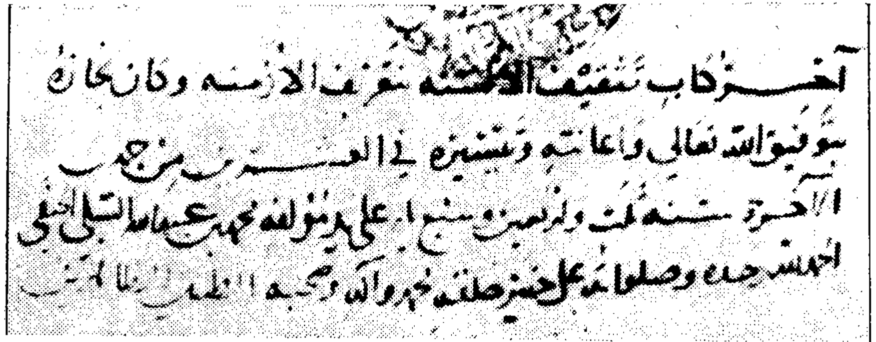
آخر كتاب تثقيف الألسنة نعوت الأزمنة وكان كماله
بتوفيق الله تعالى وإعانته وتيسيره في العشر من رجب
الآخرة سنة ثلث وأربعين وستمائة على يد مؤلفه محمد بن عبد الله اللبلي
الحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه

محمد بن عبدالله الشبلي

عن كتابه « تثقيف الألسنة » بخطه ، في « لاله لي ١٦٨٦ » باستانبول ؛ ومعهد المخطوطات « ف ٣٣ لغة » .

ابن بَطُّوطَة

(٧٠٣ – ٧٧٩ هـ = ١٣٠٤ – ١٣٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبدالله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة Tanger بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس

---

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق : القسم الثاني منه ، وهو المجلدان الثالث والرابع . وجذوة الاقتباس ٢ بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا للسلاوي ٢ : ١٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيق العظم . وابن خلدون ٧ : ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين « أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت » أولها :

بعدنا وإن جاورتنا البيـوت
وجئنا بوعظ ، ونحن صموت

وآخرها :

فقل للعدى : ذهب ابن الخطيب
وفات ، ومن ذا الذي لا يفوت؟
فمن كان يفـرح منكم لـه
فقل : يفرح اليوم من لا يموت !

واللمحة البدرية : مقدمتها لمحمد علي الطنطاوي . وآداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣ : ٢١٦ والفهرس التمهيدي ٤١٩ و Brock. 2:337 (260), S. 2:372 .

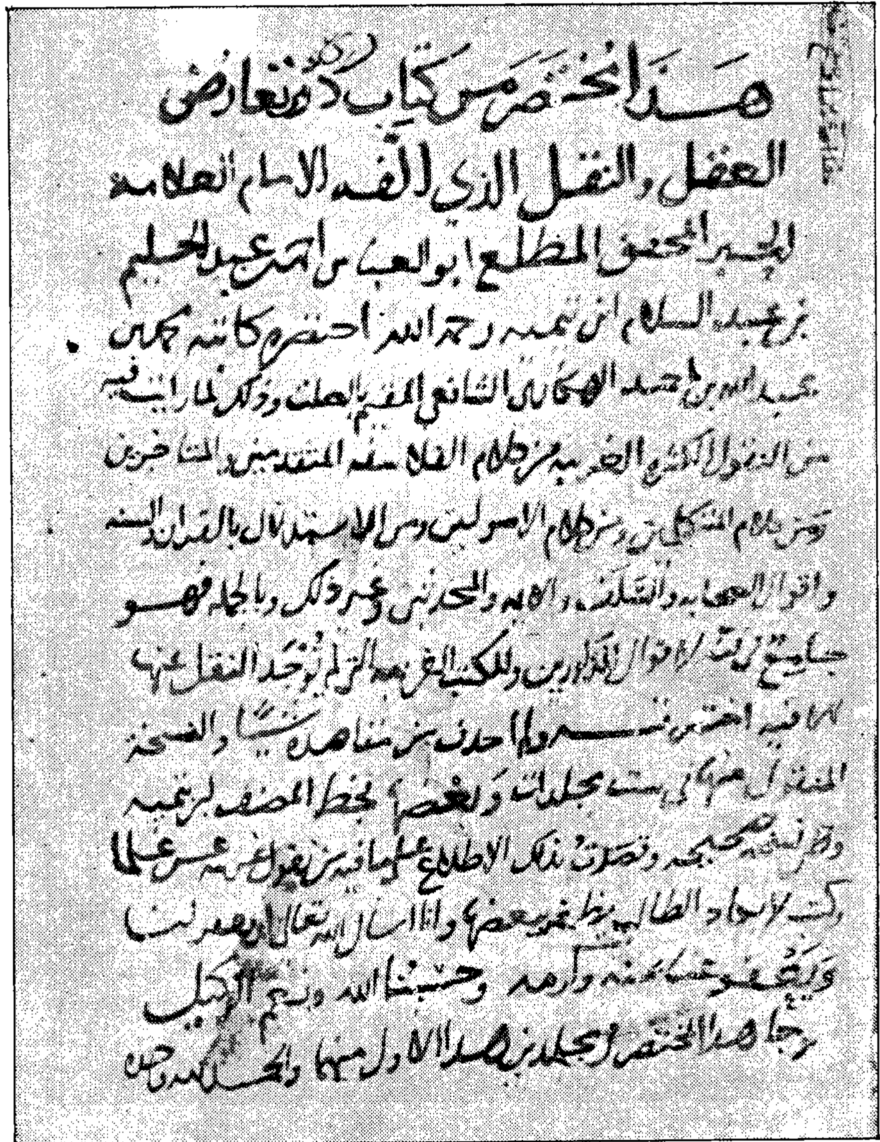
هذا المختصر من كتاب درء تعارض
العقل والنقل الذي ألفه الإمام العلامة
الحبر المحقق المطلع أبو العباس أحمد بن عبد الحليم
بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله اختصره كاتبه محمد بن
عبد الله بن أحمد الهكاري الشافعي المقيم بالصلت

محمد بن عبدالله بن أحمد الهكاري
نهاية المجلد الأول من كتابه «مختصر درء تعارض العقل والنقل» بخطه . في دار الكتب المصرية «٨١٧ كلام».

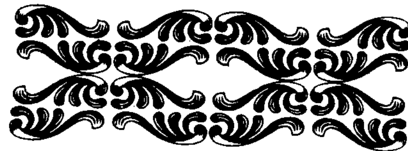

واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقية . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فمدحهم – وكان ينظم الشعر – واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى ، فانقطع إلى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام في بلاده . وأملى أخبار رحلته على «محمد ابن جزيّ» الكلبي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار – ط» ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والإنكليزية ، ونشرت بها ؛ وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً . وكان يحسن التركية والفارسية . واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ – ١٣٥٢) ومات في مراكش . وتلقبه جمعية كمبردج في كتبها وأطالسها بأمـير الرحالـين المسلمـين Prince of moslems travellers وفي نابلس (بفلسطين) أسرة ، الآن ، تدعى «بيت بطوط» وتعرف ببيت المغربي وبيت كمال ، تقول إنها من نسل ابن بطوطة [١] .

الهكّاري

(٠٠٠ – ٧٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، أبو عبدالله ، بدر الدين الهكاري : قاض ، من فقهاء الشافعية . من أهل «الصلت» في شرقي الأردن . تولى قضاء حمص ، ثم القدس . وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها . وولي قضاء بلده . وتنقل في ولايات القضاء ، ثم استقر قاضياً في حمص . ومات بها عن قريب من خمسين عاماً . اختصر كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية ، وهو في ستة مجلدات ، جعلها مجلدين (خ) الجزء الأول منه . واختصر «ميدان الفرسان» لمحمد بن خلف الغزي [٢] .

الرَّيْمي

(٠٠٠ – ٧٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٠ م)

محمد بن عبدالله الحثيثي الصردفي الريمي ، جمال الدين : من كبار الشافعية في اليمن . نسبته إلى ناحية «رَيْمة» كان مقدماً عند الملوك . وتولى قضاء الأقضية في زبيد ، أيام الملك الأشرف . وتوفي وهو قاض بها . له كتب ، منها «التفقيه

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ – ١٧١ وسماه الزبيدي ، في التاج ٥ : ١٠٩ «محمد بن علي» وذكر عن رحلته أن ابن جزي جمعها في كتاب حافل ، اختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٩ .

في شرح التنبيه » أربعة وعشرون مجلداً ، و « بغية الناسك » في المناسك [١] .

محمد بن عبدالله (الزركشي) = محمد بن بهادر ٧٩٤

مُلّا مِسْكِين

(٠٠٠ ـ بعد ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٨ م)

محمد بن عبدالله الهروي ، معين الدين المعروف بملّا مسكين : فقيه من علماء الحنفية . من أهل هراة . سكن سمرقند ، وبهذه صنف كتابه « شرح كنز الدقائق ـ ط » في الفقه ، وفرغ من تأليفه سنة ٨١١ وله « بحر الدرر » في التفسير ، و « روضة الجنة » في تاريخ هراة [٢] .

الجَرَواني

(٠٠٠ ـ ٨١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ، أبو عبدالله الحسني الجرواني : فقيه شافعي ، نسبته الى جروان (بثلاث فتحات) قرب طنطا . أقام بالقاهرة وكان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ له كتب ، منها « المواهب الإلهية والقواعد المالكية ـ خ » في شستربتي (٣٤٠١) ألّفه بمكة ، و « الأسئلة القادحة والأجوبة الواضحة » في فروع الفقه ، و « الكوكب المشرق فيما يحتاج اليه الموثق ـ خ » في دار الكتب [٣] .

ابن ناصِر الدِّين

(٧٧٧ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٣٨ م)

محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من حماة . ولد في دمشق ، وولي

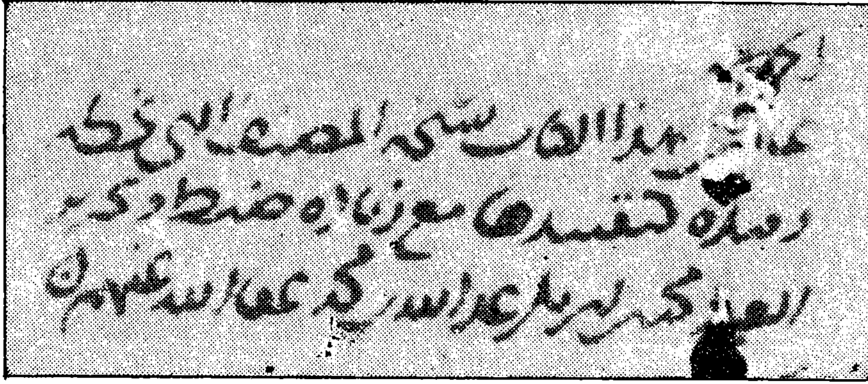

محمد بن عبدالله أبي بكر بن محمد ، ابن ناصر الدين
طرة كتابه « التبيان لبديعة البيان » مما أعارنيه السيد أحمد عبيد .

مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق . من كتبه « افتتاح القاري لصحيح البخاري » و « عقود الدرر في علوم الأثر » و « الرد الوافر ـ ط » في الانتصار لابن تيمية ، و « برد الأكباد عن فقد الأولاد ـ ط » و « شرح منظومة الاصطلاح ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « بديعة البيان ـ خ » أرجوزة في التراجم ، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات ، و « التبيان ـ خ » شرحها ، و « السّرّاق والمتكلم فيهم من الرواة ـ خ » و «كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتّباع ـ خ » و « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ » رأيته في مجلد واحد مع التبيان ، واستفدت منهما ، و « المولد النبوي » ثلاثة أجزاء ، و « سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٩٤ كتاني) و « مختصر إعراب القرآن ، للسفاقسي ـ خ » النصف الثاني منه ، في الظاهرية بدمشق ، و « ريع الفرع ، في شرح حديث أمّ زرع ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (٢١٢٤ كتاني) [١] .

الرَّشِيدي

(٧٦٧ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٥٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد أبو عطاءالله ، شمس الدين الرشيدي : فقيه شافعي خطيب . أصله من رشيد (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . كان خطيب الجمعة في جامع الأمير حسين بالحكر ، ينشيء كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع . وارتفع ذكره بذلك وقُصد من الأماكن النائية لسماع خطبته . وقرأ الحديث وأقرأه ، فأخذ عن كثيرين وخرَّج له السخاوي ، صاحب الضوء « مشيخة » في مجلد وأثنى عليه كثيراً . وجُمعت طائفة من خطبه في كتاب « الكلم الفريدية في الخطب الرشيدية ـ خ » في شستربتي (٣٣٠٩ ـ الفقرة الثانية) ذكره السخاوي وقال : لواعتني هو بذلك لجاء في عشرة أسفار [١] .

البَلاطُنُسي

(٧٩٨ ـ ٨٦٣ هـ = ١٣٩٦ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن خليل ، أبو عبدالله شمس الدين البلاطنسي ثم الدمشقي : فقيه شافعي صوفي من أهل بلاطنس (قرب اللاذقية) قرأ ببلده وبطرابلس واستقر بدمشق مدرساً الى ان توفي . له كتب ، منها « شرحان لمنهاج العابدين للغزالي » كبير وصغير ، و « بغية الطالبين » اختصار

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥

(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ وكشف الظنون ١٥١٥ وفيه وفاته (مقحمة من الناشر) سنة ٩٥٤ وعنه هدية العارفين ٢ : ٢٤٢ وبعض المتأخرين .

(٣) الضوء ٧ : ١٣٠ و ٨ : ٩٩ ودار الكتب ١ : ٥٣٦ وهدية ٢ : ١٧٢ .

(١) لحظ الألحاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٣ والضوء اللامع ٨ : ١٠٣ و Brock. 2:92 (76), S. 2:83 والبدر الطالع ٢ : ١٩٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وهو فيه « محمد بن بهادر بن عبد الله » والنعيمي ١ : ٤١ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وكذا في فهرس الفهارس ٢ : ٨٧ ومثله في جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ ، صوابه « محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد » كما هو بخطه في طرة كتابه التبيان لبديعة البيان .

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٠١ .

منهاج العابدين ، صغير ، رآه حاجي خليفة ، و « إجازة ـ خ » بخطه في فهرست المخطوطات : المجلد الأول ، مصطلح حديث (دار الكتب) ١١٩ [١] .

الأَرْمَيُوني

(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن عبدالله ، أبو الخير الأرميوني : متأدب مصري أصله من أرميون (في الغربية) تفقه مالكياً وتأدب . وتوفي بالقاهرة قبل أن يبلغ الثلاثين . له « النجوم الشارقات في الصنائع المحتاج اليها في بعض الاوقات ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (٧١٨ ج) وبلغني أنه طبع في حلب سنة ١٩٢٨ وهو ٢٥ باباً أولها « حل المصطكى والسندروس » [٢] .

ابن قاضي عَجْلُون

(٨٣١ ـ ٨٧٦ هـ = ١٤٢٨ ـ ١٤٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، نجم الدين ابن قاضي عجلون : فقيه شافعي ، دمشقي المولد والمنشأ . سكن القاهرة (٨٥٠) وولي بها إفتاء دار العدل وتدريس الفقه في جامع طولون . وتوفي في بلبيس ، عائداً إلى دمشق ، ودفن بالقاهرة . من كتبه « التاج في زوائد الروضة على المنهاج ـ خ » فقه ، و « مغني الراغبين في منهاج الطالبين ـ خ » فقه ، و « بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني ـ ط » رسالة [٣] .

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو

(١) النجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٩ وكشف ٢ : ١٨٧٦ وهدية ٢ : ٢٠٢ والضوء ٨ : ٨٦ .
(٢) الضوء اللامع ٨ : ١١٩ وانظر الرسائل المتبادلة ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ .
(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٠٠ و ٢٧٧ ونظم العقيان ١٥٠ والنعيمي ١ : ٣٤٧ والضوء اللامع ٨ : ٩٦ .

محمد بن عبدالله التنسي
عن نهاية الجزء الثامن ، من مخطوطة « فتح الباري » في خزانة القرويين بفاس .
تفضل باستخراجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي .
ويلاحظ أن الحضيكي ـ في مناقبه ١ : ٢٣٢ ـ سماه « محمد بن عبد الجليل » وعبد الجليل جده ، كما هو مبين هنا بخطه .

إسحاق الفارسي التبريزي : باحث ، من علماء تبريز استقر في القسطنطينية وصنف بها كتابه « تقرير الحق ـ خ » مجلدان ، في الحكمة والفلسفة فرغ منه سنة ٨٨٤ [١] .

المَخْزومي

(٧٩٣ ـ ٨٨٥ هـ = ١٣٩١ ـ ١٤٨٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي الرفاعي الحسيني ، سراج الدين : شيخ الإسلام في عصره . ولد بواسط (في العراق) ورحل إلى الشام ومصر . وتوفي ببغداد . له مؤلفات ، منها « البيان في تفسير القرآن » و « صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ـ ط » رد فيه على ابن الأثير في قوله إن خالد بن الوليد انقرض عقبه ، و « جلاء القلب الحزين » تصوف ، و « رحيق الكوثر ـ ط » من كلام الشيخ الرفاعي ، رسالة ، و « سلاح المؤمن » حديث ، و « النسخة الكبرى » فيما خاص به أهل علم الحرف . وله شعر . وإليه تنسب « محلة الشيخ سراج الدين » ببغداد [٢] .

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٣٠ .
(٢) العقود الجوهرية ٢٢ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ ومصطفى جواد ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٨١ و Brock. S. 2:229

الأزهري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن عبدالله الأزهري : متأدب مصري . له « مدار الأمور على المختار من مطالع البدور ـ خ » اقتنيته ، وأظنه بخطه ، خمسون باباً ، في مجلد أنجزه سنة ٨٨٧ [١] .

التَّنَسي

(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الجليل التنسي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من فقهاء تلمسان وأدبائها . نسبته إلى « تنس » من أعمالها . له « نظم الدر والعقيان في دولة آل زيان ـ ط » و « راح الأرواح فيما قاله أبو حمو وقيل فيه من الأمداح » و « فهرسة » بأسماء مشايخه ، و « فتاوى » [٢] .

(١) مذكرات المؤلف .
(٢) البستان ٢٤٨ وشجرة النور ٢٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٢٠ وانظر التاج : مادة تنس . و Brock. S. 2:341

المِكْناسي
(٨٣٩ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٣٥ ـ ١٥١١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد اليفرني المكناسي : فقيه مالكي ، من قضاة فاس . له « التنبيه والإعلام ، في مجالس القضاة والحكام ـ ط » [1] .

ابن ظَهيرة
(... ـ ٩٦٠ هـ = ... ـ ١٥٥٣ م)

محمد (جار الله) ابن عبدالله ، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي : فقيه حنفي . كان مجاوراً بمكة . وصنف « الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ـ خ » في طوبقبو ، و « فتاوى ابن ظهيرة ـ خ » في بغداد [2] .

الزَّمُّوري
(... ـ ٩٧٧ هـ = ... ـ ١٥٧٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو عبدالله الزموري : فلكي مغربي من أهل فاس ، وبها وفاته . له « أرجوزة في وصف المنازل ـ خ » في خزانة الرباط (٩٧٠ د) ومشروحة (١٥٩٦ د) و « بهجة الناظرين وأنس العارفين ـ خ » مبتور الآخر ، في الرباط (١٣٤٣ د) [3] .

الشَّنْشَوْري
(٨٨٨ ـ ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٧٦ م) .

محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري : فقيه شافعي مصري . له مؤلفات في « الفرائض » وغيرها . نسبته إلى « شنشور » من قرى المنوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة [4] .

(١) جذوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٤٤٣ والكشاف لطلس ٧١ .

(٣) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٤ والمخطوطات المصورة ٢ القسم الرابع ٦٩ .

(٤) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ « تقريباً » مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه « عبد الله بن محمد الشنشوري » قال : توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣ .

وجميع ما تجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع ونظم ونثر
بحق روايتي لكل عن مشايخي الذين اشرت لهم واخذت عنهم
ومولدي تقريبا في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة مبسوطه عند اهله
والله تعالى يحفظه ويحفظه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير قاله وكتبه الفقير محمد بن عبد الله الشنشوري الشافعي لطف الله به
والساريع سابع ذي القعدة سنة احدى وثمانين وتسعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

المُتَوَكِّل السَّعْدي
(... ـ ٩٨٦ هـ = ... ـ ١٥٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد الشيخ الحسني ، من آل زيدان ، أبو عبدالله السعدي ، الملقب بالمتوكل على الله : من ملوك الدولة السعدية بالمغرب . أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه ، بعهد منه ، وأرسلت إليه إلى فاس . وناوأه عمه عبد الملك بن محمد الشيخ وآخرون . وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب ، واستولوا على الجزائر . وزالت على يدهم ، في أيامه ، أو قبيل دولته ، دولة الحفصيين في تونس ، وأخذ السلطان سليم العثماني يعمل على امتلاك المغرب كله ، فأرسل جيشاً ـ بالاتفاق مع عبد الملك عمّ المتوكل ـ لقتاله ، فاستولوا على فاس ، وفر المتوكل منهزماً إلى مراكش . واتسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل ، فاستنجد بحكومة البرتغال ، فارتطم البرتغاليون في حرب طحنتهم ، وقتل عظيمهم « سباستيان » غريقاً في نهر « وادي المخازن » وكذلك المتوكل ـ صاحب الترجمة ـ فانه لما رأى ظفر المسلمين بجيش البرتغال ، وهو معه ، أدرك هول فعلته ، فألقى نفسه في النهر ، وغرق ، فانتشله الغواصون . وسلخ جلده وحشي تبناً وطيف به في مراكش وغيرها . ولهذا تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ . وقال مؤرخوه : كان متكبراً تيَّاهاً عسوفاً على الرعية ، وله علم بالفقه والأدب . صنف كتاب « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البريـة ـ خ » في المخطوطـات المصورة [1] .

الخَطِيب التَّمرتاشي
(٩٣٩ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٥٩٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الأبصار ـ ط » فقه ، و « منح الغفار ـ خ » شرح تنوير الأبصار ، و « مسعف الحكام

(١) نزهة الحادي ٥٧ ـ ٧٦ والاستقصا ٣ : ٢٧ ـ ٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٠ رقم ٣٤٥ وإيضاح المكنون ٢ : ١٧٧ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ١٧٦ ـ ١٩٠ وفيه الكلام على وقعة وادي المخازن . وانظر الدرة المنتحلة ـ خ . وفي مخطوطة بالأسكوريال (Cas, 1729) الجملة الآتية : « خلع السلطان أبو عبد الله مولانا محمد الشريف الحسني ولد السلطان مولانا عبد الله ، من سلطانه . بالسوس الأدنى والأقصى في جمادى الأولى لعام ٩٨٤ وبويع بعده عمه الإمام الملك السلطان مولاي عبد الملك ابن مولانا محمد الشريف أيده الله » (انظر مخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٣٤) .

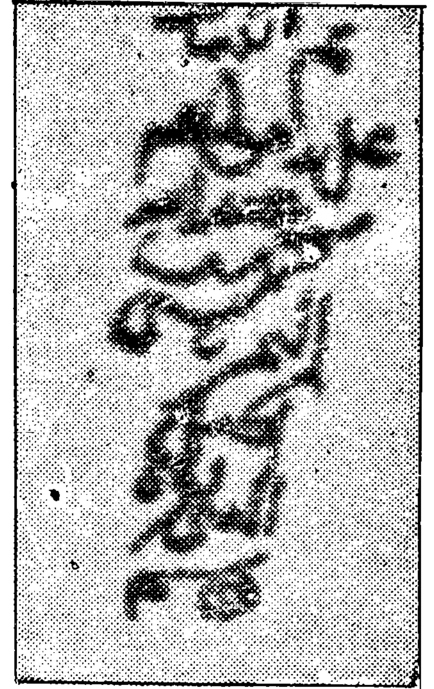

محمد بن عبدالله ، الخطيب التمرتاشي
نهاية كتابه « الوصول إلى قواعد الأصول » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٩م . أصول الفقه ».

على الأحكام » و « الوصول إلى قواعد الأصول – خ » و « معين المفتي على جواب المستفتي – خ » و « الفتاوى – خ » و « إعانة الحقير – خ » فقه ، و « مواهب المنان – خ » فقه ، و « عقد الجواهر النيرات – خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة في « النقود » [1] .

العَيْدَرُوس
(٩٣٥ – ١٠٠٥ هـ = ١٥٢٨ – ١٥٩٦ م)

محمد بن عبدالله بن شيخ ، العيدروس : زاهد ، حضرمي . من أهل « تريم » كان معظماً عند الملوك والأمراء ، صالحاً فاضلا . له « إيضاح أسرار علوم المقربين – ط » [2] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام – خ . وBrock. S. 2:427 والصادقية : الرابع من الزيتونة ١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ و Princeton 522 .

(٢) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من كتابه . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠ .

الكَوْكَبَاني
(٩٣٠ – ١٠١٠ هـ = ١٥٢٤ – ١٦٠١ م)

محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد المحبي نموذجاً حسناً من شعره . له « نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « نظم نظام العريب في لغة الأعاريب » و « ديوان شعر – خ » جمعه السيد عيسى بن لطف الله [1] .

الشَّرِيف محمَّد
(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي : ممن ولي إمرة مكة . كان يوصف بالشجاعة . ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر ، وقتل في وقعة له مع الشريف « نامي بن عبد المطلب » [2] .

محمَّد كِبْرِيت
(١٠١٢ – ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٣ – ١٦٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي ، ويعرف بمحمد كبريت : أديب ، مولده ووفاته في المدينة . قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ ، وألّف فيها « رحلة الشتاء والصيف – ط » وزار دمشق والقاهرة . ومن كتبه « الجواهر الثمينة في محاسن المدينة – خ » و « حاطب ليل » كبير جداً ، و « نصر من الله وفتح قريب – ط » فيه تراجم بعض فضلاء المدينة ، و « الزنبيل » اختصر به الكشكول للعاملي ، و « العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة » و « بسط المقال في القيل والقال » ووصمه بعض معاصريه

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح – خ . الجزء الثاني . وفي البدر الطالع ٢ : ١٩٤ – ١٩٦ « أرخ السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦ » . وفي Brock. 2:524 (399) « وفاته سنة ١٠١١ » .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و ٧٣ .

بالإلحاد ، على عادتهم فيمن خالف أساليبهم في البحث [1] .

السُّوسي
(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد ، أبو عبدالله السوسي : من كبار المتصوفين في المغرب . من أهل مراكش ، أصله من السوس ، ومولده بها . كانت له معرفة بالفقه والحديث وانقطع الى الزهد وتلاوة القرآن . وكثر تلاميذه . وجاور بالحرمين وتوفي بمكة . وفي سيرته وأخبار مريديه ومعاصريه ، صنف أحمد بن محمد الولالي كتاب « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار – خ » في خزانة محمد ابراهيم الكتاني بالرباط [2] .

مَحَمد السِّمْلالي
(١٠٣٦ – ١٠٨٢ هـ = ١٦٢٦ – ١٦٧١ م)

مَحمد (بالفتح) بن عبدالله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه مالكي ، من أهل « تازموت » في سوس ، بالمغرب . أخذ عن أبيه وأخيه يبورك (انظر ترجمتيهما) وولي قضاء الجماعة في جزولة قبيل وفاته . وكانت له معرفة بالعلاج . من كتبه « مجموعة فتاويه – خ » و « الرقى والعلاجات – خ » [3] .

الخَرَاشي
(١٠١٠ – ١١٠١ هـ = ١٦٠١ – ١٦٩٠ م)

محمد بن عبدالله الخراشي المالكي

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ و٥٥٠ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٤٤٣ وخزائن الأوقاف ٢٢٠ ووردت نسبته في طبعتَيْ كتابه « رحلة الشتاء والصيف » بلفظ « الموسوي » ووقعت لي مخطوطة منه ، بخط يوسف بن محمد ، ابن الوكيل ، واسم المؤلف في طرتها « محمد بن عبد الله الحسيني المولوي » ولا تخفى سهولة تصحيف المولوي بالموسوي .

(٢) نشر المثاني ١ : ٢٦٩ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣٠٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٨ الطبعة الثانية .

(٣) المعسول ٥ : ٤٨ وسوس العالمة ١٨٤ وطبقات الحضيكي ٢٢١ من مخطوطتي .

أبو عبدالله : أول من تولى مشيخة الأزهر . نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش (من البحيرة ، بمصر) كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . أقام وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشرح الكبير على متن خليل – ط » في فقه المالكية ، و « منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة – خ » لابن حجر ، في المصطلح ، ونسخته في التيمورية ، و « الشرح الصغير – خ » في الزيتونة ، على متن خليل أيضاً ، و « الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية – خ » في التوحيد[1] .

ابن المُؤَيَّد

(٠٠٠ – ١١١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين ، ابن المؤيد : عالم بالأنساب . زيدي يمني ، يقال له أبو عَلامة . له « روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب – خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) و « تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن – خ » في المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٩٠) ١٩٠ ورقة ، و « التحفة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية – خ » أربعة أجزاء ، في مكتبة حجة (باليمن) [2] .

الخَلِيفتي

(٠٠٠ – ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٨ م)

محمد بن عبدالله العباسي زين العابدين المدني الخليفتي : خطيب حنفي . من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . له كتب ، منها « نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر – خ » في دار الكتب [1] .

محمَّد بن عَبْدِ الّله

(٠٠٠ – ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٥ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني : ممن ولي إمرة مكة . خلف أباه عليها ، بعد وفاته ، سنة ١١٤٣ واختلف مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الأشراف ، فقاتلهم ، فانتزع الإمارة منه عمه مسعود في السنة نفسها ، فجمع محمد جموعاً وثارت الفتنة ، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية ، فانتقض عليه عمه بجمع كبير . ونشب بينهما قتال شديد ، ظفر به مسعود . وخرج محمد متنقلاً في البادية إلى أن توسط بينهما أقاربهما ، فأذن له مسعود بسكنى مكة ، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاضعاً لعمه إلى أن توفي [2] .

الخَلِيفَتي

(٠٠٠ – بعد ١١٧١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٥٨ م)

محمد بن عبدالله الخليفتي العباسي ، زين العابدين : فاضل . من فقهاء الحنفية . من أهل المدينة . له « نتيجة الفكر في أخبار مدينة سيد البشر – خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ [3] .

القَيْصَري

(٠٠٠ – ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٤ م)

محمد بن عبدالله الصديقي القيصري : فقيه أصولي . له « حاشية على المقدمات الأربع من كتاب التوضيح – خ » بجامعة الرياض (٢١٩١ م/٢) في أصول الفقه [1] .

المَوْلى محمَّد

(١١٣٤ – ١٢٠٤ هـ = ١٧٢١ – ١٧٩٠ م)

محمد (المتوكل على الله ، المعتصم بالله) بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، المالكي مذهباً الحنبلي اعتقاداً : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب ، ومن خيار رجالها . وهو أول من اتخذ منهم « مراكش » عاصمة له ، وكان في أيام أبيه أميراً عليها ، وأصلح كثيراً من مبانيها . وبويع بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة في اضطراب ، فقام بالأعباء . ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطاون وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح ، فتفقد أحوالها وبنى فيها أبراجاً ، وأمر بصنع بعض السفن ، وعاد إلى مراكش . ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥) فأخضع الممتنعين من القبائل ، وعاد . وبنى مدينة « الصويرة » . وكان مولعاً بالجهاد في البحر ، فاتخذ « قراصين » حربية . وفي أيامه هاجم الفرنسيس ثغر « سلا » و « العرائش » (سنة ١١٧٨) وارتدوا عنهما ، فقوّاهما محمد . وغزا « الجديدة » فأنقذها من أيدي البرتغال (سنة ١١٨٢) وجعل في كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية . وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث في الدولة ، فبنى مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية ، وأنفق أموالاً طائلة على فكاك أسرى المسلمين من أيدي الإفرنج ، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير

---

(١) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه « الخرشي » والتيمورية ٣ : ٨٧ وسلك الدرر ٤ : ٦٢ وعرفه بالخراشي ، كما في التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوة ما انتشر ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ١١٠٢ هـ . وفي الزيتونة ٤ : ٣١٦ ، ٣١٩ « الخرشي بفتحتين كما هو بخطه » . وفي مناقب الحضيكي ٢ : ٧٧ « الخرشي ، بكسر الخاء ، نسبة إلى خرشة ، من قرى مصر » وسماه « محمد بن محمد » وعبارة التاج ٤ : ٣٠٥ « وأبو خراش ، كسحاب ، قرية بالبحيرة من أعمال مصر ، منها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله الخراشي » قلت : التاج ، في هذا وأمثاله ثقة إلا عند تعارضه مع الخط . ولتراجع مخطوطة الزيتونة ؟ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٩٣ وعنه أخذت وفاته . وهدية ٢ : ٢٧٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢١٣ .

(١) سلك الدرر ٤ : ٥٩ وهدية ٢ : ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ وفيه : فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ ؟ ودار الكتب ٥ : ٣٨٣ وفيه أنه فرغ منه سنة ١١٧١ ؟

(٢) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه : اشتهر على الألسنة اسم أبيه « عبد اله » بكسر الدال وترقيق اللام . وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ و Brock. 2:503 (384), S. 2:517 وسلك الدرر ٤ : ٥٩ وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟

يقول المشرف : يلاحظ أن « الخليفتي » السابقة ترجمته (وفاته ١١٣٠) ليس غير هذا « الخليفتي » . وكرره المؤلف – رحمه الله – لاختلاف المراجع التي أخذ عنها .

(١) جامعة الرياض ٦ : ١٤٧ .

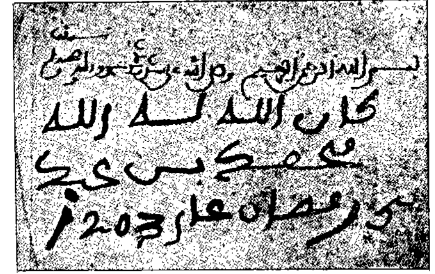

محمد « المعتصم بالله » بن عبد الله الحسني
ويقرأ ، بعد سطر البسملة : « محمد بن عبدالله كان الله له ٥ رمضان عام ١٢٠٣ » عن الدرر الفاخرة ، أمام ص ٥٢.

فأطلقوا جميعاً . وهابته ملوك الإفرنج ، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا . وحفظت معاهدته مع أميركا (سنة ١٢٠٠ هـ) وازدهر المغرب في أيامه ، وراجت بضاعة العلم ، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم . وألف تآليف بإعانة بعض الفقهاء ، منها كتاب « مساند الأئمة الأربعة ـ ط » في مجلد ضخم ، و « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية ـ ط » و « مواهب المنان » في التعليم ، و« الإكسير في افتداء الأسير » رحلة له، و« الفتوحات الإلهية الصغرى - خ » ورأيت مما نسب إليه « طبق الإرطاب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية ـ خ » نسخة سلطانية في القرويين (الرقم ٧٤٦/٤٠) و « الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الإمام الحطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني ـ خ » في الرباط (٧٧٦ ك) و « الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد ـ خ » أربعة مجلدات ، في الرباط (٧٧٢ جلاوي) وعصاه ابن له يدعى « يزيد » فخرج من مراكش لإحضاره أو لمعاقبته ، فرض في الطريق ، وتوفي بالقرب من رباط الفتح . ومولده بمكناسة الزيتون [1] .

(١) الاستقصا ٤ : ٩١-١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock. S. 2:692 وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٤٨ ومجلة المشرق ٤١ ـ ٤٦٠ والفتوحات الإلهية : مقدمته ، من إنشاء الفقيه السيد المدني بن الحسني . والفكر

ابن فَيْرُوز

(١١٤٢ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٢٩ ـ ١٨٠١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي : فقيه حنبلي ، من أهل الأحساء . ولد فيها ، وكف بصره في الثالثة من عمره . وكثر تلاميذه ومريدوه . وانتقد دعوة الشيخ محمد بن الوهاب ، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة ، فتوفي فيها . له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه [1] .

الشَّاوي

(٠٠٠ ـ ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن شاوي الحميري : من أمراء بادية العراق . كان داهية عاقلاً فصيحاً . انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ . للسير في حملة بقيادة « الكتخدا » علي باشا ، لمحاربة الأمير « سعود بن عبد العزيز » في الأحساء ، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا . وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد ، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى « الوهابيين » وبأنهم « أغووه » . ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث : إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد ، وأصبح وسيطاً في الإصلاح بينه وبينهم . وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا ، بعد وفاة سليمان باشا ، فأمر بخنق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز ، فخنقا ودفنا بقرب الموصل . قال ابن سند : كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة ،

السامي ٤ : ١٢٦ ودار الكتب ١ : ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٥ ومجلة تطوان العدد ٣ : ص ٢١٣ والإعلام بمن حلّ مراكش ٥ : ١٠٩ والجيش العرمرم : المجلد الأول . وإتحاف أعلام الناس (٣ : ٢٧٥) وفيه ، من مقدمة ظهير : من أمير المؤمنين عبد الله المتوكل على الله ، المعتصم بالله ، محمد الخ » فكلاهما لقب له .

(١) السحب الوابلة ـ خ .

أمضى عمره وهو جليس الملوك (يريد الأمراء والوزراء) ونديمهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب ، وكان يشارك العلماء في كل فن [1] .

الخاني

(١٢١٣ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٨ ـ ١٨٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن مصطفى الخاني : فاضل متصوف . ولد في خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة . وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر ، وتوفي بها . له « البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية ـ ط » و « السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية ـ ط » [2] .

محمَّد باسودان

(١٢٠٦ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٩١ ـ ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد باسودان : فقيه شافعي ، من أهل حضرموت . يرفع نسبه إلى المقداد بن الأسود الكندي . ولد ومات بالخريبة (من بلاد حضرموت) من كتبه « تقرير المباحث في إرث الوارث » و « المقصود بطلب تعريف العقود » [3] .

محمَّد تِلُّو

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن عمر تلو : فاضل دمشقي حنفي . له « قصة المولد النبوي » ورسالة في « الرد على من أنكر على خالد النقشبندي » ورسائل أخرى [4] .

(١) مطالع السعود بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسبائك العسجد لابن سند ٨٢ ,Histoire des Wahabis 25 .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ والكتبخانة ٧ : ٦٩٥ و Brock. S. 2:774 عن معجم المطبوعات ٨١٧ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٩٦ .

(٤) منتخبات التواريخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧ .

محمد بن عبدالله القاضي

عن ديوان النبط ٢ : هـ . والبيت من نظمه ، بخطه . ويقرأ أوله : البارحة ، لمورد الخد الخ .

محمد بن عبدالله ، ابن حميد

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوي . منها نسخة مصورة في المكتبة السعودية « ٨٦/٩٣ » في الرياض .

محمَّد القاضي

(١٢٢٤ – ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٩ – ١٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم التميمي ، المعروف بالقاضي : من أكبر شعراء النبط (وهو كالزجل) بنجد . مولده ووفاته في « عنيزة » بالقصيم . تفقه وتأدب بها . له « ديوان – خ » أورد صاحب « ديوان النبط » مختارات منه في ١٣٣ صفحة [1] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ – ١٢٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، من آل خليفة : أمير ، ممن حكموا جزيرة البحرين . كانت إمارتها لأبيه « عبدالله » وانتزعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين ، من آل خليفة ، إلى أن ظفر أنصار عبدالله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر . وتدخل البريطانيون في الأمر ، فخلعوه ، وولوا عيسى بن علي بن خليفة ، فخشي محمد أن يفتك به عيسى ، فلجأ إلى القنصل البريطاني ، فحمله في بارجة

(١) ديوان النبط ٢ : ٢ – ١٣٥ .

كان عليها محمد بن خليفة بن سلمان معتقلاً (راجع ترجمته) وأنزلا في « فلفلان » في أواخر سنة ١٢٨٦ وتوفي صاحب الترجمة في منفاه [1] .

ابن حُمَيْد

(١٢٣٦ – ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ – ١٨٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن حميد العامري ، نسبة إلى عامر بن صعصعة ، النجدي : مؤرخ ، من علماء الحنابلة . ولد في بلدة عنيزة (مركز القصيم ، بنجد) وسافر إلى مكة واليمن والشام والعراق ومصر . واستقر مفتياً للحنابلة بمكة . وتوفي بالطائف . من كتبه « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – خ » في تراجم الحنابلة ، استفدت منه كثيراً ، و « النعت الأكمل بتراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل » ذكره في السحب الوابلة ، و « حاشية على شرح المنتهى » في الفقه ، و « ملخص بغية الوعاة – خ » [2] .

(١) التحفة النبهانية ١٢١ .

(٢) السحب الوابلة – خ . و Brock. S. 2:812 وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٢ وسماه « محمد بن حميد » وعلق الشيخ عبد الله البسام ، على نسبة صاحب الترجمة الى عامر بن صعصعة ، بأن هذا بعيد جداً ثم قال : والمذكور

الصَّفّار

(٠٠٠ – ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨١ م)

محمد بن عبدالله الصفار : وزير مغربي من العلماء . من أهل تطوان . ولي وزارة الشكايات أولاً ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدار « ولد زيد وح » ببلاد تادلة ودفن في مراكش . له مختصر في « قبلة مساجد المغرب – خ . » قال ابن سودة : عندي [1] .

الإِلْغي

(١٢٦٥ – ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ – ١٨٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن صالح الإلغي : أول من نشر التعليم الحديث في بلدة « إلغ » بسوس . تعلم في تنكرت وعاد الى إلغ (١٢٩١) فحول مسجدها الى مدرسة وزاد فيه بعض الأبنية . وحلت مجاعة في « إلغ » فكان تلاميذه ضيوفاً عنده بضع سنوات . واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة الى مراكش ، بقرية من أحواز « تامصلوحت » ونقل الى بلده فدفن فيها . له نظم وفتاوى ، جمع المختار السوسي كثيراً منها في كتابه « جوف الفرا – خ » في مكتبته بالرباط [2] .

الهادي

(١٢٣٥ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ – ١٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، من نسل يحيى بن حمزة : إمام زيدي يلقب بشرف الدين ، حسيني النسب . أصله من صنعاء ، ومولده بجدة . قام داعياً في جبل الأهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ ، وتلقب بالهادي لدين الله ، وبنى حصناً على صعدة سماه « السنارة » وتوفي فيه وحمل إلى « محلّ المدان »

أن جماعتنا أهل بلد عنيزة من قبيلة « سبيع » من بني ثور .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(٢) المعسول ١ : ١٦٠ – ١٨٣ .

من جبل الأهنوم فدفن به [١] .

ابن الزَّوَّاك

(١٢٤١ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٩٣ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الحسيني الزواك الحُديدي : من أفاضل الزيدية . ولد ببندر الحديدة وتولى الفتوى والتدريس في حياة شيوخه . وصنف حواشي على « بهجة المحافل » للعامري ، و « تفسير الجلالين » و « عدة الحصن الحصين » وكانت له معرفة بالتصوف وله نظم وأراجيز . توفي بالزيدية ، شمالي الحديدة وكان بها سكنه . والزواك لقب أحد جدوده [٢] .

محمَّد الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن رشيد ، من شمَّر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في « حائل » وما حولها . كان أبوه عبدالله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى « آل سعود » وأقامه الأمير فيصل بن تركي ابن سعود أميراً على « حائل » وتوفي بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفي سنة ١٢٨٣ وخلفه أخوه « متعب » فقتله ولدا أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً لهم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن . وغلب على نجدِ ، وانتهز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم في طاعته . وأمنت المسالك في أيامه . وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفي

(١) بلوغ المرام ٧٩ .
(٢) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ١٤٣ .

بحائل [١] .

محمَّد المُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ، المعروف بالشيخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » بخطه ، في مجلدين [٢] .

الجُرْداني

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد اللطيف الجرداني : فقيه مصري ، من فضلاء الشافعية . من أهل « دمياط » مولداً وسكناً ووفاة . له كتب ، منها « الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نيل المرام من أحاديث خير الأنام ـ ط »

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولداً ، فلما مات خلفه ابن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقتل سنة ١٣٢٤ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، وقتله « سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » سنة ١٣٢٤ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهور ، وخلفه أخوه « سعود ابن حمود » فثار عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسي الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٣٢ وقتله ، وتضاءلت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفي مذكرات خالد الفرج ـ خ . تواريخ لوفيات بعض آل رشيد ، وفيها ما يختلف قليلاً عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لعل فيها ما يفيد : « طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ ومحمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ وسلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد ١٣٢٥ وأخوه سعود ١٣٢٧ وعبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣٣٨ وسعود بن عبد العزيز بن متعب ابن عبد الله ١٣٣٨ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٦٧ » .
(٢) الذريعة ٤ : ٤٩٥ .

و « مصباح الظلام وبهجة الأنام شرح نيل المرام ـ ط » و « مرشد الأنام الى ما يجب معرفته من العقائد والأحكام ـ ط » و « فتح العلام ، شرح مرشد الأنام ـ ط » و « إتحاف الناسك ببيان المناسك ـ ط » و « البهجة السنية في صحيح حديث خير البرية ـ خ » وشرحه « النفحة المسكية ـ خ » رأيتهما في مكتبة معهد دمياط [١] .

محمَّد البُوسَيْفي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله البوسيفي ، من آل أبي سيف : شهيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « فزان » بالمغرب [٢] .

ابن البارّ

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد البار : باحث يمني . له كتب ، منها « الدلالات البينات فيما يلزم لأرباب المقامات ـ خ » في تاريخ التصوف وأعلامه باليمن . نسخة بخطه (٩٥ ورقة) في مكتبة البار ، بالقرين ، دوعن (حضرموت) [٣] .

محمَّد المُسُوتي

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن عبدالله الطرابيشي الشهير بالمسوتي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التنديد بالدخان والمدخّنين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان ـ ط » في ٤٠

(١) الجواهر اللؤلؤية ٣١١ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ وفهرس الأزهرية ١ : ٦٠٩ ، ٦٣٨ قلت : عرفت وفاته من قيّم المكتبة بدمياط .
(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٣٢ .
مراجع تاريخ اليمن ١٤٣ .

صفحة ، ومنظومة سماها « عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان ـ ط » في كراسة ، و « الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين ـ خ » منظومة [1].

العَوْني
(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد بن عبدالله العوني : من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد . ولد في بُريدة (بالقصيم) ونعته صاحب « ديوان النبط » بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب ، وقال : « نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبدالله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد ، وكانت بريدة عاصمة القصيم ، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب ، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد ، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع ، وعرف الملك عبد العزيز ـ ابن سعود ـ قيمة شعره فغمره بعطاياه . وكان العوني يميل إلى آل أبي الخيل ، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل . وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هاربين من سجن ابن رشيد . وتردد بين السعدون وابن رشيد ، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود . ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل ، استأمنه العوني ، فعفا عنه ، فأتى الرياض عاصمة نجد ، ولم يكفّ عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية ، فقبض عليه وسجن في الأحساء . ثم عُفي عنه وأخرج من السجن ، فلم يعش طويلا بعد ذلك » . وفي « ديوان النبط » قصائد عامية للعوني ، دوّن بها كثيراً من حوادث أيامه في شبه الجزيرة [1] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٠٧ .

البِدْراوي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد بن عبدالله بن إدريس البدراوي : شاعر من أدباء المغرب . وفاته بفاس . له « ديوان شعر » قال ابن سودة : في مجلد [2] .

الكُوِيي
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبدالله الكويي : فاضل باحث ، من أهل « كويْسنجق » بالعراق ، وإليها نسبته . وهو من أسرة « جلي زاده » ورث عن أبيه لقب « رئيس العلماء » وانتقل إلى الموصل ، فكان من أعضاء « مجلس الولاية » فيها . ثم من أعضاء « مجلس التأسيس » العراقي ، ببغداد . وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف . وتوفي في كويْسنجق . من كتبه بالعربية « المعقول في علم الأصول » و « القائد في العقائد » و « الإله والطبيعة والعقل والنبوة » و « المعجزات والكرامات » وله تصانيف باللغة الكردية ، منها « ديوان شعره » [3] .

ابن عُثَيْمين
(١٢٧٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن عبدالله بن عثيمين : شاعر نجدي . من أهل « حوطة تميم » . اشتهر في العصر الأخير بشاعر نجد . ومولده في بلدة السلميّة (من أعمال الخرج ، جنوبي الرياض) ونشأ بها يتيماً عند أخواله . وتفقه وتأدب ببلد « العَمار » من الأفلاج بنجد . وتنقل بين البحرين وقطر وعمان ، وسكن قَطَر ، وحمل راية صاحبها (الأمير قاسم بن ثاني) في بعض حروبه . واشتغل بتجارة اللؤلؤ . ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود ، على الأحساء ، قصده ابن عثيمين ومدحه ، فلقي منه تكريماً ، فاستقر في الحوطة (وطن آبائه) يفد على الملك ، كل عام ، ويعود بعطاياه ، إلى أن توفي . وكان متوسط القامة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، خفيف اللحية ، شجاعاً ، فصيحاً . حافظ في ملابسه على زي أهل عمان وقطر ، لإقامته السابقة بينهم . وهو القائل من قصيدة :

« معاهدي ، وليالي العمر مقمرة ، قضيت فيها لبانـاتي وأوطـاري
مجرّ أذيال غضّات الصبـا خرد حور المدامع م الأدناس أطهـار
للسمع ملهى ، وللعين الطموح هوى فهن لـذة أسماع وأبصـار »

والقائل :

« ولما أبوا إلا الشقـاق رميتهـم بأرعن جواس خـلال المحـارم
فأضحوا وهم ما بين ثاو مجـدّل وآخر مصفود بسمر الأداهـم »

وله « ديوان ـ ط » جمعه سعد بن رويشد ، وسماه « العقد الثمين » وهو مما نظم بعد عام ١٣٢٠ هـ . أما نظمه فيما قبل بلوغ الخمسين عاماً فلم يظهر منه شيء . ويقال انه أتلف شعره العاطفي قبل وفاته ، مخافة أن يعيبه عليه المتزمتون [1] .

ابوالنَّجَا
(١٣١٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٩ م)

محمد بن عبدالله أبو النجا : فقيه من علماء الأزهر . ولد في قرية « كفرعيسى » من مركز فاقوس ، بمصر . وتخرج بالأزهر (١٩٢٥) وتدرج في التعليم ، فكان مدرساً في كلية اللغة العربية منذ إنشائها (١٩٣١) ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية الى أن

(١) ديوان النبط ٢ : ٢٧٠ ـ ٣٥٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) مشاهير الكرد ٢ : ١٣٥ .

(١) مجلة اليمامة : صفر ١٣٧٣ وشعراء نجد المعاصرون ٥٨ وفيه مولده سنة ١٢٦٠ هـ = ١٨٤٤ م ، ومقدمة ديوانه . وجريدة البلاد السعودية ٢٥ صفر ١٣٧٥ .

توفي . له كتاب في « علم أصول الفقه » [1] .

الخِلِيلي
(١٢٩٩ ــ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ ــ ١٩٥٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبدالله الخروصي الخليلي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد في قرية « سمائل » وتفقه في شرقية عُمان . وانتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في « نزوى » عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده في القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يبرم الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عامّ في حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه وفي أيامه (مطلع سنة ١٣٣٩ هـ) عقدت معاهدة « السيب » بين بعض رجاله والقنصل البريطاني بمسقط ، نائباً عن حكومتها . وأقرها الخليلي باعتبارها استقلالاً تاماً عن سلطة مسقط . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يمتنع عن مقابلتهم ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، يقصد واحة « البريمي » فوصل إلى مدينة « عبري » ولم يتجاوزها ، لخلاف دبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعيم » القاطنة في « البريمي » أرسلت تطلب النجدة ، من عبدالله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، مالاً ورجالاً وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة « عبري » من ذلك الحين الحدَّ الغربي لأراضي الإمامة في عمان . وكان فقيهاً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعف بصره ، ولازمته حمى « الملاريا » في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وخلَفه الإمام « غالب بن علي الهنائي » [1] .

(١) الأزهر في ألف عام ٢ : ٣٦ .

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ ــ ١١٠ ومذكرات المؤلف . ونهضة الأعيان ٣٢٢ ــ ٤٤٩ وفيه نص معاهدة « السيب » .

ابن بُلَيْهِد
(١٣٠٠ ــ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ــ ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن بليهد : من قبيلة بني خالد ، ينتمي الى قحطان ، وبنو خالد قبائل شتى متحالفة بينها قحطانيون : خبير بمسالك قلب الجزيرة العربية ، له نظم قريض وملحون . ولد في « ذات غسل » من قرى « الوشم » بنجد . وتعلم بها القراءة والكتابة وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به . وأكثر من قراءة كتب الأدب وتتبع أخبار القبائل المعاصرة والغابرة . وعالج نظم « القريض » وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازياً ، وتاجراً ، وجابياً ، ودليلاً ، فاستفاد خبرة بمنازلها وأوديتها وسهولها وجبالها ومناهلها . وصنف « صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ــ ط » خمسة أجزاء أقام في مصر نحو عامين للإشراف على طبعه . وقد ملأ معظمه بأخبار وأشعار منقولة مشهورة ، لو أخلاه منها واقتصر على ما أورده من تحقيق أسماء الأماكن التي تهيأ له أن رآها ، وتعيين مواقعها ، لكانت قيمة الكتاب العلمية أعظم . وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله متقدمو جغرافيي العرب كالبكري وياقوت . ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه « ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه ــ خ » لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، أكمله إملاءً في الأحساء ، بعد عودته الى الجزيرة ، وقد أُصيب ببعض الشلل في يده ولسانه . وأَخرج وهو في مصر طبعة جديدة من كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، ذيلها بتعليقات وفهارس . وجمع شعره العامي والفصيح في ديوان سماه « ابتسامات الأيام ــ ط » وكان في علمه بمسالك قلب الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها ، الا أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وهو من أدرى الناس بتلك البقاع ، كان يتردد في توثيقه . وللشيخ حمد الجاسر ، نقد مطول لصحيح الأخبار ، نشر بعضه في إحدى صحف المملكة وليته يطبع ملحقاً بالكتاب . توفي مستشفياً في لبنان [1] .

دِراز
(٠٠٠ ــ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله دراز : **فقيه متأدب** مصري أزهري . كان من هيأة كبار العلماء بالأزهر ، له كتب ، منها « الدين ــ ط » دراسة تمهيدية لتاريخ الإسلام [2] .

أَبا الخَيْل
(١٣١٠ ــ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ ــ ١٩٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن حسين ، أبا الخيل : **فقيه حنبلي** من قبيلة عنزة . ولد في قرية المريديسية من قرى بريدة بالقصيم وتعلم فيها . وتولى القضاء في عنيزة (١٣٦٠) وفي بريدة (١٣٦٤) وترك القضاء وتوفي بها . له « زوائد الزاد ــ ط » مجلد كبير في الفقه [3] .

العَرَبي
(١٣١٦ ــ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ــ ١٩٧٠ م)

محمد عبدالله العربي ، الدكتور : عالم بالحقوق والاقتصاد . مصري . تخرج بكلية الحقوق في القاهرة ، وأحرز شهاداته

(١) مذكرات المؤلف . وصحيح الأخبار ٢ : ١٢٣ وعبد الله بن خميس ، في جريدة البلاد السعودية أول جمادى الثانية ١٣٧٧ قلت : وقرأت في جريدة الندوة بمكة ، في ١٣٧٩/١/١٩ مقالاً عن كتاب لصاحب الترجمة ، باسم « ما تقارب سماعه ، وتباينت أمكنته وبقاعه ــ خ » عند ابن له في بلدة الدوادمي بين مكة والرياض ، يغلب على ظني انه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم « ما اتفقت أسماؤه واختلفت انحاؤه » .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢٤٨ .

(٣) مشاهير علماء نجد ٤٠٧ .

العليا من اكسفورد بانكلترة وجامعة ليون بفرنسا. وعمل في الجامعة المصرية ومعاهد علمية مختلفة في العالم العربي. وصنف نحو ٣٠ كتاباً، منها «علم المالية العامة والتشريع المالي - ط» و «موارد الدولة - ط» و «نظام الإدارة المحلية، فلسفته وأحكامه - ط» و «ديمقراطية القومية العربية» و «الاقتصاد الاسلامي وسياسة الحكم» و «حرب الإنسان ضد الجوع وسوء التغذية» و «الملكية الخاصة وحدودها في الإسلام» و «الاقتصاد العالمي بمقارنة الاقتصاد الإسلامي» وعني بإعداد موسوعة ضخمة في «مبادىء علم المالية العام» أربعة مجلدات. وكانت دعوته الكبرى الى تصحيح الفكرة التي أشاعها الغرب والاستعمار عن ربط انحطاط الأمم الإسلامية بالاستمرار في التمسك بدينها (١).

السَّامُولي

(٠٠٠ - بعد ٩٦١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٥٤ م)

محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي: أديب هندي، من العلماء بالعربية. له «ديوان الأريب - خ» في اختصار مغني اللبيب، فرغ منه سنة ٩٦١ و «شرح ديوان الأريب مختصر مغني اللبيب - خ» كلاهما في دار الكتب (٢).

أقصبي

(٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن عبد المجيد أقصبي: عارف بالتوقيت والتاريخ والحساب والنحو. من أهل فاس بالمغرب كان مدرساً لأولاد السلطان. ودرّس بثانوية فاس. عرّفه ابن سودة بشيخنا. وألف كتباً منها «شرح الرسالة الفتحية» في التوقيت، قال ابن سودة: مجلدان، و «النور اللائح» في القرآات، و «حاشية على شرح المنية» في الحساب، و «المنح الوافية» تعليقات على الألفية، و «القواعد النحوية» و «تاريخ ملوك المغرب» قال ابن سودة: في مجلد، و «رسالة في ملوك المغرب» قال أيضاً: «خمسة كراريس» و «شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب - خ» في خزانة الرباط. توفي بالرباط (١).

محمَّد عَبْد المُطَّلب

(١٢٨٨ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطلب بن واصل، من أسرة أبي الخير، من جهينة: شاعر مصري، حسن الرصف، من الأدباء الخطباء. ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة،

محمد عبد المطلب

وتخرج مدرساً، وشارك في الحركة الوطنية، بشعره ومقالاته وخطبه. وتوفي بالقاهرة. له «ديوان شعر - ط» وكتب، منها «تاريخ أدب اللغة العربية» ثلاثة أجزاء، و «كتاب الجولتين في آداب الدولتين» الأموية والعباسية، و «إعجاز القرآن» وروايتا «الزباء» و «ليلى العفيفة» كلها لا تزال مخطوطة (١).

الإسْحاقي

(٠٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٠ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح ابن أحمد بن عبد المغني الإسحاقي المنوفي: مؤرخ، أديب، مصري. من أهل منوف، مولداً ووفاة. له «لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول - ط» واسمه على النسخة المطبوعة «أخبار الأول» و «الروض الباسم في أخبار من مضي من العوالم - خ» انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ، و «لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير» و «دوحة الأزهار - خ» في من ولي الديار المصرية (٢).

ابن عَوْن

(١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن: شريف حسني، من أمراء مكة. ولد ونشأ فيها. وسكن مصر مدة، فسعى له واليها «محمد علي» لدى الحكومة العثمانية فعين لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٢٦٧ وعزل، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الإمارة، فانتقل إليها. واستمر إلى أن توفي فيها.

---

(١) من بحث لأنور الجندي، في مجلة الوعي الإسلامي: العدد ٦٤ ص ٦٥ - ٦٩ ونشرة دار الكتب لمقتنياتها سنة ١٩٤٩ ص ١٨٦، ١٨٧ ومكتبة المثنى: الفهرست العاشر ٥٠١.

(٢) هدية ٢: ٢٤٤ ودار الكتب ٧: ٤٢، ٤٦.

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٣٨ - ١٣٩، ١٥٢ وفهرس مخطوطات الرباط: القسم الثاني، الجزء الأول، الرقم ١٦٩٠.

(١) مقدمة ديوان شعره. والمنتخب من أدب العرب ١: ٩٨ وكتاب «في الأدب الحديث» ٢: ٣٠٥ - ٣٥٣ وفيه: رثاه أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثي في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الإسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥: ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطم ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١.

(٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧: ٣٣ وآداب زيدان ٢: ٣٠١ وفيه: «وفاته سنة ١٠٣٢ هـ» وهو تاريخ انتهاء كتابه «أخبار الأول». وهو في خلاصة الأثر ٢: ٢٨٩ «عبد الباقي الإسحاقي، توفي سنة نيف و ١٠٦٠» ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه: وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١: ٤٩٥ وهو فيه «عبد الباقي ابن محمد بن عبد المعطي» ووفاته سنة ١٠٦٦ و Brock. 2:381 (296), S. 2:407 وفيه: وفاته بعد سنة ١٠٣٣.

وهو جد « ذوي عون » من الأشراف [١] .

محمَّد بن عَبْد المَلِك
(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من بني أمية في الشام . له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون . ولي الديار المصرية لأخيه هشام ، وقال لهشام : أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها ! فقال : لك ذلك . وأقام فيها شهراً (سنة ١٠٥ هـ) فأتاه كتاب لم يعجبه ، فرفض العمل ، وانصرف إلى « الأردن » وكان منزله بها في قرية يقال لها « ريسون » . ولما قتل الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك ، والي دمشق ، من قبل مروان ابن محمد (سنة ١٣٢) استقلَّ محمد بالأردن . وظفر به عبدالله بن علي العباسي « الهاشمي » يوم نهر « أبي فطرس » قرب الرملة بفلسطين ، فذبحه صبراً [٢] .

الفَقْعَسي
(٠٠٠ - نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٢٥ م)

محمد بن عبد الملك الفقعسي الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . نزل بغداد . وكان راوية بني أسد ، وعنه أخذ العلماء مآثرها وأخبارها . أدرك أيام المنصور العباسي ، وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض رجالهما [٣] .

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ وانظر فهرسته . والولاة والقضاة ٧٢ - ٧٣ وفيه : وقع بمصر وباء شديد ، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد ، هارباً من الوباء ، أياماً ، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر ، ولم يلها إلا نحواً من شهر . واقرأ ما جاء عن وقعة « أبي فطرس » في معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

(٣) الورقة لابن الجراح ١٢ .

ابن الزَّيَّات
(١٧٣ - ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ - ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة والأدب ، من بلغاء الكتاب والشعراء . نشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة . وعول عليه المعتصم في مهام دولته . وكذلك ابنه الواثق . ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح . وولي المتوكل فنكبه ، وعذبه إلى أن مات ببغداد . وكان من العقلاء الدهاة ، وفي سيرته قوة وحزم . وله « ديوان شعر - ط » [١] .

ابن أَيْمَن
(٢٥٢ - ٣٣٠ هـ = ٨٦٦ - ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الملك ، ابن أيمن ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، أندلسي . رحل إلى العراق وحدَّث بالمشرق وبالأندلس . له كتاب في « السنن » احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات [٢] .

التَّبَّان
(٠٠٠ - ٤١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٨ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، أبو عبدالله : معتزلي . تتلمذ للشريف المرتضى ، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى ، تسمى « الأسئلة التبانية - خ » في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه [٣] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥٤ وأمراء البيان ١ : ٢٧٨ - ٣٠٦ وغربال الزمان - خ . والطبري ١١ : ٢٧ و Brock. S. I:121 . والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٥ - ٢١٦ وهبة الأيام للبديعي ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات : مقدمته ، من إنشاء جميل سعيد .

(٢) بغية الملتمس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣ .

(٣) النجاشي ٢٨٨ والذريعة ٢ : ٧٨ .

السَّلْمي
(٠٠٠ - نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري ، أبو خلف : فقيه شافعي ، له علم بالتصوف . نسبته إلى جدّ له اسمه « سلم » بفتح فسكون ، أو إلى محلة « باب سلم » له كتب ، منها « سلوة العارفين وأنس المشتاقين - خ » في أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم ، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ ، و « الكناية » في الفقه ، قال الفيروزابادي : بديع في فنه ، وقال ابن الأثير : استحسنه كل من رآه [١] .

ابن قُزْمان
(٠٠٠ - ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١١١٤ م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان ، القرطبي الأندلسي ، أبو بكر : وزير أندلسي ، من الكتاب . له شعر جيد . ويسمى محمداً الأكبر . تمييزاً له عن ابن أخيه « محمد بن عيسى بن عبد الملك » الشاعر الزجال المشهور . ولي الكتابة للمتوكل على الله ، صاحب « بطليوس » وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل . ثم تكدر عيشه في آخر عمره ، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين [٢] .

الهَمَذاني
(٤٦٣ - ٥٢١ هـ = ١٠٧١ - ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الحسن الهمذاني : من كبار المؤرخين . كان أبوه عالماً بالفرائض ، من أهل همذان ، يعرف بالمقدسي ، سكن بغداد . وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفي .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٧٦ والقاموس ، والتاج مادة سلم . و Brock. S. I:773 واللباب لابن الأثير ١ : ٥٥٣ .

(٢) قلائد العقيان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره . والصلة لابن بشكوال ٥١٢ .

قال ابن النجار : « به ختم فنّ التاريخ » يعني إلى عصره . وقال ابن الجوزي : من أولاد المحدّثين والأئمة . وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر . أخذ عن طراد الزينبي وغيره . ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج ، ببغداد . من تصانيفه « عنوان السير » و « طبقات الفقهاء » و « أخبار الوزراء » جعله ذيلاً لكتاب الصابىء ، و « الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري ـ ط » الجزء الأول منه باسم « تكملة تاريخ الطبري » وهو ما وجد منه إلى الآن ، و « ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التالي لكتاب تجارب الأمم لمسكويه » [١] .

الشَّنْتَرِيني

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو بكر ابن السراج ، الأندلسي الشنتريني : من أئمة العلماء بالعربية في الأندلس . من أهل شنترين (في غربي قرطبة) سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة ، وتوفي بمصر . من كتبه « تلقيح الألباب على فضائل الإعراب ـ ط » و « المعيار في وزن الأشعار ـ خ » عروض ، في الامبروزيانة ، و « جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب ـ خ » في الأسكوريال (الرقم ٣٥٢ كما في القائمة ٤ من مصورات معهد المخطوطات) و « مختصر العمدة لابن رشيق ، والتنبيه إلى أغلاطه » و « تقويم البيان لتحرير الأوزان ـ خ » في دار الكتب [٢] .

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمنتظم ١٠ : ٨ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٨٠ والطبقات الوسطى ـ خ . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٣٩ وابن الوردي ٢ : ٣٣ والكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠ و ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب « الهمذاني » بالذال وتحريك الميم . وفيهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه .

(٢) بغية الوعاة ٦٨ قلت : صاحب هذه الترجمة « محمد ابن عبد الملك الشنتريني » وابن السراج « محمد بن سعيد الملك الشنتمري » شخص واحد ، وكنت اخذت ترجمة ابن السراج عن نفح الطيب ، وظهر أن لفظ « عبد الملك » صُحف في النفح بسعيد الملك ، انظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ و Brock. I:377 (309, S. I:543 ودار الكتب ٢ : ٢٣٠ و Ambro. c. 473 والذيل والتكملة ٦ : ٤١٠ ونفح الطيب ١ : ٤٤٢ وفيه الخطأ المطبعي : « عبد الملك ، سعيد الملك » وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٤ قلت : جاء على النسخة المطبوعة بفاس ، من كتابه « تلقيح الألباب » أنه تأليف الشيخ الرئيس بمكة المشرفة أبي بكر ، محمد ابن عبد الملك النحوي الأندلسي المعروف بابن السراج . وتحت السين كسرة وفوق الراء فتحة . واختلفوا في وفاته : ٥٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

ابن الطُّفَيْل

(٤٩٤ ـ ٥٨١ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٨٥ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر : فيلسوف . ولد في وادي آش Guadix وتعلم الطب في غرناطة ، وخدم حاكمها . ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨ هـ . واستمر إلى أن توفي بمراكش ، وحضر السلطان جنازته . وهو صاحب القصة الفلسفية « حي بن يقظان ـ ط » قال المراكشي في المعجـــب : رأيــت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإلهيات وغير ذلك ، ورأيت بخطه رسالة له في « النفس » وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له ، يقيم عنده ابن طفيل أياماً ، ليلا ونهاراً ، لا يظهر . وله « رجز في الطب ـ خ » في أكثر من ٧٧٠٠ بيت ، رأيته في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣١٥٨) وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه . وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث ، في « رسم الدواء » جمعها ابن رشد في كتاب . وللباحث الفرنسي ليون غوتيه Léon Gauthier كتاب في حياته وآثاره ، بالفرنسية [١] .

---

(١) المعجب ٢٣٩ ـ ٢٤٢ وكارا دي فو Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلاً عن غوتيه . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٨ و Brock. I:602 (460), S. I:831 في ترجمة أبي الوليد ابن رشد .

ابن المُقَدَّم

(٠٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المقدم ، الأمير شمس الدين : قائد ، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاحي . تمرس على القيادة في أيام أبيه « المقدم » مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد . واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤ هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش النوري . ولما توفي نور الدين بدمشق وأقيم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر « الصالح » إحدى عشرة سنة ، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدبر دولته ، فلم تلبث أن اضطربت أمورها ، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه ، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولي شمس الدين على بعلبك مدة . ثم جعله من أمراء جيشه ، فتقدم إلى أن كان أكبر أمرائه . وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبيين ، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج ، فأرسله أميراً على الحج الشامي ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات ، أراد أمير الحج العراقي « واسمه طاشتكين » أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه ، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين ، فأسرع ابن المقدم لحسم الشر ، وكف جماعته ، فأصيب بجراح ، فمات في اليوم الثاني بمنى ، ودفن بمقبرة المعلى . قال ابن الأثير : ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس [١] .

---

(١) ابن الأثير ١١ : ٢١٢ وما قبلها . وكتاب الروضتين ٢ : ١٢٣ .

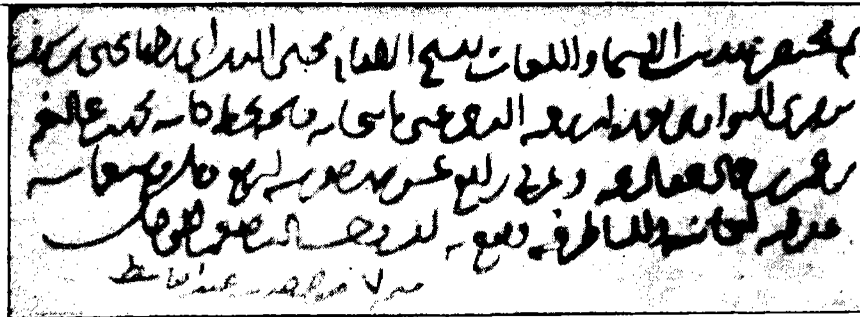

محمد بن عبد المنعم (ابن المعين).

الدَّيْلمي
(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

محمد بن عبد الملك ، أبو ثابت ، شمس الدين الديلمي : صوفي ، من المشتغلين بالفلسفة . له «كتاب المسائل ، الملمع بالوقائع البدائع ، المبرهن بدلائل الشرائع ـ خ» في دار الكتب ، مصور عن شهيد علي (٨/١٣٤٦) أتمه سنة ٥٨٢ وفيه مسائل سُئلها في سنوات مختلفة آخرها سنة ٥٨٧ وفيه ألفاظ بالفارسية ، و « مهمات الواصلين من الصوفية ـ خ » في دار الكتب ، عن شهيد علي أيضاً (٦/١٣٤٦) و « شرح الأنفاس الروحانية ، للجنيد وابن عطاءالله السكندري ـ خ » و « مرآة الأرواح ـ خ » كلاهما بالأزهر . و « التجريد في رد مقاصد الفلاسفة » و « الجامع لدلائل النبوات » و « الآزال والآباد » و «كتاب المرأة » (١) .

الحَفِيد ابن زُهْر
(٥٠٧ ـ ٥٩٥ هـ = ١١١٣ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الإيادي أبو بكر : من نوابغ الطب والأدب في الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتي الملثمين والموحدين . ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسيني » في الطب ، ورسالة في « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفرد في عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :

« ما للموله ، من سكره لا يفيق »

وثانية مطلعها :

« أيها الساقي إليـــك المشتكـــى
قد دعوناك وإن لم تسمـــــع »

توفي بمراكش (٢) .

---

(١) المخطوطات المصورة ١ : ١٨٥ ، ١٩٦ والأزهرية ٣ : ٥٩٠ ، ٦٢٨ وكشف الظنون ١٩١٦ وطوبقبو ٣ : ١٢٩ وهدية ٢ : ١٠٣ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٧ـ٧٤ والوفيات ٢ : ٩ و .Brock S. I :893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١ ـ ٢٥ والتكملة

ابن شَعْبان
(٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ م)

محمد بن عبد الملك بن شعبان ، علاء الدين اللخمي الإسكندري : وراق . له « ستار العارفين في معرفة الدنيا والدين ـ خ » في البصرة ، مجموعة تخاميس ، على حروف المعجم . من نظمه . كتبها عام ٦٦١ (١) .

المِنْتُوري
(٠٠٠ ـ ٨٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣١ م)

محمد بن عبد الملك بن علي القيسي ، أبو عبدالله المعروف بالمنتوري : فقيه ، من فضلاء المغرب . غرناطي الأصل . نعته صاحب درة الحجال بالعالم الرحالة المحدّث ، إلا أنه سمى أباه « عبد المالك » وليحقق . من كتبه « فهرست ـ خ » يشتمل على رواياته ، في المجموع ٣٢٥١ كتاني ، في خزانة الرباط ، و « شرح الدرر اللوامع لابن بري ـ خ » في منجزات وأهداف ٥٥ و « ريّ الظمآن ، في عدد آيات القرآن ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٥٣٢ د) و « الأمالي في الأحاديث العوالي » و « المقطعات الشعرية ـ خ » و « تحفة الجليس » (٢) .

لابن الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٦٦ ـ ٢٧٤ والوافي ٤ : ٣٩ .

(١) العباسية ١ : ٢١ .

فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٩١ وفهرست السراج ـ خ . المجلد الأول . قلت :

ابن شُقَيْر
(٦٠٦ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ ـ ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . له اشتغال بفقه الحنفية والحديث . أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه (١) .

ابن الخِيَمي
(٦٠٢ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، شهاب الدين ابن الخيمي : شاعر أديب يماني الأصل . مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاكر . كان المقدم على شعراء عصره . له « ديوان شعر ـ خ » منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) (٢) .

ابن المُعِين
(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن عمر بن

ورد ذكره في فهرس مخطوطات الرباط (القسم الثاني من الجزء الأول) ص ٤٢ بلفظ « المنثوري » بالثاء ، كما هو في درة الحجال ١ : ٢٩٥ وصوابه بالتاء المثناة .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) ابن الفرات ٨ : ٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : « ابن شهاب الدين الخيمي و Brock. S. I : 466 .

محمد بن عبد المنعم الجوجري
عن مخطوطة « إجازت وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

حماد المنفلوطي الشافعي ، المعروف بابن المعين : فاضل مصري . له كتب ، منها « مختصر تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي – خ » بخطه ، في دار الكتب أتمه سنة ٧٣٤ و « الطراز المذهب في الكلام على أحاديث المهذب » وكتاب في « اختصار الروضة » في فروع الشافعية . وله نظم [١] .

الجَوْجَري
(٨٢١ – ٨٨٩ هـ = ١٤١٨ – ١٤٨٤ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . ولد بجوجر (قرب دمياط) وتحوّل إلى القاهرة صغيراً ، فتعلم ، وناب في القضاء ، ثم تعفف عن ذلك . ومات بمصر . من كتبه « شرح الإرشاد – خ » لابن المقري ، و « شرح شذور الذهب – خ » في الأحمدية (٤١٥٨) و « شرح همزية البوصيري – خ » و « ترجمة الإمام الشافعي – خ » و « منظومة – خ » في دار الكتب ١٢٠ بيتاً ، في مبدأ نهر النيل ومنتهاه وأمكنة مقاييسه ومن أنشأها من الخلفاء ، وذكر ما سواه من الأنهار كسيحون وجيحون ، نظم بها « مبدأ النيل السعيد » للجلال المحلي [٢] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣ والشذرات ٦ : ١٣٢ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة – خ . الطبقة ٢٥ وكشف الظنون ٩٣٠ ، ١٩١٣ ودار الكتب ٢ : ٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ١٢٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2:120 (97), S. 2:116 والكتبخانة ٤ : ٢٧٧ وبدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والأحمدية ٢٨٧ ووقعت فيها وفاته سنة ٩٢٦/١٥٢٠ خطأ . ودار الكتب ٣ : ٣٩٣ . وعرفه بعضهم بالجرجري والجوهري ، وكلاهما تصحيف .

محمد بن عبد المنعم (الحميري) = محمد ابن محمد ٩٠٠ ؟

عَبْد المُنْعِم رياض
(١٣١٧ – ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٩ – ١٩٤٧ م)

محمد عبد المنعم رياض « بك » : عالم بالحقوق ، من أهل مصر . تعلم بها ، ثم في جامعة باريس . وتنقل في الأعمال ، فكان أستاذاً في كلية الحقوق بالقاهرة ، فمديراً لإدارة المحاكم المختلطة ، فقاضياً ، فمستشاراً في محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة . ومثل مصر في بعض المؤتمرات الدولية . وألف باللغتين العربية والفرنسية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه بالعربية « مبادىء القانون الدولي الخاص – ط » وهو أفضل ما كتب بالعربية في موضوعه [١] .

محمد عبد المنعم رياض

الحَضْرَمي
(٠٠٠ – ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٥ م)

محمد بن عبد المهيمن بن محمد ، أبو عبدالله الحضرمي : مؤرخ . أصله من سبتة . وشهرته ووفاته بفاس . من كتبه « الكوكب الوقاد فيمن حل بسبتة من العلماء والصلحاء والعباد » وُصف بأنه في مجلدين ، و « السلسبيل العذب – خ » تراجم لبعض رجال فاس ومكناس وسلا ، قدمه الى سلطان وقته عبد العزيز المريني . منه نسخة نحو ٣ كراريس ، في خزانة القرويين (ضمن المجموع ٧١٣) [٢] .

الإِخْباري
(٠٠٠ – ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع ، أبو أحمد النيسابوري ، الأكبرأبادي ، الهندي ، الميرزا المعروف بالإخباري : فقيه إمامي قتل في الكاظمين . له كتب ، منها « مجالي الأنوار – خ » وشرحه « مجالي المجالي – خ » سماه أيضاً « معترك العقول » قال آغا بزرك : رأيت النسخة متناً وشرحاً في المشهد عند الشيخ علي أكبر النهاوندي مع عدة رسائل أخر لصاحب الترجمة [٣] .

(١) عبد الحميد بدوي « باشا » في مقدمته لكتاب « مبادىء القانون الدولي الخاص » . والأهرام ١٩٤٧/٣/٢٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٣ ، ٦٧ الطبعة الثانية . قلت : تقدمت ترجمة أبيه عبد المهيمن في الأعلام .

(٣) الذريعة ١٩ : ٣٧٣ ورجال الفكر ٢٥ .

في شبابه — محمد عبده بن حسن خيرالله — وفي كهولته

العارف وهذه المباحث متوقفة على ان افعال العباد صادرة منهم والله يفعل القبيح وان لم نفعله غرضنا وضعفنا له يخفى على المتأمل فلذا لم نتعرض لتفصيل ما ورد عليها والحمد لله على وصول الكلام الى هذا المقام بعون الله الملك العلام كان تمامه يوم جمعة ثالث ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة بعد الالف على يد كاتبه لنفسه الفقير محمد عبده خير الله

نموذج من خطه ، وهو في الثالثة والعشرين من عمره ، في نهاية مجلد ضخم يحتوي على كتابين ، احدهما « شرح هياكل النور » والثاني « تجريد العقائد » كلاهما بخطه ، عندي . ويلاحظ في السطر الأخير : « سنة تسع وثمانين وثلاثمائة » أراد أن يكتب « ومئتين » فسبقه قلمه ..

فانت الآن اخبر انسان بهذه الحوادث وتاريخها فعلى حسب معلوماتكم الاولى وما تلقيت اخيرا فاحكم اما انا فقد نسيت كثيرا مما سمعت وتاريخي ليس موجودا عندي الآن على انني في ما كل كثيرة ما كنت اوثقها الا من السنة ما يليها وكثيرها ظهرت المبالغة في نقلها او كذبها اصلا وصحة خلافها فلو قلت الآن شيئا فربما لا اصيب فيه خصوصا مع مثل حضرتكم وقرب عهدكم بالرجال الذين ابتدأوا هذه المسائل واختتموها فيمكن ما ينشره فاتك تابعا لما تعينت وبما يغلب على ظنك واقبل مزيد احترامي والسيد يهديك واقرأ السلام والله يحفظكم في محمد

١٩ اوغسطس

محمد عبده (نموذج آخر من خطه)

عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط ، كما في مجلة الهلال. ويلاحظ تاريخ هذه الرسالة : في ١٩ اغسطس ١٨٨٤

ابن عَبْدَة

(٢١٨ ـ ٣١٣ هـ = ٨٢٣ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني أبو عبيدالله : من كبار القضاة . ولي النظر في المظالم بمصر أربع سنين ، وأضيف إليه القضاء والمواريث والأحباس والحسبة (سنة ٢٧٨ هـ) فأقام ست سنين وسبعة أشهر . ونشبت فتن ، فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ فلم يمكث طويلاً . ورحل إلى العراق فمات هنالك . وكان سخياً مفضالاً جباراً مهيباً قوي النفس ، له مجلس للفقه ومجلس للحديث [1] .

(١) الولاة والقضاة ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥١٤ .

الشَّيخ محمَّد عَبْدُه

(١٢٦٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥ م)

محمد عبده بن حسن خيرالله ، من آل التركماني : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام . قال أحد من كتبوا عنه : « تتلخص رسالة حياته في أمرين : الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد ، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة » . ولد في شنرا (من قرى الغربية بمصر) ونشأ في محلة نصر (بالبحيرة) وأحب في صباه الفروسية والرماية والسباحة . وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، ثم بالأزهر . وتصوف وتفلسف . وعمل في التعليم ، وكتب في الصحف ولا سيما جريدة « الوقائع المصرية » وقد تولى تحريرها . وأجاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين . ولما احتل الإنكليز مصر ناوأهم . وشارك في مناصرة الثورة العرابية ، فسجن ٣ أشهر للتحقيق ، ونفي إلى بلاد الشام ، سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغاني جريدة « العروة الوثقى » وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف . وسمح له بدخول مصر ، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء ، ثم جعل مستشاراً في محكمة الاستئناف ، فمفتياً للديار المصرية (سنة ١٣١٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بالإسكندرية ، ودفن في القاهرة . له « تفسير القرآن الكريم ـ ط » لم يتمه ، و « رسالة التوحيد ـ ط » و « الرد على هانوتو ـ ط » و « رسالة الواردات ـ ط » صغيرة ، في الفلسفة والتصوف ، و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ـ ط » و « شرح نهج البلاغة ـ ط » و « شرح مقامات البديع الهمذاني ـ ط » و « الإسلام والرد على منتقديه ـ ط » من مقالاته ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية ـ ط »

سيدي الأستاذ الأكمل متع الله الفضل ببقائه

السلام على المولى ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت الكتاب الكريم من المولى العظيم والأب البر الرحيم فكان حظي من المسرة بنبأ صحته يماثل نصيبي من فقده ومنته وليس من وسع القلم أن يصف ما يفيضه المولى من هوامي الكرم ونوامي العوارف والنعم وكفى نعمة أن يتولى المولى بحبيبه ويجعل حسن ظنه بي من أجزل نصيبه ولهذا إذا أطيل الكلام فما يمنع عنه الوقاحة وتقصر [illegible] عنه الصلاح وإن المولى أن يمن علي بدوام الالتفات إلي على ما في من تقصير وباع في الكلام قصير وكتاب الأمير شكيب أبعث به إليه اليوم وليس في تأخيره علي لوم فإن البوسطة لا تقوم إلا في يوم واحد من كل أسبوع وقد وصلني اليوم ثان منه يسألني فيه تقبيل أياديكم ومن لي بذلك اليوم وإنا أتوسل إلى أياديكم وتدأجد في كلام [illegible] بعد لقائكم وأذوق منه حلاوة كأنها من جنابكم [illegible] فوق ما نال مني [illegible] فوق ما أرتشف من [illegible] فاستعاض به في الأدب عليه وتحول [illegible] فلا بد لك [illegible] والشيخ عبد الكريم سلمان وسعد [illegible] من السلام الوافي [illegible] من التحيات إلى سيادتكم [illegible] ويذكرات لكم [illegible] عطفا وحنانا وأن تجعلوا لهما من نظركم مكانا ومن عنايتكم أركانا والمسؤول من المولى أن يواصل من منته بما يتحفنا به من لطائف كتبه والله يطيل بقاءه ويحفظ للمجد علاه [illegible] بلقاء مولانا في أوائل شهر [illegible] والسلام

محمد عبده

محمد عبده بن حسن خير الله

وهذه رسالة منه ، وجدتها في أوراق الشيخ علي الليثي ، كتبها سنة ١٣٠٨ أي بعد ١٩ سنة من نسخه الكتابين السابق ذكرهما . وللمقارنة بين الخطين تلاحظ اللام المفردة « ل » وحرف « لا » والنون المفردة ، ولفظ الجلالة ، و « كلام » و « إلى » الخ .

قد قابلت هذه النسخة على نسختي
واصلحت ما حصل فيها من تحريف كاتبها
فصارت صحيحة على حسب ما ظهر لي
والله اعلم بحقيقة الحال واسال الله
الكريم ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال
الفقير محمد
عبد الهادي
عفا الله عنه

محمد عبد الهادي بن محمد بن داود

عن نهاية مخطوطة من كتابه « تنوير القلوب والبصائر » عندي .

كالسابق ، و « الثورة العرابية » لم يتمه . وترجم رسالة « الرد على الدهريين – ط » وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل في رثائه سماه « تاريخ الأستاذ الإمام – ط » في ثلاثة أجزاء كبيرة . ولعثمان أمين ، كتاب « محمد عبده – ط » ومثله لأحمد الشايب ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق « سيرة الإمام الشيخ محمد عبده – ط » ولعبد المنعم حمادة « الأستاذ الإمام محمد عبده – ط » [1] .

الفُوِّي

(٠٠٠ – ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٤ م)

محمد بن عبد الهادي الفوي ، جمال الدين : من فضلاء الشافعية . له « الشجرة النبوية – خ » و « تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق – خ » [2] .

السِّنْدي

(٠٠٠ – ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٦ م)

محمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو الحسن ، نور الدين السندي : فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية . أصله من السند ومولده فيها ، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي . له « حاشية على سنن ابن ماجه – ط » و « حاشية على سنن أبي داود – خ » و « حاشية على صحيح البخاري – ط » و « حاشية على مسند الإمام أحمد » و « حاشية على صحيح مسلم – خ » و « حاشية على سنن النسائي – ط » و « حاشية على البيضاوي » وغير ذلك [3] .

محمَّد عَبْد الهادي

(٠٠٠ – بعد ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٧٩ م)

محمد عبد الهادي بن محمد بن داود : فاضل . له « تنوير القلوب والبصائر – خ » في الخطب المنبرية ، أوله : « الحمد لله الذي نوّر بصائر المؤمنين بأنوار الهداية » [4] .

---

(١) تاريخ الأستاذ الإمام . وزعماء الإصلاح ٢٨٠ ومذكرات عناني ١٨٧ والفكر السامي ٤ : ٣٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١٥٧ وفيه « وفاته سنة ١٣٢١ هـ ، ١٩٠٣ م » خطأ . ومجلة الحج ٧ : ٣٢٢ والثريا التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٥ ومجلة الكتاب ١ : ٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤ و Brock. S. 2:82

(٣) سلك الدرر ٤ : ٦٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٣ والكتبخانة ١ : ٣٣١ و ٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦ .

(٤) تنوير القلوب والبصائر : مقدمته وخاتمته .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ - ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الهادي بن محمد ابن الحاج: متأدب مشارك. له «الأنوار المضيئة في الليل الداج، في التعريف بسيدي المهدي بن محمد بن الحاج المتوفى سنة ١٢٩٠ - خ» قال ابن سودة: وقفت عليه بفاس [1].

الجُنْدي

(١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٤ م)

محمد عبد الهادي «باشا» بن أحمد

محمد عبد الهادي الجندي

الجندي: وزير مصري، من العلماء بالقانون. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق، وتقدم في مناصب القضاء. وولي وزارة الأوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ - ٤٣) ثم كان من أعضاء مجلس النواب، وانتخب وكيلاً للمجلس إلى أن توفي. من كتبه «التشريع وواجب المشرع - ط» و «التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي - ط» [2].

غُلام ثَعْلَب

(٢٦١ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٥ - ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي، المعروف بغلام ثعلب: أحد أئمة اللغة، المكثرين من التصنيف. كانت صناعته تطريز الثياب. نسبته إلى باورد (وهي أبيورد، بخراسان) صحب ثعلباً النحوي زماناً حتى لقب «غلام ثعلب» وتوفي ببغداد. أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة. من كتبه «الياقوتة - خ» رسالة في غريب القرآن، و «فضائل معاوية» و «غريب الحديث» صنفه على مسند أحمد، و «جزء في الحديث والأدب - ط» نشر في مجلة المجمع العلمي العربي، و «تفسير أسماء الشعراء» و «المداخل - ط» في اللغة، رسالة نشرت في مجلة المجمع، و «القبائل» و «يوم وليلة» و «أخبار العرب - خ» و «العشرات - خ» واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة، فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً [1].

صريع الدِّلاء

(٠٠٠ - ٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢١ م)

محمد بن عبد الواحد القصار، أبو الحسن، المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشي، ذي الرقاعتين: شاعر، بصريّ المولد والمنشأ. استوطن بغداد. وقدم مصر، ومدح الظاهر الفاطمي، وتوفي فيها. قال الثعالبي: لما رأى سخف الزمان وأهله، نزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء، ونفقت سوقه وأغناه «فخر المُلك». ومن شعره «مقصورة» تزيد على مئة بيت، منها:

«من نام لم يبصر بعيني رأسه
ومن تطاطا راكعاً قد انحنى!
من دخلت في عينه مسلّة
فسله من ساعته عن العمى!»

وله «ديوان شعر - خ» رآه ابن خلكان ورأيت نسخة منه في خزانة محمد سرور الصبان بجدة، كتبت سنة ٩٨٢ [1].

أَبُو الفَرَج الدَّارمي

(٣٥٨ - ٤٤٩ هـ = ٩٦٩ - ١٠٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي، أبو الفرج: باحث، من العلماء بفقه الشافعية والحساب، له شعر. مولده ببغداد، ووفاته بدمشق. له «جامع الجوامع ومودع البدائع» قال الأسنوي: مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة، و «الاستذكار» مجلدان ضخمان، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام ابن المرزبان [2].

أَبُو الفَضْل الدَّارمي

(٣٨٨ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٣ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي، أبو الفضل: وزير، شاعر، من أهل بغداد. رحل إلى الهند في صباه، وحارب مع جيوش الغزنوية، مجاهداً، ونظم أوائل شعره هناك، واستوزره بعض أمرائهم. وعاد إلى بغداد، فاشتهر، فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية، فخرج مستتراً، فمر بحلب ومدح معز الدولة، وزار أبا العلاء المعرّي في المعرة، وأنشده بعض شعره فقال: ما أراك إلا الرسول إلى المغرب! ومر بمصر، فطلبه حاكم الإسكندرية، فنجا، ودخل طرابلس الغرب (أول بلاد المعز، يومئذ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ فأكرمه المعز وقلده

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ.
(٢) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٠٦.

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦ - ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦ وهو فيه : «عبد الواحد بن أبي هاشم» وأخذت عنه في الطبعة الأولى. و. ا. ج. أربري في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩ : ٤٤٩ و ٦٠١ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٤ والكتبخانة ٧ : ٦٥٢ ونزهة الألبا ٣٤٥ والوافي ٤ : ٧٢.

(١) تتمة اليتيمة ١٤ والشذرات ٣ : ١٩٧ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثانية والعشرون. وابن خلكان ١ : ٣٥٩ وسماه «علي بن عبد الواحد» ثم قال : «رأيت في نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد» وهو في البداية والنهاية ١٢ : ١٣ «علي بن عبد الواحد، صريع الدلال، قتيل الغواني» وسماه: Brock. S. I: 132 «علي بن عبد الواحد».
(٢) ملخص المهمات - خ. وطبقات المصنف ٥١ وفي طبقات السبكي ٣ : ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨.

تدبير حَشَمه . واستمر إلى أن قطع المعز خطبته للعباسيين وجعلها لصاحب مصر (سنة ٤٤٦) فخرج الدارمي إلى سوسة . ثم شهد الحروب مع « بلقين » وتنقل في البلاد ، ودخل طليطلة سنة ٤٥٤ بدعوة من صاحبها المأمون بن ذي النّون ، فأقام بها « هو وحاشيته وعبيده » إلى أن توفي (١) .

المَلّاحي

(٥٤٩ ـ ٦١٩ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملّاحي ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . أندلسي ، من أهل قرية الملّاحة (على بريد من غرناطة) من كتبه تاريخ في « علمـاء إلبـيرة وأنسابهم وأنبائهم » و « الشجرة » في أنساب الأمم من العرب والعجم ، وكتـاب « الأربعين حديثاً » و « مستدرك على الاستيعاب » في الصحابة ، و « فضائل القرآن ـ خ » في الاسكندرية (ن ١١٥٨ ـ ب) وهو معروف فيه بالغرناطي . وله « المجالس » في فضائل الخلفاء الأربعة . توفي بغرناطة (٢) .

ضِيَاء الدِّين المَقْدِسي

(٥٦٩ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي الحنبلي ، أبو عبدالله ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، مؤرخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون ، شرقي الجامع المظفري ، ووقف بها كتبه . ورحل إلى بغداد ومصر وفارس ، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ . من كتبه « الأحكام ـ خ » في الحديث ، لم يتمه ، ثلاث مجلدات ، و « فضائل الأعمال » و « الأحاديث المختارة » تسعون جزءاً ، ولم يكمل ، و « فضائل الشام » أربعة أجزاء ، و « فضائل القرآن » و « مناقب أصحاب الحديث » أربعة أجزاء ، و « سبب هجرة المقادسة إلى دمشق » نحو عشرة أجزاء ، ويسمى « سير المقادسة » و « مناقب جعفر بن أبي طالب ـ ط » رسالة ، و « الحكايات المقتبسة ـ خ » جزء منه ، في كرامات بعض الصالحين (١) .

(١) الذخيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٦٧ ـ ٩٢ وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه « أول من أدخل كتاب اليتيمة للثعالبي إلى القيروان » . ودائرة البستاني ٧ : ٥٤٥ وجذوة المقتبس ٦٨ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والتبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٨ والإيراد ـ خ . للرعيني .

محمد بن عبد الواحد ، ضياء الدين المقدسي

عن شستربتي ، اللوحة ٧٥ المخطوطة ٣٥٢٤ .

ابن الهُمَام

(٧٩٠ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٨٨ ـ ١٤٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود ، السيواسي ثم الإسكندري ، كمال الدين ، المعروف بابن الهمام : إمام ، من علماء الحنفية . عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقـه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس . ولد بالإسكندرية ، ونبغ في القاهرة . وأقام بحلب مدة . وجاور بالحرمين . ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر . وكان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة . توفي بالقاهرة . من كتبه « فتح القدير ـ ط » في شرح الهداية ، ثماني مجلدات في فقه الحنفية ، و « التحرير ـ ط » في أصول الفقه و « المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة ـ ط » و « زاد الفقير ـ ط » مختصر في فروع الحنفية (١) .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ والدارس ٢ : ٩٤ والمقصد الأرشد ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٦ ـ ٢٤٠ ومخطوطات الظاهرية ١٧٥ و ٢٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢١ ـ ٣٢٣ .

الكتّاني

(١٢٣٤ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٧٢ م)

محمد بن عبد الواحد الكبير بن أحمد الكتاني ، أبو عبدالله : متصوف ، من أهل فاس . له « رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الأمين » ذكر فيه من أخذ عنهم من علماء المشرق والمغرب في أثناء رحلته للحج (٢) .

الحُلْو

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد بن عبد الواحد الحلو ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . له « رسائل ونصائح ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٠ك) نحو ١٠٠ صفحة (٣) .

التازي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن عبد الودود بن عمر ، أبو عبدالله التازي : فاضل مغربي من أهل تازة . له « نزهة الأخيار المرضيين في مناقب العلماء الدلائيين ـ خ » رسالة

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٢٧ ـ ١٣٢ والفوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٨٦ في الحاشية . وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٩ وبغية الوعاة ٧٠ وصفحات لم تنشر ٤٦ وفيه : ولادته سنة ٧٨٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٢٥٤ و Brock. S. 2:91 .

(٢) شجرة النور ٤٠٣ .

(٣) المتوني ، الرقم ٢٨٠ .

في الخزانة الزيدانية بمكناس (المجموع ٢٢١) [١] .

ابن عَبْدوس الجَهْشَيَاري

(٠٠٠ ـ ٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣ م)

محمد بن عبدوس بن عبدالله الكوفي الجهشياري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من الكتاب المترسلين ، من أهل الكوفة . نشأ مع أبيه في بغداد . وكان أبوه حاجباً للوزير عليّ بن عيسى ، فخلفه على الحجابة له ، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله . وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ . ونكب يوم قبض على ابن مقلة فأدّى ٨٠ ألف دينار ، وأطلق ، وكان من أصحابه . ومات ببغداد مستتراً . له كتب ، منها « كتاب الوزراء والكتاب ـ ط » قسم منه ، و « أخبار المقتدر العباسي » في ألف ورقة ، و « أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم » قال فيه ابن النديم : « ابتدأ الجهشياري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سَمَر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره ، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلاً ، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تتميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخـــي الشافعي » [٢] .

ابن خَوْلان

(٦٤٤ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٢ م)

محمد بن عبد الولي بن محمد بن

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٠ .
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والوزراء والكتاب : مقدمة طبعة مصر . وفهرست ابن النديم : المقالة الثامنة . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٥ وفيه : « أما نسبته إلى جهشيار فإن أباه كان يخدم أبا الحسن عليّ بن جهشيار القائد حاجب الموفق وكان خصيصاً به ، فنسب إليه » .

خولان ، أمين الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل بعلبك . له « العمدة القوية في اللغة التركية » [١] .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجي : شاعر ، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته بها . قال ابن القاضي : كان شاعر أهل العدوة . وأورد نماذج رقيقة من شعره [٢] .

الجُبَّائي

(٢٣٥ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٤٩ ـ ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي : من أئمة المعتزلة . ورئيس علماء الكلام في عصره . وإليه نسبة الطائفة « الجبائية » . له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . نسبته إلى جبى (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة ، ودفن بجبى . له « تفسير » حافل مطول ، ردّ عليه الأشعري [٣] .

ابن المُتَوَّج

(٦٣٩ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري ، تاج الدين : مؤرخ مصري . له « إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل » في أحوال مصر وخططها إلى سنة ٧٢٥ [٤] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ١٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ هـ ، وأنه « البعلي المصري » .
(٢) جذوة الاقتباس ١٧٧ وانظر ذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة السادسة عشرة ، وفيها ما يرجح وفاته سنة ٦٥٩ .
(٣) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ واللباب ١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٧٠ ـ ٢٧٤ .
(٤) الدرر الكامنة ٤ : ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤ .

عَبْد الكَريم زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، المعروف بعبد الكريم زاده : فاضل حنفي . تركي الأصل ، عربيّ التصانيف . كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان محمد خان ، وأبوه عبد الوهاب تولى « الدفترداريه » في عهد السلطان سليم . ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا وأبي السعود وغيرهم . وكان حلو المفاكهة ، ينظم بعدة لغات . له كتب ، منها « مقامات » على منوال الحريري ، و « حاشية على تفسير البيضاوي » وصل فيها إلى سورة طه ، و « حواش » على حاشية الدواني على التجريد [١] .

الأَسَدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٥ م)

محمد بن عبد الوهاب الأسدي : فرضي . له « المواهب السنية في شرح الأشنهية ـ خ » في أوقاف بغداد [٢] .

الوزير الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

محمد بن عبد الوهـاب الغساني الأندلسي الفاسي ، أبو عبدالله : وزير ، من المؤرخين . استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل ، بفاس . وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس الثاني Charles II سنة ١١٠٢ هـ ، لغايتين : تخليص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى الإسبان ، وجلب ما بقي في الأندلس من الكتب العربية . وقام الغساني بهذه الرحلة ، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه « رحلة الوزير في افتكاك الأسير ـ ط » وتوفي في « زنقة

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ وكشف الظنون ١ : ١٩١ .
(٢) الكشاف لطلس ٩٨ وانظر ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٠١ .

امضاء الوزير محمد حمو بن عبد الوهاب الوزير الغسانى صاحب كتاب " رحلة الوزير فى افتكاك الاسير " . فى رسالة بتاريخ 9 محرم عام 1109 هـ ، كتبها لسيدى محمد بن عبد القادر الفاسى
ESPÉRIS-TAMUDA, umero spécial. Rabat, 962.

محمد بن عبد الوهاب ، الوزير الغساني
عن « دراسة ببليوغرافية » ١٠٧

الرطل » من فاس القرويين . وكان يدعى « حمو بن عبد الوهاب » [1] .

ابن عَبْد الوَهَّاب
(١١١٥ – ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ – ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي : زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب . ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز ، فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها . وزار الشام . ودخل البصرة فأوذي فيها . وعاد إلى نجد ، فسكن « حريملاء » وكان أبوه قاضيها بعد العيينة . ثم انتقل إلى العيينة ، ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته

(1) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٦٩ ورحلة الوزير : مقدمته . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ .

وآزره كما آزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز ، وقاتلوا من خالفه ، واتسع نطاق ملكهم فاستولوا على شرق الجزيرة كله ، ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن . وملكوا مكة والمدينة وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام ببلوغهم « المزيريب » . وكانت دعوته ، وقد جهر بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الأولى لليقظة الحديثة في العالم الإسلامي كله : تأثر بها رجال الإصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها ، فظهر الآلوسي الكبير في بغداد ، وجمال الدين الأفغاني بأفغانستان ، ومحمد عبده بمصر ، وجمال الدين القاسمي بالشام ، وخير الدين التونسي بتونس ، وصديق حسن خان في بهوبال ، وأمير علي في كلكتة ، ولمعت أسماء آخرين . وعُرف من والاه وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد « إخوان من أطاع الله » وسماهم خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوربيين فدخلت معجماتهم الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها « مذهباً » جديداً في الإسلام ، تبعاً لما افتراه خصومه ، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون بالخلفاء من الترك « العثمانيين » . ومن أقدم ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه Histoire des Wahabis: par L.A. تاريخ الوهابيين ، تأليف ل. ا. طبع بباريس سنة ١٨١٠ م ، أي بعد وفاة الشيخ بثماني عشرة سنة . وكانت وفاته في « الدرعية » وحفداؤه اليوم يعرفون ببيت « الشيخ » ولهم مقام رفيع عند آل سعود . وله مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة ، منها « كتاب التوحيد » ورسالة « كشف الشبهات » و « تفسير الفاتحة » و « أصول الإيمان » و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة العبد ربه ودينه ونبيه » و « المسائل التي خالف فيها رسول الله – ﷺ – أهل الجاهلية » أكثر من مائة مسألة ، و « فضل الإسلام » و « نصيحة المسلمين » و « معنى الكلمة الطيبة » و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » و « مجموعة خطب » و « مفيد المستفيد » و « رسالة في أن التقليد جائز لا واجب » و « كتاب الكبائر » وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ « ابن غنام » رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد النجدية والأقطار الإسلامية . ومما كتب في سيرته « محمد بن عبد الوهاب – ط » لأحمد عبد الغفور عطار [1] .

ابن عُثْمان
(··· – ١٢١٣ هـ = ··· – ١٧٩٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان ، أبو عبدالله : وزير رحالة ، من الكتاب البلغاء . من أهل مكناسة . استخدمه المولى محمد بن عبدالله في بعض الأعمال ،

امضاء الوزير محمد بن عثمان ، صاحب الرحلة " الاكسير فى فكاك الاسير " (من الصفحة الاخيرة لمعاهدة سنة 1799م المبرمة بين المغرب و اسبانيا . مجلة :
TAMUDA, año 1959 .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
عن « دراسة ببليوغرافية » ١٠٧

ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتبه « الإكسير – خ » في رحلته إلى اسبانية . و « البدر السافر – خ » رحلته إلى مالطة ،

(1) مجلة الزهراء ٣ : ٤١٧ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبجد العلوم ٨٧١ وابن بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبه ، وانه توفي عن نحو ٩٢ سنة . وحلية البشر – خ . وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ . والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله النجدي ، يرد به على رسالة للقس الدكتور زويمر بالإنكليزية سماها الوهابية – The Wahabis والمقتطف ٣٠ : ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث ٢١ وآداب اللغة ٣ : ٣٣١ وابن غنام ٢ : ١٢٤ وما قبلها . وزعماء الإصلاح ١٠ والفتوحات الإسلامية ٢ : ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان ، وفيه نبذ متفرقة من سيرته والرد على ما افتري به عليه . والفكر السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2:512 (390) .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان

رسالة كتبها إلى أحد وزراء اسبانيا بمدريد .

و « إحراز المعلى والرقيب – خ » سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها (1) .

محمَّد الهَمَذاني

(٠٠٠ – ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (ببغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان – ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسنة – خ » رسالة غير تامة . و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ (1) .

(1) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٥٩ . وانظر ما كتب عنه محمد الفاسي في مجلة معهد المخطوطات ٧ الجزء الثاني ٤٣ – ٧٤ وفي مجلة « تطوان » العدد الخامس ، من سنة ١٩٦٠ .

(1) أحسن الوديعة ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ١٢٩ و٥٠٠

الكُوفي

(١٢٦٧ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٣ م)

محمد بن عبود الكوفي : خطيب ، له اشتغال في التاريخ . صنف « نزهة الغريّ – ط » في تاريخ النجف (1) .

الطَّنَافِسي

(١٢٤ – ٢٠٥ هـ = ٧٤٢ – ٨٢٠ م)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل الكوفة . من موالي بني إياد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث (2) .

العَرْزَمي

(٧٧ – ١٥٥ هـ = ٦٩٦ – ٧٧٢ م)

محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري : شاعر حضرمي ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره آداب وأمثال ، وهو القائل :

« إن يحسـدوني فاني غير لائمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا »

وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة : ضاعت كتبه فحدّث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته إلى « جبانة عرزم » بالكوفة ، وكان منزله فيها (3) .

العُتْبي

(٠٠٠ – ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٢ م)

محمد بن عُبيدالله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ، من بني عتبة بن أبي سفيان : أديب ، كثير الأخبار ، حسن الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له

ثم ٢ : ٧٠ ثم ٣ : ٢٥٨ .

(1) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٠٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .

(2) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ – ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧ .

(3) المرزباني ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢ واللباب ٢ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٣٩٦ .

تصانيف ، منها « أشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعاريب » و « الخيل » . قال ابن النديم : كان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين . وقال ابن قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بني أمية . وهو غير العتبي المؤرخ « محمد بن عبد الجبار »(١) .

البَلْعَمي

(٠٠٠ – ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٠ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد التميمي البلعمي ، أبو الفضل : وزير من الأدباء البلغاء . كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبي : من رجال العالم ، برع في الترسل وفاق أهل زمانه . وقال المنيني : أخباره محفوظة مدونة . نسبته إلى « بلعم » من بلاد الروم ، ولم يكن منها ، وانما قيل : استولى عليها أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنها فنسب إليها بنوه ، وصاحب الترجمة من أهل بخارى . استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصُرف سنة ٣٢٦ وتوفي بخراسان . وكانت له رواية للحديث ، وصنف كتاب « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات » (٢) .

القائم الفاطِمي

(٢٧٨ – ٣٣٤ هـ = ٨٩١ – ٩٤٦ م)

محمد بن عبيدالله ، أبو القاسم ، القائم ابن المهدي العبيدي الفاطمي : صاحب المغرب . ويسمى نزاراً . ولد

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٢١ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢ : ٦٥ والمرزباني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤ .

(٢) السمعاني ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم البلدان : مادة بلعم . واللباب ١ : ١٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وهو فيه « البلغمي » كما في نسخة الكامل لابن الأثير ، من خطأ النسخ . والفتح الوهبي ١ : ٨٩ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » تصحيف .

ونشأ في سلمية (بسورية) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين (سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فملك في الأولى الإسكندرية والفيوم ، وفي الثانية وصل إلى الجيزة وقاتله جيش المقتدر العباسي بقيادة « مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢ هـ) . وهو ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من تلقب بأمير المؤمنين فيها . مات محصوراً بالمهدية . قال الذهبي : كان شجاعاً مهيباً قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد عدة من العلماء ، وكان يراسل قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف (١) .

اللَّجْلاج

(٠٠٠ – بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٧١ م)

محمد بن عبيدالله ، أبو الفرج اللجلاج : بارع في الشطرنج . قال ابن النديم : « رأيته ، وخرج إلى الملك عضد الدولة بشيراز ، ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠ » . له كتب ، منها « منصوبات الشطرنج » . وفي التيمورية بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندي – خ » يُظن أنه من تأليفه ، وقد جاء فيه : « جمع الأستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (؟) المعروف باللجلاج الشطرنجي » (٢) .

ابن الشِّخِّير

(٢٩٢ – ٣٧٨ هـ = ٩٠٥ – ٩٨٨ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح ، أبو بكر ابن الشخير : من المشتغلين بالحديث كان صيرفياً في بغداد . له

(١) سير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ .

(٢) ابن النديم ١٥٦ و Brock. S. I :219 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥ .

« الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي – خ » في شستربتي (٣٤١٣) (١) .

المُسَبِّحي

(٣٦٦ – ٤٢٠ هـ = ٩٧٧ – ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيدالله بن أحمد المسبحي ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب . كان على زي الأجناد . أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيزالعبيدي صاحب مصر ، وحظي عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير في « تاريخ المغاربة ومصر – خ » الجزء الأربعون منه ، رأيته مصوراً عند الأستاذ حمد الجاسر ببيروت (في ١٥٥ ورقة) مصدراً بما يأتي : « الجزء الأربعون من أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها ، وما بها من البقاع والآثار ، وسير من حلها وحلّ غيرها ، من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين ، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . تصنيف الأمير المختار ، عز الملك ، محمد بن عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المسبحي الخ » وهو مرتب على السنين والشهور والأيام ، بدأه ببقية سنة ٤١٤ وختمه بنهاية سنة ٤١٥ وهو يذكر في آخر كل سنة ، من مات فيها . وقال في نهايته : يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي والأربعين سنة ست عشرة وأربع مائة . والنسخة بخط نسخي جميل ، رأيت أصلها في الأسكوريال (المجموعة ٥٣٤) . ومن كتبه « التلويح والتصريح » في الأدب ومعاني الشعر ، و « القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ، و « مختار الأغاني ومعانيها » و « الراح والارتياح » و « درك البغية » في وصف الأديان والعبادات ، و « الأمثلة للدول المقبلة » و « جونة الماشطة » أدب وأخبار ، و « الشجن

(١) انظر التراث ١ : ٥٠٣ والعبر للذهبي ٣ : ٩ وهو فيه : « محمد بن عبد الله » .

والسكن » في أخبار العشاق ، و « الغرق والشرق » فيمن مات غرقاً أو شرقاً ، و « الطعـام والإدام » و « قصـــص الأنبياء » (١) .

ابن أبي الحَكَم
(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

محمد بن عبيدالله بن المظفر بن عبدالله الباهلي ، أفضل الدولة ، أبو المجد ، ابن أبي الحكم : طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى . من أهل دمشق . أندلسي الأصل . عمل « أرغناً » وبالغ في إتقانه . وكان يضرب على العود ويزمر (بالناي) وله يد في سائر آلات الطرب . ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله ، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه ، فاذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان ، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات (٢) .

ابن التَّعَاوِيذِي
(٥١٩ ـ ٥٨٣ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبيدالله بن عبدالله ، أبو الفتح ، المعروف بابن التعاويذي ، أو سبط ابن التعاويذي : شاعر العراق في عصره . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات ، وعمي سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي . كان أبوه مولى اسمه « نُشْتِكين » فسمي « عبيدالله » . له « ديوان شعر ـ ط » اقتنيت مخطوطة منه ، فظهر لي أن ناشره الأستاذ « مرجليوث » تعمد حذف كثير من شعره وملأه أغلاطاً . وحبذا لو يعاد نشره ـ وله كتاب « الحجبة والحجاب » (١) .

ابن مَنْظُور
(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد ، أبو بكر ابن منظور القيسي : أديب ، من أعلام القضاة . أصله من إشبيلية ، من بيت علم وفضل . نشأ بمالقة ، ثم كان قاضيها وخطيبها ، وتوفي فيها بالطاعون . من كتبه « نفحات النسوك ، وعيون التبر المسبوك ، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك » و « السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضنون به من اعتقادات الفلاسفة » (٢) .

ابن أَبي كُدَيَّة
(٠٠٠ ـ ٥١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري : عالم بالأصول والكلام . له نظم . تعلم بالقيروان ، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد . عاش تسعين سنة أو تجاوزها (٣) .

اللَّاردي
(٥٦٣ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن عَتيق بن علي بن عبدالله التجيبي الأندلسي الغرناطي ، أبو عبدالله : أديب ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى حصن لاردة Lérida أسلافه منها . وهو من أهل شقورة Segura de la Sierra سكن غرناطة . وولي القضاء . وتوفي بها . من كتبه « أنوار الصباح ، في الجمع بين الكتب الستة الصحاح » و « المسالك النورية إلى المقامات الصوفية » و « مطالع الأنوار في شمائل المختار » و « منهاج العمل في صناعة الجدل » (١) .

ابن أَبي شَيْبَة
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، من عبس غطفان ، أبو جعفر الكوفي : مؤرخ لرجال الحديث . من الحفاظ . مختلف في توثيقه . قال الذهبي : له تآليف مفيدة ، منها « تاريخ » كبير . مات ببغداد عن نيف وثمانين عاماً . وفي الظاهرية بدمشق أوراق من « مسائل ابن أبي شيبة ـ خ » تراجم (٢) .

الجَعْد
(٠٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠١ م)

محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني ، أبو بكر ، المعروف بالجعد : عالم بالعربية والقراآت . من أهل بغداد . من كتبه « خلق الإنسان » و « الناسخ والمنسوخ » و « معاني القرآن » و « المذكر والمؤنث » و « القراآت » و « العروض » (٣) .

أَبُو زُرْعَة
(٠٠٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٥ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٦ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٣ : ١٣٥ والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٤ والوافي ٤ : ٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته . والدارس ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وهو فيه « محمد ابن عبد الله » : « توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها » .

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيهما : وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢ : ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢ : ١٩ ـ ٢٢ وفاته سنة أربع . وقيل : ثلاث وثمانين وخمسمائة . وفي المختصر المحتاج إليه ، ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الأخير « محمد بن عبد الله » من خطأ الطبع . والوافي ٤ : ١١ .

(٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣٧ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وهو فيه « اليمني » مكان « التميمي » والتصحيح من الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥١٢ .

(١) التبيان ـ خ . وضبط فيه بفتحة على الراء . وفي معجم البلدان : لاردة ، بالراء المكسورة . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٢٠ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث « الأنوار . ونفحات الأزهار . في شمائل النبي المختار » والذيل والتكملة ٦ : ٤٢٩ والوافي ٤ : ٨٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ١٠١ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٢ واللباب ٢ : ١١٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٥ .

(٣) إرشاد الأريب ٧ : ٣٩ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٧ والألقاب ـ خ . لابن الفرضي . وفيه : « توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومايتين ودفن في باب السلام » .

من موالي ثقيف : قاض ، رفيع القدر . من أهل دمشق . ولي القضاء بمصر سنة ٢٨٤هـ ، وضمت إليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين. وعزل سنة ٢٩٢ فعاد إلى دمشق ، فولي قضاءها وأقام إلى أن توفي . وكان داهية فصيحاً[1] .

ابن العُكْبَري
(٥٣٨ – ٥٩٩هـ = ١١٤٣ – ١٢٠٣م)

محمد بن عثمان بن عبدالله ، ابن العكبري البغدادي الظفَري ، أبو عبدالله : محدث واعظ . أصله من عكبرا . ومولده ووفاته ببغداد . من أهل محلة بها تسمى « الظفرية » . تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه « معجماً » بشيوخه[2] .

المَنْصُور الأَيُّوبي
(٥٨٦ – ٦٢٠هـ = ١١٩٠ – ١٢٢٣م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أَيوب ، الملك المنصور ، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين : ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك في غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥هـ) وعمره تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجُعل « أتابكاً » ثم عُدل عنه إلى الأمير الأفضل (علي بن يوسف) وهو عم المنصور ، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ، إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل في صرخد (بسورية) فحضر ، واستمر سنة و٣٨ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر « أتابكاً » للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولي السلطنة مكانه . وكانت مدة « سلطنة » المنصور سنة و٨ أشهر و٢٠ يوماً . وأرسله العادل إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم ، ومنها إلى الرها ؛ فهربوا إلى حلب ، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر ، في جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى أن توفي[1] .

أَبُو زَيَّان العَبْد الوادِي
(٦٥٩ – ٧٠٧هـ = ١٢٦١ – ١٣٠٨م)

محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : السلطان الثالث من أسرة بني زيان بتلمسان . كان فاضلاً لين الجانب . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٣هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة ، تغاديها وتراوحها منجنيقات السلطان يوسف ابن يعقوب المريني ، فصبر على مضض ، حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٠٦) واتفقوا على الخروج إلى العدو « فإما مُلْك أو هُلْك ! » وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذي القعدة (٧٠٦) وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصيٌّ من مواليه ، فاغتاله بطعنة خنجر ، واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان فقتل أبا سالم المريني (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبي ثابت (حفيده) وفك الحصار عن تلمسان ، بعد أن استمر ثماني سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته « أبو حمو » فأعادا إلى الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين وغيرهما . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد « طهر البلاد من الفساد » فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور ، ولمْ يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام[2] .

أَبُو زَيَّان (الثاني)
(٠٠٠ – بعد ٧٦٦هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٥م)

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمُّو موسى بن عثمان بن يغمراسن : من أمراء بني عبد الواد ، من آل زيان ، في تلمسان . وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه « بو فتنة وحُبَاب بغي » . كان أمير تاوريرت (بشرقي ملوية) أيام سلطنة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، في تلمسان . ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المريني (صاحب المغرب) فجاهر أبو زيان بمناصرة المريني (سنة ٧٦١هـ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المريني . ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى « القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المريني . وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان ، فزحف يريد تلمسان ، ونزل بظاهرها (في مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله فتفرقوا عنه ، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من شيوخ صيدور ، بوادي ملوية . وانقطع خبره[1] .

اللُّؤْلُؤي
(٧٨٤ – ٨٦٧هـ = ١٣٨٢ – ١٤٦٣م)

محمد بن عثمان بن أيوب بن داود ، أبو عبدالله شمس الدين اللؤلؤي : كتبي ، من الوعاظ . شافعي ، دمشقي المولد والوفاة . شارك في العلوم . وكان خبيراً بالكتب ، يبيعها في حانوت بباب البريد ، حيث لا تزال الكتب تباع إلى

---

(١) الولاة والقضاة ٥١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٣ والإعلام – خ .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ١٤٥ – ١٥٣ وابن إياس ١ : ٧٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٨ وحلى القاهرة ١٩٦ وفيه وفاته سنة ٦٢٥ ؟ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢١ – ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤١ وفي روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولي سنة ٦٩٣ وتوفي سنة ٦٩٧ ، انظر Journal Asiatique T.CCIII P. 242-243 .

(١) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ٢ : ٦٤ وانظر فهرسته . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ .

الآن . وله مصنفات ، منها « حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة – خ » في شستربتي (٣٢٢٧) و« تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ » مجلدان ، و« الدر المنظم » في المولد النبوي ، مجلدان ، و« زهر الربيع » في المعراج ، و« لوامع البروق في فضل البرّ وذم العقوق » قال السخاوي : لقيته بدمشق وقرأت عليه جزء أبي الجهم[١] .

الهِلالي
(٩٥٠ – ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٣ – ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحي ، الهلالي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . كان حلو النكتة ، ينظم الشعر والزجل . ويتعاطى الشهادة بالمحكمة الكبرى . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سماها « قرع القبقاب في قرعة بني الخطاب »[٢] .

محمَّد بن عُثْمان
(٠٠٠ – ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٥ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العُمانية . ولاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيديون (وأولهم أحمد بن سعيد) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . ويعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة علي بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ)[٣] .

(١) الضوء ٨ : ١٤١ وشستربتي .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٤ونفحة الريحانة – خ . وهو فيه : « أمين الدين بن هلال » وريحانة الألبا ١٤ – ٢١ ولطف السمر ، للغزي – خ . قلت : سبقت له ترجمة موجزة باسم « أمين الدين » واستغنت عنها بهذه .

(٣) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه : محمد بن عثمان « المزوروي » . وفي كتاب Said bin Sultan هامش الصفحة ١٦ « El Mazrui » المزروي .

السَّنُوسي
(١١٧٩ – ١٢٥٥ هـ = ١٧٦٥ – ١٨٣٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد السنوسي ويقال له « الكافي ابن مهينة » من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني : فقيه مالكي تونسي . من أعيان القضاة . ولد ونشأ في « الكاف » وتفقه بتونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وولي قضاء بنزرت (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم قضاء باردو (١٢٣٥) فقضاء تونس (١٢٥٤) واستمر ، مع ملازمة التدريس في الزيتونة ، إلى أن توفي . له منظومة في فقه مالك سماها « لقط الدرر – ط » تزيد على أربعة آلاف بيت ، و« تقاييد فقهية – خ » جمعت بعد وفاته ، في نحو أربعين كراساً ، ورسالة في أحكام الخلوّ – خ . في تونس . وكانت بينه وبين معاصره شيخ الإسلام البيرمي الرابع مساجلات نظمية لطيفة . وتوفي بتونس[١] .

المِيرْغَني
(١٢٠٨ – ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ – ١٨٥٢ م)

محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب ، الحنفي الحسيني : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد بالطائف (في الحجاز) وتعلم بمكة ، وتصوف . وانتقل إلى مصر . ثم قصد السودان ، فاستقر في « الخاتمية » جنوبي « كسلا » قال تيمور : وتوفي بالطائف أيضاً . له كتب ، منها « تاج التفاسير لكلام الملك الكبير – ط » ، مجلدان ، و« مجموع الغرائب – ط » ديوان ، و« الأنوار المتراكمة – ط » و« النفحات المدنية في المدائح المصطفوية – ط »[٢] .

(١) لقط الدرر : مقدمته . والزيتونة ٤ : ٣٥٩ .. ٣٦٥ .

(٢) جامع كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ والتيمورية ٣ : ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ونفحة الريحانة . واقرأ مقالاً لأحمد ربيع المصري ، في جريدة المقطم ١٢/٣/ ١٩٣٥ .

محمَّد عُثْمان جَلال
(١٢٤٥ – ١٣١٦ هـ = ١٨٢٩ – ١٨٩٨ م)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسباً ، الجلالي لقباً ، الوناني بلداً : من واضعي أساس « القصة » الحديثة و« الرواية المسرحية » ، في مصر . ولد في « ونا القس » من أعمال بني سويف ،

محمد عثمان جلال

وتعلم بمدرسة الألسن بالقاهرة ، وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات . وآخر ما وليه منصب قاض « بمحكمة الاستئناف » بالقاهرة . وتوفي بها . له « العيون اليواقظ – ط » منظومة ترجم بها أمثال لافونتين La Fontaine (1621-95) و« أربع روايات من نخب التياترات – ط » من قصص موليير (Molière 1622-1673) و« الروايات المفيدة في علم التراجيدة – ط » عن راسين (Racine 1639-1699) و« الأماني والمنة – ط » قصة عن برناردين ده سان بيير Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814 ومن مترجماته « تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة – ط » و« نصائح عمومية في فن العسكرية – ط » ورواية « اسكندر الأكبر – ط » و« بول وفرجيني – ط » . وله « السياحة الخديوية في الأقاليم البحرية – ط » أرجوزة ، و« التحفة السنية في لغتي العرب والفرنسوية – ط » . وكان من ظرفاء عصره ، تروى عنه لطائف .

هذا غاية ما يسر الله جمعه على يد العاجز الضعيف محمد
بن عثمان السنوسي خادم العلم الشريف المنشى
بالوزارة عفى الله عنه وزاده فهما انتهى بيضته به منه
منتصف ثانية الجمادين من عام ١٣٠٥ خمسة وثلاثمائة
وألف وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
كمل

محمد بن عثمان السنوسي التونسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « نظام المدنية » بخطه . في دار الكتب العامة « ٤٠١ م » بتونس .

ومثّل المسارح بعض رواياته [١] .

السَّنُوسي
(١٢٦٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي ، أبو عبدالله : أديب ، له اشتغال بالتاريخ ، ونظم . مولده ووفاته بتونس . كان يحرر جريدة « الرائد التونسي » الرسمية . وعين حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرساً بالجامع الباشي فيها . له « مجمع الدواوين التونسية » جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات ، طبع أحدها وهو « ديوان محمود قبادو » و « مسامرة الظريف بحسن التعريف » وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين ، و « مطلع الدراري - ط » شرح به القانون العقاري ، و « الرحلة الحجازية - خ » في المكتبة الخلدونية بتونس (العدد ٣٣٤٦) و « الاستطلاعات الباريسية - ط » رحلة إلى باريس . وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي « دائرة المعارف » البستانية ، فطلبوا منه أن يكتب لهم تاريخ أمراء الدولة « الحسينية » بتونس ، فأملاه ، وأدرجوه بنصه . وهو والد « زين العابدين » التونسي صاحب كتاب « الأدب التونسي في القرن الرابع عشر - ط » . [١]

الحَشَائِشي
(١٢٧١ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف : فاضل ، من أهل تونس . كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة . له كتاب « جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية - خ » و « رحلة - خ » إلى فزّان وجغبوب وكفرة (في جنوب برقة) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها ، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية [٢] .

النَّجَّار
(١٢٥٥ - ١٣٣١ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من أهل تونس . تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس . وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم « الفتوى » سنة ١٣١٣ من كتبه « مجموع الفتاوى » نحو ثمانية مجلدات [١] .

الشَّاوي
(١٣١٣ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٣٥ م)

محمد بن عثمان بن محمد البقمي الأزدي (من أزد شنوءة) : قاض ضرير ، من شعراء نجد . ولد ونشأ في البكيرية وعمي في الثالثة من عمره . ورحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها وتولى القضاء وعمره ٢٠ سنة فكان في بعض الهجر ، ومنها الغطغط . وحضر غزوة « تربة » ودخول مكة (١٣٤٣) ثم عمل مدرساً في المعهد العلمي السعودي بمكة مع التدريس في المسجد الحرام (١٣٤٦ - ٤٩) وتولى القضاء في تربة ونقل منها إلى قضاء شقراء وبها توفي [٢] .

الهَمْشَري
(٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٨ م)

محمد بن عثمان الهمشري : متأدب ،

محمد بن عثمان الهمشري

---

(١) حفظ مبارك ١٧ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ وكتاب « في الأدب الحديث » ١ : ٨٩ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شيء ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة السياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ وإبراهيم جلال ، في الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب الشعب ٩٨ .

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧ والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفيه بعض نظمه . والأدب التونسي : مقدمته . والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) جلاء الكرب - خ . وأخبرني البحاثة السيد حسني عبد الوهاب الصمادحي أن « رحلة الحشائشي » ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان "Au pays des Senussia" .

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧ .

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٥٦ ومشاهير علماء نجد ٣٣٧ .

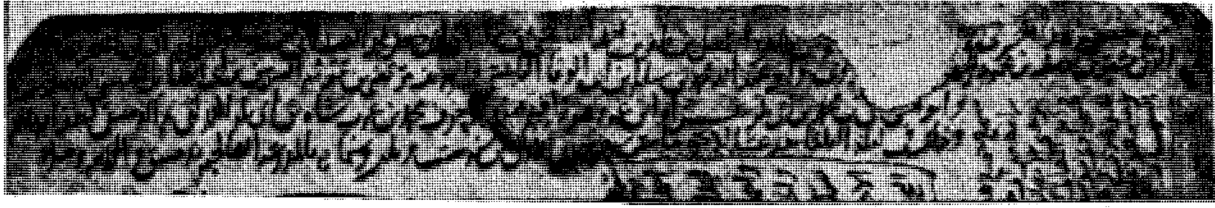

محمد بن عرب شاه
عن شستربتي اللوحة ٧٤ المخطوطة ٣٥٢٤.

له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . ولد برأس البر (بمصر) ونشأ في السنبلاوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم بكلية الآداب بالقاهرة . وتذوق الأدب الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيراً من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في « ديوان ـ ط » صغير . وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كتاباً حوالي سنة ١٩٦٥ بعنوان « الهمشري حياته وشعره »[1] .

محمَّد رَمْزِي

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان « بك » رمزي : عالم جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل ؛ فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا القمح وقنا وجرجا وبني سويف ، وسمي مفتشاً بوزارة المالية . وكان حيثما اتجه ينقل معه خطط المقريزي وخطط علي مبارك وكتب ماسبيرو ، وجوتييه ، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلّق عليها بما يهديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسمائها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومي ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزازاته » فكتب « استدراكاً » على كتاب جغرافية مصر في عهد القبط ، نشره المعهد العلمي الفرنسي ، ووضع « الدليل الجغرافي ـ ط » سنة ١٩٤١ لأسماء المدن والنواحي المصريه ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذاً كثيرة في الصحف والمجلات المصرية وفي رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و« روض الفرج » و« الفيوم » و« حلوان الحمامات » و« مجرى النيل وتحولاته الثمانية » و« أغلاط تسمية الشوارع والطرق في القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها في ختام أجزائه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزازة » في أسماء المدن والقرى المصرية ، قديمها وحديثها ، عامرها ومندرسها ، ردّ فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المندرسة » ثم أصدرت الثاني والثالث . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفي بالقاهرة[1] .

المَسْفِيوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي : فاضل من أهل مراكش ووفاته بها . تعلم بمصر . وتولى رياسة جامع ابن يوسف ، بمراكش . وألف كتباً ، منها « الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة ـ ط » الأول منه ، وهو في ثلاثة أجزاء . نسبته إلى « مسفيوة » من قبائل مراكش[1] .

محمَّد بن عَرَبْشَاهْ

(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني ثم الدمشقي ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفي المؤرخين من ينعته بالمحدث . قال ابن شاكر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون[2] .

العربي الفاسي

(٩٨٨ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٨٠ ـ ١٦٤٢ م)

محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي ، أبو حامد : فاضل ، من أهل فاس . ولد بها في حومة العيون ، من عدوة القرويين . ينعت بشيخ الإسلام . خرج منها فارّاً من فتنة وتوفي بتطوان . ونقل بعد عامين إلى فاس . له « عقد الدرر » نظم به « نخبة

---

(١) مجلة التعاون ـ مصر ـ فبراير ١٩٣٩ ومجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧٤ .

(١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : مقدمة القسم الأول ٣٥ ـ ٤٠ والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ من مقال لمحمود رمزي نظيم . والأهرام ٣/٤/ ١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٤٣ .

(٢) عيون التواريخ ـ خ . حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل الصافي ـ خ . القسم الأول من الجزء الثالث . وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ .

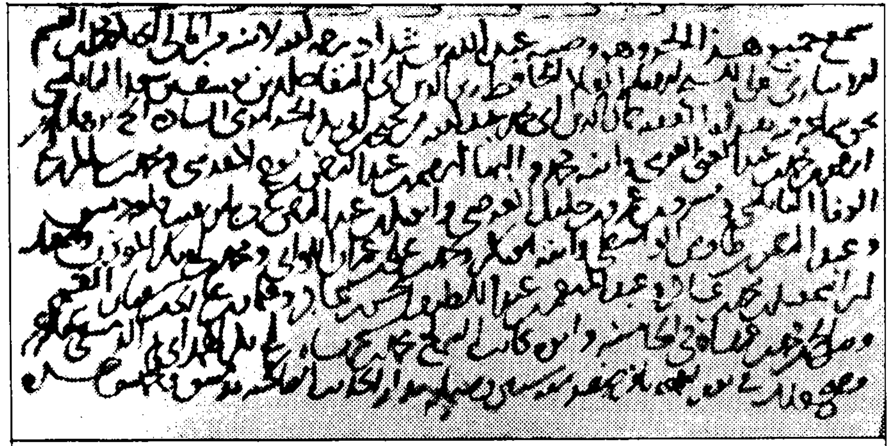

محمد بن عربشاه الدمشقي
عن مخطوطة قديمة ، من « وصية عبدالله بن شداد ، لابنه » كتبت في المدرسة النظامية .
أعارنيها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

الفكر » في مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة في « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها لمحمد بن عبد القادر الفاسي ، ومنظومة في « الزكاة » و « مرآة المحاسن – ط » في مناقب والده وتراجم معاصريه ، و « مراصد المعتمد في مقاصد المعتقد – خ » منظومة (٦٤٦ بيتاً) في الرباط ، وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية وغير ذلك [(١)] .

زَرُّوق

(٠٠٠ – ١٢٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٢ م)

محمد العربي أبو عبدالله زروق : وزير تونسي من أشراف باجة . تعلق بخدمة الباي حمودة باشا وقام ببعض المهمات كإصلاح قلعة الكاف وتحصينها وبناء بعض الأبراج والأسوار . ومات الباي فعمل للثورة على خلفه (الباي عثمان بن علي) وقتل هذا وولي الباي محمود بن محمد ، واختصم المترجم له (زروق) ويوسف خوجه (صاحب الطابع) فقتل يوسف . وانتهى عهد زروق بأنه نكل به وقتل أيضاً .قال ابن أبي الضياف : كان فاضلاً حازماً فصيحاً له مشاركة علمية [(١)] .

الزَّرْهُوني

(١١٩٦ – ١٢٦٠ هـ = ١٧٨٢ – ١٨٤٤ م)

محمد العربي بن محمد الهاشمي ، أبو حامد الزرهوني : فقيه مالكي أديب ، له نظم . نسبته إلى زرهون (قرب مكناس) ولي قضاء فاس ، وتوفي بالصويرة (على شاطىء المحيط ، بين آسفي وأغادير) له كتب ، منها « روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام – ط » و « نوازل – خ » في مجلد ضخم ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « شرح شواهد التلخيص » و « شرح تحفة ابن عاصم » و « التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين – خ » في خزانة الرباط (١٠٧ ك) [(٢)] .

الدَّلائي

(٠٠٠ – ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٩ م)

محمد بن العربي بن محمد بن العربي ، أبو عبدالله الرباطي البيضاوي (نسبة إلى الدار البيضاء) الدلائي : أديب متصوف ، له نظم حسن أكثره في المدائح النبوية . ولد في الرباط (بالمغرب) وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى الدار البيضاء فبنى فيها زاوية ، وتوفي بها . له تآليف ، منها « النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق – خ » مجلدان في الخزانة الأحمدية بفاس ، وفي خزانة الرباط (٩٦٠) و « فتح الأنوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار » قال فيه صاحب الاغتباط : هو نظير كناش الحائك في فن الموسيقى ، بين فيه صنعة المديح بذكر الطبوع والألحان الشعرية والأناشيد والنغمات العروضية [(١)] .

ابن السَّائح

(١٢٢٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ – ١٨٩٢ م)

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري ، أبو حامد : نزيل الرباط وأديبه في عصره . مولده بمكناس وإقامته ووفاته بالرباط . كان شيخ الطريقة التجانية ، متفقهاً عارفاً بالحديث والعربية . له كتب ، منها « بغية المستفيد من منية المريد – ط » الأول منه ، شرح أرجوزة في سيرة الشيخ التجاني وطريقته . وللعربي بن عبدالله الوزاني كتاب في « مناقبه » [(٢)] .

---

(١) شجرة النور ٣٠٢ والتيمورية ١ : ٢١ ثم ٣ : ٢٠١ وكتابه «مرآة المحاسن» الصفحة ١٥٩ ترجم فيه لنفسه باسمه محمد العربي . وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٣ ضبط فيه « العربي » مشكولاً بسكون الراء . كما ينطقه أهل المغرب الآن . وعناية أولي المجد ٢٩ – ٣٢ وفيه أسماء كتب أخرى له ، بعضها لم يكمل . ومختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٧٨ ومعجم المطبوعات ١٦٨٠ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٤٧ واسمه في الرسالة المستطرفة ١٦٢ « العربي ابن يوسف » كما في تاريخ القادري – خ . وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٦ محمد المعروف بالعربي والعربي لقب غلب على اسمه .

(١) إتحاف اهل الزمان ٧ : ١٣٠ – ١٣٣ .

(٢) الأعلام المراكشية ٥ : ٢٥٣ والمنوني ١٩٠ وإتحاف المطالع – خ . وهو فيه « العربي بن محمد بن الهاشمي » والأزهار العاطرة الأنفاس ١٠٩ وسماه « العربي بن الهاشمي » ومثله في شجرة النور ٣٩٨ وفي مقدمة كتابه « روضة المنى » : وبعد فيقول العبد الفقير محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني العزوزي . ثم يقول في ختامه : « على يد جامعه العربي بن الهاشمي الزرهوني » .

(١) إتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٥ والاغتباط بتراجم أعلام الرباط ١ : ٢٠٧ .

(٢) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط . وإتحاف المطالع – خ . ومعجم المطبوعات ١٣١٩ والأزهرية ٣ : ٥٤٤ وفهرس مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٧٠ .

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي

عن نهاية رسالة خاصة كتبها إلى أحد أصدقائه . وهي في أول المجموع « ١٣٤٨ د » في خزانة الرباط .

ابن داود

(٠٠٠ – ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٩ م)

محمد العربي بن داود بن العربي بن المعطى الشرقي : فاضل مغربي ، كانت له الرياسة في زاويتهم بأبي الجعد ، وتوفي بها . له « الفتح الوهبي ، في مناقب الشيخ أبي المواهب العربي – خ » عندي ، في مناقب جده العربي بن المعطى ، وكان من أهل الصلاح توفي سنة ١٢٣٤ هـ[1] .

الأَدُوزي

(١٢٤٩ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٣ – ١٩٠٥ م)

محمد بن العربي بن إبراهيم اليعقوبي السملالي الأدوزي : داعية إصلاح ديني ، أديب راجز مجيد ، له نظم . من أهل « أدوز » بسوس (المغرب) من جزولة . كانت له زعامة جزولة كلها . قرأ على أبيه (المتقدمة ترجمته) وقام برحلات دراسية في بعض بلدان المغرب . وخلف أباه في التدريس بأدوز ، سنة ١٢٨٦ هـ ، وأقبل عليه الطلبة . وتصدى لدفع ما رأى الشرع لا يقره ، وأنكر على من يقرأ بالإمالة ، وعلى من يجعلون لبعض القبائل أنساباً ليست من التاريخ ، وحارب بعض الصوفية ولا سيما الدرقاويين ، فنظم فيهم قصائد يعيب بها ما يفعلون في أذكارهم من هز المناكب والصراخ والزفير والشهيق والانقباض عن الناس ولبس المرقعات وحمل السبح الغليظة . وألف رسالة في « السبحة – خ » وكان فصيحاً قوي الحجة ، صوالاً على معارضيه ، وأولع بإتقان الصناعات اليدوية ، فزاول البناء والنجارة والتزويق والتسفير (التجليد) والطباعة والميكانيك ، وصنف في هذا كتاب « الحيل – خ » وهو اسمها القديم في العربية ، كما زاول عمل الرخامات الزوالية ، وكتب الخط الدقيق الجميل . وكانت فيه أريحية ، رأى أحد القواد يعيب بعض الموالي ويزدريهم ، فصنف كتاب « الموالي – خ » في ذكر من نبغ منهم . ونظم أرجوزة بديعة في رحلة له إلى مراكش سماها « الرحلة إلى الحمراء – خ » وفيها أبيات تجري مجرى الأمثال ، و« شرحها – خ » لم يتم . وصنف كتباً أخرى ، منها « نظم في السيرة – خ » و« حكم اللحن في القرآن – خ » و« أنساب اليعقوبيين – خ » في أولاد جده يعقوب ، وضعه ذيلاً لكتاب والده في الموضوع ، وكتاب في « أشراف جزولة – خ » لم يتمه و« مجموعة فتاويه – خ » ومؤلف في « الكيفية التي يصلح بها النبات – خ »[1] .

ابن أَبي شنب

(١٢٨٦ – ١٣٤٧ هـ – ١٨٦٩ – ١٩٢٩ م)

محمد بن العربي بن محمد أَبي شنب : عالم بالأدب . كان أستاذ العربية في كلية الجزائر . تركي الأصل ، عربي المنبت واللسان . ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) وشغف باللغات ، فأحسن الفرنسية كأهلها ، وألمّ بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية . وعانى التعليم طول حياته . ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور » في الآداب . وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ، وأكاديمية العلوم الاستعمارية بباريس Académie des Sciences Coloniales, Paris وصنف كتباً ، منها « تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب – ط » و« أبو دلامة وشعره – ط » بالعربية والفرنسية ، و« معجم – ط » بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب ، ونقدها ، و« فهرست – ط » لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر .

محمد بن العربي بن أبي شنب

وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتي (Dante) الشاعر الإيطالي ، من الأصول الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا » (Divina Comedia) طبع سنة ١٩١٩ وآخر في « الأمثال العامية الدارجة في الجزائر

(١) إتحاف المطالع ، لابن سودة – خ . وعند مصنفه نسخة أخرى من « الفتح الوهبي » أشار إليها .

(١) المعسول ٥ : ١٤٩ – ٢١٠ وسوس العالمة ٢٠٤ وروضة الأفنان – خ .

وتونس والمغرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية ـ ط » رسالة . ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي ، وحلاها بالفهارس ، كما هيأ للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه ، حالت وفاته دون نشرها . وتوفي بعاصمة الجزائر . وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين ، ويسمونه ابن شنب « Ben Cheneb » (١) .

العُرَيْبي

(١٣٣٥ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٤٦ م)

محمد العريبي : متأدب ، من أهل

محمد العريبي

تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات في صحف تونس سنة ١٩٣٤ـ١٩٤٥ مات في باريس مختنقاً بغاز الاستصباح ، وقيل : انتحر (٢) .

العَزُّوزي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد العربي بن محمد المهدي بن محمد العربي بن محمد الهاشمي الإدريسي الحسني العزوزي : فقيه ، متأدب مغربي ، من أهل فاس . مولده ونشأته ودراسته بها . هاجر في عهد الحماية إلى المشرق (١٩١٣ م) فزار مصر والمدينة المنورة ودمشق واستقر في بيروت أستاذاً بالكلية الشرعية فأميناً للفتوى في الجمهورية اللبنانية (١٩٤٤ م) واستمر إلى أن توفي ببيروت . له كتب منها « أعلام مدينة فاس ـ ط » الجزء الأول منه ويسمى

الشيخ محمد العربي العزوزي

أيضاً « الأنس والائتناس » اختصر به « سلوة الأنفاس » وأضاف من عنده زيادات ، وفيه أوهام (١) .

عِزَّتْ صَقْر

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

محمد عزت بن أحمد « بك» صقر : زجال مصري ، من أهل القاهرة . مولده ووفاته فيها . له « ديوان ـ ط » فيه طائفة من أزجاله ليست من أفضل ما قال (١) .

محمد عزت صقر

المُفْتي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين عليّ بن المؤيد : فقيه زيدي ، من بيت الإمامة في اليمن . توفي بذهبان ونقل إلى خزيمة غربي صنعاء . من كتبه « البدر الساري » في أصول الدين ، وشرحه « واسطة الدراري » وغير ذلك (١) .

عِزّ الدِّين القَسَّام

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام : مجاهد ، من أسرة كريمة في جَبَلة (من أعمال اللاذقية) تعلم في الأزهر بمصر . واشتغل في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون ساحل سورية في ختام الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) فثار في جماعة من تلاميذه ومريديه . وطارده الفرنسيون ، فقصد دمشق ، إبان الحكم الفيصلي . ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام في حيفا (بفلسطين) وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته ،

---

(١) من ترجمة له بقلمه . في مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٢٣٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب . المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ . لعبد الرحمن ابن محمد الجيلالي . ودليل الأعارب ٨٩ وألفرد بل Alfred Bel في Journal Asiatique T. 214 P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٢٦ .

(٢) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية : مارس ١٩٥٣ .

(١) نسبه عن كتابه « أعلام مدينة فاس ١ : ١٠ وترجمته ووفاته عن جريدة العلم ١٢ مارس ١٩٦٣ وفيها : له مؤلفات في الحديث وعلوم القرآن .

(٢) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب ٧ : ١٣٣ وانظر الزجل والزجالون ٥٧ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٠٣ .

ورياسة جمعية الشبان المسلمين . وتعاون مع الشيخ محمد كامل القصاب على تأليف كتاب « النقد والبيان ـ ط » . واستفحل الخطر الصهيوني ، فثارت فلسطين على الإنكليز ، وكانوا حكامها (سنة ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام في معارك خاضها في تلك الثورة ، منفرداً بعصبة من رجاله ، يقاتلون كلما وجدوا سبيلاً إلى القتال ، ويأوون إلى الكهوف والمغاور . ومات شهيداً في أواخر عهد الثورة ، فدفن في قرية « الشيخ » بجوار حيفا [١] .

المَنْصُور الحَفْصي
(٠٠٠ ـ ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد الحفصي ، أبو عبدالله المنصور : ولي عهد لم يلِ الملك ، من أمراء الدولة الحفصية بتونس . كان في أيام أبيه والياً على طرابلس الغرب ، وتوفي فيها قبل وفاة والده ، فانتقلت ولاية العهد إلى ابنه محمد (المنتصر) [٢] .

السِّجِسْتاني
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

محمد بن عُزيز السجستاني ، أبو بكر العُزيزي : مفسر ، اشتهر بكتابه « غريب القرآن ـ ط » على حروف المعجم ، صنفه في ١٥ سنة . وكان مقيماً ببغداد . وقيل : اسم أبيه « عزير » بالراء [٣] .

(١) مجلة الفتح ٢ رمضان ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٣٩ وفلسطين المجاهدة ، لصلاح الدين العباسي ٣٠ ومذكرات المؤلف .
(٢) الخلاصة النقية ٨١ .
(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . وبغية الوعاة ٧٢ ونزهة الألبا ٣٨٦ وفي Princeton 366 نسخة من كتابه ، باسم « نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن » كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة « العزيزي » وفي فهرس علوم القرآن في الظاهرية ٤٠٨ أنه « محمد بن عمر ابن أحمد بن عزيز » فإن كان هذا ما على المخطوطة من

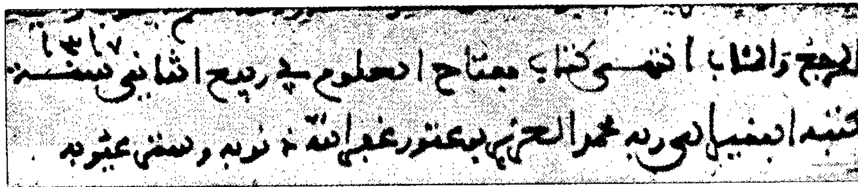

« خط بوعتور » :
عن الصفحة الأخيرة من نسخة بخطه من كتاب « المفتاح » للسكاكي . في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

محمد العزيز بوعتور

بُو عَتُّور
(١٢٤٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٧ م)

محمد العَزيز بن محمد الحبيب بن محمد الطيب ابن الوزير محمد بن محمد بو عتور الصفاقسي التونسي : وزير ، من العلماء الكتّاب . أصله من صفاقس ، من بني الشيخ عبد الكافي العثماني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس . ولي الكتابة في حكومتها سنة ١٢٦٢ هـ ، وتقدم ، فكان كاتباً خاصاً لأسرار الملك ، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص . وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه . وتناول قانون « عهد الأمان » بالشرح والتفريع ، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء بعض كلياته على قواعد الشريعة الإسلامية . وكان عضداً لخير الدين التونسي حين ولي رياسة الوزارة ، فسمي في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الأوقاف ، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون العدول . ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالأعباء قياماً حسناً . ولما توفي أمر المولى « محمد الناصر باي » بدفنه في مقبرة الأسرة المالكة [١] .

كتابه « نزهة القلوب » فيجعل في السطر الأول من هذه الترجمة . وفي اللباب ٢ : ١٣٥ انه منسوب إلى « أبيه » عزير ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ . وفي طوبقبو ١ : ٥٩٠ ذكر لمخطوطة ثانية من « نزهة القلوب » إلا انه سمى صاحب الترجمة « محمد بن عمر بن أحمد ابن عزير » .

جُعَيْط
(١٣٠٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٠ م)

محمد العزيز جعيط : من علماء تونس . كان شيخ الإسلام للمذهب المالكي . ثم وزيراً للعدلية ، فمفتياً عاماً . له عناية بالحديث . صنف « مجالس العرفان ومواهب الرحمن ـ ط » الجزء الأول منه ، شرح فيه بعض أحاديث البخاري ومسلم [٢] .

محمَّد عَسَل
(١٢٩٦ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٣٥ م)

محمد عسل « بك » : زراعي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، واختير مدرساً للعربية بجامعة كمبردج سنة ١٩٠٤ فأقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة . وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً بوزارة المعارف ، فرئيساً للقلم الإفرنجي ، فمفتشاً للتعليم الزراعي .

(١) الثريا : ربيع الأول ١٣٦١ والروزنامة التونسية لسنة ١٣٢٦ ص ٢٤ وفيها ترجمة واسعة له .
(٢) مجلة العرب ٧ : ٨٠٠ .

وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، وضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية ، تداولها بعده كتّاب مصر في هذا العلم [١] .

محمَّد عِصْمَتْ

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٤ م)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتباً ، منها « الأصول الهندسية ـ ط » و« مبادىء الهندسة ـ ط » و« المقالة الأولية في الهندسة ـ ط » [٢] .

الهَرَوي

(٧٦٧ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل ، الهروي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من ذرية الفخر الرازي . أصله من الريّ ، ومولده بهراة . انتقل إلى فلسطين ، وولي تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ ، ثم ولي القضاء بمصر مدة . وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباي بمصر ، واستقر أخيراً في القدس إلى أن توفي . له كتب ، منها « فضل المنعم ، في شرح صحيح مسلم » حديث ، و« شرح تلخيص الجامع » في فقه الحنفية ، و« شرح مشارق الأنوار » للصغاني [٣] .

أبو إسحاق زاده

(٠٠٠ ـ ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢١ م)

محمد عطاء الله بن شريف ، أبو إسحاق زاده : من فقهاء الدولة العثمانية . وفاته في بلدة « كوزل حصار » بآيدين . له « فتاوى محمد عطاء الله ـ خ » في طوبقبو ، و« اختصار المناسك » لعلي القاري [١] .

محمد بن عطارد = محمد بن عمير ٨٥

محمد بن عفالق = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

الخُضَري

(١٢٨٩ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن عفيفي الباجوري ، المعروف بالشيخ الخضري : باحث ، خطيب ، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصري ، كانت إقامته في « الزيتون » من ضواحي القاهرة ، وتوفي ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار العلوم ، وعين قاضياً شرعياً في الخرطوم ، ثم مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، مدة ١٢ سنة ، وأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية ، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي ، ففتشاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه ـ ط » و« تاريخ التشريع الإسلامي ـ ط » و« إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ـ ط » و« محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية ـ ط » جزآن . و« نور اليقين في سيرة سيد المرسلين ـ ط » و« مهذب الأغاني ـ ط » تسعة أجزاء ، و« محاضرات ـ ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين ، و« الغزالي وتعاليمه وآراؤه ـ ط » نشر تباعاً في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف ، و« دروس تاريخية ـ ط » وهو أخو الشيخ عبدالله عفيفي المتقدم [١] .

محمد بن عفيفي الخضري

محمَّد بن عَقِيل

(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي ، أبو عبدالله : محدث بلخ وعالمها . له « المسند » و« التاريخ » و« الأبواب » في الحديث [٢] .

ابن عَقِيل

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر ، من آل يحيى ، العلوي الحسيني الحضرمي : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . مولده ببلدة مسيلة قرب تريم . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مُقامه وعمله في سنقفورة . ولجأ بعائلته إلى الحديدة (ثغر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت ، وتوفي فيها . وكان شديد التشيع . له كتب ، منها « النصائح الكافية ـ ط » تحامل فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه ، و« العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل ـ ط » رسالة ، و« مذكرات » عن رحلاته ضاع أكثرها ، و« ثمرات المطالعة ـ خ » في صنعاء . وله مقالات في جريدة « الفتح »

---

(١) تقويم دار العلوم ٤١٩ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ « عصمت افندي » .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ والضوء اللامع ٨ : ١٥١ ـ ١٥٥ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٩ وسماه « شمس بن عطاء » ثم قال : « كان يكتب أيام قضائه محمد بن عطا » . وبغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه « شمس بن عطا الله » وفيه وفاته سنة ٨٣٣ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٧٧ وطوبقبو ٢ : ٦٠٥ .

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأهرام ١٤/٤/١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ٨٢٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢ .

بتوقيع « محمد الباقر اليمني » [١] .

شَمْس الدِّين البَابِلي
(١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ = ١٥٩١ - ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : فقيه شافعي ، من علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة . كان كثير الإفادة للطلاب ، قليل العناية بالتأليف . له كتاب « الجهاد وفضائله » ألجىء إلى تأليفه . وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة : إما في شيء لم يسبق إليه المؤلف يخترعه ، أو شيء ناقص يتممه ، أو شيء مستغلق يشرحه ، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشيء من معانيه ، أو شيء مختلط يرتبه ، أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه ، أو شيء مفرق يجمعه . وعمي في منتصف عمره . ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب « منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد - خ » وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته ، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ - ج) [٢] .

ابن عابِدِين
(١٢٤٤ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي : فقيه حنفي ، من علماء دمشق . ولي كثيراً من مناصب القضاء . وسافر إلى الآستانة ، فكان من أعضاء لجنة وضع « المجلة » وولي القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ - ١٢٩٥ هـ وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه « قرة عيون الأخيار - ط »

(١) مجلة الرابطة - بتافيا - ٤ : ٨١ وتحفة الإخوان ١٢٤ والذريعة ٥ : ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠ والمورد ٣ : ٢ : ٢٨٣ وأعيان الشيعة ٤٥ : ٣٠٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٠٥ .

محمد علاء الدين بن محمد أمين ، ابن عابدين

أكمل به حاشية والده على « الدر المختار » في فقه الحنفية ، وله « معراج النجاح شرح نور الإيضاح - خ » فقه ، و« الهدية العلائية - ط » ورسالة في « زلة القارىء » [١] .

محمَّد بن عَلَّان = محمَّد بن علي ١٠٥٧

الدكتور عُلْوي
(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م)

محمد علوي « باشا » : طبيب مصري . تعلم في مصر وفرنسة . وتولى أعمالاً كثيرة . وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . ثم عين مراقباً عاماً للجامعة بالقاهرة إلى أن توفي بها . من كتبه « النخبة العباسية في الأمراض العينية - ط » [٢] .

الخَرُّوبي
(... - ٩٦٣ هـ = ... - ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي، أبو عبد الله: فقيه الجزائر في عصره. دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف، للمهادنة بينهما. وتوفي بالجزائر. له مؤلفات، منها كتاب في « التفسير » و « الحكم الكبرى - خ » و« شرح كتاب عيب النفس ومداواتها - خ » [١] .

(١) مذكرات تيمور باشا . وتراجم أعيان دمشق للشطي ٢٤ ونفحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد .

(٢) سبل النجاح ٣ : ٥٧ - ٦٦ ومرآة العصر ٢ : ٩٥ .

ابن الحَنَفِيَّة
(٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧٠٠ م)

محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية : أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام . وهو أخو الحسن والحسين ، غير أن أمهما فاطمة الزهراء ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، يُنسب إليها تمييزاً له عنهما . وكان يقول : الحسن والحسين أفضل مني ، وأنا أعلم منهما . كان واسع العلم ، ورعاً ، أسود اللون . وأخبار قوته وشجاعته كثيرة . وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته ، ويزعم أنه المهدي . وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمت وأنه مقيم برضوى . مولده ووفاته في المدينة . وقيل : خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير ، فمات هناك . وللخطيب علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاب « محمد ابن الحنفية - ط » في سيرته [٢] .

البَاقِر
(٥٧ - ١١٤ هـ = ٦٧٦ - ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الباقر : خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان ناسكاً عابداً ، له

(١) **شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه « الطرابلسي » وفي Brock. S. 2: 701 . « السفاقسي ».**

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٥ وفيه : وفاته بالطائف زمن الحجاج . وتهذيب الأسماء واللغات : القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزهة الجليس ٢ : ٢٥٤ ومحمد ابن الحنفية للهاشمي . وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥ .

في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . ولد بالمدينة ، وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة . وللجلودي (عبد العزيز بن يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب « أخبار أبي جعفر الباقر »[١] .

محمَّد بن علي

(٦٢ - ١٢٥ هـ = ٦٨١ - ٧٤٣ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبد المطلب ، الهاشمي القرشي : أول من قام بالدعوة العباسية . وهو والد السفاح والمنصور . وولي إمامة الهاشميين سراً في أواخر أيام الدولة الأموية (بعد سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة ، بين الشام والمدينة ، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة ، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة إلى بني العباس ، وجباية خمس الأموال من الشيعة يدفعونها إلى النقباء ، وهؤلاء يحملونها إلى الإمام ، وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه ؛ فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيىء أسباب الثورة . وكان عاقلاً حليماً ، جميلاً وسيماً . مات بالشراة[٢]

---

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ : ٤٥٠ واليعقوبي ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠ وذيل المذيل ٩٦ وحلية ٣ : ١٨٠ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٤ و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥ وفيه : « دعا إلى نفسه سنة ٧٨ » ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من بعده . والطبري : حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبي طبعة النجف ٣ : ٧٢ وذيل المذيل ٩٨ وابن خلدون ٣ : ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٤٥٤ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٧ و ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٣ وفيه : «كان من أجمل الناس وأمدهم قامة ، وكان رأسه مع منكب أبيه ، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس ، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه » . وفيه : « كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ، ولقبوه بالإمام ، وكاتبوه سراً بعد العشرين ومئة ، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد ، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان ، فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم ، فلم تطل مدته بعد أبيه ، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح » . وانظر رغبة الآمل ١ : ٢٣٨ والوافي بالوفيات ٤ : ١٠٣ وفيه : توفي سنة ١٢٤ .

شَيْطَان الطَّاق

(٠٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ، الكوفي ، الملقب بشيطان الطاق : فقيه مناظر ، من غلاة الشيعة ، تنسب إليه فرقة يقال لها « الشيطانية » عدها المقريزي من فرق « المعتزلة » وقال : « انفرد بطامّة ، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدّره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه ، ولو كان عالماً بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم » وكان صيرفياً ، له دكان في « طاق المحامل » من أسواق الكوفة ، قال الكشي : لقبه الناس « شيطان الطاق » لأنهم شكّوا في درهم فعرضوه عليه ، فقال : ستّوق (أي زائف) فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق ! وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة ، ويقال : إنه أول من لقبه بذلك ، عقب مناظرة جرت بحضرته ، بينه وبين بعض الحرورية . وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاصاً له ، فيلقبونه « مؤمن الطاق » . له تآليف ، منها كتاب « افعل ، لا تفعل » كبير ، و« الاحتجاج » في الإمامة ، و« الكلام على الخوارج » وكتاب في « مجالسه مع أبي حنيفة »[١] .

الرُّؤاسي

(٠٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٣ م)

محمد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي ، أبو جعفر : أول من وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة . وهو أستاذ الكسائي والفراء . وكلما قال سيبويه في كتابه « قال الكوفي » عنى الرؤاسي . ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها « الفيصل » و« معاني القرآن » و« الوقف والابتداء »[١] .

---

(١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٠٠ وفرق الشيعة للنوبختي ٧٨ والوافي ٤ : ١٠٤ وسماه القاموس ، في مادة « طوق » محمد بن النعمان ، نسبة إلى جده ، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له « الطاق » خلافاً لسائر المصادر .

أَبُو الشِّيص

(٠٠٠ - ١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن رَزِين بن سليمان بن تميم الخزاعي : شاعر مطبوع ، سريع الخاطر رقيق الألفاظ . من أهل الكوفة . غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس . وانقطع إلى أمير الرقة « عقبة بن جعفر » الخزاعي ، فأغناه عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب ، وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم « دعبل » الخزاعي . عمي في آخر عمره . وتنسب إليه الأبيات التي يغنى بها ، وأولها :

« وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم »

قتله خادم لعقبة ، في الرقة وللمعاصرنا عبدالله الجبوري « أشعار أبي الشيص الخزاعي - ط » ١٥١ صفحة واستدرك عليه أديب آخر ، فبلغ ٢١٨ كما في المورد[٢] .

محمَّد الجَوَاد

(١٩٥ - ٢٢٠ هـ = ٨١١ - ٨٣٥ م)

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو

---

(١) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الألبا ٦٥ وهو فيهما « محمد بن أبي سارة » . وسماه ياقوت ، في إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٠ « محمد بن الحسن بن أبي سارة » ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ وسماه « محمد بن أبي سارة علي » . وهو في بغية الوعاة ٣٣ « محمد بن الحسن » وانظر Brock. S. I:177

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٨ والشعر والشعراء ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه « محمد بن رزين » والتبريزي ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٢ ونكت الهميان ٢٥٧ وسماه « محمد ابن عبد الله بن رزين » . وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت في تسمية أبيه وجده . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٥ .

جعفر ، الملقب بالجواد : تاسع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البديهة . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفي والده فكفله المأمون العباسي ورباه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفي فيها . وللدبيلي ، محمد بن وهبان ، كتاب في سيرته سماه « أخبار أبي جعفر الثاني » ويعني بالأول الباقر [1] .

الطُّنْبُوري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية ، المعروف بالطنبوري ، ويلقب أبا حشيشة : شاعر موسيقي ، دمشقي . كان يقول الشعر ويلحّنه ويغني به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه ـ وكان صغير السن ـ فغناه . ثم لم يزل يغني الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزها ، ومدح المتوكل ومن بعده [2] .

الهاشِمي

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله العلوي الهاشمي : شاعر راوية . بغدادي . قال المرزباني : يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمه . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« لو كنت من أمري على ثقة
لصبرت حتى يبتدي أمري »

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن خلكان ١ : ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٦٩ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع ، لأن كثيراً ممن ترجموه ذكروا أنه عاش خمساً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩ .

(٢) المرزباني ٤٢٧ .

وكان من العلماء بالحديث . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ونعته ابن حزم بالمحدّث [1] .

العَلُّوِي

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

محمد بن علي بن علُّوية الرزاز ، أبو عبدالله العلوي : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بجرجان [2] .

الخَلَنْجي

(٠٠٠ ـ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن علي الخلنجي ، أبو عبدالله : ثائر ، من مقدمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياع الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق ، فانفلت صاحب الترجمة بجماعة (في حلب أو دمشق) ودعا إلى نصرة آل طولون ، فاستولى على الرملة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت في أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفي بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد ، فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و٢٢ يوماً [3] .

الحَكِيم التِّرْمِذِي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذي : باحث ، صوفي ، عالم بالحديث وأصول الدين .

(١) المرزباني ٤٥٣ وفيه بقية الأبيات . وجمهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦ .

(٢) اللباب ٢ : ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى ـ خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، في حوادث سنة ٢٩٢ « إبراهيم الخلنجي » وفي الولاة والقضاة ٢٥٩ وما بعدها « ابن الخليج » ولم يسمه . وفي البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ « الخليجي » .

من أهل « ترمذ » نفي منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتهم باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فضَّل الولاية على النبوة ؛ وردّ بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكي : فجاء إلى بلخ ـ أي بعد إخراجه من ترمذ ـ « فقبلوه » لموافقته إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقتلوه » وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب . وفي « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته ، فنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدّث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر : إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ، فمنها « نوادر الأصول في أحاديث الرسول ـ ط » و« الفروق ـ خ » يفرّق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجّة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام الخ ، وهو فريد في بابه . وله كتاب « غرس الموحدين » و« الرياضة وأدب النفس ـ ط » و« غور الأمور ـ خ » و« المناهي » و« شرح الصلاة » لعله « الصلاة ومقاصدها ـ ط » و« المسائل المكنونة ـ خ » وكتاب « الأكياس والمغترين ـ خ » و« بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ـ ط » رسالة طبعت سنة ١٩٥٨ مصدرة بترجمة حسنة لمؤلفها وبأسماء ٥٧ كتاباً أو رسالة من تصنيفه ، و« العقل والهوى ـ خ » و« العلل ـ خ » رسالة ، وفي الظاهرية ، بدمشق بعض رسائله [1] .

(١) لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٠ وطبقات السبكي ٢ : ٢٠ وكشف الظنون =

الشَّلْمَغَاني

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني ، ويعرف بابن أبي العزاقر : متأله مبتدع . كان في أول أمره إمامياً ، من الكتّاب ، وصنف كتباً منها « ماهية العصمة » و« الزاهر بالحجج العقلية » و« فضل النطق على الصمت » و« البدء والمشيئة » وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي . وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه ، فأمسكه الراضي بالله العباسي ، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه . نسبته إلى « شلمغان » بنواحي واسط . وإليه تنسب الفرقة « العزاقرية »[1] .

ابن مُقْلَة

(٢٧٢ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٦٦ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأدباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد ، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجيء به من بلاد فارس . فلم يكد يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة ، وأخلى سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به ، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه . ومات في سجنه . قال الثعالبي : من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات[1] .

مَبْرَمَان

(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل العسكري ، أبو بكر ، المعروف بمبرمان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد في طريق رامهرمز ، وأخذ عن المبرّد والزجاج . وأخذ عنه الفاسي والسيرافي . وكان ضنيناً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار . من كتبه « شرح شواهد سيبويه » و« النحو المجموع على العلل » و« العيون » و« التلقين » و« صفة شكر المنعم » و« شرح كتاب سيبويه » لم يتمه[2] .

المَاذَرَائي

(٢٥٨ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، الماذرائي : وزير ، من الكتّاب ، وصفه المقريزي بأحد عظماء الدنيا . أصله من ماذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خمارويه ابن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فمن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بني طولون ، فحمل مع رجالهم إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولي خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (في المُغرب) : « ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيوف ، وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب » ولما مرض ، في أواخر أيامه ، عاده « كافور الإخشيدي » مراراً . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة ، ولابن زولاق كتاب كبير في « سيرته »[1] .

ـ ١ : ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وجعله في وفيات سنة ٢٨٥ هـ ، ثم استدرك قائلاً : إنه قدم نيسابور في تلك السنة ، وأخذ عنه علماؤها ، وجهلت وفاته . ومعجم سركيس ٦٣٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بقي من تآليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانة ٧ : ١٧٧ و Brock. I:216 (199), S. I:355 .

(١) روض المناظر . والبستاني ١ : ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الأثير ٨ : ٩٢ وإرشاد ١ : ٢٩٦ والنجاشي ٢٦٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : « يقال له ابن العرافة » تحريف ابن أبي العزاقر . ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ واللباب ٢ : ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه : « كتب ابن مقلة كتاب هدنة بين المسلمين والروم بخطه ، وهو إلى اليوم ـ أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ ـ عند الروم في كنيسة قسطنطينية ، يبرزونه في الأعياد ويعلقونه في أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه » . وفي الفهرس التمهيدي ، ص ٥٤٨ رسالة في « علم الخط والقلم ـ خ . » يقال إنها لابن مقلة .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٤٢ وفي الوافي ٤ : ١٠٨ توفي سنة ٣٢٦ وفي التاج ٨ : ١٨٦ أنه من جهة أزم (بفتحتين) بين سوق الأهواز ورامهرمز ، وفيها يقول :

من كان يأثر عن آبائه شرفاً
فأصلنا أزم اصطخمة الخور .

(١) خطط المقريزي ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وهو فيه « الماردانى » من خطأ الطبع . والمغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٠ ـ ٣٥٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٧٩ ـ ٨١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٣١ ومرآة الجنان ٢ : ٣٣٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « المادرائي » بالدال المهملة . ومثله في اللباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ « ماذرايا » بالذال المعجمة . والولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثالث .

ابن عَبْدَك
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٠ م)

محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني، أبو أحمد، المعروف بالعبدكي وابن عبدك: فقيه إمامي متكلم. من أهل جرجان. استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان. روى عنه الحاكم. له كتب، منها «التفسير» [١].

القَفَّال
(٢٩١ ـ ٣٦٥ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٧٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال، أبو بكر: من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب. من أهل ما وراء النهر. وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء. وعنه انتشر مذهب «الشافعي» في بلاده. مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام. من كتبه «أصول الفقه ـ ط» و«محاسن الشريعة» و«شرح رسالة الشافعي» [٢].

ابن بابَوَيْه القُمِّي
(٣٠٦ ـ ٣٨١ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩١ م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي، ويعرف بالشيخ الصدوق: محدث إمامي كبير، لم ير في القميين مثله. نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان، وتوفي ودفن في الري. له نحو ثلاثمئة مصنف، منها «الاعتقادات ـ ط» و«معاني الأخبار ـ خ» و«الأمالي ـ خ» ويعرف بالمجالس، ولعله «مجالس المواعظ في الحديث ـ خ» و«عيون أخبار الرضى ـ ط» و«الشعر» و«السلطان» و«التاريخ» و«المصابيح» في الحديث ورواته، و«إكمال الدين وإتمام النعمة ـ ط» جزء منه، و«الخصال ـ ط» في الأخلاق، و«علل الشرائع والأحكام ـ خ» و«التوحيد» و«المقنع ـ ط» فقه، و«الهداية ـ ط» و«من لا يحضره الفقيه ـ ط» [١].

أبُو طالِب المَكِّي
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ زاهد، فقيه. من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة. ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال. وسكن بغداد فوعظ فيها، فحفظ عنه الناس أقوالاً هجروه من أجلها. وتوفي ببغداد. له «قوت القلوب ـ ط» في التصوف، مجلدان، قال الخطيب البغدادي: ذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة في الصفات، و«علم القلوب ـ خ» و«أربعون حديثاً» أخرجها لنفسه [٢].

الأُدْفُوي
(٣٠٤ ـ ٣٨٨ هـ = ٩١٦ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الأدفوي، أبو بكر: نحوي مفسر. من أهل أدفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في القاهرة، وتوفي بها. أشار ياقوت في معجم البلدان (١: ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره في معجم الأدباء. ولم أجده في الجزء الذي يقال إنه السابع من ذلك الكتاب. له «الاستغناء» في علوم القرآن، مئة جزء، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً، ومؤلفات في الأدب [١].

ابن تُومَرْت
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي، أبو عبدالله: طبيب باحث. له كتب منها «فطرة الصانع في سمة الطبائع ـ خ» في خزانة الرباط (١٤٨٦ د) و«كنز الأصول في الطب» و«حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة» [٢].

فَخْر المُلْك
(٣٥٤ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٦ م)

محمد بن علي بن خلف، أبو غالب، فخر الملك: وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي. يقال له «ابن الصيرفي» لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط. ومولده ومنشأه فيها. وكان من أعاظم وزراء بني بويه، كريماً، مدحه كثير من الشعراء، منهم مهيار الديلمي. وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب «الفخري» في الجبر والمقابلة. استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه، وناب عنه بفارس، وافتتح قلاعاً. وولي العراق بعد عميد الجيوش، فاستمر ست سنين، وعمر العراق في أيامه، وعمل الجسر ببغداد. ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة، على الوزارة، فأقام زمناً مرعيّ الجانب وافر الحرمة. ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من الأهواز [٣].

---

(١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢: ١١٢.
(٢) وفيات الأعيان ١: ٤٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢: ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢: ١٧٦ ومفتاح السعادة ١: ٢٥٢ ثم ٢: ١٧٨ وفيه: «وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥».

(١) روضات الجنات ٥٥٧ ـ ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٩٤ والذريعة ٢: ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧: ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٤٣ و Brock. S. I:321 ودار الكتب ٥: ٢٧٥.
(٢) وفيات الأعيان ١: ٤٩١ و Princeton 473 وميزان الاعتدال ٣: ١٠٧ وتاريخ بغداد ٣: ٨٩ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ والكتبخانة ٢: ٩٦ و Brock. I: 217 (200), S. I:359.

(١) تاج العروس ١٠: ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢: ١٩٨ وفيه: «الأذفوي، بالذال المعجمة» والطالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن «أدفو، بالدال المهملة كما ينطقها أهلها».
(٢) Brock. S. I:303 وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني الرقم ٢٦٤٣.
(٣) ابن خلكان ٢: ٦٥ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة الثانية =

النَّقَّاش

(٠٠٠ ــ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٢٣ م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني الحنبلي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة . رحل في طلبه ، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة ، وبمرو وجرجان وهراة والدينور ، وبالحرمين ونيسابور وهمذان ونهاوند . وجمع وصنف وأملى . قال الذهبي : رأيت له « طبقات الصوفية » ووقع لنا غير جزء من أماليه . وقال الكتاني : النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ، له كتاب « القضاة والشهود » [1] .

الهَرَّاشي

(٠٠٠ ــ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهراشي ، الكاثي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . من كتاب الرسائل البليغة ، من أهل كاث (في خوارزم) له « شرح ديوان المتنبي ــ خ » في شستربتي (٥١٧٩) وكتاب في « التصريف » ورسائل ونظم [2] .

أَبُو العَلَاء الوَاسِطي

(٣٤٩ ــ ٤٣١ هـ = ٩٦٠ ــ ١٠٤٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان ، أبو العلاء الواسطي : قاض ، من أهل العلم بالحديث والقراآت . أصله من فم الصلح . نشأ وتعلم بواسط . ورحل إلى بغداد والكوفة والدينور . ثم استوطن بغداد ، وورد إليه القضاء بالحريم في شرقها ، وبالكوفة ، وغيرها من سقي الفرات . وجمع كثيراً من الحديث وخرَّج أبواباً وتراجم وشيوخاً . وانتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق . وتوفي ببغداد [1] .

الهَرَوي

(٣٧٢ ــ ٤٣٣ هـ = ٩٨٣ ــ ١٠٤١ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي : لغوي . كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر . وتوفي فيها . له « شرح فصيح ثعلب » سماه « إسفار الفصيح ــ خ » رأيته بخطه ، في خزانة مجلة المنهل بمكة ، و« مختصره » وسماه « التلويح في شرح الفصيح ــ ط » وله « أسماء الأسد » و« أسماء السيف » [2] .

البَصْري

(٠٠٠ ــ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب ، أبو الحسين ، البصري : أحد أئمة المعتزلة . ولد في البصرة وسكن بغداد وتوفي بها . قال الخطيب البغدادي : « له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته » . من كتبه « المعتمد في أصول الفقه ــ ط » جزآن ، و« تصفح الأدلة » و« غرر الأدلة » و« شرح الأصول الخمسة » كلها في الأصول ، وكتاب في « الإمامة » و« شرح أسماء الطبيعي ــ خ » [3] .

ابن نَصْر

(٣٧٢ ــ ٤٣٧ هـ = ٩٨٢ ــ ١٠٤٥ م)

محمد بن علي بن نصر الثعلبي ، أبو الحسن : أديب ، من أهل بغداد . له كتاب « المفاوضة » صنفه للملك العزيز جلال الدولة البويهي ، قال ابن خلكان : جمع فيه ما شاهده ، وهو من الكتب الممتعة ، في ثلاثين كراسة . وله « رسائل » . ولد ببغداد ومات بواسط [1] .

الجَبُّلي

(٠٠٠ ــ ٤٣٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الخطاب الجبلي : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الشام واجتاز بمعرَّة النعمان فامتدح أبا العلاء المعري بأبيات ، أجابه عنها . وعاد إلى بغداد وقد كف بصره ، وتوفي بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبي العلاء مشاعرة ، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التي أولها :

« غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب [2] .

الصُّوري

(٣٧٦ ــ ٤٤١ هـ = ٩٨٦ ــ ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الصوري : حافظ . من أهل صور (بلبنان) رحل في طلب الحديث إلى الآفاق ، وقيل : سمع بالكوفة من أربعمائة شيخ . وأكثر عن المصريين والشاميين واستوطن بغداد سنة ٤١٨ ، وتوفي بها . وترك كتبه ١٤ عدلاً عند

= والعشرون . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٠ وديوان مهيار ١ : ٣٥٧ والعتبي ٢ : ٢٠٤ .

(١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٤٦ وانظر Brock. S. I:949.

(٢) بغية الوعاة ٧٣ وهو في كشف الظنون ٨١١ « الهراس » وفي روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤١ في ترجمة المتنبي : « الهراسي » .

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٩٥ وطبقات القراء ٢ : ١٩٩ .

(٢) بغية الوعاة ٨٣ والكتبخانة ٤ : ١٦٧ و Princeton 100 وإنباه الرواة ٣ : ١٩٥ والوافي ٤ : ١٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٠ و Brock. I:600 (458), S. I:829 ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وكشف الظنون ١٢٠٠ و ١٧٣٢ ووقعت فيه وفاته سنة « ٤٦٣ » خطأ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ في ترجمة أخيه عبد الوهاب ابن علي . وكشف الظنون ١٧٥٨ .

(٢) المنهج الأحمد ــ خ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٠١ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ وشروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ وفيه ٣ : ٩٧١ أن قصيدته « غير مجد » قالها في رثاء فقيه حنفي ، عرفه البطليوسي بأبي حمزة ؟ قلت : انفرد ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٥١ برواية أن أبا العلاء قال قصيدته « غير مجد في ملتي واعتقادي » في أبي الخطاب الجبلي ؛ أما الخطيب ، في تاريخ بغداد ، فاقتصر على القول بأن أبا العلاء أجاب أبا الخطاب على أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان ، بقصيدة مطلعها :

أشفقت من عبء البقاء وعابه
ومللت من أري الزمان وصابه

ومثله في شروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ والوافي بالوفيات ٤ : ١٢٤ .

أخته فأخذ بعضها ابن الخطيب البغدادي (المؤرخ) ومنها «بقية من مجموعة أحاديث ـ خ» في المتحف البريطاني [١].

الكَرَاجِكي
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، أبو الفتح: باحث إمامي. من كبار أصحاب الشريف المرتضى. له كتب، منها «كنز الفوائد ـ خ» و«النوادر» و«معونة الفارض» في الفرائض، و«تهذيب المسترشدين» و«معدن الجواهر ـ خ» و«تلقين أولاد المؤمنين ـ ط» رسالة. توفي بصور [٢].

ابن حَسُّول
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

محمد بن علي بن الحسن، أبو العلاء، ابن حسول: أديب، من الكتّاب. له نظم رقيق مليء بالدعابة. همذاني الأصل. نشأ بالريّ وسمع من الصاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب «المجمل» في اللغة. وتقلد ديوان الرسائل بالريّ، وذاع فضله في الدولة السلجوقية. وصنّف «تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ـ خ» في المتحف العراقي (١٣٩٢) نُشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية. ورأيت كتابات منه إلى أبي المعالي محمد بن علي العُقيلي وأبي البدر المظفر بن علي القصري، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهرزاد، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي الفتح البختكيني، وعلي بن الحسن الباخرزي، والمرتضى المطهر بن علي؛ في «مجموع» مخطوط، بمكتبة الفاتيكان (٥٢٦ عربي) [١].

ابن العُشَاري
(٣٦٦ ـ ٤٥١ هـ = ٩٧٦ ـ ١٠٥٩ م)

محمد بن علي بن الفتح بن محمد ابن علي أبو طالب الحربي، ابن العشاري: فقيه حنبلي من علماء الزهاد. من أهل الحربية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده وكان طويلاً. صنف صاحب الترجمة «فضائل أبي بكر الصديق ـ خ» رسالة في دار الكتب (٤٢٤ تاريخ) [٢].

المُطَرِّز
(٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي، أبو عبدالله المطرز: نحوي مقرىء، من أهل دمشق. له «المقدمة المطرزية» في النحو. كان أشعري المذهب [٣].

ابن مَهْرَيَزْد
(٣٦٦ ـ ٤٥٩ هـ = ٩٧٦ ـ ١٠٦٧ م)

محمد بن علي بن محمد، ابن مهريزد، أبو مسلم: محدث أصبهان في عصره. معتزلي، من العلماء بالتفسير والأدب. له «تفسير القرآن» في عشرين مجلداً. توفي في أصبهان [٤].

ابن الغَرِيق
(٣٧٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٧٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهتدي بالله محمد ابن الواثق العباسي، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق وبابن المهتدي بالله: سيد بني العباس في زمانه وشيخهم. كان يقال له «راهب بني هاشم» لدينه وعبادته. وهو من ثقات رجال الحديث. له كتاب «الفوائد» أو «الفوائد المخرجة من الأصول ـ خ» حديث، في التيمورية. توفي ببغداد [١].

الدَّامَغَاني
(٣٩٨ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الملك ابن عبد الوهاب، أبو عبدالله الدامغاني: شيخ الحنفية في زمانه. ينعت بقاضي القضاة. ولد بدامغان وتفقه بها وبنيسابور، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالت أيامه وانتشر ذكره. قال ابن قاضي شهبة: كان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وجاهاً وسؤدداً وعقلاً، وبقي في القضاء نحو ثلاثين سنة. وقال «بروكلمن»: له كتاب «مسائل الحيطان والطرق ـ خ» و«الزوائد والنظائر ـ خ» في غريب القرآن [٢].

الصُّوري
(٤١٧ ـ ٤٩٠ هـ = ١٠٢٦ ـ ١٠٩٧ م)

محمد بن علي بن حسن الصوري:

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة، بخطه. وانظر التراث ١: ٥٦٧ واللباب ٢: ٦٣.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٧٠ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ وفيه ضبط الكراجكي، بكسر الجيم، نسبة إلى عمل الكراجك وهي الخيم (لا الجسم، كما جاء في طبعته خطأ). وفي شذرات الذهب ٣: ٢٨٣ «الكراجكي، أي الخيمي». وانظر الذريعة ٤: ٤٢٩ و Brock. I:434 (354).

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٣٩ والوافي ٤: ١٣٢ والمحمدون ٣٦٧ وعباس العزاوي في مجلة الجمعية التاريخية التركية ـ بأنقره ـ المجلد ٤ جزآ ابريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١١٨.

(٢) الوافي ٤: ١٣٠ وتاريخ بغداد ٣: ١٠٧ واللباب ٢: ١٣٧ وشذرات ٣: ٢٨٩ والمخطوطات المصورة ٢: ١٩٨ وفيه: وفاته سنة ٤٤١ عن بروكلمن خطأ.

(٣) بغية الوعاة ٨٠ والإعلام ـ خ. وانظر كشف الظنون ١٨٠٤.

(٤) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣: ١٠٦ ودول الإسلام ١: ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣: ٣٠٧ ولسان الميزان ٥: ٢٩٨ وهم مختلفون في كتابة «مهريزد» واعتمدت على ما في الإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ.

(١) الإعلام ـ خ. وشذرات الذهب ٣: ٣٢٤ والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧: ٣٤ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٥.

(٢) الإعلام ـ خ. والجواهر المضية ٢: ٩٦ ولم يذكرا له تصنيفاً. ومثلهما اللباب ١: ٤٠٦ ومعجم البلدان ٤: ٢٧ وانظر Brock. I:460 (373), S. I:637 والوافي ٤: ١٣٩ وجدُّه الثاني فيه «حسن بن عبد الوهاب» بإسقاط «عبد الملك» كما هو في بعض المصادر الأخرى. وكان كذلك في مخطوطة الإعلام بتاريخ الإسلام، ثم أصلحه مصنفه ابن قاضي شهبة ـ بخطه ـ فزاد بعد حسن: «ابن عبد الملك».

من دعاة الإسماعيلية . ولد في بلدة صور (بلبنان) وإليها نسبته . وتعلم في طرابلس الشام ثم في القاهرة . وعُين داعياً للمذهب الإسماعيلي في جبال السماق وتوفي فيها . له رسائل وأراجيز في المذهب ، منها « القصيدة الصورية ـ ط » في عقائد الإسماعيلية وقصص الأنبياء وأئمة الفاطميين [1] .

ابن وَدْعَان
(٤٠١ ـ ٤٩٤ هـ = ١٠١١ ـ ١١٠١ م)

محمد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي ، أبو نصر : قاضي الموصل . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالحديث ، قال السلفي : متهم بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب « الأربعين الودعانية ـ خ » الموضوعة . وهي أربعون حديثاً مع شرحها في الخطب والمواعظ [2] .

ابن أَبي الصَّقْر
(٤٠٩ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠١٩ ـ ١١٠٥ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن أبي الصقر : شاعر كاتب . من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق في مجلد [3] .

الحَلْواني
(٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٤٧ ـ ١١١٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح الحلواني : شيخ الحنابلة في عصره . من أهل بغداد . نسبته إلى بيع الحلوى . له

(١) أعلام الإسماعيلية ٤٨٢ .
(٢) الإعلام ـ خ . واللباب ٣ : ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠ و Brock. S. I:602 والكتبخانة ٧ : ١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٥ .
(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤ والإعلام ـ خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٤٣ وفيه : وفاته سنة «٤٦٨» من خطأ الطبع أو النسخ .

كتب ، منها « كفاية المبتدي » في الفقه ، و« مختصر العبادات » ومصنف في « أصول الفقه » مجلدان [1] .

المازَري
(٤٥٣ ـ ٥٣٦ هـ = ١٠٦١ ـ ١١٤١ م)

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ، أبو عبدالله : محدث ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى « مازر » (Mazzara) بجزيرة صقلية ، ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم ـ خ » في الحديث ، وهو ما علق به على صحيح مسلم ، حين قراءته عليه سنة ٤٩٩ وقيده تلاميذه . فمنه ما هو بحكاية لفظه وأكثره بمعناه . انظر مخطوطته في خزانة الرباط (٩٤ أوقاف) وهي جيدة كتبت سنة ٦٢٩ ومن كتبه « التلقين ـ خ » في الفروع ، و« الكشف والإنباء » في الرد على الإحياء للغزالي ، و« إيضاح المحصول في الأصول » وكتب في الأدب . وصنف حسن حسني عبد الوهاب : « الإمام المازري ـ ط » في سيرته ، وتسلسُل السند العلمي بإفريقية ، من لدن العهد العربي إلى القرن الثامن للهجرة [2] .

ابن الطَّحَّان
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن علي النيسابوري البيهقي ، أبو سعيد : حكيم . مولده بنيسابور ومنشأه ببيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف الطب . قال معاصره البيهقي : له تصانيف كثيرة . وكان أبوه يعرف بالحكيم علي الطحان [3] .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والإعلام ـ خ .
(٢) لحظ الألحاظ ٧٣ وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وحسن حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الإسلام ، بمصر . والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥ والإعلام ـ خ . و Brock. S. I:663 .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩ .

ابن غانِيـة
(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

محمد بن علي بن يوسف المسوفي ، ابن غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها في الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى ابن علي (انظر ترجمته) في مراكش . ولما أرسل يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ، ولاه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣) وزالت دولة المرابطين ، وكان من أنصارها ، اضطرب أمر محمد ، فانصرف إلى مدينة « دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة » ومعه حشمه وأهل بيته ، فملكها والجزيرتين اللتين حولها : (منورقة ويابسة) وأنشأ دولة مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية (لوقوعها في شرقي الأندلس) ويقال لها جزائر الباليار (Baléares) وجعل الدعاء فيها لبني العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر إلى أن توفي [1] .

ابن حَمِيدة
(٤٨٦ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٥ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبيدالله الحلي المعروف بابن حميدة : نحوي ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الخشاب . من كتبه « الروضة » في النحو ، و« الفرق بين الضاد والظاء » و« التصريف » و« شرح المقامات الحريرية » [2] .

العَظِيمي
(٤٨٣ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٩٠ ـ ١١٦١ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبدالله التنوخي الحلبي ،

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ٢٦٧ و ٢٦٨ وزيبولد Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٠٨ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨ .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وبغية الوعاة ٧٣ وفيه « مولده سنة ٤٦٨ » وفيه نظر ، لقول الذهبي : « توفي شاباً فيما أظن » نقله ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ .

المعروف بالعظيمي : مؤرخ . له شعر ، من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بابن عساكر والسمعاني . من كتبه « تاريخ العظيمي – خ » مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ ، ونشرت مجلة « الجرنال آزياتيك » قطعة كبيرة منه نقلاً عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ وهي في ٢١٧ ورقة . وفي كشف الظنون أن له كتاباً آخر في « تاريخ حلب » [1] .

العَتَّابي

(٤٨٤ – ٥٥٦ هـ = ١٠٩١ – ١١٦١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعتابي : ناسخ بغدادي ، له علم بالأدب . نسبته إلى « العتّابيين » محلة بالجانب الغربي من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه [2] .

الجَوَاد الأَصْفَهاني

(٠٠٠ – ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٤ م)

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني أو الأصبهاني ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استخدمه أتابك زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها ، وولاه « نصيبين »

(١) Journal Asiatique 1938, P. 353-448 وكشف الظنون ٢٩٨ و Brock. S. 1:586 وعباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٩٩ وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٥ : ١٣٣ في وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : « كذا في الأصل ومرآة الزمان ، والذي في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر : قال لنا أبو سعد ابن السمعاني : « سألت أبا عبد الله ابن العظيمي عن ولادته فقال : في سنة ٤٨٣ بحلب » . وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ « ظناً » ونقل عن ياقوت أن تآليف العظيمي « مختلة كثيرة الخطأ » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام – خ .

وأضاف إليه « الرحبة » فظهرت كفايته ، فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته . ولما قتل « أتابك » على قلعة جعبر ، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين مودود بن أتابك ، فلم يألفه ، فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسجنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع . وكان من الأجواد المبالغين في الإنفاق ، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد ، وبنى سور المدينة المنورة ، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم [1] .

النَّرْسِي

(٤٢٤ – ٥١٠ هـ = ١٠٣٣ – ١١١٦ م)

محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم النرسي : قارىء ، من الحفاظ ، من أهل الكوفة . نسبته إلى نهر فيها . أخذ عن علمائها وعلماء بغداد . وكان يعيش من النساخة ولقّب بأبيّ لجودة قراءته . وكان يقول : ما بالكوفة من أهل السنة والحديث إلا أنا ! . له مختصر سماه « ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان – خ » في دار الكتب (٢٠٥٦٢ ب) وشستربتي (٣٤٩٠) وله « الهواتف – خ » قطعة منه ، في ٩ أوراق ، ضمن مخطوط في الأحمدية بتونس (٥٠٣٢) [2] .

المُهْتَدي الإسْماعيلي

(٥٠٠ – ٥٥٢ هـ = ١١٠٦ – ١١٥٧ م)

محمد (المهتدي) بن علي بن نزار

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام – خ . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وشذرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٦٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥ .

(٢) شذرات ٤ : ٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ١٩٩ والأحمدية ١٧١ .

ابن المستنصر العبيدي الفاطمي : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في إحدى قلاعهم الجبلية (في الشمال الغربي من قزوين) وصارت إليه الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٣٠) فانتقل إلى قلعة « ألموت » ولقب بالمهتدي . وعني بتنظيم الدعاة ، وجعل المكاتبة بينهم بالأعداد الدالة على الحروف الأبجدية (كنظام الشفرة) وهاجمهم جيش الراشد بالله العباسي (سنة ٥٣٢) فاحتل قلاعهم وقتل كثيراً منهم ، وجلت بقاياهم إلى جهات خراسان وإلى بعض المدن والشواطىء السورية . وانتقم بعضهم من « الراشد » فقتلوه غيلة . ومات صاحب الترجمة في قلعة « ألموت » موصياً بالإمامة بعده إلى ابنه « حسن » [1] .

ابن حَمْدان

(٤٦٨ – ٥٦١ هـ = ١٠٧٥ – ١١٦٦ م)

محمد بن علي بن عبد الله ، أبو سعيد ابن حمدان ، العراقي الحلي الجاواني الكردي : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتيان . من كتبه « عيون الشعر » و« الذخيرة لأهل البصيرة » و« شرح المقامات الحريريّة » وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري [2] .

ابن ياسِر

(٤٩٢ – ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ – ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجياني الأندلسي : عالم بالحديث . ولد بجيان ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاباً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة . وتوفي بحلب . له « كتاب

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٩٥ – ١٩٧ وأعلام الإسماعيلية ٤٨٤ .

(٢) بغية الوعاة ٧٧ والوافي ٤ : ١٥٥ وطبقات السبكي ٤ : ٨٨ قلت : والجاواني نسبة إلى « جاوان » قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحلة المزيدية ، كما في القاموس والتاج ٩ : ١٦٨ .

الأربعين من رواية المحمدين ـ خ »[١] .

القَيْسي
(٤٧٩ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ ـ ١١٧٢ م)

محمد بن علي بن جعفر أبو عبدالله القيسي : فقيه . من أهل « قلعة حماد » بالعدوة . تعلم بقرطبة ، وولي قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً ، فاعتزل ، واشتغل بالتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « تسهيل المطلب لتحصيل المذهب » و« التبيين في شرح التلقين »[٢] .

ابن المُتْقِنَة
(٤٩٧ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٠٤ ـ ١١٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن المتفننة : عالم بالفرائض ، شافعي ، من أهل رحبة مالك بن طوق ، مولداً ووفاة . وهو صاحب الأرجوزة المسماة « بغية الباحث ـ ط » المشهورة بالرحبية ، في الفرائض . قال ياقوت : درّس ببلده وصنف كتباً[٣] .

ابن شَهْراشُوب
(٤٨٨ ـ ٥٨٨ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٩٢ م)

محمد بن علي بن شهراشوب السَّروي المازندراني ، أبو جعفر ، رشيد الدين : فاضل إمامي . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . خافه واليها ، فأمره بالخروج منها ، فذهب إلى بغداد ، في أيام المقتفي ، وعظمت منزلته . ثم انتقل إلى الموصل ، واستقر في حلب وتوفي بها . من كتبه « الفصول » في النحو ، و« أسباب نزول القرآن » و« تأويل متشابهات القرآن ـ خ » و« مناقب آل أبي طالب ـ ط » و« المكنون المخزون في عيون الفنون » و« معالم العلماء ، في التراجم والتصانيف ـ خ » في معهد المخطوطات ، ومثله « المتشابه والمختلف ـ خ »[١] .

ابن الدَّهَّان
(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن شعيب ، أبو شجاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيدية . من كتبه « تقويم النظر ـ خ » في فقه المذاهب الأربعة ، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً ، و« تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب في الأدب والحساب والرياضيات[٢] .

ابن المُعَلِّم الهُرْثي
(٥٠١ ـ ٥٩٢ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس ، أبو الغنائم الهرثي ، ابن المعلّم : شاعر رقيق ، من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث (بقرب واسط) ، له « ديوان شعر ـ خ » هيىء للطبع[١] .

ابن القَصَّاب
(٥٢٠ ـ ٥٩٢ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصاب : وزير عصامي من الكتّاب ذوي الرأي . استقدم سنة ٥٨٤ من شيراز إلى بغداد ، فولي ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طرأ على بلاد خوزستان وتستر ، فخرج متنقلاً متفقداً ، فما وافى بلداً إلا جاءه أهلها طائعين ، فتسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلاً للعمل . ثم توجه إلى همذان والريّ وأصبهان ، فتسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد ووجهته همذان ، فتوفي على بابها . وكان أبوه قصاباً بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضي شهبة : لما مات أخفي موته ، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان[٢] .

الكَتَّاني
(٠٠٠ ـ ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن علي بن عبد الكريم الكتاني :

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ودار الكتب ١ : ٨٨ و Brock. I:457 (370), S. I:633 .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٧٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٢٠ وفيه ما مؤداه : يعرف بابن الرمامة ، قيل : هو اسم امرأة نسب إليها جدّ والده .

(٣) ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٣ : ٣٠٢ ثم ٧ : ٦٧ وانظر Brock. I:490 (391), S. I:675 وهو فيه « ابن المتقِّنة » بتشديد القاف . قلت : لم أجد نصاً على « المتفننة » أو « المتقنة » وقد أخذته عن الرسم الوارد في معجم البلدان ، وهو في طبقات الشافعية « ابن الميقنة » وفي مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى « المتقنة » ثم رأيته واضحاً بلفظ « ابن المتقنة » في مخطوطة طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ، في الطبقة السادسة عشرة ، وهذه النسخة تغلب عليها الصحة وإن لم تكن بخط مؤلفها . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٠ .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار ١ : ٧٢٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨ و Brock. S. I:710 ومعجم المطبوعات ١٦٠٧ ، والذريعة ٢ : ١٢ ثم ٣ : ٣٠٦ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه « ابن شهراسوب السروري » ومثله في الإعلام ـ خ . وفي لسان الميزان ٥ : ٣١٠ « ابن سهراسرب السروري » وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٨ وهو فيه « « ابن شهراسوب » ومثله في الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٠٨ ، ٢١٦ .

(٢) بغية ٧٦ ووفيات ٢ : ٢٤ وفيهما : وفاته في صفر ٥٩٠ وفي ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ أنه وصل في « تاريخه » إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها . و Brock. I:491 (392) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢ والإعلام ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. I:289 (249) والنجوم الزاهرة ٦ : ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥١ وهو فيه « المعلم » . ودار الكتب ٣ : ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه : « قتله الخليفة ، وطيف برأسه في البلاد ثم دفن بالري » . والمختصر المحتاج إليه ٩٦ ومستدركه ٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد في مناقب الصالحين والعبّاد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد » [1] .

ابن البَرّاق
(٥٢٩ ـ ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد الهمداني ، أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسي . من أهل وادي آش (Guadix) جمع شعره في ديوان سماه « نَور الكمائم » [2] .

ابن زَكيّ الدِّين
(٥٥٠ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، المعروف بابن زكي الدين الدمشقي : فقيه خطيب أديب ، حسن الإنشاء ، يتصل نسبه بعثمان بن عفان . كانت له عند السلطان صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها [3] .

ابن المُرْخي
(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالملك ابن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمي ، المعروف بابن « المرخي ؟ » : لغوي أديب ، من الكتاب . من بيت علم وفضل في إشبيلية . له « درة الملتقط » في خلق الخيل ، و« حلية الأديب » في اختصار الغريب المصنَّف للشيباني [4] .

(١) جذوة الاقتباس ١٣٧ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر Brock. I :658 (499) .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٧ والوافي ٤ : ١٦٩ والسبكي ٤ : ٨٩ .

(٤) التكملة لابن الأبار ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن

النَّجيب السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ، نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب ، استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه « النجيبيات ـ خ » في الطب ، وهو أجزاء ، منها « الأسباب والعلامات ـ ط » في الأمراض الجزئية وأسبابها وعلائمها وعلاجها ، و« الأدوية المعروفة المستعملة ـ خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن ، و« الأسباب والعلامات ـ خ » طب ، في الأزهرية و« أصول تركيب الأدوية ـ خ » و« الأدوية المفردة ـ خ » . ومن كتبه « قوانين تركيب الأدوية القلبية ـ خ » رسالة صغيرة ، و« رسالة في مداواة وجع المفاصل ـ خ » و« مقالة في كيفية تركيب طبقات العين ـ خ » و« الأغذية والأشربة للأصحاء ـ خ » و« أغذية المرضى ـ خ » و« الصناعة » و« غاية الأغراض في معالجة الأمراض ـ خ » قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٥٧٨ د) مجموعاً مشرقياً كتب سنة ٧٤٤ وفيه من تأليف صاحب الترجمة : « المعاجين والأشربة » و« أدوية القلب » و« نوادر الحكم » و« أسماء الأدوية » و« مداواة وجع المفاصل » و« الأبدال من المعاجين والأقراص والأدوية المفردة وغيرها »

سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت : هذه المصادر متفقة على تعريفه بابن « المرخي » بالخاء ، وقد ضبط في التكملة مشكولاً بضمة على الميم وسكون على الراء ، ولا أعلم أهذا الضبط من أصل الكتاب أم من الناشر ، ورأيته في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . بخطه « ابن المرجي » بجيم وياء منقوطتين؟ أما « أبو بكر ابن المرخي » الذي ذكره الزبيدي في التاج ١٠ : ١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم ، من أبناء المئة الرابعة للهجرة ، كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبي علي الجبائي » . زد على هذا أن ابن قاضي شهبة يقول في ترجمته : « أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره » ولأبيه ـ أبي الحكم ـ ترجمة في تكملة ابن الأبار ٢ : ٦٧٣ لم يذكر فيها « المرخي » ولا « المرجي » وكذلك جده « محمد بن عبد الملك » في الصلة لابن بشكوال ، الترجمة ١١٧٣ ومن تعليقات عبيد : في الوافي ٤ : ١٥٧ « يعرف بابن المرخي ، بخاء معجمة بعد الراء» ووفاته فيه سنة ٦١٦ .

وله « الأقرباذين على ترتيب العلل ـ خ » في المتحف العراقي (مجلة سومر ١٥ : ٤٣) [1] .

ابن الكَعْكي
(٥٥٢ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٥٧ ـ ١٢٢٨ م)

محمد بن علي بن ظافر ، أبو الفتوح ابن أبي السعادات التغلبي ، من بني حمدان آل سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب . مصري . باشر ديوان الجيوش بالقاهرة [2] .

الصُّنْهَاجي
(٠٠٠ ـ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي القلعي ، نزيل بجاية ، أبو عبدالله : قاض ، مؤرخ ، أديب . أصله من قرية حمزة من حوز « قلعة حماد » قرأ بالقلعة ـ وإليها نسبته ـ وببجاية . وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras) ثم « سلا » سنة ٦١٣ ثم استوطن مراكش ، وتوفي بها . من كتبه « النبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة » و« الإعلام بفوائد الأحكام » لعبد الحق ، و« شرح مقصورة ابن دريد » و« برنامج » في ذكر شيوخه ومقروآته من الكتب ، و« ديوان شعر » و« أخبار ملوك بني عبيد ـ ط » [3] .

ابن خُلَيْد
(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن علي بن خليد ، جمال

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والذريعة ١ : ٤٠٤ ثم ٢ : ١٢ ، ١٧٩ ، ٢١٧ والفهرس التمهيدي ٥٢٥ ـ ٥٣٦ وكشف الظنون ١ : ١١٣ و Brock. I :646 (490) ومجلة المنهل : السنة الثالثة . وانظر جولة في ور الكتب الأميركية ٨١ وفهرس الكونغرس ٩ وفي الصفحة رسائل أخرى له . وانظر مخطوطات الرباط ٢ : ٣٣٧ ـ ٣٤١ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون

(٣) الإعلام ـ خ . وعنوان الدراية ١٢٨ و Brock. S. I :555 والذيل والتكملة ـ خ . وعنه تصحيح الجزائر بالجزيرة الخضراء . وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ ونسبه : محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى ابن حماد . وسمى كتابه النبذ المحتاجة ، بـ« الديباجة » .

الدين ، أبو الفرج : كاتب عالم بالسير والأخبار والحساب . صنف « جوهر اللباب في كتابة الحساب » وجمع عدة « مجاميع » واختصر « الأغاني » للأصفهاني . وخدم في أعمال منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب (ببغداد) [1] .

القَلْعي

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

محمد بن علي بن الحسن القلعي : فقيه ، باحث ، من علماء الشافعية . نسبته إلى قلعة حلب (على الأرجح) . حج ومر بزبيد ، واشتهر في ظفار وحضرموت ، ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ، منها « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » و« أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين الكبائر ـ خ » أوراق منه ، في دار الكتب ، و« إيضاح الغوامض في علم الفرائض » مجلدان ، و« لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار » و« كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ » يعني ألفاظ المهذب ، في فروع الشافعية [2] .

ابن عَسْكَر

(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عسكر : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة . ولي قضاءها نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، وكتب ، منها « نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر » و« الإكمال والإعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه ، فأكمله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس ، ونقل عنه ابن الخطيب في الإحاطة ، و« المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي » في القرآن والحديث ، و« الجزء المختصر في السلوّ عن ذهاب البصر » ألفه لأبي محمد ابن الأحوص الواعظ الضرير ، و« التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام ـ خ » استدرك به على السهيلي . في خزانة عاشر أفندي ، باستنبول ، الرقم ٩٣ ، قال الميمني : نسخة جليلة نادرة في ١١٣ ورقة [1] .

ابن عَرَبي

(٥٦٠ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد ابن عربي ، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدين بن عربي ، الملقب بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية « شطحات » صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج وأشباهه . وحبس ، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا . واستقر في دمشق ، فتوفي فيها . وهو ، كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعمائة كتاب ورسالة ، منها « الفتوحات المكية ـ ط » عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ، و« محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ـ ط » في الأدب ، مجلدان ، و« ديوان شعر ـ ط » أكثره في التصوف ، و« فصوص الحكم ـ ط » و« مفاتيح الغيب ـ ط » و« التعريفات ـ ط » و« عنقاء مغرب ـ ط » تصوف ، و« الإسرا إلى المقام الأسرى ـ خ » و« التوقيعات ـ خ » و« أيام الشان ـ خ » و« مشاهد الأسرار القدسية ـ خ » و« إنشاء الدوائر ـ ط » و« الحق ـ خ » و« القطب والنقباء ـ خ » و« كنه ما لا بد للمريد منه ـ ط » و« الوعاء المختوم ـ خ » و« مراتب العلم الموهوب ـ خ » و« العظمة ـ خ » و« الإمام المبين ـ خ » و« مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم ـ ط » و« مرآة المعاني ـ خ » و« التجليات الإلهية ـ خ » و« روح القدس ـ ط » و« درر السر الخفي ـ خ » و« الأحدية ـ خ » و« والأنوار ـ ط » في أسرار الخلوة ، و« شجرة الكون ـ ط » و« شجون المسجون ـ خ » منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و« فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق ـ ط » و« منهاج التراجم ـ خ » و « عقلة المستوفز ـ ط » و« مقام القربى ـ خ » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و« شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية ـ خ » عندي ؛ ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً ، هما : « لبس الخرقة » و« حلية الأبدال » وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف ، قال : « ... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بمنزل آل مية بالطائف الخ » و « أوراد الأيام والليالي ـ خ » و« اللمعة النورانية ـ خ » و« القربة ـ خ » و« شق الجيب ـ خ » و« التجليات ـ ط » و« الشواهد ـ خ » و« تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان ـ خ » و« مراتب التقوى ـ خ » و« الصحف الناموسية ـ خ » و« مئة حديث وواحد قدسية ـ خ » و« تصوير آدم على صورة الكمال ـ خ » و« فهرست مؤلفاته ـ خ » و« اليقين ـ خ » و« الأصول والضوابط ـ خ » و« تلقيح الأذهان ـ خ » و« الحجب ـ خ » و« مرآة العارفين ـ خ » و« المعوَّل عليه ـ خ » و« التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية ـ ط » و« الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية ـ ط » . وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقي سرور

---

(١) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام ـ خ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ : ١١٤ .

(١) قضاة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبار ٣٤٨ وفيه : « مولده ، تخميناً لا يقيناً ، في نحو سنة ٥٨٤ » والإحاطة ٢ : ١٢٢ ـ ١٢٥ واختصار القدح المعلى ١٣٠ وفيه : وفاته بمالقة سنة ٦٣٨ ومذكرات الميمني ـ خ . وتذكرة النوادر ٢٧ .

« محيي الدين ابن عربي ـ ط » في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من « رسائله » بخطه (انظر فهرسها ، ص ١١) وانظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٢٦٨ ، ٣٩٥ .[1]

الأَصِيل
(٥٩٩ ـ ٦٣٨ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن علي بن غازي ، أبو عبدالله الحموي ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد في حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودرّس بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط ثم في اليمن . وصنف كتباً منها « تاريخ المنصوري ـ خ » بخطه في متحف بطرسبرج صنفه سنة ٦٣١ و « الكفاية في علم الرماية ـ خ » و « الأسّ في العمل بالسيف والترس ـ خ » كلاهما في الكونغرس[2] .

ابن الخَيمي
(٥٤٩ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن علي بن علي بن علي ، أبو طالب ، مهذب الدين الحلي ، المعروف بابن الخيمي : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيدية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن » و « المؤانسة في المقايسة » و « المخلص الديواني » في الأدب والحساب ، و « المطاول » في الرد على المعري ، و « نزهة الملك في وصف الكلب والمكلّبين ـ خ » في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني : قرئت على مصنفها سنة ٦٤٠ وعليها خطه . و « الرد على الوزير المغربي »[1] .

ابن أَحْلى
(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن علي بن أحلى : من أمراء الأندلس . تأمر في « لورقة » منتقلاً من الدراسة إلى الرياسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تآليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ) قاومهم ابن أحلى ، فقصدوه بالشر ، فسالمهم . وتوفي في مقر إمارته[2] .

محمَّد بن علي
(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ، الحسيني نسباً الحضرمي محتداً : فقيه متصوف . كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات »[3] .

المَحَلّي
(٦٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصاري المحلي : نحوي ، من أهل المحلة (بمصر) درّس النحو وتوفي بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها « أرجوزة في العروض ـ خ » سماها « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب ، و « مختصر طبقات النحاة للزبيدي ـ خ » بدمشق ، و « شفاء الغليل في علم الخليل ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (١/١٧٣٤) ومثله « العنوان في معرفة الأوزان ـ خ » بخطه أيضاً في دار الكتب عن أحمد الثالث (٢/١٧٣٤)[1] .

ابن مُيَسَّر
(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسَّر ، تاج الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ مصري ، توفي بالقاهرة . من كتبه « تاريخ القضاة » و « ذيل تاريخ مصر للمسبحي » طبع مختصر الجزء الثاني منه ، باسم « أخبار مصر »[2] .

ابن الصَّابُوني
(٦٠٤ ـ ٦٨٠ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين المحمودي ، ابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب « تكملة إكمال الإكمال ـ ط » في رجال الحديث جعله ذيلاً لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به « الإكمال » لابن ماكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر[3] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفح الطيب ١ : ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السادس والخمسون . وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ومرآة الجنان ٤ : ١٠٠ و Princeton انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتيمورية ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٥٦ و Brock. I:571 (441), S. I:790 .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٩٥ وتذكرة النوادر ٨١ وفهرس الكونغرس ١١ ومعجم المطبوعات المخطوطة ١ : ٦٥ .

(١) بغية الوعاة ٧٨ ومذكرات الميمني ـ خ . والوافي ٤ : ١٨١ والفوات ٢ : ٤٨٣ الطبعة الثانية .

(٢) الحلة السيراء ٢٥٣ .

المشرع الروي ٢ : ٢ ـ ١١ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦ ودار الكتب ٢ : ٢٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩ ، ٤١٥ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) عيون التواريخ ـ خ . حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S. I:574 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه « ابن الميسر » . وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه « أخبار مصر » ٢ : ٩٨ ما صورته : وجدنا في آخر النسخة مكتوباً : « آخر المنتقى من الجزء الثاني من تأريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن علي المقريزي في مساء يوم السبت لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة » وضبط « ميسر » في هذه الجملة ، التي هي بخط المقريزي : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتحة على السين ؟ .

(٣) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥ : ٣٦٩ والتبيان ـ خ . والوافي ٤ : ١٨٨ وتعليقات عبيد .

ابن الشَّبَّاط التَّوْزَري
(٦١٨ - ٦٨١ هـ = ١٢٢١ - ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر ، أبو عبدالله ، المصري التوزري ويقال له ابن الشباط : أديب متفنن ، يعدّ من علماء هندسة الري وتوزيع المياه . من أهل توزر (من بلاد قسطيلة بأقصى إفريقية) مولده ووفاته فيها . ولي بها القضاء ودرّس مدة بتونس . ويقال له المصري لأن أحد جدوده استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط وسمة المرط - خ » أربعة أجزاء كبيرة في الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس « القصيدة الشقراطيسية » في السيرة . ومنه في الرباط (١١٠ أوقاف) مخطوطة كتبت سنة ٧١٥ تنقص المجلد الأول وله « الغرة اللائحة - خ » في مكتبة الصادق النيفر ، بتونس ، و« سمط اللآل - خ » في التاريخ ، منه نسخة في مكتبة المدرسة الخلدونية ، بتونس . ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جدياً أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ بالأسود « محمد » فنظم فيه شعراً وألف كتاباً [١] .

ابن شَدَّاد
(٦١٣ - ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن شداد الأنصاري الحلبي : مؤرخ ، من رؤساء الكتّاب . ولد بحلب وقام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان في مأتم الملك الظاهر بيبرس ، في دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفي بالقاهرة . له « الأعلاق الخطيرة في

(١) الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ وصدور المشارقة - خ . وفيه : مولده بقسطينة . وشجرة النور ١٩١ وفي كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة الشقراطيسية . وانظر مجلة المناظر ، الصادرة في باريس : مارس ١٩٦٢ .

ذكر أمراء الشام والجزيرة - ط » جزآن منه عن دمشق وحلب ، ولم ينشر قسم الجزيرة ، و« سيرة الملك الظاهر » و« تاريخ حلب » [١] .

الشَّاطِبي
(٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبدالله ، رضيّ الدين الأنصاري الشاطبي : عالم باللغة . له تصانيف ، منها « حواش » على صحاح الجوهري وغيره ، في مجلدات ، قال المقري : رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبي حيان النحوي [٢] .

ابن دَقِيق العِيد
(٦٢٥ - ٧٠٢ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين القشيري ، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ وسمي فيه « محمد بن إبراهيم » كما في شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ أنه كثيراً ما يختلط اسمه ببهاء الدين ابن شداد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن هذا ما وقع في كشف الظنون ١ : ١٢٥ إذ جعل كتاب « الأعلاق الخطيرة » من تأليف يوسف بن رافع . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ١٦١ - ٢٢٣ بحث للقس شارل لودي ، في كتاب « الأعلاق الخطيرة » سمي فيه مؤلفه «عبد الله بن محمد بن علي» وهو في Brock. S. I :883 « محمد بن إبراهيم بن علي ، أو محمد بن علي بن إبراهيم » كما في إعلام النبلاء ٤ : ٥٢٥ والوافي ٢ : ٣ و ٤ : ١٨٩ وفي تعليق للدكتور صلاح المنجد أن « تاريخ حلب » الوارد في الترجمة ، هو قسم من « الأعلاق » .

(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٥١٢ وبغية الوعاة ٨٣ ونعته المقريزي ، في السلوك ١ : ٧٣٠ بالنحوي اللغوي «المؤرخ» وإنما المؤرخ سميه ومعاصره «ابن شداد» المتقدمة ترجمته قبل هذه . تقدم خطه مع «أحمد بن محمد ، ابن خلكان ».

أبيه من منفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص ، وولد له صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها « إحكام الأحكام - ط » مجلدان ، في الحديث ، و« الإلمام بأحاديث الأحكام - ط » صغير ، و« الإمام في شرح الإلمام - خ » الجزء الأول منه ، في الأزهرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله « الاقتراح في بيان الاصطلاح - خ » و« تحفة اللبيب في شرح التقريب - ط » و« شرح الأربعين حديثاً للنووي - خ » و« اقتناص السوانح » فوائد ومباحث مختلفة ، و« شرح مقدمة المطرزي » في أصول الفقه ، وكتاب في « أصول الدين » . وكان مع غزارة علمه ، ظريفاً ، له أشعار وملح وأخبار [١] .

ابن الطِّقْطَقي
(٦٦٠ - ٧٠٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقطقي : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه « الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية - ط » وقدمه إلى واليها « فخر [illegible]ن عيسى بن

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه - ص ٢٣٧ - ما مؤداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد ، فقيل : كأنه دقيق العيد ، فلقب به . وورنق الألفاظ - خ . وشذرات الذهب ٦ : ٥ وفي إحكام الأحكام ١ : ١٤ - ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock. 2:75 (63), S. 2:66 .

إبراهيم ؟ » . ولعله توفي بها [١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٥ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل فيها بالمنصور ابن عبد الحق فصنع له « الدولاب » المنفسح القطر ، البعيد المدى والمحيط ، المتعدد الأكواب ، الخفي الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم . وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة ، فوليها لأمير المسلمين أبي الجيوش نصر ، فنقم عليه منافسوه في التقرب من السلطان أموراً لا شأن لها ، وجاهروه بالفتنة ، فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ، فتوفي فيها . قال السلاوي : كان ماهراً في نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية ، بنى « دار الصناعة » في مدينة « سلا » بالمغرب الأقصى ، في عهد دولة الموحدين ، وكانت تصنع بها الأساطيل البحرية والمراكب الجهادية [٢] .

الدَّهَّان

(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن علي بن عمر المازني الدهان ، شمس الدين الدمشقي : موسيقار ملحّن شاعر . قال ابن حجر : « كان عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكاناً بالربوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان ، وكان يلحّن الأبيات ويغني بها على قانونه ، فلا يكون له في ذلك نظير » وقال ابن شاكر : كان يحترف صناعة الدهان . شعره رقيق ، وهو في التوشيح أمهر [١] .

الجُذَامي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفخار الأركُشي الجذامي : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera) وتعلم بشريش ، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه « تفسير الفاتحة » و« شرح مشكلات سيبويه » و« شرح الرسالة » في فقه المالكية ، و« شرح قوانين الجزولية » [٢] .

ابن الزَّمَلْكاني

(٦٦٧ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزملكاني : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية في عصره . ولد وتعلم بدمشق . وتصدر للتدريس والإفتاء ، وولي نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان الإنشاء . ثم ولي القضاء في حلب فأقام سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدها ، فتوفي في بلبيس ودفن بالقاهرة . له رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألتي « الطلاق والزيارة » وتعليقات على « المنهاج » للنووي ، وكتاب في « التاريخ » و« عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب ـ ط » و« تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى ـ خ » [١] .

ابن الخَطِيب الإِرْبلي

(٦٨٦ ـ بعد ٧٢٩ هـ = ١٢٨٧ ـ بعد ١٣٢٩ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو المعالي ، بدر الدين الإربلي ثم الموصلي الشافعي ابن الخطيب : عالم بالموسيقى ، من أعيان النحاة الفقهاء . له « شرح الكافية الشافية » في النحو ، و« حواش على الحاوي » في فروع الشافعية ، و« حاشية على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة في « تعريف العلوم ـ خ » وله نظم ونثر . قدم مصر ، رسولاً من ملك الموصل ، فأقام بها خمسين يوماً . وهو صاحب « أرجوزة الأنغام ـ ط » نظمها سنة ٧٢٩ هـ ، وتسمى « جواهر النظام في معرفة الأنغام » [٢] .

السَّبْتي

(٠٠٠ ـ ٧٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن علي بن هانىء ، أبو عبدالله ، اللخمي السبتي ، ويلقب بحده : عالم بالأدب . أندلسي ، من أهل سبتة ، أصله من إشبيلية . توفي بجبل الفتح ، أصابه حجر المنجنيق فقتله . له « الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة » و« شرح التسهيل » لابن مالك ، و« لحن العامة »

---

(١) لم أجد مصدراً يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبته . وانظر التيمورية ٣ : ١٨٣ و Brock. S. 2:201 وتاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الطقطقي مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه « الفخري » متزهاً عن الغرض . قلت : هذا ما ألزم به صاحب الترجمة نفسه في مقدمة كتابه ، إلا أنه غالى في الثناء على المغول ودولتهم بما أبعده عن إنصاف دول الإسلام الأخرى .

(٢) الإحاطة ٢ : ٩٩ والاستقصا ٢ : ١١ والدرر الكامنة ٤ : ٦٩ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٢ .

(٢) بغية الوعاة ٨٠ وفيه : ولد بعد الثلاثين وستمائة . والدرر الكامنة ٤ : ٨١ .

(١) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٥١ ـ ٢٥٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والكتبخانة ٧ : ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ و(70) Brock. 2:84 S. 2:76 قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة « زملك » وابن الأثير ، في اللباب ١ : ٥٠٧ في ضبط « الزملكاني » وهي نسبة إلى « زملكا » من قرى دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم ، انظر كتاب غوطة دمشق ، لكردعلي .

(٢) الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ٣٧ والدرر الكامنة ٤ : ٥٧ و Brock. S. 2:218 وكشف الظنون ٤٠٦ و ٦٢٦ و ١٣٦٩ .

وله نظم ، وليس بشاعر [١] .

ابن الجَبَّاس
(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ م)

محمد بن علي الجَبَّاس ، أبو المعالي ، شرف الدين : مؤرخ . له « مهذب الطالبين إلى قبور الصالحين ـ خ » في الرباط (٢٢٩ أوقاف) فرغ منه سنة ٧٣٦ بدأه بذكر بعض الصحابة ثم غيرهم من المدفونين بمصر [٢] .

ابن أَيْبَك
(٧١٤ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٤٣ م)

محمد بن علي بن أيبك السروجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالتراجم ، حافظ للحديث . مصري . سمع بمصر ودمشق ، ومات بحلب . خرَّج لنفسه « مئة حديث » متباينة الأسناد ، قال ابن حجر : أجاد فيها جداً . وشرع في جمع « تراجم الثقات من رجال الحديث » في كتاب رأى الصفدي مجلداً منه بخطه ، في « الأحمدين » خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء [٣]

الشَّقُوري
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٨ م)

محمد بن علي اللخمي ، أبو عبدالله الشقوري الأندلسي : طبيب . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) من أعمال جيان ، بالأندلس . له « مجربات الشقوري ـ خ » في خزانة الرباط (١٠٣٥ د)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر Brock. S. 2:371 واسمه فيه : محمد بن « عبد الله » ولعله سبق قلم
(٢) المخطوطة .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٥ .

مقالة في الطب [١] .

المِصْري
(٦٩١ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠ م)

محمد بن علي بن إبراهيم المصري : مفسر ، من الشافعية . ولد بمصر ونشأ بدمشق وقرأ على شيوخ العلم في عصره . وكان يحفظ كل يوم ٥٠٠ سطر . وأُذن له بالإفتاء وهو ابن ٢٣ سنة وتصدر للتدريس . وعمل في التجارة وحصّل منها نعمة طائلة ، وتولى نيابة الحكم ثم تركها (٧٢٩) وتوفي بدمشق . لم يذكر له ابن حجر تأليفاً إلّا ان إسماعيل البغدادي قال : له « تفسير القرآن » [٢] .

ابن إمام المَشْهَد
(٦٩٦ ـ ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٥١ م)

محمد بن علي بن سعد الأنصاري الدمشقي ، أبو المعالي ، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد : فاضل ، من فقهاء الشافعية سمع بدمشق ومصر وغيرهما . ودرّس وولي الحسبة بدمشق وألف كتاباً في « أحاديث الأحكام » أربع مجلدات ، وجمع مجلدات على كتاب « التمييز » في الفقه للبارزي . قال ابن كثير : كان مجموع الفضائل ، له تصانيف وفوائد حسنة . توفي بدمشق [٣] .

القَرْبَلْيَاني
(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن عبدالله القربلياني ، أبو عبدالله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب . أندلسي ، من أهل قربليان Crevillante بقرب اريولة . سكن مراكش مدة ، وتصدر للعلاج ، وعاد

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٣ .
(٢) ابن حجر ، في الدرر ٤ : ٥١ ـ ٥٣ والبغدادي في هدية العارفين ٢ : ١٥٩ وأخطأ في تعريفه بالحنفي .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٦٥ وشذرات ٦ : ١٧٢ وهو فيهما : محمد بن علي بن « سعيد » والتصويب من خطه ، وهو جميل واضح .

إلى الأندلس فتوفي بغرناطة . له كتاب في « النبات » وكتاب « الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام ـ خ » [١] .

الغَزِّي
(٦٨٦ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغزي : شاعر رقيق الأسلوب أديب ، اختص بأمراء الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوه بمحامدهم . مصري الأصل والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة ـ فنسب إليها ـ وكان كثيراً ما يتردد إلى السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق وسكنها . له « مقامة » في وصف ناصر الدين « الحسين ابن خضر » وأقاربه وذكر نسبتهم أصلاً وفرعاً ، وله شعر كثير فيه ، ونثر . قال صاحب تاريخ بيروت : عندي من كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً [٢] .

الأَنْصَاري
(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن علي بن العابد ، أبو عبدالله الأنصاري : باحث ، من شعراء المغرب . أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن غرناطة ، في حدود ٦٣٠ فاشتهر ومات فيها . قال لسان الدين ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث ، واختصر « تفسير الزمخشري » وأزال عنه الاعتزال ، وشعره كثير مدوّن [٣] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملقب السقرة » وفي نسخة أخرى ، كما بهامشه « الشقرة » وسماه Brock. S. 2:366 « محمد بن علي ابن فرج الشفرة » وضبط « القربلياني » بكسر القاف والباء ، خلافاً لما في صفة جزيرة الأندلس ١٥١ .
(٢) تاريخ بيروت ٥٤ ـ ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٨٧ .
(٣) الإحاطة ٢ : ٢١١ وكشف الظنون ١٤٨١ في الكلام على الكشاف . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ١٠٢ وانظر العلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٩ وفيه تحقيق وفاته سنة ٦٦٢ خلافاً لما وقع في الإحاطة وجذوة الاقتباس ونيل الابتهاج من جعلها سنة ٧٦٢ .

الدُّكَّالي
(٧٢٠ ـ ٧٦٣ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٦١ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ثم المصري ، أبو أمامة ، ويقال له ابن النقاش : واعظ ، مفسر ، فقيه . له « شرح العمدة » ثماني مجلدات ، و« تخريج أحاديث الرافعي » وكتاب في « الفروق » وتفسير مطول سماه « السابق واللاحق » التزم فيه أن لا ينقل حرفاً من تفسير أحد ممن تقدمه ، و« المذمة في استعمال أهل الذمة ـ خ » رسالة ، و« إحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيد الأنام ـ خ » في شستربتي (٥٠٥٨) . وله شعر جيد . مات بالقاهرة [1] .

ابن حَمْزَة الحُسَيْني
(٧١٥ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده ووفاته في دمشق . كان شاهد المواريث فيها ، وولي مشيخة دار الحديث البهائية . من كتبه « عبر الأعصار وخبر الأمصار » بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و« الكشاف في معرفة الأطراف ـ خ » في الحديث ، و« ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ـ ط » و« ذيل العبر للذهبي ـ خ » و« التذكرة في رجال العشرة ـ خ » و« العرف الذكي في النسب الزكي » و« معجم شيوخه » و« تعليق على الميزان » بيّن فيه كثيراً من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء ، و« الإلمام بآداب دخول الحمّام ـ خ » رسالة ، و« الإكمال ـ خ » في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و« اختصار تهذيب الكمال ـ خ » المجلد الثاني منه ، رأيته بخطه ، حذف من الأصل من ليس في الكتب الستة ، وأضاف إليه من في مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة [1] .

البَعْلي
(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى ، أبو عبدالله ، بدر الدين البعليّ : شيخ الحنابلة في بعلبك . وكان عليه مدار الفتوى فيها . له « مختصر الفتاوى المصرية ـ ط » سماه « التسهيل » اختصره من كتاب « الدرر المضية من الفتاوى المصرية » لابن تيمية [2] .

البَلَنْسي
(٧٢٤ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٣٨٠ م)

محمد بن علي بن أحمد الأوسي ، أبو عبدالله البلنسي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل غرناطة ، اشتهر بالانتساب إلى بلنسية . حصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه . له كتب ، منها « صلة الجمع وعائد التذييل ـ خ » في الأزهر ، جمع فيه بين كتاب « التعريف والإعلام » للسهيلي وكتاب « التكميل والإتمام » لمحمد بن علي الغساني ، في ما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، أنجزه سنة ٧٥٩ وله « تفسير » كبير ، ذكره ابن الخطيب [3] .

ابن حَدِيدة
(٧٢١ ـ ٧٨٣ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٨١ م)

محمد (أو عبدالله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري ، أبو عبد الله ، جمال الدين ابن حديدة : مؤرخ عني بالحديث ، وكتب الأجزاء والطباق . مقدسي الأصل . سكن القاهرة وكان بها خازن الكتب في الخانقاه الصلاحية . وصنف « المصباح المضيّ ، في كتّاب النبيّ الأميّ ، ورُسُله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي ـ خ » في الأحمدية بحلب (الرقم ٢٨٠) في نحو ١٦٠ ورقة فرغ من تأليفه بمصر في ذي القعدة سنة ٧٧٩ قال الزبيدي : وبنو حديدة قبيلة من الأنصار [1] .

ابن عَشَائر
(٧٤٢ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣٤١ ـ ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي أبو المعالي ، ناصر الدين ابن عشائر : حافظ ، مؤرخ . كان خطيب حلب . وسافر إلى القاهرة فتوفي بها . من تصانيفه « ذيل على تاريخ حلب لابن العديم » أربعة مجلدات ، و« تاج النسرين في تاريخ قنسرين » [2] .

ابن اليُونانِيَّة
(٧٠٧ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٠٧ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن أحمد اليونيني البعلي ، شمس الدين ، المعروف بابن اليونانية : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك . ولي قضاءها سنة ٧٨٩ له « مختصر تفسير

---

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ وبغية الوعاة ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٨ وفيه ٥ : ٤٣١ « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب » . وفي القاموس : كرمانة . وانظر « الدكالي » لمعرفة الروايتين في فتح الدال وضمها .

(1) لحظ الألحاظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٦١ والتبيان ـ خ . والكتبخانة ٧ : ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١١٢٢ و Brock. 2:77 (65), S. 2: 69 .

(2) الدرر الكامنة ٤ : ٨٤ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٤ في وفيات سنة ٧٧٧ قلت : وجعلت اسم جده « أحمد » كما هو بخطه ، خلافاً لما في المصادر .

(3) نيل الابتهاج ٢٧٠ بهامش الديباج . والأزهرية ١ : ١٨٢ والدرر ٤ : ٨٩ .

(1) شذرات الذهب ٦ : ٢٨٠ . (وسماه عبد الله ، وقال : ربما سمي محمداً) وكشف الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدي ٤٣١ والتاج ٢ : ٣٣٣ وصحيفة المكتبة ، بطهران ، العدد ٣ ص ٨ ـ ٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ والاسكوريال ، الرقم ١٧٤٢ .

(2) لحظ الألحاظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٣٧٣ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ٨٥ وهو فيه « ابن أبي العشائر » . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٥ وهو فيه « السالمي » .

ابن كثير » في أربع مجلدات (١) .

النَّاصِر الزَّيْدي
(٧٣٩ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، صلاح الدين ، الملقب بالناصر لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه في « ظفار » بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٣) وملك من صعدة إلى عدن . واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف من آل يحيى بن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوّخ الرسوليين ، وكاد يجتاح إماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في « سيرته » (٢) .

ابن ثُمَامَة
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن علي بن نوح ابن ثمامة : فقيه شافعي يماني . له مصنفات ، منها « مختصر المنهاج » للنووي ، فقه . وفي ترجمة أبيه (المتقدمة) كلمة عن أصلهما .

البَالِسِي
(٧٣٠ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠١ م)

محمد بن علي بن محمد بن عقيل ، أبو الحسن ، نجم الدين البالسي : فقيه شافعي نسبته إلى بالس (بين حلب والرقة) اشتهر بمصر وخدم بعض الأمراء ، ثم ترك ودرّس بالطيبرسية . وأُضرّ قبل وفاته بيسير . وتوفي بمصر . له « مختصر

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٥٦ وفيه : مات سنة ٧٨٣ .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ وبلوغ المرام ٥٢ والعقيق اليماني ـ خ . وهو فيه « صلاح بن علي » .
(٣) العقيق اليماني ـ خ .

ـ خ » في أحكام العبادات (١) .

ابن القَطَّان
(٧٣٧ ـ ٨١٣ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٤١١ م)

محمد بن علي بن محمد السمنودي الأصل ، المصري ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها « السهل » في القرآت السبع ، و« بسط السهل » شرحه في مجلدين ، و« ذيل على طبقات الإسنوي » و« شرح ألفية ابن مالك » يزيد على أربعة مجلدات ، و« جمع الشمل » في الفرائض والحساب ، و« المشرب الهني » في شرح مختصر المزني . قال السخاوي : يعرف بابن القطان ، حرفة أبيه وأخيه (٢) .

المَقْدِسي
(٧٦٤ ـ ٨٢٠ هـ = ١٣٦٣ ـ ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلي ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفري في صالحيتها . وباشر القضاء . ودرّس بدار الحديث الأشرفية . وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفي بها . من كتبه ألفية سماها « النظم المفيد الأحمد ، في مفردات الإمام أحمد ـ ط » مع شرحها للشيخ منصور البهوتي ، تضمنت الأقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة (٣) .

البِلالي
(٧٥٠ ـ ٨٢٠ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس

(١) شذرات ٧ : ٤٥ نقل ترجمته عن ابن حجر ، ولم أجده في الدرر ، طبعة الهند؟ والأزهرية ٣ : ٦٧ وانظر التاج ٤ : ١١٢ .
(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٦ وهو فيه « السمهودي » تصحيف « السمنودي » والضوء اللامع ٩ : ٩ .
(٣) الدارس ٢ : ٤٨ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ٨ : ١٨٧ .

الدين أبو عبدالله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلالي : فقيه شافعي من أهل بلالة (من أعمال عجلون) ، تميز بالتصوف ولازم النظر في كتاب « الإحياء » للغزالي ، وصنف « مختصراً ـ خ » له ، في التيمورية ، و« السول في شيء من أحاديث الرسول » ولم يكمله ، وعمل « مختصراً » في فروع الفقه . واستقدمه نائب السلطنة إلى مصر في حدود سنة ٧٩٠ فتولى مشيخة « سعيد السعداء » ومن تصانيفه « جنة المعارف ـ خ » في شستربتي (الرقم ٤٤٥٥) . توفي بمصر (١) .

ابن نُور الدين
(٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبدالله ، الشهير بابن نور الدين ، ويعرف بالموزعي : مفسر ، عالم بالأصول ـ قال السخاوي : جرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله . له « تيسير البيان لأحكام القرآن ـ خ » المجلد الأول منه بالبصرة . في ٥٠٠ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٨٠٨ والموزعي نسبة إلى « موزع » كمجمع ، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن (٢) .

الشَّيْبي
(٧٧٩ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٧٨ ـ ١٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشي العبدري الشيبي : فقيه شافعي ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له « تمثال الأمثال ـ خ » مجلد ، و« ذيل حياة الحيوان » و« شرح الحاوي الصغير » و« اللطف في القضاء » و« الشرف

(١) الضوء ٨ : ١٧٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ وهدية العارفين ٢ : ١٧٩ والشذرات ٧ : ١٤٧ .
(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٢٣ الترجمة ٥٨٣ والعباسية ٢ : ١١ .

الأعلى – خ » في ذكر بعض المدفونين في المعلى [١] .

ابن الشَّرِيف الجُرْجَاني
(٠٠٠ – ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين ابن الشريف الجرجاني : فاضل ، من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة في « المنطق – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩٤٥) كتبها أبوه بالفارسية . وله « الرشاد في شرح الإرشاد – خ » في الظاهرية (الرقم ٥٢٤٩) شرح رسالة التفتازاني « إرشاد الهادي » في النحو . وصنف « الغرة » في المنطق [٢] .

ابن حُمَيْد
(٨١٣ – ٨٥٥ هـ = ١٤١١ – ١٤٥١ م)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف ، أبو الطيب ، محب الدين المحلي الشافعي ، المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن وَدَن : فاضل مصري . ولد ونشأ بالمحلة . وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفي بمكة . من كتبه « النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة » و« قرة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي » و« محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام – خ » و« البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع » رسالة [٣] .

أَبُو اللُّطْف
(٨١٩ – ٨٥٩ هـ = ١٤١٦ – ١٤٥٥ م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي ، شمس الدين ، أبو اللطف : فقيه شافعي ، له علم بالأدب والموسيقى . ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصي ، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر . وتوفي بالقدس . له كتب ، منها « شجرة » في علم النحو ، و« شجرة » في الصرف ، و« تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام » و« رفع الحجاب في ذبائح أهل الكتاب» . وله نظم حسن [١] .

الشَّرِيف الحَفِيد
(٠٠٠ – بعد ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٧٠ م)

محمد بن علي الإدريسي الجُوطي العمراني ، من بيت بني عمران ، أبو عبدالله : من سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية . وهو من أهل فاس ، أصله من قرية « الجوطة » كانت على نهر « سبوا » في العدوة الجنوبية . وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الأدارسة نسباً ، فلما ضعف أمر بني عبد الحق « المرينيين » وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته ، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس (سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زمناً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥) فأقام قليلاً ورحل إلى تونس . وفي أيامه استولى البرتغال على « آصيلا » [٢] .

ابن قَمَر
(٨٠٣ – ٨٧٦ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين ، أبو عبدالله الحسيني الشافعي ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب في القضاء بالقاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « معين الطلاب في معرفة الأنساب » اختصر به « اللباب » لابن الأثير ، و« إلطاف الأشراف » في اختصار « الأطراف » للمزي ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع [١] .

الأَحْسَائي
(٠٠٠ – نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، شمس الدين ابن أبي جمهور الهَجَري الأحسائي : فقيه إمامي صنف كتباً منها « المجلي – خ » في شستربتي (٣٨١٠) و« غوالي اللآلي » في الحديث قيل : خلط فيه الغث بالسمين [٢] .

الجُبَاعي
(٠٠٠ – ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٨١ م)

محمد بن علي بن الحسن بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الصمد الجباعي : فاضل ، نسبته إلى « جباع » في جبل عامل (بلبنان) له « مجموعة – خ » بخطه في مجلدين ، عمل في تحقيقهما محمد هادي الأميني ، وهما في خزانته ببغداد [٣] .

الصَّفْتي
(٠٠٠ – بعد ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن علي الصفتي : فقيه حنفي مصري . له « ذخيرة الفقهاء – خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٧ [٤] .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2:222 (173), S. 2:222 .
(٢) بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٤ وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢١٥ والفلسفة ١٧٥ .
(٣) التبر المسبوك ٣٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٦٠ و Brock. 1:148 (121) والكتبخانة ٧ : ٢٢٧ .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٢٠ .
(٢) الاستقصا ٢ : ١٥٨ وسماه السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « الشريف محمد بن عمران الحسني » .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضوء اللامع ٨ : ١٧٦ .
(٢) روضات الجنات ٥٩٥ وانظر Brock. S. 2:272 .
(٣) المكتبة ٦٢ : ٣٢ ومجلة العرفان الجزء الأول من المجلد ٥٣ .
(٤) الأزهرية ٢ : ١٥٩ .

المُدَهْجِن
(٠٠٠ - نحو ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤٩٠ م)

محمد بن علي ، جمال الدين القرشي المدهجن : عالم بالأنساب . له « رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد باليمن - خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) [١] .

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ - ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩١ م)

محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق : عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقري : « واستنهض عزائم السلطان قايتباي لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدّد الكلام في غرضه ، فدافعوه عن مصر بقضاء القضاة في بيت المقدس ، فتولاه بنزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به » . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك - خ » و« تخيير الرياسة وتحذير السياسة » قال الحوات : بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله . و« بدائع السلك في طبائع الملك - خ » في الرباط (٦٤ ج و٢٣٦٧ ك) قال التنبكتي : لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه مع زوائد كثيرة لا يستغنى عنها بوجه . ومنه نسخة أخرى في الأحمدية بتونس (٥٠٦٩) نشر الدكتور عبد الهادي التازي فصلين من الكتاب في مجلة العرب بعنوان « بدائع السلوك في طبائع الملوك » و« روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام » و« شفاء الغليل في شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، وفتاوى . وله نظم جيد [١] .

الأَحْمَدي
(٠٠٠ - بعد ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٠٣ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو البقاء الأحمدي : فقيه عروضي مصري شافعي . جاور بالمدينة المنورة . وصنف كتباً منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري » بدأ فيه سنة ٩٠٩ و« الزبد الكافية - خ » في العروض ، بدار الكتب ، و« نزهة النواظر - خ » أرجوزة في العروض أيضاً بخطه في دار الكتب ، فرغ منها سنة ٨٨٨ و« بهجة القواعد » في نظم قواعد الإعراب لابن هشام ، و« المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني » [٢] .

المَنْصور الوَشَلي
(٨٤٥ - ٩١١ هـ = ١٤٤١ - ١٥٠٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي ، الملقب بالمنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وبصعدة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ هـ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء) فبويع ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها [١] .

ابن الزُّحَيْف
(٠٠٠ - بعد ٩١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٠ م)

محمد بن علي بن يونس بن علي الصعدي ، نور الدين ابن الزحيف : أديب يماني . كان يعرف بابن فند ثم اشتهر باسم جده « الزحيف » له « مآثر الأبرار - خ » في دار الكتب ، شرح به « بسامة أهل البيت » لإبراهيم بن محمد الوزيري (٩١٤) على نسق البسامة بأطواق الحمامة لابن عبدون [٢] .

ابن أبي الشَّرَف
(٠٠٠ - بعد ٩١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١١ م)

محمد بن علي بن أبي الشرف الحسيني التلمساني : فاضل مغربي . صنف « المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا - خ » في تونس ، ونسخة أخرى في الرباط (١٣٤٠ ك) مبتورة الآخر فرغ منه في صفر ٩١٧ (عند سقوط طنجة في يد الإسبان) وله « رحلة » إلى المشرق حاجاً [٣] .

السُّودي
(٠٠٠ - ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٥ م)

محمد بن علي بن محمد السودي ،

---

(١) كشف الظنون ١٨٠ وهو فيه « المدهجن » مشكولاً وعنه هدية ٢ : ٢١٦ . وفي المخطوطات المصورة ، التاريخ القسم الرابع ١٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٩٧ « المدهجي » لعله عن مخطوطة كتابه فتصحح رواية الكشف .

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣ : ٣١٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأنس الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦ « وأقام به نحو شهر يتعاطى الأحكام بعفة ونزاهة من غير تناول شيء من الناس .. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها » و Brock. 2:343 (266) ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٥٩ وانظر السر الظاهر ، للحوات ٤ من الكراس ١٠ وفيه : توفي في صدر المئة العاشرة كما في الدوحة وغيرها وقيل توفي بعد ٩٥٠ كما في نفح الطيب . قلت : كل هذا خطأ . وفي نيل الابتهاج ٣٢٤ « كان حياً في حدود ٨٩٠ » وأشار إلى أن السخاوي ترجم له ، غير أن الضوء تنقصه الصفحتان (٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) من أصل الطبع ، فليلاحظ . والأحمدية ٢٦ ومجلة العرب ٩ : ٤٩٧ ، ٧١٠ .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٤ ودار الكتب ٢ : ٢٦٠ .

(١) العقيق اليماني - خ . والنور السافر ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفي التاج ٨ : ١٥٥ « وبنو الوشلي بطن باليمن » و« السراجي » نسبة إلى الحسن « سراج الدين » ابن محمد بن عبد الله الحسني ، كما في نيل الحسنيين ١٣٧ وفيه : وفاته سنة ٩١٠ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٣٢ ودار الكتب ٥ : ٣٢١ .

(٣) الزيتونة ٢ : ٢٦٩ قلت : وهو على نسخة الرباط « الحسني » مكان الحسيني .

أبو عبدالله الشهير بالهادي اليمني : متصوف شاعر . من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها . له « ديوان شعر ـ خ » ، رأيته في خزانة الفاتيكان (رقم ٢٩٢) جاء نسبه في أوله : « محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالسودي والهادي » ومنه نسخة في دار الكتب وفي شعره جودة وطلاوة ، وأكثره على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودي نسبة إلى قرية « سودة مشضب » على ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع إلى بني شمر وهم من أولاد كندة . وله كتاب « الذخيرة في تعبير الرؤيا ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٥١٨) وفي استمبول ، وفي شستربتي (٤٠٣٥) [١] .

ابن عِرَاق

(٨٧٨ ـ ٩٣٣ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، شمس الدين ، أبو علي الكناني الدمشقي : باحث ، كان يلقب بشيخ الإسلام . ولد في دمشق ونشأ وجيهاً شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم ، ثم انقطع إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصوف ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها « أبو نمي » في جنازته . من مصنفاته « هداية الثقلين في فضل الحرمين » و« السفينة العراقية » و« المنح العامية والنفحات المكية » و« شرح العباب » في فقه الشافعية ، لم يتم ، و« مواهب الرحمن » و« جوهرة الخواص ـ خ » رسالة في علم المواعظ ، و « كشف الحجاب برؤية الجناب ـ خ » [٢] .

(١) النور السافر ١٥٥ ودار الكتب ٣ : ١٥١ وخزائن الأوقاف ٣٣٧ وطوبقبو ٣ : ٨٨٣ .

(٢) التراجم لمحمد باب الدين ـ خ . والسنا الباهر ـ خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦ والكواكب السائرة ١ : ٥٩ و Brock. 2:436 (332) وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

ابن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

محمد بن علي بن هلال ، شمس الدين : نحوي . من أهل حلب . أخذ العربية عن الشيخ خالد الأزهري بالقاهرة ، وعاد إلى حلب ، وتوفي فيها . له كتب ، منها « الإصباح على مراح الأرواح ـ خ » في الصرف . و« التطريف على شرح التصريف ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق . وله نظم فاحش الهجو [١] .

أَبُو عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٣ م)

محمد (أبو عبدالله) بن علي (أبي الحسن) بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد (الغني بالله) النصري ، من بني الأحمر ، الأنصاري الخزرجي ، المعروف بأبي عبدالله ، ويسميه الإسبان Boabdil بُو أبْدِل : آخر ملوك الأندلس . قال المقري : وهو السلطان الذي أخذت على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة الإسلام في الأندلس ومحيت رسومها . ولد في غرناطة ونشأ في كنف أبيه « أبي الحسن » الغني بالله (ويسميه الإسبان المولى حسن) Mulahacen أو Muley-Hassan وحضر بعض الوقائع معهم ، فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعمي أبوه فضعف عن إدارة الملك ، فقدم أخاً له اسمه محمد ابن سعد يعرف بالزَّغَل ، وخلع له نفسه قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر ، وكانت المعارك مع الإسبان لا تكاد تنقطع ، فرأوا في الزغل قوة ، فعمدوا إلى ابن أخيه « أبي عبدالله » صاحب الترجمة ، وهو في أسرهم ، فاتفقوا معه على أن يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل تحت حكمه في هدنة وصلح معهم . فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها (سنة ٨٩١) وتقدم إلى ربض البيازين (بقرب غرناطة) فناصره من بها . ونشبت معارك بينه وبين عمه (الزغل) وكان في غرناطة . واستعان أبو عبدالله بالإسبان ، وهو على صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزغل إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإسبان عن بعض البلاد القريبة منها ، فلم يكد يبرحها حتى دخلها « أبو عبدالله » وبايعه أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد حروبه مع الإسبان بأن صالحهم وخدمهم ، ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر في تلمسان (قال المقري : وبها نسله إلى الآن ـ أواسط القرن الحادي عشر الهجري ـ يُعرفون ببني سلطان الأندلس) وطلب الإسبان أن يقيموا لهم قوة في الحمراء (بغرناطة) فمنعهم أبو عبدالله من دخولها ، فقلبوا له ظهر المجن وقاتلوه ، وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم (سنة ٨٩٥) فكانت الحروب سجالاً بينه وبينهم مدة سنتين ، وحوصرت غرناطة فجاع أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت نفوسهم ، فاجتمع زعماؤهم عند السلطان « أبي عبدالله » وأشاروا بالصلح مع العدو ، وتمكينه من الحمراء ، فعقد الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة (ذُكر معظمها في الجزء الثاني من نفح الطيب ، الصفحة ١٢٦٨) واحتل العدو « الحمراء » فحصنها ، وتسلط على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن أوعز إلى أبي عبدالله بالرحيل من غرناطة وسكنى قرية « اندرش » من قرى « البُشرات Albujarras » فانتقل إليها بأهله وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك فرديناند أن أبا عبدالله طلب الجواز إلى بر العدوة ، فكتب إلى صاحب المرية : ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبدالله إلى حيث أراد . فركب البحر من عذرة (Adra) ونزل بمليلة ، واستوطن مدينة فاس . قال صاحب لقط الفرائد ، في أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدوّ على غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الأول ، وخرج سلطانها أبو عبدالله فاستوطن مدينة فاس « وصادف غلاء ووباء وشدّة

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١ وانظر معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥ .

نسأل الله السلامة » . وقال المقري المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتذراً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبنى بفاس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس ، رأيتها ودخلتها . وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن – سنة ١٠٣٧ – وعهدي بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين » . وقال شكيب أرسلان في « خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، وبنهايتها انصرم حبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتبت دولته فيها سبعمائة وثمانياً وسبعين سنة ، منذ انهزم لذريق ، على ضفاف الوادي الكبير ، إلى تسليم غرناطة »[1] .

الكوناني

(٠٠٠ – ٩٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

محمد بن علي الكوناني : نحوي هندي جاور بمكة وتوفي بها . له كتاب « خلاصة الكتب – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٦١٧) وهو شرح لكتاب « لب الألباب في علم الإعراب » مختصر الكافية للبيضاوي[2] .

محمد بن علي (الدمشقي) = محمد بن يوسف الشافعي **٩٤٢**

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ – ١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، المطبوع في نهاية « آخر بني سراج » ٣٧٩ – ٤٠٢ ولقط الفرائد – خ . و Grégoire 266 وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٣ وحقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ وحاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ٢ : ٤ – ١٤ وآخر بني سراج ٢٣٦ – ٣٥٠ . وفي كتاب « نهاية الأندلس » الطبعة الثانية (ص ٢٦٣) ذيل المعاهده التي وافق فيها أبو عبد الله على بيع أملاكه ومغادرة الأندلس نهائياً (بتاريخ ٢٣ رمضان ٨٩٨) وأن الأصل محفوظ بدار المحفوظات العامة في سيمانقا برقم P.R. 11.3

(٢) كشف الظنون ١٥٤٦ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١٨٦ .

الدّاوُودي

(٠٠٠ – ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٨ م)

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين الداوودي المالكي : شيخ أهل الحديث في عصره . مصري . من تلاميذ جلال الدين السيوطي . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « طبقات المفسرين – ط » و « ذيل طبقات الشافعية للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في مجلد ضخم[1] .

ابن طُولُون

(٨٨٠ – ٩٥٣ هـ = ١٤٧٥ – ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالتراجم والفقه . من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها . قال الغزي : كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب . وله نظم ، وليس بشاعر . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءاً سماها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغيره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه « الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية – خ » و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر – خ » قطع منه ، بخطه ، و « التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء بأنباء الوزراء – خ » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين – ط » و « عرف الزهرات – خ » في الأماكن والتراجم ، و « ضرب الحوطة على جميع الغوطة – ط » و « الكناش – خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعيمي – خ » و « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية – ط » و « قضاة دمشق – ط » وأصل اسمه « الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام » وله « إعلام الورى بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى – ط » و « مفاكهة الخلان في حوادث الزمان – ط » و « الشذور الذهبية ، في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية – ط » و « عنوان الرسائل في معرفة الأوائل – خ » و « الرسائل – خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ، منها « العقود الدرية – ط » في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني ، و « الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون – ط » ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس في ترك مصاحبة الناس – خ » و « إفادة الرائم لمسائل النائم – خ » و « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك – خ » و « تحفة الأحباب في منطق الطير والدوابّ – خ » و « الفخ والعصفور – خ » و « الفيل – خ » و « ما قيل في السمَك – خ » و « ابتسام الثغور في منافع الزهور – خ » و « النحلة فيما ورد في النخلة – خ » و « الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية – ط » و « المعزة فيما قيل في المزة – ط » و « اللمعات البرقية في النكت التاريخية – ط » و « النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية – خ »[1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ والكتبخانة ٥ : ٨١ .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣ ثم ٥ : ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥ : ٢٣٦ والشذرات ٨ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٢ و 233 Princeton والفهرس التمهيدي ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ – ٥٦٧ والفلك المشحون : ترجمته لنفسه بقلمه ، وفيه أسماء مصنفاته ، مرتبة على الحروف . والقلائد الجوهرية : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهمان . و Brock. 2:481 (367), S. 2:494 وشستربتي ٢ : ٣١ – ٣٣ .

ابن عَطِيّة

(٠٠٠ – ٩٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٧ م)

محمد بن علي بن عطية ، شمس الدين الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب ،

لعمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً » . له « تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب – خ » تصوف ، و« فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدي – خ »[1] .

محمَّد خَرْد

(٠٠٠ – ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٣ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت . ولد في تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن وزبيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » في الحديث ، و« النفحات » و« غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي – خ في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) في ٢٢٢ ورقة ، و« النصح والإرشاد – خ » رسالة صغيرة في الرياض . وله نظم . مات في تريم

الخروبي

(٠٠٠ – ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي ، أبو عبدالله : فقيه الجزائر في عصره . دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب في « التفسير » و« الحكم الكبرى – خ » و« شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها – خ » .

الشطيبي

(٠٠٠ – ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن الأندلسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالحاج الشطيبي : مؤرخ . له « الجمان في مختصر أخبار الزمان – خ » و« الإشارات السنية – خ » في شرح أرجوزة لأحمد بن محمد بن البناء في التصوف .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٤ و Brock. S. 2:462 وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤١ .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ – ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٦٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الخيري الجبرتي ، ابن زريق : موقت بالجامع الأموي ، شافعي ، عالم بالفلك . توفي في دمشق . صنف كتباً ، منها « موضع الأدلة في رؤية الأهلة – خ » في شستربتي (٤٠٦٥) ورسالة « النشر المطيب في العمل بالربع المجيب – خ » في الظاهرية ، و« الروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر – خ » في دير الشرفة بلبنان .

عاشق شَلَبي

(٩٢٤ – ٩٧٩ هـ = ١٥١٨ – ١٥٧١ م)

محمد بن علي بن محمد زين العابدين ابن محمد النطاع الرضوي المعروف بعاشق جلبي : قاض ، من أدباء الروم . بغدادي الأصل . توفي قاضياً بأسكوب . له كتب منها « جر العاشق ذيله على الشقائق – خ » تذييل للشقائق النعمانية ، في دار الكتب .

ابن عَسْكَر

(٩٣٦ – ٩٨٦ هـ = ١٥٣٠ – ١٥٧٨ م)

محمد بن علي بن عمر بن حسين بن مصباح ، الشريف الحسني ، أبو عبدالله ابن عسكر : قاض مغربي . ولد في شفشاون (من جبال غمارة ، ببلد الهبط) وتولى الفتيا والقضاء بقصر كتامة (المعروف بالقصر الصغير) وسائر الثغور الساحلية ، سنة ٩٦٧ ثم قُلد ذلك أيضاً في بلده شفشاون وترغة وبلاد غمارة سنة ٧٥ وانتقل إلى فاس ، ومنها إلى مراكش . ورجع إلى القصر وحضر وقعة وادي المخازن ، مع المسلوخ (محمد بن عبدالله السعدي ٩٨٦) فقتل فيها وهو في جيش العدو . له « دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر – ط » صغير مفيد .

الذرعي

(٠٠٠ – بعد ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٨٠ م)

محمد بن علي الأنصاري ، ضياء الدين الذرعي : متأدب مصَري من أهل الفيوم ، يتصل نسبه بالشيخ دحية الكلبي . صنف رسالة سماها « قطف الأزهار في شيء من فضائل سيدنا دحية والأنصار – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩١٤) كتبها سنة ٩٨٨[1] .

سِبَاهي زَادَهْ

(٠٠٠ – ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٩ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي : فاضل . من أهل بروسة (بتركيا) . له « أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك – خ » رتب فيه كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، و« أنموذج الفنون – خ »[2]

القُدْسي

(٠٠٠ – ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٠ م)

محمد بن علي القدسي : من شعراء « نفحة الريحانة » . دمشقي . عاش نحو مئة سنة . وفي النفحة مختارات من نظمه[3] .

الشَّبْرَامَلِّسي

(٠٠٠ – بعد ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦١٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي المالكي : باحث في الحساب والأوفاق والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل « شبرىملس » بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه « بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث – خ » ولعله المطبوع باسم

الترجمة ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤ ، ١٩٦٧ وشستربتي ، الرقم ٤١٣٠ .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٦ و Brock. 2:603 (453), S. 2:673 .

(٣) نفحة الريحانة – خ .

« بهجة الأحاديث » ؟ و« طوالع الإشراق في وضع الأوفاق ـ خ » و« النبذة الوفية في وضع الأوفاق العددية ـ خ » و« إيضاح المكتتم في حساب الرقم ـ خ » و« الدرة البهيّة في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية ـ خ » و« الإرشاد للعلم بخواصّ الأعداد ـ خ » و« الرجز المفروض في علم العروض ـ خ » وأرجوزة في « دخول شهر المحرم من أي يوم من أيام الأسبوع ـ خ » و« شرح إيساغوجي » في المنطق (١) .

الفِشْتَالي
(٠٠٠ ـ ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٢ م)

محمد بن علي الفشتالي : ناظم أديب مغربي . له « نظم وفيات ابن قنفذ وتكملة ابن القاضي ـ خ » قصيدة لامية ، في الرباط (٤٨٧د) تراجم (٢) .

الميرْزا محمَّد الأَسْتَرَاباذِي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الأستراباذي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) توفي بمكة . من كتبه « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال ـ ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و« تلخيص الأقوال في معرفة الرجال ـ خ » يعرف بكتاب « الرجال » الوسيط ، و« تفسير آيات الأحكام ـ خ » و« حاشية التهذيب » وكتاب « زيد بن علي بن الحسين ـ خ » في النجف (٣) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٤ و Brock. 2:480 (365), S. 2:493 والكتبخانة ٥ : ١٧٨ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩ .

(٢) تاريخ القادري ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٩ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٦٩ والذريعة ١ : ٤٣ ثم ٤ : ٤٢٠ و ١٢ : ٨٩ و Brock. 2:504 (385), S. 2:520 .

الأَمير محمَّد السَّيْفي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

محمد بن علي السيفي الطرابلسي : من أمراء بني سيفا ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلفاً عن سلف ؛ وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له معارك مع الأمير فخر الدين المعني . وفي خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من « المواليا » وكان جواداً شجاعاً . ولي بعد الأمير يوسف السيفي (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي مسموماً في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السيفي بعده (١) .

الوَجْدي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدي : كاتب بليغ ، من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر وتصانيف منها « الألباب الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة » و« تميمة الألباب ورتيمة الآداب » قال المقري : ذكر فيه أكثر من مئتي قطعة في لابسي ثوب كذا من أنواع اللباس (٢) .

البِساطي
(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٤ م)

محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز البساطي الشافعي : أديب . نسبته إلى قرية من غربية مصر بالأعمال البحرية . له « التالد والطريف في فن جناس التصحيف ـ خ » في دار الكتب . فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٤ (٣) .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧ .

(٢) نزهة الحادي ١٦٧ روضة الآس ، للمقري ٧١ و ١١٢ وفيه طائفة حسنة من شعره .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٨ والكتبخانة ٤ : ١٢٤ و Brock. S. 2:390

ابن عَلَّان
(٩٩٦ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٤٧ م)

محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها « ضياء السبيل » في التفسير ، و« الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف ـ خ » في مكتبة الحرم المكي (الرقم ١٢٠) و« شرح قصيدة ابن المبلق وقصيدة أبي مدين ـ ط » و« الفتح المستجاد لبغداد » و« المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد » وثلاثة تواريخ في « بناء الكعبة » و « دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ـ ط » ثمانية أجزاء ، في شرح « رياض الصالحين » للنووي ، و« المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية ـ خ » في التصوف ، و« التلطف في الوصول إلى التعرف ـ خ » في الأصول ، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية ـ ط » و« رفع الخصائص ـ خ » و« مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام ـ خ » و« إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل ـ ط » لغة (١) .

الحَرِيري الحَرْفُوشي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (ايران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها « نهج النجاة في ما اختلف به النحاة » و« طرائف النظام ولطائف الانسجام »

(١) الكتبخانة ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ٥٧٨ ونظم الدرر ـ خ . والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ ودار الكتب ٧ : ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٠٦ ومجلة العرب ٢ : ١٠٩ و Brock. S. 2:533 .

مختارات من الشعر ، و« اللآلي السنية » شرح الأجرومية ، و« شرح الزبدة » في الأصول (١) .

الشريف بن علي
(٩٩٧ – ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٩ – ١٦٥٩ م)

محمد (الشريف) بن علي بن يوسف ابن علي الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي : جد الملوك « السجلماسيين » الملقب كل منهم بمولاي . ولد ونشأ بسجلماسة . وبايعه أهلها سنة ١٠٤١ هـ . ونازعه « بنو الزبير » أصحاب حصن « تابو عصامت » فأرسل ابنه محمداً في نحو مئتي فارس ، فكبسهم واستولى على الحصن ، وكان الحصن – كسجلماسة – تابعاً لسلطان « السوس » أبي حسن السملالي ، فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل مدة ، وافتكّه ولده المولى محمد بمال جزيل ، في حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان ابنه قد قام بالأمر في غيابه فنزل له الشريف عن بيعته ، (سنة ١٠٥٠) وانقطع للعبادة إلى أن توفي بسجلماسة . وهو ، كما قلنا ، جد الموالي سلاطين مراكش ، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد (٢) .

النُّعْمي
(١٠٢٦ – ١٠٧٩ هـ = ١٦١٧ – ١٦٦٨ م)

محمد بن علي ابن نُعمة ، من أحفاد الحسن السبط : شاعر يماني ، من أهل الدهنا (من أعمال صبيا) توفي في جهة مور . وشعره مجموع في « ديوان » (٣) .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه « الحويزي » مكان « الحريري » تصحيف .

(٢) الاستقصا ٤ : ٧ والطبعة الثانية منه ٧ : ١٢ وهو فيه : « المولى الشريف ، اسماً » والدرر الفاخرة ١١ والجداول المرضية ٢٢١ ومقريوس ٣ : ٢١١ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن « النعميين »

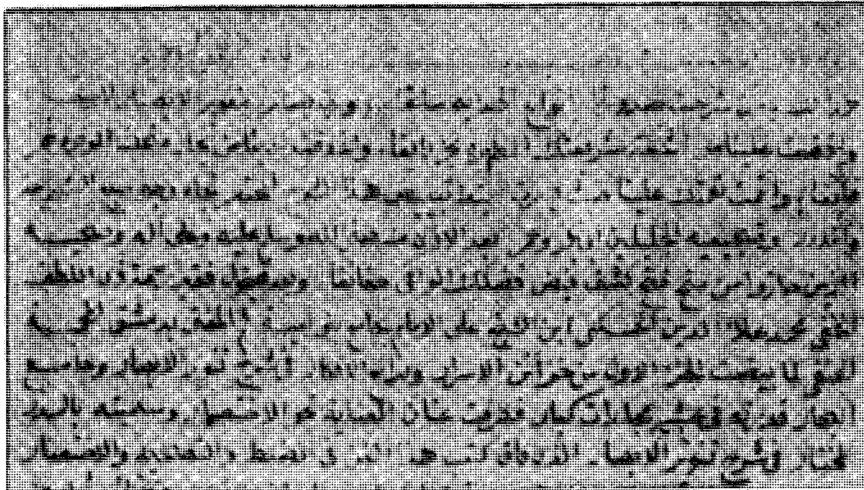

علاء الدين الحصكفي
محمد (علاء الدين) بن علي الحصني المعروف بالحصكفي : عن مخطوطة في « دار الكتب الوطنية » ببيروت ، يظن أنها بخطه . ويلاحظ ورود نسبته بلفظ « الحسكفي » .

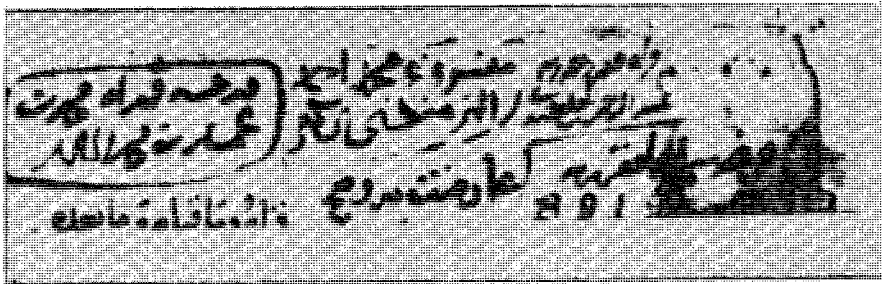

محمد بن عمار بن محمد المالكي (الآتية ترجمته في الصفحة ٣١١ من هذا الجزء) عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرياض .

أَقُوجِيلي
(٠٠٠ – ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٩ م)

محمد بن علي الجزائري المعروف بأقوجيلي : فاضل ، من المشتغلين في الحديث . له « عقد الجمان اللامع – خ » منظومة في دار الكتب ، نظم بها أسماء مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري وعدد الأحاديث التي لكل منهم (١) .

عَلَاء الدِّين الحَصْكَفي
(١٠٢٥ – ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ – ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي : مفتي الحنفية في دمشق . مولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عالي الهمة ، عاكفاً على التدريس والإفادة . من كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الأبصار – ط » في فقه الحنفية ، و« إفاضة الأنوار على أصول المنار – ط » فقه ، و« الدر المنتقى – ط » شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و« شرح قطر الندى » في النحو (١) .

الأَرْدَبِيلي
(٠٠٠ – بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٨٩ م)

محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري : عالم بالتراجم . إمامي ، من

في هامش « محمد بن حيدر » النعمي ، المتقدم وصحح ما سبق في ترجمة « حسين بن مهدي » فاجعل « النعمي » بضم النون ، كما في التاج ٩ : ٨٣ .

(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٩ وهدية ٢ : ٢٩٢ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨ قلت : تقدم أن الحصكفي ، نسبة إلى « حصن كيفا » في ديار بكر ، وعلق محمد علي عوني ، على الصفحة ١١ من الشرفنامه الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حسنكيف » محرفاً ، وتعرف اليوم باسم « شرناخ » .

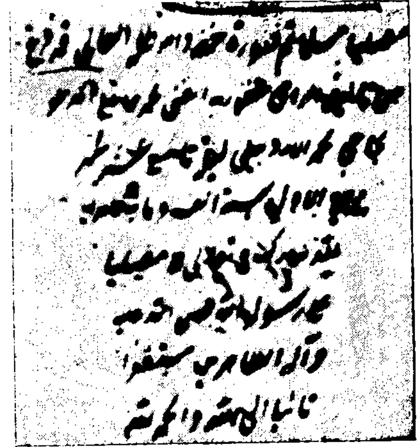

محمد بن علي الأردبيلي الحائري
آخر كتابه « جامع الرواة » وهو مسودته عن « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم »
قد فرغ من تأليفه الراجي عفو ربه الغني محمد بن علي المدعو بحاجي محمد الأردبيلي ليلة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ألف ومائة حامداً لله تبارك وتعالى مصلياً على رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستغفراً تائباً الى الله والحمد لله .

أهل « أردبيل » بإيران . أقام مدة في أصفهان . وأخذ عن المجلسي وقرأ عليه . وأجازه المجلسي سنة ١٠٩٨ هـ . له « جامع الرواة – خ » بخطه في طهران ، كتبه سنة ١١٠٠ مجلد كبير ، في التراجم ، رتب فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم على الحروف ، وبعد تمام حرف الياء ذكر الكنى مرتبة ، ثم الألقاب كذلك . وختمه بعشر فوائد أشار في الثامنة منها إلى كتاب آخر له سماه « تصحيح الأسانيد » طبعت خلاصة منه في آخر المجلد الثالث من كتاب « الرجال » للمامقاني (١) .

الإِدْفِيني
(٠٠٠ – بعد ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٩٧ م)

محمد بن علي بن محمد الإدفيني البحيري : فرضي شافعي مصري . له « اللؤلؤة السنية – خ » في الأزهرية ، شرح للفوائد الشنشورية . في الفرائض . فرغ من تأليفه سنة ١١٠٩ (٢) .

(١) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٥٥١ – ٥٥٥ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ والذريعة ٤ : ١٩٣ و ٥ : ٥٤ .
(٢) الأزهرية ٧ : ١٣٩ ومنه نسخة ثانية ، رأيتها عند زهير الشاويش ببيروت .

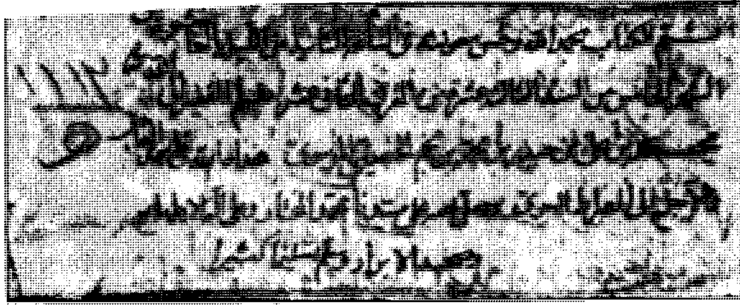

محمد بن علي بن حيدر الحسيني
عن نهاية كتابه « طبقات الشعراء الجاهلية » في دار الكتب المصرية « ٩١٦٠ أدب » .

الرافعي
(١٠٤٠ – بعد ١١٠٩ هـ = ١٦٣٠ – بعد ١٦٩٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الرافعي اللخمي الأندلسي الأصل ، التطواني ، أبو عبدالله : فقيه متأدب من أهل تطوان . له « المعارج المرقية في الرحلة المشرقية – خ » رحلة للحج و« ديوان – خ » من نظمه ، وليس بشاعر ، و« غرر المقاصد والمطالب – خ » رسائل من إنشائه وإنشاء غيره و« أدعية وأذكار – خ » وكتبه هذه كلها في « مجموعة » كتبت سنة ١١٠٩ هـ ، محفوظة في تطوان ، زهاء ٥٠٠ صفحة ، عليها طرر واصلاحات وإلحاقات بخطه (١) .

الكامِلي
(١٠٤٤ – ١١٣١ هـ = ١٦٤٤ – ١٧٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ابن نور الدين الكاملي : من علماء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له « ثبت الكاملي – خ » في روايته للحديث (٢) .

محمَّد الحُسَيْني
(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

محمد بن علي بن حيدر الموسوي الحسيني : أديب . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له تآليف ، منها « الحسام المطبوع في المعقول والمسموع » في علم الكلام ، و« رِجل الطاووس إذا تبختر القاموس » حاشية عليه ، و « كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات » و« تنبيه وسَن العين في المفاخرة بين بني السبطين » و« ديوان شعر » وشعره رقيق ، منه قصيدة غزلية ، مطلعها :

« لولا محيّاك الجميل المصونْ
ما بتُّ تجري من عيوني عيونْ » (١)

(١) تاريخ تطوان ١ : ٣٩٠ – ٤٠٩ .
(٢) سلك الدرر ٤ : ٦٧ والتيمورية ٢ : ١٠٩ .

التَّهانَوي
(٠٠٠ – بعد ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٤٥ م)

محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي : باحث هندي . له « كشاف اصطلاحات الفنون – ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة ١١٥٨ هـ ، و« سبق الغايات في نسق الآيات – ط » (٢) .

المُوحي
(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن النجفي الغروي ، من آل الموحي : أديب من علماء النجف ، وبها وفاته . له كتب ، منها « نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار

(١) نزهة الجليس ١ : ٩٠ – ١٠٩ .
(٢) الكتبخانة ٤ : ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٩ وهو فيه : « محمد صابر » وعلى نسخة كتابه كشاف اصطلاحات الفنون ، المطبوعة في كلكتة سنة ١٨٦٢ « المولوي محمد أعلى بن علي » .

ـ خ » و« نشوة السلافة ـ خ » جزآن في مجلد واحد ، مستدرك على سلافة العصر . منه ثلاث مخطوطات في النجف ، إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة . وله « الريحانة في علم العربية » و« ديوان شعر »[1] .

الهَوْزالي
(٠٠٠ ـ ١١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي : فقيه من المالكية . من أهل سوس بالمغرب . تعلم في تامجروت وألف كتباً بالعربية والشلحية (لغة بربر المغرب) منها « رجز في الفقه » شرحه التامودزتي (الحسن بن مبارك ـ انظر ترجمته) و « رجز » آخر بالشلحة سماه « بحر الدموع » رآه المختار السوسي ولعله في خزانته[2] .

أَبو السُّعود
(٠٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

محمد (أبو السعود) بن علي اسكندر السيد الشريف : فقيه حنفي مصري . له « عمدة الناظر على الأشباه والنظائر ـ خ » في التيمورية[3] .

ابن المُحِبّ الطَّبَري
(١١٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ١٦٨٩ ـ ١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبدالله ، ابن المحب الطبري ، الحسيني الشافعي المكي : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير . من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها . كان إمام المقام الإبراهيمي بها . من كتبه « عقود الجمان في سلطنة آل عثمان » و« إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ـ خ » في مجلد كبير ، بمكة ، و« الحجة الناهضة في إبطال مذهب

(١) معارف الرجال ٣ :٨٠ في الهامش . وماضي النجف ٣ : ٤١٣ .

(٢) المعسول ١٩ : ١٤ .

(٣) الخزانة التيمورية ٣ : ١٣٦ .

منه في اول شهر صفر الخير في العشر الاوايل منه سنة
سبعة وخمسين وماية والف حرره بقلمه سودا
الفقير الى الله تعالى الامام محمد بن الامام علي بن الامام
فضل الحسيني الشافعي الطبري المكي امام
المقام الابراهيمي الملقب بالجمال الاخير
عفا الله عنه ووالديه واحسن اليهما واليه
والمسلمين امين يا رب العالمين

محمد بن علي بن فضل ، ابن المحب الطبري

عن المخطوطة « H1 » في مكتبة « Princeton » قلت : لست مطمئناً إلى أن هذا من خطه ، وليحقق بمقابلته على خط آخر له متى وجد .

الرافضة » و« إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع ـ خ »[1] .

الحُمَيْدي
(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن علي الحميدي : فلكي ، من قضاة الترك المصنفين بالعربية . كان مفتياً في قره حصار ثم ولي القضاء بمصر . رأيت له في مغنيسا ، رسالتين إحداهما في « ذات الكرسي ـ خ » في المجموع ٦٧١٣ كتبت سنة ١١٦٦ وفيها قوله : ذات الكرسي ، من الآلات الرصدية ، ويقال للكرة ذات الكرسي أيضاً . والثانية : « نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب ـ خ » في علم الأسطرلاب ، الرقم ٥٣٨٧ بمغنيسا . ومن كتبه « تمليح الأفواه » بترتيب الأشباه والنظائر لابن نجيم ، في فروع الحنفية[2] .

(١) نظم الدرر ـ خ . و Princeton I ورأيت وفاته مقيدة عندي سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها . وكذلك ـ أي ١١٦٣ ـ في مقالة الدهلوي بمجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ .

(٢) مذكرات المؤلف عن الرسالتين . ووفاة صاحب الترجمة عن الكتبخانة ٥ : ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، وفهرس المخطوطات العربية في الرباط ١ : ١٧٢ الجزء الفرنسي . وفي إيضاح المكنون ١ : ٥٥٩ وفاته سنة ١١٧٠ ومثله هدية ٢ : ٣٣١ .

الشَّيْخ علي الحَزِين
(١١٠٣ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٧ م)

محمد علي بن أبي طالب ، المعروفُ بالشيخ علي الحزين ، الزاهدي الجيلاني : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه « نجوم السماء » و« أخبار أبي الطيب المتنبي وانتخاب الرائق من شعره » و« أخبار أبي تمام » و« شجرة الطور في شرح آيات النور ـ خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته في بِنارس بالهند[1] .

الحَجَري
(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي : أديب نحوي . ولد بقرية « بوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر الكواكب ـ ط » حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، في النحو ، و« اللوامع » رسالة في المنطق ، و« الفلك المشحون ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٥٨٥) ديوان نظمه ونثره في ٢٨ ورقة و« تشحيذ التذهيب ـ خ » حاشية على « التذهيب في شرح التهذيب »

(١) الذريعة ١ : ٣١٥ و ٣١٧ و Brock. S. 2:613

محمد بن علي الصبّان
عن المخطوطة «454 H» في مكتبة « Princeton » .

لعبدالله الخبيصي . في دار الكتب المصرية (٣٣٨٧ و) [١] .

الصَّبَّان
(٠٠٠ ـ ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

مَحَمد بن علي الصبان ، أبو العرفان : عالم بالعربية والأدب . مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية في علمي العروض والقافية ـ ط » منظومة ، و« حاشية على شرح الأشموني على الألفية ـ ط » في النحو ، و« إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام ـ خ » و« إسعاف الراغبين ـ ط » في السيرة النبوية ، و« الرسالة الكبرى ـ ط » في البسملة ، و« أرجوزة في العروض ـ ط » مع شرحها ، و« حاشية على شرح الملوي على السلم ـ ط » في المنطق ، ورسالة في « الاستعارات ـ خ » و« حاشية على شرح الرسالة العضدية ـ ط » و« تقرير على مقدمة جمع الجوامع ـ خ » وكتاب في « علم الهيئة ـ خ » و« حاشية على شرح العصام على السمرقندية ـ ط » بلاغة ، و« حاشية على السعد ـ ط » في المعاني والبيان ، جزآن ، وغير ذلك [٢] .

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٢ وعنه أخذت ضبط الحجري . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤ وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم . وداز الكتب ٢ : ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٥٤ وفي الأزهرية ٤ : ٢٠٦ « مات دون الثلاثين من عمره » ونشرة الدار ١ : ٢٠٠ والأحمدية ٩٥ .

(٢) الجبرتي ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539 ومعجم المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢ : ١٨١ و Brock. 2:371 (288), S. 2:399 .

الزَّبَادي
(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

مَحَمد (بفتح أوله) بن علي بن محمد الحسني المنالي ، أبو عبدالله المعروف بالزبادي : واعظ فاضل ، من أهل فاس . أصله من « منالة » بالسوس الأقصى . حج عام (١١٦٦) وتوفي بفاس . له كتب ، منها « سلوك الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ترجم فيه لكثير من العلماء والصلحاء ، و« دوحة البستان ـ خ » في مناقب علي بن عبد الرحمن الدرعي التادلي ، في الرباط (٣٩٠د) و« فهرست » قال ابن سودة : وقفت عليها [١] .

الوَرْزازي
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن علي الورزازي ، ويعرف في بلده بالورزيزي : فاضل ، من أهل تطوان داراً ووفاة . وقف صاحب تاريخ تطوان على « مجموع ـ خ » يشتمل على ثلاثة كتب من تأليفه ، هي « فهرسته » في ٧٧ صفحة ، و« شرح منظومة لمحمد ابن ناصر » نحو ٦٠ صفحة ، و« كتاب فيما يجب على المكلف من قواعد الإسلام الخ » في ٦٤ صفحة [١] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ١٨٨ وتاريخ تطوان ٣ : ٩٨ الهامش ٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٩ .

الأَعْسَم
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم النجفي : فقيه إمامي . كان كبير آل الأعسم في النجف ، وهم من « العسمان » فخذ من قبيلة « حرت » المعروفة في الحجاز . له « خمس منظومات في الفقه ـ ط » على مذهب الإمامية [٢] .

الشَّنَوَاني
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي : فاضل مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر . نسبته إلى « شنوان الغرف » من قرى المنوفية . من كتبه « حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة ـ خ » في التوحيد ، و« حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة ـ ط » و« حاشية على شرح العضدية في آداب البحث ـ خ » و« حاشية على شرح السمرقندية ـ خ » و« ثبت ـ خ » صغير ، في دار الكتب (١١٠ تيمور) [٣] .

ابن سَلُّوم
(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي النجدي : عالم بالفرائض والهيئة . ولد في العطار (من قرى سدير ، بنجد) وانتقل إلى الأحساء . ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها . من تآليفه « شرح البرهانية ـ خ » بالبصرة ، في الفرائض ،

(١) مختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٩٧ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١ : ٤٥٤ وأرخ Brock. S. 2:802 وفاته سنة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٥ م ، خطأ .

(٣) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ والجبرتي ٤ : ٢٩٤ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٨ ثم ٧ : ٤٠ و ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٠ والروض النضير ٧٤ .

سماه « وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين ، في شرح منظومة محمد البرهاني » ومختصرات كثيرة . كف بصره في آخر عمره(١) .

الشَّوْكاني

(١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني : فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ، من أهل صنعاء . ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان ، باليمن) ونشأ بصنعاء . وولي قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها . وكان يرى تحريم التقليد . له ١١٤ مؤلفاً ، منها « نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار - ط » ثماني مجلدات ، و« البدر الطالع بمحاسن مَن بعد القرن السابع - ط » مجلدان ، و« الأبحاث العرضية ، في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية - خ » كان في المكتبة العربية ، ولعله آلَ إلى الظاهرية في دمشق . و« إتحاف الأكابر - ط » وهو ثبت مروياته عن شيوخه ، مرتب على حروف الهجاء ، و« الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - ط » و« التعقبات على الموضوعات - خ » و« الدرر البهية في المسائل الفقهية - خ » و« فتح القدير - ط » في التفسير ، خمسة مجلدات ، و« إرشاد الفحول - ط » في أصول الفقه ، و« السيل الجرار - ط » جزآن ، في نقد كتاب الأزهار ، و« إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات » رداً على موسى بن ميمون الأندلسي (اليهودي في ظاهر المستند ، والزنديق في باطن المعتقد ، كما يقول صدّيق حسن خان) و« تحفة الذاكرين - ط » شرح عدة الحصن الحصين ، و« التحف في مذهب السلف - ط » رسالة ، و« الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد - ط » رسالة ، وغير ذلك . ولتلميذه محمد بن حسن الشجني ، كتاب « التقصار - خ » في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه (١) .

(١) السحب الوابلة - خ . والعباسية ١ : ٣٩

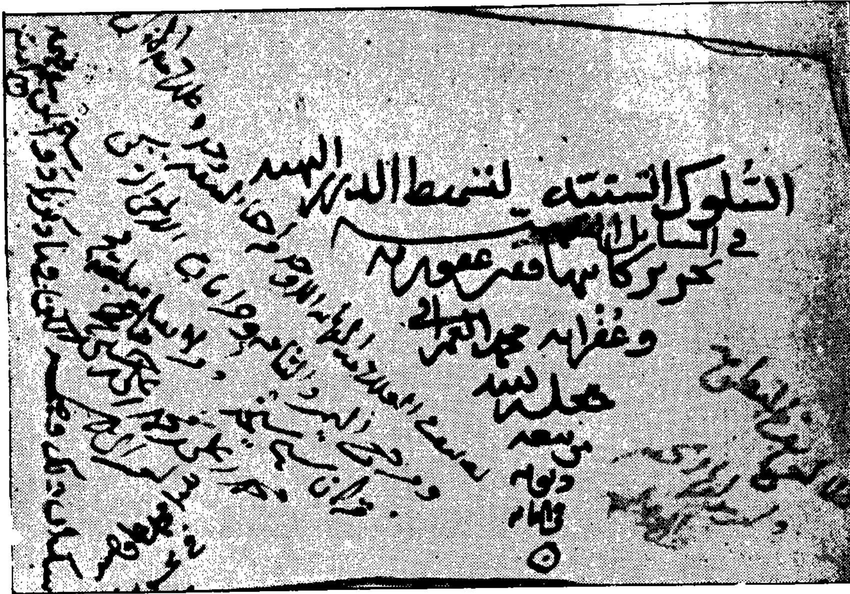

محمد بن علي بن (محمد بن علي بن) حسين العمراني
عن رسالة له ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان « ١٠٤٧ عربي » .

محمَّد العِمْراني

(١١٩٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٨ م)

محمد بن علي بن حسين العمراني الصنعاني : عالم بالحديث ، مؤرخ لعلماء عصره . ولد وتعلم بصنعاء . وعظمت مكانته ، فتمالأ عليه الحساد ، فاعتُقل ، وكاد يعرض على السيف . ثم نفي إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ) وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات . واستدعاه الشريف حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي عريش (باليمن) وبالغ في إكرامه ، فمكث نحو سنتين . ورحل إلى زبيد ، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه . له « تاريخ - خ » بخطه ، في مكتبة الجامع الجامع بصنعاء (١٦٩ ورقة) ترجم فيه علماء عصره ، و« عجالة ذوي الحاجة » حاشية على سنن ابن ماجه ، و« التعريف بما في التهذيب من قوي وضعيف » مجلدان في رجال الحديث (١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢٢٥ ونيل الوطر ١ : ٣ ثم ٢ : ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠ و Brock. S. 2:818 وأبجد العلوم ٨٧٧ وفيه : « وجدت على ظهر كتاب الدراري المضية أن مولده عام ١١٧٧ وقلد ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله علي بن العباس في أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ » قلت : لا مجال للاختلاف في تاريخ مولده بعد أن ذكره هو ، في البدر الطالع ، نقلا عن خط والده (سنة ١١٧٣) . - تقدم خطه مع « صالح بن محمد العنسي » .

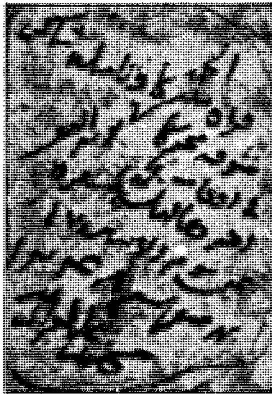

وخطه أيضاً ، عن نهاية نسخة من كتاب « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » لابن سيد الناس اليعمري .

محمَّد عَلي « باشا »

(١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م)

محمد علي « باشا » ابن إبراهيم أغا بن

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٢١٠ . وفي مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ أن الصحيح في ضبطه فتح العين ، نسبة الى مدينة عمران في شمالي صنعاء ، وليس من بني العمراني - بالكسر - الذين منهم يحيى بن أبي الخير المترجم في الأعلام فيما بعد . قلت ولم يذكر الكاتب مستنده في فتح عين العمراني ؟ .

علي » المعروف بمحمد علي الكبير : مؤسس آخر دولة ملكية بمصر . ألباني الأصل ، مستعرب . ولد في قولة (التابعة الآن لليونان ، وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة الدخان ، فأثرى . وكان أمياً ، تعلم القراءة في الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة » تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لردّ غزاة الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبي قير (سنة ١٢١٤ هـ) وجامل المماليك فناصروه مع الألبانيين وأتراك قولة . ومازال حتى كان والي مصر (سنة ١٢٢٠) في حديث طويل ، فعني بتنظيم حكومتها ، وقتل المماليك (سنة ١٢٢٦) بوسيلة تقوم على الغدر (كما يقول صاحب المجمل في التاريخ المصري ٣٠٥) وأنشأ السفن في النيل ، وضم معظم السودان الشرقي إلى مصر ، وأنشأ في الإسكندرية دار صناعة « ترسانة » للسفن . واضطربت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين (في دولتهم الأولى) بالحجاز وغيره ، فانتدبته ، كما

محمد علي « باشا » بن إبراهيم أغا

انتدبت واليها ببغداد والشام ، لحربهم ، فكانت له معهم وقائع معروفة . وشارك في حرب « المورة » واستولى على سورية ولم تلبث أن انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت في أيامه المدارس والمعامل في الديار المصرية ، وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة . وكان يحتم على من يدخل في خدمته من الإفرنج أن يتزيوا بالزي العربي (المصري) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم إليها . واعتزل الأمور لابنه إبراهيم « باشا » سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام في قصر رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفي بها ، ودفن بالقاهرة . ومما كتب في سيرته « البهجة التوفيقية ـ ط » لمحمد فريد ، و« محمد علي ـ ط » لإلياس الأيوبي ، و« محمد علي وعصره ـ ط » لعبد الرحمن زكي ، و« محمد علي الكبير ـ ط » لشفيق غربال [1] .

السَّنُوسي

(١٢٠٢ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٧ ـ ١٨٥٩ م)

محمد بن علي بن السنوس ، أبو عبدالله ، السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي : زعيم الطريقة السنوسية الأول ، ومؤسسها . ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي . وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة ، وفي هذه تصوف . وبنى زاوية في جبل أبي قبيس . ثم رحل إلى برقة (سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام في الجبل الأخضر فبنى « الزاوية البيضاء » وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته ، فارتابت الحكومة العثمانية في أمره ، فانتقل إلى واحة « جغبوب » فأقام إلى أن توفي فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة ، منها « الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية ـ ط » و« إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن ـ ط » و« بغية القاصد ـ ط » و« شفاء الصدر ـ ط » و« الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية ـ خ » و« الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة » و« التحفة في أوائل الكتب الشريفة » [1] .

محمد بن علي السنوسي

كَمُّونة

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

محمد علي بن محمد بن عيسى الأسدي الحائري ، من آل كمونة : شاعر ، من أعيان كربلاء . وبها وفاته . جمع شعره بعض حفدته في ديوان كبير سماه « اللآلي المكنونة في منظومات ابن كمونة » وتلف هذا الديوان ، فجمع محمد السماوي ما بقي من نظمه متفرقاً ، في « ديوان ـ ط » صغير [2] .

التَمِيمي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي :

---

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . والنخبة الدرية ١٠ ـ ١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته في أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وصححته بما عليه أكثر مؤرخيه . والكافي ٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١ ـ ١٥ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ٧٤ ـ ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ ـ ٢٠٨ ومصر في القرن التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها . والمجمل في التاريخ المصري ٣٠٥ ـ ٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي ، لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥ .

(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامي الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧ وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ ـ ١٨٤ .

(٢) ديوان موسى الطالقاني ٤١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٤ .

فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل ناظراً لمسجد « أبي الذهب » وأوقافه ، واتصل بابراهيم « باشا » فكان يعلم أولاده العربية . وكان عالماً ذكياً درّس في الأزهر . وحسنت حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوي عباس ، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرآة ـ خ » حاشية على مرآة الأصول لملاخسرو [1] .

الحائري
(١٢٤٧ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٧٣ م)

محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي المعروف بالحائري : فاضل من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في الهور (من ضواحي النجف) وتعلم بالنجف ، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفي بها . له « اليتيمة ـ خ » على نمط يتيمة الثعالبي ، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله كتب في « النحو » و« الصرف » و« الأصول » ذكرها في اليتيمة [2] .

ابن نَصَّار
(١٢٣٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن نصار الشيباني : أديب ، أكثر شعره باللغة الدارجة . مولده ووفاته في النجف . قال مترجموه : له في القريض شعر جيد ، وجاوز الحد في إبداعه بالدارج . وله فيه مجموعة في جزءين طبعت عدة مرات . وكتب شرحاً للكلمات القصيرة مما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه [3] .

(١) من مذكرات تيمور باشا ـ خ . والروض النضير ٧٣ .
(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦ .
(٣) ماضي النجف ٣ : ٤٧١ ـ ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٤٧ .

البَقْلي
(١٢٢٨ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٧٦ م)

محمد علي « باشا » ، وأصل اسمه محمد بن علي بن محمد الفقيه البقلي : طبيب من نوابغ مصر . ولد في زاوية البقلي (بقرب المنوفية) وتلقى مبادىء العلوم والطب في القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه في باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاعت شهرته ،

محمد بن علي البقلي

ونبغ في فن الجراحة . وتقلب في المناصب إلى أن جعله الخديوي إسماعيل رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة النجاح ـ ط » و« غرر النجاح ـ ط » و« غاية الفلاح في أعمال الجراح ـ ط » جزآن ، و« نشر الكلام في جراحة الأقسام » وله « قانون الطب » مات قبل أن يكمله ، ورسالة في « الرمد الصديدي » . وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م ، وسماها « اليعسوب » [1] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤ ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ والبعثات العلمية ١٣١ ومعجم المطبوعات ٥٧٥ .

ابن سَعِيد
(١٢١٨ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٩ م)

محمد بن علي بن سعيد اليعقوبي الإيلاني : طبيب مدرس للعلوم ، من القضاة المفتين ، مالكي من أهل سوس بالمغرب . صنف « شرح منهج الزقاق ـ ط » في الأصول ، و« شرح بانت سعاد » وكتاباً في محاربة البدع سماه « تاج الكوثر » وكان موسراً بنى مدرسة للطلبة وشارك في إصلاح بعض الطرق وإقامة أبنية عامة منها حصن قريب من مدرسة له أنجز بناؤه سنة (١٢٧٣) واتصل ببعض ملوك المغرب فكاتبهم وكاتبوه [1] .

الكَشْمِيري
(١٢٦٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩١ م)

محمد بن علي بن صادق بن مهدي الكشميري اللكهنوي : من المشتغلين بالتراجم . له « نجوم السما في تراجم العلما ـ ط » في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر [2] .

محمَّد بن علي الكَوزلحصاري [3] = محمد حقي .

البَسْيُوني
(٠٠٠ ـ ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

محمد علي البسيوني البيباني : من فضلاء المالكية بمصر . تعلم بالأزهر ، ودرّس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة . وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق ، وله نظم في مدحه . من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد

(١) المعسول ١٧ : ٢٢٣ ـ ٢٣٨ .
(٢) الذريعة ١٠ : ١٣٦ .
(٣) سمّاه صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٦ « محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوز لحصاري ، من أهل كوزل حصار » وهو في الصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٠ « محمد علي حقي » وفي Brock. S. 2:746 . « محمد بن علي حقي » . وقد تقدمت ترجمته باسم « محمد حقي بن علي » .

زكي « باشا » ومن كتبه « حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع ـ ط » و« خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني ـ ط » نسبته إلى « بسيون » قرية كبيرة من غربية مصر (١) .

صَدْر الشَّريعة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٨ م)

محمد (بهاء الدين صدر الشريعة) ابن علي (نظام الدولة) بن محمد خان : أديب بالعربية والفارسية ، من أعيان النجف . ضاقت به الحياة فرحل إلى طهران ومدح السلطان ناصر الدين شاه . ثم سكن خراسان . وتوفي بطهران ودفن في النجف . قال مهدي كاشف الغطاء : وقفت على جملة من تصانيفه فوجدتها حرية بأن تكتب بالنور على جباه الحور . منها « الفوائد البهية ـ ط » قال صاحب ماضي النجف : استقينا منه تراجم آبائه مع ترجمته (٢) .

الطِّيبي
(١٢٤٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن الطيبي : فاضل ، عارف بالهندسة والفرائض ، من أهل دمشق . تعلم بها وبمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى « خلاصة الترجيح ـ ط » والثانية « البراهين الجلية ـ ط » ورسائل في « الهندسة » و« أغلاط رسم المصحف المحمودي » وكتاب في « الحساب » وغير ذلك (٣) .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ٥٦٥ .
(٢) ماضي النجف ٣ : ٤٩٦ ورجال الفكر ٤٤٨ .
(٣) تراجم أعيان دمشق للشطي ٧٧ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩ .

الوَتري
(١٢٦١ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٤ م)

محمد علي بن ظاهر الوتري الحسني النجفي المدني ، نور الدين أبو الحسن : محدّث المدينة في عصره ، وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً ، ورسالة في « الأوائل ـ خ » في فهرس الفهارس ، جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة في « الكلام على قول الغزالي : ليس في الإمكان أبدع مما كان ـ ط » و« إجازة ـ ط » صغيرة كان يجيز بها في أعوامه الأخيرة (١) .

العالِم
(١٢٤٦ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بالعالم : فاضل من أهل « كفرتخاريم » من أعمال حلب . تعلم بحلب وبالأزهر . وسكن حلب ، وتصوف ، وتوفي بها . له « السراج المنير في أحاديث البشير النذير » اقتبسها من البخاري ، وشرحها ، و« رسالة في علم الكلام » قال الطباخ : سهلة العبارة ؛ وقصتان في « المولد النبوي » و« الكريمية » فتاوى في الفقه الحنفي ، لم يتمها . وهو والد « علي بن محمد » الكيالي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ المتقدم ذكره ، فلعل كتبه آلت إلى خزانة حفيده سامي الكيالي (صاحب مجلة الحديث) المتوفى أيضاً (سنة ١٣٩٢) .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٧١ قلت : وليحقق ضبط الوتري : سمعت من يلفظها بكسر الواو وسكون التاء ؟ .
(٢) اعلام النبلاء ٧ : ٥٢٨ .

الباي محمَّد الهادي
(١٢٧١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن علي باي ابن حسين ، من نسل المولى حسين باي : صاحب تونس .

الباي محمد (الهادي) بن علي باي .

ولد ونشأ وتفقه فيها . وزار أوروبا مراراً . وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية في أيامه ، فردّ له الزيارة في باريس . وعني بالإصلاح الزراعي والاقتصادي ، واستمر إلى أن توفي (١) .

شَمْس الحَقّ
(١٢٧٣ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١١ م)

محمد بن علي بن مقصود علي الصديقي ، العظيم آبادي ، أبو الطيب ، شمس الحق : عالم بالحديث ، من أهل « عظيم آباد » في الهند . ولد بها وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات وتوفي في « ديانوان » من أعمال عظيم آباد . قرأ الحديث في دهلي . وصنف كتباً ، منها « عون المعبود ـ ط » في شرح سنن أبي داود ، أربعة مجلدات ، لم ينسبه إلى نفسه في مقدمته ، ونسبه إلى أخ له يدعى شرف الحق ، و« غاية المقصود ـ ط » نموذج منه ، وهو مطول في

(١) Histoire de régence de Tunis وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ٣٨ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ .

شرح سنن أبي داود أيضاً ، لم يكمله ، و« التعليق المغني على سنن الدارقطني ـ ط » و« المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف ـ ط » في الإجازات العامة ، بعلم الحديث ، و« إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ـ ط » [١] .

السَّلَاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٢ م)

محمد بن علي السلاوي : مؤرخ مغربي ، من أهل « سلا » المجاورة للرباط . له كتب ، منها « إتحاف أشراف الملا ببعض أخبار الرباط وسلا ـ خ » أرجوزة في الرباط (الرقم د ١١) أولها :

يقول راجي رحمة المولى العلي
محمد السلاوي وهو ابن علي

أكمله سنة ١٣٣٠ هـ ، و« الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز ـ خ » في الرباط (رقم د ٤٢) [٢] .

محمَّد علي حَشِيشُو
(١٢٩٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو : أديب له شعر ، من أهل صيداء (في لبنان)

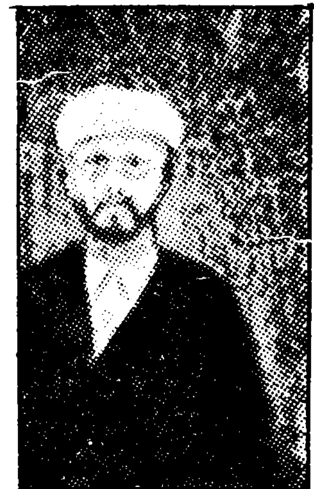

محمد علي حشيشو

(١) عبد الوهاب الدهلوي في مجلة الحج ١١ : ٧٢٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٤ .
(٢) مذكرات المؤلف .

ولد ونشأ فيها ، ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات الفنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا ، وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، فنفي إلى بعلبك . وعُفي عنه ، فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار ـ ط » و« شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان ، وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن ـ ط » [١] .

النَّخْجُواني
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٦ م)

محمد علي بن خداداد النخجواني : فقيه إمامي . ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغريّ ، وتوفي بكربلاء ، ودفن في النجف . له « حاشية على متاجر الأنصاري » فقه ، و« الدعاة الحسينية ـ ط » في حُكم التعزية [٢] .

النَّجَفي
(١٢٥٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٦ م)

محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيمي النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « منتخب كتب الرجال ـ ط » و« اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب ـ ط » و« الإيقاد في وفيات المعصومين ـ ط » [٣] .

محمَّد الحكِيم
(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن علي الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . أنشأ « المدرسة الريحانية »

(١) العرفان ٦ : ١٧٩ .
(٢) أحسن الوديعة ٢٢٠ ـ ٢٢٣ والذريعة ٨ : ١٩٨ .
(٣) فهرست الطوسي : حرف الواو من مقدمته . والذريعة ١ : ٥٠٢ و Brock. S. 2:801 وهو فيه : « محمد رضا بن علي » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١١ .

بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيجة ـ خ » رسالة ، ومثلها « رحلة إلى الزبداني ـ خ » [١]

المِنْيَاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد علي المنياوي : متأدب مصري . كان مدرس الإنشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الرائي للامية الطغرائي ـ ط » في شرح لامية العجم ، و« الشذرات السنية في تاريخ أدب اللغة العربية ـ ط » [٢] .

السِّمْلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن علي ، أبو عبدالله السوسي الكَسّالي السملالي : فقيه مالكي ، له اشتغال بأنساب الأشراف . من أهل سوس . صنف « غربلة الشرفاء السملاليين من غيرهم ـ خ » عند ولد له في سوس . عرّف فيه بالأشراف القاطنين في قبيلة سملالة (في دائرة أنزي ، بمقاطعة تزنيت) وأخرج منهم غيرهم [٣] .

الأَغْزاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

محمد بن علي بن عمرو الأغزاوي : فلكي موقت ، من أهل فاس . هو آخر من صنع آلة الأسطرلاب فيها . ووفاته بها . نسبته إلى قبيلة « أغزاوة » من غمارة في المغرب . له كتب ، منها « شرح لنظم ابن عاشر ـ ط » في الربع المجيب [٤] .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .
(٢) معجم المطبوعات ١٦٨٣ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٥ .
(٤) إتحاف المطالع ـ خ .

الإِدْرِيسي
(١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدارسة في صبيا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد في صبيا ، فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح إلى السيادة ، فنشر في صبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون . فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجي « باشا » من زعماء أبي عريش ،

محمد بن علي الإدريسي

فقطع يديه إلى الرسغين[1] عقب استيلائه على صبيا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تفلح . وامتلك بلاد « عسير » واتسع نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة ، وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوّين قويين : الإمام يحيى في اليمن ، والشريف حسين بن علي في الحجاز . واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي . وكان مدبراً حكيماً شجاعاً جواداً[1] .

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « الشريف أحمد الخواجي من أعيان أبي عريش وزعمائها وأشرافها ، كان موالياً في الظاهر ، ومع الأتراك في الباطن ، وسجنه متصرف أبها التركي محيي الدين باشا ، في سجن أبها ، من بلاد عسير ، عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك ، ثم فر من عند الإدريسي إلى الحديدة وصنعاء ، ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل بالملعقة والشوكة » وانظر المخلاف السليماني ٢ : ٤٠٨ .

(١) انظر تاريخ سينا لنعوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفي بصبيا سنة ١٣٢٤ هـ . وملوك العرب ١ : ١٩٨ وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن سعود . ومجلة الشرق الأدنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ ومجلة لغة العرب ٩ : ٤٦٣ وفي ربوع عسير ١٣٩ - ١٤٥ .

محمَّد بُو رُقَيْبَة
(١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : كاتب ، من رجال الصحافة في تونس . زاول مهنة « المحاماة » وكان أحد مؤسسي جريدة « نتائج الأخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة « المنتظر » فـ « المبشر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين ، وترجم عن التركية ،

محمد بن علي بورقيبة

مع محمد صادق إزميرلي ، كتاب « الغرب والشرق - ط » من تأليف الكاتب العثماني أحمد رضا بك . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوي الحافظة . أصله من الإنكشارية . آزر رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها ، ثم انقلب عليهم[1] .

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣ .

البِبْلاوي
(١٢٧٩ - ١٣٥٠ م = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد علي الببلاوي الحسني : نقيب الأشراف بمصر ، ومن أعضاء مجلس الشيوخ . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بالأزهر . وأغرم بالكتب ، فعين مغيراً في « الكتبخانة » سنة ١٣٠٠ ، فجدّ في ترتيب فنونها وتنسيق فهارسها والبحث عن تواريخ المؤلفين وسيرهم ، وكانت له اليد الطولى في تحرير الفهارس المطبوعة ،

السيد محمد الببلاوي

وتقدم حتى صار وكيلاً للدار . ولم تشغله عن متابعة الدراسة فأحرز شهادة العالمية . وأرسله الملك فؤاد الأول إلى الآستانة سنة (١٩٢١) فأتى بمختارات من كتبها صورت له . وعين مراقباً لإحياء الآداب العربية في الدار . وألف كتباً ، منها

« التعريف بالنبي والقرآن الشريف ـ ط » و« ضياء النيرين في خطب مسجد الإمام الحسين ـ ط » مما ألقاه فيه ، و« بهجة الطلاب ـ ط » منظومة في رسم الحروف [1] .

محمَّد علي الحَدَّاد

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسيني ، المعروف بالحداد : مقرىء ، من فقهاء المالكية بمصر . ولد في بلدة « بني حسن » بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية ـ ط » و« فتح المجيد في علم التجويد ـ ط » و« إرشاد الحيران في رسم القرآن ـ ط » و« إرشاد الإخوان ، شرح هداية الصبيان ـ ط » في التجويد ، و« القول السديد في بيان حكم التجويد ـ ط » و« سعادة الدارين في بيان آي معجز الثقلين ـ ط » [2] .

الدُّسُوقي

(١٢٨٩ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٨ م)

محمد علي الدسوقي : مدرس مصري . تخرج بدار العلوم (١٨٩٤ م) وعمل في التدريس بالمنصورة وبور سعيد وبنها ، وأخيراً بمدرسة « عبد العزيز » للمعلمين ، في القاهرة ، إلى سنة ١٩٣٠ وصنف كتباً ، منها « تهذيب الألفاظ العامية ـ ط » في جزءين [3] .

دِنْيَة

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد دنية الرباطي : أبو عبد الله : باحث له

(١) الأزهرية ٥ : ٤٠٠ وسركيس ٥٢٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٠ وصفوة العصر ٤٣٥ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥ والأزهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ وهو فيه : محمد بن خلف » نسبة إلى جده .

(٣) تقويم دار العلوم ٣٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠ .

ونسأل الله الكريم أن ينفعنا بما علمنا ويرزقنا ثمرة العلم التي
هي العمل ويعصمنا من الخطإ والزلل ويمنحنا فهم الدراية .
ولا يجعلنا ممن حظه مجرد الرواية ، ويلهمنا رشدنا ويصلح
أحوالنا وأحوال الفضلاء ويتولى بمنه وكرمه سرائرنا أجمعين ويوفقنا
لما يحبه ويرضيه آمين وكتبه 2 أوائل جمادى الأولى عام 1357
خديم العلم الشريف وأهله محمد بن علي دنية الرباطي لطف الله به ووفقه بمنه

محمد بن علي دِنيَة

نهاية إجازة بخطه أجاز بها الأستاذ عبد الله الجراري بالرباط والأصل عنده .

عناية بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها . أندلسي الأصل . حج مرتين ، وصنف في كل منهما « رحلة » ومن كتبه « عنوان الإسعاد والنجح ، الكفيل بذكر تراجم سادات رباط الفتح ـ خ » مجلدان في مكتبة الفقيه أبي بكر التطواني ، بسلا ، و« النفحة العنبرية في الألغاز الفرضية ـ خ » و« واسطة العقد النضيد في شرح حديث التجديد ـ ط » رسالة ، و « النسمات الندية ـ ط » في سيرة جده أحمد دنية المتوفى سنة ١٢٨٠ و« تحرير المناط والمسالك في أن التصوف بالمعنى المصطلح عليه الآن كان زمن الإمام مالك ـ ط » رسالة . و« تحفة ذوي الاختصاص ـ ط » في النحو ، و« كمال العطية بإعراب كلمات من العربية ـ ط » صغير ، وله كتب أخرى لا تزال مخطوطة [1] .

محمَّد علي العابد

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٩ م)

محمد علي « بك » ابن أحمد عزت « باشا » ابن هولو باشا العابد : أول من سمي رئيساً للجمهورية السورية . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالآستانة ، ودرس الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ، ومصطفى الغربي في مجلة دعوة الحق : ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٧ .

محمد علي العابد

وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ، وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية تحت نير الانتداب الفرنسي ، عين وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها سنة (١٩٣٢ ـ ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس ، ودفن بدمشق [1] .

محمَّد السَّنُوسِي

(١٣١٥ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن علي السنوسي : من شعراء

(١) مذكرات كرد علي ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء ، بدمشق ٧ آب ١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨ .

تهامة (على البحر الأحمر في جنوب المملكة العربية السعودية) ولد بمكة ، وسكن « جازان » وتوفي بها . وكان من المشتغلين بالأدب والقضاء ، قالت مجلة المنهل : « هو الذي نفخ في صور الأدب الحديث في جازان عاصمة الجنوب » وفي كتاب « شعراء الجنوب – ط » نماذج من نظمه ، أكثرها مديح وإطراء للقائمين بالإصلاح في تلك البلاد [1] .

الدَّكّالي

(١٢٨٥ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

محمد بن علي الدكالي السلاوي : مؤرخ ، له علم بالأدب ، مغربي ، مولده ووفاته في « سلا » تولى أعمالاً كتابية وقضائية ، وكان من مراجع المستشرقين . من كتبه « أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج بهما من الأعيان » لعله المسمى قبل ذلك « الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز – خ » في الرباط (الرقم د ٤٢) والأدواح مخطوط عند ورثته في ٨٠ كراسة (كما في الدليل) و« إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا – خ » أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت ، قدمها للمولى عبد الحفيظ ، و« السراج الوهاج والكوكب المنير ، من سنا صاحب التاج مولانا الأمير » قدمه للسلطان الحسن (الأول) و« الدرة اليتيمة في أخبار شالة الحديثة والقديمة – ط » ترجم إلى الفرنسية ، و« السكك الإسلامية » في النقود التي كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر ، و« الحسبة في الإسلام » و« أحوال اليهود في المغرب » قديماً وحديثاً ، و« ضوء النبراس لدولة بني وطاس » ورسائل في مباحث مختلفة . والدكالي بفتح الدال أو ضمها ، وتشديد الكاف : نسبة إلى دكالة ، بلد بالمغرب [2] .

محمد بن علي الدكالي

من رسالة خاصة محفوظة في خزانة الأستاذ عبدالله الجراري ، في الرباط . وتقرأ الجملة الأخيرة : « وعلى خالص المحبة والسلام في ٩ رجب الفرد عام ١٣٦٠ كتبه محمد بن علي الدكالي السلوي لطف الله به » .

الخُراساني

(١٣٠٨ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٩١ – ١٩٤٦ م)

محمد علي الخراساني الكاظمي الجمالي : فقيه إمامي . مولده في سامراء ووفاته في الكوفة . له « فرائد الأصول – ط » [1] .

حِرْز الدين

(١٢٧٣ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٤٦ م)

محمد بن علي بن عبدالله ، من آل حرز الدين : مؤرخ من علماء النجف . ولد بها وقرأ على علمائها وصنف نحو ٧٠ مؤلفاً لا تزال مخطوطة محفوظة في مكتبة حفيده محمد حسين ، طبع منها كتاب « معارف الرجال » في ثلاثة مجلدات . ومن الباقي مخطوطاً « الاحتجاج » في علم الكلام ، ستة أجزاء ، و« قواعد الأحكام » ثلاثة أجزاء فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ ، و« وفيات الأئمة » و« ديوان شعر » [1] .

المالكي

(١٢٨٧ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٨ م)

محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي : فقيه نحوي مغربي الأصل . ولد وتعلم بمكة . وولي إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠ ودرس بالمسجد الحرام . وقام برحلات إلى أندونيسية وسومطرة والملايا وتوفي بالطائف . له زهاء ٣٠ كتاباً ما زال أكثرها مخطوطاً عند ولده عبد اللطيف المالكي ، بمكة . طبع منها « تدريب الطلاب في قواعد الإعراب » جزآن مدرسيان في النحو ،

الشيخ محمد علي مالكي

---

(١) المنهل ١٣ : ٣١٠ .

(٢) مجلة الثريا : العدد الثامن ، السنة الثانية . ومجمع اللغة بدمشق ٤٦ : ٣٢٠ وفي ترجمة له متقنة نشرتها جريدة السعادة بالرباط ٢٢ شعبان ١٣٦٤ أنه « محمد ابن محمد بن الحاج محمد بن علي » ولكنه اشتهر باسم « محمد بن علي » كما هو بخطه ، وكما يقول في مطلع أرجوزته « إتحاف الملا » :

يقول راجي رحمة المولى العلي
محمد السلاوي وهو ابن علي

ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٠ ولضبط الدكالي انظر القاموس والشذرات ٥ : ٤٣١ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٣ .

(١) معارف الرجال ١ : ٣ – ١٣ ورجال الفكر ١٢٥ .

و« تهذيب الفروق » اختصر به « فروق القرافي » في أصول الفقه ، و« السوانح الحازمة » نشره سنة ١٣١٧ ومن كتبه المخطوطة « فتاوى النوازل العصرية » و« انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام » و« القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية » [١] .

ابن غالب
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن علي غالب : زجال ، مهندس مصري . من أهل الإسكندرية . حصل على « الماجستير » في الهندسة ، بجامعة لندن . وشارك في الحركة الوطنية ، وعمل في خدمة الحكومة مهندساً ، ثم انقطع إلى الأدب والشعر والزجل ، وكتب كثيراً في الصحف . وأصدر مجلة « النجوم » وغنى المطربون ببعض أغانيه [٢] .

عَوْني
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد علي عوني : مترجم كردي الأصل ، عاش وتوفي بالقاهرة . كان موظفاً في قسم الترجمة بقصر عابدين ، يجيد الكردية والفارسية والتركية ، ويحسن الفرنسية . مما نقله إلى العربية « خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، من أقدم العصور التاريخية حتى الآن ـ ط » والأصل بالكردية ، لمحمد أمين زكي .

الأهْدَل
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن علي الأهدل الحسيني اليمني الأزهري : فاضل ، من آل الأهدل (في اليمن) تعلم بالأزهر . وتوفي

(١) مجلة المنهل ٨ : ٣٥٥ وترجمة له بقلم « عمر عبد الجبار » في جريدة حراء ٣٠ المحرم ١٣٧٨ والأزهرية ٧ : ٣٣٣ .
(٢) الزجل والزجالون ٥٩ ـ ٦٢ .

هدية الاخاء
لحضرة صاحب
السماحة والسيادة
الهاشمي السيد
احمد بك خيري
باشا من مؤلفه
محمد علي
الاهدل
حرر في ١٨ جماد اول
١٣٦٣
سنة

محمد علي الأهدل

بمصر . له كتب ، منها « نثر الدر المكنون من فضائل اليمن الميمون ـ ط » [١] .

التّادِلي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد بن علي التادلي ، أبو عبدالله : صوفي فقيه مغربي . من أهل الرباط . أقام في مدينة الجديدة ، وتوفي بها ، بعد أن كف بصره . وكان درقاوياً من تلاميذ الحاج علي بن أحمد الإلغي (والد المختار السوسي) وألف فيه كتاباً سماه « إتحاف الخل بما يغي ، من ترجمة سيدي الحاج علي الإلغي » فرغ منه سنة ١٣٣٧ [٢] .

محمَّد البِبْلاوي
(١٢٧٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٥٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الببلاوي الإدريسي الحسني : نقيب الأشراف بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر . وعمل مع أبيه في دار الكتب المصرية ، ثم كان « وكيلاً » لها ،

(١) وفيات المشهورين ـ خ . لأحمد خيري .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٧٦ .

محمد بن علي الببلاوي

وخطيباً للمسجد الحسيني فنقيباً للأشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ) . له « ضياء النيرين في خطب مسجد الحسين ـ ط » و« بهجة الطلاب ـ ط » أرجوزة في علم رسم الحروف و« التعريف بالنبي والقرآن الشريف ـ ط » . وشارك في تأليف « فهرست الكتبخانة ـ ط » ثمانية أجزاء ، ووضع « فهرس تاريخ ابن إياس ـ ط » وفهارس كتب أخرى [١] .

الأمير محمَّد علي
(١٢٩٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٥ م)

محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : من الأمراء السابقين بمصر . وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني (المتقدمة ترجمته) ولد في القاهرة ، وتعلم بها وبسويسرة . وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية . وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى في عهد شقيقه عباس ، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولداً . وكان يكتب « مذكرات » موجزة عن مشاهداته في رحلاته ، ثم يعهد بها إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات ، ويجعلونها كتباً تنشر « من

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور ٨٥ في آخر ترجمة ابيه . والكنز الثمين ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٥٢٣ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣ والكتبخانة ٧ : ٤٩٤ . يقول المشرف: سبقت ترجمة للببلاوي في ص ١٤٩ . وأبرز ما تختلف فيه عن هذه تاريخ الوفاة : إذ ورد هناك ١٩٣١ وورد هنا ١٩٥٤ ، فليحقق !

محمد علي بن محمد توفيق

خط محمد علي توفيق ، وإمضاؤه

تأليفه » . له من هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية ـ ط » و« رحلة الصيف إلى البوسنه والهرسك ـ ط » و« رحلة إلى أميركا الجنوبية ـ ط » و« الرحلة اليابانية ـ ط » و« الرحلة الشامية ـ ط » ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م) أقام قليلاً ، ثم رحل إلى سويسرة ، فتوفي بها في « لوزان » ودفن بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقتراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه [1] .

محمَّد علي راتِب

(١٣١٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٥ م)

محمد علي راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسيوط) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فمستشاراً لمحكمة القضاء الإداري (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفي بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة ـ ط » و « السندات الإذنية ـ ط » وكلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما [1] .

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « علي راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة ، لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا ، فهو : علي راتب بن محمد بن أبي بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ، عني بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغاني » مصحّحاً مفسّر الغوامض ، بأن تكفل بنفقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً في مدة عشرين عاماً ، وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنف « تذكرة عليّ في المنطق العربي ـ ط » وتوفي بالقاهرة [2] .

عَلُّوبة

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٦ م)

محمد علي علوبة « باشا » : عالم بالحقوق . من رجال السياسة المصرية . ولد في أسيوط . وتخرج بمدرسة الألسن ، بالقاهرة (١٨٩٩) واحترف المحاماة . وكان من أعضاء لجنة الحزب الوطني الإدارية . ثم من أعضاء الوفد المصري (سنة ١٨) فمن مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين (٢٤) وولي وزارة الأوقاف (سنة ٢٥) والمعارف (٢٦) ووزارة الدولة للشؤون البرلمانية (٣٩) وانتخب قبلها نقيباً للمحامين . ثم كان سفيراً لمصر في الباكستان . وشارك في السياسة العربية والإسلامية ، فكان ممن قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن ، في خلال معارك بينهما (سنة ٣٤) وسافر إلى فلسطين ، للدفاع عما كان يسمى قضية « البراق » ثم للمشاركة في المؤتمر الإسلامي بالقدس . وصنف « مبادىء السياسة المصرية ـ ط » و« فلسطين وجاراتها ، أسباب ونتائج ـ ط » و« فلسطين والضمير الإنساني ـ ط » ورسائل منها « محاضرة في الوقف ـ ط » و« رسالة في نقد المعاهدة البريطانية سنة ٣٦ ـ ط » و« الإسلام والديموقراطية ـ ط » وتوفي بالقاهرة [1] .

الحائري

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد علي بن حسن علي الهمذاني الحائري : فقيه إمامي . أصله من همذان . ومولده ووفاته بالحائر . له « المجالس المَعادية ـ خ » مجلدان [2] .

الأُنْسِي

(١٢٨٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٦٠ م)

محمد علي بن حسن الأُنسي : عالم بالحديث والحقوق . لبناني . مولده ووفاته في بيروت تعلم بمدارس المقاصد الخيرية وقرأ مجلة الأحكام العدلية على

---

(١) صفوة العصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩٥٥/٣/١٩ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٥/٢٠ والأهرام ١٩٥٥/٥/٢٩ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥ .
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/١٩ والأغاني ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ ـ ٧ والأفعال لابن القوطية ، طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

(١) القضاة والمحافظون ١٤٧ وفيه : كان يعرف باسمه « محمد علي » ثم اختار لنفسه لقب « علوبة » تمييزاً له من سواه . ومنبر الشرق ٩ : ١٩٤٠/٤ ومجلة البشير ، بكراتشي : جمادى الثانية ١٣٦٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٤/٢٦ ودليل الطبقة الراقية ٦٤١ والشخصيات البارزة ٦١ .
(٢) الذريعة ١٩ : ٣٦٦ .

الشيخ يوسف النبهاني ولازم دروسه مدة طويلة ثم كان رئيساً لكتاب بعض المحاكم فرئيساً لمحكمة التمييز الشرعية العليا ، ورئيساً للاستئناف الشرعي الأعلى . وصنف « المنهج البديع في أحاديث الشفيع » أربعة عشر مجلداً [1] .

نِعْمة
(١٣٠٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٢ م)

محمد علي بن يحيى نعمة : فقيه إمامي عاملي . له نظم في « ديوان » وكتب ، منها « سياسة الخلفاء الراشدين » و« الأدب في ظل التشيع » و« هشام بن الحكم » و« فلاسفة الشيعة - ط » ؟ [2] .

الحَوْماني
(١٣١٦ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٤ م)

محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروفي العاملي الحوماني : شاعر ، أديب رحالة . مولده في قرية « حاروف » بجبل عامل . تعلم في النبطية . وتفقه في النجف ودرّس العربية في مدرسة النبطية .

خط محمد علي الحوماني

وقاوم الاستعمار الفرنسي ، وأحيل إلى المجلس التأديبي ففر إلى شرقي الأردن ، ودرّس في إربد . وأخرج المجموعة الأولى من شعره « ديوان الحوماني - ط » سنة ١٩٢٥ وعاد إلى لبنان ، فأخرج من شعره « نقد السائس والمسوس - ط » ١٩٢٨ و« دين وتمدين - ط » و« القنابل - ط » و« المآسي - ط » قصص . وأصدر سنة ٩٣٣ مجلة « العروبة » في بيروت فاستمرت إلى أوائل الحرب العامة الثانية . وأصدر « ديوان حواء - ط » و« وحي الرافدين - ط » في جزءين ، و« بين النهرين - ط » وأعاد مجلته « العروبة » سنة ٤٧ فأقفلت بعد سنة لخلاف بينه وبين بعض الرؤساء في لبنان . وأصدر ديوان « فلان - ط » في سياسة لبنان (١٩٤٨) و« في باريس - ط » و« مع الناس - ط » و « بلاسم - ط » في الأدب ، و« النخيل - ط » شعر ، و« أنت ، أنت - ط » مدائح نبوية ، و« في ظلال الوحي - ط » وقام برحلات إلى أميركا وغيرها وأقام مدة في القاهرة . وتوفي في بيروت ودفن في حاروف [1] .

الطبسي
(١٣٥٩ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٦٣ م)

محمد علي بن محمد رضا الطبسي : باحث من فقهاء النجف . كتب في الصحف ، وصنف كتباً منها « أحاديث المسلمين - ط » و« الإسلام والمبدأ الشيوعي - ط » و« الشيوعية مسيرها ومصيرها - ط » و« ذكرى شيخنا الأنصاري - ط » [2] .

لُقمان
(١٣١٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٦ م)

محمد علي بن إبراهيم لقمان : مؤسس النهضة الأدبية في عدن ، وأول عدني احترف المحاماة . أديب صحفي ، أنشأ جريدة « فتى الجزيرة » سنة ١٩٤٠ ، وبعدها مجلة « عدن كرونكل » باللغة الإنكليزية ، سنة ١٩٥٢ وكان من الأعضاء التنفيذيين في حزب مؤتمر الشعب العدني ، وصنف كتاب « بماذا تقدم الغربيون - ط » . وقصد الحج ، فلما وصل إلى جدة توفي ودفن بها [1] .

النَّجّار
(١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

محمد بن علي النجار : أديب لغوي مصري . ولد في إحدى قرى إيتاي البارود ، بمصر . وتعلم في الأزهر ، وحصل على شهادة العالمية النظامية (سنة ١٩٢٥) وعين مدرساً للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق . ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية (بالأزهر) واختير عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها في كتاب سماه « لغويات - ط » وألقى محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية ، جمعها في كتاب « الأخطاء الشائعة - ط » جزآن ، وشارك في تحقيق عدة كتب . وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج « المعجم الوسيط » وسافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها . وبينما هو يركب الطائرة في بغداد عائداً إلى القاهرة ، شعر بالمرض ، وتوفي على الأثر [2] .

الزُهَيْري
(١٣٣٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٥ م)

محمد علي الزهيري : باحث ، من أدباء النجف . طبع من كتبه « فلسفة الدين الإسلامي » و« المرأة وشؤونها »

---

(١) أعلام مدينة فاس للمزوزي ١ : ٧ والسجل الذهبي ٧٧ ويراجع الأديب السنة ١٩ العدد ١١ ص ٦٢ .
(٢) معجم رجال الفكر ٤٤٩ ومع علماء النجف ١٩٣ .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧ و ٥٢ : ٩٠٣ والرسالة ١٧ : ٤٠٣ وجريدة المدينة المنورة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٤ والندوة - بمكة - ٢٧ يوليو ١٩٦٥ وجريدة الأخبار بالقاهرة ١٩٦٤/٥/٨ وطبقات أعلام الشيعة ١ : ١٣٤٦ ورسالة خاصة منه للمؤلف . ورسالة من الاستاذ محمد حسن الطالقاني وانظر الدراسة ٣ : ٣٤٥ وأعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٢٨ .
(٢) رجال الفكر ٢٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٨ .

(١) جريدة البلاغ ، بالقاهرة ١٠ جمادى الأولى ١٣٥٥ وفيها وفاة والد المترجم له ، وكلمة عنه . والحياة ببيروت ١٩٦٦/٣/٢٥ .
(٢) محمد محيي الدين عبد الحميد ، في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة ٢٢ : ٢١١ والدكتور عبد الحكيم الرفاعي ، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٢ وانظر المجمعيين ١٨٢ .

الاجتماعية » و« المعارف الإسلامية في المجالس الحسنية » جزآن ، و« المهدي والمهدوية وأحمد أمين » [١] .

اليَعْقُوبي
(١٣١٣ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٥ م)

محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي : أديب ، من العلماء الشعراء ، من أهل النجف . نشأ في مدينة الحلة ، وعاد إلى النجف وتنقل بينها وبين الحيرة والسماوة والبصرة . وكان عميد الرابطة الأدبية في النجف ، وبه وفاته . صنف « البابليات ـ ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء الحلة ، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر . ومن كتبه المطبوعة « ديوان اليعقوبي » مجموعة من شعره ، و« الذخائر » ديوان ثان له ، في أهل البيت . وما زال مخطوطاً . من تأليفه كتب منها « وقائع الأيام » نحو جزءين ، سجل فيه أهم الأحداث اليومية [٢] .

هبة الدين الشَّهْرِستانيّ
(١٣٠١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٦٧ م)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني ، هبة الدين الشهرستاني : باحث ، من أعيان الشيعة الإمامية في العراق . ولد في سامراء . ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف . وأصدر مجلة العلم سنتين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف . وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فاعتقل وحكم بإعدامه ، ثم شمله العفو العام . وعلى أثر تولية فيصل بن الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية ، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (١٩٢٣) إلى سنة (٣٤)

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٥ .
(٢) لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، أصدرتها جمعية الرابطة الأدبية . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٠ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٤٣ ـ ١٧٦ ورجال الفكر ٤٧٦ ومعارف الرجال ٢ : ٣٢٠ .

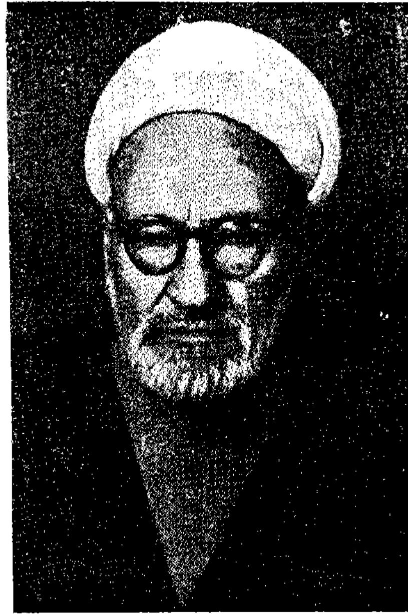

محمد علي اليعقوبي

وانتخب نائباً عن لواء بغداد (٣٥) وصنف كتباً ، منها « ثقات الرواة ـ ط » و« الساعة الزوالية ـ ط » و« مواهب المشاهد في أصول العقائد ـ ط » منظومة ، و« الهيئة والإسلام ـ ط » و« رواشح الفيوض ـ ط » في العروض ، و« صدف اللآلي ـ خ » عنده ، في نسب جده الأعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقربائه ، و« جداول الرواية ـ خ » عنده ، مشجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم ، و« التنبه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء ـ ط » سنة ١٣٤٠ هـ ، و« توحيد أهل التوحيد ـ ط » و« الدلائل والمسائل ـ ط » و« ما هو نهج البلاغة ـ ط » وللسيد محمد مهدي العلوي ، كتاب « هبة الدين الشهرستاني أو نابغة العراق ـ ط » في ٨٠ صفحة [١] .

ابن كمال الدين
(١٣١٨ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٦ م)

محمد علي بن عيسى كمال الدين الحلي : باحث مجاهد عراقي ، مولده في النجف ووفاته ببغداد . وهو من رجال ثورة ١٩٢٠ في العراق . من كتبه المطبوعة « التطور الفكري في العراق » و« تيسير العربية » و« ذكرى السيد عيسى كمال الدين » أبيه ، و« سعد صالح » من رجالات العراق ، و« مشاهداتي في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ » طبع بعد وفاته [١] .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٤ والذريعة ٦ : ٤٠٤ و ١٠ : ٢٥ ، ١٥٩ و ١٥ : ٢٩ و ١٦ و ١٠٥ ، ٤٠٥ والمكتبة ٥٩ ومعجم المطبوعات ١١٥٤ ومجلة سومر ١٣ : ٥٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٨ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٩٣ ـ ٢١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٩ .

ابن حَمَادي
(١٣٢٣ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧١ م)

محمد علي بن عبد الحسين بن علي ، من آل حمادي : فقيه إمامي ، له اشتغال في التاريخ . من أهل النجف . له كتب ، منها « أبو طالب وبنوه ـ ط » ثلاثة أجزاء [٢] .

محمد علي العَجْلوني
(١٣١٠ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم العجلوني : من قدماء العاملين في الحركة الاستقلالية بسورية ، ولد في قرية عنجرة (بجبل عجلون) وكان لأبيه « كتّاب » فيها ، ويعرف بالخطيب . كما كان جده جندياً في جيش إبراهيم باشا . تعلم صاحب الترجمة في قريته ثم في المدرسة الحكومية بعجلون وسافر إلى مصر فدخل الأزهر . وعاد ، فنشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) وكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني . وتخفى في بلده ، واتجه جنوباً إلى البتراء ، وفيها مولود مخلص ، من ضباط جيش الشريف فيصل بن الحسين . فساعده على المضي إلى العقبة (١٩١٧) للقاء الشريف . وشارك في المعارك فجرح وأرسل للعلاج في مصر . وبعد الحرب كان قائداً للحرس

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٧ ومن احاديث الاستاذ الطالقاني .
(٢) كنز العرفان ١٠٣ .

محمد علي العجلوني

الأميري بدمشق وبعد ميسلون عاد إلى قريته وقد انتسب إلى حزب الاستقلال، وكان أحد مؤسسي الجيش العربي الأردني وبلغ فيه رتبة «أمير لواء» وعين وزيراً للداخلية والدفاع، ثم من أعضاء مجلس الأعيان بعمان إلى أن توفي. له «ذكرياتي عن الثورة العربية – ط»[1].

الشُّعَيْبي

(١٣٥٦ – ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ – ١٩٧٣ م)

محمد علي الشعيبي: أديب من أهل اليمن الجنوبي. مولده في بيحان.

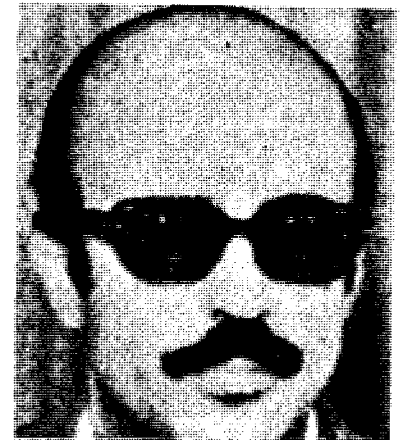

محمد علي الشعيبي

(١) مما كتب عن نفسه في «الثورة العربية» المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٤ الصفحة ٦٣ – ٦٥ ومجلة الأديب: نوفمبر ١٩٧١.

شهد الانقلابات في بلاده. وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها. وخالف منهجها السياسي الشيوعي. ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت. وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها. له كتاب «الجنوب وراء الستار الحديدي – ط» وكان يجهز كتاباً آخر عن موضوع مشابه له، تحت الطبع، وفيه قوائم بالقتلى والمخنوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلتهم الجبهة القومية الحاكمة[1].

محمد علي الطاهر

(١٣١٢ – ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٧٤ م)

محمد علي الطاهر، أبو الحسن: صحفي، فلسطيني. مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيراً إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الأولى اعتقله الإنكليز مع عدد ممن كان لهم نشاط ظاهر.

محمد علي الطاهر

أبيات كتبها بخطه وهي للمؤلف قيلت في مجلس مباسطة مع إخوان كانوا في ضيافة صاحب الترجمة.

وأصدر بعد الحرب جريدة «الشورى» أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب، دفاعاً عن قضاياهم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب. وأقفلت الجريدة وطورد، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر، واستسلم لمصطفى النحاس فعفي عنه. وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي. وأطلقه حسين سري في السنة نفسها. ودوَّن أخباره في كتب نشرها بمصر، منها «نظرات الشورى» و«أوراق مجموعة» و«معتقل هاكستب» و«ظلام السجن» وله «ذكرى الأمير شكيب أرسلان – ط» و«رسائل بورقيبة وخمسون عاماً في القضايا العربية – ط» ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها[1].

(١) جريدة الحياة في ٤ و ١٩٧٣/٧/٥.

المَرْزوقي

(٠٠٠ – ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٦ م)

محمد عليان المرزوقي الشافعي: فاضل مصري. ولد في كفر «علي غالي» بالشرقية، وتعلم بالأزهر، وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها «اللؤلؤ المنظوم في مبادىء العلوم – ط» و«مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف» و«خلاصة ما يرام من علم الكلام»[2].

محمَّد عُلَيْش = محمَّد بن أحمد ١٢٩٩

ابن عَمَّار

(٤٢٢ – ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ – ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشِّلْبي، أبو بكر: وزير، شاعر هجاء، يلقب بذي الوزارتين. جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً وجليساً، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة، واستنابه على «مرسية» فعصى بها وتملكها، ونُسب إليه البيتان المشهوران:

«مما يزهدني في أرض أندلس
أسماء معتمد فيها ومعتضد»

(١) مجلة فلسطين العدد ١٦٢ وجريدة الحياة ٢٣ آب ١٩٧٤ وفوزي عطوي في الأديب: اكتوبر ١٩٧٤.

(٢) الأعلام الشرقية ٢: ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه: «محمد أبو عليان».

« ألقاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد ! »
فتلطف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده ، فذبحه صبراً ، بإشبيلية . ونسبة المهري إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة ، والشلبي إلى مدينة شلب (Silves) بالأندلس . ولثروت أباظه « ابن عمار ـ ط » قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتمد وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « محمد بن عمار الأندلسي ـ ط » ببغداد ، في أدبه وسيرته [1] .

محمَّد بن عَمَّار

(٧٦٨ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٤١ م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر : عالم بالعربية . من فضلاء المالكية . من أهل القاهرة . توفي بها . من كتبه « الكافي » في شرح مغني اللبيب ، و« غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام » و« الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام » و« زوال المانع في شرح جمع الجوامع » و« جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد » وله مجاميع ، واختصر كثيراً من المطولات [2] .

الواقِدي

(١٣٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٤٧ ـ ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني ، أبو عبدالله ، الواقدي : من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حناطاً (تاجر حنطة) بها ، وضاعت ثروته ، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام الرشيد ، واتصل بيحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولي القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « المغازي النبوية ـ ط » و« فتح إفريقية ـ ط » جزآن ، و« فتح العجم ـ ط » و« فتح مصر والإسكندرية ـ ط » و« تفسير القرآن ـ خ » و« أخبار مكة » و« الطبقات » و« فتوح العراق » و« سيرة أبي بكر ووفاته » و« تاريخ الفقهاء » و« الجمل » و« كتاب صفين » و« مقتل الحسين » و« ضرب الدنانير والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام ـ ط » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذكرت له وقعة ذهب إلى مكانها فعاينه . وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) [1] .

الباهِلي

(٠٠٠ ـ ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٢ م)

محمد بن عمر بن سعيد ، أبو عمر ، الباهلي : واعظ من كبار المعتزلة . من أهل البصرة . كان رقيق العبارة ، مقدماً في علم الكلام والعلم بأيام الناس والأخبار والأشعار . له كتب ، منها « إعجاز القرآن » و« التوحيد » و« الأصول » في التوحيد . وكان يحفظ شعر بشر بن المعتمر كله ويستعين به في قصصه [2] .

الضَّمْري

(٠٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٧ م)

محمد بن عمر الضمري ، أبو عبدالله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي . وهو أستاذ أبي سعيد السيرافي . من كتبه « الرد على ابن الراوندي » و« المسائل » [1] .

الكَشِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥١ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكشي : فقيه إمامي . نسبته إلى « كش » من بلاد ما وراء النهر . اشتهر بكتابه « معرفة أخبار الرجال ـ ط » اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روي عنهم . وكان معاصراً للعياشي ، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند [2] .

ابن الجِعَابي

(٢٨٤ ـ ٣٥٥ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم (بفتح فسكون) ابن البراء التميمي ، أبو بكر ابن الجعابي : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى برقة الدين ، قال ابن ناصر الدين (في التبيان) : لم يبق في آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه ، ورمي بالشرب والتهاون في الصلاة . وكان له مذهب خاص في التشيع . صنف كتباً كثيرة في « الحديث » و« الشيوخ » و« التواريخ » وتقلد قضاء الموصل ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت ! [3] .

ابن القُوطِيَّة

(٠٠٠ ـ ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥ والمغرب ١ : ٣٨٩ ـ ٣٩١ وفيه : « داخل ابن عمار العجب ، وسمت به نفسه إلى مجاذبة رداء الملك ، فوثب على مرسية لما أخذها لابن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، وهجا ابن عباد وزوجته الرميكية » . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : وفاته سنة ٤٧٩ .

(٢) بغية الوعاة ٨٧ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٢ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٢ ـ ٢٣٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٥٤ .
[انظر خطه في الصفحة ١٤٠ من هذا الجزء].

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٥٠٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣ ـ ٢١ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٠ و Brock. I:141 (135), S. I:207 وآداب اللغة ٢ : ١٤٧ وعيون الأثر ١ : ١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٦٣ ـ ٣٦٨ والفهرست لابن النديم ١ : ٩٨ وفيه : « قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ، قال : خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً ، كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار » وانظر Huart 175 .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٣٢٠ وفضل الاعتزال ٣١٠ ـ ٣١٢ .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٥ : ٣٢٠ .

(٢) سفينة البحار ٢ : ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦ .

(٣) التبيان ـ خ . واللباب ١ : ٢٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ١٧ .

إبراهيم الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الأفعال الثلاثية والرباعية ـ ط » وهو الذي فتح هذا الباب ، و« المقصور والممدود » و« تاريخ فتح الاندلس ـ ط » و « شرح رسالة أدب الكتاب » وكان شاعراً صحيح الألفاظ واضح المعاني ، إلا أنه ترك الشعر في كبره (١) .

ابن الأَنْبَاري

(٠٠٠ ـ بعد ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٠ م)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن ابن الأنباري : شاعر مقلّ ، من الكتّاب . كان أحد العدول ببغداد . وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير « ابن بقية » التي أولها :

« علو في الحياة وفي الممات »

قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع في مصلوب أحسن منها (٢) .

(١) بغية الوعاة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ ويتيمة الدهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤ وجذوة المقتبس ٧١ وابن الفرضي ١ : ٣٧٠ ومرآة الجنان ٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادر المخطوطات : تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و Brock. S. I:232 .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ وابن خلكان ٢ : ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بقية . ونكت الهميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « محمد بن يعقوب بن عمر » . واسمه في يتيمة الدهر ٢ : ١٣٩ « محمد بن القاسم الأنباري ، أبو بكر » قلت : ستأتي ترجمة محمد بن القاسم ، وقد توفي سنة ٣٢٨ مع أن « ابن بقية » صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبي . وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة توفي سنة نيف و ٣٩٠وقرأت في رحلة خالد بن عيسى البلوي ، أن الكاتب ابن الأنباري لما اشتهرت أبياته في رثاء ابن بقية ، طلبه عضد الدولة ، فاستتر سنة كاملة ، واتصل خبره بالصاحب بن عباد ، بالريّ ، فكتب له بالأمان ، فجاءه ، فأنفذه الصاحب إلى عضد الدولة ، فقال له : ما الذي حملك على رثاء عدوي ؟ فقال : حقوق سلفت وأياد مضت فجاش الحزن في قلبي فرثيته . فقال : هل يحضرك شيء في الشموع ، والشموع تزهر بين يديه ، فأنشأ يقول :

كأن الشموع وقد أظهرت
من النار في كل رأس سنانا
أصابع أعدائك الخائفيـ
ـن تضرع تطلب منك الأمانا

فخلع عليه وأكرمه وأمر أن يحمل على فرس .

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن عمر العنبري ، أبو بكر : أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل بغداد . كان متصوفاً . وخرج على المتصوفين فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزي (في تلبيس إبليس) إحداها (١) .

ابن الفَخَّار

(٣٣٩؟ ـ ٤١٩ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٢٨ م)

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو عبدالله ابن الفخار : عالم الأندلس في زمانه ، ومن أئمة المالكية بقرطبة . رحل إلى المشرق فحج وجاور وسكن المدينة المنورة . ثم عاد إلى الأندلس . وفر عن قرطبة عند غلبة البرابر عليها ، ونذروا دمه . فاستقر في بلنسية إلى أن توفي عن نحو ثمانين سنة . له كتب ، منها « تقييد على الجمل للزجاجي ـ خ » السفر الثاني ، وهو آخر ما وجد منه ، في الرباط (٣٠٤ أوقاف) و« اختصار المبسوط » لاسماعيل الدباس ، و« التبصرة » رد على ابن أبي زيد في رسالته ، و« الرد على أبي عبد الله ابن العطار » في وثائقه . وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها أهل قطره (٢) .

(١) البداية والنهاية ١٢ : ١٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦ وتلبيس إبليس ٣٧٦ .

(٢) ابن فرحون ، في الديباج ٢٧١ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . والوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٥ وترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٤١٨ هـ .

ابن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٣ م)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد : من أعيان شِلب (في الأندلس) ونبهائها . من بيت قديم في المولدين . تعلم في إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولي خطة الشورى في بلده . ثم تزهد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط « الريحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب « ابن قسيّ » الثائر ، فقام بدعوته ، في شلب ، وتغلب على الملثمين في حصن « مرجيق » من أعمالها ، وقصد ابن قسي في قلعة « ميرتلة » فأقره ابن قسي على « شلب » وما والاها ، ولقبه بالعزيز بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه . وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله في « باجة » وسمل عينيه . ولما دخل « الموحدون » باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ، ذاهب البصر ، فكان من جلساء « ابن قسي » وقد وليها من قبَل الموحدين . وخلع ابن قسي طاعتهم ، وداخل الإفرنج ، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب » قتله ، وتم له ذلك . ومات في سلا (٢) .

(١) الضوء ٨ : ٢٣٨ ودار الكتب ١ : ٣٤٢ وهدية ٢ : ١٩٥ .

(٢) الحلة السيراء ٢٠٢ ـ ٢٠٧ .

المَدِيني
(٥٠١ – ٥٨١ هـ = ١١٠٨ – ١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى: من حفاظ الحديث، المصنفين فيه. مولده ووفاته في أصبهان. زار بغداد وهمذان. من كتبه «الأخبار الطوال» و«اللطائف – خ» في الظاهرية بدمشق، في الحديث، و«خصائص المسند – ط» أي مسند ابن حنبل، و«تتمة معرفة الصحابة» و«الوظائف» و«عوالي التابعين» و«المغيث» أكمل به كتاب الغريبين للهروي، و«الزيادات» جعله ذيلاً على أنساب المقدسي. قال السبكي: وفضائله كثيرة، وقد صنف فيها غير واحد. ونسبة «المديني» إلى مدينة أصبهان [1].

الفَخْر الرَّازي
(٥٤٤ – ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ – ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبدالله، فخر الدين الرازي: الإمام المفسر. أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. وهو قرشي النسب. أصله من طبرستان، ومولده في الريّ وإليها نسبته، ويقال له «ابن خطيب الريّ» رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان، وتوفي في هراة. أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها. وكان يحسن الفارسية. من تصانيفه «مفاتيح الغيب – ط» ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم، و«لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات – ط» و«معالم أصول الدين – ط» و«محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين – ط» و«المسائل الخمسون في أصول الكلام – ط» و«الآيات البينات – خ» مع شرح ابن أبي الحديد له، في خزانة الأسكوريال، المجموعة ٣٣ و«عصمة الأنبياء – خ» كراريس من أوله، في خزانة الرباط «المجموعة ١١٨٠ كتاني» و«الإعراب – خ» في شستربتي، الرقم ٣٣٧٤ و«أسرار التنزيل – خ» في التوحيد، و«المباحث المشرقية – ط» و«أنموذج العلوم – خ» و«أساس التقديس – ط» رسالة في التوحيد، و«المطالب العالية – خ» في علم الكلام، و«المحصول في علم الأصول – خ» و«نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز – ط» بلاغة، و«السر المكتوم في مخاطبة النجوم – خ» و«الأربعون في أصول الدين – ط» و«نهاية العقول في دراية الأصول – خ» في أصول الدين. و«القضاء والقدر» و«الخلق والبعث» و«الفراسة» و«البيان والبرهان» و«تهذيب الدلائل» و«الملخص» في الحكمة، و«النفس» رسالة، و«النبوات» رسالة، و«كتاب الهندسة» و«شرح قسم الإلهيات من الإشارات لابن سينا – ط» و«لباب الإشارات – ط» تهذيبه، و«شرح سقط الزند للمعري» و«مناقب الإمام الشافعي – ط» و«شرح أسماء الله الحسنى – ط» و«تعجيز الفلاسفة» بالفارسية، وغير ذلك. وله شعر بالعربية والفارسية، وكان واعظاً بارعاً باللغتين [1].

المَلِك المَنْصُور
(٠٠٠ – ٦١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢١ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه، الأيوبي، أبو المعالي، ناصر الدين، المنصور ابن المظفر: صاحب حماة، وأحد العلماء بالتاريخ والأدب. سمع الحديث في الإسكندرية. وصار إليه ملك حماة بعد أبيه، فكان في خدمته بها قريب من مئتي عالم. وكانت له مع الفرنج حروب. وصنف «مضمار الحقائق وسر الخلائق» في التاريخ، عشر مجلدات، جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده، طبعت قطعة منه في مصر، لتاريخ الفترة سنة ٥٧٥–٥٨٤ هـ و«طبقات الشعراء – خ» و«درر الآداب ومحاسن ذوي الألباب – خ» وجُمعت أشعاره في «ديوان» وبنى «جسر المراكب» في حماة، ويعرف اليوم بجسر السرايا. ومن آثاره فيها «سوق المنصورية» المعروف اليوم بالسوق، و«حمام السلطان» توفي في قلعتها [1].

النَّوْجَابَاذي
(٦١٦ – ٦٦٨ هـ = ١٢١٩ – ١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد، أبو المظفر، ظهير الدين: فقيه، من علماء الحنفية. من أهل بخارى، نسبته إلى «النوجاباذ» من قراها. زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية. من كتبه «كشف الأسرار» في أصول الفقه، و«كشف

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردي ٢ : ٩٥ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٠ والطبقات الوسطى – خ. وهو فيه «ابن المديني» والتبيان – خ. والإعلام – خ. وهو فيه : «محمد بن أبي بكر بن أحمد» وتعليقات عبيد.

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣ والوفيات ١ : ٤٧٤ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ – ٤٥١ والإعلام، لابن قاضي شهبة – خ. وذيل الروضتين ٦٨ وابن الوردي ٢ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٦ ومختصر تاريخ الدول ٤١٨ وفيه : «كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف المحدبة، وله المماليك الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية». والجامع المختصر ٣٠٦ و Princeton 298, 449 والفهرس التمهيدي ١٧٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٥٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٣٣ والطبقات الوسطى – خ. و Brock. I :666 (506), S. I :920 ومعجم المطبوعات ٩١٥ والتيمورية ٣ : ١٠٦ والكتبخانة ٢ : ٢٦٣ وتذكرة النوادر ٦٨ والوافي ٤ : ٢٤٨ قلت : أوردت في أسماء كتبه «السر المكتوم» وقد سبق ذكره منسوباً إلى علي بن أحمد الحرالي والعلماء مختلفون في نسبته إلى أيهما كما في كشف الظنون ٩٨٩ ويقرّبه من الفخر الرازي، ما جزم به أحد المتصدين للرد عليه، في كتاب سماه «انقضاض البازي في انفضاض الرازي».

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ ووفيات الأعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه. و Brock. I:396 (324) والإعلام – خ. وابن الوردي ٢ : ١٣٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ وذيل الروضتين ١٢٤ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٠٥ وفيه : «توفي عن خمسين سنة، منها مدة ملكه ثلاثون». والبعثة المصرية ٣٤ ومجلة المورد ١ : ٢ : ٢٣٩.

الإبهام لرفع الأوهام » و « تلخيص القدوري » (١) .

ابن خَمِيس
(٦٥٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٥٤ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحَجْري الرعيني ، أبو عبدالله التلمساني ، المعروف بابن خميس : شاعر ، عالم بالعربية . من أعيان تلمسان . كان يكتب عن ملوكها ، ثم فر منهم ، ومر بسبتة وغيرها ، واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٣ هـ) وتوفي بها قتيلا . طبقته في الشعر عالية . له ديوان سمي « المنتخب النفيس في شعر ابن خميس ـ ط » ونسبته إلى « حجر ذي رعين » المتقدمة ترجمته (٢) .

ابن الوَكِيل
(٦٦٥ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣١٧ م)

محمد بن عمر بن مكي ، أبو عبدالله صدر الدين « ابن المرحل » المعروف بابن الوكيل : شاعر ، من العلماء بالفقه . ولد بدمياط ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ فيها . وأقام مدة في حلب . وتوفي بالقاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة : حفظ المقامات الحريرية في خمسين يوماً ، وديوان المتنبي في أسبوع . وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين . قال ابن حجر : كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه . وصنف « الأشباه والنظائر ـ خ » في فقه الشافعية . وشرع في شرح « الأحكام » لعبد الحق ابن الخراط ، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٠٤ وفي اللباب ٣ : ٢٤١ ضبط « النوجاباذي » وفي الفوائد البهية ١٨٣ « النوحاباذي » بالحاء المهملة . وفي معجم البلدان ٨ : ٣٢٤ « نوجاباذ » بالجيم وبضم النون .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٠١ ـ ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ وهو فيه « محمد بن خميس » ومثله في التعريف بابن خلدون ٣٩ وصححت ولادته (٦٥٠) عن رحلة العبدري ـ خ . وقد اجتمع به .

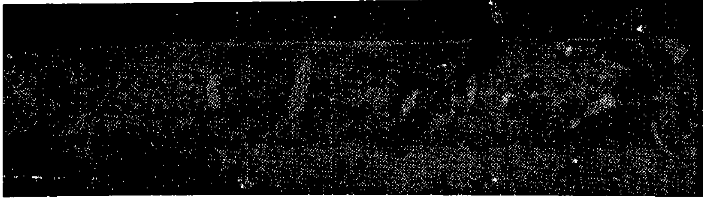

محمد بن عمر ، ابن رشيد الفهري
عن مخطوطة من « موطأ الإمام مالك » على الرق . في الرباط (٧٠٨ جلاوي) يقرأ السطر الثالث : قاله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري وفقه الله وكتبه في وسط محرم عام عشرين وسبعمائة .

وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه « طراز الدار » (١) .

ابن رُشَيد
(٦٥٧ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي : رحالة ، عالم بالأدب ، عارف بالتفسير والتاريخ . ولد بسبتة ، وولي الخطابة بجامع غرناطة الأعظم ، ومات بفاس . رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٦٨٣ هـ) وصنف رحلة سماها « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة ـ خ » أجزاء منه ، وهو في ست مجلدات ، قال ابن حجر : فيه من الفوائد شيء كثير ، وقفت عليه وانتخبت منه . ومن كتبه « تلخيص القوانين » نحو ، و « السنن الأبين ، والمورد الأمعن ، في المحاكمة بين الإمامين ـ البخاري ومسلم ـ في السند المعنعن ـ ط » و « إفادة النصيح ـ بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح ـ ط » كلاهما بتونس ، و « إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب » و « ترجمان التراجم » على أبواب البخاري ، لم يتمه . وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ والنعيمي ١ : ٢٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٠ وفيه ما محصله : كان شيخ الشافعية في زمانه ، من أهل دمشق ، انتقل إلى مصر وتوفي فيها . والفهرس التمهيدي ١٩١ وهو في مطالع البدور ١ : ١٦٤ « صدر الدين محمد بن المرحل ، ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال » وفيه : من شعره القصيدة التي مطلعها :
« ليذهبوا في ملامي أية ذهبوا
في الخمر لا فضة تبقى ولا ذهب ! »

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١١ ـ ١١٣ وجذوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستطرفة ١٣٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢ : ٣٤٧ ـ ٣٥٦ وفيه : « يعرف بابن رشيد ، وكأنه تصغير رشد » . Brock. 2:317 (245), S. 2:344 وسلوة الأنفاس ٢ : ١٩١ والوافي ٤ : ٢٨٤ وانظر ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة « معهد المخطوطات » عدد مايو ١٩٥٩ أو مجلة « دعوة الحق » العدد الثاني من السنة الثالثة .

المَلِيكشي
(٠٠٠ ـ ٧٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عمر بن علي المليكشي التونسي ، أبو عبدالله : أديب ، كان صاحب خطة الإنشاء بتونس . نعته المقري بكاتب الخلافة . وقال ابن الخطيب : كتب عند الأمراء بإفريقية ، ودخل الأندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء ، ثم رجع إلى وطنه ، وامتحن مدة ثم خلص . وقال الديسي (في تعريف الخلف) : له شعر رائق ونثر فائق وتآليف مستظرفة . توفي بتونس (٢) .

الهَوّاري
(٧٥١؟ ـ ٨٤٣ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبدالله : متصوف ، فقيه ، مالكي ، عالي الشهرة في المغرب ، له أخبار كثيرة . ولد في مغراوة ، وتعلم بباجة وأقام بفاس . ورحل إلى المشرق رحلة واسعة ،

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٠٨ .

ثم استقر وتوفي بوهران . كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك والأمراء . أكثرَ الكتاب الفرنسيون من الكتابة عنه ، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة ترجمته) . وقال أحدهم « ديستنج » : كان يقرأ الأفكار فيحدث كلاً بما في نفسه . له تآليف ، منها « السهو والتنبيه » منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان ، و« التسهيل » و« التبيان » و« تبصرة السائل » (١) .

الغَمْري
(٧٨٦ ـ ٨٤٩ هـ = ١٣٨٤ ـ ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، الواسطي الغمري المحلي ، ويعرف بالغمري : صالح ، من فقهاء الشافعية . أصله من واسط ، ومولده بمنية غمر (بمصر) وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده . وتعلم بالأزهر . وأقام بالمحلة ، وانقطع للدرس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي بالمحلة . له كتب ، منها « النصرة في أحكام الفطرة » و« محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال » و« العنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان » و« قواعد الصوفية ـ خ » و« منح المنة في التلبس بالسنة » أربع مجلدات ، و« الحكم المشروط في بيان الشروط ـ خ » في شستربتي (٣٣٤٨) و« نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس ـ خ » و« جواهر الأسرار في معرفة الأحجار ـ خ » (٢) .

الحَلَبي
(٠٠٠ ـ ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٦ م)

محمد بن عمر ، سراج الدين

(١) Journal Asiatique X me série, Tome 8, P. 295-342, 385-438 والبستان ٢٢٨ ـ ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ ونيل الابتهاج ٣٠٣ .

(٢) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٣ و Brock. S. 2:150 .

الحلبي : باحث له كتب منها « المنهج السديد إلى كلمة التوحيد ـ خ » في مكتبة أيا صوفية ، و« كشف الوافية في شرح الكافية ـ خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٣ و« حاشية على شرح العزي » للزنجاني (١) .

ابن عَزَم
(٨١٦ ـ ٨٩١ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس . ولد وتعلم بها . وتنقل في بعض بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجليد وتجارة الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له « دستور الإعلام بمعارف الأعلام ـ خ » جديد في أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال ،

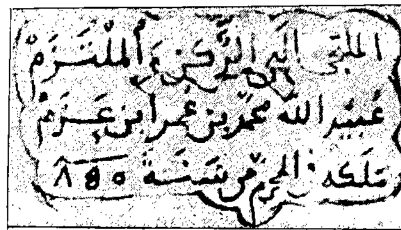

محمد بن عمر ، ابن عزَم
عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج ، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سبب أو لقب كالجوهري والحريري وقطرب وذي النون وذي الرمة ، والرابع فيمن اشتهر بابن كابن عباس وابن العربي وابن دريد ، والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية . قال السخاوي بعد أن أثنى على سيرته : « ثم إنه خلط ، فاشتد حرصه على تحصيل تصانيف « ابن عربي » والتنويه بها وبمصنفها ، حتى صار داعية لمقالته ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه » وله أيضاً « المنهل العذب في شرح أسماء الرب ـ خ » (١) .

(١) هدية ٢ : ١٩٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩١ والأزهرية ٤ : ٣٠٠ .

ابن النَّصِيبي
(٨٥١ ـ ٩١٦ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النصيبي : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب . له « الإبهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج ؛ و« مجموع » كبير في الأدب (٢) .

ابن سَالِم
(٨٥٩ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٥٥ ـ ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه « إخبار الورى بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته (٣) .

بَحْرَق
(٨٦٩ ـ ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ ـ ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، الشهير ببحرق :

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٥ ودستور الإعلام ـ خ . و Brock. S. 2:222 (173),

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٩ ودر الحبب ـ خ . والكواكب السائرة ١ : ٦٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨٣ وفيه وفاته ليلة السبت ١٩ رجب ٩٢١ قلت : وممن أرخه بالأيام صاحب شذرات الذهب ٨ : ٧٥ قال : وفاته ثالث عشر رمضان ٩١٦ .

(٣) السنا الباهر ـ خ .

فقيه أديب باحث متصوف . نعته الزبيدي بعلامة اليمن . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة ، عن علمائها ، ونبغ . وولي القضاء بالشحر ، ثم استقال ورحل إلى الهند ، فأكرمه السلطان مظفر ، وأقام إلى أن مات في أحمد أباد . من تصانيفه « تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية » و« حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين » و« نشر العلم في شرح لامية العجم ـ ط » ، و« تحفة الأحباب ـ ط » شرح ملحة الإعراب ، نحو ، و« عقد الدرر » في القضاء والقدر ، و« الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول » و« شرح لامية الأفعال لابن مالك ـ ط » في الصرف ، و« فتح الرؤوف في معاني الحروف » أرجوزة ، وشرحها ، و « أرجوزة في الطب ، وشرحها » و« أرجوزة في الحساب ، وشرحها » ورسالة في « علم الميقات » و « العروة الوثقى ـ خ » و « شرح المقدمة الجزرية ـ خ » و« شرح عقيدة اليافعي ـ خ » و« تفسير آية الكرسي ـ خ » وغير ذلك وهو كثير . وله شعر جيد [1]

ابن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ٩٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

محمد بن عمر بن حمزة ، محيي الدين : فقيه ، من علماء الدولة العثمانية . كان جده من بلاد ما وراء النهر ، وانتقل إلى أنطاكية فولد بها صاحب الترجمة ، وتأدب بالعربية . وتنقل في طلب العلم ، فزار إيران والحجاز ، حاجاً ومجاوراً ، واتصل بالسلطان قايتباي في مصر وألف له كتاب « النهاية » في الفقه . ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباي (سنة ٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان ، وألف له كتاب « تهذيب الشمائل » في

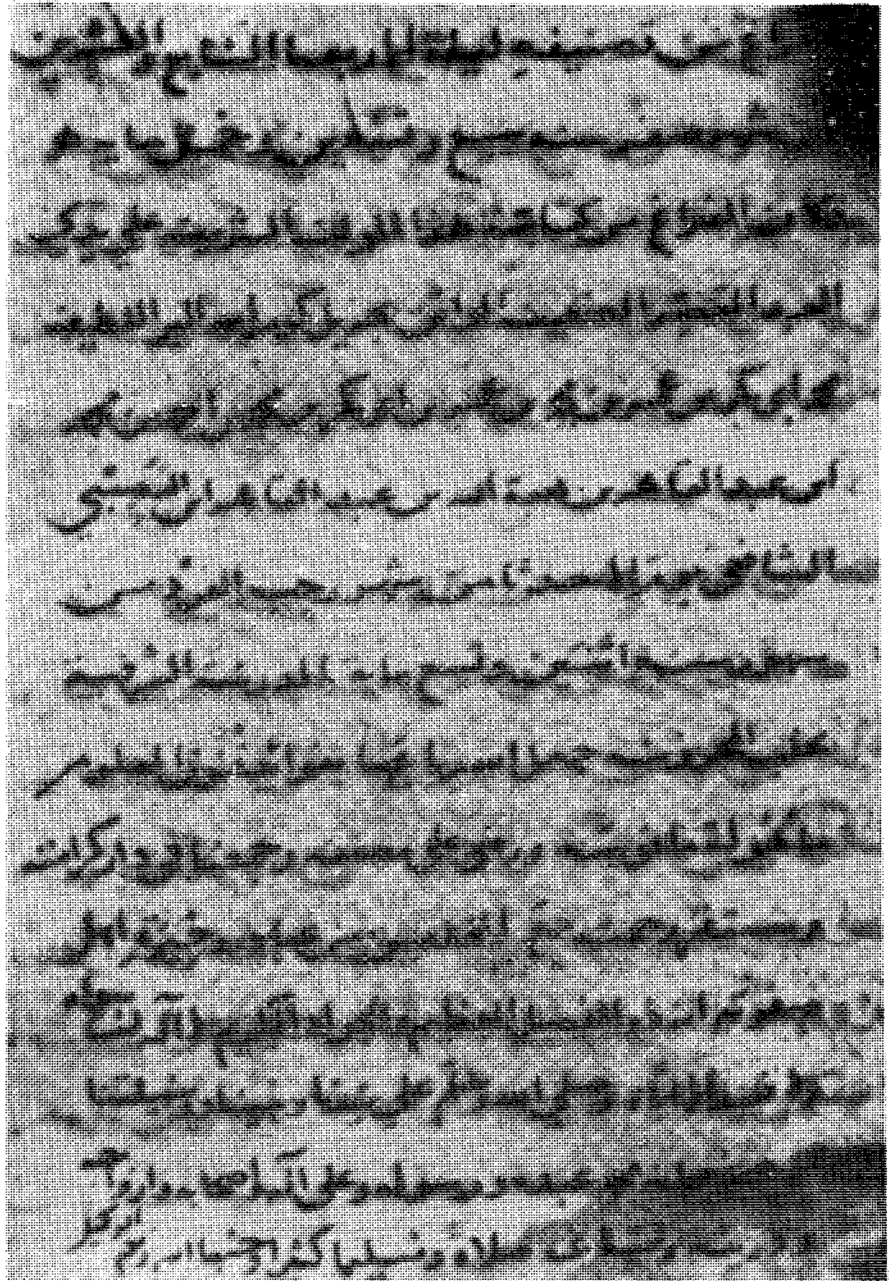

محمد بن عمر ، ابن النصيبي

عن نهاية « مناقب الشافعي » للرازي ، في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

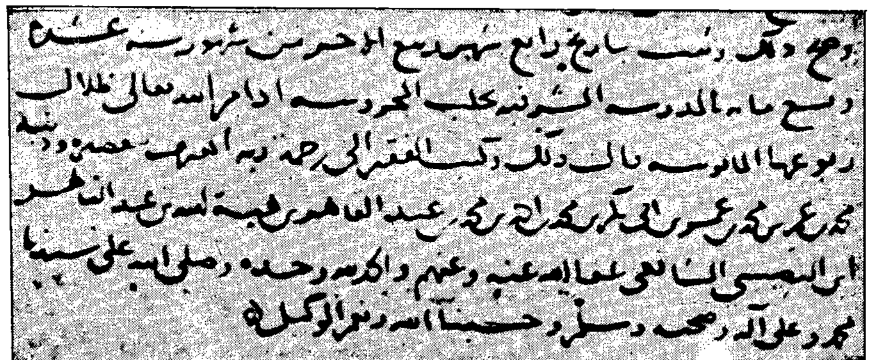

محمد بن عمر بن محمد ابن هبة الله ، ابن النصيبي

عن مخطوطة « ثبت ابن الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث » .

---

(١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر ـ خ . وظفر الواله ١ : ١١٨ ـ ١٢٠ والتاج ٦ : ٢٨٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفي Princeton 14 وفاته سنة « ٩٢٠ » خطأ و Brock. S. 2:554 .

السيرة النبوية . ورحل إلى حلب فأقام ثماني سنين . وعاد إلى الروم في زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً في « الغزو » وفضائل الجهاد . ثم استقر في بروسة ، وتوفي بها ، وقد ولد له نحو مئة ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة (١) .

السَّفِيري
(٨٧٧ - ٩٥٦ هـ = ١٤٧٢ - ١٥٤٩ م)

محمد بن عمر بن أحمد السفيري ، شمس الدين : عالم بالحديث ، من الشافعية . حلبي المولد والوفاة . زار دمشق والقاهرة . له كتب ، منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري - خ » مجلدان منه ، في التيمورية (٢) .

الحَانُوتي
(٩٢٨ - ١٠١٠ هـ = ١٥٢٢ - ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي ، شمس الدين : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « إجابة السائلين - خ » فقه ، يعرف بفتاوى الحانوتي ، جمعه الشيخ خليل بن ولي بن جعفر الحنفي المتوفى سنة ١١٠٦ (٣) .

العَلَمي
(٩٦٣ - ١٠٣٨ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٢٨ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين ابن تقي الدين ، حفيد الأمير موسى العلمي : متصوف ، على طريقة الوحدة . من أهل القدس ، مولداً ووفاة . سكن دمشق زمناً . وحج وجاور ، وعاد إلى القدس . له نظم كثير في « ديوان - خ » في أوقاف بغداد ، وفيه « تائية » في السلوك ، أولها « باسمك الله بدئي في أموراتي » ؟ و« فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم

(١) الشقائق ١ : ٤٦٢ وانظر Brock. S. 2:643 .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٥٦ والتيمورية ٢ : ١٤٩ و ٣ : ١٣٨ والشذرات ٨ : ٣١٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٧٦ والكتبخانة ٣ : ٢ و ٨٨ والأزهرية ٢ : ٩٢ .

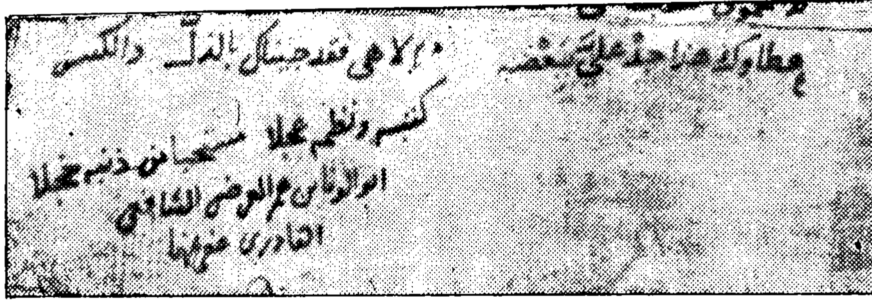

أبو الوفاء (محمد) بن عمر العرضي
عن مخطوطة له في « الظاهرية » بدمشق ، مما استخرجه السيد أحمد عبيد .

الأبناء والمحبين والإخوان - خ » و« معالم التصديق في معرفة دخول الطريق - خ » رسالة في مكتبة عبيد ، ذكر فيها مولده نقلاً عن أبيه (١) .

أَبُو الوَفاء العُرْضي
(٩٩٣ - ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م)

محمد (أبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي ، العرضي : مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالتاريخ والأدب ، ونظم حسن . من كتبه « معادن الذهب في الأعيان المشرَّفة بهم حلب - خ » تراجم ، رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها ، و« طريق الهدى - خ » تصوف ، و« فتح المانح البديع - خ » شرح بديعية من نظمه ، ورسالة في « فسخ الطلاق - خ » (٢) .

البَقَري
(١٠١٨ - ١١١١ هـ = ١٦٠٩ - ١٧٠٠ م)

محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري : فرضي مقرىء شافعي مصري . له كتب ، في الخزانة الأزهرية ، منها « بغية الطالبين ورغبة الراغبين - خ » في القراآت ، ورسالة « القواعد المقررة والفوائد المحررة - خ » قراآت و« حاشية على شرح الرحبية - ط » فرائض ، و« التحفة البهية في إعراب الأجرومية - خ » (١) .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٧٨ و Brock. 2:449 والكشاف لطلس ١٥٨ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٠٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٥ و Brock. 2:419 (322) وريحانة الألبا ١٣٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه « أبا الوفاء » كما كان هو يكتب عن نفسه ، وله أخ اسمه « محمد » أصغر منه سناً ، ترجم له المحبي في خلاصة الأثر ٤ : ٨٩ والخفاجي في الريحانة ١٣٧ والطباخ في إعلام النبلاء ٦ : ٣١٨ وقالوا : عاش نحو ستين سنة ، ومات بعد أخيه « أبي الوفاء » بنحو شهر .

الكُفَيْري
(١٠٤٣ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٣ - ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبدالقادر الكفيري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث وفنون الأدب . من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخاري » ست مجلدات ، و« كشف السرائر - خ » في دار الكتب الوطنية ببيروت (رقم ٥٣) في ٨٣٠ صفحة ، حاشية على « الأشباه والنظائر » في فقه الحنفية ، و« الدرة البهية على مقدمة الأجرومية » نحو ، و« بغية المستفيد في أحكام التجويد » رسالة ، وثبت سماه « إضاءة النور اللامع » وله نظم (٢) .

القادري
(٠٠٠ - ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨١ م)

محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري : فقيه حنفي عراقي نزل بدمشق وتوفي بها . له « شرح صلوات الشيخ

(١) الأزهرية ١ : ٦٤ ، ١٢٣ و ٤ : ١٢١ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٤١ - ٤٨ ومخطوطات بيروت ١ : ٣٥ .

الأكبر ابن عربي ـ خ » في مكتبة عارف حكمت ٥٦ صفحة [١] .

التُّونسي
(١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر . وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب .

محمد عمر التونسي

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية ـ خ » رتبه على الحروف ، و« تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد المغرب والسودان ـ ط » وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم Voyage au Darfour في مجلدين ، وكتاب آخر في « الرحلة إلى وادي » ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم Voyage au Ouaday وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و« الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع ـ ط » [٢] .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ .

(٢) آداب شيخو ١ : ٩٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠

الفاخِري
(١١٨٦ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٧٢ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن عمر بن حسن الفاخري ، نسبة إلى جده فاخر ، الوهيبي التميمي النجدي : مؤرخ . ولد ونشأ في بلدة « التويم » من إقليم سُدير ، بنجد . وأقام نحو سبع سنوات في الأحساء ثم استوطن بلدة « حرمة » وتوفي بها . عني بتقييد بعض الوقائع التاريخية بنجد إلى سنة وفاته . وأسلوبه عامي ، يوجز حتى يخل . وقام ابن له اسمه عبدالله ، بإكمال الكتاب إلى سنة ١٢٨٨ وهو مخطوط في أقل من ١٠٠ صفحة ناقص الأول ، في خزانة جامعة الرياض ، اقتنيت تصويره [١] .

محمد عمر الغزي = عمر بن عبد الغني ١٢٧٧ [٢] .

نَوَوي الجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليماً ، التناري بلداً : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفي بها . عرَّفه « تيمور » بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة ، منها « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد ـ ط » مجلدان ، وهو تفسيره ، و« مراقي العبودية ـ ط » شرح لبداية الهداية للغزالي ، فرغ من

و ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ و م . سترك M. Streck في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ و Brock. 2:643 (491), S. 2:748 .

(١) اقرأ ما كتب عنه الشيخ حمد الجاسر ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٧/١٨ وجامعة الرياض ١ : ٦ ومجلة العرب ٥ : ١١٦١ وما كتب الخويطر في كتابه « عثمان ابن بشر » وفي مجلة العرب ٢ : ١٠١٧ أن معاصره ابن بشر اقتبس من كتابه أخباراً جعل عنوان كل خبر منها « سابقة » ولم ينسبها اليه .

(٢) تقدمت ترجمته باسمه الذي اشتهر به « عمر بن عبد الغني » ثم وجدت خطّه « محمد عمر بن عبد الغني » وكثيراً ما يزاد لفظ « محمد » للتبرك .

تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ ، و« قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان ـ ط » و« قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث ـ ط » و« عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين ـ ط » و« نهاية الزين بشرح قرة العين ـ ط » فقه ، و« شرح فتح الرحمن ـ ط » تجويد ، و« نور الظلام ـ ط » في شرح قصيدة « عقيدة العوام » لأحمد المرزوقي ، و« مرقاة صعود التصديق ـ ط » تصوف ، في شرح « سلم التوفيق » لابْن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ و« كاشفة السجا ، في شرح سفينة النجا ـ ط » في أصول الدين والفقه [١] .

دِنْيَة
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عمر بن أحمد دنية : فقيه مالكي ، من أهل الرباط . له « مناسك الحج ـ خ » رسالة صغيرة على مذهب مالك ، في خزانة الرباط (المجموع ١٠٤٥ د) [٢] .

زُعَيْتِر
(١٢٥٣ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن عمر بن عبدالله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي : شيخ نابلس في عصره . ولد فيها . من فقهاء الحنفية ، أدار أول مدرسة نظامية في نابلس . رحل إلى استانبول والقاهرة وبيروت . وصنف « الأجوبة الزكية في العقائد الدينية ـ ط » و« كفاية الإنسان في حفظ اللسان ـ ط » و« القول السديد في معرفة أحكام التجويد ـ ط » و« منحة العلام في

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بمكة سنة «١٣١٦» وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٧ ـ ٨ وهو فيه : « المتوفى سنة ١٣١٢ على ما أخبرنا به أحد فضلاء جاوة » والكتبخانة ٢ : ٣٦ و ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٦٨ ثم ٣ : ٢٦٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٠ .

مناسك حجاج البيت الحرام » اختصره بكتاب « خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٣٧٦٢ ب) كتبه سنة ١٣١٣ توفي بدمشق ودفن فيها [1] .

المَرْزُباني
(٢٩٧ ـ ٣٨٤ هـ = ٩١٠ ـ ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبيدالله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الأزمنة » في الفصول الأربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو ألفي ورقة ، و « المونق » في تاريخ الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « معجم الشعراء ـ ط » القسم الثاني منه ، و « الموشح ـ ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار السيد الحميري ـ ط » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة ابن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء ـ خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه . وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبيذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويمر بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار [1] .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣٠٠ وسركيس ٩٦٩ .

الهرَّاوي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٢ م)

محمد عمران الهراوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت (سنة ١٨٣٦ م) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها [2] .

العُقَيْلي
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء ـ خ » كبير . وكان مقيماً بالحرمين ، وتوفي بمكة [3] .

الرَّزَّاز
(٢٥١ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن عمرو بن البَخْتَري ، أبو جعفر الرزاز : محدّث بغداد في عصره . مولده ووفاته بها . من كتبه « أمال ـ خ » في الظاهرية [4] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٦ والفهرس التمهيدي ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ والموشح : مقدمة الناشر . والوافي ٤ : ٢٣٥ والعبر للذهبي ٣ : ٢٧ .

(٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ ـ ١٧٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والتبيان ـ خ . والمستطرفة ١٠٨ وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦ .

(٤) العبر ٢ : ٢٥١ وعنه شذرات ٢ : ٣٥٠ والتراث ١ : ٤٦٠ .

ابن عُطَارِد
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٥ م)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي الدارمي : من أشراف أهل الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار . عده ابن حبيب (في المحبر) من أجواد الإسلام ، وقال : حمل ألف رجل انهزموا إليه ، من بكر بن وائل ، بأذربيجان ، على ألف فرس ، في غزاة واحدة . ونقل صاحب « النقائض بين جرير والفرزدق » أن بشر بن مروان لما ولي الكوفة قدم عليه « الأخطل » الشاعر ، فبعث إليه محمد بن عمير بن عطارد بألف درهم وبغلة وكسوة وخمر ، وقال له : لا تعن على شاعرنا (الفرزدق) واهج جريراً ؛ ففعل . وفيه يقول الشاعر :

« علمت معد والقبائل كلها
أن الجواد محمد بن عطارد »

وكان أحد أمراء الجند ، في « صفين » مع « عليّ » ووفد بعده على عبد الملك ابن مروان . وقيل : أدرك النبي ﷺ ولم يثبت . وهو (على الأرجح) من مواليد عصر النبوة [1] .

المُقَنَّع الكِنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن

(١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٣٨ و ٣٣٩ « ومن سنن العرب في الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتددنها عند الطلاق ، وكان عمير بن عطارد سبى أم محمد ـ صاحب الترجمة ـ في أول الإسلام وهي حامل من مالك بن عوف النصري ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلحق به » وله يقول جرير بن عطية :
« إنا لنعلم ما أبوك لـدارم
فالحق بأصلك من بني دهمان »
وفي نقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ ـ ٤٩٦ تتمة خبر ابن عطارد مع الأخطل . وانظر الإصابة : ت ٨٥٣٥ ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ والجمحي ٣٨٧ و ٣٨٩ .

فرعان بن قيس بن الأسود بن عبدالله الكندي : شاعر ، من أهل حضرموت . مولده بها في « وادي دوعن » . اشتهر في العصر الأموي . وكان مقنعاً طول حياته ، و « القناع من سيما الرؤساء » كما يقول الجاحظ . وقال التبريزي في تفسير لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل مغط رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه ، فقيل له : المقنع ! وفي القاموس والتاج : المقنَّع ، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدي : وفي الحديث أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح . من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها :

« وإن الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جــدا »
« فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا »

وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي . ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميري ، وقال الصولي : هي للمقنع . وله القصيدة التي منها :

« ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجـود وما لديـك قليل »

وفي اسم أبيه خلاف ، قيل : عمير ، وقيل ظفر بن عمير [1] .

محمَّد عِنَايَتْ

(٠٠٠ ــ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٢٠ م)

محمد بن عنايت أحمد خان الكشميري الدهلوي : فقيه إمامي متكلم مناظر ، من أهل الهند . من كتبه « تاريخ العلماء » و « تنبيه أهل الكمال » في رجال الحديث ، و « منتخب أنساب السمعاني » [1] .

بافَضْل

(٠٠٠ ــ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢١ م)

محمد بن عوض بافضل : مؤرخ من أهل « تريم » بحضرموت . له « صلـة الأهـل في مناقـب فضـلاء بني فضل ــ خ » في مكتبة ولده علي ، بمدينة « تريم » (٣٥٠ ورقة) [2] .

عَوَض

(١٣١٣ ــ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ ــ ١٩٧٢ م)

محمد عوض محمد ، الدكتور : عالم جغرافي مصري . من أعضاء مجمع اللغة في القاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا (١٩٢٠) وتخصص في الجغرافية وحاز « الدكتوراه » من جامعة لندن (١٩٢٦) وعمل في التعليم (سنة ١٩٢٧ ــ ٤٢) وتنقل في الإدارة ، فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية فمديراً لجامعة الإسكندرية ، فوزيراً للمعارف فأستاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، فمستشاراً في هيأة الأونيسكو . له مؤلفات ومترجمات منها « نهر النيل ــ ط » و « الاستعمار والمذاهب الاستعمارية ــ ط » مدرسي ، و « سكان هذا الكوكب ــ ط » و « جغرافية السودان ــ ط » و « الشرق والغرب ــ ط » و « من حديث الشرق والغرب ــ ط » مجموعة مقالات ، و « هرمن ودروتيه ، لجوته ــ ط » نقله عن الألمانية ، ومثله « فاوست ــ ط » [3] .

محمَّد بن عَوْن = محمد بن عبد المعين ١٢٧٤

محمَّد عَيَّاد الطَّنْطَاوي

(١٢٢٥ ــ ١٢٧٨ هـ = ١٨١٠ ــ ١٨٦١ م)

محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحوميّ الطنطاوي : أديب ، مدرس ، مصري . نسبته إلى محلة مرحوم (في غربية مصر) كان أبوه منها . ومولده في قرية نجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلّم بالأزهر ، واتصل به بعض المستشرقين ، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد « اللغات الشرقية » ببطرسبورج (لينينغراد) فسافر سنة ١٢٥٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي بها ؛ وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم ، منهم المستشرق الفنلندي الأصل « ڤالن » G. Wallin وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « ڤالن » وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسوجية . وصنف كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب في الجبـر والميـراث والحســاب ــ خ » و « الحكايات العامية المصرية ــ خ » و « مسودات لتاريخ العرب ــ خ » و « أحسن النخب في معرفة لسان العرب ــ ط » و « تحفة الأذكيا ، بأخبار بلاد روسيا ــ خ » و « حاشية على منظومة السمرقندية ــ خ » بخطه ، في رسالة لطيفة ، عندي . وحواش وشروح في « العقائد » و « النحو » و « الصرف » و « العروض » و « منظومة في البيان » وللدكتور حسين محفوظ « رسالة ــ ط » في سيرته [1] .

---

(١) البيان والتبيين ٣ : ٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٠ والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج : مادتا قنع ، وفرع . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٩ والأغاني ١٥ : ١٥٧ وسمط اللآلي ٦١٥ والحيوان : انظر فهرسته . وفيه كثير من شعره . والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٩ وفيه : « ولد نحو ٦٥ هـ ، ومات نحو ١٢٨ » وكلا التاريخين خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٢١١ أنه « كان ممن يرد مواسم العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار وتناقله الرواة ، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قدرت وفاته ، لا ولادته ، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب .

(١) أحسن الوديعة ١١ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٠٢ .

(٣) مجلة العرب : غلاف الجزء السابع من السنة السادسة . (لعله ٦ : ٥١٥ ؟) والأهرام ١٩٧٢/١/١٠ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧٢ .

(١) الزهراء ١ : ٤١٧ ــ ٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة ١٢ : ٣٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٣٨٨ ــ ٣٩١ و ٥٦٢ ــ ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ ــ ٣٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٢٧٤ و ٥١٠ قلت : يلاحظ أن اسمه « محمد بن سعد عياد » كما هو بخطه سنة ١٣٥٣ هـ ، ثم اشتهر بمحمد عياد كما كان يكتب من نفسه بعد ذلك ووقعت لي أوراق من رحلة عبد الله فكري ، بخطه ، ذكر فيها صاحب الترجمة ، وقال : « كان في المدرسة الكبرى ، وبديوان الخارجية ، بسان =

محمد عياد الطنطاوي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ٣١٧ مصطلح .

محمد بن العياشي

عن مخطوطة « النصيحة الكافية » لزروق . في خزانة الرباط (١١٣٠ كتاني) .

ابن العَيَّاشي

(٠٠٠ ـ ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

محمد بن العياشي ، أبو عبدالله :

محمد عياد الطنطاوي

حاسب كاتب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناسة . كان من كتاب السلطان إسماعيل ابن الشريف ، ومن مستشاريه . وقتله المولى أحمد الذهبي (ابن إسماعيل) صَلباً . له « زهر البستان ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، الرقم ١٢٠٥ ، في أخوال المولى زيدان بن إسماعيل [1] .

ابن القاضي عِياض

(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

محمد بن عياض بن موسى اليحصبي السبتي ، أبو عبدالله : قاض كأبيه من أهل سبتة . دخل الأندلس وتوفي بغرناطة . له « التعريف بالقاضي عياض ـ خ » في ترجمة والده ، أوله : « حدثني أبي رضي الله عنه فيما كتبه بخطه » وهو جزء صغير رأيته في خزانة الرباط (٥٥٣ كتاني) ثم علمت بأنه طبع في المغرب ، تحقيق الدكتور محمد ابن شريفة . وله شعر [2] .

بطرسبورغ ، وكانت له زوجة علوية من مصر ، ماتت بعده ، ولهما ولد اسمه أحمد ـ على الظن ـ مات بعد أمه . ومات الشيخ في بطرسبورغ حيث يوجد مسلمون فيها ، وقبره معلوم بها » .

(١) اتحاف أعلام الناس ٤ : ١٠٠ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة بخطه ، وفيه : قيل توفي في هذه السنة ٥٧٥ وقيل سنة ٧٢ والديباج المذهب ٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع . والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٦٩ وشجرة النور ١٥٣ والبيان المغرب ٤ : ٣٦ ووفيات ابن قنفذ الرقم ٥٧٥ طبعة الجزائر . والديباج ٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع .

الحَبْشي
(١٢٦٥ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٩ م)

محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأدبائها . ولد في مدينة « الحوطة » ورحل إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند وسنقفورة وجاوة تاجراً ومرشداً ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة . وتوفي في سورابايا (بجاوة) . له نظم كثير ، منه المعرب والحميني (الشبيه بالزجل) جمعه في « ديـوان » و « مجموعة مكاتبـات وإجازات » (١) .

ابن رَزِين
(٠٠٠ - ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٧ م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبدالله التيمي الأصبهاني : إمام في القرآآت ، عالم بالعربية . أصله من أصبهان ومولده بالريّ . من كتبه « الجامع » في القرآآت ، وكتاب في « رسم القرآن » (٢) .

التِّرْمِذي
(٢٠٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه « الجامع الكبير - ط » باسم « صحيح الترمذي » في الحديث ، مجلدان ، و « الشمائل النبوية - ط » و « التاريخ » و « العلل » في الحديث (٣) .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ - ١٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ : ١٧٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤١ .

(٣) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ وابن النديم ٢٣٣

الجُلُودي
(٢٨٨ - ٣٦٨ هـ = ٩٠١ - ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه ، أبو أحمد الجلودي : زاهد ، ثوريّ المذهب ، من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو راوي كتاب « صحيح مسلم » عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ؛ قال السمعاني : وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواه ، فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (١) .

ابن مُزَيْن
(٠٠٠ - ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٨ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين ، أبو عبدالله ، الملقب بالناصر : صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها ، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ) ولقب بالناصر . وكان لقبه في أيام أبيه ، عميد الدولة . وأحبته رعيته ، لأدبه وسعة اطلاعه ، فاستمر إلى أن توفي (٢) .

ابن اللَّبَّانة
(٠٠٠ - ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب أندلسي ، شاعر . من أهل دانية . كان من كبراء دولة ابن صمادح (محمد ابن معن) وتوفي بميورقة . له تصانيف ، منها « مناقل الفتنة » و « نظم السلوك في وعظ الملوك » و « سقيط الدرر ولقيط الزهر » في شعر ابن عبّاد ، و « ديوان شعر » (١) .

و(162) Brock. 1:169 ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٧ وفنسنك A.I. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ . واللباب ١ : ١٧٤ وفي Princeton 208 مخطوطة نفيسة من « الشمائل » وورد في ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : « وكتب خليل بن أيبك بن عبد الله الشافعي الصفدي » .

(١) اللباب ١ : ٢٣٤ والمنتظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف في جيم « الجلودي » بالفتح أم بالضم ، ورجح ضم الجيم ، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٧ .

ابن قُزْمَان
(٠٠٠ - ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٠ م)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ، أبو بكر ابن قزمان : إمام الزجالين بالأندلس . وله شعر . وقد يلقب بابن قزمان الأصغر ، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس) . وهو من أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية . وتناقل الناس أزجاله في أيامه ، حتى قيل : روي له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس . وقالوا : كان في أول شأنه مشتغلاً بالنظم المعرب ، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كابن خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا يجاريه فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس . له « إصابة الأغراض في ذكر الأعراض - ط » بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أزجاله . وكان أزرق العينين أشقر الشعر (٢) .

ابن أَصْبَغ
(٥٦٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠ وفيه : كتابه « سقيط الدرر » في شعر « بني عباد » والصواب « ابن عباد » والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه : « خلط صاحب النفح بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C.E. Sybold في هذا الخلط » . واقرأ ما كتبه سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٢ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 131 ومجلة الكتاب ٤ : ١٠٣٧ وممن سماه « محمد بن عبد الملك » Brock. 1:321 (272), S. 1:481 .

أصبغ ، أبو عبدالله ابن المناصف الأزدي القرطبي ، نزيل إفريقية : قاض متفنن في العلوم . ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصُرف ، فسكن قرطبة . وحج وأقام بمصر قليلاً ، وعاد فمات بمراكش . له « المذهبة في الحلى والشيات – خ » و « تنبيه الحكام – خ » في سيرة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام والحسبة ، وكتاب في « أصول الدين » وآخر في « السيرة النبوية » (١) .

ابن حُشَيْشِي
(٠٠٠ – ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٥ م)

محمد بن عيسى بن سالم الدوسي ، جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن حشيشي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ في شريش ، وعاش بمكة ، وتوفي بالمدينة . له « المقتضب » في الفقه ، و « نظم التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، و « شرحه » في أربع مجلدات (٢) .

القَبَّاري
(٠٠٠ – ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٤ م)

محمد بن عيسى القباري : زاهد من أهل الإسكندرية . كان فلاحاً يعمل في غيط . قال السبكي : مناقبه مفردة في « جزء » ونقل عن ابن خلكان أن أثاثه كانت قيمته خمسين درهماً فبيع بنحو عشرين ألف درهم لأجل البركة ؟ له أخبار مع ملوك مصر ووزرائهم في منعهم من الدخول عليه . مات بالإسكندرية . وفيها محلة تنسب إليه حتى الآن (٣) .

---

(١) الإعلام – خ . لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨٣ .

(٢) بغية الوعاة ٨٨ .

(٣) انظر طبقات الأقطاب – خ .

ابن مُهَنَّا
(٠٠٠ – ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٤ م)

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس الدين : أمير العرب في بادية الشام ، ورئيس آل فضل . كان عاقلاً حازماً ، حسن الهيئة . له معارك . مات في « سلمية » عن نيف وستين سنة (١) .

ابن التُّرْكُماني
(٠٠٠ – ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٧ م)

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن التركماني : باني « جامع المقياس » بمصر . كان وزيراً بها ، وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة ، فنزلها وطرد العبيد ، ونادى بالعدل . ونقل أميراً إلى الشام ، ومنها إلى « شد الدواوين » بطرابلس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها (٢) .

ابن كُرّ
(٦٨١ – ٧٥٩ هـ = ١٢٨٢ – ١٣٥٨ م)

محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : إمام أهل الموسيقى في عصره . يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان . أصله من بغداد ، خرج أبوه لما استولى عليها هولاكو ، فسكن القاهرة . وبها ولد ابنه (صاحب الترجمة) وعاش ومات . وكان فقيهاً ، له اشتغال بالحديث والعربية . ولي مشيخة بعض المدارس بالقاهرة ، وسمع منه الحافظ العراقي وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ، ففاق الأقران ، ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به « صوت » مما ذكره أبو الفرج الأصفهاني إلا ويجيء به على وجهه . وكان عزيز النفس ، شهماً عفيفاً ، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ، قال ابن فضل‌الله : رأيته يوماً غنى فأضحك ، ثم غنى فأبكى ، ثم غنى فنوّم ، فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي . وقال ابن الصائغ : مر ابن كر على قوم يغنون ، فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم ! له تصانيف في الموسيقى ، منها « غاية المطلوب في الأنغام والضروب » سمع الصفدي مقدمته منه سنة ٧٤٥ (١) .

---

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣١ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٢ .

ابن كَنَّان
(١٠٧٤ – ١١٥٣ هـ = ١٦٦٣ – ١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان : مؤرخ ، حنبلي من علماء دمشق . يقال له : ابن زين التقاة . له كتب ، منها « الحوادث اليومية – خ » أرخ به ٢٣ سنة ، و « المروج السندسية – ط » في تاريخ الصالحية (بدمشق) و « حدائق الياسمين – خ » في أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء – خ » و « المواكب الإسلامية – خ » في وصف الشام ، و « تاريخ معاهد العلم في دمشق – خ » و « مختصر حياة الحيوان – خ » و « تلخيص كتاب الملاحة – خ » و « مجموع – خ » فيه خمس رسائل له ، أولها « الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة » في شستربتي (٣٥٤٨) و « الدر المنضد في أصحاب الإمام أحمد – خ » في ٣٠٠ ورقة ، اختصر به « المنهج الأحمد » للعليمي (في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٥٧) (٢) .

محمَّد طَبَّارَة
(١٢٦٤ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ – ١٩٣٣ م)

محمد عيسى طبارة : فاضل ،

---

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ في وفيات سنة ٧٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ وفيه : مات سنة ٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ بإيجاز وقع فيه اسم جده « حسين بن كثير » مكان « حسن بن كر » والوافي ٤ : ٣٠٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣ و Brock. S. 2:410 وهدية ٢ : ٣٤٤ .

من أهل بيروت . مولده بها ، من أصل مغربي انتقل إلى المشرق في القرن الحادي عشر . تأدب المترجم له وقرأ الفقه في دمشق ، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق ببيروت ، فمحامياً في محكمتها الشرعية ، ومن أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب « الأساس ـ ط » في الفقه ، على مذهب الشافعي ، وكتاب في « التوحيد ـ ط » وضعهما للمبتدئين . وتوفي ببيروت (١) .

محمَّد عَسْكر
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوي مصري . له « الفيروزج شرح الأنموذج للزمخشري ـ ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ (٢) .

ابن أَبي العَيْش
(٠٠٠ ـ ٩١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي . له « فتاوى » وتأليف في « الأسماء الحسنى » مجلدان (٣) .

الفُقَّاعي
(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن غازي الموصلي المعروف بالفقاعي : شاعر دمشقي . كان « شربدار » الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل . نسبته إلى « الفُقَّاع » وهو شراب تعلوه فقاقيع من الزبد (١) .

(١) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بضمة على الطاء . قلت : يلفظها أهل بيروت بين الضم والفتح ، وقد ضبطها فيليب دي طرازي البيروتي ، في تاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١ بالفتح "Tabbârah" وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم أبيه « يحيى » خلافاً للمصدر الأول « عيسى » .

(٢) الكتبخانة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٤ .

(٣) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤ .

المَلِك العَزِيز
(٦١١ ـ ٦٣٤ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب حلب ، واستولى على شيزر . وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان حسن السيرة . وتوفي بحلب (٢) .

المَلِك الكامِل
(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن غازي (المظفر) بن محمد (العادل) : صاحب ميافارقين ، الملقب بالملك الكامل . كان شجاعاً ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن فني أهل البلد ، لفناء زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير ، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة . ولأبي شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه (٣) .

الرُّصَافي الرَّفَّاء
(٠٠٠ ـ ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٧ م)

محمد بن غالب الرفاء الرصافي ، أبو عبدالله : شاعر وقته في الأندلس . أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبته . كان يرفأ الثياب ترفعاً عن التكسب بشعره . وعرَّفه صاحب « المعجب » بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة . وسكن مالقة وتوفي بها . له « ديوان شعر » وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره ، في « ديوان ـ ط » (١) .

(١) القلائد الجوهرية . والدارس ٢ : ٨٥ .

(٢) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردي ٢ : ١٥٨ و ١٦٤ .

(٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٥ .

ابن السَّكَّاك
(٠٠٠ ـ ٨١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٥ م)

محمد بن أبي غالب بن أحمد المكناسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن السكاك : قاضي الجماعة بفاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام ـ ط » و « شرح الشفاء » قال الكتاني : أجاد فيه (٢) .

اللَّجائي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

محمد الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي : باحث . من أهل المغرب . نسبته إلى « لجاية » من قبائله . ووفاته بفاس . من كتبه « دوحة المجد والتمكين في وزارة بني عشرين ـ خ » في الأحمدية بفاس ، ترجم فيه للوزيرين محمد الطيب بن اليمني بوعشرين الأنصاري ووالده اليمني ، ترجمة واسعة . وله « إبطال الشبه ورفع الالتباس ـ خ » في البدع ، منه نسخة في الزيدانية بمكناس ، و « الروض الزاهر الوريف في نسب العارف بالله عبد الرحمن الشريف وشعبته المستغنية بشهرة اسمها عن التعريف » (٣) .

الغالي ابن سليمان
(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

محمد الغالي بن المكي بن أحمد

(١) التكملة لابن الأبار ٢٣٧ وابن خلكان ٢ : ٨ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ ـ ٢٢٣ وجذوة الاقتباس ١٦٤ والإعلام ـ خ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ١٤٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٩ .

(٣) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٠٩ .

ابن سليمان الأندلسي الأصل ، المغربي ، أبو محمد وأبو عبدالله : أديب ، له شعر أكثره هزل وفيه مجون . من أهل فاس . كان من كتاب الخارجية في عهد السلطان الحسن بن محمد السجلماسي العلوي ، ثم الداخلية . وكان سليط اللسان ، مقبلاً على اللهو والملاذّ ، فيه دهاء .. واتهم باختلاس مال للدولة ، فأرسل إلى مراكش ، وحبس ، وضيق عليه ، فأدى ما اتهم باختلاسه . وتوفي بمراكش . له « المعرب المبين في أخبار ملوك بني مرين » نظماً ، و « شرح قصيدة ابن الفارض : زدني بفرط الحب فيك تحيراً » ورسالة في « أمثال العامة » وقصيدة في « ملوك الدولة العلوية » شرحها محمد المشرفي وسمى الشرح « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ــ خ » و « بادرة الاستعجال في مناقب سبعة رجال ــ خ » في خزانة السيد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني بالرباط ، وأرجوزة في ذكر « أشياخه » و « ديوان شعر » في مجلد ، رتبه على حروف المعجم ، و « منادمة الأقيال في معنى طيف الخيال » [1] .

مِيرْزا جَمَال الدِّين

(١٢٩٢؟ ــ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ ــ ١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرماني ، ميرزا جمال الدين : فقيه إمامي . له كتاب « أسس الأصول ــ ط » في مباحث الألفاظ من أصول الفقه ، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة (قلت : وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة المطبوعة منه « خطباً » من إنشائه [1] .

التفتازاني

(١٣١٠ ــ ١٣٥٥ هـ = ١٨٩٣ ــ ١٩٣٦ م)

محمد الغنيمي التفتازاني : أديب ، من مشايخ المتصوفة بمصر . ولد في خطة « الغنيمية » التابعة لمدينة الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وبمدرسة رأس التين بالإسكندرية . وورث (سنة ١٩٠٩) عن جده لأمه (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية ، وأصدر مجلة « البشائر » تصوفية . وشارك في تأسيس جماعة « الرابطة الشرقية » وكان خطيباً ، فيه دعابة ، وله نظم ، يحسن الإنكليزية ويفهم الفرنسية . ترجم عن الأولى كتاباً في « تاريخ مصر الحديث » لسير ادوار لين ، لعله ما زال مخطوطاً ، ومثله كتاباه « رجالات مصر كما عرفتهم لا كما عرفهم الناس » و « حديث الصيام » وهو مقالات له كان ينشرها في « الأهرام » أيام رمضان . وتوفي فجأة في القاهرة [2] .

الهِبْراوي

(١٢٩٢ ــ ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ ــ ١٨٩٩ م)

محمد فاتح بن محمد خير الدين الهبراوي الحسيني الحلبي الشافعي : متأدب من أهل حلب . مات شاباً وجُمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطي الدمشقي ، وسمي « الرسائل الفاتحية ــ ط » [3] .

محمَّد بن فارِس

(٠٠٠ ــ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي الأصل ، المحلي الدار ، رضيّ الدين ، أبو عبدالله ، شاعر . قال المنذري : مشهور ، وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفي ببيت المقدس [1] .

الفارِضي

(٠٠٠ ــ نحو ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٥٧٣ م)

محمد الفارضي الحنبلي ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعليقة على البخاري ــ خ » في الحديث ، و « المنظومة الفارضية ــ ط » في المواريث [2] .

ابن عاشور

(١٣٢٧ ــ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٩ ــ ١٩٧٠ م)

محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور : أديب خطيب ، مشارك في علوم الدين ، من طلائع النهضة الحديثة النابهين ، في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذاً فيه فعميداً . وكان من أنشط أقرانه دؤوباً على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى « الحماية » وألقى محاضرات في الصُربون (بفرنسة) وجامعة اسطمبول وجامعة عليكره في الهند . وشارك في ندوات علمية كثيرة وفي بعض مؤتمرات المستشرقين . وشغل خطة القضاء بتونس ثم منصب مفتي الجمهورية . وهو من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة . طبع من كتبه « أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي » و « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » و « أركان الحياة العلمية بتونس » و « أركان

---

(١) النهضة العلمية ــ خ . لابن زيدان . وفواصل الجمان ٢٠٤ ــ ٢٠٨ وإتحاف المطالع ــ خ . لابن سودة . وفهرس المخطوطات العربية في خزانة الرباط : الجزء ٢ من القسم ٢ ص ١٤٤ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٤٨ وفيه أسماء الرجال السبعة المشار اليهم في كتاب « بادرة الاستعجال » .

(١) الذريعة ٢ : ٥٧ وفيه : ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢ .

(٢) دراسات في الأدب والنقد ١٦٤ ــ ١٨٢ والكنز الثمين ١ : ٥٧٩ والدراسة ٣ : ٢٢٢ .

(٣) دار الكتب ٣ : ١٦١ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء ٢٦ والوافي ٤ : ٣١٣ .

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩٣ وفيه : « توفي سنة ٩٨١ تقريباً » . والأزهرية ٢ : ٦٩٨ قلت : ليس في هذه المصادر ذكر لتعليقته على البخاري ، وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق .

النهضة الأدبية بتونس » و « التفسير ورجاله » وعاش في حياة أبيه مسترشداً بتوجيهه ومعتمداً على مكتبته الحافلة بالنفائس [١] .

الزَّرْهُوني

(٠٠٠ – ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٠ م)

مَحمد الفاطمي بن محمد بن محمد ابن عبد القادر الحسني الإدريسي ، أبو عبدالله الزرهوني : متأدب من فقهاء المغرب . له « تقييد – خ » نحو كراستين في خزانة المنوني بمكناس ، ترجم به لبعض الأشراف الأدارسة ممن كانوا بمكناس وزرهون [٢] .

فالِح الظَّاهِري

(١٢٥٨ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ – ١٩١٠ م)

محمد فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح ، أبو النجاح وأبو اليسر المهنوي الظاهري : عالم بالحديث واللغة ، من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . نسبته إلى بني « مهنا » من عرب الظواهر (في الحجاز) له كتب ، منها « أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي – ط » في الفقه ، على مذهب أهل الحديث ، و « صحائف العامل بالشرع الكامل – ط » فقه ، ومنظومة في « اصطلاح الحديث » و « شرحها » و « شيم البارق من ديم المهارق – خ » في الرباط (١٣٦٠ ك) وهو « ثبته » الكبير ، في مجلد ، و « حسن الوفا لإخوان الصفا – ط » ثبت صغير ، وحواش على صحيح البخاري والموطأ ، وتعليقات على « المنهل العذب في تاريخ

(١) خليفة محفوظي ، في مجلة دعوة الحق ، بالرباط ، عدد رمضان ١٣٩٠ ص ١٢٧ – ١٣٢ وأنور الجندي في مجلة الوعي الإسلامي ٦ : ٦٨ ومجلة المجمع ٤٦ : ٤٥١ وكتابه تراجم الأعلام ١٢ وما بعدها وجريدة الحياة ٢٢ نيسان ١٩٧٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٨٩ والأزهار العطرة الأنفاس ١١٠ .

« محمد » فالح بن محمد الظاهري

إجازة بخطه في نهاية نسخة من « حسن الوفا لإخوان الصفا » وهو ثبته المطبوع بالإسكندرية . ونسخة الإجازة عندي .

محمد بن أبي الفتح البعلي

عن شستربتي ، اللوحة ٧٦ ، المخطوطة ٣٥٢٤

طرابلس الغرب – ط » [١] .

البَعْلي

(٦٤٥ – ٧٠٩ هـ = ١٢٤٧ – ١٣٠٩ م)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي ، محدث ، لغوي . ولد ونشأ في بعلبك ، ونزل بدمشق ، وزار طرابلس والقدس ، وتوفي بالقاهرة . له « المطلع على أبواب المقنع – ط » في فروع الحنابلة [*] و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال – خ » و « الفاخر – خ » في شرح الجمل [١] .

الصُّوفي

(٠٠٠ – نحو ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٥٠ م)

محمد بن أبي الفتح ، شمس الدين

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣١ – ١٣٤ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٦٠ والدر الفريد ١١٤ وبرقة العربية ١٥٠ وتحفة الإخوان ٣٥ و Brock. S. 2:815 .

(*) [بل هو في اللغة ، في ألفاظ وأعلام المطلع]. (زهير الشاويش)

(١) كشف الظنون ١٨١٠ والشذرات ٦ : ٢٠ والكتبخانة ٣ : ٢٩٨ و Brock. 2:124 (100), S. 2:119 والأزهرية ٤ : ٢٥٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٧٢ .

الفوّيّ الصوفي : فلكي متصوف شافعي مصري . له كتب ، منها « الجواهر النيِّرات في العمل بربع المقنطرات – خ » و « الرسالة الشمسية في الأعمال الجيبية – خ » و « تلخيص نزهة الناظر – خ » و « قطف الزهرات في العمل بربع المقنطرات – خ » كلها في شستربتي ٢/٤٧٩٣ و ٣ و ٤ و ٥ وله « سلاح السالك في التصوف [1] .

البَيْلُوني

(٠٠٠ – ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٤ م)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني الحلبي ، أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كأبيه . من القضاة . مولده ووفاته بحلب . ونسبته إلى « البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل في الحمّام .

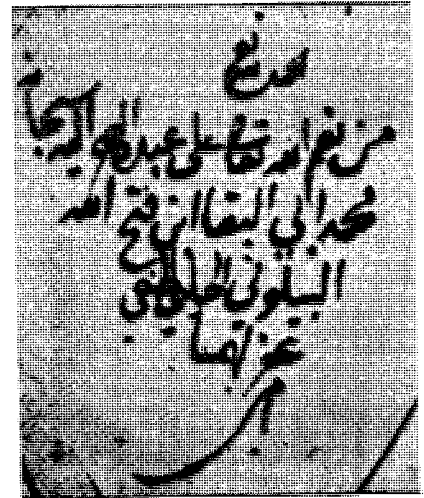

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني
عن الصفحة ٢٥ من مخطوطة « شرح المقصورة الدريدية »
في دار الكتب « ٣٧٣ لغة » .

له « مختصر رحلة ابن بطوطة – خ » في الخزانة التيمورية (٣ : ٤٤) و « الشرح النافعي على عقيدة الإمام الشافعي – خ » في الظاهرية بدمشق ، ذكره عبيد [2] .

(1) هدية ٢ : ١٩٨ وعنه تقدير وفاته . وهي في فهرس شستربتي : نحو ٨٧٨ .

(2) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٥ – ١٠٨ ووقع في Princeton 46, 250 خطأ في جعل « محمد » صاحب الترجمة ، وأبيه « فتح الله » المتقدمة ترجمته ، شخصاً واحداً .

الامتثال بما أمرهم في قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث وقد وقع الفراغ من تأليفه يوم
السبت الثاني عشر من جمادى الأولى لسنة ثلث وثمانين وثمان مائة وقد كان البدء في يوم
السبت الثاني عشر من ذي القعدة لسنة سبع وسبعين وثمان مائة عن يد
أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته مؤلف الكتاب محمد بن
فرامرز بن علي عاملهم الله تعالى بلطفه الخفي والجلي
الحمد لله على التوفيق تم الكتاب بعون الله تعالى

ملّا خسرو (نموذج ليس من خطه)
محمد بن فرامرز عن نهاية المخطوطة « 164B » في مكتبة « Princeton »

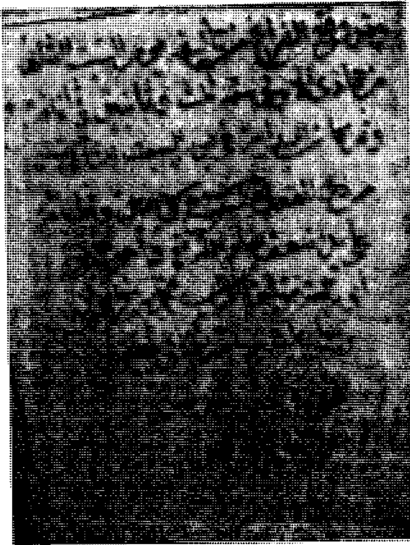

ملا خسرو – عن مخطوطة أخرى (ليست من خطه) .
وقد ورد اسم أبيه في النموذج الأول « قراموز » وفي الثاني « فراموز » ويرجح تصويبه « فرامرز » وإنما أوردت هذين المثالين لئلا يتوهم غيري ، كما كدت أتوهم ، أن أحدهما أو كليهما من خطه .

محمد بدران

(١٣٢٨ – ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ – ١٩٧٠ م)

محمد بن فتح الله بدران ، الدكتور : استاذ الفلسفة بكلية أصول الدين ، بجامعة الأزهر . مصري . أحرز الدكتوراه بأطروحة عن « الملل والنحل » للشهرستاني . له آثار أجلها كتاب « الفلسفة الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن – ط » ومن كتبه المطبوعة مترجمة عن الإنكليزية « هنري السادس » الجزء الثالث ، و « جواهر لال نهرو ، سيرته بقلمه » و « قصة الحضارة » وله « ابراهيم باشا » و « النتائج السياسية للحرب العظمى » و « الدمقراطية » وشارك عبد الحميد العبادي في ترجمة « تاريخ المسألة المصرية – ط » من تأليف تيودور رتشتين . وتوفي بالقاهرة [1] .

محمد (فتحا) جنون = محمد بن محمد ١٣٢٦

محمد (فتحا) القادري = محمد بن قاسم ١٣٣١

الحافِظ الحُمَيْدي

(٤٢٠ – ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ – ١٠٩٥ م)

محمد بن فُتُوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : مؤرخ محدث ، أندلسي . من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . وهو صاحب « ابن حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه « جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر – ط » و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك – خ » و « تسهيل السبيل إلى

(1) أنور الجندي ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧١ ومجلة المكتبة : تشرين الثاني ١٩٧٠ .

علم الترسيل ـ خ » و « المتشاكه في أسماء الفواكه » و « نوادر الأطباء » و « الجمع بين الصحيحين ـ خ » في الحديث ، و « تفسير غريب ما في الصحيحين ـ خ » و « بلغة المستعجل ـ خ » سماه ياقوت « تاريخ الإسلام » و « التذكرة ـ خ » مختارات من مروياته [١] .

مُلَّا خُسْرُو

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامُرز بن علي ، المعروف بملا ـ أو منلا أو المولى ـ خسرو : عالم بفقه الحنفية والأصول . رومي الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً ، فتبحر في علوم المعقول والمنقول ، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد ، بمدينة بروسة . وولي قضاء القسطنطينية ، وتوفي بها ، ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه « درر الحكام في شرح غرر الأحكام ـ ط » فقه ، كلاهما له ، مجلدان ، و « مرقاة الوصول في علم الأصول ـ ط » رسالة ، وشرحها « مرآة الأصول ـ ط » و « حاشية على المطوّل ـ خ » في البلاغة ، و « حاشية على التلويح ـ ط » في الأصول ، و « حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل ـ خ » كتبت سنة ٩٤٧ [٢] .

---

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ ونفح الطيب ١ : ٣٨١ وفهرسة ابن خليفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية الملتمس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والتبيان ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٣ وجذوة المقتبس : مقدمته من إنشاء محمد بن تاويت الطنجي .

(٢) الفوائد البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦١ والأزهرية ٢ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٩ والكتبخانة ٤ : ١٣٣ و Brock. 2:292 (226) وشذرات ٧ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت : ورد اسم أبيه في أكثر المصادر « فرامرز » وعندي مخطوطة حديثة من كتابه « درر الحكام » كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها « فراموز » وذكر في فهرس Princeton 393, 495, 515 بضعة كتب له منها نسخة من « درر الحكام » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٧ واسمه في آخرها محمد بن « فراموز » بن علي ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل .

ابن الطَّلَّاع

(٤٠٤ ـ ٤٩٧ هـ = ١٠١٤ ـ ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطبي المالكي ، أبو عبدالله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاعي : مفتي الأندلس ومحدثها في عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري « الطلاع » فنسب إليه . له كتاب في « أحكام النبي ﷺ » ، وكتاب في « الشروط » وغير ذلك [١] .

الذَّكِي

(٤٢٧ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٣٦ ـ ١١٢٢ م)

محمد بن أبي الفرج بن فرج ، أبو عبدالله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي : عالم بالأدب مولده بصقلية . جال في بغداد وخراسان وغزنة ودخل الهند وكان يتتبع عثرات الشيوخ ويناقشهم . وله في ذلك أخبار . مات بأصبهان . من كتبه « مقدمة في النحو ـ خ » في دار الكتب ، تصويراً عن الفاتح (٥٤١٣) [٢] .

ابن فَرُّوخ

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) ولي إمارة الحج الشامي ، بعد أبيه ، ثماني عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته ، وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته « الحائية » المشهورة ، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين [٣] .

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والإعلام ـ خ . والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٢٧٥ وهو فيه « ابن الكلاع » تصحيف . وسير النبلاء ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥ .

(٢) بغية الوعاة ٩٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٩٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨ .

محمَّد فَرِيد

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٩ م)

محمد فريد « بك » ابن أحمد فريد « باشا » : رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني ، بمصر ، وأحد نوابغها . من أصل تركي . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولي نيابة الاستئناف ، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة ، فكان مع مصطفى كامل « باشا » في كثير من رحلاته إلى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفي (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة ، مدافعاً عن قضية مصر ، معلناً ظلامتها ، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثمانه إلى القاهرة .

محمد فريد بن أحمد فريد

الإمضاء عن كتاب « وطنيتي » .

وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب ، منها « تاريخ الدولة العلية ـ ط » و « من مصر إلى مصر ـ ط » رحلة في بلاد الأندلس ومراكش والجزائر ، و « البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس

العائلة الخديوية ـ ط » و « تاريخ الرومانيين ـ ط » الجزء الأول منه . ولعبد الرحمن الرافعي كتاب « محمد فريد ، رمز الإخلاص والتضحية ـ ط » ولأحمد شوقي المحامي « محمد فريد ـ ط »(1) .

محمَّد فَرِيد وَجْدي

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي : مؤلف « دائـرة المعارف » من الكتاب الفضلاء الباحثين . ولد ونشأ بالإسكندرية . وأقام زمناً في « دمياط » وكان أبوه وكيل محافظ فيها . وانتقل معه إلى السويس ، فأصدر بها مجلة « الحياة » ونشر رسالة له سماها « الفلسفة الحقة في بدائع الأكوان » سنة ١٨٩٩ وكتاب « تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس المدنية » كتبه أولاً باللغة الفرنسية ،

محمد فريد وجدي

وترجمه إلى العربية بهذا الاسم ، وسماه في طبعة أخرى « المدنية والإسلام » وسكن القاهرة ، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الأوقاف ، أنشأ بعدها مطبعة أصدر بها جريدة « الدستور » اليومية ، مدة ، ثم « الوجديات » وهي شبه مجلة أسبوعية ، ونشر كتابه « دائرة معارف القرن الرابع عشر ، العشرين » في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات ، وعكف على المطالعة والتأليف ، فنشر من كتبه « ما وراء المادة » في جزءين ، و « صفوة العرفان » وهو تفسير موجز للقرآن ، و « الحديقة الفكرية في إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية » و « المرأة المسلمة » في الرد على « المرأة الجديدة » لقاسم أمين ، و « الإسلام في عصر العلم » مجلدان ، و « كنز العلوم واللغة » وهو من أنفس كتبه ، و « على أطلال المذهب المادي » و « مجموعة الرسائل الفلسفية » و « كتاب المعلمين » و « نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين » . وتولى تحرير مجلة « الأزهر » نيفاً وعشر سنين ، واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين ، مخلداً إلى الراحة . وكان مترفعاً عن غشيان المجالس العامة ، قلما يُرى في حفل أو مجتمع ، يأنس بزوّاره في بيته ، وقل أن يزور أحداً أو يجيب دعوة . وتوفي بالقاهرة(1) .

أبو حَدِيد

(١٣١٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٧ م)

محمد فريد أبو حديد : أديب مدرّس مصري ، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . نشأ بين دمنهور ودسونس ، وتخرج بالقسم الأدبي من مدرسة المعلمين العليا (١٩١٤) ثم في القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية . واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب . وعين مديراً للمطبوعات ، فوكيلاً لدار

فريد أبو حديد (في بدء كهولته)

الكتب ، وعميداً لمعهد التربية ، فمستشاراً فنياً بوزارة التربية والتعليم . وكان من دعاة إطلاق النظم من قيود القوافي . له نحو ٣٠ كتاباً أكثرها قصص ، منها الكتب المطبوعة الآتية : « صحائف من حياة » و « مقتل سيدنا عثمان » و « سيرة عمر مكرم » و « الملك الضليل » و « المهلهل » و « زنوبيا » و « عنترة » و « سهراب ورستم » و « أزهار الشوك » و « وابنة المملوك » جزآن ، و « دعائم السلام » ترجمه عن الإنكليزية ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره » و « فتح العرب لمصر » ترجمة ، و « عيد الشيطان » و « أمتنا العربية » و « تاريخ العصور الوسطى » مدرسي . وللدكتور منصور ابراهيم الحازمي « محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية ـ ط » في سيرته . توفي بالقاهرة(1) .

الجَرْجَرَائي

(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

محمد بن الفضل الجرجرائي ، أبو جعفر : وزير المتوكل على الله ، ثم المستعين بالله ، العباسيين . كان قبل الوزارة يكتب للفضل بن مروان ،

(1) سبل النجاح ٣ : ٢٦٤ ـ ٢٧١ والمقتطف ٢٧ : ٨٠٥ والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٥ .

(1) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ ـ ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر ١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥١ وأبو الوفا المراغي ، في جريدة الأهرام ٣/١٧/ ١٩٥٤ وعبد الحميد جلال ، في المصري ١٩٥٤/٤/١ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ٥٤/٢/١٧ ومحمـد يوسـف خليفة ، في الأهرام ٥٤/٢/١٠ وأرخ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ٥٤/٢/١٦ ولادته سنة ١٨٧٥ .

(1) نتف مما كتب عنه أحمد حسن الزيات في مجلة مجمع اللغة العربية ٢٣ : ١١٥ ـ ١٢٥ والمجمعيون ١٨٨ والأهرام ١٩٦٧/٥/١٩ .

واستوزره المتوكل ، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المرزباني : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء ، له مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاتبات . نسبته إلى « جرجرايا » بلدة بين بغداد وواسط [١] .

البَلْخي
(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبدالله ، البلخي : صوفي شهير ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بلخ ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه » [٢] .

الفُرَاوي
(٤٤١ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله الصاعدي الفراوي : عالم بالحديث والفقه ، شافعي . مولده ووفاته في نيسابور . كان يعرف بفقيه الحرم ، لإقامته مدة في الحرمين . له تصانيف ، منها « مجالس » أملاها في الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و « أربعون حديثاً ـ خ » وكتاب في « الفقه » . نسبته إلى « فراوة » بليدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور [٣] .

الحُجَّة
(٥٤٣ ـ ٦١٧ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبي المكارم ابن بختيار البعقوبي ، أبو عبدالله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حنبلي . من أهل بعقوبا (بقرب بغداد) أخذ عن علماء بغداد ، وحدَّث بإربل ، وسكن دقوقا (بين إربل وبغداد) وتوفي بها . له كتب ، منها « غريب الحديث » و « شرح العبادات الخمس » لأبي الخطاب [١] .

الواثِق المَريني
(٧٥١ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٣٨٧ م)

محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن عليّ بن عثمان المريني ، أبو زيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر ، وأرسله الغني بالله (ابن الأحمر) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود ابن عبد الرحمن ابن ماساي ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله (محمد بن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقل . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر ، فعمد ابن الأحمر إلى سلطان من بني مرين ، كان في أسره ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله ، وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه ، نكاية بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس ، فحاصرها ثلاثة أشهر ، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة ، فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع « الواثق بالله » وقيده وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها [٢] .

الجيزَاوي
(١٢٦٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الورّاقي الجيزاوي :

محمد أبو الفضل الجيزاوي

شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكي ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد في وَرّاق الحضر (من ضواحي القاهرة) وتربى وتعلم في الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً لمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للمالكية . وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تآليف ، منها « الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث ـ ط » صغير ، و « كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد ـ ط » و « تحقيقات شريفة ـ ط » حاشية في أصول الفقه [١] .

الخَيْرآبادي
(١٢١٢ ـ ١٢٧٨ هـ = ١٧٩٧ ـ ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمري الخيرآبادي ، الحنفي المولوي ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، في علوم الحكمة والفلسفة . ولد في « خيرآباد » وقاوم الحكومة الإنجليزية ، وعمل على تقليص

---

(١) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٣٣ وفيه : وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين .
(٢) طبقات الصوفية ٢١٢ ـ ٢١٦ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٣٢ .
(٣) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٩٦ و Brock. I:436 (356) ومعجم البلدان ٦ : ٣٥٢ والتاج ١٠ : ٢٧٩ ولب الألباب ١٩٣ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٢٣ .
(٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

(١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٣٣٠ ثم ٢ : ١٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفي الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها : « دخلت الأزهر في أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سني إذ ذاك عشر سنوات » قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك . وأنه عاش نحو مئة عام .

ظلها من بلاده . فاعتقلته وأرسلته إلى جـزيرة « رنكـون » فتوفي بهـا . له « الهدية السعيدية في الحكمة الطبيعية – ط » و « الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود » و « تاريخ فتنة الهند » ورسائل في « تحقيق العلم والمعلوم » و « تحقيق الأجسام » و « التشكيك » و « الماهيـات » . وله نظم كثير (١) .

الشربياني

(١٢٤٨ – ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٢ – ١٩٠٤ م)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشربياني : فقيه إمامي . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلي الشاعر . وفيه يقول الحلي مداعباً :

محمد بن فضل علي

للشـربيـاني أصحاب وتلمـذة
تجمعوا فرقاً من ههنا وهنـا »
« ما فيهم من له في العلم معرفة
يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! »

وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب في « أصول الفقه » كبير ، وحواش (٢) .

(١) أبجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه « فضل الحق » . وإيضاح المكنون ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك لنلينو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ والدار ١ : ٢٤٠ (الكافي) .
(٢) أحسن الوديعة ١ : ١٧٦ – ١٧٩ .

محمد فَضْل

(١٣١٦ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٦٩ م)

محمد فضل اسماعيل : من شعراء الثورة المصرية . سوداني الأب . ولد في بلدة فاقوس ، من أعمال الشرقية . وتعلم بها وفي السويس ، وعرف بشاعر السويس . ورحل إلى الأزهر فأقام عامين ثم تخرج بمدرسة المعلمين بالزقازيق . ورجـع إلى السـويس مدرساً ، بضـع سنوات ، وأصدر بها (سنة ١٩٢٤) صحيفة « الثغر الشرقي » ولم تعمر . ونظم عدة أناشيد قومية (في ثورة ١٩١٩) ومسرحية شعرية قصيرة سماها « مصر الحرة بنت الثورة » ودرّس في الاسكندرية حتى عد من أهلها وتوفي بها . وظهر « ديوان شعره – ط » بعد وفاته ، جمعه محافظ السويس محمد بدوي الخولي وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته : على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب ، واستخلاصها من يد الشتات والتبدد ، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان ، فانه بموهبته الأدبية وكفايته الشعرية كان خليقاً أن تتاح له عيشة راضية ، بل انه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديراً بأن يتـوافر له كفاؤها من التقدير والتكريم » (١) .

الفَخْر

(٦٥٩ – ٧٣٢ هـ = ١٢٦١ – ١٣٣٢ م)

محمد بن فضل الله ، الملقبُ بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطياً ، من كتّاب دولة المماليك ، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهمّ بقتل نفسه . وتغيب أياماً . ثم أسلم وحج وأكثر من التصدق وبنى عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » في بولاق ، وجامع الفخر في الروضة . وبنى مارستاناً (مستشفى) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بلبيس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفي بمصر (١) .

(١) الأهرام ١٩٧٣/٣/٢٧ والاستاذ نقولا يوسف في مجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧٤ .

محمد بن فضل الله (المحبي) = محمد أمين ١١١١

البُرْهَانْبُوري

(٠٠٠ – ١٠٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٠ م)

محمد بن فضل الله البرهانبوري الهندي : صوفي ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانبور » في الهند ، مولداً ووفاة . له « التحفة المرسلة – خ » في وحدة الوجود ، فرغ منها سنه ٩٩٩ وشرحها ، واعتذر في شرحه عن بعض « شطحات » الصوفية (٢) .

محمد عِصْمَتي

(٠٠٠ – ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٦ م)

محمد بن فضل‌الله بن محمد البركوي المتخلص بعصمتي : فاضل حنفي رومي . تولى صدارة روم ايلي . له « ديوان شعر » تركي ، وبالعربية « مجمع المهمات في فعل الطاعات – خ » بخطه ، في الأزهر ، فرغ منه سنة ١٠٧٠ قال المحبي : وله مجالس أدبية (٣) .

محمَّد بن فُضَيْل

(٠٠٠ – ١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل

(١) خطط المقريزي ٢ : ٣١١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٨ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١١٠ وإيضاح المكنون ١ : ٢٥٧ و Brock. 2:551 (418), S. 2:617 .
(٣) خلاصة ٤ : ١١ وهدية ٢ : ٢٩١ والأزهرية ٣ : ٧٣٤ .

الكوفة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « الزهد » و « الدعاء » [١] .

ابن فُطَيْس

(٢٢٩ - ٣١٩ هـ = ٨٤٣ - ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الإلبيري ، أبو عبدالله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع والأهوال » وكتاب « الدعاء » [٢] .

المُشَعْشَع

(٠٠٠ - ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : رأس دولة « المشعشَعين » وأول سلاطينهم . ولد بواسط ، وتعلم في الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية ، وأولع بفنون من الشعوذة فأتقنها . وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠هـ فادعى أنه « المهدي » وسمى شعوذاته « التشعشع » فتبعه بعض الأعراب فسماهم « المشعشَعين » واستولى بهم على الحويزة (بين واسط والبصرة) وقاتلته جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركمان ، فانخذل ، ثم ظفر سنة ٨٦١ وعظم أمره ، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه أكثر عرب العراق ، وجعل « الحويزة » قاعدة لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه : « آل المشعشع : دولة عربية ملكت الأهواز والحويزة وأكثر بلاد خوزستان » وفي سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٠٥ - ٤٠٦ وفيه : مات سنة خمس وتسعين « ومائتين » من خطأ النسخ ، صوابه : « ومائة » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٩ والتبيان ، لابن ناصر الدين - خ . والجواهر المضية ٢ : ١١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم الأول من المجلد الرابع ٥٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو فيه « العافقي » من خطأ النسخ ، والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٣٣٨ وجذوة المقتبس ٧٨ ثم رأيت في المجلد الثاني من ترتيب المدارك - خ . اسمي كتابيه : « الورع عن الربا والأهوال وتحذير الفتن » و « كتاب الدعاء والذكر » .

العُمَري

(١٢٤٥ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٧٣ م)

محمد فهمي بن مصطفى العمري : فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد بالموصل ، وولي رياسة ديوان الإنشاء ببغداد مدة . وتقلب في المناصب . ثم عينته الحكومة العثمانية سفيراً في كرمانشاه (بإيران) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفي فيها ، فنقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، في بعضه جودة [٢] .

فَهْمي حُسَيْن

(٠٠٠ - بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩١١ م)

محمد فهمي حسين : محام مصري . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . وعمل في المحاماة إلى سنة (١٩٠٨) تقريباً . ثم كان وكيلاً للنيابة العمومية . له « مبادىء الاقتصاد السياسي - ط » جزآن سنة ١٩١١ [١] .

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧ - ١٦٥ وفي حوادث الدهور لابن تغري بردي ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ في حوادث سنة ٨٦١ ما محصله : « الشعشاع ، بشينين معجمتين أولاهما مكسورة : الزنديق الخارج بنواحي البصرة من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم . كان قد خرج قديماً من نواحي وادي التيم وادعى الشرف وتزندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع عليه خلائق مما أظهر لهم من أنواع السحر ، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد خلائق في تلك البلاد ، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لقوته بل لكونه كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويختفي بتلك الجزائر ويجعل المراكب عنده ، وقد صنع أكثر من ألف مركب ، ويقول المكثر عشرة آلاف ، فأعجز الملوك بهذه الحركة فقوي أمره ، هذا مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس من المحرمات ، وطال عمره حتى أهلكه الله » وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما مجمله : « في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور شخص يقال له المشعشع قتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقي » - « ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠ خوفاً منه » - « وفي ذي القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه كسر الخارجي المشعشع وقتل غالب عسكره وتجهز الحج العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٣٣ .

فؤاد جَلال

(٠٠٠ - ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد جلال : باحث مصري .

فؤاد جلال

وفاته بالقاهرة . شغل عدة مناصب بينها منصب وزير الإرشاد . وألف كتباً ، طبع منها « اتجاهات في التربية والتعليم » و « مبادىء التحليل النفسي » توفي فجأة بأزمة قلبية [٢] .

شُكْري

(٠٠٠ - ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد شكري : مؤرخ مصري . تخرج بدار المعلمين العليا (١٩٢٩) وأحرز « الدكتوراه » من جامعة ليفربول . وعمل في التدريس بجامعة القاهرة قريباً من ربع قرن . وأصيب بحادث صحي فسقط أمام الجامعة وحمل إلى بيته حيث صارع المرض أكثر من ثلاث سنوات توفي بعدها . وخلّف تصانيف مطبوعة ، منها « إسماعيل والرقيق في السودان » رسالته للدكتوراه ، و « الحكم المصري

(١) سركيس ١٦٨٧ والأزهرية ٦ : ٤٣٩ .

(٢) الأهرام ٦ مارس ١٩٦٣ .

في السودان » و « الحملة الفرنسية » بلغ فيه نهاية حكم كليبر ، و « عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين » أكمل به تاريخ الحملة الفرنسية في مصر ، و « مصر في مطلع القرن التاسع عشر » ثلاثة أجزاء ، و « بناء دولة : مصر محمد علي » و « مصر والسودان في القرن التاسع عشر » . وكانت دراسته تمتاز باعتمادها على الوثائق . وعمل في السياسة الليبية فسافر إلى طرابلس الغرب وأخرجته السلطات البريطانية (١٩٥١) فكتب « ليبيا الحديثة ، ميلاد دولة » مجلدان . وما زالت مذكراته عن ليبيا في الفترة الأخيرة من حياته ، مخطوطة عاقه المرض عن إخراجها [١] .

(١) الأهرام ١٩٦٣/٤/١٠ و ١٩٦٣/١٢/٢٠ .

عبد الباقي

(١٢٩٩ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٦٨ م)

محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد : عالم بتنسيق الأحاديث النبوية ووضع الفهارس لها ولآيات القرآن الكريم . مصريّ الأبوين ، ولد في قرية بالقليوبية ، ونشأ في القاهرة ، ودرّس في بعض مدارسها ثم عمل مترجماً عن الفرنسية في البنك الزراعي (١٩٠٥ - ١٩٣٣) وانقطع إلى التأليف . وضعف بصره إلى أن كف ، قبيل وفاته . وتوفي بالقاهرة . كان صائم الدهر ، قويّ العزيمة ، ترجم « مفتاح كنوز السنة - ط » عن الإنكليزية في خلال درسه لها ، و « تفصيل آيات القرآن الحكيم - ط » عن الفرنسية . وصنف « تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة - ط » و « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - ط » و « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان - ط » البخاري ومسلم ، ثلاثة أجزاء ، و « معجم غريب القرآن - ط » وفهرس « موطأ الإمام مالك - ط » و « سنن ابن ماجه - ط » و « صحيح مسلم - ط » وأضاف إليها شروحاً ، وخرّج الأحاديث والشواهد الشعرية في كتاب « شواهد التوضيح والتصريح لابن مالك - ط » وخرّج أحاديث « الأدب المفرد - ط » للبخاري . وله « جامع الصحيحين - خ » و « أطراف الصحيحين - خ » بوشر طبعه ، و « جامع المسانيد - خ » و « المسلمات المؤمنات : ما لهن وما عليهن ، من كتاب الله والحكمة - خ » وأشرف على تصحيح « محاسن التأويل - ط » سبعة عشر جزءاً للسيد جمال الدين القاسمي . وكان يقول الشعر في صباه [١] .

(١) الدكتورة نعمات أحمد فؤاد ، في مجلة العربي : عدد جمادى الثانية ١٣٨٨ والدكتور أحمد الشرباصي ، في مجلة الأديب : عدد سبتمبر ١٩٦٨ والأزهرية ١ : ١٩٢ .

الروضة في ١٩٥٨/٨/٤

حضرة صاحب السعادة الأخ الحبيب الأعظم والصديق المحب الأكرم السيد خير الدين الزركلي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فإني أقسم أن شغلكم بالأعلام غطى على علمكم من أعلام الشعر فغطى على الأمنية من البلغ لأبيات العرب فغطى على قولي : طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرا العسالة الذبل

والله لولا أني ذكرتكم [illegible] بهذا البيت [illegible] ولتحققت لنا أمنية هي خير الأماني التي [illegible] ما مرت ذكراكم على بالنا [illegible]

فسأل الله سبحانه وتعالى أن يسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وأن يسعد أيامكم كلها ولكن كل يوم لكم عيداً سعيداً

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وخاتم المرسلين

وأدام الله [illegible] والمشتاق لرؤيتكم [illegible]

محمد فؤاد عبد الباقي

محمد فؤاد عبد الباقي

من رسالة أخوية كتبها عام ١٩٥٨ للمؤلف بخطه

محمد فؤاد عبد الباقي

محمَّد بن القاسِم الثَّقَفي

(٦٢ - نحو ٩٨ هـ = ٦٨١ - نحو ٧١٧ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن أبي عقيل الثقفي : فاتح السند ، وواليها . من كبار القادة ، ومن رجال الدهر في العصر المرواني . ويعنيه حمزة ابن بيض الحنفي بقوله :

« قاد الجيوش لسبع عشرة حجة »

كان أبوه والي البصرة للحجاج . وولى الحجاج محمداً ثغر السند في أيام الوليد ابن عبد الملك . وكان ببلاد فارس على رأس جيش في طريقه إلى الريّ ، فأقام في شيراز ، وأرسل إليه الحجاج ستة آلاف من جند أهل الشام وخلقاً من غيرهم ، فزحف إلى مكران وفتح قنزبور وارمائيل والديبل . واستسلم أهل البيرون وما بعدها إلى أن بلغ مهران ، فعبره . وقاتله داهر (ملك السند) فقتل داهراً ، وانبسطت يده في البلاد فتحاً وتنظيماً ، إلى أن كان في « الملتان » وجاءته الأنباء بوفاة الحجاج ثم الوليد ابن عبد الملك ، وولاية سليمان بن عبد الملك . وكان سليمان شديد النقمة على الحجاج وعماله ، فلما ولي ، بعد موت الحجاج عمد إلى أقربائه وكتابه

وعماله فنكبهم ، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً ، فحمل إلى واسط ، وعذب بها ، فقال شعراً يعاتب به بني مروان ، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق ، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب . وقيل : مات في العذاب . وقال ابن حزم : قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب [1] .

محمَّد الصُّوفي

(٠٠٠ ـ بعد ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣٤ م)

محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطالبي ، أبو جعفر : ثائر ، من الطالبيين . من أهل الكوفة . كانت العامة تلقبه بالصوفي ، لإدمانه لبس ثياب من الصوف الأبيض . وكان عالماً بالدين ، فقيهاً زاهداً ، يرى رأي الزيدية الجارودية . خرج في أيام المعتصم العباسي ، بالطالقان ، واستفحل أمره ، وبايعه في كور خراسان خلق كثير ، فظفر به عبدالله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما ، وحبسه في الريّ ، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره ، فألقى بنفسه من نافذة وهرب ، فقيل : إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط ؛ وقيل : عاش إلى أيام المتوكل ، فحبس ومات في محبسه . قال المسعودي : « وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من « الزيدية » إلى هذا الوقت ، وهو سنة ٣٣٢ ومنهم كثيرون يزعمون أنه لم يمت ، وأنه حيٌّ يرزق ، وأنه سيخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأنه مهديّ هذه الأمة ؛ وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان ، وقول

(١) فتوح البلدان ٤٤١ ـ ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والمرزباني ٤١٢ وفي مجلة المنهل ، بمكة ، السنتين الثالثة والرابعة ، بحث ضاف عنه ، جاء فيه أن « الديبل » الوارد ذكرها في فتوح ابن القاسم هي « كراتشي » .

هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر » [1] .

مَاني المُوَسْوَس

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن القاسم ، أبو الحسن ، المعروف بماني الموسوس : شاعر . كان من أظرف الناس وألطفهم . من أهل مصر . رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي ، فكانت له فيها أخبار[2] .

أبُو العَيْناء

(١٩١ ـ ٢٨٣ هـ = ٨٠٧ ـ ٨٩٦ م)

محمد بن القاسم بن خَلّاد بن ياسر الهاشمي ، بالولاء ، أبو العيناء : أديب فصيح . من ظرفاء العالم ، ومن أسرع الناس جواباً . اشتهر بنوادره ولطائفه . وكان ذكياً جداً ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، خبيث اللسان في سبّ الناس والتعريض بهم . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من اليمامة ، ومولده بالأهواز ، ومنشأه ووفاته في البصرة . قال المتوكل : لولا أنه ضرير لنادمته ؛ فنقل إليه ذلك فقال : إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للمنادمة ! وأخباره كثيرة ، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في « مقالات » نشرتها مجلة الرسالة [3] .

(١) مقاتل الطالبيين ، طبعة الحلبي ٥٧٧ ـ ٥٨٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ١١٦ ـ ١١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٨٢ وهو فيه « محمد بن القاسم بن عمر بن علي » ومثله في الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢١٩ نقلاً عن الطبري في حوادث السنة نفسها .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٦٩ . والوافي ٤ : ٣٤٦ وانظر الأغاني ٢٠ : ٨٥ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٤ ونكت الهميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٤٤ وابن الوردي ١ : ٢٤٣ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤ : ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والديارات ٥٢ ـ ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره . ومجلة الرسالة ٣ : ١٦٥٦ و ١٧٠١ و ١٨٢٤ و ١٨٦٦ .

ابن الأَنْبَاري

(٢٧١ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنباري : من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل : كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن . ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد . وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله ، يعلمهم . من كتبه « الزاهر ـ خ » في اللغة ، و « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ـ ط » و « إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ـ ط » و « الهاآت ـ خ » و « عجائب علوم القرآن ـ خ » و « شرح الألفات ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق ، و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « الأضداد ـ ط » وأجل كتبه « غريب الحديث » قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة . وله « الأمالي » اطلعت على قطعة منها كتبت في المدرسة النظامية ، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر ، سنة ٦٠٩ هـ [1] .

ابن حَبِيب

(٢٨٣ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٩٦ ـ ٩٥٨ م)

محمد بن القاسم بن معروف ، أبو علي التميمي الشهير بابن حبيب : من العلماء بالحديث والأخبار . دمشقي . قال الذهبي : كان صاحب دنيا ، يحب المحدثين ويكرمهم . وقال ابن قاضي

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ وPrinceton 101 ونزهة الألبا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٥٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٠ وعرفه بابن الأنباري ، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة . وطبقات الحنابلة ٢ : ٦٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ ومجلة الآثار ١ : ١٧٨ و (119) Brock. I:122 وتاريخ بغداد ٣ : ١٨١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومناقب الإمام أحمد ٥١٥ وفيه : سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ! وطبقات النحويين ـ خ . وأورد السيوطي في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه ، في ترجمة أبيه القاسم بن محمد . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٢٧٣ .

شهبة : صنف كتبا كثيرة من الحكايات والنوادر . من كتبه « الفوائد – خ » في شستربتي ٣٤٩٥ ومجموعة حديثية ، عنوانها « الأخبار والحكايات – خ » في الظاهرية (١) .

ابن القُرْطي
(٢٧٠ ؟ – ٣٥٥ هـ = ٨٨٣ – ٩٦٦ م)

محمد بن القاسم بن شعبان ، أبو اسحاق ، ابن القرطي ، ويقال له ابن شعبان ، من نسل عمار بن ياسر : رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته ، مع التفنن في التاريخ والأدب . كان كثير الذمّ لبني عبيد (الفاطميين) ويدعو الله أن يُميته قبل دخولهم مصر . وبعث إليه معدٌّ بن إسماعيل (المعزُّ الفاطمي) بكتاب ومئة مثقال مع رسوله ابن الديلي (؟) فقرض البسملة من أعلى الكتاب وأحرق باقيه بالشمعة أمام الرسول ، ورد المئة عليه . وكان الحكم المستنصر أمير المؤمنين بالأندلس يوجه سراً كل عام إلى كل واحد من علماء مصر صلة سنية (مئتي مثقال) ويخص ابن شعبان بضعفها . وفعل ذلك بعده صاحب القيروان فردها ابن شعبان وأساء القول فيه . وكانت وفاته وقت دخول الفاطميين إلى مصر ، عن نيف وثمانين سنة . له تآليف ، منها « الزاهي الشعباني » في الفقه ، و « أحكام القرآن » و « مناقب مالك » و « شيوخ مالك » و « الرواة عن مالك » و « المناسك » قال الفرغاني : كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه . وقال القاضي عياض : في كتبه غرائب من قول مالك وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته وليست مما رواه ثقات أصحابه (٢) .

(١) العبر ٢ : ٢٧٧ وابن قاضي شهبة في الإعلام . والتراث ١ : ٤٦٧ .

(٢) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني – خ . وتذكرة المحسنين – خ . وابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ . والديباج ٢٤٨ وهو فيه « القرطبي » خطأ . وفي التاج ٥ : ٢٠٤ « ابن سفيان » تحريف شعبان . وشجرة ٨٠ .

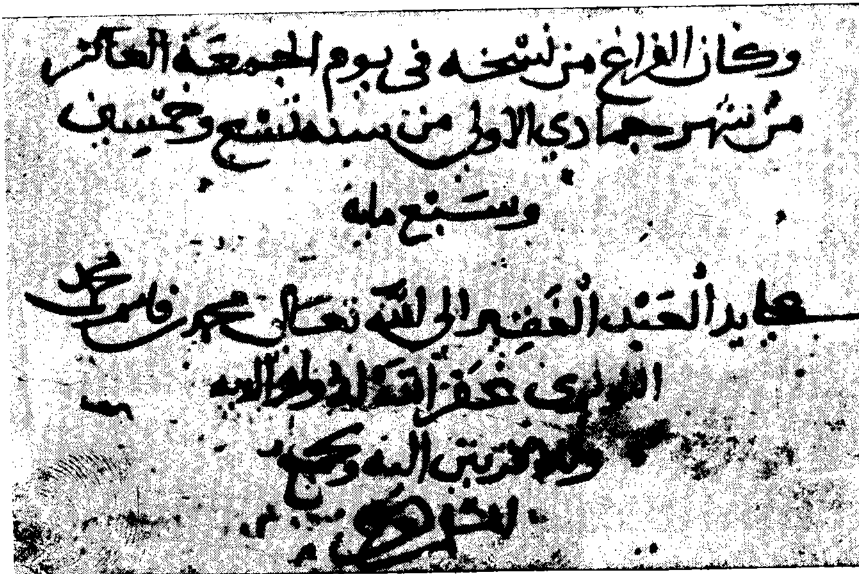
وكان الفراغ من نسخه في يوم الجمعة العاشر
من شهر جمادى الاولى من سنة تسع وخمسين
وسبع مائة
على يد العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن قاسم بن محمد
النويري غفر الله له ولوالديه

محمد بن قاسم بن محمد النويري

كتابة له على كتاب الجواهر للدمنهوري . من مخطوطات دار الكتب المصرية رقم ٣٢٦ تاريخ كتبت سنة ٧٥٩ .

ابن فاذِشاه
(٠٠٠ – ٣٨١ هـ = ٠٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . له كتب في « الأصول » و « الفقه » و « الأحكام » (١) .

المَهْدي الحَمُّودي
(٠٠٠ – ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٨ م)

محمد بن القاسم بن حمود الحسني : من ملوك الدولة الحمودية في الأندلس . كان مقيماً في الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء البربر وأمراؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Morôn) واركش (Arcos) وغرناطة (Grenada) وتلقب بالمهدي (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر عشرين شهراً انتهت بوفاته (٢) .

البَقّالي
(٤٩٠ – ٥٦٢ هـ = ١٠٩٧ – ١١٦٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ، البقالي الخوارزمي ، أبو الفضل الملقب بزين المشايخ : عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفي ، من أهل خوارزم . ووفاته في جرجانيتها . من كتبه « منازل العرب ومياهها » و « الهداية » في المعاني والبيان ، و « مفتاح التنزيل – خ » الثالث منه ، في الظاهرية ، و « تقويم اللسان » في النحو ، و « الإعجاب في الإعراب » و « كافي التراجم بلسان الأعاجم » و « التفسير » و « الفتاوى » و « التنبيه على إعجاز القرآن » (١) .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠ .

الوَاسِطي
(٠٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٤ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي . شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة . برع في القرآت ، وله « قصيدة » فيها . وأنشأ « خطباً » وخطب في أحد مساجد بغداد . ومات بواسط (٢) .

(١) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١ وعلوم القرآن ٣١٣ والوافي ٤ : ٣٤٠ وفيه : بابجوك ، بباءين موحدتين بينهما ألف ، وبعدهما جيم ، وبعد الواو كاف . وقال : توفي سنة ٥٦١ قلت ، جعله ابن قاضي شهبة – بخطه – في وفيات سنة ٥٦١ ثم شطب الترجمة وأعادها في وفيات ٥٦٢ وجعل الأولى رواية أخرى . وقال : وقد ترجمه الذهبي مرتين .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٣ وانظر Brock. 2:205 (159) .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السابع

دار العلم للملايين

ص.ب : ١٠٨٥ - بيروت

تلكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

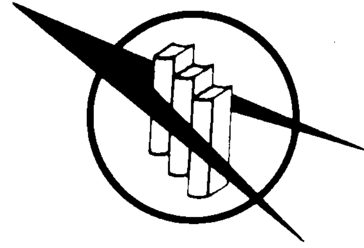

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أيّ جزء من هذا الكتاب في أيّ شكل من الأشكال أو بأيّة وسيلة من الوسائل - سواء التصويريّة أم الإلكترونيّة أم الميكانيكيّة، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطّي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٧

النُّوَيْري
(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٣ م)

محمد بن قاسم بن محمد النويري: مؤرخ من أهل الإسكندرية أصله من مالقة. استولى الفرنج في أيامه على الإسكندرية (سنة ٧٦٧ هـ) ونهبوا أموالها وأسروا نساءها ورجالها، كما يقول في كتاب له كبير سماه «الإلمام بالإعلام، فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية في وقعة الإسكندرية ـ ط» جزآن منه، هما الخامس والسادس، في مطبعة حيدر آباد، حققهما الدكتور عزيز سوريال عطية بمصر، ومنه نسخ في بانكي فور (٢٣٣٥) والمتحف البريطاني (٦٠٦) ودار الكتب. قال ابن حجر: أطاله باستطراده من شيء إلى شيء. وأشار ابن قاضي شهبة (في حوادث ٧٦٧) إلى أنه نقل عنه جملة صالحة [١].

الدِّيباجي
(٠٠٠ ـ ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٤ م)

محمد بن القاسم بن الحسين بن مُعَيّة الحسني الحلي الديباجي، أبو عبدالله، تاج الدين: نسابة مؤرخ، من الإمامية. من أهل الحلة. له «تذييل الأعقاب في الأنساب» و «الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة» أربع مجلدات، و «الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون» و «أخبار الأمم» واحد وعشرون مجلداً، ولم يتمه [٢].

الأنصاري
(٠٠٠ ـ بعد ٨٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٢٢ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن

(١) الدرر الكامنة ٤: ١٤٢ وأخبار التراث: العدد ٧٣ ص ٥ وتاريخ ابن قاضي شهبة ـ خ. وتذكرة النوادر ٨٧.
(٢) إيضاح المكنون ١: ٢٧٨ والبابليات ١: ١١٥ والذريعة ١: ٣٢١ ثم ٤: ٥٣ ثم ٥: ١٥.

محمد بن أحمد، أبو عبدالله الأنصاري: مؤرخ من أهل «سبتة» مولده ونشأته بها. صنف كتاباً في أخبارها سماه «اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار ـ ط» أنجز تأليفه سنة ٨٢٥ وأشار فيه إلى كتاب آخر له سماه «الأعلام» أو «الكواكب الوقادة». وغزا البرتغاليون سبتة في أيامه فرحل منها إلى قرية في «أنجره» وتوفي بها [١].

المَشَذّالي
(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد، أبو عبدالله المشذالي: مفتي بجاية (بالمغرب) وخطيبها. نسبته إلى مشذالة، من قبائل زواوة، ومولده ووفاته في بجاية. من كتبه «تكملة حاشية الوانوغي على المدونة ـ خ» في الرباط (٣١٧ ج) في فقه المالكية، و «مختصر البيان لابن رشد» و «الفتاوى» [٢].

الرَّصّاع
(٠٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبدالله، الرصاع: قاضي الجماعة بتونس. ولد بتلمسان، ونشأ واستقر بتونس (٨٣١) وعاش وتوفي بها. وله فيها عقب إلى الآن. اقتصر في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه، متصدراً للإفتاء وإقراء الفقه والعربية. وعرف بالرصاع لأن أحد جدوده كان نجاراً يرصع المنابر. له كتب، منها «التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح ـ خ» و «تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين ـ خ»

(١) مجلة تطوان ٣: ٧٣ ـ ٧٥.
(٢) تعريف الخلف ١: ١٠٥ ولقط الفرائد ـ خ. والابتهاج ـ طبعة هامش الديباج ٣١٤ وشجرة النور ٢٦٣.

و «الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب ـ خ» في الأحمدية بتونس (٤١١٥) في ٢٢٨ ورقة، و «الهداية الكافية ـ ط» في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، و «فهرسة الرصاع ـ ط» صغيرة، و «تحفة الأخيار ـ خ» في الشمائل النبوية، مجلد ضخم، قرأت في أول النصف الثاني منه: «قال الشيخ.. محمد بن القاسم الأنصاري نسباً، التلمساني مولداً، التونسي تربية، الرصاع شهرة» والنسخة في خزانة الرباط (٦٣١ كتاني) [١].

الأَخَوان
(٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن قاسم، محيي الدين الشهير بالأخوين: فاضل دمشقي. قال في كشف الظنون: له «تعليقة» على «أنوار التنزيل» للبيضاوي. قلت: وفي دار الكتب بمصر، مخطوطة باسم «حاشية الأخوين على بعض المواضع من أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ـ خ» في أولها نقص. وفي شذرات الذهب: الأخوان، قوام الدين أبو الخير محمد، وشهاب الدين أبو المكارم أحمد، ابنا القاضي رضيّ الدين الغزي، توفيا شهيدين بالطاعون في دمشق [٢].

الغَزِّي
(٨٥٩ ـ ٩١٨ هـ = ١٤٥٥ ـ ١٥١٢ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبدالله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي: فقيه شافعي.

(١) البستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والضوء اللامع ٨: ٢٨٧ والمكتبة العبدلية ٤٨ و ٢٤١ والأحمدية ٢٤٩ وسركيس ٩٣٩ وبرنامج القرويين ٩٠، ٩١ وفهرست الرصاع ٨ وإتحاف أهل الزمان قسم التراجم ٦٤ وفيه: عرف بالرصاع لأن جده الرابع كان نجاراً يرصع المنابر ويزين السقوف وهو الذي صنع منبر جامع الشيخ أبي مدين. وفيه وفاته سنة ٨٦٤؟
(٢) كشف ١: ١٩٢ ومخطوطات الدار ٢٣٤ وشذرات ٨: ٢٤.

أن يروي عني ما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر
عند أهل الأثر قال ذلك وكتبه الفقير محمد بن قاسم الغزي الشافعي
المتوكل للطف الله ربه غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين حسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد بن قاسم الغزي ، ابن الغرابيلي

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

ولد ونشأ بغزة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وأقام بهذه وتولى أعمالاً في الأزهر وغيره . من كتبه « فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب ـ ط » يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ، و « حاشية على شرح التصريف ـ خ » في الأزهرية ، علق بها على شرح السعد التفتازاني للتصريف العربي و « حواش على حاشية الخيالي ـ خ » في شرح العقائد النسفية [1] .

الأَمَاسي

(٨٦٤ ـ ٩٤٠ هـ = ١٤٦٠ ـ ١٥٣٤ م)

محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي ، محيي الدين ، ابن الخطيب قاسم : باحث متفنن ، من علماء الروم (الترك) عربيّ التصانيف . ولد بأماسية ، وترقى في التدريس ببلدته وغيرها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالحديث والتفسير والتواريخ والموسيقى ، ينظّم القصائد العربية والتركية ، مطلعاً على العلوم الغريبة كالوفق والتعبير والجفر . من كتبه « روض الأخيار ـ ط » انتخبه من « ربيع الأبرار » للزمخشري ، و « أنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض الرقم (١/٢٤٢٩) وحواش ورسائل وتعليقات كثيرة [1] .

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٨٦ و Brock. S. 2:440 ومعجم المطبوعات ١٤١٦ و Princeton 467 ووقع فيه « العزي » المعروف بابن « العزابيلي » كلاهما تصحيف . والأزهرية ٤ : ٦٩

القَصَّار

(٠٠٠ ـ ١٠١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٤ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن علي القيسي الأندلسي الأصل ، الفاسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالقصار : مفتي فاس ومحدّث المغرب في وقته . أصله من غرناطة جاء أبوه منها ، لما استولى عليها الإسبان سنة ٨٩٧ هـ . مولده وسكنه بفاس ، ووفاته بزاوية ابن ساسي ، في طريقه إلى مراكش ، وقبره بمراكش . ولي إفتاء فاس وخطابة جامع القرويين . له كتب ، منها « مناهج العلماء الأخيار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار ـ خ » في خزانة الرباط (٥٧٥ جلا) و « فهرسة ـ خ » في أسماء شيوخه ، رأيتها في ١٠ صفحات ، ضمن مجموع أطلعني عليه السيد إدريس الإدريسي بفاس . و « الروض الزاهر ـ خ » في نسب محمد الطاهر (؟) وقف عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراكش [2] .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٣ والشذرات ٨ : ٢٤٢ و Princeton 241 وكشف الظنون ٨٣٣ وجامعة الرياض ٧ : ٦ .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٢٢٧ ـ ٢٣٣ وفيه قوله : غلط صاحب خلاصة الأثر ٤ : ١٢١ حيث جعل وفاته بفاس . وانظر مرآة المحاسن ١٧٥ ـ ٢٠٨ وفيه ولادته سنة ٩٨٨ وهو خطأ حتماً .

ابن القاضِي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن محمد بن قاسم بن أبي العافية ، أبو عبدالله الشهير بابن القاضي : عالم بالفرائض والتوقيت يتعاطى التنجيم . من أهل فاس . قتل غدراً وهو قائم من مجلس تدريسه في جامع القرويين . من كتبه « البرق الوامض في الحساب والفرائض » و « رحلة للمشرق » [1] .

المُؤيَّد بالله

(٩٩٠ ـ ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٢ ـ ١٦٤٤ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، عظيم السلطان في اليمن . قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها وتهائمها ، وحضرموت وأعمالها . وكان عالماً متفنناً . صنف كتاب « تصفية النفوس ـ خ » . وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله . واستمر إلى أن توفي في شهارة وفي مكتبة الأمبروزيانة بميلانو (Ambro. A 115) « الجزء الثاني ـ خ » من سيرته [2] .

ابن دِينار

(٠٠٠ ـ نحو ١١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، أبو عبدالله المعروف بابن دينار : مؤرخ . من أهل القيروان . له « المؤنس في أخبار إفريقية وتونس ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ قال مخلوف : كان حياً قرب سنة ١١١٠ [3] .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٨٧ وإتحاف ٤ : ٤٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٨ و Brock. S. 2:560

(٣) شجرة النور لمحمد مخلوف ٣٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٠٧ و Brock. 2:607 (457), S. 2:682

محمد بن قاسم ، ابن زاكور

عن كتابه « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة » المخطوط نصفه في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس والنصف الآخر في المكتبة الصادقية . وهذا الخط من النصف الأول .

محمد بن قاسم بن جسوس

(المشرف : علّق المؤلف على هذا الخط بما يشير إلى شكّه في نسبته إلى المترجم له) .

البَقَري

(١٠١٨ - ١١١١ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٩٩ م)

محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي : مقرئ ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . نسبته إلى « نزلة البقر » أو « دار البقر » من قرى مصر . من كتبه « غنية الطالبين - خ » في التجويد ، يعرف بمقدمة البقري ، لعله المطبوع مؤخراً ، في بغداد ، باسم « متن البقرية » مع شرحه لسلطان الجبوري و « فتح الكبير المتعال - خ » في حل بعض مشكلات الآيات ، و « القواعد المقررة - خ » في قواعد القراء السبعة ، و « العمدة السنية - خ » في التجويد [1] .

ابن زاكُور

(٠٠٠ - ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد ، ابن زاكور الفاسي ، أبو عبدالله : أديب فاس في عصره ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « المعرب المبين بما تضمنه الأنيس المطرب وروضة النسرين - ط » و « إيضاح المبهم من لامية العجم - خ » مع شرحها عندي ، و « نشر أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان - ط » و « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام - خ » في مجلدين بخطه ، في تونس ، نصفه الأول في الخزانة الصادقية والثاني في خزانة حسن حسني عبد الوهاب . ومنه النصف الأول في الرباط (١٥٨ ج) و « الروض الأريض - ط » ديوان شعره ، اختار منه عبدالله كنون الحسني مجموعة سماها « المنتخب من شعر ابن زكور - ط » و « أنفع الوسائل في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل » و « مقباس الفوائد - خ » في شرح قلائد العقيان ، واقتنيت نسخة منه جيدة مصححة . باسم « تزيين قلائد العقيان بفرائد التبيان » ومنه نسخة أخرى في خزانة الرباط (١٠٤٩ جلاوي) و « تفريج الكرب - ط » في شرح لامية

---

(١) الجبرتي ١ : ٦٦ والتيمورية ٣ : ٣٤ و Brock. 2:429 (327), S. 2:454 والأزهرية ١ : ٩٦ وهو فيها ٦ : ٢٩٤ « محمد بن عمر بن قاسم » ومثله في الدار ١ : ٥٥٥ وفي سركيس ٥٧٤ وانظر أخبار التراث : العدد ٧٤ .

العرب [١] .

محمَّد جَسُّوس

(١٠٨٩ – ١١٨٢ هـ = ١٦٧٨ – ١٧٦٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد جسوس ، أبو عبدالله : فقيه ، من علماء المالكية . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » في تسعة مجلدات ، منه الجزء الثاني مخطوط ، مبتور الآخر ، في الرباط (٩٩ ك) ذكره المنوني ، و « الشرح الكبير لحكم ابن عطاءالله – خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة ، قال : هو أوسع شرح للحكم ، و « شرح الرسالة للقيرواني – ط » و « شرح شمائل الترمذي – ط » و « شرح توحيد المرشد المعين ، لابن عاشر – ط » [٢] .

البُوجَعْدي

(٠٠٠ – ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٠ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل ، أبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي العيشاوي : فقيه مالكي ، سجلماسي الأصل ، من تافيللت . كانت إقامته في أبي الجعد ، بتادلا ، وأمره السلطان بسكنى الرباط للتدريس بها وقراءة البخاري ، فسكنها إلى أن أذن له بالعودة إلى أبي الجعد ، فاستقر إلى أن توفي بها . والعيشاوي ، نسبة إلى أمه « عائشة » . له تآليف ، منها « فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد – ط » يعرف بشرح العمل المطلق ، وهو شرح أرجوزة له في الفقه ، أولها : « يقول عبد ربه محمد – ابن أبي القاسم ربي أحمد » و « شرح نظم العمل لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي – ط » مجلدان ، و « النوازل – خ » في مجلدين ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « مفتاح الأقفال ومزيل الإشكال عما تضمنه مبلغ الآمال من تصريف الأفعال – ط » كلاهما له . و « اليواقيت الثمينة في أصول مذهب عالم المدينة » [١] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٣٠ والمنتخب من شعر ابن زاكور : مقدمته . وفيها أنه عاش نحو خمسة وأربعين عاماً . و Brock. S. 2:684 وسلوة الأنفاس ٣ : ١٨٠ والدر المنتخب المستحسن – خ . وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الثالثة عشرة .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٢٤ وشجرة النور ٣٥٥ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٣٠ والمنوني ١ : ١٨٥ .

دحمان

(٠٠٠ – ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٨ م)

محمد بن قاسم دحمان الغساني ، أبو عبدالله : فرضي ، من فقهاء المالكية . كان مدرساً بالقيروان ، وشيخاً للشاذلية . له « تأليف » قدر كراستين قال الكناني : اطلعت عليه ، حكى فيه كيفية الديوان ، واجتماع أهله ، وكيف يكون ترتيب جلوسهم وما يقع من المفاوضة بينهم والتناوب في الكلام . وله « منظومة » في مشكلات الرسالة القيروانية ، ثلاثمائة بيت ، و « شرح الحوضية » في العقائد وهي من نظم محمد بن عبد الرحمن الحوضي المتقدمة ترجمته ، وغير ذلك [٢] .

البَكَّالي

(٠٠٠ – بعد ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٣٦ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل ، أبو عبدالله الفيلالي البكالي ، فقيه مغربي من الأشراف الحسنيين . أصله من سجلماسة وشهرته ووفاته بالرباط . رأيت من كتبه مخطوطة « فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد – ط » في الفقه ، أرجوزة وشرحها ، رأيت النسخة بخطه في مكتبة الرباط (١٥١ د) أنجزها سنة ١٢٥٢ وقرأت كلمة عنه في الجزء الأول (الافرنسي) من فهارس الرباط ، عرّفه فيها بالفيلالي ولم يذكر « البكالي » ومثله شجرة النور ، ومعجم المطبوعات . ومن تصانيفه « أماليات الأمة (؟)– ط » و « شرح العمل الفاسي » و « نظم العمل المطلق – خ » في الرباط ، وشرحه [١] :

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط – خ . وإتحاف المطالع – خ . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٤٧٩ ، ١٥٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠١٠ ، ١٦٢٧ والفتح الوهبي – خ . والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٥٢ والمنوني ، الرقم ٣٢٤ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان ١٦٢ .

القَنْدُوسي

(٠٠٠ – ١٢٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦١ م)

محمد بن القاسم القندوسي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل

وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما
كمل بحمد الله تعالى وحسن
عونه وتوفيقه الجميل
على يد كاتبه العبد الفقير
لربه محمد بن القاسم القندوسي
نسبا أمن الله عاقبته
آمين وكان الفراغ منه ضحوة يوم الجمعة
رابعة محرم الحرام عام سبعة وستين ومائتين وألف
والحمد لله رب العالمين

محمد بن القاسم القندوسي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « دلائل الخيرات » في الرباط (٦٣٤ جلاوي) .

(١) انظر فهارس مخطوطات الرباط ١ : ٧٤ (بروفنسال) ، والقسم الثاني ، الجزء الأول ٢٩٩ ، ٣٠١ وشجرة النور ٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٦٢٧ .

« القنادسة » وهي بلد في صحراء المغرب الأقصى . له كتب ، منها « التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس » و « تقاييد في الاسم اللطيف وغيره ـ خ » في خزانة الرباط (١٢ كتاني) جاء في أولها : لما اشتدت الكروب بعد أخذ تطوان الخ .. وله كتاب في « التصوف ـ خ » في الرباط مع السابق في ٢٣٧ صفحة . وكان جيد الخط ، نسخ عدة دواوين ، وكتب مصحفاً في ١٢ مجلداً قلّ أن يوجد له نظير ، وكان يبيع الأعشاب في سوق العشابين ، بفاس وتوفي بها ، ودفن خارج باب الفتوح . وهو الذي كتب اسم الجلالة البديع الشكل بجامع الضريح الإدريسي . وذكر في أول كتابه « التأسيس » أنه شريف النسب [1] .

الهَامِلِي
(١٢٣٩ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن رُبَيْح ابن محمد بن عبد الرحيم بن سائب ابن المنصور ، الشريف الحسني الجزائري ، أبو عبدالله الهاملي : فقيه مالكي ، من المفتين . اشتهر بالعلم والصلاح . ولد في « الحامدية » من أرض البادية قرب جبل « تاسطارة » في الجزائر وهو من أهـل « الهامـل » في الجبـل نفسـه . تفقه في زواوة . وعاد إلى الهامل فدرّس بها (سنة ١٢٦٥) وتوفي في بويرة السحاري ، عائداً من الجزائر العاصمة إلى الهامل . ولابن أخيه محمد بن محمد بن أبي القاسم كتاب في ترجمته سماه « الزهر الباسم في ترجمة الإمام محمد بن أبي القاسم » طبعه في الجزائر سنة ١٣٠٨ [2] .

(١) شجرة النور ٤٠٢ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤٠ والشرب المحتضر ٢ من الكراس ٥ وهو في كليهما « القندوسي » خلافاً لما في شجرة النور ٤٠٢ وهي المصدر الذي سبق أن أخذت الترجمة عنه في الطبعات السابقة . والمنوني ، الرقم ٢٧٣ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٦ .

ربيعه ويهديه الى موجبات رضاه ويسلك بنا وبه سبيل ارتضاه بجاه سيد
المختار شفيعنا يوم العرض على الملك الأعلى عليه وعلى آله بدور التمام
أفضل الصلاة وأزكى السلام وكتبه في سابع وعشر شعبان الأبرك عام
ستة عشر وثلاثمائة وألف عبيد ربه وأسير ذنبه محمد بن قاسم القادري لطف الله به

محمد بن قاسم القادري

نهاية إجازة في ثلاث صفحات ، كلها بخطه . عندي .

الحُوثي
(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

محمد بن القاسم الحوثي : فقيه يماني من علماء الزيدية . دعا إلى نفسه بالإمامة ، وتلقب بالمهدي ، ولم يستقم له الأمر : سجنه الترك في بدايته مع جماعة ، نحو عامين . ولما انطلق جدد الدعوة سنة ١٢٩٨ وأقام في « برط » بشرقي اليمن ، مرجعاً للناس في أمور دينهم يستفتيه العلماء من مجتهدي عصره . وقد بلغت فتاواه عدة مجلدات . وصنف كتباً منها « البدور المضيئة » و « الموعظة الحسنة » وتوفي في برط [1] .

محمَّد القادري
(١٢٥٩ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٣ م)

مَحمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) بن قاسم بن محمد القادري ، من نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني : عالم بالأصول والعربية ، من أهل فاس . له كتب ، منها « حاشية على شرح الشيخ الطيب بن كيران على توحيد المرشد المعين ـ ط » جزآن ، و « حاشيـة على شرح الشيخ جسوس على الشمائل » و « حاشية على شرح الأزهري على البردة ـ ط » و « رفع العتاب والملام عمن قال العمل بالحديث الضعيف حرام ـ ط » و « فهرسة ـ ط » لشيوخه ، و « إتحاف أهل الدراية ـ خ » أسانيده . توفي فجأة ودفن بروضة الصقليين [2] .

(١) الدر الفريد ٢٣ والتحف ١٨٢ .

(٢) فهرس الفهـارس ٢ : ٢٩٢ وانظر خطه . والفكر السـامـي ٤ : ١٥٠ وفهـرس المـؤلفين ٢٦٠ و Brock. S. 2:890 ومعجم الشيوخ ١ : ٥٢ ـ ٥٥ وهو فيه « محمد فتحاً بن أبي القاسم » قلت : جرى بعض المتأخرين من علماء المغرب على متابعة العامة في نطقها أحياناً اسم « محمد » بفتح الميم الأولى ، مع بقاء الميم الثانية مشددة مفتوحة ، فكثر في كتبهم اسم « محمد فتحاً » يقابله « محمد ، ضماً » ويعنون بالأول أنه « بفتح الميم الأولى » وبالثاني أنه « بضمها » حتى كاد لفظ « فتحاً » و « ضماً » يعد تتمة للاسم الذي هو « محمد » وتجد هذا في « معجم الشيوخ » و « الفكر السامي » و « فهرس الفهارس » وبعض الكتب الأخرى . وفيهم من اكتفى بوضع فتحة على الميم الأولى للتخلص من لفظ « فتحاً » وأخبرني الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بأن التفريق بين الضم والفتح شائع الآن في المغرب ، وقد يسمى الأخوان « محمداً » « محمداً » ويميز أحدهما عن الآخر بأن هذا بالفتح وذاك بالضم .

النَّاصِر ابن قَايِتْبَاي
(٨٨٧ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٨٢ ـ ١٤٩٨ م)

محمد (الملك الناصر) ابن قايتباي المحمودي الظاهري ، أبو السعادات ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . بويع بمصر وأبوه على فراش الموت (سنة ٩٠١ هـ) وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه « كرتباي الأحمر » ثم استبدل به الأتاباكي أزبك بن ططخ . وساءت سيرة الناصر ، فكانت أيامه كلها فتناً وشروراً ، قال معاصره ابن إياس : كان يوصف بالكرم الزائد والشجاعة ، لكنه كان جاهلاً عسوفاً سفاكاً للدماء سيِّىء التدبير كثير العشرة للأوباش وقعت منه أمور شنيعة وسار في المملكة أقبح سير . قتله بعض المماليك غيلة بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) [1] .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٠٣ ووليم موير ١٦٣ والنور السافر ٤٠ وفي شذرات الذهب ٨ : ٢٢ « بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد ، وهو في سن البلوغ ، فأقام ستة أشهر ويومين ، ثم خلع » .

قَدْري
(١٢٣٧ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٨ م)

محمد قدري « باشا » : من رجال القضاء في مصر . ولد بها ، في « ملوي » وأصل أبيه من الأناضول ، وأمه مصرية حسنية . تعلم بملوي والقاهرة ، ودخل مدرسة الألسن فأتم فيها دروسه . ونبغ في معرفة اللغات . واختاره الخديوي مربياً لولي عهده . وتقلب في المناصب ، فكان مستشاراً في المحاكم المختلطة ،

محمد قدري « باشا »

وناظراً للحقانية ، ثم وزيراً للمعارف ، فوزيراً للحقانية وهي آخر مناصبه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب ـ ط » و « مفردات في علم النباتات ـ ط » و « مرشد الحيران ـ ط » في المعاملات الشرعية ، و « قانون العدل والإنصاف للقضاء على مشكلات الأوقاف ـ ط » و « الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ـ ط » و « الدر النفيس في لغتي العرب والفرنسيس ـ ط » و « قطر أنداء الديم ـ ط » في الأدب ، و « ديوان شعره ـ خ » و « تطبيق ما وجد في القانون المدني موافقاً لمذهب أبي حنيفة ـ خ » و « قانون الجنايات والحدود ـ ط » ترجمه عن الفرنسية . وغير ذلك [1] .

ابن قُرْقماس
(٨٠٢ ـ ٨٨٢ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

محمد بن قرقماس بن عبدالله ، الناصري : أديب ، من أعيان الحنفية ، له شعر فيه رقة . من أبناء المماليك بمصر .

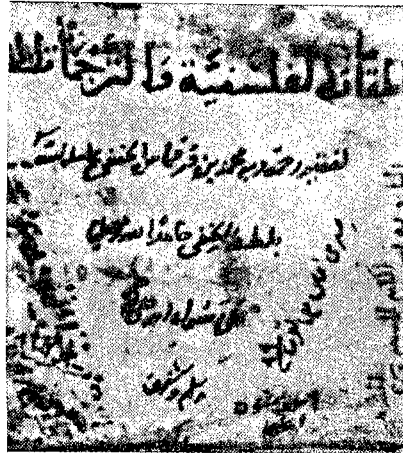

محمد بن قرقماس الناصري الحنفي
عن مخطوطة « المقامات الفلسفية » في دار الكتب « ١٨١ تصوف »

مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى « ناصر الدين » الأقتمري . تقدم عند الظاهر خشقدم . وصنف كتباً ، وفي لغته ضعف ، منها « زهر الربيع في شواهد البديع ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٤٣٩) ٧٥ ورقة ، عليها خطه ، وشرحه « الغيث المريع ـ خ » و « معارضة مقامات الحريري » و « المقامات الفلسفية والترجمانات الصوفية ـ خ » و « فتح الخلاق في علم الحروف والأوفاق ـ خ » قال السخاوي : وكتب « تفسيراً » في عشرين مجلدة ، نسخه من مواضع ، وفيه ما ينتقد ، قلت : سماه « فتح الرحمن في تفسير القرآن ـ خ » جزآن منه في صوفية . وله أيضاً « الجمان على القرآن » سجع . وكان حسن الخط ، نسخ كثيراً من الكتب وأكثر رزقه منها [2] .

بَدْر الدِّين العَلَائي
(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن قرقماس السيفي العلائي ، بدر الدين : مؤرخ . يُظن أنه صاحب كتاب في « التاريخ » وُجد الجزء الخامس منه مخطوطاً ، وهو مرتب على السنين ، جاء في آخر هذا الجزء : « وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك على يد محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس العلائي .. في ثامن عشرين ذي الحجة الحرام سنة ثمانية عشر وتسعمائة » [1] .

محمد قَشّ = محمد بن يوسف ١٢٣٢

محمد قطة العدوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

القريني
(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٠ م)

محمد القريني : شاعر عراقي ، من أهل كردلان ، في ناحية شط العرب من لواء البصرة . له « تغاريد الحياة ـ ط » ديوان منظوماته [2] .

ابن قَسُّوم
(٠٠٠ ـ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن قسوم بن أسلم الغافقي :

---

(١) المقتطف ٤٨ : ٢٥٣ ـ ٢٦٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥ ومعجم المطبوعات ١٤٩٥

(٢) ابن إياس ٢ : ١٨١ ونظم العقيان ١٥٨ والضوء اللامع ٨ : ٢٩٢ والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٤ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٥٠ ودار الكتب ٢ : ٢٠١ وسماه Brock. 2:174 (139), S. 2:172 « محمد بن عبدالله بن قرقماس » كما في كشف الظنون ٩٥٩ خلافاً لما في المصادر المتقدمة . ودار الكتب الشعبية ١ : ١٠٠ ، ١٠١ والأحمدية ١٩١. قلت : اقتنيت مخطوطة ، غير قديمة ، من كتابه « زهر الربيع » جاء في مقدمتها : « قال سيدنا ومولانا وشيخنا ... أبو عبدالله محمد ابن المرحوم السيفي قرقماس الحنفي » فيظهر أن أباه « قرقماس » كان يقال له « السيفي » كالآتية ترجمته بعده . وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم من تقع له النسخة المنقولة عنها نسختي ، أن الكتاب من تأليف محمد بن قرقماس السيفي المتوفى سنة ٩٤٢ لا من تأليف صاحب هذه الترجمة ، المتوفى سنة ٨٨٢ وقد ذكرها له السخاوي ، ولم يعرّف أباه بالسيفي .

(١) مخطوطات الظاهرية ١٠٠ ـ ١٠١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٦ .

طبيب كحال أندلسي . له « المرشد في طب العين ـ خ » بدار الكتب [1] .

المَلِك النَّاصِر

(٦٨٤ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٨٥ ـ ١٣٤١ م)

محمد بن قلاوون بن عبدالله الصالحي ، أبو الفتح : من كبار ملوك الدولة القلاوونية . له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال . كانت إقامته في طفولته بدمشق ، وولي سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ ، وهو صبي ، وخلع منها لحداثته سنة ٦٩٤ فأرسل إلى الكرك . وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ فأقام في القلعة كالمحجور عليه ، والأعمال في يد الأستادار الأمير بيبرس الجاشنكير ونائب السلطنة الأمير سلّار . واستمر نحو عشرين سنة ضاق بها صدره من تحكمهما ، فأظهر العزم على الحج ، وتوجه بعائلته وحاشيته ومماليكه وخيله ، فودعه بيبرس وسلار وبقية الأمراء وهم على خيولهم لم يترجلوا له ، وبلغ الكرك فنزل بقلعتها واستولى على ما فيها من أموال ، وأعلن أنه قد انثنى عزمه عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة ... وكتب إلى الأمراء في مصر بذلك فاجتمع هؤلاء ونادوا بالأمير بيبرس الجاشنكير سلطاناً على مصر والشام (سنة ٧٠٨) ولقبوه بالملك المظفر . وأمضى الناصر في الكرك قريباً من عام ، ثم وثب ، فدخل دمشق ، وزحف إلى مصر فقاتل المظفر بيبرس ، وعاد إلى عرشه (سنة ٧٠٩) وقتل بيبرس بيده خنقاً ، وشرّد أنصاره ، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق ودياربكر والروم وغيرها ، وأتته هدايا ملوك المغرب والهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والترك والفرنج ، وأبطل مكوساً كثيرة ، واستمر ٣٢ سنة وشهرين و ٢٥ يوماً كانت له فيها سير وأنباء أوردها المقريزي في مجلد ضخم . وأحدث من العمران ما ملأ ذكره صفحتين من كتاب المقريزي . ومما بقي من آثاره بمصر : الترعة المعروفة اليوم بالمحمودية ، وتجديد القلعة ، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس . واقتدى به أمراء دولته ، فاستمرت حركة العمران طول حياته . وجيء بكبار المهندسين والبنائين من سورية وغيرها . وكان غاية في الكرم ، قيل : وهب في يوم واحد ما يزيد على مئة ألف دينار ذهباً . وأولع بكرائم الخيل فكان في اسطبلاته بعد وفاته ٤٨٠٠ فرس . وكان وقوراً مهيباً ، لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه ، يدعو رجاله بأجلّ ألقابهم ، ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يُذكر عنده ملك . ومع مبالغته في الحرص على ألّا ينسب إليه ظلم أو جور ، ففي المؤرخين من يأخذ عليه كثيراً من الشدة [*] في سياسته . توفي بالقاهرة [1] .

القُهُسْتاني

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٦ م)

محمد القهستاني ، شمس الدين : فقيه حنفي . كان مفتياً ببخارى . له كتب ، منها « جامع الرموز ـ ط » في شرح النقاية مختصر الوقاية ، لصدر الشريعة عبيدالله بن مسعود ، فقه [2] .

محمَّد قُوَيْسِم

(١٠٣٣ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٢٣ ـ ١٧٠٢ م)

محمد قويسم بن علي التونسي ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء تونس . تصدر للتدريس زمناً . وصنف كتباً ، أجلها « سمط اللآل في تعريف ما بالشفاء من الرجال ـ خ » عشرة أجزاء ، في السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الأمصار والشعراء وغير ذلك ، مكث في تصنيفه ١٤ سنة ، منه نسخة في الأحمدية بتونس ، وله « إصابة الغرض » رسالة في المواقيت مآخذها من السنة [1] .

المارِديني

(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن قيصر بن عبدالله ، نجم الدين الماريديني : قارئ نحوي خطاط . بغدادي الأصل . من الرقيق ، اشتراه تاجر في ماردين ، وتأدب وصنّف وجوّد الخط على ياقوت المستعصمي ، وعليه كتب أهل ماردين . وكان هجاءً ، سيِّىء السيرة مع الناس . من كتبه « الدرّ النضيد في معرفة التجويد ـ خ » في شستربتي (٣٦٥٣) [2] .

الخُراساني

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩١١ م)

محمد كاظم الخراساني : فقيه ، من مجتهدي الإمامية . ولد بطوس ، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧ هـ) وسكن النجف ، وتخرج على يده كثيرون . له تصانيف ، منها « الكفاية ـ ط » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « الفوائد الأصولية والفقهية

---

(١) المخطوطات المصورة ، الطب ١٧٠ .

(*) [ويكفي للدلالة على هذه الشدة موت شيخ الإسلام ابن تيمية في قلعة دمشق في عهده مع معرفته الشخصية له]. (زهير الشاويش)

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤٤ والسلوك للمقريزي : القسمان الأول والثاني من الجزء الثاني ، وفيهما استيفاء سيرته وتاريخ الدولة في أيامه . وابن الوردي ٢ : ٣٣٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٣ وابن إياس ١ : ١٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٤ ووليم مولر ٦٥ ـ ٩٥ والنجوم الزاهرة ٨ : ٤١ و ١١٥ ثم ٩ : ٣ وانظر ديوان صفي الدين الحلي ٥٥ ـ ٦٢ و ٢٤٢ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٠ ومعجم المطبوعات ١٥٣٣ .

(١) عنوان الأريب ٢ : ٦ وفيه قصيدة له طرز أبياتها الأولى باسمه « محمد قويسم » . وذيل بشائر أهل الإيمان ١٠١ وهو فيه « قويسم بن علي » .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ١٤٨ .

محمد كاظم الخراساني

ـ ط » و « تكملة التبصرة ـ ط » فقه [1] .

اليَـزْدي
(١٢٤٧ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣١ ـ ١٩١٩ م)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي نسباً ، اليزدي بلداً ومنشأ ، الأصفهاني تحصيلاً ، الغروي مسكناً ومدفناً :

محمد كاظم اليزدي

فقيه من مجتهدي الإمامية . من كتبه « تعليقة على متاجر الأنصاري ـ ط » فقه ، و « السؤال والجواب ـ ط » فقه ، و « الصحيفة الكاظمية ـ ط » و « الاستصحاب ـ خ » من مباحث

(١) أحسن الوديعة ١٨٠ ـ ١٨٨ والذريعة ٤ : ٤١٢ ومجلة العرفان: تشرين الأول ١٩٢٨ و Brock. S. 2:799 .

أصول الفقه [1] .

ابن أبي القاسم
(٩٦٠ ـ ٩٩٧ هـ = ١٥٥٣ ـ ١٥٨٩ م)

محمد الكامل بن أبي عمرو بن أحمد الأمين بن أبي القاسم ، القسطلي المراكشي ، أبو عبدالله : متصوف مغربي من أهل مراكش ، صنف تلميذه قاسم ابن أحمد الخلفاوي كتاباً في سيرته سماه « شمس المعرفة ، في سيرة غوث المتصوفة ـ خ » في القرويين (العدد ٥٥٨٥٩) أورد فيه من نظمه ـ أي نظم الحلفاوي ـ أبياتاً وقصائد في أحوال الشيخ ، يشبهها ما تسميه العامة الآن بالشعر الجديد [2] .

الطَّرَابُلُسي
(١٢٤٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)

محمد كامل بن مصطفى بن محمود الطرابلسي الحنفي : مفتي طرابلس الغرب [3]

(راجع كامل الطرابلسي في الجزء الخامس، صفحة ٢١٨)

الكَفْراوي
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣١ م)

محمد كامل الكفراوي « بك » : طبيب مصري . ولد في إحدى قرى الجيزة ، وتعلم الطب بمصر وأوروبا .

(١) أحسن الوديعة ١٨٨ ـ ١٩٣ والذريعة ٢ : ٢٥ و Brock. S. 2:802 .

(٢) انظر الأعلام المراكشية ٤ : ١٩٢ ـ ١٩٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٠ .

(٣) الصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٦٩٠ وأعلام ليبيا ٣٢٥ وأعلام من طرابلس ١٧١ وسماه « كامل بن مصطفى » .

واتهم بمؤازرة الثورة « العرابية » وعفي عنه . واستخدم طبيباً ، فمدرساً للطبيعة والكيمياء بمدرسة الطب ، فطبيباً للمدارس . وتوفي بالقاهرة .له كتب ، منها « الجواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط » جزآن ، و « قلائد الحسان المصرية في علم الحيوانات والنباتات والطبقات الأرضية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « النزهة العقلية في الطبيعة الطبية ـ ط » ثلاثة أجـزاء، و « إرشاد المرضى والأصحاء ـ ط » مترجم [1] .

الخُلَعي
(١٢٩٢؟ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨ م)

محمد كامل الخلعي : موسيقيّ مصري ، من المشتغلين بالأدب . لحّن ٣٥ رواية مسرحية ، وجمع تلاحينها

محمد كامل الخلعي

في كتاب مطبوع . وألف كتاب « الموسيقى الشرقي ـ ط » و « نيل الأماني في ضروب الأغاني ـ ط » وكان حلو الصوت ، يضرب على العود . وتوفي بالقاهرة [2] .

(١) معجم الأطباء ٤٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥٦٤ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ .

(٢) الأهرام ٦ و ٧ ربيع الآخر ١٣٥٧ ومعجم المطبوعات ٨٣٢ .

محمَّد كامِل حجَّاج
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد كامل حجاج المصري : كاتب ، من أهل القاهرة . قضى شطراً كبيراً من حياته في خدمة المحاكم المختلطة ، بعيداً عن ضجيج المجتمعات ، يتعهد مجموعات من الأزهار النادرة كان يعنى بتربيتها وتهذيبها عنايته بمكتبته وتنسيقها . وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها . له « بلاغة الغرب ـ ط » جزءان ، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربي ، و « الموسيقى الشرقية : ماضيها ، حاضرها ، نموها في المستقبل ـ ط » [1] .

الشيخ كامِل القَصَّاب
(١٢٩٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٤ م)

محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب : من زعماء الحركة الاستقلالية أيام الاحتلالين التركي والفرنسي في سورية . أصله من حمص ، انتقل أبوه إلى دمشق ، فولد بها ، وعُرف في صباه بكامل كريم (بصيغة التصغير)

محمد كامل بن أحمد القصاب

وهو لقب أسرة والدته ونشأ منصرفاً إلى « الفتوة » وعجب أهل « العُقيبة » وهو من سكانها . بدمشق ، إذ رأوه يدخل مسجدها فجأة ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم . وأمضى في اعتكافه أعواماً تفقه فيها وبرع في علوم العربية والقراآت ، وخرج إنساناً آخر . وأنشأ « المدرسة الكاملية » وهي من أوائل العوامل في بعث الروح القومية العربية ، بدمشق ، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب الإنكليزي (لقباً) وعارف الشهابي ، وعبد الرحمن شهبندر ، وأسعد الحكيم ، وآخرون كنتُ (المؤلف) واحداً منهم . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) كان صاحب الترجمة من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، فانتدب للسفر إلى مصر ، ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك ، والاتفاق معهم على خطط العمل . فدخلها مُظهراً أنه يريد شراء كتب لمدرسته ، وعاد ، فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة ، فأفرجوا عنه . وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت « الثورة » في الحجاز ، فتوجه متخفياً إلى مكة . ورجع بعد الحرب إلى دمشق ، فكان أبرز العاملين في « لجنتها » الوطنية . واحتل الفرنسيون « سورية » فغادرها ، فافتتحوا قائمة « أحكام الإعدام » باسمه . وولاه الملك عبد العزيز آل سعود إدارة «المعارف» في الحجاز ، فأقام قليلاً ، واستعفى . ثم استقر في حيفا (بفلسطين) وأنشأ « مدرسة » وألف بالاشتراك مع الشهيد محمد عز الدين القسام ، كتاب « النقد والبيان ـ ط » في البدع المنهيّ عنها والرد على أحد القائلين بها . ومحيت أحكام الإعدام في دمشق ، فعاد إليها ، وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة ، فعُين رئيساً لجمعية « العلماء » مدة ، واستقال . وانزوى في بيته إلى أن توفي [1] .

كامل مُرْسي
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

محمد كامل مرسي « باشا » الدكتور : علامة بالقانون . مصري . ولد في « طهطا » بسوهاج وتخرج بالحقوق (١٩١٠) وأرسل في بعثة إلى جامعة « ديجون » بفرنسا فحصل على الدكتوراه في القانون (١٩١٤) وعمل في المحاماة نحو عام . وعين للتدريس في مدرسة الحقوق (١٩٢٠) وكان القانون يدرس فيها بالإنكليزية فشارك في تدريسه بالعربية . وصار عميداً للكلية . وعين وزيراً للعدل (١٩٤٦) وكان أول رئيس لمجلس الدولة . وعين مديراً للجامعة (١٩٤٩) بعقد . وعاد إلى المحاماة (١٩٥١) وأُعيد إلى وزارة العدل (١٩٥٢) فمكث ٢٤ ساعة وانصرف بقيام الثورة المصرية . ثم كان مديراً لجامعة القاهرة ورئيساً لمجلس الجامعات الثلاث (١٩٥٤ ـ ١٩٥٧) وتوفي بالقاهرة . له ١٥ كتاباً مطبوعاً ، منها « المجموعة المدنية المصرية » و « الملكية العقارية في مصر وتطورها التاريخي من عهد الفراعنة حتى الآن » ، و « التأمينات الشخصية والعينية » و« الملكية والحقوق العينية » أربعة أجزاء ، و« شرح قانون العقوبات » و « أصول القوانين » و « الشفعة ، في القانون الأهلي والمختلط وفي الشريعة الإسلامية » و « العقود المدنية الصغيرة » و « الملكية والحقوق العينية » أربعة أجزاء ، و « قوانين المحاكم المختلطة » و « شرح القانون المدني الجديد » كبير ، و « الأموال » [1] .

كامل حُسَين
(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

محمد كامل حسين : باحث أديب مصري . كان أستاذ الأدب في جامعة

---

(١) من كلمة لأبي الوفاء محمود رمزي نظيم في جريدة الدستور : أول ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة الزهراء ١ : ٣٤٥ .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩١٣ وما رأيت وما سمعت ١٤ .

(١) عمالقة ورواد ٢٩٢ ، والمحاماة قديماً وحديثاً ٧٦ والقضاة والمحافظون ٣٦ ونشرة الدار ٤٩ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ودليل الطبقة الراقية ٦٥٤ ، والأهرام ٢٢ و ١٩٥٧/١٢/٢٣ .

فؤاد الأول بالقاهرة . شديد العناية بأخبار الإسماعيليين . حتى كاد يعد منهم . وله ٢٧ كتاباً في عقائدهم أكثرها مما نشره أو حققه . منها « أدب مصر الإسلامية – ط » و « أدب مصر الفاطمية – ط » و « طائفة الدروز ، تاريخها وعقائدها – ط » و « في الأدب المسرحي – ط » وترجم كثير من كتبه إلى لغات متعددة (١) .

الشِّنَّاوي

(١٣٢٦ – ١٣٨٥ هـ = ١٩٠٨ – ١٩٦٥ م)

محمد كامل الشناوي : متأدب ، من كتاب الصحافة بمصر . ولد في « نوسا البحر » (مركز أجا) ودخل الأزهر ، ولم يستمر ، فعمد إلى المطالعة ومجالسة الأدباء . وحفظ كثيراً من الشعر وعمل في الصحافة (١٩٣٥) ونشر نظماً لا بأس به جمعه في ديوان « لا تكذبي – ط »

كامل الشناوي

وله « اعترافات أبي نواس – ط » و « ساعات – ط » و « شعر كامل الشناوي – ط » وبقيت في أوراقه قصص قصيرة وقصة طويلة بدأها عام (٥٠) وأبحاث عن المتنبي وسخرية أبي العلاء وأمثالها لم تنشر (٢) .

(١) المكتبة : ايار ١٩٦١ والأزهرية ٥ : ٩ وهو غير الدكتور محمد كامل حسين مصنف « قرية ظالمة – ط » وله ترجمة في المجمعيين ١٩١ مولده سنة ١٩٠١ .

(٢) إيليا حليم حنا ، في مجلة الأديب : يوليو ١٩٧٢ وفبراير ١٩٧٣ وفيه ما يستفاد منه ان وفاته سنة ١٩٦٦ الا أن جريدة الأهرام نشرت في ١٩٧٣/١١/٣٠ أنه يوم ذكراه السنوية الثامنة .

محمد كامي

(١٠٥٩ – ١١٣٦ هـ = ١٦٤٩ – ١٧٢٣ م)

محمد كامي بن إبراهيم بن أحمد ابن الشيخ سنان الأدرنوي : فقيه حنفي ، من علماء أدرنة . ولي القضاء بمصر ، ومات في حصار روم ايلي . له كتاب « مهام الفقهاء – خ » في تراجم الحنفية (٦٨ ورقة) في الأحمدية بتونس ، مرتب على الحروف ، و « تحفة الوزراء » بالتركية و « رياض القاسمين – خ » في قسمة العقار ، وبهامشه أشكال مساحية لتصوير بعض المسائل (١) .

محمَّد كِبْرِيت = محمَّد بن عبدالله ١٠٧٠

ابن كَرَّام

(٠٠٠ – ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٩ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة ، أبو عبدالله ، السجزي : إمام الكرامية ، من فرق الابتداع في الإسلام ؛ كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش ، وأنه جوهر . وولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين ، وورد نيسابور ، فحبسه طاهر بن عبدالله . ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ) إلى القدس ، فمات فيها . والسجزي : نسبة إلى سجستان (٢) .

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٦٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠٢ ثم ٢ : ٦٠٨ و Brock. S. 2:649 والصادقية الرابع من الزيتونة ١٣٥ وهو فيه : « محمد أفندي كامي الأدرنوي المشهور بجلبي » . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٨ والأحمدية ٤٤٧ وهدية ٢ : ٣١٧ .

(٢) الملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٦ والقاموس ، والتاج : مادة « كرم » . والأنس الجليل ١ : ٢٦٢ واللباب ٣ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٥٣ وفيهما الخلاف في ضبط « كرام » وقد ورد في بيت من شعر البستي مخففاً .

محمَّد كُرْد علي = محمَّد بن عَبْد الرزّاق

محمَّد كُرَيِّم

(٠٠٠ – ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٨ م)

محمد كريم : من شهداء مصر في عهد الاحتلال الفرنسي : من أهل الإسكندرية . كان في أول أمره قبانياً ، وتقدم به نشاطه فتقلد أمر الديوان والجمارك بالثغر ، ونفذت كلمته وأحكامه ، وتصدر لغالب الأمور . ولما نزلت الحملة الفرنسية في الإسكندرية ، يقودها نابليون بونابرت ، قاومها محمد ، فاعتقله الجنرال كليبر (يوم ٢٠ يوليه ١٧٩٨) وحبسه في إحدى البوارج الراسية في « أبو قير » ثم أرسله إلى القاهرة ، لينظر الجنرال نابليون في أمره . وطلبت منه أموال للإفراج عنه ، إن قدمها في خلال اثنتي عشرة ساعة ، وإلا قتل . ومضت المدة ولم يأت بالمال ،

محمد كُرَيِّم

فأركبوه حماراً يحيط به جمع من العساكر ، يتقدمهم طبل يضربون عليه ، وطافوا به إلى أن بلغوا موضعاً كان يعرف بالرميلة ، فقتلوه رمياً بالرصاص وقطعوا رأسه ورفعوه على نبوت ومعه مناد يصيح : هذا جزاء من يخالف الفرنسيس ! وأخذ أتباعه الرأس بعد ذلك فدفنوه مع الجثة (١) .

(١) الجبرتي ٣ : ٦٢ – ٦٣ وتاريخ الحركة القومية ، لعبد الرحمن الرافعي .

محمّد حَمْزَة

(١٠٢٤ - ١٠٨٥ هـ = ١٦١٥ - ١٦٧٤ م)

محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني الحنفي ، من آل حمزة :

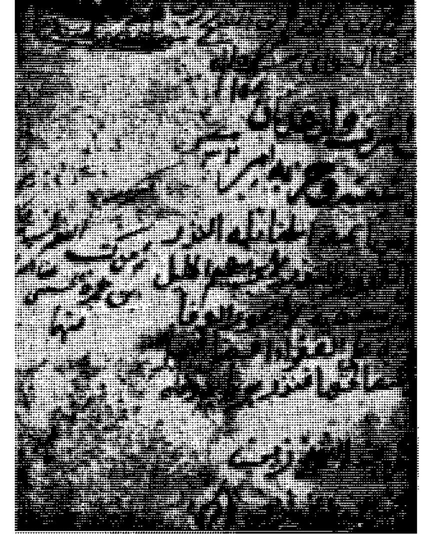

محمد بن كمال الدين حمزة
عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

نقيب الشام وصدرها في عصره . كان شاعراً فاضلاً ، له علم بالحديث والأدب ، وفقه الحنفية . وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح الألفية لابن الناظم » في النحو . وكان الأديب ابن شاشو ينسخ له كتبه . مولده ووفاته في دمشق [1] .

الرَّمَّاح

(٠٠٠ - نحو ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٧٩ م)

محمد بن لاجين بن عبدالله الحسامي : أحد العارفين بفنون الفروسية . من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها « بغية القاصدين في العمل بالميادين - خ » في الفروسية ، ألفه لصاحب حلب ، و « غاية المقصود ، من العلم والعمل بالبنود - خ » و « كتاب الرماح - خ » [2] .

(١) تراجم بعض أعيان دمشق ٩ وخلاصة الأثر ٤ : ١٢٤ - ١٣١ .

(٢) Brock. 2:169 (136), S. 2:167 وآداب اللغة ٣ : ٢٥٧ واقرأ هامش « لاجين بن عبدالله » المتقدمة ترجمته .

لاز

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م)

محمد لاز : عالم عسكري مصري : من كتبه المطبوعة في بولاق بالقاهرة ، بين سنة ١٢٨٣ و ١٢٩٠ هـ : « مرشد مأموري الضبطية » و « مرشد البياطرة » في الخيل ، و « تذكار أركان الحرب » لما يحتاجون إليه ، و « المذاكرة اللطيفة » في الاستحكامات [1] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ - ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٨ م)

محمد بن لبّ بن موسى ابن فرتون : ثائر ، كانت له ولابنه ، من بعده ، دولة في الأندلس . خرج على الأمير عبدالله بن محمد الأموي في أول ولايته (سنة ٢٧٥ هـ) بالثغر الأعلى ، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمد بن طملس قائد الأمير عبدالله ، فقتله على بابها . وملك طليطلة في بعض أوقاته . قال ابن حيان ما مجمله : كان مع ثورته على السلطان ، ونكوبه عن الجماعة ، حامياً للثغر ، جاهداً في قتال الفرنج ، يجيّش لهم ويستنفر لغزوهم ، فتتجمل آثاره في جهاد الطاغية ، ولا يأتي مع ذلك في أذى من حوله من بلاد المسلمين ، وانتهى به الأمر إلى أن حاصر سرقسطة ، فقتل وهو محاصر لها ، وحُمل رأسه إلى الأمير عبدالله (بقرطبة) فأمر برفعه على باب قصر الخلافة ، ثمانية أيام ، ودفن بعدها [2] .

البَتَنُوني

(٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٨ م)

محمد لبيب البتنوني : فاضل مصري ،

(١) سركيس ١٦٩١ .

(٢) المقتبس لابن حيان ١٦ والبيان المغرب ٢ : ١٣٩ .

محمد لبيب البتَنوني
وخطه : من مكتبة السيد أحمد خيري ، نجل المهدى إليه .

له اشتغال بالأدب والتاريخ . توفي بالقاهرة . من كتبه « رحلة إلى الأندلس - ط » و « تاريخ كلوت بك - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « الرحلة الحجازية - ط » و « رحلة الصيف إلى أوربا - ط » و « الرحلة إلى أميركا - ط » . نسبته إلى « البتَنون » من بلاد المنوفية بمصر [1] .

محمّد لُطْفي جُمْعَة

(١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٣ م)

محمد لطفي ابن الشيخ جمعة بن أبي الخير الإسكندري ، من أصل عربي : محام ، من كبار الكتّاب والخطباء والمترجمين . من أعضاء المجمع العلمي العربي . يجيد الفرنسية والإنجليزية

(١) الأهرام ١٩٣٨/٤/٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٤ وانظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٠٢ - ١٠٦ .

وله إلمام بلغات أخرى . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وأحرز إجازة الحقوق (سنة ١٩١٠) في فرنسة . وسكن القاهرة . فعمل في الصحافة وافتتح مكتباً للمحاماة ، وتوفي بها . كتب كثيراً في صحف « المؤيد » و « الظاهر » و « البلاغ » اليومية ، والأسبوعية . وترجم إلى العربية كتاب « الأمير – ط » لمكيافلي ، و « تحرير مصر – ط » و « الحكمة المشرقية – ط » و « حكم نابليون – ط » و « ليالي الروح الحائر – ط » و « مائدة أفلاطون – ط » وقصصاً نشرتها مجلة « مسامرات الشعب » وألف كتباً ، منها « تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب – ط » و « الشهاب الراصد – ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين ، و « بين الأسد الإفريقي والنمر الإيطالي – ط » و « محاضرات في تاريخ المبادىء الاقتصادية والنظامات الأوربية – ط » الجزء الأول منه ، و « ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أبو القاسم محمد بن عبدالله – ط » المجلد الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً ، و « حياة الشرق : دوله وشعوبه وماضيه وحاضره – ط » و « الحلاج – خ »[1] .

ماجِد الكُرْدي
(١٢٩٢ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٣١ م)

محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي : فاضل ، من أهل مكة . انتقل إليها جده من بلاد الكرد ، في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . ونشأ صاحب الترجمة مشغوفاً بنشر العلم ، فطبع على نفقته كثيراً من الكتب ، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية ، واحترف الطباعة وتجارة الكتب ، واجتمعت له مكتبة خاصة من أفخم المكتبات في الحجاز . واضطهد في عهد الشريف حسين بن علي . فلزم بيته وكتبه . ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه ، فعين في مجلس الشورى ثم وكيلاً لإدارة المعارف العامة فمديراً للأوقاف . له كتب ورسائل لم يتم أكثرها ، منها « معجم كنز العمال – خ » و « معجم التخاميس – خ » شعر ، و « المنتخبات الماجدية – خ » أدب و « فهرس – خ » لمكتبته ، ترجم به مؤلفيها . مولده ووفاته بمكة[1] .

الرَّخَاوي
(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

محمد بن ماضي بن محمد الرخاوي الشافعي : فاضل مصري ، ضرير . مولده ووفاته في هورين (التابعة للسنطة ، بمصر) تعلم بها وبالأزهر . ونسبته إلى بلدة « منية الرخا » . له رسائل ، منها « الحق المتبع في معنى البدع – ط » و « كنوز البر في أحكام زكاة الفطر – ط » و « الفتح الداني – ط » حاشية في علوم البلاغة[2] .

أَبُو العَزَائِم
(٠٠٠ – ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٧ م)

محمد ماضي أبو العزائم : فقيه متصوف مصري . ولد في مدينة رشيد ، وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية ، من بلاد مصر) فتعلم بها . وعين مدرساً للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . ثم ترأس « جماعة الخلافة » بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أصول الوصول إلى معية الرسول – ط » و « معارج المقربين – ط » و « مذكرة المرشدين والمسترشدين – ط » و « النور المبين

محمد ماضي أبو العزائم

لعلوم اليقين – ط » و « أساس الطرق – ط » و « الإسراء – ط »[1] .

محمد بن مالك (النحوي) = محمد بن عبدالله ٦٧٢

الحائري
(٠٠٠ – ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٣ م)

محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري الموسوي : شاعر ، يقال له محمد بن معصوم ، من أهل القطيف . توفي بكربلاء . له « ديوان شعر – خ » في النجف ، أكثره في مراثي أهل البيت[2] .

الحَمَّادي
(٠٠٠ – نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي اليماني : فقيه باحث ، من أهل السنّة في اليمن . أدرك أيام علي بن محمد الصليحي ، وسمع ما يقال عن دعوته « الباطنية » فدخل في مذهبه ، مختبراً ، فاطلع على بعض كتبه ، وصنف كتاب

---

(١) جريدة المصري ٥ شوال ١٣٧٢ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ ومجلة المقتبس ١ : ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٧٠ والفهرس الخاص ١٧ و ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

(١) جريدة الحرم : العدد ١١ من السنة الأولى . وأم القرى ١٣٤٩/١٢/٢٠ .
(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ٩٣٠ والأزهرية ٤ : ٤٢٣ .

(١) جريدة المدينة المنورة (بمصر) ٩ رمضان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ٣٢٥ .
(٢) مكتبة الحكيم ١٤٠ – ١٤٤ وفيه : قيل توفي سنة ١٢٧١ هـ .

« كشف أسرار الباطنية – ط » وفيه شيء من تاريخهم ونزغاتهم[١] .

الأشْرَفاني

(٠٠٠ – بعد ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٦٠ م)

محمد مالك الأشرفاني : مؤرّخ قصصي من علماء بني معروف (الدروز) نسبته إلى الأشرفية من قرى الغوطة بدمشق . كان معاصراً للإمارة المعنية (في لبنان) بعد مقتل الأمير فخر الدين المعني (١٠٤٤) وقام برحلات كثيرة . وصنف كتاب « عمدة العارفين في قصص النبيين والأمم السالفين – خ » ثلاثة أجزاء في ثلاثمئة ورقة قال صاحب كتاب « التنوخي » : فرغ من تصنيفه سنة (١٠٧٠ هـ) ولم يعرف تاريخ وفاته ولا مولده . وقال : ان علماء بني معروف اليوم لا يبلغ أحدهم رتبة العلم ما لم يكن متقناً الوقوف على « عمدة العارفين »[٢] .

الشِّنَّاوي

(١٣٠٢ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٥٠ م)

محمد مأمون بن أحمد الشناوي : شيخ الجامع الأزهر . تعلم فيه وعين مدرساً لمعهد الإسكندرية ، واختير للقضاء الشرعي (١٩١٧م) وشيخاً لكلية الشريعة (١٩٣٢) وشيخاً للأزهر (١٩٤٨) إلى أن توفي . وكان من رجال الإصلاح ، أرسل بعثة تعلمت الإنجليزية في انجلترة فكان أعضاؤها رسل الأزهر إلى العالم الإسلامي في الخارج ، وربط الأزهر بالمعاهد الإسلامية في الباكستان والهند

(١) كشف أسرار الباطنية . وفيه ، ص ٤٣ ما يدل على أنه مات بعد زواج الحرة « أروى بنت أحمد » بالمكرم الصليحي أحمد بن علي ، وليس فيه ما يشير إلى إدراكه وفاة علي بن محمد سنة ٤٧٣ .

(٢) التنوخي ٢٣٩ – ٢٥٤ وفي هامشه على الصفحة ج ، أنه لا يعلم بوجود نسخة من كتاب « عمدة العارفين » في المكتبات العامة وإنما هو موجود في بعض البيوت . قلت : يظهر أنه من كتبهم السرية ؟

محمد مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر

والملايو وغيرها . وفتح أبواب الأزهر فبلغ الوافدون في أيامه نحو ألفي طالب . وألّف كتاب « الإسلام – ط » أحاديث ودراسات . وقد يكون له غيره[١] .

ماني الصُّنْهاجي

(١٢٦٠ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٤ – ١٩١٥ م)

محمد ماني بن محمد بن المفضل الصنهاجي ، أبو عبدالله ، المدعو بماني : فقيه مفت ، من أهل فاس . له كتب ، منها « منظومة في البدريين » و « التعريف بمعاذ ومعوذ ابني عفراء المذكورين في الشمائل » و « بشارة تسر الناظرين على حديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين – خ » قطعة من أوله في خزانة الرباط[٢] .

ابن الخَلّ

(٤٧٥ – ٥٥٢ هـ = ١٠٨٢ – ١١٥٧ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن بن أبي البقاء ، ابن الخل : فقيه شافعي بغدادي . له شعر . كان يدرس ويفتي . من كتبه « توجيه النبيه في شرح التنبيه » فقه ، جزآن ، وهو أول شرح وضع للتنبيه ، وكتاب في

(١) الأزهر في ألف عام ١ : ١٦٣ ، ١٨٨ والأزهرية ٧ : ٤٧٤ والمصري والأهرام ١٩٥٠/٩/٥ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٤١ – ٤٤ ومنوني ١ : الرقم ٦٤ والذيل التابع – خ ، الرقم ٦١٣ .

« أصول الفقه » . توفي ببغداد . ودفن بالكوفة[١] .

ابن مَيْمُون

(٠٠٠ – بعد ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٩٣ م)

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : عالم بالأدب . بغدادي . له « منتهى الطلب ، من أشعار العرب – خ » مجلدان منه ، ذكر في مقدمته أنه جمع فيه ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يُستشهد بأشعارهم ، وجعله عشرة أجزاء ، في كل جزء مئة قصيدة[٢] .

ابن مَشّق

(٥٣٣ – ٦٠٥ هـ = ١١٣٩ – ١٢٠٩ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو بكر بن أبي طاهر ابن مشق : من العلماء بالحديث . من أهل بغداد . له « معجم » صنفه في شيوخه . يقال : إن مسموعاته بلغت ستة مجلدات[٣] .

حَكِيم شَاه

(٠٠٠ – ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٢ م)

محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي ثم الرومي الحنفي ، شمس الدين ، حكيم شاه القزويني : باحث ، له كتب ، منها « مدار الفحول في شرح منار الوصول – خ » كلاهما له ، في دار

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٦ والطبقات الوسطى – خ . والقاموس : مادة « خلل » .

(٢) Brock. S. I:494 ودار الكتب ٣ : ٣٨٩ وفيه وصف محتويات المجلدين الموجودين من كتابه ، وأنه « فرغ من تأليفه بمدينة السلام – بغداد – سنة ٥٨٩ هـ . والفهرس التمهيدي ٣١١ وسماه كشف الظنون ١٨٥٧ « ابن ميمون » فأقحم ناشره ، أو مصحح طبعه ، اسم « علي بن ميمون المتوفى سنة ٩١٧ » إقحاماً بعد ذكر « ابن ميمون » وهو شخص آخر ، تقدمت ترجمته .

(٣) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحادي والعشرون . والتاج ٧ : ٧١ .

الكتب ، و « دائرة الوصول ـ ط » حاشية على الأنوار ، و « شرح حكمة العين للقزويني ـ ط » في الحكمة والطبيعيات ، و « مذكرة الشعراء » و « تفسير القرآن » من سورة النحل إلى آخر القرآن [1] .

الهَشْتُوكي
(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

محمد بن المبارك الهشتوكي : صوفي درقاوي ، من فقهاء المغرب . سكن مراكش ، وتوفي بها . له كتب ، منها « المفاخر العلية في الشمائل المهدية ـ خ » رآه صاحب « السعادة الأبدية » وهو في مناقب شيخه المهدي بن محمد العمراني المتوفى عام ١٣١٠ و « غنية السالكين » شرح للمرشد المعين ، لم يكمله ، و « شرح البردة » مجلدان و « شرح صغرى السنوسي » وله « حلل العروس في تزكية النفوس »[2] .

الهِلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

مَحمد (فتحاً) بن مبارك الهلالي المكناسي : فقيه مالكي من كبار المفتين في المغرب . له « الفتاوى » قال ابن سودة في عدة مجلدات . مولده ووفاته بمكناس [3] .

مَبْرُوك نافع
(ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

محمد مبروك نافع : رئيس قسم التاريخ الإسلامي ، بكلية دار العلوم ، بالقاهرة . انتدب للتدريس في جامعة بغداد مدة . وتوفي بمصر الجديدة . له كتب ، منها « تاريخ العرب ـ ط » و « الأطلس الجغرافي التاريخي ـ ط » عاونه فيه زكي الرشيدي [1] .

محمد مُبين
(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

محمد مبين المولوي : عالم بالمنطق ، هندي . له « مرآة الشروح ـ ط » جزآن في شرح السلم ، منطق ، طبع في لكناهور [2] .

ابن المُثَنَّى
(١٦٧ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ ـ ٨٦٦ م)

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ، أبو موسى العَنَزي : عالم بالحديث ، من الحفاظ ، من أقران بُندار . من أهل البصرة . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . زار بغداد وحدّث بها ، وعاد إلى البصرة فتوفي فيها . ويقال له « الزمن » بفتح الزاي وكسر الميم . قال ابن ناصر الدين : حدث عنه الأئمة الستة ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وخلق . وقال ابن حبان : كان صاحب « كتاب » لا يقرأ إلا من كتابه . روى عنه البخاري ١٠٣ أحاديث ، ومسلم ٧٧٢ حديثاً [3] .

مجْدي
(١٢٧٥ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٠ م)

محمد مجدي « باشا » ابن محمد ابن صالح مجدي بن أحمد بن محمد حفيد الشريف مجد الدين : عالم بالقضاء . مصري المولد والوفاة ، مكي الأصل .

محمد مجدي « باشا »

كان متضلعاً من العلوم الإلهية والنفسية ، وعمدة في التاريخ الإسلامي والمصري القديم ، ومن أعضاء مجمع العلوم النفسية بباريس . مولده ووفاته في القاهرة . وبها تعلم ، وأكمل دروسه في فرنسة . وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية ـ ط » و « رسالة في التوحيد ـ ط » و « القول الفصل في العقوبة بالقتل ـ ط » و « لؤلؤة تاج الملوك ـ ط » رسالة ، و « بهجة الأطفال في أصول الدين وقواعد الإسلام ـ ط » رسالة ، و « ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر ـ ط » ورسائل باللغة الفرنسية ، منها « هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة ـ ط » و « ١٩ عالمة مسلمة في القرن الثامن للهجرة ـ ط » [1] .

---

(١) هدية ٢ : ٢٢٩ وكشف ١١١٤ ، ١٨٩٣ ودار الكتب ١ : ٣٩٤ وسركيس ١٦٣٢ وسالارجنك ٢٩ وفيه وفاته : سنة ٧٧٥ ؟ ولاحظ الخزانة التيمورية ٤ : ١٨١ « مبرك الهروي الملقب بمعين » .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٦ .
(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) الصحف المصرية ١٧/١٠/١٩٥٦ والفهرس الخاص ٧١ ، ٩٢ .
(٢) سركيس ١٨١٨ .
(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٣ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٥ ـ ٤٢٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ وهو فيه : محمد بن المثنى بن « عبد قيس » تحريف .

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٩٣ وانظر ترجمة أبيه « محمد بن صالح ، المتوفى سنة ١٢٩٨ » المتقدمة .

العَنْتَري
(٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٧٥ م)

محمد بن المجلي بن الصائغ الجزري ، أبو المؤيد العنتري : طبيب ، عالم بالحكمة والفلسفة ، أديب ، جيد الشعر . من أهل « الجزيرة » بين دجلة والفرات . كان في أول أمره يكتب أخبار « عنترة العبسي » فاشتهر بنسبته إليه . وصنف كتباً ، منها « النور المجتنى » في الأدب والأخبار ، رتبه على فصول السنة ، و « الجمانة » في العلم الطبيعي والإلهي ، و « العشق الإلهي والطبيعي » رسالة ، و « الأقرباذين » كبير [1] .

الوَهْراني
(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

محمد بن محرز بن محمد ، أبو عبدالله الوهراني : منشىء ، من أكابر الظرفاء . أصله من وهران (بقرب تلمسان) قدم الديار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين ، فاجتمع فيها بالقاضي الفاضل والعماد الأصبهاني وغيرهما من أئمة الإنشاء . ولم يكن من طبقتهم ، فعدل عن طريق الجد ، وسلك مناهج الهزل ، فأقبل الناس على أقواله ورسائله . ثم تنقل في بلاد الشام ، وأقام في دمشق زمناً ، وتولى الخطابة بداريا (من قراها) وتوفي فيها . له « الرسائل ـ خ » في تسعة كراريس ، تعرف بمنشآت الوهراني ، و « رقعة عن مساجد دمشق ـ ط » رسالة ، و « المنامات ـ ط » قال ابن خلكان : لو لم يكن له فيها إلا المنام الكبير لكفاه ، وزاد ابن قاضي شهبة : فانه ما سبق إلى مثله [1] .

التُرْمُسِي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد محفوظ بن عبدالله بن عبد المنان الترمسي : فقيه شافعي ، من القراء ، له اشتغال في الحديث . من كتبه « منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر للسيوطي ـ ط » و « موهبة ذي الفضل ، على شرح مقدمة بافضل ـ ط » أربعة مجلدات في فقه الشافعية ، و « تعميم المنافع بقراءة الإمام نافع ـ خ » في الرياض ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٤ هـ [1]

ابن الباغَنْدي
(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي : من حفاظ الحديث . رحل في طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها . وسكن بغداد ، وتوفي بها . قال ابن الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح . وكان يدلس . له « مسند عمر بن عبد العزيز ـ ط » و « الأمالي ـ خ » جزء منه يشتمل على ٦ مجالس [1] .

ابن اللَّبَّاد
(٢٥٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن وشاح اللخمي بالولاء ، أبو بكر ابن اللباد : فقيه مالكي ، عالم بالتفسير واللغة . من أهل القيروان . فلج في آخر عمره . له تصانيف ، منها « الآثار والفوائد » عشرة أجزاء ، و « فضائل مالك بن أنس » و « فضائل مكة » و « كشف الرواق عن الصروف الجامعة للأواق ـ خ » في أوزان الصروف الشرعية والأواقي ، و « الحجة في إثبات العصمة للأنبياء » و « كتاب الطهارة » [1] .

المَاتُرِيدي
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أبو منصور الماتريدي : من أئمة علماء الكلام . نسبته إلى ما تريد (محلة بسمرقند) من كتبه « التوحيد ـ خ » و « أوهام المعتزلة » و « الرد على القرامطة » و « مآخذ الشرائع » في أصول الفقه ، وكتاب « الجدل » و « تأويلات القرآن ـ خ » و « تأويلات أهل السنة ـ ط » الأول منه ، و « شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة ـ ط » . مات بسمرقند [2] .

الحاكِم المَرْوَزي
(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل المروزي السلمي البلخي ، الشهير بالحاكم الشهيد : قاض وزير . كان عالم « مرو » وإمام الحنفية في عصره . ولي قضاء بخارى . ثم ولاه الأمير الحميد (صاحب خراسان) وزارته . وقتل شهيداً في الريّ . من كتبه « الكافي

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٠ ـ ٢٩٧ ولم يذكر وفاته . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات العشر المنتهي بسنة ٥٧٠ وفي معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ، ص ٤٢١ « توفي سنة ٦٥٠ هـ ، تقريباً » وهو خطأ قطعاً ، لأنه كان معاصراً للأتابكي زنكي بن آق سنقر ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ . والوافي ٤ : ٣٨٤ وفيه : توفي سنة ٥٦٠ تقريباً .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ومجلة المقتبس ١ : ٤٠ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر الكنز المدفون للسيوطي ١٤٣ والكتبخانة ٤ : ٢٥٦ وBrock. S. I:489 والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣١ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٢٣ .

(٢) الأزهرية ٧ : ١١٦ وجامعة الرياض ٥ : ٢٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ ـ ٢١٣ والتبيان ـ خ . وBrock. S. I:259 واللباب ١ : ٨٩ والتيمورية ٢ : ٢٥٩ .

(١) معالم الإيمان ٢ : ٢٣ والوافي بالوفيات ١ : ١٣٠ وصدور الأفارقة ـ خ . وشجرة النور ٨٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٤٩ .

(٢) الفوائد البهية ١٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١ والجواهر المضية ٢ : ١٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٤ وانظر Brock. I:209 (195), S. I:346 وكشف الظنون ٣٣٥ « تأويلات أهل السنة » .

ـ خ » و « المنتقى » كلاهما في فروع الحنفية [1] .

الفارابي
(٢٦٠ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن طَرْخان بن أوزلغ ، أبو نصر الفارابي ، ويعرف بالمعلم الثاني : أكبر فلاسفة المسلمين . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في فاراب (على نهر جيحون) وانتقل إلى بغداد ، فنشأ فيها ، وألف بها أكثر كتبه . ورحل إلى مصر والشام . واتصل بسيف الدولة ابن حمدان . وتوفي بدمشق . كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره . ويقال : إن الآلة المعروفة بالقانون ، من وضعه ؛ ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه . وعرف بالمعلم الثاني ، لشرحه مؤلفات أرسطو (المعلم الأول) وكان زاهداً في الزخارف ، لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب ، يميل إلى الانفراد بنفسه ، ولم يكن يوجد غالباً في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض . له نحو مئة كتاب ، منها « الفصوص ـ ط » ترجم إلى الألمانية ، و « إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها ـ ط » و « آراء أهل المدينة الفاضلة ـ ط » و « إحصاء الإيقاعات ـ خ » في النغم ، نحو ٣٠ ورقة ، في معهد المخطوطات ، و « المدخل إلى صناعة الموسيقى ـ خ » و « الموسيقى الكبير ـ ط » و « الآداب الملوكية ـ خ » و « مبادىء الموجودات » رسالة ترجمت إلى العبرية وطبعت بها ، و « إبطال أحكام النجوم ـ خ » نسخته بطهران ، و « أغراض ما بعد الطبيعة ـ خ » و « السياسة المدنية ـ خ » و « جوامع السياسة ـ ط » رسالة ، و « النواميس » و « الخطابة » و « وما ينبغي أن يتقدم الفلسفة » وكتاب في أن « حركة الفلك سرمدية » ولمصطفى عبد الرازق ، كتاب « فيلسوف العرب ـ ط » في سيرته ومثله « الفارابي ـ ط » لإلياس فرح ، و « الفارابي ـ ط » لعباس محمود [1] .

ابن لَنْكَك
(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

محمد بن محمد بن جعفر البصري ، أبو الحسن ، الصاحب ابن لنكك : شاعر ، وصفه الثعالبي بفرد البصرة وصدر أدبائها . وقال : أكثر شعره ملح وطرف ، جلها في شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره . وهو صاحب البيت المعروف :

« نعيب زماننا ، والعيب فينا
ولو نطق الزمان إذاً هجانا »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي وأورد منه مختارات ، ورآه الصاحب ابن عباد وقرظه ببيتين كتبهما على جزء منه . وكان معاصراً للمتنبي وهجاه [2] .

ابن بَقِيَّة
(٣١٤ ـ ٣٦٧ هـ = ٩٢٦ ـ ٩٧٨ م)

محمد بن محمد بن بقية بن علي ، نصير الدولة ، أبو طاهر : وزير ، من الأجواد . أصله من « أوانا » بقرب بغداد . خدم معز الدولة بن بويه ، وحسنت حاله عنده . ولما صار الأمر إلى ابنه عز الدولة (بختيار) استوزره (سنة ٣٦٢ هـ) واستوزره المطيع العباسي أيضاً ، فأقام يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه ، حتى نقم عليه عز الدولة أمراً فقبض عليه (سنة ٣٦٦) بواسط ، وسمل عينيه ، فلزم بيته . ولما ملك عضد الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه ، فقال فيه ابن الأنباري قصيدته المشهورة :

« علو في الحياة وفي الممات »

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة ، فأنزل عن خشبته ودفن [1] .

الحاكِم الكَبير
(٢٨٥ ـ ٣٧٨ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٨٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي ، ويعرف بالحاكم الكبير : محدث خراسان في عصره . تقلد القضاء في مدن كثيرة ، منها الشاش ، وحكم بها أربع سنين ، ثم طوس . وعاد إلى نيسابور (سنة ٣٤٥ هـ) فأقبل على العبادة والتأليف . وكف بصره (سنة ٣٧٠) وتوفي بها . من كتبه « الأسماء والكنى ـ خ » مجلدان منه ، و « العلل » و « المخرج على كتاب المزني » و « الشيوخ والأبواب » [2] .

---

(1) الجواهر المضية ٢ : ١١٢ والفوائد البهية ١٨٥ وكشف الظنون ١٣٧٨ و ١٨٥١ والكتبخانة ٣ : ١٠١ و Brock. 1:182 (174), S. 1:294 .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٧٦ وطبقات الأطباء ٢ : ١٣٤ ـ ١٤٠ و Brock. 1:232 (210), S. 1:375 وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠ وابن الوردي ١ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٢ : ٢١٣ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٤ وفيه : « كان يقول بالمعاد الروحاني لا الجثماني » وفي المقتطف ٥٧ : ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ بحث مستفيض عنه . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٦ و Princeton 261, 589 ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٩ وأخبار الحكماء ١٨٢ وكارادوفو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٧ ـ ٤١٢ والذريعة ١ : ٦٦ ثم ٢ : ٢٣٦ وإحصاء العلوم : مقدمته . وانظر Huart 281 ومحاضرات الفلسفة العربية للكونت دي جلارزا ٤ ـ ٣٥ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٩ .

(2) يتيمة الدهر ٢ : ١١٦ ـ ١٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٧٧ ـ ٨١ وبغية الوعاة ٩٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٥٦ وكرر ابن خلكان ذكره في ترجمة الخبزأرزي ٢ : ١٥٤ و ١٥٦ وقال : « لنكك ، بفتح اللام وسكون النون ، وكافين متواليتين ، وهو لفظ أعجمي معناه بالعربي أعيرج تصغير أعرج ، لأن كلمة لنك معناها أعرج ، وعادة العجم إذا صغروا اسماً ألحقوا في آخره كافاً » وكناه بأبي الحسين .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٦٢ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٠ ونكت الهميان ٢٧١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٠ وتكرر التعريف به في تاريخ البيهقي (٢٠٨) بلفظ « ابن بقية الوزراء » .

(2) نكت الهميان ٢٧٠ والرسالة المستطرفة ٩١ والوافي بالوفيات ١ : ١١٥ والأزهرية ١ : ٢٨٧ وشذرات ٣ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٣١٩ ووقع اسمه فيه « أحمد بن إسحاق » خطأ .

أَبُو الوَفَاء البُوزْجَاني
(٣٢٨ - ٣٨٨ هـ = ٩٤٠ - ٩٩٨ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل ، أبو الوفاء البوزجاني : مهندس فلكي رياضي . ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) وانتقل إلى العراق سنة ٣٤٨هـ ، وتوفي ببغداد . قال البيهقي : بلغ المحل الأعلى في الرياضيات ، وكان « نقيّ الجيب من عثرات الدنيا » قانعاً بما عنده . وقال الصفدي : له في الهندسة والحساب استخراجات غريبة لم يُسبق إليها . من كتبه « تفسير كتاب ديوفنطس » في الجبر ، و« تفسير كتاب الخوارزمي » في الجبر والمقابلة ، و« الكامل - خ » في حركات الكواكب ، وكتاب « الهندسة - خ » و « رسالة في الهيئة - ط » و « ما يحتاج إليه العمال والكتّاب من صناعة الحساب - خ » في شستربتي (٥٢٠٨) باسم « كتاب فيما يحتاج إليه الكتاب والعمال » و « زيج الواضح » و « رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة - خ » وله شعر [١] .

أَبُو الحارِث
(٠٠٠ - ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٢ م)

محمد بن محمد بن عمر العلوي ، أبو الحارث : نقيب العلويين في الكوفة . سار بالحاج عشر سنين . وكان فاضلاً تقياً ، له سيادة وشرف ، مات بالكوفة [٢] .

---

(١) أخبار الحكماء ١٨٨ وفيه : وفاته ببغداد في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . والوافي بالوفيات ١ : ٢٠٩ وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ ببوزجان . وابن الوردي ١ : ٣١٤ و Brock. S. I:400 وتاريخ حكماء الإسلام ٨٤ وسير النبلاء - خ . الطبقة الحادية والعشرون . وابن خلكان ٢ : ٨١ وقال : وفاته سنة ٣٧٦ نقلاً عن ابن الأثير . وقد راجعت ابن الأثير فإذا هو يؤرخ وفاته في حوادث سنة ٣٨٧ وأخذ عنه أكثر المؤرخين .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ٨٣ والمنتظم ٧ : ٢٦٥ .

ابن مَحْمِش
(٣١٧ - ٤١٠ هـ = ٩٢٩ - ١٠١٩ م)

محمد بن محمد بن محمش ، أبو الطاهر الزيادي : فقيه نيسابور ومحدّثها في أيامه . من علماء الشافعية . له كتاب في « علم الشروط » [١] .

الشيخ المُفِيد
(٣٣٦ - ٤١٣ هـ = ٩٤٧ - ١٠٢٢ م)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري ، يرفع نسبه إلى قحطان ، أبو عبدالله ، المفيد ، ويعرف بابن المعلم : محقق إمامي ، انتهت إليه رئاسة الشيعة في وقته ، كثير التصانيف في الأصول والكلام والفقه . ولد في عكبرا (على عشرة فراسخ من بغداد) ونشأ وتوفي ببغداد . له نحو مئتي مصنف ، منها « الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام - ط » و « الإرشاد - ط » في تاريخ النبي - ﷺ - والزهراء والأئمة ، و « الرسالة المقنعة - ط » فقه ، و « أحكام النساء - خ » و « أوائل المقالات في المذاهب والمختارات - ط » و« الأمالي - ط » مرتب على المجالس ، و « نقض فضيلة المعتزلة » و « إيمان أبي طالب - ط » رسالة ، و « أصول الفقه » و « الكلام في وجوه إعجاز القرآن » و « تاريخ الشريعة » و « الإفصاح - ط » في الإمامة . قال الذهبي : أكثر من الطعن على السلف ، وكانت له صولة ، في دولة عضد الدولة [٢] .

---

(١) الطبقات الوسطى - خ . والشذرات ٣ : ١٩٢ والطبقات الكبرى للسبكي ٣ : ٨٢ .

(٢) مجلة العرفان ٣ : ٢٥٣ والنجاشي ٢٨٣ وروضات الجنات ٤ : ٢٤ وفهرست الطوسي ١٥٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٣١ والذريعة ١ : ٣٠٢ و ٥٠٩ ثم ٢ : ٢٣٧ و ٢٥٨ و ٣١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ١٢٩ و Brock. S. I:322 وانظر « مشاركة العراق » الرقم ٢٩٧ ففيه ذكر ٢٤ كتاباً ورسالة من تأليفه كلها مطبوعة .

الشِّلْحي
(٠٠٠ - ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٢ م)

محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري ، أبو الفرج : كاتب ، من كبار الفضلاء . له كتاب « الخراج » و « النساء الشواعر » و « المجالسات » و « أخبار ابن قريعة » و «الرياضة» و « الإنشاء » و « تحف المجالس » و « بدائع ما نجم من متخلّفي كتّاب العجم » [١] .

شَيْخ الشَّرَف
(٠٠٠ - ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي الحسيني ، يلقب بشيخ الشرف ، ويقال له « العبيدي » نسبة إلى جده ، والعقدي أو ابن عقدة : عالم بالأنساب . من أهل بغداد ، أقام مدة في الموصل . وعاش نحو مئة عام . ويقال : توفي في دمشق . قال الصفدي : كان فريداً في علم الأنساب ، له « تصانيف » كثيرة وشعر . من كتبه « تهذيب الأنساب ، ونهاية الأعقاب - خ » [٢] .

أَبُو طَالِب البَزَّاز
(٣٤٦ - ٤٤٠ هـ = ٩٥٧ - ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، أبو طالب : راوي الأحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني ، وهي من أعلى الحديث إسناداً وأحسنه . منها مخطوطة جيدة قديمة ، أحد عشر جزءاً في مجلد واحد ، سميت « فوائد البزاز » رأيتها

---

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١١٦ وفي القاموس : شلح ، بالكسر : قرية قرب عكبراء .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١١٨ ولسان الميزان ٥ : ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٣٦ و ٤٣٧ والذريعة ٤ : ٥٠٨ وهو فيه « العبيدلي » ووفاته سنة ٤٣٥ .

في مكتبة الحرم المكي ، رقم « ٥٧٩ حديث » ومنها « قسم ـ خ » في الظاهرية ، توفي ببغداد [1] .

ابن جَهِير
(٣٩٨ ـ ٤٨٣ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ، فخر الدولة ، مؤيد الدين ، أبو نصر : وزير ، ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي . أصله من الموصل ، وولد ونشأ بها . وانتقل إلى حلب ، فجعل ناظراً لديوانها . وعزل ، فانتقل إلى آمد ، فاتصل بالأمير نصر الدولة أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر) فاستوزره . وما زالت تصعد به همته إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي (سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي المقتدي ، فأقره مدة سنتين . وعزله ، فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح ميافارقين ، (سنة ٤٧٩) واستولى على أموال أصحابها « بني مروان » وملك مدينة آمد ، وعظم شأنه فكانت له إمارة تلك الأطراف . ثم ولاه ملكشاه على ديار ربيعة (سنة ٤٨٢) فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة والخابور . وأقام بالموصل إلى أن توفي . قال الصفدي : كان من رجالات العالم حزماً ودهاءً ورأياً [2] .

ابن جَهير
(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور عميد الدولة ابن فخر الدولة

(١) المنتظم ٨ : ١٣٩ والوافي ١ : ١١٩ وقال الزبيدي في التاج ٨ : ٥٤ « نسبت إليه الغيلانيات ، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة ، تحتوي على أحد عشر جزءاً ، وهي عندي ، من تخريج الدارقطني » والتراث ١ : ٥٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٦ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ وما بعدها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٠ وابن الأثير ١٠ : ٦٢ والوافي ١ : ١٢٢ وابن الوردي ٢ : ٤ .

ابن جهير : وزير . هو ابن المتقدمة ترجمته . ولي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء . وكان خبيراً مدبراً فصيحاً مترسلاً ، مهيباً ، مدحه عشرة آلاف شاعر ، بمئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة « المستظهر » في داره ، واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ، ثم قتله في سجنه : قيل : أمر خمسمائة خادم أن يصفعوه بنعالهم إلى أن مات ! [1] .

البَزْدَوي
(٤٢١ ـ ٤٩٣ هـ = ١٠٣٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ، أبو اليسر ، صدر الإسلام البزدوي : فقيه بخاريّ ، ولي القضاء بسمرقند . انتهت إليه رياسة الحنفية في ما وراء النهر . له تصانيف ، منها « أصول الدين ـ ط » توفي في بخارى [2] .

الغَزالي
(٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد ، حجة الإسلام : فيلسوف ، متصوف ، له نحو مئتي مصنف . مولده ووفاته في الطابران (قصبة طوس ، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر ، وعاد إلى بلدته . نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غَزَالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف . من كتبه « إحياء علوم الدين ـ ط » أربع مجلدات ، و « تهافت الفلاسفة ـ ط » و « الاقتصاد في الاعتقاد ـ ط » و « محك النظر ـ ط » و « معارج القدس في أحوال النفس ـ خ » و « الفرق بين الصالح وغير الصالح ـ خ » و « مقاصد الفلاسفة ـ ط » و « المضنون به على غير أهله ـ ط » وفي نسبته إليه كلام ، و « الوقف والابتداء ـ خ » في التفسير ، و « البسيط ـ خ » في الفقه ، و « المعارف العقلية ـ خ » و « المنقذ من الضلال ـ ط » و « بداية الهداية ـ ط » و « جواهر القرآن ـ ط » و « فضائح الباطنية ـ ط » قسم منه ، ويُعرف بالمستظهري ، وبفضائح المعتزلة . و « التبر المسبوك في نصيحة الملوك ـ ط » كتبه بالفارسية ، وترجم إلى العربية ، و « الولدية ـ ط » رسالة أكثر فيها من قوله : أيها الولد ، و « منهاج العابدين ـ ط » قيل : هو آخر تآليفه ، و « إلجام العوام عن علم الكلام ـ ط » و « الطير ـ ط » رسالة ، و « الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة ـ ط » و « شفاء العليل ـ خ » في أصول الفقه ، و « المستصفى من علم الأصول ـ ط » مجلدان ، و « المنخول من علم الأصول ـ خ » و « الوجيز ـ ط » في فروع الشافعية ، و « ياقوت التأويل في تفسير التنزيل » كبير ، قيل : في نحو أربعين مجلداً ، و « أسرار الحج ـ ط » و « الإملاء عن إشكالات الإحياء ـ ط » و « فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ـ ط » و « عقيدة أهل السنة ـ ط » و « ميزان العمل ـ ط » و « المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » وله كتب بالفارسية . ولطه عبد الباقي سرور كتاب « الغزالي ـ ط » في سيرته ، ومثله ليوحنا قمير ، ولجميل صليبا وكامل عياد ، ولمحمد رضا ولزكي مبارك « الأخلاق عند الغزالي ـ ط » ولأحمد فريد الرفاعي « الغزالي ـ ط » ولمحمد رضا « أبو حامد الغزالي :

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٢ والإعلام ـ خ . يقول المشرف : لفت بعض الفضلاء إلى أن الذي وقع عليه الصفع هو الكافي ، أخو عميد الدولة ؛ أما عميد الدولة ، فقد سمَّر عليه حمّام ، فمات (الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٣) .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ وبقية نسبه في معجم البلدان ، مادة « بزدة » في الكلام على أخيه « علي بن محمد » . وفي مفتاح السعادة ٢ : ٥٤ أن صاحب الترجمة اشتهر بأبي اليسر ، ليسر تصانيفه ، كما أن أخاه « علي ابن محمد » مشهور بأبي العسر ، لعسر تصانيفه !

حياته ومصنفاته ـ ط » ولأبي بكر عبد الرازق « في صحبة الغزالي ـ ط » ولسليمان دنيا « الحقيقة في نظر الغزالي ـ ط » وللشيخ محمد الخضري رسالة في « ترجمته وتعاليمه وآرائه » نشرت في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . وبالتركية « إمام غزّالي ـ ط » في تاريخه وفلسفته ، لرضاء الدين بن فخر الدين ، ولحسن عبد اللطيف عزام الفيومي ، رسالة في « ما للغزالي وما عليه ـ ط » [1] .

ابن هِنْدَوَيْه

(٤٤٠ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٤٨ ـ ١١١٣ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : باحث . فارسي الأصل . قال السبكي : له مجموعات وتواليف وتواريخ . اشتهر ببغداد . ودفن بها عند قبر ابن سريج [2] .

ابن الهَبَّاريَّة

(٤١٤ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٢٣ ـ ١١١٥ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسي ، نظام الدين ، أبو يعلى ، المعروف بابن الهبارية : شاعر هجاء . ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان ، وفيها ملكشاه ووزيره نظام الملك . وله مع الوزير أخبار . وتوفي في كرمان . من كتبه « الصادح والباغم ـ ط » أراجيز في ألفي بيت على أسلوب كليلة ودمنة ، و « نتائج

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠١ وشذرات الذهب ٤ : ١٠ وإشراق التاريخ ـ خ . و Brock. I:535 (419), S. I:744 والوافي بالوفيات ١ : ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ ـ ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٢٩١ ـ ٣٠٦ ومعجم المطبوعات ١٤٠٨ ـ ١٤١٦ و Princeton : انظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٩٧ والفهرس التمهيدي ١٦٤ وفي اللباب ٢ : ١٧٠ ما يستفاد منه أن تخفيف الزاي في الغزالي ، خلاف المشهور . وقد أشرت إلى هذا في ترجمة أخيه « أحمد بن محمد » المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) الطبقات الوسطى ـ خ . للسبكي . ووقعت في طبقاته الكبرى ٤ : ٩٩ تصحيفات في هذه الترجمة شوهتها .

الفطنة في نظم كليلة ودمنة ـ ط » و « فلك المعاني » و « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، قال الصفدي : غالبه سخف ومجون ، و « نظم رسالة حي ابن يقظان ـ خ » [1] .

ابن هِبَة الله

(٠٠٠ ـ بعد ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢١ م)

محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . له « ديوان » اطلع عليه العماد الأصفهاني . زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر في عهد الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ، وآخر شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح في بني عمار (أصحاب طرابلس الشام) وعرّفه ابن عساكر بالحسيني الأفطسي الأطرابلسي [2] .

ابن أَبي يَعْلى

(٤٥١ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبي يعلى) ابن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يُعلى ، ويقال له ابن الفراء : مؤرخ ، من فقهاء الحنابلة . ولد ببغداد ، ومات فيها قتيلاً اغتاله بعض من كان يخدمه ،

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥ والوافي بالوفيات ١ : ١٣٠ وفيه : هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو ابن علي ابن صالح . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠ وفيه : « اسم أبيه علي ، وقيل محمد » . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٧ وفيه : ولد في آذربيجان ونشأ ببغداد ، ومات في كرمان . ومرآة الزمان ٨ : ٥٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩١ « قضى شبابه في حانات قطربل ، وهي من ضواحي بغداد ، واضطرته الفاقة إلى مدح حكام عصره ، وجعله كرم محتده وكلفه بالهجاء غير صالح لهذا التملق ، فسرعان ما اشتبك مع سادته النبلاء .. ولم ينج من هجائه الخليفة ولا نظام الملك الخ » . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٨ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٢١ وفيه مختارات من شعره . وفي هامشه : « سماه ابن عساكر : محمد ابن هبة الله » .

طمعاً بماله . من كتبه « طبقات الحنابلة ـ ط » مجلدان ، و « المجرد في مناقب الإمام أحمد » و « المفتاح » فقه ، و « المفردات » في الفقه ، و « المفردات » في أصول الفقه ، و « تنزيه معاوية بن أبي سفيان » و « إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة » و « الاعتقاد ـ خ » في الظاهرية بدمشق . وهو الأخ الأكبر لأبي خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ) الآتي ذكره [1] .

ابن أَبي يَعْلى

(٤٥٧ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٣٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين ، أبو خازم ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى : فقيه حنبلي من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » في الخلاف ، و « رؤوس المسائل » و « شرح مختصر الخرقي » . وهو أخو سَمِيّه المكنى بأبي الحسين (محمد بن محمد ـ ٥٢٦) السابقة ترجمته [2] .

ابن الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين التغلبي ، أبو الفتح ، ابن الخشاب : كاتب مترسل حسن العبارة ، له شعر . كان منهمكاً في الشرب مع كبر سنه ، وكان يُضرب به المثل في الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات . قدم بغداد مراراً . ويظهر من أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجاراً (ينحت الأخشاب) [3] .

(١) طبقات الحنابلة ، لمحمد بن عبد القادر النابلسي : مقدمته . والوافي بالوفيات ١ : ١٥٩ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٨٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٠ .

(٣) الوافي ١ : ١٦٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٢٦ .

الفَلَنْقي

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمي الفلنقي ، أبو بكر : عالم بالقراآت ، من أدباء إشبيلية ، أقام مدة في قلعة بني حماد ، واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . من كتبه « الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء » وأرجوزة سماها « لؤلؤة القراء » (١) .

الطَّائِي

(٤٧٥ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح الطائي الهمذاني : واعظ ، عالم بالحديث . مولده ووفاته بهمذان . له « الأربعون حديثاً الطائية ـ خ » سماه « الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين » جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخاً ، كل واحد عن واحد من الصحابة (٢) .

الإدْرِيسي

(٤٩٣ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الإدريسي الحسني الطالبي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أكابر العلماء بالجغرافية . من أدارسة المغرب الأقصى . ولد في سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة . ورحل رحلة طويلة انتهى بها إلى صقلية ، فنزل على صاحبها روجار الثاني (Roger II) ووضع له كتاباً سماه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ـ خ » أكمله سنة ٥٤٨ هـ ، وهو أصح كتاب ألفه العرب في وصف بلاد أوربة وإيطالية ، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه . وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة كثيرة الخطأ (كما يقول سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية) وترجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية ، وطبعت منه بالعربية خلاصات . وللإدريسي أيضاً « الجامع لصفات أشتات النبات ـ خ » استفاد منه ابن البيطار ، و « روض الأنس ونزهة النفس » ويعرف بالممالك والمسالك ، بقي منه مختصر في مكتبة حكيم أوغلو علي باشا في الآستانة ، و « أنس المهج وروض الفرج » . قال الصفدي : كان أديباً ظريفاً شاعراً « مغرى بعلم جغرافيا » وللمهندس البغدادي المعاصر أحمد سوسة « الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية ـ ط » ويرجح أن وفاته في سبتة (١) .

أَبُو يَعْلى الصَّغِير

(٤٩٤ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠١ ـ ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أبو يعلى الصغير ، عماد الدين ابن القاضي أبي خازم ابن أبي يعلى الكبير : قاض ، من كبراء الحنابلة ببغداد . ولي القضاء بباب الأزج (سنة ٥٣٣) وانتقل إلى القضاء بواسط (سنة ٥٣٧) فمكث مدة . وعزل ، فلم يبال ، واستمر في الحكم . وذهب بصره ، فعاد إلى بغداد وتوفي بها . من كتبه « التعليقة » في مسائل الخلاف ، و « النكت والإشارات في المسائل المفردات » و « شرح المذهب » (١) .

البَرَوي

(٥١٧ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ ـ ١١٧٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن سعد ابن عبدالله ، أبو منصور البروي : فقيه ، من علماء الشافعية . ولد بطوس ، وتفقه بنيسابور ، وخرج إلى الشام فأقام بدمشق مدة . واستقر في بغداد ، فتولى المدرسة « البهائية » وسعى للتدريس في « النظامية » فلم يحصل له . ومات ببغداد ، قيل : شغب على الحنابلة ، فأهدوا إليه صحن حلواء مسمومة فأصبح ميتاً (؟) كان إليه المنتهى في معرفة علم الكلام والنظر والبلاغة والجدل . له « تعليقة » في الخلاف ، و « مقترح الطلاب في مصطلح الأصحاب ـ خ » في الجدل والمناظرة (٢) .

السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٥ م)

محمد بن محمد ، رضيّ الدين السرخسي : فقيه من أكابر الحنفية . أقام مدة في حلب ، وتعصب عليه بعض أهلها فسار إلى دمشق ، وتوفي فيها . له « المحيط الرضوي ـ خ » أجزاء منه ، في الفقه ، وهو كبير في زهاء أربعين

---

(١) الوافي ١ : ١٢٦ والتكملة لابن الأبار ٢٠٦ والإعلام ـ خ . وغاية النهاية ٢ : ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٦٢ وجعله شخصين عرف أحدهما باللخمي ، ولم يذكر « الفلنقي » وقال : « توفي سنة ٥٥٤ وقال ابن الملجوم توفي في محرم سنة ٥٥٣ » وسمى كتابه « الإشارة في قراءة الأئمة السبعة المختارة » ثم ترجم للفلنقي ترجمة أخرى مستقلة ، وهما واحد .

(٢) الإعلام ـ خ . والرسالة المستطرفة ٧٧ وكشف الظنون ٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٣ وسماه Brock. S. I:623 « محمد بن علي » نسبة إلى جده . والكتبخانة ١ : ٢٦٣ .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٣ والمشرق ١١ : ٣٢٠ ثم ١٥ : ٤٠٠ والفهرس التمهيدي ٥٤١ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والمقتطف ١٣ : ١٥٣ والنبوغ المغربي ١ : ٨٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٧ والرحالة المسلمون ٦٤ و Brock. I:628 (477), S. I:876 ومعجم المطبوعات ٤١٤ وفي كتاب « المسلمون في جزيرة صقلية » ٢٣٦ مولده سنة ٤٨٧ ووفاته سنة ٥٦٨ . واقرأ ما كتب عنه ، في مجلة « العدوتان » المجلد الأول : ملحق جزء ربيع الأول ١٣٧١ ، الصفحة ٥ ـ ٣٦ ، وانظر مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٩ : ٢٥٧ ـ ٣٧٢ بقلم حسين مؤنس .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٤٤ والمنتظم ١٠ : ٢١٣ وكشف الظنون ٤٢٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٦ وطبقات الشافعية ٤ : ١٨٢ وفيه الخلاف في كنيته : أبو منصور ، أو أبو حامد ، أو أبو المظفر ؛ وكذلك الخلاف في اسم جده ، بعد محمد الثالث : سعد ، أو إسماعيل . والإعلام ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٢ ووقع فيها « النووي » تصحيف « البروي » . والمختصر المحتاج إليه ١١٦ وجاء فيه أنه « جلس للوعظ في المدرسة النظامية » خلافاً لما في الطبقات الوسطى ـ خ . وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٨٠ .

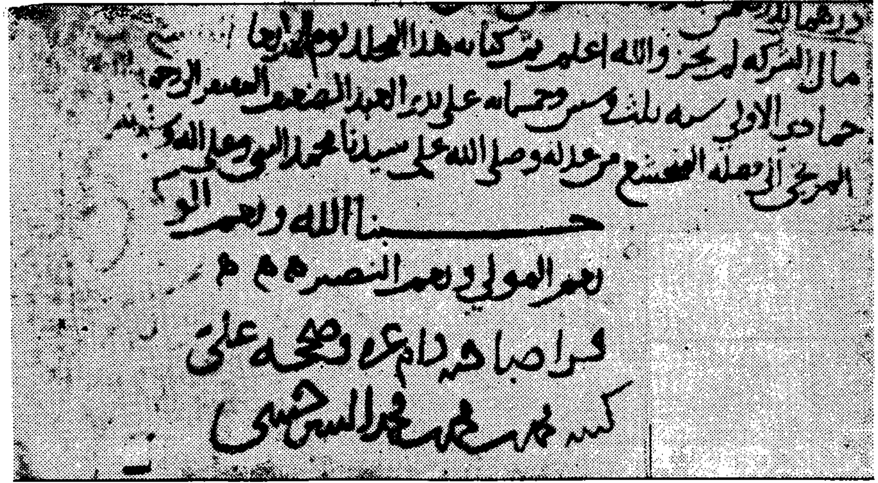

محمد بن محمد . رضيّ الدين السرخسي

عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « الوسيط » في مكتبة الفاتح « ٢٢١٢ » ومعهد المخطوطات « ف ١٩٤ فقه حنفي » .

مجلدة ، وثلاثة كتب أخرى باسم « المحيط » أحدها في عشر مجلدات ، والثاني في أربع ، والثالث في جزءين ؛ و « الطريقة الرضوية – خ » فقه ، و « الوسيط – خ » و « الوجيز – خ » في اسطنبول [1] .

ابن الضَّجَّة

(٠٠٠ – ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٦ م)

محمد بن محمد بن عبدكان ، أبو المحاسن ، المعروف بابن الضجة : عالم بالأصول ، على طريقة الأشعري ، مقرىء . من أهل بغداد . له « نور الحجة وإيضاح المحجة » في الأصول [1] .

(١) الفوائد البهية ١٨٨ و Princeton 505 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧٩ و ١٢٥ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ و Brock. I:463 (374), S. I:641 وطوبقبو ٢ : ٤٢٥ . قلت : تناقلت المصادر وفاته سنة ٥٤٤ واستوقفني ما في الجواهر المضية ٢ : ١٢٩ من أن فقهاء حلب تعصبوا عليه وكان أشدهم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي المتوفى سنة ٦١٦ فرجعت إلى ترجمة هذا فوجدت ولادته سنة «٥٣٩» ولا يعقل أن تكون وفاة السرخسي بعدها بخمس سنوات ثم رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء الأول من كتابه « الوسيط » أنه قرئ عليه سنة «٥٦٣» أو بعدها .. وأظفرني أخيراً أحد الأصدقاء بنص في كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب ٢ : ٢٢٢ يقول : « فتولى التدريس – في المدرسة الحلاوية – الإمام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد أبو عبدالله السرخسي ؛ كان قدم حلب ، فولاه محمود زنكي التدريس ، وكان في لسانه لكنة ، فتعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية ، فصغروا أمره عند نور الدين ، فمات يوم الجمعة آخر جمعة من رجب سنة ٥٧١ » وهذا يتفق مع سنّ افتخار الدين ، ومع تاريخ قراءة الجزء من الوسيط عليه ، فليصحح به ما في المصادر الأخرى .

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٦ وكشف الظنون ١٩٨٢ والإعلام – خ . ولم يذكر تعريفه بابن الضجة . ومثله المختصر المحتاج إليه ١١٧ .

الرَّشِيد الوَطْوَاط

(٠٠٠ – ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الجليل ابن عبد الملك العمري البلخي ، رشيد الدين ، أبو بكر الوطواط : أديب ، من الكتّاب المترسلين . كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية . مولده ببلخ ، ووفاته بخوارزم . له « تحفة الصديق ، من كلام أبي بكر الصديق » و « فصل الخطاب ، من كلام عمر بن الخطاب – ط » و « أنس اللهفان من كلام عثمان ابن عفان » و « مطلوب كل طالب ، من كلام علي بن أبي طالب – ط » قال صاحب كشف الظنون : رأيت الجميع في مجلد ، و « مجموعة رسائل – ط » في جزءين صغيرين ، و « ديوان شعر » وشعره دون نثره . وله بالفارسية « حدائق السحر في دقائق الشعر – ط » ألفه لأبي المظفر خوارزم شاه ، و « ديوان رسائل » وللأستاذ علي الطنطاوي « سيرة عمر بن الخطاب – ط » [1] .

ابن سَدِيد الدَّوْلَة

(٥٠٧ – ٥٧٥ هـ = ١١١٣ – ١١٨٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم الأنباري ، أبو الفرج ابن سديد الدولة : كاتب الإنشاء في ديوان الخلافة ببغداد . تولاه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨) واستمر إلى أن مات [2] .

ابن الخُرَاسَاني

(٤٩٤ – ٥٧٦ هـ = ١١٠٠ – ١١٨١ م)

محمد بن محمد بن مواهب ، أبو العز ، المعروف بابن الخراساني : شاعر ، من الكتّاب . من أهل بغداد . مدح الملوك والوزراء ، وتغير ذهنه في أواخر أيامه . له « ديوان شعر » في ١٥ مجلداً ، وتصانيف في الأدب ، منها « النوادر ، المنسوبة إلى حدة الخاطر » [3] .

ابن الشَّهْرَزُوري

(٥١٩ – ٥٨٦ هـ = ١١٢٥ – ١١٩٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو حامد ، محيي الدين ، ابن الشهرزوري : قاضي الموصل ، ومن بيت مشهور فيها

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٩١ – ٩٥ وبغية الوعاة ٩٧ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٩٢١ وكشف الظنون ١٧٧ وهو فيه : المتوفى سنة «٥٥٢» خلافاً للمصادر المتقدمة . والكتبخانة ٧ : ٣١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٧٤ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ وعرفه بابن الأنباري .

(٣) الوافي ١ : ١٥٠ والمختصر المحتاج إليه ١١٩ وبغية الوعاة ١٠١ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٠ وفيه : كان في زمان شهدة . وفوات الوفيات ٢ : ١٤٥ وفيه : توفي سنة ست « وتسعين » وخمسمائة . قلت : الصواب « وسبعين » وهو من خطأ النسخ أو الطبع . وجاء فيه : ومصنف النوادر « المنسوب » إلى حدة الخاطر ، كأنه نعت له ، والصواب « المنسوبة » كما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .

الفضل والرياسة . رحل إلى بغداد في صباه ، فتفقه على مذهب الشافعي . وسافر إلى الشام . وولي قضاء حلب ، ثم انتقل إلى الموصل ، فولي قضاءها . وكان رئيساً كريماً . قيل إنه في مدة حكمه لم يعتقل غريماً على دينارين فما دونهما ، بل كان يوفيهما عنه ، ويخلي سبيله !. له شعر حسن ، وترسل جيد . وهو الذي أنشأ له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين . توفي بالموصل [1] .

ابن الفَرَّاش

(... ـ ٥٨٨ هـ = ... ـ ١١٩٢ م)

محمد بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الفراش : شاعر مجيد ، من القضاة ، من أعيان الدولتين النورية والصلاحية . من أهل دمشق . ولي بها قضاء العسكر في آخر عهد نور الدين (محمود بن زنكي) إلى أن توفي (سنة ٥٦٩) وولاه صلاح الدين أمانة خزانته وقضاء عسكره وخاصته . وسكن القاهرة . وكان يوجه في السفارات إلى الملوك . وأرسل إلى أولاد السلطان قليج أرسلان ، لإصلاح ذات البين بينهم وبين السلطان صلاح الدين ، وكانوا في بلاد الروم ، فقام بما انتدب له ، وأدركته الوفاة وهو عائد ، في « ملطية » . وكانت بينه وبين « عماد الدين الكاتب » صداقة أشبه بالإخاء ، ووصفها العماد في الخريدة ، وأورد مختارات من شعره في ١٧ صفحة [2] .

ابن بُنَان

(٥٠٧ ـ ٥٩٦ هـ = ١١١٣ ـ ١٢٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بنان أبو طاهر الأنباري ثم المصري : كاتب من أعيان عصره ، عرَّفه ابن قاضي شهبة بالقاضي الأمير ذي الرياستين . أصله من الأنبار ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تولى ديوان النظر في الدولة المصرية ، وتنقلت به الخدم في الأيام الصلاحية بتنيس والإسكندرية . وكان « القاضي الفاضل » ممن يغشى بابه ويمدحه . ثم نكب . له « تفسير القرآن المجيد » و « المنظوم والمنثور » مجلدان ، وله نظم [1] .

(1) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . وابن خلكان ١ : ٤٧٣ والطبقات الوسطى ـ خ . وكشف الظنون ١٧٨٤ « مقامات ابن بسام » والفلاكة والمفلوكون ٨٩ .

(2) خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢٨٩ ـ ٣٠٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٧٢ ثم ٢ : ٢٤١ .

(1) فوات الوفيات ٢ : ١٥٥ والوافي ١ : ٢٨١ وذيل السمعاني ـ خ . والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . والتاج ٩ : ١٤٥ وهو فيه « الديناري » مكان « الأنباري » تصحيف .

محمد بن محمد بن حامد . عماد الدين الكاتب

عن الصفحة ٢٦٥ نهاية مخطوطة من كتابه الفتح القدسي في خزانة « أسعد أفندي » الرقم ٢٣٣٣ باستامبول .

عِمَاد الدِّين الكاتِب

(٥١٩ ـ ٥٩٧ هـ = ١١٢٥ ـ ١٢٠١ م)

محمد بن محمد صفي الدين ابن نفيس الدين حامد بن أُلُهْ ، أبو عبدالله ، عماد الدين الكاتب الأصبهاني : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أكابر الكتاب . ولد في أصبهان ، وقدم بغداد حدثاً ، فتأدب وتفقه . واتصل بالوزير عون الدين « ابن هبيرة » فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط . ومات الوزير ، فضعف أمره ، فرحل إلى دمشق ، فاستخدم عند السلطان « نور الدين » في ديوان الإنشاء . وبعثه نور الدين رسولاً إلى بغداد أيام « المستنجد » ثم لحق بصلاح الدين بعد موت نور الدين ، فكان معه في مكانة « وكيل وزارة » إذا انقطع « الفاضل »

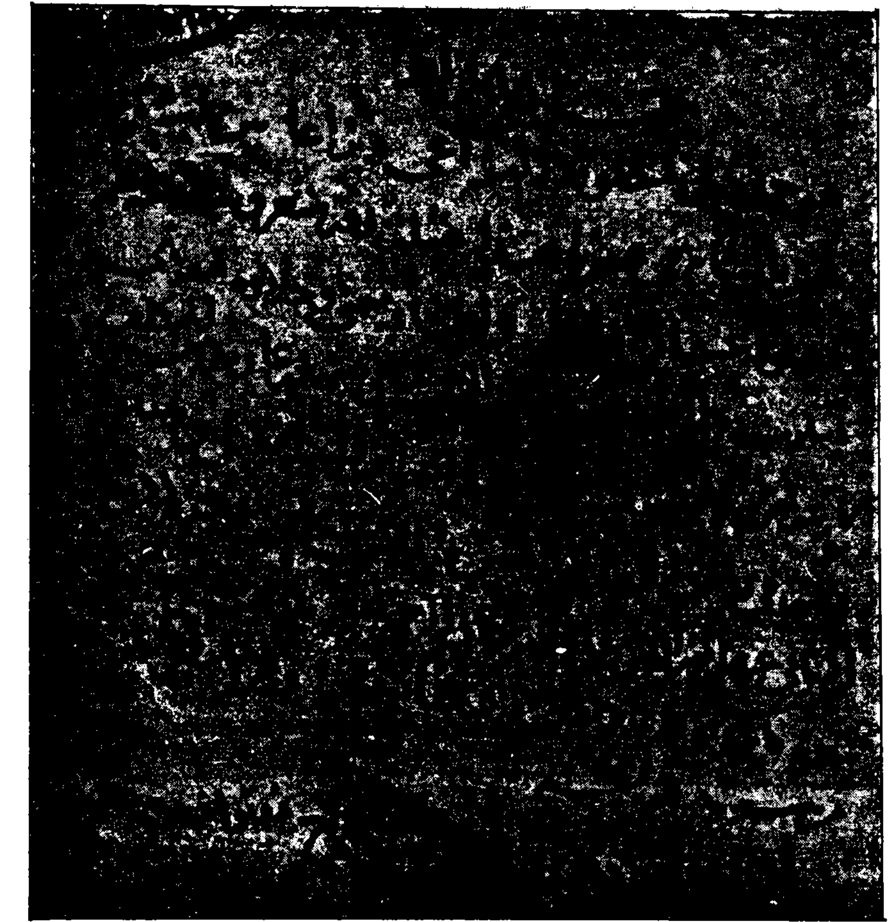

محمد (عماد الدين) بن محمد صفي الدين الكاتب ، الأصفهاني
قطعة من مسودة كتابه « خريدة القصر » يرجّح أنها بخطه . انظر « خريدة القصر — قسم شعراء الشام — الجزء الأول .
بتحقيق الدكتور شكري فيصل » طبعة دمشق سنة ١٣٧٥ ﻫ : مقدمته .

بمصر لمصالح صلاح الدين قام العماد مقامه . ولما توفي صلاح الدين استوطن العماد دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية . وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « خريدة القصر — ط » مجلدات منه ، في دمشق وبغداد وكانت في طريقة طبعه إقليمية خبيثة في الأدب . و « الفتح القسي في الفتح القدسي — ط » و « البرق الشامي — خ » سبع مجلدات في أخبار صلاح الدين وفتوحه ، و « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « السيل على الذيل » ثلاث مجلدات ، في تاريخ بغداد ، جعله ذيلاً على ذيل ابن السمعاني ، و « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » في أخبار الدولة السلجوقية ، اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه « زبدة النصرة ونخبة العصرة — ط » ويعرف بـ « تواريخ آل سلجوق » وله « البستان — خ » في التاريخ [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٤ وفيه ضبط « أله » بفتح فضم فسكون ، وهو بالفارسية العقاب ، بضم العين . ومثله في الإعلام بتاريخ الإسلام — خ . وفي مرآة الزمان ٨ : ٥٠٤ « أله » بتشديد اللام . وضبطه السبكي في الطبقات الكبرى ٤ : ٩٧ والطبقات الوسطى — خ . « بضم الهمزة واللام » والوافي ١ : ١٣٣ وابن الوردي ٢ : ١١٧ وسماه « محمد بن عبدالله » كما في المختصر لأبي الفداء ٣ : ١٠٠ وهو خلاف ما اتفقت عليه المصادر كلها . وكتاب الروضتين ١ : ١٤٤ ثم ٢ : ٢٤٤ والنعيمي ١ : ٤٠٨ والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٤ و Princeton 193 والفهرس التمهيدي ٣٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٦١ و Brock. S. 1:548 وتذكرة النوادر ٨١ وطوبقبو ٣ : ٣٤٦ واقرأ محاضرة عنه لمحمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ١٦ — ٣٤ .

السجاوندي

(٠٠٠ — نحو ٦٠٠ ﻫ = ٠٠٠ — نحو ١٢٠٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الرشيد ابن طيفور ، سراج الدين أبو طاهر السجاوندي : رياضي حنفي فرضي . له « السراجية — ط » نسبة إلى كنيته (سراج الدين) في الفرائض والمواريث ، و « شرح السراجية — ط » و « الوقف والابتداء » و « الجبر والمقابلة » رسالة ، و « ذخائر نثار في أخبار السيد المختار ﷺ » [1] .

الهَكَّاري

(٠٠٠ — ٦١٤ ﻫ = ٠٠٠ — ١٢١٧ م)

محمد بن محمد أبي القاسم الهكاري ، أبو عبدالله ، بدر الدين : قائد ، من المجاهدين في حرب الصليبيين . له مواقف مشهورة . كان من أمراء الملك المعظم ، يستشيره المعظم ويصدر عن رأيه . وبنى بالقدس مدرسة للشافعية ، وبقرب الخليل مسجداً . واستشهد في معركة مع الفرنج بالطور ، ونقل إلى القدس [2] .

العَمِيدي

(٠٠٠ — ٦١٥ ﻫ = ٠٠٠ — ١٢١٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ركن الدين العميدي السمرقندي : فقيه ، كان إماماً في فن الخلاف والجدل . توفي في بخارى . من كتبه « النفائس » اختصره الخوبي وسماه « عرائس النفائس » و « الطريقة العميدية — خ » و « الإرشاد

(١) الجواهر المضية ٢ : ١١٩ ولم يذكر وفاته . وهدية ٢ : ١٠٦ وفيه : المتوفى في حدود سنة ٦٠٠ وقيل ٧٠٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٧ وسماه « محمد بن محمود » والمستدرك على الكشاف ١٦٢ ، ١٦٦ وهو فيه « سراج الدين ، محمد بن عبد الرشيد » وسركيس ١٠٠٧ ولم أجد « سجاوند » في كتب البلدان ولا كتب اللغة ,؟

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٩٢ والوافي ٤ : ٣٥٠ .

في الخلاف والجدل ـ خ » أوراق منه في دار الكتب عن الاسكوريال اعتنى بشرحه جماعة ، و « حوض الحياة ـ خ » رسالة [١] .

ابن القُرَشي
(٥٤٤ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٢٩ م)

محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد القرشي البغدادي ، أبو الحسن : كاتب ، من الشعراء . من ظرفاء بغداد . كان ناظراً على عقار الخليفة . وأقعده الزمان ومسه الفقر وكسدت سوقه . له « ديوان شعر » . قال الحافظ المنذري : قال الشعر الجيد ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد [٢] .

القُمِّي
(٥٥٧ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن برز (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمي : وزير من أكابر الكتاب . ولد في قم (بين أصبهان وساوة) وسكن بغداد وولي كتابة الإنشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش ، على عادة الإيرانيين في ذلك الحين . ونقل إلى دار الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولي المستنصر قرّبه ورفع قدره « وحكمه في البلاد والعباد » ولم يزل في سعده إلى أن عزل ، وسجن بدار الخلافة ، ببغداد ، إلى أن مات . وكان أديباً باللغتين العربية والفارسية ، حسن الأخلاق ، حازماً ، بصيراً بأمور الملك

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والوافي ١ : ٢٨٠ والكتباخانة ٣ : ٧٩ و Brock. I:568 (439), S. I:785 وكشف الظنون ٦٩ و ١٩٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦١٩ وحرف فيها لفظ « العميدي » فجعل « الآمدي » والمخطوطات المصورة ١ : ١١٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون . وهو في الوافي بالوفيات ١ : ١٤٦ « ابن النرسي » تصحيف .

« تخافه الملوك وترهبه الجبابرة » [١] .

المَلِك الكامِل
(٥٧٦ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٣٨ م)

محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ، ناصر الدين : من سلاطين الدولة الأيوبية . كان عارفاً بالأدب ، له شعر ، وسمع الحديث ورواه . ولد بمصر وأعطاه أبوه الديار المصرية ، فتولاها مستقلاً بعد وفاته (سنة ٦١٥) وحسنت سياسته فيها . واتجه إلى توسيع نطاق ملكه ، فاستولى على حران والرها وسروج والرقة وآمد وحصن كيفا ، ثم امتلك الديار الشامية ، ودخل ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٢٠ فكانت الخطبة فيها باسم الكامل ، ودعي له بلقب « مالك مكة وعبيدها ، واليمن وزبيدها ، ومصر وصعيدها ، والشام وصناديدها ، والجزيرة ووليدها الخ » واستمر أربعين سنة ، نصفها في أيام والده . وتوفي بدمشق ، ودفن بقلعتها . وله مواقف مشهورة في الجهاد بدمياط . وكان حازماً عفيفاً عن الدماء ، مهيباً ، يباشر أمور الملك بنفسه ، كما يقول المقريزي . وقال الصفدي : كان فيه جبروت ، لما مات لم يحزن عليه الناس . من آثاره بمصر المدرسة « الكاملية » [٢] .

الكَرْدَري
(٥٩٩ ـ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٤٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الستار ،

(١) الإعلام ـ خ . لابن القاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٣٠ والوافي بالوفيات ١ : ١٤٧ والفخري ١١٠ و ٢٣٧ و ٢٩٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ .

(٢) الوافي ١ : ١٩٣ وابن إياس ١ : ٧٧ وابن الأثير ١٢ : ١٢٦ و ١٣٥ و ١٨٦ ورواد الشرق العربي ١٥ و ١٦ وفيه كلمة عن « معاهدة » قيل : عقدت بين الكامل والامبراطور فريدريك ، في فبراير ١٢٢٩م ، تخلى فيها الكامل عن القدس إلا المساجد . والسلوك للمقريزي ١ : ١٩٤ ـ ٢٦٠ والحوادث الجامعة ١٠٧ وابن خلكان ٢ : ٥٠ والدارس ٢ : ٢٧٧ ومرآة الزمان ٨ : ٧٠٥ وفيه : مولده سنة ٥٧٣ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والخمسون .

أبو الوجد ، شمس الأئمة العمادي الكردري : من علماء الحنفية ، من أهل بخارى . ووفاته فيها . من كتبه « الرد والانتصار ـ خ » في الذب عن الإمام أبي حنيفة وذكر مناقبه ، و « مختصر ـ خ » في فقه الحنفية [١] .

الأَخْسِيكَثي
(٠٠٠ ـ ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي ، حسام الدين : فقيه حنفي أصولي . من أهل « أخسيكث » من بلاد فرغانة . له « المنتخب في أصول المذهب ـ خ » ويعرف بالمنتخب الحسامي ، نسبة إلى لقبه « حسام الدين » شرحه جماعة ، منهم عبد العزيز بن أحمد البخاري ، المتقدمة ترجمته ، وسمى شرحه « التحقيق ـ ط » ويعرف بشرح المنتخب الحسامي [٢] .

العَادِل الثاني
(٦١٧ ـ ٦٤٥ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٥) وكان نائباً عنه بمصر . وكان أخوه نجم الدين نائباً بحلب ، فشق على هذا أن يلي السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سناً ، فأقبل من حلب فقاتل أخاه . وانتهى الأمر بخلع العادل

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٥٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و Brock. I:474 (381), S. I:653 ودار الكتب ٥ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٨٢ وهو فيه « محمد بن عبد الستار » وفي الفوائد البهية ١٧٦ روايتان في نسبه : « محمد بن محمد » و « محمد بن عبد الستار بن محمد » قلت : وهو غير « محمد ابن محمد الكردري » صاحب « مناقب الإمام الأعظم » الآتية ترجمته ووفاته سنة ٨٢٧ .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و Princeton 509 وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢ : ٢٦٠ و ٢٦٦ وانظر Brock. I:474 (381), S. I:654 .

(سنة ٦٣٧) وقبض عليه ببلبيس ، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات [١] .

محمَّد بن محمَّد (ابن حموية) = يوسف ابن محمد ٦٤٧

ابن الجيَّان

(٠٠٠ — ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ — ١٢٥٢ م)

محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبدالله ابن الجيان : محدث راوية من الكتاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيراً جداً يظنه من رآه من الوراء ابن ثمانية أعوام . خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ ، واستقر في بجاية . وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفي في بجاية [٢] .

المُهَذَّب الحَلَبي

(٥٨٠ — ٦٥٥ هـ = ١١٨٤ — ١٢٥٧ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، أبو نصر الطبري ثم الحلبي ، الملقب بالمهذب : عالم بالحساب ، شاعر . ولد بحلب ، واستوطن « صرخد » وتوفي بها . له « ديوان شعر » في مجلدين ، وتآليف ، منها « مقدمة في الحساب » و « زيج » [١] .

الإسْعِرْدي

(٦١٩ — ٦٥٦ هـ = ١٢٢٢ — ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم ، أبو بكر ، نور الدين الإسعردي : شاعر فيه مجانة وظرف . اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصائد سماها « الناصريات — خ » وكف بصره قبل موته . له « ديوان شعر » ومجموعة سماها « سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون » من شعره وشعر غيره [٢] .

سَعْد الدِّين ابن عَرَبي

(٦١٨ — ٦٥٦ هـ = ١٢٢١ — ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي ، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن عربي : شاعر . ولد في ملطية ، وسمع الحديث ودرس وناب في دمشق وتوفي بها ، ودفن بقرب أبيه . له « ديوان شعر — خ » أكثره في الغلمان وأوصافهم ، و « زاد المسافر وأدب الحاضر — خ » [٣] .

محمد بن محمد (ابن سراقة) = محمد بن أحمد ٦٦٢

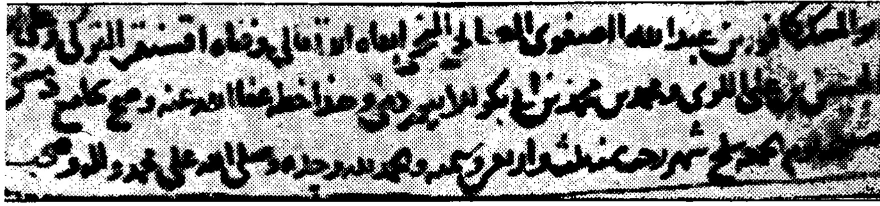

محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي

عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « المجالسة وجواهر العلم ، من أمالي أحمد بن مروان الدينوري المالكي » في دار الكتب المصرية « ٩٣٤ تصوف » .

الوِتْري

(٠٠٠ — ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ — ١٢٦٤ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن رشيد ، أبو عبدالله ، مجد الدين الوتري ، ويقال له صاحب الوترية : واعظ شافعي من شعراء بغداد ، وبها وفاته . اشتهر بمجموعة من المدائح النبوية سماها « الوتريات في مدح أفضل الكائنات — ط » وتسمى « القصائد الوترية في مدح خير البرية » وهي ٢٩ قصيدة مرتبة قوافيها على حروف المعجم . منه مخطوطة ، في الظاهرية وفي خزانة الرباط (١٣٨٠ د) [١] .

الأَبِيوَرْدي

(٦٠١ ؟ — ٦٦٧ هـ = ١٢٠٤ — ١٢٦٩ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر الكوفني ، زين الدين الأديب الأبيوردي : محدّث حافظ ، من الشافعية . نسبته إلى « أبيورد » بخراسان . سكن دمشق ، وخرّج لنفسه « معجماً » ونزل القاهرة فتوفي بها . وله نظم . و « كوفن » التي ينسب اليها ، بضم الكاف وفتح الفاء : بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أبيورد [٢] .

---

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٣٠ و ٣١ وفيه ، بعد أن ذكر ولايته السلطنة : « ثم شرع في اللهو واللعب » . والسلوك للمقريزي ١ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ وابن الوردي ٢ : ١٧٨ وابن إياس ١ : ٨٢ .

(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٤ : ٨٣٠ وهو فيه : ابن « الجيان » . وعنه دائرة البستاني ١ : ٤٣٧ وشجرة النور ١٩٣ وهو في النفح « من أهل مرسية » وفي الشجرة « المرية » . والإحاطة ٢ : ٢٥٦ — ٢٦٤ وهو فيه : ابن « الجنان » وعنه الأمير شكيب ، في الحلل ٣ : ٥١١ ومثله في عنوان الدراية ٢١٣ ورجحت رواية النفح « ابن الجيان » لقول الزبيدي في التاج ٩ : ١٦٩ مادة جين : « محمد بن محمد بن جيان الأنصاري ، عن سليمان الشاذكوني ، قيده ابن الأنماطي » . ووفاته في الإحاطة ، ومن أخذ عنها : « في عشر وستمائة » ورجحت ما في النفح ، لقولهم جميعاً إنه كانت بينه وبين أبي المطرف ابن عميرة مراسلات ومداعبات ، وأبو المطرف مات سنة ٦٥٨ ومن الذين أخذ عنهم ابن الجيان أبو علي الشلوبيني المتوفى سنة ٦٤٥ .

(١) ذيل مرآة الزمان ١ : ٧٩ وصلة التكملة — خ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦١ والوافي ١ : ١٨٨ ومطالع البدور ١ : ٥٥ ونكت الهميان ٢٥٥ وشذرات ٥ : ٢٨٤ والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وهو فيه « الأشعري » تصحيف « الإسعردي » .

(٣) الوافي بالوفيات ١ : ١٨٦ و Brock. S. 1:802 ونفح الطيب ١ : ٤٠١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨٣ ومنتخبات التواريخ ٥١١ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٨ وفيه وفاته سنة ٦٨٦ ؟ وعنه Princeton 21 وانظر شعر الظاهرية ١٥٩ ديوانه ، ومجلة المورد المجلد ٢ العدد ٢ ص ٢٥٥ .

(١) شعر الظاهرية ٣٣٤ وهو فيه « محمد بن محمد » كما اثبتناه . وهو في سركيس ١٩٠٩ « محمد بن رشيد » وفي هدية العارفين ٢ : ١٢٧ « محمد بن أبي بكر بن رشيد » ومثله في بروكلمن (الذيل ١ : ٤٤٣) ودار الكتب ٧ : ٢٤٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٣٢٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٦ وفيه : « ولد سنة ٦٠١ ظناً » وهو فيه « الأنبوردي » تصحيف « الأبيوردي » وسماه « محمد بن أحمد ؟ بن أبي بكر » خطأ ، صوابه « محمد بن محمد » كما هو بخطه . واللباب ٣ : ٥٨ وصلة التكملة ، للحسيني =

جَلَال الدِّين الرُّومي
(٦٠٤ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٣ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد البلخي [١] القونوي [٢] الرومي [٣]، جلال الدين: عالم بفقه الحنفية والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف «ترك الدنيا والتصنيف» كما يقول مؤرخو العرب. وهو عند غيرهم صاحب «المثنوي» المشهور بالفارسية، وصاحب الطريقة «المولوية» المنسوبة إلى «مولانا» جلال الدين. ولد في بلخ (بفارس) وانتقل مع أبيه إلى بغداد، في الرابعة من عمره، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه. ولم تطل إقامته فان أباه قام برحلة واسعة ومكث في بعض البلدان مُدداً طويلة، وهو معه، ثم استقر في قونية سنة ٦٢٣ هـ. وعرف جلال الدين بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢) أو حولها، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها. ونظم كتابه «المثنوي - ط» بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية، وشرح، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية في ٢٥,٧٠٠ بيت، في ستة أجزاء، كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه. واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية. وقبره فيها معروف إلى اليوم، في تكية أصبحت «متحفاً» يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً [١].

= - خ. وفيه: مولده في سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ سمع بدمشق ومصر وغيرهما، وكتب بخطه الكثير، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا، وحدث، ووقف كتبه وأجزاءه.

(١) هكذا عرف نفسه في المقدمة العربية التي صدر بها كتابه «المثنوي».

(٢) نسبة إلى قونية، وقد سكنها وتوفي فيها. وسماه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية: «مولانا جلال الدين القونوي، محمد بن محمد بن حسين ابن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر، الصديق..». ومما يجدر بالملاحظة أن هناك «قونياً» متصوفاً آخر، يقال له «الرومي» أيضاً ووفاته سنة ٦٧٢ كوفاة جلال الدين، يدعى «محمد بن إسحاق الرومي، الشهير بصدر الدين القونوي» من تلاميذ ابن عربي، كان شافعياً، وتقدمت ترجمته.

(٣) نسبة إلى بلاد الروم. وكانت قونية في عهده «من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصرى سكنى ملوكهم» كما يقول ياقوت في معجم البلدان.

هذا الوجه بعينه [illegible] قواعد [illegible]
من [illegible] ونعمى الله في تحرير هذا الكتاب حسب ما قصدته [illegible] الكلام [illegible]
انه خير موفق ومعين تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه ووافق الفراغ من
كتابته يوم الثلثا الثاني عشر من شهر جمادى الاولى سنه اثنى وستين [illegible]
على يد العبد الضعيف محمد بن محمد الطوسي [illegible]

محمد بن محمد بن الحسن: نصير الدين الطوسي

النَّصِير الطُّوسي
(٥٩٧ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠١ - ١٢٧٤ م)

محمد بن محمد بن الحسن، أبو جعفر، نصير الدين الطوسي: فيلسوف. كان رأساً في العلوم العقلية، علامة بالأرصاد والمجسطي والرياضيات. علت منزلته عند «هولاكو» فكان يطيعه فيما يشير به عليه. ولد بطوس (قرب نيسابور) وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيماً، واتخذ خزانة ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافاً تقوم بمعاشهم. وكان «هولاكو» يمده بالأموال. وصنف كتباً جليلة، منها «شكل القطاع - ط» يقال له «تربيع الدائرة» و«تحرير أصول اقليدس - ط» و«تجريد العقائد - ط» يعرف بتجريد الكلام، و«تلخيص المحصل - ط» مختصر المحصل للفخر الرازي، و«حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا - ط» و«شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا - ط» و«أوصاف الأشراف - خ» و«تحرير المجسطي - خ» في الهيئة و«الأكر - خ» و«الحرارة والبرودة وتضادّ فعليهما - خ» رسالة، و«تحرير كتاب المساكن - خ» و«تحرير كتاب المناظر - خ» و«مئة مسألة وخمس من أصول إقليدس - خ» و«تحرير الطلوع والغروب - خ» و«تحرير المطالع - خ» و«تحرير المأخوذات - خ» و«تحرير المفروضات - خ» و«التذكرة في علم الهيئة - ط» بإيران، و«تحرير ظاهرات الفلك - خ» و«تحرير جرمي النيرين وبعديهما - خ» و«شرح كتاب ثمرة بطليموس - خ» و«المتوسطات الهندسية - خ» رأيت منه نسخة قديمة نفيسة في اللورنزيانة، بفلورانس، رقم ١٦٤ شرقي؛ و«تحرير الكرة المتحركة - خ» و«المقالات الست - ط» و«البارع - خ» في علم الهيئة والبلدان، و«التحصيل - خ» في النجوم، و«المخروطات» و«بقاء النفس بعد بوار البدن - ط» مع شرح للزنجاني، باسم «بقاء النفس بعد فناء الجسد» قاله عبيد. و«مصارع المصارع - خ»

(١) الجواهر المضية ٢: ١٢٣ وكشف الظنون ١٥٨٧ وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام. ومفتاح السعادة ٢: ١٤٥ وفيه بعض نسبه إلى أبي بكر الصديق. وتاريخ العراق ٤: ١٣٠ وفيه: «يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية، ونبه العلماء على لزوم نبذه». واقرأ ما كتبه عنه كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ٧: ٦٠ - ٦٣.

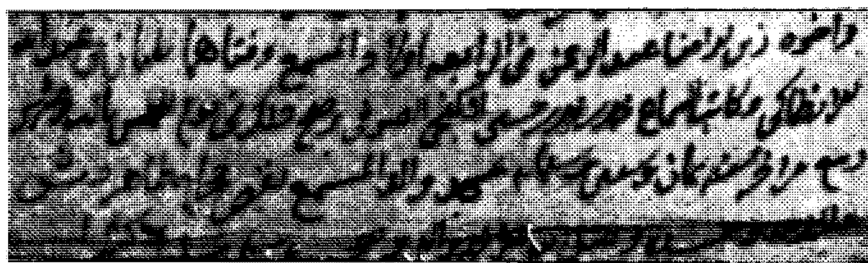

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (الكنجي)
عن المخطوطة « ١٠٧ مجاميع » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

و « آداب المتعلمين – ط » و « الجبر والمقابلة » و « إثبات العقل » . ومن مطبوعات حيدرآباد بالهند « مجموعة » في مجلدين ، تشتمل على ١٦ رسالة له ، بينها بعض ما تقدم ذكره . وله شعر كثير بالفارسية . توفي ببغداد [1] .

ابن عَبْدَك

(٠٠٠ – ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٣ م)

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (اختصار عبد الكريم) بن إبراهيم الكنجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، صوفي ، عالم بالحديث . رحل في طلبه إلى الشام ومصر والعراق . وسمع بالحجاز . وجاور إلى أن توفي ببيت المقدس ، ودفن بمقبرة « ماملا » . قال البرزالي : جمع « تاريخاً » كبيراً لبيت المقدس رأيت أكثره بخطه ، و « معجماً » لنفسه [1] .

الأَسْفَرَايِيني

(٠٠٠ – ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين الأسفراييني : عالم بالنحو . له فيه كتب ، منها « ضوء المصباح – ط » في شرح المصباح لامطرزي ، و « لباب الإعراب – خ » و « لب اللباب – خ » و « فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة – خ » ورسالة في الجملة الخبرية – خ » ورسالة في « شرح القصيدة الطنطرانية ، التي أولها يا خليّ البال – خ » أربع ورقات في الأزهر [2] .

محمد بن محمد (ابن سجمان) = محمد ابن أحمد ٦٨٥

ابن النَّاظِم

(٠٠٠ – ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٧ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : نحوي : هو ابن ناظم « الألفية » . من أهل دمشق مولداً ووفاة . سكن بعلبك مدة . له « شرح الألفية – ط » يعرف بشرح ابن الناظم ، و « المصباح – ط » في المعاني والبيان ، و « روض الأذهان – خ » في المعاني ، و « شرح لامية الأفعال – ط » وكتاب في « العروض » وشرح غريب « تصريف ابن الحاجب » وغير ذلك . توفي عن نيف وأربعين عاماً [1] .

النَّسَفي

(٦٠٠ – ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ – ١٢٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل برهان الدين النسفي : عالم بالتفسير والأصول والكلام ، من الأحناف . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « الواضح » في تلخيص تفسير لقرآن للفخر الرازي ، و « المقدمة النسفية – خ » وتسمى « المقدمة البرهانية » في الخلاف ، و « الفصول في علم الجدل – خ » و « منشأ النظر في علم الخلاف – خ » و « القوادح الجدلية – خ » و « دفع النصوص والنقود – خ » و « شرح الأسماء الحسنى – خ » [2] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٩ والوافي ١ : ١٧٩ وابن الوردي ٢ : ٢٢٣ وشذرات ٥ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦١ ونشرة دار الكتب ١ : ٥١ و Princeton 262, 265, 280, 330 والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦٧ وهو فيه : « محمد بن عبدالله » والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥١٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٤ والذريعة ١ : ٢٦ ثم ٤ : ٥٠ ومعجم المطبوعات ١٢٥٠ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٨٥ و(508) Brock. 1:670 وانظر فهرسته « نصير الدين » . وفي إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٧ طبعة مصر ، سنة ١٣٥٨ ترجمة للطوسي جاء فيها : « نصير الشرك والكفر ، الملحد وزير الملاحدة ، النصير الطوسي ، وزير هولاكو ، شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه ، فعرضهم على السيف ، حتى شفى إخوانه من الملاحدة واشتفى هو ، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين ، واستبقى الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين والسحرة – إلى أن يقول : – واتخذ للملاحدة مدارس ، ورام جعل « إشارات » إمام الملحدين ابن سينا مكان « القرآن » فلم يقدر على ذلك ، فقال : هي قرآن الخواص وذاك قرآن العوام ! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين فلم يتم له الأمر . وتعلم السحر في آخر الأمر فكان ساحراً يعبد الأصنام » . وانظر نفائس المخطوطات ، المجموعة السابعة .

(١) تاريخ علماء بغداد ١٩٩ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٤ : ٣٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٠ وعنه أخذت وفاته ، كما فعل سركيس ٤٣٦ و Brock. 1:356 (296), S. 1:520 وقال السيوطي في بغية الوعاة ٤٩ « لم أقف له على ترجمة » . ولم يذكر صاحب كشف الظنون ١٥٤٤ و ١٧٠٨ سنة وفاته ، فزادها الناشر ، نقلاً عن الكتبخانة فيما يظهر . والأزهرية ٥ : ١٥١ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ و (300) Brock. 1:363 ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٨ ، وبغية الوعاة ٩٦ والأزهرية ٤ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٢٣٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ وقد نسب « المصباح » إلى أبيه خطأ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٢٧ وتاريخ العراق ١ : ٣٤٣ و (467) Brock. 1:615 ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٠ والفوائد البهية ١٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٧ وهو فيه « محمد بن محمود بن محمد » كما في طبقات طاش كبري زاده – خ .

العَبْدَري

(٠٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد، أبو عبدالله الحـاحـي العبدري: صـاحـب «الرحلة» المعروفة باسمه. أصله من بلنسية. ونسبته إلى بني عبدالدار. كان من سكان بلدة «حاحة» في المغرب، بعد أزمور؛ توجه منها حاجاً سنة ٦٨٨ هـ، فدخل باجة وتونس والقيروان. ومر بالإسكندرية في ذهابه وإيابه. وليس في المصادر ذكر لسنة وفاته. وكتـاب «رحلتـه - خ» نشر شاربونو Charbonneau مقتطفات منه في المجلة الأسيوية (ج ٤ من الحلقة الخامسة) ومنه مخطوطة مصورة كاملة في دار الكتب المصرية «رقم ٢٢١٨ تاريخ، تيمور» وكان العبدري قد بدأ بتقييدها في تلمسان. ورحل من تلمسان في ربيع الأول (٦٨٩) ثم عاد إليها في طريقه بعد الحج، واستقر في بلده، حيث أنجز الرحلة. وله «فهرسة» قال صاحب فهرس الفهارس: أرويها. وله نظم حسن اشتملت رحلته على كثير منه [1].

الفَقِيه النَّصري

(٦٣٣ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٦ - ١٣٠٢ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن نصر، من بني الأحمر: أمير المسلمين، ثاني ملوك الدولة النصرية في الأندلس. ولد بغرناطة، وباشر الأعمال في حياة أبيه مباشرة الوزير. ثم ولي بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازماً صارماً، شجاعاً، له اشتغال بالفقه والأدب، كثير الملح، يقرض الأبيات من النظم وليست بشعر. افتتح عهده بفتن وثورات ثبت لها، وطال عمره وبعد صيته. وغزا الروم إثر هلاك طاغيتهم «شانجه ابن أذفونش» في محرم ٦٩٥ فتملك حصوناً، وافتتح مدينة قيجاطة (Quesada) واستولى (سنة ٦٩٩) على مدينة القَبْذاق (من نواحي قرطبة) وتوفي بغرناطة [1].

ابن عَبْد المَلِك

(٦٣٤ - ٧٠٣ هـ = ١٢٣٧ - ١٣٠٣ م)

محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي، أبو عبدالله: مؤرخ أديب، من القضاة. من أهل مراكش. ولي القضاء بها مدة، ثم نُحي لحدّة في خلقه. وتوفي بتلمسان. من كتبه «الذيل والتكملة لكتاب الصلة - ط» أجزاء منه، في التراجم [2].

الكاشْغَري

(٠٠٠ - ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٥ م)

محمد بن محمد بن علي الكاشغري: فقيه، أصله من كاشغر. جاور بمكة، وتصوّف. ودخل اليمن، فأقام بتعز، ومات في ساحل موزع. له كتب، منها «مجمع الغرائب ومنبع العجائب» أربعة مجلدات، و«مختصر أسد الغابة في معرفة الصحابة - خ» في شستربتي (٣٢١٣) [1].

تاج الدِّين ابن حِنَّا

(٦٤٠ - ٧٠٧ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم، أبو عبدالله، تاج الدين، ويلقب بالصاحب كأبيه فخر الدين ابن الوزير بهاء الدين، من آل حِنا: وجيه مصري. كان يتعاطى الفروسية ويحضر الغزوات، وانتهت إليه رياسة عصره في بلده. نشأ في بيت مجد، واشتغل بالحديث والأدب، ونظم الشعر والتوشيح، وحدّث بمصر ودمشق. وهو الذي اشترى الآثار النبوية - على ما قيل - وجعلها في مكانه «بالمعشوق» المنسوب إليه بمصر. وكانت رياسته فوق الوزراء، حتى إن أحدهم (الصاحب فخر الدين ابن الخليلي) لما ولي الوزارة جاءه وقبل يديه فأكرمه، فكان ذلك «بمنزلة الإجازة والإمضاء لوزارته» واستوفى الصفدي كثيراً من أخباره مع شعراء عصره وغيرهم [2].

ابن مَعْتُوق

(٠٠٠ - ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن عيسى بن

---

(١) جذوة الاقتباس ١٧٩ والرحالة المسلمون ١٣٢ وشجرة النور ٢١٧ والحلل السندسية لأرسلان ٣ : ١٢٨ والرحلة الورثيلانية : العبدري، وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٢ وعرّفه بالحيحي. ورحلة العبدري - خ. فهرس المخطوطات العربية ٢ : ٢٣٠ وتعليق على كناش مخطوط. وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٢ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٣٨٠ ومقال لمحمد الفاسي في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد : المجلد ٩ و ١٠ ص ١ - ١٤ وفيه أنه عربي الأصل بربري يحسن البربرية. والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ١٩٧ وفيه خلاصة حسنة عن رحلته. وفي بروكلمن (١:٤٨٢/٦٣٤) : كان في بلنسية سنة ٦٨٨هـ/١٢٨٩م. يقول المشرف : كل ما في هذه الترجمة، يدعو إلى الحكم بأنها للعبدري نفسه السابقة ترجمته.

(١) اللمحة البدرية ٣٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣.

(٢) قضاة الأندلس ١٣٠ والديباج ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٢٤٠ ولقط الفرائد - خ. وهو فيه «محمد بن عبد الملك» ووفاته بمراكش.

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٦٨ وكشف الظنون ١٦٠٣.

(٢) الوافي ١ : ٢١٧ والدرر ٤ : ٢٠١ والفوات ٢ : ١٥٣ وفي الضوء اللامع ١١ : ٢٤٤ في كتاب من عرف بابن فلان : «ابن حنا : بكسر ثم تشديد» وانظر التاج ٩ : ١٨٦ السطور الأخيرة من الصفحة.

نحام بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي ثم القوصي : شاعر ، من الفضلاء ، له اشتغال بالحديث . من أهل قوص (بمصر) ووفاته فيها . كان رزقه من شعره ، يمتدح القضاة والكبراء والأمراء والتجار . له « ديوان شعر » كبير . وهو غير « ابن معتوق » صاحب الديوان المطبوع ، المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ[١] .

القُضاعي

(٦٠٧ – ٧٠٧ هـ = ١٢١٠ – ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن إدريس ، أبو بكر القضاعي : فاضل مغربي . ولد بظاهر « اسطبونة ؟ » . له كتب ، منها « الختام المفضوض – خ » في العروض ، و « أرجوزة – خ » في نكت القوافي ، و « زهرة الظرف – خ » عروض ، و « أرجوزة في الفرائض »[٢] .

المَخْلوع النَّصْري

(٦٥٥ – ٧١٣ هـ = ١٢٥٧ – ١٣١٤ م)

محمد بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ ابن يوسف بن نصر ، أبو عبدالله ، من بني الأحمر : ثالث ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد ونشأ وتأدب وتفقه بغرناطة . وباشر الأعمال فيها بين يدي أبيه ، ثم ولي الأمر بعده (سنة ٧٠١ هـ) وكان يقول الشعر ، ووقف لسان الدين ابن الخطيب على « مجموع » من شعره ألفه بعض خدّامه . وابتنى المسجد الأعظم في « الحمراء » بغرناطة . وأرسل في أول أمره جيشاً استولى على مدينة المنظر ، واعتقل صاحبة تلك المدينة وهي من عقائل الروم . وولي وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندي (سنة ٧٠٣) فتغلب على أمره وتقلد كافة شؤونه . وفي يوم عيد الفطر (سنة ٧٠٨) اتفق بعض كبار الدولة مع أخ له اسمه « نصر » فأحاطوا بقصر

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٨٠ و Brock. 2:336 (259).

محمد بن محمد الصنهاجي ، ابن اجَرّوم

عن الصفحة الأولى من كتابه « فرائد المعاني » في خزانة الرباط (١٤٦ – أ ، ب أوقاف)

وهو مشكوك فيه ، إن لم يكن كله بخطه .

محمد ، وهو مقعد فيه ، مصاب بعينيه « لمواصلة السهر ومباشرة أنوار ضخام الشمع » كما يقول ابن الخطيب ، فقتلوا الوزير ، ودخل عليه بعض الفقهاء فأشهدهم بخلع نفسه ، ونقل إلى قصر بخارج غرناطة ، ثم إلى مدينة « المنكّب » وأقام مدة ، فمرض « نصر » وأغمي عليه ، فأسرع الجند إلى إحضار أخيه (صاحب الترجمة) فأحضر ، وأفاق نصر ، فأمر بتغريقه ، فأغرق في بركة بغرناطة ، ودفن بمقبرة السبيكة إلى جوار جدّه الغالب بالله[١] .

الخَرّاز

(٠٠٠ – ٧١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٨ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبدالله الأموي الشريشي ، الشهير بالخراز : عالم بالقراآت . من أهل فاس . أصله من شريش . له كتب ، منها « مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن – خ » أرجوزة ، و « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع – خ »[١] .

(١) اللمحة البدرية ٤٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ وفيه : أغرق في أواخر جمادى الأولى « سنة ٧١٠ » .

ابن آجُرُّوم

(٦٧٢ – ٧٢٣ هـ = ١٢٧٣ – ١٣٢٣ م)

محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، أبو عبدالله : نحوي ، اشتهر برسالته « الأجرومية – ط » وقد شرحها كثيرون . وله « فرائد المعاني في شرح حرز الأماني – خ » مجلدان منه ، الأول والثاني لعلهما بخطه ، في خزانة الرباط (١٤٦ أوقاف) ويعرف بشرح الشاطبية . وله مصنفات أخرى وأراجيز . مولده ووفاته بفاس[٢] .

الصَّقَلّي

(٠٠٠ – ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الصقلي فخر الدين : فقيه شافعي . ولي قضاء

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٣٧ وشجرة النور ٢١٥ وانظر Brock. 2:300 (248), S. 2:349 والمنوني ١ : ٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٣٨ وبغية الوعاة ١٠٢ وفي شذرات الذهب ٦ : ٦٢ « آجروم ، معناه بلغة البربر الفقير » . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٤ و Brock. 2:308 (237), S. 2:332 .

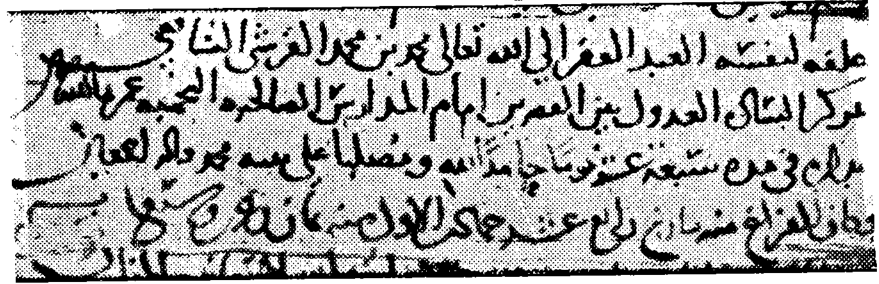

محمد بن محمد القرشي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « مختصر ابن هشام » في المكتبة الأزهرية « ٢٥٢ تفسير ، ٤٢٥٠ » وتقرأ الجملة الأخيرة منه ، وهي واضحة في الأصل : « سنة ثمان وعشرين وسبعماية » ويلاحظ أنه ليس في خطه ما يشير إلى اشتهاره بابن الإخوة ، وليس في ترجمته ذكر لمذهبه « الشافعي » ؟

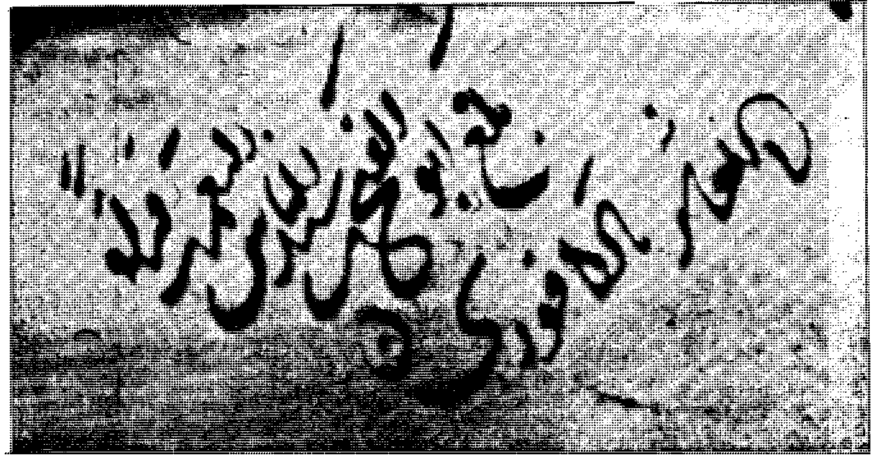

محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب بتونس .

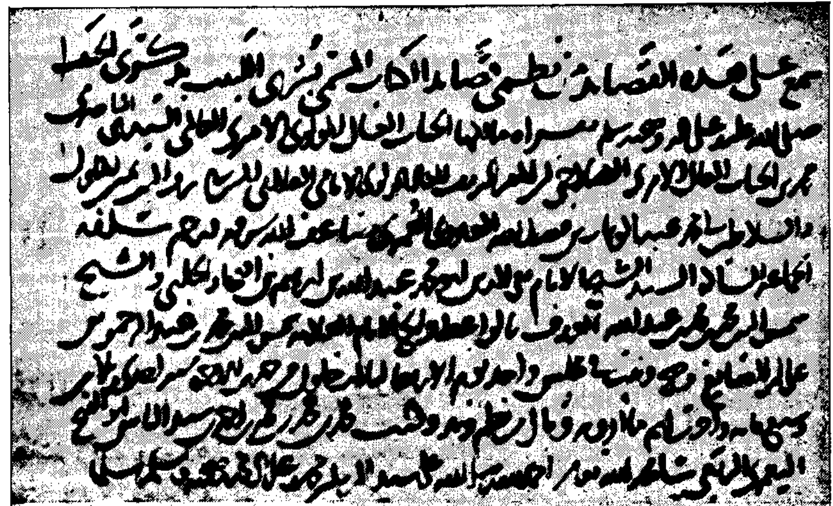

محمد بن محمد ، ابن سيد الناس

إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من كتابه « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » قرئت عليه .

كما في « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد دوم ٦ ـ ١٠ » .

دمياط (بمصر) وصنف « التنجيز » في تصحيح « التعجيز » لابن يونس الموصلي ، في فروع الشافعية ، قال السبكي : وهو التعجيز ، إلا أنه يزيد فيه تصحيح الخلاف وبعض قيود (١) .

(١) طبقات السبكي ٦ : ٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٦ وهدية العارفين ٢ : ١٤٦ .

ابن الإِخْوَة

(٦٤٨ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد ابن الإخوة ، القرشي ، ضياء الدين : محدث . له « معالم القربة في أحكام الحسبة ـ ط » مع ترجمة إنجليزية (١) .

الوزير أَبُو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي ، أبو القاسم : زعيم ، من أهل غرناطة . قال ابن كثير : « كان عالي الهمة ، شريف النفس ، محترماً ببلاده جداً ، بحيث أنه يولي الملوك ويعزلهم » وكان له علم بالفقه والتاريخ ، ويلقب بالوزير مجازاً ، ولم يلِ عملاً . مات بالقاهرة ، عائداً من الحج (٢) .

ابن سَيِّد النَّاس اليَعْمُري

(٦٧١ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس ، اليعمري الربعي ، أبو الفتح ، فتح الدين : مؤرخ ، عالم بالأدب . من حفاظ الحديث ، له شعر رقيق . أصله من إشبيلية ، مولده ووفاته في القاهرة . من تصانيفه « عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ـ ط » جزآن ، ومختصره « نور العيون ـ ط » و « بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب ـ ط » قصيدة ، و « تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة » و « النفح الشذي في شرح جامع الترمذي » لم يكمله ، و « المقامات العلية في الكرامات الجلية ـ خ » وكانت بينه وبين الصلاح الصفدي مراسلات

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦٨ و Brock. S. 2:101 وعنه أخذت ضبط « الإخوة » والمشرق ٤١ : ٣٠٠ وهو فيه « محمد بن أحمد » نسبة إلى جده .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٩ .

أدبية أوردها الصلاح في أكثر من ١٥ صفحة من ألحان السواجع – خ .[١] .

ابن الحاجّ
(٠٠٠ – ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله العبدري المالكي الفاسي ، نزيل مصر : فاضل . تفقه في بلاده ، وقدم مصر ، وحج . وكف بصره في آخر عمره وأقعد . وتوفي بالقاهرة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « مدخل الشرع الشريف – ط » ثلاثة أجزاء ، قال فيه ابن حجر : كثير الفوائد ، كشف فيه عن معايب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها ، وأكثرها مما يُنكر ، وبعضها مما يحتمل . وله « شموس الأنوار وكنوز الأسرار – ط » و « بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى – خ »[٢] .

ابن القَوْبع
(٦٦٤ – ٧٣٨ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٣٨ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري ، ركن الدين ، أبو عبدالله ، ابن القوبع : من فضلاء المالكية . كان يفتي ، مع اشتغاله بالحكمة والطب . ولد بتونس ، وتعلم بها وبدمشق ، واستقر بالقاهرة . قال ابن سيد الناس : كان لا يخل بالمطالعة في كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة ، فقلت له يوماً : إلى متى تنظر في هذا الكتاب ؟ فقال : أريد أن أهتدي ! . له شعر وتآليف ، منها « تفسير سورة ق » و « تعليق على ديوان المتنبي »[١] .

البَلَوي
(٠٠٠ – ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو بكر البلوي : فرضي من أهل ألمرية بالأندلس . له أرجوزة في « الفرائض » وكان من شعراء السلطان أبي الحجاج يوسف ابن الأحمر . مات عن سن عالية ، بتونس[٢] .

ابن الإمام
(٦٨٢ – ٧٤٥ هـ = ١٢٨٣ – ١٣٤٤ م)

محمد بن محمد بن علي بن هُمَام ، أبو الفتح ، تقي الدين ، المعروف بابن الإمام : فقيه شافعي ، عالم بالقراآت . عسقلاني الأصل ، من أهل مصر . له « سلاح المؤمن – خ » في الأذكار ، و « الاهتداء في الوقف والابتداء » قراآت ، وكتاب في « المتشابه » رتبه على السور ، نافع لمن يصعب عليه حفظ القرآن . توفي بظاهر القاهرة[٣] .

الوادي آشي
(٠٠٠ – ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر ، أبو عبدالله ، شمس الدين الوادي آشي : فاضل أندلسي . نسبته إلى وادي آش (Guidix) ووفاته بغرناطة . له « برنامج – خ » في مروياته وأشياخه[٤] .

الشُّعَيْبي
(٦٧٧ – ٧٤٧ هـ = ١٢٧٨ – ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني العراقي ، أبو عبدالله ، المعروف بالصدر الشعيبي : فقيه شافعي ، باحث . ولد بأسفرايين وتنقل في إيران مدة ، وأقام ببخارى ، وانتقل إلى بغداد سنة ٧٠٥ وتوفي بها . من كتبه « ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام – خ » على المذاهب الأربعة ، و « دقائق النحو » و « قواعد النحو » و « أنوار المصباح » في علم الكلام ، و « حدائق الأنوار » و « لطائف البنيان في علم المعاني والبيان » و « شرح الحاوي الصغير – خ » فقه ، و « عرف الزرنب ، في بيان شأن السيدة زينب – خ » و « الناسخ والمنسوخ – خ »[١] .

التَّنُوخي
(٠٠٠ – ٧٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبدالله زين الدين التنوخي : أديب دمشقي ، استقر في بغداد . له كتب ، منها « الأقصى القريب في علم البيان – ط » قرىء عليه سنة ٦٩٢[٢] .

ابن مِينَا
(٧٠١ – ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكي الشافعي : فاضل ، من أهل بعلبك . دخل بغداد ، وأعاد بالنظامية . وعاد إلى دمشق ، فخطب بالمزة ، وناب في الحكم ببعض البلاد . له « فكاهة

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦٩ وذيل تذكرة الحفاظ ١٦ و ٣٥٠ والوافي بالوفيات ١ : ٢٨٩ و Brock. 2:85 (71), S. 2:77 والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٣ والتبيان – خ . و Princeton 212 ومخطوطات الظاهرية ١٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٩ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٩ .

(٢) الد ا المذهب . طبعة ابن شقرون ٣٢٧ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٧ و Princeton 457 وشجرة النور ٢١٨ و Brock. 2:101 (83), S. 2:95 .

(١) ديوان الإسلام – خ . وبغية الوعاة ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ١٨١ – ١٨٤ وفيه : نقل عن بعض المغاربة أن « القويع » طائر .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٢٧ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٢٤٥ والكتبخانة ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٦ في وفيات سنة ٧٤٦ و Brock. 2:105 (86), S. 2:102 وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وفيه : مولده سنة ٦٧٧ كما في الدرر الكامنة ٤ : ٢٠٣ .

(٤) Brock. S. 2:371 ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٢٦ .

(١) الكتبخانة ٣ : ٢٩١ وتاريخ علماء بغداد ٢٠٤ وفيه : ولادته سنة ٦٧٧ وفي صدر النسخة المخطوطة من كتابه ينابيع الأحكام ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٢١ فقه شافعي ، خلاصة ترجمته ، نقلا عن خط ولده . و Brock. 2:210 (163), S. 2:205

(٢) هدية ٢ : ١٥٤ وفيها اسم كتابه « أقصى القرب في صناعة الأدب » وهو في النسخة المطبوعة : « الأقصى القريب في علم البيان » كما في الأزهرية ٤ : ٣٤٣ .

الخاطر ونزهة الناظر »[١] .

البِلْبِيسي
(٠٠٠ ـ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨م)

محمد بن محمد بن علي البلبيسي : فاضل مصري . له كتاب « الملح والطرف من منادمات أرباب الحرف ـ ط » فرغ منه سنة ٧٤٦[٢] .

الكاكي
(٠٠٠ ـ ٧٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨م)

محمد بن محمد بن أحمد الخجندي السنجاري ، قوام الدين الكاكي : فقيه حنفي . سكن القاهرة وتوفي فيها . من كتبه « معراج الدراية ـ خ » في شرح الهداية ، فقه ، و « جامع الأسْرار ـ خ » في شرح المنار ، و « عيون المذاهب الكاملي ـ خ » مختصر جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة ، وأهداه إلى السلطان شعبان بن محمد (الملك الكامل)[٣] .

ابن سِماك
(٠٠٠ ـ ٧٥٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٩م)

محمد بن محمد بن سماك ، أبو العلاء العاملي الغرناطي : باحث من الأدباء الشعراء ، اشتهر في الأندلس ومدح بعض السلاطين وصار كاتباً لأمير المؤمنين محمد (بن محمد) ابن الأحمر (لعله المخلوع سنة ٧٠٨) ويظهر أنه ضعفت حاله بعده فاتصل بالوزير ابن الخطيب (لسان الدين) وكتب له أبياتاً لاستدرار عطف السلطان . وصنف كتباً منها « الدر الثمين في مناهج الملوك والسلاطين » و « الزهرات المنثورة في نكت الأخبار المأثورة ـ خ » قدمه إلى السلطان الغني بالله النصري ، و « رونق التحبير في حكم السياسة والتدبير ـ خ » في خزانة الرباط (١١٢١ك) قدمه إلى خزانة المستعين النصري[١] .

الخُجَنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٠م)

محمد بن محمد ، أبو نصر فخر الدين الخجندي : طبيب ، نسبته إلى خُجَنْدة (فيما وراء النهر ، على شاطىء سيحون متاخمة لفرغانة) . عرّفه صاحب الكشف بأستاذ الأطباء . له كتب ، منها « التلويح إلى أسرار التنقيح ـ ط » في اختصار تنقيح . القانون لابن سينا ، استخلص منه « كلوت بك » ما يخص الطاعون ، و « ترويح الأرواح عن علل الأشباح ـ خ » في طوبقبو ، و « روضة الملوك ـ خ » سياسة ، في طوبقبو[٢] .

المُعَمَّم
(٠٠٠ ـ ٧٥٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٣م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي ، المعروف بالمعمم : خطيب المسجد الأعظم بمالقة . ووفاته فيها . كان جهوري الصوت ، وقوراً . من كتبه « شعب الإيمان » و « النفحة القدسية » و « بغية السالك إلى أشرف المسالك ـ خ » في أحوال الصوفية ، و « نهزة التذكرة ونزهة التبصرة » و « منسك » لطيف[١] .

السَّعْدي
(٦٩٦ ـ ٧٥٦هـ = ١٢٩٦ ـ ١٣٥٥م)

محمد بن محمد بن عبد المنعم تاج الدين أبو سعد السعدي : من كبار كتاب الإنشاء . قال الصفدي : هو أمثل من رأيت منهم . دخل في الديوان بالقاهرة (٧١٣) ولما مات الشهاب ابن غانم (؟) بطرابلس توجه مكانه . وفي سنة ٤٥ داهم بيته سيل ، وخرج ليعرف ما حدث ، وعاد فلم يجد البيت

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٠ .

(٢) ايضاح المكنون ٢ : ٥٥٢ و Brock. 2:68 (55) وفي هدية العارفين ٢ : ١٥٥ محمد بن « إلياس » بن محمد بن علي البلبيسي الشافعي ، له « الملح والطرف » و « العطر الوردي في شرح القطر الشهدي » . وفي الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٢ محمد بن « إسحاق » بن محمد بن مرتضى البلبيسي ، عماد الدين ، ولي قضاء الإسكندرية ، وعزل ، وكان مولعاً بالألغاز الفقهية . وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٦٤ وزاد بعد البلبيسي : « المصري الشافعي » ولم يذكرا له تأليفاً . قلت : وأما ضبط « بلبيس » فهو عن معجم البلدان ٢ : ٢٦٢ وضبطه صاحب القاموس بضم الباء الأولى وفتح الثانية ، ثم قال : وقد يفتح أوله .

(٣) الفوائد البهية ١٨٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢ وكشف الظنون ١١٨٧ و ١٨٢٤ وBrock. 2:353 (198), S. 2:268 والتاج ٧ : ١٧٢ والكتبخانة ٣ : ٨٢ وهو في Princeton 493 كما في الطبعة الأولى من كشف الظنون : قوام الدين « الكافي » تصحيف . وفي الكشاف لطلسي ١٠٠ « محمد بن أحمد » خطأ وانظر شستربتي الرقم ٣٦١٥ .

(١) الكنيبة الكامنة ١٩٨ ومخطوطات الرباط القسم الثاني من الجزء ٢ : ٢٥٩ ، وانظر مجلة دعوة الحق : العدد ٥ من السنة ١٤ ص ٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٧٨ قلت : ونسخة « رونق التحبير » في الرباط ، هي الجزء الأخير من الكتاب ، يبدأ بالباب الموفي أربعين في توقيعات الملك وفيه الباب الرابع والعشرون ، في مسايرة الملك . في النسخة نقص وخلل .

(٢) سركيس ٨١٨ والكشف ٥٠٠ وشستربتي الرقم ٣١٤٤ وطوبقبو ٣ : ٧٢٣ ، ٨٤٥ قلت : هذه المصادر على ضعفها مختلفة في تاريخ وفاته ، ولم أجد له ترجمة أعول عليها .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦١ ت ٤٣٠ واقتصر على ذكر الكتابين الأولين ، من تآليفه . وفي كشف الظنون ١٠٤٧ ذكر شعب الإيمان أما « بغية السالك » فذكره Brock. 2:342 (265), S. 2:378 كما في الصادقية الثالث من الزيتونة ١١٢ ودار الكتب : ملحق الأول : ٣٨ وأما « نهزة التذكرة » والمنسك ، فانفرد بذكرهما صاحب الضوء اللامع ٩ : ٥٢ وسمى معها « بغية السالك » وقال في ترجمة مؤلفهما : « محمد بن محمد بن أحمد الساحلي الأندلسي نزيل مالقة ويعرف بالساحلي وبالمعجم ـ تصحيف المعمم ـ قال ابن عزم : « إنه شيخ قدوة مسلك ، له كلام في العرفان ، وتؤثر عنه كرامات ، مات سنة ثلاث ـ وثمانمئة ـ أو بعدها بقليل » . قلت : كلام ابن حجر ، في الدرر ، وكلام السخاوي في الضوء ، أحدهما متمم للآخر ، مع الفارق العظيم ـ نحو خمسين سنة ـ بين تاريخي الوفاة ، فإذا صح ما أرجحه من أنهما يعنيان شخصاً واحداً ، فعبارة ابن حجر في قوله : « مات بمالقة نصف شعبان سنة ٧٥٤ » أقوى من قول السخاوي : « مات سنة ٨٠٣ أو بعدها بقليل » .

ولا ما فيه وفي الجملة ولدان له شابان ، فاختلط عقله وذهب إلى القاهرة سنة ٤٧ فأُرسل إلى دمشق . وتوجه إلى القدس زائراً فمات به فجأة . وكان له نظم وسط في ديوان « الفتح الرفيع في مدح الشفيع – خ » الثالث والخامس منه ، في دار الكتب [١] .

ابن جُزَيّ الكَلْبي
(٧٢١ – ٧٥٧ هـ = ١٣٢١ – ١٣٥٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن جزي الكلبي ، أبو عبدالله : شاعر من كتاب الدواوين السلطانية ؛ أندلسي ، من أهل غرناطة . ولد فيها ، وفاق بشعره ونثره ، على حداثة سنه . واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصري ، ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ، ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظي عند ملكها المتوكل على الله أبي عنان المريني . وتوفي فيها . له كتاب في « تاريخ غرناطة » وقف لسان الدين ابن الخطيب على أجزاء منه . وهو الذي أملى عليه « ابن بطوطة » رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضاً (تقدمت ترجمته) [٢] .

المَقَّري
(... – ٧٥٨ هـ = ... – ١٣٥٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله القرشي التلمساني ، الشهير بالمقري : باحث ، من الفقهاء الأدباء المتصوفين . من علماء المالكية .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٩٥ ولم يذكر ديوانه . ودار الكتب ٤ : ٦٦ القسم الأول ، فهرس آداب اللغة وهو فيه « البارنباري » ؟ .

(٢) الإحاطة ٢ : ١٨٦ – ١٩٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٧٥٨ ومختارات من شعره . والدرر الكامنة ٤ : ١٦٥ وفيه : وفاته في شوال ٧٥٦ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٩ – ١٩٥ وفيه تحقيق وفاته في التاسع والعشرين من شوال ٧٥٧ و Brock. 2:333 (256) .

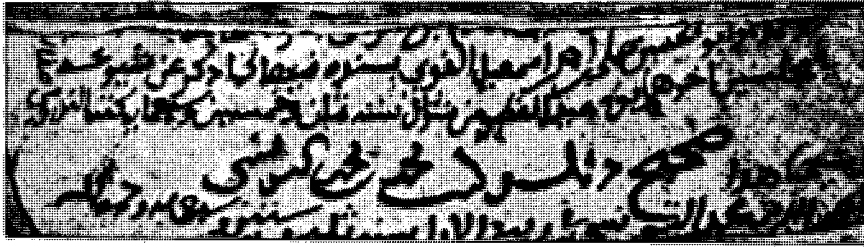

محمد بن محمد التونسي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

ولد وتعلم بتلمسان . وخرج منها مع المتوكل أبي عنان (سنة ٧٤٩ هـ) إلى مدينة فاس ، فولي القضاء فيها وحمدت سيرته . وحج ، ورحل في سفارة إلى الأندلس . وعاد إلى فاس ، فتوفي بها ودفن بتلمسان . وهو جد المؤرخ الأديب صاحب « نفح الطيب » . له مصنفات ، منها « القواعد – خ » في شستربتي (٤٧٤٨) اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة ، و « الحقائق والرقائق – خ » رسالة في مكتبة « أدوز » بالسوس ذكرها صاحب خلال جزولة ، تصوف ، و « المحاضرات » و « التحف والطرف » و « رحلة المتبتل » و « إقامة المريدين » . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (في الإحاطة) نماذج منه . ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه « النور البدري في التعريف بالفقيه المقري » ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف ، وهي لغة ثانية في اسم « مَقَّر » البلدة التي نسب إليها هو وحفيده ، بفتح الميم وتشديد القاف ، وهي من قرى زاب إفريقية [١] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٤٩٣ وفيه : ضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زروق ، بفتح الميم وسكون القاف ، وضبطه الثعالبي في العلوم الفاخرة والونشريسي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة . والإحاطة ٢ : ١٣٦ – ١٦٥ وفيه : « توفي بمدينة فاس في أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله » وشذرات الذهب ٦ : ١٩٣ – ١٩٦ وفيه : « توفي في حدود سنة ٧٦١ » . والبستان ١٥٤ – ١٦٤ وفيه : « توفي سنة ٧٩٥ » ؟ . وشجرة النور ٢٣٢ وفيه : « توفي سنة ٧٥٦ » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤١ : ٣٢٣ الهامش .

التُّونسي
(٦٨١ – ٧٦٣ هـ = ١٢٨٢ – ١٣٦٢ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن جميل الربعي التونسي : من فضلاء المالكية . تونسي الأصل . أخذ عنه الندرومي بالقدس (سنة ٧٥٨) وخُرجت له « مشيخة » واستقرّ بمصر [١] .

محمَّد وَفَا الشَّاذِلي
(٧٠٢ – ٧٦٥ هـ = ١٣٠٢ – ١٣٦٤ م)

محمد (الملقب بوفاء) بن محمد (النجم) بن محمد السكندري ، أبو الفضل أو أبو الفتح ، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلي : رأس « الوفائية » ووالدهم ، بمصر . مغربي الأصل . مالكي المذهب . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وسلك طريق الشيخ أبي الحسن الشاذلي ، ونبغ في النظم ، فأنشأ قصائد على طريقة ابن الفارض وغيره من « الاتحادية » . ورحل إلى « إخميم » فتزوج واشتهر بها وصار له مريدون وأتباع . وانتقل إلى القاهرة ، فسكن « الروضة » على شاطىء النيل . وكثر أصحابه ، وأقبل عليه أعيان الدولة . وتوفي بها ، ودفن بالقرافة . كان واعظاً ، لكلامه تأثير في القلوب . ويقال : كان أمياً . وله مؤلفات ، منها « ديوان شعر – خ » و « نفائس العرفان من أنفاس الرحمن – خ » و « الأزل – خ » و « شعائر العرفان في ألواح الكتمان – خ »

(١) ثبت الندرومي – خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٦ .

و « العروش ـ خ » و « الصور ـ خ » و « المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية ـ خ » . وللشيخ عبد الوهاب الشعراني « كتاب » في مناقبه (١) .

القُطْب التَّحْتَاني
(٦٩٤ ـ ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٦٥ م)

محمد (أو محمود) بن محمد الرازي أبو عبدالله ، قطب الدين : عالم بالحكمة والمنطق . من أهل الريّ . استقر في دمشق سنة ٧٦٣ وعلت شهرته وعرف بالتحتاني تمييزاً له عن شخص آخر يكني قطب الدين أيضاً (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية بدمشق) وتوفي بها . من كتبه « المحاكمات ـ خ » في المنطق ، و « تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية ـ ط » و « لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ـ ط » في المنطق ، ورسالة في « الكليات وتحقيقها ـ خ » و « تحقيق معنى التصور والتصديق ـ ط » ورسالة في « النفس الناطقة ـ خ » وكتاب « المحاكمات بين الإمام والنصير ـ ط » حكم فيه بين الفخر الرازي والنصير الطوسي ، في شرحيهما لإشارات ابن سينا ، و « شرح الحاوي » في فروع الشافعية ، لم يكمله ، و « حاشية » على الكشاف ـ خ » في شستربتي (٥٠٦١) ومنها جزء في قونية ، وصل فيها إلى سورة طه (٢) .

(١) شذرات الذهب ٦ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٤١ وفيه ، نقلاً عن « مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفائية بالمصطفى » لعلي أبي جابر الايتائي ، يقال : أصلهم من صفاقس ، بإفريقية ؛ وعن ديباجة « شرح الفتح » للتاج الوسيمي ، أن كنية صاحب الترجمة أبو الفضل وفا ، وفي بعض المجاميع أنه « أبو التداني » والدرر الكامنة ٤ : ٢٧٩ وهو فيه : « محمد بن وفاء » . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٤٢ وهو فيه : « محمد بن محمد وفا » ووفاته سنة ٧٦٠ هـ . والمجموعة النبهانية ٣ : ٣٣١ و Princeton 33 ودار الكتب ١ : ٣٧٢ والكتبخانة ٢ : ٦٥ و١١٢ و١١٧ و١٤١ ثم ٤ : ٢٣٧ و Brock. S. 2:148 .

(٢) القلائد الجوهرية ٢٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ و Princeton 261, 272, 275 وكشف الظنون ٩٥

محمد بن محمد ، ابن نباتة المصري
عن شستربتي ، اللوحة ٦٩ المخطوطة ٣٤٩٥ .

محمد بن محمد ، ابن نباتة المصري
عن مخطوطة « جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب عن شيوخه » المحفوظ في خزانة شستربتي ، وعندي تصويره .

ابن نُبَاتَة
(٦٨٦ ـ ٧٦٨ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ، أبو بكر ، جمال الدين ، ابن نباتة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب . أصله من ميافارقين ، ومولده ووفاته في القاهرة . وهو من ذرية الخطيب « عبد الرحيم بن محمد » ابن نباتة . سكن الشام سنة ٧١٥ هـ (تقريباً) وولي نظارة « القمامة » بالقدس أيام زيارة النصارى لها ، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود . ورجع إلى القاهرة (سنة ٧٦١) فكان بها صاحب سر السلطان الناصر حسن . له « ديوان شعر ـ ط » و « سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ـ ط » و « سجع المطوق ـ خ » تراجم ، و « مطلع الفوائد ـ خ » أدب ، و « سلوك دول الملوك ـ خ » و « المختار من شعر ابن الرومي ـ خ » و « تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج ـ خ » و « ترسل ابن نباتة ـ خ » و « أبزار الأخبار » و « فرائد السلوك في مصايد الملوك ـ ط » أرجوزة ، و « القطر النباتي ـ خ » مقاطيع من شعره ، رأيت منه نسخة قديمة في اللورنزيانة (Orien. 286) وعلى نون النباتي فيها ضمة . وأورد الصلاح الصفدي (في ألحان السواجع) مراسلاته معه في نحو ٥٠ صفحة . ولإسماعيل حسين : « ابن نباتة الشاعر المصري ـ ط » (١) .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٢ وابن إياس ١ : ٢٢١ والدرر الكامنة ٤ : ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩٥ ونص فيه على « نباتة » بضم النون . وآداب اللغة ٣ : ١٢٢ والوافي ١ : ٣١١ ومحمد أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العراقي = و ٦٢٦ و ١٧١٥ ودار الكتب ١ : ٢٤١ و Brock. 2:271 (209), S. 2:293 والنجوم الزاهرة ١١ : ٨٧ ومعجم المطبوعات ٩١٨ قلت : اسمه في أكثر المصادر « محمد بن محمد » وفي الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ « محمود ، ويقال : اسمه محمد ، وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب ، وبالأول ـ أي محمود ـ جزم الإسنوي » ومولانا موزهسي ١ : ١٩ .

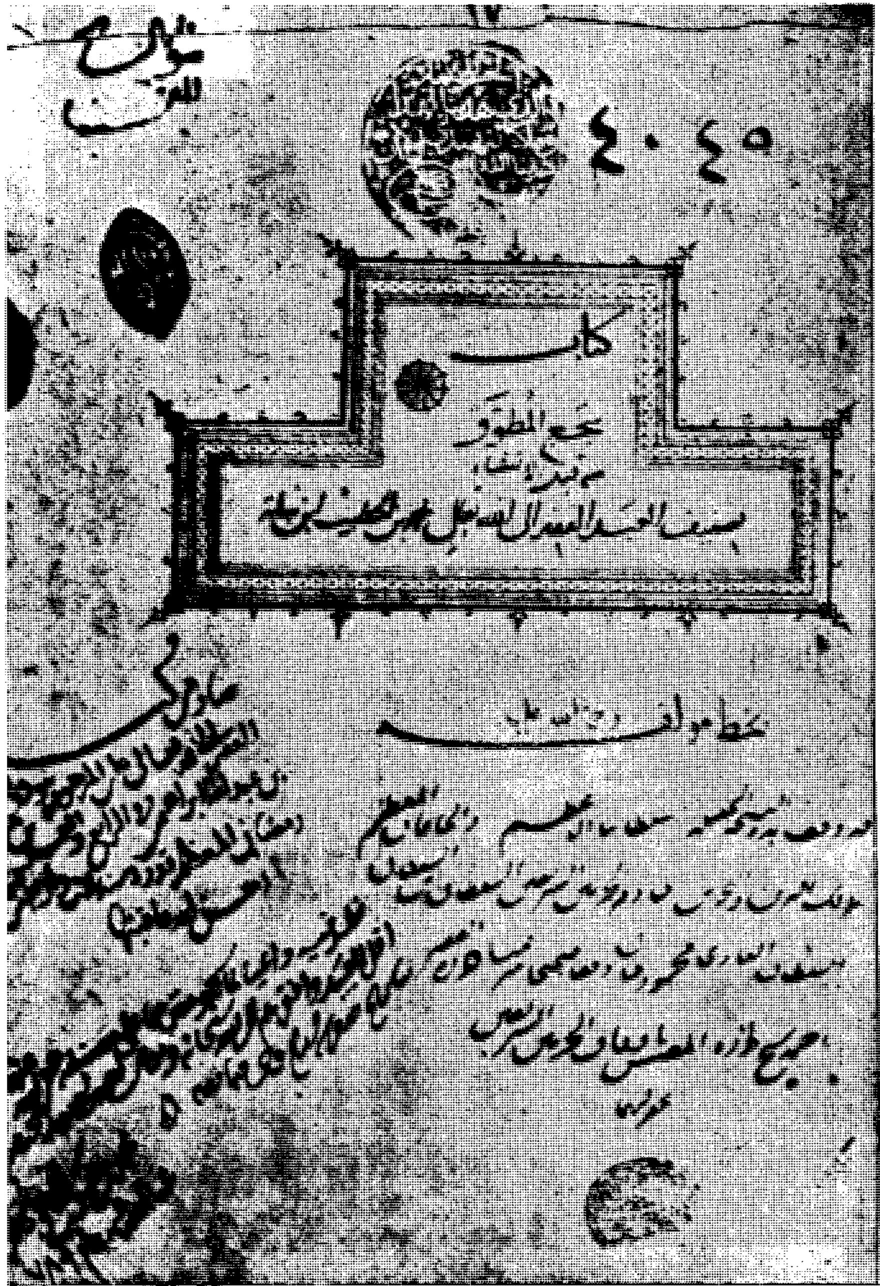

محمد بن محمد ، ابن نباتة الفارقي المصري

طرة كتابه « سجع المطوق » بخطه ، في مكتبة « أياصوفيا » ٤٠٤٥ في استانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٤٥٨ أدب

ابن الحاجّ البِلَّفِيقي
(٦٨٠ - ٧٧١ هـ = ١٢٨١ - ١٣٧٠ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السُّلمي البلفيقي . أبو البركات . من ذرية عباس بن مرداس السلمي : قاض ، مؤرخ ، من أعلام الأندلس في الحديث والأدب . من أهل بلفيق (من أعمال ألمرية) تعلم بها وفي بجاية ومراكش ، واستقر بسبتة . ثم ولي القضاء بمالقة (سنة ٧٣٥ هـ) فالقضاء والخطابة بألمرية ، ففي غرناطة ، فألمرية ثانية . واستعمل في السفارة بين الملوك . له « أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها » على حروف المعجم ، و « الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح » و « مشتبهات مصطلحات العلوم » و « المؤتمن في أنباء من لقيته من أبناء الزمن » سير وتراجم ، و « العذب الأجاج » ديوان شعره ، و « قد يكبو الجواد ، في غلطة أربعين من النقاد » و « تاريخ ألمرية » لم يُتمه ، و « العلن في أنباء أبناء الزمن » و « سلوة الخاطر » و « شعر من لا شعر له » أي من لم يشتهر بالشعر ، وغير ذلك [1] .

ابن المَوْصِلي
(٦٩٩ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٧٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين ، ابن الموصلي : أديب ، عالم بالفقه . ولد في بعلبك ، وتعلم بها وبدمشق وحماة ، وتوفي بطرابلس . من كتبه « بهجة المَجالس ورونق المُجالس » خمس مجلدات ،

= ٢ : ٣٠١ - ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٨ وفيه ، كما في كتاب Huart 321 : « ولد ببلدة ميافارقين » خلافاً لسائر المصادر . و Brock. 2:11 (10), S. 2:47 قلت : وفي القاموس : مادة « نبت » والتاج ١ : ٥٩٠ اختلاف الأقوال في ضبط النون ، من « نباتة » بالضم أم بالفتح ، قال صاحب القاموس ، في الكلام على عبد الرحيم الخطيب : « والضم أكثر وأثبت » . ونقل صاحب التاج أن بعض الأئمة جزموا في الشاعر (صاحب الترجمة) خاصة ، بالفتح ، لتوريته في شعره بالقطر النباتي ، قلت : لا سبيل للتفريق هنا بين الخطيب والشاعر ، بعد قول الزبيدي إن هذا من ذرية ذاك . فإما الضم في كليهما أو الفتح ، وقد رجحوا الضم في الأول ، فيتبعه الثاني . وقرأت نسبه في مخطوطة « تاج المفرق » للبلوي ، وقد اجتمع به في بيت المقدس ، كما يأتي : محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسين بن صالح بن علي بن يحيى ابن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم . وكان يكتب اسمه « محمد بن الخطيب ابن نباتة العبشمي المصري الشافعي » .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٦ وجذوة الاقتباس ١٨٣ وفيه : له تآليف كثيرة جلها لم يكمل . والدرر الكامنة ٤ : ١٥٥ وفيه : مولده سنة ٦٦٤ هـ . وقضاة الأندلس ١٦٤ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . وغاية النهاية ٢ : ٢٣٥ وفيه : وفاته ٧٧٠ وضبط « البلفيقي » بالحروف . مكسور الباء . والتعريف بابن خلدون ٦١ وضبطه بفتح الباء . وفيه قول ابن خلدون في وصفه : « شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء ، بالأندلس » . ووقع في التاج ٦ : ٢٩٨ « بلقيق » و « بلقيقي » بقافين ، من خطأ الطبع . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٣٢٥ وفهرسة السراج - خ . وفيها : عرف ببلده بابن الحاج وفي سواه بالبلفيقي .

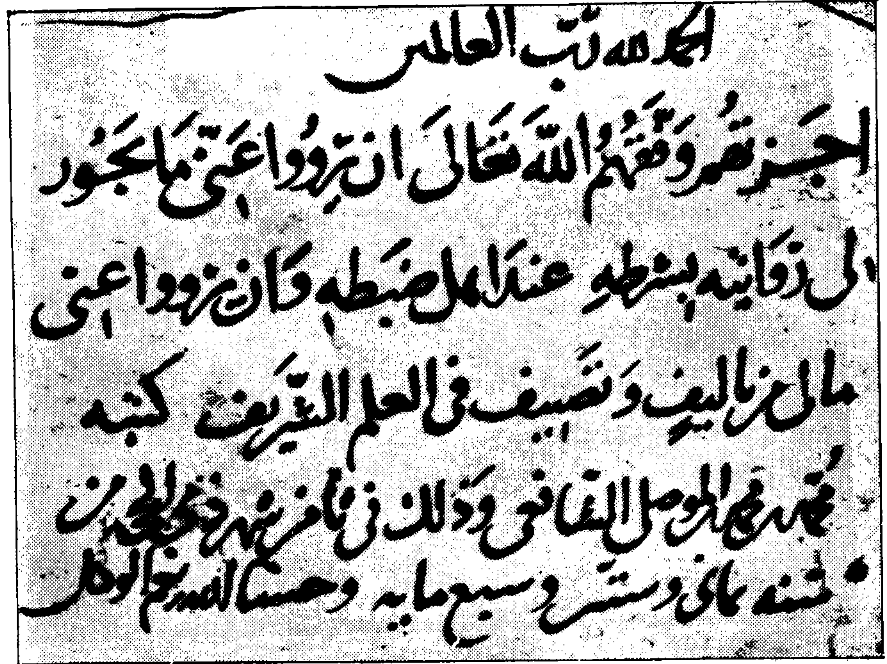

الحمد لله رب العالمين
اجزتهم وفقهم الله تعالى ان يرووا عني ما يجوز
لي روايته بشرطه عند اهل ضبطه وان يرووا عني
ما لي من تاليف وتصنيف في العلم الشريف كتبه
محمد بن محمد الموصلي الشافعي وذلك في تاسع شهر ذي الحجة من
سنة ثمان وستين وسبع مايه وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن محمد ، شمس الدين ابن الموصلي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

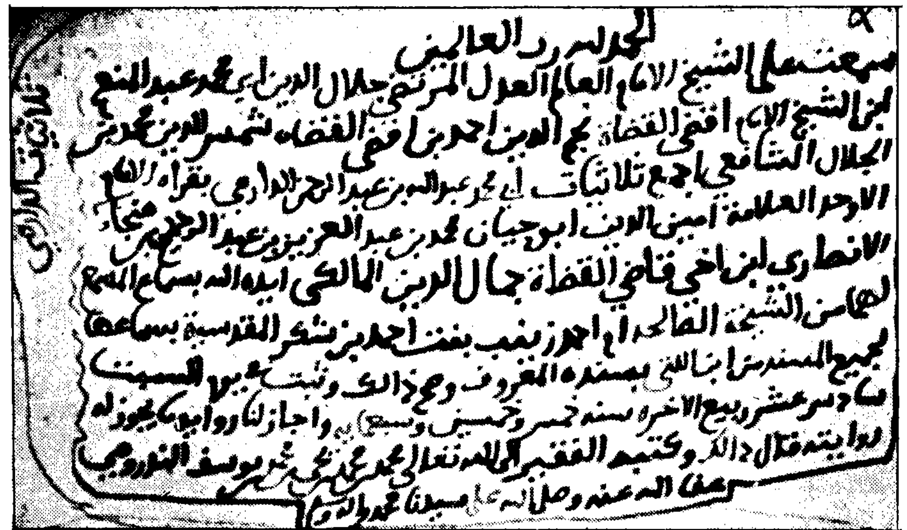

الحمد لله رب العالمين
سمعت على الشيخ الامام العالم العدل المرتضى جلال الدين ابي محمد عبد المنعم
ابن الشيخ الامام مفتي القضاة نجم الدين احمد ابن مفتي القضاة شمس الدين محمد بن
الجلال الشافعي جميع ثلاثيات ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بقراءة الشيخ
الامام العلامة امين الدين ابو حيان محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن [illegible]
الانصاري ابن اخي قاضي القضاة جمال الدين المالكي ايده الله بسماع المسمع
لهما من الشيخة الصالحة ام احمد زينب بنت احمد بن شكر المقدسية بسماعها
بجميع المسند من ابن اللتي بسنده المعروف وصح ذلك وثبت يوم السبت
[illegible] عشر ربيع الاخرة سنة خمس وخمسين وسبعماية واجاز لنا رواية ما يجوز له
روايته قال ذلك وكتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن يحيى بن يوسف الندرومي
عفا الله عنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن محمد بن يحيى الندرومي
عن مخطوطة « ثبته » عندي .

و « الدر المنتظم » نظم فيه فقه اللغة للثعالبي ، و « لوامع الأنوار – خ » في نظم غريب الموطأ ومسلم ، لابن قرقول ، و « نظم المنهاج » للنووي . وله نظم ونثر [1] .

ابن الخَشَّاب

(٠٠٠ – ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٣ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري الغرناطي ، أبو القاسم ، ابن الخشاب : من شيوخ العلم في غرناطة . أجازه بالكتابة أعلام من المشارقة ، كالحافظ المزي (يوسف بن عبد الرحمن) والبرزالي (القاسم بن محمد) وأبي حيان (محمد بن حيان) وبلغ عدد شيوخه باللقاء والإجازة قرابة ٤٠٠ شيخ ، صنف فيهم « معجماً » كبيراً في نحو ٢٠ جزءاً قال الكتاني : نرويه . فلعله ما زال مخطوطاً . وقال السراج : كتب لي بالإجازة العامة من غرناطة المحروسة ، مرتين ، احداهما في ذي القعدة عام ٧٦٦ والأخرى عام اثنين (وسبعين) وسبعمائة [1] .

النَّدْرُومي

(٠٠٠ – نحو ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن يحيى ، أبو عبدالله الندرومي الكومي المغربي : من فضلاء المالكية . اطلعت على « ثبت – خ » له ، ذكر فيه ما أخذه عن معاصريه من علماء الحديث في القدس ودمشق ومكة والقاهرة ، وهو يذكر تاريخ ولادة بعضهم ووفاة كثيرين منهم مع أنسابهم وألقابهم . يستفاد منه أنه كان في بيت المقدس سنة ٧٥١ – ٧٦٧ وحج سنة ٧٥٧ ومر بمصر سنة ٧٥٨ وكان في دمشق سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ وفي « الثبت » نصوص بالإجازة له من بعض العلماء ، بخطوطهم ، كصلاح الدين خليل ابن كيكلدي العلائي ، ومحمد بن محمد التونسي ، وسليمان ابن سالم الغزي ، والإمام ابن كثير (إسماعيل بن عمر) وآخرين . نسبته إلى ندرومة (Nedroma) وهي بلدة في الجزائر [2] .

الأَقْسَرَائِي

(٠٠٠ – بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن فخر

---

(١) بغية الوعاة ٩٨ والوافي ١ : ٢٦٢ وكشف الظنون ١٥٦٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ١٨٨ وخزائن الأوقاف ٤٧ و Brock. 2:31 (25), S. 2:20 .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣ وفهرسة السراج – خ . المجلد الأول . وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ .

(٢) ثبت الندرومي – خ . وفي التعريف بابن خلدون ٤٦ الهامش ٢ كلمة عن « ندرومة » وهي فيه بالدال ، كالمتداول .

محمد بن محمد الأقسرائي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « إيضاح الإيضاح » في خزانة « داماد ابراهيم » رقم ١٠٢٠ في استامبول .
ويلاحظ في خطه « الأقسراني » بالنون ، إلّا أن تكون النقطة هي للباء في السطر الذي فوقه ،
ولم يكتب الهمزة ؟ ولا يخفى أن نسبته إلى « أق سراي » .

محمد بن محمد بن شرف الزرعي

طرة كتابه « المنتقى » بخطه ، في دار الكتب المصرية «٢٢١ أدب . تيمور ».

الدين ، جمال الدين المعروف بالأقسرائي : عالم بالتفسير والطب ، عارف باللغة والأدب . نسبته إلى « أق سراي » من بلاد الروم ، ومعناها « القصر الأبيض » وهو حفيد الإمام فخر الدين الرازي . كان مدرساً في بلاد « قرامان » بمدرسة « السلسلة » وقد شرط بانيها أن لا يدرّس فيها إلا من حفظ « الصحاح » للجوهري ، فعين لها جمال الدين . وصنف كتباً ، منها « حواش على الكشاف » في التفسير ، و « إيضاح الإيضاح ـ خ » شرح الإيضاح في المعاني والبيان ، منه في شستربتي (٤٥٠٠) ودار الكتب ، ونسخة بخطه في خزانة داماد ابراهيم (الرقم ١٠٢٠) في اسطنبول ، أنجزها في شعبان ٧٧٦ و « حل الموجز ـ خ » في الطب ، شرح القانون لابن النفيس في شستربتي (٤٢٩١) [1] .

محمَّد بن محمَّد [2] (الفشتالي) = محمَّد بن أَحمد ٧٧٧

الزُّرَعي
(٠٠٠ ـ ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٧ م)

محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي ، شرف الدين : فاضل . كان قاضي « عجلون » وتوفي بدمشق . له « المنتقى من كتاب كشف الحال في وصف الخال ، لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي ـ خ » و « جواهر الكلام عن أئمة الأعلام ـ خ » في شستربتي (٣١٩٢) [3] .

العَمَّاري
(٠٠٠ ـ ٧٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨١ م)

محمد بن محمد بن محمد ، المعروف بابن السوري العماري ، من نسل عمار ابن ياسر : موسيقي مغنٍّ انتهت إليه الرياسة في ضرب العود . قال ابن تغري بردي : وهو صاحب التصانيف الهائلة في الموسيقى . أصله من الموصل . سكن القاهرة واشتهر وتوفي بها [4] .

المَنْبِجي
(٠٠٠ ـ ٧٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين المنبجي : متصوف حنبلي . أصله من منبج . سكن الصالحية بدمشق . له كتب منها « منهاج السالكين وعمدة

---

(١) الفوائد البهية ١٩١ وكشف الظنون ١٩٠٠ و Princeton 341 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٠ و Brock. S. 2:328 ودار الكتب ٢ : ١٧٧ .

(٢) تقدّم ذكره في محمد بن أحمد ٧٧٧ وأشرت في هامشه إلى الخلاف في اسمه « محمد بن محمد » أو « محمد بن أحمد » .

(٣) شذور الذهب ٦ : ٢٦٤ واسم جده فيه « مشرف » مكان « شرف » خطأ .

(٤) النجوم الزاهرة ١١ : ٢٢٠ ـ ٢١ .

محمد بن محمد المنبجي

آخر كتابه « منهاج السالكين » وكله بخطه في خزانة « شهيد علي باشا » الرقم ١٤٢٨ في استمبول

البصراء السائرين – خ » تصوف ، منه نسخ في مكتبة جامعة الرياض ، مصورة ، عن خطه وفي شستربتي (٣٣٢١) و « تسلية أهل المصائب في موت الأولاد والأقارب – ط » لعله الذي أشار إليه ابن قاضي شهبة بقوله : وله مصنف في الطاعون وأحواله وأحكامه ، جمعه في الطاعون الواقع سنة أربع وستين . قال : وهو يدل على حفظ وفضل وفيه فوائد كثيرة (١) .

(١) المنسوخة من الأعلام – خ . حوادث سنة ٧٨٥ وشستربتي ٢ : ٣٥ و Brock. 2:91 (76). S. 2:82 وجامعة الرياض ١ : ٥٠ .

البَابَرْتي

(٧١٤ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ – ١٣٨٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين أبو عبدالله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي : علامة بفقه الحنفية ، عارف بالأدب . نسبته إلى بابرتي (قرية من أعمال دُجيل ببغداد) أو « بابرت » التابعة لأرزن الروم – أرضروم – بتركيا . رحل إلى حلب ثم إلى القاهرة . وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع . وتوفي بمصر . من كتبه « شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ » فقه ، و « العقيدة – خ » توحيد ، و « العناية في شرح الهداية – ط » فقه ، و « شرح مشارق الأنوار – خ » و « التقرير – خ » على أصول البزدوي ، و « شرح وصية الإمام أبي حنيفة – خ » و « شرح المنار » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح تلخيص المعاني » و « شرح ألفية ابن معطي » و « النقود والردود – خ » في أوقاف بغداد (٤٩٧٤) و « حاشية على الكشاف – خ » و « الإرشاد – خ » في شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة (١) .

ابن حِرْز الله (٢)

(٠٠٠ – ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٦ م)

محمد بن محمد بن علي بن حرز الله

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . حوادث سنة ٧٨٦ واقتصر في نسبته على « الرومي » ولم يذكر « البابرتي » . وبدائع الزهور ١ : ٢٦١ والفوائد البهية ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٨ : و٢ : ٢٦ و٣٤ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والصادقية : الرابع من الزيتونة ١١ ومعجم المطبوعات ٥٠٣ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٠٣ « محمد بن محمود بن أحمد » وعنه Princeton 520 ومثله في كتبخانة عاشر افندي ٢٤ و٢٥ خلافاً لما في المصادر المتقدمة . وفي الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ « محمد ابن محمود بن أحمد .. ويقال : محمد بن محمد بن محمود » . وعلق السيد أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « والذي رأيته بخط المترجم رحمه الله : محمد بن محمد » . قلت : أما نسبته إلى « بابرتي » التي هي من أعمال دجيل ، وقد تكون اندرست أو تغير اسمها ، فلم أجد في المصادر من ذكرها قبل السيوطي في لب اللباب ، وعنه نقل ولي الله الدهلوي في رسالته « الانتباه » وعنهما اخذ صاحب الفوائد البهية . ويظهر أن السيوطي اعتمد في النسبة إلى هذه البلدة على ما جاء في معجم البلدان ٢ : ١٥ من وصف « بابرتي » بفتح الباء الثانية ، مع أن معجم البلدان نفسه ٢ : ١٦ يذكر بلدة أخرى ، هي « بابرت » ويضبطها بكسر الباء التي قبل الراء ، و « بابرت » هذه باقية ومعروفة إلى اليوم ؛ وهي كما يصفها ياقوت : « مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم » وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٤٥ وصف مسهب لها خلاصته أنها على بعد ١٠٠ كيلومتر من « أرضروم » في تركيا ، ينسج فيها السجاد وتصنع بها آنية من الفضة ويضرب المثل بجمال نسائها . وعندي أن نسبة صاحب الترجمة إلى هذه البلدة أرجح ، لقول ابن قاضي شهبة وابن إياس إنه « رومي » وانظر الكتبخانة ٢ : ٣ و Brock. 2:97 (80)

(٢) تقدمت الإشارة إليه ، في السابق من الأعلام .

الوادي آشي ، أبو عبدالله : أديب ، من الكتاب . اتصل بابن سلطان المغرب وخدمه بالكتابة ، وارتاش وحسنت حاله . وحج ، واستوطن بيت المقدس ، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي بها . له تآليف ، منها « عرف الطيب في وصف الخطيب »(١) .

الأَسْفَرَاييني

(٧٣٤ – ٧٩١ هـ = ١٣٣٤ – ١٣٨٩ م)

محمد (عبد الخالق) بن محمد ابن محمد بن زنكي الشعيبي الأسفراييني الشافعي ، أبو المعالي ، صدر الدين : فقيه ، عالم بالمناسك ، عراقي . صنف « ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام – خ » على المذاهب الأربعة ، في دار الكتب والأزهر ، وكتاباً في « المناسك » قال ابن العماد كثير الفائدة . وقال : مات بفند منصرفاً من الحج (٢) .

ابن العاقُولي

(٧٣٣ – ٧٩٧ هـ = ١٣٣٣ – ١٣٩٤ م)

محمد بن محمد بن عبدالله الواسطي الأصل البغدادي ، غياث الدين ، أبو المكارم ،ابن العاقولي : عالم بغداد ومدرسها في عصره . ولد بها . وكان هو وأبوه وجده كبراءها ، انتهت إليهم الرياسة في العلم والتدريس . ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب ابن العاقولي منه ، فنهبت أمواله . ورجع بعد ذلك فتوفي فيها . من كتبه « البيان لما يصلح لإقامة الدين من البلدان » و « شرح منهاج البيضاوي » و « شرح مصابيح البغوي » و « الدراية في معرفة الرواية – خ » و « كفاية الناسك في معرفة المناسك – خ » انفرد بروكلمن بذكر الكتابين الأخيرين ، و « الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف – ط » الأول منه ، بدمشق . و « عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب – خ » في دار الكتب (٥٢٧٤ تاريخ)(١) .

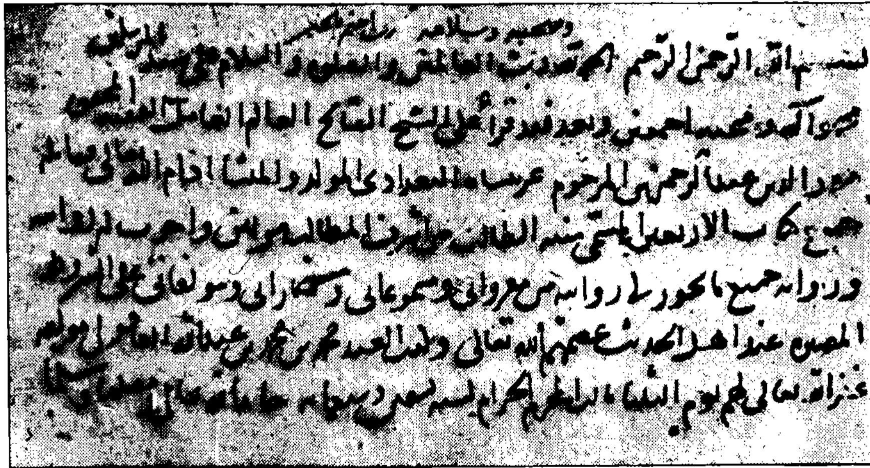

محمد بن محمد الواسطي البغدادي ، ابن العاقولي
نهاية كتابه « الرصف فيما ثبت عن النبي ﷺ في الفعل والوصف »
من مخطوطات مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

ابن صَصْرى

(٠٠٠ – ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

محمد بن محمد ، ابن صصري : مؤرخ . له « الدرة المضية في الدولة الظاهرية – ط » أي دولة الظاهر برقوق المتوفى سنة (٨٠١) (٢) .

ابن عَرَفَة

(٧١٦ – ٨٠٣ هـ = ١٣١٦ – ١٤٠٠ م)

محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ، أبو عبدالله : إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره . مولده ووفاته فيها . تولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ ، وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ وللفتوى سنة ٧٧٣ . من كتبه « المختصر الكبير – ط » في فقه المالكية ، و « المختصر الشامل – خ » في التوحيد ، و « مختصر الفرائض – خ » و « المبسوط » في الفقه ، سبعة مجلدات ، قال فيه السخاوي : شديد الغموض ؛ و « الطرق الواضحة في عمل المناصحة – خ » و « الحدود – ط » في التعاريف الفقهية . ولمحمد بن قاسم الرصاع ، كتاب « الهداية الكافية – ط » في سيرته ومسائله . قلت : والمصادر متفقة على أن وفاته سنة ٨٠٣ إلا أن صاحب عنوان الأريب (١ : ١٠٦) يروي أن « ثقة » أخبره بأن المكتوب على ضريحه أنه توفي في ٢٠ جمادى الأخيرة سنة ٨٠٠؟ نسبته إلى « ورغمّة » قرية بإفريقية (١) .

= بلفظ « ابن حزب الله » كما هو في شدرات الذهب ٦ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ١٨٨ وهو في الدرر الكامنة ٤ : ١٩٩ الترجمة ٥٤١ « ابن حرز الله » واللفظان متشابهان في الرسم ، ولعل الصواب « حرز ».

(١) المصادر المتقدمة .

(٢) شذرات ٦ : ٣١٧ ودار الكتب ١ : ٥٤٧ وكشف ٢٠٥٠ والأزهرية ٣ : ٨٢ وهدية ٢ : ١٥٣ وفيه : ولادته سنة ٦٧٠ ووفاته ٧٤٧ ؟ .

(١) كتاب تراجم لمحمد باب الدين – خ . و Brock. 2:209 (162) والدرر الكامنة ٤ : ١٩٤ وكنيته فيه : « جمال الدين » . وكشف الظنون ١٦٩٩ و ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ١٧٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٨٧ .

(٢) المنجد ٢ : ٢٦ .

(١) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠ وابن قنفذ – خ . والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٣ ثم الرابع ٤١٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥٥ والضوء اللامع ٩ : ٢٤٠ – ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٣ و Brock. S. 2:347 قلت : وقرأت في « كناش » محمد بن سعيد المرغتي [المشرف : المرغيثي] ، بخطه ، أن اصطلاح ابن عرفة في مختصره ، عن بعض تلاميذه : إذا قال الغريبان فمراده أشهب وابن نافع ، لاقترانهما في السماع ، بسبب أن ابن نافع كان أعمى فكان أشهب هو الذي يكتب له على ما ذكره عياض رحمه الله ، وحيث قال الأخوان فمراده مطرف وابن الماجشون ، لكثرة توافقهما ومصاحبتهما في كتب الفقهاء بالذكر ، وإذا ذكر الصقلي فمراده ابن يونس ، وإذا قال =

العَيْزَري
(٧٢٤ - ٨٠٨هـ = ١٣٢٤ - ١٤٠٦م)

محمد بن محمد بن محمد بن خضر ، من سلالة عروة بن الزبير بن العوام ، من قريش ، شمس الدين العيزري : فقيه شافعي ، من العلماء ، كثير التصانيف . مولده بالقدس ، ومنشأه بالقاهرة ، وإقامته بغزة ، وأظنه توفي بها . من كتبه « الغياث » في الميراث ، و « أدب الفتوى » و « غرائب السير » في علوم الحديث ، و « مُدني الأريب من حاصل مغني اللبيب - خ » في شستربتي (٥١٧٢) و « مصباح الزمان في المعاني والبيان » و « الكوكب المشرق » في المنطق ، و « قضم الضرب في نظم كلام العرب » أرجوزة ، و « كتاب » في ترجمته لنفسه [1] .

ابن الزَّيَّات
(٠٠٠ - ٨١٤هـ = ٠٠٠ - ١٤١٢م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عمر الأنصاري العباسي السعودي ، شمس الدين المعروف بابن الزيات : صوفي أزهري مصري . له « الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة - ط » يعرف بكتاب الزيارات . توفي بخانقاه سرياقوس (من قرى القليوبية بمصر) [2] .

ابن الشِّحْنَة
(٧٤٩ - ٨١٥هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٢م)

محمد بن محمد ، أبو الوليد ، محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، من علماء حلب . ولي قضاءها مرات ، واستقضي بدمشق والقاهرة . له كتب ، منها « روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر - ط » اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦هـ ، و « الرحلة القسرية بالديار المصرية » وكتاب في « السيرة النبوية » و « الموافقات العمرية للقرآن الشريف - خ » ومنظومة ، وشرحها ، و « البيان - خ » أرجوزة ، و « الأمالي - خ » في الحديث ، سبعون مجلساً في ١٢٠ ورقة ، في جامع المؤيد بمكتبة فيض الله ، باستنبول (الرقم ٢٦٤) كتب سنة ٨٧١ (كما في مذكرات الميمني - خ) ، و « عقيدة - خ » قصيدة بائية ، و « نهاية النهاية في شرح الهداية - خ » جزء منه ، في فقه الحنفية . مولده ووفاته بحلب . وهو والد أبي الفضل (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٩٠هـ) الآتية ترجمته [1] .

محمد بن محمد ، محب الدين . ابن الشحنة

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

المِجْرادي
(٠٠٠ - ٨١٩هـ = ٠٠٠ - ١٤١٦م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمران ، أبو عبدالله السَّلاوي الشهير بالمجرادي : نحوي . من أهل سلا (جوار الرباط) وبها وفاته . له « نظم الجمل - ط » في النحو ، سبعون بيتاً ، شرحه علي ابن أحمد الرسموكي ، في « مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجرادية - ط » وله « إيضاح الأسرار والبدائع - خ » في طنجة [1] .

ابن الكُوَيْك
(٧٣٧ - ٨٢١هـ = ١٣٣٧ - ١٤١٨م)

محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، أبو طاهر شرف الدين ابن الكويك : فاضل من المشتغلين بالحديث . شافعي . أصله من تكريت ومولده ووفاته بالقاهرة . طال عمره حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وقصده الناس للأخذ عنه . قال السخاوي : خرّج له شيخنا مشيخة بالإجازة وعوالي بالسماع والإجازة . وله « أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم - خ » في التيمورية [2] .

محمَّد البُخَاري
(٧٤٦ - ٨٢٢هـ = ١٣٤٥ - ١٤٢٠م)

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود ، شمس

الشيخ فمراده ابن أبي زيد ، وإذا قال الإمام فمراده المازري ، وإذا قال القاضي فمراده عبد الوهاب .

(١) بغية الوعاة ٩٥ والضوء اللامع ٩ : ٢١٨ .

(٢) خطط مبارك ١٠ : ٨٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣١٢ ثم ٦ : ٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2:162 (131) وهو فيه « شمس الدين ، أو ناصر الدين ، محمد بن جمال الدين عبدالله بن أبي حفص سراج الدين عمر » .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٦١ والضوء اللامع ١٠ : ٣ والكتبخانة ٢ : ٤١ ثم ٣ : ١٤٦ ثم ٤ : ١٥٥ .

(١) المخطوطات العربية في الرباط ٢١٢ .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١١١ الرقم ٢٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٢ .

الدين الجعفري البخاري : فقيه حنفي ، عالم بالتفسير . من أهل بخارى . جاور بمكة ، ومات بها ، أو بالمدينة . له كتب ، منها « فصل الخطاب لوصل الأحباب – خ » في المحاضرات ، و « الفصول الستة – خ » في أصول الفقه ، و « أربعون حديثاً – خ » و « تفسير القرآن العظيم » في مئة مجلد [1] .

البَزّازي
(٠٠٠ – ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٤ م)

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البريقيني الخوارزمي الشهير بالبزازي : فقيه حنفي . أصله من « كردر » بجهات خوارزم . تنقل في بلاد القرم والبلغار ، وحج ، واشتهر . وكان يفتي بكفر « تيمورلنك » . من كتبه « الجامع الوجيز – ط » مجلدان ، فتاوى في فقه الحنفية ، و « المناقب الكردرية – ط » في سيرة الإمام أبي حنيفة ، و « مختصر في بيان تعريفات الأحكام – خ » و « آداب القضاء – خ » [2] .

ابن المُحِبّ
(٧٥٥ – ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ – ١٤٢٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين المقدسي السعدي الدمشقي الحنبلي ، ابن المحب : محدّث ، جاور بالحرمين ، وحدث بهما وبدمشق وغيرها . كان يقرأ الصحيحين على العامة . وله نظم . وشرع في « شرح الصحيحين » ثم تركه مسودة ، وصنف « التحقيق والشرح والتوضيح لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح – خ » في شستربتي (٣٣٥١) ومات بالمدينة [1] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠ الترجمة ٥٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٥٧ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥١ و Brock. 2:264 (205), S. 2:282 وكشف الظنون ١٢٧٠ .

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣١ و Princeton 499 و (225) Brock. 2:291 وهو فيه « الكردي » تصحيف « الكردري » . وشذرات الذهب ٧ : ١٨٣ .

المِزْجاجي
(٧٥٣ – ٨٢٩ هـ = ١٣٥٢ – ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ، أبو عبدالله المزجاجي : صوفي ، من أهل زبيد ، باليمن . نسبته إلى مزجاج (من قبائلها) تقدم عند الأشرف إسماعيل ، ثم عند ولده الناصر ، وكان يلازمه وينادمه . وابتنى بزبيد مسجداً حسناً ، ووقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها في فنون مختلفة من العلم . له « هداية السالك إلى أهدى المسالك – خ » [2] .

ابن عاصِم
(٧٦٠ – ٨٢٩ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي : قاض ، من فقهاء المالكية بالأندلس . مولده ووفاته بغرناطة . كان يجلّد الكتب في صباه ، وتقدم حتى ولي قضاء القضاة ببلده . له كتب منها ، « تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام – ط » أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية ، شرحها جماعة من العلماء ، و « حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر – ط » وأراجيز في « الأصول » و « النحو » و « القراآت » . وهو والد أبي يحيى « محمد بن محمد ابن عاصم » الآتية ترجمته [3] .

(١) الضوء ٩ : ١٩٤ .

(٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩ : ١٨٨ و (120) Brock. 2:147 وشوارق الأنوار – خ .

(٣) محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٣ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ و Brock. 2:341 (264), S. 2:375 .

ابن الجَزَري
(٧٥١ – ٨٣٣ هـ = ١٣٥٠ – ١٤٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الخير ، شمس الدين ، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي ، الشهير بابن الجزري : شيخ الإقراء في زمانه . من حفاظ الحديث . ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها « دار القرآن » ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر . ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها . ومات فيها . نسبته إلى « جزيرة ابن عمر » . من كتبه « النشر في القراآت العشر – ط » جزآن ، و « غاية النهاية في طبقات القراء – ط » مجلدان ، اختصره من كتاب آخر له اسمه « نهاية الدرايات في أسماء رجال القراآت » ، و « التمهيد في علم التجويد – ط » و « ملخص تاريخ الإسلام – خ » و « ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء – خ » منظومة ، و « فضائل القرآن – خ » جزء منه ، و « سلاح المؤمن – خ » في الحديث ، و « منجد المقرئين – ط » و « الحصن الحصين – ط » في الأدعية والأذكار المأثورة ، وحاشية عليه سماها « مفتاح الحصن الحصين – خ » و « مختصر عدة الحصن الحصين – خ » في مغنيسا (الرقم ١٠٨٢) كتبت سنة ٨٧٧ ، و « التتمة في القراآت – خ » و « تحبير التيسير – خ » في القراآت العشر ، و « تقريب النشر في القراآت العشر – خ » و « الدرة المضية – ط » في القراآت ، و « طيبة النشر في القراآت العشر – ط » منظومة ، و « المقدمة الجزرية – ط » أرجوزة في التجويد ، و « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » و « الهداية في علم الرواية – خ » في المصطلح ، و « المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد – ط » في الحديث . وله نظم ، أكثره أراجيز في

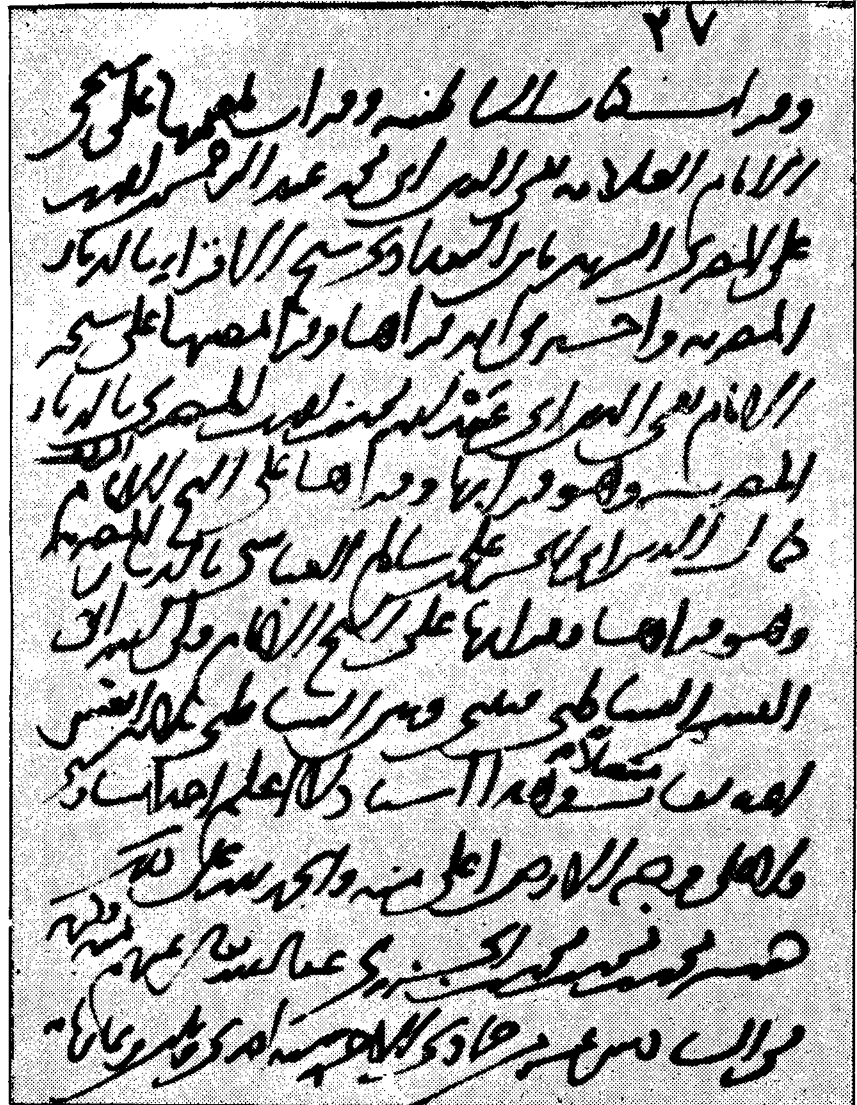

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الجزري
من إجازة بخطه على نسخة من كتابه « تحبير التيسير »
عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ٢٨ » وانظر الصفحات ٢٠ – ٢٩.

القراآت [1] .

زَيْن الخَوافي

(٧٥٧ – ٨٣٨ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٣٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي ،

(1) النشر ١ : د – ح . وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣ : ٨٥ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٢ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٤ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٩ : ٢٥٥ – ٢٦٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وشرح أرجوزته في القراآت – خ . والشقائق النعمانية ١ : ٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٨ والبعثة المصرية ٤١ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٧ و Princeton : انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ٦٢ والتيمورية ٢ : ١٦ و ٣٢٦ ثم ٣ : ٥٧ و Brock. S. 2:274 وشستربتي (٣٦٦١) .

أبو بكر زين الخوافي : فقيه حنفي من أهل هراة . رحل كثيراً إلى مصر والشام والحجاز وخراسان . وتصوف وحج وتتلمذ له كثيرون ومات بهراة . رأيت في مغنيسا (الرقم ١١٥٢) رسالة باسم « الوصايا » فيها بعض النقص وآخرها « تحررت هذه الوصايا على يد العبد الفقير أبي بكر بن محمد بن علي المدعو زين الخوافي تداركه الله بلطفه الكافي ، بالقدس الشريف زادنا الله شرفاً بمجاورتها ورزقنا العود إليها وملازمتها ، في أوائل جمادى الأولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة : حامداً الله تعالى الخ [1]

المُنْتَصِر الحَفْصي

(٠٠٠ – ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٥ م)

محمد (المنتصر) بن محمد (المنصور) ابن أبي فارس عزوز بن أحمد الحفصي : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة جده عزوز (سنة ٨٣٧ هـ) وكان في طرابلس الغرب ، فانتقل إلى تونس . ولازمه مرض عضال إلى أن توفي بسانية باردو . ومدته سنة و٧١ يوماً . كان محمود السيرة ، من آثاره ابتداؤه بناء المدرسة المنتصرية بسوق الفلقة بتونس ، وقد أكملها بعده أخوه عثمان أبو عمرو [2] .

محمَّد شاهْ

(٠٠٠ – ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٦ م)

محمد بن محمد بن حمزة الرومي الفناري : فقيه حنفي ، له معرفة بالأدب . من كتبه « رسالة في البيان – خ » و « أنموذج العلوم – خ » وهو ابن القاضي شمس الدين الفناري المتقدمة ترجمته [3] .

عَلَاء الدِّين البُخَاري

(٧٧٩ – ٨٤١ هـ = ١٣٧٧ – ١٤٣٨ م)

محمد بن محمد بن محمد البخاري ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . ولد بإيران ونشأ ببخارى . ورحل إلى الهند ثم إلى مكة فمصر واستوطنها . وانتقل إلى دمشق فأقام إلى أن مات فيها ، ودفن بالمزة . له رسالة في الرد على ابن عربي سماها « فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين

(1) الضوء اللامع ٩ : ٢٦٠ – ٢٦٢ ومذكرات المؤلف .
(2) الخلاصة النقية ٨١ وفيه أن أباه المنصور توفي في حياة عزوز سنة ٨٣٣ هـ وهو ولي العهد . وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٢ وفيه : « لم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن » وخلاصة تاريخ تونس ١٢٣ .
(3) الضوء اللامع ٩ : ٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٩٩ و Brock. S. 2:329 .

– خ » يظهر أنها قوبلت بضجة ، فأعقبها بثانية سماها « الملجمة للمجسّمة » و « نزهة النظر في كشف حقيقة الإنشاء والخبر – خ » في شستربتي ٣١٤٦ . قال ابن طولون : كان إمام عصره [١] .

الحِجَازي

(٠٠٠ – ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بالحجازي ، عالم بالفرائض والحساب . له « تعليق » على الشفا ، و « شرح على مختصر التلخيص لابن البناء » في الحساب و « رسالة في علم الوقت والقبلة – خ » في الظاهرية ، و « مختصر الروضة – خ » في شستربتي (٣٤٢٨) [٢] .

المَنْزِلي

(٧٨٠ – ٨٥٢ هـ = ١٣٧٨ – ١٤٤٨ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين المنزلي الشافعي ، ويقال له ابن سويدان ، وهو سبطه : ناظم فاضل ، من القضاة . من أهل « منزلة بني حسون » بمصر . زار القاهرة مراراً . وولي نظر الناصرية بدمياط ، ثم قضاء المنزلة (سنة ٨٤٢ هـ) وعزل . وانتقل إلى « منية ابن سلسيل » وولي قضاءها ، وصرف . له « كنز الوفا في مديح المصطفى » من نظمه ؛ ومختصره « جواهر الكنز المدخر في مدح خير البشر » وكله من بحر الطويل ، و « جهة المحتاج » في نظم فرائض المنهاج . قال السخاوي : ونسخ بخطه الجيد الكثير ، كالصحيحين وغيرهما [٣] .

وَوَافَقَ الفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ فِي اليَوْمِ المُبَارَكِ الحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانِ المُكَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَوْفَى الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّة

على يد العبد الفقير المعترف بالفاقة والتقصير
الراجي عفو ربه اللطيف الخبير
محمد بن محمد بن يوسف المنزلي
الشافعي غفر الله له ولوالديه
ولمن طالع فيها أو نظر

محمد بن محمد بن يوسف المنزلي

عن مخطوطة « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب المصرية « ١٠ عروض » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٤ أدب » .

الرّاعي

(٧٨٢ – ٨٥٣ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي الغرناطي ، ثم القاهري ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بالراعي : نحوي . ولد وعاش بغرناطة ، وحج وسكن القاهرة (سنة ٨٢٥) وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الألفية » و « النوازل النحوية » و « الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير » و « الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية – ط » و « شرح الأجرومية – خ » و « انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك – خ » و « مسالك الأحباب – خ » في النحو [١] .

الأَسَدي

(٠٠٠ – بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن خليل الأسدي : من المصنفين في السياسة والاجتماع . يُظن أنه من أهل الشام . له « التيسير والاعتبار – خ » في نظام الممالك الإسلامية ، أنجز تأليفه سنة ٨٥٤ و « لوامع الأنوار ومطالع الأسرار في النصيحة التامة لمصالح الخاصة والعامة » [١] .

النُّوَيْري

(٨٠١ – ٨٥٧ هـ = ١٣٩٩ – ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم ، محب الدين النويري : فقيه مالكي عالم بالقرآت . ولد في الميمون (من قرى الصعيد بمصر) وتعلم بالقاهرة ، وحج مراراً ، وأقام بغزة

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤١ و Princeton 476 والكتبخانة ٢ : ٣٥ وسماه ابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » علي بن محمد بن محمد . وقال السخاوي في الضوء اللامع ٩ : ٢٩١ « سماه بعضهم علياً وهو غلط » .

(٢) الضوء ٩ : ٥١ والظاهرية ، الهيئة ١٨٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤ .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٧٨ و Brock. 2:103 (85), S. 2:100 ونفح الطيب ٢ : ٦٨٥ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » نسبة إلى جده .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٢١ – ٣٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٥ و Brock. S. 2:165 .

والقدس ودمشق وغيرها . وتوفي بمكة . وكان يتكسب بالتجارة ، مستغنياً عن وظائف الفقهاء . عرض عليه القضاء فامتنع ، وجعل له مرتب في كل يوم دينار ، فرده ، وقال : يريد جقمق أن يستعبدني ! له تصانيف ، منها « شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية ـ خ » وهي أرجوزة له ، و « الغياث » منظومة في القراآت الثلاث الزائدة على السبع ، و « شرحها » و « شرح طيبة النشر في القراآت العشر ـ خ » وهي لشيخه ابن الجزري ، و « القول الجاذّ لمن قرأ بالشاذ » و « شرح الدرة المضية ـ خ » في القراآت [1] .

ابن عاصِم

(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي الأندلسي الغرناطي ، أبو يحيى : قاض وزير ، من بلغاء الكتّاب . كان ينعت بابن الخطيب الثاني . ولي القضاء بغرناطة سنة ٨٣٨ هـ . له شعر ونثر وتصانيف منها « الروض الأريض في تراجم ذوي السيوف والأقلام والقريض » ذيل للإحاطة في أخبار غرناطة ، عدة مجلدات ، و « جنة الرضا في التسليم لما قدّر وقضى » يندب فيه بلاد الأندلس ويحرّك عزائم المسلمين لإنقاذها حين استولى الفرنجة على أكثرها . و « تحفة الحكام ـ خ » أرجوزة في الأحكام ، منها نسخة مشروحة في الأزهرية . وكان حياً في سنة ٨٥٧ ويقال : إنه توفي ذبيحاً من جهة السلطان [2] .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٤٦ والتيمورية ٣ : ٣٠٨ والكتبخانة ٤ : ٧٦ و Brock. S. 2:21

(٢) أزهار الرياض في أخبار عياض ١ : ١٤٥ ـ ١٨٦ وانظر فهرسته . ونفح الطيب ٣ : ٤٠٢ وشجرة النور ٢٤٨ قلت : وقع تاريخ ولايته القضاء ، في المصدر الأول : « سنة ٨٨٨ » من خطأ الطبع ، والصواب ما في المصدر الثاني : « سنة ٨٣٨ » كما تدل عليه بقية أخباره . وكشف الظنون ٣٦٥ والأزهرية ٢ : ٣١٢ .

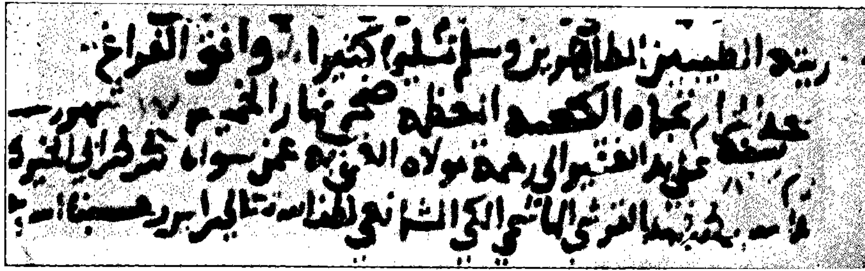

محمد بن محمد ، تقي الدين ابن فهد

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر أسماء الصحابة » في المكتبة الأزهرية « ٧١١ تاريخ ـ ١٠٦٦٧ »

ابن ظَهِيرة

(٧٩٥ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٩٣ ـ ١٤٥٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن ظهيرة المخزومي المكي ، أبو السعادات ، جلال الدين : قاضي مكة . مولده ووفاته فيها . كان شافعي المذهب . من كتبه « ذيل على طبقات السبكي » و « تعليق على جمع الجوامع » للسبكي [1] .

ابن فَهْد

(٧٨٧ ـ ٨٧١ هـ = ١٣٨٥ ـ ١٤٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل تقيّ الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية . ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة (وطن أسرته وأجداده) سنة ٧٩٥ وتوفي بها . من كتبه « لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ـ ط » و « الباهر الساطع » في السيرة النبوية ، و « سيرة الخلفاء والملوك » مجلدان ، و « قصص الأنبياء » و « نهاية التقريب وتكميل التهذيب » جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي وابن حجر ، و « مختصر أسماء الصحابة ـ خ » (في الأزهرية ٥ : ٥٤٥) و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ـ خ » ٤١٠ ورقات ، في خزانة فيض الله باستنبول ، (الرقم ٢٨٢) ذكره الميمني ، و « الزوائد على حياة الحيوان للدميري » و « عمدة المنتحل ـ خ » في الحديث [1] .

(١) نظم العقيان ١٦٧ والضوء اللامع ٩ : ٢١٤ .

ابن إمَام الكامِلِيَّة

(٨٠٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي ، أبو عبدالله ، كمال الدين ابن إمام الكاملية : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة . كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه . له كتب ، منها « طبقات الأشاعرة » و « اختصار تفسير البيضاوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الأصول ـ خ » في شرح منهاج البيضاوي ، و « شرح متن الورقات لإمام الحرمين ـ خ » ورسالة في « الخضر وحياته ـ خ » و « بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي ـ خ » [2] .

ابن بَهَادَر

(٨٣٦ ـ ٨٧٧ هـ = ١٤٣٢ ـ ١٤٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر ، أبو الفضل ، كمال الدين المؤمني : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية . ولد في

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٥٩ ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢ والكتبخانة ٧ : ٦٦٢ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٤٤ ونظم العقيان ١٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤ والكتبخانة ٢ : ٢٤٨ و ٢٦١ ووقع فيها اسم جده « عبد الرحيم » مكان « عبد الرحمن » خلافاً لما في سائر المصادر . و Brock. 2:93 (77), S. 2:85 والضوء اللامع ٩ : ٩٣ وفيه : وفاته سنة ٨٦٤ .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن إمام الكاملية

عن « تعليق على مختصر ابن الحاجب » له ، بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٨٢ أصول الفقه » .

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج

عن « مجموعة » أكثرها بخطه ، في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج

عن مخطوطة « الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة » في « كوبريلي ١٥٩١/١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٤٩ تصوف »

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر المؤمني

عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

طرابلس الغرب ، وتعلم بالقاهرة وأقام فيها إلى أن توفي . له « فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر – خ » مجلدان ، بلغ فيهما حوادث سنة ٧٥١ هـ ، ورسالة في ترجمة شيخه « جلال الدين المحلي » و « مجموعة تواريخ التركمان – خ » في ١٠٦ ورقات ، و « الدرة المضية في الأعمال الجيبية – خ » ثلاث ورقات منه ، بخطه ، في دمشق [١] .

ابن أَمِير حاجّ

(٨٢٥ – ٨٧٩ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل حلب . من كتبه « التقرير والتحبير – ط » ثلاث مجلدات ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر » و « حلية المجلي – خ » فقه [٢] .

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٣٦ و٢٨٥ والفهرس التمهيدي ٤١٢ وتاريخ العراق ٣ : ٤ .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢١٠ والرسالة المستطرفة ١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤١ و٣ : ٤١ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٥ وانظر Brock. S. 2:92 .

الكومي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٥ م)

محمد بن محمد بن يعقوب الكومي : من المشتغلين بعلم الحروف . تونسي له كتب ، منها « الإيماء إلى علم الأسماء » قال حاجي خليفة : مختصر ، أوله « لك الحمد نور الأنوار » الخ ، أشار فيه إلى فهم لطائف أسرار الأسماء ومنافعها وتصاريفها وتوفيق أوفاقها الحرفية والعددية ، وفرغ منه في محرم سنة ٨٨٠ ثم ذيله بتكملة سماها « الهوية » أولها : هو الله الذي لا إله إلا هو الخ . وله « تيسير المطالب ورغبة الطالب ـ خ » في شستربتي (٤٩٤٢) قال حاجي خليفة : مرتب على الحروف المعجمة في ذكر الأسماء وخواصها ، أوله : « خير ما صدرت به الصحف الإلهيات الخ » [1] .

ابن العَطَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، بن محمد ، محب الدين بن شمس الدين البكري الشافعي ، ابن العطار : عالم بالميقات والفرائض والحساب ، من أهل القاهرة . كان كاتباً في ديوان المواريث . له « كشف القناع في رسم الأرباع ـ خ » في الظاهرية ، و « منازل الحج ـ خ » بخطه ، مصور في معهد المخطوطات (٥١٣ تاريخ) رسالة في ٩ ورقات [2] .

---

(١) شستربتي ٦ : ١٤٩ وكشف الظنون ٢١٥ ، ٥١٩ و (328) Brock. 2:252 .

(٢) الضوء ٩ : ٣ وفيه : مات قريب ٨٨٠ فيما أظن ، عن بضع وخمسين . وهدية ٢ : ١٨٦ وفيه : وفاته سنة ٨٣٠ ؟ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٢ وفيه : كتب النسخة بخطه في القرن السابع ؟

ابن قُطْلُوبُغَا

(٨٠٣ ـ ٨٨١ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا ، سيف الدين البكتمري : عالم بفقه الحنفية ، مصري ، تركي الأصل ، وصفه ابن الهمام بمحقق الديار المصرية . تولى تدريس الفقه والتفسير في عدة مدارس . وكتب « حواشي » متقنة على التوضيح لابن هشام ، وعلى شرح البيضاوي للأسنوي ، وشرح التنقيح للقرافي ، وشرح المنار ، وغيره [1] .

الحَلَاوِي

(٨١٩ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٧٨ م)

محمد بن محمد ، أبو العزم شمس الدين الحلاوي : نحوي من أهل بيت المقدس . توفي بمكة . له « شرح الأجرومية ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٨٢٣) [2] .

البَـلاطُنُسِي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر البلاطنسي : فقيه شافعي ، نسبته إلى « بلاطنس » قرب اللاذقية في سورية . له كتب منها « تثبيت قواعد الأركان بأن ليس في الإمكان أبدع مما كان ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢٣٨٢٩/ب) فرغ من تأليفه سنة ٨٨٤ ومعه « تحرير السؤال عما يحل ويحرم من الأقوال المختصة ببيت المال ـ خ » وله « مرشد الأحباب إلى لبس السنجاب ـ خ » رسالة في دار الكتب (٢٣٨٧٩/ب) [3] .

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ١٧٣ ـ ١٧٥ وبغية الوعاة ٩٩ وابن إياس ٢ : ١٦٨ .

(٢) هديـة ٢ : ٢١٠ ومخطـوطـات الظاهرية ، النحو ٢٤٢ .

(٣) مخطوطات الدار ١ : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ونشرة الدار ١ : ٢٩ .

الأَزْنِيقي

(٠٠٠ ـ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٠ م)

محمد بن (قطب الدين) محمد الأَزنيقي الرومي الحنفي : فاضل تركي ، تصانيفه عربية . أصله من أزنيق في تركيا ومات بأدرنة . قرأ على الفناري ، وصنف كتباً ، منها « مرشد المتأهل ـ ط » و « تعبير الرؤيا ـ خ » في الأزهرية ، و « شرح مفتاح الغيب » للقونوي ، و « تلفيقات المصابيح » في شرح مصابيح السنة للبغوي [1] .

ابن العِمَاد

(٨٢٥ ـ ٨٨٧ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٨٢ م)

محمد بن محمد بن علي البلبيسي ثم القاهري ، شمس الدين المعروف بابن العماد ، وهو لقب جد والده : فاضل ، من الشافعية . ولد وتعلم في « بلبيس » بمصر ، وانتقل إلى القاهرة . وتكررت مجاورته بمكة ، وجاور بالمدينة أيضاً . وتكسب بالنساخة فكتب بخطه عدة كتب ، قيد على بعضها « حواشي » نافعة ، واختصر « تفسير البيضاوي » مع زيادات حسنة . وتوفي بالقاهرة . قلت : وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس ، كتاب « كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر ـ خ » لصاحب الترجمة ، بخطه ، يظهر أنه لم يطلع عليه السخاوي ولا صاحب كشف الظنون ، فلم يذكراه [2] .

---

(١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ١١٤ والشذرات ٧ : ٣٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٢١١ و Brock. S. 2:315 وأرخه بوفاة أبيه : سنة ٨٢١ خطأ . والأزهرية ٦ : ٤١٢ أقول : أما « أزنيق » فلعلها المسماة في معجم البلدان ١ : ٢١٦ « أزنيك » بفتح الهمزة ، قال : مدينة على ساحل بحر القسطنطينية . وذكر أن « المماطر » الأزنيكية كانت الغاية في الجودة .

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٢١٢ وفيه « توفي بالمدينة » خطأ .

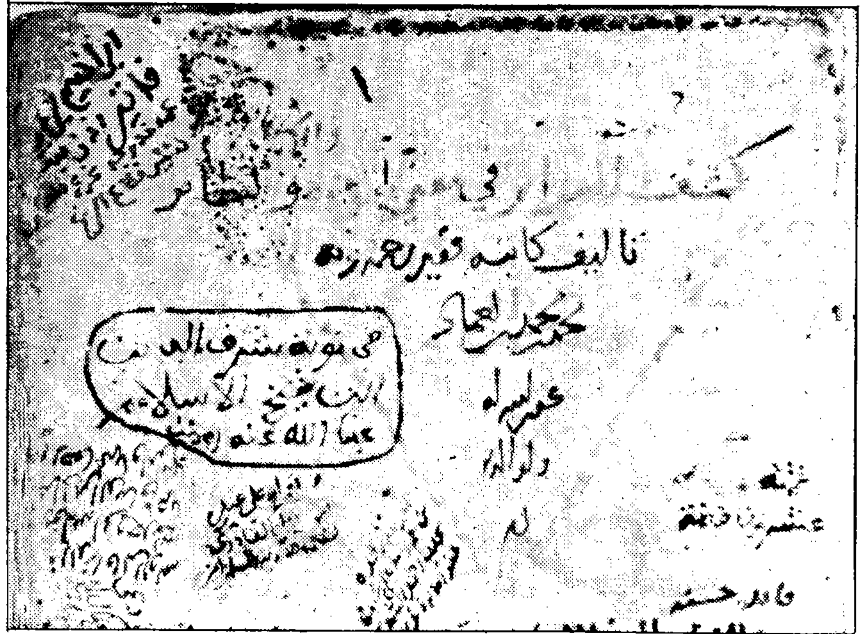

محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد
عن ابتداء كتابه « كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر » بخطه
في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

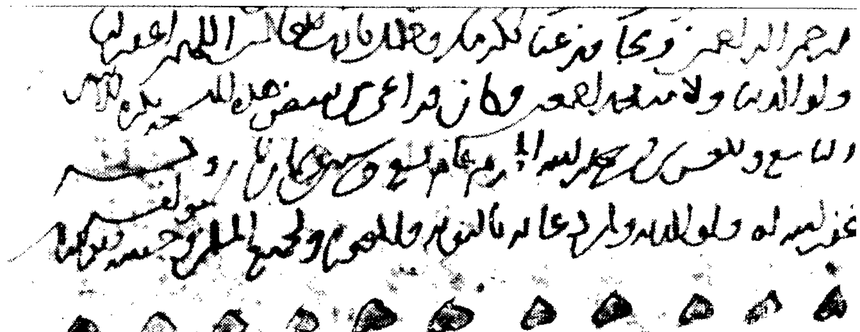

محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد
نهاية « كشف السرائر » الآنف ذكره .

ابن ظَهيرة
(٨٢٠ - ٨٨٨ هـ = ١٤١٧ - ١٤٨٣ م)

محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين) ابن أبي بكر بن علي ، ابن ظهيرة : مؤرخ . مولده بالقدس . انتقل إلى القاهرة سنة ٨٤٣ وصنف كتاب « الفضائل الباهرة ، في محاسن مصر والقاهرة - خ »[1]

ابن الشِّحْنَة الصَّغير
(٨٠٤ - ٨٩٠ هـ = ١٤٠٢ - ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي الحلبي ، أبو الفضل ابن أبي الوليد ، ابن الشحنة : مؤرخ ، فقيه حنفي ، من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي ، من أهل حلب . ولي قضاءها سنة ٨٣٦ وانتقل إلى مصر فولي بها كتابة السر (سنة ٨٥٧) وأقام أقل من سنة ، ونفي إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢ وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد ، ثم إلى مصر ، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦) وأضيف إليه قضاء الحنفية . ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد . وفلج ، وأصابه ذهول في آخر عمره ، ومات وهو شيخ « الخانقاه » الشيخونية بالقاهرة . وكان آية في سرعة الحفظ . له تصانيف منها « طبقات الحنفية » عدة مجلدات ، و « نزهة النواظر في روض المناظر - خ » جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ) و « المنجد المغيث في علم الحديث » و « نهاية النهاية في شرح الهداية - خ » جزء منه ، فقه ، قال السخاوي : كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ، و « ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة » . و « مجموع - خ » بخطه ، في موضوعات مختلفة ، عندي ، و « ثبت مروياته ومسموعاته وشيوخه - خ » بخطه ، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد حسن بالقاهرة . ويُنسب إليه « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط » ورجّح الطباخ ، في إعلام النبلاء ، أنه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمن البتروني[1] .

ابن الخَيْضِري[2]
(٨٢١ - ٨٩٤ هـ = ١٤١٨ - ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن

المجلس الاول من املي شيخنا الشيخ
الامام الحافظ قامع المبتدعين ناصر
السنة والدين شمس الدين ابي عبدالله
محمد ابن ابي بكر عبدالله بن محمد [illegible] القيسي
الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين (٥٠)
رواية كاتب هذه الاسطر محمد بن محمد الخيضري عنه

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الخيضري
عن أوراق مخطوطة من « مجالس ابن ناصر الدين »
في « المكتبة العربية » بدمشق .

---

(١) Brock. 2:52 (42), S. 2:40 ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٩٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٣١٤ وفيه : « آل الشحنة ، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود ، كان شحنة حلب ، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس » . وابن إياس ٢ : ٢٢٦ و Brock. 2:53 (42) والتيمورية ٣ : ١٦٠ والبدر الطالع ٢ : ٢٦٣ وسركيس ١٣٤ .

(٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « الخيضري » من دون « ابن » كما هو في أكثر المصادر ، ثم وجدته بخطه « محمد بن محمد الخيضري » .

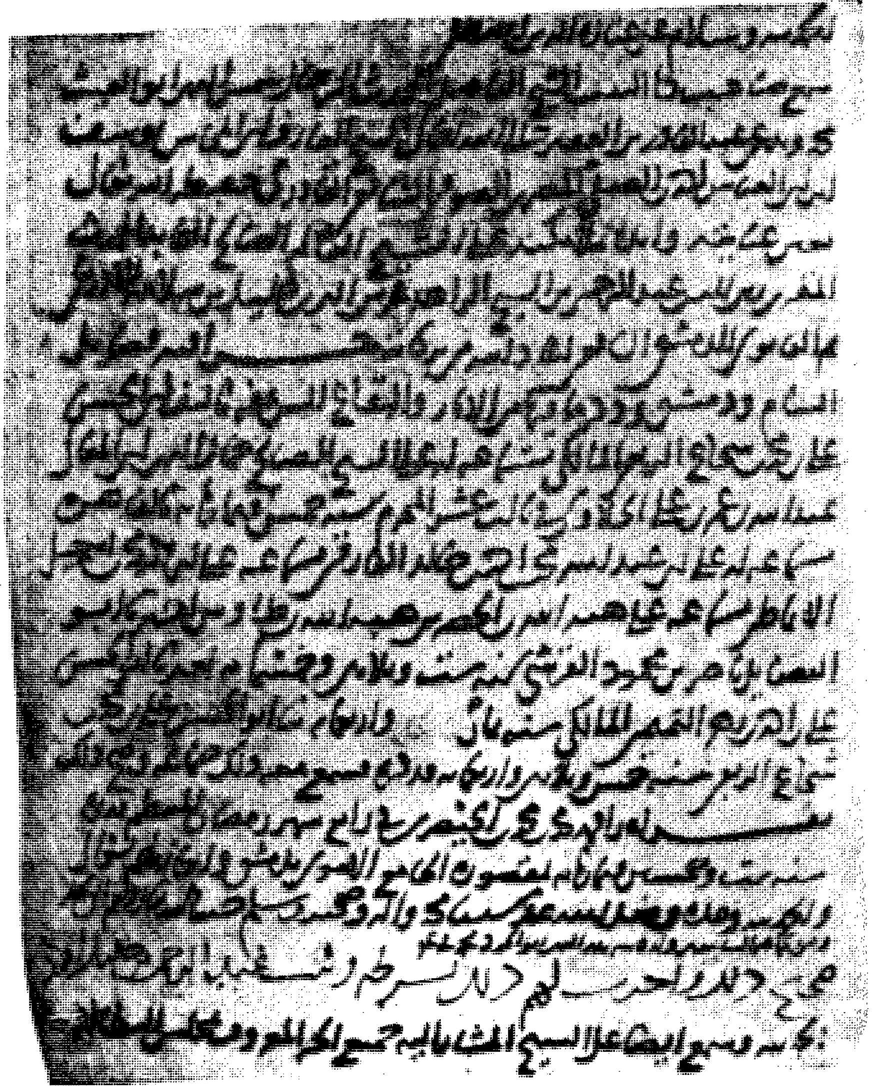

محمد بن محمد . ابن الخيضري

خيضر ، قطب الدين أبو الخير ابن الخيضري الزُّبيدي الدمشقي الشافعي : قاض ، من العلماء بالتراجم والأنساب والحديث . أصله من عرب البلقاء . ولد في بيت لهيا (من قرى دمشق) وقرأ بدمشق وبعلبك والقدس ومصر ومكة . وولي قضاء الشافعية وكتابة السرّ بدمشق . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب ـ خ » الأول منه ، بخطه في البصرة ، و « اللفظ المكرم بخصائص النبي الأعظم ـ خ » و « شرح ألفية العراقي » و « طبقات الشافعية » و « البرق اللموع » في الأحاديث الموضوعة ، و « الروض النضر في حال الخضر ـ خ » و « زهر الرياض ـ ط »[1] .

ابن الغَرْس

(٨٣٣ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٢٩ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، أبو اليسر ، البدر ابن الغرس : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالقاهرة . والغرس لقب جده خليل . حج وجاور غير مرة ، وأقرأ الطلبة بمكة . وكان غاية في الذكاء . وأخذ عليه السخاوي ولعه باللعب بالشطرنج ، ونقل عن « البقاعي » أنه صار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربي وابن الفارض . له كتب ، منها « الفواكه البدرية في الأقضية الحكمية ـ ط » يعرف برسالة ابن الغرس في القضاء ، و « رسالة في التمانع » ذكرها السخاوي وحاجي خليفة ولم يذكرا موضوعها ، و « حاشية على شرح التفتازاني للعقائد النسفية ـ خ » وكتاب في الرد على البقاعي دفاعاً عن ابن الفارض[1] .

السَّعْدي

(٨٣٦ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٣٣ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي : قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل القاهرة . أفتى ودرّس . وولي قضاء القضاة بالديار المصرية . وألف كتباً ، منها « الجوهر المحصل في مناقب الإمام

---

(١) الدارس ١ : ٧ ونظم العقيان ١٦٢ والمستطرفة ٩٤ وBrock. 2:120 (97), S. 2:116، والكتبخانة ١ : ٣٩٤ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٥ وفيه : ولد ببيت المقدس ، ونشأ بدمشق . والتصحيح من الضوء اللامع ٩ : ١١٧ والعباسية ١ : ٩٧ .

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من رسالته في « القضاء » جاء في آخرها نقلاً عن خط المؤلف ، أنه ذاكر فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري ، ثم قال : « وكان انتهاء هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمائة . وكتب محمد بن الغرس الحنفي » . قلت : وردت وفاته في فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢٨٦ « سنة ٩٣٢ هـ » ونقل ذلك Brock. 2:400 (310), S. 2:424 وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة من كشف الظنون ٢ : ١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل ، عند ذكر ابن الغرس : « المتوفى سنة ٩٣٢ » وكل ذلك خطأ ، فإن المتوفى في هذه السنة «٩٣٢» هو أبو اليمن محمد ابن الغرس ، وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة ، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩ : ٢٨٠ت ٧٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٩١ والكواكب السائرة ١ : ٢٣ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتاباً . وكان ـ أي الابن ـ له علم بالنحو ، وشعر ، وافتقر في آخر عمره ، ومات سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة . فهذا غير ذاك . وجاء في فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥١ « ابن الغرس الحنفي المتوفى سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤ » وهو خطأ أيضاً ، فليس ثمة روايتان في وفاته ، وإنما هناك أب وابن ، والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفي سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفي سنة ٩٣٢ .

محمد بن محمد السعدي الحنبلي

عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات «ف ٢٠»
وله خط آخر في نهاية نسخة من كتابه «الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل»
في مكتبة «رضا» برامبور (٣٧١٣)

محمد بن محمد ، ابن أبي شريف

عن «إجازات وأسانيد» في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات «ف ٢٠».

أحمد بن حنبل ـ خ » و « مناسك الحج » قال ابن العماد : هو كتاب في غاية الحسن . وقال السخاوي : كتب بخطه من تصانيفه أشياء ، واستكتب كذلك . وتوفي فجأة [1] .

ابن عَبْد المُنْعِم

(٠٠٠ ـ ٩٠٠ هـ (؟) = ٠٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن عبد النور ، أبو عبدالله الحميري : عالم بالبلدان والسير والأخبار . أندلسي ، من أهل سبتة . له « الروض المعطار في أخبار الأقطار ـ خ » مجلدان ، أنجز تأليفه في « جدة » ثغر الحجاز ، سنة ٨٦٦ هـ . واختير منه ما يختص بالأندلس في كتاب سمي « صفة جزيرة الأندلس ـ ط » مع ترجمة إلى الفرنسية [1] .

ابن مَنْصُور

(٨٦٣ ـ بعد ٩٠٥ هـ = ١٤٥٩ ـ بعد ١٥٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن هاشم ابن منصور الحسيني الحلبي ، رضيّ الدين أبو بكر : عالم بالحديث حنبلي من أهل حلب . ولد بها . وسافر إلى القاهرة ، ثم إلى اليمن وانقطع خبره . له « الرحلة الشامية ـ خ » بخطه ، اشتملت على ثبت مروياته ، في الخزانة التيمورية (٢٢٦ حديث ـ ف ٥٥٠) ٤٨ ورقة [1] .

ابن أَبي شَرِيف

(٨٢٢ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤١٩ ـ ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي ، أبو المعالي ، كمال الدين ابن الأمير ناصر الدين : عالم بالأصول ، من فقهاء الشافعية . من أهل بيت المقدس ، مولداً ووفاة . نعته ابن العماد بالإمام شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام . درّس وأفتى ببلده وبمصر . له تصانيف ، منها « الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « الفرائد في حل شرح العقائد ـ خ » بخطه ، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر ، أنجزه تسويداً سنة ٨٨٩ بمنزله بالقاهرة . و « المسامرة على المسايرة ـ ط » في التوحيد ، و « صوب الغمامة في إرسال العمامة ـ خ » في شستربتي (٤٢٩٤/٢) واعتمد في تسمية أبيه ، على بروكلمن [2] .

العَوْفي

(٨١٨ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤١٥ ـ ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي ، الإسكندري الأصل ، المزي ثم العاتكي ، أبو الفتح ، شمس الدين ، من سلالة عبد الرحمن بن النعمان بن عوف : فقيه شافعي متصوف ، له علم

(١) الضوء اللامع ٩ : ٥٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٤ .

(١) الروض المعطار ـ خ . وصفة جزيرة الأندلس : مقدمتاه العربية والفرنسية . وكشف الظنون ٩٢٠ وعنه تاريخ وفاته . وفي مجلة العرب ١ : ١٧٦ أن القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ نقل كثيراً عن الروض المعطار ، وأن للمقريزي مختصراً للروض . قلت : وفي هذا ما يدعو إلى إعادة النظر في رواية كشف الظنون أن وفاة ابن عبد المنعم سنة ٩٠٠ وما ورد في بعض نسخ الروض من أن الكتاب نجز في جدة سنة ٨٦٦ وقد يكون هذا من عمل الناسخ .. وليحقق .

(١) الضوء ٩ : ١٦٤ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٣ (يؤخذ خطه عن ٦٨١ تاريخ في معهد المخطوطات) .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٩ والأنس الجليل ٢ : ٧٠٦ والأزهرية ٢ : ٤٣ وكشف الظنون ٧٤٩ والفهرس التمهيدي ٣١٧ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٤ والكتبخانة ٢ : ٣٦ و٤٦ و٥٣ و٢٤٧ والتيمورية ٣ : ١٦٣ ووقع اسمه في Brock. 2:122 (98) «محمد ابن أحمد» خطأ . وفهرس المؤلفين ٢٦١ .

بالأدب ، ونظم كثير . ولد بالإسكندرية ورحل إلى مكة واليمن والهند ، ورجع إلى مصر . ثم زار العراق . واستقر بالمزة (من ضواحي دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب في فتنة ، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق) وتوفي فيها . من كتبه « الحجة الراجحة في سلوك المحجة الواضحة – خ » بخطه ، الجزآن الأول والثاني منه ، في الظاهرية ، دلنا عليه عبيد ، و « ابتغاء القربة باللباس والصحبة » أربع مجلدات ، وكتاب في « اللغة » كبير ، و « كشف البيان عن صفات الحيوان – خ » بعضه ، والأصل في أربعين جزءاً ، كل جزء ٢٥٠ ورقة ، و « ديوان » منظوماته ، ثمانية أجزاء ، و « تحفة اللبيب وبغية الكئيب – خ » (١) .

سِبْط المارِدِيني

(٨٢٦ – ٩١٢ هـ = ١٤٢٣ – ١٥٠٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي ، بدر الدين ، الشهير بسبط المارديني : عالم بالفلك والرياضيات . أصله من دمشق . ومولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً بالجامع الأزهر . من كتبه « تحفة الأحباب في علم الحساب – خ » و « جداول رسم المنحرفات على الحيطان – خ » في الميقات ، و « حاوي المختصرات في العمل بربع المقنطرات – خ » فلك ، و « شرح الرحبية – خ » فرائض ، و « تعليق مختصر على لامية ابن الهائم في الجبر والمقابلة – خ » عندي ، و « دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق – خ » فلك ، و « الدر المنثور في العمل بربع الدستور – خ » فلك ، و « الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية – ط » فلك ، والمواهب السنية في أحكام الوصية – خ » فقه ، و « القول المبدع

(١) المعزة فيما قبل في المزة ١١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٠ وظفر الواله ١ : ٣٦ والكواكب السائرة ١ : ١٤ و Brock. 2:149 (122), S. 2:58 وفيه : وفاته « بعد سنة ٨٨٠ » .

محمد بن محمد بن علي العوفي

عن مخطوطة من كتابه « الحجة الراجحة » في الظاهرية بدمشق «١٢٥ تصوف » ومعهد المخطوطات «ف ١٢٥ تصوف » .

محمد بن محمد ، سبط المارديني

إجازة له ، في نهاية شرحه للامية ابن الهائم المسماة بالمقنع ، في الجبر والمقابلة . عندي .

في شرح المقنع – خ » في الجبر والمقابلة ، و « كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع – خ » و « كشف الغوامض – خ » في الفرائض ، وشرحه « إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض – خ » و « اللمعة الشمسية – خ » في الفرائض ، و « لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر – ط » و « هداية السائل إلى الربع الكامل – خ » و « قرة العين – خ » فرائض ، و « ترتيب مجموع الكلائي – خ » في الفرائض ، و « شرح فصول ابن الهائم – خ » و « وسيلة الطلاب ونزهة الألباب إلى معرفة الأوقات بالحساب – خ » رسالة ، عندي في مجموعة [1] .

التِّيزيني
(٨٢٨ – ٩١١ هـ = ١٤٢٥ – ١٥٠٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر ، شمس الدين التيزيني الدمشقي الحنفي : فلكي . كان رئيس الموقتين في الجامع الأموي بدمشق . نسبته إلى « تيزين » من أعمال حلب . له « رسالة في العمل بالجيب – خ » و « رسالة على ربع الدائـرة الموضوعة على المقنطـرات – خ » [2] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٤٢ وعرفه بسبط « المارداني » ولم يذكر وفاته . ومثله الضوء اللامع ٩ : ٣٥ وزاد مصححه : « المارداني ، نسبة لجامع المارداني » . قلت كان يعرف نفسه بسبط المارديني ، كما هو بخطه . وكذا ورد ذكره في إجازات بخط الشنشوري وغيره . والكتبخانة ٣ : ٣٠٨ و٣١٦ ثم ٥ : ١٧٩ و٢٣٨ و ٢٤٣ و٢٤٧ و٢٦٢ و٢٦٤ و٢٦٦ ثم ٧ : ١٩٧ وخزائن الكتب ٤٠ و ٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٥ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٠ و Princeton 311, Brock.2:216(167), S. 2:484, 329, 558 ونشرة دار الكتب ١ : ٣٥٩ وبدائع الزهور ، لابن إياس ٤ : ١٠٧ طبعة استانبول ، في حوادث سنة ٩١٢ ووقعت وفاته في شستربتي (١ : ٩٨) سنة ٩٣٤ ؟

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٥٥ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٢ قلت : وقع ضبط « تيزين » في القاموس ، مشكولة بفتح التاء ، انظر مادة « توز » وفي معجم البلدان ٢ : ٤٤١ بكسرها ، وورد النص عليها بالحروف في الضوء اللامع ١١ : ١٩٥ بالكسر .

القائِم السَّعْدي
(٠٠٠ – ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن مخلوف بن زيدان الحسني ، أبو عبدالله الملقب بالقائم بأمر الله : مؤسس دولة الأشراف آل زيدان ، المعروفين بالسعديين ، وفي نسبهم خلاف . أصلهم من الحجاز ، انتقل أحدهم من ينبع ، فأقام في « درعة » بالمغرب . وولد صاحب الترجمة ونشأ بها ، وتفقه ، واطلع على تاريخ المغرب ، وحج . ورأى ما كان قد وصل إليه ملك المغرب من الضعف والانحلال في عهد الدولة « الوطاسية » فنهض لقتال « البرتغاليين » في بلاد السوس الأقصى ، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن سالمهم من المسلمين . واتصل بصاحب فاس السلطان محمد بن محمد الوطاسي (المعروف بالبرتقالي) فساعده هذا على جهاده . والتفّت القبائل حوله ، لشرفه وحسن تدبيره وبلائه ، وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦ هـ ، فتلقب بالقائم بأمر الله . واستولى على « تارودانت » وحصّنها ، وزحف إلى « أغادير » فامتنعت عليه ، وعاد إلى درعة . وتوفي مجاهداً ، في مكان يسمى « آفغال » من بلاد « حاحة » ودفن فيه ، ثم نقل إلى مراكش [1] .

الزَّيْتُوني
(٨٣١ – ٩٢٤ هـ = ١٤٢٨ – ١٥١٨ م)

محمد بن محمد الزيتوني العوفي ، بدر الدين : من فضلاء الشافعية بمصر . كان عارفاً بالقضاء ، ماهراً في الخطب المنبرية ، نابغاً في الزجل ، يقول الشعر والدوبيت والمواليا والموشحات . له

(١) الاستقصا ٣ : ٢ – ٧ وفي أخباره غموض وتعارض . ومنقريوس ٣ : ١٩٢ – ١٩٤ وسماه « محمد بن عبد الرحمن » وعنه زامباور ١٢٥ .

محمد بن محمد البردعي
عن نهاية المخطوط « ٣٥٣ شرقي » في مكتبة اللورنزيانة ، بفلورانس .

« أرجوزة » في الفقه و « شرحها » [1] .

البَرْدَعي
(٠٠٠ – ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢١ م)

محمد بن محمد بن محمد البردعي الحنفي ، محيي الدين : فاضل تركي ، له معرفة تامة بالعربية . قرأ على علماء شيراز وهراة . ثم كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا في « بروسة » وتوفي بأدرنة . له بالعربية « حاشية على شرح إيساغوجي – خ » في المنطق ، و « شرح آداب البحث » للعضد ، وحواش على « تفسير البيضاوي » وعلى « شرح التجريد » للشريف ، وغيرهما . قال ابن العماد : كان حسن الأخلاق ، متواضعاً ، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة . وقال صاحب الشقائق النعمانية : كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن [2] .

ابن أَبي اللُّطْف
(٨٥٩ – ٩٢٨ هـ = ١٤٥٥ – ١٥٢٢ م)

محمد بن أبي اللطف محمد بن

(١) ابن إياس ٣ : ١٧١ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٥٦ و Princeton 265 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٩ وفيه : وفاته « سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة » .

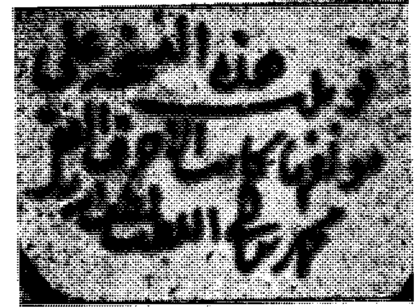

محمد بن محمد بن أبي اللطف
عن كتابه « الموضح المبين لأقسام التنوين » في الخزانة التيمورية بمصر .

علي الحصكفي المقدسي ، شمس الدين : فاضل ، من أهل القدس مولداً ووفاة . أصله من حصن كيفا . مات أبوه وهو حمل . تعلم بالقدس ومصر ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . له « الموضح المبين لأقسام التنوين - خ » في النحو ، و « عقد اللآلي لبدء الأمالي - خ » في خزانة حمزة بدمشق و « وسائل السائل إلى معرفة الأوائل - خ » أرجوزة اقتنيت نسخة منها ، أولها :

قال محمد فتى ابن الشمسي
ابن أبي اللطف الفقير القدسي [1] .

القُوصُوني
(٠٠٠ - ٩٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين ابن بدر الدين القوصوني : طبيب مصري من العلماء . من أهل القاهرة . زار بلاد الروم (الترك) بعد استيلائهم على مصر . وتوفي في « رشيد » . له كتب ، منها « زاد المسير في علاج البواسير - خ » رسالة في مكتبة اللورنزيانة بفلورانس (رقم ٢٠٠ شرقي) و « كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة - خ » و « المصباح في الطب » ، و « دستور البيمارستان » و « منافع الحمام - خ » في دار الكتب وله نظم حسن [2] .

(1) الكواكب السائرة ١ : ١٧ والضوء اللامع ٩ : ١٦٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٦١ وتعليقات عبيد .
(2) الكواكب ١ : ٩٥ وكشف ٧٥٣ وهدية ٢ : ٢٣١

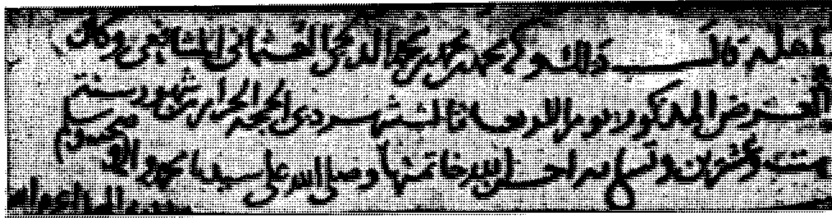

محمد بن محمد الدلجي العثماني
عن مخطوطة من « ألفية ابن مالك » في دار الكتب المصرية .
وانظر خطوطاً له أيضاً ، في « ١٥٢ مصطلح ، تيمور ، دار الكتب » .

الوَطّاسي البُرْتُقَالي
(٠٠٠ - ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد الشيخ بن أبي زكرياء الوطاسي ، المعروف بأبي عبدالله البرتقالي : ثاني ملوك الدولة الوطاسية بفاس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٠ هـ) ونشط لاسترداد « آصيلا » من أيدي البرتغال فقاتلهم وخربها . واستولوا على ثغري « آزمور » و « المعمورة » وشرعوا في تجديد بناء مدينة « آنفي » وسميت « الدار البيضاء » . وفي أيامه ظهرت الدولة السعدية ببلاد السوس ثم بمراكش . وهاجم مراكش فعجز عن فتحها . واستمر إلى أن توفي بفاس [1] .

الكِنَاني
(٠٠٠ - بعد ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٢٦ م)

محمد بن محمد بن صالح الكناني الشافعي أبو الفتح : بلداني . من أهل المدينة . له « بغية الطالبين وإجابة السائلين عن أخبار دار سيد المرسلين - خ » في أوقاف بغداد (٥٨٢٩) ختمه بقوله : « كان الفراغ من تأليفه في رابع عشر رجب ٩٣٣ . على يد كاتبه ومؤلفه محمد أبو الفتح (؟) ... المدني خادم

والفهرس التمهيدي ٥٢٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، وريحانة الألبا ٢٧٢ ودار الكتب ٦ : ٢١٣ وهو في المصدر الأول « القيصوني » وفي الثالث « القيسوني » خلافاً لما في مقدمة رسالته « زاد المسير - خ » .
(1) الاستقصا ٢ : ١٧٠ وفي جذوة الاقتباس ١٣٢ وفاته سنة ٩٣١ .

الشرع الشريف والخطيب والإمام بالحضرة الشريفة المحمدية » [1] .

الرَّضِيّ الغزِّي
(٨٦٢ - ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ - ١٥٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله العامري ، أبو الفضل ، رضيّ الدين الغزي : باحث ، من علماء الشافعية . أصله من « غزة » ومولده ووفاته بدمشق . ولي القضاء . وصنف كتباً ، منها « جامع فرائد الملاحة ، في جوامع فوائد الفلاحة - ط » في الزراعة ، اختصره عبد الغني النابلسي وسماه « الملاحة في علم الفلاحة - ط » و « الجوهر الفريد - ط » ألفية في التصوف ، شرحها حفيده النجم الغزي ، و « الدرر اللوامع ، نظم جمع الجوامع » في الأصول ، و « ألفية في اللغة » و « ألفية في علم الهيئة » و « ألفية في الطب » و « منظومة في علم الخط » و « الإفصاح - خ » مختصر في المعاني والبيان ، و « أرجوزة في الظاآت - خ » [2] .

محمَّد الدَّلَجي
(٨٦٠ - ٩٤٧ هـ = ١٤٥٦ - ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الدلجي العثماني ، شمس الدين : فاضل مصري ،

(1) خزائن الأوقاف ٢٢٠ .
(2) الكواكب السائرة ٢ : ٣ - ٦ وشذرات الذهب ٨ : ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٢ و Brock. 2:366 (284), S. 2:393 .

من الشافعية . ولد ونشأ بدلجة (من قرى مصر) وتعلم بالقاهرة ثم بدمشق ، وأقام بهذه نحو ٣٠ سنة . وسافر إلى بلاد الترك . واجتمع بسلطانها « بايزيد خان » وعاد إلى مصر ، فتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « مقاصد المقاصد » اختصر به مقاصد التفتازاني في علم الكلام ، و « درء النحس عن أهل المكس – خ » و « الاصطفاء – خ » في شرح الشفاء للقاضي عياض ، و « شرح الخزرجية » و « شرح الأربعين النووية – خ » و « حاشية على شرح الرسالة السمرقندية – خ » [1] .

مَغُوش

(٠٠٠ – ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد الكومي التونسي ، شمس الدين ، المالكي الملقب بمغوش : قاضي العسكر بتونس ، ينعت بشيخ الإسلام . كان مع تبحره في فقه المالكية واشتغاله بالحديث ، أديباً ، رحل إلى القسطنطينية ، وأملى بها « أمالي على شرح الشاطبية للجعبري » وعاد يريد بلاده ، فأقام مدة قصيرة في حلب وطرابلس ودمشق ، وقرأ عليه بعض علمائها ، وألف تلميذه شهاب الدين الطيبي كتاباً في تاريخ سفره بالكسور العددية سماه « الدر المرشوش في الرمز إلى تاريخ اليوم الذي رحل فيه من دمشق الشيخ مغوش – خ » منه نسخة في مكتبة جامع الروضة بدمشق . ثم قصد القاهرة ، فتوفي فيها [2] .

---

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٦ وكشف الظنون ١٧٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ ومخطوطات الأوقاف ٤١ و Brock. 2:416 (319), S. 2:440 .

(٢) المجموعة التاجية – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ وهو في شجرة النور ٢٧٣ « ماغوش » وفي الشقائق النعمانية ١ : ٥٠١ – ٥٠٤ « الغوثي » نسبة إلى « الغوث » أبي مدين ، دفين تلمسان . وتعليقات عبيد .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البكري
عن المخطوطة « 1071 H » في مكتبة « Princeton »

ابن سُلْطان

(٨٧٠ – ٩٥٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الدمشقي الصالحي الحنفي ، أبو عبدالله ، قطب الدين : مؤرخ . كان مفتي الشام . وولي القضاء بمصر في زمن الغوري ، نيابة عن شيخه ابن الشحنة . وكف بصره . وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « الجواهر المضية في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربية – خ » و « فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر سليمان – خ » وكتاب في « الفقه » وآخر سماه « البرق اللامع في المنع من البركة في الجامع » ورسالة في « تحريم الأفيون » [1] .

العَجْماوي

(٠٠٠ – ٩٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر العجماوي : فقيه من علماء المالكية . من كتبه « القول المعتبر في حل ألفاظ المختصر – خ » في القرويين بفاس ، أي مختصر خليل ، والنسخة كلها بخطه في مجلد ضخم جداً ، أنجزه تأليفاً سنة ٩٢٦ ونسخاً سنة ٩٥١ [2] .

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٨٣ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٨٣ وهو فيه « محمد بن عمر » نسبة إلى جده و Brock. 2:373 (289), S. 2:400 .

(٢) مذكرات المؤلف .

أَبُو الحَسَن البَكْري

(٨٩٩ – ٩٥٢ هـ = ١٤٩٣ – ١٥٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق ، أبو الحسن البكري الصدّيقي : مفسر ، متصوف مصري ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة . ويقال : إنه أول من حج من علماء مصر في محفة ، ثم تبعه الناس . وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه . من كتبه « تسهيل السبيل – خ » في تفسير القرآن ، ويسمى « تفسير البكري » و « شرح العباب » للمزجّد ، فقه ، و « شرح منهاج النووي » و « تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب – خ » في المكتبة العباسية بالبصرة ، تصوف ، و « الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة – ط » نظم ، و « عقد الجواهر البهية – خ » في الصلاة على خير البرية ، و « إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين – خ » وغيرها [1] .

---

(١) السنا الباهر – خ . وذخائر القصر – خ . وخطط مبارك ٣ : ١٢٧ وشذرات الذهب ٨ : ٢٩٢ و Brock. 2:438 (334), S. 2:461 والكواكب السائرة ٢ : ١٩٤ والنور السافر ٤١٤ في ترجمة ابنه محمد بن محمد بن محمد . وفيه نسبه و Princeton 570 ودار الكتب ١ : ١٣١ وكشف الظنون ١ : ٣٧٦ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨١ واسمه في الشذرات والكواكب « علي » ولم يستبعد

الحَطَّاب

(٩٠٢ - ٩٥٤ هـ = ١٤٩٧ - ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ، أبو عبدالله ، المعروف بالحطاب : فقيه مالكي ، من علماء المتصوفين . أصله من المغرب . ولد واشتهر بمكة ، ومات في طرابلس الغرب . من كتبه « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين - خ » في الأصول ، و « تحرير الكلام في مسائل الالتزام - ط » و « هداية السالك المحتاج - خ » في مناسك الحج ، و « تفريج القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب - ط » و « مواهب الجليل في شرح مختصر خليل - ط » ست مجلدات ، في فقه المالكية ، و « شرح نظم نظائر رسالة القيرواني ، لابن غازي - خ » ورسالة في « استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة - خ » وجزآن في « اللغة » و « تحرير الكلام - خ » فقه [1] .

ابن بِلال

(٨٧٥ - ٩٥٧ هـ = ١٤٧٠ - ١٥٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بلال ، أبو عبدالله ، شمس الدين العيني الأصل ، الحلبي الحنفي : فقيه ، من فضلاء حلب . مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس والإفتاء . وصنف كتباً في علوم متنوعة حتى التصوف ، ولم يسمح بإظهارها للناس . وكان سيء الخط ، لا يستطيع قراءة ما يكتبه إلا أفراد قلائل ، ولذا تفرقت مؤلفاته ومسوداته شذر مذر بعد موته . ومما بقي منها « رسالة في المسائل الاعتقادية - خ » و « رسالة في الكلام على آية الوضوء - خ » [1] .

الشَّيخ المَهْدي السَّعْدي

(٨٩٦ - ٩٦٤ هـ = ١٤٩١ - ١٥٧٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان الحسني ، أبو عبدالله ، المعروف بالشيخ والملقب بالسلطان المهدي : ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش . كان مع أبيه « القائم بأمر الله » في بدء ظهوره بدرعة والسوس ، وآل الأمر إلى أخيه (أحمد الأعرج) فاستوزره ، فكانت كلمتهما واحدة مدة ٢٣ عاماً ، ثم فرقت الوشايات بينهما ، فقام محمد (صاحب الترجمة) بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده (سنة ٩٤٦هـ) في السوس ، واجتمعت الكلمة عليه ، فباشر الجهاد في الثغور ، فافتتح حصن « فونتي » و « آسفي » واختط مرسى « أغادير » بالسوس الأقصى (سنة ٩٤٧) وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه ، فبايعته سنة ٩٥١ فانتقل إليها واستولى عليها . وطمح للاستيلاء على بقية المغرب والقضاء على الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فافتتح مكناسة الزيتون وأقام على حصار فاس زمناً إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ فقبض على أكثر من بها من الوطاسيين وأرسلهم مصفدين إلى مراكش . وقاتل الترك في تلمسان وكانوا قد استولوا عليها ، فأخذها منهم ، ثم امتنعوا عليه بها . وكانت قد بقيت بفاس طائفة من الترك الذين أحضرهم أبو حسون الوطاسي ، فجعلهم الشيخ جنداً على حدة وسماهم « اليكشارية » [1] وجاءه رسول من قبل السلطان سليمان العثماني يهنئه بالملك و « يلتمس منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكّته كما كان أبو حسون الوطاسي يفعل » فأبى وغضب وأعاد الرسول بلا جواب ، فأرسل السلطان سليمان أشخاصاً اتصلوا بكبير « اليكشارية » وتربصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة في جبل درن بموضع يقال له « آكلكال » بظاهر « تارودانت » ونقلت جثته إلى مراكش فدفنت بها في « روضة السعديين » . وكان من عظماء الرجال ، مهيباً ، غزير العلم ، تفقه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئاً فيه ، وحفظ صحيح البخاري وديوان المتنبي ، ومن كلامه : « ينبغي للملك أن يكون طويل الأمل ، فإن طول الأمل وإن كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لأن الرعية تصلح بطول أمله » [2] .

سِبْط المَرْصَفي

(٠٠٠ - ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٩ م)

محمد بن محمد ، زين العابدين الأشعري الغُمري ، سبط المرصفي : متصوف مصري ، من فقهاء الشافعية . له نظم وكتب كثيرة ، منها « البهجة الأنسية في الفراسة الإنسانية - خ » في شستربتي (٤٤٨٥) و « الزجاجة البلورية - خ » في الأزهرية ، شرح لقصيدة ابن الفارض الخمرية ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٩ منه نسخة ثانية في تونس ٢٣ ورقة ، و « الجلوة في بيان أقسام الكشف والعزلة والخلوة - خ » في جامعة الرياض (١٩٣٥م/٢) و « داعي الفلاح إلى سبيل النجاح - خ » في دار

صاحب « جامع الكرامات » أن يكون الأصل فيه « محمد علي » واقتصر بعض من كتبوا عنه على « محمد » وغيرهم على « علي » وقال : إن محمداً البكري الكبير ، وهو ابن صاحب الترجمة ذكر أن اسم أبيه « محمد » . قلت : وفي دار الكتب المصرية نسخة من تفسيره للقرآن الكريم ، برقم ٣٣ تفسير ، نبه إليها علي باشا مبارك في خططه ، جاء في نهايتها بخط والده : « واعلم أن مؤلف هذا التفسير .. ولدي .. أبو الحسن محمد البكري .. وكتب ذلك الفقير .. محمد المدعو جلال الدين البكري » . ومجلة المجمع العراقي ٨ : ٣٠٦ .

(١) المنهل العذب ١ : ١٩٥ ونيل الابتهاج ٣٣٧ والكتبخانة ٣ : ١٥٧ والتيمورية ٣ : ٧٦ وفهرسة الجزائر ١٢ وفهرس المؤلفين ٢٦٢ و Brock. 2:508 (387), S. 2:526 .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٧٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٩ و Brock. 2:439 (335), S. 2:463 .

(١) كلمة تركية معناها العسكر الجديد ، تلفظ : ينيشاريه .

(٢) الاستقصا ٣ : ٩ - ١٦ وجذوة الاقتباس ١٣٢ وعرفه بالقائم بأمر الله . قلت : هو لقب أبيه .

الكتب مصوراً عن سوهاج (٣٧ تصوف) قال حاجي خليفة : شرحه شرحاً ممزوجاً ، فرغ منه في ذي القعدة ٩٥٥ ، و « تقديس الفؤاد عن اعتقاد الحلول والاتحاد » و « الفتح الوفي » ديوان منظوماته [١] .

عَرَبْ زَادَهْ

(٩١٩ ـ ٩٦٩ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٦٢ م)

محمد بن محمد ، الشهير بعرب زاده : فقيه حنفي ، رومي ، له نظم وتأليف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ثم إستامبول . وغضب عليه شيخ الإسلام ، فضرب ونفي إلى بروسة مدة سنتين . وعفي عنه فأعيد إلى التدريس . ثم عين قاضياً في القاهرة ، وركب البحر ، فلما اجتاز « رودس » غرق بعض ركاب السفينة ، وكان منهم . له حواش على عدة كتب ، منها « حاشية على الهداية ـ خ » في الفقه ، بمكتبة عاشر ، و « حاشية على أنوار التنزيل ـ خ » ببغداد ٣٥٣ ورقة [٢] .

الفِيشي

(٠٠٠ ـ ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد الفيشي : فقيه مالكي من أعيانهم . نسبته إلى « فيشة » من قرى مصر . له « المنح الوفية ، شرح المقدمة العزّية ـ خ » في فقه مالك ، فرغ من تأليفه سنة ٩٢٢ في تونس . و « المنح الإلّهية ـ خ » شرح المقدمة العشماوية في الفقه . عليه خطه بالإجازة سنة ٩٦٣ في خزانة الرباط (٨٩٠ د) [٣] .

(١) هدية ٢ : ٢٤٦ و Brock. 2:335 (440) والأزهرية ٣ : ٥٨٤ والأحمدية ٦٨ وجامعة الرياض ٦ : ١٢٤ وكشف ١ : ٧٢٨ .

(٢) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١١٩ ـ ١٢٤ ودفتر كتبخانة عاشر ٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٧ والقادرية ١ : ٧٨ .

(٣) الزيتونة ٤ : ٣٧٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢١ .

أَبُو السُّعُود

(٨٩٨ ـ ٩٨٢ هـ = ١٤٩٣ ـ ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، المولى أبو السعود : مفسر شاعر ، من علماء الترك المستعربين .

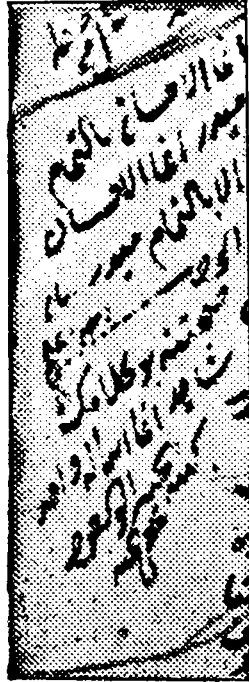

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، أبو السعود
عن « كناش » عربي تركي ، من مخطوطات المارشيانة
Marciana في البندقية « Venezia »
رقم « ١٢٨ ـ ٩٤ »

ولد بقرب القسطنطينية ، ودرس ودرّس في بلاد متعددة ، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي . وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ . وكان حاضر الذهن سريع البديهة : « كتب الجواب مراراً في يوم واحد على ألف رقعة » باللغات العربية والفارسية والتركية ، تبعاً لما يكتبه السائل . وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه « إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ـ ط » ومن كتبه « تحفة الطلاب ـ خ » في المناظرة ، و « رسالة في المسح على الخفين ـ خ » و « رسالة في مسائل الوقوف ـ خ » وأخرى في « تسجيل الأوقاف ـ خ » و « قصة هاروت وماروت ـ خ » وشعره جيد خلص كثير منه من ركاكة العجمة . وكان مهيباً حظياً عند السلطان ، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم . وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الأنصاري [١] .

بَدْر الدِّين الغَزِّي

(٩٠٤ ـ ٩٨٤ هـ = ١٤٩٩ ـ ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي ، أبو البركات ، بدر الدين ابن رضي الدين : فقيه شافعي ، عالم بالأصول والتفسير والحديث . مولده ووفاته في دمشق . له مئة وبضعة عشر كتاباً ، منها ثلاثة تفاسير ، وحواش وشروح كثيرة ، ورسائل منها « المراح في المزاح ـ ط » و « المطالع البدرية في المنازل الرومية ـ خ » و « جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر ـ خ » قصيدة رائية في المواعظ . وهو أبو نجم الدين محمد المؤرخ ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفرده لذلك . ولزم بدر الدين العزلة في أواسط عمره ، فكان لا يزور أحداً من الأعيان ولا الحكام بل يقصدونه . وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا [٢] .

ابن ظَهِيرة

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

محمد (جارالله) بن محمد (نور الدين) بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٨ والعقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٨٢ وهو فيه « أبو السعود بن محمد » والباشات والقضاة في دمشق ١٨ والفوائد البهية ٨١ و Brock. 2:579 (438), S. 2:651 والنور السافر ٢٣٩ وهو فيه : « أبو السعود ، محمد بن مصطفى » وفيه : « وفاته سنة ٩٥٢ » وهو وهم ، لأن صاحب الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه « سليم خان » أكرمه إكراماً عظيماً ، والسلطان سليمان توفي ٩٧٤ و Princeton 398, 634

(٢) شذرات ٨ : ٤٠٣ و Brock. 2:473 (360) والكتبخانة ٧ : ٥٣١ وريحانة الألبا ٧٢ .

محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين الغزي

عن مخطوطة في دمشق ، واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

المكي المخزومي الحنفي ، جمال الدين : فاضل ، من أهل مكة . تقلد الإفتاء فيها . له « الجامع اللطيف في فضل مكة وبناء البيت الشريف – ط »(1) .

البَكْري

(٩٣٠ – ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ – ١٥٨٦ م)

محمد بن محمد أبي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي ، أبو المكارم شمس الدين : من علماء المتصوفين ، له شعر جيد . مولده ووفاته بمصر . قال مترجموه : هو المنعوت بأبيض الوجه ، وحيثما أطلق في كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات اسم القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري فهو المعنيّ . له كتب ، منها « شرح مختصر أبي شجاع » في فقه الشافعية ، و « ديوان شعر – خ » في المكتبة الأهلية بباريس ، قال علي مبارك إنه مرتب على الحروف في نحو ١٨ كراساً محفوظ في منزل السادة البكرية ؛ و« ترجمان الأسرار وديوان الأبرار – خ » وقد يكون لحفيده ابن أبي السرور ، و « الفتح المبين بجواب بعض السائلين » ورسائل في التصوف والعبادات ، رأيتها في الخزانة البديرية بالقدس ، في مجلد واحد ، منها « الجوهرة المضيئة في تجويز إضافة الإيمان الجازم إلى المشيئة – خ » و « معاهد الجمع في مشاهد السمع – خ » و « تحفة السالك لأشرف المسالك – خ » و « أخبار الأخيار – خ » و « ترتيب السور وتركيب الصور – خ » و « نبذة من حكمه وأقواله ورسائله وخطبه – خ » . وهو صاحب « الحزب » المعروف

---

(1) نظم الدرر – خ . ودار الكتب ٥ : ١٥٠ و Brock. S. 2:514 وجاء فيه لفظ « ظهيرة » بصيغة التصغير ، مضموم الأول . قلت : لم ينفرد بروكلمن بهذا الضبط . وسببه ما جاء في الضوء اللامع ١١ : ٢١٤ وهو : « الظهيري ، بالضم ، مصغر ، في ابن ظهيرة » ولكن الضوء ١١ : ٢٥٦ حين ذكر « ابن ظهيرة » لم يشر إلى التصغير أو التكبير ؛ وصاحب نظم الدرر يقول في ترجمة محمد بن يحيي بن ظهيرة : « أخبرني بعض من أثق به أنه اطلع على رسالة البدور المنيرة في ذكر بني ظهيرة » فالسجعة هنا تقتضي فتح الظاء ، مكبراً ؛ وعبارة الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٥ أوضح في تعيين التكبير ، قال : « وبنو ظهيرة ، كسفينة ، قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في السادة بني ظهيرة » .

بحزب البكري [١] .

ابن عَبْد السَّلَام

(٩٠١ ـ ٩٩٥ هـ = ١٤٩٥ ـ ١٥٨٧ م)

محمد بن محمد بن سلامة (المدعو عبد السلام) التونسي ، الربعي (نسبة إلى ربيعة) البرجي (بضم الباء وسكون الراء ، نسبة إلى قرية من أعمال تونس) المالكي ، القاضي أبو الفتح : شاعر . ولد بتونس ، ورحل إلى المهدية ثم إلى الإسكندرية . وأقام بمصر نحو سنتين . وسكن دمشق سنة ٩٣١ وتوفي بها . كان فاضلاً أديباً ، قال ابن العماد : له الباع الطويل في الأدب ونقد الشعر ، وشعره في غاية الحسن . وذكر له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود . وأورد ابن طولون بعض أخباره وأشعاره [٢] .

البَهْنَسي

(٠٠٠ ـ ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندي الخلوتي : فاضل متصوف . جاور بمكة سنة ٩٩٥ له كتب ، منها « التفسير ـ خ » الجزء ٢١ منه ، في معهد المخطوطات ، و« نزهة الأرواح وبهجة الأشباح ـ خ » في شستربتي (الرقم

(١) النور السافر ٤١٤ والسنا الباهر ـ خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨٧ وفيه : غلب عليه لقب شمس الدين . وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤ : ٥٠ وقد مزج ترجمته بترجمة أبيه محمد بن محمد المتوفى سنة ٩٥٢ هـ . وشذرات الذهب ٨ : ٤٣١ وسماه « محمد بن علي » وقد تكلمت عن ذلك في ترجمة أبيه محمد بن محمد ٩٥٢ هـ . وفيه تاريخ وفاته : « مات قطب العارفين » . وذيل كشف الظنون : ترجمان الأسرار وكشف الظنون : أخبار الأخيار ، وفيه النص على أنه لابن أبي الحسن . وفي تنزيل الرجات ـ خ . « توفي في ربيع الآخر سنة ٩٩٣ » وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ١٨ و١٩ و٢٠ و 339) Brock. 2:447 .

(٢) سلافة العصر ٣٩٧ وهو فيه : « الدمشقي المنشأ » خطأ . والسنا الباهر ـ خ . وشذرات ٨ : ٣٨٠ وذخائر القصر ، لابن طولون ـ خ .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي

نهاية جزء من كتابه « ما تدعو الحاجة إليه » في معهد المخطوطات « ف ٢٢٤ » .

٣٢١٠) و « الفنون العرفانية والهبات الملكانية ـ خ » و « بلوغ الأرب بسلوك الأدب ـ خ » و « إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس ـ خ » [١] .

اللُّقَيْمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٥ م)

محمد بن محمد ، أبو الزهد اللقيمي : مفسر شافعي . له « الشهاب المضيء بأنوار التنزيل ـ خ » الثاني منه ، وهو حاشية على تفسير البيضاوي ، في الأزهرية ، وفي فهرسها : فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٤ هـ ، وفي البلدية (ن ٣٥٧٥ ـ ج) [٢] .

الكَرْخِي

(٩١٠ ـ ١٠٠٦ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد الكرخي ، بدر الدين : فقيه عارف بالتفسير . اشتهر بمصر وتوفي فيها . له « مجمع البحرين ـ خ » حاشية على تفسير الجلالين ، أربع مجلدات ، و « المنهج الأسنى في آية الكرسي والأسماء الحسنى ـ خ » [٣] .

(١) Brock. 2:447 (340), S. 2:469 والكتبخانة ٢ : ١٠١ والفهرس التمهيدي .

(٢) الأزهرية ١ : ٢٧١ الطبعة الثانية . وبلدية : تفسير ٢٩ وفيها : ابتدأ تأليف الحاشية سنة ١١١٧ قلت : هذا خطأ . يصححه أن الجزء الثاني من الحاشية الموجود في الأزهرية كتب سنة ١٠٥٠ هـ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٥٢ والكتبخانة ١ : ١٩٨ و Brock. 2:493 (375), S. 2:506 .

البَكْري

(٩٧١ ـ ١٠٠٧ هـ = ١٥٦٤ ـ ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري ، ويسمى تاج العارفين : مفتي السلطنة بمصر . كان آية في علم التصوف ، وهو أول من لقب بمفتي السلطنة في الديار المصرية . من تآليفه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، لم يبيض ، و « تفسير سورة الأنعام » مجلدان ، و « تفسير سورة الكهف » و « تفسير سورة الفتح » [١] .

ابن مَرْيَم

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، الملقب بابن مريم ، أبو عبدالله الشريف المليتي نسباً المديوني أصلاً التلمساني منشأ ووفاة : مؤرخ ، من علماء تلمسان . من كتبه « البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ـ ط » و « كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد » و « تعليق على رسالة خليل » في ضبطها وتفسير بعض

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٧٤ وسماه « تاج العارفين ابن محمد » وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ ونسب إليه كتاب « تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء » وفي كشف الظنون ١ : ٣٦٩ أنه لابن أبي السرور . وهو محمد ابن محمد المتوفى سنة ١٠٨٧ ، وبيت الصديق ٧٨ وانظر خلاصة الأثر أيضاً ١ : ١١٧ .

ألفاظها . كان حياً سنة ١٠١٤ [١] .

المَهْدَوي
(٠٠٠ — ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ — ١٦١٧ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين المهدوي الأزهري المالكي : نحوي ، من أهل مصر . له « التحفة الأنسية » في شرح الآجرومية ، تسعة عشر كراساً ، وشرح آخر لها ، هو « الفوائد المهدوية » في شرح الأجرومية — خ » بدار الكتب [٢] .

زَيْن الدِّين البَكْري
(٠٠٠ — ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ — ١٦١٩ م)

محمد (زين الدين) بن محمد (أبي السرور) البكري الصديقي المصري : مؤرخ . من أهل القاهرة . وبها وفاته . من كتبه « المنح الرحمانية في الدولة العثمانية — خ » و « فيض المنان بذكر دوله آل عثمان — خ » وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر ، سنة ١٠٢٧ هـ [٣] .

المَيْدَاني
(٠٠٠ — ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ — ١٦٢٤ م)

محمد بن محمد بن يوسف الميداني ، شمس الدين : فقيه . أصله من حماة (في سورية) ومولده في الميدان بدمشق . جاور في الأزهر بمصر تسع سنين ، وعاد إلى

(١) البستان ٤ و ٥ و ٣١٤ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ و Brock. S. 2:680 وتعريف الخلف ١ : ١٤٧ وسماه « محمد بن أحمد » وتابعه على ذلك صاحب شجرة النور ٢٩٦ مع اطلاعهما على كتابه « البستان » وهو يقول في مقدمته : « يقول عبيدالله سبحانه ، محمد بن محمد بن أحمد الخ » .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٦٠ ودار الكتب ٧ : ٥١ .

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٠٣ ودار الكتب ٨ : ٢٥٦ و Brock. 2:388 (301), S. 2:412 قلت : لم أجد له ترجمة في خلاصة الأثر ، ولا في بيت الصديق ، ولعله كان أخاً لمحمد بن محمد (المتوفى سنة ١٠٨٧) المشتهر بابن أبي السرور ، أو هو نفسه ، تكرر اسمه لورود وفاته في فهرست الكتبخانة ٥ : ١٠٣ في العشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٢٨ .

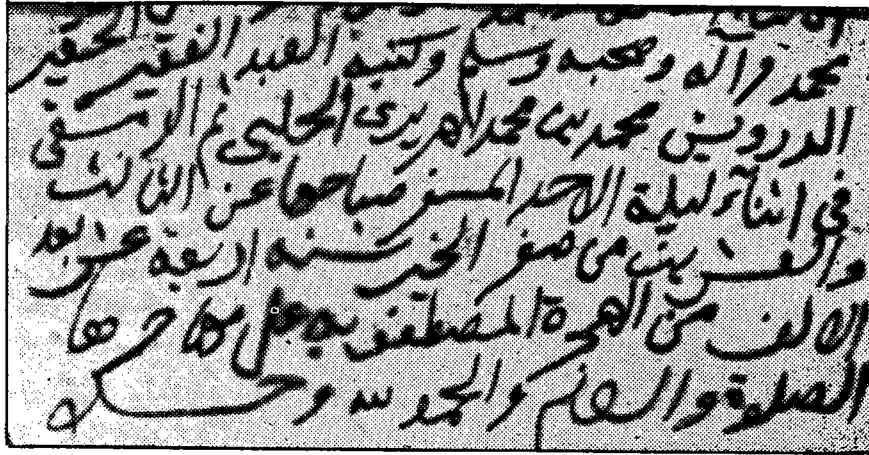
محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه العبد الفقير الحقير
الدرويش محمد بن محمد الهريري الحلبي ثم الدمشقي
في اثنا ليلة الأحد المسفر صباحها عن الثاني
والعشرين من صفر الخير سنة اربعة عشر بعد
الالف من الهجرة المصطفوية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام والحمد لله وحده

محمد بن محمد الهريري
عن نهاية « إقامة التعاليم » بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٨٧ دوائر المعارف » .

دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة . وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفاً منه ، مع قلة أكتراثه بهم . وتوفي بدمشق . له « حاشية على شرح التحرير » في فقه الشافعية . ولم يعن بالتأليف [١] .

حِجَازي الواعظ
(٩٥٧ — ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ — ١٦٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله الأكراوي القلقشندي ، المعروف بمحمد حجازي الواعظ : فقيه ، عالم بالتفسير والحديث . ولد في منزلة أكرى (من منازل الحاج المصري في توجهه إلى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفي في القاهرة . من كتبه « فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير » للسيوطي ، اثنا عشر مجلداً ، و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » و « البرهان في أوقاف السلطان » [٢] .

الهُرَيْري
(٠٠٠ — ١٠٣٧ هـ = ٠٠٠ — ١٦٢٧ م)

محمد بن محمد الهريري : كاتب ، من الشعراء . حلبي المولد والمنشأ . سكن

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ — ١٧٧ .

دمشق وتوفي بها . قال المحبي : « كتب الكثير بخطه ، وله شعر ينسب إليه ، وعندي أن شعره لو قيل له ارجع إلى أهلك لم يبق منه شيء ! » وذكر له بروكلمن « مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين — خ » [١] .

أَبُو المَوَاهِب
(٩٧٤ — ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٦ — ١٦٢٨ م)

محمد (أبو المواهب) بن محمد بن محمد بن علي (أبي الحسن) البكري الصديقي المصري الشافعي : أديب ، له شعر ونثر ، من متصوفة آل البكري بمصر . قال المحبي : كان في بداية أمره مائلاً إلى الخلاعة وكانت مجالسه مشحونة بأنواع الطرب والملاهي . وآلت إليه مشيخة المشايخ ، بعد وفاة أخيه (أبي السرور) فظهر بمظهر أسلافه وتصدر للتدريس وإملاء التفسير . وكانت بينه وبين علي الحلبي صاحب « السيرة الحلبية — ط » مودة ، وبإشارته صنفها . مولده ووفاته بالقاهرة . له « ديوان شعر » سماه « ترجمان العوارف وبستان المعارف — خ » أخرجه بعد كتابيه « مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة »

(١) Brock. 2:390 (303) وخلاصة الأثر : ٣٠٠ .

و « سلسال الذهب وعنوان الطرب » [1] .

نَجْم الدِّين الغَزِّي
(٩٧٧ ـ ١٠٦١ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٥١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي ، أبو المكارم ، نجم الدين : مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة ـ ط » و « لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر ـ خ » أخذ عنه المحبي كثيراً ، و « حسن التنبُّه لما ورد في التشبه ـ خ » بخطه ، كاملاً في الظاهرية ، و « عقد الشواهد ـ خ » في الأخلاق والعظات ، ورسالة في « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ خ » و « النجوم الزواهر ـ خ » في شرح أرجوزة لأبيه بدر الدين ، في الكبائر والصغائر ، و « إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن ـ خ » في الحديث [2] .

ابن الشَّرِيف
(٠٠٠ ـ ١٠٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٤ م)

مَحمَد بن محمد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسني السجلماسي : مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى . كان أبوه أمير سجلماسة في أواخر أيام السعديين ،

(١) بيت الصديق ١٨٥ وريحانة الألبا ٣١٦ ـ ٣٢٨ وخلاصة الأثر ١ : ١٤٥ واسمه فيه « أبو المواهب ابن محمد » والصواب « محمد بن محمد » كما في أكثر المصادر . والسيرة الحلبية ١ : ٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٧ قلت : ورأيت في مكتبة Riccardiana في فلورانس ، مخطوطاً (رقم ١٧٦ عربي) من ديوان شعر له ، سماه « روضة العرفان ونزهة الإنسان » جمعه ورتبه على الحروف .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩ ـ ٢٠٠ والكواكب السائرة ١ : مقدمة الناشر . ومخطوطات الظاهرية ١٨٧ و ١٨٨ ودار الكتب ١ : ٨٢ ثم ٥ : ٣١٨ وانظر Brock. 2:376 (291), S. 2:402 وفهرس الفهارس ٢ : ٨٢ وشستربتي ١ : ٨٨ .

محمد بن محمد بن محمد الغزي ، نجم الدين
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عقد الشواهد » في دار الكتب المصرية « ١٠٨١ شعر ، تيمور » .

واعتقله أبو حسن السملالي (صاحب درعة والسوس) في قلعة بالسوس ، قريباً من سنة ١٠٤٥ هـ . ونهض صاحب الترجمة فاستمال إليه جمعاً من أهل سجلماسة (قاعدة تافيلالت) فبايعوه (سنة ١٠٥٠) وقاتل بهم السملالي فتغلب عليه ، واستولى على درعة وأعمالها ، وأغار على مدينة « فاس الجديدة » فافتتحها وبايعه أهلها وأهل « فاس القديمة » سنة ١٠٦٠ ثم أخرج منهما منهزماً ، فانصرف إلى مدن الصحراء وشرق المغرب ، فبايعته عدة قبائل ، واستولى على « وجدة » وجعل مقره بها تارة وبسجلماسة أخرى . وأقام ينظم عمائر الصحراء . ومات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩) فجددت له البيعة . وكان له أخوان : إسماعيل والرشيد ؛ فخرج عليه الرشيد وقاتله في سهل « آنكاد » بقرب « وجدة » فأصابته رصاصة في نحره قتلته . وكان شجاعاً مقداماً صحيح الرأي [1]

(١) الاستقصا ٤ : ٨ ومنقريوس ٣ : ٢١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٢٩ . وفي تاريخ القادري ـ خ . أنه دفن قرب دار ابن مشعل ، من حوز تازة .

ابن ناصر الدَّرْعي
(١٠١١ ـ ١٠٨٥ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٧٤ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن ناصر ، أبو عبدالله الدرعي : من صلحاء المالكية وعلمائهم في المغرب . كانت له زاوية وأتباع كثيرون . وهو الممدوح بالقصيدة « الدالية ـ ط » لليوسي . كان من أهل درعة (قرب سجلماسة) وهو أستاذ العياشي صاحب الرحلة . عني في أول أمره بجمع الكتب ، نسخاً بخطه وشراءً ، وتصحيحاً ومقابلة ، مع كتابة الفوائد على حواشيها وطررها ، على ضيق معيشته . وكان ينام مع أهله على التراب لضعف ماله عن شراء حصير أو فراش . وأهدى إليه أحد تلاميذه حصيراً فآثر وضع كتبه عليه . وحفظ كثيراً من المتون ، وكتباً منها التسهيل والقاموس . وأثرى بعد ذلك ؛ وحج مرتين أولاهما سنة ١٠٧٠ فقرأ على بعض علماء الحرمين والأزهر . له تصانيف ، منها « فتاوى » في الفقه ، و « فهرسة » لشيوخه ، وكتاب « الأجوبة الناصرية ـ خ » و « سيف النصر لكل ذي بغي ومكر ـ خ »

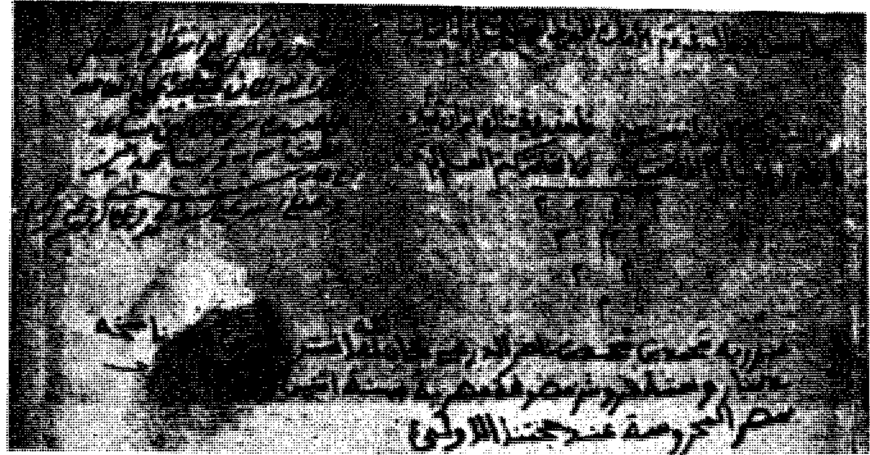

محمد بن محمد ، ابن ناصر الدرعي

عن مخطوطة الجزأين الأول والثاني ، من كتاب الإحياء للغزالي ، في خزانة الرباط .

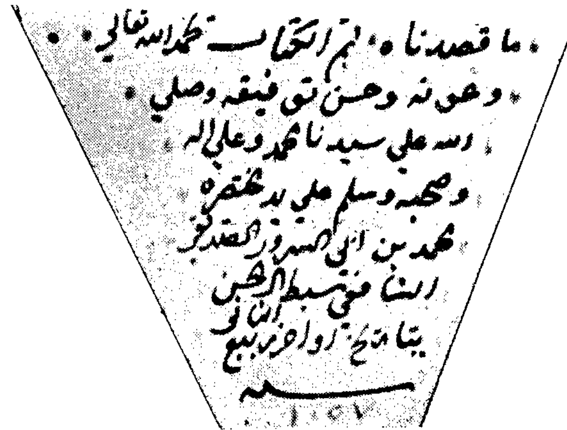

محمد بن محمد أبي السرور البكري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من كلام العرب » في المكتبة الأزهرية «٦٦ لغة ، اباظة ـ ٦٤٤٦ » .

رجز ، و « الممتع شرح المقنع ـ خ » في علم الفلك ، بقطر ، و « غنيمة العبد المنيب ـ خ » في التوسل ، و « الدرعية ـ خ » منظومة في فقه مالك ، و « شرح فرائض خليل » و « شرح لامية الأفعال » وكتاب في « المناسك » وآخر في « الطب » وآخر في « خطبه » و « اصطلاحات في العربية » و « هوامش على صحيحي البخاري ومسلم » بدأ بعضهم بجمعها . وجمع ابنه أحمد كل مكاتباته مع أهل زمانه في « تأليف » مستقل [1] .

(١) صفوة من انتشر ١٧٣ وشجرة النور ٣١٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ و ٤٨٢ و Princeton 552 و Brock. 2:614 (462), S. 2:702 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٨ ومعهد المخطوطات ١٠ : ٢٢٠ مخطوطات قطر وصلحاء درعة ـ خ . وترجمته فيه ، زيادة على مئة صفحة . والتاج ٥ : ٣٢٦ وفيه اضطراب في سنة وفاته ، صوابه ١٠٨٥هـ . ومناقب الحضيكي .

ابن أَبي السُّرور
(١٠٠٥ ـ ١٠٨٧ هـ = ١٥٩٦ ـ ١٦٧٦ م)

محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي ، المعروف بابن أبي السرور : مؤرخ مفسر باحث ، مصري . انتهت إليه رئاسة بيت البكري بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له تصانيف ، منها « النور المبين في توضيح ما في إحياء علوم الدين » و « الدرة العصماء في طبقات الفقهاء » و « الروضة الندية في طبقات الصوفية » و « عين اليقين في تاريخ المؤلفين » عدة مجلدات ، و « الدرر ، في الأخبار والسير » ثلاثون جزءاً ، و « الروضة الزهية في ولاة مصر القاهرة المعزية ـ خ » و « عيون الأخبار ونزهة الأبصار ـ خ » تاريخ ، ابتدأه من الخليقة إلى آخر دولة الجراكسة ، و « قطف الأزهار من الخطط والآثار ـ خ » اختصر به خطط المقريزي ، و « تفسير » كبير يعرف بتفسير ابن أبي السرور ، وكتاب في « النيل » ومبتداه ومن أين هو وما ورد فيه ، وله نظم وموشحات في « ديوان » و « فيض المنان بذكر دولة آل عثمان ـ خ » في خزانة الرباط (٨٤٨ جلاوي) و « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ـ ط » [1] .

الْمُرابط الدَّلائي
(١٠٢١ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٦١٢ ـ ١٦٧٨ م)

محمد (المرابط) بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : أديب ، من علماء المالكية ، من بيت إمارة في المغرب . انتقل إلى القاهرة سنة ١٠٨٠ هـ ، ثم عاد إلى بلاده ، وتوفي بفاس . من كتبه « الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية » و « نتائج التحصيل في شرح التسهيل » و « المعارج المرتقاة إلى معاني الورقات ـ خ » في خزانة الرباط (٢٧٦ ك) شرح لورقات إمام الحرمين ، في الأصول ، و « البركة البكرية في الخطب الوعظية » و « فتح اللطيف في علم التصريف ـ ط » و « ديوان شعر » [2] .

(١) خطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبيت الصديق ٧٣ ـ ٧٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٥ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٥ و ٣٨٨ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر ترجمة « محمد بن محمد ١٠٢٨ » المتقدمة والتعليق عليها . وفي كتاب بيت الصدّيق (٧٨) قول لابن أبي السرور ، في ترجمة أبيه وقد توفي سنة ١٠٠٧ « مات وعمري تسع سنين » فإن صح هذا ، فولادته سنة ٩٩٨ ؟

(٢) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ١٧٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٣ وفيه « وفاته سنة ١٠٩٠ » ومعجم المطبوعات ، ص ١٦٣٢ والتيمورية ٣ : ٢٧٥ وفي التاج ١٠ : ١٣ « دلاية ، كسحابة ، قرية بالأندلس ، منها .. الدلائي » وطبقات الحضيكي ٢ : ٦١ .

البَخْشي
(١٠٣٨ - ١٠٩٨ هـ = ١٦٢٨ - ١٦٨٧ م)

محمد بن محمد البخشي الخلوتي البكفالوني الحلبي الشافعي : فقيه متصوف . ولد في « بكفالون » من قرى حلب ، وتعلم بها وبدمشق ، وسكن حلب .

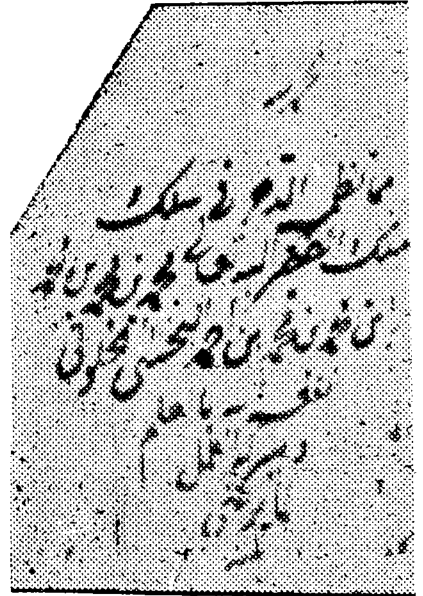

محمد بن محمد البخشي
عن مخطوطة من « الفتاوى » للنووي ، في المدرسة الأحمدية (الأوقاف) بحلب .

ثم حج ، وجاور وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الشافية ، نظم الكافية » و « شرح البردة » ورسالة في « تفسير : سبح اسم ربك الأعلى - خ » و « رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد - خ » و « شمس المفاخر ، في الذيل على قلائد الجواهر في مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر الحموي - ط » كلاهما له [١] .

مير زاهِد
(٠٠٠ - ١١٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٩ م)

محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الحسيني الهروي : باحث ، له علم بالحكمة والمنطق . من فضلاء الأفغان . كان محتسب العسكر بكابل ، وتوفي بها . له كتب عربية ، منها : « حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني - ط » و « شرح رسالة التصورات والتصديقات للقطب الرازي - ط » و « حاشية على شرح المواقف - خ » اقتنيتها ، و « حاشية على الشمسية في المنطق - خ » وله « تفسير » بالفارسية [١] .

الرَّوْضي
(٠٠٠ - بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٠ م)

محمد بن محمد بن عمر الروضي : فقيه مالكي . له كتب ، منها « تحقيق المقال - خ » بدار الكتب ، في شرح الأنموذج للسيوطي . فرغ منه سنة ١١٠٢ و « كشف اللثام » في الشمائل النبوية [٢] .

محمَّد الحلَبي
(٠٠٠ - ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٢ م)

محمد بن محمد الحنفي الحلبي : فقيه حنفي ، من القضاة . ولد بحلب ، وتعلم بها وبمصر . وسافر إلى بلاد الترك ، فولي القضاء بأدرنة وإستامبول وغيرهما . له تآليف ، منها « شرح ملتقى الأبحر - خ » في الفقه [٣] .

ابن عَيْشون
(١٠٣٥ - ١١٠٩ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٩٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن طاهر ، أبو عبدالله الشرّاط ، ابن عيشون : من مصنفي كتب التراجم . من أهل فاس . له « الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس - خ » في الرباط (٥٢٥ د ، ٢٤٠١ ك) اقتنيت نسخة منه ، وذيله « التنبيه على من لم يقع به من فضلاء فاس تنويه - خ » في ٢٥ صفحة ، عندي في نهاية كتابه الأول . ومؤرخو فاس يطعنون في نسبة « الروض العاطر الأنفاس » إليه ، قال الكتاني في السلوة ، ما مؤداه أن الكتاب من تأليف محمد العربي بن الطيب القادري ، زاد فيه ابن عيشون زيادات ونسبه إلى نفسه ؟ [١] .

البَسْيُوني
(٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

محمد بن محمد البسيوني : فرضي شافعي مصري . أصله من بسيون وإقامته في رشيد . له « حاشية على شرح الشنشوري للرحبية - خ » فرائض [٢] .

بَرْدَلَة
(٠٠٠ - ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢١ م)

محمد بن محمد العربي ، أبو عبدالله ، بردلة : من المعنيين بالتراجم . أندلسي الأصل من علماء فاس . له أجوبة ورسائل مفيدة ، منها « تقييد في صلحاء مدينة فاس - خ » نحو الكراستين ، بخطه ، في خزانة محمد بن أحمد بردلة بفاس [٣] .

البُدَيْري
(٠٠٠ - ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني ، الدمياطي الأشعري الشافعي ، أبو حامد : فاضل ، عارف بالحديث ، من الشافعية . يقال له « ابن الميت » و « البرهان الشامي » . أصله من

---

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٤٠٢ - ٤٠٦ ودار الكتب ٣ : ١٧٠ و Brock. 2:397 (388), S. 2:490 وإيضاح المكنون ٢ : ٥٦ وسركيس ٥٨٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٨ .

(١) Brock. S. 2:621 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٨٩٣ .
(٢) هدية ٢ : ٣٠٢ ودار الكتب ٨ : ٩٠ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٠٨ والأزهرية ٢ : ١٩٩ .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٨ وفهرس المخطوطات العربية بالرباط الجزء ٢ من القسم ٢ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ و Brock. S. 2:683 وانظر أهم مصادر ٧٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤١ .
(٢) الأزهرية ٢ : ٦٦٧ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ، الرقم ٥٦ وشجرة النور ٣٣٢ وهو فيه « محمد العربي » .

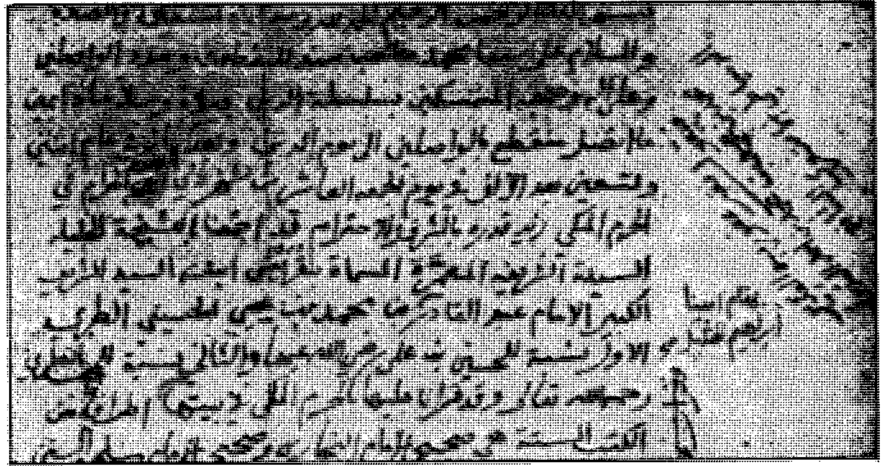

محمد بن محمد البديري الحسيني
عن المخطوطة «٤١٥ حديث» في دار الكتب المصرية.

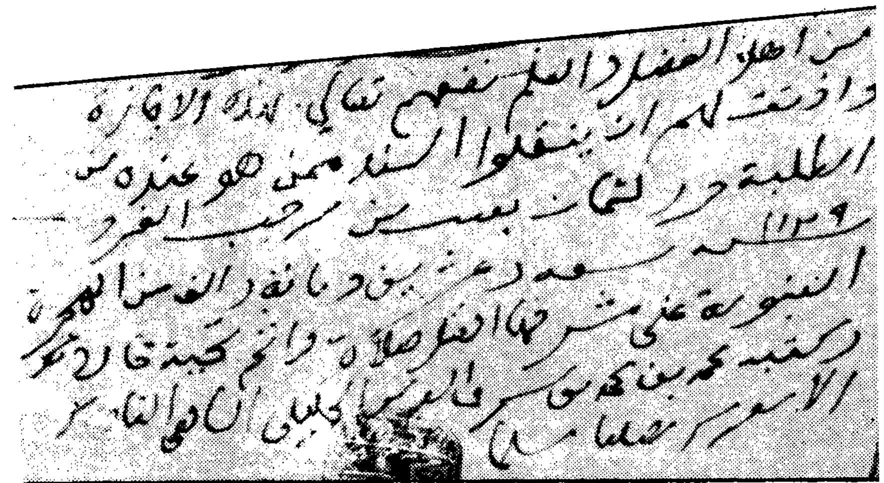

محمد بن محمد ابن شرف الدين الخليلي القادري
من إجازة بخطه.

دمياط، ووفاته فيها. تعلم بها وبالقاهرة. من كتبه «شرح منظومة البيقوني» في مصطلح الحديث، سماه «صفوة الملح – خ» في البلدية (ن ٢٠٥٨ – د) و«الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي – خ» وهو ثبت روايته، و«المشكاة الفتحية – خ» في شرح «الشمعة المضية» للسيوطي، في النحو [١].

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٤ والجبرتي ١ : ٨٨ والكتبخانة ٤ : ١١٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ والبلدية : مصطلح وهو فيها «البدري» ؟

الدَّلائي
(٠٠٠ – ١١٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو عبدالله الدلائي: مؤرخ، من خطباء المالكية. نسبته إلى الدلاء (في المغرب) ومولده فيها. سكن بفاس وأخذ عن شيوخها، وتخرج به غير واحد. وكان خطيب المدرسة العنانية بها. وسافر إلى الحجاز فتوفي بمكة بعد أداء الفريضة. له تآليف، منها «درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان – خ» أرجوزة في أنساب أشراف المغرب، عندي في مجموع، ونسخة في خزانة الرباط (٤٣ ك) ١٦ صفحة، و«شرح الشفا» و«حاشية على الكلاعيّ»

و«فخر الثرى بسيد الورى» [١].

الخَليلي
(٠٠٠ – ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٤ م)

محمد بن محمد، ابن شرف الدين الخليلي الشافعي القادري: فقيه أصولي متصوف، من المشتغلين بالحديث. ولد في الخليل (بفلسطين) ورحل إلى مصر فتعلم وتصوف ورجع إلى بلده. وسكن القدس إلى أن توفي. قالوا: كان مجاب الدعوة تهابه الأعيان والأعراب. له «ثبت – خ» بضع ورقات في دار الكتب (١٣٥ تيمور) [٢].

محمَّد الوزير
(٠٠٠ – ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٦ م)

محمد بن محمد بن مصطفى الأندلسي، أبو عبدالله السراج الشهير بالوزير: مؤرخ تونسي، من الكتّاب. له «الحلل السندسية في الأخبار التونسية – ط» قسم منه، بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢هـ، ولا تزال بقيته مخطوطة، وفي خزانة الرباط (٢٢٦٦) أربعة مجلدات منه، وأحرق «علي باشا باي» بعض المطبوع لاشتماله على خبر قيامه على عمه في جبل «وسلات» [٣].

الكِشْناوي
(٠٠٠ – ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤١ م)

محمد بن محمد الفلاني الكشناوي السوداني. أبو عبدالله: فقيه مالكي نحوي، له اشتغال بعلم «الحروف». اشتهر في السودان، وزار بلاداً كثيرة في طريقه إلى الحج، فألف «كتاباً»

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٨ في ترجمة أبيه. ونشر المثاني ٢ : ١٣٧ وهدية ٢ : ٣٢٠ ووهم صاحب شجرة النور، الترجمة ١٢١٩ فنسب هذه التصانيف لأبيه المتوفى سنة ١٠٨٨.

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩٥ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٩٧.

(٣) شجرة النور ٣٢٦ و Brock. 2:608 (458)

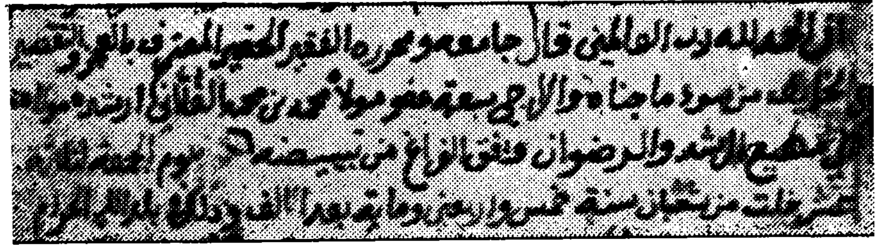

محمد بن محمد الكشناوي الفلّاني
عن مخطوطة كتابه « بهجة الآفاق » في دار الكتب المصرية « ٤ حروف ».

في رحلته . واستقر وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بلوغ الأرب من كلام العرب » في النحو ، و « بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق ـ خ » و « الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم ـ ط » و « التحريرات الرائقة ـ خ » و « الدرر واليواقيت ـ خ » في شرح منظومة « الدر والترياق » لعبد الرحمن الجرجاني ، في علم الحرف [1] .

محمّد الصُّغَيِّر

(١٠٨٠ ؟ ـ بعد ١١٥٥ هـ = ١٦٧٠ ـ بعد ١٧٤٢ م)

محمد (الصغيّر) بن محمد بن عبدالله بن علي الإفراني الأصل (اليفرني) المراكشي الموطن : مؤرخ أديب ، من رجال الدولة في سلطنة المولى إسماعيل . ولد بمراكش . وأخذ عن علمائها وعلماء فاس . وصنف كتباً ، منها « صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ـ ط » و « نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي ـ ط » أي الحادي عشر ، و « المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل ـ ط » و « فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث » و « روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف ـ ط » وسماه أيضاً « الظل الوريف في مفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف » وله « درر الحجال في سبعة رجال ـ ط » لم يكمله ، و « شرح ياقوتة البيان ـ خ » والأصل له ، و « طلعة المشتري في ثبوت توبة الزمخشري » ورقات ، و « الإفادات والإشادات » [1] .

الدِّفْري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٨ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين الدفري : فقيه مصري شافعي ، من المشتغلين بالحديث . له « المدد بمعرفة علو السند ـ خ » أجاز به مصطفى البرماوي ، والإجازة بخطه في الأزهر (الرقم ٨٤٢/٥٣٠٨١) [2] .

التَّاتَـلْتي

(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان العثماني نسبة إلى جده ، التاتلتي : فقيه مالكي محدث . من بني يعقوب الصنهاجي السكتاني السوسي ، من بلاد جزولة . كانت إقامته في زاوية « قم تاتلت » بسوس ، وأخذ عن علماء مراكش ومصر وحج مراراً ، وتصدر للتدريس . له « فهرست ـ خ » صغير ٢٦ صفحة ، في ذكر شيوخه وبعض شيوخهم ، رآه المختار السوسي ، مع علي بن الطاهر المحجوبي (من علماء سوس) وقال : طرت به فرحاً .. ونقل أهم ما فيه إلى المعسول (١٦ : ١١٩ ـ ١٣٢) [1] .

ابن الوزير اليَحْمَدي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٦ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو عبدالله الفحصي اليحمدي : أديب ، له نظم ، وعلم بالتراجم ، من كتّاب الفقهاء . كان قيماً على خزانة الكتب الإسماعيلية (نسبة إلى المولى إسماعيل) في مراكش ، نحواً من ٤٦ عاماً ، من ١١١٨ ـ ١١٦٤ هـ (وانظر ترجمة أبيه في السابق من الأعلام) . له تصانيف ، منها « دفتر ـ خ » في عشرة أسفار كبار في المكتبة الزيدانية بمكناس . ومنه نسخة في سفرين كبيرين جداً كانت في المكتبة الكتانية بفاس ، ولعلها نقلت إلى خزانة الرباط . وهو كشكول ، نسخ فيه ما استحسنه في الكتب ، من غير تبويب ولا ترتيب ، و « تحفة الظرفاء في جميع ما للكلاعي من الرسائل النبوية والصحابة والخلفاء » فرغ منه في أواخر سنة ١١٦٤ وأهدى أول نسخة إلى السلطان محمد بن عبدالله ، و « قطر الندا في التعريف بأبي الدردا » و « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النسا ، وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا ـ خ » منه نسخة في خزانة القرويين (الرقم ٥٩٦) ألفه في المجاعة

---

(١) الكتبخانة ٥ : ٣٣٢ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٥٤ وشجرة النور ٣٣٧ و Brock. 2:480 (366)

(١) صفوة من انتشر : الصفحة الأولى . وعجائب الآثار للجبرتي ١ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٨ وفيه : وفاته في حدود ١٧٣٢ م . وشجرة النور ٣٣٥ وفيه : توفي بعد ١١٤٠هـ ، وعرفه باليفرني . وهو في كتابه « نزهة الحادي » : « محمد الصغير بن الحاج عبدالله الإفراني النجار المراكشي الوجار » ويحسن ضبط النجار والوجار ، بكسر النون والواو ، لتيسير فهمهما . واليفرني ، نسبة إلى قبيلة يفرن (كجعفر) والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٥٣ ـ ٥٩ وعليه عولت أخيراً في وفاة الصغير ، لقوله في كلامه على رسالة لمحمد بن عبد المؤمن : وقفت عليها مع تقريظها للعلامة سيدي الصغير الإفراني المؤرخ في ١١ محرم عام خمسة وخمسين ومئة الف و . Brock. 2:607 (457). S. 2:681 .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٧١ والجبرتي ٢ : ٢٩٧ .

(١) انظر خلال جزولة ١ : ٦٣ ـ ٦٥ والمعسول ١٦ : ١١٨ .

الكبرى سنة ١١٥٠ معتمداً فيه على « مرآة الجنان » لليافعي وزاد عليه من ابن خلكان والذهبي ، و « مدد التأليف ، في ترتيب المحفوظات والتقاييد ، محفوظة من التكرار والأسانيد » ألفه عام ١١٥٣ و « ديوان » في نحو كراس ، جمع فيه بعض منظوماته أيام إقامته بفاس ، في رجب ١١٦٦ [1] .

البَلِيدي

(١٠٩٦ – ١١٧٦ هـ = ١٦٨٥ – ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي المالكي المعروف بالبليدي : عالم بالعربية والتفسير والقراآت . مغربي الأصل ، سكن القاهرة وتوفي فيها .

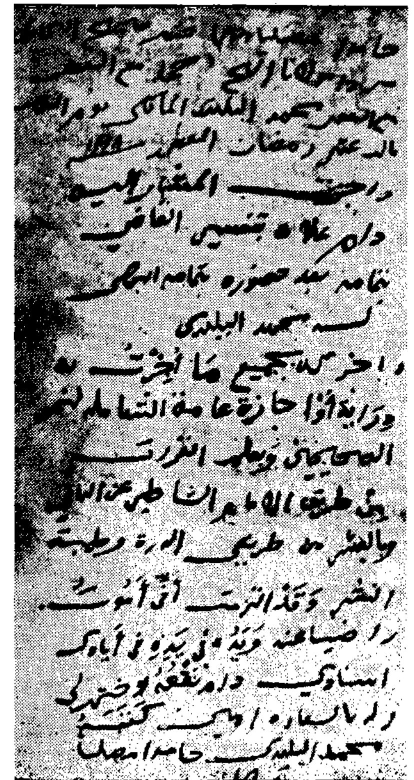

محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي البليدي
عن المخطوطة «١٤٤ مصطلح ، تيمور» بدار الكتب المصرية.

من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي – خ » و « نيل السعادات في علم المقولات – خ » و « حاشية على شرح الألفية للأشموني » و « رسالة في المقولات العشر – خ » مهيأة للنشر (كما في دعوة الحق) و « تكليل الدرر – خ » في فقه المالكية [1] .

الخادِمي

(١١١٣ – ١١٧٦ هـ = ١٧٠١ – ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان ، أبو سعيد الخادمي : فقيه أصولي ، من علماء الحنفية . أصله من بخارى . ومولده ووفاته في قرية « خادم » من توابع قونية . قرأ على أبيه وغيره . واشتهر بدرس ألقاه في أياصوفية باستنبول ، في تفسير الفاتحة . له تآليف ، منها « مجمع الحقائق – ط » في أصول الفقه ، وشرحه « منافع الدقائق – ط » و « حاشية على درر الحكام – ط » في فقه الحنفية ، و « البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي – ط » أربعة أجزاء ، و « شرح الرسالة الولدية للغزالي – ط » و « الوصايا – خ » في الأزهرية ، و « حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية – خ » في دار الكتب (٢١٦٠٦ب) ورسالة في « حكم قراءة آية الكرسي عقب الصلاة – خ » ٢٥ ورقة في دار الكتب (٢١٦٠٦ ب) وأخرى في « تفسير : « قل اللهم مالك الملك – خ » فيها (٢١٦٠٦ ب) و « خزائن الجواهر – خ » و « رسالة في تفسير البسملة – ط » [2] .

السَّنْدَرُوسي

(٠٠٠ – ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسيني السندروسي الطرابلسي : فقيه حنفي ، من أهل طرابلس الشام . ولي إفتاءها مدة قصيرة وعزل . له « الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي – خ » في الحديث ، وكتاب في « أسماء الصحابة » على نمط الإصابة ، و « الشموس المضية في ذكر أصحاب خير البرية – خ » في دار الكتب وهو تلخيص مختصر الاستيعاب لابن عبد البر [1] .

الحَنَفي

(٠٠٠ – بعد ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٦٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، المعروف بالحنفي : فرضي ، من الحنفية . تونسي . له « إسعاف الحكام – خ » في الفرائض ، فرغ من تبييضه في ربيع الثاني ١١٧٨ [2] .

ابن سِنَّة

(١٠٤٢ – ١١٨٦ هـ = ١٦٣٣ – ١٧٧٢ م)

محمد بن محمد ابن سنة ، أبو عبدالله الفلّاني الشنقيطي العمري : عالم بالحديث ، معمر ، واسع الرواية غزير الحفظ . نسبته إلى « فلان » في السودان المغربي . له « فهرسة » ذكر فيها أنه روى ما بين إجازة وسماع عن ٩٢٠ شيخاً ، وعدّهم ، وبين ولادة كل واحد ووفاته [3] .

---

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٦٢ وفي خلال ترجمة أبيه ٥ : ٢٨ – ٣٠ ودراسة ببليوغرافية ١٠٥ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١٠ والكتبخانة ١ : ١٦٤ ثم ٢ : ٢٦٢ ، و ٣ : ١٥٨ ، و ٧ : ٤٩٨ و Brock. 2:434 (331) والجبرتي ١ : ٢٥٩ قلت : سبقت الإشارة إلى «البليدي» (الاسم دون ترجمة) مضبوطاً بصيغة التصغير ، ورأيت بعد ذلك ما نبه إليه تيمور باشا ، في الخزانة ٣ : ٣٩ ، من ورود نص في سلك الدرر ٤ : ١٠٥ وهو : « البليدي ، بفتح الباء » ورجح تيمور أن يكون المقصود صاحب الترجمة . واطلع الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي ، علي هذه الكلمة ، فكتب : الصواب ما قاله تيمور .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٦ والأزهرية ٣ : ٧٥٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٧ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٧١ وسركيس ٨٠٨ وطوبقبو ٢ : ٣٦٧ وهدية ٢ : ٣١٣ والكشاف لطلس ١٠٢ وهو فيهما « محمد بن مصطفى » .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤ و ١١٣ والكتبخانة ١ : ٣٨٧ و Brock. 2:399 (309), S. 2:423 ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٥ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٣٩٥ .

(٣) فهرس الفهارس ٢ : ٣٦٣ و Brock. S. 2:717 .

التافلاتي

(٠٠٠ – ١١٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٧ م)

محمد بن محمد المغربي التافلاتي الأزهري الخلوتي : مفتي الحنفية بالقدس ، من الفضلاء . ولد في المغرب الأقصى ،

في جميع المسلسلات وأسانيد العاجم والأربعينات
وما لنا من الرسائل المنثورات والمنظومات مثلا قول العلماء
أجزنا لكم مروينا مطلقا وما لنا سابلا أن تحفوا بدعاء
كل ذلك بشرطه المعتبر عند أهل الأثر والله سبحانه يجعله
خلفا بعد سلف ... وبالفضائل خير من اتصف
وأسأله الدعا لي بالتوفيق وحسن الختام والحمد لله والصلاة
والسلام على سيد الأنام وعلى آله وصحبه هداة الإسلام
قاله بفمه وكتبه بقلمه محمد بن محمد التافلاتي
... رمضان

محمد بن محمد المغربي التافلاتي
عن الصفحة الأخيرة من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٦٤ مصطلح تيمور» .

وتعلم في الأزهر بمصر ، وقام برحلة طويلة واستقر في القدس إلى أن توفي . له تصانيف ، قال المرادي : ناهزت الثمانين . قلت : لا يزال مخطوطاً منها رسائل في « أحاديث البلاد » و « ما ورد في الفصد والحجامة » و « المولد الشريف » و « المعراج » و « أسرار البسملة » ناقصة ورقة ، و « حسن التبيان في معنى مدلول القرآن » و « الصلح بين المجتهدين » و « القهوة والدخان » و « الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى » و « صخرة البيت المقدس » ناقصة الآخر ، رأيتها جميعاً في المكتبة الخالدية بالقدس . و « تحري الإصابة » ، في أوس بن قيظي والد عرابة – خ » في دار الكتب ، و « الدر الأغلى بشرح الدور الأعلى – خ » في شستربتي (٤٤٠٩) وله نظم [1] .

إلى العلامة الحسين بن عبد الرحمن الحسيني الشيخوني ما عدا الحديثين المذكورين
فإملائي من حفظي ولفظي بمنزل الأمير رضوان جاويش المذكور بالصليبة
في يوم الأربعاء غرة محرم سنة ١١٩٠ وسمعوا مني أيضاً في المجلس المذكور أولاً
الحديث المسلسل بالأولية بروايتي له عن شيخي السيد مشهور بن المستريح الأهدل
وهو أول عن أبي الحسن علي بن علي الزحوني وهو أول عن الشهاب أحمد المرحومي
وهو أول عن الشهاب أحمد بن عمر الفيلبري وهو أول عن الجمال يوسف بن
زكريا وهو أول عن والده وهو أول بسنده المعلوم . وأجزت الكل في ذلك أيضاً
رواية ذلك عني بشرطه المعتبر عند أهل الأثر وكتب الحد أبو الفيض
محمد بن محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الحسيني عفا الله عنه حامداً لله ومصلياً ومسلماً

محمد بن محمد ، أبو الفيض ، مرتضى الزبيدي (انظر ترجمته في الصفحة التالية)
عن رسالة « ثلاثيات البخاري » بخطه ، عندي .

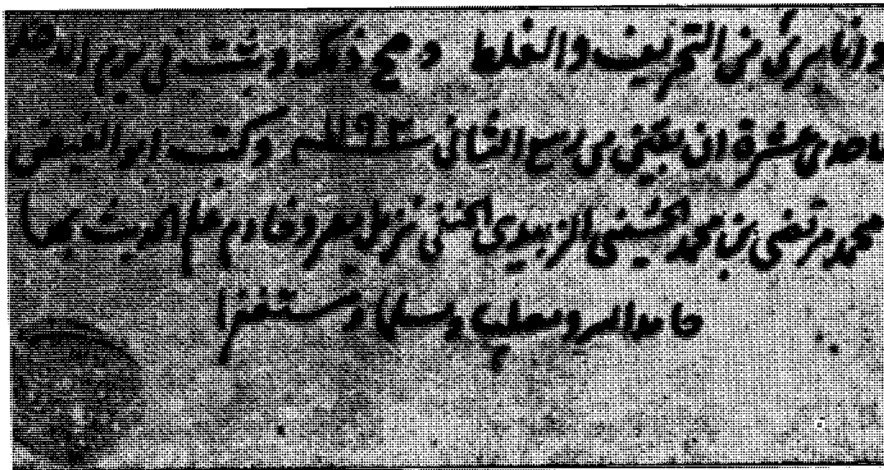

ونبرأ من التحريف والغلط ومع ذلك وثبت في يوم الأحد
لست عشرة ان بقين من ربيع الثاني سنة ١١٩٣ وكتب أبو الفيض
محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي الحنفي نزيل مصر وخادم علم الحديث بها
حامداً لله ومصلياً ومسلماً ومستغفراً

محمد (مرتضي) بن محمد الزبيدي (انظر ترجمته في الصفحة التالية)
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

أَبُو الْفَتح العَجلُوني

(١١٢٨ – ١١٩٣ هـ = ١٧١٦ – ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن خليل ، أبو الفتح العجلوني : فقيه شافعي ، متصوف . أصله من عجلون ، ومولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبمصر . له « حاشية على شرح المنهج – خ » جزآن تمت كتابتها سنة ١١٩٦ في مكتبة الشاويش ببيروت ، و « تعليق » على شرح الألفية في المصطلح [1]

محمَّد التِّلْمسَاني

(٠٠٠ – بعد ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التلمساني : مؤرخ . له « الزهرة النيرة فيما جرى بالجزائر حين أغارت عليها الكفرة – خ » [1] .

الشُّوَيْطِر

(١١٥١ – ١١٩٩ هـ = ١٧٣٨ – ١٧٨٥ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر : فاضل من فقهاء اليمن أصله من ذمار . حكم في « إب » مجاناً في خلافة المهدي . وسكنها . وصنف « أعز ما يطلب في معرفة الرب – خ » قال زبارة : وهو كتاب عجيب في بابه

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠٢ وثبت ابن عابدين ٤٣ – ٤٦ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2:463 (352) والدار ٨ : ٨٧ .

(١) ثبت ابن عابدين ٣٤ .

(١) Brock. 2:609 (458)

يدل على غزارة علمه [1] .

مُرْتَضى الزَّبِيدي
(١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٣٢ - ١٧٩٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى : علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب ، من كبار المصنفين . أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف ، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر . وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجه كاملاً ! وتوفي بالطاعون في مصر . من كتبه « تاج العروس في شرح القاموس - ط » عشرة مجلدات ، و « إتحاف السادة المتقين - ط » في شرح إحياء العلوم للغزالي ، عشرة مجلدات ، طبعة مصر ، و « أسانيد الكتب الستة - خ » و « عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة - ط » مجلدان ، و « كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام » و « رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب - ط » و « معجم شيوخه - خ » و « ألفية السَنَد - خ » في الحديث ١٥٠٠ بيت ، وشرحها ، و « مختصر العين - خ » في اللغة ، اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد ، و « التكملة والصلة والذيل للقاموس - خ » في مجلدين ضخمين ، و « إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك - خ » رسالة ، و « عقد الجمان في بيان شعب الإيمان - خ » رسالة أيضاً ، و « تحفة

(1) ملحق البدر الطالع ٢ : ٢٠٦ ونشر العرف ٢ : ٧١٦ و Ambro. C. 332 A

ثبت الشيخ الامام الفقيه المحدث محمد بن خليل العجلوني الجعفري ثم الدمشقي رحمه الله

يروى كاتبه الفقير الى رحمة ربه القدير جميع ما تضمنه هذا الثبت عن جماعة منهم ولد مؤلفه الشيخ الامام الفقيه محمد ابو الفتح عن مؤلفه والده وعن شيخنا الامام علاء الدين علي بن احمد السليمي الصالحي عن مؤلفه وعن الشيخ الصالح الصوفي شهاب الدين احمد بن عبد الله البعلي الحنبلي عن مؤلفه ثم وانا الفقير كمال الدين محمد بن محمد شريف بن محمد شمس الدين الغزي العامري الشافعي

محمد بن محمد شريف ، أبو الفضل ، كمال الدين الغزي
عن المخطوطة «٩٦ مصطلح ، تيمور» بدار الكتب المصرية .

القماعيل ، في مدح شيخ العرب إسماعيل - خ » بخطه ، و « تحقيق الوسائل لمعرفة المكاتبات والرسائل - خ » و « جذوة الاقتباس في نسب بني العباس - خ » و « حكمة الإشراق إلى كتّاب الآفاق - ط » و « الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار - خ » و « مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادتنا بني الوفاء - خ » لعله المسمى أيضاً « رفع نقاب الخفا ، عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا - خ » اقتنيته . و « بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب - ط » و « تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير - خ » و « سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة - خ » و « غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد مسلم بن الحجاج - خ » و « عقد اللآلي المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة - خ » و « نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح - خ » وكان يحسن التركية والفارسية وبعضاً من لسان الكرج ، و « العرائس المجلوة في ذكر أولياء فوّة - خ » في الرباط (٢٣٧١ ك) [1] . (انظر خطه ص ٢٤٧)

(1) فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ - ٤١٣ والجبرتي ٢ : ١٩٦ - ٢١٠ وخطط مبارك ٢ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥٦ و١٠٦ و Brock. 2:371 (287), S. 2:398, 620, 696 ودار الكتب ٣ : ٤٧ والتيمورية ٣ : ١١٨ .

ابن البَصْري
(٠٠٠ - بعد ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٢ م)

مَحمد (بفتح أوله) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ابن البصري المكناسي : محدث ، بصريّ الأصل . من أهل « مكناس » مولداً وداراً . قرأ بها وبفاس ، وحج (سنة ١٢٠٣ هـ) ولما عاد صنف كتابه « إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد ، بما يهمّهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الإسناد - خ » سفر ضخم ، بخطه . منه نسخة في الرباط (١٢٨٠ كتاني) وثانية في الزيدانية بمكناس وهو « ثبته » فرغ من تبييضه سنة ١٢٠٦ [1] .

كَمال الدِّين الغَزِّي
(١١٧٣ - ١٢١٤ هـ = ١٧٥٩ - ١٧٩٩ م)

محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي

(1) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٤٧ - ١٥٩ وفيه : أما وفاة المترجم ، فلم أقف عليها ، وقد أضاعه قومه وأهل بلده ، وأي فتى أضاعوا ؛ وبيت البصري - بمكناس - أفلت اليوم شموسه فلم يبق فيه أحد يذكر بعلم ، على ما سلف فيه من أئمة أعلام . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٥ .

العامري الحسيني الصديقي ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ نسابة أديب . كان مفتي الشافعية في دمشق ، ومولده ووفاته فيها . له شعر جيد ، وكتب ، منها « التذكرة الكمالية — خ » عشرون جزءاً ، سماها « الدر المكنون ، والجمان المصون ، من فرائد العلوم وفوائد الفنون » اطلعت على أربعة أجزاء منها ، وأخذت عنها . وله « المورد الأنسي — خ » في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي ، و « النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل » [١] .

المَكُّودي

(٠٠٠ — ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ — ١٨٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المكودي التازي ، أبو عبدالله : متصوف من شيوخ المغرب ، من أهل تازة . من تلاميذ الدرقاوي (١٢٣٩) . له تآليف ، منها « الإرشاد والتبيان في رد ما أنكره الرؤساء من أهل تطوان — خ » في خزانة أبي الحسن علي بن الطيب الدرقاوي ، سجن المكودي بسببه مع جماعة ، و « رسالة في سلوك الطريق » و « شرح منظومة لأبي مدين ، أولها : ما لذة العيش » [٢] .

اللَّكْنَوِي

(٠٠٠ — ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ — ١٨١٠ م)

محمد (عبد العلي) بن محمد (نظام الدين) أبو العياش ، بحر العلوم ، السهالوي الأنصاري اللكنوي الهندي : عالم بالحكمة والمنطق حنفي . له كتب ، منها « تنوير المنار — ط » فقه ، و « شرح السلم — ط » منطق ، و « فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت — ط » للبهاري ، في

(١) مقدمة شرح الأم — خ . والجبرتي ٢ : ١٩٦ وروض البشر ١٩٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع — خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٦ وهو فيهما « محمد بن عبدالله » والتصحيح من المنوني ، الرقم ٢٦٩ .

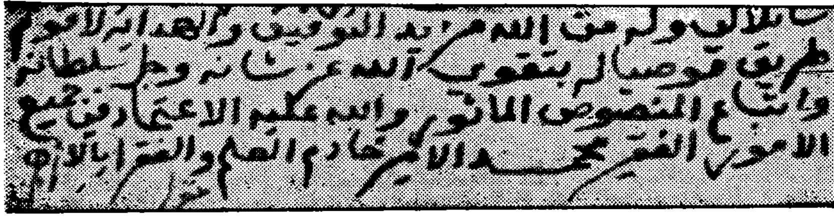

... ولم من الله مزيد التوفيق والهداية لأقوم
طريق موصلا له بتقوى الله عز شأنه وجل سلطانه
واتباع النصوص المأثورة والله عليم الاعتماد في جميع
الامور الفقير محمد الامير خادم العلم والفقراء بالأزهر

محمد بن محمد بن أحمد ، الأمير

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

أصول الفقه ، و « حاشية على شرح الصدر الشيرازي للهداية — خ » في سالارجنك ، ومثلها « العجالة النافعة » . توفي بمدراس [١] .

ماضُور

(٠٠٠ — ١٢٢٦ هـ = ٠٠٠ — ١٨١١ م)

محمد بن محمد أبو عبدالله ماضور التونسي . أديب من فقهاء المالكية ، أندلسي الأصل والمولد والوفاة . من أهل « سليمان » الأندلسية (؟) وكانت تدعى بنت تونس . تفقه وتأدب بتونس ، ثم ولي القضاء ببلده . له « ديوان — خ » صغير في ٩ ورقات بالأحمدية (٤٥٨٥) [٢] .

الأَمِير

(١١٥٤ — ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٢ — ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهري ، المعروف بالأمير : عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية . ولد في ناحية سنبو (بمصر) وتعلم في الأزهر وتوفي بالقاهرة . اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له إمرة في الصعيد ، وأصله من المغرب . أكثر كتبه حواش وشروح ، أشهرها « حاشية على مغني اللبيب لابن هشام — ط » في العربية مجلدان ، ومنها « الإكليل شرح مختصر خليل — خ »

(١) هدية ١ : ٥٨٦ والأزهرية ٧ : ٣٣٤ ومعجم المطبوعات ٥٣١ وسالارجنك ١٣ ، ٤٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٨١ .

(٢) إتحاف أهل الزمان ٧ : ٥٩ والأحمدية ٥٤ وشجرة النور ٣٦٦ وهو فيها « ماظور » ؟ .

في فقه المالكية ، و « حاشية على شرح الزرقاني على العزية — خ » فقه ، و « حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية — ط » فقه ، و « المجموع — ط » فقه ، وشرحه ؛ و « ضوء الشموع على شرح المجموع — ط » و « حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية — ط » نحو ، و « حاشية على شرح الشذور — ط » نحو ، و « تفسير المعوّذتين — خ » و « تفسير سورة القدر — خ » و « انشراح الصدر في بيان ليلة القدر — ط » و « حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد — ط » . وله « ثبت — ط » في أسماء شيوخه ونبذ من تراجمهم وتراجم من أخذوا عنهم [١] .

الشَّفْشاوَني

(١١٧٩ — ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٦ — ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن منصور ، أبو عبدالله الشفشاوني : فقيه مالكي ، من العلماء بالبلاغة . أصله من شفشاون (ويقال لها : شاوَن) نشأ واستقر ومات بفاس . له حواش مفيدة ، منها « حاشية على مختصر السعد على تلخيص المفتاح — خ » في خزانة الرباط (١٦٥٩ د) و « حاشية على المحلي » و « حاشية على الخرشي » لم تكمل [٢] .

(١) حلية البشر — خ . والجبرتي ٤ : ٢٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ٩٢ والفكر السامي ٤ : ١٣٠ وخطط مبارك ١٢ : ٥٤ و Brock. S. 2:738 ومعجم المطبوعات ٤٧٣ والتيمورية ١ : ٨٠ و ٩٠ ثم ٣ : ٢١ وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢١ و ٣٧ و ٢٧٩ وفهرس المؤلفين ٢٦٠ .

(٢) الشرب المحتضر ٣ من الكراس الثاني . والسلوة ٣ : ٦ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٧٧ والأعلام المراكشية ٥ : ١٧٢ .

ابن رَيْسُون
(١١٥٥ - ١٢٣٤ هـ = ١٧٤٢ - ١٨١٩ م)

محمد بن محمد الصادق بن ريسون الحسني العلمي : وزير فقيه نسابة من أهل « تازروت » بالمغرب انتقل منها إلى فاس وتصدر للتدريس والفتوى وتقدم عند السلاطين إلى أن استوزره المولى سليمان بن محمد بمراكش وكان قد حج سنة (١٢١٦) وأجازه كثير من العلماء وصنف في ذلك « فهرسة - خ » عن شيوخه ، في خزانة الرباط (٧١ جلا) ختمها بذكر أسماء كتبه ثم بإجازة منه للمنصور أحمد الحسني بمراكش . ووضع كتاباً في الأنساب سماه « فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير - خ » بقسم المخطوطات بتطوان (الرقم ٨٥٦) ومنه نسخ أخرى . والأمير الذي أشار إليه في تسمية الكتاب هو المولى محمد بن عبدالله العلوي . وتوفي ابن ريسون في وزان [١] .

ابن عَمْرو
(٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن محمد التهامي بن محمد ابن عمرو : أديب لغوي ، مسند ، رحال ، من « بني عمرو » المنتسبين للأنصار ، أندلسي الأصل ، من أهل الرباط (بالمغرب) . ولد ونشأ بها وتوفي بمكة . له « فهرست - خ » في تراجم شيوخه ، و « الرحلة الحجازية - خ » و « كناشة - خ » و « ديوان شعر - خ » ولمحمد بن عبد السلام السائح ، كتاب « سَوق المهر إلى قافيّة ابن عمرو - ط » في شرح قصيدة لصاحب الترجمة ، على رويّ القاف [٢] .

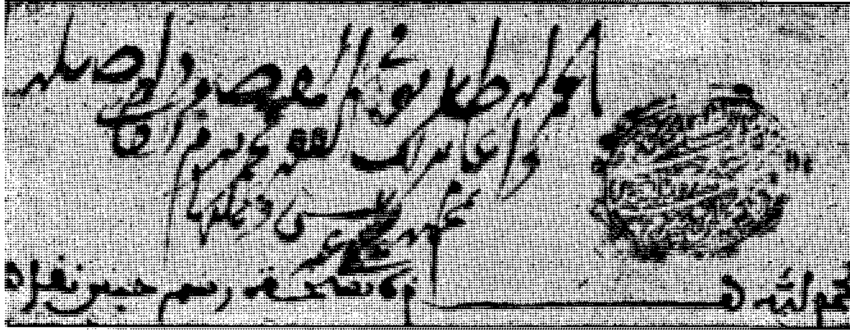

محمد (بيرم الثاني) بن محمد بن حسين بن بيرم
من محفوظات الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

البَنَّاني
(٠٠٠ - ١٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد العربي ابن عبد السلام البناني النفزي المغربي المكي : مفتي المالكية بمكة . أصله من فاس . سكن مكة ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « شرح للبخاري » و « فهرست - خ » صغير ، في دار الكتب (٧ مجاميع ش) بقلم مغربي [١] .

محمَّد بَيْرَم
(١١٦٢ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٤٩ - ١٨٣١ م)

محمد (بيرم الثاني) بن محمد ابن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين ابن بيرم : فاضل من علماء تونس . ولي القضاء سنة ١١٩٢هـ ، واستقال بعد عام وثلاثة أشهر . ووليه ثانياً سنة ١١٩٤ واستقال سنة ١٢١٥ فتقلد الفتيا . له كتب ورسائل ، منها « رسالة في الطلاق » و « رسالة في الخط » و « رسالة التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ » و « حسن النبا في جواز التحفظ من الوبا - ط » رسالة . وله نظم ونثر [٢] .

الأمير الصغير
(٠٠٠ - بعد ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنباوي ، أبو عبدالله ، المعروف بالأمير الصغير : فقيه مصري من المالكية . أخذ عن أبيه « الأمير » المنعوت بالكبير . له « حاشية على مولد الدردير - خ » في دار الكتب (٢٠٦٢٣ ب) [١] .

بَيْرَم الثالث
(١٢٠١ - ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٤٣ م)

محمد (بيرم الثالث) بن محمد بن محمد بن حسين بيرم ، ابو عبدالله : فاضل ، من الأسرة البيرمية بتونس . تصدر للتدريس وإفادة الطلبة . وتولى نقابة الأشراف بعد وفاة والده (المتقدمة ترجمته في الأعلام) وترأس المجلس الشرعي الحنفي . له « حاشية على المنار » و « شرح إيساغوجي - ط » و « رسالة في كروية الأرض والخسوف والكسوف - خ » في الأزهرية . ونظم حسن ، منه ما ذيّل به قصيدة لوالده في سلاطين آل عثمان سماها « عقد الدر والمرجان » وصل فيها إلى السلطان عبد الحميد الأول ، فأكملها صاحب

---

(١) من مقال لمحمد المنتصر الريسوني في مجلة دعوة الحق : محرم ١٣٩٢ وفيه إشارة إلى الخلاف في وفاته سنة ١٢٣٤ أو ١٢٣٦ أو ٣٧ والأعلام المراكشية ٥ : ١٨٧ وانظر مخطوطة فهرسته . وهو في دليل مؤرخ المغرب : ١ : ١١٦ « محمد بن عبد الصادق » .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٢ وانظر سوق المهر ، للسائح ٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٣هـ . ومثله في مقال للأستاذ عبدالله كنون ، في مجلة دعوة الحق ، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٢٥ وسماه « محمد بن التهامي » .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧١ .

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . وصفوة الاعتبار ١ : ٩٦ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٥ ومعجم المطبوعات

(١) لمجرة ٣٦٤ ، ويفهم منها أنه حجّ سنة ١٢٥٣ . وقال مصنّفها : لم أقف على تاريخ وفاته . ومخطوطات الدار ١ : ٢٦٩ .

محمد بيرم الثالث

عن ظاهر نسخة من « مختصر السعد على التلخيص » من مخطوطات خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس .

الترجمة إلى السلطان عبد المجيد [1] .

الحَرَّاق

(١١٨٦ - ١٢٦١ هـ = ١٧٧٢ - ١٨٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن يحيى العلمي الشاذلي الدرقاوي الشهير بالحراق : شاعر صوفي من فقهاء المغرب . وفاته بتطوان . له « ديوان العلمي - ط » سلك فيه طريقة ابن الفارض ، وفيه تواشيح وأزجال ، و« ديوان رسائل ومنظومات - خ » في خزانة الرباط (٢٧٥ د) لم أره ولعله الأول ؟ . و« شرح الصلاة المشيشية - خ » رسالة . ولتلميذه محمد ابن العربي الدلائي (المتوفى ١٢٨٥) كتاب « النور اللامع البراق في ترجمة محمد الحراق - خ » في خزانة الرباط (٩٦٠) تقدم ذكره [2] .

الشَّيخ وَفَا الرِّفاعي

(١١٧٩ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٤٧ م)

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر بن شاهين ، الرفاعي الحلبي : شاعر متصوف ، من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . كان يقال له الشيخ وفا ، أو وفائي . عني بالموسيقى والأنغام ، ونظم موشحات و« قدوداً » كانت تغنى بين يديه في حلقة الذكر . وألف رسالة في « أركان الدين الخمسة » و« الفصول الوفية في السادة الصوفية » ورسالة في « الجوامع والمدارس والتكايا التي في حلب » وعدة موالد أحدها « مولد - ط » نظم ، ورسالة ضبط بها « أسماء أهل بدر » و« أسماء الأولياء المدفونين في حلب - ط » أرجوزة في نحو ٥٠٠ بيت ، نشرت في مجلة المشرق ، و« ديوان خطب » و« ديوان شعر »

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر الرفاعي

عن المخطوطة « ٩٦ مصطلح ، تيمور ، بدار الكتب المصرية . وفيها خطوط أخرى له .

اطلع عليه مؤرخ حلب الشيخ راغب الطباخ [1] .

الخَضَّار

(٠٠٠ - ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥١ م)

محمد بن محمد ، أبو عبدالله ، الخضار : مفتي تونس وشاعرها في عصره . له « ديوان شعر » و« ديوان خطب » وفي الأزهرية « حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية - خ » من تأليف الفقيه المالكي « محمد خضاري » بخطه سنة ١٢٤٢ لعلها من تأليفه قبل أن يلي الإفتاء ؟ [2] .

اليازغي

(٠٠٠ - بعد ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٥٣ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهني اليازغي : فقيه مالكي مشارك تولى قضاء مكناسة الزيتون ثم الحسبة بمراكش في دولة المولى عبد الرحمن . وكان المولى سليمان قد أمره أن يشرح كتاب « الشامل » للشيخ بهران في فقه المالكية ، فشرع فيه ووصل إلى باب المرابحة . فأتمه علي التسولي . وما كتباه لا يزال محفوظاً في خزانة القرويين [3] .

---

(١) عنوان الأريب ٢ : ٨٧ والأزهرية ٦ : ٢٩٩ وسركيس ٦١٣ .

(٢) سلوة الأنفاس ١ : ٣٤٢ وإتحاف المطالع - خ . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٢٥٣ وطبقات الشاذلية ١٦٥ ومختصر تاريخ تطوان ٣٠٥ وفيه أن ترجمته في الأصل « تاريخ تطوان » بلغت ١٠٠ صفحة . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٤ .

(١) أدباء حلب ٧٤ والمشرق ٣٨ : ٣٣٥ - ٤١٣ ثم ٣٩ : ١٦٤ - ١٨٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٧٧ - ٢٩١ .

(٢) شجرة النور ٣٨٩ والأزهرية ٢ : ٣٢١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . وأعلام مراكش ٥ : ٢٩٣ وفيه : وقفت على علامته في رسم مؤرخ عام ١٢٦٧ ثم عام ١٢٦٩ .

الحُوت

(١٢٠٣ – ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٩ – ١٨٦٠ م)

محمد بن محمد درويش ، أبو عبد الرحمن الحوت : عارف بالحديث ، شافعي ، اشتهر وتوفي في بيروت . له كتب ، منها « أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب – ط » و « حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر – ط » و « الدرة الوضية في توحيد رب البرية – ط » [1] .

محمَّد بَيْرَم

(١٢٢٠ – ١٢٧٨ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٦١ م)

محمد (بيرم الرابع) ابن محمد بيرم الثالث المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ ، ابن محمد بيرم الثاني المتوفى سنة ١٢٤٧ ابن محمد بيرم الأول المتوفى سنة ١٢٤٠ : أول من لقب بشيخ الإسلام [2] في تونس . مولده ووفاته فيها . كان عالماً بالحديث ، له اشتغال بالتراجم وإحاطة حسنة بالأدب . ولي أعمالاً آخرها الخطط الدينية . بحيث لا يلي أحد منها شيئاً إلا بانتخابه . وصنف كتباً ، منها « تراجم خطباء الحنفية » و « الجواهر السنية » في شعر المتأخرين ، و « مجموعة – خ » في مشايخه وإجازاتهم له ، و « كنانيش » كثيرة [3] .

محمد غرِّيط

(٠٠٠ – ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٣ م)

محمد بن محمد غريط الأندلسي : وزير . أصله من الأندلس ، هاجر منها أسلافه وسكنوا « مكناسة الزيتون » بالمغرب الأقصى ، فولد بها صاحب الترجمة ، وتعلم . وانتقل إلى فاس ، فولاه المولى عبد الرحمن بن هشام رياسة وزارته ، فلبث فيها مدة ، واستعفى . واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن ، بفاس ، وتوفي فيها . وكان من الكتَّاب الفضلاء ، وله نظم . وهو جد « محمد غريط » الأديب مؤلف « فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتَّاب الزمان » المولود بفاس سنة ١٢٩٨ [1] .

محمد بن محمد الهلالي = محمد بن هلال ١٣١١

ابن سودة

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

محمد بن محمد بن علال ، أبو عبدالله ابن سودة ، ويقال له النحول : شاعر من علماء المغرب من أهل فاس وبها وفاته . له « الحسام المسنون في الرد على الفقيه جنون – خ » و « منظومة في الطريقة الصوفية – خ » وتأليف في « إعراب ثمود – خ » و « كناش – خ » قال ابن سودة (في ذيل الإتحاف) : به فوائد تاريخية مهمة . وذكر أن هذه الكتب كلها عنده بفاس [2] .

محمد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث
عن ظاهر مخطوطة من « مختصر السعد على التلخيص » في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

التامِراوي

(٠٠٠ – نحو ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٦٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله المزواري التامراوي العلوي : من أصحاب الرحلات . فقيه مالكي مغربي متأدب ، جمع مكتبة حافلة بالمخطوطات المشرقية وإجازات من المشارقة في رحلة قام بها إلى الحج (سنة ١٢٤٢ – ٤٣) وظفر المختار السوسي بكتاب رحلته ، وهو صغير ، فأثبته برمته في المعسول (الجزء الثامن ، ص ١٩٧ – ٢١٤) وقال في ترجمته : يظهر أنه عمر كثيراً [1] .

الدَّمَنْهُوري

(٠٠٠ – ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧١ م)

محمد بن محمد الدمنهوري الهلباوي المصري الشافعي : من مدرسي الجامع الأزهر . له كتب ، منها « لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية – ط » في البلاغة ، و « الإرشاد الشافي على متن الكافي – ط » في العروض ، ويعرف بالحاشية الكبرى ، و « المختصر الشافي على متن الكافي – ط » وهو الحاشية الصغرى ، و « رسالة في إعراب أبيات وأمثلة نحوية – خ » بخطه في دار الكتب ، و « رسالة في مذهبي الكوفيين والبصريين في حروف الجر – خ » في الرياض

---

(١) حلية البشر ١٣٧٠ وإيضاح المكنون ١ : ٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٤ ، ٤٥٩ وفهرس المؤلفين ٢٤٧

(٢) قال النيفر في عنوان الأريب : « لم يكن هذا اللقب في تونس حتى فخم الأمير أحمد باشا الألقاب بإيالته الصغيرة ، يحاكي السلطنة العثمانية ، فاستدعى يوماً صاحب الترجمة وألبسه كركاً سموراً ، ولقبه بشيخ الإسلام » .

(٣) عنوان الأريب ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ١٧٤ .

(١) فواصل الجمان ٦٣ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ قلت : تقدم ضبط « غريط » مكسور الغين مشدد الراء ، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه بصيغة التصغير ، كزهير . وقرأت في فواصل الجمان ٢٧٥ ، ٢٧٦ أبياتاً منها الشطر :

ذاك غرّيط عقد تلك التراقي

فهذا يدل على صحة الضبط ، بتشديد الراء .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٠٩ ، ٤٦٧ .

(١) المعسول ٨ : ١٩٧ – ٢١٤ .

(الرقم ٢٤٤٧) [١] .

ابن عابدين
(٠٠٠ – ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٩ م)

محمد بن محمد أمين بن عمر ، علاء الدين ، ابن عابدين : فقيه حنفي كوالده ، من علماء دمشق . كان من أعضاء الجمعية العمومية لجمع « المجلة الشرعية » بالأستانة ، فأقام ثلاث سنوات . وعاد إلى بلده فأكمل حاشية أبيه « رد المحتار – ط » بكتاب سماه « قرة عيون الأخيار لتكملة رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار – ط » جزآن . وتوفي بدمشق [٢] .

البُهُوتي
(٠٠٠ – بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد المتعال البهوتي : فقيه شافعي مصري . من كتبه « المطالب المهمات في أحكام العبادات – ط » و « فتح الأغلاق في أحكام الطلاق – ط » كلاهما فقه [٣] .

الأَنبابي
(١٢٤٠ – ١٣١٣ هـ = ١٨٢٤ – ١٨٩٦ م)

محمد بن محمد بن حسين الأنبابي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم في الأزهر ، وولي شياخته مرتين . وكان يتجر بالأقمشة . وأصيب بشلل قبل وفاته بسنتين . له رسائل وحواش كثيرة ، منها « حاشية على رسالة الصبان – ط » في البيان ، و « تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر لابن هشام – ط » نحو ، و « تقرير على حاشية الأمير على شذور الذهب لابن هشام – ط » نحو ، و « تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع – ط » فقه ، و « الصياغة في فنون البلاغة – خ » أربعة مجلدات ، في العراق ، و « رسالة البسملة الصغرى – ط » ورسالة في « تأديب الأطفال » ورسالة في « علم الوضع » وللسيد أحمد رافع الطهطاوي كتاب « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي – ط » [١] .

محمد بن محمد الأنبابي
عن نهاية المخطوطة « ٢٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

محمد بن محمد أمين ، المهدي العباسي
النموذج الأول : من فتوى بخطه ، محفوظة في أوراق الشيخ علي الليثي ، بمركز الصف ، بمصر ، والثاني توقيعه وخاتمه في ذيل « إعلان من مشيخة الجامع الأزهر » نشرته مجلة الكتاب « ١ : ٥٣١ » .

المَهدي العَبَّاسي
(١٢٤٣ – ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ – ١٨٩٧ م)

محمد (العباسي) بن محمد أمين ابن محمد المهدي الكبير : مفتي الديار المصرية ، وأول من تولى مشيخة الأزهر ، من فقهاء الحنفية . ولد بالاسكندرية . وتعلم بالقاهرة . وتولى الإفتاء سنة ١٢٦٤ هـ وأضيف إليه مشيخة الأزهر (١٢٨٧) ولما قام « عرابي باشا » بثورته (١٢٩٨) عُزل المهدي من المشيخة لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق (١٢٩٩) وكافأه الخديوي بعد الثورة ، بإعادته شيخاً للأزهر مع الافتاء . وقيل للخديوي (سنة ١٣٠٤) ان جماعة من

---

(١) معجم المطبوعات ٨٨٣ ودار الكتب ٢ : ١١٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٧٩ و Brock. S. 2 :726 ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٧ .
(٢) هدية ٢ : ٣٨٨ وسركيس ١٥٥ .
(٣) الأزهرية ٢ : ٦١١ .

(١) القول الإيجابي ، للطهطاوي ، وفيه تحقيق فتح الهمزة في « أنبابة » . وخطط مبارك ٨ : ٨٧ وفيه : « إنبابة بكسر الهمزة » . ومعجم المطبوعات ٤٧٨ وجريدة الإخلاص (المصرية) العدد ٤٦ والمتحف العراقي ١٢٦ .

الوجوه والتجار يجتمعون للسمر في منزل المهدي ويتكلمون في الأمور السياسية ويظهرون أسفهم لوجود الانجليز بمصر وانقياد الحكومة المصرية إلى رغباتهم ، فعاتبه على ذلك ، فاستقال من منصبيه ، وقد استمر في الإفتاء أربعين سنة . ثم أعيد إليه قبيل وفاته . وفلج وتوفي بالقاهرة . له « الفتاوى المهدية ، في الوقائع المصرية – ط » سبعة أجزاء ، وهو مجموع فتاواه [١] .

المَهدي السَّنُوسي

(١٢٦٠ – ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٤ – ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن علي السنوسي ، المهدي : زعيم السنوسية الثاني . خلف أباه بعد موته ، واشتهر بالصلاح ، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من المغرب الأقصى إلى الهند ، ومن ودّاي إلى الآستانة ، وأكثرها في الصحراء الكبرى وشمال إفريقية . وكان في كل زاوية خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة ، يساعده المريدون ، وينفق على الزاوية ، وما يفيض عنه يرسله إلى الشيخ السنوسي ، فأصبح صاحب الترجمة أشبه بملك يجبى إليه الخراج . وخاف السلطان عبد الحميد العثماني عاقبة أمره ، فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة ١٣١٢ إلى واحة « الكفرة » وانتقل منها إلى « ودّاي » فتوفي فيها . وهو والد السيد محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا الأخير [٢] .

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور ٦٧ – ٨٠ وفيه أن جد صاحب الترجمة « محمد المهدي الكبير » كان قبطياً ، وأسلم على يد الشيخ محمد الحفني ، وتفقه حتى صار من كبار العلماء وترشح لرياسة الأزهر ، بعد الشيخ الشرقاوي ، ولكنها لم تتم له ، وبقية ترجمته في الجبرتي ٤ : ٢٣٣ – ٢٣٧ وتاريخ الأزهر ١٤٧ والفكر السامي ٤ : ٢٩ ومفاخر الأجيال ٦٣ وخطط مبارك ١٧ : ١٢ وسبل النجاح ٢ : ٦٠ .

(٢) المقتطف ٣٩ : ٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١ : ٥٥ والسنوسية دين ودولة ٥٦ وبرقة العربية ٢٠٢ – ٢٤٧ وعليهما اعتمدت في تأريخ وفاته ، لموافقتهما تعليق الأستاذ أحمد خيري على نسخته من طبعة « الأعلام » الأولى ، وهو : « وفاة المهدي السنوسي سنة ١٣٢٠ في ٢٣ صفر ، كما سمعت من ولده السيد محمد إدريس السنوسي » .

العَجْمَاوي

(٠٠٠ – بعد ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن سرحان العجماوي : فاضل مصري ، من أهل الفيوم . له « نتائج الفهوم – ط » في الكلام على مبادىء ١١ علماً ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٠ [١] .

محمَّد ظافِر المَدَني

(١٢٤٤ – ١٣٢١ هـ = ١٨٢٩ – ١٩٠٣ م)

محمد (ظافر) بن محمد حسن ابن حمزة ظافر الطرابلسي المغربي المدني : متصوف ، من فقهاء المالكية . ولد في مسراتة (بطرابلس الغرب) وسكن المدينة فنسب إليها ، واستقر شيخاً لزاوية الشاذلية بالآستانة ، وتوفي بها . وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني « عبد الحميد الثاني » يلقنه الذكر ، ويُعد من حملة عرشه ! له كتب ، منها « الأنوار القدسية – ط » في طرق القوم ، و « الرحلة الظافرية » و « أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي » في التصوف ، و « النور الساطع والبرهان القاطع – ط » في الطريقة الشاذلية [٢] .

الرَّايِس

(٠٠٠ – ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٦ م)

محمد بن محمد الرايس : أديب مغربي كانت له صلة بمثرٍ من أهل طنجة يدعى محمداً العمراني الخمّال الحسني ، وسافر هذا إلى فاس (سنة ١٣٠٠ هـ) فصنف له صاحب الترجمة رحلة سماها « الرحلة المرصعة ببديع المآل – خ » نحو أربعة كراريس ، في الخزانة الكتانية بفاس [١] .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٨٥ .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٦٤ و٢٦٥ وشجرة النور ٤١١ وهدية العارفين ٢ : ٣٩٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٥ والأعلام الشرقية ٣ : ١٢٥ .

المُشْرِفي

(١٢٥٥؟ – ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٠ – ١٩٠٦ م)

محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي الحسني الإغريسي حفيد علي بن شرف من سلالة إدريس الأصغر : فاضل ، له نظم . من أهل المغرب . ولد في إغريس ، وانتقل طفلاً مع أبيه إلى فاس ، وتوفي بها . تولى نيابة قضاء الحياينة . واحترف التجارة . وصنف كتباً ، منها « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد گنون – ط » طرف منه ، في سيرة شيخه محمد بن المدني ، المتوفى سنة ١٣٠٢ و « إظهار العقوق – ط » في التوسل بالأنبياء والأولياء ، و « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية – خ » في الرباط (٣٢٠ ك) و (١٤٦٣ د) شرح به منظومة الغالي ابن سليمان ، وأضاف إليها ذيلاً ذكر ابن سودة أن فيه من تاريخ المغرب ما لا يوجد مبسوطاً في غيره . و « ديوان شعر » في مجلد ، قال صاحب معجم الشيوخ : كان هجاء ، كشيخه وابن عمه العربي المشرفي ، فقد مزّقا أعراض الناس مما كان سبباً للنفرة منهما [٢] .

الطَّبَاطَبَائي

(١٢٦١ – ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٠٨ م)

محمد بن محمد تقي بن رضا

(١) دليل مؤرخ المغرب ٣٩٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . وهو فيه « الرائس » .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٦ – ٨ وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب : الرقم ١٥٣٧ – ١٥٣٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٤٤ وهو فيه « محمد بن مصطفى » ووفاته سنة ١٣٣٤هـ ، والتصحيح من مقدمة « الدر المكنون » ومن المصدر الأول وقد أدركه مصنفه وأخذ عنه . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، الجزء الثاني القسم ٤ ص ١٥٣ – ١٥٤ .

الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : فقيه إمامي ، من أهل النجف . توفي بها . له « بلغة الفقيه ـ ط » مجموع رسائل في مسائل فقهية [١] .

محمَّد جَنُّون

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

مَحمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) بن مُحمد (ضماً ، أي بضمها) ابن عبد السلام بن أحمد بن عبدالله جنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي متصوف . من أهل فاس . يقال له « جنّون الصغير » صنف كتباً ، منها « نجاة أبي طالب» و « النطق المفهوم في حل مشكلة الدر المنظوم ـ خ » في الرباط (٦٤٤ ك) و « تجريد التحرير في البسملة ـ ط » و « حل الأقفال لقراء جوهرة الكمال ـ ط » و « شرح قصيدة البردة ـ ط » و « حاشية على شرح محمد بن عبد القادر الفاسي في المصطلح ـ ط » و « العقد الفريد في بيان خروج العوامّ عن ربقة التقليد ـ ط » رسالة . وتآليف في الطريقة التجانية ، وغير ذلك [٢] .

السَّرغِيني

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد بن محمد بن المعطي السرغيني : فاضل مغربي من المتصوفة . توفي بمراكش . له كتب ، منها « حل الطلاسم في شرح صلاة القاسم ـ ط » و « روض الجنان » في مناقب شيخه محمد بن عبد الكبير الكتاني ، و « المنحة العطوفية في جواز الرقص للصوفية [٣] .

(١) الذريعة ٣ : ١٤٨ ثم ٧ : ٣٩ ومعارف الرجال ٢ : ٣٨١ .

(٢) معجم الشيوخ ١ : ٤٩ ـ ٥٢ ثم ٢ : ١٦٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٥ وانظر هامش محمد بن قاسم القادري . واتحاف الطالع ـ خ . ومعجم المطبوعات ٧١٧ .

(٣) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٢١٣ .

الشيخ محمَّد المُبَارَك

(١٢٦٣ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٢ م)

محمد بن محمد بن المبارك الحسني الجزائري الدمشقي : فاضل ، أصله من الجزائر . انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبد القادر الجزائري . ولد في بيروت وتعلم بدمشق ، وأقام وتوفي بها . له « ست رسائل ـ ط » في الأدب ، اسم الأولى « غناء الهزار » وله « المقامات العشر لطلبة العصر ـ خ » اختارها من المقامات الحريرية (استدركه عبيد) .

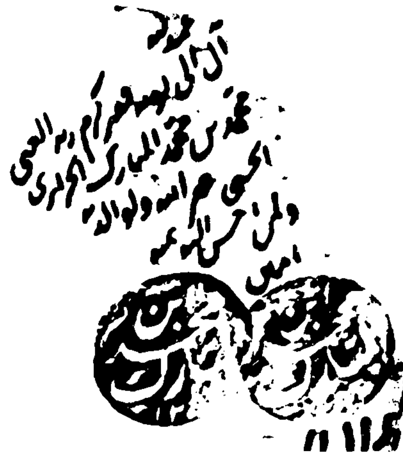

محمد بن محمد بن المبارك
عن صدر مخطوطة من « مسلسلات عقيلة » في خزانة الرباط (١٤١٦ كتاني) .

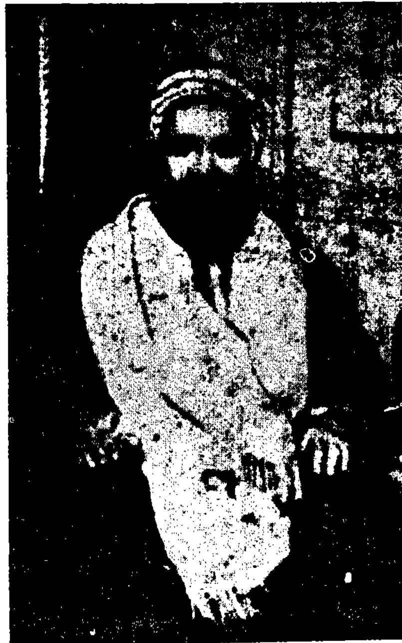

محمد بن محمد بن المبارك

وله شعر [١] .

محمَّد النَّيْفَر

(١٢٧٦ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٢ م)

محمد بن محمد الطيب بن محمد النيفر ، أبو عبدالله : أديب متشرع تونسي ، من بيت علم وقضاء . مولده ووفاته بتونس . تعلم في جامع الزيتونة ، وتولى بعض المناصب . له « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب ـ ط » جزآن ، و « حسن البيان عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران ـ ط » جزآن ، و « مرصع الزاج ـ ط » أرجوزة في الوصايا والحكم ، ورسائل في شؤون مختلفة نشر بعضها في صحف تونس . قال في ترجمة جدّه محمد النيفر : ينتهي نسبه إلى أحد أسباط أبي العباس أحمد الرفاعي الحسيني ، ترامت بسلفنا الأوطان إلى أن قطن جدنا « صفاقس » ثم انتقل إلى تونس في حدود سنة ١١١٠ [٢] .

البَيُّومي أَبُو عَيَّاشَة

(١٢٦٣ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩١٧ م)

محمد (البيومي) بن محمد بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني بن عطية النجار بن يوسف الحسني الدمنهوري المصري : فقيه شافعي ، له اشتغال بالمذاهب الأربعة والفرائض وبعض الفنون . من أهل دمنهور ، ووفاته بها . ترجم لنفسه ولبعض آبائه في كتابه « خلاصة المختصرات في علم الفرائض والمناسخات ـ ط » وكان أسلافه من « عطية » فما فوق ، نجارين ، وكان بسيوني (جده) حاكماً على دمنهور ، ومحمد (أبوه) من علماء الأزهر (ولد سنة ١٢٢٦ هـ ،

(١) حلية البشر ـ خ . ومعجم الشيوخ ١ : ٧٢ ـ ٧٥ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومجلة المقتبس ٧ : ٤٩٠ .

(٢) عنوان الأريب : مقدمة الجزء الأول . ثم ٢ : ١٠٩ وشجرة النور ٤٢١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤ .

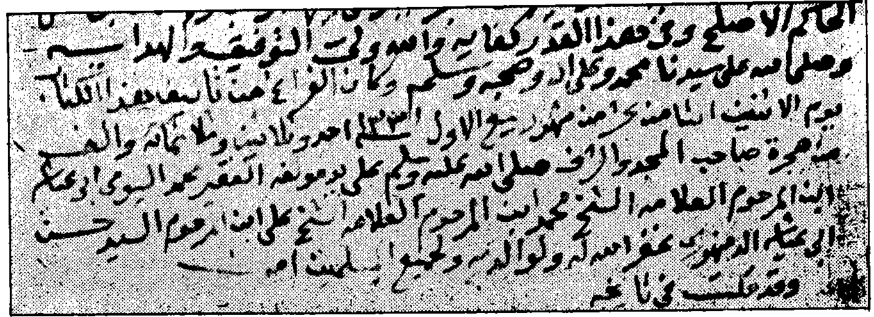

محمد (البيومي) بن محمد ، من آل أبي عياشة
عن مؤلف له بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري ، بدسونس البحيرة ، بمصر.

١٨١١م ، ومات بدمنهور سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠م ، وله رسائل في الفقه) ولصاحب الترجمة عدا « خلاصة المختصرات » نحو عشرين كتاباً أكثرها رسائل ، رأيتها كلها (بخطه) في مكتبة السيد أحمد خيري (في روضة خيري ، بدسونس ، بمصر) منها « القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام ، في بيان السنن والبدع من الأحكام » و « القول المجدي في شرح لامية ابن الوردي » و « الدر المنضود في أحكام العقود » على المذاهب الأربعة ، و « نزهة الأرواح » في أحكام الزواج ، و « تقريب النفع العام في أركان الإسلام » و « تحفة الإخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن » و « الفتح الرباني » في القرآآت السبع ، و مختصره « نهاية الأماني » و « رسالة في المساحة » و « رسالة في المزاول » و « منظومة في علم الوضع » ورسائل في « المناسك » على المذاهب الأربعة ، لكل مذهب رسالة ، و « العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد » [1] .

محمَّد السَّيفي
(١٢٨٥ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٨ م)

محمد بن محمد بن علي ، من أبناء سعد الدين باشا ، من بني سيفا : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . تولى تدريس العلوم العربية في بضع مدارس . وكتب رسالة في « كيفية تبزير دود الحرير وحفظه مما يضره » وطبقها بالفعل ، فكافأته الحكومة العثمانية عليها بجائزة . وله رسالة في كيفية « استخراج الزيوت من النباتات » ورسالة في « علم الفلك »[1] .

(١) مادة الترجمة مستفادة من تعليق للسيد أحمد خيري ، على مخطوطة « الفتح الرباني » من كتب المترجم له . وانظر معجم المطبوعات ٦٢١ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٥ .

النَّاصِر بايْ
(١٢٧١ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٢ م)

محمد (الناصر) بن محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين باي ابن علي التركي : أمير تونس ،

الناصر باي : محمد بن محمد بن حسين

الملقب بالناصر . ولد بالمرسى . وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية . وسمي ولياً للعهد سنة ١٣٢٠ هـ . وولي تونس ـ تحت الحماية الفرنسية ـ سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م ، واستمر في الحكم ١٦ عاماً لم يستطع أن يأتي فيها بعظيم . وكان كابوس الفرنسيين شديداً عليه . توفي بتونس [1] .

الحَنِيفي
(١٢٩٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٢٤ م)

محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن آغا بن حنيف آغا ، المعروف بالحنيفي : فاضل ، من أهل حلب .

محمد بن محمد خير الدين الحنيفي

جاور بالأزهر أربع سنين ، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وآخرين ، وعاد إلى حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة مدارس . وحج فمات في جدّة ، في عودته . له ١٥ مؤلفاً ، منها « مختصر دلائل الإعجاز للجرجاني ـ ط » و « المنهاج السديد في شرح جوهرة التوحيد ـ ط » [2] .

(١) الرحلة اليابانية لعلي أحمد الجرجاني ٧١ وديوان الشاذلي خزنه دار . وجريدة الاستقلال ـ مصر ـ ١٣ يوليو ١٩٢٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ـ ١٨٢ وHistoire de la Régence de Tunis وانظر « سلافة العناصر » لمحسن زكريا ، في سيرته .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٦٧٨ ومعجم المطبوعات ٨٠٠ .

الدَّاوُودي
(١٢٩٤ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن علي الداوودي الدمشقي : مدرّس ، له نظم واشتغال بالأدب . مولده ووفاته في دمشق . بدأ حياته بإقراء طلبة العلوم الدينية ، ثم كان يلقي دروساً في بعض المدارس الأهلية . وعين أستاذاً في دار المعلمين (سنة ١٣٣١ هـ) وألف « الغرر البهية في العلوم الدينية - ط » مدرسي ، واشترك هو والأستاذ سليم الجندي في تأليف « عدّة الأديب - ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة . أصل أسرته من « الداوودية » بالقدس ، ونسبته إليها [1] .

النَّيفَر
(١٢٤٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٣١ - ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد النيفر ، الشريف الحسني التونسي ، أبو عبدالله : قاض راوية ، من علماء المالكية . مولده ووفاته بتونس . تولى بها التدريس ثم القضاء ثم الفتيا ، فرئاسة الفتيا . قال تلميذه مخلوف : له « فتاوى غاية في التحرير » و « تقارير على البخاري » في غاية الإجادة [2] .

الباي محمَّد الحَبيب
(١٢٧٥ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٢٩ م)

محمد (الحبيب) بن محمد (المأمون) بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي باي مؤسس الدولة الحسينية عام ١١١٧ هـ : باي تونس ، وهو السادس عشر من الأسرة المالكة فيها . ولد بها ، وبعد عامين من ولادته توفي أبوه ، فرباه عمه محمد الصادق ، فتفقه وتأدب ،

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٧٨ .
(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٣٣ وشجرة النور ، لمخلوف ٤٢٨ .

دلالا بأنهم ادمر في بابه . ومن تمانهم ذويها فهو
كفت مستعبرهم مؤنة الخطوات والخطرات
بما حكت عزيزهم وعرهم من بستعمه آثار رغم
وبرشعهم وكليهم . قبايلكم شبانا ناشئة ومعلم
مصلح منصف . عارفا رايس تواكل الكتف . بتبعوا
خطواته . وارعوا على منواله لتكونوا أمثاله . بقول نيل
إذا العيش خطا اوني :: مكنة تكن مثل ما تجيء
مليس على الجو حاجب :: اذا جئته زائرا تحيء
وانهضوا نهضة تحيي دونكم الأساد . وتدرك
الأعداء والحساد . ولا تتعللوا بعسى ولعل . فإن
كل من سار على الدرب وصل . واصعب الأشياء
ابن آدم . والد بن مع شاو الأمة أفراد .
ويفعنا الله لما فيه صلاح العباد . وصيانة
البلاد . امين . في ٢٦ اول الربيعين ١٣٣٠ ه
هجرية على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية
بقلم محمد بن محمد بن الأعرج السليماني المعسكري عفى عنه

محمد بن محمد ابن الأعرج
بقية اجازة بخطه محفوظة في « مجموع ، به اجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط .

ابن سُودة
(٠٠٠ - ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٥ م)

محمد بن محمد المهدي بن الطالب ابن سودة : فقيه خطيب مدرس . كان خطيباً في جامع الرصيف بفاس . وتوفي بها . له « شرح رائية اليوسي » في رثاء زاوية أهل الدلاء قيل : إنه ثمانية أسفار ، و « شرح الألفية » و « مجموعة في مذاكراته مع أقرانه وأشياخه » [1] .

ابن الأَعْرَج
(١٢٨٠ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الأعرج السليماني المعسكري الحسني : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب وله نظم . تلمساني الأصل . تعلم بالقرويين وتوفي بفاس . صنف « اللسان المعرب عن تهافت الإسبان وفرنسا على المغرب - خ » المجلد الأول منه ، في خزانة إدريس بن الماحي الإدريسي الحسني بفاس ، وزاد فيه مصنفه زيادات كثيرة وسماه « زبدة التاريخ وزهرة الشماريخ - خ » يقع في أربع مجلدات قال ابن سودة : تكلم فيه على دول شمالي إفريقية ، لو طبع لأفاد . وقال : من أفيد ما ألف في المدة الأخيرة حسبما بلغني وفق الله من يقوم بنشره . و « محاضرات في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع » و « مجموعة مقالات في التاريخ العام » و « ديوان شعر - ط » [1] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٥٤ ، ١٥٧ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٣٦ .

محمد بن محمد بن حسين

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

نحمدك اللهم حمدا كثيرا ونشكرك شكرا يكون لنعمائك منيرا
ونصلي ونسلم على الذي بعثته بشيرا ونذيرا وداعيا إليك
وسراجا منيرا وعلى آله وأصحابه نجوم الهدى ومعالم
الاهتدا وبعد فإن الفاضل الزكي الأكمل الفقيه الأمثل
الشيخ السيد عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهري الفاسي
أعانه الله على تقواه وبلغه من خيري الدارين مناه طلب
مني الإجازة ليتصل سنده بسندنا جريا على ما اعتاده السلف
وتبعهم عليه الخلف وحيث تحققت أنه لذلك أهل قلت
قد أجزت الشيخ المذكور بما تصح روايته عني من جميع العلوم
المعقول منها والمنقول رواية ودراية بما لي من الأسانيد
المثبتة وأرجو من رب السموات ومبدع الكائنات أن يلهمنا
وإياه الرشد ويؤمننا يوم الوعيد وعليه أن لا ينساني في
خلواته من صالح دعواته حرره الفقير إلى ربه تعالى
عبده محمد الطيب النيفر الشريف الحسني كبير أهل الشورى
المالكية بالمملكة التونسية غفر الله له وختم بالسعادة
عمله وكتب في رجب الأصب من عام ١٣٤٣ ثلاثة وأربعين
وثلاثمائة وألف

محمد الطيب النّيفر

إجازة منه ، بخطه ، للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة في كنّاش لديه بالرباط ، أوله « مجموع ، به إجازات ».

وتعلم الفرنسية والإيطالية ، وأولع بالموسيقى والأدب والتصوير . وسمي ولياً للعهد سنة ١٣٢٤ هـ ، وولي العرش سنة ١٣٤٠ على أثر وفاة الباي محمد الناصر . كان في عهد سلفه موئلاً لأحرار تونس ، يجتمعون في داره ابتعاداً عن أعين المستعمرين الفرنسيين . ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جارى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين . زار باريس مرات ومات فيها ، ونقل إلى تونس (١) .

محمَّد السِّبَاعي

(١٢٩٨ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ – ١٩٣١ م)

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي : منشىء بليغ ، من كبار المترجمين عن الإنكليزية بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الأبطال – ط » مترجم ، والأصل لتوماس كارليل T. Carlyle ، و « قصة المدينتين – ط » لدكنز ، و « بلاغة الانكليز – ط » ثلاثة أجزاء ، يسمى مختارات لوبين ، و « التربية – ط » لسبنسر ، و « رسائل النادي – ط » لأديسون ، و « مقالة ماكولي – ط » جزآن ، لأديسون أيضاً ، و « السَّمر – ط » و « الصُّور – ط » كلاهما مقالات ومذكرات ، و « أبطال مصر – ط » في السياسة المصرية وبعض رجالها . وبعد وفاته جمع ابنه يوسف السباعي (الوزير والكاتب القصصي المعاصر) « مئة قصة » مما كتبه والده (صاحب الترجمة) أو نقله عن الإنجليزية ، ونشرها في مجلد واحد ، سنة ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م (١) .

الأدهمي

(١٢٩٦ – بعد ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ – بعد ١٩٣٤ م)

محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي ، أبو عبد الرحيم ، كمال الدين الحسيني الأدهمي : أديب من أعيان طرابلس الشام . كان نقيب أشرافها وزار القاهرة سنة ١٣٤٤ ، وأصل آل

---

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب العربي . وخلاصة تاريخ تونس ١٨٢ ولسان الشعب – تونس – ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٠ والأعلام الشرقية ١ : ٣٠ والمقطم ١٣ فبراير ١٩٢٩ و Histoire de la régence de Tunis.

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٩٩٨ وجريدة الأخبار ١٩٥٧/٣/٨ .

محمد كمال الدين الأدهمي
من قصيدة له وبخطه يهنئ فيها أحد معاصريه .

الأدهمي من عكار . له كتب ، منها « مرآة النساء ، فيما حسن منهن وساء ـ ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٥٣ ، وفي آخره ترجمة له ، و « لوامع الإسعاد في جوامع الأعداد ـ ط » و « تخميس لامية ابن الوردي ـ ط »[1] .

التازي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

مَحمد (فتحاً) بن محمد بن أحمد الخصاصي التازي : مفسر مغربي مالكي . كان قاضي مدينة تازة . وتوفي بطنجة . أخذ عنه السلطان المولى عبد العزيز ، وكان لا يفارقه . له « تفسير » قال ابن سودة : في عدة مجلدات[2] .

محمَّد باكَثِير

(١٢٨٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد باكثير ، الكندي : قاض ، من شيوخ العلم والأدب في حضرموت . مولده ووفاته في مدينة سيوون . ولي القضاء بضع سنوات ، وكف بصره . له ٢٢ كتاباً في التاريخ والنحو والتجويد والعروض وغير ذلك ، منها « الشماريخ » وهو تاريخ يومي ، و « البنان المشير إلى فضلاء آل أبي كثير ـ خ » بمنزل مؤلفه في سيوون (حضرموت) ١٥٠ ورقة ، و « العدة في تراجم المنتمين إلى كندة » و « حب الغمام في تراجم أشياخي الكرام » ورسالة في « الجبر والمقابلة » وله نظم كثير في « ديوان » و « منظومة ـ خ » سماها « خاتمة في علم الخط » مكملاً بها « تسهيل الفوائد » لابن مالك ، وقد شرحها عبدالله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف ، شرحاً حسناً سماه « التكميل لخاتمة التسهيل ـ ط » ومن نظمه ، على سبيل المثال :

« حننت إلى ذكر الغوير ولعلع
رعى الله أيام الصبا والقنا رطب »
« ذكرت وصال النازحين عن الحمى
وفارقت قلبي عندما ذهب الركب »[1] .

المَرَاغي

(١٢٨٢ ـ بعد ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٦ ـ بعد ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن حامد الجرجاوي المراغي : مؤرخ أديب ، من فقهاء المالكية ، مصري . من علماء الأزهر . من أهل جرجا . له كتب ، منها « شذا العرف الندي في ذكر تراجم بني عدي ـ خ » بخطه في دار الكتب (٥٨٠١ تاريخ) و « فتح الوحيد بتاريخ علماء مراغة الصعيد ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٦٥٤١ ح تاريخ) كتب سنة ١٣٥٥ هـ و « البدر السافر ـ خ » أدب ، بخطه في دار الكتب ، و « وسيلة المجدين في شرح حديث التجديد وتراجم المجددين ـ خ » الثاني منه ، في دار الكتب (٣٢٨) و « مدارج الأشراف في ذكر من حل في سمهود من الأشراف ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « نور العيون في ذكر جرجا في عهد ثلاثة قرون ـ خ » و « رفع الجهالة والالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ خ » و « بغية المقتدين ـ خ » شرح منظومة للسيوطي سماها « تحفة المهتدين » و « عقد الدرر ـ خ » منظومة عرّف نفسه في مطلعها بالمراغي ، و « تعطير النواحي والأرجا بذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة جرجا ـ خ » مجلدان ، و « خلاصة تعطير النواحي والأرجا ـ خ » مختصر للذي قبله ، و « نشر الأعلام ـ خ » في تحقيق جمع يد على أياد . وكتبه هذه كلها بخطه في دار الكتب والأزهرية بالقاهرة[1] .

---

(١) الأزهرية ٣ : ٧٣٩ ودار الكتب ٤ : ٧٥ وتراجم علماء طرابلس ٢٨ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) إدام القوت ـ خ . مادة : سيوون . وتاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٠٤ ـ ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ٦٤ .

(١) انظر فهارس الأزهرية ودار الكتب ١ : ١٢١ و٢ : ٤٣ و ١٧٥ و٤ : ٣٧ آداب اللغة ، و٥ : ٦٠ ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٦٩ ، و٦ : ٢٠١ و٧ : ٩٩ ، ١٢٦ و٨ : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ومخطوطات المصطلح ١ : ٣٢١ .

القري
(١٣١٧ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٣٧ م)

محمد بن محمد القري : شهيد ، من شعراء المغرب . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « مجموع ما أُلقي بفاس في ذكر الأربعين لوفاة شوقي » قال ابن سودة : توفي شهيداً تحت الضرب والتنكيل في أحد سجون الصحراء ، لإخلاصه حول وطنه [(١)] .

العراقي
(٠٠٠ - ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٠ م)

محمد بن محمد بن رشيد العراقي : فقيه مغربي مدرس . تولى القضاء في إحدى قبائل الجبل وتوفي بفاس . له تآليف ، قال ابن سودة : طبع واحد منها في « برّ الوالدين » [(٢)] .

محمَّد مَخلوف
(١٢٨٠؟ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٤١ م)

محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف : عالم بتراجم المالكية ، من المفتين . مولده ووفاته في المنستير (بتونس) تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس فيه ثم بالمنستير . وولي الإفتاء بقابس (سنة ١٣١٣) فالقضاء بالمنستير (١٣١٩) فوظيفة « باش مفتي » فيها ، أي المفتي الأكبر (سنة ١٣٥٥) إلى أن توفي . اشتهر بكتابه « شجرة النور الزكية في طبقات المالكية - ط » وله « مواهب الرحيم - ط » في مناقب عبد السلام بن سليم المتوفى سنة ٩٨٩ هـ ، و « المازرية - ط » رسالة في فضل الطب والأطباء اقتطفها من كتاب ابن أبي أصيبعة ، و « شرح أربعين حديثاً من ثنائيات الموطأ - خ » [(٣)] .

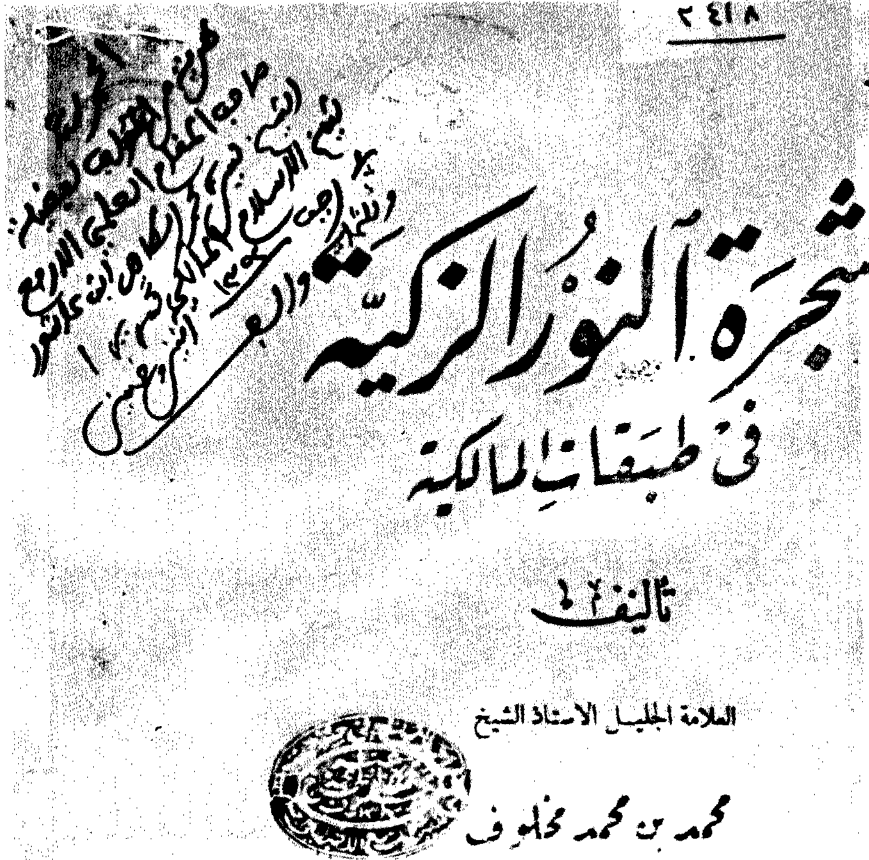
٨ ٤١ ٢

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية

تأليف

العلامة الجليل الأستاذ الشيخ

محمد بن محمد مخلوف

وجه كتابه وعليه إهداء لأحد العلماء

تاج الدِّين الحَسَني
(١٣٠٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٣ م)

محمد (تاج الدين) بن محمد (بدر الدين) بن يوسف الحسني المراكشي الأصل ، البيباني ، الدمشقي المولد والوفاة : أحد من تولوا رئاسة « الجمهورية السورية » في عهد الاحتلال الفرنسي ، تعييناً لا انتخاباً . كان أبوه المحدّث الشيخ بدر الدين (انظر ترجمته) منقطعاً إلى التدريس والعبادة ، وانصرف هو إلى الاتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه ، فعين مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية (بدمشق) سنة ١٩١٢ م ، ثم كان من أعضاء مجلس إصلاح المدارس ومن أعضاء المجلس العمومي لولاية سورية (في عهد العثمانيين)

محمد بن محمد بن يوسف : تاج الدين الحسني .

وأصدر الجيش الرابع العثماني جريدة « الشرق » ١٩١٦ فجعله أحد صاحبيها . وكان في العهد الفيصلي بسورية من أعضاء « المؤتمر السوري » ثم من أعضاء مجلس الشورى ، فمحكمة التمييز ، فقاضياً شرعياً للعاصمة (دمشق) ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق . وتولى

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .
(٣) من رسالة خاصة كتبها لي السيد ابراهيم شبوح القيرواني ، معها تصدير كتبه ناشر الرسالة « المازرية » عن حياة المترجم له ، وفيه أنه ولد حوالي ١٢٨٠ هـ . وشجرة النور ٤٤٦ ، ٤٤٧ وعبدالله الزناد ، في جريدة « العمل » التونسية ٦ و١٣ مايو ١٩٦٢ .

رياسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيس ، مرتين : الأولى مدة ثلاث سنوات (١٩٢٨ ـ ١٩٣١) والثانية (سنة ١٩٣٤ ـ ٣٦) واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات . وسافر إلى باريس ، فأطال الإقامة فيها . وعاد إلى دمشق ، فأقامه الفرنسيون رئيساً للجمهورية (سنة ١٩٤١م / ١٣٦٠هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان فيه ذكاء ودهاء ، وحسن تودد إلى الناس [١] .

محمد الجُودي

(١٢٧٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن محمد الصالح بن قاسم ابن علي الجودي التميمي القيرواني ، أبو عبدالله : مؤرخ كان مفتي القيروان ، وبها مولده ووفاته . جمع مكتبة نفيسة وقفها على جامع العتيق بالقيروان . له « مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان ـ خ » في مجلدين ، جعله ذيلاً لمعالم الإيمان لابن ناجي ، و « قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن ـ خ » بخطه ، صغير عند ابراهيم شبوح بالقيروان ، ومنه « مختصر ـ خ » بعث به إلى الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس [١] .

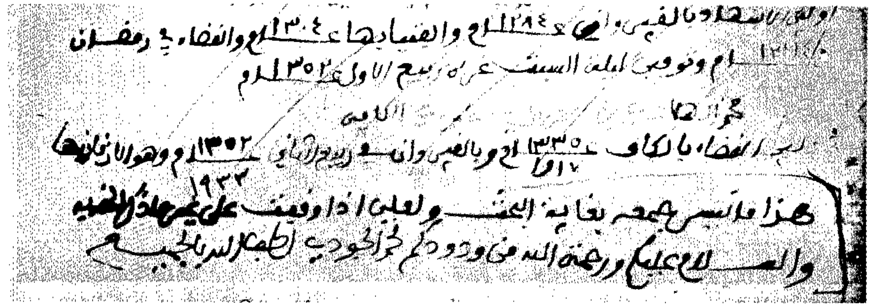

خط محمد الجودي

عن الصفحة الأخيرة من مختصر وضعه لكتابه « قضاة القيروان » والمختصر مخطوط في خزانة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور بتونس ، كما أفادني السيد ابراهيم شبوح القيرواني وهو الذي اتحفني بهذا النموذج من خط محمد الجودي .

محمد غريط

كتب سنة ١٣٣٥ هـ ، نهاية قصيدة له بخطه ، وجهها إلى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي . والأصل محفوظ في كنّاش له بالرباط . أوله « مجموع ، به اجازات » .

الدُّكّالي

(١٢٨٥؟ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبدالله الدكالي السلاوي : أحد المشتغلين بالتاريخ ، من أهل سلا ، في المغرب . له « إتحاف الوجيز بأخبار العدوتين ، لمولانا عبد العزيز ـ خ » في الخزانة العامة بالرباط (الرقم ٤٢ و١٣٢٠) أهداه إلى المولى عبد العزيز [١] .

المَسْفِيوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المسفيوي المراكشي الفتحي : فاضل مغربي . له كتاب في سيرة والده سماه « إظهار المحامد ـ خ » و « تعطير الأنفاس ـ خ » كلاهما في دار الكتب [٢] .

محمَّد غرِّيط

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن محمد المفضل بن محمد ابن محمد غريط : أديب ، له شعر وعناية بالتاريخ . من آل غريط الأندلسي الأصل . فاسيّ المولد والوفاة . ولي بفاس الكتابة لخليفة السلطان . واشتهر بكتابه « فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزمان ـ ط » وله « نزهة المجتلي في أبناء أبي الحسن علي » منظومة في الدولة العلوية بالمغرب ، و « النثر النثير » مجموعة مقالات من إنشائه و « أدب المجالس » منظومة في تاريخ الأندلس والمغرب . وكان حسن الخط نسخ كثيراً من كتب الحديث [٣] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام العرب لفائز سلامة ٢٣ ـ ٢٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٦ والأهرام ١٩٤٣/١/١٨ .

(١) من رسالة خاصة كتبها لي تلميذ المترجم له ، الأستاذ ابراهيم شبوح القيرواني . ومعجم الشيوخ ١ : ٩٦ وعلى هذا (بخطه) عندي اعتمدت في تاريخ مولده ، وأرخه الأول سنة ١٢٨٢ هـ . وتكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ١٤٧ وأهم مصادر التاريخ ١٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨ الطبعة الثانية .

(٢) دار الكتب ٨ : ٢٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ .

(٣) إتحاف المطالع ـ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ ـ ١٤ وانظر ترجمة جده ، المتقدمة في الأعلام .

محمَّد البُوسْنوي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن صالح ابن محمد خانجيج الحنفي البوسنوي ، ويقال له الخانجي : فاضل ، ولد في البوسنه (بيوغسلافيا) وتعلم بالأزهر ، وحج وعاد إلى بلده ، فتوفي فيها عن نحو ٣٥ عاماً . له كتب ، منها « الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه ـ ط » صغير (١) .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤ .

محمَّد المُنْصِف بايْ
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٨ م)

محمد (المنصف) بن محمد (الناصر) ابن محمد بن حسين الثاني : باي تونس ، ومن خيار من تولوا عرشها . ولد ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الصادقية . وتدرب على الرماية وركوب الخيل ، وآزر الحركة الوطنية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي . وولي في يونيه ١٩٤٢ (١٣٦١ هـ) بعد وفاة سلفه « أحمد بن علي » والحرب العامة الثانية مشتعلة فكتب إلى رئيس حكومة « فيشي » وكانت هي حكومة الجمهورية الفرنسية في ذلك العهد ، ينصح باحترام السيادة التونسية وإرضاء رغبات الشعب ، فتوترت العلاقة بينه وبين ممثل فرنسة . ودخلت جيوش المحور (ألمانيا وإيطاليا) البلاد التونسية ، فاشتبكت بمعارك مع دول الحلفاء (أميركا وانجلترة وفرنسة) قال السيد حسن حسني عبد الوهاب (في خلاصة تاريخ تونس) بعد أن ذكر احتشاد الجيوش من الدول الخمس : « وكانت الحرب بين الفريقين سجالاً ، لاقى التونسيون في أثنائها ضروباً من آلام الجوع والتشرد والعراء ، ودامت الحال على ذلك ستة أشهر متوالية » وقال الدكتور ثامر في كتابه « هذه تونس » ما ملخصه : « وفي تلك الظروف الحرجة استطاع محمد المنصف ، بمهارة كبيرة ، أن يشرف على تسيير الشؤون ، وقد لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة في بلاده ، وتكونت جمعيات لإسعاف منكوبي الحرب وتطوع الشبان لمساعدة السلطات التونسية في تنظيم التموين وحفظ الأمن ، وتمتعت البلاد بحرية لم تعرف لها نظيراً من قبل » . وانتهى الأمر بانهزام دولتي المحور ، من تونس ، وعاد الجيش الفرنسي إلى احتلالها ، فكان أول ما فعله للقضاء على الروح الوطنية الجديدة اتهام « المنصف » بموالاة « المحور » وخلعه عن العرش في ١٤ مايو ١٩٤٣ (١٣٦٢هـ) ونقله بالطائرة إلى « الأغواط » في صحراء الجزائر ثم إلى « بو » في جنوب فرنسة (سنة ١٩٤٥) وطالب التونسيون بعودته إليهم ، فقيل : إن الفرنسيين عرضوا عليه أن يوافق على إدخال تونس في الاتحاد الفرنسي ، فأبى . وأصيب بشلل في المخ ، من رداءة الجو ، وتوفي في منفاه ، ونقل جثمانه إلى تونس . فدفن بمقبرة الزلّاج عملاً بوصية منه (١) .

ابن سُودة
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٩ م)

محمد بن محمد بن عبدالقادر ابن سودة : أديب مدرس عارف بالحديث من أهل فاس . له « مطالع الشموس والأقمار » في سيرة شيخ يدعى أبا الشتاء الخمار ، و « ديوان نظم » في مجلد (٢) .

(١) هذه تونس ١٠١ ـ ١٠٤ و١٠٨ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٦ والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . وجريدتا الأهرام والمصري ١٩٤٨/٩/٢ والرشيد إدريس ، في الأهرام ١٩٤٩/٩/٤ وفي مجلة العالم العربي : السنة ٢ العدد ٦ « أوصى أن يدفن بمقبرة الزلاج الشعبية بتونس خلافاً لعادة ملوكها الذين يدفنون في تربة خاصة تسمى تربة الباي » .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

ابن المُوقِّت
(١٣١٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله المسفيوني المراكشي ، ابن الموقت : مؤرخ بحاثة ، من علماء المغرب . أصله من « مسفيوة » احدى القبائل المقيمة في ناحية مراكش . ومنشأه وسكنه ووفاته بمدينة مراكش . من كتبه « السعادة الأبدية في التعريف بمشاهير الحضرة المراكشية ـ ط » جزآن ، و « اختصاره ـ ط » و « المعرب عن مشاهير مدن المغرب ـ ط » و « الانبساط بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط ـ ط » و « تاريخ المشرق والمغرب ، المسمى مجموعة اليواقيت العصرية ـ ط » و « الضياء المنتشر في أعيان القرن الأول إلى الرابع عشر » و « لبانة القاري من صحيح البخاري ـ ط » و « الاستبصار في ذكر حوادث الأمصار ـ ط » مع اليواقيت العصرية ، و « العناية الربانية في التعريف بشيوخنا في الحضرة المراكشية » و « سمير الحلك في تلخيص علم الفلك ـ ط » و « الكشف والتبيان عن حال أهل الزمان ـ ط » و « الرحلة المراكشية ، أو مرآة المساوئ الوقتية ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد انتقد به بدعاً وعادات (١) .

الحَجُوجي
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن محمد الحجوجي الإدريسي الحسني الفاسي : مؤرخ رجال الطريقة التجانية ، وشيخها في عصره . من أشراف فاس . ولد وتعلم بها . وانتقل إلى دمنات (من قرى الأطلس) فانقطع في زاوية التجانية بها إلى أن توفي . له نحو ٩٠ كتاباً ورسالة ، لا تزال مخطوطة عند ولده في دمنات ، منها « إتحاف أهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال

(١) الرحلة المراكشية ٢ : ١٧٥ والسعادة الأبدية ٢ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣ وإتحاف المطالع ـ خ .

الطريقة التجانية » ثمانية أجزاء و « نيل المراد في رجال الإسناد » ثبت ، و « شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام » رحلة ، قال ابن سودة : في سفرين ، و « اليواقت السنية في الشعبة الحجوجية الحسنية » و « حديقة الأنوار البهية في جمع القصائد الشعرية » و « ترضية الطالبين في شرح كتاب الضعفاء والمتروكين » للبخاري . وطبع من كتبه « نيل المرام فيما يجب على النساء من الأحكام » رسالة ، و « مولد نبوي » (١) .

مَحمد العَلَمي

(١٢٩٢ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٤ م)

مَحمد (بالفتح) بن مُحمد (بالضم) ابن إبراهيم العلمي الحَسَني : بحاثة مغربي ، من أهل فاس . ووفاته بها . من كتبه « حل العقدة على مقاصد العمدة - ط » و « تقريب البعيد على أصول الراصد الجديد - ط » و « مرآة الحساب - ط » و « المنهج المسير في الربع المقنطر - ط » رسالة ، و « العروة الوثق - ط » في الفرائض ، و « جوهرة وماسة في شعراء القاموس والحماسة » و « حاشية على الفشتالي في الربع المجيب - ط » و « إنهاض الهمم العالية ، في التوقيت والتعديل والهيئة والجغرافية » ترجم فيه علماء هذه الفنون ، و « إيضاح السبيل » ذيل لنيل الابتهاج المطبوع مع الديباج ، و « مفتاح أبواب الصروح في تنقل الشمس على البروج والسطوح » كبير وصغير ، تكلم فيه على تخطيط الرخامة الشمسية (٢) .

محمد بن مُحمد العلمي

عن حاشية عبد الرحمن الفاسي على شرح الصغرى للسنوسي .

من مخطوطات الرباط (٨١١ د) .

مُحمد الأَسمَر

(١٣١٨ - ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٥٦ م)

محمد بن محمد الأسمر : شاعر مصري من علماء الأزهر . ولد وتعلم بدمياط . ودخل الأزهر (سنة ١٩٢٣) فأحرز شهادة « العالمية » سنة ٣٠ وكان « مصححاً » في جريدة السياسة فنشر فيها بعض نظمه . وعين « معاوناً » بمكتبة الأزهر ، وأميناً لمكتبة المعهد الديني بالإسكندرية . وكان رقيق الطبع ، حسن العشرة ، ألوفاً ، طيب النفس . له « تغريدات الصباح - ط » ديوان شعره الأول ، و « ديوان الأسمر - ط » في مجلد ضخم جمع فيه كل ما قاله إلى سنة ١٩٥٠ و « بين الأعاصير - ط » بعد وفاته ، و « مع المجتمع - ط » من مقالاته في الصحف . توفي بالقاهرة ودفن بدمياط (١) .

مُحَمَّد زَبَارة

(١٣٠١ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٦١ م)

محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني : مؤرخ يماني من علماء صنعاء . مولده ووفاته بها . كان أمير القصر السعيد في عهد الإمام يحيى . وعني بتراجم اليمانيين ، فصنف كتباً كثيرة (مطبوعة) منها « اتحاف المهتدين » في العترة النبوية وترجمة ١٢٠ إماماً منها ، و « تحفة المسترشدين بذكر الأئمة المجددين » و « نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر » مجلدان ، و « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » مجلدان ، و « لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا بالقرن الرابع عشر للهجرة » و « شرح ذيل أجود المسلسلات » شرح به منظومة في رجال الحديث ، جعلها ذيلاً لمنظومة الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين ، ضمنها تراجم ٦٩ من علماء اليمن ، و « أعوام عمري » منظومة ضمنها ترجمة حياته ، نشرت بعد وفاته في كتاب « مراثيه » ، ولا يزال مخطوطاً من كتبه « أنباء اليمن ونبلائه من ظهور الإسلام إلى سنة ١٠٠٠ هـ » مجلدان ، و « لسان صدق في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين » بخطه (٢٢١ ورقة) في منزله بصنعاء ، و « نزهة النظر في تراجم أعيان القرن الرابع عشر » بخطه . ثلاثة مجلدات بوشر تحقيقها ونشرها (١) .

---

(١) طبقات المؤلفين المغاربة - خ . والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤١ .

(١) الأزهر في ألف علم ٣ : ١٢٣ ومع الشعراء المعاصرين ٦٠ - ١١٢ والأهرام ٥٦/١١/٨ ومجلة الأديب : أبريل ١٩٧١ .

(١) نيل الحسنيين ١٣٠ وتحفة الإخوان ١٢٥ ودار الكتب ٨ : ٦ وجريدة الأهرام ٦١/٦/٢ ومراجع تاريخ اليمن ٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣١٧ والروض النضير ٦٧ .

الخالِصي
(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد بن محمد مهدي الخالصي : من كبار فقهاء الإمامية وباحثيهم . من أهل الكاظمية . طبع له في حياته نحو سبعين كتاباً ، منها « إحياء الشريعة في مذهب الشيعة » ثلاثة أجزاء ، و « الإسلام فوق كل شيء » خطب ومقالات ، أربعة أجزاء ، و « الرأسمالية والشيوعية في الإسلام » وكثير من كتبه بالفارسية [١] .

محمد الباقر
(١٣٠٩؟ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن محمد الباقر : من أطول الناس عمراً في حياة الصحافة . مولده ووفاته في بيروت . كان أبوه ممن صحب جمال الدين الأفغاني . ونشأ هو متشبعاً بالفكرة الإسلامية النيرة . وأصدر جريدة « البلاغ » ، يومية ثم اسبوعية . فرافقته في الحربين العالميتين الأولى والثانية . وشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية ـ ط » وكان ضئيل الجسم ، قال معروف الرصافي يذكر جريدته البلاغ ، ويخاطبه :

وأنت وراق غدوت صغير حجم
فأنت تفوق في كبر الدماغ [٢] .

ابن مَلَكْشاه
(٥٢٢ ـ ٥٥٥ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه . سلطان سلجوقي . كان في همذان . وحاصر بغداد ، فامتنعت عليه . ورحل عنها فمرض بالسل وطال به الى أن توفي بباب همذان . قال أبو الفداء : كان كريماً عاقلاً . تقدمت ترجمة أبيه في الأعلام . [٣]

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٣٥ ـ ٢٣٩ .
(٢) معجم المطبوعات ١٦٣٩ ومذكرات المؤلف .
(٣) المختصر لأبي الفداء ٣ : ٣٤ .

محمد بن محمود ، ابن النجار البغدادي
عن نهاية الجزء العاشر من « الجعديات » وهي مسند ابن الجعد ، بخط ابن النجار .
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤٠ حديث » .

عن المصدر المتقدم ومعهد المخطوطات « ف ٤٢٩ ـ ٤٣٣ حديث » .

الأُسْرُوشَني
(٠٠٠ ـ ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

محمد بن محمود بن حسين ، مجد الدين الأسروشني : فقيه حنفي ، نسبته إلى « أسروشنة » شرقي سمرقند . له كتب ، منها « الفصول ـ خ » في المعاملات ، ضمه ابن قاضي سنماونة إلى كتاب « الفصول » للعمادي ، وسماها « جامع الفصولين ـ ط » ، و « أحكام الصغار ـ ط » في الفروع ، و « الفتاوى ـ خ » و « قرة العينين في إصلاح الدارين ـ خ » [١] .

ابن النَّجَّار
(٥٧٨ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن النجار : مؤرخ حافظ للحديث . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . رحل إلى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها ، واستمر في رحلته ٢٧ سنة . من كتبه « الكمال في معرفة الرجال » تراجم ، و « ذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب ـ خ » المجلد العاشر منه ، وهو يقع في ستة عشر مجلداً ، و « الدرة الثمينة في أخبار المدينة ـ ط » و « نزهة الورى في أخبار أم القرى » و « نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان » و « جنة الناظرين في معرفة التابعين » و « مناقب الشافعي » و « العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق » و « الأزهار في أنواع الأشعار » و « الزهر في محاسن شعراء أهل العصر » [١] .

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ وكشف الظنون ١٩ و ١٢٦٦ و Brock. 1:473 (380), S. 1:653 وفيهم من يعرفه بالأستروشني أو الأشروسني ، ولمعرفة « أسروشنة » انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٧ و٢٥٦ وانظر كشف الظنون ٥٦٦ ، ١٢٧٠ .

العَلاء التَّرْجُماني
(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن محمود ، علاء الدين الترجماني المكي الخوارزمي : فقيه حنفي . مات في جرجانية خوارزم . له « يتيمة

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ والمستطرفة ٤٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وابن شقدة ـ خ . و Huart 229 والتبيان ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٩١ ومجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٠ و Brock. 1:442 (360), S. 1:613 وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٦ والحوادث الجامعة ٢٠٥ ومخطوطات الظاهرية ١٥٧ .

الدهر في فتاوى أهل العصر ـ خ » (١) .

أَبو المُؤَيَّد الخُوَارِزمي
(٥٩٣ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسن ، أبو المؤيد الخوارزمي : فقيه حنفي ، ينعت بالخطيب . ولد وعاش بخوارزم ، وحج وجاور . وعاد عن طريق مصر فدمشق ، ونزل ببغداد فدرّس بها إلى أن مات . له « جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة ـ ط » جزآن (٢) .

المَلِك المَنْصُور
(٦٣٢ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٨٤ م)

محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) ابن محمد (المنصور) ابن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، أبو المعالي ، ناصر الدين : ملك حماة . مولده ووفاته فيها . وليها بعد وفاة أبيه المظفر سنة ٦٤٢ وله من العمر عشر سنين ، فقام بإدارتها شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري ، إلى أن كبر المنصور . وكان ذكياً حليما فطناً . ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعاباً . استمر إلى أن توفي (٣) .

الشَّهْرَزُوري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٨ م)

محمد بن محمود ، شمس الدين الإشراقي الشهرزوري : حكيم مؤرخ . من كتبه « الشجرة الإلهية في علوم الحقائق الربانية ـ خ » في طوبقبو ، و « نزهة

(١) الفوائد البهية ٢٠١ والكتبخانة ٣ : ١٥١ و Brock. 1:474 (381), S. 1:654 .
(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٣٢ وكشف الظنون ١٦٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٦٥ وكتبخانة عاشر افندي ١٧ وانظر Brock. S. 1:625 .
(٣) ابن الفرات ٨ : ١٣ وتاريخ أبي الفداء ٤ : ١٨ ووقع اسمه فيه « أحمد » من خطأ الطبع ، ثم ورد على الصواب فيه « محمد » قبيل آخر الترجمة . والنجوم الزاهرة ٧ : ١٦٦ و٣٦٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٤ .

الأرواح وروضة الأفراح ـ خ » في تواريخ الحكماء ، اشتمل على ١١١ ترجمة من المتقدمين والمتأخرين . وله « التنقيحات شرح التلويحات » في الحكمة ، و « الرموز والأمثال اللاهوتية » قيل : مجلد كبير (١) .

الأَصْفَهاني
(٦١٦ ـ ٦٨٨ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٨٩ م)

محمد بن محمود بن محمد بن عياد السلماني ، أبو عبدالله ، شمس الدين الأصفهاني : قاض ، من فقهاء الشافعية بأصبهان . يذكر أنه من سلالة أبي دلف العجلي . ولد وتعلم بها . وكان والده نائب السلطنة . ولما استولى العدو على أصبهان رحل إلى بغداد ثم إلى الروم . ودخل الشام بعد سنة ٦٥٠ فولي قضاء « منبج » ثم توجه إلى مصر وولي قضاء قوص . فقضاء الكرك . واستقر آخر أمره في القاهرة ، مدرساً ، وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح المحصول للرازي ـ خ » في أصول الفقه ، أربعة مجلدات منه في الأزهرية ، ولم يكمل ، و « تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد ـ خ » في المدينة المنورة (كما في مجمع اللغة ٤٨ : ٨٠) و « القواعد » في أصول الفقه والدين والمنطق والجدل ، قال ابن شاكر : هو أحسن تصانيفه ، و « غاية المطلب » في المنطق . وهو صاحب متن « العقيدة الأصفهانية » التي شرحها ابن تيمية . ومن الشرح نسخة في المكتبة السعودية بالرياض (الرقم ٨٦/٦٩) رأيتها وفي نهايتها تعليق بخط محمود شكري الألوسي ، نبه فيه إلى أن شمس الدين الأصفهاني هذا ، هو غير شمس الدين « محمود » بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩ الآتية ترجمته . ونقلت عن شمس الدين

(١) هدية العارفين ٢ : ١٣٦ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٧٣ وطوبقبو ٣ : ٦٥٣ .

الأصفهاني المترجم له تصحيفات في رجال الحديث (١) .

الآمُلي
(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

محمد بن محمود ، عز الدين الآملي : من العلماء بالحكمة ، من أهل آمل . صنف كتباً بالعربية والفارسية . فمن العربية « شرح القانون لابن سينا ـ خ » في شستربتي (٣١٠٦) و « إبراز معاني كليات القانون لابن سينا ـ خ » في طوبقبو ، لعله غير الأول ، و « شرح الفصول الإيلاقية ـ خ » في شستربتي (٤٦٥٤) (٢)

السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٨ م)

محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندي : عالم بالقراآت . أصله من سمرقند ، ومولده بهمذان ، وإقامته ببغداد . له تآليف ، منها « الصنائع ـ خ » كتيب ، قال تيمور : ذكر فيه الصنائع التي التزمها في مصحف كتبه بخطه وقال : إنها تبلغ ألوفاً ، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقراآت ؛ و « القراآت السبع ـ خ » بالجداول ، و « كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار ـ خ » و « التجريد في التجويد » و « العقد الفريد في نظم التجريد ـ خ » منظومة ، و « المبسوط في القراآت السبع ـ خ » ذكره بروكلمن ، وفي كشف الظنون أنه فارسي (٣) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٣١٥ وبغية الوعاة ١٠٣ وفيه اسم كتابه « الفوائد » تحريف « القواعد » . وكشف الظنون ١٣٥٩ و١٦١٥ والفوائد البهية ١٩٧ ـ ٨ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٣ .
(٢) هدية ٢ : ١٥٩ وفهارس شستربتي .
(٣) غاية النهاية ٢ : ٢٦٠ ولم يذكر وفاته . ومثله التيمورية ١ : ٢١٤ و٢٨٦ ثم ٣ : ١٤١ وكذلك كشف الظنون ١١٥٢ و ١٥٨٢ وفي Brock. S. 1:727 .

محمد بن محمود (البابرتي) = محمد ابن محمد ٧٨٦

ابن أَجَا القُونَوِي
(٠٠٠ ـ ٨٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٦ م)

محمد بن محمود بن خليل ، شمس الدين القونوي ، المعروف بابن أجا : فاضل . أصله من قونية ومولده ووفاته في حلب . صنف « طبقات الحنفية » في ثلاث مجلدات ، وترجم فتوح الشام للواقدي نظماً إلى التركية في اثني عشر ألف بيت ، وولي قضاء العسكر في الدولة الشركسية . وكان مع الأمير يشبك الدوادار حين مجيئه بالعساكر المصرية إلى جهات حلب لمحاربة « شاه سوار » الخارج على المصريين في عينتاب ومرعش سنة ٨٧٥ هـ ، وألّف في ذلك « رحلة ـ خ » في ١٣٠ صفحة نشرت خلاصتها في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الخامس) [1] .

الشِّرواني
(٠٠٠ ـ ٩١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٦ م)

محمد بن محمود بن حاجي الشرواني ثم القسطنطيني : طبيب مستعرب . من أهل « شيروان » في بخارى . انتقل إلى القسطنطينية ، وخدم بطبه السلطان محمد خان (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية . وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها ، وعاد إلى الروم . له كتب ، منها « روضة العطر ـ خ » في الطب ،

توفي نحو سنة ٦٠٠ هـ ، ١٢٠٣ م . قلت : لا يتفق هذا التقدير مع قول ابن الجزري إنه « روى الشاطبية

عن الفخر أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الكوفي » وابن الفصيح هذا توفي سنة ٧٥٥ وتقدمت ترجمته في الأعلام فتقدير وفاته سنة ٧٨٠ قد يكون أصح . على أن ابن حجر لم يذكره في الدرر الكامنة . ولعله مما فاته .

(١) در الحبب ـ خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٩١ وهو فيه « ابن آجا » وكلاهما صحيح . والضوء اللامع ١٠ : ٤٣ وراجع ما كتبه مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٠ ـ ١١٦ .

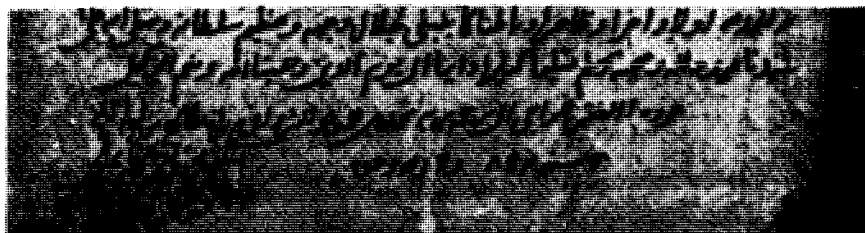

محمد بن محمود الشرواني
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة المجلد الثاني من « الآداب الشرعية الكبرى » لابن مفلح . في خزانة الرباط (٢٤٩٠ كتاني)

مجلد ضخم (رأيته في مكتبة الفاتيكان ٨٧٧ عربي) ومنه نسخة غير مسماة (أو لعلها كتاب آخر ، له ، عربي في في الطب أيضاً) رأيتها في اللورنزيانة ، بفلورنس (رقم ٢٤١ شرقي) ولم تتيسر لي مقابلتها بالأولى [1] .

المُغْلَوِي
(٠٠٠ ـ ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٣ م)

محمد بن محمود المغلوي الوفائي الحنفي الرومي : فاضل تركي ، تفقه وتأدب بالعربية . وكان مدرساً في « كوتاهية » . له كتب ، منها « تهذيب الكافية وشرحها » في النحو ، و « تفسير سورة : والضحى » و « حاشية على تجريد العقائد ـ خ » و « روض الأزهار » في فنون شتى ، ورسائل وتعليقات [2] .

بَغْيُع
(٩٣٠ ـ ١٠٠٢ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٩٤ م)

محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري السوداني ، الملقب ببغيع التنبكتي : فقيه ، من المالكية . وهو عند بعضهم مجدد القرن العاشر . استوطن « تنبكت » وتوفي بها . له « فتاوى » كثيرة ، و « تعاليق وحواش » على مختصر خليل ، في الفقه ، تتبع فيها ما وقع في الشرح الكبير للتتائي ، من السهو ، وجمعها أحمد بابا في تأليف مستقل [1] .

(١) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١ : ٩٢٨ ولم يذكر وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « المعروف بشكرالله الشرواني » وعنه أخذت وفاته . والشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤٨ وهو فيه : « الحكيم شكرالله الشيرواني » ولم يسمه « محمد ابن محمود » وقال إنه « مات في أيام دولة السلطان محمد خان » أي قبل سنة ٨٨٦ ؟ وهو خطأ ، انظر خطه سنة ٨٩٢ .

(٢) الشقائق النعمانية ٢ : ١٠ وهدية العارفين ٢ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:641 وانظر الكواكب السائرة ٢ : ٥٨ ففيه وفاته سنة « ٩٦٣ » ؟ .

المَناشِيري
(٩٨١ ـ ١٠٣٩ هـ = ١٥٧٣ ـ ١٦٣٠ م)

محمد بن محمود المناشيري الصالحي الدمشقي : فلكي موقت . من أهل دمشق . من كتبه « نفحة مسك الختام ـ خ » في علم الميقات ، و « الفلك الدوار ـ خ » في معرفة البروج والدرجات والدقائق والثواني والساعات ، و « الفُلْك المشحون في تفسير بعض معاني كتاب الله المكنون ـ خ » [2] .

(١) صفوة من انتشر ١٠١ ونيل الابتهاج ٣٤١ وشجرة النور ٢٨٧ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١١ وتاريخ القادري ـ خ . وفي أكثرها خلاف : في المصدر الأول : « بفتح الباء الموحدة ، وغين معجمة ساكنة ، ثم ياء مضمومة . بعدها عين مهلة » ومثله في الثاني والثالث . وهو في الخلاصة : « يغبع ، بياء مفتوحة فغين معجمة ساكنة فباء مضمومة فعين مهملة » ورجحت ما في الصفوة ، لورود النص فيها على « الباء » بأنها « الموحدة » ولم يقل صاحب الخلاصة : بالياء المثناة . وضبطه القادري : وزان قنفذ . ووقع اسمه فيه « محمد بن محمد » وعلق عبيد بأنه قرأ في شرح نظم العقيدة السنوسية لحفيده ، تأليف النابلسي أن النسبة هي إلى ونكر ، بفتح الواو وسكون النون وفتح الكاف الفارسية وبالراء ، وهو اسم قبيلة من قبائل السودان في تنبكت من بلاد التكرور .

(٢) فهرسة الكتبخانة ٥ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١٤ وهو فيه : « أديب مطبوع وله شعر مستعذب » ولم يشر إلى معرفته بالفلك والتوقيت أو التفسير . وهدية العارفين ٢ : ٢٧٦ و Brock. 2:427 (326), S. 2:452 .

طُرُقْجي زادَهْ

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٧ م)

محمد بن محمود طرقجي زاده: فقيه حنفي. له كتب، منها «قانون العلماء في ديوان الفضلاء ـ خ» في تاريخ المذهب الحنفي وكتبه ورجاله، و «روضة العلوم في المنطوق والمفهوم ـ خ» و «جمع الأسئلة ـ خ» [1].

دَبَّاغ زادَهْ

(٠٠٠ ـ ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن محمود بن أحمد، دباغ زاده الرومي الحنفي: فقيه مفسر. تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين. له كتب بالعربية، منها «رشحة النصيح من الحديث الصحيح ـ خ» مرتب على خمسة مقاصد، و «الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني» في النحو. وله بالتركية «تبيان في تفسير القرآن» [2].

المَدَني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني، الشهير بالمدني: فقيه حنفي أديب. من أهل المدينة. كان مدرساً وقيماً على الكتب بجامع السليمانية (في استامبول) له كتب، منها «تحفة الإخوان في الحلال والحرام من الحيوان ـ خ» و «الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية ـ ط» و «رسالة في بيان ما في الصحاح من الأوهام» لغة، و «رسالة في المثلثات» لغة، و «رسالة في الأضداد» و «جالب الفرج وسالب الحرج في زلة القارىء ـ خ» في دمشق [1].

(1) Brock. 2:574 (435), S. 2:648 ودار الكتب ١: ٣١٤ ثم ٥: ٢٩٣ قلت: أخذت تقدير وفاته عن «بروكلمن» ولم يذكر مصدره.

(2) الكتبخانة ٢: ٨٦ وهدية العارفين ٢: ٣٠٧ و Brock. 2:567 (430).

(1) إيضاح المكنون ١: ٢٣٩ وهدية العارفين ٢: ٣٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٢٠.

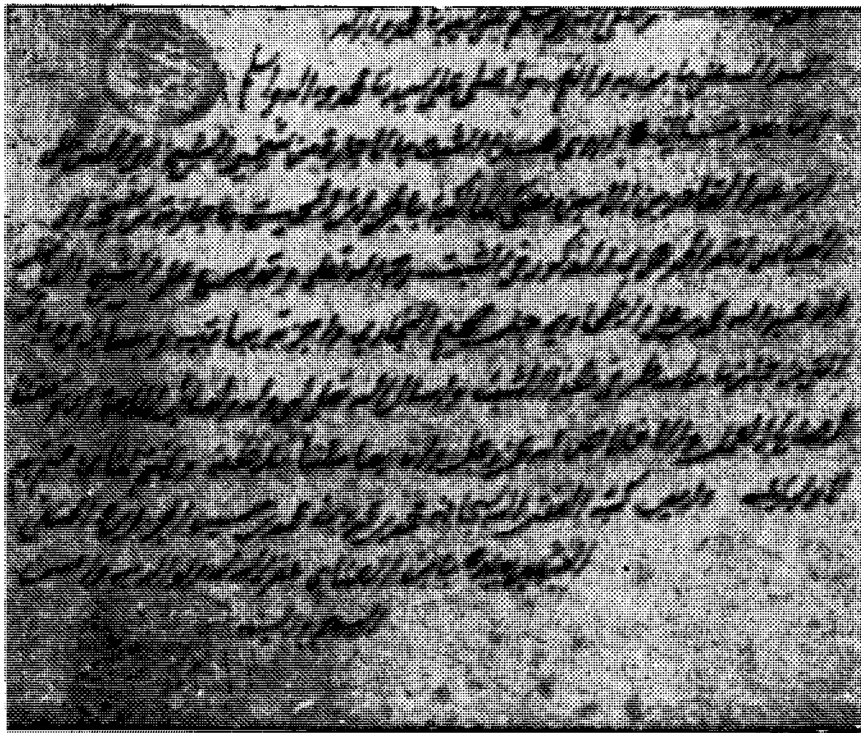

محمد بن محمود الجزائري ابن العنابي

عن «ثبت الجوهري» في دار الكتب المصرية «١١٨ مصطلح، تيمور»

ابن العَنَّابي

(١١٨٩ - ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٥ - ١٨٥٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري، ابن العنابي: عالم بالحديث. من الحنفية. نسبته إلى مدينة عَنابة بالجزائر. ولي الإفتاء في الإسكندرية ومات بها. له «سند ـ خ» في أوائل الكتب الستة، أجاز به إبراهيم السقا وفرغ منه سنة ١٢٤٢ هـ، و «السعي المحمود في ترتيب العساكر والجنود ـ خ» كلاهما في الأزهرية، و «الجوهر الفريد في علم التجويد» قال صاحب الهدية: فرغ من كتابته بخطه سنة ١٢٨٥ هـ [1].

(1) Brock. S. 2:739 والتيمورية ٢: ١٠٦ ثم ٣: ٥٧.

الشِّنْقِيطي التُّرْكُزِي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي [2]: علامة عصره في اللغة والأدب، شاعر، أموي النسب، اشتهر والده بالتلاميد (تصحيف التلاميذ) فعرف بابن التلاميد. ولد في شنقيط (موريتانية) وانتقل إلى المشرق

(1) الأزهرية ١: ٣٤٦، ٣٤٧، و ٦: ٤٦٢ وأعلام الجزائر ١٨٥ وهدية ٢: ٣٧٨.

(2) سبق ضبط «الشنقيطي» بفتحة على الشين والصواب كسرها، كما في التاج ٥: ١٧٠ فلتصحح حيث وجدت. والشنقيطي بالقاف المعقودة، وقد تكتب بالجيم «شنجيطي». و «تركز» اسم قبيلته.

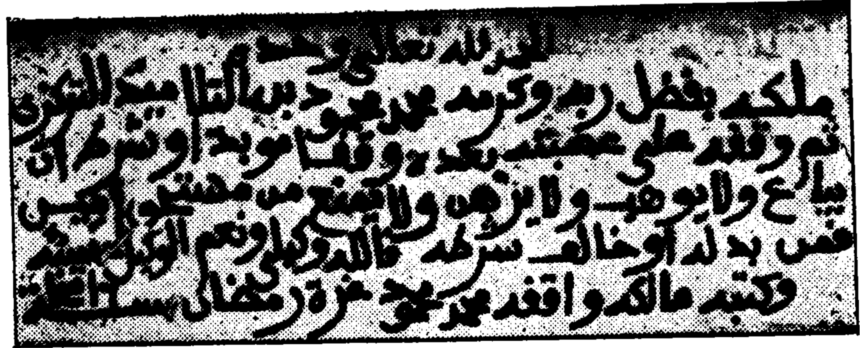
الحمد لله تعالى وحده
ملكه بفضل ربه وكرمه محمد محمود بن التلاميد التركزي
ثم وقفه على عصبته بعده وقفا مؤبدا وشرط أن
لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يمنع من مستحق

محمد محمود التركزي الشنقيطي
عن مخطوطة الجزء الرابع من « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو » .

محمد نجم الدين الأتاسي
من رسالة للمترجم له أرسلها للمؤلف عام ١٣٣٣ هـ .

فأقام بمصر . ورحل إلى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبدالله فأكرمه وأحبه لعلمه . قال صاحب الوسيط : « وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة » . وانتدبته حكومة الآستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثاني) للسفر إلى إسبانية والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية ، وإعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالآستانة ، فقام بذلك ، ويقال : إنه بعد عودته طلب المكافأة على عمله ، قبل تقديم الأوراق ، فأهمل أمره ، وبقيت « مذكراته » عنده . وسافر إلى المدينة ، فلم يكن على وفاق مع علمائها ، فطلبوا إخراجه ، فرحل إلى مصر . ونزل عند نقيب أشرافها « محمد توفيق البكري » فبالغ في إكرامه ، واستعان به على تأليف كتابه « أراجيز العرب » ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكري وحده ، فغضب الشنقيطي ، وفارقه ، ووصل الخلاف إلى القضاء . واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من الأوقاف ، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفي . من كتبه « الحماسة السنية في الرحلة العلمية – ط » ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده ، و « عذب المنهل – خ » أرجوزة ، و « إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمني ، بين فيها أغلاطه . وصحح بعض الأوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الأغاني فنشرت تصحيحاته بكتاب سُمي « تصحيح الأغاني – ط » [1] .

(١) مذكرات تيمور باشا – خ . والوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٧٤ – ٣٨٦ .

النَّجْم الأتَاسي
(١٢٨٤ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٧ – ١٩٣٣ م)

محمد (نجم الدين) بن محمود ، ابن مفتي حمص محمد بن عبد الستار الأتاسي : شاعر متفقه ، له عناية بالتربية والتعليم . ولد وتوفي بحمص كان من أعضاء محكمة البداية فيها . ونهض بتأسيس المدرسة العلمية الإعدادية . وعُين رئيسا لهيأة المعارف . جمع نظمه في « ديوان – خ » منه مقصورة جيدة أولها :

« حَدَت ركابَ المزن انفاس الصبا
فرنحت اعطافها قضب الربى » [1] .

العَصَّار
(٠٠٠ – ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٦ م)

محمدُ بن محمود الحسيني اللواساني ، المعروف بالعصار : فقيه إمامي . من أهل طهران . نزل بالمشهد الرضوي وتوفي به . له مؤلفات [2] .

محمَّد مَحمُود « باشا »
(١٢٩٤ – ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٧ – ١٩٤١ م)

محمد بن محمود سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي ، من بني سليم : وزير مصري . له ذكر في مفاوضات المصريين مع الإنجليز أيام احتلال هؤلاء مصر . ولد في بلدة « ساحل سليم » بأسيوط . وتعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة أكسفورد . وتقدم في المناصب ، فكان مديراً للفيوم ، فمحافظاً على القنال ، فمديراً للبحيرة ، وأحيل إلى « المعاش » فلما كانت ثورة سنة ١٩١٨ – ١٩ بمصر ، وتألف الوفد المصري برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه ، ونفي معه إلى مالطة . وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر ، فاختير وكيلاً فرئيساً لحزب « الأحرار الدستوريين » وولي وزارة المواصلات فالمالية فرياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٨) فحل البرلمان وعطل الدستور ، ونعت بصاحب اليد الحديدية ، لعنفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه . وذهب إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر ، وعاد بمشروع « محمد

(١) من ترجمة له بخطه ، عندي ، في نيسان ١٩٣٣ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٤٩ .
(٢) الذريعة ٣ : ٣٠٢ و ٤٦٨ .

محمود ـ هندرسون » وطلب الإنجليز رأي رجال « الوفد » في المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية ، ليحسنوا التعبير عن رأي البلاد . وقُبل شرطهم ، فاستقال محمد محمود (١٩٢٩) ثم كان من أعضاء « الجبهة الوطنية » التي أبرمت مع الإنجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ فاستمر ٢٠ شهراً ، واستقال لضعف صحته ، فاعتكف إلى أن توفي بالقاهرة . وكان متقد الذكاء ، عصبيّ المزاج ، فيه أنفة وعنجهية [1] .

الشيخ محمَّد رِفْعَت

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن محمود رفعت : أشهر القراء في العصر الأخير . وأعلم قراء مصر بمواضع « الوقف » من الآيات .

محمد بن محمود رفعت

ولد وتوفي بالقاهرة . وكف بصره في السادسة من عمره . وامتاز بإبداع في الترتيل وإتقان للتجويد ، في صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس . سجلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه . وكانت له معرفة بألحان الموسيقى [1] .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٢ : ٥٠ ـ ٩٥ والكنز الثمين ٢٨٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٦٢ وجريدة السياسة الأسبوعية ١٩ محرم ١٣٦٠ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٠/٥/١٠ وأخبار اليوم ١٩٥٠/٥/١٣ .

محمد البَزم

(١٣٠١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٥ م)

محمد بن محمود بن محمد بن سليم البزم : شاعر أديب ، دمشقي المولد والوفاة . عراقي الأصل . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . كان واسع المعرفة باللغة كثير المحفوظ من الشعر ، حسن الترسل في إنشائه ، نقاداً عنيفاً . تعلم مبادىء القراءة والكتابة في أحد الكتاتيب ، وانصرف إلى عبث الشباب . ثم أقبل وقد تجاوز العشرين ، على الأخذ عن بعض العلماء كالشيخ عبد القادر بدران والسيد جمال الدين القاسمي . وحفظ عدة متون ، منها الألفية . وحُبب إليه النحو ، فاطلع على مذاهبه حتى كان له رأي في نصرة بعضها . وكان يتهم الفيروز أبادي بالشعوبية في اللغة ، ويتعصب لابن منظور . وقام بتدريس العربية في المدارس الابتدائية فالثانوية بدمشق أكثر من عشرين عاماً . وتخرج على يديه أدباء كثيرون . وكان طويل النفس فيما ينظم ، تستهويه الجزالة حتى قد تشغله عما يجول في نفسه من مبتكرات المعاني . واعتورته الأمراض وضعف بصره في أعوامه الأخيرة ، ثم فقده ولزم المستشفى ثلاث سنوات ، وتوفي به . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلدين نشر بعد وفاته ، و « كلمات في شعراء دمشق ـ ط » رسالة ، نشرها متتابعة في جريدة الميزان الدمشقية (آب وأيلول ١٩٢٥) وكتاب على نسق رسالة الغفران ، لم يبيضه ولم يتمه سماه « الجحيم » قرأ لي فصلاً منه في نقد أئمة من النحاة واللغويين ، وله « النحو الواقع » و « الجواب المسكت » ، قيل لي إنهما مخطوطان ، ولم أرهما [2] .

(٢) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٦٧١ والشعر الحديث ٣١ـ٨٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٣٢ قلت : وفي المصادر اضطراب في تعيين التاريخ الصحيح لولادة صاحب الترجمة ، إلا أن الأستاذ محمد سليم الزركلي ، كتب لي بعد التحقيق ما نصه : « كانت ولادته بالتاريخ الميلادي سنة ١٨٨٤ على حسب ما رأيت مسطوراً في هويته . وكذلك في دفتر عائلته كما أخبرني ابنه حسان . وكان رحمه الله أقام دعوى لتصحيح سنه ، وسُجل في مواليد عام ١٨٩٤ فكسب بذلك عشر سنوات أفادته في البقاء في الوظيفة . وكان لها شأن في رفع مستوى راتبه التقاعدي » .

الزُّبَيري

(... ـ ١٣٨٤ هـ = ... ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن محمود الزبيري : شاعر يماني من دعاة الثورة على الأئمة . من أهل صنعاء . نشأ يتيماً وتعلم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية وعاد الى بلاده (١٩٤١) وتألفت منه ومن بعض رفاقه جماعة أرادت إصلاح الأوضاع في عهد الإمام يحيى ، فسجن الجميع في جبل الأهنوم . ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام فعفا عنه وعنهم . وانصرف الزبيري إلى عدن ، فأصدر صحيفة « صوت اليمن » داعياً إلى الثورة ، حتى قتل الإمام يحيى (١٩٤٨) وأعلنت زعامة ابن الوزير فرجع الزبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيراً للمعارف . إلا أن الأمير أحمد ابن الإمام يحيى قضى على الثورة ، فرحل الزبيري إلى مصر حيث وضع كتاب « الخدعة الكبرى في السياسة العربية ـ ط » و « كتاب مأساة واق الواق ـ ط » ثم نشر بعض شعره في ديوان سماه « ثورة الشعر ـ ط » وهيأ للنشر ديواناً آخر سماه « صلاة في الجحيم » وشارك أحمد نعمان في تأليف « يوم الجلاء ـ ط » وقامت في اليمن ثورة (٢٦ أيلول ١٩٦٢) فعاد وزيراً للمعارف ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتوجيه والإعلام . واستقال من كل هذا واعتزل العمل ، فتصدى له من قتله غيلة في الشمال الشرقي من اليمن يوم أول نيسان ، ولم يعرف قاتله [1] .

(١) شعراء اليمن ٢٥ ـ ٤٧ وقصة الأدب في اليمن ٤٦٨ وجريدة الحياة ٢ نيسان ١٩٦٥ .

محمد محيي الدين (شيخ زاده) = محمد ابن مصطفى ٩٥١

محمَّد محيي الدين
(١٣١٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

محمد محيي الدين بن عبد الحميد : مدرس مصري ، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر . ولد بقرية كفر الحمام بالشرقية ، وتعلم بدمياط وحصل على شهادة الأزهر العالمية النظامية بالقاهرة (١٩٢٥) وعمل في التدريس بمصر والسودان . ثم كان عميداً لكلية اللغة العربية . وضمه مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أعضائه سنة ١٩٦٤ واشتهر بتصحيح المطبوعات (أو تحقيقها) فأشرف على طبع عشرات منها . ومن تأليفه « الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية ـ ط » و « أحكام المواريث على المذاهب الأربعة ـ ط » و « التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية ـ ط » و « تهذيب السعد ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تصريف الأفعال ـ ط » الأول منه [1] .

الكُنْتي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٤ م)

محمد بن المختار بن أحمد ، بن أبي بكر أبو عبدالله الكنتي : فقيه مالكي مؤرخ . من شنقيط . له تصانيف ، منها « الطرائف التالدة من كرامات الشيخين الوالد والوالدة ـ خ » في خزانة محمد بن عبد الهادي المنوني الحسني بمكناس ، في نهايته بتر ، ترجم فيه لأبيه أبي الفضل المختار بن أحمد المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ ووالدته . وفي خزانة الجلاوي (الرقم ١٤) بالرباط ، نسخة منه في مجلدين ، واسمه عليها « محمد بن المختار ابن أحمد بن أبي بكر الكنتي نجاراً الأروادي داراً » وله كتب قد يكون بعضها لأبيه ، كلها في خزانة الرباط ، منها « الكوكب الوقاد في فضل ذكر المشايخ وحقائق الأوراد ـ خ » في الرباط (١٦٦١ د) الرقم العام (١٢٩٠) و (٦١٥ جلا) و « هداية الطلاب ـ خ » الثالث منه في الفقه (الرقم ١٦٣١) (٣٧٠ د) و « جنة المريد ـ خ » (١٠٣٨ د) ، و « تفسير الفاتحة ـ خ » و « الأجوبة المهمة لمن له في أمر دينه همة ـ خ » (٢٥٤١ ك) ، و (١٤٢٩ د) . و « فتح الودود في شرح المقصور والممدود ـ خ » (٢٥٧٢ ك) ، و « الروض الخصيب ـ خ » بشرح نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب ، لوالده في الرباط (١٦٤ ك) ، نصفه الأول ، و « الجرعة الصافية والنفحة الكافية ـ خ » (٢٥٧٨ ك) و « جذوة الأنوار في الذب عن مناصب أولياء الله الأخيار ـ خ » (٢٥٧٩ ك) . أقول : والكنتي ، نسبة الى زاوية الكنت ، وفي الأعلام المراكشية حديث عن الكنتيين يستفاد منه انتسابهم إلى عقبة بن نافع الفهري الصحابي الفاتح أو عقبة بن عامر بن عبدالله [1] .

مُختَار « باشا »
(١٢٦٢ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٨٩٧ م)

محمد مختار « باشا » المصري : عالم من نوابغ الجيش بمصر . ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة ، وقام برحلات كشفية في بلاد الصومال والجهات الشرقية من السودان . وارتقى في مناصب الجهادية (الحربية) فكان رئيس أركان الحرب في حملة إلى « هرر » ونشر أبحاثاً جغرافية مفيدة عن رحلته هذه ، ومنح رتبة « اللواء » وناب عن مصر في مؤتمر « جنوة » العلمي . ثم جعل مأموراً للخاصة الخديوية

محمد مختار « باشا » المصري

إلى أن توفي . له مؤلفات رياضية وفلكية ، منها « التوفيقات الإلهامية ـ ط » و « المجموعة الشافية في علم الجغرافية ـ ط » [1] .

المُختار السُوسي
(١٣١٨ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد المختار بن علي بن أحمد الإلغي السوسي : مؤرخ فقيه أديب ، يقول الشعر ، ويُعرف بوزير التاج . ولد في بلدة « إلغ » بجبال « سوس » جنوبي المغرب . من أسرة علمية بربرية . وكان والده أكبر شيوخ الطريقة « الدرقاوية » ونشأ هو نشأة تصوفية . وتعلم العربية فبرع فيها وقرأ علوم الدين والأدب في سوس ومراكش ثم بفاس . وصار سلفي العقيدة . وصنف عدة تآليف أهمها كتاب « المعسول ط » عشرون مجلداً ، في تاريخ إقليم « سوس » وقبائله وأسره وأدبائه ورجالاته . ولما قام الفرنسيون بإصدار الظهير البربري ، أيام الحماية ، عارضهم وجاهر في منطقته بالحركة الوطنية فقبضوا عليه وجعلوه في أحد المعتقلات مع زملائه من كبار الوطنيين المغاربة ثم أخرجوه وأجبروه

---

(١) المجمعيون ١٩٦ والأديب : مارس ١٩٧٣ والأزهر في ألف عام ٣ : ١١٢ .

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٦ والبلدية : التصوف ١٣ و Brock. S. 2:894 والأعلام المراكشية ٢ : ٣٥ .

(١) سبل النجاح ٣ : ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٣ وفي التوفيقات الإلهامية ٧٥٢ أسماء كتبه العربية والفرنسية . وفيه ، قبل سطر واحد من آخر الصفحة ٦٣١ تاريخ ولادته سنة ١٢٦٢ هـ ، خلافاً لما أخذته عن « سبل النجاح » في الطبعة الأولى . ومعجم المطبوعات ١٧١٦ .

محمد المختار السوسي

على الإقامة في بلدته مدة خمسة أعوام. ولما طلبوا من العلماء مبايعة «ابن عرفة» بعد نفي محمد الخامس، رفض المختار أن يبايعه، وبقي على ولائه لمحمد الخامس. وبعد حصول المغرب على استقلاله عين وزيراً للأوقاف في الوزارة الأولى. وجعل محمد الخامس لنفسه وزارة خاصة ثابتة سماها «وزارة مجلس التاج» وهي تتقدم على الوزراء الرسميين الآخرين ما عدا رئيس مجلس الوزراء. ولا تسقط بسقوط الوزارات ولا يتغير أفرادها بتغير أفراد الوزارات، لارتباط مجلس التاج بالملك شخصياً. وهم يحضرون اجتماعات مجلس الوزراء عندما يدعوهم الملك إلى ذلك وكان أعضاء مجلس التاج ثلاثة وزراء أحدهم محمد المختار السوسي (صاحب الترجمة) استمر إلى نهاية حياته. وألف كتباً كثيرة، منها - عدا المعسول - «خلال جزولة - ط» ثلاثة أجزاء، و«الترياق المداوي - ط»، و«الإلغيات - ط» ثلاثة أجزاء. و«إلغ قديماً وحديثاً» نشر بعد وفاته. ومن كتبه المخطوطة المحفوظة في خزانته الخاصة «طاقة ريحان» في اختصار روضة الأفنان، للاكراري، و«الفتح القدوسي» «كشكول في نحو ١٥ جزءاً»، و«منية المتطلعين إلى من في الزاوية الإلغية من المنقطعين» جزآن صغيران، و«التنبيه» في مآثر فقيه يدعى السيد أحمد، و«الرؤساء السوسيون» و«محاضرة في الثوار السوسيين» وهم نحو عشرين، و«مدن سوس الموجودة والمندثرة» رسالة، و«مترعات الكؤوس في بعض آثار لأدباء سوس» و«مدارس سوس والعلماء الذين درّسوا فيها» على طريقة قصصية، و«جوف الفرا» مجموعة أدبية في ثلاثة مجلدات، و«على قمة الأربعين» مذكرات حياته الى تلك السن، و«أخلاق وعادات سوسية» لم يتم، و«قطائف اللطائف» مجموعة حكايات، و«من مراكش إلى إلغ» رحلة قيدها سنة ١٣٥٤ هـ وفيها أخبار عن حاحة وأكادير، و«أسانيد وإجازات سوسية». و«من أفواه الرجال - خ» عشرة أجزاء. وفي أعوامه الأخيرة مرض بالسكري، وجرح بحادث سيارة فتوفي بالرباط (١).

العَطّار

(٢٣٣ - ٣٣١ هـ = ٨٤٨ - ٩٤٣ م)

محمد بن مخلد بن جعفر، أبو عبدالله الدُوري العطار: من رجال الحديث. مولده ووفاته ببغداد. ونسبته إلى الدور (محلة بطرفها) قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: له تصانيف وتخاريج. منها «الأمالي - خ» و«ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس - خ» و«فوائد - خ» كلها في الظاهرية، و«المنتقى - خ» الثاني منه، في جامعة الرياض (الفيلم ١١٧) ٢٢ ورقة (١).

ابن جلون

عن مخطوطة المجموع «٦١٩ كتاني» في خزانة الرباط.

المُدَرَّع

(٠٠٠ - ١١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٤ م)

محمد المدرع، أبو عبدالله: متصوف، من الوعاظ له نظم. من أهل فاس. وبها وفاته. أندلسيّ الأصل. كان منقطعاً للعبادة ملازماً لمجالس العلم بمسجد القرويين ومسجد الأندلس بفاس. له «رجز - خ» عندي مسودته. بخطه، في صلحاء فاس. اختصر به «الروض العاطر الأنفاس، لابن عيشون» استفدت اسم الرجز من كتاب «دليل مؤرخ المغرب» وقد قال في وصفه. نحو ٦٠٠ بيت يوجد بخزانتنا الأحمدية، افتتحه المدرع بقوله: «الحمد لله بكل حمد» (٢).

ابن جَلُّون

(١٢٦٤ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨١ م)

محمد بن المدني بن علي بن جلون

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ٢ : ٦٠ والإلغيات ٢ : ٢١٣ - ٢٣٢ بقلمه. ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٢ الطبعة الثانية، وفيه عن «إلغ»: قرية في دائرة تفراوت من مقاطعة تزنيت بسوس، كانت عاصمة الدولة التازروالية التي عاشت نحو ستين سنة في القرن العاشر للهجرة وتكلم عنها المختار في كتابه «إلغ، قديما وحديثاً» وأصح ما وصف به صاحب الترجمة وأصدقه، ما جاء في خطبة الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني المنشورة في جريدة العلم بالرباط ١٥ شعبان ١٣٨٣ تحت عنوان «الصديق المؤمن العالم».

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام، بخطه. والتراث ١ : ٤٥٣ سمّى جده «حفصاً» والصواب «جعفر» كما في المصدر الأول. ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني، ص ٩٥.

(٢) نشر المثاني ٢ : ١٥٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٨ و ٢ : ٣٥ - ٣٧.

الكومي : قاض باحث ، من أهل فاس . ولي قضاء « الصويرة » مدة . وتوفي شاباً . له كتب ، منها « الطرفة » في البرهان على حدوث العالم ، و « حديقة الأزهار » في التحذير من تعاطي علم الكيمياء وخواص الآي والسور والتنجيم والحروف ، ورسالة في « الصحابة الذين غيّر المصطفى - ﷺ - أسماءهم » وتقاييد وطرر كثيرة على حواشي كتبه [1] .

ابن المَدَني جَنُّون

(٠٠٠ - ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٥ م)

محمد بن المدني بن علي جنون ، أبو عبدالله ، المستاري أصلاً ، الفاسي مولداً وقراراً ووفاة : فقيه مالكي ، من رجال الإصلاح الديني . أصله من بني « مستارة » يتصل نسبه بالأدارسة . كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر ، مفتياً محدثاً لغوياً ، قوالاً للحق ، نزيهاً ، دؤوباً على نشر العلم والإرشاد والنهي عن البدع . وأوذي بسبب ذلك ، وسجن ، فاعتصبت الطلبة وقامت قيامة الجمهور ، فأطلق . قال الحجوي : « كان شديداً على أهل الطرق وما لهم من البدع التي شوهت جمال الدين ، والمتصوفة أصحاب الدعاوى التي تكذبها الأحوال ، وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه عليهم وعلى غيرهم وسلوكه في ذلك مسلك التشديد بل التطرف في بعض المسائل » . له تآليف ، منها « التسلية والسلوان لمن ابتلي بالاذاية والبهتان - ط » وحاشية على موطأ مالك ، سماها « التعليق الفاتح - ط » جزآن ، و « العقد الفريد في بيان خروج العوام من ربقة التقليد - ط » و « نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان - ط » و « الدرة المكنونة » في نسب بعض الأشراف ، و « الأجوبة - ط » . وكان نحيل الجسم ، لكلامه تأثير في النفوس ، ودروسه أفضل من تآليفه . ولمحمد بن محمد المشرفي ، كتاب « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد كنون - ط » [2] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٣ وهو فيه : محمد المدني كما ورد بخطه . وورد أيضاً بخط آخر له « محمد ابن المدني » .

(١) الفكر السامي ٤ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ٧١٦ وهو فيهما « جنون » . وفهرس المؤلفين ٢٦٥ و٢٦٦ وهو فيه « كنون » . وشجرة النور ٤٢٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٤ وفهرسة القادري : الكراس ٥ ص ٤

المَدَني ابن الحُسْني

(١٣٠٧ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م)

محمد المدني بن محمد الغازي بن الحُسني المشيشي (نسبة إلى عبد السلام ابن مشيش) الحسَني ، العَلَمي الأصل ، ثم الرباطي ، أبو المحاسن : من كبار المدرسين للتفسير والحديث ، في أيامه . مولده ووفاته في الرباط (بالمغرب) تلقى مبادىء العلم في مراكش ، وأخذ عن علماء الرباط وتولى رئاسة الاستئناف الشرعي وانزوى في العامين الأخيرين من حياته . له تآليف كثيرة ، ما زالت مخطوطة عند أبنائه في الرباط ، منها « منح المنيحة - خ » أربعة مجلدات ، في شرح « نصيحة أهل الإسلام - ط » لمحمد بن جعفر الكتاني و « روائح الزهر - خ » في تخريج أحاديث المختصر ، لخليل ، و « منار السبيل ، إلى مختصر خليل ، بالحجة والدليل - خ » و « لبنات الإسعاد في بانت سعاد - خ » و « ديوان - خ » من نظمه ، ورسائل ومختصرات وتعليقات [2] .

(٢) من ترجمة له مستوفاة ، بقلم محمد الباقر الكتاني ، في جريدة العهد الجديد ، بالرباط ١٩ ذي الحجة ١٣٧٨ ومقال آخر للاستاذ محمد المنوني ، في مجلة دعوة الحق : صفر ١٣٨٠ الصفحة ٧٦ جاء في عنوانه اسم صاحب الترجمة « محمد بن المدني » قلت : أطلعني صاحب الترجمة ، قبيل وفاته على تعليقات له قيدها على نسخة من الجزء الثاني من طبعة « الأعلام » الأولى صحح فيها شهرة بعض المعروفين في المشرق بغير شهرتهم في المغرب ، كالناصري (صاحب الاستقصا) المعرّف في المشرق بالسلاوي . وأخرج لي هذه التعليقات بخطه في ورقة نبهت في بعض المناسبات إلى أهم ما جاء فيها .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ - بعد ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٥٠ م)

محمد (زين العابدين) بن مدين ابن أبي العباس المرزوقي : من المعنيين بالتاريخ والتفسير . مالكي حسيني . له « نفائس الإكرام في فتوح بلد الله الحرام - خ » بخطه سنة ١٠٣٨ في ٢٥ ورقة ، بسوهاج (٢٠٨ تاريخ) و « تفسير سورة ألم نشرح - خ » في التيمورية ، ألفه في ليلة واحدة ، سنة ١٠٦٠ و « رسالة في التجويد - خ » في التيمورية أيضاً [1] .

ابن أَبي مَدْيَن

(٠٠٠ - ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٨ م)

محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسي ، أبو عبدالله : قاض من الخطباء الكتَّاب . من أهل « مكناس » سكناً ووفاة . كان قاضيها . وألّف « شرح السلم » في المنطق . وله شعر فيه صناعة وجودة [2] .

الأرمنكي

(٠٠٠ - بعد ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٤٣ م)

محمد بن مراد الأرمنكي : فقيه ، لا أعرف نسبته هذه . له « رسالة في تحريم الذكر جهراً والرقص والسماع - خ » في دار الكتب عن البلدية (١٣/٥٢٢٧ج) أتم تأليفها سنة ٩٥٠ [3] .

(١) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٥٦ والتيمورية ١ : ٧٨ و ٣ : ٢٧٨ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٨٥ .

(٣) المخطوطات المصورة ١ : ١٦٠ .

القازاني
(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

محمد مراد بن عبدالله القازاني المكي الحنفي : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له اشتغال بالتاريخ . ولد في « قازان » وجاور بمكة أكثر من أربعين عاماً ، ورحل إلى « روسيا » قبيل الحرب العامة الأولى ، ومنها إلى الصين الشمالية فأقام بها في بلدة « جوكاجك » إلى أن توفي وقد جاوز التسعين . من كتبه « الرشحات ـ ط » ترجمه عن الفارسية ، و « الدرر المكنونات ـ ط » و « مشايعة حزب الرحمن » في الرد على موسى جار الله (١) .

ابن عِذَاري
(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٥ م)

محمد (أو أحمد بن محمد) المراكشي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عذاري : مؤرخ . أندلسي الأصل ، من أهل مراكش . لم أظفر له بترجمة . بقي من تآليفه « البيان المُغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، وهو من أعظم المراجع وأوثقها في موضوعه . قال في مقدمته إنه وصل في الثالث منه إلى أخبار سنة ٦٦٧ هـ ، إلا أن المطبوع منه يقف عند سنة ٤٦٠ وأشار في الجزء الأول منه إلى كتاب له في « تاريخ المشرق » لم يُعرف مصيره (٢) .

محمد مرتضى الزبيدي = محمد بن محمد ١٢٠٥

(١) محمد سلطان المعصومي ، في مجلة الحج ٧ : ٣٥٤ ودار الكتب ٥ : ٢٠٦ وفيه من كتبه « نفائس السانحات ـ ط » ذيل للرشحات .

(٢) إقرأ ما كتبه رينيه باسيه René Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٩ وانظر معجم المطبوعات ١٧٢ و Brock. S. I:577 وهدية العارفين ٢ : ١٣٨ والبيان المغرب ١ : مقدمة المؤلف ، ثم ٣ : مقدمة الناشر .

محمَّد بن مَروان
(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

محمد بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من الشجعان الأبطال . كان والي الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان . واشتهر بقوة البأس ، حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك . له وقائع وحروب مع الروم . وهو والد « مروان » آخر ملوك بني أمية (١) .

أبو الغَنَائم
(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

محمد بن مزيد الأسدي : أمير ، من ذوي البسالة . كان مصاهراً لبني دبيس ومقيماً في جزيرتهم (بنواحي خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنائم ، ولحق بأخيه علي بن مزيد . ثم قتل في إحدى وقائعه مع بني دبيس (٢) .

قُطْرُب
(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، الشهير بقطرب : نحوي ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة . من الموالي . كان يرى رأي المعتزلة النظامية . وهو أول من وضع « المثلث » في اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه « سيبويه » فلزمه . وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي . من كتبه « معاني القرآن » و « النوادر » لغة ، و « الأزمنة ـ ط » نشر تباعاً في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الثاني) و « الأضداد ـ خ » و « خلق الإنسان » و « ما خالف فيه الإنسان البهيمية الوحوش وصفاتها ـ ط » و « غريب الحديث » . أما « المثلثات ـ ط » فمن نظم سديد الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبي ، ابتداه بقوله : « نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم الخ » (١) .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٥٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٠ وابن الأثير ٥ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث ٤٠١ .

العَيَّاشي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العياشي السُّلمي ، أبو النضر : فقيه ، من كبار الإمامية . من أهل سمرقند ، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهاراً عظيماً ، وهي تزيد على مئتي كتاب ، أورد ابن النديم أسماء أكثرها . من كتبه « تفسير العياشي ـ خ » نصفه الأول (٢) .

ابن أَبي الخِصَال
(٤٦٥ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج ابن أبي الخصال خلصة الغافقي ، أبو عبدالله : وزير أندلسي ، شاعر ، أديب ، يلقب بذي الوزارتين . ولد بقرية « فرغليط » من قرى « شقورة » وسكن قرطبة وغرناطة . وأقام مدة بفاس . وتفقه وتأدب حتى قيل : لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال . له تصانيف ، منها « مجموعة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٩٤ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة الألبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه ، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوهم أن « المثلثات » التي مطلعها : « يا مولعاً بالغضب » هي من نظم قطرب ، مع أن ناظمها ، وهو سديد الدين المهلبي البهنسي ، المتوفى سنة ٦٨٥ يقول في ختامها :

« لما رأيت دلـه وهجـره ومطله »
« نظمت في وصفي لـه مثلثاً لقطرب »

وانظر Brock. I:101 (103), S. I:161 وفي فهرست الأمبروزيانة Catalogo dei Manoscritti Arabi رقم الكتاب ٤٧١ « نظم لمحمد بن علي بن زريق في شرح قصيدة المثلثات » .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٩٤ والنجاشي ٢٤٧ وسفينة البحار ٢ : ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة ٤ : ٢٩٥ .

ترسُّله وشعره » في خمس مجلدات ، و« ظل الغمامة – خ » في مناقب بعض الصحابة ، و« منهاج المناقب – خ » و « مناقب العشرة وعمَّيْ رسول الله – خ » وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على « ابن تاشفين » وانتقل معه إلى سرقسطة ، واستشهد في فتنة المصامدة بقرطبة [١] .

الخُشَني

(٠٠٠ – ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٩ م)

محمد بن مسعود بن عبدالله بن مسعود ، أبو بكر الخشني ، ويقال له ابن أبي الرُّكب : عالم بالعربية والقراآت . أندلسي ، من أهل جيان . استوطن غرناطة وولي الخطبة بجامعها . له « شرح كتاب سيبويه » [٢] .

السِّيرافي

(٦٨٤ – بعد ٧١٢ هـ = ١٢٨٥ – بعد ١٣١٢ م)

محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح ، قطب الدين الفالي (بالفاء) الشقَّار السيرافي : مفسر ، عالم بالنحو له كتب ، منها « شرح اللباب في علم الإعراب للاسفراييني – خ » في أوقاف بغداد (٢٤٥٠) وبخزانة الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٧١٢ ، وله « تقريب التفسير » في تلخيص الكشاف [٣] .

(١) المعجم لابن الأبار ١٤٤ وجذوة الاقتباس ١٥٨ وفيه نسبه : « محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد ابن أبي الخصال » ومثله في بغية الوعاة ١٠٤ وفيه : « قتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية » . وقلائد العقيان ١٧٥ – ١٨١ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٨٧ و Brock. 1:454 (368), S. 1:629 وبغية الملتمس ١٢١ ت ٢٨٢ وفي تزيين قلائد العقيان – خ . « توفي شهيداً سنة ٥٤٤ ببلده قرطبة يوم دخول البربر إليها » .

(٢) المعجم ، لابن الأبار ١٥٧ ت ١٣٨ والتاج ٩ : ١٩٢ قلت : وهو والد « أبي ذر ، مصعب بن محمد » الآتية ترجمته . وفي الإعلام – خ . في ترجمة مصعب : « يعرف بابن أبي ركب ، جمع ركبة » .

(٣) هدية ٢ : ١٤٢ والكشاف لطلس ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٣٥ .

الكازَرُوني

(٠٠٠ – ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٧ م)

محمد بن مسعود بن محمد ، سعد الدين الكازروني : محدث . سمع الكثير ، وأجاز له المزي وجماعة . وخرَّج « المسلسلات – خ » بدار الكتب ، في الحديث . ومن كتبه « المغني الموجز – خ » في شستربتي (٤٠٢٢) و « الأحاديث الأربعون – خ » و « شرح المشارق » و « المنتقى ، في مولد المصطفى – خ » صنفه بالفارسية وترجمه ابنه « عفيف الدين » إلى العربية [١] .

الطُّرُنْباطي

(٠٠٠ – ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٩ م)

محمد بن مسعود بن أحمد العثماني الأُموي ، أبو عبدالله الطرنباطي : قاض ، من أهل فاس له علم بالأدب ونظم حسن . أصله من الأندلس . ولي القضاء بسجلماسة ثم بثغر الصويرة . ومات بالطاعون بفاس . من كتبه « بلوغ أقصى المرام ، في شرف العلم وما يتعلق به من الأحكام – خ » في خزانة الرباط (٣٤٨ جلا) و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك – ط » قال صاحب السلوة : وهو عجيب نفيس مشتمل على فوائد غريبة [٢] .

ابن مَسْعُود

(١٢٨٢؟–١٣٣٠ هـ = ١٨٦٥–١٩١٢ م)

محمد بن مسعود بن محمد ، أبو عبدالله السملالي المعدِري ثم البونعماني السوسي : شيخ العلم والتدريس في عصره ، بسوس . أصله من « سملالة » ومولده في قرية « تمجاض » بكسر أوله وثانيه وتشديد الجيم ، ومنشؤه ومسكنه ووفاته في « المعدر » – كمنزل – وحلقة تدريسه بها في المدرسة « البونعمانية » . له نحو أربعين كتاباً كلها مخطوطة دل عليها صاحب المعسول وسوس العالمة ، منها « مختصر أزهار الرياض ، للمقري – خ » في تونس ، و « إجازات – خ » بين فيها أشياخه ، و « كناشة – خ » و « تحفة الرسول – خ » في التوحيد ، و « تعليقات على نسخته من المحلى على جمع الجوامع – خ » و « نظم رجال البخاري – خ » لم يتم ، و « نظم في العروض – خ » ورسالة في حكم السماع والوجد عند الصوفية – خ » و « شرح رسالة ابن زيدون الهزلية » و « تاريخ لرجال المغرب – خ » لم يتم ، قال المختار السوسي : كتب منه كثيراً في حرف العين وقال ابن سودة : منه كراريس في الخزانة المسعودية بسوس . وله نظم في « ديوان » [١] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٨٥١ و Brock. 2:249 (195), S. 2:262 وهدية العارفين ٢ : ١٦١ وهو عند الجميع « محمد بن مسعود » إلا أنه في الكتبخانة ٧ : ٤٥٥ « سعيد ابن محمد بن مسعود » ومثله في فهرس الفهارس ٢ : ٧٥ ونعته بشيخ المحدثين في بلاد فارس .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٨ وشجرة النور الرقم ١٤٩٥ وسركيس ١٢٤٠ .

محمَّد مَسْعُود

(١٢٨٩ – ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٢ – ١٩٤٠ م)

محمد مسعود « بك » ابن حسن عفيفي الإسكندري : مؤرخ ، أديب ، من كبار المترجمين . مصري . ولد وتعلم بالإسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية . واتجه إلى الصحافة فبدأ محرراً في « المؤيد » وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها ، وأصدر جريدة « الآداب » وجريدة « النظام » وعمل في الحكومة فكان مديراً للمطبوعات ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة ١٩٣١م . واستمر ينشر في كبريات الصحف المصرية مقالات وملاحظات في اللغة والتاريخ إلى أن

(١) المعسول ١٣ : ٣٨ – ١٢٧ وسوس العالمة ٢٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ٢٥١/١ .

محمد مسعود بن حسن عفيفي

توفي ، بالقاهرة . من كتبه المترجمة عن الفرنسية « الاقتصاد السياسي ـ ط » لشارل جيد ، و « مصر في القرن التاسع عشر ـ ط » لادوار جوان ، و « لمحة عامة عن مصر ـ ط » لكلوت بك ، و « حضارة العرب ـ خ » لجوستاف لوبون ، و « وردة ـ ط » قصة في جزءين . ومن تأليفه « لباب الآداب ـ ط » و « آداب اللياقة ـ ط » و « وسائل النجاح ـ ط » و « المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية ـ ط » و « المرأة في أدوارها الثلاثة ـ ط » و « رحلة السلطان حسين كامل ـ ط » و « رحلة الملك فؤاد ـ ط » و « ثمار السمر ـ ط » أدب ، و « تقويم ـ ط » سنوي ، سماه « تقويم المؤيد » ثم « تقويم مسعود » أصدر منه ٢٥ جزءاً [١] .

صلاح الدين الكَوَاكِبي
(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

محمد (صلاح الدين) بن مسعود الكواكبي ، الدكتور في الصيدلة : عالم في الكيمياء ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . حلبي المولد والوفاة . تعلم بحلب ودمشق وبالأستانة وباريس . وتخصص بالكيمياء الحيوية (١٩٢٧) وكان رئيس المخبر الكيميائي في المعهد الطبي بدمشق ، وتولى التدريس في كلية الصيدلة ببغداد ثم بدمشق إلى أن بلغ سن التقاعد (١٩٦١) له أكثر من عشرين كتاباً مطبوعاً ، منها « الدروس الكيمياوية » مدرسي خمسة أجزاء ، و « الحيوينات الفيتمينيات » و « موجز الكيمياء الحيوية الطبية العملية » ثلاثة أجزاء ، و « مصطلحات علمية » و « نظرة عيان وتبيان » [١] .

الزُّهْري
(٥٨ ـ ١٢٤ هـ = ٦٧٨ ـ ٧٤٢ م)

محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري ، من بني زهرة بن كلاب ، من قريش ، أبو بكر : أول من دوّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء . تابعي ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتي حديث ، نصفها مسند . وعن أبي الزناد : كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع . نزل الشام واستقرّ بها . وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه . قال ابن الجزري : مات بشَغْب ، آخر حدّ الحجاز وأول حدّ فلسطين [٢] .

ابن تَدْرُس
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير القرشي الأسدي بالولاء : عالم بالحديث من أهل مكة ، اختلف المحدثون في توثيقه . بقي من تصنيفه « أحاديث ـ خ » جمعها عبدالله بن محمد الأصبهاني (الحياني) [١] .

محمَّد بن مَسْلَمَة
(٣٥ ق هـ ـ ٤٣ هـ = ٥٨٩ ـ ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من الأمراء ، من أهل المدينة . شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك . واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في بعض غزواته . وولاه عمر على صدقات جهينة . واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل ولا صفّين . وكان عند عمر مُعداً لكشف أمور الولاة في البلاد . مات بالمدينة [٢] .

المِسْنَاوي مَرِينُو
(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

محمد المسناوي مرينو : مؤرخ أندلسي الأصل . ثم من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها . كان موقت جامعها . وصنف « تاريخاً » في حوادث الدولة العلوية رتبه على الشهور والأعوام . قال ابن سودة : ينقل عنه الضعيّف

---

(١) محمد علي علوبة « باشا » في البلاغ ٥ ربيع الثاني ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/١٢/٣ ومعجم المطبوعات ١٦٩٥ وأبو جلدة وآخرون ١٠٦ واستفدت اسم والده وتاريخ ولادته من ابنه الدكتور زكريا محمد مسعود .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٧٠٣ ـ ٧١٢ . وانظر مجلة العربي العدد ١٨٠ ص ١٥٢ بقلم علي حيدر النجاري .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠٢ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . وغاية النهاية ٢ : ٢٦٢ وصفة الصفوة ٢ : ٧٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٦ ـ ٢٥٢ وفيه : ولد سنة ٥٠ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤١٣ وفيه أبيات من نظمه . و Brock. S. I:102 واستدرك المنجد من تصنيفه « تنزيل القرآن ـ ط » رسالة .

(١) انظر العقد الثمين ٢ : ٣٥٤ والتراث ١ : ٢٥٧ وترجمة الأصبهاني في الأعلام ٤ : ٢٦٤ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٦ و٤٣ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي محمد بن مسلمة « البدري » ابن سبع وسبعين . وفي مجمع الزوائد ٩ : ٣١٩ ـ ٣٢٠ من رواية الطبراني : مات في صفر سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥ : ١٢٠ وفيه : هو قاتل كعب بن الأشرف ، اتخذ سيفاً من خشب بعد وفاة النبي ﷺ ولم يشهد شيئاً من حروب الفتن إلى أن مات . والتنبيه والإشراف للمسعودي ٢٠٩ و٢١٨ و٢١٩ والأخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ٢ ذكر عمله في أيام عمر ، ومثال منه .

الرباطي في تاريخه كثيراً . وله كتاب في « تقدير فرض النفقات » مرتب على أطوار حياة المنفق عليهم [١] .

أبو الذَّوَّاد
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن المسيب بن رافع العقيلي ، من بني عامر بن صعصعة : أمير بني عقيل . لقبه إقبال الدولة . كان صاحب نصيبين ، ثم ملك الموصل وأعمالها سنة ٣٨٠ هـ ، وأقره بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة في العراق ، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين وأرسل بهاء الدولة جيشاً من الديلم قاتل أبا الذواد ، وظفر الديلم ، إلا أن شقاقاً حدث بين قادتهم ، فاستمر أبو الذاود في إمارته إلى أن توفي [٢] .

محمد مَسِيح
(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي : شيخ الإسلام بشيراز . من فقهاء الإمامية . له كتب بالعربية والفارسية . منها بالعربية « تفضيل النبي وآله الطاهرين على الملائكة المقربين ـ خ » [٣] .

البَرْبير
(١٢٦١ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٦٥ م)

محمد مصباح بن محمد بن أحمد البربير : متأدب ، من أهل بيروت . نظم الشعر صبياً . وتوفي في الحادية والعشرين من عمره . وجُمعت منظوماته في ديوان « البدر المنير في نظم مصباح البربير ـ ط » [١] .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . وإتحاف المطالع لابن سودة ـ خ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٥٥ وهو فيه « أبو الدرداء » من تصحيف الطبع . والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٦ و٣٢ و٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٦ و٢٠٣ والتاج ٢ : ٣٤٨ وابن خلكان ٢ : ١١٤ في بدء ترجمة أخيه « المقلد » وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ وأشار إلى رواية ابن الأثير « سنة ٣٨٦ » .

(٣) الذريعة ٤ : ٣٦١ و٧ : ١٨٥ رقم ٩٥٣ .

محمَّد المَحْمَصَاني
(١٣٠٥ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩١٥ م)

محمد بن مصباح المحمصاني : حقوقي ، من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل بيروت . تعلم فيها بالكلية العثمانية ، وحصل على شهادة « دكتور » في الحقوق ، من باريس سنة ١٩١٢ م . وكان من مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » ومن أعضاء المؤتمر العربي الذي انعقد في باريس سنة ١٩١٣م . وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة . ودخل في « الجمعية الإصلاحية » وكان خطيباً كاتباً باحثاً . وهو من الأفراد القلائل الذين تنبهوا للحركة « الصهيونية » في أيامه ، وكتبوا محذّرين من استفحالها . وله كتاب فيها سماه « دعاة الفكرة الصهيونية » وترجم عن الفرنسية كتاباً في « التربية » هيأه للطبع . واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الأولى فحوكم في الديوان العرفي ، بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع « اللامركزية » ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية ، والتظلم من الترك . وأعدم شنقاً في بيروت (بقافلة الشهداء الأولى) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه « محمود » مولده سنة ١٣٠١ هـ ، ١٨٨٤م . وعمي أبوهما بعد مقتلهما ، وجنَّت أمهما [٢] .

مِصْبَاح مُحَرَّم
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣١ م)

محمد مصباح بن محمد بن أديب محرم : عالم بالحقوق ، أديب ،

(١) آداب شيخو ١ : ٧٦ .

(٢) وقائع الحرب ٣٠٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ ومذكرات المؤلف .

ولصاحب الترجمة ميل للتصوف فقد تر
المترجمات المكية على الشيخ المتصوف
المرحوم عاصم بك قاضي حلب وله إلمام
معرفة بعلم الكلام والمنطق والرياضيات
ثم تطبيق بعض منها في كتاب مناظرات امين
في الحكمة والفلسفة وكتاب المعلومات
العدلية وكتاب نتيجة المعلومات في القضاء
والمحاكمات وديوان شعر لطيف ومجموعة
جمع فيها احاسن ما حفظه من الشعر ومن
نظمه هذان البيتان في الزهد

محمد مصباح محرّم
من رسالة في ترجمته كان قد بعث بها إلى المؤلف كتبها بخطه على لسان غيره .

محمد مصباح محرّم

حمصيّ الأصل . ولد ببيروت ، وقرأ على علمائها ، وتقدم في الخِدَم الحكومية حتى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف ببيروت ثم بدمشق . وانتخب « مبعوثاً » عن أهل بيروت (سنة ١٣٢٨هـ) في مجلس المبعوثين العثماني ، فأقام في الآستانة مدة قصيرة . وعاد ، فاستقرّ في دمشق وتولى رئاسة « محكمة التميز » وقام بأعمال وزارة العدل مرتين . وصنف كتباً ، منها « الصكوك الحقوقية ـ ط » ألقاه دروساً في كلية الحقوق بدمشق ، و « نتيجة المعلومات في القضاء والمحاكمات » و « المعلومات العدليّة » وله « ديوان شعر ـ خ » جمع فيه

منظوماته . وتوفي بدمشق (١) .

مِصْبَاح رَمَضَان

(١٢٦٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣٢ م)

محمد مصباح رمضان البيروتي : شاعر خفيف الروح . برع في الهجاء والمجون ، والنكتة فيهما . ولم يتقن قواعد العربية إتقاناً كافياً . ولد ونشأ في بيروت من أسرة يقال إن أصلها تركي ، وولي بعض الوظائف فكان كاتب جمرك ومفتش بلدية ثم وكيل قائم مقام في « صور » ثم مديراً للجمرك في « صيدا » وطال زمنه في عمله الأخير . نشرت مجلة العرفان كثيراً من مقطوعاته وأخباره ، وقد طبع له (سنة ١٨٧٣ م) كراس صغير حوى « الموشحات المصباحية » من نظمه . ولم يجمع شعره ، وهو غير قليل . وسافر إلى « حيفا » في أواخر أيامه فتوفي ودفن بها (٢) .

الدُّورِكي

(٦٣١ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣١٣ م)

محمد بن مصطفى بن زكرياء ، فخر الدين الدوركي : متأدب فقيه حنفي ، تركي الأصل من بلدة دوركي (في شمالي حلب) مولده بها . أجاد مع العربية التركية والفارسية وأخذ عنه أبو حيان . وتولى الحسبة في غزة . وأدب الملك الناصر . وصنف « الإعراب في الإعراب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٣٨٦٥) ونظم « القدوري » في الفقه . وأضر في آخر عمره (٣) .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٠٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٢ .

(٢) مجلة العرفان ٦ : ١٤٥ ثم ٢٤ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ١٧٤٩ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٩ وياقوت ٥ : ٢٠ .

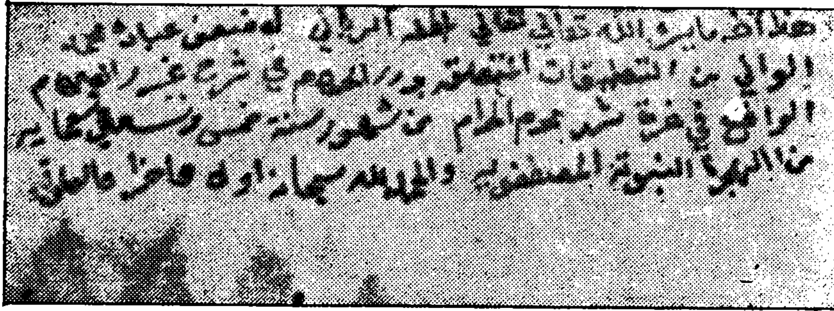

محمد بن مصطفى الواني

عن مخطوطة من كتابه « التعليقات المتعلقة بدرر الحكام في شرح غرر الأحكام » في الخزانة التيمورية .

حاجّي حَسَن زاده

(٠٠٠ ـ ٩١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن ، ويعرف بحاجي حسن زاده : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير . من مستعربي الترك . درّس في عدة مدارس ببروسة وإستانبول . وولي القضاء في عهد السلطان « محمد خان » وابنه « بايزيد » . له « حاشية على تفسير سورة الانعام » للبيضاوي ، و« محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي » و« ميزان التصريف » في الصرف (١) .

شيخ زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٩٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٤ م)

محمد (محيي الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) القوجوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . كان مدرساً في إستانبول . له « حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي ـ ط » أربعة مجلدات ، قال الحاج خليفة : وهي أعظم الحواشي فائدة وأكثرها نفعاً وأسهلها عبارة ، و« شرح الوقاية » في الفقه ، و« شرح الفرائض السراجية » و« شرح المفتاح للسكاكي » و« شرح البردة ـ خ » و« حاشية على مشارق الأنوار للصاغاني ـ خ » في اسطنبول (٢) .

(١) الفوائد البهية ٢٠١ وكشف الظنون ١٦١٠ و ١٩١٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٩٥١ وعنه التيمورية ١ : ٢٧ ثم ٣ : ١٧٠ وفي الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٦ «مات سنة ٩٥٠» وعنه شذرات ٨ : ٢٨٦ وسماه صاحب الشقائق « محمد ابن الشيخ مصلح الدين » وهو في الشذرات « محمد بن مصطفى » وفي التيمورية : « ورد اسمه في آخر المجلد الثالث من حاشيته على البيضاوي : محمد محيي الدين » . ووقعت لي نسخة من كتابه « شرح البردة » وفي آخرها : « قد صاغ هذا الشرح اللطيف على البردة العالم الرباني مصلح الدين محمد بن مصطفى بن شمس الدين الشهير بشيخ زاده » . وطوبقبو ٢ : ٢٠٩ ودار الكتب ٣ : ١٥٦ .

محمَّد الواني

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

محمد بن مصطفى الواني ، ويعرف بوان قولي : فقيه حنفي رومي . تولى التدريس والقضاء في بلاده . له تآليف عربية ، منها « إثبات المسموعات ـ خ » و « تعليقات على درر الحكام في شرح غرر الأحكام ـ خ » في فقه الحنفية يسمى « نقد الدرر » ورسالة في « كراهية الذكر وصلاة الرغائب ـ خ » وترجم إلى التركية كتاب « الصحاح » للجوهري ، و « كيمياء السعادة » للغزالي (١) .

ابن كاني

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٣٠ م)

محمد بن مصطفى كاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في المدينة . وكان من موظفي الترك في اليمن ، أيام استيلائهم عليها . وصنف تاريخاً ابتدأ فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ

(١) الكتبخانة ٣ : ١٤٤ و Brock. S. 2:660 وانظر عطائي ٣١٦ .

أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم في اليمن ، سماه « بغية الخاطر ونزهة الناظر – خ » نقل عنه المحبي ، ورسالة في « نسب أبي بكر ابن سالم السقاف – خ » وله شعر ومعرفة بالأدب [1] .

دَدَه أفندي

(٠٠٠ – ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٣ م)

محمد (بير محمد دده) بن مصطفى ابن حبيب الأرضرومي ثم القسطنطيني ، زين الدين ، المعروف بدده أفندي : من علماء الدولة العثمانية . فقيه حنفي . له كتب منها « المدحة الكبرى – ط » و « الوسيلة العظمى – ط » رسالتان في الشمائل النبوية و « شرح رسالة القياس – ط » في المنطق . وكتاب السياسة والأحكام – خ » في الرياض (٢١٨٠) و « الوصف المحمود في مناقب الأدباء والجدود » توفي منفياً في بروسة [2] .

الغُلامي

(٠٠٠ – ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٢ م)

محمد بن مصطفى الغلامي : أديب ، له شعر جيد . من أهل الموصل . مرض وأقعد ، فلزم بيته مشتغلاً بالتصنيف . من كتبه « شمامة العنبر – خ » في تراجم معاصريه من شعراء الموصل وبغداد ، على طريقة الريحانة ، نشر « مختصره » مع « ديوان شعره » في الموصل . [3] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و٢٩٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠١ و Brock . S. 2:550 ومخطوطات المكتبة العباسية ١ : ٤٢ وهو فيه : المعروف بكافي ؟ .

(٢) هدية ٢ : ٣٢١ وسركيس ٦١١ والأزهرية ٣ : ٤١١ وجامعة الرياض ٦ : ٣٩ وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ٤١ .

(٣) تاريخ الموصل ٢ : ١٧٦ وسلك الدرر ٤ : ١٢٤ وفيه : « وفاته سنة ١١٧٦ وقد قارب الثمانين أو جاوزها » ومجلة سومر ١٣ : ٦١ ومشاركة العراق (الرقم ٣٥٣) .

ابن الرّاعي

(١١١٩ – ١١٩٥ هـ = ١٧٠٧ – ١٧٨١ م)

محمد بن مصطفى بن خداويردي بن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي ، الحنفي الدمشقي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . كان فيها من كتاب « أوقاف الحرمين » . يجيد اللغتين العربية والفارسية ، ويحسن الكتابة بخطوط الرقعة والديواني والنسخي وغيرها . ويغلب على شعره « الهجو » وله أهاج في الناس كثيرة ونكت ونوادر . تراكمت عليه الأمراض والأكدار في آخر أمره ، وقل ما بيده ، إلى أن توفي . من تأليفه « البرق المتألق في محاسن جلق – خ » يعرف بمحاسن الشام ، صدَّره بأرجوزة من نظمه في « محاسن دمشق » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي . وله رسائل في الأدب . وشعره كثير [1] .

كَمَال الدِّين البَكري

(١١٤٣ – ١١٩٦ هـ = ١٧٣١ – ١٧٨٢ م)

محمد بن مصطفى بن كمال الدين ابن علي البكري الصديقي ، كمال الدين ، أبو الفتوح : أديب ، من فقهاء الحنفية بفلسطين . ولد ببيت المقدس وتوفي بغزة . له نظم وتصانيف ، منها « خلاصة تحقيق الظنون في الشروح والمتون – خ » جرد فيه كشف الظنون من المكررات ، واستدرك عليه زيادات ، و « الروض الرائض في علم الفرائض » و « تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع » و « المنح الإلهية في مدح خير البرية »

(١) من ترجمة له كتبت على ظاهر مخطوطة « البرق المتألق » بمكتبة عارف حكمت ، بالمدينة ، نقلاً عن « تاريخ المرادي » وهي ليست في تاريخه « سلك الدرر » المطبوع ، ولعلها سقطت منه عند طبعه . والكتبخانة ٥ : ١٩ ودار الكتب ٥ : ٥٦ والدكتور صلاح الدين المنجد ، في مجلة المجمع العلمي ٢٧ : ٢٢٥ – ٢٣٩ و Brock. 2:362 (281), S. 2:390 وهدية العارفين ٢ : ٣٣١ .

شرح بديعية له ، و « نبراس الأفكار » وهو ديوان شعره [1] .

محمَّد الجِسر

(١٢٠٧ – ١٢٦١ هـ = ١٧٩٢ – ١٨٤٥ م)

محمد بن مصطفى الجسر ، أبو الأحوال : متصوف ، من أعيان طرابلس . مصري الأصل ، من دمياط . ولد في طرابلس الشام وجاور بالأزهر نحو ١٣ سنة ، وعاد إلى بلده . وتوفي ودفن في قرية « لد » بفلسطين . له نظم وتعليقات على بعض كتب اللغة والأدب ، لم تجمع . ولابنه « حسين » المتقدمة ترجمته ، كتاب في سيرته سماه « نزهة الفكر في مناقب مولانا الشيخ محمد الجسر – ط » [2] .

لَبيب

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

محمد بن مصطفى الإستانبولي الرومي الحنفي المتخلص على الطريقة التركية بلبيب : كاتب ، متأدب . تولى نظارة تقويم الوقائع ، باستانبول . وألف كتباً ، منها « الجواهر الملتقطة في نوادر الحكايات والأمثال – ط » و « شرح النخبة » في اللغة ، و « ديوان شعر » تركي [3] .

الخُضَري

(١٢١٣ – ١٢٨٧ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٧٠ م)

محمد بن مصطفى بن حسن الخضري : فقيه شافعي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته في دمياط (بمصر) دخل الأزهر ، فمرض وصمَّت أذناه ، فعاد إلى بلده . واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٤ وبيت الصديق ١٧٦ ومخطوطات الظاهرية ٣١١ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٤٥ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٢٢٠ .

(٣) هدية ٢ : ٣٧٨ .

محمد بن مصطفى بن محمد بيرم
من رسالة خاصة محفوظة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع ، فتعلمها منه أصحابه فكانوا يخاطبونه بها . له « حاشية على شرح ابن عقيل – ط » في النحو ، و « شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة – خ » في الظاهرية ، وفيها « شرح زاد المسافر ، لابن المجدي – خ » من تأليفه ، و « سواد العين – خ » في سالارجنك ، تعليقات على شرح « حكمة العين » وحواشيه ، في المنطق . ورسالة في « مبادىء علم التفسير – ط » و « أصول الفقه – ط » و « حاشية على شرح الملوي على السمرقندية – ط » في البلاغة [1] .

الطَّنطاوي

(١٢٤١ – ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ – ١٨٨٩ م)

محمد بن مصطفى بن يوسف بن علي الطنطاوي : فلكي مصري ، من الشافعية . ولد بطنطا وسافر إلى حلب ودمشق في صباه (سنة ١٢٥٥هـ) فأقام خمس سنوات . وقرأ على علمائها ثم عاد إلى مصر وقرأ في الأزهر خمس سنوات . ورجع إلى دمشق (١٢٦٥هـ) فبرع في علوم الفلك وغيرها وصنف كتباً مختصرة ، منها « ديباجة لطيفة لبيان كيفية العمل بالجدولين – خ » في الظاهرية ، و « مقدمة في بيان العمل بالجداول – خ » فيها أيضاً ، وتعاليق وحواش على أكثر الكتب التي درّسها [2] .

محمد بَيْرَم

(١٢٥٦ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٠ – ١٨٨٩ م)

محمد (بيرم الخامس) ابن مصطفى ابن محمد (الثالث) من بني بيرم : عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس . ولد بها وولي بعض المناصب ، وسافر إلى أوربة . ولما استولى الفرنسيس على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه ، فمكث في الآستانة مدة . وانتقل إلى مصر (سنة ١٣٠٢هـ) فأنشأ جريدة « الأعلام » يومية ، ثم أسبوعية استمرت نحو أربعة أعوام ، واحتجبت بتوليه منصب القضاء في محكمة مصر الابتدائية الأهلية (سنة ١٣٠٦) وتوفي بحلوان ، ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره كتاب رحلته « صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار – ط » خمسة أجزاء . ومن كتبه « تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص – ط » و « التحقيق في مسألة الرقيق – ط » و « الروضة السنية في الفتاوى البيرمية – ط » [1] .

النَّجَّاري

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري : عالم بالعربية والفرنسية ، قاض مصري . نسبته إلى كوم النجار (بغربية مصر) ولد ونشأ فيها . وتعلم بالقاهرة ثم في فرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ فتقدم في المناصب القضائية إلى أن كان قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة . له « قاموس فرنساوي عربي – ط » أربعة أجزاء ، يعرف بقاموس النجاري ، وهو أوسع المعجمات الفرنسية العربية ، ضمنه كثيراً من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها ، و « معجم عربي – خ » جمع مادته من كتب اللغة الكبيرة . وهو أول من وجه الأنظار إلى كتاب « المخصص » لابن سيده ، وقد رأى مخطوطة منه بالية ، فاستنسخها ودعا إلى طبعها [1] .

الخُوجة

(٠٠٠ – بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٢ م)

محمد بن مصطفى الخوجة الجزائري : شاعر ، متشرع . تعلم في مدينة الجزائر واتصل بالشيخ محمد عبده ، وأخذ عنه . ونشر الفكرة الإصلاحية ومحاربة البدع في الجزائر . وعمل في تحرير جريدة « المبشر » قبل الحرب العالمية الأولى ، ثم أبعد عنها . وصنف كتباً منها « الاكتراث بحقوق الإناث » و « إقامة البراهين العظام في نفي التعصب عن دين الإسلام » و « ديوان شعر » من

---

(١) مقدمة شرح الأم – خ . والتيمورية ٣ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٦ والظاهرية ، الهيأة ٩٢ – ٩٧ ، ٢٤٠ وهو فيه « محمد بن أحمد بن مصطفى » ؟ ووفاته سنة ١٢٨٨ والأزهرية ٦ : ٣٠٨ .

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٢٥ – ٢٨ والظاهرية ، الهيئة ٦٧ ، ١٠٧ ، ونموذج ٤٤٢ .

(١) المقتطف ١٥ : ٦٧٣ وصفوة الاعتبار ١ : ٩٤ ثم ملحق بالجزء الخامس منه خص بترجمته .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٢٩ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٤٧ والمخصص ١٧ : ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٧٨ .

نظمه ، ورسالة في « سيرة بعض علماء الجزائر » و« نفائس في مآثر علماء الوطن » و « اللباب في أحكام الزينة واللباس والاحتجاب ـ ط » في الجزائر (١) .

محمَّد أبُو شادي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن مصطفى (أبي شادي الدحدوح) ابن محمد (أبي زيد) ابن محمد بن سعد الدسوقي الحسيني المعروف بمحمد أبي شادي : محام مصري ، صحفي ، من الخطباء ، له شعر. ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واشتغل بالمحاماة .

محمد بن مصطفى أبي شادي

وأصدر جريدة « الإمام » أدبية أسبوعية (سنة ١٩٠٥) ثم جريدة « الظاهر » سياسية يومية ، وترأس تحرير « المؤيد » مدة ، وانتخب نقيباً للمحامين و« عضواً » في مجلس النواب . وعاني في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والاعتقال . وألّف « الإحكام في الأحكام » و« الشريعة والقانون » ولم ينشرهما ، فضاعا بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة . وجمع ما قيل فيه من المراثي شعراً ونثراً ، وما وجد من نظمه ، في رسالة « محمد أبو شادي ، دراسة أدبية تاريخية ـ ط » (١) .

(١) أعلام الجزائر ١٨٦ ودار الكتب ١ : ٤٥٨ .

بُوجَنْدار
(١٣٠٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٢٦ م)

محمد بن مصطفى بوجندار الرباطي ، أبو عبدالله : مؤرخ فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة ، وأضيف اليه تدريس العربية في معهد الدروس . فكان أستاذاً للمترجمين في المدرسة العليا . له نظم حسن ، وتآليف ، منها « شالة وآثارها ـ ط » و « تعطير البساط بتراجم قضاة الرباط ـ ط » و« مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح ـ ط » و « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ » جزآن في مجلد ، أطلعني عليه الأستاذ عبدالله الجراري في الرباط . واختصره محمد بن محمد ابن محمد بن عبدالله الموقت في رسالة سماها « الانبساط بتلخيص الاغتباط ـ ط » وله « قصبة الرباط الأثرية ـ خ » في خزانة الرباط (١٠٤٧ د) ٨ ورقات . أوله : قصبة الرباط الأثرية ، هي القصبة القديمة الموحدية ، المعروفة اليوم بقصبة « الوداية » (٢) .

بَدر الدِّين النَّعْسَاني
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن رسلان النعساني الحلبي ، أبو فراس ، بدر الدين : كاتب أديب ، له شعر . ولد في حلب ، وأقام في الأزهر ثماني سنين (١٣١٠ ـ ١٣١٨ هـ)

(١) « محمد أبو شادي » طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣ وفيه من شعره :

«عليل، دمعــه دمه   فمـا لــك لا تكلمه
سرى فيه الضنى حتى   بـدت للناس أعظمه
فلا إن نـاح تعـــذره   ولا إن بـاح ترحمه »

ومفاخر الأجيال ١٤٤ ومرآة العصر ٤٩١ قلت : وهو أبو الدكتور أحمد زكي أبو شادي ، المتقدمة ترجمته .

(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ وإتحاف المطالع ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٢٤ .

محمد (بدر الدين) بن مصطفى النعساني

وقام برحلة إلى الهند سنة ١٣١٩ وعاد إلى مصر بعد عام ونصف ، فعمل في تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه . ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة ١٣٢٦ ثم إلى الآستانة ، وعاد إلى حلب مدرساً للغة العربية في المدرسة السلطانية . وعهدت إليه السلطة العسكرية العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى بإصدار جريدة « الحجاز » بالمدينة المنورة ، فذهب إليها وأصدر الجريدة ستة أشهر ، ورجع إلى دمشق فكتب في جريدة « الشرق » واستقر بعد الحرب العامة في حلب محرراً لجريدتها الرسمية مدة قصيرة ، ومدرساً في مدرستها « التجهيزية » إلى أن توفي . له « التعليم والإرشاد ـ ط » الجزء الأول منه ، و « شرح أسماء أهل بدر وأحد ـ ط » و « القواعد الجلية في دروس اللغة العربية ـ ط » جزآن منه ، و « نهاية الأرب في شرح معلقات العرب ـ ط » و « شرح شواهد المفصل للزمخشري ـ ط » في النحو ، و « شرح مفضليات الضبي ـ خ » وساعد في تأليف « منجم العمران ـ ط » وهو ذيل معجم البلدان . ولم يجمع شعره ، فيما أعلم ، وبعضه جيد . وكان فيه انقباض عن الناس ، مع ظرف وحسن عشرة لمن يألف (١) .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٤٧٠ وانظر مذكرات كردعلي ٢ : ٥٨٧ .

محمد بن مصطفى الههياوي

الهِهْيَاوِي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن سيد أحمد الههياوي : أديب مصري ، له شعر جيد ، في « ديوان ـ خ » . تعلم في الأزهر ، واحترف الصحافة طول حياته . نسبته إلى «هِهْيا» من مدن الشرقية بمصر . انتمى إلى « الحزب الوطني » ورأس تحرير جريدته « الأمة » وكتب في بعض جرائده الأخرى . وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية . وتولى تحرير عدة جرائد ، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجداً . وتوفي بالقاهرة . له « مصر في ثلثي قرن ـ ط » و « الصنعة في الشعر ـ ط » و « الفرائد ـ ط » مختارات من مقالاته ، و « قصص المنفلوطي ـ ط » رسالة في نقده ، و « ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين ـ ط » رسالة ، و « ديوان شعر ـ خ » [1] .

الشيخ المَرَاغي
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : باحث مصري ، عارف بالتفسير ، من دعاة التجديد والإصلاح ، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر ، عرف بمحمد مصطفى . ولد بالمراغة (من جرجا ، في الصعيد) وتعلم بالقاهرة ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وولي أعمالاً منها القضاء الشرعي . فقضاء القضاة في السودان (سنة ١٩٠٨ ـ ١٩١٩) وتعلم الإنجليزية في خلالها .

محمد بن مصطفى المراغي

وعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٨ فمكث عاماً . وأعيد سنة ١٩٣٥ فاستمر إلى أن توفي بالإسكندرية . ودفن في القاهرة . له تآليف ، منها « بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية ـ ط » رسالة ، و « تفسير سورة الحجرات ـ ط » و « تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان ـ ط » و « تفسير سورتي لقمان والعصر ـ ط » و « الدروس الدينية ـ ط » عدة رسائل ، و « بحوث في التشريع الإسلامي ـ ط » رسالة ، و « كتاب الأولياء والمحجورين ـ خ » [1] .

محمد مصطفى حمام

حَمَام
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد مصطفى حمام : شاعر ، من ظرفاء الكتاب . مصري . أقام في المملكة السعودية (بجدة) نحو عشر سنوات . ورحل إلى الكويت . وتوفي بها . له « ديوان حمام ـ ط » جُمع وطبع بعد وفاته [1] .

اللاري
(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

محمد مصلح الدين اللاري : مفسر ، له اشتغال بالحديث . نسبته إلى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه « حاشية على مواضع من تفسير البيضاوي ـ خ » و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ـ خ » مصطلح ، كلاهما في التيمورية [2] .

المَهْدي الزَّيْدي
(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى ، من سلالة الهادي إلى الحق :

---

(١) جريدة المصري ٥ رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ ومذكرات المؤلف . ودراسات في الأدب والنقد ١٢٩ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٢٨٩ ومنبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، في مجلة الكتاب ١ : ٤٨ ـ ٥٩ وجريدة البلاغ ١٤ رمضان ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٦ قلت : هو في جميع المصادر « محمد مصطفى » ولكن بعد أن ترجمت لأخيه « عبد العزيز بن مصطفى » في الأعلام ، أدركت أن مصطفى أبوه .

(١) جريدة المدينة المنورة ٢٠ ذي الحجة ١٣٧٨ و ٢١ و ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٣ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٩٤ ص ٢٦٨ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٢ وقيل في وفاته ٩٧٩ .

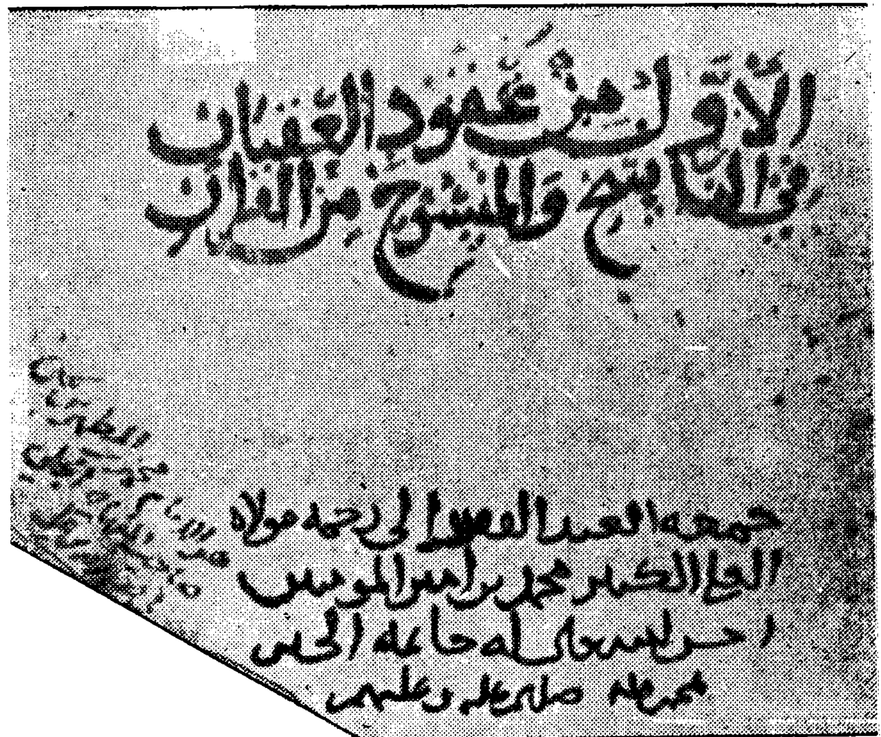
الأول من عقود العقيان
في الناسخ والمنسوخ من القرآن

محمد بن المطهر بن يحيى ، المهدي الزيدي
عن المخطوطة « B 39 » في مكتبة « الأمبروزيانة » .

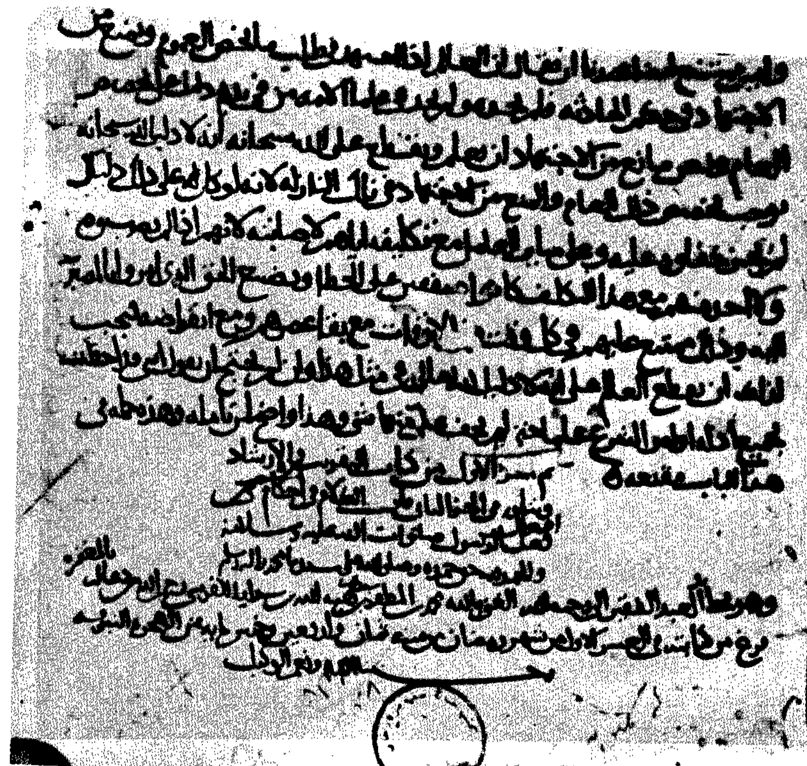

محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا المقدسي
خط المؤلف سنة ٥٤٨ ، عن نسخة الآصفية بحيدر أباد (رقم ١٤٢ كلام) من كتاب التقريب والإرشاد في علمي الكلام والأصول (الجزء الأول)

إمام زيدي . بويع بالخلافة عند موت والده (سنة ٦٩٠ هـ) وافتتح مواضع، منها « عدن » . وكانت بينه وبين سلاطين اليمن (بني رسول) وقائع كثيرة . وملك في آخر الأمر صنعاء . ودفن فيها . ووفاته في ذي مرمر . وكان فقيهاً واسع العلم ، له تصانيف ، منها « المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي » و « عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن – خ » المجلد الأول منه ، رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (B. 39, 163) و « النكتة الكافية والنغبة الشافية – خ » في الفرائض ، رأيته في الفاتيكان (١٠٢٠ عربي) ضمن مجموع [١] .

ابن المُظَفَّر
(٢٨٦ – ٣٧٩ هـ = ٨٩٩ – ٩٨٩ م)

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البزاز : محدّث العراق في عصره . يقال : إنه من ولد سلمة بن الأكوع ، وكان يقول : لا أعلم (أو لا أتيقن) أننا من العرب . أصله من سامرا ، ومولده ووفاته ببغداد . صنف كتباً ، أحدها في « فضائل العباس » قال القاضي محمد بن عمر : رأيت من أصوله في الوراقين شيئاً كثيراً ، كلها من روايته عن يحيي بن صاعد ، فسألت الوراق عنها ، فقال : باعني ابن المظفر هذه الأصول ثمانين رطلا ، وكانت كلها بخطه الدقيق ، فسألت ابن المظفر ، فقال : هل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد ؟ يعني لكثرة ما كان عنده من العوالي [٢] .

ابن سَرايا
(٠٠٠ – بعد ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٥٣ م)

محمد بن المظفر بن هبة الله بن سرايا القرشي ، من أهل بيت المقدس : من علماء الكلام . له فيه « التقريب والإرشاد – خ » الأول منه بخطه ، في الآصفية أنجزه في رمضان ٥٤٨ [٣] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧١ ومذكرات المؤلف .
(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ – ٢٦٤ وفيه : توفي سنة « تسع » وسبعين . ومثله في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٧٨ وفي لسان الميزان ٥ : ٣٨٣ مات سنة « سبع » . وفي أعمار الأعيان – خ : توفي ابن اثنتين وتسعين .
(٣) تذكرة النوادر ٦٥ – ٦٦ .

الخَلْخالي

(٠٠٠ – نحو ٧٤٥هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٤٤م)

محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي، شمس الدين: عالم بالأدب. من كتبه «شرح المصابيح – خ»، وهو شرح لمصابيح السنة للبغوي، سماه «المفاتيح في حل المصابيح» منه مخطوطة في مغنيسا (الرقم Q ٧٨٥٩) في مجلد مخروم الآخر. وفي مقدمته قبل ذكر الخلخالي: الشاهرودي. وأخرى في دار الكتب (١ : ١٥٠) وهو فيه «الطيبي» مكان «الخطيبي»؟ و «شرح المختصر» و «شرح المفتاح» و «شرح تلخيص المفتاح – خ» رأيته في خزانة الرباط (٥٩٠ د) باسم «مفتاح تلخيص المفتاح» كتب سنة ٧٧٠ [١].

محمَّد مَظْهَر

(٠٠٠ – ١٢٩٠هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٣م)

محمد مظهر «باشا»: مهندس مصري، من بعثات «محمد علي» إلى فرنسة، تعلم بها، ثم بانجلترة، وعاد إلى مصر في أواخر سنة ١٨٣٥ قال عمر طوسون: وهو المهندس المشهور الذي بنى «منار الإسكندرية» ثم «القناطر الخيرية» وولي وزارة الأشغال [٢].

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ – نحو ٣٦٥هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٧٥م)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر، المعروف بابن الأحمر: محدّث أندلسي. رحل إلى العراق ومصر وغيرهما. وهو أول من أدخل «سنن النسائي» إلى الأندلس، وحدّث به وانتشر عنه [١].

(١) بغية الوعاة ١٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٠ وفيه: الخلخالي، نسبة إلى قرية بنواحي «السلطانية» قلت: وفي التاج ٥ : ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم.

(٢) البعثات العلمية ٤٠.

ابن مَعَدّ

(٠٠٠ – نحو ٩١٥هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥١٠م)

محمد بن معد الأندلسي، أبو عبدالله: عالم بالتراجم، من أهل المغرب. صنف «النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب» مرتب على حروف المعجم. قال صاحب دوحة الناشر: وهو كتاب شريف في فنه كثير الفائدة رأيته في أربع مجلدات [٢].

جادَ المَوْلى

(١١٩٠ – ١٢٢٨هـ = ١٧٧٦ – ١٨١٣م)

محمد بن معدان الحاجري، الشهير بجاد المولى: عالم بالحديث، من فقهاء الشافعية. من كتبه «شرح البيقونية – خ» في مصطلح الحديث، و «الكواكب الزهرية في الخطب الأزهرية – ط». كان خطيب الجامع الأزهر [٣].

ابن مَعْرُوف

(٩٣٢ – ٩٩٣هـ = ١٥٢٥ – ١٥٨٥م)

محمد بن معروف الأسدي الرصاد (أو الراصد) تقيّ الدين: فلكي، عالم بالحساب. من القضاة. ولد بدمشق، وولي القضاء بنابلس، وتوفي باستامبول. له كتب، منها «الدر النظيم في تسهيل التقويم – خ» ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج «ألوغ بك» وجعله مدخلاً في استخراج التقويم؛ و «ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح – خ» و «المصابيح المزهرة – خ» و «سدرة منتهى الأفكار في ملكوت الفلك الدوّار – خ» و «بغية الطلاب من علم الحساب – خ» [١].

(١) جذوة المقتبس ٨٢ وبغية الملتمس ١١٦. وانظر ترجمة ابن الحجام «يعيش بن سعيد».

(٢) دوحة الناشر وفيه: «توفي والله أعلم في العشرة الثانية» أي من القرن العاشر.

(٣) الجبرتي ٤ : ٢١٦ وعرفه بالإسناوي ولم يذكر اسم أبيه. وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٣٨ و ٢ : ١٦٩ والرسالة المستطرفة ١٦٣ وهو فيها محمد بن «صعدان» قلت: الصحيح ابن «معدان» كما في النسخة المخطوطة من شرح البيقونية، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٤١ مصطلح. وقرأت على مخطوطة من شرحه للبيقونية، في خزانة الرباط (١٠٠٠ كتاني) أنه «محمد بن معدان القيسي الفشني، خطيب الجامع الأزهر، المتوفى في أيام التشريق، من عام ١٢٢٨» أي بين ١١ و ١٤ ذي الحجة. في دسمبر ١٨١٣.

النُّودهي

(١١٦٦ – ١٢٥٤هـ = ١٧٥٣ – ١٨٣٨م)

محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي، ويعرف بالشيخ معروف النودهي، وبالبرزنجي، باحث متصوف. من أهل قرية «نودي» بالسليمانية (في العراق) وإليها نسبته. ولد في شهربازار، وتوفي بالسليمانية. وهو من أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسني. له تصانيف، منها «الفرائد في العقائد – ط» و «القطر العارض في علم الفرائض – ط» و «تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات – ط» في البيان، و «الأحمدية في ترجمة العربية بالكردية – ط» و «تخميس البردة – ط» و «فتح الموفِّق في علم المنطق» و «وسيلة الوصول إلى علم الأصول» ولقاضي السليمانية محمد الخالد، كتاب «الشيخ معروف النودهي البرزنجي – ط» في بغداد [٢].

(١) Brock. S. 2:484 وكشف الظنون ٢٤٩ و ٧٣٦ و ٩٤٠ و ٩٨٢ و Princeton 314

(٢) تاريخ السليمانية ٢١٩ – ٢٢٤ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٠١ و Princeton 471 وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ و ٦٦ والمستدرك على الكشاف ٣٧٦.

مَعْصُوم
(٠٠٠ ـ ١٠١٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦م)

محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود الحسيني : فاضل . هو جد الأديب « ابن معصوم » صاحب « سلافة العصر » ترجم له حفيده في السلافة ونعته بالأمير ، وقال : كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء . له مصنفات منها « إثبات الواجب » وهو ثلاث نسخ : كبير ووسط وصغير[1] .

محمَّد بن مَعْصُوم
(٠٠٠ ـ ١٢٥٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٩م)

محمد بن « ميرزا » معصوم الرضوي : فقيه إمامي ، من أهل المشهد الرضوي . له « مصابيح الفقه » و« رجال الحديث » ورسائل وحواش . توفي في قم (بإيران)[2] .

المُعْطَى الشَّرقاوي
(٠٠٠ ـ ١١٨٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦م)

محمد المعطى بن محمد الصالح ، أبو عبدالله الشرقاوي (أو الشرقي) العمراوي ، ويقال له البُجَّعْدي : فقيه مالكي ، من متصوفي زاوية « أبي الجعد » بتادلا ، في المغرب ، ووفاته بها . صنف « ذخيرة الغني والمحتاج في صاحب اللواء والتاج ـ خ » أربعة أجزاء منه ، في خزانة الرباط . في السيرة النبوية والصلوات ، قيل : هو في أكثر من سبعين مجلداً ، أكبر مجموعة منها كانت في خزانة الكتاني ، قبل نقلها من فاس . ولمحمد بن عبد الكريم العيدوني ، كتاب « يتيمة العقود الوسطى ـ خ » في سيرته وأخبار صلحاء المغرب ، في الرباط (٣٠٥ك) اختصره محمد المكي بن محمد المعطى ، في « جزء لم يكمل » منه مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس[1] .

السَّرْغِيني
(٠٠٠ ـ ١٢٩٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩م)

محمد بن المعطى بن أحمد (المسمى حدّو) بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الإدريسي العمراني السرغيني قبيلةً ، المراكشي ، ويقال له ابن المعطَى : أديب من المفتين ، من أهل مراكش كان شيخ وقته فيها . ووفاته بها . له كتب ، منها « فهرسة » سماها « حديقة الأزهار في ذكر معتمدي من الأخبار ـ خ » بخطه ، وفيه نقص . اطلع عليه الكتاني وقال : أشبه بمجموعة أدبية ترجم فيها لجماعة من مشايخه وغيرهم الخ . قلت : لعل هذه النسخة هي التي آلت إلى خزانة الرباط (١٢٩٦ك) وله « شرح البردة »[2] .

ابن أخت غانِم
(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٤هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠م)

محمد بن معمر اللغوي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن أخت غانم : عالم بالنبات واللغة . من أهل مالقة بالأندلس . أقام زمناً في ألمرية وحظي عند ملكها المعتصم بن صمادح . من مؤلفاته « شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري » في ستين مجلداً . كان حياً سنة ٥٢٤هـ ، وعمره نحو مئة سنة . نسبته إلى خاله « غانم بن الوليد المخزومي » وله شعر[1] .

المُعتَصِم ابن صُمَادِح
(٤٢٩ ـ ٤٨٤هـ = ١٠٣٨ ـ ١٠٩١م)

محمد بن معن بن محمد بن صمادح ، أبو يحيى التجيبي الأندلسي : صاحب ألمرية وبجانة (Pechina) والصمادحية ، من بلاد الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣هـ) بعهد منه ، وسمى نفسه « معز الدولة » ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه « المعتصم بالله الواثق بفضل الله » . وكان كريماً حليماً ممدوح السيرة ، عالماً بالأدب والأخبار ، شاعراً ، مقرباً للأدباء . وللشعراء فيه أماديح . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« وزهدني في الناس معرفتي بهم
وطول اختباري صاحباً بعد صاحب »

قال ابن عذاري : أقام ملكاً بمدينة ألمرية وأعمالها مدة طويلة « قطعها في حروبه ولذاته » وكانت مدته ٤١ سنة ، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت ، فجعل يقول : نُغص علينا حتى الموت ! وكان من وزرائه أبو بكر ابن الحداد الأديب[2] .

---

(١) سلافة العصر ٤٩٨ .
(٢) أحسن الوديعة ١٥ والذريعة ٢ : ٢٤٢ .

(١) مخطوطات الرباط ، القسم الثاني من الجزء الأول ٩٢ ، ٩٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٩٣ في ترجمة ابن له يدعى « عبد السلام » وصل في نسبه إلى محمد الشرقي التادلي القرشي العمري المتوفى سنة ١٠١٠ وانظر دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٨٠ .
(٢) من تعليق على مخطوطة « حديقة الأزهار » وفهرس الفهارس ١ : ٢٦٨ وعنه دليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٣١ الطبعة الأولى .

(١) المغرب في حلى المغرب ٤٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٨٨٤ .
(٢) الحلة السيراء ١٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٥ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ و ١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والإعلام ـ خ . والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ ـ ٣٨ و ١٢٦ و ١٧٣ وفي « تقرير البعثة المصرية » ص ١٨ أنها صورت في اليمن نسخة من « مختصر تفسير الطبري لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي » قلت : الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة ، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه « مختصر غريب تفسير القرآن للطبري » كما في المطرب ٣٤ .

محمَّد بن المُفَضَّل

(٠٠٠ ـ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

محمد بن المفضل بن سلمة الضبي : فقيه شافعي ، من أهل بغداد . له تصانيف . توفي شاباً [١] .

ابن المُفَضَّل

(٠٠٠ ـ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤ م)

محمد بن المفضل : مؤرخ يمني . صنف « السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ـ خ » في جامع صنعاء (الكتب المصادرة) الرقم ٩٧ (١٠٢ ورقة) ونسخة أخرى ٦٦ ورقة في المتحف البريطاني (الرقم ٣٦٣١) وهو في سيرة الإمام الزيدي إسماعيل ابن القاسم المتوفى سنة ١٠٨٧ [٢] .

ابن مُفْلِح

(٧٠٨ ـ ٧٦٣ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٦٢ م)

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، أبو عبدالله ، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي : أعلم أهل عصره بمذهب الإمام أحمد بن حنبل . ولد ونشأ في بيت المقدس ، وتوفي بصالحية دمشق . من تصانيفه « كتاب الفروع ـ ط » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و « النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية ـ خ » فقه ، و « أصول الفقه » و « الآداب الشرعية الكبرى ـ ط » ثلاثة مجلدات ، وله على « المقنع » نحو ثلاثين جزءاً [٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٨١ .

(٣) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوابلة ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٦١ والفهرس التمهيدي ٢٢٤ و Brock. S. 2:129 .

العَكّي

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٠ م)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكي : أمير . كان رضيع هارون الرشيد العباسي . وولي إفريقية (سنة ١٨١ هـ) وقدم إليها ، فأقام بالقيروان . ولم تحمد سيرته ، فثار عليه عامله بتونس تمام ابن تميم التميمي ، فانخذل العكي ، واعتقله تمام وأرسله إلى طرابلس الغرب ، فقام بنصرته عامل الزاب (إبراهيم ابن الأغلب) فأعاده إلى القيروان ، وقضى على فتنة تمام . وأحب الناس إبراهيم . وكان لإفريقية كل سنة مئة ألف دينار ، تأتيها من مصر ، فعرض إبراهيم على « الرشيد » أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار ، فورد أمر الرشيد بولايته وعزل العكي (سنة ١٨٤) واستقل إبراهيم بالإمارة [١] .

الوَرْتَتَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد المقداد بن الناصر بن عمار الورتتاني [٢] : كاتب ، له عناية بجمع الأخبار وتنسيقها . نسبته إلى قبيلة « ورتتان » من بربر جنوب « الكاف » قرب مدينة « أبَّة » قرأ في الزيتونة (بتونس) ، وكان نائباً للأوقاف في القيروان زهاء ٢٠ سنة . وفي سنة ١٩١١ ساح في فرنسة وغيرها . وعاد إلى القيروان ، فألّف كتابه « البرنُس في باريز ـ ط » مشاهدات واستطرادات . وله « المفيد السنوي ـ ط » جزآن ، و « الرحلة الأحمدية ـ ط » في وصف رحلة أحمد باشا باي الثاني إلى فرنسة ، و « رسالة في تاريخ الشابيَّة بالقيروان » قيل لي : إن « مونشيكور » الفرنسي (Ch. Monchicourt) بنى عليها كتابه « Kairouan et les Chabïa » أي القيروان والشابيين (سنة ١٤٥٠ إلى ١٥٩٢) وله « دراسة في تاريخ الأطعمة التونسية في العصر الحفصي ـ خ » عرضها على مؤتمر للثقافة الإسلامية [١] .

محمد المقداد الورتتاني

عن هامش مخطوطة من « رحلة التجاني » اقتنيتها .

محمَّد بن مُقْرِن

(٠٠٠ ـ ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٤ م)

محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذهلي الشيباني الوائلي النزاري : أمير . كان صاحب « الدرعية » من بلاد نجد . وتوفي بها . وهو من أجداد آل سعود [٢] .

---

(١) الخلاصة النقية ٢٣ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ـ ٩٢ وفي الأنيس المطرب القرطاس ، ص ٥ ، خبر لم يروه المصدران المتقدمان ، خلاصته أن العكي كتب للرشيد أنه بتدبيره قتل « راشداً » مولى الإمام إدريس ابن إدريس ، وعلم الرشيد أن الذي دبر قتل « راشد » هو إبراهيم بن الأغلب ، وقال إبراهيم في ذلك من أبيات :

« فتاه أخو عك بمقتل راشد
وقد كنت فيه شاهداً وهو راقد »

فلما صح عند الرشيد أن العكي كذب عليه ، عزله وولى ابن الأغلب . قلت : وفي هذا الخبر نظر ، لأن ابن الأغلب ولي إفريقية ، بعد عزل العكي ، سنة ١٨٤ هـ ، وقتل « راشد » مولى إدريس ، كان سنة ١٨٨ فيظهر أن العكي بقي في إفريقية بعد عزله ، ولما قتل راشد أراد التقرب من الرشيد ، فادعى أنه هو الذي دبر ذلك ، وكذبه ابن الأغلب ثم الرشيد .

(٢) بتاءين مفتوحتين ، وكان يقتصر على إحداهما في كتابة اسمه بالحروف اللاتينية "El-Ouartani" وقد يكتبها بالعربية « الورتاني » وعندي خطه بتاءين في صدر نسخته من رحلة التيجاني ، وبتاء واحدة في تعليقه على بعض هوامشها .

(١) أورد نسبه في مقدمة كتابه « البرنس في باريز » وأفادني السيد عثمان الكعاك التونسي بأكثر ما جاء في هذه الترجمة .

(٢) عنوان المجد ١ : ١١٧ .

محمَّد مُقِيم

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخزاعي : فقيه إمامي . من أهل أصفهان . أقام وتوفي بالنجف . له كتب ، منها « حاوي نخب الأدلة والأقوال ، فيما لا يجوز جهله من العقائد والأعمال ـ خ » مجلدان منه . الأول والثاني ؛ شرح به « بداية الهداية » للشيخ الحر ، شرحاً مزجياً (١) .

(١) الذريعة ٦ : ٢٣٧ .

ابن مَنْظُور

(٦٣٠ ـ ٧١١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٣١١ م)

محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، صاحب « لسان العرب » : الإمام اللغوي الحجة . من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري . ولد بمصر (وقيل : في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم ولي القضاء في طرابلس . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره . قال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطوّلة . وقال الصفدي : لا أعرف في كتب الأدب شيئاً إلا وقد اختصره . أشهر كتبه « لسان العرب ـ ط » عشرون مجلداً ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يغني عنها جميعاً . ومن كتبه « مختار الأغاني ـ ط » ١٢ جزءاً ، و « مختصر مفردات ابن البيطار ـ خ » و « نثار الأزهار في الليل والنهار ـ ط » أدب ، وهو الجزء الأول من كتابه « سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ـ خ » في مجلدين ، هذب فيهما كتاب « فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » لأحمد بن يوسف التيفاشي . وله « لطائف الذخيرة ـ خ » اختصر به ذخيرة ابن بسام ، و « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ـ خ » و « مختصر تاريخ بغداد للسمعاني ـ خ » و « اختصار كتاب الحيوان للجاحظ ـ خ » و « أخبار أبي نواس ـ ط » جزآن صغيران ، و « مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة ـ خ » رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (A. 119) و « المنتخب والمختار في النوادر والأشعار ـ خ » في شستربتي (٥٠٣٢) . وله شعر رقيق (١) .

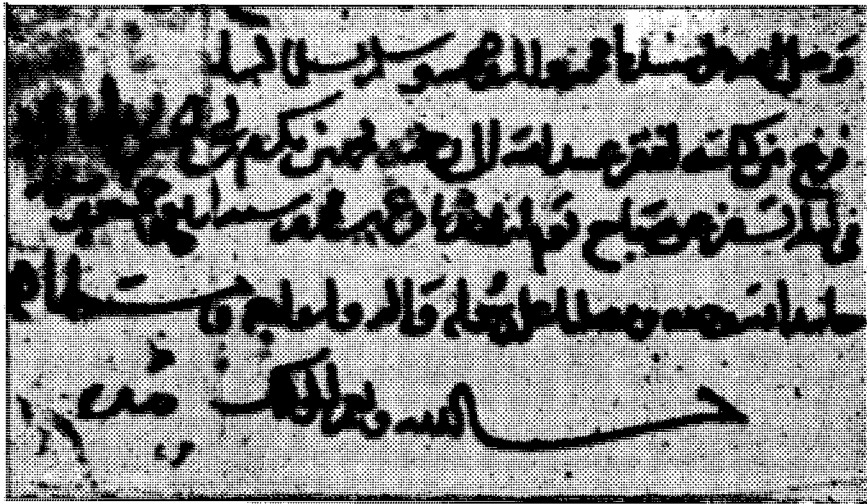

محمد بن مكرم بن أبي الحسن علي ، ابن منظور الأنصاري
عن مخطوطة « مختصر مفردات ابن البيطار » في دار الكتب المصرية .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ وبغية الوعاة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٦ و Huart 380 والفهرس التمهيدي ٤٢٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٢ وآداب اللغة ٣ : ١٤١ وفي Princeton 70 وصف مخطوطة له من « مختار الأغاني » . ودار الكتب ٣ : ٤٠٣ والتيمورية ٣ : ٢٩٢ وفي خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، أجزاء من اختصاره لكتاب « فصل الخطاب » للتيفاشي . و Brock. 2: 25 (21), S. 2:14 وهو صاحب الأبيات المشهورة :

« الناس قد أثموا فينا بظنهم … وصدقوا بالذي أدري وتدرينا »
« ماذا يضرك في تصديق قولهم … بأن نحقق ما فينا يظنونا »
« حملي وحملك ذنباً واحداً ، ثقة … بالعفو ، أجمل من إثم الورى فينا ! »

وفي مذكرات الميمني ـ خ . ذكر نسخة من كتابه « مختصر تاريخ دمشق » في ١٥ جزءاً ، بخطه سنة ٦٩٥ في خزانة أحمد الثالث ، بطوبقبوسراي ، باستنبول الرقم ٢٨٨٨ قلت : وفي مجلة المجمع العلمي العربي ، ٣٢ : ٤٦٦ تحقيق في أن ابن منظور من أسرة ليبية قديمة ، وأنه نشأ في ربوع طرابلس الغرب ، ثم كان له أعقاب فيها وفي تاجوراء التابعة لها يعرفون بآل ابن مكرم ، انقرضوا قبل قرن من الزمن تقريباً » .

الكَرْماني

(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ هـ؟ ـ ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٨ م)

محمد بن مكرم بن شعبان ، أبو منصور ، زين الدين الكرماني : فقيه حنفي . له كتب ، منها « المسالك في المناسك ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٨٠) ٣٠٩ ورقات ، تم نسخها سنة ٨٨٣ (١) .

ابن مَكّي

(٥٩١ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن مكي بن محمد القرشي ، بهاء الدين : أديب ، له شعر فيه رقة . من أهل دمشق . يقال له « ابن الدجاجية » (٢) .

(١) مخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة : القسم الثاني ص ٨١ وكشف الظنون ١٦٦٣ وهدية ٢ : ٢٥٠ وفي الأخيرين : وفاته في حدود ٩٧٥ وهذا لا يتفق مع تمام نسخ الكتاب ، سنة ٨٨٣ ؟ فليحقق .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٦ وفيه مختارات من شعره . وصلة التكملة ـ خ .

الشَّهِيد الأوَّل

(٧٣٤ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٨٤ م)

محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي النبطي الجزّيني ، شمس الدين الملقب بالشهيد الأول : فقيه إمامي . أصله من النبطية (في بلاد عامل) سكن « جزّين » بلبنان . ورحل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشـــق وفلسطين ، وأخذ عن علمائها . واتهم في أيام السلطان « برقوق » بانحلال العقيدة ، فسجن في قلعة دمشق سنة ، ثم ضربت عنقه ، فلقب بالشهيد الأول . من كتبه « اللمعة الدمشقية ـ ط » و « الرسالة الألفية ـ ط » و « الرسالة النقلية ـ ط » و « الدروس الشرعية » مخطوط في شستربتي (٣٨٠١) وفي النجف (مكتبة الحكيم ٣٩) جزآن . و « البيان » كلها في فقه الشيعة[1] .

(١) شهداء الفضيلة ٨٠ ودار الكتب ١ : ٥٧٣ وانظر Brock. S. 2:131-132

ابن ناصر

(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٦ م)

محمد المكي بن موسى بن محمد ابن ناصر الناصري الدرعي : مؤرخ ، من أهل درعة (في جنوبي المغرب) أقام مدة بمراكش ، وكان بفاس (سنة ١١٥٨) ثم بمكناس . من كتبه « الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٥ ك) ، وفي الزيدانية بمكناس وغيرهما . مرتب على الحروف ، و « الروض الزاهر في التعريف بالشيخ حسين وأتباعه الأكابر ـ خ » ثمانية كراريس ، ضمن مجموع في الخزانة الأحمدية بفاس ، ترجم به للحسين ابن محمد الناصري وأتباعه ، و « فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٧٢٦ أو ٧٦٢ ج والشك مني) أنجزها سنة ١١٨٠ و « الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية ـ خ » في الرباط (٨٨ جلا)[1] .

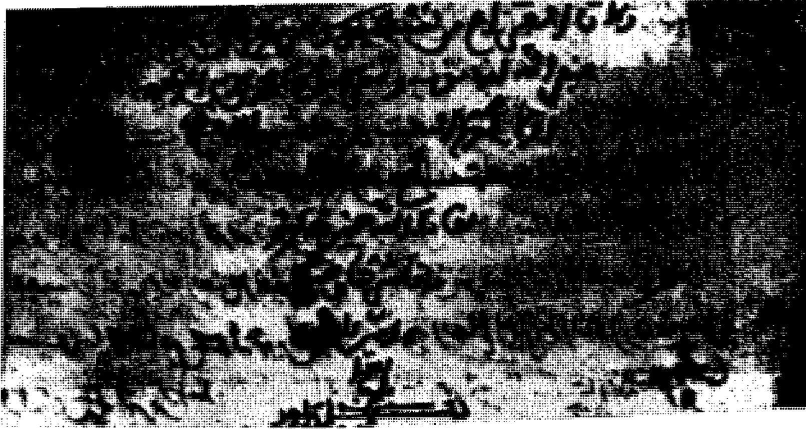

محمد بن موسى (الناصري)

عن كتابه « فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر » جمعها في مفتتح سنة ١١٨٠ وهي « المجموع ٧٢٦ إكلاوي » في خزانة الرباط .

نسخناها بالاستانة حماها الله من كل سوء
من خط تلميذ المؤلف الشيخ موسى بن ابراهيم
[illegible] المصري من خزانة صاحبنا الوزير العالم
حضرة رضا باشا منح الله الجميع رضوانه [illegible]
[illegible]
وقابلتها بنفسي والحمد لله
كتبه محمد المكي
[illegible]

محمد المكي بن مصطفى ، ابن عزّوز

عن نهاية رسالة « القول المبين في تحرير التكوين » وهي نهاية المجموع « ١١٠٥ كتاني » في خزانة الرباط .

ابن عَزُّوز

(١٢٧٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١٦ م)

محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي : قاض فقيه باحث . ولد ببلدة « نفطة » وتعلم بتونس وولي الإفتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ ، ثم قضاءها . وعاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ وفي سنة ١٣١٣ رحل إلى الآستانة فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين . واستمر إلى أن توفي بها . من كتبه « رسالة في أصول الحديث ـ ط » و « السيف الرباني ـ ط » و « مغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة » و « طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة » و « نُظم الجغرافية التي لا تتحول بمغالبة الدول » و « تعديل الحركة في

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٦٥ ولم يذكر وفاته والأعلام المراكشية ٥ : ٦٥ وانظر أهم المصادر ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٦ ، ٢١٣ ، ٢٤٩ ، ٣٤٣ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧١ ، ٣٠٦ ، قلت : اتفقوا على تسميته « محمد المكي بن موسى » أو « محمد الملقب بمكي » وهو بخطه « محمد بن موسى » و « محمد المكي بن موسى » وهذا عندي أيضاً على مخطوطة من « نزهة الأبصار للبهاء زهير » اليمني ، كتب سنة ١١٦٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

في يوم السبت ١٧ رجب الفرد الحرام 1342 سمعت الحديث المسلسل
بالأولية من سيدنا الإمام علم الأعلام شيخ الجماعة بالرباط ومفتيه
أبي عبد الله محمد المكي البطاوري الحسني كما سمعه من الشيخين الإمامين
الشيخ عبد الجليل برادة والشيخ علي بن سليمان الدمناتي بسنديهما
وسمعت عليه أوائل الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد وموطأ
الإمام مالك رواية محمد بن الحسن وأجاز لنا الإجازة العامة بهذا المجلس وكتب
العبد المستغفر عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي كان الله له آمين

محمد المكي بن محمد (البطاوري)
من إجازة بخطه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، محفوظة في أحد كنّاشاته ، بالرباط .

عمران المملكة » و « عمدة الأثبات – خ » في رجال الحديث ، و « إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان » في القراءة ، و « الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب » فلك ، و « الحق الصريح » مناسك ، و « الذخيرة المكية » في الهيئة ، و « إسعاف الإخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان » و « هيئة الناسك – ط » رسالة ، و « أصول الطرق وفروعها وسلاسلها » و « إقناع العاتب في آفات المكاتب » و « انتهاز الفرصة في مذاكرة متفنن قفصة » و « الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية – ط » نظم ، و « الإيوان في مذاكرة الأحبة بالقيروان » و « بروق المباسم » في ترجمة محمد بن أبي القاسم ، و « الجوهر المرتب – ط » في الهيئة ، و « تلخيص الأسانيد » و « التنزيه عن التعطيل والتشبيه » [1] .

المَكِّي البَطَاوِري

(٠٠٠ – ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٦ م)

محمد المكي بن محمد بن علي ابن عبد الرحمن الشرشالي ، أبو حامد البطاوري : أديب من القضاة له اشتغال بالحديث والتفسير . من أهل الرباط (في المغرب) كان شيخ جماعتها . مولده ووفاته بها . وولي قضاءها مدة أحد عشر عاماً (١٣٢٣ – ١٣٣٣) وكان قبل ذلك ، تقلب في وظائف كتابية سلطانية بطنجة وإسبانيا وفرنسا وانكلترة . له كتب ، منها « اقتطاف زهرات الأفنان ، من دوحة قافية ابن الونان – خ » في مجلدين ، عندي ، وهو شرح للقصيدة المسماة بالشمقمقية ، و « الأزهار المهصورة من رياض المقصورة » شرح مقصورة للمكودي ، و « شرح العقيدة الصغرى للسنوسي – خ » عندي ، و « الحلل المجوهرة – خ » في شرح جوهرة اللقاني ، عندي ، و « أصفى المشارب – خ » في خزانة الرباط (٩٥٤ د) و « شرح الجمل لابن المجراد » و « هامية الطرب » في شرح لامية العرب ، و « شرح لامية العجم – خ » رسالة في الرباط (٣١٢٨ كت) و « شرح مقدمة ابن الجزري » في التجويد ، و « شرح المقصور والممدود » لابن دريد ، و « فتح المنية في تحقيق الكنية » و « الدروس الحديثية في المجالس الحفيظية – ط » و « شرح الأرجوزة الفائقة المستعذبة الرائقة فيما يحتاج الأتاي إليه ويتوقف شربه وإقامته عليه – ط » في الشاي ، وأهل المغرب يسمونه « الأتاي » طبع في حياته ، ثم كان يوصي بإتلاف نسخه ، لاشتماله على شيء من المجون ، و « الاستسعاد بشرح قصيدة بانت سعاد – ط » ، و « الروض الفائح المسكي – خ » في سيرة محمد المكي بن محمد بن عبدالله الوزاني الحسني المتوفى سنة ١١٥٠ هـ ، و « أقرب المسالك إلى لامية ابن مالك – ط » رسالة ، وشروح وحواش أخرى ما زالت كلها مخطوطة . ولمعاصره محمد بوجندار « العطر المسكي في ترجمة القاضي أبي حامد المكي » [1] .

الأُرْفَلِي

(١٣٠٤ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٧ – ١٩٥٧ م)

محمد مكي الأورفلي : حقوقي ، بغدادي المولد والوفاة . نسبته إلى « أورفة » من كتبه المطبوعة « التطبيقات القضائية » و « المحاضرات في القضاء العراقي » [2] .

محمَّد المُلَّا = محمَّد بن حَمزَة ١٣٢٢

محمَّد المُلَّة

(٠٠٠ – ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٤ م)

محمد الملة (أو الملّا أو المولى) أبو عبدالله : فقيه حنفي ، متصوف شاعر ، من أهل القيروان . كان حامل لواء الطريقة الجيلية (الجيلانية) في بلاد تونس . له « ديوان شعر – خ » أولع المنشدون بإنشاد قصائده في حفلاتهم [3] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠ والأزهرية ١ : ٤٦ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و Brock. S. 2:888 .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٥٦ – ٦١ وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب : الرقمان ٦٩٠ و ١٦٠٠ وسوق المهر إلى فائية ابن عمرو للسائح : مقدمته . وتعطير البساط ٤٦ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٤١ .

(٣) تكميل الصلحاء والأعيان ١٧١ ، ٣٤١ .

ابن مُنَاذِر
(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر كثير الأخبار والنوادر . كان من العلماء بالأدب واللغة ، تفقه وروى الحديث . وتزندق ، فغلب عليه اللهو والمجون . أصله من « عدن » أو من « البصرة » ومنشؤه وشهرته في الثانية . اتصل بالبرامكة ومدحهم ، ورآه الرشيد بعد نكبتهم ، فأمر به أن يُلطم ويسحب . وأخرج من البصرة لهجائه أهلها . وذهب إلى مكة ، فتنسك ، ثم تهتك . ومات فيها [١] .

المَنْجَكي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

محمد بن منجك بن أبي بكر ابن منجك الكبير ، اليوسفي : أمير ، من دهاة الأسرة المنجكية . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . جركسي الأصل . كان متكبراً ، كثير الوقيعة في الناس ، مفرطاً في أذيتهم . ولي إمارة الأمراء بمدينتي الرقة والرها ، وارتفع شأنه ، ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره . وبنى في دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة في داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به في الوادي الأخضر (أحد متنزهات دمشق) [٢] .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٠٧ ـ ١١٠ وبغية الوعاة ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٩٠ وفيه ، عن أحد معاصريه : « رأيت ابن مناذر في الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته » وهذا التاريخ لا يتفق مع إدراكه نكبة البرامكة . وتكرر فيه اسم أبيه « منادر » تصحيف « مناذر » وفي القاموس ، مادة نذر ، ما يفهم منه ترجيح ضبطه بفتح الميم ، جمع منذر ، قال : « لأنه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر » وهو خلاف المشهور ، وفي لسان الميزان : كان إذا قيل له ابن مناذر ـ بفتح الميم ـ يغضب ويقول : إنما « مناذر » كورة من كور الأهواز ، واسم أبي مناذر ، بالضم . وفي معجم البلدان ٨ : ١٦٠ شيء بهذا المعنى . والشعر والشعراء ٣٦٤ والموشح للمرزباني ٢٩٥ وعصر المأمون ٢ : ٤٠٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٩ والريحانة ١١٦ ـ ١٣٠ .

محمد مَنْدُور
(١٣٢٥ ؟ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٥ م)

محمد مندور ، الدكتور : حقوقي أديب صحفي ضليع باليونانية والفرنسية والإنكليزية . مصري . تولى التدريس بجامعة القاهرة ورأس تحرير بعض الصحف . وعمل في المحاماة . وحاضر في معهد الدراسات العربية وكان من كبار النقاد . وتوفي بالقاهرة . له كتب مطبوعة كثيرة ، منها « منهج البحث في الأدب واللغة » مترجم ، ومثله « النقد الأدبي » وله « في الميزان الجديد »

الدكتور محمد مَندور

و « في الأدب والنقد » و « الفن التمثيلي والمسرح » و « مسرحيات شوقي » و « النقد المنهجي عند العرب » جزآن في مجلد ، و « النقد والنقاد المعاصرون » و « الشعر بعد شوقي » ثلاثة أجزاء ، و « قضايا جديدة في أدبنا الحديث » و « أجهزة الثقافة » و « المسرح النثري » و « في الأدب ومذاهبه » و « مسرحيات عزيز أباظة » و « إبراهيم عبد القادر المازني » و « خليل مطران » و « إسماعيل صبري » و « ولي الدين يكن » وكتب ترجمها عن الفرنسية واليونانية [١] .

(١) قافلة الزيت : ذو الحجة ١٣٧٩ والمكتبة ٤٧ ـ ٣١ .

شَكَّر
(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

محمد بن المنذر بن سعيد ، من بني العباس بن مرداس السلمي ، أبو جعفر الهروي القهندزي ، الملقب بشكَّر : حافظ للحديث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين [١] .

محمَّد بن المُنْذِر
(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : أمير . من وجوه الأمويين في الأندلس ، خلقاً وعقلاً وأدباً . له شعر [٢] .

محمَّد المُنصِف = محمَّد بن محمَّد ١٣٦٧

الكُنْدُري
(٤١٢ ـ ٤٥٦ هـ = ١٠٢١ ـ ١٠٦٤ م)

محمد بن منصور بن محمد الكندري أبو نصر ، عميد الملك : أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) . كان يقطن نيسابور في بدء أمره ، ولما وردها طُغرل بك (أول سلاطين الدولة السلجوقية في أيام القائم بأمر الله ، العباسي) احتاج إلى كاتب يجمع بين الفصاحتين العربية والفارسية ، فدُل على صاحب الترجمة ، فدعا به إليه وقرّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقبه بعميد الملك . وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم . له مواقف وأخبار كثيرة في عهد تأسيس الدولة التركمانية . ولما توفي طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقي ، أمر عضد الدولة بالقبض على عميد الملك ، وأنفذه إلى « مرو الروذ » حيث مكث معتقلاً عاماً كاملاً ،

(١) التبيان ـ خ .

(٢) الحلة السيراء ١١٠ .

ثم دخل عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملا رأسه إلى عضد الدولة وهو بكرمان . ودفن جثمانه في قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور) . وكانت مدة وزارته ثماني سنين وشهوراً . وكان يرجع إلى حسب ونبل وأدب وفضل (١) .

السَّمْعَاني

(٤٦٦ - ٥١٠ هـ = ١٠٧٤ - ١١١٦ م)

محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي ، أبو بكر : فقيه محدث ، من الوعاظ المبرزين . له علم بالتاريخ والأنساب . وله كتب في الحديث والوعظ ، منها « الأمالي » مئة وأربعون مجلساً ، قال السبكي : في غاية الحسن والفوائد . مولده ووفاته بمرو . سمع بنيسابور وبغداد وهمذان وأصبهان ومكة وغيرها . وهو والد « عبد الكريم » صاحب كتاب الأنساب (٢) .

ابن هَدِيَّة

(٠٠٠ - ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٥ م)

محمد بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني ، أبو عبدالله : أديب ، من القضاة . كان من الكتاب البلغاء . ولي القضاء بتلمسان . ثم قلده سلطانها مع القضاء كتابة سرّه ، وأنزله فوق منزلة وزرائه ، قلمّا يُجري شيئاً من أمور السلطنة إلا بمشورته . له « شرح رسالة لمحمد بن عمر بن خميس الحجري » نظماً ونثراً ، و « تاريخ تلمسان » (٣) .

---

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٩ - ٢٩ . ووفيات الأعيان ٢ : ٧٠ وانظر أخبار الدولة السلجوقية للحسيني ٢٣ - ٢٥ وفي تاريخ ابن قاضي شهبة : قيل اسمه « منصور بن محمد » .

(٢) رونق الألفاظ - خ . وطبقات الشافعية للمصنف ٧٢ وطبقات السبكي ٤ : ١٨٦ - ١٨٩ وفيه : توفي سنة «٥١٥» قلت : وهو من خطأ الطبع ، وورد على الصحة «٥١٠» في مخطوطة طبقاته الوسطى .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٥٤٩ وقضاة الأندلس ١٣٤ ووقع فيه « هديمة » مكان « هدية » خطأ . وكشف الظنون ٢٨٩ . ومن المصادفات في تشابه الأسماء ما في التاج ١٠ : ٤٠٨ وهو : « ومحمد بن منصور بن هدية الفوي .. توفي ببلده ، سنة ١١٨٢ تقريباً » فالأسماء واحدة ، والفوي ، نسبة إلى « فوة » بمصر ، ولا يخفى قربها من « القرشي » في الرسم . وإنما ذكرته لئلا يتوهم بعض الناس أنهما واحد .

ابن المُنْكَدِر

(٥٤ - ١٣٠ هـ = ٦٧٤ - ٧٤٨ م)

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير (بالتصغير) بن عبد العزى القرشي التيمي (من بني تيم بن مرة) المدني : زاهد ، من رجال الحديث . من أهل المدينة . أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . له نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق (١) .

ابن منكلي

(٠٠٠ - بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦٨ م)

محمد بن منكلي الناصري : عالم بالفنون العسكرية . تولى نقابة الجيش في بعض أيام الأشرف شعبان . وصنف كتاب « الأدلة الرسمية في التعابي الحربية - خ » يعمل الآن في تحقيقه وإعداده للنشر محمود شيث خطاب ، ويرجح أن النسخة بخط المصنف كتبها سنة ٧٧٠ هـ . ولصاحب الترجمة كتاب لعله غير المتقدم سماه « الأحكام الملوكية والضوابط الناموسية في فن القتال في البحر - خ » في معهد المخطوطات بالقاهرة ، نشر ملخص له في « أخبار التراث » (٢) .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٥ - ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ وفي وفاته رواية ثانية « سنة ١٣١ هـ » إن صحت فتكون ولادته « سنة ٥٥ » لأنه عاش ٧٦ سنة .

(٢) معهد المخطوطات ١٧ : ١٧٣ وكشف الظنون ٥٠ ووصفه بالإمام ؟ قلت : لم يرد له ذكر في السلوك للمقريزي أيام الأشرف شعبان ؟ . وانظر أخبار التراث : العدد ٧٨ .

مُنِيب هاشِم

(١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبدالله بن محمد هاشم ، الجعفري ، من سلالة جعفر بن أبي طالب : فقيه وجيه ، من رجال القضاء . من أهل نابلس (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم في الأزهر بمصر . ورحل إلى إستانبول فعين في مجلس تدقيق المؤلفات (سنة ١٣٠٧ هـ) ثم قاضياً في طرابلس الشام (سنة ١٣٠٩) فقاضياً في لواء قرەسي (من أعمال ولاية بروسة) فقاضياً في لواء بنغازي ، فمفتياً في نابلس . من كتبه « مجموعة مشتملة على سبع رسائل - ط » أولها « القول السديد في أحكام التقليد - ط » وآخرها « غاية التبيان في مبادىء علم البيان » وله « حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار - ط » في فقه الحنفية (١) .

محمد منير (عبده) = منير بن عبده ١٣٦٧

محمد المهدوي (الطبيب) = مهدي ابن علي ٨١٥

محمد المهدي العباسي = محمد بن محمد ١٣١٥

محمد المهدي

(١٠٣٣ - ١١٠٩ هـ = ١٦٢٤ - ١٦٩٨ م)

محمد المهدي بن أحمد بن علي ابن يوسف بن محمد الفاسي الفهري ، أبو عيسى : مؤرخ محدث . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة . وخطه حسن متقن . له تآليف ، منها « التحفة - خ » في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، و « العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد - خ » نسخة جيدة ، في

---

(١) مذكرات المؤلف . وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٥٥٨ .

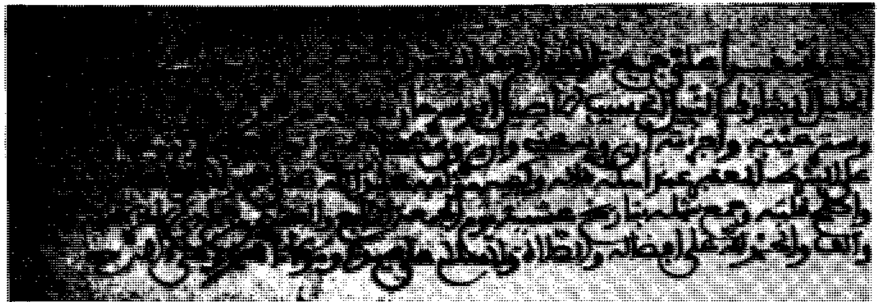

محمد المهدي بن أحمد الفاسي
عن نهاية كتابه « العقد المنضد » من مخطوطات خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوي)

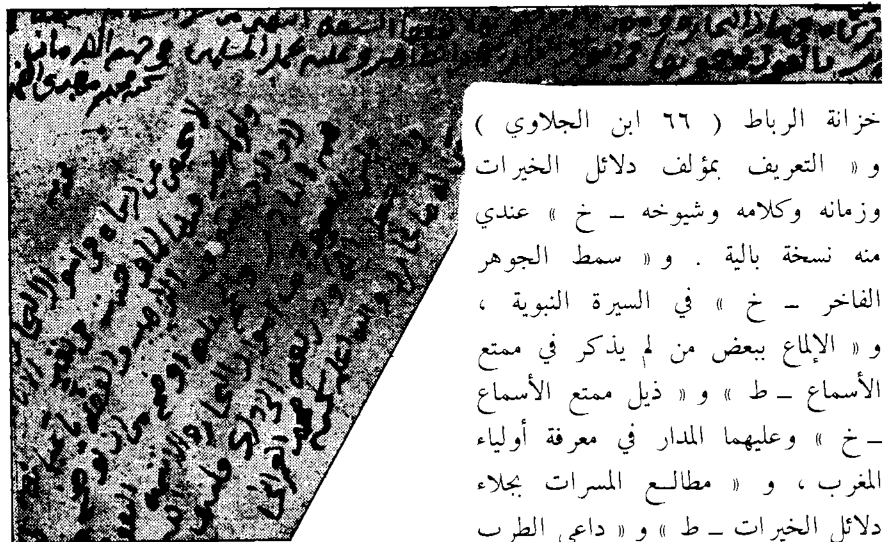

محمد بن مهدي الضمدي
عن ورقة مفردة وقعت لي في مخطوط يماني . وخط الضمدي في أعلاها ، ويليه إمضاؤه .
وعندي شك كبير فيه لمشابهته الخط الذي تحته ؟

خزانة الرباط (٦٦ ابن الجلاوي) و « التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه ـ خ » عندي منه نسخة بالية . و « سمط الجوهر الفاخر ـ خ » في السيرة النبوية ، و « الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع الأسماع ـ ط » و « ذيل ممتع الأسماع ـ خ » وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب ، و « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات ـ ط » و « داعي الطرب في اختصار أنساب العرب ـ خ » في خزانة تازة بالمغرب ، ومعهد المخطوطات . وله « روضة المحاسن الزهية ـ خ » في الرباط (٩٧٦ جلا) في سيرة جده أبي المحاسن يوسف بن محمد ، متأخرة عن « مرآة المحاسن » لمحمد العربي ابن يوسف . ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب » في أخباره [1] .

القَزْويني

(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

محمد مهدي بن علي أصغر بن

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٥ وصفوة من انتشر ٢١١ و Brock 2:614 (462), S. 2:703 وفهـــرس المؤلفين ٢٩١ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٩٣ وعناية أولي المجد ٤٤ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٦ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى ٥٨ ، ١١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٢٨ ، ٥٣٧ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ١٦٥ وشجرة ، الرقم ١٢٨٢ .

محمد القزويني : أديب نحوي إمامي . له كتب ، منها « الانتقاد في شرح الجمل » في النحو ، و « عناء الأريب في فهم مغني اللبيب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٧٩٢) [1] .

ابن المُرْتَضى

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي البروجردي الأصل ، النجفي : ناظم إمامي ، من أهل النجف (في العراق) من كتبه « الاثنا عشريات في المراثي ـ خ » و « الإجازات ـ خ »

(١) هدية العارفين ٢ : ٣٢٣ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٥٨ .

و « تحفة الكرام ـ خ » في تاريخ مكة والمسجد الحرام ، و « أصالة البراءة ـ خ » و « الدرة المنظومة ـ ط » أرجوزة في الفقه ، لها شروح كثيرة ، و « تحفة العابدين ـ ط » [1] .

ابن مَهْدي الضَّمَدي

(١١٩١ ـ ١٢٦٩ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٥٣ م)

محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي الحماطي التهامي ثم الصنعاني : قاض يماني ، من العلماء بالفقه والحديث . كان يؤثر العمل بالدليل . ولد بقرية « الشقيري » من تهامة ، وتعلم بها وبصنعاء . وتصدّر للتدريس إلى أن توفي بصنعاء . له « رسائل » منها « رسالة في البسملة » وأن لها حكم السورة في الجهر والإسرار في الصلاة . وله نظم جيد ، منه قصيدة بعث بها إلى أستاذه الشوكاني ، أولها :

« متى يرتوي منك الفؤاد المتيم » [2] .

الرَّوَّاس

(١٢٢٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٠ م)

محمد مهدي بن علي الرفاعي الحسيني الصيادي ، بهاء الدين المعروف بالرواس : متصوف عراقي . ولد في سوق الشيوخ من أعمال البصرة ، وانتقل إلى الحجاز في صباه فجاور بمكة سنة ، وبالمدينة سنتين . ورحل إلى مصر (سنة ١٢٣٨) فأقام في الأزهر ١٣ سنة ، وعاد إلى العراق سنة ١٢٥١ وقام برحلة إلى إيران والسند والهند والصين وكردستان

(١) الذريعة ١ : ١١٣ و ١٣٠ ثم ٢ : ١١٦ ثم ٣ : ٤٦٢ ثم ٨ : ١٠٩ و Brock. S. 2:581, 829

(٢) نيل الوطر ٢ : ٣١٨ ـ ٣٢٢ قلت : ورأيت له في مخطوط يماني عندي ، لم تتيسر لي معرفة مصنفه ، قصيدة في ٢٧ بيتاً ، في العلوم التي يجب تعلمها ، منها قوله في « علم الكلام » :

« ولا تجهلن علم الكلام ، ولا تزغ
عن الحق في أقوال أهل المذاهب
فذلك بحر ما له قط ساحل
فكم غرقت في لجه من مراكب » .

والأناضول وسورية ، وتوفي ببغداد . له « الحكم المهدوية ـ ط » مواعظ ، و « رفرف العناية ـ ط » تصوف ، و « ديوان مشكاة اليقين ـ ط » نظم ، ومثله « معراج القلوب ـ خ »[1] .

الكلباسي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني : فقيه إمامي . من كتبه « الاجتهاد والتقليد ـ خ » و « الاستصحاب ـ خ »[2] .

ابن سُودة
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٧ م)

محمد المهدي بن الطالب بن سودة : فقيه مالكي . كان عالم المغرب في أيامه . كتب حواشي وتقاييد كثيرة وحج سنة ١٢٦٩ . من كتبه « حاشية على شرح السلم في المنطق ـ ط » جزآن . سأله الملك محمد الرابع عن الحكم في التنظيمات العسكرية فأجابه برسالة مطولة في تنظيم الجيش المغربي الحديث ، منها نسخة في المكتبة الأحمدية بفاس حول ست صفحات[3] .

مَهْدي القَزْوِيني
(١٢٢٢ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨٣ م)

محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي النجفي : فقيه باحث ، من مجتهدي الإمامية . ولد بالنجف ، وسكن الحلة ، وتوفي عائداً من الحج قبل بلوغه السماوة ، فدفن بالنجف . أصله من قزوين . له ٣٢ كتاباً ، منها « أسماء قبائل العرب ـ ط » رسالة مرتبة على الحروف ابتدأها بقوله : « أعاجيب : قبيلة في العراق ، من المعادين الخ » و « فلك النجاة في أحكام الهداة ـ ط » و « البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر ـ خ » في أصول الفقه ، و « بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للحلي ـ خ » خمسة عشر جزءاً ، و « مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » سبعة أجزاء ، و « الفرائد ـ خ » في الأصول ، خمسة أجزاء ، و « آيات المتوسمين في أصول الدين ـ خ » مجلدان ، و « أساس الإيجاد ـ خ » في الاجتهاد ، و « التقية ـ خ » في المنطق ، و « الأقفال ـ خ » متن في النحو ، و « المفاتيح ـ خ » شرح الأقفال . وله نظم . وقد ينعت بالقزويني الكبير ، تمييزاً له عن محمد بن هادي القزويني[1] .

محمَّد المَهْدي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٤ م)

محمد المهدي « بك » بن عبدالله بن محمد بن زكير أغا : أديب ، من مدرّسي العربية بمصر . ولد في إحدى قرى « الشرقية » من أب ألباني وأم كردية . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وكتب في الصحف مناصراً دعوة « مصطفى كامل » ودرّس العربية في عدة مدارس آخرها « الجامعة » وتوفي بالمطرية ودفن بالقاهرة . كان كاتباً عالي الأسلوب ، يؤثر الفصحى في حديثه . شارك في تأليف « مذكرات في الفقه الإسلامي » طبعت مع مختار العقد الفريد[1] .

المَهْدي الوَزَّاني
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر بن قاسم العمراني الوزاني الفاسي ، أبو عيسى : مفتي فاس وفقيهها في عصره . من المالكية . أصله من قبيلة « مصمودة » من جبال غمارة ، ونسبته إلى عمران بن يزيد بن صفوان جد العمرانيين الذين في غمارة . مولده بوزان ووفاته بفاس . له كتب ، منها « الكواكب النيارة ـ ط » حاشية على شرح ميارة للدر الثمين ، جزآن ، و « المعيار الجديد ـ ط » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى ، في أحد عشر جزءاً ، و « المنح السامية من النوازل الفقهية ـ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بنوازل الوزاني ، ورسالة في « الرد على الشيخ محمد عبده ـ ط » في مسألة التوسل ، و « حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق ـ ط » في القضاء ، و « حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم ـ ط » في الفقه ، و « حاشية على شرح المكودي للألفية ـ ط » في النحو ، و « السيف المسلول باليد اليمنى ، في الرد على ابن مهنى ـ ط » في دفع المذمة عن أهل فاس ؛ غير ذلك[2] .

المَهْدي مَتْجِنوش
(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٦ م)

محمد المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنوش ، أبو عيسى : عالم بالحساب والقراآت . أندلسيّ الأصل . مولده ووفاته في رباط الفتح . له

---

(١) سركيس ٩٥٧ عن آخر ديوانه مشكاة اليقين . و Brock. S. 2:790 ودار الكتب ٣ : ٣٦٢ وفهرس المؤلفين ٢٩٢ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ٢٥ .

(٣) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٧٠ وسركيس ١٠٦٢ وشجرة الدر ٤٠٣ الرقم ١٦١٥ .

(١) الذريعة ١ : ٤٨ ثم ٢ : ٦ و ٦٨ و ٢٧٤ ثم ٣ : ٤٠ و ١٢٥ ثم ٤ : ٤٠٥ والبابليات ٢ : ١٢٦ وهو فيه : « محمد بن الحسن بن أحمد » . وأحسن الوديعة ١ : ٨٥ وهو فيه : « مهدي بن الحسين » . وشعراء الحلة ٥ : ٣٥١ ـ ٣٦٧ وهو فيه : « مهدي بن حسن » و Brock. S. 2:795

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٢ وزكي مبارك : في البلاغ ٣ رجب ١٣٥٣ والمقتطف ٦٨ : ٦٢٥ وانظر مرآة العصر ٢ : ٤٦٨ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٤٨ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٩١٥ ـ ١٧ وشجرة النور ٤٣٥ .

بأن قيل قد غلق الرجل بعمره فقلت سبقا فقال بلى رحمه الله والمعاملة حسان
وهذه عادة الزمان وإذا انشبت المنية اظفارها ووضعت الحرب أوزارها فلنقل
بيد حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم سلمنا وسلم ديننا
ولا تسلب وقت النزع إيماننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم
اخرج حب الدنيا وحب الرياسة من قلوبنا وارزقنا القناعة والتقوى اللهم
اعطنا الأمان وراس الخطايا وارزقنا توبة لا ينادى وليدها وامتنا على
محبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتبه عبد ربه تعالى محمد المهدي بن عبد السلام
ابن المعطي متجنوش الأندلسي أصلا الرباطي دارا في شهر محرم الحرام فاتح عام 1336 هـ

محمد المهدي متجنوش

من إجازة بخطه ، في « مجموع ، به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانته بالرباط .

تصانيف ، منها « شفاء العليل على فرائض مختصر خليل » و « التبصرة والتذكرة » في الحساب ، و « نتيجة الأطواد في الأبعاد » منظومة ، و « شرحها » و « تحفة السلوك » منظومة في التوقيت بالحساب ، و « رعاية الأداء في كيفية الجمع بين السبعة القراء » و « التحفة في مخارج الحروف » في التجويد [1] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٥١ وفيه لبيان معنى « متجنوش » ما يأتي : « لما تم استيلاء إسبانيا على جزيرة الأندلس ، باحتلال غرناطة سنة ٩٨٧ وهاجر سلطانها محمد بن الأحمر ، هو وأعيان دولته ورؤساء عسكره ووجهاء غرناطة إلى المغرب الأقصى ، واستوطنوا مدينة فاس وتطوان . بقي بغرناطة والأرباض المجاورة لها من لا قدرة لهم على الهجرة ورضوا بالمقام تحت حكم إسبانيا طمعاً بوفائها بما التزمت به من شروط ، من حرية الدين والأمن على الأنفس والأموال ، إلا أنها بعد ما تمكنت قدمها أخلفت وعودها ، فأمرتهم أن يدخلوا في المسيحية كافة ، ولما لم يمتثلوا الأمر جمعتهم زمراً زمراً وحبستهم في غرف واسعة ، ورشوهم بالماء المقدس إشارة إلى تعميدهم وتنصيرهم ثم صدر أمر فيليب الثاني بتحريم اللباس العربي واستعمال اللغة العربية ، وباستبدال الأسماء العربية ؛ إلا أن الكنيسة لما رأتهم لم يخلصوا في مسيحيتهم صدر الأمر بطردهم ، وأمر أرباب السفن التي تحملهم بتفريقهم في عدة جهات ، فوقعت منهم طوائف ببلاد المغرب وكان وصولهم سنة ١٠١٧ هـ ، فتلقتهم الحكومة السعدية بصدر رحب ، وأنزلتهم برباط الفتح حيث كان إذ ذاك فارغاً خرباً ، فبنوا به الديار والحمامات والفنادق والأسواق وغرسوا خارجه الجنات والبساتين الموجودة الآن - سنة ١٣٥٠ هـ - فعادت عمارته وزهت حضارته وأظهروا دينهم الذي كانوا مكرهين على تركه ، إلا أن أسماءهم بقيت إسبانية ، حيث عرفوا بها وتنوسي ما كان قبلها من الألقاب العربية ، وبوجود تلك الألقاب الإسبانية بقيت تلك البيوتات الأندلسية محفوظة ، فمن لم يكن اسمه منها فليس بأندلسي صميم ، ومن البيوتات الأندلسية بيت أولاد متجنوش ، رهط صاحب الترجمة ، ولقبهم إسباني كما ترى ولعل معناه المسكين » .

الخالِصي
(١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٥ م)

محمد مهدي بن محمد حسين الخالصي : فقيه ، من علماء الإمامية . من أهل الكاظمية . تفقه في النجف واشترك في الثورة العراقية على الإنكليز . وعاش أواخر أيامه مبعداً في إيران . من كتبه المطبوعة « العناوين في الأصول » جزآن ، و « القواعد الفقهية » جزآن . ولابنه محمد بن محمد مهدي ، كتاب « الشيخ محمد مهدي الخالصي - ط » في سيرته [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٠ والفكر والأدب ١٤٩ والدراسة ٣ : ٣٥٧ .

مَهْدي السَّبْزَواري
(١٣٢٦ - ١٣٥٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٣١ م)

محمد مهدي بن إبراهيم العلوي السبزواري : فاضل إمامي عراقي . توفي شاباً . له « تاريخ طوس أو المشهد الرضوي - ط » و « اتهام ابن العلقمي بما هو بريء منه - ط » [1] .

الكشوان
(١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م)

محمد مهدي بن صالح الكشوان الموسوي القزويني الكاظمي : فقيه إمامي . من أهل الكاظمية . ولد بها ، وسكن سامرا ، ثم الكويت ، وتوفي بالبصرة ، ودفن بالنجف . كان منهمكاً في الردود والمناقشات المذهبية ، وألف كتباً منها « خصائص الشيعة - ط » و « بوار الغالين - ط » [2] .

المَهْدي الكَتَّاني
(١٢٩٧ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٩ م)

محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني : فقيه مالكي مغربي . ولد وتعلم وقرأ الحديث والتفسير ، بفاس . وأخذ عن شيوخ العلم من معاصريه ، في خلال رحلتين قام بهما إلى الحج وجولات أخرى . وجمع نفائس من المخطوطات . وكان متصوفاً على طريقة التقيد بالإسلام الصحيح ومحاربة البدع . وشارك في الحركة الوطنية لاستقلال بلاده . وصنف كتباً ورسائل ما زالت مخطوطة ، منها « كناشة » في عشرة دفاتر ، و « الجوهر الثمين في تراجم أمهات المؤمنين » و « فهرسة » في إجازات العلماء له ، وكتاب في « وفيات معاصريه » ، و « رحلة مختصرة إلى مراكش » . وتوفي بسلا [3] .

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٢ والذريعة ٣ : ٢٦٣ و ١٠ : ١٥٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٢ .

(٢) الذريعة ٣ : ٩٥ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٦٨ .

(٣) من ترجمة مسهبة بقلم أخيه محمد الباقر الكتاني . في جريدة « الشعب » الرباطية ، بالمغرب ٥ - ٢٧ ربيع الأول ١٣٨٠ .

الخَوَنْساري
(١٣١٩ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧١ م)

محمد مهدي بن محمد الكاظمي الموسوي الخونساري الأصفهاني : مؤرخ من علماء الإمامية . مولده ووفاته في الكاظمية (ببغداد) وإليها نسبته . صنف كتباً ، منها « أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير الشيعة ـ ط » جزآن صغيران ، جعلهما تتمة لكتاب روضات الجنات ، و « أصول الشيعة وفروعها ـ ط » و « دوائر المعارف ـ ط » و « القول المقبول ، في الأصول » و « تحفة الساجد في احكام المساجد ـ ط » و « إيمان زيد بن علي ـ ط » و « زبدة الكلام ـ ط » و « معجم القبور ـ ط » [1] .

مَهدي البَصير
(١٣١٣ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٤ م)

محمد مهدي بن محمد بن عبد الحسين ، البصير ، الدكتور : أديب ، شاعر عراقي . ولد ونشأ في الحلة وفقد بصره بالجدري في الخامسة من عمره ونشأ نشأة دينية . وقامت ثورة العراق على الإنكليز (١٩١٩) فاقتحمها بشعره وخُطبه واعتقل مرتين في سنتي ٢٠ و ٢١ ودرّس (٢٥) في جامعة آل البيت ببغداد ، وأوفد إلى مصر (٣٠) ثم إلى فرنسا (٣١ ـ ٣٧) وأحرز شهادة بالأدب الفرنسي . وعاد إلى بلاده فدرّس الأدب العربي في « دار المعلمين العالية » ببغداد ، مدة ٢١ سنة (١٩٣٨ ـ ٥٩) وأحيل على التقاعد . وتوفي ببغداد . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ القضية العراقية » جزآن ، و « النفثات » مجموع مقالات له ، و « بعث الشعر الجاهلي » و « نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر » و « ديوان الشذرات » مقطوعات من شعره ، و « شعر كورني الغنائي » بالفرنسية ، و « عصر القرآن »

محمد مهدي البصير

و « الموشح » و « في الأدب العباسي » و « البركان » شعر ، و « خطرات » الأول منه ، خواطر وحكم ، و « سوانح » الأول منه . ولا تزال له كتب لم تطبع [1] .

محمَّد بن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

محمد بن موسى بن طلحة بن عبيدالله : أمير ، من القادة الشجعان في العصر المرواني . ولاه عبد الملك ابن مروان على سجستان وكتب إلى الحجاج ليجهزه ويسيره سريعاً إلى عمله ، فأقام بالكوفة يتجهز ، فحدثت ثورة شبيب الخارجي ، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك ، فزحف بجيش صمد له شبيب ، وانهزم كثير من رجال ابن موسى ، فصبر ، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقيه جيشه [2] .

الخُوارِزْمي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٧ م)

محمد بن موسى الخوارزمي ، أبو عبدالله : رياضي فلكي مؤرخ ، من أهل خوارزم ، ينعت بالأستاذ . أقامه المأمون العباسي قيماً على خزانة كتبه ، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها ، وأمره باختصار « المجسطي » لبطليموس ، فاختصره وسمّاه « السند هند » أي الدهر الداهر ، فكان هذا الكتاب ، كما يقول ملتبرون الجغرافي (Malte Brun) أساساً لعلم الفلك بعد الإسلام . وللخوارزمي كتاب « الجبر والمقابلة » ترجم إلى اللاتينية ثم إلى الإنكليزية ، ونشر بهما وطبع بالعربية « مختصر » منه ، و « الزيج » نقل عنه المسعودي ، و « التاريخ » نقل عنه حمزة الأصفهاني ، و « صورة الأرض من المدن والجبال الخ ـ ط » و « عمل الأسطرلاب » و « وصف إفريقية ـ ط » وهو قطعة من كتابه « رسم المعمور من البلاد » . وعاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله [1] .

ابن مُوسى
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبدالله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٥٥ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧١ ودار الكتب ٨ : ٩ ورجال الفكر ٣٧ .

(١) مجلة العرفان ٣٢ : ١١٨ والأدب العصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم ٩٢ ـ ١٢٠ وشعراء العراق في القرن العشرين ١ : ٩٦ ـ ١٠٤ ومجلة الأديب : نوفمبر ٧٤ وعبد الرزاق الهلالي ، في الأديب : ديسمبر ١٩٧٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٤ .

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٨ .

(١) علم الفلك لنلينو ١٧٤ وفيدمان E. Wiedmann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٨ ـ ٢٢ وقال : نشأ عن تحريف اسم الخوارزمي ، والخطأ فيه ، الكلمات التي تنتهي بـ « algorism » في اللغات الأوربية ، ومعناها : أية طريقة متواترة في الحساب غدت قاعدة من القواعد . وابن النديم ٢٧٥ وأخبار الحكماء ١٨٧ وكشف الظنون ٥٧٩ وفيه : قيل أول من صنف في الجبر والمقابلة الأستاذ الخوارزمي . ومحمد مسعود ، بالأهرام ١٩٣٥/٦/١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض لحمزة ١٢١ ومكتبة الإسكندرية : قسم الجغرافية ١٨ و ٢٧ و Huart 295 ومجلة المقتطف ٢٨ : ٣٨٥ والتنبيه والإشراف للمسعودي ١٥٧ و ١٨٩ و Brock. S. I:381 .

والنجوم . وهو أحد الإخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم « حيل » بني موسى ، في « الميكانيك » وهم مشهورون بها . واسم أخويه أحمد والحسن . وكانوا مقرّبين من المأمون العباسي يرجع إليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي الحكماء . وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الأوائل ، وأجهدوا أنفسهم في شأنها ، وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم ، وأحضروا النقلة من الأصقاع الشاسعة ؛ فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها . قلت : ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (A 317) مجموعاً أوله « كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم » لعله هو الذي رآه ابن خلكان . ولصاحب الترجمة « رسم المعمور من البلاد ـ ط » الجزء الخامس منه [1] .

الرّازي

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن موسى بن بشير بن جناد ابن لقيط الكناني الرازي : مؤرخ . من أهل الريّ . كان يفد من المشرق على ملوك « بني مروان » بالأندلس ، تاجراً . وكان مفتناً في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر ابن محمد بالبيرة . له كتاب « الرايات » ذكر فيه دخول موسى بن نصير ، وكم راية دخلت الأندلس معه من قريش والعرب ، فعدّها نيفاً وعشرين راية ، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها ، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضاً وما يفتحه وراءها إلى الغرب ، وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه ، وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ووجوه العمال ، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية . وقال : إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل « القردة » وهو الذي عرف بعد ذلك بمرسى موسى ، إلى جهة « الخضراء » يرومون التوغل في الأندلس . وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الأعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم ، فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى « اكشبونة » فقيل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة الخضراء ، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه ، وبها سمي الرازي كتابه [1] .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٧٩ طبعة الميمنية ، و ٤ : ٢٤٧ طبعة النهضة ، وهو فيهما : « أحد الإخوة الثلاثة الذين ينسب إليهم جبل بني موسى » والصواب « تنسب إليهم حيل بني موسى » . ووقع الخطأ نفسه في مرآة الجنان ٢ : ١٧٠ مما اضطرني ، أول الأمر ، إلى إطالة البحث عن ذلك « الجبل » الذي لا وجود له ! وفي أخبار الحكماء ٢٠٨ ترجمة لأبيهم موسى بن شاكر ، جاء فيها : وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تآليف عجيبة تعرف بحيل بني موسى ، وهي شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس الخ . وانظر Brock. S. I:382 ودار الكتب ٦ : ٣٩ ، ٤٨ « كتاب صور الأرض ـ ط » .

(1) رحلة الوزير في افتكاك الأسير ١١١ ـ ١١٢ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٦ ت ١٠٤٨ وعنه نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ٧٤٣ وأول من نبه إلى أن كتاب « الرايات » هو لصاحب الترجمة ، دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٤٧ واقرأ ما جاء فيها عنه .

الإفْشِين

(٠٠٠ ـ ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١ م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف بالإفشين : فاضل ، من أهل قرطبة . من كتبه « طبقات الكتاب » و « شواهد الحكم » [2] .

(2) بغية الوعاة ١٠٨ وابن الفرضي ١ : ٣٢٩ وفيه لقبه « ابن الإفشتين » ووفاته سنة ٣٠٧هـ . وأرخه مثله الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ، وجاء لقبه فيه « الأفشنيق » مضموم الفاء ساكن الشين مكسور النون . وفي التاج ٩ : ٣٠١ « وإفشين ، بالكسر ، اسم أعجمي » وفي إحكام باب الإعراب ٥٥٩ « الإفشين الدعاء والابتهال ، يونانية معربة » . قلت : وهي في اليونانية Εὐχὴν « إفشين » من فعل Εὔχομαι « إفخومية » ومعناه الدعاء والابتهال .

الوَاسِطي

(٠٠٠ ـ ٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن موسى الواسطي . أبو بكر : متصوف ، من كبار أتباع « الجنيد » . فرغاني الأصل . من أهل واسط . دخل خراسان ، وأقام بمرو فمات بها . قالوا : لم يتكلم أحد مثله في أصول التصوف [1] .

الأَمِير محمَّد بن مُوسى

(٢٦٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٨١ ـ ٩٥٣ م)

محمد بن موسى بن يعقوب بن الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو بكر . أمير ، من علماء بني العباس بالحديث . كان ثقة مأموناً . ولد بمكة وانتقل إلى مصر ، فحدّث وتوفي بها [2] .

الحازِمي

(٥٤٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١١٥٣ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر ، زين الدين ، المعروف بالحازمي : باحث ، من رجال الحديث . أصله من همذان ، ووفاته ببغداد . له كتاب « ما اتفق لفظه واختلف مسماه ـ خ » في الأماكن والبلدان المشتبهة في الخط ، و « الفيصل » في مشتبه النسبة ، و « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ـ ط » في الحديث ، و « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي ـ ط » في النسب ، علقه وفهرس له عبدالله كنون ، و« شروط

(1) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١٧٨ وطبقات الصوفية ٣٠٢ وطبقات الشعراني ٨٥ وانظر Brock. S. I:357 .

(2) المنتظم ٦ : ٣٧٥ وفيه : « ولي مكة سنة ٢٦٨ » تصحيف ، صوابه « ولد بمكة » .

الأئمة الخمسة ـ ط » في مصطلح الحديث ، وغير ذلك [١] .

ابن النُّعمان
(٠٠٠ ـ ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٤ م)

محمد بن موسى ، أبو عبدالله شمس الدين ابن النعمان : صوفي باحث ، من المالكية مراكشي الأصل تلمساني ثم من أهل فاس ، وقيل في نسبه : المزالي الإشبيلي الهنتاتي . له كتب ، منها « مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام ـ خ » في شستربتي (٣٦٧٧) و « أعلام الأجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد » [٢] .

الدَّوالي
(٠٠٠ ـ ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٨ م)

محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي ، أبو عبدالله : فاضل يماني ، وفاته في زبيد . من كتبه « الرد على النحاة » و « السر الملحوظ في حقيقة اللوح المحفوظ » [٣] .

ابن سَنَد
(٧٢٩ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند ابن تميم اللخمي : حافظ للحديث ، عالم برجاله . أصله من مصر ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الذيل على العبر للذهبي » بعد ذيل الحسيني ، و « تخريج الأربعين المتباينة » في الحديث [٤] .

(١) وفيات ١ : ٤٨٨ وذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والتبيان ـ خ . والروضتين ٢ : ١٣٧ والتيمورية ٢ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٧٣٥ و Princeton 407 و Brock. 1:437 (256), S. 1:605 وانظر الكتبخانة ١ : ٢٠٠ .

(٢) هدية ٢ : ١٣٤ وكشف ١٧٠٦ و Brock. S. 2:665 وهو فيه المتوفى نحو سنة ٦٣٩ وعنه شستربتي .

(٣) بغية الوعاة ١٠٨ وفي التاج : دوال ، كغراب ، بطن من العرب .

(٤) الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ والتبيان ـ خ . وذيل تذكرة الحفاظ ١٧٧ و ٣٦٨ .

أَبو زَيَّان (الثالث)
(٠٠٠ ـ ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٩ م)

محمد بن موسى الثاني أبي حمّو ، من أسرة بني زيان ، المعروفة ببني عبد الواد : من سلاطين تلمسان . بويع بها في صفر ٧٩٦ (١٣٩٣ م) وانتزع السلطنة منه أخ له اسمه عبدالله ، أبو محمد ، ثم قتل . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : خلعه أخوه عبدالله في صفر ٨٠٢ أتاه من فاس بجيش من بني مرين ، بعثه أمير المسلمين أبو سعيد المريني ، فالتقى الجمعان ، وفرّ أبو زيان مهزوماً جريحاً ثم قتل وسيق رأسه إلى الحضرة ـ فاس ـ فطيف به على رمح [١] .

ابن أَبي حَمُّو
(٠٠٠ ـ بعد ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٤ م)

محمد بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان من أتباع السلطان عثمان المريني بفاس . وأرسله المريني بجيش لإخراج أخيه « عبدالله بن موسى » من تلمسان ، قال ابن الأحمر في روضة النسرين : فدخلها ، بسيوف بني مرين ، في ذي القعدة ٨٠٤ وهو إلى الآن ـ أي ٢١ ربيع الأول ٨٠٧ وهو تاريخ تأليف كتابه ـ ملك بها،يعطي الخراج للمولى السلطان عثمان المريني [٢] .

الدَّميري
(٧٤٢ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤١ ـ ١٤٠٥ م)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين : باحث ، أديب ، من فقهاء الشافعية . من أهل دميرة (بمصر) ولد ونشأ وتوفي بالقاهرة . كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس ، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة ، وأقام مدة بمكة والمدينة . من كتبه « حياة الحيوان ـ ط » مجلدان ، و « حاوي الحسان من حياة الحيوان ـ خ » اختصره بنفسه من كتابه (قاله علي الخاقاني ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٢٧) و « الديباجة » في شرح كتاب ابن ماجه ، في الحديث ، خمس مجلدات ، و « النجم الوهاج ـ خ » جزء منه ، في شرح منهاج النووي ، و « أرجوزة في الفقه » و « مختصر شرح لامية العجم للصفدي ـ خ » [١] .

(١) Journal Asiatique T. CCIII, P. 254 وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ مقتله سنة ٨٠١ ورواية ابن الأحمر أوثق .

(٢) Journal Asiatique T. CC III P. 255

ابن مُوسى
(٧٨٧ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٨٥ ـ ١٤٢٠ م)

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد ، أبو البركات ، وأبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط العفيف اليافعي ، ويعرف بابن موسى : فاضل من الشافعية ، له اشتغال بالأدب والتراجم . امتاز بعلم الحديث . أصله من مراكش ، ومولده ووفاته بمكة . تفقه بها وبالمدينة ، وباشر الإفتاء والتدريس في الحرمين . ورحل (سنة ٨١٤) فروى عن علماء دمشق

(١) الفوائد البهية ٢٠٣ وخطط مبارك ١١ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٦ وفي مجلة المشرق ١٠ : ٧٦٥ ثم ١٥ : ٣٩٢ أن الكولونيل جايكار A.S.G. Jayakar أحد أساتذة كلية بمباي بالهند ترجم كتاب « حياة الحيوان » إلى الإنكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن سنة ١٩٠٦ والقسم الثاني سنة ١٩٠٨ انتهى فيه إلى حرف الفاء . وفي Princeton 334-5 مخطوطة من حياة الحيوان كتبت سنة ٨٤٢ وفيه (541) وصف مخطوطة من « رموز الكنوز » للدميري ، وهي أرجوزة ، لعلها أرجوزته في الفقه . والضوء اللامع ١٠ : ٥٩ وفيه : « كان اسمه أولاً كمالاً ، بغير إضافة ، وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ، ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول » . و Brock. 2:172 (138), S. 2:170 والكتبخانة ٣ : ٢٨٥ وكشف الظنون ٦٩٦ . وفي مكتبة Marciana في البندقية ، رقم « ١٦٦ = ١١٦ = ٤٤ » مخطوطة من « حياة الحيوان » معتنى بها ، كتبت سنة ٨٥٤ هـ ، رأيتها .

وبعلبك وحلب والقدس والقاهرة والإسكندرية واليمن ، وأقام مدة بزبيد . وترجم « شيوخ رحلته » في مجلد ، قال السخاوي : أفاد فيه . وله مختصر في « علوم الحديث » وكتاب في « الموضوعات » على نمط كتاب ابن الجوزي ، وكتاب في « تاريخ المدينة النبوية » لم يكمله ، و « أربعون حديثاً » دلت على سعة مروياته وقوة حفظه . وله نظم كثير (١) .

الهُذْباني
(٠٠٠ - ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٤ م)

محمد بن موسى بن محمد بن عثمان ، ناصر الدين أبو الفضل الهذباني : مؤرخ عراقي ، من أهل الموصل ، لم أهتد إلى نسبته(*) . له « فتوح الوهاب ودلائل الطلاب إلى منازل الأحباب - خ » في شستربتي (٣٣٩٤) في سيرة الصوفي أبي بكر بن علي الشيباني ، كتب سنة ٨٠٧ (٢) .

اليَلْداني
(٠٠٠ - ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠١ م)

محمد بن موسى بن إبراهيم اليلداني الشافعي المكنى « خادم الطبيعة » كما هو بخطه : طبيب كأبيه الآتية ترجمته . صنف « اللمحة - خ » بخطه ، في الطب ، وجعله برسم ابنه عبد اللطيف طبيب الدين ، وأنجزه في شوال ٩٠٤ وهو عندي (٣) .

البُرُوسَوي
(٠٠٠ - ٩٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٤ م)

محمد بن موسى بن محمد البروسوي : من قضاة الدولة العثمانية . من أهل بروسة . له « بضاعة القاضي لاحتياجه إليه في المستقبل والماضي - خ » في الصكوك . بدار الكتب (١) .

الحِجَازي
(٠٠٠ - بعد ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٠٦ م)

محمد بن موسى بن محمد الحسيني الحجازي : فقيه مالكي ، من أهل المدينة . نظم « أم البراهين » للسنوسي بأرجوزة سماها « الحجة في الكلام - خ » أبياتها ٢٢٠ أولها :

قال محمد هو الحجازي
الحمد لله على المفاز

فرغ من نظمها سنة ١٠١٥ (٢) .

العُسَيْلي
(٠٠٠ - ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٢ م)

محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلي : فاضل ، من أهل القدس . له « نظم الخصائص النبوية » و « شرحه » و « نظم القطر » في النحو ، و « شرحه » (٣) .

غُلَامَك
(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

محمد بن موسى البوسنوي السرائي ، الشهير بغلامك : فاضل ، من علماء الترك المستعربين . كان قاضي القضاة بحلب . ولد في بلدة « سراي » بالبوسنة ، وأكمل تعلمه في إستانبول ، وولي قضاء حلب ، واشتهر . وفي أواخر أيامه سافر إلى « أسكدار » ثم إلى « حصار » ولزم الخلوة . له « حاشية على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب » و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » قطعة منها ، و « حاشية على شرح القطب للشمسية » و « حاشية على شرح المفتاح للسيد - خ » في دار الكتب (٢ : ١٨٧) و « الاعتراضات على العصام » وغير ذلك . والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما هي في مصنفك وأمثاله (١) .

الجَمَّازي
(٠٠٠ - ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٥ م)

محمد بن موسى بن محمد الجمازي ، من نسل جماز بن شيحة الحسيني المالكي : فقيه ، له اشتغال بالأدب ، وله نظم . من أهل مصر . من كتبه « الحجة - خ » في التوحيد ، و « شرح الاندلسية » في العروض ، و « نظم أمّ البراهين » للسنوسي (٢) . (انظر خطه في ص ٢٩٧)

الجَنَاجي
(٠٠٠ - ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٦ م)

محمد بن موسى الجناجي المصري : عالم بالحساب والجبر والمقابلة . نسبته إلى منية جناج (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها . من كتبه رسالة في « تحويل النقود بعضها إلى بعض » قال الجبرتي : تدل على براعته في علم الحساب ؛ و « رسالة - خ » في التوحيد (٣) .

القِنَاوي
(٠٠٠ - ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٦ م)

محمد بن موسى القناوي : فاضل

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٥٦ - ٥٨ . وفي الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٠ « ولد ثالث رمضان سنة سبع وثمانين » .

(*) [ما زال أهل الخيل في الشام والعراق يقولون « راعي الهدبا » و « الهدباني » وقصدهم صاحب الفرس التي طال هدب عينيها واسترسل شعر رقبتها وذيلها . وهذا ممدوح في الخيل . وبعضهم يلفظها بالذال] (زهير الشاويش)

(٢) Brock. 2:122 (149) وهدية ٢ : ٢٠٠ .

(٣) لفقت ترجمته مما كتبه هو في كتابه « اللمحة » وبعدها كلمات مكشوطة ، وكتاب أبيه « الرسالة النورية » بخطه أيضاً في أمراض العين .

(١) هدية ٢ : ٢٥٣ ومخطوطات الدار ١٠٥ .

(٢) الأزهرية ٣ : ١٨٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٠٢ والجوهر الأسنى ١١٦ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٢٧٨ بجعل لقبه « علامك » بالعين المهملة وقال : « تصغير العلامة » ولم يذكر مصدره ؟

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ والكتبخانة ٢ : ٢٠ وسلافة العصر ٤٠٧ ووقع فيه « الجوادي الحسني » تحريف « الجمازي الحسيني » .

(٣) خطط مبارك ١٦ : ٦١ والجبرتي ٢ : ١٢٥ والكتبخانة ٧ : ٣٨٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
يقول العبد الفقير الرافل في جلابيب العمد والخطا المنيخ [illegible]
بعاديات السبق في ميادين المعاصي بمتد الخطا محمد بن موسى بن محمد
الحسيني منسبه والحجازي شهرة والمالكي مذهباً أصلح الله تعالى
شانه وعلى فعل الخير أعانه، وسامحه بعفوه وسدد خلله
وفعل مثل ذلك بوالديه وذراريه ومشايخه ومحبيه وأصلح عمله
بحرمة نبيه المصطفى وآله وصحبه أهل الوفا آمين. نحمد الله تعالى

محمد بن موسى بن محمد الجمازي (وردت ترجمته في ص ٢٩٦)

عن مقدمة كتابه « التحفة الوافية » في العروض . من مخطوطات المكتبة الازهرية بالقاهرة ، رقم « ٨ ـ ٤٥٢٢ »
وهذه السطور الأخيرة من خاتمة الكتاب :

[illegible] الملوان إلى يوم العرض والميزان
وكان الفراغ من تعليقه بمدينة [illegible] بالشرقية على يد مؤلفه
بأوائل شعبان المكرم من شهور سنة خمس وتسعين بعد الألف الحمد لله [illegible]
ختمت بالخير والوفا وحسبنا الله ونعم الوكيل وإليه المصير [illegible]

مصري . صنف « الكوكب الدري الوسيم ـ خ » في دار الكتب (١٠٦٥ تاريخ) وهو في مناقب المسمى « عبد الرحيم » من متصوفة قنا . أنجزه سنة (١٢٥٤ هـ) في ٣٧ ورقة (١) .

الخُبُوشَاني

(٥١٠ ـ ٥٨٧ هـ = ١١١٦ ـ ١١٩١ م)

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي ، أبو البركات نجم الدين الخبوشاني : فقيه شافعي ، نسبته إلى « خبوشان » من نواحي نيسابور ، ومولده بقربها . انتقل إلى مصر ، وحظي عند السلطان صلاح الدين ، وصنف « تحقيق المحيط » في الفقه ، قال ابن خلكان : رأيته في ستة عشر مجلداً . وقال السخاوي : ردَّ الخبوشاني على أهل البدع واستتابهم وأظهر معتقد الأشعرية بالديار المصرية . توفي بالقاهرة (٢) .

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٤٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٧١ وفيه ضبط « خبوشان » بضم الخاء . ومثله في اللباب ١ : ٣٤٤ وعنه لب اللباب ٨٨ وفي معجم البلدان ٣ : ٣٩٨ بالفتح . وخطط مبارك ٥ : ٢٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ .

الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري الشيرازي : طبيب أديب ، من المتصوفة . عرّفه البيطار بالماتريدي . جزائري الأصل . مولده ومنشأه بشيراز ، ووفاته بالهند . له كتب ، منها « مجالس الأخيار » قال البابابي : في مجلدات ، و « زهرة الدنيا ـ خ » في شستربتي (٣٨١٩) (١) .

ابن مَوْهُوب

(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٦ م)

محمد بن موهوب بن عبدالله ، أبو نصر : فرضي ضرير . من أهل بغداد . كانت له معرفة جيدة بالحساب والفرائض وقسمة التركات ، وله في

(١) شستربتي ٤ : ٢٠ وذيل كشف الظنون للباباني ٢ : ٤٢٩ وحلية البشر للبيطار ١٢٢١ .

ذلك « مصنفات » حسنة (١) .

ابن حَمُّوية

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن المؤيد بن أحمد بن محمد ، سعد الدين ، ابن حموية الجويني (الحموي ؟) : متصوف صاحب أحوال ورياضات . سكن سفح قاسيون مدة ثم رجع إلى خراسان ، وتوفي بها . له « محبوب القلوب ـ خ » و « كشف الغطاء ورفع الحجاب ـ خ » كلاهما في شستربتي (٤١٥٩) مجلد واحد . قال الذهبي : وله كلام على طريقة الاتحاد (٢) .

طُغْرُل بَك

(٣٨٥ ـ ٤٥٥ هـ = ٩٩٥ ـ ١٠٦٣ م)

محمد بن ميكائيل بن سلجوق ، أبو طالب ، الملقب ركن الدين طغرل بك : أول ملوك الدولة السلجوقية . كانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر ، قريباً من بخارى ، ولا يدينون لأحد من الملوك ، فإذا قصدهم من لا يطيقونه دخلوا المفاوز . وهم أتراك . ولهم مع ولاة خراسان وقائع . وأول من ملك منهم أبو طالب ، هذا ، في سنة ٤٢٩ هـ . وكان حليماً ضابطاً لما يتولاه ديّناً . وهو الذي رد ملك بني العباس ، بعد أن كان اضمحل وزالت دعوتهم من العراق وخُطب لبني عبيد (الفاطميين) لما استولى البساسيري على بغداد ، فما زال صاحب الترجمة يعمل حتى أعاد الخليفة « القائم بأمر الله » من الحديثة إلى بغداد ، وأرجع الخطبة باسمه ، وقتل البساسيري ، وأزال ملك « بني بويه » من العراق وغيره . وخطب ابنة القائم بأمر الله

(١) ذيل تاريخ السمعاني ـ خ . والمنتظم ١٠ : ٦٤ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) العبر ٥ : ٢٠٦ وفيه وفاته سنة ٦٥٠ ، وانظر هدية ٢ : ١٢٤ وشستربتي ٥ : ٥٢ .

فزوجه بها ، وكان العقد بتبريز وزفّت إليه ببغداد ، فمكثت معه ستة أشهر ، كان مريضاً فيها ، وتوفي بالريّ ، ومدة ملكه ٢٥ أو ٣٠ سنة (١) .

ابن مِيكائِيل

(٠٠٠ ـ ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٧ م)

محمد بن ميكائيل ، نور الدين : من أمراء الدولة الرسولية في اليمن . كان عالي الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية ، يقال له « ملك الأمراء » وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حَرَض ، وادعى السلطنة ، فحاربه المجاهد . واستفحل أمره بعد موت المجاهد ، فجهز له الملك الأفضل (ابن المجاهد) جيشاً كثيفاً فتغلب عليه ، ولجأ ابن ميكائيل إلى الإمام علي بن محمد الهدوي فأعطاه « حصن المفتاح » وما يضاف إليه فأقام به إلى أن توفي (٢) .

السُّكَّري

(٠٠٠ ـ ١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٣ م)

محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري : شيخ خراسان في عصره ، وأحد ثقات المحدثين . كان نبيلاً سمحاً حلو الكلام ، ولذلك لقب بالسكري . قال ابن المبارك : وهو صحيح الكتاب . وقال النسائي : ذهب بصره في آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد (٣) .

محمَّد ناشِد = محمَّد بن حَسَن ١٣٣٨

(١) غربال الزمان ـ خ . وابن خلكان ٢ : ٤٤ وفيه : « طغرلبك : بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ، وهو اسم علم تركي مركب من طغرل وبك » . والمنتظم ٨ : ٢٣١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٥ : ٥ و ٧٣ وانظر فهرسته « طغرلبك » .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٦ وانظر فهرسته .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٢ والتبيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٦ .

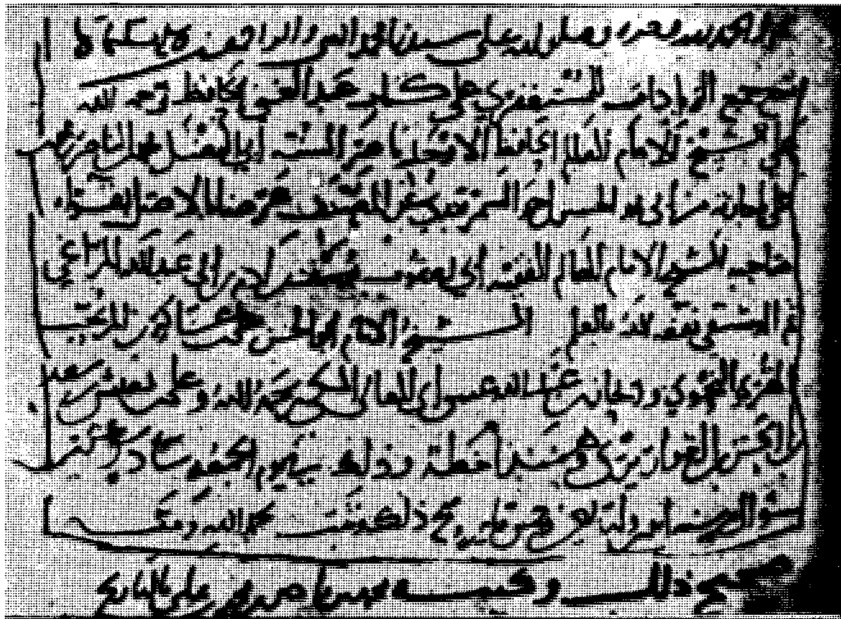

محمد بن ناصر السلامي
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

السَّلَامي

(٤٦٧ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٥٥ م)

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل السلامي ، ويقال له ابن ناصر : محدث العراق في عصره . نسبته إلى مدينة السلام (بغداد) ومولده ووفاته فيها . له « الأمالي » في الحديث ، و « التنبيه على ألفاظ الغريبين ـ خ » في الظاهرية (١) .

محمَّد بن النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد ابن الإمام المطهر بن يحيي الحسني : أمير يماني ، من أهل العلم بالحديث . له « كتاب » فيه . تولى مدينة صنعاء وبلادها أربعين سنة ، وكان حسن السيرة محبوباً . وفي أيامه أغار السلطان عامر ابن عبد الوهاب على صنعاء وجرت بينهما حروب . ومات بصنعاء (٢) .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٨٨ والرسالة المستطرفة ١٢٠ والمنتظم ١٠ : ١٦٢ والتبيان ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٧٤ .

(٢) ملحق البدر الطالع ٢٠٨ والنور السافر ٥١ وهو فيه : « الإمام » محمد .

محمد بن ناصر الدرعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

محمَّد بن ناصِر

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة ابن خميس الغافري : من أئمة عُمان . كان شجاعاً ، قوي العصبية ، مطاعاً في قومه ، قبل الإمامة وبعدها . له وقائع كثيرة في أيام إمامة يعرب بن بلعرب وغيره . واجتمعت على إمامته الكلمة في نزوى (سنة ١١٣٧ هـ) فشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً ، وكاد يستتب له الأمر في المملكة العمانية كلها لولا رصاصة أصابته في إحدى المعارك بصحار ، فمات فيها (١) .

البُلَيْني

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

محمد بن ناصر الدين بن علي البليني : من شعراء الريحانة . مصري . علت له شهرة في عصره . نسبته إلى

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٢٩ .

« بُلينة » في الصعيد ، ووفاته بالقاهرة [١] .

الحازمي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

محمد بن ناصر بن ناصر الحازمي الحسني التهامي الضمدي : محدث يماني ، من أهل ضمد . له رسالة في « إثبات الصفات ـ خ » ورسالة في مشاجرة بين أهل مكة وأهل نجد ـ خ . كلتاهما في خزانة الرباط (٣٠ك) [٢] .

العَوّامي
(١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن ناصر بن علي من آل نمر بن عايد بن عفيصان : باحث في الفقه والطب القديم والأدب . كفيف البصر ، نجدي الأصل ، نشأ بالعوامية (في القطيف) وتعلم في النجف وعاد الى العوامية فأنشأ بها مدرسة . وأملى أراجيز في الكلام والوضع والتصريف ، وتعليقات في مسائل مختلفة ، منها تعليق على هامش الإشارات لابن سينا . ونظمه حسن السبك والمعاني . توفي في العوامية [٣] .

الخُونَجي
(٥٩٠ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٤٨ م)

محمد بن ناماوَر بن عبد الملك الخونجي ، أبو عبدالله ، أفضل الدين : عالم بالحكمة والمنطق . فارسي الأصل . انتقل إلى مصر ، وولي قضاءها . وتوسع في ما يسمونه « علوم الأوائل » حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه ، وصنف كتاب « كشف الأسرار عن غوامض الأفكار ـ خ » في استمبول والقاهرة ، في الحكمة ، و « الموجز ـ خ » في المنطق ، بالقاهرة . و « الجمل » اختصار « نهاية الأمل » لابن مرزوق التلمساني ، وغير ذلك . توفي بالقاهرة [١] .

(١) ديوان الإسلام ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٦ والريحانة ٢٧٩ .
(٢) نيل الوطر ٢ : ٣٢٢ ومذكرات المؤلف .
(٣) من أعلام العوامية ٣٣ ـ ٨٢ وفيه ما بقي من آثاره .

ابن ناهِض
(٧٥٧ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٣٨ م)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن ، شمس الدين الجهني الحلبي : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . كردي الأصل . ولد بحلب ، وأولع بالأدب . وسكن القاهرة فعمل « سيرة المؤيد شيخ » قال السخاوي : أجاد ما شاء ، وقرظها له خلق سنة ٨١٩ وسافر إلى دمشق . ورقت حاله فاستجدى الناس بالمدح ، وله نظم حسن . ومات بالقاهرة . ولعل من تأليفه أيضاً « بستان الناظر وأنس الخاطر » [٢] .

محمَّد بن نَبَاتَة
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي : قائد شجاع ، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية . كان في العراق مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، يقاتل الخوارج ، حتى استفحل أمر « أبي مسلم » بخراسان ، فكان ابن نباتة مع يزيد في « واسط » وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان بن محمد ، فسلما ، ثم غدر بهم السفاح فقتلهم [١] .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى ـ خ . وفيه ضبط « ناماور » بفتحة على الواو . وذيل الروضتين ١٨٢ وكشف الظنون ١٤٨٦ و ١٩٨٦ وطوبقبو ٣ : ٦٦٣ ودار الكتب ١ : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٦٧ واقتصر على كتابه « سيرة المؤيد » ولم يذكر « بستان الناظر » . وفي كشف الظنون ٢٤٤ « بستان الناظر وأنس الخاطر ، للشيخ محمد بن ناهض الحلبي » ولم يذكر كنيته ولا وفاته ، وفي الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٢ ترجمة لابن ناهض آخر قد يكون من أسلاف « شمس الدين » صاحب الترجمة ، كنيته « بدر الدين » قال ابن حجر : « محمد ابن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي ، بدر الدين ابن الضرير ، مات بحلب سنة ٧٣١ » ولم يذكر له اشتغالاً بالتأليف . وقال أبو الفداء ٤ : ١٠٣ في وفيات ٧٣١ « ومات بدر الدين ، محمد بن ناهض ، إمام الفردوس بحلب ، سمع عوالي الغيلانيات ، وحدث ، وله نظم » . وتساءل صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٥٦١ عن « بستان الناظر » هل هو لبدر الدين هذا أم لحفيده « شمس الدين » ؟ وجزم صاحب هدية العارفين ٢ : ١٤٧ بأن « بستان الناظر » هو لبدر الدين المتوفى سنة ٧٣١ ولم يأت بدليل .

ابن نَجَاح
(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

محمد بن نجاح : من أمراء الدولة المظفرية باليمن . كان له إقطاع جيد . وهو الذي ابتنى المدرسة « النجاحية » في مدينة تعزّ . عمي في آخر عمره [٢] .

النَّجّار
(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد النجار : أديب مصري ، زجّال ، أزهري . عرّفه صاحب أدب الشعب بأمير فن الزجل ، بمصر . تعلم بالأزهر . ودرّس فيه وبغيره . ونظم الشعر ، وأصدر جريدة « الأرغول » فكانت مسرحاً للنقد والأدب . وصنف

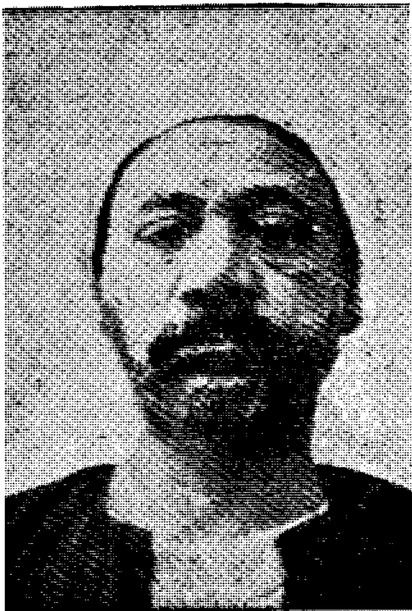

محمد النجار

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣٢ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٧ .

« الطراز الموشى في صناعة الإنشا ـ ط » جزآن . وتوفي بالقاهرة (١) .

الصَّالحي

(٩٥٦ ـ ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحي الهلالي : شاعر ، من الكتاب . من أهل دمشق . له « سجع الحمام في مدح خير الأنام ـ ط » ديوان شعر في المدائح النبوية ، و « سفينة الصالحي ـ خ » وهي مجموعة في الآداب والمحاضرات والتراجم ، و « سوانح الأفكار والقرائح في غرر الأشعار والمدائح ـ خ » (٢) .

القَراحِصَاري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

محمد بن نجيب القـراحصاري الرومي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . صنف بالعربية « رونق التفاسير ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ١٣٣١) (٣) .

محمَّد بن نَسِيَ

(٠٠٠ ـ ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

محمد بن نسي ، أبو عبيدالله : آخر أمراء الدولة الشاهينية في البطيحة . كان في أول أمره ملازماً لخاله مهذب الدولة علي بن نصر (أمير البطيحة) ومساعداً له على القيام بشؤونها إلى أن توفي مهذب الدولة ، فولي محمد مكانه ، ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة أشهر من ولايته . وبه انقرضت هذه الدولة (٤) .

(١) أدب الشعب ١٢٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٠ ودار الكتب ٣ : ٢٤٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٩ ـ ٢٤٨ وريحانة الألبا ١٤ و Brock. 2:351 (272), S. 2:54, 384 وكشف النقاب . للصفايحي ـ خ . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٨٥ و ٥١٩ .

(٣) مذكرات المؤلف . وانظر هدية العارفين ٢ : ٢٣٨ ودار الكتب ٥ : ٢٠٩ .

(٤) ابن خلدون ٤ : ٥٠٩ وعنه منقريوس ١ : ٤٢٨

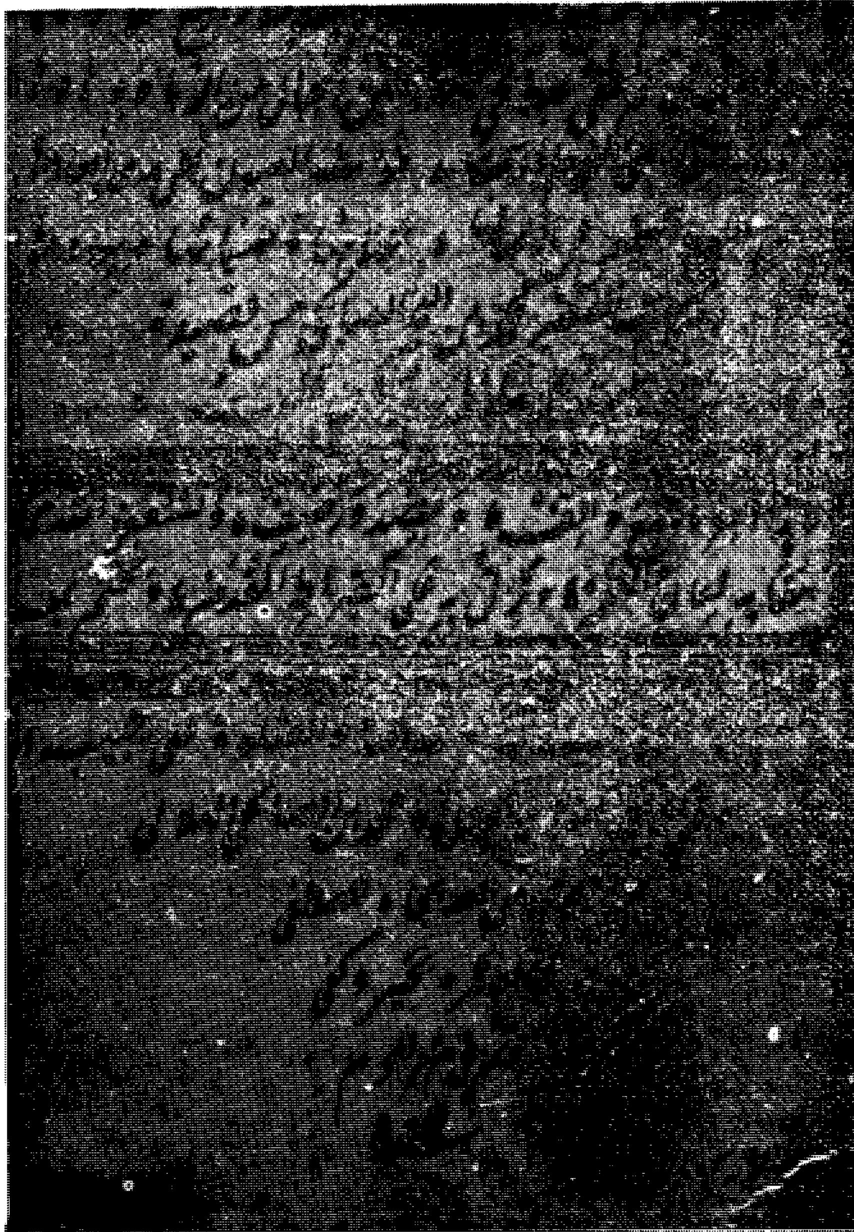

محمد بن نجم الدين الصالحي

من أثناء ونهاية مجموعة له ، بخطه ، تنقص من أولها ، ولعلها « السفينة » عند أحمد عبيد ، بدمشق .

نَسِيب حَمْزَة

(١٢٠١ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٤٩ م)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني المعروف بابن حمزة : فاضل ، دمشقي ، من فقهاء الحنفية . له نظم في ديوان سماه « قريضة الفكر » وشرح لكتاب « الكافي في العروض والقوافي » و « بديعية ـ ط » ضمَّنها قصة المولد النبوي (١) .

(١) روض البشر ٢٥١ .

ابن نَشْوان

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري اليمني الصبري : له « الفرق بين الضاد والظاء ـ ط » و « ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم ، لوالده » في اللغة (١) .

(١) مشاركة العراق ، الرقم ٢١٦ وهدية ٢ : ١٠٩ .

محمد نسيب حمزة

نهاية رسالة بخطه ، اقتبسها للأعلام السيد أحمد عبيد .

محمد نصّار

محمَّد نَصَّار

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٦ م)

محمد نصار « بك » : من رجال التربيـة والتعليم بمصـر . ولـد بقرية « سروهيت » التابعة لمنوف . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وانتدب لتدريس العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، فمكث سبع سنوات ، تعلم في خلالها الألمانية وأحرز شهادة في التربية من « جامعة برلين » وتلقى دروساً في الآثار المصرية واللغة الهيروغليفية . وعاد إلى مصر (سنة ١٨٩٩) فاشتغل بالتدريس . وتقدم إلى أن كان مفتشاً عاماً للتعليم الأولي . وأحيل إلى « المعاش » سنة ١٩٢٤ وخاض غمار السياسة المصرية فكان من أعضاء مجلس النواب الوفديين ثلاث مرات . وكتب وخطب . وتوفي بالقاهرة . له « المباحث الحكمية في أحوال النفس وتربية القوى العقلية ـ ط » و « نبذة تاريخية في أحوال الترنسفال وارتباطها ببريطانيا ـ ط » . وهو أحد مؤلفي « أدبيات اللغة العربية ـ ط » مدرسي [1] .

محمَّد بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

محمد بن نصر المصري : شاعر . من كتّاب الدواوين . رحل إلى بغداد ثم إلى البصرة . أورد له المرزباني أبياتاً رقيقة [2] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٢٨٧ ومحيي الدين رضا ، في جريدة المقطم ٢٤ محرم ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧٠١ .

(٢) معجم الشعراء ٤٥٥ .

المَرْوَزي
(٢٠٢ ـ ٢٩٤ هـ = ٨١٧ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن نصر المروزي ، أبو عبدالله : إمام في الفقه والحديث . كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة فن بعدهم في الأحكام . ولد ببغداد . ونشأ بنيسابور ، ورحل رحلة طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « القسامة » في الفقه ، قال أبو بكر الصيرفي : لو لم يكن له غيره لكان من أفقه الناس ، و « المسند ـ خ » في الحديث ، وكتاب « ما خالف به أبو حنيفة علياً وابن مسعود » . واختصر المقريزي ثلاثة من كتبه ، طبعت في جزء واحد ، وهي « قيام الليل » و « قيام رمضان » و « الوتر » [1] .

البِشْكاني
(٤٥٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٢٤ م)

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي البشكاني : من رجال السياسة والقضاء . من أهل هراة (بخراسان) انتقل إلى بغداد ، واتصل بالمستظهر العباسي ، وعلا قدره ، فكان يُنفذ في الرسائل إلى الأقطار . وولي القضاء ببغداد سنة ٥٠٢ ـ ٥٠٤ هـ ، وخوطب بأقضى قضاة دين الإسلام . وعزل ، فاتصل بسلاطين الدولة السلجوقية ، فكان يسعى بالسفارات السلطانيـة متنقـلاً بين مصـر والشـام وخراسان والعراق إلى أن قتل في جامع همـذان شهيـداً . والبشكاني نسبة إلى قرية في هراة أصله منها . وكان على علم بفقه أبي حنيفة والأصول والأدب ، يروي الحديث ، وله شعر حسن [2] .

سماع الطبقة
وصبي بن أبي الفتوح بن عيسى بن سلطان وسمع جميع الجزء من أوله إلى آخره
بقراءة المذكور ومثبت السماع محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم وذلك
بالرباط الذي أنشأه المعتضد بالموصل في عدة مجالس آخرها يوم الخميس رابع عشر
ذي الحجة سنة ثلاث وستمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير

ابن القَيْسَرَاني
(٤٧٨ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبدالله ، شرف الدين ابن القيسراني : شاعر مجيد . له « ديوان شعر ـ خ » صغير . أصله من حلب ، ومولده بعكة ، ووفاته في دمشق . تولى في دمشق إدارة الساعات التي على باب الجامع الأموي ، ثم تولى في حلب خزانة الكتب . والقيسراني نسبة إلى « قيسارية » في ساحل سورية ، نزل بها فنسب إليها ، وانتقل عنها بعد استيلاء الافرنج على بلاد الساحل . ورفع ابن خلكان نسبه إلى خالد بن الوليد ، ثم شك في صحة ذلك لأن أكثر علماء الأنساب والمؤرخين يرون أن خالداً انقطع نسله . وللدكتور محمود ابراهيم كتاب صدى الغزو الصليبي في شعر ابـن القيسراني ـ ط » [1] .

ابن الأَثِير
(٥٨٥ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي ، شرف الدين ابن الأثير : فاضل . هو ابن ضياء الدين ابن الأثير ، صاحب « المثل السائر » . ولد بالموصل ، وصنف كتباً رأى منها ابن خلكان « مجموعاً » ألفه للملك الأشرف ابن الملك العادل ابن أيوب ، ذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل أبيه . ورأى الغزولي كتاباً آخر له اسمه « نزهة الأبصار في نعت الفواكه والثمار » ونقل فصلاً منه [1] .

ابن عُنَيْن
(٥٤٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقـي الأنصاري : أعظم شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . كان يقول إن أصله من الكوفة ، من الأنصار . وكان هجّاءً ، قلّ من سلم من شره في دمشق ، حتى السلطان صلاح الدين والملك العادل . ونفاه صلاح الدين ، فذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر . وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرب منه . وكان وافر الحرمة عند الملوك .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . وتاريخ بغداد ٣ : ٣١٥ والمنتظم ٦ : ٦٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧١ والتيمورية ٢ : ٣١١ و ٣٣٥ ثم ٣ : ٢٧٩ و Brock. S. I:258, 305 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٦١ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٣٧ واللباب ١ : ١٢٧ ومرآة الزمان ٨ : ١١٥ وفيه : يقال له « بشكان » .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١١٢ ـ ١٢١ والروضتين ١ : ٩١ وفيه أن ابن القيسراني وابن منير الطرابلسي كانا شاعري الشام في وقتهما . وشبههما العماد الكاتب ، في « الخريدة » بالفرزدق وجرير ، وكان موتهما في سنة واحدة . قلت : تشبيههما بالفرزدق وجرير ، ورد في خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ، في ترجمة ابن منير ٧٦ ـ ٩٥ وفيه ٩٦ ـ ١٦٠ ترجمة مسهبة لابن القيسراني ، اشتملت على مختارات كثيرة من شعره ، وعرفه بالقيسراني العكاوي ، ولم يذكر نسبته إلى بني مخزوم . ومرآة الزمان ٨ : ٢١٣ والدارس ٢ : ٣٨٨ والفهرس التمهيدي ٣٠١ .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٦١ في آخر ترجمة نصرالله . والغزولي ،في مطالع البدور ١ : ١٢٧ .

وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظم ، بدمشق ، في آخر دولته ، ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها في أيام الملك الأشرف ، فلزم بيته إلى أن مات . قال ابن النجار (في تاريخه) : « وهو من أملح أهل زمانه شعراً ، وأحلاهم قولاً ، ظريف العشرة ، ضحوك السن ، طيب الأخلاق ، مقبول الشخص ، من محاسن الزمان » . له « ديوان شعر – ط » و « مقراض الأعراض » قصيدة في نحو ٥٠٠ بيت ، و « التاريخ العزيزي – خ » في سيرة الملك العزيز [١] .

ابن حَيُّون

(٣٤٠ – ٣٨٩ هـ = ٩٥١ – ٩٩٩ م)

محمد بن النعمان بن محمد القيرواني الإفريقي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن حيون : قاضي مصر ، وأحد كبار العلماء من أنصار مذهب الفاطميين . له اطلاع على الأدب والتاريخ . كان وقوراً مهيباً . وأورد له الثعالبي شعراً فيه ما يُتغنى به . ولد ونشأ في القيروان ، وقدم القاهرة فولي قضاءها (سنة ٣٧٤ هـ) وخلع عليه

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥ وهو فيه : محمد بن نصر الدين ورجحت ما في مخطوطي الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ، والتكملة للحافظ المنذري ، الصفحة الثانية من الجزء السابع والأربعين ، وقد قرىء عليه ، وبهامشه تعليق ينقض ما في بعض التواريخ من أن ابن عنين مدفون بأرض المزة ، هذا نصه : « قلت : ليس ابن عنين مدفوناً بأرض المزة ، بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حمامة مؤذن رسول الله ﷺ ، ورأيت قبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن » . وفي المصادر الآتية من يسميه « ابن نصرالله » و « ابن نصر الدين » و « ابن نصر » . انظر إرشاد الأريب ٧ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٦٣٣ وهي رواية ثانية في تاريخ وفاته أشار إليها ابن قاضي شهبة في آخر ترجمته . والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٧ ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٠٥ والحوادث الجامعة ٥١ وفيه « سافر إلى الآفاق في التجارة ، ومدح الأكابر في كل البلاد » و Huart 192 والمختصر المحتاج إليه ١٥١ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » ٢٤ و Brock. 1:387 (318), S. 1:551 وكشف الظنون ٢٩٨ والفلاكة والمفلوكون ٩٤ .

وقلد سيفاً . وارتفعت رتبته عند العزيز الفاطمي حتى أصعده إلى المنبر يوم عيد الفطر (سنة ٣٨٥) ولما توفي العزيز وخلفه ابنه الحاكم أقرّ ابن حيون على القضاء وبسط يده . وركب إلى داره يوم وفاته فصلى عليه ووقف على دفنه [١] .

ابن صَعْوَة

(٥٥٣ – ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ – ١٢٠٨ م)

محمد بن النفيس بن مسعود ، أبو سعد ، المعروف بابن صعوة : فقيه حنبلي . من أهل بغداد ، مولده ووفاته بها . له « تأليف » وشعر . وصعوة لقب لجده مسعود [٢] .

محمّد بن نُمَيْر (الثقفي) = محمد بن عبد الله ٩٠

الدَّمَّري

(٠٠٠ – ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٧ م)

محمد بن نوح بن أبي يزيد الدمري الزناتي ، عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . نسبته إلى بني « دَمَّر » من قبائل زَناتة ، كانوا يسكنون الجبل المصاقب لقابس (بإفريقية) وهم إباضية . وكان المستعين الأموي حين وزع البلاد على رؤساء القبائل (سنة ٤٠٣ هـ) جعل لنوح (أبي صاحب الترجمة) مدينة مورور Morôn فحكمها أبوه إلى أن توفي (سنة ٤٣٧) فتولاها محمد ، استقلالاً . ثم بايع للمهدي الحمودي (محمد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء (سنة ٤٣٩) وأغضب ذلك المعتضد ابن عباد بإشبيلية ، فأضمر له ولقبائل زناتة العداء . واستمر محمد في تنظيم « دولته » وكان يوصف بالبأس

(١) الولاة والقضاة ٥٩٢ والإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وابن خلكان ٢ : ١٦٨ في ترجمة أبيه « النعمان » . ويتيمة الدهر ١ : ٣٠٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحادي والعشرون . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣ وهو فيه « السلامي الطحان » ولم يذكر « صعوة » .

والنجدة ، قال مؤرخوه : « دامت دولته بالسياسة مرة ، والعنف والجرأة وبسط الكف مرة ؛ وحفظ بلاده ، وحمى من الجور رعيته » إلى أن دعاه المعتضد لزيارته وخدعه بتودده ، فذهب إليه ، فاعتقله المعتضد في حمّام – بإشبيلية – وكبله بالحديد مع بعض أمراء زناتة (سنة ٤٤٥) ثم قتله . وقيل : مات في حبسه . وهو ممن وجدت رؤوسهم بعد مدة في صندوق بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرؤساء ممن قتلهم [١] .

الدَّرَّا

(١٠٢٨ – ١٠٦٥ هـ = ١٦١٩ – ١٦٥٥ م)

محمد بن نور الدين بن محمد الدرا : أديب ، له شعر . مولده ووفاته بدمشق . رحل إلى القاهرة ، وجاور بالحجاز مدة . له « ضوء الفند – خ » في شرح سقط الزند للمعري ، و « ديوان شعر – خ » [٢] .

التِّرْمَانِيني

(١١٩٨ – ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٤ – ١٨٣٤ م)

محمد نور الدين بن عبد الكريم ابن عيسى بن أحمد الترمانيني الحلبي : مفتي الشافعية بحلب . ولد في إحدى قراها « ترمانين » وتعلم بها وبحلب . ورحل إلى الجامع الأزهر (بمصر) سنة ١٢٢٠ وعاد إلى حلب (سنة ٣٣) فتولى التدريس بجامعها الأموي ، ثم الإفتاء على مذهب الشافعي (سنة ٣٨) إلى أن توفي . قال قسطاكي الحمصي في ترجمته : « أحد متقدمي العلماء في القرن التاسع عشر ، وطليعة أنوار الأدب في ظلمات الجهل الأغبر » . له تآليف ، منها « حاشية على

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٧٠ و ٢٩٥ وفيه ١ : ٢٠٠ ذكر بني دمر .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٥٧ ثم ١٨ : ١٢٧ ونفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٤٩ و Brock. 2:356 (276), S. 2:386

منهج الطلاب ـ خ » مجلدان ، في فقه الشافعية ، و « شرح عقود الجمان ـ خ » في المعاني والبيان ، و « مجموعة فتاوى » اشتملت على ما أفتى به ، و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « مجموعة » في الأدب ، ضمنها ما دار بينه وبين زملائه في الأزهر من مساجلات ومحاورات ، و « مقامة » في وصف زلزال بحلب (سنة ١٢٣٧) وله نظم جيد . وكان طلق الوجه ، حلو المحاضرة ، قوى الحجة . وفي أيامه دخل جيش « إبراهيم باشا » حلب ، فكانت له جرأة عليه ، ينهاه وجنوده عن ارتكاب المظالم واقتراف الآثام . وللشيخ محمد عياد الطنطاوي قصيدة في رثائه [١] .

محمَّد نور الدِّين

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

محمد نور الدين بن عبد الرحيم فراج الطهطاوي : فاضل مصري . له « غاية المأمول ، من بلوغ السول ، في تفسير قوله تعالى : لقد جاءكم رسول ـ ط » اختصره من كتاب لأحمد رافع الطهطاوي [٢] .

محمَّد نَوَوي الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦

محمَّد الهَادي بايْ = محمد بن علي ١٣٢٤

العِراقي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

محمد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي العراقي الحسيني : جدّ العراقيين الحسينيين بفاس ، وأول قادم منهم عليها من العراق . كان أديباً عالماً ، لقي صفي الدين الحليّ وسمع منه بعض شعره . وكان قدومه على فاس في أواخر خلافة السلطان أبي سعيد عثمان ابن أبي يوسف المريني ، في أوائل المائة الثامنة . وعمرّ فيها . وكان حيًّا في خلافة السلطان أبي سالم المستعين بالله ، المبايع سنة ٧٦٠ هـ . توفي بفاس ودفن في مطرح الجنة خارج باب الفتوح [١] .

(١) أدباء حلب ٣٠ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٤٤ ـ ٢٥٣ وفيه عند ذكر كتابه « حاشية منهج الطلاب » إشارة إلى ما عانته البلاد الشامية من حملة إبراهيم باشا .

(٢) التيمورية ١ : ٢١٧ ثم ٣ : ٢٧٣ .

هَادي الطِّهْراني

(١٢٥٣ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٣ م)

محمد هادي بن محمد أمين الطهراني ، نزيل النجف : فقيه إمامي . ولد ونشأ بطهران ، وانتقل إلى أصفهان ، ثم استقر في النجف إلى أن توفي . من كتبه « محجة العلماء في الأدلة العقلية ـ ط » و « الإتقان ـ خ » في أصول الفقه ، و « الاستصحاب ـ ط » و « تعارض الأدلة ـ خ » و « تفسير آية النور ـ ط » و « ودائع النبوة » فقه ، و « منظومة في الكلام » و « منظومة في النحو » [٢] .

الزاهِري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٧ م)

محمد الهادي الزاهري السنوسي الجزائري : أديب . له « شعراء الجزائر في العصر الحاضر ـ ط » بتونس سنة ١٣٤٦ في حياته . مجلدان [٣] .

محمد هادي

(١٣٢٢ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٧ م)

محمد هادي الدفتر : أديب له شعر ، من أهل العشار في البصرة . من كتبه المطبوعة « من وحي المصايف » ديوان منظوماته [١] .

(١) سلوة الأنفاس ٣ : ١٧ .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٩٣ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٢٥ ثم ٤ : ٢٠٤ و ٣٣٤ وأحسن الوديعة ١ : ١٦٦ .

(٣) دار الكتب ٧ : ١٧٥ .

الأمِين العَبَّاسي

(١٧٠ ـ ١٩٨ هـ = ٧٨٧ ـ ٨١٣ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور : خليفة عباسي . ولد في رصافة بغداد . وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٩٣ هـ) بعهد منه ، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها . وكان المأمون ولي العهد من بعده . فلما كانت سنة **١٩٥** أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد ، فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان ، وتسمى بأمير المؤمنين . وجهز الأمين وزيره « ابن ماهان » لحربه ، وجهز المأمون طاهر بن الحسين ، فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين ، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين : قُتل بالسيف ، بمدينة السلام ، وكان الذي ضرب عنقه مولى لطاهر ، بأمره . وكان أبيض طويلاً سميناً ، جميل الصورة ، شجاعاً ، أديباً ، رقيق الشعر ، مكثراً من إنفاق الاموال ، سيِّء التدبير ، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء [٢] .

المُعْتَصِم العَبَّاسي

(١٧٩ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ ـ ٨٤١ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسي : خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه ، وكان بطرسوس . وعاد إلى بغداد بعد

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦٠ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ٩٥ واليعقوبي ٣ : ١٦٢ والطبري ١٠ : ١٢٤ و ١٦٣ و ١٩٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٣ والمرزباني ٤٢٣ وثمار القلوب ١٤٨ وفيه : « كان يضرب به المثل في الحسن » وتاريخ بغداد ٣ : ٣٣٦ والفوات ٢ : ٢٦٩ والنبراس ٤٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٣٢ ـ ٢٤٧ وفيه أبيات أرسلتها زبيدة أم الأمين ، بعد مقتله ، إلى المأمون ، قرأها المأمون وبكى وقال : اللهم جلل قلب طاهر حزناً ! .

سبعة أسابيع (في السنة نفسها) . وكان قويّ الساعد ، يكسر زند الرجل بين أصبعيه ، ولا تعمل في جسمه الأسنان . وكره التعليم في صغره ، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمّياً . وهو فاتح عمورية Amorium من بلاد الروم الشرقية ، في خبر مشهور . وهو باني مدينة سامرا (سنة ٢٢٢) حين ضاقت بغداد بجنده . وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى ، من الخلفاء ، فقيل « المعتصم بالله » وكان لين العريكة رضيّ الخلق ، اتسع ملكه جداً . وكان له سبعون ألف مملوك . خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر ، وخلف ٨ بنين و ٨ بنات ، وعمره ٤٨ سنة . توفي بسامرا . وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعاً طويل اللحية (١) .

أبو عِيسىٰ الوَرَّاق

(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

محمد بن هارون الوراق ، أبو عيسى : باحث معتزلي . من أهل بغداد ، ووفاته فيها . له تصانيف ، منها « المقالات في الإمامة » وكتاب « المجالس » نقل عنه المسعودي (٢) .

المُهتَدي العَبَّاسي

(٢٢٢ ـ ٢٥٦ هـ = ٨٣٧ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد ، أبو عبدالله ، المهتدي بالله ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في القاطول (بسامرا) وبويع

(١) ابن الأثير ٦ : ١٤٨ ـ ١٧٩ واليعقوبي ٣ : ١٩٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٢٢٦هـ . والطبري ١١ : ٦ والخميس ٢ : ٣٣٦ والنبراس لابن دحية ٦٣ ـ ٧٣ وفيه : « والعجيب أن أباه الرشيد كان أخرجه من الخلافة وولى الأمين والمأمون والمؤتمن ، فساق الله الخلافة إلى المعتصم ، وجعل الخلفاء إلى اليوم من ولده ، ولم يكن من نسل أولئك خليفة إلى اليوم » .

(٢) مروج الذهب طبعة باريس ٥ : ٤٧٤ ثم ٧ : ٢٣٦ و٢٣٧ وطبعة مصر ٢ : ٢٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٤١٢ .

له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥ هـ) ولم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد ، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضاً) وانضموا إلى صفوف أصحابهم ، فبقي المهتدي في جماعة يسيرة من أنصاره ، فانهزم والسيف في يده ، ينادي : يا معشر المسلمين ، أنا أمير المؤمنين ، قاتلوا عن خليفتكم ! فلم يجبه أحد ، وأصيب بطعنة مات على أثرها . وكان حميد السيرة ، فيه شجاعة ، يأخذ إخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح . مدة خلافته أحد عشر شهراً وأيام (١) .

الرُّوياني

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

محمد بن هارون الروياني ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . له « مسند » وتصانيف في « الفقه » . نسبته إلى رويان (بنواحي طبرستان)(٢) .

ابن شُعَيْب

(٢٦٦ ـ ٣٥٣ هـ = ٨٨٠ ـ ٩٦٤ م)

محمد بن هارون بن شعيب ، أبو علي الأنصاري : من حفاظ الحديث . من أهل دمشق . رحل إلى مصر والعراق وأصبهان . قال ابن عساكر : جمع وصنف . وقال العسقلاني : وجدت له حديثاً منكراً ؛ وأورده . من كتبه رسالة في « صفة النبي ﷺ ـ خ » (١) .

(١) ابن الأثير ٧ : ٦٤ ـ ٧٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤١ وفيه : « كان أسمر رقيقاً مليح الوجه » والمرزباني ٤٤٧ وفيه أبيات من نظمه . ومخطوط في التراجم ، مجهول المصنف . والطبري ١١ : ١٦٢ ـ ٢١٢ واليعقوبي ٣ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٧ ومروج الذهب ٢ : ٣٣٨ ـ ٣٤٥ والنبراس لابن دحية ٨٨ وفيه : « كان جارياً على منهاج الخلفاء الراشدين ، ويقول : إني أستحي من الله أن لا يكون في بني العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بني أمية ! فتبرم به بابك التركي ، فأمر المهتدي بقتله ، فهاج الأتراك ، وأسروا المهتدي وقتلوه بسر من رأى » .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٦ والمستطرفة ٥٤ .

رَسُول

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

محمد بن هارون بن أبي الفتح ابن يوحى ، من ذرية جبلة بن الأيهم الغساني : جد الأمراء « بني رسول » أصحاب اليمن ، وإليه نسبتهم . كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان ، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسي واختصه برسالته إلى الشام ومصر فانطلق عليه لقب « رسول » ثم انتقل بأهله من العراق إلى الشام ومنها إلى مصر فمات فيها . وكان جليل القدر عالي الهمة (٢) .

الكِنَاني

(٦٨٠ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن هارون الكناني التونسي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من مدرّسي جامع الزيتونة بتونس . له شروح واختصارات ، منها « شرح مختصري ابن الحاجب » و « شرح المعالم الفقهية » و « مختصر التهذيب » و « شرح التهذيب » عدة مجلدات (٣) .

(١) لسان الميزان ٥ : ٤١١ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ وفي العقيق اليماني ـ خ . « كان ابتداء تملك بني رسول لليمن في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر ، وكان المسعود قد تملك في اليمن سنة ٦٢٤هـ وعاد إلى مصر فاستخلفهم في اليمن في تلك السنة فملكوها ؛ وآخرهم الملك المسعود ، مات مشرداً في بلاد الحبشة حين قامت دولة بني طاهر ، ويقال إن أصلهم من التركمان ويقولون هم إنهم من ذرية جبلة بن الأيهم ، وسمي أبوهم رسولاً لأنه كان أميناً في دولة بني أيوب بمصر ، يختلف في حوائجهم في تلك البلاد » .

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٨ وشجرة النور ٢١١ وتاج المفرق ـ خ . قال مصنفه : وقد قرأت على صاحب الترجمة بعض كتبه : وأجازني في جميع ما يحمله ويرويه وكتب لي الإجازة بخطه .

الحُسَيني
(٠٠٠ - ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢١ م)

محمد هارون الحسيني: فاضل إمامي. سكن «حسين آباد» بالهند. له «أنيس المجتهدين - ط»[1].

الحُلْو
(٠٠٠ - ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٥ م)

محمد هارون الحلو: أديب مصري، له نظم. كان مديراً للثقافة بوزارة الشباب، في مصر. وصنف كتاباً عن «حافظ ابراهيم - ط» وله «ديوان شعر منثور - ط» توفي بالقاهرة[2].

الخَالِدي
(٠٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٩٠ م)

محمد بن هاشم بن وعلة، أبو بكر الخالدي: شاعر أديب، من أهل البصرة. اشتهر هو وأخوه «سعيد» بالخالديين. وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان. وولاهما خزانة كتبه. لهما تآليف في الأدب تقدم ذكرها في ترجمة «سعيد ابن هاشم» فراجعها هناك. وكانا يشتركان في نظم الأبيات أو القصيدة فتنسب إليهما معاً. ذكر ابن النديم (في الفهرست) أن أبا بكر، هذا، قال له، وقد تعجب ابن النديم من كثرة حفظه: إني أحفظ ألف سفر، كل سفر في نحو مئة ورقة[3].

السِّنْدي
(١١٠٤ - ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٠ م)

محمد بن هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن التتوي السندي: عالم بالحديث. له «حياة القاري بأطراف صحيح البخاري - خ» في مجلد كبير، رأيته في مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة، و «فتح الغفار لعوالي الأخبار» في الحديث، و «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر» وذيول عليه، و «غنية الظريف بجمع المرويّات والتصانيف» و «الرحيق المختوم في وصف أسانيد العلوم» أو «غاية النيل في اختصار الإتحاف والذيل - خ» بخطه، في البصرة، فرغ منه في جمادى الآخرة ١١٣٧[1].

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٤ .
(٢) الأهرام ١٩٧٥/٥/٨ والأديب: يوليو ١٩٧٥ ص ٦٤.
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٧١ وفهرست ابن النديم ٢٤٠ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٤٩ بعض أخبار «الخالديين».

محمَّد هاشِم
(١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخونساري الأصفهاني: فقيه، من مجتهدي الإمامية. وهو أخو «محمدباقر» صاحب روضات الجنات. ولد ونشأ في خونسار، وانتقل إلى أصفهان، وتوفي بالنجف، في طريقه إلى الحج. له كتب، بالعربية والفارسية، منها «أصول آل الرسول - ط» الجزء الأول منه، في أصول الفقه، و «حاشية على رياض المسائل» فقه، و «مباني الأصول - ط» و «المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة - ط» و «مجموع رسائل - ط» في الفقه[2].

ابن شَجَاعَة علي
(٠٠٠ - ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٥ م)

محمد بن هاشم بن شجاعة علي، الهندي ثم النجفي: فقيه إمامي. ولد في الهند، ونشأ وتوفي بالنجف. له كتب، منها «حقائق الأصول - خ» في أصول الفقه، و «نظم اللآلي - خ»[1].

(١) من ترجمة له في مخطوطة «حياة القاري» وانظر العباسية ٢ : ٧٥ .
(٢) أحسن الوديعة ١٤١ - ١٥٦ والذريعة ٢ : ١٧٧ ثم ٤ : ١٤٨ ثم ٦ : ١٠٢ .

عَطِيَّة
(٠٠٠ - ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٣ م)

محمد هاشم عطية: أديب مصري. تولي تدريس الأدب العربي نحو خمسة وعشرين عاماً في كليتي اللغة العربية ودار العلوم، بمصر، ثم في دار المعلمين العالية ببغداد. وتوفي بالقاهرة، في أواسط العقد السابع من عمره. له كتاب «الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي - ط»[2].

العَلَوي
(٠٠٠ - ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٠ م)

محمد بن هاشم العلوي: مؤرخ يمني. له «تاريخ الدولة الكثيرية - ط» جزء صغير، و «رحلة إلى الثغرين، الشحر والمكلا - ط»[3].

محمد أفِيلال
(١١٩٤ - بعد ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٠ - بعد ١٨٣٤ م)

محمد بن الهاشمي أفيلال: متأدب، نائب قاض، من أهل تطوان مولداً ووفاة. تعلم بها وبفاس. وناب في القضاء (١٢٣٣، ١٢٥٠) ببلده مع التدريس والإمامة والخطبة. قال صاحب تاريخ تطوان: وقفت له على «كناش - خ» كبير، كتبه كله بخطه المرونق الجميل، وهو كشكول علم وأدب وتاريخ[4].

(١) الذريعة ٧ : ٣٠ .
(٢) الصحف المصرية ١٩٥٣/١٠/٤ ومحمد رجب البيومي، في الأهرام ١٩٥٣/١٠/١٤ وفهرس المؤلفين ٢٩٣ .
(٣) مراجع تاريخ اليمن ٧٧ .
(٤) مختصر تاريخ تطوان ٣٠٩ و ٢ : ٢٥٧ مكرراً ذكره، ودليل مؤرخ المغرب ٤٦٦ .

الأقاوي
(٠٠٠ – ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٥ م)

محمد الهاشمي البناني الأقـاوي : أديب من علماء سوس في المغرب . من أهل بلدة أقـاي . تولى قضاءها وتوفي بها . له تآليف قال ابن سودة : طبع بعض منها (١) .

ابن هَاني
(٣٢٦ – ٣٦٢ هـ = ٩٣٨ – ٩٧٣ م)

محمد بن هانىء بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي ، أبو القاسم ، يتصل نسبه بالمهلب بن أبي صفرة : أشعر المغاربة على الإطلاق . وهو عندهم كالمتنبي عند أهل المشرق . وكانا متعاصرين . ولد بإشبيلية ، وحظي عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفي شعره نزعة إسماعيلية بارزة ، فأساؤوا القول في ملكهم بسببه ، فأشار عليه بالغيبة ، فرحل إلى إفريقية والجزائر . ثم اتصل بالمعز العبيدي (معدّ ابن إسماعيل) وأقام عنده في « المنصورية » بقرب القيروان ، مدة قصيرة . ورحل المعز إلى مصر ، بعد أنْ فتحها قائده جوهر ، فشيعه ابن هاني وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر ، لاحقاً بالمعز ، فلما وصل إلى « برقة » قتل فيها غيلة . له « ديوان شعر – ط » شرحه الدكتور زاهد علي ، في كتاب سماه « تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني – ط » وترجمه إلى الإنكليزية (٢) .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ١٠٣ وتبيين المعاني : مقدمته ١٩ – ٥٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٧ وابن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٩ والإحاطة ٢ : ٢١٢ – ٢١٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٤١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠١٠ ومطمح الأنفس ٧٤ والفلاكة ٧٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٩٢ و Brock. S. I:146 ووقع اسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن هاني » خطأ ، انظر التعليق على ترجمة « محمد بن إبراهيم » المتقدمة في الجزء ٥ ص ١٨٤ وفي تاريخ مولده اختلاف : سنة ٣٢٦ أو ٣٢٠ إلا أن القول بأنه قتل وهو شاب ، يرجح الأول . وذكر ابن خلكان مقتله في رجوعه مع عياله من المغرب قاصداً مصر ؛ وفي النجوم الزاهرة : « قتل ببرقة في عوده إلى المغرب » لإحضار عياله إلى مصر . ولترجيح رواية ابن خلكان يستأنس بجملة وردت في ديوانه ، ص ٦٥٧ من تبيين المعاني ، وهي : « قال يمدح الخليفة المعز لدين الله ، وهذه القصيدة آخر قصائد الشاعر ، بعث بها إليه بالقاهرة ، والناظم بالمغرب » وفيها أبيات تدل على ذلك ، منها قوله « وللعز في مصر .. » البيت ١٢٠ وقوله : « وإني وإن شط المزار .. » ١٨٢ وقوله : « وعندي على نأي المزار .. » ١٩٢ .

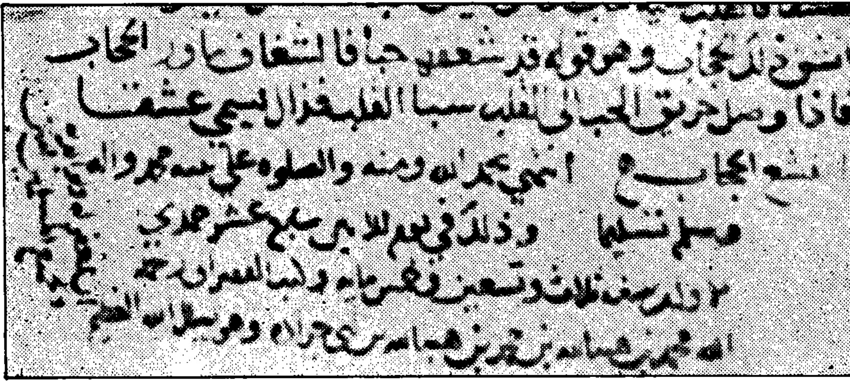

محمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة

عن مخطوطة في دار الكتب المصرية . وانظر مخطوطة « الفروق » للحكيم الترمذي ، في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٣٥٨٦/ج » ومعهد المخطوطات « ف ٣٢٠ تصوف » .

ابن الوَرّاق
(٣٩٨ – ٤٧٠ هـ = ١٠٠٧ – ١٠٧٨ م)

محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن بن الوراق : شيخ العربية والأدب ببغداد ، في عصره . كان ضريراً ، يعلم أولاد القائم بأمر الله الخليفة . وروى عنه التبريزي وآخرون (١) .

(١) بغية الوعاة ١١٠ والإعلام – خ .

البَنْدَنِيجي
(٤٠٧ – ٤٩٥ هـ = ١٠١٦ – ١١٠٢ م)

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر البندنيجي : فقيه ، من كبار الشافعية . يعرف بفقيه الحرم ، لمجاورته بمكة نحواً من أربعين سنة . وكان ضريراً . مولده ببندنيج (بقرب بغداد) ووفاته بذي الذنبتين (باليمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين . له كتاب « المعتمد » في الفقه ، جزآن ضخمان ، قال الإسنوي : وهو مشهور في الحجاز واليمن ، قليل الوجود في غيرهما (١) .

(١) ملخص المهمات – خ . واللباب ١ : ١٤٧ .

ابن أبي جَرَادة
(٥٤٠ – ٦٢٨ هـ = ١١٤٥ – ١٢٣١ م)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، جمال الدين أبو غانم ، من بني العديم : من فضلاء النساخ . صالح زاهد . كان يكتب على طريقة ابن البواب . مولده ووفاته بحلب . تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وروى الحديث . وولي الخطابة بجامع بلده . وعرض عليه القضاء في أيام إسماعيل بن محمود بن زنكي ، فامتنع . وكان ابن الأثير (المؤرخ) ممن سمع عليه الحديث ، وقال في وصفه : « لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقاً » وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي (محمد بن علي) فجمع معظمها ، وكتب بعضها بخطه . وكتب من مصنفات الزهد والرقائق والمصاحف كثيراً . ولا يزال بعض ما نسخه مخطوطاً ، منه « المسائل المكنونة » للحكيم الترمذي (٢) .

(٢) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٧ و٤٧٨ وفيه روايتان في مولده : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ ورجحت الأولى ، لأنها عن ابن أخ له . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٩٧ والمخطوطات المصورة ١ : ١٩٢ الرقم ٤٨٦ .

محمد بن هبة الله ابن البارزي (بخطه)
نهاية مخطوطة من « تتمة المختصر » لأبي الفداء ، في خزانة « قرهجلبي زاده » رقم ٢٦٠ باستامبول .

ابن البارزي
(٧٧٥ ـ ٨٤٧ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٤٣ م)

محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم ابن البارزي : فقيه شافعي من أهل حماة . من بيت علم كبير . ولد وتفقه وقرأ النحو بها وبالقاهرة وسمع البخاري بالقدس . وعاش متزهدا عُرِضت عليه كتابة سر الشام فما قبل . وولي ولدٌ له قضاء حماة فهجره أربعة أشهر (١) .

ابن رافِع
(٠٠٠ ـ ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٢ م)

محمد بن هجرس بن رافع ، تقي الدين : مؤرخ دمشقي . له تصانيف ، منها « وفيات الشيوخ ـ خ » في دار الكتب (١٢٦ تاريخ م) جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٩ إلى وفاته (٢) .

أَبُو الهُذَيْل العَلّاف
(١٣٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٥٣ ـ ٨٥٠ م)

محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدي ، مولى عبد القيس ، أبو الهذيل العلاف : من أئمة المعتزلة . ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام . قال المأمون : أطل أبو الهذيل على الكلام كإطلال الغمام على الأنام . له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات . وكان حسن الجدل قوي الحجة ، سريع الخاطر . كف بصره في آخر عمره ، وتوفي بسامرا . له كتب كثيرة ، منها كتاب سمّاه « ميلاس » على اسم مجوسي أسلم على يده . وللمعاصر علي مصطفى الغرابي « أبو الهذيل العلاف ـ ط » في سيرته وأقواله (١) .

(١) الضوء ٩ : ١٠ ، ٦٩ .
(٢) هدية ٢ : ١٦٧ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع ٤٧٢ .

محمَّد الهَرَّاوي = محمَّد بن حُسَين ١٣٥٨

محمَّد بن هِشَام
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي : أمير : ولاه هشام بن عبد الملك إمرة مكة والطائف (سنة ١١٤ هـ) فأقام على ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة ، فعزله ، وطلبه إلى الشام فجلده ، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي موثقين بالحديد ، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر حتى ماتا (١) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٢٣٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٤١٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ١٢٤ ومجلة المجمع ٢١ : ١٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٦ ونكت الهميان ٢٧٧ .

أَبُو مُحَلِّم الشَّيْباني
(١٤٨ ـ ٢٤٥ هـ = ٧٦٥ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن هشام بن عوف التميمي ثم السعدي ، أبو محلم الشيباني : أحفظ أهل زمانه للشعر ووقائع العرب . أعرابي ، ولد بالأهواز ، ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وأقام في بادية العراق مدة . له من الكتب « خلق الإنسان » و « الأنواء » و « الخيل » (٢) .

ابن سَعد الخَيْر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ م)

محمد بن هشام بن عبد العزيز ، أبو بكر ، ابن سعد (أو سعيد) الخير : أديب أندلسي أموي ، مرواني . كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد . له كتاب في « أخبار الشعراء بالأندلس » وله شعر (٣) .

ابن عَبد الجَبَّار
(٣٦٦ ـ ٤٠٠ هـ = ٩٧٧ ـ ١٠١٠ م)

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموي ، أبو الوليد :

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١٤ وسنة ١٢٥ وفي الكامل للمبرد ، أبيات قيلت في « محمد » هذا وأخيه « إبراهيم » تشير إلى أنهما كانا خاملي الذكر ، وخرجا من حد السوقة إلى حد الملوك لأن هشام بن عبد الملك كان ابن اختهما ، انظر رغبة الأمل ٢ : ٢٢٨ .
(٢) ابن النديم ١ : ٤٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٢ ثم ٤ : ٤١ ثم ٧ : ١٣٥ و ١٣٦ والمرزباني ٤٢٨ وبغية الوعاة ١١٠ ولسان الميزان ٥ : ٤١٤ وفي اسم أبيه خلاف : هشام ، أو هاشم ، أو أحمد ، أو سعد ، أو شيبان ؟ وسماه المبرد ، في الكامل : « محمد بن هشام » وفي وفاته روايتان : سنة ٢٤٥ و ٢٤٨ .
(٣) جذوة المقتبس ٨٨ وبغية الملتمس ١٢٩ وهو فيهما « ابن سعيد الخير » وكانت التسمية المعروفة بالأندلس « سعد الخير » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٧١ وقد ضبط « سعد الخير » بسكون على العين .

أمير . من بيت الملك بالأندلس . خرج على « المؤيد بالله » الأموي بقرطبة سنة ٣٩٩هـ ، وبايعه الناس فتلقب بالمهدي بالله . وملك قرطبة فحبس « المؤيد » في القصر ، ثم أظهر أنه مات . واستقر أمره إلى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم ، وتغلب عليه ، فاختفى ابن عبد الجبار وسار إلى طليطلة فجمع عسكراً وعاد إلى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه ، فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا « المؤيد » فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه ، فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة . ومدة ولايته منذ قام إلى أن قتل ١٧ شهراً من جملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر . وانقرض عقبه [١] .

غَرْس النِّعْمَة
(٠٠٠ – ٤٨٠هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٧م)

محمد بن هلال بن المحسِّن بن إبراهيم الصابىء ، أبو الحسن : مؤرخ أديب مترسل . من أهل بغداد . كان محترماً عند الخلفاء والملوك . له « عيون التواريخ » جعله ذيلاً لتاريخ أبيه (وكتاب أبيه ذيل لتاريخ ثابت بن سنان ، وهذا ذيل لتاريخ محمد بن جرير الطبري ؛ وكان تاريخ الطبري قد انتهى إلى سنة ٣٠٢ وتاريخ ثابت إلى ٣٦٠ وتاريخ هلال إلى ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا إلى ٤٧٩) وله أيضاً كتاب « الربيع » ابتدأ به ، تذييلاً لنشوار المحاضرة ، من سنة ٤٦٨ وكتاب « الهفوات النادرة – ط » قال ابن قاضي شهبة : وقد أنشأ داراً ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد في فنون العلم [٢] .

(١) المعجب ٤٠ – ٤٣ وابن الأثير ٨ : ٢٢٥ والبيان المغرب ٣ : ٥٠ وجذوة المقتبس ١٨ .
(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٦ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وكشف الظنون ٢٠٤٥ قلت : قرأت في مخطوط في التراجم ، مجهول المؤلف ، في ترجمة « هلال بن المحسن » ما يأتي : « وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال ، ذا فضائل جمة وتواليف نافعة ، منها التاريخ الكبير ، ومنها الكتاب الذي سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين ، جمع فيه كثيراً من الحكايات التي تتعلق بهذا الباب » .

الهِلالي
(١٢٣٥ – ١٣١١هـ = ١٨٢٠ – ١٨٩٣م)

محمد (أو محمد بن محمد) بن هلال بن محمود بن مصطفى بن إسماعيل ملّا زاده ، المعروف بالهلالي : شاعر حموي ، من الأدباء الندماء . علت شهرته في عصره ، وتداول الناس أماديحه وأهاجيه ، وتواشيحه ولطائفه حتى عُد شاعر البلاد الشامية . ولد وتعلم في حماة (بسورية) وسكن دمشق وتوفي بها . رآه محمد عبد الجواد القاياتي المصري ، حين زار دمشق وساجله ، وكتب يصفه : « خفيف النفس ، ليس عنده كبر ولا إعجاب بشعر » وكانت بينه وبين الشيخ مصطفى زين الدين الحمصي (الآتية ترجمته) مفاكهات مدونة . له « ديوان شعر – ط » [١] .

الشيخ الفاضل
(٩٨٧؟ – ١٠٥٠هـ = ١٥٨٠ – ١٦٤٠م)

محمد أبو هلال المعروف بالشيخ الفاضل : من أشياخ بني معروف (الدروز) وزهادهم . نشأ يتيماً من الأب ، في الشعيرة بوادي التيم (في سورية) وأقام في كوكبة وسفوح جبل الشيخ . وتوفي بعين عطا (بين حاصبيا وراشيا) كان يعمل في رعي المعزى وتربية دود القز ، واتصل بشيخ اسمه محمد أبو عبادة فأخذ عنه المذهب وجاراه في العبادة والزهد . وغرق أبو عبادة في نهر الليطاني ، فرحل أبو هلال إلى دمشق في طلب العلم ، فحفظ القرآن وقرأ بعض تفسير البيضاوي وعاد إلى بلده فاشتهر . وكان له تلميذ من حلب يدعى عبد الملك بن يوسف الحلبي أبا علي أقام في خدمته عشر سنوات وصنف فيه كتاباً سماه « آداب الشيخ الفاضل محمد أبي هلال – ط » في نهاية كتاب « التنوخي » لعجاج نويهض [١] .

(١) مقدمة ديوانه . ونفحة البشام ١١٤ وحلية البشر ١٥٢٢ الحاشية . ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وتذكرة الغافل عن استحضار المآكل .

محمَّد هِمَّات زادَهْ = محمد بن حسن ١١٧٥

ابن هُود
(٠٠٠ – ٥٤٢هـ = ٠٠٠ – ١١٤٨م)

محمد بن هود بن عبدالله السلاوي ، ويُعرف بالماسي : ثائر مغربي أنشأ ملكاً . أصله من أهل سلا . كان أبوه سمساراً وكان هو قصاراً . ولحق بعبد المؤمن بن علي عندما ظهر ، وبايعه وشهد معه فتح مراكش . ثم فارقه وظهر في رباط ماسة (من ناحية السوس) وتلقب بالهادي ، وناصره أهل سجلماسة ودرعة وقبائل دكالة ورجراجة وتامسنا وهوّارة . وانتشرت دعوته في جميع المغرب ، فأرسل عبد المؤمن جيشاً لقتاله ، فظفر ابن هود ، فجهز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ أبي حفص الهنتاتي فكانت بينهما حرب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادي ماسة [٢] .

أبو الأَحْوَص
(٠٠٠ – ٢٧٩هـ = ٠٠٠ – ٨٩٢م)

محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي بالولاء ، البغدادي : قاضي عكبرا . وبها وفاته . كان من ثقات حفاظ الحديث [٣] .

الهَيْثَمي
(٠٠٠ – ٣٥١هـ = ٠٠٠ – ٩٦٢م)

محمد بن الهيثم الهيثمي : رأس

(١) التنوخي ٢٥٥ – ٢٩٦ .
(٢) الاستقصا ١ : ١٤٤ وهو في البيان المغرب ، القسم الثالث طبعة تطوان ١٩٦٠ الصفحة ٢٦ « محمد ابن عبدالله بن هود » ويفهم منه أن مقتله في ١٦ ذي الحجة سنة ٥٤١ ؟ .
(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٣٦٢ ووكيع : المجلد الأول .

إمارة يمانية . كان من الفقهاء . وأنشأ إمارة بني الهيثم في مخلاف « التعكر » باليمن . تولى حصن التعكر سنة ٣٤٢ وضم إليه « عدن » سنة ٣٤٣ واستمر في الإمارة إلى أن توفي . ودامت إمارتهم ٨٥ سنة ، على النسق الآتي :

١) محمد ، صاحب الترجمة .
٢) ابنه عبدالله : ناب عن أبيه في « التعكر » وقتل في حياته ، سنة ٣٥٠ .
٣) أبو الأغر بن الهيثم ، قبض عليه سنة ٣٥٤ .
٤) مالك بن عبدالله ابن الهيثم : قام بالإمارة بعد اعتقال أبي الأغر ، واستمر إلى أن مات بالثغر ، في جمادى الأولى ٤٠٥ .
٥) عبدالله ، ابن أخي مالك : حكم إلى أن مات في رمضان ٤٢١ .
٦) أحمد ومحمد ابنا إسحاق الهيثمي : انتزع منهما مخلاف « التعكر » سنة ٤٢٧وانتهت بذلك إمارة بني الهيثم . [١] .

محمَّد بن واسِع
(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، أبو بكر : فقيه ورع ، من الزهاد . من أهل البصرة . عرض عليه قضاؤها ، فأبى . وهو من ثقات أهل الحديث . قال الأصمعي : لما صافَّ قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم ، سأل عن محمد ابن واسع ، فقيل : هو ذاك في الميمنة ينضنض بأصبعه نحو السماء ، قال : تلك الإصبع أحب إليّ من مئة ألف سيف ! [٢] .

محمد وجيه
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

محمد وجيه : فاضل مصري . كان مدير الشؤون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية المصرية . ثم مدير الإدارة العامة بجامعة الدول العربية إلى أن توفي . له « بحث عملي في الدبلوماسية الحديثة ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، غزير الفائدة في موضوعه [١] .

(١) طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٠٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٩٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٩ ـ ١٦١ .

وَحدَتي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

محمد وحدتي بن محمد ، أبو محمد : فقيه حنفي ، تركي الأصل ، مستعرب . أصله من أدرنة ، ومولده في أسكوب . من كتبه « مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر ـ خ » فقه ، ثلاثة مجلدات ، ولم يكمله ، طبع الأول منه [٢] .

محمَّد بن وَزِير = محمَّد بن سِيداري [٣]

ابن وَضّاح
(١٩٩ ـ ٢٨٦ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٩ م)

محمد بن وضاح بن بزيع ، أبو عبدالله ، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام : محدّث ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأخذ عن كثير من العلماء ، وعاد إلى الأندلس فحدَّث مدة طويلة ، وانتشر بها عنه علم جم (كما يقول الضبي) وصنف كتباً ، منها « العباد والعوابد » في الزهد والرقائق ، و « القطعان » في الحديث ، و « البدع والنهي عنها ـ ط » و « مكنون السر ومستخرج العلم » في فقه المالكية ، و «كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى ـ خ » [١] .

(١) الصحف المصرية في ٢٢/٦/١٩٥٦ .
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٤١ وهو في دفتر كتبخانة عاشر أفندي ٢٤ « عثمان وحدتي » وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ « عثمان بن عبدالله » .
(٣) تقدمت ترجمته على الصحة في اسمه « محمد بن سيدراي » وسماه ابن سعيد في المغرب ١ : ٣٨٢ طبعة المعارف « محمد بن وزير » نسبة إلى جده ، وقال : بنو وزير أعيان شلب .

محمَّد وَفَا الشَّاذلي = محمد بن محمد ٧٦٥

الزُّبَيْدي
(٧٩ ـ ١٤٩ هـ = ٦٩٨ ـ ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل : قاض ، من الأعلام في رواية الحديث . ثقة . من أهل حمص . قال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث [٢] .

ابن وَلّاد
(٢٤٨ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٦٢ ـ ٩١٠ م)

محمد بن الوليد بن ولاد التميمي ، أبو الحسين : نحوي . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . صنف « المقصور والممدود ـ ط » و « المنمق » في النحو . وأقام ثمانية أعوام ببغداد يؤدب ولد صاحب خراجها [٣] .

الطُّرْطُوشي
(٤٥١ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٢٦ م)

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي ، أبو بكر الطرطوشي ، ويقال له ابن أبي رندقة : أديب ، من فقهاء المالكية ، الحفاظ . من أهل طرطوشة Tortosa بشرقي الأندلس .

(١) بغية الملتمس ١٢٣ وفهرسة ابن خير ١٥٠ و ٢٥٥ و ٢٧٤ ولسان الميزان ٥ : ٤١٦ وفيه : « اسم جده بزيع بوزن عظيم » وجذوة المقتبس ٨٧ قلت : علق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، على المخطوطة المحفوظة في خزانته ، من كتاب « النظر إلى الله تعالى » بكلمة عن ابن وضاح ، جاء فيها أن عدد شيوخه الذين سمع منهم ١٧٥ وأنه روى القراآت عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ، ومن وقته اعتمد أهل الأندلس رواية ورش ، ثم قال : وبابن وضاح وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٢ .
(٣) بغية الوعاة ١١٢ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٣٣ .

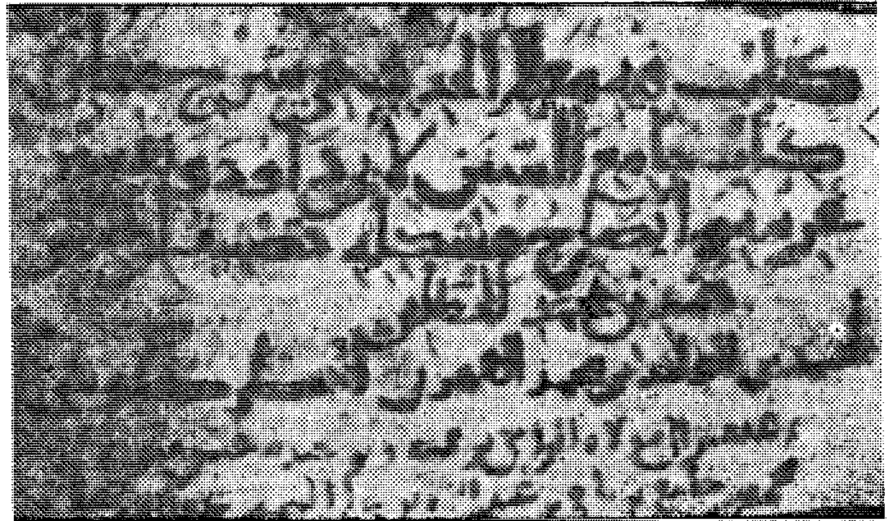

محمد بن الوليد الطرطوشي

عن صفحتين من مخطوطة في الخزانة الأحمدية بحلب . يقرأ في هذه : « كتاب فيه معالم الحديث في شرح معاني كتاب جامع السنن لأبي داود تفسير غريبة وإيضاح مشكله تصنيف أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي . لمحمد بن الوليد الفهري الطرطوشي » .

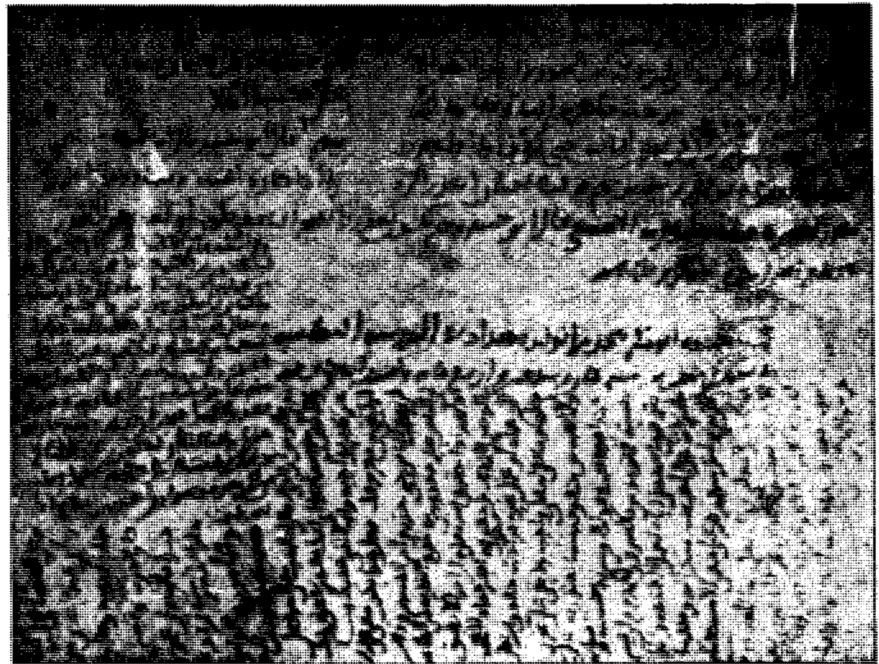

وفي الثانية ، وهي نهاية الكتاب :
تقرأ الجملة المتوسطة : « كتب جميعه أبو بكر محمد بن الوليد ببغداد في المدرسة النظامية في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وأربع ماية والله وليه وحافظه »
وانظر « ١٥٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

تفقه ببلاده ، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦ فحج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان ، وأقام مدة في الشام . وسكن الإسكندرية ، فتولى التدريس واستمر فيها إلى أن توفي . وكان زاهداً لم يتشبث من الدنيا بشيء . من كتبه « سراج الملوك – ط » و « التعليقة » في الخلافيات ، خمسة أجزاء ، وكتاب كبير عارض به إحياء علوم الدين للغزالي ، و « بر الوالدين » و « الفتن » و « الحوادث والبدع – ط » و « مختصر تفسير الثعلبي – خ » و « المجالس – خ » في الرباط (١) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٩ وفيه كما في الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . أن مولده سنة ٤٥١ « تقريباً »

مُحمَّد بن وَهْب
(٠٠٠ – نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن وهب القرشي أو القريشي ، أبو عبدالله : من ناشري دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمي . له مقام كبير عند الدروز ، يكنون عنه بالكلمة ، ويلقبونه « الرضي سفير القدرة » و « الوزير الثالث » و « الجناح الرباني » و « داعي القائم » . كان متصلاً بحمزة بن علي (راجع ترجمته) وساعده على استمرار « الدعوة » بعد « غيبة » الحاكم (١) .

ابن وُهَيْب
(٠٠٠ – نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٠ م)

محمد بن وهيب الحميري ، أبو جعفر : شاعر مطبوع مكثر ، من شعراء الدولة العباسية . أصله من البصرة . عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح ، ويتشيع . وله مراثٍ في أهل البيت . وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان . واختص بالحسن ابن سهل . ومدح المأمون والمعتصم . وكان تياهاً شديد الزهاء بنفسه . عاصر دعبلاً الخزاعي وأبا تمام (٢) .

وزاد ابن خلكان ما يثير الشك في صحة تأريخ الوفاة ويجعله بعد ذلك بكثير ، ولم يجزم به ، فراجعه . وضبط « رندقة » بفتح الراء . وفي الديباج ٢٧٦ بضمها . ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وآداب اللغة ٣ : ١٠٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٧ وبغية الملتمس ١٢٥ وفيه : «وفاته سنة ٥٢٥» ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٥٦ وانظر Brock. 1:600 (459), S. 1:829 وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٤٦ .

(١) دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١١ : مادة دروز . وفيها من ألقابه « صاحب السفارة » و « الكلام » وهذان ليسا من ألقابه المعروفة عند الدروز اليوم ، كما علمت من أحد ثقاتهم فؤاد سليم . وفي دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ أنه ثالث « الأئمة » الخمسة ، عندهم ؛ وقد سبقت الإشارة إلى هذا في هامش ترجمة « حمزة بن علي » فراجعها ، وهم يسمونهم « الحدود » الخمسة ، لا « الأئمة » .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ – ٢٣٠ والمرزباني ٤٢٠ والأغاني ١٧ : ١٤٢ .

البُرْهانْبُوري
(١٠٤١ ـ نحو ١١١٠ هـ = ١٦٣١ ـ نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن يار محمد بن خواجه محمد ابن موهب البخاري ثم الهندي: فقيه حنفي متصوف باحث. من أهل «برهانبور» بالهند. قام بسياحة طويلة، وعاد فاستقر في بلده. له تصانيف كثيرة، منها «خلاصة السير» في التاريخ، و «خلاصة الرسائل في فضائل مكة» و «زبدة عقائد الإسلام في شرح تهذيب المنطق والكلام» للتفتازاني، شرح منه القسمين الأخيرين، و «شرح الإرشاد» في النحو، و «عمدة الواصف في الصلاة خلف المخالف» و «مناسك الحج» و «ترغيب الحسنات وترهيب السيئات» في الحديث [1].

المَنُوفي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٣ م)

محمد بن ياسين المنوفي: شاعر، من أهل مصر. في شعره جودة ورقة. ولي عدة مناصب في القضاء. مولده ووفاته في القاهرة [2].

ابن زَرْب
(٣١٧ ـ ٣٨١ هـ = ٩٢٩ ـ ٩٩١ م)

محمد بن يبقى بن زرب، أبو بكر: من كبار القضاة وخطباء المنابر بالأندلس. ولي القضاء بقرطبة (سنة ٣٦٧) في أيام المؤيد الأموي (هشام) وتتبع أصحاب ابن مسرَّة (راجع ترجمته: محمد بن عبدالله ٣١٩) لاستتابة من يعتقد مذهبه، وأحرق ما وجد عندهم من كتبه، ووضع كتاب «الرد على ابن مسرة» في نقض آرائه. وصنف «الخصال» في فقه المالكية. وتوفي بقرطبة وهو على القضاء، ومدته فيه أكثر من ثلاثين عاماً [1].

(١) هدية العارفين ٢: ٣٠٦ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٢.
(٢) خلاصة الأثر ٤: ٢٦٦ والريحانة ٢٢٤.

الدَّرَاوَرْدي
(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٨ م)

محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبدالله العدني الدراوردي، ويقال له ابن أبي عمر: عالم بالحديث. كان قاضي «عدن» وجاور بمكة. وحدث عن فضيل بن عياض وطبقته، وسمع منه مسلم بن الحجاج والترمذي. وعاش طويلاً. وحج ٧٧ حجة ماشياً. له «المسند» في الحديث [2].

الذُّهْلي
(١٧٢ ـ ٢٥٨ هـ = ٧٨٨ ـ ٨٧٢ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي،، مولاهم، النيسابوري، أبو عبدالله: من حفاظ الحديث، ثقة. من أهل نيسابور. رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما، في طلب الحديث. واشتهر، وروى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثاً. انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان. واعتنى بحديث الزهري فصنفه وسماه «الزهريات» في مجلدين [3].

ابن مَنْدَهْ
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

محمد بن يحيى بن منده، العبدي، أبو عبدالله: مؤرخ، من حفاظ الحديث الثقات. من أهل أصبهان. و «منده» لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد. والعبدي نسبة إلى «عبدياليل» كانت أم المترجَم له منهم، فنسب إلى أخواله. وهو جد «محمد بن إسحاق» السابقة ترجمته. له «تاريخ أصبهان» [1].

(١) قضاة الأندلس ٧٧ والمغرب في حلى المغرب ١: ٢٠٩ وجذوة المقتبس ٩٣ والديباج المذهب، طبعة ابن شقرون ٢٦٨ وفهرسة ابن خير ٢٤٦ وترتيب المدارك خ. المجلد الثاني.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٧٦ والمستطرفة ٥٠ وتهذيب التهذيب ٩: ٥١٨ قلت: جعله اليافعي في مرآة الجنان ٢: ٢٨٠ في وفيات سنة «٣٢٠» وهو سهو منه قطعاً، يظهر ذلك من أخذه عن فضيل، وأخذ مسلم والترمذي عنه. ولم ينتبه إلى هذا صاحب «تاريخ ثغر عدن» ص ٢٣٠ طبعة بريل، فنقل الوفاة «٣٢٠» عن اليافعي.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠١ وتهذيب التهذيب ٩: ٥١١ والمستطرفة ٨٢ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١: ٣٢٧ وتاريخ بغداد ٣: ٤١٥.

المُرْتَضى
(٢٧٨ ـ ٣١٠ هـ = ٨٩١ ـ ٩٢٢ م)

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم العلوي الطالبي، الملقب بالمرتضى: إمام زيدي، فقيه، عالم بالأصول. من أهل صعدة (في اليمن) وهو ابن «الهادي» صاحب الوقائع مع القرامطة ورئيسهم علي بن الفضل. انتصب للأمر بعد وفاة أبيه، وخوطب بالمرتضي لدين الله. واستمر نحو ستة أشهر، واعتزل. وتوفي بصعدة، ودفن إلى جنب أبيه. له كتب، منها «الإيضاح» و «النوازل» و «جواب مسائل مهدي» كلها في الفقه [2].

ابن خاقان
(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن يحيى بن عبيدالله بن يحيى ابن خاقان، أبو علي: من وزراء الدولة العباسية. ولي الوزارة للمقتدر سنة ٢٩٩ هـ. ولم يكن من الأكفاء، وفيه يقول أحد الشعراء:

«وزير لا يمل من الرقاعه
يولى ثم يعزل بعد ساعه»

وعزله المقتدر قبل أن يُتم عامين. وقبض عليه وعلى اثنين من أبنائه (سنة ٣٠١) وحبسهم أياماً. ولم يل عملاً بعد ذلك [3].

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٧٦ ووفيات الأعيان ١: ٤٨٧.
(٢) الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ـ خ.
(٣) الكامل لابن الأثير ٨: ٢١ و ٢٢ والمختصر لأبي الفداء ٢: ٦٦ وتاريخ ابن الوردي ١: ٢٥٣ واسمه في هذه المصادر الثلاثة «محمد بن يحيى بن عبيدالله» وهو في الفخري ٢٤١ والمنتظم ٦: ١٠٩ و ١٢١ والمسعودي طبعة باريس ٨: ٢٧٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٤٧ «محمد بن عبيدالله بن يحيى». وأورد ابن الأثير قصة لطيفة عنه، لا بأس =

ابن لبابة
(٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٢ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، أبو عبدالله: فقيه مالكي أندلسي. ولي قضاء إلبيرة. والشورى بقرطبة، وعزل عنهما، ثم أعيد إلى الشورى مع خطة الوثائق. ومات بالإسكندرية. له «المنتخبة - خ» في خزانة تمكروت بسوس (الرقم ٢٩٥٧) في فقه المالكية، قال ابن حزم: ما رأيت للمالكي كتاباً أنبل منه (١).

أَبُو بَكْر الصُّولي
(٠٠٠ - ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر الصولي، وقد يعرف بالشطرنجي: نديم، من أكابر علماء الأدب. نادم ثلاثة من خلفاء بني العباس، هم: الراضي والمكتفي والمقتدر. وله تصانيف، منها «الأوراق - خ» في أخبار آل العباس وأشعارهم، طبع منه «أشعار أولاد الخلفاء» و «أخبار الراضي والمتقي» و «أخبار الشعراء المحدثين». وله «أدب الكتاب - ط» و «أخبار القرامطة» و «الغرر» و «أخبار ابن هرمة» و «أخبار إبراهيم ابن المهدي - خ» و «أخبار الحلاج - خ» و «شعر أبي نواس والمنحول اليه - خ» أربعة كراريس من أوله عندي و «الوزراء» و «أخبار أبي تمام - ط» و «شرح ديوان أبي تمام - خ» الجزء الثالث منه، و «وقعة الجمل - خ» رسالة صغيرة، و «أخبار أبي عمرو بن العلاء». وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج. نسبته إلى جده «صُـول تكـين». توفي في البصرة مستتراً (١).

ابن بَرْطَال
(٢٩٩ - ٣٩٤ هـ - ٩١٢ - ١٠٠٤ م)

محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي، أبو عبدالله، المعروف بابن برطال: قاض، من العلماء بالحديث. من أهل قرطبة. وهو خال المنصور محمد ابن أبي عامر. رحل إلى المشرق رحلة واسعة (سنة ٣٤١) وسمع من كثيرين. وأجاز وأجيز. وعاد إلى الأندلس، فولاه عبد الرحمن الناصر قضاء كورة «رية» ثم ولي، في صدر دولة المؤيد، قضاء «جيان» ثم قضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٨١ - ٣٩٢) وصرف لكبره. وولي الوزارة إلى أن توفي (٢).

ابن مَهْدي الجُرْجاني
(٠٠٠ - ٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٧ م)

محمد بن يحيى بن مهدي، أبو عبدالله، الجرجاني: فقيه من أعلام الحنفية. من أهل جرجان. سكن بغداد، وكان يدرس فيها بمسجد قطيعة الربيع. وتفقه عليه أبو الحسين القدوري وأحمد بن محمد الناطفي وغيرهما. له كتاب «ترجيح مذهب أبي حنيفة» و «القول المنصور في زيارة سيد القبور» (١).

ابن سُرَاقَة
(٠٠٠ - نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن يحيى بن سراقة العامري، أبو الحسن: فقيه فرضي. من أهل البصرة. صنف كتباً في فقه الشافعية والفرائض ورجال الحديث. ووقف ابن الصلاح على «كتاب الأعداد» له، ونقل عنه فوائد. كان حياً سنة ٤٠٠ هـ، قال السبكي: وأراه توفي في حدود سنة ٤١٠ قلت: ورأيت له رسالة في ورقة واحدة، في مجموع بالفاتيكان (A. 1020) سماها «التفاحة في مقدمات المساحة» (٢).

ابن الحَذَّاء
(٣٤٧ - ٤١٦ هـ = ٩٥٨ - ١٠٢٥ م)

محمد بن يحيى بن أحمد التميمي، أبو عبدالله، المعروف بابن الحذّاء: باحث أندلسي، من العلماء بفقه الحديث والتاريخ والأدب. من أهل قرطبة. ولي فيها خطة الوثائق السلطانية. وخرج منها في الفتنة، فاستقضي بمدينة تطيلة (Tudela) ثم نقل إلى قضاء مدينة سالم (Medinaceli) وصار إلى سرقسطة فتوفي بها. من كتبه «الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ» ثمانون جزءاً، و «التعريف بمن ذكر في موطأ مالك، من الرجال والنساء - خ» في خزانة القرويين، كتب سنة ٦٧٤ و «البشرى في تأويل الرؤيا» عشرة أجزاء، و «الخطب وسير الخطباء» مجلدان (٣).

= يذكرها هنا: لما عزل، تقدم بعض الناس إلى خلفه «علي بن عيسى» بأوراق في مسامحات وإدرارات ادعوا أنها من خط ابن خاقان، وعرف ابن عيسى أنها مزورة فأراد إسقاطها ولكنه خاف ذم الناس ورأى أن يرسلها إلى ابن خاقان ليميز الصحيح من المزور عليه، فيكون الذم له، فلما عرضت الخطوط على ابن خاقان، قال: هذه جميعها خطي وأنا أمرت بها! فلما عاد الرسول إلى ابن عيسى بذلك قال: والله لقد كذب ولقد علم المزور من غيره ولكنه اعترف بها ليحمده الناس ويذموني! وأمر بها فأجيزت، وقال ابن خاقان لولده: يا بني هذه ليست خطي ولكنه أنفذها إليَّ وقد عرف الصحيح من السقيم وأراد أن يأخذ الشوك بأيدينا ويبغضنا إلى الناس وقد عكست مقصوده.

(١) بغية الملتمس ١٣٤ وجذوة المقتبس ٩١ وفي الديباج المذهب ٢٥١ - ٢٥٢ وفاته سنة «٣٣٦» وفي المجلد الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك: توفي ليلة الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثماية. وانظر دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧.

(١) وفيات الأعيان ١: ٥٠٨ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٣: ٤٢٧ ونزهة الألبا ٣٤٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٦: ١٠٥ وأدب الكتاب: مقدمته. ولسان الميزان ٥: ٤٢٧ والمرزباني ٤٦٥ وفيه: وفاته سنة ٣٣٦ و Huart 181 والكتبخانة ٤: ٢٦٨ و Brock. 1:149 (143), S. 1:218 ومخطوطات الظاهرية ٨٤.

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٩٧ - ٣٩٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٤.

(١) الجواهر المضية ٢: ١٤٣ وكشف الظنون ٣٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٧.

(٢) طبقات المصنف ٤٣ والسبكي في الطبقات الكبرى ٣: ٨٦ والوسطى - خ.

(٣) ابن الفرضي ٢: ٨٧ وفهرسة ابن خير ٩٣ و ٢٤٢ و ٢٦٧ وشجرة النور ١١٢ والديباج ٢٧٢ وفيه:

اليَحْصبي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

محمد بن يحيى اليحصبي ، أبو عبدالله ، السلطان عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان صاحب لبلة (Niébla) وأطرافها . وليها بعد وفاة أخيه (أحمد) سنة ٤٣٣ هـ ، وبعهد منه . أثنى عليه مؤرخوه وقالوا إنه سار سيرة جميلة . وطاوعه الناس فاستقامت له الأمور مدة عشر سنين . وحاربه المعتضد ابن عباد فلم يطق دفعه ، فعهد إلى ابن أخيه (فتح بن خلف) بالسلطنة ، ورحل بأهله وأمواله إلى قرطبة (سنة ٤٤٣) فأكرمه صاحبها (أبو الوليد ابن جهور) وأجرى عليه أرزاقاً واسعة إلى أن مات [١] .

ابن مُزَاحِم

(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٨ م)

محمد بن يحيى بن مزاحم ، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الأندلسي : عالم بالعربية والقراآت . أصله من أشبونة (Lisbonne) سكن طليطلة . وزار مصر . ومات في بطليوس . له كتاب « الناهج للقراآت بأشهر الروايات » [٢] .

ابن باجَّهْ

(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

محمد بن يحيى بن باجَّه ، وقد يعرف بابن الصائغ ، أبو بكر التجيبي الأندلسي السرقسطي : من فلاسفة الإسلام .

= وفاته سنة ٤١٠ وقال : « هكذا نسبهم ـ أي الحذاء بالذال المعجمة ـ وكانوا يأبون ذلك ويقولون بالدال المهملة ، وكان جدهم أمير يوم مرج راهط فكان صدراً في موالي بني أمية ، وهو الداخل إلى الأندلس من الشام ، وكان بنوه ذوي نباهة في أعمال السلطان بالأندلس » وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ١٨ .

(١) البيان المغرب ٣٠٠ قلت : اليحصبي ، مثلثة الصاد ، واقتصر السيوطي في لب اللباب ٢٨٣ على الكسر .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٧٧ والإعلام ـ خ . وابن بشكوال ٥٠٥ ت ١١١٧ وبغية الوعاة ١١٥ .

ينسب إلى التعطيل ومذهب الحكماء . ولد في سرقسطة ، واستوزره أبو بكر بن إبراهيم والي غرناطة ثم سرقسطة . وذهب إلى فاس فاتهم بالإلحاد ، ومات فيها ، قيل : مسموماً ، قبل سنّ الكهولة . والإفرنج يسمونه (Avenpace) حمل عليه الفتح بن خاقان (في قلائد العقيان) حملة شديدة . وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعيات والفلك والطب والموسيقى ، شاعراً مجيداً ، عارفاً بالأنساب . شرح كثيراً من كتب أرسطاطاليس وصنف كتباً ذكرها ابن أبي أصيبعة (في طبقات الأطباء) ضاع أكثرها ، وبقي ما ترجم منها إلى اللاتينية والعبرية . ومما بقي من كتبه « مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعيات ـ خ » و « رسالة الوداع ـ ط » مع رسالتين من تأليفه ، هما « اتصال العقل » و « النبات » وكتاب « النفس ـ ط » و « تعليق على كتاب العبارة للفارابي ـ خ » من املائه ، و « تعليق على كتاب الفارابي في القياس ـ خ » من تأليفه كلاهما في دار الكتب ، مصوران عن الاسكوريال (٦١٤/٤ و ٢١٢/٥) كما في المخطوطات المصورة (١ : ٢٠٣)[١] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧ وفيه « باجه : الفضة ، بلغة الفرنج بالمغرب » وطبقات الأطباء ٢ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٥ وجذوة الاقتباس ١٥٧ وفيه : « وفاته سنة ٥٣٣ وقيل ٥٢٥ » و Brock. 1:601 (460), S. 1:830 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ٩٦ ، ١٠٩ قلت : وانظر تزيين قلائد العقيان ـ خ . وفيه تفنيد لما جاء في القلائد من الطعن في ابن باجه ، وأن صاحب القلائد نفسه كان قد بالغ في الثناء عليه في كتابه مطمح الأنفس . وانظر أيضاً الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣٨٤ وقد نقل عن نفح الطيب أن ركن الدين بيبرس ، ذكر في كتابه « زبدة الفكرة » أن ابن باجه ـ وهو يعرّفه بابن الصائغ ـ كان قد استوزره يحيى بن يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب ، أي بعد خروجه من الأندلس . ونقل أيضاً عن الإحاطة لابن الخطيب ، ما خلاصته أن ابن باجه كان آخر فلاسفة الإسلام بجزيرة الأندلس ، وأنه نشأت بينه وبين صاحب القلائد معاداة ، فهجاه وجعل ترجمته آخر ترجمة فيها . وأن ابن باجه كان يزدري الفتح بن خاقان ويكذبه في مجلس إقرائه .

ابن القابِلَة

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن يحيى الشلطيشي ، المعروف بابن القابلة : كاتب أندلسي . كان من كبار أعوان « ابن قسي » الثائر ، مختصاً بكتابته مطلعاً على أموره حتى سماه « المصطفى » ثم نقم عليه ابن قسي أمراً فقتله [١] .

ابن يَنَّق

(٤٨٢ ـ ٥٤٧ هـ = ١٠٨٩ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينق ، الشاطبي ، أبو عامر : مؤرخ أديب أندلسي ، من أهل شاطبة . من كتبه « الحماسة » كبير ، و « ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها » و « مجموعة خطب » عارض بها ابن نباتة [٢] .

النَّيْسَابُوري

(٤٧٦ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعد ، محيي الدين النيسابوري : رئيس الشافعية بنيسابور في عصره . ولد في طريثيث (من نواحي نيسابور) وتفقه على الإمام الغزالي . ودرّس بنظامية نيسابور . وقتلته « الغز » لما استولوا على نيسابور في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي . من كتبه « المحيط في شرح الوسيط » و « الانتصاف في مسائل الخلاف » [٣] .

الزَّبِيدي

(٤٦٠ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٦٧ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن يحيى بن علي بن مسلم

(١) الحلة السيراء ١٩٩ .

(٢) التكملة لابن الأبار ١٩٨ وبغية الوعاة ١١٢ وقلائد العقيان ١٨٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٣٨٨ وعرفه بالطبيب أبي عامر « محمد بن ينق » .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٥ والإعلام ـ خ . وكشف الظنون ١ : ١٧٤ .

القرشي ، أبو عبدالله اليمني الزبيدي : واعظ عارف بالأدب . كانت إقامته ببغداد ورحل إلى دمشق (في حدود سنة ٥٠٦) ولم يحتمل « الأتابك طغتكين » صراحته في وعظه ، فأخرجه منها ، فانصرف إلى العراق . ثم عاد إلى دمشق رسولاً من المسترشد بالله العباسي ، في أمر الباطنية ، ورجع إلى بغداد فتوفي فيها . قال ابن قاضي شهبة : كان حنفي المذهب ، على طريقة السلف في الأصول ؛ وكان يقول الحق وإن كان مراً . له نحو مئة مصنف ، منها في « النحو » و « القوافي » و « الرد على ابن الخشاب » [1] .

ابن البَرْذَعي

(٥٧٥ – ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ – ١٢٤٨ م)

محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي الأنصاري الخزرجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن البرذعي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل الجزيرة الخضراء . توفي بتونس . له كتب ، منها « النخب » في مسائل مختلفة ، عدة أجزاء ، و « الإفصاح في شرح كتاب الإيضاح – خ » الجزء الخامس منه ، وهو الأخير ؛ و « الاقتراح في تلخيص الإيضاح » و « غُرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح » و « النقض على الممتع لابن عصفور » و « فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال » [2] .

المُسْتَنْصِر الأوَّل

(٦٢٥ – ٦٧٥ هـ = ١٢٢٨ – ١٢٧٧ م)

محمد بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص الهنتاتي ، أبو عبدالله ، أمير المؤمنين المستنصر ابن السعيد : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له فيها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٧ هـ)

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والجواهر المضية ٢ : ١٤٢ والمنتظم ١٠ : ١٩٧ وبغية الوعاة ١١٣ والفلاكة والمفلوكون ٩٨ و Brock. S. 1:764 .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٦١ وبغية الوعاة ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٢٤ .

وكان شجاعاً حازماً خبيراً بسياسة الملك ، فيه شدة وعنف . توطد ملكه بعد أن قتل عمَّين له وجماعة من الخوارج عليه . وأتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ وهو أول من ضرب نقود النحاس بإفريقية ، وكانت تضرب من الذهب والفضة . وكانت علامته : « الحمد لله والشكر لله » وغزاه لويس التاسع Louis IX, ou Saint Louis (ملك فرنسة) غزوة اشتركت فيها جيوش رومة وغيرها ، فظفر صاحب الترجمة بعد معارك طاحنة . وأنشأ بتونس أبنية وآثاراً فخمة . وتوفي بها وكانت تزف إليه كل ليلة جارية [1] .

المُسْتَنْصِر الثالث

(٠٠٠ – ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٩ م)

محمد بن يحيى الواثق بالله ابن محمد المستنصر الأول ، أبو عصيدة ، أمير المؤمنين المستنصر بالله : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة المستنصر الثاني أبي حفص عمر بن يحيى (سنة ٦٩٤ هـ) وكان مهيباً حميد السيرة ، فيه دهاء . وأيامه أيام هدنة ورخاء . استمر إلى أن توفي [2] .

ابن حَنَش

(٠٠٠ – ٧١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٩ م)

محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش ،

(١) دول الإسلام للذهبي ٢ : ١٣٦ والدولة الحفصية ٥٥ – ٦٨ وهو فيه « المنتصر » والخلاصة النقية ٦٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ والتعريف بابن خلدون : انظر فهرسته . وخلاصة تاريخ تونس ١٠٨ والسلوك للمقريزي ١ : ٦٣٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٨ وفيه : « .. ولقبوه المستنصر ، لقب جده » . والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وهو فيه : « المنصور » وفيه : « كان جيشه سبعة آلاف نفس » . والدولة الحفصية ٩٥ وهو فيه : « المنتصر بالله » وفيه كانت أيامه « أيام هدنة وعافية وسلم ، غرست فيها الغراسات وبنيت فيها الأبراج ، وامتدت الآمال » . والسلوك للمقريزي : الجزء الأول من القسم الثاني ٨٥ وعرفه بأبي عبدالله ، متملك تونس ، المعروف بأبي عصيدة ؛ ولم يذكر لقبه . وخلاصة تاريخ تونس ١١١ واقتصر على تعريفه بأبي عصيدة .

أبو عبدالله : فقيه زيدي ، من أهل اليمن ، بلغ رتبة الاجتهاد . توفي ودفن في ظفار . من كتبه « الغياصة » في أصول الدين ، و « القاطعة » في الرد على الباطنية ، مجلدان ، و « اليواقيت الشفافة المضية في غرائب فقه الزيدية – خ » و « التمهيد والتيسير في تحصيل فوائد التحرير – خ » المجلد الثاني منه ، رأيته في مكتبة الأمبروزيانة (A. 53) وسماه الشوكاني « التمهيد والتفسير لفوائد التحرير » في الفقه [1] .

ابن بَكْر

(٦٧٤ – ٧٤١ هـ = ١٢٧٥ – ١٣٤٠ م)

محمد بن يحي بن محمد بن يحي ابن أحمد بن محمد بن بكر ، أبو عبدالله الأشعري المالكي : فاضل أندلسي . ولي الخطابة والقضاء بغرناطة . وزار مصر والشام . وقتل شهيداً بيد العدوّ في الوقعة الكبرى بظاهر طريف . له « التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان بن عفان – ط » [2] .

المَقْدِسي

(٧٠٣ – ٧٥٩ هـ = ١٣٠٣ – ١٣٥٨ م)

محمد بن يحي بن محمد ، شمس الدين المقدسي ثم الصالحي : فقيه حنبلي ، من العلماء بالحديث . من أهل بيت المقدس . سمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها ، ومات بصالحية دمشق . قال الحسيني : كتب ما لا يحصى وخرَّج لخلق من شيوخه وأقرانه . من كتبه « جزء فيه من عوالي الحديث – خ » و « الأربعون حديثاً – خ » [3] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧٧ والبعثة المصرية ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) Brock. 2:336 (259), S. 2:371 والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٨ و Brock. S. 2:68 وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٩ – ٦١ وفيه : مات سنة « سبع » وخمسين .

محمد بن يحيى المقدسي ثم الصالحي

من سماع بخطِّه على الصفحة ١٢٣ من المجلد الثاني من مخطوطة « تهذيب الكمال » بدار الكتب المصرية « ١٩٨١ تاريخ ».

العَزَفي

(٦٩٩ ـ ٧٦٨ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن يحيى بن أبي طالب عبدالله ابن أبي القاسم العزفي : أمير سبتة ، في الأندلس . ولد بها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٧١٩ هـ) وخرج في أوائل سنة ٧٢٠ فكانت دولته ستة أشهر . وانتقل إلى فاس ، فكان كاتب الحضرة المرينية . واستمر إلى أن توفي بها . وكان فقيهاً شاعراً مكثراً ، مليح الفكاهات رقيق الموشحات ، تفوّق بها على أهل زمانه . وهو آخر من ولي سبتة من بني العزفي [١] .

البَرْجي

(٧١٠ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٨٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد الغساني البرجي الغرناطي ، أبو القاسم : أديب ، من أعيان الكتّاب في الأندلس . أصله من مدينة بَرْجة (Berja) بشرقي الأندلس .

(١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ١٨٤ وأزهار الرياض ٢ : ٣٧٨ ، وفي مجلة « رسالة المغرب » التي كان يصدرها محمد بن غازي (٦ : ٣٣٧ ـ ٣٤٠) قصيدة كاملة للعزفي ، مطلعها :

إذا لم أطق نحو نجد وصولا بعثت الفؤاد إليها رسولا

ومنشؤه ودراسته في غرناطة ، انتقل إلى فاس وتولى الكتابة للسلطان أبي عنان . ثم كان صاحب الإنشاء والسرّ في دولته وحجّ وعاد فولي قضاء الجماعة بفاس . وارتحل إلى بجاية (Bougie) فخدم صاحبها الأمير أبا زكرياء ابن السلطان أبي يحيى ، ثم ابنه محمداً . ورحل مع محمد إلى تلمسان . ثم استعمل في قضاء العساكر إلى أن توفي . وكان صنع اليدين يُحكم عمل كثير من الآلات [١] .

محمد بن يحيى (ابن عباد) = محمد بن إبراهيم ٧٩٢

الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد ، ابن جابر الغساني : فاضل من أهل مكناسة (بالمغرب) قال ابن القاضي : له « نزهة الناظر » ولم يذكر موضوعه ، و « نظم رجال الحلية » و « نظم في علم التعبير » [٢] .

(١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ٨ بعد ١٨٤ والتعريف بابن خلدون ٦٤ وفهرسة السراج ـ خ . والكتيبة الكامنة ٢٥٠ .

(٢) جذوة الاقتباس : الصفحة الأولى من الكراس ٢٦ .

ابن زهْرة

(٧٥٨ ـ ٨٤٨ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٤٤ م)

محمد بن يحيى بن أحمد ، شمس الدين ابن زهرة : مفسر ، من أعيان الشافعية . ولد في « حبراص » وانتقل إلى دمشق ، ثم استقر في طرابلس الشام وتوفي بها . من كتبه « فتح المنان » عشر مجلدات في تفسير القرآن ، وشروح كبيرة في الفقه ، و « تعليقة » كالتذكرة ، في مجلد كبير يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ [١] .

الشيخ الوَطَّاسي

(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

محمد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطاسي ، المعروف بالشيخ : أول ملوك الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى . أسلافه فرع من بني مرين ، من زناتة ،

محمد بن يحيى ، الشيخ الوطّاسي

عن نهاية السفر الثامن والعشرين من مخطوطة « البخاري » في خزانة القرويين بفاس .

إلا أنهم ليسوا من بني « عبد الحق » وكانت بلاد الريف في دولة عبد الحق المريني لبني وطاس : ضواحيها لنزولهم ، وأمصارها ورعاياها لجبايتهم . فلما اضمحل أمر الدولة « المرينية » بمقتل السلطان عبد

(١) التبر المسبوك ١١٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٧٦ والضوء اللامع ١٠ : ٧٠ ولم أجد « حبراص » فيما بين يدي من كتب البلدان .

الحق بن عثمان ، وبويع بفاس شريف يعرف بالحفيد ، قام محمد الشيخ (صاحب الترجمة) في آصيلا ، وتبعته القبائل بها ، وزحف لحصار فاس ، فانتهز البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على « آصيلا » وفيها أمواله وعياله ، فعاد إليها فحاصرها فامتنعت عليه ، فعقد هدنة مع البرتغال ، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف الحفيد (سنة ٨٧٥ هـ) فاستقرّ بها سلطاناً وإماماً . وطالت أيامه . وفي عهده (سنة ٨٩٧) يقول السلاوي : « استولت الرينة إيسابيـــــلا Isabella Ire reine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة ، على حمراء غرناطة ، ومحت دولة بني الأحمر من جزيرة الأندلس ، ولم يبق للمسلمين بها سلطان ، وتفرق أهلها في بلاد المغرب وغيرها أيدي سبا » . وانتقل أبو عبدالله ابن الأحمر (آخر ملوك الأندلس) إلى فاس لاجئاً إلى الشيخ الوطاسي ، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الأندلسي . وفي عهده أيضاً استولى البرتغال على ساحل البريجة « تصغير بُرج » بين آزمور وتيط ، سنة ٩٠٧ هـ ، وكانت أرضاً خالية ، فبنوا فيها مدينة « الجديدة » واستولوا على سواحل السوس وبنوا حصن « فونتي » بقرب المكان الذي أنشئت فيه بعد ذلك مدينة « أغادير » واستمر الوطاسي إلى أن توفي بفاس [1] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٦٠ ـ ١٧٠ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

محمَّد بَهْران

(٨٨٨ ـ ٩٥٧ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٥٠ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بهران ، التميمي النسب ، البصري الأصل ، الصَّعْدي المولد والوفاة ، سراج الدين : فقيه ، من أكابر الزيدية . من أهل صعدة (باليمن) من كتبه « شرح الأثمار » للإمام شرف الدين ، فقه ، في أربع مجلدات ، و « التكميل الشاف لتفسير الكشاف » و « الإنكار على متصوفة هذا الزمان » رسالة ، و « التحفة » في علوم العربية ، و « الكافل ـ خ » مختصر في أصول فقه الزيدية ، و « المعتمد ـ خ » في الحديث ، رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (A. 37) عليها خط المهدي العباس ، و « جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار ـ ط » خمسة أجزاء ، و « المختصر الشافي في علمي العروض والقوافي ـ خ » و « بهجة الجمال ومحجة الكمال في المذموم والممدوح من الخصال في الأئمة والعمال ـ ط » و « تخريج أحاديث البحر الزخار ـ خ » وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« الجدّ في الجد ، والحرمان في الكسل »

وهي ٦٥ بيتاً ، رأيتها في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (A. 1131) وله « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب (الرقم ٤٠٧٥) [1] .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٧٨ والبعثة المصرية ٣٠ والفهرس الخاص ٨ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2:533 (405), S. 2:557 ومكتبة الإسكندرية : أدب ١٢٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١٢٨ و Ambro. A. 95, 105, B. 224 واللطائف السنية ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ .

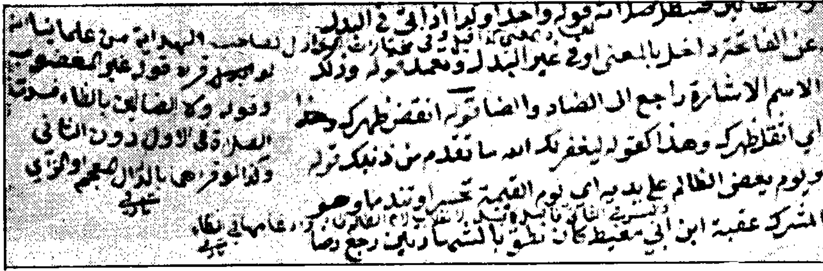

محمد بن يحيى بن يوسف التاذفي

وخطه على الهامش الأيسر ، مذيلاً بكلمة « تاذفي » وهو من تعليقات له على المخطوط « ١٧٢ قراآت ـ ١٦٢١٠ » في المكتبة الأزهرية

التَّاذِفي

(٨٩٩ ـ ٩٦٣ هـ = ١٤٩٣ ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن يحيى بن يوسف الربعي التاذفي ، أبو البركات ، جلال الدين : قاض حنبلي ، ثم حنفي . مولده ووفاته في حلب . ولي القضاء في « رشيد » بمصر ، ثم في « حوران » بسورية . وعزل سنة ٩٤٩ فأقام زمناً في حماة . وبها ألف كتابه « قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » ضمنه أخبار جماعة من المنتسبين إليه ، من القاطنين بحماة وغيرهم ، و « شرح العروض الأندلسي ـ خ » [1] .

القاسِمي

(... ـ بعد ٧٧٩ هـ = ... ـ بعد ١٣٧٧ م)

محمد بن يحيى بن صلاح القاسمي الحسني : فقيه زيدي يماني . له كتاب « الأنوار ـ خ » جاء اسمه في ظاهره « كتاب الأنوار المنتزع من البحر الزخار والتذكرة والأنهار ، مع لمع من البيان الشافي ومن كتاب إمامنا الزاكي ، وآخر من شرح الدواري ومن كتاب السيد ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الهادي ، وفرائد نفيسة من كلام الإمام العالم المهدي لدين الله الحسين بن القاسم انتزعه محمد ابن يحيى الخ » وله « شرح الأبيات الفخرية للإمام الواثق المطهر بن محمد ـ خ » فرغ منه في ربيع الأول سنة ٧٧٩ بهجرة الظهراوين [2] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٣٩ و Princeton 233 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٥ قلت : وفي معجم المطبوعات ٢٨٧ كتاب « قفو الأثر في صفو علم الأثر ـ ط » لصاحب الترجمة ، خطأ ، وهو من تأليف رضي الدين ابن الحنبلي ، المتقدمة ترجمته في ٥ : ١٩١ وذكرته مخطوطاً وقد طبع ، فليصحح و Brock. 2: 440 (335), S. 2:463

(٢) Ambro. A. 15 وملحق البدر ٢٠٩ .

المُطَهَّر

(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

محمد (المطهر ، فخر الدين) بن يحيي (شرف الدين) بن أحمد ، (شمس الدين) بن المرتضى يحيي : من أئمة الزيدية في اليمن . ولي الأعمال وقاد الجيش وضربت السكة باسمه ، في حياة أبيه . وحاصر أباه في الجراف ثم نقله مع بعض أولاده إلى حصن كوكبان . وبويع له في جبل صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٦٤ هـ) وعظم أمره فلك ملكاً واسعاً في أعالي اليمن . وحاربه الأتراك (العثمانيون) حروباً طويلة انتهت بالصلح معه على ان تبقى له صعدة وكوكبان وأعمالها ، فاستمر إلى أن توفي [١] .

المُطَيَّب

(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمد بن يحيي المطيب : مؤرخ يماني حنفي ، من أهل زبيد . توفي بها . له « بلوغ المرام ـ ط » في تاريخ بهرام باشا والي اليمن (سنة ٩٧٧ ـ ٩٨٣ هـ) [٢] .

القَرَافي

(٩٣٩ ـ ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٣ ـ ١٦٠٠ م)

محمد بن يحيي بن عمر بن أحمد بن يونس ، بدر الدين القرافي : فقيه مالكي ، لغوي ، من أهل مصر . ولي قضاء المالكية فيها . له كتب ، منها « القول المأنوس بتحرير ما في القاموس ـ ط » لغة ، و « رسالة في بعض أحكام الوقف ـ خ » ومجموع « رسائل في الفقه ـ خ » و « توشيح الديباج ـ خ » لابن فرحون ، في التراجم ،

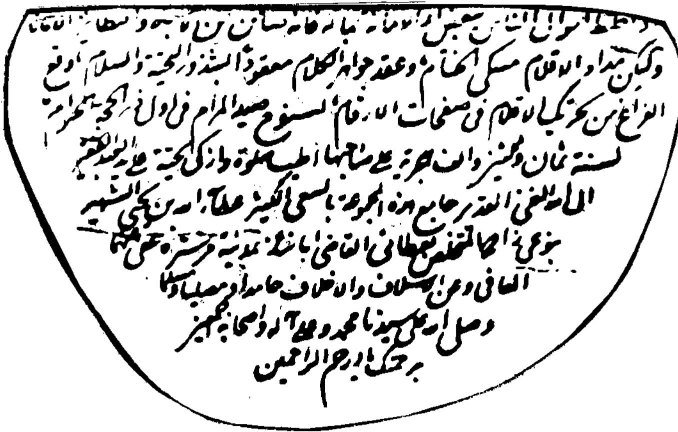

محمد « عطاء الله » بن يحيى ، نوعي زاده
عن مخطوطة « الفتاوى العطائية » في خزانة الأوقاف العامة
ببغداد «٤٠٧٣» من تصوير الشعبة الفنّية في المجمع العلمي العراقي .

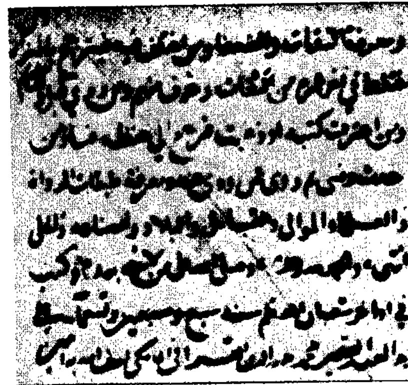

محمد بن يحيى القرافي
نهاية مخطوطة « فتح المغيث بشرح تذكرة علوم الحديث »
في المكتبة العمومية « ٢/٧٦٧ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات
« ف ٣٤٤ حديث » .

صغير ، عندي و « توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح ـ خ » رسالة ، و « الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة ـ خ » رسالة ، رأيتهما في المجموعة د ١٩٤ في المكتبة العامة بالرباط . و « شرح الموطأ » في الحديث . وله نظم ونثر [١] .

نَوْعي زادَهْ

(٩٩١ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٨٣ ـ ١٦٣٥ م)

محمد (عطاءالله) بن يحيي بن بير علي ابن نصوح ، المتخلص على الطريقة التركية ، بعطائي ، المعروف بنوعي زاده : مؤرخ تركي ، له معرفة بالأدب العربي وفقه الحنفية . كان قاضياً بمنستر ، ثم بأسكوب (من بلاد الروم ايلي) وصنف « القول الحسن في جواب : القول لمن ؟ » في فروع الفقه ، أكمله سنة ١٠٣٨ و « الفتاوى العطائية ـ خ » في أوقاف بغداد و « ذيل الشقائق النعمانية ـ ط » بالتركية ، سماه « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في التراجم ، أخذ عنه المحبي كثيراً ، واستفدت منه (انظر في المصادر : عطائي) وله بالتركية كتب أخرى ، منها « ديوان شعر » [١] .

النَّجْم الفَرَضي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

محمد بن يحيي بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله ، نجم الدين الشافعي الفرضي : نحوي . من بيت علم بالفرائض . حلبي الأصل . دمشقي المولد والوفاة . له « إعراب الأجرومية ـ خ » [٢] .

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية بالجداول ١٨٨ والبدر الطالع ٢ : ٣٠٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٣٦ ـ ١٤٠ وبلوغ المرام ٥٩ ـ ٦٤ والواسعي ٥١ والأكوع ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ وسماه « المطهر بن يحيي » كما في بعض المصادر الأخرى .

(٢) Brock. 2:401 (528) ومجلة العرب ٦ : ٢٧٠ .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٥٨ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٢ وفيه : « توفي عام ١٠٠٩ على ما بلغنا» وعنه الفكر السامي ٤ : ١٠٦ والصواب ما في خلاصة الأثر ، وقد ذكر اليوم والشهر ، سنة ١٠٠٨ والكتبخانة ٣ : ١٦٦ ، و ٤ : ١٤٤ و ٧ : ٢٤٧ والأزهرية ٢ : ٣٤٦ ومعجم المطبوعات ١٥٠٢ و Brock. 2:411 (316), S. 2:436 .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٣ وكشف الظنون ١٠٥٨ و ١٣٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٢٧٧ و Brock. S. 2:635 وخزائن الأوقاف ٧٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٥ و Princeton 150 وسمّى Brock. 2:475 (362), S. 2:489 في جملة تآليفه : « الإشارات إلى أماكن الزيارات ـ خ » ؟

الهَشْتُوكي

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد بن يحيى الهشتوكي : طبيب مغربي من أهل سوس . له « تأليف في الطب ـ خ » في خزانة الرباط (١٥٥١ د) في ٨٦ ورقة [١] .

المُتَوَكِّل الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٩ م)

محمد بن يحيى بن المنصور علي بن المهدي العباس ، من حفدة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، من شجعان اليمانيين ودهاتهم . كان من سكان تهامة ، ورحل (سنة ١٢٥٨ هـ) إلى محمد علي باشا والى مصر ، يطلب مساعدته على ولاية اليمن ، وزار الآستانة ، وعاد خائباً سنة ١٢٦٠ فساعده الشريف حسين بن علي المسماري صاحب أبي عريش ، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس ، وجاءته بيعة ذمار . وأعلن دعوته في تلك السنة ، وتلقب بالمتوكل على الله . وقاتل الناصر علي بن عبدالله (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة ١٢٦١ ، وفي سنة ١٢٦٥ تلقى كتاباً من سلطان الترك يتضمن أنه أرسل توفيق باشا والشريف محمد بن عون أمير مكة لإعانته على إقرار الأمن في اليمن ، فاستقبلهما في تهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو ١٥٠٠ جندي من الترك وانتشروا في المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمراً ، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكل لإدخاله الترك ، ثم أسرته العامة وأمر الناصر بضرب عنقه في قصر صنعاء ، فقتل [٢] .

المَنْصُور الزَّيْدي

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن يحيى حميد الدين بن محمد ، من آل القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد بصنعاء ، ودرَّس بجامعها ، وحبسه الأتراك مع بعض العلماء في الحُدَيدة ، مدة . وقام بأمر الإمامة بصعدة سنة ١٣٠٧ هـ ، والتفّت حوله القبائل . وكانت بينه وبين معاصريه من ولاة الترك معارك وحروب ، قال العرشي : « وليست بلاد من بلاد الزيدية في اليمن إلا وله فيها معركة » وكان شجاعاً فطناً فاضلاً ، فيه حزم . واستمر يصاول الترك إلى أن توفي بقفلة عذر (من بلاد حاشد) ودفن في مدينة حوث . وهو جد الإمام أحمد (ملك اليمن فيما بعد) [١] .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا والرهو وصحبه اجمعين .
اما بعد فقد اسعدنا الحظ بالاجتماع بمولانا قاضي القضاة بالبلد بجهة الحوض
بصحراء المغرب الكبرى محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي نسبة الى مدينة ولاتة
ببلاد الحوض وبين ولاتة هذه وتنبكتو اثنا عشر مرحلة بالابل وشابكنا
كما شابكه شيخه عثمان بن احمد كما شابكه شيخه الطالب الامين كما شابكه
شيخه سيدي محمد بن الحاج كما شابكه شيخه الجني شنغوز بن الصيص
قال شابكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن . قال شيخنا
محمد يحيى المذكور وهو من الوفد الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن اهـ كتبه الفقير حسن شحاتة ابو السعود الشافعي السكندري
باملاء شيخنا المذكور ونفعنا الله به آمين
كان ذلك وتحرر بتاريخ يوم الثلاثاء الثاني عشر
من شهر جمادى الاخرة سنة الف وثلاثمائة واربعة [illegible]
هجرية وصلى الله على سيدنا محمد والرهو وصحبه وسلم
محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي عبد الله [illegible]

محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي

(نموذجان من خطه) عن مخطوطة عندي .

الوَلاتي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٢ م)

محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبدالله الشنقيطي الولاتي : عالم بالحديث ، من فقهاء المالكية . شنقيطي الأصل . كان قاضي القضاة بجهة الحوض

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله [illegible]
[illegible] الشيخ حسن
شحاتة الشافعي السكندري جميع
مروياتي [illegible] والحديث والفقه والنحو
والتصريف والبلاغة [illegible] والتاريخ
واصول الفقه [illegible]
[illegible] محمد يحيى
ابن محمد المختار [illegible]
[illegible] والمسلمين جميع [illegible]

محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي

(النموذج الثاني من خطه)

(بصحراء الغرب الكبرى) وتردد إلى تونس وعدّه مخلوف (في الشجرة الزكية) من فرع فاس . نسبته إلى مدينة « ولاتة » ببلاد الحوض ، بينها وبين تنبكتو اثنتا عشرة مرحلة على الإبل . له كتب ، منها « إيصال السالك في أصول الإمام مالك ـ ط » و « فتح الودود على مراقي الصعود ـ ط » في الأصول ، و « نيل السول في شرح مرتقى الوصول الى علم الأصول ـ ط » و « شرح نظم لمحمد ابن المختار الكنتي ـ ط » و « شرح البخاري » يقال إنه بقي في تونس ليطبع ، و « رحلة

---

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٣٤٣ وبلوغ المرام ٧٢ واللطائف السنية ـ خ .

(١) بلوغ المرام ٧٩ و ٨٤ و ٤٠٩ وتحفة الإخوان ٢٠ و ٤٤ وأئمة اليمن لزبارة ، في جزء كبير خصه به .

الى الحجاز ـ خ » ويبلغ عدد كتبه ورسائله المئة . توفي في مسقط رأسه عن نحو ٧٠ عاماً [١] .

محمد طبارة

(١٢٦٤ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٣٣ م)

محمد بن يحيى طبارة : أديب متفقه متشرع . من أهل بيروت . أصله من المغرب . قرأ على بعض علماء دمشق . وعمل محامياً شرعياً . ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق بولاية بيروت وهو من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية بها . له شعر ضاع مع مكتبة له بيعت بعد وفاته . وبقي من مؤلفاته « الأساس في العفة ـ ط » مدرسي [٢] .

الصِّقلّي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن يحيى الصقلي . أديب مغربي من أهل فاس . كانت إقامته ووفاته في الدار البيضاء . سافر الى تركيا وكتب « رحلة » وصنف « الخريدة الغيداء في وصف الدار البيضاء ـ ط » [٣] .

محمد الهاشمي

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن يحيى بن عبد القادر الهاشمي : شاعر عراقي . مولده ووفاته في بغداد . ينقل عنه انتسابه الى علاء الدين الحموي المعروف بالشيخ علوان . تعلم بمدرسة الكرخ . وسجن لشعر قاله ، وخرج فرحل الى القاهرة (١٩١٣) وجاور بالأزهر ست سنوات ذهب في خلالها الى مكة وشارك في تحرير جريدة القبلة (١٩١٦) وعاد الى بغداد (١٩٢١) فعين في احدى الوظائف واستقال . وتخرج بمدرسة الحقوق البغدادية (١٩٢٥) وعين في بعض محاكم العراق سنة (٢٧) وأصدر مجلة « اليقين » ثلاث سنوات . وله كتب مطبوعة ، منها « عبرات الغريب » الجزء الأول من ديوان شعره ، و « القضاء بين يديك » في نسبته اليه شك و « الأبطال الثلاثة » في سيرة فيصل ملك العراق ، والغازي مصطفى كمال ، والبهلوي رضا شاه . ولـه « سميراميس بين الحقيقة والأسطورة ـ ط » مسرحية شعرية ، و « المثاني ـ ط » ديوان آخر له في مجلد كبير [١] .

ابن يَخْلَفْتَنْ

(٠٠٠ ـ ٦٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٤ م)

محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي البربري التلمساني ، أبو عبدالله : قاض ، من الكتاب ، من فقهاء المالكية . له شعر . كان من كتّاب أمير المؤمنين محمد بن يعقوب المؤمني . وولي القضاء بمرسية في شرقي الأندلس . وأعيد إلى الكتابة سنة ٦١٩ وولي القضاء بقرطبة ، وتوفي بها [٢] .

محمَّد بن يَزْدَاد

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٤ م)

محمد بن يزداد بن سويد المروزي : من كتّاب الإنشاء في الدولة العباسية . استوزره المأمون . قال المسعودي : وتوفي المأمون وهو على وزارته . وعاش إلى أيام الواثق بالله . وتوفي بسرمنرأى . له شعر جيد ، منه قوله :

« فلا تأمننَّ الدهر حراً ظلمته
فما ليل حر إن ظلمت بنائم » [١] .

محمَّد بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

محمد بن يزيد القرشي بالولاء : أمير إفريقية . أرسله سليمان بن عبد الملك من الشام (سنة ٩٧ هـ) والياً عليها ، وكانت الأندلس تابعة لها . وعزله الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد وفاة سليمان بن عبد الملك (سنة ٩٩) فكانت ولايته سنتين وأشهراً . ولما ولي الخلافة يزيد ابن عبد الملك (سنة ١٠١) ولّى على إفريقية يزيد بن أبي مسلم ، كاتب الحجاج ، فأراد هذا أن يسير في إفريقية بسيرة الحجاج في العراق ، فقتله أهلها وأعادوا محمد ابن يزيد (صاحب الترجمة) وكان عندهم (أو كان غازياً بصقلية وقدم) وكتبوا إلى الخليفة : إنا لم نخلع أيدينا من الطاعة ، ولكن يزيد بن أبي مسلم سامنا ما لا يرضاه الله والمسلمون ، فقتلناه وأعدنا علينا محمد بن يزيد ؛ فكتب إليهم الخليفة : إني لم أرض بما صنع ابن أبي مسلم . وأقرّ محمد بن يزيد على عمله ، فكانت ولايته الثانية . ولم تطل مدته فان الخليفة يزيد أرسل بشر بن أبي صفوان من مصر ، فتولى إفريقية . ولم أجد خبراً عن صاحب الترجمة بعد ذلك . قال ابن تغري بردي : ولي سنتين ، وعدَل ، ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبدالله وسجنه [٢] .

---

(١) من إجازة موقعة بخطه . وشجرة النور ٤٣٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٩ والتيمورية ٤ : ٤٥٠ قلت : وقع تعريفه في بعض المصادر « الولائي » تصحيف « الولاتي » وانظر المعسول ٨ : ٢٨١ ـ ٢٨٧ .

(٢) أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٩ ونقد وتعريف ١٧٦ والذريعة ١٩ : ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦١ والأدب العصري في العراق : القسم الثاني من المنظوم ١٧ ـ ٥٠ ومجلة « المورد » ٣ العدد ٢ ص ٢٢٦ والرسائل المتبادلة ١٦١ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وعنه أخذت ضبط « يخلفتن » . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ ت ٢١٣٥ والمعجب ٣١٢ و ٣٢٥ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ وابن الأثير ٧ : ٦ والتنبيه والإشراف ٣٠٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٢٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ و ٢٤٥ وابن الأثير ٥ : ٨ و ٣٨ وابن خلدون ٤ : ١٨٨ ولم يذكر صاحب البيان المغرب ١ : ٤٧ ولايته الثانية وإنما ذكر قيام الأفارقة على يزيد بن أبي مسلم وقتلهم له ، وقال : إنهم ولوا مكانه « محمد بن أوس الأنصاري » إلى أن قدم عليهم بشر بن صفوان . والحلة السيراء ٣٢ واسم أبيه فيها « زيد » تحريف « يزيد » .

ابن يَزيد

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

محمد بن يزيد بن عبيدالله بن عبد المدان : أحد الأمراء الوجوه في عصره . ولّاه السفاح إمارة اليمن بعد وفاة داود بن علي (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن توفي [١] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي : أمير . ولاه الأمين العباسي إمرة الأهواز ، فأقام فيها إلى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون ، فقاتله المهلبي وانفض أصحابه عنه فثبت إلى أن قتل على باب الأهواز [٢] .

الرِّفَاعي

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة ، أبو هشام ، الرفاعي : قاض ، من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث . من أهل الكوفة . ولي القضاء ببغداد (سنة ٢٤٢) له كتاب في القرآآت » [٣] .

ابن مَاجَهْ

(٢٠٩ ـ ٢٧٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٨٧ م)

محمد بن يزيد الربعي القزويني ، أبو عبدالله ، ابن ماجه : أحد الأئمة في علم الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري ، في طلب الحديث . وصنف كتابه « سنن ابن ماجه ـ ط » مجلدان ، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة . وله « تفسير القرآن » وكتاب في « تاريخ قزوين » [١] .

المُبَرِّد

(٢١٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ ـ ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد : إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . مولده بالبصرة ووفاته ببغداد . من كتبه « الكامل ـ ط » و « المذكر والمؤنث ـ خ » و « المقتضب ـ ط » و « التعازي والمراثي ـ خ » اقتنيت منه تصوير نسخة نفيسة كتبت في الكرك سنة ٧٥٧ ورأيت نسخة منه في أول المجموعة ٥٣٤ في الاسكوريال ، و « شرح لامية العرب ـ ط » مع شرح الزمخشري ، و « إعراب القرآن » و « طبقات النحاة البصريين » و « نسب عدنان وقحطان ـ ط » رسالة . و « المقرب ـ خ » قال الزبيدي في شرح خطبة القاموس : المبرّد بفتح الراء المشددة عند الأكثر وبعضهم يكسر [٢] .

ابن يَسِير

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

محمد بن يسير البصري ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل البصرة . كان مولى لبني أسد ، أو بني رياش (وكانت لهؤلاء خطة بالبصرة) قال ابن قتيبة : كان في عصر أبي نواس ، وعمر بعده حيناً . وأورد مختارات من شعره . وهو صاحب البيت المشهور :

« أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
ومُدمن القرع للأبواب أن يلجا »

وأورد له الزبيدي في التاج بيتين لقّب نفسه فيهما باليسيري [١] .

ابن يُعْفِر

(٠٠٠ ـ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالي (من بني ذي حوال) الحميري : أمير صنعاء ، من رجالات الأسرة « الحوالية » في اليمن ، وهي تعد من بقايا « التبابعة » ودار مملكتهم شبام . كان أبوه يتولى صنعاء استقلالاً ، وقاوم ولاة بني العباس (سنة ٢٣٠ هـ) وخالفه ابنه (صاحب الترجمة) فأخذ البيعة للمعتمد العباسي (نحو سنة ٢٥٧) وجاءه مرسوم « المعتمد » بالولاية على صنعاء ، فقام بأمرها ، وضم إليها جميع مخاليف اليمن ، إلا التهائم (وكان فيها ابن زياد ، إبراهيم ابن محمد) فأظهر له محمد بن يعفر الولاء ، وذكر اسمه في الخطبة . وحج ابن يعفر (سنة ٢٦٢) واستخلف على صنعاء وما أضيف إليها ابناً له ، اسمه « إبراهيم » ولما عاد من الحج بنى « جامع صنعاء » الباقي إلى اليوم ، واستمر ابنه « إبراهيم » يتولى الحكم نيابة عنه . كل ذلك ويعفر (أبو صاحب الترجمة) حيّ . ولم يرض عن سيرة ابنه (في ولائه لبني العباس على ما يظهر) فحرض حفيده « إبراهيم » على قتل أبيه « محمد » فقتله بعد المغرب في صومعة مسجد « شبام » [٢] .

---

(١) الطبري ٩ : ١٥١ وابن الأثير ٥ : ١٦٨ و ١٧٠ .

(٢) الطبري ١٠ : ١٦٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٢٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٧٥ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٠ .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٩ والمنتظم ٥ : ٩٠ وفي القاموس : ماجه ، لقب والد محمد ، لا جده . وزاد التاج : « وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه » . وفي سنن ابن ماجه ، طبعة الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ٢ : ١٥٢٠ ـ ١٥٢٦ ترجمة له اشتملت على صحة القول « ابن ماجه » بالهاء ، و « ابن ماجة » بالتاء المربوطة ، فراجعه . وكشف الظنون ٣٠٠ و Brock. I:171 (163), S. I:270 والتبيان ـ خ .

(٢) بغية الوعاة ١١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٦ وقيل ٢٨٥ » وسمط اللآلي ٣٤٠ والسيرافي ٩٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٨٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٠ ونزهة الألبا ٢٧٩ وطبقات النحويين ١٠٨ ـ ١٢٠ وعاشر افندي ٦٧ .

---

(١) الشعر والشعراء ٣٧١ وسمط اللآلي ١٠٤ والتاج : مادة يسر .

(٢) بلوغ المرام للعرشي ١٨ وفيه أن الأمور ، بعد مقتل محمد ، انتقضت على أبيه « يعفر » وابنه « إبراهيم » فخالفهما كثيرون من ولاتهما ، واعتزل إبراهيم الإمارة ، فتولاها ابنه « يعفر بن إبراهيم بن محمد بن =

ابن أخي حِزام
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٤ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو عبدالله ، ناصر الدين ، ابن أخي حزام الخُطَّلي : له « الفروسية والبيطرة ـ خ » في شستربتي (٣٠٧٣) و « الخيل والبيطرة ـ خ » في شستربتي (٤١٦١) و « الفروسية وشيات الخيل ـ خ » في المتحف البريطاني (١٣٠٥) ولعل الثلاثة كتاب واحد ؟ [١] .

الفَرَجي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٨٤ م)

محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر الفرجي : صوفي من علماء النساك . من أهل سامرا . ووفاته بالرملة . أنفق مالا كثيراً على العلماء والفقراء . قال أبو نعيم : « يرفع من الفقراء وينصرهم ، ويضع من المدّعين ويزري عليهم » . له مصنفات في معاني الصوفية ، منها كتاب « الورع » و « صفات المريدين » [٢] .

= يعفر » وجاءه العهد من المعتمد ، وقتل في شبام سنة ٢٧٩ ونهب أهل صنعاء داره ، وقام بالأمر بعده يعفر بن عبد القاهر بن أحمد بن يعفر ، ثم إبراهيم ابن محمد بن يعفر ، فأسعد بن إبراهيم ـ المتقدمة ترجمته ، ووفاته سنة ٣٣٢ ـ وضعف أمرهم إلى أن قام عبدالله بن قحطان بن يعفر بن عبد الرحيم ـ انظر ترجمته ـ وتوفي سنة ٣٨٧ أو ٣٨٣ وخلفه ابنه « أسعد بن عبد الله » فاستمر إلى سنة ٣٩٣ كما في الجداول المرضية ، ص ١٧٠ واضمحل ملكهم بتغلب الهادي « يحيى بن الحسين » وأولاده ، ثم بقيام المنصور العياني « القاسم بن علي » وكان هذا معاصراً لأسعد بن عبدالله . وانظر كشف أسرار الباطنية ٢٣ والإكليل ٨ : ١٠٥ طبعة الكرملي ، و٨٥ طبعة برنستن ثم ١٠ : ١٧٩ وفهرسته في « يعفر » . وصفة جزيرة العرب ، طبعة بريل ٨١ ومعجم ما استعجم ٥٤٧ ومنتخبات من شمس العلوم ٣٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٦ قلت : أما ضبط « يعفر » بضم الياء وكسر الفاء ، فسيأتي الكلام عليه في التعليق على « يعفر » في حرف الياء .

(١) انظر شستربتي ,Brock. I :244 (282) S. I :432و.
(٢) حلية الأولياء ١٠ : ٢٨٧ واللباب ٢ : ٢٠٢ والتاج ٢ : ٨٥ والنبهاني ١ : ١٠١ .

الكُلِيني
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو جعفر الكليني : فقيه إمامي . من أهل كلين (بالريّ) كان شيخ الشيعة ببغداد ، وتوفي فيها . من كتبه « الكافي في علم الدين ـ ط » ثلاثة أجزاء : الأول في أصول الفقه والأخيران في الفروع ، صنفه في عشرين سنة ؛ و « الرد على القرامطة » و « رسائل الأئمة » وكتاب « الرجال » [١] .

ابن الأَخْرَم
(٢٥٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٥٥ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري أبو عبدالله ، المعروف بابن الأخرم : حافظ . كان صدر أهل الحديث بنيسابور في عصره . ولم يرحل منها . له « مستخرج » على الصحيحين ، و « مسند » كبير [٢] .

الأَصَمّ
(٢٤٧ ـ ٣٤٦ هـ = ٨٦١ ـ ٩٥٧ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان الأموي بالولاء ، أبو العباس الأصم : محدّث ، من أهل نيسابور ، ووفاته بها . رحل رحلة واسعة ، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد . وأصيب بالصمم بعد إيابه . قال ابن الجوزي : كان يورّق ويأكل من كسب يده ، وحدّث ستاً وسبعين سنة ، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد . وقال ابن الأثير : كان ثقة أميناً [١] .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : هو بضم الكاف وإمالة اللام . وفي اللباب ٣ : ٤٩ « بضم أوله وكسر اللام » . والقمي ٢ : ٤٩٤ والنجاشي ٢٦٦ وفهرست الطوسي ١٣٥ وأحسن الوديعة ٢ : ٢٢٦ و Princeton 485 ,Huart 241
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٧ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٨ .

النَّاصِر المُؤمِني
(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الزناتي الكومي الموحدي ، الناصر لدين الله : من خلفاء دولة الموحدين . كان له المغرب الأقصى وإفريقية والأندلس . بويع في حياة أبيه وجددت له البيعة بعد وفاته (سنة ٥٩٥ هـ) وكان في مراكش فانتقل إلى فاس . وثار عليه يحيى بن إسحاق المسوفي المعروف بابن غانية ، فاستولى على طرابلس والمهدية وتونس ، فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله سنة ٦٠٢ ، وفي أيامه كانت وقعة « العُقاب » المشهورة بالأندلس (سنة ٦٠٩) بينه وبين الإفرنج . وقد استشهد في هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين . وعاد بعدها إلى مراكش . وتوفي في رباط الفتح . وكان داهية ، من عظماء هذه الدولة [٢] .

مُجير الدِّين ابن تَمِيم
(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٥ م)

محمد بن يعقوب بن علي ، أبو عبدالله ، مجير الدين ابن تميم : شاعر ، من أمراء الجند . دمشقي . استوطن حماة ، وخدم صاحبها الملك المنصور . وكان له به اختصاص . قال ابن العماد : كان من العقلاء الفضلاء الكرماء وشعره في غاية الجودة [٣] .

(١) اللباب ١ : ٥٦ والمنتظم ٦ : ٣٨٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٣ ـ ٧٥ .
(٢) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٦٤ والاستقصا أ : ١٨٩ ـ ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٤٦ والحلل الموشية ١٢٢ والذخيرة السنية ٢٢ وجذوة الاقتباس ١٢٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٤٧ ثم ٧ : ٣٦٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٩ وفيهما من شعره أبيات ، منها :
« أودع فمسي ، قبل التودع ، قبلة
وأنا الكفيل إذا رجعت بردها ! » .

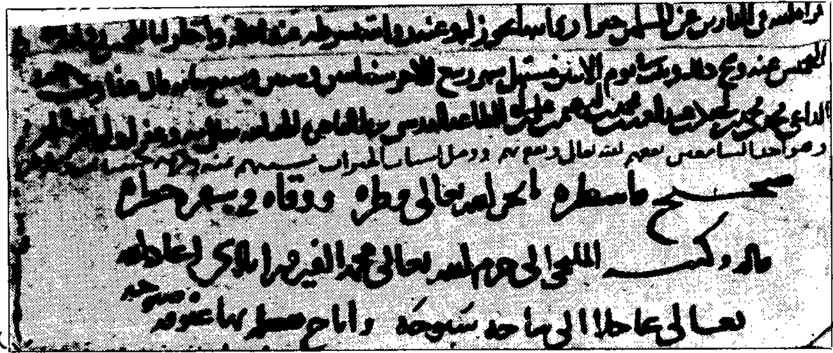

شرح القصيدة التائية

التي نظمها شيخنا قاضي المسلمين عز الدين

أبو عمر عبد العزيز بن سيدنا قاضي المسلمين بدر الدين

أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحق

إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي

المؤلف محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي وعمله في ثلاث ليال

محمد بن يعقوب الفيروزابادي

صاحب القاموس . نموذجان من خطه ، إلى اليسار : عن مخطوطة كتابه « شرح القصيدة التائية » في دار الكتب المصرية «٢٢٨ أدب » وتقرأ الجملة الأخيرة : وعمله في ثلاث ليال . وإلى اليمين : عن تخميسه للقصيدة التائية ، في « ٢٢٨ أدب » أيضاً ، بدار الكتب المصرية .

ابن النَّحْوِيَّة

(٦٥٩ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٦١ ـ ١٣١٨ م)

محمد بن يعقوب بن إلياس ، بدر الدين ، المعروف بابن النحوية : عالم بالعربية ، من أهل دمشق . له « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « إسفار الصباح عن ضوء المصباح » مجلدان ، اختصر به المصباح في المعاني والبيان ، وشرحه ، و « شرح الكافية ـ خ » في شستربتي (٥٢١١) [1] .

أَبو حَرْبَة

(٠٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

محمد بن يعقوب بن الكميت بن سوْد بن الكميت ، من بني قهب بن راشد ، من قبائل عك بن عدنان ، أبو عبدالله ، المعروف بأبي حربة : صالح ، من فقهاء الشافعية باليمن ، من أهل « مريخة » بالتصغير وسكون الياء ، ووفاته بها . وهي قرية في وادي مور (شمالي زبيد) له « رسالة في كيفية رياضة النفس » و « دعاء » جعله لختم القرآن ، شرحه الفقيه حسين الأهدل في نحو مجلدين [2] .

المُتَوَكِّل المَرِيني

(٧٣٩ ـ ٧٦٧ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بفاس . نشأ في دار الملك . وحدث ما جعله يخاف على نفسه ففرّ إلى الأندلس ، وأقام عند كبير الإفرنج . واختلت أمور بني مرين في عهد السلطان تاشفين المعتوه ، فخلعه وزيره عمر بن عبدالله الفودودي (سنة ٧٦٣ هـ) وكتب إلى « الطاغية » بالأندلس ، يطلب أبا زيان ، فسمح به بعد شروط اشتط بها . ووصل إلى المغرب ، فتلقاه الوزير عمر وبايعه وبوّأه أريكة الملك بفاس الجديد ، في السنة نفسها . واستبد الوزير بأمور الدولة ، فضاق به ذرعه وفكر في الفتك به ، وأسرَّ ذلك إلى بعض خاصته . وعلم عمر بما نواه له السلطان ، فدخل عليه وهو في وسط حشمه وخدمه ، فطردهم عنه ، ثم غطه حتى فاظ ، وأمر به فألقي في بئر ، وأشاع أنه سقط عن دابته وهو سكران . وكانت دولته أربعة أعوام وعشرة أشهر ويوماً [1] .

المقدسي

(٠٠٠ ـ ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن يعقوب ، شمس الدين الخليلي المقدسي : فاضل . له « إعلام الإصابة بأعلام الصحابة ـ خ » في دار الكتب ، اختصر به « الاستيعاب » لابن عبد البر [1] .

الفِيرُوزَابادي

(٧٢٩ ـ ٨١٧ هـ = ١٣٢٩ ـ ١٤١٥ م)

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي : من أئمة اللغة والأدب . ولد بكارزين (بكسر الراء وتفتح) من أعمال شيراز . وانتقل إلى العراق ، وجال في مصر والشام ، ودخل بلاد الروم والهند . ورحل إلى زبيد (سنة ٧٩٦ هـ) فأكرمه ملكها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه ، فسكنها وولي قضاءها . وانتشر اسمه في الآفاق ، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير ، وتوفي في زبيد . أشهر كتبه « القاموس المحيط ـ ط » أربعة أجزاء . و « المغانم المطابة في معالم طابة ـ ط » القسم الجغرافي منه ، حققه ونشره حمد الجاسر ، وبقية الكتاب مخطوطة عنده . وينسب للفيروزابادي « تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ـ ط » وله « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ـ ط » و « نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان » و « الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي » و « الجليس الأنيس في أسماء الخندريس ـ خ » و « سفر السعادة ـ ط » في الحديث والسيرة

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ١١٧ .

(٢) طبقات الخواص ١٢٠ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٦٨ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : «قتل غرقاً في الساقية التي بروض الغزلان» .

(١) هدية ٢ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٦٩ .

النبوية ، و « المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ـ خ » وكان شافعياً ، و « البلغة في تاريخ أئمة اللغة ـ خ » و « تحبير الموشين في ما يقال بالسين والشين ـ ط » و « المثلث المتفق المعنى ـ خ » و « الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات ـ خ » و « نغبة الرشاف من خطبة الكشاف ـ خ » رسالة . وكان قوي الحافظة ، يحفظ مئة سطر كل يوم قبل أن ينام . وللشيخ رمضان بن موسى العطيفي « ريّ الصادي في ترجمة الفيروزابادي ـ خ » ذكره تيمور [1] .

المُتَوَكِّل الثالث

(٨٧٠ ـ ٩٥٠ هـ = ١٤٦٦ ـ ١٥٤٣ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب العباسي : آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . نزل له أبوه عن أعمال الخلافة سنة ٩١٤ هـ ، قبل دخول السلطان سليم مصر ، فلما دخلها سليم

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٨٠ والضوء اللامع ١٠ : ٧٩ وبغية الوعاة ١١٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٦٤ و٢٧٨ و ٢٩٧ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : « وفاته في شوال ٨١٩ » . وأزهار الرياض ٣ : ٣٨ ـ ٥٣ وفيه : وفاته سنة ٨١٦ أو ٨١٧ والتاج ١ : ١٣ و Princeton 110, 112 وآداب اللغة ٣ : ١٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٣ والشقائق النعمانية ١ : ٣٢ ومجلة الجنان ، سنة ١٨٧٢ ص ٧٠١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٦ و Huart 381 وكشف الظنون ١٦٥٧ وعاشر ٤٣ والتيمورية ١ : ١٦٣ و ٢٤٣ ثم ٣ : ٢٣٢ وأنيس الجليس ٢ : ١٢٣ و Brock. 2:231 (181), S. 2:234 قلت : تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة إلى « فيروزاباد » بالذال المعجمة ، وعندي عدة نموذجات من خطه لم ينقط « الدال » في إحداها . وقد يكون ذلك لشهرتها ، إلا أن المعروف ـ كما في التاج ٤ : ٦٧ وغيره ـ أن « أباد » كلمة فارسية معناها « عمارة » وفي بلاد الهند وإيران اليوم بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ : كحيدرأباد ، ودولة أباد ، وظفر أباد ، وخيرأباد ، ونصيرأباد ، وسلطان أباد ، ونجف أباد ، ومحمد أباد . وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدوداً ، وليس في أهلها من يجعل الدال في إحداها ذالا . وقس عليها فيروزأباد ، وضيزناباد ، وأمثالهما ، خلافاً لياقوت في معجم البلدان ٤ : ١٠٥ ثم ٦ : ٧٩ و ٤٠٩ .

(سنة ٩٢٢ هـ ـ ١٥١٧ م) قبض عليه وأخذه معه إلى الآستانة ، ولم يقبض على أبيه لكبر سنه ، فمكث مدة في بلاد الترك ، ثم أطلقه السلطان سليم قبيل وفاته ، فعاد إلى مصر . وأجرى له كل يوم ٦٠ درهماً فأقام إلى أن توفي فيها . وبوفاته انقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها . وكان أديباً فاضلاً ، له شعر [1] .

الايسي

(٩٦٦ ـ بعد ١٠١٢ هـ = ١٥٥٨ ـ بعد ١٦٠٣ م)

محمد بن يعقوب الايسي المراكشي ، أبو عبدالله : أديب مؤرخ . من صدور الكتاب في عهد المنصور السعدي (المتوفى سنة ١٠١٢) عاش الى ما بعد وفاة المنصور . له « تقاييد في التراجم » ينقل عنه صاحب « نيل الابتهاج ـ ط » كثيراً ، ويعبر عنه بصاحبنا وكذلك في « كفاية المحتاج ـ خ » وله شعر ، منه نموذج في درة الحجال [2] .

محمَّد بن اليَمَان

(٠٠٠ ـ ٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨١ م)

محمد بن اليمان ، أبو بكر السمرقندي : فقيه ، من أكابر الحنفية . له كتب ، منها « معالم الدين » و « الرد على الكرامية » و « الاعتصام » في الحديث [3] .

(١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٤ : ١٤٠ ومسودة تاريخ مكة ـ خ . وفيه : « أخذه السلطان سليم إلى اسلامبول عوضاً عن والده ، يتبرك به (كذا) فلما توفي السلطان سليم عاد المتوكل إلى مصر ، واستمر إلى أن توفي سنة ٩٥٥ وبموته انقطعت الخلافة الصورية العباسية » .

(٢) الأعلام المراكشية ٤ : ٣٦٤ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ ودرة الحجال ، الرقم ٦٣٩ .

(٣) الفوائد البهية ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ١٤٤ وكشف الظنون ٨٣٩ و ١٧٢٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧ .

الثَّقفي

(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

محمد بن يوسف الثقفي : أخو الحجاج . أمير ، استعمله الحجاج على صنعاء ، ثم ضم إليه الجند فلم يزل والياً عليهما إلى أن توفي . قال الخزرجي : جمع المجذومين بصنعاء وجمع لهم الحطب ليحرقهم ، فمات قبل ذلك . ومن كلام عمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد : الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وأخوه (محمد بن يوسف) باليمن ، وعثمان بن حيان بالحجاز ، وقرّة بن شريك بمصر ، امتلأت الأرض والله جوراً ! [1] .

أَبُو الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهري ، أبو الأسود : ثائر . كان شجاعاً من بيت شرف ومجد . أخذه عبد الرحمن « الداخل » بعد مقتل أبيه يوسف ، فحبسه في سجن قرطبة مدة ، فتعامى في الحبس وبقي على ذلك زمناً حتى اعتقد الناس فيه العمى ، فأهمل أمره الموكلون بالسجن ، فهرب ، وأتى طليطلة فاجتمع له خلق كثير ، فقاتله عبد الرحمن ، فانهزم أصحاب أبي الأسود ، فانصرف فجمع جيشاً ثانياً وعاد إلى قتال عبد الرحمن ، فلم يثبت من معه ، فانهزم وأتى قرية من أعمال طليطلة فاختفى فيها إلى أن توفي [2] .

الفِرْيابي

(١٢٠ ـ ٢١٢ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٢٧ م)

محمد بن يوسف بن واقد الضبي بالولاء ، التركي الأصل ، أبو عبدالله الفريابي : عالم بالحديث . من الحفاظ .

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٥١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٣ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ و ٣٥ .

(٢) الحلة السيراء ٥٦ .

أخذ بالكوفة عن سفيان ، وقرىء عليه بمكة ، ونزل قيسارية (بفلسطين) وتوفي بها . روى عنه البخاري ٢٦ حديثاً . وله « مسند » في الحديث [١] .

القاضي محمَّد
(٢٤٣ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بالولاء ، أبو عمر : قاض ، من العلماء بالحديث . ولد بالبصرة ، وولي القضاء بمدينة المنصور والأعمال المتصلة بها (سنة ٢٨٤ هـ) ثم نقل إلى قضاء الشرقية (الكرخ) وصُرف سنة ٢٩٦ وأعيد سنة ٣١٧ فتقلد مع قضاء الجانب الشرقي (ببغداد) الشام والحرمين واليمن . وصنّف « مسنداً » كبيراً ، قرأ أكثره على الناس . وكانوا يضربون المثل بعقله وحلمه . توفي ببغداد [٢] .

الفِرَبْري
(٢٣١ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٤٦ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن مطر ، أبو عبدالله الفربري : أوثق من روى « صحيح البخاري » عن مصنفه . سمعه منه مرتين ، الأولى سنة ٢٤٨ والثانية ٢٥٢ ورواه عنه كثيرون . نسبته الى « فربر » من بلاد بخارى ، اختلفوا في ضبطها وما ذكرناه عن ياقوت ، وفيهم من فتح الفاء [٣] .

أَبُو عُمَر الكِنْدي
(٢٨٣ ـ بعد ٣٥٥ هـ = ٨٩٦ ـ بعد ٩٦٦ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، من بني كندة : مؤرخ . كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها . وله علم بالحديث والأنساب . وهو غير يعقوب الكندي الفيلسوف الآتية ترجمته . ولد أبو عمر ، وتوفي ، بمصر . من كتبه « الولاة والقضاة ـ ط » في مجلد واحد ، اشتمل على كتابيه « تسمية ولاة مصر » و « أخبار قضاة مصر » وله أيضاً « فضائل مصر ـ خ » صنفه لكافور الإخشيدي (وكانت ولاية هذا سنة ٣٥٥ ـ ٣٥٧) و « سيرة مروان بن الجعد » وكتاب « الموالي » [١] .

(١) المستطرفة ٥١ والشذرات ٢ : ٢٨ وتذكرة ١ : ٣٤١ وتهذيب ٩ : ٥٣٥ .
(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١ .
(٣) إفادة النصيح ١٠ ـ ٢٤ وياقوت ٣ : ٨٦٧ .

الوَرَّاق
(٢٩٢ ـ ٣٦٢ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٧٣ م)

محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الوراق : مؤرخ أندلسي . آباؤه من « وادي الحجارة » ومنشؤه بالقيروان ، وإقامته ووفاته بقرطبة . ألّف للحكم الأموي (المستنصر) كتاباً ضخماً في « مسالك إفريقية وممالكها ـ خ » وألّف كتباً متعدده في « أخبار ملوكها وحروبهم » وتآليف في أخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة وغيرها [٢] .

العَامِري
(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

محمد بن يوسف العامري النيسابوري ، أبو الحسن : عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية . من أهل خراسان . أقام بالريّ خمس سنين ، واتصل بابن العميد (الوزير الكاتب) فقرآ معاً عدة كتب . وأقام ببغداد مدة ، وعاد إلى بلده . له شروح على كتب أرسطو ، و « مجموعة ـ خ » تشتمل على « إنقاذ البشر من الجبر والقدر » و « التقرير لأوجه التقدير » . ومن كتبه « النسك العقلي » وشرحه ، و « الإبصار والمبصَر ـ خ » و « الإعلام بمناقب الإسلام ـ ط » و « السعادة والإسعاد في السيرة الإنسانية ـ ط » [١] .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ والمغرب في حلى المغرب : السفر السابع ، طبعة ليدن ٥ و ٤٨ والولاة والقضاة : مقدمته ، عن حاشية وجدت على نسخة مخطوطة منه ، محفوظة في المتحف البريطاني ؛ وفيها ما يدعو إلى احتمال أنه قد يكون عاش إلى ما بعد سنة ٣٦٢هـ ؛ وانظر نص هذه الحاشية في المصورات الملحقة بالولاة والقضاة بعد الصفحة ٦٨٦ . وآداب اللغة ٢ : ٣١٩ والعرب والروم ٣٤٣ وكشف الظنون ٢٨ و ٧١٥ و Brock. I:155 (149), S. I:229 وهدية العارفين ٢ : ٤٦ وفيه : « توفي سنة ٣٥٨ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٠ والمكتبة البلدية : التاريخ ١٠٢ .
(٢) بغية الملتمس ١٣١ وجذوة المقتبس ٩٠ وتاريخ الفكر الأندلسي ٣٠٩ وانظر Brock. S. I:233 .

العَلَّاف
(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن دُوست ، أبو بكر العلاف : من المشتغلين بالحديث ، في بغداد . له « الأمالي ـ خ » أوراق منه ، في الظاهرية [٢] .

القُرْطُبي
(٣٧٨ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٨٩ ـ ١٠١٦ م)

محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد ابن معاذ الجهني الأندلسي ، أبو عبدالله القرطبي : عالم بالقرآت ، من تصنيفه « البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان ـ خ » في بروسة وروضة خيري . مات بمصر [٣] .

الإيلاقي
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الإيلاقي : طبيب من تلاميذ ابن سينا . نسبته إلى إيلاق ، في جهات فرغانة . له كتب منها « شرح كليات القانون لابن سينا ـ خ » في طوبقبو ، و « الأسباب والعلامات » في الطب [٤] .

(١) مسكويه ٦ : ٢٧٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤١١ ثم ٣ : ١٢٤ و Princeton 653 والمقابسات ، تحقيق حسن السندوبي ١٦٥ و ٢٠٢ و٢٠٧ و٣٠١ ـ ٣٠٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ و Brock. I:236 (213) .
(٢) العبر ٣ : ١٩ وانظر التراث ١ : ٥٠٨ .
(٣) بغية ١٢٤ والتراث ١ : ١٧٠ وفيه عن الصلة لابن بشكوال أن صاحب الترجمة ابن عم أبي عمرو الداني .
(٤) طوبقبو ٣ : ٨١٦ وكشف ١٣١٢ وهدية ٢ : ٧١ .

الإيلاقي

(٠٠٠ - ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٤١ م)

محمد بن يوسف الإيلاقي، أبو عبدالله، شرف الزمان: حكيم، من الأطباء. من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام. أصله من «إيلاق» بنواحي نيسابور. أقام بباخرز ثم ببلخ، وقتل بمعركة في بقطوان، من قرى سمرقند. له تصانيف، منها «اللواحق» و«أعداد الوفق» و«الحيوان» و«الفصول الإيلاقية - خ» في شستربتي (٤٨٠٨) طب، و«الأسباب والعلامات - خ» في مكتبة الإسكندرية (١).

ابن الأَشْتَرْكُوني

(٠٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٣ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف التميمي المازني السرقسطي الأندلسي، أبو الطاهر، المعروف بابن الأشتركوني: وزير، من الكتاب الأدباء، له شعر جيد. اشتهر بالإنشاء. وعارض الحريري في مقاماته، بخمسين مقامة سماها «المقامات اللزومية - خ» التزم فيها مالا يلزم في النثر والشعر، نشرت مجلة المقتبس نموذجاً من إحداها، ورأيت في مكتبة الفاتيكان نسخة منها (A. 372) مشكولة، جميلة جداً، كتبت ببغداد سنة ٦٥٠ هـ، نقلاً عن نسخة المؤلف. وله «المسلسل - ط» في اللغة. مولده بسرقسطة ووفاته بقرطبة (٢).

الكَفَرْطابي

(٠٠٠ - ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٨ م)

محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابي، ويعرف بابن المنيرة نزيل شيزر، أبو عبدالله: أديب. نسبته إلى «كفر طاب» بين المعرة وحلب، في سورية. انقطع في جامع حلب أربعين سنة، يصلي بالناس، ويقرىء العلوم. وله شعر. وصنف كتباً، منها «غريب القرآن» و«نقد الشعر» و«بحر النحو» نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النحويين (١).

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ - ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٦١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن علي ابن محمد العلوي الحسني أبو القاسم، ناصر الدين، المدني السمرقندي: فقيه حنفي، عالم بالتفسير والحديث والوعظ. من أهل سمرقند. حج سنة ٥٤٢ وأقام في عودته مدة ببغداد. ومات بسمرقند. وقيل: قتل بها صبراً. وكان شديد النقد للعلماء والأئمة. له تصانيف، منها «الفقه النافع - خ» و«جامع الفتاوى» و«بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب» و«رياضة الأخلاق» و«مصابيح السبل» مجلدان، في فروع الحنفية، و«الملتقط في الفتاوى الحنفية - خ» ويسمى «مآل الفتاوى» أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ (٢).

ابن سَعَادة

(٤٩٦ - ٥٦٥ هـ = ١١٠٣ - ١١٧٠ م)

محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبدالله: قاض أندلسي. متفنن في المعارف، فيه ميل إلى التصوف. ولد وتعلم بمرسية. وكان خطيب جامعها، وولي خطة الشورى ثم القضاء بها. ونقل إلى قضاء شاطبة. وتوفي بها مصروفاً عن القضاء. له «شجرة الوهم، المرقية إلى ذروة الفهم» قال ابن فرحون: لم يسبق إلى مثله، و«فهرسة» حافلة (١).

المُوَفَّق الإِرْبِلي

(٠٠٠ - ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٩ م)

محمد بن يوسف بن محمد البحراني الإربلي، موفق الدين: شاعر، من علماء العربية ونقد الشعر، والموسيقى. أصله من إربل، ومولده ومنشؤه بالبحرين، كان أبوه يتجر في اللؤلؤ من مغاصها. ورحل محمد إلى شهرزور ودمشق. ومدح السلطان صلاح الدين. ومات بإربل. له «ديوان شعر» ورسائل حسنة (٢).

ابن هُود

(٠٠٠ - ٦٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٨ م)

محمد بن يوسف بن هود، أبو عبدالله، من أعقاب بني هود الجذاميين من ملوك الطوائف: آخر ملوك هذه الدولة الكبار. كان أول أمره من الأجناد، مقيماً في سرقسطة. ولما ظهر الخلل في دولة الموحدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مرسية مما يلي رقوط) وتلقب بالمتوكل على الله (سنة ٦٢٥ هـ) فقاتله والي مرسية، وكان من بني عبد المؤمن ابن علي، من الموحدين؛ فظفر ابن هود ودخل مرسية، وخطب باسم المستنصر العباسي الخليفة ببغداد. وقاتله والي شاطبة، ففاز ابن هود، فزحف عليه المأمون (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هود واعتصم بمرسية، فحاصره المأمون مدة، وعجز عن فتحها فرحل عنها. وعظم

---

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣١ والمخطوطات المصورة، الطب ١٢. يقول المشرف: يبدو أن هذا «الإيلاقي» هو «الإيلاقي» نفسه السابقة ترجمته مباشرة.

(٢) مجلة المقتبس ٢: ٤٦٦ وبغية الوعاة ١٢٠ والصلة لابن بشكوال ٥٢٩ و٥٣٠ والزهراء ٣: ٤٠٢ والكتبخانة ٤ ١٨٧ و Brock. I:377 (309).

(١) معجم الأدباء ١٩: ١٢٢ وبغية الوعاة ١٢٤ وفيه: وفاته سنة «١٥٣» من خطأ الطبع. والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات سنة ٥٠٣؟ وخريدة القصر، شعراء الشام ١: ٥٧٣ وكشف الظنون ٢٢٧، ١٢٠٨، ١٩٧٣.

(٢) الجواهر المضية ٢: ١٤٧ وكشف الظنون ٥٦٥ ومواضع أخرى منه. وهدية العارفين ٢: ٩٤ و Brock. I:475 (381), 525 (413), S. I:733 وإيضاح المكنون ١: ١٩٤ وانظر المكتبة البلدية: فقه أبي حنيفة ١٣ «ترتيب الملتقط» ونشرة مكتبية ٣: ١٨.

(١) الديباج، طبعة ابن شقرون ٢٨٧ والتكملة لابن الأبار ٢٢٣ - ٢٢٦.

(٢) وفيات الأعيان ٢: ٢٣ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: «وكان يعرف الهندسة وألف فيها».

أمر ابن هود فبايعه أهل شاطبة وقرطبة وإشبيلية ، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح . بينما كانت تجيئه كتب الخليفة العباسي ، ينعته فيها بمجاهد الدين ، سيف أمير المؤمنين . وثار عليه ابن الأحمر (محمد بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قرطبة ، داعياً للحفصيين أصحاب إفريقية وأطاعته قرطبة (سنة ٦٢٩) . قال السلاوي : وتنازع ابن الأحمر وابن هود رياسة الأندلس وتجاذبا حبل الملك بها . وكانت خطوب منها تجهز ألفونس الأحول ، ملك قشتالة ، لحربه ، ومصالحته له (سنة ٦٣٢) وتحوّله عنه الى قرطبة واستيلاؤه عليها (في ٢٣ شوال ٦٣٣) وانتقض الصلح بينهما بعد عام من عقده . وأخذ ابن هود بتنظيم أموره فكتب الى عماله رسائل ، منها (في ٢٤ جمادى الأولى ٦٣٤) يدعوهم الى انتقاء أهل الأمانة لأعمالهم و « المثابرة على ما تُكف به أكف الاعتداء . وكانت له فتاة رومية عهد برعايتها الى عامله على مدينة ألمرية ، ويعرف بابن الرميمي ، فامتدت يد هذا اليها ، وقام ابن هود من مرسية الى ألمرية ليرى روميته ، فخاف ابن الرميمي افتضاح أمره ، فأكمن رجالاً في داره . ودخل ابن هود ، فعاجلوه بسيوفهم وقتلوه (في ٢٤ جمادى الأولى) ثم استقر قدم ابن الأحمر في الملك [1] .

(١) الاستقصا ١ : ١٩٨ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ و ٤ : ١٦٨ والمعجب ٣٣٥ والحلة السيراء ٢٤٧ في ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجي . والبيان المغرب ، طبعة تطوان ٤ : ٢٦٦ ــ ٣٩٠ وفيه (٣٩١) أن أهل مرسية بايعوا من بعده ولده محمد بن محمد بن يوسف بن هود وتلقب بالواثق بالله ولم يصلح ، وخلعوه بعد سبعة أشهر . قلت : وبهذا انتهت دولة آل هود في الأندلس .

محمد بن يوسف بن يداس

ابن يَدَّاس

(٠٠٠ ــ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٣٩ م)

محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الأندلسي الإشبيلي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . تنقل في البلدان ، واستقر وتوفي بدمشق . قال المنذري : كتب الكثير ، وجمع « مجاميع » حسنة ، وخرَّج على جماعة من الشيوخ . من كتبه «كتاب الأربعين الطبية ــ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات (١٧ : ٨١) [1] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء الرابع والخمسون . وهو في التكملة لابن الأبار ٣٤٩ « ابن أبي يداس » .

الكَنْجي

(٠٠٠ ــ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٦٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، أبو عبدالله ابن الفخر الكنجي : محدث . من الشافعية نسبته الى «كنجة» بين اصبهان وخوزستان . نزل بدمشق . ومال الى التشيع ، وصنف «كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ــ ط » و « البيان في أخبار صاحب الزمان ــ ط » [2] .

(٢) الوافي بالوفيات ٥ : ٢٥٤ والعباسية ٢ : ٩٨ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٠ .

ابن مُسدِي

(٥٩٩ ــ ٦٦٣ هـ = ١٢٠٢ ــ ١٢٦٥ م)

محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلبي ، أبو بكر ، جمال الدين الأندلسي المعروف بابن مسدي : من حفاظ الحديث المصنفين فيه ، المؤرخين لرجاله . أصله من غرناطة . رحل منها بعد سنة ٦٢٠ وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق ، وسكن مصر . ثم جاور بمكة ، وقتل فيها غيلة . قال العسقلاني : كان من بحور العلم ، ومن كبار الحفاظ ، له أوهام وفيه تشيع ، وكان في لسانه زهو ، قلّ أن ينجو منه أحد . وقال الذهبي . كان يدخل إلى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم ، وأكثر كتبه عندهم . وأخذ عليه أنه تكلم في أم المؤمنين عائشة . من كتبه « المسند الغريب » جمع فيه مذاهب علماء الحديث ، و « معجم » ترجم به شيوخه ، في ثلاثة مجلدات كبار ، و « الأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة » و « المسلسلات » في الحديث [1] .

(١) الرسالة المستطرفة ٦٢ والتبيان لابن ناصر الدين ــ خ . ومسدي ، مشكول فيه ، بضمة على الميم . وفي تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٢ « بالفتح ومنهم من يضمه » ونفح الطيب ١ : ٣٨١ والنجوم ٦ : ٢٢٨ وميزان الاعتدال ٣ : ١٥١ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٧ وضبطه ابن قاضي شهبة في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني ، بفتحة على ميم « مسدي » وهو في صلة التكملة ــ خ . للحسيني : « ابن مسد » مشكولا ، بخطه ، بضمة على الميم وسكون على السين وكسرتين تحت الدال . واعتمدت في تاريخ ولادته على ما في لسان الميزان ، من أن الرشيد العطار ، قال في معجمه : سألته عن مولده ، فقال : « سنة ٥٩٩ » ثم رأيت في تاريخ =

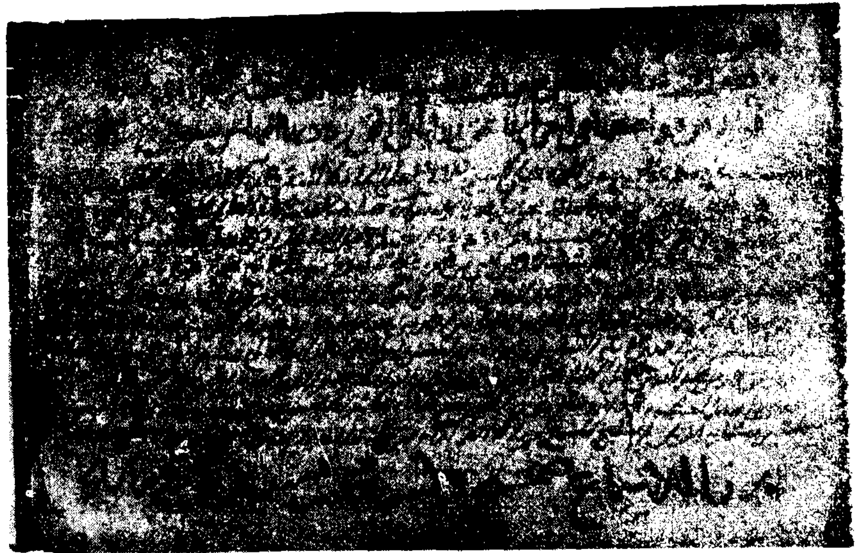

محمد بن يوسف ابن مسدي
من آخر « فوائد الشيخ أبي محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ » عند أحمد عبيد ، بدمشق .

الغالِب النَّصْري
(٥٩٥ - ٦٧١ هـ = ١١٩٩ - ١٢٧٣ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، ، من آل نصر ابن الأحمر الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله ، أمير المسلمين ، الملقب بالغالب بالله ، ويقال له محمد الشيخ : مؤسس دولة بني الأحمر ، في الأندلس ، وتعرف بالدولة النصرية . ولد بأرجونة (Arjona) من حصون قرطبة ، ونشأ بها جندياً متقشفاً مقداماً . وكانت له فلاحة . وثار على محمد ابن هود (صاحب الأندلس) فاستولى على مدينة جيان (Jaén) وبايعه جماعة سنة ٦٢٩ هـ . ثم امتلك عاصمة الأندلس غرناطة (سنة ٦٣٥) وإشبيلية وقرطبة ، برهة يسيرة ، وخرجتا عن نظره ، في خبر طويل . وابتنى حصن « الحمراء » بغرناطة . واستولى على مالقة وألمرية . وتعاقد مع بني مرين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين . وعقد الصلح مع طاغية الروم (سنة ٦٤٣) واستمر عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن سقط عن فرسه بظاهر غرناطة ، وقد أسنّ ، فأركب إلى قصره فمات من أثر السقطة [١] .

= ابن قاضي شهبة كلاماً لابن مسدي في وصف اليوم الذي توفي به يحيى بن عبد الرحمن « سنة ٦٠٨ » لا يعقل أن يصدر عمن عمره تسع سنوات ، فمولده قبل ٥٩٩ فيما يبدو .

التَّلَّعْفَري
(٥٩٣ - ٦٧٥ هـ = ١١٩٧ - ١٢٧٧ م)

محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني ، شهاب الدين ، أبو عبدالله ، التلعفري : شاعر . نسبته إلى « تل أعفر » بين سنجار والموصل . ولد وقرأ بالموصل . وسافر إلى دمشق ، فكان من شعراء صاحبها الملك الأشرف (موسى) الأيوبي . وابتلي بالقمار ، فطرده الأشرف إلى حلب ، فأكرمه صاحبها الملك الناصر (يوسف بن محمد) الأيوبي ، وقرر له رسوماً ، فجعل يضيعها في القمار ، فنودي في حلب : من قامر مع الشهاب التلعفري قطعت يده . وضاقت عليه الأرض ، فعاد إلى دمشق ، فكان يستجدي بشعره ويقامر . وساءت حاله ، فقصد حماة ، ونادم صاحبها ، وتوفي فيها .

له « ديوان شعر - ط » [١] .

(١) اللمحة البدرية ٣٠ وابن خلدون ٤ : ١٧٠ والاستقصا ٢ : ١٨ - ٤٠ وفيه أنه كثيراً ما والى الإسبانيول استعانة بهم على بني هود وبني مرين ؛ وقال في الكلام على ابنه المعروف بالفقيه : « فانتقض ، وعاد لسنة سلفه من موالاة الطاغية وممالأته على المسلمين أهل المغرب » وتراجم إسلامية ٢٢٠ وابن الفرات ٧ : ٢٠ وسماه « محمد بن نصر بن الأحمر » وقال : « كان سعيداً مؤيداً بطلاً شجاعاً لم تكسر له راية قط ، وملك ٤٢ سنة ، وتوفي سنة ٦٧٢ » . والإحاطة ٢ : ٥٩ وفيه : بويع له عام ٦٥١ ؟ .

الجَزَري
(٦٣٧ - ٧١١ هـ = ١٢٣٩ - ١٣١٢ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود ، أبو عبدالله شمس الدين الجزري : خطيب ، من فقهاء الشافعية . كان أبوه صيرفياً بالجزيرة ، فولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر ، فأقام بقوص ثم بالقاهرة وتوفي فيها . له « ديوان شعر وخطب » و « شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي - خ » في دار الكتب ، و « شرح ألفية ابن مالك » [٢] .

الجَنَدي
(٠٠٠ - ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبدالله ، بهاء الدين الجندي : من ثقات مؤرخي اليمن . من أهل الجَنَد (بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً) ولي « الحسبة » بعدن . واشتهر بكتابه « السلوك في طبقات العلماء والملوك - خ » ويعرف بطبقات الجندي [٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٧٧ ومعجم البلدان ٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٥ وابن الفرات ٧ : ٧٦ - ٧٩ و Brock. I:300 (257), S. I:458 والفلاكة والمفلوكون ٦٥ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ وعنه أخذت ضبط « التلعفري » بتشديد اللام ؛ وهو في اللباب ١ : ١٧٩ « بفتحها » وفي صلة التكملة للحسيني - خ . بقية نسبه ، وهي ، بعد مسعود : ابن بركة بن سالم بن عبدالله بن جسّاس بن قيس بن مسعود بن ابراهيم بن خالد بن محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٩ وبغية الوعاة ١٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٤٢ وهو فيه من وفيات سنة ٧١٦ وقال : « على خلاف في ذلك » والكتبخانة ٢ : ٢٥١ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ وهو فيه « محمد بن يعقوب بن يوسف » خطأ . في الصفحة ٦٠٧ من مخطوطة المجلد الأول من « السلوك » في دار الكتب المصرية قوله : « والدي يوسف بن يعقوب » وفي العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٤ « قال الجندي : أخبرني والدي يوسف بن يعقوب » وفيه ١ : ٢٦٢ « ويوسف بن يعقوب الجندي والد المؤرخ » وفي كشف الظنون ، ص ٩٩٩ « السلوك للقاضي أبي عبدالله يوسف - كذا - ابن يعقوب الجندي المتوفى =

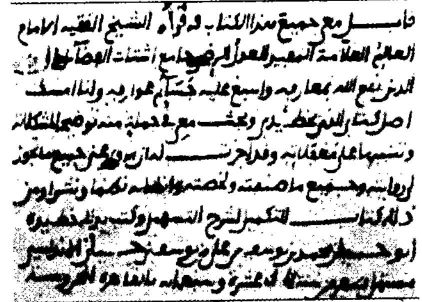

محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، أبو حيان النحوي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تسهيل الفوائد » في المكتبة الأزهرية « ٧٨٩ نحو ـ ٥٦٧١ » ، ويليه خطه أيضاً :

عن نهاية كتابه « المبدع » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٤ ش ، نحو » .

محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي
عن نهاية « شرح الزرندي على الأربعين حديثاً » في دار الكتب المصرية « ٧٤٢ حديث ، طلعت » ويلاحظ أن تصوير الخط كان فيه ارتجاج ، ويقرأ :
« وافق الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثامن من شهر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة على يد مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري المحدث بالحرم الشريف النبوي عفا الله » الخ .

أَبو حَيّان النَّحْوي
(٦٥٤ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤٤ م)

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني ، النِّفْزي ، أثير الدين ، أبو حيان : من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات . ولد في إحدى جهات غرناطة ، ورحل إلى مالقة . وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة . وتوفي فيها ، بعد أن كف بصره . واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه . من كتبه « البحر المحيط ـ ط » في تفسير القرآن ، ثماني مجلدات و « النهر ـ ط » اختصر به البحر المحيط ، و « مجاني العصر » في تراجم رجال عصره ، ذكره ابن حجر في مقدمة الدرر وقال إنه نقل عنه ، ولم يذكره في ترجمة أبي حيان ، و « طبقات نحاة الأندلس » و « زهو الملك في نحو الترك » و « الإدراك للسان الأتراك ـ ط » و « منطق الخرس في لسان الفرس » و « نور الغبش في لسان الحبش » و « تحفة الأريب ـ ط » في غريب القرآن ، و « منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ـ خ » في شستربتي (٣٣٤٢) ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٢٢٤ أوقاف) و « التذييل والتكميل ـ خ » السفر الرابع منه ، في الرباط (٢١٢ ق) في شرح التسهيل لابن مالك ، نحو ، و « عقد اللآلي ـ خ » في القرآآت ، و « الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية » و « التقريب ـ خ » بخطه ، و « المبدع ـ خ » في التصريف ، و « النضار » مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيراً من أشياخه ، و « ارتشاف الضرب من لسان العرب ـ خ » و « اللمحة البدرية في علم العربية ـ خ » وله شعر في « ديوان ـ خ » مرتب على الحروف رأيته في خزانة الرباط (٦٩ أوقاف) ونشر أحمد مطلوب ، وخديجة الحديثي ، في بغداد ، كتاباً سمياه « من شعر أبي حيان الأندلسي » (١) .

الزَّرَنْدي
(٦٩٣ ـ ٧٤٧ ؟ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٤٧ م)

محمد بن يوسف بن الحسن ، شمس الدين الزرندي : فقيه حنفي ، من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . تولى التدريس فيها بعد أبيه ، ورحل إلى شيراز بعد سنة ٧٤٢ فولي القضاء بها حتى مات . له كتب ، منها « درر السمطين في مناقب السبطين ـ خ » في طوبقبو (٢ : ٢٣١) و « بغية المرتاح ـ خ » جمع فيه أربعين حديثاً بأسانيدها ، و « شرحه ـ خ » وخرَّج له البرزالي « مشيخة » عن مئة

= سنة ٧٢٣ » والصحيح أن يوسف اسم أبيه ، كما تقدم ، أما تاريخ وفاته فاعتمدت فيه على ما قيده علي خيري ابن عمر المصري في « ضياء العيون على كشف الظنون » وهو مخطوط على هامش كشف الظنون في الخزانة الزكية . زد على هذا أن صاحب العقود اللؤلؤية ٢ : ٥٧ ينقل عنه أن « فلاناً » توفي على رأس « الثلاثين وسبعمائة » فلا يصح أن تكون وفاة المنقول عنه ، قبل هذا التاريخ . وسماه Brock. 2:234 (184), S. 2:236 « محمد بن يعقوب » .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٠٢ وبغية الوعاة ١٢١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٢ ونكت الهميان ٢٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٨ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٥ ونفح الطيب ١ : ٥٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١١ وطبقات السبكي ٦ : ٣١ ـ ٤٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٢ أنه « ألف كتاباً في تاريخ الأندلس يقع في ستين مجلداً » قال هوتسما Houtsma : لم يصل إلينا لسوء الحظ . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٠ وانظر Brock. 2:133 (109), S. 2:135

شيخ ، ومات البرزالي قبله [1] .

الخيَّاط

(٦٩٣ – ٧٥٦ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٥٥ م)

محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي ، شمس الدين الخياط ، ويقال له الضفدع : شاعر مجيد مكثر . مولده ووفاته في دمشق . زار مصر ، ومدح « الناصر » محمد بن قلاوون . وتسلط على ابن نباتة فأكثر من معارضته ومناقضته . قال الصفدي : كان طويل النفس في الشعر ، لكن لم يكن له غوص على المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني ، وكان هجوه أكثر من مدحه ، وقد أهين بسبب ذلك وصفع وجرس ، فانه حج سنة ٧٥٥ فلم يترك في الركب من الأعيان أحداً إلا هجاه ، فشكوه إلى أمير الركب فاستحضره وأهانه وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه ، فانزعج من ذلك ، وكمد ، ومات عن قرب . وكانت وفاته في عودته من الحج ، بأرض معان « ظناً » ، ودفن على قارعة الطريق . وقال ابن كثير : كان حسن المحاضرة ، يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعراً كثيراً ، وقد أثرى من كثرة ما أخذ من الناس بسبب المديح والهجاء ، وكانوا يخافونه لبذاءة لسانه . له « ديوان شعر – خ » [2] .

ناظِر الجَيْش

(٦٩٧ – ٧٧٨ هـ = ١٢٩٨ – ١٣٧٧ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبي ثم المصري ، المعروف بناظر الجيش : عالم بالعربية ، من تلاميذ أبي

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٥ وفيه : وفاته نقلاً عن مشيخة الجنيد البلياني ، سنة بضع وخمسين وسبعمائة . وعن ابن فرحون سنة ٧٤٧ أو ٧٤٨ ؟ وفي Brock. 2:267 (208) مات سنة ٧٥٠ وعنه شستربتي .

(٢) Brock. 2:11 (10), S. 2:3 والدرر الكامنة ٤ : ٣٠٠ وفيه : وديوانه قدر ست مجلدات. والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٠ وفي هامشه : « عقد له المؤلف – ابن تغري بردي – ترجمة وافية في المنهل الصافي ٣ : ٣٢٨ » . والبدر الطالع ٢ : ٢٨٦ .

حيان . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بالقاهرة . ترقي إلى أن ولي نظر الجيش بالديار المصرية . وفاق غيره في المروءة ومساعدة من يقصده ولا سيما طلبة العلم . وألف « تمهيد القواعد – خ » في الرباط (١٠٣ أوقاف) نسخة نفيسة ، مجلدان ، في شرح « التسهيل لابن مالك » في النحو ، في المخطوطات المصورة (١ : ٣٨٥) ستة أجزاء ، ولم يتمه . قال حاجي خليفة : اعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيان وقرب إلى تمامه ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان [1] .

الكِرْماني

(٧١٧ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٧ – ١٣٨٤ م)

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرماني : عالم بالحديث . أصله من كرمان . اشتهر في بغداد ، قال ابن حجي : تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة . وأقام مدة بمكة . وفيها فرغ من تأليف كتابه « الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري – ط » خمسة وعشرون جزءاً صغيراً ، قال ابن قاضي شهبة : فيه أوهام وتكرار كثير ولا سيما في ضبط أسماء الرواة . وله « ضمائر القرآن – خ » و « النقود والردود في الأصول – خ » مختصره ، و « شرح لمختصر ابن الحاجب » سماه « السبعة السيارة » لأنه جمع فيه سبعة شروح . و « أنموذج الكشاف – خ » تعليق عليه . في مجموعة بالبلدية (ن ١٩٥٦ – د) ومات راجعاً من الحج في طريقه إلى بغداد ، ودفن فيها [2] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٦١ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ وبغية الوعاة ١٢٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٠ ثم ٢ : ١٨ والأزهرية ١ : ٥٤٥ والعبدلية ١٨٦ و Princeton 410 والتيمورية ٢ : ٢١٦ ثم ٣ : ٢٥٦ والكتبخانة ١ : ٣٩٠ و Brock. S. 2:211 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٨ « مختصر النقود والردود » والبلدية : تفسير ٣٩ .

القُونَوي

(٧١٥ – ٧٨٨ هـ = ١٣١٥ – ١٣٨٦ م)

محمد بن يوسف بن إلياس ، شمس الدين القونوي : فقيه حنفي ، تركي الأصل . مستعرب . ولد وتعلم في « قونية » وقدم إلى دمشق ، بأهله وولده ، فأقام بالمزة ، يعمل هو وأولاده في بستان كان فيه سكنه ، ويعيشون منه . وصنف كتباً مفيدة ، منها « درر البحار – خ » فقه ، و « رسالة في الحديث » و « شرح تلخيص المفتاح » في البلاغة ، و « شرح مجمع البحرين » فقه ، و « شرح عمدة النسفي » في أصول الدين . وأقبل في آخر عمره على الحديث ، فانقطع له . وكان عالي المنزلة عند السلاطين والأمراء والقضاة ، زاهداً ، لا يقبل وظيفة له ولا لأولاده . وعانى الفروسية وآلات القتال ، وغزا ، وبنى برجاً على الساحل ، ومات بالمزة (ضاحية دمشق) بالطاعون [1] .

الغَني بالله

(٧٣٩ – ٧٩٣ هـ = ١٣٣٩ – ١٣٩١ م)

محمد بن يوسف أبي الحجاج بن إسماعيل : ثامن ملوك دولة بني نصر بن الأحمر في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٥ هـ) وجدّد رسوم الوزارة لوزير أبيه (لسان الدين ابن الخطيب) وكان للغني بالله أخ اسمه إسماعيل استمال إليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا «الغني» وسجنوا «لسان الدين» وفرّ الغني إلى « وادي آش » سنة ٧٦١ ومنها إلى تونس ، فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني . وشفع المريني بلسان الدين ، فأخلي سبيله . ولما كانت سنة ٧٦٣ سنحت للغنيّ بالله فرصة فدخل غرناطة ، وثبتت بها قدمه ، وردَّ لسان الدين إلى

(١) المعزة فيما قيل في المزة ٢١ – ٢٣ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩٢ – ٢٩٥ وبغية الوعاة ١٢٥ والكتبخانة ٣ : ٤٨ والفوائد البهية ٢٠٢ .

وزارته ، ثم انقلب عليه ونكبه في خبر طويل تقدمت الإشارة إليه في ترجمة لسان الدين ، وهو ما يؤخذ على الغني بالله . واتسعت الدولة في أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله . وكان حازماً داهية . استمر في الملك إلى أن توفي (١) .

ابن زَمْرَك

(٧٣٣ ـ نحو ٧٩٣ هـ = ١٣٣٣ ـ نحو ١٣٩٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصُّريحي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن زمرك : وزير من كبار الشعراء والكتاب في الأندلس . أصله من شرقيها ، ومولده بروض البيازين (بغرناطة) تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره ، وترقى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة (الغني بالله) كاتم سره ، سنة ٧٧٣ هـ ، ثم المتصرف برسالته وحجابته . ونكب مدة ، وأعيد إلى مكانته ، فأساء إلى بعض رجال الدولة ، فختمت حياته بأن بعث إليه ولي أمره من قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف . وقتل من وجد معه من خدامه وبنيه . وكان قد سعى في أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قتل خنقاً ، فلقي جزاء عمله . وقد جمع السلطان ابن الأحمر شعر ابن زمرك وموشحاته في مجلد ضخم سماه « البقية والمدرَك من كلام ابن زمرك » رآه المقري في المغرب ونقل كثيراً منه في نفح الطيب وأزهار الرياض . وقال ابن القاضي : كان حياً سنة ٧٩٢ ذُكر في الكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد (٢) .

(١) الإحاطة ٢ : ٢ ـ ٥٩ واللمحة البدرية ١٠٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩١ ت ٨١٤ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ٣ : ١١ ـ ١٦ وانظر أزهار الرياض ١ : ٣٧ و ٥٨ و ١٩٤ ـ ٢٠٤ و ٢٢٤ .

(٢) نفح الطيب ٤ : ٦٧٩ ـ ٧٥٦ وأزهار الرياض ١ : ٦٣ ثم ٢ : ٧ ـ ٢٠٦ وفيهما مختارات وافرة من شعره . والإحاطة ٢ : ٢٢١ ـ ٢٤٠ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ وما قبلها . وجذوة الاقتباس لابن القاضي

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٧ م) .

محمد بن يوسف بن محمد بن الأحمر ، أبو عبدالله : من ملوك الأندلس المغمورين ، لا تزال سيرته مجهولة . وهو فيما يبدو حفيد محمد (الغني بالله) (١) .

الدِّهْلوي

(٧٢١ ـ ٨٢٥ هـ = ١٣٢١ ـ ١٤٢٢ م)

محمد بن يوسف بن علي بن محمد الحسيني ، أبو الفتح صدر الدين الدهلوي : زاهد من العلماء . ولد وتعلم في دهلي (بالهند) واستقدمه فيروز شاه البهمني إلى كلبركة (سنة ٨١٥) فسكن بها يدرّس ويفيد إلى أن توفي . له نحو ١٢٥ مصنفاً بالعربية والفارسية . منها بالعربية « المعارف » شرح العوارف للشهاب السهروردي ، وفي « تفسير القرآن » كتابان ، أحدهما على منـوال الكشاف . وشـرح عـدة كتب كالفصوص ، وآداب المريدين (بالعربية والفارسية) وغير ذلك . وللشيخ محمد علي السامانوي كتاب في سيرته سماه « السير المحمدي » (٢) .

القَرَماني

(٠٠٠ ـ ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨١ م)

محمد بن يوسف القرماني الرومي : نحوي فقيه حنفي . من علماء الدولة العثمانية . من بلدة « قره بيري » له تصانيف ، منها « زبدة الفتاوى » فقه ، و « شرح ديباجة المصباح ـ خ » نحو ،

٨ بعد ٨ و ١٨٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣١٢ ولاحظ فيه الهامش رقم ١ في الصفحة ٣١٣ وانظر نبذة من نحلة اللبيب لابن عمار ٨٥ ـ ٩٠ و ٢٠٢ ـ ٢١٠ و Brock. S. 2:370 وهو فيه « ابن زمرك » مضموم الزاي والراء ، خلافاً لما تقتضيه السجعة في اسم ديوانه « البقية والمدرك » .

(١) غرة الحجال ١ : ٢٩٣ وفيه : ولي الملك بعده أخوه يوسف .

(٢) نزهة الخواطر ٣ : ١٥٢ ـ ١٥٦ .

في الظاهرية (الرقم العام ٥٦٧٣) (١) .

السَّنُوسي

(٨٣٢ ـ ٨٩٥ هـ = ١٤٢٨ ـ ١٤٩٠ م)

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني ، من جهة الأم ، أبو عبدالله : عالم تلمسان في عصـــره ، وصالحها . له تصانيف كثيرة ، منها « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين » و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « تفسير سورة ص وما بعدها من السور » و « عقيدة أهل التوحيد ـ ط » ويسمى العقيدة الكبرى ، و « أم البراهين ـ ط » ويسمى العقيدة الصغرى ، و « شرح كلمتي الشهادة ـ خ » عندي ، و « مختصر في علم المنطق ـ ط » و « مكمل إكمال الإكمال ـ ط » في شرح صحيح مسلم ، و « شرح الآجرومية ـ خ » نحو ، و « مجربات في الطب ـ ط » و « شرح لامية الجزائري ـ خ » توحيد ، و « العقيدة الوسطى ـ خ » و « المقدمات ـ خ » توحيد ، و « شرح صغرى الصغرى ـ ط » توحيد ، و « نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير ـ خ » (٢) .

المَوَّاق

(٠٠٠ ـ ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٢ م)

محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي ، أبو عبدالله المواق : فقيه مالكي : كان عالم غرناطة وإمامها وصالحها في وقته . له « التاج

(١) ذيل كشف الظنون ١ : ٦١٢ ومخطوطات الظاهرية النحو ٢٩٠ .

(٢) البستان ٢٣٧ وتعريف الخلف ١ : ١٧٦ والكتبخانة ٢ : ٢١ و٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣٤ و٤٠ و٤٤ و٥٣ و١٧٢ ثم ٧ : ٨٩ و١٤٥ و٢٩٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و ١٩ ومعجم المطبوعات ١٠٥٨ و Brock. 2:323 (250), S. 2:352 وهو في فهرس الدار ١ : ١٥١ « محمد بن محمد بن يوسف » ؟ ثم ورد فيه مرات « محمد بن يوسف » ومناقب الحضيكي ١ : ٢٢٤ ـ ٢٣٢ .

والإكليل ـ ط » في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « سنن المهتدين في مقامات الدين ـ ط » [1] .

البَهَاء الباعُوني

(٨٥٧ ـ ٩١٦ هـ = ١٤٥٣ ـ ١٥١٠ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، بهاء الدين الباعوني : فاضل دمشقي . عني بالأدب ، ونظم أراجيز في بعض السير ،

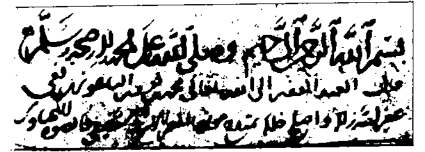

محمد بن يوسف بن أحمد الباعوني

عن ورقة مفردة هي ابتداء قصيدة له ، بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني في دمشق . والنموذج الآتي هو طرتها :

ويستفاد من هذين النموذجين أنه كان يكتب عن نفسه « ابن » الباعوني .

منها « الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية ـ خ » في سيرة الملك الأشرف قايتباي ، جعلها ذيلاً لتحفة الظرفاء (منظومة عمه محمد ابن أحمد المتوفى سنة ٨٧٠ المتقدمة ترجمته) و « القول السديد الأظرف في سيرة الملك السعيد الأشرف ـ خ » أرجوزة ، و « اللمحة الأشرفية والبهجة السنية ـ خ » و « بهجة الخلد في نصح الولد ـ خ » [2] .

(١) نيل الابتهاج ٣٢٤ وشجرة النور ٢٦٢ وفهرسة الجزائر ٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٧٩ و ٤٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٩٨ وفيه : وفاته « سنة ٨٣٨ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٨١٤ و Brock. S. 2:375 وهو فيه « ابن المواق » كما في التاج ٧ : ٧٤ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٧٢ وعنه شذرات الذهب

الشَّمْس الشَّامي

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٦ م)

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي : محدث ، عالم بالتاريخ . من الشافعية . ولد في صالحية دمشق ، وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفي . من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ـ خ » أربعة مجلدات ، يعرف بالسيرة الشامية ، جمعه من ألف كتاب ، و « عقود الجمان ـ خ » في مناقب أبي حنيفة ، و « مطلع النور في فضل الطور ـ خ » و « الإتحاف بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف ـ خ » و « عين الإصابة في معرفة الصحابة » و « الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز » و « مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك » و « إتحاف الراغب الواعي » في ترجمة الأوزاعي ، و « الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين ـ خ » رسالة ، و « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » ، و « الفتح الرحماني في شرح أبيات الجرجاني » في الكلام [1] .

الترغي

(٠٠٠ ـ ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٥ م)

محمد بن يوسف المساري الترغي : مقرىء مغربي ، مولده بفاس ووفاته شهيداً بالطاعون في مراكش . قال الحضيكي : وعنه انتشرت في البلاد المغربية القراآت بسائر طرقها . كف بصره وردّ اليه . ووجد من إنشائه أو إملائه « جواب ـ خ » لتلميذه محمد بن أحمد البعقيلي عن مسائل قرآنية ، في خزانة الرباط [1] .

ابن أبي اللُّطْف

(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

محمد بن يوسف بن أبي اللطف ، رضيّ الدين : فاضل . من أهل بيت المقدس . له « فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر ـ خ » في المواعظ ، و « شرح البردة ـ خ » في الظاهرية بدمشق [2] .

التَّمَلي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

محمد بن يوسف التملي : عالم بالقراآت . مغربي . أصله من « تِملّ » ببلاد سوس . ومنشؤه ووفاته بمراكش . قرأ واشتهر بفاس . له « تحفة الطلاب ـ خ » رجز من قراءة ابن كثير ، ضمن مجموع عند الفقيه بريك بن عمر بقرية تغللو (في سوس) [3] .

الكَرِيمي

(١٠٠٨ ـ ١٠٦٨ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٥٧ م)

محمد بن يوسف الكريمي : من شعراء نفحة الريحانة . من أهل دمشق . كان مستهتراً في شبابه ، قال صاحب النفحة :

٨ : ٤٨ إلا أنه جعله في وفيات سنة ٩١٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٣ والفهرس التمهيدي ٣٢١ وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ و (54) Brock. 2:66 وفيه : مولده سنة ٨٥٠ ووفاته سنة ٩١٠هـ . وعنه آداب اللغة ٣ : ١٩٧ .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2:392 (304), S. 2:415 وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٩١ والبعثة المصرية ٣٥ والعبدلية ٢٨٦ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ والكتبخانة ٧ : ١٠٢ وفي فهرس التيمورية ٣ : ٩٧ و ١٥٨ أن كتابه « الإتحاف » نسبه بعضهم إلى محمد ابن علي الداودي ، المتوفى سنة ٩٤٥ والراجح أنه لصاحب الترجمة ، كما في الظنون ١٩٣ ، قلت : وهو رسالة رأيت نسخة منها ، في خزانة الرباط ، (آخر المجموعة ١١٤١ كتاني) كتب عليها : « تأليف الشريف ابن حمزة الأرميوني » وسماه بعض المتأخرين « محمد بن علي الدمشقي » .

(١) طبقات الحضيكي ، الصفحة ١٩٨ من مخطوطتي . وخلال جزولة ٢ : ١٧٨ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٥ وفيه : وفاته بفاس سنة ١٠٠٩ كما في السلوة ٣ : ٢٨٤ ولعل الصواب ما في الطبقات .

(٢) الكتبخانة ٧ : ٥٣١ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٢ وتعليقات عبيد . وانظر ترجمة محمد بن داود (١٠٩٨) المتقدمة .

(٣) خلال جزولة ٢ : ١٢ ونشر المثاني ١ : ١٧٧ والحضيكي ـ خ ١٩٩ .

«ومضى عليه زمن لا يعرف الصحو، ولا يفرق بين الإثبات والمحو، وهو في قيد الرق، يجمع بين العود والزق» وأورد رقائق من شعره. وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية. ويتقن الموسيقى. وولي قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٤ وتكررت زيارته لبلاد الروم (تركيا) ومهر في لعب الشطرنج. له «ديوان شعر – خ» (١).

الحَلّاق

(٠٠٠ – نحو ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٧١٦ م)

محمد بن يوسف الحلاق: مؤرخ، صنف «تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب – خ» في ٢٠ ورقة، منه نسخة كتبت سنة ١١٣٦ (٢).

البِلِكْرامي

(١١١٦ – ١١٧٢ هـ = ١٧٠٥ – ١٧٥٩ م)

محمد يوسف بن السيد محمد أشرف الحسيني الواسطي البلكرامي: فاضل. من أهل بلكرام (في الهند) له كتاب «الفرع النابت من الأصل الثابت» في التوحيد الشهودي، قال صديق حسن خان: وقفت عليه فوجدته مفيداً في بابه خطيباً في محرابه! وله شعر بالعربية والفارسية (٣).

النّهالي

(٠٠٠ – ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧١ م)

محمد بن يوسف النهالي: أديب لغوي، له شعر. من الأحناف. أصله من الرها ومولده في حلب. سكن القسطنطينية. وألف «بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية – خ» بخطه في دار الكتب. أما تاريخ الوصاف فهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول. وله «الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب – خ» في جامعة الرياض (الفيلم ١٠٦) عن مكتبة عارف حكمت وغير ذلك (١).

(١) بعض أعيان دمشق، لابن شاشو ١٨٤ ونفحة الريحانة – خ. و Princeton 48 وخلاصة الأثر ٤: ٢٧٣ و Brock. S. 2:386 ومنتخبات التواريخ ٦١٣ وشعر الظاهرية ٢٠٦.

(٢) المخطوطات المصورة ٢: ٨٠ و Brock. 2:298(384) وما جاء في إيضاح المكنون ١: ٢٣٧ من أنه فرغ من كتابه سنة ١١٧٣ خطأ لوجود المخطوطة سنة ١١٣٦.

(٣) سبحة المرجان ٩٩ وأبجد العلوم ٩١٨.

الإسْبِيري

(١١٣٣ – ١١٩٤ هـ = ١٧٢١ – ١٧٨٠ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الحلبي الشهير بالإسبيري: مفتي حلب. إقامته فيها، ومولده بعينتاب. له كتب، منها «المستغني – خ» شرح على المغني في أصول الفقه، و «بدائع الأفكار – خ» في شرح أوائل المنار، و «الفوائد الإسبيرية» شرح على إيساغوجي في المنطق، و «تعليقات» على تفسيري الكشاف والبيضاوي، ورسالة في «معنى كلمة التوحيد» ورسائل أخرى في موضوعات مختلفة. ولتلميذه محمد الموقت «رسالة» في ترجمته (٢).

محمَّد قَشّ

(٠٠٠ – ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن علي الشافعي، المعروف بمحمد قش الزكي: فاضل. له «فتح الملك العزيز – خ» حاشية على المعجم الوجيز للميرغني في الحديث، و «شرح السلم – خ» في المنطق (٣).

(١) سلك الدرر ٤: ١١٨ ودار الكتب ٣: ٤٠ وهدية ٢: ٣٣٩ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني، ص ٣٢.

(٢) سلك الدرر ٤: ١٢٠ وإعلام النبلاء ٧: ١٠٣ – ١٠٥ وفيه ذكر كتابيه الأولين، وأنهما بخطه غير كاملين في المكتبة المولوية بحلب، ومكتوب على الثاني «نخبة الأفكار».

(٣) الكتبخانة ١: ٣٨٠ والأزهرية ١: ٥٣٣ و ٧: ٣٣٧.

اللَّكْنوي

(١٢١٣ – ١٢٨٦ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٦٩ م)

محمد يوسف بن محمد أصغر اللكنوي: منطقي هندي له «حاشية على شرح سلم العلوم للبهاري – ط» (١).

الخيَّاط

(٠٠٠ – بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٨٦ م)

محمد بن يوسف الخياط: فلكي موقت. له كتب، منها «الباكورة الجنية في عمل الآلة الجيبية – خ» منظومة في خزانة الرياض، و «لآلىء الطلّ الندية – ط» فلك (٢).

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ – ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٨ م)

محمد بن يوسف بن باقر الطباطبائي: فقيه إمامي. من أهل تبريز. له كتب، منها «أصول الفقه – خ» و «تقريرات في الفقه» و «رسالة في الربا» (٣).

أَطَّفَيِّش

(١٢٣٦ – ١٣٣٢ هـ = ١٨٢٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش (٤) الحفصي (٥) العدوي (٦) الجزائري: علامة بالتفسير والفقه والأدب، إباضي المذهب، مجتهد، كان له أثر بارز في قضية بلاده

(١) الأزهرية ٧: ٣٢٨.

(٢) جامعة الرياض ٥: ١٢ والأزهرية ٣١٤١٦.

(٣) الذريعة ٢: ٢٠٩.

(٤) أطفيش: لفظ بربري، مركب تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات، الأولى «أطف» بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء، ومعناها ببعض لغات البربر «امسك» والثانية «أيا» بفتح الهمزة وتشديد الياء، ومعناها «أقبل – تعال» والثالثة «أش» ومعناها «كل» فمجموع الجملة «أطف أيا أش» وترجمتها «امسك، تعال، كل» يقال إن أحد أسلاف صاحب الترجمة لقب به لمناداته صديقاً له يدعوه إلى الطعام. وانظر الهامش الآتي في آخر هذه الترجمة.

(٥) نسبة إلى أبي حفص عمر بن الخطاب.

(٦) نسبة إلى عدي بن كعب القرشي جد عمر.

السياسية يدل على وطنية صحيحة . مولده ووفاته في بلدة يسجن (من وادي ميزاب في الجزائر) له أكثر من ثلاثمائة مؤلف ، منها «تيسير التفسير ـ ط» سبعة أجزاء ، و«هميان الزاد إلى دار المعاد ـ ط» أربعة عشر جزءاً ، في التفسير ، و «الذهب الخالص ـ ط» في الدين وآدابه ، و «نظم المغني ـ خ» أرجوزة في نحو خمسة آلاف بيت ، و «شامل الأصل والفرع ـ ط» في علوم الشريعة ، جزآن ، و «تخليص العاني من ربقة جهل المثاني ـ خ» في البلاغة ، و «وفاء الضمانة بأداء الأمانة ـ ط» في الحديث ، ثلاثة أجزاء ، و «جامع الشمل ـ ط» حديث ، و «السيرة الجامعة ـ ط» في المعجزات ، و «شرح الدعائم» في الفقه ، طبع منه جزآن ، و «شرح عقيدة التوحيد ـ ط» و «إطالة الأجور في فضائل الشهور ـ ط» و «شرح أسماء الله الحسنى ـ ط» و «الغسول في أسماء الرسول ـ ط» و «ترتيب اللقط ـ ط» فقه ، و «شرح النيل ـ ط» عشرة أجزاء كبيرة في الفقه ، و «مختصر الوضع والحاشية ـ ط» في الفقه وأصول الدين ، و «حيَّ على الفلاح ـ خ» ستة أجزاء ، حاشية على الإيضاح لعامر الشماخي ، فقه ، و «بيان البيان في علم البيان ـ خ» و «ربيع البديع ـ خ» في علم البديع ، و «إيضاح الدليل إلى علم الخليل ـ خ» عروض ، و «داعي العمل إلى يوم الأمل ـ خ» تفسير لم يكمل ، و «شرح القلصادي ـ خ» و «إيضاح المنطق ـ خ» و «إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض ـ ط» رسالة ، و «رسالة في بعض تواريخ أهل وادي مزاب ـ ط» و «رسالة الإمكان ـ ط» و «الجنة في وصف الجنة ـ ط» و «حاشية القناطر ـ خ» في علوم الدين ، و «الرسم ـ خ» في قواعد الخط العربي . وله شعر في «ديوان ـ ط» [1] .

محمد بن يوسف بدر الدين الحسني البيباني

بَدْر الدِّين الحَسَني
(١٢٦٧ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الملك بن عبد الغني المغربي المراكشي البيباني ، بدر الدين الحسني : محدّث الشام في عصره .

---

(١) من مذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش ابن أخي صاحب الترجمة . و Brock. S. 2:893 ودار الكتب ٣ : ١٤٧ قلت : ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١١ : ٢٥٦ «بني طفيش» بضم الطاء وفتح الفاء على صيغة التصغير ، وسمى أشخاصاً منهم كانوا شيوخ قرية «نوى» في القليوبية بمصر ، في النصف الثاني من القرن التاسع للهجرة ، وراجعت الشيخ إبراهيم أطفيش بشأنهم ، فأجاب بأنه لا يعرف لهم صلة بأسلافه .

أصله من مراكش ، من ذرية الشيخ الجزولي صاحب دلائل الخيرات . انتقل أحد أسلافه إلى الديار المصرية ، فولد فيها أبوه بقرية بيبان (من البحيرة) ورحل إلى تونس فقرأ في جامع الزيتونة وعاد إلى الشرق فأقام بدمشق واشتهر بالمغربي . وولد صاحب الترجمة في دمشق ، فحفظ الصحيحين غيباً بأسانيدهما ونحو ٢٠ ألف بيت من متون العلوم المختلفة ، وانقطع للعبادة والتدريس . وكان ورعاً صوّاماً بعيداً عن الدنيا ، ارتفعت مكانته عند الحكام وأهل الشام ، حتى أن بعض العامة من أهل دمشق حين اشتد بغي « الاتحاديين » من رجال الترك ، في خلال الحرب العامة الأولى ، عرضوا عليه البيعة بالخلافة ، والثورة معه ، فزجرهم ، وزاد في انزوائه واعتكافه . وكان يأبى الإفتاء ولا يرغب في التصنيف ، فلم نعرف له غير رسالتين مطبوعتين : إحداهما في سنده لصحيح البخاري ، والثانية في شرح قصيدة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث . وله ثالثة مخطوطة سماها « الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٥ كتاني) جاء اسمه عليها « محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين » . ويقول من قرأوا عليه مدة طويلة إنه ألف نحو « أربعين » كتاباً ، قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره ، ولا أعلم أين ذهبت . وكتبت إلى السيد محمد سعيد الحمزاوي نقيب الأشراف بدمشق ، أسأله عن تآليف الشيخ بدر الدين ، فبعث إليّ بقصيدة من نظم طاهر الأتاسي (المتقدمة ترجمته) يمدح بها الشيخ ، ويذكر كتبه ، منها :

له تآليف في نهج الهداية قد
أضحت من الفضل تتلو أبلغ السور
على الجلالين في التفسير حاشية
أرق من دمع صب لج في السحر
ومعرب جاء للقرآن ، تبينه
عليك فيه ، وليس الخبر كالخبر

ثم يعدّد من تآليفه : « شرح البخاري » و « شرح الشمائل » و « شرح الشفا » و« شرح البيقونية » في المصطلح ، و«حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « حاشية على عقائد النسفي » و « شرح نظم السنوسية » و « شرح الخلاصة » في الحساب ، وحواشي على شروح الشذور والقطر والجامي ، في النحو و « شرح مغني اللبيب » و « شرح لامية الأفعال » و « شرح السلم » في المنطق ، و « حاشية على المطول » وكتباً أخرى . وذكر الحمزاوي أنه انتهى ، بعد طول البحث ، إلى رؤية اثنتي عشرة رسالة ، مما بقي لصاحب الترجمة ، في الحديث والتوحيد والتفسير . وفي ترجمة ضافية له ، كتبها السيد الحمزاوي ، أنه ، لما قامت الثورة على الاحتلال الفرنسي في سورية : «كان الشيخ يطوف المدن السورية ، متنقلاً من بلدة إلى أخرى ، حاثاً على الجهاد ، وحاضاً عليه ، يقابل الثائرين ، ويغذيهم برأيه ، وينصح لهم بالخطط الحكيمة ، فكان أباً روحياً للثورة والثائرين المجاهدين » وتوفي بدمشق [1] .

محمد بن يوسف بدر الدين الحسني البياني
خطه بقراءة السيد سعيد الحمزاوي « صحيح مسلم » عليه ، والأصل محفوظ عند الحمزاوي ، في دمشق ، على نسخته .

وخطه أيضاً على قصيدة والده « نازلة دار الحديث » عندي . ويلاحظ أن الخطّ الأول كتبه في أحد أعوامه الأخيرة .

محمد الخامس
(١٣٢٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٦١ م)

محمد (الخامس) بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو الحسن المنصور بالله : ملك المغرب ، ورمز نهضته الحديثة . ولد بفاس وتعلم بها وبالرباط وكان بفاس يوم بويع له بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م) فانتقل الى « الرباط » عاصمة المغرب في عهد أبيه . وكان الاحتلال الفرنسي المعبر عنه بالحماية ، هو المرجع الأعلى في سياسة البلاد وإدارتها وليس للملك الذي كان يدعى بالسلطان ، ولا للقصر الملكي الذي يسمى « المخزن » الا المظهر الديني في مواسم الأعياد الإسلامية ، ووضع « الطابع الشريف » أي الخاتم ، على الأحكام الشرعية وشؤون الأحباس (الأوقاف) ولم يكن محمد أكبر إخوته

---

(١) مذكرات المؤلف . والدر الفريد ١٤ ونفحة البشام ١١١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٢٩٧ و ٣٥١ والشيخ علي الطنطاوي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٠٨٧ وجريدة الجزيرة ٦ و٩ ربيع الآخر ١٣٥٤ وفي حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ـ خ . للشيخ عبد الرزاق البيطار ، سجعات في ترجمة صاحب الترجمة ، قال في جملتها : « له حافظة تحصي له كل ما يسمع ، وإدراك هو أخف من مر النسيم وأسرع ، يقرأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة صحيح البخاري في جامع بني أمية ، ويزدحم الناس على درسه ازدحام الطالبين على العطية ، غير أنه يسرد ما علقه بذهنه ولا سؤال من أحد ولا جواب ، ومن رام إبداء إشكال فلا يجد لدخول حله من باب » .

السلطان «محمد بن يوسف» الخامس في شبابه عن كتاب «التاج» لعبد الحفيظ الفاسي .

محمد الخامس في منفاه

وإنما قدمه للعرش توهم الفرنسيين فيه الانقياد اليهم ، لهدوء طبعه وصغر سنه ، فعكف على الدرس ، يأخذ عمن في قصره من العلماء والتفت الى إصلاح معهد القرويين (بفاس) وتنظيم خزانته وترميم بعض المساجد ، وأنشأ مدارس ، منها كلية ابن يوسف بمراكش . ولما اكتمل شبابه اتصل في الخفاء بأهل الوعي من حملة الفكرة التحررية في بلاده ، متجاوباً معهم في نجواهم وشكواهم . وأصدر الفرنسيون سنة ١٩٣٠ ما يسمى «الظهير البربري» جاعلاً للبربر حق التقاضي على أساس العرف عندهم والعادات ، إبعاداً لهم عن محاكم سائر المسلمين . فكانت احتجاجات المغاربة عليه ، عرباً وبرابر ، أول مظاهر اليقظة العامة في المغرب وتألفت «كتلة العمل الوطني» وبرز حزب «الاستقلال» فكان محمد الخامس ممن أقسم له اليمين سراً ، وكتم ذلك فلا أعلم أن احداً أذاعه قبل كتابة هذه الترجمة . وتعددت الخلايا السرية وقدمت عريضة المطالبة بالاستقلال (١٩٤٤) مذيلة بتوقيعات ٦٤ وطنياً . واشتد ضغط الفرنسيين ، فملأوا السجون والمعتقلات . ووجدوا انفسهم أمام محمد الخامس يحرض عليهم وينصر المطالبين بجلائهم ويمتنع عن إمضاء ما يعرضون عليه من مراسيم ، فخلعوه (٢٠ أغسطس ١٩٥٣) وطاروا به الى جزيرة اجاكسيوكورسيكا ، ثم الى مدغشكر ، ونصبوا على العرش صنيعة لهم من الأسرة العلوية عرف بابن عرفة . وثار المغرب حواضره وبواديه مدة سنتين ، فعاد الفرنسيون الى مفاوضة محمد الخامس في منفاه ، وأخرجوا ابن عرفة الى طنجة . وهبطت (يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٦) طائرة فرنسية في مطار سلا (المجاور للرباط) تحمل ملك البلاد الشرعي محمداً الخامس . وبدأ عهد التنظيم وتصفية مخلفات الاستعمار ، فأعلن استقلال المغرب (يوم ٣ مارس ١٩٥٦) وزار إسبانيا فاتفق مع حكومتها على أن تعترف باستقلال المغرب ووحدة ترابه ، وأدخل المغرب في الأمم المتحدة . وربط بلاده بعلاقات سياسية واقتصادية مع أكثر دول العالم . وكان يدور في سياسته حول دول الغرب (أميركا ومن معها) فمدت اليه الدول الاشتراكية يدها فتعاون معها محتفظاً بحسن صلاته بالأولى . وكان لمدينة طنجة نظام دولي يفصلها عن المغرب ، فألغى ذلك النظام في عهده وأدخل بلاده في جامعة الدول العربية . وزار المشرق فدخل مكة معتمراً (سنة ١٩٦٠) وكان يعاني آلاماً تحت أذنه اليسرى تغاديه وتراوحه بضعة أعوام ، فأجريت له جراحة في قصره بالرباط توقفت على أثرها حركة قلبه . ومما كتب في سيرته «نضال ملك ـ ط» جزآن منه ، لمحمد الرشيد ملين ، و «المغرب ملكاً وشعباً ـ ط» لعبد الكريم الفيلالي . وأفضل ما تعرف منه آراؤه وأهدافه ، مجموعة خطبه المسماة «انبعاث أمّة ـ ط» خمسة أجزاء وليس من إنشائه وانما كان يملي على كتّاب ديوانه الفكرة في المناسبات ، وتكتب له بأسلوب محكم فيلقيها . وأبرز صفاته مع شعبه ، الحلم واللين حتى في وقت الحاجة الى الشدة . ومن خلقه الإكثار من الاستشارة والتردد قبل البت ولقد غمر الأحد عشر مليوناً من المغاربة حبه والوثوق به وبكل ما يصدر عنه وكان الضمان الأكبر لاستقرار بلاده في نظر أبنائها وفي نظر الأجانب [1] .

الكافي

(١٢٧٨ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي : فقيه من المالكية يرفع نسبه الى الحسن السبط . ولد في مدينة الكاف «بتونس» ، ورحل الى بلاد المشرق واستقر في دمشق الى ان توفي . له رسائل صغيرة في الفقه والأدعية والعقائد . من المطبوع منها : «الحصن والجنة على عقيدة أهل السنة» و «الأجوبة الكافيّة على الأسئلة الشامية» [2] .

---

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . ومذكرات المؤلف . والأهرام ٦١/٢/٢٧ ودروس التاريخ المغربي الطبعة الثالثة ٥ : ١٩٦ ـ ٢١٨ وتاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام بن عبود ٢ : ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٩٢ وملوك المسلمين ٣٨١ .

(٢) التوسلات الكافية ، المطبوع في دمشق سنة ١٣٨٦هـ . والخزانة التيمورية ٤ : ٣٧ .

الشُّرَيْقي
(١٣١٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٠ م)

محمد بن يوسف الشريقي : شاعر حقوقي من الوزراء . ولد في اللاذقية وتعلم بها وببيروت وحصل على شهادة الحقوق من معهد دمشق . وكان له نشاط سياسي في صباه فحكم عليه بالاعدام (١٩١٦ م) في المجلس العسكري التركي بعاليه ، وخفض الحكم لصغر سنه فقضى ثمانية أشهر في السجن . ونزح الى الأردن (١٩٢٢) فأصدر في عمان جريدة « الشرق العربي » وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للخارجية فوزيراً للبلاط . وتولى عدة سفارات آخرها في تركيا (١٩٦٢ م) وظل مقيماً في عمان الى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » وكتب ، منها « مسألة السكان والوطن العربي ـ ط » ترجمه عن التركية ، ومثله « التفاؤل والتشاؤم في الحياة والشعر ـ ط » وله « الحقوق الدستورية » و « خطب ومحاضرات » و « من وحي العروبة » [١] .

ابن يُونس
(٥٣٥ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١١ م)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة ، أبو حامد ، عماد الدين الموصلي : إمام وقته في فقه الشافعية . ولد بقلعة إربل ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد ، وتقدم عند نور الدين أرسلان شاه (صاحب الموصل) وسار رسولاً عنه إلى بغداد مرات ، وإلى الملك العادل (نور الدين) بدمشق . وولي القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ ، وانفصل عنه بعد خمسة أشهر . ولما توفي نور الدين (سنة ٦٠٧ هـ) توجه إلى بغداد لتقرير ولده الملك القاهر مسعود ، وعاد ومعه الخلعة والتقليد . وتوفرت حرمته عند القاهر أكثر مما كانت عند أبيه . واستمر إلى أن توفي بالموصل . قال ابن خلكان :

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ : ١٩٩ والأديب : مايو ١٩٧٠ وجريدة الحياة ٧٠/٣/١٢ .

« لم يرزق سعادة في تصانيفه ، فإنها ليست على قدر فضائله » . من كتبه « المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط » فقه ، و « شرح الوجيز للغزالي » و « عقيدة » و « تعليقة في الخلاف » لم يتمها [١] .

محمَّد بن يُونس
(٥٩٢ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن يونس بن بدران بن فيروز القرشي العبدي ، أبو حامد ، تاج الدين : فاضل . له شعر أكثره « دوبيت » أورد اليونيني بعضه ، ومنه قصيدة آخرها :
« قيدت قلبي في هـــواه ـ
فخـاف دمعي فانطلقْ ! »
كان أبوه مصرياً . واشتهر هو بدمشق ، وحدث ودرس ، وحكم بها نيابة عن أبيه وتوفي فيها [٢] .

النَّجَفي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد بن يونس بن راضي بن شويهي الحميدي نسباً ، النجفي اشتغالاً وداراً : فقيه باحث ، من الإمامية . من أهل النجف (بالعراق) أقام زمناً في الحلة . له كتب ، منها « براهين العقول ـ خ » في شرح تهذيب الوصول ، في الأصول ، مجلدان ، فرغ منه سنة ١٢٣٠ هـ ، و « حجة الخصام في أصول الأحكام ـ خ » مجلدان ، و « ميزان العقول » في المنطق ، و « موقظ الراقدين » مواعظ ، ومثله « حياة القلوب » [٣] .

محمَّد يُونس الحُسَيْني
(١٣٢٨ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٢ م)

محمد يونس بن محمد بن حسن بن شمس الدين بن يونس الحسيني : باحث ، له علم بالاقتصاد والحقوق ، يجيد الترجمة عن الإنجليزية . مولده ووفاته بالقدس . تعلم بها في دار المعلمين ، ثم في الجامعة الأميركية ببيروت . وحصل على إجازة في « القانون » من كلية الحقوق بالقدس ، وعلى شهادة من جامعة لندن ، بأصول المحاسبة وأعمال البنوك . وعين مديراً فنياً للبنك الزراعي ، فبنك الأمة العربية ، بفلسطين . وشارك ببعض الأعمال الوطنية ولا سيما حركة إنقاذ الأراضي العربية والحيلولة دون انتقالها إلى الأيدي الصهيونية . وكان من أعضاء مجلس الإدارة لصندوق الأمة العربي الذي أنقذ ألوف « الدونمات » من أراضي العرب . وألّف كتباً ، منها « التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية ـ ط » و « الفكر الاجتماعي ـ ط » خواطر ولمحات ، و « المدن الفاضلة ـ ط » وترجم عن الإنجليزية « تراث الإسلام ـ خ » [١] .

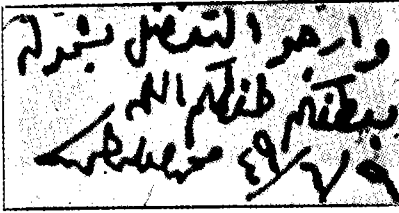

محمد يونس الحسيني
خطه وإمضاؤه : عن رسالة خاصة ، عندي .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٦ وابن الوردي ٢ : ١٣٠ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون .
(٢) ذيل مرآة الزمان ١ : ٣٤ .
(٣) الذريعة ٣ : ٤٥ و ٨١ ثم ٦ : ٢٦١ ورجال الفكر ٤٧٨ .

ابن مَحْمِش = إسْحاق بن مَحْمِش ٣٨٣
ابن مَحْمِش = محمَّد بن محمَّد ٤١٠
المَحْمَصَاني = محمَّد بن مِصْبَاح ١٣٣٣

ابن سُمَيْع
(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ، أبو الحسن : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، من أهل دمشق . له كتاب « الطبقات » [٢] .

(١) من مذكرات أحمد حلمي « باشا » عبد الباقي . ومذكرات المؤلف .
(٢) التبيان ـ خ . والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٢٩٢ وزاد مصححه : « القرشي » ؟ =

محمود البَسْيُوني
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

محمود بن إبراهيم البسيوني : حقوقي مصري ، من الخطباء . علت له شهرة في أيامه . ولد بأسيوط ، وكان أبوه مهندساً للريّ فيها . وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة . وعانى نظم الشعر ، وليس بشاعر ، واشتهرت له قصيدة ، يقول فيها ، والمعنى قديم :

« ولا طلعت شمس عليَّ بمنزل
إذا أنا لم أرض المكارم والمجدا »
« ولا كنت محموداً إذا أنا لم أفز
بعارفة تولي المثوبة والحمـــدا »

وعمل في الحركة الوطنية مع سعد زغلول . وكان نقيباً للمحامين ، ووزيراً للأوقاف . ورأس « مجلس الشيوخ » وجمعية « الرابطة العربية » ومؤتمر « الإصلاح الاجتماعي » وكان كثير السعي بالخير ، لمن قصده . وتوفي بالقاهرة . نسبته إلى « بسيون » من قرى « الغربية » بمصر ، وأصله منها [1] .

الفارِيابي
(٠٠٠ ـ ٦٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٠ م)

محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي ، أبو المحامد ، عماد الدين : فاضل . له مجموع كبير سماه « خالصة الحقائق ـ خ » في التصوف والأخلاق ، خمسون باباً ، اختصره من نيف وسبعين كتاباً ذكر في آخره أسماءها وأسماء مؤلفيها ، وفي جملتها كتاب له اسمه « خلاصة المقامات » . وله « سلك الجواهر ونشر الزواهر » [2] .

= وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧١ ووقع فيه : « أبو محمود بن إبراهيم » بسقوط « الحسن » قبل « محمود » من خطأ الطبع . وشذرات الذهب ٢ : ١٤٠ .

(١) منبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ والكنز الثمين ٣٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٥٢ و Brock. S. I:652 والفوائد البهية ٢٠٨ وكشف الظنون ٦٩٩ و ٧١٩ و ٩٩٧ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٧ : ١١٤ ودار الكتب ١ : ٢٩٢ وفي معجم المطبوعات ٥٤٠ « أخلص الخالصة ـ ط » للبدخشاني ، اختصار « خالصة الحقائق » .

محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري
عن الورقة الأخيرة من الجزء السابع من كتابه « التحرير ، شرح الجامع الكبير » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٩٩ فقه حنفي » .

المَرْغِيناني
(٥٥١ ـ ٦١٦ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢١٩ م)

محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري المرغيناني ، برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . عدّه ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل . وهو من بيت علم عظيم في بلاده . ولد بمرغينان (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي ببخارى . من كتبه « ذخيرة الفتاوى ـ خ » خمسة أجزاء ، و « المحيط البرهاني ـ خ » أربع مجلدات ، في الفقه ، و « تتمة الفتاوى ـ خ » و « الواقعات » و « الطريقة البرهانية » [1] .

الحَصِيري
(٥٤٦ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٨ م)

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان ، أبو المحامد ، جمال الدين البخاري الحصيري : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية في زمانه . مولده في بخارى ، ونسبته إلى محلة فيها كان يُعمل بها الحصير . سكن دمشق ، ودرّس بالمدرسة النورية ، وتوفي بها من كتبه « التحرير في شرح الجامع الكبير ـ خ » فقه ، سبع مجلدات ، و « خير مطلوب في العلم المرغوب ـ خ » فقه ، و « الطريقة الحصيرية في الخلاف بين الشافعية والحنفية ـ خ » و « والنجم الهادي الساري الى حل ألفاظ صحيح البخاري ـ خ » الجزء الأول منه ، في مكتبة عيدروس الحبشي بالغرفة ، بحضرموت ، و « الوجيز ـ خ » فتاوى في فقه الحنفية [1] .

الزَّنْجاني
(٥٧٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٥٨ م)

محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار ، أبو المناقب شهاب الدين الزنجاني : لغوي ، من فقهاء الشافعية . من أهل زنجان (بقرب أذربيجان) استوطن بغداد ، وولي فيها نيابة قضاء القضاة ، وعزل ، ودرّس بالنظامية ثم بالمستنصرية . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » واختصر الصحاح للجوهري في اللغة ، وسمى مختصره « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ثم أوجزه في نحو عُشر الأصل ، وسماه « تنقيح الصحاح ـ ط » في ثلاثة أجزاء ، باسم « تهذيب الصحاح » و « تخريج الفروع على الأصول ـ ط » واستشهد ببغداد

(١) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣ : ٥١ و ١٢٥ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢١ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٤ وانظر Brock. S. I:642, S. 2:953

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٢ والجواهر المضية ٢ : ١٥٥ والفوائد البهية ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٢٠ توفي شيخنا الحصيري يوم الأحد ثامن صفر سنة ٦٣٦ والكتبخانة ٣ : ١٧ و ٤٥ و ٢٤٣ والفهـرس التمهيـــدي ١٧٣ و ١٨٥ و Princeton 503 وطاش كبـري زاده ١٠٤ و(380) Brock. I:473 وتكملة إكمال الإكمال ١٢٧ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

أيام نكبتها بالمغول ودخول هولاكو [1] .

اللّارَنْدي
(٠٠٠ ـ ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٠ م)

محمود بن أحمد بن ظهير الدين ، شمس الدين اللارندي الحنفي الرومي : عالم بالفرائض . كانت في لسانه عجمة . تفقه بمصر . وصنف « إرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب » في الفرائض ، ثم وسعه وذكر فيه المذاهب الأربعة وضم إليه الفرائض السراجية ، وسماه « إرشاد الراجي لمعرفة فرائض السراجي ـ خ » وله « شرح عروض الأندلس » [2] .

القُونَوي
(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي ، أبو الثناء ، جمال الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . له مشاركة في العلوم العقلية . من أهل دمشق . ولي قضاءها . من كتبه « بغية القنية ـ خ » فقه ، و « المنتهى » في شرح المغني في الأصول ، ثلاث مجلدات ، و « الزبدة شرح العمدة » في أصول الدين ، و « المعتمد ـ خ » في القادرية ببغداد ، كتب سنة ٨٣٠ في ٧٨ ورقة ، اختصر به سند أبي حنيفة ، و « مشرق الأنوار في مشكل الآثار » و « الغنية في الفتاوى ـ خ » و « التفريد في شرح التجريد للقدوري ـ خ » و « تهذيب أحكام القرآن » و « شرح عقيدة أهل السنة والجماعة ـ خ » و « خلاصة النهاية في فوائد الهداية ـ خ » في فروع الحنفية ، و « المنتخب من وقفي هلال والخصاف ـ خ » [1] .

(1) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٥٧ و ٣٣٧ ـ ٣٨ وكشف الظنون ١٠٧٣ وأسعد طلس ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٥٠٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٤ وصلة التكملة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٨ .

(2) الجواهر المضية ٢ : ١٥٤ و ٣٥٨ والفوائد البهية ٢٠٥ و Brock. 2:290 (229), S. 2:313 والدرر الكامنة ٤ : ٣٢١ وكشف الظنون ٦٤ و ١١٣٥ وفي سنة وفاته اختلاف يسير .

محمود بن أحمد الهمذاني ، ابن خطيب الدهشة

عن هامش الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثاني من « التقريب في علم الغريب » في المكتبة الأزهرية « ٤٥٠ لغة ، الجوهري ـ ٤١٩٧٨ » .

محمود بن أحمد بن موسى ، العيني

عن نهاية الجزء الثامن من كتابه « مباني الأخبار في شرح معاني الآثار » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٤٩٢ حديث » .

ـ انظر ترجمته في الصفحة التالية ـ

ابن خَطِيب الدَّهْشَة
(٧٥٠ ـ ٨٣٤ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤٣١ م)

محمود بن أحمد بن محمد الهمذاني الفيومي الأصل ، الحموي ، الشافعي ، أبو الثناء ، نور الدين ، المعروف بابن خطيب الدهشة : قاض ، عالم بالحديث وغريبه . أصله من الفيوم (انظر ترجمة أبيه مؤلف المصباح في اللغة ، أحمد بن محمد ٧٧٠) مولده ووفاته في حماة . من كتبه « تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب ـ ط » و « تهذيب المطالع لترغيب المطالع ـ خ » ستة مجلدات ، الموجود منها خمسة ، هذب به مطالع الأنوار لابن قرقول في غريب الحديث ، واختصره فسماه « التقريب في علم الغريب ـ خ » جزآن ، و « اليواقيت المضية في المواقيت الشرعية » و « وسيلة الإصابة في صنعة الكتابة ـ خ » [1] .

(1) الفوائد البهية ٢٠٧ والكتبخانة ٣ : ١٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧٦ وكشف الظنون ١ : ٣٤٦ و ٢٠٣٢ وعاشر أفندي ١٥٨ و Brock. 2:97 (81), S. 2:90 والآثار الخطية ١ : ١٦٤ .

(1) الرسالة المستطرفة ١١٨ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٩ و Brock. 2:79 (66), S. 2:70 والكتبخانة ١ : ٢٨٦ و ٢٩١ ومعجم المطبوعات ٩٣ ومخطوطات الظاهرية ١٩٥ .

بَدْر الدِّين العَيْني
(٧٦٢ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٥١ م)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو محمد ، بدر الدين العيني الحنفي : مؤرخ ، علامة ، من كبار المحدثين. أصله من حلب ومولده في عينتاب (وإليها نسبته) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس. وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون ، وتقرّب من الملك المؤيد حتى عدّ من أخصائه. ولما ولي الأشرف سامره ولزمه ، وكان يكرمه ويقدمه. ثم صُرف عن وظائفه ، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي بالقاهرة. من كتبه «عمدة القاري في شرح البخاري ـ ط» أحد عشر مجلداً ، و «مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار ـ خ» مجلدان ، في مصطلح الحديث ورجاله ، و «العلم الهيب في شرح الكلم الطيب ـ خ» لابن تيمية ، و «عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ـ خ» كبير ، انتهى فيه إلى سنة ٨٥٠ هـ ، و «تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر» كبير ، منه جزء مخطوط ، و «مباني الأخبار في شرح معاني الآثار ـ خ» حديث ، و «نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار ـ خ» ثماني مجلدات ، و «البناية في شرح الهداية ـ ط» ست مجلدات ، في فقه الحنفية ، و «رمز الحقائق ـ ط» شرح الكنز ، فقه ، و «الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاخرة ـ خ» فقه ، و «المسائل البدرية ـ خ» فقه ، و «السيف المهند في سيرة الملك المؤيد أبي النصر شيخ ـ خ» جزء صغير ، و «منحة السلوك في شرح تحفة الملوك ـ خ» فقه ، و «المقاصد النحوية ـ ط» في شرح شواهد شروح الألفية ، يعرف بالشواهد الكبرى ، و «فرائد القلائد ـ ط» مختصر شرح شواهد الألفية ، ويعرف بالشواهد الصغرى ، و «طبقات الشعراء» و «معجم شيوخه» و «رجال الطحاوي» و «سيرة الملك الأشرف» و «الروض الزاهر ـ ط» ، في سيرة الملك الظاهر «ططر» وهو إلى الثناء والإنشاء أقرب منه إلى التأريخ ، و «الجوهرة السنية في تاريخ الدولة المؤيدية ـ خ» و «المقدمة السودانية في الأحكام الدينية ـ خ» و «شرح سنن أبي داود ـ خ» مجلدان منه. وله بالتركية «تاريخ الأكاسرة» [1].

(١) التبر المسبوك ٣٧٥ والضوء اللامع ١٠ : ١٣١ ـ ١٣٥ وخطط مبارك ٦ : ١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٦ والجواهر المضية ٢ : ١٦٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٥٥ و Princeton 145 ومعجم المطبوعات ١٤٠٢ و Brock. 2:64-66 (52-53), S. 2:50 والفهرس التمهيدي ٤٠١ و ٤٣٤ وآداب اللغة ٣ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٢٧ ثم ٥ : ٢٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٣١٦ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٦.

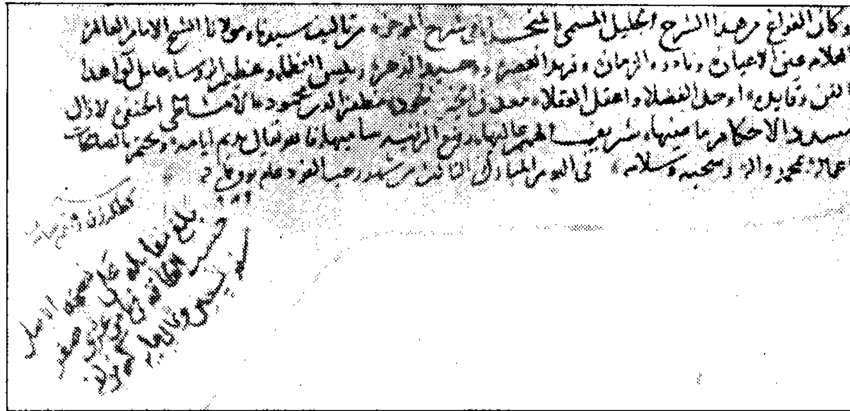

محمود بن أحمد بن حسن ، ابن الأمشاطي (الطبيب)
عن المخطوطة «١٢٦ طب» في دار الكتب المصرية.

ابن الأَمْشَاطي
(٨١٢ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٠٩ ـ ١٤٩٦ م)

محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل ، مظفر الدين ، أبو الثناء العيني (العينتابي) الأصل ، القاهري الحنفي ، المعروف بابن الأمشاطي : عالم بالطب ، وفنون القتال. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها. وزار دمشق مرات ، وحج ، وجاور مدة. وتقدم في الصنائع والفنون ، واعتنى بالسباحة ورمي النشاب والرمي بالمدافع. ورابط في بعض الثغور ، وسافر للجهاد ، واشتغل بالطب ، ودرّسه بجامع طولون والمنصورية ، واقتصر عليه في أعوامه الأخيرة. وصنف فيه «المنجز في شرح الموجز لابن النفيس ـ خ» مجلدان ، و «تأسيس الصحة بشرح اللمحة ـ خ» لابن أمين الدولة ، وكتب في الطب «كراسة» يحتاج إليها في السفر ، لعلها رسالة «الإسفار في حكم الأسفار ـ خ» و «القول السديد في اختيار الإماء والعبيد ـ خ» قال السخاوي : «صحبته سفراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير ، وبيننا ودّ شديد وإخاء أكيد». والأمشاطي : جده لأمه ، كان يتاجر بالأمشاط [1].

الأَوْفَى
(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٥ م)

محمود بن أحمد الأَوْفَى : موقت فلكي حجازي ، يقال له «الكافي» له كتب في الفلك ، منها «شرح كيفية استخراج التقويم ـ خ» في شستربتي (٤٠٩٣) [2].

المَرْعَشي
(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٥ م)

محمود بن أحمد بن محمود المرعشي ،

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٩٢ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٨ وفيه : ولد في حدود ٨١٢ وقال البقاعي : في حدود ٨١٠ والفهرس التمهيدي ٥٣٥ و Princeton 348 و Brock. 2:100 (82), S. 2:93.

(٢) شستربتي. وهو في بروكلمان : الملحق ٢ : ٤٨٣ «الكافي محمود بن أحمد الأوفى».

فاضل ، له علم بالحديث . مولده بمرعش وإقامته ووفاته في حلب . له « سند المرعشي – خ » في التيمورية ، يروي فيه سنده في « الأذان » عن بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم[1].

مَحْمُود باشا الفَلَكي

(١٢٣٠ – ١٣٠٢ هـ = ١٨١٥ – ١٨٨٥ م)

محمود أحمد حمدي باشا ، ويقال له محمود حمدي ، الفلكي : مهندس رياضي من علماء مصر . ولد في بلدة الحصة (من الغربية ، بمصر) وتعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة . وتعين أستاذاً للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق . وأرسلته الحكومة المصرية إلى أوربة سنة ١٢٦٦ هـ ، للإخصاء في العلوم الرياضية والفلكية ، وعاد سنة ١٢٧٥ فكان من أعضاء المعهد العلمي المصري . وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس (سنة ١٢٩٢ هـ) وعين وكيلاً للمعهد العلمي (سنة ١٢٩٧) وناظراً للأشغال العمومية (سنة ١٢٩٩) فمكث شهرين وأسبوعاً وصرف عنها .

محمود أحمد حمدي « باشا » الفلكي

وعين (سنة ١٣٠٠) وكيلاً لوزارة المعارف ، فلبث ١٣ شهراً و ١٢ يوماً . وعين ناظراً للمعارف (سنة ١٣٠١) فاستمر ١٨ شهراً و ١٣ يوماً انتهت بوفاته في القاهرة . من آثاره « خريطة الوجه البحري بمصر – ط » و « نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وفي تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلاة والسلام – ط » رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها إلى العربية أحمد زكي ، ومثلها « نخبة إجمالية في الجغرافية المصرية – ط » عربها أحمد حمدي . وله رسالة في « التقاويم الإسلامية والإسرائيلية – ط » ورسالة في « الإسكندرية القديمة – ط » و « التنبؤ عن ارتفاع النيل قبل ارتفاعه – ط » ورسالة في « المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الإفرنسية – ط » ورسالة في « أهرام الجيزة – ط » ورسالة في « عمر أهرام مصر – ط » وترجم عن الفرنسية « حساب التفاضل والتكامل – ط » . وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة (في القاهرة) باتجاه خط الزوال . وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الأزهار (بالقاهرة) مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتي الظهر والعصر ، أزيلت بعد وفاته[1] .

محمود السَّيِّد

(١٣١٩ – ١٣٥٦ هـ = ١٩٠١ – ١٩٣٧ م)

محمود بن أحمد السيد : كاتب ، ينعت برائد القصة في العراق . من أهل بغداد . له كتب مطبوعة ، منها « الطلائع » صور وأحاديث ، و « القلم المكسور » و « هياكل الجهل » و « التعساء » و « في ساعة من الزمن » و « في سبيل الزواج » و « مصير الضعفاء » ومترجمات عن التركية . وكان موظفاً في جباية لواء الديوانية ، ثم « سكرتيراً » في مجلس النواب العراقي . وتوفي ببغداد . وللدكتور علي جواد الطاهر كتاب في سيرته « محمود السيد رائد القصة في العراق – ط »[1] .

مَحْمُود أَحْمَد

(١٢٩٧ – ١٣٦١ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٤٢ م)

محمود أحمد « باشا » : مهندس ، عالم بالآثار ، مصري . ولد في بني سويف . وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات ، بالقاهرة . وولي إدارة قسم الآثار العربية .

محمود أحمد « باشا »

وأنشأ مجلة « الهندسة » أول مجلة هندسية في مصر ، فصدرت ١٤ عاماً (١٩٢٤ – ١٩٣٨) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية . وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، في القدس . وصنف كتباً ، منها « دليل موجز لأشهر الآثار العربية – ط » و « العمارة العثمانية – خ » و « الجامع الأزهر – خ » و « دليل كبير للآثار العربية – خ » ورسائل مطبوعة عن مساجد « ابن طولون » و « السلطان حسن » و « الإمام الشافعي » و « أبي العلاء » و « المؤيد » وترجم عن الإنجليزية كتاب « العمارة العربية – خ » وزلت قدمه وهو يركب قطار الزيتون ، في القاهرة ، فتوفي على الأثر[2] .

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩١ . وينظر « إعلام النبلاء » ٧ : ٢٦٣ .

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٩ ثم ١٠ : ٥١٠ والأهرام ٢٧ مايو ١٩٢٩ وآداب اللغة ٤ : ٢١١ والبعثات العلمية ٤٥٠ وعباس محمود العقاد ، في مجلة الكتاب ٩ : ٥٨٧ – ٥٩٠ وانظر Huart 419 ومعجم المطبوعات ١٧٠٥ و Brock. 2:642 (490) .

(١) مجلة الكتاب : عدد ربيع الثاني ١٣٩١ الصفحة ٧٨ – ٨٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٦٥ والدراسة ٣ : ٥٨٨ .

(٢) عن جريدة الأهرام ٢١ ذي القعدة ١٣٦١ بتصرف .

أَبُو الفَتْح
(١٣١٠ ــ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ــ ١٩٥٨ م)

محمود بن أحمد بن حسين ، من آل ابي الفتح : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . عمل مدة في جريدة الأهرام وغيرها . ثم أصدر جريدة « المصري » وَفْدية ، بالقاهرة . فكانت أقوى الصحف المصرية الوطنية . وكان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن قامت ثورة ١٩٥٢ فابتعد عن مصر ، وسكن تونس وتوفي في مصحة « بادتوهيم » بألمانيا . ودفن حسب وصيته في تونس [١] .

الحِفْني
(١٣١٣ ــ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٦ ــ ١٩٧٣ م)

محمود بن أحمد ، الدكتور الحفني : عالم بالموسيقى وتاريخها . مصري . ولد وتعلم بالقاهرة وأوفد في بعثة لدراسة الطب بألمانيا فاستهوته الموسيقى . فكان أول مصري أو عربي يتعلمها في جامعة برلين . وحصل على الدكتوراه بها سنة ١٩٣٠ فأنشأ في مصر على الأثر « معهد معلمات الموسيقى » وهو المسمى بعد نحو ٤٠ عاماً « المعهد العالي للتربية الموسيقية » وأصدر سنة ١٩٣٥ « مجلة الموسيقى » فاستمرت سنوات . ولحن عدداً من الأناشيد والاغاني الشعبية والقومية . ولما بلغ سن التقاعد عينته الجامعة العربية خبيراً بالموسيقى . له كثير من الكتب ، بينها ما هو بالألمانية ومنها بالعربية « موسيقى قدماء

د . محمود الحفني

قدمـــاء المصريين ــ ط » و « الموسيقى النظرية ــ ط » وآخر ما صنفه « تاريخ الآلات الموسيقية » سفر ضخم وله « أعلام الغرب ــ ط » و « بيتهوفن ــ ط » و « أشهر مشاهير الموسيقى الغربية ــ ط » و « تبسيط دراسة الموسيقى ــ ط » وأطلق اسمه على شارع معمل السكر بمنطقة جاردن ستي بالقاهرة .

(١) الصحف ، ومنها « العمل » التونسية ١٧ و ١٨/٨/ ١٩٥٨ .

مَحْمود تَيْمُور
(١٣١١ ــ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٧٣ م)

محمود بن أحمد بن إسماعيل تيمور: كاتب قصصي نابغة مصري . مولده في القاهرة ووفاته مصطافاً في لوزان بسويسرة .

محمود تيمور في شبابه

من أسرة عمادها والده أحمد تيمور باشا اشتهرت منها عمته عائشة عصمت وأخوه محمد . وتعلم محمود بالمدارس المصرية وسافر للاستشفاء بسويسرة فأتيحت له دراسة للأدبين الفرنسي والروسي وبدأ كتابة القصة بالعامية (١٩١٩) وتقدم في لغته حتى كان من حملة لواء الفصحى ودعي الى مؤتمرات في بيروت وجامعة بشاور في « باكستان » ودمشق . وأصبح من أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٩) وكتب كثيراً . قال له طه حسين : لا أكاد أصدق أن كاتباً مصرياً وصل الى الجماهير المثقفة وغير المثقفة كما وصلتَ اليها أنت فلا تكاد تكتب ولا يكاد الناس يسمعون بعض ما تكتب حتى يصل الى قلوبهم كما يصل الفاتح الى المدينة التي يقهرها فيستأثر بها الاستئثار كله . وآثاره متنوعة منها القصة والمسرحية والبحث . وتُرجم كثير منها الى اللغات الفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والروسية والصينية والإسبانية . وصنف المعاصر نزيه الحكيم كتاب « محمود تيمور ، رائد القصة العربية ــ ط » دراسة لآثاره . ومن كتبه المطبوعة : « قال الراوي » و« دنيا جديدة » و « نداء المجهول » و « صقر قريش » و « اليوم خمر » و « النبي الإنسان » و« مشكلات اللغة العربية » الخ . نقل الى القاهرة ودفن بها [١] .

(١) د . سمحة الخولي ، في الأهرام ١٩٧٣/٤/١ و٥/ ٧٤/١ و ٧٤/٣/٢٩ .

ابن قاضي سِماوْنَة
(٠٠٠ ــ ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٢٠ م)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز ، بدر الدين ، الشهير بابن قاضي سماونة : فقيه حنفي متصوف ، من القضاة . كان أبوه قاضياً بقلعة سماونة (في سنجق كوتاهية ، بتركيا) فولد وتعلم بها ، ورحل إلى قونية ثم إلى مصر . وحج وتصوف . ورحل إلى تبريز مرشداً ، فأكرمه فيها الأمير تيمورخان . وعاد إلى مصر ، فبلاد الروم . واستقر في أدرنة ، وكان بها والداه ، فنصب قاضياً للعسكر . وحبس في وشاية ، ففر ، وصار إلى « زغرة » من ولاية « روم ايلي » فاتهم بأنه يريد السلطنة ، فأخذ وقتل بسيروز . له كتب ، منها « لطائف الإشارات » في فقه الحنفية ، ألفه ثم شرحه بكتاب سماه « التسهيل » وهو سجين في أزنيق مخطوط ، موجود

(١) انظر الأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف ١ : ٢٦٣ والأدب والنصوص ٦ : ٧١٨ ومجمع اللغة العربية ٢ : ٢٠٦ ومجلة الأديب يونيو ١٩٧٢ وجريدة الحياة ١٩٧٣/٨/٢٧ وحسين فوزي في الأهرام ١٩٧٣/٨/٣١ .

في الصادقية بتونس(١) ، و « جامع الفصولين ـ ط » في الفقه ، و « عنقود الجواهر » في الصرف ، شرح به المقصود ، و « مسرّة القلوب ـ خ » في التصوف ، ومثله « الواردات الغيبية ـ خ » رسالة ، شرحها الشيخ عبد الهادي إلهي ، ومن الشرح مخطوطة في الفاتيكان (M 1408) مصدرة بترجمة له عن الشقائق (٢) .

ابن قادُوس

(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمود بن إسماعيل بن حميد الدمياطي أبو الفتح ، المعروف بابن قادوس : منشىء ، من الشعراء . كان كاتب الإنشاء بمصر . ونعته « ابن ميسر » بالقاضي المفضل كافي الكفاة . وكان القاضي الفاضل يلقبه بذي البلاغتين (الشعر والنثر) . له « ديوان شعر » في مجلدين . توفي بمصر (٣) .

الخَيْرَبِيْتي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٠ م)

محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن ميكائيل الخيربيتي : باحث ، كان على اتصال بالملك الظاهر جقمق العلائي ، ملك مصر . وألف له كتاباً سماه « الدرة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والأمراء ـ خ » بخطه ، في دار الكتب المصرية (٢٣٢٩٢ ب) فرغ منه في غرة ذي الحجة ٨٤٣ ولم يشر إليه السخاوي (في الضوء) مع أنه استوفى ترجمة جقمق (١) .

(١) الزيتونة ٤ : ٨٥ .

(٢) كشف الظنون ٥٦٦ و١٦٧٦ و١٨٠٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٣ ثم٣ : ٢٦ ، و ٣٣ و ١٠٦ و Brock. 2:290 (224) وهدية العارفين ٢ : ٤١٠ وهو فيه : « محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز السيماوي الرومي ، يُعرف بابن قاضي سيماونه كما ذكره صاحب الكشف ، والصحيح ابن قاضي سيماو ، وهي بلدة من توابع كوتاهية » . وعاشر أفندي ٢١ ومعجم المطبوعات ٢١٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٨ وفيه : مقتله سنة ٨١٨ تقريبا . ومثله في الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٥٤ والفوائد البهية ١٢٧ التعليقات ، وهو فيه : ابن قاضي « سماوة » . وهو في الصادقية ، الرابع من الزيتونة ٩٤ محمود بن « إسماعيل » الشهير بابن قاضي « سماوة » ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٩ وهو فيها : « محمود بن اسماعيل » . وفي التاج ١٠ : ١٨٤ « وابن قاضي سماويه خرج بسيواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم ، وكان متضلعاً من العلوم وله تآليف في الفقه » .

(٣) أخبار مصر ، لابن ميسر ٢ : ٩٧ وكشف الظنون ٧٦٧ وفي الخريدة ، قسم مصر ، ١ : ٢٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ والإعلام ـ خ . وفاته سنة ٥٥١ ولكن المصدر الأخير على رجاحته وقوته ، انفرد بتسميته « محمد » بن إسماعيل ؟

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣١٠ ومولانا موزه سي ١ : ١٦١ وكشف الظنون ٧٤١ وهو فيه « الجيزي » خطأ . وطوبقبو ٣ : ٧٢٥ وهو فيه « الخرباري » .

الشيرازي

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمود بن إلياس الشيرازي ، نجم الدين بن ضياء الدين : طبيب ، من أهل شيراز . وبها وفاته . اشتهر بكتابه « الحاوي في علم التداوي ـ خ » في شستربتي (٣٩٨٥) (٢) .

مَحْمُود بايْ = مَحْمُود بن محمَّد ١٢٣٩

الباقاني

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

محمود بن بركات الباقاني ، نور الدين : فقيه حنفي ، دمشقي . له كتب في فقه الحنفية ، منها « مجرى الأنهر ـ خ » في شرح « ملتقى الأبحر » و « تكملة البحر الرائق » في شرح الكنز . نسبته إلى « باقا » من قرى نابلس ، أصله منها . ومولده ووفاته بدمشق (٣) .

السِّراج الأُرْمَوي

(٥٩٤ ـ ٦٨٢ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٨٣ م)

محمود بن أبي بكر بن أحمد ، أبو الثناء ، سراج الدين الأرموي : عالم بالأصول والمنطق ، من الشافعية . أصله من « أرمية » من بلاد أذربيجان . قرأ بالموصل . وسكن دمشق . وتوفي بمدينة « قونية » . له تصانيف ، منها « مطالع الأنوار ـ ط » في المنطق ، شرحه كثيرون ، و « التحصيل من المحصول ـ خ » في الأصول ، و « لطائف الحكمة ـ خ » و « شرح الإشارات » لابن سينا ، و « شرح الوجيز » للغزالي ، في فروع الفقه ، و « بيان الحق ـ خ » منطق وحكمة ، و « لباب الأربعين في أصول الدين ـ خ » في شستربتي (٧٣٥١) (١) .

(٢) Brock. S. 2:298 وطوبقبو ٨٤٧ وكشف ٦٢٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ والباشات والقضاة في دمشق ٢٣ وكشف الظنون ١٨١٤ و Princeton 518

الكَلاباذي

(٦٤٤ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٠ م)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء ابن علي البخاري ثم الكلاباذي ، أبو العلاء ، شمس الدين : فرضي ، من المفتين العلماء بالحديث . ولد وتعلم ببخارى وبغداد والشام ومصر ، وتوفي بماردين . من كتبه « ضوء السراج » في شرح الفرائض السراجية ، قال السلامي : رأيته ، كثير الفوائد . ومختصره « المنهاج المنتخب من ضوء السراج ـ خ » بخطه ، في مغنيسا (الرقم ١٤٣٢) كتبه في بغداد سنة ٦٧٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض . وكتاب في « مشتبه النسبة » . نسبته إلى « كلاباذ » محلة في بخارى (٢) .

(١) السبكي ، في الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٥ والوسطى ـ خ . والصغرى ـ خ . وكشف الظنون ٢٦١ و١٧١٥ و Brock. 1:614 (467), S. 1:848 ومعجم المطبوعات ١ : ٤٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٦ ويؤخذ على هذا أنه خلط ترجمة « السراج » بترجمة « الصفي » الأرموي « محمود بن محمد » الآتي ، ونسب إلى هذا مصنفات ذاك ، لوحدة الاسمين والنسبتين .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢١٣ ـ ٢١٥ وكشف الظنون ١٢٤٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥٧ والجواهر المضية ٢ : ١٦٣ و ٣٤٣ والفوائد البهية ٢١٠ .

المُجْتَهد

(... ـ ١٠٦٧ هـ = ... ـ ١٦٥٧ م)

محمود بن أبي بكر بن علاء الدين ابن أحمد الأنصاري الأزهري المعروف بالمجتهد : من شعراء النفحة ، من أهل دمشق . أكثر شعره في ذم الزمان . له « حاشية على ابن عقيل » في شرح الألفية ، في النحو (١) .

أَبُو مُضَر

(... ـ ٥٠٨ هـ = ... ـ ١١١٥ م)

محمود بن جرير الضبي الأصبهاني ، أبو مضر : أول من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم ونشره فيها . كان عالم عصره باللغة والنحو والطب ، يضرب به المثل في أنواع الفضائل . أقام مدة في خوارزم . وتخرج عليه جماعة ، منهم الإمام الزمخشري . ومات بمرو فرثاه الزمخشري . له « زاد الراكب » في الأدب والأخبار (٢) .

محمود الجونفوري : محمود بن محمد ١٠٦٢

الوَرَّاق

(... ـ نحو ٢٢٥ هـ = ... ـ نحو ٨٤٠ م)

محمود بن حسن الوراق : شاعر ، أكثر شعره في المواعظ والحكم . روى عنه ابن أبي الدنيا . وفي « الكامل » للمبرد ، نتف من شعره ، وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا كان وجه العذر ليس ببين
فان اطراح العذر خير من العذر »

وجمع عدنان العبيدي ببغداد ، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » (٣) .

(١) نفحة الريحانة ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ وتعليقات عبيد ، عن خطه .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٦ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٨٥ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٤ : ١٠٤ و ١٠٦ ثم ٥ : ٧٥ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ وحماسة ابن الشجري ١٤١ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٣ .

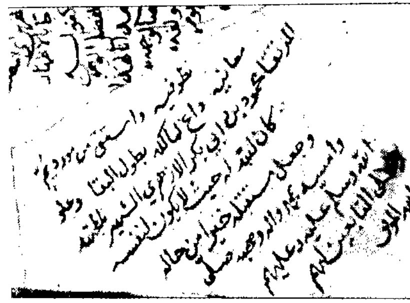

محمود بن أبي بكر المجتهد
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

القَزْويني

(... ـ ٤٤٠ هـ = ... ـ ١٠٤٨ م)

محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف ، من نسل أنس بن مالك ، أبو حاتم الطبري القزويني : من علماء الشافعية من أهل طبرستان . تفقه بآمل وبغداد وجرجان . وتوفي بآمل . قال السبكي : صنف كتباً كثيرة في الخلاف والمذهب والأصول والجدل . وقال ابن قاضي شهبة : توفي سنة ٤٤٠ وجرى عليه الذهبي ثم نسي أنه ذكره فأعاده فيمن توفي قبل الستين . له كتب ، أشهرها « الحيل ـ خ » في مكتبة برلين (٤٩٧٤) وفي شستربتي (٤٤٦٣) (١) .

النَّيْسابُوري

(... ـ نحو ٥٥٠ هـ = ... ـ نحو ١١٥٥ م)

محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم ، نجم الدين : مفسر لغوي ، قال ياقوت : له تصانيف ادعى فيها الإعجاز ! منها « إيجاز البيان في معاني القرآن ـ خ » و « خلق الإنسان » و « جمل الغرائب » في غريب الحديث (٢) .

(١) الطبقات الصغرى للسبكي ـ خ . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث ٤٤٠ و Brock. I :482(386) .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٧ و Brock. S. I :733 وكشف الظنون ٢٠٥ و ٦٠١ .

المَغْنِيساوي

(... ـ ١٢٢٢ هـ = ... ـ ١٨٠٧ م)

محمود بن حسن المغنيساوي : منطقي حنفي ، رومي . من كتبه ، في المنطق « مغني الطلاب ـ خ » شرح إيساغوجي ، في جامعة الرياض (١٦٠٨ م/١) و « شرح السلم المرونق »(١) .

التونكي

(... ـ نحو ١٣٦٦ هـ = ... ـ نحو ١٩٤٧ م)

محمود حسن خان التونكي المولوي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الحنفية في الهند . مولده ووفاته في تونك (عاصمة إحدى إماراتها الإسلامية) له « معجم المصنفين ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في بيروت ، وهو في ٢٥ جزءاً ما زالت بقيته مخطوطة في حيدر أباد ، و « رسالة الصيد ـ ط » صغيرة ، في حكم أكل المصيد بالبندقية (٢) .

العِرابي

(... ـ ١٣٧٤ هـ = ... ـ ١٩٥٥ م)

محمود حسني العرابي : صحفي مصري . توفي بالقاهرة . له « ٨٩ شهراً في المنفى ، سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٨ » مطبوع ، ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « مقالات العرابي ـ ط » مجموعة من مقالاته (٣) .

كُشَاجِم

(... ـ ٣٦٠ هـ = ... ـ ٩٧٠ م)

محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) ابن السندي بن شاهك ، أبو الفتح الرملي ، المعروف بكشاجم : شاعر متفنن ، أديب ، من كتّاب الإنشاء . من أهل « الرملة » بفلسطين . فارسي

(١) هدية ٢ : ٤١٨ وجامعة الرياض ٥ : ١١٣ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٨٩ .

(٣) الصحف المصرية ، في ١٨/٨/١٩٥٥ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٨ و ٧ : ٢٢٤ .

الأصل ، كان أسلافه الأقربون في العراق . تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ، وزار مصر أكثر من مرة . واستقر بحلب ، فكان من شعراء أبي الهيجاء عبدالله (والد سيف الدولة) بن حمدان ، ثم ابنه سيف الدولة . له « ديوان شعر – ط » و « أدب النديم – ط » و « المصايد والمطارد – ط » و « الرسائل » و « خصائص الطرب » و « الطبيخ » ومن أجل كتابه الأخير ، قيل : كان – في أوليته – طباخاً لسيف الدولة . ولفظ «كشاجم» منحوت ، فيما يقال ، من علوم كان يتقنها : الكاف للكتابة ، والشين للشعر ، والألف للإنشاء ، والجيم للجدل ، والميم للمنطق ؛ وقيل : لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جميلاً مغنياً ؛ وتعلم الطب فزيد في لقبه طاء ، فقيل « طكشاجم » ولم يشتهر به [1] .

الكاشْغَري

(٠٠٠ – ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٣ م)

محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري : فاضل . من أهل «كاشْغر» على حدود الصين . له «كتاب ديوان لغات الترك – ط » القسمان الأول والثاني منه ، والثالث مخطوط [1] .

محمود حمدي الفلكي= محمود أحمد ١٣٠٢

الصادِقي

(٠٠٠ – نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٦٢ م)

محمود بن حسين الأفضلي الحازقي الكيلاني الشهير بالصادقي : مفسر من الشافعية . كان مجاوراً بالمدينة . وتوفي بها . له كتب ، منها « الرسالة القدسية » في الحكمة ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب ، وحاشية على تفسير البيضاوي سماها « هداية الراوي – خ » في الأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ٩٥٣ من سورة الأعراف الى آخر القرآن [2] .

الحَبُّوبي

(١٣٢٣ – ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ – ١٩٦٩ م)

محمود بن حسين بن محمود الحبوبي : شاعر ، من أهل النجف . تعلم بها . وانتقل الى بغداد ، وبها وفاته . من كتبه المطبوعة « دموع الشموع » منتخب شعري ، و « ديوان شعر » من نظمه ، الجزء الأول ، و « رباعيات » الأول أيضاً [3] .

الكِرْماني

(٠٠٠ – نحو ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١١١٠ م)

محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم برهان الدين الكرماني ، ويعرف بتاج القرّاء : عالم بالقرآآت . نقل في « التفسير » آراء مستنكرة ، في معرض التحذير منها ، كان الأولى إهمالها . أثنى عليه الجزري وذكر بعض كتبه ، ومنها « لباب التفاسير – خ » في شستربتي (٤١٤٧) وهو المعروف بكتاب « العجائب والغرائب » في مجلدين ، ضمنه أقوالاً في معاني بعض الآيات ، قال السيوطي (في الإتقان) : « لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها » من ذلك أنه نقل قول « أبي مسلم » في « حم عسق » : إن الحاء حرب عليّ ومعاوية ، والميم ولاية المروانية ، والعين ولاية العباسية ، والسن ولاية السفيانية ، والقاف قدرة مهدي ، وقال : « أردت بذلك أن يُعلم أن فيمن يدعي العلم حمقى ! » ومنه نقله قول من قال في ألم : « معنى ألف ، ألف الله محمداً فبعثه نبياً ، ومعنى لام لامه الجاحدون وأنكروه ، ومعنى ميم الجاحدون المنكرون ، من الموم ، وهو البرسام ! » وثمة ترهات أخرى حكاها في تفسيره ، نقل السيوطي بعضها ونقل طاشكبري بعضاً آخر ، واستنكرا إيراده لها ، ومن كتبه « خط المصاحف » و « لباب التأويل » و « البرهان في متشابه القرآن – خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « اختصاره » و « الإيجاز » مختصر الإيضاح للفارسي [1] .

مَحْمُود حَمْزة = مَحْمُود بن محمَّد ١٣٠٥

مَحْمُود خاطِر

(١٢٩٢ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٤٨ م)

محمود خاطر « بك » : أديب مصري . كان من أعضاء المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، و « سكرتيراً » عاماً لوزارة الزراعة ومديراً للتعاون ، فمديراً لمطبعة بنك مصر . وتوفي بالقاهرة . أول ما عرف من

---

(١) الديارات للشابشتي ١٦٧ – ١٧٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٧ وهو فيهما « محمود بن الحسين » كما في فهرست ابن النديم ١٣٩ طبعة فلوجل ، و ٢٠٠ طبعة مصر . وهو في الشذرات ، من وفيات سنة ٣٦٠ وفي حسن المحاضرة ١ : ٣٢٢ من وفيات ما بين سنة ٣٤٥ و ٣٥٤ وسماه « محمود بن محمد بن الحسين » ويرجع هذه التسمية أن جده « السندي بن شاهك » كان صاحب الشرطة في عهد الرشيد العباسي ، ووفاة الرشيد سنة ١٩٣ فلا بد من أبوين على الأقل لملء المدة بين صاحب الترجمة والسندي ؛ إلا أن المصادر الأخرى متفقة على تسميته « محمود بن الحسين » وكذلك ورد اسمه في مقدمة نسخة قديمة من ديوانه ، كتبت سنة ٥١٤ كما في Princeton 9 وانظر ما كتبه أسعد طلس ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٢٨٨ وفي مقدمة المصايد والمطارد ، وما كتبه يوسف العش في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٨٤ وولفنسون في المجلة نفسها ١٨ : ٢١٠ ويستفاد من التاج ٩ : ٤٦ أن « كشاجم » بضم الكاف ، وفتحها بعضهم . ونقل حبيب الزيات ، في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٢ عن مخطوطة اطلع عليها أن ابناً لكشاجم ، اسمه « أحمد » كان يقرأ فص الخاتم باللمس دون الرؤية – قبل اختراع قراءه العميان – وقال في ترجمته : أحمد بن محمود بن الحسين ابن السندي بن شاهك بن زادان بن شهريار أبو الفرج ابن أبي الفتح كشاجم .

(١) كشف الظنون ٨٠٨ ولم يذكر وفاته ولا نسبته . ومحمد كرد علي ، في جريدة الشرق ٩ رجب ١٣٣٥ واقتصر Brock. S. 1:196 على نسبته وكتابه .

(٢) كشف الظنون ١٨٩ وهدية ٢ : ٤١٣ والأزهرية ١ : ٢٢٢ الطبعة الأولى ١ : ٣٠٣ الثانية .

(٣) رجال الفكر ١١٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٧٠ وشعراء العراق ١ : ١٨٣ وانظر هكذا عرفتهم ٣ : ٨ – ٤٠ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٩١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٦ والإتقان للسيوطي ٢ : ٢٢١ ومفتاح السعادة لطاشكبري زاده ١ : ٤٢١ وكشف الظنون ١٣١ و ١٥٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٢ والكتبخانة ١ : ١٣٣ ثم ٧ : ٣٩٧ و Brock. 1:524 (412), S. 1:732

آثاره كتيب سماه « صيحة الترامواي ــ ط » نشره وهو طالب ، سنة ١٨٩٤ على أثر ابتداء « الترام » بمصر ، ثم اشتغاله بكتاب « مختار الصحاح ــ ط » وتحويله من تبويبه الأول ، وكان على نسق القاموس ، إلى الترتيب الحديث . وله كتب ، منها « مئة حديث ــ ط » و « نهضة التعاون الزراعي بمصر ــ ط » و « التعاون طبيعة في الخليقة ــ ط » ووهب مكتبته الخاصة وهي ١٦٨٢ مجلداً ، لجامعة القاهرة . وخص الجامعة بأصول كتابه « مختار القاموس للفيروزابادي ــ خ » وترك لها أمر طبعه . وله نظم لا بأس به [1] .

مَحْمُود العَظْم

(١٢٥٢ ــ ١٢٩٢ هـ = ١٨٣٦ ــ ١٨٧٥ م)

محمود بن خليل بن أحمد بن عبدالله « باشا » العظم : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . نشأ في نعمة وترف ، وأضاع ثروته ، وتصوف . كان ولوعاً بالصناعات اليدوية : كوضع الورق الملوّن البارز على ألواح البللور ، مضيفاً إليه نفائس النقوش .

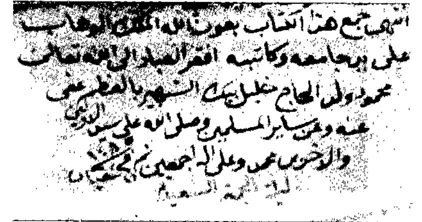
انتهى جمع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب
على يد جامعه وكاتبه أفقر العباد إلى الله تعالى
محمود ولد الحاج خليل بيك الشهير بالعظم عفي
عنه وعن سائر المسلمين وصلى الله على سيد
والآخرين محمد وعلى آله أجمعين

محمود بن خليل العظم
عن مخطوطة كتابه « الروض الزاهر » في دار الكتب المصرية « ١٤٥ تصوف » .

وله « ديوان شعر ــ ط » وكتب ، منها « رسائل الأشواق في وسائل العشاق » ثلاثة أجزاء ، و « عقد الدرر وجمان الغرر ــ خ » منتخبات شعرية ، بخطه ، في الظاهرية ، و « الروض الزاهر والبحر الزاخر ــ خ » في التصوف والأدب ، ثلاثة مجلدات . وهو والد « رفيق بك العظم » المتقدمة ترجمته [2] .

(١) أبو جلدة وآخرون ٣٣ ــ ٣٧ والأهرام ١٤ و ١٦/٦/١٩٤٨ .

(٢) روض البشر ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٩٤

أبو دقيقة

(٠٠٠ ــ ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٠ م)

محمود أبو دقيقة : باحث مصري ، من علماء الأزهر . كان أستاذاً فيه بكلية أصول الدين . له « مذكرات التوحيد ــ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد [1] .

البَقْلي

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٨٩٠ م)

محمود رشدي البقلي : طبيب مصري . ولد في زاوية البقلي (بالمنوفية) وتعلم الطب بالقاهرة ، وأرسل في بعثة إلى مونيخ (بألمانيا) ومنها إلى باريس . وعاد إلى مصر طبيباً (سنة ١٢٨٦ هـ) فدرّس التشريح في مدرسة الطب ، ثم عين بوظيفة « حكيمباشي » بالمنوفية . وأصيب بمرض عصبي فتوفي فيها . له « معجم إفرنسي عربي للمصطلحات الطبية ــ ط » [2] .

مَحْمُود رَشَاد

(١٢٧٠ ــ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩٢٥ م)

محمود رشاد « بك » بن إبراهيم بن عبدالله النجار : عالم بالقضاء ، بحاث ، أديب مصري . ولد في الإسكندرية ، وتعلم فيها ثم في بنها ، ودخل مدرسة المشاة (البيادة) في القاهرة ، ثم كان من ضباط الجيش ، وحدثت أسباب اقتضت خروجه من الجيش ، فدخل المعارف مفتشاً . ولما اشتركت حكومة مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي بفينة أوفدته مع اثنين آخرين ، فمثلوا مصر فيه . وفتحت المحاكم الأهلية في مصر ، فكان من أعضائها . وترقى إلى أن نصب رئيساً

و Brock. S. 2:754 والكتبخانة ٢ : ٨٧ ثم ٤ : ٢٥٣ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠ ، ٣١٦ .

(١) الأزهرية ٧ : ٢٩٩ .

(٢) البعثات العلمية ٥٣٥ ومعجم الأطباء ٤٨٧ وفيه أن « معجم » البقلي طبع في باريس سنة ١٢٨٦هـ ، وهو « أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر في ذلك الوقت » . وانظر معجم المطبوعات ٥٧٦ .

محمود رشاد

لمحكمة مصر . ثم استقال واعتزل المناصب . وساح عدة سياحات في أوربة وغيرها وتوفي في القاهرة . له من الكتب : « الدروس الجغرافية ــ ط » مدرسي ، في جزءين صغيرين ، و « كنوز الذهب في التربية والأدب ــ ط » و « بحث في دار لقمان ــ ط » و « رحلة إلى الروسيا ــ ط » و « المرسليات » نشرت تباعاً في جريدة الأهرام . وله مقالات كثيرة في الصحف والمجلات . وكان في سيرته القضائية مثالاً للنزاهة . وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكي باشا (شيخ العروبة) السابقة ترجمته [1] .

العَطَّار

(٠٠٠ ــ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٤ م)

محمود بن رشيد العطار : متأدب دمشقي ، كلفه أحمد تيمور باشا وضع ترجمة للشيخ بدر الدين (محمد بن يوسف) الحسني فصنف « ترجمة الحسني ــ خ » ١٨ ورقة في الظاهرية (الرقم ٨٥٢٢) [2] .

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٠٩ .

(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٦٠ .

نَظِيم

(١٣٠٦ – ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٥٩ م)

محمود رمزي نظيم بن محمود رمزي الحسيني أبو الوفاء : شاعر من كبار الزجالين في مصر . ولد في « بركة السبع » من قرى المنوفية . وفي عامه الأول مات والده « محمود رمزي الحسيني » فسمي باسمه ، ورباه خاله إسماعيل عاصم ، المحامي الأديب . وكان أبوه من رجال الثورة العرابية ، فنشأ الابن متشبعاً بروحها ومن غلاة « الحزب الوطني » . وقال الشعر والزجل ، ولقب بشاعر المظاهرات . وعمل في الصحافة مدة ٣٥ عاماً . وخدم الثورة المصرية (سنة ١٩١٨) بنظمه ومقالاته . واضطهد وسجن وقام برحلات الى بلاد الشام والحجاز وتركيا واوربا وروسيا . وحضر في الأخيرة المؤتمر الدولي الخامس لنقابات العمال (١٩٣٠) ممثلاً العمال العرب . وانتخب رئيساً لمؤتمر الزجل العربي في لبنان (سنة ١٩٤٥) وفي هذه السنة انقطع للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية بالقاهرة الى أن توفي . له مؤلفات مطبوعة ، منها « عبير الوادي » و « كأس الحكمة » و « الموشحات » جزآن ، و « ديوان نظيم » و « أزجال نظيم » و « سعد زغلول » و « ألحان الأسى » و « عرس بلقيس » و « تحت ظلال النخيل » وكانت فيه نزعة صوفية ، ظهرت في بعض نظمه . وجمع كثير من أشعاره وأزجاله بعد وفاته في كتاب « الرمزيات – ط » [1] .

محمود زكي

(٠٠٠ – ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٥ م)

محمود زكي بن علي بن ابراهيم ابن محمد بن يّس المصري : كاتب شتام مقذع . أصدر جريدة « البرق » في القاهرة سنة ١٨٩٥ وفرَّ من قضية عليه (سنة ٩٦) الى الآستانة ، فكتب في بعض صحفها . ونفته حكومتها في الحرب العامة الأولى الى الأناضول ، ثم أطلق فسافر الى دمشق أيام تسلط الاتحاديين (العثمانيين) فولوه تحرير جريدة شتامة ، لسب خصومهم من العرب . وأُخرج الى الاستانة . وعاد في أواخر أعوامه الى القاهرة فتوفي فيها . له كتاب « صباح الخير في عجائب السير – ط » يصف به رحلته الاولى بين القاهرة والاستانة [1] .

العادِل نُور الدِّين

(٥١١ – ٥٦٩ هـ = ١١١٨ – ١١٧٤ م)

محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن أقسنقر ، أبو القاسم ، نور الدين ، الملقب بالملك العادل : ملك الشام وديار الجزيرة ومصر . وهو أعدل ملوك زمانه وأجلّهم وأفضلهم . كان من المماليك (جده من موالي السلجوقيين) . ولد في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ) وكان ملحقاً بالسلاجقة ، فاستقل . وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة . وامتدت سلطته في الممالك الإسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسماً من سورية الغربية ، والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن ، وخطب له بالحرمين . وكان معتنياً بمصالح رعيته ، مداوماً للجهاد ، يباشر القتال بنفسه ، موفقاً في حروبه مع الصليبيين ، أيام زحفهم على بلاد الشام . وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس ، وأقطع عرب البادية إقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج . وهو الذي حصّن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدنها ، كدمشق وحمص وحماة وشيزر وبعلبك وحلب . وبنى مدارس كثيرة منها « العادلية » أتمها بعده العادل أخو صلاح الدين ، و « دار الحديث » كلتاهما في دمشق ، وهو أول من بنى داراً للحديث. وبنى الجامع « النوري » بالموصل ، والخانات في الطريق ، والخوانق للصوفية . وكان متواضعاً مهيباً وقوراً ، مكرماً للعلماء ينهض للقائهم ويؤنسهم ولا يرد لهم قولاً ، عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، ولا تعصب عنده . وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة ، وسمع منه جماعة . وقرأت في كتاب « مشارع الأشواق – خ » في الجهاد ، لأحمد بن إبراهيم بن محمد النحاس الدمشقي ، الورقة ٣٩ : « خرّج السلطان المجاهد محمود المعروف بالشهيد ، رحمه الله ، في كتاب فضل الجهاد بإسناده عن سعيد بن سابق الخ » . وكان يجلس في كل أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء ، ويسأل الفقهاء عما يشكل عليه . ووقف كتباً كثيرة . وكان يتمنى أن يموت شهيداً ، فمات بعلة « الخوانيق » في قلعة دمشق ، فقيل له « الشهيد » وقبره في المدرسة « النورية » وكان قد بناها للأحناف بدمشق . ولمحمد بن أبي بكر ابن قاضي شهبة كتاب « الدر الثمين – خ » في سيرته ، ولأبي شامة كتاب « الروضتين في أخبار الدولتين – ط » في سيرته وسيرة السلطان صلاح الدين ، ودولتيهما [1] .

---

(١) الزجل والزجالون ٧٩ وتاريخ أدب الشعب ٢٩١ – ٢٩٧ وصفوة العصر ٦٦٩ ومعجم المطبوعات ٧٠٩ وعبير الوادي : مقدمته من إنشاء محمود السعيد . والأهرام٢٦/٧/١٩٥٨ .

(١) صباح الخير ٨ و٢٠٦ والأهرام ٢٦/٤/١٩٥٥ وبعض عارفيه .

(١) كتاب الروضتين ١ : ٢٢٧ – ٢٢٩ وما قبلها ، وانظر فهرست الجزء الأول منه . وابن الأثير ١١ : ١٥١ وابن خلدون ٥ : ٢٥٣ وما قبلها . وابن الوردي ٢ : ٨٣ وابن شقدة – خ . وابن خلكان ٢ : ٨٧ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٠٥ ومفرج الكروب ١ : ١٠٩ وما بعدها إلى آخر الجزء . والدارس ١ : ٩٩ و ٣٣١ و٣٦١ و ٤٤٧ و ٦٠٧ – ٦١٥ وانظر فهرسته . ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لشاهنشاه بن أيوب ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧١ وانظر فهرسته ، ص ٤٢٧ قلت : وقع في الطبعة الأولى من الأعلام أنه دفن في مدرسته « العادلية » ونبهني الأستاذ محمد كرد علي إلى أن « العادل » المدفون في المدرسة العادلية ، هو أخو السلطان صلاح الدين ، أما العادل نور الدين ، صاحب الترجمة ، فدفن في مدرسته : النورية ، بالخياطين ، في دمشق . وانظر أمراء دمشق في الإسلام ١٤٧ .

البَارُودي
(١٢٥٥ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٤ م)

محمود سامي « باشا » ابن حسن حسني بن عبدالله البارودي المصري : أول ناهض بالشعر العربي من كبوته ، في عصرنا ، وأحد القادة الشجعان . جركسي الأصل ، من سلالة المقام السيفي نوروز الأتابكي (أخي برسباي) . نسبته إلى « إيتاي البارود » بمصر ، وكانت لأحد أجداده في عهد الالتزام . ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في المدرسة الحربية . ورحل إلى الآستانة فأتقن الفارسية والتركية ، وله فيهما قصائد . وعاد إلى مصر ، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا : الأولى في ثورة «كريد» سنة ١٨٦٨ والثانية في الحرب الروسية سنة ١٨٧٧ وتقلب في مناصب انتهت به إلى رئاسة النظار . واستقال . ولما حدثت « الثورة العرابية » كان في صفوف الثائرين . ودخل الإنجليز القاهرة ، فقُبض عليه وسجن ، وحكم بإعدامه ثم أبدل الحكم بالنفي إلى جزيرة « سيلان » حيث أقام سبعة عشر عاماً أكثرها في «كندي» تعلم الإنجليزية في خلالها ، وترجم عنها كتباً إلى العربية ، وكفّ بصره . وعفي عنه سنة ١٣١٧ هـ (١٨٩٩) فعاد إلى مصر . أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للأسلوب العصري الراقي بعد إسفاف النظم زمناً

محمود سامي البارودي

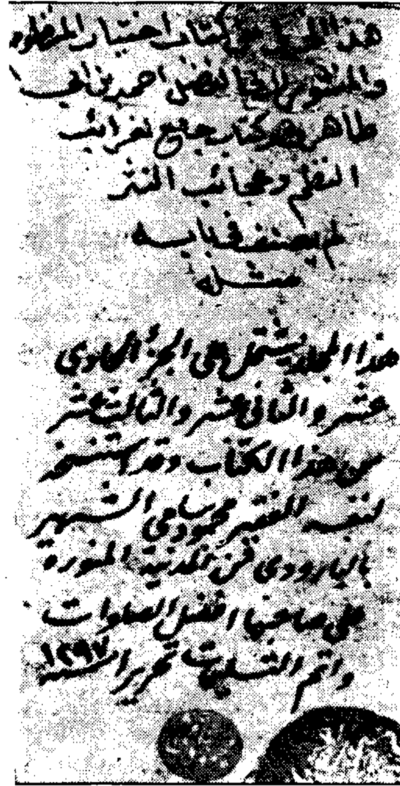

محمود سامي « باشا » البارودي
عن المخطوطة « ٥٨١ أدب » في دار الكتب المصرية .

غير قصير . له « ديوان شعر ـ ط » جزآن منه و « مختارات البارودي ـ ط » أربعة أجزاء . ولعمر الدسوقي : « محمود سامي البارودي ـ ط » في حياته وشعره [1] .

الدكتور جُنيْنة
(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمود سامي جنينة ، الدكتور في الحقوق . مصري كان مديراً لجامعة الإسكندرية . له كتب مطبوعة ، منها « بحوث في قانون الحرب » و « بحوث في قانون الحياد » و « بين عهدين ، عصبة الأمم والأمم المتحدة » عرض موجز لأوجه الشبه ، و « دروس القانون الدولي العام » توفي بالقاهرة [1] .

السُّلْطان الغَزْنَوي
(٣٦١ ـ ٤٢١ هـ = ٩٧١ ـ ١٠٣٠ م)

مَحمود بن سُبكتكين الغزنوي ، السلطان يمين الدولة أبو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أبي منصور : فاتح الهند ، وأحد كبار القادة . امتدت سلطنته من أقاصي الهند إلى نيسابور . وكانت عاصمته غزنة (بين خراسان والهند) وفيها ولادته ووفاته . مات أبوه سبكتكين (صاحب غزنة ، ناصر الدولة ، أمير غزاة الهند ، أبو منصور) سنة ٣٨٧ هـ ، وخلّف ثلاثة أولاد ، هم : محمود وإسماعيل ونصر . وجرت بينهم حروب ، ظفر بها « محمود » واستولى على الإمارة سنة ٣٨٩ وأرسل إليه القادر بالله العباسي خلعة السلطنة ، فقصد بلاد خراسان فاستلب مُلكها من أيدي السامانية ، وصمد لقتال ملك الترك بما وراء النهر . وجعل دأبه غزو الهند مرة في كل عام ، فافتتح بلاداً شاسعة ، واستمر إلى أن أصيب بمرض عاناه مدة سنتين ، لم يضطجع فيهما على فراش بل كان يتكىء جالساً ، حتى مات وهو كذلك . وقبره في غزنة . وسيرته مدوّنة . وهو تركي الأصل ، مستعرب . كان حازماً صائب الرأي ، يجالس العلماء ، ويناظرهم . وكان من أعيان الفقهاء ، فصيحاً بليغاً ، استعان بأهل العلم على تأليف كتب كثيرة في فنون مختلفة ، نسبت إليه ، منها كتاب « التفريد » في فقه الحنفية ، نحو ستين ألف مسألة ، وخطبٌ ورسائل ، وشعر . وله صنف « العتبي » تاريخه الذي سماه « اليميني ـ ط » [2] .

---

(١) مذكرات عناني ٢٢١ ـ ٢٢٦ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٣٣٣ وشعراؤنا الضباط ١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨١ وتاريخ دولة المماليك بمصر لوليم موير ١٩٧ وفيه تعليق ليعقوب أرتين باشا يقول فيه : « محمود باشا سامي البارودي يقول انه من سلالة السلطان الغوري ، ولكن المعروف عن نسبه أنه حفيد مملوك عهد إليه بالترسانة في بولاق بصناعة البارود وصهر البرونز لصنع المدافع ، ومن هنا سمي البارودي » .

(١) المحاماة قديماً وحديثاً ٧٧ والفهرس الخاص ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ وجريدة الأهرام ٢٨/٣/٩٦٣ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ١٣٩ وما قبلها . وابن خلكان ٢ : ٨٤ وفيه : وفاته سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين وأربعمائة . قلت : عرفه ابن الجوزي في « كتاب أعمار الأعيان ـ خ » بأمير خراسان ، وقال : « توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة » . وابن خلدون ٤ : ٣٦٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٨ والبداية والنهاية ٢ : ٢٧ =

مَقْدِيش
(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٣ م)

محمود بن سعيد مقديش ، أبو الثناء الصفاقسي : مؤرخ . اشتهر بتونس ، وزار مصر ، وتوفي بالقيروان ، ودفن ببلدته صفاقس . له كتب ، منها « نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار ـ ط » جزآن ، في مجلد ، معظمه في صفاقس وعلمائها [١] .

الشِّهَاب مَحْمُود
(٦٤٤ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٢٥ م)

محمود بن سَلْمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم الدمشقي ، أبو الثناء شهاب الدين : أديب كبير . استمر في دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاماً . ولد بحلب ، وولي الإنشاء في دمشق . وانتقل إلى مصر ، فكتب بها في الديوان . وعاد إلى دمشق ، فولي كتابة السر نحو ثماني سنين إلى أن توفي بها . وكان شيخ صناعة الإنشاء في عصره ، ويقال : لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله . وهو إلى ذلك شاعر مكثر . له تصانيف ، منها « ذيل على الكامل لابن الأثير ـ خ » و « أهنى المنائح في أسنى المدائح ـ ط » و « الذيل على ذيل القطب اليونيني » و « مقامة العشاق » و « منازل الأحباب ومنازه الألباب ـ خ » و « حسن التوسل إلى صناعة الترسل ـ ط » وكان يكتب التقاليد الكبيرة والتواقيع بديهة من غير مسودة . وقد جمع منها بعض الفضلاء

= وفيه : « استولى السلطان محمود على صنم للبراهمة في أذنه نيف وثلاثون حلقة ، وكانوا يعبدونه ، فسأل عن تلك الحلق ، فقالوا : كل حلقة عبادة ألف سنة . كلما عبدوه ألف سنة علقوا في أذنه حلقة » . وغربال الزمان ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون ، وفيه : « كان أبوه سبكتكين قدم بخارى ـ من بلاد الترك ـ وولي غزنة واتصل بخدمته أبو الفتح البستي الشاعر الكاتب » . وانظر ترجمة العتبي محمد ابن عبد الجبار (٤٢٧) .

(١) شجرة النور ٣٦٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٥ ودار الكتب ٥ : ٣٨٧ .

مجلدين . قال ابن حجر : إن قصائد الشهاب تدخل في ثلاثين مجلدة ، ونثره لو جمع لبلغ مثلها [١] .

مَحْمُود سَلِيم = مَحْمُود بن عبد الرحيم ١٣٧٣

الكَفَوي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمود بن سليمان الحنفي الرومي الكفوي : قاض ، عالم بتراجم الحنفية . من أهل بلدة «كفه» التركية . تعلم بها واضطلع بالأدبين العربي والتركي . وانتقل إلى استامبول ، فولي القضاء في «كفه» مدة وعاد إلى العاصمة (استامبول) معزولاً . وتوفي بها . له كتب ، منها «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ـ خ » في ٥٧٣ ورقة ، في رجال الحنفية ، و « شرح آداب البحث ـ خ » [٢] .

الإيراني
(١٣٣٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٤ م)

محمود سيف الدين الإيراني : من كبار كتاب القصة . فلسطيني ولد بيافا . وتخرج بمدرسة الفرير (١٩٢٩) وتأدب بالفرنسية والإنكليزية مع العربية وعمل في خدمة التربية والتعليم بحكومة فلسطين مدة . وأصدر مجلة « الفجر » بيافا (١٩٣٥) مشاركاً عارف العزوني . فأصدرا نحو ٥٠ عدداً . وانتقل الى الضفة الشرقية ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٤ والقلائد الجوهرية ٢١٤ وديوان الصفي الحلي ٢٢٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٠ والدارس ٢ : ٢٣٦ والمقصد الأرشد ـ خ . وعرفه بابن فهد . و Brock. 2:54 (44), S. 2:42 والتيمورية ٣ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٤ ووقع اسمه فيه : « محمود بن سليمان » ومثله في Princeton 660 وكتبخانة عاشر أفندي ١٦٦ .

(٢) عطائي ٢٧٢ ـ ٢٧٣ وعاشر أفندي ٤٤ و ١١٥ و Brock. 2:572 (434), S. 2:645 والكتبخانة ٥ : ١١٧ .

فكان معلماً فمديراً لمدارس ثانوية . وأوفد (١٩٦١) للتخصص في شؤون الأونيسكو وعاد فعين مستشاراً في وزارة الثقافة بعمان ، ورأس تحرير مجلة « أفكار » وامتاز في حياته الأدبية بإجادة القصة القصيرة . ومن المطبوع من قصصه مجموعة سماها « مع الناس » وله « أول الشوط » مجموعة مقالات ، و « ما أقل الثمن » و « متى ينتهي الليل » و « أصابع في الظلام » و « ملامح من الغرب » كلها مطبوعة . ومثلها مجموعة من القصص مترجمة سماها « أقاصيص من الشرق والغرب » وتوفي بعمان [١] .

الشَّرْقاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

محمود الشرقاوي : متأدب مصري تولى إدارة المكتبة الأزهرية مدة ، وساعد في وضع بعض فهارسها . له مؤلفات مطبوعة ، منها « المجتمع العربي » و « رحلة مع ابن بطوطة ، من طنجة الى الصين » و « الأندلس وإفريقيا » و « اندونسيا المعاصرة » [٢] .

الآلُوسِي
(١٢٧٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٤ م)

محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني ، أبو المعالي : مؤرخ ، عالم بالأدب والدين ، من الدعاة إلى الإصلاح . ولد في رصافة بغداد ، وأخذ العلم عن أبيه وعمه وغيرهما . وتصدر للتدريس في داره وفي بعض المساجد . وحمل على أهل البدع في الإسلام ، برسائل ، فعاداه كثيرون وسعوا به لدى والي بغداد « عبد الوهاب باشا » فكتب هذا إلى مرجعه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني ، فصدر الأمر بنفيه إلى بلاد

(١) الأدب العربي الحديث ٣٨٢ ومجلة الأديب : يوليو وأغسطس وأكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأديب : عدد فبراير ١٩٧١ ودار المعارف ٤٧١ .

محمود شكري بن عبد الله الآلوسي

النموذج الأعلى : عن مخطوطة « التعرف في الأصلين والتصوّف » في خزانة الأوقاف العامّة ببغداد « ٤٧٥٠ » والنموذج الأسفل عن مخطوطة كتابه « نشر المحاسن » في المكتبة الظاهرية « ٨٢٩ تاريخ » بدمشق . ويلاحظ وضعه « المدة » فوق همزة « الآلوسي » في النموذجين

الأناضول فلما وصل إلى الموصل (سنة ١٣٢٠ هـ) قام أعيانها فمنعوه من تجاوزها ، وكتبوا إلى السلطان يحتجون ، فسمح له بالعودة إلى بغداد ، فعاد . ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) وهاجم البريطانيون العراق ، انتدبته الحكومة (العثمانية) للسفر إلى نجد ، والسعي لدى « الأمير » عبد العزيز آل سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) للقيام بمناصرتها ، فقصده الآلوسي (سنة ١٣٣٣ هـ) عن طريق سورية والحجاز ، وعرض عليه ما جاء من أجله ، فاعتذر . وآب صاحب الترجمة مخفقاً ، فلزم بيته عاكفاً على التأليف والتدريس . واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥ هـ) فعرضوا عليه قضاءها ، فزهد فيه انقباضاً عن مخالطتهم . ولم يلِ عملاً بعد ذلك غير « عضوية » مجلس المعارف في بدء تأليف الحكومة العربية في بغداد . وتوفي فيها . له ٥٢ مصنفاً ، بين كتاب ورسالة ، منها « بلوغ الأرب في أحوال العرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، ألفه إجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية في استكهولم ، وفاز بجائزتها ، و « أخبار بغداد وما جاورها من القرى والبلاد ـ خ » أربع مجلدات ، و « المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ـ ط » و « مساجد بغداد ـ خ » لم يتمه ، و « تاريخ نجد ـ ط » و « أمثال العوام في دار السلام ـ خ » و « رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين ـ خ » و « بدائع الإنشاء ـ خ » جزآن ، و « الآية الكبرى في الردّ على الرائية الصغرى ـ ط » و « الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ـ ط » و « عقد الدرر ، شرح مختصر نخبة الفكر ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة ـ خ » و « فتح المنان ـ ط » في الرد على أهل البدع في الدين ، و « تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان ـ خ » و « مجموعة ـ خ » في تراجم بعض العلماء من أهل بغداد ، و « صب العذاب على من سب الأصحاب ـ خ » و « غاية الأماني في الرد على النبهاني ـ ط » مجلدان كبيران . ولبعض شعراء العصر مراثٍ كثيرة فيه وللأستاذ محمد بهجة الأثري ، كتاب « محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية ـ ط » (١) .

(١) أعلام العراق ٨٦ ـ ٢٤١ وعشائر العراق ١ : ١٦ ولب الألباب ٢١٨ ـ ٢٢٤ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ و Brock. S. 2:787 ومجلة سومر ١٣ : ٧١ ومصادر الدراسات ٢ : ٤١ ـ ٤٦ .

شَلْتُوت

(١٣١٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٣ م)

محمود شلتوت : فقيه مفسر مصري . ولد في منية بني منصور (بالبحيرة) وتخرج بالأزهر (١٩١٨) وتنقل في التدريس الى أن نقل للقسم العالي بالقاهرة (١٩٢٧) وكان داعية إصلاح نير الفكرة ، يقول بفتح باب الاجتهاد . وسعى الى إصلاح الازهر فعارضه بعض كبار الشيوخ وطرد هو ومناصروه ، فعمل في المحاماة (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وأعيد الى الأزهر ، فعين وكيلاً لكلية الشريعة ثم كان من أعضاء كبار العلماء (١٩٤١) ومن أعضاء مجمع اللغة العربية (١٩٤٦) ثم شيخاً للأزهر (١٩٥٨) الى وفاته . وكان خطيباً موهوباً جهير الصوت . له ٢٦ مؤلفاً مطبوعاً ، منها « التفسير » أجزاء منه في مجلد ، ولم يتم ،

الشيخ محمود شلتوت

و « حكم الشريعة في استبدال النقد بالهدي » و « القرآن والمرأة » رسالة ، و « القرآن والقتال » و « هذا هو الإسلام » و « عنصر الخلود في الإسلام » و « الإسلام والتكافل الاجتماعي » و « فقه السنة » الأول منه ، و « أحاديث الصباح في المذياع » و « فصول شرعية اجتماعية » و « حكم الشريعة الإسلامية في تنظيم النسل » محاضرة ، و « الدعوة المحمدية » رسالة ، و « فقه القرآن والسنة » الجزء الأول ، و « الفتاوى » و « توجيهات الإسلام » و « الإسلام عقيدة وشريعة » و « الإسلام والوجود الدولي » (١) .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩ : ١٤٧ ـ ١٥٣ و ١٥٥ ـ ١٦٢ مقالتان : الأولى بقلم علي عبد الرازق ، والثانية بقلم محمد مهدي علام . والمجمعيون ٢١٠ والأزهر في الف عام ٣ : ١١٢ والشخصيات البارزة ٢٩٦ والفهرس الخاص ٢١ ، ٣٣ ومجلة الإيمان ، الرباط العدد ٣ من السنة الأولى ص ٧١ والأهرام ٢٧ ، و ٢٨ رجب ١٣٨٣ ودليل الطبقة الراقية ٦٩٠ .

محمود شَوْكَتْ
(١٢٧٥ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٣ م)

محمود شوكت « باشا » ابن سليمان طالب «كهيه» العمري الفاروقي بالولاء : قائد عراقي ، ولي رياسة الوزراء في الدولة العثمانية ، وعلت له شهرة في حركة الدستور العثماني . ولد ببغداد وكان أبوه « متصرفاً » في المنتفق ، فتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتقدم في المناصب العسكرية إلى أن أعطي لقب « فريق » وعين والياً لقوصوه ، فقائداً للفيلق الثالث بسلانيك . وكان من أعضاء جمعية « تركيا الفتاة » السرّية ، وهدفها في ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثاني . ونجحت الجمعية في إعلان « الدستور » وقامت على أثره فتنة « الرجعيين » في ابريل (١٩٠٨) فزحف محمود شوكت بفيلقه من سلانيك على العاصمة (الآستانة) فدخلها عنوة بعد يومين . وخُلع السلطان عبد الحميد ، وولي محمد رشاد ، وتألفت وزارة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رياسة الوزراء) واشتدت في أيامه وما قبلها سيطرة الاتحاديين ، وهم المظهر العلني لتركيا الفتاة ، وجاهروا بسياسة « تتريك العناصر » ولم يكن محمود شوكت (وهو جركسي الأصل ، عربي المنبت) من أنصارهم في تلك السياسة . وقتل غيلة أمام نظارة الحربية [1] .

محمود شوكت

محمود شُوَيْل
(١٣٠٢ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٣ م)

محمـود شويـل المـدني : مدرس بالحرمين . مصري الأصل . مولده ووفاته في المدينة المنورة . قام برحلات طويلة الى إسبانيا وتركيا وبخارى . وأُذن له بالتدريس في المدينة (سنة ١٣٢٧) فاستمر الى آخر حياته . وولي نيابة القضاء . وكان من أهل الدعوة للإصلاح ، معواناً لذوي العوز . له رسائل مطبوعة ، منها « القول السديد في قمع الضال العنيد » و « منزلة الحديث من الدين » [2] .

محمود بن صاعد (الحارثي) = محمود ابن عبيدالله

محمود بن صالح (المرداسي) = محمود ابن نصر

البَرُوجِرْدي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

محمود بن صالح البروجردي : فقيه إمامي . كانت إقامته بطهران . قتله اللصوص وهو عائد إليها من رحلة زار بها العراق . له « نخبة الأدب بالأدعية والتعليقات ـ ط » [3] .

مَحْمُود صِدْقي
(١٢٦٧ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٤ م)

محمود صدقي « باشا » : طبيب من رجال الإدارة بمصر . ولد بناحية « بيلة » بالغربية . وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم بمدرسة الطب ، وأرسل في بعثة إلى باريس ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٧٨) وعين مدرساً للتشريح الخاص بمدرسة الطب ، فمفتشاً لصحة مصر ، فوكيلاً لمصلحة الصحة العامة ، فمحافظاً لمدينة الإسكندرية (١٨٩٩ ـ ١٩٠٦) فمحافظاً للقاهرة (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩) وتوفي بالإسكندرية . له كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص ـ ط » جزآن ، شاركه في تأليفه الدكتور محمد أمين [1] .

مَحْمُود صَفْوَت
(١٢٤١ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨١ م)

محمود صفوت بن مصطفى أغا الزيله‌لي الشهير بالساعاتي : شاعر مصري . ولد ونشأ بالقاهرة ، وتأدب بالإسكندرية . ولما بلغ العشرين من عمره سافر لتأدية فريضة الحج ، فتقرب من الشريف محمد بن عون أمير مكة ، فأكرمه ، ولازمه في بعض أسفاره ، ورافقه في رحلاته إلى نجد واليمن ، ووصف كثيراً من وقائعه في شعره . ولما عزل الشريف المذكور عن إمارة مكة ، وهاجر منها ، هاجر معه صاحب الترجمة إلى القاهرة . واستخدم بديوان المعية « الكتخدائية » ثم بمعية سعيد باشا ، ثم عين « عضواً » في مجلس أحكام الجيزة والقليوبية إلى أن توفي . اشتهر بالساعاتي لبَراعته وولعه بعملها ولم يحترفها . وكان حلو النادرة ، حسن المحاضرة ، مهيب الطلعة ، لم يتعلم النحو ولا ما يؤهله للشعر ولكنه استظهر ديوان المتنبي وبعض شعر غيره ، فنظم ما نظم . له « ديوان شعر ـ ط » و « مزدوجات ـ ط » و « مختصر ديوان الساعاتي ـ ط » [2] .

---

(١) مذكرات المؤلف . والروض الأزهر ٢٤٣ والأعلام الشرقية ١ : ١١٥ وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٧٦ أسماء عدة كتب عربية من تأليفه .

(٢) ماذا في الحجاز ، لأحمد محمد جمال ٣٧ ومحمد حسن عواد ، في جريدة البلاد السعودية ١٣٧٣/٦/٢١ والأزهرية ٧ : ١٩١ .

(٣) شهداء الفضيلة ٣٧٥ و Brock. S. 2:842 .

(١) معجم الأطباء ٤٨٠ .

(٢) مذكرات العناني ٢١٩ ومذكرات أحمد تيمور باشا ـ خ . وأعلام من الشرق والغرب ٤٠ ـ ٥٥ والكتبخانة ٤ : ٣٢١ و « في الأدب الحديث » ١ : ١١٤ ومجلة الكتاب ٤ : ١٨٨٢ ـ ٩٢ وآداب شيخو ٢ : ١٦ . و Brock. S. 2:722 .

وبعض المحاكم إلى أن توفي . وهو أحد ثلاثة اشتركوا في ترجمة « السر في خطأ القضاء ـ ط » عن الفرنسية [١] .

مَحْمُود العَالِم

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمود العالم المنزلي : فاضل أزهري من أهل « المنزلة » التابعة للدقهلية بمصر . تعلم في الأزهر ، بالقاهرة . ثم كان من مدرسي دار العلوم . له كتب ، منها « أرجوزة في علم الكلام ـ خ » أولها :

« يقول محمودُ الشهـــير لقبا
بالعالم ، الذي إلى اللهو صبا »

و « أنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ـ ط » مدرسي ، و « المهمّ الجليل في علم الخليل ـ خ » عروض ، في دار الكتب (٢ : ٢٤٤) و « فكاهة الأذواق من مشارع الأشواق ـ ط » في فضل الجهاد والترغيب فيه اختصره من « مشارع الأشواق ـ ط » لأحمد بن إبراهيم النحاس المتوفى سنة ٨١٤ هـ [٢] .

العَبْدَلاني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

محمود بن عباس بن سليمان العبدلاني ، نزيل دمشق : فاضل . ولد ونشأ ودرّس في « عبدلان » وولي الإفتاء في « كوي صنجق » وانتقل إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفي بها . له « زبدة الأنفاس في تفسير سورة الإخلاص ـ خ » [٣] .

محمود صفوت الساعاتي

عن نهاية مخطوطة من رسالة « الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل » للشيخ حسن قويدر . عندي .

محمود العالم المنزلي

نهاية أرجوزته في « نظم عقائد النسفي » بخطه . عندي .

مَحْمُود ضَيْف

(١٢٩١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٧ م)

محمود ضيف « بك » : فاضل مصري . تخرج بدار العلوم في القاهرة ، وتعلم الفرنسية . وعمل في التدريس ، ثم في الكتابة بوزارة العدل (الحقانية)

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٠٨ ومعجم المطبوعات ١٧١١ .

(٢) أرجوزته في علم الكلام ، بخطه . ومعجم المطبوعات ١٧١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٠ وفيه : وفاته سنة ١٣١٠هـ . قلت : سماه صاحب هدية العارفين ٢ : ٤٢٢ « محمود بن عمر » ونسب إليه كتاب « الدرر البهية في الرحلة الأوربية ـ ط » وهذا الكتاب من تأليف « محمود عمر الباجوري » المتقدمة ترجمته .

(٣) Brock. 2:430 (327) وهو فيه « الكندي » تحريف « الكردي » وسلك الدرر ٤ : ١٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤١٦ وهو فيه : « العبدلاني الشهرزوري » .

محمود عباس

(٠٠٠ – ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٤ م)

محمود عباس العاملي : فاضل من أهل جبل عامل . له كتب ، منها « الفتاة السورية – ط » و « قصة أصحاب الفيل – ط » [١] .

ابن عَبْد الجَبَّار

(٠٠٠ – ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٠ م)

محمود بن عبد الجبار الماردي : ثائر ، من أهل ماردة (بالأندلس) خرج على عبد الرحمن بن الحكم الأموي (سنة ٢١٨ هـ) في جمع من الماردين ، فقاتله عبد الرحمن قتالاً شديداً . وانهزم الماردي ، فسير عبد الرحمن جيشاً لمطاردته ، فظفر الماردي ، واستفحل أمره ، فأتى مدينة مينة (Minho) فملكها وغنم ما فيها . وفارقها ، فنزل ببعض بلاد الفرنج ، فامتلك قلعة لهم ، وأقام بها زمناً ، فحصره ألفونس الثالث الملقب بالكبير ، فاستعاد القلعة وقتل محموداً ومن معه [٢] .

الأَصْبَهاني

(٦٧٤ – ٧٤٩ هـ = ١٢٧٦ – ١٣٤٩ م)

محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد ، أبو الثناء ، شمس الدين الأصفهاني ، أو الأصبهاني : مفسر ، كان عالماً بالعقليات . ولد وتعلم في أصبهان . ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها ، وأعجب به ابن تيمية . وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير « قوصون » الخانقاه بالقرافة ، ورتبه شيخاً فيها ، فاستمر إلى أن مات بالطاعون في القاهرة . من كتبه « التفسير – خ » في صوفية (دار الكتب الشعبية ١ : ٤٣) مخطوطة كاملة نفيسة (٨٤٣ ورقة) كبير ، منه الجزء الرابع مخطوط ، سماه « أنوار الحقائق الربانية » قال الصفدي : رأيته يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة ؛ و « تشييد القواعد – خ » في شرح تجريد العقائد للنصير الطوسي ، و « شرح فصول النسفي – خ » و « مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار للبيضاوي – ط » و « ناظرة العين – خ » مصور في معهد المخطوطات ، في المنطق ، مع « شرحه – خ » – ناضرة العين – لأحمد بن عمر المالكي (٧٩٥) ، و « البيان – خ » في شرح مختصر ابن الحاجب ، أصول ، و « بيان معاني البديع – خ » شرح البديع لابن الساعاتي في أصول الفقه ، و « شرح مطالع الأنوار » للأرموي في المنطق ، و « شرح كافية ابن الحاجب – خ » و « شرح منهاج البيضاوي » [١] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٧ وبغية الوعاة ٣٨٨ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٤٢ ، و ٢ : ١١ و ٥٤ و ٢٣٩ و ٢٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٥ و Princeton 450 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٧ والطبقات الوسطى – خ . وBrock. S. 2:137 والفوائد البهية ١٩٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٨ وفي مفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وفاته سنة «٧٤٧» تصحيف تسع وأربعين . وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العربي ، العدد ٦٤ ص ٣٦ و « نشرة مكتبية : ١ » علوم العربية : ٢ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٤/٦/١١ ودليل الطبقة الراقية ، الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ – ١٩٤٨ ص ١٩٣ ب .

مَحْمُود سَلِيم

(٠٠٠ – ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٤ م)

محمود بن عبد الرحيم سليم : زراعي مصري . كان أستاذاً بكلية الزراعة بالقاهرة . ووفاته فيها . له « نظام التعليم الزراعي بانجلترة – ط » رسالة ، و « بكتريولوجيا الألبان – ط » في مجلد [٢] .

الوارداري

(٠٠٠ – ١٠٦١ هـ ؟ = ٠٠٠ – ١٦٥١ م)

محمود بن عبدالله الوارداري : فرضي ، مدرس . رومي حنفي من أهل « واردار » في تركيا . له تصانيف عربية وتركية ، منها « ترتيب زيبا – خ » فهرس للآيات القرآنية ، وضعه بالتركية سنة ١٠٥٤ هـ ، وترجم الى العربية . منه نسخ في التيمورية ودمشق وصوفية ، و « بحر المسائل » و « معين المنتهي » كلاهما في الفرائض [١] .

الآلُوسي الكَبِير

(١٢١٧ – ١٢٧٠ هـ = ١٨٠٢ – ١٨٥٤ م)

محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي ، شهاب الدين ، أبو الثناء : مفسر ، محدث ، أديب ، من المجددين ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان سلفي الاعتقاد ، مجتهداً . تقلد الإفتاء ببلده سنة ١٢٤٨ هـ . وعزل ، فانقطع للعلم . ثم سافر (سنة ١٢٦٢ هـ) إلى الموصل ، فالآستانة ، ومر بماردين وسيواس ، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبد المجيد . وعاد إلى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « روح المعاني – ط » في التفسير ، تسع مجلدات كبيرة ، و « نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول – ط » رحلته إلى الآستانة . و « نشوة المدام في العود إلى دار السلام – خ » و « غرائب الاغتراب – ط » ضمنه تراجم الذين لقيهم ، وأبحاثاً ومناظرات ، و « دقائق التفسير – خ » و « الخريدة الغيبية – ط » شرح به قصيدة لعبد الباقي الموصلي ، و « كشف الطرة عن الغرة – ط » شرح به درة الغواص للحريري ، و « مقامات – ط » في التصوف والأخلاق ، عارض بها مقامات الزمخشري ، و « الأجوبة العراقية عن الأسئلة الإيرانية – ط » و « حاشية على شرح القطر – ط » في النحو ، و « الرسالة اللاهورية – ط » . ونسبة الأسرة الآلوسية إلى جزيرة « آلوس » في وسط نهر الفرات ، على خمس مراحل من بغداد ، فرَّ إليها جد هذه الأسرة من وجه هولاكو التتري عندما دهم

(١) الذريعة ١٦ : ١٠١ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٨ .

(١) انظر هدية العارفين ٢ : ٤١٤ ومكتبة دار الشعب ١ : ١٦٤ والمكتبة القادرية ١ : ١٣٢ وفي وفاته اختلاف .

بغداد ، فنسب إليها . ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع في الإنشاء . وقد أُلِّفت في ترجمته رسائل مفصلة [١] .

مَحْمُود الشَّهَّال

(١٢٥٢ ـ نحو ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ ـ نحو ١٩٠٧ م)

محمود بن عبدالله الشهال : شاعر . من أهل طرابلس الشام . عين في وظائف آخرها رئاسة كتّاب مجلس الحقوق . كان حسن الصوت ، ماهراً في « تلحين » القصائد ، يحسن نظم الموشحات . له « ديوان عقد اللآل من نظم الشهال ـ ط » [٢] .

المَلّاح

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٩ م)

محمود بن عبدالله بن يونس الملاح : باحث ، من الكتاب . من أهل الموصل . له تآليف مطبوعة ، منها « الآراء الصريحة لبناء قومية صحيحة » و « تاريخنا القومي بين السلب والإيجاب » و « حقيقة إخوان الصفاء » و « الرزية في القصيدة الأُزرية » و « الوحدة الإسلامية بين الأخذ والردّ » و « تشريح شرح نهج البلاغة : ثورة فكرية تاريخية قومية » و « مقدمة ابن خلدون : دراسة ونقد » جزآن [٣] .

مَحْمُود المُوَقِّع

(١٢٥٧ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٤ م)

محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر الموقع الدمشقي الحسيني القادري الأشعري : فاضل . مولده ووفاته في

(١) حلية البشر ـ خ . وإبراهيم حلمي العمر ، في مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ وأعلام العراق ٢١ وجلاء العينين ٢٧ و ٢٨ والمسك الأذفر ٥ وأعيان البيان ٩٩ وانظر التعليق المتقدم على « الآلوسي » في الجزء الأول

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٦٤ ـ ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٨٣ .

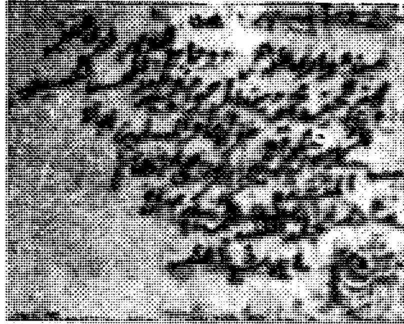

محمود بن عبد المحسن الموقع
عن مخطوطة في دمشق .

دمشق . زار مصر والآستانة مراراً . وكان يميل إلى الانزواء ، وتغلب عليه السويداء . له « ديوان الانكسار ـ ط » مجموع من نظمه ، قال الشطي : وفيه عجائب وغرائب ! ، و « الأس الجميل باختصار الأنس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل » و « عمدة الناسك » في المناسك ، و « شرح الشمائل الترمذية ـ خ » و « مولد ـ ط » و « تنبيه الأبناء » في الحديث ، و « الفوائح العرفانية في المدائح المرغنية ـ خ » [١] .

الحارِثي

(٥٤١ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٤٧ ـ ١٢٠٩ م)

محمود بن عبيدالله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطايكاني ، المروزي ، أبو القاسم وأبو المجد الحارثي : فقيه حنفي . ينعت بشيخ الإسلام . من أهل مرو . ولد ونشأ بسرخس . ومرَّ ببغداد حاجاً سنة ٦٠٥ وتوفي بمرو . من كتبه « تفهيم التحرير لنظم الجامع الكبير ـ خ » في فروع الحنفية ، و « خلاصة النهاية في فوائد الهداية » و « الفتاوى » مجلد [٢] .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١٠٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٤٩١ و Brock. S. 2:901 .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : ولد سنة إحدى وثلاثين . والجواهر المضية ٢ : ١٥٩ وفيه : قال ابن النجار سألته عن مولده فقال : في ذي الحجة ٥٤١ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهو فيه : « محمود ابن صاعد بن عبيدالله » وفي هدية العارفين ٢ : ٤٠٤

مَحْمُود عَزْنُوس = محمود بن محمد ١٣٧٤

مَحْمُود عَزْمي

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٤ م)

محمود عزمي : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . كان « دكتوراً » في القانون . ولد بمنيا القمح ، وتعلم بمصر وباريس . ورأس تحرير عدة صحف مصرية . وأنشأ جريدة « الاستقلال » يومية ،

محمود عزمي

بالقاهرة (سنة ١٩٢١) ثم مجلة « الجديد » سنة ١٩٢٥ وكتب « حقوق الإنسان ـ ط » رسالة صغيرة . و « ملخص مبادىء الصحافة العامة ـ ط » نشر سنة ١٩٤٢ و « الأيام المئة ، على هامش التاريخ المصري الحديث ـ ط » رسالة . وعين عميداً لكلية الحقوق ببغداد (سنة ٣٦) فأطلق عليه أحد تلاميذها الرصاص . وشفي ، فعاد إلى مصر ، وتنقل في بعض الوظائف إلى أن كان رئيساً لوفد مصر في الأمم المتحدة (بنيويورك) وتوفي فجأة وهو يخطب في « مجلس الأمن » مفنداً بعض مزاعم اليهود [١] .

« محمود بن عبدالله » والصواب « عبيدالله » وعاشر افندي ٢١

(١) الصحف المصرية ١٩٥٤/١١/٤ ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ص ٦٩٥ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٠ و ٣١٤ و Almanach, le Progrès Egyptien 1955, p. 189. قلت : أخبرني السيد نجيب عزمي ، شقيق صاحب الترجمة بأنهما من أسرة في « الشرقية » تسمى « الشخاروة » بفتح الشين وسكون الراء ، محرفة عن « الصخاروة » نسبة إلى بني « صخر » .

البِقاعي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠١هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥م)

محمود بن علي بن محمد البقاعي الغزي: فرضي من فقهاء الشافعية. له «المنحة البقاعية ـ خ» في الأزهرية، أنجزها سنة ٩٠١ في شرح «التحفة القدسية» في المواريث لابن الهائم [١].

مَحْمُود الطَّبَاطَبَائي
(٠٠٠ ـ ١٣١٠هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣م)

محمود بن علي أصغر الطباطبائي التبريزي: فقيه إمامي، له اشتغال بالحديث. توفي بمكة حاجاً. من كتبه «دراية الحديث ـ خ» و «دكة القضاء» في الأحكام والشهادات [٢].

محمود بن عمر الجغميني = محمود بن محمد ٦١٨هـ

ابن البِبْلاوي
(١٢٩٧ ـ ١٣٥٠هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣١م)

محمود بن علي بن محمد الببلاوي: فقيه حنفي مصري أزهري. تولى مشيخة بعض المساجد. وتوفي بالقاهرة. له كتب منها «تاريخ الهجرة النبوية وبدء الإسلام ـ ط» و «الرحلة الببلاوية ـ خ» الى المدينة المنورة سنة ١٣٢٧هـ، في دار الكتب (١٨٥٠ ط) و «التاريخ الحسيني ط» و «تاريخ السيدة زينب» وهو ابن شيخ الأزهر المترجم له في الأعلام (٤: ٢٦٥) [٣].

الأَصْبَهاني
(٠٠٠ ـ بعد ٥١٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٩م)

محمود بن عمر بن أبي الفضل الأصبهاني: مهندس. له «تلخيص المخروطات في الهندسة لإبلونيوس ـ خ» فرغ من إتمامه سنة ٥١٣هـ، في مكتبة أحمد الثالث [١].

الزَّمَخْشَري
(٤٦٧ ـ ٥٣٨هـ = ١٠٧٥ ـ ١١٤٤م)

محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم: من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله. وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها. أشهر كتبه «الكشاف ـ ط» في تفسير القرآن، و «أساس البلاغة ـ ط» و «المفصل ـ ط» ومن كتبه «المقامات ـ ط» و «الجبال والأمكنة والمياه ـ ط» و «المقدمة ـ ط» معجم عربي فارسي، مجلدان، و «مقدمة الأدب ـ خ» في اللغة، و «الفائق ـ ط» في غريب الحديث، و «المستقصى ـ ط» في الأمثال، مجلدان، و «رؤوس المسائل ـ خ» في شستربتي (٣٦٠٠) و «نوابغ الكلم ـ ط» رسالة، و «ربيع الأبرار ـ ط» الجزء الأول منه، و «المنتقى من شرح شعر المتنبي، للواحدي ـ خ» منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام، بالمدينة، رقم ٧٩٥ كتبت سنة ٦٣٣ في ١٣٦ ورقة (كما في مذكرات الميمني) و «القسطاس ـ خ» في العروض، و «نكت الأعراب في غريب الإعراب ـ خ» رسالة، و «الأنموذج ـ ط» اقتضبه من المفصل، و «أطواق الذهب ـ ط» و «أعجب العجب في شرح لامية العرب ـ ط» وله «ديوان شعر ـ خ». وكان معتزلي المذهب، مجاهراً، شديد الإنكار على المتصوفة، أكثر من التشنيع عليهم في الكشاف وغيره [٢].

ابن زُقَيْقَة
(٥٦٤ ـ ٦٣٥هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٧م)

محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم ابن شجاع، أبو الثناء، سديد الدين، الشيباني، المعروف بابن زقيقة: طبيب، من العلماء الأدباء. ولد في بلدة حيني (في ديار بكر) وخدم صاحبها نور الدين الأرتقي. ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور. واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية، آخرهم الملك الأشرف صاحب دمشق فأقام بها إلى أن توفي. من كتبه «المسائل» نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا، و «قانون الحكماء وفردوس الندماء» و «الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب». وله شعر رقيق في «ديوان» [١].

النَّيْسَابوري
(٠٠٠ ـ ٧٢٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨م)

محمود بن عمر، أبو عبدالله، حميد الدين، النجاتي النيسابوري: مؤرخ. شرح كتاب محمد بن عبد الجبار العتبي، المسمى بـ «اليميني ـ ط»، في سيرة يمين الدولة محمود بن سبكتكين، وسماه «بساتين الفضلاء ورياحين العقلاء ـ خ» في السليمانية (الرقم ٩٢٧ = ٤٩٦) أتمه أولاً سنة ٧٠٩ ثم أدخل فيه المتن وشرح ألفاظه، وأنجزه سنة ٧٢١ في تبريز. وله تصانيف أخرى بالعربية والفارسية، منها «إعراب القصائد الثلاث

---

(١) الأزهرية ٢: ٧١٨.
(٢) الذريعة ٨: ٥٦ و ٢٣٥.
(٣) الأعلام الشرقية ٤: ٢٥١ ومخطوطات الدار ١: ٣٤٥ ودار الكتب ٥: ٨٣، ١١٨.

(١) المخطوطات المصورة، الرياضيات ٣٧.
(٢) وفيات الأعيان ٢: ٨١ وإرشاد الأريب ٧: ١٤٧ ولسان الميزان ٦: ٤ وظفر الواله ١: ١٢٥ ونزهة الألبا ٤٦٩ و Huart 166 والجواهر المضية ٢: ١٦٠ وآداب اللغة ٣: ٤٦ ومفتاح السعادة ١: ٤٣١ والفهرس التمهيدي ٢٥٩ و٣٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ١٣٥، Princeton 79 وانظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ٩٧٣ والتاج ٣: ٢٤٢ وراجع Brock. I:344 (290), S. I:507 وشعر الظاهرية ١٥٨ وانظر «مشاركة العراق» الرقم ٢٥٦ ففيه أسماء كتب ورسائل من تأليفه طبعت في بغداد.

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢١٩ ـ ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٠٢ و ١٣١٠ و ١٥٥٥ و ١٦٦٨ وشذرات الذهب ٥: ١٧٧ وانظر تكملة إكمال الإكمال ٩ ـ م، ١٧٤ ـ ١٧٦.

ـ خ » قصيدة البستي ، وقصيدة للفرزدق ، وقصيدة لرجاء بن شرف الأصفهاني ، في دار الكتب (١) .

التُّنْبُكْتي
(٨٦٥ ـ ٩٥٥ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٤٨ م)

محمود بن عمر أقيت الصنهاجيّ التنبكتي ، أبو الثناء : قاضي «تنبكتو» من فقهاء المالكية . له تآليف ، منها « تقييد على مختصر خليل » في الفقه ، مجلدان ، و « تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس ـ ط » (٢) .

مَحْمُود عُمَر الباجُوري
(... ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ... ـ بعد ١٩٠٥ م)

محمود بن عمر بن أحمد بن عمر ابن شاهين الباجوري : فاضل . مصري .

محمود عمر الباجوري

من أسرة انتقل أصلها من جزيرة العرب وسكنوا « الباجور » بالمنوفية . تخرج بدار العلوم بالقاهرة ، وعين فيها معيداً وضابطاً (سنة ١٨٨٠) فمدرساً للحساب والهندسة والجغرافية وتاريخ الإسلام والبلاغة والنحو فيها (سنة ١٨٨٢) وتدريس التوحيد والفقه الحنفي بمدرسة « المهندسخانة » وكان من أعضاء الوفد المصري في المؤتمر العلمي الشرقي في « ستوكهلم » ببلاد السويد والنرويج (سنة ١٨٨٩) وقدم للمؤتمر رسالته « أمثال المتكلمين من عوام المصريين ـ ط » وفيها نحو ٣٠٠٠ مثل ، مشروحة . وله في رحلته هذه « الدرر البهية في الرحلة الأوربا وية ـ ط » ودرّس في المدرسة الخديوية . ثم حضر مؤتمر اللغات الشرقية بلندن (سنة ١٨٩١) وتولى إدارة « مجلة التربية » بمصر ، وقد صدر العدد الأول منها سنة ١٩٠٥ واعتكف بعد مدة قصيرة في قريته إلى أن توفي . ومن كتبه أيضاً : « أدب الناشىء ـ ط » رسالة ، و « التذكرة في تخطيط الكرة ـ ط » في الجغرافية ، و « تنوير الأذهان ، في الصرف والنحو والبيان ـ ط » و « الفصول البديعة ، في أصول الشريعة ـ ط » اختصره من « جمع الجوامع » ، و « القول الحق في تاريخ الشرق ـ ط » و « المنتخبات الأدبية ـ ط » (١) .

أَبو العُيُون
(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥١ م)

محمود أبو العيون : فاضل أزهري مصري ، اشتهر بكتاباته الكثيرة في محاربة التهتك والبغاء . ولد في « دشلوط » من قرى « ديروط » بأسيوط » ومنح شهادة « العالمية » من الأزهر سنة ١٣٢٦ هـ . وعين مدرساً فيه ، فمفتشاً فشيخاً لمعهد أسيوط ، فمعهد الزقازيق ، فمعهد الإسكندرية . ثم كان « سكرتيراً » عاماً للأزهر والمعاهد الدينية الإسلامية إلى أن توفي . وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتّابها (سنة ١٩١٩ م) له كتب ، منها « تاريخ العرب ـ ط »

الشيخ محمود أبو العيون

مختصر في ذكر الراشدين والعباسيين ، و « صفحة ذهبية ـ ط » في إلغاء البغاء ، رسالة ، و « مذابح الأعراض ـ ط » مذكرة ، و « موجز تاريخ مصر والإسلام ـ ط » شاركه في تأليفه محمد الحسيني رخا (١) .

غُنَيْم
(١٣١٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٢ م)

محمود غنيم : شاعر مصري مدرس . ولد ونشأ في قرية «كوم حمادة» وتخرج بدار العلوم (١٩٢٩) وعمل في التدريس ثم كان مفتشاً للتعليم الأجنبي (١٩٤٦) وعالج الشعر من صغره وفاز بجوائز . له « صرخة في واد ـ ط » ديوان شعر ، و « في ظلال الثورة ـ ط » ديوان ثانٍ . و « لب التاريخ ـ ط » مدرسي ، و « مسرحيات مدرسية » احتفظت الحكومة بحق تمثيلها . وقيل في وصف أسلوبه الشعري : إنه خليفة حافظ ابراهيم (٢) .

مَحْمُود الفارُوقي = مَحْمُود بن محمَّد ١٠٦٢

مَحْمُود فَخْري
(... ـ ١٣٧٤ هـ = ... ـ ١٩٥٥ م)

محمود فخري « باشا » بن حسين

---

(١) انظر كشف الظنون ٢٠٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٧ ودار الكتب ٣ : ١٧ وسركيس ١٣٠٥ .

(٢) شجرة النور ٢٧٨ و Huart 386 ومعجم المطبوعات ٤٦٤ وتاريخ الفتاش ، واسمه في ظاهره : « الفع محمود كعت ابن الحاج المتوكل كعت الكرمني التنبكتي الوعكري » وفي مقدمته : محمود كعت الكرمني داراً التنبكتي مسكناً الوعكري أصلاً » . و Brock. S. 2:716 .

(١) تقويم دار العلوم ٣٧٣ ـ ٣٧٥ ومعجم المطبوعات ٥١٠ و Brock. S. 2:727 والأزهرية ٥ : ٤٣٦ .

(١) معهد أسيوط ٥٤ وجريدة الأهرام ١٩٥١/١١/٢١ ومجلة كل شيء والعالم : سنة ١٩٣٠ .

(٢) الشعر العربي المعاصر ٣٥٩ وتقويم دار العلوم ٣٧٢ ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧٢ ودار الكتب ٥ : ٣١٥ .

فخري بن جعفر صادق : وزير مصري ، جركسي الأصل . كان « محافظاً » في القاهرة ، فوزيراً للمالية (سنة ١٩١٩) ثم كان أول وزير مفوض لمصر في باريس (سنة ١٩٢٢ - ٤٦) وتوفي بالقاهرة . له « مذكرات - خ » عكف على تنسيقها في أعوامه الأخيرة ، و « مجموعة صور فوطوغرافية » لأسلافه ممن تولوا « المحافظة » بمصر ، من عهد محمد علي إلى وقته ، وهم كثيرون [١] .

مَحْمُود بن الفَرَج

(٠٠٠ - ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٠ م)

محمود بن الفرج النيسابوري : متنبىء ، أصله من نيسابور . ظهر بسامراء في أيام المتوكل العباسي ، فزعم أنه نبي وأنه « ذو القرنين » وتبعه ٢٧ رجلاً ، وكتب مصحفاً سماه « القرآن » وزعم ان جبريل نزل به عليه . وخرج أربعة من أصحابه ببغداد ، فانتشر خبره ، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضرباً شديداً وحمل إلى بغداد ، فأكذب نفسه ، وأمر أصحابه أن يضربه كل واحد منهم عشر صفعات . ومات من الضرب ، وحبس أصحابه [٢] .

الأُسْكُداري

(٠٠٠ - ١٠٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٨ م)

محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الرومي القسطنطيني الهدائي الأُسكداري : واعظ رومي حنفي من مشايخ « الجلوتية » له تصانيف بالعربية والتركية . تنسب اليه زاوية « الجلوتية » في أسكدار . من كتبه « خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار - خ » مختصر ، في شستربتي (٥٤٦٣) و « حياة الأرواح ونجاة الاشباح - خ » و « جامع الفضائل وقامع الرذائل - خ » و « كشف القناع عن وجه السماع - خ » [١] .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/٢ وصفوة العصر ١ : ٢٢٠ - ٢٢٥ وتجد ترجمة أبيه ، وكان ممن تولوا رياسة مجلس الوزراء بمصر : في الأعلام الشرقية ١ : ٧٦ وصفوة العصر ١ : ٢٢٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٦ .

(١) كشف الظنون ١ : ٧١٧ وهدية ٢ : ٤١٥ وشستربتي ٧ : ١٣٥ و Brock. S. 2:661 .

حتى يقيم اسبوعين ونحظى بمشاهدته بالعين فانا نرافق الساحة السنية ايام السياحة البحرية بل نعود الى حلوان وان ساعدتنا القوى نهم الى الصف بغير توان ان شاء الله

والسلام

محمود فهمي

محمود فهمي « باشا » المصري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . من الإسكندرية في أول أكتوبر ١٨٩٠ ، محفوظة في بقية مكتبة الليثي ، في مركز الصف ، بمصر .

محمود فهمي « باشا » المصري

محمود الفلكي = محمود أحمد حمدي ١٣٠٢

مَحْمُود فَهْمي

(١٢٥٥ - ١٣١١ هـ = ١٨٣٩ - ١٨٩٤ م)

محمود فهمي « باشا » المصري : مهندس ، قائد ، عالم بالتاريخ ، من أهل مصر . ولد في « الشنتور » من قرى بني سويف ، وتعلم فيها ثم في مدرسة « المهندسخانة » ببولاق . ومارس التدريبات والعلوم العسكرية . وعين معلماً في مدرسة الهندسة العسكرية ، فكبيراً لمهندسي قسم الساحل على البحر الأبيض المتوسط ، فبنى ١٧ قلعة . وأرسل في حملة لمساعدة الجيش العثماني في حروب الصرب والجبل الأسود ، وعاد . وقامت الحركة العرابية بمصر ، فناصرها ، وولي نظارة الأشغال العمومية في وزارة محمود سامي البارودي . وهاجم الانجليز مصر ، فكان رئيساً لأركان حرب الجيش المصري ، فأسروه بعد دفاع مجيد ، وحاكموه مع زعماء الثورة العرابية ، فحكم بإعدامه ، وأبدل الإعدام بالنفي إلى جزيرة سيلان فتوفي فيها ، ودفن في « كندي » . له « البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر - ط » أربعة أجزاء منه ، و « جامع المبادي والغايات في فن أخذ المساحات - ط » [١] .

مَحْمُود فَهْمي

(٠٠٠ - ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٧ م)

محمود فهمي : فاضل مصري . كان مدرساً بمدرسة القضاء ، وبالجامعة المصرية . له « تاريخ اليونان - ط » [٢] .

النُّقْرَاشي

(١٣٠٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٨ م)

محمود فهمي « باشا » ابن علي النقراشي : سياسي مصري . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها ثم بجامعة نوتنجهام (Nottingham) بإنكلترة . وعاد سنة ١٩٠٩ يحمل شهادة مدرس . واشتغل بالتدريس ، وترقى إلى أن كان مديراً للتعليم في أسيوط . واستقال ، فانضم إلى الوفد المصري .

(١) البحر الزاخر ١ : ٢١١ وفيه ترجمته لنفسه ، قبل نفيه . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ و Brock. S. 2:734 .

(٢) معجم المطبوعات ١٧١٣ .

محمود فهمي النقراشي

ولما تولى سعد زغلول رياسة الوزارة (سنة ١٩٢٤) جعله وكيلاً لمحافظة القاهرة فوكيلاً للداخلية . ولما اغتيل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) بالقاهرة (١٩ نوفمبر ١٩٢٤) كان محمود فهمي أحد المتهمين بالتآمر على قتله، فاعتقل مدة، وبريء . وولي وزارة المواصلات سنة ١٩٣٠ و ٣٦ ومنح لقب «باشا» . وكان معروفاً بصدق الوطنية، وعفة النفس واليد . وتولى تنظيم «التشكيلات» السرية والعلنية، في أيام سعد زغلول، فكان مرجع الشبان «الوفديين» وقائدهم . وانشق عن الوفد، مع «أحمد ماهر» بعد وفاة سعد، فأنشآ حزب «السعديين» سنة ١٩٣٧ ورأس هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر (سنة ٤٥) وعُين رئيساً لمجلس الوزراء سنة ١٩٤٥ ـ ٤٦ واستقال، وعاد في السنة نفسها . وفي أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين، وقاتلتهم مصر مع بعض الممالك العربية الأخرى، وكلها على غير استعداد (سنة ١٩٤٨) وعمل على تقوية «جمعية الإخوان المسلمين» لمقاومة «الوفديين» فاتسع نطاق الجمعية . وخيف انقلابها على السلطات المصرية، فأمر بحلّها، فتحولت إلى جمعية سرية . وتصدى له أحد شبانها ـ وهو طالب في كلية الطب البيطري، اسمه عبد المجيد أحمد حسن ـ فقتله بثلاث رصاصات، أمام مصعد وزارة الداخلية [١] .

مَحْمُود فَوْزي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠١ م)

محمود فوزي الحكيم : مؤلف في الطبيعيات . مصري . كان مدرس «المواليد الثلاثة» في بعض المدارس . ونشر من تأليفه خمسة كتب مدرسية، آخرها سنة ١٣١٩ هـ . وهي : «الآيات البينات في مشابهة النباتات بالحيوانات ـ ط» و «أنموذج الإتقان في نفس الإنسان ـ ط» و «الظواهر البديعة في علم الطبيعة ـ ط» و «كشف المخبآت في أهم منافع الحيوانات ـ ط» و «مفتاح المحادثة في علم الطبيعة ـ ط» [٢] .

كَعْت

(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٩ م)

محمود كعت ابن المتوكل كعت الكرمني التنبكتي الوعكري : مؤرخ سوداني . له «تاريخ الفتاش ـ ط» في أخبار السودان . بدأ تأليفه سنة ٩٢٥ [٣] .

ابن مَلَكْشاهْ

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي، أبو القاسم، الملقب بمغيث الدنيا والدين، يمين أمير المؤمنين : من سلاطين السلاجقة . خلف أباه في السلطنة بالريّ وهو في سن الحلم (سنة ٥١١ هـ) وكانت أواخر أيام المستظهر بالله العباسي . وتولى المسترشد بالله، فجدد له التقليد بالسلطنة . وانتهز وزراؤه فرصة صغر سنه فتصرفوا في الأمور وأساءوا السياسة وأتوا بمفاسد، وأوقعوا بينه وبين عمه السلطان سنجر (صاحب خراسان) فزحف عليه هذا، فخضع . وكان يتنقل في الإقامة بين الري وبغداد . وعاجلته الوفاة وهو شاب . مات بهمذان، وعمره نحو ٢٧ سنة . قال عماد الدين الأصفهاني : كان قويّ المعرفة بالعربية، حافظاً للأشعار والأمثال، عارفاً بالتواريخ والسير . وقال ابن قاضي شهبة : خُطب له على منابر بغداد وغيرها، وهو أمرد . ومدحه الشاعر «حيص بيص» بقصيدة دالية [١] .

الخُوارزمي

(٤٩٢ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٣ م)

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان، أبو محمد، مظهر الدين العباسي (نسبة الى جده) الخوارزمي : فقيه شافعي مؤرخ . من أهل خوارزم، مولداً ووفاة . سمع الحديث بها وببلاد كثيرة أخرى وصنف «الكافي في النظم الشافي ـ خ» المجلد الأول منه، في شستربتي (٣٤٤٣) وكتاباً في «تاريخ خوارزم» [٢]

الجِغْميني

(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

محمود بن محمد بن عمر، أبو علي، شرف الدين الجغميني الخوارزمي : فلكي، من العلماء بالحساب . نسبته إلى «جغمين» من أعمال خوارزم . من كتبه «الملخص ـ ط» في علم الهيئة، ترجم إلى الألمانية ونشر في مجلة جمعيتها الشرقية، و «رسالة

---

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٣ : ٢٧١ و ٢٧٢ وما قبلهما . ومذكرات المؤلف . ودليل الطبقة الراقية، سنة ١٩٤٨ ص ٦٩٨ .

(٢) الكتبخانة ٥ : ٣٧٥ و٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٩٩ وسركيس ٤٦٤ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وأخبار الدولة السلجوقية : انظر فهرسته . وتاريخ دولة آل سلجوق ١٠٩ ـ ١٤٢ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١٨٤ و١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٩ و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٣٩ وابن خلكان ٢ : ٨٧ وزبدة النصرة : انظر فهرسته .

(٢) طبقات الأسنوي ٢ : ٣٥٢ .

في الحساب ـ خ » و « قوة الكواكب وضعفها ـ خ » و « شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا ـ خ » [١] .

المَلِك المُظَفَّر

(٥٩٩ ـ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤٤ م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، تقي الدين ، الملك المظفر : صاحب حماة . مولده ووفاته فيها . كان شجاعاً كريماً ذكياً محباً للعلماء . ولي حماة سنة ٦٢٦ هـ ، بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان ، واستمر إلى أن توفي . وهو جد المظفر الآتي في الترجمة بعد التالية [٢] .

الإفسِنْجي

(٦٢٧ ـ ٦٧١ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٢٧٢ م)

محمود بن محمد بن داود الإفسنجي اللؤلؤي البخاري ، أبو المحامد : فقيه حنفي ، حافظ ، مفسر . من أهل بخارى ، مولده ووفاته فيها . توفي شهيداً في وقعة التتار . من كتبه « حقائق المنظومة ـ خ » في شرح منظومة الخلافيات ، للنسفي ، في المحمودية بالمدينة (٣٨ أصول الفقه) و « حصول المأمول ـ خ » في شستربتي

(٤٣٢٩) [١] .

المَلِك المُظَفَّر

(٦٥٧ ـ ٦٩٨ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٢٩٩ م)

محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) وجاءه التقليد بها وبالمعرة وبارين ، من السلطان منصور قلاوون في أوائل سنة ٦٨٤ واستمر إلى أن توفي . وهو حفيد المظفر المترجَم قبلاً [٢] .

الصَّفيّ الأُرْمَوي

(٦٤٧ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣٢٣ م)

محمود بن محمد (أبي بكر) بن حامد ، أبو الثناء ، صفي الدين الأرموي القرافي : عالم باللغة والحديث . مصري . ولد بقرافة القاهرة ، وتعلم بالقاهرة وبالإسكندرية والشام . له كتب ، منها « ذيل النهاية » لابن الأثير ، في غريب الحديث ، و « تهذيب المحكم » لابن سيده ، في اللغة ، جمع بينه وبين صحاح الجوهري وتهذيب الأزهري . قال الذهبي : كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ، وحصلت له سوداء فلازم الوحدة ، يحدّث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ . وكانت إقامته في السميساطية بدمشق ، ومات بها في المرستان النوري [١] .

الأَرّاني

(... ـ بعد ٧٣٤ هـ = ... ـ بعد ١٣٣٣ م)

محمود بن محمد بن علي بن محمود الأراني الساكناني : عالم بالنحو والصرف . من أهل « أران » يفصل بينها وبين أذربيجان نهر الرس . له « شرح الشافية لابن الحاجب ـ خ » في الصرف ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، وهو عندي بخطه في مجلد ، انتهى من تبييضه سنة ٧٣٤ هـ ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب أيضاً ، في النحو [٢] .

محمود بن محمد الأراني الساكناني
عن كتابه « الكافية في شرح الشافية » كله بخطه . عندي .

---

(١) كشف الظنون ١٨١٩ و Brock. 1:624 (473), S. 1:865 وفيه : وفاته نحو سنة ٦١٨هـ . وسماه « محمود بن علي » نسبة إلى جده . و Princeton 324 وفي مكتبة عاشر أفندي ١٦٢ « متن الجغميني ـ خ » في الهيئة . و Huart 292 وفيه : مات سنة ١١٢١م ، ٥١٥هـ . وقال سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٥ « من المحتمل جداً أنه توفي عام ٧٤٥هـ ، الموافق ١٣٤٤م » . وفي معجم المطبوعات ، ص ٧٠٢ « من علماء القرن التاسع للهجرة » . وفي هدية العارفين ٢ : ٤١٠ « فرغ من كتابه الملخص ، سنة ٨٠٨ » . قلت : ولا يتفق هذا مع ما جاء في كشف الظنون ، من أن كمال الدين التركماني « المتوفى سنة ٧٥٠ » شرح الملخص . ولم أتمكن من تحقيق سنة وفاته فذكرت ما وجدته مقيداً عندي وقد فاتني مصدره . أما ضبط « الجغميني » بكسر الجيم ، فمن التاج ٩ : ١٦٢ .

(٢) روض المناظر : حوادث سنة ٦٤٢ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٧٤ وأبو الفداء ٣ : ١٤٤ وما قبلها وما بعدها .

(١) الفوائد البهية ٢١٠ والجواهر المضية ٢ : ١٦١ وهو فيه « الافشنجي » بعد أن ذكر أخاه أحمد بن محمد « الافسنجي » والكتبخانة ٣ : ٤١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٥٨ وأبو الفداء ٤ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ٢٣٢ و٢٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٥ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٩ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٤ و٣٤١ ترجم له مرتين : في « محمود بن محمد » و « محمود بن أبي بكر » . و Brock. S. 2:15 وكشف الظنون ١٦١٧ ووقعت فيه نسبته « العراقي » تحريف « القرافي » .

(٢) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١٣٧٥ .

الدَّرْكزيني
(٦٤٦ – ٧٤٣ هـ = ١٢٤٨ – ١٣٤٢ م)

محمود بن محمد بن محمد الطالبي القرشي، شرف الدين الدركزيني: زاهد، من أهل دركزين (قرية في همذان) كان طويلاً جداً. له كتاب «نُزل السائرين الى الله رب العالمين – خ» في مجموع بصوفية، اختار فيه بعض الأحاديث النبوية وقام بشرحها، في ٦٤ ورقة. وجاء اسمه في البلدية (ن ٢٢٧١ – ج) «نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين»[(١)].

ابن جُمْلَة
(٧٠٧ – ٧٦٤ هـ = ١٣٠٧ – ١٣٦٣ م)

محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة: خطيب الجامع الأموي بدمشق. من الشافعية. كان منقطعاً للخطابة والإفتاء والتأليف، لا يزور أحداً. ولما دخل «يلبغا» دمشق مع المنصور، زاراه فما احتفل بهما بل رد عليهما السلام وهو في المحراب. من كتبه «الوقاية الموضحة لشرف المصطفى – خ» و «تعليق» في الفقه والحديث[(٢)].

محمود بن محمد (الرازي) = محمد ابن محمد ٧٦٦

الأَصْفَهيدي
(٧٢٩؟ – ٨٠٧ هـ = ١٣٢٩ – ١٤٠٤ م)

محمود بن محمد، تاج الدين العجمي الكرماني الأصفهيدي: فقيه شافعي إيراني، قدم من بلاده الى حلب وحج وعاد اليها. فتصدر للإفتاء وتدريس الفقه والنحو. واستضعفه النحاة، وغُمز في فتاويه. من كتبه «شرح ألفية ابن مالك» و «الإيجاز – خ» في دار الكتب، اختصر به «المحرر» للرافعي في فروع الشافعية. ولما كانت فتنة تمرلنك، أُسر فيها. وتوسط له صاحب شماخي (من بلاد أرمينية) فأطلق وتوجه معه الى بلاده مكرماً فاستمر هناك حتى مات[(١)].

ابن أَجَا
(٨٥٤ – ٩٢٥ هـ = ١٤٥٠ – ١٥١٩ م)

محمود بن محمد بن محمود بن خليل، أبو الثناء التدمري الأصل، الحلبي، ثم القاهري، الحنفي، المعروف بابن أجا: كاتب الأسرار الشريفة بالممالك الإسلامية. له اشتغال بالحديث. ولد بحلب، وولي قضاءها (سنة ٨٩٠) وحج، وطلبه السلطان الغوري إلى مصر، فتولى كتابة السر (سنة ٩٠٦) واستمر إلى آخر الدولة الجركسية. وحج (سنة ٩٢٠) فقرأ عليه جارالله بن فهد عشرين حديثاً عن عشرين شيخاً، وخرّجها له في جزء سماه «تحقيق الرجا، لعلو المقرّ ابن أجا» وسافر مع الغوري من مصر إلى حلب (سنة ٩٢٢) وعاد إلى مصر بعد مقتل الغوري، فولي كتابة السر لطومان باي. ولما استولى السلطان سليم العثماني على مصر، اعتذر ابن أجا عن العمل، بكبر سنه، ورجع إلى حلب فتوفي بها. وهو الذي مدحته عائشة الباعونية بقصيدتها التي مطلعها:

«حنيني لسفح الصالحية والجسر
أهاج الهوى بين الجوانح والصدر»[(٢)].

ابن قاضي زاده
(٠٠٠ – ٩٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٤ م)

محمود بن محمد، ابن قاضي زاده ويقال له «ميرم جلبي»: فلكي رومي حنفي كان قاضياً بعسكر «أناطولي» وقرأ عليه بايزيد خان العلوم الرياضية. ودرّس في عدة بلدان. وصنف كتباً، منها «شرح الرسالة الفتحية – خ» لعلي القوشجي، في شستربتي (٤٥٠٣) و «رسالة في سمت القبلة» و «أحكام الطالع» في الضمائر والخبايا[(١)].

الزُّوكَاري
(٠٠٠ – ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٣ م)

محمود بن محمد بن محمد بن موسى العدوي، نور الدين الصالحي الشافعي المعروف بالزوكاري: فاضل، من أهل الصالحية بدمشق. ووفاته بها. ولي نيابة القضاء، وكان – كما يقول المحبي – من أصلح النواب في وقته. له كتاب «الزيارات – ط» ويسمى «الإشارات إلى أماكن الزيارات» وهو غير المطبوع أيضاً بهذا الاسم الذي هو من تأليف عثمان بن أحمد السويدي الحوراني ثم الدمشقي[(٢)].

القَرَاباغي
(٠٠٠ – ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

محمود بن محمد القَرَاباغي: من علماء الدولة العثمانية. كان مدرساً في أيام السلطان سليمان القانوني وتنقل في مدارس آخرها مدرسة أزنيق. من كتبه «المقالات في علم المحاضرات – خ» في دار الكتب، و «جالب السرور وسالب الغرور» في موضوعات مختلفة، يقال له «روضة القراباغي» ألفه وهو مدرس في أزنيق، ، وحواش على البيضاوي والكشاف وغيرهما، و «شرح رسالة

---

(١) طبقات الأسنوي ١: ٥١٢ والدرر الكامنة ٤: ٣٣٨ ودار الكتب الشعبية ١: ٢٦٨ والبلدية: حديث ٦٧.

(٢) الدرر الكامنة ٤: ٣٣٢ وطبقات الشافعية ٦: ٢٤٨ وشذرات ٦: ٢٠٣ و Brock. S. 2:77.

(١) الضوء ٣: ٢٥ وسماه «تاج بن محمود تاج الدين» وعنه الشذرات ٧: ٦٢ واعتمدت في تسميته على كشف الظنون ١٦١٣ وانظر المخطوطات المصورة ١: ٢٨٨.

(٢) الكواكب السائرة ١: ٣٠٣.

(١) هدية ٢: ٤١٢ والفوائد البهية ٢١٥ بالحاشية وفيها وفاته سنة ٧٤١ خطأ من الطبع، لأن القوشجي توفي سنة ٨٧٩ وهو عمه.

(٢) Brock. 2:375 (290), S. 2:964 وخلاصة الأثر ٤: ٣٢٢ واقرأ نهاية الهامش في معجم المطبوعات ٨٠٤.

إثبات الواجب » للدواني [١] .

الفارُوقي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

محمود بن محمد الفاروقي الجونفوري ، ويقال له الملا محمود : باحث ، من أهل جونفور ، بالهند ، شرقي دهلي . له كتب ، منها « الشمس البازغة ـ ط » أو « الحكمة البالغة » و « الفرائد ـ ط » شرح به الفوائد الغياثية للعضد الإيجي ، في المعاني والبيان والبديع ، و « الدوحة الميادة ـ ط » و « حرز الأماني ـ خ » قال صاحب سبحة المرجان : لم يظهر في الهند مثل الفاروقيَّين : أحدهما في علم الحقائق ، وهو الشيخ أحمد السهرندي ؛ والثاني في علوم الحكمة والأدب ، وهو ملا محمود [٢] .

مَحْمُود الكُوراني

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

محمود بن محمد بن يزيد الكوراني الكردي الخلوتي : متصوف ، علت له شهرة . سكن القاهرة ، وتوفي بها . كان يقول إن مولده في « صاقص » من بلاد «كوران» . له « نصيحة الأحباب ـ خ » رسالة في الحكم والمواعظ ، ومثلها « السلوك لأبناء الملوك » في نحو ستة كراريس ، تناقلها الناس في أيامه ، وقرظها بعض الشعراء [٣] .

---

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ ودار الكتب ٣ : ٣٦٨ وهو فيهما « محمود بن محمد » وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٩٨ وهو فيه « محيي الدين محمد » وهدية العارفين ٢ : ٢٣٦ وهو فيه « محيي الدين محمد بن علي » كما في كشف ١ : ٨٤٢ وهو في الكواكب ٢ : ٧٠ « محيي الدين محمد القراماني » ومثله أو عنه شذرات ٨ : ٢٥١ ويلاحظ أن من سماه « محمود بن محمد » ذكر كتابه « المقالات في علم المحاضرات » ومن سماه محمداً أو محمد بن علي ، اقتصر على كتبه الأخرى ومنها « جالب السرور » فقد يكون شخصين اندمجا : القرهباغي والقراماني ؟ لا بد من تحقيقه .

(٢) سبحة المرجان ٥٣ و Brock. S. 2:621 وأبجد العلوم ٩٠١ ومعجم المطبوعات ١٧٠٣ .

(٣) الجبرتي ٢ : ٦١ ـ ٦٨ والكتبخانة ٢ : ١٨٠ .

وراتبه شكر الله صنيعه سلك فيه مسلكا تحلى به من الفضائل بجواهرها ولاليها وتجلت له سماء العلوم عن زواهرها ودراريها وطلعت له شمس الحقيقة في اوج اختياره مشرقه وهمت عليه عوادي المعاني في ارجاء اثاره مغدقه وهبت عليه نسمات التوفيق على سره فجعلت صدره فسيحا وقلبه بصيرا ونظمته في سلك الطريقة والحقيقة فنظمها وكان الله على كل شي قديرا

الصعيف الفاني محمود الكردي الكوراني عفي الله عنه

محمود بن محمد الكوراني

عن اجازة ، كلها بخطه ، في مجموعة اجازات ، بخزانة الرباط (٢٩٩٤ كتاني) .

مَحْمُود باشا بَايْ

(١١٧٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨٢٤ م)

محمود بن محمد الرشيد بن حسين ابن علي تركي ، أبو الثناء : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٣٠ هـ ، بعد مقتل ابن عمه (عثمان بن علي) وحسنت سيرته . وكان حازماً حليما ، له إلمام بالأدب والشعر . وابتلي بمرض ففوض الأمر إلى ابنه (حسين بن محمود) وأقام في موضع بجبل المنار إلى أن توفي [١] .

محمود السيالة

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٧ م)

محمود بن مَحمد السيالة الصفاقسي : متطبب ، من العدول . تعلم بجامع الزيتونة . وانتصب «عدلاً» موثقاً بصفاقس . وصنف « الجوهر النوراني في الدواء الجسماني والروحاني » شـرح فيـه تذكـرة داود الأنطاكي ، واستدرك عليها مفردات وأدوية

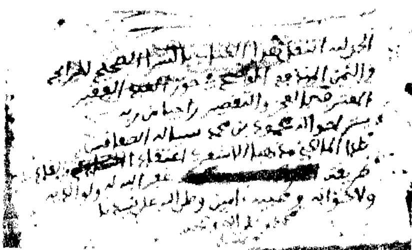

انموذج من خط محمود السيالة من كتاب « الكامل في الصناعة الطبية » تأليف : علي بن العباس المجوسي . (عن مجلة « الفكر » التونسية ٨ : ٢٥٩).

من الطب الحديث ، وأضاف الى كثير من « مفرداتها » أسماءها بالتركية والبربرية وباللهجتين التونسية والمغربية ، وعين مكان وجود بعضها في تونس ، وذكر في مقدمة الكتاب أنه في ثلاثة أجزاء . وقد بقيت منه أوراق متفرقة . وله رسالة سماها « المنافع الحاضرة في النوازل الحادرة ـ خ » ناقصة الآخر ، ورسالة في « أحكام القبلة ـ خ » و « المنارة الذهبية في الآداب العقلية ـ خ » رسالة صغيرة غير تامة [١] .

---

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ والخلاصة النقية ١٤٠ ومسامرات الظريف ، لمحمد السنوسي ١ : ٤٢ ـ ٤٦ و Histoire de la régence de Tunis 92-96 وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ ـ ١٦١ .

(١) محمد محفوظ ، في مجلة « الفكر » التونسية ٨ : ٢٥٥ .

الكِرْمانْشَاهاني

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

محمود بن محمد علي الكرمانشاهاني : فقيه إمامي ، من المعنيين بالتراجم . توفي بدزآشيب طهران . له « مهمات الأحكام ـ خ » في أصول الفقه ، جعل الباب الثالث منه في تراجم ثقات المشايخ مرتبة على الحروف . منه نسخة بخطه عند حفيده صاحب مكتبة « سبهسالار » في طهران (١) .

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

محمود بن محمد بن مهدي العلوي التبريزي قارىء إمامي . من أهل تبريز . كان معلماً للسلطان ناصر الدين شاه ، وباسمه صنف كتابه « جواهر القرآن ـ ط » في التجويد ، وختمه بذكر سنده في القراءة عن آبائه إلى عاصم (أحد القراء السبعة) وله رسالة في « أخلاق العلماء ـ ط » (٢) .

مَحْمُود قابَادُو

(١٢٢٩ ـ ١٢٨٨ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧١ م)

محمود بن محمد (أو علي) قابادو (٣) . التونسي ، أبو الثناء : شاعر عصره بتونس ، ومفتي مالكيتها . أصله من صفاقص . انتقل سلفه إلى تونس ، فولد ونشأ بها . وأولع بعلوم البلاغة . ثم تصوف ، وأكثر من قراءة كتب « القوم » ولا سيما كتب « ابن العربي » وانتهى به الأمر إلى « التجرد » فكان ربما مشى في أسواق تونس حافياً مكشوف الرأس رافعاً صوته بالتهليل ، مخالفاً عادة ذوي الهيئات ، هضماً لنفسه . وهجر وطنه سائحاً ، فدخل طرابلس الغرب واستقر في الآستانة . ولقيه بها الوزير التونسي أحمد بن أبي الضياف (المتقدمة ترجمته) فرغبه في العودة إلى بلده ، فعاد (سنة ١٢٥٧ هـ) فولي التدريس بالزيتونة وقضاء « باردو » ثم الفتوى على المذهب المالكي (سنة ١٢٨٥) وكان مع اشتهاره بالشعر ، وسرعة بديهته فيه ، غزير العلم بالفقه والفنون ، وقد يُرجع إليه في عويص المسائل الحسابية ، في الجبر والمقابلة ، وفي حل أشكال إقليدس . وكان لا يجارى في التاريخ الشعري (بحساب الجمّل) وله في ذلك قصيدة دالية هنأ بها السلطان عبد المجيد بانتصاره على « الروس » يُستخرج تاريخ عام الانتصار من جميع أبياتها ، من مهملها ومعجمها وصدورها وأعجازها ، بحيث تتحصل منها الآلاف حتى جعل لها جدولاً في طريقة استخراجها . وشعره كثير مشتت ، جمع تلميذه « محمد بن عثمان السنوسي » جملة منه في « ديوان ـ ط » في جزءين . ووفاته بتونس (١) .

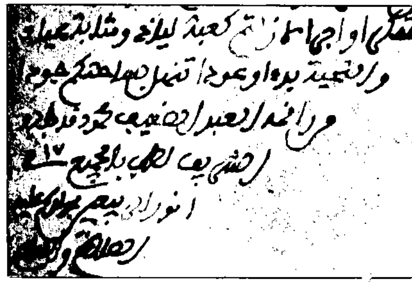

محمود بن محمد (علي) قابادو
من رسالة خاصة . في خزانة الشيخ طاهر بن عاشور . بتونس .

مَحْمُود حَمْزَة

(١٢٣٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٧ م)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى حمزة الحسيني الحمزاوي الحنفي : مفتي الديار الشامية ، وأحد العلماء المكثرين من التصانيف . مولده ونشأته ووفاته في دمشق . ويعرف آله فيها ببني حمزة ، نسبة إلى حمزة الحراني (من جدودهم) . تقلب صاحب الترجمة في مناصب شرعية عالية انتهت به إلى فتوى الشام (سنة ١٢٨٤ هـ) واشتهر شهرة عظيمة . وكان عجيباً في كتابة الخطوط الدقيقة ، كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبة أرز . وأولع بالصيد فكان آية في حسن الرماية والتفنن بها . وكان فقيهاً أديباً شاعراً . من كتبه « در الأسرار ـ ط » في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة ، مجلدان ، و « الفتاوى ـ ط » منظومة في مجلد ، و « الفتاوى المحمودية ـ ط » مجلدان ضخمان ، و « الفرائد البهية في القواعد الفقهية ـ ط » و « قواعد الأوقاف ـ ط » رسالة ، و « العقيدة الإسلامية ـ ط » و « الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة » و « عنوان الأسانيد ـ ط » و « الأجوبة الممضاة على أسئلة القضاة ط » و « الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة ـ ط » في فقه الحنفية ، و « مجموعة رسائل ـ ط » إحدى عشرة رسالة ، و « أرجوزة في علم الفراسة ـ ط » و « ثبت ـ خ » و « غنية الطالب ، شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلي بن أبي طالب ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٣٥٥ كتاني) (١) .

مَحْمُود نَشَّابَة

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

محمود بن محمد بن عبد الدائم نشابة : فاضل ، من أهل طرابلس الشام .

---

(١) الذريعة ١٠ : ١٤٩ .

(٢) الذريعة ١ : ٣٨١ ثم ٥ : ٢٧٤ .

(٣) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « قبادو » ثم رأيته بخطه « قابادو » .

---

(١) شجرة النور ٣٩٣ وهو فيه « محمود بن محمد » وعنوان الأريب ٢ : ١٢٧ وسماه « محمود بن علي » واقتصر صاحب المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٨ على تعريفه بأبي الثناء « محمود قابادو الشريف » . وهو في معجم المطبوعات ١٤٩٢ « محمود قبادو » نقلا عن ديوانه .

---

(١) عن ترجمة له في رسالة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٩٧٣ تاريخ ، تيمور . وتراجم أعيان دمشق للشطي ١٥ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٢٠١ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٦٨ و Huart 413 والتيمورية ١ : ٦٥ ثم ٢٧٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٦ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٠ و Brock. S. 2:775 .

محمود بن محمد نشابة
عن مجموع « أثبات » في دار الكتب المصرية « ١٣٢ مصطلح ، تيمور » الورقة ٢٦٨ .

تعلم بمصر . من كتبه « حاشية على متن البيقونية في مصطلح الحديث – ط » و « نثر الدراري – ط » حاشية على شرح الفناري ، في المنطق ، و « حاشية على همزية البوصيري » و « تعليق على شرح الضناوي » في المنطق . وآل نشابة فرع من بيت الزيلع ، يقولون إن جدّهم كان عدّاءً فلقب بالنشابة تشبيهاً له بها [1] .

السُّبْكي
(١٢٧٤ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٣٣ م)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي ، أبو محمد : فقيه مالكي أزهري . ولد في « سبك الأحد » من قرى أشمون بالمنوفية . وتعلم بالأزهر ، كبيراً ، ودرّس فيه . وأسس الجمعية الشرعية وترأسها من سنة ١٣٣١ هـ ، إلى ١٣٥٢ وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « الدين الخالص – ط » ستة أجزاء ، ويسمى « إرشاد الخلق إلى دين الحق » و « تحفة الأبصار والبصائر – ط » رسالة في مسألة فقهية ، و « الرسالة البديعة – ط » فتاوى في النهي عن بعض البدع ، و « غاية التبيان – ط » رسالة في ثبوت الصيام والإفطار ، و « شرح سنن أبي داود – ط » أجزاء منه و « فصل القضية ، في المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية – ط » [2] .

(١) علماء طرابلس ٩٤ والأزهرية ٧ : ٣٤٨ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٢٦ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨١ – ١٨٢ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥ .

مَحْمُود عَزْنُوس
(٠٠٠ – ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٥ م)

محمود بن محمد بن عزنوس : قاض بمحاكم مصر الشرعية ، باحث . من أهل القاهرة ، ووفاته بها . آخر ما وليه رياسة التفتيش الشرعي بوزارة العدل ، ثم كان محامياً شرعياً . نشر أبحاثاً مفيدة في بعض المجلات والصحف ، وألف « تاريخ القضاء في الإسلام – ط » وهو من النفائس في موضوعه ، وشرح « الاكتساب في الرزق المستطاب » للشيباني ، ونشره مع الشرح . ونشر كتباً أخرى ، منها « الأحكام » للقرافي ، و « النزاع والتخاصم » للمقريزي ، و « الطرق الحكمية » لابن قيم الجوزية [1] .

محمود بَيْرَم
(١٣١٠ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٦١ م)

محمود بن محمد بن مصطفى بيرم التونسي : زجال أديب ظريف . ولد بالإسكندرية ، وكان جده مصطفى أول من نزح الى الديار المصرية من تونس . وتعلم محمود في مسجد بالإسكندرية . ثم افتتح دكان بقالة واستهوته قراءة الكتب ، ونظم شعراً وزجلاً ، وأقفل الدكان ، وأصدر نشرة باسم « المسلة » فصادرتها الحكومة في عددها الثالث عشر . وولد فاروق ابن السلطان فؤاد (سنة ١٩٢٠) وتهامس المصريون بأنه ولد بعد أربعة أشهر من زفاف أمه « نازلي » الى أبيه ، فنظم محمود زجلاً عنوانه « القرع الملوكي والبامية السلطاني » كله تعريض .. وهاج القصر السلطاني ، الا أن محموداً كان لا يزال

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٧٥ ومذكرات المؤلف .

محمود بيرم التونسي

تونسيّ التابعية ، في حماية « الحماية » وأصدر عدداً واحداً من نشرة سماها « الخازوق » فصودر وشكته السلطات المصرية الى المندوب السامي البريطاني والسفير الفرنسي ، فنفاه الثاني الى باريس ، في العام نفسه . وعانى ويلات من الفاقة الى سنة ١٩٣٢ فدخل القاهرة متسللاً ، بعد كثير من استعطاف الحكومة المصرية . وسمح له بالإقامة ، فاستمر الى أن توفي بالإسكندرية . وله عدا ازجاله الكثيرة « مقامات » فكهة ملؤها النقد اللاذع لحال المجتمع وبعض الدوائر الحكومية . و « مذكرات في المنفى – ط » صدر في تونس بعد وفاته . و « بيرم التونسي كما عرفته – ط » لمحمد كامل البنا ، و « فنان الشعب محمود بيرم – ط » لأحمد يوسف [1] .

(١) الزجل والزجالون ٦٧ – ٧٨ وأدب الشعب ٢٧٥ والأهرام ١٩٦١/١/٦ وفي مقال نشرته مجلة الفكر التونسية ٦ : ٤٩١ أنه دخل تونس سنة ١٩٣٢ وغذى صحفها بأدبه ونكته اللاذعة فطردته سلطة الحماية سنة ٣٧ وعاد إلى مصر ماراً ببيروت فعفا عنه فاروق . وانظر مجلة العربي : العدد ١٥٥ وفي مجلة الإذاعة بتونس ١٩٦٢/١٠/١٥ ان لبيرم ما يقرب من عشرة آلاف قطعة من الشعر والزجل والقصة والأغنية ولم ينشر له في حياته إلا « ديوانان » وكتاب بالعامية .

محمود عِماد

(١٣٠٨ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٥ م)

محمود بن محمد بن حسن عماد: شاعر مجيد، مغمور من الكتّاب. مصري، من أصل لبناني ولد بقرية ميت الخولي (بفارسكور) ونشأ بها، ثم بالقاهرة (١٩٠٢) مع أبيه. وأمضى ثلاث سنوات في مدرسة ثانوية. واضطر الى العمل. فكان موظفاً صغيراً في الأوقاف (١٩٠٩) ولم يفارقها متدرجاً في وظائفها الحسابية مدة ٤٢ عاماً. بدأ يقول الشعر سنة ١٩٠٧ وطبع أول ديوان له سنة (١٩٤٩) ثم «ديوانه» الثاني (٦١) وصدر «ديوانه الثالث» بعد وفاته. عاش في غمرة من الانزواء تتخللها مطالع من شعره نيرة، تدل عليه، ثم تطويه سجلات الوزارة فينساه الناس. وهو عالي الطبقة في الشعر، الى جانب أسلوب في النقد الأدبي سلس عميق [1].

مَحْمُود التُّونسي

(١٢٦٢ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٥ م)

محمود بن محمود التونسي: مفتي الحنفية. مولده ووفاته بتونس. تعلم بجامع الزيتونة، ودرّس فيه. وولي أعمالاً متعددة. وناب عن تونس في مؤتمر المستشرقين بباريس (سنة ١٨٩٦) وعين قاضياً للحنفية ثم مفتياً. وترأس اللجنة التي صنفت «فهرس المكتبة الصادقية - ط» ثم اللجنة التي نظمت كتب خزانة الجامع الأعظم[2].

أبو الشَّامات

(١٢٦٦ - ١٣٤١ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٢ م)

محمود بن محيي الدين بن مصطفى، أبو الشامات الدمشقي الحنفي: متصوف، أديب، كان شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق. مولده ووفاته بها. له «شرح التائية الكبرى» أربعة مجلدات، ورسائل، منها «المعشرات» و«الموالاة» و«عروج السالك ودنوه» و«قصيدة في إثبات وحدة الوجود» و«شرح على الوظيفة الشاذلية» و«رسالة في لبس الخرقة» في مصطلح المتصوفة. و«لسان الرتبة الأحدية - ط» مولد نبوي على لسان القوم، و«السنوحات» ديوان فيه كثير من نظمه وكلامه، جمعه ابنه عبد الرحيم [1].

(١) الشعر العربي المعاصر ٥٦٨ ومشاهير شعراء العصر. ونقولا يوسف، في الأديب: فبراير ١٩٧١.

(٢) جريدة النهضة التونسية ٢٥ محرم ١٣٤٤ الموافق ١٩٢٥/٨/١٤ والزهرة التونسية ١٩٢٥/٨/١٣ وشجرة النور ٤٤٠.

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٧ ودار الكتب ٥: ٤٢٤.

مُخْتَار

(١٣٠٨ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٩١ - ١٩٣٤ م)

محمود مختار بن إبراهيم العيسوي، المعروف بمختار المثّال: نحات مصري، نبغ في صنع التماثيل الفنية. ولد في «طنبارة» بالمحلة الكبرى، وتعلم بمدرسة الفنون الجميلة (سنة ١٩١١) بالقاهرة.

محمود مختار

وأوفد إلى باريس، فاستكمل دراسته. واشتهر بها وتولى الإدارة الفنية لمتحف «جريفان». وعاد إلى مصر، فصنع تمثال «نهضة مصر» وعاد إلى باريس، فأقام «معرضاً» للفن المصري الحديث (سنة ١٩٣٠) ورجع إلى مصر، فبدأ بصنع «تمثال» لسعد زغلول، فعاجلته منيته بالقاهرة. ولابن أخته بدر الدين غازي، كتاب «قصة مختار - ط» في سيرته [1].

محمود مراد

(١٣٠٩ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩٢٥ م)

محمود مراد: جغرافي قصصي مصري. من أهل القاهرة. تخرج بمدرسة المعلمين، ودرّس الجغرافية بالمدرسة الخديوية. له «تقويم البلدان - ط» جزء صغير حلاه بالأشكال وضبط الأعلام، و«الاستكشافات الجغرافية - ط» ونحو ١٨ رواية قصصية ومسرحية منها «زهراب ورستم - ط» [2].

القُطْب الشِّيرازي

(٦٣٤ - ٧١٠ هـ = ١٢٣٦ - ١٣١١ م)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي، قطب الدين الشيرازي: قاض، عالم بالعقليات، مفسر. ولد بشيراز، وكان أبوه طبيباً فيها، فقرأ عليه، ثم قصد نصير الدين الطوسي وقرأ عليه. ودخل الروم فولي قضاء سيواس وملطية. وزار الشام. ثم سكن تبريز، وتوفي بها. وكان ظريفاً لا يحمل هماً ولا يغير زي الصوفية، يجيد لعب الشطرنج ويديمه، ويتقن الشعبذة، ويضرب بالرباب ويجلس في حلق المساخر. وهو من بحور العلم. من كتبه «فتح المنان في تفسير القرآن» نحو ٤٠ مجلداً، منه الجزء الأول مخطوط، و«مشكلات التفاسير - خ» و«حكمة الإشراق - ط» و«تاج العلوم - خ» و«شرح كليات القانون في الطب لابن

(١) المصور ١٩٣٤/٤/٦ والأهرام ١٩٣٨/٣/٢٨.

(٢) معجم المطبوعات ١٧١٤ - ١٥ وجريدة المصور ١٩٢٦/١/٨ ودار الكتب ٦: ١١، ١٨ و٧: ٢٧٩.

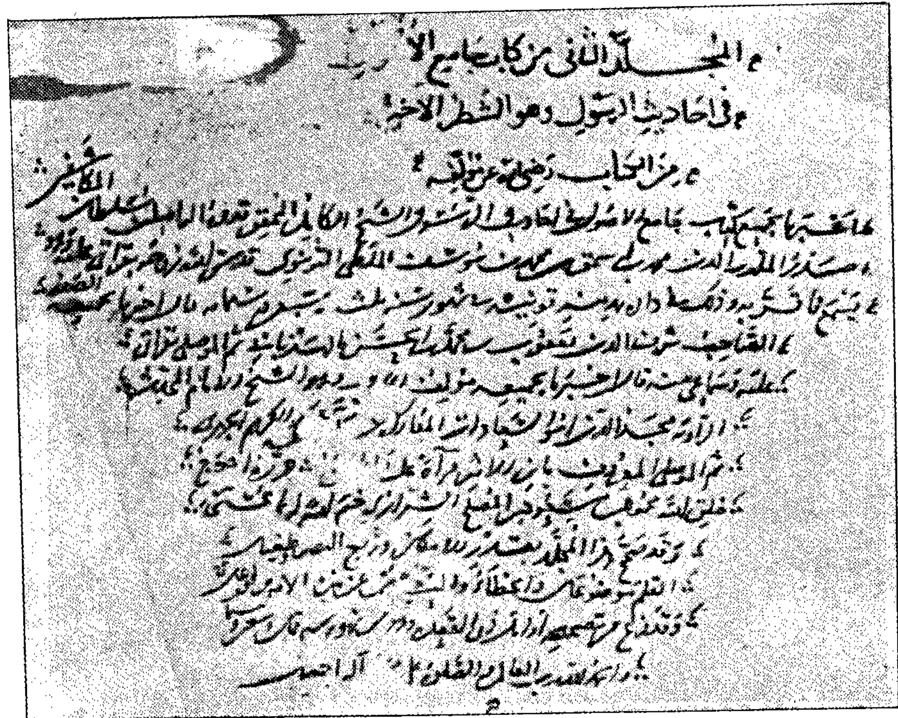

محمود بن مسعود ، قطب الدين الشيرازي

وخطه هذا في مكتبة فيض الله « ٣٠٠ » باستانبول . وفي مجلة Oriens VI اللوحة ١٣ .

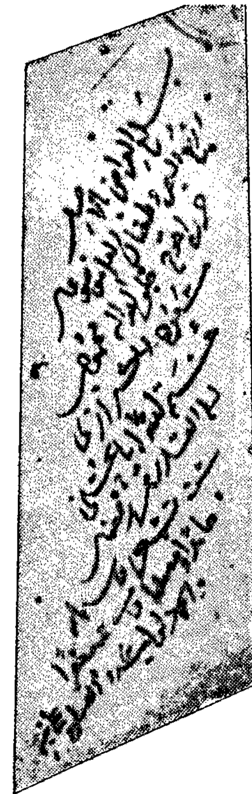

وخطه أيضاً :

عن آخر « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك » في مكتبة « خدابخش بانكيبور بتنه ٢٠٦٠ » ومعهد المخطوطات .

سينا ـ خ » رأيت منه المجلد الرابع بخط مشرقي مشرق ، كتب سنة ٧٣١ في خزانة الرباط (١٤٨ كتاني) و « مفتاح المفتاح ـ خ » في البلاغة ، و « غرة التاج » في الحكمة ، و « نهاية الإدراك في دراية الأفلاك ـ خ » في علم الهيئة ، و « شرح الأسرار للسهروردي » و « رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم ـ خ » و « الانتصاف ، شرح الكشاف ـ خ » و « شرح مختصر ابن الحاجب ـ ط » و « التحفة الشهية ـ خ » في الهيأة ، و « التبصرة ـ خ » هيأة ، و « شرح التذكرة الناصرية ـ خ » و « رسالة في البرص ـ خ » (١) .

عكُّوش

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٤ م)

محمود بن مصطفى باشا عكوش : مؤرخ ، عالم بالآثار ، مصري المولد والوفاة . أصله من قَوَلة . انتقل جده منها الى مصر مع محمد علي (الكبير) وتعلم محمود في مدرسة أنشأها الخديوي توفيق لأولاد الأسرة سماها « مدرسة الأنجال » وبعد تخرجه عين مترجماً في لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٥) وكان يجيد الإنكليزية والفرنسية . وانتدب للتدريس في المعهد العلمي الفرنسي فكافأه المعهد بوسام الأكاديمي . له كتب مطبوعة ، منها « الجامع الطولوني » و « تاريخ العمارة في الإسلام » و « مصر في عهد الإسلام » و « رسالة في الآثار الإسلامية » وترجمة كتاب « حفريات الفسطاط » وترجمة رسالة « القبة والطير » وترجمة « سلسلة تاريخية للآثار العربية » (١) .

مَحْمُود مُصْطَفى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

محمود مصطفى : أديب مصري . كان أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية في الجامعة الأزهرية ، بالقاهرة . وتوفي بها . له « إعجام الأعلام ـ ط » في ضبط أعلام الأشخاص والأماكن ؛ و « الأدب العربي وتاريخه ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « أبو عبادة البحتري ـ ط » رسالة ، و « أهدى سبيل إلى علم الخليل ـ ط » في العروض ، و « الكلمات ـ ط » خمسون كلمة في الأدب والنقد والدين ، و « مذكرات في تاريخ الأدب العربي ـ ط » جزآن (٢) .

مَحْمُود مُنْجي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

محمود منجي المصري : عالم

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٩ والدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ وابن الوردي ٢ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٤ ومجلة المقتبس ٢ : ٣ ـ ٨ وتاريخ علماء بغداد ٢١٩ و 173 Princeton والفلاكة والمفلوكون ٧٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٨٦ و ٤ : ١٥٤ ، و٥ : ٢٢٥ و Brock. 2:274 (211), S. 2:296 والفهرس التمهيدي ٥٠٩ و٥٢٩ .

(١) الصحافي العجوز في الأهرام ١٩٣٤/١٢/٧ . والأزهرية ٥ : ٥٥٩ ودار الكتب ٦ : ٢ ، ٣ وأبو جلدة وآخرون ٤١ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٨٨ والرسالة ٩ : ٦٢٩ والفهرس الخاص ـ خ . وتعليقات عبيد .

بالرياضيات ، من أهل القاهرة . تولى تدريس الرياضة بمدرسة « المهندسخانة » وتوفي بمصر . من كتبه « الدر المنثور في عمليات الكسور ـ ط » [1] .

ابن ناصِر

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمود بن ناصر الإسكندراني : كاتب ، من الشعراء . له علم بالحساب والفلك والهندسة وعلوم الأوائل . من أهل الإسكندرية [2] .

ابن شِبْل الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة ابن شبل الدولة : أحد الأمراء المرداسيين أصحاب حلب . وليها سنة ٤٥٢ هـ ، ووجهت إليه حكومة مصر عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه (سنة ٤٥٣) وتوفي ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها (سنة ٤٥٤) وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي . كان شجاعاً فيه حزم . قال ابن العماد : كان يداري المصريين والعباسيين لتوسط داره بينهما . وقال ابن قاضي شهبة : مدحه ابن حيوس بقصائد [3] .

المَحْمُودي = محمَّد سُوف ١٣٤٩

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٨١ .

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٠٠ والرسالة المصرية ، لأمية ابن عبد العزيز ، في نوادر المخطوطات ١ : ٣٥ .

(٣) دول الإسلام للذهبي ٢ : ٢ والإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ والمختصر من تاريخ العظيمي ، في الجرنال آزياتيك ، Journal Asiatique 1938, p. 357-360 والمنتظم ٨ : ٣٠٠ وهو فيه من وفيات سنة ٤٦٨هـ . والكامل لابن الأثير ١٠ : ٣٦ وفيه وفاته سنة ٤٦٩ خطأ كما حققه أبو الفداء في المختصر ٢ : ١٩٢ ، ١٩٣ وسماه الذهبي في سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ « محمود بن صالح » نسبة إلى جده . وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٠ « يعرف بابن الروقلية » وفيه : « وسبب موته أنه عشق جارية لزوجته ، وكانت تمنعه منها ، فماتت الجارية فحزن عليها حتى مات بعد يومين » . وانظر ديوان ابن حيوس ٢ : ٦٨٤ وزبدة النصرة ٣٧ ـ ٣٨ .

مَحْمِيَة بن جَزْء

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

محمية بن جزء بن عبد يغوث الزُّبيدي : وال ، من الصحابة . هاجر إلى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله ﷺ على الأخماس . وكان رسول الله ﷺ يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى إنه استوهب من أبي قتادة جارية وضيئة ووهبها إليه . شهد المريسيع وبدراً ، وحضر فتح مصر ، وسكنها ، ولعله توفي فيها [1] .

المحَوَّلي = محمَّد بن خَلَف ٣٠٩

المُحَيْرِسي = عبد القادر بن علي ١٠٧٧

مَحْيُو المَرِيني

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني : أمير ، من بني مرين في المغرب ، قبل قيام دولتهم . كانت له رئاسة قومه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦١ هـ) يقوم بأمرهم وينظر في أحكامهم ، إلى أن كانت غزوة « الأرَاك » في الأندلس (سنة ٥٩١) فشهدها متطوعاً مع جماعة من بني مرين ، وعقد له أمير المؤمنين المنصور (يعقوب بن يوسف) على جميع قبيلة مرين ، فأبلى في ذلك اليوم بـلاءً حسناً وأصيب بجراحات . وعاد إلى بلاده بعد الغزوة ، فمات في صحراء الزاب من أثر جراحه [2] .

العَطّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٢ م)

محيي الدين بن إبراهيم بن محمود العطار : أديب دمشقي مدرس : له « بلوغ الأرب في مآثر العرب ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٤ وأجازه عليه ملك السويد والنرويج « أوسكار الثاني » قال الشطي : مات سنة ١٣٣٠ تقريباً [1] .

(١) الإصابة : ت ٧٨٢٥ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٧٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٨٧ والتاج ١ : ٥١ في أواخر مادة « جزء » . ووقع في تحفة ذوي الأرب ، طبعة بريل ، ١٠٤ محمية بن « جرير » تصحيف « جزء » .

(٢) الذخيرة السنية ٢١ .

الخَيَّاط

(١٢٩٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩١٤ م)

محيي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط : شاعر ، أديب ، عارف بالتاريخ . ولد في صيداء (بلبنان) ونشأ وتوفي ببيروت . له أبحاث كثيرة في صحف بيروت ، بينها مقالات متسلسلة لو جمعت لكانت كتباً ورسائل . من كتبه « دروس التاريخ الإسلامي ـ ط » و « دروس النحو والصرف ـ ط » و « دروس القراءة ـ ط » و « تفسير الغريب من ديوان أبي تمام ـ ط » و « تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ـ ط » وشعره متفرق ، فيه قوة وجزالة [2] .

الخاني

(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي : فاضل نسبته إلى « خان شيخون » بقرب معرة النعمان . مولده ووفاته في دمشق . كان مدرساً ابتدائياً ، وألف كتباً ، منها « حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن ـ ط » و « نور الجنان في آداب القرآن ـ ط » [3] .

محيي الدين (ابن عربي) = محمد بن علي ٦٣٨

الجُنْدي

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٦ م)

محيي الدين بن حافظ بن عبد الرحمن الجندي : شاعر من أدباء حمص ومدرسيها مولده ووفاته بها . له نظم وموشحات في

(١) تراجم أعيان دمشق ١١٨ ودار الكتب ٥ : ٦١ .

(٢) مذكرات المؤلف . ورواد النهضة الحديثة ١٢٦ .

(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٦ وتراجم أعيان دمشق ١٢٣ .

محيي الدين بن حافظ بن عبد الرحمن الجندي

« ديوان ـ خ » [١] .

محيي الدين رِضا
(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

محيي الدين بن صالح مخلص رضا : أديب صحفي ، أصله من القلمون (بلبنان) ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن أخي الإمام السيد محمد رشيد رضا . له كتب مطبوعة ، منها « رحلتي الى الحجاز » و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز » و « بلاغة العرب في القرن العشرين » و « في مواطن جبران خليل جبران » وكان يعمل في قسم الأخبار بجريدة المقطم . عاش نحو ٨٥ عاماً [٢] .

الجزائري
(١٢٥٩ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٨ م)

محيي الدين « باشا » ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري الحسني : مجاهد من أدباء العلماء ولد وتعلم وحفظ القرآن بالجزائر . وتفقه (مالكياً) بدمشق بعد أن سكنها مع أبيه . ورحل الى اسطنبول سنة (١٢٨١) فأكرمه السلطان عبد العزيز . ومنح لقب « باشا » ونشبت الحرب (١٢٨٩ هـ) بين فرنسا وألمانيا وانتصرت ألمانيا في الشهور الأولى فنهض لتجديد الجهاد الذي بدأه أبوه . ووصل الى تونس وانتشرت أخبار حركته ، فمنع من دخول الجزائر ، فبعث الى زعمائها بنحو ٢٠٠ رسالة يدعوهم للاستعداد ، وعاد الى مالطة فتنكر ولبس لباس درويش ودخل الجزائر ، وأظهر نفسه فالتفت حوله الجماهير ووقعت بينه وبين الجيوش الفرنسية معارك . وتوقفت الحرب بين ألمانيا وفرنسا فأقبل الفرنسيون لسحقه ، فعاد الى حدود تونس وأبقى من كان معه من الجزائريين فيها ، وانصرف هو إلى « صيدا » فجلس نحو سنة ورجع الى والده في دمشق . ولما توفي أبوه (١٣٠٠ هـ) أرادت فرنسا منحه ما كانت تعطي أباه ، على أن يكون هو وإخوته من رعيتها ، فامتنع . وجعل له السلطان عبد الحميد ابن عبد المجيد راتباً شهرياً (خمسين ليرة عثمانية) وسافر الى الأستانة (١٣٠٥) فاكرمه السلطان عبد الحميد ونقله من السلك الملكي الى السلك العسكري وأغدق عليه الكثير من المرتبات والصلات [١] .

البيروتي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٠ م)

محيي الدين بن عبد اللطيف البيروتي أصلاً ، الدمشقي موطناً ، الحنفي مذهباً : له « اختصار التذكرة المشهورة بمفردات الإمام السويدي ـ خ » بخطه ، في الطب المجرب ، أنجزه في ربيع الأول سنة ١٢٣٦ (اقتنيته في مجموعة) [٢] .

ابن الحاج عيسى
(١٣١٥ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٤ م)

محيي الدين بن الحاج عيسى الصفدي : أديب له شعر حسن ، من المدرّسين . مولده في صفد تعلم بها وبعكة وبيروت وبالمدرسة الصلاحية في القدس وبمعهد الحقوق فيها . وعمل في التدريس بصفد والقدس وبعد النكبة (١٩٤٨) رحل الى حلب مدرساً للمعلمات في الكلية الأميركية الى ١٩٦١ وتوفي بها . له كتب ، منها « مصرع كليب ـ ط » مسرحية شعرية و « أسرة شهيد ـ ط » كالسابقة . وشعره متفرق في الصحف والمجلات ، جمعه في ديوان سماه « من فلسطين وإليها ـ ط » [١] .

القِلِيبي
(١٣١٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

محيي الدين القليبي : صحفي تونسي ، من رجال « الحزب الدستوري » الأول . نسبته إلى إقليبية (Kélipia) من بلاد تونس . تعلم بجامع الزيتونة . واشتغل بالصحافة ، فتولى تحرير جرائد « الإرادة » اليومية ، و « الصواب » الأسبوعية ، و « لسان الشعب » الأسبوعية ، وترأس تحرير « الزهرة » أقدم صحف تونس . وأدار أعمال الحزب الدستوري بعد سفر رئيسه « عبد العزيز الثعالبي » إلى الشرق ، وقد قال له الثعالبي : جعلت الحزب أمانة في عنقك . واعتقله الفرنسيون سنة ١٩٣٤ ونفي إلى الصحراء . وأطلق بعد عشرين شهراً . وحج سنة ١٩٤٧ فاستقر بمصر ، مواصلاً العمل لقضية بلاده . وتوفي بدمشق . له مؤلفات صغيرة ، منها « مأساة عرش ـ ط » كتبه بعد نفي الباي محمد المنصف ، و « رسالة عن التعليم بتونس » قدمها إلى مؤتمر اليونيسكو المنعقد ببيروت سنة ١٩٤٨ ، و « ذكرى الحماية ـ ط » رسالة [٢] .

---

(١) جريدة اللواء ، دمشق ١٤ ربيع الأول ١٣٧٣ وانظر تاريخ الأدب والفن ١ : ٦١ و٢ : ١٣٦ .

(٢) الأهرام ١٩٧٥/٢/٢ ودار الكتب ٣ : ٢٩ والأديب : مارس ١٩٧٥ وانظر كلمة عن أبيه في أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٦٠ .

(١) حلية البشر ١٤٣٣ ـ ١٤٤٩ وفيه سيرته إلى عام ١٣٠٧ هـ .

(٢) مذكرات المؤلف . ويلاحظ في فهرس الفهارس ٢ : ١٤٨ « عبد اللطيف بن علي » المتوفى بعد سنة ١٢٥٠ » ؟ .

(١) الأديب : ديسمبر ١٩٧١ ويناير ومايو وسبتمبر ١٩٧٤ .

(٢) من ترجمة له بقلم السيد علال الفاسي . والأهرام ١٩٥٤/١٢/٢ وفي معجم البلدان ١ : ٣١٣ « إقليبية .. وأثبته ابن القطاع بألف ممدودة : إقليبياء » .

مخ

مخائيل البستاني = ميخائيل بن أنطون
مخائيل مشاقة = ميخائيل بن جرجس

مُخَارِق
(٠٠٠ - ٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٥ م)

مخارق ، أبو المهنّأ ابن يحيى الجزار : إمام عصره في فن الغناء . ومن أطيب الناس صوتاً . كان الرشيد العباسي يعجب به حتى أقعده مرة على السرير معه ، وأعطاه ٣٠ ألف درهم . واتصل بعد ذلك بالمأمون . وزار معه دمشق . وتوفي بسرمن رأى . أخباره كثيرة جداً . كان مملوكاً لعاتكة بنت شُهدة بالكوفة ، وهي التي علمته الغناء والضرب على العود . وباعته ، فصار إلى الرشيد ، فذكره له إبراهيم الموصلي ، فسمعه ، وأعتقه ، وأغناه ، وكناه بأبي المهنأ . وكان لحاناً ، لا يقيم الإعراب . وأبوه جزار من المماليك [١] .

المخَارِقي = يُونس بن يوسف ٦١٩

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٠ والطبري ١١ : ٢١ والأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٧١ و ٧٢ ثم ٦ : ٢٦٢ ، و ١١ : ٣٥ ثم ٢١ : ٢٢٠ طبعة ليدن . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ، ٨٢٧ « كان المأمون يقول لإبراهيم ابن المهدي : لقد أوجعك دعبل إذ قال فيك : « إن كان إبراهيم مضطلعاً بها – أي بالخـلافة : فلتصلحن من بعده لمخارق ! » .

مُخَاشِن بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة ، من تميم : من قضاة العرب في الجاهلية . كان يجلس على سرير من خشب ، فسمي « ذا الأعواد » وإياه عنى الأسود بن يعفر :

« ولقد علمت سوى الذي نبأتني
أن السبيل سبيل ذي الأعواد » [١] .

المُخَبَّل السَّعْدي = رَبيع بن مالِك
مُخْتَار « باشا » = محمَّد مُخْتَار
مُخْتَار (المَثَّال) = محمود مُخْتار ١٣٥٢

مُخْتار المُؤَيَّد
(١٢٣٧ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٢١ م)

مختار بن أحمد المؤيد العظميّ : متفقه ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته في دمشق . زار مصر . وسكن المدينة المنورة مدة . له كتب ، منها « فصل الخطاب ، أو تفليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب – ط » و « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام – ط » رد عليه الشيخ فوزان السابق (انظر ترجمته) و « رد الفضول في مسألة الخمر والكحول – ط » [٢] .

(١) اليعقوبي ١ : ٢١٤ و Oscar 50
(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٥ وتراجم أعيان دمشق ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٧١٥ وفهرس المؤلفين ٢٩٧ .

ابن بُطْلان
(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

المختار بن الحسن بن عبدون ابن بطلان ، أبو الحسن : طبيب ، باحث ، من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة **٤٣٩** هـ ، ومر بحلب فأكرمه معز الدولة ثمال بن صالح . ودخل مصر سنة ٤٤١ فأقام ثلاث سنوات . ورحل إلى القسطنطينية ، ثم إلى أنطاكية فترهب – وكان مسيحياً – وسمي « يوانيس » ومات فيها . وكان مشوه الخلقة . من كتبه « دعوة الأطباء – ط » و « تقويم الصحة – خ » ترجم إلى اللاتينية والألمانية وطبع بهما ، و « الأمراض العارضة – خ » و « كناش الأديرة والرهبان – خ » و « المدخل إلى الطب » و « عمدة الطبيب في معرفة النبات – خ » و « مقالة إلى علي بن رضوان – ط » و « مقالة في الاعتراض على من قال إن الفرخ أحر من الفروج – ط » و « شراء الرقيق وتقليب العبيد – ط » رسالة ، و « مقالة في علة نقل الأطباء تدبير أكثر الأمراض الخ » كتبها بأنطاكية سنة **٤٥٥** و « مقالة في مداواة صبي عرضت له حصاة » [١] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤١ - ٢٤٣ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٤ : ١٩١ والحلل السندسية ١ : ٣٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٨ وأخبار الحكماء ١٩٢ - ٢٠٧ وفيه : « توفي سنة ٤٤٤ » . ومثله في مختصر الدول لابن العبري ٣٣١ وانظر نوادر المخطوطات ١ : ٣٤٢ ، ٣٤٧ .

المُخْتَار الثَّقَفي
(١ - ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م)

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق: من زعماء الثائرين على بني أمية، وأحد الشجعان الأفذاذ. من أهل الطائف. انتقل منها إلى المدينة مع أبيه. في زمن عمر. وتوجه أبوه إلى العراق فاستشهد يوم الجسر، وبقي المختار في المدينة منقطعاً إلى بني هاشم. وتزوج عبدالله بن عمر بن الخطاب أخته «صفية بنت أبي عبيد» ثم كان مع علي بالعراق، وسكن البصرة بعد علي. ولما قتل «الحسين» سنة ٦١ هـ، انحرف المختار عن عبيدالله بن زياد (أمير البصرة) فقبض عليه ابن زياد وجلده وحبسه، ونفاه بشفاعة ابن عمر إلى الطائف. ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وقام عبدالله بن الزبير في المدينة بطلب الخلافة، ذهب إليه المختار، وعاهده، وشهد معه بداية حرب الحصين ابن نمير، ثم استأذنه في التوجه إلى الكوفة ليدعو الناس إلى طاعته، فوثق به، وأرسله، ووصى عليه. غير أنه كان أكبر همه منذ دخل الكوفة أن يقتل من قاتلوا «الحسين» وقتلوه، فدعا إلى إمامة «محمد ابن الحنفية» وقال: إنه استخلفه؛ فبايعه زهاء سبعة عشر ألف رجل سراً، فخرج بهم على والي الكوفة عبدالله بن مطيع، فغلب عليها، واستولى على الموصل، وعظم شأنه. وتتبع قتلة الحسين، فقتل منهم شمر بن ذي الجوشن الذي باشر قتل الحسين، وخولي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذي حاربه. وأرسل إبراهيم بن الأشتر في عسكر كثيف إلى عبيدالله بن زياد، الذي جهز الجيش لحرب الحسين، فقتل ابن زياد، وقتل كثيرين ممن كان لهم ضلع في تلك الجريمة. وكان يرسل بعض المال إلى صهره ابن عمر وإلى ابن عباس وإلى ابن الحنفية، فيقبلونه. وشاعت في الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحي عليه، وأنه كان لا يوقف له على مذهب، ونقلوا عنه أسجاعاً، قيل: كان يزعم أنها من الإلهام، منها: «أما والذي شرع الأديان، وحبب الإيمان، وكره العصيان، لأقتلن أزد عمان، وجل قيس عيلان، وتميماً أولياء الشيطان، حاشا النجيب ابن ظبيان!» وقد يكون هذا من اختراع أصحاب القصص، وقد نقله الثعالبي. وعلم المختار بأن عبدالله بن الزبير اشتد على ابن الحنفية وابن عباس لامتناعهما عن بيعته (في المدينة) وأنه حصرهما ومن كان معهما في «الشعب» بمكة، فأرسل المختار عسكراً هاجم مكة وأخرجهما من الشعب، فانصرفا إلى الطائف، وحمد الناس له عمله. ورُويت عنه أبيات قالها في ذلك، أولها:

«تسربلت من همدان درعاً حصينة
ترد العوالي بالأنوف الرواغم»

وعمل مصعب بن الزبير، وهو أمير البصرة بالنيابة عن أخيه عبدالله، على خضد شوكة المختار، فقاتله، ونشبت وقائع انتهت بحصر المختار في قصر الكوفة، وقتله ومن كان معه. ومدة إمارته ستة عشر شهراً. وفي «الإصابة» وهو من غريب المصادفات: أن عبد الملك بن عمر ذكر أنه رأى عبيدالله ابن زياد وقد جيئ إليه برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد جيئ برأس عبيدالله ابن زياد، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتي برأس المختار، ثم رأى عبد الملك بن مروان وقد حمل إليه رأس مصعب. ومما كتب في سيرته «أخبار المختار - ط» ويسمى «أخذ الثار» لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي. وسَمّى صاحب كتاب «الغدير» واحداً وعشرين مصنفاً في أخباره [1].

(١) الإصابة: ت٨٥٤٧ والفرق بين الفرق ٣١ - ٣٧ وابن الأثير ٤: ٨٢ - ١٠٨ والشعور بالعور - خ. والطبري ٧: ١٤٦ والحور العين ١٨٢ وثمار القلوب ٧٠ وفرق الشيعة ٢٣ والمرزباني ٤٠٨ والأخبار الطوال ٢٨٢ - ٣٠٠ والذريعة ١: ٣٤٨ و٣٤٩ وانظر منتخبات في أخبار اليمن ٣٢ و «الفاطميون في مصر» ٣٤ - ٣٨ وفيه بحث عن علاقة المختار بالكيسانية. وفي التاج ٤: ٢٣٨ والقاموس: كيسان لقب المختار بن أبي عبيد المنسوب إليه «الكيسانية» الطائفة المشهورة. والغدير ٢: ٣٤٤ - ٤٥.

أَبُو حَمْزَة
(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٨ م)

المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزدي السَّليمي البصري، أبو حمزه: ثائر فتاك، من الخطباء القادة. من بني سَليمة ابن مالك. ولد بالبصرة، وأخذ بمذهب الإباضية. وكان في كل سنة يوافي مكة يدعو الناس إلى الخروج على «مروان بن محمد» ولم يزل على ذلك إلى أن التقى بطالب الحق (عبد الله بن يحيى) سنة ١٢٨ هـ، فذهب معه إلى حضرموت، وبايعه بالخلافة. ويقول الشماخي: إن «أبا عبيدة التميمي» أرسل أبا حمزة وبلج بن عقبة، نجدة لطالب الحق. وتوجه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال «مروان» فمر بمكة فاستولى عليها، وتبعه جمع من أهلها. ومر بالمدينة، فقاتله أهلها في «قُديد» فقتل منهم نحو سبعمائة، أكثرهم من قريش، ودخلها عنوة. وأقام ثلاثة أشهر. ثم تابع زحفه نحو الشام. وكان مروان قد وجه لقتاله أربعة آلاف فارس، بقيادة عبد الملك ابن محمد بن عطية السعدي؛ فالتقيا بوادي القرى (سنة ١٣٠) فاقتتل الجمعان، فقتل بلج بن عقبة (وكان مع أبي حمزة) وانهزم أصحابهما، فسار أبو حمزة ببقيتهم إلى مكة، ولحقه ابن عطية السعدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة [1].

(١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٢٨ و١٣٠ ويفهم منه ٥: ١٤٦ أن أبا حمزة «قتل في وقعة وادي القرى» ويفهم مثله من الطبري، حوادث سنة ١٣٠ خلافاً لما في السير للشماخي ٩٨ - ١٠١ ولما في مروج الذهب، طبعة باريس ٥: ٢٣٠ ثم ٦: ٦٦ و ٦٧ من أنه «قتل بمكة» وفي الشذرات ١: ١٧٧ «سارت الخوارج إلى وادي القرى، ولقيهم عبد الملك السعدي فقتلهم، ولحق رئيسهم إلى مكة فقتله أيضاً، ثم سار إلى تبالة، وراء مكة بست مراحل، فقتل داعيتهم الكندي». وانظر البداية والنهاية ١٠: ٣٥ وفي النجوم الزاهرة ١: ٣١١: قتل يوم وقعة «قديد» ثلاثمائة نفس من قريش: منهم حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وابنه عمارة، وابن أخيه مصعب، حتى قالت إحدى النوائح:

الزَّاهِدي الغَزْميني
(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

مختار بن محمود بن محمد، أبو الرجا، نجم الدين، الزاهدي الغزميني: فقيه، من أكابر الحنفية. من أهل غزمين (بخوارزم) رحل إلى بغداد والروم. من كتبه «الحاوي في الفتاوي ـ خ» و«المجتبى ـ خ» شرح به مختصر القدوري في الفقه، و«الناصرية» رسالة صنفها لبركة خان في النبوة والمعجزات، و«زاد الأئمة» و«قنية المنية لتتميم الغنية ـ ط» [١].

ابن مُخَدِّم = حسن بن عوض ١٣٣١
المَخْدُوم المَهايمي = عليّ بن أحمد ٨٣٥

مُخَرِّم بن حَزْن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن كعب المذحجي: شاعر جاهلي. يعرف بأمه «فكهة». وهو القائل، من أبيات:
«لقد علمت هوازن أن قومي
غداة الروعِ صادقة الصباح»
ومحلة «المخرم» ببغداد، منسوبة إلى أحد أبنائه [٢].

= «ما للزمان وما ليه أفنى قديد رجاليه!»
قلت: وقعت نسبته في أكثر المصادر، كابن الأثير والشماخي، بلفظ «السلمي» من بني «سلمة» وصححته «السليمي» لورود النص عليه في اللباب ١: ٥٥٨ والتاج ٨: ٣٤٥ قال الأول: «سليمى، بالفتح، من سليمة بن مالك بن فهم» ثم قال: «وممن ينسب إلى سليمة، أبو حمزة المختار بن عوف بن عبدالله بن مازن بن مخاشن بن سليمة الخارجي صاحب يوم قديد» وقال الثاني: «وكسفينة، سليمة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس، في الأزد، ومنهم بقية بالبحرين إلى يومنا هذا ـ أواخر القرن الثاني عشر للهجرة ـ وقد اجتمعت بجماعة منهم».
(١) الفوائد البهية ٢١٢ والجواهر المضية ٢: ١٦٦ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٢٢٠ والكتبخانة ٣: ٤٠ و ٩٩ و ١٠٩ وعاشر أفندي ٢٢ و ٢٩ و ١٥٤ وفي شستربتي ٢: ٦٤ مجموع مخطوط يشتمل على خمس رسائل من تصنيف صاحب الترجمة، أولها «الفرائض».
(٢) المرزباني ٤٧٢ والتاج ٨: ٢٧٢.

ابن مَخْرَمَة = عبدالله بن أحمد ٩٠٣
ابن مَخْرَمَة = عبدالله الطَّيِّب ٩٤٧

مَخْرَمَة بن نَوْفَل
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري القرشي، أبو صفوان: صحابي، عالم بالأنساب. أسلم يوم الفتح، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه ويداريه بعد أن أسلم. عمر طويلاً، قيل: مئة وخمس عشرة سنة. وكف بصره في زمن عثمان، ومات بالمدينة [١].

المُخَرِّمي = محمَّد بن عبدالله ٢٥٤
ابن المُخَرِّمي = عليّ بن يحيى ٦٤٦

مَخْزُوم بن فَلَاح
(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النبهاني: من ملوك بني نبهان في البلاد العُمانية. ولي بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ) والبلاد في فتنة عمياء، فاستقر مخزوم في حصن «نيقل» إلى أن قطعت يده خطأً؛ ومات من جراحته [٢].

مَخْزُوم
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٥ م)

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من قريش: جدٌّ جاهلي. من نسله خالد بن الوليد، وأبو جهل، وسعيد بن المسيب، وكثيرون [٣].

المَخْزُومي = الحارث بن خالد ٨٠

(١) الاصابة، ت ٧٨٤٢ ونكت الهميان ٢٨٧ وذيل المذيل ١٦ وأعمار الأعيان ـ خ. ونسب قريش ٢٦٢.
(٢) تحفة الأعيان ١: ٣٢٢ ـ ٣٢٦.
(٣) سبائك الذهب ٦٣ والتاج ٥: ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ١٣١ ـ ١٤٠ ومعجم قبائل العرب ١٠٥٨.

المَخْزُومي (القباع) = الحارث بن عبدالله ٨٠
المَخْزُومي = محمد بن هِشَام ١٢٦
المَخْزُومي = إسماعيل بن عُبَيْدالله ١٣٢
المَخْزُومي = عليّ بن محمَّد ٦٢٢
المَخْزُومي = عمر بن محمد ٧٦٢
المَخْزُومي = محمَّد بن عبدالله ٨٨٥
المَخْزُومي (العاملي) = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤
المَخْزُومي = محمَّد بن حَسَن ١٣٤٨
المَخْزُومِيَّة = زينب بنت عبدالله ٧٣

المُخَضَّب المَرِيني
(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

المخضب بن عسكر بن محمد، ابن مرين: أول من ترأس من بني مرين. انقادت إليه بوادي زناتة وبلاد الزاب، وقاتل ملوك لمتونة وملوك تكلاتة «الصنهاجيين» ولم يزل يُغير على بلادهم بتلمسان وبجاية والقلعة وغيرها، يهزم الجيوش ويفتك في الجموع إلى أن انقضت دولتهم وغلبهم «الموحدون» على ملكهم وفتح «عبد المؤمن بن علي» تلمسان ووهران. وكان الأمير المخضّب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادي تلمسان وقوي أمره فيها، وانصرف إلى بلاد الزاب يحارب بعض قبائل زناتة، فلما علم باستيلاء «عبد المؤمن» على تلمسان، أسرع في خمسمائة فارس من بني مرين، فالتقى بجيش أرسله عبد المؤمن، فقاتله بفحص مسون، فقتل المخضب وحُمل رأسه إلى عبد المؤمن [١].

المِخْلافي = أحمد بن ناصِر ١١١٧
ابن مَخْلَد = الحَسَن بن مخلد ٢٦٩

(١) الذخيرة السنية ١٨ و ٢١.

مَخْلَد بن كَيْدَاد
(٠٠٠ ـ ٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٧ م)

مخلد بن كيداد بن سعدالله بن مغيث الزّناتي النكّاري ، أبو يزيد : ثائر ، من زعماء الإباضية وأئمتهم . بربري الأصل . كان يغلب عليه الزهد والتقشف ، ويلبس جبة صوف قصيرة ضيقة الكمّين . ولد ونشأ في « قسطيلة » وكانت تابعة لتوزر ، ونشأ بتوزر ، وخالط « النكارية » بتشديد الكاف ، وهم من الصفرية ، وسافر إلى تاهرت فكان معلماً للصبيان فيها . وانتقل إلى « تقيوس » . قال ابن خلدون : « ثم أخذ نفسه بالحسبة على الناس وتغيير المنكر سنة ٣١٦ فكثر أتباعه » ولما مات المهدي الفاطمي (سنة ٣٢٢) خرج بناحية جبل « أوراس » وتلقب بشيخ المؤمنين ، وقاتلته عساكر القائم بأمر الله (ابن المهدي) صاحب المغرب . وعظم أمره ، فزحف على « رقادة » في مئتي ألف مقاتل ، وامتلكها ، وخضعت له القيروان (سنة ٣٣٣) وأرسل أحد قواده إلى « سوسة » فاستباحها ، وحصر « القائم » في عاصمته « المهدية » وجاع أهلها حتى أكلوا الميتات والدواب . ثم بدأت هزائمه بانتقاض بعض البربر عليه ، فرجع إلى القيروان (سنة ٣٣٤) وغنم أهل المهدية معسكره . وتوالت المعارك ، وانتقضت عليه « سوسة » فعاد إلى حصارها . ومات « القائم » وتولى ابنه « المنصور » فأخفى موت أبيه ، وخرج من المهدية ، فالتقى بمخلد على « سوسة » فكانت الحرب سجالاً ، ثم انهزم مخلد ، وقتل من أصحابه عدد كبير . وتعقبه المنصور ، في جبال وأوعار ومضايق ، وكلما أدركه ثبت له « مخلد » قليلاً وانهزم ، إلى أن حُصر في قلعة «كتامة» واستأمن الذين معه فأمنهم المنصور ، ودخل القلعة عنوة وأضرمها ناراً ، فحمل « مخلد » على أصحاب المنصور حملة منكرة فأفرجوا له وخرج . وأمر المنصور بطلبه ، فألفوه جريحاً قد حمله ثلاثة من أصحابه . فجاءوا به إلى المنصور ، فمات من جراحه بعد أسره بأربعة أيام [1] .

مَخْلَد بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٧ م)

مخلد بن مرة الأزدي : أحد قادة الجيش العباسي في إفريقية . اتفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمد ابن مقاتل . واجتمع حوله جمع كبير ، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه [2] .

مَخْلَد بن يَزِيد
((٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة : أمير ، من بيت رياسة وبطولة . كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ونقم عمر على أمير خراسان (يزيد ابن المهلب) كتب إليه أن يستخلف على عمله ويحضر إليه ، فاستخلف يزيد ابنه مخلداً (صاحب الترجمة) فقام بشؤون خراسان . ثم رحل مخلد إلى الشام وافداً على الخليفة عمر بن عبد العزيز ، يلتمس الإفراج عن أبيه ، وكان في سجن عمر ، فناظره عمر ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال : هذا فتى العرب ! ولم يعش بعد ذلك غير أيام . ومات في الشام [3] .

المُخَلِّص الذَّهَبي = محمد بن عبد الرحمن ٣٩٣

مُخْلِص = عبدالله بن محمَّد ١٣٦٧

مُخْلِص = مَوْلُود مُخْلِص ١٣٧٠

المُخَلَّلاتي = محمَّد بن عَبْد الرحيم ١٢٠٧

(١) ابن خلدون ٤ : ٤٠ ـ ٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٧٧ في ترجمة المنصور ابن القائم . والبيان المغرب ١ : ١٩٣ و ٢١٦ واتعاظ الحنفا ١٠٩ وفيه : « كان خروجه سنة ٣٠٣ ؟ » وسيرة الأستاذ جوذر ٤٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧ قلت : ووقع « كيداد » في مخطوطة ابن قاضي شهبة ، وفيات ٣٤١ في ترجمة اسماعيل بن القاسم ، بلفظ « كنداد » مكسور الأول منقوط النون ؟؟

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥١ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨ ـ ١٩ وفي أنباء نجباء الابناء ١٢٦ ـ ١٢٨ أخبار عنه في صباه ، منها أن الأزد سودته وعمره اثنتا عشرة سنة .

المُخَلَّلاتي = رِضْوان بن محمَّد ١٣١١

المخلوع (المؤمني) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

المَخْلُوع النَّصْري = محمَّد بن محمَّد ٧١٣

مَخْلُوف = محمَّد حَسَنَيْن ١٣٥٥

المِنْياوي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

مخلوف بن محمد البدوي المنياوي : أزهري مصري . له حواش ورسائل ، منها « حاشية على حلية اللب المصون ـ ط » في البلاغة ، و « حاشية على الرسالة البيانية للصبان ـ ط » و « رسالة في البسملة ـ خ » في دار الكتب [1] .

ابن مِخْنَف = عبد الرحمن بن مخنف ٧٥

أبو مخنف = لوط بن يحيى ١٧٥

مِخْنَف بن سُلَيْم
(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي : صحابي ، من الأمراء . سكن الكوفة . ولما كان يوم الجمل قدم لنصرة علي ، حاملاً راية الأزد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخثعم والأزد يأتمرون بأمره . فقتل في هذه الوقعة [2] .

مُخَيْرِيق
(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

مخيريق النضري : صحابي ، كان من علماء اليهود وأغنيائهم . أسلم ، وأوصى بأمواله للنبي ﷺ وفي الحديث « مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة » واستشهد بأحد [3] .

(١) هدية ٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٤ : ٣٨٣ ودار الكتب ٦ : ١٦٦ .

(٢) الإصابة : ت ٧٨٥٠ وابن الأثير ٣ : ٩١ و ٩٩ وذيل المذيل ٣٦ .

(٣) الإصابة : ت ٧٨٥٢ . يقول المشرف : في «الطبري» و «ابن الأثير» أن [مخيريق خير يهود] . وهذا قد يعني أنه مات يهودياً ، رغم أنه ناصر النبي ﷺ .

المُخَيِّس بن أَرْطاة
(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

المخيس بن أرطاة الأعرجي ، أبو ثمال : أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم . وهو راجز شامي . اشتهر في أيام مروان بن محمد ، آخر المروانيين من بني أمية في الشام . وعاش حتى مدح السفاح والمنصور العباسيين [1] .

ابن مُخَيْمِرَة = القاسم بن مخيمرة ١٠٠

مد

المَدَائني = عليّ بن محمّد ٢٢٥
المَدَائني = محمّد بن أيُّوب ٤٤٨
المَدَابغي = حَسَن بن علي ١١٧٠
ابن المُدَبِّر = إبراهيم بن محمّد ٢٧٩

مدحت باشا
(١٢٣٨ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٨٣ م)

مدحت باشا (أو أحمد مدحت) ابن حاجي حافظ أشرف أفندي : أبو الأحرار ، العثماني . ظهر أنه كان يحسن العربية وربما قال بها الشعر . ولد في اسطنبول وكان أبوه قاضياً ، وسماه « محمد شفيق » وغلب عليه اسم « أحمد مدحت » ثم « مدحت » وتعلم العربية والفارسية وتقلب في الوظائف حتى كان والياً على الدانوب (الطونة) وقضى على ثورات البلغار بشجاعة . ثم انتقل الى الأستانة ، رئيسا لمجلس شورى الدولة . وعين والياً على بغداد (١٢٨٦ ـ ١٢٨٨) ودعي الى الأستانة معزولاً ، فما لبث ان تولى منصب الصدارة العظمى . وأصدر الدستور « العثماني » في أواخر ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ولم تتفق وجهتا نظره ونظر السلطان عبد الحميد في سياسة الدولة فجُرِّد من الوزارة وضُيِّق عليه فسافر الى اوربا واستقر مدة في لندن الى ان صدر أمر بتعيينه والياً على الشام فقيل : أنشأ فيها جمعيات علمية وأدبية . ونقل منها الى إزمير ، حيث اعتقل وحوكم متهماً بالمشاركة في قتل السلطان عبد العزيز (١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م) وحكم عليه بالإعدام . ثم اكتفى السلطان بنفيه الى قلعة الطائف بالحجاز . وفيها بعد بضع سنوات قُتل بأمر السلطان . وقالت صحف الدولة إنه مات بمرض السرطان ولعل الصحيح ما في الارتسامات اللطاف ، للأمير شكيب أرسلان ، وهو أن ملازماً تركياً اسمه اسماعيل ، قبض على أنثيه واستلّهما بقوة ، فبرد مدحت في مكانه . له وصية نشرت . وفي أدباء العراق من نسب له أبياتاً من الشعر العربي ، منها بيتان شطرهما أحدهم وخمسهما . وهما من عيون الشعر [1] .

(١) المرزباني ٤٧٩ .

(١) دراسات وتراجم عراقية ١٢٦ ـ ١٣٤ وقلم وزير ٧٠ وتاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٧١ والأدب العربي الحديث ٣٢١ على اختلاف بينهم في بعض أخباره . والارتسامات اللطاف ٢٨٠ .

مِدْرار
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

مدرار بن إليسع بن أبي القاسم سمكو بن واسول المكناسي البربري : جد الأمراء « بني مدرار » أصحاب « سجلماسة » وما والاها ، في المغرب الأقصى . وهم من الصفرية . استمرت إمارتهم ، مع ما تقدمها من إمارة سلفهم ، مئتين وتسعة أعوام ، على التسلسل الآتي . وفي التواريخ والأسماء اختلاف بين المصادر وتحريف ، رجحت فيه على الأكثر ما في الطبعة الثانية من كتاب « الاستقصا » للسلاوي :

١ ـ أبو القاسم [2] بن سمكو بن واسول بن نزول المكناسي . من قبيلة مكناسة : أول من تولى الإمارة من أصول « بني مدرار » . كان أبوه « سمكو » من المتفقهين في الدين ، رحل إلى المدينة ، وأخذ عن بعض التابعين . ونشأ صاحب الترجمة في بيت ثروة ووجاهة في قبيلته . وكانت له ماشية كثيرة ، من غنم وسواه . وكثيراً ما يأتي ببعض ماشيته إلى « سوق » كانت تقام في البقعة التي بنيت عليها مدينة « سجلماسة » بعد ذلك . وكثر تردد البربر من مكناسة إلى تلك السوق ، ونصب بعضهم خياماً فيها للإقامة . وكان مذهب « الصفرية » بدأ ينتشر في قبائل مكناسة ، فاتفق جماعة من معتنقيه ، ومعهم « أبو القاسم » على تأمير فقيه منهم اسمه « عيسى بن يزيد ـ أو ابن مزيد ، الأسود » فأمَّروه ، واستقروا في تلك الأرض فبدأ عمران « سجلماسة » سنة ١٤٠ هـ ـ ٧٥٧ م . ثم أنكروا على أميرهم أشياء فعزلوه وقتلوه (سنة ١٥٥ هـ/٧٧٢ م) [1] وبايعوا « أبا القاسم » بالإمارة ، فقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ (أو ١٦٨) فجأة في آخر ركعة من صلاة العشاء . قال ابن خلدون : وكان إباضياً صفرياً ، وخطب في عمله للمنصور والمهدي من بني العباس .

٢ ـ إلياس بن أبي القاسم بن سمكو : بويع بعد أبيه . وكان يدعى أبا الوزير (أو الوزير) واستمر إلى سنة ١٧٠ (أو ١٧٤) وخلع .

٣ ـ إليسع (الأول) بن أبي القاسم : أخو إلياس الذي قبله . شارك في الانتقاض عليه ، وولي الإمارة بعده . وتلقب بالمنتصر . وكنيته أبو منصور . قال ابن خلدون : وعلى عهده استفحل ملكهم بسجلماسة ، وهو الذي أتم بناءها وتشييدها واختط بها المصانع والقصور . وقال ابن عذاري : كان جباراً عنيداً ، ظفر بمن عانده من قبائل البربر ، وأذلهم ، وأظهر الصفرية ، وبنى سوراً حول سجلماسة . واستمر إلى

(٢) كذا هو في الاستقصا ١ : ١١٢ وفي البيان المغرب ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ « أبو القاسم ، سمغون بن واسول » أو « سمغون بن مدلان » وفي العبر ٦ : ١٣١ « أبو القاسم ، سمكو بن واسول بن مصلان بن أبي نزول » ووقع في المغرب للبكري ١٤٩ على شكلين « أبو القاسم سمجوا بن واسول » و « أبو القاسم سمغوا ابن مزلان بن نزول » .

(١) الاستقصا ، الثانية ١ : ١٢٤ .

أن مات سنة ٢٠٨ .

٤ ـ مدرار بن إليسع بن أبي القاسم : ولي بعد وفاة أبيه . وإليه نسبة « بني مدرار » الذين عرفت هذه الإمارة (أو الدولة) باسمهم . طالت مدته في الحكم . ويقال إنه هو الملقب بالمنتصر . وكان له ولدان : أحدهما « ميمون » وأمه أروى بنت عبد الرحمن بن رستم صاحب تاهرت ، والثاني يقال له « الأمير » تنازعا ، واستبدا على أبيهما فتداولا الحكم في أيامه . ودامت الحرب بينهما ثلاث سنين . ونزل مدرار عن الإمارة لميمون ، فلم يرض عنه أولو الرأي في سجلماسة وخلعوه ، فرحل إلى « درعة » وولوا أخاه « الأمير » . ومات مدرار سنة ٢٥٣ .

٥ ـ « الأمير » [1] بن مدرار بن إليسع : ولاه أهل سجلماسة ، في حياة أبيه (قبل سنة ٢٥٣) وظل في الحكم إلى أن مات سنة ٢٦٣ .

٦ ـ محمد بن « الأمير » بن مدرار : ولي بعد أبيه (سنة ٢٦٣) واستمر إلى أن توفي سنة ٢٧٠ .

٧ ـ إليسع (الثاني) بن ميمون بن مدرار بن إليسع بن أبي القاسم : تولى في صفر سنة ٢٧٠ وتلقب بالمنتصر (لقب جده) وكانت طاعته للمعتضد العباسي . وفي أيامه وصل إلى المغرب عبيدالله المهدي (رأس الدولة العبيدية الفاطمية) وابنه أبو القاسم ، ودخلا سجلماسة متنكرين . ووصل خبرهما إلى المعتضد ، فأوعز إلى إليسع بالقبض عليهما ، فأخذهما وترفق بهما فحبسهما في غرفة عند عمته « مريم بنت مدرار » وأقبل أبو عبدالله الشيعي ، زاحفاً من إفريقية ، فاقتحم سجلماسة ، وأخرجهما ، وفرّ إليسع . إلا أن قوماً من البربر يعرفون ببني خالد ، غدروا به ، واستأمنوا إلى أبي عبدالله الشيعي بتسليمه إليه ، فقتله (سنة ٢٩٦) وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار في إمارة سجلماسة . وولى الشيعي عليها ، قبيل عودته إلى إفريقية رجلاً من كتامة اسمه « إبراهيم بن غالب المراسي » لم يستقر أكثر من خمسين يوماً .

٨ ـ الفتح ويقال له « واسول » بن ميمون (الأمير) بن مدرار : ائتمر مع أهل سجلماسة بالأمير الكتامي إبراهيم بن غالب ، فثاروا عليه وقتلوه هو ومن كان معه من كتامة (سنة ٢٩٨) وبويع الفتح بالإمارة ، فأقام إلى أن توفي في رجب سنة ٣٠٠ .

٩ ـ أحمد بن ميمون بن مدرار : ولي بعد موت أخيه « الفتح » سنة ٣٠٠ واستقام أمره إلى أن زحف « مصالة بن حبوس الكتامي » قائد الشيعة العبيديين ، في جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب (سنة ٣٠٩) فدوخ المغرب وافتتح سجلماسة ، وقبض على « أحمد بن ميمون » وقتله ، وولى عليها شخصاً آخر من بني مدرار ، هو الآتي .

١٠ ـ المعتز [1] بن محمد بن سارو بن مدرار : نصبه في الإمارة مصالة بن حبوس ، بعد قتل أحمد بن ميمون (سنة ٣٠٩) واستقل « المعتز » بالأمر ، ومات سنة ٣٢١ .

١١ ـ محمد (ويعرف بأبي المنتصر) ابن المعتز : تولى بعد موت أبيه (سنة ٣٢١) ومكث ١١ شهراً ، ومات سنة ٣٢٢ .

١٢ ـ المنتصر ، واسمه « سمكو » أو « سمكون » ابن محمد بن المعتز : سمي للإمارة ، بعد وفاة أبيه ؛ وعمره ثلاث عشرة سنة (في رواية البكري) فكانت جدته تدبر أمره . وثار عليه محمد بن الفتح ، بعد شهرين من ولايته الاسمية .

١٣ ـ محمد بن الفتح بن ميمون ، من آل مدرار : انتزع الإمارة من المنتصر ، سنة ٣٢٢ ودعا إلى بني العباس . وأخذ بمذهب أهل السنّة ، ثم تسمى بأمير المؤمنين سنة ٣٤٢ وتلقب « الشاكر لله » وضرب السكة باسمه ولقبه ، وكتب عليها « تقدست عزة الله » وكانت تسمى « الدراهم الشاكرية » قال ابن حزم : وكان في غاية العدل . واستمر إلى أن زحف جوهر القائد (أيام المعز الفاطمي) في جموع كتامة وصنهاجة وأوليائهم إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٤٧) فغلب على سجلماسة ، وفر محمد بن الفتح إلى حصن « تاسكرات » على أميال من سجلماسة ، وأقام به ، ثم دخل سجلماسة متنكراً فعُرف ، واعتقله جوهر ، وساقه معه أسيراً إلى المهدية هو وأحمد بن أبي بكر اليفرني أمير فاس ، وخمسة عشر رجلاً من أشياخها ، ودخل بهم وهم بين يديه في أقفاص من خشب على ظهور الجمال ، وعلى رؤوسهم قلانس من لبد مستطيلة مثبتة بالقرون ، وطيف بهم في بلاد إفريقية وأسواق القيروان ، ثم ردوا إلى المهدية وحبسوا بها حتى ماتوا في سجنها .

١٤ ـ المنتصر بالله (ولم تذكر المصادر اسمه) وهو أحد أبناء « الشاكر لله » الذي قبله : ثار بسجلماسة ، بعد أسر أبيه بمدة ، وتولاها ، فوثب عليه أخ له اسمه (أو كنيته) أبو محمد ، فقتله (سنة ٣٥٢) .

١٥ ـ « أبو محمد » وهو أخو « المنتصر بالله » بن محمد « الشاكر لله » بن الفتح : تولى الأمر بعد قتل أخيه (سنة ٣٥٢) وتلقب بالمعتز بالله ، وأطاعته قبائل مكناسة ، وهي في حال انحلال . وأقام بسجلماسة إلى أن هاجمها « خزرون بن فلفول » من رؤساء « مغراوة » فبرز أبو محمد « المعتز بالله » لدفعه عنها ، فهزمه خزرون وقتله (سنة ٣٦٦) وبعث برأسه إلى قرطبة . وانتهى به أمر بني مدرار [1] .

---

(١) ويقال له أيضاً « ميمون الأمير » .

(١) هكذا جاء اسمه في العبر ٦ : ١٣١ ومثله ، بين حاصرتين ، في البيان المغرب ١ : ١٨٥ وسماه السلاوي في الاستقصا ١ : ١١٣ « محمد بن بسادر ابن مدرار » وقال : لم يلبث أن استبد على الشيعة وتلقب بالمعتز .

(١) البيان المغرب ١ : ١٠٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وابن خلدون ٦ : ١٣٠ ـ ١٣٣ والاستقصا ، الطبعة الثانية ١ : ١١١ ـ ١١٤ و ١٨١ و ١٨٢ ثم ٢ : ١٠ والمغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب ، لأبي عبيد البكري ١٤٩ ـ ١٥١ .

ابن المُدَرِّس = حُسَين بن عبدالله ٩٢٦
المُدَرِّس = محمَّد أَمِين ١٢٣٦
المدرس (العطار) = محمد بن حسين ١٢٤٣
المُدَرِّس = محمَّد سَعِيد ١٢٧٣
المُدَرِّس = عَطَاءالله ١٣٣٢
المُدَرِّس = فَهْمي بن عبد الرحمٰن ١٣٦٣

مُدْرِك بن غَزْوان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

مدرك بن غزوان الجعفري : شاعر أعرابي . حبس بنيسابور مع من حبس من الأعراب أيام المتوكل العباسي ، ونظم في حبسه أشعاراً يمدح بها طاهر بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (والي خراسان) أورد المرزباني مقتطفات منها [١] .

مُدْرِك بن المُهَلَّب

(٥٣ ـ ١٠٢ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٢٠ م)

مدرك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : قائد ، من الشجعان . قال كعب بن معدان : لا يستحيي الشجاع أن يفر من مدرك ؟ . له أخبار في حروب أبيه مع الأزارقة [٢] .

مُدْرِك بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائي ، أبو الجنيبة : شاعر أعرابي . اشتهر في أيام الرشيد العباسي . من شعره :

« ترى صلحاء الناس يتخذونني
أخاً ، ولساني للئــام شتــوم » [٣] .

(١) المرزباني ٤٠٧ .
(٢) رغبة الآمل ٨ : ٨٣ ، ١١٤ وانظر الجملة الأخيرة من هامش ترجمة « المهلب » في الأعلام .
(٣) المرزباني ٤٠٦ .

مُدركة بن إلْياس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو هذيل . كان اسمه عَمراً ، ولقب بمدركة ، فغلب عليه . تفرع نسله ، وهو خلائق كثيرة ، من ابنيه : خزيمة ، وهذيل . ومن الأول : كنانة ، ومنها « قريش » واشتهر من نسل هذيل ، في الجاهلية وصدر الإسلام ، أكثر من سبعين شاعراً . وكانت منازل بني مدركة في « تهامة » وتفرقوا في ناحية عرفات وعُرنة وبطن نعمان ورُجيل وكبكب والبوباة ، ثم انتشروا بعد الإسلام في كل مكان . وكانت دار كنانة بالأندلس « شذونة » و « الجزيرة » ونزلت جماعات منهم في غيرهما [١] .

مِدْلاج السُّلَمي

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

مدلاج بن عمرو السلمي : صحابي ، من الشجعان . من حلفاء بني عبد شمس . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأدرك أيام الفتوح [٢] .

مُدْلِج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة من كنانة ، من عدنان . قال الجوهري : من بنيه « القافة » وهم الذين يتتبعون الأثر . وقال الزبيدي : وكحيلات بني مدلج من أعرق الخيول . وقال ابن حزم : منهم « سراقة بن مالك » من الصحابة (تقدمت ترجمته) و « معن ابن حرملة بن جعشم » من سادات أهل مصر ، و « مجزر بن الأعور » الذي سر النبي ﷺ بقيافته ، (أي معرفته باقتفاء الآثار) وابنه « علقمة » من الصحابة كأبيه [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٩ ـ ١٨٧ واسم مدركة فيه « عامر » وهو في القاموس والتاج ٦ : ١٠٤ « عمرو » والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ والطبري ٢ : ١٨٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٠ .
(٢) الإصابة : ت ٧٨٥١ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٢ .

المدلجي (النشائي) = أحمد بن عمر ٧٥٧

بنت الشِّيرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٢ م)

مدللـة بنت أبي بكر محمد بن إلياس ابن عبد الرحمن الشيرجي ، أم سماعيل : فاضلة ، لها اشتغال بالحديث . مولدها ووفاتها في دمشق . خرَّج لها أبو حامد ابن المحمودي جزءاً فيه « أربعون حديثاً » [٢] .

المدني (الخطيب) = يوسف الخطيب ١١١٨
المَدَني = محمَّد بن عبد الكَرِيم ١١٨٩
المَدَني = محمَّد بن محمود ١٢٠٠
المَدَني = محمَّد حَسَن ١٢٦٣
المَدَني = أَمِين بن حَسَن ١٣١٦
المَدَني (ظافر) = محمَّد بن محمَّد ١٣٢١
المَدَوَّر = جَمِيل بن نَخْلَة ١٣٢٤
المَدَوَّر = حَسَن بن رَمَضان ١٣٣٢
أَبُو مَدْيَن = شُعَيْب بن الحَسَن ٥٩٤
ابن أَبي مَدْيَن = عبدالله بن شُعَيْب
ابن أَبي مَدْيَن = محمَّد بن أبي مَدْيَن

مَدْيَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مدين : جدّ قبيلة من بني إبراهيم

(١) التاج ٢ : ٤٤ وجمهرة الأنساب ١٧٦ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦١ وفي أنباء نجباء الأبناء ١٧ « القافة ، من بني مدلج ، يتوارثون القيافة . وإنما سموا قافة لأنهم يقتفون الشبه ، أي يتبعونه . وكانت العرب تقضي بأحكام القافة إذا ألحقوا رجلا بقوم أو نفوه عنهم » .
(٢) صلة التكملة ، للحسني ـ خ . قلت : الشيرجي ، بكسر الشين وفتح الراء ، نسبة إلى بيع « الشيرج » وهو دهن السمسم .

الخليل . كان قبل موسى . وبأبنائه سميت البلدة « مدين » على بحر القلزم ، محاذية لتبوك . قال القلقشندي : كانت ديارهم ديار « عاد » وأرض معان بين الشام والحجاز [١] .

الشافعي

(١٣٣٩ - ١٣٧٨ هـ = ١٩٢١ - ١٩٥٨ م)

أبو مدين الشافعي : دكتور في علم النفس . جزائري . ولد بمدينة تلمسان ، وسافر الى مصر فحصل على « الدكتوراه » بجامعة القاهرة . وقام بتدريس علم النفس فيها مدة سنتين . وشارك في الحركة الوطنية ببلاده . وفتح عيادة للعلاج النفسي بمصر . وصنف كتباً ورسائل مطبوعة ، منها « التنويم المغناطيسي » و « الراحة النفسية » و « الصراع النفسي » و « النوم والأرق » و « الوهم » و « العقل الإداري » [٢] .

مَدْيَن القُوصُوني

(٩٦٩ - بعد ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٢ - بعد ١٦٣٤ م)

مدين بن عبد الرحمن القوصوني : رئيس الأطباء بمصر ، في عصره . له باع في الأدب والتاريخ . من كتبه « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب » و « قاموس الأطباء وناموس الألباء - خ » في المفردات الطبية ، فرغ منه سنة ١٠٤٤ و « طيبات الأنباء في طبقات الأطباء » و « تاريخ » حافل ، أشار اليه المحبي ولم يسمه . وسماه البغدادي « تاريخ مصر » وفي خزانة الرباط (١٧٦٦ كتاني) مخطوط باسم « تحفة المحب في صناعة الطب » تأليف « بدر الدين القوصوني ، رئيس الأطباء » جاء اسمه في ظاهر النسخة « هدية المحب في صناعة الطب » وهو جزء لطيف بخط مشرقي فيه قدم . توفي القوصوني بمصر [٣] .

---

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ وسبائك الذهب ١٥ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨ .

(٢) الدراسة ٣ : ٥٩٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٣ .

مني ومن الشيطان والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من رقم هذا الاوراق في اواسط محرم الحرام سنة [illegible] من الهجرة النبوية على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير مدين بن عبد الرحمن القوصوني

مدين بن عبد الرحمن القوصوني
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن المَدِيني = عليّ بن عبدالله ٢٣٤

المَدِيني = محمَّد بن عُمَر ٥٨١

مذ

مَذْحِج

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مذحج (واسمه مالك) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من القحطانية . من نسله قبائل « سعد العشيرة » و « عَنْس » و « مراد » و « النخع » وبنو « عبد المدان » و « زُبيد » والحارثيون (ملوك نجران ، بنو الحارث ابن كعب) وبنو الديان ، وبنو سنان (وكان في حضرموت منهم خلق كثير) وآخرون . قال اليعقوبي : كانت تلبية مذحج في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك رب الشعرى ، ورب اللات والعزى » . وكان صنمهم « يَغوث » قاتلهم عليه بنو غطيف ، فهربوا به إلى نجران [١] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ و٤٥٩ واللباب ٣ : ١١٦ والمحبر ٣١٧ وسبائك الذهب ٣٢ وفيه : « قال الجوهري : مذحج ، على وزن مسجد ، وكذلك قال صاحب القاموس » والتاج ٢ : ٤٧ وفيه « مذحج ، كمجلس ، وهو الذي جزم به أئمة اللغة والأنساب ، وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم » . وانظر اليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٥ وابن الجوزي في تلبيس إبليس ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٠٦٢ وانظر شمس العلوم ، لنشوان ٢ : ١٠٩ و ١٦٥ وعنه في كتاب « منتخبات في أخبار اليمن » ٣٦ « مذحج : لغة في مذحج ، بالذال ، معجمة وغير معجمة » أي بالذال والدال . وفيه ٣٨ « مذحج قبيلة من اليمن ، وسموا مذحجا لأن أباهم مالك بن أدد ولد على أكمة اسمها مذحج فسمي بها » .

المَذْحِجي (ابن الكتاني) = محمد بن الحسن ٤٢٠

ابن المُذْهِب = الحسن بن علي ٤٤٤

مر

مُرّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - مر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني راشد ، من لخم . كانت مساكنهم بالأعمال الإطفيحية بمصر [١] .

٢ - مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون كبيرة ، أعظمها « تميم » [٢] .

٣ - مر بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي . من بنيه « الحارث بن مر » كان صاحب خيل همدان في حرب قضاعة [٣] .

٤ - مر بن عمرو بن الغوث ، من طيِّء : جدٌّ جاهلي . من نسله داود بن نصير الطائي العابد [٤] .

المرابط (الدلائي) = محمد بن محمد ١٠٨٩

مُراد بن رَبيعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مراد بن ربيعة بن علي بن مفرّج الطائي ، من سلالة إياس بن قبيصة المتقدمة ترجمته : جدٌّ ، كانت لبنيه إمارة طيِّء في العصر الفاطمي . قال ابن خلدون : كانت الرياسة على طيِّء أيام العبيديين (الفاطميين) لبني مفرج ، ثم صارت لبني مراد بن ربيعة ، وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام ، وملكهم على العرب ، ثم صارت الرياسة لبني « علي » وبني

---

(١) سبائك الذهب ٤١ .

(٢) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ١٩٥ .

(٣) الإكليل ١٠ : ١٨٨ .

(٤) التاج ٣ : ٥٣٩ كما في القاموس . وهو في اللباب ٣ : ١٢٩ « بفتح الميم » .

« مهنا » ابني فضل بن ربيعة ، اقتسموها مدة ، ثم انفرد بها لهذا العهد (أواخر المئة الثامنة للهجرة) بنو مهنا الملوك على العرب بمشارف الشام والعراق وبرية نجد [1] .

مُرَاد بن عَلِي

(١٠٥٠ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٢٠ م)

مراد بن علي بن داود الحسيني الأزبكي البخاري : جد آل المـرادي الدمشقيين . ولد في سمرقند (وكان أبوه نقيب أشرافها) وتعطلت رجلاه وعمره ثلاث سنين ، فعاش مقعداً . وهاجر إلى بلاد الهند فأخذ الطريقة النقشبندية ، وتصوف ، وحج ، وأقام بالمدينة ثلاث سنين . ثم قام برحلة إلى العراق وبلاد العجم ومكة ومصر . وسكن دمشق بعد سنة ١٠٨٠ هـ . وسافر (سنة ١٠٩٢) إلى القسطنطينية ، فمكث خمس سنين ، وعاد إلى دمشق بعد أن أخذ من السلطان مصطفى خان بعض القرى بدمشق إقطاعاً ، وهي لا تزال في أيدي أبنائه . وبنى في دمشق « المدرسة المرادية » ومما اشترطه في كتاب وقفها أن لا يسكنها شارب للتتن . وبنى مدرسة في داره بمحلة سوق صاروجا تعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك . وتوفي بالآستانة . له كتب ، منها « المفردات القرآنية » مجلدان ، باللغات العربية والفارسية والتركية ، و « سلسلة الذهب في السلوك والأدب ـ خ » [2] .

مُراد كامل

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٥ م)

مراد بن كامل المصري القبطي ، الدكتور : عالم باللغات الشرقية وبعض الغربية . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بجامعتها (١٩٣٠) وأُرسل في بعثات الى الخارج ، فأحرز شهادة في اللغة اللاتينية وآدابها واليونانية وآدابها (١٩٣٤) في ألمانيا ، ودكتوراه الأستاذية في جامعة توبنجن (٣٨) ولما أعيدت مدرسة الألسن بالقاهرة كان عميداً لها (١٩٥٢ ـ ٥٨) وجعل من أعضاء مجامع ومعاهد كثيرة . منها المجمع اللغوي بالقاهرة . وكان يحسن ثلاثين لغة ولهجة بينها الأمهرية . وصنف وكتب بالعربية وغيرها ١٣٧ بحثاً وكتاباً ، منها « المستشرق نلينو ، حياته وآثاره » و « الأدب المصري في نظر المستشرقين » و « اللغات السودانية الشرقية » و « فهرست مكتبة دير سانت كاترين بطور سيناء » جزآن ، و « دلالة الألفاظ العربية وتطورها » و « اللغة العربية لغة عالمية » ومن كتبه ما يدرَّس في بعض الجامعـات غـير العربية [1] .

مُرَاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مراد (واسمه يحابر) بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبيلة كبيرة ، وبطون . قيل لعمرو بن معدي كرب : ما قولك في مراد ؟ فقال : « أولئك الأتقيـاء البررة ، والمسـاعير الفخرة ، أكرمنا قراراً وأبعدنا آثاراً » من نسله « فروة بن مسيك » الصحابي ، تقدمت ترجمته ، و « شريك بن عمرو بن عبد يغوث » من فرسان القادسية ، ضرب ابن رستم بالسيف ، و « أويس القرني » تقدم ، و « قيس بن هبيرة » ويعرف بابن مكشوح ، تقدم ، و « صفوان بن عسال الربضي المرادي » من الصحابة ، وكثيرون في الجاهلية والإسلام [2] .

الأَزْهَري

(٩٨٧ ـ بعد ١٠٤٥ هـ = ١٥٧٩ ـ بعد ١٦٣٥ م)

مراد بن يوسف جاويش الرومي ثم المصري ، المعروف بالأزهـري : صوفي حنفي . له كتب ، منها « الفتوحات الربانية في مناقب السادة الخضيرية » و « النفحات المسكية في ذكر مناقب السادة البكرية » و « فتح الباري في ذكر ما اختص الله به الشيخ زكريا الأنصاري ـ خ » في الأزهر (١١٦٨ رواق المغاربة) ٢٩ ورقة ، فرغ منه سنة ١٠٤٥ هـ [1] .

المُرَاد آبادي = محمَّد سَعْدالله ١٢٩٣

المُرَادي = عابس بن سَعِيد ٦٨

المرادي (ابن أم قاسم) = الحسن بن قاسم ٧٤٩

المُرَادي = عليّ بن محمد ١١٨٤

المُرَادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦

المُرَادي = حِكْمَة بن محمَّد ١٣٤٧

المَرّار (العَدَوي) = زِيَاد بن مُنْقِذ ١٠٠

المَرَّار الفَقْعَسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي ، أبو حسان : شاعر إسلامي ، من شعراء الدولة الأموية . وهو القائل من أبيات :

« إذا افتقر المرار لم يُر فقــــره
وإن أيسر المرار أيسر صاحبــه »

وكان مفرط القصر ، ضئيلاً . نسبته إلى « فقعس » من بني أسد بن خزيمة . كان يهاجي المساور بن هند (الآتية ترجمته) وقال المرزباني : كثير الشعر . قلت : وللدكتور نوري حمودي القيسي البغدادي رسالة سماها « المرار بن سعيد الفقعسي ، حياته وما بقي من شعره ـ ط » نشرها

---

(١) العبر ، لابن خلدون ٢ : ٢٥٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٢٩ وهو فيه : « مراد بن علي » وسماه Brock. 2:592 (446), S. 2:663 « محمد مراد » .

(١) المجمعيون ٢١٢ والأهرام ١٩٧٥/١/١٧ والحياة ببيروت ١٩٧٥/١/١٧ والأديب : مارس ١٩٧٥ ص ٦٣ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٢ والفائق للزمخشري ٢ : ٦٨ واللباب ٣ : ١١٨ والتاج ٢ : ٥٠٠ وفيه ، عن التهذيب : « وقيل : إن نسبهم في الأصل من نزار » . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٦ .

(١) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٠٤ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٤ وفيه وفاته سنة ١٠٣٠ ؟ .

في مجلة المورد ـ ج ٢ : العدد ٢ : ص ١٥٥ ـ ١٨٤ [(١)] .

مرار بن سلامة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرار بن سلامة العجلي : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام . ولم يُعرف فيمن أسلموا . له أبيات قالها في يوم « ذي قار » ذكرها المرزباني ؛ ورجز أورد الآمدي أبياتاً منه [(٢)] .

مُرارَة بن سُلْمِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرارة بن سلمي بن زيد الحنفي ، من بني ثعلبة بن الدول ، من حنيفة : من رؤساء « اليمامة » في الجاهلية وبدء الإسلام . اشتهر بحمايته لجماعة دخلوا اليمامة وليسوا من أهلها وسموا بالسواقط . قال المبرد (في الكامل) : « كان النعمان بن المنذر أراد أن يجليهم منها ، فأجارهم مرارة بن سلمي ، فسوغه الملك ذلك » . وهو أبو « مجّاعة » بتشديد الجيم ، الصحابي المتقدمة ترجمته [(٣)] .

مَرَّاش = فِرَنْسِيس مَرَّاش ١٢٩٠
مَرَّاش = عبدالله بن فَتْح الله ١٣١٨
مَرَّاش = مَرْيانا مَرَّاش ١٣٣٧

(١) المرزباني ٤٠٨ والتبريزي ٣ : ٧٦ ثم ٤ : ١٢١ وخزانة البغدادي ٢ : ١٩٦ ثم ٣ : ٢٥٢ و ٢٥٤ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٨٠ ـ ٦٨٣ وسمط اللآلي ٢٣١ وفيه : « المرارون من الشعراء سبعة : المرار الفقعسي هذا ، والمرار العدوي ، والمرار العجلي ، والمرار الطائي ، والمرار الشيباني ، والمرار الكلبي ، والمرار الحرشي » . وفي رغبة الآمل ٤ : ١١ « المرار ، كشداد ، واسمه سعيد بن حبيب » .

(٢) الإصابة : ت٨٣٨١ وفيه ضبطه بكسر أوله والتخفيف . وهو في القاموس : كشداد . والآمدي ١٧٦ والمرزباني ٤٠٩ .

(٣) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٤ : ٣٥ واقرأ ما علق به ابن حجر على ترجمته ، في الإصابة : ت ٨٥٥١ من تحقيق رواية الحديث : « أعطى رسول الله ﷺ مجاعة بن مرارة أرضاً الخ » خلافاً لروايات أخرى يفهم منها أن الذي أعطاه النبي ﷺ الأرض ، هو « مرارة » .

ابن المَرَاغي = محمَّد بن جعفر ٣٧١
المَرَاغي (المؤرخ) = أبو بَكْر بن الحُسَين ٨١٦
ابن المَرَاغي = محمَّد بن أَبي بَكْر ٨٥٩
المَرَاغي = محمَّد بن مُصْطفى ١٣٦٤
المَرَّاكُشي = عبد الواحد بن علي ٦٤٧

مُرامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرامر بن مُرة الطائي : أحد من يقال إنهم وضعوا الخط العربي ، أو نقلوه من طريقة إلى أخرى ، في الجاهلية . وتدل آثار الحميريين (في اليمن) على أن الكتابة كانت عندهم قبل انتشارها في شبه الجزيرة . ويقول الرواة إن اثنين من بني طيء ، هما صاحب الترجمة وشخص آخر يسمونه « أسلم بن سدرة » حوَّلا خط الحميريين « المسند » إلى نوع يقال له « الجزم » وانتقل « الجزم » من طيء إلى الأنبار ثم إلى غيرها ، فكان أساساً للقاعدة « الكوفية » ولقواعد الكتابة الأخرى حتى الآن [(١)] .

مَرَّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مَران بن جعفيّ بن سعد العشيرة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « شراحيل بن سعدان » كان كثير الغارات وقتل في الجاهلية ، و « جابر بن يزيد الجعفي » من فقهاء الشيعة ، تقدمت ترجمته ، وأبو سبرة ، يزيد بن مالك المراني الجعفي (من الصحابة) أقطعه النبي ﷺ واديَ جعفيّ باليمن ، وولى الحجاج الثقفي ابنه « عبد الرحمن ابن يزيد بن مالك » على أصبهان ، وكان حفيده « خيثمة بن عبد الرحمن بن يزيد » من التابعين ، وآخرون [(١)] .

(١) صحاح الجوهري : مادة مرر . والتاج ٣ : ٥٣٩ وآداب دباب ١ : ٥٨ وللدكتور جواد علي ، في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ١٨٥ ـ ٢١٢ بحث في الخط العربي ومنشئه ، هو أوسع ما كتب بهذا الشأن ، فراجعه . وفي « منتخبات في تاريخ اليمن » ٩٨ « مرامر ، اسم رجل من أهل الأنبار يقال إنه أول من وضع الهجاء العربي ، فانتشر في الأنبار ثم في الحيرة ثم في الناس بعد ذلك » .

مُرَّان الهَمْداني

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

مران بن ذي عمير بن أبي مران الهمداني : من ملوك همدان باليمن . أسلم فيمن أسلم منهم . ولما بلغته وفاة النبي ﷺ وقف في قومه خطيباً فقمع فتنة أهل الشغب فيهم [(٢)] .

المُرْبَيْطِري = علي بن محمَّد ٦٣٣
المُرْتَضى الزَّيْدي = محمد بن يحيى ٣١٠
المرتضى الأموي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨
المُرْتَضى (الشريف) = علي بن الحسين ٤٣٦
المُرْتَضى = عبدالله بن القاسم ٥١١
المُرْتَضى الشَّيْزري = نصر بن محمد ٥٩٨
المُرْتَضى (المؤمني) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
ابن المُرْتَضى = محمد بن إبراهيم ٨٤٠
مُرْتَضى الزَّبيدي = محمَّد بن محمَّد ١٢٠٥
ابن المُرْتَضى = محمَّد مَهْدي ١٢١٢

ابن العَفِيف

(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٧ م)

مرتضى بن أبي الجود حاتم (العفيف)

(١) سبائك الذهب ٣٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٦ واللباب ٣ : ١٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ووقع فيه شراحيل بن « سعدان » بلفظ شراحيل ابن « الشيطان » والتصويب من الإصابة ، ت٧١٨٥ و « أبو سبرة ، يزيد بن مالك » وقع فيه « أبو سبرة ابن زيد » من خطأ الطبع أيضاً ، وتجد ترجمة « أبي سبرة » في الإصابة : ت ٥١٢٧ في ترجمة ابنه عبد الرحمن ، وت ٩٣٠٨ وت ٤٩٨ في باب الكنى « أبو سبرة » وتجد ترجمة « خيثمة بن عبد الرحمن » في تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٨٢ .

ابن المسلم بن أبي العرب الحارثي ، أبو الحسن : فاضل مصري . كتب الكثير بخطه ، وجمع « مجاميع » . أصله من القدس ، ومولده بالحوف (وقصبتها بلبيس) وسكنه ووفاته بالقاهرة . عاش نحو ٨٥ عاماً [١] .

ابن كاشِف الغِطَاء

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٠ م)

مرتضي بن عباس بن حسن من آل كاشف الغطاء : أديب من فقهاء النجف . من كتبه « فوز العباد ـ ط » و « منظومة في الأوزان الشرعية ـ ط » و « الفوائد الغروية ـ ط »[٢].

مُرْتَضى الأَنْصَاري

(١٢١٤ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الأنصاري : فقيه ورع إمامي . كان مقيماً في الغَري (بالعراق) وتوفي بالنجف .

مرتضى بن محمد الأنصاري

له تصانيف ، منها « المكاسب ـ ط » و « الطهارة ـ ط » و « الفرائد الأصولية » و « إثبات التسامح في أدلة السنن ـ ط » وكتاب « الإرث ـ ط » [٣] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والخمسون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٩ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٩٤ ورجال الفكر ٣٦٦ وفيه ولادته سنة ١٨٧٤ .

(٣) أحسن الوديعة ١٤٧ ـ ١٥٠ والذريعة ١ : ٨٧ و٤٤٩ ثم ٦ : ٥٩ و Brock. S. 2:794 .

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَيْن

الأَسْعَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مَرْثَد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفي : شاعر جاهلي . لقب بالأسعر ، لقوله :

« فلا يدعني قومي لسعد بن مالــك
إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقــب »

وهو صاحب « المقصورة » من الوحشيات ، أولها : « أبلغ أبا حمران أن عشيرتي الخ » [١] .

مَرْثَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرثد بن سلمة بن معقل بن كعب ، من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان له أخ اسمه « مرثِد » فعرف أبناؤهما بالمراثد [٢] .

اليَزَني

(٠٠٠ ـ ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٩ م)

مرثد بن عبدالله الحميري اليزني ، أبو الخير : مفتي أهل مصر . من الطبقة الثالثة من التابعين . من ثقات أهل الحديث . كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا . نسبته إلى « ذي يزن » وهو بطن من حمير [٣] .

(١) الآمدي ٤٧ وفيه : « هو مرثد بن أبي حمران واسم أبي حمران الحارث الخ » وسمط اللآلي ٩٤ و ٤٥٠ وسماه أولاً « مرثد بن حمران » ثم « الأسعر بن مالك » وهو في القاموس ، مادة سعر « مرثد بن أبي حمران » . ورواية التاج ٣ : ٢٦٨ للشطر الأول من البيت : « فلا تدعني الأقوام من آل مالك » ومثله في الصحاح ١ : ٣٣٣ إلا كلمة « تدعني » فهي فيه بالياء : « فلا يدعني » والوحشيات ٤٣ .

(٢) سبائك الذهب ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٢ وخلاصة التذهيب ٣١٨ وتقريب ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٨ قلت : هكذا عرف اسمه « مرثد » وهو من « حمير » والهمداني يقول في الإكليل ، مخطوطة الجزء الثاني ، الورقة ١٧٣ « مراثد بضم الميم ، كمقاتل ، في حمير ، وفي غيرها مرثد » وعبارة نشوان الحميري ، في شمس العلوم ٢ : ٢١١ أوضح ، فهو يقول : « ولا يوجد مراثد ، على وزن مقاتل ، إلا في حمير ، ثم لا يوجد في حمير إلا في بيت بلقيس ملكة سبأ التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل ، فأما مرثد : فهو في العرب كثير ، واشتقاقه من الرثد وهو المتاع الكثير المنضود وبعضه على بعض » .

مَرْثَد الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

مرثد بن كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوي : صحابي ابن صحابي ، من أمراء السرايا . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت . وشهد يوم بدر وأُحداً ، وكان يحمل الأسرى . ووجهه النبي ﷺ أميراً على سرية إلى مكة ، فاستشهد يوم « الرجيع » [١] .

مرج الكحل = محمد بن إدريس ٦٣٤

المرجاني = محمد بن أبي بكر ٨٢٧

المرجاني = شهاب الدين بن بهاء الدين ١٣٠٦

المرجاني = هارون بن بهاء الدين ١٣٠٦

مرجليوث = دافيد صمويل ١٣٥٩

المرجوني = يحيى بن عمرو ٥٢١

ابن المرحل [٢] = مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩

(١) تقريب ٢٤٢ وفيه : « استشهد سنة ثلاث أو أربع » وتهذيب ١٠ : ٨٢ وفيه : « كان قتله في صفر سنة أربع » وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٤ وفيه : « كانت غزوة الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً » والإصابة : ت ٧٨٨٠ وفيه : « استشهد في صفر سنة ثلاث » والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤١٠ .

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء الخامس من هذه الطبعة ، واطلعت على ترجمة له سواها ، أوردها محمد بن الطيب في آخر « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح ـ خ . » . الجزء الثاني ، ص ٥٣١ من ترقيم نسختي ، وفيها إسهاب مفيد ، هذا موجزه : « مالك بن عبد الرحمن ابن فرج ـ كذا ـ بن أزرق بن منين بن سالم بن فرج النازل بوادي الحجارة ، بمدينة الفرج ، وهو مصمودي ، مولى بني مخزوم ، ابن المرحل ، السبتي الدار ، المالقي النجار . ولد بمالقة عام ٦٠٤ وسكن سبتة طويلاً ، ثم مدينة فاس ، ثم عاد إلى سبتة مرة أخرى ، ثم رجع إلى فاس وبها توفي . يكنى أبا الحكم وأبا المجد ، والأولى أشهر . وكان ربما تحرف بصناعة التوثيق ببلده . وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها . وكان حسن الكتابة . =

ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عمر ٧١٦

ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عبدالله ٧٣٨

ابن المرخي = محمد بن علي ٦١٥

ابن مرداد = عبدالله بن أحمد ١٣٤٣

مِرْداس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرداس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني عوف بن سليم ، من العدنانية ، كانت مساكنهم بين قابس وبلد العناب في المغرب [1] .

مِرْداس بن حُدَيْر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعي الحنظلي التميمي ، أبو بلال ، ويقال له مرداس بن أدية ، وهي أمه : من عظماء « الشُّراة » وأحد الخطباء الأبطال العبّاد . شهد « صفين » مع علي ، وأنكر التحكيم ، وشهد النهروان . وسجنه عبيدالله بن زياد في الكوفة ، ونجا من السجن ، فجمع نحو ثلاثين رجلاً ، ونزل بهم في آسك (بالأهواز ، بين رامهرمز وأرجان) وأذاع في الناس أنه لم يخرج ليفسد في الأرض ولا ليروع أحداً ، ولكن هرباً من الظلم ، وأنه لا يقاتل إلا من يقاتله ولا يأخذ من الفيء إلا أعطياته وأعطيات أصحابه ، فوجه إليهم عبيدالله ابن زياد جيشاً كبيراً فهزموه ، ووجه ثانياً يقوده عباد بن علقمة المازني (انظر ترجمته) فنشب قتال في يوم جمعة إلى الظهر ، وتوادع الفريقان إلى ما بعد الصلاة ، فلما كان مرداس وأصحابه في صلاتهم أحاط بهم عباد فقتلهم عن آخرهم ، وحمل رأس مرداس إلى ابن زياد . قال ابن حزم : وله عقب كثير بإصطخر . قلت : وهو أخو « عروة بن حدير » المتقدمة ترجمته [1] .

= والشعر أغلب عليه » ثم ذكر بعض شيوخه ومن قرأ عليه ، وسمى تآليفه ، فقال : « ومنها هذا النظم ، يعني نظم الفصيح ، والوتريات النبوية ، على حروف المعجم ، وعشرياته الزهدية ، وأرجوزته المسماة بسلك المنحل ، لمالك بن المرحل ، والقصيدة الطويلة المسماة بالتبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير ، عارض بها الشاطبية وزناً وقافية ، وقصيدته في الفرائض المسماة بالواضحة ، والأرجوزة المسماة باللؤلؤ والمرجان ، وأرجوزة في العروض ، وكتاب في : كان ماذا؟ أجاد فيه ، وقال معرضاً بابن أبي الربيع :

عاب قوم كان ماذا … ليت شعري لم هذا
وإذا عابوه جهلا … دون علم كان ماذا ؟

ومن كتبه نظم غريب القرآن لابن عزيز ، ونظم اختصار اصطلاح المنطق لابن العربي ، والثلث الأول من آداب الكتاب بعد ترتيبه ، وكتاب الحلى ، ورتب الأمثال لأبي عبيد على حروف المعجم » وأورد نموذجات من شعره ، وقال : « توفي في ١٧ رجب ٦٩٩ بفاس » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٧ وفي معجم قبائل العرب ١٠٧٤ نقلاً عن كتاب الجزائر للمدني ، ص ١٤٠ « مرداس قبيلة عربية لم تحافظ على أصولها العربية القحة ، بل التحمت مع بعض القبائل البربرية بالمصاهرة والجوار ، فحصل بينهما امتزاج كبير بابتلاع العرب للبربر ، ومركزها عمالة قسنطينة قرب عنابة » .

مِرْداس بن ضَبْثَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مرداس بن ضبثم بن حكم بن سعد العشيرة : معمَّر جاهلي ، قال ابن الجوزي ، في أعمار الأعيان : عاش ٢٣٠ سنة ! [2] .

المرداسي (معز الدولة) = ثمال بن صالح ٤٥٤

المرداسي (أمير حلب) = نصر بن محمود ٤٦٨

المرداسي = سابق بن محمود ٤٧٣

المرداوي = محمد بن عبد القوي ٦٩٩

المرداوي (ابن جبارة) = أحمد بن محمد ٧٢٨

المرداوي - يوسف بن محمد ٧٦٩

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٨٧ ـ ١٩٦ والسير للشماخي ٦٦ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ ثم ٤ : ٣٨ والطبري ٦ : ٢٧١ وهو فيه « مرداس بن عمرو بن حدير ، من ربيعة بن حنظلة » وانظر معجم البلدان ١ : ٥٧ ومعجم ما استعجم ٩١ وجمهرة الأنساب ٢١٢ .

(٢) أعمار الأعيان ـ خ .

المرداوي = عليّ بن سليمان ٨٨٥

مردروس = جوزيف شارل ماردروس ١٣٦٨

ابن مردنيش = محمد بن سعد ٥٦٧

ابن مردنيش (الجذامي) = يوسف بن سعد ٥٨٢

المردوخي (السننجي) = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤

ابن مردويه = أحمد بن موسى ٤١٠

ابن المرزبان (المحولي) = محمد بن خلف ٣٠٩

ابن المرزبان = سهل بن المرزبان ٤٢٠

المرزباني = محمد بن عمران ٣٨٤

المرزباني = عبد الرحيم بن علي ٣٩٦

المرزباني = عبد الحق بن محمد ١٠٧٠

ابن مرزوق = عثمان بن مرزوق ٥٦٤

ابن مرزوق = محمد بن أحمد ٧٨١

ابن مرزوق (الحفيد) = محمد بن أحمد ٨٤٢

مرزوق = إبراهيم مرزوق ١٢٨٣

المرزوقي = أحمد بن محمد ٤٢١

المرزوقي = محمد بن رمضان ١٢٦١

المرزوقي = محمد عليان ١٣٥٥

ابن المرستانية = عبيدالله بن علي ٥٩٩

المرسي = محمد بن جعفر ٥٨٦

المرسي = محمد بن عبدالله ٦٥٥

المرسي = أحمد بن عمر ٦٨٦

المرسي (ابن هود) = الحسن بن علي ٦٩٩

مُرْشِد خاطِر

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

مرشد بن حنا ضاهر بن نجم خاطر : طبيب جراح . أصله من قرية بتاتر (بلبنان) تعلم الطب ببيروت ودعي الى الخدمة في الجيش العثماني في الحرب العامة الأولى ، وأسره الحلفاء ، فطُلب للخدمة في جيش الثورة العربية والتحق به سنة ١٩١٧ ودخل دمشق مع جيش

الدكتور مرشد خاطر

الثورة . فكان رأس القسم الجراحي في المستشفى العسكري وأستاذ الجراحة (سنة ٢٠) في كلية الطب بدمشق . وعين وزيراً للصحة في سورية (١٩٥٢) وكان من الأعضاء العاملين في المجمع العلمي العربي بدمشق . وتوفي بها . له في مجلة المجمع أبحاث كثيرة . وصنف كتباً ، طبع منها « إصلاح النسل » ولعله ما زال مخطوطاً من كتبه : « الأمراض الجراحية » ستة مجلدات ، و « فن التمريض » و « موجز الأمراض الجراحية » مجلدان . وشارك في ترجمة « معجم المصطلحات الطبية ـ ط » وفي تأليف « السريريات والمداواة الطبية » مجلدان ، و « معجم طبي عربي إفرنسي ـ خ » يشتمل على ٤٠ ألف لفظة طبية [1] .

ابن مُنْقِذ

(٤٦٠ ـ ٥٣١ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٧ م)

مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ ، أبو سلامة : أمير أديب ، من آل منقذ أصحاب « شيزر » بقرب حماة . ولد بحلب ، وسافر إلى أصبهان وبغداد . ولما مات نصر بن علي (صاحب شيزر) كان قد أوصى بإمارتها من بعده لمرشد (صاحب الترجمة) فعرضت عليه فأباها ، وانقطع إلى الأدب . وتوفي فيها . قال سبط ابن الجوزي : كان له خط حسن ، كتب بخطه سبعين مصحفاً . وقال ابن قاضي شهبة : كان جواداً شجاعاً شاعراً [1] .

المرشدي = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

المرشدي = حنيف الدين ١٠٦٧

ابن المرصص = يوسف بن عبد العزيز ٦٣٨

المرصفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

المرصفي = سيد بن علي ١٣٤٩

المرصفي = محمد حسن ١٣٥٣

الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

مَرْضيّ بن علي بن مرضي الطرسوسي : باحث . له « تبصرة أرباب الألباء في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء ، ونشر أعلام الاعلام في العُدد والآلات المعينة على لقاء الأعداء ـ ط » [2] .

المرعشي = الحسن بن حمزة ٣٥٨

المرعشي (المرغني) = حسين بن محمد ٤٢١

المرعشي = أحمد بن أبي بكر ٨٧٢

مَرْعي الكَرْمي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٤ م)

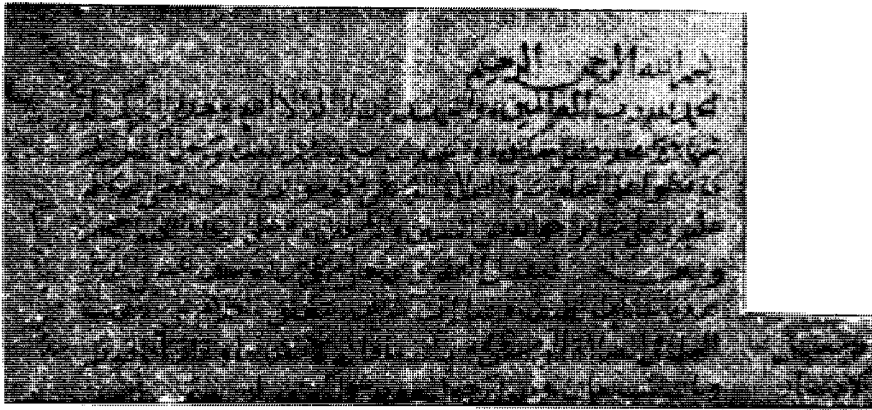

مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي

عن مخطوطة من « اللفظ الموطا في بيان الصلاة الوسطى » له ، في « دار الكتب الوطنية » بيروت .

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي : مؤرخ أديب ، من كبار الفقهاء . ولد في طوركرم (بفلسطين) وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة فتوفي فيها . له نحو سبعين كتاباً ، منها « بديع الإنشاء والصفات ـ ط » يعرف بإنشاء مرعي ، و « ديوان شعر » و « إحكام الأساس ، في أول بيت وضع للناس ـ خ » و « غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى ـ خ » في فقه الحنابلة ، و « دليل الطالب ـ ط » فقه ، و « أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح » و « الكلمات السنيات ـ خ » تفسير ، و « مسبوك الذهب في فضل العرب » و « رياض الأزهار في حكم السماع والأوتار » و « دليل الطالبين لكلام النحويين ـ خ » رسالة ، و « قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن ـ خ » و « فرائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر ـ خ » و « أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات ـ خ » و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين ـ خ » و « محركَ سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام ـ خ » رسالة ، و « توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين ـ خ » و « تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين ـ خ » و « قلائد العقيان في فضائل آل عثمان ـ خ » جزء صغير ، و « بهجة الناظرين ـ خ » في عجائب الكون [1] .

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦ : ٥٠٢ و٤٦ : ٥٨٣ ومن هو في سورية ١ : ١٤٣ و ٢ : ٢٥٠ ومعالم وأعلام ٣٦٢ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٣٦ وانظر Chronique de l'Organisation Mondiale de la Santé v. 7. p. 200.

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٦٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٢ .

(٢) مشاركة العراق ، الرقم ٣١٩ .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣٥٨

المرغني = حسين بن محمد ٤٢١
المرغني = محمد عثمان الميرغني ١٢٦٨
المرغيثي = محمد بن سعيد ١٠٨٩
المرغيناني = علي بن أبي بكر ٥٩٣
المرغيناني = محمود بن أحمد ٦١٦
المرقال = هاشم بن عتبة ٣٧

مُرْقُس حَنّا

(١٢٨٩ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٤ م)

مرقس حنا « باشا » ابن القمُّص يوحنا ابن مرقس أسعد دميان : محام مصري قبطي . من الوزراء . من أهل القاهرة . أصله من المنصورة . تعلم الحقوق بمصر وباريس . وعين وكيلاً للنيابة في دمنهور ، فوضع كتاباً في « شرح القانون الإداري المصري ـ ط » واستقال ، وعمل في « المحاماة » ودخل في الحزب الوطني أيام مصطفى كامل ، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الأولى .

مرقس حنا

وشارك في الحركات الوطنية « الثورية » فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة ١٩٢٢) وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام . واختير نقيباً للمحامين مرات . وعين وزيراً للأشغال ثم للمالية فالخارجية . قالت جريدة الجهاد : كان صادق الوفاء لبلاده [١] .

مُرْقُس سُمَيْكة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

مرقس سميكة « باشا » : عالم بالآثار المصرية القديمة . من أُسرة قبطية بالقاهرة .

مرقس سميكة « باشا »

كان من أعضاء لجنة الآثار العربية (سنة ١٩٠٦) ثم رئيساً للقسم الفني بها (١٩٢٩ ـ ١٩٣٩) وأنشأ المتحف القبطي (١٩١٠) وصار من أعضاء مجلس الشورى والقوانين ، ومجلس المعارف الأعلى ، والجمعية الجغرافية ، ومجلس دار الآثار العربية . ووضع « دليل المتحف القبطي ـ ط » و « فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطي ـ ط » جزآن ساعده فيه أحد تلاميذه . و «كنوز توت عنخ أمون والآثار القبطية ـ ط » وأقيم له تمثال بعد وفاته [١] .

مُرْقُس فَهْمي

(١٢٨٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥٥ م)

مرقس فهمي : محام مصري قبطي . تخرج بكلية « إكس » الفرنسية ، وشارك في الحركة الوطنية أيام مصطفى كامل ومن بعده . وتوفي بالقاهرة . له « المرأة في الشرق ـ ط » ألفه في صباه [٢] .

المُرَقِّش الأَكْبَر = عَوْف بن سَعْد
المُرَقِّش الأَصْغَر = رَبِيعَة بن سُفْيان

مَرْكُس مُولَّر

(١٢٢٤ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٧٤ م)

مركس (ماركس) جوزيف مولَّــر Marcus Joseph Müller : مستشرق ألماني . مات في مونيخ . ألّف بالعربية « المجموعة المغربية ـ ط » وهي قطع منتخبة من عدة كتب عربية ، في جزءين . ونشر « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » مع ترجمته إلى الألمانية ، و « مجموعة رسائل لابن رشد » و « مقنعة السائل » للسان الدين ابن الخطيب [٣] .

مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ مرة (غير منسوب) : جد القبيلة

والكتبخانة ٣ : ٢٧٠ وروض البشر ٢٤٤ وعنوان المجد ١ : ٣١ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ و Princeton 200, 254, 461, 550 ومخطوطات الأوقاف ١٩ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٤ والفهرس التمهيدي ٣٧٠ و ٤١٧ و ٤٤٢ ومذكرات الأستاذ أحمد عبيد . وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ قلت : رأيت كتابيه « دليل الطالبين » و « بهجة الناظرين » في مكتبة الفاتيكان ٨٣٢ و ٩٠٣ عربي .

وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٢٦ و Brock. S. 2:496 وفي تعليق الشيخ عبدالله البسام أنه كان مقلداً متقيداً ، لا يخرج عن المذهب الحنبلي قيد شعرة واحدة ، وليس له في « غاية المنتهى » سوى الجمع بين كتابي الإقناع والمنتهى .

(١) جريدة « الجهاد » المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤ وأبو جلدة وآخرون ١١٦ ـ ١٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ١١٨ وصفوة العصر ١ : ٢١٢ ـ ٢٢٠ و « في أعقاب الثورة » ١ : ١٤١ و ٢٦٣ و ٢٧٠ .

(١) الأهرام : ١٩٤٧/٢/٢٠ وأبو جلدة وآخرون ٣٨ والأعلام الشرقية ٤ : ٢٥٣ .

(٢) معجم المطبوعات ١٧٤٠ والصحف المصرية ٢٥/١٩٥٥/١ .

(٣) معجم المطبوعات ١٧٩٦ ودار الكتب ٥ : ٣٢٦ المجموعة المغربية . والمستشرقون ١٠٧ « يوسف موللر » .

الشديدة المراس ، العريقة حتى اليوم في البداوة ، المتفرقة منازلها بين نجد وأواسط الربع الخالي . لم أجد « نصاً » أعتمد عليه في نسبه أو في صلته بأحد « المرات » المتقدمة أسماؤهم . وفي المتأخرين من يراه أبعد في القدم ممن بقيت سلالاتهم في جزيرة العرب إلى الآن . ولا أستبعد أن تكون مرة هذه خليطاً من قبائل وبطون يمانية وعدنانية . وفي أسماء بعض رجالها في الأعوام الأخيرة ما هو يماني وما هو عدناني ، وما لايعرفه هؤلاء ولا أولئك ؛ ففيهم « معيض » و « هليل » و « همدان » و « عمهج » و « الضحاك » و « عقيف » و « الهميس » و « غرينيق » و « جرحب » و « غلفيص » و « معيوف » و « ملصان » و « هبود » و « غراب » وأمثال ذلك . وآخر إحصاء تقريبي لفروعهم ، ما جاء في مذكرة رسمية وضعتها الحكومة العربية السعودية ، وهو : « آل مرة ، أكبر قبيلة في شرقي شبه الجزيرة العربية . تشتمل على أحد عشر قسما رئيسياً ، يتألف كل منها من فرعين إلى تسعة فروع ، وهذه ينقسم كل منها إلى عدة جماعات عائلية كبيرة ، وفيما يلي أقسامها التي تظهر هيكلها الرئيسي : آل فهيد ، والغياثين ، والجرابعة ، والغفران ، وآل جابر ، وآل عذبة ، وآل بريد ، وآل زيدان ، وآل دمنان ، وآل هتيلة ، وآل بحيح . ومن آل بحيح : آل سمرة ، وآل سنيد ، وآل حسنا ، وآل سعيد بن ضرفاس ، وآل صالح بن ضرفاس ، وآل حنيتم ، وآل جحيش ، وآل نابت ، وآل مريزيق » . ولهذه القبيلة أخبار كثيرة في تاريخ « جزيرة العرب » الحديث ، وقيام دولة آل سعود في عهديها الأول والثاني . ومن خصائصهم معرفة كثير من أفرادهم باقتفاء الأثر ، ويسمونه « قص الجُرَّة » وهو يقارب أخذ « البصمات » في البلاد الأخرى ، ولشهادة هؤلاء قيمتها في محاكم المملكة العربية السعودية ، وكان المتقدمون يسمونهم « القافة » والواحد « قائف » وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة « مرة » بن عبد مناة ، وابنه « مدلج » وهما عدنانيان ؛ ولا تكفي هذه الصفة وحدها للجزم بأن قبائل « مرة » هذه ، من « مرة بن عبد مناة » [1] .

٢ ــ مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة ، منها « خولان » و « معافر » و « جذام » و « لخم » و « عاملة » و « كندة » [2] .

٣ ــ مرة بن الحارث بن نصر بن جشم بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلي ، من نسله كليب ومهلهل [3] .

٤ ــ مرة بن الدُّعام = أرْحَب بن الدعام .

٥ ــ مرة بن الدول بن حنيفة ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله هوذة بن علي (تأتي ترجمته) وعمرو بن عبدالله (قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ) وطلق بن علي بن طلق (من الصحابة) [4] .

٦ ــ مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلي . هو أبو « جساس » قاتل كليب ، وأبو « همّام » وآخرين . من نسله المثنى ابن حارثة (أول من حارب الفرس ، أيام أبي بكر) وبسطام بن قيس الشيباني ، وكثير من المشاهير [5] .

(١) عرض المملكة العربية السعودية على لجنة التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بينها وبين مسقط وأبي ظبي : المجلد الأول ، ص ٥٣ ــ ٥٨ والمجلد الثالث : أسماء من يؤدي « الزكاة » منهم للإمام . وانظر كتاب قلب جزيرة العرب ١٩٤ وتاريخ نجد الحديث ٨٣ و ١٠٥ و ١٣٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ ــ ٤٠٥ وسبائك الذهب ٣٢ .

(٣) السبائك ٥٤ .

(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٧ : ٣١٦ و٣٢٧ وسبائك الذهب ٥٥ وهو فيه « مرة بن الدئل » وفي القاموس : « الدول ، في حنيفة ، كزور » . وترجمة « طلق بن علي » في الإصابة ، ت٤٢٨٣ .

(٥) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ ــ ٣٠٨ والسبائك ٥٧ وانظر المرزباني ٣٨٢ .

مُرَّة بن خُلَيْف

(... ــ نحو ٧٥ ق هـ = ... ــ نحو ٥٥٠ م)

مرة بن خليف الفهمي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كثير الأخبار . أورد المرزباني بيتين من شعره ، وقال إنه جاهلي « قديم » وذكر البكري له رثاء في « تأبط شراً » وفي هذا ما ينفي قدمه . وأيده ما في الأغاني من أنه أغار مع تأبط شراً والشنفرى ، على حي من بجيلة ، وحضر معهما معركة ظفروا فيها بخثعم [1] .

مُرَّة بن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

أَبو مَنْدُوسة

(... ــ ... = ... ــ ...)

مرة بن سفيان بن مجاشع الدارمي : من فرسان العرب في الجاهلية . قتله بنو يربوع في « يوم الكلاب » الأول . وهو المعنيّ بقول جرير :

ندسنا « أبا مندوسة » القين ، بالقنا
ومار دمٌ من جار بَيبة ناقع

والندس الطعن . وجار بيبة : الصمة بن الحارث الجشمي . ويستفاد من هذا البيت أن « أبا مندوسة » كان يعمل بالحديد ، من أهل الصناعات في الجاهلية ، وأراد جرير الحط من شأنه في ذلك [2] .

ابن الرُّوَاع

(... ــ ... = ... ــ ...)

مرة بن سلم بن عمرو المالكي ، من بني مالك ، من أسد بن خزيمة : شاعر جاهلي . كان قبل امرىء القيس بن حجر . وكان امرؤ القيس يأمر قيانه أن يغنينه ببعض شعره ، وكذلك غيره من الملوك .

(١) المرزباني ٣٨٢ ومعجم ما استعجم للبكري ٦٤٦ وفي هامشه روايات في اسم أبيه : خليف ، خليفة ، خلف ؟ . والأغاني ، الساسي ١٨ : ٢١٥ .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ٦٨ و ٢٨٩ و ٦٩٣ وتجد خبر « يوم الكلاب » في الكامل لابن الأثير ١ : ١٩٧ .

نسبته إلى أمه « الرواع » وكان له أخ اسمه «كعب » شاعر أيضاً ، ويُعرف مثله بابن الرواع[(١)].

مُرَّة

(••• _ ••• = ••• _ •••)

١ ــ مرة بن صعصعة بن معاوية ، من هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . يعرف بنوه ببني « سلول » وهي سلول بنت ذهل بن شيبان [(٢)].

٢ ــ مرة بن عبد مناة بن كنانة بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون ، منها « بنو مدلج » ــ تقدمت ترجمته ــ قال ابن حزم : وفيهم القيافة والعيافة (أي معرفة تتبع الأثر ، والتكهن بالطير وغيرها) قلت : المعروف عن بني « مرة » تميزهم حتى الآن بهذه الصفة ، ويسمونهم اليوم قصاصي « الجرة » وأتت كلمة أخرى عنهم في ترجمة « مرة » غير المنسوب ، الذي تنتسب إليه قبائل مرة المعاصرة في شرقي جزيرة العرب . وانظر ترجمة « مدلج بن مرة » المتقدمة . ومن مرة بن عبد مناة « بنو شَنُوق » كصبور ، ذكرهم الزبيدي وقال : حيٌ من العرب ، ولم ينسبهم . و « بنو شِنِظِير » بكسر الشين ، ذكرهم الفيروزابادي (في القاموس) وقال نقلا عن ابن دريد : بطن من العرب ، ولم ينسبهم [(٣)].

٣ ــ مرة بن عُبيد بن مقاعس ، من سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله الأحنف بن قيس (المتقدمة ترجمته) وجزء بن معاوية (من الصحابة) ومثله الأسود بن سريع ، وعكراش بن ذؤيب [(١)].

٤ ــ مرة بن عوف بن سعد ، من بني ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . من نسله هرم بن سنان (ممدوح زهير) في الجاهلية ، ويحيى بن معين المري من أئمة الحديث ، والجنيد بن عبد الرحمن (من الولاة بخراسان) وخريم الناعم ، والحارث بن ظالم ، والنابغة الذبياني (وكان له عقب بمصر) وابن ميادة الشاعر ، وبطون كثيرة . قال ابن حزم : ودار بني مرة بالأندلس إلبيرة Elvira [(٢)].

٥ ــ مرة بن كعب بن لؤي ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي من سلسلة النسب النبوي ، يكنى أبا يقظة ، من نسله بنو يَقَظَة وبنو مخزوم وبنو تيم [(٣)].

٦ ــ مرة بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الجعادرة » منهم أبو قيس بن الأسلت (صيفي بن عامر) المتقدمة ترجمته ، وهو الذي يقول :

« أسعى على جل بني مالك
كل امرىء في شأنه ساع »

وفي القاموس : الجعدر ، القصير ، والجعادرة بنو مرة بن مالك بن أوس [(٤)].

٧ ــ مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . يلقب بالعَمّ ، ويقال لبنيه « العمّيون » نزلوا بالبصرة في خلافة عمر . وكان لهم بلاء حسن في الفتوح ، ثم سكنوا « الأهواز » وشك بعض النسابين في « عروبتهم » قال كعب بن معدان :

وجدنا آل « سامة » في قريش
كمثل « العم » في سلفي حميم

وقال جرير :

سيروا « بني العم » فالأهواز منزلكم
ونهر تيري ، فما تدريكم العرب ! [(١)].

مُرَّة بن مَحْكان

(••• _ ٧٠هـ = ••• _ ٦٩٠م)

مرة بن محكان الرُّبيعي السعدي التميمي : شاعر مقلّ ، يكنى أبا الأضياف . كان سيد بني رُبيع (من بني سعد بن زيد مناة بن تميم) وشهد وقعة « الجفرة » بين جيشي عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير . وبينه وبين الفرزدق مهاجاة . وهو القائل ، من أبيات :

« أنا ابن محكان ، أخوالي بنو مطر
أنمى إليهم ، وكانوا معشراً نجبا »

قال المبرد (في الكامل) : أمر مصعب بن الزبير رجلاً من بني أسد بن خزيمة بقتل مرة ابن محكان ، فقال مرة في ذلك :

« بني أسد إن تقتلوني تحاربوا
تميماً إذا الحرب العوان اشمعلت »
« ولست وإن كانت إليَّ حبيبة
بباك على الدنيا إذا ما تولت »

وقال ابن قتيبة (في الشعر والشعراء) :

---

(١) المرزباني ٣٨٢ والآمدي ١٢٧ وهو فيه : « ابن الرواغ » وانظر التعليق في هامشه .

(٢) سبائك الذهب ٣٨ و٣٩ وابن خلدون ٢ : ٣١٠ قلت : كتب الأنساب متفقة على أن بني مرة بن صعصعة عرفوا بأمهم « سلول » وفي سبائك الذهب النص على أن مرة هذا وثلاثة إخوة له (هم عامر ووائل ومازن) أمهم جميعاً عمرة بنت عامر بن الظرب ، وفيه أيضاً النص على أن بني سلول بنت ذهل ، هم أبناء مرة الخمسة . وفيه أسماؤهم .

(٣) جمهرة الأنساب ١٧٦ والتاج ٦ : ٤٠٢ .

(١) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ والإصابة : ت ١١٤٩ و ١٦١ و ٥٦٣٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ـ ٢٤٣ واللباب ٣ : ١٢٩ وهو في السبائك ٤٩ « مرة بن عوف بن ذبيان » وكرره في الصفحة نفسها بزيادة « سعد » بعد عوف ، كأنهما شخصان ، وهما واحد كما في المصادر الأخرى .

(٣) الكامل لابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ١٢ .

(٤) السبائك ٧٠ والتاج ٣ : ١٠٤ وفيه تعليل آخر لتسميتهم بالجعادرة ، قال : منهم بنو زيد بن عمرو ، وزيد بن مالك بن ضبيعة ، يقال لهم « كسر الذهب » ويقال : كانوا إذا أجاروا أحداً قالوا : « جعدر حيث شئت » أي اذهب .

(١) نقائض جرير والفرزدق ٣٦٠ وضوء المشكاة ـ خ . في ترجمة « أحمد بن إبراهيم العمي » . واللباب ٢ : ١٥٤ وفيه : « العم : بطن في تميم ، وهم ولد مرة بن وائل (؟) بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ـ كذا ـ ينسب إليه كثير ، منهم عكاشة العمي الضرير البصري ، شاعر ، حسن الشعر ، وعقبة بن مكرم العمي ، يروي عنه مسلم بن الحجاج ، ومعلى بن أسد العمي وأبوه أسد ، حديثهما في الصحيحين » والعم في القاموس : « لقب مالك بن حنظلة » وعلق عليه التاج ٨ : ٤١٠ « كذا في النسخ ، وفي التهذيب لقب مرة بن مالك .. في تميم ، وقال أبو عبيد : مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم ، من الأزد .. ثم قالوا : مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » . قلت والمصادر مختلفة في الشطر الثاني من بيت جرير . فهو في ضوء المشكاة : « ونهرجور ، فما تعرفكم العرب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣٣٩ « ونهر تيري ، ولم تعرفكم العرب » ورجحت رواية التاج : « ونهرتيري ، فما تدريكم العرب » .

قتله صاحب شُرط مصعب بن الزبير ، ولا عقب له [١] .

مُرَّة بن مَوْهُوب

(··· _ ··· = ··· _ ···)

مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنه « عقيل » [٢] .

مُرة بن هَمّام

(··· _ ··· = ··· _ ···)

مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : شاعر جاهلي . له في المفضليات قصيدة على حرف الباء تسعة أبيات ، أولها :

« يا صاحبـيّ ترحـلا وتقربا » [٣] .

مَرْهِبَة بن الدَّعَام

(··· _ ··· = ··· _ ···)

مرهبة بن الدعام بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدٌّ جاهلي ، من ملوك اليمن . بنوه بطون كثيرة أتى الهمداني على ذكرها . وكانت تعرف بمرهبة الدوسر ، لوفرة عددها [٤] .

المَرْهبي = محمَّد بن الحُسَين ١١١٣

ابن مُنْقِذ

(٥٢٠ _ ٦١٣ هـ = ١١٢٦ _ ١٢١٦ م)

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٢ : ٢٤٧ والتبريزي ٤ : ٥٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٦٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٣ وهو فيه : « أحد اللصوص ، من بني عبيد » ؟ وفي سمط اللآلي : الذيل ٨٣ « قال أبو اليقظان : كان سيد بني ربيع _ ككميت _ وهو شاعر مقل ولص شريف . كان في عهد جرير والفرزدق ، فأخملا منه » . وفي معجم البلدان ٣ : ١١٦ كلمة عن وقعة « الجفرة » . وانظر آداب نلينو ١٦١ .

(٢) سبائك الذهب ٤٦ .

(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه .

(٤) الإكليل ١٠ : ١٣٦ _ ١٥٧ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٠ وانظر فهرسته : مرهبة .

مرهف بن أسامة ، ابن منقذ
عن مخطوطة من « لباب الآداب »
في دار الكتب المصرية « ٨٣٩ أدب » .

مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي ، أبو الفوارس ، عضد الدين : أمير . له علم بالأدب ، وشعر . قال الحافظ المنذري : حدث وسمعت منه . ولد بقلعة شيزر ، وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان مغرماً بالكتب ، جمع كثيراً منها . وهو ابن الأمير أسامة صاحب كتاب « الاعتبار » [١] .

أبو مروان السجلماسي = عبد الملك بن إسماعيل

مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان

مَرْوان بن الحَكَم

(٢ _ ٦٥ هـ = ٦٢٣ _ ٦٨٥ م)

مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبدالملك : خليفة أموي ، هو أول من ملك من بني الحكم بن أبي العاص ، وإليـه ينسب « بنـو مروان » ودولتهم « المروانية » . ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة فلما كانت أيام عثمان جعله في خاصته واتخذه كاتباً له . ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة ، يطالبون بدمه . وقاتل مروان في وقعة « الجمل » قتالاً شديداً ، وانهزم أصحابه فتوارى . وشهد « صفين » مع معاوية ، ثم أمنه عليّ ، فأتاه فبايعه . وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة ، فولاه المدينة (سنة ٤٢ _ ٤٩ هـ) وأخرجه منها عبدالله ابن الزبير ، فسكن الشام . ولما ولي يزيد ابن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بني أمية فأجلوهم إلى الشام ، وكان فيهم مروان . ثم عاد إلى المدينة . وحدثت فتن كان من أنصارها ، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر . ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسنّ فرحل إلى الجابية (في شمالي حوران) ودعا إلى نفسه ، فبايعه أهل الأردن (سنة ٦٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها ، وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها البيعة لابن الزبير ، فصالحوا مروان ، فولىّ عليهم ابنه « عبد الملك » وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره ، وتوفي فيها بالطاعون . وقيل : غطّته زوجته « أم خالد » بوسادة وهو نائم ، فقتلته . ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوماً . وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها « قل هو الله أحد » وكان يلقب « خَيْط باطل » لطول قامته واضطراب خَلْقه . وكان نقش خاتمه : « العزة لله » قاله الصاحب في عنوان المعارف ١٤ [١] .

(١) التكملة لوفيات النقلة _ خ . الجزء التاسع والعشرون . وكتاب الاعتبار ٢٨ و ٢٢٧ .

(١) الإصابة : ت ٨٣٢٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٨ وتهذيب ١٠ : ٩١ والجمع ٥٠١ وابن الأثير ٤ : ٧٤ والطبري ٧ : ٣٤ و ٨٣ والبدء والتاريخ ٦ : ١٩ وفيه : هو أول من أخذ الخلافة بالسيف . وأسماء المغتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٤ وفيه قصة موته خنقاً . والسالمي ١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٦ وفيه : « أدرك النبي ﷺ وهو صبي ، وولي نيابة المدينة مرات ، وهو قاتل طلحة بن عبيدالله . وكان كاتب السر لعثمان ، وبسببه جرى على عثمان ما جرى » وفيه أيضاً : يقال له « ابن الطريد » لأن النبي ﷺ طرد أباه الحكم إلى بطن وج (بالطائف) إذ كان يغمز عليه ويفشي سره ، فقال : لا يساكنني ، فلم يزل فيها إلى أيام عثمان فرده إلى المدينة وكان ذلك مما نقم على عثمان . وفي معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٧٨ من نسله : « المراونة » كانوا في صعيد مصر ، ومن منازلهم في الشام « دابق » إحدى قرى حلب . وفي معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٦ قطعتان من شعره .

مَرْوان بن سُرَاقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مروان بن سراقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامري : شاعر جاهلي . مات قبيل الإسلام . وكان من معاصري «أبي جهل» بن هشام ، و «أبي سفيان» والد معاوية [(١)] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة : شاعر . من أهل البصرة . من أصحاب الخليل بن أحمد . كان حاذقاً بالنحو . له أخبار ومناقضات مع ابن عمه عبدالله بن محمد أبي عيينة [(٢)] .

ابن أَبي حَفْصَة

(١٠٥ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٣ ـ ٧٩٨ م)

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد : شاعر ، عالي الطبقة . كان جدّه أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم أعتقه يوم الدار ، ونشأ مروان في العصر الأموي ، باليمامة ، حيث منازل أهله . وأدرك زمناً من العهد العباسي فقدم بغداد ومدح المهدي والرشيد ومعن بن زائدة ، وجمع من الجوائز والهبات ثروة واسعة . وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم . وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية . توفي ببغداد . وجمع معاصرنا قحطان بن رشيد التميمي ، ما وجد من شعره ، في «دراسة» نشرتها مجلة المورد (٣:٢:٢٣٣) [(٣)] .

---

(١) المرزباني ٣٩٥ .

(٢) المرزباني ٣٩٨ وبغية الوعاة ٣٩٠ .

(٣) الأغاني ٩ : ٣٤ ـ ٤٧ ورغبة الآمل ٦ : ٨٢ ثم ٧ : ٣٧ و ٤٥ وابن خلكان ٢ : ٨٩ والمرزباني ٣٩٦ والشعر والشعراء ٢٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٢ وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٥ ثم ٣ : ٤ و ١٦ و ٢٦ وفيه : «كان كثير الشعر ، ينقصه الغوص على المعاني ، وهو دون مسلم بن الوليد وبشار بن برد أو هو طبقة بينهما» وسماه «مروان بن يحيى» . وفي مطالع البدور ١ : ٧٣ «كان من أبخل الناس ، مع يساره» . وفي كتاب «الفلاكة والمفلوكون» ٨٠ بعض أخبار بخله . وفي وفيات الأعيان ٢ : ٨٩ بعد قوله إن جده أبا حفصة كان مولى لمروان بن الحكم وأعتقه يوم الدار لأنه أبلى يومئذ فجعل عتقه جزاءه : «وقيل: إن أبا حفصة كان يهودياً طبيباً أسلم على يد عثمان ابن عفان أو على يد مروان» قلت : وجزم Huart 68 بأن ابن أبي حفصة «كان ابناً ليهودي من خراسان» وهي رواية ضعيفة قد تكون مما لفقه عليه من كان يهجوهم . أضف إلى هذا قول ابن خلكان : «ويحيي ابن أبي حفصة ، كنيته أبو جميل ، وأمه حيا بنت ميمون ، يقال : إنها من ولد النابغة الجعدي وأن الشعر أتى إلى أبي حفصة بذلك السبب» .

الطَّلِيق

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : من أمراء بني أمية بالأندلس . سجن في أيام المنصور محمد بن أبي عامر ، وهو في السادسة عشرة من عمره ، ومكث سجيناً ١٦ سنة ، وعاش بعد إطلاقه ١٦ سنة . وهذا من نادر الاتفاق . وكان أديباً شاعراً مكثراً ، قال ابن حزم : هو في بني أمية كابن المعتز في بني العباس ، ملاحة شعر ، وحسن تشبيه . وقيل في سبب سجنه : إنه كان يتعشق جارية رباها أبوه معه ، ثم استأثر بها أبوه ، فاشتدت غيرته وقتل أباه . ونظم أكثر شعره وهو في السجن . وعرف بالطليق بعد خروجه منه [(١)] .

مَرْوان بن عبدالله

(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٢ م)

مروان بن عبدالله بن مروان بن عبد العزيز : أمير أموي . كان في بلنسية (بالأندلس) وولاه تاشفين قضاءها (سنة ٥٣٨ هـ) واضطربت سنة ٥٣٩ فخاف واليها (عبدالله بن محمد) ورحل إلى شاطبة ، فأجمع أهل بلنسية على تأمير مروان ، فأبى ، ثم قبل . وهاجم شاطبة فامتلكها صلحاً بعد وقائع بينه وبين الملثمين ، وعاد إلى بلنسية فجددت له البيعة فيها سنة ٥٤٠ وانضافت إليه «لقنت» وأعمال «شاطبة» ولما استقل بالرياسة خانه الجند ، فاتفقوا على خلعه ، وأحدقوا بقصره ، فخرج من القصر راجلاً متنكراً وتدلى من سور بلنسية ليلاً ولحق بجبال المرية ، فقبض عليه القائد محمد بن ميمون وقيده ودفعه إلى عدوه عبدالله بن محمد (أمير بلنسية السابق) فأشخصه هذا إلى ميورقة حيث سجن في بيت مظلم عشرة أعوام . ثم سرحه أمير ميورقة . فتوجه إلى مراكش وتوفي فيها [(١)] .

---

(١) الحلة السيراء ١١٤ ـ ١١٨ وجذوة المقتبس ٣٢١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٦ وبغية الملتمس ٤٤٧ .

(١) الحلة السيراء ٢١٢ ـ ٢١٦ .

مَرْوان بن عَبْد المَلِك

(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

مروان بن عبد الملك بن مروان الأموي : أمير . من شجعان بني مروان . حج مع أخيه «الوليد» أيام خلافته ، فتشاجرا ، وهما في وادي القرى ، وشتمه الوليد ، وكان معهما عمر بن عبد العزيز فوضع يده على فم مروان فنعه من الرد على الوليد ، فقال له : قتلتني ! رددت غيظي في جوفي ! » فما انصرفوا من وادي القرى إلا وقد مات ودفنوه . ورثاه بعض الشعراء [(٢)] .

مَرْوَان الجَعْدي

(٧٢ ـ ١٣٢ هـ = ٦٩٢ ـ ٧٥٠ م)

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي ، أبو عبد الملك ، القائم بحق الله ، ويعرف بالجعدي وبالحمار : آخر ملوك بني أمية في الشام . ولد بالجزيرة وأبوه متوليها . وغزا (سنة ١٠٥ هـ) فافتتح «قونية» وغيرها . وولاه هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجزيرة (سنة ١١٤) فافتتح فتوحات وخاض

---

(٢) نسب قريش ١٦٢ .

حروباً كثيرة . ولما قتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦) وظهر ضعف الدولة في الشام ، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له ، فبايعوه فيها . وزحف بجيش كثيف في أيام إبراهيم بن الوليد ، قاصداً الشام ، فخلع إبراهيم ، واستوى على عرش بني مروان (سنة ١٢٧) وفي أيامه قويت الدعوة العباسية ، وتقدم جيش قحطبة ابن شبيب الطائي إلى طوس ، يريد الإغارة على الشام ، فسار إليه مروان بعسكره ، ونزل بالزّاب (بين الموصل وإربل) وتصاول الجمعان ، فانهزم جيش مروان ، ففر إلى الموصل ، ومنها إلى حران فحمص فدمشق ففلسطين ، وانتهى إلى بوصير (من أعمال مصر) فقتل فيها (قتله عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادي الجرجاني) وحمل رأسه إلى السفاح العباسي . وكان مروان حازماً مدبراً شجاعاً ، إلا أن ذلك لم ينفعه عند إدبار الملك وانحلال السلطان . ويقال له « الحمار » أو « حمار الجزيرة » لجرأته في الحروب . واشتهر بمروان الجعدي ، نسبة إلى مؤدبه « الجعد ابن درهم » . وكان أبيض ، ضخم الهامة ، بليغاً « له رسائل تُجمع ويقتدى بها » كما قال بعض مؤرخيه . وخلافته إلى أن بويع السفاح خمس سنين وشهر ، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٩ و١٥٨ واليعقوبي ٣ : ٧٦ وابن خلدون ٣ : ١١٢ و ١٣٠ والطبري ٩ : ٥٤ و١٣٣ والخميس ٢ : ٣٢٢ والمسعودي ٢ : ١٥٥ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٥٠ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٦ و ٢٥٤ و ٢٧٣ و ٢٨٦ و ٣٠٢ و ٣٢٢ وفي معجم البلدان ٨ : ١٩٦ « أول من عظم الموصل ، وألحقها بالأمصار العظام ، وجعل لها ديواناً برأسه ، ونصب عليها جسراً ، ونصب طرقاتها ، وبنى عليها سوراً ، مروان بن محمد بن مروان » . وقال الدينوري في الأخبار الطوال ١٧٨ في خبر « معقل ابن قيس » ومسيره إلى حديثة الموصل : « وهي – أي الحديثة – إذ ذاك ، المصر ، وإنما بنى الموصل بعد ذلك مروان بن محمد » وفي بلدان الخلافة الشرقية ١١٥ « وصارت الموصل في عهد مروان الثاني ، آخر خلفاء بني أمية ، قاعدة إقليم الجزيرة ، وبنى فيها الجامع الذي عرف بعد ذلك بالجامع العتيق » وفي ١١٦ « جامع مروان الثاني » . والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

أَبُو الشَّمَقْمَق

(٠٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨١٥ م)

مروان بن محمد ، الملقب بأبي الشمقمق : شاعر هجاء ، من أهل البصرة . خراساني الأصل ، من موالي بني أمية . له أخبار مع شعراء عصره ، كبشار وأبي العتاهية وأبي نواس وابن أبي حفصة . وله هجاء في يحيى بن خالد البرمكي وغيره . كان عظيم الأنف ، أهرت الشدقين ، منكر المنظر . زار بغداد في أول خلافة الرشيد العباسي . وكان بشار يعطيه في كل سنة مئتي درهم ، يسميها أبو الشمقمق « جزية ! » . قال المبرد : كان أبو الشمقمق ربما لحن ، ويهزل كثيراً ويجدّ فيكثر صوابه [1] .

مَرْوان بن الْمُهَلَّب

(٠٠٠ – ١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٠ م)

مروان بن المهلب بن أبي صفرة : شجاع ، خطيب ، من أشراف العرب . خرج بالعراق مع أخيه « يزيد » حين خلع طاعة بني مروان . وكانت وقائع قتل في آخرها صاحب الترجمة [2] .

ابن أَبي الجُنُوب

(٠٠٠ – نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٥٥ م)

مروان بن يحيى (أبي الجنوب) بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : والٍ ، من الشعراء . كنيته أبو السمط ، ويلقب « غبار العسكر » لبيت قاله . ويعرف بمروان الأصغر ، تمييزاً له عن جده . قال المرزباني : سلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظه من جيد الشعر ، وحسنت حاله عند المتوكل وخص به ونادمه ، وقلده المتوكل اليمامة والبحرين وطريق مكة . وله في المتوكل ، من أبيات :

« لو كان ليس لهاشم فيما مضى
سلف سواك لقدمت بك هاشم »

قال أبو هفان : كان ابن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر ، مع تخلفه فيه . أعطاه المتوكل مئتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق ، وأخذ جوائزهم [1] .

(١) المرزباني ٣٩٧ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ – ١١٢ و ١٧٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٦ والأغاني ٣ : ١٩٤ والبخلاء – الطبعة الأخيرة – ٣١٣ أقول : الشمقمق ، في اللغة ، الطويل أو النشيط ؛ وفي التركية « شمقمق » بكسر الشين وفتح الميمين : مدلل .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٠ و ٣٢ والأغاني ١٩ : ١٦ .

(١) المرزباني ٣٩٩ واقرأ ما قاله ابن خلكان ٢ : ٩٠ – ٩١ عنه وعن آل أبي حفصة وتوارثهم الشعر كابراً عن كابر .

المَرُّوذِيَّة = كَرِيمة بنت أحمد ٤٦٣

المَرْوَرُوذي = أَحمد بن عامِر ٣٦٢

المَرْوَرُوذي = حُسَين بن محمَّد ٤٦٢

المَرْوَزي = عبدالله بن عُثْمان ٢٢١

المَرْوَزي = هارُون بن خالد ٢٤٠

المَرْوَزي = أحمد بن علي ٢٩٢

المَرْوَزي = محمَّد بن نَصْر ٢٩٤

المَرْوَزي = إبراهيم بن أحمد ٣٤٠

المَرْوَزي (العمري) = ناصر بن الحسين ٤٤٤

المَرْوَزي = إسماعيل بن الحُسَين ٦١٤

المُرِّي = سِنَان بن أَبي حارِثَة

المُرِّي = الجُنَيْد بن عبد الرحمٰن ١١٥

المُرِّي (ابن سودة) = المهدي بن الطالب

مَرْيانا مَرَّاش

(١٢٦٤ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٨ – ١٩١٩ م)

مريانا بنت فتح الله بن نصرالله بن بطرس مراش : شاعرة كاتبة . مولدها ووفاتها في حلب . نشرت مقالات في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » . وكانت حسنة الصوت ، لها علم بالموسيقى ، تضرب على القانون . وجمعت ديواناً صغيراً

مريانا مراش

من نظمها سمته « بنت فكر ـ ط » قيل : هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة . وأصيبت بمرض السوداء (الماليخولية) في السنين الأخيرة من حياتها [1] .

المَرِيسي = بِشْر بن غِيَاث ٢١٨
ابن أبي مريم (المرجىء) = نوح بن يزيد ١٧٣
ابن أبي مريم (الشيرازي) = نصر بن علي بعد ٥٦٥
ابن مَرْيَم = محمَّد بن محمَّد ١٠١١

مَرْيَم بنت أَحمد
(٧١٩ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٢ م)

مريم بنت أحمد بن أحمد ابن قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الأذرعي : عالمة بالحديث . أصلها من أذرعات (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة . أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق . قال ابن حجر : خرجت لها « معجماً » في مجلد ، وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالإجازة . وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها [1] .

(١) أدباء حلب ٤٢ وآداب شيخو ٢ : ٤٤ وتاريخ الصحافة العربية ٢٤١ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة فتاة الشرق ١٣ : ٣٤٥ .

مَرْيَم نَحَّاس
(١٢٧٢ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٨ م)

مريم بنت جبرائيل نصرالله نحاس : أديبة ، لها اشتغال بالتراجم . ولدت وتعلمت في بيروت . وتزوجت (سنة ١٢٨٩ هـ) بنسيم نوفل . وتوفيت بمصر . لها كتاب « معرض الحسناء ، في تراجم شهيرات النساء ، من الأموات والأحياء » رتبته على الحروف ، وبذلت جهداً كبيراً في تصنيفه ، ونشرت مثالاً منه ، وعاقتها الحوادث عن إتمامه وطبعه [2] .

مَرْيَم الحُرَّة
(٠٠٠ ـ ٧١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف : زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن . كانت من فضليات النساء . لها آثار ، منها « مدرسة مريم » في زبيد ، و « مدرسة » في تعز بناحية الحميراء ، و « مدرسة » في ذي عقيب ، دفنت فيها . وكانت وفاتها في جبلة [3] .

سِتّ القُضَاة
(٦٩١ ـ ٧٥٨ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٧ م)

مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن ، أم محمد ، الملقبة بست القضاة : مسندة ، حنبلية ، من العالمات بالحديث . روته بنابلس ودمشق وغيرهما ، وروي عنها . مولدها ووفاتها بنابلس . كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري . وأمّ « محمد بن عبد القادر » المتوفى سنة ٧٩٧ المتقدمة ترجمته . وخرَّج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني ، « معجم الشيخة مريم ـ خ » في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٠٦ [1] .

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٢٤ وشذرات الذهب ٧ : ٥٤ وفي المجموعة التاجية ـ خ . مولدها سنة ٧٢١ قلت : وهي أخت « محمد بن أحمد » الأذرعي الأصل القاهري الحنفي ، ولد سنة ٧٣٨هـ ، ١٣٣٧م ، بدمشق ، وولي مشيخة الجامع الجديد بمصر ، وخطابة جامع شيخو ، وحدث ، وسمع منه غير واحد ، وأجاز وأجيز ، واشتهر ، ومات في القاهرة سنة ٨٠٥هـ ١٤٠٣م . ولم أترجم له في مكانه « محمد بن أحمد » لأني لم أجد له أثراً يذكر به . وترجمته في الضوء اللامع ٧ : ٣٩ .
(٢) المقتطف ١٢ : ٥٠٢ والدر المنثور ٥١٥ .
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٤٨ و ٤٠٨ .

مَرْيَم بنت مَسْعود
(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥١ م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي : فقيهة مغربية ، من بيت علم كبير في سوس . صنف الأدوزي كتاباً في سيرتها ، سماه « مناقب السيدة مريم بنت مسعود ـ خ » منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس [2] .

مَرْيَم الشِّلْبيَّة
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠١٠ م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي : شاعرة أندلسية . كانت تعلم النساء الأدب . أصلها من شلب (Silves) وشهرتها وإقامتها بإشبيلية [3] .

المَرِيني = المُخَضَّب بن عَسْكَر ٥٤٠
المَرِيني = أبو بَكْر بن حَمَامَة ٥٦١
المَرِيني = مَحْيُو بن أبي بَكْر ٥٩٢
المريني (أبو محمد) = عبد الحق بن محيو ٦١٤
المريني (أبو سعيد) = عثمان بن عبد الحق ٦٣٨
المريني (أبو معرف) = محمد بن عبد الحق ٦٤٢

(١) ثبت الندرومي ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٤٥ ووقع فيه من خطأ الطبع أو النسخ : « وتدعى قضاة » والصواب « ست القضاة » .
(٢) دراسة ببليوغرافية ١١٧ .
(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٣٤ وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨٨ وفيهما بعض شعرها .

المريني (**أبو يحيى**) = أبو بكر بن عبد الحق ٦٥٦
المريني (**أبو حفص**) = عمر بن أبي بكر ٦٥٨
المريني (**المنصور**) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥
المريني (**الناصر**) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦
المريني (**أبو ثابت**) = عامر بن عبدالله ٧٠٨
المريني (**أبو الربيع**) = سليمان بن عبدالله ٧١٠
المريني (**ابن أبي العلاء**) = عثمان بن إدريس ٧٣٠
المريني (**السعيد**) = عثمان بن يعقوب ٧٣١
المريني (**أبو علي**) = عمر بن عثمان ٧٣٤
المريني (**المنصور**) = علي بن عثمان ٧٥٢
المريني (**المتوكل**) = فارس بن علي ٧٥٩
المريني (**السعيد**) = أبو بكر بن فارس ٧٦٠
المريني (**المستعين**) = إبراهيم بن علي ٧٦٢
المريني (**الموسوس**) = تاشفين بن علي ٧٦٣
المريني (**المتوكل**) = محمد بن يعقوب ٧٦٧
المريني (**أبو فارس**) = عبد العزيز بن علي ٧٧٤
المريني (**السعيد**) = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦
المريني (**أبو زيد**) = عبد الرحمن بن علي ٧٨٣
المريني (**المتوكل**) = موسى بن فارس ٧٨٨
المريني (**المنتصر**) = محمد بن أحمد ٧٨٨
المريني (**الواثق**) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩
المريني (**المستنصر**) = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦
المريني (**المستنصر**) = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩
المريني (**أبو سعيد**) = عثمان بن أحمد ٨٢٣
المريني (**ابن زيان**) = يحي بن زيان ٨٥٢
المريني (**أبو محمد**) = عبد الحق بن عثمان ٨٦٩
مريود (**الشهيد**) = أحمد بن موسى ١٣٤٤

مز

ابن مُزاحِم = محمَّد بن يَحْيَى ٥٠٢

مُزَاحِم العُقَيْلي
(٠٠٠ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

مزاحم بن الحارث ، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث ، من بني عقيل بن كعب ، من عامر بن صعصعة . شاعر غزل بدوي ، من الشجعان . كان في زمن جرير والفرزدق ، وسئل كل منهما أتعرف أحداً أشعر منك ؟ فقال الفرزدق : لا ، إلا أن غلاماً من بني عقيل يركب أعجاز الإبل وينعت الفلوات فيجيد . وأجاب جرير بما يشبه ذلك . وقيل لذي الرمة : أنت أشعر الناس ، فقال : لا ، ولكن غلام من بني عقيل يقال له مزاحم ، يسكن الروضات ، يقول وحشياً من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله . وأورد البغدادي والجمحي بعض محاسن شعره [1] .

مُزَاحِم بن خاقان
(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

مزاحم بن خاقان بن عُرطوج (أو أرطوج) أبو الفوارس : قائد ، من ولاة العباسيين . تركي الأصل ، بغدادي المنشأ . أرسله المعتز العباسي في جيش كبير من العراق (سنة ٢٥٢ هـ) لإخماد ثورة نشبت في الإسكندرية على أمير مصر (يزيد بن عبدالله) فقدمها وقمع الثورة ، فولاه المعتز إمرة الديار المصرية (سنة ٢٥٣) وتتابعت في أيامه الفتن . وكان شديداً صلباً . وأبطل كثيراً من البدع وعاقب عليها . وتوفي بمصر وهو في الإمارة [2] .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٣ و٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٤ و٣٣٧ والولاة والقضاة ٢٠٨ .

مزاحم بن عمرو (العقيلي) = مزاحم بن الحارث نحو ١٢٠

مُزَاحِم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

مزاحم بن عمرو السلولي : من شعراء العصر الأموي . اشتهرت له قصيدة في هجاء « ابن الدمينة » يقول فيها :

« أبغي نساء بني تيم ، إذا هجعت
عني العيون ، ولا أبغي مقاريها »

والمقاري القدور والقصاع ، أي : ولا أريد طعامها . وبعد هذا البيت أبيات يشبب فيها بزوجة ابن الدمينة ، (واسمها حماء) ويذكر علامات في جسدها ، فسأل ابن الدمينة زوجته : كيف عرف السلولي تلك العلامات ؟ فقالت : لعل النساء وصفنها له ؛ فلم يرضه هذا ، وأمرها أن تبعث إلى مزاحم ليلقاها في مكان سماه لها ، ففعلت ، وأقبل مزاحم ، فوثب عليه ابن الدمينة ومعه صاحب له ، فأوثقاه وجعلا يضربانه حتى مات [1] .

المَزَّاحي = سُلْطان بن أَحمد ١٠٧٥
المِزْجاجي = محمَّد بن محمَّد ٨٢٩
المُزَجَّد = أَحمد بن عُمَر ٩٣٠
المُزْدَلِف = عَمْرو بن أَبي رَبيعة
ابن المُزْدَلِف = كَرْشاء بن عَمْرو

مُزَرِّد بن ضِرَار
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني : فارس شاعر جاهلي . أدرك الإسلام في كبره وأسلم . ويقال : اسمه « يزيد » غلب عليه لقبه

(١) أسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٦٩ ومعاهد التنصيص ١٦٤ - ١٦٧ وفيهما بقية القصيدة وما وقع لابن الدمينة بعد ذلك من الحبس ثم القتل بيد أخ لمزاحم اسمه مصعب . قتله بثأر أخيه .

«مزرد». وهو الأخ الأكبر للشماخ (المتقدمة ترجمته) كان هجّاءً في الجاهلية، خبيث اللسان: حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب بيته إلا هجاه. وهو القائل في وصف أشعاره في الهجاء، من أبيات:

«ومن نرمه منها ببيت يلـح به
كشامة وجه، ليس للشام غاسل»

له «ديوان شعر ـ ط» صغير، من رواية ابن السكيت [1].

ابن المُزَرِّع = يَمُوت بن المزرِّع ٣٠٤

مزلقان (القادوسي) = علي بن محمد ٧٠٨

المُزَني = صَخْر بن هِلال ٦٥

ابن مَزْني = ناصِر بن أَحمد ٨٢٣

المُزَني = إسماعيل بن يحيى ٢٦٤

المِزِّي (الحافظ) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

المِزِّي = محمَّد بن أَحمد ٧٥٠

المِزِّي = محمَّد بن محمَّد ٩٠٦

ابن مزيد (ابن أبي الأزهر) = محمد بن مزيد ٣٢٥

ابن مَزْيَد = علي بن مَزْيَد ٤٠٨

ابن مزيد = صدقة بن منصور ٥٠١

مَزْيَد الحلّي
(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

مزيد بن صفوان بن الحسن بن منصور بن دبيس الأسدي الحلي: شاعر من أهل الحلة المزيدية، ومن أمراء هذه الأسرة. انتقل الى مصياف (بقرب اللاذقية) وتوفي بها. له «ديوان شعر ـ خ» [2].

(١) الآمدي ١٩٠ والمرزباني ٤٩٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٥ والجمحي ١١١ والإصابة : ت ٧٩٢١ وخزانة البغدادي ٢ : ١١٧ وأسد الغابة ٤ : ٣٥١ والشعر والشعراء، تحقيق أحمد شاكر ٢٧٤ قلت: في رجال نسبه خلاف أشرت إليه في التعليق على ترجمة أخيه الشماخ واخترت ما في الإصابة: ت ٣٩١٩ في ترجمة الشماخ. وانظر شرح المفضليات للتبريزي.

(٢) أعلام الإسماعيلية ٥١٠ وفيه نماذج من شعره مقتبسة من مخطوطة ديوانه.

النُّعماني
(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

مزيد بن علي بن مزيد، أبو علي، النعماني: شاعر. من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط، على دجلة) زار بغداد، وسئل عن مولده فذكر أنه بعد سنة ٥٢٠ هـ. وجمع لنفسه «ديواناً» وتوفي بالنعمانية [1].

مَزْيَد
(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٠ م)

مزيد بن مرثد بن الديان، من بني مالك بن عوف، من ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة، من عدنان: جدّ «آل مزيد» أصحاب «الحلة المزيدية» بين الكوفة وبغداد. كان أول من اشتهر منهم ولده «علي بن مزيد» صاحب الوقائع مع الدبيسيين؛ وخلفه ابنه دبيس بن علي، ثم منصور بن دبيس، فأبو الحسن صدقة ابن منصور الذي بنى الحلة المزيدية، وتلاه ابنه دبيس الذي ذكره الحريري في مقاماته، ثم صدقة بن دبيس، فمحمد ابن دبيس، فعلي بن دبيس وهو آخرهم وبه اضمحلت إمارتهم. وورثت بلادهم في العراق خفاجة [2].

المَزْيَدي = سُلَيْمان بن داوُد ١٢١١

مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

ابن مُزَيْقِيَاء = جَفْنَة بن عَمْرو

ابن مُزَيْن = يَحْيى بن إبراهيم ٢٥٩

ابن مُزَيْن (أبو الأصبغ) = عيسى بن محمد ٤٤٥

ابن مُزَيْن (الناصر) = محمد بن عيسى ٤٥٠

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ. الجزء السابع والعشرون. والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٦١٣.

(٢) التاج ٧ : ٢٨٣ وابن خلدون ٤ : ٢٩٢ وتجد تراجم المذكورين هنا، في مواضعهم حسب حروفهم.

ابن مُزَيْن (المظفر) = عيسى بن محمد ٤٥٥

مُزَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مزينة بنت كلب بن وَبَرَة: أمٌّ جاهلية، تنسب إليها ذرية ابنيها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة، من مضر. من نسلها كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وكثيرون. وكان لبني «مزينة» في الجاهلية صنم اسمه «نُهْم» فكسره الصحابي خُزاعي بن عبد نهم. وكانت منازلهم في جبال «رضوى» وما حولها. وسمى «عرام» من منازلهم جبل «قدس» وجبلي «نَهْب» بقرب المدينة [1].

مس

مِسّ بِلّ = جِرْتْرُود مَرْغريت

مُسَاعِد بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

مساعد بن سَعيد بن زيد محسن الحسني: شريف، ممن تولوا إمارة مكة في العهد العثماني. وليها بعد موت أخيه مسعود (سنة ١١٦٥ هـ) واستمر إلى سنة ١١٧٢ ثم عزل، وولي أخوه «جعفر» أقل من شهر، وتنحى، فعاد صاحب الترجمة (سنة ١١٧٣) وانتظمت له أحوالها إلى سنة ١١٨٢ واختلف مع الأشراف «ذوي بركات» فقاتلوه. وجعل يعالج الأمور تارة بالحكمة وطوراً بالشدة إلى أن توفي وهو على الإمارة. ومدة ولايته ١٩ سنة إلا ثلاثة أشهر [2].

(١) اللباب ٣ : ١٣٣ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ١٩٠ والسبائك ٢٣ وعرام ١٧ و١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٨٣.

(٢) الجداول المرضية ١٦١ وخلاصة الكلام ١٩٥ و ١٩٨ و ٢٠٠ وانظر محاسن الآثار (بالتركية) لأحمد واصف ١ : ١٠٧ و ٢ : ٦٥.

مُسَاعِد اليافي
(١٣٠٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٣ م)

مساعد بن مصطفى بن محمد أبي النصر بن عمر العبدلي الحسيني اليافي : فاضل ، من المشاركين في حركة اليقظة العربية الحديثة . ولد في طرابلس الشام ، وتعلم بها في معهد « الفرير » وانتقل إلى مصر ، فعمل في دار « المنار » وعين بوظيفة مالية في حكومة السودان (سنة ١٩١٠ ـ ١٢) وعاد إلى القاهرة ، فتولى الترجمة في جريدة « المؤيد » مدة عامين . وترجم عن الفرنسية كتاب « الغارة على العالم الإسلامي ـ ط » ودُعي في أواخر الحرب العامة الأولى إلى مكة ، فسُمي وكيلاً للخارجية بقصر الملك حسين . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في التجارة فأضاع ماله . وسافر إلى أميركا الجنوبية (سنة ١٩٢١) فذكر في رسالة خاصة بعث بها سنة ١٩٢٣ أنه قام بسياحة في أنحاء البرازيل ، ووضع كتاباً عنها ترجم إلى لغة تلك البلاد . وكان يجيد الفرنسية ، ويحسن الإنكليزية والإيطالية . وتوفر في المهجر الأميركي على دراسة العبرية ، فنشر أبحاثاً فضح بها بعض أسرار الصهيونية . وبينما هو عائد إلى منزله في مدينة « تيوفيدو أوتوني » من مقاطعة « ميناس » ليلاً ، طعنه آثم من عمال الصهيونية ، بخنجر في صدره ، ووجد في الصباح مضرجاً بدمه أمام داره [1] .

ابن مُسَافِر = عبد الرحمن بن خالد ١٢٧

مُسَافِر بن أَبي عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

مسافر بن أبي عمرو (واسمه ذكوان) ابن أمية بن عبد شمس : شاعر ، من سادات بني أمية وأجوادهم في الجاهلية . شعره غير كثير ، وفي أخباره اضطراب . نشأ بمكة . ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله في خاصة ندمائه ، ثم عاد يريد مكة فمات في موضع يقال له « هبالة » وقيل : بالحيرة ، عند النعمان . قال السهيلي : مات من حبّ « صعبة بنت الحضرمي » وفي الأغاني : « هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس » . ورثاه أبو طالب بن عبد المطلب . قال ابن حبيب : كان أبو طالب نديماً لمسافر بن أبي عمرو [1] .

مُسَافِع بن عبد العُزَّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسافع بن عبد العزى الضمري : شاعر جاهلي ، من المعمرين . قيل : عاش ١٦٠ سنة . وهو القائل من أبيات :

« يرانا أهلنا ، لا نحن مرضى
فنكوى أو نلدّ ، ولا صحاح »

ومن أبيات أخرى :

« يظنون أني بعد أول ميت
فأبقى ، ويمضي واحد ثم واحد » [2] .

مُسَافِع بن عِيَاض
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسافع بن عياض بن صخر ، من بني تيم بن مرة ، من قريش : شاعر . اشتهر قبل الإسلام ، وهجا حسان بن ثابت الأنصاري ، فأشار إليه حسان بقوله من أبيات :

« يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم
قبل القذاف بصم كالجلاميد ؟ »

وأسلم بعد ذلك . وله صحبة وهو ابن خال أبي بكر الصديق [3] .

أم المَسَاكِين = زينب بنت عبدالله ٨٤٦

المسالخي (الحلبي) = يحيى بن محمد ١٢٢٥

مُسَاوِر الكُوفي
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

مساور بن سوار بن عبد الحميد : شاعر . من أهل الكوفة . كان وراقاً ينسخ الكتب . وروى الحديث . له أخبار وأشعار كثيرة . من أهل القرن الثاني [1] .

مُسَاوِر البَجَلي
(٠٠٠ ـ ٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي : من كبار الشراة وأحد شجعان العالم . من أهل الموصل . كان يتولى شرطتها . وخرج سنة ٢٥٢ هـ ، ثائراً ، فأقام في البوازيج (من أعمال الموصل ، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد ، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس ، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور ، واستولى على أكثر أعمال الموصل ، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور . وقوي أمره ، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها ، ففارقها إلى الحديثة ، وكان قد اتخذها دار هجرته . وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة ، فقهره ، واستولى على كثير من بقاع العراق . ومنع الأموال عن الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش ، فلم تظفر به . وخافه الناس . وجعل يتنقل في البلاد فيجبى له خراجها . وقتل والي خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسي ، فتوارى عنه مساور ، ولم يقاتله . واستمر ذلك دأبه إلى أن توفي راحلاً من

---

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وقد ساعده في ترجمة « الغارة على العالم الإسلامي » انظر فهارس دار الكتب ٨ : ١٨٨ .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ٤٦ ـ ٤٩ وطبعة الدار ٩ : ٤٩ ـ ٥٥ وانظر فهرسته . ونسب قريش ١٣٥ ـ ١٣٧ والروض الأنف ١ : ١٠٢ وفيه الأبيات التي يقال إنها لأبي طالب ، في رثائه ، منسوبة لأبي سفيان . والمحبر ١٣٧ و ١٧٤ .

(٢) كتاب المعمرين ٢٤ .

(٣) نسب قريش ٢٩٤ وأسد الغابة ٤ : ٣٥٣ والإصابة : ت ٧٩٢٧ .

(١) تقريب ٢٤٤ وتهذيب ١٠ : ١٠٣ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

البوازيج يريد لقاء عسكر للخليفة [١] .

مُسَاوِر بن هِنْد

(٠٠٠ ـ نحو٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي : شاعر معمَّر ، قيل : ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بنحو خمسين عاماً ، وعاش إلى أيام الحجاج . وكان أعور . قال المرزباني : هو من المتقدمين في الإسلام ، هو وأبوه وجده أشراف من بني عبس ، شعراء ، فرسان . وقال البغدادي : كان يهاجي المرّار الفقعسي . وأورد له أبياتاً رقيقة في هجاء بني أسد [٢] .

المُسبِّحي = محمَّد بن عُبَيْدالله ٤٢٠

المُسْتَرشِد = الفَضْل بن أحمد ٥٢٩

المُسْتَضيء = الحَسَن بن يوسف ٥٧٥

السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

المستَضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمد الشريف الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . كان مقيماً بتافيلالت ، وخلع العبيد أخاه ابن عربية (محمد بن إسماعيل) سنة ١١٥١ هـ ، وكتبوا إليه فجاء إلى مكناسة . وبايعوه ، واستقر بفاس ، فكانت سيرته أفظع من سيرة سلفه ، صادر الأموال وأخرج من كانوا في سجون فاس فقتلهم جميعاً . وعمت الفوضى في أيامه ، فتآمر عليه العبيد ، فخافهم ، فخرج من مكناسة بجمع من أنصاره (سنة ١١٥٢) متوجهاً إلى طنجة حيث أقام قليلاً ، ثم توجه إلى مراكش فمكث بها إلى سنة ١١٥٥ وقاتل في سبيل الملك وناضل ، فلم يفلح . وهو أول من ضرب سكة النحاس الأحمر مموهة بالفضة . ولم تنقطع الحروب بينه وبين أخيه السلطان عبدالله . وانصرف (سنة ١١٦٤) إلى «آصيلا» فاستوطنها ، واشتغل بالتجارة فجمع ثروة . وأخرج منها ، فتنقل في بعض البلاد . ثم أقام بسجلماسة ، معرضاً عن طلب الملك ، متناسياً عهده فيه ، إلى أن توفي [١] .

المُسْتَهَلّ

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

المستهل بن الكميت بن زيد الأسدي : شاعر . من أهل الكوفة . تقدمت ترجمة أبيه . وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذه الحرس وحبسوه ، فكتب إلى أبي العباس شعراً فأطلقه وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث [١] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥ و ١٠٢ والطبري : حوادث سنة ٢٦٣ وما قبلها .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٨٣ والشعر والشعراء ١٢٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٥٧٣ والإصابة : ت ٨٤٠٥ والتبريزي ٤ : ٩٨ والأغاني ٩ : ١٥١ .

(١) الاستقصا ٤ : ٦٩ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٣٣ وفيه : «كان عهده عهد فتن وغلاء ووباء» والبستان الظريف ـ خ . والدر المنتخب المستحسن خ . والجيش العرمرم ١ : ١٠٨ .

(١) المرزباني ٤٧٩ والأغاني ١٥ : ١١٧ و ١١٨ و ١٢٢ .

المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد

(٠٠٠ ــ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٥ م)

المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري : صحابي ، من أهل مكة . سكن الكوفة مدة . وشهد فتح مصر . وتوفي بالإسكندرية . له سبعة أحاديث ، منها حديثان في صحيح مسلم [١] .

المُسْتَوْرِد بن عُلَّفَة

(٠٠٠ ــ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٣ م)

المستورد بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : ثائر ، من كبار الشجعان الخطباء الدهاة ، من الإباضية . خرج على عليّ بن أبي طالب في النخيلة (بعد وقعة النهروان) في جماعة من أهل الكوفة ، فسار إليهم عليٌّ فقاتلهم . ونجا المستورد فاستتر في الكوفة إلى أن وليها المغيرة بن شعبة ، فعاد إلى الخروج (سنة ٤٢ هـ) على شاطىء دجلة ، وبايعه أصحابه ، وخاطبوه بأمير المؤمنين ، وهم نحو ٣٠٠ فقاتلهم المغيرة وسير إليهم معقل بن قيس الرياحي في ثلاثة آلاف ، فكانت له معهم وقائع هائلة انتهت بمقتل المستورد ومعقل معاً ، وهما متبارزان ، على مقربة من دجلة [٢] .

المُسْتَوْغِر = عَمْرو بن ربيعة

المُسْتَوْفِي = أحمد بن حامِد ٥٢٦

ابن المُسْتَوْفِي = المُبارَك بن أحمد ٦٣٧

المِسْجاح

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

المسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث ، من بني ضبة : شاعر جاهلي . عده السجستاني في المعمرين ، لقوله من أبيات :

(١) الإصابة : ت ٧٩٣٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٥٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٩ .

(٢) السير للشماخي ٥٩ ووقع اسم أبيه فيه « علقمة » خطأ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٩ والطبري ٦ : ١٠٣ – ١٢٠ .

« وأفناني ، وما يفنى ، نهـــارٌ
وليلٌ ، كلما يمضي ، يعود »

وقال المرزباني : قتل ابنَ الصلت العبسيَّ ، وله في ذلك شعر [١] .

ابن مِسْجَح = سَعِيد بن مِسْجَح ٨٥

ابن المسجف = عبد الرحمن بن أبي القاسم ٦٣٥

المَسْحَرائي = صَدَقَة بن سَلامة ٨٢٥

مسدَّد بن مُسَرْهَد

(٠٠٠ ــ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٤٣ م)

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري ، أبو الحسن : محدّث . هو أول من صنف « المسند » بالبصرة ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الأثبات . كتب إلى الإمام أحمد بن حنبل ، يسأله عما وقع الناس فيه من الفتنة في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والإرجاء ، فأجابه ابن حنبل برسالة في نحو أربع صفحات . جمعت وأوعت [٢] .

المسدي = منصور بن سرار ٦٥١

(١) التبريزي ٣ : ٣٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦٩ وهو فيه : « المسجاح ، ويقال المسحاج » . وكتاب المعمرين ٧٦ وهو فيه : « المسجاح بن خالد » بغير « سباع » . والأغاني ١١ : ١٢٤ .

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٣٤١ – ٣٤٥ وفيه نص « رسالة ابن حنبل » . وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وكشف الظنون ١٦٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨ وضبطه Brock. S. I:310 بكسر الدال في « مسدد » والصواب فتحها كما في التاج ٢ : ٣٧٦ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . قلت : ومن لطائف المقارنة بين النصوص ، أن نسب « صاحب الترجمة » كله على نسق مسرهد ومسربل ، وفيه ماسك ورامك وماهك ، وفي تذكرة الحفاظ : قيل : إن بعض الطلبة لما رأى هذه الأسماء قال : « لو كتب أمامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب ! » وهذا ظاهر في أن الغرض منه الفكاهة ، وجاء في التاج ، مادة سرهد : « قال شيخنا : صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الأسماء إذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى ، وجربت فكانت كذلك .. » ؟

ابن مُسْدي = محمَّد بن يُوسف ٦٦٣

المِسْراتي (ابن غلاب) = عبد السلام بن غالب ٦٤٦

مُسْرِف بن عُقْبَة = مُسْلِم بن عُقْبة ٦٣

ابن مَسَرَّة = محمَّد عبدالله ٣١٩

مَسْروق بن الأَجْدَع

(٠٠٠ ــ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٣ م)

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة : تابعي ثقة ، من أهل اليمن . قدم المدينة في أيام أبي بكر . وسكن الكوفة . وشهد حروب عليّ . وكان أعلم بالفتيا من شريح ، وشريح أبصر منه بالقضاء [١] .

مِسْطَح بن أُثَاثَة

(٢٢ ق هـ ــ ٣٤ هـ = ٦٠١ ــ ٦٥٤ م)

مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، من قريش ، أبو عباد : صحابي . من الشجعان الأشراف . كان اسمه عوفاً ولقب بمسطح فغلب عليه . أمه بنت خالة أبي بكر ، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه ، فلما كان حديث أهل الإفك في أمر عائشة جلده النبي ﷺ مع من خاضوا فيه ، وحلف أبو بكر أن لا ينفق عليه ، فنزلت الآية : « ولا يأتلِ أولو الفضل منكم والسعة أن يأتوا أولي القربى » فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه . وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وسقاً . وهو ممن شهد معه بدراً وأحداً والمشاهد كلها [٢] .

(١) الإصابة : ت ٨٤٠٨ وتهذيب ١٠ : ١٠٩ والإكليل ١٠ : ٧٧ في الكلام على نسب « وادعة » . وفي طبقات الخواص ١٥٥ « سرق وهو صغير ، فسمي مسروقاً . ولقي عمر بن الخطاب ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : مسروق بن الأجدع ، فقال عمر : إن الأجدع شيطان ، بل أنت ابن عبد الرحمن ، فكان يعرف بذلك » وفي طبقات الجندي – خ . « وجدته مضبوطاً بالذال المعجمة (الأجذع) بخط من يعتمد ضبطه » .

(٢) الإصابة : ت ٧٩٣٧ والتنقيح للزركشي – خ . وأسد الغابة ٤ : ٣٥٤ ونسب قريش ٩٥ .

مَسْعَد = بُولُس مَسْعَد ١٣٦٥
ابن مَسْعَدَة = عبدالله بن مَسْعَدَة ٦٥
ابن مَسْعَدَة = عَمْرو بن مَسْعَدَة ٢١٧

مِسْعَر بن كِدَام

(٠٠٠ ــ ١٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٩ م)

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الروّاسي ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفي . كان يقال له « المصحف » لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً ، وعنده نحو ألف حديث ، وخرّج له الستة . توفي بمكة [1] .

أبُو دُلَف اليَنْبُوعي

(٠٠٠ ــ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٠٠ م)

مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي ، أبو دلف : شاعر رحالة ، كثير المُلَح ، تجاوز التسعين من عمره متنقلاً في البلاد . وكان يتردد إلى الصاحب ابن عباد فيرتزق منه ويتزوّد كتبه في أسفاره رآه ابن النديم ، حوالي سنة ٣٧٧ وعرّفه بالجوّالة . له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية ، كانت مخطوطتها في مكتبة « مشهد » ونشرت في القاهرة سنة ١٩٥٢ ثم في موسكو ١٩٦٠ . وهو صاحب « القصيدة الساسانية » التي أولها :

« جفون دمعها يجري
لطول الصد والهجر »

وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكلمات « غير القاموسية » مما كان في عامّية العصر العباسي ، أوردها الثعالبي مشروحة [2] .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣ وحلية الأولياء ٧ : ٢٠٩ والمعارف ٢١١ وذيل المذيل ١٠٤ والكواكب الدرية ١٦٨ وفيه : وفاته سنة ١٥٥ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٠ مات سنة ١٥٣ .

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٧٤ ــ ١٩٤ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٢ ــ ٣٤ وفيه ذكر عناية بعض المستشرقين بما جاء في قصيدته من وصف الأواني الصينية وبكتابات له عن القبائل التركية . وفي معجم

مسعود بن أحمد الحارثي
(صاحب شرح المقنع) عن مخطوطة في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، في تونس .

ابن مَسْعُود = عبدالله بن مَسْعُود ٣٢
أبو مَسْعُود = عُقْبَة بن عَمْرو ٤٠
المسعود (الأيوبي) = يوسف بن محمد ٦٢٦
المسعود (الرسولي) = الحسن بن يوسف ٧٢٣
المسعود (الرسولي) = أبو القاسم بن إسماعيل ٨٩٩
مَسْعُود = محمَّد مَسْعُود ١٣٥٩
مسعود بن إبراهيم (الكرماني) = مسعود ابن محمد ٧٤٨

الحَارِثي

(٦٥٢ ــ ٧١١ هـ = ١٢٥٣ ــ ١٣١٢ م)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدين ، العراقي ثم المصري : فقيه حنبلي . نسبته إلى « الحارثية » من قرى غربي بغداد . ولد ونشأ بمصر ، وسكن دمشق فولي بها مشيخة الحديث النورية ، ثم عاد إلى مصر ، فدرّس بجامع طولون ، وولي القضاء (سنة ٧٠٩) إلى أن توفي . وكان سنياً أثرياً متمسكاً بالحديث ، أثنى عليه الذهبي في طبقات الحفاظ . من كتبه « شرح المقنع لابن قدامة في الفقه ــ خ » جزء منه ، وهو كبير ، لم يتمه ، و « شرح سنن أبي داود » لم يكمله أيضاً ، و « الأمالي »

البلدان ، في الكلام على « دورق » : « قال مسعر بن المهلهل في رسالته : ومن رامهرمز إلى دورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها أبنية عجيبة ، والمعادن في أعمالها كثيرة الخ » وانظر Brock. I:262-263 (228), S. I:407 ودائرة المعارف البستانية ، الطبعة الحديثة ٤ : ٢٩٥ .

في الحديث والتراجم . توفي بالقاهرة [1] .

مَسْعُود الكَوَاكِبي

(١٢٨١ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٥ ــ ١٩٢٩ م)

مسعود (أو محمد مسعود) بن أحمد بهائي بن محمد مسعود الكواكبي ، أبو السعود : فاضل حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان من مؤسسي حزب « الحرية والائتلاف » المعارض للاتحاد والترقي . له أبحاث في مجلة المجمع ، وله نظم جيد في « ديوان ــ خ » و « المولد المسعودي ــ ط » نظماً . وهو أخو عبد الرحمن بن أحمد المتقدمة ترجمته . كان نائب حلب في مجلس النواب العثماني ، وعُين نقيباً لأشرافها سنة ١٣٢٧ ــ ٣٨ هـ . وتوفي بدمشق [2] .

مَسْعُود بن إدْرِيس

(٠٠٠ ــ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٣٠ م)

مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٩ هـ ، على أثر خطة دبرها مع « قانصوه » قتل بها سلفه « أحمد بن عبد المطلب » في سرادق قانصوه . واستمر ١٥ شهراً . وفي أيامه وقع مطر عظيم (سنة ١٠٣٩) ودخل السيل المسجد الحرام وسقط « البيت الشريف » وغرق نحو ألف إنسان . توفي

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والكتبخانة ٣ : ٢٩٥ وشذرات الذهب ٦ : ٢٨ .

(٢) محمد راغب الطباخ ، في مجلة المجمع العلمي ١٠ : ٤٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٣ .

بمكة[1] .

مَسْعُود بن أَرْسلان
(١٤٥ ـ ٢٢٣ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٣٧ م)

مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : من الأمراء الأرسلانيين في لبنان . كانت إقامته مع أبيه ، في « سن الفيل » بقرب بيروت . وانتقل (سنة ١٨٣ هـ) إلى أرض « الشويفات » وكانت خالية ، فعمرها . وانتهت إليه إمارة العشائر في أطراف بيروت . وصحب المأمون العباسي في رحلته إلى مصر (سنة ٢١٦) وأعجب المأمون بشجاعته وعقله ، فولاه بلاد صفد ومقاطعاتها المتصلة ببلاده . وتوفي في الشويفات . وكان له علم بالأدب وشعر[2] .

السَّلَماسي
(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣١ م)

مسعود بن إسماعيل بن أبي علي بن مسعود بن علي بن موسى ، أبو الفتح السلماسي : فقيه أديب شاعر . نسبته إلى « سَلماس » بفتح اللام ، من بلاد أذربيجان . له تصانيف ، منها « شرح المقامات » و « شرح الجمل » في النحو . وله خطب . ونظمه حسن[3] .

مَسْعود بن حَارِثة
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

مسعود بن حارثة الشيباني : من شجعان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام . سكن الحيرة (في العراق) مع أخيه

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦١ وخلاصة الكلام ٧١ وفي رحلة العياشي ٢ : ٢٣٧ قصيدة في مدحه ، لتاج الدين المالكي المتوفى قرب سنة ١٠٧٠هـ . وعنوان المجد ١ : ٣٦ وهو فيه « سعود » من خطأ الطبع . ومسودة تاريخ مكة ـ خ . وفيها ما نصه : « كانت مدة ملكه إلى حين هلكه سنة وثلاثة أشهر » .

(٢) الشدياق ٦٤٩ ـ ٦٥١ وروض الشقيق ٢٢٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١٣٣ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

المثنى ، في أيام أبي بكر . وانتقل إلى « بابل » وشهد وقائع الفرس ، فأبلى فيها البلاء الحسن . وقتل في وقعة البويب (على مقربة من الكوفة)[1] .

مَسْعُود بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٥ م)

مسعود بن الحسن بن أبي نمي : شريف حسني . ناب عن أبيه بعد أخيه في إمارة مكة ، وحمدت سيرته . وكان مولعاً بالأدب فامتدحه بعض شعراء عصره . وكانت بينه وبين الإمام عبد القادر الطبري ألفة شديدة ، فألف الطبري كتابه « شرح الكافي » في العروض خدمة له . توفي بمكة[2] .

القِناوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩١ م)

مسعود بن حسن بن أبي بكر ابن سباط الحسيني القناوي : أديب مصري . من الشافعية . له « فتح الرحيم الرحمن ـ ط » شرح لامية ابن الوردي ، فرغ منه سنة ١٢٠٥[3] .

مَسْعُود بن خَرَشَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسعود بن خرشة ، من بني حُرقوص ابن مازن ، من تميم : شاعر بدوي إسلامي ، من لصوص بني تميم . كان يهوى امرأة من بني مازن ، اسمها جُمْل بنت شراحيل . ورحلت مع قومها ، فقال من أبيات :

« كلانا يرى الجوزاء ، يا جمل ، إذ بدت
ونجم الثريا ، والمزار ، بعيد »

وسرق إبلا من مالك بن سفيان القعنبي ،

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥٩ و ١٧٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦٢ .

(٣) هدية ٢ : ٤٣١ ودار الكتب ٣ : ٢٦٧ والأزهرية ٣ : ٧٢١ .

فطلبه والي اليمامة ، ففر . وله في ذلك شعر[1] .

مسعود بن رحو = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

مَسْعُود بن أبي زَيْنَب
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

مسعود بن أبي زينب العبدي ، من بني عبد القيس : ثائر حروري . من الأمراء الشجعان . وثب في البحرين على الأشعث ابن عبدالله بن الجارود ، فخرج الأشعث منها ، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها ، ثم قتله سفيان بن عمرو العقيلي . وفي المؤرخين من يرى أن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة[2] .

اللَّاهُوري
(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري : شاعر . أصله من همذان . انتقل منها والده إلى لاهور (بالهند) حيث ولد مسعود وتعلم وتولى بعض الأعمال السلطانية . ثم كان ممن ينادم سيف الدين محمود ابن السلطان إبراهيم . ويقول صديق حسن خان : إنه توفي في قلعة « ناىء » بعد أن لبث في السجن عشرين سنة ، ولم يذكر سبب حبسه . كان شاعراً باللغات الثلاث العربية والفارسية والهندية ، وله في كل منها « ديوان » وديوانه الفارسي متداول في بلاد الهند وإيران . وشعره العربي جيد[3] .

(١) الأغاني ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٥٩ وطبعة الساسي ٢١ : ١٦٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٤ .

(٣) أبجد العلوم ٨٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وسبحة المرجان ١٥١ .

مَسْعُود بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من كبار أمراء مكة . انتزعها من ابن أخيه محمد بن عبدالله (سنة ١١٤٥ هـ) واستعادها محمد بعد ثلاثة أشهر . ثم انتزعها مسعود (سنة ١١٤٦) واستمر بها إلى أن توفي . وكانت أيامه بمكة مرضية سكنت فيها الفتن وأمن الناس ، لولا ما يذكره ابن بشر (في حوادث سنة ١١٦٢) من أنه « حبس حُجاج نجد ، ومات منهم في الحبس عدة » . وكان يقظاً داهية (١) .

مَسْعُود سَمَاحَة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

مسعود سماحة : شاعر لبناني . من أهل « دير القمر » أصدر فيها جريدة « دير القمر » سنة ١٩١٢ مع نعوم البستاني . وسافر إلى أميركا ثلاث مرات . واستقر في نيويورك ، محرراً لجريدة « البيان » وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » (٢) .

ابن ماساي

(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

مسعود بن عبد الرحمن (رحو) بن ماساي : وزير مغربي ، من الدهاة . نعته السلاوي برئيس الفتنة وقطب رحاها . كان مختصاً بالأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسن المريني ، وأقام معه في غرناطة ، أيام نفيه من فاس . واتصل بابن الأحمر (الغني بالله) فأولاه هذا ثقته . وسخط ابن الأحمر على وزير كان قد استبد بملك بني مرين في المغرب ، فسرّح عبد الرحمن وأرسل معه « ابن ماساي » لإثارة الفتنة هناك ، فوصلا إلى أبواب فاس ، وولي عبد الرحمن إمارة مراكش ، فعاد ابن ماساي إلى الأندلس . وتجددت في نفس ابن الأحمر نزعة إلى الاستزادة من بسط يده على المغرب ، فسرّح الأمير موسى بن أبي عنان المريني (وكان معتقلاً بغرناطة) واستوزر له ابن ماساي ، فانصرفا إلى المغرب ، فاستولى موسى على العرش بفاس بعد أن تم له خلع السلطان المستنصر بالله وإرساله إلى ابن الأحمر ، مقيداً . وقام الوزير ابن ماساي بأمر الدولة ، فنمي إليه أن موسى يفكر في الفتك به ، فخرج من فاس لبعض الأعمال ، وترك فيها من دس السم لموسى فقتله ، وعاد على الأثر فجاء بطفل للسلطان المستنصر ، اسمه محمد ، عمره خمس سنين ، فأخذ له البيعة (سنة ٧٨٨ هـ) ولقبه بالمنتصر بالله ، واستمر يحكم البلاد باسمه . وأرسل أحد أبنائه إلى الغني بالله يسأله إطلاق المستنصر وإعادته إلى ملكه ، فأطلق ، ووصل إلى جبل الفتح ، فبدا لابن ماساي أن في غرناطة مرينياً آخر اسمه محمد بن أبي الفضل « أليق بالاستبداد به والحجر عليه » فكتب بذلك إلى الغني بالله ، فاسترد المستنصر وأرسل ابن أبي الفضل ، ووصل هذا إلى فاس ، فأخذ له ابن ماساي البيعة ولقبه بالواثق بالله (سنة ٧٨٨) بعد أن خلع المنتصر (الطفل) وأرسله إلى أبيه في الأندلس . واستمر يتصرف في شؤون الدولة ، والواثق معه صورة ، ثم كتب إلى الغني بالله يطلب منه إعادة « سبتة » إلى ملك بني مرين ، فغضب الغني وزالت ثقته به ، فأطلق السلطان أبا العباس (المستنصر) وبعثه إلى المغرب لطلب ملكه ، انتقاماً من ابن ماساي ، فوصل المستنصر إلى فاس وحاصرها ، فأذعن مسعود للطاعة واشترط أن يبقى في الوزارة ، ويخلع سلطانه (الواثق) فأجيب ، فخلع الواثق وخرج إلى المستنصر فبايعه . وتقدم أمامه لدخول دار ملكه (سنة ٧٨٩) وأرسل الواثق إلى طنجة فقتل بها . ولم يصفُ الجوّ لابن ماساي هذه المرة فإن المستنصر بعد أن تمكن من أمره قبض عليه وعلى إخوته وحاشيته وعذبهم حتى هلكوا جميعاً (١) .

الشَّرِيف البَيَاضي

(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٦ م)

مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق البياضي ، أبو جعفر : شاعر هاشمي . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . له « ديوان شعر » صغير ، رآه ابن خلكان وقال : هو في غاية الحسن والرقة وليس فيه من المدائح إلا اليسير . والبياضي نسبة إلى لبس البياض (٢) .

مَسْعُود بن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

مسعود بن عقبة العدوي ، من بني عديّ الرباب : شاعر . هو أخو ذي الرمة (غيلان) المتقدمة ترجمته . مات أخ له أسمه « أوفى » ثم مات « غيلان » فقال مسعود :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده
عزاءً ، وجفن العين بالدمع مترع
ولم تنسني « أوفى » المصيبات بعده
ولكن نكء القرح بالقرح أوجع »

قال المرزباني : وبعضهم يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة (٣) .

---

(١) خلاصة الكلام ١٨٧ ـ ١٩٥ وعنوان المجد : حوادث سنة ١١٦٢ .

(٢) الناطقون بالضاد ٤١ ومجلة العرفان ٣٢ : ٦٠٦ ومجلة الكتاب ١ : ٧٦٢ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ ـ ١٣٩ .

(٢) روض المناظر ، بهامش الكامل ١٢ : ٢٩ والوفيات لابن خلكان ٢ : ٩٢ وفيه ، بعد أن سماه « مسعود بن عبد العزيز » : « هكذا وجدته بخط الحفاظ المتقنين ، ورأيت في أول ديوانه أنه مسعود بن المحسن بن عبد الوهاب بن عبد العزيز والله أعلم بالصواب » . وهو في الإعلام ـ خ . « مسعود بن المحسن » .

(٣) طبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٨٠ وفيه : « كانوا إخوة ثلاثة : غيلان ، وأوفى ، ومسعود » ولم يذكر هشاماً . وذكره المرزباني في معجم الشعراء ٣٧٦ والأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ وفيه أن إخوة =

مَسْعُود بن علي

(٠٠٠ ــ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤٩ م)

مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصواني البيهقي، أبو المحاسن: عالم بالأدب، مفسر، شاعر. من كتبه «تفسير القرآن ــ خ» الخامس منه، في صوفية، و «شرح الحماسة» و «صيقل الألباب» في الأصول، و «التذكرة» أربع مجلدات، و «التنقيح» في أصول الفقه و «نفثة المصدور» ديوان شعره [١].

السَّعْد التَّفْتَازاني

(٧١٢ ــ ٧٩٣ هـ = ١٣١٢ ــ ١٣٩٠ م)

مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها، ودفن في سرخس. كانت في لسانه لكنة. من كتبه «تهذيب المنطق ــ ط» و «المطول ــ ط» في البلاغة، و «المختصر ــ ط» اختصر به شرح تلخيص المفتاح، و «مقاصد الطالبين ــ ط» في الكلام، و «شرح مقاصد الطالبين ــ ط» و «النعم السوابغ ــ ط» في شرح الكلم النوابغ للزمخشري، و «إرشاد الهادي ــ خ» نحو، و «شرح العقائد النسفية ــ ط» و «حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب ــ ط» في الأصول، و «التلويح إلى كشف غوامض التنقيح ــ ط» و «شرح التصريف العزي ــ ط» في الصرف، وهو أول ما صنّف من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة، و «شرح الشمسية ــ ط» منطق، و «حاشية الكشاف ــ خ» لم تتم، و «شرح الأربعين النووية ــ ط» [١].

العَتَكي

(٠٠٠ ــ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٤ م)

مسعود بن عمرو العتكي: زعيم، من بني عتيك، من الأزد، من اليمانيين. كان رئيس الأزد وربيعة في البصرة. وهو الذي سهل لأمير البصرة «عبيدالله ابن زياد» الهرب إلى الشام. وذلك أنه لما وصل إلى البصرة نعي يزيد بن معاوية، انتقض أهلها على «عبيد الله» وأرادوا قتله، فبحث عن مكان يحميه، فلم يجد؛ وكان معه الحارث بن قيس بن صهباء الجهضمي الأزدي، فقال له عبيد الله: «قد علمتَ منزلة مسعود بن عمرو في قومه، وشرفه، وسنه، وطاعة قومه له، فاذهب بي إليه» فدخلا على مسعود، فأجاره، وأرسل معه مئة من الأزد أوصلوه إلى الشام. وخلت البصرة من أمير، فانفرد بنو تميم بمبايعة «عبدالله ابن الحارث الهاشمي» وأدخلوه دار الإمارة. ولم يرض به كبار الأزد وربيعة ومضر، فرأسوا عليهم العتكي (صاحب الترجمة) وركب فدخل المسجد، وصعد المنبر يخطب، فكان في البلد أميران، وسادت الفوضى، وخرج من في السجون، وفي جملتهم جماعة من الحرورية (من الخوارج) أكثرهم من بني تميم، حملوا سلاحهم ودخلوا المسجد. وكان (العتكي) أشار مرة على عامل البصرة بحبس نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود (وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه. فبينما هو مسترسل في خطبته، يأمر بالسنَّة وينهى عن الفتنة، أحاطوا به، وهو غافل عنهم، فقتلوه. ولنافع «فتكنا بمسعود بن عمرو لقيله لِبيبة: لا تخرج من السجن نافعا» وبيبة (بفتح فسكون، كعيبة) عامل البصرة. ورواة الأخبار مختلفون في أكثر هذه الحوادث، يروونها على وجوه شتى [١].

مَسْعُود بن عَوْن

(٠٠٠ ــ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٥ م)

مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس ابن ماء السماء اللخمي، أبو النعمان: أمير بني لخم في العراق. صارت إليه الإمارة بعد مقتل أبيه. وحضر فتح دمشق. ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك، قال عوف ابن مالك الأشجعي: ووالله لقد قاتل هو ومن معه من لخم وجذام، وكانوا زهاء ألف وخمسمائة فارس، قتالاً شديداً وصبروا صبراً حسناً. وحضر فتح بيت المقدس. وظهرَت منه في حرب قنسرين شجاعة عجيبة. ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة في أول جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية، وفتحها. وأقام بعد ذلك، بأهله في بلاد «المعرة» وكان يلقب بقحطان. وله شعر [٢].

مَسْعُود الكَوَاكِبي = مسعود بن أحمد ١٣٤٨

ذي الرمة، هم: مسعود، هذا، وجرفاس، وهشام. وأن «أوفى» الذي رثاه مسعود، هو أوفى ابن دلهم البصري (من رجال الحديث ــ تهذيب التهذيب ١: ٣٨٥) وهو ابن عم لمسعود وذي الرمة؟ وانظر التبريزي ٢: ١٤٧ وفيه نسبة الأبيات إلى «هشام».

(١) بغية الوعاة ٣٩٠ وإرشاد الأريب ٧: ١٥٩ ودار الكتب الشعبية ٤٩ ــ ٥٠.

(١) بغية الوعاة ٣٩١ ومفتاح السعادة ١: ١٦٥ والدرر الكامنة ٤: ٣٥٠ وآداب اللغة ٣: ٢٣٥ وفيه كما في البدر الطالع: ولادته سنة ٧٢٢هـ، غير أن عبارة ابن حجر ترجح ما ذكرناه. والمكتبة الأزهرية ٢: ٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ٥: ٣٣٩ ونشرة دار الكتب ١: ٨ وفهرس المؤلفين ٢٩٨ و ٢٩٩ و Brock. 2:278 (215), S. 2:301 وانظر التيمورية ٣: ١٣٤.

(١) أسماء المغتالين من الأشراف، في نوادر المخطوطات ٢: ١٧١ ونقائض جرير والفرزدق ١١٣ وانظر فهرسته. وفيه: كان يقال للعتكي «قمر العراق» وفي مكان آخر: «القمر». وهو في جمهرة الأنساب ٣٥٠ «الغمر» بفتحة على الغين وسكون على الميم، وفي الجمهرة أيضاً: كانت بسببه حرب تميم والأزد. وله عقب بتبريز. والكامل لابن الأثير ٤: ٥٣ ــ ٥٥ ورغبة الآمل ٢: ١٢٥ ــ ١٢٨ ثم ٧: ٢٣٢.

(٢) روض الشقيق ٢٤٠ و ٢٤١.

مسعود بن المحسن (البياضي) = مسعود ابن عبد العزيز ٤٦٨

النَّيْسَابُوري
(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١٢ ـ ١١٨٣ م)

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو المعالي ، قطب الدين : فقيه شافعي تعلم بنيسابور ومرو ، ودخل دمشق سنة ٥٤٠ هـ ، ثم استقر بها . واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي وصنف له « عقيدة » كان السلطان يقرئها أولاده الصغار . وألف كتباً ، منها « الهادي » في الفقه ، مختصر لم يأت فيه إلا بالقول الذي عليه الفتوى . وتوفي بدمشق [1] .

الكَرْماني
(٦٦٤ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٦٦ ـ ١٣٤٨ م)

مسعود بن محمد (أو إبراهيم) ابن محمد بن سهل الكرماني ، أبو محمد ، قوام الدين : أديب ، من فقهاء الحنفية . تعلم في بلاده ، ومهر في الفقه والأصول والعربية ، قال ابن العماد : له النظم الرائق والعبارة الفصيحة . سكن دمشق ثم القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها . له كتب ، منها « شرح الكنز » في فقه الحنفية ، و « حاشية على المغني للخبازي » في أصول الفقه [2] .

جَمُّوع
(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

مسعود بن محمد جموع ، أبو الفضل : مقرىء نحوي ، من العلماء بالسيرة النبوية ، من فقهاء المالكية . أصله من سجلماسة ومولده ومنشؤه بفاس . انتقل إلى سلا (سنة ١١١٨) وتوفي بها . كان عاكفاً على التدريس والتأليف والنسخ وخطه جيد . له « نفائس الدرر من أخبار سيد البشر ـ خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (١٨٤٣) فرغ من تأليفه في ذي الحجة ١١٠٦ و « الدرة المضيئة من خبر سيد الخليقة ـ خ » في الرباط (١٠١٨ ك) ومن كتبه تأليف في « القراءة ورسم القرآن » و « الروضة » الوسطى والصغرى ، كلاهما في السير ، و « شرح السلم » في المنطق ، و « حواش على الألفية » و « كفاية التحصيل في شرح التفصيل ـ خ » في القراآت العشر ، بالتيمورية [1] .

مَسْعُود الغَزْنَوي
(٠٠٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

مسعود بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . ولد بغزنة (بين خراسان والهند) ونشأ في بيت سلطنة وجهاد وعدل . وولي أصبهان في أيام أبيه . وتوفي أبوه (سنة ٤٢١ هـ) وبويع لأخ له اسمه « محمد » بغزنة ، فأقبل مسعود يريدها ، فثار الجند على « محمد » وقيدوه وخلعوه ونادوا بشعار « مسعود » وكتبوا إليه بما فعلوا ، فدخل غزنة (سنة ٤٢٢) وبايعه الناس وأتته رسل الملوك ، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والري وأصبهان وبلاد الجبل . وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتنعة على أبيه . ودخل السلاجقة خراسان ، فقاتلهم وأجلاهم عنها ، وعاد إلى غزنة . ثم خرج منها يريد أن يشتو في الهند على عادة والده ، وأخذ معه أخاه محمداً الذي كان قد بويع قبله وخلع ، فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكرهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في قلعة «كيكي» ثم قتلوه . وكان شجاعاً كريماً ، كثير الصدقات ، محباً للعلماء ، صنفوا له كتباً كثيرة في علوم مختلفة ، وله آثار في العمران ، وصنفت عدة كتب في سيرته [1] .

مَسْعُود بن مَصَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب ابن عُليم بن جناب بن هبل ، من بني كلب : معمر جاهلي . يقال : عاش ١٤٠ سنة ، وقال من أبيات :

« قد كنت في عُصر لا شيء يعدله
فبان مني ، وهذا بعده عُصر » [2] .

ابن زَنْكي
(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

مسعود بن مودود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر ، أبو الفتح وأبو المظفر ، الملقب عز الدين : صاحب الموصل وسنجار في أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي . ولد ونشأ بالموصل ، وعُيِّن مقدماً للجيوش بها في حياة صاحبها أخيه سيف الدين غازي ، ثم آل إليه أمرها بعد وفاة غازي (سنة ٥٧٦ هـ) ومات صاحب حلب الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (سنة ٥٧٧) بعد أن أوصى بها لعز الدين (صاحب الترجمة) واستحلف له الأمراء والأجناد ، فذهب إليها واستولى على خزائنها وتزوج أم الملك الصالح . ثم اتفق مع صاحب سنجار على مقايضته حلب بسنجار ، وتسلّم هذه سنة ٥٧٨ ونمي إلى السلطان صلاح الدين أن عز الدين اتصل بالفرنج وحرضهم على

---

(1) ابن خلكان ٢ : ٩١ وسيرة صلاح الدين ٢٨٢ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتب التاريخ ٢٨٢ .

(2) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٧ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ وهو في هذه المصادر الثلاثة « مسعود بن محمد بن محمد » وتكرر ذكره في الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ باسم « مسعود بن إبراهيم » ومثله في كشف الظنون ١٥١٦ و ١٧٤٩ وعنه هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٨ قلت : «الكرماني ، بفتح الكاف ، وقد تكسر ، وفي معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « والفتح أشهر بالصحة » وفي اللباب ٣ : ٣٧ « بكسر الكاف ، وقيل : بفتحها » .

(1) نشر المثاني ٢ : ١٠٠ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٦٣ .

(1) ابن الأثير ٩ : ١٣٨ ـ ١٦٨ وأخبار الدولة السلجوقية ١٣ وابن العبري ٣١٥ ـ ٣٢٠ .

(2) كتاب المعمرين ٥٦ .

قتاله ، فأقبل من دمشق واستولى على حلب وسنجار وحاصر الموصل مدة ثم تركها (في السنة نفسها) وانعقد الصلح بينهما بعد ذلك ، فاطمأن عز الدين بقية حياته . وبنى مدرسة للشافعية والحنفية بالموصل ، دفن بها [١] .

مَسْعُود بن ناصِر

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله ابن أحمد السجزي ، أبو سعيد : محدث ، رحال . من أهل سجستان . مات بنيسابور . قال بعض مؤرخيه : وفوائده من الأخبار والحكايات والأشعار في « سفائنه » لا تحصى ، فقد عددنا في كتبه قريباً من ستين مجموعاً من التواريخ سوى سائر الأجناس [٢] .

مَسْعُود بن ناصِر

(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

مسعود بن ناصر : أمير منبسة (Mombasa) كان في بدايته من رجال أميرها « علي بن عثمان » ومن أبناء عمومته ؛ ونصبه عليّ حاكماً على بمبا (Pemba) في جوار زنجبار . وهاجم علي زنجبار ، ومسعود معه ، فاستوليا على الشطر الأكبر منها ؛ واتفق مسعود مع شخص يدعى « خلف بن قضيب » على قتل عليّ ، فقتله خلف ، وقُتل به ، وعاد مسعود بالسفن إلى منبسة فتولى إمارتها واستمر إلى أن مات فيها [٣] .

النَّدْوي

(١٣٢٨ ؟ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٥٤ م)

مسعود الندوي : باحث إسلامي

(١) ابن خلكان ٢ : ٩٤ والإعلام ـ خ . حوادث سنة ٥٨٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٣ وانظر فهرسته .
(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والإعلام ـ خ . حوادث سنة ٤٧٧ .
(٣) وثائق تاريخية ٣٦٩ .

باكستاني . من كبار العاملين في الدعوة للإسلام ونشر اللغة العربية في بلاده . أنشأ فيها « دار العروبة الإسلامية » وصنف كتباً أكثرها بالأوردية ، منها « تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند ـ ط » و « الاشتراكية والإسلام » و « الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المظلوم » نسبته إلى دار الندوة [١] .

ابن هُبَيْرَة

(٥٦٠ ـ ٦٠٧ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢١١ م)

مسعود بن يحيى بن محمد ، أبو القاسم ابن الوزير أبي المظفر ابن هبيرة : أديب ، من بيت وزارة . توفي أبوه وهو حمل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذري : حدّث وصنَّف [٢] .

الحُرّة مَسْعُودة

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩١ م)

مسعودة بنت أحمد بن عبدالله الوزكيتي الورززاتي : أميرة مغربية ، هي أم أحمد المنصور الذهبي . والعامة تسميها عُودة . لها آثار ، منها جامع في حومة باب دكالة داخل مدينة مراكش ، وجسران أحدهما جسر وادي أم الربيع . وكان بناؤها المسجد سنة ٩٩٥ هـ ووقفت عليه أوقافاً عظيمة [٣] .

المَسْعُودي = عَلي بن الحُسَين ٣٤٦
المَسْعُودي = محمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ٥٨٤
مِسْكَوَيْه = أحمد بن محمَّد ٤٢١
مِسْكين الدَّارِمي = رَبِيعة بن عامِر ٨٩
أبو مسلم الخولاني = عبدالله بن ثوب ٦٢
ابن أبي مسلم = يزيد بن دينار ١٠٢
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم ١٣٧

(١) مجلة اليمامة : العدد ١٠ السنة ١ ص ٤٢ .
(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والعشرون .
(٣) الاستقصا : الطبعة الثانية ٥ : ٦٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

مسلم (صاحب الصحيح) = مسلم بن الحجاج ٢٦١
أبو مسلم الأصفهاني = محمد بن بحر ٣٢٢
ابن المسلم = عمر بن إبراهيم ٣٨٧

الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٧ م)

مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الفراهيدي بالولاء ، الأزدي : محدث البصرة في أيامه . سمع من ٨٠٠ شيخ بها ، ولم يرحل . وكف بصره في آخر حياته . وكان قصاباً . بقيت من آثاره « أحاديث ـ خ » تسع ورقات [١] .

الإمَام مُسْلِم

(٢٠٤ ـ ٢٦١ هـ = ٨٢٠ ـ ٨٧٥ م)

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، أبو الحسين : حافظ ، من أئمة المحدثين . ولد بنيسابور ، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق ، وتوفي بظاهر نيسابور . أشهر كتبه « صحيح مسلم ـ ط » جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، كتبها في خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة ، في الحديث ، وقد شرحه كثيرون . ومن كتبه « المسند الكبير » رتبه على الرجال ، و « الجامع » مرتب على الأبواب ، و « الكنى والأسماء ـ خ » في الظاهرية بدمشق (مجاميع ٦) في نحو ٣٥ ورقة ، كتبت سنة ٤٧١ (ذكرها الميمني) وفي الظاهرية أيضاً (٢٠٢) وصف جزء من الكنى والأسماء في ١٢٠ ورقة ، في المجموع ١١ (٤١) وله « الأفراد والوحدان ـ ط » و « الأقران » و « مشايخ الثوري » و « تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب المخضرمين » و « كتاب أولاد الصحابة » و « أوهام المحدثين » و « الطبقات »

(١) العبر ١ : ٣٨٥ وانظر التراث ١ : ٢٨٤ .

و « أفراد الشاميين » و « التمييز » و « العلل » [١] .

الزَّنْجي

(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد القرشي المخزومي ، مولاهم ، المعروف بالزنجي : تابعي ، من كبار الفقهاء . كان إمام أهل مكة . أصله من الشام . لقب بالزنجي لحمرته ، أو على الضد ، لبياضه . وبه تفقه الإمام الشافعي قبل أن يلقى مالكاً . وهو الذي أذن للشافعي بالإفتاء . وهو عند أكثر علماء الحديث ضعيف لا يحتج به [٢] .

مُسْلِم بن الخَضِر

(٠٠٠ ـ ٥٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٦ م)

مسلم بن الخضر بن مسلم بن قُسَيْم ، أبو المجد الحموي : شاعر . ذكره العماد في الخريدة . له مدائح في « زنكي » وولده نور الدين محمود ومات شاباً . اطلع صاحب الخريدة على « ديوان شعره » واستخرج منه خلاصة كبيرة في ٤٥ صفحة ، مرتبة على الحروف [٣] .

مُسْلِم العِجْلي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٥٠ ـ ٦٥٦ م)

مسلم بن عبدالله العجلي : أحد

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٠ وتهذيب ١٠ : ١٢٦ وابن خلكان ٢ : ٩١ وفهرسة ابن خير ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٠٠ وفيه أن مسلماً حذا حذو البخاري في صحيحه ، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم . و Princeton 412-13 وطبقات الحنابلة ١ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ١٧٤٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٢٧ و Brock. 1:166 (160), S. 1:265 وانظر فهرس المؤلفين ٢٩٩ .

(٢) طبقات الفقهاء ٤٨ واللباب ١ : ٥٠٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة ١٨٠ وله ثمانون سنة . وانظر شرحي ألفية العراقي ١ : ٣١٩ .

(٣) مرآة الزمان ٨ : ١٩٤ ومفرج الكروب ١ : ٨٢ والروضتين ١ : ٣٢ وخريدة القصر ، شعراء الشام ١ : ٤٣٣ ـ ٤٨٠ .

الأشراف في صدر الإسلام . شهد وقعة الجمل مع عائشة وقتل فيها [١] .

مُسْلِم بن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

مسلم بن عقبة بن رباح المري ، أبو عقبة : قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي . أدرك النبي ﷺ وشهد صفين مع معاوية ، وكان فيها على الرجالة . وقلعت بها عينه . وولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله ، فغزاها وآذاها وأسرف فيها قتلاً ونهباً (في وقعة الحرة) فسماه أهل الحجاز « مسرفاً » وأخذ ممن بقي فيها البيعة ليزيد ، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير ، لتخلفه عن البيعة ليزيد ، فمات في الطريق بمكان يسمى المشلل . ثم نبش قبره وصلب في مكان دفنه [٢] .

مُسْلِم بن عَقِيل

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم : تابعي ، من ذوي الرأي والعلم والشجاعة . كان مقيماً بمكة ، وانتدبه الحسين (السبط) بن علي ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له . فرحل مسلم إلى الكوفة فأخذ بيعة ١٨٠٠٠! من أهلها وكتب للحسين بذلك ، فشعر به عبيدالله ابن زياد (أمير الكوفة) فطلبه ، فمنعه الناس ، ثم تفرقوا عنه ، فأوى إلى دار امرأة من كندة فأخفته . ولم يلبث أن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله . وفي الكوفة إلى الآن ، ضريح يقال إنه قبره الذي دفن فيه ، وهو معروف باسمه [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٧ .

(٢) الإصابة : ت ٨٤١٦ والطبري ٧ : ١٤ ونسب قريش ١٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٣ : ٩٩ ثم ٥ : ٢٧٠ والمحبر ٣٠٣ و ٤٨٢ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨ ـ ١٥ والأخبار الطوال

مُسْلِم بن عَوْسَجَة

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

مسلم بن عوسجة الأسدي : من أبطال العرب في صدر الإسلام . شهد يوم « أذربيجان » وغيره من أيام الفتوح . وكان مع الحسين ابن علي في قصده الكوفة ، فقتل وهو يناضل عنه [١] .

شَرَف الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ، أبو المكارم ، السلطان شرف الدولة : أمير مستقل . كان صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر (من أرض الجزيرة) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٣ هـ) واستولى على قلعة حلب . وأخذ الإتاوة من بلاد الروم ، وافتتح حرّان وأساء إلى أهل السنّة فيها . وكان يتشيّع . ودانت له البادية . ورام الاستيلاء على بغداد بعد طُغْرلبك . وقاتل سلطان الترك « سليمان بن قتلمش » بظاهر أنطاكية ، فقيل إنه قتل في المعركة ، وقيل : خنقه خادم في الحمّام ، وله بضع وأربعون سنة . وكان شجاعاً جواداً ، نافذ السلطان ، عمَّ بلاده الأمن في أيامه [٢] .

ابن أبي كَرِيمَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

مسلم بن أبي كريمة التميمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة : فقيه ، من علماء الإباضية . أخذ المذهب عن جابر بن زيد ، ثم صار مرجعاً فيه تشد إليه الرحال .

٢٣٣ وابن العبري ١٨٩ وتاريخ الكوفة ٥٩ .

(١) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ .

(٢) تاريخ الموصل ١ : ١٥٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٩ وفيه : وفاته سنة ٤٧٧ .

وكان أعور . ويقال له « القفاف » . وكان يحرّض على « الخروج » وذكر شخصاً ، فقال : « إن أراد الدين كما يزعم فليلحق بصاحبنا بحضرموت عبدالله بن يحيى فليقاتل بين يديه حتى يموت » وقيل له : ما يمنعك من الخروج ولو خرجت ما تخلف عنك أحد ؟ فقال : ما أحب ذلك ، ولو أني فعلت ما أحببت أن أقيم ما بين الظهر والعصر مخافة الأحكام [1] .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

مسلم بن محرز ، أبو الخطاب ، مولى بني عبد الدار : أحد المقدمين في صناعة الغناء والألحان . فارسي الأصل . كان أبوه بمكة ، من خدام الكعبة . ونشأ هو بمكة . ثم كان يقيم فيها مدة وفي المدينة مدة ، يتعلم في الثانية الضرب من عزة الميلاء . وشخص إلى « إيران » فتعلم ألحان الفرس . وصار إلى الشام ، فتعلم غناء الروم وألحانهم . ومزج غناء الفرس والروم وأخذ منهما أغانيه التي صنعها في أشعار العرب ، فأتى بما لم يسمع مثله . وكان يقال له « صناج العرب » . اشتهر في صدر الدولة العباسية ، وأصيب بالجذام فلم يعاشر الخلفاء ولا خالط الناس [2] .

اللَّحْجي

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي : أديب اليمن في عصره . من أهل مدينة « لحج » . له « الأترجة » في تراجم علماء اليمن ، جعله خمس طبقات ، في أربعة أجزاء قال ياقوت : كان حياً في نحو سنة ٥٣٠ [1] .

(١) سلم العامة والمبتدئين ٦ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٦ والسير للشماخي ٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٣٢ .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٧٨ .

الشَّيْزَري

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٥ م)

مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان ، أمين الدين ، أبو الغنائم الشيزري : أديب شاعر . كان جده أرسلان من مماليك « ابن منقذ » صاحب شيزر . مولد مسلم ومنشؤه بدمشق . انتقل إلى اليمن وأكثر من مدح صاحبها الملك المسعود (يوسف بن محمد) وصار من خاصته . وصنف لخزانته « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ـ خ » في جزءين . وله « عادات النجوم ـ خ » كلاهما في دار الكتب [2] .

الوَالِبي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسلم بن معبد بن طوّاف الوالبي ، من نسل والبة بن الحارث الأسدي : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . أورد له البغدادي قصيدة همزية في خبر إبل له ، يقول فيها معاتباً بعض أقربائه :

« فكيف بهم ، فان أحسنتُ قالوا :
أسأتَ ، وإن غفرتُ لهم أساءوا »
« فلا وأبيك لا يُلفى لمــا بي
ولا للمــا بهــم أبــداً دواء »

وقال شراح الشطر الأخير : إن اللام الثانية في قوله « للما » مؤكدة للام الأولى [3] .

(١) معجم البلدان ٧ : ٣٢٥ وعنه هدية الزمن ٤ قلت : وفي هدية العارفين ٢ : ٤٣٢ ترجمة له لم يذكر مصدرها ، تختلف عما هنا ، فهو فيه « أبو الفتح ، مسلم ـ بضم الميم وفتح السين ـ بن أسعد بن عثمان العمراني اليماني » وعنه أخذت وفاته . وانظر Brock. S. I:587 والأكوع ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ : ٣ ـ ٢٠ ودار الكتب ٧ : ١١٧ .

(٣) البغدادي ، في خزانة الأدب ١ : ٣٦٤ ـ ٣٦٦ .

صَرِيع الغَوَاني

(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

مسلم بن الوليد الأنصاري ، بالولاء ، أبو الوليد ، المعروف بصريع الغواني : شاعر غزل ، هو أول من أكثر من « البديع » وتبعه الشعراء فيه . وهو من أهل الكوفة . نزل بغداد ، فأنشد الرشيدَ العباسيَّ قوله :

« وما العيش إلا أن تروح مع الصبى
وتغدو ، صريع الكأس والأعين النجل »

فلقّبه بصريع الغواني ، فعرف به . قال المرزباني : اتصل بالفضل بن سهل فولاه بريد جرجان فاستمر إلى أن مات فيها . وقال التبريزي : هو مولى أسعد بن زرارة الخزرجي ، مدح الرشيد والبرامكة وداود ابن يزيد بن حاتم ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج ثم ذا الرياستين فقلده مظالم جرجان . وقال السهمي في تاريخ جرجان : قدم جرجان مع المأمون ، ويقال إنه ولي قطائع جرجان ، وقبره بها معروف . ولمحمد جميل سلطان « صريع الغواني ـ ط » [1] .

مُسْلِم بن يَسَار

(٠٠٠ ـ ١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٦ م)

مسلم بن يسار الأموي بالولاء ، أبو عبدالله : فقيه ، ناسك من رجال الحديث . أصله من مكة . سكن البصرة ، فكان مفتيها ، وتوفي فيها [2] .

ابن المُسْلِمَة = عليّ بن الحَسَن ٤٥٠

ابن المُسْلِمَة = محمَّد بن عبدالله ٥٧٣

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٦ وسمط اللآلي ٤٢٧ والمرزباني ٣٧٢ والتبريزي ٣ : ٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ والشعر والشعراء ٣٣٩ وتاريخ جرجان ٤١٩ و Brock. I:76 (77), S. I:118 و Huart 72 والنويري ٣ : ٨٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٢٩٠ .

أَبُو القاسِم المَجْرِيطي
(٣٣٨ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٠٧ م)

مَسْلمة [١] بن أحمد بن قاسم بن عبدالله المجريطي، أبو القاسم: فيلسوف رياضي فلكي. كان إمام الرياضيين بالأندلس، وأوسعهم إحاطة بعلم الأفلاك وحركات النجوم. مولده ووفاته بمجريط (مدريد) ذهب بعض المؤرخين إلى أنه مؤلف «رسائل إخوان الصفاء ـ ط» ولم يثبت ذلك [٢] من كتبه «ثمار العدد» في الحساب، يعرف بالمعاملات، و«اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني» و«رتبة الحكيم ـ خ» و«غاية الحكيم ـ ط» و«كتاب الأحجار ـ خ» و«روضة الحدائق ـ خ» رسالة صغيرة. وعني بزيج محمد بن موسى الخوارزمي فنقل تاريخه الفارسي إلى التاريخ العربي، وزاد فيه جدوال حسنة، إلا أنه ـ كما يقول القفطي ـ اتبعه على خطأه ولم ينبه على مواضع الغلط فيه [٣].

مَسْلَمَة بن عبد المَلِك
(٠٠٠ ـ ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: أمير قائد، من أبطال عصره. من بني أمية في دمشق، يلقب بالجرادة الصفراء. له فتوحات مشهورة. سار في مئة وعشرين ألفاً لغزو القسطنطينية في دولة أخيه «سليمان» وبنى «مسجد مسلمة» بالقسطنطينية (؟) [١] سنة ٩٦ وولاه أخوه «يزيد» إمرة العراقين ثم أرمينية. وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ. ومات بالشام. وإليه نسبة «بني مسلمة» وكانت منازلهم في بلاد الأشمونيين (بمصر) قال الذهبي: كان أولى بالخلافة من سائر إخوته [٢].

مَسْلَمَة بن القاسِم
(٢٩٣ ـ ٣٥٣ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٤ م)

مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، أبو القاسم: مؤرخ أندلسي، من العلماء بالحديث. من أهل قرطبة. قام برحلة واسعة، وعاد إلى بلده فكف بصره. له كتب، منها «التاريخ الكبير» و«تاريخ» في الرجال، شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه، و«ما روى الكبار عن الصغار» و«الخط في التراب» وهو ضرب من القرعة [٣].

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٢٥ م)

مسلمة بن محمد بن عبدالله الحسني: من أمراء البيت السجلماسي العلوي بالمغرب. كان مقيماً في بلاد «الهبط» وبلغه مقتل أخيه المولى يزيد (بمراكش) سنة ١٢٠٦ هـ، فبايعه أهل الهبط وبعض من أهل رباط الفتح. وتمت البيعة في فاس لأخيه الثاني «سليمان» فاحتفظ مسلمة ببيعته فأرسل إليه سليمان من قاتله وفرق جموعه، فلجأ إلى تلمسان فأقام بها مدة. وتوجه إلى مصر فالحجاز ورجع إلى تونس وطلب عفو أخيه، فأمره سليمان أن يذهب إلى سجلماسة ينزل فيها بدار والده ويرتب له ما يكفيه، فلم يرض مسلمة ذلك، وعاد إلى المشرق. وظل يتردد به إلى أن توفي [١].

مَسْلَمَة بن مُخَلَّد
(١ ـ ٦٢ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٨٢ م)

مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي: من كبار الأمراء في صدر الإسلام. وفد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر. وشهد معه معارك صفين، فولاه إمارة مصر (سنة ٤٧ هـ) ثم أضاف إليها المغرب، فأقام بمصر، وسير الغزاة إلى المغرب في البر والبحر. ولما توفي معاوية أقره يزيد، فاستمر في الإمارة إلى أن توفي بالإسكندرية. وقيل: بالمدينة. وهو أول من جعل بنيان المنائر التي هي محلّ التأذين، في المساجد [٢].

مَسْلَمَة بن يَحْيى
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٠ م)

مسلمة بن يحيى بن قرة البجلي الخراساني: قائد، من الولاة في العصر العباسي. أصله من خراسان. قال ابن تغري بردي: كان من أكابر القواد. ولاه الرشيد إمرة مصر (سنة ١٧٢ هـ) فدخلها ومعه ١٠ آلاف من الجند. وانتشرت الفتن في أيامه فعزل (سنة ١٧٣)

---

(١) اعتمدت في اسم أبيه على طبقات الأطباء ٢ : ٣٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٨ وأخبار الحكماء ٢١٤ وسماه ابن حجر في الفتاوى وصاحب جلاء العينين ٨٦ «مسلمة بن القاسم». واعتمدت في تاريخ وفاته على طبقات الأطباء وأخبار الحكماء أيضاً، وفي جلاء العينين وخلاصة الأثر أنه توفي سنة ٣٥٣ هـ. واستفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة أنه مات وهو ابن ستين سنة.

(٢) جزم به صاحب جلاء العينين، متابعة لابن حجر. ولأحمد زكي «باشا» في مقدمة الجزء الأول من رسائل إخوان الصفاء المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٧ هـ، بحث ينفي به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة. وفي أعيان الشيعة ٩ : ٢٥٤ له كتاب باسم المطبوع ولكنه غيره، وسمى صاحب الترجمة «أبا مسلمة أحمد المجريطي» وقال: وفاته سنة ٣٩٥.

(٣) المصادر المتقدمة. و Huart 312 وموسوعات العلوم ٨٨ والفهرس التمهيدي ٥١٥ والكتبخانة ٥ : ٣٨١ في الكلام على «رتبة الحكيم» وفيها: «بدأ في تأليفه أول سنة ٤٣٩ وأتمه سنة ٤٤٢» ؟. و Brock. I:281 (243) والصلة لابن بشكوال ٥٦٤ وهو فيه: «يعرف بالمرجيطي» وفيه: «توفي في ذي القعدة سنة ٣٩٥ وقال ابن حيان: سنة ٩٧».

(١) الاستفهام موضوع من جانب المشرف.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٤ ونسب قريش ١٦٥ وسير النبلاء ـ خ. المجلد الرابع. ودول الإسلام ١ : ٦٢ في وفيات سنة «١٢١». ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٩ وابن العبري ١٩٦ ـ ١٩٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٦ و٦٤ و١١٨ ونوادر المخطوطات ١ : ٣١٤ والمرزباني ٣٧٢.

(٣) لسان الميزان ٦ : ٣٥.

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ ـ ١٣٢.

(٢) سير النبلاء ـ خ. المجلد الثالث. والسيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤٤ وفيه النص على ضبط مخلد «كمحمد» وتحفة ذوي الأرب ١٠٦ والإصابة: ت ٧٩٩١ والولاة والقضاة ٣٨ ـ ٤٠ وانظر فهرسته.

وولايته ١١ شهراً [١] .

المسلوخ (السعدي) = محمد بن عبدالله ٩٨٦
أَبُو مِسْمار [٢] = حُمُود بن محمَّد ١٢٣٣
ابن أَبي مِسْمار = الحُسَين بن علي ١٢٧٣
المُسْنَدي = عبدالله بن محمَّد ٢٢٩
أَبُو مُسْهِر = عبد الأَعلىٰ ٢١٨
ابن مُسْهِر = عليّ بن سَعْد ٥٤٣

مَقَّاس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث العائذي ، أبو جلدة ، الملقب بمقّاس : شاعر ، من بني خزيمة بن لؤي ، من قريش . عرف بمقاس (بتشديد القاف) لقول رجل فيه : « يمقس » الشعر كيف شاء ؛ أي يقوله . والعائذي نسبة إلى « عائذة بنت الخمس ابن قحافة بن خثعم » وهي أم جده « الحارث » نسب إليها بنوه [٣] .

مُسْهِر الحارِثي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي : شاعر فارس يماني ، اشتهر بطعنة أصاب بها عامر بن الطفيل (أحد الجبابرة) في عينه ، يوم « فيف الريح » بأعالي نجد ، بين خثعم وبني عامر . ذكرها ابن الطفيل في بعض شعره :

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ والولاة والقضاة ١٣٢ .
(٢) تقدم في ترجمته : « ويعرف بابن أبي مسمار » واطلعت بعد ذلك على السبب الذي من أجله لقب بأبي مسمار ، في كتاب « عسير » ٢٠٢ وهو أنه أراد احتلال الحديدة (من ثغور اليمن) فدخلها ، فأطلق عليه العامل المقيم فيها « الفقيه صالح بن يحيى الفلقي العرشي » رميات من المدافع « فأصيب بمسمار في ركبته ولم يؤثر أثراً كبيراً لأنه وقع بارداً » فلقب بعد هذا الحادث بأبي مسمار .
(٣) نسب قريش ٤٤١ والتاج ٤ : ٢٤٩ وانظر شرح المفضليات للتبريزي ـ خ . الورقة ١٩٨ والوحشيات ١٤ .

« لعمري وما عمري علي بهين
لقد شان حُرَّ الوجه طعنةُ مسهر »

ولم يثبت أن مسهراً قتل في تلك الوقعة ، وكانت بعد البعثة النبوية بمكة ، فقيل : إن مسهراً أدرك الإسلام . ولم يعرف عنه خبر فيه [١] .

المُسُوتي = محمَّد بن عبدالله ١٣٣٨

المِسْوَر بن مَخْرَمَة
(٢ ـ ٦٤ هـ = ٦٢٤ ـ ٦٨٣ م)

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري ، أبو عبد الرحمن : من فضلاء الصحابة وفقهائهم . أدرك النبي ﷺ وهو صغير وسمع منه . وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء . وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة . وشهد فتح إفريقية مع عبدالله ابن سعد . وهو الذي حرض عثمان على غزوها . ثم كان مع ابن الزبير ، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق في الحصار بمكة فقتل [٢] .

ابن المُسَيَّب [٣] = سَعِيد بن المُسَيَّب ٩٤
ابن المُسَيَّب = عبدالله بن المُسَيَّب

(١) سمط اللآلي ٣ : ٦٩ والتاج : سهر وفيف . والشعر والشعراء ٢٩٣ والخزانة ١ : ٣١٧ وهو فيها « مسهر ابن زيد » .
(٢) الإصابة : ت ٧٩٩٥ ومعالم الإيمان ١ : ١٠٧ وذيل المذيل ٢٠ والسالمي ٢ : ١٨١ ونسب قريش ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٨ والتاج ٣ : ٢٨٤ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ وفي أنباء نجباء الأبناء « ٨٧ » خبر له مع أبيه ، يدل على جرأة وذكاء وهو غلام .
(٣) في القاموس : « المسيب ، كمحدث ، والد سعيد . ويفتح » وعلق الزبيدي في التاج ١ : ٣٠٦ « قال بعض المحدثين : أهل العراق يفتحون ، وأهل المدينة يكسرون » . وفي الوفيات ١ : ٢٠٧ في ترجمته : « والمسيب ، بفتح الياء المشددة ؛ وروي عنه أنه كان يقول بكسر الياء » .

المُسَيَّب بن بِشْر
(٠٠٠ ـ ١٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

المسيب بن بشر الرياحي : أحد الأشراف الشجعان . صحب المهلب بن أبي صفرة . وكانت إقامته في خراسان . وصحب مسلم بن سعيد في غزوه الترك ، فقتل في واقعة قرب فرغانة [١] .

المُسَيَّب بن زُهَيْر
(١٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٧١٨ ـ ٧٩١ م)

المسيب بن زهير بن عمرو الضبي ، أبو مسلم : قائد ، من الشجعان . كان على شرطة المنصور والمهدي والرشيد العباسيين ببغداد . وولاه المهدي « خراسان » مدة قصيرة . مات في « منى » ودفن أسفل العقبة [٢] .

المسَيَّب بن عَلَس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة ، من ربيعة بن نزار : شاعر جاهلي . كان أحد المقلّين المفضَّلين في الجاهلية . وهو خال الأعشى ميمون ، وكان الأعشى راويته . وقيل : اسمه زهير ، وكنيته أبو فضة . له « ديوان شعر » شرحه الآمدي [٣] .

المُسَيَّب بن نَجَبَة
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح الفزاري : تابعي ، كان رأس قومه . شهد القادسية وفتوح العراق ، وكان

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٤٨ .
(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣٧ والمعارف ١٨١ .
(٣) جمهرة أشعار العرب ١١١ ورغبة الآمل ٤ : ٢١٩ وشرح شواهد المغني ٤١ والشعر والشعراء ٦٠ وخزانة البغدادي ١ : ٥٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ـ خ . وتجد طائفة من شعره في ديوان الأعشى ميمون ، طبعة يانة ، ص ٣٤٩ ـ ٣٦٠ .

مع علي في مشاهده . وسكن الكوفة . وثار مع «التوابين» من أهلها ، في طلب دم الحسين ؛ فسير إليهم «مروان» جيشاً بقيادة عبيدالله بن زياد فقاتلوه . وقتل المسيب مع سليمان بن صرد في إحدى هذه الوقائع بالعراق . وكان شجاعاً بطلاً ، قال زفر بن الحارث الكلابي في وصفه : فارس مضر الحمراء كلها ، إذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم . وكان متعبداً ناسكاً [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٦٨ ــ ٧١ والإصابة : ت ٨٤٢٤ .

المَسِيحي = عِيسى بن يَحْيى ٤٠١

ابن المَسِيحي = سَعِيد بن أَبِي الخَيْر ٦٥٨

مُسَيْلِمَة الكَذَّاب

(٠٠٠ ــ ١٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٣ م)

مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي ، أبو ثمامة : متنبىء ، من المعمرين . وفي الأمثال «أكذب من مسيلمة» . ولد ونشأ باليمامة ، في القرية المسماة اليوم بالجبيلة ، بقرب «العيينة» بوادي حنيفة ، في نجد . وتلقب في الجاهلية بالرحمن . وعُرف برحمان اليمامة . ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة ، وافتتح النبي ﷺ مكة ودانت له العرب ، جاءه وفد من بني حنيفة ، قيل : كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرحال ، خارج مكة ، وهو شيخ هرم ، فأسلم الوفد ، وذكروا للنبي ﷺ مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم ، وقال : ليس بشرّكم مكاناً . ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي ﷺ : «من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله . سلام عليك ، أما بعد فاني قد أشركت في الأمر معك ، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ، ولكن قريشاً قوم يعتدون» فأجابه : «بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد رسول الله ، إلى مسيلمة الكذاب ، السلام على من اتبع الهدى . أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين» وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ ، كما في سيرة ابن هشام (٣ : ٧٤) وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهي بها القرآن . وتوفي النبي ﷺ قبل القضاء على فتنته ، فلما انتظم الأمر لأبي بكر ، انتدب له أعظم قواده «خالد بن الوليد» على رأس جيش قوي ، هاجم ديار بني حنيفة . وصمد هؤلاء ، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم في ذلك الحين ألفاً ومئتي رجل ، منهم أربعمائة وخمسون صحابياً ، (كما في الشذرات) وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة (سنة ١٢) ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء ، من الصحابة ، ظاهرة في قرية «الجبيلة» حيث كانت الواقعة ، وقد أكل السيل من أطرافها حتى إن الجالس في أسفل الوادي يرى على ارتفاع خمسة عشر متراً ، تقريباً ، داخل القبور ولحدها ، ولا يزال في نجد وغيرها من ينتسب إلى بني حنيفة الذين تفرقوا في أنحاء الجزيرة . وكان مسيلمة ضئيل الجسم ، قالوا في وصفه : «كان رُوَيجلا ، أُصَيْغِر ، أخَيْنِس !» كما في كتاب البدء والتاريخ . وقيل : اسمه «هارون» ومسيلمة لقبه (كما في تاريخ الخميس) ويقال : كان اسمه «مسلمة» وصغَّره المسلمون تحقيراً له ، قال عمارة بن عقيل :

«أكان مَسلمة الكذاب قال لكم
لن تدركوا المجد حتى تغضبوا مضراً»

ولهشام الكلبي النسابة «كتاب مسيلمة» [1] .

(١) ابن هشام ٣ : ٧٤ والروض الأنف ٢ : ٣٤٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٣٧ ــ ١٤٠ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٤ ــ ١٠٠ وشذرات الذهب ١ : ٢٣ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٧ والذريعة ١ : ٣٥٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٧٨ و ١٧٩ والبدء والتاريخ ١ : ١٦٢ وجريدة أم القرى ٧ جمادى الثانية ١٣٤٣ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمن ١ : ١٠٠ ونسب قريش ٣٢١ وابن العبري ١٦٢ ، ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٣ .

المَسِيلي = حَسَن بن علي ٥٨٠

مش

مُشَاري بن سُعُود

(٠٠٠ ــ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٢٠ م)

مشاري بن سعود بن عبد العزيز ابن محمد : من أمراء آل سعود بنجد . آلت إليه إمارتها بعد أخيه عبدالله بن سعود ، وحاول أن يلم شعثها ، فلم يستطع . وكانت إقامته في «العارض» بعد أن دمرت الدرعية . وقام أحد آل معمَّر ، بالاتفاق مع الترك (العثمانيين) فاستولى على بعض العارض والوشم والقصيم (من ديار نجد) فقاومه مشاري ، فأسره ابن معمر وسلمه إلى المعسكر التركي فمات في سجنه [1] .

مُشَاري بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ــ ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٣٤ م)

مشاري بن عبد الرحمن بن حسن ابن مشاري بن سعود : أمير ، من آل سعود في نجد . كان أحد الذين نقلهم إبراهيم «باشا» إلى مصر . وأقام فيها بضع سنوات ، ثم فر (سنة ١٢٤٢ هـ) عائداً إلى بلاده ، فأكرمه خاله الإمام تركي بن عبدالله ، وقد استقام أمره في بلاد نجد كلها . واستعمله أميراً على «منفوحة» فلما كانت سنة ١٢٤٥ وشى به واشٍ عند خاله «تركي» بأنه اجتمع بأناس وعاقدهم على قتله ، فنحاه تركي عن الإمارة وأعاده إلى «الرياض» مكرماً . وقام تركي برحلة إلى الشمال ، غازياً ، فخرج مشاري برجال معه من أعوانه (سنة ٤٦) وطاف ببعض زعماء «مطير» و «القصيم» و «عنزة» يطلب عونهم له ، للقيام على تركي ، فلم يسعفوه ، فقصد مكة وفيها الشريف محمد بن

(١) مثير الوجد ــ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ الحاشية .

عون ، فأقام عنده أشهراً ، وأبى ابن عون مساعدته ، فعاد (سنة ٤٨) وأظهر لخاله « تركي » ندمه على ما وقع منه ، فعفا عنه وأنزله في بيت عنده ، وحجز الناس عن زيارته . ولم يلبث أن اتصل به رجال من أهل الديوان ، وزينوا له الفتك بخاله ، فلما كان تركي خارجاً من صلاة الجمعة (في الرياض) تسلل خادم يدعى « إبراهيم بن حمزة » فأدخل تحت كمه « طبنجة » وأطلقها ، فوقع تركي ميتاً ، وخرج مشاري من المسجد شاهراً سيفه ، وخلفه بعض رجاله ، فتفرق الناس عنه . ودخل قصر الإمارة فاستولى على ما فيه من أموال وسلاح . وأرسل من يأخذ له البيعة من أهل البلدان . ولم يستقر أكثر من أربعين يوماً ، واجتمعت الكلمة في نجد على فيصل بن تركي ، وكان في الأحساء فأقبل على الرياض بجموع قوية ، فقاتلوا مشارياً ، واستسلم من معه بالأمان ، وقتل هو وخمسة رجال كانوا قد اشتركوا معه في قتل تركي [1] .

مُشَاقَة = مِيخائيل بن جِرْجس ١٣٠٥
مَشْحَم = محمَّد بن أحمد ١١٨١
المُشِدّ = عليّ بن عُمَر ٦٥٦
المَشَذَّالي = محمَّد بن أبي القاسم ٨٦٦
ابن مُشرَّف = سُليمان بن عَلي ١٠٧٩
ابن مُشَرَّف = عبد الوهاب بن سليمان ١١٥٣

ابن مُرَجَّى

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

مشرف بن مرجى بن إبراهيم المقدسي أبو المعالي : مؤرخ . له « فضائل بيت المقدس ـ خ » منه مصورة في دار الكتب (٣١٩٤ تاريخ) ١٢٤ ورقة . لم أجد له ترجمة ، غير أن المتأخرين تخبطوا في ذكر وفاته ، حتى رجح أحدهم أنها سنة ٨٢٨ أو ٨٣٨ وورد في معجم البلدان ، في الكلام على « بيت لحم » مانصه : « قال مكي بن عبد السلام الرملي : رأيت بخط مشرف بن مرجا ، بيت لخم بالخاء المعجمة » ولا يخفى ان مكي بن عبد السلام توفي سنة ٤٩٢ ومن يدري المدة التي وصل فيها كتاب مشرف إلى مكي ؟ [1] .

مُشَرَّفة (الدكتور) = علي بن مصطفى ١٣٦٩
المِشْرَقي = حَرِيز بن عُثْمان ١٦٣
المِشْرَقي = علي بن حُسَين ٨٣٧
المَشْطُوب = عليّ بن أحمد ٥٨٨
ابن المُشَعْشِع [2] = عليّ بن محمَّد ٨٦٣
المُشَعْشِع [2] = محمَّد بن فَلَاح ٨٦٦
المُشَعْشِع [2] = مُحْسِن بن محمَّد ٩١٤
ابن مَشّق = محمَّد بن المُبَارَك ٦٠٥

الحولاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٤ م)

مشكور بن محمد جواد بن مشكور الحولاوي النجفي : فقيه إمامي . له « أرجوزة في صلاة المسافر ـ ط » و « أرجوزة في الصيد والذباحة ـ ط » [3] .

المشهدي (المفسّر) = هداية الله بن مهدي ١٢٤٨

مص

مَصَاد بن يَزِيد

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

مصاد بن يزيد بن نعيم الشيباني : ثائر ، من الأبطال . وهو أخو شبيب الخارجي . شهد معه أكثر حروبه ، وكان ثقته في الكروب ومعوانه الأكبر على الملاحم . قتله خالد بن عتاب الرياحي على أبواب الكوفة قبيل مقتل شبيب [1] .

مَصَالة بن حَبُوس

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

مصالة بن حبوس المكناسي : أمير بربري . كانت له رياسة « مكناسة » القبيلة وبلادها ، في الشطر الثاني من المئة الثالثة الهجرية . وعظم أمرها في أيامه فتغلبت على قبائل البربر بأنحاء تازا إلى الكاي . ولما استولى عبيدالله (المهدي) على المغرب ، كان مصالة من أكبر قواده . وولاه المهدي على مدينة تاهرت والمغرب الأوسط . وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٠٥ هـ) واستولى على فاس وعلى سجلماسة واستنزل يحيى ابن إدريس من إمارته بفاس إلى طاعة عبيدالله ، وأبقاه أميراً على فاس . وعقد لابن عمه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مكناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (كما سيأتي في ترجمته) وقفل إلى القيروان ، فقتله محمد بن خزر الزناتي [2] .

مِصْباح البَرْبِير = محمد مِصْباح ١٢٨٢
مِصْباح محرَّم = محمَّد مِصْباح ١٣٥٠
مِصْباح رَمَضَان = محمَّد مِصْباح ١٣٥١
مصباح (الزرويلي) = علي بن أحمد ١١٣٦
المُصْحَفي = جَعْفَر بن عُثْمان ٣٧٢
المُصَدَّق = جَعْفَر بن محمد ٢٤٠

---

(١) مثير الوجد ـ خ . وعنوان المجد ٢ : ٣٨ و ٤٥ و ٤٨ .

(١) انظر ياقوت ١ : ٧٧٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٩٨ والرقم ١٣٦٥ تاريخ ودار الكتاب ٥ : ٢٨٩ .
(٢) سبق ضبط « المشعشع » بفتح الشين الثانية ، كما هو في المصادر التي أخذت عنها ؛ ثم قرأت فصلاً ممتعاً في تاريخهم ، كتبه « مصطفى جواد » في مجلة لغة العرب ٩ : ٦٤١ و ٧٢١ و ٧٦٩ فراجعه ، وقد رجح فيه كسر الشين الثانية ، بصيغة الفاعل .
(٣) الذريعة ١ : ٤٨٣ و ٤٨٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٥ .
(٢) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وما قبلها .

مُصَرِّف العامِري
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل العامري، من بني عامر ابن صعصعة: فارس شاعر جاهلي. له أشعار في يوم «فيف الريح» ويوم «النخيل» من أيام العرب في الجاهلية (١).

المِصْري = عبدالله بن خَلِيفة ٤٩٦

المصري (المتصوف) = يونس بن حسن بعد ٨٩٦

المصري (الشافعي) = يونس بن أحمد ١١٢٠

المِصْري = عليّ بن محمَّد ١١٢٧

المِصْري = عبد الحَلِيم حِلْمي ١٣٤١

المِصْري = حسين شَفِيق (٢) ١٣٦٧

مُصطفى آغا = مُصْطفى بن محمد ١٣٦٥

ابن التَّمْجيد
(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٧٥ م)

مصطفى بن إبراهيم، مصلح الدين ابن التمجيد: مفسر من علماء الدولة العثمانية. كان معلم السلطان محمد الفاتح (المتوفى سنة ٨٨٦ عن ٥٣ عاماً) له «حاشية على تفسير البيضاوي ـ ط» بهامش حاشية القونوي (٣).

الغَلِيبُولي
(٠٠٠ ـ ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٢ م)

مصطفى بن إبراهيم الغليبولي: أديب بالعربية. حنفي نقشبندي تركي. نسبته إلى «غليبولي» Gallipoli المدينة الأثرية على الدردنيل، في تركيا. له كتب منها «زبدة الأمثال ـ خ» في الأزهر. رتبه على عشرين باباً فرغ من تأليفه سنة ١١٤٥ و «تحفة الإخوان» في شرح العوامل المئة (١).

العَلْواني
(١١٠٨ ـ ١١٩٣ هـ = ١٦٩٦ ـ ١٧٧٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حسن بن أويس، الأويسي العلواني الحموي الشافعي: شاعر، له اشتغال بالأدب.

مصطفى بن إبراهيم العلواني
خطه في تعليق على مخطوطة من «مقصورة» له. في المكتبة الظاهرية، بدمشق

ولد بحماة وسكن دمشق وكتب بخطه الحسن المضبوط عدة كتب. وأنشأ منظومة في «التوسل بالأسماء الحسنى» أجاز بها المرادي. وتوفي بدمشق (٢).

مُصْطفى الهِلالي
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الحلبي الشافعي: واعظ متصوف. مولده ووفاته بحلب. له «إرشاد الخليقة لسلوك طريق أهل الحقيقة» في أركان الطريق، ومستند المتصوفة في الرد على من ينكر عليهم، والفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية (١).

مُصْطفى حَيْدَر
(٠٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحسني الكاظمي البغدادي: فقيه إمامي. له «بشارة الإسلام ـ ط» في علامات ظهور «الإمام الغائب» (٢).

أَخْتَري
(٠٠٠ ـ ٩٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦١ م)

مصطفى (أختري) بن أحمد (شمس الدين) القره حصاري الرومي الحنفي: فاضل تركي، له تصانيف بالعربية. انتقل من بلدته «قره حصار» إلى «كوتاهية» مدرساً، وتوفي بها. من كتبه «مختصر ـ خ» في اللغة، مرتب على الأسلوب الحديث، في مجلد لطيف، رأيته في الفاتيكان (A.499) و «جامع المسائل» في فروع الفقه، ويسمى «أم الفتاوى» وله «أختري كبير ـ ط» معجم عربي تركي؛ وكتاب عربي في «التاريخ ـ خ» ابتدأ به من خلق آدم وانتهى بذكر الأئمة المجتهدين (٣).

المُحِبِّي
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

مصطفى بن أحمد (محب الدين) ابن منصور بن إبراهيم، أبو الجود المحبي: نحوي دمشقي حنفي. له «الحبر الحريرية ـ خ» في شرح ملحة الإعراب، في

---

(١) المرزباني ٣٩٠.
(٢) تقدمت ترجمته، في الأعلام. ووجدت في مذكراتي. بعد طبع الترجمة، انه «حسين شفيق بن محمد نور الكخيا ـ بفتح الكاف وسكون الخاء ـ تركي الأصل؛ ولد أبوه بمصر، وعني بالأدب، ولم يكن يعرف النحو، وكانت عنده مجموعة شعرية من «مختاراته» أضاعها ابنه حسين، وتوفي محمد نور بمصر نحو سنة ١٣٢٨هـ، ١٩١٠م».
(٣) معجم المطبوعات ٥٣ وفيه وفاته: نحو ٩٠٠ والأزهرية ١: ٢٥٣ وفيها: بعد ٨٨٠ وهداية ٢: ٤٣٣ وفيها: في حدود ٨٤٢.

(١) هدية ٢: ٤٥١ والأزهرية ٥: ١٣٥.
(٢) سلك الدرر ٤: ١٤٢ ـ ١٥٤ قلت: ولعل «تحفة الإخوان ـ ط» في شرح العوامل للبركلي، في النحو، من تأليف صاحب الترجمة؛ فالمعروف عن شارح العوامل أنه أنجزها سنة ١١٤٤ واسمه «مصطفى ابن ابراهيم»؟.

(١) إعلام النبلاء ٧: ٥٩٢.
(٢) أحسن الوديعة ٢٣.
(٣) عطائي ١: ٢٠ وأرخ وفاته بالحروف: «طقوز يوز التمش سكز سنه سنده» أي ٩٦٨ وعثمانلي مؤلفلري ١: ٢٢٤ ووفاته فيه بالأرقام «٩٨٦» لعله من خطأ الطبع. ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٥٠٩ وهدية العارفين ٢: ٤٣٤ ومذكرات المؤلف.

النحو ، الجزء الأول منه بخطه [1] .

مُصْطَفى الحَنَفي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٨ م)

مصطفى بن أحمد الحنفي التونسي : عالم بالقراآت ، من أهل تونس . له « منحة المنان ـ خ » في قراءة حفص [2] .

التَّرَزي

(١٠٨٦ ـ ١١٦٠ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧٤٧ م)

مصطفى بن أحمد باشا بن حسين بن إسماعيل بن برهان الدين الشافعي الدمشقي المعروف بالترزي : طبيب . مولده ووفاته في دمشق . عرَّفه الغزي بالشاعر المجيد « الطبيب الفيلسوف » وأورد بعض نظمه وفيه قصيدة له في رثاء « صقر » تظرّف بها [3] .

العُقْبَاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٦ م)

مصطفى بن أحمد العقباوي ، أبو الخيرات : فاضل ، من المالكية . نسبته إلى « منية عقبة » بالجيزة ، بمصر . تعلم بالأزهر . له « حاشية على شرح عقيدة الدردير ـ ط » رسالة ، و « تكميل أقرب المسالك للدردير ـ ط » و « عقيدة العقباوي ـ خ » [4] .

مصطفى بن أحمد الحكيم
الصفحة الأولى من كتاب « مبادىء العلوم » بخطه ، في دار الكتب المصرية
(رقم ٤٩٢ : المعارف العامة)

مُصطفى الحَكيم

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

مصطفى بن أحمد الحكيم : باحث مصري أزهري شافعي . له كتب ورسائل ما زالت بخطه ، في دار الكتب . منها « مبادىء العلوم » و « مقدمة لعلم التفسير » و « تقييدات على شرح التفتازاني للعقائد النسفية » و « الدرر الفرائد على شرح ابن القدس للعقائد » ورسالة في « بعثة الرسل » و « حاشية على تفسير النسفي لسورة مريم وبعض سورة طه » [1] .

مُصْطَفى القاياتي

(١٢٩٧ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٧ م)

مصطفى بن أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : من رجال الحركة الوطنية بمصر . ولد في القايات (من قرى مغاغة ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ودرّس الأدب فيه ثم في الجامعة المصرية القديمة . وقيل في وصف « أماليه » في كلا المعهدين : إنها كانت مرجعاً ثقة ؛ فلعلها لا تزال مخطوطة . وشارك في الحركة الوطنية ،

(١) مخطوطات الظاهرية ، النحو ١٦٤ .
(٢) العبدلية : الأول من الزيتونة ١٥٦ .
(٣) التذكرة الكمالية ـ خ . وسلك الدرر ٤ : ١٦٦ .
(٤) شجرة النور ٣٦١ والصادقية ، الثاني من فهرست الزيتونة ٢٢ والكتبخانة ٧ : ٣٢٤ والجبرتي ٤ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ١٣٤٦ و Brock. 2:640(488).

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ و ٦ : ١٦٣ .

فاعتقل وسجن عدة مرات أولها سنة ١٩١٩ وانتخب « نائباً » ثلاث مرات متعاقبات. وكان خطيباً لسناً جريئاً. توفي في القاهرة ودفن في القايات [1] .

اللُّقَيْمي
(١١٠٥ - ١١٧٨ هـ = ١٦٩٣ - ١٧٦٥ م)

مصطفى أسعد بن أحمد بن محمد ابن سلامة اللقيمي الشافعي : حاسب، من الشعراء الكتاب. ولد ونشأ في دمياط، وحج، وسكن دمشق إلى أن توفي. نسبته إلى لقيم (بالطائف) أصل أجداده منها. من كتبه « موانح الأنس بالرحلة لوادي القدس - خ » و « المدامة الأرجوانية في المقامة الرضوانية - خ » في خزانة الرباط (١٧١٦ك) نشرت في عجائب الآثار، للجبرتي، طبعة لجنة البيان (٢ : ١٤٤ - ١٥٨) و « لطائف أنس الجليل في تحائف القدس والخليل - خ » و « الحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة - خ » ورسائل في « الحساب » و « الفرائض » و « ديوان شعر - خ » [2] .

الفِيلُورْنَوي
(٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م)

مصطفى بن إسماعيل الفيلورنوي : باحث، من فضلاء الروم. من أهل « فيلورنة » بجوار « مناستر » يعرف بالمنطقي، لكثرة اشتغاله بعلم المنطق.

(١) الأهرام ١٩٢٧/٩/١٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٧ وصفوة العصر ١ : ٥٢٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٥٤ - ١٦٦ وثبت الكزبري - خ . وثبت ابن عابدين ٤٠ والروضة الغناء ١٤١ وفيهما أنه نظم قبل موته تاريخاً لقبره في ثلاثة أبيات، آخرها :
ماذا ثوى قبر اللقيمي أرخوا
مستمنح للعفو أسعد مصطفى
والجبرتي ١ : ٢٢١ وأرخ وفاته « سنة ١١٧٣ » خطأ . و Brock. 2:476 (363) ودار الكتب ٦ : ٦١ .

تولى التدريس، وولي الإفتاء في مناستر، وعاد إلى بلده بعد فتنة. وركبته الديون فقام برحلة. ثم عاد وتوفي في فيلورنة. له كتب عربية، منها « زبدة الحقائق وعمدة الدقائق، في شرح الشفاء - خ » أربعة مجلدات، رأيت الأول منها في الفاتيكان (١٣٠٩ عربي) وهو ضخم جداً، ومنه نسخة كاملة في فيلورنة، و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » من سورة النبأ إلى آخر القرآن، كما ذكر في مقدمة زبدة الحقائق. وله بالتركية « نظيرة الشمسية - خ » في المنطق، ورسائل في « الشيوخ - خ » و « الاجتهاد - خ » و « شرح العوامل - خ » و « العقائد - خ » و « الحلية الشريفة - خ » [1] .

الإمام
(٠٠٠ - بعد ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٧ م)

مصطفى بن إسماعيل الإمام : أديب دمشقي له كتب، منها « مختصر مشارع الأشواق لابن النحاس - ط » فرغ منه سنة ١٢٩٤ و « مرقاة الوصول لنوادر الأصول - ط » حاشية على نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول، للحكيم الترمذي [2] .

مُصْطَفى بَدْر زَيْد
(٠٠٠ - ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣١ م)

مصطفى بن بدر زيد : مدرّس مصري، له علم بالأدب. ولد في « شباس الملح » بالغربية، وتعلم بالأزهر. واشتغل بالتدريس في معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ثم بكلية الشريعة. وتوفي بالقاهرة. له « المنتخب في تاريخ أدب العرب - ط » مدرسي، و « البلاغة التطبيقية - ط » كالأول، و « رسالة

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٦ ومذكرات المؤلف و Brock. S. 1:631 .

(٢) الأزهرية ٧ : ٥١٤، ٥١٦ ودار الكتب ١ : ١٥٩ .

التكسب بالشعر » [1] .

مُصْطَفى البَنَّاني = مصطفى بن محمد

مصطفى جَوَاد
(١٣٢٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٩ م)

مصطفى جواد بن مصطفى بن ابراهيم البغدادي : أديب مدرس، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق وبغداد مولده ووفاته ببغداد. كان والده خياطاً، أصيب بالعمى. ونشأ مصطفى في فقر وحرمان. وتعلم ببغداد وبالقاهرة ثم بالصوربون في جامعة باريس. وتولى التدريس في مدارس آخرها دار المعلمين العالية (كلية التربية) وصنف كتباً مطبوعة، منها « المباحث اللغوية في العراق » و « سيدات البلاط العباسي » و « دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم » و « الشخصيات العربية » و « عصر الإمام الغزالي » و « رباعيات حسين قدسي نخعي » ترجمه عن الفارسية نظماً، و « ألف نهار ونهار » ترجمه عن الفرنسية. وشارك أحمد سوسة في « دليل خارطة بغداد » ومن كتبه التي لم تطبع « المعجم المستدرك » وديوان نظم له، سماه « الشعور المنسجم في الكلام المنتظم » ونشر كثيراً من المقالات في المجلات كان يتعجل في بعضها ويخطئه الصواب. وصدر بعد وفاته كتاب « مصطفى جواد - ط » لوحيد الدين بهاء الدين [2] .

مُصْطَفى حجي خَلِيفة = مصطفى بن عبدالله

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٨٧، ودار الكتب ٧ : ٢٣١ والأزهرية ٤ : ٣٤٦ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ١٨ : ٣٦٤ وفيه ترجمته (بخطه) وعبد الكريم جواد في مجلة العربي ١٤٤ : ٣٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٠٤ والمباحث اللغوية لكوركيس عواد ٣٢ وجريدة الحياة ١٩٦٩/١٢/١٩ وهكذا عرفتهم ٣ : ٧١ - ١٥٨ وشعراء العراق ١ : ١٦١ - ١٧٦ .

مُصْطَفى الجَنَّابي

(٠٠٠ - ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٠ م)

مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الحسيني الهاشمي ، أبو محمد الجنابي ، ثم الرومي : مؤرخ فاضل . أصله من جنابة (بفارس) ولد واشتهر في بلاد الروم (الترك) وولي التدريس في مدرسة «بروسة» السلطانية سنة ٩٨٥ وعين قاضياً في حلب (سنة ٩٩٤) وتوفي بآمد (ديار بكر) بعد انفصاله عن القضاء . ويقال له «السعودي» نسبة إلى أستاذه «أبي السعود» المفسر . من كتبه «العيلم الزاخر في أخبار الأوائل والأواخر - خ» مجلدان ، بالعربية ، ويعرف بتاريخ جنابي . ترجمه إلى التركية . وله شعر باللغتين (١) .

مُصْطَفى عَبْد الرَّازِق

(١٣٠٢ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٦ م)

مصطفى بن حسن بن أحمد عبد الرازق : باحث في الشريعة والأدب . كان وزيراً للأوقاف ، ثم شيخاً للأزهر . من أسرة «عبد الرازق» المعروفة في «أبي جرج» من قرى «المنيا» بمصر . ولد بها ، وتخرج بالأزهر ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده ، وأكمل دراسته في باريس وليون . وانتدب لتدريس مباحث إسلامية في ليون ، فوضع رسالة عن «الإمام الشافعي - ط» . وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٦ فعين سكرتيراً عاماً لمجلس الأزهر ، ففتشاً بالمحاكم الشرعية ، فأستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب . وأسندت إليه

مصطفى بن حسن عبد الرازق

وزارة الأوقاف (سنة ١٩٣٨) ثم عين شيخاً للجامع الأزهر (سنة ١٩٤٥) واستمر إلى أن توفي بالقاهرة . كان هادىء الطبع ، يتمهل في تفكيره قبل أن يتكلم أو يكتب ، وقوراً ، مع التواضع ، يستجم لبعض أنسه ولا يتبذل ، نقي الأسلوب في بيانه ، نير الفكر محاضراً وكاتباً ، يحاسب نفسه على الكلمة ، قال الدكتور طه حسين : «كان مصطفى أديباً مقلاً ، وعالماً مقلاً ، ورب قليل خير من كثير» . من كتبه «تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية - ط» و «فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط» في سيرة الكندي والفارابي ، و «الدين والوحي والإسلام - ط» و «البهاء زهير - ط» في ترجمته وشعره ، و «محمد عبده - ط» سيرته ، و «مذكرات مسافر» و «مذكرات مقيم» نشرهما في الصحف تباعاً . وساعد برنار ميشيل في ترجمة «رسالة التوحيد» للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية ، وفي وضع كتاب بالفرنسية عن «محمد عبده» . وله كتب لم تنشر ، منها كتاب في «المنطق» وكتاب في «التصوف» و «فصول في الأدب» تقع في مجلدين كبيرين ، و «مذكراته اليومية - خ» مهيأة للطبع ، نشر شيئاً منها في بعض الصحف بتوقيع «الشيخ الفزاري» . وكان من أعضاء المجمعين العلمي العربي والعلمي المصري (١) .

مصطفى السباعي

(١٣٣٣ - ١٣٨٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٧ م)

مصطفى بن حسني ، أبو حسان السباعي : عالم إسلامي ، مجاهد ، من خطباء الكتاب . ولد بحمص (في سورية) وتعلم بها وبالأزهر واعتقله الإنكليز في مصر وفلسطين ستة أشهر ، وأسلموه إلى الفرنسيين فسجنوه في لبنان ٣٠ شهراً .

مصطفى السباعي

من رسالة كتبها إلى الشيخ زهير الشاويش في ١٨ جمادى الأولى ١٣٨٤ ، أي قبل تسعة أيام من وفاته . ولعلها آخر رسالة كتبها .

وانطلق فكان على رأس كتيبة من «الإخوان المسلمين» في الدفاع عن بيت المقدس (١٩٤٨) وأحرز شهادة «دكتور في التشريع الإسلامي وتاريخه» من الأزهر (١٩٤٩) واستقر في دمشق ، استاذاً بكلية الحقوق (١٩٥٠) ومراقباً عاماً لجمعية الإخوان المسلمين ، وعميداً لكلية الشريعة (١٩٥٥) وقام برحلات . وأنشأ مجلة «حضارة الإسلام» وما زالت تصدر .

---

(١) كشف الظنون ٢٩١ و ١١٨١ وعاشر أفندي ٤٠ و Brock. 2:387 (300), S. 2:411 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٤ وتاريخ العراق ٢ : ٣٠٧ ثم ٣ : ١٢ وعطائي ٣٠٨ ووقع اسمه في شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ «محمد بن حسن» خلافاً لسائر المصادر . وهو في هدية العارفين ٢ : ٤٣٦ «مصطفى بن حسين ابن علي البروسوي المعروف بالجنابي» وفيه أسماء كتب أخرى من تأليفه . وسماه بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١١٥ «مصطفى بن سنان» وسنان جده . واكتفى Huart 372 بتسميته «مصطفى أفندي الجنابي» .

(١) الأزهر في ألف عام ١٨١ - ١٨٨ ومجلة الإدارة والبوليس القضائي ٢٧ محرم ١٣٦٥ وجريدة الكتلة ١٩٤٥/١٢/٢٦ وجريدة السياسة ٢٦ ربيع الأول ١٣٦٦ والكنز الثمين ١٧٠ وأخبار اليوم ٨ أبريل ١٩٥٠ والأهرام ٢٣ محرم ١٣٦٥ ومجلة الكاتب المصري ٥ : ٣٤٠ - ٣٤٤ ومجلة الكتاب ٣ : ٨١٨ و ٨٨٧ و «عطارد» في جريدة الجمهورية ١٥/ ١٩٥٦/٢ قلت : أخبرني السيد أحمد خيري أن أسلاف صاحب الترجمة كانوا يعرفون في «بني مزار» وما والاها ، ببيت القضاة ، لأنه ولي القضاء من جدودهم أكثر من واحد .

الدكتور مصطفى بن حسن السباعي

وأصيب بشلل نصفي (١٩٥٧) ونشر من تأليفه ٢١ كتاباً ورسالة ، منها « السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي » وهو كتاب أطروحته ، و « اشتراكية الإسلام » و « شرح قانون الأحوال الشخصية » ثلاثة أجزاء ، و « الدين والدولة في الإسلام » و « المرأة بين الفقه والقانون » و « منهجنا في الإصلاح » وهيأ للنشر سبعة ، منها « السيرة النبوية ، تاريخها ودروسها » و « النظام الاجتماعي في الإسلام » و « العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ » وتوفي بدمشق (١) .

التَّفْرِيشِي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢٠ م)

مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي : عارف بالتراجم . إمامي . له « نقد الرجال ـ خ » في مكتبة الدكتور محفوظ (٢٥) ببغداد ، وفي الظاهرية (الرقم ٧٩٨٠) (٢) .

(١) مجلة حضارة الإسلام : السنة الخامسة ، العدد الخاص : جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ١٣٨٤/١٩٦٤ ومن هو في سورية ٣٥٢ .

(٢) المخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع

جعلنا الله مع مولفه والمسلمين من المخلصين واعاذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن آمين رب العالمين كتبه الفقير مصطفى الذهبي الشافعي المصري عفي عنه

مصطفى بن حنفي الذهبي
عن مخطوطة من « كفاية القاصرين » .

أَطَه لي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٤ م)

مصطفى بن حمزة بن ابراهيم الأطه لي . وتلفظ أَضَلي (بفتحتين) : نحوي ، من علماء الترك . مولده في طرابزون . استوطن استنبول . وتوفي في « قوش أطه » له كتب عربية ، منها « نتائج الأفكار في شرح الإظهار ـ ط » منه نسخة بخطه ، في دار الكتب ، كتبها سنة ١٠٨٥ في النحو ، و « حاشية على امتحان الأذكياء للبركلي ـ ط » في شرح « اللب » للبيضاوي (١) .

اللَّطِيفي

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

مصطفى بن حسين اللطيفي الحموي : رحالة متصوف . قام بسياحات كثيرة ، ودوَّن مشاهداته في رحلة سماها « سياحة البلدان ـ خ » قال المرادي : رأيت « رحلته » وطالعتها فرأيته ذكر فيها الأمصار والبلاد التي دخلها والأولياء والعارفين الذين اجتمع بهم . توفي بحلب (٢) .

الكاشاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

مصطفى بن حسين الكاشاني النجفي :

٤٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٥٧ وانظر روضات الجنات ٦٣٨ فقد نعته بالأمير ، ووثقه وأثنى عليه كثيراً الا أنه عرفه بالتفرشي ولم يذكر وفاته .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢١٣ ودار الكتب ٢ : ١٧٠ وسركيس ١٧٥٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٢٣ والأزهرية ٤ : ٣٢٨ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٨٣ وإعلام النبلاء ٦ : ٤٤٥ و Brock. 2:453 (344), S. 2:472 وسماه « مصطفى بن محمد » .

فقيه إمامي . مولده بكاشان ، وقراءته بالغريّ ، ووفاته بالكاظمية . عاش نحو ٧٥ عاماً هجرياً . له كتاب « التجري ـ خ » في بعض مسائل الشيعة (١) .

البَغْدَادي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

مصطفى بن حسين بن علي البغدادي : فاضل ، من أهل بغداد . عمّر طويلا . له « تنزيه الأنبياء ـ ط » و « الحق المبين ـ ط » كلاهما في الرد على مفتريات بعض المبشرين ، و « انتقاد الهيئة الجديدة ـ ط » (٢) .

مُصْطَفَى الذَّهَبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

مصطفى بن حَنَفي بن حسن الذهبي : فاضل . مولده ووفاته بمصر . تصدر للتدريس ، وصنف رسائل في « تحرير الدرهم والمثقال والرطل ـ ط » و « المناسخة ـ ط » و « تفسير غريب القرآن ـ ط » و « الكيل ـ ط » (٣) .

مُصْطَفَى خُلْقي

(١٢٤٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩١٦ م)

مصطفى خلقي بن عثمان النوري : شاعر ألباني الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق وتخرج « ضابطاً » في استانبول . ونبغ في الأدب التركي . وكف بصره فأقام بدمشق إلى أن توفي . له بالتركية شعر كثير ، وبالعربية « ديوان ـ خ »

(١) أحسن الوديعة ١ : ٢٠٥ والذريعة ٣ : ٣٥٠ .

(٢) الذريعة ٢ : ٣٦٣ و ٤ : ٤٥٦ ثم ٧ : ٣٨ .

(٣) معجم المطبوعات ٩١٢ والآصفية ٤ : ٦٩٤ .

مصطفى خلقي

أطلعني عليه أحد أنجاله ، وفي بعضه لطائف وابتكارات ، منه على سبيل المثال : « صبغ الشَّعر وأغرى غادة ، وهو لا يحسن تركيب الرحى » « صفعته ، وانثنت قائلة : راج سوق الغش حتى في اللحى ! » وترجم عن التركية « وظائف الإناث ـ ط » رسالة . ونظم « موشحات » اشتهرت في أيامه ، وكان له إلمام بالموسيقى [1] .

مُصْلِح الدين الرُّومي
(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مصطفى بن خير الدين الرومي ، الملقب بمصلح الدين : فقيه حنفي . تركي الأصل ، مستعرب . توفي بمكة . من كتبه « تنوير الأذهان والضمائر ـ خ » في شرح الأشباه والنظائر ، لابن نجيم ، في فروع الحنفية ، أكمل تأليفه سنة ١٠٢٢ و « العقد النظيم ـ خ » في ترتيب الأشباه والنظائر أيضاً [2] .

مصطفى الدمياطي = مصطفى بن علي

مصطفى الذهبي = مصطفى بن حنفي

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٥٢ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٢٢٥ .

(٢) كتبخانة عاشر أفندي ٢٣ و٢٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٩ ومخطوطات الأوقاف ٦١ واسم كتابه فيها « تنوير الأذهان والبصائر » . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٣ .

مُصْطَفى رِضْوَان
(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

مصطفى رضوان المصري : فاضل . له « شرح مختصر البيان ، المسفر عن وجوه التبيان ـ ط » في البلاغة ، الأصل والشرح من تأليفه ، و « هداية الجنان في علم الميزان ـ ط » في المنطق [1] .

الأَنْطاكي
(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

مصطفى رمزي الأنطاكي الرومي : أديب بالعربية ، رومي الأصل . حنفي من أهل أنطاكية . كان اسمه « مصطفى » وتخلص برمزي على القاعدة التركية . وتولى القضاء في اسطنبول . وتوفي بقبرس . له « غنية الأديب عن شروح مغني اللبيب ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٨٤٨٥) [2] .

البُرُلُّسي
(١٢١٥ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي ، أبو يحيى : فقيه مالكي مصري . أصله من البرلس (من غربية مصر) يقال له البولاقي لأنه ولد وتوفي في بولاق ، بالقاهرة . تصدى للإفتاء والتدريس بالأزهر (سنة ١٢٢٣ هـ) واستمر إلى وفاته . من كتبه « المنهل السيال في الحرام والحلال ـ خ » فقه ، و « الخطب السنية للجمع الحسينية ـ ط » و « حاشية على شرح القويسني للسلّم ـ ط » في المنطق ، و « ديوان خطب ـ ط » و « السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني ـ خ » رسالة . وله رسائل في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات ، و « الحصن والجُنة على عقيدة أهل السنة ـ ط » [1] .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٣ .

(٢) هدية ٢ : ٤٤٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٧٠ .

مُصْطَفى رِيَاض
(١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١١ م)

مصطفى رياض « باشا » بن إسماعيل ابن أحمد بن حسن الوزان : وزير عصامي مصري . تدرج من كاتب بديوان المالية إلى رئيس للوزارة ، وتولاها ثلاث مرات . واشتهر بمناصرته للصحافة . ولد

مصطفى رياض

بالقاهرة . وتوفي بالإسكندرية ودفن بالقاهرة . له « مظاهر الرجال ، ظواهر الأعمال ـ ط » خطبة ألقاها في مجلس شورى القوانين [2] .

مُصْطَفى زِكْري = مُصْطَفى بن محمَّد ١٣٣٥

(١) خطط مبارك ٩ : ٣٣ والكتبخانة ٢ : ١٥٤ ثم ٣ : ١٦٦ ثم ٧ : ٦١ ومعجم المطبوعات ٦٠٧ و Brock. 2:637 (486), S. 2:747 قلت : ورد ضبط البرلسي ، بضم الباء والراء واللام المشددة . في التقريب ، انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٧٧ الهامش ، ومثله في خطط مبارك ٩ : ٣٠ وهو الضبط الشائع على ألسنة المصريين ومنهم أهل « البرلس » نفسها . وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٣ برلس ، بفتحتين وضم اللام وتشديدها . ومثله في مخطوطة سير النبلاء : الطبقة ١٥ في ترجمة « إبراهيم بن سليمان الأسدي ، البرلسي ، المتوفى بمصر سنة ٢٧٠ » .

(٢) المقتطف ٣٩ : ١٠٥ والأعلام الشرقية ١ : ١١٩ ومرآة العصر ١ : ٧٤ وفتاة الشرق ٥ : ٣٨٥ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ٢ : ١٩٧ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

وقرئت عليه بيد مؤلفه مصطفى بن زكريا القرماني بالقاهرة المحروسة في شهر الله المحرم سنة اثنين وسبعين
وسبعمائة ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحلّينا بحليه ولبابه وأن يجعلنا من أنصار الشرع
وعلمائه بمنه وكرمه وجوده

مصطفى بن زكريا القرماني
عن المخطوطة « Borg-Arabo 29 » في مكتبة الفاتيكان .

القَرَماني
(٠٠٠ ـ ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

مصطفى بن زكريا بن أيـدُغمِش القرماني ، مصلح الدين : من فقهـاء الحنفية . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « التوضيح ـ خ » في شرح مقدمة الصلاة لأبي الليث السمرقندي ورسالة في « حكم اللعب بالنرد والشطرنج ـ خ » (١) .

مُصْطَفى زَيْن الدِّين
(١٢٤٨ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٩٠١ م)

مصطفى زين الدين الحمصي : شاعر ، من أهل حمص ، مولده ووفاته فيها . برع في الأدب والموسيقى . وكان حسن الصوت . وسافر إلى الآستانة والحجاز ومصر . شعره رقيق في الغزل والمدائح النبوية . وإنما اشتهر بمعارضاته لمعاصره الهلالي (محمد بن هلال : انظر ترجمته) وكان كلما نظم الهلالي قصيدة أو موشحاً في مدح أحد الولاة أو الأعيان عارضه صاحب الترجمة بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه ، وجعله في وصف الطعام ، حتى عُرف بالجوعان . وجمعت معارضاته هذه في كتاب « تذكرة الغافل عن استحضار المآكل ـ ط » (٢) .

السُّبْكي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٠ م)

مصطفى السبكي : من أطباء العيون بمصر . أصله من تلاميذ الأزهر . انتقل إلى مدرسة الطب بأبي زعبل ، وسافر في بعثة (سنة ١٨٣٢) إلى فرنسة ، فتخصص في طب العيون ، وعاد (سنة ٣٨) فعين معلماً لأمراض العين في مدرسة الطب بقصر العيني (بالقاهرة) واستمر إلى سنة ٤٩ وأرسل للتدريس في الخرطوم ، وعاد (سنة ٥٤) وقد ألغيت مدرسة الطب بالقاهرة . وأعيدت (سنة ٥٦) فعاد إليها . واستمر إلى أن توفي . وهو أحد الذين انتدبوا لترجمة المصطلحات العلمية والطبية عن « قاموس القواميس الطبية Dictionnaire des Dictionnaires de Médecine » تأليـــف « فابر » (Fabre) ومما ترجمه عن الفرنسية رسالة في « تطعيم الجدري ـ ط » (١) .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٠ والكتبخانة ٣ : ٣٠ وعاشر افندي ١٨٩ والفاتيكان Borg. 29 و Brock. (224) 2:290 .

(٢) حلية البشر ـ ط . ونفحة البشام ١٥٠ .

مُصْطَفى السُّيُوطي
(١١٦٠ ـ ١٢٤٣ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٢٧ م)

مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة ، الرُّحيباني مولداً ثم الدمشقي : فرضي ، كان مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية الرحيبة (من أعمالها) وتفقه واشتهر وولي فتوى الحنابلة سنة ١٢١٢ هـ . وتوفي بدمشق . له مؤلفات ، منها « مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ـ ط » ستة مجلدات ، في فقه الحنابلة ، و « تحفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد » جمعه من الأصول الستة ، و « تحريرات وفتاوى » لم تجمع ، تقع في نحو مجلد (٢) .

(١) البعثات العلمية ١٢٧ ومعجم الأطباء ٤٩٢ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ٦٢ ووفاته في المصدر الأخير « سنة ١٢٥٩هـ ، ١٨٤٤ م » خطأ .

(٢) روض البشر ٢٤٣ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٨.

الطُّعْمَة
(١٣١٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

مصطفى بن سعيد (السرخدمـة) الطعمة : باحث عراقي ، من أهل كربلاء مولداً ووفاة . ترجم عن الإنكليزيـة « مقدمة التربية ـ ط » وله « كيف نفكر » و « عظماء العلم » (١) .

السَّفْطي
(١٢٥٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٧ م)

مصطفى السفطي بن مصطفى الفاكهاني السفطي بن علي السفطي بن أحمد شلبي : فاضل مصري . نسبته إلى سفط القطايا (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهـر ، وعلـم في بعض المدارس الحكومية . له نظم حسن ، وكتب منها « قرّة الطرف ـ ط » في علم الصرف ، و « منحة الوهاب في قواعد الإعراب ـ ط » نظم ، و « عنوان النجابة في قواعد الكتابة ـ ط » في الإملاء ، و « محاسن الأعمال ـ ط » (٢) .

احوال الهمزة للفقير مصطفى السفطي

مصطفى السفطي
عن ورقة مفردة اشتملت على أبيات وشرحها ، في « أحوال الهمزة » ، عندي .

مُصْطَفى بالي
(٠٠٠ ـ ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

مصطفى بن سليمان بالي زاده : فقيه حنفي ، من فضلاء الروم ، مدفون في « سودليجه » . له « ميزان الفتاوى ـ خ » في مجلدين ، ابتدأ في جمعه سنة ١٠١٢ وانتهى منة سنة ١٠٥٥ و « شرح فصوص الحكم ، لابن العربي ـ ط » و « السيف المسلول في شرع الرسول ـ

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٠٧ والمكتبة : عدد رمضان ١٣٨٢ ص ٦٨ .

(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٩٨ .

ـ خ » في طوبقبو (٢ : ٥٩٨) و « الأحكام الصمدانية ـ خ » و « شرح الهداية ـ خ » [١] .

مُصْطَفى بن سِنَان

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

مصطفى بن سنان الطوسي : قاض ، من مستعربي الروم . ولي القضاء بدمشق سنة ١٠٠٣ هـ وترقى إلى أن ولي قضاء العسكر بروم ايلي ، وتوفي باستانبول . له كتاب « المرام في أحوال البيت الحرام ـ خ » قال المحبي : كانت سيرته مستقيمة إلا أن بضاعته في العلم مزجاة [٢] .

الزرابي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

مصطفى سيد أحمد الزرابي : مترجم . من أهل القاهرة . تعلم بها وأرسل إلى ليون (بفرنسة) لتعلم صناعة المنسوجات الحريرية (سنة ١٨٣٠ ـ ٣٤) وعين بعد عودته إلى مصر ، مترجماً بمدرسة الألسن ، فترجم عن الفرنسية « قرة النفوس والعيون بسير ما توسط من القرون ـ ط » مجلدان ، و « مطالع شموس السير في وقائع كارلوس الثاني عشر ـ ط » و « بداية القدماء وهداية الحكماء ـ ط » شاركه في ترجمته بعض تلاميذ مدرسة الألسن ، ونسب الكتاب إلى أستاذهم رفاعة رافع الطهطاوي [٣] .

الحَمّامي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

مصطفى أبو سيف الحمامي : فاضل مصري كان خطيب المسجد الزينبي بالقاهرة . له كتب مطبوعة ، منها « منتهى آمال الخطباء » ديوان خطب كبير ، و « تاج الخطب المنبرية » و « ديوان النفحات الزينية في الخطب المنبرية » و « شجاعة رسول الله » رسالة ، و « غوث العباد ببيان الرشاد » [١] .

سُرُوري

(٨٩٧ ـ ٩٦٩ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٢ م)

مصطفى بن شعبان الحنفي الرومي ، مصلح الدين ، المعروف بسروري : فاضل تركي . له مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية . ولد بقصبة «كليبولي» وأخذ عن طاشكبري زاده وغيره . وتوفي ودفن بقصبة « قاسم باشا » باستانبول . من كتبه العربية « الحواشي الكبرى ـ خ » و « الحواشي الصغرى » كلاهما على تفسير البيضاوي ، و « حاشية على التلويح » و « شرح البخاري » بلغ قريباً من نصفه ، و « تفسير سورة يوسف ـ خ » و « شرح كلستان ـ خ » و « شرح الأمثلة المختلفة ـ خ » و « حاشية على أوائل الهداية » و « شرح المصباح ـ خ » في النحو . وله بالتركية عدة كتب ، منها « بحر المعارف » و « ترجمة عجائب المخلوقات » و « ترجمة روض الرياحين في حكايات الصالحين » [٢] .

مُصْطَفَى صادق الرّافعي

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي : عالم بالأدب ، شاعر ، من كبار الكتاب . أصله من طرابلس الشام ، ومولده في بهتيم (بمنزل والد أمه) ووفاته في طنطا (بمصر) أصيب بصمم فكان يُكتب له ما يراد مخاطبته به . شعره نقيّ الديباجة ، على جفاف في أكثره . ونثره من الطراز الأول . له « ديوان شعر ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ آداب العرب ـ ط » جزآن ، ثالثهما « إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ـ ط » و « تحت راية القرآن ـ

مصطفى صادق الرافعي

ط » و « رسائل الأحزان ـ ط » و « على السفُّود ـ ط » رد على العقاد ، و « وحي القلم ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ديوان النظرات ـ ط » و « السحاب الأحمر في فلسفة الحب والجمال ـ ط » و « حديث القمر ـ ط » و « المعركة ـ ط » في الرد على كتاب الدكتور طه حسين في الشعر الجاهلي ، و « المساكين ـ ط » و « أوراق الورد ـ ط » . ولمحمد سعيد العريان ، كتاب « حياة الرافعي ـ ط » ولمحمود أبي رية : « رسائل الرافعي ـ ط » وهي رسائل خاصة ، مما كان يبعث به إليه ، اشتملت على كثير من آرائه في الأدب والسياسة ورجالهما [١] .

---

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:646 وانظر الكتبخانة ٣ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ٥٢١ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٥٨ .

(٢) Brock. S. 2:645 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٧٥ ودار الكتب ٥ : ٣٤٢ .

(٣) البعثات العلمية ٧٨ وحركة الترجمة بمصر ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(١) سركيس ٧٩٨ والأزهرية ٦ : ٣٠ ، ٢٥٩ و ٧ : ٤٧٩ و ٥١٩ .

(٢) عطائي ١ : ٢٣ ـ ٢٥ و Princeton 82, 166 ومخطوطات الأوقاف ١٩١ والكتبخانة ٤ : ٧٥ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « سروري مصطفى أفندي ، مصلح الدين » والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١٠٨ وهو فيه « مصلح الدين بن شعبان » وعنه شذرات الذهب ٨ : ٣٥٦ وانظر Brock. 2:579 (438), S. 2:650 .

(١) المنتخب من أدب العرب ١ : ٥٥ ومحمود بسيوني ، في مجلة الرابطة العربية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٧ =

مُصْطَفَى صَبْري

(١٢٨٦ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٤ م)

مصطفى صبري : من علماء الحنفية . فقيه باحث . تركي الأصل والمولد والمنشأ . ولد في « توقات » وتعلم بقيصرية (في الأناضول) وعين مدرساً في جامع محمد الفاتح ، باستانبول ، وهو في الثانية والعشرين من عمره . ثم تولى مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية . وقاوم الحركة « الكمالية » بعد الحرب العامة الأولى . وهاجر إلى مصر ، بأسرته وأولاده (سنة ١٩٢٢) فألف كتباً بالعربية ، منها « موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين ـ ط » أربعة مجلدات ، قال في مقدمته ، مخاطباً روح أبيه : « لو رأيتني وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق في مجلس النواب وفي الصحف والمجلات قبل عهد المشيخة والنيابة وبعدهما ، وأدافع عن دين الأمة وأخلاقها وآدابها وسائر مشخصاتها ، وأقضي ثلث قرن في حياة الكفاح ، معانياً في خلاله ألوان الشدائد والمصائب ، ومغادراً المال والوطن مرتين في سبيل عدم مغادرة المبادىء ، مع اعتقال فيما وقع بين الهجرتين ، غير محسّ يوماً بالندامة على ما ضحيت به في هذه السبيل من حظوظ الدنيا ومرافقها ـ لأوليتني إعجابك ورضاك » ومن كتبه بالعربية أيضاً « موقف البشر تحت سلطان القدر ـ ط » و « النكير على منكري النعمة في الدين والخلافة والأمة ـ ط » و « مسألة ترجمة القرآن ـ ط » و « القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون ـ ط » وله مؤلفات بالتركية طبع بعضها . ووفاته بالقاهرة [١] .

مُصْطفَى صِدْقي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٣ م)

مصطفى صدقي باشا ، رئيس الكتاب الرومي : عروضي من علماء الروم (الترك) له بالعربية « منبع السرور في تفصيل أجزاء البحور ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٠٧٢) في العروض ، و « فوائد مسعدة على منبع السرور ـ خ » في الظاهرية أيضاً (الرقم نفسه) ٣٧ ورقة [١] .

مُصْطَفَى طَمُّوم

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

مصطفى طموم المالكي : فاضل مصري . كان مدرس العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة . له « سراج الكتبة ، شرح تحفة الأحبة ـ ط » كلاهما له ، في علم رسم الحروف . وهو أحد مؤلفي « دروس البلاغة ـ ط » للمدارس الثانوية ، و « الدروس النحوية ـ ط » للمدارس الابتدائية [٢] .

مصطفى عبد الرازق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الإزْمِيري

(٠٠٠ ـ ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٣ م)

مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري : عالم بالقراآت . من كتبه « عمدة العرفان في وجوه القرآن ـ خ » وشرحه « بدائع البرهان ـ خ » و « تحرير النشر من طريق العَشر ـ خ » و « تقريب حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد ـ خ » [٣] .

اللَّوْجي

(٠٠٠ ـ ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٢ م)

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو العون اللوجي : ناظم مكثر معمَّر ، نعته الكمال الغزي (في تذكرته) بشاعر دمشق . وأورد صاحب « منتخبات التواريخ » بعض منظوماته ، وقال : لو جمعت لكانت ديواناً . مولده ووفاته في دمشق [١] .

التَّميمي

(١١١١ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

مصطفى بن عبد الفتاح التميمي : فقيه ، من أهل نابلس . تقلد الفتوى أربعين عاماً . له « إرشاد المفتي إلى جواب المستفتي » فقه ، ومنظومة في « العقائد » ورسائل في « مهمات الفرائض » [٢] .

الحاجّ خَلِيفَة

(١٠١٧ ـ ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٩ ـ ١٦٥٧ م)

مصطفى بن عبدالله كاتب چلبي ، المعروف بالحاج خليفة : مؤرخ بحاثة . تركي الأصل ، مستعرب . مولده ووفاته في القسطنطينية . تولى أعمالاً كتابية في الجيش العثماني ، وذهب مع أبيه (وكان من رجال الجند) إلى بغداد (سنة ١٠٣٣ هـ) فمات أبوه بالموصل (سنة ١٠٣٥) فرحل إلى ديار بكر ثم عاد إلى الآستانة (١٠٣٨) ورحل إلى الشام (١٠٤٣) وصحب والي حلب (محمد باشا) إلى مكة ، فحج ، وزار خزائن الكتب الكبرى ، وعاد إلى الآستانة . وشهد حرب كريت (سنة ١٠٥٥) وانقطع في السنوات الأخيرة من حياته إلى تدريس العلوم ، على طريقة الشيوخ في ذلك العهد . من كتبه « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ ط » مجلدان ، وهو أنفع وأجمع ما كتب

والمقتطف ٧٣ : ٣٥٢ وتراجم علماء طرابلس ٢١١ في آخر ترجمة عمه عبد الحميد بن سعيد الرافعي ومعجم المطبوعات ٩٢٦ والفهرس الخاص ـ خ وتعليقات عبيد .

(١) موقف العقل والعلم : مقدمته . والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/١٣ وفهرس المؤلفين ٣٠١ ومجلة الهداية الإسلامية ٤ : ٣٣٣ وتعليقات حسام الدين القدسي .

(١) مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤١٩ ، ٤٣٩ .

(٢) تقويم دار العلوم ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ .

(٣) مكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٥٣ والكتبخانة ١ : ١٠٥ و ١٠٧ و Brock. 2:582 (440)

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٦٨٢ ـ ٦٨٥ وروض البشر ٢٤٩ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٨٤ .

كتاب سلم الوصول الى طبقات الفحول
لكاتبه الفقير الى عناية ربه القدير
مصطفى بن عبد الله
القسطنطيني المولد
والدار
٥

تحفة الاخيار في الحكم والامثال والاشعار
ما جمعه الفقير الى الله تعالى
مصطفى الشهير بحاجي
خليفه
٥

مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي ، حاجّ خليفة
النموذج الأعلى : عن كتاب له بخطه ، في مكتبة الشهيد علي باشا « ١٨٨٧ » باستنبول . ومعهد المخطوطات « ف ٢٨٣ » تاريخ .
والنموذج الأسفل : عن كتاب آخر له ، بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٥م أدب » .

في موضوعه بالعربية ، و « تحفة الكبار في أسفار البحار – ط » و « تقويم التواريخ – ط » وهو جداول تاريخية بلغ بها سنة ١٠٥٨ هـ ، ألفه بالتركية والفارسية ، وترجم إلى العربية ؛ و « ميزان الحق – خ » في التصوف ، و « سلم الوصول إلى طبقات الفحول – خ » في التراجم ، و « تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار – خ » و « مجموعة – خ » بخطه ، فيها فوائد فقهية وتاريخية وتراجم . وللمؤرخ التركي طاهر بك ، جزء في « ترجمته » [1] .

الوَدِيني

(٠٠٠ – ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٥ م)

مصطفى بن عبدالله الوديني : مدرس رومي (تركي) من فقهاء الأحناف صنف « تقرير المرآة – ط » شرح لمرآة الأصول لملا خسرو [1] .

مُصْطَفى البابي

(٠٠٠ – ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨١ م)

مصطفى بن عبد الملك (أو عثمان) البابي الحلبي : شاعر ، من القضاة . نشأ بحلب وولي قضاء طرابلس الشام ، ثم مغنيسيا ، فبغداد ، فالمدينة المنورة (سنة ١٠٩١) وحج تلك السنة فتوفي بمكة . له « ديوان شعر – ط » صغير . ونسبته إلى « الباب » من قرى حلب [2] .

مُصْطَفى عُلْوِي

(٠٠٠ – ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٥ م)

مصطفى علوي « بك » : فاضل مصري . له « الثمرة الوافية في علم الجغرافية – ط » [3] .

مُصْطَفى الإدْرِيسي

(٠٠٠ – ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٠ م)

مصطفى بن علي الإدريسي : من أعيان الأدارسة في تهامة عسير . ثار على أميرها (ابن أخيه) علي بن محمد الإدريسي ، وشارك في إدارة حكومتها ، وقاتل الترك (العثمانيين) حول « أبها » . ولما انبسط نفوذ السياسة الإيطالية في تلك الجهات ، اضطر إلى مغادرتها ، فرحل إلى مصر واستقر في « الأقصُر » إلى أن توفي .

مصطفى الإدريسي

البلقاني

(٠٠٠ – بعد ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٣٣ م)

مصطفى بن علي بن محمد بن سويلم البلقاني : نحوي . صنف « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام – خ » في الأزهر . فرغ منها سنة ١٢٤٩ [1] .

البيومي

(٠٠٠ – بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٣٣ م)

مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي : كتبي مصري له معرفة بالحديث . صنف « دليل فهارس البخاري – ط » سنة ١٣٥٢ [2] .

مُصطفى الدِّمياطي

(١٢٨٧ – ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٠ م)

مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم ابن يونس الهيهاوي ، المعروف بالدمياطي : فاضل ، جمع بين الأدب والصحافة وعلوم الدين . ولد في « ههيا » وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، وتخرج بدار العلوم ،

---

(١) كشف الظنون : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ٣١٧ ومورتمان I. H. Mortmann في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٣٥ – ٢٣٩ ومقالات الكوثري ٤٥٧ – ٤٨١ ومعجم المطبوعات ٧٣٢ و Huart 376 و Brock. 2:563 (427), S. 2:635 وانظر موسوعات العلوم ٢٤ – ٢٩ .

(١) هدية ٢ : ٤٥٨ وسركيس ١٩٢٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٧٧ و Princeton 49 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٦٢ و Brock. 2:359 (277) و Huart 327 .
(٣) الكتبخانة ٥ : ٣٨ .

(١) الأزهرية ٤ : ١٥٢ .
(٢) الأزهرية ١ : ٣٤١ .

وعمل في تحرير مجلة « الأزهر » وزاول التعليم مدة . ورحل إلى باريس ، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية ، وعاد إلى مصر . فكان من محرري « المؤيد » ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية ، وانتخب وكيلا لنقابة المحامين الشرعيين . وألف كتباً ، منها « إجمال الكلام في العرب والإسلام ـ ط » و « التاريخ الأثري من القرآن الكريم ـ ط » و « فن الإلقاء والخطابة والكلام ـ ط » . وزلت قدمه وهو يركب « الترام » فلزم بيته ثلاث سنوات ، وتوفي بالقاهرة [1] .

الأُسْكُداري
(٠٠٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٢ م)

مصطفى بن عمر بن محمد الأسكداري : فقيه حنفي . كان مدرساً في جامع السلطان بايزيد باسطنبول ، وتوفي بها . له كتب ، منها « المنتقى ـ خ » الأول منه ، بالازهرية ، في شرح ملتقى الأبحر ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٦٦ و « تنوير الأذهان والضمائر في شرح الأشباه والنظائر » [2] .

العِنَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

مصطفى العناني : فاضل مصري . إقامته في حلوان . كان مدرساً بمدرسة المعلمين ، فمفتشاً بوزارة المعارف ، فكبير مفتشي العلوم العربية في المعاهد الدينية . له « إظهار المكنون من الرسالة الجدّية لابن زيدون ـ ط » و « مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « الوسيط ـ ط » شاركه في تأليفه أحمد الإسكندري . وشارك في تأليف « دروس الديانة والتهذيب ـ ط » . وتوفي بالجيزة (من ضواحي القاهرة) ودفن بحلوان [1] .

(١) تقويم دار العلوم ٤٤٥ والأعلام الشرقية ٣ : ٨٠ والصحافي العجوز ، بالأهرام ٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٧ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٤ والأزهرية ٢ : ٢٨١ ودار الكتب ١ : ٤٦٧ .

(١) جريدة الأهرام ١٩ محرم ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٨٧ ومذكرات العناني ٢٢٠ الهامش .

مصطفى الغلاييني = مصطفى بن محمد ١٣٦٤

مُصطَفى الحَمَوي
(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

مصطفى بن فتح الله الشافعي ، الحموي ثم المكي : مؤرخ ، من أدباء عصره . أصله من حماة . رحل منها إلى دمشق ، فقرأ على بعض علمائها ، وسافر إلى اليمن فتوسع في الأخذ عن أهلها ، واستقر بمكة وتوفي بذمار من أرض اليمن ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر ـ خ » ثلاثة مجلدات كبيرة ، في دار الكتب (الرقم ١٠٩٣) اقتنيت تصوير نصفها الثاني [2] .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٧٨ وعنه أخذت وفاته . وفي عجائب الآثار ، للجبرتي ١ : ٧١ ـ ٧٢ « توفي سنة ١١٢٤ » . والفهرس التمهيدي ٤١٤ قلت : ونشر العرف ٢ : ٧٣٨ ـ ٧٥٠ وفيه : وفاته سنة ١١١٧ أو ١٨ ؟ وانظر نفحة الريحانة ١ : ٤٦٨ ـ ٤٧٨ ومجلة العرب : السنة الثامنة ٧٤٨ ـ ٧٦٠ .

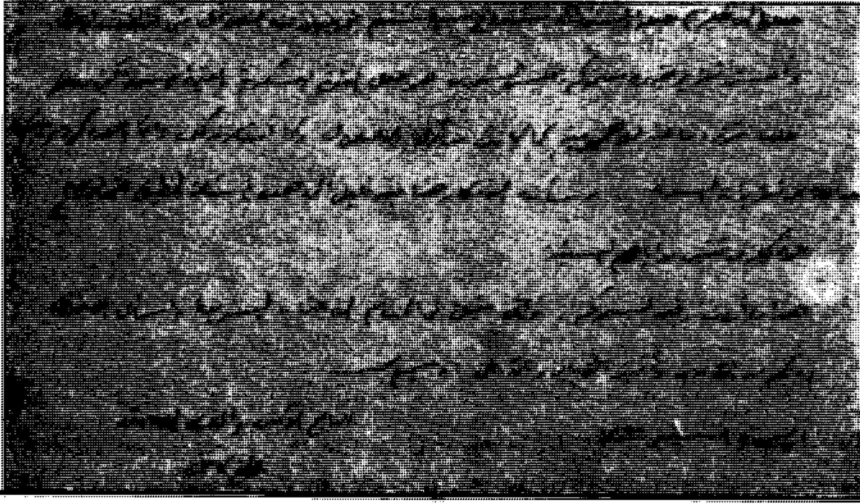

مصطفى كامل « باشا »
عن المصور ١٧ فبراير ١٩٣٣ .

مصطفى القاياتي = مصطفى بن أحمد ١٣٤٦

مُصطَفى كامِل
(١٢٩١ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٠٨ م)

مصطفى كامل « باشا » ابن علي محمد : نابغة مصر في عصره ، وأحد مؤسسي نهضتها الوطنية . مولده ووفاته في القاهرة . كان أبوه ضابطاً مهندساً ، عني بتعليمه ، فأحرز شهادة الحقوق من جامعة « تولوز » بفرنسة ، قبل بلوغه العشرين . وكان فصيحاً ، ساحر البيان ، انصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته وكتبه . ونشر دعوته السياسية في صحف فرنسة ومجتمعاتها ، وأنشأ في مصر جريدة « اللواء » اليومية سنة ١٩٠٠ وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والإنجليزية ، لا يكاد يستقر ، سعياً وراء استقلال بلاده . وأنشأ جريدتين إحداهما بالإنجليزية والثانية بالفرنسية ، سمى كلًّا منهما « اللواء » أيضاً ، فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة . ودعا إلى إنشاء « الحزب الوطني » فانعقد أول اجتماع له (سنة ١٩٠٧) بدار « اللواء » وانتخب رئيساً له طول حياته . وتوفي شاباً ، فرثاه شعراء مصر وكتابها . له « حياة الأمم والرق عند الرومان ـ ط » و « فتح الأندلس ـ ط » قصة تمثيلية ،

مصطفى كامل « باشا »

طبعت سنة ١٣١١ هـ ، وتحت اسمه فيها : أحد طلبة الحقوق وصاحب جريدة المدرسة ، و « المسألة الشرقية – ط » و « دفاع مصري عن بلاده – ط » و « الشمس المشرقة – ط » في حرب اليابان وروسيا ، و « مصر والاحتلال الإنجليزي – ط » و « رسائل مصرية فرنسية – ط » وهي ما كتبه إلى مدام جولييت أدم (Juliette Adam) الكاتبة الفرنسية ، ترجم إلى العربية والإنجليزية ونشر بهما وبالفرنسية . وجمع شقيقه علي فهمي كامل أخباره وآثاره في كتاب « مصطفى كامل باشا : سيرته وأعماله – ط » ولمحمد ثابت البنداري كتاب « مصطفى كامل – ط » في سيرته ، ومثله : « مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية – ط » لعبد الرحمن الرافعي . و « مصطفى كامل ، حياته وكفاحه – ط » لأحمد رشاد . وبوشر بالقاهرة إعداد « متحف » بجوار قبره ، لمؤلفاته ، ومخلفاته الأدبية ، وصوره ، مع نسخ من الصحف التي أصدرها [١] .

مُصْطَفى البَكْري

(١٠٩٩ – ١١٦٢ هـ = ١٦٨٨ – ١٧٤٩ م)

مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي ، الخلوتي طريقة ، الحنفي مذهباً ، أبو المواهب : متصوف ، من العلماء ، كثير التصانيف والرحلات والنظم . ولد في دمشق ، ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ هـ ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز ، ومات بمصر . رأيت من كتبه « مجموع رسائل رحلاته – خ » في مجلد كبير أكثره بخطه [١] . وفي تاريخ المرادي أسماء كتبه كلها . منها « السيوف الحداد في أعناق أهل الزندقة والإلحاد – ط » و « الذخيرة الماحية للآثام في الصلاة على خير الأنام – ط » و « المورد العذب لذوي الورود ، في كشف معنى وحدة الوجود – خ » رسالة ، و « الصلاة الهامعة – ط » في فضائل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح القدسي – خ » أدعية ، و « بلغة المريد – ط » أرجوزة في التصوف ٢١٣ بيتاً ، و « أرجوزة في الشمائل – خ » و « التواصي بالصبر والحق – خ » تصوف ، و « شرح القصيدة المنفرجة – خ » و « فوائد الفرائد – ط » منظومة في العقائد ، شرحها الدردير ، و « اللمحات – ط » في صلوات ابن مشيش ، و « منظومة الاستغفار – ط » مع شرح لها ، و « المنهل العذب السائغ لورّاده في ذكر صلوات الطريق وأوراده – ط » [١] .

(١) تراجم مشاهير الشرق ١ : ٣١٠ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٤٣٤ – ٤٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ١٦٧ للرجوع إلى مصادره . و « تاريخ مصر في ٧٥ سنة » ٢٢٦ – ٢٣١ وانظر فهرسته . والأهرام ٢ / ١ / ١٩٥٦ .

(١) يشتمل هذا المجموع على الرسائل الآتية : الخمرة المحسية في الرحلة القدسية ، والخطرة الثانية الأنسية للروضة الدانية القدسية ، وبرء السقام في زيارة برزة والمقام ، ولمع برق المقامات العوال في زيارة حسن الراعي وولده عبد العال ، والحلة الذهبية في الرحلة الحلبية ، والنحلة النصرية في الرحلة المصرية ، والحلة الحقيقية لا المجازية في الرحلة الحجازية ، وأردان حلة الإحسان في الرحلة إلى جبل لبنان ، والحلة الرضوانية الإنجازية الدانية في الرحلة الحجازية الثانية ، والعرائس القدسية المفصحة عن الدسائس النفسية .

(١) المرادي ٤ : ١٩٠ – ٢٠٠ وفيه : « بلغت مؤلفاته ٢٢٢ ما بين مجلد وكراستين وأقل وأكثر ، وله نظم كثير وقصائد جمة خارجة عن الدواوين تقارب اثني عشر ألف بيت . والجبرتي ١ : ١٦٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٥٤ وبيت الصديق ١٥٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ والتيمورية ٣ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٨٢ وكتابه الأخير « المنهل » من مخطوطات خزانة السيد أحمد خيري . ذكره في إزالة الشبهات ٢٢١ وانظر مخطوطات الظاهرية ٦٩ وفهرس المؤلفين ٣٠٠ .

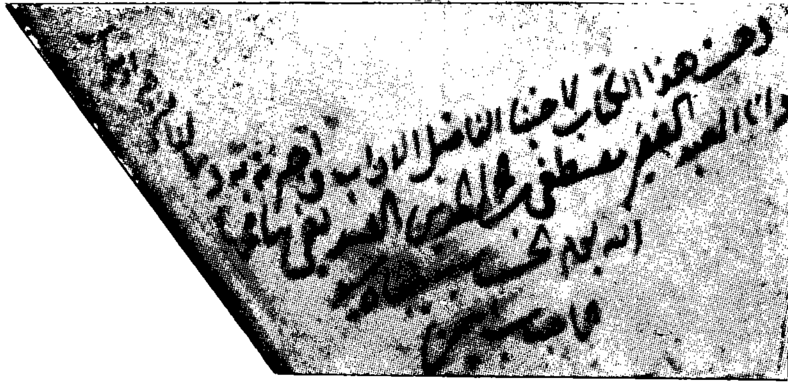

مصطفى بن كمال الدين البكري

عن مخطوطة « كتاب الألفية في التصوف » بدار الكتب المصرية « ٩٠٨ تصوف ، تيمور » .

المَنْفَلُوطي

(١٢٨٩ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٧٢ – ١٩٢٤ م)

مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطي : نابغة في الإنشاء والأدب ، انفرد بأسلوب نقيّ في مقالاته وكتبه . له شعر جيد فيه رقة وعذوبة . ولد في منفلوط (من مدن الوجه القبلي بمصر) من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم ، نبغ فيها ، من نحو مئتي سنة ، قضاة شرعيون ونقباء أشراف . وتعلم في الأزهر ، واتصل بالشيخ « محمد عبده » اتصالاً

مصطفى لطفي المنفلوطي
وإلى اليسار رسالة منه إلى السيد أحمد عبيد :

وثيقاً . وسجن بسببه ستة أشهر ، لقصيدة قالها تعريضاً بالخديوي عباس حلمي ، وقد عاد من سفر ، وكان على خلاف مع محمد عبده ، مطلعها :

« قدوم ولكن لا أقول سعيد
وعود ولكن لا أقول حميد »

وابتدأت شهرته تعلو منذ سنة ١٩٠٧ بما كان ينشره في جريدة « المؤيد » من المقالات الأسبوعية تحت عنوان « النظرات » وولي أعمالاً كتابية في وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩) ووزارة الحقانية (١٩١٠) وسكرتارية الجمعية التشريعية (١٩١٣) وأخيراً في سكرتارية مجلس النواب ، واستمر إلى أن توفي . له من الكتب « النظرات ـ ط » و « في سبيل التاج ـ ط » و « العبرات ـ ط » و « الشاعر أو سيرانو دي برجراك ـ ط » و « مجدولين ـ ط » و « مختارات المنفلوطي ـ ط » الجزء الأول . وبين كتبه ما هو مترجم عن الفرنسية ، ولم يكن يحسنها ، وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية ، فيتولى هو وضعها بقالبه الإنشائي ، وينشرها باسمه . ولمحمد زكي الدين : « المنفلوطي ، حياته وأقوال الكتاب والشعراء فيه ، والمختار من نثره وشعره ـ ط » ولأحمد عبيد « كلمات المنفلوطي ـ ط » مذيل بخلاصة ما قيل في وصفه وتأبينه [1] .

ابن القَصَّاع
(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٧٥ م)

مصطفى بن محمد بن إسماعيل التيروي الأيديني ، مصلح الدين ، ابن القصاع : له « مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٠ قال مفهرس الأزهرية : وقد نسب كتابه للغزالي خطأ [2] .

بُسْتان
(٩٠٤ ـ ٩٧٧ هـ = ١٤٩٨ ـ ١٥٧٠ م)

مصطفى بن محمد علي الأيديني التيروي الرومي ، المعروف ببستان افندي : فاضل ، من مستعربي الترك . من أهل « تيرا » كان قاضياً في الروم ايلي . له كتب ، منها « تفسير سورة الأنعام » ورسالة في « الجزء الذي لا يتجزأ » و « نجاة الأحباب ـ خ » في الكيمياء ، ومثله « خزينة الأسرار وهتك الأستار ـ خ » [1] .

خُسْرو زاده
(٠٠٠ ـ ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠ م)

مصطفى بن محمد المعروف بخسرو زاده : متأدب بالعربية ، من علماء الدولة العثمانية . صنف « غلطات العوام ـ خ » في دار الكتب مصوراً عن رئيس الكتاب (١/٣٨٠) كُتب سنة ٩٧١ وتَرجَم من العربية إلى التركية « البرق اليماني في الفتح العثماني ـ ط » . وولي القضاء بطرابلس الشام ثم عزل ، فمات في آق شهر [2] .

عَزْمي زَادَهْ
(٩٧٧ ـ ١٠٤٠ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٣٠ م)

مصطفى بن محمد ، المعروف بعزمي زاده : قاضٍ تركي مستعرب ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣) وقضاء بروسة (١٠١٥) وأدرنة (١٠٢٠) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠) وعزل سنة ١٠٢٢ ثم ولي القضاء باستانبول . من كتبه العربية : (نتائج الأفكار ـ خ) حاشية على شرح المنار ، في أصول الفقه ،

مصطفى بن محمد . عزمي زاده
عن المخطوطة « ٣٧٤ تفسير » في دار الكتب المصرية . ويقرأ : استكتبه الفقير إليه سبحانه الراجي عفوه وغفرانه مصطفى الشهير بعزمي زاده كتب الله له الحسنى وزيادة .

---

(١) النظرات ٩ ـ ٣١ والكنز الثمين ٢٦٨ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٣٢٠ ـ ٣٤١ والثغر الباسم في مناقب أبي القاسم ٢٩ وعباس محمود العقاد ، في مجلة كل شيء والعالم ١٩٣١/١/١٧ ومعجم المطبوعات ١٨٠٥ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٣ .
(٢) الأزهرية ٣ : ٧٤١ وانظر كشف الظنون ١٦٩٣
(٣) وهدية ٢ : ٤٣٢ وفيها : وفاته ٦٥٤ ؟

(١) Brock. 2:596 (448) وهدية العارفين ٢ : ٤٣٥ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ .
(٢) كشف ٢٤٠ ، ١٢٠٩ وعثمانلي ١ : ٢٩٤ وفيه عزله ووفاته سنة ١٠٠٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٦٢ .

و « حاشية على درر الحكام ـ خ » فقه ، و « ديوان الإنشاء » و « حاشية على الهداية » للمرغيناني . وله شعر بالعربية والتركية ، منه « رباعيات » تركية ، قال المحبي : هي كرباعيات سديد الدين الأنباري في العربية وعمر الخيام في الفارسية (١) .

ضحكي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٩ م)

مصطفى بن محمد بن ياردم بن سرخان السيروزي المعروف بضحكي : قاض ، تركي ، من العارفين بالعربية . كان فقيه الترك في عصره . ولي قضاء القسطنطينية مرات ، وتوفي فيها . من كتبه « لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام ـ خ » في المعاملات الفقهية على مذهب أبي حنيفة و « مطلوب الفقهاء ـ خ » (٢) .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

مصطفى بن محمد بن عمر السفرجلاني : فاضل . من أهل دمشق . ولد بها ، وتوفي بالقسطنطينية . له نظم ، نثره خير منه ، ورسائل في « المنطق » و « الكلام » و « الحكمة » (٣) .

الطَّائي

(١١٣٨ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٧٨ م)

مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي : فقيه حنفي ، من أهل مصر . من كتبه « توفيق الرحمن ـ خ » في شرح كنز الدقائق للنسفي ، في فروع الحنفية ، و « حاشية على شرح الأشموني »

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٤٢ وكشف الظنون ١٨٢٥ وعاشر أفندي ١٥٢ وهو فيه « قريمي زاده » من خطأ الطبع . وهدية العارفين ٢ : ٤٤٠ والكتبخانة ٢ : ٢٦٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٦ والكتبخانة ٣ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٤١٢ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤٥ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٠٩ .

و « شرح الشمائل ـ خ » في الأزهرية (١ : ٥٣٥) و « مختصر توفيق الرحمن ـ ط » (١) .

الرَّحْمَتي

(١١٣٥ ـ ١٢٠٥ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٩١ م)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي الأنصاري ، أبو البركات الرحمتي : فقيه دمشقي ، من علماء الحنفية . هاجر إلى المدينة سنة ١١٨٧ هـ . ومرض في أواخر أيامه فذهب إلى الطائف مستشفياً ، ونزل للحجّ ،

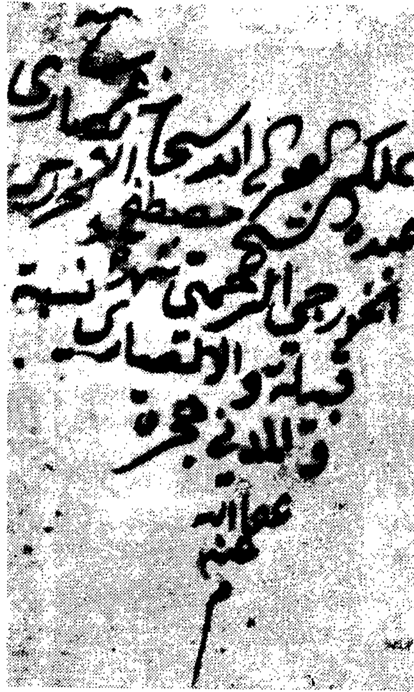

مصطفى بن محمد الرحمتي
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

فمات في جهة « السيل » ودفن بمكة . له كتب ، منها « حاشية على مختصر شرح التنوير للعلائي » فقه ، و « حاشية على المنح » لعلها المنح السنية في فرائض الحنفية ؟، و « شرح الطريق السالك على زبدة المناسك » ليوسف المدني . قال الكمال الغزي : واختصر « شرح الشهاب الخفاجي على الشفا » اختصاراً حسناً . وله عدة

(١) الكتبخانة ٣ : ٣٠ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٣ وفهرس المؤلفين ٣٠٠ .

رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه ، نظماً ونثراً (١) .

مُصْطَفَى الطَّرَابُلُسي

(١١٤٦ ـ نحو ١٢٢٠ هـ = ١٧٣٤ ـ نحو ١٨٠٥ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطرابلسي ثم الحلبي ، الحنفي ، أبو اليمن : أديب ، من بلغاء الكتاب في عصره ، طرابلسي الأصل ، حلبي المولد والمنشأ والوفاة . نشأ في كنف والده الشمس محمد نقيب الأشراف ومفتي الحنفية بحلب ، وقرأ عليه وعلى غيره . وأقبل على الأدب ، فجمع في « اللغة » كتاباً وافياً ، قال المرادي : لم يُنسج على منواله ، جعله أبواباً وفصولاً وتفرغ لتحريره سنين عدة ، طالعته من أوله إلى آخره . وزار دمشق غير مرة . وامتحن في حلب بقيام بعض الأشراف فيها ، فخرج إلى صيدا وتلك النواحي ، ثم دخل القسطنطينية ، وتقلبت به الأحوال بعد ذلك ، واستقر آخر أمره في بلدته الشهباء إلى أن توفي (٢) .

القَلْعاوي

(١١٥٨ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٥ ـ ١٨١٥ م)

مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي : مؤرخ مصري ، من فقهاء الشافعية . كان سكنه بقلعة الجبل ، وإليها نسبته ، يأتي منها كل يوم إلى الأزهر للإقراء والإفادة . ثم نزل إلى داخل القاهرة . وتوفي بها . من كتبه « صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان ـ خ » و « منظومة في آداب البحث » و « شرحها » و « ديوان شعر » سماه « إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين » و « حاشية على شرح المطول للتفتازاني »

(١) روض البشر ٢٤٢ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٤ .

(٢) ذيل سلك الدرر للمرادي ـ خ . وإعلام النبلاء ٧ : ١٦٩ .

مصطفى بن محمد الصفوي القلعاوي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الثمين . شرح الكشف المبين ، برسالة التبيين ، فيما يتعلق بلفظة آمين » من مخطوطات الخزانة الأزهرية « ٧٧٦ الفقه العام – ٥٣٦٩ » .

و « حاشية عليّ ابن قاسم على أبي شجاع » في الفقه ، و « مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى – خ » [1] .

مُصْطَفى البَنّاني

(٠٠٠ – بعد ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٢١ م)

مصطفى بن محمد بن عبد الخالق ، البناني : أديب مصري ، من تلاميذ الشيخ محمد الصبان . له « التجريد على مختصر السعد على التلخيص – ط » في البلاغة . وهو حاشية جرّد أكثرها من هوامش نسخة شيخه الصبان ، فرغ من تجريد الجزء الأول منها سنة ١١٩٩ (كما هو بخطه) ، وفرغ من تجريدها كلها سنة ١٢١١ [2] .

المُبَلِّط

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

مصطفى بن محمد المبلط الشافعي : فاضل مصري ، من المشتغلين بالحديث . له « ثبت المبلط – خ » في التيمورية [3] .

مصطفى بن محمد الصفوي القلعاوي

عن مخطوطة « مشاهد الصفا » في دار الكتب المصرية « ١٧٣ مجاميع » وانظر اللوحة الأخرى التي إلى اليسار :

مصطفى بن محمد البناني

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : جاءت وفاته بلفظ « بعد ١٢١١ » ثم اطلعت على المخطوطة « ٢٣٠ مصطلح ، طلعت » بدار الكتب المصرية ، وفيها (من اجازة له) النص الآتي :

مصطفى بن محمد البناني

وهذا النص المنقول عن خطه ، تاريخه سنة ١٢٣٧هـ . ، ومثله « اجازة بخطه وخاتمه ، في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) تاريخها شوال ١٢٣٧ فينبغي جعل وفاته : « بعد ١٢٣٧ هـ ، ١٨٢١ م »

مصطفى المبلط

عن « ثبت المبلط » من مخطوطات دار الكتب المصرية ، رقم ١٢٠ مصطلح (تيمور) . (وانظر صورة إجازة منه في الصفحة التالية) .

(١) شرح مقدمة الأم للحسيني – خ . والجبرتي ٤ : ٢٣٧ و Princeton 203 والكتبخانة ٧ : ٢٢٠ و Brock. 2:632 (480), S. 2:730 وفي خزانة الرباط (١٦٨٣ كتاني) مخطوطة من حاشيته على السعد التفتازاني ، جاء اسمه في مقدمتها (وليست من خطه) : « .. الفقير العاني ، مصطفى بن محمد العقباني » وعلق عبد الحي الكتاني بالهامش تصحيحاً : العقباوي .

(٢) دار الكتب ٧ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ والإجازة رقم ٢٣٠ مصطلح طلعت ، بدار الكتب . واللوحة الثانية من اللوحتين المنشورتين له إلى يمين ترجمته في هذه الصفحة ، المصوّرة عنها .

(٣) التيمورية ٣ : ٢٦٩ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٧ .

مصطفى الملبط

من إجازة منه لأحد الشيوخ . (وردت ترجمة الملبط في الصفحة السابقة)

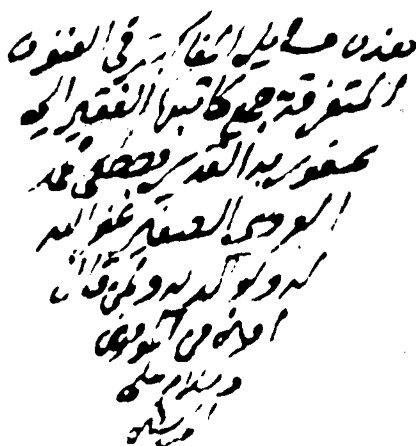

مصطفى بن محمد العروسي

النموذج الأول (الأيمن) : طرة كتابه « مسائل أحكام المفاكهات » في الأزهرية « ٢٣٧٨ عروسي ، المعارف العامة ـ ٤٢٧٨٤ »

والنموذج الثاني : من تعليق له على مخطوطة « حلية الأبدال » لابن العربي . عندي .

العَروسي
(١٢١٣ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٩ ـ ١٨٧٦ م)

مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى العروسي : فقيه شافعي مصري ، ممن ولي مشيخة الأزهر . تولاها سنة ١٢٨١ وكان مشغوفاً بإبطال البدع ، فأبطل الشحاذة بالقرآن في الطرق ، وعزم على امتحان المدرسين في الأزهر ، فخافته المشايخ والطلبة ، وفاجأه العزل سنة ١٢٨٧ هـ . له كتب ، منها « نتائج الأفكار القدسية ـ ط » حاشية على شرح زكريا الأنصاري للرسالة القشيرية ، في التصوف ، أربعة أجزاء ، و « كشف الغمة في تقييد معاني أدعية سيد الأمة » و « العقود الفرائد في بيان معاني العقائد » و « أحكام المفاكهات في أنواع الفنون المتفرقات ـ خ » في الأزهرية (٦ : ٢٧٨) باسم « مسائل أحكام المفاكهات » و « الأنوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية » [١] .

طَلَس
(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

مصطفى بن محمد طلس : مؤرخ حلبي . له « الجامع الأزهر لتراجم الأئمة الفضلاء الحلبيين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ـ خ » بخطه ٣٧ ورقة في خزانة طلس [١] .

مُصْطَفى نَجيب
(١٢٧٧ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٠١ م)

مصطفى بن محمد نجيب : أديب مصري ، له شعر وإنشاء وتصانيف منها « حماة الإسلام ـ ط » جزآن ، و « أحلام الأحلام ـ ط » . تقلب في مناصب صغيرة ، آخرها وكالة قسم الإدارة في القاهرة . وكانت له يد في خدمة النهضة الوطنية المصرية . وتوفي بالإسكندرية [٢] .

ماء العَيْنَين
(١٢٤٦ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٠ م)

مصطفى (أو محمد مصطفى) بن محمد فاضل بن محمد مأمَيْن الشنقيطي القلقمي ، أبو الأنوار ، الملقب بماء العينين : من قبيلة القلاقمة ، من عرب شنقيط . مولده ببلدة الحوض ، ووفاته في « تزنيت » من مدن السوس الأقصى . وفد على ملوك المغرب في رحلته إلى الحج وحظي عندهم . وكان مع اشتغاله بالحديث واللغة والسير ، له معرفة بما يسمى « علم خواص الأسماء والجداول والدوائر والأوفاق وسر الحرف » وقصده الناس لهذا . قال صاحب معجم الشيوخ : وأخباره في العلم والطريق والسياسة واسعة تحتاج إلى مؤلف خاص . له كتب كثيرة ، منها « شرح راموز الحديث ـ ط » و « نعت البدايات وتوصيف النهايات ـ ط » و « تبيين الغموض على النظم المسمى بنعت العروض ـ ط » و « مغري الناظر والسامع على تعلم العلم النافع ـ ط » و « مبصر المتشوف ـ ط » في التصوف ، و « دليل الرفاق على شمس الاتفاق ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « مذهب المخوف على دعوات الحروف ـ ط » و « المرافق على الموافق ـ ط » و « مفيد الحاضرة والبادية ـ ط » و « مجموع ـ ط » مشتمل على رسائل منها « قرة العينين في الكلام على الرؤية في الدارين » و « الإيضاح لبعض الاصطلاح » و « ما يتعلق بمسائل التيمم » و « سهل المرتقى في الحث على التقى » و « فاتق الرتق على راتق الفتق ـ خ » وهو شرح قصيدةٍ من نظمه غريبة

---

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ . وتاريخ الأزهر ١٤٦ وخطط مبارك ١٦ : ٧١ والأزهر في ألف عام ١ : ١٥٧ .

(١) معهد المخطوطات ١٧ : ١١ .

(٢) مجلة القضاء الشرعي (بمصر) من محاضرات الشيخ محمد الخضري . والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٦ ومعجم المطبوعات ١٧٥٦ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٣٢٠ هـ ؛ غير أن الثقة أحمد تيمور « باشا » صححها لي « سنة ١٣١٩ » .

مصطفى بن محمد فاضل ، « ماء العينين »

اللوحة مستعارة من مجلة « صحراء المغرب » ويقرأ السطران الأخيران منها : كويتبه عبيد ربه وأسير ذنبه ماء العينين بن شيخه الشيخ محمد فاضل بن مأمين غفر الله لهم وللمسلمين آمين . أواخر رجب الفرد عام ١٣٠٢ .

المباني (كما وصفها في مقدمة الشرح) رأيته في الخزانة العامة بالرباط « د ٣٨٤ » واسمه على هذه النسخة « محمد مصطفى الشريف الحسني الإدريسي الملقب ماء العينين » [1] .

مُصْطَفى الواعِظ

(١٢٦٣ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٧ - ١٩١٣ م)

مصطفى بن محمد أمين الأدهمي الحسيني ، أبو إسماعيل الواعظ ، ويسمى مصطفى نور الدين : مؤرخ ، من فقهاء بغداد وأعيانها . مولده ووفاته فيها . تقلب في مناصب متعددة ، منها الإفتاء بالحلة وبالديوانية ، وانتخب نائباً في مجلس « المبعوثان » العثماني . من كتبه « الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر - ط » و « الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد - خ » و « العنصر الطيب - خ » في النسب النبوي ، و « عنوان الهداية في ردع أرباب الغواية - خ » ورسائل « الإرشاد ، وتحريم الربا ، والذب عن الإمام أبي حنيفة ، وشد الرحال - ط » ورسالة « التعليمات في آداب المدارس والتدريس » نشرت في جريدة الزوراء سنة ١٣١٠ هـ ، وترجمت إلى التركية ، و « تفسير مفردات القرآن - خ » [1] .

مصطفى بن محمد أمين (الواعظ)

مُصْطَفى زِكْري

(١٢٦٩ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكري الطرابلسي : شاعر أديب ، من أهل طرابلس الغرب . له « ديوان شعر - ط » و « نزهة الألباب - ط » مع الديوان ، وهو أرجوزة في نظم قواعد « الشافية » لابن الحاجب ، في الصرف [2] .

مُصْطَفَى الغَلاييني

(١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤٤ م)

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني : شاعر ، من الكتاب الخطباء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر ، وتتلمذ للشيخ

مصطفى بن محمد الغلاييني
أيام تطوّعه في الجيش العربي بدمشق .

---

(١) الوسيط في أخبار شنقيط ٣٦٠ وهو فيه « مصطفى ابن محمد » ومثله في معجم المطبوعات ١٦٠١ وهو في معجم الشيوخ ٢ : ٣٧ « محمد مصطفى بن محمد فاضل » ومثله في فهرس المؤلفين ٢٨٩ و٥٦٠ قلت : وفي مجلة صحراء المغرب « ٢٤ محرم سنة ١٣٧٨ » بحث مستفيض في نسبه وطريقته وأبنائه وسيرته ، يستفاد منه أنه كانت له مواقف ووقائع في مقاومة الاستعمارين الفرنسي والإسباني في المغرب ، وأن الشعب المغربي أسند إليه ، في العام الأخير من حياته ، قيادة الجهاد ، واجتمع لديه جيش من تلاميذه ومن رجاله ومن قبائل الرقيبات وأولاد دليم وأولاد أبي السباع والنكتة والشلوح وسائر قبائل السوس ، وزحف نحو فاس (العاصمة يومئذ) لإنقاذها ، وكادت ثورته تعم المغرب كله لولا أن حشد له الفرنسيون قواهم ، وتغلبوا عليه ، ومرض فعاد إلى مدينة « تزنيت » الواقعة على ٩٥ كيلومتراً من جنوب أغادير ، و٦٠ من إفني ، فتوفي ودفن بها . واقرأ أخبار « ماء العينين » في المعسول المطبوع ٤ : ٨٣ - ١٠١ ، وفي الجزء السابع ، من « المعسول - خ. » ما يستفاد منه أن الفرنسيين ، أيام احتلالهم المغرب ، كانوا يطاردون صاحب الترجمة . قال مؤلف المعسول : « لما تمكن المولى عبد الحفيظ ، ودخل فاساً ، سافر الشيخ ماء العينين . من تزنيت إلى فاس ، محاذياً سفح الأطلس ، لأنه لا يأمن في السهول ، فأرسل الفرنسيون المحتلون للدار البيضاء وما يليها إلى الملك بفاس ، ينذرونه بأنهم يعدون كل من مد يده (بالمعونة) إلى ماء العينين عدواً لهم ، فأوعز الملك إلى عبدالله بن يعيش بأن يتلقى الشيخ في الطريق ، برسالة من الملك ، ليرجع عن فاس ، ثم لما وصل الشيخ إلى تادلة ، أراد الفرنسيون أن يتسربوا إليه ليلاً ، ليستحوذوا عليه وحفظه الله منهم ، فنشأت عن ذلك حرب بين أهل تادلة والفرنسيين ، اصطلى فيها هؤلاء بنار مستعرة في يوم مذكور ورجع الشيخ متوقلاً الأطلس ، فطلع من آيت عتاب إلى أن نزل على رأس الوادي في سوس ، فحط رحله في تزنيت ، حيث لفظ نفسه الأخير وشيكاً » - انظر في أعلى هذه الصفحة ، إلى اليمين ، « رسالته » المؤرخة في أواخر رجب ١٣٠٢ الموجهة إلى القائد إدريس بن عيش.-

(١) الروض الأزهر ١٥٨ ولب الألباب ٢٣٣ و Brock. S. 2:652 .

(٢) صباح الخير في عجائب السير ٢٠٤ ودار الكتب ٣ : ١٠٨ وأعلام ليبيا ٣٤٠ - ٣٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٩١٨ م .

محمد عبده (سنة ١٣٢٠هـ) ولما كان الدستور العثماني أصدر مجلة « النبراس » سنتين ، ببيروت ، ووظف فيها أستاذاً للعربية في المدرسة السلطانية أربع سنوات ، وعين خطيباً للجيش الرابع (العثماني) في الحرب العامة الأولى ، فصحبه من دمشق مخترقاً الصحراء إلى ترعة السويس من جهة الإسماعيلية وحضر المعركة والهزيمة . وعاد إلى بيروت ، مدرساً . وبعد الحرب أقام مدة في دمشق ، وتطوع للعمل في جيشها العربي . وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الاشتراك في مقتل « أسعد بك » المعروف بمدير الداخلية (سنة ١٩٢٢) وأفرج عنه فرحل إلى شرقي الأردن ، فعهد إليه أميرها (الشريف عبدالله) بتعليم ابنيه . فمكث مدة وانصرف إلى بيروت ، فنصب رئيساً للمجلس الإسلامي فيها ، وقاضياً شرعياً إلى أن توفي . من كتبه « نظرات في اللغة والأدب ـ ط » و « عظة الناشئين ـ ط » و « لباب الخيار في سيرة النبي المختار ـ ط » رسالة اختصرها من كتابه « خيار المقول في سيرة الرسول ـ خ » و « الإسلام روح المدنية ـ ط » في الرد على كرومر ، و « نظرات في كتاب السفور والحجاب ـ ط » و « الثريا المضية في الدروس العروضية ـ ط » و « أريج الزهر ـ ط » مجموع مقالات له ، و « رجال المعلقات العشر ـ ط » و « الدروس العربية ـ ط » مدرسي ، و « ديوان الغلاييني ـ ط » [1] .

مُصْطَفى آغا

(١٢٩٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٤٦ م)

مصطفى بن محمد بن مصطفى : أديب تونسي ، كثير النظم . مولده ووفاته في بلدة « الكرم » من أحواز « تونس »

(١) مذكرات المؤلف . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٠ : ١٩٠ كلمة عنه وفي الأعلام الشرقية ٣ : ٨١ ترجمة له . وفي معجم المطبوعات ١٤١٩ أسماء أكثر كتبه .

الشمالية . حفظ القرآن الكريم ، وبعض الدواوين الشعرية . وتعلم التركية والفرنسية . وكان ظريفاً ، حلو النكتة ، نقادة ، ينشىء له صديقه « عبد الرحمن الكعاك » قصصاً قصيرة ، يقتبسها من روح الحياة التونسية ، فينظمها هو شعراً . ونظم لتأديب ابنته « ليلى » قصائد على لسان الحيوانات . له « ديوان شعر ـ ط » الجزء الأول منه ، و « ديوان منظومات عامية » لم ينشر . و « بيني وبين المعري » حوار مع المعري حول رسالة الغفران ، أذاعه في محاضرات بالراديو . وكان جده مصطفى آغا (الأول) وزيراً للحرب في عهد أحمد باي الأول [1] .

مُصْطَفى الشِهابي

(١٣١١ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٨ م)

مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي ، الأمير : أديب لغوي ، عالم بالمصطلحات الزراعية ، من أمراء الأسرة الشهابية . ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق نحو ٩ سنوات . ولد في حاصبيا (وكانت تابعة لسورية) وبدأ دراسته فيها ثم في بعلبك ودمشق ، حيث كان أبوه يتنقل . وسافر مع أخيه عارف (انظر ترجمته في الأعلام) إلى الاستانة (١٩٠٧) فأقام سنتين في مدرسة فرنسية ، وعاد إلى دمشق ، فمكث سنة في الثانوية السلطانية (مكتب عنبر) وتبرع بعض الأثرياء بإرساله إلى فرنسة فدخل مدرسة غرينيون Grignon الزراعية ، وحصل منها على شهادة مهندس زراعي (١٩١٤) ودخلت الحرب ، فكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني ، وعين (١٩١٦) قائداً لسريتين زراعيتين في مرج ابن عامر فبيسان فمجدل طبرية . وبعد الحرب تنقل في خدمات زراعية واقتصادية . ثم كان في العهد الفرنسي

(١) من ترجمة مستوفاة أملاها الأستاذ عثمان الكعاك ، بتونس . والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢ : ٣ ـ ٤٥ .

وزيراً للمعارف (١٩٣٦) فمحافظاً لحلب (٣٧ ـ ٣٩) فوزيراً للمالية ، فمحافظاً للاذقية (١٩٤٣) في العهد الوطني ، فمحافظاً لحلب (٤٦) فوزيراً للعدل (٤٩) فوزيراً مفوضاً في مصر (٥١ ـ ٥٤) وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة ، في دمشق ، والقاهرة ، وبغداد . وانتخب رئيساً للمجمع في دمشق (١٩٥٩) إلى آخر حياته . أبرز أعماله العلمية ما وضعه من المصطلحات الزراعية والنباتية ، وله فيها « معجم الألفاظ الزراعية ـ ط » و « المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ـ ط » ومن كتبه المطبوعة أيضاً « الأشجار والأنجم المثمرة » و « الزراعة العلمية الحديثة » و « البقول » و « معجم الألفاظ الزراعية » و « أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية » و « الشذرات » و « الاستعمار » جزآن ، و « القومية العربية » جزآن . توفي ودفن بدمشق . ولعدنان الخطيب ، كتاب « الأمير مصطفى الشهابي ـ ط » في سيرته . قلت : وسمعته مرة يدعو بأن يموت قبل انتهاء طبع الأعلام ! [1] .

[يقول المشرف : المترجم له من العلماء الذين عنوا بإغناء الزراعة بالمعلومات العلمية الحديثة ؛ كما عمل على إغناء التعبير عن العمليات والآلات الزراعية كافة . لذلك قلّ أن يخلو عدد من أعداد مجلة المجمع العلمي العربي من بحث له في الموضوع . مثال : ٤ : ٣٧٨ و ٥ : ٤٣٣ و ٦ : ٢٢٣ و ٧ : ٥٧٠ وغيرها] .

مُصْطَفى بايْ

(١٢٠١ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٧ ـ ١٨٣٧ م)

مصطفى « باشا » بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو النخبة : أمير تونس .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤ : ٢٨٦ ـ ٣٠٧ من قلم الدكتور عبد الحليم منتصر . ومجلة العرب ٢ : ٩٤٩ ومفكرون وأدباء ٢١٥ والمجمعيون ٢١٥ وجريدة الحياة ، ببيروت ١٤ أيار ١٩٦٨ ومن هو في سورية ٤٢١ .

ولد فيها ، وولي أعمالاً . ثم وليها بعد وفاة أخيه حسين (سنة ١٢٥١ هـ) وحمدت سيرته . وهو أول من صاغ « نيشان الافتخار » بتونس ، ونقش عليه اسمه بحجر الماس . وكانت أيامه أيام هدوء ودعة أعاد فيها المجلس الشرعي إلى عادته من الاجتماع بحضرته كل يوم أحد . واستمر إلى أن توفي [1] .

مُصْطفى نَجَا

(١٢٦٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٣٢ م)

مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد عبد القادر نجا : مفتي بيروت (سنة ١٣٢٧ هـ ، إلى أن توفي) مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « نصيحة الإيمان في التربية والتعليم - ط » و «كشف الأسرار - ط » تصوف ، و « أرجوزة في التربية والتعليم - ط » وثلاثة موالد . و « تفسير جزء عم - خ » و « إرشاد المريد - خ » في التجويد . وله نظم جمع في « ديوان - خ » [2] .

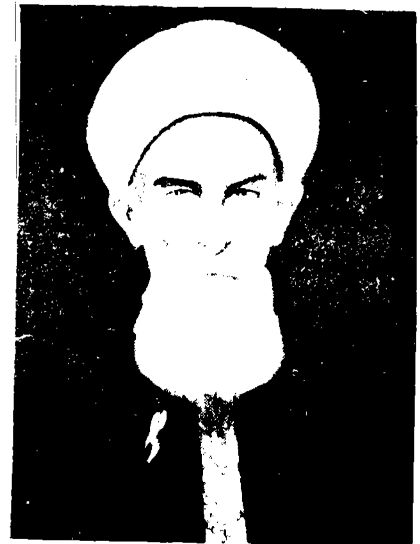

مصطفى بن محيي الدين نجا

(١) البستاني ٧ : ٥٦ والخلاصة النقية ١٤٤ و Histoire de la régence de Tunis, 104 وشجرة النور : التتمة ١٧٣ وانظر مسامرات الظريف ، لمحمد السنوسي ١ : ٤٩ .

(٢) تنوير الأذهان ١ : ٥١٠ ورحلة إلى الحق ٢١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ، ص ١٣٢٥ .

مصطفى النحاس

النحاس

(١٢٩٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٥ م)

مصطفى النحاس « باشا » : زعيم مصري . ولد في سمنود وتعلم بها وبالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق (١٩٠٠) وعمل في المحاماة بالمنصورة إلى أن عُين قاضياً بالمحاكم الأهلية (١٩٠٤) وانتسب إلى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول (١٩١٨) وسافر معه وثارت مصر في طلب الاستقلال فكان من طلائع شبابها . وفُصل من عمله في القضاء ، واعتقل مع سعد وصحبه (١٩٢١) في سيشل . ثم تولّى وزارة المواصلات مع سعد (١٩٢٤) وانتخب وكيلاً فرئيساً لمجلس النواب . وبعد وفاة سعد (٢٧) اختير خليفة له في رئاسة الوفد . وتولى رئاسة الوزارة خمس مرات ، وعقد معاهدة مع بريطانيا كانت مقدمة للاستقلال . ولزم بيته مكرهاً بعد الثورة (١٩٥٢) وتوفي بالقاهرة . ولعباس حافظ « مصطفى النحاس أو الزعامة والزعيم - ط » ولمهنى جورجي ويوسف عبده « سر عظمة مصطفى النحاس - ط » و « المحسوبية في عهد النحاس - ط » لحسان أبي رحاب ، و « الزعيم في الصعيد - ط » لحسني عبد الحميد [1] .

(١) الشخصيات البارزة ٣٠٤ والصحف المصرية . ودليل

مصطفى نور الدين = مصطفى بن محمد ١٣٣١

التَّلّ

(١٣١٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٩ م)

مصطفى بن وهبة بن صالح بن مصطفى بن يوسف التل : شاعر أُردني كان يوقع بعض شعره بلقب « عرار » واشتهر به وأمضى جلّ حياته في فوضى واستهتار ، ساخر بكل شيء ، لا يكاد يفارق الكأس . ولد في إربد (بعجلون) شمالي بلاد الأردن وتعلم بها وبدمشق وحلب . وأخرج قبل إتمام الدراسة . وحاول العمل في التعليم فأُبعد عنه . وعين حاكماً إدارياً لبلدة وادي السير (سنة ١٩٢٣) وعزل . وعرّض بأمير الأردن (عبدالله بن الحسين) فنفاه إلى معان ثم أطلقه . وبعد مدة أدى امتحاناً في الأنظمة المتبعة (١٩٣٠) وعمل في المحاماة ، ولم ينجح . وتولى وظائف حكومية متعددة كان لا يلبث أن يطرد من كل منها أو يسجن أو ينفى . وكان الأمير عبدالله يستلطفه ، فقربه وجعله أميناً ثانياً له (١٩٣٨) ثم أبعده ، وجعله مفتشاً للمعارف ، ورضي عنه فجعله متصرفاً (حاكماً) في البلقاء (السلط وتوابعها) سنة ١٩٤٢ ، وعزل بعد أشهر وسجن ٧٠ يوماً ، فعاد إلى المحاماة . وغلبه اليأس فأفرط في الشراب ، فرض إلى أن توفي . ودفن في بلده « إربد » له « ديوان شعر - ط » جُمع بعد وفاته ، وسمي « عشيات وادي اليابس » وهو والد وصفي التل صاحب معركة الأردن مع الفدائيين [1] .

الطبقة الراقية ٧١٢ ومن تعليق للسيد حسام الدين القدسي .

(١) انظر مقدمة ديوانه . ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية ١٤٦ - ١٥٥ واقرأ ما كتبه خليل بن ابراهيم نعمة ، في مجلة الإخاء الصادرة في طهران ، العدد ٧ من السنة الأولى . ومجلة العربي ٢٣ : ١١٧ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٠٩ - ١٣٨ ومروان راضي الطاهر في الخليج العربي ١٨ رمضان ١٣٨١ .

البارودي
(٠٠٠ ــ بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٩٧ م)

مصطفى وَهيب بن إبراهيم البارودي: فاضل، من الأسرة البارودية بمصر. له كتب، منها «خلاصة البهجة ــ ط» في اختصار بهجة المرام في سيرة سيد الأنام ليحيى بن أبي بكر العامري التهامي. أنجزه سنة ١٣١٥ (١).

خَوَاجَهْ زادَهْ
(٠٠٠ ــ ٨٩٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٨٨ م)

مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي، مصلح الدين، المعروف بالمولى خواجه زاده: قاض، من علماء الدولة العثمانية. مولده ووفاته في بروسة وإليها نسبته. تعلم وعلّم فيها، واتصل بالسلطان محمد خان فجعله معلماً له، فأقرأه متن عز الدين الزنجاني في علم الصرف. ثم عين قاضياً للعسكر في أدرنة فقاضياً بها ثم في القسطنطينية. ومات السلطان محمد فولاه السلطان بايزيد الفتوى في بروسة فاستمر إلى أن توفي. له كتاب «التهافت ــ ط» في المحاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وتهافت الحكماء لأبي الوليد ابن رشد، صنفه بأمر السلطان محمد الفاتح العثماني، و «حاشية على شرح المواقف ــ خ» ألفها بأمر السلطان بايزيد، ولم يتمها، وحواش وشروح في الحكمة وغيرها (٢).

(١) الأزهرية ٥: ٤٢٩ ودار الكتب ٥: ١٦٨.

(٢) الشقائق النعمانية ١: ١٣٥ وكشف الظنون ٥١٣ وشذرات الذهب ٧: ٣٥٤ والبدر الطالع ٢: ٣٠٦ والفوائد البهية ٢١٤ و Princeton 263 وانظر Brock. 2:297 (230), S. 2:322 قلت: كلمة «خواجه» كما هو رسمها في المصادر العربية والفارسية، ينطقها الإيرانيون «خاجه» وهي فارسية، لها في الأصل عدة معان متقاربة، منها: المتقدم في السن، والرئيس، والعزيز، والمعظم، والغني، والحاكم، كما في قاموس «لغات برهان قاطع» الفارسي التركي، ص ١٧١ ومنها كلمة «خوجه» بالتركية بمعنى «أستاذ» وقد تطلق للتكريم «خوجه أفندي» وهي بالعربية العامية في مصر: بمعنى «مدرس» وتستعمل في العامية السورية بحذف الواو «خجه» بمعنى معلمة الأطفال. وكلمة زاده «تعني: «من بني» أو «من آل» وقد تجيء بمعنى «ابن» وهي كثيرة الورود في أسماء العائلات التركية الأصل أو المشتركة.

المُوسْتارِي
(١٠٦١ ــ ١١١٩ هـ = ١٦٥١ ــ ١٧٠٧ م)

مصطفى بن يوسف بن مراد الأيوبي الموستاري: فقيه حنفي، تركي المنبت. من أهل «موستار» تعلم في إستانبول. وتولى الإفتاء في بلده إلى أن توفي. من كتبه «مفتاح الحصول» حاشية على المرآة في الأصول لمنلاخسرو، و «درّ المعالي في شرح بدء الأمالي» و «فتح الأسرار» في شرح المغني في الأصول، و «الفوائد العبدية» في شرح أنموذج الزمخشري، في النحو، ألفه لتلميذ له اسمه عبدالله ونسبه إليه، و «نفائس المجالس» في الوعظ، و «شرح تهذيب المنطق» للسعد التفتازاني، و «شرح إيساغوجي ــ ط» في المنطق، وغير ذلك، وهو كثير، وفيه ما هو بالتركية (١).

(١) الجوهر الأسنى ١٣١ ــ ١٣٣ وهدية العارفين ٢: ٤٤٣ وسلك الدرر ٤: ٢١٨ وفيه: وفاته سنة ١١١٠ وصححه صاحب الجوهر الأسنى.

مُصْطفى الأَسير
(١٢٧٣ ــ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ ــ ١٩١٥ م)

مصطفى بن يوسف بن عبد القادر

مصطفى بن يوسف الأسير

الأسير الحسيني البيروتي: متأدب. مولده ووفاته في بيروت. من موظفي حكومتها ثم حكومة دمشق. صنف رسالتين، هما «النبراس ــ ط» في فضائل الإسلام. و «هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن ــ ط» (١).

المُصْطلِق
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة، من خزاعة، من قحطان: جدٌّ جاهلي. غزا النبيُّ ﷺ قومه (بني المصطلق) سنة ٦ للهجرة، وظفر بهم. من نسله «جويرية بنت الحارث» المصطلقية، تقدمت ترجمتها (٢).

ابن مصعب = عبدالله بن مصعب ١٨٤

ابن مصعب = الحسن بن الحسين ٢٣١

مُصْعَب الماجن
(٠٠٠ ــ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٦٥ م)

مصعب بن الحسين البصري، أبو الحسن، المعروف بمصعب الماجن: شاعر. من أهل البصرة. كان وراقاً. اشتهر في أيام المتوكل العباسي. قال المرزباني: استفرغ شعره في وصف الغلمان. وأورد نبذاً منه (٣).

مُصْعَب بن الزُّبَيْر
(٢٦ ــ ٧١ هـ = ٦٤٧ ــ ٦٩٠ م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبدالله: أحد

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها ابنه «صلاح» للأعلام. ومعجم المطبوعات ٤٤٨ ــ ٤٤٩.

(٢) الروض الأنف ٢: ٢١٦ ــ ٢١٩ واللباب ٣: ١٤٦ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٨ «.. ابن سعد بن عمرو ابن عامر بن لحي». وانظر معجم قبائل العرب ٣: ١١٠٤.

(٣) المرزباني ٤٠٣.

الولاة الأبطال في صدر الإسلام. نشأ بين يدي أخيه عبدالله بن الزبير، فكان عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق. وولاه عبدالله البصرة (سنة ٦٧ هـ) فقصدها، وضبط أمورها، وقتل المختار الثقفي. ثم عزله عبدالله عنها مدة سنة، وأعاده في أواخر سنة ٦٨ وأضاف إليه الكوفة، فأحسن سياستهما. وتجرد عبد الملك بن مروان لقتاله، فسير إليه الجيوش، فكان مصعب يفلها. حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه، فلما دخل العراق خذل مصعباً قواد جيشه وأصحابه، فثبت فيمن بقي معه، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه «محمد بن مروان» فعرض عليه الأمان وولاية العراقين أبداً ما دام حياً ومليوني درهم صلة، على أن يرجع عن القتال، فأبى مصعب، فشد عليه جيش عبد الملك، في وقعة عند دير الجاثليق (على شاطىء دجيل، من أرض مسكن) وطعنه زائدة بن قيس السعدي (أو عبيدالله بن زياد بن ظبيان) فقتله. وحمل رأسه إلى عبد الملك. وبمقتله نقلت بيعة أهل العراق إلى ملوك الشام. وكانت في البهنساوية بمصر قبيلة تنتسب إليه تعرف ببني مصعب قال أبو عبيدة (معمر ابن المثنى): كان مصعب أحبّ أمراء العراق إلى أهل العراق، يعطيهم عطاءين عطاء للشتاء وعطاء للصيف. وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين [1].

(١) الطبري: حوادث سنة ٧١ وما قبلها. ومثله الكامل لابن الأثير، والبداية والنهاية. وهو في تاريخ الإسلام للذهبي ٣: ١٠٨ في حوادث سنة ٧٢ وأرخه ابن سعد في الطبقات ٥: ١٣٥ سنة ٧٢ ومثله في تاريخ بغداد ١٣: ١٠٥ قلت: والمؤرخون، مع اختلافهم في مقتله سنة ٧١ أو ٧٢هـ، يذكرون في عمره يوم قتل ثلاث روايات: ٣٥ سنة، و٤٠ و٤٥ واقتصر ابن الجوزي في «أعمار الأعيان - خ» على الرواية الأخيرة. ونسب قريش ٢٤٩ - ٥٠ وانظر فهرسته. ورغبة الآمل ١: ٨٥ ثم ٣: ١٢٤، ١٧٠ و ٥: ٢٣٥ و ٦: ٣٨ و ٧: ١٨٥ والنقائض، طبعة ليدن ١٠٩٠.

مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمن

(٠٠٠ - ٦٤هـ = ٠٠٠ - ٦٨٣م)

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: من أشجع رجال عصره. من أهل المدينة. اتهم مع جماعة بقتل رجل من بني أسد بن عبد العزى، فحبسه معاوية، ثم استحلفه وأطلقه. واستعمله مروان بن الحكم (في زمن معاوية) على شرطة المدينة، وكان أهلها في فتنة. يقتل بعضهم بعضاً، فاشتدّ عليهم وهدم بعض دورهم، فسكنوا. ولما مات معاوية قدم إلى المدينة عمرو بن سعيد، والياً عليها ليزيد بن معاوية، فأقرّ مصعباً، وأمره أن يهدم دور بني هاشم ودور بني أسد بن عبد العزى لموالاتهم الحسين بن علي وعبدالله بن الزبير - وقد أبيا بيعة يزيد - فامتنع مصعب، وقال: لا ذنب لهؤلاء! فقال عمرو: «انتفخ سَحَرك يا ابن أم حُريث؟ إليَّ سيفنا» يعني تضخمت رئتك وجاوزت قدرك، هات السيف الذي قلدناك إياه. وأم حريث، جارية من سبي بهراء، وهي أم مصعب. فرمى له مصعب السيف وخرج عنه. ولحق بعبدالله بن الزبير، قبيل حصاره، بمكة. وحضر معه، هو والمسور بن مخرمة والمختار بن أبي عبيد، بداية حرب «الحصين بن نمير» قائد حملة الشام، فأصاب مصعباً سهم فقتله. قال صاحب نسب قريش: كان من أشد الناس بطشاً، وأشجعهم قلباً، يعرف الناس قتلاه بوثبات، يقفز في الواحدة منها ١٢ ذراعاً، وكان لا يخفى جرح سيفه [1].

(١) نسب قريش ٢٦٨ - ٦٩ والكامل لابن الأثير ٤: ٤٩ وطبقات ابن سعد ٥: ١١٧.

الزُّبَيْري

(١٥٦ - ٢٣٦هـ = ٧٧٣ - ٨٥١م)

مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، أبو عبدالله: علامة بالأنساب، غزير المعرفة بالتاريخ. كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً. وكان ثقة في الحديث، شاعراً. ولد بالمدينة، وسكن بغداد، وتوفي بها. له كتاب «نسب قريش - ط» و «النسب الكبير» و «حديث مصعب - خ» في شستربتي (٣٨٤٩) [1].

(١) تهذيب التهذيب ١٠: ١٦٢ ونسب قريش: مقدمته. والمرزباني ٤٠٢ وتاريخ بغداد ١٣: ١١٢ ورغبة الآمل ٦: ١٧٧ والفهرست لابن النديم، طبعة فلوجل ١: ١١٠ وفيه: توفي سنة ٢٣٣ وله ٩٦ سنة. وعنه Brock. S. I:212.

مُصْعَب بن عُمَير

(٠٠٠ - ٣هـ = ٠٠٠ - ٦٢٥م)

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار: صحابي، شجاع، من السابقين إلى الإسلام. أسلم في مكة وكتم إسلامه، فعلم به أهله، فأوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة. وهاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها، وعرف فيها بالمقرىء، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن معاذ. وشهد بدراً. وحمل اللواء يوم أحد، فاستشهد. وكان في الجاهلية فتى مكة، شباباً وجمالاً ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعيم. وكان يلقب «مصعب الخير» ويقال: فيه وفي أصحابه نزلت الآية: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» [2].

(٢) طبقات ابن سعد ٣: ٨٢ والإصابة: ت ٨٠٠٤ وصفة الصفوة ١: ١٥٢ وأسد الغابة ٤: ٣٦٨ وحلية الأولياء ١: ١٠٦.

مُصْعَب الوالِبي

(٠٠٠ - ١٠٦هـ = ٠٠٠ - ٧٢٤م)

مصعب بن محمد الوالبي: أمير، ثائر. كان له شأن في العصر المرواني. طلبه أمير العراق (عمر بن هبيرة) وطلب جماعة معه، فخرج بهم مصعب واجتمعوا

في الخورنق ، وانتخبوه أميراً عليهم ، فأقام على ذلك إلى أن ولي العراق خالد القسري فسير خالد جيشاً لقتال مصعب ، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقتل مصعب [1] .

أَبُو العَرَب

(٤٢٣ ـ ٥٠٦ هـ = ١٠٣٢ ـ ١١١٢ م)

مصعب بن محمد بن أبي الفرات القرشي العبدري الصقلي ، أبو العرب : شاعر ، عالم بالأدب . من أهل صقلية . سكن إشبيلية . وكان المعتمد بن عباد يعرف قدره ويبالغ في إكرامه . قال ابن الأبار : قدم على المعتمد سنة ٤٦٥ فحظي عنده وعند ملوك الأندلس في تردده عليهم ، و « ديوان شعره » بأيدي الناس . وصار أخيراً إلى ناصر الدولة (صاحب ميورقة) فتوفي فيها [2] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

مصعب بن محمد (أبي بكر) بن مسعود الخشني الجياني الأندلسي ، أبو ذر ، ويعرف كأبيه ، بابن أبي الرُّكَب : قاض ، من العلماء بالحديث والسير والنحو . له شعر . أصله من مدينة جيَّان . ولد ونشأ فيها وتجول في العدوة والأندلس ، وولي القضاء في جيان أيام المنصور . واستقرّ بفاس وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح غريب السيرة النبوية ـ ط » جزآن ، في شرح أبياتها ، نشره بولس برونله ، وسماه « شرح السيرة النبوية » وسمى مؤلفه « أبا ذر ابن محمد » كما هو في المخطوطة التي أخذ عنها على ما يظهر . ومن كتبه « شرح الإيضاح » و « شرح الجمل » [3] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٥(؟) .

(٢) التكملة لابن الأبار ، طبعة مجريط ١ : ٣٨٦ ت ١٠٩٩ .

(٣) الذخيرة السنية ٤٤ وزاد المسافر ١٠٥ والإعلام ـ خ . وفي خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٩ « الخشني : نسبة إلى خشين ـ كقريش ـ قرية بالأندلس وقبيلة من قضاعة » . وهو في القاموس : من « خشين » القبيلة . وانظر التاج ٩ : ١٩٢ .

المُصْعَبي = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

مَصْقَلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني ، من بكر بن وائل : قائد ، من الولاة . كان من رجال علي بن أبي طالب . وأقامه عليّ عاملاً له في بعض كور الأهواز . وتحول إلى معاوية ابن أبي سفيان ، في خبر أورده المسعودي ، فكان معه في صفين . ولما استقر الأمر لمعاوية جهزه في عشرة آلاف مقاتل (ويقال : في عشرين ألفاً) وولاه طبرستان (قبل فتحها) فتوجه إليها ، وتوغل في بلادها ومضايقها ، وأهمل ما يسميه العسكريون « خط الرجعة » فبينما هو عائد يجتاز بعض عقباتها تسلط عليه العدوّ ، فقذفوه بالحجارة وبالصخور من الجبال ، فقُتل ، وهلك أكثر من معه . وضرب الناس به المثل : « لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان ! » قال الأخطل :

« دع المغمر لا تسأل بمصرعه
واسأل بمصقلة البكري : ما فعلا » ؟ [1]

مصلح الدين (الأماسي) = موسى بن موسى ٩٣٦

مصلح الدين (الرومي) = مصطفى بن خير الدين

مصلح الدين (سروري) = مصطفى بن شعبان ٩٦٩

مصلح الدين (اللاري) = محمد بن صلاح ٩٧٩

المصنف = أبو بكر بن هداية الله ١٠١٤

مصنفك = علي بن محمد ٨٧٥

(١) المسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٤١٩ ووقعة صفين ٥٥٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٢ ـ ٤٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢٠ والتاج ٧ : ٤٠٤ والمرزباني ٤٧٥ .

مض

ابن مَضَاء = أحمد بن عبد الرحمن ٥٩٢

مُضَاض الجُرْهُمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضاض بن عمرو بن نفيلة الجرهمي : من ملوك العرب في الجاهلية . كان محباً للغزو ، كثير المعارك ، مقيماً في الحجاز ، تابعاً لليمن . وكان قبل الميلاد بزمن بعيد . ويقال : إن إسماعيل النبيّ تزوج بنته وجميع ولد إسماعيل منها . ويؤخذ من رواية نقلها الزبيدي أنه كان معاصراً لعمرو مزيقياء . وقرأت في مخطوط لأحد النقلة من المتأخرين ما يفيد أن مضاضاً كان يحكم أعلى مكة ويأخذ « العشور » ممن يدخلها من تلك الجهة [1] .

المَضَايفي = عُثمان بن عبد الرحمن ١٢٢٨

أَبُو مُضَر = محمود بن جَرير ٥٠٨

مُضَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضر بن نزار بن معد بن عدنان : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . من أهل الحجاز . قيل إنه أول من سن الحداء للإبل في العرب ، وكان من أحسن الناس صوتاً . أما بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة في الحجاز ، من دون سائر بني عدنان ، كانت الرياسة لهم بمكة والحرم [2] .

(١) التيجان ١٧٨ و ١٨٠ وأخبار ابن عبيد ٣١٥ وفي التاج للزبيدي ٥ : ٨٧ « .. وفهيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاض ، هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو مزيقياء » . وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . : كان مضاض الجرهمي يعشر من يدخل مكة من أعلاها ، والسميدع (؟) يعشر من يدخل من أسفلها ، ولا يدخل أحد منهما على صاحبه .

(٢) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٩ وما بعدها . والطبري ٢ : ١٨٩ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ وفيه قصة له ولإخوته مع الأفعى الجرهمي الكاهن . والنويري ١٦ : ٩ وانظر معجم قبائل العرب ١١٠٧ .

المَضْرَحي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠م)

مضرحي بن كلاب ، من بني الحارث بن كعب ، من زيد مناة ، التميمي : شاعر فارس . شهد الوقائع مع المهلب بن أبي صفرة ، بفارس . وأورد له الآمدي أبياتاً آخرها :

« ألا ليست الرياح مسخرات
لحاجتنا يرحن ويغتدينا »

وقال الزبيدي : يقال : اسمه « عامر » والمضرحي لقبه [1] .

مُضَرِّس بن رِبْعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي : شاعر حسن التشبيه والرصف . أورد له البغدادي أبياتاً جيدة في وصف ليلة ويوم ، ومقطوعة فيها حكمة . وقال : « هو شاعر جاهلي » . واختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره . وروى له المرزباني عدة مقطوعات وقال : « له خبر مع الفرزدق » فإن صح هذا فلا يكون جاهلياً [2] .

مط

ابن المُطَاع = شُرَحْبِيل بن عبدالله ١٨
ابن مُطَاهِر = أحمد بن عبد الرحمن ٤٨٩
مَطَر = إلْياس بن دِيب ١٣٢٨

مَطَر بن شَرِيك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطر بن شريك بن عمرو (الصلب) ابن قيس ، من ذهل بن شيبان : جدٌّ . من نسله « معن بن زائدة » بن عبدالله ابن زائدة بن « مطر » الشيباني . وفيهم يقول الشاعر :

« بنو مطر ، عند اللقاء كأنهم
أسود ، لها في غيل خفان أشبل » [1] .

(1) الآمدي ١٨٧ والتاج ٢ : ١٨٨ .
(2) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٩٢ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٠٢ ثم ٤ : ١١٠ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٩٠ و ٣٩١ .

مَطَر بن ناجِيَة
(٠٠٠ ـ بعد ٨٢هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠١م)

مطر بن ناجية الرياحي ، من بني يربوع ، من تميم : ثائر ، من الشجعان . كان في أيام ولاية الحجاج بالعراق يتولى « المعونة » . ولما خرج ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وحارب الحجاج في البصرة ، قام مطر بأهل الكوفة ، فأخرجوا منها عبد الرحمن الحضرمي عامل الحجاج ، وتولى « مطر » أمرها (سنة ٨٢هـ) وأقبل ابن الأشعث من البصرة ، فخرج أهل الكوفة لاستقباله ، وامتنع مطر بجماعة من بني تميم ، في القصر ، فأصعد ابن الأشعث رجالاً في السلالم فدخلوا القصر وجيء بمطر ، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله [2] .

ابن المطران [3] = أَسْعَد بن إلْياس ٥٨٧
مُطْران [3] = خَليل بن عَبْده ١٣٦٨
المطرز (**المحدث**) = القاسم بن زكريا ٣٠٥
المطرز (**البارودي**) = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥
المطرز (**الشاعر**) = عبد الواحد بن محمد ٤٣٩
المطرز (**النحوي**) = محمد بن علي ٤٥٦

(1) اللباب ٣ : ١٥٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .
(2) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١١٨ و ٢ : ٩٧٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٠ .
(3) كان المتقدمون يضبطون « المطران » بفتح الميم ، وقد يكسرونها ، كما في القاموس : مادة « مطر » . أما المتأخرون فيضمون الميم ، كما هو في « إحكام باب الإعراب » للمطران فرحات ٢٢٤ والمعروف عن « خليل مطران » الشاعر ، ضم الميم في اسم أسرته ، إلا أن صاحب تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٨٩ ضبطه بكسرها "Mitran" .

المطرزي = ناصر بن عبد السيد ٦١٠
ابن مطرف (**الكاتب**) = عمر بن مطرف ١٨٦
ابن مطرف (**القارىء**) = محمد بن أحمد ٤٥٤
ابن مطرف (**الشاعر**) = علي بن عطية ٥٢٨ .
أبو المطرف (**الأديب**) = أحمد بن عبدالله ٦٥٨

مُطَرِّف بن عبد الرحيم
(٠٠٠ ـ ٢٨٢هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥م)

مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس ، أبو سعيد : شاعر ، من أهل قرطبة . كان بصيراً بالنحو واللغة . له رحلة سمع فيها من سحنون . وجده من موالي عبد الرحمن الداخل [1] .

ابن الشِّخِّير
(٠٠٠ ـ ٨٧هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦م)

مطرّف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري ، أبو عبدالله : زاهد من كبار التابعين . له كلمات في الحكمة مأثورة ، وأخبار . ثقة في ما رواه من الحديث . ولد في حياة النبي ﷺ . ثم كانت إقامته ووفاته في البصرة [2] .

مُطَرِّف بن عِيسى
(٠٠٠ ـ ٣٥٦هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧م)

مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد ابن مطرف ، الغساني الإلبيري ثم الغرناطي ، أبو القاسم : من قضاة الأندلس

(1) بغية الوعاة ٣٩٢ وفي بغية الملتمس ٤٥٠ ت ١٣٥٣ « مطرف بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحيم » .
(2) حلية الأولياء ٢ : ١٩٨ ـ ٢١٢ ورغبة الآمل ٣ : ٦٨ ـ ٦٩ ومرآة الجنان : وفيات سنة ٩٥ وتهذيب ١٠ : ١٧٣ وفيه الخلاف في تاريخ وفاته ، قيل : في أول ولاية الحجاج ، وقيل سنة ٩٥ وقيل في طاعون الجارف سنة ٨٧ وهو ما رجحته لقربه من بدء ولاية الحجاج بالعراق . وفي وفيات الأعيان ٢ : ٩٧ « مات سنة ٨٧ وقال ابن قانع : سنة ٩٥ » .

وأدبائها ومؤرخيها . أصله من إلبيرة . سكن غرناطة ، وولي قضاءها ، ثم عزل . ومات بقرطبة ، ودفن بغرناطة . من كتبه « فقهاء إلبيرة » و « شعراء إلبيرة » و « أنساب العرب النازلين في إلبيرة وأخبارهم » [١] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

مُطَرِّف بن عيسى الغساني ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، من أهل غرناطة . ألف للخليفة الحكم كتاب « المعارف » في أخبار كورة إلبيرة (Elvira) وأهلها وفوائدها وأقاليمها . قال ابن بشكوال : وهو كتاب حسن ممتع جداً . توفي بإلبيرة [٢] .

مُطَرِّف بن المُغِيرَة
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

مطرف بن المغيرة بن شعبة : ثائر ، من أتقياء الولاة والأمراء . ولاه الحجاج على المدائن ، لنُبله وشرف أبيه ، فلما بلغها خطب في أهلها ، فكان مما قال : « إن الأمير الحجاج أصلحه الله قد ولاني عليكم ، وأمرني بالحكم بالحق ، والعدل في السيرة ؛ فإن عملت بما أمرني به فأنا أسعد الناس ، وإن لم أفعل فنفسي أوبقتُ وحظَّ نفسي ضيعتُ ! » وصلحت سيرته ، فاستمر إلى أن زحف عليه « شبيب بن يزيد » الخارجي ، فخرج لقتاله ، وبعث إليه يطلب رجالاً من أصحابه لمعرفة ما يدعون إليه ، فأجابه شبيب ، وجاءه بعض علماء أصحابه ، فمال مطرف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده ، فحذّروه بطش الحجاج إذا علمه عنه ؛ فانفرد ببعض ثقاته وقال : « قد خلعت عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف ، فمن كان منكم على مثل رأيي ، فليتابعني نقاتل الظلَمَة ، حتى إذا جمع الله لنا أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضون لأنفسهم من أحبوا » فبايعه أصحابه وخرج بهم ، فوصل خبرهم إلى الحجاج فأرسل إليهم من قاتلهم في بعض جهات أصبهان ، فتمزقوا ، وقتل مطرف قبل أن يستفحل شأنه [١] .

ابن ذي النُّون
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

مطرف بن موسى بن ذي النون الهواري : أمير ، من بربر إفريقية . نزل أحد أجداده في « شنت برية » بالأندلس ، ونشأ هو فيها ، وقام أبوه وأخواه « الفتح » و « يحيى » بخلع طاعة الخلفاء الأمويين ، فكان لهم شبه استقلال في إمارتهم . وأقطعه أبوه حصن « وبذة » ولما صارت الخلافة في قرطبة إلى أحمد الناصر لدين الله ، أظهر مطرف ولاءه وحمدت سيرته ، فأقره الخليفة على إمارة بلده ، ورفع من شأنه ، فحضر معه أكثر مغازيه إلى أن أسره شانجه (Sanche) صاحب بنبلونة (Pamplona) وحبسه ، ففرَّ من حبسه ، وعاد إلى بلده . وحضر غزوة « الخندق » مع الناصر ، سنة ٣٢٧ فمنحه الناصر مدينة « الفرج » من الثغر الأوسط فلم يزل عليها إلى أن توفي بها [٢] .

ابن مَطْروح = يَحْيى بن عِيسى ٦٤٩

مَطْرُوح بن سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩١ م)

مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي : أمير ، من الشجعان . سكن الأندلس مع أبيه في أيام عبد الرحمن الأموي . ولما مات عبد الرحمن وتسلم الإمارة ابنه هشام ، خرج مطروح بمدينة « برشلونة » وخرج معه جمع كثير (سنة ١٧٢) فملك « سرقسطة » و « وشقة » وتغلب على تلك الناحية والثغر كله ؛ وهشام مشغول عنه . وأقام مستقلاً بسرقسطة ، إلى أن انتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان « عُبيدالله بن عثمان » فقصده ، واحتل « طرسونة » وحاصر سرقسطة ، وضيق عليها حتى ضج أهلها . وبينما كان مطروح يتصيد في إحدى ضواحي المدينة ، ومعه اثنان من رجاله (هما : عمروس بن يوسف ، وابن صلتان) وثب عليه هذان ، فقتلاه غيلة ، وحملا رأسه إلى ابن عثمان في طرسونة ، فأرسله إلى هشام [١] .

مَطْرُود بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطرود بن كعب الخزاعي : شاعر جاهلي فحل . لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ، لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله . ويقال إنه هو صاحب الأبيات التي أولها :

« يا أيها الرجل المحول رحله
هلا حللت بآل عبد مناف »

والمشهور أنها لابن الزبعرى . وأورد ابن حبيب ثلاث قطع من شعره . وفي « السيرة لابن هشام » قصيدتان له في رثاء نوفل ابن عبد مناف [٢] .

مَطْرُود
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مطرود بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سليم بن منصور ، من

---

(١) ابن الفرضي ٢ : ١٢ وبغية الوعاة ٣٩٢ وانظر هامش الترجمة الآتية .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٦٣ قلت : هذه الترجمة تشبه التي قبلها ، لولا ما بينهما من التباين في الكنية وتاريخ الوفاة ومكانها ؟

(١) الطبري ٧ : ٢٥٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٨ .
(٢) المقتبس لابن حيان ١٩ .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٩ و ٤٠ ـ ٤١ والبيان المغرب ٢ : ٦٢ ، ٦٣ .
(٢) المحبر ١٦٣ ـ ١٦٤ والتاج ٢ : ٤٠٩ والمرزباني ٣٧٥ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ١ : ٥٨ و ١٤٦ ـ ١٤٩ وانظر شرح السيرة لأبي ذر الخشني ٤٦ وما بعدها . والروض الأنف ١ : ٩٤ ـ ٩٧ وانظر أنباء نجباء الأبناء ٦٣ ـ ٦٥ .

عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سُليم » منهم « زرعة بن السكيت » الشاعر و « عبدالله بن سيدان المطرودي » من رجال الحديث (١) .

المَطَري = محمَّد بن أحمد ٧٤١

المَطَري = عبدالله بن محمَّد ٧٦٥

مُطْعِم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٣ م)

المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، من قريش : رئيس بني نوفل في الجاهلية ، وقائدهم في حرب « الفجار » بكسر الفاء وتخفيف الجيم (سنة ٣٣ ق هـ ، ٥٩١ م) وهو الذي أجار رسول الله ﷺ لما انصرف عن أهل الطائف وعاد متوجهاً إلى مكة ، ونزل بقرب « حراء » فبعث إلى بعض حلفاء قريش ليجيروه في دخول مكة ، فامتنعوا ، فبعث إلى « المطعم بن عدي » بذلك ، فتسلح المطعم وأهل بيته وخرج بهم حتى أتوا المسجد ، فأرسل من يدعو النبي ﷺ للدخول ؛ فدخل مكة وطاف بالبيت وصلى عنده ، ثم إنصرف إلى منزله آمناً . وهو الذي أجار سعد بن عبادة ، وقد دخل مكة معتمراً ، وتعلقت به قريش ، فأجاره مطعم ، وأطلقه . وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم . وعمي في كبره . ومات قبل وقعة بدر ، وله بضع وتسعون سنة . وفيه يقول حسان من قصيدة :

« فلو كان مجد يخلد الدهر واحداً
من الناس أبقى مجدُه اليوم مطعما »

وفيه الحديث ، في البخاري : « لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى ـ يعني أسارى بدر ـ لتركتهم له » (٢) .

(١) سبائك الذهب ٣٤ والتاج ٢ : ٤٠٨ واللباب ٣ : ١٥٠ .

(٢) نسب قريش ١٩٨ و ٢٠٠ و ٤٣١ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ١٥ و ١٩ و ٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦ و ٢٨ وانظر فتح الباري ، طبعة بولاق ٧ : ٢٤٩ والمحبر ١٦٥ و ١٧٠ و ٢٩٧ .

المُطَّلِب بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٥ م)

المطلب بن عبدالله بن مالك الخزاعي : وال . كان في مكة ، وولي إمرة مصر للمأمون (سنة ١٩٨ هـ) فقدم إليها ، والثورات قائمة ، وأهلها فريقان : فريق من حزب الأمين وفريق من حزب المأمون . فقاسى الشدائد ؛ وعزل بعد نيف وسبعة أشهر من ولايته ، وأمر المأمون بالقبض عليه ، فحبس مدة . وثار أهل مصر في أيام خَلَفه (العباس بن موسى) فأطلقوا المطلب وأعادوه إلى الإمارة في أوائل سنة ١٩٩ فأحسن السياسة ، وأقره المأمون إلى سنة ٢٠٠ وعزله ، فأوقد الفتنة ، فلم يفلح ، فخرج هارباً إلى مكة (١) .

المُطَّلِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المطلب بن عبد المناف بن قصي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من عمومة النبي ﷺ وهو أخو جده « هاشم » . كان يُسمى « الفيض » لسماحته وفضله . وفي « معجم الشعراء » أبيات تنسب إليه . مات في اليمن . من نسله « قيس بن مخرمة » و « مسطح بن أثاثة » من الصحابة ، و « السائب بن عبيد » جد الإمام الشافعي ، وآخرون . وذريته قليلة . وكان في مصر زقاق يعرف بزقاق المطلب بن عبد مناف ، ذكره ابن دقماق في الانتصار ١٧ (٢) .

مُطْلَق عَبْد الخالِق

(١٣٢٧ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٣٧ م)

مطلق بن عبد الخالق الناصري :

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٧ و ١٦٢ والمقريزي ١ : ١٧٢ ـ ١٧٣ والولاة والقضاة ١٥٢ و ١٥٤ .

(٢) درر الفوائد ـ خ . ومعجم الشعراء ٤٦٨ وجمهرة الأنساب ٦٥ ـ ٦٧ .

مطلق عبد الخالق

شاعر فيه صوفية ، وفي شعره فلسفة . من أهل الناصرة (بفلسطين) ولد وتعلم ابتدائياً بها وأكمل تحصيله الثانوي في روضة المعارف بالقدس . وعمل في الصحافة محرراً ورئيساً للتحرير ، وفي التدريس فكان مديراً لإحدى المدارس الوطنية بحيفا . قتل بحادث سيارة في حيفا . ودفن في بلده . له « الرحيل ـ ط » ديوان شعره ، جمع وطبع بعد وفاته . ومنه على سبيل المثال :

« وماذا أفدت بهذي الحياة
وما ذا ستبقي بها من أثر
أمر بدنياي مستلهماً
خيالات شعري ، كمن لا يمر
وأنسى بأني على الأرض أو
بأني جسم ، وأني بشر
بني الناس ، دنياكمُ جيفة
وليس على أرضكم ما يسر... » (١)

مُطْلَق الجَرْبا

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٨ م)

مطلق بن محمد الشمَّري الطائي ، المعروف بمطلق الجربا : أشهر فرسان شمَّر وبادية العراق في عصره . كان من أعداء « آل سعود » الأشدّاء ، في نهضتهم الأولى ، وقتل له ولد اسمه « مسْلَط » في معركة تعرف بيوم « العُدوة »

(١) الكرمل الجديد ١٩٣٧/١١/٤ وديوانه . وانظر شعراء فلسطين العربية ٦٤ ـ ٦٨ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٦٣ ـ ١٧٠ .

بين سعود بن عبد العزيز وبعض قبائل شمر ؛ فآلى أن يثأر له ، فجمع أنصاراً من قبائل الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم ، وأقاموا على ماء يقال له « الأبيّض » بقرب « السماوة » ـ وكانت من بوادي شمر ـ فمرّ بهم « سعود » في إحدى غاراته ، فقاتلوه ، وكان مطلق (كما يقول المؤرخان ابن سند وابن بشر) على فرس سبوق ، يقلّبها يمنةً ويسرةً ، وكلما كر على كتيبة حادت عن مطاعنته ، فعثرت فرسه بشاة ، فسقط على الأرض ، فأدركه خزيم بن لحيان (رئيس قبيلة السهول وفارسها) فقتله . وقال ابن سند : كان قتله عند سعود من أعظم الفتوح إلا أنه ودّ أسره دون قتله [١] .

المُطَيْري
(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٣ م)

مطلق بن محمد المطيري : قائد شجاع من عمال الإمام « سعود بن عبد العزيز » في نجد . زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ ، وشايعه بعض أهل عُمان ، فقاتله صاحبها السلطان « سعيد بن سلطان » فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية ، واستمر ثلاث سنوات ، يسير عنها ويرجع إليها ، فأدى إليه سلطانها الخراج ، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال ، فاتخذ توام (وهي البريمي) معقلاً . واستمر إلى أن فاجأه رجال الحجريين ، بجيش ، على حين غفلة ، فدافع عن نفسه وقتل سبعة من رجالهم بيده ، ثم تمكنوا منه فقتلوه [٢] .

ابن المطهر الحلي = الحسن بن يوسف ٧٢٦

المطهر الزيدي = محمد بن يحيى ٩٨٠

ابن المطهر = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ١ : ١١٢ ومطالع السعود بأخبار الوالي داود ٢٤ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٨٦ وعنوان المجد ١ : ١٦٢ ـ ٦٣ .

ابن المطهر = يحيى بن مطهر ١٢٦٨

المُطَهَّر بن إسْماعيل
(١١٣٢ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٩٣ م)

المطهر بن إسماعيل بن يحيى ، حفيد القاسم بن محمد الحسني : فاضل زيدي . من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . صنف كتباً ، منها « اليسير المعجل » في نصائح الخلفاء والملوك وتاريخهم ، و « المناقب العلية » في فضائل أهل البيت . وكان في طبعه قلق يكتب الشيء فيستطرد إلى سواه لإحدى المناسبات . واعتراه في آخر أيامه ذهول [١] .

اليَزْدي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٤ م)

المطهر بن الحسين بن سعد بن علي ابن بندار ، أبو سعيد جمال الدين ، وينعت بشيخ الإسلام ، اليزدي : فقيه من كبار الحنفية . نسبته إلى « يزد » من أعمال اصطخر بفارس . له تصانيف ، منها « التهذيب » مجلدان في شرح الجامع الصغير ، و « الفتاوى » و « اللباب ـ خ » في شرح مختصر القدوري ، أنجزه تأليفاً سنة ٥٥٩ والنسخة في الزيتونة كتبت سنة ٥٧١ و « تلخيص مشكل الآثار للطحاوي ـ خ » في القادرية ببغداد . وهو أخو « أسعد بن الحسين » المتقدمة ترجمته في الأعلام [٢] .

أَبُو زَيْد السَّرُوجي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٥ م)

المطهر بن سَلَّار السروجي ، أبو زيد : هو الذي أنشأ « الحريري » مقاماته على لسانه . كان تلميذاً للحريري بالبصرة ؛

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٥٦ .

(٢) الفوائد البهية ٢١٥ والجواهر ٢ : ١٧٥ والزيتونة ٤ : ٢١٧ والقادرية ١ : ١٤٩ .

وتخرج به . قال ابن المندائي الواسطي : قدم علينا واسطاً سنة ٥٣٨ ورويت عنه « ملحة الإعراب » في النحو ، من نظم الحريري ، وتوجه إلى بغداد فتوفي بها بعد مدة يسيرة [١] .

المطهر بن شرف الدين = محمد بن يحيى ٩٨٠

المَقْدِسي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٦٦ م)

مطهر بن طاهر المقدسي : مؤرخ ، نسبته إلى بيت المقدس . دل تحقيق المستشرق « كليمان هوار » على أنه مصنف كتاب « البدء والتاريخ ـ ط » ستة أجزاء ، مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وله بقية ما زالت مخطوطة ، وكان المعروف أنه من تأليف أبي زيد « أحمد بن سهل » البلخي ، كما في كشف الظنون وخريدة العجائب ، إلا أنَّ البلخي توفي سنة ٣٢٢ وكتاب « البدء والتاريخ » صُنف سنة ٣٥٥ هـ . وقال هوار : كان مطهر في « بست » من بلاد « سجستان » . وزاد « بروكلمن » أنه توفي فيها . قلت : ولم أظفر بترجمة له [٢] .

المُطَهَّر بن عَلي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٩ م)

المطهر بن علي بن محمد الضمدي اليماني ، ابو محمد : مفسر أديب ، من علماء الزيدية . من أهل ضمد (باليمن) من كتبه « الفرات النمير » في تفسير القرآن ، قال الشوكاني : مفيد جداً مع اختصاره ، و « جلاء الوهوم ،

(١) إنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ وفي التاج ٣ : ٢٧٦ « سلار ، ككتان ، كلمة أعجمية أظنها سالار ، بزيادة الألف ، وهي بالفارسية الرئيس المقدم ، ثم حذفت وشددت اللام » .

(٢) انظر Huart 282, 289, 299 وكشف الظنون ٢٢٧ وخريدة العجائب ٢٤٩ والفاطميون في مصر ٣ و Brock. S. I:222 ومعجم المطبوعات ٢٤١ .

مختصر ضياء الحلوم » في اللغة و « المنقح في شرح الموشح – خ » وهو شرح الخبيصي للكافية في النحو ، رأيته في الفاتيكان (آخر المجموع ٩٩٧ عربي) و « شرح الأزهار » في الفقه . وله شعر [1] .

الواثق بالله

(٠٠٠ – بعد ٧٦٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٤ م)

المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى ، من سلالة الهادي إلى الحق : شاعر ، فصيح ، من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه وتلقب بالواثق بالله ، في أيام المؤيد يحيى بن حمزة ، سنة ٧٣٠ هـ . وتمت له البيعة بالإمامة سنة ٧٥٠ ولم تطل مدته إذ عارضه المهدي علي بن محمد ، فسلم له الأمر . وشعره مجموع في ديوانين ، أحدهما عامي (حميني) والثاني وهو الفصيح ، رأيت نسخة منه في مخطوطات الأمبروزيانة بميلانو (رقم A.92) وفي العقود اللؤلؤية قصيدة له نظمها سنة ٧٦٥ ولم أقف على تاريخ وفاته [2] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٠٠٠ – ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٤ م)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حمزة ، أبو محمد ، الملقب بالمتوكل على الله : من أئمة الزيدية باليمن . دعا إلى نفسه سنة ٨٤٠ هـ ، وقاومه الناصر (أحمد بن محمد) فما زالت صنعاء بينهما ، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر ، إلى أن أسره الناصر فحبسه في حصن « الربعة » . وفرّ من محبسه بعد مدة . وتغلب على الناصر ، واعتقله . وحسنت حاله واستقر إلى أن توفي بذمار . وكان شاعراً ، له « ديوان – خ » جمعه ابنه يحيى . وفي مكتبة الأمبروزيانة « سيرة مولانا الإمام الأعظم المطهر المتوكل على الله – خ » [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٠ وإيضاح المكنون ٢ : ١٨١ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومذكرات المؤلف . ووقع اسمه في خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٣ – ٤٠٦ « مصطفى » تحريف « مطهر » خطأ ، وفيه : « كانت ولادته سنة ١٠٠٤ » ولم يذكر وفاته .

(٢) مذكرات المؤلف . وبلوغ المرام ٥١ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٣١ .

الجُرْمُوزي

(١٠٠٣ – ١٠٧٧ هـ = ١٥٩٥ – ١٦٦٧ م)

المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن المنتصر ، أبو علي ، الشريف الحسني الجرموزي : مؤرخ يماني . نسبته إلى « هجرة بني جرموز » وهي قرية كبيرة باليمن ، أول من انتقل إليها من أسلافه جده محمد بن المنتصر . قال الزبيدي : توفي (المطهر) بعُتَمة ، وهو عامل بها . وله عشرة أبناء نجباء شعراء (هم : محمد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والهادي ، وأحمد ، وعبدالله ، والقاسم ، وجعفر ، وإسماعيل) وقد جمع أخبارهم كتاب « قلائد الجوهر في أبناء آل المطهر » لعلم الدين قاسم بن أحمد الخالدي . وللمطهر كتب ، منها « الجوهرة المنيرة – خ » في تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدي ، و « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة – خ » في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد ، في دار الكتب . و « الدرة المضية في السيرة القاسمية – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ، ومكتبة المتحف البريطاني . اشتمل على سيرة الإمام القاسم بن محمد وحوادث أيامه (١٠٠٤ – ١٠٢٩) كما في مراجع تاريخ اليمن (١٤١) وفي المراجع أيضاً (ص ٩١) « تحفة الاسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من الأخبار – خ » في مكتبة الشعب بالمكلا ، لعله « نزهة الأسماع والأبصار » المخطوط في مكتبة عمر سميط ، بتريم (٥٦٣ صفحة) كما في « مخطوطات حضرموت – خ » [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١١ و Brock. 2:231 (180) والعقيق اليماني – خ . و Ambro. B. 138 وفي تاريخ اليمن للواسعي ٤٥ « توفي سنة ٨٨٦ » ؟ .

المطهر بن يحيى = محمد بن يحيى ٩٨٠

المُتَوَكِّل ابن يَحْيى

(٠٠٠ – ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٨ م)

المطهر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم ، من أبناء الهادي إلى الحق : أحد أئمة الزيدية في اليمن . قام بالدعوة سنة ٦٧٦ هـ . وتلقب بالمتوكل . وكانت بينه وبين بعض معاصريه معارك ، وكاد أحدهم يظفر به في تنعيم (من جبال اللوز) فانتشر ضباب اختفى به صاحب الترجمة ونجا بمن معه ، فلقب « المظلل بالغمامة » وتوفي ودفن في « ذروان حجّة » شمالي صنعاء . له تآليف ، منها « درة الغواص في أحكام الخواص » و « الرسالة المزلزلة لأعضاد المعتزلة – خ » و « المسائل الناجية – خ » و « الكواكب الدرية – خ » [2] .

المُطَهَّري = إبراهيم بن محمَّد ٤٥٨

المُطَّوِّعي = عُمَر بن علي ٤٤٠

ابن مُطَيْر = الحُسَين بن مُطَير ١٦٩

ابن مُطَيْر = عَلي بن محمَّد ١٠٤١

ابن مُطَيْر = أحمد بن علي ١٠٦٨

مُطَيْر الحَكَمي

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي ، من بني الحكم بن سعد

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ وآداب اللغة ٣ : ٣١٣ و Brock. 2:529 (402), S. 2:551 والبعثة المصرية ٣٥ والتاج ٤ : ١٥ .

(٢) بلوغ المرام ٥٠ ، ٤٠٦ والعقود اللؤلؤية ١ : ٣١٠ و Brock. 1:510 (404) وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

العشيرة ، من مذحج : أبو قبيلة باليمن . من نسله محدثون انتهت إليهم الرحلة ، قال الزبيدي : وهم أكبر بيت باليمن [1] .

المُطَيْري = عليّ بن محمَّد ١٠٨٤
المُطَيْري = مُطْلَق بن محمَّد ١٢٢٨
ابن مُطِيع = عبدالله بن مُطِيع ٧٣
المُطِيع العَبَّاسي = الفَضْل بن جَعْفَر ٣٦٤

مُطِيع بن إِيَاس
(٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٣ م)

مطيع بن إياس الكناني ، أبو سلمى : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ظريفاً ، مليح النادرة ، ماجناً ، متهماً بالزندقة . مولده ومنشأه بالكوفة ، وأصل أبيه من فلسطين . مدح الوليد بن يزيد ونادمه ، في العصر الأموي ، وانقطع في الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور فكان معه إلى أن مات . وكان صديقاً لحماد عجرد الشاعر وحماد الراوية . أقام ببغداد زمناً ، وولاه المهدي العباسي الصدقات بالبصرة فتوفي فيها . وأخباره كثيرة ، وفي شعره ما كان يغنّى به [2] .

المُطِيعي = فَوْزي بن جُورْجي ١٣٤٨
المُطِيعي = محمَّد بَخِيت ١٣٥٤
مُطَيَّن = محمَّد بن عبدالله ٢٩٧

مظ

ابن مظعون = عبدالله بن مظعون ٣٠
ابن المظفر = محمد بن المظفر ٣٧٩
أبو المظفر = عبد الكريم بن منصور ٦١٥
ابن أبي المظفر = عبدالله بن محمد ٦٣٨

(١) التاج ٣ : ٥٤٦ ثم ٨ : ٣٥٥ .
(٢) الأغاني ١٢ : ٧٥ ـ ١٠٤ ولسان الميزان ٦ : ٥١ وأمالي المرتضى ١ : ٩٨ والمرزباني ٤٨٠ والنويري ٤ : ٦٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٥ والديارات ١٥٩ ـ ١٦٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٨ والتبريزي ٢ : ١٦٨ وسمط اللآلي ٦٠٠ و Brock. S. I:108 .

ابن مظفر = يحيى بن أحمد ٨٧٥
المظفر (ابن الأفطس) = محمد بن عبدالله ٤٦٠
المظفر (الأيوبي) = عمر بن شاهنشاه ٥٨٧
المظفر (الأيوبي) = محمود بن محمد ٦٤٢
المظفر (الأيوبي) = غازي بن أبي بكر ٦٤٥
المظفر (الأيوبي) = محمود بن محمد ٦٩٨
المظفر (بيبرس) = بيبرس [1] الجاشنكير ٧٠٩
المظفر الرسولي = يوسف بن عمر ٦٩٤
المظفر الرسولي = حسن بن داود ٧١٢
المظفر الرسولي = يوسف بن عبدالله ٨٥٤
المظفر السجلماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المظفر الصنهاجي = باديس بن حيوس ٤٦٥
المظفر العامري = عبد الملك بن محمد ٣٩٩
المظفر (قطز) = قطز المعزي ٦٥٨
المظفر (القلاووني) = حاجي بن محمد ٧٤٨
المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ ٨٣٣
المظفر (النجفي) = محمد بن عبدالله ٣٢٢

العَيْلاني
(٥٤٤ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٢٦ م)

مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي العيلاني ، أبو العز ، موفق الدين : شاعر مصري ، من الأدباء . ينتسب إلى قيس عيلان . كان ضريراً . مولده ووفاته في القاهرة . له « ديوان شعر » و « مختصر في العروض » [1] .

(١) في الكتاب من يضبطه بكسر الباء الأولى ، ورأيته بخط بدر الدين العيني في كتابه « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ـ خ » مشكولا بالفتح .

أَبُو غانِم
(٠٠٠ ـ ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

المظفر بن أحمد بن حمدان ، أبو غانم : مقرىء مصري ، نحوي . له كتاب في « اختلاف القراء السبعة » [2] .

الإِسْفِزَاري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

المظفر بن إسماعيل ، أبو حاتم الإسفزاري : فلكي مهندس . كان معاصراً لعمر بن إبراهيم الخيام ، وبينهما مناظرات . غلب عليه الاشتغال بعلوم الهيئة والأثقال والحيل الهندسية . وصرف مدة من عمره في عمل ميزان يعرف به « الغش والعيار » فكسره خازن السلطان ، وفتت أجزاءه ، خوفاً من ظهور خيانته في الخزانة ، فسمع المظفر بهذا فمرض ومات أسفاً . له تصانيف في الرياضيات وغيرها ، منها « مقدمة في المساحة ـ خ » [3] .

(١) نكت الهميان ٢٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١١٠ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٠ بهامشه . وبغية الوعاة ٣٩٢ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٠ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٠١ .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٢٥ و Brock. S. I:856 وعرفه ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٤٦٧ بأبي المظفر الإسفزاري ، وذكر أنه كان أحد الذين عملوا الرصد للسلطان ملكشاه في تلك السنة . وانظر ضبط الإسفزاري في اللباب ١ : ٤٤ .

النَّبْهَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مظفر بن سليمان بن مظفر النبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . ولي بعد وفاة عرار بن فلاح (سنة ١٠٢٤هـ) واستمر شهرين ، وتوفي في حصن القرية [1] .

ابن الطَّرَّاح
(٠٠٠ ـ ٦٩٤هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

مظفر بن الطراح ، فخر الدين : من رجال العصر المغولي في العراق . كان صدر واسط والبصرة . وولي نيابة الحكم في واسط (سنة ٦٦٠ هـ) وعزل وحبس (سنة ٦٧٢) وأطلق وعين صدراً للحلة والكوفة والسيب (سنة ٦٧٣) وأعيد إلى الحكم في واسط (سنة ٦٧٧) وانتهى أمره بالقبض عليه وحبسه في بغداد وقتله فيها . وحمل رأسه إلى واسط ، فطيف به في شوارعها وعلق على جسرها . وكان جواداً حازماً مهيباً ، يقول الشعر الجيد . عاش ستين سنة ونيفاً [2] .

ابن قاضي بَعْلَبَكّ
(٠٠٠ ـ ٦٧٥؟هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

مظفر بن عبد الرحمن (مجد الدين) ابن إبراهيم البعلبكي ، بدر الدين : طبيب . كان أبوه قاضياً ببعلبك ، فنسب إليها . نشأ وتعلم بدمشق ، وخدم في بيمارستان الرقة ، ثم عاد إلى دمشق ، فولاه الملك الجواد (يونس بن ممدود) رياسة جميع الأطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٣٧هـ ، وتجدد التقليد له برياسة جميع الأطباء سنة ٦٤٥ وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « مفرح النفس » اطلع عليه الغزولي صاحب مطالع البدور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات ، و « الملح في الطب » ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره ، و « مزاج الرقة » رسالة و « شرح تذكرة المعرفة لأبقراط ـ خ » في مكتبة قاسم الرجب ، ببغداد ، لعله « شرح مقدمة المعرفة » لأبقراط ، في مكتبة الرياض (الرقم ١٩٤٩) [1] .

التَّقيّ المُقْتَرَح
(٥٦٠ ـ ٦١٢هـ = ١١٦٥ ـ ١٢١٥ م)

مظفر بن عبدالله بن علي بن الحسين ، أبو الفتح ، تقيّ الدين ، المعروف بالمقترح : فقيه شافعي مصري ، برع في أصول الدين والخلاف . تفقه في الإسكندرية ، وولي التدريس بها في مدرسة السلفي . وتوجه إلى مكة ، فأشيع أنه توفي وأخذت المدرسة . وعاد ، فأقام بجامع مصر يقرىء إلى أن توفي . له تصانيف ، منها « شرح المقترح في المصطلح » للبروي ، قال ابن قاضي شهبة : عرف تقي الدين بالمقترح لأنه كان يحفظه ؛ وقال حاجي خليفة : ولا يقال له إلا التقيّ المقترح . ومن كتبه « شرح الإرشاد في أصول الدين ـ خ » في دار الكتب (١ : ١٩٠) وهو جد القاضي ابن دقيق العيد لأمه [2] .

المُظَفَّر بن علي
(٠٠٠ ـ ٣٧٦هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٦ م)

المظفر بن علي : أمير ، عصامي . كان عاقلاً فطناً . نشأ في أيام عمران ابن شاهين مؤسس إمارة البطيحة (بين واسط والبصرة) وجعله عمران حاجباً له ـ وكانت الحجابة في ذلك العهد كالوزارة اليوم ـ ولما صار أمر البطيحة إلى محمد بن عمران ، لم يكن المظفر راضياً عنه ، فجمع أكابر القواد واتفق معهم على قتل محمد ، فقتلوه سنة ٣٧٣هـ ، ونصبوا أبا المعالي ابن الحسين ابن عمران ، فلم يلبث أن عزله « المظفر » وتسلم ولاية البطيحة (سنة ٣٧٣) وأحسن السيرة في أهلها . وكان مرجعه بني بويه . وتوفي عقيماً [1] .

ابن جَهِير
(٠٠٠ ـ ٥٤٩هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو نصر : وزير ، كأبيه وجده . استوزره المقتفي العباسي سبع سنين ، وعزل سنة ٥٤٢ هـ . وكان فاضلاً نبيلا [2] .

كَمَال الدِّين الحِمْصي
(٠٠٠ ـ ٦١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥ م)

المظفر بن علي بن ناصر القرشي ، أبو منصور ، كمال الدين الحمصي : طبيب . له اشتغال بالأدب من أهل حمص . سكن دمشق وتوفي بها . كان محباً للتجارة ، وأكثر معيشته منها ، يجلس في دكان له في « الخواصين » بدمشق ، ويكره التكسب بصناعة الطب . ولما اشتهر طلبه الملك العادل أبو بكر ابن أيوب وغيره ليخدمهم ويصحبهم ، فما فعل . وبقي سنين يتردد إلى البيمارستان

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ .

(٢) الحوادث الجامعة ، للفوطي ٣٤٩ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٤٠٤ و ٤٨٤ ـ ٤٨٦ وتاريخ العراق ١ : ٣٦٩ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٤٤ ، ٢٥٩ ـ ٢٦٣ ومطالع البدور ١ : ١٧٣ ووقعت وفاته فيه سنة ٩٧٥ خطأ من النسخ أو الطبع ، لأن مؤلفه توفي سنة ٨١٥ وقال صاحب كشف الظنون في آخر كلامه على « مفرح النفس » توفي البعلبكي « بعد سنة ٦٥٠ » قلت : ولم يذكر ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨) وفاته ، وهو معاصر له ، فرجحت أن يكون صاحب المطالع أرخ وفاته سنة ٦٧٥ وجامعة الرياض ٦ : ٤٢ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٦ وكشف الظنون ١٧٩٣ .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠ ، ١١ ، ١٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٣١٨ .

الكبير الذي أنشأه نور الدين ابن زنكي ويعالج المرضى فيه احتساباً ، ثم ألزم بتقرير مرتب له . واستمر إلى أن توفي . له كتب ، منها « اختصار كتاب المسائل ، لحنين » و « الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة » و « مقالة في الاستسقاء » و « مقالة في الباه » قال ابن أبي أصيبعة : مستقصاة في فنها ، و « تعاليق في البول » و « تعاليق على الكليات من كتاب القانون » [1] .

العَلَوي

(٠٠٠ _ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٥٨ م)

المظفر بن الفضل بن يحيى ، أبو علي ، العلوي الحسيني : أديب عراقي . ألف للوزير محمد ابن العلقمي كتاب « الإغريض في نصرة القريض _ خ » في الأحمدية بتونس (٤٤٦٤) ١١٦ ورقة ، وفي دار الكتب (٣ : ٤١٣) « نضرة الإغريض في نصرة القريض » وفي خزانة الرباط (الفهرست ٢ : ٥٥) في الشعر والشعراء ، خمسة فصول [2] .

أَبُو الجَيْش البَلْخي

(٠٠٠ _ ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ _ ٩٧٧ م)

مظفر بن محمد بن أحمد ، أبو الجيش الخراساني البلخي : متكلم ، باحث . كان وراقاً . له كتب ، منها « الأرزاق والآجال » و « الأعراض والنكت » و « الإمامة » و « الإنسان » [3] .

التَّلَّعْفَري

(٠٠٠ _ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٠٥ م)

مظفر بن محمد ، موفق الدين التلعفري : فيلسوف ، من الشعراء .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥ . ١٧٨٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

(٢) كشف ١٩٥٩ وهدية ٢ : ٤٦٤ والمخطوطات المصورة : ١ : ٥٤٢ . سميت به إبين باليمن » وفي التاج ٩ : ١٥٢ « وأبين ،

(٣) الذريعة ١ : ٥٠٧ و ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ . ٣٨٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

من أهل « تل أعفر » من حصون سنجار . له « تصانيف » في الفلسفة . رحل إلى الموصل وبغداد ، وعاد إلى بلده . ثم أقام بسنجار عند أصحابها بني مودود ، وتصدر للإقراء . وخرج هارباً من صاحبها ، إلى حران ، وفيها الملك الأشرف (موسى) فلقي من إكرامه ما حبب إليه البقاء . وحضر معه وقعة « دنيسر » فوقع وارتضّ جسده ، فمات [1] .

الطُّوسي

(٠٠٠ _ نحو ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٢٠٩ م)

المظفر بن محمد ، شرف الدين الطوسي : عالم بالحساب والفلك . من كتبه « الجبر والمقابلة _ خ » و « كتاب في معرفة الأسطرلاب المسطح والعمل به _ خ » و « كتاب في الأسطرلاب الخطي _ خ » و « رسالة في الخطين اللذين يقربان ولا يلتقيان _ خ » [2] .

المَنْبِجي

(٠٠٠ _ بعد ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ _ بعد ١٢٨١ م)

المظفر بن محمد بن المظفر بن الحسين المنبجي : أديب ، نسبته إلى منبج (قرب حلب) له « منهاج الكتاب _ خ » بخطه ، كتبه سنة ٦٨٠ [3] .

التِّبْريزي

(٥٥٨ _ ٦٢١ هـ = ١١٦٣ _ ١٢٢٤ م)

مظفر ابن أبي الخير (محمد) ابن إسماعيل ، أبو سعد ، أمين الدين

(١) الغصون اليانعة في شعراء المئة السابعة ٥٩ _ ٦٥ وانظر هامش « محمد بن يوسف » المتقدم ، ففيه : « التلعفري » بتشديد اللام ، عن شذرات الذهب ، وبتخفيفها عن اللباب .

(٢) Brock. S. I:858 وفيه أماكن وجود هذه المخطوطات .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٥٣٧ .

التبريزي الراراني : فقيه شافعي . تعلم ببغداد ، وأعاد بالمدرسة النظامية ، وأفتى وناظر . وقدم مصر ، وسافر إلى شيراز فمات بها . نسبته إلى « راران » من قرى أصبهان . له كتب ، منها « سمط الفرائد » في الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « المختصر في الفروع _ خ » لخصه من الوجيز ، و « التنقيح » اختصر به « المحصول » في أصول الفقه [1] .

المُظَلَّل بالغَمَامَة = المُطَهَّر بن يحيى ٦٩٧

مَظْهَر « باشا » = محمَّد مَظْهَر ١٢٩٠

مُظَهِّر بن رافِع

(٠٠٠ _ ٢٠ هـ = ٠٠٠ _ ٦٤١ م)

مظهر بن رافع بن عديّ بن زيد بن جشم الأنصاري : صحابي . شهد أحداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ وحضر وقائع الشام في أيام عمر . وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الروم أتى بهم ليعملوا في أرضه ، ونزل خيبر في طريقه ، فحرض يهودها من كان معه على قتله ، فلما خرج منها غدر به الأروام فقتلوه [2] .

مَظْهَر سَعِيد

(١٣١٥ _ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٧ _ ١٩٧٠ م)

مظهر (أو محمد مظهر) سعيد : كاتب مصري من علماء التربية والتعليم . مولده ومنشأه في « المنيا » تخرج

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة _ خ . واقتصر على تسمية أبيه بأبي الخير . وطبقات الشافعية الكبرى ٥ : ١٥٦ وهو فيه وفي الوسطى _ خ . « الوراني » وفي الصغرى _ خ . « الوزان » والتصويب من خط ابن قاضي شهبة ، لقوله : « بالراء المكررة » وانظر Brock. I:493 (393) وكشف الظنون ١٠٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣ .

(٢) أسد الغابة ٤ : ٣٧٥ والإصابة : ت ٨٠٣٧ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٩٢ وفيه بقية الخبر بعد مقتل مظهر ، بما خلاصته : عاد الأروام إلى خيبر بعد قتلهم مظهراً ، فزودهم اليهود بما ساعدهم على الرجوع إلى الشام ، ووصل الخبر إلى عمر ، فأجلى اليهود عن خيبر .

بالمعلمين العليا بالقاهرة ، وأستاذاً لعلم النفس ، من برمنجهام بانكلترة وكان من أعضاء جمعية علماء النفس البريطانية والمجمع العلمي البريطاني . وعين مفتشاً للفلسفة في وزارة المعارف المصرية ، ثم خبيراً فنياً بوزارة المعارف العراقية ، وعميداً للمعلمين العالية ببغداد . وكان بعد عودته إلى مصر أستاذاً لعلم النفس بكلية أصول الدين وأقسام التخصص بالجامعة الأزهرية وشارك السيدة نظلة الحكيم في ترجمة كتاب « جمهورية أفلاطون ـ ط » ومن كتبه المطبوعة « سجين ثورة ١٩١٩ » و « علم النفس الاجتماعي » و « المعلم » في تعليم الأميين والبالغين . وتوفي بالقاهرة[1] .

مع

مُعَاذ بن جَبَل

(٢٠ ق هـ ـ ١٨ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٣٩ م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن : صحابي جليل ، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام . وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ . أسلم وهو فتى ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب . وشهد العقبة مع الأنصار السبعين . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وبعثه رسول الله ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشداً لأهل اليمن ، وأرسل معه كتاباً إليهم يقول فيه : « إني بعثت لكم خير أهلي » فبقي في اليمن إلى أن توفي النبي ﷺ وولي أبو بكر ، فعاد إلى المدينة . ثم كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام . ولما أصيب أبو عبيدة (في طاعون عمواس) استخلف معاذاً . وأقره عمر ؛ فمات في ذلك العام . وكان من أحسن الناس وجهاً ومن أسمحهم كفاً . له ١٥٧ حديثاً . توفي عقيماً بناحية الأردن ، ودفن بالقصير المعيني (بالغور) ومن كلام عمر : « لولا معاذ لهلك عمر » ينوه بعلمه[1] .

مُعَاذ بن صرم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاذ بن صرم الخزاعي : فارس خزاعة في الجاهلية . كان شاعراً . وهو أول من قال : « زر غباً تزدد حباً »[2] .

مُعَاذ بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد ، من بني كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي : شجاع صحابي . شهد العقبة وبدراً . وكان أول من تعاونوا على قتل « أبي جهل » يوم « بدر » ضربه وهو في جمع من أصحابه ، فقطع ساقه ، ووثب عكرمة بن أبي جهل فضرب معاذاً فقطع يده ، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه ، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطى حتى فصلها عن جسده ، واستمر يقاتل إلى آخر النهار . وعاش بعد ذلك إلى خلافة عثمان[1] .

مُعَاذ الهَرَّاء

(٠٠٠ ـ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٣ م)

معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : أديب معمر ، له شعر . من أهل الكوفة . عرف بالهرَّاء ، لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة) له كتب في النحو ضاعت ، وأخبار مع معاصريه كثيرة . وفيه يقول سهل بن أبي غالب الخزرجي ، من أبيات :

« قل لمعاذٍ إذا مررت به :
قد ضج من طول عمرك الأمد! »[2] .

العَنْبَري

(١١٩ ـ ١٩٦ هـ = ٧٣٧ ـ ٨١٢ م)

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي ، أبو المثنى : قاض بصري ، من الأثبات في الحديث . أحصى له « البلخي » ثلاث غلطات ، إحداها أنه سمّى أحد الرواة « عبد الأكبر » والصواب « عبد الأكرم » قال ابن حنبل : ما رأيت أعقل من معاذ ، كأنه صخرة ! وولي قضاء البصرة للرشيد (سنة ١٧٢ هـ) ولم يوفق ، فشكاه أهلها إلى الرشيد ، فصرفه فأظهروا السرور ونحروا الجزور وتصدقوا بلحمها . واستتر في بيته ، خوف الوثوب عليه . ثم أشخِص إلى الرشيد ، فاعتذر ، وقبل الرشيد عذره وأعطاه ألف دينار . توفي بالبصرة[3] .

---

(١) دليل الطبقة الراقية ٦٦٥ والشخصيات البارزة ٢٨٧ ـ ٢٨٨ والأديب : مايو ١٩٧٠ ودعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٧ : ١٦١ .

(١) ابن سعد ٣ : ١٢٠ القسم الثاني . والإصابة : ت ٨٠٣٩ وأسد الغابة ٤ : ٣٧٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٢٨ ومجمع الزوائد ٩ : ٣١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٠١ وصفة الصفوة ١ : ١٩٥ وفي أعمار الأعيان ـ خ : مات معاذ ابن ثلاث وثلاثين سنة . قلت : لا خلاف في أنه مات بطاعون عمواس سنة ١٨ ، وقيل ١٧ والخلاف في مولده ؛ قيل : عاش ٢٨ وقيل ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ سنة . والمحبر ٢٨٦ و ٣٠٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٨٥ وطبقات الجندي ـ خ . ووقع فيه اسم جده بلفظ « عمر » مشكولاً بضمة على العين . خلافاً لسائر المصادر ، ولعله من خطأ الناسخ . ومسالك الأبصار ١ : ٢١٧ وفيه تسمية المكان الذي دفن فيه ، إلا أن الواقف على طبعه ضبط «المعيني» مفتوح الميم ، خطأ ، والصواب ضمها ، نسبة إلى « معين الدين » كما في معجم البلدان ٧ : ١١٥ .

(٢) أمثال الميداني ١ : ٢١٧ ولم أجد نصاً على ضبط « صرم » .

(١) الإصابة : ت ٨٠٥٣ ويفهم من عبارة عبد العزيز الثعالبي ، في « معجز محمدٌ ، ﷺ » ص ٢١٣ أن معاذاً استشهد في تلك الوقعة ؛ وليس بصواب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٩٩ والقاموس : مادة هرى . وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ ـ ١٣٦ وفيه ، عن الهراء ما معناه : « قولهم سيرة العمرين ، يعني أبا بكر وعمر ؛ وكان يقال ذلك قبل خلافة عمر ابن عبد العزيز » . وإنباه الرواة ٣ : ٢٨٨ ـ ٢٩٥ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ١٩٤ وقبول الأخبار ومعرفة الرجال ـ خ . للبلخي . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٤٨ .

مُعَاذَة العَدَوِيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

معاذة بنت عبدالله ، أم الصهباء العدوية : فاضلة ، من العالمات بالحديث . من أهل البصرة . روت عن علي وعائشة . وروى عنها عاصم وجماعة . قال ابن معين : هي ثقة حجة [١] .

المَعَّاز = محمَّد الصُّبْحي ١٣٥٤

المَعَافِر بن يَعْفُر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المعافر (أو معافر) وهو لقب له ، واسمه النعمان بن يعفر بن سكسك ، من حمير : ملك جاهلي يماني . قيل في خبره : ولد في صنعاء ، ومات أبوه وهو جنين ، فبويع بالملك قبل أن يولد . ونشأ والدولة في ضعف ، وغزاه في صباه « عامر ذو رياش » وأخذ منه صنعاء وغمدان ، فلجأ إلى مغارة ، فاعتقله ذو رياش وحبسه في غمدان ، فشبّ ، ثم هرب من محبسه ، وعاد إليه أمر « حمير » ونهض بأعباء الملك فغزا أرض بابل وخراسان ، وقفل إلى الشام فمكة فصنعاء ، واستمر عظيم السلطان إلى أن مات بغمدان . وأمر قبل موته أن لا يُضجع بل يدفن قائماً ، فلما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان فتحت مغارة باليمن فيها جوهر وذهب وسلاح وسارية من رخام قائمة ، ختم رأسها بالرصاص ، فأعلم سليمان بذلك ، فأمر بقلع الرصاص ، فإذا في السارية شيخ واقف وعلى رأسه لوح من الذهب مكتوب فيه بالحميرية « أنا المعافر ابن يعفر » قلت : هذه ترجمة « المعافر » كما في كتاب « التيجان » لوهب بن منبه ، وقد ورد ذكره في كتابي « الإكليل » و « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، أكثر من مرة ، باسم « معافر ــ أو المعافر ــ بن يعفر » كما في « اللباب » لابن الأثير ، ومصادر أخرى ؛ إلا أن ابن حزم (في جمهرة الأنساب) والزبيدي (في التاج) وابن خلدون (في العبر) متفقون على ما يفهم منه أن المعافر « هم » بنو يعفر بن سكسك ، ومعنى هذا نفي وجود شخص اسمه أو لقبه « معافر » ويقول الجوهري (في الصحاح) : « معافر ، بفتح الميم ، حيّ من همدان ، وإليهم تنسب الثياب المعافرية » وأشار الزبيدي إلى أن قوله « من همدان » خطأ . فهو إذاً من « حمير » كما في سائر المصادر . والخلاف في هل « المعافر » شخص واحد ، فيقال « ابن » يعفر ، أم جماعة فيقال « بنو » يعفر ؟ و « المَعافريون » اشتهر جماعات منهم ، بعد الإسلام ، في الأندلس ومصر . وعلى فرض ترجيح الرواية الثانية ، فتكون الترجمة لأحد أصولهم في اليمن [١] .

المَعَافِري = عبد الله بن يَزِيد ١٠٠

المَعَافِري = جَمِيل بن كُرَيب ١٣٩

المَعَافِري = عَبْد الأَعْلىٰ ١٤٤

المَعَافِري = عَسَّامة بن عَمْرو ١٧٦

المَعَافِري = محمَّد بن بَشِير ١٩٨

المَعَافِري = محمَّد بن صالح ٣٨٣

المَعَافِري = أَحمد بن محمَّد ٤٢٩

أبو المعافَى المزني = يعقوب بن إسماعيل نحو ١٨٠

المُعَافى بن إسماعِيل

(٥٥١ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٣٣ م)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الشيباني الموصلي الشافعي ، أبو محمد ، جمال الدين : مفسر ، عارف بالحديث والأدب . مولده ووفاته بالموصل . من كتبه « نهاية البيان في تفسير القرآن ــ خ » خمسة أجزاء ، و « أنس المنقطعين لعبادة رب العالمين ــ ط » يشتمل على ٣٠٠ حديث و ٣٠٠ حكاية وأبيات من الشعر ، و « الكامل » في الفقه ، كبير ، و « الموجز » [١] .

---

(١) تهذيب ١٢ : ٤٥٢ وخلاصة ٤٢٧ ورغبة الآمل ١٨٤ .

(١) التيجان ٥٨ و ٦٣ ترجم له مرتين ، الأولى باسم النعمان ، والثانية باسم معافر . والإكليل طبعة الكرملي ٨ : ٢٠٩ وطبعة پرنستن ٨ : ١٨١ ثم ١٠ : ٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٦٧ ، ٩٩ واللباب ٣ : ١٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ والتاج ٦ : ٢١٩ ـ ٢٢٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ ومعجم قبائل العرب ١١١٥ وصحاح الجوهري ٣٦٧ قلت : وللمعافريين الآن ، بقية كبيرة في المغرب الأقصى ، أشار إليها المانوزي في تاريخه (كما في المعسول الجزء السادس من مخطوطة مؤلفه) قال عند ذكر الإمام أبي بكر بن العربي المعافري ــ محمد ابن عبدالله ــ المتوفى سنة ٥٤٣هـ ، ما مؤداه : والمعافرة قبائل كثيرة في نواحي تامانارت ، سكنوا فيها بين بلاد تامانارت وقرية ايشت ، من أوائل القرن الخامس للهجرة ، في مدينة تسمى « الفائجة » ثم خالطتهم القبائل الصحراوية مثل بني أسا والركيبات من عرب معقل ، فجعلوا ينتقلون شيئاً فشيئاً إلى نواحي السوس ، وخلت « الفائجة » في آخر القرن الثاني عشر الهجري . وخربت . وقد دخلتها عام ١٣٤١هـ ، ورأيت مقبرتها العظيمة الدالة على عظمتها . وتجولت في البلاد التامانارتية ، وأقمت فيها نازلاً على القائد الأنجب البشير بن عمر بن أحمد الشريف الكثيري أصلاً التامانارتي وطناً الجزولي جيلاً ، وله خزانة كتب تاريخية علمية تكلمت على أحوال تامانارت وأجيالها المنقرضة ، ويلوح لمن تأملها أن تلك الأجيال كلها عرب ، لا بربر بينهم ، وأن جلهم انسلّوا أيام الفتوح المروانية الأموية في القرنين الأول والثاني الهجريين من زمن عقبة بن نافع والوليد بن عبد الملك ، إلى هذه النواحي الصحراوية السوسية ، من جهة إفريقية الشمالية ، ثم تناسلوا وكثروا وأثروا إلى أن عمروا تلك البلاد ، وجلهم يتكلم بالعربية الفصحى (كذا) لهذا العهد القريب ، وفيهم الغرائز العربية من كرم مفرط ، وشجاعة ، ومراعاة للجوار والعهد ، وللناس في ذلك عنهم حكايات عجيبة ، وقد خالطناهم أيام الزراعة بالمعدر الجنوبي وما زالوا على هذه الحال (أي إلى أواسط القرن الرابع عشر الهجري) .

(١) طبقات السبكي ٥ : ١٥٦ وهو فيه : المعافى بن إسماعيل ابن « أبي الحسين » والتصحيح من الطبقات الوسطى ــ خ . له . والكتبخانة ١ : ٢١٩ و ٢٧٣ و ٤٠٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٣ والدار ١ : ٦٥ وشستربتي (٣٢٤٣) و Brock. S. 1:610 والأسنوي ٢ : ٤٥٠ وشذرات ٥ : ١٤٣ .

ابن طَرَار

(٣٠٣ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٦ ـ ١٠٠٠ م)

المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني ، أبو الفرج ابن طرار : قاض ، من الأدباء الفقهاء ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالنهروان (في العراق) ولي القضاء ببغداد ، نيابة . وقيل له الجريري لأنه كان على مذهب « ابن جرير » الطبري . له تصانيف ممتعة في الأدب وغيره ، منها « تفسير » في ستة مجلدات ، لعله « البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز » و « الجليس والأنيس ـ خ » وللاستاذ محمد محمد مرسي الخولي بالقاهرة « رسالة دكتوراه » في صاحب الترجمة وكتابه « الجليس والأنيس » وعمله في تحقيقه [1] .

المُعَافى بن عِمْران

(٠٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠١ م)

المعافى بن عمران الأزدي الموصلي ، أبو مسعود : شيخ الجزيرة في عصره ، وأحد الثقات من حفاظ الحديث . صنف كتباً في السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك . مات عن نحو ٦٠ عاماً [2] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٠ وفيه : ابن طرارا ، وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة . قلت : وفي التاج ٣ : ٣٥٩ « طرار ، كسحاب ، جد أبي الفرج المعافى بن زكريا » . والكتبخانة ٤ : ٢٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٠٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٠ والتبيان ـ خ . والدكتور ديتريش ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٣٨٠ ونزهة الألبا ٤٠٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي ابن خمس وثمانين . وإنباه الرواة ٣ : ٢٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٢ وابن النديم ١ : ٢٣٦ والأزهرية ٥ : ٦٤ . وأخبار التراث : العدد ٧٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٦ وفيه : مات سنة ١٨٦ وفي النجوم الزاهرة ٢ : ١١٧ « سنة ١٨٤ » وانظر منية الأدباء في تاريخ الموصل ١١٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٩٩ .

الهُزَيْمي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

المعافى بن هُزيم ، أبو النصر الأبيوردي الهزيمي : أديب أبيورد وشاعرها في عصره . كان يكثر المقام ببخارى ويخدم فضلاء رؤسائها ، وسكنه بأبيورد . له كتاب « محاسن الشعر وأحاسن المحاسن » و « ديوان شعر » [1] .

معاوية الطالبي = معاوية بن عبدالله ١١٠ ؟

ابن معاوية الطالبي = عبدالله بن معاوية ١٢٩

مُعَاوِيَة بن إسْحَاق

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

معاوية بن إسحاق بن زيد بن ثابت الأنصاري : شجاع ، من أشراف قومه . كان من سكان الكوفة ، وأعان « زيد بن علي » حين خرج على بني مروان ، فقاتل بين يديه قتالاً شديداً وقتل في الكوفة معه [2] .

مُعَاوِيَة بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلي . مات قتيلاً ، فجعل عامر بن الظرب العدواني ديته مئة من الإبل . قال ابن حزم : وهي أول دية قضي فيها بذلك . من نسله بنو « نصر بن معاوية » وبنو « جشم ابن معاوية » وبنو « صعصعة بن معاوية » وهم كثيرون جداً [3] .

---

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٩ ، ٩٠ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٢ و ٢٥٧ ـ ٢٧٥ والنويري ٢ : ٣١٨ .

مُعَاوِيَة الأَكْرَمِين

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، من بني كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « الأشعث بن قيس » المتقدمة ترجمته ، و « يعقوب ابن إسحاق الكندي » الفيلسوف ، و « شرحبيل بن السمط » تقدم ، و « حجر بن عدي » قتله معاوية صبراً ، و « بنو الأرقم » من رجال عثمان بن عفان ، سكنوا الرها ، وآخرون [1] .

مُعَاوِيَة الجُشَمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن الحارث الجشمي ، من بني جشم بن معاوية ، من هوازن : فاتك جاهلي . له قصة عجيبة مع فاتك آخر من دهاة الجاهلية يدعى « ثمامة بن المستنير السلمي » نظمها دريد بن الصمة (الجشمي) شعراً [2] .

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج

(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر ، أبو نعيم الكندي ثم السكوني : الأمير الصحابي . قائد الكتائب (كما نعته الذهبي) ووالي مصر . كان ممن شهد حرب « صفين » في جيش معاوية ابن أبي سفيان . وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر ، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق ، من قبل علي بن أبي طالب ؛ فقتل محمداً ، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية . ثم ولي إمرة مصر ليزيد . وولي غزو المغرب مراراً ، آخرها سنة ٥٠ هـ . واستولى

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ ـ ٤٠٢ .

(٢) المحبر ١٩٢ وفيه ٢٠٧ ـ ٢١٢ خلاصة القصة ، وهي تشتمل على « مفاجآت » تصلح لأن تكون أساس قصة « تمثيلية » .

على صقلية ، وفتح بنزرت . وأعيد إلى ولاية مصر . وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفي بها . وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة . له في إفريقية آثار ، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (وهي خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة ، عاقلاً حازماً واسع العلم ، مقداماً . وهو ابن « كبشة » بنت معدي كرب ، الشاعرة [1] .

معاوية بن أبي سفيان = معاوية بن صخر ٦٠

أبُو القاسِم الأَعمى
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

معاوية بن سفيان الأعمى ، أبو القاسم : شاعر راوية بغدادي . من تلاميذ الكسائي . كان معلم أحمد ابن إبراهيم (ابن حمدون) واتصل بالحسن بن سهل ، يؤدب أولاده . وعتب على الحسن في شيء ، فهجاه بأبيات آخرها البيت الشائع :

« يعطي ويمنع ، لا بخلا ولا كرماً
لكنها خطرات من وساوسه » [2] .

مُعَاوِيَة الكِنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

معاوية بن شرحبيل (أو شراحيل) بن أخضر بن الجون الكندي : جرّار جاهلي . ولم يكن الرجل يسمى « جراراً » حتى يرأس ألفاً . شهد يوم « جبلة » من أعظم أيام العرب في الجاهلية ، بين بني عامر بن صعصعة وبني تميم (سنة ٧٠ ق هـ ، ٥٥٤ م) وكان معاوية مع بني عامر ، وانهزمت تميم وأحلافها [1] .

مُعَاوِيَة بن شُرَيْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن شريف ، من بني أسيّد بن عمرو بن تميم : من قضاة العرب في الجاهلية . ذكره ابن حبيب فيمن اجتمع له قضاء « عكاظ » ورياسة « الموسم » من بني تميم . تولاهما بعد « ثعلبة بن يربوع » [2] .

مُعَاوِيَة بن صالح
(٠٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي : قاض . من أعلام رجال الحديث . أصله من حضرموت . نشأ بحمص ، وخرج منها سنة ١٢٥ هـ ، فمر بمصر ، وانتهى إلى الأندلس . فلما ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله إلى الشام في بعض أمره ، ثم ولاه قضاء الجماعة بالأندلس . وكان يحضر معه غزواته . وعزل في أواخر أيامه . قال ابن أيمن ـ محمد بن عبد الملك ـ قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : « لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح ، فلما انصرفتُ إلى الأندلس طلبت كتبه ، فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها » . له أبيات نسبت للداخل ، أولها :

« أيها الراكب الميمم أرضي
إقر من بعضي السلام لبعضي ! »

وبقيتها في « المغرب » [1] .

مُعَاوِيَة ابن أبي سُفْيان
(٢٠ ق هـ ـ ٦٠ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٨٠ م)

معاوية بن « أبي سفيان » صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليماً وقوراً . ولد بمكة ، وأسلم يوم فتحها (سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله ﷺ في كتّابه . ولما ولي « أبو بكر » ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت . ولما ولي « عمر » جعله والياً على الأردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد (أخيه) وجاء « عثمان » فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له . وقتل عثمان ، فولي « علي بن أبي طالب » فوجه لفوره بعزل معاوية . وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد ، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه . ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي . وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام وإمامة علي في العراق . ثم قتل علي وبويع بعد ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ . ودامت لمعاوية الخلافة الى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها إلى

---

(١) الإصابة : ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه « بمهملة » أي « حاء » وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث ، وقبل معاوية بن حزن . ومعالم الإيمان ١ : ١١٣ وهو فيه : ابن « خديج » بالخاء المعجمة ، نصاً ؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الإسلام ١ : ٢٧ والاستقصا ١ : ٣٦ وحسن مؤنس في فتح العرب للمغرب ١١٥ ـ ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وشذرات الذهب ١ : ٥٨ ورياض النفوس ١ : ١٧ والولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ والمحبر ٢٩٥ .

(٢) المرزباني ٣٩٥ وفيه الأبيات .

(١) المحبر ٢٥٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ ـ ٥٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٥٦ وانظر فهرسته .

(٢) المحبر ، لابن حبيب ١٨٢ وجمهرة الأنساب ١٩٩ - ٢٠٠ .

(١) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٩ وفيه : « قال ابن يونس : توفي سنة ١٥٨ وأرخ أبو مروان ابن حبان صاحب تاريخ الأندلس وفاته سنة ١٧٢ » والقضاة بقرطبة ٣٠ والجمع ٤٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٧٩ وفيهما : وفاته سنة ١٥٨ بعد الحج بيسير . وجذوة المقتبس ٣١٨ وفيه الحيرة في وفاته سنة ١٥٨ أو ١٦٨ ؟ وتاريخ قضاة الأندلس ٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٦ وفيه : توفي سنة ١٥٨ ومثله في التبيان ـ خ . وانظر الجرح والتعديل ٤ القسم ١ . ٣٨٢ .

ابنه يزيد . ومات في دمشق . له ١٣٠ حديثاً ، اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة . وهو أحد عظماء الفاتحين في الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأتلانطيقي ، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان (سنة ٤٣) . وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو . وفي أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردنيل . وحاصر القسطنطينية براً وبحراً (سنة ٤٨) وهو أول من جعل دمشق مقر خلافة ، وأول من اتخذ المقاصير (الدور الواسعة المحصنة والمقصورة كذلك كنٌّ في المسجد يقصر للخليفة لوقايته) وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الإسلام . وأول من نصب المحراب في المسجد . كان يخطب قاعداً ، وكان طوالاً جسيماً أبيض ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا . وضربت في أيامه دنانير « عليها صورة أعرابي متقلد سيفاً » . وكان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب إذا نظر إليه يقول : هذا كسرى العرب !. وللشهاب ابن حجر الهيتمي كتاب « تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية ابن أبي سفيان ـ ط » وللأستاذ محمود عباس العقاد : « معاوية بن أبي سفيان في الميزان ـ ط » وللمستشرق هنري لامّنس H. Lammens كتاب عن « أول الخلفاء الأمويين » طبع باللغة الفرنسية . ولأنيس زكريا النصولي البيروتي « معاوية ابن أبي سفيان ـ ط »[1] .

مُعَاوِيَة الطَّالِبي

(٤٥ ـ نحو ١١٠ هـ = ٦٦٥ ـ نحو ٧٢٨ م)

معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب : شاعر ، من آل أبي طالب . كان أبوه عند معاوية بن أبي سفيان بالشام ، لما ولد ؛ وسماه باسمه ، فأعطاه ابن أبي سفيان خمسمائة ألف درهم ، ليشتري لسميّه ضيعة بها . ونشأ معاوية الهاشمي صديقاً ليزيد بن معاوية الأموي ، وله في مدحه من أبيات :

« إذا مذق الإخوان بالغيب ودهم
فسيد إخوان الصفـــاء يزيد »

وفي نسب قريش للزبيري ، أن نسل « جعفر ابن علي » انقرض إلّا من خمسة أحدهم « معاوية بن عبدالله » صاحب الترجمة [1] .

ابن يَسَار

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

معاوية بن عبيدالله بن يسار ، الأشعري بالولاء ، أبو عبيدالله : من كبار الوزراء . أصله من طبرية ، من بلاد الأردن . اشتغل بالحديث والأدب . واتصل بالمهدي العباسي قبل خلافته ، فكان كاتبه ووزيره . وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه . ولما آلت الخلافة إلى « المهدي » فوض إليه تدبير المملكة والدواوين ، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأناً . وكان أوحد الناس في عصره حذقاً وخبرة وكتابة . وصنف كتاباً في « الخراج » ذكـــر فيه أحكامه الشرعيـــة ودقائقه وقواعده . وهو أول من صنف كتاباً فيه . وكان شديد التكبر والتجبر ، مع وفرة الخير والإحسان . استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدي ، فأفسد ثقة المهدي به ، فعزله بعد أن قتل ابناً له بتهمة الزندقة . ومات معزولاً . قال ابن الخطيب : امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين ، وصلى عليه علي بن المهدي ، ودفن في مقبرة قريش ببغداد[1] .

الدُّهْني

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

معاوية بن عمار العبدي الدهني : من مشايخ الشيعة . من أهل الكوفة . أخذ عن سعيد بن جبير . وروى عنه الثوري . له « كتاب الحديث »[2] .

الضِّبَاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي ، كان قبيل الإسلام . يقال له « الضباب » بالكسر ؛ لتسمية بعض أبنائه « ضباً » و « مضباً » . تفرّع نسله إلى ثلاث عشرة قبيلة ، ذكر النويري أسماءها ، منها بنو « الأعور » واسمه « قرط » وهو جد « شمر الضبابي » قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه . ومن بني الضباب « زهير بن معاوية » قتل يوم جبلة ، و « الصميل بن حاتم » تقدمت ترجمته ، و « موألة بن كنيف » من الصحابة ، وحفيدته « ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة »

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٢ وتطهير الجنان . والطبري ٦ : ١٨٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٠١ ـ ٢٢٦ واليعقوبي ٢ : ١٩٢ والخميس ٢ : ٢٩١ و ٢٩٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٥ وشذور العقود للمقريزي ٦ والمرزباني ٣٩٣ وفيه أبيات من الشعر له . والمسعودي ٢ : ٤٢ ومجلة المشرق ١١ : ٧٩٦ وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . نقلاً عن كتاب الوقائع المكية : « حج معاوية بالناس سنة ٤٤ وخطب بمكة على منبر من خشب ، له ثلاث درجات ، وهو أول خطيب وخليفة خطب على منبر بمكة ، واستمر ذلك المنبر إلى زمن الرشيد » . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤٦ ـ ١٦١ ، ٣٩٤ وفي المصابيح ـ خ . : « كان معاوية إذا أراد إغراء أهل الشام بعلي وأهل بيته يلبس قميص عثمان الملطخ بالدم في عنقه » ؟ . والمحبر ١٩ وانظر فهرسته . وهو فيه ٤٧٣ « من المؤلفة قلوبهم » . والذهب المسبوك ٢٤ وفيه كلمة عن السنين التي حج فيها . ـ يقول المشرف : في تاريخ « ابن عساكر » عن ابن مندة عن ابن عباس ، أن « أبا سفيان » من المؤلفة قلوبهم ولم يذكر معاوية ـ

(١) نسب قريش ٨٣ والمرزباني ٣٩٤ وهو فيه : معاوية ابن عبدالله بن جعفر « بن علي » بن أبي طالب . وفيه النص على تاريخ ولادته . ووفاته تقديرية .

(١) المرزباني ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٧ والفخري ١٣٣ وهو فيه « معاوية بن يسار » .

(٢) فهرست ابن النديم ، طبعة الرحمانية ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٣٥ وفيه : الدهني ، نسبة إلى « دهن » ابن معاوية بن أسلم ، وهو بطن من بجيلة . ووفاته في الذريعة ٦ : ٣٦٧ نقلاً عن النجاشي : « سنة ١٧٥ » ورجحت أن يكون قبل ذلك ، لأن سعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ والثوري سنة ١٦١ وهو بينهما .

من راويات الحديث (١) .

مُعَاوِيَة بن كِنْدَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معاوية بن كندة (واسمه ثور) ابن عفير ، من بني مرة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن كبير ، فيه مشاهير ، منهم امرؤ القيس الشاعر ، وبيته بيت الملك في كندة ، والأشعث بن قيس (الصحابي) ويعقوب بن إسحاق (الفيلسوف) وبنو الأرقم بن النعمان (كانوا من أنصار عثمان) وعبدالله بن يحيى (المعروف بطالب الحق) وكثيرون (٢) .

مُعَوِّد الحُكَماء

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري : شاعر ، من أشراف العرب في الجاهلية . هو أخو « ملاعب الأسنة » عامر بن مالك ، وعم « لبيد بن ربيعة » الشاعر . لقب بمعود الحكماء لقوله :

« أعوِّد مثلها الحكماء بعدي
إذا ما الأمر في الحدثان نابا »

وهو من أبيات يقول فيها :

« إذا نزل الغمام بأرض قوم
رعيناه ، وإن كانوا غضابا ! »

وله يقول قيس بن مقلد :

« أتيت بني سعد بن زيد ، بحيها
كتائب يهديها الرئيس معوّد »

وهو ، في روايتي ابن الأعرابي والرياشي ، صاحب الأبيات التي منها :

« ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه أسد هصور » (٣) .

(١) النويري ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ و « مولة » و « ظمياء » في الإصابة : ت ٨٢٧٥ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٩ ــ ٤٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣ : ١١.١٩ ــ ٢٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٢٨١ .

(٣) المحبر ٤٥٨ وألقاب الشعراء : في نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١٧٤ والآمدي ١٨٨ والمرزباني ٣٩١ وسمط اللآلي ١٩٠ وجمهرة

مُعَاوِيَة بن مالِك

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « جابر بن عتيك » الصحابي ، من البدريين ؛ و « حاطب بن قيس » الذي تنسب إليه حرب « حاطب » في الجاهلية ، بين الأوس والخزرج (١) .

مُعَاوِيَة بن هِشَام

(٠٠٠ ــ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٣٧ م)

معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان ، أبو شاكر : جد أمراء الأندلس من بني أمية . كان أنبل أولاد أبيه : جواداً غازياً ممدحاً . ولي الغزو مرات . وتوفي في حياة أبيه (٢) .

مُعَاوِيَة بن يَزِيد

(٤١ ــ ٦٤ هـ = ٦٦١ ــ ٦٨٤ م)

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : من خلفاء بني أمية في الشام . بويع بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤ هـ) فمكث أربعين يوماً ، أو ثلاثة أشهر ، وشعر بالضعف وقرب الأجل ، فأمر فنودي : الصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ، فوقف خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد ، فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد ، فأنتم أولى بأمركم فاختاروا له

الأنساب ٢٦٦ والتاج ٢ : ٤٤٠ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ــ خ .

(١) سبائك الذهب ٧٠ وفيه من نسله « جبير بن عوف الصحابي ، شهد بدراً » قلت : لم أجده في كتب الصحابة ولا غيرها ، فلعله تحريف « جابر بن عتيك » . وجمهرة الأنساب ٣١٥ وفيه وفي التاج ١ : ٢١٧ ذكر حرب « حاطب » . وانظر الإصابة : ت ١٠٣٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وشذرات الذهب ١ : ١٥٦ .

من أحببتم ! » وأوصى أن يصلي الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله . ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة . توفي بدمشق . ولا عقب له . وكانت كنيته أبا ليلى ، وفيه يقول الشاعر :

« إني أرى فتنة تغلي مراجلها
فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا ! » (١) .

مَعْبَد بن خالد

(٠٠٠ ــ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجهني ، أبو زرعة : صحابي ، من القادة . أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية « جهينة » يوم فتح مكة . وكان يلزم البادية . عاش بضعاً وثمانين سنة (٢) .

مَعْبَد بن زُرَارة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

معبد بن زرارة بن عُدُس الدارمي ، أبو القعقاع : فارس جاهلي . هو أخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم . جرح وأسره بنو عامر بن صعصعة في « رحرحان » وهي أرض (أو جبل) بقرب عكاظ ، وراء عرفات ، كانت فيها معركتان في الجاهلية ، أشهرهما الثانية بين بني عامر وبني تميم . وكان واسع الثروة فطلب من أخيه حاجب أن يفديه من الأسر بمئتين من الإبل ، ورضي العامريون بذلك ، ولكن حاجباً

(١) ابن الأثير ٤ : ٥١ واليعقوبي ٢ : ٢٢٦ والطبري ٧ : ١٦ وفيه : وفاته سنة ٦٥ والبدء والتاريخ ٦ : ١٦ وفيه : كان قدرياً . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وفيه : لقبه « الراجع إلى الحق » ونسب قريش ١٢٨ والمسعودي ٢ : ٧٧ وفيه : كان نقش خاتمه : « الدنيا غرور » ولم يذكر حكاية اعتزاله الأمر ، وإنما ذكر أنه لما حضرته الوفاة اجتمعت إليه بنو أمية فقالوا له : اعهد إلى من رأيت من أهل بيتك ، فقال في جملة كلامه : اللهم إني لا أجد نفراً كأهل الشورى فأجعلها إليهم الخ . والمحبر ٢٢ و ٤٥ و ٥٨ وبلغة الظرفاء ١٩ .

(٢) الإصابة : ت ٨٠٩٤ .

قال : إن أبانا زرارة نهانا أن نزيد على مئة دية مضر ؛ فعمدوا إلى معبد فشدوا عليه القيد وبعثوا به إلى الطائف فلم يزل بها إلى أن مات . وعيرت العرب حاجباً وقومه بذلك ، قال شريح ابن الأحوص من أبيات :

« وأسلمته عند جد القتال
وتبخل بالمال أن تفتدي »

وذكره جرير في أشعار ، منها قوله يخاطب بني دارم :

تركتم « أبا القعقاع » في الغل « معبداً »
وأيَّ أخ لم تسلموا للأداهم [1] .

مَعْبَد بن العَبَّاس
(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٥ م)

معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير . هو أخو عبدالله الحبر . ولد في عهد النبي ﷺ وولي الإمرة بمكة في خلافة عليّ . واستشهد بإفريقية ، في خلافة عثمان ، غازياً مع عبدالله ابن سعد بن أبي سرح . وبقي له نسل ، منه محمد بن عيسى « المعبدي » نسبة إليه [2] .

مَعْبَد الجُهَني
(٠٠٠ ـ ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٩ م)

معبد بن عبدالله بن عُليم الجهني البصري : أول من قال بالقدر في البصرة . سمع الحديث من ابن عباس وعمران بن حصين وغيرهما . وحضر يوم « التحكيم » وانتقل من البصرة إلى المدينة ، فنشر فيها مذهبه . وعنه أخذ « غيلان » المتقدمة ترجمته . كان صدوقاً ، ثقة في الحديث ، من التابعين . وخرج مع ابن الأشعث على الحجاج بن يوسف ، فجرح ، فأقام بمكة ، فقتله الحجاج ، صبراً ، بعد أن عذبه . وقيل : صلبه عبد الملك ابن مروان بدمشق ، على القول في القدر ، ثم قتله [1] .

مَعْبَد بن عُصَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معبد بن عصم بن النعمان التغلبي : أول من قال : « هذه بتلك ، والبادىء أظلم » وسارت مثلاً . يقال : كان في أيام الملك شرحبيل بن الحارث الكندي (من ملوك كندة في الجاهلية) وله خبر معه ، قال فيه كلمته هذه . وقتله رجال شرحبيل ، فلما كان « يوم الكلاب » انتقم له أبوه « عصم » فقتل شرحبيل [2] .

مَعْبَد بن عَلْقَمَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

معبد بن علقمة المازني : شاعر ، من الشجعان . يقال له « ابن أخضر » وأخضر زوج أمه ، نسب إليه هو وأخ له اسمه « عباد » . له مواقف وأشعار في حرب الخوارج . وكان عبيدالله بن زياد ، انتدب أخاه عباداً لقتالهم ، فحاربهم وقتلوه (نحو سنة ٦٠ هـ) وأخذ معبد بثأره وقال :

« سأحمي دماء الأخضريين ، إنه
أبى الناس إلَّا أنْ يقولوا : ابن أخضرا »

وهو صاحب « الحماسية » التي يقول فيها :

« وتجهل أيدينا ، ويحلم رأينا ؛
ونشتم بالأفعال ، لا بالتكلم » [1] .

مَعْبَد المُغَنِّي
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

معبد بن وهب ، أبو عباد المدني : نابغة الغناء العربي في العصر الأموي . كان مولى لبني مخزوم (أو لابن قطن ، مولى معاوية) ونشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه ، وربما اشتغل في التجارة . ولما ظهر نبوغه في الغناء أقبل عليه كبراء المدينة . ثم رحل إلى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه . وكان أديباً فصيحاً . وعاش طويلاً إلى أن انقطع صوته . ومات في عسكر الوليد ابن يزيد . أصواته وأخباره كثيرة [2] .

مُعَتِّب [3] الرومي = مُغِيث الرُّومي

مُعَتِّب بن عَوْف
(٢١ ق هـ ـ ٥٧ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٧٧ م)

معتب بن عوف بن عامر الخزاعي السلولي ، ويقال له ابن الحمراء : صحابي . هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة .

---

(١) نقائض جرير والفرزدق ، طبعه ليدن ٢٢٦ ـ ٢٢٩ . ٩٤٠ ، ١٠٦٣ وانظر فهرسته . ومعجم البلدان ٤ : ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٣ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٣٠ وفيه رواية ثانية في استشهاده بإفريقية « في خلافة معاوية » . ومعالم الإيمان ١ : ١٣٢ والمحبر ١٠٧ واللباب ٣ : ١٥٥ والتاج ٢ : ٤١٤ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٨٠ .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٣ وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري . وشذرات الذهب ١ : ٨٨ والبداية والنهاية ٩ : ٣٤ .

(٢) المحبر ٢٠٤ ـ ٢٠٦ وفي مجمع الأمثال ، طبعة بولاق ٢ : ٢٩٩ « أول من قال : هذه بتلك الخ ، الفرزدق ، في خبر له مع جرير » والمصدر الأول أوثق ، فلعل الفرزدق تمثل بكلمة معبد .

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٥٠ والتبريزي ٢ : ٩١ ورغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٢) الأغاني ، طبعة الدار ١ : ٣٦ ـ ٥٩ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٦٥ ورغبة الآمل ٦ : ٤ ، ١٧ ـ ٤٢ .

(٣) هكذا ورد اسمه في بغية الملتمس ، طبعة مجريط ، ص ٤٦١ وتحته في الهامش كلمة « صح » وتردد واضع فهرسه . فكتب ـ ص ٦٠٢ ـ « معتب » ثم بين قوسين كبيرين « مغيث » . ومثله ، أي معتب ، في جذوة المقتبس ٣٣٣ إلا أنه في نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ طبعة بولاق : « مغيث » وكذا في البيان المغرب ٢ : ١٠ واللفظان متشابهان في الرسم ، وقلما كان الأقدمون ينقطون الحروف ، ورجحت رواية الغين المعجمة والثاء المثلثة ، لتكرر ذكره في المصدرين الأخيرين تعريفاً ببعض « بني مغيث » في قرطبة ، كعبد الرحمن ابن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معاوية صاحب الأندلس ، وعبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث وزير الحكم بن هشام ، وأحد كبار قواده . انظر البيان المغرب ٢ : ٦١ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٠ ولم يقع لي ذكره أو ذكر أحد أبنائه في مخطوط أعول عليه .

وكان حليف بني مخزوم . شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو من البدريين [1] .

المُعْتَدّ الأُمَوي = هِشَام بن محمَّد ٤٢٨
المُعْتَز العَبَّاسي = محمَّد بن جعفر ٢٥٥
ابن المُعْتَزّ = عبد الله بن محمَّد ٢٩٦
المُعْتَزِلي = عبد السلام بن محمَّد ٣٢١
المعتصم (السجلماسي) = محمد بن عبدالله ١٢٠٤
المعتصم السعدي = عبد الملك بن محمد ٩٨٦
المعتصم الشنتمري = محمد بن سعيد ٤٤٤
المعتصم بن صمادح = محمد بن معن ٤٨٤
المعتصم العباسي = محمد بن هارون ٢٢٧
المعتصم العباسي = زكريا بن إبراهيم ٧٩١
المعتصم المؤمني = يحيى بن محمد ٦٣٣
المعتضد (الزيدي) = يحيى بن المحسن ٦٣٦
المعتضد العبادي = عباد بن محمد ٤٦١
المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ٢٨٩
المعتضد العباسي = أبو بكر بن سليمان ٧٦٣
المعتضد العباسي = داود بن محمد ٨٤٥
المعتضد الموحدي = علي بن إدريس ٦٤٦
المعتلي الحمودي = يحيى بن علي ٤٢٧
معتمد الدولة = قرواش بن المقلد ٤٤٤
المعتمد ابن ذي النون = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠
المعتمد بن عباد = محمد بن عباد ٤٨٨
المعتمد العباسي = أحمد بن جعفر ٢٧٩
ابن المعتمد = إبراهيم بن محمد ٩٠٢
ابن المعتمر = منصور بن المعتمر ١٣٢
ابن المعتمر = بشر بن المعتمر ٢١٠

(١) أسد الغابة ٤ : ٣٩٤ والثمرة البهية ـ خ . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٤١ .

مُعْتَمِر بن سُلَيْمان
(١٠٦ ـ ١٨٧ هـ = ٧٢٤ ـ ٨٠٣ م)

معتمر بن سليمان بن طرخان (من موالي بني مرة) التيمي الدار ، أبو محمد : محدث البصرة في عصره . انتقل إليها من اليمن . وكان حافظاً ثقة . حدّث عنه كثيرون منهم أحمد ابن حنبل . له كتاب في « المغازي » . نقل ابن حجر عن ابن خراش أنه صدوق ، يخطئ من حفظه ، وإذا حدث من « كتابه » فهو ثقة [1] .

ابن مَعْتُوق = محمَّد بن محمَّد ٧٠٧
ابن مَعْتُوق (الشاعر) = شهاب الدين ابن معتوق

المُعِزّ الفاطِمي
(٣١٩ ـ ٣٦٥ هـ = ٩٣١ ـ ٩٧٥ م)

مَعد (المعز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور) بن القائم بن المهدي عبيدالله الفاطمي العبيدي ، أبو تميم : صاحب مصر وإفريقية ، وأحد الخلفاء في هذه الدولة . ولد بالمهدية (في المغرب) وبويع له بالخلافة في « المنصورية » بعد وفاة أبيه (سنة ٣٤١ هـ) فجهز وزيره القائد جوهراً وأصحبه بجيش كثيف ليفتح ما استعصى عليه من بلاد المغرب ، فسار إلى فاس وسجلماسة ففتحهما . وانقادت له بلاد إفريقية كلها ، ما عدا « سبتة » فإنها بقيت لبني أمية (أصحاب الأندلس) وجاءت الأنباء بموت كافور الإخشيدي (صاحب مصر) فأشار المعز إلى القائد جوهر بالسير إلى مصر ، فقصدها ، ودخلها فاتحاً (سنة ٣٥٨) واختط مدينة « القاهرة » سنة ٣٥٩ ـ ٣٦١ هـ ، وسماها « القاهرة المعزية » وأقام الدعوة للمعز ، بمصر والشام والحجاز . وفي أواخر سنة ٣٦١ استخلف المعز على إفريقية « بلكين بن زيري » الصنهاجي ، وخرج من المنصورية (دار ملكه بالمغرب) فنزل بسردانية يتهيأ للرحلة إلى مصر ، ثم رحل عنها في ٥ صفر ٣٦٢ فمر ببرقة ودخل الإسكندرية يوم ٦ شعبان ٣٦٢ ودخل القاهرة يوم ٥ رمضان ، فكانت مقر ملكه وملك الفاطميين إلى آخر أيامهم . وكان عاقلاً حازماً شجاعاً أديباً ينسب إليه شعر رقيق . وهو ممدوح ابن هانىء الأندلسي . ولإبراهيم جلال « المعز الفاطمي ـ ط » رسالة في سيرته [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٥ والمستطرفة ٨٢ وابن سعد : القسم الثاني من الجزء السابع ٤٥ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٨٤ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٢ .

مَعَدّ بن عَدْنان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع ، من أحفاد إسماعيل : جدٌّ جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كان النبي ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان أمسك وقال : « كذب النسابون » فلا يتجاوزه . إلا أن رجال الأنساب مجمعون على أنه من ولد إسماعيل ، والخلاف في أسماء آبائه وعدد من بينه وبين إسماعيل منهم . ومعد هذا أبو نزار ، ومن نزار ربيعة ومضر ، ومن ربيعة أسد وعبد القيس وعنزة وبكر وتغلب ووائل والأراقم والدؤل وغيرهم . وتشعبت قبائل مضر إلى شعبتين : قيس عيلان بن مضر وإلياس

(١) الخلاصة النقية ٤١ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠١ والمنتظم ٧ : ٨٢ ومورد اللطافة ١ ـ ٣ وابن إياس ١ : ٤٥ وأعمال الأعلام ٢٤ وفيه : «ملك بلاد المغرب كلها إلى البحر المحيط وبرقة والإسكندرية ثم مصر والشام والحجاز على يد قائده جوهر ، ويقال إنه أمر المؤذن أن يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن معداً رسول الله » !. واتعاظ الحنفا ١٣٤ وابن خلدون ٤ : ٤٦ وابن الأثير ٨ : ١٦٥ ـ ٢٢٠ والبيان المغرب ١ : ٢٢١ وبلغة الظرفاء ٧٠ وانظر Brock. S. I:324 وفي هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ له « ذات الدرر » أرجوزة في ضرب الرمل ؟ وانظر حلى القاهرة ٣٨ ـ ٤٥ .

ابن مضر . ومن قيس عيلان : غطفان ، وسليم بن منصور . ومن غطفان بغيض ابن ريث ، ومن بغيض عبس وذبيان وما تفرع منهما . ومن سليم بن منصور بهثة وهوازن . وأما إلياس فكان من بنيه تميم بن مر ، وهذيل بن مدركة ، وأسد بن خزيمة . وبطون كنانة من خزيمة . ومن كنانة قريش وهم أولاد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وانقسمت قريش ، فكان منها جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب ، وعدي ابن كعب ، ومخزوم بن يقظة بن مرة ، وتيم بن مرة ، وزهرة بن كلاب ، وعبد الدار بن قصيّ ، وأسد بن عبد العزى ابن قصي ، وعبد مناف بن قصي . وكان من عبد مناف أربع فصائل : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن بني هاشم رسول الله ﷺ وكل منتسب إليه ، وبنو العباس . ومن بني عبد شمس بنو أمية [1] .

المُسْتَنصِر الفاطِمي
(٤٢٠ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٩٤ م)

معد (المستنصر بالله) بن علي (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن الحاكم بأمر الله ، أبو تميم : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . مولده ووفاته فيها . بويع وهو طفل ، بعد موت أبيه (سنة ٤٢٧ هـ) وقام بأمره وزير أبيه أبو القاسم علي بن أحمد الجرجرائي . ثم تغلبت أمه على الدولة ، فكانت تصطنع الوزراء وتوليهم ، ومن استوحشت منه أوعزت بقتله ، فيقتل . وجرى في أيامه ما لم يجر في أيام أحد من أهل بيته ، فخطب البساسيري في بغداد باسمه مدة سنة ، وخطب علي بن محمد الصليحي في بلاد اليمن باسمه أيضاً ، وقطعت الخطبة باسمه في إفريقية سنة ٤٤٣ وقطع اسمه من الحرمين سنة ٤٤٩ وذكر اسم المقتدي العباسي (خليفة بغداد) وحدث غلاء شديد بمصر حتى بيع رغيف واحد بخمسين ديناراً . ودام الجوع سبع سنين . واستمر في الخلافة ، وكان كالمحجور عليه في أيام « بدر الجمالي » وابنه « شاهنشاه بن بدر » إلى أن توفي [1] .

ابن الصَّيْقَل
(٠٠٠ ـ ٧٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠١ م)

معد بن نصرالله بن رجب ، أبو الندى شمس الدين ابن أبي الفتح ، المعروف بابن الصيقل الجزري : أديب . من أهل الموصل . له « المقامات الزينية ـ خ » في دار الكتب ، مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة ٦٧٢ خمسون مقامة على نسق الحريري ، عزا روايتها إلى « القاسم بن جريال الدمشقي » يقوم الآن بتحقيقه عباس الصالحي في العراق [2] .

ابن مَعْدان = خالد بن مَعْدان ١٠٤

ابن مَعْدان = أحمد بن سَعِيد ٣٧٥

مَعْدان بن جَوَّاس
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة ابن المنذر بن المضرب السَّكوني ثم الكندي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . كان نصرانياً ، وأسلم في أيام عمر بن الخطاب ، وقام الزبير ابن العوام بأمره ، ونزل الكوفة . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره ، سماه في إحداهما « معدان بن جواس » وفي الثانية « معدان بن مضرب » نسبة إلى جده . له خبر في خلافة عثمان ، خلاصته : أن بني « أبي ربيعة » بن ذهل ابن شيبان ، كانوا أخوالاً لمعدان ، وقتلوا الربيع بن زياد الكلبي (المعروف بفارس العرادة) فتحمل معدان دمه (أي قام بدفع ديته) إصلاحاً لذات البين ، وأنشد :

« تداركـت أخوالي من الموت بعدما
تشاءوا ودقـوا بينهم عطر منشم »

وتشاءوا ، بفتح الهمزة ، أي تسارعوا . وسيأتي الكلام على « منشم » في ترجمتها [1] .

المُعَدَّل = مُوسى بن الحُسَين ٥٠٠ ؟

المُعَدَّل بن علي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩١١ م)

المعدل بن علي بن الليث الصفار : أمير سجستان . وليها بعد أخيه « الليث ابن علي » سنة ٢٩٧ هـ . وقاتله الحسين

---

(١) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها . والطبري ٢ : ١٩١ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ ونسب قريش ٥ والروض الأنف ١ : ٨ ، ١٥ وعيون الأثر ١ : ٢٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٩٧ و ٣ : ٤٤٥ و ٤٥٠ و ٤ : ٢٨٤ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ ومعجم قبائل العرب ١١٢١ وفي السيرة الحلبية ١ : ٢٢ « قيل له معد لأنه كان صاحب حروب وغارات على بني إسرائيل ، ولم يحارب أحداً إلا رجع بالنصر والظفر » . وفي السيرة النبوية ، لدحلان ، بهامش الحلبية ١ : ١٣ « .. عن ابن عباس ، قال : كان عدنان ، ومعد ، وربيعة ، وخزيمة ، وأسد ، على ملة إبراهيم ، فلا تذكروهم إلا بخير » . وفي الصحاح ١ : ٢٤٤ « ومعد أبو العرب ، وهو معد بن عدنان » وعنه القاموس ، في مادة « عدد » وعلق التاج ٢ : ٤١٧ عن ابن دحية : أن الأغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف ، وقد يؤنث ولا يصرف . والنويري ١٦ : ٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٣ وابن إياس ١ : ٥٩ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١ ـ ٢٣ واتعاظ الحنفا ٢٧٧ عن خطط المقريزي . وابن خلدون ٤ : ٦٢ وابن الأثير ٩ : ١٥٤ ثم ١٠ : ٨٢ وفيه : « وصل إليه الحسن بن الصباح سنة ٤٧٩ في زي تاجر ، وخاطبه في إقامة الدعوة له بخراسان وبلاد العجم فأذن له في ذلك ، فعاد ودعا إليه سراً ، وقال للمستنصر : من إمامي بعدك ؟ فقال : ابني نزار . والإسماعيلية يعتقدون إمامة نزار » . وبلغة الظرفاء ٧٥ وحلى القاهرة ٧٧ .

(٢) كشف الظنون ١٧٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٩٦ و Bankipore 23:102 وأخبار التراث ، العدد ٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٥ ، ودار الكتب ٧ : ٢٢٦ وهو فيها « سعد » مكان « معد » و« ابن صقيل » مكان « ابن الصيقل » ؟ . يقول المشرف : راجع المؤلف هذه الترجمة ـ لآخر مرة ـ حوالي العام ١٩٧٧ م .

(١) سمط اللآلي ٤٥٧ والمرزباني ٤٠٧ والمرزوقي ١٥١ ، ١٣٢٣ والإصابة : ت ٨٤٤٣ وفيه : أخذ هذا البيت من قول زهير بن أبي سلمى :

« تداركتما عبسـاً وذبيـان بعـدما
تفـانوا ودقـوا بينهـم عطر منشم » .

ابن علي المروروذي قائد جيش الأمير أحمد بن إسماعيل الساماني ، وحاصره . فصالحه المعدل واستأمن إليه وسلمه سجستان (سنة ٢٩٨) فأخذه الحسين معه إلى « بخارى » حيث يقيم الساماني . ووجهه هذا ، بعياله ومن معه ، إلى « هراة » وانقطع خبره (١) .

مَعْديكَرِب بن جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معديكرب بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . هو أبو قبيلة « شعَب » قال الهمداني : « وشعب : قبيلة من حاشد ، وهم أصحاب السبق » . وفي القاموس : « الشعبي من شعب همدان » خلافاً للصحاح ، فإنه ينسب « الشعبي » إلى جبل باليمن اسمه « شعب » أو « ذو شعبين » (٢) .

مَعْدِيكَرِب الكِنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٥ م)

معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ، من قحطان : ملك جاهلي يماني . لقبه « غلفاء » ولد بمدينة « دمون » المعروفة اليوم بالقزة (بحضرموت) ورحل مع أبيه إلى العراق ، فأقامه ملكاً على « قيس عيلان » بجهة الموصل والجزيرة ، وألحق به « كنانة » . وكان عاقلاً محباً للسلم ، يُنسب له شعر . وهو عم « امرىء القيس » الشاعر . قال ابن حبيب : أصابه الوسواس على أخيه شرحبيل (بعد مقتله) فخرج يهيم على وجهه ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت . وفي النقائض : قتلته تغلب وقضاعة يوم « أوارة » وقال الزبيدي : لقب بغلفاء « لأنه ـ فيما زعموا ـ أول من غلف بالمسك » أي طيَّب به (١) .

القَيْل مَعْدِيكَرِب

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ م)

معديكرب بن سميفع : من أقيال « سبأ » في اليمن ، أيام « أبرهة » الحبشي . اكتشف علماء الآثار كتابة يستفاد منها أن معديكرب ، هذا ، ثار مع « يزيد بن كبشة » وآخرين ، على أبرهة ؛ وقاتلوا جيوشه ؛ واستسلم ابن كبشة (سنة ٦٥٧ من التاريخ الحميري ، الموافقة ٥٤٢ م) واستمر أقيال سبأ يقاتلون . وشغل أبرهة عن حربهم بإصلاح « سدّ مأرب » وقد تصدّع في تلك السنة . ثم صالحهم . ولم أجد لمعديكرب بن سميفع ذكراً بعد ذلك (٢) .

مَعْدِيكَرِب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معد يكرب بن اليفع يثع : ملك جاهلي يماني قديم . تولى ملك حضرموت إلى أن مات ، فدخلت بعده في مملكة « معين » وفي علماء الآثار من يعده من ملوك « معين » ولم يهتدوا إلى تحقيق العصر الذي كان فيه ، فقدره أحدهم في القرن الخامس قبل الميلاد ، وجاء في تقدير آخر أنه حكم حوالي سنة ٩٨٠ قبل الميلاد ، أي في القرن السابع عشر قبل الهجرة (٣) .

ابن المُعَذَّل = عَبْد الصَّمَد بن المُعَذَّل ٢٤٠

المُعَذَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

المعذل : من شعراء الحماسة . سماه التبريزي : « المعذل بن عبدالله الليثي » وقال المرزباني : « المعذل البكري ، أحد بني قيس بن ثعلبة » . أخذ بجرم ، وأنقذه رجل من بني عتيك اسمه النهس (أو النهاس) بن ربيعة ، فقال أبياتاً أولها :

« جزى الله فتيان العتيك ، وإن نأت
بي الدار عنهم ، خير ما كان جازيا »

ودخل بعد ذلك على المهلب بن أبي صفرة (العتكي الأزدي) لما ولي خراسان ، فذكر المهلب أبياته ، وبالغ في إكرامه (١) .

المُعَذَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٥ م)

المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو عمرو : أديب شاعر . من أهل الكوفة . انتقل إلى البصرة وسكنها . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، فقال أحد معاصريه :

« معذل : في كمه نصفه ،
ونصفه الآخر في خفه ! »

وكان الأخفش (سعيد بن مسعدة) يؤدب ولده . وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار . قال المرزباني : كان له من الولد أحد عشر ابناً ، كلهم أديب شاعر . قلت : منهم « عبد الصمد » المتقدمة ترجمته (٢) .

أَبو مُعَرِّف المَرِيني = محمَّد بن عبد الحق

ابن مَعْروف = عُبَيْدالله بن أحمد ٣٨١

ابن مَعْروف = محمَّد بن مَعْروف ٩٩٣

---

(١) الطبري : أول حوادث سنة ٢٩٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٠ وعنه منقريوس ١ : ٢٧٢ .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٣ والإكليل ١٠ : ٢٨ ، ٨٩ ـ ٩٠ والقاموس ، والتاج ، والصحاح : مادة « شعب » .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٦ ، ٨٨٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٤٠٢ والمحبر ٣٧٠ والتاج ٦ : ٢١٤ والمرزباني ٤٦٦ ومحاضرات في تاريخ العرب ١ : ٦٩ ـ ٧٢ وفيه تقدير حياته في الثلث الأخير من القرن الخامس للميلاد .

(٢) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ ـ ٢٠١ وفيه صورة الكتابة ، وأنها تعرف عند الباحثين في العربيات الجنوبية بـ « Glaser, 618 » و بـ « CIS, 541 » .

(٣) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٩١ .

(١) التبريزي ٤ : ١٣٦ والمرزباني ٣٨٨ والمرزوقي ١٧٦٣ .

(٢) المرزباني ٣٨٨ والتاج ٨ : ١٣ .

مَعْرُوف (النودهي) = محمد معروف ١٢٥٤

الأَرْنَأوط
(١٣١٠ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٨ م)

معروف بن أحمد الأرنأوط : كاتب صحفي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ألباني الأصل ، انتقل جده ، والد أحمد إلى بيروت . وولد معروف ونشأ فيها . وعمل كاتباً في بعض صحفها . وترجم عن الفرنسية كثيراً من القصص الصغيرة . وانتقل إلى دمشق في أواخر الحرب العامة الأولى ، فأصدر جريدة « فتى العرب » يوم جلاء الترك عن دمشق (سنة ١٩١٨) واستمرت يومية إلى أن توفي بدمشق . من كتبه « سيد قريش ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « عمر بن الخطاب ـ ط » جزآن ، و « فاطمة البتول ـ ط » و « طارق بن زياد ـ ط » الجزء الأول ، و « فردوس المعري ـ ط » رسالة وعدة قصص مسرحية [1].

[illegible]

نموذج من خط معروف الأرنأوط

مَعْرُوف الرُّصَافي
(١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي : شاعر العراق في عصره . من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق) أصله من عشيرة الجبارة في كركوك ، ويقال إنها علوية النسب . وولد ببغداد ، ونشأ بها في «الرصافة» وتلقّى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية ، ولم يحرز شهادتها . وتتلمذ لمحمود شكري الآلوسي في علوم العربية وغيرها ، زهاء عشر سنوات . واشتغل بالتعليم . ونظم أروع قصائده ، في الاجتماع والثورة على الظلم ، قبل الدستور العثماني . ورحل بعد الدستور إلى الآستانة ، فعُين معلماً للعربية في المدرسة الملكية . وانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس « المبعوثان » العثماني . وهجا دعاة « الإصلاح » و « اللامركزية » من العرب . وانتقل بعد الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) إلى دمشق . ثم عين أستاذاً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس ، فأقام مدة . وعاد إلى بغداد فعُين نائباً لرئيس لجنة « الترجمة والتعريب » ثم أصدر جريدة « الأمل » يومية (سنة ١٩٢٣) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر .

معروف الرصافي — هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي
ولد ببغداد سنة ١٢٩٤ هجرية ونشأ [illegible]
منها المسمى بالرصافة واليه نسبته [illegible] من جهة
ابيه الى السادة الحسنية ومن جهة امه الى [illegible] العرق
يقال لهم اليوم الكراغول وهم بطن من قبيلة [illegible] متحضرون
يسكنون المدن واكثرهم من القبائل الرحل [illegible]
نشأ في عائلة من الطبقة الوسطى وبعد ان تعلم [illegible] والكتابة
في الكتاتيب الاهلية [illegible] دخل في المكتب الرشدي
العسكري الكائن اذ ذاك في بغداد و[illegible] حكومة
في بغداد غير هذا المكتب الرشدي [illegible] عسكرية
ايضا . فواظب على الدرس في المكتب المذكور [illegible] سنوات
[illegible] ثم خرج منه قبل ان يحرز الشهادة [illegible] ذلك في
اواسط العقد الثاني من عمره [illegible]
[illegible] انقطع عن المكتب المذكور اخذ يتردد الى المدارس العلمية
[illegible] في بغداد فتتلمذ للعلامة الشهير السيد محمود شكري
افندي الآلوسي وهو مدرس المدرسة الداودية الكائنة في
حارة الحيدرخانه في بغداد فقرأ عليه العلوم العربية باجمعها
والعلوم الاسلامية كالاصول والكلام واصول الحديث

معروف بن عبد الغني الرَّصافي
الصفحة الأولى من ترجمة له بخطه ، عندي .

معروف الرُّصافي

وعين مفتشاً في المعارف ، فمدرساً للعربية وآدابها في دار المعلمين ، فرئيساً للجنة الاصطلاحات العلمية . واستقال من الأعمال الحكومية سنة ١٩٢٨ فانتخب « عضواً » في مجلس النواب ، خمس مرات ، مدة ثمانية أعوام . وزار مصر سنة ١٩٣٦ وقامت ثورة رشيد عالي

(١) الأهرام ١٩٤٨/٢/١ ومذكرات المؤلف . وسامي الدهان ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٢٨١ - ٢٩٥ وتعليقات عبيد ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٧ .

الكيلاني ببغداد ، في أوائل الحرب العامة الثانية ، فنظم « أناشيدها » وكان من خطبائها . وفشلت ، فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفي ببيته ، في الأعظمية ، ببغداد . وكان جزل الألفاظ في أكثر شعره ، عالي الأسلوب ، حتى في مجونه . هجاءً مراً ، وصافاً مجيداً ، ملأ الأسماع دوياً في بدء شهرته . وتبارى والزهاوي زمناً ، وتهاجيا ، ثم كان لكل منهما ميدانه : الرصافي بوصفه ، والزهاوي بفلسفته . نشأ وعاش ومات فقيراً . له كتب ، منها « ديوان الرصافي ـ ط » جزآن اشتملت الطبعة الثانية منه على أكثر شعره ، إلا أهاجي ومجونيات ما زالت مخطوطة متفرقة فيما أحسب ، و « دفع الهجنة ـ ط » رسالة في الألفاظ العربية المستعملة في اللغة التركية وبالعكس ، و « دفع المراق في لغة العامة من أهل العراق » نشر متسلسلا في مجلة لغة العرب ، و « رسائل التعليقات ـ ط » في نقد كتاب النثر الفني وكتاب التصوف الإسلامي ، كلاهما للدكتور زكي مبارك ، و « نفح الطيب في الخطابة والخطيب ـ ط » و « محاضرات الأدب العربي ـ ط » جزآن ، و « ديوان الأناشيد المدرسية ـ ط » و « تمائم التربية والتعليم ـ ط » شعر ، و « آراء أبي العلاء ـ خ » و « على باب سجن أبي العلاء ـ ط » نشر بعد وفاته ، و « الآلة والأداة ـ خ » في أسماء الأدوات والآلات التي يُحتاج إلى استعمالها . ومما كتب عنه : « الرصافي في أعوامه الأخيرة ـ ط » لنعمان ماهر الكنعاني وسعيد البدري ، و « ذكرى الرصافي ـ ط » لعبد الحميد الرشودي ، و « أدب الرصافي ـ ط » لمصطفى علي ، و « محاضرات عن معروف الرصافي ـ ط » ألقاها مصطفى علي في معهد الدراسات العربية بالقاهرة ، و « الرصافي ـ ط » الجزء الأول منه ، لمصطفى علي أيضاً [1] .

---

(١) من ترجمة له بخطه . تلقيتها منه سنة ١٩١٢ ولب الألباب ٣٣٥ وروفائيل بطي . في مجلة لغة العرب :

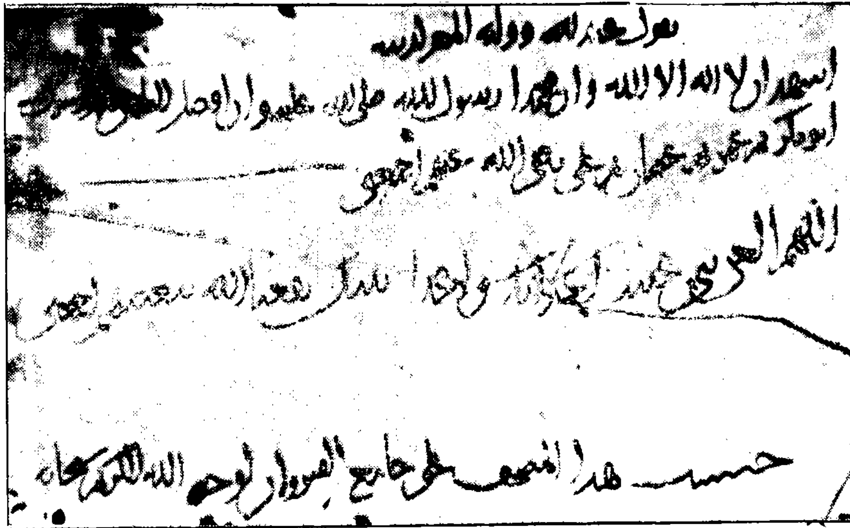

المعز بن باديس الصنهاجي

خطه على « مصحف » في مكتبة جامع القيروان ، اكتشفه السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي . ويقرأ فيه النص الآتي : يقول عبد الله ووليه المعز لدينه : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ ، وأن أفضل الناس بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ، رضي الله عنهم أجمعين . اللهم العن بني عبيد ، أعدائك وأعداء بيتك . نفعنا الله ببغضهم أجمعين . حبست هذا المصحف على جامع القيروان لوجه الله الكريم .

مَعْرُوف الكَرْخي

(... ـ ٢٠٠ هـ = ... ـ ٨١٥ م)

معروف بن فيروز الكرخي ، أبو محفوظ : أحد أعلام الزهاد والمتصوفين . كان من موالي الإمام علي الرضى بن موسى الكاظم . ولد في كرخ بغداد ، ونشأ وتوفي ببغداد . اشتهر بالصلاح وقصده الناس للتبرك به حتى كان الإمام أحمد ابن حنبل في جملة من يختلف إليه . ولابن الجوزي كتاب في « أخباره وآدابه » [1] .

المعري (أبو العلاء) = أحمد بن عبدالله ٤٤٩

المعري (القاضي) = محمد بن عبدالله ٥٢٣

المعز (الأيوبي) = إسماعيل بن طغتكين ٥٩٨

المعز (التركماني) = أيبك بن عبدالله ٦٥٦

ابن المعز (الصنهاجي) = تميم بن المعز ٥٠١

ابن المعز (الفاطمي) = تميم بن المعز (معد) ٣٧٤

المعز (الفاطمي) = معد بن إسماعيل ٣٦٥

المُعِزّ بن بادِيس

(٣٩٨ ـ ٤٥٤ هـ = ١٠٠٨ ـ ١٠٦٢ م)

المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقية . ولد بالمنصورية (من أعمال إفريقية) وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٦ هـ) وأقره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه بشرف الدولة . وساد الأمن في أيامه . وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وافرة ، وقرب العلماء وأكرمهم . ونشبت بينه وبين قبائل زناتة حروب انتصر في جميعها . وكانت خطبته للفاطميين ، فقطعها (سنة ٤٤٠) وجعلها للعباسيين ، فوجه إليه المستنصر الفاطمي أعراب بني هلال وبني سليم من قبائل الحجاز ، وأباح لهم الغارة على المغرب ، فاحتلوا القيروان . وحاربهم المعتز فتغلبوا

كانون الثاني ١٩٢٧ ولغة العرب ٤ : ٣٨٦ ومجلة الحديث ٢٩ : ٢٧٠ ـ ٢٨٢ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٩٩ ثم ١٠ : ٣٦١ ومشاهير الكرد ٢ : ١٩٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٥١ والأدب العصري في العراق العربي : قسم المنظوم ١ : ٦٧ ـ ٩٦ .

(١) طبقات الصوفية ٨٣ ـ ٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠٤ ونزهة الجليس ٢ : ٣٥١ وصفة الصفوة ٢ : ١٧٩ وطبقات الحنابلة ١ : ٣٨١ ـ ٣٨٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٩ وصيد الخاطر ١٧٥ ونتائج الأفكار القدسية ١ : ٧٩ ـ ٨٣ وفيهم من يسميه « معروف بن الفيرزان » وقيل في وفاته : سنة ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ وانظر أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر ١٤١ ـ ١٤٣ .

عليه ، فتقهقر إلى المهدية . واستمر وادعاً إلى أن توفي فيها من ضعف الكبد . وهو أول من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك وكان الأغلب عليهم مذهب أبي حنيفة [١] .

المُعِزّ بن زِيري
(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

المعز بن زيري بن عطية بن عبدالله الزَّناتي المغراوي : من ملوك فاس في أواخر عهد بني أمية بالأندلس . أقامه بنو عمه أميراً عليهم بعد وفاة أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وجاءه تقليد المظفر بن أبي عامر بولايته على المغرب كله ، ما عدا سجلماسة ؛ فأقام تابعاً لقرطبة إلى أن انقرضت الدولة الأموية بعد انقراض الدولة العامرية ، فاستقل بالأمر . واستمر إلى أن توفي بفاس . وكانت أيامه في هدنة وأمان [٢] .

مُعِزّ الدَّوْلة = أحمد بن بُوَيْه ٣٥٦
مُعِزّ الدَّوْلة = ثِمَال بن صالح ٤٥٤
ابن معزوز (النحوي) = يوسف بن معزوز ٦٢٥
المُعَسْكَري = محمَّد بن أحمد ١٢٣٩
أبو مَعْشَر السِّنْدي = نجيح بن عبد الرحمن
أَبُو مَعْشَر الفَلَكي = جعفر بن محمد ٢٧٢
مَعْصُوم = محمَّد مَعْصُوم ١٠١٥

(١) ابن خلكان ٢ : ١٠٤ والخلاصة النقية ٤٧ وابن خلدون ٦ : ١٥٨ وابن الأثير ٩ : ٨٧ ثم ١٠ : ٥ وفيه : وفاته سنة ٤٥٣ هـ . والبيان المغرب ١ : ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٩٩ وولي الملك سنة ٤٠٧ وتوفي سنة ٤٥٥ هـ . وأعمال الأعلام ٢٩ و(268) Brock. 1:315 وفيه S. 1:473 من تأليف المعز ، صاحب الترجمة ، كتاب « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ـ ط » في صفة بعض أدوات الكتابة . وفي هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ من تأليفه « النفحات القدسية في تراجم مشايخ الصوفية » منظومة سينية . وانظر رحلة التجاني ١٣ ـ ١٦ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٤٣ .

(٢) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والبيان المغرب ١ : ٢٥٣ وبغية الرواد ١ : ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١ من الكراس ١٠ .

ابن مَعْصُوم = أحمد بن محمَّد ١٠٨٦
ابن مَعْصُوم = عليّ بن أحمد ١١١٩
المَعْصُومي = محمَّد بن عبدالله ٤٦٠

المِعْضاد
(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٨ م)

معضاد بن يوسف الفوارسي : من كبار مناصري حمزة بن علي ، صاحب الدعوة إلى الحاكم الفاطمي . وهو معروف عند الدروز إلى اليوم ، بلقب « الأميرذي المحامد ، كفيل الموحدين » ويذكرون أنه كان مقيماً في « فلجيّن » إحدى قرى الغرب ، على مقربة من عاليه بلبنان : قال لي الشهيد فؤاد سليم : كان معضاد أحد المقربين من الإمام في الدعوة . ويعني بالإمام حمزة الفارسي [١] .

ابن مُعْطي = يحيى بن عبد المُعْطي ٦٢٨
المُعَظَّم الأَتابكي = محمَّد بن سَنْجَر ٦٤٨
المُعَظَّم (الملك) = تُورانْشاهْ ٥٧٦
المُعَظَّم (الثاني) = عِيسى بن محمَّد ٦٢٤
المُعَظَّم = كُوكُبُري ٦٣٠
المُعَظَّم (الثالث) = تُورانْشاهْ ٦٤٨
المُعَظَّمي = أحمد بن محمَّد ٦٢٤
المُعَظَّمي = أَيْبَك أبو المَنْصُور ٦٤٦

مُعَقِّر بن أَوْس
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ م)

معقر بن أوس بن حمار بن الحارث البارقي الأزدي : شاعر يماني ، من فرسان قومه في الجاهلية . كان حليف بني نمير بن عامر . وشهد يوم جبلة (قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة ، وقبل المولد النبوي بتسع عشرة سنة) وله شعر في ذلك اليوم وفي غيره . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة طويلة :

« وألقت عصاها واستقرت بها النوى
كما قرَّ عيناً بالإياب المسافر »

وعمي في أواخر عمره [١] .

(١) روض الشقيق ١٩٨ والدروز . لسليم أبي إسماعيل ١ : ٩ ، ١٧ ، ٢٤ وهو فيه : « من آل عبدالله الأول ، من بني تيم الله بن ثعلبة » .

ابن مَعْقِل = إبراهيم بن مَعْقِل ٢٩٥

مَعْقِل بن سِنَان
(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

معقل بن سنان بن مظهر الأشجعي : صحابي ، من القادة الشجعان . كانت معه راية قومه يوم حنين ويوم فتح مكة . وسكن الكوفة . وقدم المدينة ، وكان موصوفاً بالجمال ، فسمع عمر بن الخطاب امرأة تنشد :

« أعوذ برب الناس من شر معقل
إذا معقل راح البقيع مرجَّلا »

فنفاه إلى البصرة . ثم كان على المهاجرين في وقعة الحرة ، فقتله مسلم بن عقبة المري ، وقيل :

« وأصبحت الأنصار تبكي سراتها
وأشجع تبكي معقل بن سنان » [٢]

معقل بن ضرار = الشماخ بن ضرار

مَعْقِل بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معقل بن عامر بن موألة المالكي : شاعر راجز ، من فرسان الجاهلية . كان مع لقيط بن زرارة يوم « شعب جبلة » وله في ذلك اليوم رجز وقصيد [٣] .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٥٩ ، ٦٧٥ ـ ٦٧٧ .

(٢) الإصابة : ت ٧١٣٨ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ واسم جده فيه « مظاهر » وهو في التاج ٣ : ٣٧٦ كمحسن ، وفي أسد الغابة ٤ : ٣٩٧ « بضم الميم وفتح الظاء » . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٨٤

(٣) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٦١ ـ ٦٦٣ . ٦٦٤ .

الجَرَنْدَق

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

معقل بن عبد خير بن يحمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد، من همدان: شاعر يماني، يكنّى «الجرندق» أو «أبا الجرندق» أظنه ممن نزل بالكوفة. وكان يهاجي أعشى همدان [1].

التَّغْلَبي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معقل بن عوف بن سبيع التغلبي: شاعر جاهلي. من شعره أبيات أولها:

«لنعم الحيُّ ثعلبة بن سعد
إذا ما القوم عضهم الحديد»

وكان ممن شهد حرب «داحس» [2].

مَعْقِل بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٣ م)

معقل بن قيس (أو عبد قيس) الرياحي، من بني يربوع: قائد، من الشجعان الأجواد. أدرك عصر النبوة. وأوفده عمار بن ياسر على عمر، بشيراً بفتح تستر، ووجهه على بني ناجية حين ارتدوا. ثم كان من أمراء الصفوف يوم الجمل. وولي شرطة عليّ بن أبي طالب. ثم كان مع المغيرة بن شعبة في الكوفة، فلما خرج المستورد بن علفة جهز المغيرة معقلاً في ثلاثة آلاف وسيره لقتاله، فنشبت بينهما معركة على شاطىء دجلة، فتبارزا، فقتلا معاً، قال جرير:

«ومنا فتى الفتيان والجود معقل
ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا» [3].

(١) منتخبات في أخبار اليمن ٢٠ وهو فيه «جرندق» بغير «ال». وفي القاموس: «الجرندق: شاعر» وزاد التاج ٦: ٣٠٥ «كسفرجل». وفي جمهرة الأنساب ٣٧٢ «أبو الجرندق».

(٢) نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ١٠٧.

(٣) السير ٥٩ وابن الأثير ٣: ٢٢١ والطبري: حوادث سنة ٤٣ وفي الإصابة: ت ٨٤٥١ «مقتله سنة ٤٢ وعن أبي عبيدة: سنة ٣٩». ونسب قريش ٤٤٠ ورغبة الآمل ٧: ١٧٧، ٢٠٤ والمحبر ٣٧٣ والنقائض، طبعة ليدن ٢٤٧، ٢٥٤، ٨٩٦ وابن أبي الحديد، طبعة بيروت ٢: ٦٢٢.

مَعْقِل بن يَسَار

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

معقل بن يسار بن عبدالله المزني: صحابي. أسلم قبل الحديبية. وشهد بيعة الرضوان. وسكن البصرة. وتوفي بها. و«نهر معقل» فيها، منسوب إليه، حفره بأمر عمر [1].

ابن المُعَلِّم (المفيد) = محمَّد بن محمّد ٤١٣

ابن المُعَلِّم (الهُرْثي) = محمَّد بن علي ٥٩٢

ابن المُعَلِّم (الحميري) = يحيىٰ بن أحمد ٦٩١

المَعْلُوف = ناصِيف بن إلْياس ١٢٨٢

المعلوف (الصحفي) = يوسف نعمان ١٣٧٥

المَعْلُوف = فَوْزي بن عيسى

مَعْلُوف (الدكتور) = أَمين بن فَهْد

مَعْلُوف (الأب) = لويس بن نقولا

المُعَلَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المعلَّى بن تيم بن ثعلبة الطائي: أحد الذين اشتهروا بالوفاء في الجاهلية. وفيه يقول امرؤ القيس:

«كأني إذ نزلت على المعلى
نزلت على الشوامخ من شمام»

وذلك أن امرأ القيس لجأ إليه، خائفاً من «المنذر» فأجاره. وعلم المنذر أنه عنده، فطلبه، وفتش منازله. وأخفاه ابن للمعلى في قبة حرمه، واجتمع «بنو تيم» فحالوا بين المنذر ودخول القبة، فمدحه امرؤ القيس. واشتهر بنو تيم بن ثعلبة بمصابيح الظلام، لقوله:

«أقرَّ حشا امرىء القيس بن حجر
بنو تيم مصابيح الظلام» [1].

(١) الإصابة: ت ٨١٤٤ والمناقب للكردري ١: ١٤ وأسد الغابة ٤: ٣٩٨.

مُعَلَّى بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٢١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٦ م)

المعلى بن منصور الرازي، أبو يعلى: من رجال الحديث، المصنفين فيه. ثقة نبيل، من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن، صاحبي أبي حنيفة. حدث عنهما وعن غيرهما، وأخذ عنه كثيرون. وطلب للقضاء غير مرة فأبى. قال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع وصنف. وقال أبو داود: كان أحمد (بن حنبل) لا يروي عنه، للرأي. أصله من الري. سكن بغداد. من كتبه «النوادر» و«الأمالي» كلاهما في الفقه [2].

ابن المِعْمار = عبدالله بن إسماعيل ٧٤٢

ابن مَعْمَر = عُمَر بن عُبَيْدالله ٨٢ [3].

ابن مَعْمَر = عُمَر بن مُوسىٰ ٨٣

ابن المُعَمَّر = عَبْدالله بن المُعَمَّر ٩٨

ابن مُعَمَّر = عُثْمان بن حَمَد ١١٦٣

ابن مُعَمَّر = أحمد بن ناصِر ١٢٢٥

ابن مُعَمَّر = عَبْد العَزِيز بن حَمَد ١٢٤٤

مُعْمِر الوادِعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معمر بن الحارث بن سعد بن عبد وُدّ، من بني وادعة، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. قال الهمداني: «وليس هذا

(١) المحبر ٣٥٣ ـ ٣٥٤ واللباب ١: ١٩١ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ ووقع فيه خطأ من الطبع بضبط «على» مشدد الياء، في جملة «على المعلى» والصواب قصرها، ليكون المعنى أن امرأ القيس «نزل على المعلى» بعد نزوله على بني تيم. وانظر ترجمة «تيم ابن ثعلبة» المتقدمة.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٣٨ وميزان الاعتدال ٣: ١٨٦ وبديعة البيان ـ خ. والجواهر المضية ٢: ١٧٧ وهدية العارفين ٢: ٤٦٦ وكنيته فيه «أبو يحيى» من خطأ الطبع.

(٣) يزاد في آخر ترجمته: مات بدمشق (كما في نسب قريش ٢٨٨).

الاسم ـ مُعمر ، بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية ـ إلا في همدان » . من نسله الأجدع بن مالك ، ومسروق بن الأجدع ، وآخرون [١] .

مَعْمَر بن حَبِيب

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح : جدٌّ جاهلي . كان نديماً لابن عمه أمية (ويعرف بالغطريف) بن خلف ابن وهب . وحضر معه يوم « بدر » وهما على الشرك ، فقتلهما المسلمون . وهو أبو « جميل بن معمر » الصحابي ، و « سفيان بن معمر » من مهاجرة الحبشة ، و « الحارث بن معمر » جد « محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر » أول من سمّي في الإسلام محمداً ، بعد رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته [٢] .

مَعْمَر بن راشِد

(٩٥ ـ ١٥٣ هـ = ٧١٣ ـ ٧٧٠ م)

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء ، أبو عروة : فقيه ، حافظ للحديث ، متقن ، ثقة . من أهل البصرة . ولد واشتهر فيها . وسكن اليمن . وأراد العودة إلى بلده فكره أهل صنعاء أن يفارقهم ، فقال لهم رجل : قيدوه . فزوجوه ؛ فأقام . وهو عند مؤرخي رجال الحديث : أول من صنف باليمن [٣] .

(١) الإكليل ١٠ : ٧٥ .

(٢) المحبر ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٥٢ وتجد ترجمة « جميل بن معمر » في الإصابة : ت ١١٩٤ و« سفيان ابن معمر » في الإصابة : ت ٣٣٢٩ .

(٣) تهذيب ١٠ : ٢٤٣ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٧٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٣٣ ، ٥١ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٥٥ وطبقات الجندي ـ خ . وفي الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٤ « معمر بن راشد ، من أهل الكوفة ؟ له كتاب المغازي » . وفي طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة : وله « الجامع » المشهور في السنن ، المنسوب إليه ، وهو من الكتب القديمة في اليمن ، أقدم من الموطأ .

مَعْمَر بن عَبَّاد

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

معمر بن عباد السلمي : معتزلي من الغلاة . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وناظر النظّام . وكان أعظم القدرية غلواً : انفرد بمسائل ، منها أن الإنسان يدبر الجسد وليس بحالّ فيه . والإنسان عنده ليس بطويل ولا عريض ولا ذي لون وتأليف وحركة ولا حالّ ولا متمكن ، وإنما هو شيء غير هذا الجسد ، وهو حيّ عالم قادر مختار الخ ، فوصف الإنسان بوصف الإلهية . ومن أقواله : إن الله تعالى لم يخلق شيئاً غير الأجسام ، فأما الأعراض فهي من اختراعات الأجسام إما بالطبع وإما بالاختيار . وتنسب إليه طائفة تعرف بالمعمرية [١] .

ابن الفاخِر

(٤٩٤ ـ ٥٦٤ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٩ م)

مَعْمَر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر ، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقنـدي الأصبهاني : حافظ واعظ . كان معظماً في أصبهان . زار بغداد سبع مرات . وسمع منه ابن الجوزي في المدينة . قال الذهبي : صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم . قلت : وبقي من أماليه « مجلس » مخطوط ، بآخره سماعات ، في ٨ ورقات . بجامعة الرياض (الفيلم ١١٧) عن المكتبة المحمودية (١٢٤ مجاميع) توفي ببادية الحجاز قبيل الحج [٢] .

مَعْمَر بن المُثَنَّى

(١١٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٧٢٨ ـ ٨٢٤ م)

معمر بن المثنى التيمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة النحوي : من أئمة العلم بالأدب واللغة . مولده ووفاته في البصرة . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ ، وقرأ عليه أشياء من كتبه . قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إباضياً ، شعوبياً ، من حفاظ الحديث . قال ابن قتيبة : كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتباً . ولما مات لم يحضر جنازته أحد ، لشدة نقده معاصريه . وكان ، مع سعة علمه ، ربما أنشد البيت فلم يُقم وزنه ، ويخطيء إذا قرأ القرآن نظراً . له نحو ٢٠٠ مؤلف ، منها « نقائض جرير والفرزدق ـ ط » و « مجاز القرآن ـ ط » جزآن ، و « العقَقة والبَررة ـ ط » رسالة ، و « مآثر العرب » و « المثالب » و « فتوح أرمينية » و « ما تلحن فيه العامة » و « أيام العرب » و « الإنسان » و « الزرع » و « الشوارد » و « معاني القرآن » و « طبقات الفرسان » و « طبقات الشعراء ـ خ » و « المحاضرات والمحاورات ـ خ » و « الخيل ـ ط » و « والأنباذ ـ خ » و « إعراب القرآن ـ خ » و « القبائل » و « الأمثال » و « تسمية أزواج النبي ، ﷺ ، وأولاده ـ خ » قال عبيد : في الظاهرية [١] .

(١) خطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ ولسان الميزان ٦ : ٧١ وفي اللباب ٣ : ١٦١ : « المعمرية فرقة من القدرية ينسبون إلى معمر ، وله فضائح ! » وانظر الملل والنحل للشهرستاني ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٨٩ والمعتزلة ، لزهدي جار الله ، ٥٧ ، ٦٧ وفهرسته وقد ضبط « معمّر » بتشديد الميم .

(٢) التبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١١٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ٧٢ .

(١) وفيات ٢ : ١٠٥ والمشرق ١٥ : ٦٠٠ وإرشاد ٧ : ١٦٤ ـ ١٧٠ وتذكرة ١ : ٣٣٨ وبغية الوعاة ٣٩٥ والكتبخانة ٤ : ٣٤١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٩ والسيرافي ٦٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٢ وفيه الخلاف في سنة وفاته بين ٢٠٨ و٢١٣ وفي أعمار الأعيان ـ خ : توفي ابن خمس وثمانين . وفي طبقات النحويين واللغويين ١٩٢ ـ ١٩٥ « قارب المئة » . وتهذيب ١٠ : ٢٤٦ ونزهة الألباء ١٣٧ ومفتاح السعادة ١ : ٩٣ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ والعققة والبررة ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩ انظر مقدمته . ومجاز القرآن : مقدمة الجزء الأول . ومراتب النحويين ـ خ . والفلاكة والمفلوكون ٧٥ وإنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٥٣ وBrock. S. I:162 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٣١ .

مُعمَّر بن يَحْيى

(٨٤٨ ـ ٨٩٧ هـ = ١٤٤٥ ـ ١٤٩١ م)

معمر بن يحيىٰ ، أبو اليَسَر المكي : نحوي ، من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بمكة . أقرأ وأفتى . وكتب على « القطر » في النحو شرحاً بديعاً ، واشتغل بشرح « المختصر » في فقه مالك ، ولعله أتمه . وزار مصر ولقي السخاوي وغيره [1] .

المَعْمَري = الحَسَن بن علي ٢٩٥

المَعْمُوري = محمَّد بن أحمد ٤٨٥

مَعْن بن أَوْس

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . له مدائح في جماعة من الصحابة . رحل إلى الشام والبصرة . وكف بصره في أواخر أيامه . وكان يتردد إلى عبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب فيبالغان في إكرامه . له أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضله ويقول : « أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس » وهو صاحب لامية العجم التي أولها :

« لعمرك ما أدري ، وإني لأوجل
على أينا تعدو المنيـــة أول »

مات في المدينة . له « ديوان شعر ـ ط » ولكمال مصطفى : « معن بن أوس ـ ط » [2] .

مَعْن

(٠٠٠ ـ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٩ م)

معن بن ربيعة الأيوبي : جد الأمراء « المعنيّن » في لبنان . نسبته إلى جدّ له اسمه « أيوب » وهم ينتسبون إلى ربيعة الفرس ، من عدنان . كانوا من سكان الجزيرة الفراتية . وانتُدب « معن » لقتال الإفرنج في أنطاكية ، فظهرت شجاعته واشتهر ، إلا أنه لم يظفر ، فانهزم ببقايا رجاله (سنة ٥١٣ هـ) إلى الديار الحلبية ، وفيها الأتابك ظهير الدين طغتكين بن عبدالله . وأمره طغتكين أن يقوم بعشيرته إلى « البقاع » ومنها إلى جبال لبنان ، ليشنّ الغارات على الإفرنج في الساحل ، فتوجـــه ، وأنـزل عشيرته في أرض « الشوف » وقويت صلته بالأمير « بحتر » التنوخي (انظر ترجمته) فتحالفا على محاربة الإفرنج . وساعده « بحتر » على البناء في « الشوف » وقصـــدها أهـــل البلاد التي استولى عليها الإفرنج ، فعمرت . وأقام معن في « بعقلين » واستمر في إمارته إلى أن توفي [1] .

مَعْن بن زَائِدة

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر الشيباني ، أبو الوليد : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء . أدرك العصرين الأموي والعباسي ، وكان في الأول مكرماً يتنقل في الولايات ، فلما صار الأمر إلى بني العباس طلبه المنصور ، فاستتر وتغلغل في البادية ، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه ، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه ، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه . وولاه اليمن ، فسار إليها وأوغث فيها (كما يقول ابن حبيب) أي لقي صعوبات ، ثم ولي سجستان ، فأقام فيها مدة ، وابتنى داراً ، فدخل عليه أناس في زي الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة . أخباره كثيرة معجبة ، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادي [1] .

ابن صُمَادِح

(٠٠٠ ـ ٤٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥١ م)

مَعْن بن صمادح التجيبـــي ، أبو الأحوص : أمير المرية Alméria بالأندلس . كان والياً عليها من قبل ابن أبي عامر (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ودعا إلى نفسه (سنة ٤٣٣ هـ) فملكها استقلالا . ودانت له لورقة Lorca وبياسة Baeza وجيان Jaén وغيرها . وكان من كبراء العرب . وابتلي بحرب من جاوره من ملوك الطوائف إلى أن مات . وهو أبو المعتصم « محمد بن معن » المتقدمة ترجمته [2] .

مَعْن بن عُتُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

معن بن عتود بن عنين بن سلامان ابن ثعل ، من طيِّء : جدٌ جاهلي . بنوه بطن كبير . من نسله « مدلج بن سويد » كان يعرف بمجير الجراد ، و « الطرماح »

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٢ .

(٢) شرح الشواهد ٢٧٣ وفيه : « عمر إلى أيام ابن الزبير » وسمط اللآلي ٧٣٣ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٦٧ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٠ ثم ٦ : ٩٧ والتبريزي ٣ : ٧٨ و Brock. S. I:72 .

(١) أخبار الأعيان في جبل لبنان للشدياق ١٦٢ ، ٢٤٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٨ وفيه مقتله سنة ١٥١ وقيل ١٥٢ وقيل ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٥ وابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والمرزباني ٤٠٠ وأمالي المرتضى ١ : ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ٢٢٦ وهبة الأيام للبديعي ٢١٥ ـ ٢١٩ وخزانة البغدادي ١ : ١٨٢ وأسماء المغتالين من الأشراف لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٩٥ ورغبة الآمل ٨ : ١٦٨ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٧ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢١٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠١ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الثاني ٢٣٧ وفيه ما معناه : « أما معن ، ذو الغدرة الشنعاء ، صهر عبد العزيز بن أبي عامر ووزيره ، فإن عبد العزيز لما شغل باستصلاح مجاهد صاحب دانية ، استخلفه في ألمرية ، فكان شر خليفة استخلف ، ولم يكد عبد العزيز يواري وجهه عنه ، حتى خانه الأمانة ، وطرده عن الإمارة ونصب له الحرب .. » وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٥٩ « بنو صمادح : بطن من تجيب من القحطانية ، كان لهم ملك بالأندلس ، بالمرية ، أيام ملوك الطوائف ، وأول من ملك منهم معن بن صمادح ، في سنة ٤٤٤ ـ كذا ـ وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المسلمين يوسف بن تاشفين في سنة ٤٨٤ » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١٩٥ وهو فيه : « معن ابن أبي يحيى بن صمادح » .

الشاعر ، المتقدمة ترجمته ، و « معدان ابن عبيد » من شعراء الحماسة [(١)] .

مَعْن بن يَزِيد

(··· ـ ٦٤ هـ = ··· ـ ٦٨٤ م)

معن بن يزيد بن الأخنس السُّلمي ، من بني مالك بن خفاف ، من سُليم : صحابي ، كانت له مكانة عند « عمر » . شهد فتح دمشق . وكان ينزل الكوفة . ودخل مصر . ثم سكن الشام . وشهد « صفين » مع معاوية ، ووقعة « مرج راهط » مع الضحاك بن قيس ، وقتل فيها [(٢)] .

معنصر بن المُعِزّ

(··· ـ نحو ٤٦٠ هـ = ··· ـ نحو ١٠٦٨ م)

معنصر بن المعز بن زيري بن عطية الزناتي المغراوي : صاحب مدينة فاس . كان أبوه قد جعله رهينة لدى المظفر بن أبي عامر ، بقرطبة ، سنة ٣٩٢ فأقام إلى أن شبت الفتنة في الأندلس وانقرضت الدولة العامرية ، فعاد إلى فاس . وتوفي أبوه سنة ٤٢٢ وكان له الأمر استقلالاً بفاس . وتولاها بعض أبناء عمه . ثم آل أمرها إلى معنصر (سنة ٤٥٧ هـ) وكان حازماً مقداماً . وقوي أمر اللمتونيين (راجع ترجمة يوسف بن تاشفين) في أيامه ، فقاومهم إلى أن فقد في إحدى الوقائع (سنة ٤٦٠) ولم يدر أحد شيئاً عنه بعد ذلك [(٣)] .

المَعْني = فَخْر الدِّين بن عُثْمان ٩٥١
المَعْني = قُرْقماس بن فخر الدين ١٠١٠
المَعْني = فَخْر الدِّين (الثاني) ١٠٤٤
المَعْني = مُلْحِم بن يُونِس ١٠٦٨
المَعْني = أحمد بن مُلْحِم ١١٠٨
مُعَوِّد الحُكَمَاء = مُعَاوِيَة بن مالك

مَعْوِيَة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

معوية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن مالك بن كنانة بن القين بن جسر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة . قال ابن الأثير والزبيدي : كل ما في العرب « معاوية » بضم الميم وعين مفتوحة ، إلا هذا ، والنسبة إليه « مَعْوي » كما أن النسبة إلى معاوية « مُعاوي » [(١)] .

ابن مُعَيْد = عُمَر بن أَبي القاسم ٧٨١
ابن أَبي مُعَيْط = عُقْبَة بن أَبَان ٢
ابن أَبي مُعَيْط = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠
المُعَيْطي = عَبْدالله بن عُبَيدالله ٤٣٢
المُعَيْطي = عليّ بن مجثّل ١٢٤٦

مُعَيْقِيب الدَّوْسي

(··· ـ ٤٠ هـ = ··· ـ ٦٦٠ م)

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي : صحابي ، من مهاجرة الحبشة ، ومن أهل بدر . كان على خاتم النبي ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال . ثم كان على خاتم عثمان . وقيل : مات في خلافته . روى عن النبي ﷺ سبعة أحاديث [(٢)] .

ابن مَعِين = يحيى بن مَعِين ٢٣٣

مُعَيْن بن عَبْدالله

(··· ـ ٤١ هـ = ··· ـ ٦٦١ م)

معين بن عبدالله المحاربي : أحد الشجعان الأشداء ، من زعماء قومه . كان اسمه معناً فصغر . أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه ، وبعث إلى معاوية يخبره بأمره ، فكتب إليه : إن شهد أني خليفة فخلِّ سبيله ، فأحضره المغيرة ، وقال له : أتشهد أن معاوية خليفة وأنه أمير المؤمنين ؟ فقال : أشهد أن الله عز وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؛ فأمر به فقتل [(١)] .

ذُو النُّون المَوْصِلي

(··· ـ نحو ١٢٣٥ هـ = ··· ـ نحو ١٨٢٠ م)

معين الدين بن جرجس ، أبو محمد ، ذو النون الموصلي : فقيه حنفي ، من فضلاء الموصل . له كتب ، منها « كشف الضرر ـ خ » فقه ، و « تحية الإسلام ـ خ » في آداب السلام والمصافحة والقيام ، و « معدن السلامة ـ خ » في أحوال الدنيا والآخرة ، و « أرجوزة في تجويد القرآن ـ خ » و « سراج الأذهان ـ خ » شرح للأرجوزة [(٢)] .

مُعَيَّة بن حُمَام

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

معية بن حمام المري : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً في رثاء أخيه « الحصين » المتقدمة ترجمته [(٣)] .

---

(١) التبريزي ٤ : ١٩ والمرزوقي ١٤٦٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ وضبط فيه « عتود » بفتحة على العين ، خطأ ؛ قال الزبيدي ٢ : ٤١٥ « عتود ، بعين وتاء مضمومتين ، أبو بحتر ، بطن من طيء منهم أبو عبادة البحتري » .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٩ والإصابة : ت ٨١٦١ .
(٣) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ١٠ .

(١) اللباب ٣ : ١٦٢ والتاج ١٠ : ٢٦٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٤ وكشف النقاب ـ خ . والإصابة : ت ٨١٦٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ في وفيات سنة ٣٢ والمحبر ١٢٧ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١ وفيه أن الذي قتله ـ بأمر المغيرة ـ قبيصة الهلالي ، ثم لما كانت أيام بشر بن مروان ، جلس رجل من الخوارج على باب قبيصة حتى خرج ، فقتله .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٠ .
(٣) المرزباني ٤٧٢ .

مُعَيَّة
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

معية بنت محمد بن حارثة ، الأوسية : جدة من بني الأوس . من أهل الكوفة . نسب إليها « بنو معية » وهم بطن من العلويين ، منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن ، وأخوه عبد الجبار بن الحسن المنسوب إليه مسجد بالكوفة ، ومحمد ابن أحمد بن المحسن : حدَّث بواسط ؛ وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب ، من ولده الإمام تاج الدين « ابن معية » أحد الحفاظ في علم النسب [1] .

ابن مَعْيُوب = أحمد بن قاسِم ١٠٢٢

مغ

مَغَالَة
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مغالة بنت فهيرة بن بياضة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من روجها عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي الأنصاري ، منهم حسّان ابن ثابت [2] .

المُغَامي = يُوسف بن يَحْيَى ٢٨٨
ابن مُغَاوِر = عبد الرحمٰن بن محمَّد ٥٨٧
مُغَبْغَب = نَعُّوم مغبغب ١٣٣٨
ابن مَغْراء = أَوْس بن مَغْراء ٥٥
المَغْرَاوي = الفتوح بن دوناس ٤٥٧
المغربي (الكاتب) = علي بن الحسين ٤٠٠

(١) التاج ١٠ : ٢٦٠ .
(٢) اللباب ٣ : ١٦٣ ولم ينسبها ، وإنما قال : « مغالة ، وهي امرأة عدي الخ » . وجمهرة الأنساب ٣٢٧ وفيه ، بعد أن ذكر نسبها : « وقيل : بل هي بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة » وفيه أيضاً أنها « أم ؟ عدي » . وفي التاج ٨ : ١١٧ « وبنو مغالة قوم من الأنصار ، من بني عدي بن النجار ، ينسبون إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج » .

المغربي (الوزير) = الحسين بن علي ٤١٨
المغربي (أبو الفرج) = محمد بن جعفر ٤٧٨
المغربي (ابن سعيد) = علي بن موسى ٦٨٥
ابن المغربي (الشاعر) = علي بن عبد العزيز ٦٨٤
المغربي (الشاعر) = يوسف بن زكريا ١٠١٩
المغربي (المالكي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠
المغربي (المحدث) = محمد بن محمد ١٠٩٤
المغربي (الزيدي) = الحسن بن محمد ١١٤٢
المغربي (القاضي) = الحسين بن محمد ١١١٩
المغربي (الفقيه) = خليل بن محمد ١١٧٧
المغربي (البيباني) = يوسف بن بدر الدين ١٢٧٩
المغربي (الفرضي) = عبد المجيد بن محمود ١٣٤٨
ابن مُغَفَّل = عبدالله بن مغفل ٥٧
ابن مُغَلِّس = عبد العزيز بن أحمد ٤٢٧

مُغَلِّس بن لَقِيط
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الأسدي : شاعر جاهلي ، أورد البغدادي قصيدة له من جيد الشعر ، وقال : كان كريماً حليماً شريفاً . وقيل إنه سعدي لا أسدي [1] .

مُغَلْطاي بن قَلِيج
(٦٨٩ _ ٧٦٢ هـ = ١٢٩٠ _ ١٣٦١ م)

مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي ، أبو عبدالله ، علاء الدين : مؤرخ ، من حفـاظ الحديث ، عارف بالأنساب . تركي الأصل ، مستعرب . من أهل مصر . ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر . وكان نقادة ، له مآخذ على المحدثين وأهل اللغة . وتصانيفه أكثر من مئة ، منها « شرح البخاري » عشرون مجلداً ، و « شرح سنن ابن ماجه _ خ » لم يكمله ، سماه « الإعلام بسنته عليه السلام » ذكر الميمني نسخة منه في مجلدين ، بخطه ، وهي مسودته ، قال : كتبها سنة ٧٣٢ هـ ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٣٦٢ و « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال _ خ » أجزاء منه ، و « جمع أوهام التهذيب » و « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم » و « ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة » و « الإشارة _ ط » في السيرة النبوية ، اختصر به الزهر الباسم وأضاف إليه سيرة بعض الخلفاء ، و « الواضح المبين في من استشهد من المحبين _ خ » في فهرس المخطوطات المصورة (١ : ٥٤٥) قال ابن ناصر الدين : وفي آخره كما ذكر ابن رجب المقرىء أبيات تغزل تدل على استهتار و « الاتصال في مختلف النسبة _ خ » بخطه ، في مكتبة الكتاني بفاس ، رقم ٤١٨٣ (كما في مذكرة الأفغاني) و « الخصائص النبوية _ خ » رسالة ، في خزانة أبي فارس الأدوزي ، بالسوس ، و « الإيصال (؟) _ خ » في اللغة ، المجلد الأول منه ، كله بخطه ، في خزانة الرباط (٣٦١ كتاني) [1] .

المُغْلَوي = محمَّد بن محمود ٩٤٠

(١) البغدادي ، في خزانة الأدب ٢ : ٤١٥ _ ٤٢٠ وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٩١ .

(١) لحظ الألحاظ ، لابن فهد ١٣٣ واقرأ الهامش . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٥ والرسالة المستطرفة ٨٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥٢ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٩ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٥٩ وتاج التراجم _ خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٦٨ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩ وهو مشكول فيه بسكون الغين ، وأبوه « قليح » بكسرة تحت القاف وإهمال الحاء ، وكل ذلك مخالف لبيت ابن ناصر الدين ، في منظومته « بديعة البيان » وشرحها « التبيان _ خ . » نسخة ابن حجر العسقلاني ، والبيت :

المَغْنِيساوي = عَلي رِضا ١٣٠١

مَغُوش = محمَّد بن محمَّد ٩٤٧

ابن مُغِيث = عبدالله بن محمَّد ٣٥٢

ابن مغيث (ابن الصفار) = يونس بن عبدالله ٤٢٩

مُغِيث الرُّومي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨م)

مغيث [١] الرومي : فاتح قرطبة . قال المقري : ليس برومي على الحقيقة ، وتصحيح نسبه أنه : مغيث بن الحارث ابن الحويرث بن جبلة بن الأيهم الغساني ، سُبي من الروم بالمشرق وهو صغير ، فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ، وأنجب في الولادة وصار منه « بنو مغيث » الذين نجبوا في قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية ، وقال الشعر ، وتدرب على ركوب الخيل وخوض المعارك . ووجهه عبد الملك إلى الأندلس ، غازياً مع طارق بن زياد ، فقدمه طارق لفتح قرطبة ، في سبعمئة فارس ، فافتتحها (سنة ٩٢هـ) وأسر ملكها . ووقع خلاف بينه وبين طارق ، وبينه وبين موسى بن نصير ، فرحل معهما إلى دمشق (سنة ٩٦) وخدم سليمان بن عبد الملك . ثم عاد إلى الأندلس . ولم يذكر مترجموه شيئاً عنه بعد ذلك ، إلا أن نسله كان في قرطبة . وقد يكون سكنها وتوفي بها [٢] .

= « وبعده المليين التخريج
ذاك مغلطاي فتى قليج »
و « مغلطاي » و « قليج » مشكولان فيه أكثر من مرة ، بما اعتمدته هنا ، وبيت المنظومة يحتم الجيم في الثاني وتحريك الغين في الأول . وفي المتأخرين من جعل حركة « الغين » ضمة ، وجزم بهذا جان سوفاجيه في Journal Asiatique سنة ١٩٥٠ ص ٥٥ .

(١) اقرأ التعليق على « معتب الرومي » في هذا الجزء ، ص ٧٤ .

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ والبيان المغرب ٢ : ٩ ، ١٠ ، ١٦ .

ابن المغيرة = عبد الله بن المغيرة ١٣٥٥

المُغِيرَة بن الأَخْنَس

(٠٠٠ ـ ٣٥هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦م)

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي : صحابي . من الشعراء . هجا الزبير بن العوام . وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان [١] .

المُغِيرَة بن أبي بُرْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣م)

المغيرة بن أبي بردة ، أو ابن عبد الله ابن أبي بردة الكناني القرشي ، حليف بني عبد الدار : قائد . من التابعين . غزا مع موسى بن نصير المغرب والأندلس . وولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك (سنة ٩٨هـ) وغزا القسطنطينية . ثم طلع بالجيش إلى إفريقية (سنة ١٠٠) فاستوطنها . ولما قتل أميرها يزيد بن أبي مسلم (سنة ١٠٢) عرض عليه أهلها القيام بأمرهم إلى أن يأتي من يرسله يزيد بن عبد الملك ، فلم يقبل . له رواية للحديث ، ووثقه النسائي . وكان بعض نسله في إفريقية أيام محمد ابن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦) [٢] .

أَبُو سُفْيان الهاشِمي

(٠٠٠ ـ ٢٠هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١م)

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ، أبو سفيان الهاشمي القرشي : أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والإسلام . وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاع . كان يألفه في صباها . ولما أظهر النبي ﷺ الدعوة إلى الإسلام عاداه المغيرة وهجاه وهجا أصحابه . واستمر على ذلك إلى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبي ﷺ لفتح مكة ، فخرج من مكة ونزل بالأبواء ـ وكانت خيل المسلمين قد بلغتها قاصدة مكة ـ ثم تنكر وقصد رسول الله ، فلما رآه ، أعرض عنه النبي ﷺ فتحول المغيرة إلى الجهة التي حول إليها بصره ، فأعرض ، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة ، فأسلم ، ورسول الله معرض عنه . وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاءً حسناً ، فرضي عنه النبي ﷺ ثم كان من أخصائه ، حتى قال فيه : « أبو سفيان أخي ، وخير أهلي ، وقد عقبني الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث » فكان يقال له بعد ذلك « أسد الله » و « أسد الرسول » . له شعر كثير في الجاهلية هجاء بالإسلام ، وشعر كثير في الإسلام هجاء بالمشركين . مات بالمدينة وصلى عليه عمر [١] .

(١) الإصابة : ت ٨١٧٧ والمرزباني ٣٦٩ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٥٨٧ ، ٥٩٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٦ ومعالم الإيمان ١ : ١٥٠ وطبقات علماء إفريقية ٢٢ ورياض النفوس ١ : ٨٠ .

المُغِيرَة بن حَبْنَاء = المُغِيرة بن عَمْرو

المُغِيرَة بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٩هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧م)

المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي ، أبو عبدالله : دجال مبتدع ، من أهل الكوفة . يقال له الوصاف . قالوا إنه جمع بين الإلحاد والتنجيم . وكان مجسماً يزعم أن الله تعالى « على صورة رجل ، على رأسه تاج ، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! » ويقول بتأليه عليّ وتكفير أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي . ويزعم أنه هو ، أو عليّ (في رواية الذهبي) لو أراد أن يحيي عاداً وثموداً لفعل ! ومن أقواله أن الأنبياء لم يختلفوا في شيء من الشرائع . ومن خيالاته ، فيما يقال ، وترهاته « أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٩ والإصابة ، في باب الكنى : ت ٥٣٨ والمرزباني ٣١٧ ، ٣٦٨ وابن أبي الحديد ١ : ٧٢ .

تكلم باسمه الأعظم ، فطار فوقع على تاجه ، ثم كتب بإصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصي والطاعات ، فلما رأى المعاصي ارفض عرقاً فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح والآخر عذب ، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار ، فأدركه ، فقلع عيني ذلك الظل ومحقه ، فخلق من عينيه الشمس وسماءً أخرى ، وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ! ! » وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة . وخرج بالكوفة ، في إمارة خالد بن عبدالله القسري ، داعياً لمحمد بن عبدالله بن الحسن ، وكان يقول : هو المهدي . وظفر به خالد ، فصلبه وأحرق بالنار خمسة من أتباعه وهم يسمون « المغيرية » [١] .

المُغِيرَة بن شُعْبَة

(٢٠ ق هـ ـ ٥٠ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٧٠ م)

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أبو عبدالله : أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم . صحابي . يقال له « مغيرة الرأي » . ولد في الطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الإسكندرية وافداً على المقوقس ، وعاد إلى الحجاز . فلما ظهر الإسلام تردد في قبوله إلى أن كانت سنة ٥ هـ ، فأسلم . وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام . وذهبت عينه باليرموك . وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها . وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ، ففتح عدة بلاد ، وعزله ، ثم ولاه الكوفة . وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله . ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة . وحضر مع الحكمين . ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات . قال الشعبي : دهاة العرب أربعة : معاوية للأناة ، وعمرو بن العاص للمعضلات ، والمغيرة للبديهة ، وزياد بن أبيه للصغير والكبير . وللمغيرة ١٣٦ حديثاً . وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من سلم عليه بالإمرة في الإسلام [١] .

المُغِيرَة الأَعْوَر

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٤ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي : من الأجواد الشجعان . كان في جيش مسلمة بن عبد الملك ، في غزواته ببلاد الروم ، وأصيبت عينه ، فعُرف بالأعور . ونزل المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩ ـ ١٠٠ هـ) ومات بها . وقيل : مات مرابطاً بالشام . من أخباره في الجود : أنه كان حيثما نزل ينحر الجزر ويطعم الناس ؛ ووقف ضيعة له على طعام يُصنع في منى أيام الحج ، قال الزبيري (المتوفى سنة ٢٣٦) : فهو إلى اليوم يَطعمه الناس أيام منى [٢] .

المُغِيرة ابن عَيَّاش

(١٢٤ ـ ١٨٦ هـ = ٧٤٢ ـ ٨٠٢ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي ، أبو هاشم : فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس . عرض عليه الرشيد القضاء بها ، فامتنع . وكان مدار الفتوى فيها عليه وعلى محمد بن إبراهيم ابن دينار [٣] .

المُغِيرة المخزومي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو هاشم : من سادات قريش في الجاهلية . قال الزبيري في كلامه على « بني مخزوم » : والعَدد والشرف والبيت في ولد المغيرة . كان من سكان مكة . معاصراً لعبد المطلب بن هاشم . وعارض عبد المطلب ، في ذبح ابنه « عبد الله » وقال : والله لا تذبحه حتى تُعذر فيه . من نسله مشاهير من الصحابة وغيرهم [١] .

المغيرة بن عبدالله (ابن أبي بردة) = المغيرة بن أبي بردة ١٠٥

الأُقَيْشِر

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

المغيرة بن عبد الله بن مُعرض الأسدي ، أبو معرض : شاعر هجاء ، عالي الطبقة . من أهل بادية الكوفة . كان يتردد إلى الحيرة . ولد في الجاهلية ، ونشأ في أول الإسلام . وعاش عمراً طويلاً . وكان « عثمانياً » من رجال عثمان بن عفان . وأدرك دولة عبد الملك بن مروان . وقتل بظاهر الكوفة خنقاً بالدخان . لقب بالأقيشر ، لأنه كان أحمر الوجه أقشر . وكان يغضب إذا دُعي به . قال المرزباني : هو أحد مجّان الكوفة وشعرائهم ، هجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وعرَّفه الآمدي بصاحب الشراب ، لقوله من قصيدة مشهورة :

« أفنى تلادي وما جمّعت من نشب
قرعُ القواقيز أفواهَ الأباريق »

---

(١) كتاب « دفع شبه من شبه وتمرد » ٢٦ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩١ وابن الأثير ٥ : ٧٦ والطبري ٨ : ٢٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١ والمحبر ٤٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٥ .

(١) الإصابة : ت ٨١٨١ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٦ وابن سعد . وأعمار الأعيان ـ خ . : فيمن توفي وهو ابن سبعين . والطبري ٦ : ١٣١ وذيل المذيل ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩ والمرزباني ٣٦٨ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والمحبر ١٨٤ وانظر فهرسته .

(٢) نسب قريش ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٦٥ ت : ٤٧٥ .

(٣) الانتقاء لابن عبد البر ٥٣ وشذرات الذهب ١ : ٣١٠ وتهذيب ١٠ : ٢٦٤ ت : ٤٧٤ .

(١) نسب قريش ٢٩٩ وما بعدها . والإصابة ٤ : ١٣٩ ت ٨٠١ في ترجمة حفيده « أبي عمرو » وأنباء نجباء الأبناء ٣١ وحذف من نسب قريش ٦٦ وما بعدها .

والقواقيز الأقداح ، جمع قاقوزة ، وهي القازوزة أيضاً ، كما في القاموس وأخباره كثيرة ، فيها غرائب [1] .

الفَزَاري
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة الفزاري : والٍ ، من وجوه العصر المرواني . ولاه مروان ابن محمد إمارة مصر (سنة ١٣١ هـ) فمكث عشرة أشهر ، وعاجلته الوفاة فيها . وكان ديّناً فاضلاً محبباً للرعية ، قال ابن تغري بردي : هو أجلّ أمراء بني أمية ، وولي لهم الأعمال الجليلة [2] .

ابن حَبْنَاء
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي : شاعر ، إسلامي . كان من رجال المهلب بن أبي صفرة . يكنى أبا عيسى . اشتهر بنسبته إلى أمه ، وقيل : حبناء لقب غلب على أبيه لجبنه ، واسمه حُبَين . وقال المرزباني : أنفد شعره في مدح المهلب وبنيه وذكر حربهم للأزارقة . وكان هو وأخواه (صخر ويزيد) شعراء فرساناً ، وأبوهم شاعر . وكان المغيرة يهاجي أخاه صخراً . ومات شهيداً في نسَف (بين جيحون وسمرقند) على مقربة من بخارى . وكان أبرص [3] .

(١) الأغاني ١٠ : ٨٠ ـ ٩١ وسمط اللآلي ٢٦١ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٤٣ والآمدي ٥٦ والبغدادي ٢ : ٢٧٩ ـ ٢٨٢ والمرزباني ٣٦٩ وهو فيه : « المغيرة ابن عبدالله بن الأسود بن وهب ، من بني ناعج ابن عمرو بن أسد » والشعر والشعراء ٢١٨ وهو فيه : « المغيرة بن الأسود بن وهب الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة » وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢٢٤ وفيه : « ولد في حياة النبي ﷺ » . والتاج ٣ : ٤٩٣ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣١٤ والولاة والقضاة ٩٢ .

(٣) الآمدي ١٠٥ والمرزباني ٣٦٩ والشعر والشعراء ١٥١ وسمط اللآلي ٧١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٦٠١ ورغبة الآمل ٣ : ١٢ ثم ٨ : ١٢٦ والمحبر ٣٠٢ .

ابن المهلَّب
(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو فراس : أمير ، من شجعان العرب المعدودين . استخلفه أبوه على « خراسان » فمات فيها . قال المبرد في الكامل : كان المغيرة إذا نظر إلى الرماح قد تشاجرت في وجهه ، نكس على قربوس سرجه ، وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر في أصحابها ، وكان أشد ما تكون الحرب أشد ما يكون تبسماً . وكان المهلب يقول : ما شهد معي حرباً قط إلا رأيت البشر في وجهه [1] .

المُغِيرَة بن الوَليد
(٠٠٠ ـ ١٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٢ م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام : أمير ، من بني أمية في الأندلس . وهو ابن أخي عبد الرحمن الداخل . نقم على عمه أموراً فنادى بخلعه فقبض عليه عبد الرحمن وقتله [2] .

المَغِيلي = محمَّد بن عبد الكَريم ٩٠٩

مف

ابن مِفْتَاح = عبد الله بن أَبي القاسم
مِفْتَاح = أَحمد مفتاح ١٣٢٩
المُفْتي = محمَّد بن عزّ الدين ١٠٥٠
المُفْتي = الحُسَين بن عَلي ١٢٥٦
المُفَجَّع = محمَّد بن أحمد ٣٢٠
ابن مُفَرِّج = محمَّد بن أحمد ٣٨٠

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ والطبري ٨ : ١٧ وخزانة الأدب ٤ : ١٩٢ وفيه : « كان مع أبيه في خراسان واستنابه بمرو الشاهجان » . ورغبة الآمل ٣ : ٦٧ ثم ٨ : ١٢ ـ ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ١١٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وأرخه ابن عذاري ، في البيان المغرب ٢ : ٥٧ « سنة ١٦٨ » .

مُفَرِّج بن دَغْفَل
(٠٠٠ ـ ٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيِّىء : أمير بادية الشام في أيام الفاطميين . كان من إقطاعه « الرملة » بفلسطين . وقبض على « أفتكين » مولى بني بويه ، لما انهزم بالعراق مع مولاه بختيار ؛ وجاء به إلى المعز الفاطمي ، فأكرمه ورقاه في دولته . واستمر في إمارته إلى أن توفي [1] .

مُفْرِج بن مالك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مفرج بن مالك بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : من نسله حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي [2] .

ابن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِيَاد ٦٩

مَفْرُوق بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٠ م)

مفروق بن عمرو (الأصم) بن قيس بن مسعود الشيباني : فارس شاعر جاهلي . من سادات بني شيبان . كان هو وأبوه شاعرين ، ومفروق أشعر . وهو القائل من أبيات :

« فلأطلبن المجد غير مقصر
إن مت مت وإن حييت حييت »

اشتهر في أيام النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى ، قبيل الإسلام . ولما أغارت قبائل العرب على سواد العراق ، بعد مقتل النعمان ، كان « مفروق » ممن أغار .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٧

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ وضبط « مفرج » في معجم قبائل العرب ٣ : ١١٢٩ بتشديد الراء ، خطأ ، قال الشنفرى :
« جزينا سلامان بن مفرج قرضها
بما قدمت أيديهم وأزلت » .

وله في ذلك شعر . وأدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ مع جماعة من بني شيبان ، فكان أطلقهم لساناً وأجملهم طلعة . قال أبو نعيم : ولا أعرف له إسلاماً . ويقال ، كما في النقائض : قتله قعنب بن عصمة يوم « **الإياد** » ودفن في ثنية بين الكوفة وفيد سميت بعده « ثنية مفروق » [١] .

مفزع الخيل = مالك بن حريم

أبو المفضل الشيباني = محمد بن عبد الله ٣٨٧

ابن المفضل الشبامي = محمد بن إبراهيم ١٠٨٥

المُفَضَّل الحِمْيَري

(٠٠٠ ـ ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري : قائد يماني ، من ذوي الشجاعة والرأي . كان من رجال الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) قاد جيشها وولي تدبير دولتها (سنة ٤٩٢ هـ) قال الخزرجي : وصار المفضل رجل البيت ـ الصليحي ـ والذابّ عن الملك ، والمرجوع إلى رأيه وسيفه ، ولم تكن الحرة تقطع أمراً دونه . واستمر على ذلك إلى أن توفي بعزان [٢] .

المافَرُّوخي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٢ م)

المفضل بن سعد بن الحسين المافروخي : مؤرخ . نسبته إلى « ماه فروخ » أحد الموالي من العجم . صنف « محاسن أصفهان ـ خ » في ١٨٧ ورقة يظهر

(١) الآمدي ٤٢ ـ ٤٣ والمرزباني ٤٧١ والنقائض طبعة ليدن ٥٨١ ـ ٥٨٧ وفي أسد الغابة ٤ : ٤٠٨ « واسم مفروق : النعمان ، وهو بمفروق أشهر » .

(٢) العسجد المسبوك للخزرجي ـ خ .

أن ياقوت لم يطلع عليه [١] .

المُفَضَّل بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب : لغويّ ، عالم بالأدب . كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل . من كتبه (البارع ـ خ) في اللغة ، و « الفاخر ـ ط » في الأمثال ، و « ما يحتاج إليه الكاتب » و « جماهير القبائل » و « الاستدراك على العين » للخليل ابن أحمد ، و « الملاهي ـ ط » و « الطيف » و « ضياء القلوب » في معاني القرآن ، و « الزرع والنبات » و « غاية الأرب في معاني ما يجري على ألسن العامة من كلام العرب ـ ط » رسالة ، وهي قطعة من « الفاخر » [٢] .

أَثير الدِّين الأَبْهَري

(٠٠٠ ـ ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي ، أثير الدين : **منطقي** ، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك . من

(١) Brock. S. I:571 واللباب ٢ : ٨٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣١ وهو فيه : ابو المفضل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠ في ترجمة ابنه « محمد بن المفضل » وفهرست ابن النديم ١ : ٧٣ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٠ والمشرق ٤١ : ٣٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢٤ والمرزباني ٣٨٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٠ وعلى هامش مخطوطته لفظ « كذا » والأنباري ٢٦٥ وبغية الوعاة ٣٩٦ وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٧٧٠ وفهرس المؤلفين ٣٠٢ والموسيقى العراقية للعزاوي ٧٣ ـ ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٩٠ قلت : لم أجد مصدراً أطمئن إليه في تأريخ وفاته ؛ وفي « هامش » على ترجمته في مراتب النحويين ٩٧ « ذكر ابن قاضي شهبة في طبقاته ١ : ٢٥٤ ـ ٢٥٥ أنه توفي سنة ٣٠٠ » وهذا يطيل المدة بينه وبين الفتح بن خاقان ـ المتوفى سنة ٢٤٧ ـ وقد كان من عشرائه ؛ ومن عادة ابن قاضي شهبة ، كما رأيت في كتابه الإعلام ـ خ . أنه إذا بلغ آخر العشر من السنين ، يذكر من توفوا في خلال ذلك العشر إن لم يكن على يقين من تاريخ سنة الوفاة ؛ وهذا يتفق مع قول ابن خلكان إن ابنه محمد بن المفضل « مات سنة ٣٠٨ وهو غض الشباب » .

كتبه « هداية الحكمة ـ ط » مع بعض شروحه ، و « الإيساغوجي ـ ط » و « مختصر في علم الهيئة ـ خ » و « رسالة الأسطرلاب ـ خ » و « تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار ـ خ » منطق ، و « جامع الدقائق في كشف الحقائق ـ خ » منطق ، و « درايات الأفلاك ـ خ » و « الزيج الشامل ـ خ » و « الزيج الاختياري ـ خ » يعرف بالزيج الأثيري [١] .

مُفَضَّل بن أبي الفَضَائل

(٠٠٠ ـ بعد ٧٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٨ م)

مفضل بن أبي الفضائل ، القبطي المصري : مؤرخ عامي العبارة . له كتاب « النهج السديد والدر الفريد في ما بعد تاريخ ابن العميد ـ ط » يشتمل على ما كان من أواخر سنة ٦٥٨ هـ (ابتداء الدولة الظاهرية) إلى شوال سنة ٧٥٩ وقد طبعت معه ترجمته إلى الفرنسية ، من إنشاء E. Blochet مصدرة بمقدمة مسهبة في ٤١ صفحة تكلم بها عن الكتاب ومؤلفه وعصره [٢] .

المُفَضَّل بن فَضَالة

(١٠٧ ـ ١٨١ هـ = ٧٢٥ ـ ٧٩٧ م)

المفضل بن فضالة بن عبيد ، أبو معاوية ، الحميري القتباني المصري : قاض ، من حفاظ الحديث . ولي القضاء بمصر مرّتين . نسبته إلى « قتبان » بطن من رعين ، من حمير ، وموضع

(١) آداب اللغة ٣ : ١٠٥ وابن العبري ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٥٧ وبروكلمان ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٦ وسركيس ٢٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ وانظر اكتفاء القنوع ١٩٩ و Brock. 1:608 (464), S 1:839-844

(٢) النهج السديد . و Brock. S. I. 590 والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٩٣ والآصفية ٤ : ٨٨ .

قرب عدن [١] .

المُفَضَّل الضَّبِّي

(٠٠٠ ـ ١٦٨ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي ، أبو العباس : راوية ، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب . من أهل الكوفة . قال عبد الواحد اللغوي : هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين . يقال : إنه خرج على المنصور العباسي ، فظفر به وعفا عنه . ولزم المهدي ، وصنف له كتابه « المفضليات ـ ط » وسماه الاختيارات . قال ابن النديم : « وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه ، والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي » . ومن كتبه « الأمثال ـ ط » و « معاني الشعر » و « الألفاظ » و « العروض » [٢] .

الجَنَدي

(٠٠٠ ـ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي الشعبي ، أبو سعيد : مؤرخ ، يماني الأصل ، كان محدث مكة ، وتوفي بها . من كتبه « فضائل المدينة ـ خ » في المجموع ٧١ بالظاهرية ، كما في مجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٣ ، و « فضائل مكة » قلت : وهو غير صاحب « الطبقات » محمد بن يوسف [١] .

المُفَضَّل بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٠ م)

المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخي المعرّي ، أبو المحاسن : قاض ، من أدباء النحاة . من أهل معرّة النعمان . سافر إلى بغداد ، وأخذ عن بعض علمائها . وقرأ الفقه على أبي الحسين « القدوري » الحنفي . وحدّث بدمشق ، وناب في القضاء بها . وولي قضاء بعلبك . وكان معتزلياً شيعياً . وتوفي بدمشق . له « تاريخ النحاة » قال السيوطي : وقفت عليه ، وكتاب في « الرد على الشافعي » سماه « التنبيه » [٢] .

أفيلال

(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

مفضل بن محمد بن الهاشمي ، أفيلال : شاعر مغربي ، من أهل تطوان . له قصيدة في مجلة تطوان تدل على وطنية وشاعرية قوية ، وأرجوزة سماها « مضحك العبوس ومجلي الهم ونكد البوس » قال ابن سودة : شبه رواية ، ذكر فيها سفره من تطوان إلى مكناس . وتوفي بتطوان [١] .

المُفَضَّل بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو غسان : والٍ ، من أبطال العرب ووجوههم في عصره . كانت إقامته في البصرة . وولاه الحجاج خراسان (سنة ٨٥ هـ) فمكث سبعة أشهر . وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين . ثم شهد مع أخيه « يزيد » قيامه على بني مروان في العراق . قال ابن الأثير يصف إحدى تلك الوقائع : « فما كان من العرب أضرب بسيفه ، ولا أحسن تعبئة للحرب ، ولا أغشى للناس من المفضل » . ولما قتل أخوه ، وتفرق الناس عنهما ، مضى بمن بقي معه إلى واسط ، وقد أصيبت عينه . ثم انتقل إلى قنديبيل (بالسند) فأدركه هلال ابن أحوز التميمي ، وكان قد سيره مسلمة بن عبد الملك بن مروان لقتاله ، فقاتله المفضل وأصحابه ، وتكاثر عليهم أصحاب مسلمة ، فقتل المفضَّل على أبواب قندابيل [٢] .

ابن الصَّنِيعَة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩١ م)

مفضل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، المعروف بابن الصنيعة : طبيب ، عارف بالحكمة والفلسفة . اشتغل قبل ذلك بالفقه والأصول ، وتقدم فيهما . أصله من إسنا (بصعيد

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٩ والجمع ٥١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ وحلية ٨ : ٣٢١ والولاة والقضاة ٣٧٧ ، ٣٨٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣١٧ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وفهرست ابن النديم ١ : ٦٨ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ ولسان الميزان ٦ : ٨١ وفيه ، كما في المصدرين اللذين قبله : وفاته سنة ١٦٨ ونزهة الألبا ٦٧ واللباب ٢ : ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huart 150 وبغية الوعاة ٣٩٦ وفيه : « كان يكتب المصاحف ويقفها في المساجد ، تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجي الناس » . وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢١ وفيه : « قدم بغداد في أيام هارون الرشيد ـ وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ ـ وكان جده يعلى بن عامر على خراج الري وهمذان » . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ وهو فيه من وفيات سنة ١٧١ وفي المفضليات الخمس ، لعبد السلام هارون ، ص ٤ ، ٥ ترجيح وفاته « سنة ١٧٨ » وأدلته جديرة بالنظر . وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته .

(١) لسان الميزان ٦ : ٨١ والرسالة المستطرفة ٤٥ وشذرات ٢ : ٢٥٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٤٩ وطبقات الجندي ـ خ . ترجم له مرتين ، الأولى في أبناء المئة الثالثة ، والثانية في الرابعة ، وقال : « المقدم ذكره ، لأنه كان موجوداً في آخر المئة الثالثة وصدر الرابعة وذلك سنة سبع وثلاثين ـ كذا ـ وثلثمائة ، ولأجل وجوده في آخر المئة الثالثة وعدم تحققي بوجوده في المئة الرابعة ذكرته أولاً ، ثم رأيت بخط الفقيه ابن أبي ميسرة ما يحقق وجوده بالتاريخ الذي ذكرته آنفاً » .

(٢) بغية الوعاة ٣٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٢ قلت : هذه الترجمة وردت في الجواهر المضية ٢ : ١٧٩ ت ٥٤٨ و ٥٤٩ لشخصين ، أحدهما معتزلي شيعي ، وعبارتها : « المفضل بن محمد بن مسعر ، القاضي أبو المحاسن التنوخي ، كان معتزلياً شيعياً ، ذكره الذهبي في الميزان » والثاني حنفي نحوي « المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التنوخي الفقيه النحوي القاضي » وعبارة الذهبي ـ في الميزان ـ تجعلهما واحداً : « مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي ، معتزلي شيعي الخ » .

(١) مجلة تطوان ٦ ص ٨١ ، ٨٣ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٩ وتهذيب ١٠ : ٢٧٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٨٢ والمرزباني ٣٨٣ .

مصر) وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الترياق »[1] .

ابن مفلح (الكاتب) = محمد بن سعد ٦٥٠

ابن مفلح (الفقيه) = محمد بن مفلح ٧٦٣

ابن مفلح (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ٨٠٣

ابن مفلح (القاضي) = عمر بن إبراهيم ٨٧٢

ابن مفلح (المؤرخ) = إبراهيم بن محمد ٨٨٤

ابن مفلح (أكمل الدين) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

الصَّيْمَري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٦٨ م)

مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري : فقيه إمامي . نسبته إلى « صيمر » بقرب خوزستان . له كتب ، منها « جواهر الكلمات » في صيغ العقود والإيقاعات ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ و « التبيينات ـ خ » رسالة في الفرائض ، و « التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه » و « إجازة ـ خ » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٣[2] .

المُفيد (ابن المعلم) = محمَّد بن محمَّد ٤١٣

المُفيد (الحاسب) = محمَّد بن أحمد ٥٨٢

ابن مُفيد (الخواجي) = عِيسى بن مفيد

مُفِيد الخَوَاجي

(٠٠٠ ـ ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٧ م)

مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني ، كان سكنه أعلى وادي ضمد (باليمن) وهو جدّ « الأشراف » آل مفيد[3] .

(١) الطالع السعيد ٣٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٥١ و ٣ : ٣٣٥ و ٤ : ٤٢٢ ، ٤٣٨ و ٥ : ٢٧٩ .

(٣) العقيق اليماني ـ خ .

مق

ابن مُقَاتِل = علي بن مُقَاتِل ٧٦١

مُقَاتِل بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن : من أعلام المفسرين . أصله من بلخ انتقل إلى البصرة ، ودخل بغداد فحدّث بها . وتوفي بالبصرة . كان متروك الحديث . من كتبه « التفسير الكبير ـ خ » جزء منه ، و « نوادر التفسير » و « الرد على القدرية » و « متشابه القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « القراآت » و « الوجوه والنظائر »[1] .

شِبْل الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١١١ م)

مقاتل بن عطية البكري الحجازي ، أبو الهيجاء ، شبل الدولة : شاعر من بيت إمارة في البادية . رحل من الحجاز وسكن بغداد . ثم تنقل في البلاد إلى أن أقام في خراسان . واختص بالوزير نظام الملك ، فصاهره . ولما قتل نظام الملك عاد إلى بغداد . ثم طاف البلاد مسترفداً أمراءها ففاز بمال وافر . وأقام بمرو إلى أن مات . وكانت بينه وبين الإمام الزمخشري مكاتبات ومداعبات ، وشعره جيد[2] .

(١) وفيات ٢ : ١١٢ وتهذيب ١٠ : ٢٧٩ والأزهرية ١ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٦٠ و Brock. S. I:332 وفي قبول الأخبار ـ خ ، للبلخي : « قال محمد بن المنهال البصري : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت الكلبي يقول : كذب على مقاتل في التفسير » . وفي الفهرست لابن النديم ، طبعة الرحمانية : « مقاتل بن سليمان : من الزيدية ، والمحدثين ، والقراء » . وعرفه صاحب الجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٥٤ بصاحب التفسير والمناكير .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٤ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « .. ثم انتقل إلى هراة ، وهوى بها امرأة ، ومرض وتسودن ومات » .

مقّاس = مُسْهِر بن النعْمان

مُقَاعِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلي . اسمه « الحارث » قيل : اشتهر بنوه ببني « مقاعس » يوم « الكلاب » لتشابه شعارهم وهو « ياللحارث » بشعار بني « الحارث » بن كعب . أو لأنهم تقاعسوا عن الحلف فسموا مقاعساً . من نسله « حنظلة بن عرادة » الشاعر التميمي ثم المقاعسي ، و « مرة بن محكان » المتقدمة ترجمته ، وآخرون . وفي النقائض : « مقاعس اسمٌ جمع جميع بني عمرو بن كعب ، وهم بنو عبيد بن الحارث : منقر ، ومرة رهط الأحنف ، وعامر ، وسائر بني عبيد »[1] .

المَقْبُري = كَيْسَان ١٠٠

ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أُبيّ ٢٥

الذُّكَيْر

(١٢٩٩ ـ نحو ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٢ ـ نحو ١٩٤١ م)

مقبل بن عبد العزيز الذكير : مؤرخ نجدي ، من أهل عنيزة (في القصيم) تنتمي أسرته (آل ذكير) إلى بني خالد . سافر إلى الكويت سنة ١٣١٣ هـ ، وتعلم فيها الكتابة . وعمل في التجارة فتنقل بين عنيزة والعراق والهند . وفتح محلاً في البحرين للتصدير والاستيراد إلى سنة ١٣٤٣ (١٩٢٢) حيث اختاره الملك عبد العزيز آل سعود مديراً لمالية الأحساء ، فبقي إلى سنة ١٣٥٠ وجمع « تاريخاً لنجد » سماه « العقود الدرية في تاريخ البلاد النجدية ـ خ » في مكتبة

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٤٠ ، ٧٤١ وانظر فهرسته . واللباب ٣ : ١٦٨ والتاج ٤ : ٢١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ .

الدراسات العليا ببغداد ، والمسودة بخطه ، في مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد ، ومنه نسخة في ثلاثة أجزاء ، في جامعة بغداد أيضاً (٥٦٩ ـ ٥٧١) [1] .

الصَّرْغَتْمشي

(٠٠٠ ـ ٧٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٦ م)

مقبل بن عبدالله الصرغتمشي ، زين الدين : فقيه حنفي . كان من الأجناد بمصر ، وتفقه وأفتى . له تصانيف وشروح في الفقه [2] .

المَقْبِلي = صالح بن مَهْدي ١١٠٨

ابن مَقْبول = أحمد بن مقبول ٩٦٢

المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد ٣٢٠

المقتدر الهودي = أحمد بن سليمان ٤٧٥

المقتدي العباسي = عبدالله بن محمد ٤٨٧

المقترح (التقي) = مظفر بن عبد الله ٦١٢

المقتفي العباسي = محمد بن أحمد ٥٥٥

المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو ٣٣

المقداد = علي المقداد ١٣٤٠

المقداد الورتتاني = محمد المقداد ١٣٧١

المِقْدَاد الحِلِّي

(٠٠٠ ـ ٨٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٣ م)

مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الأسدي : فقيه إمامي . من تلاميذ الشهيد الأول محمد بن مكي . وفاته في النجف . له كتب ، منها « كنز العرفان في فقه القرآن ـ ط » و « إرشاد الطالبين ـ ط » في شرح « نهج المسترشدين في أصول الدين » للحسن بن يوسف الحلي ، و « الأسئلة المقدادية ـ خ » و « الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية ـ خ » و « جامع الفوائد ـ خ » في اختصار قواعد الشهيد ، و « اللوامع الإلهية ـ خ » في الكلام ، و « التنقيح ـ خ » في شرح مختصر الشرائع ، جزآن منه [1] .

المِقْداد ابن الأَسْوَد

(٣٧ ق هـ ـ ٣٣ هـ = ٥٨٧ ـ ٦٥٣ م)

المقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأسود ، الكندي البهراني الحضرمي ، أبو معبد ، أو أبو عمرو : صحابي ، من الأبطال . هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام . وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله . وفي الحديث : « إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : علي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان » وكان في الجاهلية من سكان حضرموت . واسم أبيه عمرو ابن ثعلبة البهراني الكندي . ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة ، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري ، فصار يقال له « المقداد بن الأسود » إلى أن نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » فعاد يتسمى « المقداد بن عمرو » وشهد بدراً وغيرها . وسكن المدينة . وتوفي على مقربة منها ، فحمل إليها ودفن فيها . له ٤٨ حديثاً [2] .

المَطَاميري

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

مقدار بن المختار ، أبو الجوائز المطاميري : شاعر ، من ندماء سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد . نسبته إلى « المطامير » وهي ضيعة بحلوان العراق . سكن بعدها « الحلة » حيث يقيم سيف الدولة . وهو القائل ، من أبيات ارتجلها بين يديه :

« أمنـا بها الواشين أن يلهجـوا بنـا
فلـم تُتهـم إلّا وشـاة المدامـع »

قال الزبيدي : له « ديوان شعر » [1] .

أَبُو كَرِيمة

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار ، أبو كريمة الكندي : صحابي . قدم في صباه من اليمن مع وفد كندة على النبي ﷺ وكانوا ثمانين راكباً . وسكن الشام بعد ذلك . ومات بحمص ، وهو ابن ٩١ سنة . له أربعون حديثاً ، انفرد البخاري منها بحديث . روى عنه الشعبي . وعدَّه ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام [2] .

ابن المُقَدَّر = مَنْصور بن محمَّد ٤٤٢

المَقْدِسي (المؤرخ) = مُطَهَّر بن طاهر

المقدسي (الجغرافي) = محمد بن أحمد ٣٨٠

المقدسي (الشافعي) = نصر بن إبراهيم ٤٩٠

المقدسي (الهمذاني) = محمد بن عبد الملك ٥٢١

المقدسي (الحافظ) = عبد الغني بن عبد الواحد ٦٠٠

---

(١) العرب ٥ : ٨٩٥ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٨٨ ـ ٨٩ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ٥٧٠ .

(٢) ابن الفرات ٩ : ٤٥١ والشذرات ٦ : ٣٥٥ .

(١) الذريعة ١ : ١٧ ، ٤٢٩ ، ٥١٥ و ٢ : ٩٢ ، ٤٢٣ و ٤ : ٣١٥ و ٥ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ١٧٧٢ وروضات الجنات ٦٣٨ و Brock. S. 2:209 و Bankipore 10:114 ومفتاح الكنوز ١ : ٣١ ، ٨٣ ، ١٢٥ .

(٢) الإصابة : ت ٨١٨٥ وتهذيب ١٠ : ٢٨٥ والأسماء المفردة ـ خ . وصفة الصفوة ١ : ١٦٧ وحلية ١ : ١٧٢ وذيل المذيل ١٠ وكشف النقاب ـ خ . والسالمي ١ : ١٦٠ ومجمع الزوائد ٩ : ٣٠٦ وأعمار الأعيان ـ خ . ذكره فيمن توفي وهو ابن سبعين .

وتحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، في نوادر المخطوطات ١ : ١٠٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٢٦ .

(١) التاج ٣ : ٤٨٥ واللباب ٣ : ١٤٨ ومعجم البلدان ٨ : ٨٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ وأسد الغابة ٤ : ٤١١ والإصابة : ت ٨١٨٦ والتاج ٩ : ٢٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣١ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ وفي كشف النقاب ـ خ.: له ٤٢ حديثاً .

المقدسي (الضياء) = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

المقدسي (سعد الدين) = يحيى بن محمد ٧٢١

المقدسي (الحنبلي) = محمد بن يحيى ٧٥٩

المقدسي (ابن هلال) = أحمد بن محمد ٧٦٥

المقدسي (العمري) = محمد بن علي ٨٢٠

المقدسي (العز) = عبد العزيز بن علي ٨٤٦

المقدسي (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٥٥

المقدسي (أبو حامد) = محمد بن خليل ٨٨٨

المقدسي (ابن غانم) = علي بن محمد ١٠٠٤

المَقْدِسِيَّة = فاطِمة بنت محمَّد ٨٠٣

ابن المُقَدَّم = محمَّد بن عبد المَلِك ٥٨٣

المقدمي (الحافظ) = يحيى بن حكيم ٢٥٦

المُقَدَّمي = محمَّد بن أحمد ٣٠١

مقديش = محمود بن سعيد ١٢٢٨

المُقْرائِي = يَحْيى بن محمَّد ٩٩٠

ابن مُقَرَّب = عليّ بن المُقَرَّب ٦٢٩

ابن مُقْرِن = محمَّد بن مُقْرِن ١١٠٦

مُقَرِّن التَّمِيمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقرن (المعروف بأوفى) بن مطر بن ناشرة ، من بني مازن بن عمرو بن تميم : أحد العدّائين المشهورين في الجاهلية (وهم : أوفى ، وسليك بن السلكة ، والمنتشر بن وهب) وكان أحدهم يعدو خلف الظبي فيأخذه . وهو من الشعراء أيضاً . وعده ابن حبيب من المشهورين بالوفاء ، وروى خبراً عنه في ذلك [1] .

(١) المرزباني ٤٦٨ وأورد أبياتا من شعره. والمحبر ٣٤٨ ووقع في القاموس : « أوفى بن مطر وعبدالله بن أبي أوفى ، صحابيان » فعلق الزبيدي ١٠ : ٣٩٥ : « هكذا في سائر النسخ ، والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له صحبة » .

ابن المُقْري = محمَّد بن إبراهيم ٣٨١

المَقَّري = محمَّد بن محمَّد ٧٥٨

ابن المُقْري = إسماعيل بن أبي بكر ٨٣٧

المَقَّري (صاحب النفح) = أحمد بن محمد ١٠٤١

المَقْريزي = أَحمد بن علي ٨٤٥

ابن مِقْسَم = محمَّد بن الحَسَن ٣٥٤

ابن المُقَفَّع = عَبْد الله بن المُقَفَّع ١٤٢

مقلد الذهب = عامر بن قداد

مُقَلَّد بن كُلَيْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مقلد بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلي . من بنيه أبو الورقاء « عقبة بن مُلَيص ، المقلدي » شاعر ، كان معاصراً لجرير . ولما قال جرير :

« فلـو كان حلم نافع في مقلـد
لما وغرت من غير جرم صدورها »

ردّ عليه أبو الورقاء بأبيات منها :

« وما حاربتنا من معـدّ قبيلـة
فتقلع إلا وهي تدمى نحورها» [1] .

حُسَام الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي ، أبو حسان ، حسام الدولة ، من بني هوازن : صاحب الموصل . تولاها بعد وفاة أخيه أبي الذواد (سنة ٣٨٦ هـ) وكان حسن التدبير ، عاقلاً . غلب على ستي الفرات ، واتسعت مملكته ، ولقبه الخليفة القادر بالله وكناه ، وأنفذ إليه باللواء والخلع . وكان فاضلاً محباً لأهل الأدب . قتله غلام تركي في مجلس أنسه بالأنبار [2] .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١ ، ١٣ ـ ١٥ ولم يرفع نسبه بعد « كليب » ورجحت نسبته إلى « صعصعة » لذكر حفيد له في النقائض ١ : ٢ من بني « كليب » يدعى « هلال بن صعصعة » . وفي التاج ٢ : ٤٧٥ « وبنو مقلد ، بطن من العرب ، نقله الصاغاني » .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٤ والكامل لابن الأثير

ابن مُقْلَة = محمَّد بن علي ٣٢٨

المُقَنَّع = محمد بن عَمِيرة ٧٠

المُقَنَّع الخُراساني = عَطَاء ١٦٣

مِقْيَس بن صُبَابَة

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار الكناني القرشي : شاعر ، اشتهر في الجاهلية . عداده في أخواله بني سهم . كانت إقامته بمكة . وهو ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وله في ذلك أبيات منها :

« فـلا والله أشربهـا حيـاتي
طوال الدهر ما طلع النجوم »

وشهد بدراً مع المشركين ، ونحر على مائها تسع ذبائح . وأسلم أخ له اسمه هشام ، فقتله رجل من الأنصار خطأ ، وأمر رسول الله ﷺ بإخراج ديته . وقدم « مقيس » من مكة ، مُظهراً الإسلام ، فأمر له النبي ﷺ بالدية ، فقبضها . ثم ترقب قاتل أخيه حتى ظفر به وقتله ، وارتد ولحق بقريش ، وقال شعراً في ذلك ، فأهدر النبيّ ﷺ دمه ، فقتله نميلة بن عبد الله الليثي يوم فتح مكة ، وقيل : رآه المسلمون بين الصفا والمروة فقتلوه بأسيافهم [1] .

مُقِيم = محمَّد مُقِيم ١١٦٥

٩ : ٤٣ ـ ٥٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وانظر منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ٤٦ ـ ٤٧ .

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٦٩ ، ١٩٧ ، ٣٩٤ والمحبر ٢٤٠ وحماسة ابن الشجري ٣٩ ـ ٤٠ والمرزباني ٤٦٧ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٤ : ٥٢ ـ ٥٣ وشرح السيرة لأبي ذر الخشني ٣٣٤ قلت : اسم أبيه في أكثر هذه المصادر « صبابة » ووقع في القاموس والتاج ٤ : ٢٢٨ « حبابة » إلا أنه في صحاح الجوهري ١ : ٥١٤ « صبابة » ولم أجد نصاً لترجيح أحد الرسمين . ويلاحظ أيضاً أنهم جميعاً سموه « مقيساً » بالسين ، وانفرد الجوهري بتسميته « مقيصاً » بالصاد .

ملك

مَكَارْتناي = كَارْلَيْل هنري ١٣٤٣
مَكَارْيُوس = شاهِين ١٣٢٨
ابن مَكَانِس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ٧٩٤
المَكْتَبي = أَحمد بن مُصْطَفَى ١٣٤٢
المُكْتَفي العَبَّاسي = علي بن أَحمد ٢٩٥
ابن أُمّ مَكْتُوم = عَمْرو بن قَيْس ٢٣
المَكْتُوم = محمَّد بن إِسماعيل ١٩٨
ابن مَكْتُوم = أَحمد بن عبد القادر ٧٤٩

مُكثر بن عِيسى

(٠٠٠ ـ بعد ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٠١ م)

مكثر بن عيسى بن فَليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الهاشمي الحسني : آخر الأشراف أمراء مكة من بني فليتة (كما يسميهم اليافعي) أو الهواشم (كما يسميهم ابن ظهيرة) . كان أبوه قد عهد بالإمارة إلى أخيه « داود بن عيسى » وولِيها داود سنة ٥٧٠ هـ ، وعزله الناصر العباسي سنة ٥٧١ وولى مكثراً ، ثم أعيد داود . وظلت الإمارة تتراوح بينهما إلى أن توفي داود (سنة ٥٨٩) مصروفاً عن الإمارة ، فانفرد بها مكثر إلى سنة ٥٩٧ وانتزعها منه الشريف قتادة بن إدريس ، لعكوف بني فليتة على اللهو وتبسطهم في الظلم وإعراضهم عن العدل (كما يقول ابن زيني دحلان) وقال : كان الخطيب يدعو في خطبته للخليفة العباسي ثم لمكثر ثم للسلطان صلاح الدين . وبه انقرضت دولة بني فليتة (الهواشم) بعد معارك بينه وبين رجال قتادة ، انخذل بها مكثر فلجأ إلى وادي نخلة . وقال القلقشندي : كان جليل القدر وهو الذي بنى القلعة على جبل أبي قبيس [1] .

(١) خلاصة الكلام ٢١ ـ ٢٣ وابن ظهيرة ٣٠٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وفيه تخليط واضطراب . وفي مرآة الجنان ٣ : ٤٩٤ « سنة ٥٩٨ تغلب قتادة ابن إدريس على مكة وزالت دولة بني فليتة » . ولم أجد ما يعول عليه في ضبط « مكثر » بتخفيف الثاء أو تشديدها إلا أن الفيروزابادي يقول في مادة كثر : وسموا كثيرة ومكثراً ـ بالتشديد ـ كمحدث ، ولم يذكر التخفيف . واستدركه الزبيدي ، في التاج ، فقال : وكمحسن . وفي أيام « مكثر » هذا ، حج الرحالة ابن جبير سنة ٥٧٨ وكرر ذكره في رحلته ، ص ٧٧ ـ ١٧١ من طبعة ليدن ، وقال إن السلطان صلاح الدين رفع ضرائب المكوس عن الحاج وجعل عوض ذلك ألفي دينار وألفي إردب من القمح يأمر بتوصيلهما إلى مكثر أمير مكة ، فمتى أبطأت تلك الوظيفة عاد هذا الأمير إلى ترويع الحاج ، ثم قال : « كأن حرم الله ميراث بيده » وقال : « ولولا مغيب السلطان العادل صلاح الدين بجهة الشام في حروب له هناك مع الإفرنج لما صدر عن هذا الأمير المذكور ـ مكثر ـ ما صدر ، فأحق بلاد الله بأن يطهرها السيف ويغسل أرجاسها وأدناسها بالدماء المسفوكة في سبيل الله هذه البلاد الحجازية ، لما هم عليه من حل عرى الإسلام واستحلال أموال الحاج ودمائهم » وقال : « وبيت الله الآن بأيدي أقوام قد اتخذوه معيشة حراماً وجعلوه سبباً إلى استلاب الأموال الخ » وقال : « وهذا الرجل ـ مكثر ـ من ذرية الحسن بن علي رضوان الله عليهما ، لكنه ممن يعمل غير صالح فليس من أهل سلفه الكريم » .

المُكَحَّل = عَمْرو بن سِنَان ٥٧
مَكْحُول البَيْرُوتي = محمد بن عبد الله ٣٢١

مَكْحُول الشّامي

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل ، أبو عبدالله ، الهذلي بالولاء : فقيه الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . أصله من فارس ، ومولده بكابل . ترعرع بها وسُبي ، وصار مولى لامرأة بمصر ، من هذيل ، فنسب إليها . وأعتق ، وتفقه ، ورحل في طلب الحديث إلى العراق ، فالمدينة ، وطاف كثيراً من البلدان ، واستقر في دمشق . وتوفي بها . قال الزهري : لم يكن في زمنه أبصر منه بالفتيا . وكان في لسانه عجمة : يجعل القاف كافاً ، والحاء هاءً . ومن أخباره : قال ابن جابر : أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول ، في أصحابه ، فهممنا بالتوسعة له ، فقال مكحول : مكانكم ، دعوه يجلس حيث أدرك [1] .

مَكْحُول النَّسَفي

(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٠ م)

مكحول بن الفضل النسفي ، أبو مطيع : فقيه . من كتبه « الشعاع » في الفقه ، و « اللؤلؤيات » في المواعظ ، اختصرها عليّ بن عيسى النسائي ، ومن المختصر نسخة بخطه في دار الكتب المصرية . وهو جد « ميمون المكحولي » الآتي [2] .

المَكْحُولي = مَيْمُون بن محمَّد ٥٠٨
مَكْدُونَلْد (**الأميركي**) = دانْكِن ماكْدَانُلْد

مِكْرَز بن حَفْص

(٠٠٠ ـ بعد ٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٤ م)

مكرز بن حفص بن الأخيف ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش : شاعر جاهلي ، من الفُتاك . أدرك الإسلام . وقدم المدينة لما أسر المسلمون « سهيل ابن عمرو » يوم بدر (سنة ٢ هـ) فقال لهم : اجعلوا رجليَّ في القيد مكان رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء ؛ ففعلوا ذلك ؛ وبعث سهيل بالفداء ، فأطلق مكرز ، وقال في ذلك من أبيات :

« فقلت : سهيل خيرنا ، فاذهبوا به
لأبنائه حتى يدير الأمانيا »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٩ والجمع ٥٢٦ وحلية ٥ : ١٧٧ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣ ـ ٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٨ والتبيان ـ خ . وفي وفاته روايات بين سنة ١١٢ و١١٨ .

(٢) الفوائد البهية ٢١٦ في ترجمة « ميمون بن محمد » والكتبخانة ٢ : ١٣٢ والجواهر المضية ٢ : ١٨٠ وكشف الظنون ١٤٣٠ و ١٥٧١ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٠ وانظر Brock. S. I:293 وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . في ترجمة حفيده « ميمون بن محمد » .

ومن أخباره أن عامر بن يزيد (من بني الملوّح) قتل أخاً له ، فقتله مكرز وقال في ذلك من أبيات :

« فألحمته سيفي ، وألقيت كلكلي
على بطل شاكي السلاح مجرَّب» (١)

مُكَرْزِل = نَعُّوم مكرزل ١٣٥١
ابن مُكْرَم = علي بن الحُسَين ٤٢٨
المُكَرَّم الصُّلَيْحي = أحمد بن علي ٤٨٤
ابن مُكَرَّم (ابن منظور) = محمد بن مكرم ٧١١
المُكَرَّمي = حَسَن بن إسماعيل ١٢٨٩
المَكْزُون = حَسَن بن يوسف ٦٣٨
مَكْس مُولَّر = فْرِيْدرِيش مَكْس
المكسِّر = يزيد بن حنظلة

بِتْنَر
(١٢٨٦ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩١٨ م)

مكسيمليان بتنر Maximilian Bittner : مستشرق نمسوي . ولد في ڤينة . وتعلم بها في مدرسة الألسن الشرقية ، ثم في الجامعة . وعُين أستاذاً للآداب العربية في الجامعة سنة ١٩٠٤ فعاون على تنظيم مكتبتها . وأثث قصره في إحدى ضواحي ڤينة بالرياش العربي على طريقة برغشتال ، وعاش فيه عيشة عربية . وتوفي به . وكان يحسن ٤٣ لغة (أورد يوسف جيرا أسماءها) كتب أبحاثاً في أصول العربية وآداب الجاهلية . ووضع قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية . ومما نشره كتابا « الجلوة ، ومصحف رش » في عقائد اليزيدية ، بالعربية والكردية ، مع ترجمة إلى الألمانية ، و« أرجوزة » من ديوان العجاج (١) .

مكسيمليان بتنر

(١) نسب قريش ٤١٧ ـ ١٨ و ٤٣٨ والمرزباني ٤٧٠ والإصابة : ت ٨١٩٥ .

أَلارْكُون
(١٢٩٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٣ م)

مكسيميليانو أغوسطين ألاركون صانطون Maximiliano Agustin, Alarcon, Santon مستشرق إسباني . ولد في لارودة La Roda ، بالباشتا Albacete وتعلم بجامعة برشلونة . وتخصص للدروس العربية من سنة ١٩٠٤ وقدم أطروحة « الدكتوراه » في مدريد (١٩٢٠) وكان مدرساً للعربية في المدرسة التجارية بمالقة (١٩١١) وفي برشلونة (١٢) وجامعة غرناطة (٢٢) وسلمنك (٢٣) واستاذاً للعبرية في برشلونة (٢٧) ثم للعربية في جامعة مدريد (٣٢) وأوجد دراسة اللهجات الإسبانية العربية والمراكشية. وصنف «النصوص العربية والأعجمية العامية في مدينة العرائش ـ ط » ونشر « سراج الملوك للطرطوشي ـ ط » بالعربية مع ترجمة إسبانية . وتعاون مع بعض زملائه في وضع « فهرس المخطوطات العربية والأعجمية في مكتبة جمعية الأبحاث في مدريد ـ ط » و« الوثائق العربية الدبلوماسية في محفوظات مملكة آراغون ـ ط » (٢) .

المكشوح المرادي = هبيرة بن هلال
المكفوف = عبد الملك بن علي ٨٣٩
المكناسي (الأمير) = موسى بن أبي العافية ٣٤١

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٥٠ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٩ ومعجم المطبوعات ٥٢٧ .

(٢) لوسيان بوفا Journal Asiatique. V. 227 p. 145 وانظر المستشرقون ٥٩١ .

المكناسي (الكاتب) = عبد الرحمن بن محمد ٥٧١
المكناسي (ناظم المرقاة) = محمد بن جابر ٨٢٧
المكناسي (الفقيه) = محمد بن عبد الله ٩١٧
المكناسي (ابن غازي) = محمد بن أحمد ٩١٩
المكناسي (القارئ) = عبد العزيز بن عبد الواحد ٩٦٤
ابن مِكْنَسَة = إسماعيل بن محمَّد ٥١٠

مُكْنِف الطَّائي
(٠٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : صحابي ، له شعر . شهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد في أوائل عهد أبي بكر . وشارك في فتح « الريّ » فكان والد « حماد الراوية » من سبيه ، و« حماد » من مواليه . وكان مكنف أكبر إخوته (وهم : عروة ، وحنظلة ، وحُريث) وبه كان أبوه يكنى : (زيد الخيل ، أبو مكنف) (١) .

المَكْني = أحمد بن محمَّد ١١٢٢
المَكُودي = عبد الرحمن بن علي ٨٠٧
المَكِّي (الصوفي) = عَمْرو بن عُثمان ٢٩٧
ابن مَكِّي (الحنفي) = علي بن أحمد ٥٩٨
ابن مَكِّي (الشاعر) = محمَّد بن مَكِّي ٦٥٧
المَكِّي (المؤرخ) = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

(١) حسن الصحابة ١٥٤ والتاج : مادة كنف . وأسد الغابة ٤ : ٤١٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ والشعر والشعراء ، طبعة البابي ١ : ٢٤٤ .

مَكِّي بن حَمُّوش
(٣٥٥ ـ ٤٣٧ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٥ م)

مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي ، أبو محمد : مقرئ ، عالم بالتفسير والعربية . من أهل القيروان . ولد فيها ، وطاف في بعض بلاد المشرق ، وعاد إلى بلده ، وأقرأ بها . ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها وتوفي فيها . له كتب كثيرة ، منها « مشكل إعراب القرآن ـ ط » جزآن ، و« الكشف عن وجوه القراآت وعللها ـ خ » رأيت منه السفر الثاني على الرق في خزانة الرباط (٢٦٨٩ ك) وهو شرح التبصرة ، و « الهداية إلى بلوغ النهاية ـ خ » بضعة أجزاء من سبعين جزءاً ، في معاني القرآن وتفسيره ، و « التبصرة في القراآت السبع ـ خ » و « والمنتقى » في الأخبار ، أربعة أجزاء ، و « الإيضاح للناسخ والمنسوخ ـ خ » في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٦٣/٨٠) و « الموجز » في القراآت و « الإيجاز ـ خ » في الناسخ والمنسوخ ، و « الرعاية ـ خ » لتجويد التلاوة ، و « الإبانة ـ خ » في القراآت ، و « شرح كلا وبلى ونعم ـ ط » و « فهرس » جامع لرحلته ، مشتمل على مروياته وتراجم شيوخه وأسماء تآليفه [١] .

مَكِّي بن رَيَّان
(... ـ ٦٠٣ هـ = ... ـ ١٢٠٧ م)

مكي بن ريان بن شبَّة الماكسيني ، صائن الدين ، أبو الحرَم : شاعر ضرير ، عالم بالقراآت . ولد ونشأ بماكسين (من أعمال الجزيرة على نهر الخابور) وذهب بصره وهو ابن ثمان أو تسع سنين . ورحل إلى بغداد والشام . واستقر وتوفي في الموصل . قال ابن المستوفي : كان يتعصب لأبي العلاء المعري ، للجامع بينهما من الأدب والعمى [١] .

الرُّمَيْلي
(٤٣٢ ـ ٤٩٢ هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٩ م)

مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الأنصاري الرميلي ، أبو القاسم : مؤرخ ، من الحفاظ ، رحالة . كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها . نسبته إلى الرميلة من أراضي فلسطين . تعلم بالقدس ، ولما استولى الإفرنج عليها (سنة ٤٩٢ هـ) أسروه وأذاعوا أن فكاكه بألف دينار ، فلم يستفكه أحد ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه . له « تاريخ بيت المقدس وفضائله » لم يتمه [٢] .

البَنَّاني
(... ـ ١٢٥٥ هـ = ... ـ ١٨٣٩ م)

المكي بن عبد الله البنّاني : فقيه مالكي كان مفتي الرباط (بالمغرب) تصدى للتدريس والإقراء وقيد تقاييد منها « نوازله » المتضمنة لكثير من فتاويه وفتاوي مشايخه ومعاصريه [٣] .

مَكِّي الجُوخي
(... ـ ١١٩٢ هـ = ... ـ ١٧٧٨ م)

مكي بن محمد سعيد بن ياسين بن سليمان ، الجوخي : شاعر ، من الأدباء الكتاب في عصره . أصله من حلب ، ومولده ووفاته في دمشق . له « ديوان شعر » و « مجاميع » و « مختصر شرح الأذكار للنووي » وغير ذلك . نسبته إلى خان « الجوخية » في دمشق ، نزل به جده ياسين قادماً من حلب [١] .

ابن سُودة
(... ـ ١٣١٧ هـ = ... ـ ١٨٩٩ م)

المكي بن المهدي بن الطالب ابن سودة : متأدب متصوف مغربي من أهل فاس . ووفاته بها . له « شرح تائية الحراق ـ ط » [٢] .

المَكِين = جِرْجِس بن العَمِيد ٦٧٢

مل

ابن المُلَّا = أَحمد بن محمَّد ١٠٠٣

المُلَّا = محمد بن حمزة ١٣٢٢

مُلَّا أبو بَكْر = أَبو بكر بن أَحمد ١٢٨٠

مُلَّا جامي = عبد الرحمٰن بن أَحمد ٨٩٨

مُلَّا جامي = عَبْد القادر مُلَّا جامي ١٣٤٢

مُلَّا خُسْرُو = محمَّد بن فرامُوز ٨٨٥

المُلَّا عَبُّود = عَبّود الكَرْخي ١٣٦٥

المُلَّا عُثْمان = عُثمان بن عَبْد الله ١٣٤١

المُلَّا علي = علي بن محمَّد ١٠١٤

المُلَائِي = عَبْد السَّلام بن حَرْب ١٨٧

المَلَّاحي = محمَّد بن عبد الواحد ٦١٩

مَلَّاط = تامِر بن يواكيم ١٣٣٣

مُلَاعِب الأَسِنَّة = عامر بن مالك ١٠

ابن مَلَّاك = عُمَر بن عبد الملك ٢٠٠

أُمّ ملال = سَيِّدة بنت المَنْصُور ٤١٤

ابن ملامس (المشيرفي) = يحيى بن عيسى ٤٢١

---

(١) معالم ٣ : ٢١٣ وبغية ٣٩٦ ووفيات ٢ : ١٢٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٨ وصدور الأفارقة ـ خ . وفيه : « حموش : تصغير محمد » والفهرس التمهيدي . ونزهة الألبا ٤٢١ والبعثة المصرية ١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤١٨ وإنباه الرواة ٣ : ٣١٣ ونشرة دار الكتب ١ : ٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٣ .

(١) نكت الهميان ٢٩٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢١ وكنيته فيه بنقطة على الراء « أبو الحزم » والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام . وغاية النهاية ٢ : ٣٠٩ ولم يكنه . وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٦ .

(٢) الأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وفي اللباب ١ : ٤٧٧ « قتل ببيت المقدس شهيداً محارباً ، مقبلاً غير فار . عند استيلاء الفرنج لعنهم الله ، عليه ، وكان فقيهاً فاضلاً شافعياً كان يدرس عليه الفقه بالبيت المقدس إلى أن قتل » .

(٣) الاغتباط ٤٤ .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٣١ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

مُلْبِد بن حَرْمَلَة
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

ملبد بن حرملة الشيباني : شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين . خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة . واستفحل أمره ، فسير المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلها . ثم وجه إليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل ، فثبت لهم ملبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم ، فرشقوه بالنشاب فقتلوه مع جمع كبير من أصحابه [1] .

ابن مُلْجَم = عَبْد الرحمن بن ملجم ٤٠
ابن المَلْجُوم = يوسف بن عيسى ٤٩٢

مِلْحان بن زِياد
(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

ملحان بن زياد بن غطيف بن حارثة الطائي : من كبار طيئ . أدرك النبي ﷺ ووفد على أبي بكر في ٥٠٠ أو ٦٠٠ من قومه ، وعرض عليه رغبتهم في الجهاد ، فأمره أبو بكر باللحاق بأبي عبيدة ابن الجرَّاح ، فلحق به وشهد معه بعض حروبه . ولما وقعت معركة « صفين » بين علي ومعاوية ، حضرها في جيش معاوية [2] .

مُلْحِم شُمَيِّل
(١٢٤١ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٨٥ م)

ملحم بن إبراهيم الشميِّل : حاسب ، له نظم . من أهل كفرشيما (بلبنان) مولداً ووفاة . قطن الإسكندرية نحو عشرين سنة ، ومارس التطبيب . له مقدمة في « علم الحساب » و « أرجوزة » في علم الجبر والمقابلة . وهو أخو شبلي شميِّل وأمين شميل . ويقال : أصلهم من حوران [1] .

مُلْحِم الشِّهابي
(١٢٣٦ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٩ م)

ملحم بن حيدر الشهابي : فاضل ، من أمراء الشهابيين في لبنان . ولد ونشأ في الشويفات . وتفقه وتأدب . ونظم « أرجوزة » في الفقه . وسجن أربعة أشهر بتهمة المشاركة في « حادثة ١٨٦٠ » المعروفة . وظهرت براءته ، فنُصب مديراً لناحية الشوف سنة ١٢٨٠ ـ ١٢٨٩ وتوفي بالشويفات [2] .

مُلْحِم المَعْني
(٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

ملحم بن يونس بن قرقماس المعني : من أمراء « آل معن » بلبنان ، وكانت لهم بلاد الشوف وما حولها . فرَّ بعد مقتل عمه فخر الدين بن قرقماس (سنة ١٠٤٤ هـ) ثم ظهر ، وولي الشوف والغرب والجرد والمتن وكسروان . وأحسن سياسته مع السلطنة ، وكان عاقلاً حازماً ، فاستمر أكثر من عشرين عاماً . وقاتله أحد ولاة سورية (سنة ١٠٦٣) فظفر في معركة بوادي القرن . وتوفي بمدينة صيدا ، وهو في الإمارة . قال المحبي : ولكثير من الأدباء فيه مدائح [3] .

مِلْحَة الجَرْمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ملحة الجرمي ، من بني جَرم ابن عمرو ، من طيىء : شاعر ، اختار له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« فتى عزلت عنه الفواحش كلها
فلم تختلط منه بلحم ولا دم »

وقصيدة أولها :

« أرقت وطال الليل للبارق الومض
حَبيًّا سرى مجتاب أرض إلى أرض »

وليس في شعره ما يرشد إلى عصره [1] .

المِلْطاط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الملطاط بن عمرو بن ذي أبين : ملك يماني جاهلي قديم . من ملوك حمير . صاهر « علهان بن بتع » من همدان ، فتزوج هذا أخته ، وولدت له « أيمن بن علهان » [2] .

المَلَطي = محمَّد بن أَحمد ٣٧٧
المَلَطي = يُوسف بن مُوسى ٨٠٣
المَلَطي = عبد الباسِط ٩٢٠
ابن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة
ابن المُلَقِّن = عُمَر بن عَلي ٨٠٤
ابن مَلَك = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١
ابن مَلَك (الشاعر) = حسن بن ملك ١١٦١
المَلِك الجَوَاد = يُونس بن مَوْدُود
المَلِك الرَّحِيم = لُؤلُؤ بن عبد الله
المَلِك السَّعِيد = محمَّد بَرَكة ٦٧٨
المَلِك الصَّالح = طَلَائع ٥٥٦
مَلِك النُّحَاة = الحَسَن بن صافي ٥٦٨

باحِثَة البادِيَة
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٨ م)

مَلَك بنت حفني ناصف : كاتبة

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٠ ، ١٨١ والطبري ٩ : ١٧٠ ولم ينسبا أباه ، ولعله « حرملة بن إياس » المتوفى بين سنتي ١٠٠ و ١١٠ وكان من رجال الحديث ، له ترجمة موجزة في تهذيب التهذيب ٢ : ٢٢٨ .

(٢) الإصابة : ت ٨٤٦١ واسم جده في النسخة المطبوعة منها « عطيف » والتصحيح من التاج ٦ : ٢١٣ .

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٧ والآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) تنوير الأذهان لإبراهيم الأسود ٢ : ٤٧ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٨ وفي سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٧٢٢ ـ ٧٣٠ و La Syrie 2:91 .

(١) التبريزي ٤ : ١٣١ ، ١٥٢ والمرزوقي ١٧٤٨ ، ١٨٠٦ والمرزباني ٤٧٣ وفي التاج ٢ : ٢٣٠ كما في القاموس : النص على ضبط « ملحة » بكسر الميم .

(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٩٥ والإكليل ١٠ : ٢٠ .

ملك بنت حفني ناصف (باحثة البادية) .

شاعرة ، خطيبة . كانت أشهر فضليات المسلمات في عصرها . مولدها ووفاتها في القاهرة . تعلمت في المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية (دبلوم) سنة ١٣٢١ هـ ، وأحسنت الإنكليزية والفرنسية . واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية . ثم تزوجت بعبد الستار الباسل . لها كثير من المقالات في « الجريدة » جمعتها في كتاب سمته « النسائيات » جزآن ، طبع أولهما والثاني مخطوط . وبدأت بتأليف كتاب سمته « حقوق النساء » فحالت وفاتها دون تمامه . وللآنسة « مي » كتاب سمته « باحثة البادية – ط » أحاطت فيه بما كان لصاحبة الترجمة من الأثر في النهضة النسائية والبيتية في هذا العصر (١) .

(١) مجلة المقتطف ٥٣ : ٤٩٧ وبلاغة النساء ٣ من إنشاء أخيها مجد الدين حفني ناصف .

مَلْك بن كِنَانَة

(... – ... = ... – ...)

ملك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « ثعلبة » و « الحارث » . قال ابن حبيب : أئمة العرب بعد عامر ابن الظرب ، في مواسمهم ، وقضاتهم بعكاظ : « بنو تميم » وسدنتهم على دينهم وأمناؤهم على قبلتهم : « قريش » ومفتوهم في دينهم : بنو « ملك بن كنانة » . وقال المسعودي : كانت « النسأة » في بني « ملك بن كنانة » وأولهم أبو القلمس حذيفة بن عبد ثم ولده قلع ، وآخرهم أبو ثمامة . وذلك أن العرب كانت إذا فرغت من الحج وأرادت الرجوع إلى بلادها اجتمعت إلى « الناسيء » فيقوم فيهم ويقول : اللهم إني قد أحللت أحد الصفَرين ، الصفَر الأول ، ونسأت (أي أجّلت) الآخر للعام المقبل . ولما ظهر الإسلام أبطل ذلك (١) .

ابن ملكا = هبة الله بن علي ٥٤٧

مِلْكان بن عَدِيّ

(... – ... = ... – ...)

ملكان بن عدي بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله ذو الرمة الشاعر (٢) .

مِلْكان بن كِنَانة

(... – ... = ... – ...)

ملكان (أخو مَلْك) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون جمة . كان لهم صنم في الجاهلية يقال له « سعد » وهو صخرة طويلة بفلاة من أرضهم . وكان لبعضهم ، في الإسلام ، عدد وثروة ووجاهة بمرسية (٣) .

(١) السبائك ٥٩ والمحبر ١٨١ – ٨٢ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ١١٦ واسمه في هذه المصادر الثلاثة « مالك » إلا أن ابن حزم يقول في جمهرة الأنساب ١٠ « ليس في العرب ملك – بإسكان اللام – غير ملك بن كنانة فقط ، وسائرهم مالك » قلت : وسها مصحح جمهرة الأنساب عن هذا النص فيه ، فجعله في الصفحة ١٧٨ بلفظ « مالك » وكرره مرات ، خطأ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ وفي القاموس : « وملكان محركة – أي بفتح الميم واللام – ابن جرم ، وابن عباد في قضاعة ؛ ومن سواهما من العرب فبالكسر » وفي التاج ٧ : ١٨٣ تعليق على هذا النص ، يرجع إليه . وانظر الروض الأنف ١ : ٢٥٥ واللباب ٣ : ١٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام ، طبعة البابي ١ : ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦

ابن مَلَكْشَاهْ = محمود بن محمَّد ٥٢٥

ابن مُلْكون = إبراهيم بن محمد ٥٨١

مَلْكِيكَرِب

(... – ... = ... – ...)

ملكيكرب بن عمرو بن سعد بن عمرو : من تبابعة اليمن في الجاهلية . قال النويري : ملك بعد أولاد ذي الأعواد ؛ وتحرج عن سفك الدماء ، فلم يغز ولم يخرج من اليمن . وكانت مدة ملكه عشرين سنة (١) .

ابن مَلُوكَة (٢) = محمد بن صالح ١٢٧٦

المليباري = فضل بن علوي ١٣١٨

المَلِيجي = حامِد بن محمَّد ١٣٦٤

المُلَيْحي = عبد الوهاب بن أحمد ١٣٣٤

ابن مَلِيك = علي بن محمد ٩١٧

المَلِيكشي = محمَّد بن عُمَر ٧٤٠

ابن أبي مُلَيْكَة = عبدالله بن عبيدالله ١١٧

مم

ابن مَمَّاتي = أَسْعَد بن مُهَذَّب ٦٠٦

مُمْتاز العُلَماء = محمَّد تَقي ١٢٨٩

مُمْتاز العُلَماء = علي بن أحمد ١٣٥٥

المُمَزَّق العَبْدي = شَأْس بن نَهار

المَمْلُوك = حُسَين بن عبدالله ١٠٣٤

من

الدَّمَّري

(... – ٤٦٨ هـ = ... – ١٠٧٥ م)

مناد بن محمد بن نوح الدمري

وجمهرة الأنساب ١٧٩ ومحاضرات في تاريخ العرب ١٨٥ ، ٢٠٢ .

(١) نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٢٩٧ .

(٢) سبق ضبطه في ترجمته مشدد اللام ، ثم أفادني أكثر من واحد من فضلاء بلده « تونس » أنه بالتخفيف ، وهم يلفظونه بسكون الميم وضم اللام مخففة .

الزناتي ، عماد الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان صاحب مدينة موررور (Morón) نسبته إلى « دَمَّر » من قبائل زناتة ، من البربر . غدر المعتضد ابن عباد بأبيه واعتقله بإشبيلية (سنة ٤٤٥ هـ) فقام « مناد » بإدارة الأعمال في « موررور » وتوابعها ، ثم بويع فيها حين جاء نعي أبيه (سنة ٤٤٩) وكان حازماً كفؤاً ، حمدت سيرته ، وقصده الناس من إشبيلية واستجة (Ecija) وكثر جمعه . وناوأه المعتضد ابن عباد ، فثبت له ، إلى أن زحف المعتضد بجيش كبير ، فامتنع في حصنه ، فحاصره ، فاضطر « مناد » إلى التسليم على أن يخلع نفسه ويخرج إلى إشبيلية بأهله وماله ، فأجابه المعتضد إلى ذلك . وخرج إلى إشبيلية (سنة ٤٥٨) فأنزل فيها بدار سنية ، وبالغ المعتضد في إكرامه ، فأقام إلى أن مات بها [١] .

ابن المُنَادي = أَحمد بن جَعْفَر ٣٣٦

ابن المُنَادي = زَيْن العابدين ١٠٢٢

ابن مُنَاذِر = محمد بن مُنَاذِر ١٦٩

ابن مَنَازِل = عبد الله بن محمَّد ٣٢٩

اللَّعِين المِنْقَري

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

منازل بن زمعة التميمي المنقري ، أبو أكيدر : شاعر هجاء ، قيل : سمعه عمر بن الخطاب ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا « اللعين » ؟ فعلق به لقباً . وعاش إلى أن علت شهرة الفرزدق وجرير ، وتناقل الناس أخبارهما ، فتعرض لهما يهجوهما معاً ، فلم يلتفتا إليه ، فأهمل [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٣١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٤ .

مُنَازِل بن فُرْعان

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

منازل بن فرعان بن الأعرف السعدي التميمي ، من بني نزّال بن مرة : شاعر ، ابن شاعر . كان من سكان الكوفة . اشتهر بخبر له مع أبيه ، في خلافة عمر ابن الخطاب . وكان أبوه (فرعان) تزوج على أمه امرأة شابة ، فغضب منازل ، واستاق أموال أبيه ، واعتزل مع أمه ، فقال فيه فرعان قصيدة (أوردها أبو تمام في الحماسة) منها :

« وكان له عندي إذا جاع أو بكى
من الزاد يوماً حلوه وأطايبه
أيظلمني مالي ويُحنث أَلوتي ؟
فسوف يلاقي ربه فيحاسبه »

ورد عليه منازل ، بقوله :

« و » كنتَ كمن وُلي أمر كتيبة
ففر بها فارفضّ عنها كتائبه
وما ذاك من جرّى عقوق تعده
ولا خلق مني بدا أنت عائبه »

ويقال : لما أسنّ منازل ، عقه ابن له اسمه « خليج » فقال ، من أبيات :

« لعمري لقد ربيته فرحاً به
فلا يفرحن بعدي أب بغلام ! » [١]

المَنَازي = أَحمد بن يُوسف ٤٣٧

المَنَاشِيري = محمَّد بن محمود ١٠٣٩

ابن المناصف = محمَّد بن عيسى ٦٢٠

المنالي = عبد المجيد بن علي ١١٦٣

(١) العققة والبررة لمعمر بن المثنى ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٦٠ - ٣٦٢ واسم أبيه فيه « فرغان » بالغين المعجمة ، خلافاً لما في القاموس : مادة « فرع » والإصابة : ت ٧٠١٧ ومصادر أخرى . وهو في المؤتلف والمختلف للآمدي ٥١ : المنازل بن الأعرف « أخو » فرعان . وجعل القاموس « فرعان » شخصين . أحدهما من « بني النزال » والثاني من « بني مرة » وهما شخص واحد ، من بني « النزال بن مرة » وتابعه الزبيدي في التاج ٥ : ٤٥١ أما « منازل » فجاء مشكولاً في القاموس ، بفتح الميم ، وقال الزبيدي : « ومنهم من ضبطه بضمها » . وفي شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ٩ بضمها .

المُنَاوي = محمَّد بن إبراهيم ٨٠٣

المناوي (شرف الدين) = يحيى بن محمد ٨٧١

المُنَاوي = محمَّد عبد الرؤوف ١٠٣١

المَنْبِجي = يَحْيى بن نِزَار ٥٥٤

مُنبِّه بن أَوْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن أود [١] بن صعب بن سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله من أبنائه : « سعد » و « عوف » و « عامر » . ومن بطون سعد « بنو الزعافر » واسمه حرب بن سعد بن منبه [٢] .

مُنَبِّه بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منبه بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . هو أبو « قَسِيّ » الملقب بثقيف . ومنه فروع « ثقيف » كلها [٣] .

مُنَبِّه بن الحَجَّاج

(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

منبه بن الحجاج السهمي : نديم جاهلي ، من أشراف قريش في الجاهلية وزنادقتها . قال ابن حبيب : تعلموا

(١) جاء في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ بلفظ « أد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وكذلك سماه صاحب معجم قبائل العرب ٣ : ١١٤٣ اعتماداً على مخطوطة من المصدر نفسه ، إلا أن الزبيدي في التاج ٢ : ٢٩٢ نقل عن الأزهري : « وأود قبيلة من اليمن » وزاد عليه : « وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة ، وإليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة » وأورد بيت الأفوه الأودي :

« ملكنا ملك لقاح أول
وأبونا من بني أود خيار »

وكذلك سماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٣٨٦ .

(٢) المصادر المتقدمة .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٥٤ - ٢٥٧ والتاج ١٠ : ٢٩٤ في التعليق على « قسي بن منبه » وقد وقع في القاموس أنه « أخو ثقيف » خلافاً لما في صحاح الجوهري . وانظر ترجمة « ثقيف » المتقدمة .

الزندقة من نصارى الحيرة . وكان « منبه » نديماً لطعيمة بن عديّ (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة « بدر » ونحر منبه عشراً من الإبل ، وقتله أبو قيس الأنصاري في تلك الوقعة . وكان له أخ اسمه « نبيه » شهد بدراً معه ، وقتله المسلمون أيضاً [١] .

مُنَبِّه بن سَعْد

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلي . من الشعراء . لقبه « أعصر » وهو أبو قبائل « باهلة » و « غني » و « الطفاوة » من شعره :

« قالت عميرة : ما لرأسك ، بعدما
فقد الشباب ، أتى بلون منكر ؟ »
« أعمير ، إن أباك شيب رأسه
كر الليالي واختلاف الأعصرِ »

قال المرزباني : فبهذا البيت سمي « أعصر » وقوم يقولون « يعصر » وليس بشيء [٢] .

مُنَبِّه بن صَعْب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يلقب بزبيد (بضم الزاي وفتح الباء) وهو ابن أخي « منبه بن أود » السابق . تقدمت له ترجمة أخرى في لقبه « زبيد » . من نسله عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي [٣] .

المُنْتاب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

المنتاب بن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذي أبين [٤] بن ذي يقدم بن الصوار ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . كان بنوه من أشراف قومهم ، وفيهم يقول نشوان بن سعيد الحميري :

« شرَّف الله خلقه ببني المنـ
ـتاب ، أبناء شمَّر ذي الجناح »

ومن حصون صنعاء « مَسْور بني المنتاب » نسبةً إليهم [١] .

(١) المحبر ١٦١ وانظر فهرسته .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ والمرزباني ٤٦٦ .
(٣) منتخبات في أخبار اليمن ٤٥ وانظر ترجمة « زبيد » المتقدمة ومصادرها .
(٤) ضبطه نشوان الحميري في شمس العلوم ١ : ٢٠٤ بكسر الهمزة ، نصاً ، وهذه عبارته : « وبكسر الهمزة . ذو إبين : ملك من ملوك حمير ، وهو الذي سميت به إبين باليمن » وفي التاج ٩ : ١٥٢ « وأبين . كأحمد . اسم رجل نسبت إليه مدينة عدن على ساحل بحر اليمن » قلت : وتسمى « عدن » التي على الساحل « عدن أبين » تمييزاً لها عن « عدن لاعة » وهذه في جبل صبر من أعمال صنعاء . وانظر تاريخ ثغر عدن ٤ وما بعدها ، ومعجم البلدان ٦ : ١٢٧ .

المُنْتَجَب = محمَّد بن الحَسَن ٤٠٠ [٢]
ابن المُنْتَجَب = علي بن محمَّد ٥٣٦

المُنْتَجَب

(٠٠٠ _ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٤٥ م)

المنتجب بن أبي العز بن رشيد ، أبو يوسف ، منتجب الدين الهمذاني : عالم بالعربية والقراآت . اشتهر وتوفي بدمشق . من كتبه « شرح المفصل » للزمخشري ، و « شرح الشاطبية _ خ » سماه « الدرة الفريدة » منه نسخ إحداها في البلدية (ن ١١٩١ / ب) بالإسكندرية و « الفريد في إعراب القرآن المجيد _ خ » [٣] .

المُنْتَجِع

(٠٠٠ _ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ _ ٧٢٠ م)

المنتجع بن عبد الرحمن الأزدي : شجاع من أشراف قومه . خرج مع يزيد ابن المهلب خالعاً طاعة آل مروان ، وولي ليزيد أعمالاً ، فلما قتل يزيد حبس المنتجع في خراسان ثم عذب وقتل [١] .

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١٠٥ والتاج ٣ : ٢٨٤
(٢) تقدمت في ٥ : ٣٠٣ .
(٣) غاية النهاية ٢ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٧ وهو فيهما « الهمذاني » والتيمورية ٣ : ٢٩١ ومرآة الجنان ٤ : ١٠٨ وهو فيهما « الهمداني » ووقع اسمه في بعض المصادر « المنتخب » بالخاء ، خطأ . وهو بخط الشريف الحسيني في صلة التكملة : « منتجب ابن أبي العز الهمذاني » وفي مذكرات الميمني _ خ . أن من « الفريد » الجزء الثالث ، ٣٤٨ ورقة ، في مكتبة فيض الله باستنبول ، الرقم ٢٠ عتيق جليل .

المُنْتَخَب = سالِم بن أَحمد ٦١١

المُنْتَشِر بن وَهْب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

المنتشر بن وهب (أو ابن هبيرة بن وهب) الباهلي ، من همدان : فارس يماني ، من الرؤساء في الجاهلية . كان بنو الحارث يسمونه « مجدّعاً » . وهو أخو « أعشى باهلة » لأمه . وفي رثائه قال الأعشى قصيدته التي مطلعها :

« إني أتتني لسان لا أسرّ بها
من علو ، لاعجب منها ولا سخر »

واللسان هنا بمعنى الرسالة . وأورد البغدادي خبر مقتله مع شرح هذه القصيدة [٢] .

المُنْتَصِر (**ابن مِدْرار**) = مدرار ٤ و ٧
ابن المُنْتَصِر = عَلي بن محمَّد ٤٣٢
المُنْتَصِر الحَفْصي = محمَّد بن محمَّد ٨٣٩
المُنْتَصِر السّاماني = إسماعيل بن نُوح
المُنْتَصِر العَبَاسي = محمد بن جعفر ٢٤٨
المُنْتَصِر المَريني = محمَّد بن أحمد ٧٨٨
المُنْتَصِر (**المستنصر**) = يوسف بن محمَّد ٦٢٠
ابن المُنْتَفِق = عَمْرو بن مُعَاوِية ٦٠

المُنْتَفِق

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

المنتفق بن عامر بن عقيل ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلي . من بنيه « جرار بن المنتفق » له

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٤ .
(٢) خزانة البغدادي ١ : ٩٠ _ ٩١ ورغبة الآمل ٨ : ٢١١ .

صحبة ، و « عوف بن المنتفق » قاتل لقيط ابن زرارة يوم جَبَلة ؛ و « عمرو ابن معاوية بن المنتفق » قاد الصوائف لبني أمية ؛ و « بنو سامي » الوادياشيون (نسبة إلى وادي آش) في الأندلس ، من بني « حاجب بن المنتفق » كان منهم ولاة [1] .

المِنْتُوري = محمَّد بن عبد المَلك ٨٣٤

ابن مُنْجِب = علي بن مُنْجِب ٥٤٢

ابن المنجرة = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩

الأمير مَنْجَك

(٧١٤ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٧٥ م)

منجك بن عبد الله ، سيف الدين اليوسفي الناصري : أمير داهية جبار . يعرف بمنجك الكبير . كان في خدمة الناصر (محمد بن قلاوون) ثم كان هو الذي حمل رأس ابنه أحمد (الناصر ابن الناصر) سنة ٧٤٥ واستقر حاجباً بدمشق . وولي الوزارة بمصر (سنة ٧٤٨) وصرف عنها وأعيد إليها بعد أربعين يوماً . ثم قبض عليه وسجن بالإسكندرية (سنة ٧٥٢) وأفرج عنه (سنة ٥٥) فسافر إلى صفد . ثم استقر في نيابة طرابلس . وولي حلب (سنة ٥٩) ومات في داره بمصر . من آثاره « جامع منجك » بالقاهرة بناه سنة ٧٥١ هـ . أخباره كثيرة أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامعه [2] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٧١ ـ ٢٧٢ والتاج ٧ : ٨٠ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٤ .

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٣٢٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٠ وفي خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٠ في ترجمة أحد أحفاده . السطر الأول : « منجك الكبير اليوسفي الذي اشتهر في الدنيا وتناقلت أحاديثه الناس » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٣ ونعته بـ « أتابك العساكر ونائب السلطنة الشريفة بالديار المصرية » وروضة المناظر ، بهامش ابن خلكان ١٢ : ١٨١ في وفيات سنة ٧٧٧ والصواب ٧٧٦ في ٢٩ ذي الحجة .

المَنجكي

(١٠٠٧ ـ ١٠٨٠ هـ = ١٥٩٨ ـ ١٦٦٩ م)

منجك بن محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفي الكبير : أكبر شعراء عصره . من أهل دمشق . من بيت إمارة ورياسة . أنفق في صباه ما ورثه عن أبيه ، وانزوى . ثم رحل إلى الديار الرومية (التركية) ومدح السلطان « إبراهيم » ولم يظفر بطائل ، فعاد إلى دمشق (سنة ١٠٥٦ هـ) وعاش في ستر وجاه إلى أن توفي بها . وكان يحذو في شعره حذو أبي فراس الحمداني . له « ديوان شعر ـ ط » جمعه بعد وفاته فضل الله المحبي (والد صاحب الخلاصة) و « مجموعة منجك باشا ـ خ » [1] .

المَنْجَكي = محمَّد بن مَنْجَك ١٠٣٢

المَنْجَكي = مَنْجَك بن محمَّد ١٠٨٠

المنجم (**أبو علي**) = يحيى بن أبي منصور ٢٣١

المُنَجِّم = علي بن يحيى ٢٧٥

ابن المُنَجِّم = هارُون بن علي ٢٨٨

ابن المُنَجِّم = يحيى بن علي ٣٠٠

ابن المُنَجِّم = علي بن هارُون ٣٥٢

المَنْجنِيقي = إسحاق بن إبراهيم ٣٠٤

المَنْجَنِيقي = يَعْقُوب بن صابِر ٦٢٦

المَنْجُور = أحمد بن علي ٩٩٥

ابن مَنْجُويَة = أحمد بن علي ٤٢٨

ابن المُنجَّى

(٦٣١ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٢٩٦ م)

المُنَجَّى بن عثمان بن أسعد ، أبو البركات ، زين الدين ابن المُنَجَّى التنوخي الدمشقي الحنبلي : فقيه مالكي ، ممن انتهت إليهم الرياسة في المذهب أصولاً وفروعاً ، مع التبحر في العربية والبحث . توفي بدمشق . كان وقوراً جليل القدر . له تصانيف ، منها « الممتع شرح المقنع ـ خ » الثاني منه في شستربتي (٦٤٦٢) في فروع الحنابلة ، أربع مجلدات ، و « تفسير القرآن الكريم » كبير [1] .

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٩ ـ ٤٢٣ ونفحة الريحانة ـ خ . و Huart 327 وفي خزائن الأوقاف ، ص ١٥٨ ، ٣٢٠ مخطوطتان من ديوانه تختلفان عن المطبوعة . وخزائن الأوقاف ١٦٦ « مجموعة منجك » و .Brock 2:356 (277), S. 2:386 « منجك باشا » .

ابن المُنَخَّل = محمَّد بن إبراهِيم ٥٦٠

المُنَخَّل اليَشْكُري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

المنخل بن مسعود بن عامر ، من بني يشكر : شاعر جاهلي ، كان ينادم النعمان ابن المنذر . وهو الذي سعى بالنابغة الذبياني إلى النعمان في أمر « المتجردة » ففر النابغة إلى آل جفنة الغسانيين ، بالشام . ومن أشهر شعر المنخل رائيته التي مطلعها :

« إن كنت عاذلتي فسيري
نحو العراق ولا تحوري »

قالها في « هند » بنت عمرو بن هند ، وبلغ خبرها عمراً (أباها) فأخذ المنخل فقتله (كما في الأغاني) وقال ابن حبيب : كانت امرأة النعمان بن المنذر قد شغفت بالمنخل ، فخرج يتصيد ، فعمدت إلى قيد فجعلت رجلها في إحدى حلقتيه ، ورجل المنخل في الأخرى شغفاً به ، وجاء النعمان فألفاهما على حالهما ، فأمر بالمنخَّل فقتل . وضربت به العرب المثل في الغائب الذي لا يرجى إيابه ، يقولون : لا أفعله حتى يؤوب المنخل [2] .

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤٥ والدارس ١ : ٧٥ و ٢ : ٧٣ ، ١٢٠ ـ ١٢١ قلت : القاعدة في رسمه « المنجى » كما هو في القاموس : مادة « نجا » ومثله في البداية والنهاية ؛ وهو في التاج ١٠ : ٣٥٩ وفي الشذرات : « المنجا » بالألف .

(٢) التبريزي ٢ : ٤٥ والمؤتلف والمختلف ١٧٨ وأسماء المغتالين لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ٢ : =

المَنْدَائِي = عليّ بن محمّد ٦٣٠

مَنْدَل العَنَزي
(١٠٣ ـ ١٦٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٨٣ م)

مندل (ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقبه) ابن علي العنزي ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . مختلف في صحة ما يرويه . قال الساجي : ليس بثقة ، روى مناكير . له كتاب في « الحديث » [١] .

ابن مَنْدَلة = محمَّد بن عبد الله ٥٣٣

ابن منده [٢] (المؤرخ) = محمد بن يحيى ٣٠١

ابن منده (الحافظ) = محمد بن إسحاق ٣٩٥

ابن منده (أبو القاسم) = عبد الرحمن ابن محمد ٤٧٠

ابن منده (أبو زكريا) = يحيى بن عبد الوهاب ٥١١

ابن المنذر (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٣١٩

ابن المنذر (العزيز بالله) = محمد بن عمر ٥٥٨

ابن ماء السَّماء
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٤ م)

المنذر بن امرىء القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي ، وماء السماء [١] أمه : ثالث المناذرة ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية ، ومن أرفعهم شأناً وأشدهم بأساً وأكثرهم أخباراً . غلب بليزار (أحد أبطال الروم في عهده وكبير قواد يستنيان) . وكان له ضفيرتان من شعره ، ويلقب بذي القرنين ، بهما . انتهى إليه ملك الحيرة بعد أبيه (نحو سنة ٥١٤ م) وأقره كسرى قباذ مدة ، ثم عزله (سنة ٥٢٩) لامتناعه عن الدخول في « المزدكية » وولى الحارث بن عمرو ابن حجر الكندي مكانه ، فأقام الحارث إلى أن مات قباذ وملك أنوشروان (سنة ٥٣١ م) فأعاد ملك الحيرة والعراق إلى المنذر ، فصفا له الجو . وهو باني قصر « الزوراء » في الحيرة ، وباني « الغريين » وهما « الطربالان » اللذان بظاهر الكوفة ، قيل : أقامهما على قبري نديمين له من بني أسد قتلهما في إحدى ليالي سكره ، أحدهما عمرو بن مسعود ، والثاني خالد بن نضلة . وقيل : هو صاحب يومي البؤس والنعيم . عاش إلى أن نشأت فتنة بينه وبين الحارث ابن أبي شمر الغساني ، فتلاقيا بجيشيهما يوم « حليمة » في موضع يقال له «عين أباغ » وراء الأنبار ، على طريق الفرات إلى الشام ، فقتل فيه المنذر [٢] .

المُنْذِر بن الجارُود
(١ ـ ٦١ هـ = ٦٢٢ ـ ٦٨١ م)

المنذر بن الجارود (واسمه بشر) ابن عمرو بن خنيس العبدي : أمير ، من السادة الأجواد . ولد في عهد النبي ﷺ وشهد الجمل مع عليّ (رضي الله عنه) وولّاه عليّ إمرة إصطخر . ثم بلغه عنه ما ساءه ، فكتب إليه : « أما بعد ، فإن صلاح أبيك غرني منك ، وظننت أنك تتبع هديه وتسلك سبيله ، فاذا أنت فيما رقي إليَّ عنك لا تدع لهواك انقياداً ولا تبقي لآخرتك عتاداً ، تعمر دنياك بخراب آخرتك ، وتصل عشيرتك بقطع دينك الخ ، كما في نهج البلاغة » وعزله . ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند (سنة ٦١) فمات فيها ، آخر السنة . ويقال إنه كان يرى رأي الخوارج [١] .

المُنْذِر بن الحارِث
(٠٠٠ ـ نحو ٣٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٠ م)

المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام قبيل الإسلام . كان موالياً لقياصرة الرومان ، كأبيه ؛ وهم يرونه من عمالهم . ولي بعد موت أبيه (سنة ٥٧٠ م) وتجددت الوقائع بينه وبين اللخميين أصحاب الحيرة (الموالين للفرس) فكانت بينه وبين المنذر « ابن ماء السماء » معركة « عين أباغ » ـ على ما يرجح نولدكه ـ ووصل المنذر إلى مكان يبعد ثلاث مراحل عن الحيرة .

= ٢٣٩ والتاج ٨ : ١٣١ والشعر والشعراء ١٥٠ وسماه « المنخل بن عبيد » . والأغاني ٩ : ١٥٨ ـ ١٥٩ ثم ١٨ : ١٥٢ ـ ١٥٦ وفيه عدة من الروايات في اسمي أبيه وجده . ووقع في فهرسته ٣ : ٥١٧ « قتله الخليفة عمر بن الخطاب » وهو خطأ ظاهر من واضع الفهرست ، صوابه « عمرو بن هند »

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤١ والذريعة ٦ : ٣٦٨ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٣٤ .

(٢) ضبطه ابن خلكان ١ : ٤٨٧ « بفتح الميم والدال المهملة ، بينهما نون ساكنة ، وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً » .

(١) قال حمزة في تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ « ماء السماء ، اسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط ، ويقال : بل هي أخت كليب ومهلهل ، سميت ماء السماء لحسنها » .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ ونقائض جرير والفرزدق ١ : ٨٨٥ وهو فيه ١٠٧٣ « المنذر الأكبر ، ابن ماء السماء وهو ذو القرنين ابن النعمان » وابن الأثير ١ : ١٩٤ والعرب قبل الإسلام ٢٠٧ والمشرق : المجلد ١٥ والمعارف ٢٨٣ والمرزباني ٣٦٦ وهو فيه : « المنذر بن امرىء القيس بن النعمان بن المنذر » . وقدر نولدكه ـ في أمراء غسان ، ص ١٩ ـ مقتله سنة ٥٥٤م . وقال : كان ذلك في بادية قنسرين . وفي جمهرة الأنساب ٢٩٢ قتله عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبد العزى المري الدؤلي . وانظر معجم البلدان ٦ : ٢٨٣ ـ ٢٨٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ و ٤ : ٥١ ـ ٧٥ وهو في نهاية الأرب للنويري ١٥ : ٣٢١ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ « المنذر بن الأسود بن النعمان » وأمه « ماء السماء بنت عوف بن النمر بن قاسط » . ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والمحبر ٣٥٩ ، ٣٦٩ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٧٩ ، ٨٠ وطبعة الساسي : انظر فهرسته « المنذر بن ماء السماء » .

(١) الإصابة : ت ٨٣٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٩ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٤ والأغاني ١١ : ١١٧ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٤ : ٣١٤ .

وبعد عودته تنكر له البلاط الروماني وامتنع عن إمداده بالمال ، وأوعز القيصر « يوستينوس » (Justinus) إلى بطريق يدعى « مرقيانوس » بالاحتيال عليه وقتله . وعلم المنذر بما بيّته له الرومان من الغدر ، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلات ، مدة ثلاث سنوات ، انتهز عرب الحيرة في خلالها الفرصة لغزو سورية والعيث فيها . واضطر بلاط بيزنطية (الروماني) إلى استرضاء المنذر ، فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه « يوستينيانوس » (سنة ٥٧٨ م) والتقيا في مكان بشرقي « اللجاة » وشمالي جبال حوران . وعاد المنذر إلى ولائه . ثم قصد القسطنطينية (سنة ٥٨٠ م) ومعه ابنان له ، فأنعم عليه القيصر طيباريوس بـ « التاج » ولم يكن الإنعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من « الإكليل » وانصرف راضياً ، فغزا اللخميين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة . ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا ، فتلقى دعوة من حاكم سورية الروماني ، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة في بلدة حوارين (بين تدمر ودمشق) فأقبل ، وكانت خدعة اعتقل بها المنذر وأرسل مصحوباً بإحدى نسائه وابنين وبنت له إلى عاصمة بيزنطية (القسطنطينية) وذلك في أوائل سنة ٥٨٢ م ، على ما يرجح ، في أيام القيصر طيباريوس (Tiberius) ونفي بعد ذلك إلى جزيرة « صقلية » وانقطعت أخباره [1] .

المُنْذِر بن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي ، من بني النجار ، من الخزرج : شاعر من ذوي السيادة والرأي في الجاهلية . وهو جد « حسان بن ثابت » الشاعر . قال المبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان ، فإنهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام . وقال ابن الأثير (المؤرخ) في كلامه على حرب « سمير » بين الأوس والخزرج : « .. فلما افترقوا أرسلت الأوس إلى مالك بن العجلان يدعونه إلى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجاري الخزرجي ، فأجابهم إلى ذلك ، فأتوا المنذر فحكم بينهم » [1] .

أَبُو زُبَيْد

(٠٠٠ ـ نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٢ م)

المنذر بن حرملة الطائي القحطاني ، أبو زبيد : شاعر نديم معمَّر ، من نصارى طيِّء . عاش زمناً في الجاهلية ، وكان يزور الملوك ولا سيما ملوك العجم لعلمه بسيرهم . وأدرك الإسلام ولم يسلم . وكان يدخل مكة متنكراً . واستعمله « عمر » على صدقات قومه . قال البغدادي : ولم يستعمل نصرانياً غيره . وكانت إقامته على الأكثر عند أخواله بني تغلب بالجزيرة الفراتية . وانقطع إلى منادمة « الوليد بن عقبة » أيام ولايته الكوفة ، في عهد عثمان . وكان يفد على عثمان فيقرّبه ويدني مجلسه ، لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العرب والعجم . ومات بالكوفة أو في باديتها ، في زمن معاوية . وقيل : دفن على البليخ إلى جانب قبر الوليد بن عقبة . والبليخ نهر بالرقة . جمع ما بقي من شعره في « ديوان ـ ط » ببغداد [2] .

المُنْذِر بن الزُّبَيْر

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي : من وجوه قريش وشجعانهم في صدر الدولة الأموية . وهو أخو عبد الله بن الزبير (انظر ترجمته) وعبد الله أكبر منه سناً . انقطع إلى معاوية بن أبي سفيان . وأوصى معاوية أن يحضر المنذر غسله عند موته . ولما أراد معاوية إلحاق « زياد بن أبيه » بنسبه ، شهد المنذر بأن عليّ بن أبي طالب قال : سمعت أبا سفيان بن حرب يقول : أنا والله أبوه . وانتقل المنذر إلى البصرة . وأمر له معاوية بمال ، فدفعه إليه عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) وأقطعه داراً بها . وكان يزيد ابن معاوية هو الذي كتب إلى ابن زياد بذلك . ولما قويت حركة عبد الله بن الزبير بمكة ، خاف يزيد أن يلحق المنذر بأخيه فيكون المال عوناً له ، فكتب إلى ابن زياد أن يحبس المال عنه ولا يدعه يخرج من البصرة . وكان ابن زياد يذكر شهادة المنذر بنسب أبيه ويشكرها ، فأشعره بما جاءه من يزيد ، ففر المنذر إلى مكة . وبقي مع أخيه عبد الله إلى أن حاصره حصين بن نمير (وهو حصار ابن الزبير الأول) وصرع المنذر عن بغلة كان يقاتل عليها ، فقاتل وهو راجل ، وجعل يقول :

« يأبى بنو العوّام إلا وردا
من يُقتل اليوم يزود حمدا »

ولم يزل يقاتل حتى قتل [1] .

المُنْذِر بن ساوَى

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي ، من عبد القيس ، أو من بني عبد الله بن دارم ، من تميم : أمير في الجاهلية

---

(١) أمراء غسان ، لنولدكه ، وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١٣٥ ـ ١٣٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ والمرزباني ٣٦٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٤٢ .

(٢) خزانة الأدب ، للبغدادي ٢ : ١٥٥ وكتاب المعمرين ٨٦ والشعر والشعراء ١٠١ (٢٦٠ في الطبعة الأخيرة) وهو في هذه المصادر : «المنذر بن حرملة» وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٤ : ١٠٧ ـ ١١٥ « حرملة بن المنذر » ؟ ومثله في طبقات ابن سلام ١٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٠٨ .

(١) نسب قريش ٢٤٤ ـ ٢٤٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢١ .

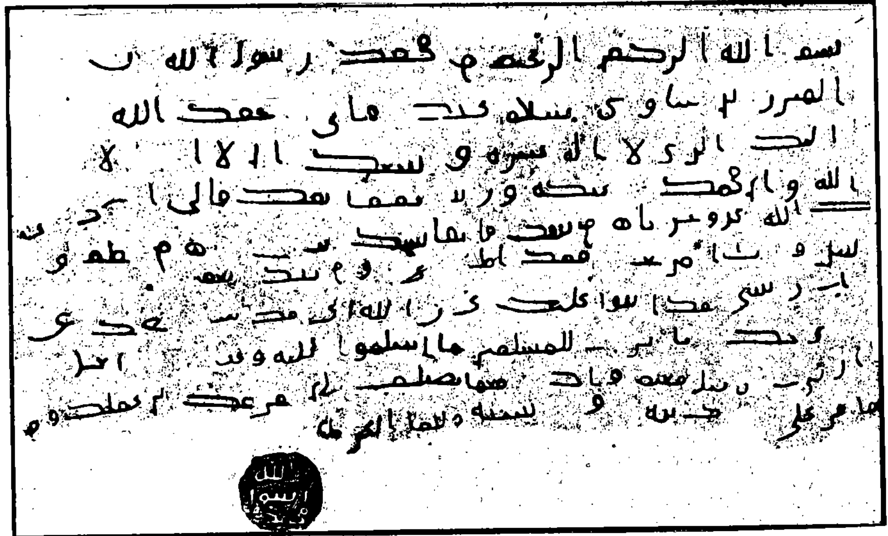

نقش الخاتم النبوي (؟)

صورة الكتاب الذي يقال ان المنذر بن ساوى تلقاه من النبي ﷺ ، مختوماً بخاتمه الشريف . ويقرأ :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى . سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . أما بعد فإني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي . وان رسلي قد أثنوا عليك خيراً . وإني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وعفوت عن أهل الذنوب ، فاقبل منهم . وإنك مهما تصلح فلن نعزلك من عملك . ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية .

الختم « محمد رسول الله »

ـ عن الوثائق السياسية ٥٦ ـ

والإسلام . كان صاحب « البحرين » وكتب إليه النبي ﷺ رسالة ، قبل فتح مكة ، مع العلاء بن الحضرمي ، يدعوه إلى الإسلام ، فأسلم ، واستمر في عمله . ولم يصح خبر وفوده على النبي ﷺ . ومات قبل ردة أهل البحرين [1] .

البَلُّوطي

(٢٧٣ ـ ٣٥٥ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٦٦ م)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن النَّفْزي القرطبي ، أبو الحكم البلوطي : قاضي قضاة الأندلس في عصره . كان فقيهاً خطيباً شاعراً فصيحاً . نسبته إلى « فحص البلوط » بقرب قرطبة . ويقال له « الكزني » نسبة إلى فخذ من البربر يسمى « كزنة » . رحل حاجاً سنة ٣٠٨ هـ ، فأقام في رحلته أربعين شهراً ، أخذ بها عن بعض علماء مكة ومصر . قال ابن الفرضي : كان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذاهب أصحاب الكلام ، لهجاً بالاحتجاج . ولي قضاء « ماردة » وما والاها ، ثم قضاء الثغور الشرقية ، فقضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٣٩) واستمر إلى أن توفي فيها . لم تحفظ عليه مدة ولايته قضية جور . له كتب في القرآن والسنة والرد على أهل الأهواء . منها « الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله » ويسمى أحكام القرآن ، و « الإبانة عن حقائق أصول الديانة » و « الناسخ والمنسوخ » [1] .

المُنْذِر بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

المنذر بن عمرو بن المنذر ، من بني الأسود بن النعمان اللخمي : من ملوك الحيرة . قال المسعودي : ملك بعد أبيه ، ستين سنة ، وكانت أمه أخت عمرو وقابوس ، من آل نصر [1] .

المُنْذِر السَّاعِدي

(٠٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري الخزرجي الساعدي : أحد نقباء النبي ﷺ الاثني عشر . شهد العقبة وبدراً ، واستشهد يوم « بئر معونة » [2] .

المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس

المُنْذِر الأَمَوي

(٢٢٩ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٤٣ ـ ٨٨٨ م)

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو الحكم : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . ولد بقرطبة . ولما شبَّ سيَّره أبوه للغزو والفتح ، فكان مظفراً . وولي الأندلس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٣ هـ) ففرق العطاء في الجند ، وتحبب إلى أهل قرطبة ، وأسقط عن الرعية عشر ذلك العام . وكان جواداً يصل الشعراء ويحب الأدب . إلا أنه ، كما يقول صاحب المغرب : « شكس الأخلاق ، مرُّ العقاب » ولم تطل مدته في الإمارة ، توفي محاصراً لعمر بن حفصون ، أمام قلعة ببشتر (Bobastro) وانقرضت ذريته [3] .

---

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٦ ـ ٦٧ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٢٢ والإصابة : ت ٨٢١٨ ومجموعة الوثائق السياسية ٥٥ ـ ٦٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٨٨ ، ٩٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٣٠٢ .

(١) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ١٧ ومطمح الأنفس ٣٧ ونفح الطيب ١ : ٣٣٥ وقضاة الأندلس ٦٦ وفهرسة ابن خير ٥٤ وبغية الملتمس ٤٥٠ وبغية الوعاة ٣٩٨ وأزهار الرياض ٢ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧ وجذوة المقتبس ٣٢٦ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٢٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٨ ـ ١٨٥ وفي تاريخ مولده ووفاته خلاف .

(١) المسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ ـ ٢٠١ وانظر النويري ١٥ : ٣٢١ .

(٢) المحبر ١١٨ ، ٢٦٩ ـ ٧٠ والإصابة : ت ٨٢٢٦ والنويري ١٧ : ١٣٠ .

(٣) البيان المغرب ٢ : ١١٣ وابن الأثير ٧ : ١٤١ ـ ١٤٥ وجذوة المقتبس ١٢ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وأخبار مجموعة ١٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٣ ـ ٥٤ وبلغة الظرفاء ٣٢ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ١٦٦ .

المُنْذِر بن مَسْعُود
(٠٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٧ م)

المنذر بن مسعود بن عون ابن الملك المنذر بن النعمان اللخمي : أمير بني « لخم » في معرة النعمان . صارت إليه الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥ هـ) وكان شجاعاً فاتحاً ، قال عروة بن هشام الجذامي : بلغت غزواته أقاصي بلاد الروم [1] .

المُنْذِر بن المُنْذِر
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ م)

المنذر (الثاني) بن المنذر الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أحد المناذرة أصحاب الحيرة والعراق ، من قبل الفرس . تولى بعد أخيه الأسود ابن المنذر (نحو سنة ٤٩٣ م) وأقام إلى أن مات في الحيرة [2] .

المُنْذِر بن المُنْذِر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٢ م)

المنذر (الرابع) ابن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : رابع المناذرة أصحاب الحيرة . تولاها بعد وفاة أخيه قابوس (نحو سنة ٥٨٢ م) وكرهه أهلها ، فهموا بقتله ، قال الأصفهاني : « لأنه كان لا يعدل فيهم ، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه » فبعث إلى زيد بن حماد وجعل له الحكم في ملكه ، واستبقى لنفسه اسم « الملك » ورضي بذلك أهل الحيرة (نحو ٥٨٥ م) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه « عديّ ابن زيد » واستمر المنذر إلى أن قتل في وقعة له مع عرب الشام ، بعين أباغ . وهو أبو « النعمان » المعروف بأبي قابوس [1] .

(١) روض الشقيق ٢٤١ ـ ٢٤٢ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩ وحمزة ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ والكامل ، لابن الأثير ١ : ١٩٥ وفيه أنه « هو الملقب بالأسود » وأنه ولي بعد مقتل أبيه في عين أباغ ، ثم قتل يوم مرج حليمة ، وذكر اختلافاً كثيراً في مقتله أو أنه مات بالحيرة . ورغبة الآمل ٣ : ٥٣ ثم ٦ : ٤٧ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ و ٤ : ٤٩ ، ١١٤ .

المُنْذِر بن النُّعْمان
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أول «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق . تولى بعد أبيه (نحو سنة ٤٣١ م) وبنى دير « حنة » في الحيرة ، وكان ديراً عظيماً . وفي أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر . وزحف إلى سورية فأوغل في أراضيها . ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب في عسكره ، فعقد الصلح مع الروم وعاد إلى الحيرة مقر ملكه [2] .

المُنْذِر المَغْرور
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع بن المنذر بن امرىء القيس اللخمي : آخر المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية . يلقب بالمغرور . وليها بعد « زادَيه بن ماهان » الهمذاني الفارسي . ولم تطل مدته ، قيل : حكم ثمانية أشهر . وقتل أيام فتح البحرين . وفي مقتله ثلاث روايات ، الأولى : في « الخط » حين افتتحها العلاء بن الحضرمي ؛ والثانية : قتل مع مسيلمة ؛ والثالثة : قتل يوم « جواثا » بالبحرين . وعلى الرواية الأخيرة اقتصر ابن حبيب (في المحبر) وبموته انقرضت دولة اللخميين بالحيرة ، ولا تزال آثارهم فيها شاخصة إلى اليوم [1] .

(١) الأغاني ٢ : ٢٠ والعرب قبل الإسلام ، لزيدان ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١١٤ وحمزة ٧٣ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ واليعقوبي ١ : ١٧٢ وفي المحبر ٣٥٩ أن « السهرب الفارسي » ملك عاماً ، بين قابوس والمنذر ، وأن مدة المنذر في الملك أربع سنين . خلافاً لما يفهم من سياق أخباره في الأغاني . ونسبه في النقائض ٢٩٨ « المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر » وانظر النويري ١٥ : ٣٢١ ومعجم البلدان ١ : ٦٩ .

(٢) حمزة ٦٩ والمحبر ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٥ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ وفيه : « وأمه الفراسية بنت مالك بن المنذر من آل نصر ». وابن الأثير ١ : ١٤٠ ومعجم البلدان : دير حنة .

ابن رُومانِس
(٠٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

المنذر بن وبرة الكلبي ، من بني كلب بن وبرة : شاعر جاهلي أدرك الإسلام . اشتهر بنسبته إلى أمه « رومانس » . وهو أخو « النعمان بن المنذر اللخمي » لأمه . عاش إلى ما بعد فتح الحيرة (سنة ١٢ هـ) وقال في رثاء ملوكها :

« ولهم كان كل من ضرب العيـ ـر ، بنجد إلى تخوم العراق »

من أبيات أوردها المرزباني ، وفسَّرها [2] .

التُّجيبي
(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

منذر بن يحيى التجيبي ، أبو الحكم ، ويلقب بالحاجب المنصور ذي الرياستين : صاحب سرقسطة ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان في بداية أمره من الجند ، لم يتعلم ، ومعرفته بالكتابة قليلة . وترقى إلى القيادة آخر دولة ابن أبي عامر . وكان فارساً لبق الفروسية (غير مغامر) وأعطاه المستعين بالله (سليمان بن الحكم) سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٠٣ هـ ،

(١) حمزة ٧٥ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٠ ـ ٩١ وابن خلدون ٢ : ٢٦٨ ومعجم البلدان ٢ : ٧٦ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٤١ والمحبر ٣٦٠ ـ ٦١ والأغاني ١٤ : ٤٥ .

(٢) التاج ٤ : ١٦٤ والآمدي ١٨٦ والمرزباني ٣٦٧ والإصابة : ت ٨٤٦٨ .

فأحسن تنظيمها واستولى على وشقة (Huesca) بعد حرب مع ابن صمادح (محمد بن معن) وكان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء . وعمرت سرقسطة في أيامه حتى أشبهت قرطبة . واستمال عظماء الإفرنج إلى صداقته فاتقى اعتداءهم على حدوده . وقتله أحد أتباعه من القواد ، واسمه عبد الله بن الحكم ، بسرقسطة ، دخل عليه وهو غافل قد أكب على كتاب يقرأه ، فطعنه بسكين قضت عليه . ويؤاخذه بعض مؤرخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم ، وكان وليّ نعمته ، وبأنه أفرط في سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف إلى عمران بلده [1] .

المُنْذِري = محمَّد بن أَبي جعفر ٣٢٩

المُنْذِري (الحافظ) = عبد العظيم بن عبد القوي ٦٥٦

المَنْزِلي = محمَّد بن محمَّد ٨٥٢

المَنْزِلي = محمود العالِم ١٣١١

المُنَسْتِيري = محمَّد بن عبد السَّلام ٧٤٩

المنستيري = محمد زيتونة ١١٣٨

مَنْسِنْج = يُوهَنَّس بِتْرُو ١٣٧١

مَنْشَم

(... ـ ... = ... ـ ...)

منشم بنت الوجيه ، من خزاعة : جاهلية ، اشتهرت بالمثل السائر « أشأم من عطر منشم » قال زهير :

« تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم »

والرواة يتناقلون خبرها في صور متشابهة :

١ ـ كانت تبيع العطر في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة ، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً في الأوعية فتطيب به فتيان خزاعة ، فقتل أو أصيب كثير ممن طيبتهم .

٢ ـ امرأة من بني غدانة ، قالوا إنها صاحبة « يسار الكواعب » وكان « يسار » دميم الصورة ، تضحك النساء من رؤيته ، فيحسبهنّ يعجبن به ويعشقنه . ورأته منشم وكانت زوجة مولاه ، فضحكت ، فطمع بها فدخل عليها خباءها فأتته بطيب ومعها موسى فأشمَّته الطيب وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً ، فخرج ودمه يسيل . قال الفرزدق لجرير :

« وإني لأخشى إن رحلت إليهم
عليك الذي لاقى يسار الكواعب »

٣ ـ كانت بالبحرين ، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر .

٤ ـ كان لها خليل فشم زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها ، فقتله ، فوثب قومه على زوجها فقتلوه ، فوقعت بين قوميهما الحرب حتى تفانوا .

٥ ـ بائعة عطر ، من جرهم . كانوا إذا أرادوا أن يحتربوا تطيبوا من عطرها عند القتال .

٦ ـ بائعة عطر من خزاعة ، كانت تسكن مكة . فاذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى ، فتشاءموا بعطرها [1] .

المُنْشي = محمَّد بن بَدْر الدين ١٠٠١

المُنْصِف (الباي) = محمَّد بن محمَّد ١٣٦٧

ابن المَنْصُور = جَعْفَر بن عبد الله ١٥٠

ابن المَنْصُور = سُليمان بن عبد الله ١٩٩

المنصور (ابن الأفطس) = يحيى بن محمد ٤٧٣

المنصور (الأيوبي) = فرخشاه بن شاهنشاه ٥٧٨

المنصور (الأيوبي) = محمد بن عمر ٦١٧

المنصور (الأيوبي) = محمد بن عثمان ٦٢٠

المنصور (الأيوبي) = محمد بن محمود ٦٨٣

المنصور (البرقوقي) = عبد العزيز ابن برقوق ٨٠٩

أبو منصور (البغدادي) = عبد القاهر ٤٢٠

المنصور (التركماني) = علي بن أيبك ٦٥٧

ابن منصور (التلمساني) = محمد بن منصور ٧٣٦

المنصور (الجركسي) = عثمان بن جقمق ٨٩٢

المنصور (الحفصي) = محمد بن عزوز ٨٣٣

المنصور (الرسولي) = عمر بن علي ٦٤٧

المنصور (الرسولي) = أيوب بن يوسف ٧٢٣

المنصور (الرسولي) = عبد الله بن أحمد ٨٣٠

المنصور (الزيدي) = عبد الله بن حمزة ٦١٤

المنصور (الزيدي) = الحسن بن محمد ٦٧٠

المنصور (الزيدي) = علي بن محمد ٨٤٠

المنصور (الزيدي) = محمد بن علي ٩١١

المنصور (الزيدي) = القاسم بن محمد ١٠٢٩

المنصور (الزيدي) = الحسين بن القاسم ١١٣١

المنصور (الزيدي) = الحسين بن القاسم ١١٦١

المنصور (الزيدي) = علي بن العباس ١٢٢٤

المنصور (الزيدي) = أحمد بن هاشم ١٢٦٩

المنصور (الزيدي) = علي بن عبد الله ١٢٨٨

المنصور (الزيدي) = محمد بن يحيى ١٣٢٢

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١١٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ والإحاطة : كراريس مخطوطة ، وعنها أخذت أن قاتله كان « من أتباعه » خلافاً لما في المصدر الأول فإنه فيه « من بني عمه » واسمه فيه عبدالله بن « حكيم » . والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ١٥٢ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٥ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٢٦ ـ ٢٣١ .

(١) الأمالي الشجرية ١ : ١١٨ والتاج ٩ : ٧٦ .

المنصور (الساماني) = نوح بن منصور ٣٨٧

المنصور (السعدي) = أحمد بن محمد ١٠١٢

منصور (الشريف) = منصور بن ناصر ١٢٣٣

المنصور (ابن شيركوه) = إبراهيم ابن شيركوه ٦٤٤

المنصور (الصالح) = أمير حاج ٨٠٠ ؟

المنصور (الطاهري) = عبد الوهاب ابن داود ٨٩٤

المنصور (ابن أبي عامر) = محمد بن عبد الله ٣٩٢

المنصور (العامري) = عبد العزيز ابن عبد الرحمن ٤٥٢

المنصور (العباسي) = عبد الله بن محمد ١٥٨

المنصور (العياني) = القاسم بن علي ٣٩٣

المنصور (الفاطمي) = إسماعيل بن محمد ٣٤١

المنصور (القلاووني) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢

المنصور (القلاووني) = علي بن شعبان ٧٨٣

المنصور (القلاووني) = محمد بن حاجي ٨٠١

المنصور (لاجين) = لاجين بن عبد الله ٦٩٨

المنصور (المريني) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥

المنصور (المريني) = علي بن عثمان ٧٥٢

المنصور (المؤمني) = يعقوب بن يوسف ٥٩٥

الشَّرِيف مَنْصُور

(١٢٧٢ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٥ م)

منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سليمان : فاضل يماني . كان رئيساً لجمعية التعاون الإسلامي . له « إرشاد الأفكار إلى طريق الأبرار ـ ط » في أوله ترجمة له . وهو ١١ رسالة في موضوعات مختلفة [1] .

(١) الأزهرية ٦ : ١٧٩ .

الآمِر بأَحْكَام الله

(٤٩٠ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٣٠ م)

منصور (الآمر بأحكام الله) ابن أحمد (المستعلي بالله) ابن معد (المستنصر) أبو علي ، العبيدي الفاطمي : من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٥ هـ) وعمره خمس سنين ، ولم يكن في من تسمى بالخلافة أصغر منه ، فقام وزير أبيه « الأفضلُ بن بدر الجمالي » بشؤون الدولة . وفي أيامه استفحل أمر الصليبيين في الساحل الشامي ، فاستولوا على عكا ، وأخذوا طرابلس بالسيف (سنة ٥٠٢) ثم احتلوا بانياس ومدينة صور وبيروت . ولما كبر « الآمر » عمد إلى التخلص من وزيره « الأفضل » فدس له جماعة قتلوه (سنة ٥١٥) وتظاهر بالحزن عليه . وولى بدلاً منه « أبا عبد الله محمد بن فاتك البطائحي » فلم يكن هذا أخف وطأة عليه من « الأفضل » فقبض عليه الآمر (سنة ٥١٩) واستصفى أمواله ثم قتله (سنة ٥٢١) وساءت سيرة « الآمر » فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء وارتكب المحظورات . قال ابن خلدون : « كان مؤثراً للذاته ، طموحاً إلى المعالي وقاعداً عنها ! كان يحدث نفسه بالنهوض إلى العراق في كل وقت ، ثم يقصر عنه » وكانت له معرفة بالأدب ، وله نظم . وفي ابتداء عهده ، بنى وزيره الأول « الأفضل » مرصداً للكواكب في جوار المقطم . واستمر في الخلافة ٢٩ سنة . واعترضه بعض الباطنية « الفداوية » وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فضربوه بسيوفهم ، فمات بعد ساعات . ولا عقب له . قال ابن خلكان : وابتهج الناس بقتله [1] .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٢٨ وابن إياس ١ : ٦٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٧٠ ـ ١٨٥ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١١٤ ، ٢٣٧ وخطط المقريزي ٢ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ ومنقريوس ١ : ٣٤٤ ـ ٣٤٧ وبلغة الظرفاء ٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وحلى القاهرة ٨٣ .

ابن القاآني

(٠٠٠ ـ ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٣ م)

منصور بن أحمد مؤيد ، أبو محمد الخوارزمي ، ابن القاآني : عالم بالأصول . من فقهاء الحنفية . خوارزمي الأصل . سكن مكة . من كتبه « شرح المغني للخبازي ـ خ » في أصول الفقه [2] .

مَنْصُور بن إسْمَاعِيل

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي ، أبو الحسن : فقيه شافعي ، من الشعراء . ضرير . أصله من رأس العين (بالجزيرة) سافر إلى بغداد في شبابه ، ومدح بها الخليفة « المعتز » ثم سكن مصر وتوفي بها . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لي حيلة فيمن ينمّ ـ الخ »

وكان خبيث اللسان في الهجو . ونقل عنه كلام في الدين ، وشهد عليه بذلك شاهد ، فقال القاضي « أبو عبيد » : إن شهد عليه ثان ضربت عنقه ؛ فاستولى عليه الخوف ومات . له كتب ، منها

(٢) كشف الظنون ١٧٤٩ وفيه : « وفاته سنة ٧٠٥ » وعنه الكتبخانة ٢ : ٢٥٢ و Princeton 512 والتصحيح من مخطوطة طبقات الحنفية لطاشكبري زاده ، قال : « توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية » ومثله في الفوائد البهية ٢١٥ ووقعت نسبته في نسخة طبقات الحنفية « ابن القا أني » بالتاء ، من خطأ النسخ ، والتصحيح من شرحه للمغني ، نسخة دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » الصفحة الأخيرة ، وهي نسخة متقنة قديمة ، عرف نفسه فيها بأبي محمد « منصور بن أحمد مؤيد الخوارزمي القاآني » ولا أثر لكلمة « يزيد » التي حشرت بين «أحمد» و «مؤيد» في فهرست الكتبخانة . وسماه ابن كمال باشا ، في طبقات الحنفية ـ خ. : «منصور بن ميمون ؟ ابن أحمد » وأرخ وفاته سنة « ٧٥٠ » ؟.

« الواجب » و « المستعمل » و « الهداية » في الفقه ، و « زاد المسافر » [١] .

المَنْصُور بن بُلُكِّين
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

المنصور بن بلكين (يوسف) بن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو الفتح ، يرتفع نسبه إلى حمير : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٣ هـ) وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي على إفريقية والمغرب . وكان كريماً شجاعاً حازماً مظفراً . أسقط البقايا عن أهل إفريقية ، وكانت أموالاً كثيرة . وتوفي قرب صبرة (المنصورية) المتصلة بالقيروان ، ودفن بظاهرها [٢] .

مَنْصُور بن جُمْهُور
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو الكلبي ، من بني كلب بن وبرة : أمير ، من الفرسان في العصر الأموي . كان من سكان « المزة » من ضواحي دمشق . وخرج مع « يزيد بن الوليد » على ابن عمه « الوليد بن يزيد » سنة ١٢٦ ثم سار إلى العراق ، فقيل إنه افتعل عهداً على لسان يزيد بإمرة العراق ، فحكم بها أربعين يوماً ، وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة . قال الذهبي : ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند ، فغلب عليها مدة . ولما استولى السفاح (سنة ١٣٢) وجه لقتاله موسى بن كعب ، فالتقاه ، فانهزم منصور ومات بالمفازة

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٥ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤٩ وملخص المهمات ـ خ . ونكت الهميان ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٨٥ ـ ١٨٩ والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٢ وفيه : مات سنة ٣٠٤هـ . وفي هامش السفر السابع من المغرب ٩٥ طبعة ليدن ، خبر عنه .

(٢) البيان المغرب ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤٧ والخلاصة النقية ٤٥ وخلاصة تاريخ تونس ٨٩ .

بين السند وسجستان عطشاً [١] .

مَنْصُور الكاتِب
(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

منصور الجوذري العزيزي ، أبو علي : كاتب ، يعد من المؤرخين نسبته إلى العزيز بالله العبيدي الفاطمي . وقد يكون صقلبياً . تولى الكتابة للأستاذ جوذر الصقلبي (انظر ترجمته) سنة ٣٥٠ هـ ، وهما في المهدية . واشتدت صلته بجوذر حتى كان أمينه ومستودع أسراره . ومات جوذر في طريقه إلى مصر (سنة ٣٦٢) فصنف منصور أخباره وأدخل فيها كثيراً من الوثائق والنصوص في كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ـ ط » وحلَّ محله في خدمة المعز (معدّ بن إسماعيل) ثم العزيز (نزار بن معد) فالحاكم بأمر الله (منصور بن نزار) متولياً أمانة سرهم وحفظ توقيعاتهم والكتب التي ترد عليهم . وتولى الأحباس (الأوقاف) بمصر ، وأضيفت إليه في أيام الحاكم الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وأعمال أخرى . ويظهر أنه مات في أيام الحاكم [٢] .

الفُرْسي
(٦١٧ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٣٠٠ م)

منصور بن حسن بن منصور الفرسي : أديب يماني . نسبته إلى الفُرس . كان من أعيان الكتّاب في الدولة المظفرية وصدر المؤيدية . ولم يكن له نظير في المعرفة بالأدب وكثرة المحفوظات . وكان يلي النظر في عدن وجبلة (بكسر الجيم وسكون الباء ، ويقال لها ذو جبلة) وتوفي فيها [٣] .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٤٢٨ .

(٢) خطط المقريزي ٣ : ٧ وسيرة الأستاذ جوذر ٢ ـ ٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٨٧ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٩ وتاريخ ثغر عدن ٢٣٥

الكَازَرُوني
(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي ، العماد القرشي العدوي العمري الكازروني : عالم بالتفسير والحديث والعقليات . من فقهاء الشافعية . جاور بمكة سنة ٨٥٨ هـ . واستمر مجاوراً ، منجمعاً عن الناس ، قلما يخرج من بيته ، إلى أن مات . له نحو مئة كتاب ، منها « لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف » لم يكمله ، و « شرح صحيح البخاري » لم يتمه ، و « حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة » في نقد « الفصوص » لابن العربي [١] .

أَبُو سَعْد الآبي
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

منصور بن الحسين الرازي ، أبو سعد الآبي : وزير ، من العلماء بالأدب والتاريخ . إمامي . من أهل الريّ . نسبته إلى « آبَهْ » من قرى ساوة . ولي أعمالاً جليلة ، وصحب الصاحب بن عباد ، واستوزره مجد الدولة رستم بن فخر الدولة البويهي ، صاحب الري . له مصنفات ، منها « نثر الدرر ـ خ » أربع مجلدات منه ، في المحاضرات والأدب ، و « نزهة الأديب » و « التاريخ » قال الثعالبي : لم يؤلَّف مثله . وله « تاريخ الري » أو هذا والذي قبله واحد [٢] .

وفي معجم البلدان ٣ : ٥٤ أن « جبلة » اختطها عبدالله بن محمد الصليحي سنة ٤٥٨ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٧٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩٧ .

(٢) تتمة اليتيمة ١٠٠ وفيها شعر له في بعضه ظرف ومجون . و Brock. 1:429 (351), S. 1:593 والفهرس التمهيدي ٢٩٠ ومعجم البلدان ١ : ٥٣ والكتبخانة ٤ : ٣٣٦ ودمية القصر ٩٥ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٢ وعرفه بالوزير السعيد ذي المعالي زين الكفاة . وكتبخانة عاشر أفندي ٤٦ والذريعة ٣ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٩٢٧ والتاج ١ : ١٥١ قلت : في وفاته ثلاث روايات حديثات : سنة ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٣٢ ولم أجد في مصادر المتقدمين ما أطمئن إليه .

شِهَاب الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

منصور بن الحسين بن علي بن دُبيس الأسدي ، أبو الفوارس ، شهاب الدولة : أمير . كانت له الجزيرة الدبيسية (قرب خوزستان) استولى عليها سنة ٤١٩ هـ ، واستقر فيها إلى أن توفي . وكان شجاعاً حازماً . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١) .

جُرْداق

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٤ م)

منصور بن حنا جرداق : باحث ، لبناني عالم بالفلك والرياضيات . من أساتذة الجامعة الأميركية ببيروت . ولد في الشوير ، وتخرج بالكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وعكف على التدريس بها . له كتب مطبوعة ، منها « القاموس الفلكي والأبراج وصور النجوم وأسماؤها العربية » و « عجائب السماء والفلك والظواهر الجوية » و « أصول علم الفلك الحديث » رسالة ، و « الجبر الحديث » ثلاثة أجزاء ، و « مآثر العرب في الرياضيات والفلك » محاضرة (٢) .

ابن يَملا

(٠٠٠ ـ ٥٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٢ م)

منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي الأندلسي ، ويقال له الأحدب : عالم بالقراآت . من أهل مالقة بالأندلس . قرأ على موسى بن الحسين المعدل . وعلت شهرته في عصره . وجالس أبا الوليد الباجي بإشبيلية . وصنف كتباً في « القراآت » قال ابن بشكوال : أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه (٣) .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٧ وديوان مهيار ٢ : ١٠٣ ثم ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ٢٠١ .
(٢) الدراسة ٣ : ٢٥١ .
(٣) طبقات القراء ٢ : ٣١٢ والصلة لابن بشكوال ٥٦١ .

هُمَام الدولة

(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

منصور بن دبيس بن عفيف الأسدي ، همام الدولة : من أمراء الأسديين في الجزيرة الفراتية . وهو غير سميِّه « بهاء الدولة » منصور بن دبيس ، صاحب الحلة المزيدية . ويجتمع نسباهما في ناشرة بن نضر بن سراة بن سعد بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد . اشتهر « همام الدولة » صاحب الترجمة ، بنسبة « الهُمامية » إليه ، وهي بلد بين واسط وخوزستان ، يمر به نهر يأخذ من دجلة (١) .

بَهَاء الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٦ م)

منصور بن دُبيس بن علي بن مَزْيد الأسدي ، أبو كامل ، بهاء الدولة : أمير الحلة وبادية العراق . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وسار إلى مخيم السلطان ملك شاه فأقبل عليه . وخلع عليه الخليفة وأقره في إمارته ، فاستمر إلى أن توفي كهلاً . وكان فاضلاً عارفاً بالأدب شجاعاً شاعراً ، لما سمع نظام الملك خبر وفاته قال : مات أجلّ صاحب عمامة (٢) .

مَنْصُور السَّعْدُون

(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

منصور « باشا » بن راشد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » في العراق . انتزعها من ابن عم له اسمه فارس بن عقيل بن محمد بن ثامر (حوالي سنة ١٢٦٥ هـ) بعد قتال . ولم يرض عنه الوالي العثماني ببغداد فعزله وولى فهد بن علي بن ثامر . ثم أعيد منصور وجاءته الرتبة « باشا » وتضاءلت إمارته حتى بقي شيخاً لعشائر المنتفق . وخالفه ابن لأخيه ناصر بن راشد (سنة ١٢٧١) فرحل منصور إلى بغداد مستنجداً ، فعين « قائم مقام » للمنتفق (سنة ١٢٨٠) ثم عزل ، فأقام ببغداد إلى أن توفي (١) .

(١) التاج : مادة هم وياقوت : الهمامية .
(٢) ابن الأثير ١٠ : ٥١ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة .

النَّمَري

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمري ، أبو القاسم ، من بني النمر بن قاسط : شاعر ، من أهل الجزيرة الفراتية . كان تلميذ كلثوم ابن عمرو العتابي . وقرظه العتابي عند « الفضل بن يحيى » فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه ، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد ؛ فمدحه ، وتقدم عنده ، وفاز بعطاياه ، ومتّ إليه بقرابته من أم العباس بن عبد المطلب ، وهي نمرية واسمها نُتيلة . وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابي ، حتى تهاجيا ، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه . وكان النمري يظهر للرشيد أنه عباسي منافر للشيعة العلوية ، وله شعر في ذلك ، فروى العتابي للرشيد أبياتاً من نظم النمري ، فيها تحريض عليه ، وتشيُّع للعلوية ، فغضب الرشيد ، وأرسل من يجيئه برأسه من بلدته « رأس العين » في الجزيرة ، فوصل الرسول في اليوم الذي مات فيه النمري ، وقد دفن ، فقال الرشيد : هممت أن أنبشه ثم أحرقه ! وهو القائل من أبيات :

« ما كنت أوفي شبابي كنه غرته
حتى انقضى ، فإذا الدنيا له تبع ! » (٢) .

(١) التحفة النبهانية ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٢ وعقد الدرر ١٨ ، ١٩ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٤ وفيه نسبه : « منصور بن

المُسَدِّي

(٥٧٠ - ٦٥١ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٣ م)

منصور بن سرار (بفتح السين وتشديد الراء) ابن عيسى بن سَليم ، أبو علي الأنصاري الإسكندري المالكي المعروف بالمسدي : مؤدب ، من حذاق المقرئين . مولده ووفاته بالإسكندرية . له « أرجوزة » في القراآت ، وكتاب في « التفسير » (١) .

ابن العِمَادِيَّة

(٦٠٧ - ٦٧٣ هـ = ١٢١٠ - ١٢٧٥ م)

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمْداني الإسكندراني ، وجيه الدين ، أبو المظفر ، ابن العمادية : من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . كان محتسب الإسكندرية . مولده ووفاته فيها . وصنف كتباً ، منها « الدرر السنية في أخبار الإسكندرية - خ » و « الذيل على تذييل ابن نقطة على الإكمال لابن ماكولا - خ » في تراجم رجال الحديث ، و « معجم شيوخه » وكتب الدكتور ناجي معروف بحثاً مسهباً في ترجمته ووصف مخطوطة ظفر بها من تأليفه ، في مجلة المجمع العلمي العراقي يرجع إليه (٢) .

= الزبرقان بن سلمة الخ » وفيه أيضاً أن النمري كان أول أمره خارجياً صفرياً ، ثم تحول إلى مذهب الإمامية . والشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٨٣٥ - ٨٣٨ وهو فيه : « منصور ابن سلمة بن الزبرقان » وأشار محققه إلى الرواية الأولى . وتاريخ بغداد ١٣ : ٦٥ - ٦٩ وهو فيه : « منصور بن سلمة بن الزبرقان ، وقيل : منصور ابن الزبرقان بن سلمة » . وسمط اللآلي ٣٣٦ والنويري ٣ : ٨٢ والأغاني ١٢ : ١٦ - ٢٤ وانظر فهرسته . والنويري ٦ : ٢١٣ .

(١) طبقات المفسرين للداوودي - خ . وغاية النهاية ٢ : ٣١٢ وصلة التكملة ، للحسيني - خ .

(٢) مرآة الجنان ٤ : ١٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ والتبيان - خ . والطبقات الوسطى - خ . ووقع في الكبرى ٥ : ١٥٧ « الهمذاني » بنقطة على الدال ، من خطأ الطبع . و Brock. S. 1:573 والرسالة المستطرفة ٨٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٦٣٧ وتذكرة

الغُرَيِّب

(١٢٦٤ - بعد ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٨ - بعد ١٩١٢ م)

منصور بن شاهين بن زهران الغريب : قوَّال متأدب لبناني . من أهل معلقة الدامور . له « ديوان - ط » يشتمل على منظومات له ولبعض مشاهير القوالين . وهو والد أمين الغريب المتقدمة ترجمته (١) .

الطَّبَلَاوي

(٠٠٠ - ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م)

منصور الطبلاوي ، سبط ناصر الدين محمد بن سالم : فقيه شافعي مصري ، غزير العلم بالعربية والبلاغة . أصله من إحدى قرى المنوفية ، ومولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « منظومة - ط » في البلاغة ، مجازاً واستعارة ، و « شرحها - خ » و « شرح » على تصريف العزي للتفتازاني ، و « نظم عقيدة السلفي - خ » و « السر القدسي في تفسير آية الكرسي - خ » و « المسترضى في الكلام على تفسير قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى - خ » و « العقود الجوهرية في حل الأزهرية - خ » نحو ، و « حسن الوفا بزيارة المصطفى - خ » و « تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان - خ » و« منهج التيسير إلى علم التفسير - خ » و « حاشية على شرح المنهاج - خ » (٢) .

الحفاظ ٤ : ٢٤٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٢٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٤٩ وهو فيه « ابن العماد ، منصور ابن سليمان » خطأ . والسلوك للمقريزي ٦١٩ ولقبه بابن « العماد » ووقع فيه اسمه : منصور بن « مسلم » كلاهما خطأ ، والتصحيح من « التبيان » و « التذكرة » و « الشذرات » وصلة التكملة للحسيني - خ . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢٤ : ١٠١ - ١٣٦ وما بعدها .

(١) دار الكتب ٣ : ١٤٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٨ والتيمورية ٣ : ١٨١ ودار الكتب ٢ : ٢٠٦ ، ٢٢٣ وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٧٥ وتقدم الكلام على نسبة « الطبلاوي » في ترجمة محمد بن سالم ، الجزء الخامس ، ص ٣٥٥ فراجعه في الهامش . والكتبخانة ٤ :٧٩ و Brock. S. 2:443 قلت : ورجحت ضبطه بسكون الباء ، لقوله :

خادِم الشيخ رِسْلان

(٠٠٠ - ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٦٠ م)

منصور بن عبد الرحمن الحريري زين الدين : متصوف متأدب من الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . رحل إلى بلاد الروم وأقام مدة بحلب . وكان خطيباً بجامع السقيفة ، خارج « باب توما » بدمشق . يقال له خادم الشيخ رسلان ، لخدمته ضريحه مدة طويلة . له « أرجوزة » في حفظ الصحة سماها « رسالة النصيحة » ومقامة غزلية سماها « لوعة الشاكي ودمعة الباكي - خ » وكتاب في « التصوف » ونظم (١) .

الطُّوخي

(٠٠٠ - ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٩ م)

منصور بن عبد الرازق بن صالح الطوخي . فقيه أزهري مصري شافعي . كان إمام الجامع الأزهر . وقام بالتدريس فيه طول حياته . له « حاشية على شرح ألفية العراقي ، لزكريا الأنصاري - خ » في دار الكتب (٢٢٨٢٢ ب) ناقصة الآخر (٢) .

مَنْصُور آل سُعُود

(١٣٣٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٥١ م)

منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . هو أول وزير للدفاع في المملكة السعودية . وفي أيامه وضعت قواعد الجيش النظامي والطيران . ولد وتعلم في « الرياض » وولي إدارة القصر الملكي فيها . وزار مصر في خلال الحرب العامة الثانية ، زيارة « رسمية » شاهد فيها المنشآت العسكرية ومستودعات الأسلحة

« يقول سبط الناصر الطبـــلاوي
منصور ، الراجي الجنـــان الثاوي »

(١) در الحبب - خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٥١ ولم يجزم بوفاته « سنة ٩٦٧ » فقال : « وفيها ، ظناً » و Brock. S. 2:463 .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٤

منصور بن عبد العزيز آل سعود

وجبهة القتال (قرب مرسى مطروح) وعاد إلى المملكة ، فأقامه والده وزيراً للدفاع . وبدأ بتنظيم أعمال الوزارة ، فكان آية في النشاط والدؤوب على العمل . ومرض فقيل له إن في باريس من يحسن علاجك ، فطار إليها ، فكانت فيها منيته . ونقل إلى الحجاز فدفن بمكة . ولأحمد عبد الغفور عطار ، كتاب « الأمير منصور وزير دفاع المملكة السعودية ـ ط » في سيرته ، كتبه قبل وفاته [١] .

مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلي قديم . قال جرير :

« لن تدركوا غطفان ، لو أجريتم
يا ابن القيون ، ولا بني منصور »

من نسله قبائل « مازن » و « هوازن » [٢] .

ابن عراق

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

منصور بن علي ، أبو نصر ابن عراق : عالم بالرياضيات والنجوم . خوارزمي . أخذ عنه أبو الريحان البيروني . له كتب ، منها « المجسطي الشاهي » و « تصحيح ما وقع لأبي جعفر الخازن من السهو في زيج الصفائح ـ خ » رسالة ، و « الدوائر التي تحد الساعات الزمانية ـ خ » رسالة ، و « الرسالة في براهين أعمال جدول التقويم ـ خ » و « المقالة في إصلاح شكل من كتاب مالاناوس في الكريات ـ خ » و « المقالة في البرهان على حقيقة المسألة التي وقعت بين أبي حامد الصغاني ومنجمي الري ـ خ » في الأسطرلاب ، و « الرسالة في مجازات دوائر السُّموت في الأسطرلاب ـ خ » و « الرسالة في صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعي ـ خ » و « الرسالة المسماة جدول الدقائق ـ خ » و « الرسالة في البرهان على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس ـ خ » و « الرسالة في معرفة القسيّ الفلكية ـ خ » و « رسالة في جواب مسائل الهندسة ـ خ » و « رسالة في كشف عوار الباطنية بما موّهوا على عامتهم في رؤية الأهلة ـ خ » و « فصل في كرية السماء ـ خ » ونشرت جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (بالهند) مجموعة باسم « رسائل أبي نصر منصور بن علي بن عراق المتوفى سنة ٤٣٢ هـ » [١] .

السُّطُوحي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٦ م)

منصور بن علي السطوحي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل « المحلة » بمصر . سكن القاهرة ثم القدس فدمشق . وجاور بالمدينة بعد حجه (سنة ١٠٦٥ هـ) فتوفي بها . له كتب ، منها « المقتضى من أخبار من مضى » في التاريخ والتراجم [١] .

ناصف

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٥١ م)

منصور بن علي ناصف : من العلماء بالحديث . مصري . كان مدرساً في الجامع الزيني بالقاهرة . له « التاج الجامع للأصول ، في أحاديث الرسول ـ ط » خمسة مجلدات يشتمل على ٥٨٨٧ حديثاً ، في أسفل صفحاته شرح له سماه « غاية المأمول شرح التاج الجامع للأصول » [٢] .

الكَثِيري

(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

منصور بن عمر الكثيري : من أمراء حضرموت . كانت إقامته في شبام . ودعاه الأمير عوض بن محمد ابن عمر القعيطي إلى وليمة ، فلما دخل يريد الجلوس فاجأه نفر من العبيد ، فقتلوه ، واستولى القعيطيون على شبام [٣] .

مَنْصُور بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

منصور بن عيسى بن سحبان : شاعر يماني . كان فصيحاً بليغاً ، مداحاً هجاءً ، حسن السبك ، جيد المعاني . توفي في « صَبْيا » مقتولاً بيد بعض الأشراف . قال الجندي في تعريفه : أكبر شعراء الوقت [٤] .

السَّمَنُّودي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٣ م)

منصور بن عيسى بن غازي الأنصاري

---

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .
(٢) النقائض ٩٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ .

(١) Bankipore XXII: 66-74 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٣ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ وتذكرة النوادر ١٥٥ ـ ١٥٧ ففيه ١٥ رسالة مخطوطة له .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ وخطط مبارك ١٥ : ٢٤ .
(٢) الأزهرية ١ : ٤٢٠ .
(٣) تاريخ حضرموت السياسي ١ : ١٧٤ .
(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٣٨ وتاريخ الجندي ـ خ .

المصري ، زكي الدين ، الشهير بالسمنودي : قارىء . له « تحفة الطالبين في تجويد كتاب رب العالمين ـ خ » منه نسخة في الفاتيكان (٨٣٠ عربي) [١] .

الكَثِيري
(١٢٧٢ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٩ م)

منصور بن غالب بن محسن ، من آل عبدالله الكثيري القضاعي : من

منصور بن غالب الكثيري

سلاطين حضرموت . فيه شجاعة وتؤدة . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٧ هـ) وعمره ١٧ سنة . وكانت إقامته في قصبة إمارته « سيوون » واستولى الجند في أيامه على أكثر شؤونها . وكان عدد جيشه النظامي نحو خمسمائة جندي . توفي حاجاً في جبل عرفات [٢] .

منصور فَهْمي
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٩ م)

منصور فهمي بن علي فهمي بن عبد المتعال ، من آل البقلي ، الدكتور :

منصور فهمي

مفكر مصري ، من الخطباء ، له علم بالفلسفة والتربية والأدب . من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة . مغربي الأصل ، من أسرة رفاعية النسب ، حسينية . ولد في شنقاش (أو شرنقاش ؟) التابعة لطلخا (بمصر) وتعلم بالمنصورة والقاهرة وأرسل في بعثة إلى باريس لدرس الفلسفة (١٩٠٨) وعاد بعد خمس سنوات ، فدرّس في جامعة القاهرة (١٩١٣) ولم يكمل فيها سنة . ثم عاد إليها وتدرج إلى أن كان عميداً لكلية الآداب . ثم مديراً لدار الكتب المصرية ، فمديراً لجامعة الإسكندرية إلى سنة ١٩٤٦ وكان كاتب السر للمجمع اللغوي المصري (١٩٣٤) إلى آخر حياته . وشارك في أعمال « الرابطة الشرقية » ونشر فصولاً في الصحف جمعها في كتاب « خطرات نفس ـ ط » وله « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة ـ ط » توفي ودفن بالقاهرة . أخبرني أن نسبة آل البقلي هي إلى « زاوية البقلي » في المغرب الأقصى وأن فريقاً منهم مازالوا في تونس وسميت زاوية البقلي ، في مصر ، على اسم تلك التي في المغرب ، وقال : والأسرة عربية الأصل ، رفاعية النسب ، حسينية [١] .

مَنْصُور بن فاتِك
(٤٩١ ـ نحو ٥٢٢ هـ = ١٠٩٨ ـ نحو ١١٢٨ م)

منصور بن فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك زبيد وما يليها (في اليمن) حبشي الأصل . أقامه عبيد أبيه ، بعد وفاته (سنة ٥٠٣ هـ) وهو دون الحلم ، وتولوا سياسة الدولة ، فلما شبّ ثقل عليه تحكم وزير منهم يدعى أنيساً الفاتكي ، فاستدعاه إليه وأمر به فقتل أمامه ، واشترى من ورثته جارية مغنية اسمها « علم » فولدت له ابنه فاتكاً (المتقدمة ترجمته) ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته . وانصرف إلى اللهو ، فقتله وزير له من الأحباش أيضاً ، بالسم [١] .

الرّاشِد بالله
(٥٠٤ ـ ٥٣٢ هـ = ١١١٠ ـ ١١٣٨ م)

المنصور (الراشد بالله ، أبو جعفر) ابن الفضل المسترشد ابن المستظهر : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩ هـ) وكان المستولي على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقي ، فتنافرا ، ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠) بفتوى فقهاء بغداد ، وهو بالموصل ، وأمر بالقبض عليه ، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الريّ . ولم يزل تتقلب به الأحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان (أو بمدينة جيّ) قال ابن قاضي شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر ، أديباً شاعراً سمحاً جواداً ، خلف نيفاً وعشرين ولداً [٢] .

---

(١) Brock. S. 2:453 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ ودار الكتب ١ : ١٧ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ٦١ والأهرام ١٩٣٩/٦/٩ وجريدة حضرموت ١٧ ذي الحجة ١٣٤٧ ومجلة النهضة الحضرمية : شوال ١٣٥١ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٧٧ .

(١) المجمعيون ٢٢٥ ومجمع اللغة بمصر ١٤ : ٣٥٣ وقافلة الزيت : في ذي الحجة ١٣٧٨ ورمضان ١٣٨٣ .

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وبلوغ المرام ١٦ وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون ـ خ . وأرخ زامباور ١ : ١٨١ وفاته « نحو سنة ٥١٧ هـ » .

(٢) الكامل لابن الأثير ١١ : ١٠ ـ ٢٤ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ ـ ١٨١ والنبراس ١٥٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٧ والإعلام ـ خ . وفيه : ولد سنة ٥٠٢ .

مَنْصُور بن فَلاح
(٠٠٠ - ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، أبو الخير ، تقي الدين : نحوي ، يمني . له مؤلفات في علوم العربية وغيرها ، منها « الكافي » قال السيوطي : يدل على معرفته بأصول الفقه ، و « المغني - خ » في النحو ، أربع مجلدات ، في مكتبة الكاشاني بكربلاء والنسخة فريدة [١] .

ابن كَيْغَلَغ
(٠٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ؟ = ٠٠٠ - نحو ٩٦٠ م)

منصور بن كيغلغ ، من أولاد أمراء الشام : شاعر ، رقيق النظم . أورد الثعالبي مقطوعات حسنة له ، منها قوله :

« يدير من كفه مداماً
ألذ من غفلة الرقيب »
« كأنها إذ صفت ورقت
شكوى محب إلى حبيب »

وذكره ابن تغري بردي ، ولم يؤرخ وفاته [٢] .

ابن المَهْدي
(٠٠٠ - ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٠ م)

منصور بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور : أمير عباسي . هو أخو هارون الرشيد ، وعم الأمين والمأمون . حج بالناس (سنة ١٨٥) أيام الرشيد . وكان أمير البصرة في أيام الأمين (سنة ١٩٥ - ١٩٧) وبايع للمأمون ، وذهب إليه وهو في خراسان (سنة ١٩٧) فلم يردّه إلى إمارته . ووجهه المأمون إلى الكوفة وفيها الثائر « أبو السرايا » فقاتله مع هرثمة بن أعين ، وأسراه (سنة ٢٠٠) وأرسلاه إلى الحسن بن سهل في بغداد . وانصرف منصور إلى « كلواذا » إحدى قرى بغداد ، بعد مقتل الأمين . واضطربت بغداد لميل المأمون إلى العلويين ، وهو لا يزال في خراسان ، فتقدم صاحب الترجمة لضبطها (سنة ٢٠١) وسلم عليه من فيها من بني هاشم والقواد بالخلافة ولقبوه « المرتضى » فامتنع من ذلك ، وأبى إلا أن يكون نائباً للمأمون ، فرضوا به ، ثم قصدوا أخاه « إبراهيم ابن المهدي » فبايعوه بالخلافة (انظر ترجمته) ثم خلعوه . وعاد المأمون إلى بغداد (سنة ٢٠٤) فانقطعت الفتن . ولم تُعرف لصاحب الترجمة ولاية بعد ذلك ، وعمّر إلى أن أدرك المتوكل . وكان فاضلاً في أخلاقه وسيرته [١] .

ابن الخَفَّاف
(٠٠٠ - ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٩ م)

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن أبي صادق الخفاف : فقيه حنفي . كان قوياً في المناظرة . خرَّج له أبو حازم « الفوائد » في الحديث ، وقرئت عليه في طريق الحج [٢] .

القاضي الهَرَوي
(٠٠٠ - ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٨ م)

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي الشافعي ، أبو أحمد : قاضي هراة . كان أديباً شاعراً ، له رقائق . تفقه ببغداد ، ومدح القادر بالله العباسي . قال السبكي : لا يعتري شعره عجمة مع كونه من أهلها . وجمع أبو الفضل الميداني (أحمد بن محمد) مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي صاحب الترجمة ، في كتاب سماه « منية الراضي برسائل القاضي - خ » في عشرة أبواب . وقال الباخرزي في ترجمته ما موجزه : أفضل من بخراسان على الإطلاق ، يبلغ « ديوان شعره » أربعين ألف بيت ، أوتي حظاً وافراً من حياته وبلغ أرذل العمر من وفاته ، وكان مغرى بالشراب ، له خمريات وغزليات فائقة [١] .

ابن المُقَدِّر
(٠٠٠ - ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٠ م)

منصور بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي ، أبو الفتح : معتزلي أديب . من أهل أصبهان . استوطن بغداد . وأقرأ بها العربية . وصحب الصاحب بن عباد وغيره . وكان متظاهراً بآرائه في الاعتزال ، وصنف كتاباً في « ذم الأشاعرة » [٢] .

السَّمْعاني
(٤٢٦ - ٤٨٩ هـ = ١٠٣٥ - ١٠٩٦ م)

منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ، أبو المظفر : مفسر ، من العلماء بالحديث . من أهل مرو ، مولداً ووفاة . كان مفتي خراسان ، قدمه نظام الملك على أقرانه في مرو . له « تفسير السمعاني - خ » ثلاث مجلدات ، و « الانتصار لأصحاب الحديث »

---

(١) بغية الوعاة ٣٩٨ وكشف الظنون ٢ : ١٧٥١ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٢٦٠ .

(٢) انظر اليتيمة ، للثعالبي ١ : ٦٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٤ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٨٧ وفيها أنه « عم » الرشيد ، وأنه « ولي إمرة دمشق » وكلاهما خطأ . والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٣ ثم ٧ : ١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٤ .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ - ١٩١ ودار الكتب ٣ : ٣٩٧ و Brock. S. 1:154 ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٣ وتتمة اليتيمة ٢ : ٤٦ - ٥٣ وطبقات السبكي ٤ : ٢٦ وفيه نقص في آخر الترجمة ، بعد كلمة « الأبهري » يقارب صفحة ، يكمل من الطبقات الوسطى - خ . ودمية القصر للباخرزي ١٢٤ ووقع فيه « المروي » تصحيف « الهروي » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ وبغية الوعاة ٣٩٨ وفي اللباب ٣ : ١٦٩ المقدر ، بكسر الدال المشددة ، من يعلم الفرائض والمقدرات والحساب .

و « القواطع ـ خ » في أصول الفقه ، و « المنهاج لأهل السنّة » و « الاصطلام » في الرد على أبي زيد الدبوسي ، وغير ذلك . وهو جد السمعاني صاحب « الأنساب » عبد الكريم بن محمد [1] .

المُسْتَنْصِر بالله

(٥٨٨ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٤٢ م)

منصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستضيء : خليفة عباسي . ولي ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ) وكان جده الناصر يسميه « القاضي » لوفرة عقله . وهو باني « المدرسة المستنصرية » ببغداد على شط دجلة من الجانب الشرقي . كان حازماً عادلاً حسن السياسة إلا أنه جاء في أيام تراجع الدولة . وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها . واستمر المستنصر إلى أن توفي بها [2] .

الدَّشْتَكي

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

منصور بن محمد صدر الدين بن إبراهيم الحسيني الدشتكي الشيرازي ، غياث الدين : باحث ، من كبار العلماء بالحكمة والإلهيات . نسبته إلى « دشتك » من قرى أصبهان . تنسب

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ واللباب ١ : ٥٦٣ والمستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١ : ١٤٧ وفي القاموس : الإمام أبو المظفر السمعاني ، بفتح السين . وفي نسخة وتكسر . وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٤ و Brock. S. 1:7 والآصفية ٤ : ٣٦ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . قلت : وقع اسمه في الطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٢١ منصور بن « أحمد » وأخذ عنه بروكلمن ، وهو من خطأ الطبع ، والتصحيح من الطبقات الوسطى ـ خ . والطبقات الصغرى ـ خ . والإعلام ـ خ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٧٧ والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٣١١ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤١ هـ .

إليه المدرسة المنصورية بشيراز . وهو من أهلها ، ووفاته بها . ولي منصب الصدارة مدة ، في عهد الشاه طهماسب الصفوي . له كتب بالعربية والفارسية ، منها « آداب البحث والمناظرة ـ خ » وهو شرح لآداب البحث للعضد الإيجي ، و « التجريد ـ خ » في الحكمة ، ويقال له « الإشارات والتلويحات » و « إثبات الواجب تعالى » و « الأساس » في الهندسة ، و « تعديل الميزان ـ خ » في المنطق ، و « تفسير سورة هل أتى ـ خ » و « تكملة المجسطي ـ خ » ناقص الآخر ، و « حاشية على تفسير الكشاف ـ خ » و « حاشية على مفتاح العلوم للسكاكي ـ خ » و « إشراق هياكل النور ـ خ » في شرح هياكل النور للسهروردي ، رد فيه كثيراً على الدواني ، ولم يتمه ؛ و « الرد على أنموذج العلوم الجلالية ـ خ » و « مشارق النور ومدارك السرور » و « زوراء الحق ـ خ » رسالة ، و « كشف الحقائق المحمدية ـ خ » و « الحاشية على شرح الشمسية ـ خ » [1] .

الأَرِيحاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٠٧ م)

منصور بن محمد الأريحاوي : متصوف من أهل أريحا (في فلسطين) له « شرح الجوهرة السنية في الحكم العلية ـ خ » في دار الكتب . وكان قد كتب « الجوهرة » سنة ١٠١٤ وشرحها بعد سنتين فبالغ في تسهيل العبارة وبسطها وذكر أنه وضعها للمبتدئين [2] .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٤٠ وكشف الظنون ٢٠٤٧و Bankipore X:118, XXI:30 والذريعة ١ : ١٤ ، ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٣٧٨ و ٢ : ٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ و ٣ : ٣٥٠ ، ٤٤٣ و ٤ : ١٩٩ ، ٢١١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤١٦ و ٥ : ٢٩٥ و ٦ : ٩ ، ١١ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ١٤٣ ، ٢١٤ والآصفية ٣ : ٥٤٠ و ٤ : ٦٩٨ و ,Brock. 2:545 (414) S. 2:593 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٥ .

(٢) دار الكتب ١ : ٢٥٢ وكشف الظنون ١ : ٦٢١ .

مَنْصُور بن مِسْجاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منصور بن مسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث الضبي : شاعر جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره [1] .

الدُّمَيْك

(٤٥٧ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١١٦ م)

منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخرجين ، أبو نصر التميمي السعدي : مؤدِّب ، من العلماء بالعربية . ولد بحلب ، وانتقل إلى دمشق ، فكان معلماً للصبيان فيها ، وتوفي بها . له شعر وكتاب في « الرد على إعراب الحماسة » لابن جني ، قال القفطي : وهو حسن جيد يدل على تضلع من العربية ملكته بخطه [2] .

السَّرْميني

(١١٣٦ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٩٢ م)

منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح ، زين الدين السرميني الحلبي الحنفي : فاضل . ولد بسرمين (من أعمال حلب) ونشأ بحلب . وتعلم بها وبحماة ثم بمصر . وتصوف . واشتهر . وأقام بدمشق نحو ٢٠ سنة . وتوفي بحلب . له « كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة ـ خ » و « كشف اللثام والستور عن مخدرات أرباب الصدور ـ خ » في التصوف [3] .

(١) التبريزي ٤ : ١٣ ، ١٠٢ والمرزوقي ١٤٥١ ، ١٦٧٤ والمرزباني ٣٧٣ .

(٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٢٦ وهو فيه : « المعروف بالدميك » وإرشاد الأريب ٧ : ١٩١ وعرفه بابن أبي الدميك وخريدة القصر ، شعراء الشام ٢ : ١٦٩ وفيه : توفي سنة نيف و ٥٢٠ (؟) وانظر تكملة إكمال الإكمال ١٧٦ ـ ١٨٠ .

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٤١ ـ ١٤٥ وفيه رواية ثانية في ولادته : سنة ١١٣٤ وخزائن الأوقاف ٣١ و Brock. 2:461 (351) .

ابن المُعْتَمِر

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب : من أعلام رجال الحديث . من أهل الكوفة . لم يكن فيها أحفظ للحديث منه . وكان ثقة ثبتاً [1] .

ابن المُفضَّل

(٠٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٧ م)

منصور بن المفضل بن أبي البركات ابن الوليد الحميري : أول من تولى اليمن بعد خروجه من أيدي الصليحيين وكانت دولتهم ٩٩ سنة وانقضت سنة ٥٣٦ فحكم ابن المفضل ، واشترى منه الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود اليامي ، صاحب عدن بلداناً وحصوناً منها التعكر وإب وجبلة ، بمئة ألف دينار ، سنة ٥٤٤ واستقر منصور في حصن تعز ، إلى أن توفي .

ابن عَلَنَّاس

(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

المنصور بن الناصر بن علنَّاس بن حماد : أمير صنهاجي من رجال العمران . نشأ في إمارة أبيه بقصر بجاية . وبعد وفاة أبيه (٤٨١) تولى بجاية وقصر حماد . وبنى قصوراً وزحف بجيش عظيم إلى تلمسان فقاتله المرابطون (٤٩٦) وانتهى أمره معهم بالصلح وتوفي بعد إقلاعه عن حصارها بسبعة أشهر وكان حميد الخلال كما يقول ابن الخطيب [3] .

الشَّريف مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

منصور بن ناصر بن محمد الحسني التهامي : أمير صَبْيا (وكانت تابعة لأبي عريش) عُرف بالشجاعة والدهاء . ونُعت بالملك العادل . وكان مرجع « الجعافرة » وفي أيامه استولى آل سعود على « صبيا » فانتقل منها بإذن عمه الشريف حمود إلى أبي عريش . وترك السعوديون « صبيا » ولم يُعده عمه إلى إمارتها ، فرحل إلى الشمال (سنة ١٢٣٠ هـ) مغاضباً لعمه ، ودخل في طاعة الأتراك بمكة . وعاد مع جيش منهم لقتال عمه ، فلما كانوا في جبال السراة ثبت لهم رجال الشريف حمود فانهزم الأتراك وقتل الشريف منصور [1] .

الحاكم بأمْرِ الله

(٣٧٥ ـ ٤١١ هـ = ٩٨٥ ـ ١٠٢١ م)

منصور (الحاكم بأمر الله) ابن نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن إسماعيل بن محمد العبيدي الفاطمي ، أبو علي : متأله ، غريب الأطوار ، من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبيس ، بعد وفاة وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) وعمره إحدى عشرة سنة [2] فدخل القاهرة في اليوم الثاني ودفن أباه وباشر أعمال الدولة . وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز . وعني بعلوم الفلسفة والنظر في النجوم ، وعمل رصداً . واتخذ بيتاً في المقطم ينقطع فيه عن الناس . وأعلنت الدعوة إلى تأليهه (سنة ٤٠٧ هـ) في مساجد القاهرة . وفتح سجل تكتب فيه أسماء المؤمنين به ، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفاً ، كلهم يخشون بطشه . وتحول لقبه (في هذه المدة على الأرجح) إلى « الحاكم بأمره » وقام بدعوته محمد بن إسماعيل الدرزي وحسن بن حيدرة الفرغاني . وكادا يفشلان ، فظهر حمزة بن علي بن أحمد (راجع ترجمته) سنة ٤٠٨ هـ ، فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم . وكان جواداً بالمال . وفي سيرته متناقضات عجيبة : يأمر بالشيء ثم يعاقب عليه ، ويعلي مرتبة الوزير ثم يقتله ، ويبني المدارس وينصب فيها الفقهاء ، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها . ومن أعجب ما فعله إلزامه كل يهودي أن يكون في عنقه جرس إذا دخل الحمام . وأسرف في سفك الدماء فقتل كثيرين من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم . واستهتر في أعوامه الأخيرة ، فلم يكن يبالي ، ما يقال عنه ، وصار يركب حماراً ، بشاشية مكشوفة بغير عمامة . وأكثر من الركوب ، فخرج في يوم واحد ست مرات راكباً في الأولى على فرس ، وفي الثانية على حمار ، وفي الثالثة على الأعناق في محفة ، وفي الرابعة في عشارى بالنيل . وأصاب الناس منه شر شديد ، إلى أن فقد في إحدى الليالي ، فيقال : إن رجلاً اغتاله غيرة لله وللإسلام ، ويقال : إن أخته « ست الملك » دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره . وأعلن حمزة أنه « احتجب وسيعود لنشر الإيمان بعد الغيبة ». قال الذهبي : وثم اليوم (قبيل سنة ٧٥٠ هـ) طائفة من « طغام » الإسماعيلية يحلفون بغيبة الحاكم ، ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر ! . وأخباره كثيرة جداً ، أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامع « المقس » وهو مما أنشأه صاحب الترجمة . وبين كتب الدروز ـ كما أخبرني أحد مثقفيهم ـ بضع رسائل

---

(١) تهذيب ١ : ٣١٢ وذيل المذيل ١٠٠ وحلية ٥ : ٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣٠٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٥٩ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٧٧ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٢٤ وغاية الأماني ١ : ٢٩٥ ، ٣٠٠.

(٣) تاريخ المغرب العربي ٩٧ .

---

(١) نفح العود ـ خ . ونيل الوطر ٢ : ٣٦٧ .

(٢) في سير النبلاء : حكى الحاكم عن نفسه ، قال : « ضمني أبي وقبلني وهو عريان وقال امض فالعب فأنا في عافية ، ثم توفي ، فأتاني برجوان وأنا على جميزة في الدار ، فقال انزل ويحك ، الله فينا ! فنزلت ، فوضع العمامة بالجوهر على رأسي وقبل الأرض ثم ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وخرج بي إلى الناس فقبلوا الأرض وسلموا علي بالخلافة » قال الذهبي : وبعد إظهاره دعوى الربوبية في مصر كان قوم من جهلة الغوغاء ، إذا رأوه يقولون : يا واحد يا أحد يا محيي يا مميت ! .

يقولون إنها من إنشاء الحاكم بقلمه ، منها « خبر اليهود والنصارى » و « السجل الذي وجد معلقاً على المساجد » و « السجلّ المنهي فيه عن الخمر » وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة : « كتاب التعويذ ، في صناعة الإكسير ، ألفه الحاكم منصور بن نزار الفاطمي لولده الطاهر بالله علي بن منصور » وقال صاحب الذريعة : رأيت ترجمته إلى الفارسية باسم « التحفة الشاهية – خ » أوله ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده . وصُنفت في سيرته كتب ، منها « الحاكم بأمر الله – ط » لمحمد عبد الله عنان . ونشرت مؤخراً « الرسالة الواعظة في نفي دعوى ألوهية الحاكم » للكرماني ، وكان من رجاله ، يردّ فيها على أحد غلاتهم ، قال : « أما قول أصحابك إن المعبود تعالى ، هو أمير المؤمنين عليه السلام ، فقول كفر تكاد السماوات يتفطرن منه الخ » قلت : لعل « الحاكم » كان يظهر لبعض دعاته غير ما يظهر للآخرين[1] .

ظَهير الدِّين ابن العَطَّار
(٠٠٠ – ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٠ م)

منصور بن نصر بن الحسين الحرّاني ثم البغدادي ، أبو بكر ، ظهير الدين ابن العطار : وزير كاتب . كان صاحب « المخزن » للخلفاء ، ونائب الوزارة بمصر . ولم تحسن سيرته . ولي الوزارة للمستضيء العباسي (سنة ٥٧٣ هـ) ببغداد ، بعد مقتل الوزير ابن هبيرة . وكان ظهير الدين سبب قتله . قال ابن خلدون : فاستولى على الدولة وتحكم بها . وقال سبط ابن الجوزي : كان في عزمه (يعني ظهير الدين) أن يولي الخلافة « أبا منصور » فانخرمت عليه القاعدة ، فلما بويع الإمام الناصر ، لم يحضر ، واعتذر بالمرض ، فقبض عليه الناصر وحبسه أياماً وأخرجه من محبسه ميتاً ، وفيه آثار الضرب . وفي البداية والنهاية : في ٧ ذي القعدة (٥٧٥) عزل صاحب المخزن ظهير الدين ابن العطار وأهين غاية الإهانة هو وأصحابه وقتل خلق منهم وشهر في البلد[1] .

مَنْصُور النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

مَنْصُور بن نُوح
(٠٠٠ – ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٧ م)

منصور بن نوح بن نصر الساماني ، أبو صالح : أمير ما وراء النهر . وكان مقر الإمارة السامانية في بخارى . ولي بعد وفاة أخيه عبد الملك (سنة ٣٥٠ هـ) ولم تَصْفُ الحال بينه وبين ركن الدولة ابن بويه ، فكادت الحرب تستعر بينهما ، لولا أن منصوراً أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته ، فأطفئت الفتنة بسلام . وتوفي في بخارى[1] .

مَنْصُور بن نُوح
(٠٠٠ – ٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٩ م)

منصور بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني ، أبو الحارث ، حفيد الذي قبله : صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٧ هـ) وتحرك إيلك خان (ملك الترك) لغزوه ، فخرج منصور من بخارى خائفاً ، ودخلها « فائق » وهو من قواد إيلك خان ، فأظهر أنه جاء لخدمة منصور ، فاطمأن وعاد . واستأثر « فائق » بدولته ، فلم تطل مدته أكثر من سنة وسبعة أشهر إذ قبض عليه الترك غدراً في سرخس وخلعوه وسملوا عينيه . وتوفي على الأثر[2] .

ابن يوسف
(٠٠٠ – بعد ٩١٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٠٨ م)

منصور بن يوسف : أمير مغربي كان

---

(1) ابن إياس ١ : ٥٠ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٥ – ٢٨٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٧٦ – ٢٤٦ ودائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ومورد اللطافة ٧ – ٩ وابن خلدون ٤ : ٥٦ والإشارة إلى من نال الوزارة ٣١ وابن الأثير ٩ : ١٠٨ وحلى القاهرة ٤٩ – ٧٥ وسير النبلاء للذهبي – خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ١٢٦ والرسالة الواعظة ٢٧ والذريعة ٣ : ٤٤٥ ثم ٤ : ٢٢٧ وبلغة الظرفاء ٧١ وانظر ترجمة « محمد بن إسماعيل الدرزي » المتقدمة ٥ : ٢٥٦ وراجع في مكتبة الفاتيكان (١٣٣٨ عربي) مخطوطاً أوله : « ميثاق ولي الزمان » يشتمل على الصيغة التي كان يدخل بها جماعة الحاكم في عبادته ، وهي عندهم أشبه بالعقيدة ؛ وبعدها «ميثاق النساء» وهي « الموسومة بكشف الحقائق » . وفي الفاتيكان أيضاً (٩١٢ عربي) مجموعة من رسائل الدروز ، آخرها « الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين الطايعين من حزب العصاة الفسقة الناكثين » ابتداؤها : « توكلت على المولى الإله الحاكم المتعالي عن تنزيه الأنام وتوسلت في الهداية إليه بعبده القائم الهادي الإمام ، من العبد المقتنى – بفتح النون – إلى جميع أهل التوحيد ومن أخلص من قاطني الجبل الأنور – وفي الهامش : جبل السماق – ومن سدق (كذا ، بالسين والدال المشددة) بالحق من أهل البيضاء – وفي الهامش : الكدية – » وآخر الرسالة : « كتب في شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سنين قائم الحق وهادي الهداة ، ومن بعد كتب (بسكون التاء) هذا السفر (يعني مجموعة الرسائل) عرضت موانع قطعت الطاهرة عن السفر الخ». وفي آخر المجموع (رقم ٩٣٣ عربي) في الفاتيكان ، رسالة من شعر « النفس » ختامها : « قال الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين إلى دين مولانا ، إلى علم الإمام

« إلى غاية الغايات قصدي وبغيتي
إلى الحاكم العالي على كل حاكم
إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمموا
فليس فتى التوحيد فيه بنادم
هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
وليس له شبه يقاس بحاكم
حكيم عليم قادر مالك الورى
يؤانس بالاسم المشاع بحاكم »

وهي قصيدة طويلة ، وبعدها : « من الشيخ إسماعيل إلى جبل السماق ، ليقرأ على كل موحد وموحدة الخ ». وانظر في الفاتيكان أيضاً المجموعتين « ٩١٣ عربي » و « ٩١٤ عربي » في الموضوع ، ولم يتسع وقتي لمطالعتهما . وانظر « رسائل إسماعيلية قديمة نادرة » في مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٤٠٥ – ٤٢١ و ٤ : ٢٥١ – ٢٦٤ .

(1) العبر ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨٥ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

(1) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والمنيني ١ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٣٦٥ ومثله في اللباب ١ : ٥٢٣ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي في تهنئته بالإمارة ورثاء سلفه .

(2) ابن الأثير ٩ : ٤٤ ، ٥٠ وابن خلدون ٤ : ٣٥٧ – ٥٨ والعتبي ١ : ٢٩٦ ، ٣٥٠ واللباب ١ : ٥٢٣ وابن العبري ٣١٠ .

منصور بن يوسف

صورة المعاهدة التي عقدها مع القبطان ليون بزمان البندقي واشتملت على تسعة بنود ، ثمانية منها فوق هذا الكلام والبند التاسع إلى اليمين ، أسفل هذا الكلام . ويقرأ في آخره ما يلي :

على جميع ما ذكر من المعاقدة والشروط توافق الأمير أبو علي منصور ، أعز الله أيامه ، مع القبطان الحسيب ليون بزمان البندقي ، أكرمه الله . وكتب جميع ما ذكر بينهما محمد بن أحمد الرزيني وفقه الله يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان المعظم عام ثلاثة عشر وتسعماية وفي اليوم الحادي (؟) والعشرين من شهر ينير العجمي الذي من عام ألف وخمسماية وثمانية أعوام .

متولياً بلدة «بادس» استقلالاً على الشاطئ المغربي بين مدينتي سبتة ومليلة . عقد معاهدة يوم ١٩ رمضان ٩١٣ ((؟)٢ يناير ١٥٠٨) مع القبطان ليون بزمان البندقي اشتملت على تسعة بنود ، أولها أن الصلح منعقد بين المسلمين من أهل بادس وعملها وبين النصارى من أهل البندقية وعملها . كتبت بخط محمد ابن أحمد الرزيني [1] .

(1) انظر نص المعاهدة عن محفوظات « الأركيفيو » بالبندقية .

البُهُوتي

(١٠٠٠ - ١٠٥١ هـ = ١٥٩١ - ١٦٤١ م)

منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي : شيخ الحنابلة بمصر في عصره . نسبته إلى « بهوت » في غربية مصر . له كتب ،

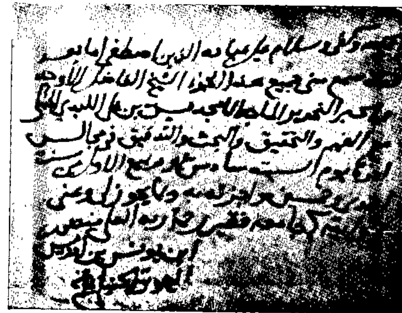

منصور بن يونس البهوتي الحنبلي
عن مخطوطة في دمشق ، وقف عليها السيد أحمد عبيد .

منها « الروض المربع شرح زاد المستقنع المختصر من المقنع - ط » فقه ، و « كشاف القناع عن متن الإقناع للحجاوي - ط » أربعة أجزاء ، فقه ، و « دقائق أولي النهى لشرح المنتهى - ط » بهامش الذي قبله ، و « إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى - خ » و « المنح الشافية - ط » في شرح « نظم المفردات » للمقدسي ، و « عمدة الطالب - خ » فقه ، شرحه عثمان بن أحمد النجدي بكتابه « هداية الراغب لشرح عمدة الطالب - خ » [1] .

(1) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٦ ومختصر طبقات الحنابلة ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٩ والأزهرية ٢ : ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ودار الكتب ١ : ٥٤٨ ، ٥٤٩ والزهراء ٢ : ٣٧٦ وابن بشر ١ : ٥٠ وخطط مبارك ٩ : ١٠٠ و Brock. 2:424 (325), S. 2:447 وانظر المكتبة البلدية ٢ فقه ابن حنبل : ص ٣ ، ٤ .

المَنصُوري = كامِل بن ثابت ٥١٨

المَنصُوري = بَيْبَرْس المنصُوري ٧٢٥

المَنصُوري = عَلي بن سليمان ١١٣٤

المَنطِقي = محمَّد بن طاهِر ٣٨٠

المنطقي = مصطفى بن إسماعيل ١٢٤٤

ابن مَنْظُور = محمَّد بن مُكَرَّم ٧١١

ابن مَنْظُور = محمَّد بن عُبَيْد الله ٧٥٠

مَنْظُور بن زَبَّان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

منظور بن زبان بن سيار الفزاري : شاعر مخضرم ، من الصحابة . كان سيد قومه . وتزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية ، فقيل : إن أبا بكر ، لما ولي الخلافة ، بحث عنه فعلم أنه ومليكة في البحرين ، فأقدمهما المدينة وفرق بينهما ، وقيل : كان ذلك في خلافة عمر ، وأراد عمر قتله فحلف بأنه ما علم أن الله حرم ذلك ، ففرق بينهما . وله بعد فراقها أشعار رقيقة . ويُظن أنه عاش إلى خلافة عثمان [١] .

مَنْظُور بن سُحَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة الأسدي الفقعسي : من شعراء « الحماسة » مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن الكوفة [٢] .

مَنْظُور بن عُمَارة

(٠٠٠ ـ ٤٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٢ م)

منظور بن عمارة الحسيني ، من آل مهنا : أمير المدينة المنورة . كان فاضلاً ، فيه حزم وشجاعة . توفي في المدينة [٣] .

(١) الإصابة : ت ٨٢٣٦ والأغاني ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٦٠ وطبعة الساسي : انظر فهرسته . وفي المحبر ٣٢٥ في سنن الجاهلية التي أبقى الإسلام بعضها وأسقط بعضها : « كان الرجل إذا مات ، قام أكبر ولده فألقى ثوبه على امرأة أبيه ، فورث نكاحها ؛ وان لم يكن له حاجة فيها تزوجها بعض إخوته بمهر جديد . وقد فرق الإسلام بين رجال ونساء آبائهم ، وهم كثير » . والإمتاع والمؤانسة ٣ : ١٧٨ .

(٢) المرزباني ٣٧٤ والتبريزي ٣ : ٩١ والمرزوقي ١١٥٨ والإصابة : ت ٨٤٧١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « منصور » خطأ .

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠ : ١٢٣ وابن الوردي ٢ : ١٤ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢١٧ وهو فيه « منصور » .

ابن مَنْعة [١] = محمَّد بن يُونس ٦٠٨
ابن مَنْعَة = مُوسىٰ بن يونس ٦٣٩
ابن مَنْعة = يوسف بن محمد ٧١٦
ابن المِنْفاخ = أَحمد بن أَسعد ٦٥٢
المَنْفَلُوطي = علي أَبو النَّصْر ١٢٩٨
المَنْفَلُوطي = مُصْطَفَىٰ لُطْفي ١٣٤٣
ابن المِنْقار = أَحمد بن محمَّد ١٠٣٢
المنقاري (الرومي) = يحيى بن عمر ١٠٨٨
ابن مُنْقِذ = علي بن مقلّد ٤٧٩
ابن مُنْقِذ = نَصْر بن علي ٤٩١
ابن مُنْقِذ = مُرْشِد بن علي ٥٣١
ابن مُنْقِذ = أُسَامَة بن مُرْشِد ٥٨٤
ابن مُنْقِذ = مُرْهَف بن أُسَامَة ٦١٣

الجُمَيْح

(٠٠٠ ـ ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١ م)

منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف ابن عمرو الأسدي : فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جبلة ، عام مولد النبي ﷺ واختُلف في اسمه واسم أبيه ، فقال النويري : منقذ بن طريف . وفي أمالي القالي : هو جميح . وصححه البكري بأنه لقبه وأن اسمه « منقذ ابن الطماح » وكذا في معجم المرزباني وخزانة البغدادي وشرح المفضليات للتبريزي (بخطه) . وهو صاحب « المفضلية » التي مطلعها :

« أمست أمامة صمتاً ، ما تكلمنا ،
مجنونة أم أحسَّت أهل خرُوب ؟ »

قال التبريزي : « أهل خروب ، قيل : هم قومها ، توهم أنهم أفسدوها عليه لما رأتهم ، وقيل : كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك » [١] .

(١) أثبت ضبط « منعة » بفتحة على الميم ، وسكون على النون كما رأيته مشكولاً في مخطوطة الحافظ المنذري .

(٢) سمط اللآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٣ والنويري في نهاية الأرب ١٥ : ٣٥٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٢٩٦ وشرح اختيارات المفضل ، للتبريزي ـ خ .

مُنْقِذ الهِلَالي

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي : شاعر ، خليع ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل البصرة . اشتهر في صدر الدولة العباسية . له أخبار مع بشار وغيره . وهو من شعراء « ديوان الحماسة » [١] .

مُنْقِذ الشِّهابي

(٥١٩ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٩٣ م)

منقذ بن عمرو بن مسعود بن الحسن الشهابي المخزومي : من أمراء آل شهاب في حوران (بسورية) . آلت إليه زعامة قبيلته بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٧ هـ) وأقره السلطان نور الدين محمود . وفي أيامه كان الصليبيون قد استولوا على كثير من بلاد الشام واحتلوا وادي التيم . وحلت كارثة بأراضي الشهابيين في حوران ، فانتقل منقذ ، وتبعه نحو خمسة عشر ألفاً ، إلى « وادي التيم » وحشد الإفرنج جيشاً من عساكرهم في صيدا وصور وعكا ، وقصدوا « حاصبيا » لإجلاء الشهابيين . وقابلهم هؤلاء ، فقتلوا من الإفرنج نحو ثلاثة آلاف ، وهزموهم ، وحصروا بعض فلولهم في قلعة حاصبيا (سنة ٥٦٩) وفي جملة المحصورين قائد الحملة « قنطورا ؟ » واقتحم الشهابيون القلعة ، فقتلوه ومن معه . وأرسلوا رؤوسهم إلى السلطان صلاح الدين ، وقد وصل إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، فكتب السلطان إلى « منقذ » بإمارة البلاد التي افتتحها ، وبعث إليه بالخلع والهدايا ؛ فاستقر ، وصاهر « المعنيين » وتوفي وهو في الإمارة [٢] .

(١) المرزباني ٤٠٤ والمرزوقي ١٠٥٢ ، ١١٩٨ والأغاني ، طبعة الدار ١ : ٣٤٤ والتبريزي ٣ : ٤٨ ، ١٠٨ .

(٢) تاريخ الأمير حيدر الشهابي ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٩ ـ ٣٧١ والشدياق ٤٤ وخطط الشام ٢ : ٤٠ .

مِنْقَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منقر بن عبيد بن مقاعس (الحارث) من تميم : جدٌّ جاهلي . تكرر ذكره في شعر « جرير » ومنه قوله :

« وغدا الفرزدق حين فارق منقراً
في غير عافيـة وغير سرور »

بنوه بطون كان أكثرها بنجد . ومن نسله « قيس بن عاصم » الصحابي ، و « عمرو ابن الأهتم » من السادة في الجاهلية والإسلام ، و « ميَّة » صاحبة ذي الرمة [١] .

المِنْقَري = الحَكَم بن عَبْد يَغُوث
المِنْقَري = قَيْس بن عاصم ٢٠
المِنْقَري = عمرو بن الأهتم ٥٧
المِنْقَري التَّبُوذَكي = مُوسى بن إسماعيل
المِنْقَرِيَّة = كَنْزَة ١٠٠
مُنْك = سالُومُون مُنْك ١٢٨٣
ابن المُنْكَدِر = محمَّد بن المنكدر
ابن المُنلا = محمد بن أحمد ١٠١٠
المِنهاجي = محمَّد بن أحمد ٨٨٠
أَبو المِنْهال = عَوْف بن مُحَلِّم ٢٢٠

المِنْهال بن عِصْمَة

(٠٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

المنهال بن عصمة الرياحي اليربوعي التميمي : من فرسان يوم « الغبيط » في الجاهلية . أدرك الإسلام . وشهد يوم « عين التمر » (سنة ١٢ هـ) وقتل فيه المجبة بن الحارث من بني أبي ربيعة . ثم مر بمالك بن نويرة ، وقد قتل أيضاً ، فألقى عليه رداءه ، أو كفَّنه . وفي ذلك يقول متمم بن نويرة ، من قصيدة :

« لقد كفن المنهال تحت ردائه
فتى غير مبطان العشيات أروعا »

وكان مؤاخياً لبني حميريّ بن رياح . ويقال له « قواد المقانب » وهي الجماعة من الخيل والفرسان [١] .

مُنْهِب بن دَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

منهب بن دوس بن عُدثان ، من أزد شنوءة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي (انظر ترجمة أبيه) كان بنوه في « السَّراة واشتهر من نسله « عمرو بن حَمَمَة » الدوسي (الصحابي) و « وهب بن عبد الله » من الشعراء [٢] .

المَنُوفي = عليّ بن محمَّد ٩٣٩
المَنُوفي = محمَّد بن ياسِين ١٠٤٢
المَنُوفي = إبراهيم بن سَعِيد ١١٩٥
ابن المُنَى = عبد الملِك بن علي ٨٣٩
المِنْياوي = محمَّد علي ١٣٣٥
مُنِيب هاشِم = محمَّد مُنِيب ١٣٤٣
ابن مُنِير (الطرابلسي) = أحمد بن مُنِير ٥٤٨
ابن المُنَيِّر = أَحمد بن محمَّد ٦٨٣
ابن المُنِير = عبد الواحد بن منصور
المُنَيِّر (السمنودي) = محمد بن حَسَن ١١٩٩
المُنَيِّر (الدمشقي) = محمَّد صالح ١٣٢١
المُنَيِّر(الدمشقي) = محمَّد عارف ١٣٤٢

الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

منير بن أحمد بن الحسن بن منير المصري ، أبو العباس الخشاب : مسند مصر في عصره . كان ثقة لا يجوز عليه تدليس . له « الأمالي ـ خ » أوراق منه في الظاهرية [١] .

مُنِير القَاضي

(١٣٠٩ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٩ م)

منير بن خضر بن يوسف القاضي البغدادي : أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق ،

منير القاضي

مولده ووفاته ببغداد . قرأ على علماء عصره وتخرج بكلية الحقوق (١٩٢٥) وأدار بعض المدارس الابتدائية ودرّس في دار المعلمين والكلية العسكرية وأصبح عميداً لكلية الحقوق (١٩٤٠) وعمل في السلك القضائي . واختاره فيصل ابن الحسين مدرساً لولي عهده غازي ابن فيصل . وعين وزيراً للمعارف (١٩٥٦) واختير عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق (٥٧) ورئيساً للمجمع العلمي العراقي عدة مرات وأقصي سنة ٦٣ وصنف كتباً مطبوعة ، منها « شرح المجلة » صدر منه عشرة أجزاء ، و « أدب القصة في القرآن الكريم » و « شرح قانون أصول المرافعات » و « محاضرات في القانون المدني »

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ والنقائض ، طبعة ليدن ٥٩٢ . ٦٨٢ ، ٧٤١ ، ٨٤٥ ، ٩٣٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢٠٥ ـ ٢٠٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٧ .

(١) النقائض . طبعة ليدن ٢٥٤ . ٣١٤ . ٧٦٢ والتاج ٨ : ١٤٩ والإصابة : ت ٨٤٧٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢٣٧ والأغاني ١٤ : ٦٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٣ وجمهرة الأنساب ٣٦١ وفي القاموس « مادة نهب » : « منهب ، كمنذر ، أبو قبيلة » .

(١) شذرات ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٥٣ .

و « المثل في القرآن الكريم » وللأستاذ عبد الله الحبوري ، كتاب « منير القاضي ، حياته وآثاره ـ خ »[١] .

منير عبده
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

منير (أو محمد منير) بن عبده آغا النقلي الدمشقي الأزهري : صاحب « دار الطباعة المنيرية » في القاهرة . تفقه في الأزهر سلفياً . وأصبح من علمائه . وأنشأ دار الطباعة (١٣٣٧) ونشر كثيراً من المصنفات القديمة والحديثة . وصنف كتاب « نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية ـ ط » أنجزه في شعبان ١٣٥٨ وله « إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين ـ ط » وتوفي بالقاهرة[٢] .

ابن المنيرة (الكفرطابي) = محمد بن يوسف ٥٥٣

ابن مَنِيع = أحمد بن مَنِيع ٢٤٤

المَنِيني = أحمد بن علي ١١٧٢

مه

أَبُو المُهَاجر = دينار ٦٣

المُهاجِر بن أبي أُمَيَّة
(٠٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

المهاجر بن أبي أمية سهيل (أو حذيفة) بن المغيرة المخزومي القرشي : وال ، صحابي ، من القادة . شهد بدراً مع المشركين ، وقتل يومئذ أخواه هشام ومسعود ، كافرين ، على دين الجاهلية . وأسلم هو ، وكان اسمه « الوليد » فسماه رسول الله « المهاجر » وتزوج النبي ﷺ أخته لأمه « أم سلمة » واسمها « هند » وأرسله إلى الحارث بن عبد كلال الحميري . باليمن . وتخلف المهاجر عن وقعة « تبوك » سنة ٩ هـ . فعتب عليه النبي ﷺ ثم رضي عنه ـ بشفاعة أخته ـ واستعمله (أميراً) على صدقات كندة والصدف . وتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يسير إليها ، فبعثه أبو بكر إلى اليمن ، لقتال من بقي من المرتدّين بعد قتل « الأسود العنسي » فتولى إمارة « صنعاء » سنة ١١ هـ . وكتب إليه أبو بكر أن ينجد زياد بن لبيد البياضي في حصاره لحصن « النجير » قرب حضرموت ، وقتال المرتدين بحضرموت ، فأنجده ، وفتح الحصن (سنة ١٢). قال ابن الأثير (في أسد الغابة) : وله في قتال الردة باليمن أثر كبير أتينا على ذكره في « الكامل » في التاريخ . وفي الإصابة : قال المرزباني في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة وقال في ذلك أشعاراً[١] .

المُهاجِر الكِلابي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٣ م)

المهاجر بن عبدالله الكلابي : والي اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد . كان جميل الصورة ، وهجاه الفرزدق بقوله :

« وإذا اليمـامة أتمرت حيطانهـا
وقعدت يا ابن خضاف فوق سرير »
« لـوَّيت بـي شدقيـك تحسـب أنني
أعيا بلومك يا ابن عبد كثير »

يشير في الشطر الأخير إلى « كثير ابن الصلت الكندي » وكان هو السبب لاتصال المهاجر (أو أبيه) ببني أمية . وأما « ابن خضاف » فكلمة يسبّ بها ، قال الزبيدي : ويقال للمسبوب يا ابن حضاف ، كحذام[١] .

المُهَاجِر بن أَبي المُثَنَّى
(٠٠٠ ـ ٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

المهاجر بن أبي المثنى التجيبي ، من بني فهم ، من تجيب : ثائر . كان رئيس الشُّراة في الإسكندرية . وتعاقد « عند منارتها » مع نحو مئة من المصريين على الفتك بالأمير قرّة بن شريك (والي مصر) وكان بالقرب منهم رجل يكنى « أبا سليمان » فأبلغ قرة ما عزموا عليه ، وكان قرة في الإسكندرية ، فأتى بهم قبل أن يتفرقوا ، فحبسهم في أصل المنارة ، وسألهم أمام وجوه الجند ، فأقروا ، فقتلهم[٢] .

مُهَارِش بن المُجَلِّي
(٤٢٠ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١٠٥ م)

مهارش بن المجلي بن عكيث ، من حفدة المهنا العقيلي ، أبو الحارث ، مجد الدين : أمير حديثة عانة (بالعراق) له معرفة بالأدب وله شعر . كان مع ابن عمه قريش بن بدران (صاحب الموصل) في فتنة البساسيري ببغداد (سنة ٤٥٠ هـ) ولما دخل الخليفة « القائم بأمر الله العباسي » في زمام قريش ، ابن بدران وأمَّنه هذا سلمه إلى مهارش ، فحمله مهارش في هودج وسار به إلى « حديثة عانة » مكرماً إياه ، ثم عاد به إلى العراق ، في أواخر الفتنة ، فحفظ

---

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٨٥ وجريدة الشعب ، ببغداد ٦ نيسان ١٩٥٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٣٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢١٧ .

(٢) نموذج : مقدمته و٤٠١ وأفادني بتاريخ وفاته الدكتور شكري فيصل .

(١) أسد الغابة ٤ : ٤٢٢ والمحبر ١٢٦ ، ١٨٦ ـ ١٨٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٨ ونسب قريش ٣١٦ والإصابة : ت ٨٢٥٥ قلت : ولم أجده في النسخة المطبوعة من معجم الشعراء للمرزباني ، وهي غير تامة .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٥٣٩ . ٩٣٤ . ٩٣٥ والتاج ٦ : ٨٩ والأغاني طبعة الدار ٨ : ٧٧ ، ٨٨ وطبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) خطط المقريزي ٣٣٨ والولاة والقضاة ٦٤ وفيهما أن رجلاً ممن كان يرى رأيهم مضى إلى « أبي سليمان » فقتله ؛ وأن « يزيد بن أبي حبيب » مفتي مصر ، كان بعد ذلك إذا أراد أن يتكلم بشيء فيه تقية من السلطان تلفت وقال : احذروا أبا سليمان ! ثم قال : الناس كلهم أبو سليمان !!.

الخليفة ذلك له وأحسن مكافأته . وأقام في الحديثة إلى أن توفي . وكان ذا مروءة ودين وشجاعة (١) .

المهايمي = علي بن أحمد ٨٣٥

المهتار (٢) = إبراهيم بن يوسف ١٠٧١

المهتدي العباسي = محمد بن هارون ٢٥٦

ابن المهتدي بالله = محمد بن علي ٤٦٥

مُهْجَة القُرْطُبِيَّة

(٠٠٠ _ نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ١٠٩٧ م)

مهجة بنت التيّاني القرطبية : شاعرة أندلسية ، من أهل قرطبة . كان أبوها يبيع التين . وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهنّ روحاً . رأتها ولّادة بنت المستكفي الشاعرة ، فأحبتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة . ولها في هجاء « ولادة » بيتان عجيبان ، قد يكونان على سبيل الممازحة ، أوردهما المقري وغيره (٣) .

المهدوي (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٥٩٥

المهدوي (النحوي) = محمد بن محمد ١٠٢٦

المهدي (ابن تومرت) = محمد بن عبدالله ٥٢٤

المهدي (الحمودي) = محمد بن القاسم ٤٤٠

المهدي (الحمودي) = محمد بن إدريس ٤٤٤

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٢٢٤ ، ٢٢٧ ثم ١٠ : ١٤٥ وابن خلكان ١ : ٦٢ في آخر ترجمة أرسلان البساسيري ، ثم ٢ : ١١٨ في آخر ترجمة المقلد بن المسيب . وفي سير النبلاء _ خ . المجلد ١٥ أنه « أجار القائم بأمر الله ، في فتنة البساسيري ، فأقام في زمامه سنة ، وكان يخدمه بنفسه إلى أن عاد إلى مقر عزه » . وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٣ وفهرسته .

(٢) في التاج ٣ : ٦١١ « المهتار ، كمحراب » .

(٣) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٤٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢ : ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣ .

ابن مهدي (الحميري) = عبد النبي ابن علي ٥٧٠

المهدي (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

المهدي (الزيدي) = محمد بن المطهر ٧٢٨

المهدي (الزيدي) = علي بن محمد ٧٧٣

المهدي (الزيدي) = أحمد بن يحيى ٨٤٠

المهدي (الزيدي) = صلاح بن علي ٨٤٩

المهدي (الزيدي) = أحمد بن الحسن ١٠٩٢

المهدي (الزيدي) = عباس بن الحسين ١١٨٩

المهدي (الزيدي) = عبد الله بن أحمد ١٢٥١

المهدي (الزيدي) = أحمد بن يحيى ١٢٨١

مهدي (السبزواري) = محمد مهدي ١٣٥٠

المهدي (السعدي) = محمد بن محمد ٩٦٤

المهدي (السنوسي) = محمد بن محمد ١٣٢٠

المهدي (السوداني) = محمد أحمد ١٣٠٢

المهدي (العباسي) = محمد بن محمد ١٣١٥

المهدي (صاحب المواهب) = محمد بن أحمد ١١٣٠

ابن مهدي (الضمدي) = محمد بن مهدي ١٢٦٩

المهدي (الطالبي) = محمد بن عبد الله ١٤٥

المهدي (العباسي) = محمد بن عبدالله ١٦٩

ابن المهدي (العباسي) = عبيد الله بن محمد ١٩٤

ابن المهدي (العباسي) = منصور بن محمد ٢٣٦

المهدي (العلوي) = أحمد بن يحيى ٩٤٣

المهدي (العياني) = الحسين بن القاسم ٤٠٤

المهدي (الفاسي) = محمد المهدي ١١٠٩

المهدي (الفاطمي) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢

مهدي (القزويني) = محمد مهدي ١٣٠٠

أبو مهدي (الكلابي) = محمد بن سعد ٢٨٠ ؟

المهدي (متجنوش) = محمد المهدي ١٣٤٤

المهدي (المنتظر) = محمد بن الحسن ٢٧٥

المهدي (النصيري) = محمد بن الحسن ٧١٧

المهدي (الوزاني) = محمد المهدي ١٣٤٢

مَهْدي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

مهدي (غير منسوب) من بني طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . بنوه بطون كثيرة في البلقاء (بشرقيّ الأردن) أورد القلقشندي أسماء بعضها (١) .

الجُرْمُوقي

(١٢٧٩ _ ١٣٣٩ هـ = ١٨٦٢ _ ١٩٢١ م)

مهدي بن إبراهيم بن هاشم الجرموقي الخراساني ثم الدجيلي الكاظمي : شاعر ، من فقهاء الإمامية . ولد وتوفي في الكاظمين ، ودفن في النجف . أصله من جرموق (إحدى قرى خراسان) . له « ديوان شعر » و « شرح الكفاية

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٤ ويظهر أن في هذه النسخة المطبوعة منه نقصاً ، لعل صوابه الوقوف عند ذكر « العجارمة » من « بني مهدي » ثم الابتداء ببني « مهرة بن حيدان » لا « مهدي بن حيدار » كما جاء فيه ، وبنو مهرة هم الذين تنسب إليهم الإبل المهرية ، وسيأتي ذكرهم في « مهرة » .

لمحمد كاظم الخراساني » في أصول الفقه ، وغير ذلك [١] .

الخَوافي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨ م)

مهدي بن أحمد الخوافي النيسابوري، أبو القاسم : أديب ، له شعر . من أهل نيسابور . نسبته إلى « خواف » من نواحيها . قال القفطي : رأيت من تصنيفه « شرح ألفاظ عبد الرحمن الهمذاني » وهو في غاية الجودة والإتقان [٢] .

القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٩٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٨ م)

المهدي بن أحمد بن دريب القطبي : أمير ، من آل « قطب الدين » باليمن . كان رئيس « جازان » وأرسل أخاه « عز الدين » مع قوة من عساكر السلطان قانصوه الغوري ، لمحاربة ابن طاهر « عامر بن عبد الوهاب » صاحب « زبيد » فاستولى عز الدين على زبيد وترك فيها عسكر الغوري وعاد إلى « جازان » فقبض على أخيه المهدي (صاحب الترجمة) وكبَّله بالحديد ، واعتقل وزراءه وخواصه فقتل منهم من قتل وسجن من سجن . ويقال : إن المهدي كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية ، فأطاعوا عز الدين . ولبث المهدي في السجن أياماً أصبح في أحدها ميتاً ، بجازان . وقيل : خنق . ورأيت في مخطوطات « الأمبروزيانة » بميلانو نسخة يمانية (رقم E.34) من « ديوان الشريف جراح بن ساجر بن حسن » في مدحه [٣] .

(١) احسن الوديعة ١ : ١٨٤ والذريعة ٢ : ٩٠ و٦ : ١٨٨.

(٢) إنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ .

(٣) العقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ . ومذكرات المؤلف .

المهدي بن أحمد الفاسي = محمد المهدي ١١٠٩

الجِيوَرِي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٤٧ م)

المهدي بن أحمد الجيوري : فاضل يماني ، كان يعرف بقاضي النبي ﷺ . تعلم بصعدة . له « الزاد الأخروي ـ خ » مجلد ضخم ، شرح به قصيدة من نظمه مطلعها :

« يارب صـل على المختار من مضر
ما دام يُسمع في الآذان حيّ على..»

وأتى في الشرح بأدب وفوائد [١] .

مَهْدِي الكاظِمي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

مهدي بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي : فقيه إمامي . له « حاشية على فرائد الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، من تأليف مرتضى بن محمد أمين الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ هـ [٢] .

ابن مهدي الجرجاني = محمد بن يحيى ٣٩٧ .

ابن بَرَكة

(١٣٣٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٥ م)

مهدي بن بركة : من رجال السياسة في المغرب . دخل في المعترك السياسي صغيراً ، وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلافريج في سبيل الدعوة إلى الاستقلال . ثم كانت له زعامة « حزب الاستقلال » أيام الثورة . ولما سكنت وأعلن الاستقلال نافسه على رئاسة الحزب الزعيم علال الفاسي وقد عاد من مصر ، وأخذ الملك محمد الخامس بيد علال ، فنقم ابن بركة وأنشأ حزباً معارضاً سماه « حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية » ما زال عاملاً في معارضة الملكية إلى الآن . أما ابن بركة ، فبينما كان في أحد شوارع باريس (٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥) اختطفه أشخاص قيل : دسهم قائد مغربي يدعى « بوفقير » كان يتظاهر في ذلك العهد بأنه من رجال الملك الحسن الثاني ، ثم انقلب عليه وانتحر(*) . وعاش ابن بركة في المغرب سجيناً بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين ، وقتل به . من آثاره « التكوين الاجتماعي للمغرب ـ ط » محاضرة له نشرت في ١١/٢٨/ ١٩٥٩ وله مشاركة في تأليف « المعركة بين العرب واسرائيل ـ ط » [١] .

(١) نشر العرف ، لزبارة ١ : ٥١٢ .

(٢) الذريعة ٦ : ١٦١ .

مَهْدِي الخالِصي

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٢٤ م)

مهدي بن حسين بن عزيز الخالصي الكاظمي : فقيه إمامي . كان من زعماء الثورة على الاحتلال البريطاني في العراق. ونفي بعدها إلى إيران ، فتوفي بمشهد خراسان . من كتبه « حاشية على كفاية الأصول لمحمد كاظم الخراساني ـ ط » [٢] .

الكَشْميري

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

مهدي بن حيدر الموسوي الصفوي الكشميري : فقيه إمامي . له « التمرينية الغروية ـ خ » في فروع الفقه ، فرغ منه في النجف ، وهذبه في كشمير [٣] .

(*) [بل قتل]. (زهير الشاويش)

(١) الحياة ٧١/٢/٢٨ و٧٢/١/٩ و١٥ آب ٧٢ وفي الأهرام ٧٥/١٢/٢٣ قالت مجلة تايم الأميركية ان الجنرال محمد أوفقير أطلق الرصاص على ابن بركة يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ في فيلا « فونتناي لا فيكونت » ، خارج باريس ، ودفنت جثته في الفيلا ، ثم نقلت منها بعد ١٦ يوماً .

(٢) الذريعة ٤ : ١٧ و٦ : ١٨٨ ومجموعة البازي . ومعارف الرجال ٣ : ١٤٧ .

(٣) الذريعة ٤ : ٤٣٣ .

مَهْدِي الحِلِّي
(١٢٢٢ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٢ م)

مهدي بن داود بن سليمان الحلي ، الحسيني النسب : شاعر أديب . مولده ووفاته في الحلة (بالعراق) . من كتبه « مصباح الأدب الزاهر ـ خ » و« مختارات من شعر شعراء العرب ـ خ » جزآن ، و « ديوان شعر ـ خ » في جزأين [١] .

الكاشاني
(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني : فقيه إمامي . من كتبه « أنيس المجتهدين ـ خ » في أصول الفقه ، و « جامع الأفكار ـ خ » في إثبات الواجب تعالى ، و « جامع السعادات في موجبات النجاة ـ خ » في الأخلاق ، ترجمه إلى الفارسية ابنه أحمد (المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ) وسماه « معراج السعادة » و « التجريد ـ ط » في أصول الفقه [٢] .

مَهْدِي السبزواري = محمد مهدي ١٣٥٠

مَهْدِي الحَكِيم
(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٤ م)

مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي النجفي : واعظ فقيه إمامي ، توفي في « بنت جبيل » بجبل عامل . له « تحفة العابدين ـ ط » في المواعظ ، و « حاشية على فرائد الأصول ـ خ » في أصول الفقه ، و « معارف الأحكام » في الفقه [٣] .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٧١٥ والبابليات ٢ : ٦٧ وشعراء الحلة ٥ : ٣٢٣ ـ ٣٥٠ .
(٢) الذريعة ٢ : ٤٦٤ و ٤٦٧ و ٣ : ٣٥٠ ، ٣٥١ ، و ٥ : ٤١ ، ٥٨ و ٧ : ٧ .
(٣) الذريعة ٣ : ٤٥٠ و ٦ : ١٦١ ـ ١٦٢ .

القَزْوِيني
(١٢٧٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣٩ م)

مهدي بن صالح الموسوي الكاظمي الشهير بالقزويني : فاضل إمامي . ولد ونشأ بالكاظمية ، وسكن بالكويت . وانتقل إلى البصرة فتوفي بها . ودفن في النجف . له « حلية النجيب ـ ط » في الرد على الماديين ، و « برهان الدين الوثيق » في الرد على « عمدة التحقيق » و « تبصرة الحر الرشيد ـ ط » في التقليد ، و« حيّ على الحق ـ ط » في الرد على كتاب « المسيح في الإسلام » [١] .

ابن سَوْدَة المُرِّي
(١٢٢٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٧٧ م)

المهدي (أو محمد المهدي) بن الطالب بن محمد (بفتح الميم الأولى) ابن سودة المري أبو عيسى : قاضي مكناس وزرهون ، ورئيس مجلس الحديث السلطاني بفاس . من فضلاء المغرب . كان من المقدمين في دولة المولى عبد الرحمن بن هشام . له « حواش » في الحديث والمنطق والفقه والعربية ، و « فهرست ـ خ » في أربعة كراريس بخطه ، و « الرحلة الحجازية » قال حفيده عبد السلام ابن سودة : وقفت على الكراس الأول منها بخطه . وكانت رحلته سنة ١٢٦٩هـ . مولده ووفاته بفاس [٢] .

الفاسي
(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

المهدي بن الطاهر أبو عيسى الفهري الفاسي : فاضل مغربي له معرفة بالموسيقى ، كان يعزف على الرباب والعود . ولد بالقصر (بين طنجة والعرائش) وقرأ به وبفاس ، وتوفي ودفن بتطوان . له « جواهر الأصداف ، بجمع مناقب الأسلاف ـ ط » رجز للتعريف بسلفه ٤٠٠ بيت ، أثبته صاحب « تاريخ تطوان » في ترجمته ، و « كشف الغمامة عن مطلع الإمامة ـ أو : حط اللثام عن وجه صنوف الإمام ـ خ » صغير ، ناقص الآخر ، في تطوان ، و « ممتع الأسماع في مناقب الشيخ الجزولي ومن له من التبّاع ـ خ » رأيته في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتاني) [١] .

(١) أحسن الأثر ٣٩ ـ ٤١ والذريعة ٣ : ٩٥ ، ٣١٧ و ٥ : ١٩ و ٧ : ٦٢ ، ٨٤ ، ١٢٨ و ٨ : ٢٠٨ .
(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٥٨ ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١١٠٢ ، ١٢١٧ وشجرة النور ٤٠٣ وهو فيه « محمد المهدي » .

مَهْدِي بن عَلي
(٠٠٠ ـ ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٤ م)

مهدي بن علي بن مهدي الحميري : أحد القائمين في اليمن . تولى بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٤ هـ) وجعل يغزو التهائم ، واستقر في أعالي اليمن . وكان فاتكاً جباراً نهاباً ، أغار على لحج ثلاث مرات ، وقتل كثيراً من أهلها . ومات في زبيد [٢] .

الصُّبُنْري
(٠٠٠ ـ ٨١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٢ م)

مهدي بن علي بن إبراهيم الصبنري اليمني المهجمي : طبيب : من العلماء بالقراآت ، له نظم . توفي كهلاً ببلده « المهجم » من « شرحبين » باليمن . له كتاب « الرحمة في الطب والحكمة ـ ط » وهو غير كتاب السيوطي المسمى بهذا الاسم [٣] .

(١) دليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١٣٥٠ وتاريخ تطوان ٣ : ٦٦ ـ ٨٤ .
(٢) الجداول المرضية ١٧٦ وهدية الزمن ٦٣ وبلوغ المرام ١٧ والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٥ ـ ٢٦ وعنه ابن الوردي ٢ : ٦١ وانظر ترجمة أبيه « علي بن مهدي » المتقدمة ٥ : ١٧٧ .
(٣) غاية النهاية ٢ : ٣١٥ و Princeton 347 ومعجم المطبوعات ١١٩٨ وجاء على النسخة المطبوعة من كتاب « الرحمة » أنه للشيخ محمد المهدي « الصبيري » خطأ . وسماه Brock. S. 2:252 « محمد المهدوي الصنوبري » كلها تصحيف .

مَهْدِي بن علي
(١٢٩٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٢٤ م)

مهدي بن علي بن محمد الموسوي الغريفي : فاضل إمامي . أصله من البحرين . ومولده ووفاته بالنجف . سكن البصرة مدة . له كتب أكثرها أراجيز ، منها « أرجوزة » في الرحلة إلى المشهدين الحائر والكاظمين ، وعادات بعض مجاوريهما ، و « التحفة ـ ط » أرجوزة في المبدأ والمعاد ، و « تعريب البدر المشعشع » و « تهذيب النفس » و « جمانة البحرين » أرجوزة في أصول الفقه ، و « الدوحة الغريفية » في تراجم أسرته ، كتبه إجابة لطلب محمد رضا الشبيبي ، و « الدرة النجفية في الرد على الصوفية والكشفية » و « فهرس تصانيفه ـ خ » بخطه ، و « أنساب الهاشميين » استوفاهم فيه إلى أيامه ، و « البيان في علم الميزان ـ خ » بخطه [1] .

المَهْدي بن محمد الوزاني = محمد المهدي ١٣٤٢

مهدي الموحدين = محمد بن عبدالله ٥٢٤

مَهْدي بن مَيْمُون
(٠٠٠ ـ ١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٨ م)

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي بالولاء ، الكردي البصري ، أبو يحيى : من حفاظ الحديث . عده شعبة وابن حنبل من الثقات . وحديثه في الدواوين الستة [2] .

الناصري
(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

المهدي الناصري : مؤرخ مغربي من الفقهاء ، شوّه حوادث بلاده أيام استعمار الفرنسيين ، خدمةً لهم . ووقع « كتابه » في يد المختار السوسي ، فحذف خطبته ولخص منه ما يتعلق بالثائر مبارك بن الحسين في خمسة فصول ، وقال : كتبه بأسلوب المتحامل على مبـــارك تـزلفـاً للاستعمـــار وصنائع الاستعمار ثم قال : وعرضته على الفقيه القاضي محمد بن سعيد الجراري الذي كان كاتباً عند مبارك فأضاف إليه تعليقات من عنده تمت بها ترجمة مبارك كما ينبغي . وأثبت الخلاصة والتعليقات وما ارتآه هو ، في كتابه (المعسول ١٦ : ٢٧١ ـ ٣٠٤) وقال : ان المستعمرين تسلطوا على المهدي (المترجم له) أخيراً ، ونفوه من «تينغير» إلى « تلوات » حيث بقي في شبه سجن إلى أن مات منبوذاً غير مأبوه له ، وأياً كان فإنه ترك لنا في كتابه هذا صفحة لولاها لجهلنا كثيراً من وقائع تلك الناحية [1] .

النُّوري
(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

مهدي النوائي النوري : فاضل إمامي . أقام وتوفي بالنجف . أخذ عن الرشتي وآية الله الخراساني . له « التصور والتصديق ـ خ » في المنطق [2] .

القَزْوِيني الصَّغِير
(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

مهدي بن هادي بن ميرزا صالح ابن محمد مهدي القزويني : فاضل عراقي . له نظم في « ديوان » . مولده ووفاته في الهندية . يقال له « الصغير » للتمييز بينه وبين جده محمد مهدي [3] .

المُهَذَّب الأُسْواني = الحَسَن بن علي ٥٦١

المُهَذَّب الحَلَبي = محمَّد بن محمَّد ٦٥٥

مُهَذَّب الدَّوْلَة = عليّ بن نَصْر ٤٠٨

مُهَذَّب الدِّين = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨ .

الخَطِير ابن مَمَّاتي
(٠٠٠ ـ ٥٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨١ م)

مهذب بن مينا بن زكريا ، أبو الأسعد ابن مماتي : شاعر وزير مصري ، يُنعت بالخطير . كان هو وأسلافه ، من أقباط مصر ، وأسلم مع جماعة بينهم ابنه أسعد (انظر ترجمته) في ابتداء ملك السلطان صلاح الدين الأيوبي . وكان أبوه جوهرياً ، وتقدم هو في الأعمال الديوانية حتى تولى الوزارة وديوان الجيش في عهد الملك الناصر . وفي الخريدة نماذج رقيقة من شعره [1] .

ابن مِهْران = أَحمد بن الحُسَين ٣٨١

مهرن (مِيرُن) = آوْغُسْتْ فِرْدِينانْد

مَهْرَة بن حَيْدان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . كانت بلاد بنيه في ناحية الشِّحر (بين عدَن وعُمان) على ساحل البحر . وإليهم تنسب الإبل المهرية (وجمعها المهاري ، بفتح الراء وكسرها ، كما في الصحاح) قال الزبيدي : وإلى « مهرة » يرجع كل مهري . وسمَّى منهم أبا الحجاج « رشدين » ـ بكسر الراء وسكون الشين ـ بن سعد المهري من أهل مصر ، من رجال الحديث . قلت : ومنهم جماعة يأتي ذكر بعضهم قريباً في المهري [2] .

---

(١) الذريعة ١ : ٤٧٤ ، ٤٨٨ و ٢ : ٣٨٨ و ٣ : ١٧٥ ، ٤٠٣ و ٤ : ٢١٢ ، ٥١٥ و ٨ : ١١٤ وفيها نسبه و ١١٦ ، ٢٧٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٣ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٧١ ـ ٣٠٥ .

(٢) الذريعة ٤ : ١٩٩ .

(٣) شعراء الحلة ٥ : ٣٧٨ .

(١) خريدة القصر ، شعراء مصر ١ : ١١٣ ـ ١١٧ وحلى القاهرة ٢٦٨ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤١٢ ومنتخبات في أخبار اليمن =

المهْري = شَريك بن شَيْخ ١٣٣
المَهْري = عبد الملك بن قَطَن ٢٥٦
المَهْري = محمَّد بن عَمّار ٤٧٧
ابن مَهْرَيَزْد = محمَّد بن علي ٤٥٩

مَهْريَّة الأَغْلَبيَّة
(٠٠٠ ــ نحو ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٠٨ م)

مهرية بنت الحسن بن غلبون التميمي ، من بني الأغلب ملوك إفريقية : شاعرة أميرة . نشأت في بيت مجد وسؤدد بمدينة « رقادة » قرب القيروان . واشتهرت بالأدب ووُصف نظمها بالجودة . وبقيت من شعرها « أبيات » في رثاء أخيها أبي عقال « غلبون بن الحسن » المتقدمة ترجمته ، وقد هاجر إلى مكة . فتبعته إليها ، وتوفيت بها [1] .

المِهْزَمي = عبد الله بن أحمد ٢٥٧
المهزمية (الشاعرة) = ولّادة المهزمية نحو ٢٠٠
ابن مهزيار = علي بن مهزيار ٢٥٠
ابن المُهَلّا = ناصِر بن عبد الحَفِيظ
ابن المُهَلّا = الحُسَين بن ناصِر ١١١١
ابن المُهَلَّب = المُغِيرة بن المُهَلَّب ٨٢
ابن المُهَلَّب = المُفَضَّل بن المُهَلَّب

المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَة
(٧ ــ ٨٣ هـ = ٦٢٨ ــ ٧٠٢ م)

المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي ، أبو سعيد : أمير ، بطاش ، جواد ، قال فيه عبد الله بن الزبير : هذا سيد أهل العراق . ولد في دبا ، ونشأ بالبصرة ، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر . وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير . وفقئت عينه بسمرقند . وانتدب لقتال الأزارقة ، وكانوا قد غلبوا على البلاد ، وشرط له أن كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنة ، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقي فيها منهم الأهوال . وأخيراً تم له الظفر بهم ، فقتل كثيرين وشرد بقيتهم في البلاد . ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان ، فقدمها سنة ٧٩ هـ ، ومات فيها . كان شعاره في الحرب : « حَم لا ينصرون » وهو أول من اتخذ الركب من الحديد ــ وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب ــ وأخباره كثيرة [1] .

المُهَلَّبي (الأمير) = نَصْر بن حَبِيب ١٧٧
المهلبي (الأمير) = الفضل بن روح ١٧٨
المهلبي (الأمير) = عبد الله بن يزيد ١٧٨
المهلبي (الشاعر النحوي) = مروان ابن سعيد ١٩٠
المهلبي (الأمير) = محمد بن يزيد ١٩٦
المهلبي (الأمير) = داود بن يزيد ٢٠٥
المهلبي (الأمير) = محمد بن عباد ٢١٦
المهلبي (الشاعر) = يزيد بن محمد ٢٥٩
المهلبي (الثائر) = علي بن أبان ٢٧٢
المهلبي (الوزير) = الحسن بن محمد ٣٥٢
المهلبي (الحلي) = الحسن بن محمد ٨٤٠
المُهَلْهِل = عَدِيّ بن رَبِيعَة

ابن أَبي العَسْكَر
(٠٠٠ ــ نحو ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١١٦٣ م)

مهلهل بن أبي العسكر : قائد من الأمراء في عهد المقتفي والمستنجد العباسيين . كان هو وأخ له ، في خدمة السلطان مسعود السلجوقي وقتل أخوه صبراً ، وهو أسير ، مع صدقة بن دبيس (سنة ٥٣٢) وأقر السلطان مسعود محمد بن دبيس (أخا صدقة) على إمارة الحلة وجعل معه مهلهلاً يدبر أموره . وانتظمت الإمارة لمحمد ، فعاد مهلهل إلى بغداد . واستخلفه بها السلطان مسعود حين خرج لمحاربة صاحب فارس . واستولى علي بن دبيس على الحلة وطرد أخاه محمداً (سنة ٥٤٠ هـ) فسار إليه مهلهل من بغداد ، فهزمه علي . ومات مسعود (٥٤٦) بهمذان ، فخدم مهلهل ابن أخيه السلطان محمد بن محمود وهاجما بغداد (٥٥١) فامتنعت عليهما . وبعثه إلى الحلة (٥٥٢) فملكها . ومات محمد بن محمود (٥٥٤) وبعده المقتفي (٥٥٥) وبويع المستنجد ابن المقتفي فمنع هذا خطبة السلجوقية من بغداد . وانتقم من بني أسد (لمحاصرتهم بغداد مع مهلهل) فأجلاهم عن البطائح والحلة (٥٥٨) وقتل منهم حوالي أربعة آلاف . وانقطع خبر مهلهل [1] .

= ١٠٠ والصحاح للجوهري ١ : ٤٠١ ومعجم قبائل العرب ٣ : ١١٥١ والتاج ٣ : ٥٥١ ووقع فيه « رشدين » بلفظ « زبيد » وهو تحريف ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٧ ت ٥٢٦ واللباب ٣ : ١٩٤ والتاج ٢ : ٣٥٣ وفي معجم البلدان ٥ : ٢٠٠ خبر عن أحد بني « مهرة » في الشحر .

(١) شهيرات التونسيات ٢٥ والمنتخب المدرسي ٣٢ ومعالم الإيمان ٢ : ١٤٤ ــ ١٤٥ وأبياتها في المصادر الثلاثة .

(١) الإصابة : ت ٨٦٣٥ والوفيات ٢ : ١٤٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠١ ، ٢٠٤ و ٣ : ٦٠ ، ١١٦ و ٥ : ١٣٠ و ٦ : ١٠٥ وابن الأثير ٤ : ١٨٣ وما قبلها وسرح العيون ١٠٣ والطبري ٨ : ١٩ وفيه : وفاته سنة ٨٢ هـ . والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ والمحبر ٢٦١ والجرح والتعديل ٤ :القسم ١ : ٣٦٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وفي المدهش ــ خ . لابن الجوزي : من العجائب ثلاثة إخوة ، ولدوا في سنة واحدة ، وقتلوا في سنة واحدة ، وكانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة : يزيد ، وزياد ، ومدرك ، بنو المهلب بن أبي صفرة . يقول المشرف : ورد في الطبري أن المهلب توفي عام ٨٢ .

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ ــ ٢٩٣ وابن الأثير ١١ : ٨٠ ، ١١١ وأبو الفداء ٢ : ٤١ .

ابن يموت
(٠٠٠ - بعد ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٤٦ م)

مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي: من شعراء العصر الإخشيدي بمصر. أورد «النويري» قصيدة له في رثاء «الإخشيد - ٣٣٤» منها قوله:

« أسلمتك الخيول قسراً وقد كنـ
ت عليها، سوراً على الإسلام»
« لم تردّ القسيّ عنك سهام الـ
حتف، والحتف عندها في السهام»

قلت: لم أجد له ترجمة مستقلة، فيظهر أنه ممن أخمل «المتنبي» ذكرهم من معاصريه. وكان راوية للشعر، كأبيه، منهمكاً في الخلاعة واللعب وصنف كتاب «سرقات أبي نواس - ط» و «محاسن شعر أبي نواس» [١].

مهنا (الأول) = مهنا بن مانع ٦٦٠
ابن مهنا = عيسى بن مهنا ٦٨٣
ابن مهنا = محمد بن عيسى ٧٢٤
ابن مهنا = مهنا بن عيسى ٧٣٥
ابن مهنا = موسى بن مهنا ٧٤٢
ابن مهنا = سليمان بن مهنا ٧٤٤
ابن مهنا = أحمد بن مهنا ٧٤٩
ابن مهنا = سيف بن فضل ٧٦٠
ابن مهنا = فياض بن مهنا ٧٦١
ابن مهنا = حيار بن مهنا ٧٧٧
ابن مهنا = عثمان بن فارس ٧٨٧
ابن مهنا = محمد بن حيار ٨٠٨
ابن مهنا = العجل بن نعير ٨١٦

المُهَنَّا بن جَيْفَر
(٠٠٠ - ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٥١ م)

المهنا بن جيفر اليحمدي: من أئمة عُمان. بويع له بعد وفاة عبد الملك بن حميد (سنة ٢٢٦ هـ) وكان حازماً عادلاً أنشأ أسطولاً فيه ثلاثمائة مركب، وجهز جيشاً قوياً، فهابه المحارب وأخلص له المسالم. وكانت إقامته بنزوى من الديار العمانية، واستمر إلى أن توفي [١].

(١) النويري ٥: ١٨٦ وابن خلكان ٢: ٣٤٥ في ترجمة أبيه. وانظر «سرقات أبي نواس» المطبوع بمصر، سنة ١٩٥٧ ومقدمة ناشره محمد مصطفى هدارة.

مُهَنَّا بن سُلْطان
(٠٠٠ - ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٠ م)

مهنا بن سلطان بن ماجد بن مبارك ابن بلعرب (أبي العرب) اليعربي: سادس الأئمة اليعربيين في عمان. بويع له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (سنة ١١٣١ هـ) واطمأن الناس في أيامه. ثم خرج عليه يعرب بن بلعرب ابن سلطان، داعياً إلى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) فلم يثبت له مهنا، فقبض عليه يعرب وقتله [٢].

مُهَنَّا الصَّالح
(٠٠٠ - ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥ م)

مهنا بن صالح العَنَزي، من آل أبي الخيل: أمير بريدة، في القَصِيم (بنجد) استولى عليها بعد أن استمال أعيانها. ثم أخرج منها شيوخها «آل أبي عليان» وهم من العناقر، من بني سعد بن زيد مناة، من تميم. وكمن له بعض هؤلاء، فقتلوه غيلة، وهو خارج من صلاة الجمعة. وهو أبو «آل مهنا» العنزيين، ولهم بعد مقتله ذكر في تاريخ «نجد» الحديث، و «بريدة» على الخصوص [٣].

بامَزْروع
(١٠٠٤ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٥٨ م)

مهنا بن عوض بن علي بامزروع، القنزلي الحضرمي الشطاري، نزيل الحرمين: صوفي نقشبندي، له شعر. من قبيلة الفنازلة في حضرموت. تصوف وتفقه في بلاده وانتقل الى مكة، فقرأ على علمائها ومتصوفيها، وقال بالوحدة. ونظم فيها كثيراً. وتوفي بالمدينة. له «غوامض الأسرار وكواشف الأستار - خ» رسالة تصوفية، في المكتبة الأزهرية. قال المحبي: وألف رسالة في طريق «الشطارية» أحسن فيها كل الإحسان [١].

(١) تحفة الأعيان ١: ١١٤ - ١٢٣.
(٢) تحفة الأعيان ٢: ١١٢ - ١١٤.
(٣) عقد الدرر ١١٠ وانظر تاريخ نجد، للريحاني ٨٦، ٨٧، ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩، ٣٦٨.

مُهَنَّا بن عِيسى
(٠٠٠ - ٧٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٥ م)

مهنا (الثاني) بن عيسى بن مهنا ابن مانع الطائي، حسام الدين، من آل فضل، ويلقب سلطان العرب: أمير بادية الشام، وصاحب «تدمر». وآل فضل من طيِّء، ازداد عددهم بانضمام أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذحج إليهم، يتنقلون بين الشام والجزيرة ونجد، طلباً للمراعي. واتصلوا بالحكومات في بدء عهد الدولة الأيوبية، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلة بين الشام وفلسطين والعراق. وكانت إمارة صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) ولاه السلطان المنصور قلاوون. واستمر إلى أن سار الأشرف بن قلاوون إلى الشام ونزل حمص، فوفد عليه مهنا في جماعة من قومه، فقبض عليه الأشرف وأرسله إلى مصر (سنة ٦٩٢) فحبس بها إلى أن أفرج عنه العادل كتبغا (سنة ٦٩٤) فرجع إلى إمارته. وأرسل ابنه «موسى» إلى ملك التتر «خربنده» في العراق، مع «قراسنقر» وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاوون فأكرمهم خربنده، وأرسل إلى مهنا أموالاً وخلعاً وأعطاه البلاد الفراتية. وعلم الناصر بهذا، فأمر بعزله من الإمارة (سنة ٧١٢) وتولية أخيه «فضل» مكانه.

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٤٢ والأزهرية ٣: ٦٠٦.

وتوجه مهنا إلى خربنده (سنة ٧١٦) فقرر معه أمر الركب العراقي . وعاد إلى تدمر . وأظهر الناصر (وهو بمصر) رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوَّف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده ، والناصر يغدق عليهم إنعامه ، والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع . وأعيد إلى إمارته (سنة ٧١٧) ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه ، لصلته بالتتر فطرد آل فضل من البلاد (سنة ٧٢٠) فابتعد بهم مهنا عن الحواضر . ثم توسّل بالملك الأفضل صاحب حماة ، فصفح الناصر عنه ورد إليه إقطاعه ، فعاد وأخلص الولاء لأصحاب مصر . ومات بالقرب من سلمية ، وقد أناف على الثمانين . قال الذهبي : كان وقوراً متواضعاً ، لا يحفل بملبس ، ديِّناً حليماً ذا مروءة وسؤدد . وقال ابن كثير : كان يحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية حباً زائداً ، هو وذريته وعربه ، وله عندهم منزلة وحرمة وإكرام ، يسمعون قوله ويمتثلون ، وهو الذي نهاهم أن يغير بعضهم على بعض ، وعرفهم أن ذلك حرام ، وللشيخ في ذلك مصنف جليل [1] .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٣٦٨ ـ ٣٧٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧٢ وغربال الزمان ـ خ . وعرفه بملك عرب الشام . وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٤٢٩ ، ٥١٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٨٤ ، ٨٠٣ وراجع عشائر الشام ١ : ١٠١ ـ ١٠٤ وفيه : « .. قويت وجاهته جداً بحيث استطاع أن يشفع في سنة ٧٠٧ بالعالم المصلح الكبير أحمد ابن تيمية ، وقد كان مسجوناً في مصر ، فأخرجه ، وأن يلتمس نصب أبي الفداء ملكاً على حماة فيجاب إلى طلبه » . قلت : في أخباره وتواريخها اختلاف بين المصادر ، لصعوبة استقراء أخبار البادية في ذلك العصر وكل عصر .

مُهَنَّا (الأول)

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٢ م)

مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة (أو عصية) بن فضل بن ربيعة ، من طيِّء ، من قحطان : رأس آل « مهنا » من آل « فضل » أمراء البادية (بين الشام والعراق ونجد) وفي رجال نسبه اختلاف يسير . تولى بعد وفاة أبيه « السابقة ترجمته » سنة ٦٣٠ وكانت العادة أن يكتب له « تقليد شريف » بالولاية ، ويُلبس تشريفاً أطلس أسوة بالنواب إن كان حاضراً أو يجهز إليه إن كان غائباً . وحضر مع المظفر « قطز » قتال « هولاكو » ملك التتار ، (سنة ٦٥٨) فكافأه قطز بانتزاع مدينة « سلمية » من الملك المنصور « محمد بن محمود » صاحب حماة ، وتسليمها إليه إقطاعاً . وكان يقال له « أمير العرب » كما سماه أبو الفداء (في تاريخه) . وكانت منازل قومه على الأكثر في صحراء حلب وحماة وبعض أراضي الخابور . قال صاحب نهر الذهب : وكانوا أولي شوكة وصولة ، وكثيراً ما كان نواب حلب وحماة ودمشق يستعينون بهم على من عاداهم [1] .

ابن مُهَنَّد = عَبْد الرحمٰن بن محمَّد ٤٦٧
المُهَنْدِس = محمَّد بن عبد الكريم ٥٩٩
ابن المُهَنْدِس = محمَّد بن إبراهيم ٧٣٣

مِهْيَار الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

مهيار بن مَرْزَوَيْه ، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي : شاعر كبير ؛ في معانيه ابتكار . وفي أسلوبه قوة . قال الحر العاملي : جمع مهيار بين فصاحة العرب

(١) السلوك للمقريزي ١ : ٢٤٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ والضوء اللامع ٥ : ١٤٦ في ترجمة « العجل بن نعير » وفيه : « عصية » مكان « عقبة » وزيادة « بدر » بين فضل وربيعة . وسماه ابن خلدون ٢ : ٢٥٥ « مهنا بن فضل بن ربيعة » ثم سماه في ٦ : ٧ « مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن بدر بن علي بن مفرج » . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٠٥ ونهر الذهب ٣ : ٢٢١ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد سبق في ترجمة ابنه « عيسى بن مهنا » المتوفى سنة ٦٨٣ أن الظاهر بيبرس ولاه الإمارة بعد « علي بن حذيفة بن مانع » وكانت مدة عيسى في الإمارة عشرين سنة ، كما في السلوك للمقريزي ١ : ٧٢٦ فقدرت أن صاحب الترجمة توفي سنة ٦٦٠ وجاء بعده علي بن حذيفة فاستمر إلى ٦٦٣ وتولى عيسى بعده عشرين سنة .

ومعاني العجم . وقال الزبيدي : شاعر زمانه . فارسي الأصل ، من أهل بغداد . كان منزله فيها بدرب رباح ، من الكرخ . وبها وفاته . ينعته مترجموه بالكاتب ، ولعله كان من كُتَّاب الديوان . ويرى هوار (Huart) أنه « ولد في الديلم ، في جنوب جيلان ، على بحر قزوين » وأنه « استخدم في بغداد للترجمة عن الفارسية » . وكان مجوسياً ، وأسلم (سنة ٣٩٤ هـ) على يد الشريف الرضي (فيما يقال) وهو شيخه ، وعليه تخرج في الشعر والأدب ، ويقول القمي : « كان من غلمانه » . وتشيع ، وغلا في تشيعه ، وسب بعض الصحابة في شعره ، حتى قال له أبو القاسم ابن برهان : يا مهيار انتقلت من زاوية في النار إلى أخرى فيها ، كنت مجوسياً ، وأسلمت فصرت تسب الصحابة ! له « ديوان شعر ـ ط » أربعة أجزاء ، كان يُقرأ عليه أيام الجمعات في جامع المنصور ببغداد . وللسيد علي الفلال كتاب « مهيار الديلمي وشعره ـ ط » [1] .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ والمنتظم ٨ : ٩٤ وابن خلكان ٢ : ١٤٩ وابن الأثير ٩ : ١٥٧ والتاج ٣ : ٥٥١ والبداية والنهاية ١٢ : ٤١ وHuart 87 وفي سفينة البحار للقمي ٢ : ٥٦٣ قال بعض العلماء : خيار مهيار خير من خيار الشريف الرضي ، وليس للرضي رديء أصلاً . و Brock. I:81 (82), S. I:132 وفي مقدمة ديوانه ، طبعة دار الكتب : كنية مهيار في وفيات الأعيان « أبو الحسين » وفي المنتظم « أبو الحسن » ومثله في دمية القصر ٧٦ وبهذه الرواية وردت كنيته مرات عديدة في ديوانه .

المُهَيْر بن سلمي

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

المهير بن سلمي بن هلال الدؤلي ، من بني حنيفة : زعيم أهل اليمامة في أواخر العصر المرواني . كان شجاعاً حازماً . ولما بلغه مقتل الوليد بن يزيد في الشام دخل على والي اليمامة عليّ بن المهاجر الكلابي ، فقال له : اترك لنا بلادنا . فأبى ابن المهاجر ، فجمع المهير جمعاً فقاتله ، وانهزم ابن المهاجر ، فتأمر المهير

على اليمامة ، ولم يعش بعد ذلك غير قليل . ومات فيها [١] .

مو

المَوّاز = محمَّد بن إبراهيم ٢٨١
ابن المَوَاعِيني = محمَّد بن إبراهيم ٥٦٤
المَوّاق = محمَّد بن يُوسف ٨٩٧
أبُو المَوَاهِب = محمد بن محمَّد ١٠٣٧
أبُو المَوَاهب = محمَّد بن عبد الباقي ١١٢٦
ابن أَبي المَوَاهِب = عبد الجليل بن محمد ١١١٩
المَوَاهِبي = إبراهيم بن محمود ٩٠٨
المُؤْتَمَن العَبَّاسي = القاسم بن هارون ٢٠٨
المُؤْتَمَن الهُودي = يوسف بن أحمد ٤٧٨

المُؤْتَمَن السَّاجي
(٤٤٥ ـ ٥٠٧ هـ = ١٠٥٣ ـ ١١١٣ م)

المؤتمن بن أحمد بن علي ، أبو نصر ، الربعي الدير عاقولي المعروف بالساجي : عالم بالحديث ، ثقة . له نظم . سكن القدس زماناً . وأقام بهراة عشر سنين . وقرأ الكثير ، وكتب جامع الترمذي ست مرات . وكان يقال : لا يمكن أن يكذب على رسول الله ﷺ أحد ما دام هذا حياً ! توفي ببغداد [٢] .

المُوَحِّدي = المُؤْمِني

ابن زَنْكي
(٠٠٠ ـ ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٠ م)

مودود بن زنكي بن آق سُنقر ، الملك قطب الدين ، ويقال له الأعرج : من أمراء الدولة النورية . كان صاحب الموصل . وهو أخو السلطان نور الدين (محمود بن زنكي) توفي بالموصل عن نيف وأربعين عاماً . قال ابن خلكان : تولى السلطنة بالموصل وتلك البلاد ، عقب موت أخيه سيف الدين غازي ، وكان حسن السيرة عادلاً في حكمه [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٠ وفيه ما مؤداه : كان هجوم « المهير » على « ابن المهاجر » في قصره ، بقاع هجر ؛ وسمي ذلك اليوم « يوم القاع » وفيه يقول شقيق بن عمرو السدوسي :
« إذا أنت سالمت المهير ورهطه
أمنت من الأعداء والخوف والذعر »
« فتى راح يوم القاع روحة ماجد
أراد بها حسن السماع مع الأجر »
والأغاني ٢٠ : ١٤١ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ١ : ٢٨٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٤٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

مَوْدُود الغَزْنَوي
(٤١٢ ـ ٤٤١ هـ = ١٠٢١ ـ ١٠٤٩ م)

مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ، أبو الفتح الغزنوي : من ملوك آل سبكتكين بغزنة . مولده ووفاته فيها . كان في عهد أبيه قد ولي قيادة جيش زحف به إلى بلخ لقتال آل سلجوق ، وجعل معه من يدبر أموره (سنة ٤٣٢ هـ) وفي غيابه قتل أبوه ، فعاد إلى غزنة وقتل عمه محمداً ، وابن عمه أحمد ، لاشتراكهما في قتل أبيه ، وتولى السلطنة في السنة نفسها (٤٣٢) وسار سيرة جده « محمود » فافتتح كثيراً من حصون الهند ، واستمر إلى أن توفي [٢] .

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠

مُؤَرِّج السَّدُوسي
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

مؤرج بن عمرو بن الحارث ، من بني سدوس بن شيبان ، أبو فيد : عالم بالعربية والأنساب . من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد . من أهل البصرة . كان له اتصال بالمأمون العباسي . ورحل معه إلى خراسان ، فسكن مدة بمرو ، وانتقل إلى نيسابور . من كتبه « جماهير القبائل » و حذف من نسب قريش ـ ط » و « غريب القرآن » وكتاب « الأمثال ـ خ » و « المعاني » وله شعر جيد [١] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٩ وابن الوردي ٢ : ٧٨ ومفرج الكروب ١ : ١١٧ ، ١٨٨ ـ ١٩٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٨٣ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنتي ٤٣٢ و ٤٤١ وابن العبري ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

أَبُو المُوَرِّع = تَوْبَة بن كَيْسَان ١٣١
أَبُو المُوَرِّع = مُحَاضِر بن المُوَرِّع ٢٠٦
مُورْلي = وِلْيَم هُوك ١٢٧٦
المُورِياني = سُلَيْمان بن مخلد ١٥٤

الجُمَيِّل
(١٣٢٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٠ م)

مُوريس الجميل : مخطِّط مشروعات لبناني . ولد في المنصورة (بمصر) وتعلم في عينطورة بلبنان ، وحصل على شهادة

موريس الجميّل

الحقوق في باريس . وعمل في المحاماة وانتخب نائباً في المجلس اللبناني . وكان وزيراً للتصميم (١٩٦٠) له كتاب في « مشروعات الإنماء والتعمير ـ ط » و « مجموعة خطب ومقالات ـ ط » [٢] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٠ وبغية الوعاة ٤٠٠ ومراتب النحويين ٦٧ ونزهة الألبا ١٧٩ وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٣ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وفيه ، كما في مصادر أخرى : « مات سنة ١٩٥ وقيل : عاش إلى بعد المائتين » . وفي جمهرة الأنساب ٢٩٩ « أبو فيد ، مؤرخ ، اسمه مرثد بن الحارث بن ثور » . والمؤتلف والمختلف ٥٤ و Brock. S. I:160 .

(٢) جريدة الحياة ١٩٧٠/١١/١ والدراسة ٣ : ٢٧٠ .

المُوسْتَاري = مصطفى بن يوسف ١١١٩
المُوَسْوَس = تاشِفِين بن علي ٧٦٣
الموسوي (**النقيب**) = الحسين بن موسى ٤٠٠
الموسوي (**أبو الفتوح**) = الحسن بن جعفر ٤٣٠
الموسوي (**النقيب**) = عدنان بن محمد ٤٤٩
الموسوي (**الأصفهاني**) = جعفر بن الحسين ١١٥٨
الموسوي (**المؤرخ**) = رضا بن هاشم ١٣٦٥
أبو موسى (**الأشعري**) = عبد الله بن قيس ٤٤
ابن موسى (**المهندس**) = محمد بن موسى ٢٥٩
ابن أبي موسى (**الهاشمي**) = محمد بن أحمد ٤٢٨
ابن موسى (**الشافعي**) = محمد بن موسى ٨٢٣
ابن موسى (**المالكي**) = حمدون بن محمد ١٠٧١

المَرْوزي
(٠٠٠ ــ بعد ٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٨٤٤ م)

موسى بن إبراهيم ، أبو عمران المروزي : من ضعاف رجال الحديث . كان صاحب الشرطة في الكرخ . وينسب الى محلة « المراوزة » ببغداد . روى أحاديث عن موسى بن جعفر الكاظم ، منها « مسنده ــ ط » في ٧ صفحات رواه عنه وهو سجين ، وروى غيرها في حال انطلاقه . وسمع منه البغوي سنة ٢٢٩ قال الذهبي : قال العقيلي : منكر الحديث[1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١١١ ومسند الإمام موسى بن جعفر (رسالة طبعت في النجف ١٣٨٩ هـ).

المَلِك الأَشْرَف
(٦٢٧ ــ ٦٦٢ هـ = ١٢٣٠ ــ ١٢٦٣ م)

موسى (الأشرف) بن إبراهيم (المنصور) بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد ابن أسد الدين شيركوه الكبير : ملك حمص والرحبة . يلقب مظفر الدين . ورث الملك عن آبائه المسمين في نسبه . وكانت ولايته سنة ٦٤٤ وحارب التتار ، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألف وخمسمائة ، وكسرهم . فنبل قدره وتحدث الناس بشجاعته . وكان موصوفاً بالحزم والدهاء ، من الكرماء الأغنياء المترفين . وهو الذي تزوج « أمة اللطيف » العالمة المشهورة . توفي بحمص ، قيل : مسموماً . وهو آخر من ملك من أسرته . وصارت مملكة « حمص » بعده إلى الدولة الظاهرية[1] .

(١) مرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والشذرات ٥ : ٣١١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ .

موسى الكَحّال
(٠٠٠ ــ ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٧٤ م)

موسى بن إبراهيم بن موسى بن محمد ، شرف الدين ، أبو النجا ، اليلداني الشافعي : طبيب كحال . نسبته الى يلدا (من قرى دمشق) له تآليف ، منها « الرسالة النورية في أمراض العين الكلية ــ خ » أولها : « وبعد فهذه مسائل جليلة في ورقات قليلة قد جمعتها في أحوال العين الخ) في ٤٧ صفحة من القطع الصغير ، كتبت بخط ولده محمد بن موسى الطبيب (سنة ٩٠٧) لولده عبد اللطيف (طبيب الدين الكحال) كما جاء على النسخة . وهي عندي . وله « الجوهر النفيس بشرح منظومة الرئيس ــ خ » وهو شرح لمنظومة ابن سينا التي أولها :

« الطب حفظ صحة ، برء مرض
من سبب في بدن منه عرض »

موسى بن إبراهيم اليلداني (المتطبب) عن المخطوطة « 574 H » من مكتبة « Princeton » .

أتم تأليفه سنة ٨٧٠ جزآن في دار الكتب (٣٢ طب ــ ف ٤٣٦) وله « الفتوح في علاج القروح » و « الحميات » و « مصباح الطالب ومنير المحاسب الكاسب » ذكرها البغدادي ولعلها من المخطوطات أيضاً[1] .

مُوسىٰ الوُصَابي
(٥٧٧ ــ ٦٢١ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٢٤ م)

موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي ثم الحميري ، أبو عمران الوصابي : فقيه يماني ، من الشافعية . من قرية « الكونعة » بفتح الكاف وسكون الواو وفتح النون ، إحدى قرى حصن « ظفران » بفتح الظاء وخفض الفاء ، من حصون « وصاب » بقرب زبيد . صنف « شرح اللمع » في أصول الفقه ، لإبراهيم بن محمد الشيرازي ؛ وأقبل عليه الناس في أيامه ، قال الجَنَدي : أجمع الفقهاء أنه لم يكن لأهل اليمن من الشروح ما هو أكثر بركة منه وأظهر نفعاً[2] .

(١) مقدمة الرسالة النورية ــ خ . والمخطوطات المصورة ، الطب ٦٦ وهو فيه « البغدادي » تحريف اليلداني . وهدية العارفين ٢ : ٤٨٠ وهو فيه « البلداوي » بالباء خطأ .

(٢) طبقات الجندي ــ خ . وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب ، كغراب ، ويقال أصاب » . وطبقات الخواص ١٥٨ وهو فيه « الأصابي » مضموم الهمزة . ومثله في العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٣ ، ١٤٩ .

الحَجّاوي
(٠٠٠ ـ ٩٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٠ م)

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي ، ثم الصالحي ، شرف الدين ، أبو النجا : فقيه حنبلي ، من أهل دمشق . كان مفتي الحنابلة وشيخ الإسلام فيها . نسبته إلى « حَجَّة » من قرى نابلس . له كتب ، منها « زاد المستقنع في اختصار المقنع ـ ط » فقه ، اختصره بتصرف ، و « شرح منظومة الآداب الشرعية للمرداوي ـ خ » و « الإقناع ـ ط » أربعة أجزاء ، في مجلدين ، وهو من أجلّ كتب الفقه عند الحنابلة ، قال ابن العماد : لم يؤلف أحد مؤلفاً مثله في تحرير النقول وكثرة المسائل ، و « مختصر المقنع ـ خ » [1] .

مُوسى بن أَزْهَر
(٢٣٧ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٥١ ـ ٩١٨ م)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث ، أبو عمر الإستجي الأندلسي : أديب من أهل إستجّة Ecija كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه ، حافظاً للمشاهد والتفسير والشعر . مات غازياً بقلعة رباح ، منصرفه من غزوة مطونية [2] .

المَحَاسِني
(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

موسى بن أسعد بن يحيى بن أبي الصفاء المحاسني : فاضل دمشقي ، له علم بالأدب وفقه الحنفية . رحل في شبابه إلى القسطنطينية وأصيب بخلل في دماغه . وعاد إلى دمشق فعوفي وظهرت في لسانه لكنة . له « ذخيرة المحتاج والفقير في نظم التنوير ـ خ » في جامعة الرياض (فهرسها ٦ : ٢٤) في الفقه ، و « شرحه » و « نظم متن التلخيص » في المعاني ، و « شرحه » [1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٧ في وفيات سنة ٩٦٠ والكواكب السائرة ٣ : ٢١٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول ٩٦٨ ووصف جنازته . وعنه الشطي في مختصر طبقات الحنابلة ص ٨٤ ووقعت وفاته في عنوان المجد (١ : ٢٢) سنة « ٩٤٨ » وأصفيه ميمنت ١١٧٢ وكتبه Brock. S. 2:447 بضم الحاء وتخفيف الجيم ، ولم يذكر مصدره . وانظر الكتبخانة ٢ : ١٦٣ ثم ٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٨ و Princeton 549 والأزهرية ٢ : ٦٣٧ ، ٦٣٨ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٢٠ .

المِنْقَري
(٠٠٠ ـ ٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٨ م)

موسى بن إسماعيل ، المنقري بالولاء ، التبوذكي أبو سلمة : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل البصرة . قال عباس الدوري : عددت ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث [2] .

مُوسى شَرَارة
(١٢٦٨ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٨٨٧ م)

موسى بن أمين شرارة العاملي : فقيه إمامي . له نظم . ولد في بنت جبيل (من قرى جبل عامل) وتلقى الأدب في العراق سنة ١٢٨٧ ـ ١٢٩٧ هـ ، وتوفي في قريته . من كتبه « أرجوزة في أصول الفقه ـ خ » في ١٦٨٠ بيتاً ، و « أرجوزة في الإرث ـ خ » [3] .

ابن أبي العَبَّاس
(٠٠٠ ـ بعد ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣٩ م)

موسى بن ثابت أبي العباس : من ولاة الدولة العباسية . ولي مصر نيابة عن أميرها « أشناس » سنة ٢١٩ هـ . وطالت أيامه ، وسكنت الفتن في آخرها . وكانت المحنة بخلق القرآن لا تزال قائمة ، فاشتد على فقهاء مصر وعلمائها إلى أن أجاب أكثرهم بالقول بخلق القرآن . وصُرف عن الإمارة سنة ٢٢٤ ومدة ولايته بمصر ٤ سنين و ٧ أشهر [1] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٢٢ .

(٢) شذرات ٢ : ٥٢ وتهذيب ١٠ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ واللباب ١ : ١٦٩ وفيه : التبوذكي بفتح التاء وضم الباء وفتح الذال ، نسبة إلى بيع السماد ، أو هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٢٨ والغدير ١ : ٨٧ .

(٣) العرفان ١١ : ٤٥ والذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦١ ثم ٨ : ١٠٩ .

مُوسى بن جابِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة (أو سلمة) بن عبيد ، الحنفي : شاعر مكثر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . من أهل « اليمامة » كان نصرانياً يقال له « أزيرق اليمامة » ويعرف بابن « الفريعة » أو بابن « ليلى » وهي أمه . وفي حماسة أبي تمام عدة مختارات من شعره [2] .

مُوسى جارُ الله
(١٢٩٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٩ م)

موسى جارالله ، ابن فاطمة ، التركستاني القازاني التاتاري ، الروستوفدوني الروسي : شيخ إسلام روسيا ، قبل الثورة البلشفية وفي إبانها . ولد في « روستوف دون » بروسيا . وتفقه بالعربية وتبحر في علوم الإسلام . ثم كان إمام الجامع الكبير في بتروغراد (لنينغراد) وحج وجاور بمكة ثلاث سنين . وعاد إلى بلاده ، فأنشأ مطبعة في « بتروغراد » خدم بها اللغات العربية والفارسية والتترية والتركية والروسية خدمة مفيدة . وكان يحسن هذه اللغات ، وإذا تكلم بالعربية فحديثه بالفصحى ، أنفة من العامية . ونشر كتاباً بالتركية عن علاقة المسلمين بالثورة الروسية ، أغضب حكومتها ،

(١) الولاة والقضاة ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ .

(٢) الآمدي ١٦٥ والمرزباني ٣٧٦ وسمط اللآلي : الذيل ٣٥ والمرزوقي : انظر فهرسته . والتبريزي ١ : ١٨٩ ـ ١٩٣ ثم ٤ : ٢ قلت : جزم المصدران الأولان بأنه « جاهلي » ونقل التبريزي عن أبي العلاء أنه « لم يعلم في العرب من سمي موسى ، زمان الجاهلية ، وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء على سبيل التبرك » .

فانتزعت منه المطبعة . وقبض عليه وسجن . وفي مقدمة أحد كتبه (الوشيعة) وصف لرحلته بعد ذلك ، هذا موجزه : « هاجرت بيتي ووطني سنة ١٩٣٠ هجرة اضطرارية ، وقد سدّت عليَّ طرق النجاة ، فساقتني الأقدار من طريق التركستان الغربي إلى التركستان الشرقي الصيني ، فالبامير ، فأفغانستان ، وانتهزت الفرصة للسياحة في البلاد الإسلامية . وكنت قد سحت من قبل في الهند وجزيرة العرب ومصر وكل بلاد تركيا وكل التركستان الغربي إذ أنا طالب صغير ، ودامت سياحتي في تلك المرة ستة أعوام . وعدت في سياحتي الأخيرة هذه فررت بتلك الأقطار ، وزدت عليها إيران والعراق . اه » واعتقله الإنكليز في الهند مدة ، في خلال الحرب العالمية الثانية . واضطربت عقيدته في أعوامه الأخيرة . ومرض في مصر ، فدخل « ملجأ العجزة » بالقاهرة ، وتوفي به . من تآليفه بالعربية : « تاريخ القرآن والمصاحف ـ ط » الأول منه ، و « شرح ناظمة الزهر ـ ط » في عدّ الآيات الكريمة ، و « الوشيعة في نقض عقائد الشيعة ـ ط » وعليه ردود ، وثلاث رسائل نشرها في جزء واحد ، اكتفى من اسمه عليها بـ « ابن فاطمة » هي : « أيام حياة النبي الكريم » و « نظام التقويم في الإسلام » و « نظام النسيء عند العرب » وله « شرح بلوغ المرام ـ ط » في الحديث ، أخبرني به بعض علماء الهند ، و « شرح عقيلة أتراب القصائد ـ ط » في رسم المصاحف [1] .

(١) الوشيعة : د ـ و . وتوما ديبو المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ٦٧٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٦ والأزهرية ١ : ٦٢ ومذكرات كرد علي ٤ : ١٢٣٣ وفيه : « وهو من الأفراد الذين لا يحسن بهم الدهر على العالم إلا في العصر بعد العصر ، وحياتهم من أولها إلى آخرها حافلة بالخير والنفع » . ومذكرات السيد محب الدين الخطيب . وجريدة الأهرام ١٩٤٩/١٠/٢٦ وفيها : « كان من كبار علماء مسلمي الشمال في روسيا ، وقد نزح عن وطنه فراراً من وجه البلاشفة الذين اتخذوا أسرته المؤلفة من حرمه وستة أولاد رهينة ، وجردوهم من حقوقهم لأن عائلهم رفض القيام بالدعاية للبلشفية » . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٣ .

نَوْفَل
(١١٣٩ ـ بعد ١١٨٦ هـ = ١٧٢٧ ـ بعد ١٧٧٢ م)

موسى بن جرجس نوفل ، المعروف بابن النحو الطرابلسي : مؤرخ ، أسلوبه أقرب الى العامية . مولده في طرابلس الشام ، من أسرة نوفل التي كانت تعرف ببني النحو . تعلم بها وبدمشق فقرأ اليونانية بعد العربية . وشمله بطاركة الأرثوذكس بعنايتهم . وصنف « تاريخ العجم والأفغان ـ خ » قسم منه . ولم تعرف وفاته غير أن رسالة بخطه وجدت مؤرخه في نهاية ربيع الثاني ١١٨٦ [1] .

(١) تراجم علماء طرابلس ٣٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٦٥ .

مُوسى الكاظِم
(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ = ٧٤٥ ـ ٧٩٩ م)

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، أبو الحسن : سابع الأئمة الاثني عشر ، عند الإمامية . كان من سادات بني هاشم ، ومن أعبد أهل زمانه ، وأحد كبار العلماء الأجواد . ولد في الأبواء (قرب المدينة) وسكن المدينة ، فأقدمه المهدي العباسي إلى بغداد ، ثم رده إلى المدينة . وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها ، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ هـ) فاحتمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى ابن جعفر ، سنة واحدة ، ثم نقله إلى بغداد فتوفي فيها سجيناً ، وقيل : قتل . وكان على زيّ الأعراب ، مائلاً إلى السواد . وفي فرق الشيعة فرقة تقول : إنه « القائم المهدي » وفرقة أخرى تسمى « الواقفة » تقول : إن الله رفعه إليه وسوف يردّه . وسُميت بذلك لأنها وقفت عنده ولم تأتم بإمام بعده . له « مسند ـ ط » سبع صفحات من تأليف موسى بن إبراهيم المروزي [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣١ وابن خلدون ٤ : ١١٥ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٣ وصفة الصفوة ١ : ١٠٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٠٩ ونور الأبصار ١٤٢ وفرق الشيعة ٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ونزهة الجليس ٢ : ٤٦ ومنهاج السنة ٢ : ١١٥ و ١٢٤ وانظر Buhar 2:80 .

الطَّالَقاني
(١٢٣٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٨١ م)

موسى بن جعفر بن علي الحسني ، أبو ياسين الطالقاني النجفي : شاعر إمامي ، تأثر بالشريف الرضي ، ونحا نحوه . مولده بالنجف. كان حسن المفاكهة ، جيد البديهة ، نسبته إلى « الطالقان » من بلاد إيران . له « ديوان شعر ـ ط » كبير . توفي بالطاعون في « بدرة » ودفن في مقبرة أهل النجف [2] .

(٢) الدر المنتثر ١٥٢ ـ ١٥٧ ومعجم رجال الفكر ٢٨١ ومشاركة العراق ٥٩ الرقم ٣١٢ وديوان الطالقاني : مقدمته بقلم محقق نشره الأستاذ محمد حسن الطالقاني .

التِّبْريزي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

موسى بن جعفر بن أحمد بن لطف علي التبريزي : أصولي نجفي إمامي . له « أوثق الوسائل في شرح الرسائل ـ ط » حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري في الأصول ، و « حاشية على كتاب القوانين في الأصول للقمي ـ ط » [3] .

(٣) معارف الرجال ٣ : ٥١ ورجال الفكر ٨٣ .

الكرمانْشاهاني
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢١ م)

موسى بن جعفر بن محمد باقر الكرمانشاهاني الأصل ، الحائري المنشأ والمسكن : فقيه إمامي . توفي بالحائر .

له « تحقيق الأحكام ـ خ » في الفقه [١] .

مُوسى چلبي (قاضي زاده) = موسى ابن محمد

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

موسى بن الحسن الموصلي ، أبو محمد ، تاج الدين : كاتب أديب . كان أبوه من كتاب ديوان الإنشاء بمصر في زمن الظاهر بيبرس ، يقال له « سمسار الخير » . ورحل ولده ، صاحب الترجمة ، إلى اليمن (سنة ٦٦٠ هـ) فولاه صاحبها « المظفر الرسولي » ديوان الإنشاء ، وتوفي المظفر سنة ٦٩٤ وهو على ديوانه . وفي الدرر الكامنة : قال التاج عبد الباقي : جميع الكتب الواردة عن المظفر إلى الظاهر ومن بعده صادرة عن التاج (الموصلي) . له ذكر وشعر في أيام الأشرف (المتوفى سنة ٦٩٦) من تأليفه « البرد الموشى في صناعة الإنشا ـ خ » منه نسخة كتبت في زبيد سنة ٧٤٨ هـ [٢] .

الأَحْسَائِي

(١٢٣٩ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٧٢ م)

موسى بن حسن بن أحمد بن محمد ابن محسن الأحسائي الهَجري الفلاحي الربيعي : فاضل . قرأ بالنجف ، وتوفي بكربلاء . له كتب ، منها « الباكورة ـ ط » أرجوزة في المنطق [٣] .

(١) الذريعة ٣ : ٤٨١ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٧٤ ودار الكتب ٣ : ٣٥ و Brock. S. I:490 .
(٣) الذريعة ٣ : ١٣ .

المُعَدَّل

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

موسى بن الحسين بن إسماعيل ، الشريف أبو إسماعيل الحسيني المعروف بالمعدل : عالم بالقراآت . مصري . له كتاب « روضة الحفاظ ـ خ » في القراآت [١] .

الزَّاهِد المِيْرتُلِي

(٥٢٢ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١٢٠٧ م)

موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي ، أبو عمران ، الزاهد المعروف بالميرتلي : شاعر أندلسي ، له علم بالتفسير والفقه والحديث . أصله من ثغر ميرتلة Mertola (من أعمال باجة) أقام بإشبيلية . وتوفي بمدينة فاس ، ودفن بخارج باب الفتوح . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد والتخويف . ومن نثره : « ملك فؤادك من أفادك » و « من خف لسانه وقدمه ، كثر ندمه » [٢] .

مُوسى بن داوُد

(٠٠٠ ـ ٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢ م)

موسى بن داود الضبي ، أبو

(١) طبقات القراء ٢ : ٣١٨ ـ ٣١٩ ولم يذكر وفاته ، وقال : قرأ عليه المنصور بن الخير بن يعقوب ابن يملا . قلت : تقدمت ترجمة المنصور ، ووفاته سنة ٥٢٦ ولم يذكر Brock. S. I:727 مصدره الذي اعتمد عليه في وفاة المعدل نحو سنة « ٦٣٧ هـ » ؟.
(٢) ابن الأبار ، في تحفة القادم ، والتكملة ٧٥٤ ت ٢١٤٧ وفيهما : وفاته سنة ٦٠٤ وهو في المغرب في حلى المغرب ١ : ٤٠٦ « موسى بن عمران » نسبة إلى جده ، وعرفه بالمارتلي ـ براء ساكنة وتاء مضمومة ـ ومثله في صفة جزيرة الأندلس المنتخب من الروض المعطار ١٧٥ إلا أن هذا يؤرخ وفاته سنة « ٥٩١ » وفيه خبر لطيف عنه مع المنصور الموحدي . وسماه صاحب الذخيرة السنية ٤٣ « موسى بن عمران » أيضاً ، إلا أنه عرفه بـ« المرتالي » وأرخ وفاته في صفر « ٦٠٣ » وأراني أميل إلى ترجيحه ، لانفراده بتعيين مكان الوفاة والدفن . وفي هذه المصادر نموذجات مختلفة من نظمه . وهو في دليل مؤرخ المغرب ، رقم ٤٣٢ موسى بن عمران « المرتالي » المتوفى سنة «٦٠٣» .

عبد الله : قاضي طرسوس ، من العلماء بالحديث . قال الدارقطني : « كان مصنفاً مكثراً مأموناً » وقال الجاحظ : « كان فصيحاً خطيباً ، فاضلاً » . أصله من الكوفة . سكن بغداد . وولي قضاء المصيصة ثم قضاء طرسوس وتوفي بها [١] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨١ م)

موسى بن داود بن شيركوه (الثاني) ابن محمد ، مظفر الدين الملك الأشرف الأيوبي : صاحب حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . توفي بها ودفن بدمشق [٢] .

ابن ذي النُّون

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

موسى بن ذي النون بن سليمان بن طوريل الهواري : مؤسس إمارة بني ذي النون في الأندلس . أصله من بربر المغرب . كانت إقامته في شنت برية (Santaver) وسمت نفسه للإمارة ، فأغار بجماعة من البربر النازلين بها على مواشي طليطلة واكتسحها (سنة ٢٦٠ هـ) ووقعت بينه وبين أهل طليطلة معارك شديدة . وبلغ جمعه عشرين ألفاً ، ففتك بعسكر طليطلة يوم الفطر سنة ٢٧٤ وأثرى من غنائمه ، واستمر ممتنعاً عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب قرطبة) إلى أن توفي [٣] .

الرَّام حَمْداني

(١٠٠٤ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٧٨ م)

موسى الرام حمداني : أديب ، له

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٢١٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٢ .
(٢) ترويح القلوب ٤٢ وانظر الدارس ٢ : ٢٤٩ .
(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ وفيه رواية ثانية في بدء ظهور آل ذي النون ، رجحت هذه عليها . وانظر بشأن « آل ذي النون » أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٠٤ ـ ٢١٠ .

نظم جيد ، منه « قصيدة – خ » من المدائح النبوية ، و « نظم الأسماء الحسنى » قال المحبي : يدل على علو مقامه . مولده في « رام حمدان » من قرى حلب ، وشهرته ووفاته بحلب [١] .

الجُوزْجاني

(٠٠٠ – بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٨١٥ م)

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجاني : فقيه حنفي . أصله من « جوزجان » من كور بلخ ، بخراسان . تفقه واشتهر ببغداد . وكان رفيقاً للمعلى ابن منصور (المتوفى سنة ٢١١ هـ) وهو أسن وأشهر من المعلى . عرض عليه المأمون القضاء ، فقال : يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تولِّ على أمانتك مثلي ، فإني والله غير مأمون الغضب ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده ، فأعفاه . له تصانيف منها « السير الصغير » و « الصلاة » و « الرهن » و « نوادر الفتاوي » . وفي مخطوطات دار الكتب المصرية ، جزآن من « كتاب – خ » في فروع الحنفية ، يُظن أنه « نوادر الفتاوى » [٢] .

مُوسى بن سَيَّار

(٠٠٠ – نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٦٧ م)

موسى بن سيار الأسواري : أحد القصاص . من أهل البصرة . له رواية ضعيفة للحديث . ويقال : كان قدرياً . قال الجاحظ : كان من أعاجيب الدنيا ، فصيحاً بالفارسية كالعربية ، إذا جلس قعد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرها للعرب بالعربية ، ثم يحوّل وجهه إلى الفرس فيفسّرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأي لسان هو أبين [١] .

مُوسى بن شَاكِر

(٠٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨١٥ م)

موسى بن شاكر : والد المهندسين الثلاثة المعروفين ببني موسى . كان في شبابه من قطاع الطرق ، وتاب فدخل في خدمة المأمون . وتعلم التنجيم وهيئة الأفلاك . ثم مات ، وأبناؤه صغار ، فجعلوا في بيت الحكمة ، ونبغوا (راجع ترجمة كبيرهم محمد بن موسى ، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ) وينسب لصاحب الترجمة كتاب « الدرجات – خ » في طبائع الكواكب السبعة [٢] .

الجَامِعي

(٠٠٠ – ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٤ م)

موسى بن شريف بن محمد ، من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمداني : شاعر من علماء النجف . له « ديوان – خ » كانت نسخة منه في مكتبة السماوي وانتقلت إلى مكتبة محمد علي اليعقوبي في النجف . وفيها من شعره « تخميس قصيدة ابن دريد » ومن هذا التخميس مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي [٣] .

مُوسى شَهَوات = مُوسى بن يَسَار

أبو قُرَّة

(٠٠٠ – ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ – ٨١٨ م)

موسى بن طارق اليماني الزبيدي ، أبو قرة : عالم بالسنن والآثار . ثقة ، مأمون . من أهل زبيد . ولي قضاءها . وكان يكثر التردد بينها وبين عدن والجَنَد ولحج ، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه واشتهروا بصحبته . أدرك نافعاً القارىء وأخذ عنه . وتوفي بزبيد . له مصنفات ، منها كتاب « السنن » على الأبواب ، في مجلد ، قال ابن حجر العسقلاني : « رأيته ، ولا يقول في حديثه حدثنا إنما يقول ذكر فلان ؛ وقد سئل الدارقطني عن ذلك ، فقال : كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار » وله كتاب في « الفقه » انتزعه من مذاهب مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج [١] .

مُوسى بن طَلْحَة

(٠٠٠ – ١٠٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٤ م)

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى : تابعي ، من أفصح أهل عصره . كان يقال له « المهدي » لفضله . سكن الكوفة . ولما غلب عليها المختار تحول إلى البصرة . ويقال : إنه شهد وقعة « الجمل » مع أبيه وعائشة ، وأسر ، وأطلقه عليّ . قال الواقدي : كان ثقة ، كثير الحديث [٢] .

ابن أبي العَافِيَة

(٠٠٠ – ٣٤١ هـ = ٠٠٠ – ٩٥٢ م)

موسى بن أبي العافية بن أبي بسال ابن أبي الضحاك المكناسي : مؤسس الإمارة « المكناسية » بمراكش ، وتسمى

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٥ و Brock. 2:357 (277) .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٦ وفيه : توفي بعد « الثمانين » تحريف « المائتين » والتصحيح من الفوائد البهية ٢١٦ وفي الكتبخانة ٣ : ١٠٢ – ١٠٣ وصف الجزأين المخطوطين من كتابه . وهدية العارفين ٢ : ٤٧٧ ووقعت وفاته في Brock. 1:180 (173) « بعد سنة ٢٨٠ هـ » خطأ .

(١) البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ١ : ٣٦٨ ولسان الميزان ٦ : ١٢٠ وفيه أنه يروي عن « عطية العوفي » المتوفى سنة ١١١ قلت : وعلى هذا قدرت وفاته .

(٢) أخبار الحكماء ٢٠٨ وابن العبري ٢٦٤ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٣٩ .

(٣) الحالي والعاطل ١٤٨ – ١٩٥ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٤٤ – ٣٥٠ .

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٥٩ وتهذيب ١٠ : ٣٤٩ وطبقات الجندي – خ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٤٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥٠ وفيهما روايات أخرى في تاريخ وفاته : سنة ١٠٣ أو ١٠٤ وفي خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٨٢ له في البخاري حديث واحد ، وتابعه مسلم عليه . وانظر نسب قريش ٢٨١ .

إمارة « آل أبي العافية » . كانت له بلدة مكناسة ، وعقد له ابن عمه مصالة بن حبوس على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (سنة ٣٠٥ هـ) بالإضافة إلى عمله من قبل ، وهو : تسول ، وتازا ، وكرسيف . وأقره عبيد الله المهدي الفاطمي . ثم ضم إليه مدينة فاس (سنة ٣١٣) وقاتل الأدارسة وأجلاهم عن بلادهم ، وصار في ملكه (سنة ٣١٧) من أحواز تيهرت إلى السوس الأقصى . وملك تلمسان (سنة ٣١٩) وانتظم في ملكه المغربان الأقصى والأوسط . وأقام في العِدوة الغربية . ونقض دعوة المهدي الفاطمي (في هذه السنة) وخطب لعبد الرحمن الناصر الأموي ، فسير إليه المهدي من يقاتله ، فظلت الحرب سجالاً إلى أن قتل موسى في بعض صحارى « قلوية » وكان شجاعاً داهية [1] .

الجُوَيْني
(٠٠٠ ـ ٣٢٣هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٥م)

موسى بن العباس بن محمد الجويني النيسابوري ، أبو عمران : من كبار المحدثين . له « كتاب » على « صحيح » مسلم قال ابن العماد : صار عديلاً له . نسبته إلى جوين (بين بسطام ونيسابور) ووفاته فيها [2] .

مُوسىٰ القَطَّان
(٢٣٢ ـ ٣٠٦هـ = ٨٤٦ ـ ٩١٩م)

موسى بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الأسود ، المعروف بالقطان : قاض من فقهاء المالكية . أصله من موالي بني أمية . كان من تلاميذ محمد بن سحنون . وولي قضاء إطرابلس (طرابلس الغرب) فنفذ الحقوق وأخذها للضعيف من القوي (كما يقول الداوودي) فبُغي عليه وأوذي ، وعزل ، وحبس شهوراً . واتفق أن عرضت قضية اختلف فيها القضاة ، فأفتى بها وهو في السجن ، فقال الوالي : مثل هذا لا يحبس . وأطلقه . له كتاب « أحكام القرآن » اثنا عشر جزءاً [1] .

ابن خازِم
(٠٠٠ ـ ٨٥هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤م)

موسى بن عبدالله بن خازم السلمي : أمير ، من الشجعان الأجواد . كان على جيش أبيه وهو أمير خراسان . وقتل أهلها أباه ثائرين ، فخرج موسى في جمع قليل يتنقل في البلاد ويقاتل من اعترضه . واحتل حصن « ترمذ » فجعله معقلاً له . واجتمع عليه مرة جيشان من العرب والفرس ، فكان يقاتل العرب أول النهار والفرس آخر النهار . وأقام في حصنه مستقلاً يتحاماه ولاة الأمصار مدة خمسة عشر عاماً . وعثر به فرسه في معركة مع جيش وجهه إليه المفضل بن المهلب (والي خراسان) بقيادة عثمان بن مسعود ، فقتل على مقربة من حصنه [2] .

مُوسىٰ العَلَوي
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦م)

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن : من شعراء الطالبيين . له رواية قليلة للحديث . من سكان المدينة . وهو القائل :

تولـت بهجـة الدنيـا فكـل جـديـدهـا خلق
وخـان النـاس كلهـم فمـا أدري بمـن أثق
رأيـت معـالم الخيرا ت سـدّت دونها الطرق
فلا حسـب ولا نسب ولا دين ولا خلـق !

وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله ، قتلهما أبو جعفر المنصور ، وظفر به ، فضربه وعفا عنه . وسكن بغداد . وعاش إلى أيام الرشيد ، وله خبر معه . ونسله كثير [1] .

الأَصْبَهَاني
(٠٠٠ ـ ٢٤٦هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠م)

موسى بن عبد الملك الأصبهاني ، أبو عمران : من أصحاب ديوان الخراج في الدولة العباسية . كان من فضلاء الكتاب وأعيانهم . تنقل في الخدم ، في أيام جماعة من الخلفاء ، وولي ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل . وكان مترسلاً ، له « ديوان رسائل» [2] .

الخاقاني
(٢٤٨ ـ ٣٢٥هـ = ٨٦٢ ـ ٩٣٧م)

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم الخاقاني : أول من صنف في التجويد . كان عالماً

---

(١) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ ، ١٣٥ ، وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٩ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٧ والاستقصا ١ : ٨٠ ، ٨٣ وتاريخ دول الإسلام لمقريوس ١ : ٣٥٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٦ والمستطرفة ٢٢ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٠ .

(١) البيان المغرب ١ : ١٨١ واسم جده فيه « جندب » تحريف « حبيب » والتصحيح من مخطوطة طبقات المفسرين للداوودي . وفي شجرة النور ٨١ توفي سنة « ٣٠٩ » خطأ .

(٢) الطبري ٨ : ٤٥ وفيه لأحد الشعراء يعاتب رجلا اسمه موسى :

« فما أنت موسى إذ يناجي إلهه
ولا واهب القينات موسى بن خازم!»

(١) مقاتل الطالبيين ٣٩٠ ـ ٣٩٧ . ٤٥٥ ولسان الميزان ٦ : ١٢٣ والمرزباني ٣٧٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٥ ونسب قريش ٥٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر زهر الآداب الطبعة الثالثة ١ : ٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٤١ .

بالعربية ، شاعراً ، من أهل بغداد . غلب عليه حب معاوية بن أبي سفيان ، فقال فيه أشعاراً كثيرة دوّنها الناس . وكان راوية مأموناً . له « قصيدة في التجويد ـ خ » و « قصيدة في الفقهاء ـ خ » [1] .

أَبُو حَمُّو

(٦٦٥ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣١٨ م)

موسى (الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو : رابع سلاطين بني عبد الواد من آل زيان ، في تلمسان وبلاد المغرب الأوسط . كان عضداً لأخيه السلطان أبي زيان في حربه وسلمه . وخلفه بعد وفاته (سنة ٧٠٧ هـ) وشغل بإصلاح مدينة تلمسان وتحصينها للدفاع عنها أمام غارات المرينيين . وكان « فظاً غليظاً ، حازماً يقظاً » أخضع كثيراً من القبائل المجاورة له في الشمال والجنوب ، وولى عليهم أصاغرهم . وأخذ رهائنهم . وأوغلت جنوده في الزحف شرقاً ، فبلغت بجاية وقسنطينة وهما من بلاد الدولة الحفصية بتونس . وصدَّ المرينيين عن التقدم من جهة الغرب . وساد بلاده الأمن . واستكثر من الضرائب للإنفاق على الجيش . وحقد عليه ابنه « أبو تاشفين » لتقديمه غيره عليه ، فبينما كان السلطان في « الدار البيضاء » فاجأه أبو تاشفين ببعض رجاله ، والسلاح مشهور بأيديهم ، فقتلوه وقتلوا حاشيته . ومدة ملكه نحو عشر سنين [2] .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٢٠ والمرزباني ٣٨٠ و Brock. S. I:329-30 .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢٦ ـ ١٣٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٧ واعتمدت في ضبط « حمو » بتشديد الميم على موشح لأحد شعرائه في أزهار الرياض ١ : ٢٤٨ وفي روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولي سنة ٦٩٧ انظر Journal Asiatique T.CCIII P.243

مُوسىٰ بن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، مولى آل الزبير : عالم بالسيرة النبوية ، من ثقات رجال الحديث . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له « كتاب المغازي » قال الإمام ابن حنبل : عليكم بمغازي ابن عقبة فإنه ثقة . واختيرت من كتابه « أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة ـ ط » [1] .

مُوسىٰ بن عُلَيّ

(٩٠ ـ ١٦٣ هـ = ٧٠٨ ـ ٧٨٠ م)

موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن : أمير مصر . كان أبوه من رجال مروان ابن الحكم . وولد هو بإفريقية . وسكن مصر . ولما توفي أميرها محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (سنة ١٥٥ هـ) استخلف موسى عليها ، فاستمر في ولايته لها ست سنين وشهرين (١٥٥ ـ ١٦١ هـ) ومات بالإسكندرية . وكان صالحاً ، من ثقات المصريين في الحديث . قال أبو نعيم : رأيت عليه سواداً (والسواد شعار العباسيين ، يلبسه من ولي لهم عملاً) فقلت له : لم دخلت في العمل ؟ فقال : أكرهني عليه أبو جعفر (المنصور) وما فرقت (أي ماخشيت) أحداً كفرقي إياه ؛ ولم يكن رآه . وكان وهو أمير مصر ، يذهب إلى المسجد ماشياً ، ويجلس فيحدّث وهو في داخل المقصورة والناس وراءها . وكان يكره تسمية أبيه عُلياً (بالتصغير) [1] .

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٠ وتذكرة ١ : ١٤٠ و Huart 174 و Brock. S. I:205 ومعجم المطبوعات ١٨١٦ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٢٧ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٥ وفيه : يكنى بأبي محمد « المطرقي » قلت : يستفاد من اللباب ٣ : ١٥٠ عن أنساب السمعاني ، أن « المطرقي » بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الراء ، ومثله في تحفة ذوي الأرب ١٨٨ وهو في التاج ٦ : ٤٢٣ بالضم ، أي ضم الميم .

ابن دَقِيق العِيد

(٦٤١ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٢٨٦ م)

موسى بن عَلي بن وهب بن مطيع القشيري ، سراج الدين ابن دقيق العيد : فقيه ، له شعر حسن . انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص (في صعيد مصر) ومولده ووفاته فيها . له « المغني » في فقه الشافعية ، قال الأدفوي : ما أظنه أكمله . وهو أخو تقي الدين أحمد بن علي المعروف مثله بابن دقيق العيد ، وذاك أعلم وأشهر [2] .

ابن البُصَيْص

(٦٥١ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣١٧ م)

موسى بن عَلي بن محمد الحلبي أصلاً ، الحموي مولداً ، ثم الدمشقي ، نجم الدين المعروف بابن البصيص : شيخ الخطاطين في زمانه بدمشق . ووفاته فيها . له شعر على طريقة الصوفية . أقام يعلم الناس « الكتابة » خمسين سنة . وممن كتب عليه ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) قال ابن تغري بردي : ابتدع صنائع بديعة (في الكتابة) وكتب في آخر عمره « ختمة » بالذهب عوضاً عن الحبر . وقال ابن حجر : تعانى « المنسوب » فأتقنه وكتب الأقلام كلها ، ثم اخترع قلماً سماه « المعجز » وكتب بخطه كثيراً ورزق الحظوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس في بستانه ويضرب اللبن ويبني بيده [3] .

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٣ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٩٣ وابن سعد ٧ القسم الثاني ٢٠٣ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٣ والولاة والقضاة ١١٨ ـ ١٢٠ .

(٢) الطالع السعيد ٣٨٠ .

(٣) لبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ ووقع فيه « الجيلي » تصحيف « الحلبي » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ وفيه بيتان من نظمه . والدرر الكامنة ٤ : ٣٧٦ وفيه بيتان آخران له .

ابن الحَرْفُوش
(٠٠٠ ـ ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٧ م)

موسى بن عَلي بن موسى الحرفوشي : أمير بعلبك وأطرافها . خلف عليها أباه بعد مقتله (سنة ١٠٠٢ هـ) وحسنت سيرته . وكان من كبار الشجعان الأجواد . وفي أيامه استفحلت فتنة الأمير عليّ ابن جانبولاذ وأصاب بعلبك منها شر وأذى ، في غياب صاحب الترجمة ، وكان قد سافر إلى دمشق ، فخلعه ابن جانبولاذ وولى عليها يونس بن حسين ابن الحرفوش . ومرض الأمير موسى في دمشق وتوفي بها [١] .

موسى بن عمران (المارتلي) = موسى ابن حسين ٦٠٤

موسى بن أبي عنان = موسى بن فارس ٧٨٨

مُوسى بن عيسى
(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي الهاشمي : أمير ، من آل عباس . كان جواداً عاقلاً . ولي الحرمين للمنصور والمهدي ، مدة طويلة . ثم ولي اليمن للمهدي . وولي مصر للرشيد (سنة ١٧١) وكان سلفه فيها علي بن سليمان قد هدم الكنائس المحدثة بمصر ، فرفع إليه أمرها ، فاستشار خاصته ، فقالوا : هي من عمارة البلاد ، واحتجوا بأن عامة الكنائس التي بمصر ما بنيت إلا في الإسلام ، في زمن الصحابة والتابعين ؛ فأذن في بنائها ، فبنيت كلها . وأقام على الولاية سنة وخمسة أشهر ونصفاً . وصُرف عنها (سنة ١٧٢) فعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد الكوفة ، فدمشق . ثم أعيد ثانية إلى إمرة مصر (سنة ١٧٥) وصرف سنة ١٧٦ وأعيد ثالثة (سنة ١٧٩) وصرف (سنة ١٨٠) فأقام ببغداد إلى أن توفي [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٢ وسانحات الطالوي ـ خ .

الغَفجُومي
(٣٦٨ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٧٩ ـ ١٠٣٩ م)

موسى بن عيسى بن أبي حجاج الغفجومي ، أبو عمران : شيخ المالكية بالقيروان . نسبته إلى غفجوم (فخذ من زناتة ، من البربر) وأصله من فاس ، من بيت يعرف فيها ببني حجاج . ومسكنه ووفاته بالقيروان . زار الأندلس والمشرق . وخرَّج من عوالي حديثه نحو مئة ورقة ، وصنف « التعاليق على المدونة » ولم يكمله ، و « الفهرست » [٢] .

المُتوكِّل المَرِيني
(٧٥٧ ـ ٧٨٨ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٣٨٦ م)

موسى بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، أبو فارس ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان من أبناء ملوك « بني مرين » المبعدين إلى الأندلس . وأقام في كنف بني الأحمر زمناً . ثم جهزه الغني بالله (ابن الأحمر) ووجهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله المريني (أحمد بن إبراهيم) فنزل بسبتة وسلمها لابن الأحمر ، وتقدم إلى فاس فلم يجد مقاومة ، فاستقرَّ بها . وحاول المستنصر دفعه فلم يفلح ، وظفر به موسى وأرسله إلى ابن الأحمر . وتمت البيعة لموسى (سنة ٧٨٦ هـ) واستبد بأمور الدولة وزيره مسعود بن رحو (عبد الرحمن) ابن ماساي ، فأراد التخلص منه ، فأوعز ابن ماساي إلى من دس له السم فمات . ومدة حكمه سنتان وأربعة أشهر [١] .

(١) الولاة والقضاة ١٣٢ ـ ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٦ .

(٢) طبقات القراء ٢ : ٣٢١ والديباج ٣٤٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٧ وانظر Brock. S. I:660 ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١٠١٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ ، ٧٧ وترتيب المدارك ـ خ . الجزء الثاني ، وهو فيه أبو عمران الفاسي .

الحُسَيْني
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٣٤ م)

موسى كاظم « باشا » ابن سليم الحسيني : زعيم فلسطيني . ترأس الحركة العربية في بلاده من سنة ١٩٢٠ إلى آخر حياته . ولد في القدس ، وتعلم بها وبالآستانة . وولي أعمالاً كثيرة في العهد العثماني ، فكان « قائم مقام » في يافا ، ففي صفد وعكار وإربد ،

موسى كاظم « باشا » الحسيني

ثم كان « متصرفاً » في عسير (باليمن) ونقل إلى بتليس وأرجميدان (في الأناضول) ثم إلى حوران (بسورية) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد (المعاش) سنة ١٩١٤ ولما احتل الإنجليز القدس عين رئيساً لبلديتها (سنة ١٩١٧) وبدأ يقود الحركة الوطنية (سنة ١٩٢٠) حين استفحل أمر الصهيونيّين بفلسطين . واستقال من عمله في البلدية انقطاعاً إلى العمل السياسي ، فترأس جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في فلسطين ، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية ، وكان رئيساً للوفود التي قصدت أوربة وانجلترة في أعوام ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠

(١) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ والاستقصا : المجلد الثاني من الطبعة الأولى .

وكان يتقن التركية والفرنسية . واستمر في جهاده ، مطاعاً ، مهيباً ، عف اليد والنفس واللسان ، إلى أن توفي بالقدس . وهو والد الشهيد « عبد القادر » وقد سبقت ترجمته [١] .

أَبُو عُيَيْنَة

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

موسى بن كعب بن عيينة التميمي ، أبو عيينة : والٍ ، من كبار القواد ، وأحد الرجال الذين رفعوا عماد الدولة العباسية وهدموا أركان الأموية . كان مع « أبي مسلم » في خراسان . وجعله محمد بن علي في جملة النقباء الاثني عشر في عهد بني أمية ، فأقام يبث الدعوة لبني العباس . وشعر به أسد بن عبد الله البجلي القسري (والي خراسان) فقبض عليه وألجمه بلجام فتكسرت أسنانه . ثم انطلق ، فوجهه أبو مسلم (قبل ظهور الدعوة العباسية) إلى أبيورد فافتتحها . ثم شهد الوقائع الكثيرة . وكان مع السفاح حين ظهوره بالكوفة . وهو أول من بايعه بالخلافة ، وأخرجه إلى الناس . ولما ولي المنصور ولاه شرطته وأضاف إليه ولاية الهند ومصر ، فأرسل موسى نائبين عنه إلى ذينك القطرين ، وأقام مع المنصور . وكانت ولاية الشرطة للخلفاء تعدل قيادة الجيش العامة في عرفنا اليوم . وأغدق عليه العباسيون النعم ، فكان يقول : كانت لنا أسنان وليس عندنا خبز ، ولما جاء الخبز ذهبت الأسنان ! ورحل إلى مصر في عام وفاته فأقام سبعة أشهر وأياماً . وصُرف عن إمرتها ، فعاد إلى بغداد ، ولم يلبث أن توفي ، وهو على شُرَط المنصور وعلى الهند ، وخليفته في الهند ابنه عيينة [٢] .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة فلسطين ١٢ ذي الحجة ١٣٥٢ والجامعة العربية ١٥ ذي الحجة ١٣٥٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٤١ وما قبلها . والولاة والقضاة ١٠٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٢ ـ ٣٤٥ والطبري ٩ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٤ ، ٤٦٥ وكنيته فيه « أبو علي » .

الهادي العَبَّاسي

(١٤٤ ـ ١٧٠ هـ = ٧٦١ ـ ٧٨٦ م)

موسى (الهادي) بن محمد (المهدي) ابن أبي جعفر المنصور ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولد بالريّ . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٦٩ هـ) وكان غائباً بجرجان فأقام أخوه « الرشيد » بيعته . واستبدت أمه الخيزران بالأمر . وأراد خلع أخيه هارون (الرشيد) من ولاية العهد وجعلها لابنه جعفر ، فلم تر أمه ذلك ، فزجرها فأمرت جواريها أن يقتلنه فخنقنه ، ودفن في بستانه بعيسى آباذ . ومدة خلافته سنة وثلاثة أشهر . وكان طويلاً جسيماً أبيض ، في شفته العليا تقلص ، شجاعاً جواداً ، له معرفة بالأدب ، وشعر [١] .

(١) ابن الأثير ٦ : ٢٩ ـ ٣٦ واليعقوبي ٣ : ١٣٦ والمرزباني ٣٧٩ والطبري ١٠ : ٢١ ، ٣٣ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : ولادته سنة ١٤٧ وبلغة الظرفاء ٤٨ والنبراس ٣٥ وفيه : « وفي الليلة التي مات بها الهادي : ولي الرشيد ، وولد المأمون » . ومروج الذهب ٧ : ٢٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢١ وابن الساعي ٢٤ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٩ وفيه : « مات بعيسى آباذ ، وعمره ٢٣ سنة » . وفي أعمار الأعيان ـ خ . مات لست وعشرين سنة . والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته ٤ : ٥٤٣ .

النَّاطِق بالحَقّ

(١٩٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٨٠٦ ـ ٨٢٤ م)

موسى بن محمد الأمين بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، ثارت من أجله الفتنة بين الأمين والمأمون العباسيين . وكان أبوهما (هارون الرشيد) قد جعل ولاية عهده للأمين ثم للمأمون ، فلما مات الرشيد وولي الأمين الخلافة خلع أخاه (المأمون) من ولاية عهده وجعلها لابنه موسى (صاحب الترجمة) وهو طفل ، وسماه « الناطق بالحق » فقامت الحرب بين الأخوين وانتهت بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ ، وتفرد المأمون بالخلافة . وعاش صاحب الترجمة عند جدته لأبيه (زبيدة بنت جعفر) إلى أن مات [١] .

موسى المُبَرْقَع

(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

موسى (المبرقع) بن محمد (الجواد) ابن علي الرضى بن موسى الكاظم ، أبو جعفر ، الحسيني : من رجال الشيعة . يقال لولده « الرضويون » . كان في الكوفة ، وهاجر إلى قم (سنة ٢٥٦) وتوفي بها . ولحسين النوري (المتقدمة ترجمته) كتاب « البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع ـ ط » ذكر فيه ترجمته وهجرته إلى قم ، وذريته [٢] .

أَبُو الأَصْبَغ

(٢٥٥ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٦٩ ـ ٩٣٢ م)

موسى بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدير : أبو الأصبغ الحاجب : وزير . كان رئيساً جليل القدر ، من بيت مجد . استوزره الناصر الأموي عبد الرحمن بن محمد بالأندلس ، ثم استحجبه سنة ٣٠٩ هـ . وكان أديباً فصيحاً ، غزير العلم ، حلو الحديث . ولما توفي لم يستحجب الناصر أحداً بعده [٣] .

المَلِك الأَشْرَف

(٥٧٨ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٣٧ م)

موسى (الأشرف) بن محمد العادل ابن أبي بكر محمد بن أيوب ، مظفر الدين ، أبو الفتح : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام . كان أول ما ملكه مدينة الرها ، سيره إليها والده

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٧ وانظر ابن الأثير ٦ : ٧٩ وما بعدها .

(٢) الذريعة ٣ : ٦٨ ومنهج المقال ٣٤٩ والتاج ٥ : ٢٧٤ .

(٣) الحلة السيراء ١٢٣ ـ ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٨٢ ، ٢٠٨ .

من مصر (سنة ٥٩٨ هـ) ثم أضيفت إليه حران . وملك نصيبين الشرق (سنة ٦٠٦) وأخذ سنجار والخابور (سنة ٦٠٧) واتسع ملكه بعد موت أخيه « الملك الأوحد » أيوب ، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولهما (سنة ٦٠٩) وجعل إقامته بالرقة . وجرت له مع ملك الروم ، ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط ، وقائع . ثم نزل للكامل عن بعض مملكته ، وأخذ منه دمشق (سنة ٦٢٦) وسكنها . مولده بالقاهرة (وقيل : بقلعة الكرك) ووفاته في دمشق . كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته . من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون [1] .

اليُونيني

(٦٤٠ ـ ٧٢٦هـ = ١٢٤٢ ـ ١٣٢٦م)

موسى بن محمد بن أبي الحسين أحمد اليونيني البعلبكي ، قطب الدين ، أبو الفتح : مؤرخ ، أصله من بعلبك . ولد وتوفي بدمشق . وصار شيخ بعلبك بعد وفاة أخيه عليّ . وكان فاضلاً مليح المحاضرة ، معظماً جليلاً . له « مختصر مرآة الزمان ـ ط » جزآن منه ، في أحدهما حوادث سنة ٤٩٣ ـ ٤٩٩ هـ ، وفي الثاني حوادث سنة ٥٩٠ ـ ٦٥٤ هـ ، و « ذيل مرآة الزمان ـ ط » أربعة مجلدات ، و « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ خ » في دار الكتب (فهارسها ٨ : ٢٥٣) [2] .

(١) تاريخ الصالحية ١ : ٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٨ وذيل الروضتين ١٦٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٥٦ والشرفنامه ٩٧ والحوادث الجامعة ١٠٥ والدارس ٢ : ٢٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٣ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٠٠ وانظر فهرسته . وفي مولده رواية ثانية : سنة ٥٧٦ .

(٢) المقصد الأرشد ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٨٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ ، ٧٦ و Bankipore XV : 12 . يقول المشرف : « اليونيني » نسبةً إلى « يونين » ، قرية إلى الشمال من بعلبك .

ابن أَمِير الحاجّ

(٦٦٩ ـ ٧٣٣هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٣٣م)

موسى بن محمد التبريزي ، أبو الفتح ، مصلح الدين المعروف بابن أمير الحاج : فقيه حنفي . زار دمشق سنة ٧١٠ وسنة ٧٢٦ ومر بالقاهرة . وتوفي ببوادي بني سالم في طريق الحجاز وهو قاصد زيارة مسجد الرسول ﷺ بعد أداء الحج . له « الرفيع في شرح البديع لابن الساعاتي ، في الأصول ـ خ » الجزء الثاني منه ، وهو آخر الكتاب [1] .

اليُوسُفي

(٦٩٦ ـ ٧٥٩هـ = ١٢٩٦ ـ ١٣٥٨م)

موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي ، عماد الدين : مؤرخ ، عارف بعلوم الحرب وآلاتها . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتاب « كشف الكروب في معرفة الحروب ـ خ » ألفه للملك الظاهر جقمق ، في فن الحرب ونظام الجند ، و « نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر » نحو خمسة عشر جزءاً ، ابتداؤه بدولة المنصور القلاووني وانتهى فيه إلى سنة ٧٥٥هـ . قال ابن حجر : أفاد فيه كثيراً من الوقائع والتراجم ، وهو كثير التحري . ويقال له : « ابن الشيخ يحيى » [2] .

الخَليلي

(٠٠٠ ـ ٨٠٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٤م)

موسى بن محمد الخليلي ، شرف الدين : موقت . كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة . له تآليف ، منها « تلخيص في معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة عند عدم الآلات ـ خ » و « رسالة في الربع المشطَّر بعرض دمشق ـ خ » و « رسالة في الأسطرلاب ومعرفة الأوقات ـ خ » [1] .

(١) الفوائد البهية ٢١٦ وكشف الظنون ٢٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٢٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٨١ وآداب اللغة ٣ : ٢٥٤ .

قاضي زاده

(٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠؟هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٣٦م)

موسى بن محمد ابن القاضي محمود الرومي ، صلاح الدين المعروف بقاضي زاده موسى چلبي : عالم بالرياضيات والفلك والحكمة . من أهل بروسه (كما يكتبها الأتراك بالحروف العربية ، وكانت في أيام صاحب الترجمة تكتب : بروصا) سافر إلى خراسان وما وراء النهر . وكان في شيراز سنة ٨١١هـ ، وفي سمرقند سنة ٨١٥ وعهد الأمير « ألغ بك » إلى غياث الدين جمشيد بإنشاء « رصد » في سمرقند ، فتوفي غياث الدين (سنة ٨٣٢) قبل إتمامه ، فتولاه قاضي زاده . ولم تعرف وفاته ، وإنما المعروف أنه مات قبل إتمام الرصد ، وأكمله بعده علي القوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩) ومصنفات قاضي زاده المعروفة ، كلها عربية ، منها « شرح التذكرة ـ خ » في الفلك ، رأيته في مكتبة اللورنزيانة بفلورنس (رقم ٢٧١ شرقي) أنجزه في شيراز سنة ٨١١ و « شرح أشكال التأسيس للسمرقندي ـ خ » في الهندسة ، أكمله في سمرقند سنة ٨١٥ و « حاشية على شرح الهداية ـ خ » علق بها على شرح الهروي لهداية الحكمة للأبهري ، و « شرح الملخص في الهيئة ـ ط » [2] .

(١) Brock. 2:157 (127), S. 2:158 والضوء اللامع ١٠ : ١٨٩ ت ٧٩٤ وهو فيه « ابن أخت الخليلي » .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٧ ـ ٢٠ وكشف الظنون ١٠٥ ، ٢٠٢٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و Princeton 272, 309, 332 ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ و Brock. 2:275 (212) والكتبخانة ٥ : ١٩٦ و Buhar 2:373, 383 وتاريخ العراق بين احتلالين ٢ : ٢٨١ وانظر عثمانلي مؤلفلري ٣ : ٢٩١ قلت : رجحت تقدير وفاته « نحو سنة ٨٤٠ » لما ذكره صاحب الشقائق ، من أنه تولى إكمال « الرصد » بعد وفاة « جمشيد » إلا أنني ما زلت في شك من صحة هذا التاريخ ، ذلك لأن =

مُوسى بن مُصْعَب

(٠٠٠ - ١٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

موسى بن مصعب الخثعمي : أمير ، من القواد في العصر العباسي . ولي مصر سنة ١٦٧ هـ ، للمهدي . وتشدد في طلب الخراج ، فنقم عليه الجند والناس . ثم ثار بعض أهل مصر ، فقاتلهم بالجند ، فانهزم جنده وقتل هو في مكان يسمى « العريرا » قال ابن تغري بردي : كان ظالماً غاشماً ، من شر ملوك مصر (١) .

ابن نِجَاد

(٠٠٠ - ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٣ م)

موسى بن أبي المعالي بن موسى ابن نجاد : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له سنة ٥٤٩ هـ ، واستمر إلى أن قاتله ملك عمان في أيامه محمد بن مالك اليحمدي ، فقتل ابن نجاد في الوقعة (٢) .

مُوسى بن مُهَنَّا

(٠٠٠ - ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائي : رئيس آل فضل أمراء بادية الشام . يلقب مظفر الدين . ولي الإمارة بعد موت أبيه (سنة ٧٣٤ هـ) واستمر إلى أن توفي بتدمر . قال ابن تغري بردي : كان من أجل ملوك العرب (١) .

مُوسى بن مُوسى

(٠٠٠ - ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٩١ م)

موسى بن موسى السامي ، من بني سامة بن لؤي بن غالب : قاض ، من فقهاء الإباضية المقدمين ووجوههم . من أهل عمان . كان له الشأن في أيام الإمام راشد بن النضر اليحمدي ، ثم ثار عليه وشارك في خلعه وبايع بالإمامة عزان بن تميم ، فأقره عزان على القضاء في عمان ، فاستمر أقل من سنة ، وعزله عزان ، فجمع موسى جمعاً في قرية أزكي (بقرب عمان) فقاتله عزان ، وقتله (٢) .

مُصْلِح الدِّين الأَمَاسيّ

(٠٠٠ - ٩٣٦؟ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٠ م)

موسى بن موسى الأماسي ، المنعوت بمصلح الدين : فقيه حنفي ، تركي ، مستعرب . من أهل « أماسية » كان فيها قيم كتب « جامع السلطان بايزيد » واشتهر بلقب « حافظ الكتب » وقام برحلة إلى بلاد العرب والعجم . وتصوف . وانقطع في أعوامه الأخيرة لإقراء الطلبة والإفتاء في بلده . وصنف « مخزن الفقه - خ » في نحو ٣٠ كراساً ، بالعربية (٣) .

موسى كُرَيِّم

(١٣١٤ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٤ م)

موسى بن ميخائل بن موسى كريم : صاحب مجلة الشرق . أديب مهجري . ولد في بلدة سان سيمون (بالبرازيل) من أبوين سوريين من بلدة « يبرود » قرب دمشق ، هاجرا منها قبل ولادته . وتعلم العربية منهما ، وكذلك « البرتغالية » وأنشأ مجلة صغيرة سماها « المدرسة » واحترف مراسلة الصحف . وفي سنة ١٩٢٨ أصدر مجلة « الشرق » باللغتين . وعني فيها بوصف الحفلات والمجتمعات الراقية ، وأكثر من نشر صورها . ولعله أول من ابتدع هذا النوع في الصحافة . وعاشت الى آخر حياته . وصنف كتباً بالعربية مطبوعة ، منها « نابوليون بونابرت » و « عشيقات الامبراطور » و « حقائق وعبر » و « النزلاء الشرقيون في البرازيل » وعدة كتب بالبرتغالية . وانتخبه المجمع العلمي في سان باولو عضواً فيه (١٩٣٠) وكان يزور بلاده بين وقت وآخر ، وفي عامه الأخير انتخبته مؤسسة الصحفيين القدماء في سان باولو ، نائب رئيس شرفي لها . وتوفي بها (١) .

مُوسى بن مَيْمُون

(٥٢٩ - ٦٠١ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٤ م)

موسى بن ميمون (٢) بن يوسف بن إسحاق ، أبو عمران القرطبي : طبيب فيلسوف يهودي . ولد وتعلم في قرطبة . وتنقل مع أبيه في مدن الأندلس ، وتظاهر بالإسلام ، وقيل : أكره عليه ، فحفظ القرآن وتفقه بالمالكية . ودخل مصر ، فعاد إلى يهوديته ، وأقام في القاهرة ٣٧ عاماً كان فيها (من سنة ٥٦٧ هـ) رئيساً روحيا لليهود . كما كان في بعض تلك المدة طبيباً في البلاط الأيوبي . ومات بها . ودفن في طبرية (بفلسطين) له تصانيف

= الكتاب الذي رأيته في « اللورنزيانة » من تأليفه . واسمه في أول النسخة « شرح التذكرة » بخط مختلف عن خط بقيتها ، جاء في آخره : « قال الشارح رحمه الله : وقع الفراغ من بسط الكتاب ، وحل جمل هذه الأبواب ، تذكرة للأحباب ، وتبصرة لأولي الألباب .. يوم الثلاثاء من أواسط ذي الحجة سنة ٨١١ بمحروسة شيراز . وفرغ من كتابته ضحوة يوم الثلاثاء في أواسط صفر سنة ٨٢٥ في بلدة بروصا » فكلمة « رحمه الله » في أول عبارة الناسخ تشعر بأنه حين كتابة هذه النسخة في بروصا « سنة ٨٢٥ » كان الشارح قد توفي ؛ وهذا يعارض توليه العمل في الرصد بعد وفاة غياث الدين جمشيد « سنة ٨٣٢ » إلا إذا كان الخطأ في وفاة جمشيد . وقد أخذتها عن الذريعة ، كما تقدم في ترجمته . فليحقق .

(١) الولاة والقضاة ١٢٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٤ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٧٧ .

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ١٩٧ وما قبلها .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٦ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٦ » وعرفه بـ « شيخ عماد زاده » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٦٩ ولم يذكر وفاته . وعنه Brock. 2:568 (431) وفي دفتر عاشر أفندي ٢٦ وفاته « سنة ١٠١١ » وهدية العارفين ٢ : ٤٨١ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٨ » .

(١) مجلة الضاد العددان ٧ و ٨ سنة ١٩٧٤ ص ١٩٥ . ٢٥٩ وأدب المهجر ٦١٤ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٧٣ .

(٢) هكذا سماه ابن أبي أصيبعة ومن أخذ عنه كابن قاضي شهبة وغيره . وسماه بروكلمن « موسى بن عبيد الله بن ميمون » ورأيت اسمه على مخطوطة « الرسالة الفاضلية » من تأليفه : « موسى بن عبد الله القرطبي » .

كثيرة بالعربية والعبرية ، منها « دلالة لحائرين – ط » ثلاثة أجزاء ، بالعربية والحروف العبرية ، وهو كتاب فلسفته . قال ابن العبري : سماه بالدلالة ، وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة ؛ ترجم إلى اللاتينية وطبع بها أيضاً ، ونشر قسم منه بالحروف العربية ، بعنوان « المقدمات الخمس والعشرون – ط » وله « الفصول – خ » بالعربية ، في الطب ، ويعرف بفصول القرطبي أو فصول موسى ، ترجم إلى اللاتينية وطبع بها ، و « شرح أسماء العَقّار – ط » في العقاقير ، و « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » في علم الرياضة ، أصلحه وقرىء عليه . و « المقالة في تدبير الصحة الأفضلية – خ » كتبها للملك الأفضل صاحب دمشق ، و « تلخيص كتاب حيلة البرء – خ » ورسالة في « البواسير – خ » و « مقالة في بيان الأعراض – خ » و « مقالة في الربو – خ » و « رسالة في الجماع – خ » و « مقالة تشتمل على فصول من كتاب الحيوان لأرسطو – خ » . ولإسرائيل ولفنسون ، كتاب « موسى بن ميمون – ط » في سيرته وفلسفته . وفي مخطوطات اللورنزيانة (رقم ٢٧٦ شرقي) نسخة من « الرسالة الفاضلية ، في تدبير المنهوش » له ، ألفها للقاضي الفاضل ، أولها : « أمرني القاضي الفاضل رحمه الله أن أعمل مقالة الخ » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها . وهي التي سماها ولفنسون « السموم والتحرز من الأدوية القتالة » كما في طبقات الأطباء [1] .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١١٧ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . فيمن توفوا بين سنة ٦٠٠ و ٦١٠ ومتوخ E. Mittwock في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ٣٣٠ وابن العبري ٤١٧ وفيه : مات سنة ٦٠٥ هـ ، وأنه « غلبت عليه النحلة الفلسفية فصنف رسالة في المعاد الجسماني ، وأنكر عليه مقدمو اليهود فأخفاها » وقال : « رأيت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم بأنطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافراً » . وأخبار الحكماء ٢٠٩ ، ٢١٠ وموسى بن ميمون ١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ وانظر Huart 309 و Brock. 1:644 (489), S. 1:893 وفيه : ولد سنة « ٥٣٤ هـ » .

مُوسى بن نُصَيْر
(١٩ – ٩٧ هـ = ٦٤٠ – ٧١٥ م)

موسى بن نصير بن عبد الرحمن ابن زيد اللخمي بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فاتح الأندلس . أصله من وادي القرى (بالحجاز) كان أبوه نصير على حرس معاوية . ونشأ موسى في دمشق ، وولي غزو البحر لمعاوية ، فغزا قبرس وبنى بها حصوناً . وخدم بني مروان ، ونبه شأنه . وولي لهم الأعمال ، فكان على خراج البصرة في عهد الحجاج ، وغزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك ، ولاه إفريقية الشمالية وما وراءها من المغرب (سنة ٨٨ هـ) فأقام في القيروان ، ووجه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من بأطراف البلاد من البربر . واستعمل مولاه طارق بن زياد الليثي على طنجة ، وكان قد فتحها وأسلم أهلها ، وأمره بغزو شواطىء أوربة ، فزحف طارق بقوة (قيل : عددها ١٩٨٨ بربرياً ونحو ٣٠٠ عربي) من حامية طنجة ، فاحتل (سنة ٩٢ هـ) جبل كلبي Calpé الذي سمي بعد ذلك جبل طارق Gibraltar وصد مقدمة الإسبانيين . وكانوا بقيادة تدمير Theudemir وعلم الملك روذريق Roderic بهزيمة تدمير . فحشد جيشاً من القوط Goths والإسبانيين الرومانيين ، يناهز عدده أربعين ألفاً . وقابل طارقاً على ضفاف وادي لكة Guadalete بقرب شريش Xerez فدامت المعركة ثمانية أيام ، وانتهت بمقتل روذريق بيد طارق . وكتب طارق إلى موسى بما كان ، فكتب إليه موسى يأمره بأن لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به . ولم يعبأ طارق بأمره ، خوفاً من أن تتاح للإسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم ، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد ، فاستولى قواده في أسابيع على إستجة ومالقة وقرطبة ، واحتل بنفسه طليطلة (دار مملكة القوط) . واستخلف موسى على القيروان ولده عبد الله ، وأقبل نحو الأندلس في ثمانية عشر ألفاً من وجوه العرب والموالي وعرفاء البربر ، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣ سالكاً غير طريق طارق ، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعدداً من المدن بين الوادي الكبير Guadalquivir ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة ، ففقد كثيراً من رجاله في حصارها ، ثم استولى عليها . وتابع السير إلى أن بلغ طليطلة . ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه ، وسيّره معه ، ثم وجهه لإخضاع شرقي شبه الجزيرة ، وزحف هو مغرباً ، واجتمعا أمام سرقسطة ، فاستوليا عليها بعد حصارها شهراً . وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها . بينما كانت جيوش موسى تتوغل في قلب شبه الجزيرة وغربها . وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennées في أقل من سنة . وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم ، هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية ، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود إلى سورية عن طريق شواطىء البحر الأسود ، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد ابن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الإيغال ، فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق . وأطاع موسى الأمر ، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الأندلس) واستصحب طارقاً معه . ووصل إلى القيروان (سنة ٩٥) فولّى ابنه عبدالله على إفريقية ، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم ، فدخل مصر ومعه مئة وعشرون من الملوك وأولادهم ، في هيئة ما سُمع بمثلها ، وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦ والوليد في مرض موته ، فلما ولي سليمان بن الوليد استبقاه عنده ، وحج معه فمات بالمدينة ، وقيل : بل عزله ونكبه ، فانصرف إلى وادي القرى

(بالحجاز) وأقام في حال غير مرضية ، إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلاً كريماً تقياً ، لم يهزم له جيش قط . أما سياسته في البلاد التي تم له فتحها ، فكانت قائمة على إطلاق الحرية الدينية لأهلها ، وإبقاء أملاكهم وقضائهم في أيديهم ، ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤدوا جزية كانت تختلف بين خُمس الدخل وعُشره (أي أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القوط) [١] .

البَزّار

(٢١٤ ـ ٢٩٤ هـ = ٨٢٩ ـ ٩٠٧ م)

موسى بن هارون بن عبدالله ، أبو عمران البزار : إمام وقته في حفظ الحديث . ويقال له ابن الحمال . مولده ووفاته في بغداد . له « الفوائد ـ خ » و « حديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية [٢] .

مُوسى البَرْمَكي

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

موسى بن يحيى بن خالد البرمكي :

(١) La Grande Encyclopédie Française 16:326 ونفح الطيب ١ : ١٠٨ ، ١٣٤ والحلة السيراء ٣٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٤ وجذوة المقتبس ٣١٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع ، وفيه : كان أعرج ، مولى لامرأة من لخم ، ذا رأي وحزم ، مهيباً . وابن الفرضي ٢ : ١٨ وأخبار مجموعة ٣ وفيه : « أصله من علوج أصابهم خالد بن الوليد في عين التمر ، فادعوا أنهم رهائن وأنهم من بكر ابن وائل » . وبغية الملتمس ٤٤٢ وفيه : « مات بمر الظهران أو وادي القرى ؛ وقد ألف في أخباره رجل من أحفاده اسمه معارك بن مروان » وتراجم إسلامية ١٠٩ وفي البيان المغرب ١ : ٤٦ وفاته سنة ٩٨ ومثله في نخب تاريخية ١١ وفي الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥١ أن خالد بن الوليد لما افتتح عين التمر كان فيها جموع من العرب والعجم ، فهزمهم وقتل وأسر ، ووجد في بيعتهم بالحصن أربعين غلاماً يتعلمون الإنجيل فأخذهم فقسمهم في أهل البلاد ، فكان منهم « سيرين » أبو محمد ، و « نصير » أبو موسى . وفي كتاب « سنا المهتدي ـ خ » ما يأتي : وقد رأيت مسجداً صغيراً متقن الصنعة ، على رأس رابية عالية في الهواء ، في جبال بني حسان ، قرب مدينة « تطوان » أجمع أهل ذلك البلد على أنه من عمل موسى بن نصير ، وهم يسمونه « مسجد موسى بن نصير » نقلوا ذلك خلفاً عن سلف ، رأيته سنة ١١٢٤ للهجرة .

(٢) العبر ٢ : ٩٩ وانظر التراث ١ : ٤١٣ .

أمير السند . من رجال الدولة العباسية . كان مع غسان بن عباد في أرض الهند . وقبل رجوع غسان إلى العراق (سنة ٢١٦ هـ) كتب إليه المأمون بتولية موسى ثغر السند ، فتولاه . وقتل « راجه بالا » من ملوك تلك الأطراف ، وكان قد امتنع عن الحضور إلى معسكر غسان فيمن حضر من الملوك . وحسنت سيرة موسى فاستمر إلى أن مات ، واستخلف ابنه عمران بن موسى [١] .

بَهْران

(٠٠٠ ـ ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٧ م)

موسى بن يحيى بهران : شاعر يماني ، تميمي النسب . أصله من البصرة ، ومولده بصعدة ، ووفاته بصنعاء . له « ديوان شعر ـ خ » في صنعاء ، نقل إلى خزانة آل الشامي ، في ٢٥٧ ورقة (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٧٩) أكثره في مدح الإمام شرف الدين ، أحد أئمة الزيدية في اليمن ، وأولاده . قال الضمدي : كان غرة زمنه . وتوفي بالطاعون [٢] .

مُوسى شَهَوات

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

موسى بن يسار المدني ، أبو محمد : شاعر ، من الموالي . نشأ وعاش بالمدينة . ونزل بالشام ، في أيام سليمان بن عبد الملك ، فكان من شعرائه . وهو من أهل أذربيجان . واختلفوا في سبب تلقيبه « شهوات » فقال ابن الكلبي : سمي بذلك لقوله في يزيد بن معاوية :

« لست منا وليس خالك منا
يا مضيع الصلاة بالشهوات »

وقيل : كان يتاجر بالسكّر والقند ، فقالت امرأة : ما زال موسى يأتينا بالشهوات ، فغلب عليه . ومن شائع شعره :

« أنت نعم المتاع لو كنت تبقى
غير أن لا بقاء للإنسان »

وأخباره كثيرة [١] .

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٦٢ .

(٢) العقيق اليماني ـ خ . وفي دفتر كتبخانة عاشر أفندي ، ص ٤١ عدد عمومي ٦٢٥ « تذكرة الشعراء » الجزء الأول ، لشرف الدين « موسى بن يحيى » فيه نقص ، وهو بخط المؤلف . قلت : لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، ولعله لصاحب الترجمة ؟

المُفضَّل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

موسى (المفضل ، قطب الدين) ابن يوسف بن أيوب : من أمراء هذه الدولة . له رواية للحديث ، ومعرفة بالنحو [٢] .

أَبُو حَمُّو

(٧٢٣ ـ ٧٩١ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ م)

موسى (الثاني) بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو ، ويقال أبو حاميم : مجدد الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . ولد في غرناطة ، وكان أبوه مبعداً إليها . وانتقل إلى تلمسان ، في سنه ولادته ، مع أبيه . ونشأ ذكياً فطناً أديباً ، يقول الشعر . وشهد زوال دولتهم الأولى في عهد أبي تاشفين (سنة ٧٣٧ هـ) وخرج مع أبيه إلى ندرومة . وانتهى به المطاف ـ في خبر طويل ـ إلى تونس . وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حفص ، على القيام لاسترداد بلاده من أيدي « بني مرين » والتفَّ حوله جموع من القبائل . وهاجم أطراف قسنطينة . وزحف إلى جهة فاس . واستولى بعض رجاله على أغادير . ثم دخل تلمسان (سنة ٧٦٠)

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٣٥١ ـ ٣٦٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٤ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٥٥٨ ورغبة الآمل ٦ : ٣٧ ، ٤٢ والتاج ١٠ : ٢٠٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٤ ووقع فيه اسم أبيه « بشار » تحريف « يسار » . وسمط اللآلي ٨٠٧ .

(٢) ترويح القلوب ٩٣ وفيه : المفضل ويقال مظفر الدين .

وجاءته بيعة المدن المجاورة لها . وانتظمت دولته واستقرت . وكان يحيى بن خلدون (أخو المؤرخ وليّ الدين) كاتب الإنشاء في دولته ، وقد خص الجزء الثاني من كتابه « بغية الرواد – ط » بسيرته . ووفد عليه لسان الدين بن الخطيب ، وقال فيه قصيدته التي مطلعها :

« أطلعن في سدف الفروع شموسا
ضحك الظلام لها وكان عبوسا »

وصنف « أبو حمو » كتاباً ، سماه « واسطة السلوك في سياسة الملوك – ط » . ونغص عيشه خروج أحد أبنائه « عبد الرحمن » عليه . واضطر لقتاله ، فذهب ابنه إلى « بني مرين » وجاء على رأس جيش منهم يقوده محمد بن يوسف بن علال ، وزير « أبي العباس المريني » واشتبك أبو حمو في معركة معهم بموضع يقال له « الغيران » يبعد نصف يوم عن تلمسان ، فقتل في تلك المعركة (يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة) وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه « عمير » إلى فاس ، فطيف بهما على رمحين [1] .

(١) بغية الرواد : الجزء الثاني . وواسطة السلوك : مقدمته . والإحاطة : كراريس مخطوطة . والتعريف بابن خلدون ٩٦ وانظر فهرسته . وأزهار الرياض ١ : ٢٣٨ – ٢٦١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١١٣ وفي تاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٤٣ « قتله ولده عبد الرحمن سنة ٧٩٢ هـ » . وتحامل عليه ابن الأحمر ، في « روضة النسرين » فقال : « كان جباناً بخيلاً كذاباً » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 247 مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٩٧–١٠١ و Brock. 2:330 (254), S. 2:363 .

الأَيُّوبي
(٩٤٦ – ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٩ – ١٥٩٢ م)

موسى بن يوسف بن أحمد الأيوبي الأنصاري النعماني الشافعي ، أبو أيوب ، شرف الدين : مؤرخ ، من القضاة . من أهل دمشق . من كتبه « الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر – خ » و « خلاصة نزهة الخاطر – خ » في تراجم قضاة دمشق ، و « نزهة الخاطر وبهجة الناظر – خ » يوميات لعام ٩٩٩ هـ ، لعلها نسخة من « التذكرة الأيوبية – خ » وقد رأيت الجزء الأخير من هذه (بخطه) في دار الكتب الظاهرية بدمشق [1] .

(١) Brock. 2:373 (289) S. 2:401 وفيه : « توفي سنة ٩٩٩/١٥٩٠ » وعنه زيدان ، في تاريخ آداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومثله ما أوردته في طبعة الأعلام الأولى ٣ : ١٠٨٧ مع زيادة « الأيوبي » وليست فيهما . ولم يترجم له صاحب الشذرات ، وهو ينتهي بسنة ١٠٠٠ ولا المحبي في أعيان القرن الحادي عشر . واطلعت على الجزء الأخير من « التذكرة الأيوبية » وهي بخطه كاملة ، في مخطوطات الظاهرية ، فوجدت في نهاية الجزء ما يأتي : « وفي هذا اليوم ، وهو يوم السبت عاشر ربيع الثاني ، سنة ألف من الهجرة ، وجدت في نفسي خفة ونشاطاً ، وربما أبللت من المرض الذي أنا فيه ...» وبعده : « وفي يوم الثلاثاء ، ثالث عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة : نقلت من الوافي بالوفيات .. » وبعده ، وكله بخطه : « وفي يوم » هنا بياض بعد كلمة يوم . ثم بخط آخر : « هذا آخر ما انتهى إليه خط المصنف رحمه الله » . فوفاته إذاً « سنة ١٠٠٠ هـ » بعد ١٣ ربيع الثاني ، لا سنة « ٩٩٩ » كما تقدمت الإشارة إليه هنا في « الأيوبي » وليصحح في المصادر الآنف ذكرها . وانظر مجلة معهد المخطوطات – الأول .

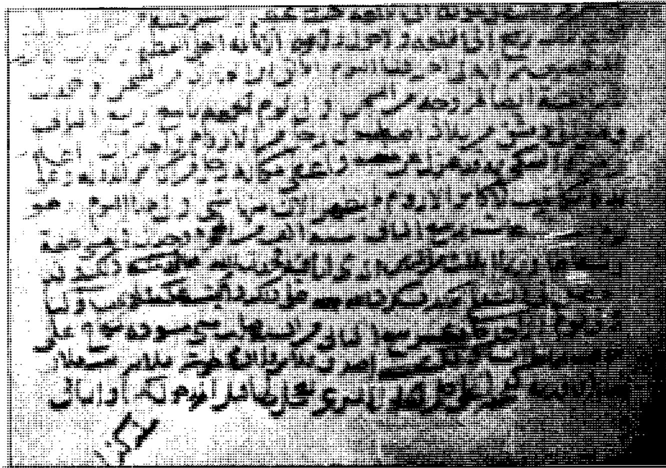

موسى بن يوسف الأيوبي
عن الجزء الأخير من « تذكرته » بخطه في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

ابن يُونس
(٥٥١ – ٦٣٩ هـ = ١١٥٦ – ١٢٤٢ م)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة ابن مالك العقيلي ، كمال الدين ، أبو الفتح الموصلي : فيلسوف ، علامة بالرياضيات والحكمة والأصول ، عارف بالموسيقى والأدب والسير . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وبالمدرسة النظامية ببغداد . وقصده العلماء للأخذ عنه . واستخرج في علم « الأوفاق » طرقاً لم يهتد إليها أحد . وكان النصارى واليهود يقرأون عليه التوراة والإنجيل ، ويشرحهما شرحاً وافياً . وكان يقرىء كتاب سيبويه والمفصل للزمخشري . واتهم في عقيدته لغلبة العلوم العقلية عليه . من كتبه « كشف المشكلات » في تفسير القرآن ، وكتاب في « مفردات ألفاظ القانون لابن سينا » وكتاب في « الأصول » و « عيون المنطق » و « لغز في الحكمة » و « الأسرار السلطانية » في النجوم ، ورسالة في « البرهان على المقدمة التي أهملها أرشميدس في كتابه في تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك – خ » و « شرح الأعمال الهندسية – خ » [1] .

ابن المُوصَلايا = العَلاء بن الحَسَن ٤٩٧

المَوْصِلي (النديم) = إبراهيم بن ماهان ١٨٨

الموصلي (ابن النديم) = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٤ وطبقات السبكي ٥ : ١٥٨ – ١٦٢ وروض المناظر ، بهامش ابن الأثير ١٢ : ١٣٥ والفلاكة والمفلوكون ٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠٦ والحوادث الجامعة ١٤٩ و Brock. S. 1:859 والبداية والنهاية ١٣ : ١٥٨ ومرآة الجنان ٤ : ١٠١ وطبقات المفسرين للداوودي – خ .

الموصلي (الطبيب) = عمار بن علي ٤٠٠

الموصلي (المجمعي) = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

الموصلي (الحافظ) = عمر بن بدر ٦٣٢

الموصلي (الفرضي) = إسماعيل بن إبراهيم ٦٢٩

الموصلي (المفسر) = المعافى بن إسماعيل ٦٣٠

الموصلي (الكاتب) = موسى بن الحسن ٧٠٠

الموصلي (زين الدين) = علي بن الحسين ٧٥٥

الموصلي (أبو الفضل) = عبدالله بن محمود ٦٨٣

ابن الموصلي (البعلي) = محمد بن محمد ٧٧٤

الموصلي (الشاعر) = علي بن الحسين ٧٨٩

الموصلي (صاحب الإسعاف) = خضر بن عطاء الله

الموصلي (الدمشقي) = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١١٨

الموصلي (العمري) = محمد بن أحمد ١٢١٥

الموصلي (الواعظ) = يوسف بن عبد الجليل ١٢٤١

الموصلي (المولوي) = عثمان بن عبد الله ١٣٤١

المَوَفق (العامري) = مجاهد بن يوسف ٤٣٦

المُوَفَّق (العباسي) = طلحة بن جعفر ٢٧٨

الموفق ابن قدامة = عبدالله بن أحمد ٦٢٠

ابن مُوَفَّق (الميورقي) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مُوَفَّق الدين البَغْدادي = عبد اللطيف بن يوسف

المُوَفَّق المَكّي

(٤٨٤؟ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي ، أبو المؤيد : مؤلف « مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة ـ ط » و « مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط » . كان فقيهاً أديباً ، له خطب وشعر . أصله من مكة . أخذ العربية عن الزمخشري بخوارزم ؛ وتولى الخطابة بجامعها . وفيها قرأ عليه ناصر بن عبد السيد المطرزي (صاحب المغرب ، في اللغة) [١] .

الخاصِّي

(٥٧٩ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٣٦ م)

الموفق بن محمد بن الحسن ، أبو المؤيد ، صدر الدين الخاصي الخوارزمي : عالم بالأصول والفقه والخلافيات ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء ، له مصنفات ورسائل . نسبته إلى « خاص » من قرى خوارزم ، ومولده بجرجانية خوارزم ، ووفاته بمصر . من كتبه « الفصول في علم الأصول » و « شرح الكلم النوابغ » للزمخشري ، و « درر الدقائق ـ خ » في المعاني والبيان (مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٨١) [٢] .

ابن المُوَقَّع (شعلة) = محمَّد بن أحمد ٦٥٦

المُوَقِّع = محمود بن عبد المحسن ١٣٢١

مُولَّر = مَرْكُس جُوزيف ١٢٩١

مُولَّر = آوْغُسْت مُولَّر ١٣١٠

مُولَّر = فْرِيْدرِيش مَكْس ١٣١٨

مُولَّر = داڤِيد هاينْرِش ١٣٣٠

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ وهو فيه : الموفق بن أحمد ابن « محمد » . وبغية الوعاة ٤٠١ وهو فيه الموفق ابن احمد بن « أبي سعيد إسحاق » ومثله في إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ١٥١ في ترجمة ناصر بن عبد السيد . وليس في هذه المصادر ذكر لكتابه « مناقب أبي حنيفة » وهو في كشف الظنون ٢ : ١٨٣٧ « الإمام موفق الدين ـ كذا ـ بن أحمد » وفي الفوائد البهية ٢١٨ في ترجمة ناصر : « الموفق أحمد ـ كذا ـ ابن محمد تلميذ الزمخشري » وفي كتاب « مناقب الإمام الأعظم » ١ : ٣ كلمة لناشره في وصف مخطوطته . والغدير ١ : ١١٥ وانظر Brock. S. I :549, 623

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ والتاج : مستدركات مادة « خص » وفيه كنيته « أبو الفضل » .

ابن مَوْهُوب

(١٢٨٣ ـ بعد ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ ـ بعد ١٩٣٠ م)

مولود بن محمد السعيد بن الشيخ المدني بن العربي بن مسعود الموهوب : أديب له نظم من رجال الإصلاح الاجتماعي في الجزائر . ولد بقسنطينة . وولي بها إفتاء المالكية والتدريس في الجامع الكبير (١٨٩٥) له كتب ، منها « مختصر الكافي » في العروض ، و « نظم الأجرومية » و « شرح منظومة التوحيد » للمجاوري [١] .

مَوْلُود مُخْلِص

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥١ م)

مولود « باشا » مخلص ، من أبناء الحاج شعبان التكريتي الموصلي : ضابط عراقي ، اشتهر في خلال الحرب العامة الأولى ، وبعدها . مولده بالموصل ، ودراسته العسكرية ببغداد واستامبول . عانى مصاعب في بدء حياته . وبرزت شجاعته في ثورة العرب على الترك (سنة ١٩١٦) وكان مع قائد جيشها الشمالي « فيصل بن الحسين » وخاض معارك كثيرة وجرح مرات . وبلغ في جيش الثورة رتبة « أمير لواء » وعين بعدها حاكماً عسكرياً لدير الزور (بسورية) وعاد إلى العراق ، فعين متصرفاً في كربلاء . ثم كان نائباً لرئيس مجلس الأعيان العراقي . وكانت الصراحة في الرأي ، والجرأة ، أبرز صفاته . توفي ببيروت ، ودفن ببغداد [٢] .

المولوي (شارح المثنوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

المَوْلَوي = محمَّد فَضْل الحق ١٢٧٨

---

(١) أعلام الجزائر ١٩٧ عن نهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٣٤ .

(٢) مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٢٧ ـ ٢٣٥ و ٣ : ٣٥٠ ـ ٣٧٢ والعراق بين انقلابين ١٠٥ وجريدة الأهرام ١٩٥١/٨/٦ والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٣٦ .

ابن المَوْلىٰ = محمَّد بن عَبْدالله ١٧٠
المولى إسماعيل = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المولى الرشيد = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
المولى عبد الرحمن = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
المولى عبدالله = عبدالله بن إسماعيل ١١٧١
المولى محمد الشريف = محمد بن علي ١٠٦٩
المولى محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥
المولى محمد المعتصم = محمد بن عبدالله ١٢٠٤
المولى محمد السجلماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
المولى يزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

مُؤَمَّل بن إسْماعِيل

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . من أهل البصرة . سكن مكة . ودفن كتبه ، فحدث من حفظه فوقع الخطأ في بعض ما رواه [1] .

المُؤَمَّل بن أُمَيْل

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

المؤمل بن أميل بن أسِيد المحاربي : شاعر من أهل الكوفة . أدرك العصر الأموي . واشتهر في العصر العباسي ، وكان فيه من رجال الجيش . وانقطع إلى المهدي قبل خلافته وبعدها . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« إذا مرضنـا أتيناكم نعودكُمُ
وتذنبون فنأتيكـم فنعتذر ! »

عمي في أواخر عمره [2] .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠ .
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٩٥ ونكت الهميان ٢٩٩ وسمط اللآلي ٥٢٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٧٧ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٢٣ والمرزباني ٣٨٤ والنويري ٣ : ٨٨ والأغاني ١٩ : ١٤٧ ـ ١٥٠ .

ابن قَفَل

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز ابن قفل الربعي العجلي ، أبو عبد الرحمن : من حفاظ الحديث من أهل الكوفة . نزل الرملة (بفلسطين) وتوفي بها . له « جزء في الحديث ـ خ » في دار الكتب (٢٥٥٨٩ ب) [1] .

قَتِيل الهَوَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

المؤمَّل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة : شاعر غزل ظريف ، من أهل المدينة . يعرف بقتيل الهوى . وهو ابن عم مروان بن أبي حفصة (الشاعر أيضاً) . كان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان بالمدينة . ثم رحل إلى العراق فكان مع عبدالله بن مالك الخزاعي ، فذكره للمهدي فحظي عنده . ومن شعره في الأغاني :

« دعي عدّ الذنوب إذا التقينا
تعالي لا أعد ، ولا تعدي ! » [2] .

الشِّبْلَنْجي

(١٢٥٢ ـ بعد ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٦ ـ بعد ١٨٩١ م)

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي : فاضل ، من أهل شبلنجة (من قرى مصر ، قرب بنها العسل) تعلم في الأزهر وأقام في جواره . وكان يميل إلى العزلة . من كتبه « نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ـ ط » و « فتح المنان » في تفسير غريب القرآن ، و « مختصر الجبرتي » في جزأين صغيرين [1] .

---

(١) شذرات ٢ : ١٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٨ وتاج ٨ : ٨٤ .
(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٠ ومصارع العشاق ٢٤٣ والأغاني ١٦ : ١٦٠ ، ١٦١ و ١٨ : ١٨٤ .

مُؤْمِن بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨١ م)

مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس مولى الأمير عبد الرحمن المرواني الداخل : فحل شعراء قرطبة في عصره . كان يهاجي ثمانية عشر شاعراً فيعلوهم . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام ، وروى عنه شعره . ومات في سجن قرطبة [2] .

المُؤْمِني (المنصور) = يعقوب بن يُوسف ٥٩٥
المؤمني (الناصر) = محمد بن يعقوب ٦١٠
المؤمني (المنتصر) = يوسف بن محمد ٦٢٠
المؤمني (أبو مالك) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١
المؤمني (العادل) = عبدالله بن يعقوب ٦٢٤
المؤمني (المأمون) = إدريس بن يعقوب ٦٣٠
المؤمني (المعتصم) = يحيى بن محمد ٦٣٣
المؤمني (الرشيد) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠
المؤمني (المعتضد) = علي بن إدريس ٦٤٦
المؤمني (المرتضى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
المؤمني (الواثق) = إدريس بن محمد ٦٦٧
المؤمني (آخرهم) = إسحاق بن إبراهيم ٦٧٤
أمّ المُؤْمِنِين = خَدِيجة بنت خُوَيْلد
أمّ المُؤْمِنِين = عائِشَة بنت عَبْدالله
أم المؤمنين = زينب بنت جحش ٢٠
أم المؤمنين = رملة بنت أبي سفيان ٤٤
أم المؤمنين = حفصة بنت عمر ٤٥
أم المؤمنين = صفية بنت حُيي ٥٠
أم المؤمنين = ميمونة بنت الحارث ٥١

---

(١) نور الأبصار : مقدمته و Brock. S. 2:737
(٢) المغرب ١ : ١٣٢ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٢ : ٣٤١ .

أم المؤمنين = سودة بنت زمعة ٥٤
أم المؤمنين = جويرية بنت الحارث ٥٦
أم المؤمنين = هند بنت سهيل ٦٢

مُؤْنِس الخادِم
(٢٣١ ـ ٣٢١ هـ = ٨٤٦ ـ ٩٣٣ م)

مؤنس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدي : أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك . كان من خدم المعتضد العباسي . وكان أبيض ، فارساً شجاعاً من الساسة الدهاة . بقي ستين سنة أميراً . وندب لحرب المغاربة العبيديين . وولي دمشق للمقتدر ، ثم حاربه . وقُتل المقتدر ، وخلفه القاهر بالله ؛ فلما تمكن القاهر قتله [1] .

ابن مَوْهَب = عليّ بن عَبْدالله ٥٣٢

مَوْهَب بن رَبَاح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

موهب بن رباح الأشعري : شاعر . كان حليف بني زهرة بمكة . بينه وبين حسان بن ثابت مهاجاة . توسط بينهما عبد الرحمن بن عوف ، فبذل لحسان مالاً ، وقال : اكفف عنه ؛ ففعل . ذكره ابن حجر (في الإصابة) وأظن أخباره قبل الإسلام [2] .

ابن مَوْهُوب = محمَّد بن مَوْهُوب ٥٣٠

ابن الجوَالِيقي
(٤٦٦ ـ ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٤٥ م)

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو منصور ابن الجواليقي : عالم بالأدب واللغة . مولده ووفاته ببغداد . كان يصلي إماماً بالمقتفي العباسي . وقرأ عليه المقتفي بعض الكتب . نسبته إلى عمل الجواليق وبيعها . قال ابن القفطي : وهو من مفاخر بغداد . من كتبه « المعرّب ـ ط » في ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ، و « تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ـ ط » و « أسماء خيل العرب وفرسانها ـ خ » و « شرح أدب الكاتب ـ ط » و « العروض » صنفه للمقتفي . قال ابن الجوزي : لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقي ، فكان كثير الصمت ، شديد التحري فيما يقول ، متقناً محققاً ، وربما سئل المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض غلمانه ، فيتوقف فيها حتى يتيقن [1] .

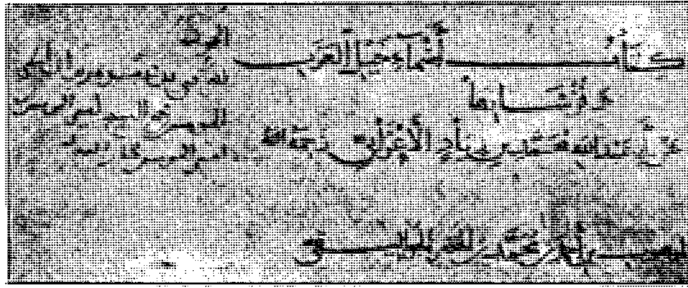

موهوب بن أحمد الجواليقي
عن كتاب « نسب الخيل » ، طبعة بريل سنة ١٩٢٨ وله خطوط أخرى ، في نهاية كتابه « ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس » كله بخطه ، في الأسكوريال « ١٧٠٥ » ومعهد المخطوطات « ف ٢٢٩ لغة » .

المُؤَيَّد = حَيْدرة بن الحُسَين ٤٥٥
أمّ المُؤَيَّد = زَيْنَب بنت عَبْد الرحمن ٦١٥
المُؤَيَّد (الإسماعيلي) = هِبَة الله بن مُوسى
المُؤَيد الألوسي = عطاف بن محمد ٥٥٧
المُؤَيَّد (الأموي) = هِشَام بن الحَكَم ٤٠٣
المُؤَيد (الجركسي) = شيخ بن عبدالله ٨٢٤
المؤيد (الجركسي) = أحمد بن أينال ٨٩٣
أبو المؤيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود ٦٥٥
المؤيد (الرسولي) = داود بن يوسف ٧٢١
المؤيد (الزيدي) = أحمد بن الحسين ٤٢١
المؤيد (الزيدي) = يحيى بن حمزة ٧٤٥
المؤيد (الزيدي) = محمد بن القاسم ١٠٥٤
المؤيد (الزيدي) = محمد بن إسماعيل ١٠٩٧
المؤيد (الزيدي) = الحسين بن علي ١١٢٥
المؤيد (الزيدي) = العباس بن عبد الرحمن ١٢٩٨
المؤيد (العظمي) = شفيق بن أحمد ١٣٣٤
المؤيد (العظمي) = مختار بن أحمد ١٣٤٠
المؤيد (أبو الفداء) = إسماعيل بن علي ٧٣٢
المؤيد (اليعربي) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠
مُؤَيِّد الدَّوْلة = أُسامة بن مُرْشِد ٥٨٤
مُؤَيِّد زَادَهْ = عبد الرحمن بن علي ٩٢٢
مُؤَيِّد المُلْك = عُبَيْدالله بن الحَسَن ٤٩٥
المُؤَيَّدي = الحُسَيْن بن علي ١٢٥٢
مُوير = وِلْيَم مُوير ١٣٢٣
المُوَيْلحي = إبراهيم بن عبد الخالق
المُوَيْلحي = محمَّد بن إبراهيم ١٣٤٨

مي

مَيّ (الآنسة) = ماري بنت إلياس ١٣٦٠
ابن مَيَّادة = الرَّمَّاح بن أَبْرَد ١٤٩
مَيَّارَة = محمد بن أحمد ١٠٧٢

---

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٩ وانظر فهرسته . وابن العبري ٢٦٩ ـ ٢٧٨ .
(٢) الإصابة : ت ٨٢٧٩ والمرزباني ٤٦٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٢ وفيه : « توفي يوم الأحد ، منتصف المحرم سنة ٥٣٩ » والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ذكره في وفيات سنة ٥٤٠ وقال : « توفي في المحرم من هذه السنة وذكر ابن السمعاني : أنه كتب إليه بوفاة أبي منصور بن الجواليقي في محرم سنة تسع وثلاثين ، قال الذهبي : وهو غلط يقين ، واعتمد عليه القاضي ابن خلكان وما عرف أنه غلط » والأنباري ٤٧٣ وبغية الوعاة ٤٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ١٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٤٠ والمقصد الأرشد ـ خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٤ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٥ ـ ٣٣٧ .

الميانجي (المحدث) = يوسف بن القاسم ٣٧٥

ابن الميت (البديري) = محمَّد بن محمَّد ١١٤٠

مِيتفُخ = أُويْجِن مِيتفُخ ١٣٦٢

مَيْثَم البَحْراني

(٠٠٠ ـ بعد ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٢ م)

ميثم بن علي بن ميثم البحراني ، كمال الدين : عالم بالأدب والكلام ، من فقهاء الإمامية . من أهل « البحرين » . زار العراق ، وتوفي في بلده . له تصانيف ، منها « شرح نهج البلاغة ـ ط » مختصر ،

مرنعمه لحميله ومنه اطلب وانه ارغب ان يجعل ما كتبته
حجه لي لا علي انه المنان والفضل والاحسان وكتب
عبدالله المنتجع الى رحمته المستعيذ من ذنوبه
بعفوه ومغفرته ميثم بن علي بن ميثم البحراني
في منتصف ... السبت سادس شهر ...
... سنه سبع وسبعين وستمايه ...
كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى اله الطاهرين واصحابه
الاكرمين وسلم تسليما

ميثم بن علي البحراني
عن شستربتي ، اللوحة ٢١
المخطوطة ٣١٦٩ .

و « شرح المئة كلمة » و « القواعد ـ خ » في علم الكلام ، و « استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر » ورسالة في « آداب البحث » و « تجريد البلاغة ـ خ » في المعاني والبيان ، ويسمى أيضاً « أصول البلاغة » [1] .

(١) روضات الجنات ٧٥٢ ـ ٧٥٤ وفيه ، عن حاشية على الخلاصة ، أن « ميثم » حيثما وجد ، فهو بكسر الميم ، إلا ميثم البحراني ، فإنه بفتحها . ومجلة الكتاب ٧ : ٦٤٣ ومعجم المطبوعات ١٨٢٢ والذريعة ٣ : ٣٥٢ وBrock. S. I:713 قلت : في أكثر المصادر : وفاته « سنة ٦٧٩ هـ » إلا أن صاحب الذريعة ٨ : ٧٧ قال : « توفي سنة ٦٧٩ كما في كشكول البهائي ، والصحيح إما ٦٩٩ كما في كشف الحجب ، وعنه شستربتي (٣٧٧٩) أو ٦٨٩ على احتمال ذلك ، لأنه كان حياً في ٦٨١ وقد فرغ في تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة » .

مِيثَم التَّمَّار

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

ميثم بن يحيى التمار الأسدي بالولاء : أول من ألجم في الإسلام ! . كان عبداً لامرأة من بني أسد ، واشتراه علي بن أبي طالب منها ، وأعتقه . ثم كان أثيراً عنده . وسكن بعده الكوفة . وحبسه أميرها عبيدالله بن زياد لصلته بعلي ؛ ثم أمر به فصلب على خشبة ، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم ، فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد ، فقال : ألجموه ! فكان أول من ألجم في الإسلام .. ثم طعن بحربة . وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام . ولمحمد حسين المظفري ، المعاصر ، كتاب « ميثم التمار ـ ط » [1] .

البُسْتاني

(١٢٨٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٤ م)

ميخائيل (أو مخايل) بن أنطون بن مرعي بن إلياس بن عيد ، ويعرف بميخائيل عيد البستاني : فاضل ، من رجال القضاء . له اشتغال بالأدب ، ونظم جيد .

ميخائيل بن أنطون عيد البستاني

(١) في الإصابة : ت ٨٤٧٤ خبر عنه ، فيه نظر . ومجلة الكتاب ٣ : ٧٨٧ والذريعة ٤ : ٣١٧ ولضبط « ميثم » بالكسر ، انظر هامش « ميثم البحراني » السابق .

مولده ووفاته بدير القمر (بلبنان) ولي مناصب قضائية ، آخرها رياسة محكمة الاستئناف ببيروت . وصنف « مرجع الطلاب ـ ط » في معاملات الفقه . وترجم عن التركية « قانون انتقال الأموال غير المنقولة ـ ط » وجمع منظوماته في « ديوان » لم يطبع [1] .

مِيخائيل الصَّقَّال

(١٢٦٨ ـ ١٣٥٧ ؟ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٣٨ م)

ميخائيل بن أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في « مالطة » ورحل به أبوه إلى حلب ، وهو طفل ،

اخي الفاضل
حياكم الله وبياكم وأعلى كعبكم ورد لي كتابكم العزيز المؤرخ
في ١٧ الحالي فابتهجت بعباراته الانيقة التي تأخذ بمجامع القلوب
وشكرت للفضل والأدب فقد شغفني براسلكم انني
حسب اشارتكم بادرت الى ارسال اسماء الشعراء والادبا
الحلبيين الافاضل وذلك درج كتابي هذا وهم مشهورون فلا
ضرورة لذكر اماكنهم آملا ان لا تنسوا اخاكم
ميخائيل الصقال في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩

ميخائيل أنطون الصقال
رسالة خاصة أجابني بها في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩ .

فنشأ وعاش ومات فيها . وزار القاهرة (سنة ١٨٩٦) فساعد في إنشاء مجلة « الأجيال » المصورة ، وعاد بعد سنة ونصف إلى حلب . له « لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر ـ ط » وصفه الأب لويس شيخو بأنه « على شكل رواية فلسفية ، ادعى كاتبها مدعيات تبعد عن التصديق ، أو هي تمويه وتلفيق » و « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه ، ونظمه كثير ، وليس بشاعر . وكتب لي (سنة ١٣٢٩ هـ) يخبرني بأنه شرع في تأليف « تاريخ » لحلب ، ولا أعلم إن كان

(١) كوثر النفوس ٥٣٦ ـ ٥٤٧ وتنوير الأذهان ١ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٦١ وجريدة المقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٥٣ .

ميخائيل بن أنطون الصقال

أتمه أم أهله [١] .

بُرَيْك
(٠٠٠ ـ قبيل ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ قبيل ١٨٨٩ م)

ميخائيل بريك ، الخوري : قسيس من الروم الأرثوذكس ، من أهل دمشق . صنف « جوامع تواريخ الأزمان وزهرة أعاجيب الكون والأوان ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٥٤٥٣) [٢] .

مُشَاقَة
(١٢١٤ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

ميخائيل بن جرجس بن إبراهيم بن جرجس بن يوسف بتراكي مشاقة : طبيب . ولد في قرية « رشميا » بلبنان ، ورحل إلى دمياط ، فاشتغل بالتجارة ، وعاد فسكن « دير القمر » بلبنان (سنة ١٨٢٠) وأقامه الأمير بشير الشهابي بعد بضع سنين مديراً عند أمراء حاصبيا . وأولع بصناعة الطب فرحل إلى القاهرة

(١) من ترجمة له بقلمه ، عندي . ولطائف السمر : مقدمته . وآداب شيخو ٢ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٥٦٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٨٢ وأدباء حلب ١١١ قلت : أرخت سنة وفاته ، كما سمعتها من أحد فضلاء حلب ، ولم أتمكن من تحقيقها وقد تكون في السنة التي قبلها ؟ .

(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٩٥ ـ ١٩٧ .

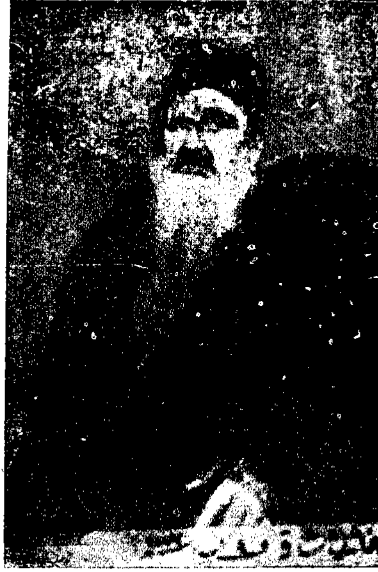

ميخائيل بن جرجس مشاقة

(سنة ١٨٤٥) ولازم مدرسة « قصر العيني » وأخذ شهادتها . وعاد إلى دمشق ، فجعل فيها « نائب قنصل » للولايات المتحدة (سنة ١٨٥٩) . وصنف ١٤ كتاباً ، منها ٧ جدلية مطبوعة ، أكثر أبحاثها كنائسية ؛ و « الرسالة الشهابية في الموسيقى ـ ط » و « مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان ـ ط » وكان اسمه « الجواب على اقتراح الأحباب » فغيره الناشر ، و « التحفة المشاقية » مطول في الحساب ، و « المعين على حساب الأيام والأشهر والسنين » وتوفي بدمشق [١] .

ميخَائيل شارُوبِيم
(١٢٧٧ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٨ م)

ميخائيل بن شاروبيم بن مخائيل ، حفيد المعلم غالي : مؤرخ مصري ، قبطي الأصل . آباؤه من بني سويف . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم الإنكليزية والفرنسية ومبادىء القبطية . وبدأ حياته الأدبية بكتابة بعض القصص والحكايات . وتولى وظائف في القضاء والإدارة

(١) المقتطف ١٢ : ٧٠٣ والروضة الغناء ١٥٠ ـ ١٥٤ وفيه : « لقب جده بمشاقة ، لاحترافه تجارة مشاقة الحرير » . ومعجم المطبوعات ١٧٤٧ وآداب شيخو ٢ : ١٢٣ و Brock. S. 2:779 وانظر خطط الشام ١ : ١٦ ففيه كلمة عن مخطوطة من تاريخه .

والمساحة ، واعتزل سنة ١٣٢١ هـ . من كتبه « الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ـ ط » خمسة أجزاء ، بقي الخامس منها مخطوطاً ، و « الاستعمار » رسالة ، و « إنكلترة في جنوب شبه جزيرة العرب » رسالة ، وأربع وثلاثون رسالة في مباحث مختلفة ، طبع بعضها . ونشر رسالة في مذهب الإسماعيلية ، من إنشاء حمزة بن علي ، سميت « التليد في مذهب أهل التوحيد » وأهديت مكتبته إلى مكتبة المتحف القبطي في القاهرة [١] .

مِيخَائيل عَبْد السَّيِّد
(١٢٧٧ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٤ م)

ميخائيل بن عبد السيد بن شحاتة ابن أبي البهاء بن هواش : صحافي مصري ، قبطي الأصل ، من أهل القاهرة . كان جدوده يسكنون « صنبو » من توابع أسيوط . تعلم المبادىء في مدرسة أميركية وأخرى قبطية بالقاهرة . وأولع بالأدب فحضر دروس « الأزهر » وأخذ عن علمائه ، وكتب « سلوان الشجي في الرد على إبراهيم اليازجي ـ ط » انتصر به للشدياق صاحب الجوائب ، و « روضة الكتاب في علم الحساب ـ ط » جزآن ، و « الرياض الزهرية في الأعمال الجبرية ـ ط » مدرسي . وترجم « تنوير الأفهام في مصادر الإسلام » وأنشأ جريدة « الوطن » سنة ١٨٧٧ م . واشتغل بتحريرها نحو ٢٠ سنة . وألف جمعية لطبع الكتب العربية النادرة ، نشرت بعض المخطوطات [٢] .

ميخائيل عيد البستاني = ميخائيل بن أنطون ١٣٥٣

(١) الأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٨ ثم ٤ : ١١٥ والمقتطف ٥٢ : ٤١٤ ومجلة رعمسيس : فبراير ومارس ١٩١٧ .

(٢) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٢٩ ومعجم المطبوعات ١٨٢٣ .

الغَزيري
(١١٢٢ ـ ١٢٠٨ هـ = ١٧١٠ ـ ١٧٩٤ م)

ميخائيل الغزيري : باحث مترجم . أصله من قرية « غزير » بلبنان ، ومولده في طرابلس . تعلم الفلسفة واللاهوت في رومية ، ورسم كاهناً سنة ١٧٣٤ وذهب إلى إسبانية (سنة ١٧٤٨) فعين كاتباً في مكتبة الإسكوريال ، وجُعل من أعضاء ندوة تاريخ مدريد . ثم كان مترجماً عن اللغات الشرقية في بلاط الملك فردينانـــد السادس ، فأميناً لمكتبة الإسكوريال . وقضى معظم حياته في تأليف « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الإسكوريال ـ ط » في مجلدين ، بالعربية واللاتينية ، يشتمل المجلد الأول على النحويين والشعراء واللغويين وكتّاب التراجم والسير والفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياســـة والأطبـــاء والرياضيين والفلكيين ، والمجلد الثاني مخصص للجغرافية والتاريخ . وفقد ذاكرته وسمعه ، في أواخر أيامه ، ومات في مدريد [١] .

مِيخائيل أَلُوف
(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

ميخائيل بن موسى ألوف : فاضل من أهل بعلبك . كان أمين آثارها . له كتاب صغير في تاريخها القديم سماه « تاريخ بعلبك ـ ط » [٢] .

الصَّبّاغ
(١١٨٩ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٧٥ ـ ١٨١٦ م)

ميخائيل بن نقولا بن إبراهيم الصباغ : باحث ، من الكاثوليك ، له اشتغال بالتاريخ . ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم بمصر ، ومات بباريس . له « تاريخ

(١) بولس مسعد ، في مجلة الكتاب ٧ : ٥٧١ ـ ٥٧٥ والجامع المفصل . في تاريخ الموارنة ٤٩٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .

(٢) معجم المطبوعات ٤٦٥ والأهرام ١٢/٢/١٩٤٦ .

بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية ـ خ » و « متفرقات في تاريخ البادية والشام ومصر ـ خ » و « الرسالة التامة في كلام العامة ـ ط » و « حسن الجمع فيما قيل في قصر الشمع ـ خ » و « سُعاة الحمام ـ ط » و « تاريخ ظاهر العمر ـ ط » وغير ذلك [١] .

عطايا
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٦ م)

ميخائيل بن يوسف عطايا : متأدب دمشقي ، يقال له « المعلم عطايا » كان معلم اللغة العربية في مدرسة لازرف في مدينة موسكا بقازان (روسيا) وصنف كتباً ، منها « المنتخب في تاريخ أدباء العرب ـ ط » و « مجموع أمثال وحكايات وأخبـار وأشعـار ـ ط » في قـازان ١٨٨٦ [٢] .

دي خُويُّه [٣]
(١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٩ م)

ميخيـل يوهنّا دي خويّه Michiel Johanna de Goge : مستشرق هـولندي ، من أرسخ المستشرقين قدماً في الدراسات العربية . تعلم في جامعتي ليدن وأكسفورد ، ودرَّس في الأولى . وكان من أعضاء المجمع الشرقي في ليدن ومجامع أخرى . ونشر نفائس من الكتب العربية ، منها « تاريخ الأمم والملوك » للطبري ، في ١٨ مجلداً ، وكان « كوزيغارتن » قد سبقه إلى نشر قسم منه . وأنشأ مكتبة الجغرافيين

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٢ و Huart 404 وآداب شيخو ١ : ١٨ والكتبخانة ٤ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ١١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ و ٥١٤ ومكتبة الإسكندرية . طبعة سنة ١٩٥١ : فهرس التاريخ ٦٧ و Brock. 2:630(478), S. 2:728.

(٢) سركيس ١٣٣٤ ودار الكتب ٣ : ٣٢٧ .

(٣) المشهور في لقبه « دي غويه » بالغين . أو بالجيم ، والهولنديون يلفظونه بالخاء وضم الياء وتشديدها . وكذلك يلفظون « ميخيل » كجينين وسيسيل ؛ و « يوهنا » بالهاء المفتوحة والنون المشددة ، كما نلفظ « يوحنا » .

ميخيل يوهنا دي خويه

العرب ، ونشر فيها « مسالك الممالك » للاصطخري ، و « أحسن التقاسيم » للمقدسي ، و « المسالك والممالك » لابن خرداذبه ، و « المسالك والممالك » لابن حوقل ، و « التنبيه والإشراف » للمسعودي ، و « مختصر كتاب البلدان » للهمذاني ، و « الأعلاق النفيسة » لابن رستة ، وجعل لها فهرساً أبجدياً عاماً . ونشر « فتوح البلدان » للبلاذري ، و « ديوان مسلم بن الوليد » وغير ذلك . وتوفي في ليدن [١] .

الميداني (**أبو الفضل**) = أحمد بن محمد ٥١٨

ابن الميداني (**أبو سعد**) = سعيد بن أحمد ٥٣٩

الميداني (**الشمس**) = محمد بن محمد ١٠٣٣

الميداني (**الحنفي**) = عبد الغني بن طالب ١٢٩٨

الميرتلي (**الزاهد**) = موسى بن حسين ٦٠٤

ابن ميرداد = عبدالله بن أحمد ١٣٤٣

ميرزا جان = حبيب الله بن عبدالله

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٠٤ و ١٧٨٣ والربع الأول من القرن العشرين (انظر فهرسته) ومجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٢٤٥ والمستشرقون ١٤٥ .

ميرزا جمال الدين = محمد بن غلام رضا

مير زاهد = محمد بن محمد ١١٠١

الميرغني (المحجوب) = عبدالله بن إبراهيم ١١٩٣

الميرغني = محمد عثمان ١٢٦٨

ميرن (مهرن) = آوغست فرديناند

ميرهوف = ماكس ميرهوف

ميرو = عبدالله بن حسن ١١٨٤

ابن ميسر [١] = محمد بن علي ٦٧٧

مَيْسَرَة

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤١ م)

ميسرة بن مسروق العبسي : قائد ، من شجعان الصحابة . كان أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ من بني عبس . وشهد حجة الوداع . ولما كانت الردة ، ثبت مع قومه ، وقدم بصدقتهم على أبي بكر ، فأوصى بهم خالد بن الوليد ، فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام . وأراد ميسرة أن يبارز رومياً في وقعة اليرموك ، فقال له خالد : إن هذا شاب وأنت شيخ كبير وما أحب أن تخرج إليه ؛ فتوقف . وتولى (سنة ٢٠ هـ) قيادة جيش عدده نحو أربعة آلاف ، زحف به من الشام إلى أرض الروم ، فظفر وغنم . وهو أول جيش دخل بلاد الروم [٢] .

مَيْسُون بنت بَحْدَل

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف ، من بني حارثة بن جناب الكلبي : أمّ يزيد بن معاوية . شاعرة . لها الأبيات التي منها :

(١) لاحظ الفقرة الأخيرة من هامش ترجمته ، لتحقيق ضبطه .

(٢) أسد الغابة ٤ : ٤٢٦ والإصابة : ت ٨٢٨٣ ومختصر تاريخ الدول ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠ وفيه روايتان في أول من دخل الروم : إحداهما « عبد الله بن قيس » والثانية « ميسرة بن مسروق » .

« ولبس عبـــاءة وتقـــرَّ عيـــني
أحـــب إليَّ من لبس الشفوف »

وكانت بدوية ، ثقلت عليها الغربة عن قومها لما تزوجت بمعاوية في الشام ، فسمعها تقول هذه الأبيات ، فطلقها وأعادها إلى أهلها . وكانت حاملاً بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعاً ، فنشأ في البرية فصيحاً . ونقل البغدادي أن معاوية لما طلقها قال لها : كنتِ فَبِنْتِ ، فأجابته : ما سررنا إذ كنا ولا أسفنا إذ بنَّا ! [١] .

الميسي = لطف الله بن عبد الكريم

أَبيكارْيُوس

(١٣٠١ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٥٣ م)

ميشال أبيكاريوس : مالي حقوقي لبناني . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وتخرج بالكلية الإنجيلية (الجامعة الأميركية) في التجارة . وسافر إلى القاهرة (١٩٠٥) فتوظف في بعض البنوك . وقضى بضع سنوات في دراسة الحقوق . وخدم الجيش البريطاني (١٩٢٠) في الدائرة المالية بالقدس . وتشكلت حكومة « عموم فلسطين » سنة (٤٨) فعين وزيراً لماليتها . وعين أستاذاً مساعداً في الجامعة الأميركية ببيروت ، ووضع كتاباً بالإنكليزية ترجمه إلى العربية وسماه « فلسطين من وراء ضباب الدعاية ـ ط » وألف « العربي الحي ـ ط » وتوفي بذبحة قلبية [٢] .

(١) المحبر ٢١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤ ، ٤٩ وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٩٣ وفيه ضبط « بحدل » بالحاء المهملة . ومثله في القاموس والتاج ٤ : ٢٥٢ و ٧ : ٢٢٢ وانظر كتاب الحيوان ١ : ١٧٧ وفي جمهرة الأنساب ٤٢٧ « بحدل بن أنيف ، أخو معاوية لأمه » ؟ لعله من خطأ الطبع ؛ والصواب : « جد يزيد بن معاوية ، لأمه » كما في الاشتقاق ٣١٦ .

(٢) البدوي الملثم ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧٢ .

أَبُو شَهْلا

(١٣١٦ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٩ م)

ميشال بن سعيد بن حبيب أبي شهلا : صحفي لبناني ، له نظم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم في الكلية البطريركية وعمل في مجلة « المعرض » مع ميشال زكور إلى أن توقفت (١٩٣٥) فأصدر عام (٣٦) مجلة « الجمهور » وما زالت تصدر (١٩٧٨ م) . له ديوان شعر جمع بعد وفاته وسمي « أنفاس العشيات ـ ط » قدم له يوسف إبراهيم يزبك بكلمة قال فيها : هو الأرثوذكسي القح ، ابن المصيطبة البار [١] .

شِبْلي

(١٣١٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ م)

ميشال بن سليم شبلي : محام ، لبناني ، من الكتاب . ولد في دقّون (بالشوف) وتخرج بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت وعمل في المحاماة إلى آخر حياته . له مقالات في الصحف اللبنانية وكُتب ، منها بالعربية « المحاماة علم وفن وثقافة ـ ط » و « تل السنديانة ـ ط » و « المهاجرة اللبنانية ـ ط » [٢] .

ميشيل أماري = ميكيله أماري

لُطْف الله

(١٢٩٧ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٦١ م)

ميشيل بن حبيب بن جرجس لطف‌الله : وجيه كان له نشاط سياسي أيام الثورة السورية (١٩٢٥) أصله من طرابلس الشام ثم من اللاذقية . سكن أبوه القاهرة ، ونجح في تجارته واشترى قصراً كان يملكه الخديوي اسماعيل ، فقال خليل مطران من قصيدة :

يـا آل لطـف الله ، آل اليكـمُ

(١) شعراء من لبنان ١٧٩ ـ ١٩٠ ودائرة المعارف البستانية ٤ : ٣٨٦ .

(٢) الدراسة ٣ : ٦٠٤ .

قصر الجزيرة بعد إسماعيلا وأنعمت الحكومة المصرية على حبيب (والده) بلقب « باشا » وقام هذا مع أبنائه بخدمات لشريف مكة (الملك حسين بن علي) في خلال الحرب العامة الأولى فكافأهم سنة ١٩٢٠ بمنح حبيب وأبنائه لقب « الإمارة » ولما ثارت سورية على الاحتلال الفرنسي أنشأ ميشيل مع بعض السوريين مكتباً في القاهرة للعمل من أجل القضية السورية وترأس مؤتمراً سورياً فلسطينياً في جنيف (١٩٢٦) إلا أنه تكشف مسعاه عن رغبته في أن تكون له أو لأحد إخوته إمارة سورية . وعرف السوريون هذا ، فأعرضت كثرتهم عنه وأذاعت حكومة مصر رسمياً أنها لا تعترف لهم بلقب الإمارة ولا تأذن بنشره في الصحف . وكان بيتهم بيت كرم وإحسان للمعوزين . مولد صاحب الترجمة ووفاته في القاهرة [1] .

مِيشيل دِبَّانة

(٠٠٠ ـ ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

ميشيل دبانة الأرثوذكسي : مترجم . دمشقي المولد . سكن مصر وترأس فيها قلم الترجمة بنظارة المالية . وصنف « التقويم العام لخمسة آلاف عام ـ ط » وكان اسمه « ميخائيل » فحوله إلى « ميشيل » . ومات بالقاهرة [2] .

ميشيل صباغ = ميخائيل بن نقولا

الميقاتي (الدباغ) = علي بن مصطفى ١١٧٤

الميقاتي (الحنبلي) = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٢٣

الميقاتي (الطرابلسي) = محمد بن عبد القادر ١٣٠١

ابن ميكائيل = محمد بن ميكائيل ٧٧٩

(١) السوريون في مصر ١٢ ، ١٧ وجريدة الأهرام ٦١/٧/٢٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) جريدة الإخلاص المصرية . ومعجم المطبوعات ٨٦٤ .

الميكالي (أبو العباس) = إسماعيل بن عبد الله ٣٦٢ .

الميكالي (أبو الفضل) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦ .

أَمَاري

(١٢٢١ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٨٩ م)

ميكيله [1] أماري Michele Amari : مستشرق إيطالي من رجال العلم والسياسة . ولد في بلرم ، بجزيرة صقلية . واشترك في جمعية سرية كانت تعمل لإخراج الأجانب من بلاده ، فنُفي . وعاش في باريس ما بين سنتي ١٨٤٢ و١٨٤٨ فتعلم بعض اللغات الشرقية ، ثم تخصص بالعربية وآدابها وتاريخها المتصل بتاريخ بلاده . ولما نشبت الثورة عاد إلى بلرم ، وكان من أنصار « كافور » فقام بسفارات إلى فرنسة وانكلترة . وعين وزيراً للمعارف . وبعد الثورة غادر البلاد ثانية إلى باريس . وعاد سنة ١٨٥٩ فدرّس العربية في بيزا (Pise) ثم في جامعة فلورنسة الأمبراطورية . وترأس مؤتمر المستشرقين بفلورنسة سنة ١٨٧٨ وتوفي بها . وكان لا يفتر حيث أقام : يكتب أو يترجم أو ينشر . أشهر آثاره العربية « المكتبة الصقلية ـ ط » مجلدان في تاريخ جزيرة صقلية ، صدّرهما بمقدمة إيطالية . وله « الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطاليا وسلاطين مصر وغيرهم ـ ط » مع ترجمة إيطالية ، جزآن ، و « مذكرات جديدة لمعرفة تاريخ جنوا ـ ط » مع ترجمة إيطالية ، و « بعض مقالات لكتبة العرب تسهيلاً لمعرفة تاريخ صقلية على عهد المسلمين ـ ط » صغير ومعه ترجمة إيطالية . وترجم إلى الفرنسية « رحلة ابن جبير » وإلى اللاتينية « سلوان المطاع » لابن ظفر . وله بالإيطالية « تاريخ العرب في صقلية »

(١) يلفظه الإيطاليون بإمالة الكاف واللام المكسورتين : Kélé

خمسة أجزاء [1] .

الميلاء = عزة الميلاء ١١٥

ابن الميلق = محمد بن عبد الدائم ٧٩٧

الميلوي (ابن الوكيل) = يوسف بن محمد بعد ١١١٤

الميلي = علي بن محمد ١٢٤٨

ابن ميمون (الكاتب) = عمارة بن حمزة ١٩٩

الميمون (الطبراني) = سرور بن القاسم ٤٢٦

ابن ميمون (الأديب) = محمد بن عبد الله ٥٦٧

ابن ميمون (المغربي) = علي بن ميمون ٩١٧

الفِرْداوي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

ميمون بن جُبَارة بن خلفون ، أبو تميم الفرداوي : قاض ، من فقهاء بجاية (بالمغرب) ولي قضاء بلنسية (سنة ٥٦٨ ـ ٥٨١) بالأندلس ، ونقل إلى « بجاية » قاضياً . ثم استقدم إلى مراكش ليولى قضاء مرسية (بعد وفاة قاضيها ابن حبيش) فتوفي في طريقه ، بتلمسان . وكان من كبار العلماء ، أخذ عنه جماعة [2] .

(١) Dugat 1:12-24 وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ ومعجم المطبوعات ٤٤٦ ، ١٧٨٤ والمستشرقون ١٥٦ و Dictionnaire de Biographie 20 واسمه في المصادر العربية «ميكايل» و « ميشال » و « ميخائيل » و « ميشيل » وكنيته « أماري » و « عماري » ويشير بعض مترجميه إلى أنه قد يكون من أصل عربي .

(٢) عنوان الدراية ١٢٠ وهو فيه « البردوي » مكان « الفرداوي » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه . وهو عن التكملة لابن الأبار ١ : ٣٩٦ وضبط في التكملة بكسرة تحت الفاء ، ولم أجد ضبطه في مصدر آخر .

القَدَّاح

(١٠٠ ؟ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ نحو ٧٨٦ م)

ميمون بن داود بن سعيد ، القداح : رأس الفرقة « الميمونية » من الإسماعيلية . في نسبه وسيرته اضطراب ، قيل : اسم أبيه ديصان ، أو غيلان . وفي الإسماعيلية من ينسبه إلى سلمان الفارسي . كان يظهر التشيع ويبطن الزندقة . ولد بمكة وانتقل إلى الأهواز . واتصل بمحمد الباقر وابنه جعفر الصادق . وروى عنهما . ويقال : إنه أدرك محمَّد ابن إسماعيل بن جعفر ، وأدبه ولقنه مذهب الباطنية وتوجه به إلى طبرستان ففلسطين . واستقر في سلمية (بسورية) حيث ألف كتابيه « الميزان » و « الهداية » وتوفي بها . ويرى الإسماعيلية أنه كان بصيراً بالفلسفة اليونانية ، وعمل على إدخالها في المذهب . وهو الذي قيل إن الخلفاء الفاطميين في المغرب ، من نسله . ولم يصحّ هذا [1] .

ابن خَبَّازَة

(٠٠٠ ـ ٦٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

ميمون بن علي بن عبد الخالق الخَطَّابي ، أبو عمرو ، المعروف بابن خبازة : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، اشتهر بسرعة البديهة . أصله من إحدى قبائل صنهاجة في جهات تونس . شعره ونثره مجموعان ، كانت نسختهما عند معاصر له يدعى « أبا الحسن بن عاصم » . تصوف ووعظ . وامتدح ملوك عصره . وولي في أواخر عمره حسبة الطعام بمراكش . وتوفي برباط الفتح . أورد صاحب أزهار الرياض طائفة مستملحة من شعره . وأفرد عبد الله كنون بعض سيرته في جزء من « ذكريات مشاهير رجال المغرب ـ ط » [2] .

(١) انظر أصول الإسماعيلية ١٣٣ ـ ١٥٦ وأعلام الإسماعيلية ٥٥٩ .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٩ ـ ٣٩٢ وذكريات مشاهير المغرب : الرسالة السابعة .

مَيْمُون بن عِمْران

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ ؟ م)

ميمون بن عمران : رأس الفرقة « الميمونية » وهي من فرق « العجاردة » وهؤلاء من « العطوية » أصحاب عطية ابن الأسود ، من الخوارج . قال الشهرستاني : « انفرد ميمون عن العجاردة بإثبات القدر خيره وشره من العبد ، وإثبات الفعل للعبد خلقاً وإبداعاً ، وإثبات الاستطاعة قبل الفعل ، والقول بأن الله تعالى يريد الخير دون الشر ، وليس له مشيئة في معاصي العباد » وأشار المقريزي إلى أن « الأزارقة » كانوا يستحلون أموال المخالفين لهم ، وقال : « ولم تستحل الميمونية مال أحد خالفهم ما لم يقتل ، فإذا قتل صار ماله فيئاً » وتنسب إليهم أقوال أخرى شنيعة ، منها أن سورة « يوسف » ليست من القرآن [1] .

الأَعْشَى

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

ميمون بن قيس بن جندل ، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي ، أبو بَصير ، المعروف بأعشى قيس ، ويقال له أعشى بكر بن وائل ، والأعشى الكبير : من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات . كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس ، غزير الشعر ، يسلك فيه كل مسلك ، وليس أحد ممن عُرف قبله أكثر شعراً منه . وكان يغنِّي بشعره ، فسمي « صَنَّاجة العرب » قال البغدادي : كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس ، ولذلك كثرت الألفاظ الفارسية في شعره . عاش عمراً طويلاً ، وأدرك الإسلام ولم يسلم . ولقب بالأعشى لضعف بصره . وعمي في أواخر عمره . مولده ووفاته في قرية « منفوحة » باليمامة قرب مدينة « الرياض » وفيها داره ، وبها قبره . أخباره كثيرة ، ومطلع معلقته :

« ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالي وما ترد سؤالي »

جُمع بعض شعره في ديوان سمي « الصبح المنير في شعر أبي بصير ـ ط » وترجم المستشرق الألماني جاير Geyer بعض شعره إلى الألمانية ، ولفؤاد أفرام البستاني « الأعشى الكبير ـ ط » رسالة [1] .

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٤ وهو فيه : « ميمون بن خالد » وعلق محقق طبعته بوروده في المصادر الأخرى « ميمون بن عمران » . وانظر خطط المقريزي ٢ : ٣٥٤ وجامع العلوم ٣ : ٣٩٢ وأهمل اللباب ٣ : ٢٠٣ تسمية أبيه .

النَّسَفي

(٤١٨ ـ ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ ـ ١١١٥ م)

ميمون بن محمد بن محمد بن معبد بن مكحول ، أبو المعين النسفي الحنفي : عالم بالأصول والكلام . كان بسمرقند وسكن بخارى . من كتبه « بحر الكلام ـ ط » و « تبصرة الأدلة ـ خ » في الكلام ، و « التمهيد لقواعد التوحيد ـ خ » و « العمدة في أصول الدين ـ خ » و « العالم والمتعلم ـ خ » و « إيضاح المحجة لكون العقل حجة » و « شرح الجامع الكبير للشيباني » في فروع الحنفية ، و « مناهج الأئمة » في الفروع [2] .

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٩٦ وخزانة البغدادي ١ : ٨٤ ـ ٨٦ والأغاني طبعة الدار ٩ : ١٠٨ والآمدي ١٢ وشرح الشواهد ٨٤ وآداب اللغة ١ : ١٠٩ وجمهرة أشعار العرب ٢٩ ، ٥٦ والمرزباني ٤٠١ والشعر والشعراء ٧٩ وصحيح الأخبار ١ : ١٢ ، ٢٤٤ وشعراء النصرانية ١ : ٣٥٧ ورغبة الآمل ٤ : ٧٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٤٤ وانظر فهرسته . والآصفية ٤ : ٢٨٠ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفهرست الكتبخانة ٢ : ٦ ، ٨ ، ١١ ، ٥١ والجواهر المضية ٢ : ١٨٩ و Princeton 466 وكشف الظنون ٣٣٧ و ١٨٤٥ و Brock. 1:544 (426), S. 1:757 ومعجم المطبوعات ١٨٥٤ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٧ .

غُلام الفَخَّار
(٠٠٠ ـ ٨١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٣ م)

ميمون بن مساعد المصمودي : مقرئ ، من أهل فاس . وبها وفاته . كان مولى لرجل يدعى أبا عبد الله الفخار قال السخاوي : أقام في الرق حتى مات جوعاً (؟) له تصانيف ، منها « نظم الرسالة » أرجوزة في فقه المالكية ، و « الدرة الجلية ـ خ » أرجوزة طويلة في نَقط المصاحف ، منها نسخة مغربية في الظاهرية [1] .

الرَّقِّي
(٣٧ ـ ١١٧ هـ = ٦٥٧ ـ ٧٣٥ م)

ميمون بن مهران الرقي ، أبو أيوب : فقيه من القضاة . كان مولى لامرأة بالكوفة . وأعتقته ، فنشأ فيها . ثم استوطن الرقة (من بلاد الجزيرة الفراتية) فكان عالم الجزيرة ، وسيدها . واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضائها . وكان على مقدمة الجند الشامي ، مع معاوية بن هشام بن عبد الملك ، لما عبر البحر غازياً إلى قبرس ، سنة ١٠٨ هـ . وكان ثقة في الحديث ، كثير العبادة [2] .

مَيْمُون بن هارون
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان ، أبو الفضل : كاتب ، صاحب أخبار وآداب وأشعار . من أهل بغداد . أخذ عن الجاحظ ومعاصريه ، وأخذ عنه جعفر بن قدامة وآخرون [1] .

مَيْمُونة
(٠٠٠ ـ ٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧١ م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية : آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ وآخر من مات من زوجاته . كان اسمها « برة » فسماها « ميمونة » بايعت بمكة قبل الهجرة . وكانت زوجة أبي رهم بن عبد العزى العامري . ومات عنها ، فتزوجها النبي ﷺ سنة ٧ هـ . وروت عنه ٧٦ حديثاً . وعاشت ٨٠ سنة . وتوفيت في « سرف » وهو الموضع الذي كان فيه زواجها بالنبي ﷺ قرب مكة ، ودفنت به . وكانت صالحة فاضلة [2] .

المَيْمُوني = إبراهيم بن محمَّد ١٠٧٩

ابن مِيمي = عبد القادر بن أحمد ١٠٨٥

ابن مِينا = محمَّد بن محمَّد ٧٤٩

الميورقي (ابن موفق) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مَيَّة بنت ضِرَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، من بني ضبة : شاعرة . عاشت قبيل الإسلام ، ولعلها أدركته ، ولم يعرف لها خبر فيه . واشتهرت بأشعار قالتها في رثاء أخ لها اسمه « قبيصة » وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية ، تقدمت ترجمته [1] .

مَيَّة بنت طَلَبَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم ، المنقرية : شاعرة . من الجميلات . لها أخبار مع ذي الرمة الشاعر ، وله فيها أشعار . وربما سماها « مياً » على الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني) في غير النداء . وعاشت بعده زمناً [2] .

المِيهي = عليّ بن عُمَر ١٢٠٤

---

(١) الضوء ١٠ : ١٩٤ وعلوم القرآن ٣٦٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٣ وحلية الأولياء ٤ : ٨٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٨ وفي المحبر ٤٧٨ من أشراف « المعلمين » وفقهائهم : « ميمون بن مهران ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز » .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢١٠ وفي الوزراء والكتّاب ٧٣ ذكر لكتاب بخطه .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٩٤ ـ ١٠٠ وذيل المذيل ٧٧ والسمط الثمين ١١٣ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٤٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٥٠ وفيه : توفيت سنة ٥١ وقيل : ٦٣ والإصابة : كتاب النساء : ت ١٠٢٦ وفيه أقوال أخرى في سنة وفاتها . والمحبر ٩١ وانظر فهرسته . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٠٦ ومسالك الأبصار ١ : ١٢١ والنويري ١٨ : ١٨٨ ـ ١٩٠ وفيه : قال الدمياطي : « ماتت سنة ٥١ على الأصح » .

(١) حماسة ابن الشجري ٨٨ ـ ٨٩ والمرزوقي ١٠٥٣ والتبريزي ٣ : ٤٩ وورد اسمها في جمهرة الأنساب ١٩٣ « أمية » .

(٢) الأغاني ١٦ : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ـ ١٢٥ والوفيات ١ : ٤٠٤ ، ٤٠٥ في ترجمة ذي الرمة ، ونسبها فيه : « مية بنت مقاتل بن طلبة » أو « مية بنت عاصم بن طلبة » . وانظر أعلام النساء ١٥١٥ .

حرف النون

نا

النَّائب = أحمد بن عبد الرحمٰن ١١٥٥
النَّائب = عبد الكريم بن أحمد ١١٨٩
النَّائب = محمَّد بن عبد الكريم ١٢٣٢
النَّائب = عبد الوهاب بن عبد القادر

نائل بن فَرْوَة

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

نائل بن فروة العبسي : أحد الشجعان من سكان الشام في العصر المرواني . كان وجيهاً في قومه . ولما ثار زيد بن علي في العراق كان نائل في الكوفة ، فقاتله ، فاعترضه نصر بن خزيمة (من أشياع زيد) فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما (١) .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٢ والطبري طبعة الاستقامة ٥ : ٥٠٢ ومقاتل الطالبيين ١٤٠ .

نائلة بنت الفَرَافِصَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية : زوجة أمير المؤمنين عثمان ابن عفان . كانت خطيبة ، شاعرة ، من ذوات الرأي والشجاعة . حملت إلى عثمان من بادية السماوة فتزوجها وأقامت معه في المدينة . ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح عليٍّ بن أبي طالب ، وكان قد جاء وحذّره ؛ فأرسل إليه يدعوه ، فقال عليّ : قد أعلمته أني لست بعائد . ودخل المصريون دار عثمان ، وبأيديهم السيوف ، فضربه أحدهم ، فألقت « نائلة » نفسها على عثمان ، وصاحت بخادمها رباح ، فقتل الرجل . وهجم آخر فوضع ذباب السيف في بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها ، وقتل عثمان ، فخرجت تستغيث ، ففر القتلة . وأنشدت بعد دفنه بيتين في رثائه قيل : تمثلت بهما . وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس ، تقول : « عثمان ذو النورين قتل مظلوماً بينكم الخ » وهي خطبة طويلة . ثم كتبت إلى معاوية ـ وهو في الشام ـ تصف دخول القوم على عثمان ، وأرسلت إليه قميصه مضرجاً بالدم وبعض أصابعها المقطوعة . ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسه فأبت . وحطمت أسنانها ، وقالت : إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وأخاف أن يبلى حزني على عثمان فيطلع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان ! (١) .

(١) نسب قريش ١٠٥ ، ١٨٠ والمحبر ٢٩٤ ، ٣٩٦ وفيه أنها : لما خطبها معاوية وألحّ عليها ، قلعت ثنيتيها وبعثت بهما إليه ؛ فأمسك حينئذ عنها . والأغاني ، الساسي ١٥ : ٦٧ ـ ٦٩ وبلاغات النساء ٧٠ والتاج ٤ : ٤١٥ وفيه : « الفرافصة ، أبو نائلة امرأة عثمان . ليس في العرب من يسمى بالفرافصة ـ بالألف واللام ـ غيره » وفيه أيضاً : كل ما في العرب « فرافصة » مضموم الفاء إلا الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي . فإنه مفتوح الفاء . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٥ وهي فيه « الحنفية » ؟ والدر المنثور ٥١٦ وأعلام النساء ٣ : ١٥٣٠ .

ناب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناب ، من بني بليّ ، من قضاعة : جدٌّ . كانت منازل بنيه فوق إخميم من صعيد مصر (١) .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٥ ومعجم قبائل العرب ١١٦٥ والبيان والإعراب ٣٧ .

النَّابغَة الجَعْدِي = قَيْس بن عبد الله
النابغَة الذُّبْياني = زِيَاد بن مُعَاوِيَة
النابغَة الشَّيْباني = عبد الله بن المُخَارق
النابلسي (شرف الدين) = يوسف بن الحسن ٦٧١
النابلسي (الحنبلي) = محمد بن عبد القادر ٧٩٧
النابلسي (شارح الدرر) = إسماعيل بن عبد الغني
النابلسي (الشاعر، الفقيه، الصوفي) = عبد الغني بن إسماعيل

ناتِل بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

ناتل بن قيس بن زيد بن حبان (جبار ؟) ابن امرئ القيس الجذامي :

وال . شجاع . من التابعين . كان سيد جذام بالشام . ويقال له « ناتل أخو أهل الشام » . شهد صفين مع معاوية . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤ هـ) كان ناتل في فلسطين ، فوثب على أميرها « روح بن زنباع » وأخرجه ، ودعا إلى عبد الله بن الزبير ، فجاءه تقليد ابن الزبير بولايتها . واستمر إلى أن ولي عبد الملك بن مروان ، فبعث إليه «عمرو ابن سعيد » فقتله . وقيل : قتل في أيام مروان بن الحكم [1] .

ناج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناج (أو ناجي) بن يشكر بن عدوان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . قال عمرو بن كلثوم :

« حلت سليمى بخبت أو بفرتاج
وقد تجاور أحياناً بني نــاج »

و « فرتاج » موضع بقرب الكوفة . ومما قيل فيهم :

« وأمـا بنـو ناج فلا تذكرنهـم
ولا تتبعن عينيك ما كان هالكا »

من نسله « ثعلبة بن رهم بن ناج » وبنوه ؛ تقدم ذكر بعضهم في « ثعلبة ابن رهم » [2] .

الناجم = سَعْد بن الحَسَن ٣١٤ [3]

النَّاجي = الخِرِّيت بن راشد ٣٩

النَّاجي = جَهْم بن مَسْعُود ١٢٨

ابن ناجي = قاسِم بن عِيسى ٨٣٧

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩٨ والتنبيه والإشراف ٢٦٦ ووقعة صفين ٢٣٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٥ والإصابة ، في ترجمة أبيه : ت ٧١٧٥ وأسد الغابة ٤ : ٢١٠ ، ٢١٤ وفي اسمي جده وأبي جده اختلاف .

(٢) معجم ما استعجم ٣ : ١٠١٧ واللباب ٣ : ٢٠٥ والأغاني ، الساسي ٣ : ٣ ، ٨ .

(٣) يزاد في هامش ترجمته : وانظر الديارات للشابشتي ٦١ ففيه مختارات من شعره .

ناجي أَدِيب

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

ناجي أديب ، اللاذقي : فاضل ، من أهل اللاذقية . كان من أعضاء « المؤتمر السوري » بدمشق ، بُعيد الحرب العامة الأولى ؛ وأقام بها إلى أن توفي . له « التهذيب الإسلامي ـ خ » في آداب الكتاب والسنة وأحكامهما ، و « حديث رمضان ـ ط » على نهج الأول [1] .

ابن ناجِية = عبد الله بن محمَّد ٣٠١

ناجي الأصيل

(١٣١٥ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٣ م)

ناجي بن عبد الله الأصيل ، الدكتور : طبيب ، عالم بالآثار ، عراقي من أهل بغداد . تخرج في الطب بالجامعة الأميركية ببيروت (١٩١٦) وعمل طبيباً في الجيش العثماني بالمدينة المنورة . وانتدبه الملك حسين بن علي لمفاوضة الإنكليز (١٩٢٢ ـ ٢٤) وعاد إلى بغداد ، فكان مدرساً في جامعة آل البيت ، فمديراً لدار المعلمين العالية (١٩٢٩ ـ ٣١) ودخل في السلك الخارجي فكان وزيراً للخارجية ثم مديراً للآثار (١٩٤٤ ـ ٥٨) وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي وانتخب رئيساً له (١٩٥٣) ورأس جامعة بغداد (٥٦) وكتب في مجلة سومر وغيرها . ووضع كتباً ، طبع منها « الجديد في النشاط الآثاري في العراق » و « في مواطن الاثار » رحلة إلى جنوب العراق و « مدينة المعتصم على القاطول » و « وحدة العلم والتوحيد الفلسفي » و « فهمي المدرس من رواد الفكر العربي الحديث » [2] .

القشطيني

(١٣١٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٢ م)

ناجي (أو محمَّد ناجي) بن عبد الوهاب بن عبد الحميد بن أحمد الجلبي القشطيني . من شعراء الوطنية في العراق يتصل نسبه بآل حمدان (أمراء حلب) مولده بقرب بغداد . تعلم بالكلية الحميدية في سامراء ، وعمل في التدريس . ثم كان مديراً للمطبوعات فمديراً للمكتبة العامة ببغداد . ونشر ديوان شعره « اللهفات » و « عيون الشعر ـ ط » من مختاراته ، واعتزل العمل في أواخر أيامه . وتوفي بسكتة قلبية في بغداد [1] .

(١) الشيخ بهجة البيطار ، في جريدة الأيام ، بدمشق ٦ ربيع الآخر ١٣٥٥ .

(٢) معجم المؤلفين ٣ : ٣٦٨ والدراسة ٣ : ١٣٥ .

(١) حارث طه الراوي في مجلة الأديب : أبريل ١٩٧٣ وهو يشك في تاريخ مولده الذي ذكره الشاعر نفسه ، ويرى أنه كان من أبناء الثمانين ؟ وانظر أيضاً الأديب : مايو ١٩٧٥ .

نَاجِيَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ناجية بنت جرم بن ربان ، من قضاعة ، أم غالب : أمٌّ جاهلية . من أهل عُمان . تزوجها « سامة بن لؤي ، من قريش » في رحلة قام بها إلى عمان . وولد له منها « غالب » وعرفت بأم غالب . ثم مات وهو صغير . ومات بعده سامة . وكان لسامة ابن آخر ، من غير ناجية ، اسمه « الحارث » فتزوج بناجية ، بعد أبيه (وكان ذلك مألوفاً في الجاهلية ، يسمونه ، أو سماه المسلمون فيما بعد : نكاح المقت) فولدت منه « عبد البيت » فعرف هذا بابن ناجية ـ نسبة إلى أمه ـ واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الإسلام إلى بلاد أخوالهم « بني جرم » في عمان ، وجاوروا الأزد . ثم كان لهم ذكر في الإسلام ، وفي حديث غير متفق على صحته : « هم مني ! » أو « هم مني ، وأنا منهم » أو « هم حيٌّ مني » وسكنوا البصرة ، في أيام الفتوح ، وكان من زعمائهم فيها الخريت بن راشد (انظر ترجمته) وخرج في ثلاثمئة منهم إلى الكوفة ، لنصرة عليّ بن أبي طالب (في خلافته)

فشهدوا معه الجمل وصفين ، ثم خالفوه في « التحكيم » وانصرفوا إلى جهة فارس ، فبعث علي إليهم معقل بن قيس الرياحي ، فقاتلوه في « الأهواز » وخضعوا ، إلا جماعة منهم ، بينهم الخريت ، أبادهم معقل قتلاً وسبياً واسترقاقاً . واشترى مصقلة بن هبيرة الشيباني من عليّ ، بعد الوقعة ، من استرق منهم . وكانت في البصرة « محلة » لبني ناجية ، تنسب إليهم . ومن مشاهيرهم فيها « حبيب ابن شهاب » قال الزبيري : كان له قدر ، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة . ومنهم بكر بن قيس الناجي البصري (من رجال الحديث ، توفي سنة ١٠٨ هـ) قلت : والنسابون مختلفون في « ناجية » هل هي كما ذكرت هنا ، اعتماداً على ما نقل عن النسابة « الكلبي » وعلى ما جاء في « نسب قريش » للزبيري ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ، وما أورده ياقوت الحموي في أحد كتبه ؟ أم « ناجية » رجل ، هو ابن سامة بن لؤي القرشي ، كما في اللباب لابن الأثير ؟ أو هو ، كما يقول الجرميون (وذكره البكري في معجم ما استعجم) : « ناجية بن جرم بن ربان ، تزوج هند بنت سامة بن لؤي » ؟ وليس هذا الخلاف بجديد ، وقد قال شاعر من قريش :

« وسامة منا ، فأما بنو
ه ، فأمرهمُ عندنا مظلم »

ومن القائلين بأن « ناجية » امرأة ، من يجعل نسبها : ناجية بنت الخزرج بن جُدة بن جرم » [1] .

(١) معجم ما استعجم ١ : ٤٦ ، ٨٩ ونسب قريش ٤٤٠ واللباب ٣ : ٢٠٥ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ والتاج ١٠ : ٣٦٠ وجمهرة الأنساب ١٦٣ ومسند أحمد ، طبعة المعارف : الحديث ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ والأغاني ، الساسي ٩ : ٩٩ - ١٠٠ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبي ١ : ٢١١ ففيه تعليق على نسب « ناجية » .

نَاجِيَة بنت ضَمْضَم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ناجية بنت ضمضم المرية الغطفانية : شاعرة ، من الجاهليات . لها رثاء في أخيها « هرم بن ضمضم » الآتية ترجمته [1] .

ناجِيَة بن مالِك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي : جدٌّ جاهلي بنوه بطن من جعفي ، من بني كهلان . قال ابن الأثير : « منهم أبو الجنوب ، لعنه الله ، وهو عبد الرحمن ابن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب ابن الحارث بن سعد بن ناجية ، شهد قتل الحسين ، وأخذ جملاً من جماله يستقي عليه الماء وسماه حسيناً » [2] .

نَاجِيَة الكاتب

(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٩ م)

ناجية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن : أديب بغدادي ، له اشتغال بالحديث . كان شجاعاً شاعراً فصيحاً . وهو القائل :

« ولما رأيت الصبح قد سل سيفه
وولى انهزاماً ليله وكواكبه »
« ولاح احمرار ، قلت قد ذُبح الدجى
وهذا دم قد ضمخ الأفق ساكبه »

يقال له « ناجية الكاتب » و« ناجية النديم » قال ابن تغري بردي : نادم الخلفاء والأكابر [3] .

ابن نادر (الميورقي) = يوسف بن عبد العزيز ٥٢٣

(١) الأغاني ، الساسي ١٦ : ٣٠ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٠٥ والتاج ١٠ : ٣٦٠ .
(٣) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٢٦ .

النَّازِلي = محمَّد حَقِّي ١٣٠١

النّاس بن مُضَر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الناس بن مضر بن نزار : هو الملقب بقيس عيلان ، تقدمت ترجمته في « قيس » وهو أخو « إلياس بن مضر » المتقدم ذكره . وفي النسابين من يجعل الألف في « الناس » همزة قطع ، فيكون محله في الهمزة . وغلب عليه لقبه « قيس عيلان » فليس في الناس من يسميه « الناس » ولعل ذلك لاتقاء الالتباس بينه وبين إلياس [1] .

ناسُو = وِلْيَم ناسُو ١٣٠٦

ناشِر بن تَيْم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ناشر بن تيم بن سملقة ، من عك : جدٌّ يماني . ينسب إليه « حصن ناشر » باليمن . وإلى حفيده « ناشر الأصغر ابن عامر بن ناشر » تنسب القرية المعروفة بالناشرية ، في أسفل وادي « مور » ابتناها في أوائل المئة الخامسة للهجرة . قال الزبيدي : والناشريون (أحفاد صاحب الترجمة) فقهاء زبيد ، بل اليمن كله ، وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح ، منهم القاضي موفق الدين عليّ بن محمد بن أبي بكر الناشري ، شاعر الأشرف ، توفي سنة ٧٣٩ بتعز ، وحفيده الشهاب أحمد ابن أبي بكر بن علي ، انتهت إليه رياسة العلم بزبيد ، وكذا أخوه علي بن أبي بكر ، الحاكم بزبيد ، ووالدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه ، وتوفي بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري ، توفي بالمهجم ، قاضياً بها

(١) انظر التاج ٤ : ٢٢٧ ، ٢٦٥ .

سنة ٨١٤ وله إخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم الناشري ، توفي بالكدراء سنة ٨١٧ والفقيه الشاعر علي بن محمد ابن إسماعيل الناشري ، توفي بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر النّاشريّ الزبيدي (المتقدمة ترجمته) كتاباً سماه « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » وكذلك الإمام محمد بن عبد الله ابن عمر الناشري استوفى ذكرهم في كتابه « غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر » [1] .

ناشِر بن حامِد

(... ـ ... = ... ـ ...)

ناشر بن حامد بن مغرب ، من بني عك : جدٌّ . قال الزبيدي : وهو جد « المكاسعة » باليمن [2] .

ناشِر النِّعَم = مالِك بن عَمْرو

ناشِرة بن أُسَامة

(... ـ ... = ... ـ ...)

ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . كان من مياه بنيه « الكديد » وفي جهته قتل ربيعة بن مكدم . ومن بني ناشرة « بشر بن أبي خازم » الشاعر المتقدمة ترجمته [3] .

ناشِرَة بن نَصْر

(... ـ ... = ... ـ ...)

ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في « صحراء الخلة » بضم الخاء وتشديد اللام ، القريبة من « فيد » شرقي سلمى (أحد جبلي طيء) وفي « الثلم » بفتحتين ، وهي إكام متشابهة سهلة مشرفة على « الأجفر » جنوبي فيد . ينسب إليه كثيرون ، منهم « أبو مظفار » مالك بن عوف بن معاوية ابن كسر بن ناشرة ، الذي يقول فيه النابغة :

« جيش يقودهم أبو المظفار »

ومنهم مالك العرب سيف الدولة صدقة ابن منصور بن دبيس الأسدي الناشري (تقدمت ترجمته) [1] .

النَّاشِري = عُثْمان بن عُمَر ٨٤٨

النَّاشِري = حَمْزَة بن عبد الله ٩٢٦

الناشئ الأكبر = عبد الله بن محمد ٢٩٣

الناشئ الأصغر = علي بن عبد الله ٣٦٦

الناصح = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤

الناصحي = محمد بن عبد الله ٤٨٤

ابن الناصر = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٣٩

ابن ناصر = محمود بن ناصر ٥٢٥

ابن ناصر (السلامي) = محمد بن ناصر ٥٥٠

ابن الناصر = يحيى بن محمد ٦٣٣

ابن الناصر = عبد القادر بن الناصر ١٠٩٧

الناصر (الأموي) = عبد الرحمن بن محمد ٣٥٠

الناصر (الأيوبي) = أيوب بن طغتكين ٦١١

الناصر (الأيوبي) = قليج أرسلان ٦٣٥

الناصر (الأيوبي) = داود بن عيسى ٦٥٦

الناصر (الأيوبي) = يوسف بن محمد ٦٥٩

الناصر (باي) = محمد بن محمد ١٣٤٠

الناصر (البرقوقي) = فرج بن برقوق ٨١٥

الناصر (الحفصي) = خالد بن يحيى ٧١١ ؟

الناصر (الحمودي) = علي بن حمود ٤٠٨

ابن ناصر (الدرعي) = محمد بن محمد ١٠٨٥

ابن ناصر (الدرعي) = أحمد بن محمد ١١٢٩

الناصر (الرسولي) = احمد بن إسماعيل ٨٢٧

الناصر (الزيدي) = محمد بن علي ٧٩٣

الناصر (الزيدي) = أحمد بن محمد ٨٦٧

الناصر (الزيدي) = الحسن بن عز الدين ٩٢٩

الناصر (الزيدي) = عبد الله بن الحسن ١٢٥٦

ناصر (الشريف) = ناصر بن علي ١٣٥٣

الناصر (العباسي) = أحمد بن الحسن ٦٢٢

الناصر (العلوي) = الحسن بن علي ٣٠٤

الناصر (العلوي) = أحمد بن يحيى ٣٢٥

الناصر (ابن قايتباي) = محمد بن قايتباي ٩٠٤

الناصر (القلاووني) = محمد بن قلاوون ٧٤١

الناصر (القلاووني) = أحمد بن محمد ٧٤٥

الناصر (القلاووني) = حسن بن محمد ٧٦٢

الناصر (المريني) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦

الناصر (ابن مزين) = محمد بن عيسى ٤٥٠

---

(١) التاج ٣ : ٥٦٧ .

(٢) التاج ٣ : ٥٦٧ .

(٣) معجم ما استعجم ٦٣٤ والتاج ٣ : ٥٦٧ .

(١) معجم ما استعجم ٥٠٩ ، ١٠٣٥ واللباب ٣ : ٢٠٦ .

الناصر (المؤمني) = محمد بن يعقوب ٦١٠

الخُوَيّي

(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٤ م)

ناصر بن أحمد بن بكران الخوي ، أبو القاسم : قاض ، كان شيخ الأدب في ديار أذربيجان . نسبته إلى خوي (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء) من مدنها . زار بغداد . وولي القضاء في بلاده مدة ، كأبيه . له « ديوان شعر » ومصنفات ، منها « شرح اللمع » لابن جني ، في النحو [١] .

النَّاصِر بن أَحمد

(٠٠٠ ـ ٨٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٠ م)

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى الحسني : فاضل زيدي ، من أهل صنعاء . له « سيرة مختصرة » أجمل فيها أخبار المطهر بن يحيى وولده المهدي محمد بن المطهر وولده الواثق [٢] .

ابن مَزْني

(٧٨١ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٧٩ ـ ١٤٢٠ م)

ناصر بن أحمد بن يوسف ، الفزاري البَسكري ، المعروف بابن مزني ، أبو زيان : مؤرخ . مغربي الأصل . من أهل الجزائر . ولد ببسكرة . ومرّ بالقاهرة حاجاً (سنة ٨٠٣) واتصل بالمؤرخ ابن خلدون ، ولازم الحافظ ابن حجر ، وجمع كتاباً كبيراً في « تاريخ الرواة » مات قبل تبييضه ، فتفرق شذر مذر . قال ابن حجر : لو قدر أن يبيضه لكان مئة مجلد .

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ وفيه : توفي سنة ٥٠٧ ومثله في كشف الظنون ١٥٦٣ قلت : ذكره ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . ، في وفيات سنة ٥٠٧ ثم أبطله بشطب على سطور الترجمة ، بخطه ، وأعاد الترجمة في حوادث سنة ٥٠٨ هـ . واسم جده في بغية الوعاة « بكر » وهو بخط ابن قاضي شهبة أيضاً « بكران » .

(٢) ملحق البدر ٢١٩ وانظر Brock. S. 2:237 .

وعمي قبل وفاته بسنة . وتوفي بالقاهرة [١] .

الحاني

(١٣٣٥ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٦٨ م)

ناصر الحاني ، الدكتور : أديب عالم عراقي ، ممن طوحت بهم السياسة . ولد في عانة . وتخرج بجامعة لندن ، دكتوراً في الفلسفة وكانت أطروحته كتاب « النقد الأدبي وأثره في الشعر العباسي ـ ط » ودخل المعترك السياسي ، فكان سفيراً فوزيراً للخارجية ، ثم مستشاراً خاصاً لرئيس الجمهورية .

ناصر الحاني

وتنكرت له حزبية « البعث » في العراق ، فوجد قتيلاً على « قناة الجيش » ببغداد . من كتبه المطبوعة « أوراق » مقالات أدبية ، و « في الحضارة العربية » صور عباسية ، و « محاضرات عن جميل الزهاوي : حياته وشعره » و « المصطلح في الأدب الغربي » و « نقد وأدب » و « دراسات في النقد والشعر » و « من اصطلاحات الأدب العربي » وله بالإنكليزية « الثورة العراقية ـ ط » [٢] .

أَبُو الفَتْح الدَّيْلَمي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الناصر بن الحسين بن محمد بن

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٤ والضوء اللامع ١٠ : ١٩٥ والتاج ٩ : ٣٤٥ ووقع فيه « البكري » تصحيف « البسكري » وانظر تاريخ الجزائر العام ٢ : ٦٣ .

(٢) الأستاذ ظافر القاسمي ، في جريدة الحياة ، ببيروت ١٤/١٠/١٩٦٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٧٦ .

عيسى الحسني الطالبي ، أبو الفتح ، المعروف بالديلمي : مفسر ، من أئمة الزيدية وشجعانهم . ولد وتعلم في بلاد الديلم (في الجنوب الغربي لبحر قزوين) ودخل اليمن سنة ٤٣٧ هـ ، فدعا إلى نفسه بالإمامة . وبايعته قبائل اشتد بها أزره ، فاستولى على مدينة صعدة ، وامتلك صنعاء . وجعل إقامته في (ذي بَيْن) واختط حصن « ظفار ذي بَيْن » وظهر الصليحيون في أيامه ، فقاتله علي بن محمد الصليحي . ووقع غلاء شديد في اليمن (سنة ٤٤٣) حتى أكل الناس الميتة في عهده . واستمر في جهاد ونضال إلى أن قتله الصليحي ، في وقعة كانت بينهما بقاع فيد (أو نجد الحاج) من بلاد عنس وقبره في قرية أفِيق (بفتح الهمزة وكسر الفاء) من بلاد عنس . وله ذرية في مدينة ذمار وغيرها يعرفون ببني الديلمي . وكان فقيهاً عالماً ، له كتاب في « التفسير » أربعة أجزاء . وفي اسمه ونسبه وتاريخ دخوله اليمن وعام وفاته ، خلاف [١] .

العُمَري

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٣ م)

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي ابن القاسم العمري ، من نسل عمر بن الخطاب ، القرشي ، أبو الفتح المروزي : فقيه شافعي ، من أهل « مرو الشاهجان »

(١) المقتطف من تاريخ اليمن ، للجرافي ٦٥ ، ١١١ والذريعة ٤ : ٢٢٥ و Brock. S. 1:698 وبلوغ المرام ، للعرشي ٣٦ وهو فيه : « الإمام الناصر لدين الله ، أبو الفتح بن الناصر بن الحسين » ورفع نسبه إلى « الحسين » بن علي بن أبي طالب ، وزاد : وقيل في نسبه غير ذلك . وأرخ دخوله اليمن سنة «٤٣٠» وتاريخ اليمن للواسعي ٢٧ وسماه « أبا الفتح بن ناصر بن حسين » وأرخ دخوله سنة « ٤٢٠ » ومقتله سنة «٤٤٧» وقال : « له التصانيف العظيمة منها في التفسير : أربع مجلدات ضخام » وفي بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٧ محاولة لتحديد الموقع الجغرافي لبلاد الديلم . وعرَّفه صاحب نيل الحسنين ١٢٦ بالإمام الأعظم المنصور بالله أبي الفتح الناصر الديلمي الشهيد بقاع الديلمي ، بين شراع وذمار ، سنة ٤٤٦ وذكر له حفداء في بلاد صعدة وصنعاء .

كان عليه مدار الفتوى والمناظرة . وكان فقيراً قانعاً باليسير . قال السبكي : له مصنفات كثيرة . توفي بنيسابور [١] .

النَّجَفي
(١٠٦٩ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٥٩ ـ ١٧٠٧ م)

ناصر بن حسين الحسني النجفي : فاضل . له « الجداول النورانية لتسهيل استخراج الآيات القرآنية ـ خ » ويسمى « تيسير الكلام » [٢] .

ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن عبد الله ٣٥٨

ناصر الدولة (الحمداني) = الحسن بن الحسين ٤٦٥

ابن ناصر الدين (الحافظ) = محمد ابن عبد الله ٨٤٢

ناصر الدين (الطبلاوي) = محمد بن سالم ٩٦٦

ناصِر الدِّين = إِتْيَنْ دِينِيه ١٣٤٨

ناصِر السَّعْدون
(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

ناصر « باشا » بن راشد بن ثامر السعدون : وال ، من رجالات هذه الأسرة في العراق . تولى « المنتفق » إقطاعاً سنة ١٢٨٢ هـ . وصحب حملة وجهتها الحكومة العثمانية إلى الأحساء (سنة ١٢٨٨) فحضر وقعة « الخوير » وكوفىء بجعله والياً على البصرة سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥ م) وألحقت بها الأحساء . ثم عزل لشكاية أحد وكلائه (سنة ١٢٩٤) ودعي إلى الآستانة ، فذهب إليها ، وتوفي فيها [٣] .

(١) الطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . والطبقات الكبرى ٤ : ٢٧ وفيه : « عندي بخطه النصف الأول من جمع الجوامع لابن العريس ؟ » .
(٢) الذريعة ٥ : ٨٩ و Brock. S. 2:611 .
(٣) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٩ ـ ١٠٧ .

ابن عُدَيِّم
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٦ م)

ناصر بن سالم بن عديم الرواحي : شاعر ، من فضلاء الإباضية في زنجبار . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر ـ ط » بعضه ، وأكثره مخطوط ، و « النشأة المحمدية ـ ط » مولد نبوي ، و « السيرة السنية ـ ط » رحلة السلطان حمود بن محمد إلى إفريقية الشرقية ، ورسالة في « التوحيد » [١] .

النَّيْسَابُوري
(٤٨٩ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٥٧ م)

ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري : كاتب مترسل من فقهاء الشافعية . استكتبه سنجر إلى الملوك. وبرع في علم « الكلام » وصنف « كتاباً » فيه . توفي بمرو [٢] .

ابن المُهَلَّا
(٠٠٠ ـ ١٠٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٠ م)

ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله ابن المهلا الشرفي اليمني : وزير يماني ، من كبار فقهاء عصره . نسبته إلى بلاد « الشرف » باليمن . استوزره المؤيد بالله (محمد بن القاسم) وكانت له معه مباحث ومجالس . له مصنفات ، منها « طبقات الزيدية » و « المحرر النافع ـ خ » في قراءة نافع ، و « المقرر والمحرر » في القرآت . وله نظم ، منه « أرجوزة في الفقه » [٣] .

(١) Brock.S.2:893 ومذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش. ودار الكتب ٦ : ٤١ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه ضبط « سلمان » بفتحة على السين وسكون على اللام ، بخطه . وطبقات السبكي ٤ : ٣١٧ ووقع اسم أبيه في الطبقات الوسطى ـ خ . « سليمان » خلافاً للكبرى والصغرى . ووقع مثل ذلك في هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ خطأ .
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ وملحق البدر ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٥ .

المُطَرِّزي
(٥٣٨ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢١٣ م)

ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي ، أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المطرزي : أديب ، عالم باللغة ، من فقهاء الحنفية . ولد في جرجانية خوارزم ، ودخل بغداد حاجاً (سنة ٦٠١) وتوفي في خوارزم . كان رأساً في الاعتزال . ولما توفي رثي بأكثر من ٣٠٠ قصيدة . من كتبه « الإيضاح ـ خ » في شرح مقامات الحريري ،

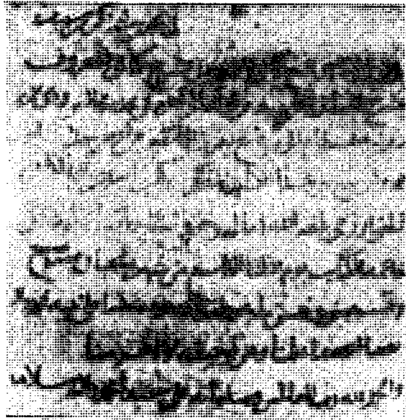

ناصر بن عبد السيد الخوارزمي المطرزي

من إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من تأليفه ، في الخزانة التيمورية بمصر ، وأهم ما يقرأ فيها :

« .. بشرح كتابي المعروف بشرح المقامات الحريرية ، من أوله إلى آخره في عدة مجالس وهي من مدينة بسطام إلى موضع يعرف بخانقين من أرض بغداد وأجزت له ولمن سمع عليّ هذا الكتاب المذكور . وكتب ناصر بن أبي المكارم الخوارزمي بلغه الله آماله وختم بالصالحات أعماله وكان خاتمة الكتاب يوم الثلاثاء التاسع من شهر شعبان سنة سبع وتسعين وخمس مابة ، مصلياً » الخ .

انتقد ياقوت (في معجم البلدان) بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن ولم يسمه ؛ و « المصباح ـ ط » في النحو ، و « المعرب » في اللغة ، شرحه ورتبه في كتابه « المُغرب في ترتيب المعرب ـ ط » جزآن ، و « الإقناع بما حوى تحت القناع ـ خ » . وله شعر [١] .

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٥١ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٢ والفوائد البهية ٢١٨ والجواهر المضية ٢ : ١٩٠ و Ambro. A. 30 ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٥٨ و Brock. 1:350 (293) S.1:514

ابن عَلَنَّاس
(٠٠٠ ـ ٤٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٨ م)

الناصر بن علنَّاس بن حماد الصنهاجي : أمير شجاع عمراني ، من بني حماد . كان من سكان قلعتهم . واستنكر عتوّ قريبه بلكين بن محمد (انظر ترجمته) فتصدى له وقتله اغتيالاً وتولى بعده القلعة (قلعة بني حماد) ولكنه كره الإقامة فيها فبنى قريباً منها بالجبل قصوراً سميت بعدة أسماء . واتسعت مملكته وبايعه أهل القيروان (٤٦٠) وبنى مدينة « بجاية » قال الزبيدي : بين المغرب وإفريقية ، أول ما اختطها حوالي سنة ٤٥٧ وقال : بينها وبين جزائر مرغناي (؟) أربعة أيام . وسماها الناصرية (نسبة إليه) وتوفي بها [1] .

الشَّريف ناصِر
(١٣٠٧ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٣٤ م)

ناصر بن علي بن حسين بن فهد بن راضي : قائد شجاع ، من أشراف المدينة المنورة . ولد ونشأ بها . وزار دمشق في أوائل سنة ١٩١٦ م ، مع الأمير فيصل ابن الحسين ، أيام الحكم العثماني ، فتعرف سراً إلى بعض حملة الفكرة العربية . وتوجه فيصل إلى مكة ، فرحل ناصر إلى المدينة . وقامت ثورة الشريف (الملك) حسين بن عليّ ، على الترك (العثمانيين) بمكة ، فكان ناصر أول من نادى بها في المدينة . ثم لحق بفيصل ، وتولى القيادة بين يديه في زحفه إلى الشمال ، فخاض المعارك في قتال العثمانيين ، ودخل دمشق قبل فيصل . وسبقه في مطاردة فلول العثمانيين

الشريف الناصر

إلى حلب ، فكان يقال له « فاتح حلب » وأقام في دمشق (سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٠) وغادرها بعد احتلال الفرنسيين لها ، فتوجه إلى مكة ، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضي ، فقصد بغداد . واستمر في هذه إلى أن توفي . قال لورنس ، في كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمّان فدمشق : « أما ناصر الذي ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة ، وكان دائماً في مقدمة الطليعة في الجيش العربي ، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة ، وإنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلاً آخر من أكاليل الغار العديدة التي ضفرها لنفسه في المدينة والوجه والعقبة والطفيلة » وقال في بحث آخر : « إن ناصراً شق الطريق لحركة فيصل بن الحسين ، فهو الذي أطلق الرصاصة الأولى في المدينة ، وهو الذي أطلق الرصاصة الأخيرة في المسلمية قرب حلب يوم طلبت تركيا الهدنة » وكان هادىء الطبع ، رضيّ الخلق ، عرفته بدمشق ولقيته بها وبمكة مرات [1] .

ناصِر بن مُبارَك
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح : فاضل ، من بيت الإمارة في الكويت . كان كفيفاً . وعاش في كنف أبيه الأمير مبارك ، فعكف على علوم الدين والعربية ، فتمكن منها ، واستعان بمساعد له اسمه سليمان العدساني ، فأملى عليه « حاشية على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك » في النحو ، ولم يتمها . توفي في الكويت [1] .

العِيَاضي
(٠٠٠ ـ ٥١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٩ م)

ناصر بن محمد بن أبي عياض ، أبو الفتح العياضي : فقيه واعظ عارف بالحديث . من أهل « سرخس » له تصانيف وأشعار . عاش بضعاً وتسعين سنة [2] .

ناصر النَّقْشَبَنْدي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٢ م)

ناصر بن محمود بن ناصر النقشبندي :

ناصر محمود النقشبندي

= و Bankipore 13:94 وآداب اللغة ٣ : ٤٨ و Bûhâr 2:416 و Princeton 126, 438 والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السادس والعشرون . ومعجم المطبوعات ١٧٦٠ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٠٢ ومعجم البلدان ١ : ٥ .

(١) تاريخ المغرب العربي ٩٤ ـ ٩٧ والتاج : مادة بجا (١٠ : ٣١) .

(١) مذكرات المؤلف . والثورة في الصحراء ، للكولونيل لورنس ، ترجمة رشيد كرم ٣٩٣ والثورة العربية ٦٤ وجريدة المفيد ـ دمشق ـ ١٣٣٧/٥/٨ من محاضرة للمؤلف . وفتى العرب : أول ربيع الأول ، و ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/١٢/١٥ وانظر تاريخ مقدرات العراق السياسية ٣ : ٤١٤ .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٤٤ ـ ١٤٨ .
(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

عالم بالآثار . عراقي . ولد بالبصرة وتعلم بها وببغداد ، ثم بكلية وستمنستر بلندن . وعين مدرساً في دار المعلمين ببغداد ، فمفتشاً في مديرية الآثار . وشارك في أعمال التنقيب . وتولى إدارة المسكوكات والأبحاث الإسلامية في مديرية الآثار العامة . له كتب مطبوعة ، منها « الدينار الإسلامي في المتحف العراقي » الأول منه ، و « الدرهم الإسلامي » الأول أيضاً ، طبع بعد وفاته . و « صناديق مراقد الأئمة في العراق » و « المصاحف الكريمة في صدر الإسلام » ونشر نحو ٢٠ بحثاً [١] .

المؤيّد اليَعْرُبي

(١٠٠٤ ـ ١٠٥٠ هـ = ١٥٩٥ ـ ١٦٤٠ م)

ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب ، من ولد نصر بن زهران اليعربي : أول الأئمة اليعاربة في عُمان . نشأ في الرستاق كغيره من رؤساء العرب ، بعد أن تقسمت بلاد المملكة العمانية وصارت ممالك ، فتراسل الوجوه والعلماء وتشاوروا ، وقد فشا في البلاد ظلم الأمراء والملوك ، فاتفقوا على البيعة لإمام واحد يجمع كلمتهم ، واختاروا صاحب الترجمة ، فبايعوا له بالإمامة في الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ ، فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها . ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يفدون عليه بطاعتهم ، فانتظمت له الديار العمانية كلها . أخباره ومناقبه كثيرة . وكان مظفراً حازماً حمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢] .

ناصِر بن مَهْدِي

(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٠ م)

ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي المازندراني الرازي ، نصير الدين ، أبو الحسن : وزير ، من الأفاضل ذوي الرأي . من بيت كبير في « الريّ » انتقل إلى بغداد ، ولقي من الخليفة قبولاً ، فكان نائب الوزارة بها (سنة ٥٩٢ هـ) ثم تقلد الوزارة (سنة ٦٠٢) وحمدت سيرته . إلا أنه لم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة ، فجعل يشردهم ، فأكثروا من القول فيه ، فعزله الخليفة (سنة ٦٠٤) وأكرمه ، فأقام موقراً محترماً إلى أن توفي ببغداد [١] .

ناصِر بن ناهِض

(٥٥٨ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٥٤ م)

ناصر بن ناهض بن أحمد بن محمد بن نصر ، أبو الفتوح الحصري اللخمي ، جمال الدين : شاعر مصري ، من أهل الفسطاط . قال ابن سعيد : أبصرته شيخاً قد تعالت سنه ، ووهن عظمه ، وساء خلقه ، واختلت أحواله . وأورد مختارات حسنة من شعره [٢] .

ناصر بن أبي نَبْهان

(١١٩٢ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٤٧ م)

ناصر بن أبي نبهان : داهية ، من شيوخ العلم في الديار العمانية . اشتهر بعمل « السحر » وخافه سلاطين بلاده وأمراؤها . له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام وغيره في أيامه . ولد في العليا وتوفي في زنجبار . ويظهر أن له « كتاباً » دوّن فيه بعض حوادث عصره في عمان ، نقل عنه السالمي في عدة مواضع من الجزء الثاني من تحفة الأعيان [٣] .

الناصري = محمد بن قرقماس ٨٨٢

الناصري (السلاوي) = أحمد بن خالد ١٣١٥

ناصِف = حِفْني بن إسماعيل ١٣٣٨

ناصِيف مَعْلُوف

(١٢٣٨ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٦٥ م)

ناصيف بن إلياس منعم المعلوف : عالم باللغات ، له مصنفات فيها . من أهل لبنان ، توفي على مقربة من إزمير . زار الآستانة وباريس ولندن وغيرها ، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية . وكان يتقن التركية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية والفارسية واليونانية الحديثة . من كتبه « معجم إفرنسي تركي ـ ط » و « مفتاح اللغة التركية ـ ط » و « مبادئ القراءة العربية والتركية والفارسية ـ ط » و « مختصر الجغرافية القديمة والحديثة ـ ط » و « مختصر التاريخ العثماني ـ ط » بالفرنسية [١] .

اليازجي

(١٢١٤ ـ ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٧١ م)

ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط ، الشهير باليازجي : شاعر ، من كبار الأدباء في عصره . أصله من حمص (بسورية) ومولده في « كفرشيما » بلبنان ، ووفاته ببيروت . استخدمه الأمير بشير الشهابي في أعماله الكتابية نحو ١٢ سنة ، انقطع بعدها للتأليف والتدريس في بعض مدارس بيروت ، وتوفي بها . له كتب ، منها « مجمع البحرين ـ ط » مقامات و « فصل الخطاب ـ ط » في قواعد العربية ، و « الجوهر الفرد ـ ط » في فن الصرف ، و « نار القرى في شرح جوف الفرا ـ ط » في النحو ، و « مختارات اللغة ـ خ » بخطه ، و « العرف الطيب في

---

(١) الدرهم الإسلامي : مقدمته . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٧٨ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢ ـ ٤٤ .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٤٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) المغرب ، لابن سعيد ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٩٤ والسفر السابع ، طبعة ليدن ٢١٠ وصلة التكملة ـ خ . وفيه : مولده في آخر الثمانين وخمسمائة ، تخميناً . وانظر تكملة إكمال الإكمال ١٣٣ .

(٣) تحفة الأعيان ٢ : ٢٠٩ وما قبلها .

(١) دوائي القطوف ٣١٤ وتاريخ آداب اللغة ٤ : ٢٥٨ .

تجلّى في منازلنا هلالٌ قد انكسفت لطلعته النجوم
فصادق فاه ... تاريخ أراه بكر اسعد نعمته قدوم

١٨٥٦

ناصيف اليازجي

ناصيف بن عبد الله اليازجي (الكبير)
عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط (كما في مجلة الهلال) .

ناصيف اليازجي

شرح ديوان أبي الطيب – ط » هذبه وأكمله ابنه إبراهيم ، و « ثلاثة دواوين شعرية » سماها : « النبذة الأولى – ط » و « نفحة الريحان – ط » و « ثالث القمرين – ط » ولعيسى ميخائيل سابا كتاب « الشيخ ناصيف اليازجي – ط » في أدبه وسيرته [1] .

(١) أعيان البيان ٦٠ و Huart 407 وآداب اللغة ٤ : ٢٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٦٣ – ٧٠ ومخطوطات دير الشرقة ٤٤٨ وانظر معجم المطبوعات ١٩٣٣ – ١٩٣٩ و Brock. 2:646 (494), S. 2:765 .

النَّاطِفي = أَحمد بن محمَّد ٤٤٦

النَّاطِفِيَّة = عِنَان ٢٢٦

النَّاطِق بالحَقّ = مُوسىٰ بن محمَّد ٢٠٩

النَّاطِق بالحق = يحيىٰ بن الحُسَين ٤٢٤

ابن النَّاظِر = حُسَين بن عبد العزيز ٦٩٩

نَاظِر الجَيْش = محمَّد بن يُوسف ٧٧٨

ابن النَّاظِم = محمَّد بن محمَّد ٦٨٦

الطَّبَقْجَلي

(٠٠٠ – ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٩ م)

ناظم الطبقجلي : قائد من كبار العسكريين في العراق . له « مذكرات – ط » نشرت بعد إعدامه بعشر سنين [1] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٣٨٠ .

ابن ناعِصَة = أَسَد بن ناعِصَة .

ناعِط

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

ناعط (واسمه ثور) بن سفيان بن أسنع يمتنع بن ذي بتع الأصغر نوف (المتقدمة ترجمته) من همدان : جدٌّ يماني جاهلي . من سلالته آل « ذي مران » بالكوفة ، وآل « أبي الدنيا » من بني « ذي المشعار » وكثيرون . ومن أشراف سلالته في عصر الهمداني (الثلث الأول من القرن الرابع للهجرة) آل « أبي المغلس » ملوك الجوّة من أرض المعافر [1] .

(١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان ٩ والإكليل ١٠ : ٢٤ ، ٣٩ والتاج ٥ : ٢٣٣ وصحاح الجوهري ١ : ٥٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٧ « ناعط ، واسمه ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد » خلافاً لما في المصدرين الأولين . وفي الأغاني ، الساسي ١٨ : ٣٣ « ناعط ، قبيلة من همدان ، ومجالد بن سعيد ، ناعطي قال : وأصله جبل نزلوا به فنسبوا إليه » ؟

النَّاعِطي = سَعِيد بن نِمْران

النَّاعِم = خُرَيْم بن خَلِيفَة

نافِع (القارئ) = نافع بن عبد الرحمن ١٦٩

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ – ٦٥ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٥ م)

نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي ، البكري الوائلي ، الحروري ، أبو راشد : رأس الأزارقة ، وإليه نسبتهم . كان أمير قومه وفقيههم . من أهل البصرة . صحب في أول أمره عبد الله ابن عباس . وله « أسئلة – ط » رواها عنه ، قال الذهبي : مجموعة في « جزء » أخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس من المعجم الكبير . وكان هو وأصحاب له من أنصار الثورة على « عثمان » ووالوا علياً ، إلى أن كانت قضية « التحكيم » بين علي ومعاوية ، فاجتمعوا في « حروراء » وهي قرية من ضواحي الكوفة ، ونادوا بالخروج على عليّ ، وعرفوا لذلك ، هم ومن تبع رأيهم ، بالخوارج . وكان نافع (صاحب الترجمة) يذهب إلى سوق الأهواز ، ويعترض الناس بما يحير العقل (كما يقول الذهبي) ولما ولي عبيد الله بن زياد إمارة البصرة (سنة ٥٥ هـ) في عهد معاوية ، اشتد على « الحروريين » وقتل (سنة ٦١) زعيمهم أبا بلال : مرداس بن حدير (انظر ترجمته) وعلموا بثورة عبد الله بن الزبير على الأمويين (بمكة) فتوجهوا إليه ، مع نافع . وقاتلوا

عسكر الشام في جيش ابن الزبير إلى أن مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وانصرف الشاميون ، وبويع ابن الزبير بالخلافة . وأراد نافع وأصحابه أن يعلموا رأي ابن الزبير في عثمان ، فقال له خطيبهم « عبيدة بن هلال اليشكري » بعد أن حمد الله وذكر بعثة نبيه ﷺ وأثنى على سيرة أبي بكر وعمر : « .. واستخلف الناس عثمان ، فآثر القربى ، ورفع الدرة ووضع السوط ، ومزق الكتاب ، وضرب منكر الجور ، وآوى طريد رسول الله ﷺ ، وضرب السابقين بالفضل وحرمهم وأخذ الفيء فقسمه في فساق قريش ومجان العرب ، فسارت إليه طائفة ، فقتلوه ، فنحن لهم أولياء ، ومن ابن عفان وأوليائه برآء ، فما تقول أنت يا ابن الزبير ؟ » فقال : « قد فهمت الذي ذكرت به النبي ﷺ ، وهو فوق ما ذكرت وفوق ما وصفت ، وفهمت ما ذكرت به أبا بكر وعمر ، وقد وفقت وأصبت ، وفهمت الذي ذكرت به عثمان ؛ وإني لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفان وأمره مني ، كنت معه حيث نقم عليه ، واستعتبوه فلم يدع شيئاً إلا أعتبهم ، ثم رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنه كتبه يأمر فيه بقتلهم ، فقال لهم : ما كتبته ، فإن شئتم فهاتوا بينتكم ، فإن لم تكن حلفت لكم ؛ فوالله ما جاؤوه ببينة ولا استحلفوه ؛ ووثبوا عليه فقتلوه ؛ وقد سمعت ما عبته به ، فليس كذلك ، بل هو لكم خير أهل ، وأنا أشهدكم ومن حضرني أني وليّ لابن عفان وعدو لأعدائه » ولم يرض هذا نافعاً وأصحابه ، فانفضوا من حوله . وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة ، فتذاكروا فضيلة الجهاد (كما يقول ابن الأثير) وخرج بثلاثمئة وافقوه على الخروج . وتخلف « عبد الله بن إباض » وآخرون ، فتبرأوا منهم . وكان « نافع » جباراً فتاكاً ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهوال في حربه . وقتل يوم « دولاب » على مقربة من الأهواز [1] .

نافِع بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك التميمي الأسيِّدي ، أبو نجيد : شاعر . من الصحابة من مخضرمي الجاهلية والإسلام . شهد فتوح الشام والعراق ، وله فيها أشعار كثيرة . وهو القائل ، بعد انصراف « علي » من صفين ، من أبيات :

« وإنا أناس ما تصيب رماحُنا
إذا ما طعنَّا القوم غير المقاتل » [2] .

نافِع بن جُبَيْر

(٠٠٠ ـ ٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٧ م)

نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ، من قريش : من كبار الرواة للحديث . تابعي . ثقة . من أهل المدينة . كان فصيحاً ، عظيم النخوة ، جهير المنطق ، يفخم كلامه ، وفيه تيه . وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه [3] .

نافِع الخَفَاجي

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٢ م)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجي التلباني : فاضل ، كثير النظم . من أهل « تلبانة » من قرى المنصورة بمصر . تعلم في الأزهر ، وعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها ، منها « تنوير الأذهان في علم البيان » و « مطالع الأفكار » في المنطق ، و « السرّ المكتوم » جزء منه ، في علوم مختلفة ، و « جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم » و « مروج الذهب » مقامة ، و « المقامة السعفانية » فكاهية ، و « مواعظ شعرية » مرتبة على الحروف ، و «ديوان» جزء منه [1] .

نافِع بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي : أول من ابتنى داراً ، واقتنى الخيل ، بالبصرة . كان من رقيق أهل الطائف ، أمه مولاة للحارث . واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه ولما ظهر الإسلام ، نزل من الطائف إلى النبي ﷺ وأسلم . وشهد الحروب . ثم كان مع « عتبة بن غزوان » حين وجهه عمر إلى الأهواز والأبلة . ونزل عتبة بأرض البصرة ، قبل أن تبنى ، وفتح « الأبلة » فوجد فيها غنائم كثيرة ، فكتب بخبرها إلى عمر ، وأرسل الكتاب مع « نافع » فسر عمر والمسلمون . واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض البصرة ، فأذن له ، فكان أول من بنى داراً واقتنى رباطاً للخيل فيها [2] .

تم الجزء السابع من « الإعلام »
ويليه الجزء الثامن

---

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨١ ورغبة الآمل ٧ : ١٠٣ ـ ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ـ ٢٣٦ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٧٨ ـ ٢٨٤ ولسان الميزان للذهبي ٦ : ١٤٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٣ وابن الأثير ٤ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ والطبري ٧ : ٦٥ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٤٢ والحور العين ١٧٧ والمقريزي ٣ : ٣٥٤ ومعجم البلدان : حروراء . وانظر دائرة المعارف الإسلامية : الخوارج . ومختصر الفرق بين الفرق ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ .

(٢) وقعة صفين ٥٦٤ والإصابة : ت ٨٨٥٠ .

(٣) نسب قريش ٢٠١ ، ٢٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧ والخلاصة ٣٤٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٥٢ .

(١) بنو خفاجة ٣ : ١٠١ ـ ١١٩ ثم ٤ : ١٠ ـ ٤٢ وفيه مختارات من نظمه .

(٢) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٢٣ والإصابة : ت ٨٦٥٤ والاستيعاب بهامشها ٣ : ٥١٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٩ وكرر ياقوت ذكره في معجم البلدان ، في الكلام على البصرة ٢ : ١٩٢ وما بعدها .

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثامن

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com

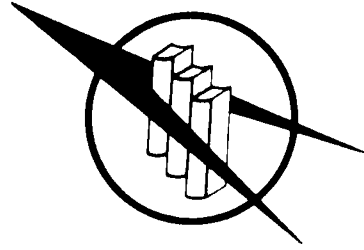

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أيّ جزء من هذا الكتاب في أيّ شكل من الأشكال أو بأيّة وسيلة من الوسائل - سواء التصويريّة أم الإلكترونيّة أم الميكانيكيّة، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطّي من الناشر.

الطبعة الخامسة عشرة

أيّار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٨

النَّوْفَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٦ م)

نافع بن ظُريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف النوفلي : صحابي ، ممن أسلم يوم الفتح . كتب المصاحف لعمر بن الخطاب . وقيل : لعثمان . ولم تعرف له رواية للحديث . ولا أُرخت وفاته ، ولعله مات في فتنة عثمان ؟ [1] .

التِّنّيسي
(٠٠٠ ـ بعد ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير ، أبو الحسن الجوهري التنيسي : عالم بالكلام ، من الحفاظ . من أهل « تنيس » بمصر . دخل الأندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ . له كتاب « الاستبصار » في الاعتقادات ، خمسة أجزاء [2] .

الخُزَاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نافع بن عبد الحارث الخزاعي : صحابي ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة . قال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلائهم . قيل : اسم أبيه « الحارث » والصواب « عبد الحارث » [3] .

نافِع القارِىء
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

(١) الاشتقاق ، لابن دريد ١ : ٥٥ والإصابة ٨٦٥٦ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٩ .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه « التقيسي » بالقاف ، من خطأ الطبع ، وعنه هدية العارفين ٢ : ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة ، المقروءة على مؤلفها ابن بشكوال .
(٣) الإصابة : ت ٨٦٥٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

الليثي بالولاء المدني : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخُلق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر في المدينة وانتهت إليه رياسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة ، وتوفي بها [1] .

نافِع بن عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسي : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة :

« ولنافع فضل على أكفائه
إن الكريم أحق بالتفضيل »

وكان بشار منقطعاً إلى أبيه « عقبة » وله في مدحه قصائد كثيرة (انظر ديوانه) وكان حماد عجرد ، كما في الأغاني ، نديم نافع . ووقع التهاجي بين حماد وبشار ، لإبطاء حماد في تنجيز حاجة لبشار من نافع . ويظهر أن نافعاً استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره [2] .

نافِع بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي :

٥١٠ وتهذيب ١٠ : ٤٠٦ وخلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام ٣ ، ٤ وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢ .
(١) غاية النهاية ٢ : ٣٣٠ وابن خلكان ٢ : ١٥١ والتيسير ، للداني .
(٢) الأغاني ، الساسي ٣ : ٦١ و ١٣ : ٧١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٢٩٤ وفي جمهرة الأنساب ٣٥٨ ترجمة موجزة لأبيه « عقبة بن سلم » قال : « ولاه المنصور البحرين والبصرة ـ سنة ١٥٠ هـ ، كما في الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٠ ـ فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزد وربيعة ، وقتله رجل من

حافظ للحديث . كان محدث مكة في زمانه . وتوفي فيها . قال أحمد بن حنبل : ثبت ، ثبت ، صحيح الكتاب [1] .

نافِع بن لَقِيط
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

نافع (ويقال نويفع ، ونفيع) ابن لقيط الفقعسي الأسدي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد بعض أخباره وأشعاره . وهو القائل من أبيات :

« فلا تك حفاراً بظلفك . إنما
تصيب سهام الغيّ من كان غاويا »

كانت إقامته مع قومه بني أسد في « القَنان » بأعلى نجد . قال ابن بليهد : والقنان جبل لبني فقعس (بطن من بني أسد) مجاور لبلاد غطفان ، بالقرب من سميراء ، يقال له اليوم « القنينات » . وكان « نافع » معاصراً للحجاج الثقفي والعجير السلولي [2] .

نافِع
(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

نافع المدني ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كان علامة في فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . وهو ديلمي الأصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ في المدينة . وأرسله عمر بن عبد العزيز

ربيعة ، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس » وللكلام على عقبة ، انظر المسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٤٦ .
(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وفيه : مات سنة «١٧٩» والتصحيح من التبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٩ .
(٢) الجمحي ٥٠٥ ، ٥٢٤ ـ ٥٢٧ وأمالي اليزيدي ١٤٥ ولمعرفة « القنان » انظر معجم البلدان ٧ : ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الأخبار لابن بليهد ١ : ٣٠ ، ١١٥ .

إلى مصر ليعلم أهلها السنن[1] .

نافِع بن هِلال
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد وقعة « الحسين » وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله ـ وكانت مسمومة ـ فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسيق أسيراً ، فقتله شمر بن ذي الجوشن[2] .

الناقص (المرواني) = يزيد بن الوليد ١٢٦

ابن ناقِيَا = عبد الله بن محمَّد ٤٨٥

النَّامي = أحمد بن محمَّد ٣٩٩

الشَّرِيف نامي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، ممن ولي إمارة مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل « قانصوه باشا » أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد إلى مكة ، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى « الجلالية » فقتل الشريف محمد ، ودخل نامي مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكة[3] .

(١) تهذيب ١٠ : ٤١٢ وفيات ٢ : ١٥٠ وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ومقاتل الطالبيين ١١٧ .

(٣) خلاصة الكلام ٧٣ ، ٧٤ وفيه ما مؤداه : « شنق بمكة في ١٨ محرم ١٠٤٢ » وخلاصة الأثر ١ : ٥٦ وفيه : « شنق في ٥ ذي الحجة ١٠٤١ » . وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . ما محصله : « ولي مكة ، وصادر الناس ، وقتل في تربة ، أواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم ، وهو عدد اسمه بحساب الجمل .

ابن ناهِض = محمَّد بن ناهِض ٨٤١

ناهِض بن ثُومَة
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر بدوي فارس فصيح ، من شعراء العصر العباسي . كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . له أخبار[1] .

تِلّو
(١٣٠٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩١٥ م)

نايف تلو : من شهداء الطغيان في الحرب العامة الأولى . من قرية « تلو » في جهات عفرين التابعة لحلب . ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالإعدام ، لانتسابه إلى الجمعية اللامركزية . وشنق ودفن في بيروت[2] .

ابن حِثْلَيْن
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٤ م)

نايف بن محمد بن فيصل بن حزام ، أبو الكلاب ، ابن حثلين : شجاع نجدي من زعماء البادية ، من قبيلة العجمان . تحالف في أوليته مع مبارك الصباح سنة ١٩٠١ لمحاربة ابن رشيد . وتولى زعامة العجمان (١٩٢٩) بعد مقتل ابن عمه ضيدان بن فيصل . واشترك مع فيصل الدويش في اعلان ثورة « الإخوان » على الملك عبد العزيز آل سعود . واعتقله ابن سعود في وقعة الجهراء (٨ يناير ١٩٣٠) وسجن في الرياض وحاول الهرب من السجن (١٩٣٤) فقبض عليه ونقل إلى سجن بعيد في الأحساء وانقطعت أخباره . وحثلين ، مثَّنى حِثْل وهو في عامية نجد البطن أو المعدة[1] .

(١) الأغاني ، الساسي ١٢ : ٣٢ ـ ٣٧ والتاج ٥ : ٩٦ وعرفه بالكلاعي ؟ . والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ١١٢ .

(٢) معالم وأعلام ٢٠١ .

نب

أَبُو البَيَان
(٠٠٠ ـ ٥٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦ م)

نَبَا بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني ، الشيخ أبو البيان : شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق . قال ابن قاضي شهبة : كان عالماً عاملاً ، إماماً في اللغة ، شافعي المذهب ، سلفي العقيدة ، له تآليف ومجاميع وشعر كثير ، وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما ، وناهيك بهما . وقال السبكي : وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها « الضاد والصاد » وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : « سم سمة » بأبيات أخر ، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى ، وشرح الأبيات شرحاً مطولاً[2] .

ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم ابن محمد ٣٧٤

ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥

ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد ٧٦٨

(١) انظر الموسوعة الكويتية ١ : ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والتاج ٩ : ١٥٢ و ١٠ : ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر « نبأ » مهموزاً ، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة « نبو » لا في « نبأ » فالهمز خطأ .

نَبَاتَة بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

نباتة بن حنظلة الكلابي ، من بني بكر ابن كلاب : أحد القادة في العصر المرواني . قال ابن قتيبة : كان فارس أهل الشام ، وكان على المنجنيق يوم الكعبة . استعمله ابن هبيرة أميراً على الأهواز ، وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي . ثم وجهه إلى فارس وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة إلى الريّ ومنها إلى جرجان ، فاجتمع بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب في جيش ، فقاتلاه قتالاً شديداً ، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة برأسه إلى أبي مسلم [1] .

أَبُو الأَسَد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥)

نُبَاتة بن عبد الله الحماني التميمي ، أبو الأسد : شاعر ، من بني حِمَّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل الدينور . كان متصلاً بالفيض بن أبي صالح (وزير المهدي العباسي) ومن شعره فيه :

« كأن وفود الفيض ، حين تحملوا
إلى الفيض ، لاقوا عنده ليلة القدر »

وكان صديقاً لعلوية المغني ، مواصلاً لعشرته . ولعلوية صنعة في كثير من شعره [2] .

النَّبَاتي (ابن الرومية) = أحمد بن محمد ٦٣٧

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٤ والتنبيه والإشراف ٢٨٣ والطبري ٩ : ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج ١ : ٥٩٠ ضبط « نباتة » هذا بفتح النون .

(٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه شيء من سيرة « الفيض » استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود ، واسم « أبي صالح » شيرويه . والأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ١٦٨ ـ ١٧١ وانظر فهرسته . والكلام على « حمان » في التاج ٨ : ٢٦٢ .

النُّبَاهي = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟

نَبْت بن أُدَد = الأَشْعَر بن أُدَد

نَبْت بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ : جدٌّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون . من أصولها « الأزد » و « خثعم » و « بجيلة » [1] .

النَّبْتِيتي = علي بن عبد القادر ١٠٦٥ ؟

النَّبَرَاوِي = إبراهيم النبراوي ١٢٧٩

نَبْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبهان بن تبع بن همدان : ملك يماني قديم . قال البكري : وجد في مسند (من خطوط اليمن) في بلدة « البون » من أرض همدان : « عَلمان ونبهان ، ابنا تبع بن همدان ، لهما الملك قديماً كان » [2] .

نَبْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبهان بن عمرو بن الغوث ، من طيىء : جدٌّ جاهلي . تكاثر نسله من ابنيه « سعد » و « نابل » قال ابن حزم : ذكرهما امرؤ القيس في شعره . ومن سلالة الأول « قحطبة بن شبيب » المتقدمة ترجمته ، وبنو « سُدوس بن أصمع » تقدم أيضاً ؛ ومن الثاني بطنا « مالك » و « ثُوَب » بضم الثاء وفتح الواو . ومن بني ثوب « زيد الخيل » وهو « زيد بن مهلهل » [3] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣١١ ـ ٣٦٩ .

(٢) معجم ما استعجم ٩٦٧ .

(٣) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ٣ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ ـ ٣٨٠ وتحرر فيه لفظ « بوث » وهو خطأ ، صوابه « ثوب » . وانظر معجم قبائل العرب ١١٧٠ .

النبهاني (الملك الشاعر) = سليمان ابن سليمان ٩١٠ ؟

النبهاني (ملك نزوى) = سلطان بن محسن ٩٧٣

النبهاني (ملك عمان) = سليمان بن مظفر ١٠١٩ .

النبهاني (ملك عمان) = مظفر بن سليمان ١٠٢٥

النبهاني (الشاعر المصنف) = يوسف ابن إسماعيل ١٣٥٠

النبهاني (مؤرخ البحرين) = محمد ابن خليفة ١٣٦٩

نَبَوِيَّة مُوسى

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥١ م)

نبوية موسى : مربية فاضلة مصرية . كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات . وانتقدت برنامج تعليم البنات ، وعَنُفت في مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن عملها ؛ فأنشأت « مدارس بنات الأشراف » في الإسكندرية والقاهرة . وأصدرت مجلة « الفتاة » الأسبوعية (سنة ١٩٣٧) ونعتت بمربية جيلها . وتوفيت ودفنت بالإسكندرية . لها نظم جمعته (سنة ١٩٣٨) في « ديوان » قالت في مقدمته :

نبوية موسى

« لست كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم ، وهم متفرغون له ، بل أنا

معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة ، وما قلت شعراً إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء آسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الذي شغفني حبه ، فقلما تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه ، فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك التعليم أمدحه ، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو » . ولها « المرأة والعمل ـ ط » رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال للكسب [1] .

النَّبي ﷺ = محمد بن عبد الله ١١

ماسِخَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبيشة بن الحارث ، من بني عبد الله ابن مالك ، من الأزد : صانع أقواس لرمي النبل . كان لقبه « ماسخة » ونسبت إليه القسي « الماسخية » واشتهرت ، حتى أصبح لفظ « الماسخي » يطلق على كل صانع للأقواس ، قال الشماخ في وصف ناقة :

« عنس مذكرة كأن ضلوعها
أطر حناها الماسخي بيثرب »

وقال ابن الكلبي : هو أول من عمل القسيّ من العرب [2] .

نُبَيْشَة بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمي : من فرسان العرب في الجاهلية . كان مع « امرىء القيس » الشاعر ، حين خرج إلى قيصر ملك الروم . وهو الذي قتل « ربيعة ابن مكدم » حامي الظعن (انظر ترجمته) قال حسان ؛ ويروى لغيره :

« نعم الفتى أدى نبيشة بزه
يوم الكديد ، نبيشة بن حبيب »

والكديد : موضع بين مكة والمدينة ، كان فيه مقتل « ربيعة » [1] .

(١) المصور ١٩٢٦/٤/٢ وآخر لحظة ١٩٥٦/٦/١ والأهرام ١٩٥٤/٤/٢٩ ثم ١٩٥٦/٥/١٤ .
(٢) التاج ٢ : ٢٧٩ وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٧٦ « ماسخة : أول من رمى بالأقواس الماسخية » .

النبيل (**أبو عاصم**) = الضحاك بن مخلد ٢١٢

ابن النبيل = أحمد بن عمرو ٢٨٧

جِهَة دار الدُّمْلُؤَة
(٠٠٠ ـ ٧١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٨ م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول : سيدة يمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك . كانت إقامتها في حصن تعز . ابتنت مدرسة في مدينة تعز ، ومسجداً في جبل صبر ، ومدرسة في زبيد (تسمى الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً كافية . وتوفيت في مدينة تعز [2] .

ابن النَّبِيه = علي بن محمد ٦١٩

نَبِيه فارس
(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦٨ م)

نبيه بن أمين فارس ، الدكتور : مؤرخ ، بحاثة . ولد بالناصرة (فلسطين) من أصل لبناني من بحمدون . وتخرج بالجامعة الأميركية (بيروت) في الآداب والتاريخ (١٩٢٨) وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها (٣٥) بمدرسة اللاهوت بجامعة برنستون (أميركا) وظل فيها مدرساً وقيماً على المخطوطات العربية في مكتبتها الى سنة ١٩٤٢ وبعد ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار الحرب الأميركي (بنيويورك) انتقل إلى الجامعة الأميركية في بيروت (٤٥) فاستقر بقية حياته أستاذاً للتاريخ العربي . وعقد في الجامعة ١٥ مؤتمراً للدراسات

(١) التاج ٤ : ٣٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩٤ ـ ٣٠ .

نبيه فارس

العربية وحرر أبحاثها في ١٥ مجلداً . وصنف كتباً ، بالعربية والإنكليزية ، طبعت كلها ، منها « العرب في التاريخ » و « دراسات عربية » و « من الزاوية العربية » و « العرب الأحياء » وكان من تأليفه قبل مغادرة أميركا « فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنستون ـ ط » و « العاديات في جنوب الجزيرة العربية » و « الميراث العربي » و ترجم إلى الإنكليزية عدة كتب عربية وتعاون هو والأستاذ منير البعلبكي على ترجمة كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية » لبروكلمن . وله عشرات المقالات باللغتين في دراسات مختلفة . توفي في بيروت ، ودفن في بحمدون [1] .

نُبَيْه بن الحَجَّاج
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة

(١) البدوي الملثم في الأديب : ديسمبر ١٩٦٨ والحياة ٦٨/٢/١٥ وفؤاد صروف ، في الحياة (بيروت) ٦٨/٢/٢١ والمكتبة ٦٣ : ٢٥ .

السعدي السهمي القرشي ، أبو الرزّام : شاعر ، من ذوي الوجاهة في قريش قبل الإسلام . كان نديماً للنضر بن الحارث . ثم كان هو وأخوه منبه (انظر ترجمته) من « المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلاً من قريش اقتسموا أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول الله ﷺ وفيهم نزلت الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » . وقُتل مع أخيه ، مشركين ، في وقعة بدر (بين مكة والمدينة) أورد البغدادي نتفاً من شعره ، وقال : له شعر كثير . وفي رثائه ورثاء أخيه قال الأعشى بن النباش التيمي قصيدته التي منها :

« إن نُبيهاً أبا الرزّام أحلمهم
حلماً ، وأجودهم ، والجود تفضيل» [1] .

نت

نُـتَيْلَة بنت خَبَّاب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، من بني النمر بن قاسط : أمّ العباس (جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب ابن هاشم . قيل : ضاع ابنها العباس وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو « البيت الحرام » بالحرير والديباج ، فوجدته ، فكانت أول امرأة في العرب كست البيت تلك الكسوة [2] .

نج

ابن نَجَا = مُحاسِن بن عبد الملِك ٦٤٣
نَجَا = مُصطفى بن محيي الدين ١٣٥٠

(١) خزانة البغدادي ٣ : ١٠١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قريش ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(٢) التاج ٨ : ١٢٨ والسالمي ٢ : ١٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ ووقع فيه « خباب » و« عمرو » بلفظ « جناب » و« عمر » .

العَطَّار

(٠٠٠ ـ ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٦ م)

نجا بن أحمد العطار الدمشقي : من المشتغلين بالحديث . له « معجم » بتخريجه . قال ابن حجر العسقلاني : كان آفة في التصحيف والخطأ [1] .

نَجَاء العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

نجاء العلوي ، أبو الفوز : قائد أندلسي . كان من ثقات المستنصر الحمودي (الحسن بن يحيى) ومات المستنصر (بمالقة) وترك ولداً صغيراً له بسبتة ، فبايعه أبو الفوز ، وتولى قيادة جيشه . وقام برحلة في البحر لإصلاح حال البلاد ، ونزل بمالقة ، ثم رحل ومعه قوم من « برغواطة » أخوال الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى) فترصدوا غفلة من أبي الفوز ، فقتلوه بالطريق خارجاً من مالقة [2] .

نَجَاتي (الدكتور) = سُليمان نجاتي ١٣٢٥
ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨
ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١

نَجَاح

(٠٠٠ ـ ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

نجاح : رأس دولة « آل نجاح » في زبيد ، من الدهاة العصاميين الشجعان . كان عبداً ، من موالي آل زياد بن أبيه أصحاب اليمن . نشأ في إمارة « حسين ابن سلامة » وحدثت فتن ظهرت فيها كفايته وأمانته . ولم يزل يعلو أمره حتى استولى على زبيد (سنة ٤١٢ هـ) واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت السكة باسمه . وكثر عليه المتغلبون والخارجون ، واشتدت الحروب في أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً . واستمر إلى أن قتله علي بن محمد الصليحي ، بسمّ دسه له على يد جارية ، في الكدراء [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٤٨ .

(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٦٤ .

النَّجَّاد = أحمد بن سَلْمان ٣٤٨
ابن نِجَاد = مُوسى بن أَبي المعالي ٥٧٩
النَّجَّار (الجدّ الجاهلي) = تَيْم اللات
النجار (المعتزلي) = الحسين بن محمد ٢٢٠
ابن النجار (مؤرخ الكوفة) = محمد ابن جعفر ٤٠٢
ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود ٦٤٣
ابن النجار (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٩٧٢
النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل ١٢٨١
النجار (الطائفي) = علي بن حسن ١٣١٣
النجار (الزجال) = محمد النجار ١٣٢٩
النجار (المالكي) = محمد بن عثمان ١٣٣١
النجار (القاضي) = أحمد بن علي ١٣٤٧
النجار (الأستاذ) = عبد الوهاب بن سيد ١٣٦٠
النجاري (القباني) = علي بن أحمد ١٢٢١
النجاري (صاحب القاموس) = محمد ابن مصطفى
النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبد الرحمن ٩٨
النجاشي (الشاعر) = قيس بن عمرو ٤٠ ؟

(١) بلوغ المرام للعرشي ١٤ ، ١٥ وانظر ترجمة « جياش ابن نجاح » المتقدمة في ٢ : ١٤٧ .

النجاشي (المؤرخ) = أحمد بن علي ٤٥٠

نَجْدَة بن الحَكَم

(٠٠٠ - ١٠١ هـ = ٠٠٠ - ٧١٩ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر المرواني . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجي [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ .

نَجْدَة الحَرُوري

(٣٦ - ٦٩ هـ = ٦٥٦ - ٦٨٨ م)

نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : رأس الفرقة « النجدية » نسبة إليه ، من الحرورية ، ويعرف أصحابها بالنجدات . من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام . انفرد عن سائر «الخوارج» بآراء . قال ابن حجر العسقلاني : قدم مكة ، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا . كان أول أمره مع نافع ابن الأزرق ، وفارقه لإحداثه في مذهبه . ثم « خرج » مستقلاً باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير ، في جماعة كبيرة . فأتى البحرين واستقرّ بها ، وتسمى بأمير المؤمنين . ووجه إليه مصعب ابن الزبير خيلاً بعد خيل ، وجيشاً بعد جيش ، فهزمهم . وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعُمان وهجر وبعض أرض العرض . ونقم عليه أصحابه أموراً - قيل : منها أنه وجد ابنة لعمرو بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي ، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم ، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان - فخلعوه ، ثم قتلوه . وقيل : قتله أصحاب ابن الزبير . والحروري نسبة إلى حروراء . موضع على ميلين من الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به ، فنسبوا إليه . قال ابن تيمية : مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون خلفهم ، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري . أخباره كثيرة [1] .

النجدي (ابن قائد) = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

النجدي (الفقيه) = غنام بن محمد ١٢٣٧

النجراني = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤

النجري = عبد الله بن محمد ٨٧٧

النجف أبادي = عبد الرحيم بن علي ١٢٨٦ ؟

النجفي = ناصر بن حسين ١١١٨

النجفي (الجزائري) = أحمد بن إسماعيل ١١٥٠

النجفي = محمد بن يونس ١٢٤٠

النجفي = حسن بن جعفر ١٢٦٢

النجفي = عباس بن علي ١٢٧٦

النجفي = عبد الرحيم بن محمد حسين ١٣١٣

النجفي = محمد طه ١٣٢٣

النجفي = محمد علي ١٣٣٤

النجفي = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢

أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة ١٣٠

نَجْم بن سِراج

(٠٠٠ - ٦٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٤ م)

نجم بن سراج العقيلي البغدادي ، شمس الملك : شاعر . ولد ببغداد ، ورحل إلى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز بالشعر ، فمدح الأكابر والأعيان ، واشتهر . له أخبار مع أدباء عصره [1] .

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٢٩ وابن الأثير ٤ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٤ ومنهاج السنة ٣ : ٦٢ واليعقوبي ٣ : ١٨ والمقريزي ٢ : ٣٥٤ وهو فيه : « نجدة بن عويمر ، وهو عامر » . ورغبة الآمل ١ : ١٨٨ و ٧ : ١٠٢ ولسان الميزان ٦ : ١٤٨ ودول الإسلام ١ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٧٦ ومرآة الجنان ١ : ١٤٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٨٨ وأسماء المغتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ - ٧٩ وقيل : مقتله سنة ٧٢ .

نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧

نجم الدين (الرسولي) = عمر بن يوسف ٦٦٧

نجم الدين (الزيدي) = يوسف بن أحمد ٨٣٢

نجم الدين (الرملي) = محمد بن خير الدين (المستدرك)

النجم الفرضي = محمد بن يحيى ١٠٩٠

ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٢٧

النجيب (الدمياطي) = فتح بن محمد ٦٠٦

النجيب (السمرقندي) = محمد بن علي ٦١٩

أبو النجيب السهروردي = عبد القاهر ابن عبد الله ٥٦٣

نَجِيب طِرَاد

(١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩١١ م)

نجيب بن إبراهيم بن متري طراد : صحافي من الكتاب . من أهل بيروت . انتقل إلى الإسكندرية . فكان من محرري جريدة الأهرام ، فالبصير . وعين بعد الثورة العرابية ترجماناً لأحمد عرابي « باشا » خلال محاكمته . وأصدر جريدة « الرقيب » سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة « روايات » . وألف « تاريخ مكدونيا - ط » و « تاريخ الرومانيين - ط » وتوفي ببيروت [2] .

نَجِيب الرَّيْحاني

(١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٩ م)

نجيب بن إلياس ريحانة ، المعروف

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٤ .

(٢) جرجي نقولا باز ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٩ - ١٨٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ .

نجيب بن إلياس الريحاني

بالريحاني : أكبر ممثل « ساخر » عرفه المسرح العربي . موصلي الأصل . كلداني الدم ، عربي المنبت واللسان ، نقادة للمجتمع على طريقة موليير (Molière) غير مقلد له . كان أبوه تاجر خيل استوطن القاهرة . وولد بها نجيب في حي « باب الشعرية » وتعلم في مدارس « الفرير » الفرنسية . وأحب التمثيل ، فعمل في بعض « الفرق » ثم استقل بمسرح وحده . واشتهر باسم « كِشْكِشْ بيه » وأقبلت عليه الجماهير ، يسخَر من عاداتها وتزيده إقبالاً ، ويعرض نقائصها وتستزيده استرسالاً ، تضحك له وهو يجدّ ، وتنفجر قهقهة وهو عابس عابث . لم يكتب « رواياته » وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها ، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها . وكان يكثر من قراءة « المسرحيات » الغربية ويسترشد بها في أوضاع تلائم روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته ، برجاله ونسائه ، على مسرح تمثيله . وقام برحلات إلى بلاد الشام وأميركا وتونس والجزائر ومراكش وفرنسة . ومثل فيها بعض مسرحياته . قال أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهدوه ، لأنهم رأوا فيه أنفسهم التي كانوا يستحيون أن ينظروا إليها » . له « مذكرات » نسقها بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها « مذكرات نجيب الريحاني زعيم المسرح الفكاهي ـ ط » . مات بالإسكندرية [1] .

البُسْتَاني

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩١٩ م)

نجيب بن بطرس بن بولس البستاني : حقوقي . ولد في بيروت . وكتب في جريدتي الجنة والجنان وتعاطى المحاماة في القاهرة . له « ذكرى ومشاهدات في الأستانة ـ ط » [2] .

نَجِيب لِيَان

(١٣١٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٢ م)

نجيب بن حبيب ليان اللبناني : صحفي كثير النظم . مولده ووفاته بزحلة . كان محرراً لجريدة الأحوال (١٩١٧) وجريدة « التقدم » الحلبية (١٩١٨) وأصدر ببيروت « صدى الأحوال» (١٩٢٣) وأنشأ « الاستقلال » (٢٥) وعاد إلى الأحوال (٢٦) ورأس تحرير الاتحاد اللبناني (٣٣) ولسان الحال (١٩٣٤ ـ ٣٦) وانتدب لإدارة المطبوعات ومراقبتها (٤٣) وعين مديراً عاماً للأنباء بالوكالة (٦٣) وأصدر من تأليفه ديوان « ابن العرائش ـ ط » و « ملحمة الفوهرر ـ ط » وله « رواية الشهيد حالت بك » إحدى وقائع الترعة في الحرب العامة الأولى . مُثلت في دمشق سنة ١٩١٦ [3] .

(١) عباس حافظ وعثمان العنتبلي ، في جريدة المصري ١٢ ، ١٩٤٩/٦/١٣ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١٩٦ وانظر مذكرات الريحاني .

(٢) سركيس ٥٦١ .

(٣) الأديب : يناير ١٩٧٣ والسجل الذهبي ، ومشاهد الرجال ١٤٠ ومذكرات المؤلف .

حُبَيْقَة

(١٢٨٦ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٠٦ م)

نجيب حبيقة : مدرّس لبناني ماروني . ولد في « الشوير » وتعلم عند اليسوعيين . ودرّس في « مدرسة الحكمة » و « مدرسة أحمد عباس الأزهري » ببيروت . وقام بتحرير جريدة « المصباح » ومات في بيروت. له « درجات الإنشاء ـ ط » مدرسي ، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة للتلميذ ؛ ونحو خمس عشرة « رواية » ترجم بعضها عن الفرنسية . وله نظم قليل [1] .

نجيب خَلَف

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٤ م)

نجيب خلف اللبناني : حقوقيّ لغويّ . ولد في « بسكنتا » من قرى لبنان ، وتفقه بالقانون . واحترف المحاماة سنة ١٩٠٦ م . وأصدر مع شقيقه « ملحم » مجلة « الحقوق » ببيروت . وتوفي بها .

نجيب خلف

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤١٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٥ ـ ١٧٨ ومعجم المطبوعات ٧٤١ قلت : وحبيقة ، اسم أسرة المترجم له ، تصغير « حبقة » وهي الواحدة من نبات « الحبق » بفتح الحاء والباء : الريحان .

نجيب الحداد

له تآليف ، منها « المشكاة المضية للأصول الجزائية – خ » و « معالم اللغة – خ » معجم كبير ، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر ؛ وأرجوزة في نظم « قانون الجزاء » نشر بعضها في مجلة الحقوق ، وكتاب « لماذا » في النحو . وشارك في ترجمة « الإنجيل » عن اليونانية [1] .

نَجِيب الحَدَّاد

(١٢٨٣ – ١٣١٦ هـ = ١٨٦٧ – ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحفي أديب ، له شعر . وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي . ولد في بيروت ، وتعلم بها وبالإسكندرية . وكان في هذه من كتاب جريدة « الأهرام » ومجلة « أنيس الجليس » وأصدر مع آخرين جريدة « لسان العرب » يومية ، ثم أسبوعية بالقاهرة . وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها . له « تذكار الصبا – ط » وهو ديوان شعره ، **وقصص** « روائية » منها « رواية صلاح الدين الأيوبي – ط » و « شهداء الغرام – ط » و « حمدان – ط » مسرحية ، و « السيد – ط » ترجمها عن الفرنسية ، و « غصن البان – ط » و « الفرسان الثلاثة – ط » . ولعادل الغضبان « الشيخ نجيب الحداد – ط » في سيرته وأدبه ، وللدكتور محمد يوسف نجم « نجيب حداد – ط » مسرحياته [1] .

(١) عادل خلف ، في الجريدة – بيروت – ١٩٥٣/٧/١٢ وأورد خلاصة مسهبة من مقدمة « معالم اللغة » وقال إنه في نحو ستين مجلداً . وآداب شيخو : الربع الأول من القرن العشرين في أدباء النصارى حاضراً ١٦٥ ، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨ : ٥٤٣ .

شاهين

(١٢٨٢ – بعد ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ – بعد ١٩٢٧ م)

نجيب شاهين : كاتب أديب صحفي . مولده بصيدا. تخرج بالكلية السورية (الجامعة الأميركية) بكالوريوس علوم (١٨٩٤) وعلَّم بصيدا وسافر إلى القاهرة (١٨٩٥) فعمل في تحرير المقطم والمقتطف إلى (١٨٩٩) وعاد إلى بيروت مدرساً في الكلية الأميركية إلى (١٩٠١) وعاود التحرير في المقطم ، بمصر ، ثم في « الجريدة » (١٩٠٦ – ١٤) وفي مجلة المقتطف (١٩١٤ – ٢٢) وأصدر كتابه عن الحرب العظمى سبعة أجزاء صغيرة . وكتب في جريدة « الأخبار » ١٥ مقالة متسلسلة بعنوان « حملة الأقلام في مصر والشام » [2] .

عازوري

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

نجيب عازوري : سياسي لبناني من الكتاب . تخرج بمعهد الدراسات العليا في باريس وتوظف بالقدس . وجاهر بالدعوة إلى استقلال سورية وفصلها عن الدولة العثمانية ، ونزح إلى مصر ومنها إلى باريس حيث ألف (سنة ١٩٠٤) جمعية باسم « عصبة الوطن العربي » لم ينتسب إليها أحد . وأصدر في العام التالي كتاب « يقظة الأمة العربية » ثم بعد عامين مجلة « الاستقلال العربي » شهرية . عاونه فيها بعض الكتاب الفرنسيين وظهر منها ١٨ عدداً . ورحل إلى مصر فأصدر فيها جريدة « مصر » [1] .

(١) مجلة الضياء ١ : ٣٤١ ، ٣٧٢ و ٢ : ٢١٥ وآداب شيخو ٢ : ١٤٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٥٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٠ .

(٢) السوريون في مصر ١٨٧ .

نَجِيب غَرْغُور

(٠٠٠ – بعد ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩١٠ م)

نجيب غرغور : فاضل لبناني . سكن الإسكندرية ، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥ م) مجلة « العام الجديد » مستتراً باسم « حاجب فضلي » ونشر (سنة ١٩١٠) بحثاً مسهباً ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره . وله « حديقة الأدب – ط » خمسة أجزاء ، و « عفريت النسوان – ط » جزآن ، و « غرائب التدوين – ط » [2] .

الصَّلِيبي

(١٢٨٧ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣٥ م)

نجيب متري الصليبي : طبيب سوري . حوراني الأصل ، لبناني المنشأ . سكن بلاد « الفيليبين » وكتب عن أهلها بالإنكليزية . وله بالعربية « أصل الفيليبين – ط » ومات بها [3] .

محفوظ

(١٢٩٩ – ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٧٤ م)

نجيب محفوظ ، الدكتور : طبيب مصري . من أعضاء عدة جمعيات طبية في أميركا وأوربا . له مؤلفات ، من أهمها موسوعة في « أمراض النساء والولادة – ط » ثلاثة مجلدات . ومنها

(١) الدراسة ٣ : ٧٥٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١ : ٢٣ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٦ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المعلوف ، في الأهرام ١٩٣٦/٢/٧ .

الدكتور نجيب محفوظ

« فن الولادة ـ ط » و « أمراض النساء ـ ط » ترجمه عن الفرنسية جزآن . و « حياة طبيب ـ ط » قصة حياته بقلمه . وللمهندس يوسف سميكة : « الدكتور نجيب محفوظ ـ ط » سيرته ومؤلفاته وأبحاثه والجمعيات التي انتمى إليها [١] .

نَجِيب الأَرْمَنازي
(١٣١٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٨ م)

نجيب بن محمد الأرمنازي ، الدكتور: صحفي ، من رجال السياسة في سورية . مولده في حماة ، ووفاته في دمشق . درس الحقوق في باريس . وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية . وأحسن اللغات التركية والفرنسية والإنكليزية . وأصدر جريدة الأيام (١٩٣١) في دمشق . ودخل السلك السياسي سنة ١٩٤٥ فكان وزيراً مفوضاً لسورية في لندن ، وفي الهند وتركية . ثم سفيراً لها في مصر ، ففي لندن إلى أواخر ١٩٥٦ له كتب مطبوعة منها « الشرع الدولي في الإسلام » و « مذكرات دبلوماسي » و « عشر سنوات في الدبلوماسية » و « السياسة الدولية » مجلدان و « سورية من الاحتلال حتى الجلاء » وترجم عن التركية « الحملة المصرية أو من باريس إلى صحراء التيه ـ ط » وهو شقيق الشهيد علي الأرمنازي [٢] .

نَجِيب الرَّيِّس
(١٣١٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٢ م)

نجيب بن محمود الريس : صحفي أديب : من شباب الحركة الوطنية في سورية . ولد وتعلم في حماة ، وانتقل إلى دمشق بُعيد الحرب العامة الأولى ،

نجيب بن محمود الريس

فعمل في الصحافة . واعتقله الفرنسيس أيام احتلالهم سورية ، فسجن في قلعة أرواد مدة . ثم أصدر جريدة « القبس » يومية (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الأولى وكثيراً من أخبارها إلى آخر حياته . وانتخب للنيابة عن دمشق في « مجلس النواب » السوري (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته في كتاب « نضال ـ ط » وله نظم حسن . توفي بدمشق عن نيف وخمسين عاماً [١] .

نَجِيب دِيَاب
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

نجيب بن موسى دياب : كاتب لبناني . ترعرع في مصر . ورحل إلى نيويورك ، فتولى فيها تحرير « كوكب أميركا » أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد . وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة « مرآة الغرب » فاستمر يصدرها إلى أن توفي [١] .

نَجِيب نَصَّار
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

نجيب نصار : كاتب صحفي . من أهل الناصرة في فلسطين . ووفاته فيها . أصدر جريدة « الكرمل » أسبوعية ، في حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده « الاتحاديون » في أيام الحرب العامة الأولى ، فاستتر مدة غير قصيرة ، لقي فيها شدائد . وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب . وكان من دعاة التوفيق بين العرب ، على اختلاف مللهم ونحلهم ، يقول : ما دمنا نعيش في بلاد كثرتها من المسلمين ، فعلينا إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم . وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، فألف فيه كتاب « الرجل ـ ط » الجزء الأول منه . و « الصهيونية ، ملخص تاريخها ، غايتها وامتدادها حتى سنة ١٩٠٥ ـ ط » وله كتاب « الزراعة الجافة ـ ط » ولم يكن من العارفين بها ، فترجم أكثر فصوله عن الإنكليزية ، وانتقده علماء الزراعة [٢] .

هَوَاوِيني
(١٢٩٥؟ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

نجيب هواويني : من كبار الخطاطين . سوري عاش ومات في القاهرة . امتاز بأكثر أنواع الخط . وتلقاه عنه كثيرون . وكانت الحكومة المصرية تنتدبه لمضاهاة الخطوط والأختام . ومنع لقب « خطاط

---

(١) الأهرام ٢٦ يوليو ١٩٧٤ وسركيس ١٨٤٨ وقائمة المعارف ٤٠٠ والأزهرية ٦ : ١٢٥ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٢١ و ٢ : ٣٢ ومعالم وأعلام ٢٦ وجريدة الحياة ١٩٦٨/٢/١ ودار الكتب ٥ : ١٦٤ .

(١) مذكرات المؤلف ومن هو في سورية ٣٣٢ .

(١) الأهرام ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ .

(٢) مذكرات المؤلف . والأهرام ١٩٤٨/٣/٥ والأمير مصطفى الشهابي في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٥٠ .

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه
هما كمال الفتى فإن فقدا فإن فقد الحياة أجمل به

نجيب هواويني
نموذج من خطه عن أحد كراريسه لتعليم الخط .

السلطان » وأنشأ رسالة في « التزوير الخطي » نشرتها مجلة الهلال . وكتب « السلاسل الذهبية ـ ط » عشرون كراساً مدرسية ، تسعة منها بالرقعة وسبعة بالنسخ و ٤ بالثلث . وكان « محامياً » وألف « كتاب جامع الأدلة على مواد المجلة ـ ط » وأحسن مع العربية التركية والفرنسية . وله نظم دون الوسط [1] .

أَبُو مَعْشَر السِّنْدي

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر : فقيه ، له معرفة بالتاريخ . أصله من السند . كان ألكن ، يقلب الكاف قافاً . أقام في المدينة إلى أن اصطحبه المهدي العباسي معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار ، وقال له : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا . واختلط في آخر عمره ، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد . له كتاب « المغازي » نقل عنه الواقدي وابن سعد [2] .

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦
النجيرمي = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥ ؟
ابن نجيم [3] = زين الدين بن إبراهيم ٩٧٠
ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥

(١) تاريخ الخط العربي وآدابه ٤٠٥ ومرآة العصر ٣ : ١٠٩ ـ ١١١ والأهرام ١٨/٩/١٩٥٦ .
(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٥ .
(٣) هذا ، والذي بعده ، أخوان .

نح

النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد ٣٣٨
ابن النحاس (الأمير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩
ابن النحاس (الأديب) = محمد بن إبراهيم ٦٩٨
ابن النحاس (الدمشقي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢
ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢
ابن النحوي (ناظم المنفرجة) = يوسف ابن محمد ٥١٣
ابن النحوي (ابن الملقن) = عمر بن علي ٨٠٤
النحوي (الشاعر) = أحمد بن حسن ١١٨٣
النحوي (الحلي) = محمد رضا ١٢٢٦
ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨

نخ

النَّخَّار بن أَوْس

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

النخار بن أوس بن أبير بن عمرو ، من بني الحارث بن سعد هذيم ، من قضاعة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصراً لجميل بثينة ، وله خبر معه (تجده في الأغاني) ودخل على معاوية ، وهو ملتفّ بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباءة لا تكلمك ، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه [1] .

النَّخْجَواني = نِعْمَة الله بن محمود ٩٢٠
النَّخْشَبي = عَسْكَر بن حُصَيْن ٢٤٥

النَّخَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النخع ، واسمه « جَسْر » بفتح فسكون ، ابن عمرو بن عُلة بن جلد ابن مالك بن أدد : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبيلة كبيرة من مذحج . نزل « بيشة » باليمن . ونزل بعض نسله ، في الإسلام ، الكوفة . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله ﷺ يدعو لحيّ (أو قال : لهذا الحيّ) من النخع ، حتى تمنيت أني رجل منهم . بنوه بطون كثيرة ، منها « صهبان » و « هبيل » و « جَسر » و « جذيمة » و « حارثة » و « سعد بن مالك » وممن اشتهر من نسله : أرطأة ابن كعب (عقد له النبي ﷺ لواءً شهد به القادسية ، فقتل ؛ وأخذه أخ له اسمه دريد ، فقتل) والقاضي حفص ابن غياث ، والمحدث شريك بن عبد الله ، وكميل بن زيد ، وعلقمة بن قيس ، وإبراهيم بن يزيد ، والأشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعاً ؛ وآخرون [2] .

النَّخَعي (الأشتر) = مالك بن الحارث ٣٧
النخعي (ابن الأشتر) = إبراهيم بن مالك ٧١
النخعي (الأسود) = الأسود بن يزيد ٧٥

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٣٧ وجمهرة الأنساب ٤١٩ والتاج ٣ : ٥٥٩ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٢٠ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩١ والتاج ٥ : ٥٢٠ ومعجم ما استعجم ٦٣ ، ٦٤ ومنتخبات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه « النخع » ولم يذكر جسراً .

النخعي (**الفقيه**) = إبراهيم بن يزيد ٩٦

النخعي (**القاضي**) = شريك بن عبد الله ١٧٧

النخعي (**الحافظ**) = حفص بن غياث ١٩٤

النخعي (**الشاعر**) = الفضل بن جعفر ٢٥٥

النخعي (**الأحمر**) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

النخعي (**ابن رميح**) = أحمد بن محمد ٣٥٧

نَخْلَة قِلْفاط

(١٢٦٧ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٠٥ م)

نخلة بن جرجس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط : أديب لبناني ، قصصي ،

نخلة قلفاط

صحفي ، له نظم . مولده ووفاته في بيروت . كان يحسن الفرنسية . وأقام منفياً في « قونية » سنتين ، تعلم في خلالهما التركية . وسجن (سنة ١٩٠٤) ففلج . صنف « تاريخ روسيا ـ ط » أربعة أجزاء ، كافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية ؛ و « تاريخ ملوك المسلمين ـ ط » مختصر . وتعاون هو ويحيى قدري « بك » على ترجمة « حقوق الدول ـ ط » عن التركية . وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات » نحو أربع سنوات ، وجمع منظوماته في « ديوان ـ خ » وعدَّ فيليب طرَّازي من قصصه : « حمزة البهلوان ـ ط » و « بهرام شاه ـ ط » و « فيروز شاه ـ ط » و « ألف نهار ونهار ـ ط » و « ضرر الضرتين ـ ط » تمثيلية ، و « الملك الظالم ـ ط » تمثيلية ، وقصصاً أخرى [1] .

نَخْلَة صالح

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي : فاضل مترجم مصري . له كتب ، منها « الكنز المخبا للسياحة في أوربا ـ ط » و « الدليل الأمين ـ ط » وهو رحلة قام بها من مصر والإسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤ ، و « الدرة الحقيقية البهية ـ ط » في خروج الإسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية ، ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ الخلفاء ـ ط » عن الفرنسية أيضاً ، وفي آخره أسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة [2] .

النَّخْلي = أحمد بن محمَّد ١١٣٠

أَبُو نُخَيْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢م)

أبو نخيلة (وهو اسمه ، وكنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم ، من بني حِمّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم ، الحماني السعدي التميمي : شاعر راجز . كان عاقاً لأبيه ، فنفاه أبوه عن نفسه ، فخرج إلى الشام فاتصل بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحداً بعد واحد ، فأغنوه . ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم . ومدحهم وهجا بني أمية . واستمر إلى أن قال في « المنصور » أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ، فسخط عليه عيسى ؛ فهرب يريد خراسان ، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه [1] .

نَدْرَة حَدَّاد

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥١ م)

ندرة الحداد الحمصي : كاتب صحفي ، له شعر . من المهجريين . ولد وتعلم بحمص وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٧) وعمل مع أخيه عبد المسيح ، في جريدة « السائح » وانتسب إلى الرابطة القلمية وتوظف في بنك لبناني . وتوفي مغترباً . له « أوراق الخريف ـ ط » ديوان شعره [2] .

ند

نَدَىٰ = أحمد ندىٰ ١٢٩٤

نَدَىٰ طليلة

(١٢٧٥؟ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣١ م)

ندى طليلة : مدرِّسة مترجمة . يونانية الأصل . دمشقية المولد والوفاة . تعلمت في بيروت . ودرَّست في بعض مدارس الروم الأرثوذكس بدمشق ،

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٦٣ ـ ٦٥ و ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤ .

(٢) Brock. S. 2:749 ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥ : ١٨٠ ـ ١٨١ و ٨ : ٥٧ وتعليقات عبيد .

(١) التاج ٨ : ١٣١ والحيوان ، طبعة الحلبي ٢ : ١٠٠ والأغاني ١٨ : ١٣٩ ـ ١٥٢ وانظر فهرسته . وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٧٩ ـ ٨٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه : « اسمه يعمر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة » . وأمالي اليزيدي ١٢٨ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٥٨٠ ، ٥٨٢ .

(٢) أدب المهجر ٤١٨ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٦ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٠٩ .

وفي المدرسة الإنجيلية بأسيوط (بمصر) وترجمت عن الإنكليزية كتاب « الحساب للمدارس الابتدائية ـ ط »[1] .

النديم الموصلي = إبراهيم بن ماهان ١٨٨

ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٣٨

نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

نَدِيم المَلّاح

(١٣١٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٣ م)

نديم بن محمود بن أحمد بن محمد الملاح : أديب مدرس محام ، له شعر . من أهل طرابلس الشام . ولد ونشأ بها وتعلم بها وبالأزهر . وعاصر الحركة الوطنية في سورية ولبنان . وهاجر إلى عمان (الأردن) بعد دخول الفرنسيين دمشق . وانتقل إلى القدس للتدريس في كلية روضة المعارف الوطنية . وتخرج فيها بمدرسة الحقوق . ثم توطن عمان يعيش من المحاماة في المحاكم الشرعية ، ممتنعاً عن دخول الوظائف الحكومية . وألف كتباً ، منها ستة مطبوعة وستة قال إنها مهيأة للطبع . فمن المطبوع : « العقائد الإسلامية » و « حقوق المرأة المسلمة » و « رسالة الروح » و « موجز تاريخ الرق». ومن المخطوط : « نقدات طائر » في اللغة ، و « المشاعر » مقالات و « ديوان شعر ». وكان مقرباً من أمير الأردن الملك عبد الله ، يكثر من ملاعبته بالشطرنج . والمّلاح نسبة إلى المتاجرة بالملح . وهو من حاصلات بلده أو جوارها . توفي بعمان[2] .

نذ

النذرومي = محمد بن محمد نحو ٧٧٥ ؟

(١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٣٣ .

(٢) من مقال للاستاذ عجاج نويهض في مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٣ والأديب : نوفمبر ١٩٧٣ ص ٦٢ والمجمع العلمي العربي ٨ : ٦٣٦ .

نز

نِزار بن مُحَمَّد

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

نزار بن محمد الضبي الخراساني ، أبو معد : قائد . ولي شرطة بغداد سنة ٣٠٤ ـ ٣٠٦ وقاتل القرامطة (سنة ٣١٢) وكان على القافلة الأولى من حجاج العراق ، فاعترضه الجنَّابي القرمطي ، في « فيد » فثبت له نزار ، وأصيب بجراح شديدة . وتوفي بعد ذلك[1] .

نِزَار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلي هو أبو « ربيعة » و « مضر » يتصل به النسب النبوي . كنيته أبو إياد أو أبو ربيعة . كانت له سيادة وثروة كبيرة . وأعقب أربعة أبناء ، هم : إياد ، وربيعة ، ومضر ، وأنمار . والكلام على سلالته يطول . قال ابن الجوزي : كانت نزار ـ في الجاهلية ـ تقول إذا ما أهلت : « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك »[2] .

العَزِيز بالله

(٣٤٤ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ ـ ٩٩٦ م)

نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبيدي الفاطمي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهدية ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليماً ، يكره سفك الدماء ، مغرى بصيد السباع ، أديباً ، فاضلاً . وفي زمنه بني قصر البحر وقصر الذهب وجامع القرافة ، في القاهرة . وهو الذي اختط أساس الجامع فيها ، مما يلي باب الفتوح ، وبدأ بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له بمكة . وطالت مدته ، إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبيس أدركته الوفاة[1] .

المُصْطَفَى الإسْماعيلي

(٤٣٧ ـ ٤٩٠ هـ = ١٠٤٥ ـ ١٠٩٧ م)

نزار (الملقب بالمصطفى لدين الله) ابن معد (المستنصر) ابن علي الفاطمي العبيدي : رأس « النزارية » من الإسماعيلية . وإليه نسبتها . ولد في القاهرة . وولي العهد بالإمامة سنة ٤٨٠ وأراد القيام بها بعد وفاة أبيه (٤٨٧) فأبعده عنها الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي وزير أبيه ، وجعلها لأخيه « المستعلي » أحمد بن معد . وانقسم الإسماعيلية من ذلك الحين إلى « مستعلية » ومنهم اليوم طائفة « البهرة » في الهند ، و « نزارية » ومنهم جماعة «أغاجان». وقصد « نزار » بعد موت أبيه ، إلى الإسكندرية وفيها أنصار له بايعوه ، وبايعه أهلها وأتته بيعة قلاع الإسماعيلية (ألموت وما حولها) وطوائف من بلدان أخرى . وحاصرها الأفضل شاهنشاه ، فكانت بينه وبين نزار والإسكندريين وقائع انتهت بفوز الأفضل (سنة ٤٨٨) والمورخون متفقون على أن « نزاراً » حُمل إلى المستعلي ، فبنى عليه حائطاً ، أو جعله بين حائطين ، إلى أن مات . وانفرد بعض مؤرخي « النزارية » برواية أخرى تقول : إن نزاراً فر من الإسكندرية ، لما دخلها الأفضل ، ووصل إلى قلعة « ألموت » من نواحي قزوين ، ولقي الحسن بن الصباح (انظر ترجمته) ومات فيها بعد أن أوصى

(١) صلة تاريخ الطبري ، لعريب : انظر فهرسته .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٥ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ والطبري ٢ : ١٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ وتلبيس إبليس ٥٦ والنويري ١٦ : ٨ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٣٠٢ و ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٥ .

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤ ـ ٦ وابن خلكان ٢ : ١٥٢ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٤ وبلغة الظرفاء ٧١ وابن خلدون ٤ : ٥١ وابن الأثير ٨ : ٢٢٠ و ٩ : ٤٠

بالإمامة إلى ابنه « علي »(١) .

نَزَّال بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نزال بن مرة بن عبيد ، من تميم : جدٌّ جاهلي . ورد اسمه « النزال » معرَّفاً ، في قول جرير :

« ما السِّيد حين ندبت خالك منهم
كبني الأشد ولا بني النزال »

من نسله « الأحنف بن قيس » تقدمت ترجمته ، و « الأسود بن سريع » من الصحابة . وآخرون (٢) .

نَزْهُون

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

نزهون بنت القلاعي الغرناطية : شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة ، أندلسية . من أهل غرناطة . لها أخبار ومساجلات مع بعض شعراء عصرها (٣) .

(١) خطط المقريزي ١ : ٤٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣ ، ٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ـ ١٤٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ واتعاظ الحنفاء ٢٨٢ وانظر تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٨١ ـ ١٨٣ والدولة النزارية ٦٠ ، ٦٥ وأعلام الإسماعيلية ٥٨٣ وفي مفرج الكروب ، لابن واصل ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ما مؤداه : قدم الحسن الصباح على المستنصر بالله (معد بن علي) بمصر ، وسأله عن الإمام بعده ، فسمى له ولده « نزاراً » ولم يكن للمستنصر اذ ذاك ولد ، فمضى الصباح إلى إيران فكان داعية له ولولده « نزار » من بعده . ومات المستنصر وظهر بعده ابنه « نزار » بالإسكندرية ، فقبض عليه وقتل . واستمرت دعوة الباطنية له في بلاد الألموت في إيران ، وبمصياف وقلاعها من بلاد الشام . وقالت باطنية مصر ، بعد موت المستنصر ، بإمامة « المستعلي » ثم « الآمر » ابن المستعلي ، فابن عمه « الحافظ الظافر » فافترقت عنهم « النزارية » من عهد صاحب الترجمة .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٣٢٤ ، ٧٤١ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٤٦ ، ١١٤٧ والإحاطة ، طبعة دار المعارف ١ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، وفي بغية الملتمس ٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها ، شوهها مصحح طبعه وهي ـ لتصحيحها ـ :

عذيري من عاشق أنوك
سفيه الإشارة والمنزع
يروم الوصال بما لو أتى
يروم به الصفع لم يصفع
برأس فقير إلى كية
ووجه فقير إلى برقع

وانظر المغرب في حلى المغرب ، تحقيق ضيف ١ : ٢٢٣ و ٢ : ١٢١ والدر المنثور ٥١٩ .

نس

النسائي (الشاعر) = إسماعيل بن يسار ١٣٠ ؟
النسائي (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٣
النسفي (الفقيه) = مكحول بن الفضل ٣١٨
النسفي (القاضي) = الحسين بن خضر ٤٢٤
النَّسفي (الحنفي) = ميمون بن محمد ٥٠٨
النسفي (صاحب العقائد) = عمر بن محمد ٥٣٧
النسفي (الحنفي) = عبد العزيز بن عثمان ٥٦٣
النسفي (صاحب الواضح) = محمد بن محمد ٦٨٧
النسفي (المفسر) = عبد الله بن أحمد ٧١٠
النسوي (الحافظ) = الحسن بن سفيان ٣٠٣
النسوي (ابن رميح) = أحمد بن محمد ٣٥٧
النسوي (المؤرخ) = محمد بن احمد ٦٣٩
النسيب = علي بن إبراهيم ٥٠٨

نَسِيب عَرِيضَة

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦ م)

نسيب بن أسعد عريضة : شاعر أديب ، من مؤسسي « الرابطة القلمية » في المهجر الأميركي . ولد في حمص ، وتعلم بها ، ثم بالمدرسة الروسية بالناصرة . وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥) فأنشأ مجلة « الفنون » سنة ١٩١٣ وأغلقها

نسيب عريضة

ثم أعادها ، وأضاع في سبيلها ما يملك . وعمل في التجارة . ثم تولى تحرير « مرآة الغرب » الجريدة اليومية ، فجريدة « الهدى » وتوفي في مدينة بروكلن . له « الأرواح الحائرة ـ ط » ديوان شعره ، و « أسرار البلاط الروسي ـ ط » قصة مترجمة ، و « ديك الجن الحمصي ـ ط » قصة نشرها في « مجموعة الرابطة القلمية » (١) .

نَسِيب حَمْزَة = محمَّد نَسِيب ١٢٦٥

نَسِيب أَرْسلان

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان : شاعر ، من الكتاب المفكرين ، من نوابغ الأمراء الأرسلانيين . ولد في بيروت ، وتعلم بالشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال الشعر وهو في المدرسة ، فنظم « واقعة سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية ذات فصول ، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت . وعين مديراً لناحية الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر سنوات ، محمود السيرة ، واستعفى ،

(١) عيسى إبراهيم الناعوري ، في مجلة الكتاب ٥ : ٧٤٥ ـ ٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢ : ١٨٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٣ والناطقون بالضاد ٤٠ .

نسيب أرسلان

وسكن بيروت . ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت . ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، فانفصل عنهم ، وانضم إلى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية ، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية . ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً . كان مجلسه في مكتبها مجمع الكتاب والأدباء وقادة الرأي . ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته . ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه شكيب وعادل . ولم يزل في انزوائه إلى أن توفي . وكان أديباً متمكناً ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، سريع الخاطر في نكتته وإنشائه ، بعيداً عن حب الشهرة ، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر » ، له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب ، بعد وفاته ، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق ـ ط »[1] .

مَكَارِم

(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

نسيب بن سعيد مكارم : خطاط

الشيخ نسيب مكارم

يتوسط وزير التربية الوطنية ، إلى اليمين ، وابنه الدكتور سامي ، إلى اليسار ، في معرض أقامه الخطاط عام ١٩٧١ ، وقُلِّد في حفلة افتتاحه وسام الأرز الوطني :

يقول المشرف : وللمترجم له سلف ، هو [ابن أمير الغرب (توفي عام ١٣٥٥م) ، جواد ابن سليمان ، من آل أبي المكارم] ـ الأعلام : ج ٢ ـ تكاد تكون حياة الشيخ نسيب وإنجازاته الفنية نسخةً عن التي لسلفه ، وبينهما أكثر من ستمائة سنة .

متفنن لبناني ، من طائفة الدروز ، ولد في سوق الغرب . ونشأ نجاراً . وهوي الخط فنبغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة ، على البيض وحبات الأرز والقمح والعدس . ومن التحف « حبة أرز » كتب عليها أربع سور من القرآن ، هي الفاتحة والإخلاص والفلق والناس . وأقام في بلدة عيتات (بلبنان) واشتهر وأُهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية . وأقام « معرضاً » في « بعبدا » لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام[1] .

نَسِيب شِهَاب

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ م = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

نسيب بن عبد السلام شهاب : مجاهد من أهل صيدا بلبنان . تعلم الحقوق بدمشق وترجم عن الفرنسية « سورية ملتقى الأمم ـ ط » صغير . ولحق بالثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أعضاء مجلسها الوطني العسكري في منطقة الغوطة . وحكم الفرنسيون بإعدامه (غيابياً) عقب الثورة ، فأقام بمصر إلى أن أعلن استقلال سورية وعين مستشاراً في المفوضية السورية بالقاهرة ، فوزيراً مفوضاً في جدة وبغداد . ثم تولى أعمالاً إدارية بسورية . وبعد التقاعد انتقل إلى بيروت وأقام إلى أن توفي . وكان في جبهته وأنفه أثر ظاهر من ضربة سيف تلقاها من ضابط إفرنسي في صيدا[1] .

البَكْري

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

نسيب (أو محمد نسيب) بن عُطاء الله باشا البكري : من أعيان المجاهدين في دمشق . مولده ووفاته بها . تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٢) ودخل في جمعية « العربية الفتاة » واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من اسطنبول (سنة ١٩١٦) وفي داره أقسم الشريف يمين الإخلاص لجمعية الفتاة . ورحل بأسرته مع الشريف

---

(١) الزهراء ٤ : ٥٩٦ ـ ٦١١ ثم ٥ : ١٧٤ وروض الشقيق : مقدمته .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٢٨٦ ـ ٢٩٢ والجمهورية ، بالقاهرة ١٢ أكتوبر ١٩٥٤ والحياة ، بيروت ١ و ٦ حزيران ١٩٧١ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٨٣ ـ ٣٠٢ .

(١) النهار ٧٢/١١/٤ والحياة ٧٢/١١/٣٠ وحوران الدامية ١٠٩ ومذكرات المؤلف .

نسيب (بك) البكري

قبيل إعلان الثورة في الحجاز . ولازمه مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من سورية (سنة ١٩٢٠) ولما قامت الثورة السورية (١٩٢٥ ـ ٢٧) عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الأطرش ، واحترق بيت أسرته في دمشق يوم أحرق الفرنسيون بعض أحيائها (١٩٢٥) وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق . وانتخب نائباً عنها (١٩٣٢) واتهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها (١٩٣٦) وأطلق ، وعين محافظاً (٣٧) وتولى وزارة العدل (٣٩) ووزارتي الاقتصاد والزراعة (٤١) وانتخب نائباً عن دمشق (٤٣ و ٤٧) وشارك في تأسيس حزب الشعب واختير نائب رئيس له (٤٩) ثم كان وزيراً مفوضاً لسورية في الأردن (٥٦) فرئيساً لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن توفي [1] .

(١) معالم وأعلام ١٤٢ وجريدة الحياة ١٩ تشرين الأول ١٩٦٦ .

أمّ عُمَارة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٤ م)

نسيبة بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية ، من بني النجار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازني . ولما ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداً والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنيناً ، وسمعت من رسول الله ﷺ أحاديث . وكانت تخرج إلى القتال ، فتسقي الجرحى وتقاتل . وأبلت يوم أحد بلاءاً حسناً ، وجرحت اثني عشر جرحاً ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس . وقد رؤيت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال ، وأمها معها تعصب جراحها . وكان رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر « أم عمارة » يقول : ما التفتُّ يميناً ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني . وحضرت حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ، وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت إلى المدينة تداوي جراحها ، فكان أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل عن حالها [1] .

نُسَيْر بن ثَوْر

(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ م)

النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة ، من بني عجل بن لجيم : قائد ، فاتح . أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح في عهد عمر ، ومنها القادسية ، وهو القائل فيها :

« لقد علمتْ بالقادسية أنني
صبور على اللأواء ، عفّ المكاسب »
« أخوض بسيفي غمرة الموت معلماً
وأقدم إقدام امرئ غير هائب »

وإليه تنسب قلعة « النسير » قرب نهاوند . وكانت من قلاع الفرس ، فاعتصم بها قوم منهم ، أيام زحف العرب على بلاد فارس . فلما تقدم النعمان بن مقرن لحرب نهاوند ، عهد إلى « النسير » بحصار تلك القلعة ، فحاصرها ، ومعه بنو عجل (قومه) وحنيفة ، وفتحها بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت باسمه . قال « كرنكو » في تعليق على ترجمته (في المؤتلف والمختلف) : وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة [1] .

نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٣٥٦

نسيم « باشا » = محمد توفيق ١٣٥٧

نَسِيم نَوْفَل

(١٢٦٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٣ م)

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل : من فضلاء طرابلس الشام . ولد فيها ، وتعلم ببيروت ، وتوفي في الإسكندرية . له « بطل لبنان ـ ط » في سيرة يوسف كرم ، و « روايات » قصصية ، نشر بعضها في مجلة « الفتاة » التي كان يصدرها باسم ابنته « هند » في الإسكندرية وهي أقدم المجلات العربية النسائية [2] .

نَسِيم صَيْبعَة

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٤ م)

نسيم بن نقولا بن موسى صيبعة : كاتب . من أهل طرابلس الشام .

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٠٥٦ ، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢ : ٣٤ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ وتهذيب ١٢ : ٤٥٥ .

(١) التاج ٣ : ٥٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ ووقع فيه اسم أبيه « دسم » خلافاً للقاموس ، من خطأ الطبع . وسماه ابن الأثير ، في الكامل ٣ : ٧ وياقوت في معجم البلدان ٨ : ٢٨٧ ـ ٢٨٨ وابن حجر في الإصابة : ت ٨٨٦٠ والآمدي في المؤتلف والمختلف ٦١ « نسير بن ثور » .

(٢) علماء طرابلس ١٩٠ ـ ١٩١ .

أرثوذكسي . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، واستوطن مصر . وشارك في حركات سورية وفلسطين الوطنية ، بقلمه وخطابته وماله . وكتب كثيراً في الصحف المصرية وغيرها . وله نظم قليل . توفي بالقاهرة [1] .

نش

النشائي = أحمد بن عمر ٧٥٧
نشابة = محمود بن محمد ١٣٠٨
النشابي = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠
النشاشيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

نَشْق بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نشق بن عمرو بن مانع ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه « النشقيون » كانوا بيت شرف في بكيل ، لهم ملك ورئاسة في قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضي اليمن) ولهم عمران في الجوف ومأرب . ظل عقبهم إلى أيام بني أمية ، وتفرقوا [2] .

ابن نَشْوان = محمد بن عبد الله ٦٩١

نَشْوان الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد الحميري ، أبو سعيد ، أو أبو الحسن ، من نسل حسان ذي مراثد من ملوك حمير : قاض ، علامة باللغة والأدب . من أهل بلدة « حوث » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال القفطي : كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين ويفاخر عدنان بقحطان وله في ذلك نقائض مع الأشراف القاسمية أولاد الإمام القاسم ابن علي العياني . وقال ياقوت (في معجم البلدان) ما مؤداه : أستولى على عدة قلاع وحصون في جبل « صبر » المطلّ على قلعة تعز ، حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ـ ط » مجلدان منه ، وهو في ثمانية ، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن ، ومنه نسخة كاملة في أربعة أسفار ينقصها السفر الأول ، مصورة في معهد المخطوطات (الرقم ٣٩٦ ـ ٣٩٨ سعودية) و « القصيدة الحميرية ـ ط » وتسمى « النشوانية » نشرت مع شرحه لها ، في مجلة الحكمة اليمانية بصنعاء ، ثمّ على حدة ، و « كتاب القوافي ـ خ » و « الحور العين ـ ط » مع شرحه له ، و « الفرائد والقلائد ـ خ » رسالة ، و « خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة ـ ط » جزء صغير ، و « أحكام صنعاء وزبيد ـ خ » الجزء الثاني منه ، و « التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض ـ خ » الجزء الأول منه ، وهو في جزأين ، و « التبيان في تفسير القرآن ـ خ » الجزء الرابع منه . وله نظم كثير [1] .

نص

نصّار « **بك** » = محمَّد نَصَّار ١٣٥٥
نَصَّار = نجيب نصَّار ١٣٦٧
نصر (**القرمطي**) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣
ابن نصر (**الأديب**) = محمد بن علي ٤٣٧
ابن نصر (**ابن الأحمر**) = إسماعيل ابن يوسف ٧٦١
أبو النصر (**المنفلوطي**) = علي أبو النصر ١٢٩٨
أبو النصر (**الخطيب**) = محمد بن عبد القادر ١٣٢٥

المَقْدِسي
(٣٧٧ ـ ٤٩٠ هـ = ٩٨٧ ـ ١٠٩٦ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم ابن داود النابلسي المقدسي ، أبو الفتح : شيخ الشافعية في عصره بالشام . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبي حافظ . وقام برحلة ، وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق . واجتمع فيها بالإمام الغزالي ؛ وتوفي بها . وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس ، ولا يقبل من أحد شيئاً . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » في الحديث ، و « الأمالي ـ خ » قطعة منه ، و « التهذيب » فقه ، في عشر مجلدات ، و « الكافي » فقه ، في مجلد ، و « التقريب » و « الفصول » [1] .

شَمْس المُلْك
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس الملك : صاحب ما وراء النهر .

---

(١) تراجم علماء طرابلس ١٣٣ والمقطم ١٠ رجب ١٣٦٣ قلت : وصيبعة : محرفة ، فيما أحسب ، عن « أصيبعة » .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٦٧ .

(١) بغية الوعاة ٤٠٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ والحور العين : مقدمته . وشمس العلوم : مقدمته . وخلاصة السير الجامعة ـ خ . في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، وفيه نسبه كما يأتي : « نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن ابراهيم بن سلامة بن حمير بن حكمي ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مراثد ابن ذي سحرة » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٥٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٨٥ و Huart 170 ومفتاح الكنوز ١ : ١٨٦ وBrock. 1:364 (300), S. 1:527 وAmb ـ ١٠٢. C. 265, 360, 364, 373 ومعجم البلدان ٥ : ٣٣٦ و Bankipore 20:19 ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠ ، ٤٤ و Buhar 2:414 وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٥٤ ـ ٥٥ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٣ وتبيين كذب المفتري ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء ـ خ . : المجلد الخامس عشر . وBrock. S. 1:603 والأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٠ .

كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة . ودرّس وأملى الحديث ، وكتب بخطه المليح مصحفاً ، وخطب على منبري بخارى وسمرقند ، وكان فصيحاً [١] .

ابن سَامَان

(٠٠٠ ـ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢ م)

نصر بن أحمد بن أسد بن سامان : مؤسس الإمارة « السامانية » في ما وراء النهر Transoxiane أصله من خراسان من بيت معروف في الفرس ، ينسب إلى الأكاسرة . وكان جده الأعلى « سامان » مع أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة ، وخلفه ابنه « أسد » ومات في خلافة الرشيد . وكان لأسد أربعة أبناء : أحمد ، ونوح ، ويحيى ، وإلياس ؛ فولي أحمد فرغانة ؛ ونوح سمرقند ؛ ويحيى الشاش وأشروسنة ؛ وإلياس هراة . وكان أحمد (والد صاحب الترجمة) أحسنهم سيرة ، ومات بفرغانة سنة ٢٥٠ هـ ، وخلف سبعة بنين ، منهم « نصر » فولي نصر ولايات أبيه : سمرقند ، والشاش ، وفرغانة . وعقد له المعتمد العباسي على ما وراء النهر (سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة . وكان عاقلاً ، ديناً ، أديباً ، يقول الشعر [٢] .

نَصْرَك

(٢٢٣ ـ ٢٩٣ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٠٦ هـ)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندي ، أبو محمد : من الأئمة في الحديث . بغدادي الأصل والمنشأ ، دعاه الأمير خالد بن أحمد الذهلي نائب بخارى إليه ، فأقام عنده ، وصنف له « المسند » في الحديث ، وتوفي في بخارى [١] .

الخُبْزأَرُزّي

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ، علت له شهرة . يعرف بالخبزأرزي (أو الخبز رزي) وكان أمياً ، يخبز « خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان . وينشد أشعاره في الغزل ، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله . وكان « ابن لنكك » الشاعر ينتاب دكانه ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له « ديواناً » وانتقل صاحب الترجمة إلى بغداد ، فسكنها مدة ، وقرىء عليه ديوانه . وأخباره كثيرة طريفة [٢] .

السَّعِيد السَّاماني

(٢٩٣ ـ ٣٣١ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٤٣ م)

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ، أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب خراسان وما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . ولي الإمارة بعد مقتل أبيه (سنة ٣٠١ هـ) واستصغره أهل ولايته ، وكفله أصحاب أبيه . وكاد ينفرط عقد إمارته . إلا أنه ما لبث أن شب ذكياً مقداماً ، فجمع الجموع وقاتل الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان والري ونيسابور وتلك الأطراف . وكان حليماً وقوراً . ومات بالسل . وهو الذي كتب إلى المهدي الفاطمي ، يقول : « أنا في خمسين ألف مملوك يطيعونني ، وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤونة ؛ فإن أمرني بالمسير سرت إليه ووقفت بسيفي ومنطقتي بين يديه » وأجابه بخط يده أن يلزم مركزه : « لكل أجل كتاب » [١] .

الحويحي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٠ م)

نصر بن أحمد الحويحي : فقيه شافعي مصري ، من علماء الأزهر . له كتب ، منها « الإسفار ـ ط » في الحكمة فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٧ و « المبادىء النصرية لمشاهير العلوم الأزهرية ـ ط » و « الرسالة الأزهرية على وجود رب البرية » [٢] .

نَصْر بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرّع نسله عن ابنه « مالك ابن نصر » المتقدمة ترجمته . ونزل كثير من ولده بنواحي « الشحر » و « ريسون » في حضرموت ، وأطراف « فارس » وبلاد « عُمان » [٣] .

---

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر ، والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . بهامشه .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وابن الأثير ٧ : ١٥١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ واللباب ١ : ٥٢٣ .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١٠١ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ .

(٢) المنتظم ٦ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٦ وهو فيهما من وفيات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ في وفيات سنة « ٣١٧ » كما في وفيات الأعيان ٢ : ١٥٣ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة «٣١٧» قال : « وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في تاريخه أن أحمد بن منصور النوشري سمع منه سنة ٣٢٥ » . وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٦ واللباب ١ : ٣٤٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٣٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ ـ ٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٦ وابن الوردي ١ : ٢٧٥ وحمزة ١٥٠ وابن الأثير ٨ : ١٣٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ٣٣١ وهو في اللباب ١ : ٥٢٣ « نصر بن إسماعيل بن أحمد » أخو « أحمد بن إسماعيل » الشهيد . وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧ « نصر بن حمدان بن إسماعيل » خطأ . وصلة تاريخ الطبري ، لعريب ٤٦ والفاطميون في مصر ٧٢ ، ٧٤ وهو في تاريخ البيهقي ١١٠ « نصر بن أحمد » وفيه خبر عنه لطيف .

(٢) هدية ٢ : ٤٩٢ ووقع فيه « الخونجي » على أن نسبته ما زالت غامضة ولعله مغربي الأصل من قبيلة « حيحة » بالكسر ، أو « حاحة » من السوس ؟ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٧ : ٣٦٤ .

(٣) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمة

المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المهلّبي : أمير . كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجوه أهل مصر ، يوم خرج القبط في سخا (سنة ١٥٠ هـ) فبيتهم القبط (؟) ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهزم من معه إلى الفسطاط . ثم ولاه الرشيد إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ [١] .

نَصْر بن حَجَّاج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن حجاج بن عِلاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السُّلمي ثم البهزي : شاعر . من أهل المدينة . كان جميلاً . قالت إحدى نساء المدينة :

« يا ليت شعري عن نفسي ، أزاهقة
مني ، ولم أقض ما فيها من الحاج ! »
« هل من سبيـــل إلى خمـر فأشربها ؟
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ »

وسمع البيتين أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا أرى رجلاً في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن ! وطلبه ، فجاء ، فأمر به فحلق شعر رأسه ، ثم نفاه إلى البصرة . ولنصر أبيات في حلق جمّته . وأطال ابن أبي الحديد في خبره ، فذكر له قصة مع امرأة أخرى في البصرة ، نفاه بسببها أبو موسى الأشعري إلى فارس ، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر ، فجاءه : جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد . ولما قتل عمر ، عاد نصر إلى المدينة [٢] .

(١) البيان المغرب ١ : ٨٥ والولاة والقضاة ١١٦ ، ١١٧ .
(٢) رغبة الآمل ٥ : ١٣٩ ـ ١٤٠ المتن والشرح . وفيه : البهزي ـ بفتح فسكون ـ نسبة إلى « بهز » وهو لقب تيم بن امرىء القيس بن بهثة . وشرح النهج لابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٣ : ١٤٤ ـ ١٤٦ .

نصر بن الحسن النميري = نصر بن منصور ٥٨٨

نَصْر الهِيتي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ م)

نصر بن الحسن الهيتي : شاعر دمشقي . نسبته إلى « هيت » من قرى حوران ، من ناحية اللوى . لقيه العماد الأصفهاني بدمشق ، وقال : توفي بعد وصولي إليها بسُنيات . ثم ذكر أنه بعد عودته إلى مصر وقعت في يده مسودات من شعر الهيتي بخطه . وأورد مختارات منها ، في بعضها جودة [١] .

أَبُو السَّرَايا
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، أبو السرايا : من أمراء بني حمدان . فيه شجاعة وبأس . ولي الموصل (سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج . وكان أصغر إخوته سناً . وقتله القاهر بالله العباسي ببغداد ، من أجل جارية ، بعد أن دعاه لمنادمته [٢] .

نَصْر بن خُزَيْمة
(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

نصر بن خزيمة (أو جذيمة ؟) العبسي : شجاع ، من أنصار الإمام زيد بن علي . ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة . وعاهده على أن يضرب بسيفه حتى يموت . وجعله زيد إلى جانبه في إحدى المعارك ، فلما اشتد القتال ، تصدى له فارس من عبس أيضاً ، كان في جيش الأمويين ، اسمه « نائل بن فروة » ـ تقدمت ترجمته ـ فضربه نائل فقطع فخذه ، وضربه نصر فقتله ، ومات نصر من نزف دمه . وقتل زيد ، فأخذ معه نصر ، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين [١] .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٣٠ ـ ٢٤١ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ .

نَصْر بن خَلَف
(٤٦٠ ـ ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٦٤ م)

نصر بن خلف ، أبو الفضل : ملك سجستان . وليها سنة ٤٨٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها . قال اليافعي : كان عادلاً ، حسن السيرة عُمر مئة سنة ، مَلَك منها ثمانين سنة ؛ وما بلغنا أن أحداً من الملوك بلغ مثل هذا القدر . وقال ابن قاضي شهبة : له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر [٢] .

نَصْر بن دُهْمَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن دهمان الغطفاني : معمر جاهلي . ساد غطفان . قال ابن الجوزي : عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً ، ولا يُعرف في العرب أعجوبة مثله [٣] .

نَصْر الدَّوْلَة = أحمد بن مَرْوان ٤٥٣

(١) مقاتل الطالبيين ١٣٨ ـ ١٤٠ ، ١٤٣ والطبري : حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٩٠ ـ ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت : تكرر اسم والد نصر ، في المصادر المتقدمة كلها « خزيمة » وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه « جذيمة » ويستأنس لروايته بوجود « جذيمة بن رواحة بن قطيعة » وهو جد قبيلة في عبس ، ذكره الزبيدي في التاج ٨ : ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه ، أن « نصر بن خزيمة » من أهل الكوفة ، من بني حذيم بن جذيمة .
(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد .
(٣) أعمار الأعيان ـ خ . وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ .

نَصْر بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بني نمارة بن لخم ، من قحطان : جدّ دولة « بني نصر » اللخميين ، ويقال لها « دولة المناذرة » أول من ملك من أحفاده « عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » صاحب الخبر المشهور مع « الزباء » وتسلسل ملك « الحيرة » وبادية العراق في بنيه ، تابعين لملوك فارس ، إلى أن ظهر الإسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة « الحيرة » فكان لآخرهم « المنذر بن النعمان » شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر (سنة ١٢هـ) قال ابن خلدون : « إن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة » ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعدة ملوكهم عشرون . وقال القلقشندي : « ويظنّ من نسله بنو نصر النازلون في البر الشرقي من أسيوط بالديار المصرية»[1] .

نَصْر بن زَهْرَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن زهران بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني . ذريته من ولديه : « دهمان » و « عيمان » ومنهما عدة بطون[2] .

نَصْر بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) ابن يشجب بن يعرب : ملك جاهلي قديم ، من ملوك حمير في اليمن . ذكره ابن الكلبي[1] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧١ وابن الأثير ١ : ١٧٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى في نسبه ، في معجم ما استعجم ٥٢ ـ ٥٣ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦١ ـ ٣٦٣ وانظر التعليق على « عيمان » في هامش « نمر بن عيمان » الآتي .

نَصْر بن سَيَّار

(٤٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٨ م)

نصر بن سيار بن رافع بن حَرِّي بن ربيعة الكناني : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري ، ولاه هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النهر ، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو . وقويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور ، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة ـ وهو بواسط ـ يستمده ، وكتب إلى مروان ـ وهو بالشام ـ وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الريّ وهمذان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرام »

أرسلها إلى مروان . قال الجاحظ (في البيان والتبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي . وقال ابن حبيب : حُصر نصر ، وهو والي خراسان ، بمرو ثلاث سنين . وجمع المعاصر عبد الله الخطيب ما وجد من شعره في سلسلة من « الشعر السياسي ـ ط » في بغداد ، كما في المورد[2] .

(١) المحبر ٣٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤٨ وما قبلها . وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٦ وابن خلدون ٣ : ١٢٥ وما قبلها . والبيان

نَصْر بن شَبَث

(٠٠٠ ـ بعد ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٢٥ م)

نصر بن شبث العُقيلي : ثائر للعصبية العربية . من بني عقيل بن كعب بن ربيعة . كان أسلافه من رجال بني أمية . وكانت إقامته في « كيسوم » بشماليّ حلب . وفي أيامه مات هارون الرشيد ، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون ، وقُتل الأمين . فامتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط ، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب ، وقويت نفسه ، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير في حوادث سنة ١٩٩ هـ : « وفيها قوي أمر نصر بن شبث بالجزيرة ، وحصر حرّان ، وأتاه نفر من شيعة الطالبيين ، فقالوا له : قد وترت بني العباس ، وقتلت رجالهم ، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لأمرك ؛ فقال : من أيّ الناس ؟ قالوا : تبايع لبعض آل عليّ بن أبي طالب ، فقال : أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقني ورزقني ! قالوا : فتبايع لبعض بني أمية ؛ قال : أولئك قد أدبر أمرهم ، والمدبر لا يقبل أبداً ، ولو سلم عليَّ رجل مدبر لأعداني إدباره ، وإنما هواي في بني العباس ، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب ، لأنهم يقدمون عليهم العجم ! » واستمر في امتناعه إلى أن ولّى « المأمون » عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر ، وأمره بحرب نصر بن شبث ، فذهب إلى الرقة ، وقاتل نصراً وضيق عليه .

والتبيين ١ : ٢٨ والروض المعطار ـ خ . وفيه : لما قوي أمر أبي مسلم ، وعدم نصر النجدة ، خرج من خراسان فنزل ساوة فمات بها كمداً ! وفي أعمار الأعيان ـ خ . : توفي ابن خمس وثمانين . ورغبة الآمل ٣ : ١٧٣ والمحبر ، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبي ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٤ .

وبينما كان نصر في كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعوه إلى طاعته ويعده بالعفو عما كان منه ، فأذعن نصر ، واشترط شروطاً ، منها أن لا يطأ بساط المأمون ، فلم يرض المأمون شرطه . واشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم ، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠) ولم أقف على خبر له بعد ذلك . وفيه يقول أحمد السلمي (أخو أشجع) في بدء أبيات :

« لله سيف في يديْ نصر
في حده ماء الردى يجري »[١] .

شِبْل الدَّوْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو كامل ، شبل الدولة : صاحب حلب . استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم ، وكانوا بأنطاكية ، فتغلب عليهم . واستقل بإمارته ، فسير إليه المستنصر الفاطمي جيشاً ثبت له نصر فقتل في المعركة[٢] .

نَصْر بن عاصِم

(٠٠٠ ـ ٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٨ م)

نصر بن عاصم الليثي : من أوائل واضعي « النحو » . قال أبو بكر الزبيدي : « أول من أصّل ذلك ـ أي علم العربية ـ وأعمل فكره فيه ، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ، ونصر ابن عاصم ، وعبد الرحمن بن هرمز ، فوضعوا للنحو أبواباً ، وأصلوا له أصولاً ، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم ، ووضعوا باب الفاعل

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والولاة والقضاة ١٨٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٨٠ ، ١٨٢ و ٦ : ٤٩ ـ ٥٠ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ ـ ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره .

والمفعول والتعجب والمضاف » . وقال ياقوت : كان فقيهاً ، عالماً بالعربية ، من فقهاء التابعين ، وله « كتاب » في العربية . وهو أول من نقط المصاحف . وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك ، وله في تركه أبيات . وقيل : أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء . مات بالبصرة[١] .

الإسكندري

(٠٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن علي ، أبو الفتح الفزاري الإسكندري : أديب مصري ، من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، وزار أصبهان ، ويُظن أنه توفي بها . له كتاب « الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها ـ ط »[٢] .

قاضِي القُضَاة

(٥٦٤ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣٦ م)

نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي ، أبو صالح : أول قاض للقضاة من الحنابلة . قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله ، في جميع مملكته ، وجعل له النظر في الأوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها . واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر ، فعزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالاً جزيلة ليفرقها ، ولم ينقص من تعظيمه ، إلى أن توفي . ودفن قريباً من الإمام أحمد . له « إرشاد المبتدئين » فقه ، و « مجالس في الحديث » من أماليه ، و « أربعون حديثاً » خرجها

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢ ، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧ : ٢١٠ وبغية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية ـ خ . والأعلاق النفيسة ٢٠٠ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٣ وخريدة القصر ٢ : ٢٢٥ ومجلة العرب ٦ : ٦٧٣ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١٣ ومؤسسة كايتاني (الرقم ١٥٧) .

لنفسه[١] .

الفارِسي

(٠٠٠ ـ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٩ م)

نصر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو الحسين الفارسي : عالم بالقرآآت . من أهل شيراز ، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها . وصنف « الجامع ـ خ » في القراآت العشر ، وأملى « مجالس »[٢] .

كَيْدر

(٠٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤ م)

نصر بن عبد الله ، أبو مالك المعروف بكيدر : والي مصر في أواخر أيام المأمون العباسي . أصله من الصغد . ولي مصر سنة ٢١٧ هـ . وتوفي المأمون ، وهو في الإمارة ، فأقره المعتصم . وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من في الديوان من « العرب » وقطع أعطياتهم ، ففعل ذلك كيدر ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجَروي في جمع من لخم وجذام ، فتجهز لحربهم ، فعاجلته منيته[٣] .

ابن قَلَاقِس

(٥٣٢ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٣٨ ـ ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي ، أبو الفتوح ، الأعز ، المعروف بابن قلاقس الإسكندري الأزهري : شاعر ، نبيل ، من كبار الكتاب المترسلين . كان في سيرته غموض ،

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والشذرات ٥ : ١٦١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٩ ـ ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه : « نصر بن أبي بكر بن عبد الرزاقي » من خطأ الطبع . ومرآة الجنان ٤ : ٨٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٦ والإعلام ـ خ . و Brock. S. I:722 .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٨ والولاة والقضاة ١٩٣ قلت : ضبط « كيدر » بالشكل ، بفتحة على الدال في الأول ، وبضمة عليها في الثاني .

وظفرت بما يجلو بعضه . ولد ونشأ بالإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فكان فيها من عشراء الأمراء . وكتب إلى فقهاء «المدرسة الحافظية» بالإسكندرية ، ولعله كان من تلاميذها ، يقول ، بعد أبيات : « كتبت أطال الله بقاء مواليَّ الفقهاء أنجم المهتدين وصواعق المعتدين ، من مصر حرسها الله ، وقد خرجت بظاهرها ليلة الجمعة للنزهة مع الأمراء أدام الله عليّ امتداد ظلهم .. » وضمَّن رسالته هذه قصيدة ، قال فيها :

« أرى الدهر أشجاني ببعد ، وسرني
بقرب ، فأخطا مرة ، وأصابا »
« فإن أرتشف شهد الدنوّ فإنني
تجرعت للبين المشتت صابا »

ثم عاد إليها . ولقي فيها أبا الحسن « سعيد ابن غزال السامريّ كاتب الضرغام » وطلب من أبي الحسن شيئاً من شعره وبعض ترسُّله ليضمّنهما كتاباً له سماه « مواطر الخواطر » ويجعلهما « نجميْ حلكه ، في فلكه ، ودرّيْ نحره ، في بحره » كما جاء في رسالة كتبها بعد ذلك إليه . وزار صقلية (سنة ٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء ، يكاتبهم ويكاتبونه ، منهم القائد « غارات بن جوسن خاصة المملكة الغُلْيَلْمية » والشيخ « ابن فاتح » و « السديد الحصري » وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر ، وقد صنف فيه « الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم » . وكان يكثر النزول بعيذاب (من ثغور البحر الأحمر ، شمالي جدة) ومنها كتب إلى الوزير (الإسماعيلي) الأديب « أبي بكر العيدي » في عدن ، أنه كان يعد نفسه بزيارته ، وكانت نفسه تقتضيه الوعد : « على أني عرضت عليها السير وإزعاجه ، والقفر ومنهاجه ، والبحر وأمواجه ، فأبت إلا البدار ، وأنشدت : من عالج الشوق لم يستبعد الدار .. » ويذكر في الرسالة عمارة اليمني المعروف أو المتهم بصلته بالإسماعيلية فيقول :

« ما زال يختصر لي قرآن محامد الحضرة في سُورة ، ويجمع لي العالم منها في صُورة ، حتى رأى السفر وآلاته » إلى أن يقول : « وقد علمت الحضرة أن السفر إليها ، فليكن السكن والسكون مضموناً لديها ، محسنة مجملة إن شاء الله تعالى » . ودخل عدن (سنة ٥٦٥) ثم غادرها مبحراً في تجارة . وارتطمت سفينته بصخرة في جزيرة « نخرة » بضم النون وسكون الخاء (وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟) قرب دهلك (قال ياقوت : ويقال له دهيك أيضاً ، وهو مرسى في جزيرة بين بلاد اليمن والحبشة) فتبدد « ثلثا » ما معه من فلفل وبقم وسواهما . وأسعفه سلطان دهلك « مالك بن أبي السداد » بالطعام والملابس ، له ولرجاله ، وأنزله عنده . واستكتبه في منتصف جمادى الآخرة (٥٦٦) رسالة إلى « السيد عبد النبي بن مهدي » صاحب زبيد ، ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى « القاسم بن الغانم بن وهاس الحسني صاحب بلاد عثر ، بين الحجاز واليمن » وكتب هو ، في غرة رجب ٥٦٦ إلى « أبي بكر العيدي » الوزير بعدن ، اثنتي عشرة صفحة صغيرة ، هذه فقرات منها : « ... من جانب الصخرة ، بنخرة ... وشوقي يكاثر الفلفل المبدد في السواحل ، والبقّم المفرق في المراحل .. ما زالت تترامى بنا الأفواج والأمواج ، حتى استأثرت بأموالنا وآمالنا .. نعم ، قد سلم الثلث ، والثلث كثير ، وحصلنا بجزيرة دهلك ، والسلطان المالك ابن أبي السداد ... ساعدني بالبَز والبُر ... ووثقت منه بوعد في خروجي هذه السنة عند عود رسوله من بر العرب » ثم يحدثه ببعض الأخبار : « ووردت كتب مضمنة جملة من الأخبار المصرية ، منها أن السلطان الأجل صلاح الدين .. غزا غزّة من بلاد الفرنج خذلهم الله ، وكسر ، وأسر ، وعاد غانماً والحمد

لله ، ورفع المكوس ، وجعل دار الشحنة بمصر مدرسة للعلم » . ثم يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان قد سلمها إليه ، ويذكر بعضها ويقول : « وحصر ذلك يستدعي زماناً ، وبياناً ، وبناناً ، ولساناً ، وجناناً ، وإمكاناً ، وهذياناً ! فالعذر في تركه واضح » ويقول : « كانت معي كُتُب كَتَب البحر عليها المحو ، فلا شعر ولا لغة ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر ابن الهبارية ، بعد أخذه من البلل .. ضاع شعري كله ، وانحط عن متن نظري فيه كله (أي ثقله) فقد كنت لا أخلو من إصلاح فاسد ، ومداراة حاسد » ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة فيه ، مطلعها :

« وشى بسرك عرف الريح حين سرى »

وأنه نظم قصيدة في « السلطان المالك » أولها :

« قفا فاسألا مني جفوناً وأضلعـــا »

وكتب إليه في رسالة أخرى ، يشكو طول الإقامة بدهلك ، ويقول : « ولولا أن يعثر القلم لجرى وجرّ ، وسرى وما سرّ ، فقد امتلأت المسامع بسوف ، وعلمت المطامع أنها بوادي عوف ! وكنت أمنع بيع الشعر في زمن أقلُّ ما يتشارى فيه بالذهب ، فصرت أصرفه بالبخس .. نعم نزلت على أم العنبر ، فلعنت البحر مع البر » ثم يقول : « تسلفت من التجار بزاً .. واشتريت به من العبيد ، وعولت على قطع البيد ، إلى زبيد .. وأدخل من هناك إلى عدن » وقد فعل . وهذه قصة غرقه ، كتبها بقلمه ، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً بأنه « غرق جميع ما كان معه وعاد إلى أبي الفرج ـ ياسر بن بلال المحمدي ـ وهو عريان ! » ومع ما يلاحَظ من ضيق صدره في دهلك (وقد هجاها وصاحبها مالكاً ، ببيتين ذكرهما ياقوت) فإنه كان على اتصال بالسلطان ، في مصر . وهذه فقرات من « كتاب سلطاني »

أرجح أنه كتبه من دهلك : « المملوك يقبل البساط الشريف .. ولما كان في هذه المدة حدث بالجانب المتملك عليه البلبني – ؟ – من خرق حرمة الإسلام وهدم مساجده .. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الأطعمة ، كل ذلك برأي المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله .. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ المواثيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلجاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله .. والرغبة إلى المجلس السامي ، أدام الله ملكه ، أمرُه المطاع إلى البطرك المقيم بظله الشريف بتنفيذ مطران ثانٍ عوضاً من المطران الأول ، وتجديد المواثيق والعهود عليه .. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك .. » لمقابلته ؟ ويختم بقوله : « والمملوك يسأل المراحم العالية في تقويته على ما هو موقوف بصدده ، بما يحسن في الآراء العالية وتقتضيه الأريحية ويأمر به الكرم ويوجبه السماح إن شاء الله تعالى » ويستفاد من الجملة الأخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها « لمصالح السلطان » . وممن كان يكاتبهم « أبو الشكائم عنان ابن الأمير ناصر الدين نصر بن العسقلاني » و « عز الكفاة بن أبي يوسف » و « الأمير نجم الدين ابن العسقلاني » و « جلال الدين ابن العسقلاني » و « الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب » و « أبو الغنائم ابن أبي الفتوح الكموي متولي الفرضة بثغر عدن » و « القاضي الأشرف ابن الخباب » و « الشيخ الجليل ابن عرام » وله في بعضهم شعر . وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ ، لضياع المصدر الذي يسر الله لي اقتناءه أخيراً ، وهو المخطوطة الفريدة ، فيما أعتقد ، من كتاب « ترسُّل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاقس » كتبت برسم « الخزانة المولوية السيدية الخ » سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بخمس وعشرين سنة ، وكان قد جمعها هو في الشهور الأخيرة من حياته ، بعيذاب ، إجابة لطلب الفقيه أبي الحسن « علي بن عبد الوهاب بن خُليف » واختفاء هذه النسخة أيام « ابن خلكان » ومن قبله وبعده ، أدى إلى اضطرابهم في اسمه وحقيقة خبره ، فسماه العماد الأصبهاني « نصر بن عبد الله بن علي الأزهري » ولعله استكمل دراسته في الأزهر ، وسماه أبو شامة : « نصر ابن عبد الله الإسكندري » وجاء بعدهما ابن خلكان ، فجعله « نصر الله بن عبد الله ابن مخلوف بن علي بن عبد القوي » وحار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة ، بأيها يثق ؛ فرجح ابن كثير الروايتين الأولين (ولا تعبأ بورود اسمه في النسخة المطبوعة من البداية والنهاية ، نصر الله ، فإنه سماه نصراً ، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضي شهبة ترجمته عن ابن خلكان ، فسماه « نصرالله » ثم كتب على الهامش بخطه : « سماه ابن كثير ، تبعاً لأبي شامة : نصراً » وصوروه جميعاً : « شاعراً ، مداحاً ، ينتجع الكبراء ، ويفوز بعطاياهم » ولم أر في ديوان ترسُّله أثراً لاستمناح أو صَغار ، خلا ما كان الأسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك . وهو القائل (كما في المطبوع من ديوانه) لممدوحه ياسر بن بلال :

« وما زلتُ زوّار الملوك ، مبجلاً
لديها ، عزيزاً عندها ، مترفعا »

وبعد طوافه بزبيد وعدن ، استقر في « عيذاب » وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن ، تبعاً لاقتضاء المصلحة ؟ . وتوفي بها . أما كتبه ، فشعره كثير غرق بعضه (كما تقدم) وبعضه في « ديوان – ط » ولمحمد ابن نباتة المصري « مختارات من ديوان ابن قلاقس – خ » في خزانة الشيخ علي الليثي بمصر ؛ وفي المكتبة الأهلية بباريس ، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من « ديوانه » فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية) وسبق ذكر تأليفه « مواطر الخواطر » ولعله على طريقة الخريدة ، و « الزهر الباسم » أما « ديوان ترسُّله – خ » ففيه من شعره ما ليس في دواوينه ، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة ، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه (١) .

ابن مُنْقِذ

(٠٠٠ – ٤٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٨ م)

نصر بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو المرهف ، عز الدولة : أمير ، كان له ولأسلافه من قبله حصن « شيزر » بقرب حماة . ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفي به . وكان شجاعاً كريماً ، شاعراً أديباً (٢) .

ابن أَبي مَرْيَم

(٠٠٠ – بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٧٠ م)

نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي ، أبو عبد الله ، ابن أبي مريم : خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره . له « تفسير القرآن » و « شرح الإيضاح للفارسي » قال ياقوت : قرىء عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها ؛

---

(١) ترسل ابن قلاقس – خ . وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٤٥ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٥ وابن خلكان ٢ : ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١١ وهو الجزء المصنوع . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٦٩ و Brock. S. I:461 ومعجم البلدان ٤ : ١١٥ وسماه النواجي في « تأهيل الغريب – خ. » : « نصرالله بن قلاقس اللخمي الأوندي ».

(٢) الروضتين ١ : ١١١ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والنجوم ٥ : ١٦٣ وانظر مفرج الكروب ١ : ١٨ .

نصر بن علي الشيرازي ، ابن أبي مريم
كتب سنة ٥٥٧ عن مخطوطة كتابه (الموضح في القراآت الثمان) بمكتبة راغب باشا « ١٦ » في استانبول ، ومعهد المخطوطات « ٩٥ قراآت » .

و « الموضح ــ خ » في القراآت الثمان ، أملاه سنة ٥٦٢ (١) .

أَبُو جَمْرَة الضُّبَعي
(٠٠٠ ــ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٤٥ م)

نصر بن عمران بن عصام ــ أو عاصم ــ بن واسع ، أبو جمرة الضبعي : من ثقات أهل الحديث . له ذكر في الفتوح . من أهل البصرة . أقام بنيسابور ، وانتقل إلى مرو ، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ، ثم أقام بسرخس . وتوفي بها (٢) .

الفَرَائضي
(٠٠٠ ــ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٢٦ م)

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ، أبو الليث الفرائضي : فقيه حنفي ، ثقة في الفرائض . بغدادي . له مصنفات (٣) .

نَصْر بن قُعَين
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها بنو مالك بن نصر ، وبنو جذيمة بن مالك بن نصر . ومن نسله عامر بن عبد الله بن طريف ، صاحب لواء بني أسد في الجاهلية ؛ ودؤاب ابن رُبيِّعة (بالتصغير) قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم في الجاهلية ؛ وآخرون ولي بعضهم شرطة الكوفة في الإسلام (١) .

نَصْر بن مالِك
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله كثيرون ، منهم صحابيون وتابعون (٢) .

نصر بن مالك
(٠٠٠ ــ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٧٨ م)

نصر بن مالك الخزاعي : من أمراء المهدي العباسي . وهو والد أحمد ابن نصر الزاهد أحد من طُلبوا في قضية خلق القرآن أيام الواثق . تولى نصر شرطة المهدي . وتوفي من فالج أصابه ببغداد . وإليه تنسب « سويقة نصر » في شرقي بغداد ، أقطعه إياها المهدي (٣) .

ابن الأَشْعَث
(٠٠٠ ــ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٨١ م)

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي : من ولاة الدولة العباسية . كان عامل فلسطين وظفر بعبد الله بن مروان بالشام فأخذه إلى المهدي (ببغداد) فحبسه في المطبق (سنة ١٦١) وولى المهدي نصراً على السند (في السنة نفسها) وعزله مدة ١٨ يوماً ثم أعاده فاستمر إلى أن توفي بها (١) .

أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ــ ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٨٣ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، أبو الليث ، الملقب بإمام الهدى : علامة ، من أئمة الحنفية . من الزهاد المتصوفين . له تصانيف نفيسة ، منها « تفسير القرآن ــ خ » أجزاء متفرقة منه ؛ وهو غير كبير ، اقتنيت منه الجزء الأخير ، أوله تفسير سورة « الحاقة » وله « عمدة العقائد ــ خ » و « بستان العارفين ــ ط » تصوف ، سماه « البستان » و « خزانة الفقه ــ ط » رسالة ، و « تنبيه الغافلين ــ ط » مواعظ ، و « فضائل رمضان ــ خ » و « المقدمة ــ ط » في الفقه ، و « شرح الجامع الصغير » في الفقه ، و « عيون المسائل ــ خ » فتاوى وتراجم ، و « دقائق الأخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار ــ خ » و « مختلف الرواية ــ خ » في الخلافيات بين أبي حنيفة ومالك والشافعي ، و « شرعة الإسلام ــ خ » فقه ، و « النوازل من الفتاوى ــ خ » و « تفسير جزء : عم يتساءلون ــ خ » موجز ، ورسالة في « أصول الدين ــ خ » (٢) .

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٧ و Brock. S. I:724 وطبقات المفسرين للداوودي ــ خ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٩٥ في وفيات سنة « ١٢٥ » .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٢١٦ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ .

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ١٨٣ .

(٢) نسب قريش ٤١٢ ــ ٤٣٠ وجمهرة الأنساب ١٥٧ ــ ١٦٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٩ وابن الأثير ٥ : ١٩ وياقوت ٣ : ٢٠١

---

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٦١ وتاريخ الطبري : حوادث ١٣٢ و ١٦١ و ١٦٤ .

(٢) الفوائد البهية ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧١ ، ١٧٩ و Princeton 294, 500 والآصفية ٣ : ٢٥٠ و ٤ : ٤٣٦ ، ٦٣٢ وعاشر أفندي ١٠٥ ، ١٥٣ =

الطُّوسي
(٣١١ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٣ - ٩٩٤ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو الفضل الطوسي العطار : عالم بالحديث ، كان من أركانه في خراسان . سافر في طلبه إلى العراق ومصر والشام والحجاز ، وجمع منه ما لم يجمعه أحد . وصنف كتباً [١] .

المُرْتَضى الشَّيْزَري
(٠٠٠ - ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيزري ، أبو الفتح ، مرتضى الدين : فاضل ، له شعر ، منه البيت المشهور :

« بقدر الصعود يكون الهبوط
فإيـــاك والرتـــب العـاليـه »

كان مدرساً بتربة الإمام الشافعي (بمصر) ودفن بسفح المقطم [٢] .

أَبُو الجُيُوش
(٦٨٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ بن يوسف ، أبو الجيوش ، ابن نصر : رابع ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد بغرناطة ونشأ في بيت الملك فيها ، فكان فتى « ملء العيون حسناً ، دمث الأخلاق ، مجبولاً على طلب الهدنة » وتواطأ على خلع أخيه محمد ، وولي الأمر بعده (سنة ٧٠٨ هـ) فلم يستقم أمره . وكانت أيامه « أيام نحس مستمر ، شملت المسلمين فيها الأزمة ، وأحاط بهم الذُّعر وكَلَب العدو » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب . وثار عليه أحد بني عمومته (إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك (سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة وادي آش . وانتقل إليها ، فاجتمع حوله بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥) فأظهر مخالفة « إسماعيل » وتحرك هذا لإخضاعه ، فحاصره خمسة وأربعين يوماً ، ورحل عنه ؛ فارتكب أبو الجيوش خطة الفجور باستعانته بجيش الاسبانيول . ورجع إليه السلطان إسماعيل من غرناطة ، فلقيه الاسبانيول في وادي فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة وأصيب المسلمون بخسائر فادحة ، قال ابن الخطيب : وامتلأت الأندلس حزناً وصراخاً . وهلك أبو الجيوش في وادي آش ، ثم نقل إلى مقبرة السبيكة بغرناطة [١] .

نَصْر بن مَحْمُود
(٠٠٠ - ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرداسي : أمير حلب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ) وهاجم قلعة « منبج » فاستولى عليها ، قال العماد الأصفهاني : « تسلمها من الروم ، وخلصها من أيديهم وأنقذها من تعديهم » وقتله بعض الأتراك بعد سنة من حكمه [٢] .

نَصْر بن مُزَاحِم
(٠٠٠ - ٢١٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي الكوفي ، أبو الفضل : مؤرخ ، من غلاة الشيعة . كان عطاراً بالكوفة . وولاه « أبو السرايا » سوقها . ثم سكن بغداد . قال ابن أبي الحديد : وهو ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب إلى هوى . وعلق صاحب روضات الجنات بقوله : وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر . من كتبه « الغارات » و « الجمل » و « مقتل الحسين » و « أخبار المختار الثقفي » و « المناقب » و « وقعة صفين - ط » و « أخبار محمد بن إبراهيم وأبي السرايا » و « النهروان » [١] .

نَصْر بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان لبنيه ، قبيل الإسلام ، نخل وأموال في « عكاظ » ومنازلهم في « لِيّة » من أرض الطائف . من نسله مالك بن عوف النصري (تقدمت ترجمته) وربيعة بن عثمان (أول عربي قتل عجمياً يوم القادسية) وعبد الواحد ابن عبد الله بن كعب (من ولاة بني أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم (من رجال الحديث بالأندلس) وكثيرون من العلماء [٢] .

= و Bankipore 13:2, 3, 4 وآصفية ميمنت ٩٢٨ ، ١٠٦٠ ، ١٠٨٤ و Bûhâr 2:170 ومفتاح الكنوز ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣ وكشف الظنون ٤٤١ و Brock S. 1:347 وخزائن الأوقاف ٢٢ ، ٩٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٤٤ ، ٣٢٦ وقيل في وفاته : سنة ٣٧٥ و ٣٨٣ و ٣٩٣ قلت : في بعض فهارس المكتبات : من تصنيفه « بحر العلوم - خ. » بضعة مجلدات ، في التفسير ؛ والصواب أن « بحر العلوم » من تأليف سمرقندي آخر اسمه « علي » من أبناء المئة التاسعة كما في كشف الظنون ٢٢٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ، ١٣٨ في ترجمة الحسن ابن علي التنيسي .

---

(١) اللمحة البدرية ٥٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٣٩ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ٣٩٢ .

(٢) المختصر من تاريخ العظيمي ، في Journal Asiatique 1938 P. 360-61 وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ وتواريخ آل سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصرة ٥٢ .

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٢ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٣ و Brock. S. 1:214 ووقعة صفين : مقدمته . وفي آصفية ميمنت ١٩٢ « تاريخ نصر بن مزاحم الكوفي ، طبع في إيران » قلت : لعله « وقعة صفين » قبل طبعها في مصر . والذريعة ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٩ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبيين ٥٣٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٢ ولسان الميزان ٦ : ١٥٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ واللباب ٣ : ٢٢٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢ . ١١٦٨ والتنبيه والإشراف ٢٣٥ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٩٥ وفي الأغاني بعض أخبار النصريين ، انظر فهرسته : « نصر بن معاوية » .

النُّمَيْري
(٥٠١ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٢ م)

نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ، أبو المرهف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة (على الفرات) ونشأ في الشام ، وقال الشعر وهو مراهق . وأصابه جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فآيسته الأطباء من ذلك ، فاشتغل بالقرآن فحفظه ، وتفقه على مذهب أحمد ، وقرأ العربية . وأصابه ألم ففقد ما بقي من بصره . وتوفي ببغداد . نسبته إلى نمير بن عامر بن صعصعة . في شعره رقة وجزالة . مدح الخلفاء والوزراء والأكابر ، وحدث . وكان زاهداً ورعاً . له « ديوان شعر » كبير [1] .

نَصْر الهُوريني
(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحفني الشافعي : عالم بالأدب واللغة . أزهري ، من أهل مصر . أرسلته حكومتها إلى فرنسة إماماً لإحدى بعثاتها ، فأقام مدة ، تعلم فيها الفرنسية . ولما عاد ولي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية ، فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة . وصنف كتباً . منها « المطالع النصرية للمطابع المصرية ـ ط » في أصول الكتابة ، و « شرح ديباجة القاموس » طبع مع « فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس » في مقدمة القاموس

(1) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وابن خلكان ٢ : ١٥٦ ونكت الهميان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٣ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والروضتين ٢ : ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٨ وهو في مرآة الزمان ٨ : ٤٢١ « نصر بن مسعود » وفي إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٨ « نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أثال العلاني النميري » .

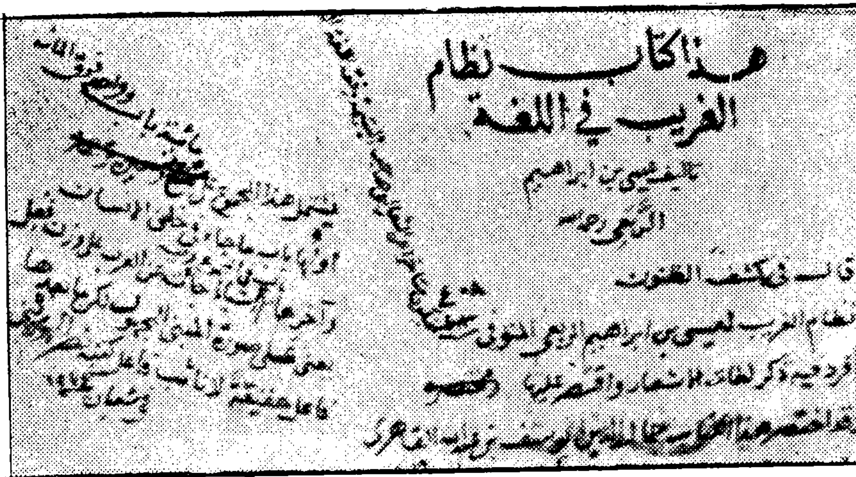
هذا كتاب نظام الغريب في اللغة

نصر بن نصر يونس الهوريني

عن مخطوطة « نظام الغريب في اللغة » بمكتبة البلدية بالإسكندرية . وتقرأ كتابته في اليسار : يشتمل هذا المجموع على مائة باب وواحد فوق المائة أولها باب ما جاء في خلق الإنسان وآخرها باب في الجموع . وفيه أشياء جاءت عن العرب على وزن فعل (بضم فكسر) يعني على صورة المبني للمجهول لكن ما بعدها فاعل حقيقة لا نائب فاعل كتبه نصر الهوريني في شعبان ١٢٧٣ .

للفيروزابادي ؛ و « مختصر روض الرياحين لليافعي ـ ط » و « تفسير سورة الملك ـ خ » و « تسلية المصاب عند فراق الأحباب ـ خ » و « التوصل لحل مشاكل التوسل ـ خ » و « شرح التوصل ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٤٣٤ كتاني) و « المؤتلف والمختلف ـ خ » رسالة في أسماء رواة الحديث ، و « سرح العينين في شرح عنين ـ خ » لغة وأدب ، و « حاشية على بسملة الأحراز في أنواع المجاز ـ خ » في البلاغة ، و « تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز ـ خ » بلاغة ، و « التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية ـ خ » تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون [1] .

(1) الكتبخانة ١ : ١٤٧ و ٢ : ١٨٩ ، و ٤ : ١٢٥ ، و ٧ : ٢٧٢ ، ٣٠٨ ودار الكتب ١ : ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و 76 Princeton ومعجم المطبوعات ١٩٠٢ و Brock. S. 2:726 وخطط مبارك ٢ : ١١ قلت : اقتصرت المصادر كلها على تعريفه بأبي الوفاء « نصر الهوريني » حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة ؛ وظفرت ـ بعد طول البحث ـ بنسخة من « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان » لمحمد الجوهري ، كتبها الهوريني بخطه سنة ١٢٤٢ هـ ، وذيلها باسمه واسم أبيه ، وكنيته وألقابه ، وعنها أخذت ذلك في هذه الترجمة ؛ والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية « رقم ٣٤٤ فقه الإمام الشافعي » انظر فهرس دار الكتب ١ : ٥١٣ .

الدِّيْنَوَري
(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

نصر بن يعقوب بن إبراهيم الدينوري ، أبو سعد : عالم بالأدب ، من كبار الكتاب . كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور . وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سبكتكين) إلى الإجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه . له تصانيف ، منها « روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات » و « ثمار الأنس في تشبيهات الفرس » و « التعبير القادري ـ خ » في الأحلام ، ألفه للقادر بالله ، وفرغ منه في رمضان ٣٩٩ منه نسختان في الرباط : (٣٩ ق) وكنيته عليها أبو سعد ، و (١٧٦٩ ك) وكنيته عليها أبو سعيد [1] .

الجَلَال البَغْدَادي
(٧٣٣ ـ ٨١٢ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ م)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن

(1) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من الصاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه بيا ولدي ، يدل على أنه كان شاباً أو قبل الكهولة في أيام الصاحب المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . وكشف الظنون ٤١٧ ، ٥٣٢ ، ٩١٤ ومفتاح الكنوز ١ : ١٢٩ و Brock. S. 1:433 .

عمر ، الجلال أبو الفتح التستري البغدادي : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ ببغداد . وولي تدريس الحديث في المستنصرية والمجاهدية وغيرهما . وخرج منها خوفاً من تيمورلنك سنة ٧٨٩ فمر بدمشق . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . وأفتى بها ودرّس . له « منظومة في الفقه » تزيد على سبعة آلاف بيت ، و « منظومة الفرائض – خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، مئة بيت ، و « نظم غريب القرآن » و « حاشية على تنقيح الزركشي » في الحديث ، و « حاشية على فروع ابن مفلح » و « شرح منتهى السؤال والأمل » لابن الحاجب ، و « مختصر النقود والردود – خ » والأصل لمحمد بن يوسف الكرماني [1] .

آخر كتاب الذرية عليهم السلام
علقه الفقير الى رحمة الله سبحانه وتعالى لنفسه الخائف الراجي عفو الله عند عوده اليه
ومصيره نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي غفر الله تعالى ذنوبه
وستر عيوبه ونفعه بما علمه وبلغه من اثر الدنيا والاخرة امله ورضي عنه وعن والديه وعن
جميع المسلمين وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي انشأته بظاهر دمشق المحروسة بخط
طواحين الاشنان تقبله الله تعالى وعمره بذكره وذلك في يوم السبت السابع عشر من
المحرم من سنة تسع وستين وستمائة احسن الله سبحانه وتعالى تقضيها في خير وعافية
وستر وزوال ضر وآلام والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي
عن نهاية كتاب « الذرية الطاهرة » لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي . في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

الأَسْتَرابادي
(... – نحو ١٢٥٥ هـ = ... – نحو ١٨٤٠ م)

نصر الله بن حسن الحسيني الأسترابادي : فقيه إمامي . سكن طهران ، واشتهر . له كتب ، منها « مدارج الأحكام – خ » و « موازين القسط – خ » في الأصول ، و « تنقيح البيان – خ » المجلد الأول منه ، بخطه ، فرغ منه سنة ١٢٣٦ وعليه تقريظ كتب سنة ١٢٥٥ قال صاحب الذريعة : وتوفي بعد التاريخ بقليل [2] .

الحائري
(١١٠٩ – ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ – ١٧٥٣ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ، أبو الفتح : فاضل إمامي . كان مدرساً في « الحائر » [3] مغرى بجمع الكتب . سافر مرات إلى إيران لتحصيلها ، وقيل : اشترى في أصفهان ، أيام سلطنة نادرشاه ، زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة ، ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند غيره . وكان أديباً شاعراً . وأرسل في سفارة عن حكومة إيران إلى القسطنطينية ، فقتل فيها ، وقد تجاوز عمره الخمسين . له « ديوان شعر » وتآليف ، منها « آداب تلاوة القرآن » و « الروضات الزاهرات » في المعجزات ، و « سلاسل الذهب » ورسالة في « تحريم التتن » [1] .

الرُّوياني
(٧٦٦ – ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ – ١٤٢٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ، الجلال الأنصاري البخاري الروياني : باحث ، من الشافعية . ولد في « كجور » من قرى « رويان » في طبرستان . وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها . ودخل القاهرة بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة « علم الحرف » و « عمل الأوفاق » وكان فصيحاً مفوهاً جميل المجالسة ، يحسن العربية والفارسية والتركية . وصنف كتباً ، منها « غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب » و « إعلام الشهود بحقائق الوجود » وعرض عليه الناصر كتابة السر ، فأبى . وتوفي بالقاهرة [1] .

نصر الله بن عبد الله (ابن قلاقس) = نصر بن عبد الله ٥٦٧

الدَّلَّال
(١٢٥٧ – ١٣٠٠ هـ = ١٨٤١ – ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبد الله الدلال : فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها ومات في بيروت . له « منهاج العلم – ط » رسالة ، و « أثمار التدقيق في أصول التحقيق – ط » [2] .

ابن شُقَيْر
(٦٠٤ – ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ و Brock. S. 2:206 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه . وحسن المحاضرة ١ : ٢٧٦ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٤ : ٣٨ ، ٤٠٣ .
(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٢ – ٤٦٣ و Brock. S. 2:825 .
(٣) الحائر : هو قبر الحسين الشهيد ، وسُمّي الحائر ، لأنه لما خربه المتوكل وأرسل عليه الماء ، حار عنه الماء ولم يعلُ عليه ، فسمّي الحائر من ذلك الحين – المشرف .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه : استشهد فيما بين الخمسين والستين بعد الألف . والذريعة ١ : ١٥ وانظر معارف الرجال ٣ : ١٨٨ – ٢٠٣ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ وفيه : « وهو في عقود المقريزي ؛ وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل » .
(٢) أدباء حلب ٥٩ .

ابن أحمد ابن حواري التنوخي ، أبو الفتح ، شرف الدين المعروف بابن شقير : أديب . من رجال الحديث والأصول . من أهل دمشق . سمع بها وبمصر وبغداد . له « إيقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر البلدان » ثلاث مجلدات . وكان ظريفاً ، قال ابن العماد : لما ولي ابن خلكان قضاء دمشق ، طلب الحساب من أربابه ، وفي جملتهم شرف الدين (صاحب الترجمة) وكان يلي وقف العادلية ، فعمل الحساب وكتب في ورقة :

« ولم أعمـــل لمخلوق حساباً
وها أنا قد عملت لك الحسابا ! »

فقال القاضي : خذ أوراقك ولا تعمل لنا حساباً ولا نعمل لك . وهو أخو محمد ابن عبد المنعم الشاعر [1] .

ابن الكيَّال
(٥٠٢ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٠ م)

نصر الله بن علي بن منصور ، أبو الفتح ، ابن الكيال : فقيه حنفي ، من العلماء بالقراآت . من أهل واسط . ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط ، وتوفي بها وهو في عشر التسعين . من كتبه « المفيدة » في القراآت العشر [2] .

ابن الأَثِير الكاتب
(٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن عمر ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (علي) والمحدث (المبارك) .

(١) ابن الفرات ٧ : ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٩ والإعلام ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٩٨ .

واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ، وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين في دمشق . ولم تحمد سياسته ، فخرج منها مستخفياً في صندوق مقفل . ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي (صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ) ولم تطل إقامته فيها . وتحول إلى الموصل ، فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود ، فبعثه رسولاً في أواخر أيامه إلى الخليفة ، فمات ببغداد . كان قويّ الحافظة ، من محفوظاته شعر أبي تمام والمتنبي والبحتري . ومن تآليفه « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ـ ط » و « كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ـ خ » في ٩٨ ورقة ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . و « المفتاح المنشا لحديقة الإنشا ـ خ » كتب سنة ٧٤٨ في شستربتي (١ : ١٠٣) و « المعاني المخترعة » في صناعة الإنشاء ، و « الوشي المرقوم في حل المنظوم ـ ط » و « الجامع الكبير ـ ط » في صناعة المنظوم والمنثور ، أدب ، و « البرهان في علم البيان ـ خ » و « ديوان رسائل » طبع في بيروت باسم « رسائل ابن الأثير » [1] .

الخَلْخَالي
(٠٠٠ ـ ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٥ م)

نصر الله بن محمد العجمـــي الخلخالي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نزل بحلب ، ودرّس فيها بالعصرونية . وتوفي بها في الطاعون . له « شرح إثبات الواجب » للدواني . و « مجموعة في الحساب » و « حاشية على شرح هداية الحكمة » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي [2] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وابن شقدة ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٥٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦ و Bankipore 20:197 .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٣

ابن بُصَاقَة
(٥٧٧ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٢ م)

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد ابن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح ، المعروف بابن بصاقة : كاتب مترسل ، من الشعراء ، ولد بقوص ، وقرأ الأدب بمصر والشام . وولي كتابة الإنشاء في الديار المصرية ، فكان خصيصاً بالمعظم عيسى ، ثم بابنه الناصر داود . وتوفي بدمشق . كان أكتب أهل زمانه ، وأجودهم ترسلاً ، وأطولهم باعاً في الأدب . له « ديوان شعر » ورسائل [1] .

نَصْرَك = نَصْر بن أَحمد ٢٩٣

النصري (قائد هوازن) = مالك بن عوف ٢٠

النصري (أبو بشر) = عبد الواحد ابن عبد الله

النصري (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

النصري (الفقيه) = محمد بن محمد ٧٠١

النصري (المخلوع) = محمد بن محمد ٧١٣

النصري (أبو الحجاج) = يوسف بن إسماعيل ٧٥٥

نُصَيْب
(٠٠٠ ـ ١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٦ م)

نصيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان : شاعر فحل ، مقدم في النسيب والمدائح .

ولم يذكرا له تأليفاً . وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وفيه أسماء كتبه ؛ وذكر وفاته سنة « ٩٤٦ » خلافاً للمصدرين الأولين .

(١) الطالع السعيد ٣٨٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٣ وهو في الجواهر المضية ٢ : ١٩٩ « ابن رصافة » وفي مكان آخر منه ٢ : ٣٩٢ « ابن بصانة » . وفي البداية والنهاية ١٣ : ١٨٤ « ابن صاقعة » ؟ وصلة التكملة للحسيني ، بخطه . وهو فيه : « ابن بصاقة » ولم ينقط الحرفين الأولين .

كان عبداً أسود لراشد بن عبد العزّى من كنانة ، من سكان البادية . وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان ، فاشتراه وأعتقه . وكان يتغزل بأم بكر « زينب بنت صفوان » وهي كنانية ، وفي بعض الروايات « زنجية » ومن شعره فيها قصيدة مطلعها :

« بزينب ألمم ، قبل أن يدخل الركب
وقل : إن تملينا فما ملّك القلب »

له شهرة ذائعة ، وأخبار مع عبد العزيز ابن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم . وكان يعد مع جرير وكثير عزة . وسئل عنه جرير ، فقال : أشعر أهل جلدته . وتنسك في أواخر عمره . وكان له بنات ، من لونه ، امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن العرب ، فقيل له : ما حال بناتك ؟ فقال : صببت عليهن من جلدي (بكسر الجيم) فكسدن عليّ ! قال الثعالبي : وصرن مثلاً للبنت يضن بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها . وعناهنّ « أبو تمام » بقوله :

« أما القوافي ، فقد حصنت عذرتها
فما يصاب دم منها ولا سلب »

إلى أن يقول :

« كانت « بنات نصيب » حين ضنّ بها
عن الموالي ولم تحفل بها العرب »

قال التبريزي (في شرح ديوان أبي تمام) : وينشد في هذا المعنى بيت لم أجده منسوباً إلى نصيب ، وهو :

« كسدن من الفقر في بيتهن
وقد زادهن سوادي كسوداً »

وأرخه ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٠٨ وقال الأنطاكي : توفي سنة ١١٣ وقيل : ١١١ وللزبير بن بكار ، كتاب « أخبار نصيب » وللدكتور داود سلوم « شعر نصيب بن رباح ـ ط » [1] .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٢ والأغاني طبعة الدار ١ : ٣٢٤ ـ ٣٧٧ و ١٢ : ٣٢٤ وشرح ديوان أبي تمام ١ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٦٢ وسمط اللآلي ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء ١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٩٨ ـ ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١ وفيه : وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر . ورغبة الآمل ٢ : ٢١٧ ـ ٢٢٢ و ٤ : ٣٢ و ٥ : ١١٢ ـ ١١٩ و Brock. S. I:99 والجمحي ٥٤٤ ـ ٥٥٠ والتبريزي ٣ : ١٤١ ، ١٥١ و ٤ : ١٤٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل : انظر فهرسته .

نُصَيْب الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

نصيب ، مولى المهدي : شاعر مجيد ، من الموالي السود . من بادية اليمامة . يقال له « نصيب الأصغر » للتمييز بينه وبين الذي قبله . كنيته أبو الحجناء . عرض على المهدي العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، واستنشده ، فأنشده من شعره ، فأعجب به وقال : والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان (السابقة ترجمته) فاشتراه ، ثم أعتقه (هو ، أو ابنه موسى الهادي) في خبر طويل . وهو صاحب البيت المشهور :

« ما لقينا من جود فضل بن يحيى
جعل الناس كلهم شعراء ! »

له في المهدي والهادي العباسيين وغيرهما مدائح [1] .

النصيبي (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٠٨

النصيبي (المحدث) = عسكر بن عبد الرحيم ٦٣٦

النصيبي (الوزير) = محمد بن طلحة ٦٥٢

ابن النصيبي (الشافعي) = عمر بن محمد ٨٧٣

ابن النصيبي (القاضي) = محمد بن عمر ٩١٦

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣٠٧ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٢٥ ـ ٣٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٣ وسمط اللآلي ٨٢٥ وأمالي المرتضى ١ : ٤٣٨ .

نَصِيح بن نَهِيك

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

نصيح بن نهيك الكلابي ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر . له في الأغاني قصيدة أولها :

« ألا من لقلب في الحجاز قسيمه
ومنه بأكناف الحجاز قسيم »

وهو جد « ناهض بن ثومة » المتقدمة ترجمته [1] .

ابن نصير (الفاتح) = موسى بن نصير ٩٧

ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان ١٣٣

ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم ٦٠٢

النصير الطوسي (الفيلسوف) = محمد ابن محمد ٦٧٢

نض

أمّ العِز

(٧٠٢ ـ ٧٣٠ هـ = ١٣٠٣ ـ ١٣٣٠ م)

نضار بنت محمد بن يوسف ، أم العز بنت الشيخ أبي حيان : فاضلة مصرية ، لها شعر . قرأتْ على شيوخ مصر ، وخرّجت لنفسها « جزءاً » وقال فيها بدر الدين النابلسي : فاضلة كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة . وماتت في حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً سماه « النضار في المسلاة عن نضار » قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد [2] .

أبو النضر (البغدادي) = هاشم بن القاسم ٢٠٧

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ٣٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٥ .

ابن النضر (الإباضي) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟

النَّضْر بن الحَارِث
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ، من بني عبد الدار ، من قريش : صاحب لواء المشركين ببدر . كان من شجعان قريش ووجوهها ؛ ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) . له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ؛ قرأ تاريخهم في « الحيرة » . وقيل : هو أول من غنى على العود بألحان الفرس . وهو ابن خالة النبي ﷺ ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله ﷺ كثيراً . وكان إذا جلس النبي مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله ، جلس النضر بعده فحدث قريشاً بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار، ويقول : أنا أحسن منه حديثاً ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين ! . وشهد وقعة « بدر » مع مشركي قريش ، فأسره المسلمون ، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة . وهو أبو « قتيلة » صاحبة الأبيات المشهورة التي منها :

« ما كان ضرك لو مننت ، وربما
منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق »

رثته بها قبل إسلامها ، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها . وفي « الإصابة » و « البيان والتبيين » ما مؤداه : عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ : ليلى) للنبي ﷺ وهو يطوف بالبيت واستوقفته ، وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأنشدته أبياتها هذه ، فرقّ لها حتى دمعت عيناه ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لوهبته لها . وفي المؤرخين من يقول إنها أخت النضر . وفي الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل « صبراً » وإنما أصابته جراحة ، فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين ، فمات [1] .

النَّضْر بن راشِد
(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

النضر بن راشد العبدي : شجاع ، من سادة بني عبد القيس . شهد مع « الجنيد » حروبه مع الترك في أطراف سمرقند ، وقتل فيها [2] .

النَّضْر بن شُمَيْل
(١٢٢ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٤٠ ـ ٨١٩ م)

النضر بن شميل بن خَرَشَة بن يزيد المازني التميمي ، أبو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة . ولد بمرو (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها ، فأقام زمناً . وعاد إلى مرو فولي قضاءها . واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه . وتوفي بمرو . من كتبه « الصفات » كبير ، في صفات الإنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطير والكواكب والزروع ؛ و « كتاب السلاح » و « المعاني » و « غريب الحديث » و « الأنواء » [3] .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ وزهر الآداب ، الطبعة الثالثة ١ : ٣٣ ، ٣٤ ومعجم البلدان ١ : ١١٢ ومطالع البدور ١ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٤ : ٤٣ ـ ٤٤ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ والجمحي ٢١٣ ـ ٢١٤ وانظر ترجمة « قتيلة » في الإصابة : كتاب النساء : ت ٨٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦١ .

(٣) ابن خلكان ٢ : ١٦١ والأنباري ١١٠ وابن الوردي ١ : ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدي ٥٣ ـ ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٤١ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وفيه اسم جده « خرشب » تحريف « خرشة » وفي وفاته رواية ثانية « سنة ٢٠٤ » وفي مراتب النحويين ٦٦ « هو من أهل مرو . وزعموا أنه كان من أهل البصرة ، فانتقل إلى مرو » وانظر ابن النديم ، طبعة فلوجل ٥٢ وفيه ٤١ أن « خط النضر كان موجوداً وفقد . و Brock. S. I:161 والفلاكة والمفلوكون ٦٤ .

النَّضْر بن كِنَانَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من بني نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو يَخْلُد (بفتح فسكون) وقيل : اسمه قيس ، ولقب بالنضر لجماله . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كانت مساكنهم حول مكة وما والاها . وفي النسابين من يرى أنه هو « قريش » . أمه : برة بنت مر بن أد [1] .

النَّضْري = حُيَيّ بن أَخْطَب

أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

نَضْلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو برزة : صحابي . غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع علي قتال أهل النهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة . ومات بخراسان . له ٤٦ حديثاً [2] .

النَّضِيرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي : من بنات الملوك في الجاهلية . تقدمت ترجمة أبيها « الضيزن » وهو صاحب « الحَضْر » في الجزيرة الفراتية ، قتله « سابور ذو الأكتاف » ملك الفرس . والرواة متفقون على أن « النضيرة » كانت سبب فشله ومقتله ، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته « الحائية »

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نجباء الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ ـ ١٧٠ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ١٣ وما بعدها . ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحبر ٥٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٦ وكشف النقاب ـ خ . والإصابة : ت ٨٧١٨ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٣ .

بقوله وهو يذكر الزباء :
قتلت جذيمة ، وهو خاطبها ، ولم
تفعل كفعل « نضيرة » وسجاح
قال شراح القصيدة : كان الضيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتابعت غاراته على الفرس ، فنهض إليه «سابور» ولجأ الضيزن إلى « الحضر » وحاصره « سابور » ثلاث سنين ، وكان جميل الصورة ، فرأته « النضيرة » فأحبته ، وراسلته في أن تدله على ثغرة في الحصن ، ويتزوجها ؛ فوعدها ، ودخل الحصن ، وقتل أباها ، وتزوجها . وتتناقل المصادر بعد هذا « الأسطورة » الآتية : لم تنم « النضيرة » ليلة زواجها ، فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت خشونة الفراش ، فقال : إنه من حرير محشو بزغب النعام ؛ ونظر في جسدها ، فإذا بورقة خضراء من الآس قد علقت بين عكنتين تحت صدرها ، فتناولها ، فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ، فقال : بم كان أبواك يغذيانك ؟ قالت : بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد ، فقال : إن كانت هذه حالك معهما وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي لأحد بعدهما . وأمر بها فعُقدت ذوائبها بين فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ، فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء :
« أقفر الحضر من نضيرة ، فالمر
باع منها ، فجانب الثرثار » [1] .

نط

ابن النَّطَّاح = محمد بن صالح ٢٥٢
نَطَّاحَة = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠
ابن النَّطْروني = عبد المنعم بن عبد العزيز

النَّطِف

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

النطف بن خيبريّ بن حنظلة السَّليطي اليربوعي : من فرسان بني تميم في الجاهلية . قال أحد أبنائه :
« أبي النطفُ المباري الشمس ، إني
عريق في السماحة والمعالي »
وفي الجمهرة ، لابن دريد : يقال : « أصاب فلان كنز النطف » وفي أمثال الميداني : « لو كان عنده كنز النطف ما عدا » وفي رسالة ابن زيدون التهكمية : « .. وأن قارون أصاب بعض ما كنزت ، والنطف عثر على فضل ما ركزت » ويقولون في خبره : إن « وهرز » عامل كسرى على اليمن ، أرسل بأموال وطرف إلى كسرى ، فلما كانت ببلاد تميم ، تعرض لها بنو يربوع ، فنهبوها وقتلوا من معها من الرجال . وكان فيمن فعل ذلك : ناجية بن عقال ، والحارث ابن عقبة ، والنطف بن خيبريّ ــ قال ابن نباتة : وكانوا فرسان بني تميم ــ واقتسموها ، فحصل « النطف » على عيبتين (خرجين) من الجواهر ، فضرب المثل بكنزه . وبسبب هذه الحادثة ، أوعز كسرى إلى « المكعبر » عامله بالبحرين ، ففتك بكثير من بني تميم ، غدراً ، في حصن يسمى « المشقر » . وفي الرواة من يذكر أن « النطف » اسمه « حطان » . ولم يكن ممن قتل في المشقر [1] .

نظ

النَظَّار الفَقْعَسي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

النظار بن هشام (أو هاشم) بن الحارث الحذلمي الفقعسي ، من بني أسد بن خزيمة : شاعر إسلامي . هو القائل :
« يقولون هذي أم عمرو قريبة
دنت بك أرض نحوها وسماء »
« ألا إنما بعد الحبيب وقربه ،
إذا هو لم يوصل إليه ، سواء! » [1] .

أَبُو نَظَّارة = يعقوب بن رافائيل
النَّظَّاري = عليّ بن عبد الرحمن ٩٦٩
النَّظَّام = إبراهيم بن سَيَّار ٢٣١
نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

السِّهالَوي

(٠٠٠ ــ ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٤٨ م)

نظام الدين ابن الملا قطب الدين الشهيد السهالوي الأنصاري : فاضل ، من سكان الهند . نسبته إلى « سِهالي » بكسر السين واللام ، من أعمال « لكنئو » أقام بلكنئو ، وصنف كتباً ، منها « شرح مسلم الثبوت لمحب الله البهاري ــ خ » في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي ــ خ» [2] .

نِظَام الْمُلْك = الحَسَن بن علي ٤٨٥
النِّظَام النَّيْسَابُوري = الحَسَن بن محمَّد ٨٥٠ ؟

الطَّالَقَاني

(٠٠٠ ــ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٨ م)

نظر علي ، الطالقاني : فقيه ، من علماء الإمامية . نسبته إلى طالقان خراسان (بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته في المشهد الرضوي . من كتبه « مناط الأحكام ــ ط » [3] .

---

(١) شرح النشوانية ــ خ . ولم يتيسر لي الاطلاع على نسخته المطبوعة . وتاريخ الطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ٤٨٥ في أخبار سابور ذي الأكتاف . ومعجم البلدان ٣ : ٢٩١ ومعجم ما استعجم ٤٥٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٥ ، ٣٦ .

(١) ابن دريد ٣ : ١١١ والميداني ، الطبعة الأميرية ٢ : ١١٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٤٧ والتاج ٦ : ٢٥٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ وثمار القلوب ١٠٩ وهو فيه « النطف بن جبير » ومثله في سرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٥ والمصادر الأولى أوثق . وصحاح الجوهري : مادة « نطف » ولم يسم أباه .

(١) سمط اللآلي ٨٢٦ والتاج ٣ : ٥٧٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٤٨٨ .
(٢) سبحة المرجان ٩٤ وآصفية ميمنت ٩٨ و Bûhâr 2:352
(٣) أحسن الوديعة ١ : ١١١ و Brock. S. 2:835

نَظَر عَلِي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

نظر علي بن إسماعيل الشريف الكرماني الحائري: واعظ إمامي. له كتب، منها «أنيس النفس ـ ط» في المواعظ والأخلاق، و«لجة اللآلىء ـ خ» كالأول (١).

نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق ١٣٦٤

نظيم = أحمد نظيم ١٣١١

نظير زيتون
(١٣١٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

نظير بن عيسى زيتون الحمصي: أديب، من أهل حمص مولداً ومنشأ ووفاة. تعلم بها في المدرسة الروسية والكلية الأرثوذكسية (١٩١٠) وهاجر إلى سان باولو (في البرازيل) قبيل الحرب العامة الأولى للعمل في التجارة ولم ينجح. فكتب مقالات في الصحف، ثم تسلم تحرير «فتى لبنان» فيها (سنة ١٩٢٦) واشتهر، فاستمر إلى سنة (١٩٤٢) وكان من مؤسسي «العصبة الأندلسية» سنة (٣٢) ومن مؤسسي مجمع الثقافة العربية البرازيلي في سان باولو. وعاد إلى وطنه (سنة ٥٠) ووضع مؤلفات، منها «سقوط الامبراطورية الروسية ـ ط» و«الشعلة ـ ط» مجموعة من خطبه. وترجم إلى العربية «إرلندا الحرة ـ ط» و«فلسطين العربية ـ ط» و«اعترافات ابن الشعب ـ ط» و«النبي الأبيض ـ ط» خمسة أجزاء، عن الإنكليزية. وكان يحب السجع وفي كتاب «هكذا عرفتهم» بعض أسجاعه اللطيفة. وانتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق. ولعدنان الداعوق «نظير زيتون، الإنسان ـ ط» (٢).

(١) الذريعة ٢: ٤٦٧ و Brock. S. 2:803.

(٢) انظر مجلة دعوة الحق: العدد الثامن، من السنة الثالثة عشرة، الصفحة ٧٧ وأدب المهجر ٥٤٠ وهكذا عرفتهم ٢: ١٧٧ ـ ١٩٢، والدراسة ٣: ٥١١.

نع

النعساني (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد ٣٦٣

ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النُّعْمان بن إبراهيم
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي: شجاع شريف، من بيت مجد ورياسة. كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق على بني مروان. وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي، فقاتلوه، وقتل النعمان (١).

الزَّرْنُوجي
(٠٠٠ ـ ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٢ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي، تاج الدين: أديب، من أهل بخارى. أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له «الموضح» في شرح المقامات الحريرية (٢).

نُعْمان الأَعْظَمي
(١٢٩٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل، الأعظمي مولداً، العبيدي نسباً: خطيب مدرس، من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق. ولد ونشأ في الأعظمية، وتولى التدريس في مدرستها الرسمية. ثم أنشأ مجلة «تنوير الأفكار» واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ ـ ١٩١٩) وأطلق، فعين مدرساً في كلية الإمام الأعظم، فمديراً لها. وكان هو الساعي في إنشائها. وأضيف إليه منصب واعظ العراق. وتوفي ببغداد. له تآليف، منها «إرشاد الناشئين ـ ط» مجموعة محاضرات مدرسية، و«التاريخ العام ـ ط» الجزء الأول منه (١).

(١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٠٢.

(٢) الجواهر المضية ٢: ٢٠١ و٣١٢.

النُّعْمان بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) بن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي: ملك العراق في الجاهلية. ولي بعد وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباذ الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها، فانصرف إليها بجيش من العرب، ومات على أبوابها محاصراً لها (٢).

النُّعْمان السَّائح
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٣١ م)

النعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي: ملك الحيرة من قبل الفرس، في الجاهلية. وليها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات، داهية، رفيع الذكر. يعرف بالأعور السائح. غزا الشام مراراً بتحريض الفرس. وهو باني القصرين الشهيرين «الخورنق» و«السدير» ويقال له فارس حليمة. طال عمره، وزهد عند اكتهاله، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك، وانصرف سائحاً في البلاد، فانقطع خبره، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة (٣).

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧.

(٢) حمزة الأصفهاني ٦٩ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢: ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩.

(٣) ابن خلدون ٢: ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨ والمحبر ٣٥٨ ـ ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ والمسعودي طبعة باريس ٣: ١٩٩. وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣: ٤٨٣ والأغاني، طبعة الساسي ٢: ٣٣.

النُّعْمان بن الأَيْهَم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النعمان بن الأَيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة بن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة [1] .

النُّعْمان بن بَشِير
(٢ - ٦٥ هـ = ٦٢٣ - ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . وجَّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولي القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ) وولي اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فبايع النعمان لابن الزبير . وتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خليّ الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح « مروان » دولته بقتله ، وسيق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن حرب : كان من أخطب من سمعت . له « ديوان شعر - ط » وهو الذي تنسب إليه « معرة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومر بها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد [2] .

(١) حمزة ٧٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٤ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب - خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغابة ٥ : ٢٢ والإصابة : ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلاذري ١٣٨ والآصفية ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم .

أَبُو حنِيفَة
(٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت ، التيمي بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان : هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهوري الصوت ، إذا حدّث انطلق في القول وكان لكلامه دويّ . وعن الإمام الشافعي : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند - ط » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج - خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر - ط » ولم تصح النسبة . توفي ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبي حنيفة » ومثله لابن همام ، محمد بن عبدالله الشيباني ، وكذلك للمرزباني ، محمد بن عمران . ولأبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القربتي الحنفي ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان - خ » طالعته في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكي « مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة - ط » ومثله « مناقب الإمام الأعظم - ط » لابن البزاز الكردري . وللشيخ محمد أبي زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه - ط » ولسيّد عفيفي « حياة الإمام أبي حنيفة - ط » ولعبد الحليم الجندي « أبو حنيفة - ط » [1] .

ومنتخبات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحبر ٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. I :98 والأغاني . طبعة الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير

نعمان ثابت
(١٣٢٣ - ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٣٧ م)

نعمان ثابت بن عبد اللطيف : ضابط عراقي ، شهيد . من أهل بغداد . تخرج فيها بالكلية العسكرية (١٩٢٧) وأولع بالأدب وصنف كتباً أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته . واستشهد في حادث طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في فضاء السماوة . ومن كتبه « الجندية في الدولة العباسية - ط » و « جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني - ط » ترجمه عن الألمانية و « اليزيديون - خ » مجلدان ضخمان ، و « الشطرنج - خ » رسالة ، ومثلها « آثار العراق - خ » وله شعر في ديوان « شقائق النعمان - ط » [2] .

ابن جِسَاس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

النعمان بن جساس ، من بني التيم

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة الجليس للموسوي ٢ : ١٧٦ و Brock. S. I :284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانتقاء لابن عبد البر ١٢٢ - ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والآصفية ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ - ٨٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة في آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبي زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ - ٣٣٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٩ - ٣١٢ و Huart 234 وانظر مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٠١ ونقد وتعريف ٢٥٥ ومن شعرائنا المنسيين ٦٣ - ٨٢ .

ابن عبد مناة : فارس ، كان سيد الرِباب (وهم ضبة ، وعكل ، وثور ، وتميم ، وعدي) وفارسهم . قتله بنو الحارث ابن كعب ، يوم الكُلاب الثاني ، وانتقمت التيم في اليوم نفسه فقتلت عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص . وتقدم الخبر في ترجمة هذا [1] .

القَيْن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النعمان بن جَسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة ، من قضاعة : جد جاهلي . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قينيّ » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بني كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم في « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بني القين : « تميم بن زيد » غزا الهند ؛ و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ؛ و « قطبة ابن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور [2] .

أبو كُرَب
(٠٠٠ ـ نحو ٤٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان ممدوحاً في الجاهلية . كنيته « أبو كرب » . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابغة الذبياني ، وقد عزم على غزو « بني حن » من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيدة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيتــه
يريد بني حن ببرقــة صــادر »

(١) الاشتقاق ١٨٥ ومعجم قبائل العرب ٤١٥ .
(٢) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ .

« تجنب بني حن ، فإن لقاءهم
كريه ، وإن لم تلق إلا بصابر »

وللنابغة أبيات في رثائه ، أولها :

« سقى الله قبراً بين بُصرى وجاسم
ثوى فيه جود فاضل ونوافل » [1] .

النُّعْمان الأَرْسلاني
(٢٢٧ ـ ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ ـ ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانىء بن مسعود ابن أرسلان التنوخي اللخمي ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقه المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلان بلبنان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ، وأخذ عن المبرّد سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد إلى لبنان . وولي إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك » وجمع شعره في « ديوان » [2] .

النُّعْمان بن عَبْد السَّلام
(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الأصبهاني ، أبو المنذر :

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحمزة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفي أمراء غسان لنولدكه ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً ، فراجعه . ودواني القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والمحبر ٣٧٢ قلت : والمسمون « النعمان بن الحارث » في الغسانيين ، عدة ملوك ، كما ترى في العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر .
(٢) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعي : مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبنانيين ، لا صلة لهم بتنوخ قضاعة . وقال سليم أبو إسماعيل في كتابه « الدروز » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت ، فدامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمعن فيهم الأمير قتلاً وأسراً وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكتب

أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه في البصرة [1] .

القَسَاطِلي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته في دمشق . له « الروضة الغناء في دمشق الفيحاء ـ ط » صغير [2] .

العمري
(٠٠٠ ـ ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧١ م)

نعمان بن عثمان العمري : له « الفتاوى النعمانية ـ خ » و « الرياض النعمانية في فوائد الطب من الحكمة الطبيعية ـ خ » كلاهما في الموصل [3] .

النُّعْمان بن عَجْلان
(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي : صحابي . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين » مع عليّ . وله فيها شعر . واستعمله عليّ على البحرين ، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق) . ولأحد الشعراء بيتان في ذلك ، قيل : هما لأبي الأسود الدؤلي ؛ ولم أجدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله [4] .

إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً يمتدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية » .
(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥ .
(٢) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٠ .
(٣) Brock. S. 2:502 .
(٤) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي الحديد . طبعة بيروت ٢ : ٤٤٦ ووقعة صفين ٤٣٢ .

النُّعْمان بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

النعمان بن عديّ بن نضلة العدوي : شاعر ، صحابي ، من الولاة . هاجر مع أبيه إلى الحبشة ، في بدء ظهور الإسلام . ومات أبوه فيها ، فورثه النعمان ؛ فكان أول وارث في الإسلام . ثم ولاه عمر بن الخطاب على « ميسان » وهي كورة واسعة بين البصرة وواسط . ولم يولّ عمر أحداً من قومه (بني عديّ) غيره ، لما كان في نفسه من صلاحه . ثم بلغه من شعره أبيات قالها في ميسان ، آخرها :

« فإن كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقني بالأصغر المتثلم »
« لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه
تنادُمنا في الجوسق المتهدم »

فكتب إليه عمر : « بسم الله الرحمن الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ، ذي الطول ، لا إله إلّا هو .. أما بعد فقد بلغني قولك : لعل أمير المؤمنين يسوؤه ؛ وأيم الله لقد ساءني ذلك ، وقد عزلتك ! » فلما قدم عليه ، قال النعمان : والله ما كان من ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ؛ فقال عمر : إني لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لي عملاً أبداً ؛ فرحل إلى البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . قال ابن عبد البر : وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله « ندمان » في معنى « نديم » [١] .

النُّعْمان بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني : من ملوك آل غسان في الجاهلية . كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . وليها نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء بحوران ، وقصر حارب [١] .

(١) نسب قريش ٣٨٢ ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٤ والإصابة : ت ٨٧٤٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١٢٨٣ وسمط اللآلي ٧٤٥ .

النُّعْمان بن مُجَاشِع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النعمان بن مجاشع الدارمي : من كبار الفرسان في الجاهلية . قاد بني دارم وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة) وكان ينعت بالجرار ، ولم تكن العرب تسمي الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً ، كما تقدم في ترجمة مالك بن عوف النصري [١] .

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحمزة ٧٩ والعرب قبل الإسلام ١٨٦ ودواني القطوف ٧٢ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٣ .

(١) المحبر ٢٤٧ .

ستّ الكتبة ، نعمة بنت علي الطراح ، ستّ الكتبة
عن المخطوطة « ٤٥٦٥ عامّ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرج خطها للأعلام السيد أحمد عبيد .

سِتّ الكَتَبَة
(٥١٨ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢٠٧ م)

نعمة بنت علي بن يحيى ، ابن الطراح ، أم عبد الغني : شيخة من أهل دمشق . عالمة بالحديث . روته ، وأخذ عنها . سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها « عزيزة » وابنة أخيها « صلف بنت محمد ابن علي بن الطراح » كتاب الكفاية في معرفة الرواية ، للخطيب البغدادي ، على جدها « يحيى » سنة ٥٣٠ وأجازها به الحافظ ابن عساكر ؛ وسمعه عليها جماعة

منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضي شهبة : روت الكثير بدمشق عن جدها ، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ، وحدثت . وقال سبط ابن الجوزي : « شيختنا ، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » [١] .

الجَزَائري

(١٠٥٠ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠١ م)

نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين الحسيني الجزائري : أديب ، مدرس ، من فقهاء الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة . ولد في قرية « الصباغية » من قراها ، وقرأ بها ثم بشيراز فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفي بقرية « جايدر » . له كتب ، منها « زهر الربيع ـ ط » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية ـ ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثماني مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار ـ خ » و « لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار ـ خ » و « مقامات النجاة ـ خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية ـ ط » و « فروق اللغة ـ ط » [٢] .

---

(١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وعلى هامشه ، بخطه : « مولدها قيل : سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : في ذي الحجة سنة ٢٤ » قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاقه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدها سنة ٥٣٠ كما رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء المذكور .

(٢) أمل الآمل ، طبعة الحجر ، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبته « الشوشتري ـ التستري ـ نزلا » ومفتاح الكنوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23:131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2:586 ووقعت فيه وفاته « سنة ١١٣٠هـ ، ١٧١٨م » سهواً .

أبو كَرَم

(١٢٦٧ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣١ م)

نعمة الله أبو كرم : أسقف ماروني لبناني ، من الخطباء . ولد في « برمانا » بلبنان وتعلم فيها وفي غزير وبيروت . وأجاد مع العربية الفرنسية والإيطالية والسريانية واللاتينية . وسيم كاهناً (١٨٧٦) ودرّس العربية واللاتينية في الكلية اليسوعية (ببيروت) وساعد في تحرير جريدة « البشير » وتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية . وتولى رياسة بعض المدارس المارونية . وسيم « مطراناً » سنة ١٩١٣ وألف كتباً ، منها « ذخيرة الألباب ـ ط » في شرح الإنجيل ، و « قسطاس الأحكام ـ ط » في قوانين الكنيسة ، و « المحاكمات الكنسية ـ خ » و « علم الاجتماع ـ خ » و « الحكمة الأدبية ـ ط » فرعها الاول . وترجم عن الفرنسية « الفلسفة النظرية ـ ط » ستة أجزاء للكاردينال مارسيه (Cardinal Mercier) [١] .

النَّخْجَواني

(٠٠٠ ـ ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٤ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف ، من أهل « آقشهر » بولاية « قرمان » نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفي بآقشهر . له « الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية ـ ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : « كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله « شرح كتاب : كلشن راز ـ خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان ـ خ » في التصوف [٢] .

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤٩٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٨ ـ ٨٠ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماه « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانلي

النُّعْمي [١] = محمَّد بن علي ١٠٧٩

النُّعْمي [٢] = حُسين بن مَهْدي ١١٨٧

النُّعْمي = محمَّد بن حَيْدَر ١٣٥١

نَعُّوم شُقَيْر

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٢ م)

نعوم « بك » بن بشارة نقولا شقير :

نعوم شقير

مؤرخ لبناني الأصل والمولد . من « الشويفات » تعلم في بيروت . وانتظم في خدمة حكومة السودان . وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفي في القاهرة . له « تاريخ السودان ـ ط » و « تاريخ سيناء ـ ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام ـ ط » و « الشبان والواجب ـ خ » و « تاريخ اليمن ـ خ » لم يتمه . ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر المندل العطر ـ ط » مجموع ما قيل في تأبين صاحب الترجمة [٣] .

مؤلفلري ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتيمورية ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته ـ ٩٢٠ ـ في أول تفسيره » . والأزهرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفواتح الإلهية : قيل : هو لمحيي الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ .

(١) انظر هامش « محمد بن حيدر » في موضعه من الأجزاء السابقة .

(٢) تقدم في ترجمته ، مشكولاً بكسر النون والصواب ضمها ، فليصحح .

(٣) المقتطف ٦٠ : ٢٤٠ ومرآة العصر ٢ : ٣٣٧ .

نَعُّوم سَحَّار
(١٢٧٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٠٠ م)

نعوم فتح الله سحار الكلداني : فاضل . من أهل الموصل . تعلم وعلّم في مدرسة « الدومينكيين » بها . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها بالعربية « أحسن الأساليب لإنشاء الصكوك والمكاتيب ـ ط » و « التحفة السنية ـ ط » جزآن ، في تعليم اللغة التركية [1] .

نَعُّوم اللَّبَكي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم بلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة « المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ،

نعوم اللبكي

فتابع إصدارها في بيروت ، ثم في قرية « بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى « المديريات » وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً في « مجلس لبنان التمثيلي » ثم رئيساً له ، فاستمر إلى أن توفي [2] .

نَعُّوم مُغَبْغَب
(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

نعوم مغبغب : فاضل ، لبناني . تولى نظارة إحدى المدارس الإنجليزية بالقاهرة . وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر الشهابي » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه . وألف رسالة في « تربية دود الحرير ـ ط » وتوفي في « عين زحلتا » بلبنان [1] .

نَعُّوم مُكَرْزِل
(١٢٨٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٢ م)

نعوم مكرزل : صحافي . ولد ونشأ في قرية « بيت شباب » بلبنان ، وأتم دروسه في « مدرسة الحكمة » ببيروت .

نعوم مكرزل

ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً . فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون « بوقاً » لهم . ومات في باريس على أثر عملية جراحية . له « تاريخ هنيبال ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبُّوت . وله نظم [2] .

النَّعيت
(٠٠٠ ـ بعد ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٩٨ م)

النعيت بن عمرو بن مرة اليشكري : شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن أبي صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبدالله الأموي القرشي . وله فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلاً كرم ومجـد
وأصبح قادماً كذب وحوب »

قال الآمدي : وله أشعار جياد في « أشعار بني يشكر » [1] .

نُعَيْر = محمَّد بن حَيَّار ٨٠٨
أبو نُعَيْم = عبد المَلِك بن محمَّد ٣٢٣
أبو نُعَيْم = أَحمد بن عبدالله ٤٣٠

نُعَيْم بن حَمَّاد
(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبدالله : أول من جمع « المسند » في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الشاهجان ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامرا ، ومات في سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم ـ خ » منه نسخة في جامعة « الرياض » الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ [2] .

الواقِعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نُعيم بن قعنب بن عَتَّاب بن الحارث

---

(١) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢ .
(٢) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣ .
(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢ وجريدة الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ : ١٨٠ ، ١٨١ .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢ .
(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨٠ و Brock. S. 2:929 وخلاصة التذهيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية .

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي : شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو قُرَّان » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه « الواقعة » شهد يوم « المرُّوت » قرب النباج (من ديار بني تميم) وله فيه شعر (١) .

نُعَيْم بن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي : صحابي . من ذوي العقل الراجح . قدم على رسول الله ﷺ سراً أيام الخندق واجتماع الأحزاب ، فأسلم ، وكتم إسلامه ، وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ، فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش ، في حديث طويل ، فتفرقوا ؛ فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا في كل وجه ، وأنا أمين رسول الله ﷺ على سره . وسكن المدينة . وكان رسولَ النبي ﷺ إلى « ابن ذي اللحية » كما في الاستيعاب . ومات في خلافة عثمان . وقيل : قتل يوم « الجمل » قبل قدوم عليّ إلى البصرة (٢) .

نُعَيْم بن هُبَيْرة

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثربيّ الشيباني : قائد ، من الشجعان . كان مع المختار الثقفي ، في ثورته بالكوفة . وقتل في وقعة مع شبث بن ربعي (٣) .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١ ـ ٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣١ في الكلام على المروت : به كانت الواقعة التي قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قعنب بن الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟ .

(٢) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثاني . وأسد الغابة ٥ : ٣٣ والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥ . ٢٠٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ .

نُعَيْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجاري الأنصاري : مزَّاح ، من الصحابة . من أهل المدينة . كان يضحك النبي ﷺ كثيراً . له أخبار في ذلك . منها أنه باع رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن حرملة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر بخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعرابي واسترد سويبطاً . ورويت القصة للنبي ﷺ فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فإذا استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبي ﷺ فيقول : ها ، أهديته إليك ؛ ويجيئه صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره إلى النبي ﷺ ويقول : أعط هذا ثمن متاعه ! فيقول : أو لم تهده لي ؟ فيقول : إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت أن تأكله ـ ان كان مما يؤكل ـ فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنه . ودخل أعرابي على النبي ﷺ وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتها فأكلناها ؟ ففعل ؛ وخرج الأعرابي فصاح : واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ؛ فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب » واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ، فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دلوك عليّ يا رسول الله هم الذين أمروني بذلك ، فجعل رسول الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك ، وغرم ثمن الناقة للأعرابي . وكان نعيمان ، مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة معاوية . قال ابن الكلبي : أمه فاطمة الكاهنة (١) .

(١) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسد الغابة ٥ : ٣٦ وفي الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٠ « وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الأنصاري ، وقيل : بل الذي مات ابنه » .

ابن حَيُّون

(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٤ م)

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة بن حيون التميمي ، ويقال له القاضي النعمان : من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ . من أهل القيروان ، مولداً ومنشأ . تفقه بمذهب المالكية ، وتحول إلى مذهب الباطنية . عاصر المهديَّ والقائم والمنصور والمعز (منشىء القاهرة) وخدمهم . وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير قضاته . وتوفي بها . وصفه الذهبي بالعلّامة المارق . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر الإسماعيلية ، و « دعائم الإسلام ، وذكر الحلال والحرام ـ خ » مجلدان ، رأيت ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي) وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة بحض الناس على حفظه ، وجعل لمن يحفظه مكافأة ، وله « مختصر ـ ط » و « تأويل دعائم الإسلام ـ ط » الأول منه ، ويسمى « تربية المؤمنين » و « المجالس والمسايرات ـ خ » أخبار وأحاديث ، و « افتتاح الدعوة ـ خ » لعله الذي سماه « ابتداء الدعوة للعبيديين » و « الهمة في آداب اتباع الأئمة ـ ط » و « الاقتصاد ـ ط » في فقه الشيعة ، و « مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الأطهار ـ خ » متداول الآن بين طائفة البهرة ، و « أساس التأويل الباطن ـ خ » و « المناقب والمثالب » و « ردود » على بعض الأئمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة ، و « شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار ـ خ » و « المنتخبة » قصيدة في الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة . وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في أولاده قضاة وكبراء (١) .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . واتعاظ الحنفا ٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٦٦ ولسان =

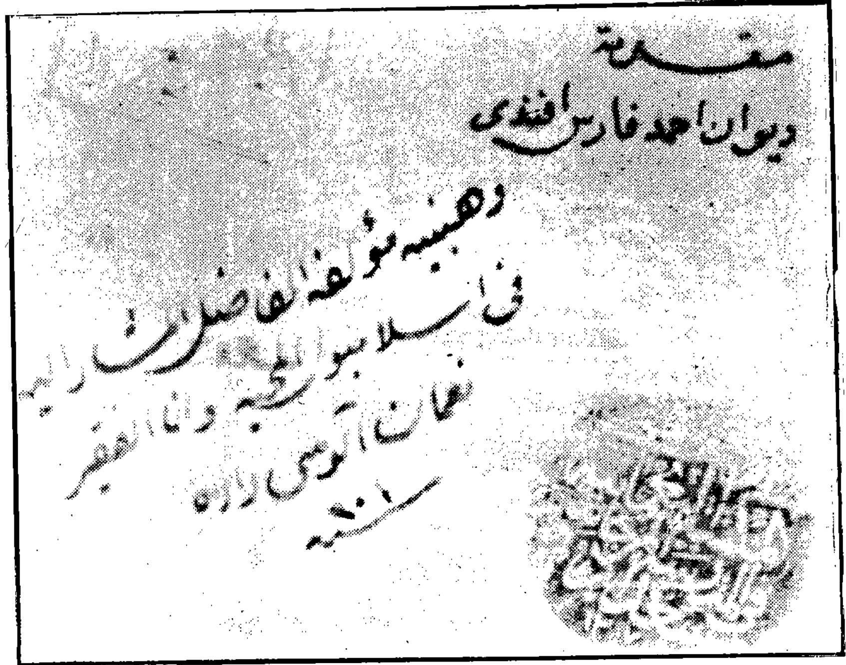
مقدمة
ديوان احمد فارس افندى

نعمان بن محمود الآلوسي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٥٩ » تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام .

الآلُوسي
(١٢٥٢ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبدالله ، أبو البركات ، خير الدين ، الآلوسي : واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد . وولي القضاء في بلاد متعددة ، منها الحلة . وترك المناصب . وزار مصر في طريقه

نعمان بن محمود الآلوسي
عن نهاية « إنباء الأبناء » لوالده ، في دار الكتب المصرية «٨٩٧ أدب»

إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الآسانة سنة ١٣٠٠ فمكث سنتين . وعاد يحمل لقب « رئيس المدرسين » فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد . قال الأثري في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ، وإنشاؤه أمتن من نظمه . وكان جواداً وفياً ، زاهداً ، حلو المفاكهة ، سمح الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين ـ ط » ابن تيمية وابن حجر ، و « الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح ـ ط » و « غالية المواعظ ـ ط » و « صادق الفجرين ـ خ » في عليّ ومعاوية و « شقائق النعمان ـ خ » في الرد على بعض معاصريه[١] . وله « الآيات البينات » طبع المكتب الإسلامي .

النُّعْمَان بن مُقَرِّن
(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ، أبو عمرو : صحابي فاتح . من الأمراء القادة الشجعان . كان معه لواء « مزينة » يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم تحول عنها إلى الكوفة . ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز ، وهزم الهرمزان . وتقدم إلى تستر ، فشهد وقائعها . وعاد إلى المدينة ، بشيراً بفتح القادسية . قال البلاذري : دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرآى النعمان بن مقرن ، فقعد إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ، قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان : أما جابياً فلا ، ولكن غازياً ! قال : فأنت غاز . وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمدان والريّ وأذربيجان ونهاوند ، وأقلق ذلك عمر ، فولاه قتالهم . وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها . ولما بلغ عمر مقتله ، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكي[٢] .

= الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه : « كان ـ في أول أمره ـ حنفي المذهب لأن الغرب كان يوم ذاك غالبه حنفية » خلافاً للمصدرين السابقين ففيهما أنه كان مالكياً . والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفرنامه . وحسين ، ف ، الهمداني ، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهيدي ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره . والولاة والقضاة ٥٨٦ الملحق . وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة ـ الباطنية أو الإسماعيلية ـ باسم « سيدنا القاضي النعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف . ثم يقول : ويعد النعمان واضع فقه المذهب الفاطمي الخ . وانظر Brock. I:201 (187), S. I:324 ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠ . ٣٨ والذريعة ٣ : ٧٥١ وفيها من كتبه : « تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية المغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه .

(١) أعلام العراق ٥٧ ـ ٦٨ والمسك الأذفر ٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٤٣ ـ ٣٤٦ ، ٣٩٩ ـ ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ١ : ٧ و Brock. S. 2:789 والدر المنتثر ٣٤ .

(١) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ ـ ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦ وفتوح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف النقاب ـ خ . : « له ستة أحاديث » . وفي شرحي ألفية العراقي ٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب : « بفتح القادسية » .

النُّعْمان بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام ، قبيل الإسلام . نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ، في « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس (Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس (Magnus) بالجنوح إلى السلم ، ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالي سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيراً إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م [١] .

النُّعْمَان بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ نحو ٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرىء القيس اللخمي ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة « النعمانية » على ضفة دجلة اليمنى ، وصاحب يومي البؤس والنعيم ؛ وقاتل « عبيد بن الأبرص » الشاعر ، في يوم بؤسه ؛ وقاتل عديّ بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات) كان أبرش أحمر الشعر ، قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه إلى خانقين ، فسجن فيها إلى أن مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمّي ملوك الحيرة ـ أي كل من ملكها ـ « النعمان » لأنه كان آخرهم [١] .

الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير : متكلم . من أهل دمشق . كان يدعو الناس إلى مذهب القول بالقدر . ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات في الحديث [١] .

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر

النعماني (الشاعر) = مزيد بن علي ٦١١

النعماني (الأيوبي) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ [٢]

النعماني = شبلي النعماني ١٣٣٢

ابن النعمة = علي بن عبد الله ٥٦٧

ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨

النُّعَيْمي = أَحمد بن الفَضْل ٤١٥

النُّعَيْمي = عبد القادر بن محمَّد ٩٢٧

نف

نفَاثَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نفاثة (غير منسوب) : من بني جذام ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كانت ديار بنيه قبيل الإسلام حوالي أيلة ، من أعمال الحجاز ، إلى ينبع . وكانت لهم رياسة في « معان » وما حولها من أرض الشام [٣] .

٢ ـ نفاثة بن عديّ بن الدؤل ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . يقول « تأبط شراً » في بعض أبنائه ، من أبيات :

« أبعد « النفاثيين » أزجر طائراً
وآسى على شيء إذا هو أدبرا ؟ »

من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة) وأبو الأسود الدؤلي (واضع النحو) [٤] .

النِّفَّري = محمَّد بن عبد الجَبَّار ٣٥٤

---

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » ٣١ ـ ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣ .

(١) حمزة الأصفهاني ٧٣ ـ ٧٤ والنقائض . طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ ـ ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٩ والحور العين ٧٦ واليعقوبي ١ : ١٧٣ ـ ١٧٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « .. وفي أيام النعمان هذا اضمحل ملك آل نصر اللخميِّين بالجزيرة ، وهو الذى قتله كسرى ابرويز » . وخزانة البغدادي ١ : ١٨٥ والمحبر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، ٢٤٦ والعيني ٢ : ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التي منها :

« قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً
فما احتيالك في قول إذا قيلا »

والنويري ١٥ : ٣٢١ ـ ٣٣١ والمسعودي طبعة باريس ٢٠١ ـ ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ وسرح العيون ٢٠١ والمرزباني ٢٣٦ في الكلام على عمرو بن عمار الطائي . وهو في النقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي » . وفي سرح العيون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » . ومعجم البلدان ٧ : ٩ ـ ١٠ قلت : في أكثر المصادر المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب « وقعة ذي قار » ويلوح هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ، للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان ، أو مقتله ؛ والرواة مختلفون في تاريخ الوقعة ، منهم من يقول : كانت يوم ولادة رسول الله ﷺ أي سنة ٥٧١ م ، ومنهم من يقول : كانت عند منصرفه ﷺ من وقعة بدر الكبرى ـ سنة ٦٢٤ م ـ فمحاولة التوفيق بين التاريخين إذاً عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان في تاريخ مقتله ، قول حمزة : ولي بعده إياس بن قبيصة ، ولسنة وستة أشهر بعث النبي ﷺ . والبعثة كانت سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة ٦١٢ م . وجاء نسبه في معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان ابن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » وفيه ٣٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٨٠٩ ، ٨٨٨ ، ٩٩٦ ، بعض أخباره .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من ٧ : ١٦٧ ولم يكنه . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكنيته فيه « أبو البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكنيته فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغساني » : ويقال : « اللخمي » .

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، في « الأيوبي » سنة ٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

(٣) بن خلدون ٢ : ٢٥٦ .

(٤) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات تأبط شراً .

النِّفْزي (ابن عباد) = محمَّد بن إبراهيم ٧٩٢

النَّفْس الزَّكِيَّة = محمد بن عبدالله ١٤٥

نِفْطَوَيْه = إبراهيم بن محمَّد ٣٢٣

ابن النَّفِيس = عَلي بن أَبي الحَزَم [1]

النَّفِيس (القُطْرُسي) = أحمد بن عبد الغني

ابن نَفِيس = فَتْحالله بن مُعْتَصِم ٨١٦

نَفِيس بن عِوَض

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٨ م)

نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني ، برهان الدين : عالم بالطب . كان طبيب السلطان « أولغ بك » في سمرقند . له تصانيف ، منها « شرح الأسباب والعلامات في الأمراض ومعالجتها ـ ط » جزآن ، أهداه إلى أولغ بك ، منه مخطوطة في المكتبة المحمودية بالمدينة ، اسمه فيها « شرح أسباب العلل الظاهرة وعلامات الأمراض الباطنة » و « شرح موجز القانون لابن النفيس القرشي ـ ط » منه مخطوطة في پرنستن ، سميت « شرح الموجز في الطب » و « كليات الشرح الموجز للموجز ـ ط » أي موجز القانون في علم الطب [2] .

السَّيِّدة نَفِيسَة

(١٤٥ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٢٤ م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : صاحبة المشهد المعروف بمصر . تقية صالحة ، عالمة بالتفسير والحديث . ولدت بمكة ، ونشأت في المدينة ، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق . وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها . حجت ثلاثين حجة . وكانت تحفظ القرآن . وسمع عليها الإمام الشافعي ، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه . وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها ، وهي أمية ، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث . وللمصريين فيها اعتقاد عظيم . قال الذهبي : ولي أبوها إمرة المدينة للمنصور ، ثم حبسه دهراً . ودخلت هي مصر مع زوجها [1] .

نَفِيسَة البَزَّازة

(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت محمد بن علي ، البزازة : عالمة بالحديث . بغدادية . قال ابن قاضي شهبة : كانت نظير « شهدة » في كثرة السماع . أخذ عنها الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد) وآخرون [2] .

ابن نُفَيْع = عَبْد الرحمٰن بن نُفَيع ٩٦

أَبُو بكْرَة الثَّقفي

(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، أبو بكرة : صحابي ، من أهل الطائف . له ١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وإنما قيل له « أبو بكرة » لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف إلى النبي ﷺ . وهو ممن اعتزل الفتنة يوم « الجمل » وأيام « صفين » [1] .

نُفَيْع بن سالِم

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

نفيع بن سالم بن شبة بن الأشيم ، من بني محارب ، من قيس عيلان : شاعر إسلامي . له في وقعة انهزمت بها تغلب ، في مكان يسمى « لبى » من أرض الموصل :

« فإنَّ بماكسين ودير لبى ... ملاحم ذكرها خزي وعار »

« حماة ذمار تغلب في مكرّ ... تطوف بها الجيائل والنسار »

والجيائل : الضباع . وله في « يوم القناطر » من أيام العرب ، قصيدة منها :

« ألم تسأل بني جشم بن بكر ... غداة أتاهم عنا النذير »

وقصيدة أخرى ، منها :

« وأيام القناطر قد تركتم ... رئيسكم لنا غلقاً رهينا »

ومن شعره :

« لو تُسأل الأرض الشهادة بيننا ... شهد الغدين بهلككم والصوأر »

وحاول نقض قول الأخطل :

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت ... فدل عليها صوتها حية البحر »

فنظم أبياتاً ولم يوفق [2] .

ابن نُفَيْل = زَيْد بن عَمْرو

---

(١) قلت في آخر ترجمته : ورد اسمه في كثير من المصادر « علي بن أبي الحرم » والأشهر بالزاي . ووقفت بعد ذلك على مخطوطي « الطبقات الوسطى » و « الطبقات الصغرى » للسبكي ، فوجدته فيهما بالراء . والصواب بالزاي انظر اللوحة الملحقة بترجمة « علي بن أبي الحزم القرشي » .

(٢) كشف الظنون ١ : ٧٧ وفيه : فرغ من تأليف « شرح الأسباب والعلامات » سنة ٨٢٧ ومجلة المنهل : المجلد الثالث ؛ وفيها وصف نسخة المحمودية . ومكتبة عاشر أفندي ٤٧ وفيها : وفاته سنة ٨٤٢ و Princeton 341-345 وفيه : وفاته بعد ٨٤١ والآصفية ٢ : ٦٥ وفيها : وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٤ وانظر مجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٤٥ ففيها ذكر كتابين يُظن أنهما من تأليفه .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٩ وخطط مبارك ٥ : ١٣٥ وغربال الزمان ـ خ . والدر المنثور ٥٢١ والمناوي ٢٧١ وفي أنس الزائرين ـ خ . قال القضاعي : « حفرت السيدة قبرها بيدها في البيت الذي هي به الآن ، لم يختلف فيه أحد من أهل التاريخ المشهورين ، وقول من قال إنها بالمراغة ، جهل منه ، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمة السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن ، فإنها دخلت مصر قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المراغة بالقرب من باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون » والعبر ، للذهبي ١ : ٣٥٥ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢١٠ وانظر أعلام النساء ١٥٦٩ .

---

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٨٧٩٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٧ والتاج ٣ : ٥٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ وفي اسمه واسم أبيه خلاف .

(٢) النقائض ، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٥ وانظر معجم ما استعجم ٨٤٥ ، ١١٧٦ فهو فيه : « نفيع بن سالم بن صفار » . وفي التاج ٥ : ٥٢٨ « نفيع : شاعر من تميم » ؟ .

نُفَيْل بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نفيل بن حبيب الخثعمي : شاعر جاهلي . يلقب بذي اليدين . كان من أدلة « أبرهة » الحبشي في زحفه على مكة . تنسب له أبيات في يوم الفيل [1] .

نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

نفيل بن عبد العزى بن رياح ، من بني عديّ بن كعب ، من قريش : أحد قضاة العرب في الجاهلية . كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها . وله في ذلك أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب [2] .

نُفَيْل بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نفيل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . كان لبنيه شرف في الجاهلية والإسلام . قال القطامي :

« من البيض الوجوه بني نفيـــل
أبت أخلاقهـــم إلا ارتفاعـــا »

منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم : كان سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان ، هو وأبوه قبله) [3] .

نُفَيْلَة الجُرْهُمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نفيلة بن عبد المدان ، من بني جرهم ، من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة في الجاهلية . قديم . ولي بعد أبيه . وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن [1] .

(١) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب الشعراء ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧ .
(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحبر ١٣٣ ، ١٧٣ ، ٣٠٦ .
(٣) الجمحي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ ـ ٢٧٠ .

نق

ابن النقار = عبدالله بن أحمد ٥٦٧
النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١
النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤
النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله ٥٤٤
ابن النقاش (الطبيب) = علي بن عيسى ٥٧٤
ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩
النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبدالله ٧١١
ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي ٧٦٣
النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠
النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١
النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٣١٢
النُّقراشي = مَحْمود فَهْمي ١٣٦٨
النُّقْرَه كَار = عبدالله بن محمَّد ٧٧٦
النُّقري (ابن عات) = هارون بن أحمد ٥٨٢
النُّقْري = أحمد بن هارون ٦٠٩
النَّقْشَبَنْدي = خالد بن أحمد ١٢٤٢
ابن نُقْطَة = محمَّد بن عبد الغني ٦٢٩
ابن نقطة (البغدادي) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
أبو نُقْطَة = محمَّد بن عامر ١٢١٨

النَّقَّاش
(١٢٤٠ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش : محام ، له علم بالقضاء . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « المصباح » فعاشت ٢٨ سنة . وتعاطى المحاماة . وترجم إلى العربية كثيراً من القوانين العثمانية ، منها « كليات شرح الجزاء ـ ط » وكان حسن الإنشاء . له نظم في « ديوان ـ ط » [1] .

نقولا النقاش

(١) التيجان ١٧٨ .

نِقُولا حَدَّاد
(١٢٨٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس بن نقولا حداد : قصصي اجتماعي ، صيدلاني ، له اشتغال بالصحافة . ولد في قرية « جون » بلبنان . وتعلم في « صيدا » ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت . وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا ، ثم « الحكمة » ببيروت ، مدرسيتان . وسافر إلى مصر .

نقولا الحداد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢١ والآصفية ٤ : ٦٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٠٧ ـ ٦١٣ .

ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر ، فعمل في تحرير جرائد « الأهرام » و « المحروسة » و « الرائد المصري » وأنشأ « صيدلية » في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفاة بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة « السيدات » سنة ١٩٢١ ثم حوّلا اسمها إلى « مجلة السيدات والرجال » واستمرت نحو ربع قرن . وأشرف قبيل وفاته على تحرير « مجلة المقتطف » مدة قصيرة . وتوفي بالقاهرة . كان مكثراً من الترجمة عن الإنجليزية ، والتأليف والكتابة ، وفي أسلوبه الإنشائي فتور . وبلغت مؤلفاته ومترجماته ، العلمية والقصصية ، نحو ٦٠ كتاباً ، منها « علم الاجتماع ـ ط » جزآن ، و « الطاقة الذرية ـ ط » نشره سنة ١٩٤٨ ، و « تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية » مترجم ، و « الحب والزواج ـ ط » و « مناهج الحياة ـ ط » و « الحقيبة الزرقاء ـ ط » وهو باكورة قصصه ، نشر سنة ١٨٩٨ و « الاشتراكية ـ ط » و « فاتنة الامبراطور ـ ط » و « حواء الجديدة ـ ط » (١) .

نِقُولا رِزْق الله

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله : قصصي مترجم . كان ممن عملوا في تحرير جريدة « الأهرام » بمصر . وأصدر مجلة « الروايات الجديدة » سنة ١٩١٠ وترجم عدة « روايات » (٢) .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٦٣ و ٤ : ٣٢٨ والزهراء ٢ : ٢٤٣ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/٢ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٤ ـ ٣٠٩ تعليقات عبيد ، عن مجلة العلوم (البيروتية) عدد حزيران ١٩٥٩ وفيها عن خطه أنه ولد في ٢٥ كانون الأول ١٨٧٢ .

(٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٢ .

نقولا رزق الله

السُّيُوفي

(١٢٥١ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠١ م)

نقولا السيوفي : مترجم دمشقي . تعلم بها وعمل مترجماً في قنصلية فرنسا . واختصه الأمير عبد القادر الجزائري ليصحبه في إحدى رحلاته إلى باريس واسطنبول . واستوطن بيروت (١٨٦٠) ثم عين قنصلاً لفرنسا في حلب والموصل وبغداد . ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى لبنان وأقام في بعبدا إلى أن توفي . وكان عارفاً بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الأسياوية بباريس . وله بالعربية « لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب ١٨٧٠ ـ ط » (١) .

نِقُولا الصَّائِغ

(١١٠٣ ـ ١١٦٩ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي : شاعر . كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المتنسبين إلى دير مار يوحنا الشوير . وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب . له « ديوان شعر ـ ط »

(١) سركيس ١٠٨٧ .

وفي شعره متانة وجودة . قال مارون عبود : أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيراً من عيوبه حين وقف عليه (١) .

فَيّاض

(١٢٩١ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٨ م)

نقولا فياض ، الدكتور : طبيب ، أديب ، له شعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي . لبناني المولد . تعلم الطب في باريس . وأقام في الإسكندرية طبيباً ٢٠ عاماً . وانتقل إلى بيروت (١٩٣٠) فكان مديراً للبرق والبريد أربع سنوات .

الدكتور نقولا الفياض

وتوفي بها . من كتبه المطبوعة « خواطر في الصحة والمرض » و « حول سرير الامبراطور » و « الخطابة » اهدته مجلة الهلال إلى قرائها ، و « من نافذة العقل » رسالة ، و « المرأة والشعر » خطبة ، و « على المنبر » الجزء الأول و « رفيف الأقحوان » شعر ، و « دنيا وأديان » و « بعد الأصيل » شعر (٢) .

(١) ديوانه المطبوع . ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت : رأيت في الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه : « نيقولاوس صايغ ، الأب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين في بلاد الدروز » .

(٢) قافلة الزيت : شعبان ١٣٨٢ من مقال لقدري قلعجي . وجريدة حراء ١٣٧٨/٢/٢٥ وسركيس ١٤٧٧ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٣٦٦ والأديب : يوليو ١٩٧٤ .

أبو هَنَا

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

نقولا بن ميخائيل أندراوس ، أبو هنا : راهب ، من أدباء لبنان . ولد في قرية بطمة (بالشوف) وتخرج بدير المخلص . وسيم كاهناً (١٩٠٩) ودرّس اللغة العربية طول حياته ، متنقلاً بين رهبنات بيروت والقدس وعكا والقاهرة والبقاع . وأخيراً استقر في دير المخلص حيث عكف على التأليف إلى أن توفي . من كتبه « البيان العربي ـ ط » و « فوضى الأقلام ـ ط » و « التعليم فن ولذة ـ ط » وقصص ، منها « العفو عند المقدرة ـ ط » تمثيلية . و « البرج الشمالي ـ ط » ترجمة عن الفرنسية ، وغير ذلك [1] .

نِقُولا التُّرْك

(١١٧٦ ـ ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٣ ـ ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولي : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته في دير القمر (بلبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً في حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابي . وله في مدحه قصائد . وعمي في أواخر أعوامه ، فكان يملي ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون ـ ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار ـ خ » و « مذكرات ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « حوادث الزمان في جبل لبنان ـ خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ [2] .

النَّقوي = علي محمّد ١٣١٢

النَّقي = علي النَّقي ١٠٦٠

(١) الدراسة ٣ : ٩٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٦ .

(٢) معجم المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١ : ١٨ و ٣٦ ـ ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ ـ ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و Brock. 2:647 (496) , S. 2:770 ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٧ .

نَقِي = علي نَقِي ١٢٨٩

نَقِي = جَعْفر بن علي ١٣٢١

ابن النَّقِيب [1] = الحسن بن شاور ٦٨٧

ابن النقيب (**المفسر**) = محمد بن سليمان ٦٩٨

ابن النقيب (**القاضي**) = محمد بن أبي بكر ٧٤٥

ابن النقيب (**غرس الدين**) = خليل بن أحمد ٩٧١

ابن النقيب (**الحلبي**) = أحمد بن محمد ١٠٥٦

ابن النقيب (**الدمشقي**) = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢

ابن النقيب (**الأديب**) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٨١

ابن النقيب (**الحنفي**) = عبد القادر بن يوسف ١١٠٧

النقيب (**أبو المحاسن**) = يوسف بن حسين ١١٥٣

النقيب (**البغدادي**) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥

(١) تقدم في ترجمته أنه المعروف بـ « النفيسي » كما هو في فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره في الفوات أيضاً ١ : ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسي » ومثله في النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلهما في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢ : ١٧ ـ ٢٢ وفي القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ « وفقيس ، كزبير ، علم » . نبهني إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرني أيضاً بأنه وجد عنده في أحد المجاميع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التهكمية ، ملحقاً بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضي محيي الدين ، عبد الله ابن عبد الظاهر ، أحد أشياخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير .. ناصر الدين ، حسن بن شاور الكناني القفيصي ـ كذا ـ المعروف بابن النقيب ، في معنى شخص تنقصه بسبب التواضع في الجلوس ، حذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، في سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « النفيسي » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسي » بالتصغير ، أو « القفيصي » بتقديم القاف على الفاء ، كما في المخطوطة .

وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعي كان قد وقع في ترجمته وهو تاريخ وفاته الهجري : صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما في حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨ .

النقيب (**البصري**) = طالب بن رجب ١٣٤٨

نك ـ نل

نُكْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نكرة بن لكيز (كزبير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعميّ بن جديلة بن أسد ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدي » الشاعر : عائذ بن محصن ؛ و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ؛ وعمرو بن مالك النكري العبدي البصري : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ [1] .

٢ ـ نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جدٌّ جاهلي . استدركه ابن الأثير (في اللباب) على السمعاني (في الأنساب) وسماه « نكرة بن الصيداء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيداء » منهم قيس بن مسهر بن خليد : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات [2] .

ابن النَّكْزاوي = عبدالله بن محمَّد ٦٨٣

نَـلِّينُو = كارْلُو أَلْفُونْسُو ١٣٥٧

نم

نمدبوش = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟

ابن النمر = علي بن محمَّد ٤٣٢

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .

النَّمِر بن تَوْلَب

(٠٠٠ ـ نحو ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي : شاعر مخضرم . عاش عمراً طويلاً في الجاهلية ، وكان فيها شاعر « الرباب » ولم يمدح أحداً ولا هجا . وكان من ذوي النعمة والوجاهة ، جواداً وهّاباً لماله . يشبه شعره بشعر حاتم الطائي . أدرك الإسلام وهو كبير السن ، ووفد على النبي ﷺ فكتب عنه كتاباً لقومه ، فيه : « هذا كتاب رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي ﷺ فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » وروى عنه حديثاً . وعاش إلى أن خرف فكان هجّيراه : « أقروا الضيف ، أنيخوا الراكب ، انحروا له ! » . وعدّه السجستاني في المعمرين . وذكره « عمر » يوماً فترحم عليه ، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل . وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي : كان أبو عمرو بن العلاء يسميه « الكيِّس » لحسن شعره . وجمع الدكتور نوري القيسي في بغداد ما وجدَ من شعره في « ديوان ـ ط » [1] .

(١) الإصابة : ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٤٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وخزانة البغدادي ١ : ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجري ١٦ وفي أعمار الأعيان ـ خ . : عاش مئتي سنة ؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت : وورد اسم جده « أقيش » في بعض المصادر بلفظ « لقيش » أو « قيس » وهو في القاموس : « أقيش ، كزبير » انظر التاج ٤ : ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم ، كثير من شعره ، انظر فهرسته . وسمط اللآلي ٢٨٥ والجمحي ١٣٤ ـ ١٣٧ ولمعرفة « الرباب » انظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبط « النمر » انظر رغبة الآمل من كتاب الكامل ٣ : ١٩ ثم ٤ : ٦٢ ، ٢١٠ و ٥ : ١٤٧ . وانظر المورد ٣ : ٢ : ٢٣٤ .

النَّمِر بن عُذَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع ، من بني حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بنو « سلامان » وبنو « المقصِّص » [1] .

نَمِر بن عَيْمان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نَمر بن عيمان بن نصر بن زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله « أبو الكنود بن عبد الله بن عامر » قتل مع المختار الثقفي ، و « الطفيل بن عبدالله ابن الحارث » أخو عائشة أم المؤمنين ، لأمها ، وكان أسن منها ؛ و « حذيفة بن عبدالله بن عوف » كانت معه راية قومه يوم القادسية [2] .

النَّمِر بن قاسِط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى ابن دُعمى ، من أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . كان له بالمدينة عقب كثير ، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد . ودخل بعضهم الأندلس في أيام الفتح ، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reiyo) . ولأحمد ابن إبراهيم النديم كتاب « أخبار بني النمر بن قاسط » والنسبة إلى كل من اسمه « نمر » بفتح فكسر « نمري » بفتحهما [3] .

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠ .

(٢) التاج ٣ : ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١ ـ ٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمر ، « عثمان » مكرراً ، مكان « عيمان » كما في مخطوطة اللباب ، وصححه ناشر اللباب ٣ : ٢٣٨ فجعله « عيمان » وقال : « في الأصل عثمان ، والتحرير من التاج » قلت : ذكره التاج في مادة « نمر » بلفظ « عيمان » ولم يذكره في « عيم » .

(٣) التاج ٣ : ٥٨٦ واللباب ٣ : ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والذريعة ١ : ٣٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ .

النَّمِر بن وَبَرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل وبطون : منهم بنو خُشين ، وبنو غاضرة ، وبنو عاتية ، وبنو التيم [1] .

النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل = محمَّد بن الحَسَن ٧٠١

ابن أَبي نُمَيّ = أَحمد بن محمَّد ٩٦١

أَبُو نُمَيّ الثاني = محمَّد بن بَرَكات ٩٩٢

ابن أَبي نُمَيّ = حَسَن بن محمَّد ١٠١٠

نُمَيْر بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نمير بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . قال أبو عبيدة : جمرات العرب في الجاهلية ثلاث : بنو ضبة بن أد ، وبنو الحارث ، وبنو نمير بن عامر ، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة ، طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج ، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف . نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة . ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة ، وعاشوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام . وذهب بعضهم إلى الأندلس . قال ابن حزم : ودار نمير بالأندلس : البراجلة . ومنهم في صدر الإسلام قيس بن عاصم (غير التميمي) [2] .

النُّمَيْري = هَمَّام بن قَبِيصة ٦٥

(١) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣ : ٥٨٧ واللباب ٣ : ٢٣٩ وابن خلدون ٢ : ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٩٨ والسبائك ٢١ وفيه النص على أن « تغلب » بن حلوان : « بالتاء المثناة والغين المعجمة ، بطن من قضاعة » .

(٢) النقائض ، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته . ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥ والإصابة : الرقم ٧١٩٣ .

النميري (الشاعر) = محمد بن عبدالله ٩٠؟

النميري (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠

النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠

النميري (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨

النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر ٥٩٧

النميري (القاضي) = محمد بن أحمد ٦٩٤

نه

نَهار بن تَوْسِعَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتبان ، من بني بكر بن وائل : شاعر بكر في خراسان . كان هجاءً ، هجا قتيبة بن مسلم ، فطلبه ، فهرب واستجار بأم قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه . له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال الآمدي : له « ديوان » مفرد ، وهو كثير الجيد . وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن وائل أيضاً [1] .

نَهار بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من بني مراد : جدٌّ جاهلي يماني . قال الشاعر :

« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح »

قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير ابن عبدالله بن نهار ، من أصحاب عليّ ، قتل يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو النهار قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين ، المدفون في الرباط المنسوب إليه ، بجبل تعار [1] .

(١) سمط اللآلي ٨١٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٢١ ـ ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٣ والأغاني ، الساسي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩ .

(١) اللباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢ .

نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهد بن زيد بن ليث ، من بني الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يسكن بقرب نجران . وعاش عمراً طويلاً ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده . ولد له ، لصلبه ، أربعة عشر ذكراً ، كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة . ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه : « أوصيكم بالناس شراً ! ضرباً أزّا وطعناً وخزا ! كلموهم نزرا ، وانظروهم شزرا ! قصِّروا الأعنة وطرروا الأسنة ، وارعوا الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية » أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل قضاعة إلى أرض نجد . ونزل فريق منهم بالشام ، وطائفة في أطراف رضوى ، ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في « رية » . وممن اشتهر منهم حنظلة بن نهد (كانت له منزلة بعكاظ في المواسم) والذويد ، (من المعمرين) وعمرو بن مرة بن مالك (من الشعراء في صدر الإسلام) وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن ملّ (من المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي سجستان أيام بني أمية) [2] .

(٢) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ ومنتخبات في أخبار اليمن ٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠ ـ ٣٤ وجمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي ﷺ إلى بني نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه الزبيدي ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هذا ، في ٢ : ٥١٩ ونهداً الآتي بعده ، عاد في ٣ : ٥٩٢ فاستدركهما على القاموس في مادة « نهر » وسماهما « نهر بن زيد ابن ليث » و « نهر بن مرهبة بن الدعام » ؟ .

نَهْد بن مُرْهِبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن ابنيه « بدّاء » بتشديد الدال ، و « صعب » . ومن بدّاء : شاعر سماه الهمداني « عمراً » ولم ينسبه ، وهو القائل :

« متى ننقل إلى قوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عاد » [1] .

النَّهْدي = هُبَيْرة بن عَمْرو

النَّهْدي = عبدالله بن عَمْرو ٦٧

النَّهْرجُوري = إسحاق بن محمَّد ٣٣٠

النَّهْرَوَالي = محمَّد بن أحمد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن عبدالله

النَّهْرَواني = إبراهيم بن دِينار ٥٥٦

نَهْشَل بن حَرِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام . وكان من خير بيوت بني دارم . أسلم ولم ير النبي ﷺ وصحب علياً في حروبه . وكان معه في وقعة « صفين » فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمراث كثيرة . وبقي إلى أيام معاوية . قال الجمحي : « نهشل بن حري ، شاعر شريف مشهور ؛ وأبوه حري : شاعر مذكور ؛ وجده ضمرة بن ضمرة : شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير الأمر ؛ وأبو ضمرة : ضمرة بن جابر : سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ؛ وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ؛ وأبوه قطن : له شرف وفعال وذكر في العرب ، فهم ستة لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ واقرأ الجملة الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

تواليهم » (١) .

نَـهْشَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث في البصرة) وليلى بنت مسعود (تزوجها الإمام عليّ بن أبي طالب ، وولدت له أبا بكر وعبدالله) (٢) .

٢ ـ نهشل بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كلب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء (٣) .

النَّـهْشَلي = الأَسْوَد بن يَعْفُر
نَـهْفَان = عَلْهان نَـهْفان

نِهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهم (بكسر النون وسكون الهاء) ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه : « حرب » و « شهر » و « عصاصة » و « وثير » ومن ينتمي إلى هؤلاء . قال الزبيدي : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثاني عشر للهجرة) بصنعاء اليمن (٤) .

(١) خزانة البغدادي ١ : ١٥٢ ووقعة صفين ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للعيني بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حري ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأمالي اليزيدي ٤٩ والجمحي ٤٩٥ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٨١٠ واقرأ خبراً عنه في الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والنقائض ، طبعة ليدن ١٨٧ وانظر فهرسته .
(٣) اللباب ٣ : ٢٤٩ .
(٤) الإكليل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ .

نُـهَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبدالله بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبدالله » وقد فرّق صاحبا القاموس والتاج بين « نُـهَم » المترجم له ، ونُـهْم (بضم النون وسكون الهاء) الذي هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمي به « عبد نهم » من قضاعة ، و « عبد نهم » من بجيلة . ويلوح لي أن الوفد الذين سماهم النبي ﷺ بني عبدالله ، إنما كانوا من بني « عبد نهم » (١) .

نَهِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي قديم . النسبة إليه « نهيكي » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن ابن قبيصة » ولي سجستان ؛ وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلي :

« أو كابن جعدة وفاداً على ملك
أوكالنهيكي ذي البردين ، إذ فخرا »(٢) .

نو

النَّوَاجي = محمَّد بن حَسَن ٨٥٩
النَّوَازلي = الطَّيِّب بن أبي بكر ١٣١٤
أبو نُوَاس = الحَسَن بن هاني ١٩٨
النَّوَاوي (النووي) = يحيى بن شرف ٦٧٦

(١) انظر اللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رياح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما في القاموس : مادة برد .

النَّوَاوي = حَسُّونَة بن عبدالله ١٣٤٣
ابن نُوبَخْت = علي بن أَحمد ٤١٦
النُّوبَخْتي = الحَسَن بن مُوسى ٣١٠ ؟
النُّوبَخْتي = علي بن العَبَّاس ٣٢٧
النَّوْجاباذي = محمَّد بن عُمَر ٦٦٨
ابن نُوح = أَيُّوب بن محمَّد ٥٧٦
ابن نُوح = عبد الغَفَّار بن أَحمد ٧٠٨
ابن نُوح (الإسماعيلي) = حسن بن نوح ٩٣٩

ابن سَامان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ م)

نوح بن أسد بن سامان : صاحب سمرقند . وليها في أيام المأمون العباسي ، سنة ٢٠٤ هـ . ثم صحب المأمون في إحدى زياراته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعاً لبني طاهر . فأقام إلى أن توفي فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد » (١) .

نُوح بن دَرَّاج

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت
إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! »

وأصيبت عيناه ، فكان يقضي وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحمزة الأصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدمة ترجمته . ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما في اللباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١ .

وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد [1] .

نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد

نوح الرُّومي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر : فقيه متصوف . ولد وتعلم في أماسية . وكان مفتي قونية . سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال ـ خ » و « تاريخ مصر ـ خ » منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن ، و « السيف المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم ـ خ » ستة فصول ، و « شرح دعاء القنوت ـ خ » و « نتائج النظر ـ خ » حاشية في الفقه ، و « مجموعة رسائل ـ خ » فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح ، و « مجموعة رسائل ـ خ » ثانية ، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة ، و « مجموعة رسائل ـ خ » ثالثة ، فيها سبع وستون رسالة ، و « حاشية على الدرر والغرر » و « الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم ـ خ » في الأحمدية بتونس (٣٨٦٠) و « رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي ـ خ » ذكرها تيمور [2] .

المَنْصُور السَّامَاني
(٣٥٣ ـ ٣٨٧ هـ = ٩٦٤ ـ ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر

(١) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣١٥ ورغبة الآمل ٥ : ١٠ والجواهر ٢ : ٢٠٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٥٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ و ٣ : ٥٥ ، ١٤١ و ٧ : ١١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧١ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٤٠٤ والتيمورية ٢ : ١٦ و Brock. 2:407 (314), S. 2:432 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٨ والأحمدية ٤٦٠ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٤ .

الساماني ، أبو القاسم ، ويلقب بالرضى : أمير ما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبيّ . وتعصّب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة « الطائع » العهد على خراسان والخلَع . ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا . وكان موفقاً في قمعها ، عزيز الجانب ، مطاعاً . طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة . وتوفي في بخارى . وخلفه ابنه منصور [1] .

الحَمِيد السَّامَاني
(٠٠٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٤ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني ، أبو محمد : أمير ، كان صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهبت منه الإمارة ثم عادت إليه . وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة في المعضلات . توفي في بخارى [2] .

ابن أَبي مَرْيَم
(٠٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩ م)

نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروزي ، القرشي بالولاء ، أبو عصمة : قاضي مرو . يلقب بالجامع ، لجمعه علوماً كثيرة . وكان مرجئاً ، مطعوناً في روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متقعر ! [3] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ و ٩ : ٣٤ ـ ٣٧ ، ٤٤ وابن خلدون ٤ : ٣٥٢ والعتبي ١ : ٨٩ وفيه : ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٩٨ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١ : ٣٢٣ أنه « آخر ملوك السامانية » وهو سهو . وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨ ، ٣١٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العبري ٢٨٧ ، ٢٩٢ وابن الأثير ٨ : ١٣١ ، ١٦٨ والعتبي ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١١ واللباب ١ : ٥٢٣ وهو فيه « نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد » .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٨٦ ـ ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٦٨ .

النودهي = محمد معروف ١٢٥٤

ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نُور الحَسَن
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي : فاضل ، هندي . من المشتغلين بالحديث . وهو ابن العلامة « محمد صديق حسن خان » المتقدمة ترجمته . له « الجوائز والصلات من جمع الأسامي والصفات ـ ط » في الحديث ، و « الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة ـ ط » و « الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة ـ ط » و « سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار ـ ط » [1] .

نُور الحَقّ
(١٢٦٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٣ م)

نور الحق ماجي بون ، أبو عبد الرحمن ، ويقال له قاد حاج : فاضل صيني ، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية . حج ، وأقام سنتين في الحرمين ، يتعلم . وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة . وحج ثانية ، فلما وصل إلى « كانبور » بالهند ، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات ، للطبع ، فأدركته الوفاة . ترجم كتاب « الخطب والفقراء » من الفارسية إلى العربية . وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب « خمسة فصول ـ ط » في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي . وسمى له صاحب كتاب « الصين والإسلام » عشرين مؤلفاً ، منها « التيسير في علم الفلك » و « متّسق النحو » و « متّسق البيان » و « متسق المنطق » و « توضيح

(١) التيمورية ٢ : ٢٧٨ و ٣ : ٣٠٧ و ٤ : ١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣ وقد توهمه شخصين : نور الحسن ، والأمير نور الحسن .

شرح الوقاية » و « تبطيل التثليث » بالصينية والعربية (١) .

نور الدولة = دبيس بن علي ٤٧٤

نور الدين (**الشهيد**) = محمود بن زنكي ٥٦٩

نور الدين (**الحلبي**) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤

نور الدين (**الرسولي**) = عمر بن علي ٦٤٧

نور الدين (**السمهودي**) = علي بن عبدالله ٩١١

الشِّيرَوَاني

(١٢٨٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢ م)

نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني : باحث ، من رجال التعليم في العراق . ولد في إربل ، وتعلم في كربلاء . وعلّم في كثير من المدارس . وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد ، ثم في البصرة . وصنف كتباً طبع بعضها . منها « خلاصة تاريخ الإسلام » و « الفلسفة العلمية » و « الفلسفة الأخلاقية » و « علم الحيوانات » و « زبدة الهندسة » و « تاريخ التربية » (٢) .

الأَنْصاري

(٠٠٠ ـ بعد ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٠ م)

نور الدين بن حسين الأنصاري : فاضل . اطلعت على كتاب له سماه « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار ـ خ » أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ ، ولم أظفر بترجمة له (٣) .

وكان الفراغ من تعليقها في اوائل عاشر شعبان المعظم من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة على يد اضعف عباد الباري نور الدين بن حسين الانصاري

نور الدين بن حسين الأنصاري
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار »
في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الأَحْمَدَ ابادي

(١٠٦٤ ـ ١١٥٥ هـ = ١٦٥٤ ـ ١٧٤٢ م)

نور الدين بن محمد صالح الأحمد ابادي : من علماء العربية بالهند . مولده ووفاته في أحمداباد . له نحو ١٥٠ تصنيفاً ، في التفسير والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق ، أكثرها شروح وحواش (١) .

نُور الدِّين مُصْطَفى

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٨ م)

نور الدين « بك » **مصطفى** : فاضل ، تركي الأصل والمنبت ، مستعرب . ولد في مدينة « أوخرى » بمكدونية ، وتعلم في « مناستر » وتخرج بالحقوق في الآستانة . وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي وجمع مكتبة نفيسة . واشتغل بجمع « دائرة معارف » بالتركية ، ولم يكمل تبييضها . كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . وترجم « رباعيات الخيام » إلى العربية نظماً . وتوفي بالقاهرة (١) .

نور الدين مصطفى

التُّسْتَري

(٩٥٦ ـ ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبدالله ابن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري (الشوشتري) من نسل الإمام زين العابدين : مجتهد ، من علماء الإمامية . كان ينعت بالقاضي ضياء الدين . من أهل تستر . رحل إلى الهند ، فولاه السلطان « أكبر شاه » قضاء القضاة ، بلاهور ، واشترط عليه ألّا يخرج في أحكامه عن المذاهب الأربعة ، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك ، فقتل تحت السياط في مدينة أكبر أباد . له ٩٧ كتاباً ورسالة ، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها . أشهرها « إحقاق الحق ـ ط » قال : وهو الذي أوجب قتله . ومنها « مجالس المؤمنين ـ ط » في مشاهير رجال الشيعة ، و « مصائب النواصب ـ خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » و « الحسن والقبح ـ خ » و « تذهيب الأكمام في شرح تهذيب الأحكام ـ خ » (٢) .

(١) الصين والإسلام ، تأليف محمد تواضع ٨١ .
(٢) لب الألباب ٣٧٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٠ .
(٣) مخطوطة « تحفة الأخيار » وهي في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

(١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١ .

(١) طنطاوي جوهري في المقتطف ٧٣ : ١٩١ ـ ١٩٤ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٩ .
(٢) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الآمل ، ذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٠ و Bûhar 2:124, 125, 327 والذريعة ١ : ٣٩١ و ٢ : ٣٦٩ ، ٤٠٨ و ٤ : ٥٣ ، ٣٢٤ و ٧ : ١٩ وآصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨ و Brock. S. 2:607 .

الشِّرْوَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشرواني : فقيه حنفي . كان مدرساً في « بروسة » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر » للإمام أبي حنيفة ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان ، و « تعليقة » على تفسير البيضاوي [١] .

النوري (السفاقسي) = علي النوري ١١١٨

النوري (المازندراني) = حسين بن محمد ١٣٢٠

النوري (النجفي) = مهدي النوائي ١٣٤١

نُوري السَّعِيد
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٨ م)

نوري بن سعيد بن صالح ابن الملّا طه ، من عشيرة القره غولي البغدادية : سياسي ، عسكري المنشأ ، فيه دهاء وعنف . ولد ببغداد ، وتعلم في مدارسها العسكرية . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١) وحضر حرب البلقان (١٩١٢ ـ ١٣) وشارك في اعتناق « الفكرة العربية » أيام ظهورها في العاصمة العثمانية . فكان من أعضاء « جمعية العهد » السرية . وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها ، فكان من قادة جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية . ودخل قبله دمشق . وآمن بسياسة الإنكليز . فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق ، مجاهراً بذلك إلى آخر حياته . وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي . وائتلف مع عبد الإله بن علي ، الوصي على عرش

نوري السعيد

العراق في أيام فيصل الثاني . وقامت الثورة في بغداد (١٤ يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الإله من قتلاها . واختفى نوري يوماً أو يومين ، ثم خرج في زي امرأة ، فعرفه بعض أهل بغداد ، فقتلوه . وله آثار كتابية مطبوعة ، منها « أحاديث في الاجتماعات الصحفية » و « استقلال العرب ووحدتهم » و « محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية » [١] .

النُّوري الشَّعْلان
(١٢٦٣ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤٢ م)

نوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ « الرولة » من عنزة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته على الأكثر ، في جهات قرية « عدرة » شرقي دمشق ، مع عشيرته .

النوري الشعلان

وهم من العرب الرحالة . ينتجعون المراعي ، ويعودون . وكان قد اغتال شقيقين له في شبابه ، لينفرد بالحكم ، فانقادت إليه قبائل « الرولة » وخافته بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة في سورية ، من تركية ، وعربية ، وفرنسية ، على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها . وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى أن مات . ودفن في قرية « عدرة » [١] .

النَّوْشَري = عِيسَىٰ بن محمَّد ٢٩٧

نوعي الرومي = يحيى بن علي ١٠٠٧

نَوْعي زَادَهْ = محمَّد بن يحيى ١٠٤٤

ذُو شَقَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذي مراثد بن ذي سَحر : ملك جاهلي يماني ، من حمير . ذكره صاحب « منتخبات من شمس العلوم لنشوان » بما يوهم أن من نسله « الأشاقر » وليس بصواب ، فالأشاقر ، وهم يمانيون أيضاً أزديون ،

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٩ .

(١) مذكرات المؤلف . ولب الألباب ٢٨٢ والعراق بين انقلابين ٨٧ ودليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٢ والصحف العربية وغيرها ١٩٥٨/٧/١٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٧ ومذكرات أسعد داغر . وتاريخ مقدرات العراق ١ : ٣٨٠ .

(١) عشائر الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس في بلاد العرب ، لتوماس .

نسبتهم إلى سعد (الملقب بالأشقر) ابن عائذ بن مالك بن عمرو الأزدي [١] .

البِكَالي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميري البكالي : إمام أهل دمشق في عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره في الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحبار . ذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المئة [٢] .

نوْف بن مَوْهِب إلّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف (ذو بَتع الأصغر) ابن موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان ابن ذي بتع الأكبر نوف بن يحضب ابن الصوَّار : ملك يماني ، كان في عهد النبي سليمان . أورد نشوان الحميري رواية في خبر « بلقيس » نفى بها أن سليمان تزوجها (وهي الرواية المتداولة وقد تقدمت في ترجمتها) وقال : لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها : لا بد لكل امرأة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بتَع (تعني نوفاً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له « أسنع يمتنع » و « أنوف ذا همدان » الأكبر ، و « شمس الصغرى » . أم تبع الأقرن . ومن ولدها « الثوريون » وهم ولد « ثور » الملقب بناعط . قال نشوان : وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح ذلك [٣] .

نَوْف بن هَمْدان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف بن همدان ، من بني كهلان بن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمداني : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزابادي : نوف ، بطن من همدان [١] .

ذُو بَتَع الأكبر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف بن يحضب بن الصوّار ، ولقبه ذو بتع : ملك جاهلي يماني من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف بن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

هل لأناس مثل آثارهم ... بمأرب ذات البناء اليَفَع
« أو مثل صرواح وما دونها ... مما بنت بلقيس أو ذو بتع »

قلت : وقد يكون المعنيّ بهذين البيتين حفيده ذو بتع الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس [٢] .

ابن نَوْفَل = عبدالله بن نَوْفَل ٨٤
نَوْفَل = سَليم بن عبدالله ١٣٢٠
نَوْفَل = نَسيم بن عبدالله ١٣٢١

نَوْفَل بن الحارث
(٠٠٠ ـ ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فكان عن يمينه . وتبرع في هذه الوقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب [١] .

نَوْفَل بن خُوَيْلِد
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيدالله ، حين أسلما ، في حبل . فكانا يسمّيان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبي ﷺ يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العدوية » وأمه من بني عديّ بن خزاعة . قتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر [٢] .

نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوفل بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من الرؤساء . تكاثر نسله من بنيه : عديّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فمن عديّ : المطعم بن عدي (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدي (قتل يوم بدر كافراً) من ولد عامر : عقبة بن الحارث (من الصحابة ، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى « سلمان » : « والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر

---

(١) منتخبات في تاريخ اليمن ٥٦ واللباب ١ : ٥٢ والتاج ٣ : ٣١١ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .
(٣) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩ .

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة نوف . قلت : وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .
(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥ .

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومشى معه إلى البقيع حتى دفن هناك » .
(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ ـ ٢٣٠ وفي جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله » .

نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية » . وقال البكري : مات نوفل قبل أخيه المطلب . ولمطرود بن كعب الخزاعي رثاء له ولبني عبد مناف ، منه قوله :

« ونوفل كان دون الناس خالصتي
أمسى بسلمان في رمس بمومـاة »

وهو من أصحاب « الإيلاف » قال ابن حبيب : أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريش ونعش فقراءها : هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل ، بنو عبد مناف . وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته . وكان متجر نوفل إلى العراق ، فمات بسلمان [1] .

نَوْفَل بن مُساحِق
(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبدالله الأكبر ابن مخرمة ، القرشي العامري المدني ، أبو سعد : قاضي المدينة . من التابعين . كان من أشراف قريش . نشأ بالمدينة ، وولي قضاءها . وكان يلي جباية الصدقات ، فيقسّمها ويطعمها ، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له [2] .

نَوْفَل بن مُعَاوِية
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلي الكناني : معمر ، من الصحابة . له أحاديث . شهد بدراً والخندق مع المشركين ، وكان له ذكر ونكاية .

(١) المحبر ١٦٢ ، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ ـ ١٠٨ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٩٩٧ وانظر اللباب ٣ : ٢٤٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة : ت ٨٩١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٧٩ ونسب قريش ٤٢٧ وسمط اللآلي ٣ : ٤٧ .

ثم أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف . ونزل المدينة ، ومات بها ، في خلافة معاوية ، أو أيام يزيد . قيل : عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام [1] .

نَوْفَل نَوْفَل
(١٢٢٧ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل : أديب مترجم . من أهل طرابلس الشام .

نوفل بن نعمة الله نوفل

كتاب
كشف اللثام عن محيا الحكومة والأحكام
في إقليمي مصر وبر الشام منذ فتحتها الدولة
العلية الى الآن أما مصر فبالحكومة
الوراثية وأما بر الشام فـ
سلك التنظيمات الخيرية
لجامعه
لعبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل
الطرابلسي

نوفل بن نعمة الله نوفل
عن مخطوطة كتابه هذا ، في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت « رقم ٦٠ » .

مولده ووفاته فيها . تعلم بمصر . وعين ترجماناً لبعض « القنصليات » في بيروت . وكان يحسن التركية والفرنسية . من كتبه « صناجة الطرب في تقدمات العرب ـ ط » و « زبدة الصحائف في أصول المعارف ـ ط » و « سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان ـ ط » و « كشف اللثام في تاريخ مصر والشام ـ خ » ومن مترجماته : « أصل معتقدات الأمة الجركسية ـ ط » و « الدستور ـ ط » جزآن ، و « حقوق الأمم ـ ط » [1] .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان ـ خ . فيمن عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ .

النُّوقاتي = محمَّد بن أَحمد ٣٨٢
نُوْلدِكِهْ = تِيُودُور نُولْدِكِهْ ١٣٤٩
ذُو النُّون = ثَوْبَان بن إبراهيم ٢٤٥
النَّوَوي = يحيى بن شَرَف ٦٧٦
نَوَوي الجاوي = محمَّد بن عُمَر ١٣١٦
نُوَيْب = عبد المَلِك بن عبد العزيز
النُّوَيْري = أَحمد بن عَبْد الوَهَّاب ٧٣٣
النُّوَيْري (القارىء) = محمَّد بن محمَّد ٨٥٧
نُوَيْفِع بن لَقِيط = نافِع بن لَقِيط ٩٠ ؟

ني

نِيبُور = كارْسْتِن نِيبُور ١٢٣٠
النَّيْرَمَاني = علي بن محمَّد ٤١٤
النَّيْرِيزي = الفَضْل بن حاتِم ٣١٠ ؟
النيسابوري **(المحدث)** = يحيى بن يحيى ٢٢٦
النيسابوري **(المتنبىء)** = محمود بن الفرج ٢٣٥
النيسابوري **(الحافظ)** = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧
النيسابوري **(شيخ الحاكم)** = الحسين بن علي ٣٤٩
النيسابوري **(الحاكم)** = محمد بن محمد ٣٧٨

(١) المقتطف ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2:779 .

حرف الهاء

ها

ابن الهائِم (الفقيه) = محمَّد بن أحمد ٧٩٨
ابن الهائِم (الرياضي) = أَحمد بن محمَّد ٨١٥
ابن الهائِم (الشاعر) = أَحمد بن محمَّد ٨٨٧
هابِخْت [١] = ماكْسِيميلْيان ١٢٥٥

ابن هابِل

(٠٠٠ ــ نحو ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل، أبو كريمة: ثائر أندلسي. كان في بعض حصون «جيان» وخلع الطاعة في أيام الأمير عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن. وكان له ثلاثة إخوة، هم: منذر، وعامر، وعمر؛ ثار كل منهم في مكانه، في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ) فبنوا لأنفسهم حصوناً، وجمعوا أنصاراً، وزحفت لقتالهم القواد. أما «منذر» وهو أكبرهم، فانتهى أمره بأن خضع (سنة ٣٠٠) وأدى الإتاوة في أيام الخليفة الناصر «عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله» ووفد على قرطبة؛ وأما «عامر» فكانت ثورته في حصن «شنت اشتيبن» وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح في جملة قواده بقرطبة، واستشهد في غزوة «الخندق» بشنت مانكش (سنة ٣٢٧) وأما «عمر» فكان شأنه كشأن عامر، وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم في معركة بـ «باجة» فقتل. وأما «هابل» صاحب الترجمة، فيقول المؤرخ ابن حيان: «ثار أيام الأمير عبدالله، وخلع، واختلفت به الأحوال من أنس ونفار، إلى أن ولي كبره عبد الرحمن، فقصده فيمن قصد من نظرائه، وألقى عليه كلكله، فخشع لصولته، فاستنزله مع منذر أخيه، وأسكنه قرطبة، فنكث بعد حين، وهرب منها فدخل حصن مرهريطة ــ مرغريطة؟ ــ وكان من حصون أخيه، وأظهر التمسك بالطاعة، وخاطب يستلطف الخليفة ويوثق على نفسه شرط الطاعة، ويسأل إقراره بحصنه، على أن يقيم الخدمة ويغزو في الجيش متى استُنهض، فقبل منه الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل له عليه» [١].

هاجِر بن عَبْد العُزَّى

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

هاجر بن عبد العزى الخزاعي: معمَّر جاهلي، شاعر. قيل: اسمه «عميرة ابن هاجر بن عمير بن عبد العزى». له أبيات أولها:

«بليت، وأفناني الزمان، وأصبحت
هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا»

والهنيدة، المئة [١].

هاجِر

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبي: جدٌّ جاهلي. من نسله «علقمة بن موهوب» من فرسان ضبة. وكانت لبني هاجر إبل سود تشبَّه بها الحجارة السوداء، قال الفرزدق يذكر قِدراً:

«أنخنا إليها من حضيض عنيزة
ثلاثاً كذود الهاجري رواسيا»

يصف الأثافي الثلاث التي توضع عليها القدر، وشبهها لسوادها بإبل الهاجري [٢].

أُم الفَضْل

(٧٩٠ ــ ٨٧٤ هـ = ١٣٨٨ ــ ١٤٦٩ م)

هاجَر (وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدّث ابن محمد بن أبي بكر القدسي الأصل القاهري: عالمة بالحديث. أخذت عن أبيها وغيره. وصارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها. وأخذ عنها كثيرون، منهم

---

(١) بين الخاء والشين: «هابشت ــ هابخت».

(١) المقتبس لابن حيان، القسم الثالث ٢٧ ــ ٢٩ والبيان المغرب ٢: ١٣٦، ١٦١.

(١) كتاب المعمرين ٧٣.
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧ والتاج ٣: ٦١٤.

السخاوي وابن فهد. يتكرر ذكرها في السماعات والأسانيد. مولدها ووفاتها بالقاهرة [١].

الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤
الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨
الهادي (الزيدي) = عز الدين بن الحسن ٩٠٠
الهادي (الزيدي) = الحسن بن القاسم ١١٥٦
الهادي (الزيدي) = محمد بن أحمد ١٢٥٩
الهادي (الزيدي) = محمد بن عبدالله ١٣٠٧
الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨
الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠
الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤
الهادي (اليمني) = محمد بن علي ٩٣٢

ابن الوَزير
(٧٥٨ ـ ٨٢٢ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤١٩ م)

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسني، جمال الدين ابن الوزير: باحث، من علماء الزيدية باليمن. ولد في هجرة الظهر، من شظب. وأقام بصنعاء. ورحل إلى صعدة ومكة. ومات بذمار. من كتبه «رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقمار ـ خ» و «التحفة الصفية في شرح الأبيات الصوفية ـ خ» وهي أبيات أولها:

«تقدم وعدكم، فتى الوفاء؟
وطال بعادكم، فتى اللقاء؟»

و «كفاية القانع في معرفة الصانع» وكتاب «الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين» و «هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين ـ خ» و «كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر ـ خ» في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١١٥) نسختان، وفي الرياض و «كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد ـ خ» و «نهاية التنويه في إزهاق التمويه ـ خ» و «درة الغواص في نظم خلاصة الرصّاص ـ خ» [١].

الجَلَال اليَمَني
(٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

الهادي بن أحمد بن محمد بن علي، الجلال: فقيه من أهل اليمن. له «نور السراج» جعله على أبواب الفقه، واستكمل فيه البخاري، و «شرح الأسماء الحسنى». توفي بالجراف. وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره [٢].

هادي زُوَيْن
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

هادي زوين: مجاهد عراقي. من قضاء «أبي صخير» من رؤساء «الجعارة» برز اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م)

هادي زوين

وكان من رجالاتها. ولما أطفأها الإنكليز سجنوه وصادروا أمواله. واستمر معذباً إلى أن توفي [١].

الهادي السَّعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

الهادي السعيدي التونسي: فاضل، من رجال الحركة الوطنية بتونس. كان رئيس التحرير لجريدة «كل شيء» وعمل على مقاومة الاستعمار، فاعتقله الفرنسيس (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال الشاقة عشرين سنة. ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر، وتوفي بها [٢].

هادِي الطِّهْرَاني = محمَّد هادي ١٣٢١

هادي كَاشِف الغطاء
(١٢٨٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤١ م)

هادي بن عباس بن علي ابن كاشف الغطاء: فاضل إمامي عراقي. من كتبه «أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء ـ ط» رسالة، و «المقبولة الحسينية ـ ط» مراث من نظمه، و «مجموعة ـ خ» أدب وتراجم، و «المستدرك على نهج البلاغة ـ ط» و «البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين ـ خ» [٣].

الصرمي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

هادي بن علي الصرمي: طبيب منجم يمني، من أهل صنعاء له اشتغال في الحديث وله شعر في «ديوان» وكتب، منها «العرف الندي» حاشية

---

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٣١.

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٦ والضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦ و Bankipore 23:53 والبعثة المصرية ٢٨، ٣٦ و Ambro. A. 4, 95, C. 441 ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٤ وجامعة الرياض ٥ : ٧٩.
(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٨.

(١) الحقائق الناصعة ١ : ١٠١، ١٠٢ وانظر الروض الأزهر ٤٣٢.
(٢) الأهرام ١٩٤٨/١/٥.
(٣) ديوان محسن الخضري ٩ والذريعة ١ : ٣٠٣ و ٢ : ٤٧٣ و Brock. S. 2:805.

على اليزدي على تهذيب المنطق ، و « شمس الأوان فيما تعاقب عليه الملوان » في الفلك . وكان مع علمه بالطب يباشر العلاج [١] .

هادي الخُرَاساني
(١٢٩٧ – ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٤٩ م)

هادي بن علي البجستاني الخراساني : مدرّس إمامي . خراساني الأصل . ولد وعاش في « الحائر » بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها « درر الفرائد » حاشية على منظومة السبزواري في المنطق ، و « نطق الحق » في الإمامة ، و « حاشية على المكاسب » في الفقه ، و « الاستصحاب – خ » في الأصول ، و « الأسنة » ردود ونقود ، و « دعوة الحق – ط » رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة في « تحديد الكر بالمساحة والوزن » و « دعوة دار السلام » في المعجزات [٢] .

السَّبْزَواري
(١٢١٢ – ١٢٨٩ هـ = ١٧٩٧ – ١٨٧٢ م)

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : فقيه إمامي ، نعته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتألـه . من أهل « سبزوار » ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه « شرح اللآلي المنتظمة – ط » في المنطق ، و « غرر الفرائد – ط » في الحكمة ، طبع مع الأول ، و « النبراس – خ » أرجوزة في الفقه ،

(١) نشر العرف ٢ : ٧٧٧ . ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : « وهو من رجال القرن الثاني عشر » . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .

(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ و ٨ : ٢٠٨ وأحسن الوديعة ١ : ٢١٥ – ٢١٨ .

هادي السبزواري

و « الجبر والاختيار – خ » و « حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي – ط » و « حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضاً – خ » و « أسرار الحكمة – ط » [١] .

الهدوي
(٧٠٧ – ٧٨٤ هـ = ١٣٠٧ – ١٣٨٢ م)

الهادي بن يحيى بن الحسين الحسني الهدوي : فاضل زيدي ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدي علي بن محمد . لـه تعليقـة سماهـا « الشرفية » [٢] .

پُورْتَر
(١٢٦٠ – ١٣٤١ هـ = ١٨٤٤ – ١٩٢٣ م)

هارفي پورتر ، الدكتور Dr Harvey Porter مستشرق أميركي . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الأميركية ببيروت

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ و ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥ و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومعجم المطبوعات ١٠٠٠ و Brock. S. 2:832 وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ١٢٩٥ هـ .

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ .

إلى سنة ١٩١٤ وعني بالعاديّات والنقود العربية القديمة . له « المنهج القويم في التاريخ القديم – ط » عربي ، و « قاموس إنكليزي عربي ، وعربي إنكليزي – ط » ساعده فيه الدكتور ورتبات . وصنف بالإنكليزية تاريخاً مختصراً لبيروت [١] .

الهارُوشي = عبدالله بن محمد ١١٧٥

هارُون بن إبراهيم
(٢٧٨ – ٣٢٨ هـ = ٨٩١ – ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي العذري ، أبو بكر : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً بالأحكام . سكن بغداد وولي القضاء فيها ، وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد [٢] .

ابن عات
(٥١٢ – ٥٨٢ هـ = ١١١٨ – ١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، أبو محمد النقري الشاطبي : قاض ، من فقهاء المالكية . استقضي بشاطبة وحمدت سيرته . له تآليف منها « الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة – خ » في الاسكوريال ، الرقم ١/٥٤ Prow [٣] .

المَرْجاني
(١٢٣٣ – ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ – ١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني ، شهاب الدين : فقيه حنفي من أهل قازان (في روسيا) رحل إلى

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومعجم المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٣٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٠ .

(٣) التكملة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ وهو فيهما « النفزي » تصحيف « النقري » انظر ترجمة ابنه « أحمد بن هارون » وأخبار التراث العربي ٨ السنة الأولى .

سمرقند وبخارى في صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها « خزانة الحواشي لإزاحة الغواشي - ط » حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و « ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق - ط » و « عقيدة شهاب الدين - ط » [1] .

هارون بن جَعْفَر

(٠٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل جعفر بن أبي طالب : شاعر . كان في أيام المتوكل العباسي . وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب . قال المرزباني : يلقب « عضرفط » لبيت قيل فيه [2] .

أَبُو بِشْر البَزَّاز

(٠٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي ، أبو بشر البزاز : من قدماء المؤرخين ، مقرىء ، له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ القرآآت عنه جماعة . واختلف علماء الحديث في توثيقه ، فعده ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما تاريخه ، فقال ابن الجزري : جمع « تاريخاً » وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت : وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق - خ » في « التاريخ » تبدأ بزمن علي بن أبي طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية ، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على ظاهرها [3] .

المَرْوَزي

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزي : وال ، من أمراء الدولة العباسية . ولاه « المتوكل » بلادَ السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والنزارية فقتل فيها [1] .

هارُون بن خُـمَارَوَيْه

(٢٦٤ - ٢٩٢ هـ = ٨٧٧ - ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية . بمصر . ولد بمصر . وبويع له - وهو صبيّ - بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياع رجاله في حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلا . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعديّ ابنا أحمد ابن طولون [2] .

هارون الرَّشِيد = هارون بن محمَّد ١٩٣

الهَجَري

(٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ - نحو ٩١٢ م)

هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري : عالم بالأدب وببلدان الجزيرة العربية . كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالبي بمكة . ويرجح أنه من هجر (الأحساء) سكن مكة واجتمع فيها بالهمداني (صاحب الإكليل) وببعض علماء الأندلس (سنة ٢٨٨) واستقر في المدينة . له كتاب « التعليقات والنوادر - خ » قطعتان كبيرتان منه ، مهيأتان للطبع في الهند ، وجزء منه في دار الكتب (٦٥٥٣) سماه صاحب كشف الظنون « النوادر المفيدة » وللشيخ حمد الجاسر « أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - ط » دراسة واسعة له ولكتابه [1] .

هارون بن سَعْد

(٠٠٠ - نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٦٣ م)

هارون بن سعد العجلي : رأس الزيدية في أيامه . من المتزهدين العلماء بالحديث . له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبي ، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ، فأخذها وخطب في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله « وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ، وأخذه الأموال ووضعها في غير مواضعها » قال أبو الفرج الأصبهاني : وأبلغ في القول حتى أبكى الناس . واتبعه خلق كثير ، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان في واسط من رجال المنصور . ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد في جماعة ذات عدد ، فرأيته شيخاً كبيراً كنت أراه راكباً قد انحنى على دابته ، فبايعه أهل واسط » وحاربته جيوش المنصور ، فثبت إلى أن بلغه مقتل « إبراهيم » فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم « محمد بن سليمان » داره [2] .

---

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨ .
(٢) المرزباني ٤٨٤ .
(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٧٧

وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ ومخطوطات الظاهرية ٩٣ - ٩٤ .
(١) نزهة الخاطر ١ : ٦٣ .
(٢) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٣ وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ الطبري ٦ ، ٧ .

(١) « أبو علي الهجري » للجاسر ٧٠ ، ٨٥ ، ١٥١ وصفحات أخرى . وديوان ابن الدمينة ، تحقيق النفاخ ١٦٥ ومخطوطات دار الكتب ١ : ١٦٦ .
(٢) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ - ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ .

أَبُو النَّصْر الصَّابي
(٠٠٠ _ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي [1] .

المَأْمُوني
(٠٠٠ _ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ _ ١١٧٨ م)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضي شهبة : جمع « تاريخاً » على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، في مجلدين ، وصنف « شرحاً لمقامات الحريري » مختصراً [2] .

هَارُون عَبْد الرَّازِق
(١٢٤٩ _ ١٣٣٦ هـ = ١٨٢٣ _ ١٩١٨ م)

هارون بن عبد الرازق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهري : فاضل مصري . ولد في بلدة « بنجا » بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ، ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة « المهندسخانة » وبالمدارس التجهيزية . وساعد علي مبارك « باشا » في تأليف كتابه « الخطط التوفيقية » وألف « حسن الصياغة في فنون البلاغة _ ط » و « عنوان الظرف في علم الصرف _ ط » و « المبادىء النافعة في تصحيح المطالعة _ ط » وتوفي بالقاهرة [3] .

(١) أخبار الحكماء ٢٢١ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة _ خ _ .
(٣) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩ وانظر خطط مبارك ٩ : ٨٦ _ ٨٧ .

الزُّهْري
(٠٠٠ _ ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ _ ٨٤٦ م)

هارون بن عبدالله بن محمد ، أبو يحيى الزهري ثم العوفي ؛ من ذرية عبد الرحمن بن عوف : فقيه مالكي من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار في طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . وأورد المرزباني أبياتاً رقيقة من شعره [1] .

الحَمَّال
(١٧١ _ ٢٤٣ هـ = ٧٨٨ _ ٨٥٧ م)

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهد فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون [2] .

هَارُون بن عبدالله
(٠٠٠ _ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ _ ٨٩٦ م)

هارون بن عبدالله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقاتله بالجيوش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهره ثم صلبه [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومرآة الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٨ .

ابن عَبْد الوَليّ
(٧٠٠ ؟ _ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ _ ١٣٦٣ م)

هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الأصل ، الإخميمي ، نزيل دمشق : فقيه شافعي ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بالقونوي ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسي والتقي السبكي . وجمع كتاباً سماه « المنقذ من الزلل » في أصول الدين ، يشتمل على منطق وطبيعي وإلهي ؛ وقعت له فيه مخالفات كثيرة للأشعرية ، فكان علماؤهم ينقمون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف في الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب في الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفي بالطاعون شهيداً في دمشق [2] .

ابن المُنَجِّم
(٢٥١ _ ٢٨٨ هـ = ٨٦٥ _ ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادي : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و « المختار » في الأغاني ، و « اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تآليفه « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ،

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : « هارون بن عبد الولي ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي ، ابن عبد السلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه « هارون ابن عبد الولي » وهو في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤ « بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخميمي » وفي الشذرات ٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » وقال السبكي في الطبقات الكبرى ٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمي هارون .. » .

وآخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغني عن دواوين الجماعة وقد مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفي ببغداد شاباً [1] .

ابن الخال

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولاة العصر العباسي . كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء بذلك . وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولي بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي همذان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ، و « هارون » من مقدميهم ، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ، وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر . وبويع « القاهر » فولاه « ماه الكوفة » وقصبتها الدينور . وخلع « القاهر » وولي الخلافة « الراضي بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد ، لقرابته من الراضي ، فكاتب بعض القواد يعدهم الزيادة في الأرزاق . وزحف من الدينور إلى خانقين . وأراد دخول بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد أن استأذنوا الراضي ، وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى بغداد [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الخامسة عشرة . وفيهما : « كان جده الأعلى أبو منصور ، منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » . والمرزباني ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعراً رقيقاً ، منه :

إنعم بأيام الصبى ، واخلع عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه ، ما دمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤١ في وفيات سنة «٢٠٨» خطأ . وحماسة ابن الشجري ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته .

هارُون الرَّشِيد

(١٤٩ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٦ ـ ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم . ولد بالريّ ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيريني Irène وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه . واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، فصيحاً ، له شعر أورد صاحب « الديارات » نماذج منه ؛ وله محاضرات مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبّار بني العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم يُر خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . قال ابن دحية : « وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم » . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام . توفي في « سَناباذ » من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق « فلبي » كتاب « هارون الرشيد ـ ط » مختصر في سيرته ، وضعه بالإنكليزية ، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاوي ، جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض في سيرة هارون الرشيد مثل بالمر (Palmer) في كتابه « الخليفة هارون الرشيد » (The Calif Haroun Al-Rachid) [1] .

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبي ٣ : ١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقريزي ٤٧ ـ ٥٨ وابن الأثير ٦ : ٦٩ والطبري ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : « كان أبيض جميلاً عبل الجسم ، وخطه الشيب قبل موته » والمرزباني ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ ـ ٤٢ والمسعودي ٢ : ٢٠٧ ـ ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ ـ ١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفي بلغة الظرفاء ٤٩ « ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة » . وهارون الرشيد ، لفلبي ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٢٠٤ ـ ٢١٧ .

الوَاثِق بالله

(٢٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن . وسجن جماعة ، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي ، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه : كان في كثير من أموره يذهب

مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات في سامرا ؛ قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية : كان مسرفاً في حب النساء ، ووصف له دواء للتقوية ، فمرض منه ، وعولج بالنار ، فمات محترقاً . وأورد (في النبراس) تفصيل احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل » [1] .

البالِسي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

هارون بن محمد البالسي : شاعر . نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له المرزباني والأصبهاني أبياتاً يخاطب بها سليمان بن وهب [2] .

شَرَف الدِّين الجُوَيني

(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجويني : صاحب ديوان الممالك في بغداد . قرأ على برهان الدين النسفي وصفيّ الدين عبد المؤمن البغدادي . وكتب على ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور . وتصدر للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي « الرسالة الشرفية » في الموسيقى . تولى بعد وفاة عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتدبيرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمي قصيدته التي أولها :

« الحمد لله قد مضى الـــــترح
وقد أتانا السرور والفـــــرح »

واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل في حدود الروم [1] .

هارون الأعور

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء ، أبو عبدالله ، المنبوز بالأعور : عالم بالقراآت والعربية . من أهل البصرة . كان يهودياً وأسلم وقرأ القرآن وحفظ النحو وحدّث . وكان أول من تتبع وجوه القراآت والشاذّ منها . وهو من أهل الحديث روى له البخاري ومسلم . صنف « الوجوه والنظائر في القرآن ـ خ » في شستربتي (٣٣٤) وكان قدرياً معتزلياً [2] .

أَخْفَش باب الجابيَة

(٢٠١ ـ ٢٩٢ هـ = ٨١٦ ـ ٩٠٥ م)

هارون بن موسى بن شريك التغلبي ، أبو عبدالله : شيخ القراء بدمشق . كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقي ، أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيماً بالقراآت السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر ، وصنف كتباً في القراآت والعربية . قال السيوطي : وهو خاتمة « الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام [3] .

التَّلْعُكْبَري

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيباني ، أبو محمد ، التلعكبري : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون في روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » في علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوي « مشيخة التلعكبري » تشتمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة [1] .

ابن جَنْدَل

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي ، القرطبي ، المجريطي الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبي علي القالي وهو يملي كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولاني : كان هارون رجلاً صالحاً منقبضاً سمتاً عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سيبويه » [2] .

فِلْبي

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٠ م)

هاري سانت جون فلبي ، أو الحاج عبدالله فلبي : مستشرق بريطاني ، من أغزر الكتاب علماً بجزيرة العرب . ولد في سيلان وتعلم في انكلترة وخدم حكومته في الهند (١٩٠٨ ـ ١٩١٥) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة . ودخل الرياض (١٩١٧) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود . وسافر إلى جدة . ويقول إنه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبري ١١ : ٢٤ واليعقوبي ٣ : ٢٠٤ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ ـ ٣٠٠ والخميس ٢ : ٣٣٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس ، لابن دحية ٧٣ ـ ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ ـ ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥ .
(٢) المرزباني ٤٨٥ والأغاني ٢٠ : ٦٧ .

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٨٧٤ .
(٢) بغية الوعاة ٤٠٦ وطبقات المعتزلة ١٣٨ .
(٣) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للداوودي ـ خ . وبغية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه « التعلبي » .

(١) الذريعة ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢ .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ وكشف الظنون ١٤٢٨ .

الأوسط وسافر إلى بلاده مستقيلا . وعاد بعد سنة إلى نجد فالعراق . وأصبح مستشاراً في حكومة العراق (١٩٢٠) ثم رئيساً للمعتمدين البريطانيين في شرقي الأردن (١٩٢١ - ١٩٢٤) واستقال ثانية ؛ وانصرف إلى بلاده . ومنها (١٩٢٦) بدأ عمله في جدة (بالسعودية) تاجراً حراً ، قال : إنه لاصفة رسمية له . وأنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها . ووثق اتصاله بالملك عبد العزيز . وقام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الأحساء إلى وادي الدواسر ومن نجد إلى عسير ووصل إلى عدن وحضرموت براً بعون من الملك عبد العزيز . وأعلن إسلامه (١٩٣٠) فازداد قرباً من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف . وصنف ١٥ كتاباً بالإنكليزية ، منها « تاريخ نجد » و « أرض الانبياء » نقلهما إلى العربية عمر الديراوي ، و « يوبيل الجزيرة العربية » ترجمه خيري حماد ، و « البلاد العربية » و « بلاد العرب الوهابية » الخ . وصنف خيري حماد كتاب « عبدالله فلبي ، قطعة ، من تاريخ العرب الحديث » أصدره بعد وفاته ، وفيه كثير من فصول وتعليقات ترجمها عن كتب فلبي غير المنقولة إلى العربية . إلا أنه ذهب مع القائلين بجعل فلبي عند عبد العزيز أكبر مما كان . ويظهر أن « يوبيل الجزيرة العربية » أغضب بعض المنتقدين فيه من رجال الدولة السعودية ، بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة . فصودرت نسخ الكتاب وأبعد فلبي ، عن المملكة . وتوفي ببيروت [1] .

هاشِم (جد الرسول) = هاشِم بن عَبْد مَناف

أَبُو هَاشِم (المعتزلي) = عبد السَّلام بن محمَّد

(1) قافلة الزيت : جمادى الثانية ١٣٨٠ ومجلة المنهل ٢٦ : ٣٠٩ والبلاد السعودية ١٣٧٣/٨/٢٢ واليمامة ١٣٨٠/٥/١٠ والعَلَم ، بالرباط ١٩٦٠/١١/١٠ وشبه الجزيرة ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ ـ ١٣٦٤ .

هَاشِم الخَطِيب

(٤٩٦ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٠٣ ـ ١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي ، أبو طاهر الحلبي ، الخطيب : واعظ أديب بليغ . ولي خطابة حلب فقال له محمد بن نصر القيسراني :

« شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيبا
أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً ! »

أصله من الرقة ، ومولده ووفاته في حلب . وإليه ينسب « درب الخطيب » شرقي الجامع بحلب . له تصانيف ، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبي عمرو ابن العلاء » [1] .

الأَحْسائي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي ثم البحراني : فقيه إمامي ، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب ، منها « أنموذج الحق المبين ـ خ » في أصول الفقه على مذهب الشيعة ، و « أرجوزة في الإرث ـ خ » و « أرجوزة في التوحيد ـ خ » و « إيضاح السبيل ـ خ » فقه ، و « جوابات المسائل ـ خ » في التوحيد [2] .

ابن حَازِم

(٠٠٠ ـ ١٠٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نميّ : أمير من الأشراف . كان مقيماً في اليمن . وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ ـ ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللحب ، والمحرق . وحاصر زبيداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الإمارة إلى أن توفي . وكان فاضلاً مقداماً حازماً جواداً [1] .

(1) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وإعلام النبلاء ٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦ .

(2) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ و ٢ : ٤٠٣ ، ٤٩٦ و ٥ : ٢١٧ .

الكَعْبي

(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

هاشم بن حردان بن إسماعيل الكعبي ، من بني كعب المرجح أنهم من بني خفاجة : شاعر إمامي من أهل « دورق » في خوزستان ، مولداً وسكناً ووفاة . تعلم واشتهر في كربلاء . له « ديوان ـ ط » صدره محمد حسن الطالقاني بمقدمة في ٩٦ صفحة أشار فيها إلى أن هذا الديوان إنما هو قسم خاص بالمراثي الحسينية ، منتزع من ديوانه الكبير المخطوط في ٤٥١ صفحة [2] .

هاشِم بن حَرْمَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المري ، من بني مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية . كان رئيس بني مرة بن عوف . وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمي (أخا الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ ، واختصما من أجل امرأة ، ثم كانت بينهما معركة في « الحورة » من ديار بني مرة ، فقتل معاوية ؛ وأغار « صخر » أخو معاوية ، في غزوة أخرى ، بالحورة ، فلقيه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثأر معاوية . وخرج هاشم في إحدى رحلاته ، منتجعاً ، فلقيه قيس بن الأسوار الجشمي ، فعرفه الجشمي وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات . وقال الجشمي في ذلك رجزاً أوله :

« إني قتلت هاشم بن حرمله »
« بين الهباآت وبين اليعمله »

وقالت الخنساء لما علمت :

(1) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠ .

(2) ديوان الكعبي ، الطبعة الثانية : مقدمته . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣١ ورجال الفكر ٣٧٧ وكلاهما يتحدث عن الطبعة الأولى من الديوان .

« فداً للفارس الجشمي نفسي
وأفديه بمن لي من حميم »[(١)] .

هاشِم عِيسَى
(٠٠٠ – ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٥ م)

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي : نحوي ، من المشتغلين بالحديث واللغة . من أهل حلب . كان مدرساً بها في المدرسة البهائية ، ثم مدرساً للحديث في الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفي . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، وكتاب في « النحو » صغير ، وتعليقات في « التفسير »[(٢)] .

هاشم الأتاسي
(١٢٩٢ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٦٠ م)

هاشم بن خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي : زعيم وطني ، كان رئيساً للجمهورية السورية ثلاث مرات . مولده ووفاته بحمص . تعلم بها ، ثم بالمدرسة الملكية بالأستانة (١٨٩٤) وتدرج في مناصب الإدارة في العهد العثماني ، مأمور معية ، فقائم مقام ، فمتصرفاً . وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري (١٩٢٠) في العهد الفيصلي . ورأس الوزارة السورية (١٩٢٠) فكانت في أيامه معركة ميسلون . ودخل الفرنسيس دمشق ، فاستقال ، وعاد إلى حمص . وفي أواخر الثورة السورية (١٩٢٦) اعتقله الفرنسيون نحو شهرين ، في جزيرة « أرواد » وأطلقوه . وعقد السوريون مؤتمراً في بيروت (١٩٢٧) فانتخب رئيساً له . وترأس « الكتلة الوطنيّة » التي ضمت الأحزاب والجماعات السورية (١٩٢٨) وكان رئيساً للوفد السوري بباريس (١٩٣٦) للمفاوضة

يشهد العرب والمسلمون في اقطارهم الدانية والقاصية صراعاً شديداً بين الدول الكبرى تتنازع فيه البقاء وبسط السلطان ، فينبغي عليهم ، اذا ارادوا ان يكون لهم مكانة في الارض وان يحتفظوا بميراثهم الضخم ، ان يشد بعضهم ازر بعض وان يعقدوا أواصرهم على التعاون والتضامن ، حتى تثبت اقدامهم في معترك الحياة ويدركوا ما يطمحون اليه من خلود الذكر .

دمشق ٥ شوال ١٢٠٧
١٧ كانون الاول ١٩٤٨
الاتاسي

هاشم الأتاسي
نموذج من خطه عن « العرب والإسلام في العصر الحديث » .

هاشم الأتاسي

في عقد معاهدة يعترف فيها باستقلال سورية . وانتخب رئيساً للجمهورية السورية (١٩٣٦ – ٣٩) وترك منصبه عندما نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام الجمهوري . وأعيد انتخابه (١٩٥٠ – ٥١) في عهد الحناوي (انظر ترجمته : محمد سامي) وتولى الرئاسة بعد إخراج أديب الشيشكلي من الحكم (١٩٥٤) ولم تطل مدته ، فاعتكف في داره بحمص إلى أن توفي . كان نقيّ السيرة عفّ اليد واللسان ، قِوام زعامته النزاهة والإخلاص ، انتمى في أثناء أعماله السياسية إلى حزب « الفتاة » ثم إلى الكتلة الوطنية[(١)] .

الخَوْنساري
(١٢٣٥ – ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ – ١٩٠٠ م)

هاشم بن زين العابدين بن جعفر ابن حسين الموسوي الخونساري الأصفهاني النجفي : أصولي من فقهاء النجف . ولد في خونسار . وتعلم بها وبأصفهان واشتهر وتوفي بالنجف . له رسائل مطبوعة ، منها « مباني الأصول » ومعها عدة رسائل ، و « صيغ العقود » و « التجويد » و « منظومة

---

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ – ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٩ : ١٣ و١٠ : ١٤١ و١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣١ و٧ : ١٦٢ و٨ : ١٩٨ – ٢٠٢ .
(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨ .

(١) من هو في سورية . وأعلام العرب ١ : ١٩٤ وجرائد البلاغ (٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ) والمقطم (٧/١١/١٩٣٤) والبلاد السعودية (٢١ جمادى الثانية ١٣٧٣) والقاهرة (١٩٥٤/٣/١) قلت : يظهر أن لقظ « الأتاسي » بدأ من عهد جده القريب ، أما أسلافه ومنهم عبد اللطيف بن علي ، الشاعر الذي كان حياً سنة (١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م) فكان يعرف بالأطاسي . كما في سلك الدرر ٣ : ١٣٥ وخُففت الطاء بعد ذلك فصارت تاء . وقبله أحمد بن خليل بن علي الأطاسي « التركماني » الأصل الحنفي مفتي حمص المتوفى سنة ١٠٠٤ عن نحو ٩٠ سنة كما في فوائد الارتحال للحموي ، القسم الرابع من الجزء الأول ، أمام ص ٧٣٦ من ترقيم مخطوطتي .

في الأصول » و « أربعون حديثاً مشروحاً » [١] .

هاشِم بن سُعَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي : من حكام قريش في الجاهلية . من أهل مكة . وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) [٢] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٦ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني الكتكاني التوبلي : مفسر إمامي . نسبته إلى « توبليّ » و « كتكان » من قرى البحرين ، وقبره في الأولى . وشهرته البحراني ، كما كتب هو عن نفسه في نهاية « إيضاح المسترشدين ـ خ » في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين . وله أيضاً « البرهان في تفسير القرآن ـ ط » في مجلدين ، و « الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد » و « سلاسل الحديد » منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، و « الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف ـ خ » و « تنبيه الأريب ـ خ » في رجال التهذيب ، و « إرشاد المسترشدين ـ خ » . قال صاحب الروضات : وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً [٣] .

---

(١) معارف الرجال ٣ : ٢٧٥ .

(٢) نسب قريش ٤٠٨ والمحبر ١٣٣ والنص على ضبط « سعيد » في ترجمة عمرو بن العاص ، في الإصابة ت ٥٨٨٤ .

(٣) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل ، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١ : ١١١ ، ٢٨٣ ، ٥٢١ و ٢ : ٣٩٨ ، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه « إيضاح المسترشدين » وأن في آخره : « وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥ » والذريعة أيضاً ٣ : ٩٣ و ٤ : ٦٤ ، ٤٤٠ و ٨ : ٨٢ و Brock. S. 2:506, 533.

هاشِم بن عَبْد العَزيز

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد : وزير . كان خاصاً بالأمير محمد ابن عبد الرحمن الأموي ، سلطان الأندلس ، يؤثره بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات المروانية بالأندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه ؛ بأس ، إلى جود ، إلى بيان . وقال ابن سعيد (في المغرب) : كان تياهاً ، معجباً ، حقوداً ، لجوجاً ، أفسد الدولة (؟) أصله من موالي عثمان بن عفان في إلبيرة . عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن . وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس ، فأسر ، وفداه السلطان ، فعاد إلى مكانته عنده . ولما مات الأمير محمد ، وولي ابنه « المنذر » ولاه الحجابة مدة يسيرة ، ثم نكبه ، لأشياء حقدها عليه في خلافة أبيه ، فحبسه وعذبه ثم قتله [١] .

هاشِم

(نحو ١٢٧ ق هـ ـ نحو ١٠٢ ق هـ = نحو ٥٠٠ ـ نحو ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ، من قريش : أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ؛ ومن بنيه النبي ﷺ قال مؤرخوه : اسمه عمرو ، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقريش ، للتجارة : رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة .

---

(١) الحلة السيراء ٧٣ ـ ٧٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٢ و ٢ : ٩٤ وفيه أبيات من نظمه . وانظر المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ١١ ، ١٥ ، ٢٠ .

وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم . وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . ولد بمكة . وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له ، فمرض في طريقه إليها ، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة : « غزة هاشم » وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم . ولصدر الدين شرف الدين ، كتاب « هاشم وأمية في الجاهلية ـ ط » [١] .

المِرْقال

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : صحابي ، خطيب من الفرسان ، يلقب بالمرقال . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص . أسلم يوم فتح مكة . ونزل الشام بعد فتحها ، فأرسله « عمر » مع ستة عشر رجلاً من جند الشام ، مدداً لسعد بن أبي وقاص ، في العراق . وشهد القادسية مع « سعد » وأصيبت عينه يوم اليرموك فقيل له « الأعور » وفتح جلولاء . وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه . وتولى قيادة الرجّالة في صفين ، وقتل في آخر أيامها [٢] .

هاشِم عِيسى = هاشِم بن حُسَيْن

هاشِم بن فَلِيتَة

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد . وطبقات ابن سعد ١ : ٤٣ والمحبر : انظر فهرسته . وابن الأثير ٢ : ٦ والطبري ٢ : ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي ١ : ٢٠١ وغربال الزمان ـ خ . والنزاع والتخاصم ١٨ والنويري ١٦ : ٣٣ ـ ٣٨ .

(٢) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣ : ١١٢ ـ ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣ ـ ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ١٠١ .

ابن جعفر : شريف حسني ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩ فنهب أصحاب « هاشم » الحج العراقي ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلّا ولا ذمة . واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاماً . وتوفي وهو في الإمارة (١) .

أَبُو النَّضْر البَغْدادي

(١٣٤ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٥١ ـ ٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث ، من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث (٢) .

هاشِم الخَطَّاط

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٣ م)

هاشم بن محمد بن درباس ، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط : من كبار الخطاطين في العراق . تعلم ببغداد ومصر وتركيا . وعمل خطاطاً بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ ـ ١٩٦٠) ثم رئيساً لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد . وأصدر « مجموعة خطية مدرسية » بخط الرقعة (١٩٤٦) و« قواعد الخط العربي ـ ط » وتوفي ببغداد . وأقيمت له حفلة تأبين ، جُمع ما قيل فيها ، في كتاب « ذكرى عميد الخط العربي ـ ط » ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية (٣) .

(١) النكت العصرية لعمارة اليمني ١ : ٣١ ـ ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير ١١ : ٣٩ وقيل في وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب : في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول ، وكان عمارة معاصراً له ، متصلاً به وبابنه القاسم . وتقدم ضبط « فليتة » كسفينة ، عن التاج ١ : ٥٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨ .

(٣) وليد الأعظمي في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣ :

الدكتور الوتري

(١٣١٠ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦١ م)

هاشم الوتري ، الدكتور : طبيب باحث عراقي ، بغدادي . من كتبه المطبوعة « مقالات في الطب العربي القديم » و« محاضرات في الطب السريري » و« دروس الإسعافات الطبية الأولية » (١)

الشامي

(١٠٨٧ ـ ١١٥٨ هـ = ١٦٧٦ ـ ١٧٤٥ م)

هاشم بن يحيى بن أحمد ، من نسل الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني العلوي ، المعروف بالشامي اليمني : فقيه ، من أعيان الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :

« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشتراط القرب واللقيا غريب »

وقوله :

« لم يبكني جور الغرام ، ولا شجى
قلبي المتيم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله
طرفي ، فرشَّ طريقه بدموعه ».

مولده بحدة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء . ولي قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة في أول خلافة المنصور (حسين ابن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضي عنه المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره في مرضه . له تآليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على البحر الزخار ، في الفقه ، كتب منها مجلداً ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح القلائد ، و « موارد الظمآن ، المختصر من إغاثة اللهفان » (٢) .

الهاشمي (أبو سفيان) = المغيرة بن الحارث ٢٠

٣١٠ وأخبار التراث : العدد ٥٤ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٦ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٢١ ـ ٣٢٤ وفيه : « ولد تقريباً سنة ١١٠٤ » وعلق محقق طبعه : « وتحقيقاً أن ولادته كما ذكره الجنداري ، في ١٠٨٧ بحدة » وهدية العارفين ٢ : ٥٠٤ وانظر نشر العرف ٢ : ٧٨٣ .

الهاشمي (والي البصرة) = عبدالله بن الحارث ٨٤

الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبدالله بن محمد ٩٩

الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥

الهاشمي (عم المنصور) = عبدالله بن علي ١٤٧

الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤

الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد ١٨٦

الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧

الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٤٢٨

الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد ٦٣٣

الهاشمي « باشا » = ياسين حلمي ١٣٥٥

الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

الرتبي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الفلالي الصدّيقي : عالم بالحديث مغربي . جمع له تلميذه التهامي بن رحمون « فهرسة » سماها « الفتح الوهبي فيما أجاز الحاج الهاشمي الرتبي ـ خ » قال ابن سودة : وقفت عليها بفاس (١) .

الهاشمية = درة بنت أبي لهب ٢٠ ؟

هاليفي (المستشرق) = جوزيف هاليفي ١٣٣٥

هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣

الهاملي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩

أم هانىء (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟

ابن هانىء (العنسي) = عمير بن هانىء ١٢٧

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هانىء ٣٦٢

ابن هاني (الأصغر) = محمد بن إبراهيم ٥٥٥ ؟

الشُّوَيْعِر الحَنَفي

(··· – بعد ٦٥ هـ؟ = ··· – بعد ٦٨٥ م)

هانىء بن توبة الحنفي الشيباني : شاعر . قال الآمدي : ذكره مؤرخ في كتاب أنساب بني شيبان وأنشد له شعراً في « الضحاك بن قيس » يقول فيه :

« إذا شمر الضحاك للحرب شبَّها
غلام غذته للحـــروب ربائبه »

قلت : لم يذكر أي « ضحاك بن قيس » قيل فيه هذا الشعر ، ولعله أراد الضحاك (الفهري) المقتول في مرج راهط سنة ٦٥ وإلا ، فيعاد النظر في التأريخ الذي قدرته لوفاته . وللشويعر أيضاً :

« وإن الذي يمسي ودنياه همه
لمستمسك منها بحبل غرور » [(١)] .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٢ والتاج ٣ : ٣٠١ واقتصر الفيروزابادي على تعريفه بالشيباني ، فزاد الشارح لفظ « الحنفي » كما هو عند الآمدي .

هانِىء بن عُرْوَة

(··· – ٦٠ هـ = ··· – ٦٨٠ م)

هانىء بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغُطيفي المرادي : أحد سادات الكوفة وأشرافها . كان أول أمره من خواص علي بن أبي طالب . وحدث في أيام معاوية أنَّ والي خراسان « كثير بن شهاب المذحجي » اختلس أموالاً وهرب بها إلى الكوفة ، واختبأ عند « هانىء » فطلبه معاوية ، ونذر دم هانىء ، فخرج هانىء إلى أن أتى مجلس معاوية ، وهو لا يعرفه ، فلما نهض الناس ثبت في مكانه ، فسأله معاوية عن أمره ، فعرَّف بنفسه ، فدار بينهما حديث ، وقال معاوية : أين المذحجي؟ قال : هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين! فقال : « انظر ما اختانه ، فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً » . ثم كان عبيدالله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ في إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مختبىء عنده ؛ وكان ابن زياد جاداً في البحث عن ابن عقيل ، فدعا بهانىء وعاتبه ، فأنكر ، فأتاه بالمخبر ، فاعترف وامتنع من تسليمه . وغضب ابن زياد ، وضربه ، وحبسه ، ثم قتله ، في خبر طويل . وصلبه بسوق الكوفة . وفيه وفي ابن عقيل ، يقول عبدالله بن الزُّبير الأسدي قصيدته التي أولها :

« إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري
إلى هانىء في السوق وابن عقيل »
« إلى بطل قد هشَّم السيف وجهــه
وآخر ، يهوي من طمار ، قتيــل »

و « طمار » كقطام : المكان المرتفع ، يقال : انصب عليهم فلان من طمار ، أي من عل وموضع قبره في الكوفة ، يقال إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في تاريخ الكوفة ٦١) [(١)] .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠ – ١٥ ومقاتل الطالبيين ٩٧ – ١٠٠ وانظر فهرسته . والمحبر ٤٨٠ والنقائض ٢٤٦ والتاج ٣ : ٣٥٩ ورغبة الآمل ٢ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي صلة تاريخ الطبري ، ص ٦٢ من حوادث سنة ٣٠٤هـ : « ورد – إلى بغداد – كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار ، في أبراج سورها ، برج متصل بها ، فيه خمسة آلاف رأس ، في سلال من حشيش ، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأساً ، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة بخيط إبريسم ، باسم رجل منهم ، والأسماء : شريح ابن حيان ، خباب بن الزبير ، الخليل بن موسى التميمي ، الحارث بن عبد الله ، طلق بن معاذ السلمي ، حاتم بن حسنة ، هانىء بن عروة – صاحب الترجمة – عمر بن علان ، جرير بن عباد المدني ، جابر بن خبيب بن الزبير ، فرقد بن الزبير السعدي ، عبد الله بن سليمان بن عمارة ، سليمان بن عمارة ، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل بن عمرو ، عمرو بن حيان ، سعيد بن عتاب الكندي ، حبيب بن أنس ، هارون بن عروة ، غيلان بن العلاء ، جبريل بن عبادة ، عبد الله البجلي ، مطرف بن صبح ختن عثمان بن عفان ؛ وجدوا على حالهم ، إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير » .

ابن قَبيصَة الشَّيْباني

(··· – ··· = ··· – ···)

هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود الشيباني : أحد الشجعان الفصحاء في أواخر العصر الجاهلي . كان سيد بني شيبان . وأسره « وديعة اليربوعي » يوم « الغبيطين » في الجاهلية ، وهو بين تميم وشيبان ؛ ظفرت فيه تميم وأسر هانىء . قال جرير :

« حوت هانئاً يوم الغبيطين خيلنـــا
وأدركن بسطاماً وهـــن شوازب »

وأقام في الأسر مدة القيظ (الصيف) :

« وقاظ أسيراً هانىء ، وكأنمـــــا
مَفارق مفروق تغشين عَندمـــــا »

أو مدة الصيف والربيع :

« دعا هانىء بكراً ، وقد عض هانئاً
عرى الكبل فينا الصيــف والمتربعا »

وافتُدي بعد ذلك :

« رجعن بهانىء ، وأصــبن بشراً
وبسطاماً تعض به القيــــــود »

وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير . وقيل : أدرك هانىء الإسلام ومـات بالكوفة ، ولم يصح ذلك . قال المرصفي : جاهلي لم يدرك الإسلام ، وإنما المتوفى بالكوفة « هانىء بن عروة » المتقدمة ترجمته . قلت : ويؤيد هذا ما في الجمهرة لابن حزم ، وهو أن « عبيدالله ابن زياد بن ظبيان » المتوفى سنة ٧٥ هـ ، كان زوج « الزعوم » بنت إياس بن شعبة بن « هانىء » صاحب الترجمة . وفي الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو صاحب وقعة « ذي قار » لاجده « هانىء ابن مسعود » الآتية ترجمته [(١)] .

(١) رغبة الآمل ٤ : ١٩٩ و ٥ : ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٣ : ١٦١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٥٨١ – ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٨١٠ ، ٨٣٥ .

هانىء بن قبيصة النميري = همام بن قبيصة

هانىء الشَّيْباني

(··· – ··· = ··· – ···)

هانىء بن مسعود بن عمرو الشيباني : من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية .

وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب ، يوم « ذي قار » أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . وكان كسرى قد أقطعه « الأبلة » ومنازله مع قومه بني شيبان في بادية « ذي قار » . ولما أحسَّ النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه ، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس ، بحث عن قبيلة تحمي أهله وسلاحه وماله ، إن أراده كسرى بسوء ، وذهب إلى « ذي قار » فنزل في بني شيبان ، سراً ، ولقي هانئاً ، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله . فأودعه أهله وماله ، وفيه ٤٠٠ درع ، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى ، فقبض عليه ، وأرسله إلى خانقين ، فمات بالطاعون . وولى مكانه (في الحيرة) إياس بن قبيصة الطائي . وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه ، فبعث إياس إلى « هانىء » يأمره بإرسال ما استودعه النعمان . ووفى هانىء بعهده للنعمان ، فامتنع من تسليم الودائع . وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازبة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما ، إلا أن إياداً اتصلت ببني شيبان ، خفية ، ووعدتهم بأن لن تقاتل . وكانت المعارك في بطحاء « ذي قار » وأخرج هانىء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصاراً لشيبان ، وهم منهم . وانهزم الفرس ومن معهم . وللشعراء قصائد كثيرة في وصف هذا اليوم . ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبي ﷺ ويقال : من كلام هانىء يوم الوقعة : « يا قوم ! مهلك مقدور خير من نجاء معرور . الحذر لا يدفع القدر ، والصبر من أسباب الظفر . المنية ولا الدنية . واستقبال الموت خير من استدباره . جدوا فما من الموت بد . شدوا واستعدوا ، وإلّا تشدوا تردوا » [١] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ – ١٧٤ والأغاني ٢٠ : ١٣٢ – ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت : في أكثر المصادر أن هانئاً – صاحب الترجمة – هو صاحب الأخبار في ذي قار ؛ وانفرد البكري ، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله : « ورئيس جماعة بكر يومئذ هانىء ابن قبيصة بن هانىء بن مسعود ؛ ومن قال إنه جده هانىء بن مسعود فقد خطىء ؛ لأنه لم يدرك يوم ذي قار » وهي رواية أبي عبيدة ، كما في النقائض . وذكر البكري في ١١٧٩ أن « هانىء بن مسعود » كان رئيس بني ذهل بن شيبان ، يوم أغاروا ، في مكان يسمى « مبايض » على بني تميم ، وهزموا تميماً بعد أن قتلوا رئيسها « طريف بن تميم العنبري » .

هانىء اللَّخْمي

(٠٠٠ – ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٢ م)

هانىء بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : أمير . يلقب بالغضنفر أبي الأهوال . انتدب المأمون العباسي أباه مسعوداً لقتال القبط بمصر ، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هانىء أمر اللخميين في غياب أبيه . ثم آلت إليه إمارتهم . وأقام في الشويفات (بلبنان) وقاتله « المردة » في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم [١] .

سُوتير

(١٢٦٤ – ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ – ١٩٢٢ م)

هايَنْرِش سُوتير (Heinrich, Suter) : مستشرق سويسري . تعلم وعلّم فـي زوريخ . وبها قرأ العربية . وعني بتراجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب ، فوضع كتاباً بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة ، يُعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين . أشار إليه بروكلمن عدة مرات . وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب [٢] .

---

(١) خطط الشام ١ : ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨ ، ٦٥٠ – ٦٥٢ .

(٢) علم الفلك لنلينو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣ .

فْلَا يْشَر

(١٢١٦ – ١٣٠٥ هـ = ١٨٠١ – ١٨٨٨ م)

هاينريخ لبْرخت [١] وفي الإغريقية اللاتينية أرطوبيوس فليشر Heinrich Lebrecht en gréco-latin Orthobuis, Fleischer (Schandau) : مستشرق ألماني . ولد في شانداو (Schandau) وتعلم في بوتزن ، ثم في ليبسيك ، فباريس (١٨٢٤) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية . وأخذ عن دي ساسي وبرسفال . وعاد إلى ألمانية (سنة ١٨٢٨) فدرَّس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً . له بالألمانية تآليف كثيرة ، عن العرب والإسلام . ومما نشره بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة ألمانية ، و « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن » و « تفسير البيضاوي » و « المفصل » للزمخشري ، والجزء السادس من « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، و « مراصد الاطلاع » لابن عبد الحق [٢] .

تُورْبِكِهْ

(١٢٥٣ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٧ – ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه (Heinrich Thorbecke) : مستشرق ألماني . ولد في مانهايم . وعلّم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ ، وهالّه . ونشر بالعربية « درة الغواص » للحريري ، و « الملاحن » لابن دريد ، والجزء الأول من « المفضليات » و « الرسالة العامة في كلام العامة » للصباغ [٣] .

---

(١) يلفظها الألمان بين الخاء والشين : « هاينريخ لبرخت » و « هاينريش لبرشت » وتقدم ضبط الكلمتين في حرف الفاء « فلايشر » .

(٢) Dugat 2:74-90 وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٠ وآداب شيخو ٢ : ٣١ ، ١٤٨ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩ .

(٣) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماه « هنري » توربكه . والمستشرقون ١١١ .

هب

هَبَّار بن الأَسْوَد

(٠٠٠ _ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ _ بعد ٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى، من قريش: شاعر، من الصحابة. كان له قَدر في الجاهلية. وهو جدّ «الهبّاريين» ملوك «السند» — (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري: الأعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند «المنصورة». وكان هبار، في الجاهلية، سباباً. ومن أبيات له يخاطب «تويت ابن حبيب الأسدي»:

«وإنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي
إليك، لساهي العين، جد غبين»

وهجا النبي ﷺ قبل إسلامه. وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح، في «الجعرانة» قرب مكة، في طريق الطائف. ويروى أن النبي ﷺ أمر، يوم فتح مكة، من ظفر به أن يحرقه بالنار؛ ثم عاد فقال: لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله؛ إن وجدتموه فاقتلوه. وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم، وفيه قال رسول الله: الإسلام يجبّ ما قبله. ورحل إلى الشام، أيام الفتوح. وعاد في خلافة عمر يريد الحج، ففاته، فقال له عمر: طف بالبيت وبين الصفا والمروة [1].

الهَبَّاري = عُمَر بن عَبْد العَزيز ٢٥٠ ؟
الهَبَّاري = عبدالله بن عُمَر ٢٨٠ ؟

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٣ والإصابة : ت ٨٩٣١ والاستيعاب، بهامشها ٣ : ٥٧٦ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٧٨، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩، ١١٠ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢ والأغاني ١٥ : ٣ والنويري ١٧ : ٣٠٧، ٣١٠ والتاج ٣ : ٦٠٩ واللباب ٣ : ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن، ما يفيد أن هباراً مات أعمى.

الهَبَّاري = عُمَر بن عبدالله ٣١٠
ابن الهَبَّارِيَّة = محمَّد بن محمَّد ٥٠٩
ابن هَبَل = عليّ بن أحمد ٦١٠
الهَبَل [1] = حَسَن بن علي ١٠٧٩

هُبَل بن عامِر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن أوس الكلبي: شاعر جاهلي. وصفه المرزباني بأنه «معروف» وذكر له أبياتاً من قصيدة قال إنها طويلة؛ وبيتين، ثانيهما:

«لعمري لقد لاقت مراد وخثعم
بصوران منا، إذ لقونا، الدواهيا»

قلت: الصوران، موضع بالبقيع، في المدينة، كما يقول ياقوت. ولعل صوران هنا تحريف «صوأر» وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام، كان من منازل «بني كلب» والشعر يستقيم في صوأر كصوران [2].

هَبَنَّقَة = يَزِيد بن ثَرْوان

ابن الفَخْر

(٠٠٠ _ ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ _ ١٣٩٤ م)

هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور، المكنى عز الدين: من أمراء الدولة الرسولية. كان أميراً على زبيد (سنة ٧٩٠ هـ) وفصله السلطان لاعتدائه على قاضي البلد. ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفي [3].

ابن القُشَيْري

(٤٦٠ _ ٥٤٦ هـ = ١٠٦٨ _ ١١٥٢ م)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي

(١) في التاج ٨ : ١٦٣ «وبنو الهبل — محركة — قوم باليمن، منهم الحسن بن علي .. له ديوان شعر مشهور».
(٢) المرزباني ٤٩٠ وانظر «صوأر» في معجم البلدان ٥ : ٣٩٥ و «الصوران» فيه ٥ : ٣٩٦.
(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٥، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥٩.

القاسم عبد الكريم بن هوازن، أبو الأسعد القشيري النيسابوري: خطيب نيسابور وكبير القشيرية في وقته. كان أسند من بقي بخراسان وأعلاهم رواية. روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون. وكانت الرحلة إليه [1].

ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥
ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟
ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هِبَة الله العَبَّاسي

(٠٠٠ _ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ _ ٨٨٨ م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي، أبو القاسم: عالم بالغناء، شاعر، من أمراء آل عباس، من أهل بغداد. أسود اللون. جالس الخلفاء. وآخر من جالسه المعتمد على الله. من شعره الغنائي:

«يا ظالماً نفسه بظلمي:
لا تبك مما جنت يداكا»
«أنت الذي إن كفرت حبي
صرفت قلبي إلى سواكا»

له أخبار. وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره [2].

ابن الأَكْفاني

(٤٤٤ _ ٥٢٤ هـ = ١٠٥٢ _ ١١٢٩ م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد، الأمين، الأنصاري الدمشقي، ابن الأكفاني: من حفاظ الحديث. له عناية بالتاريخ. وهو شافعي، كان من كبار العدول. قال ابن قاضي شهبة:

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة — خ. ولسان الميزان ٦ : ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٢٢.
(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ — ٥٤ والأغاني، الساسي ١٣ — ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته: سنة خمس و «تسعين» تصحيف «سبعين» لأن المعتمد توفي سنة ٢٧٩.

محدث دمشق ، كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام . قلت : وهو الذي روى « وفيات ابن الحبال – خ » وفي مقدمتها : « أنبأنا .. السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال : كتب إليّ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من جمعه عمّا ثبت عنده ... الخ » . وكانت وفاته في دمشق[1] .

الطِّرَازي

(٦٧١ – ٧٣٣ هـ = ١٢٧٢ – ١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي ، شجاع الدين التركستاني : من فقهاء الحنفية . ولد في مدينة « طراز » من إقليم تركستان . ورحل إلى دمشق ، فتفقه بها ومات بالمدرسة الظاهرية . من كتبه « شرح الجامع الكبير » و « تبصرة الأسرار في شرح المنار » فقه ، و « شرح عقيدة الطحاوي – خ » وله « الغرر » و « المثال » و « الإرشاد » لا أعلم موضوعاتها[2] .

ابن سَنَاء المُلْك

(٥٤٥ – ٦٠٨ هـ = ١١٥٠ – ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو

(١) وفيات ابن الحبال – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٣ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٢ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . قلت : ولم يترجم له السبكي في طبقاته ، وإنما وجدت على هامش « الطبقات الوسطى – خ . » ما يأتي : « بخط ابن موسى : هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ، ابن الأكفاني ، الأنصاري الدمشقي ؛ قال السلفي : كان حافظاً مكثراً ثقة ، وكان تاريخ الشام . وقال ابن عساكر : تفقه على القاضي المروزي مدة ، لكنه لم يحكم الفقه ، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة » .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠٤ والفرائد البهية ٢٢٣ و Princeton 465 قلت : في ضبط الطاء من « طرازي » خلاف : في اللباب ٢ : ٨٣ « بالفتح » وفي لب اللباب ١٦٨ « بالفتح ، نسبة إلى المدينة ؛ وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة » . وفي معجم البلدان ٦ : ٣٧ « بالكسر » وفي القاموس : « بالكسر ، وتفتح » .

القاسم ، القاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاة . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الإنشاء . كتب في ديوان الإنشاء بمصر مدة . وولاه الملك الكامل ديوان الجيش سنة ٦٠٦ له « دار الطراز – ط » في عمل الموشحات ، و « فصوص الفصول – خ » جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان » اختصر به الحيوان للجاحظ ، و « ديوان شعر – ط » بالهند . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الجزء الثاني من منظومة في « غزوات الرسول ، ﷺ » يُظن أنها له ولعلي بن إسماعيل ابن جبارة « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعره[1] .

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

اللَّالِكائي

(٠٠٠ – ٤١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٧ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، أبو القاسم اللالكائي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . من أهل طبرستان . استوطن بغداد . وخرج في آخر أيامه إلى الدينور ، فمات بها كهلاً . قال الزبيدي (في التاج) : نسبته إلى بيع « اللوالك » التي تلبس في الأرجل ، على خلاف القياس . له « شرح السنَّة » مجلدان ، وكتاب في « السنن » لعله الذي سماه بروكلمن « حجج أصول أهل السنة والجماعة – خ » و « أسماء رجال الصحيحين » و « كرامات أولياء الله – خ » وغير ذلك[1] .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٨٨ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الرابع والعشرون . وشذرات ٥ : ٣٥ والإعلام – خ . وآداب اللغة ٣ : ١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٢٩٤ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣ و Brock. S. 1:461 وحلى القاهرة ٢٧٣ .

الحاجِب

(٠٠٠ – ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٧ م)

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب : شاعر ، من أهل بغداد . من شعره قصيدة ، في آخرها نكتة حسابية :

« والمرء يحسب عمره
فإذا أتاه الشيب ، فذلك ! »

أي وضع الفذلكة وهي آخر الحساب . واللفظة مولدة[2] .

تاج الرُّؤَسَاء

(٤٢٨ – ٤٩٨ هـ = ١٠٣٧ – ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو نصر ، تاج الرؤساء : منشىء أديب ، من كتاب ديوان الإنشاء ببغداد . له « رسائل » مدونة . وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا . أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد[3] .

البَدِيع الأَسْطُرْلابي

(٠٠٠ – ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك . من أهل بغداد . كان في أصبهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً . وحصل له من عملها مال كثير في خلافة « المسترشد » العباسي . ولما مات لم يخلفه في عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل إلى المجون والفكاهة .

(١) التبيان – خ . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٦٧ والتاج ٧ : ١٧٤ ومرآة الجنان ٣ : ٣٣ و Brock. 1:192 (181), S. 1:308 وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١ .

(٣) وفيات الأعيان : ترجمة العلاء بن الحسين . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

له « ديوان » جمعه هو ، و « زيج » سماه « المعرب المحمودي » ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد . وأولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » وتوفي في بغداد ، بعلة الفالج . وعرَّفه ابن العبري بهبة الله « الأصفهاني » وقال : كان في وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم في الآفاق ثلاثة أفاضل معاً ، من ثلاث ملل ، كل منهم هبة الله اسماً ومعنى ، من النصارى واليهود والمسلمين : « هبة الله بن صاعد بن التلميذ ، وهبة الله بن ملكا ، وهبة الله بن الحسين »(١) .

ابن جَمِيع

(٠٠٠ ـ ٥٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٨ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلي ، المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصري . ولد بفسطاط القاهرة . وكانت له دكان عند سوق القناديل بالفسطاط . وخدم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، وارتفعت منزلته عنده . له تآليف ، منها « الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد ـ خ » في الطب ، و « التصريح بالمكنون في تنقيح القانون ـ خ » ورسالة في « طبع الإسكندرية وهوائها ومائها » ومقالات في « الليمون » و « علاج القولنج » وغير ذلك(٢) .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٣ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦١ وابن الوردي ٢ : ٤٣ وابن العبري ٣٦٣ ـ ٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٨٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات العشر الأخير من المئة السادسة . وطبقات الأطباء ٢ : ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه « زين » مكان « زيد » وعنه Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضي شهبة أوثق . ومثله في مفتاح الكنوز ١ : ٢٥١ و Bankipore 4:81 ولم أجد نصاً لضبط (جميع) بفتح الجيم ، غير قول « ابن المنجم » الشاعر ، يهجوه :

وليس « جميع » اليهودي أباك
ولكن أبوك جميع اليهود !

وانظر Brock. 1:643 (488), S. 1:892 .

ابن سَلَامَة

(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٩ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ، أبو القاسم : مفسر ، ضرير ، من أهل بغداد . وبها وفاته . كانت له حلقة في جامع المنصور . له كتب ، منها « الناسخ والمنسوخ في القرآن ـ ط » صغير ، من رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، و « الناسخ والمنسوخ من الحديث ـ خ » في التيمورية والأزهرية ، و « المسائل المنثورة » في النحو(١) .

ابن التِّلمِيذ

(٤٦٥ ـ ٥٦٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن) إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ، المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب والأدب . له شعر ، كله ملح ولطائف وابتكارات ، في بيتين أو ثلاثة ، وترسُّل جيد . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلاً . وخدم الخلفاء من بني العباس . وانتهت إليه رياسة الأطباء في العراق . وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية . وتولى البيمارستان العضدي إلى أن توفي . وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم . وهو صاحب الأبيات المشهورة ، التي أولها :

« بزجاجتين قطعت عمري
وعليهما عولت دهري »

من كتبه : « حاشية على القانون لابن سينا » و « حاشية على المنهاج لابن جزلة » و « شرح مسائل حنين » و « شرح أحاديث نبوية تشتمل على مسائل طبية » و « الكناش في الطب » و « الموجز البيمارستاني » ثلاثة عشر باباً ، و « المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية ـ خ » و « مقالة في الفصد ـ خ » و « مقالة في أصول التشريع عند المسيحيين ـ خ » و « اختيار كتاب الحاوي لحنين » و « اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط » و « ديوان رسائل » في مجلد ضخم ، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ، و « ديوان شعر » صغير . وأشهر كتبه « الأقرباذين ـ خ » . قال ابن العبري : « سأله ابنه قبل أن يموت بساعة : ما تشتهي ؟ فقال : أن اشتهي ! »(١) .

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٢٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وبغية الوعاة ٤٠٧ والكتبخانة ١ : ٢٠٤ و Brock. S. 1:335 قلت : لم أجد خلافاً في تاريخ وفاته ، وقد قال الخطيب البغدادي : « توفي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ، في مقبرة جامع المنصور » وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١ : ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته في « الناسخ والمنسوخ في القرآن » وقالت : « ألفها سنة ٤٥٣ » ؟ وانظر التيمورية ٢ : ٣٣١ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٩٥ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٩ ـ ٢٧٦ وسماه « هبة الله ابن صاعد بن إبراهيم » خلافاً للمصادر الآتية . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩١ وفيه : « توفي في صفر وقد ناهز المئة » . وفي الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . : « توفي في ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة » كما في المصدر الأول . ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣ و Brock. 1: 642 (487), S. 1: 891 وفهرس المخطوطات المصورة (الطب) ٢٣ .

الفائِزي

(٠٠٠ ـ ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي ، شرف الدين : من وزراء دولة « المماليك البحرية » بمصر . كان في صباه نصرانياً يلقب بالأسعد ، وأسلم . وخدم الملك « الفائز » إبراهيم بن أبي بكر ، ونسب إليه . وخدم بعده « الكامل » ثم ولده « الصالح » واستوزره « المعز » فتمكن منه تمكناً عظيماً ، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك . ولما قتل المعز ، باشر الفائزي وزارة ابنه « المنصور » أياماً ، وقبض عليه سيف الدين « قطز » مدبر دولة المنصور ، فمات في حبسه مخنوقاً . وكان يوصف بسمو النفس ، والأريحية ، وكرم الطباع . وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة :

« لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى
فما زلت أستجليك بالوهم في فكري »
ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة « همزية » في رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء زهير) :
لعـن الله صاعـدا وأبـاه ، فصاعدا
وبنيـه فنـازلا واحداً ثم واحدا ! [1]

ابن عُصْفُور
(٥٠٠ ـ ٥٩١ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٩٥ م)

هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت ابن عصفور ، الأزجي الصائغ : فاضل بغدادي تعلم في كبره . وخرَّج « مجاميع » وصنف في الرد على أبي الوفاء « ابن عقيل » في نصرة الحلاج » [2] .

ابن البارِزي
(٦٤٥ ـ ٧٣٨ هـ = ١٢٤٨ ـ ١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي : قاض ، حافظ للحديث ، من أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له بضعة وتسعون كتاباً ، منها « تجريد جامع الأصـول في أحـاديث الرسول ـ خ » و « إظهار الفتاوي من أسرار الحاوي ـ خ » في فقه الشافعية ، مجلدان ، و « تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي ـ خ » فقه ، و « الشرعة في القرآآت السبعة ـ خ » رسالة ، و « الفريدة البـارزية ، في شرح الشاطبية ـ خ » و « البستان في تفسير القرآن ـ ط » و « توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن ـ خ » و « روضات جنات المحبين » اثنا عشر مجلداً ، و « الناسخ والمنسوخ » و « ضبط غريب الحديث » مجلدان ، و « بديع القرآن » و « رموز الكنوز ـ خ » منظومة في الفقه [3] .

(١) ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ : ٨٠ ـ ٨٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٥٨ .
(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .
(٣) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٢ : ٣١٩ والدرر

ابن كامِل
(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو القاسم : داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضي القضاة في أواخر دولتهم . كان يلقب بفخر الأمناء . له علم بالادب ، وشعر . قال ابن قاضي شهبة : من كبار علماء الدولة المصرية ، كان قاضي الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد ، فشنقهم صلاح الدين [1] .

القِفْطي
(٦٠٠ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، أبو القاسم ، بهاء الدين القفطي : باحث مصري . عارف بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . ولد بقفط (في الصعيد المصري) وتفقه بقوص وولي فيها أمانة الحكم ، وتوجه إلى إسنا حاكماً ومعيداً بالمدرسة العزية ، فدرساً . وترك القضاء أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى أن توفي بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب في شرح عمدة الطلاب ـ خ » في الحديث ، مجلدان ، و « شرح الهادي ـ خ » في استمبول باسم « شفاء غلة الصادي في شرح كتاب الهـادي » ـ في طوبقبو (٢ : ٦٨٨) فقه ، خمس مجلدات ، و « الأنباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة ـ خ » في شستربتي (٣٦٩٩ و ٣٩٠٨) و « الدراية لأحكام الرعاية » اختصر به الرعاية للمحاسبي ، وكتاب في « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير » وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح مقدمة المطرز » في النحو . وهو غير « ابن القفطي » علي بن يوسف ، صاحب إنباه الرواة وأخبار الحكماء [1] .

الكامنة ٤ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٢ والسبكي ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2:28 وكشف الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . واسم تفسيره فيه « روضات الجنان » و Bankipore 5 Part 1 : 135 & 15 : 65 والكتبخانة ١ : ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠ ، ٥٣٣ و Brock. 2 : 105 (86), S. 2 : 101 .

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣٥ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وسماه : « هبة الله بن كامل المصري » وقال : صلب في رمضان وهو صائم .

الشِّيرازي
(٠٠٠ ـ ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢ م)

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ، أبو القاسم الشيرازي ويقال له ابن بُوذي : مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعته الذهبي بالحافظ المفيد الجوال . وقال : سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال . صنف « تاريخ شيراز » وخرَّج أحاديث ، ومات بمرو [2] .

ابن ماكُولا
(٣٦٥ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٧٥ ـ ١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو القاسم ابن ماكولا ، من أحفاد أبي دلف العجلي : وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار . استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعاده ، مرات . وكانت الحال في العراق مضطربة ؛ وفي جلال الدولة ضعف وعجز ، والقوة في أيدي جنوده الترك ، يعصـونه ويؤذونـه ويضربون وزراءه وينهبونهم وهو لا سلطان لـه عليهم ، والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد .

(١) الطالع السعيد ٣٩٦ ـ ٤٠١ وفيه أقوال في مولده : سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ وطبقات السبكي ٥ : ١٦٣ والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله ابن « عبد الرزاق » تصحيف « عبد الوارث » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة (بخطه) في وفيات سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وانفرد الأخير بتعريفه بابن بوذي .

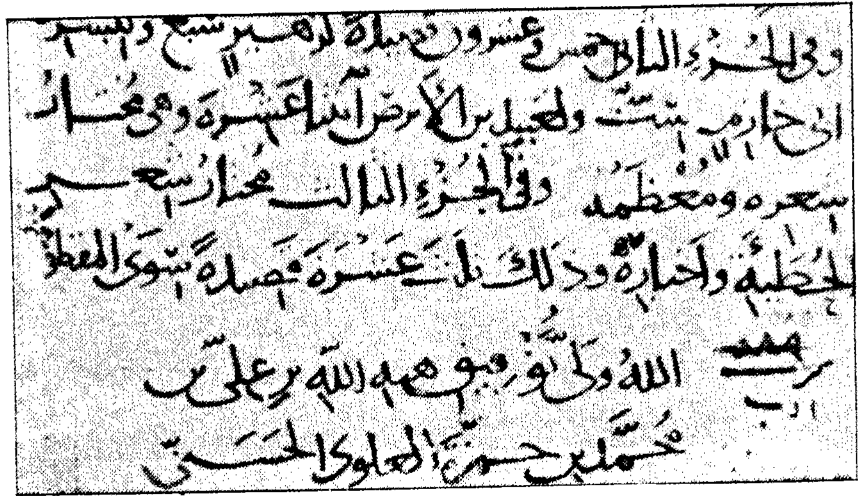
وفي الجزء الثاني خمس وعشرون قصيدة لمهيار
الى خارج بيت ولعبيد بن الأبرص اثنا عشرة وهي مختار
شعره ومعظمه وفي الجزء الثالث مختار شعر
الحطيئة واخباره وذلك نا عشرة قصيدة سوى المقطوعات
الله ولي ... هبة الله بن علي بن
محمد بن حمزة العلوي الحسني

هبة الله بن علي ، ابن الشجري
عن المخطوطة « ٥٨٥ أدب » في دار الكتب المصرية
(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

وانتهى أمر ابن ماكولا بأن حُبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخُنق في حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١) .

أَبُو نَصْر البَغْدادي
(٤٠٢ - ٤٨٢ هـ = ١٠١٢ - ١٠٨٩ م)

هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادي : من حفاظ الحديث . له تخريجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢) .

ابن الشَّجَري
(٤٥٠ - ٥٤٢ هـ = ١٠٥٨ - ١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبيين بالكرخ . من كتبه « الأمالي - ط » في جزأين ، أملاه في

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ والمنتظم ٨ : ١٠٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و٢ : ٣٣ و ٣ : ٢٠٦ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

٨٤ مجلساً ، و « الحماسة - ط » ضاهى به حماسة أبي تمام ، و « ديوان مختارات الشعراء - ط » و « ديوان شعر - ط » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى « شجرة » وهي قرية من أعمال المدينة (١) .

ابن عَرَّام
(... - ٥٥٠ هـ = ... - ١١٥٥ م)

هبة الله بن علي بن عرام ، أبو محمد ، الأسواني الصعيدي : شاعر مصري . من أهل الصعيد . له « ديوان شعر » نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزي : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢) .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي آصفية ميمنت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه « الأمالي » كتبت سنة ٧٩٢ و Brock. I:332 (280), S. I:39 .

(٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦ - ١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٢٦ .

أَوْحَد الزَّمَان
(نحو ٤٨٠ - نحو ٥٦٠ هـ = نحو ١٠٨٧ - نحو ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرَّفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقين ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعمي . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن . وتوفي بهمذان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه « المعتبر - ط » في الهند ، ثلاثة مجلدات ، في الحكمة ، منه قطعة مخطوطة ، و « اختصار التشريح من كلام جالينوس » و « مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهاراً » و « الأقرباذين » ثلاث مقالات ، ورسالة « في العقل وماهيته - خ » ورسالة في « صفة برشعتا - خ » وهو دواء هندي ، وأخرى في « صفة دواء ترياقي يقال أمين الأرواح - خ » ورد ذكرهما في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٣٥) قلت : وثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده « ملكا » أو « ملكان » فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بغير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطاً (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه « هبة الله بن ملكا » من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و « ملكا » فيه بغير نون ، فترجح عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ؛ وانفرد الظهير البيهقي بالخبر

الآتي : في سنة ٥٤٧ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همذان ، فلما يئس الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد [1] .

البُوصِيري

(٥٠٦ – ٥٩٨ هـ = ١١١٢ – ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدّث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقيل السمع شرس الأخلاق . له « مختصر في علم الناسخ والمنسوخ – خ » [2] .

هِبَة الله

(... – ٤٠٥ هـ = ... – ١٠١٤ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدبر أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ و Brock. S. 1:831 ونكت الهميان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البدور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : المتوفى ٥٤٧ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٩ في وفيات سنة «٥٧٨» ؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكروا له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18:173 بذكر كتابه .

ولبعض الشعراء مدائح فيه [1] .

ابن القَطَّان

(٤٧٨ – ٥٥٨ هـ = ١٠٨٦ – ١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم بن القطان : شاعر هجّاء خليع ماجن . من أهل بغداد . كان مغرى بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصبهاني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمعاً على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبري زاده : له مختصر في « العروض » وقال ابن قاضي شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وديوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذي شهره بهذا اللقب [2] .

السَّقَطي

(٤٤٥ – ٥٠٩ هـ = ١٠٥٣ – ١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف ، أبو البركات ، السقطي : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجماً » لشيوخه في ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفي ببغداد [3] .

ابن رَوَاحَة

(... – ٦٢٢ هـ = ... – ١٢٢٥ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي ، أبو القاسم ، زكي

(١) الكامل لابن الأثير : في حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧ : ٢٧٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلاً » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٥ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٧ .

(٣) المنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠ .

الدين : منشىء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفي فيها [1] .

التاجي

(١١٥١ – ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٩ – ١٨٠٩ م)

هبه الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الدمشقي : فقيه حنفي . ولد بدمشق ، وتعلم بها وبالقاهرة ودرّس في الجامع الأموي . وتوجه (١١٧٣ هـ) إلى الروم فأخذ عن علمائها . وعاد إلى دمشق ، فأقرأ تحت قبة النسر ، وعين للإفتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد . وصنف « التحقيق الباهر ، شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم – خ » في الأزهرية ثلاثة مجلدات و « الرسالة فيما على المفتي وما له » و « شرح بائية لابن الشحنة » في الكلام ، و « العقد الفريد في اتصال الأسانيد » وكانت وفاته في الأستانة ودفن بتربة أسكدار [2] .

المُؤَيَّد في الدِّين

(... – ٤٧٠ هـ = ... – ١٠٧٨ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني ، أبو نصر ، المؤيد في الدين ، داعي الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتّابها . ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ، القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى مغادرتها ، فخرج متنكراً إلى الأهواز (سنة ٤٣٦ هـ)

(١) ابن الوردي ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والدارس ، للنعيمي ١ : ٢٦٥ – ٢٦٧ وفيه : قال الذهبي : توفي في شهر رجب سنة اثنتين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث .

(٢) أعيان القرن الثالث عشر ٩١ وحلية البشر ٣ : ١٥٧٦ وروض البشر ٢٥٥ والأزهرية ٢ : ٢٠ – ٢١ وهو فيها « محمد هبة الله » .

وأقام مدة في حلة منصور . وتوجه إلى مصر ، فخدم المستنصر الفاطمي ، في ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الأبواب . ثم نحّي وأبعد إلى الشام . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، عن نحو ثمانين عاماً ، وصلى عليه المستنصر . نسبته إلى « سلمان الفارسي » قيل : هو من نسله ؛ وقيل : بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة سلمان . وكانت بينه وبين أبي العلاء المعري مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات ، نشرها المستشرق « مرغليوث » في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢ م . وله تصانيف ، منها « المرشد إلى أدب الإسماعيلية ـ ط » و « المجالس المؤيدية ـ ط » جزآن ، و « السيرة المؤيدية ـ ط » باسم « سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة » وفيها كثير من أخباره ؛ ومجموعة أشعاره « ديوان المؤيد في الدين ـ ط » . وله بالفارسية « أساس التأويل » ترجمه عن العربية ، وأصله للقاضي النعمان[1] .

الهَرَّاس

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

هبة الله بن يحيي بن محمد ، أبو طالب ، الهراس ، أو ابن الهراس : عالم بالقراآت ، من أهل شيراز . له « البهجة » في القراآت السبع[2] .

ابن هبيرة (الأمير) = عمر بن هبيرة ١١٠ ؟

ابن هبيرة (والي العراقين) = يزيد بن عمر ١٣٢

ابن هبيرة (الوزير) = يحيى بن هبيرة ٥٦٠

(١) محمد كامل حسين ، في مقدمتيه لسيرة صاحب الترجمة وديوانه . وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف المؤرخين في اسمي أبيه وجده . والدكتور حسين الهمداني ، في محاضرة له مطبوعة . و Brock. S. I :326 .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٥٣ وقد ترجم له مرتين ، في صفحة واحدة ، عرفه في الأولى : بابن الهراس ، وفي الثانية بالهراس .

ابن هبيرة (الأديب) = مسعود بن يحيي ٦٠٧

ابن هبيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيي ٦٥٢

الكَلْحَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عَرين التميمي اليربوعي العَريني : شاعر جاهلي ، من فرسان تميم وساداتها . يقال له « فارس العَرَادة » وهي فرسه . ويعرف بالكلحبة (ومعناه : صوت النار ولهيبها) وهو القائل في بدء قصيدة :

« أمرتهم أمري بمنعرج اللوى
ولا رأي للمعصيّ إلا مضيعا »
« فقلت لكأس : ألجميها ، فإنما
حللت الكثيب ، من زرود ، لأفزعا »

قال المبرد : كأس ، اسم جارية ؛ ولأفزع (بفتح الهمزة والزاي) : لأغيث . قلت : ولا يزال « فزع » له ، بمعنى أنجده ، دارجاً على ألسنة العامة في أكثر بلاد العرب . ومن أخبار الكلحبة أنه جاور بني « بليّ » القضاعيين ، فأغار عليهم بنو جشم ابن بكر التغلبيون ، وأخذوا أموالهم ، فقاتل الكلحبة وابن له ، مع جشم ، حتى ردوا إليها أموالها ، وجرح ابنه ومات من جراحه . وله في ذلك شعر . والنسابون مختلفون في اسم أبيه : عبد مناف ، أم عبد الله بن عبد مناف ؟ وكثير منهم يجعله « العُرَني » بضم العين وفتح الراء ، نسبة إلى « عرينة » من قضاعة أو من بجيلة ، وصححه المحققون بلفظ « العَريني » مفتوح العين مكسور الراء ، نسبة إلى « عرين » من بني يربوع ، من تميم[1] .

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ٩ ـ ١٠ ، ١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات ، للتبريزي ـ خ . وشرح المفضليات ، لابن الأنباري ، طبعة اليسوعيين ٢٠ ، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٣ والتاج ١ : ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبه « هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف » وجمهرة الأنساب ٢١٣ ووقع لقبه فيه « الطحلبة » مكان « الكلحبة » واسم جده « عزيز » بالتصغير ، والصواب « عرين » مكبراً ، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق .

النَّهْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي : شاعر جاهلي . اشتهرت له أبيات أشار بها إلى « وصية » جده « نهد » المتقدمة ترجمته ، منها ، يخاطب قومه :

« فأوصي بألَّا تُستباح دياركم ،
وحاموا ، كما كنا عليها نضارب »
« إذا أوقدت نار العدو فلا يزل
شهاب لكم ، ترمي به الحرب ، ثاقب »
« يفرج عن أبنائنا ونسائنا
جلاد ، وطعن يردع الخيل صائب »

وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهد[1] .

هُبَيْرَة بن مُشَمْرِج

(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

هبيرة بن مشمرج الكلابي : أحد الأشراف الشجعان الفصحاء . كان مع قتيبة حين غزا الصين . وأوفده قتيبة على ملك « كاشغر » رسولاً ونذيراً ، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر . وعاد ، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان ، فتوفي بفارس ، ورثاه سوادة السلولي[2] .

هُبَيْرَة بن هاشِم

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : من نبلاء مصر في صدر العصر العباسي . ولي شرطها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها . كان شجاعاً عاقلاً ، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء[3] .

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٦ ، ٣٣ وصفة جزيرة العرب ٤٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢ ، ٣ .

(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ .

المَكْشُوح المُرَادي
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

هبيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي نسباً المرادي حلفاً: رئيس يماني من الشجعان. كان قبيل الإسلام. وعدّه ابن حبيب من «الجرارين في اليمن» والجرار من يرأس ألفاً. ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه. وهو أبو الصحابي «قيس بن هبيرة» المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجال نسبه[١].

هُبَيْرَة بن يَرِيم
(٠٠٠ ــ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٥ م)

هبيرة بن يريم الخارفي الشبامي، أبو الحارث: من أصحاب المختار الثقفي. من أهل الكوفة. له رواية للحديث. وهو عند بعض المحدثين: من ثقاتهم. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار، فعدها هفوة منه. وقال ابن الأثير: هبيرة بن يريم (وفي النسخة مريم، مصحفاً): مولى الحسين ابن علي. قتل بالخازر[٢].

هج

هجّاء المغرب = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠
ابن هِجْرِس = محمَّد بن رافع ٧٧٤

هِجْرِس بن كُلَيْب
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي الوائلي: فارس جاهلي، يروى له شعر. ولد بعد مقتل أبيه «كليب» الذي كانت بسببه حرب «البسوس» بين حيي بكر وتغلب ابني وائل. وربته أمه في بيت «خاله» «جساس» قاتل أبيه. ولما نشأ وعرف الخبر، سُمع يقول:

«يا للرجال لقلب ماله آس
كيف العزاء وثأري عند جساس»

ودامت الحرب زمناً طويلاً، وانتهت بمقتل «جساس». قال المرزباني: قتله هجرس وقال:

«ألم ترني ثأرت أبي كليباً
وقد يرجى المرشح للذحول»
«غسلت العار عن جشم بن بكر
بجساس بن مرة ذي التبول»

وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح في معركة مع «أبي نويرة التغلبي» ومات من جرحه[١].

الهُجَيْم
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أد: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من تميم. تنسب إليهم محلة بالبصرة، كانوا قد نزلوا بها. وربما انتسب بعض «الهجيميين» إلى المحلة ولم يكن من القبيلة. ولجرير أبيات في هجائهم، وصفهم فيها بخفة اللحى، أولها:

«إن الهجيم قبيلة ملعونة
حص اللحى، متشابهو الألوان»

قال الجمحي: وخفة اللحى في هجيم ظاهرة[٢].

هُجَيْمَة بنت حُيَيّ
(٠٠٠ ــ بعد ٨١ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٧٠٠ م)

هجيمة بنت حيي الوصابية، أم الدرداء الصغرى: فقيهة محدّثة تابعية. من أهل دمشق. تنسب للوصاب من قبائل حمير. نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق. وكانت تلبس برنساً وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء. وتزوجها، ومات عنها، فخطبها «معاوية» فأبت وفاء لزوجها الأول. وعاشت معظمة عند بني أمية، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس، وستة أشهر في دمشق. من أخبارها: نودي لصلاة المغرب، وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس، فقامت متوكئة على عبد الملك، فدخل بها المسجد، فجلست مع النساء، ومضى هو إلى المقام، فصلى بالناس. ومن كلامها: أفضل العلم المعرفة. روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه[١].

الهُجَيْمي = خالِد بن الحارِث ١٨٦

هد

هَدَاد
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر بن عمران، من الأزد: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله «عقبة بن سنان الهدادي» من رجال الحديث. وهو جد الشاعر «هداد بن عمرو» الآتي[٢].

---

(١) المحبر ٢٥٢ وهو فيه: هبيرة «بن» المكشوح، بزيادة «بن» خطأ. وسمى أباه «عبد يغوث» كما في جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيهما كما في القاموس: «المرادي» ونبه الزبيدي في التاج ٢: ٢١٣ إلى أنه «ابن هلال، المرادي، حلفاً، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحمس» ومثله في مصادر ترجمة ابنه «قيس» المتقدمة.

(٢) طبقات ابن سعد ٦: ١١٨ والكامل لابن الأثير، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٣ ووقع فيه «الشيباني» تحريف «الشبامي» والتاج ٨: ٣٢٢ وفيه: توفي سنة «ست وستين ومائة» والصواب الاكتفاء بست وستين.

(١) المرزباني ٤٨٩ والكامل لابن الأثير ١: ١٩١ ــ ١٩٢ والأغاني، الساسي ٤: ١٤٩ ــ ١٥٠.

(٢) اللباب ٣: ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨ والجمحي ٣٦٠.

(١) سير النبلاء ــ خ. المجلد الثالث. وتهذيب الأسماء ٢: ٣٦٠ وفيه: «هجيمة، ويقال جهيمة، بنت حيي، وقيل حي، الأصابية ويقال الوصابية» وتذكرة الحفاظ ١: ٥٠ وهي فيه «أم الدرداء الهجيمية الأوصابية» وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩ وفيه: «قال ميمون بن مهران: ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية» وتهذيب التهذيب ١٢: ٤٦٥ ــ ٦٧ وفيه: «... حجت سنة إحدى وثمانين، ووقع عند البيهقي اسمها حمامة، فينظر». وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى «خيرة بنت أبي حدرد» المتقدمة.

(٢) الإكليل ١٠: ٤٣، ٤٤ واللباب ٣: ٢٨٥ والتاج ٢: ٥٤٥.

هَدَاد بن عَمْرو
(... ـ ... = ... ـ ...)

هداد بن عمرو بن حمّان بن هداد بن زيد مناة : شاعر جاهلي يماني . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسره الملك « زيد » في خبر أورده الهمداني ، فقال من قصيدة :

« تبدلت من سلمى وأسباب ودها
بلاداً بها الأعداء أعينهم خزر »

وروى الهمداني له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمن في ذلك العصر . وقال إن الملك زيداً أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة[1] .

البِسْطامي
(... ـ ١٢٨١ هـ = ... ـ ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجي البسطامي : فقيه إمامي . نزل بخراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » في فقه الشيعة[2] .

المَشْهَدي
(... ـ ١٢٤٨ هـ = ... ـ ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني المشهدي : مفسر إمامي . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره[3] .

هُدْبَة بن خَشْرَم
(... ـ نحو ٥٠ هـ = ... ـ نحو ٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة) كنيته أبو عُمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب »

وفي الأغاني : كان هدبة راوية الحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً » أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذه هدبة عن بشر بن أبي خازم » . وأكثر ما بقي من شعره ، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلاً من بني رقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد » في خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ، وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة (سعيد ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجيباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبي حفصة : كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه[1] .

الهِدْم بن امرِىء القَيْس
(... ـ ... = ... ـ ...)

الهدم بن امرىء القيس بن الحارث ابن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها .

« لقد ضمت الأثراء منك مرزءاً
عظيم رماد النار مشترك القِدر »

وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم »[1] .

الهَدْهَاد
(... ـ ... = ... ـ ...)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته[2] .

الهدوي = الهادي بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن ١٣٢٨

هُدَىٰ شَعْراوي
(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر ؛ وجيهة مثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها . وجيئت بمعلمات تلقت عنهن مبادىء العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد

---

(١) الإكليل ١٠ : ٤٤ ، ٤٥ .
(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ والذريعة ٤ : ٣٢١ .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩ وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ ـ ٢٧٦ وحماسة ابن الشجري ٦٠ ـ ٦١ والمرزباني ٤٨٣ والزهرة : انظر فهرسته . والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٤ ـ ٨٧ والمحبر ٣٩٠ ، ٣٩٧ ومعجم ما استعجم ٧٥٥ والتاج ١ : ٥١٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣ و ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط اللآلي ٢٤٩ ، ٦٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفه بالعذري ؛ ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وبنو عذرة من أبناء عمومته يلتقي نسبه بهم في « سعد هذيم » كما في جمهرة الأنساب ٤١٩ وانظر بعض أخباره في أسماء المغتالين ، من نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ ـ ٢٦٢ .

(١) المرزباني ٤٩٠ وترجمة ابنه « كلثوم » في الإصابة : ت ٧٤٤٦ .
(٢) التيجان ١٣٥ والنويري ١٥ : ٢٩٣ والتاج ٢ : ٥٤٥ ومنتخبات في أخبار اليمن ١٠٩ .

هدى شعراوي

أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلّف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية « الاتحاد النسائي » بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية . وأصدرت مجلة « المصرية » وولت إحدى الأديبات تحريـــرها . وتوفيـــت بالقاهرة . لها « مذكرات ـ خ » قرر الاتحاد النسائي نشرها . وجُمع ما قيل في سيرتها ورثائها من نثر وشعر في كتاب سمي « ذكرى فقيدة العروبة ـ ط »[1] .

ابن هَدِيَّة = محمَّد بن مَنْصُور ٧٣٦

هذ

الهُذْلُول

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذلول بن كعب العنبري : شاعر ، من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلي . قال التبريزي : كان مملكاً ، نزل به ضيف ، فقام إلى الرحا يطحن ، فرأته زوجته فاستعظمت فعله ، فقال قصيدة ، منها :

« لعمــر أبيك الخير ، إني لخادم
لضيفي ، وإني إن ركبت لفارس »

والقصيدة في « ديوان الحماسة » وفي القاموس : الهذلول ، بالضم ، الرجل الخفيف[1] .

(1) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفني ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإيمي خير ، في جريدة الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١ وجريدة « الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢ .

(1) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢ : ١١٦ ـ ١١٨ .

الهُذلي (أبو خراش) = خويلد بن مرة

الهذَلي (أبو كبير) = عامِـر بن الحُلَيْس

الهذلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ٢٧ ؟

الهذلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ٨٠ ؟

الهذلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨

الهذلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟

الهذلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي ٤٦٥

هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة

أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل ٢٣٥

ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٣٨٩

ابن هذيل (الغرناطي) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

هذيل الأكبر = هذيل بن هبيرة

ابن رَزِين

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

هذيل بن خلف بن لب بن رزين ، أبو محمد : مؤسس دولة آل رزين في الأندلس . وهو من أصل بربري ، يعرف وأهل بيته ببني الأصلع . كان من أكابر « شنتمرية الشرق » ويقال لها « السهلة » وينسبها الإسبان إلى آل رزين ، فيسمونها (Sierra de Albarracin) ولما اضطرب أمر الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس بموضع ، امتنع ابن رزين في بلده ، وبايعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خوض الفتن ، فأمنت في عهده . وكان ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفي[1] .

الهذَيل بن زُفَر

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

الهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر المرواني . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ؛ فقال : أما الحمّالات (وهي الديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربته جيوش الشام ، كان الهذيل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة « العقر » التي قتل بها يزيد . قال ابن حـــزم : « والهذيـــل ، هــو

(1) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل السندسية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ : ٥٣٣ « وفي تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بني رزين أمراء شنتمرية الشرق » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٢٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦ .

قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك » وأورد ابن الأثير خبر مقتل « يزيد » وأن الذي قتله هو « القحل بن عياش الكلبي » ثم قال : « وقيل : بل قتله الهذيل بن زفر ، ولم ينزل يأخذ رأسه ، أنفة ! »[١] .

هُذَيْل الإشبيلي
(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

هذيل بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الإشبيلي : شاعِر ، من ظرفاء الأدباء . أورد ابن سعيد بعض نوادره[٢] .

الهُذَيْل الأَشْجَعي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة . له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . ومما قاله في الشعبي أيام قضائه ، أبيات أولها :

« فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها »[٣]

الهُذَيْل بن عِمْران
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذيل بن عمران التغلبي : من الرؤساء في الجاهلية : عده ابن حبيب من « الجرارين » من ربيعة ، والجرار من يرأس ألفاً . وقال : قتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، يوم « الصُّليب » وقال ياقوت : الصليب ، جبل عند كاظمة ، كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم[٤] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٩ ـ ٣١ والبيان والتبيين ٢ : ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم « العقر » بلفظ « العقد » تصحيفا .
(٢) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ٦٩ ـ ٧١ .
(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ .
(٤) المحبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥ : ٣٨١ .

هُذَيْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة كبيرة . كان أكثر سكان « وادي نخلة » المجاور لمكة ، منهم . ولهم منازل بين مكة والمدينة . ومنهم في جبال السَّراة . وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة . واشتهر منهم كثيرون في الجاهلية والإسلام ، قال ابن حزم : وفي هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير . وسمى بعضهم . ونشر بمصر « ديوان الهذليين » لواحد وثلاثين شاعراً منهم . وكانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن هذيل ، قد أدلجوا بليل ، في إبل وخيل » وكان صنمهم « مناة » وهو صخرة في ديارهم بقُديد ، على ساحل البحر الأحمر ، بينها وبين المدينة سبعة أميال ، وشاركتهم فيه قبائل أخرى ، وبعث النبي (ﷺ) علي بن أبي طالب إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه . وشاركوا كنانة في عبادة « سُواع » بوادي نعمان قريباً من مكة ، وهدمه عمرو بن العاص . قال أحد الشعراء :

« تراهم حول قبلتهم عكوفاً
كما عكفت هذيل على سواع »

وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان ابن الحسن) الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن اقتلاع « ميزاب الكعبة » يوم نهب مكة وفتك بأهلها[١] .

الهُذَيْل بن مَشْجَعَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذيل بن مشجعة البولاني : من شعراء « الحماسة » من بني بولان بن

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ومعجم البلدان ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ ـ ١٨٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والأزرقي ١ : ٧٨ وتلبيس إبليس لابن الجوزي ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ ـ ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر هذيل ومنازلها في أيامنا هذه .

عمرو ، من طيِّء . اختار أبو تمام من شعره قصيدة ، منها :

« إني وإن كان ابن عمي غائباً
لمقاذف من خلفه وورائه »

أي أدافع عنه . وفسرت « وراء » هنا بمعنى قدام ، وفي القرآن : « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » . ومنها :

« وإذا تتبعت الجلائف مالنا
خُلطت صحيحتنا إلى جربائه »

والجلائف ، الأعوام المجدبة ؛ يعني إذا حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره بغنانا[١] .

الهُذَيْل بن هُبَيْرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذيل (أبو حسان ، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث الثعلبي ، من بني ثعلبة بن بكر ، التغلبي : فارس شاعر جاهلي ، من « الجرارين » قادة الألوف . يعرف بالمجدِّع . وهو صاحب يوم « إراب » أغار فيه على بني رياح بن يربوع ، ورجالهم بعيدون عن الحي ، في بعض غزواتهم ، فقتل وأسر كثيراً ممن وجد ، قال الفرزدق :

« غداة أتت خيل الهذيل وراءكم
وسدت عليكم من إراب المطالع »

وقال في سباياهم :

« يمشين في أثر الهذيل ، وتارة
يُردفن خلف أواخر الركبان »

ومن قصيدة له :

« وكان إذا أناخ بدار قوم
أبو حسان ، أورثها خرابا »

وقال الأخطل :

« ولقد سما لكم الهذيلِ ، فنالكم
بإراب ، حيث يقسِّم الأنفالا »

وأغار على بني ضبة ، في « ذي بهدى » باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة ، فهزموا رجاله وأسروه . ورضوا بالفداء ، فأطلقوه . وأغار على إبل لنُعيم بن قعنب الرياحي ، فتخلى عنها

(١) التبريزي ٤ : ١٠٤ ـ ١٠٥ والمرزوقي ١٦٨٠ ـ ٨٢ .

رجالها ، فجلس على شفير بئر تسمى « سفار » كحزام ، مطمئناً ، وشغل من معه بسقي الإبل ، ورآه « حباشة المازني » فرماه بسهم من خلفه ، فلم يخطئه ، وسقط في القليب ميتاً ، فقال عتيبة ابن مرداس :

« فمن مبلغ فتيان تغلب أنه
خلا للهذيل من سفار قليبُ »

وكان بنو تميم يفزعون به ولدانهم ، وهو من بني بكر بن حبيب المعروفين بالأراقم ، من بطون تغلب المشهورة [1] .

هُذَيْم

(... _ ... = ... _ ...)

هذيم بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كليب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « حميل ـ بالحاء والتصغير كحسين ـ بن عياش » كانت تنسب إليه « الخيل الحُميلية » [2] .

هر

الهَرّاء = مُعَاذ بن مُسْلِم ١٨٧

الهَرّاس = هِبَة الله بن يَحْيى ٥٨٠ ؟

الهَرّاشي = محمَّد بن علي ٤٢٥

الهِرّاوي = محمَّد عِمْران ١٢٥٧

الهِرّاوي = محمَّد بن حُسَين ١٣٥٨

دِرَنْبُور

(١٢٦٠ _ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٤ _ ١٩٠٨ م)

هرتفيك درنبور Hartwig Derenbourg: مستشرق فرنسي موسوي . وهو ابن جوزيف السابق ذكره . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية في ألمانيا . وكان قيماً على الكتب الخطية في المكتبة العامة

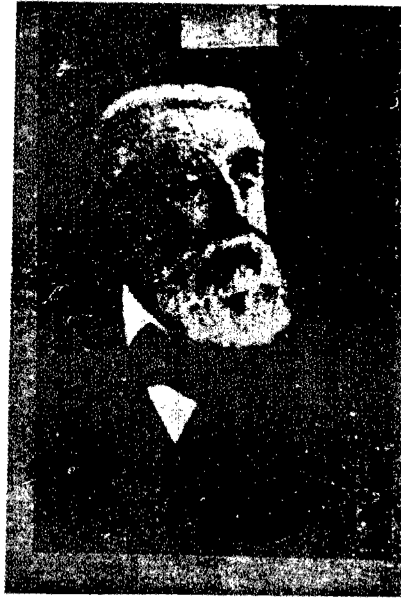

هرتفيك درنبور

بباريس . له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية . اجتمع به صاحب « الاستطلاعات الباريسية » سنة ١٨٨٩ وسماه « ارتفيك درامبورغ » . له بالعربية : « وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال ـ ط » و « مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية ـ ط » وعني بنشر كتاب « الاعتبار » لابن منقذ ، و « النكت العصرية » لعمارة اليمني ، وسمى نفسه فيه بالعربية « هرتويغ درنبُرغ » غير متقيد باللفظ الفرنسي . ونشر كتاب « سيبويه » مع ترجمته إلى الفرنسية و « ديوان النابغة الذبياني » وأعاد طبع « الفخري » لابن الطقطقي . وترجم إلى الفرنسية « تاريخ الطبري » عن الفارسية [1] .

هَرْتْمَنْ = مارْتِنْ هارْتْمَن ١٣٣٧

ابن أَعْيَن

(... _ ٢٠٠ هـ = ... _ ٨١٦ م)

هرثمة بن أعين : أمير ، من القادة الشجعان . له عناية بالعمران . بنى في « أرمينية » و « إفريقية » وغيرهما . ولاه « الرشيد » مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقية لإخضاع عصاتها ، فدخل « القيروان » سنة ١٧٩ ولقي من أهلها ما يحب . فأحسن معاملتهم . وتقدم في جيش كثيف إلى « تيهرت » فقاتله ابن الجارود ، وظفر هرثمة . وأطاعته قبائل البربر ، فعاد إلى القيروان . وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبنى سور طرابلس الغرب . واستمر والياً على إفريقية سنتين ونصفاً . وطلب من الرشيد أن يعفيه ، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان ، فأقام فيها . وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم ولاه ما كان لابن ماهان (علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون ، انحاز إلى المأمون ، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمين . وانتظمت الدولة للمأمون ، فنقم عليه أمراً ، قيل : اتهمه بممالأة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين وأبي السرايا ، فدعاه إليه وشتمه وضربه وحبسه . وكان الفضل بن سهل (الوزير) يبغضه ، فدس إليه من قتله في الحبس سراً ، بمرو [1] .

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩ ، ١٣٣ ، ٢٨١ ، ٧٣٩ والمحبر ٢٤٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٦ « هذيل » لعله تصحيف ؟

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعارب ١٣٩ .

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه « الهاشمي » ؟ . وابن الأثير ٦ : ٤٥ ، ١٠٧ وما بينهما . وتاريخ سني ملوك الأرض ١٤٣ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . والطبري ، طبعة مصطفى محمد ٦ : ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ و ٧ : ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ـ ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٨ ـ ٩٠ وانظر فهرسته . وابن خلدون ٣ : ٢٤٥ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ومعجم البلدان : منستير . وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ ـ ٦١ وفيه ، تعليقاً على بنائه « المنستير » : « مدينة ساحلية بين سوسة والمهدية ، كانت في أول أمرها معقلاً يرابط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط ، ثم بنى الناس حول القصر شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة » . والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١ : ٣٥٨ والمحبر ٤٨٨ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٨٧ ، ٣٩٤ ـ ٣٩٥ والتنبيه والإشراف ٣٠١ .

هَرْثَمة بن عَرْفَجَة
(٠٠٠ - بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد العزى ابن زهير بن ثعلبة البارقي ، من الأزد : قائد ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء ابن الحضرمي) غازياً (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا « الأبلة » فشارك في فتحها . قال البلاذري : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذي جنَّد الموصل[1] .

هَرْثَمَة بن نَصْر
(٠٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجبلي (أو الجيلي) : وال ، قال ابن تغري بردي : كان أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . ولي إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدال في القرآن ؛ وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثاني « هرثمة » ولي مصر في الدولة العباسية[2] .

الهُرْثي = محمَّد بن علي ٥٩٢

هُرخرونيه = كرستيان ١٣٥٥

هَرِم بن حَيَّان
(٠٠٠ - بعد ٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدي الأزدي ، من بني عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بني عبد القيس في الفتوح . وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ، بأرض فارس . وحاصر « بو شهر » سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : « إياكم والعالم الفاسق ! » سأله عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبَّه على الناس فيضلون . وولاه « عمر » على الخيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوُجئت عنقه ؛ وندم ، فأقبل على أصحابه فقال : لاجزاكم الله خيراً ، ما نصحتموني حين قلت ، ولا كففتموني عن غضبي ، والله لا آلي لكم عملاً ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية ، فابعث إلى عملك .. وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة « بجرة » ويقال لها « قلعة الشيوخ » فافتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته[1] .

هَرِم بن سِنَان
(٠٠٠ - نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٨ م)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه « الحارث بن عوف بن أبي حارثة » بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان . قال الحارث ابن عوف ، في قصة أوردها الأصفهاني : « .. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فمشينا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعير ، في ثلاث سنين » وقال فيهما « زهير » قصيدته التي أولها :

« أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم »

ومات هرم قبل الإسلام ، في أرض لبني أسد يقال لها « رُزَاء » وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال لها : ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسي ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ![1] .

ابن ضَمْضَم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هرم بن ضمضم بن ضباب المري الذبياني الغطفاني : من سادات العرب في الجاهلية . ابن عم « النابغة » الذبياني . وهو أحد الأخوين « هرم ، وحصين » اللذين يقول فيهما عنترة :

« ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر
للحرب دائرة على ابني ضمضم »

قتله ورد بن حابس العبسي ، في حرب داحس والغبراء[2] .

---

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاة والقضاة للكندي ١٩٧ وخطط المقريزي ١ : ٣١٢ .

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢١١ والإصابة : ت ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه « هرماس » من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣ .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، لثعلب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغاني ٩ : ١٤١ - ١٤٣ والمحبر ١٤٣ وفي كتاب « سنا المهتدي - خ . » : كان هرم بن سنان رئيساً في قومه ، ولكن كان أخوه « خارجة بن سنان » أنبه منه ، حتى سخر الله لهرم زهيراً ، فظهر وخفي أخوه خارجة .

(٢) شرح ديوان زهير ، لثعلب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغاني ، الساسي ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥ .

هَرِم بن قُطْبَة
(٠٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

هرم بن قطبة بن سيّار (أو سنان) الفزاري : من قضاة العرب في الجاهلية . أسلم في عهد النبي (ﷺ) وثبت في الردة . وكان حياً في خلافة عمر . وله معه حديث . كان من « الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء » كما يقول الجاحظ ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين ، سجع في كلامه . وممن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة . وهو الذي قال له لبيد بن ربيعة :

« يا هـرم ابن الأكرمـين منصبا
إنك قد أوتيـت حكماً معجبا
فطبِّق المفصـل واغنم طيبـا »

ولما ارتد « عيينة بن حصن » نهاه هرم ، وكان فيما قال له : « اذكر عواقب البغي يوم الهباءة ، ولجاج الرهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب » ولم يقبل منه عيينة ، ففارقه وقال فيه شعراً [١] .

هِرْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرم بن هني بن بلي (كلاهما كغني) من قضاعة : جدٌ جاهلي . من نسله « النعمان بن عصر » البلوي الهرمي ، بكسر الهاء ، صحابي من أهل بدر [٢] .

(١) اليعقوبي ١ : ٢١٤ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ والمحبر ١٣٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ وصحاح الجوهري والقاموس : مادة « قطب » وزاد الزبيدي في التاج ١ : ٤٣٤ بعد ذكر قطبة : « ويقال : قطنة ، بالنون » والإصابة : ت ٩٠٤٧ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٨٣ ـ ٨٥ وفيه خبر المنافرة ، تعليقاً على قول ابن زيدون في رسالته التهكمية : « وإن احتيال هرم لعلقمة وعامر ، حتى رضيا ، كان عن إشارتك » وتفصيله في الأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٥٢ ـ ٥٤ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ والقاموس : مادة « هرم » وسقطت من التاج ٩ : ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة ، ومكانها بعد « هرم بن مسعدة » . وانظر ترجمة « النعمان » في أسد الغابة ٥ : ٢٧ ففيه ، في نسبه روايتان : إحداهما المذكورة هنا ، والثانية ليس فيها ذكر لهرم ، كما في جمهرة الأنساب ٤١٤ .

هِرْمان ألْـمْكْوِيسْت
(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

هرمان ألمكويست .Hermann Nap Almquist مستشرق سويدي . كان أستاذاً للعربية في كلية أوبسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة ، وكتب في « خواص الضمائر » في اللغات السامية [١] .

ابن هَرْمَة = إبراهيم بن علي ١٧٦

هَرْمَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرمة بن هذيل بن ربيع ، من بني فهر : جدٌ . النسبة إليه « هرمي » بفتح فسكون . من نسله « ابن هرمة » الشاعر المتقدمة ترجمته [٢] .

الهِرْمي = عُمَر بن عِيسى ٧٠٢
الهروي (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١
الهروي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩
الهروي (صاحب الغريبين) = أحمد بن محمد ٤٠١
الهروي (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤
الهروي (شارح الفصيح) = محمد بن علي ٤٣٣
الهروي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤
الهروي (القاضي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الهروي (صاحب الروضة) = عبد الواحد ابن أحمد
الهروي (الحنبلي) = عبد الله بن محمد ٤٨١
الهروي (الشافعي) = محمد بن أحمد ٤٨٨
الهروي (الحنفي) = عبد المجيد بن إسماعيل ٥٣٧

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ .

الهروي (الرحالة) = علي بن أبي بكر ٦١١
الهروي (القاضي) = محمد بن عطاء الله ٨٢٩
الهروي (مير زاهد) = محمد بن محمد ١١٠١
أبو هُرَيْرَة = عبد الرحمن بن صَخْر ٥٩
ابن أبي هُرَيْرَة = الحَسَن بن الحُسَين ٣٤٥
الهُرَيْري = محمد بن محمد ١٠٣٧

ابن أبي طَحْمَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هُريم (تصغير هرم) بن عديّ (أبي طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارمي التميمي : من فرسان تميم في العصر الأموي . نعته ابن حزم بفارس خراسان . وقال ابن قتيبة : حضر مع المهلب في قتال الأزارقة . وذكره المبرد في معركة مع قطريّ بن الفجاءة . ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب . وعاش بعد ذلك وكبر ، وأريد تحويل اسمه إلى « أعوان الديوان » ليعفى من الغزو ، وكان أمياً ، فقيل له : إنك لا تحسن أن تكتب ، فقال : إن لا أكتب فإني أمحو الصحف ! [١] .

هز

الشريف هَزَّاع
(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات : شريف . ممن ولي الإمارة بمكة . انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة . واستقر فيها أشهراً . وتوفي بمكة [٢] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ١٠٤ والتاج ٨ : ٣٧٦ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة الأنساب ٢١٩ ـ ٢٢٠ .
(٢) السنا الباهر ـ خ . وخلاصة الكلام ٤٦ .

هِزَّان بن الحارِث

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

هزان بن الحارث بن الصعب بن محرم الخولاني : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً على قومه لما دخلوها [١] .

هِزَّان بن صَبَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هزان بن صباح بن عتيك ، من بني عنزة ، من أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . عُرف بنوه في جهات اليمامة . وذكرهم الأعشى في بعض شعره . وورد اسم هزان في سجع ينسب للمختار الثقفي ، حين تكهن ، أوله : « أما والذي أنزل القرآن » إلى أن يقول : « لأقتلن العتاة من أزد عمان ، ومذحج وهمدان ، وبهز وخولان ، وبكر وهزان ، وثعل ونبهان ، وعبس وذبيان ، وقيس وعيلان » . من نسله في الإسلام « أبو روق » أحمد ابن محمد بن بكر الهزاني . قال السمعاني : حدَّث هو وأبوه وروى عنه جماعة . قلت : والهزازنة ، أو بنو هزان ، بطن من عنزة ، معروف اليوم في نجد ، كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق » في جنوبي الرياض ، أيام قيام « ابن سعود » عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، وامتنعوا عليه ، فأخضعهم ؛ ولعلهم بقية من سلالة صاحب الترجمة [٢] .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ ـ ٩٤ مادة « هز » .

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعنهما أخذت نسبه . والتاج ٤ : ٩٣ وهو فيه : « هزان ابن يقدم » كما في اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل إلى جعله شخصين ، كما في معجم قبائل العرب ١٢١٧ ـ ١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبي روق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عنزة » كما سيأتي في ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجد . ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبد العزيز في ذمة التاريخ ـ خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠ .

هُزَيْز بن شَنّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هزيز بن شن بن أفصى بن عبد القيس : مثقف للرماح ، من أهل الخط (بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال ابن حزم : هزيز ، أول من ثقف القنا بالخط . وقال ياقوت : من قرى « الخط » القطيف والعُقير وقطر ، وجميع هذا في سيف البحرين وعمان ، وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوَّم وتباع على العرب . وقال ابن بليهد : الخط موضع على الخليج الفارسي ، عاصمته القطيف . وقال البكري ، في غلبة بني عبد القيس على « البحرين » : ونزلت شن بن أفصى (عشيرة صاحب الترجمة) طرفها وأدناها إلى العراق . وقال الزبيدي : هزيز بن شن ، تنسب إليه الرماح « الهزيزية » [١] .

الهُزَيْمي = المُعَافَى بن هُزَيْم

هش

ابن هِشَام (المؤرخ) = عبد الملك بن هشام ٢١٣

ابن هشام (اللخمي) = محمد بن أحمد ٥٦٠ ؟

ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف ٧٦١

ابن هشام (النحوي) = أحمد بن عبد الرحمن ٨٣٥

الوَقَّشي

(٤٠٨ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠١٧ ـ ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكناني أبو الوليد ، المعروف بالوقشي : كاتب ، قاض ، مهندس ، أديب ، له شعر جيد . من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولد في وقش (Huecas) وولي قضاء طلبيرة (من أعمال طليطلة) وصنف « نكت الكامل للمبرد » و « المنتخب من غريب كلام العرب ـ خ » مجلدان ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (٣٣٦ د ، و د ٧٨) وتوفي بدانية . وفي « تاريخ الفكر الأندلسي » أن للوقشي « قصيدة مؤثرة » بكى فيها مصاب بلنسية أيام حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها « ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ، منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت يميناً هلكت بماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر ،
وإن التفتُّ خلفي أحرقتني النار » [١] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزيز » بلفظ « يزيد » تصحيفاً ، والتصحيح من التاج ٤ : ٩٤ مادة : هز . وللكلام على « الخط » والرماح « الخطية » انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ، ٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣ : ١٥٠ ـ ١٥١ .

هِشَام بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٦ م)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي : والي المدينة . كان من أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبدالملك ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبدالملك أمره أن : « أقم آل عليّ يشتمون علي بن أبي طالب ، وأقم آل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن الزبير ! » وشاع الخبر في أهل المدينة ، فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم ، استعداداً للموت ؛ وأقبلت

(١) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت ١٣٢٣ وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفي مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن هشام » وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٩ « هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد » ومثله في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : « ووقش ، قرية على اثني عشر ميلاً من طليطلة » . وتاريخ الفكر الأندلسي لآنخل بلنثيا ، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر Brock. I:479 (384), S. I:662 .

على هشام أخت له عاقلة فقالت : يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فان كان لا بد ، فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر في الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد بن عبدالملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذي ينسب إليه « مُدّ هشام » عند الفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامي » يريدون « الهشامي » وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة في عصر النبوة [١] .

القُرْدُوسي

(٠٠٠ ــ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٤ م)

هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبدالله ، القردوسي : محدّث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصري [٢] .

هِشَام بن الحَكَم

(٠٠٠ ــ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٠٥ م)

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وصنف كتباً ، منها « الإمامة » و« القدر » و« الشيخ والغلام » و« الدلالات على حدوث الأشياء » و« الرد على المعتزلة في طلحة والزبير » و« الرد على الزنادقة » و« الرد على من قال بإمامة المفضول » و « الرد على هشام الجواليقي » و« الرد على شيطان الطاق » . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بدراً ؟ فقال : نعم ، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون [١] .

المُؤَيَّد الأُمَوي

(٣٥٥ ــ ٤٠٣ هـ = ٩٦٦ ــ ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبدالله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبدالملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه « المهدي بالله » وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ والثورات قائمة ، فقتَل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سراً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملاً ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً [١] .

هِشَام بن حَكِيم

(٠٠٠ ــ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٣٦ م)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ﷺ) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ؛ ثم قال لعمر : اقرأ ، فقرأ ؛ فقال : هكذا أنزلت ؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ؛ وعند الشافعي أن ذلك من رأفة الله بخلقه ، لأن الحافظ قد يزلّ ، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف

---

(١) نسب قريش ٤٧ ــ ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ ــ ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفي موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فؤاد عبد الباقي ، ص ٢٨٤ كلمة لمالك عن مد هشام .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤٦ و١٤٧ و ١٤٨ والتاج ٤ : ٢١٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ « مات في أول صفر سنة ١٤٨ » .

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢ : ٧١٩ والنجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها « سنة ١٩٩ » ومنهم من يراها « سنة ١٧٩ » وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١٧٥ « مات بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون » . وعنه لسان الميزان ٦ : ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة « سنة ١٨٧ » . والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ و ٦ : ٣٧٠ و ٧ : ٢٣٢ ــ ٢٣٦ وسمط اللآلي ٨٥٥ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٧٦ .

(١) نفح الطيب ١ : ١٨٧ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢ : ٢٥٣ ثم ٣ : ٣ ــ ١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة « خلف الحصري » وأبي القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتضد « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لقتله سراً ، فادعى سنة ٤٢٦ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد يطالب بعرشه ؛ ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحجبه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٤٥١ أن « المؤيد » قد مات ؛ وأخذ البيعة لنفسه .

عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بحمص مع واليها عياض بن غنم : رآه هشام يشمس ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلاً ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ [١] .

هشام الرضى = هشام بن عبد الرحمن ١٨٠

هِشَام بن سُلَيمان
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقيماً في شقندة (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقندة ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي » فانهزم البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي فضرب عنقه [٢] .

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٢) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١ .

هِشَام بن العاص
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل : في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً [١] .

هِشَام بن عَبْد الرَّحمن
(١٣٩ ـ ١٨٠ هـ = ٧٥٦ ـ ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفي بقرطبة [٢] .

ابن الصَّابُوني
(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٢ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبدالله ، أبو الوليد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب في « شرح الجامع الصحيح » للبخاري ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة [١] .

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت ٨٩٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه « هشام الرضى » . ونفح الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن الأثير ٦ : ٤٩ وأخبار مجموعة ١٢٠ وجذوة المقتبس ١١ والحلة السيراء ٣٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٩ .

الأَزْدي
(٥٢٥ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٣١ ـ ١٢٠٩ م)

هشام بن عبدالله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدي : فقيه مالكي من القضاة بقرطبة . توفي بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام ـ خ » و« بهجة النفس وروضة الأنس » في التاريخ . ذكره الرعيني [٢] .

هِشَام بن عبد المَلِك
(٧١ ـ ١٢٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٤٣ م)

هشام بن عبدالملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ، فوجه إليه من قتله وفل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبنى الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها . وكان حسن السياسة ، يقظاً في أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقي عليَّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه » [٣] .

(١) الصلة ٥٨٩ .

(٢) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. I:664 وصلة الصلة لابن الزبير ـ خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن « عبد الرحمن » خطأ . انظر « الإيراد ـ خ . » للرعيني ، في ترجمة ابنه « عامر بن هشام » .

(٣) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٠ وفيه : « كان أبيض سميناً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأي وحزم » واليعقوبي ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ :

الطَّيَالِسي
(١٣٣ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث [١] .

الرَّازي
(٠٠٠ ـ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٧ م)

هشام بن عبيد الله الرازي : فقيه حنفي ، من أهل الري . أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، صاحبي الإمام أبي حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب « صلاة الأثر » [٢] .

هِشَام بن عُرْوَة
(٦١ ـ ١٤٦ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر : تابعي ، من أئمة الحديث . من علماء « المدينة » ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافداً على المنصور العباسي ، فكان من خاصته . وتوفي بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة [١] .

هِشَام بن عُقْبة
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هشام بن عقبة العدوي : شاعر ، من إخوة ذي الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام. وكان هشام أكبر من ذي الرمة ، وهو الذي رباه ، وبينهما مساجلات في الشعر ، منها قول هشام :

« أغيلان إن ترجع قوي الود بيننا
فكل الذي ولى من العيش راجع »
« فكن مثل أقصى الناس عندي ، فإنني
بطول التنائي من أخي السوء قانع ! »

وقال ذو الرمة :

« أغر هشاماً من أخيه ابن أمه
قوادم ضأن أقبلت وربيع » الخ

وجاء في حماسة أبي تمام ، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التي أولها :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده »

وهي في رواية ابن الأعرابي (كما في معجم المرزباني) من نظم أخيه « مسعود ابن عقبة » المتقدمة ترجمته ، يرثي بها « ذا الرمة » و« أوفى » [٢] .

هِشَام بن عَمَّار
(١٥٣ ـ ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ ـ ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمي ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبي : خطيبها ومقرئها ومحدّثها وعالمها . توفي فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب « فضائل القرآن » [١] .

التَّغْلبي
(٠٠٠ ـ بعد ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٤ م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي الوائلي : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب « السند » . ولاه عليها المنصور العباسي سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجَّه الغزاة إلى نواحي الهند ، فافتتح كشمير ، والملتان ، والقندهار . وبنى في هذه مسجداً . وأخصبت البلاد في ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولاً [٢] .

ابن السَّائِب الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ،

= ٨٠ ـ ١٣٠ والمسعودي ٢ : ١٤٢ ـ ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه : « لم يحج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٠ ـ ١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواه :

« إذا أنت لم تعص الهوى ، قادك الهوى
إلى بعض ما فيه عليك مقال »

ومرآة الجنان ١ : ٢٦١ ـ ٢٦٣ وعبر عنه بـ « خليفتهم » . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١١٨ ـ ١٣٥ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندي ـ خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ في زمنه : ولّى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي ، فلبث على المخاليف الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجند ؛ ثلاث عشرة سنة ؛ وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥٤٨ واللباب ٢ : ٩٦ وفيه : « الطيالسي ، نسبة إلى ـ الطيالسة ـ التي تجعل على العمائم » .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ووقع اسم أبيه في الفوائد البهية ٢٢٣ « عبد الله » ومثله في كشف الظنون ١٠٨١ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٨ وانفرد الأخير بتأريخ وفاته .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٨٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٢ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ ومجالس ثعلب ٣٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥١٠ ـ ٥١٤ والمرزباني ٣٧٦ وانظر التبريزي ٢ : ١٤٧ والجمحي ٤٨٠ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمحي اقتصر من أبيات « تعزيت عن أوفى » بالبيتين الأولين السابق ذكرهما في ترجمة مسعود ، وأشار إلى أن « أوفى » المرثي مع غيلان ، هو أخوه ؛ أما « حماسة أبي تمام » فالبيتان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لي كأنه غريب عنها ، وهو :

« خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم
وأمسى بأوفى قومه قد تضعضعوا »

وبهذا البيت انصرف الرثاء عن « أوفى » أخي ذي الرمة ، إلى « أوفى بن دلهم » أحد رجال الحديث ؛ ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في المصادر غير قليل . وانظر شرح « الحماسة » للمرزوقي ٩٣ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ والتيسير ، للداني ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٧٧ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة ١٥٧ ـ وفي مقاتل الطالبيين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ، دعا هشام بن عمرو ـ صاحب الترجمة ـ وقال له : اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد وليتك عليها ، فانظر ما أنت صانع ؛ فشخص هشام إلى السند ، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها « جمهرة الأنساب ـ خ » قطعة منه ، و« الأصنام ـ ط » و « نسب الخيل ـ ط » و« بيوتات قريش » و« الكنى » و« المثالب ـ خ » و « افتراق العرب » و « والموؤودات » و« ألقاب قريش » و« ألقاب اليمن » و« ملوك الطوائف » و« ملوك كندة » و« بيوتات اليمن » و« ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام » و« الديباج » في أخبار الشعراء ، و« تاريخ أجناد الخلفاء » و« صفات الخلفاء » و« تسمية من بالحجاز من أحياء العرب » و« كتاب الأقاليم » و « أخبار بكر وتغلب ـ خ » و« أسواق العرب » (١) .

المُعْتَدّ بالله

(٣٦٤ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبدالرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيماً في حصن « ألبونت » Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بألبونت (عند عبدالله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لا قدرة له على قمعها . ودخل قرطبة في أواخر سنة ٤٢٠ فأقام قليلاً ، وثارت به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها : « لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكنفهم أحد » فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان ابن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيماً ، في جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية في الأندلس (١) .

المَوْلى هِشَام

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

هشام بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحسني : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . ثار على أخيه « المولى يزيد » وبايعته قبائل « الحوز » وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما ، واستقر هشام في الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراكش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه (١) .

هشام بن محمد بن عبد الله الحسني العلوي
عن تاريخ تطوان : المجلد الثالث .

هِشَام بن مُعَاوِية

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

هشام بن معاوية ، أبو عبدالله ، الكوفي : نحوي ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه « الحدود » و« المختصر » و« القياس » كلها في النحو (٢) .

هِشَام بن المُغِيرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي : من سادات العرب في الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته « ضباعة بنت عامر » الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (ﷺ) يتزوجها لولا تقدمها في السن . وكان ابنه « الحارث ابن هشام » من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه :

« ذريني أصطبح يا بكر ، إني
رأيت الموت نقّب عن هشام »

وكان ممن شهد حرب « الفجار » رئيساً على بني مخزوم (٣) .

---

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ ـ ١٩٦ وفيه : « توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح » ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ ـ ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و Huart 177 وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ومرآة الجنان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه « أخبار بكر وتغلب » ببغداد في خزانة آل السيد عيسى العطار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. I:211 وفي مؤسسة كايتاني (ص ٥٠ الرقم ١٥٨) جزآن من كتابه « الجمهرة في الأنساب » .

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧ .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبغية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠ .

(٣) ثمار القلوب ٢٣٨ والمحبر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحمزة ٩٥ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ ـ ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الجمحي ١٢١ ـ ١٢٣ وفي الأغاني ، الساسي ١٩ : ٧٤ ـ ٧٧ وانظر فهرسته .

هِشَام بن هُبَيْرة
(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي : قاضي البصرة . من العلماء بالتشريع . له فيه قضايا مذكورة . استقضاه عبدالله ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب ، فكتب إلى « شريح » : « إني استعملت على القضاء ، على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه ، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك » ثم جعل يسأله فيما يعرض له . وعزل ، وأعيد ، إلى أن قتل مصعب بن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلاً ، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق ، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء . ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره [1] .

الغافِقِي
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الوليد الغافقي : مؤدب ، من أهل قرطبة . أدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن « الناصر » ووليّ عهده الحكم « المستنصر » [2] .

هِشَام بن يُوسف
(٠٠٠ ـ ١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٢ م)

هشام بن يوسف الأبناوي الصنعاني اليماني ، أبو عبد الرحمن : قاضي صنعاء . من أبناء الفرس . يعرف بالقاضي . قال عن نفسه : « لما قدم سفيان الثوري اليمن ، قال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، فكنت أكتب له » وهو أحد

---

(١) أخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٩٨ ـ ٣٠٣ ، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧ : ١٠٩ وهو فيه « الضبي » والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ والكامل لابن الأثير ، في حوادث السنين ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها .

(٢) طبقات النحويين ، للزبيدي ٣٠٨ وجذوة المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩ .

شيوخ الإمام الشافعي باليمن . وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة نيف و١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث روى له البخاري وغيره من الأئمة . قال أبو زرعة : كان هشام أصح اليمانيين كتاباً ، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم [1] .

الهِشَامِيَّة = مُتَيَّم الهِشَامِيَّة ٢٢٤

الهشتوكي = أَحمد بن علي ١٠٤٦

هُشَيْم بن بَشِير
(١٠٤ ـ ١٨٣ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٩٩ م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية ، الواسطي ، نزيل بغداد : مفسر من ثقات المحدثين . قيل : أصله من بخارى . كان محدث بغداد . ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين . قال الدورقي : كان عنده عشرون ألف حديث . وقال يحيى بن معين : روى عن الحسن بن عبيد الله ، ولم يدركه . وأورد البلخي في « قبول الأخبار » أسماء جماعة حدّث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة . وهذا ما يسميه أهل الحديث « التدليس » . وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط ، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم . قال الداوودي : له غير « التفسير » كتاب « السنن » في الفقه ، و« المغازي » [2] .

هص

هُصَيْص بن كَعْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هصيص بن كعب بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . استوعب تنسيق

---

(١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي ـ خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٤٥٧ .

(٢) التبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وفيه على « خازم » بالخاء ، علامة « صح » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩

نسله في كتاب « نسب قريش » ستاً وعشرين صفحة . وكان من أحفاده ، في عهد ظهور الإسلام ، علي بن أمية ابن خلف (قتل يوم بدر ، مع أبيه ، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبيه ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضاً) وآخرون [1] .

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أبو هَفّان = عبد اللّٰه بن أَحمد ٢٥٧

هَفّان بن الحارث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه من سكان اليمامة ، في قرية تسمى « الهدار » من نسله « نافع ابن الأزرق » المتقدمة ترجمته ، و« ضمضم ابن جوس الهفاني » من رجال الحديث ، ثقة [2] .

هق

هِقْل بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

هقل بن زياد السكسكي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب الإمام الأوزاعي .

ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبلخي ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٣٥٩ ، ٣٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٣ وتهذيب ١١ : ٥٩ ـ ٦٣ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

(١) نسب قريش ٣٨٦ ـ ٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠ ـ ١٥٧ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ واللباب ٣ : ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء ؛ وفي القاموس : هفان ـ بفتح أوله ـ ويكسر » .

من حفاظ الحديث الثقات . دمشقي المولد ، بيروتي الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبدالله ؛ وهقل لقب غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل : لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل [1] .

هك

الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد ٥٨٥

الهكاري (بدر الدين) = محمد بن محمد ٦١٤

الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣

الهكاري (القاضي) = محمد بن عبدالله ٧٨٦

هل

ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد ٧٦٥

ابن هلال (الحلبي) = محمد بن علي ٩٣٣

أبو هلال (العسكري) = الحسن بن عبدالله ٣٩٥

هِلَال بن أَحْوَز

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازني المالكي التميمي : قائد ، من الشجعان القساة . عرَّفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقندابيل . قال البلاذري : هرب بنو المهلب إلى السند في أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم « هلال بن أحوز » فلقيهم ، فقتل مدرك ابن المهلب بقندابيل ، وقتل المفضل وعبد الملك وزياداً ومروان ومعاوية بني المهلب ، وقتل معاوية بن يزيد في آخرين . وعناه « جرير » بقوله من قصيدة :

« حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه
جلا كل وجه من معدّ فأسفرا »

ومنها :

« أتنسون شدات ابن أحوز ، معلماً
إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا »

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام ، من قولهم : أعلم الرجلُ في الحرب ؛ إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به . وجاء في كلام ياقوت على « قندابيل » : « كانت فيها وقعة لهلال ابن أحوز المازني على آل المهلب » [1] .

هِلَال بن الأَسْعَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، أكولاً . وعمر طويلاً . أقام في اليمن مدة ، ومات في العراق [2] .

هِلَال بن بَدْر

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ، من القواد في عصر المقتدر العباسي . كان في بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ، فكانت أيامه فيها سلسلة فتن وشرور . وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ ـ ٣١٦) [1] .

هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو

هِلَال بن خَثْعَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن خثعم المازني : شاعر مجيد . لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره القالي في أماليه . وروى له الشريف المرتضى أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها [2] .

هِلَال الرَّأْي = هِلال بن يَحْيَىٰ

هِلَال بن رَبِيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي . من نسله « ابن القرية » أيوب بن زيد ، المتقدمة ترجمته ، و« عقبة بن قيس » النمري الهلالي ، كان رئيس المرتدين من بني النمر ، وقتله « خالد » يوم عين التمر (سنة ١٢ هـ) وصلبه [3] .

هِلَال بن رَزِين

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن رزين الربابي ، من بني ثور بن عبد مناة بن أد : شاعر جاهلي . بقيت من شعره أبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب ، على حمير ، منها :

« وبالبيداء لما أن تلاقت
بها كلب ، وحل بها النذور »

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٨١ .

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٥٧ ـ ١٥٩ وفتوح البلدان ٤٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧ : ١٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٩١ ـ ٩٩٣ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ١٧٥ ـ ١٨٣ وفيه ، كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ « قال الأصمعي ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال ابن الأسعر : ما أكلة بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جعت جوعة وأنا على بعيري ، فنحرته وأكلته إلا ما حملت على ظهري منه ! » .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاة والقضاة ٢٧٨ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) سمط اللآلي ٣٨٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٣٧٩ ـ ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون ١ : ٣٨٢ .

(٣) شرح أدب الكاتب ، للجواليقي ١٦٩ واللباب ٣ : ٢٩٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ .

يعني أن بني كلب تلاقت بحمير ، وسقطت النذور عن الحالفين على إدراك الثأر :
« فحانــت حمــير لمــا التقينـــا
وكــان لهــم بهــا يوم عســير »
وحانت : هلكت [1] .

هِلَال بن عامِر
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هلال بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، لبنيه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تتداوله العامة . وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له ، وهم : شعبة ، وناشرة ، ونهيك ، وعبد مناف ، وعبدالله . وتكاثروا في الحجاز ونجد ، ثم تحولوا إلى بادية الشام ، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد . ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها . وفي تاريخ ابن خلدون ما مؤداه : كان بنو هلال ابن عامر في بسائط الطائف ، ما بينه وبين جبل غزوان ، وربما كانوا يطوفون ، رحلة الصيف والشتاء ، أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة ؛ وانتقلوا في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية ، من بلاد الشام ، وانحاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية (في القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نُقل أشياعهم ، من بني هلال وغيرهم ، إلى الصعيد المصري ؛ وقوي المعز بن باديس زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف ليمحونَّ منها اسم بني عبيد (الفاطميين) وبايع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسُليم بن منصور ، النازلين بها ، فسلطهم المستنصر الفاطمي (معد بن عليّ) على إفريقية وقال لرؤسائهم : أعطيتكم المغرب ؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بعيراً وديناراً . قال ابن خلدون : « وسارت قبائل دياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى إفريقية ، كالجراد المنتشر ، لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه » . وقاتلهم المعز ، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله ، وهزموه . ثم كان لبني هلال ، من تونس إلى الغرب ، وهم : رياح ، وزغبة ، والمعقل ، وجشم ، وقرة ، والأثبج ، والخلط ، وسفيان . وقال ابن حزم : من بطون بني هلال : بنو قرة وبنو بُعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز ، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية . وفي « خلاصة تاريخ تونس » أن جموع بني هلال وسليم ، التي قاتلت المعز بن باديس ، كانت تناهز أربعمائة ألف ؛ وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل « حيدران » في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن ، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان ، في المكان المعروف اليوم بودران . وفي كتاب « قبائل العرب في مصر » أن الموحدين أجلوا كثيراً من هلاليي إفريقية ، إلى الأندلس ؛ وأن السلطان قلاوون بمصر ، استعان بهم في فتح دنقلة ، وأنهم كانت لهم في أيام ابن خلدون بقايا في الصعيد ؛ وأن المقريزي وصفهم بالكثرة في شرقي عيذاب ؛ وأن في المؤرخين من يعد « الجعافرة » في الصعيد بطناً منهم ، وقد سكن بعضهــم السـودان . وينقل عن « برسيفال » تقديره أن « هلال بن عامر » كان حياً سنة ٤١٤ م (٢١٥ ق هـ) قلت : في هذا التقدير نظر ، لأن اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل ، أكثرهم منهم ، في مكان واحد في أوائل المئة الخامسة للهجرة ، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين ، وهذا العدد ، من سلالة رجل واحد ، لا يتكون في ستة قرون ولا ضعفيها [1] .

هِلَال بن عُلَّفَة
(٠٠٠ _ ٣٨ هـ = ٠٠٠ _ ٦٥٨ م)

هلال بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : من زعماء الإباضية . كان شجاعاً من أبطال زمنه . وهو الذي قتل « رستم » يوم القادسية . خرج على « عليّ » بعد وقعة النهروان ، وأتى ماسبذان ، ومعه أكثر من مئتين ، فوجه إليه « عليّ » معقل بن قيس الرياحي ، فقتله معقل هو ومن معه [1] .

النَّخَعي
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من النخع . قال القلقشندي : منهم العدنان بن الهيتم بن الأسود [2] .

ابن أَبي قُرَّة
(٠٠٠ _ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٥٧ م)

هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نور : من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع في « تاكُرُنّا » (Tâkurunna) بعد موت إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ريُّه (Reiyo) وطالت مدته وحمدت سيرته . ولما كان في أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد ، مع الأميرين محمد ابـن نـوح الدمّري وابن خـزرون ، مستنصرين ، فغدر بهم المعتضد ، وأوثقهم في الكبول الثقال وسجنهم في قصره . ثم أطلق ابن أبي قرة ، لصداقة له قديمة معه ، فعاد هذا إلى رندة (Ronda) وكانت قلعته وقاعدة ملكه ، فعلم بأن ابناً له يدعى « باديس » تولى الأمر في غيبته وأساء السيرة ، فضرب عنقه .

(١) التبريزي ١ : ١٧٨ والمرزوقي ٣٤٠ والمرزباني ٤٨٢ .

(١) ابن خلدون ٦ : ١١ _ ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ _ ٤١ والاستقصا ١ : ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١ _ ٢٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٢ ، ٣٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣ _ ٩٥ وقبائل العرب في مصر ١ : ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١ .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، والتاج ٦ : ٢٠٤ ثم ٧ : ٢٠ .

(٢) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه : « هلال بن جشم ابن عوف » والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ _ ٣٩ .

ثم لم يلبث أن مات [١] .

هِلَال الصَّابي
(٣٥٩ – ٤٤٨ هـ = ٩٧٠ – ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسِّن بن إبراهيم بن هلال الصابىء الحراني ، أبو الحسين ، أو أبو الحسن : مؤرخ ، كاتب ، من أهل بغداد . كان أبوه وجده من الصابئة ، وأسلم هو في أواخر عمره . وكان قد تعلم الأدب وهو على دين آبائه . وولِّيَ ديوان الإنشاء ببغداد زمناً . من كتبه « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء – ط » غير كامل ، وُجدت بعد طبعه كراريس منه ، فنشرت باسم « أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء » ويسمى « الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان » وله « ذيل تاريخ ثابت بن سنان » طبع الجزء الثامن منه في نهاية تحفة الأمراء ، و« غرر البلاغة – خ » فيه طائفة من رسائله ، و« رسوم دار الخلافة – خ » و « أخبار بغداد » و « كتاب الكتّاب » و « السياسة » [٢] .

الحَفَّار
(٣٢٢ – ٤١٤ هـ = ٩٣٤ – ١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ، أبو الفتح الحفار : من رجال الحديث . فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان صدوقاً . سمع منه أبو بكر البيهقي وآخرون منهم الخطيب البغدادي ، وقال الخطيب : قرأت نسبه هذا بخطه . وقال صاحب الذريعة : هو من مشايخ الطوسي . له من الكتب « الأمالي » و« أجزاء » في الحديث [٣] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٠ ، ٣١٢ .

(٢) ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ وBrock. I :394 (323), S. I :556 ونزهة الألبا ٤٢٣ وأقسام ضائعة : مقدمته ، من إنشاء ميخائيل عواد . والمنتظم ٨ : ١٧٦ وآداب زيدان ٢ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩ .

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ واللباب ١ : ٣٠٧ والذريعة ٢ : ٣١٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٠ .

هِلَال بن وَكِيع
(٠٠٠ – ٣٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٦ م)

هلال بن وكيع بن بشر التميمي الدارمي : خطيب ، من رؤساء بني تميم . كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي . وقاتل يوم « الجمل » مع عائشة ، وقتل فيه [١] .

هِلَال الرَّأْي
(٠٠٠ – ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم البصري : فقيه من أعيان الحنفية . من أهل البصرة . لقب بالرأي ، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس . له كتاب في « الشروط » قال صاحب كشف الظنون : أول من صنف في علم الشروط والسجلات ، هلال بن يحيى ؛ وكتاب « أحكام الوقف – ط » اشتهر هو و« أحكام الوقف » لأحمد بن عمرو الخصاف ، بوقفي هلال والخصاف ؛ ولعبدالله بن الحسين الناصحي كتاب « الجمع بين وقفي هلال والخصاف – خ » في مجلد لطيف ، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية ، كما جاء في مقدمته [٢] .

الهلالي (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن ١٤٠ ؟

الهلالي (أمين الدين) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

(١) أسد الغابة ٥ : ٦٩ والبيان والتبيين ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٩٠٥٤ .

(٢) الجواهر المضية ، للقرشي ٢ : ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيهما : « هلال بن يحيى بن مسلم الرأي » مما يوهم أن صحته « الرائي » وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين ، إلا أن التاج ١٠ : ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على « ربيعة الرأي » قائلاً : « ربيعة ، صاحب الرأي » وجاء بعده بهلال . ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وكشف الظنون ٢١ ، ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock. I :180 (173) .

الهلالي (الصالحي) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢

الهلالي (الحموي) = محمد بن هلال ١٣١١

الهلالي (الحلبي) = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٧

هَلْبَاء
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – هلْبَاء بن بعجة بن زيد بن سويد ، من حرام بن جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من الشرقية بالديار المصرية . من نسله « مفرج بن سالم » أمَّره الملك الناصر ، ثم خلفه ولده حسان . ومن عقبه أيضاً الهريم بن غياث بن عصمة ابن نجاد بن هلباء بن بعجة [١] .

٢ – هلباء سويد : جدٌّ . من هلباء بعجة . بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام ، بمصر . كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب . منهم « العطويون » كانوا في الحوف ، ومثلهم « الأخيوة » و « الغتاورة » و« الحميديون » و« الأساور » وأفخاذ أخرى [٢] .

٣ – هلباء مالك : جد . من بطون حرام بن جذام أيضاً . من عقبه « الغوارنة » في الحوف بمصر [٣] .

الهِلْقام بن نُعَيْم
(٠٠٠ – ٨٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة : قائد ، ثائر . خرج مع ابن الأشعث ، خالعاً طاعة عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ، ومسكن . وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق ، فقتله الحجاج صبراً [٤] .

(١ و ٢ و ٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤ – ٤٩ .

(٤) الكامل لابن الأثير ، والطبري : حوادث سنة ٨٣ .

رَيْتَر

(١٣١٠ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٧١ م)

هلموت ريتر (Halmot, Raiter) مستشرق ألماني من كبار العلماء بالمخطوطات العربية . أشرف على معهد الآثار الألماني في استامبول ، طوال ٣٠ سنة ، واختير عميداً لكلية الآداب في جامعة فرانكفورت (١٩٤٩) وأشرف على تحرير مجلة « أوريانس » وكتب فيها كثيراً . وبعد إحالته إلى المعاش ، رجع إلى استنبول أستاذاً (ذا كرسي) في جامعتها . وتوفي بها . وهو مؤسس « النشرات الإسلامية » التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية . وقد صدر منها ٢٤ جزءاً . بينها سبعة مجلدات من « الوافي بالوفيات » كما نشر نحو ٣٠ كتاباً عربياً أضاف إلى بعضها ترجمات ألمانية [١] .

هم

هِمَّات زَادَهْ = محمَّد بن حَسَن ١١٧٥

الهَمَّال بن عاد

(... – ... = ... – ...)

الهمال بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم ، كان يعرف بذي شَدَد . قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان ، ولبس التاج ، وكان شديداً في إدارة الملك ، واستمر إلى أن مات [٢] .

ابن هَمَّام = عبدالله بن همَّام ١٠٠ ؟

الهُمَام (العبدي) = علي بن نَصْر ٥٦٩

ابن الهُمَام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

أَبُو العَزَائم

(٥٥٩ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ – ١٢٣٣ م)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم) ابن راجي الله ، سرايا ، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود ؛ جلال الدين ، أبو العزائم : فقيه شافعي مصري . رحل إلى بغداد في طلب الفقه والحديث ، وقرأ الأدب بمصر . وصنف كتباً كثيرة في « الأصول » و« الفروع » و« الخلاف » مختصرة ومطولة . وله شعر . توفي بالقاهرة [١] .

(١) العرب ٥ : ٩٧٦ والمستشرقون ٧٩٦ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٤٨ .

(٢) التيجان ٧٨ .

هَمَّام بن رِيَاح

(... – ... = ... – ...)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي : معمَّر جاهلي ، من الشعراء . أورد له السجستاني أبياتاً لعلها مصنوعة [٢] .

الفَرَزْدَق

(... – ١١٠ هـ = ... – ٧٢٨ م)

هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق : شاعر ، من النبلاء ، من أهل البصرة ، عظيم الأثر في اللغة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبي سلمى . وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق في الإسلاميين . وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل ، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر . كان شريفاً في قومه ، عزيز الجانب ، يحمي من يستجير بقبر أبيه – وكان أبوه من الأجواد الأشراف – وكذلك جده . وفي شرح نهج البلاغة : كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً ، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم ، فأذن له بالجلوس !

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء السابع والأربعون . وهو في طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ « أبو الغنائم » همام بن راجي الله « بن » سرايا . وفي الطبقات الوسطى – خ : « أبو العزائم » ومثله في الصغرى ؛ وفي كليهما : ابن سرايا .

(٢) انظر المعمرين للسجستاني ٥٨ .

وقد جمع بعض شعره في « ديوان – ط » ومن أمهات كتب الأدب والأخبار « نقائض جرير والفرزدق – ط » ثلاثة مجلدات . كان يكنى في شبابه بأبي مكية ، وهي ابنة له . ولقب بالفرزدق ، لجهامة وجهه وغلظه . وتوفي في بادية البصرة ، وقد قارب المئة . وأخباره كثيرة . وكان مشتهراً بالنساء ، زير غوان ، وليس له بيت واحد في النسيب مذكور . وقال المرتضى : كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيِّد منه . ومما كتب في أخباره « الفرزدق – ط » لخليل مردم بك ، ومثله لحنا نمر ، ولفؤاد افرام البستاني [١] .

هَمَّام بن غالب

(... – ٣٧٠ هـ = ... – ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدي ، أبو الحسن : شاعر ، ضرير . من أهل الموصل . رحل إلى بغداد ، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف [٢] .

النُّمَيْري

(... – ٦٥ هـ = ... – ٦٨٤ م)

همَّام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري ثم النميري : سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية ، وأحد شجعان العصر الأموي . كان من أنصار عثمان .

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤ و٢ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، و ٣ : ٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ؛ انظر فهرسته (الفرزدق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ – ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح شواهد المغني ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاكر ٤٤٢ وانظر فهرسته . وأمالي المرتضى ١ : ٤٣ – ٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ ٦ : ٢٢٦ وفيه : « كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق ، قال : يا هميم ! » قلت : وفي الأغاني ، طبعة الساسي ١٩ : ٢ « كان للفرزدق أخ يقال له هميم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة » .

(٢) نكت الهميان ٣٠٥ .

وقاتل مع معاوية في « صفين » وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :

« كل تـلادي وطـريف مـالي
في نصـر عثمـان ولا أبـالي »

ثم كان ممن أبى بيعة مروان بن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل همام بمرج راهط (بنواحي دمشق) [1] .

هَمَّام بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلي ، من سادات بني شيبان . وهو أخو « جساس » قاتل « كليب » . له شعر وأخبار . من نسله « بنو مرة بن الحارث » كانوا بعد الإسلام في خراسان ، و« بسطام بن قيس » انظر ترجمته ؛ و« هدبة » الخارجي ، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة ، و« معن بن زائدة » المشهور ، و« يزيد بن مزيد » القائد في أيام بني العباس ، وابنه « خالد بن يزيد » من الأمراء ؛ و« شبيب بن يزيد » من كبار الثائرين الخوارج على بني أمية ؛ وآخرون . قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم « الواردات » من أيام حرب البسوس . قال المهلهل في رائيته :

« وهمام بن مرة قد تركنـا
عليـه القشعمان من النسور » [2] .

هَمَّام بن مُنَبِّه
(٤٠؟ ـ ١٣١ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٤٩ م)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ، اليماني الصنعاني الأبناوي ، أبو عقبة : صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي . من ثقات التابعين . من أبناء الفرس في صنعاء . كان يغزو . وكان يشتري الكتب لأخيه « وهب » . ولازم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً ، وصنفها في رسالة « الصحيفة الصحيحة ـ ط » أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، في مسنده (٢ : ٣١٢ ـ ٣١٩) ومنها مخطوطتان ، بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير . عاش طويلاً حتى سقط حاجباه على عينيه قال الشرجي : وكانت وفاته بصنعاء [1] .

العَوْذي
(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي ، بالولاء ، أبو عبدالله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد . كان ثبتاً في مشايخه ، ثقة فيما « كتبه » مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه [2] .

الـهُمَامي = أَحمد بن ثَبَات [3] ٦٣١

هَمْدان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ، من بني كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه في شرقي اليمن . ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة أمير المؤمنين عليّ . واستمر التشيع فيهم . ويروى ، من شعر ينسب إلى علي :

« فلو كنت بواباً على باب جنة
لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام ! »

ومن بني همدان « الصليحيـون » سلالة « علي بن محمد » القائم بدعوة العبيديين (الفاطميين) باليمن . وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل . وكان صنمهم في الجاهلية « يَعُوق » منصوباً في « أرحب » وشاركتهم فيه خولان . قال ابن حبيب : كانت تلبية من نسك ليعوق : « لبيك ، اللهم لبيك . لبيك ، بغض إلينا الشر ، وحبب إلينا الخير ، ولا تُبطرنا فنأشر ، ولا تفدحنا بعثار » [1] .

الـهَمْداني = حاشِد بن جُشَم

الـهَمْداني = الأَجْدَع بن مالِك

الـهَمْداني = مُرَّان بن ذي عُمَيْر

الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن ابن سعيد ٦٦

الهمداني (من القادة) = مالك بن عبدالله ٧٦

الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد ٣٣٠ ؟

الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن أحمد ٣٣٤

الـهَمَذاني = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢

الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ ووقع اسمه فيه : « هانئ ابن قبيصة » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتصحيح من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه « قبيصة » وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها :
يا جدع آنف قيس بعد همام »
ومثله في جمهرة الأنساب ٢٦٣ ووقعة صفين ٤٥٢ .

(٢) سمط اللآلي ٧٣٥ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ والأمالي ، لليزيدي ١٢٠ وحماسة ابن الشجري ٦٧ .

(١) محمد حميد الله ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٨ واللباب ٢ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وخلاصة ٣٥٣ وفي وفاته رواية ثانية : سنة ١٦٣ .

(٣) ساورني شك في ضبط « ثبات » فأعدت النظر فيه ، فوجدته في مخطوطة « التكملة في وفيات النقلة » للحافظ المنذري ، بما موجزه : أحمد بن « علي » بن ثبات الواسطي الشافعي ، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥ كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه . وثبات : بالثاء المثلثة المفتوحة ، والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف تاء مثناة . قلت : ولم يذكر لفظ « الهمامي » .

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والمحبر ٣١٤ ، ٣١٧ وطرفة الأصحاب ٧ ، ٣٠ وهو فيه : « همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد » وفي نسخة أخرى منه : « همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة » ويقال : همدان ، هو أوسلة بن مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان . وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥ .

الهمذاني (أبو الفضل) = صالح بن أحمد ٣٨٤

الهمذاني (البديع) = أحمد بن الحسين ٣٩٨

الهمذاني (القارىء) = حمد بن علي ٤٠٠ ؟

الهمذاني (ابن جهضم) = علي بن عبدالله ٤١٤

الهمذاني (المؤرخ) = محمد بن عبد الملك ٥٢١

الهمذاني (الصوفي) = يوسف بن أيوب ٥٣٥

الهمذاني (صاحب الفريد) = المنتجب بن أبي العز

الهمذاني (الرشيد) = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

الهمذاني (صاحب الأنموذجية) = إبراهيم بن حسين ١٠٢٦

الهمذاني (الكاظمي) = محمد بن عبد الوهاب ١٣٠٣

الهمذاني (الفقيه الإمامي) = رضا بن محمد ١٣٢٢

هَمِر پُرْجُشْتَال = يُوسف حامِر

الـهَـمْشَري = محمَّد بن عُثمان ١٣٥٧

ابن هَـمُـشْك = إبراهيم بن أحمد ٥٧٢

هِمْيان بن قُحافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هميان بن قحافة السعدي ، من بني عُوافة بن سعد ، من تميم : شاعر راجز . كان في العصر الأموي . أورد له الآمدي رجزاً في وصف الإبل (١) .

الـهَـمَيْسَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهميسع بن عمرو بن عَريب بن زيد ابن كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . كنيته « الصعب » ويقال له « ذو القرنين السيار » وقيل في نسب « الصعب ذي القرنين » غير هذا . والهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والأذواء . تقدمت كلمة عن التبابعة في ترجمة حمير بن سبأ ؛ أما الأقيال والأذواء ، فكثيرون (والقَيْل أشبه بنائب الملك) يخلفه في مجلسه ويحكم فلا يرد حكمه . ومن أشهر الأقيال « المثامنة » وهم ثمانية رجال من حمير ، كانوا ملوكاً على قومهم ، تحت أيدي ملوك حمير ، وكان من شأنهم ألا يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم ، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه ، وهم : يزن ، وسحر ، وثعلبان الأكبر ، ومرة ذو عُنكلان ، ومقار بن مالك ، وذو حزفر ابن أسلم ، وعلقمة ذو جدن ، وذو صرواح . ومن مشاهير « الأذواء » ذو تُرخم (وكان قيلاً عظيماً ، له عقب يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت خنفر ، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش واسمه سلامة ، وذو الكلاع ، وذو غيمان ، وذو الجناح ، وذو بيحان ، وذو قيفان ، وذو يَهر ، وذو يزن ، وذو أصبح ، وذو الشعبين ، وذو حوال ، وذو مناخ ، وذو يحضب (١) .

هَـمَيْسَع بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هميسع بن نبت بن قيدار ، من بني إسماعيل : زعيم عربي ، في الجاهلية ، قبل الميلاد . كان يدعو إلى دين جده « إسماعيل بن إبراهيم » وكان بمكة يوم هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث ابن مضاض وأخذ منهم كتباً انتحلوها على الزبور ، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب وظلت عنده يتوارثها أبناؤه إلى زمن عيسى بن مريم (١) .

هُمَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ هميم بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي يماني . ينسب إليه « سعيد الساجور » و« حبيب ابن الجهم » الهميميّان (٢) .

٢ ـ هميم بن ذهل بن هني بن بلي : جدٌّ جاهلي . من نسله « زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي » شهد بدراً ، وابن عمه « ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي » بدري أيضاً ، قتله طليحة الأسدي يوم « بزاخة » في الردة ، وآخرون (٣) .

٣ ـ هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة ، من نزار : جدٌّ جاهلي . قال الزبيدي : لعل « مبرح بن هميم » الذي في الصعيد ، نسب إلى بنيه . ومن نسله « كدام بن حيان » و« عبد الرحمن بن حسان » العنزيان ، ذكرهما السمعاني (٤) .

هن

هَنَا كَسْباني

(١٢٨٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٨٩٨ م)

هنا كسباني : أديبة مترجمة . سورية الأصل ، مولدها ووفاتها في كفرشيما بلبنان . تعلمت في المدارس الأميركية وعلّمت في إحداها . وتزوجت بأمين الكوراني . وكتبت في الصحف والمجلات البيروتية . وأقامت ثلاث سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر . وألّفت « التمدن الحديث وتأثيره في الشرق ـ ط » ورسالة في « الأخلاق والعادات ـ ط » وترجمت روايات قصيرة مطبوعة .

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٧ وسمط اللآلي ٥٧٢ وفي القاموس : « هميان ـ بكسر أوله ـ شاعر ، ويثلث » وعلق التاج ١٠ : ٤١٢ بما مؤداه : هميان ابن قحافة السعدي ، اقتصر الجوهري فيه على كسر الهاء وضمها .

(١) الإكليل ١٠ : ١ ، ٦ وطرفة الأصحاب ٤٨ ـ ٥١ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤ .

(١) التيجان ١٧٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ .

(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤ .

(٤) اللباب ٣ : ٢٩٣ وفيه ضبط « هميم » بضم الهاء وفتح الميم » والتاج ٩ : ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء .

ومرضت فعادت إلى كفرشيما تستشفي ، فتوفيت (١) .

هُنَاءَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هناءة بن مالك بن فهم ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في جهات عُمان . من نسله « الأهيف بن حمحام » المتقدمة ترجمته ، و« يحيى بن يزيد » من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ، و« عقبة بن سلم » ولاه المنصور البحرين والبصرة (٢) .

الهُنَائي = الأَهْيَف بن حَمْحَام ٢٨٠

هَنَّاد بن السَّرِيّ
(١٥٢ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٦٩ ـ ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي : محدث ، زاهد ، من حفاظ الحديث . كان شيخ الكوفة في عصره . ويقال له « راهب الكوفة » ما تزوج ولا تسرى . له « كتاب الزهد ـ خ » (٣) .

هَنَانُو = إبراهيم بن سُليمان ١٣٥٤

هِنْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هنب بن أفصى بن دعميّ ، من ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلي قديم . من بنيه قبائل « وائل والنمر » ابني قاسط ، و« عنز » و« بكر » و« تغلب » و« جشم » وفروعهم ، وهم كثيرون جداً (٤) .

الهنتاتي (الحفصي) = يحيى بن عبد الواحد ٦٤٧

(١) سركيس ١٨٩٩ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٥٣٠ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وتهذيب ١١ : ٣٠٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩ و Princeton 430 و Brock. S. I:258 .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨٣ ـ ٣٠٨ .

الهَنْتَاتي (١) = إبراهيم بن يحيى ٦٨٢

الهَنْتَاتي = زَكَرِيّا بن أَحمد ٧٢٧

الهَنْتَاتي (الحفصي) = عثمان بن محمَّد ٨٩٣

هِنْد بنت أُثَاثَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف : شاعرة قرشية . اشتهرت في الجاهلية ، وروى لها « ابن إسحاق » أبياتاً ، وهي على الشرك ، في رثاء عبيدة بن الحارث بن المطلب ، أحد قتلى بدر . وعلّق ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها . وأسلمت بعد بدر . ولما أصيب المسلمون في وقعة « أُحُد » اعتلت هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة ، وارتجزت بشعر أوله :

« نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سُعر »

فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة) برجز أوله :

« خزيتِ في بدر وبعد بدر »

ومنه :

« صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري :
حمزة ليثي ! وعليٌّ صقري ! »

ولها خبر في يوم « خيبر » وتزوجت بعده « أبا جندب » فولدت له ابنته « ربطة » (٢) .

(١) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب مجلة المنهاج) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل الهنتاتي . قلت : وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع ٥ : ١٣٨ .
(٢) سيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه « أبانة » تصحيف أثاثة . وشرح السيرة ، لأبي ذر الخشني ٢٢٩ والنويري ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم ٨٣٦ .

هِنْد عَمُّون
(١٣٠٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : كاتبة . لبنانية الأصل . مصرية المولد . ولدت بالقاهرة . وتعلمت في كلية البنات الأميركية بها . وتزوجت (سنة ١٩٠٤) في لبنان . وترملت سنة ١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة ، فعهد إليها بتدريس اللغة العربية في الكلية التي تعلمت بها . ونشرت في الصحف المصرية مقالات في التاريخ والأدب . وألفت كتاب « تاريخ مصر القديم والحديث ـ ط » مدرسي صغير ، وكتاباً في « الأخلاق » مدرسي أيضاً . وشرعت في تأليف « تاريخ » لسورية ولبنان ، فعاجلتها الوفاة في قرية بكفيّا (بلبنان) .

الفَزَارِية
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٩ م)

هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري : جميلة ، من أهل الكوفة . أورد صاحب الأغاني بعض أخبارها بما خلاصته :

١ ـ كانت زوجة لعبيد الله بن زياد . وقتل (سنة ٦٧ هـ) في مكان قريب من الموصل ، وهي معه ، فلبست رداء فوق ثيابها وتقلدت سيفاً وركبت فرساً ، ومضت ولا دليل معها ، حتى دخلت بيت أبيها في الكوفة . وكانت تقول : إني لأشتاق القيامة لأرى وجه عبدالله ؟

٢ ـ نزل بشر بن مروان (أمير العراقين) بالكوفة ، ووصفت له ، فخطبها وتزوجها فولدت له عبد الملك ، ومات بشر (سنة ٧٥) فأرسل اليها الحجاج بن يوسف (لّما ولي العراق) يطلب الطفل « عبد الملك » ليربيه تربية الأمراء ، فأذعنت . ثم بعث يخطبها ، فلم تمانع . وتزوجها وبنى قصراً في البصرة (عرف بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوماً : هل رأيت أحسن من هذا القصر ؟

فقالت : ما أحسنه ! قال : اصدقيني . فقالت : أما اذ أبيت ، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الأحمر ! وكان دار الإمارة بالبصرة ، بناه زوجها الأول عبيد الله بن زياد . فغضب الحجاج ، وطلقها .

٣ ـ عاشت بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة . وللأخطل شعر فيها أورده الجمحي [1] .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هِنْد بن حارِثة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي : صحابي . كان واحداً من ثمانية إخوة ، أسلموا وصحبوا النبي (ﷺ) وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : هند ـ هذا ـ وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحمران ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله (ﷺ) قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل « الصُفَّة » المنعوتين بضيوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صفة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلل منه) . وأحصى الزبيدي من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسماً فألف فيهم كتاباً صغيراً سماه « تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة [2] .

(١) مختار الأغاني ١٢ : ١٤ ـ ١٩ وطبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٢٩ ـ ٣٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ت ٩٠٠٧ والنويري ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت : في اسم أبيه « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام عليه في أسد الغابة ٥ : ٧٠ .

هِنْد بن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌ جاهلي . من نسله « عروة بن حزام » صاحب « عفراء » ـ سبقت ترجمته [1] .

هِنْد بنت الخُسّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت الخس بن حابس بن قُريط الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت ترد سوق عكاظ ، ولها أخبار فيه . قال الجاحظ في وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ، واللَّسن واللقن ، والجواب العجيب ، والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ، والمخارج العجيبة » . ويقال في اسم أبيها : الخس ، والخص ، والخُسف ، والأخس . وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادي : « هي جاهلية قديمة ، أدركت القلمس أحد حكام العرب في الجاهلية ، وتحاكمت هي وأختها خمعة (؟) إليه في كلام لهما ، ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته ، وليس الأمر كذلك » قلت : و« خمعة » التي عرّفها بأختها ، سماها صاحب الأغاني « جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى الجاحظ والفيروزابادي بجمعة بنت حابس . وحقق محمود شكري الآلوسي اسمها بالخاء ، قال : ذكر القاضي عياض في « شرح حديث أم زرع » على سبيل الاستطراد نبذة من كلام من اشتهرن بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال : ومنهن « خمعة » بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب العباب ، والمحكم ، وابن الشجري في كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . قلت : وأتى الزبيدي (في التاج) برأي جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول بأنهما اثنتان « هند ، وخمعة أو جمعة » وعلق على قول القاموس : « كلتاهما من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة الخس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ، وهي من بني إياد ، واختلف في اسمها فقيل : هند ، وقيل : جمعة ؛ ومن قال إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ، كما حققه غير واحد ؛ ونقل عن ابن السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة من العرب : بنت الخص وابنة الخس ؛ فهذا يدلك على أنها امرأة واحدة ، والاختلاف في اسمها » [1] .

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وفيه النص على « ضنة » بكسر الضاد وبالنون . والتاج ٣ : ٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف الطبع ، وقد ذكره « في ضن » .

هِنْد بنت رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها ابنها مالك بن الحارث الأصغر ابن معاوية الكندي ، فيقال لهم : « بنو هند » منهم « قيس ابن زيد » الكندي الهندي . تقدم ذكرها في ترجمة « مالك بن الحارث » [2] .

أُمّ سَلَمَة

(٢٨ ق هـ ـ ٦٢ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية (ويقال اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد الراكب) ابن المغيرة ؛ القرشية المخزومية ، أم سلمة : من زوجات النبي (ﷺ) تزوجها في السنة الرابعة للهجرة . وكانت

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته « جمعة بنت حابس » و« هند بنت الخس » . وعيون الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٦٢ وسمط اللآلي ٤٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٠١ والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٦ وسرح العيون ٢٢٦ وبلاغات النساء ٥٨ وبلوغ الأرب للألوسي ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ والنويري ٧ : ٢٨٦ ومجلة لغة العرب ٢ : ١٢١ والأغاني ، طبعة الساسي ٢١ : ١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمالي الزجاجي ١٣٢ والحيوان ٥ : ٤٥٩ .

(٢) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣ .

من أكمل النساء عقلاً وخلقاً . وهي قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها الأول « أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة » إلى الحبشة ، وولدت له ابنه « سلمة » ورجعا إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فولدت له أيضاً بنتين وابناً . ومات أبو سلمة (في المدينة من أثر جرح) فخطبها أبو بكر ، فلم تتزوجه . وخطبها النبي (ﷺ) فقالت لرسوله ما معناه : مثلي لا يصلح للزواج ؛ فإني تجاوزت السن ، فلا يولد لي ، وأنا امرأة غيور ، وعندي أطفال . فأرسل إليها النبي (ﷺ) بما مؤداه : أما السن فأنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله ورسوله . وتزوجها . وكان لها « يوم الحديبية » رأي أشارت به على النبي (ﷺ) دل على وفور عقلها . ويفهم من خبر عنها أنها كانت « تكتب » وعمرت طويلاً . واختلفوا في سنة وفاتها ، فأخذت بأحد الأقوال . وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها بالمدينة [1] .

صائدة النَّعَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله ، البكرية الوائلية : من شهيرات النساء في الجاهلية . وهي أم « المزدلف » المتقدمة ترجمته . عُرفت بصائدة النعام لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام ، واصطيادها عدداً منها . قال ابن حزم : كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة [2] .

(١) كشف النقاب ـ خ . ونهاية الأرب للنويري ١٨ : ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ ـ ٦٧ والسمط الثمين ٨٦ وفيه : « اسمها هند ، وقيل رملة ، والأول أصح » وذيل المذيل ٧١ وفيه : وفاتها سنة ٥٩ والجمع ٦١٣ وصفة الصفوة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومرآة الجنان ١ : ١٣٧ في وفيات ٦١ هـ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤ .

هِنْد بنت عُتْبَة

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابية ، قرشية ، عالية الشهرة . وهي أم الخليفة الأموي « معاوية » بن أبي سفيان . تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول « الفاكه بن المغيرة » المخزومي ، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية . وكانت فصيحة جريئة ، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة ، تقول الشعر الجيد . وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى « بدر » من مشركي قريش ، قبل أن تسلم . ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أُحُد) ومعها بعض النسوة ، يمثّلن بقتلى المسلمين ، ويجدعن آذانهم وأنوفهم ، وتجعلها هند قلائد وخلاخيل . وترتجز في تحريض المشركين ، والنساء من حولها يضربن الدفوف :

« نحن بنات طارق »
« نمشي على النمارق »
« إن تقبلوا نعانق »
« أو تدبروا نفارق »
« فراق غير وامق »

ثم كانت ممن أهدر النبي (ﷺ) دماءهم ، يوم فتح مكة ، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ؛ فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح ، فأعلنت إسلامها ، ورحب بها . وأخذ البيعة عليهن ، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزني الحرة أو تسرق يا رسول الله ؟ قال : ولا يقتلن أولادهن ، فقالت : وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر ؟ (وفي رواية : ربيناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً !) وكان لها صنم في بيتها تعبده ، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته ، وهي تقول : كنا منك في غرور ! ومن كلامها : المرأة غل لا بد للعنق منه ، فانظر من تضعه في عنقك ! ورؤي معها ابنها معاوية ، فقيل لها : إن عاش ساد قومه ، فقالت : ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها تجارة في خلافة عمر . وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم . وأخبارها كثيرة [1] .

هِنْد الجَمَلي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

هند بن عمرو الجملي (من بني جمل بن كنانة بن ناجية) المرادي : تابعي ، يقال : له صحبة . أدرك الجاهلية . وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بني تغلب . وصحب علياً . وروى عنه . وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن يثربي الضبي [2] .

هِنْد عَمُّون = هِنْد بنت اسكندر

هِنْد بنت النُّعْمان

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٣ م)

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر ابن امرىء القيس اللخمية : نبيلة ، فصيحة . ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة . ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات في حبسه ، ترهبت ولبست المسوح ، وأقامت في دير بَنته (بين الحيرة والكوفة) عُرف بدير هند

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزانة البغدادي ١ : ٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب للنويري ١٧ : ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ وأسد الغابة ٥ : ٥٦٢ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١١٠٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع « الفاكه بن المغيرة » وسماه ابن سعد « حفص بن المغيرة » وفي المردفات من قريش ، نوادر المخطوطات ١ : ٦١ « ٠٠٠ كانت عند الفاكه بن المغيرة ، فقتل عنها بالغميصاء ، في الجاهلية ، ثم خلف عليها حفص ابن المغيرة ، فمات عنها ، فتزوجها أبو سفيان » . ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل : القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ت ٩٠٥٧ واللباب ١ : ٢٣٧ .

الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخميين، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سنها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة، فقالت: ما لي إلى شيء من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها، ودعت له. ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها، فقالت:

« صان لي ذمتي وأكرم وجهي
إنما يكرم الكريمَ الكريمُ »

وعاشت طويلاً، وعميت. وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها، وعبيد الله بن زياد، وهانىء بن قبيصة، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديرها (١).

ابن هِنْدُو = عليّ بن الحُسَين ٤٢٠

ابن هِنْدَوَيْه = محمَّد بن محمَّد ٥٠٧

أَبُو الهِنْدِي = غالِب بن عَبْد القُدُّوس

الهندي (الأصولي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥

الهندي (الغزنوي) = عمر بن إسحاق ٧٧٣

الهندي (الفتني) = محمد طاهر ٩٨٦

الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١

الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠

سُوفِير
(٠٠٠ – ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٦ م)

هنري سوفير Henri Sauvaire: مستشرق فرنسي. تعلم بمدرسة اللغات الشرقية بباريس. وعين قنصلاً في بيروت، فأخذ عن أدبائها. له كتابات عن الشرق، منها «طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها» و«خطوط كوفية وجدت في الإسكندرية» وفصول من «ملتقى الأبحر» في فقه الحنفية، وبحث في «عيون التواريخ» لابن شاكر، وخلاصات من «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل» (١).

آمِدْرُوز
(١٢٧٠ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٤ – ١٩١٧ م)

هنري فردريك آمدروز Henry Frederick Amedroz: مستشرق إنجليزي. سويسري الأصل. كان من كتاب المجلة الملكية الأسيوية الإنجليزية. وعني بالمخطوطات العربية، فنشر منها القسم الأول من «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء» لهلال الصابىء، و«ذيل تاريخ دمشق» لابن القلانسي؛ مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس. وساعد في نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب «تجارب الأمم» لمسكويه (٢).

فِسْتِنْفِلْد
(١٢٢٣ – ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ – ١٨٩٩ م)

هنري فردنند ڤستنفلد H.F. Wüstenfeld مستشرق ألماني. من العلماء. ولد في مندن (Münden) بمقاطعة هانوفر. وتعلم بها ثم في برلين. وعُين أستاذاً للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة، منها «معجم ما استعجم» للبكري، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي، و«تواريخ مكة المشرفة» للأزرقي والفاكهي والفاسي وابن ظهيرة وغيرهم، و«السيرة» لابن هشام، و«تاريخ مدينة الرسول» للسمهودي، و«اللباب» في تهذيب الأنساب، و«طبقات الحفاظ» للذهبي، و«الاشتقاق» لابن دريد، و«مختلف القبائل ومؤتلفها» لابن حبيب، و«المعارف» لابن قتيبة، و«المشترك وضعاً» لياقوت، و«معجم البلدان». وكف بصره في أواخر أعوامه. ومات في هانوفر (١).

كَايْ
(١٢٤٢ – ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ – ١٩٠٣ م)

هنري كسِّلز كاي H. Cassels Kay: مستشرق، بلجيكي المولد، إنجليزي الإقامة. عُين مراسلاً لجريدة «التيمس» في مصر، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات. مما نشره بالعربية «أرض اليمن وتاريخها» لعمارة اليمني، مع ترجمته إلى الإنجليزية (٢).

لامَنْس
(١٢٧٨ – ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ – ١٩٣٧ م)

هنري لامنس اليسوعي H. Lammens: مستشرق، بلجيكي المولد، فرنسي الجنسية، من علماء الرهبان اليسوعيين. تعلم في «لوفان» وفي «ڤينّة» وتلقى علم اللاهوت في انجلترة. وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة. واستقر في «بيروت» فتولى إدارة جريدة «البشير» مدة، ودرّس في الكلية اليسوعية، وصنف كتباً عن العرب والإسلام، بالفرنسية،

---

(١) الديارات ١٥٧، ٢٤٥ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والأغاني، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ : ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤ قلت: وفي الكتّاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث، المتقدم ذكرها.

(١) رحلة الوزير ١١١ XXX وآداب شيخو ٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت: عبارة المصدرين الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية، ولم أر له بالعربية أثراً.

(٢) Arberry: British Orientalists والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨، ١١٧٩.

(١) Dugat 2:273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له. وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر. ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ وفيهم من يسميه «فردیناند وستنفلد» و«فردیند کریستیان فستنفلد».

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و Brock. I:407 (334)

وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة ـ ط » الجزء الأول منه ، و« المذكرات الجغرافية في الأقطار السورية ـ ط » رسالة ، و« تسريح الأبصار فيما يحتوي لبنان من الآثار ـ ط » جزآن ، و « الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية ـ ط » و« مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس ـ ط » وكتب اسمه على بعض كتبه « هنريكوس لامنس » . ومات في بيروت [1] .

هَماكر
(١٢٠٣ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٣٥ م)

هنرك آرنت هماكر Henrik Arent Hamaker : مستشرق هولندي ، من البارعين في اللغات السامية . ولد في أمستردام وتخرج بليدن . ثم كان أستاذاً للعربية والسريانية والكلدنية ، في جامعتها (١٨٢٢) وأخذ عنه علوم الاستشراق كثيرون . وجمع مختارات من بعض المخطوطات العربية في البلدان ، فألف منها كتاباً سمّاه « خلاصة أخبار المسافر والعَجْم ، في معرفة بلاد عراق العُجم ـ ط » وعاون على وضع « فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن ـ ط » وعلى نشر بعض الكتب العربية [2] .

شُولْتِنز
(١١٥٢ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٩ ـ ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شولتنز Henrik Albert Schultens : مستشرق هولندي ، من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية . وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبردج ، حيث نشر « أمثال الميداني » سنة ١٧٧٣

(١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم المطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ .
(٢) مادة الترجمة استفدتها من أحد موظفي المفوضية الهولندية بمصر . والآداب العربية ١ : ٦٨ والمستشرقون ٦٥٦ .

وعين أستاذاً للغات الشرقية في أمستردام (بهولندة) ثم بجامعة ليدن [1] .

نِيبِرغْ
(١٣٠٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٤ م)

هنريك صموئيل نيبرغ H.S. Nyberg : من كبار المستشرقين من السويد . تخرج بجامعة أوبسالة وسمّي فيها أستاذاً للعربية (١٩١٩) فأستاذاً للّغات السامية (١٩٣١ ـ ١٩٥٦) وألقى محاضرات حول « حماسة أبي تمام » وأمضى سنتين في القاهرة (١٩٢٤ و١٩٢٥) وأحسن معرفة اللغات العبرية والأوغاريتية والآرامية والسريانية والأثيوبية . ونشر كتاباً عن محيي الدين ابن عربي ، وآخر عن « المعتزلة » وتعمق في اللغة الفهلوية (الفارسية) وله فيها كتاب ظهرت طبعته الثانية على أثر وفاته . ونشر بالعربية كتباً منها « الشجر » لابن خالويه و« التدابير الإلهية » لابن عربي و « الرد على ابن الراوندي » و« الفرق بين الفِرَق » للخياط . وكان أحد أعضاء المجمع السويدي الثمانية عشر [2] .

الهِنْو بن الأَزْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهنو (أو الهنء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . أعقب سبعة أفخاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة » كانوا سكان « نهر الملك » في العراق [3] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع في ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة عشرة ٢٩٥ أنه « نشر سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ طبعها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس شولتنز » المتقدمة ترجمته في حرف الألف .
(٢) مجلة الأديب عدد يونيو ١٩٧٤ من مقال بقلم كريستوفر طول . والمستشرقون ٨٩٩ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والسبائك ٦٠ والتاج ١٠ : ٤١٢ ـ ٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١٠ .

هَنِي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هني بن بلي (كغني) بن عمرو ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « هنوي » بفتح الهاء والنون . من نسله « معن » و« عاصم » ابنا عديّ ، الصحابيان ، شهدا بدراً [1] .

ابن أَحْمَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هنيء بن أحمر ، من بني الحارث ، من كنانة : شاعر جاهلي . تنسب إليه الأبيات التي اشتهر منها :

« وإذا تكـون كريهـة أدعى لهـا
وإذا يحاس الحيس يدعى جندب ! »

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لغير « هنيء » والثبت أنها له [2] .

هـ

الهِهْيَاوي = محمَّد بن مُصْطفى ١٣٦٢

هو

هُوارْتْ = كليمان هوارت ١٣٤٥
الهَوَّاري = عبد الواحد بن يزيد ١٢٤
الهواري (ابن ذي النون) = مطرف ابن موسى ٣٣٣
الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد ٧٨٠
الهواري (قارىء الأفكار) = محمد بن عمر ٨٤٣
الهواري (شارح الوثائق) = عبد السلام ابن محمد ١٣٢٨

هَوَازِن بن أَسْلَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جدٌّ

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وتجد ترجمة « معن » في الإصابة : ت : ٨١٦٠ و « عاصم » في الإصابة : ت ٤٣٥٣ .
(٢) الآمدي ٣٨ والمرزباني ٤٨٩ ـ ٩٠ .

جاهلي . هو غير جد « هوازن » الكبرى الآتي بعده . من نسله « عبد الله بن أبي أوفى » الصحابي . قلت : تقدم الخلاف في « أسلم » هل هو مضري عدناني ، كما في جمهرة الأنساب ، أم أزدي قحطاني ، كما في اللباب ، فراجعه [١] .

هَوَازِن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى « بيشة » وناحية السَّراة والطائف . قال عرّام : ومن منازلهم « قُباء » في الطريق من مكة إلى البصرة ، وهي غير قباء المدينة . وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه « جهار » أقيم في « عكاظ » بسفح أطحل . من بطونهم وقبائلهم : بنو « سعد » الذين منهم حليمة السعدية ، و« ثقيف » وفروعها ، و« عامر » و« كلاب » و« عُقيل » و« خفاجة » و« هلال بن عامر » و« غَزية » و« جشم بن بكر » وأخبارهم كثيرة في الجاهلية والإسلام وحروب الردة وما بعدها . قال صاحب « الخبر والعيان ـ خ » وهو من فضلاء المعاصرين ، من سكان نجد : وقبائل « عتيبة » المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق ، هي « هوازن » ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز ، وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه ؛ وهي من أكبر قبائل العرب ؛ وبطونها كثيرة أكبرها « الروقة » وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعان [٢] .

ابن هوبر = يزيد بن هوبر ٧٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبر والعيان ـ خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٢٣١ .

هُوتْسْما = مارْتِنْ تِيُودُور

ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨

ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥

ابن هود (المؤتمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨

ابن هود (المستعين) = أحمد بن يوسف ٥٠٣

ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣

ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

ابن هود (الماسي) = محمد بن هود ٥٤٢

ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤

ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن علي ٦٩٩

هُود
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هود (عليه السلام) ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد : نبيٌّ عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شمالي حضرموت) وفي نسبه أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه : « ياهود ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام » وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود [١]) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ؛ إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون؟ إني لكم رسول أمين ؛ فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجري إلّا على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون؟ وإذا بطشتم بطشتم جبارين؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون . أمدكم بأنعام وبنين ، وجنات وعيون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعذَّبين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم [١]) وأمسك الله عنهم المطر . ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفي . ودفن على مراحل من مدينة « تريم » . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر ، لابن حبيب) سوق « الشحر » وهو شحر مهرة ، قال : « فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكان قيامها للنصف من شعبان » . وقيل : توفي ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى « الهنيق » بقرب نهر الحفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بنوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلاً على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لا يتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : « أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مردّ » وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في « بابل » واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد « قحطان » . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيدالله ، مفتي

(١) الآية ٦٠ من سورة « هود » .

(١) الآيات ١٢٣ ـ ١٤٠ من سورة الشعراء . وانظر القرطبي ١٣ : ١٢٢ ـ ١٢٦ .

حضرموت ، على كتاب من تأليفه سماه « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » يشتمل على فصل ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته : « ولا يزال أهل حضرموت يزورون قبره إلى اليوم ، في شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من شعبان ، وهي العادة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان في غربيهم ومن يتاخمهم يردون في التاسع منه وينفرون في الحادي عشر ، وآل عينات يردون في العاشر الخ » أما عصره فيقول أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل [1] .

هُود بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ م)

هود بن عبدالله بن موسى بن سالم الجذامي بالولاء : جد آل « هود » أصحاب الدولة في الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من بنيه سليمان بن محمد « المستعين بالله » بسرقسطة [2] .

الهُودي = ابن هُود

ابن الحَمَامة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمي ، ابن الحمامة : شاعر قوي العارضة . من الصحابة ، أو ممن كانوا في عصر النبوة . والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من سكان البصرة . ووفد على عمر (في خلافته) ليأخذ عطاءه ، فدعي قبله أناس من قومه ، فأغضبه تقديمهم عليه ، فقال :

« لقد دار هذا الأمر في غير أهله !
فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد »
« أيدعى خثيم والشريد أمامنا ؟
ويدعى رباح قبلنا ، وطرود ؟ »
« فان كان هذا في الكتاب ، فهم إذاً
ملوك ، بنو حر ، ونحن عبيد ! »

فدعا به عمر ، وأعطاه [1] .

هَوْذَة الحَنَفي

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفي العهد النبوي . وفيه يقول الأعشى (ميمون) قصيدته التي أولها :

« بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا »

ومنها :

« من يلق هوذة يسجد غير متئب
إذا تعصب فوق التاج أو وضعا »

وهو من أهل « قُرّان » بضم القاف وتشديد الراء ، من قرى « اليمامة » [2] قال البكري : وأهل قرّان أفصح بني حنيفة . وكان ممن يزور كسرى في المهمات . ويقال له « ذو التاج » واختلف الرواة في « تاجه » قال ابن الأثير : « دخل على كسرى ، فأعجب به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ، فسمي ذا التاج » وقال المبرد ، في الكامل : « كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك » . ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه « لم يتوج أحد ـ في الجاهلية ـ من بني معدّ ، وإنما كانت التيجان لليمن » وسئل عن هوذة ، فقال : « إنما كانت خرزات تنظم له » . ولأحد الشعراء في مدح عبدالله بن طاهر :

« فأنت أولى بتاج الملك تلبسه
من هوذة بن علي وابن ذي يزن »

وكانت بين « هوذة » و« بني تميم » غارات ، أسروه في إحداها وقال شاعرهم :

« ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا
بهوذة ، مقرون اليدين إلى النحر »
« وردنا به نخل اليمامة ، عانياً
عليه وثاق القد والحلق السمر »

ففدى نفسه بثلاثمئة بعير . ومرت بأرض تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل أموالاً وطرفاً مرسلة إلى كسرى من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم « هوذة » وكساهم وسار معهم إلى كسرى . وبعث كسرى إلى عامله في « البحرين » واسمه أزاد فيروز (والعرب تسميه المكعبر ، لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل) فأمره بمعاقبة تميم ، وجاء هوذة مع رسول كسرى إلى المكعبر ، فاحتال المكعبر على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في « المشقر » وأسر آخرين ، وسعى هوذة لفكاك الأسرى فقبلت شفاعته في مئة منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب إليه النبي (ﷺ) : « أسلم تسلم ، وأجعل لك ما تحت يديك » فأجاب مشترطاً أن يكون له مع النبي (ﷺ) بعض الأمر ؛ فلم يجبه وقال : بادَ ، وبادَ ما في يديه ! ولم يعش بعد ذلك غير قليل [1] .

---

(١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ : ٤٩٥ ـ ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ ـ ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ ـ ٥٩ والعرائس في قصص الأنبياء ، للثعلبي ٦٣ ـ ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ ـ ٢٧٦ والشريشي ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للنويري ١٣ : ٥١ ـ ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢ وبضائع التابوت ـ خ . وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٦٧ والتيجان ٣٠ ـ ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ ـ ١٢٠ ، ٣٥٤ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ والمحبر ٢٦٦ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة « المستعين بالله » المتقدمة في ٣ : ١٩٦ والحلة السيراء ٢٢٤ .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢ .

(٢) قاله البكري في معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه معاصرنا ابن بليهد ، في صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله : غلط البكري ، لأن هوذة بن علي ، رئيس بني حنيفة ، ومنزله في جو اليمامة . ثم قال : وموضع « قران » الآن ، بين ملهم وحريملا ، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد ، إلا أنهم أبدلوا لفظة « قران » بقرينة .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجواليقي ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : « .. وديار هوذة بن علي السحيمي الحنفي ، وهي أول اليمامة من قصد =

هَوْذَة بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوذة بن مرة الشيباني : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن اللجلاج :

« ومنا الذي حل البحـــيرة شاتيـاً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب »

قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) : يقال إن رماده ـ أي رماد النار التي كانت توقد لطعامه ـ باق بالبحيرة ؟ [1] .

الـهُورِيني = نَصْر بن نَصْر ١٢٩١

هَوْزَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ، من نسل سبأ الأصغر : جدٌّ جاهلي يماني . كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم « هوزن » في إشبيلية . وأول من دخل الأندلس منهم جدهم « عبدالله بن إبراهيم » الهوزني ، ذهب إليها من « حمص » في الشام [2] .

الـهَوْزَني = عُمَر بن حَسَن ٤٦٠

هـي

هَيَازِع بن هِبَة

(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسني المدني : ممن ولي الإمارة بالمدينة المنورة . قال ابن قاضي شهبة : غضب

البحرين » . ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأغاني ، الساسي ١٦ : ٧٦ .

(١) المحبر ١٤٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٩٦ « هوزن بن عوف » .

عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفي [1] .

الـهَيَّبَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهيبان الفهمي : شاعر جاهلي . قليل الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً في « ألوان النار » والمرزباني بيتاً واحداً وشغل بشرحه [2] .

هيبة (الطبيب) = علي هيبة ١٢٦٥ ؟

الهيتمي (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤

الهيتمي (حفيد ابن حجر) = رضي الدين ١٠٤١

الهيتي (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟

الهيتي (شارح الوجيز) = علي بن محمد ٩٠٠

أبو الهيثم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠

أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢

ابن الهيثم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦

ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن ٤٣٠ ؟

الـهَيْثَم بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي ،

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث سنة ٧٨٨ وهو في النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن « هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما في المصدر الأول ، لذكره أخاً له اسمه « جماز » ترجم له السخاوي في الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « جماز بن هبة ، أخذ حاصل المدينة ، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢ » .

(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزباني ٤٨٩ .

أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » في طلبه ضم الحجاز إلى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبدالله بن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك ابن مروان ، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨ هـ) مع مسلمة . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبي : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب ابن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فخفِّف الوطأة وأقل التثريب [1] .

أَبُو حَيَّة النُّمَيْري

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بني نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وقيل في وصفه : كان أهوج (به لوثة) جباناً بخيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه « لعاب المنية » ومن رقيق شعره :

« ألا رب يوم لـو رمتني رميتهـا
ولكن عهـدي بالنضـال قديـم »
« يرى الناس أني قد سلـوت . وإنني
لمرميُّ أحنـاء الضلـوع ، سقيم »
« رميـم التي قالـت لجارات بيتهـا :
ضمنـت لكم ألَّا يـزال يهيم ! »

قيل : مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) وقال البغدادي : توفي سنة بضع

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١ : ٨٩ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٢٠ ، ١٠٩١ والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠.

وثمانين ومئة ، قلت : وجمع معاصرنا رحيم صخي التويلي العراقي ، ما وجد من شعره ، في نحو عشر صفحات كبيرة نثرها في المورد [1] .

الهَيْثَم بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

الهيثم بن سليمان بن حمدون ، أبو المهلب القيسي : فقيه حنفي ، من أهل تونس قرأ على سليمان بن عمران وأحمد بن قادم ، وهما من تلاميذ أسد ابن الفرات . ورحل الى بغداد فأخذ عن جماعة من أصحاب أبي يوسف الذي خلف أبا حنيفة . وعاد الى إفريقية ، فتولى القضاء بتونس ، بعد سنة ٢٧٠ هـ . وصنف « أدب القاضي والقضاء ـ خ » الجزء الرابع منه في مكتبة جامع القيروان ، على الرقّ . وحققه ونشره الدكتور فرحات الدشراوي ، بتونس [2] .

الهَيْثَم بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ١١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكناني : وال ، من الشجعان . ولي الأندلس في أيام اضطرابها . واستمر عشرة أشهر وأياماً ، وتوفي فيها [3] .

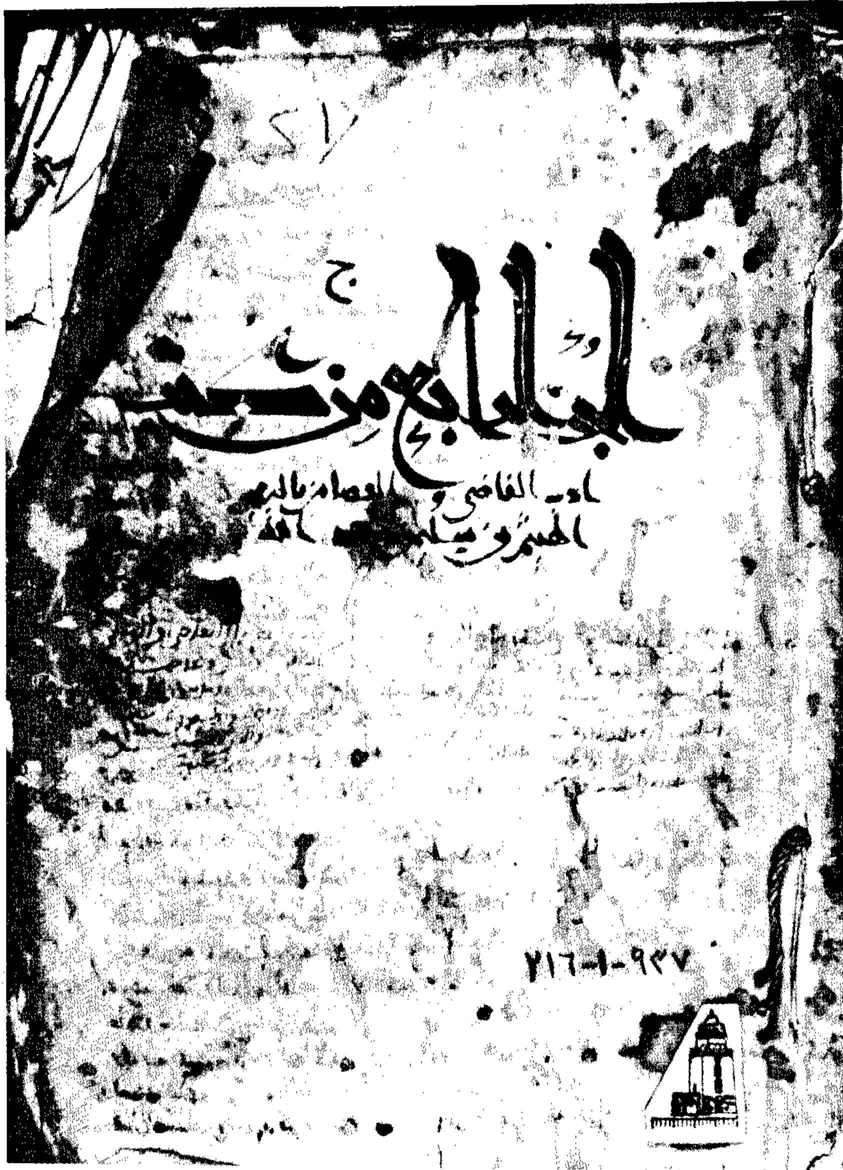

الهيثم بن سليمان

صورة الصفحة الأولى من الجزء الرابع من كتابه « أدب القاضي والقضاء » عن مخطوطة في جامع القيروان على الرق ، والخط ليس خطه .

الهَيْثَم بن عَدِيّ

(١١٤ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٣٢ ـ ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلي الطائي البحتري الكوفي ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب . أصله من « منبج » وإقامته وشهرته بالكوفة ، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل . اختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد ، وروى عنهم . وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد (في بعض كتبه) معايبهم ، وأظهرها ، فكُره لذلك ، وطعن في نسبه ، وقيل فيه :

« إذا نسبت عدياً في بني ثعل
فقدم الدال قبل العين في النسب »

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشيء ، فحبس عدة سنين . قال ابن قتيبة وآخرون : كان يرى رأي الخوارج . وكان له عقب ببغداد . وهو عند علماء الحديث من المدلسين ، ومن غير الثقات . ولم يكن من أهل هذا الشأن . من تآليفه « بيوتات العرب » و« بيوتات قريش » و« نزول العرب خراسان والسواد » و « نسب طيِّء » و « خطط الكوفة » و« ولاة الكوفة » و« النساء » و « طبقات الفقهاء والمحدثين » و« تاريخ الأشراف » كبير ، وصغير ؛ و« المواسم » و« الخوارج »

(١) رغبة الآمل ١ : ١٢٩ ـ ١٣١ ، ٢٣١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٦١ وسمط اللآلي ٩٧ والآمدي ١٠٣ وخزانة البغدادي ٣ : ١٥٤ ثم ٤ : ٢٨٣ ـ ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠ : ١٠٧ آخر الصفحة . والعيني ٢ : ١٧٣ وانفرد بتسميته « المشمر ؟ ابن الربيع بن زرارة » والمورد : المجلد الرابع ، العدد الأول ١٣١ .

(٢) طبقات علماء افريقية ١٩٢ وابن عذاري طبعة صادر ١ : ٢٦٢ والحبيب الشاوش ، في حوليات الجامعة التونسية : العدد العاشر ، سنة ١٩٧٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٨ .

و « أخبار الحسن بن علي » و « التاريخ » مرتب على السنين ، و « أخبار زياد ابن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و « لغات القرآن » [1] .

الشّاشي
(٠٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » في مجلدين . أصله من مرو . وإقامته في بخارى [2] .

الهَيْثَم بن مُعَاوية
(٠٠٠ ـ ١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٣ م)

الهيثم بن معاوية العتكي : من ولاة الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور [3] .

الهَيْثَمي = علي بن أبي بَكْر ٨٠٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبدالله بن حمدان ٣١٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ [1]

أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟

أبُو الهَيْجَاء (الأديب) = شَهْفَيْرُوز

ابن هيدور (التادلي) = علي بن عبدالله ٨١٦

أبو الهيذام = عامر بن ضبارة ١٣١

ابو الهيذام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة ١٨٢

أبو الهيذام (اللغوي) = كلاب بن حمزة ٢٤٠ ؟

ابن الهيصم (القبطي) = إبراهيم بن عبد الغني ٨٥٩

أَبُو بَيْهَس
(٠٠٠ ـ ٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٣ م)

هَيْصَم بن جابر الضبعي ، أبو بيهس ، من بني سعد بن ضُبيعة : رأس الفرقة « البيهسية » من الخوارج . كان فقيهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفرية ، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفّر أبو بيهس نافع بن الأزرق وعبدالله بن إباض في بعض ما ذهبا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك في أيام الوليد الأموي . وطلب الحجاج أبا بيهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به واليها « عثمان بن حيان المري » فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛ إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقريزي ؛ قتل بالمدينة وصُلب [1] .

الهَيْصَم الهَمْداني
(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : ثائر يماني . خرج على الرشيد العباسي ، في ولاية « حماد البربري » باليمن ، نقمة على حماد . وتبعه خلق كثير ، وقوي أمره في جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد المجيد ، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم ، فاستولى حماد على جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولاً إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخي اليمن ؛ وفي « المحبر » تحت عنوان « أسماء المصلبين من الأشراف » أن حماداً البربري « أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرّقة » [2] .

أَبُو هَيْف = عبد الحميد بن إبراهيم

الهيماني = عجاج الهيماني ١٣٣٧

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٩ ـ ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ومرآة الجنان ٢ : ٣٢ ـ ٣٤ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان ـ خ .

(٣) الطبري ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩ و ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤ .

(١) وقع ترتيبه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠ ـ ٢٤٢ والحور العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٩٦ ـ ٢٠١ وهوتسما M. Th. Houtsma في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقريزي ٢ : ٣٥٥ ووردت أسماء نسبه فيه محرفة . والتاج ٤ : ١١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . والمحبر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩ .

حرف الواو

وا

وائل بن حُجْر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيدة : من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويه المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ﷺ) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقيال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر ابن أبي أمية ، وكتاباً للأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ﷺ) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد « المعروف بخلدون » بن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد [1] .

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبداية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٤٢٩ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ ـ ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ « يعرف بالقيل » مفتوح القاف ساكن الياء . قلت : وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر ، وقيل : حجر بن سعيد ـ أو سعد ـ بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبته « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المنقري في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره فيمن شهدها .

وائل بن حِمْيَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقة ، نافسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن . عدة ملوك . وكان على أرض بابل « حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك آخرون . واستمر إلى أن مات [1] .

الضُّبَعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين قومه « بني ضُبيعة بن قيس » وبني أسد ويربوع ، وقعة في « خُوَيّ » ـ بضم الخاء وفتح الواو ـ قتل فيها « يزيد بن القُحادية » اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغــادرنا يزيــد ، لدى خــويّ
فليس بآيــب أخــرى الليــالي »

وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعلع » وهو موضع بين مكاني البصرة والكوفة ، فقال قرواش بن حوط الضبي :

« سيعلم مسروق وفائــي ورهطه
إذا وائــل حــل القطاط ولعلعا »

وقَتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال وائل :

« أبي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى
بيوم قلاب ، والصروف تدور » [1] .

(١) التيجان ٥٦ .

وائل بن صُرَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

وائل بنصريم الغبري (بضم الغين وفتح الباء) اليشكري : فصيح جاهلي ، من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً عند ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي « ساعياً » على بني تميم ، في اليمامة ، فأخذ الإتاوة منهم ما عدا بني أسيِّد بن عمرو بن تميم ، وكانوا على « طويلع » فأتاهم ، ونزل بهم ، وجمع الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ، فبينما هو جالس على بئر أتاه شيخ منهم ، فجعل يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛ فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه « باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ، وأسر عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيِّد ، هل ثأرت بوائل ؟
أم هــل أتيتهم بأمــر مــبرم ؟ »

(١) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧ وانظر المحبر ٤٦٣ .

ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ، حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ، فقالت : تعست غُبر ، ولا لقيت الظفر ، ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! [1] .

وائـل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سَلامان ، من طيء : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : بنوه بطن من القحطانية منهم « عمرو بن عدي بن وائل » الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر [2] .

٢ ـ وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعهما الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والإسلام [3] .

٣ ـ وائل بن مران بن جعفي ، من بني سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلي ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و« دينار بن بادية ؟ » ذكره القلقشندي والسويدي ، وعرّفاه بالشاعر [4] .

وائـلة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ وائلة بن الطمثان بن عوذ مناة الإيادي النزاري ، من معد بن عدنان : جـدٌّ جاهـلي . من نسلـه « قس بن ساعدة » [5] .

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١٧ ـ ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩ .
(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واسم جده فيه « تغلب » مكان « ثعلبة » .
(٣) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ .
(٤) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران » .
(٥) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو في جمهرة الأنساب ٣٠٨ « وائلة » بن « الطمثان » ابن « عبد مناة » والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه في القاموس : مادة « طمث » بلفظ « واثلة » وعلق الزبيدي : « هكذا في سائر النسخ وهو غلط ، والصواب وائلة » .

٢ ـ وائلة بن عمرو بن شيبان الفهري ، من بني النضر بن كنانة : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلي . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهري » [1] .

٣ ـ وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جدٌّ جاهلي . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلي ، قاتل بشر بن أبي خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « وائلة » في اللباب والتاج . وفي جمهرة الأنساب ما مؤداه : وائلة ، أمّ « كبير » و« عمرو » و« زبير » من زوجها صعصعة بن معاوية ، نسبوا إليها ؟ [2] .

الوائلي (الإمامي) = يوسف بن يعقوب ١٣٤٠

وايْلك = فْرانْسِ فَبْكِه ١٢٨٠

الواثق (الحفصي) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الواثق (الرسولي) = إبراهيم بن يوسف ٧١١

الواثق (الزيدي) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟

الواثق (العباسي) = هارون بن محمد ٢٣٢

الواثق (العباسي) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟

الواثق (العباسي) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨

الواثق (المريني) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩

الواثق (المؤمني) = إدريس بن محمد ٦٦٧

---

(١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩ .

وَاثِلَة ابن الأَسْقَع
(٢٢ ق هـ ـ ٨٣ هـ = ٦٠١ ـ ٧٠٢ م)

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ؛ الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصفَّة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبي (ﷺ) يصلي الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع ، فقال : على ما أحببتَ وكرهت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطقتَ ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ﷺ) يتجهز إلى تبوك ، فشهدها معه . وقيل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازي في البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه ببيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ وهو آخر الصحابة موتاً في دمشق . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق [1] .

الواحِدي = علي بن أحمد ٤٦٨

وَادِع بن سُلَيْمان
(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضي معرة النعمان ، والمستولي على أمورها في عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفي في المعرة [2] .

---

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب ـ خ . وأسد الغابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٤٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ في حوادث سنة ٨٣ وفيه : وقيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية الأخيرة أخذ اليافعي في مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفي رجال نسبه خلاف .
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩ .

وادِعَة بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج ، من بني جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كان يقال لبنيه في الجاهلية « عصارة المسك ! » اشتهر منهم في الإسلام « مسروق بن الأجدع » المتقدمة ترجمته ، وبعض أقاربه ؛ وأبو حَصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون . ومن « الوادعيين » اليوم بقية في اليمن [1] .

الوادي آشي (ابن البراق) = محمد بن علي ٥٩٦

الوادي آشي (شارح الموطأ) = علي بن أحمد ٦٠٩

الوادي آشي (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦

الوارث الخَرُوصي
(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . وهو أول من ولي الإمامة من بني خروص . وليها سنة ١٧٩ هـ ، وسار سيرة السلف الصالح . وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر إلى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادي « كلبوه » من نزوى . ومدة إمامته ١٢ عاماً وستة أشهر [2] .

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل ١٠ : ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣ : ٢٥٥ وسماه صاحب القاموس « وداعة » ثم قال : « أو هو وادعة » وعلق الزبيدي في التاج ٥ : ٥٣٦ « بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي ، وهو ـ أي لفظ وادعة ـ المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا » .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٨٦ ـ ٩١ ومجلة المنهاج ١ : ٢٢٧ .

الوارِثي = أَحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١٠٤٥

وارْمُنْد = أدُولْف ڤارْمُنْد ١٣٣١

الواسَاني = الحُسَين بن الحَسَن ٣٩٤

الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٣٠٧

الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد ٤٠١

الواسطي (أبو العلاء) = محمد بن علي ٤٣١

الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٤٣٧

الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن علي ٤٦٠

الواسطي (الأديب) = القاسم بن القاسم ٦٢٦

الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣

الواسطي (الشافعي) = يحيى بن عبد الله ٧٣٨

الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن علي ٧٤٤

الواسطي (ابن الثردة) = علي بن إبراهيم ٧٥٠

الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن ٧٧٦

ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٣

واشِح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

واشح بن الحارث بن عبدالله بن بكر ، من بني زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نزل بنوه البصرة ، وعُرف منهم القاضي سليمان بن حرب [1] .

الواشِحي = سُلَيْمان بن حَرْب ٢٢٤

واصِف = محمَّد أَمِين ١٣٤٦

واصف بارُودي
(١٣١٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ م)

واصف بن علي بن محمد البارودي :

(١) اللباب ٣ : ٢٥٨ والتاج ٢ : ٢٤٦ .

واصف البارودي

نموذج عن خطه في كلمة إهداء كتابه « وعي الشباب » لمؤلف الأعلام .

من رجال التربية والتعليم . من أهل طرابلس الشام . تعلم بها وعلم في المدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٨ ـ ١٩٢٩) وأُرسل في بعثة إلى فرانسة ، فتمرن على « التفتيش المدرسي » بضعة أشهر . وعمل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف ببيروت وقام برحلات دراسية ، وتولى أمانة « دار الكتب اللبنانية » سنة (١٩٥٣ ـ ٦١) له كتب ، نشر منها « مقالات في التربية والتعليم » و« تجدد وانطلاق » و« الحياة والشباب » و« التربية ثورة وتحرر » جزآن ، و« الشكليات وروحها في الأديان » و« مشكلاتنا الاجتماعية » و« وعي الشباب » و« المثالية والشباب » جزآن . وشارك في تأليف كتب مطبوعة أيضاً ، منها « الأدب العربي في آثار أعلامه » ثلاثة أجزاء [1] .

ابن واصِل = محمَّد بن سالم ٦٩٧

واصِل بن عَطَاء
(٨٠ ـ ١٣١ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزّال ، أبو حذيفة ، من موالي بني ضبة أو بني مخزوم : رأس المعتزلة [2] ومن أئمة البلغاء والمتكلمين .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع . والدراسة ٣ : ١٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٦ .

(٢) كتب ابن حجة في ثمرات الأوراق ما موجزه : المعتزلة من فرق الإسلام ، يرون أن أفعال الخير من الله ، وأفعال الشر من الإنسان ، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم ، وأن الله تعالى غير مرئي يوم القيامة ، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب ، كشرب =

سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذي نشر مذهب « الاعتزال » في الآفاق : بعث من أصحابه عبدالله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فتجنب الراء في خطابه ، وضرب به المثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء في ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلي الراء ، لم تنطق به
وقطعتني حتى كأنك واصل .. »

ولأبي محمد الخازن في مدح الصاحب ابن عباد :

« نعم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما
تجنب ابن عطاء لفظة الراء »

وكان ممن بايع لمحمد بن عبدالله بن الحسن في قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزّالاً ، وإنما لقب به لتردّده على سوق الغزالين بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و« المنزلة بين المنزلتين » و« معاني القرآن » و« طبقات أهل العلم والجهل » و« السبيل إلى معرفة الحق » و« التوبة » [1] .

= الخمر وغيره ، يكون في منزلة بين منزلتين ؛ لا مؤمناً ولا كافراً ؛ ويرون أن إعجاز القرآن في « الصرفة » لا أنه في نفسه معجز ، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ؛ وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفرقتين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، فعرفوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الأيام . واشتهر منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشري والماوردي والصاحب بن عباد والفراء والسيرافي وابن جني وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين .

ابن واضح (اليعقوبي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦

الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣

الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠

الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

وافِد البَرَاجم = عَمَّار الدارمي

واقِد بن عبدالله

(٠٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

واقد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي : صحابي ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين . مات بالمدينة ، في خلافة عمر [2] .

الواقِدي = محمَّد بن عُمَر ٢٠٧

الواقِعَة = نُعَيْم بن قَعْنَب

الواقِفي = عَبَّاس بن الفَضْل ١٨٦

والِبَة بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و« وقاء بن إياس الوالبي » من رجال الحديث ، و« مسلم ابن معبد الوالبي » الشاعر المتقدمة ترجمته [1] .

(١) المقريزي ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفي نسخه المطبوعة : « توفي سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والصواب « ١٣١ » . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالي المرتضى ١ : ١١٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١١ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ ـ ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٢١٤ و Brock. S. I:103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبيين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧ : ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦ .

(٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة : ت ٩٠٩٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠١ .

والِبَة بن الحُبَاب

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بني نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمة . وهو أستاذ أبي نواس . رآه غلاماً في البصرة ، يبري العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشاهد معه أدباءها ، فتأدب بأدبهم . وقدم والبة بغداد ، في أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد إلى الكوفة كالهارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رثاه أبو نواس [2] .

والِبَة بن الدُّول

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « سفيان بن عوف الغامدي الوالبي » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و« زهير » و« يزيد » أبناء المغفل الوالبي ، أدركوا النبي (ﷺ)

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « والب » والتصحيح من التاج ١ : ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ ـ ٤٩٠ والأغاني طبعة الساسي ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزباني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧ ـ ٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ .

وشهدوا القادسية [١] .

الوالِبي = مُسلِم بن مَعْبد

الوالبي = مصعب بن محمد ١٠٦

والد الجميع = علي بن محمد ٦١٢

والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

وان قولي (الواني) = محمد بن مصطفى ١٠٠٠

الوانوغي = محمد بن أحمد ٨١٩

الوانوغي = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨ ؟

الواني (الرومي) = يحيى بن نوح بعد ١١١٤

الوأواء (الشاعر) = محمد بن أحمد ٣٨٥ ؟

الوأواء = عبد القاهر بن عبدالله ٥٥١

وايْل = جُوتْهُولْدفيْل ١٣٠٦

وب

وَبْكِه = فرانْتس فَبْكِه ١٢٨٠

وت

وتْ (ڤِتْ) = پيتَرْ يُوهانّس

الوَتَري = أحمد بن محمَّد ٩٨٠

الوَتَري [٢] = محمَّد علي ١٣٢٢

الوتري = علي بن ضاهر ١٣٢٢

الوَتَري = يحيى بن قاسِم ١٣٤١

وِتْسْتَايْن = يُوهَن جُو تْفْرِيد

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ مما استدركه على السمعاني . ونجد تراجم « الحكم » و « زهير » و « يزيد » في الإصابة : ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و « المغفل » الوارد ذكره هنا ، هو « كمحسن » لرجز أورده صاحب الإصابة ، في ترجمة « يزيد » ت٩٤١٧ أوله :

« إن تنكروني فأنا ابن المغفل

شعاك لدى الهيجاء ، غير أعزل»

(٢) تقدمت له ترجمتان ، عن مصدرين مختلفين ، إحداهما باسم « علي بن ظاهر » والثانية باسم « محمد علي ابن ظاهر » وهما واحد ، فليلاحظ .

وث

وَثَّاب بن سابِق

(٠٠٠ _ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٠١٩ م)

وثاب بن سابق النميري . أمير ، من الشجعان الأشراف . كان صاحب « حرّان » وتوفي بها . وإليه الإشارة في قول ابن أبي حصينة :

« أغنى علياً صالح ، بنوالـه

قدماً ، وأغنى قاسماً وثّاب » [١] .

الوَشَّاء

(٠٠٠ _ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ _ ٨٥١ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات ، أبو يزيد ، المعروف بالوشاء : مؤرخ (هو غير الأديب محمد بن أحمد صاحب الموشى) نشأ في أحد بلاد فارس ، وخرج إلى البصرة . ورحل إلى مصر ، فالأندلس ، ثم عاد إلى مصر فمات فيها . كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب في « أخبار الردة » [٢] .

وج

أَبُو الوَجْد = محمَّد بن محمَّد ٦٤٢

الوَجْدي = محمَّد بن علي ١٠٣٣

وَجْدي = محمَّد فَرِيد ١٣٧٣

أَبُو وَجْزَة = يَزِيد بن عُبَيْد ١٣٠

وَجِيه الدَّوْلَة = ذُو القَرْنَيْن ٤٢٨

الوَجِيه بن الدَّهَّان = المبارك بن المبارك ٦١٢

وَجِيه الدِّين = عبد الرحمن بن علي ٧٩٠

بَيْضُون

(١٣١٩ _ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠١ _ ١٩٧٠ م)

وجيه بيضون : أديب ، دمشقي المولد

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٨ وديوان ابن أبي حصينة ١ : ١٢٢ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٨ وجذوة المقتبس ٣٤١ .

وجيه بيضون

والوفاة . عمل في الطباعة وأدخل فن « الروتوغرافور » الى سورية . وأصدر من مطبعته ، مجلة « الإنسانية » وله كتاب « العبر » على طريقة النظرات للمنفوطي ، و« فن الحياة » و« صراع مع الحياة » و« فن النجاح » و« أناتول فرانس » و« بين الصناديق » و« الشيوعية في الميزان » [١] .

الكُجَراتي

(٩١١ _ ٩٩٨ هـ = ١٥٠٥ _ ١٥٩٠ م)

وجيه الدين العلوي الكَجراتي : من علماء الهند . له كتب أكثرها حواشٍ ، منها حواشيه على كل من « تفسير البيضاوي » و« العضدي » و« التلويح » و« المطول » و« المختصر » و« شرح العقائد للتفتازاني » و« شرح المواقف » و« شرح المقاصد » و« شرح الجامي » . وله « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و« شرح الإرشاد » لشهاب الدين الدولتابادي ، و« البسيط ـ خ » في الفرائض . وله كتب بالفارسية ، منها « شرح رسالة الملا علي القوشجي » في الهيئة . ولد في « جابانير » من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات [٢] .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥١ ص ١٢٣ و وداد سكاكيني ، في مجلة الأديب : أكتوبر ١٩٧٠ وجريدة الأيام ، بدمشق ٢٣ جمادى الثانية ١٣٨١ بقلم « مدردش » .

(٢) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock. S. 2:605 .

الكيلاني
(١٢٩٨ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٣٤ م)

وجيه بن فارس بن خليل الكيلاني : أديب دمشقي المولد والوفاة . صنف كتباً ، منها « الدعاة من المتألهين والمتنبئين والمتمهدين ـ ط » [١] .

وَجيه الحَفّار
(١٣٣٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٦٩ م)

وجيه بن محمود الحفار : صحفي دمشقي تعلم بمدرسة الحقوق اليسوعية ببيروت . وبالجامعة السورية بدمشق . وعمل في الصحافة (١٩٣٤) وأصدر جريدة « الإنشاء » سنة ١٩٣٦ ـ ٥٩ وبرز في الحركات الاستقلالية والوطنية . وسجن واعتقل مرات . ثم انقطع الى التجارة والطباعة وتوفي بدمشق . له كتب مطبوعة ، منها « المملكة المتحدة ، مشاهد ودراسات » و« الدستور والحكم في الجمهورية السورية » [٢] .

وَجيهَة بنت أَوْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وجيهة بنت أوس الضبية : شاعرة . أورد لها أبو تمام في « الحماسة » أبياتاً في الحنين إلى وطنها ، من رقيق الشعر . واستشهد البكري ببيت من شعرها على صحة اسم « النميرة » في ديار بني تميم ، مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل العصر الإسلامي [٣] .

وَجيهَة بنت عَلي
(٦٣٩ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الأنصارية ، زين الدار : عالمة بالحديث . أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت الإسكندرية وتوفيت بها . خرَّج لها كل من ابن رافع وتقي الدين بن عرام « مشيخة » [١] .

(١) منتخبات التواريخ ٨٢٥ ودار الكتب ٥ : ١٨٣ .
(٢) من هو في سورية طبعة ٥١ ص ٢١٤ وجريدة الحياة ٩ حزيران ١٩٦٩ .
(٣) شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٨٧ ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ .

وح

الوُحَاظي = يحيى بن صالح ٢٢٢

وَحْدَتي = محمَّد وَحْدَتي ١١٣٠

وحدي الرومي
(٠٠٠ ـ ١١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٤ م)

وحدي بن إبراهيم بن مصطفى ابن محمد الفرضي المعروف بوحدي الرومي : قاضي حلب . له كتب منها « تذكرة الشعراء » المسماة « المنتخب والمؤتلف ـ خ » في عارف حكمت (٢٣٨ تاريخ) و« تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب ـ خ » و« المعول في شرح ابيات المطول ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٥٤٧٧) ونسخة كتبت في حياته (١٢٧ ورقة) في شستربتي (الرقم ٣٥٩١) و « شرح شواهد التلخيص » و « التجريد ـ خ » اختصر به تاريخ ابن خلكان [٢] .

وَحْشِيّ بن حَرْب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

وحشي بن حرب الحبشي ، أبو دسمة ، مولى بني نوفل : صحابي ، من سودان مكة . كان من أبطال الموالي في الجاهلية . وهو قاتل الحمزة عم النبي (ﷺ) قتله يوم أُحُد . قال ابن عبد البر : استخفى له خلف حجر ، ثم رماه بحربة كان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطىء . ثم وفد على النبي (ﷺ) مع وفد أهل الطائف ، بعد أخذها ، وأسلم ، فقال له النبي : « غيّب عني وجهك يا وحشي ، لا أراك ! » وشهد اليرموك وشارك في قتل مسيلمة ، وزعم أنه رماه بحربته التي قتل بها حمزة ؛ وكان يقول : قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس . وسكن حمص ، فمات بها في خلافة عثمان [١] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٨ ، و ٧ : ٥٥٠ و Brock. S. 2:421 .

الوَحِيد البَغْدادي = سَعْد بن محمَّد ٣٨٥

ابن الوَحِيد = محمَّد بن شريف ٧١١

وَحْيِي زادَهْ = محمَّد بن أحمد ١٠١٨

ود

وَدْضَيْف الله = محمَّد بن ضَيْف الله ١٢٢٤

ابن أَبي وَدَاعَة = إسماعيل بن جامع ١٩٢

الوداعي (الكندي) = علي بن المظفر ٧١٦

وَدَّاك ابن ثُمَيْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وداك بن سنان بن ثميل المازني : شاعر ، من الفرسان . ممن اختار لهم أبو تمام في الحماسة . وهو القائل من قصيدة يصف قومه :

« مقاديم وصالون في الروع خطوهم
بكل رقيق الشفرتين يمان »
« إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لأية حرب أم بأي مكان »

ومنها :

« رويداً بني شيبان بعض وعيدكم
تلاقوا غداً خيلي على سفَوان »

قلت : لم أجد ذكراً لعصره ، وأظنه جاهلياً [٢] .

(١) الإصابة : ت ٩١١١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٧ ـ ٦١٠ .
(٢) شرح الحماسة للتبريزي ١ : ٦٣ ، ٦٤ و ٢ : ١١٢ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري ٤٢ وسمط اللآلي ٤٢١ ، ٥٤٤ والمرزوقي ١٢٧ ، ٦٨٥ وفيه رواية ثانية ، في اسم جده : « نميل » بالنون ، مكان « ثميل » .

ابن وَدْعان = محمَّد بن علي ٤٩٤

ابن وَدَن = محمَّد بن علي ٨٥٥

وُدَيّ بن جَمَّاز

(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٢م)

وديّ بن جماز بن شيحة الحسيني، بدر الدين، أبو مزروع: ممن تولوا إمارة «المدينة». له نظم حسن. ولد ونشأ فيها. وانتزع إمارتها من ابن أخيه «طفيل[١]» بن منصور بن جماز» ثم ظفر طفيل، وحُبس «ودي» ونظم أبياتاً في الحبس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون) على طفيل، فحبسه بمصر، وولّى صاحب الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها. ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودي إلى مصر، وعاد مكرماً إلى إمارته. وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه، ورجع إلى أطراف المدينة، فلما كان في شهر القعدة (٧٤٣) أغار على المدينة، فامتلكها وقبض على نواب «وديّ» وخرج ودي إلى عربه وأقاربه وانقطع خبره[٢].

وديع البستاني = وديع بن فارس

وَديع صَبْرا

(١٢٩٣ ـ ١٣٧١هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٢م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا: موسيقيّ نابغة. من أهل بيروت. تخرج بالمدرسة الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وأولع بالموسيقى، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد «الكونسرفاتوار» وأتقن العزف على الأرغن، فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة. وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ «دار الموسيقى» ومع بعده عن السياسة، لم يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى «سيواس» حيث أمضى نحو سنتين، عين في خلالها رئيساً لمدرسة الموسيقى في «كليبولي» وأعيد إلى وطنه

وديع بن جرجس، صبرا.

(سنة ١٩١٧) فعين مدرساً للموسيقى ببيروت. وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة ومصر. وعلت شهرته بما زاد في «البيانو» من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية. ثم كان مديراً «للكونسرفاتوار» الوطني ببيروت. وتوفي بها. من أشهر ألحانه: الأوبرا «رعاة كنعان» وأوبرا «الملكين» وترنيمة «موسى» و«أصوات الميلاد» و«المارش الملي العثماني» قبل الدستور، و«النشيد الوطني العثماني» بعده[١].

وَديع عَقْل

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٢هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٣م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل: صحفي لبناني، له نظم حسن. ولد في معلّقة الدامور، وأكمل دروسه العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت، واستقرّ بها، ومارس التعليم سبع سنين، وشارك في إصدار جريدة «الوطن» ثم «الراصد» وانتخب نقيباً للصحافة مرتين، ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني، مدة قصيرة فُضّ المجمع

وديع عقل

على أثرها (سنة ١٩٣٠م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني، مدة وجيزة. وتوفي ببيروت. له «ديوان شعر ـ ط» واربع روايات تمثيلية مطبوعة، و«شرح لرسالة الغفران» لم يطبع[٢].

---

(١) له ترجمة مستوفاة، في الدرر الكامنة ٢: ٢٢٣ والمغانم المطابة في معالم طابة ـ خ. للفيروزابادي. ووفاته في شوال ٧٥٢.

(٢) المغانم المطابة ـ خ. والدرر الكامنة ٤: ٤٠٦.

(٣) اعلام الادب والفن ٢: ٣٨٥ بتصرف.

(١) القاموس العام ١: ٧٧ ـ ٨٠ والأهرام ٩٥٢/٤/٢٣.

(٢) أعلام اللبنانيين ٢٥ وجرجي نقولا باز، في جريدة البرق البيروتية ١٩٥٠/٩/١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٢٢ وجريدة الشعب ـ مصر ـ ١٠ أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢: ٦٠٨.

وَدِيع البُسْتاني
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستاني : أديب ، حقوقي ، من كبار المترجمين عن اللغة الإنكليزية . له نظم جيد . مولده ووفاته في قرية « الدّبّية » بلبنان . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس بها العربية والفرنسية سنتين . وعين مترجماً في إحدى « القنصليات » البريطانية (سنة ١٩٠٩) وسافر إلى مصر ، فعمل في وزارة الأشغال . وزار بلاد الإنكليز . وأقام في الهند سنتين . ومثلهما في جنوبي إفريقية .

وديع البستاني

وعاد إلى مصر . وسافر إلى فلسطين (سنة ١٩١٧) في وظيفة إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين) فأقام في يافا ، ثم في حيفا . واستقال (سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع إخوانه عرب فلسطين ، في محاولتهم دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم . ثم تعلم « الحقوق » في القدس ، واحترف المحاماة (سنة ١٩٣٠) واستقر في حيفا إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى بيروت ، فتوفي في القرية التي ولد بها . كان يكثر من الحض على وحدة المسلمين والنصارى من العرب ، ونظم قصائد في بعض حفلات « المولد » النبوي ، يقول في إحداها :

« لئن عدد الأديان ناس وفرقوا
فما كنت في الأوطان إلا موحدا »

ويقول في أخرى :

« نحن النصارى الأقربون مودة
لكم . وقد صدق النبي محمد »

وهو أول من ترجم إلى العربية « رباعيات الخيام ـ ط » نقله عن الإنكليزية ، نظما . وله « معنى الحياة ـ ط » و« السعادة والسلام ـ ط » و« مسرات الحياة ـ ط » و« محاسن الطبيعة ـ ط » وهذه الأربعة من تأليف اللورد أفبري Avebury (انظر ترجمته في أعلام المقتطف ٢٦٨) و«البستاني ـ ط » مختارات من شعر طاغور الهندي ، ترجمها عن الإنكليزية ، و« الانتداب الفلسطيني باطل ومحال ـ ط » وضعه بالعربية والإنكليزية ، ونشر في كل منهما على حدة ، و« الفلسطينيات ـ ط » من نظمه ، و« المهراتة ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، نظماً ، وهو ملحمة هندية ، و« رباعيات الحرب ـ ط » و« خمسون عاماً في فلسطين ـ ط » ترجمة . و« عمر الخيام ـ خ » غير الرباعيات ، و« مجاني الشعر ـ خ » و« الأساطير الهندية ـ خ » ترجمة [1] .

وَدِيع أَبُو فاضِل
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

وديع أبو فاضل : متأدب لبناني ، سكن القاهرة وتوفي بها . له « دليل لبنان ـ ط » وقصص صغيرة منها « رواية المتوالي الصالح ـ ط » و « رواية تموز وبعلا ـ ط » [2] .

ور

الوَرَّاق العَنَزي = عَمْرو بن المبارك

الوراق (الشاعر) = محمود بن حسن ٢٢٥ ؟

الوراق (المعتزلي) = محمد بن هارون ٢٤٧

الوراق (الدولابي) = محمد بن أحمد ٣١٠

الوراق (الكرماني) = محمد بن عبدالله ٣٢٩

الوراق (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٦٢

ابن الوراق (النحوي) = محمد بن عبدالله ٣٨١

ابن الوراق (الضرير) = محمد بن هبة الله ٤٧٠

الوراق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥

الوراق (الموسيقي) = محمد بن أحمد ١٣١٧

وَرَّام الحِلِّي
(٠٠٠ ـ ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٢ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم ، أبو الحسين الحلي ، من نسل مالك ابن الأشتر النخعي : فاضل من أهل الحلة المزيدية (في العراق) كان أول أمره من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد السيف ، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة . له « نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ـ ط » في المواعظ والحكم [1] .

وَرْتبات = يوحَنَّا ورتبات ١٣٢٦

الوَرْتَتاني = محمَّد المِقْداد ١٣٧١

الوَرْثِيلاني = الحُسَين بن محمَّد ١١٩٣

الوَرْجَلَاني = يحيىٰ بن أبي بكر ٤٧١

الوَرْجَلاني = يُوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أَبُو الوَرْد = مَجْزَأَة بن الكَوْثَر ١٣٢

ابن أبي الورد = وُهيب بن الورد ١٥٣

---

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ ـ ٣٧٥ و مجلة اليمامة ، بالرياض : السنة الأولى ، العدد التاسع ، ص ٤٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٩٦ ـ ١٩٩ وديوان الفلسطينيات : مقدمته .

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية ١٩٥٣/٧/٢٢ و Brock. S. 3:417 .

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته . وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥ : ٢٩١ وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الآمل ، طبعة آخر منهج المقال ٥١٢ و Brock. S. I:709, 2:1012 وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمنت ١ : ٦٦٦ واسمه فيه : « أبو ورام بن أبي فراس » .

أَبُو العُذَافِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

وَرْد بن (سعد بن) عبد الصمد العمي، من بني العم، من تميم، يعرف بأبي العذافر: شاعر. من أهل البصرة. اتصل بعلي بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان، فأجازه بألفي درهم. وسكن بغداد أيام الرشيد. له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكي، ودعبل الخزاعي. قيل: هو أخو «عكاشة ابن عبد الصمد» المتقدمة ترجمته [1].

وَرْدان بن مُجَالِد

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش التيمي، من تيم الرباب، من أهل الكوفة: أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب. كان أبوه «مجالد» وعمه «هلال بن علفة» من الخارجين على عليّ، وقتلهما معقل بن قيس الرياحي في ماسبذان (سنة ٣٨) ولما دخل «عبد الرحمن بن ملجم» الكوفة، لاغتيال أمير المؤمنين، استعان بصاحب الترجمة «وردان» وبرجل من بني أشجع اسمه شبيب بن بجرة. فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها عليّ للصلاة. وقتل عليّ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار، وفر ابن بجرة فنجا، وهرب وردان إلى منزله فلقيه عبدالله بن نجبة ابن عبيد الكاهلي، من بني تيم بن عبد مناة، فضربه بالسيف حتى قتله، غضباً لعليّ [2].

(١) الورقة، لابن الجراح ٣، ٤، ٥ وسمط اللآلي ٦٩٦ ـ ٦٩٧ والوزراء والكتاب، للجهشياري ١٩٥ وفي القاموس: العذافر، الأسد، والعظيم الشديد من الإبل. وفي التاج ٣: ٣٩٠ «عذافر: اسم كوكب الذنب».

(٢) مقاتل الطالبيين ٣٢ والكامل لابن الأثير ٣: ١٤٩، ١٥٦ والتاج ٤: ٣٣٣ و ٦: ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الأنساب ١٨٩ «مجاهد» بن علفة بن «الفريس» خطأ.

اليازِجيَّة

(١٢٥٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٢٤ م)

وردة بنت ناصيف اليازجي: أديبة، من أهل كفرشيما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية ببيروت، وقرأت الأدب على أبيها. ونظمت الشعر، فاجتمع لها ديوان صغير سمته «حديقة الورد ـ ط»

وردة اليازجية

واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها. أكثر شعرها في المراثي. وللآنسة ميّ: «وردة اليازجي ـ ط» رسالة [1].

وَرْدَة التُّرْك

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك: شاعرة. من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها. ونظمت موشحات، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما، ورثت ابنين لها. وكانت سريعة الخاطر، حسنة الخط. عاشت نحو ٧٥ عاماً [2].

ابن الوَرْدي = عُمَر بن مُظَفَّر ٧٤٩

(١) فتاة الشرق: المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢: ١٦٢.

(٢) أعلام النساء ٣: ١٦٥٤.

الوَرْدِيغي = عبد القادر بن عبد الكريم

الوَرْزَنيني = علي بن محمَّد ٢٧٠

وَرْش = عُثمان بن سَعِيد ١٩٧

الوَرْغَمِّي = محمَّد بن محمَّد ٨٠٣

ابن وَرْقاء = جَعْفَر بن محمَّد ٣٥٢

وَرْقاء بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي: شاعر جاهلي، من الفرسان. حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله «خالد بن جعفر بن كلاب العامري» وهو مكبّ عليه، فضربه بالسيف ضربات، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه، فقال ورقاء:

«رأيت زهيراً تحت كلكل خالد
فأقبلت أسعى، كالعجول، أبادر»
«فشلت يميني يوم أضرب خالداً
ويمنعه مني الحديد المظاهر»

وفي ذلك يقول الفرزدق، وقد نبا سيفه بين يدي سليمان بن عبد الملك:

«فسيف بني عبس وقد ضربوا به
نبا بيديْ ورقاء عن رأس خالد» [1].

الحاجَّة وَرْقاء

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٥ م)

ورقاء بنت ينتاب: شاعرة أندلسية. من أهل طليطلة. سكنت مدينة فاس. قال ابن القاضي: كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط، تنعت بالحاجّة [2].

وَرَقَة بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١١ م)

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى،

(١) الكامل لابن الأثير ١: ٢٠١ والنويري ١٥: ٣٤٧ والنقائض، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالي المرتضى، تحقيق أبي الفضل ١: ٢١٣.

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٤.

من قريش: حكيم جاهلي، اعتزل الأوثان قبل الإسلام، وامتنع من أكل ذبائحها، وتنصر، وقرأ كتب الأديان. وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني. أدرك أوائل عصر النبوة، ولم يدرك الدعوة. وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين. وفي حديث ابتداء الوحي، بغار حراء، أن النبي (ﷺ) رجع إلى خديجة، وفؤاده يرتجف، فأخبرها، فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل «وكان شيخاً كبيراً قد عمي» فقالت له خديجة: يا ابن عمٍ اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله (ﷺ) خبر ما رأى، فقال له ورقة: هذا الناموس الذي نزّل الله على موسى، يا ليتني فيها جذع! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك؛ فقال رسول الله: أو مخرجيَّ هم؟ قال: نعم! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً. وابتداء الحديث ونهايته، في البخاري. ولورقة شعر سلك فيه مسلك الحكماء. وفي المؤرخين من يعده في الصحابة، قال البغدادي: ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً في إيمان ورقة بالنبي، وصحبته له، سماه «بذل النصح والشفقة، للتعريف بصحبة السيد ورقة». وفي وفاته روايتان: إحداهما الراجحة، وهي في حديث البخاري المتقدم، قال: «ثم لم ينشب ورقة أن توفي» يعني بعد بدء الوحي بقليل؛ والثانية عن عروة بن الزبير، قال في خبر تعذيب «بلال»: «كانوا يعذبونه برمضاء مكة، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك، فيقول: أحَد، أحَد! فيمر به ورقة، وهو على تلك الحال، فيقول: «أحَد، أحد، يا بلال» وهذا يعني أنه أدرك إسلام بلال. وعالج ابن حجر (في الإصابة) التوفيق بين الروايتين، فلم يأت بشيء. وفي حديث، عن أسماء بنت أبي بكر، أن النبي (ﷺ) سئل عن ورقة، فقال: يُبعث يوم القيامة أمة وحده! [1].

الدكتور كاسْكِل

(١٣١٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٠ م)

ورنر كاسكل Werner Caskel: مستشرق ألماني. ولد في دانزيج (Danzig) ودرس في جامعة برلين واصبح أستاذاً في جامعة كولون. له ١١ كتاباً جلها يتعلق بتاريخ العرب. منها «مملكة لحيان» و«أيام العرب» و«جزيرة العرب في عهد اليونان والفرس» و«جزيرة العرب قبل الإسلام وفي صدر الإسلام» كلها مطبوعة بالألمانية، فضلاً عن نحو ٩٠ بحثاً، في دائرة المعارف الإسلامية، عن «عبد القيس» و«أجأ وسلمى» و«عدنان» و«أسد» و«باهلة» و«عاملة» و«علكّ» و«ضبة» وبعض الشعراء والفرسان وغير ذلك [2].

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر ٤٠٥

الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز ٦٧٧

الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد ٩٦٠

الوزاني (العلمي) = محمد الطيب ١١٣٤

الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي ١٣١١

(١) الروض الأنف ١: ١٢٤ ـ ١٢٧، ١٥٦، ١٥٧ وصحيح البخاري ١: ٤، ٥ وصحيح مسلم، تحقيق الأستاذ عبد الباقي ١: ١٤١، ١٤٢ والإصابة: ت ٩١٣٣ وتاريخ الإسلام ١: ٦٨ والأغاني طبعة الدار ٣: ١١٩ ـ ١٢٢ وخزانة البغدادي ٢: ٣٨ ـ ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء ـ خ. المجلد الأول، وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نبذ الأوثان وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية ومنهم ورقة هذا «فتنصر، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً». ومجمع الزوائد ٩: ٤١٦.

(٢) العرب ٥: ٩٦١ ـ ٩٦٤ وفيها نموذج من خطه بالعربية. وانظر مجلة فكر وفن الجزء ١٦.

الوزاني (ابن التهامي) = العربي بن عبدالله ١٣٣٩ [1]

الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢

الوَزْدُولي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأَسَد الرَّهِيص

(٠٠٠ ـ بعد ٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي، الملقب بالأسد الرهيص: قاتل عنترة العبسي، في الجاهلية. ويقال له «وزر بن سدوس» نسبة إلى جده. أدرك الإسلام، ووفد على النبي (ﷺ) مع زيد الخيل (سنة ٩ هـ) ولم يُسلم، وقال: لا يملك رقبتي عربي! ورحل إلى الشام فقيل: حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك [2].

الوزير المغربي = الحسين بن علي ٤١٨

ابن وزير [3] = محمد بن سيدراي ٦٠٩

ابن وزير = عبدالله بن محمد ٦٢٧

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن الوزير (الزيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢

ابن الوزير (الزيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠

الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي ١١٤٧

الوزير (التونسي) = محمد بن محمد ١١٤٩

(١) وقع تاريخ وفاته في الترجمة، سنة ١٠٣٤ سهواً، والصواب ١١٣٤.

(٢) الإصابة: ت ٩١٣٥ والأغاني، الساسي ٧: ١٤٥ والتاج ٤: ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أبي رواية من زعم أن قاتل عنترة هو «هبار» أو «جبار» بن عمرو ابن عميرة الطائي، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزابادي في القاموس: مادة رهص.

(٣) انظر التعليق على «محمد بن وزير» ٦: ٣١٠.

ابن الوزير (الثائر) = عبدالله بن أحمد ١٣٦٧

الوزير الغسّاني = محمد بن عبد الوهاب

الوزير اليحمدي = محمد بن الحسن ١١٣٢

وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦

الوزيري (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠

الوزيري (الزيدي) = إبراهيم بن محمد ٩١٤

وس

وِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧

وسيلة محمَّد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الوَشّاء (الكوفي) = جعفربن بَشِير ٢٠٨

الوَشّاء (المؤرخ) = وَثِيمَة بن مُوسى ٢٣٧

الوَشّاء (الأديب) = محمَّد بن أحمد ٣٢٥

الوشتاني (الأبي) = محمد بن خلفة ٨٢٧

وَشْقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « وشقي » من نسله يحيى بن يعمر [١] .

الوَشْلي (المنصور) = محمَّد بن علي ٩١١

وص

وَصَّاب بن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حمير [٢] .

(١) الوفيات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٧٤ « وشق ، وقيل وشقة ، وهو بطن من العتيك ، منهم شميسة بنت عزيز بن عامر الوشقيّة » .

(٢) اللباب ٣ : ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥ .

الوصابي [١] = موسى بن أحمد ٦٢١

الوصابي [٢] = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩

وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله ٧١٩

وصفي زكريا = أحمد وصفي ٤٧١

وَصْفي التَلّ

(١٣٣٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٧١ م)

وصفي بن مصطفى وهبة التل : رئيس وزارة ، من صرعى السياسة . ولد بإربد (من الأردن) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، وبالكلية العسكرية البريطانية في صرفند بفلسطين (١٩٤٢) وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . ثم عمل في المكتب العربي الفلسطيني بلندن . ولما نشبت حرب فلسطين (١٩٤٨) كان من قادة جيش الإنقاذ . وبعد الحرب عمل في الجيش السوري مدة قصيرة عاد بعدها الى عمان (١٩٤٩) وعمل موظفاً في دائرة الاحصاآت العامة فمديراً للمطبوعات (١٩٥٥) فمستشاراً للسفارة الأردنية في بون . فرئيساً للمراسم الملكية (١٩٥٧) فسفيراً للأردن في بغداد (١٩٦٠) ثم رئيساً للوزراء (١٩٦٢) وتكررت رئاسته خمس مرات إلى سنة (١٩٦٦) وكان عنيفاً في إخراج « الفدائيين » من بلاد الأردن ، فقتلوه غيلة ، وهو خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك ، في القاهرة [٣] .

وض

الوَضّاح = جَذِيمة بن مالِك

(١ و ٢) نسبة إلى « وصاب » وهو جبل في اليمن ، ورد ضبطه مشكولاً ، في مراصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩ بفتح الواو والصاد ، مخففة ، وفي معجم البلدان ٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أي كحذام ؛ وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب كغراب » ؟ . وفي صفة جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن : « الوصابيون ، من سبأ الأصغر ، وهو وصاب ـ مشكولاً بفتح الواو وتخفيف الصاد ـ بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر » .

(٣) الصحف العالمية بعد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ وخاصة الحياة ٢٩ منه الموافق ١٢ شوال ١٣٩١ .

ابن وَضّاح = محمَّد بن وَضّاح ٢٨٦

ابن وَضّاح = عبد الرحمن بن عبدالله ٣٢٢

أَبُو عَوَانَة

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد اليشكري ، بالولاء ، الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث الثقات . من سبي جرجان . كان مع سعة علمه ، شبه أميّ ، يقرأ ، ويستعين بمن يكتب له . مات بالبصرة [١] .

وَضّاح اليَمَن = عبد الرحمن بن إسماعيل ٩٠ ؟

الوَضّاحي = محمَّد بن الحُسَين ٣٥٥

وط

الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢

الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف ٨٦٥

الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦

الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠

الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد ٩٣٢

الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد ٩٥٦ ؟

الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد ٩٦١

ابن وطبان = عبدالله بن ربيعة ١٢٧٣

الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد ٥٧٣

الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع ـ وغ

وَعْلَة الجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وعلة بن الحارث الجرمي : شاعر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٠ .

جاهلي . من الفرسان . يماني الأصل . تداول الناس قوله :

« ومـا بال من أسعـى لأجبر عظمه
حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كسري »
« أظن صروف الدهـر بيني وبينهم
ستحملهم مني على مركب وعر »

قال الآمدي : لم يُرفع نسبه في كتاب جرم . وقال شارح النقائض : هو « من جرم قضاعة » وأورد خبراً عنه يوم الكلاب الثاني (من أيام العرب قبل الإسلام) وقال : كان صاحب اللواء يومئذ ، وانهزم . وقال أبو الفرج (في الأغاني) : كان وعلة الجرمي ، وابنه الحارث ، من فرسان قضاعة وأنجادها وأعلامها وشعرائها [1] .

الوغليسي = محمَّد صالح ١٢٨٥

وف

وفا (الشاذلي) = محمد بن محمد ٧٦٥

ابن وفا = علي بن محمد ٨٠٧

وفا (الرفاعي) = محمد بن محمد ١٢٦٤

أبو الوفاء البوزجاني = محمد بن محمد ٣٨٨

أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فاتك ٥٠٠ ؟

أبو الوفاء البغدادي = علي بن عقيل ٥١٣

أبو الوفاء العرضي = محمد بن عمر ١٠٧١

القُوني

(٠٠٠ ــ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٨ م)

وفاء بن محمد وفاء القوني المصري : فاضل . كان أمين دار الكتب « الخديوية » بالقاهرة . له « التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية ــ ط » و« الرد المبين على جهلة المتصوفين ــ ط » [1] .

(١) المؤتلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه « الحارث » . ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم يسم أباه . ومثله الجاحظ ، في الحيوان ٢ : ٣١٧ كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ . وانظر فهرسته . والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ : ١٣٩ وهو في النقائض ١ : ١٥١ ، ١٥٥ « وعلة ابن عبد الله » .

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧ .

الوفائي = عبد العزيز بن محمد ٨٧٦

الوفائي (المغلوي) = محمد بن محمود ٩٤٠

الوفائي (له نظم) = حسين بن علي ١١٥٦

وفيق = أحمد وفيق ١٣٥٧

وق

الوَقَّاد (الأزهري) = خالد بن عبدالله ٩٠٥

ابن أبي وَقَّاص = سَعْد بن مالِك ٥٥

الوَقَّشي = هِشَام بن أحمد ٤٨٩

الوَقَّشي = أَحمد بن عَبْد الرحمٰن ٥٧٤

وك

وَكِيع = محمَّد بن خَلَف ٣٠٦

ابن وَكِيع = الحَسَن بن علي ٣٩٣

وَكِيع بن الجَرَّاح

(١٢٩ ــ ١٩٧ هـ = ٧٤٦ ــ ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان محدث العراق في عصره . ولد بالكوفة ، وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه وحفظ الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً . وكان يصوم الدهر . له كتب ، منها « تفسير القرآن » و« السنن » و« المعرفة والتاريخ » و« الزهد ــ خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . قال الإمام ابن حنبل : ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ، وكيع إمام المسلمين . وقال ابن المديني : كان وكيع يلحن ولو حدثت بألفاظه لكانت عجباً . وأحصى له البلخي هنات ، منها أنه وهم في « سوار بن داود » فسماه « داود بن سوار » وأن أبا نعيم قال : خالفني وكيع في حديث سفيان ، في نحو من عشرين ، فرجع في عامتها إلى حفظي . توفي بفيد راجعاً من الحج . والرؤاسي نسبة إلى رؤاس وهو بطن من قيس عيلان [1] .

وَكِيع بن سَلَمة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادي : من قضاة العرب في الجاهلية . ولي أمر البيت الحرام بعد جرهم ، فبنى صرحاً بأسفل مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء العرب ــ في الجاهلية ــ يزعمون أنه من الصديقين [2] .

الوَكِيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥

ابن الوَكِيل = محمَّد بن عُمَر ٧١٦

ابن الوَكِيل = محمَّد بن عبدالله ٧٣٨

ابن الوكيل (مختصر النفح) = يوسف ابن محمد ، بعد ١١١٤

ول

الوُولاتي = محمَّد يَحْيىٰ ١٣٣٠

ابن وَلّاد = محمد بن الوَلِيد ٢٩٨

ابن وَلّاد = أَحمد بن محمد ٣٣٢

(١) الشعور بالعور ــ خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٢ والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد ــ خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٩ وحلية الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفي هامشه « قال اليافعي : توفي وكيع سنة ١٩٢ » . وطبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار في معرفة الرجال ، للبلخي ــ خ . وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ واليعقوبي ١ : ٢١٤ .

وَلّادَة بنت المُسْتَكْفي
(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي: شاعرة أندلسية، من بيت الخلافة. كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها، وهي تود الأول وتكره الثاني، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة، إلى ابن عبدوس. وفي شعر ولادة رقة وعذوبة إلا ما كانت تهجو به. توفيت بقرطبة. ولعبد الرازق الهلالي «ولادة وابن زيدون ـ ط» رسالة [١].

المِهْزَمِيَّة
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

ولادة المهزمية: شاعرة، لعلها من أهل البصرة. تقول في أبيات، تفخر بقومها:

«بأبوّة في الجاهلية سـادة،
بذوا الملا، أمراء في الإسلام»
«قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس، دون كل كلام» [٢].

الولالي = أحمد بن محمد ١١٢٨

ولهوسن = يوليوس ولهوسن ١٣٣٦

الولوالجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة ٥٤٠ ؟

الحائري
(٠٠٠ ـ بعد ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٣ م)

وليّ بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري: فاضل، إمامي. من أهل كربلاء. له كتب، منها «كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ـ خ» فرغ منه سنة ٩٨١ و«تحفة الملوك ـ خ» في الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم، وقبح الظلم، و«مجمع البحرين في فضائل السبطين» [١].

وَلِيّ الدَّوْلَة = أحمد بن علي ٤٣١

وَلِيّ الدِّين يَكَن
(١٢٩٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢١ م)

ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم باشا يكن: شاعر رقيق، من الكتاب المجيدين. تركي الأصل. ولد بالآستانة وجيء به إلى القاهرة طفلاً، فتوفي أبوه،

ولي الدين يكن

وعمره ست سنوات، فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه، فمال إلى الأدب، وكتب في الصحف، فابتدأت شهرته. وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و١٣١٦ هـ) وعين في الثانية «عضواً» في مجلس المعارف الكبير. ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر. وعاد إلى الكتابة، فنشر كتابه «المعلوم والمجهول ـ ط» في جزأين ضمنهما سيرة نفيه، و«الصحائف السود ـ ط» سلسلة مقالات اجتماعية، و«التجاريب ـ ط» مثله. وله «ديوان شعر ـ ط» وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية. وترجم عن التركية «خواطر نيازي ـ ط» وعن الفرنسية رواية «الطلاق ـ ط» لبول بورجيه. وعمل في وزارة «الحقانية» بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء. ومرض، وابتلي بالكوكايين، فقعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفي فيها، ودفن بالقاهرة. ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور، وفؤاد البستاني، كتاب «ولي الدين يكن ـ ط» في سيرته وأخباره. وجاء اسمه في بعض المصادر: «محمد ولي الدين» [١].

البَكّائي
(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

ولي الدين بن خليل البكائي الرومي: فاضل، من أهل القسطنطينية. توفي بها. له كتب، منها «حديقة العلماء» و«سراج الأمة في مناقب الأئمة» و«الأحاديث الأربعون في بيان فضائل سورة الإخلاص ـ خ» [٢].

جارُ الله الرُّومي
(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

ولي الدين بن مصطفى الينيشهري،

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفح الطيب ٢ : ١٠٩٧ والذخيرة: المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦ والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر تاريخ الفكر الأندلسي ٨٠ ـ ٨٤.

(٢) أمالي المرتضى، تحقيق محمد أبي الفضل ٢ :

٢٤١ وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان المهزمي، لأبياتها؛ ووفاته سنة ٢٥٧.

(١) أمل الآمل، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه فيه «ولي» وسماه من نقل عنه الترجمة «ولي الله» ومنهم صاحب روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٥ وانظر الذريعة ٢ : ٤٢٩ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥ و Brock. 2:492 (375), S. 2:503 .

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١ ـ ٦٨٣ والمقتطف ٥٨ : ٣٧٥.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ و Brock. S. 2:946 .

القسطنطيني ، أبو عبدالله ، الملقب بجار الله الرومي الحنفي : فاضل . ولد في « يني شهر » ويكتبها الترك « يكيشهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . ودفن في المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تآليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و« السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لإيساغوجي » في المنطق ، و« شرح آداب البركوي » و« حاشية على تفسير البيضاوي » و« حاشية على شرح المقاصد » [1] .

ولي الله الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

اللَّكْنَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

وليّ الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوي : فاضل هندي . له « تنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات ـ خ »[2]

أبو الوليد (الطيالسي) = هشام بن عبد الملك ٢٢٧

ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨

ابن أبي الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أَبُو رَكْوَة
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

الوليد ، أبو ركوة : ثائر أموي ، كاد يقضي على دولة الفاطميين بمصر . وهو من نسل هشام بن الملك بن مروان ؛ ومن أقارب هشام « المؤيد » الأموي صاحب الأندلس ، في أيامه . ولد ونشأ في الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوذ « المنصور بن أبي عامر » على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب من استطاع النجاة بنفسه وفيهم الوليد « أبو ركوة » وهو في بدء شبابه . وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن ، في مظهر المتصوفة يحمل « ركوة » في أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبي ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل ببني قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبو ركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجّه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد « ينّال الطويل » وكان تركياً ، فظفر به أبو ركوة وقتله ، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ولقب بالثائر بأمر الله ، وضرب السكّة باسمه . ثم زحف على مصر ، ودخل « الجيزة » واضطرب الحاكم . قال ابن تغري بردي : « تعاظم أمر أبي ركوة سنة ٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بلبيس بالعساكر والأموال ، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد » وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبي ركوة ، واسمه الفضل ابن عبدالله ، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبي ركوة . وفي هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائد جيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بني قرة يعرف بالماضي « فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه » وسواء أكان هذا أم ذاك ، فإن كبيراً من رجال أبي ركوة خانه ، وبدأ الضعف يدبّ في قواه . قال الذهبي : يقال : إنه قُتل من أصحاب أبي ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقي معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلّماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل ويصلب فتوفي قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
وليس عليه أن يساعده الدهر » [1] .

الكرابيسي
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

الوليد بن أبان الكرابيسي : معتزلي ، من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب [2] .

ابن أَبان
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . كان رحالة . له « المسند الكبير » و« التفسير » و« الشيوخ » [3] .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس الغمري : عالم بالحديث ، أندلسي ، من أهل سرقسطة . رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقي في رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالدينور . له « الوجازة في صحة

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ .
(٢) Brock. S. 2:854 .

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفح الطيب للمقري ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ـ ٢١٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٦٨ ـ ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤١ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة ٣٠٨ .

القول بالإجازة » ذكر فيها من لقيهم في رحلته (١) .

شَرْقي بن القُطَامي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال، الكلبي، أبو المثنى: عالم بالأدب والنسب. من أهل الكوفة. استقدمه منها أبو جعفر المنصور، إلى بغداد ليعلّم ولده « المهدي » الأدب. وكان صاحب سَمر. وروى نحوعشرة أحاديث ضعيفة (٢) .

أَبُو حُزَابَة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

الوليد بن حنيفة، من بني ربيعة ابن حنظلة، من تميم، اشتهر بأبي حزابة: من شعراء الدولة الأموية. كان بدوياً، وسكن البصرة وعمل في الديوان. وأُرسل الى سجستان فأقام مدة. وعاد الى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه. وكان راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء، قال صاحب الأغاني: أظنه قُتل مع أبي الأشعث لما خرج على عبد الملك (٣) .

(١) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣ : ٤٥٦ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٨ وبغية الملتمس ٤٦٦ وفهرسة الإشبيلي ٢٦٠ ونفح الطيب ١:٥١٤ ـ ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمري، بضم العين المهملة، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينقط العين، ليسلم؛ وأنه قال: إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة.

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ ونزهة الألبا ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٤٢ واللباب ٢ :١٧ والتاج: مادتا شرق وقطم.

(٣) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٦٠ ـ ٢٦٨ ومختار الأغاني ١٢ : ١٦٢ والتاج ١ : ٢١٠ وهو في القاموس: « الوليد بن نهيك ».

الوَلِيد بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الوليد بن ربيعة بن الحارث، من بني مرهبة بن الدعام، من بكيل، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد (١) .

الوَلِيد بن رِفَاعَة

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي: أمير. كان يلي الشرطة (قوى الأمن) بمصر، ونحي عنها سنة ٩٧ هـ. ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبلت قبائل قيس على سكنى مصر. ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء، عرفت بعد ذلك بأبي مينا، فثار وهيب اليحصبي، وقتل، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله، فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب، وسكنت الفتنة. واستمر والياً إلى أن توفي. وحمدت سيرته (٢) .

ابن زَيْدان السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٦ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدي: من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش. ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب. فبقي الوليد متنقلاً في البلاد الى أن عفا عنه عبد الملك، فعاد إلى مراكش، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبايعوه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها، والفتن ناشبة بفاس، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان، طوائف. وكان متظاهراً بالديانة، لين الجانب، محباً للعلماء، وقد ألف بعضهم كتباً برسمه. ورضي عنه الناس؛ كما كان مولعاً بالسماع ليلاً ونهاراً. وقتل كثيراً من الأشراف بني عمه. وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش (١) .

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٩، ١٤٠.

(٢) الولاة والقضاة ٦٦، ٧٥ ـ ٧٩ والنجوم الزاهرة: انظر فهرست الجزء الأول منه.

ابن طَرِيف

(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني: ثائر من الأبطال. كان رأس الشراة في زمنه. خرج بالجزيرة الفراتية، سنة ١٧٧ هـ، في خلافة هارون الرشيد، وحشد جموعاً كثيرة. وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي. وأخذ أرمينية، وحصر خلاط، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد، وعبر إلى غرب دجلة، وعاث في بلاد الجزيرة، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة، ثم ظهر عليه يزيد، فقتله بعد حرب شديدة. وهو الذي تقول أخته « الفارعة » في رثائه، من قصيدة:

« أيا شجر الخابور ما لك مورقاً
كأنك لم تجزع على ابن طريف » (٢) .

وَلِيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم: من وزراء الدولة الأموية في الأندلس. استوزره الأمير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد. وكان أديباً مترسلاً بليغاً (٣) .

(١) الاستقصا ٣ : ١٣١ ونزهة الحادي ٢١٨.

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ والنجوم ٢ : ٩٥ ومعاهد ٣ : ١٦١ والطبري ١٠ : ٦٥ والذهب المسبوك للمقريزي ٤٨ ـ ٤٩ والكامل لابن الأثير ٦ : ٤٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٧٠ ويلاحظ سمط اللآلي ٩١٣.

(٣) الحلة السيراء ٩٥.

الوَلِيد بن عَبْد المَلِك
(٤٨ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٨ ـ ٧١٥ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد . وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند ، فتركستان ، فأطراف الصين ، شرقاً ، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال . وكان ولوعاً بالبناء والعمران ، فكتب إلى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ، وأجرى لهم الأرزاق . وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام . وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام لكل مقعد خادماً . ورتب للقراء أموالاً وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوي إليها الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناءً جديداً ، وصفَّح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة . وبنى المسجد الأقصى في القدس . وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ، فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠) دينار ، أي نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ ، وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق . ومدة خلافته ٩ سنين و٨ أشهر . وكان نقش خاتمه : «يا وليد إنك ميت» [1] .

---

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبري ٨ : ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبي ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١١ ، ٣١٤ وفيه : «وهو الذي بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيسة للنصارى فأرضاهم بعدة كنائس صالحهم عليها ، فرضوا ، ثم هدمه سوى حيطانه ، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب ، وبقي العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم» . والمسعودي ٢ : ١١٩ ـ ١٢٧ والذهب المسبوك

البُحْتُري
(٢٠٦ ـ ٢٨٤ هـ = ٨٢١ ـ ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري : شاعر كبير ، يقال لشعره «سلاسل الذهب» . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي ، وأبو تمام ، والبحتري . قيل لأبي العلاء المعري : أي الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحتري . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي بمنبج . له «ديوان شعر ـ ط» وكتاب «الحماسة ـ ط» على مثال حماسة أبي تمام . وللآمدي «الموازنة بين أبي تمام والبحتري ـ ط» وللمعري «عبث الوليد ـ ط» في تصحيح نسخة وقعت له من ديوانه . ولعبد السلام رستم «طيف الوليد أو حياة البحتري ـ ط» ولرفيق فاخوري «البحتري ـ ط» ولحنا نمر ، ولمحمد صبري «أبو عبادة البحتري ـ ط» ولجرجس كنعان «البحتري ، درس وتحليل ـ ط» وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه [1] .

الوَلِيد بن عُتْبَة
(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي : أمير ، من رجالات بني أمية ، فصاحة وحلماً وكرماً . ولي المدينة (سنة

---

٢٩ وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبي ﷺ كتب بذلك إلى ملك الروم ، فبعث إليه مئة ألف مثقال ذهباً ، ومئة عامل ، وأربعين حملاً من الفسيفساء . وعنوان المعارف ، للصاحب ١٥ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ١ : ٢٣٤ والشريشي ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمنتظم ٦ : ١١ وفيه : وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجوليوث A.S.Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ ـ ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام . وفي كتاب العرب والروم ٣٥٢ لفازيليف ، بعض ما ورد في شعر البحتري من الإشارات إلى حروب الروم .

٥٧ هـ) في أيام معاوية . ومات معاوية ، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي وعبدالله بن الزبير ، وكانا في المدينة ، فطلبهما إليه ليلاً ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستمهلاه إلى الصباح ، وقالا : نصبح ، ويجتمع الناس ـ للبيعة ـ فنكون منهم . وانصرفا . وكان في المجلس مروان ابن الحكم ، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إني لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة 61) وثورة عبدالله ابن الزبير ، في إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : «ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر في أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلاً أخرق ، ولو بعثت رجلاً سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق ؛ فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان ابن محمد بن أبي سفيان ، وهو فتى غرّ حدث» وظل الوليد في المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون . وقال اليافعي : «عين للخلافة بعد يزيد» فلعله كان قد سمي لها . وفي الأغاني خبر طريف عنه مع «عبد الرحمن ابن سيحان المحاربي» وخبر آخر في «العقد الفريد» [1] .

الوَلِيد بن عُصَيْر
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

الوليد بن عصير الكناني : من شجعان

---

(١) نسب قريش ١٣٣ ، ٤٣٣ ومرآة الجنان ١ : ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ و ٤ : ٥ ـ ٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٨ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٤٧ ـ ٢٥٠ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٠ ، ٢٤١ وفيه نقص ، قبل جملة «فلم تكن ليزيد همة» فالأربعة نفر الذين كانت همته أن يأخذ بيعتهم ، هم المذكورون في أول الصفحة ٢٤١ لا ولاة المدينة ومكة والكوفة والبصرة ، كما قد يتبادر إلى الفهم .

العرب وأباتهم ، وأحد زعماء « التوابين » الذين خرجوا على بني أمية ، ثائرين في الكوفة ، بعد مقتل الحسين بن علي ، طلباً لثأره . قتل في هذه الوقائع [1] .

الوَلِيد بن عُقْبَة
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أبو وهب ، الأموي القرشي : وال . من فتيان قريش وشعرائهم وأجوادهم . فيه ظرف ومجون ولهو . وهو أخو عثمان ابن عفان لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ﷺ) على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به إلى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية ، فسكنها . واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ، ولكنه رثى عثمان وحرض معاوية على الأخذ بثأره . ومات بالرقة [2] .

الطَّبِيخي
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموي ، بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطبيخي : أديب أندلسي . قال ابن الفرضي : « كان مؤدباً ، بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه الملوك » . له « شرح شعر أبي تمام » و« شرح شعر الصريع مسلم بن الوليد » قرأهما عليه بعض معاصريه [1] .

الحافِظ الأُمَوي
(١١٩ ـ ١٩٥ هـ = ٧٣٧ ـ ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها «السنن» و« المغازي » . وكان يقال : من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلي القضاء . توفي بذي المروة ، قافلاً من الحج [2] .

الوَلِيد بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والي دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة المروانية) لما خرج لقتال القائمين بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصروه ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه [3] .

الوَلِيد بن المُغِيرَة
(٩٥ ق هـ ـ ١ هـ = ٥٣٠ ـ ٦٢٢ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له « العدل » لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو « البيت » جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذي جمع قريشاً وقال : « إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا : مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه « ساحر » لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! » وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد ابن الوليد [1] .

الوَلِيد بن الوَلِيد
(٠٠٠ ـ نحو ٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٩ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله ابن عمرو بن مخزوم : من أشراف قريش في الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة « بدر » فأسره المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير ، وانصرفا

---

(١) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥ .

(٢) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : « كان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً » . والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٢٢ ـ ١٥٣ وفيه نسبه وكثير من أخباره . ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣ ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماخي ٣٠ ، ٣١ وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى الصباح ، فخرج منفصلا في غلائله ، فصلى بهم أربعاً وقال : أزيدكم ؟! ونقل عن المسعودي أنه قال في سجوده : اشرب واسقني !. والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٢٥٧ ـ ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره في رثاء عثمان ، وأنه كان في اليوم الخامس من أيام صفين ، على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت : في قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل الفتنة ، وإنما الذي قاتل ابن عباس هو « الوليد بن عتبة » كما في الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧.

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه : سبب تلقيبه بالطبيخي : أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبيخ صنعته لك ؛ فكان إذا غاب قال : أين الطبيخي ؟ فلزمه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠ : « موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق » .

(٣) قال ابن حبيب ، في المحبر ٤٨٦ ما مؤداه : « كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبدالله ابن علي الهاشمي دمشق ، قتله » . وقال ابن حزم في جمهرة الأنساب ٨٠ « والوليد بن معاوية ، ولي دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس » وقال المسعودي ٦ : ٧٥ « سار عبد الله بن علي ـ الهاشمي ـ حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن معاوية في خمسين ألف مقاتل ، فوقعت بينهم العصبية في فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة » .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والنويري ١٦ : ٢٧٣ ورغبة الآمل ٥ : ٢٩ وفي المحبر ١٦١ ذكر « زنادقة قريش » ومنهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وراجع المحبر أيضا ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧ .

به ، فأسلم . فقيل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدى ، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء . وحبسه أخواه بمكة ، فأفلت منهما ، ولحق بالنبي (ﷺ) وشهد عمرة القضية . ومات بالمدينة . وفيه تقول « أم سلمة » وهي ابنة عمه :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيره
كان الوليد بن الوليد أبو الوليد ، فتى العشيره

وقيل : مات ببئر أبي عتبة ، على ميل من المدينة [1] .

الوَلِيد بن يَزِيد
(٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة المروانية بالشام . كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم ، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى . قال أبو الفرج : « له أصوات صَنعها مشهورة ، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز » وقال السيد المرتضى : « كان مشهوراً بالإلحاد ، متظاهراً بالعناد » وقال ابن خلدون : ساءت القالة فيه كثيراً ، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الأعداء ألصقوها به . ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ، فمكث سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعوا سراً ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك ، فنادى بخلع الوليد - وكان غائباً في « الأغدف » من نواحي عَمّان ، بشرقي الأردن - فجاءه النبأ ، فانصرف إلى البخراء ، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير . وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك . وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكّه [1] .

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٩٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧ ونسب قريش ٣٢٣ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ واليعقوبي ٣ : ٧١ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والطبري ٨ : ٦٥ ، ٢٨٨ و ٩ : ٢ والأغاني طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزنديق المتهتك وأنه « كان من أجمل الناس وأقوتهم وأجودهم شعراً » والمسعودي ، طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٣ - ١٧٩ وبلغة الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الأعيان - خ . : توفي الوليد لست وثلاثين سنة . والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٢٨ - ١٣١ .

وِلْيَم أَهْلْوَرْد = ڤِلْهِلْم آلْڤَرْت

بِدْوِلْ
(٩٦٨ - ١٠٤١ هـ = ١٥٦١ - ١٦٣٢ م)

وليم بدول William Bedwell : مستشرق إنجليزي . ينعته الإنجليز بأبي الدراسات العربية ، ويعدّه الأوروبيون من « المستعربين » . كان يقول عن العربية : إنها لغة الدين الفريدة ، وإنها أعظم لغة للسياسة ، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين . وهو أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية . له « معجم عربي » في سبعة مجلدات ، قال الدكتور برنارد لويس : لم ينشر لسوء الحظ . وبين مؤلفاته المطبوعة في انجلترة « نصوص عربية » و « معجم » للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه [2] .

سِير جُونْز
(١١٥٩ - ١٢٠٨ هـ = ١٧٤٦ - ١٧٩٤ م)

وليم جونز

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطاني ، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين . ولد في لندن . وتعلم بمدرسة « هرو » ثم بأكسفورد ، واصطحب معه إليها مدرساً من أهل حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً . وشغف بالفارسية أيضاً ، وجمع مختارات من الأدبين ، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم « تعليقات على الشعر الأسيوي » وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة . وقرأ القانون . وعين قاضياً في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وانعم عليه بلقب « سير » وأنشأ « الجمعية الأسيوية للبنغال » سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته . وتوفي في كلكتة . وهو أول من ترجم « المعلقات السبع » إلى الإنجليزية ، ونشرها بها وبالعربية ، كما نشر « بغية الباحث » المعروفة بالرحبية ، في الفرائض ، و « السراجية » في الفرائض والمواريث ، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي ؛ وشرحها بالإنجليزية [1] .

(٢) British orientalists 16 وبرنارد لويس ، في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩ .

رَايْت
(١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزي . ولد في البنغال ، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرّسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى

(١) Buckland 226 والأدب والفن ٢ : ٦٩ والمستشرقون ٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ .

إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية في جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على «الدكتوراه» في الحقوق والفلسفة، واستمر إلى أن توفي .له بالعربية «حزة الحاطب وتحفة الطالب ـ ط» وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي. ونشر «الكامل» للمبرد، و«رحلة» ابن جبير، وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها. واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر «نفح الطيب» للمقري. وترجم إلى الإنجليزية كتاب «كليلة ودمنة» وله بالإنجليزية كتاب في «النحو العربي» مجلدان، ومباحث في الخطوط الكوفية، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء [1].

كُيُورْتُن

(١٢٢٣ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton: مستشرق إنجليزي، بروتستانتي المذهب. تعلم في أكسفورد، ووجّه اهتمامه إلى السريانية والعربية. وتوفي بلندن. نشر بالعربية كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني، و«عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة» للنسفي صاحب المنار [2].

مُوِير

(١٢٣٤ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨١٩ ـ ١٩٠٥ م)

وِلْيَمْ موير Sir William Muir: مستشرق بريطاني. اسكتلندي الأصل، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية بالهند. دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في «الاستخبارات» وتعلم الحقوق في جامعتي جلاسجو (Glasgow)وايدنبرج(Edinburgh) وكان «سكرتيراً» لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى. ثم عين مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ ـ ١٩٠٢ وتوفي بها. له «شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن ـ ط» وصنف بالإنجليزية كتباً في «السيرة النبوية» و«تاريخ الخلافة الإسلامية» و«تاريخ دولة المماليك في مصر» وله مقالات في شعراء العرب [1].

لِيس

(١٢٤٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٩ م)

وليم ناسُّو ابن السير هاركورت ليس William Nassau Lees: مستشرق آيرلندي. ولد في «نت جروف» Nut Grove وتعلم بها، ثم بدبلن (Dublin) ودخل في خدمة الحكومة البريطانية، فأرسل إلى الهند جندياً (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في خلال تلك المدة قد أحرز شهادة «دكتور» في الحقوق من «دبلن» وبالفلسفة من برلين. ثم عين رئيساً لمدرسة كلكتة وترجماناً لحكومة الهند. وخلف المستشرق «لومسدن» في مطبعة كلكتة، فطبع «الكشاف» للزمخشري، و«تاريخ الخلفاء» للسيوطي، و«كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، و«نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» لابن حجر العسقلاني، و«فتوح الشام» للبصري، وللواقدي. وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين والمولوي عبد الحق غلام قادر. وكان مساهماً في ملكية «التايمز» كبيرة الصحف الإنكليزية في الهند. وكتب قليلاً بالعربية والفارسية والهندستانية. وله مقالات بالإنكليزية في جرائد الجمعية الأسيوية الملكية وجمعية بنغال الأسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند [1].

مُورْلي

(١٢٣٠؟ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٦٠ م)

وليم هوك William Hook, Morley ابن جورج مورلي: مستشرق إنجليزي. من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية. تعلم الحقوق والأدبين العربي والفارسي. وتولى عملاً في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيماً على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية. وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية. وألف بالإنكليزية كتاباً في «نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى» سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" [2].

وليم بن الورد البروسي = فِلْهلْم آلْفَرْت
وَلِين = جُوري آوْغُسْت فالِين

ون

ونْسِنْك [3] = أَرَنْد جان فِنْسِنْك
الوَنْشَرِيسي = أحمد بن يحيى ٩١٤
الونِّي = الحُسَين بن محمد ٤٥١

وهـ

الوَهَّابيَّة = غالِيَة (بعد ١٢٢٩)
ابن وَهَّاس = محمَّد بن أحمد ٧٩٢
ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن ٨١٢

---

(١) Dict. Biographic contemporaine p. 517 وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفي الأدب الحديث ١ : ٣١٣، وكتب اسمه بالعربية، في «حزة الحاطب»: «وليام ربط الانكليزي».

(٢) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ٨٧.

(١) Buckland 303 ومجلة الجمعية الأسيوية الملكية سنة ١٩١٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٩٢٣.

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١ : ١١٨ ومعجم المطبوعات ٤٢٨، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧.

(٢) Buckland 300.

(٣) كتب «فنسنك» في ترجمته، بالفاء المثلثة النقط، كما يقرأها الألمان أنفسهم، ثم رأيت رسالة بخطه، بالعربية، كتبها فيها بالواو «ونسنك».

أبو وهب (**الصحابي**) = صفوان بن أمية ٤١

ابن وهب (**الفقيه**) = عبدالله بن وهب ١٩٧

ابن وهب (**الكاتب**) = أحمد بن سليمان ٢٨٥

ابن وهب (**الوزير**) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

ابن وهب (**الحاكمي**) = محمد بن وهب ٤٢٠ ؟

وهب الخير = وهب بن عبدالله ٦٤

ابن طازاذ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ ، أبو سعيد : منشىء مترسل أديب . كان جماعاً للكتب النفيسة . قال ابن النديم : وكان بقية من رأيناه من الكتّاب . من كتبه « الرسائل » من إنشائه [١] .

وَهْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدّ جاهلي . من نسله « عديّ بن عدي الكندي » المتقدمة ترجمته [٢] .

أَبُو دَهْبَل الجُمَحي

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من أشراف بني جمح بن لؤي بن غالب ، من قريش : أحد الشعراء العشاق المشهورين . من أهل مكة . قال المرتضى : هو « من شعراء قريش ، وممن جمع إلى الطبع التجويد » . له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . في شعره رقة وجزالة . وله « ديوان شعر ـ ط » من رواية الزبير بن بكار . وكان صالحاً . ولاه عبدالله الزبير بعض أعمال اليمن ، وتوفي بعُلْيَب (وفي معجم البلدان : عليب ، موضع بتهامة) [١] .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللباب ٣ : ٢٨١ وفي التاج ١ : ٥٠٩ « وفي كندة : وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين ؛ ووهب بن ربيعة بن معاوية ؛ قبيلتان ، ينسب إلى الأولى : المقدام بن معديكرب ؛ وإلى الثانية : معدان بن ربيعة ، وغيرهما » .

(١) الأغاني طبعة الدار ٧ : ١١٤ ـ ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأمالي المرتضي ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمرزباني ٧٠ ، ١٨٩ والعيني ١ : ١٤١ وسمط اللآلي ٣ : ٨٨ .

وَهْب بن سَعْد

(٣٢ق هـ ـ ٨ هـ = ٥٩٢ ـ ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري : صحابي . شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدراً . وقتل يوم مؤتة . وهو أخو « عبدالله بن سعد » فاتح إفريقية [٢] .

وَهْب الخَيْر

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة السوائي ، أبو جحيفة : صحابي . توفي النبي (ﷺ) وهو مراهق . وسكن الكوفة وولي بيت المال والشرطة لعليّ ، فكان يدعوه « وهب الخير » ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة [٣] .

وَهْب بن عَبْد مَنَاف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش : سيد بني زهرة ، قبيل الإسلام . وهو أبو « آمنة » أم رسول الله . كانت كنيته أبا كبشة ، فلما ظهر النبي (ﷺ) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه ، فيقولون : قال ابن أبي كبشة ، وفعل ابن أبي كبشة . وفي « وهب » يقول أحد معاصريه :

« يا وهب ، يا ابن الماجدين زهره
سدت كلاباً ـ كلها ـ ابن مره
بحسَب زاك ، وأم حره »

قلت : هكذا ورد الشطر الأول ، في نسب قريش : « يا ابن الماجدين » أي : بني زهرة ، وهو صحيح ، إلا أنه قد يكون الأصل : « يا ابن الماجد ابن زهره » ؟ [١] .

(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ت ٩١٦٤ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٨٩ .

(٣) الإصابة : ت ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥ .

وَهْب بن مَسَرّة

(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم ، أبو الحزم التميمي الحجاري : فقيه مالكي ، من أهل « وادي الحجارة » عرفه اليافعي بمسند الأندلس . استقدم بكتبه إلى قرطبة . وكانت الرحلة إليه في أيامه . وتوفي ببلده . له كتاب في « السنة وإثبات القدر والرؤية » قال ابن حجر العسقلاني : تكلم في شيء من القدر ، فعابوا عليه ، وتبعه جماعة على مقالته [٢] .

وَهْب بن مُنَبِّه

(٣٤ ـ ١١٤ هـ = ٦٥٤ ـ ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني الذماري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولا سيما الإسرائيليات . يعد في التابعين . أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن . وأمه من حمير . ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . وكان يقول : سمعت

(١) المحبر ١٢٩ وأنباء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكنى بأبي كبشة هو جد « وهب » لأمه ، خلافاً لما في المحبر .

(٢) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٣٤ وبغية الملتمس للضبي ٤٦٥ والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩ .

اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها في الكنائس ، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل ، ووجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر ، ورجع عنه . ويقال : ألف فيه « كتاباً » ثم ندم عليه . وحبس في كبره وامتحن . قال صالح بن طريف : لما قدم يوسف بن عمر العراق ، بكيت ، وقلت : هذ الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله . وفي « طبقات الخواص » أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة . من كتبه « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » رآه ابن خلكان في مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب المفيدة . وله « قصص الأنبياء ـ خ » و« قصص الأخيار » ذكرهما صاحب كشف الظنون [1] .

أَبُو البَخْتَري

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبدالله ابن زمعة من بني المطلب بن أسد بن عبد العزى ، من قريش ، أبو البختريّ : قاض ، من العلماء بالأخبار والأنساب ، متهم بوضع الحديث . ولد ونشأ في المدينة . وانتقل إلى بغداد في خلافة هارون الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر المهدي (في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة وأضيف إليه حرسها [1] وصلاتها . وعزل ، فعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . وكان جواداً ، كثير العطايا للشعراء . وفيه يقول أحدهم ، من أبيات :

« لكـل أناس مـن أبيهـم ذخيرة
وذخر بني فهر عقيد الندى وهب »

وصنف كتباً ، منها « فضائل الأنصار » و« نسب ولد إسماعيل » و« الرايات » و« طسم وجديس » . وروى الحديث وكان متهماً فيه ، قال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، يروي منكرات ، فتُرك حديثه . وقال الإمام أحمد : هو أكذب الناس . وقال ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه يقول المعافى التميمي :

« ويـلٌ وعولٌ لأبي البخـتري
إذا تـوافى الناس في المحـشر »

وهو الذي أفتى الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبدالله الطالبي [2] .

(١) رونق الألفاظ ـ خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٤ ـ ١٦ وشذرات الذهب ١ : ١٥٠ وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المذيل ٩٥ والمناوي ١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠ و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي : عن نحو ثمانين سنة ، وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء ٢ : ١٤٩ وفي تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ للدكتور جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودي ، وكان يزعم أنه يتقن اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن قراءة الكتابات القديمة .

(١) بعضهم يرى أن « حرسها » صحيحها « حربها » ـ المشرف .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٣ وفيه ضبط « البختري » بالحروف ، بضم الباء والتاء ؛ خلافاً لما في سائر المصادر .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨

الوهراني (زكي الدين) = محمد بن محرز ٥٧٥

الوهراني (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥

ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

وُهَيْب بن خالد

(١٠٧ ـ ١٦٥ هـ = ٧٢٥ ـ ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي بالولاء ، الكرابيسي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . ووفاته فيها . سجن ، فذهب بصره ، فكان يملي من حفظه [1] .

أَبُو الخَصِيب

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

وهيب بن عبدالله النسائي ، أبو الخصيب : ثائر شجاع . خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ ، في أيام الرشيد العباسي . واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبى نساءه وذراريه [2] .

وُهَيْب بن الوَرْد

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي ، بالولاء ، أبو أمية : من العبّاد الحكماء . من أهل مكة . ووفاته بها . كان من أقران إبراهيم بن أدهم . وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال : قوموا إلى الطيب ! يعني وهيباً . له أخبار وكلمات مأثورة . وكان اسمه « عبد الوهاب » فصغر فقيل « وهيب » [3] .

وُهَيْبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس : شاعرة جاهلية . قتل زوجها « زيد بن مية » وكان في جوار الزبرقان بن بدر ، فنظمت أبياتاً تذكِّر فيها الزبرقان بعار القعود عن أخذ الثار للجار ، منها :

« متى تردوا عكاظ توافقوها
بأسمـاع مجادعهـا قصـار »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ : ١٤٠ وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٣ .

« أجيران ابـن مية خـبروني
أعين لابـن ميـة أم ضمـار »

والعين : المال ، أو هو المال المحصل من الديون ؛ والضمار : ما لا يرجى وفاؤه من دين ووعد ،

« تجلل خزيها عوف بن كعب
فليس لخلعها منـه اعتـذار »

« وإنكـم وما تخفـون منهـا
كذات الشيب ليس لها خمار »

« برأس العين قاتل من أجرتـم
من الخابور ، مرتعه السرار »(١) .

(١) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩ : ٢٨٩ .

وي

وَيْجَن الكُوهي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠م)

ويجن بن رستم الكوهي ، أبو سهل : مهندس ، عالم بالهيئة وآلات الرصد . من أهل جبال طبرستان . تقدم في الدولة البويهية والأيام العضدية وما بعدها . وهو الذي بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة ببغداد ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها ، على مثل ما كان المأمون قد فعله في أيامه . وله كتب ، أكثرها رسائل ومقالات ، منها « البركار التام والعمل به ـ خ » و« رسالة في مقدار ما يرى من السماء والبحر ـ خ » و« المفروضات ـ خ » و« تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة ـ خ » و« إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة ـ خ » و« مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط ـ خ » و« مسائل هندسية ـ خ » و« مسألتان هندسيتان ـ خ » و« المقالة الأولى من كتاب أقليدس في الأصول ـ خ » و« المقالة الثانية ـ خ » منه ، و« استخراج مساحة المجسم المكافي ـ خ »(١) .

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22:84 و Brock. 1:254 (223), S. 1:399 ومختصر الدول ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢ وتذكرة النوادر ١٥٣ ـ ١٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، الرياضيات (الرقم العام ٥٦٤٨) .

حرف الياء

يا

اليابري (ابن عبدون) = عبد المجيد بن عبد الله ٥٢٩

اليابُري = شُعَيْب بن عِيسىٰ ٥٣٨

اليابُري = طلحة بن محمَّد ٦٤٣

اليارُوقي (المُشِدّ) = علي بن عُمَر ٦٥٦

اليازجي = ناصيف بن عبدالله ١٢٨٧

اليازجي = خَلِيل بن ناصِيف ١٣٠٦

اليازجي = إبراهيم بن ناصِيف ١٣٢٤

اليازجِيَّة = وَرْدَة بنت ناصِيف ١٣٤٢

اليازُوري = الحَسَن بن علي ٤٥٠

ابن ياسِر = محمد بن علي ٥٦٣

أَبُو عَمَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٥ م)

ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي ، أبو عمار : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . يماني . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو حذيفة بأَمَة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خباط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ، فأعتقه أبوحذيفة . وفي أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ، فآمن هو وزوجته وابنه . ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو قريش ، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب [1] .

الياسِري = الحَسَن بن علي ٦٢٢

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩ .

ابن الياسَمِين = عبدالله بن محمد ٦٠١

يَاسَمِين

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ياسمين : من جواري « عتّاب بن ورقاء الرياحي » القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز ، في أصبهان . ولما طال عليه الحصار ، نصب لواءً لجاريته ، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليلحق بلواء «ياسمين» ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج ، فكانت معركة « جيّ » وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى « المدينة » فظفر بالخوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عتّاب :

« خرجت من المدينة مستميتا
ولم أكُ في كتيبة ياسمينا ! » [1] .

ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤

ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧

الطباطبائي

(٠٠٠ ـ ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٦ م)

ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الشافعي البصري : شاعر عراقي ، من أهل البصرة . له « ديوان شعر ـ خ » في الظاهرية ٧٥ ورقة [2] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٤٦ ، ٤٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٧٩ .

ياسِين الهاشِمي

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٧ م)

ياسين حلمي « باشا » ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً « أركان حرب » سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية « العهد » ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية « العربية الفتاة » ومن أغراضها تحرير العرب من ربقة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان « غاليسيا » دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولاً على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلتها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأي ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى « الشاي » في منزله ، بالمزة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة ، حملته مكرهاً إلى المعسكر

ياسين حلمي الهاشمي

البريطاني في « لد » بفلسطين ، واختفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و ٢٣ يوماً ، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيس ، وغادرها فيصل . وتألفت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزرات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجُمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة أسراب من الطيارات وأنشىء معمل لصنع العتاد وبوشر إنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت « اتفاقية الحلف العربي » مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرّك سياسة العراق كيف شاء ، إلى أن قامت ثورة « بكر صدقي » في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق .

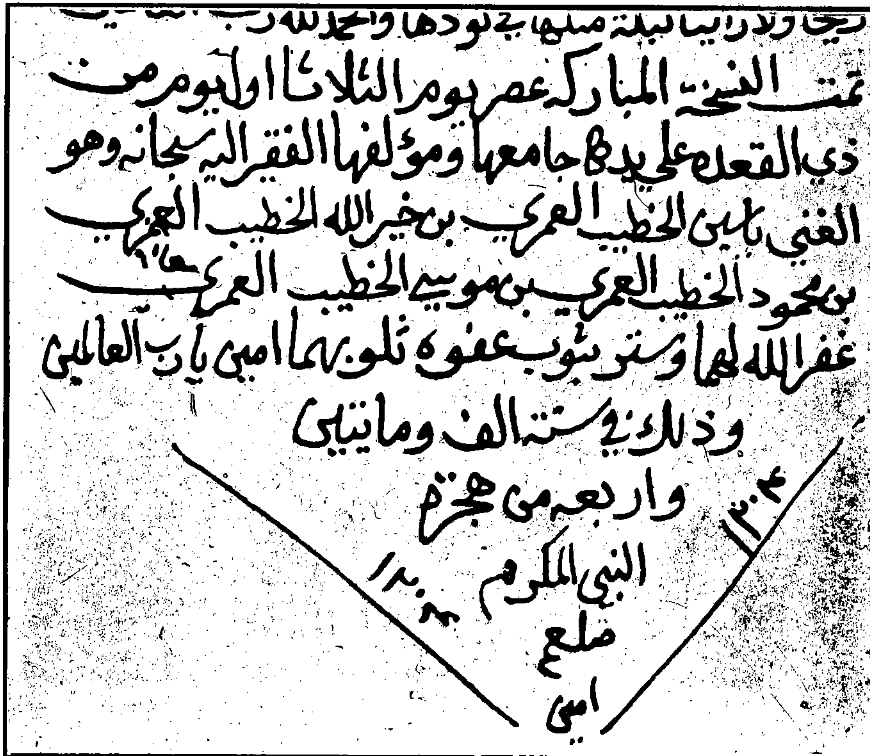

تمت النسخة المباركة عصر يوم الثلاثا اول يوم من
ذي القعدة على يد جامعها ومؤلفها الفقير اليه سبحانه وهو
الغني ياسين الخطيب العمري بن خير الله الخطيب العمري
بن محمود الخطيب العمري بن موسى الخطيب العمري
غفر الله لهما وستر بثوب عفوه ذنوبهما امين يا رب العالمين
وذلك في سنة الف ومائتين
واربعة من هجرة
النبي المكرم
صلعم
امين

ياسين بن خير الله الخطيب العمري

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة في تواريخ النساء الصالحات »

في خزانة كتب الأوقاف ببغداد « ٥٨٣٠ » تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي .

كان واسع أفق التفكير ، هادىء الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو في المعارضة حكيماً كحكمته وهو في مقعد الحكم [1] .

ياسِين الخَطِيب

(١١٥٧ – بعد ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٤ – بعد ١٨١٧ م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : مؤرّخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع « تآليفه » من مطالعاته المختلفة ، ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : « غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر – ط » و« منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء – ط » و« منهج الثقات في تراجم القضاة – خ » و« الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون – خ » و« عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان – خ » و« الروضة الفيحاء في تواريخ النساء – خ » و« غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام – ط » و« عمدة البيان في تصاريف الزمان – خ » تاريخ ، و« العذب الصافي في تسهيل القوافي – خ » و« الآثار الجلية – خ » تاريخ مرتب على السنين ، و« السيف المهند فيمن اسمه أحمد – خ » و« قرة العين في تراجم الحسن والحسين – خ » و« الروض الزاهر في تاريخ الملوك الأوائل والأواخر » على حروف الهجاء ، و« روضة المشتاق » أدب ، و« الخريدة العمرية » في الطب ، و« الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني

(١) جريدة الأيام – دمشق – ١١ ذي القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملوك العرب ٢ : ٣٧٠ والمقطم ٩ و ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ – مصر – ٩ ذي القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر ، في القبس – دمشق – ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، في البلاد – بغداد – ٢٨ آب ١٩٥٣ .

عشر ـ ط »(١) .

العُلَيْمي
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي ، الشهير بالعليمي : شيخ عصره في علوم العربية . ولد بحمص ، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر . له حواش كثيرة ، منها « حاشية على ألفية ابن مالك ـ ط » جزآن ، و« حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي ـ ط » و« حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني ـ خ » و« حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان ـ ط » في الأصول ، و« حاشية على شرح الاستعارات ـ خ » و «حاشية على شرح السنوسي ، على صغراه ـ خ » في التوحيد ، و« حاشية على التصريح شرح التوضيح ـ ط » في النحو (٢) .

البِلادي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٤٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٢٧ م)

ياسين بن صلاح الديـن البحراني البلادي : نحوي ، من فقهاء الإمامية . كانت له رئاسة في البحرين . وغادرها بعد محنة ، إلى شيراز . وفي هذه صنف شرحاً لألفية ابن مالك ، سماه « الروضة العلمية في شرح الألفية » وكتاب « معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه » ينقل عنه بعض المتأخرين ، و« رسالة » تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى ، أرسلها إلى عبدالله بن صالح السماهيجي ، فأجابه عنها بكتاب « منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين ـ خ » بالبحرين ، في مجلد (١) .

الكُوفي
(١٣١٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٤ م)

ياسين بن عبدالله بن عباس المخزومي الكوفي : شاعر شعبيّ مكثر ، من أهل النجف . له مجموعات مطبوعة من نظمه ، منها « ديوان الشيخ ياسين الكوفي » و« ديوان المرحوم الشيخ ياسين» مدائح ومراثٍ في آل البيت (٢) .

ابن غَرْس الدِّين
(٠٠٠ ـ ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٥ م)

ياسين بن محمد الخليلي ، ويعرف بابن غرس الدين ، وبالخطيب الخليلي : فاضل ، من أهل المدينة . أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربي في حجر عمه « غرس الدين » بالمدينة ، فنسب إليه . ورحل إلى مصر والشام . وتولى التدريس والخطابة والإمامة في المسجد النبوي ، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له « شرح » على ألفية العراقي في السير ، مجلدان ، و « شرح رياض الصالحين » للنووي ، لم يكمله ، و « تذكرة » شحنها بالفوائد ، من نظم ونثر . اجتمع به العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة ، حاجاً ، ثم بالمدينة (١) .

ياسِين البِقَاعي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

ياسين بن مصطفى الجعفي ، البقاعي ثم الدمشقي ، الحنفي الماتريدي : فرضي ، من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « نصرة المتغربين عن الأوطان ، على الظلمة وأهل العدوان ـ خ » في شستربتي (٤٨٣٩) و « قرة العين في عمل الخطأين ـ خ » و « النبذة السنية في الزيارات الشامية ـ خ » و « روض الأنام في فضائل الشام ـ خ » (٢) .

اليافِعي = عبدالله بن أسْعَد ٧٦٨

اليافي = عُمَر بن محمَّد ١٢٣٣

اليافي = مُساعِد بن مُصْطَفى ١٣٦٣

ياقُوت المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

ياقوت بن عبدالله الموصلي ، أمين

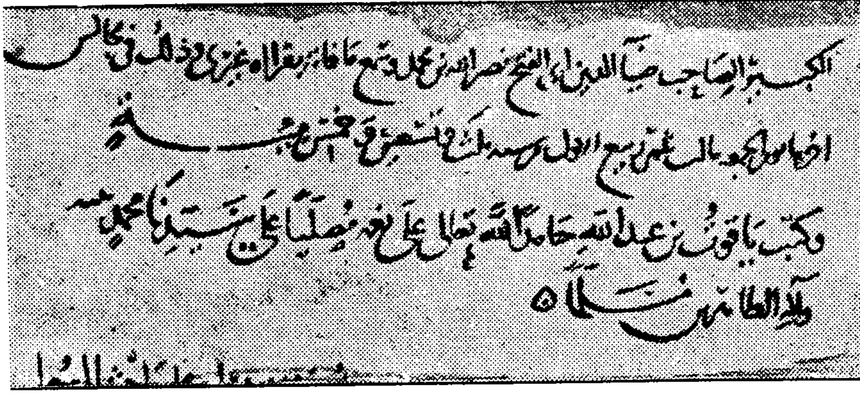

ياقوت بن عبد الله الموصلي

عن مخطوطة الجزء الأول ، من « جامع الأصول » في الحديث ، للمبارك ابن الأثير . انظر مجلة Oriens VI اللوحة X قلت : ليس في النص ذكر للموصلي ، غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصلي .

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨ ومنية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء : مقدمة الناشر ، وفيها : وفاته سنة ١٢٢٩ هـ ؛ ثم شطبت بالقلم العادي ، ووردت في الصفحة ٢٩ منه : « بعد سنة ١٢٣٢ » وآداب شيخو ١ : ٢٧ ومنهل الأولياء ـ خ . والروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ١ : ٤٥ و Brock. S. 2:781 .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩١ و Princeton 184 والكتبخانة ٢ : ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٠ ، ١٩٤٦ سماه أولا « ياسمين » ثم « ياسين » .

(١) أنوار البدرين ٢٢١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .

(١) الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية العارفين ٢ : ٥١٢ .

(٢) Brock. 2:409 (314), S. 2:433 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ .

ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الحموي

وجه مخطوطة من الجزء السادس من كتابه « معجم البلدان » وكله بخطه ، في خزانة « شهيد علي باشا » الرقم ١٨٢١ في استانبول . وتلاحظ على الصفحة خطوط أخرى ، منها خط « عبد القادر البغدادي » .

الدين : كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته بها . انتشر خطه في الآفاق . وكان يعرف بالملكي ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقي . قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً من كتاب الصحاح للجوهري ، كل نسخة في مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار . ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من يؤدي طريقة ابن البواب مثله [1] .

ياقُوت الرُّومي

(٠٠٠ – ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٥ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي ، أبو الدرّ ، الملقب مهذب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبي منصور الجيلي التاجر ، وتعلم في المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت » غلب عليه . له « ديوان شعر » في نحو عشرة كراريس رآه ابن خلكان [1] .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٥ والإعلام – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٢ « له رسالة في الخط » قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت « المستعصمي » الآتية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ١ : ٨٧ .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ ومرآة الجنان ٤ : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ .

ياقوت الحَمَوي

(٥٧٤ – ٦٢٦ هـ = ١١٧٨ – ١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، أبو عبدالله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته ، فاستمر إلى أن توفي مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل بالموصل وقد أعوزه القوت ، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهرها إلى أن توفي . أما نسبته فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي . من كتبه « معجم البلدان – ط » و« إرشاد الأريب – ط » ويعرف بمعجم الأدباء ، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بتراجم ملفقة دست فيه ، و« المشترك وضعاً والمفترق صقعاً – ط » و« المقتضب من كتاب جمهرة النسب – خ » و« المبدأ والمآل » في التاريخ ، وكتاب « الدول » و« أخبار المتنبي » و« معجم الشعراء » [1] .

ياقوت المُسْتَعْصِمي

(٠٠٠ – ٦٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٩ م)

ياقوت بن عبدالله المستعصمي الرومي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي . من أهل بغداد . أخذ عنه « الخط » كثيرون .

ياقوت بن عبدالله (المستعصمي ؟)

عن مخطوطة « كتاب الجيم من تهذيب اللغة » في مكتبة كوبريلي « ١٥٣٨ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ لغة » .

وصنف كتباً ، منها « أخبار وأشعار – ط » و« أسرار الحكماء – ط » و« فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون – خ » و« رسالة في علم الخط » وأورد ابن الفوطي مختارات

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والأربعون . و Huart 301 ومجلة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ ومرآة الجنان ٤ : ٥٩ – ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : « ولما تميز سمّى نفسه يعقوب » ؟ و Brock. 1:630 (479-80) .

ياقوت بن عبد الله (لعله المستعصمي ، أيضاً)

كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « المستعصمي » عن مخطوطة من المصحف الشريف ، في مكتبة « أمانة خزينة » الملحقة بطوبقبو سراي باستانبول ، الرقم «٧٦» ومعهد المخطوطات « ف ٥ الكتب السماوية » .

من شعره [1] .

بارْت

(١٢٦٧ – ١٣٣٢ هـ = ١٨٥١ – ١٩١٤ م)

ياكُب بارت Jacob Barth : مستشرق ألماني . كان يدرّس العربية في الكلية الإكليركية بجامعة برلين . من كتبه بالألمانية « أبحاث في الشعر العربي القديم » وكتاب في « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامي » و« فصيح ثعلب » [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن الفوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. 1:432 (353), S. 1:598 .

(١) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢ .

يُولْيُوس

(١٠٠٥ – ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٦ – ١٦٦٧ م)

ياكُب يوليوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius مستشرق هولندي . ولد في لاهاي ، وأخذ العربية عن إربينيوس في ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات . وخلَف إربينيوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي . له « معجم عربي لاتيني – ط » ومما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عرب شاه [1] .

يام بن أَصْبى

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كانت سلالته في الجاهلية تدعى « قَتَلَة جبانها » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه [2] . وفي نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب إلى « يام » منها قبائل « العجمان » في بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد [3] .

يام بن عَنْس

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

يام بن عنس بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، من نسله عمار بن ياسر [4] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٢ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحجاج فتى بالكوفة : ممن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! » .

(٣) الخبر والعيان – خ . وفيه : « العجمان ، مع حميتهم ، أهل الغدر » وقلب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أصبى » و« رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال : « يام » و« إيام » .

(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦ .

اليامي = حاتِم بن أحمد ٥٥٦

اليامي = علي بن حاتِم ٥٩٧

يب ـ يح

اليَبْرُودي = جُورْجِس ٤٢٧

يِبُورْك السِّمْلالي

(١٠٢٦ ـ ١٠٥٨ هـ = ١٦١٧ ـ ١٦٤٨ م)

يِبورك (بكسر الياء، ويقال أيضاً إيبورك، والأول أفصح، ومعناه مبارك والكلمة بربرية) بن عبد الله بن يعقوب السملالي، من جزولة: فاضل من بيت علم وتدريس من أهل «تازموت» بالمغرب (انظر ترجمة أبيه) له كتب وشروح واختصارات، كلها ما زالت مخطوطة، منها «نصيحة الطلبة» و«شرح صغرى السنوسي» و«شرح لامية الأفعال» و«شرح فرائض مختصر خليل ـ خ» في تمكروت، و«زبدة المستطرف» في خزانة أزاريف (بالمغرب) اختصر به «المستطرف» للأبشيهي. و«شرح عقيدة المهدي بن تومرت» و«مختصر حُسن المحاضرة للسيوطي» [١].

يُحَابِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحابر (ويقال: اسمه مراد) بن مالك بن أدد بن زيد، من كهلان، من قحطان: جدٌّ جاهلي يماني. قال ابن حزم: هو «مراد» ـ وقد تقدم في ترجمته ـ وقال الفيروزابادي: أبو مراد. وقال الهمداني: «مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك» وفي القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي:

«وبُـدلت منهـا أوجهـاً لا أحبها
وبدل منها حمـير ويحـابر»

وفي صفة جزيرة العرب، للهمداني، خبر وفود جماعة من بني مذحج، من يحابر بن مالك، على النبي (ﷺ) في خصومة بينهم وبين ثقيف، على أرض «وج» بالطائف، يحسن الاطلاع عليه [١].

يَحْصُب بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور، من حمير، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. النسبة إليه «يحصَبي» أو هو بتثليثها في الاسم والنسبة. واختلفوا في نسب يحصب هذا، فقيل: يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، وقيل: يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة؛ وقيل غير ذلك [٢].

اليحصبي [٣] **(القارىء)** = عبدالله بن عامر ١١٨

اليحصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦

اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧

اليحصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى ٤٣٣

اليحصبي (السلطان) = فتح بن خلف ٤٤٦

اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى ٤٥٠ ؟

اليحصبي (القاضي) = عياض بن موسى ٥٤٤

يَحْمَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من الأزد، من كهلان، كانت لبعضهم دولة في بلاد عُمان، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ. ونزل ناس منهم البصرة، ومن هؤلاء سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي البصري (من رجال الحديث، ولي القضاء ببلخ) وآخرون [١].

اليحمدي (الإباضي) = غسان بن عبد الله ٢٠٧

اليحمدي (الإباضي) = الصلت بن مالك ٢٧٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن النضر ٢٨٥ ؟

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن سعيد ٤٤٥

اليحمدي (الوزير) = محمد بن الحسن ١١٣٢

ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم ابن محمد ١٨٤

يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد ١٢٢٤

يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد ١٣٦٧

ابن آدَم

(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموي،

---

(١) طبقات الحضيكي ٤١٨ من مخطوطتي. وسوس العالمة ١٨٣ والمعسول ٥ : ٤٥ وخلال جزولة ١: ٥٥ و ٢ : ٨٠ وهو فيه «ايبورك» وفتح الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب ـ خ» وتمكروت ٢ : ١٣٦.

(١) الإكليل، طبعة برنستن ٨ : ١٦٨ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣ : ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي طرفة الأصحاب ٩ : من قبائل مذحج : مراد واسمه يحابر. قلت: تقدم في ترجمة «مذحج» أنه «مالك بن أدد» وفي ترجمة «مراد ابن مالك بن أدد» أنه «يحابر» والخلاف في هذه الأسماء وأمثالها كثير.

(٢) راجع نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١ : ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٢٤ واللباب ٣ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ٢٧.

(٣) بفتح الصاد، أو ضمها، أو تثليثها، في الاسم والنسبة.

(١) اللباب ٣ : ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢ : ٣٣٩ وفي تحفة الأعيان ١ : ٩٩ وما بعدها، أخبار بعض الأئمة في عمان، من بني يحمد. قلت: وفي كتاب «سنا المهتدي ـ خ.» ذكر قبيلة معروفة ببني «يحمد» كانت مساكنها في النصف الأول من القرن الثاني عشر للهجرة، قرب جبال غمارة، في المغرب، لعلها لا تزال إلى الآن.

مولى آل أبي معيط ، أبو زكرياء : من ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ، من أهل الكوفة . ينعت بالأحول . مات بفم الصلح . له تصانيف ، منها كتاب « الخراج – ط » و « الفرائض » كبير ، و « الزوال » [1] .

ابن مُزَيْن
(٠٠٠ – ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٣ م)

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبو زكريا : عالم بلغة الحديث ورجاله . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل العراق . أصله من طليطلة . وكان جده مولى لرملة بنت عثمان بن عفان . من كتبه « تفسير الموطأ – خ » أجزاء منه على الرق ، في مكتبة جامع القيروان و « تسمية الرجال المذكورين بالموطأ » و « المستقصية » في علل الموطأ ، و « فضائل القرآن » و « رغائب العلم وفضله » [2] .

يَحْيىٰ بن إبراهيم
(٠٠٠ – بعد ٣٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٣٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبد الله » المقتول بفخ . ولي إمارة « آرشقول » ساحل تلمسان ، ومولده بها . ويقال له الآرَشْقولي ، نسبة إليها . وكان جده عيسى أول من وليها من آل سليمان . قال البكري : وهو (أي صاحب الترجمة) الذي حبسه أبو عبدالله الشيعي سنة ٣٢٣ [1] .

المُزَكِّي
(٠٠٠ – ٤١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٤ م)

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أبو زكرياء النيسابوري ، المزكي : شيخ العدالة في نيسابور . كان صاحب حديث . أخذ عن جماعة ببغداد . وأملى عدة مجالس . له « العوالي – خ » أوراق منه في الظاهرية [2] .

ابن البَيَّاز
(٤٠٦ – ٤٩٦ هـ = ١٠١٥ – ١١٠٢ م)

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسي ، المعروف بابن البياز : شيخ الأندلس في القرآآت . اختلط في آخر عمره . ومات بمرسية . له « النبذ النامية في القرآآت الثمانية » [3] .

ابن العَمَك
(٠٠٠ – ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧١ م)

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ، فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ، ومؤلفات في النحو والأدب . قال الخزرجي : وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً وتدقيقاً ، منها « الكامل » و « الوافي » و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العَمك : قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ، وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب . ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي ، أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره الناشري النسابة » [1] .

يَحْيىٰ الحَفْصي
(٠٠٠ – ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو زكرياء : أمير ، من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالي سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى أن توفي في بجاية [2] .

الجَحَّافي
(٠٠٠ – ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩١ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي الحبوري ، عماد الدين : فقيه زيدي يماني ، له علم بالأدب ، وشعر . كان قاضي مدينة « حبور » أيام المتوكل على الله إسماعيل . وصنف كتباً ، منها « إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين – خ » و « التقريب » في النحو ، و « شرح على الحاجبية » و « حاشية على البدر الساري » وامتحن في آخر عمره وحبس في « عمران » أياماً في أوائل خلافة المهدي صاحب المواهب . وأخرج ، وعاد الى وطنه « حبور » وبه توفي . وهو غير

---

(١) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢ : ٨ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . و Brock. 1:192 (181), S. 1:308 وفي معجم المطبوعات ٢٦ « نبغ في سنة ٢٠٣ » والصواب : مات .

(٢) ابن الفرضي ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣ وأطلعني إبراهيم شبوح القيرواني ، على تصوير جزأين من « تفسير الموطأ » ، كتب على أحدهما : « الجزء الثاني من تفسير موطأ مالك بن أنس مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى ابن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبغ بن الفرج رحمة الله عليهم أجمعين . وفيه تفسير كتاب الصلاة الثاني » وتحت ذلك : « ليحيى بن الحارث بن مروان » وفي نهايته : « تم الجزء الثاني من تفسير كتاب الصلاة من موطأ مالك وفرغ منه حارث بن مروان بخط يده في أول شوال من سنة ست وأربعمائة نفع الله به كاتبه ومن كتب له آمين وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم ورحم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالرحمة ولجميع المسلمين آمين رب العالمين » وعلى الجزء الآخر : « الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن أنس ، مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبغ بن الفرج – فيه كتاب الحصاد » وفي نهايته : « تم الجزء بحمد الله من تفسير كتاب الحصاد يوم الجمعة في شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلثمائة » ويلي ذلك مقابلة ، وسماعان ثانيهما لأربع عشرة خلون من المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

(١) المغرب ، للبكري ٧٨ .

(٢) العبر ٣ : ١١٨ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٥٥ « يحيى بن محمد » نسبة إلى جده .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة لابن بشكوال ٦٠٩ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٨١ – ١٨٣ والتاج ٧ : ١٦٤ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ – ٦٨ .

« يحيى بن إبراهيم جحاف » الكاتب الشاعر ، الآتية ترجمته بعد هذه [١] .

جَحَّاف
(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحبوري الحسني : شاعر ، من الكتاب . من أهل حبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة ، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة . وتوفي بريمة وصاب . لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل ، وكتب له ، ثم كتب للمولى يوسف بن المتوكل فأنشأ له الرسائل . ولما آل الأمر إلى المهدي « محمد بن أحمد » حبسه في تعز مدة ، ثم أفرج عنه . وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي « درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف ـ خ » رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) [٢] .

يَحْيىٰ إبراهيم
(١٢٨٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم « باشا » : من رجال القضاء بمصر . ولد في بهبشين (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق ، ودرَّس بها . ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للمعارف ، فرئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ ـ ٢٤) فوزيراً للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء « اللجنة الوطنية » سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسنَّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه) . وأنشأ « حزب الاتحاد » ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ

يحيى ابراهيم « باشا »

إلى أن توفي . وكان له اشتغال بالأدب ، وصنف « القطع المنتخبة ـ ط » ثلاثة أجزاء [١] .

يحيىٰ بن أحمد (المتوكل) = يحيى شرف الدين ٩٦٥

المُؤَيَّد بالله
(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن هارون العلوي الطالبي ، أبو طالب الصغير ، المتلقب بالمؤيد بالله : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . نشأ في جيلان ، ودعا بها سنة ٥٠٢ وقاتل الباطنية ، واستولى على كثير من قلاعهم . ونفذت دعوته إلى اليمن سنة ٥١١ وتوفي بقرية من أرض الديلم [٢] .

ابن سَعِيد
(٦٠١ ـ ٦٨٩ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٩٠ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ، أبو زكريا ، نجيب الدين الحلي الهذلي : فقيه إمامي ، له علم باللغة والأدب . ولد بالكوفة وسكن الحلة ، ومات فيها . له كتب ، منها « جامع الشرائع ـ خ » في فقه الشيعة ، منه نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته : « كتب يحيى ابن سعيد في جمادى الثانية سنة ٦٨١ » وله « آداب السفر » و« نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » و« المدخل في أصول الفقه » [١] .

ابن المُعَلِّم
(٠٠٠ ـ ٦٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٢ م)

يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري ، أبو زكريا ، محيي الدين ، المعروف بابن المعلم : من شعراء الفقهاء . حنبلي . أقرأ وأجاز ، وتوفي بدمشق . شعره حسن [٢] .

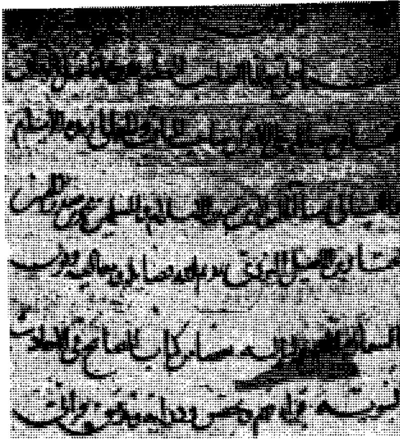
يحيى بن أحمد الكاشي
بدء إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ، رقم « ٥٣٣ عربي » ، تتمتها في الصفحة التالية .

الكاشِي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٤ م)

يحيى بن أحمد الكاشي (أو

---

(١) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263 ونشر العرف ٢ : ٨١٤ ـ ٨١٧ .
(٢) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2:545 وحديقة الأفراح للشرواني ٣٣ ـ ٣٩ ومذكرات المؤلف .

(١) الوزارات المصرية ١ : ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧ : ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٩٩ ـ ١٣٨ .
(٢) إتحاف المسترشدين ٥٤ .

(١) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١ : ٢٠ ، ٢٦٣ و ٥ : ٦١ و Brock. S. 1:714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه : وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل ، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟
(٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف : الشيخ السادس والثمانون .

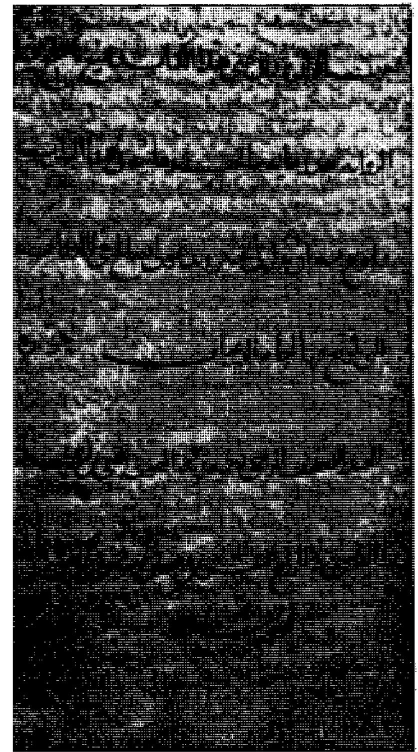
يحيى بن أحمد الكاشي
تتمة إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ، رقم «٥٣٣» عربي ـ قسمها الأول في الصفحة السابقة .

الكاشاني) : فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث . كان في محروسة « يزد » سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان . من كتبه « لباب الحساب ـ خ » و « شرح مفتاح العلوم للسكاكي ـ خ » و « حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمرقندية ـ خ » [1] .

ابن هُذَيْل

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي ، أبو زكرياء : شاعر مبدع ، حكيم . من أهل غرناطة . عاش منزوياً ، وخدم بطبه في آخر عمره بعض الأعمال السلطانية ، وصنف « الإيجاز والاعتبار » في الطب ، وتولى التعليم في إحدى المدارس إلى أن مات . له « ديوان شعر » سماه « السليمانيات والعرفيات » نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

« نام طفل النبت في حجر النعامى » [1]

السَّرَّاج

(٠٠٠ ـ ٨٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٢ م)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن ابن القُس الرندي النفزي الحميري ، أبو زكرياء ، المعروف بالسراج ، الأندلسي الفاسي : عالم بالحديث . كان مسند فاس والمغرب في عصره . له « فهرسة ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٤٢ ك) قال الكتاني : وقفت على المجلد الأول منها ، بخط مؤلفها . وقال ابن القاضي : قلما تجد كتاباً في المغرب ليس عليه خطه ، انتهت إليه رياسة الحديث وروايته . وتوفي بفاس [2] .

ابن العَطَّار

(٧٨٩ ـ ٨٥٣ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٥٠ م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف ، الشرف التنوخي الحموي الأصل ، الكركي القاهري الشافعي ، المعروف بابن العطار : أديب ، له شعر . أصله من حماة ، ومولده بالكرك ، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة . قال المقريزي : برع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب . وقال السخاوي : رثيته بقصيدة فائية هي في ديواني ، وهو ممن قرظ « سيرة المؤيد » لابن ناهض . وله « حوائج العطار في عقر الحمار ـ خ » في شستربتي (٣/٣٩١٢) [3] .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧١ م)

يحيى بن أحمد بن علي ، عماد الدين ابن مظفر : فقيه ، من علماء الزيدية . توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب ، منها « البيان الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي ـ ح » الأول والثاني منه في الفقه ، بمكتبة عبيكان ، بالطائف ، و « الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد ـ خ » و « الكواكب على التذكرة » [1] .

العُلَمي

(٠٠٠ ـ ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون ، أبو زكريا العلمي : فقيه مالكي . من أهل قسنطينة . نزل بمصر ، ومات بمكة . له كتب ، منها « شرح الرسالة » في الفقه ، وقف عليه التنبكتي ، في مجلد ، وتعليقات على « مختصر خليل » و « البخاري » [2] .

العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٨ م)

يحيى بن أحمد العباسي : مؤرخ علوي الأصل يماني . تأدب ، وآزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصنف « نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور ـ خ » رجز في مكتبة جامع صنعاء ، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتاً عليها تقاريظ . ونكبه صاحب المواهب ، فانزوى إلى أن توفي [3] .

---

(١) Brock. S. 2:295-296 وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ٣٩ ، ١٥٤٢ وهو فيه : « من رجال القرن العاشر » ؟! وعنه الذريعة ٦ : ١٠٩ قلت : انظر خطه « سنة ٧٤٥ » .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٣ : ٢٥٨ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٨ وغرة الحجال ، الرقم ١٤٢٨ و Brock. 2:318 . S. 2:344 (246) ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٦ وفيه : توفي سنة ٨٠٣ .

(٣) نظم العقيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه . والضوء اللامع ١٠ : ٢١٧ ـ ٢٢١ .

(١) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢ : ٣٢٥ وانظر المخطوطة «٩٧٠» عربي «في الفاتيكان . وفي Brock. S. 2:244 : وفاته نحو « سنة ٨٥٥ » والصواب ما ذكرناه ، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه .

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦ وشجرة النور ٢٦٥ .

(٣) نشر العرف ٢ : ٨٢١ ـ ٨٢٥ .

الدَّرْدِيري
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور): فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية «الشبان المسلمين» ومن أعضاء مجلس إدارتها، واختير مراقباً عاماً لها، فظل يعمل لأغراضها النافعة نحو ثلاثين عاماً. وتولى رياسة «الاتحاد التعاوني العام» بمصر. وألف «مكانة العلم في القرآن ـ ط» و«التعاون ـ ط» وتوفي فجأة، وهو يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين، بالقاهرة [١].

يَحْيى بن إدْريس
(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس الحسني العلوي: من أعاظم ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى. ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وبايعه أهل عدوتي فاس، وخطب له بهما، ثم بسائر المغرب. وظهر من عدله وإقدامه ما حببه إلى الناس. وكان مقامه بفاس. وفي أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي، وتضاءل مجد يحيى، فلم يبق له غير فاس. ثم قبض عليه مصالة بن حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ، فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا، في ريف المغرب، فأقام مدة، وجعل يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً شريداً [٢].

القائم الحمُّودي
(٠٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٢ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود، أبو زكريا، الملقب بالقائم: من خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga) وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه. وكان ضعيف الرأي سيِّء الحال، فثار عليه ابن عمه (حسن بن يحيى) فخلع نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢) ومدته أربعة أشهر إلا أياماً. وأقام بمالقة إلى أن توفي. وقال ابن حزم: قتله ابن عمه حسن بن يحيى [١].

يَحْيى بن إسْحاق
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٧ م)

يحيى بن إسحاق: طبيب ابن طبيب، أندلسي، من أهل قرطبة. مسيحي النحلة. اعتنق الإسلام، وتأدب، وبرع في الطب. وتقدم في دولة عبد الرحمن الناصر الأموي. ووثق به الناصر فاستوزره وولاه الولايات والعمالات. وكان قائد «بطليوس» مدة. وصنف في الطب كناشاً سماه «الإبريسم» خمسة مجلدات كبار قال ابن أبي أصيبعة: كان في صدر دولة الناصر [٢].

ابن غانِية
(٠٠٠ ـ ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي المسوفي، ابن غانية: آخر الأمراء من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما حولها (جزائر الباليار). كان قبل الإمارة، مع أخيه (الأمير قبله) علي ابن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت معركة الحامة (حامة دُقْيوس) بقرب قسنطينة، وأصيب عليّ، اجتمع من بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً) وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك، فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن، فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين (بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الأكبر في المغرب يومئذ. وذهبت منه ميورقة (عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر ترجمة أخيه عبدالله بن إسحاق) وفي سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير من البلاد. وتصدى له إدريس بن يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه زحوفاً من تونس، في أواخر سنة ٦١٨ ـ ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها. وتوفي إدريس بن يوسف، فتابع خَلَفُه أبو محمد عبدالله بن عبد الواحد بن أبي حفص، ثم يحيى بن عبد الواحد، قتال يحيى. وتجهز له أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) فاسترد البلاد، واستسلم إليه أحد إخوان يحيى وابن عم له، ومات يحيى شريداً ببرية تلمسان، فكانت نهاية دولة بني غانية [١].

ابن سامان
(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن أسد بن سامان: من أصحاب ما وراء النهر. ولاه المأمون العباسي «الشاش» و«أشروسنة» [٢].

---

(١) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١.
(٢) الاستقصا ١: ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب ٤ من الكراس ٧.

(١) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣: ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٤٥.
(٢) طبقات الأطباء ٢: ٤٣ وطبقات ابن جلجل ١٠٠ وبغية الملتمس ٤٨٣ وأخبار الحكماء ٢٣٥.

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١٤، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠، ٦١ وفيه: «هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك صنهاجة بمهلكه، واستقام بموته أمر سميه يحيى ابن عبد الواحد بن أبي حفص» وفي التكملة لوفيات النقلة ـ خ. الجزء ٥٠ ما محصله: «وفي أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي ببرية تلمسان الأمير أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو ابن علي الصنهاجي الميورقي، وكان قد خرج على بني عبد المؤمن، ويقال: كان خروجه من ميورقة في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام وحمو بفتح الحاء المهملة وبعدها ميم مشددة مضمومة وواو» وانظر رحلة التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون اليانعة ١٥١.
(٢) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣، ٨٤ وابن خلدون ٤: ٣٣٣ وانظر «أسد بن سامان» المتقدم.

المَأْمُون ابن ذي النُّون

(٠٠٠ – ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي ، أبو زكريا المأمون : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب طليطلة (Tolède) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادي الحجارة (Guadalajàra) وهي على الحدود بين منطقتيهما ، وفي أهلها من يرغب بسيادة هذا ، وفيهم من يرغب بسيادة ذاك . وأرسل ابن هود جيشا احتلها ، فغضب ابن ذي النون ، فجرت بينهما حروب رجحت فيها كفة ابن هود ، فعمد ابن ذي النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان ، وهم يتحينون الفرصة للتوغل في بلاد الأندلس ، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود ، وخرب زرعها وضرعها . ولم يكن ابن هود أصح رأياً من صاحبه ، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا ، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى حماته وعاث في البلاد . واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين[1] وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة ، فهاجمها ذو النون فاستغاثت بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها ، واحتلها . وفي سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر ، واستتب له شرق الأندلس . وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده . مات بطليطلة[2] .

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل ، سنة ٤٧٨ هـ . .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٥ – ٢٨٣ والإعلام – خ . وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وفيه : « امتدت أيامه ، فشغل بالملاذ وصادر الرعية وهادن العدو ، وأراد الاستعانة بالإفرنج على أن يبسط سلطانه على مدائن الأندلس ، فغدروا به وقرروا عليه مالا في كل سنة » . وانظر الذخيرة لابن بسام : الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣ – ١١٦ وهو في أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥ ، ٢٠٦ « ابن دنون » وفيه ، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود : « ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤومين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود » وفيه : « توفي يحيى ابن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذي قعدة سنة ٤٦٧ » كذا . وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ .

الظَّاهِر الرَّسُولي

(٠٠٠ – ٨٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي ، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، يُكنى هزبر الدين . ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل ابن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها ، فاستمر إلى أن توفي بزبيد . ودفن بتعز . وكان عاقلاً مدبراً محمود السيرة ، عمر مدرسة بتعز ، وأخرى بعدن ، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة . ويقال : كان مدعيا في العلوم ، يتكلف في أوراقه السجع الملحون[1] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٢

يَحْيى بن أكْثَم

(١٥٩ – ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ – ٨٥٧ م)

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي الأسيدي المروزي ، أبو محمد : قاض ، رفيع القدر ، عالي الشهرة ، من نبلاء الفقهاء ، يتصل نسبه بأكثم ابن صيفي حكيم العرب . ولد بمرو ، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها ، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد . وأضاف إليه تدبير مملكته ، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء إلا بعد عرضه عليه . وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد . وكان مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء ، حسن العشرة ، حلو الحديث ، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلاً ولا نهاراً . وله غزوات وغارات ، منها أن المأمون وجّهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم ، فعاد ظافراً . ولما مات المأمون وولي المعتصم ، عزله عن القضاء ، فلزم بيته . وآل الأمر إلى المتوكل فرده إلى عمله . ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ ، وأخذ أمواله ، فأقام قليلاً ، وعزم على المجاورة بمكة ، فرحل إليها ، فبلغه أن المتوكل صفا عليه ، فانقلب راجعاً ، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها . قال ابن خلكان : وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها ، وله كتب في « الأصول » وكتاب أورده على العراقيين سماه « التنبيه » وبينه وبين داود بن علي مناظرات . وكان يتهم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس في أيامه وتداولها الشعراء ، فذكر شيء منها للإمام أحمد بن حنبل ، فقال : سبحان الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً ، وأشار إلى حسد الناس له . وأخباره كثيرة[1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٧ وأخبار القضاة ، لوكيع ٢ : ١٦١ – ١٦٧ والمقصد الأرشد – خ . وطبقات الحنابلة ١ : ٤١٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٠ وفيه : « وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج » وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٤٢ وفيه : « أكتم ، بالتاء المثناة والثاء المثلثة ، لغتان في عظيم البطن » وتاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ – ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ ، ٣٠٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والفلاكة ٧٣ وفي سنة وفاته خلاف : قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٢٤٢ .

يَحْيى بن بَرَكات
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد بها ، وسكن الشام مدة ، ووجهت إليه رتبة الوزارة ولقب « باشا » وإمارة الحج الشامي (سنة ١١٣٠ هـ) فعاد إلى مكة في الحج ، فولي إمارتها في السنة نفسها باتفاق الأشراف . واستمر إلى سنة ١١٣٢ فاختلف مع الأشراف ، فأقيم مكانه الشريف مبارك ابن أحمد ، وتوجه صاحب الترجمة إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الإمارة (سنة ١١٣٤) ونازعه الأشراف نزاعاً طويلاً ، فنزل عن الإمارة إلى ابنه بركات سنة ١١٣٥ وتوفي على أثر ذلك [1] .

يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠

الوَرْجَلاني
(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

يحيى بن أبي بكر الورجلاني ، أبو زكريا : مؤرخ ، من أهل ورجلان (بين إفريقية وبلاد الجريد) . له كتاب « سير الأئمة وأخبارهم ـ ط » في انتشار مذهب الإباضية في المغرب [2] .

العامِري الحَرَضي
(٨١٦ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٣ ـ ١٤٨٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي : مؤرخ . له علم بمفردات الطب . كان محدث اليمن وشيخها في عصره . ولد ومات في

(١) خلاصة الكلام ١٧٠ ـ ١٧٧ والجداول المرضية ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٢) Brock. 1:410(336) ومعجم المطبوعات ١٩١٤ .

[illegible] والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب تم الشرح المبارك بعون الله وحسن توفيقه على يد مؤلفه
الفقير [illegible] يحيى بن تقي الدين بن اسماعيل بن عبادة بن هبة الله
الشافعي [illegible] حامداً ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله واصحابه
والتابعين لهم باحسان [illegible] الثامن عشر من صفر الخير
سنة ثمانية وعشرين بعد الالف من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة
واتم السلام

يحيى بن تقيّ الدين بن إسماعيل الفرضي
عن مخطوطة كتابه « مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب » في الأزهرية « ٤٣ مجاميع ، حساب ـ ١٠٦٧ »
يلاحظ أنه كتب سنة ١٠٢٨ هـ ، (١٦١٩ م)

حرض (باليمن) من كتبه « غربال الزمان ـ خ » في التاريخ ، ابتدأه من سنة الهجرة إلى منتصف القرن السابع ، و« بهجة المحافل في السيرة والمعجزات والشمائل ـ ط » و« التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة ـ ط » و« الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة ـ ط » و« العدد ، فيما لا يستغني عنه أحد » [1] .

الفَرَضي
(٩٥٣ ـ بعد ١٠٢٨ هـ = ١٥٤٦ ـ بعد ١٦١٩ م)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل ابن عبادة بن هبة الله ، الشافعي الحلبي ثم الدمشقي ، الشهير بالفرضي : عالم بالحساب والفرائض ، له معرفة بالهندسة . ولد بمدينة « سرمين » ونشأ وتعلم بحلب ، وأقام وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « الكافي المجموع ، شرح كفاية القنوع ـ خ » شرح به مختصر السبط الماردیني لمجموع الكلائي ، في الفرائض والمواريث ، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ و« مسلك الطلاب ، في شرح نزهة الحساب ـ خ » بخطه ، أنجزه سنة ١٠٢٨ . وانظر خطه ، و« شرح المنهاج » للنووي ، و« شرح منظومة الجعبري » في الفرائض ، وله نظم وألغاز [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٧ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٨٩٤ خلافاً للأول . والدر الفريد ٤٢ و Ambro. B. 155, C. 292 وتحفة الإخوان ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وآصفية ميمنت ٧٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٤٥ وانظر Brock. S. 2:225-226

يَحْيى بن تَميم
(٤٥٧ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي الحميري ، أبو طاهر : صاحب إفريقية الشمالية . من ملوك الدولة الصنهاجية . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان أبوه قد ولاه المهدية سنة ٤٩٧ فلما استقل جعل الخطبة للعبيديين ، وكانت للعباسيين . كان عاقلاً شجاعاً محباً للفتح ، بنى أسطولاً ضخماً غزا به جنوة وسردينية ، وضرب على

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٦ والأزهرية ٢ : ٧١١ .

أهليهما الجزية . وله اطلاع على الأدب ، كان يقول الشعر ، وتركه بعد أن تولى . مولده ووفاته في المهدية . وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأثخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة (١) .

يَحْيى بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشراف الطالبيين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوي الرأي والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدها وأصلح ذات البين . وتوفي بالبصرة (٢) .

التَّكْريتي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتي : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتباً ، منها « المختار من كتب الاختيارات الفلكية ـ خ » ورسالة في « منافع الرياضة وجهة استعمالها » وكتاب في « الباه » (٣) .

زَعِيم الدِّين

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبدالله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان في الدولة العباسية . كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفي والمستنجد والمستضيء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه في الطريق . وناب في الوزارة ، وتنقل في الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفي ببغداد (١) .

الشِّهاب السُّهْرَوَرْدي

(٥٤٩ ـ ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ ـ ١١٩١ م)

يحيى بن حَبَش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، السهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه بقلعة حلب . من كتبه « التلويحات ـ خ » و« هياكل النور ـ ط » و« المشارع والمطارحات ـ خ » و« الأسماء الإدريسية ـ خ » و« الألواح العمادية ـ خ » ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و« المناجاة ـ خ » رسالة ، و« مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم ـ خ » و« رسالة في اعتقاد الحكماء ـ ط » و« التنقيحات » و« حكمة الإشراق ـ ط » و « المعارج » و « أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى ، وخواصها ـ خ » أربع ورقات ، في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ١٩٩) و « اللمحات ـ ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

« أبداً تحنُّ إليكم الأرواح »

وكان رديء الهيئة زريّ الخلقة ، لا يغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً ! (١) .

يَحْيى بن حجِّي = يحيى بن محمَّد ٨٨٨

التِّنِّيسي

(١٤٤ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٦١ ـ ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامي ثم المصري التنيسي : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر ، وتوفي بمصر . روى عنه الإمام الشافعي ومات قبله . قال زكريا الأنصاري : حيث روى الشافعي ، عن « الثقة » عن الليث بن سعد ، فهو يعني يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها (٢) .

العَقِيقي

(٢١٤ ـ ٢٧٧ هـ = ٨٢٩ ـ ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدلي العقيقي : نسابة مؤرخ .

---

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩ :

(٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام ، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي .

(٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ و Brock. S. 1:862 .

---

(١) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه « يحيى بن عبدالله » . والمنتظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسمياه « يحيى بن جعفر » وقد وزد اسمه في الشعر « ابن جعفر » أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . والأصفهاني في زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ : ٣٣١ .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف في اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ ـ ١٧١ وسماه « عمر » والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. 1:564 (437), S. 1:781 وابن السوردي ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٩٢ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاكة ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٧ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 1-82 وفي الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم ٥٥٧٦) .

(٢) شرحا ألفية العراقي ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه « البصري » تصحيف « المصري » ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤ .

من أهل المدينة . مولده بها ، ووفاته بمكة . قيل : هو أول من صنف في أنساب الطالبيين . من كتبه « أخبار المدينة » و« أنساب آل أبي طالب » [١] .

ابن البِطْرِيق
(٥٢٣ - ٦٠٠ هـ = ١١٢٩ - ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق ، أبو الحسين الأسدي الحلي : باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة ، ونزل بواسط ، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ . له كتب ، منها « العمدة في عيون صحاح الأخبار - خ » في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ، و« اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر » و« الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر » [٢] .

ابن شِيرزاد
(٠٠٠ - ٦١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٩ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني : كاتب منشىء أديب . كان يكتب للسلطان طغريل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان . له « ديوان شعر » [٣] .

الهادي إلى الحَقّ
(٢٢٠ - ٢٩٨ هـ = ٨٣٥ - ٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي : إمام زيدي . ولد بالمدينة . وكان يسكن « الفرع » من أرض الحجاز ، مع أبيه وأعمامه . ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً ، فيه شجاعة وبطولة . وصنف كتباً ، منها « الجامع » ويسمى « الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام - خ » و« المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك - خ » وله رسائل كثيرة ، منها « الرد على أهل الزيغ - خ » و« العرش والكرسي - خ » و« خطايا الأنبياء - خ » و« الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه - خ » و« الأمالي - ط » في صنعاء ، و« الرد على المجبرة والقدرية - خ » و« وصية - خ » من كلامه . وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده ، فقصدها ، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد ، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان . وخوطب بأمير المؤمنين ، وتلقب بالهادي إلى الحق . وفتح نجران ، وأقام بها مدة . وقاتله عمال بني العباس ، فظفر بعد حروب . وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه ، فخطب له بمكة سبع سنين ، وضربت السكة باسمه . وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها ، فقاتله صاحب الترجمة . وعاجلته الوفاة بصعدة ، ودفن بجامعها . وكان قوي الساعد ، يمسك الحنطة بيده فيطحنها ، واسم فرسه الذي يقاتل عليه « أبو الجماجم » وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته . ولعلي ابن محمد بن عبيدالله العلوي ، كتاب في « سيرته - خ » رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (رقم E. 57) [١] .

النَّاطِق بالحَقّ
(٣٤٠ - ٤٢٤ هـ = ٩٥٢ - ١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين ، أبو طالب ، الهاروني العلوي الطالبي : من أئمة الزيدية . يقال له الناطق بالحق . بويع بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى ابن الحسين (المتقدمة ترجمته ، قبل هذه) وتوفي بآمل . له تصانيف ، منها « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ » صغير ، رأيته في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و« جوامع الأدلة - خ » في أصول الفقه ، و« التحرير - خ » الجزء الثاني منه ، فقه ، و« جوامع النصوص - خ » وفي مخطوطات حضرموت - خ : من كتبه « المجزي في أصول الفقه - خ » بحضرموت و« تيسير المطالب من أمالي الإمام أبي طالب - خ » في السير والأخبار والفضائل ، في مجلد لطيف رأيته بالطائف في مكتبة عبيكان ، و« زيادات شرح الأصول - خ » [١] .

المُرْشِد بالله
(٤١٢ - ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ - ١١٠٥ م)

يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . كانت دعوته في الجيل والريّ ، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالماً بالحديث ، قيل : رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد ، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ . وله مصنفات [٢] .

---

(١) الذريعة ١ : ٣٤٩ و ٢ : ٣٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩ : « يحيى بن جعفر العبيدي » و عنه هدية العارفين ٢ : ٥١٤ .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكنون ١ : ٢١ و ٢ : ١٢٣ والذريعة ١ : ٨٣ و ٣ : ٢٢٢ و ٤ : ١٩٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٩ وأمل الآمل ، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. 1:710

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . ولفظ « الخاقاني » غير واضح فيه تماماً . وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٢٢ « الكاواني » وزاد : « له ديوان شعر فارسي » ؟.

(١) المصابيح - خ . والحور العين ١٩٦ وفيه : هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية . والإفادة في تاريخ الأئمة السادة خ . وبلوغ المرام ١٤٦ والإكليل ١٠ : ١١٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسعي ٢١ - ٢٣ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . وتقرير البعثة المصرية ٢٤ - ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ - ١٠٦ والفهرست ، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. 1:198 (186), S. 1:315 .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٨ و Brock. 1:507 (402), S. 1:697 . و Ambro. B. 173, C. 324 . وانظر البعثة المصرية ٣١ .

(٢) إتحاف المسترشدين ٥٣ .

يَحْيىٰ بن الحُسَيْن
(٠٠٠ ـ ٧٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٩ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين : فقيه زيدي . من أهل صنعاء . من كتبه « اللباب » في الفقه (١) .

الشِّبامي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي : شاعر يماني . من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن . مات بمدينة عيان . له « ديوان شعر » (٢) .

يَحْيىٰ بن الحُسَيْن
(١٠٤٤ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٣٥ ـ ١٦٧٩ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشهاري : فقيه زيدي ، طبيب . من الولاة . مولده ووفاته في « شهارة » باليمن . تفقه بها . وانتقل إلى صنعاء فدرَّس ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني . وولي صنعاء ، فتظاهر بالتعصب والطعن في أكابر الصحابة ، وحذف أبواباً من « مجموع زيد بن علي » وبثّ النسخ الناقصة بين أيدي الناس . قال الشوكاني : وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة . وقال المقبلي : بالغت في نصح عمه المتوكل (إسماعيل ابن القاسم) فعزله . ثم ولاه المهدي (أحمد بن الحسن) يريم وذمار وعفار . وحجّ مرات ، ومات في بلده (شهارة) له « منظومة » تشتمل على عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم ، صنفها وشرحها في حياة المتوكل ، و« رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي » راوي مجموع زيد ، و« جواب عن سؤال في التقليد ـ خ » رسالة في خزانة آل

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩ .

(٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣ .

يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

عن المخطوطة «C 168» في مكتبة الأمبروزيانة بميلانو ، وفي الصفحة خطوط أخرى ، تلاحظ . ويقرأ خطه في أدنى الصفحة ، إلى اليسار : « الحمد لله رب العالمين .. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد .. بالشراء من مالكه بتاريخ عشر جمادى الأخرى من عام ١٠٨٨ ختمه الله تعالى بخير » .

حمزة ، بدمشق ، فيها بقية نسبه (١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٩ والأبحاث المسددة في فنون متعددة ـ خ . للمقبلي ، وفيه خبر طريف ، في سبب عزله أيام المتوكل ، خلاصته : أنه رأى ليلة في الحلم أنه « كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم » ثم ذكر ما فعله والي صنعاء يحيى بن الحسين ، وقال : وبالغت مع عمه المتوكل في النصح ، فعزله "وقلع تلك الشجرة واجتثت من فوق الأرض ، فرأيت ـ في حلم آخر ـ قائلاً يقول لي : هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتنكيل به وبمن تبعه ، وأرجو ذلك في بقية تلك الأصنام » . و Bankipore 15:190 ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨١ وانظر Brock. S. 2:551 وانظر مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٩ .

ابن القاسِم
(نحو ١٠٣٥ ـ بعد ١٠٩٩ هـ =
نحو ١٦٢٦ ـ بعد ١٦٨٧ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، بحاثة ، يماني ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها « أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ ط » جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و« بهجة الزمن في حوادث اليمن » كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ و« العبر في أخبار من مضى وغبر ـ خ » ناقص الآخر ، في ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ؛ و« المستجاد في بيان علماء الاجتهاد ـ خ » و« شرح مجموع زيد بن علي » و« طبقات الزيدية ـ خ » سماه « الطبقات الزهر في أعيان العصر » وله « غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ـ ط » مجلدان و« التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف ـ خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧٤) ٤٠ ورقة (كما في مراجع تاريخ اليمن ١٠٤) و« البيان لما خفي في القرآن ـ خ » في التفسير ، و « وعقيلة الدمن ، المختصر من أنباء الزمن في أخبار اليمن ـ خ » في ١٢٩ ورقة كبيرة (في فهرس المخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩) [١] .

الغَزَال
(١٥٦ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن الحكم البكري الجياني ، المعروف بالغزال : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمه الجيد الحسن ، بالفكاهة المستملحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية . أرسله بعضهم رسولاً إلى ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . ووصفه بحدة الخاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والإقدام و« الدخول والخروج من كل باب » . له « ديوان شعر » في بغية الملتمس مختارات منه ، وللدكتور حكمة الأوسي وهلال ناجي « مجموعة ـ ط » منه (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٣١) [١] .

يَحْيىٰ بن حَكِيم
(٠٠٠ ـ بعد ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٢ م)

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي : وال ، من ثقات رجال الحديث . من أهل مكة . ولي الإمارة فيها ليزيد ابن معاوية أيام ثورة عبدالله بن الزبير . وكان عبدالله مقيماً معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يداهن ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ؛ فلم يدعه ابن الزبير يصلي بالناس في المسجد الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجىء الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه من أهله [٢] .

المُقَوِّمي
(٠٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

يحيى بن حكيم المقومي (ويقال المقوِّم) أبو سعيد البصري : صاحب « المسند » . من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف [١] .

يَحْيىٰ بن حَمْزَة
(١٠٣ ـ ١٨٣ هـ = ٧٢١ ـ ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي ، أبو عبد الرحمن : قاضي دمشق وعالمها في عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه في الكتب الستة . والبتلهي نسبة إلى بيت لهيا (قرية بقرب دمشق) [٢] .

المُؤَيَّد
(٦٦٩ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم ، الحسيني العلوي الطالبي : من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم في اليمن . يروى أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد في صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدي » محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفي في حصن هران (قبليّ ذمار) . من تصانيفه « الشامل ـ خ » في أصول الدين ، و« نهاية الوصول إلى علم الأصول » ثلاثة مجلدات ، و« التمهيد لأدلة مسائل التوحيد ـ خ » و« الحاوي » في أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ، و« المحصل في كشف أسرار المفصل ـ خ » و« شرح الكافية ـ خ » و« الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الإيجاز لأسرار كتاب الطراز ـ خ » و« الانتصار ـ خ » في الفقه ، و« تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب ـ خ » تصوف ، و« الاختيارات المؤيدية ـ خ » و« الدعوة العامة ـ خ » و« الرسالة الوازعة لذوي الألباب ـ خ » و « الأنوار المضية في شرح الأخبار النبوية

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والآصفية ١ : ١٣١ والبعثة المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت في نهاية كتابه « أنباء الزمن » أنه ابتدأ بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه . وانظر نشر العرف ٢ : ٨٥٤ ومجلة العرب ٦ : ٣٣٩ .

(١) بغية الملتمس ٤٨٥ ونفح الطيب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ ـ ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة المقتبس ٣٥١ وورد اسمه في التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن « حكم » تصحيف « حكم » . و Brock. S. 1:148 والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٤ و ٢ : ٥٧ .

(٢) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨ في الحاشية ، نقلاً عن تهذيب الكمال .

(١) اللباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٦ .

ـ خ » و « مختصر الأنوار المضية ـ خ » و« خلاصة السيرة ـ خ » سيرة ابن هشام ، و« اللباب في محاسن الآداب ـ خ » و « الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام ـ ط » و « مشكاة الأنوار ـ ط » في الرد على الباطنية ، و« المعالم الدينية ـ خ » عقائد ، و« الإيضاح لمعاني المفتاح للفضل بن أبي السعد العصيفري ـ خ » في الفرائض (١٠٢٠ عربي ، فاتيكان) وغير ذلك مما يقال إنه بلغ مئة مجلد [١] .

يَحْيىٰ حميد الدِّين = يَحْيىٰ بن محمد ١٣٦٧

ابن أبي طيّ

(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبدالله الغساني الحلبي ، الشهير بابن أبي طيّ النجار : عالم بالأدب ، مؤرخ ، شيعي . من أهل حلب . مات في آخر الكهولة . من كتبه « المنتخب في شرح لامية العرب ـ خ » قال الشنقيطي الكبير : جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره ؛ و« أخبار الشعراء الشيعة » مرتب على حروف الهجاء ، و« تاريخ مصر » و« مختار تاريخ المغرب » و« حوادث الزمان » خمس مجلدات ، و« طبقات العلماء » و« سلاسل ـ أو معادن ـ الذهب في تاريخ حلب » و« مناقب الأئمة الاثني عشر » قال ابن قاضي شهبة في كلمة موجزة عنه : صنف « تاريخ الشيعة » وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه كثيراً [١] .

يَحْيىٰ البَرْمَكي

(١٢٠ ـ ١٩٠ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الفضل : الوزير السريّ الجواد ، سيد بني برمك وأفضلهم . وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه . رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل ، فكان يدعوه : يا أبي ! وأمره المهدي (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة من عمره ، أن يلازمه ، ويكون كاتباً له ؛ وأكرمه بمئة ألف درهم ، وقال : هي معونة لك على السفر مع هارون . ولما ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى ، وقلده أمره ، فبدأ يعلو شأنه . واشتهر يحيى بجوده وحسن سياسته . واستمر إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في « الرقة » إلى أن مات ، فقال الرشيد : مات أعقل الناس وأكملهم . أخباره كثيرة جداً . قال المسعودي : كانت مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة الحسنة ، من استخلاف هارون الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى ، سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً . ويستفاد من كشف الظنون أن أول من عني بتعريب المجسطي يحيى بن خالد ، فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت الحكمة . ومن كلام يحيى لبنيه : اكتبوا أحسن ما تسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون ، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون [٢] .

يحيى بن ذي النون (الأمير) = يحيى ابن موسى ٣٢٥

يحيى بن ذي النون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ابن الرَّبيع

(٥٢٨ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوي العمري الواسطي البغدادي ، أبو علي ، مجد الدين : مفسر ، له اشتغال بالتاريخ . من الشافعية . أصله من واسط . ولد بها ، وتفقه ببغداد ونيسابور . وناب في القضاء ببغداد . وأنفذ في سفارة إلى صاحب غزنة ، وإلى ملك هراة . وولي تدريس النظامية والنظر في أوقافها . ومات ببغداد . له كتاب في « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، واختصار « تاريخ بغداد » و« ذيل ابن السمعاني » [١] .

يَحْيىٰ بن زَكْرَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي ، أبو القاسم ، الملقب بالشيخ : من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتفي العباسيين . كان أول أمره ، مع أبيه وجموع من القرامطة ، في سواد الكوفة . وجدَّ المعتضد في توجيه الجيوش إليهم ، والإيقاع بهم . وكانت جماعة من « بني كلب » تخفر الطريق على البرّ بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق

---

(١) بلوغ المرام ٥١ ، ٤١٤ والبدر الطالع ٢ : ٣٣١ و Bankipore 5, Part 1:214 والدر الفريد ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ وآصفية ميمنت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١ : ٤٠ ، ٢٧٠ و Brock. 2:237 (186), S. 2:234, 242 أما العصيفري الوارد ذكره في نهاية هذه الترجمة ، ففي هدية العارفين ١ : ٨٢٠ انه توفي في حدود ٧٥٠ ولا يعقل الا أن يكون متقدماً على صاحب الترجمة ، بل على عصره .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٨ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٦٣ وفي مجلة الكتاب ٦ : ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه : « وقيل في سيرته إنه كان يغير على تآليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه » . وكشف الظنون ٢٧ والذريعة ١ : ٣٣٦ و ٣ : ٢١٩ ، ٢٨٧ واقرأ هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب « الفاطميون في مصر » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٤ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان المغرب ١ : ٨٠ والجهشياري : انظر فهرسته ؛ وفيه : مات عن ٦٤ عاماً . وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي وهو ابن سبعين . والمسعودي ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت : تقدم شيء عن أصل البرامكة في ترجمة خالد بن برمك ٢ : ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ ـ ٤٩٨ أن « برمك لقب يطلق على الموبذان في نوبهار » ثم اطلعت على مخطوط قديم في التراجم ناقص الأول والآخر ، وفيه « كان جدهم برمك من مجوس بلخ ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ، واشتهر برمك المذكور وبنوه بسدانته » .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والعشرون . والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ .

تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى علي ابن أبي طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يبثون فيهم الدعوة إلى رأي القرامطة ، فأجابهم فخذ من بني كلب ، يقال لهم بنو العُلَيص بن ضمضم بن عدي بن جناب ، وبايعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بني الأصبغ » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين. وقصدهم « سبك » الديلمي ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، في غربي الفرات ، من ديار مضر ، وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها « طغج بن جف » وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدراً الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طغج على محاربة « يحيى » وقتل يحيى في موقعة بقرب دمشق ، قال الطبري : « في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرىء كتابان في الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى ابن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصلت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً » . وكان « يحيى » يركب جملاً برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتمّ عمة أعرابية ، ويتلثم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جمله ، من تلقاء نفسه ! [١] .

(١) الطبري ، وابن الأثير : حوادث سنتي ٢٨٩ و٢٩٠

ابن أَبي زائدة
(١١٩ ـ ١٨٢ هـ = ٧٣٧ ـ ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفي : صاحب أبي حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب في الكوفة . وعلى طريقته صنف « وكيع » كتبه . ولي قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري أثبت منه حديثاً [١] .

يَحْيىٰ أَفَنْدي
(٩٩٩ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٤٤ م)

يحيى « أفندي » بن زكريا بن بيرام : شيخ الإسلام ومفتي الديار الرومية في عصره . تركي الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ باستامبول . وولي قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولي قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولي مراراً . وما زال يتنقل إلى أن توفي في الروم ايلي . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوى يحيى » وله نظم عربي ، منه تخميس قصيدة البردة [٢] .

الحارِثي
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيدالله الحارثي ، أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . له في السفّاح والمهدي العباسيين مدائح . وهو ابن خال السفّاح . أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها . وفي أمالي المرتضى : « كان يعرف بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى لأنه كان ظريفاً » . توفي في أيام المهدي [١] .

البُرْجُمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي : شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى بن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه [٢] .

الفَرَّاء
(١٤٤ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٦١ ـ ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ،

ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن « زكرويه » بالزاي .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ وBrock. S. I:260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته في بعض هذه المصادر « سنة ١٨٣ » و « ١٨٤ » و « ١٩٢ » وغير ذلك ، وفي مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ « سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة » .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٤٢ ـ ١٤٤ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزي ٢ : ١٧٠ و ٣ : ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١ : ١٢٦ ، ٣١٨ .

(٢) المرزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفيه « جراية » مكان « جرادة » .

عارفاً بالنجوم والطب ، يميل إلى الاعتزال . من كتبه « المقصور والممدود ـ خ » و« المعاني » ويسمى « معاني القرآن ـ ط » أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً ، و« المذكر والمؤنث ـ ط » وكتاب « اللغات » و« الفاخر ـ خ » في الأمثال ، و« ماتلحن فيه العامة » و« آلة الكتاب » و« الأيام والليالي ـ خ » و « والبهي » ألفه لعبدالله ابن طاهر ، و« اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف » و« الجمع والتثنية في القرآن » و« الحدود » ألفه بأمر المأمون ، و« مشكل اللغة » . وكان يتفلسف في تصانيفه . واشتهر بالفرّاء ، ولم يعمل في صناعة الفراء ، فقيل : لأنه كان يفري الكلام . ولما مات وجد « كتاب سيبويه » تحت رأسه ، فقيل : إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته . وعُرف أبوه « زياد » بالأقطع ، لأن يده قطعت في معركة « فخ » سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين بن علي بن الحسن ، في خلافة موسى الهادي [1] .

ابن زَيَّان
(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان ، أبو زكريا ، الوطاسي المريني اللمتوني : وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق بن عثمان . قال السخاوي : كان عادلاً بحيث أن ترجمته أفردت

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٢٨ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٦٦ ـ ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٤ واسم جده فيه « مروان » ؟ وغاية النهاية ٢ : ٣٧١ ونزهة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ ـ ٨٩ والآصفية ٤ :٦٤٨ و Brock. S. I:178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ . والذريعة ١ : ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٩ ـ ١٥٥ ان المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكل به جواري وخدماً يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تتشوق نفسه إلى شيء ، وصير له الورّاقين ، وألزمه الأمناء والمنفقين ، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية ، فكان يملي والوراقون يكتبون ، حتى صنف كتاب « الحدود » في سنين .

بالتأليف ؛ وقتل ظلماً . ويقال له « الأزرق » لزرقة عينيه . وقال ابن القاضي : قتله عرب الحجاز طعناً بالرماح على سبيل « الغدر » وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً [1] .

يَحْيى بن زَيْد
(٩٨ ـ ١٢٥ هـ = ٧١٦ ـ ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : أحد الأبطال الأشداء . ثار مع أبيه على بني مروان . وقتل أبوه وصلب بالكوفة ، فانصرف إلى بلخ ، ودعا إلى نفسه سراً ، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار . وكتب يوسف إلى « الوليد بن يزيد بن عبد الملك » بخبره ، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله ، فأطلقه نصر ، وأمره أن يلحق بالوليد ، فسار إلى سرخس وأبطأ بها ، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها ، فانتقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور ، وامتنع ، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً ، فهزمهم يحيى ، وقتل عمراً ، وانصرف إلى هراة . ثم سار عنها ، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته « سلم بن أحوز المازني التميمي » في طلبه ، فلحقه في « الجوزجان » فقاتله قتالاً شديداً ، ورُمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً ، في قرية يقال لها « أرغوية » وحمل رأسه إلى الوليد ، وصلب جسده بالجوزجان . وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان ، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى فصلى عليها ودفنت هناك . قال الذهبي : وكل من ولد في تلك السنة بخراسان ، من أولاد الأعيان ، سمي يحيى . وقال المسعودي : كان يحيى ، يوم قتل ، يكثر من التمثل بشعر الخنساء [2] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٥ والتبر المسبوك ٢٥٣ وفيه : قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه « يحيى ابن عمر بن زيان » ولم يؤرخ وفاته .

(٢) غربال الزمان ـ خ . والفرق بين الفرق ٣٤ ، ٣٥ والروض المعطار ـ خ . وفيه : « قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شيعة بني العباس لبس السواد بسببه » والبداية والنهاية ١٠ : ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبيين ١٥٢ ـ ١٥٨ وابن خلدون ٣ : ١٠٤ وابن الأثير ٥ : ٩٩ والطبري ٨ : ٢٩٩ وفيهما وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨١ وفي الروض المعطار : مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله : سنة ١٢٦ في رمضان . وانفرد صاحب « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ـ خ » برواية ثالثة ، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم ، هو داود بن سليمان ابن كيسان ، من أصحاب يوسف بن عمر ، في آخر المحرم « سنة ١٢٢ » وزاد ما مؤداه : « واستخرجه يوسف بن عمر ، فحز رأسه ، وأرسله إلى هشام ابن عبد الملك ، وصلب جسده بالكناسة ، سنة وشهراً ، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان ، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه ، ففعل ، وذر رماده في الفرات ، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة ـ كذا ـ ولما ظهر أبو مسلم تتبع قتلته ، فقتل أكثرهم » . وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمحبر ٤٩٢ .

العِمْراني
(٤٨٩ ـ ٥٥٨ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد ابن يحيى ، أبو الحسين العمراني : فقيه . كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن . له تصانيف ، منها « البيان ـ خ » في فروع الشافعية ، تسع مجلدات ، في دار الكتب (٢٥ فقه شافعي) و« الزوائد » و« الأحداث » و« شرح الوسائل » للغزالي ، و« غرائب الوسيط » للغزالي ، كلها في الفروع ، و« مناقب الإمام الشافعي » و« الانتصار ـ خ » بدار الكتب ، نسختان (٨١٨ و٨٣٥ ، علم الكلام) في الرد على القدرية ، و« مختصر الإحياء » و« مقاصد اللمع » . توفي بذي سفال باليمن [1] .

(١) الإعلام ـ خ . وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٨ والكتبخانة ٣ : ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والفهرس التمهيدي ٢١٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٤ ووقع اسمه فيه : يحيى بن أبي الخير « بن » سالم . ومثله في الطبقات الوسطى ـ خ . وطبقات الجندي ـ خ : والتصويب بحذف « بن » من المصدر الأول ، بخط ابن قاضي شهبة ، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ « سعيد » ومثله في طبقات المصنف ، والتصويب من خط ابن قاضي شهبة أيضاً . وهو في Brock. I:490 (391) « أبو الخير ، يحيى ابن سعد بن يحيى » ثم سماه في S.I:675 « أبا العلاء ، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد » نقلا عن السبكي .

يَحْيىٰ بن سُرُور
(٠٠٠ ـ ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاه محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شنبر المنعمي ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها [١] .

يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن محمد ٧٢١

يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى ابن محمد ٨٧١

التَّكْريتي
(٥٣١ ـ ٦١٨ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببلده . وخرج لنفسه « أحاديث » [٢] .

يَحْيىٰ بن سَعْدُون
(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقرآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية ـ خ » في القرآت . ثم استوطن الموصل وتوفي بها [٣] .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وطبقات الشافعية الوسطى ـ خ . وهو فيها ، كما في الكبرى ٥ : ١٥٠ والصغرى ـ خ . « يحيى بن أبي السعادات ابن سعدالله » بزيادة « بن » على المصدر الأول .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد

يَحْيىٰ بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : ما رأيت أقرب شبهاً بالزهري من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية ، ولاه يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، في العهد العباسي ، فولي قضاء الحيرة ، وتوفي بالهاشمية [١] .

يَحْيىٰ القَطَّان
(١٢٠ ـ ١٩٨ هـ = ٧٣٧ ـ ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتي بقول أبي حنيفة . وأورد له البلخي سقطات . ولم يُعرف له تأليف الّا ما في كشف الظنون من أن له كتاب « المغازي » قال أحمد بن حنبل : ما رأيت بعينيّ مثل يحيى القطان [٢] .

الأَنْطاكي
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل التاريخ ـ ط » قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجوهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦هـ ، إلى ٤٢٥ وفي خزانة الرباط (٣٩٦ كتاني) مخطوطة قديمة في مجلد عنوانها « تفسير يحيى بن سعيد ابن يحيى لمسائل حنين بن إسحاق الطبية » لعله لصاحب الترجمة [١] .

Brock. I:551 (429) بتسميته « يحيى بن عمر بن سعدون » .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء في الإسلام ١٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخي ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٣ والجواهر المضية ٢ : ٢١٢ وكشف الظنون ١٤٦٠ والعبر للذهبي ١ : ٣٢٧ .

ابن مارِي
(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن ماري ، أبو العباس : طبيب ، منشىء ، من أهل البصرة . له « مقامات ـ خ » على نسق مقامات الحريري ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء في مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى سوابغ آلاء الباري ، أبو العباس ، يحيى بن سعيد ابن ماري ، العربي نسباً ، النصراني مذهباً الخ » وله شعر . توفي في البصرة [٢] .

ابن زَبَادَة
(٥٢٢ ـ ٥٩٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : منشىء ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة في علوم الدين . انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والإنشاء والحساب في عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق . ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ٢١٣ وفيه : « كتب في أواسط القرن الحادي عشر » ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ » ولم يذكر مصدره .

(٢) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبري . ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥ « يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ في وفيات سنة « ٥٥٨ » ؟ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٥ ـ ١٦ : « المتوفى سنة ١٢٢٥ م » وانظر كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. I:329 (278) .

الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع . وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً . ورشح للوزارة ولم يولها . له « ديوان رسائل » [١] .

ابن الدَّهَّان
(٥٦٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٧٣ ـ ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي ، أبو زكريا ، المعروف بابن الدهان : شاعر . مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع ، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدين . وتصوف . واتصل بخدمة « القاهر » صاحب الموصل ، وصار شيخ الشيوخ بها . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« هل لغرامي فيك من آخر ؟
أم هل على صدك من ناصر؟ »

والقائل في « الخمول » :

« إن مدحت الخمول نبهت أقوا
ماً نياماً ، فسابقوني إليه »
« هو قد دلّني على لذة العيـ
ـش ، فمالي أدل غيري عليه »

والقائل :

« وعهدي بالصبا زمناً ، وقدّي
حكى ألف ابن مقلة في الكتاب »
« فصرت الآن منحنياً كأني
أفتش في التراب على شبابي ! »

مولده ووفاته في الموصل [٢] .

الكَرَّامي
(٠٠٠ ـ ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي : فقيه ، من المالكية ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل سوس ، بالمغرب الأقصى . من كتبه « تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع ، على قراءة نافع ـ خ » والأصل لابن بري ، و« منظوم الأخبار ـ خ » رجز في التاريخ ساقط الوزن في ١٩٠٠ بيت ، ويسمى « أخبار الزمان » اعتذر في آخره عن اختلال وزنه و« سلوة الواعظ ـ خ » [١] .

يَحْيى بن سَلَّام
(١٢٤ ـ ٢٠٠ هـ = ٧٤٢ ـ ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة ، التيمي بالولاء ، من تيم ربيعة ، البصري ثم الإفريقي : مفسر ، فقيه ، عالم بالحديث واللغة ، أدرك نحو عشرين من « التابعين » وروى عنهم . ولد بالكوفة ، وانتقل مع أبيه إلى البصرة ، فنشأ بها ونسب إليها . ورحل إلى مصر ، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها . وحج في آخر عمره ، فتوفي في عودته من الحج ، بمصر . من كتبه « تفسير القرآن ـ خ » أجزاء منه ، في تونس والقيروان [٢] قال ابن الجزري : « سكن إفريقية دهراً ، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن ، وليس لأحد من المتقدمين مثله » ولابنه « محمد بن يحيى » زيادات عليه ، أفردت بإسناد عنه . وله « اختيارات في الفقه » ذكرها صاحب معالم الإيمان ، و« الجامع » ذكره ابن الجزري ؛ وقال : كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة ، والعربية . وقال أبو العرب : له مصنفات كثيرة في فنون العلم . وقال العسقلاني : ضعَّفه الدارقطني ـ في الحديث ـ وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وربما أخطأ [١] .

الحَصْكَفي
(٤٥٩ ـ ٥٥١ هـ = ١٠٦٧ ـ ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل ، معين الدين ، الخطيب الحصكفي الطنزي : أديب ، من الكتاب الشعراء . ولد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا ، وتأدب على الخطيب أبي زكريا

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٠ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٧ والإعلام ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ .

(٢) طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والوفيات ١ : ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . في ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢ .

(١) سوس العالمة ١٧٨ ، وفيه الإشارة إلى ان كتبه موجودة. وطبقات الحضيكي ، الصفحة ٤٢٠ من مخطوطتي . وفيه : كان حياً سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة (كذا والصواب : وثماني مئة) قال لي صاحب سوس العالمة : نبه العلماء على هذه الهفوة عند الحضيكي، وخلال جزولة ٢ : ٩٣ وانظر ترجمة أبيه سعيد ابن سليمان المتقدمة في « الأعلام » . والنص على وفاته سنة ٩٠٠ من كتاب « رجالات العلم العربي في سوس ـ خ » .

(٢) في برنامج العبدلية ، الأول من الزيتونة بتونس ، ص ٤٤ ـ ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام ، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية ، من الثالث عشر إلى العشرين ، كلها على الرق ، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على تصوير ورقتين ، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير ، محفوظة في مكتبة « جامع القيروان » كتب على إحداهما : « الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ » وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ : « الخامس والثلاثون » وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ ثم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات « الرق » بالقيروان أيضاً ، ورقة عليها النص الآتي : « الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة : وأنزل جنوداً لم تروها إلى آخرها ، تفسير يحيى بن محمد ابن يحيى بن سلام التيمي البصري » : قلت لعله تفسير آخر لحفيده .

(١) طبقات علماء إفريقية لأبي العرب ٣٧ ـ ٣٩ ومعالم الإيمان ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٩٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٩ ـ ٢٦١ ورياض النفوس ١ : ١٢٢ ـ ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٧٣ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ . قلت : لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط « سلام » بالتشديد أو التخفيف ، ولم يذكر واضعو « برنامج المكتبة العبدلية » ١ : ٤٤ مصدر قولهم « بتشديد اللام » وتابعهم Brock. S. I :332 ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض « يحيى بن السلام » معرفاً ، وزيد فيه لفظ « عبد » في المعالم ، فجاء مرة « عبد السلام » وأخرى « سلام » كما ورد مرة بلفظ « السلام » معرفاً ، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع . ثم ظهر أن الصواب فيه ضبطه بالتشديد ، لوروده في بيت من الشعر ، في مخطوطة « اقتراح القريح » لعلي بن عبد الغني الحصري ، في دار الكتب المصرية « ٩٣ أدب ، الورقة ٧١ أ » وهو :

يا رب معنى قد استنبطته فهماً
فقيل يحفظ تفسير ابن سلام

ووقعت نسبته في لسان الميزان « التميمي » من خطأ الطبع ، صوابه « التيمي » .

التبريزي في بغداد ، وتفقه على مذهب الشافعي . وسكن ميافارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أشكو إلى الله من نارين : واحدة
في وجنتيه ؛ وأخرى منه في كبدي »

ومن رقيق شعره أبيات أوردها السبكي في « الطبقات الوسطى ـ خ » أولها :

« على الجفون رحلوا ، وفي الحشا
تقيلوا ، وماء عيني وردوا ! »

وله « ديوان رسائل ـ خ » و« ديوان شعر » و« عمدة الاقتصاد » في النحو ، و« قصيدة ـ خ » تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ، وما عداها يقرأ بالظاء ، وهي مشروحة بشرح وجيز ، أولها :

« خذ من الضاد ما تداوله النا
س وما لا يكون عنه اعتياض » [1] .

يَحْيى بن سَهْل اليَكِّي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟

ابن الجَيْعان
(٨١٤ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٠ م)

يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن الجيعان : فاضل . كان مستوفي ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض السخاوي في الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً . أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو صاحب « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » ولعل من تأليفه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ـ ط » ويسمّى

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمنتظم ١٠ : ١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣ وفي الاعلام لابن قاضي شهبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل ٥٥٣ وترجم له السبكي ، في الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢ فأورد قطعتين من شعره ، ثم في الطبقات الوسطى ـ خ. فزاد قطعتين أخريين ، إحداهما عشرة أبيات ينتهي كل منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٧٩ و Brock. S. I :733 ودار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠ .

يحيى بن شاكر ، ابن الجيعان
الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، في مجموعة « أثبات وأسانيد » في خزانة دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ٢٠ » .

« تاريخ قايتباي » كما هو في طبعة أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة ، والقول المستظرف) من تأليف ابنه « أحمد بن يحيى » المتقدمة ترجمته [1] .

ابن شَرَاحِيل
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

يحيى بن شراحيل الأندلسي ، أبو زكريا : فقيه مالكي . من أهل « بلنسية » في الأندلس . له كتاب في « توجيه حديث الموطأ » [2] .

النَّوَوِي
(٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي ، أبو زكريا ، محيي الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران ، بسورية) وإليها نسبته . تعلم في دمشق ، وأقام بها زمناً طويلاً . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات ـ ط » و« منهاج الطالبين ـ ط » و« الدقائق ـ ط » و« تصحيح التنبيه ـ ط » في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم « التنبيه على ما في التنبيه » ، و « المنهاج في شرح صحيح مسلم ـ ط » خمس مجلدات ، و« التقريب والتيسير ـ ط » في مصطلح الحديث ، و« حلية الأبرار ـ ط » يعرف بالأذكار النووية ، و« خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام ـ خ » و« رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ـ ط » و« بستان العارفين ـ ط » و« الإيضاح ـ ط » في المناسك ، و«شرح المهذب للشيرازي ـ ط » و« روضة الطالبين ـ خ » فقه ، و« التبيان في آداب حملة القرآن ـ ط » و« المقاصد ـ ط » رسالة في التوحيد ، و« مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح ـ خ » و« مناقب الشافعي ـ خ » و« المنثورات ـ ط » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و« مختصر التبيان ـ خ » مواعظ ، والأصل له ، و« منار الهدى ـ ط » في الوقف والابتداء ، تجويد ، و« الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات ـ ط » رسالة ، و« الأربعون حديثاً النووية ـ ط » شرحها كثيرون . وأفردت ترجمته في رسائل ، إحداها للسحيمي ، والثانية للسخاوي ، والثالثة « المنهاج السوي » للسيوطي مخطوطتان ،

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٦٩ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz وراجع ترجمة « أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة « التحفة السنية » إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ، إحداها في مكتبة عاشر أفندي ، بالآستانة ، وأخرى رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها : « جمع المقر المرحوم القاضي شرف الدين يحيى بن الجيعان ، تغمده الله الخ » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ ـ ٥٨ وفيه : توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها .

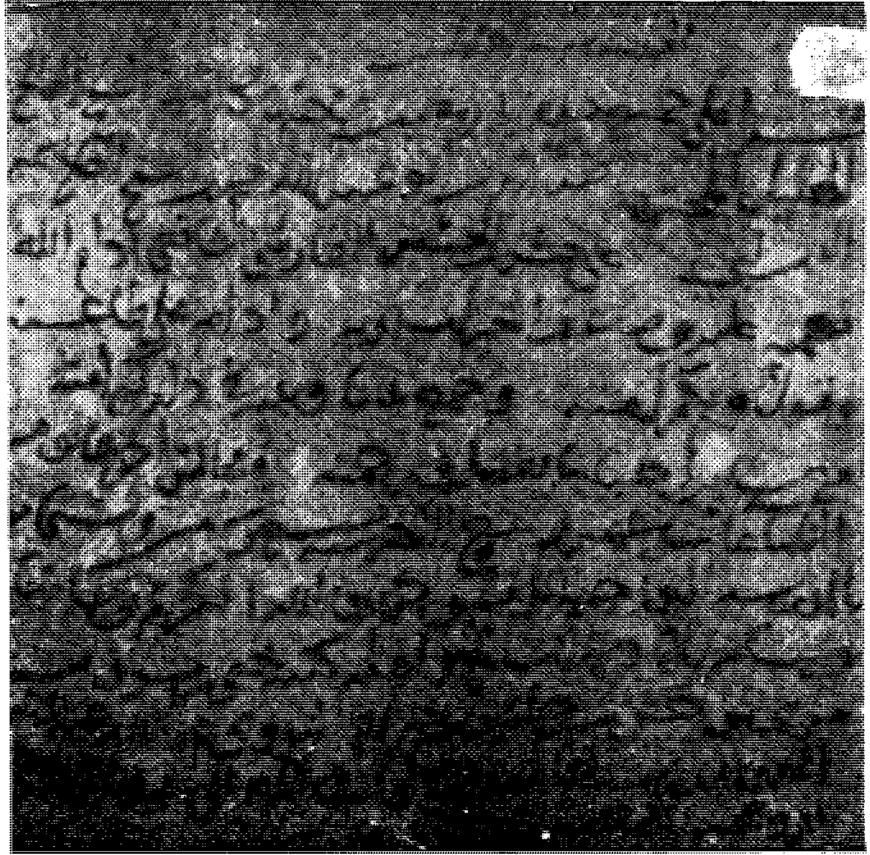

يحيى بن شرف النووي
عن مخطوطة في خزانة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

والثالثة للسخاوي مطبوعة (أفادنا بها عبيد) وفي طبقات ابن قاضي شهبة : قال الإسنوي : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ، أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية في اختصار الغاية – خ » في الظاهرية ، والثاني « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثية ، وممن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » في شرح الوسيط ، فاحذره ، فانه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعي ، في « الفتوحات الوهبية » نسبه كاملاً ، وقال : مُرِّي ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والحِزامي : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي المعجمة ؛ والنووي : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوي » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه [1] .

المُتَوكِّل الزَّيْدي
(٨٧٧ – ٩٦٥ هـ = ١٤٧٣ – ١٥٥٨ م)

يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني العلوي ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية في اليمن . ومن فقهائهم وشعرائهم . بويع بالإمامة في جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد ابن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم « المطهّر » في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفي بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و« الرسالة الصادعة – خ » و« الجوابات والرسائل – خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و« القصص الحق في مدح خير الخلق – خ » قصيدة ، و« قصب السبق ، في تخميس القصص الحق – خ » و« الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأمبروزيانة ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين – خ » واستوفى الشرواني ، في المناقب الحيدرية ٦٣ نسبه ، كما يأتي : الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد» [1] .

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يَحْيىٰ بن أبي كَثِير
(٠٠٠ – ١٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٧ م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم ، فضُرب وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ . والنعيمي ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. I:496 (394) S. I:680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان – خ . ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادي المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن الفرات ٧ : ١٠٨ والآصفية ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13:80 والفتوحات الوهبية لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .

(١) السنا الباهر – خ . والبدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتهر به . وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني – خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٨ – ٥١ و Ambro. A. 3, B. 221 و Brock. S. 2:557 .

يحيى بن صالح بن يحيى السحولي

عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر ، في معهد المخطوطات « ف ٤٨٨ تاريخ » ويقرأ في أدنى اليمين : « الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغني بالله سبحانه ، يحيى بن صالح بن يحيى السحولي ، لطف الله به » وفي اللوحة خطوط أخرى تلاحظ .

على الزهري (١) .

الوُحَاظي
(١٣٧ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٤ ـ ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكرياء : محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث . ويقال : كان صاحب رأي . نسبته إلى « وحاظة بن سعد بن عوف » من بني جشم بن عبد شمس (٢) .

السُّحُولي
(١١٣٤ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٩٥ م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم الصنعاني ، المعروف بالسحولي : قاض ، من فقهاء الزيدية . من الوزراء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء فيها للمنصور (حسين بن القاسم) سنة ١١٥٣ ثم نكبه المهدي (العباس بن الحسين) سنة ١١٧٢ واعتقله ثلاث سنين . ولما توفي المهدي أدناه المنصور (علي بن العباس) وولاه الوزارة والقضاء ، وناط به شؤون الدولة (سنة ١١٨٩) فاستمر على حال مرضية إلى أن توفي . له « مجموع رسائل وفتاوى » في مجلد ، و« التثبيت والجواز عن مزالق الاعتراض على الطراز ـ خ » و« رسائل في الطلاق ـ خ » (١) .

ابن مَحَاسِن
(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ، المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقي المولد والوفاة . له « المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية ـ خ » في مجلد ، و« مجموع » ذكر فيه كثيراً من أمالي شيخه أبي العباس المقري ، رآه المحبي بخطه (١) .

يَحْيىٰ بن طالب
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن طالب الحنفي ، من بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة : شاعر غزل فصيح . من أهل اليمامة . استشهد البكري ببعض شعره في الكلام على « الحجيلاء » و« شعبعب » يقال في خبره : كان شيخاً ديناً يقرىء أهل اليمامة . وكان تاجراً يشتري غلات السلطان بقرقرى (من أراضي اليمامة) وأصاب الناس جدب ، فجلا أهل البادية ونزلوا بقرقرى ، ففرق فيهم يحيى غلته . وكان جواداً . وسافر الى مكة مع والي اليمامة ، فابتاع منه الوالي إبلاً ، بتأخير ، فلما دخل مكة عُزل الوالي . ومُطل يحيى بماله مدة . وعاد إلى اليمامة ، فكثرت عليه الديون ، فهرب يريد خراسان . ومر ببغداد ، فبعث إلى أهله بقصيدة ، يقول فيها :

« ألا هل لشيخ وابن ستين حجة
بكى طرباً نحو اليمامة من عُذر »
« وزهدني في كل خير صنعته
الى الناس ما جرّبت من قلة الشكر »
« اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة
دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر »

ثم وصل إلى « الريّ » وقال من قصيدة :

« ألا هل الى شم الخزامى ونظرة
إلى قرقرى ، قبل الممات ، سبيل »
« فأشرب من ماء الحجيلاء شربة
يداوى بها قبل الممات عليل »
« أريد رجوعاً نحوها فيصدني
إذا رمته دَيْن عليَّ ثقيل »

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : « اسم أبيه صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط » . والجمع ٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التذهيب ٣٦٧ وكنيته فيه « أبو النضر » وطبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤ .

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن اسمها « وحاظة » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٦٣ التفريق بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاظة » القبيلة ، وخير ، من القرية .

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وشذرات الذهب ٧ : ٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفية ميمنت ١١٥٤ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ، وأسقط الثاني لفظ « بن » . وهو في الثالث « يحيى بن أبي الصفا » .

وسارت أبياته في الناس، فغنى ببعضها إسحاق النديم بين يدي الرشيد، فسأل عن قائلها فعلم بخبره، فكتب إلى عامله في الريّ برده وقضاء دينه، فعاد البريد بأنه مات بها قبل شهر [1].

يحيى بن طَبَاطَبَا = يحيى بن محمّد ٤٧٨

اليَكّي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكي، أبو بكر: شاعر هجاء، متصرف في المعاني، ينعت بهجاء المغرب. وهو من أهل «يكة» أحد حصون مرسية. كان كثير الهجاء للمرابطين (الملثمين) وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين:

«المتمون لحمير، لكنهم
وضعوا القرون مواضع التيجان»
«لاتطلبن مرابطاً ذا عفة
واطلب شعاع النار في الغدران»

ومن قوله في بعض أهل فاس:

«قصدت جلة فاس
أسترزق الله فيهم»
«فما تيسر منهم
دفعته لبنيهم!»

وكان ربما أغار على شعر أبي نواس، فحوّله من المجون إلى الهجو. رأيت ذلك في أبيات له حائية، أولها:

«عصابة سوء، قبح الله فعلهم
أتوا في رشيد بالدناءة والقبح»

أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبي نواس التي يقول فيها:

«وقالت: من الطراق؟ قلنا عصابة
خفاف الأداوي، يبتغى لهم خمر»

وسماه أكثر مترجميه «يحيى بن سهل» نسبة إلى جده [2].

(١) معجم ما استعجم ٤٢٨، ٨٧٨ ومعجم البلدان ٧: ٥٧، ٥٨ وسمط اللآلي ٣٤٨ والأغاني، طبعة الساسي ٢٠: ١٤٩، ١٥٠ ومختار الأغاني ١٢: ٣٢٣.

(٢) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في حلى المغرب ٢: ٢٦٦ وبغية الملتمس ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس، تحقيق الغزالي ٢٨.

ابن مُجِير
(٥٣٥ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٤٠ ـ ١١٩٢ م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن ابن مجير الفهري، أبو بكر: شاعر المغرب في وقته. عالي الطبقة. من أهل بلّش، بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga) نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء، وله فيهم شعر كثير، وتوفي بها. قال الضبي: رأيت «شعره» مجموعاً في سفرين ضخمين [1].

الجَلِيلي
(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلي: من أفاضل الموصل، له نظم. وكان يجيد «المواليا». صنف «سراج الملوك ومنهاج السلوك ـ خ» تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري؛ وتوفي الجليلي قبل إتمامه [2].

الحِمّاني
(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي، أبو زكرياء: أول من صنف المسند بالكوفة. وهو من حفاظ الحديث الرحالين. كان يحفظ ١٠,٠٠٠ حديث، يسردها سرداً. واختلفوا في الثقة برواينه. مات بسر من رأى [3].

(١) نفح الطيب، الطبعة الأميرية ٢: ٨٠٣ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو في بغية الملتمس ٤٩٣ «يحيى بن مجير» وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ ـ ١٥ وأورد مختارات من شعره. وهو بخط ابن قاضي شهبة: «المعروف بابن مجير».

(٢) تاريخ الموصل للصائغ ٢: ١٩٩ ومنية الأدباء ١٩٦ و (374) Brock. 2:491.

(٣) تذكرة ٢: ١٠ وتهذيب ١١: ٢٤٣ والنجوم ٢: ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤: ١٦٧.

ابن بَقِيّ
(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي، أبو بكر: شاعر، من أهل قرطبة. اشتهر بإجادة الموشحات. وتنقل في كثير من بلاد الأندلس التماساً للرزق. من شعره، وهو صورة للأدب الأندلسي في عصره:

«ومشمولة في الكأس، تحسب أنها
سماء عقيق رصعت بالكواكب»
«بنَت كعبة اللذات، في حرم الصفا،
فحج إليها الحظ من كل جانب!»

وهو صاحب الموشح الذي أوله:

«عبث الشوق بقلبي، فاشتكى
ألم الوجد، فلبت أدمعي» [1].

الأَصْبَهَاني
(٥٤٨ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢١٢ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، أبو زكريا، الصقلي الأصل، الفارسي الأب، الدمشقي المولد، المعروف بالأصبهاني، لدخوله أصبهان: عالم بفقه الشافعية والأصول. أقام في أصبهان خمسة أعوام، ودخل أذربيجان والروم والإسكندرية وبجاية وفاس. ثم رحل إلى الأندلس فتجول فيها. واستوطن غرناطة ومات بها. له كتاب «الروضة الأنيقة» في الحديث، وتعليقة في «الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة» و«شرح غرامي صحيح ـ خ» في جامعة الرياض (الرقم ٢٠١١) [2].

(١) إرشاد ٧: ٢٨٣ ووفيات ٢: ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب في حلى المغرب ٢: ١٩ ـ ٢١ وأزهار الرياض ٢: ٢٠٨، ٢٠٩ وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة: «يحيى بن بقي» نسبة إلى جده.

(٢) الإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ. وفيه: قال ابن مسدي (بفتحة على الميم، بخطه): «قحطنا بغرناطة، فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا ـ الأصبهاني ـ فقال: تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين، فوعظ، فورد عليه وارد، فسقط، وحمل فمات بعد ساعة، فلما كفن وأُردي حفرته، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أمامنا».

ابن النُّور
(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفري الطياري البغدادي ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقي ، من كبار الخطاطين في عصره . كان أبوه متميزاً في صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة في أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فمر بدمشق فأعطي مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفي ببغداد . قال الصفدي : وكان أستاذاً في علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن [1] .

العَجيسي
(٧٧٧ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزّرماني العجيسي : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس ، كأمير ، أو عجيسة » قبيلة من البربر في المغرب . ولد في منازلها . ونشأ في « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرّس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشتمل على فوائد ، و« شرح ألفية ابن مالك » في أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشروح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوي الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة في طبعه [2] .

(١) ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو في التي بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ ـ ٤٦ .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣١ ـ ٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧ .

التاجي البَعْلي
(١٠٩٥ ـ ١١٥٨ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلبي الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه

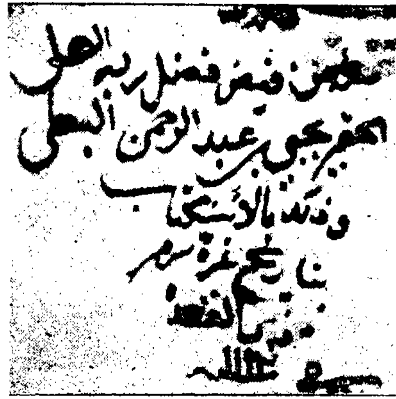

يحيى بن عبد الرحمن « التاجي » البعلي
عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق.

الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيدة المنفرجة ، سماه « الأضواء المبتهجة » و« مجاميع » [1] .

الجامي
(١١٤٨ ـ نحو ١٢١٥ هـ = ١٧٣٥ ـ نحو ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي : أديب ، مكثر من النظم . من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته [2] .

ابن عَبْد الواحد
(٠٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٦ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الواحد : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . له « كتاب الأمين ـ ط » وقصتان تمثيليتان ، مطبوعتان ، هما « فتح مصر » و« القادسية » [1] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .

(٢) الدر المكنون جزء ٧ (مخطوط) .

الجَزَّار
(٦٠١ ـ ٦٧٩ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزار ، جمال الدين : شاعر مصري ظريف . كان جزاراً بالفسطاط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب « المغرب في حلى المغرب » فملأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره . له « العقود الدرية في الأمراء المصرية ـ خ » منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و« ديوان شعر ـ خ » صغير ، رأيته في المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فإن ديوانه كبير كما يقول ابن تغري بردي ، و« فوائد الموائد ـ خ » و« الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب » ذكره بروكلمن ، و« تقاطيف الجزار » شعر [2] .

الطَّاوُوسي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٣ م)

يحيى بن عبد اللطيف القزويني ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٧ .

(٢) المغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٩٦ ـ ٣٤٨ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٩٣ وفي الغدير ٥ : ٤٢٦ ـ ٤٣٣ « جمع له شيخنا السماوي ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجح وفاته « سنة ٦٧٢ » اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و Brock. I:409 (335), S. I:574 وكشف الظنون ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

علاء الدين الطاووسي : مدرس بالمستنصرية في بغداد . من الشافعية . له « شرح مشارق الأنوار ، للصنعاني » كبير وصغير ، رأى صاحب الكشف ثانيهما ، وذكر أوله ، وقال : فرغ منه ببغداد بالمستنصرية ، سنة ٧٢٥ و« التعليقة في شرح الحاوي الصغير للقزويني – خ » في دار الكتب (٢٣٠١٦ ب) فرغ من إملائه سنة ٧٧٥ (١) .

يَحْيىٰ الطَّالبي
(٠٠٠ – نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب : من كبار الطالبيين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين . رباه جعفر الصادق في المدينة ، فروى الحديث وتفقه . وكان مع ابن عمه (الحسين بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها ، أيام موسى الهادي ، وحضر مقتله في معركة « فخ » سنة ١٦٩ هـ ، ونجا فدعا إلى نفسه ، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر . وذهب إلى اليمن فأقام مدة . ودخل مصر والمغرب . وعاد إلى المشرق فدخل العراق متنكراً . وقصد بلاد الريّ وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر . واشتد « الرشيد » في طلبه ، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلاً ، فأقام سنتين وستة أشهر . وخرج إلى طبرستان ، فبلاد الديلم . وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه ، فندب الرشيد لحربه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً . وضعف أمر الطالبي ، وخاف أن يغدر به ملك الديلم ، فطلب أمان الرشيد ، فأجابه بخطه ، واستقدمه إلى بغداد ، فدخلها . وأغدق عليه الرشيد عطاياه ، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً ، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته ، فحبسه عند الفضل بن يحيى . ورقّ له هذا بعد مدة ، فأطلقه . وعلم الرشيد ، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة ، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال ، في سرداب . ووكل به مسروراً السياف . وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره . واستمر إلى أن مات في حبسه . وقيل : قتل بالجوع والعطش . وكان أسمر ، نحيفاً ، خفيف العارضين ، ملء نفسه إباء واعتزاز (١) .

ابن بُكَيْر
(١٥٤ – ٢٣١ هـ = ٧٧١ – ٨٤٥ م)

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي بالولاء ، أبو زكريا : راوية للأخبار والتاريخ ، من حفاظ الحديث . مصري . نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المديني وغيره (٢) .

العَزَفي
(٦٧٧ – ٧١٩ هـ = ١٢٧٩ – ١٣١٩ م)

يحيى بن عبدالله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد ، ابن أبي عزفة اللخمي العزفي ، أبو عمرو : من أمراء بني أبي عزفة ، أصحاب سبتة ، بالأندلس . بويع سنة ٧١٠ هـ ، فأقام سنة ونصفاً . وخلع . ثم بويع ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي . وكان فقيهاً فاضلاً ، مع براعة الخط وجودة الشعر ، مقداماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل : إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي (١) .

الوَاسِطي
(٦٦٢ – ٧٣٨ هـ = ١٢٦٤ – ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبدالله بن عبد الملك الواسطي : فقيه العراق في زمانه . من الشافعية . مولده ووفاته بواسط . له كتاب في « الناسخ والمنسوخ » و« مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » (٢) .

الغَرْناطي
(٠٠٠ – ٨٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٣ م)

يحيى بن عبدالله بن محمد ، أبو بكر الغرناطي : عالم بالحساب والفرائض ، مشارك في الفنون . ولي القضاء بغرناطة . له « المفتاح » في الفرائض (٣) .

الرُّومي
(٠٠٠ – ٨٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٠ م)

يحيى بن عبدالله الرومي ، فخر الدين : فقيه ، من علماء الحنفية في الدولة العثمانية . له كتب ، منها « مشتمل الأحكام – خ » في الفتاوى . بالصادقية . اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم ، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح (٤) .

---

(١) كشف الظنون ٦٢٥ ، ١٦٩٠ وعنه تلخيص مجمع الآداب ، القسم الثاني من الجزء الرابع ، حاشية ص ١١١٠ وهدية ٢ : ٥٢٧ ومخطوطات الدار ١ : ١٦٦ وهو فيه « الطوسي » « مكان الطاووسي » ولاحظ الأزهرية ٢ : ٥٤٨ « شرح الطاوسي » ؟؟

(١) مقاتل الطالبيين ٣٠٨ والمصابيح – خ . والإفادة في تاريخ الأئمة والسادة – خ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٢ وانظر فهرسته . والطبري ١٠ : ٥٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد . وابن خلدون ٣ : ٢١٥ ، ٢١٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٠ وفي سفينة البحار ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ : « قتل في حبسه شهيداً سنة ١٧٥ » والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣٤ الرقم ٨١٤ .

(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣٧ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ وكنيته فيه « أبو عمرو » وهو الصواب كما في فهرسة السراج – خ . وفيه ما يختلف عما في المصدر الأول من ترجمته ، فهو يقول : « تكلم في رياسة سبتة نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق ، ثم جرت له محنة ، وانتقل إلى الأندلس ، وأمر بها إلى أن مات » .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٩ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٩ .

(٤) كشف الظنون ١٦٩٢ والزيتونة ٤ : ٢٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٨ ونشرة ٤ : ٣٨ – ٣٩ .

إمام الكاملية

(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

يحيى بن عبدالله المصري الشافعي، إمام الكاملية: فاضل مصري. له «تعاليق» مفيدة، منها «شرح الورقات لإمام الحرمين» في أصول الفقه [1].

ابن عَبْد المُنْعِم الحاحِي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

يحيى بن عبدالله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الداوودي المناني: أبو زكرياء: متصوف فقيه مغربي. كانت له ولأبيه وجدّه من قبله، زاوية في جبل «درن» ببلاد السوس (في المغرب) ولهم أتباع كثيرون. واستنجد به السلطان زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراكش) لما ثار عليه ابن محلى (أحمد بن عبدالله) وانتزعها منه، فزحف ابن عبد المنعم إلى مراكش وقاتل ابن مَحَلِّيّ، وقتله (سنة ١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة، فكتب إليه السلطان ما موجزه: «إن كنت جئت لنصرتي فقد أبلغت المراد، وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من قنصك فأقرّ الله عينك به» فرحل ابن عبد المنعم عائداً إلى السوس، وأظهر العفة عن الملك. ثم كان يراسل السلطان من زاويته، ويجير عليه من استجار به، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه. وانتهى به الأمر إلى أن استولى على «تارودانت» وبسط فيها سلطانه، مستقلاً عن مراكش، إلى أن توفي [2].

الجَراري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٤ م)

يحيى بن عبدالله بن مسعود البكري

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه : «كانت وفاته بمصر، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها» ولم يسم أباه. وهدية العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه.

(٢) الاستقصا، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها. ونزهة الحادي ١٨٨.

الجراري السوسي: فاضل، من أهل المغرب. له «ضوء المصباح، في الأسانيد الصحاح ـ خ» صغير، في نحو ستة كراريس [1].

ابن مُعْطي

(٥٦٤ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، أبو الحسين، زين الدين: عالم بالعربية والأدب، واسع الشهرة في المغرب والمشرق. نسبته إلى قبيلة زواوة (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن دمشق زمناً، ورغبه الملك الكامل محمد في الانتقال إلى مصر، فسافر إليها ودرَّس بها الأدب في الجامع العتيق بالقاهرة، وتوفي فيها. أشهر كتبه «الدرة الألفية في علم العربية ـ ط» في النحو، طبعت معه ترجمة هولندية وتعليقات، و«المثلث» في اللغة، و«العقود والقوانين» في النحو، و«الفصول الخمسون ـ خ» في النحو، و«ديوان خطب» و«ديوان شعر» و«أرجوزة في القراآت السبع» و«نظم ألفاظ الجمهرة» و«البديع في صناعة الشعر ـ خ» [2].

ابن رَزين

(٠٠٠ ـ بعد ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل، من آل رزين، ولقبه حسام الدولة: ثالث أصحاب «شنتمرية الشرق» (Albarracin) من

(١) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٠ ـ ٣٤١.

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ٦٦ وغربال الزمان ـ خ. والجواهر المضية ٢ : ٢١٤ وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ وبغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩٢ ومعجم سركيس ٢٥٥ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ وابن الوردي ٢ : ١٥٧ وسماه «يحيى بن معطي» وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩، ١٣٤ ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاكة ٩٣ «يحيى بن عبد النور». و Brock. 1:366 (302), S. 1:530 واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٠.

ملوك الطوائف بالأندلس. وليها يوم مات أبوه، بعهد منه، سنة ٤٩٦ هـ. وكان ضعيف العقل، سكيراً، فيه كثير من السخف. استمر سنة واحدة وخلعه المرابطون (سنة ٤٩٧) فكان آخر من ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به [1].

أَبُو زَكَرِيَّا الحَفْصي

(٥٩٨ ـ ٦٤٧ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي، أبو زكريا: أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس. ثار على أخيه عبدالله، واستمال إليه الجند، فتغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ. وكانت الخطبة لبني عبد المؤمن (أصحاب مراكش) فقطعها، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦) وخطب لنفسه. وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه نظره إلى توسيع ملكه، فاستولى على الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة ومكناسة. وخافه فريدريك الثاني، فهادنه عشر سنوات. وخدم العلم، فأنشأ عدة مدارس ومساجد، وجعل لها الأوقاف، وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد. وكان كاتباً شاعراً، كثير الإحسان للمستورين. وفيه قال «ابن الأبار» سينيته المشهورة، وأنشدها بين يديه، أولها:

«أدرك بخيلك خيل الله، أندلسا
إن السبيل إلى منجاتها درسا»

ومنها:

«هذي رسائلها تدعوك من كثب
وأنت أفضل مرجوّ لمن يئسا»
«تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي
حفص، مقبلة من تربه القدسا»

قال صاحب «خلاصة تاريخ تونس»: «وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع القصبة وصومعته الجميلة الشكل، ونقش

(١) البيان المغرب ٣ : ٣١٠.

عليها اسمه ، وأذّن فيها بنفسه ليلة تمامها ، غرة رمضان سنة ٦٣٠» . وكانت وفاته ببونة ، ودفن في جامعها ، ثم نقل إلى قسنطينة [1] .

ابن مَنْدَهْ

(٤٣٤ ـ ٥١١ هـ = ١٠٤٣ ـ ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني ، أبو زكريا ، ابن منده : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من بيت علم وفضل مشهور في أصبهان . مولده ووفاته فيها . دخل بغداد حاجاً ، وحدث بها ، وأملى بجامع المنصور . من كتبه « تاريخ أصبهان » وكتاب على « الصحيحين » في الحديث ، و« مناقب الإمام أحمد » ابن حنبل ، و« التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين » كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه ، و« ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة ـ خ » ورقات منه مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ تاريخ) [2] .

ابن عَدِيّ

(٢٨٠ ـ ٣٦٤ هـ = ٨٩٤ ـ ٩٧٥ م)

يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا ، أبو زكريا : فيلسوف حكيم ، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره . ولد بتكريت ، وانتقل إلى بغداد . وقرأ على الفارابي ، وترجم عن السريانية كثيراً

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣ ـ ٥٤ والمونس ، الطبعة الثانية ١١٨ ـ ١٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٨ والمنتخب المدرسي ١٠٠ ـ ١٠٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ ـ ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥ : ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧ والبيان المغرب ٤ : ٢٩٠ ـ ٤٨٢ وفيه : مات ببلد العناب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٥٤ والتبيان ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٢٠٢ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٣٩ وفي وفاته روايتان : سنة ٥١١ و ٥١٢ .

إلى العربية ، وتوفي ببغداد ، ودفن في بيعة القطيعة . كان ملازماً لنسخ الكتب بيده ، كتب نسختين من تفسير الطبري ، وأهداهما إلى بعض الملوك ، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين . وقال أبو حيان : « كان شيخاً ليّن العريكة ، فروقة ، مشوَّه الترجمة ، رديء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات ، كان ينبهر فيها ويضل في بساطتها » . من كتبه « تهذيب الأخلاق ـ ط » و« شرح مقالة الإسكندر » في الفرق بين الجنس والمادة ، و« مقالة في الموجودات ـ خ » و« مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة ـ خ » و« الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث ، اليعقوبية والنسطورية والملكية ـ خ » في مكتبة الفاتيكان ، و« المسائل ـ خ » سبع عشرة مسألة ، و« مقالة في أن حرارة النار ليست جوهراً للنار » و« رسالة في الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ » و« رسالة في تحليل القياسات » و « رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء » ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية « النواميس » لأفلاطون ، و « ما بعد الطبيعة » و« الكلام على الشعر » وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية . وله « تفسير الألف الصغرى ـ خ » فيما بعد الطبيعيات ، و« نفي القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد » [1] .

يَحْيى بن عُرْوَة

(٠٠٠ ـ نحو ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٢ م)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام

(١) أخبار الحكماء ، للقفطي ٢٣٦ ـ ٢٣٨ وطبقات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٣٥ وحكماء الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٧ و Bûhâr 2:339 ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العبري ٩٣ ، ٢٩٦ و Brock. I:228 (207), S. I:370 واللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والآصفية ٣ : ٤٩٠ وعلق أحمد عبيد على كتابه « تهذيب الأخلاق ـ ط » بقوله : ونسب في إحدى طبعاته إلى الجاحظ ، كما نسب في طبعة أخرى لابن عربي .

الأسدي ، أبو عروة : ناسب عالم . من أعيان المدينة . له شعر ، وله رواية قليلة للحديث . وهو ابن أخي « عبدالله بن الزبير » وأمه « عمة » عبد الملك بن مروان . دخل الشام وافداً على عبد الملك ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم ؛ فذكر عبد الملك ما كان من عمه « عبدالله » وتناوله بكلمات استفزت يحيى ، ففاخر هذا بأن « عبدالله » عمه ، وأن « مروان » خاله ، وقال : أما إن عبدالله ، كان لا يُسمعنا فيكم شيئاً نكرهه ! . واستحيا عبد الملك فقال : ولن تسمع مني شيئاً تكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله . ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك ، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ ـ ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم ، فشكاه عبدالله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له : « لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا ، فإما وفيتم لنا بما أعطيتمونا وإما رددتم علينا بيعتنا ! » وتداول الناس أبياتاً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام ، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه . قال الجاحظ ، بعد ثنائه على يحيى : « ضربه إبراهيم ابن هشام المخزومي والي المدينة ، حتى مات ، لبعض القول » [1] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

يحيى بن علم الملك ، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي ، يعرف بابن النحاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزّيك وولده ، ثم في دولة

(١) نسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيهما أبيات « يحيى » التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم . والمحبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٥٨ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ وانفرد المصدر الأخير بخبر قتله .

شاور . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر [١] .

ابن المُنَجِّم
(٢٤١ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٥٥ ـ ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكتفي . وصنف كتباً ، منها كتاب « النغم ـ ط » و« الباهر » في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، تممه ابنه « أحمد » وأضاف إليه بضعة شعراء . وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق [٢] .

الشُّقْراطِسي
(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطسي : فقيه مالكي ، له نظم . نسبته إلى «شقراطس» حصن بقرب « قفصة » في الجنوب التونسي . ولد بقسطيلية وتعلم بالقيروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له « مجموعة الأسئلة الفقهية » و« أرجوزة في مناسك الحج » و« سجلٌّ » صنفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو « عبدالله بن يحيى » صاحب القصيدة « الشقراطسية » المتوفى سنة ٤٦٦ [٣] .

(١) خريدة القصر ٢ : ١٢١ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء ـ خ . : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزباني ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock. S. I:225 .

(٣) أعلام الأفارقة ، للهادي مصطفى التوزري ١ : ٧ ـ ١٥ وعنوان الأريب ١ : ٤١ .

ابن الطَّحَّان
(٠٠٠ ـ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصري . أصله من حضرموت . له كتاب « تاريخ علماء أهل مصر ـ خ » جزء منه ، في ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و« ذيل تاريخ مصر لابن يونس ـ خ » وكتاب « المختلف والمؤتلف » في الأسماء ، ذكره الحبال [١] .

المُعْتَلي الحَمُّودي
(٣٨٥ ـ ٤٢٧ هـ = ٩٩٥ ـ ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسني : من ملوك الدولة الحمودية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفي أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعمه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص الفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فبايعوه ، وتلقب « المعتلي بالله » وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود . وانحصر ملكه بمالقة وشريش والمرية وسبتة . وأقام في قرمونة (Caramona) طامعاً في أخذ إشبيلية ، فجهز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلاً . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ؛ فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمئة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل في مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحُز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذه بعض أحفاده ودفنوه [١] .

(١) وفيات الشيوخ للحبال ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ في ترجمة أحمد بن أسامة . و Brock. S. I:571 .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء ـ خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشي ٥٠ ـ ٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥ .

الخَطِيب التِّبْريزي
(٤٢١ ـ ٥٠٢ هـ = ١٠٣٠ ـ ١١٠٩ م)

يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ، فقرأ « تهذيب اللغة » للأزهري ، على أبي العلاء المعري ، قيل : أتاه يحمل نسخة « التهذيب » في مخلاة ، على ظهره ؛ وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي . من كتبه « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ـ ط » أربعة أجزاء ، و« تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت ـ ط » و« تهذيب الألفاظ لابن السكيت ـ ط » و« شرح سقط الزند للمعري ـ ط » و« شرح اختيارات

يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي
الصفحة الأولى من كتابه « شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبي » وكله بخطه .
في دار الكتب العامة بتونس « ٥٣١ م » وعندي تصويره .

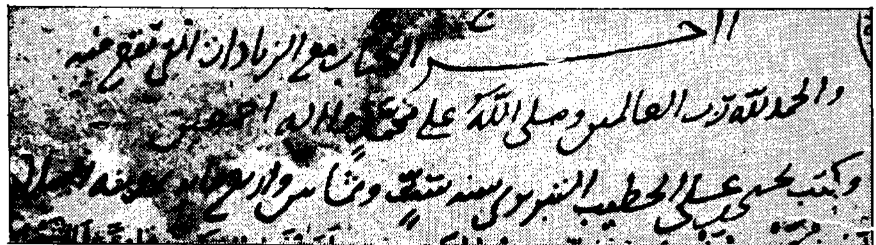

يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح اختيارات المفضل »

المفضل الضبي ـ ط » ثلاثة مجلدات ، عن نسخة بخطه ، و« الوافي في العروض والقوافي ـ ط » و« شرح القصائد العشر ـ ط » و« الملخص في إعراب القرآن ـ خ » و« شرح المشكل من ديوان أبي تمام ـ ط » مجلدان منه ، و« شرح شعر المتنبي » و« شرح اللمع لابن جني » و« شرح المقصورة الدريدية ـ ط » و« شرح بانت سعاد ـ خ » في الرباط (الأول من القسم الثاني ٩٤) وانظر سركيس ٦٢٨ و« مقاتل الفرسان » (١) .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه . وبلسنر M. Plessner في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ ـ ٥٧٠ وآداب اللغة

الحُلْوَاني
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن ، أبو سعد البزار الحلواني : فقيه شافعي عراقي . ولي الحسبة ببغداد مدة . وولي التدريس بالنظامية . وأرسله الخليفة « المسترشد بالله » إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر ، ليفيض عليه الخلع ، فتوفي هناك بسمرقند . له تصانيف ، منها « التلويح » في فقه الشافعية (١) .

ابن غانِيَة
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي ، المعروف بابن غانية : أول من ولي الأندلس من بني غانية . وهو من قبيلة « مسوفة » في المغرب ، وغانية أمه ، من قريبات « يوسف بن تاشفين » سلطان المغرب الأقصى . اشتهر بنسبته إليها ، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيي بقرطبة . وشب في بلاط المرابطين بمراكش . وكان ـ كما يقول صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب ـ « من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً بالفقه واسع الرواية للحديث ، شجاعاً فارساً ، إذا ركب عُدّ وحده بخمسمائة فارس ، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين يُعده للعظائم ويستدفع به المهمات » وولي مدينة بلنسية (في شرقي الأندلس) ثم قرطبة (في غربه) وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ ـ

٣ : ٣٧ والأنباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب ، وزاد : « وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم » قلت : وهو بخطه : « يحيى بن علي الخطيب » . والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و Brock. I:331 (279), S. I:492 ومرآة الجنان ٣ : ١٧٢ وآصفية ميمنت ١٥٠ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣ والوسطى ـ خ . وفي الثانية : مولده في ذي الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى ـ خ . : « وصنف الكثير »

٥٣٨ هـ) دحر فيها جيش الأذفنش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين ، أيام ظهور الموحدين . وتوفي بغرناطة [١] .

ابن فَضْلان
(٥١٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٣ - ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة ، أبو القاسم ، جمال الدين المعروف بابن فضلان : مناظر ، من فقهاء الشافعية . بغدادي المولد والوفاة . تفقه بنيسابور . وسمع الحديث ، وحدث . له نظم حسن ، منه قوله :

« وإذا بغى باغ عليك ، فخلـه
والدهرَ ، فهو له مكاف كاف »

قال اليافعي : كان من أئمة علم الخلاف والجدل ، مشاراً إليه . وقال المنذري : كان عذب الكلام ، مليح العبارة . وقال ابن كثير : ساد أهل بغداد ، وانتفع به الطلبة والفقهاء ، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته . وعرفه ابن تغري بردي بمدرس النظامية ، وقال : كان مقطوع اليد ، وقع عن الجمل فكسرت ، وقطعت . له أخبار . وفضلان لقب جده الفضل [٢] .

الرَّشِيد العَطَّار
(٥٨٤ - ٦٦٢ هـ = ١١٥٣ - ١٢٦٤ م)

يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج ، أبو الحسين ، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري ، المعروف بالرشيد العطار : محدّث ، من الحفاظ .

(١) المعجب ، طبعة العريان والعلمي ٢٦٧ وألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٦ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة - خ . : الجزء العاشر . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٣ والإعلام - خ . والشذرات ٤ : ٣٢١ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٠ باسم « واثق » . قلت : وهو بخطه « يحيى » .

يحيى بن علي بن فضلان

كتب سنة ٥٨١ عن مخطوطة « مسند الإمام الشافعي » في مكتبة مراد ملا « ٥٧٠ » ومعهد المخطوطات « ف ٤٣٦ مصطلح » وفي اللوحة أيضاً ، خط « ضياء الدين ، محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزنجاني » ؟

مالكي المذهب . أصله من نابلس ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « المعجم » في تراجم شيوخه ، وهو من مصادر ابن قاضي شهبة ، و« تخاريج » و« مجموعات » منها « تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد » وكتب بخطه الكثير ، وكان خطه حسناً . وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية . وولي مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليونيني : قصدت رؤيته في منزله ، فخرج إليّ وناولني « كتاباً » من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته وفي مخطوطات جامعة الرياض كتاب « نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي - خ » من تأليفه ٣٧ ورقة . الفيلم ٩٩ مصوراً عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و« غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة - خ » جزآن صغيران ، ضمن المجموع « ١٧٤ أوقاف » في خزانة الرباط ، رأيتهما [١] .

(١) ذيل مرآة الزمان ٢ : ٣١٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣١١ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة القسم الثاني : ص ١٠٦ .

نَوْعي الرُّومي
(٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصوح ، المعروف بنوعي الرومي : باحث تركي ، له تصانيف بالعربية . ولد في قصبة « طغرة » وتعلم باستانبول . وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد . ثم تفرغ للتأليف . وتوفي باستانبول . من كتبه « محصل المسائل الكلامية - خ » متن في علم الكلام ، و« شرح تعليم المتعلم - خ » و« شرح الرسالة القدسية » للفناري ، و« تفسير سورة الملك » و« حاشية على هياكل النور » ونحو ثلاثين « رسالة » في فنون متفرقة ، منها « رسالة في الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريدية - خ » . وكان شاعراً بالتركية ، من كبار كتابها . ترجم إليها عن العربية « فصوص الحكم » وسماه « نتائج الفنون » ومن كتبه التركية « شرح دوبيت المثنوي » و« ديوان منشآت » و« ديوان شعر » وهو والد « عطائي » صاحب ذيل الشقائق [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٤ وعطائي ٤١٩ - ٤٢١ و Brock. 2:587 (443) وعاشر ١١٧ .

الأَحْسَائي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

يحيى بن علي باشا الأحسائي المدني: أمير، من الأفاضل الأدباء. ولد ونشأ في حجر والده بالأحساء، وكان والده علي باشا والياً عليها، فأقامه أميراً على القطيف. ثم جاور بالمدينة مع أبيه، وتوفي بها. له شعر [١].

الحَيْسي
(١٠٥٣ ـ نحو ١١٠٥ هـ = ١٦٤٣ ـ نحو ١٦٩٣ م)

يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي: مؤرخ يماني. نسبته إلى «ساحل حيس» في اليمن. من كتبه «تتمة الإفادة، في تاريخ الأئمة السادة» [٢].

أَبُو الحُسَين الطَّالِبي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين السبط: ثائر، من أباة أهل البيت. خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة، فرده عبدالله بن طاهر إلى بغداد، فأمر المتوكل بضربه وحبسه. ثم أطلقه، فأقام مدة في بغداد. وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله، فجمع بعض الأعراب، ودخلها ليلاً، فأخذ ما في بيت مالها، وفتح السجون فأخرج من فيها، ودعا إلى الرضي من آل محمد، فبايعه الناس، وطرد نواب الخليفة من الكوفة، واستحوذ عليها، وعسكر بالفلوجة. وقصده جيش، فحاربه. وظفر، فقوي أمره جداً، قال ابن كثير: «وتولاه أهل بغداد، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت». وأقبل عليه جيش آخر، جهزه محمد بن عبدالله بن طاهر، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتفرق عسكر الطالبي، وبقي في عدد قليل، وتقنطر به فرسه، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين. وكان حسن السيرة والديانة، قويّ الساعد يلوي عمود الحديد، على عنق من يسخط عليه من خدمه، فلا يحلّه غيره. ورثاه كثير من الشعراء، منهم ابن الرومي [١].

الكِنَاني
(٢١٣ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٠٢ م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكناني الأندلسي الجياني، أبو زكريا: فقيه مالكي عالم بالحديث. من موالي بني أمية، من أهل جيان. نشأ بقرطبة، وسكن القيروان، ورحل الى المشرق. ثم استوطن سوسة، وبها قبره. وكانت الرحلة إليه في وقته. له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً، منها «المنتخبة» في اختصار المستخرجة، فقه، و«أحمية الحصون» و«الوسوسة» و«النساء» و«فضائل المنستير والرباط» و«الرد على الشافعي» و«الرد على الشكوكية» و«الرد على المرجئة» و«أحكام السوق ـ ط» [٢].

يَحْيَى بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

يحيى بن عمر بن تكلاكين اللمتوني، أبو زكريا: مؤسس دولة «المرابطين» في المغرب الأقصى. كان من رؤساء «لمتونة» في الصحراء، وحج مع جماعة من قومه، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين «يحيى بن إبراهيم الكدالي» ومروا بالقيروان في عودتهم، فلقوا شيخ المالكية فيها «أبا عمران الفاسي» فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة، ممن أخذوا عنه. وأرسل هذا معهم «عبدالله بن ياسين بن مكو الجزولي» فكان فقيههم ومعلمهم. ومات الأمير يحيى بن إبراهيم، فافترق أمرهم. واعتزلهم عبدالله بن ياسين، متنسكاً في جزيرة، قال ابن خلدون: «يحيط بها النيل، ضحضاحاً في الصيف، يخاض بالأقدام، وغمرًا في الشتاء يعبر بالزوارق» واعتزل مع الشيخ عبدالله بضعة أشخاص، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر؛ وتسامع بهم الناس، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنثهم. وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة، فقال لهم عبدالله: قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه، فاخرجوا بنا لذلك. وخرجوا، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومسوفة. وتبعهم كثيرون، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين، وسماهم «المرابطين» وجعل أمرهم في الحرب للأمير «يحيى بن عمر» المترجم له، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة، فجبوا «صدقاتها» وعادوا. وكتب إليهم «وكاك اللمطي» بالشكوى من مظالم بني «وانودين» أمراء سجلماسة، من مغراوة؛ فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم، من المشاة والفرسان، وأغاروا على أطراف درعة، فنهض

---

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٧٥.

(٢) في التاج ٤: ١٣٥ «والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغاني: قد وردتها». وهو في نشر العرف ٢: ٨٧٧ «الحبسي، بالباء الموحدة» ويلاحظ أن مصنف نشر العرف هو صاحب «ملحق البدر» الذي أخذنا عنه «الحيسي» بالياء؟. وملحق البدر ٢٣٣ وغربال الزمان ـ خ.

(١) ابن الأثير ٧: ١٧، ٤٠ والطبري: حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبيين، تحقيق صقر ٦٣٩ ـ ٦٦٤ وأبو الفداء ٢: ٤٢، ٤٣ والبداية والنهاية ١٠: ٣١٤ و ١١: ٥ وجمهرة الأنساب ٥١ ـ ٥٢.

(٢) تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي ٢: ٤٩ والديباج ٣٥١ ـ ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢: ١٥٦ وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤.

إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم، فهزموه وقتلوه. ودخلوا سجلماسة عنوة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوا من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم. ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبدالله ابن ياسين، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة، فدخلوا بلاد درعة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قتل فيها يحيى بن عمر، وقتل معه بشر كثير. وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاها أخوه أبو بكر [1].

ابن فَهْد

(٨٤٨ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، أبو زكريا، المعروف كأسلافه بابن فهد: أديب. مولده ووفاته بمكة. رحل إلى اليمن ومصر. وكان له ذوق حسن في الشعر، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً، وجمع «مجاميع» في ذلك، كما جمع «فوائد» من النكت والغرائب، واختصر «أمثال الميداني» وصنف «الدلائل إلى معرفة الأوائل» [2].

المِنْقاري

(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي: قاض تركي، تصانيفه عربية. ينعت بشيخ الإسلام. درس ودرّس بالقسطنطينية. وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة، فالقسطنطينية.

(١) نخب تاريخية ٢٨ ـ ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا، الطبعة الثانية ٢ : ١٠ ـ ١٢ وابن خلدون ٦ : ١٨٣ والحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١٠ ـ ١٢.

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣٨، ٢٣٩.

وتولى قضاء العسكر بروم ايلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة. وتوفي بأسكدار. من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوي» و«رسالة الاتباع في مسألة الاستماع ـ خ» في جامعة الرياض (١٩٦٧) و«الرسالة المنيرة لأهل البصيرة ـ خ» و«رسالة في لا إله إلا الله ـ خ» و«الفتاوى ـ خ» و«تحريرات التقريرات ـ خ» في الأزهر، وهو تعليقات في آداب البحث [1].

الأَهْدَل

(١٠٧٣ ـ ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٣٤ م)

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد، ابن المقبول، من بني عليّ الأهدل الحسيني، الزبيدي اليماني، عرف بيحيى بن عمر مقبول: عالم بالحديث، من الشافعية. من أهل زبيد سكناً ووفاة. مولده بقرية الدريهي، من قرى وادي رِمال (بكسر الراء) له كتب، منها «مجموع في الأسانيد» قال الشوكاني: نفيس ومن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه، و«الفهرست ـ خ» في الرباط (٣٢٣ك) ٥٩ ورقة. وفي معهد المخطوطات مصور له، و«القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد» وكتاب في «فضل ذوي القربى» [2].

المَرْجُوني

(٤٥٧ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي، أبو بكر، المعروف بالمرجوني: فقيه مالكي أندلسي. سكن قرطبة. وزار بطليوس. وكان عالماً مقدماً في عقد

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:647 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧٧ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٥ والأزهرية ٣ : ٤٥٢ ومخطوطات الرياض ٦ : ١.

(٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفيه وفاته سنة ١١٤٢ والتصحيح من بقية المصادر وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ ونشر العرف ٢ : ٨٨٠ والبدر الطالع ١ : ٢٦٨ في ترجمة ابنه سليمان. وراجع تاريخ اليمن ٣٨٣.

الشروط، له «تأليف» مختصر فيها [1].

ابن مُلَامِس

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المشيرقي، أبو الفتح: فقيه شافعي، من أهل المشيرق باليمن. وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية. ونعته الجَندي بالإمام. جاور بمكة، وصنف «شرح مختصر المزني» فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين، مقابل الكعبة [2].

ابن جَزْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي، أبو علي: إمام الطب في عصره. باحث، من أهل بغداد. كان مسيحياً، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ. اتصل بالمقتدي بالله العباسي، وصنف له عدة كتب، منها «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان ـ خ» رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية، منه في الفاتيكان (٣٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢م. ومن كتبه «تقويم الأبدان ـ ط» و«الإشارة في تلخيص العبارة» و«الرد على النصارى ـ خ» رسالة، ورسالة في «فضائل الطب». و«تقويم الصحة بالأسباب الستة ـ ط» قسم منه، و«كتاب أقرباذين ـ خ» كان في المدينة (كما في تعليقات عبيد) توفي ببغداد. قال الذهبي: كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج، يداوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ.

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٦ وفيه: «وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها» ووقع فيه «ابن ملابس» والتصويب من مخطوطة طبقات الجندي. وفي اللباب ٣ : ١٩٦ «الملامسي، بضم الميم، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمي».

الفقراء من ماله [1] .

ابن مَطْرُوح
(٥٩٢ - ٦٤٩ هـ = ١١٩٦ - ١٢٥١ م)

يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصري . ولد بأسيوط ، وتوفي بالقاهرة . خدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق . واستمر في الأعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ، فأقام مخمولاً - كما يقول سبط ابن الجوزي - إلى أن مات . له « ديوان شعر - ط » [2] .

الكَرَكي
(٠٠٠ - ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٠ م)

يحيى بن عيسى الكركي : زنديق ملحد . من أهل الكرك (من شرقي الأردن) تفقه بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي » إلى عجلون ، وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ، فعرض على الشهاب العيثاوي « رسالة » من ترهاته ، طالباً تقريظها . وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس ، فزعم أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه وأرسل إلى « البيمارستان » وطلبه قاضي القضاة ، ليلاً ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشتم العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر أنه كتبها في وقت « الغيبة » وعرض عليه « رسالة » أخرى ، بخطه ، في ستة أو سبعة كراريس ، يطعن بها في الدين وأهله ، وينكر وجود الصانع ، ويجهّل الأنبياء ، ويقول بالحلول والاتحاد ، ويدعي أنه « الرب » فلم ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان . وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ، وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس في دار القضاء ، حضره المفتي ورئيس الأطباء وعدد من العلماء ، وجيء به ، وهو في الأغلال ، فسئل ، فاعترف ، فأفتى المجلس بقتله . وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهَّر به لئلا تحاول العامة إنقاذه [1] .

أَبُو عَلي الخَيَّاط
(٠٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٣٥ م)

يحيى بن غالب الخياط ، أبو علي : فلكي من مشاهير المنجمين . يرد ذكره في كتب الأوربيين باسم « البوهلي » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سني العالم » و« المدخل » و« المسائل » و« المعاني » و« الدول » و« المواليد - خ » ترجم إلى اللاتينية ، و« سر الأعمال - خ » في الفلك ، و« فوائد فلكية - خ » [2] .

الأزداجي
(٠٠٠ - ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣١ م)

يحيى بن الفتوح الأزداجي : أمير مغربي بطاش ، من قبيلة « أزداجة » من البربر . استولى على بلدة « نكور » في المغرب ، وقتل أو نفى من بقي فيها من أصحابها بني صالح بن منصور الحميري . واستمر إلى أن هلك [1] .

يَحْيى العَدَّام
(٠٠٠ - ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٤ م)

يحيى بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدام : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . ولي الأمر بفاس ، بعد عليّ بن عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان « الصفرية » من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس ، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدوة . ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوي : ويحيى العدام هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى « جُوطة » قرية كانت على نهر « سبوا » بالعدوة الجنوبية منه [2] .

التَّكْريتي
(٥٣١ - ٦١٦ هـ = ١١٣٦ - ١٢١٩ م)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبي (التغلبي ؟) التكريتي : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولي قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولي تدريس النظامية .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١ وسير النبلاء - خ . : المجلد الخامس عشر . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : « يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla والآصفية ٣ : ٣٣٠ و Bankipore 4:142 و Huart 308 والفهرس التمهيدي ٥٣٦ وابن العبري ٣٣٩ و Princeton 344 و Brock. 887-8 S. I : (485) 639 : I وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في مختصر ابن العبري والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧ و Brock. I :307 (263), S. I :465 والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٦٥٠ » كما في مرآة الزمان ٨ : ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفي حسن المحاضرة ٢ : ٣٢٧ « توفي سنة ٦٥٤ » . وذيل مرآة الزمان ١ : ١٩٧ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ - ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزي - خ » وفي هذا زيادات ، منها قصيدة لمؤلفه في الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركي ، ومنها أن « الوالي » وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركي ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفي الخلاصة أبيات ، ثالثها غير مستقيم ، وفيه التاريخ .

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ - ٥١ والكتبخانة ٥ : ٢٩١ و Brock. I :250 (221), S. I :394 .

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٩ وفيه أنه ولي بعده ولده عز بن يوسف وقتلته لمتونة سنة ٤٦٠ وخربوا المدينة وتفرق أهلها في البلاد وكانت دولة الأزداجيين حوالي ٥٠ سنة .

(٢) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة « ٢٧٢ » .

وتوفي ببغداد . قال ابن النجار : صنف في المذهب والخلاف والأدب . وقال سبط ابن الجوزي : لي منه إجازة . وأورد بيتين من شعره [١] .

الفاضِل اليَمَني
(٦٨٠ - بعد ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ - بعد ١٣٤٩ م)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي ، عماد الدين اليماني الصنعاني ، المعروف بالفاضل اليمني ، وبالفاضل العلوي : مفسر أديب ، من شافعية اليمن . من أهل صنعاء . زار دمشق وبغداد وخراسان . ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلاً من رحلته ، في جهة « اللجب » من بلاد اليمن ، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي . ويقال : بل مات ودفن في « الشرحة » من بلاد اليمن أيضاً . من كتبه « تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف - خ » و« درر الأصداف في حل عقد الكشاف - خ » و« شرح اللباب للاسفراييني » في النحو . وله نظم [٢] .

يَحْيى بن القاسِم (المؤرخ) = يحيى ابن الحسين ١٠٩٩

الوَتَري
(١٢٨٢ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٣ م)

يحيى بن قاسم بن جليل الوتري : فاضل عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تولى التدريس في بعض المساجد ، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين ، ومدرساً للعربية في دار المعلمين . له رسائل في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥ : ١٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإرشاد ٧ : ٢٨٨ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته . والكتبخانة ١ : ١٣٧ ، ١٧٣ والآصفية ١ : ٣٩٠ والمخطوطة « ١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان . وكشف الظنون ١٥٤٤ و Brock. I:345 (290) .

« علم الفلك » و« الرياضة » و« الأزياج » و« الرسالة الوترية » في النحو [١] .

الرُهاوي
(٠٠٠ - بعد ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٣٥ م)

يحيى بن قراجا ، شرف الدين الرهاوي : فقيه حنفي مصري . أصله من الرها (بين الموصل والشام) ومولده ومنشأه بمصر . أقام زمناً في دمشق ، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ قال النجم الغزي : ولا أدري متى توفي . له « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة - خ » في دار الكتب [٢] .

يَحْيى بن أَبي كَثِير = يَحْيى بن صالح ١٢٩

اليَزِيدي
(١٣٨ - ٢٠٢ هـ = ٧٥٥ - ٨١٨ م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي ، أبو محمد ، اليزيدي : عالم بالعربية والأدب . من أهل البصرة . كان نازلاً في بني عديّ بن عبد مناة بن تميم ، أو كان من مواليهم ، فقيل له العدوي . وسكن بغداد ، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده ، فنسب إليه . واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون . وعاش إلى أيام خلافته . وتوفي بمرو . من كتبه « النوادر » في اللغة ، ألفه لجعفر بن يحيى ، و« المقصور والممدود » و« مناقب بني العباس » و« مختصر في النحو » ألفه لبعض ولد المأمون . وله نظم جيد ، في « ديوان » . وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار ، وكلهم ألف في اللغة والأدب ، وهم : محمد ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وإسحاق [٣] .

(١) لب الألباب ٣٥٦ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وكشف الظنون ٢٠٢٣ والأزهرية ٣ : ٣٧٩ .

(٣) وفيات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم

المُعْتَضِد بالله
(٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٨ م)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى ، من ذرية الهادي : من أئمة الزيدية في اليمن . كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبدالله بن حمزة . وتلقب بالمعتضد بالله . ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة . وكان من العلماء . ينسب إليه « المقنع في أصول الفقه - خ » وقيل : مات قبل إكماله ، وأتمه غيره . وقبره بساقين من بلاد خولان [١] .

يَحْيى بن محمَّد
(٠٠٠ - ١٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٢ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس : أمير . كان في جملة القائمين على بني مروان ، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل ، ثم نقله إلى إمرة فارس ، فأقام بها إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلاً [٢] .

يَحْيى الإدْرِيسي
(٠٠٠ - ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٤ م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسني : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . كانت عاصمته فاس . ولي بعد وفاة أخيه عليّ (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته . وكان محباً للعمران ، بنى بفاس حمامات وفنادق .

٥٠ - ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالي اليزيدي : مقدمته . وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه « يحيى بن المغيرة » نسبة إلى جده . وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ - ٦٥ ومرآة الجنان ٢ : ٣ .

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ : حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ إتحاف المسترشدين ٥٨ وفيه أن « المقنع » من تصنيفه . و Brock. I:510 (404) .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب ١٨ : « كان عاقاً بأبيه محمد » .

وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأربـاض (الضواحي) بخارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين . توفي بفاس [1] .

يَحْيىٰ البَحْراني

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : ثائر فتاك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الثائر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيـب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يداه ورجلاه ، وقتل [2] .

حَيْكان

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيبان ، أبو زكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى «أحمد بن عبدالله الخجستاني» وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه [3] .

(1) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤ .
(2) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦ .
(3) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣ .

ابن صاعِد

(٢٢٨ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٢ ـ ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبومحمد الهاشمي بالولاء ، البغدادي : من أعيان حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى الشام ومصر والحجاز . له «تصانيف» في السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو علي النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ . وقال الذهبي : لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره . وقال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمـد ويحيى [1] .

الأَرْزَني

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

يحيى بن محمد الأرزني ، أبو محمد : نحوي بغدادي ، من مدرسي اللغة . كان مليح الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح ثعلب وغيره ، ويقتات بأجرته . له «مختصر» في النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بدياربكر) [2] .

المَنْصُور ابن الأَفْطَس

(٠٠٠ ـ ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، ابن مسلمة التجيبي : من ملوك بني الأفطس ، أصحاب «بطليوس» في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالمتوكل ، عاملاً لأبيه في يابرة (Evora) فاستقلّ بها ، وانقسمت الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة «بطليوس» وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد صاحب الترجمة ؛ والثاني «يابرة» والإمارات الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفي [1] .

(1) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء ـ خ . : الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان ـ خ . : فيمن توفي لتسعين سنة ؛ وسماه «يحيى بن صاعد» وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٢٣١ ـ ٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩ المتقدمة .
(2) بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٩ .

ابن طَبَاطَبَا

(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني ، أبو المعمَّر : نسّابة : متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد . نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبيين في وقته . وقال الأنباري : رأيت له مصنفاً حسناً في «صنعة الشعر» وكان شاعراً . وقال ابن الجوزي : كان ينزل بالبركة من ربع الكرخ وكان مجمعاً لظراف الطالبيين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقيماً ، لم يعقب . وقالا إنه آخر من بقي من أولاد طباطبا بالعراق . قلت : وفي هذا نظر ، ففي العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل من الطباطبائيين ؟[2] .

ابن الصَّيْرَفي

(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري ، أبو بكر ، ابن الصيرفي : مؤرخ ، من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف «تاريخ الدولة اللمتونية» وكان من أعيان شعرائها ومُداح أمرائها ،

(1) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢١٣ .
(2) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣ وروضة الألبا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٢١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٧٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٩ «له شرح اللمع لابن جني في النحو» ؟ .

كما يقول ابن قاضي شهبة . وقال ابن الأبار في وصف تاريخه : مفيد ، قصَره على الدولة اللمتونية . وله موشحات ، وفي شعره رقة . توفي بأريولة (Orihuela) من أعمال مرسية [1] .

يَحْيىٰ بن محمَّد (ابن هبيرة) = يحيى ابن هبيرة ٥٦٠

ابن العَوَّام
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن العوام الإشبيلي ، أبو زكريا : عالم أندلسي ، اشتهر بكتابه « الفلاحة الأندلسية ـ ط » قسم منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانيولية والفرنسية . وله رسالة في « تربية الكرم ـ ط » و « عيون الحقائق وإيضاح الطرائق ـ خ » في شستربتي (٤٠١٩) [2] .

ابن أَبي زَيْد
(٥٤٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ، ابن أبي زيد العلوي الحسني : شاعر ، من أشراف البصرة . ولد بها . وولي نقابة الطالبيين فيها مدة بعد والده . وتوفي ببغداد . قال المنذري : كانت له معرفة حسنة بالأدب والنسب وأيام العرب وأشعارها ، وقال الشعر الجيد [1] .

(١) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه : كان من « خدام » أمرائها ؛ والصواب « من مداح » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه « الأنوار الجلية في أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبغية الوعاة ٤١٦ .

(٢) المقتطف ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruska في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالي نهاية القرن الثاني عشر الميلادي وأن أصله من إشبيلية . وقال Huart 313 صنف كتابه في النصف الأول من القرن السادس للهجرة .

المُعْتَصِم المُؤْمِني
(٦٠٨ ـ ٦٣٣ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد(الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ، أبو زكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة المؤمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون بمراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله بن يعقوب) ونكثوا بيعة عمه الثاني المأمون (إدريس ابن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غرّ . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه ، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون في وادي العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وفتك بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفج عبدالله (بين فاس وتازا) [2] .

السَّرَاجي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ، من أشراف اليمن . دعا إلى نفسه في ناحية « حصور » وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ فعمي [1] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثلاثون والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) الاستقصا الطبعة الأولى ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٧ وانظر البيان المغرب ٤ : ٢٦٢ ـ ٣٨٠ .

ابن اللَّبُّودي
(٦٠٧ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبو زكريا ، نجم الدين ، الصاحب ابن اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد في حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان في جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : « اللمعات » في الحكمة ، و« غاية الغايات في المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات » و« تحقيق المباحث الطبية ـ خ » و« الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة » و« كافية الحسّاب » في علم الحساب ، و« آفاق الإشراق » في الحكمة ، و« المناهج القدسية » حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة في رثاء « الخسروشاهي » وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ وفي تاريخ ابن كثير أنه هو واقف « اللبودية » المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب « الدارس » للنعيمي ، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي [2]

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٦ ـ ١٣٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ ـ ١٨٩ والبداية =

الواثِق الحَفْصي

(٠٠٠ – ٦٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٠ م)

يحيى (الواثق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه . وهو المعروف بعد ذلك بالمخلوع [1] .

ابن أبي الشُّكْر

(٠٠٠ – نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محيي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، بمراغة . وصنف كتباً ، منها « الأربع مقالات في النجوم – خ » منه نسخة في الخزانة الرضوية ، ونسخة رأيتها في « اللورنزيانة » بفلورانسة (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : « قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أقاويل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين . وجعلته يحتوي على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ؛ والثلاثة : « غنية المستفيد في الحكم على المواليد الخ » وله « ملخص المجسطي – خ » ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و« عمدة الحاسب وغنية الطالب – خ » زيج لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و« أحكام تحاويل سني العالم – خ » في مقدمة و٢٣ باباً وخاتمة ، و« تسطيح الأسطرلاب – خ » و« كتاب النجوم – خ » و« الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر – خ » و« كتاب المخروطات – خ » و« شكل القطّاع – خ » و« إصلاح كتاب مينيلاوس في الأشكال الكرية – خ » و« تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر – خ » و« الجامع الصغير في أحكام النجوم – خ » و« تحرير أقليدس في أشكال الهندسة – خ » و« طوالع المواليد – خ » و«مقدمات تتعلق بحركات الكواكب – خ » [1]

= والنهاية ١٣ : ٢٦٢ و Brock. 1:651 (494) والدارس ٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ وفيه اسم جده « عبد الله » والصواب « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه « محمد بن عبدان » .

(١) الدولة الحفصية ٦٩ – ٧٦ وابن خلدون ٦ : ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠ .

المَقْدِسي

(٦٣١ – ٧٢١ هـ = ١٢٣٣ – ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، سعد الدين :

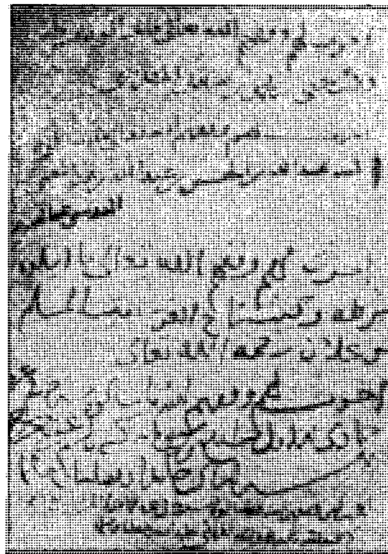

يحيى بن محمد بن سعد المقدسي
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق.

عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرد في زمانه . وهو والد المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفي بها . له « الأحاديث – خ » [1] .

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨ و Brock. 1:626 (474), S. 1:868 والكتبخانة ١ : ٣٠٩ و ٥ : ٢٢٦ و Bankipore 22:53 وهدية العارفين ٢ : ٥١٦ وهو فيه « المتوفى سنة ٢٧٢ » من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده « سنة ٦٧٢ » ؟ .

الحارِثي

(٦٧٨ – ٧٥٢ هـ = ١٢٧٩ – ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثي : نحوي : مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف « مفتاح الألباب لعلم الإعراب » في النحو [2] .

ابن خَلْدُون

(٧٣٣ – ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ – ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون . مولده في تونس . سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد – ط » جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية [3] .

ابن الكَرْماني

(٧٦٢ – ٨٣٣ هـ = ١٣٦١ – ١٤٣٠ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، تقي الدين ابن الكرماني : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقريزي : كان فاضلاً في عدة فنون . نسبته الأولى إلى

(١) الإعلام – خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي ، نعته صاحبها بخالي . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بغية الوعاة ص ٤١٥ « ولادته سنة ٧٠٨ » خطأ .

(٣) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٤ وألفرد بل ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock. 2:312 (241), S. 2:340 ومعجم المطبوعات ٩٧ .

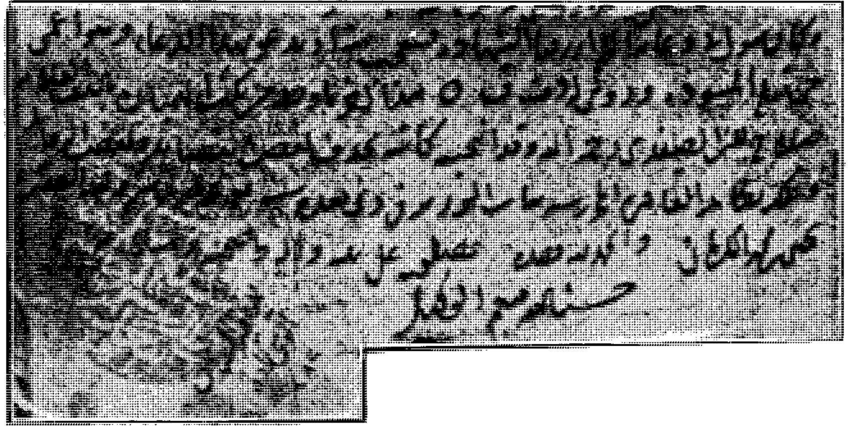

يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، ابن الكرماني
عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد «٥٩٣٤»
من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

يحيى بن محمد المناوي
عن مخطوطة « مرويات جعفر بن إبراهيم الدلنني » في خزانة الرباط ١٦١ أوقاف .

« سعيد بن زيد » أحد الصحابة العشرة . وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد . ووفاته بالقاهرة . ولي بها نظر المرستان المنصوري . له كتاب في « الطب » لعله « المختصر من خواص أبي العلاء ابن زهر – خ » أتمه في صفد سنة ٨١٠ و« مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و« مختصر تاريخ مكة للأزرقي – خ » و« مجمع البحرين وجواهر الحبرين » في شرح البخاري . ثمانية أجزاء كبار ، رآه حاجي خليفة ، بخطه ، و« المختصر في أخبار مصر » وله نظم ونثر [1] .

المُنَاوي
(٧٩٨ – ٨٧١ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته بها . أصله من منية بني خصيب (في الصعيد) ونسبته إليها . ولي قضاء الديار المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء ، كالنواجي . وصنف كتباً ، منها « شرح مختصر المزني – خ » في فروع الشافعية ، و« أربعون حديثاً – خ » . وله نظم ونثر . وامتحن مرات . ولما مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق المناوي (محمد عبد الرؤوف) [2] .

الدَّمَاطي
(٠٠٠ – ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٤ م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوي الدماطي : فقيه شافعي . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتوفي راجعاً من الحج ، في « وادي عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب » في الفقه ، مجلدان ، و« شرح مقدمة الحناوي » في النحو ، و« شرح جامع المختصرات » لم يتمه [3] .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه « مختصر تاريخ مكة » وهو ، لا شك ، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرماني من تاريخ مكة للأزرقي رحمه الله تعالى ، في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة » وقد عرفته بابن الكرماني ، اعتماداً على ما في الضوء ، ولأن أباه « محمداً » كان يعرف بالكرماني . والكتبخانة ٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشذرات ٧ : ٣١٢ و Brock. 1:93 (77), S. 2:84 والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ – ٢٤٦ .

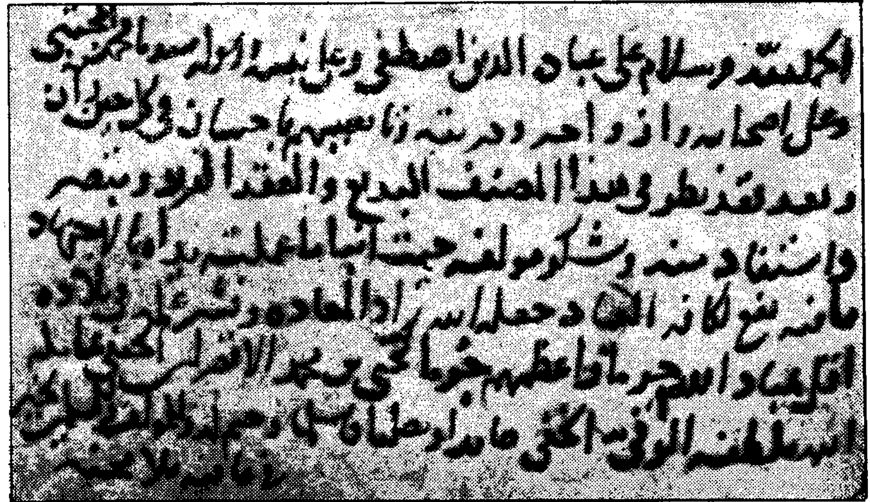

يحيى بن محمد الأقصرائي

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » في دار الكتب المصرية « ١١٦م - تاريخ » وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة « شرح المغني » في دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » .

الأَقْصَرائي

(٧٩٧ - ٨٨٠ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبو زكريا ، أمين الدين الأقصرائي : فاضل . من الحنفية . تركي الأصل ، من بلدة أقصرا (آق سراي ؟) مولده ووفاته بالقاهرة . أقرأ وأفتى . وكان من تلاميذه السخاوي (المؤرخ) فخرّج له من مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً » حدث بها الأقصرائي غير مرة ، و« فهرستاً » قال السخاوي : تداول الطلبة تحصيله [١] .

ابن حِجّي

(٨٣٨ - ٨٨٨ هـ = ١٤٣٥ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجي ، أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولي نظر الجيش سنة ٨٦٥ - ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره ، في المنصورية . وتوفي بالقاهرة . وفيه يقول الشهاب المنصوري :

« تـود ركـاب آمالي رحيـــلا
إلى بحر من الكرمـاء ، لجـي »
« فقلت لها : عليـك ببيت يحيي
فزوريه ، وبيتَ أبيه حجي ! »

قال السخاوي : كان مائلاً لابن عربي ، ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره . وكان كثير الشغف بجمـع الكتب [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ - ٢٤٣ وفيه ١١ : ١٨٥ « الأقصرائي ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين نسبة لأقصرا من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها بالصاد ، وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي « الآقسرائي » كما علق ناشرها ، ص ١٧٧ - ١٧٨ نسبة إلى « آق سراي » .

(١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣ ، ١٠٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ - ٢٥٤ .

الحَفْصي

(٠٠٠ - ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ابن محمد الحفصي ، أبو زكرياء : من أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية . كانت ولاية العهد لأبيه « محمد » وتوفي أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان عثمان ، فلما توفي عثمان بويع ليحيي (سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض الثائرين . ثم صفت له الدولة . وتوفي بالطاعون في تونس [٢] .

(٢) الخلاصة النقية ٨٣ .

القَبّاني

(٨٢٧ - ٩٠٠ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٥ م)

يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ، شرف الدين العبسي القاهري ، المعروف بالقباني : فاضل شافعي . من أهل القاهرة . له « بشرى الأنام » في السيرة النبوية ، و« بغية السول في مدح الرسول » و« أصول قراءة أبي عمرو » و« فتح المنعم على مسلم » حديث ، و« الابتهاج على المنهاج » فقه ، والأخيران لم يكملهما . وعرض له قبيل موته وسواس حتى أشرف على الجنون . ورآه السخاوي سنة ٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه ركيك وفهمه بطيء . قلت : لعل ذلك كان في ابتداء وسواسه [١] .

المُقْرائي

(٩٠٨ - ٩٩٠ هـ = ١٥٠٢ - ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثي المذحجي نسباً ، الزيدي مذهباً : فقيه من العلماء ، من أهل اليمن . نسبته إلى « مقرى » بالألف المقصورة (كحبلى) قرية على مرحلة من صنعاء . لقي ابن حجر الهيتمي بمكة . وأخذ عن بعض علمائها ، وأخذوا عنه . له كتب ، منها « مصباح الرائض في علم الفرائض - خ » و« الشموس والأقمار - خ » في شرح أثمار الأزهار ، فقه ، و« توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية - خ » و« تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبيين المقاصد وتصحيح العقائد » و« تنقيح المصباح - خ » و« نزهة الأبصار - خ » في أهل البيت وشيعتهم ، و« تلخيص معاني مقدمة الأزهار - خ » و« مكنون السر ، في تحرير نحارير السر - خ » لتراجم علماء « السر » من مقاطعات اليمن ، ضمن مجموعة برقم ٧٩ في المكتبة المتوكلية بصنعاء (كما في مراجع تاريخ اليمن ٢٩٩) [٢] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٦ - ٢٤٨ .

(٢) Ambro. A. 112, B 235, C 435 والبـــدر =

الحَطَّاب
(٩٠٢ ـ ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ ـ ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب ، الرعيني الأصل ، المكي المالكي : فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة بالفلك . من كتبه « وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب ـ ط » و « الأجوبة في الوقف ـ ط » و « إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج ـ خ » و« مختصر سلك الدرين في حل النيرين ـ خ » في الميقات ، و« شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين ـ ط » (١) .

الأَصِيلي
(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد ، شرف الدين الأصيلي : ناظم مكثر ، مصري . ولد ونشأ بدمياط . وانتقل إلى القاهرة ، فانفرد في فنون الغناء والطرب . وتوفي بمكة حاجاً . له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم في السلافة . نسبته إلى جدّ له لقبه أصيل الدين (٢) .

الشَّاوِي
(١٠٣٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله ، أبو زكرياء الشاوي الملياني الجزائري : مفسر ، من فقهاء المالكية .

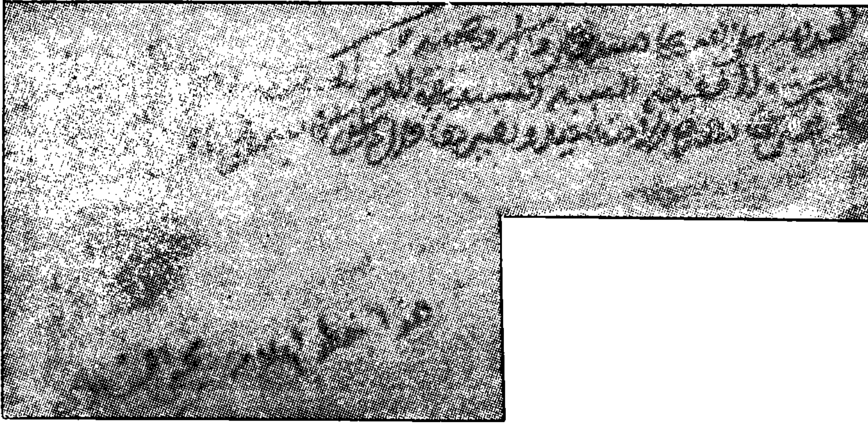

يحيى بن محمد الشاوي الجزائري
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٣١٣ مصطلح » .

ولد بمليانة وتعلم بالجزائر . وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ وتصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة ، راحلاً للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة . له حواش وشروح ، منها « توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد ـ خ » حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي ، ورسالة في « أصول النحو » و« شرح التسهيل لابن مالك » وله « المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري ـ خ » في الأزهرية (١) .

ابن بَلْقاسِم
(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٧ م)

يحيى بن محمد بن بلقاسم السعيدي الإيدِيكلي التّملي : مرشد مغربي سوسي ، من القضاة المفتين على المذهب المالكي . له « كناش ـ خ » في خزانة المختار السوسي ، أشار اليه في المعسول (٢) .

يَحْيى البَحْراني
(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧٥ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلي بن يحيى البحراني : فقيه إمامي . أصله من القطيف . له كتب ، منها « تلخيص علل الشرائع » و« تلخيص مجمع البيان » (١) .

الصَّنْعاني
(١١١٤ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧٠٢ ـ ١٧٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، حفيد الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني : طبيب ، من رجال القضاء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي رئاسة القضاة ، واكتفى بلقبها فلم يمارس القضاء . وكان عالماً بالطب (القديم) لا يجاريه أحد في مداواة المرضى بصنعاء . وجمع « مجرباته » في كتاب رتبه على حروف المعجم ، وذكر فيه خواص ما سماه من النباتات والمعادن (٢) .

العُلُفي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن علي ، من آل عبد الواسع العلفي : أديب يماني ، من

= الطالع ٢ : ٣٤١ و Brock. S. 2:557, 978 ومفتاح الكنوز ٦٨ و Bankipore 19:89 .

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر السامي ٤ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي المصدر الثاني : من كتبه « الالتزامات » مطبوع . قلت : لعله يعني « تحرير الكلام في مسائل الالتزام » المطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد ابن محمد » المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته . وآصفية ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥ : ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ و(393) Brock. 2:515-6 S. 2:537 .

(٢) ريحانة الألبا ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ ـ ٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة « ١٠٠١ » ؟.

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧ والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامي ٤ : ١١٦ و Brock. S. 2:701 والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠ والأزهرية ١ : ١٩١ .

(٢) المعسول ١٧ : ١٤ .

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٤ ، ٤٢٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠ .

أهل صنعاء. يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان الأموي. له «صفوة الجلساء من السوقة والرؤساء» نوادر وطرائف، أكمله سنة ١٢١٧ هـ (١).

الشَّريف يَحْيىٰ

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسني التهامي: جد «آل يحيى». وذريته في قرية «محبوبة» بوادي ضمد (باليمن). تولى أعمال المخلاف السليماني، أيام الإمام المنصور صاحب صنعاء، فبنى معاقل حصينة، واختط بعض البقاع، وحمدت سيرته. ومات آبياً من الحج في قرية «البيض» من أعمال جازان (٢).

يَحْيىٰ المَسَالِخي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالخي: فاضل. من أهل حلب. ولد ونشأ بها. وسافر إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها، وعاد إلى حلب. ثم سكن دمشق وتوفي بها. له كتب، منها «شرح مختصر البخاري لأبي جمرة» و«شرح ألفية العراقي» في الحديث، و«رسالة في النحو ـ خ» شرحها بعض معاصريه، و«تعليقة» على الترغيب والترهيب للمنذري (٣).

يَحْيىٰ الأَصْفَهاني

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني: فقيه إمامي، من أهل أصفهان. له كتب، منها «تفضيل الأئمة على الملائكة» و«الحواشي على خاتمة مستدرك الوسائل ـ خ» (٤).

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
رسالة بخطه، أهدى إليَّ تصويرها القاضي محمد العمري.

الإمام يحيى حميد الدين
ما يقال إنه «صورته» أو أشبه شيء بصورته.

يَحْيىٰ حَمِيدُ الدِّين

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني العلوي الطالبي: ملك اليمن، الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله، من أئمة الزيدية. ولد بصنعاء، وتفقه وتأدب بها، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولي الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في «قفلة عذر» شمالي صنعاء. وكانت صنعاء في أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها، فاستسلمت حاميتها، ودخلها، فأعادوا الكرّة عليها، فانسحب منها رأفة بأهلها. وواصل القتال في آنس وقرية الحمودي والأشمور (شمالي صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصُنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فعُزل الوالي التركي «أحمد فيضي باشا» وكان قاسياً عنيفاً، وعُين «حسن تحسين باشا» فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر، وهدأت المعارك. وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين والٍ يدعى «محمد

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٠٤.
(٢) نيل الوطر ٢ : ٣٩٩.
(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥.
(٤) الذريعة ٤ : ٢٢٨ و ٧ : ٩٧، ١٣٢.

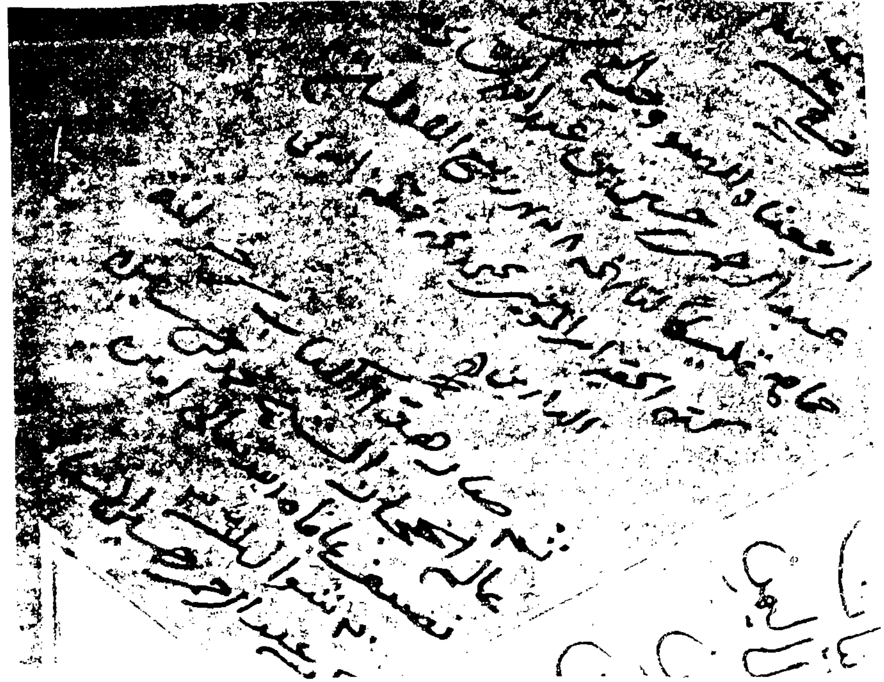

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
تعليق منه ، بخطه وتوقيعه . أطلعني عليه السيد زهير الشاويش ، ببيروت ، وقد وصل إليه من الأستاذ الشيخ محمد ابن حسين نصيف في جدة .

علي باشا » لا يقل قسوة عن أحمد فيضي ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك في صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة « عزت باشا » اتفق مع الإمام يحيى ، وكان يومئذ في « السُّودة » شمالي صنعاء ، على الاجتماع في دعّان (بالشمال الغربي من عَمْران) وأمضيا شروطاً للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالاً . وطالت أيامه ؛ وهو ، كما قال أحد الكتاب في وصفه : « كل شيء في اليمن ، ومرجع كل أمر ، دقّ أو جلّ ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباحٌ وشخوص ، لا سلطان لها ولا رأي . وكان يرى الاستبداد في الحكم خيراً من الشورى » وضاقت صدور بعض بنيه وخاصته ؛ وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ؛ فتألفت جماعات في السرّ ، تظهر له الإخلاص وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبدالله ابن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى « إبراهيم » عن طاعته ، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوىء الحكم في عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حيّ ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له في مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح « دستورياً » وسمى رجال الدولة « الجديدة » وهم ابن الوزير وجماعته . وشفي الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلتهم بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلومترات ، في طريق الحديدة ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه « القاضي العَمْري » ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلّف ١٤ ولداً يلقّبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر من الأجانب ، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : « لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي » . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله [1] .

يَحْيَى بن مَرْزُوق

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالي : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة في العصر الأموي . وعاش طويلاً ، فكان له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد ، فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه إلى عبدالله بن طاهر . وتوفي ببغداد [2] .

أَبُو الجَنُوب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، أبو الجنوب : شاعر . من أهل اليمامة . وفد مع أبيه ، على موسى « الهادي » العباسي ، فمدحه ورثى المهدي .

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣ وعبدالله بن أحمد العلوي ، في البلاغ ـ مصر ـ ١٦ صفر ١٣٥٤ والأهرام ١٩٢٦/٩/١٩ وجريدة حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبدالله بن يحيى ، في مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً ١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١ : ٧٠ ـ ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩ ـ ٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ ـ ١٠٥ ، ٢٠١ ـ ٢٠٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ٢١٧ ـ ٢٦٠ وانظر إتحاف المسترشدين ١٠٥ وفيه من أسماء الكتب المصنفة في سيرة صاحب الترجمة : « الدرة المنتقاة ، في سيرة إمامنا المتوكل على الله » و « قلائد النحور ، في سيرة إمامنا المتوكل ابن المنصور » . وفي كتاب نيل الحسنيين (الصفحة ١١٧) ما يستفاد منه أن أول من لقب بحميد الدين ، من أسلافه جده الثالث يحيى بن محمد بن إسماعيل ، لمصاهرة كانت بينه وبين آل حميد الدين بن المطهر ، من أهل كوكبان .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٦ : ١٧٣ .

وله أبيات لطيفة في مدح شراحيل بن معن ابن زائدة أوردها المرزباني منها :
« أعطى أبوك أبي ، قدماً ، وموّله
فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! »[١]

ابن أَبي الجَنُوب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٠م)

يحيى بن مروان بن أبي الجنوب : شاعر ، من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله . كنيته أبو مروان . جالس المتوكل العباسي ، وكان المتوكل يسميه « محموداً » قال المرزباني : وهو صاحب البيتين اللذين أولهما :
« لي حيلة فيمن يــنم
وليس في الكذاب حيلة »
ولم يقرّبه المنتصر والمستعين ، في أيامهما ، فلزم « المعتز » وخص به ، فلما صار إليه الأمر قلده اليمامة والبحرين[٢] .

يَحْيى بن المُطَهَّر
(١١٩٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٥٢ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حفيد القاسم بن محمد الحسني : مؤرخ ، أديب . من أهل صنعاء . له كتب ، منها « الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام القاسم » في الأمبروزيانة (الرقم ٥٥٥) ٢٢ ورقة ـ تراجمهم ، و « العطاء والمنن » في التاريخ ، جعله ذيلاً لكتاب « بهجة الزمن » لجدّ والده (يحيى بن الحسين ابن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة إلى مكة والمدينة ، و « العنبر الهندي في سيرة المهدي » و « شرح سنن النسائي » وله نظم جمع في « ديوان »[٣] .

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠ .
(٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٤١١ والبدر الطالع ٢ : ٣٤٩ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٦٥ .

يحْيىٰ بن المُظَفَّر
(٥٣٦ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ـ ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ، أبو زكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد . قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له « مصنفات » في المذهب . وقال ابن الحاجب : كان يرمى بالاعتزال . وقال ابن النجار : كان من شيوخ أصحاب الرأي ، وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان ، وله نظم ونثر[١] .

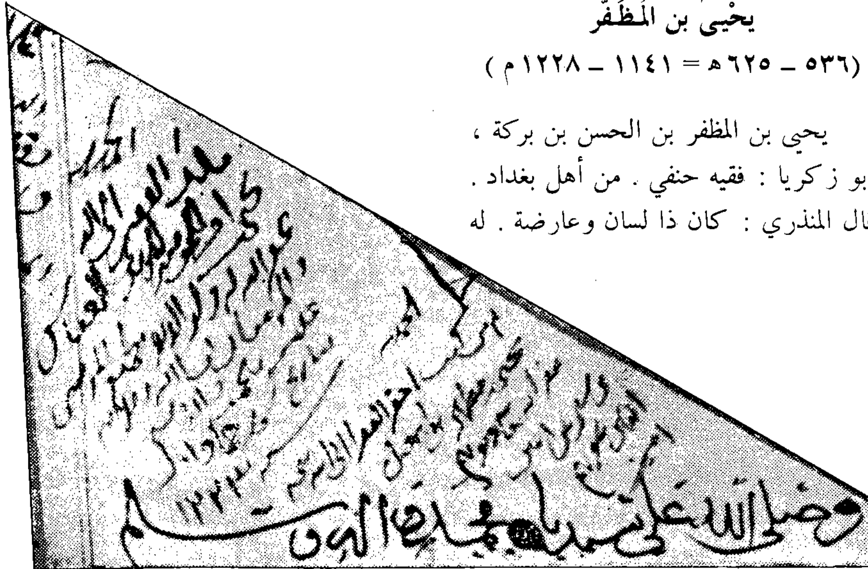

يحيى بن المطهَّر بن إسماعيل
عن المخطوطة « D 549 » في مكتبة « الأمبروزيانة » بميلانو .

يَحْيى بن مُعَاذ
(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢م)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، أبو زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن له نظير في وقته . من أهل الري . أقام ببلخ ، ومات في نيسابور . له كلمات سائرة ، منها :
ـ « كيف يكون زاهداً من لا ورع له ، تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما لك »
ـ « هان عليك من احتاج إليك »
ـ « تزكية الأشرار لك ، هجنة بك ؛ وحبهم لك عيب عليك »
ـ « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ، لا تساوي غمّ ساعة »
ـ « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من ترك الجاهل لها »
ـ « من خان الله في السر ، هتك الله ستره في العلانية » .
ـ « اجتنبتُ صحبة ثلاثة أصناف من الناس : العلماء الغافلين ، والقراء المداهنين ، والمتصوفة الجاهلين »[١] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثالث والأربعون . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٨

يَحْيى بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك : أمير أموي هو أخو عبد الرحمن ، الداخل إلى الأندلس . كان ممن بقي إلى جانب « مروان بن محمد » بعد ظهور العباسية . وخرج مع مروان إلى « الزاب » وقتل معه[٢] .

يَحْيى بن مُعْطٍ = يَحْيى بن عَبْد المُعْطي

ابن مَعِين
(١٥٨ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٧٥ ـ ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩ وطبقات الصوفية ١٠٧ ـ ١١٤ وصفة الصفوة ٤ : ٧١ ـ ٨٠ وفي المدهش ـ خ . لابن الجوزي : المسمون « يحيى بن معاذ » ثلاثة : أحدهم نيسابوري ، والثاني رازي ، والثالث تستري .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧ .

المري بالولاء ، البغدادي ، أبو زكريا : من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله . نعته الذهبي بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال . ومن كلامه : كتبت بيدي ألف ألف حديث . له « التاريخ والعلل – خ » في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه ، و « معرفة الرجال – خ » الجزء الأول منه . و « الكنى والأسماء – خ » قطعة منه في جامعة الرياض . أصله من سرخس . ومولده بقرية « نقيا » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الري ، فخلف له ثروة كبيرة ، فأنفقها في طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفي بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها [1] .

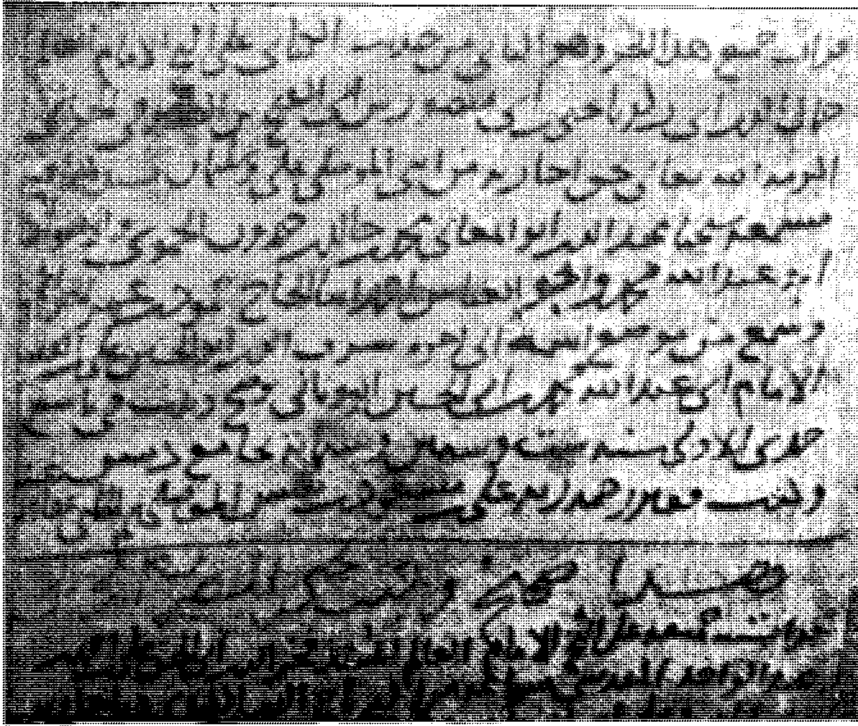

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشي ابن الصيرفي
عن مخطوطة « المجموع ٢٨ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

المُنَجِّم
(٠٠٠ – ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٥ م)

يحيى بن أبي منصور الفارسي ، أبو علي : رأس « آل المنجم » . وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالي المأمون العباسي ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه في أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتباه المأمون ورغّبه في الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخصّ به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفي المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيذام بقصيدة ، منها :

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة ،
وكان مفيداً ، واحد العلم والجود »

قال ابن النديم : توفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ، ودفن بحلب في مقابر قريش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له في مكان آخر (في الفهرست) وقال : استقصيت ذكره في موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوي على أرصاد له ، ورسائل إلى جماعة ، في الأرصاد [1] .

ابن الجَرَّاح
(٥٤١ – ٦١٦ هـ = ١١٤٧ – ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء في الديار المصرية ، وأحد الأدباء الفضلاء الشعراء . ولد بالقاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب في ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه في غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذري . وتوفي بثغر دمياط ، وهو في حصر العدوّ . له « رسائل » مدونة [1] .

الحُبَيْشي
(٥٨٣ – ٦٧٨ هـ = ١١٨٧ – ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابن رافع الحراني ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبيشي ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفي : فقيه حنبلي ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أي كان . وقال الذهبي : كانت له حلقة بجامع دمشق ،

---

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ – ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين – خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤١٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥٠ .

(١) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم أبي منصور ، أبان حسيس – ؟ – بن وريد بن كاد الخ » . والمرزباني ٢٨٦ في ترجمة ابنه « علي بن يحيى » و٣٥٤ في ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقفطي ٢٣٤ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والتكملة لوفيات النقلة – خ . : الجزء الثالث والثلاثون .

وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها « عقوبات الجرائم » و « نوادر المذهب » و « انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص » [1] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

يحيى بن موسى بن ذي النون ، من هوارة ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموي ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبدالله بن محمد (سنة ٣٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبته في العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفي هناك [2] .

الحَبُوري

(٠٠٠ ـ ١١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٨ م)

يحيى بن موسى العيدي الحبوري ، عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات في « ديوان ـ خ » و « تفريح المهج بتلويح الفرج ـ ط » و « مقامة ـ خ » [3] .

يَحْيى بن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولي بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث [4] .

يحيى بن الناصر المؤمني = يحيي بن محمد ٦٣٣

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة «حبش».
(٢) المقتبس لابن حيان ١٩ .
(٣) ملحق البدر ٢٣٥ و Brock. 2:359 (278) .
(٤) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولاة والقضاة ٣٤٠ وفيه : « ولايته سنة ١٠٥ » .

ابن القَلَّاس

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبي : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب « سبل الخيرات ـ خ » في المواعظ والوصايا والزهد والرقائق [1] .

المَنْبِجِي

(٤٨٦ ـ ٥٥٤ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنبجي ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) وولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفي بها [2] .

يَحْيى بن نُعَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفي : شاعر . كان معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكثم . ومن أرجوزة له فيه :

« مذ ولي الحكم أبيح حرمه
واضطربت أركانه ودعمه »
« يا ليت يحيى لم يلده أكثمه
ولم تطأ أرض العراق قدمه ! » [3] .

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته « ابن الفلاس » بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock. S. 1:593 والتصويب من مخطوطة « الصلة » المحلاة بخط مصنفها .
(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٣ ووفيات ٢ : ٢٥٤ .
(٣) المرزباني ٥٠٠ .

الواني

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبدالله الرومي الخطيب المعروف بالواني : فاضل . له « المباحث الدرية في بيان السنة الشمسية والقمرية ـ خ » [1] .

العِمْرِيطي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعي الأنصاري الأزهري ، شرف الدين : نحوي . له عدة منظومات ، منها : « الدرة البهية في نظم الأجرومية ـ ط » [2] نحو ، و « نهاية التدريب في نظم غاية التقريب ـ ط » في فقه الشافعية ، و « نظم التحرير ـ ط » فقه ، و « تسهيل الطرقات في نظم الورقات ـ ط » في أصول الفقه ، و « أرجوزة في النحو ـ خ » أولها :

« الحمد لله الذي قد وفقا » [3] .

يَحْيى بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميري اليماني ، أبو معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً . أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان في أيام الحجاج الثقفي . وله أخبار مع بلال بن أبي بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ، من أبيات :

« فلو كنت ممتدحاً للنوال
فتى ، لامتدحت عليه بلالا »

(١) Sbathe 2:132 وفيه : كان حيا سنة ١٧٠٢م (١١١٤هـ) وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .
(٢) ورد اسمها في جذاذات أمين مرسي قنديل : « الدرّة البهية ، منظومة الأجرومية ، في علم العربية » ـ المشرف .
(٣) Brock. S. 2:441 و Ambro. A 43 ودار الكتب ١ : ٣٨٠ ، ٥٠٣ ومعجم المطبوعات ١٣٨٥ ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٩ .

وهجا يزيد بن خالد بن عبدالله القسري ، وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردها المبرد في الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ، فيتساءل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

« وأنتم صغار الهام ، حُـدل كأنما
وجوهكم مطلية بمــــداد ! »[١] .

ابن هُبَيْرَة
(٤٩٩ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ ـ ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء في الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمقتفي لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المقتفي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبني العباس مثله . وهو الذي لقبه بعون الدين ؛ وكان لقبه جلال الدين ؛ ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد ، أقره في الوزارة ، وعرف قدره ؛ فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمور ، إلى أن توفي ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين ـ خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف ـ خ » فقه ، و « الإفصاح عن معاني الصحاح ـ ط » الجزآن الأول والثاني ، و « المقتصد » في النحو ، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات ، و « العبادات » في الفقه على مذهب أحمد ، و « اختلاف العلماء ـ خ » في خزانة بغدادلي وهبي أفندي . رقم ٤١١ عمومي . وأرجوزة في « المقصور والممدود » وأرجوزة في « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزي من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، في كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ،
وأراه أسهل ما عليك يضيع »

وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، فغسلها[١] .

الذُّهْلي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحيى بن منصور الذهلي : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الشجري في حماسته[٢] .

المازوني
(٠٠٠ ـ ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

يحيى بن موسى (أبي عمران) ابن عيسى بن يحيى ، أبو زكريا المغيلي المازوني : فقيه مالكي ، من أهل « مازونة » من أعمال وهران . ولي قضاءها ، وتوفي بتلمسان . له « الدرر المكنونة في نوازل مازونة ـ خ » مجلدان ضخمان في مكتبة الجزائر الوطنية (الرقم ١٣٣٥) في فتاوى معاصريه من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم . قيل : استمد منه الونشريسي في المعيار[١] .

العِمْرِيطي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٠ م)

يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة ، شرف الدين العمريطي : فقيه شافعي ، من العلماء ، من قرية عمريط (بشرقية مصر) له كتب ، منها « تسهيل الطرقات ـ ط » في نظم الورقات في الأصول ، و « الدرة البهية ـ ط » نظم الأجرومية ، و « التيسير ـ ط » نظم التحرير ، في الفقه ، و « نهاية التدريب ـ ط » نظم غاية التقريب للفشني[٢] .

ابن هُذَيْل
(٣٠٥ ـ ٣٨٩ هـ = ٩١٧ ـ ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة التميمي الأندلسي ، أبو بكر : شاعر وقته في قرطبة . كان من أهلها . وطال عمره .

---

(١) الشعر والشعراء ٧١٧ ـ ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الآمل ١ : ١٣٣ و ٤ : ١٨٣ ، ١٩٩ ـ ٢٠٠ و ٥ : ١٤٦ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥١ ـ ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام ـ خ . والروضتين ١ : ١٤١ والشذرات ٤ : ١٩١ والمقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطالع البدور ٢ : ١١٤ ومفرج الكروب ١ : ١٤٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و Brock. S. I:687-8 ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت : سماه بعض الثقات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

(٢) ابن الشجري ٢٧ .

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٦٨ ومناقب الحضيكي ٢ : ٣٦٧ وفيها وفاته سنة ٨٠٣ خطأ . والتصويب من تذكرة المحسنين ـ خ .

(٢) سركيس ١٣٨٥ والأزهرية ٧ : ٨٩ وفيه : فرغ من نظم « التيسير » سنة ٩٨٨ وهدية ٢ : ٥٢٩ وفيه وفاته نحو ٨٩٠ ؟ وعنه طوبقبو ٤ : ١٣١ وفيه : له « المنظومة العمريطية ـ خ » في النحو . قلت لعلها « الدرة البهية ـ ط » . يقول المشرف : ظاهر أن هذا العمريطي هو نفس العمريطي السابقة ترجمته ، وقد أوقع تعدد المراجع المؤلف في هذا التكرير .

وكف بصره . له « ديوان شعر » [1] .

يَحْيىٰ بن هُذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وَثَّاب
(٠٠٠ – ١٠٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٢١ م)

يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء ، الكوفي : إمام أهل الكوفة في القرآن . تابعي ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يؤم قومه في الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلّا عربي ! فقيل له : اعتزل ؛ فبلغ الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت ؛ فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري إنما أردت أن لا تستذلوني فإذا صار الأمر إليَّ فلا أؤمكم ! [2] .

الغَسَّاني
(٦٤ – ١٣٣ هـ = ٦٨٣ – ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ، أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء [3] .

النَّيْسابوري
(١٤٢ – ٢٢٦ هـ = ٧٥٩ – ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي الحنظلي ، أبو زكريا ، النيسابوري : إمام في الحديث ، ورع ، ثقة . كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقاناً . قال ابن حجر العسقلاني : طوَّل الحاكم ترجمته في تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات وهو إمام الدنيا ! [1] .

ابن أبي عِيسى
(١٥٢ – ٢٣٤ هـ = ٧٦٩ – ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي بالولاء ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره . بربري الأصل ، من قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر . وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك . وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولى قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره . وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك في جلالته . وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس . توفي بقرطبة [2]

ابن إدْريس
(٠٠٠ – نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ، ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ، فتوارى بعدوة الأندلس ريثما تسكن الفتنة ، فمات من ليلته [1] .

ابن السَّمِينَة
(٠٠٠ – ٣١٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى ، أبو بكر ، ابن السمينة : عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ، نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفي ببلده . له « كناش – خ » [2] .

القِبَابي
(٧٦١ – ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ – ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المحيوي ، أبو زكريا القبابي : واعظ ،

دل العرض المذكور على حفظه لجميع الكتاب
حمله الله وأما أنا راوي له لباب وكان
العرض المبارك في يوم الجمعة ثاني عشر ذي
الحجة الحرام سنة إحدى عشر وثمانمائة
قال ذلك وكتبه بخط يده أقل عبيد الله يحيى
ابن يحيى بن أحمد بن حسن القبابي المصري الشافعي
عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين اللهم
صل على سيدنا

يحيى بن يحيى القبابي
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزانة « دار الخطيب » بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

من فقهاء الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقه وأفتى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . وناب في القضاء والتدريس . قال الزهري : ما قدم علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر

---

(١) ابن الفرضي ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفي جذوة المقتبس ٣٥٨ « مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة » وعنه بغية الملتمس ٤٩٤ واعتمدت على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه في إرشاد ٧ : ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة .
(٢) النووي ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢ .
(٣) النووي ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩ .

(١) تهذيب ١١ : ٢٩٦ ومرآة الجنان ٢ : ٩١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٣٤ وأعمار الأعيان – خ . فيمن توفي ابن أربع وثمانين . وانظر ثبت الأمير ٦ التعليق .
(٢) تهذيب ١١ : ٣٠٠ ونفح الطيب ١ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢١٦ والانتقاء ٥٨ وجذوة المقتبس ٣٥٩ والمغرب ١ : ١٦٣ وابن الفرضي ٤٤ والديباج ٣٥٠ .

(١) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه « يحيى بن محمد » .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٩ و Sbath, Sup. 40 وطبقات النحويين ، للزبيدي ٣١٤ .

أعوامه . وتوفي بدمشق . له كتاب في « الوعظ » [1] .

الوَطَّاسي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦١ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس . ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛ قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة ممن قتل ذبحاً [2] .

ابن أَبي حَفْصَة

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

يحيى بن يزيد أبي حفصة : شاعر ابن شاعر وجدّ شاعر ، كنيته أبو جميل . وأمه حيا بنت ميمون يقال إنها من ولد النابغة الجعدي . كان من سكان المدينة ، من أب يهودي أسلم على يد مروان بن الحكم أو الخليفة عثمان وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل (حفيد قيس بن عاصم المنقري) أورد أبو تمام بعض شعره [3] .

الشَّامي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادري الشامي ، أبو زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل في معرفة الأوائل » توفي ببلدة « يكيشهر » وتقرأ « ينيشهر » في بلاد الترك [1] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة ـ خ . : الورقة الأخيرة .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤ .

(٣) الوحشيات ٨٦ والشعر والشعراء ٧٣٩ في ترجمة أخيه مروان . وانظر هامش مروان بن سليمان في الأعلام وما فيه عن ابن خلكان .

ابن يَعْمَر العَدْواني

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشْقي العدواني ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتّاب الرسائل الديوانية ؛ وفي لغته إغراب وتقعر . أدرك بعض الصحابة . وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى العراق . وحادثه فلم ترضه صراحته ، فرجع إلى خراسان (هذه رواية الجهشياري للخبر ، وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة ابن مسلم على الريّ ولاه القضاء بمرو . ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال . وفي خبر أورده ابن الأبار ، عن العقد ان الحجاج ولاه قضاء بلده ، فلم يزل بالبصرة قاضياً حتى مات [2] .

ابن يَغَمْراسَن

(٦٣٩ ـ ٦٦٠ هـ = ١٢٤١ ـ ١٢٦٢ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : أمير . كان وليّ عهد أبيه ، ومات في حياته ، فلم يل المُلك . مولده ووفاته بتلمسان . ولي إمارة سجلماسة ، وهو فتى ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين . وكان فيه فضل وإقدام [1]

(١) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشياري ٤١ ـ ٤٢ ووفيات ٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٧١ ورغبة الآمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ٢١٧ في وفيات « سنة ٩٠ » وفي غاية النهاية ٢ : ٣٨١ توفي « قبل سنة ٩٠ » ؟ .

ابن اليَمَان

(٠٠٠ ـ ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٥ م)

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، أبو زكريا : حافظ ، مفسر ، من أهل الكوفة . كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ ، سريعه ، إلا أنه فلج ، وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب « التفسير ـ خ » في الظاهرية [2] .

الصَّرْصَري

(٥٨٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٩٢ ـ ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين الصرصري : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد . وكان ضريراً . له « ديوان شعر ـ خ » صغير ؛ ومنظومات في الفقه وغيره ، منها « الدرة اليتيمة والمحجة المستقيمة ـ خ » قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً ، شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلدين ، و « المنتقى من مدائح الرسول ـ خ » لعله المسمى « المختار من مدائح المختار » و « عقيدة ـ خ » و « الوصية الصرصرية ـ خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها :

« أبت غير ثج الدمع مقلة ذي حزن »

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها [3] .

(١) بغية الرواد ٢ : ١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٣ والعبر ١ : ٣٠٤ وشذرات ١ : ٣٢٥ وانظر التراث ١ : ٢٠٢ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١ وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧ ـ ٣٣٢ وكشف الظنون ١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦ و Brock. I:290 (250), S. I:443 ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وجولة =

السِّيرامي
(٧٧٧؟ ـ ٨٣٣هـ = ١٣٧٦؟ ـ ١٤٣٠م)

يحيي بن يوسف (أو سيف) بن محمد بن عيسى ، نظام الدين السيرامي (أو الصيرامي) المصري الحنفي : عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان ، وبالفقه وغيره . ولد على ما يظن السخاوي في تبريز ، وانتقل مع أبيه إلى القاهرة (سنة ٧٩٠) وخلفه في مشيخة البرقوقية فعكف على الإقراء والتدريس . واختص بالمؤيد (شيخ بن عبدالله) فكان يسامره وقد ينام عنده . وخدم كتبه بالحواشي والتعليقات قال السخاوي : « كتب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو الفصوص أماكن جيدة بين فيها زيغه في اعتقاده » ومات بالطاعون . له كتب ، منها « شرح للمطول ـ خ » في شستربتي (٥٠٧٧) لعله النسخة التي قيل إنها رؤيت في القرن العاشر، بخطه [1] .

سِبْط ابن الشِّحْنَة
(٨٧١ ـ ٩٥٩هـ = ١٤٦٦ ـ ١٥٥٢م)

يحيي بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي ، أبو المكارم ، نظام الدين ، سبط عبد البر ابن الشحنة : قاض . له نظم قليل ، و « ثبت ـ خ » اشتراه سعد محمد حسن في القاهرة ٢١ ورقة كتبه لنفسه بخطه ، يتضمن مروياته بأسانيدها ، وينتهي كل سماع بتوقيع شيخه يوسف بن شاهين ، سبط ابن حجر . ولد في حلب . وتفقه بها وبمصر . وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب ، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة ، وتوفي فيها [1] .

يخ ـ يذ

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يخلفتن ٦٢١
ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمٰن بن يخلفتن
ابن يدّاس = محمَّد بن يوسف ٦٣٦

القارِظ العَنَزي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار : القارظ العنزي ، المضروب بغيبته المثل . وهو جاهلي . خرج يجتني « القرظ » وهو شجر تدبغ بورقه الجلود ، فلقيه حزيمة (بالحاء المهملة ، مفتوحة ، كسفينة) بن نهد بن زيد القضاعي ، وكان بينهما شر ، فقتله حزيمة . وثارت بسببه حرب بين النزاريين والقضاعيين . ومن أمثال العرب : « لا آتيك أو يؤوب القارظ » يضرب في طول الغياب ، قال بشر بن أبي خازم :

« فرجِّي الخير ، وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا »

وهناك « قارظ » آخر ، من عنزة أيضاً ، اسمه عامر بن رهم بن هميم ، غاب عن أهله في اجتناء القرظ ، ولم يرجع ، فضمه بعض الشعراء إلى الأول ، وجاء في الأمثال : حتى يؤوب القارظ ؛ وحتى يؤوب القارظان [2] .

ير

ابن يَرْبُوع = عبدالله بن أحمد ٥٢٢

يَرْبُوع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يربوع بن حنظلة بن مالك ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح المتنبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر ، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع ابن حسان ، قاتل قتيبة بن مسلم) وآخرون . ولبني يربوع ، هؤلاء ، أخبار في الجاهلية أشار إليها « معجم قبائل العرب » فراجعه . وفي « المحبر » أن يربوع بن حنظلة كان أبرص ، من الأشراف [1] .

٢ ـ يربوع بن سمال (كشداد) بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . من نسله « مجاشع بن مسعود » من الصحابة [2] .

٣ ـ يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف ، من ذبيان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . قال حيان بن حصين العبسي ، من أبيات :

« سالم الله من تبرأ من غيـــظ
وولى أثامهـــــا يربوعـــا »

من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر) [3] .

٤ ـ يربوع بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عبس ، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي .

= في دور الكتب الأميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٢ : ٥٢٣ قلت : ومخطوطة القصيدة الدالية « الدرة اليتيمة » ذكرها السيد أحمد عبيد ، في تعليقاته على طبعة « الأعلام » الأولى ؛ وسماها بروكلمن « الدرر اليتيمة » وفي أصفية ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤ وفي الظاهرية بدمشق نسخة أخرى كتبت سنة ٧٣٠ .

(١) الضوء ١٠ : ٢٦٦ وانظر الأزهرية ٤ : ٣٧٤ .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٧ ـ ٩ والشذرات ٨ : ٣٢٤ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ١٩ ـ ٢١ والتاج ٥ : ٢٥٨ ـ ٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة ، للبغدادي ٢ : ٤٩٧ .

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ ـ ٢١٦ واللباب ٣ : ٣٠٩ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٢ والمحبر ٢٩٩ والنقائض : انظر فهرسته .

(٢) الإصابة ، في ترجمة مجاشع : ت ٧٧٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ ـ ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه « سمال » بلفظ « سماك » تصحيفاً . وفي التاج ٧ : ٣٨١ نسب سمال وضبطه .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤١ ـ ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٧ والنقائض ١٠٥ والتاج ٥ : ٣٤٣ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٣

من نسله « خالد بن برد » ولاه الوليد دمشق [١] .

٥ ـ يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه [٢] .

يَرِيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بتع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم » بن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند في قصر ريدة : « حفده يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع » وحفده : خدمه [٣] .

٢ ـ يريم ذو رُعين بن سهل بن زيد الجمهور : جدٌّ جاهليٌّ يمني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف « جيشان » قال الهمداني : « ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجَند ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين الخ » [٤] .

٣ ـ يريم ذو مَقَار الحميري : أحد أقيال اليمن في الجاهلية . وهو جد « العواسج » من أشراف حمير ، كانت لهم الرئاسة في « جرش » بضم ففتح ، من ديار عنز ، باليمن [٥] .

يز

ابن يَزْدَاد = علي بن محمَّد ٤٥٩

اليزدي (ابن بندار) = أسعد بن الحسين ٥٨٠ ؟

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٩ .
(٢) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٢١ ، ٢٢ .
(٤) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢ .
(٥) المصدر نفسه ١١٧ .

اليزدي (الأصبهاني) = عبدالله بن الحسين ١٠١٥

اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧

اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم ١٣٣٧

اليَزَني = مَرْثَد بن عَبْد الله ٩٠

ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن يزيد ١٣٤

أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى ٢٦١

أبو يزيد (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦

الشَّيْباني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني : أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول ـ خ » في الأدب [١] .

البَجَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر ، من بني الكاهن « شق » من يشكر بن رهم ، البجلي القسري : قائد يماني قحطاني ، من الشجعان ذوي الرأي . قيل : وفد على النبي ﷺ وروى عنه حديث « يا يزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحب لنفسك » وفي مؤرخي الصحابة من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر . وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن ثقات معاوية وخاصته . ولما حوصر عثمان في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد مع معاوية حروب « صفين » واشتد على من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان . وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ، فحضر فيها وقعة « المسنَّاة » ومات قبل معاوية . وهو جد خالد بن عبدالله القسري الأمير [١] .

(١) صدور الأفارقة ـ خ .

يَزِيد بن أُسَيْد
(٠٠٠ ـ بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمي ، من بني بهثة بن سليم بن منصور : والٍ ، من رجال الدولة العباسية . كانت أمه نصرانية . ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) . وهو المعروف بيزيد سُليم ، الذي تداول الناس فيه وفي يزيد بن حاتم ، قول ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيدين في الندى :
يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »

وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقلّ ما أعطاه ؛ وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدي (والي إفريقية) فلقي منه كرماً بالغاً ، فجعل « اليزيدين » مضرب المثل [٢] .

يَزِيد بن أَنَس
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي ، من أسد بن خزيمة : قائد ، من الشجعان ، من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان من قادة جيشه . ووجهه المختار على رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول الموصل ، وفيها عبيدالله بن زياد ، فسار

(١) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١ والجامع الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥ : ١٠٣ والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩ .
(٢) رغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ والمحبر ٣٠٥ والنجوم ٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠ .

إلى المدائن فأرض جوخى والراذانات فأرض الموصل ، ونزل ببافكي (قرب الخازر) وعلم ابن زياد بخبره ، فأرسل لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف . وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي ، وعلى الثاني عبدالله بن جملة الخثعمي . وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد معركة ، وقتل ، وأقبل الخثعمي فقتل أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان « يزيد » في حال إعياء شديد ، من مرض حل به ، فأوصى بمن يخلفه إن مات . وشهد المعركة الأولى وهو على حمار ، يمسكه بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو في قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً في المساء ، بعد الظفر في الحربين [1] .

هَبَنَّقَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

يزيد بن ثروان القيسي ، من قيس ابن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف بهبنقة ، ويلقب بذي الودعات : مضرب المثل في الغفلة ، يقال : أحمق من هبنقة ! وهو جاهلي . يذكرون من خبره أنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها ، فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجدّ ، وكن هبنقةً ، يرض
بك الناس قاضيـــا حكما ! »

وقال ابن زيدون ، في رسالته التهكمية : « وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! » وفي قصيدة للفرزدق :

« فلو كان ذو الودْع ابن ثروان لالتوت
به كفــه ، أعني يزيد الهبنقا » [2] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ .

(٢) ثمار القلوب ١١٢ والنقائض ٣٥٤ ، ٨٤٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٤٦ وسرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والنويري ٧ : ٢٨٣ .

ابن أبي كَبْشَة

(٠٠٠ _ ٩٦ هـ = ٠٠٠ _ ٧١٥ م)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي : أمير . كان مقدم « السكاسك » وصاحب شرطة عبد الملك ابن مروان . وولي الغزاة . ثم ولاه الوليد إمرة « العراقين » بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاه إمارة « السند » فمات بعد وصوله إليها بثمانية عشر يوماً . قال الذهبي : كان من خيار الأمراء [1] .

يَزيد بن الجَدْعاء

(٠٠٠ _ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٦٩٥ م)

يزيد بن الجدعاء العجلي : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبدالله بن الزبير . وهو القائل في عوف ابن القعقاع ، يعيره بهروبه من معركة :

« وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً
فلله عـوف ! كيف ظل يشيم »
« ونجاه من قتـل الوقيط مقلّص
يعض على فأس اللجـام أزوم »

والوقيط . كأمير : يوم من أيام العرب ، كان في الإسلام ، بين بني تميم وبكر ابن وائل . والمقلص ، كمحدث : من صفات الخيل ؛ يقال : فرس مقلص ، أي طويل القوائم منضمّ البطن . والأزوم ، الشديد العض [2] .

يَزيد بن حَاتِم

(٠٠٠ _ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ _ ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان في العصر العباسي . ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ، للمنصور ، فمكث سبع سنين وأربعة أشهر ، وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاه إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده « المهلب » في الدهاء والشجاعة . وهو الذي يقول فيه ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيدين في النـدى
يزيد سُليم ، والأغر ابن حاتـم »

وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت في ترجمة « يزيد بن أسيد » السلمي [1] .

(١) سير النبلاء _ خ . : المجلد الرابع . والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٢١ _ ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ .

(٢) النقائض ، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهري ١ : ٥٦٩ والتاج ٤ : ٤٢٨ .

يَزِيد بن الحارِث

(٠٠٠ _ ٦٨ هـ = ٠٠٠ _ ٦٨٨ م)

يزيد بن الحارث بن رُويم الشيباني : قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر النبوة ، وأسلم على يد عليّ . وشهد اليمامة ، وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامـر
يراقبنا بالأبطـح المتـلاحق »
« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقـي
بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الري » قصبة بلاد الجبال ، ويسميها الإفرنج Ragès ولما استباح الخوارج ما بين أصفهان والأهواز ، يقتلون وينهبون ، قصدوا الري ، فقاتلهم يزيد . ورأى كثرتهم ، فدخل المدينة ، فحاصروه ، وطال عليه الحصار ، فخرج إليهم ، فقاتلوه . وكان معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة لعلي بن أبي طالب ، ثم للحجاج) ففر حوشب . وانقلب أهل الري على يزيد ، فأعانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير)

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١ وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاة والقضاة ١١١ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١ _ ٥٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ ومرآة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ ورغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ _ ٢٠٤ .

وانتهت المعركة بمقتل يزيد . وفي « حوشب » يقول الشاعر ، من أبيات :

« دعاه يزيد والرماح شوارع
فلم يستجب ، بل راغ روغة ثعلب »

وللأخطل ، من قصيدة :

« تَواكلني بنو العلات منهم
وغالت مالكاً ويزيد غول »

قال المرزباني : « يريد مالك بن مسمع ، ويزيد بن رويم الشيباني » قلت : سماه « ابن رويم » نسبة إلى جده ، والمصادر متفقة على أنه « ابن الحارث بن رويم » وهناك « يزيد بن رويم » جاهلي ، سيأتي [1] .

يَزِيد بن حَبْناء = يَزيد بن عَمْرو ٩٠ ؟

يَزِيد بن أبي حَبِيب = يَزيد بن سُوَيْد

يزيد بن الحر (أبو زياد) = يزيد بن عبدالله ٢٠٠ ؟

يَزِيد بن حَرْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حرب بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌ جاهلي . كان له سبعة بنين ، هم : صُداء (بطن ضخم) ومنبه ، والحارث ، وغليّ (بكسر الغين واللام) وسيحان ، وهفان ، وشمران . ويقال لأبناء منبه ومن بعده « جَنْب » لأنهم تجنبوا بني عمهم صداء . وكانت بطون « جنب » من أنصار الصليحي في زبيد [2] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١١١ ورغبة الآمل ٨ : ٤٤ ، ٤٥ والإصابة : ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣ في ترجمة حفيده « العوام بن حوشب » . والموشح للمرزباني ١٣٣ ، ١٣٥ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٠٥ « زيد بن الحارث » والصواب « يزيد » كما هو في سائر المصادر . وللكلام على الري ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ ـ ٢٥٣ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٥ و Grégoire 1630 .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخبات في أخبار اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه « العلاء » مكان « الغلي » خطأ ؛ والتصويب من التاج ١٠ : ٢٧٠ .

يَزِيد بن الحُصَيْن
(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل ابن لبيد السكوني ، من بني السكون ، من كندة : أمير ، من أشراف العصر المرواني . من أهل حمص . ولاه يزيد ابن معاوية إمرتها . وتوفي بها . نعته الحجاج بسيد الشام . وهو من التابعين ، روى عن معاذ بن جبل . وروى عنه غير واحد . وأورد ابن حبيب (في أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من مخترعات الرواة ، زعم بها أن الحجاج ابن يوسف الثقفي أمير العراق ، تكهن له راهب بأن سيحل محله في الإمارة رجل اسمه « يزيد » فذهب ظنه إلى يزيد بن الحصين ، فأرسل من دس له السم ، فقتله ! [1] .

يَزِيد بن الحَكَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي : شاعر عالي الطبقة ، من أعيان العصر الأموي . من أهل الطائف . سكن البصرة . وولاه الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن يذهب إليها ، فانصرف إلى « سليمان ابن عبد الملك » فأجرى له ما يعدل عمالة فارس . وقُطع عنه ذلك بعد « سليمان » فلما صار الأمر إلى « يزيد ابن عبد الملك » وثار « يزيد بن المهلب » خالعاً ابن عبد الملك ، كتب إليه ابن الحكم :

« أبا خالد ، قد هجت حرباً مريرة
وقد شمرت حرب عوان ، فشمر

(١) أسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٨ ووقعت نسبته فيه «السكسكي» وهو في سائر المصادر « السكوني » . وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٤ : ٢١١ والكامل ، لابن الأثير ٥ : ٤٠ وفي جمهرة الأنساب ٤٠٣ نسب أبيه . وانظر الإصابة : ت ١٧٤٧ « حصين ابن نمير » .

« فإن بني مروان قد زال ملكهم
وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعر »

«ومت ماجداً ، أوعش كريماً ، فإن تمت
وسيفك مشهور بكفك ، تعذر »

وكان أبيَّ النفس ، شريفها ، من حكماء الشعراء . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما المال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الودائع »

والقصيدة المتداولة التي أولها :

يا بدر ، والأمثال يضربها لذى اللب الحكيمُ

ومن مختارها :

والناس مبتنيان ، محمود البناية أو ذميم
إن الأمور ، دقيقها مما يهيج له العظيم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم

أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة وعشرين بيتاً [1] .

يَزِيد بن حِمار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حمار السكوني : من فرسان الجاهلية . شهد حرب « ذي قار » وكان حليفاً لبني شيبان . وقام بحركة « عسكرية » كانت من أسباب هزيمة الفرس [2] .

يَزِيد المُكَسِّر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي ، الملقب بالمكسر : راجز جاهلي ، من الفرسان . كان مع أبيه في حرب « ذي قار » ولما ارتجز أبوه :

« يا قوم طيبوا بالقتال نفسا
أجدر يوم أن تَفلو الفرسا »

تقدم « يزيد » وارتجز :

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره ، وفر عن نديمه »

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٤ ـ ٥٦ والأغاني ، الساسي ١١ : ٩٦ ، ١٠١ وحماسة ابن الشجري ١٣٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٠ ، ٤٨ وشرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي ١١٩٠ ـ ١١٩٧ وسمط اللآلي ٢٣٨ .

(٢) النقائض ٦٤٢ ـ ٦٤٤ .

« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قدّ من أديمه »
« وكلهم يجري على قديمه
من قارح الهجنة أو صميمه »

وهو الذي قتل « الأضجم الضراري » قبل التحام العرب بالفرس في تلك الحرب [١] .

يَزِيدُ حَوْرَاء

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلي . ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ، فاتصل بالمهدي العباسي ، وعاش زمناً من أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه . ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً يعوده . وكان صديقاً لأبي العتاهية ، وله غناء ببعض شعره . مات ببغداد [٢] .

أَعْشَى عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن خالد (أو خليد) بن مالك ابن فروة بن قيس ، من بني عوف بن همّام ، من ذهل بن شيبان : شاعر . يعرف بأعشى عوف . كان عبد الملك ابن مروان يتمثل بقوله :

« إن كنت تبغي العلم أو أهلـه
أو شاهداً يخـبر عن غائب »
« فاعتـــبر الأرض بأسمائهـا
واختبر الصاحب بالصاحب » [٣] .

(١) النقائض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٣ : ٥٢٢ في الكلام على « مكسر » كمحدث .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٢٥١ .
(٣) ديوان الأعشى ميمون والأعشين الآخرين ، طبعة يانة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣ ، ١٤ وفيه : « اسمه عندي في القبيل ضابئ » ، وقال إبراهيم ابن محمد : اسمه يزيد بن خليد » . قلت : واسمه في القاموس « ضابىء » وفي المصدر الأول : « يزيد ابن خالد » .

يَزِيد بن خَالِد

(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد ابن أسد القسري البجلي : أمير . كان مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل إلى غوطة دمشق ، فأقام إلى أن ولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان ، وانتقض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً عليهم ، وهاجموا دمشق فحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ، وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا . وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى مروان وهو يومئذ بحمص [١] .

يَزِيد بن خَذَّاق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن خذاق الشني العبدي ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو بن هند . من شعره أبيات أولها :

« هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راق ؟ »

قال أبو عمرو بن العلاء : هي أول شعر قيل في ذم الدنيا [٢] .

ابن أَبي مُسْلِم

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقفي ، أبو العلاء : والٍ من الدهاة في العصر الأموي . كان من موالي ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى الشام ، فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ، فاستبقاه عنده . ثم ولي إمارة إفريقية (سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فائتمر به جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله عبدالله بن موسى بن نصير ، فقتله بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب في الشام . وأبو مسلم كنية أبيه [١] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٣ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٨ والمحبر ٤٨٥ .
(٢) سمط اللآلي ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ ـ ٣٤٧ والتاج ٦ : ٣٢٧ .

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يَزِيد بن رُومان

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يزيد بن رومان الأسدي ، أبو روح ، مولى آل الزبير بن العوام : عالم بالمغازي ، ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه في الكتب الستة [٢] .

يَزِيد بن رُوَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

يزيد بن رويم بن عبدالله بن سعد ابن مرة بن ذهل بن شيبان : من فرسان بني شيبان في الجاهلية . يقال : هو الذي قتل « السليك بن السلكة » [٣] .

يَزِيد بن زُرَيْع

(١٠١ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٠ ـ ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري العيشي : محدث البصرة في عصره . قال أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ، ما أتقنه وما أحفظه ! وقال ابن سعد :

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمحبر ٤٩٢ والاستقصا ١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٧ ، ١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته .
(٢) ذيل المذيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية ٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠ وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ٥ : ١٨ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة « السليك » المتقدمة .

كان ثقة حجة كثير الحديث . وكان أبوه والي الأبلة [1] .

يَزِيد بن زَمَعَة

(٠٠٠ ـ ٨؟ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود ابن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رياسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف [2] .

ابن مُفَرِّغ

(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع « سيرة تبّع وأشعاره » كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجّاء مقذعاً ، وله مديح . ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردها المرصفي :

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه »

وفد على « مروان بن الحكم » فأكرمه . وصحب عبّاد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عباد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخيره ، فهجاه . وسجنه عباد ، مدة ، ثم رقّ له وأخرجه ، فأتى البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل يتنقل ، ويهجو عباداً وأباه وأهله ؛ فقبض عليه عبيدالله بن زياد (في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقيل : إنه أمر به ، فسقي مسهلا ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال :

« يغسل الماء ما صنعتَ ، وشعري
راسخ منك في العظام البوالي ! »

وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيدالله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر « يزيد ابن ربيعة » وفي بعضها « يزيد بن مفرغ » واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته . ولداود سلوم « شعر يزيد بن مفرغ الحميري ـ ط » [1] .

يَزِيد بن أبي سُفْيان = يَزِيد بن صَخْر

ابن الطَّثْرِيَّة

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بني أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر في قومه بني قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بني « طثر » من عنز بن وائل . وفي اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع عليّ بن عبدالله الطوسي ، ما تفرق من شعره في « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني ، صاحب الأغاني . وفي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« فديتك ! أعدائي كثير ، وشقتي
بعيد ، وأشياعي لديك قليل »
« وكنت إذا ما جئت ، جئت بعلة ،
فأفنيت علاتي ، فكيف أقول ؟ »
« فما كل يوم لي بأرضك حاجة
ولا كل يوم لي إليك رسول »

قتله بنو حنيفة ، في موقعة له معهم يوم الفَلَج (بفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر ، فعثر ، فضربه الحنفيون حتى قتلوه [1] .

يَزِيد بن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري : فارس ، من السادات في الجاهلية . كان رئيس بني « مرة ابن عوف » في حربهم مع بني « تيم بن عبد مناة » وحلفائهم من عديّ وعكل ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبياً كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ممدوح زهير بن أبي سلمى [2] .

يَزِيد بن أَبي حَبِيب

(٥٣ ـ ١٢٨ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدي بالولاء ،

---

(١) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧١ واللباب ٢ : ١٠٣ وهم مضطربون في نسبته : العيشي ، العايشي ، العابسي ، التيمي ، التميمي ؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي ؛ وزاد : وقيل التيمي .

(٢) أسد الغابة ٥ : ١١٠ والإصابة : ت ٩٢٦٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦١١ ونسب قريش ٢٢١ ، ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٠ .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٢١٢ ـ ٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. I:57 (60), S. I:92 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩ ـ ٣٢٤ والجمحي ٥٥١ ، ٥٥٤ ـ ٥٥٧ وسير النبلاء ـ خ . : المجلد الثالث . والعيني ١ : ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦ : ٢٦ والأغاني ١٧ : ٥١ ـ ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ٤ : ٦٣ ، ١٦٣ وشرح نهج البلاغة ، طبعة بيروت ١ : ٣٨٥ وأمالي الزجاجي ٢٩ .

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسمط اللآلي ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفي القاموس : « الطثرية محركة ، أم يزيد » وفي الوفيات : بسكون الثاء . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١ .

(٢) النقائض ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ .

المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من دنقلة . وفي ولائه للأزد ، ونسبته إليهم ، أقوال . وكان حجة حافظاً للحديث [1] .

الرَّهَاوي

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ، حازم شجاع . من أصحاب معاوية . سيّره معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف فارس ، فدخلها وخطب بها . وأراد أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس ، وكان من جهة عليّ ، فاصطلحا على أن يقيم الموسم حاجب الكعبة . ثم عاد إلى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته . نسبته إلى الرها ، أو رهاوة (كلاهما بفتح الراء) قبيلة من العرب ؛ أما المدينة المشهورة فبضم الراء [2] .

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان

(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب ، الأموي ، أبو خالد : أمير ، صحابي ، من رجالات بني أمية شجاعة وحزماً . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات بني فراس ، وكانوا أخواله . ثم استعمله أبو بكر على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيعه راجلاً . ولما استخلف عمر ، ولاه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها . وافتتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة . له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ، وهو على الولاية [1] .

يَزِيد بن ضَبَّة = يَزِيد بنِ مِقْسَم ١٣٠ ؟

يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦

يَزِيد الفَصِيح

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسي ، أبو خالد : كاتب بليغ ، له شعر . من أهل إشبيلية . كان أستاذاً في علم العربية واللغة ، من فصحاء الخطباء . أورد أبو بكر الزبيدي قطعة من نثره كتب بها إلى أهل « قرمونة » يحضهم على الطاعة ، وأبياتاً جيدة من شعره ، آخرها :

« تفضلَ بالفضل الذي هو أهله
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري »

وكان يعرف بيزيد الفصيح [2] .

أَبُو زِيَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يزيد بن عبدالله بن الحر بن همام الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة : عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ، فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ، ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من شعره :

« له نار ، تشب على يفاع
إذا النيران ألبست القناعا
ولم يك أكثر الفتيان مالاً
ولكن كان أرحبهم ذراعا »

وهو صاحب كتاب « النوادر » قال البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛ وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق الإنسان » [1] .

يَزِيد بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ بعد ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٦٩ م)

يزيد بن عبدالله بن دينار ، أبو خالد : من ولاة العباسيين وقوادهم . تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمنتصر العباسي ، فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها . وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل . وأصيب العلويون منه بضيق شديد . واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً . وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة ٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ [2] .

ابن أَبي خالِد

(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥ م)

يزيد بن عبدالله بن أبي خالد اللخمي ، أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها . قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المعقل » المعروف بحجر أبي خالد [3] .

يَزِيد بن عَبْد المَدَان

(٠٠٠ ـ بعد ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من مذحج : شاعر ، من أشراف اليمن

---

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٤ واقرأ هامش « المهاجر بن أبي المثنى » المتقدم .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل يزيد سنة ٥٤ وقيل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه : قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استعجم ٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ .

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة : ت ٩٢٦٧ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٥ والبداية والنهاية ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١ : ٢٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٣ وأمراء دمشق ٩٨ ونسب قريش ١٢٤ ، ١٢٥ ـ ١٢٦ .

(٢) طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٤ ـ ٢٩٦ وابن الفرضي ٢ : ٦١ .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١١٨ وفهرست ابن النديم ٤٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولاة والقضاة ٢٠٢ .

(٣) تحفة القادم .

وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد المدان ، وابن هوبر ، وابن المأمور ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم قتلوا . على أن مؤرخي العصر النبوي ، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله ﷺ سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف ، قال أحد الشعراء :

« تلوث عمامة ، وتجرّ رمحاً
كأنك من بني عبد المدان ! » [1] .

يَزيد بن عَبْد المِلك
(٧١ - ١٠٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٢٤ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد بن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيما مدوَّر الوجه ، مليحه ؛ فيه مروءة كاملة ، مع إفراط في الانصراف إلى اللذات . مات في إربد (من بلاد الأردن) أو بالجولان ، بعد موت « قينة » له اسمها « حبابة » بأيام يسيرة ، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر في أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الدياربكري (في تاريخ الخميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « في الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل اليافعي أنه لما استخلف قال : سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ؛ فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً [1] .

أَبُو وَجْزَة
(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجزة : شاعر محدث مقرىء ، من التابعين . أصله من بني سُلَيم . نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها [2] .

ابن هُبَيْرة
(٨٧ - ١٣٢ هـ = ٧٠٦ - ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو خالد ، من بني فزارة : أمير ، قائد ، من ولاة الدولة الأموية . أصله من الشام . ولي قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فمكث المنصور زمناً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضي ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » في خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخم الهامة ، طويلاً جسيما [1] .

ابن الصَّعِق
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) ابن نفيل بن عمرو الكلابي : فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار . استنجده « مرداس بن أبي عامر » على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل وردها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :

« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة
بأقتادها ، إذا الرياح تصرصر »

وشُج رأسه يوم « ذي نجب » وأسر ، فأشار إلى ذلك « جرير » أكثر من مرة ، قال :

« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد
يزيد ، وضرجنا عبيدة بالدم »

---

(١) الأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ - ١٥١ والشريشي ٢ : ٣٧٢ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ - ٨٨ وقد أخذ برواية الأغاني ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومنتخبات في أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ٢٦٨ - ٦٩ .

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبي ٣ : ٥٢ والطبري ٨ : ١٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورغبة الآمل ١ : ٦٠ و ٦ : ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ - ٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودي ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجز . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شبب بعجوز » .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٤ : ١٦٧ - ١٦٩ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ - ١٩١ وفتوح البلدان ، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٧ ورغبة الآمل ٣ : ٧٣ .

ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بني تميم
بآية ما يحبون الطعـاما ! »

وكان أعرج ، طعنه « العمرد » فأعرجه . ومما يقال في تلقيب جده بالصعق : أنه اتخذ طعاماً لقومه في الموسم بعكاظ ، فهبت ريح ألقت فيه التراب ، فلعنها ، فأصابته « صاعقة » فمات ! [1] .

يَزِيد بن عَمْرو

(٠٠٠ ــ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٠٨ م)

يزيد بن عمرو الغساني : أحـد ملوك غسان في مشارف الشام . كان معاصراً للنعمان بن المنذر ملك الحيرة . تروى عنه أخبار ، منها أن الحارث ابن ظالم المري ، نحر له « لقحة » في أرض تدعـى « الخربـة » ، فكـان ذلك سبب قتل الحارث (نحو سنة ٢٢ ق هـ) [2] .

ابن حَبْناء

(٠٠٠ ــ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بني زيد مناة ، الحنظلي التميمي : من شعراء العصر الأموي . كان له أخوان ، هما : صخر ، والمغيرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛ فربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر . وكان يزيد (صاحب الترجمة) قد خرج مع « الأزارقة » ومن شعره قصيدة مطلعها :

« دعي اللوم ، إن العيش ليس بدائم »

و « حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو لقب غلب على أبيه [1] .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ والمعاني الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ ــ ٢٣ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٢١٤ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥ .

(٢) معجم ما استعجم ٤٩٠ وانظر مقتل الحارث في الأعلام .

أبو جعفر القارىء

(٠٠٠ ــ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٥٠ م)

يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء ، المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة » من التابعين . كان إمام أهل المدينة في القراءة وعُرف بالقارىء . وكان من المفتين المجتهدين . توفي في المدينة [2] .

يَزِيد بن قُنَافَة

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ، من بني عدي بن أخزم ، من ثعل بن عمرو ابن الغوث : شاعر جاهلي . كان معاصراً لحاتم الطائي . وله أبيات في هجائه ، أولها :

« لعمري وما عمـري عليَّ بهـين
لبئس الفتى المدعو بالليل : حاتم »

قال المرزوقي : ذكر الليل ، لشدة الهول فيه [3] .

الأَرْحَبي

(٠٠٠ ــ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٥٧ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحبي ، من بني صعب بن دومان ، من همدان : والٍ ، من الرؤساء الكبار في اليمانيين . أدرك النبي ﷺ وسكن الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها . ثم كان مع عليّ في حروبه . وولي شرطته . ولما دخل عليٌّ الكوفة ، قادماً من البصرة ولاه أصبهان والري وهمذان . وهو الذي عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب معاوية :

« معاوي إن لا تسرع السير نحونا
فبايع علياً أو يزيد اليمانيا »

وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان . وهو القائل لعليّ في أوائل حروب « صفين » : « إن أخا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكنته الفرصة أجّلها واستشار فيها » ولما تهادن علي ومعاوية في صفين ، واختلفت الرسل فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحبي من رسل علي . وله خطبة في التحريض على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء القوم والله ، ما إن يقاتلونا على إقامة دين رأونا ضيعناه ، ولا إحياء عدل رأونا أمتناه ، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا ، ليكونوا جبابرة فيها ملوكاً » . وقتل في صفين [1] .

(١) حماسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة الساسي ١٤ : ١٠٣ وهو فيه « الضبي » .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨٨ وفي سنة وفاته خلاف .

(٣) المرزوقي ١٤٦٤ .

يَزِيد بن كَبْشَة

(٠٠٠ ــ بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة : زعيم يماني جاهلي . أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً يستفاد منها أنه كان في عصر « أبرهة » الحبشي ، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم بعض القبائل ، فقام بثورة كبيرة انضم إليه فيها أقيال « سبأ » وفي جملتهم القيل معديكرب بن سميفع . ووجه إليهم أبرهة جيشاً بقيادة « جراح ذو زبنور ؟ » فهزمه يزيد ، واستولى على بعض الحصون . وجهز أبرهة جيشاً قوياً ، من الأحباش والحميريين ، وأرسله للقضاء على الثورة في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل التحام الجيش الزاحف ، بالقوى الثائرة ،

(١) وقعة صفين ١٤ ، ١١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ والإصابة : ت ٩٤٠٩ وانظر رغبة الآمل ٧ : ١٣٩ والإكليل ١٠ : ١٧٢ .

أسرع « يزيد » ومعه بعض أتباعه ، ففاجأوا « أبرهة » بالدخول عليه ، مستسلمين يعرضون خضوعهم . وليس في نصوص « المصدر » الذي استفدت منه هذه الترجمة ، ما يشير إلى سبب انفصال يزيد عن أنصاره ، ولا ما صار إليه أمره بعد ذلك [1] .

الخَطِيم

(٠٠٠ ـ ٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي ، المعروف بالخطيم : من زعماء الخوارج وقادتهم ، في أيام معاوية . قتله زياد بن أبيه [2] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة ، من بني المهلب بن أبي صفرة ، أبو خالد ، المعروف بالمهلبي : شاعر محسن راجز . من الندماء الرواة . من أهل البصرة . اشتهر ومات ببغداد . كان فيه اعتزاز وترفع ، قال من أبيات يمدح بها إسحاق بن إبراهيم :

« إن أكن مهدياً لك الشعر ، إني
لابنُ بيت تهدى له الأشعار

وهو القائل في بعض غزله :

« لا تخافي إن غبت أن نتناسا ـ
ك ، ولا إن وصلتنا أن نمـلا »

اتصل بالمتوكل العباسي ، ونادمه ، ومدحه . ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها المبرد في الكامل [3] .

الأَزْدِي

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

يزيد بن محمد بن إياس ، أبو زكريا الأزدي : مؤرخ من حفاظ الحديث . من أهل الموصل . ولي قضاءها . له « طبقات محدثي الموصل ـ خ » قطعة منه مصورة في أخبار سنة ١٠١ ـ ٢٢٤ في دار الكتب (٢٤٧٥ تاريخ) باسم « تاريخ الموصل » أخذ عنه ياقوت وغيره من قدماء المؤرخين [1] .

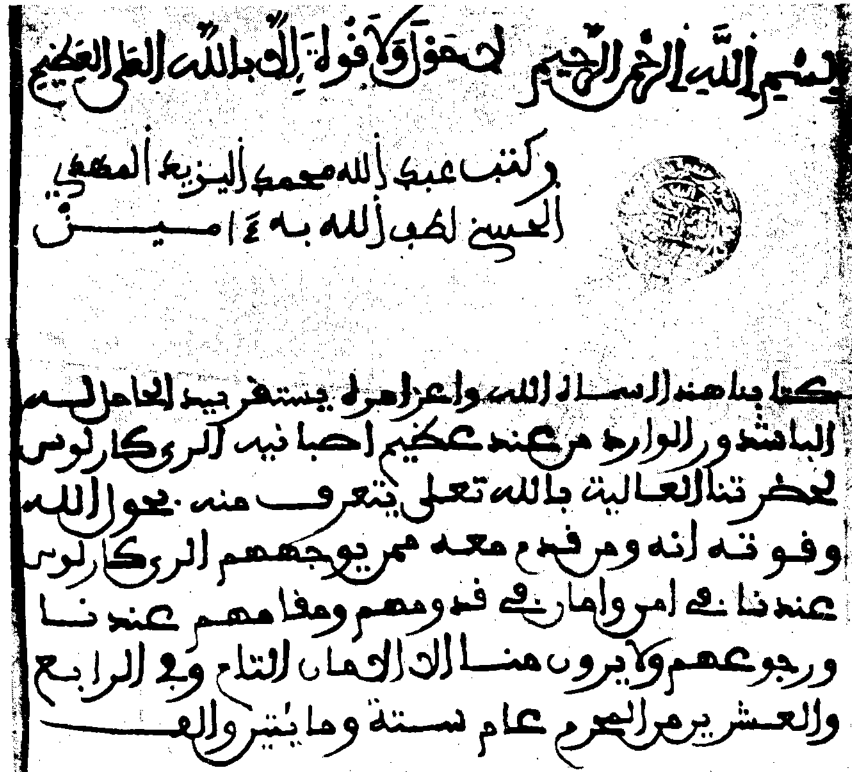

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وكتب عبد الله محمد اليزيد المهدي
الحسني لطف الله به آمين

كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره يستقر بيد الحامل له
الباشدور الوارد من عند عظيم أصبانيه الري كارلوس
لحضرتنا العالية بالله تعالى يتعرف منه بحول الله
وقوته أنه ومن قدم معه ممن يوجههم الري كارلوس
عندنا في أمن وأمان في قدومهم ومقامهم عندنا
ورجوعهم ولا يرون منا إلا الأمان التام وفي الرابع
والعشرين من المحرم عام ستة ومائتين والف

المولى يزيد بن محمد

عن مقابل الصفحة ١٣٤ من كتاب : « Cartas Arabes de Marruecos »

المطبوع في تطوان سنة ١٩٦١ وخطه في السطرين الثاني والثالث .

يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي

(عن تاريخ تطوان : المجلد ٣)

ابن صِقْلاب

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب ، أبو بكر : كاتب أندلسي ، من الشعراء . كان غزلاً ماجناً . من أهل المرية . تولى أعمالها بعد أبيه . وكان عالي الهمة . واسع الأدب [2] .

المَوْلَى يَزِيد

(١١٨٠ ـ ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٧٩٢ م)

يزيد بن محمد بن عبدالله بن

(١) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ ـ ٢٠١ وانظر ترجمة « معديكرب بن سميفع » المتقدمة .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠

(٣) الموشح للمرزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته . وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٣٤٨ وسمط اللآلي ٨٣٩ وزغبة الآمل ٥ : ١٣٧ و ٦ : ١٠٩ و ٧ : ١٠٥ و ٨ : ٢٥٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٦ و ٣ : ٥ .

(١) انظر علم التاريخ عند المسلمين ٢١٠ ـ ٢١٢ ، ٦٥١ وما في هامش هذه الصفحات من مراجع . وياقوت : ٣ : ١١٤ و ٤ : ٦٨٥ و ٦ : ٧٧٣ ودار الكتب ٥ : ١١٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٧٤ وشستربتي (٣٠٣٠) .

(٢) المغرب في حلى المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم .

إسماعيل الحسني العلوي : من ملوك الأشراف السجلماسيين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل في الثغور ، واستنابه في ذلك (كما يقول السلاوي ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً ؛ فأحبوه ، لكرمه ورغبته في الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يريد استصلاحه ، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريباً من « تطاوين » فبايعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها « الإسبنيول » فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل « الحوز » وبايعت لأخيه « هشام » وانضمت إليهم مراكش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراكش فدخلها عنوة . قال صاحب الجيش العرمرم : فقتل ونهب وسمل الأعين بالنار . وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده ، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها . ومولده فيها . ثم نقل رفاته إلى فاس . وكان من فتيان هذه الأسرة وسمحائهم وأبطالهم ، لولا ضراوة فيه . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق [1] .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه « اليزيد » بالتعريف . قلت : وكان يلقب بالمهدي ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للتبرك ، يظهر هذا من « رسالة » صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته ، سمي فيها : « سيدي محمد المهدي اليزيد » تاريخها : « مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ » انظر تصويرها . وسلوة الأنفاس : الجزء الثالث . وكان يكتب اسمه : « عبدالله محمد اليزيد المهدي الحسني » انظر لوحة خطه .

يزيد بن المُخَرِّم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) ابن زياد الحارثي المذحجي : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم « الكلاب » الثاني . وهو القائل :

« وإذا الفتى لاقى الحِمام ، رأيته
لولا الثناء ، كأنه لم يولد »

وكانت في بغداد محلة يقال لها « المخرم » ـ كمحدث ـ نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة [1] .

يَزِيد بن مَخْلَد

(٠٠٠ ـ ١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلبي : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبي صفرة . آخر ما قام به افتتاحه « الصفصاف » من ثغور المصيصة ، و « ملقونية » قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الروم ، فاعترضوه في أحد المضايق ، فقتل بقرب « طرسوس » وقتل معه ٧٠ رجلاً ورجع الباقون [2] .

يَزِيد المُزَرِّد = مُزَرِّد بن ضِرَار

يَزِيد بن مَزْيَد

(٠٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتل ابن طريف (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي ببردعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون . وهو ابن أخي « معن بن زائدة » [1] .

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦ والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦ .

يَزِيد بن أبي مُسْلِم = يَزِيد بن دِينار

يَزِيد بن مُسْهِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني ، أبو ثبيت : فارس جاهلي ، من سادات بني شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن « مخبولاً » من بني كعب بن سعد ، قتل شيبانياً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به « سيداً » من بني كعب ، ولا يقتلوا القاتل . وهو الذي خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها :

« أبلغ يزيد بني شيبان مألكة
أبا ثبيت ، أما تنفك تأتكل »

وكان من الرؤساء يوم « ذي قار » قاتل وهو على ميمنة هانىء بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من « ذوي الآكال » وهم أشراف كانت الملوك تُقطعهم القطائع [2] .

النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . يمني الأصل . ممن نزل بالكوفة . كان من أصحاب عبد الله بن مسعود . وله ذكر في البخاري . حضر غزوة « بلنجر » وقاتل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للبديعي ٢١١ ـ ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .

(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ والنقائض ٦٤٢ ، ٦٤٣ والمحبر ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ .

الترك والخزر قتالاً شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه [1] .

يَزِيد بن مُعَاوِيَة

(٢٥ ـ ٦٤ هـ = ٦٤٥ ـ ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي : ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد بالماطرون ، ونشأ بدمشق . وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ) وأبى البيعة له عبدالله بن الزبير والحسين ابن علي ، فانصرف الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتيهما ، وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد « الحسين بن علي » سنة ٦١ هـ . وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين . وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير « عقبة بن نافع » وفتح « سلم بن زياد » بخارى وخوارزم . ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني . ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياماً . توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو ، يروى له شعر رقيق ، وإليه يُنسب « نهر يزيد » في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقي ضيعتين ، فوسعه فنسب إليه . ولابن تيمية « سؤال في يزيد بن معاوية ـ ط » رسالة نشرها المنجّد . ولمحمد بن علي ابن طولون « قيد الشريد ، من أخبار يزيد ـ خ » سيرته في دار الكتب (٥ : ٣٠٠) . وقال مكحول : « كان يزيد مهندساً » . وكان نقش خاتمه « يزيد بن معاوية » ولعمر أبي النصر : « يزيد بن معاوية ـ ط » مختصر ، فيه بعض أخباره [1] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٥٠ وقرأت في هامش على « باب الموعظة ساعة بعد ساعة » من صحيح البخاري ، في مخطوطة قديمة عندي ، ما نصه : يزيد بن معاوية يمني كوفي ؛ قاله أبو ذر رحمه الله ؛ وقال أبو محمد المنذري في حواشيه على كتاب ابن طاهر : يزيد بن معاوية تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود ، قتل غازياً بفارس (كذا) .

يَزِيد المَرْواني

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك : أمير أموي . كان في الشام أيام ظهور العباسيين . وأسره « عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس » وبعث به ، مع عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ، إلى أبي العباس « السفاح » في العراق ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة [2] .

يَزِيد بن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِياد

ابن ضَبَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفي ، من مواليهم ، وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته أمه ، فنسب إليها . انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام ، فكان لا يفارقه . ولما أفضت الخلافة إلى هشام ، أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد ؛ فخرج إلى الطائف ، فأقام إلى أن ولي الوليد ، فوفد عليه ، فأدناه وضمه إليه وأكرمه . وفي الأغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها . وكان يتعمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره . مات بالطائف [1] .

---

(١) الطبري : حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٣٧ ـ ٢٥٤ وابن الأثير ٤ : ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١ ـ ٧٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٦ ـ ١٦ وفيه قول أحد الشعراء :

« يا أيها القبر بحوارينا ضممت شر الناس أجمعينا »

واليعقوبي ٢ : ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩ والمسعودي ٢ : ٦٧ ، ٧٣ والقلائد الجوهرية ٢٦٢ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٣ ، ٣٤ ورغبة الآمل ٤ : ٨٣ ـ ٨٤ و ٥ : ١٢٩ والجهشياري : انظر فهرسته . وفي تاريخ المانوزي ـ الجزء السادس من مخطوطة المعسول قبل طبعه الصفحة ١٠٥ ، ١٠٦ من نسخة مصنفه ـ أن ليزيد هذا ، سلالة باقية إلى الآن في جهة تازونت بسوس المغرب الأقصى ، يعرفون ببني يزيد ، ويقدر عددهم بمئتي أسرة ، انتقل أسلافهم من الأندلس لما اضمحل فيها ملك بني عمهم بني مروان في القرن الرابع الهجري ، وفيهم بقية من العلماء ، ولهم مكتبة من أعظم الخزائن العلمية في السوس .

(٢) المحبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧ .

يَزِيد بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

يزيد بن منصور بن عبدالله بن يزيد بن شهر بن مثوب ، من ولد ذي الجناح الحميَرَيّ ، أبو خالد : والٍ . هو خال المهدي العباسي . كان مقدماً في دولة بني العباس . وولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم . وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور ، وسنة من خلافة المهدي . وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولبشار بن برد ، هجاء فيه . وبقي من أعقابه جماعة كانوا يعرفون باليزيدية . وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي . كان يؤدب ولده ، فنسب إليه [2] .

يَزِيد بن المُهَلَّب

(٥٣ ـ ١٠٢ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان

---

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٦ : ١٤١ ـ ١٤٥ .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢ : ٢٣٢ في ترجمة يحيى بن المبارك . والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٦ و ٦ : ١٩ ، ٢٣ واللباب ٣ : ٣٠٨ والنجوم ٢ : ١٨ ، ٣٥ .

برأي الحجاج (أمير العراقين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان ابن عبد الملك ، ولاه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به إلى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . وإياه عنى الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

خضع الرقاب نواكس الأبصار »

قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثماني عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فاذا استجرت الرماح في صدره وجللته السيوف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولي خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة »[1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ والتنبيه والإشراف ٢٧٧ ورغبة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشياري : انظر فهرسته . ومعجم ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبي ٣ : ٥٢ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبري ٨ : ١٥١ يقول المشرف : وفي الطبري ٦ : ٣٥٤ ـ ٥ ، ٣٩٣ : ولي خراسان سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥ . وهبة الأيام للبديعي ٢٥٣ ـ ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة في ٩ : ٧٢ وفي أعمار الأعيان ـ خ . « يزيد ، وزياد ، ومدرك بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفي أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجزه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلوميته ، فقال له : يا بني ما أشد البلاء ؟ قال : يا أبة معاداة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمر اللوماء على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بني لترمين الغرض الأقصى » .

ذُو الكَلَاع الأَكْبَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن النعمان الحميري ، من نسل شهال بن وحاظة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلي يماني ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من « التكلع » وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و« حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور في القرآن ، لبني ذي الكلاع ، في مكان يسمى « بلخع » وهو على صورة نسر من الطير ، عبدته حمير ومن والاها إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم[1] .

يَزِيد بن هَارُون

(١١٨ ـ ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخي إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدي » ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره في كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته فيرد عليّ ، فيختلف الناس وتكون فتنة ![1] .

(١) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١ ، ٥٧ ، ٥٨ .

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، للبلخي ـ خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين ـ خ . وطبقات الشعراني ١ : ٧٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨١ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي وهو ابن خمس وسبعين ؟ .

يَزِيد بن هُبَيْرة = يَزِيد بن عُمَر ١٣٢

يَزِيد بن هَوْبَر

(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

يزيد بن هوبر التغلبي : رأس بني تغلب في عصره . وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلاً . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب (انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها[2] .

يَزِيد النَّاقِص

(٨٦ ـ ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته في دمشق . ثار على ابن عمه « الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك » لسوء سيرته ، فبويع بالمزة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها . وقتل الوليد ، فتم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذي الحجة (بالطاعون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبي : « كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة في البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي ، وطرد أهل فلسطين عاملهم

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وسماه صاحب النقائض ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثاني ، في الجاهلية ؟ .

سعيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبدالله بن شجرة الكندي ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز » . وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميري : « لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز » وقال الدياربكري : « كان لقبه الشاكر لأنعم الله » ويقال له : « الناقص » لأن سلفه « الوليد بن يزيد » كان قد زاد في أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدي ، لما ولي ، نبش قبره ، وصلبه ! [1] .

اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢

اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى ٢٢٥

اليزيدي (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧

ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيدالله ١٧٠

يسار الكواعب = منشم

أبو الغادِيَة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

يَسَار بن سَبُع الجهني ، أبو الغادية : قاتل عمّار بن ياسر . أدرك النبي ﷺ وهو غلام ، وسمع منه : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » وكان محباً لعثمان بن عفان . فسمع عماراً ينعت عثمان بكلمة لم يرضها ، فلما كان يوم صفين ، وعمار مع عليّ ، رآه أبو الغادية ، وهو في جيش معاوية ، فقتله . وكان إذا استأذن على معاوية أو غيره يقول : قاتل عمار بالباب ! وسكن الشام . ودخل على الحجاج في العراق فأجلسه على سريره . ورُؤي في « واسط القصب » قبل أن يبني الحجاج عليها مدينة واسط (سنة ٨٤ ـ ٨٦ هـ) [1] .

اليَسَع بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله ابن اليسع الغافقي الجياني ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقرآآت . انتقل أبوه من جيان إلى ألمرية . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه « المغرب في محاسن المغرب » رآه ابن الجزري ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تهيبوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفي بمصر [2] .

ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢ ؟

اليَسَّيني = محمَّد بن أحمد ٩٥٩

ابن يَسِير = محمَّد بن يَسِير ٢١٠ ؟

يش

اليشبغاوي (البشبغاوي ؟) = علي بن سودون ٨٦٨

يَشْجُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد [1] .

٢ ـ يشجب بن يعرب بن قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . هو أبو « سبأ » الذي منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب بن عريب » المتقدم [2] .

اليَشْرُطي = عليّ بن أحمد ١٣١٦

يَشْكُر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بني أسد بن ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ؛ منهم « عامر بن جشم » الجاهلي الملقب بذي المجاسد ، و « الحارث بن حلزة » الشاعر ، و « عطية العوفي » المحدث [3] .

٢ ـ يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . ينسب إلى بنيه « جبل يشكر » الذي كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » في

---

(١) اليعقوبي ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والبداية والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥ والطبري : حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٢ والحور العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ، للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ ـ ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ ـ ٧٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٣ .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة . والإصابة ٤ : ١٥٠.

(٢) التكملة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ونفح الطيب ١ : ٥١٤ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثاني ترتيبه في حرف الألف « إليسع » وهو عند غيره في الياء ؛ والقراءة المشهورة في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل واليسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم ، كما في تفسير القرطبي ٧ : ٣٣ فمكانه إذاً حرف الياء ، كاليحمد .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو في طرة الأصحاب ٣٢ « يشجب بن زيد بن كهلان » .

(٢) الإكليل ، طبعة الكرملي ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمحبر ٣٦٤ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ واللباب ٣ : ٣١٠ .

القاهرة ، دون الفسطاط [1] .

٣ ـ يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . كان من سكان الطائف [2] .

٤ ـ يشكر بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة [3] .

٥ ـ يشكر بن مبشر بن صعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن [4] .

اليشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكري (الحروري) = شيبان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكري (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكري (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

يع

يَعْرُب بن بَلْعَرَب

(٠٠٠ ـ ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا بن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) وقتله ، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف ابن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه . وتاب من بغيه على مهنا ؛ فبويع [illegible] ١١٣٤ وأقام بنزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بنزوى [1] .

يَعْرُب بن قَحْطان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشوريين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ؛ وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ؛ وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزَنه ومدح ووصف وقصّ وشبَّب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) [2] .

اليَعْرُبي (المؤيد) = ناصر بن مُرْشِد ١٠٥٠

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن سلطان ١١٠٤

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٢٣

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١١٣١

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن مرشد ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن حمير ١١٦٧

يِعزّى وِهْدَى

(٠٠٠ ـ ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٧ م)

يعزى وهدى : شيخ مغربي من أهل سوس ، مشهور . ذكره المختار السوسي في الرحلة الثانية من كتابه « خلال جزولة » وذكر وفاته ، وجاء في ما كتب عنه : يقال : إنه أول من استعمل البارود في المغرب . وأشار الى أنه سيترجمه . ولم أجد له ترجمة في الكتاب [1] .

ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم ٣٣٢

ابن السَّكْسَك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير السن عليلاً ، فقوي الطامعون بالأقاليم ، وانتقض ملكه . ولما

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، في التاج ٧ : ٢٥٦ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة .

(٣) القاموس : مادة « شكر » .

(٤) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ ـ ١٢١ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتيجان ٣١ ـ ٤٧ وحمزة ٨١ والسبائك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتنبيه والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشيء ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ ـ ١١ .

(١) أخذت هذا عن مخطوطة « خلال جزولة » الرحلة الثانية ، وفيها ضبط اسم المترجم له كما ينطق به في الشلحة (البربرية) وكما سمعته من المختار . ثم وجدته في المطبوعة ٢ : ٣٣ ولا شكل فيه .

شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه : هذا تاجكم فخذوه . فأخذ قومه التاج فوضعوه على بطن امرأته وكانت حاملاً ، فملّكوا من في بطنها ، فولدت غلاماً سُمي النعمان ، فقالوا : كان النعمان ملكاً في بطن أمه [1] .

الحوالي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٥ م)

يعفر [2] بن عبد الرحيم بن كريب الحوالي [3] الحميري : رأس مملكة « بني حوال » في اليمن . كانت له إمارة « شبام أقيان » أيام المعتصم العباسي . ولما توفي المعتصم وولي الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير في « صنعاء » من قبل العباسيين ، منصور بن عبد الرحمن التنوخي ، وورد الأمر ، بعد استخلاف الواثق ، بعزله ، وبتولية أبي العلاء أحمد العامري . ووصل العامري إلى صعدة ؛ فأرسل الأمير « يعفر » مولاه طريف بن ثابت ، في عسكر ، إلى صنعاء ، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن ، وهزمهم . ووُلي على اليمن هرثمة بن البشير (من موالي المعتصم) فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام ، فحارب « يعفر » أياماً ، وعاد . وفي سنة ٢٣٢ توفي الواثق وولي المتوكل ، فأرسل إلى اليمن محمد بن جعفر بن دينار ، وعزل هرثمة . وتكررت الوقائع بين ولاة صنعاء ويعفر ، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء ، ولكنه جعل دار ملكه « شبام » ومات المتوكل ، وولي بعده « المعتمد على الله » فقام ابن ليعفر ، اسمه « محمد » فخالف سيرة أبيه ، ووالى العباسيين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد ، فجاءته الولاية على صنعاء ، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن . وقوي أمره . وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الإمارة ابنه « إبراهيم » واعتكف « يعفر » في شبام ، إلى أن لاحت له فرصة ، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه « محمد » وعم له اسمه « أحمد » فاغتال إبراهيم أباه وعمه في صومعة مسجد شبام ، بعد المغرب ، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة ، وفي أنباء الزمن ـ خ : سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم ، فانتقضت عليهما الأمور ، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف ، فاعتزل إبراهيم الإمارة . ومات يعفر في خلال هذه الأحداث [1] .

يَعْفُر بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « المَعافر » كانت سكناهم بعد الفتوح ، بمصر . ومنهم بنو قرافة . قال الزبيدي : وقول الجوهري « يعفر بن همدان » خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة [2] .

اليَعْفُري = محمَّد بن عبد الحقّ ٦٢٥

يعفر بن يزيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن يزيد بن النعمان : جدٌّ جاهلي يماني ، من « حمير » نقل الزبيدي أنه : جماع قبائل ذي الكلاع . من نسله « سميفع » بن ناكور المتقدمة ترجمته [1] .

يعقوب (القارىء) = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥

أَبُو يُوسُف

(١١٣ ـ ١٨٢ هـ = ٧٣١ ـ ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، أبو يوسف : صاحب الإمام أبي حنيفة ، وتلميذه ، وأول من نشر مذهبه . كان فقيهاً علامة ، من حفاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقه بالحديث والرواية ، ثم لزم أبا حنيفة ، فغلب عليه « الرأي » وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد . ومات في خلافته ، ببغداد ، وهو على القضاء . وهو أول من دُعي « قاضي القضاة » ويقال له : قاضي قضاة الدنيا ! ؛ وأول من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه « الخراج ـ ط » و « الآثار ـ ط » وهو مسند أبي حنيفة ، و « النوادر » و « اختلاف الأمصار » و « أدب القاضي » و « الأمالي في الفقه » و « الرد على مالك ابن أنس » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الوكالة » و « البيوع » و « الصيد والذبائح » و « الغصب والاستبراء » و « الجوامع » في أربعين فصلاً ، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به . قلت : وللمعاصر محمد زاهد الكوثري « حسن التقاضي ، في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي ـ ط » [2] .

---

(١) التيجان ٥٨ .

(٢) قال الهمداني : يعفر ، بضم الياء وكسر الفاء ، في حمير ؛ وفي غيرها : بفتح الياء وضم الفاء كيشكر . راجع « النصوص عن الهمداني » الكلمات ٦٠٧ ، ٩٦٢ .

(٣) نسبة إلى « ذي حوال » من أقيال اليمن ؛ ضبطه القاموس كسحاب ، وقال الزبيدي ٧ : ٢٩٦ « وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب » .

(١) بلوغ المرام ١٣ ، ١٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . : نسخة دار الكتب ، ص ٢٢ والإكليل ١٠ . ٦٧ وانظر فهرسته . ومنتخبات في أخبار اليمن ، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٦ ـ ١٠٧ وجاء فيه اسمه : يعفر بن « عبد الرحمن » كما جاء عرضاً في الحور العين ٢٠٠ .

(٢) التاج ٦ : ٢١٩ ـ ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١ .

(١) التاج ٣ : ٤١٣ ـ ٤١٤ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة ، لوكيع ٣ : ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٠٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٢ وابن ـ

أبو الأَسْباط

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور: شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق. كان في أيام المأمون. ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها:

« ألم تر أن الشيء للشيء علة
يكون له كالنار تقدح بالزند »

وفيها إغراء للمأمون بابراهيم بن المهدي؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثني علي ابن المهدي، منها:

« يشوب لك الزيات حقاً بباطل
مكايدة، والكيد من مثله يردي »
« يريك ضلال الرأي في صورة الهدى
بتمثيله الأمثال، جوراً عن القصد »
« لتسطو بالأدنى، وتستبقي العدى
ذوي النسب النائي المصر على الحقد » [١]

قَوْصَرَة

(٠٠٠ ـ ٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٥ م)

يعقوب بن إبراهيم، المعروف بقوصرة: نائب الديار المصرية، من جهة المتوكل العباسي. قدمها من بغداد سنة ٢٣٥ هـ، والياً على بريدها. وكانت على يده نكبة قاضيها محمد بن أبي الليث وآخرين أساءوا التصرف في مال الدولة. ثم ولي « الحجابة » للمتوكل، في بغداد، واستمر إلى أن مات [٢].

الدَّوْرَقي

(١٦٦ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٦٦ م)

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي، أبو يوسف الدورقي: محدث العراق في عصره. كان ثقة حافظاً متقناً، أخذ عنه الأئمة الستة. له « مسند » في الحديث. والدورقي: نسبة إلى لبس « الدورقية » وهي قلانس طوال، كان يلبسها المتنسكون في ذلك الزمان، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل متنسك [١].

البَرْزَبيني

(٤٠٩ ـ ٤٨٦ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٣ م)

يعقوب بن إبراهيم البرزبيني، أبو علي: قاض من فقهاء الحنابلة. من أهل « برزبين » من قرى بغداد. تفقه ببغداد، وولي بها قضاء باب الأزج. وتوفي فيها. له كتب في الأصول والفروع، منها « التعليقة » في الفقه والخلاف، عدة مجلدات [٢].

الحُوَيْزي

(٠٠٠ ـ ١١٤٨؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٥ م)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين ابن إبراهيم البختياري الحويزي: فقيه إمامي، معمر. من كتبه « الاعتبار في اختصار الاستبصار ـ خ » المجلد الثالث منه، بخطه، وهو الأخير، و « حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزدية ـ خ » بخطه أيضاً، وكتاب في « تجويد القرآن » [٣].

يَعْقُوب بن أحمد

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد، أبو سعد: أديب لغوي. من أهل نيسابور. كردي الأصل. قال ابن قاضي شهبة: له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول. وذكره العماد الكاتب، في الخريدة. من تصانيفه: كتاب « البلغة المترجمة في اللغة ـ خ » و « جونة الند » [١].

قَرَا يَعْقُوب

(٧٨٩ ـ ٨٣٣ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبدالله القرماني النكدي اللارندي: فاضل، من فقهاء الحنفية. يقال له قرا يعقوب. ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها) يدرس ويفتي. وحج، ودخل القاهرة. ثم عاد إلى لارندة فتوفي فيها. له « حواش » على الهداية في فقه الحنفية، وعلى البيضاوي في التفسير، و « شرح المصابيح » لم يتمه، و « إشراق التواريخ ـ خ » ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه؛ وعلى مخطوطته في مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد ابن بير علي البركلي [٢].

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن إسحاق الربعي المخزومي، من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة: شاعر. من أهل المدينة. له في « الأغاني » قصيدة، اشتهر منها قوله:

= خلكان ٢: ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومرآة الجنان ١: ٣٨٢ ـ ٣٨٨ و Brock. S. 1:288 وشرحا ألفية العراقي ٢: ١٦٣ والشذرات ١: ٢٩٨ ـ ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١: ٣٠.

(١) المرزباني ٥٠٦.

(٢) البداية والنهاية ١٠: ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥، ٤٦٢ والمحبر ٢٦٠.

(١) تذكرة ٢: ٨٠ وتهذيب ١١: ٣٨١ وطبقات الحنابلة، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد ـ خ. والتاج ٦: ٣٤٣ والتبيان ـ خ.

(٢) ابن رجب ١: ٩٢ واللباب ١: ١١١ وطبقات الحنابلة ٢: ٢٤٥ وهو فيه « البرزيني » من خطأ النسخ؛ انظر معجم البلدان ٢: ١٢٣.

(٣) الذريعة ٢: ٢٢٢ و ٣: ٣٧٤ و ٦: ٦٣ قلت: بعد أن أرخ وفاته، في الجزء الثاني « سنة ١١٤٨ » عاد في السادس، فنقل عن عبد الله الجزائري، أنه « توفي في عشر الخمسين بعد المئة والألف ».

(١) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كنيته « أبو يوسف » والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة. ودمية القصر ١٩٠ و Brock. 1:341 (287).

(٢) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفي المصدر الأول: « أقام برندة » والصواب بـ « لارندة » كما في الضوء اللامع ١٠: ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارندة). ومكتبة الإسكندرية: فهرس التاريخ ١٣ و Brock. 2:289 (223) ومخطوطات الظاهرية ٧.

« هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدني إليك ، فإن الحب أقصاني »

سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار (المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزباني » قطعتين من شعره ، في الرثاء ، ووصفه بأنه « رشيدي » أي ممن كان في عصر الرشيد العباسي (المتوفى سنة ١٩٣) [١] .

يعقوب القارىء

(١١٧ - ٢٠٥ هـ = ٧٣٥ - ٨٢١ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القرآت رواية مشهورة . وله كتب ، منها « الجامع » قال الزبيدي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه « وجوه القرآت » و « وقف التمام » وفي المخطوطات الإسلامية بمكتبة كمبريج (٢٧٦) « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ابن إسحق - خ » في ٣٠ ورقة [٢] .

ابن السِّكِّيت

(١٨٦ - ٢٤٤ هـ = ٨٠٢ - ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه ، ثم قتله ، لسبب مجهول ، قيل : سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد : أهما أحب إليه أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً خادم عليّ خير منك ومن ابنيك ! فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحمل إلى

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥٠٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩ والمورد ٣/٤/٢٧٣ .

داره فمات (ببغداد) . من كتبه « إصلاح المنطق - ط » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و « الألفاظ - ط » و « الأضداد - ط » و « القلب والإبدال - ط » و « شرح ديوان عروة ابن الورد - ط » و « شرح ديوان قيس ابن الخطيم - ط » و « الأجناس » و « سرقات الشعراء » و « الحشرات » و « الأمثال » و « شرح شعر الأخطل » و « تفسير شعر أبي نواس » نحو ثمانمائة ورقة ، و « شرح شعر الأعشي » و « شرح شعر زهير » و « شرح شعر عمر بن أبي ربيعة » و « شرح المعلقات » و « غريب القرآن » و « النبات والشجر » و « النوادر » و « الوحوش » و « معاني الشعر » صغير وكبير [١] .

الكِنْدي

(٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشي به إلى المتوكل العباسي ، فضرب وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جلجل : « ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة في التنجيم - ط » و « اختيارات الأيام - خ » و « تحاويل السنين - خ » و « إلهيات

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢ - ٧٣ والأنباري ٢٣٨ و Brock. S. I:180 و وهدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححه . و Huart 151.

أرسطو - خ » و « رسالة في الموسيقى - خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و « الترفق ، في العطر - خ » في العطور ، و « السيوف وأجناسها - ط » رسالة ، و « القول في النفس - ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « المد والجزر - خ » و « ذات الشعبتين - خ » وهي آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولاها في ماهية العقل - ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات - خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد - ط » نشر باسم « كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبوريدة « رسائل الكندي - ط » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر « مؤلفات الكندي في الموسيقى - ط » ورسالة الكندي في « النغم - ط » ورسالة الكندي في عمل الساعات - ط » و « عمل السيوف - ط » و « حوادث الجوّ - ط » . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثاني - ط » صغير ، في سيرته وسيرة الفارابي [١] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ - ٢١٤ والمقتطف ٥٧ : ١١ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٥٥ - ٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقي ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطي ٢٤٠-٢٤٧ و Brock. I:230 (209), S. I:372 والمرزباني ٥٠٧ وابن العبري ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩ - ٤٠٥ وسرح العيون ١٢٣ وانظر مفتاح الكنوز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22:32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانيا » على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، فعرفه في كتاب مجاني الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرملي » في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص ، وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي « مسلم » من أسرة عريقة في الإسلام . وانظر المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١١ ، ١١٢ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٢ .

أَبُو عَوَانَة
(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، واستقر في أسفرايين فتوفي بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند ـ ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات [١] .

الأَسْعَد المَحَلِّي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلي ، أسعد الدين : طبيب يهودي ، مصري ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة في قوانين طبية » ستة أبواب ، وكتاب « النزه في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه » وكتاب في « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » [٢] .

السَّامِرِي
(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

يعقوب بن إسحاق بن غنائم ، أبو يوسف موفق الدين السامري : طبيب ، ينعت بالحكيم الأجلّ . دمشقي . أتقن صناعة الطب علماً وعملاً . وتخرج به جماعة من دارسي الطب . له كتب ، منها

(١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨ .

« شرح كليات القانون لابن سينا ـ خ » في طوبقبو ، و « المدخل الى علم المنطق والطبيعي والإلهي » [١] .

ابن القُفّ
(٦٣٠ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٨٦ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو الفرج ، أمين الدولة الكركي ابن القف : عالم بالطب والجراحة . من نصارى « الكرك » ملكي المذهب . استقر في دمشق ، فقرأ على ابن أبي أصيبعة (صاحب الطبقات) الكتب المتداولة في صناعة الطب والعلاج ، كمسائل حنين ، والفصول لأبقراط ، وكتب أبي بكر الرازي . وقرأ الفلسفة والحكمة على عبد الحميد الخسروشاهي وغيره . وخدم بصناعة الطب في عجلون ، فأقام بها عدة سنين . وعاد إلى دمشق يعالج المرضى ، في قلعتها . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « عمدة الإصلاح في صناعة الجراح ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ضخم ، يقال له « العمدة في الجراحة » وله « الأصول في شرح الفصول لأبقراط ـ خ » جزآن ، في يكي جامع (٩١٩ ـ ف ٨٢٧) اختصره بشارة زلزل في رسالة سماها « ملخص شرح ابن القف على فصول أبقراط ـ ط » وله « الشافي في الطب ـ خ » رأيته في الفاتيكان ، و « شرح الكليات من قانون ابن سينا » ست مجلدات ، و « مقالة في حفظ الصحة » و « جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض ـ خ » في الرباط (٧٨٣ د) [٢] .

(١) عيون الأنباء ٢ : ٢٧٢ وكشف ١٣١٢ وطوبقبو ٣ : ٨١٩ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٣ وذيل مرآة الزمان ٤ : ٣١٤ ومسالك الأبصار ٥ : ١٢٠٤ وطوبقبو ٣ : ٨٤٣ وفهرس المخطوطات المصورة (الطب ١٦) والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٣ ، ٢٣١ وتذكرة النوادر ١٨٨ و Brock. I:649 (493), S. I:899 ومعجم المطبوعات ٢١٧ قلت : ومن كتاب « الأصول » عدة مخطوطات ، رأيت إحداها في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت (رقم ٣٨) ناقصة الآخر ، وأطلعني سامي الخانجي الكتبي بالقاهرة على نسخة منه تامة في مجلد ضخم جداً كتبت سنة ٧٩٦ .

أَبُو المُعَافىٰ المُزَني
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافى المزني بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسي . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها :

« أحب النساء الصفر من أجل تكتم
ومن حبها أحببت من كان أسودا »

« فجئني بمثل المسك أطيب نكهة
وجئني بمثل الليل أطيب مرقدا ! »

وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمي ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البداح [١] .

يَعْقُوب بن أَفْلَح
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إباضي ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه في « تيهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقيماً في تيهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف بن محمد) كتم ما في نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تيهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجوه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تيهرت ، ثم خلعوه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتلّ البلد رجال عبيدالله

(١) المرزباني ٥٠٤ .

« المهدي الفاطمي » فخرج يعقوب من تيهرت إلى « وارجلان » فأكرمه أميرها وأهلها . ومكث فيها إلى أن توفي . وكان من الفقهاء ، نعته الباروني بالعلاّمة ، وقال : كان بعيد الهمة ، نزيه النفس [1] .

الجَرائدي
(٠٠٠ – ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور ، أبو يوسف ، تقي الدين الجرائدي : شيخ وقته في القراآت بالديار المصرية . ولد بدمشق ، واشتهر وتوفي بالقاهرة . عاش نيفاً وثمانين سنة . له كتاب « المختار » في القراآت ، و « حل رموز الشاطبية » نظم ، و « سكر مصر في ذوق أهل العصر » نوادر [2] .

التِّبْريزي
(١٢٧٠ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٤ – ١٩١١ م)

يعقوب بن جعفر بن محمد حسين النجفي الحلي التبريزي : واعظ إمامي ، كان عميد الرابطة الأدبية في النجف . له « ديوان شعر – ط » و « الروضة الزاهرة – ط » شعر شعبي . وهو والد محمد علي اليعقوبي المتقدمة ترجمته ، وإليه نسبته « اليعقوبي » [3] .

التَّبَّاني
(٧٦٠ – ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التباني ، شرف الدين : أديب مصري ، رومي الأصل . له علم بفروع الحنفية والعقليات .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧ ، ٩٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٩ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٩ ومعارف الرجال ٣ : ٢٩١ ورجال الفكر ٤٧٦ ولمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، في سيرة ولده محمد علي المتوفى سنة ١٣٨٥ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف . وفيه الإحالة في ترجمته إلى البابليات وأعيان الشيعة والحصون المنيعة .

ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال . واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده . وساءت حاله بعده . ومات فجأة . له مؤلفات غير تامة ، كان يشرع في الكتاب ثم يهمله . قال السيوطي : رأيت له قطعة على « شرح العمدة » لابن دقيق العيد ، وشيئاً آخر . وقال السخاوي : شرع في « شرح المشارق » للصغاني . وعرف بالتباني ، لسكناه بالتبانة خارج القاهرة [1] .

يَعْقُوب جُولْيُوس = ياكُب يُولْيُوس

أَبُو حاتِم الإِباضِي
(٠٠٠ – ١٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء ، أبو حاتم الإباضي : من كبار الثوار في إفريقية . خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً ، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان ، وفيها عمر بن حفص ، فقاتله عمر حتى قتل . واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية ، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم ، فقتله يزيد [2] .

ابن جَلَال الدِّين
(٠٠٠ – ٨٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٨٦ م)

يعقوب « باشا » بن خضر بن جلال الدين : قاض حنفي تركي ، صنف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ، ثم ولي قضاءها إلى أن مات . له « حواش – خ » على شرح الوقاية لصدر الشريعة ، في البلدية (ن ١٠٨٦ ب) ومنها « حاشية » في الأزهر ، وعلى شرح الجغميني لقاضي زاده ، و « تعليقات » على المواقف . وهو أخو « يوسف بن خضر » الآتي [1] .

(١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وفيه أنه يسمى أيضاً « أحمد » و « رسولاً » ويقال : هو « يعقوب بن فقيه بن أحمد » .

(٢) المنهل العذب ١ : ٥٥ – ٥٨ .

يَعْقُوب بن دَاوُد
(٠٠٠ – ١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب ، من أكابر الوزراء . كان يكتب لإبراهيم ابن عبدالله بن الحسن المثنى . وخرج « إبراهيم » على « المنصور العباسي » بالبصرة ، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب . ثم أطلق بعد وفاة المنصور ، فتقرب من « المهدي » وعلت منزلته عنده ، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين يقول : « إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود » واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها ، وقصدته الشعراء بالمدائح ، وكثر حساده ، وتتابعت الوشايات فيه . وسقط عن برذون ، فانكسر ساقه ، فعاده المهدي في اليوم الثاني . وانتهز الوشاة فرصة غيابه عن العمل ، فذكروا للمهدي صلته الأولى بالعلويين ، فيقال إنه أراد اختباره ، فطلب منه أن يريحه من شخص سماه له ، من العلويين ، فاكتفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوي وأعطاه مالاً ، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء ؛ وبعد مدة سأله المهدي عنه ، فقال : مات . وعرف المهدي أنه كذب عليه ، فانفجر سخطه ، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في « المطبق » وصادر أمواله . ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره ، ورد عليه الرشيد ماله ، وخيره في الإقامة حيث يريد ، فاختار مكة ، فأذن له ،

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٩٨ وشذرات ٧ : ٣٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢١ والأزهرية ٢ : ١٤٤ .

فأقام بها إلى أن مات . وهو الذي يقول فيه بشار :

« بني أمية هبوا ، طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود ! » [١] .

أَبُو نَظَّارَة
(١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنُّوع ، المعروف بأبي نظارة : كاتب مصري فَكِه نقاد ، موسوي ، ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبإيطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قويّ الصلة بالسيدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة - ط » و « رحلة أبي نظارة إلى الآستانة - ط » و « محامد الفرنسيس ووصف باريس - ط » كلها رسائل وللدكتور محمد يوسف نجم « يعقوب صنوع - ط » مسرحياته . وعرّفه بمؤسس المسرح المصري [٢] .

يَعْقُوب بن الرَّبِيع
(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

يعقوب بن الربيع بن يونس : شاعر ظريف . بغدادي . استنفد شعره في رثاء جارية له اسمها « مُلك » . وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو « الفضل ابن الربيع » حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب البيتين :

« يقطّع قلـبي بالصدود تجنيـاً
ويزعم أني مذنب ، وهو مذنب »
« كعصفورة في كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »

ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله :

« فلو أنني إذ حان وقت حِمامها
أحكَّم في أمري لشاطرتها عمـري
« فحلَّ بنا المقدار في ساعة معـاً
فماتت ولا أدري ومت ولا تدري ! »

وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة . وفي « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة منه [١] .

الفَسَوي
(٠٠٠ - ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث . من أهل « فسا » بإيران . عاش بعيداً عن وطنه في طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالبصرة . له « التاريخ الكبير - خ » قطعة منه مصورة في معهد المخطوطات (٨١٩ تاريخ) وفي « مذكرات الميمني - خ » ذكر مخطوطة قال : هي الجزء الثاني من كتاب « المعرفة والتاريخ » لصاحب الترجمة ، في خزانة طوبقبو سراي ، باستنبول ، (الرقم ١٥٥٤) و « المشيخة » [٢] .

ابن سِقْلاب
(٠٠٠ - ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٨ م)

يعقوب بن سقلاب المقدسي المشرقي الملكي : متطبب ، صاحب رأي وتدبير . ولد وتعلم في القدس . وباشر البيمارستان . وبرع في الهيئة والنجوم . وخدم الملك المعظم عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ، فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق [١] .

الماجشون
(٣٤ - ١٢٤ هـ = ٦٥٤ - ٧٤٢ م)

يعقوب بن أبي سلمة (دينار ، أو ميمون) التيمي بالولاء ، المدني ، أبو يوسف ، الملقب بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل المروءة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ، يجالس عروة ابن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر ابن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة . وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء . وفي « الأغاني » ما مؤداه : نظرت سكينة بنت الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به [٢] .

الأَسْفَرَايِيني
(٠٠٠ - ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٥ م)

يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف الأسفراييني ، نزيل بغداد : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار شافعي أصولي . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها « بدائع الأخبار

---

(١) نكت الهميان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١ وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبري ١٠ : ٣ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشياري ١٥٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه : « وفاته سنة ١٨٢ » وهي رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

(٢) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩ .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني ، لأبي هلال ٢ : ٢٢٤ .

(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥ والبداية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم ٣ : ٧٧ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ١ : ٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه : والنصارى « المشرقيون » في القدس ، أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرقي القدس ، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة في شرقي القدس تعرف بمحلة « المشارقة » .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٨ وفي هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرها . قلت : في هامش ترجمة عبد العزيز ابن عبد الله كلمة عن معنى الماجشون وضبطها ، جاء فيها : « يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ تثليث الجيم » وهي في القاموس مضمومة ، وفي اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهي إذن مثلثة . والأغاني ، طبعة الساسي ١٣ : ١١٠ .

وروائع الأشعار » و « سير الخلافة » و « المستظهر » في الإمامة وشروط الخلافة ، و « قلائد الحكم » من كلام علي بن أبي طالب ، و « محاسن الأدب واجتناب الريب – خ » في شستربتي (٤٦٢٩) ودار الكتب [1] .

يعقوب بن سيد علي (البروسوي) = يعقوب بن علي ٩٣١

ابن شَيْبَة

(١٨٢ – ٢٦٢ هـ = ٧٩٨ – ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف ، السدوسي بالولاء ، البصري ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . كان يتفقه على مذهب الإمام مالك . له « المسند الكبير » معللاً ، لم يصنَّف مسند أحسن منه ، إلا أنه لم يتمه . وهو مئات من الأجزاء ، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين ، وطبع الجزء العاشر منه باسم « مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ » [2] .

المَنْجَنِيقي

(٥٥٤ – ٦٢٦ هـ = ١١٥٩ – ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقي : شاعر ، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته . صنف كتاباً سماه « عمدة السالك في سياسة الممالك » يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعاقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فمدح الخلفاء والوزراء . وجمع شعره في ديوان سماه « مغاني المعاني » . وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسي . أصله من حران ، ومولده ووفاته ببغداد [1] .

يَعْقُوب بن صالِح

(٠٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن صالح بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبد المطلب : من شعراء الأمراء . من بني العباس . كان في أيام الرشيد والمأمون . وعرف بالشجاعة والفروسية . وهجاهما . وهم بالثورة على المأمون ، فواطأ « نصر بن شبث » وبعض رؤساء الجزيرة والشام ، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم ، وقال من قصيدة طويلة :

« لقد زال هذا الأمر من مستقره
وأُلِّف فيه بين حق وباطل
« ودارت رحى الإسلام في غير قطبها
وطالت يد الباغي بها المتطاول »

وعاجله الموت ، قبل البدء بحركته [2] .

يَعْقُوب صَبْري

(١٢٥٣ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ – ١٩١٦ م)

يعقوب صبري « بك » : جغرافي مصري . له « النخبة الوافية في علم الجغرافية – ط » و « رسالة جغرافية – ط » تتعلق بما كان في حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ ، ترجمها عن الإنجليزية [3] .

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

يَعْقُوب بن طَلْحَة

(٠٠٠ – ٦٣ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٣ م)

يعقوب بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي ، من بني سعد بن تيم بن مرة ، من قريش : أحد من سماهم ابن حبيب « أجواد الإسلام » كان من سكان المدينة . وقتل يوم « الحَرة » صبراً . وفيه يقول ابن الزبير الأسدي ، من أبيات :

« شباب ، كيعقوب بن طلحة ، أقفرت
منازلهم من دومة فبقيع »

وهو ابن الصحابي « طلحة » أحد العشرة المبشَّرين [1] .

المَنْصُور المَرِيني

(٦٠٧ – ٦٨٥ هـ = ١٢١٠ – ١٢٨٦ م)

يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني الزناتي ، أبو يوسف ، السلطان المنصور بالله : سيد بني مرين على الإطلاق . بربري ، من أصل عربي . كانت له في عهد أخيه « أبي بكر » إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (في المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولي ابنه (عمر بن أبي بكر) كان يعقوب في رباط تازا . فأقبل إلى فاس ، فجاءه الناس يبايعونه ، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر . وجددت البيعة ليعقوب . وكل ذلك في سنة ٦٥٦ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة « سلا » من أيدي الإسبانيول ، وطردهم منها ، بعد أن قتل كثيراً منهم . وفي سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بني مرين ، فعبروا البحر ، ونزلوا للجهاد في الأندلس . وهو أول من فعل هذا من بني مرين . ثم زحف بجيش قوي لقتال « الموحدين » فهزم عساكرهم . وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد)

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وكشف الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٦٠٨ ، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٥ و Brock. S. I:594 ودار الكتب ٣: ٣٣٣ والطبقات الصغرى – خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١ والتبيان – خ . : الطبقة التاسعة . ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر . والنجوم ٣ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ – ١١ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والأربعون . وشذرات الذهب ٥ : ١٢٠ والبداية والنهاية ١٣ : ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره .

(٢) المرزباني ٥٠٥ .

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨ .

(١) نسب قريش ٢٨٢ والمحبر ١٥١ والأغاني طبعة الساسي ١٣ : ٣٨ .

مستنجداً على حرب المرتضى المؤمني ، في مراكش ، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراكش ، وتلقب بالواثق بالله . وتنكَّر للسلطان يعقوب ، فهاجمه يعقوب ، وقتله ، ودخل مراكش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقرضت دولة « الموحدين » بني عبد المؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة « بني مرين » ظاهراً ، للحفصيين أصحاب تونس ، فقطعها السلطان يعقوب . ثم بعث إليه المستنصر الحفصي بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تلطفوا به ، حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراكش . وتوجه للفتح ، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي « بني عبد الواد » فحاصرها ، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود ، ففتحها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله . وكان قد استفحل شر الإفرنج في الأندلس ، فقام لإنجادها بنفسه ، فأجاز الجيوش من فرضة « قصر المجاز » سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف . وتوغل يفتتح الحصون ويثخن في الإفرنج . ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء . ومنها قام لغزو إشبيلية ، فحاصرها ، وإلى شريش فاكتسحها . ورجع . فمر بالجزيرة الخضراء ، وبنى فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب ، فأقام بفاس . وأمر ببناء « المدينة البيضاء » ملاصقة لفاس ، وانتقل إليها بحاشيته وذويه ، واختط الناس بها الدور ، وأجريت فيها المياه إلى القصور . وأمر ببناء قصبة « مكناسة » وعاد للجهاد في الأندلس (سنة ٦٧٦) فانتهى إلى إشبيلية ، وكان بها يومئذ ملك الجلالقة ابن أذفونش [1] (Sanche IV 1284-1295) فقاتله السلطان ، وفتك بجموعه . وتحول إلى جبل « الشرف » ودخل حصون « قطنيانة » و « جليانة » و « القليعة » وغزا وأغزى غيرها ، ثم قصد قرطبة ودخل حصن « الزهراء » وحصوناً أخرى . ومضى عائداً عن طريق غرناطة إكراماً لصاحبها ابن الأحمر . واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبنى كثيراً من المرستانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء . وكذا فعل بالجذمى والعمي والفقراء . وبنى المدارس لطلبة العلم . ووقف عليها الأوقاف . واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح [1] .

(١) في اللمحة البدرية « شانجه بن ألفنش هرانده » وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) .

ابن أبي عَصْرُون

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد التميمي ابن أبي عصرون : فاضل ، من الشافعية . كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة . وتوفي بالمحلة . له « مسائل » جمعها على كتاب المهذب ، في فروع الفقه [2] .

ابن خَطِيب القَلْعَة

(٠٠٠ ـ ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٢ م)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين ابن خطيب القلعة : فاضل ، من أهل « حماة » في سورية . كان خطيباً واعظاً ، عارفاً بالقراآت والفقه والعربية . صنف كتباً ، منها « نظم الحاوي » في فروع الشافعية [3] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٠ ـ ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و Grégoire 395, 1731 وروضة النسرين ١٢ ـ ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموشية ، طبعة رباط ١٤٣ ـ ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البدء والنهاية . وانظر نظم السلوك ٧٧ ـ ١٤٥ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . والكبرى ٥ : ١٥١ وصلة التكملة ـ خ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٣٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . : في وفيات سنة ٧٧٥ .

الصَّاحب زَيْن الدِّين

(٥٨٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرفيع القرشي الزبيري ، أبو يوسف ، الصاحب زين الدين : وزير مصري ، من الفضلاء الشعراء . يقول في قصيدة :

أمــروا قلــبي بسلوتــه
أنــا عــاص للــذي أمــروا
لــو بقلــبي مثلــه عشقــوا
أو بعيــني مثلــه نظــروا
لــرأوا غــي بــه رشــداً
ولكانــوا في الهــوى عــذروا

استوزره الملك المظفر « قطز » ثم الملك الظاهر ركن الدين في أوائل دولته . وعزل ، فلزم بيته إلى أن مات ، بالقاهرة [1] .

المُسْتَمْسِك بالله

(٨٥١ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول محمد ، العباسي الهاشمي أبو الصبر : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس عشر منهم . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الأمر شيء ، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر . أقام في الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر ، وحمدت أخلاقه وسيرته ، ثم صُرف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محناً وشدائد ، وضعف بصره . وتوفي بالقاهرة . كان رجلاً مباركاً لين الجانب متواضعاً . وهو هاشمي الأب والأم ، قال ابن إياس : لم يل الخلافة من هو هاشمي الأبوين غير أربعة : علي بن أبي طالب ، وابنه الحسن ، ومحمد الأمين ابن هارون الرشيد ، ويعقوب بن عبد العزيز [2] .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ : ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٣٣ و ٣ : ٢٥٣ و ٤ : ١٤٠ =

البُرُوسَوي
(٠٠٠ ـ ٩٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

يعقوب بن علي البروسوي : فاضل ، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية . كان يسمى « يعقوب بن سيد علي » تولى التدريس في « بروسة » ثم في « آيدين » ففي « أدرنة » وولي القضاء بهذه . ثم أعيد للتدريس مدة ، وتقاعد عن العمل . ومات راجعاً من الحج ، في « بركة الحاج » بمصر . من كتبه « مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام ـ ط » في التصوف ، و « التذكرة ـ خ » في الحديث ، و « حاشية على حاشية السيد ، على لوامع الأسرار ـ خ » و « حاشية على شرح السراجية ـ خ » في الفرائض ، و « حاشية على شرح ديباجة المصباح ـ خ » في النحو ، و « مختصر مرآة الجنان لليافعي ـ خ » و « شرح كلستان ـ خ » بخطه بالعربية ، في معهد المخطوطات (٧ : ٤) والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي [١] .

البَدَوي المُلَثَّم
(١٣٢٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧١ م)

يعقوب العودات ، أبو خالد ، المعروف بالبدوي الملثم : أديب أردني ، بحاثة في تراجم معاصريه وتاريخهم . ولد في الكرك وتعلم بها ثم بإربد حيث أنهى دراسته الثانوية عام (١٩٣١) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء ، فأمانة المجلس التشريعي . واستقال (١٩٤١) وعمل مترجماً في القدس الى ١٩٤٨ وعاد إلى

البدوي الملثم ـ يعقوب العودات

الأردن مع اللاجئين وسافر (١٩٥١) إلى المهاجر الأميركية فغاب ١٨ شهراً وعاد فعين في ديوان المحاسبة بعمان واستمر فيه إلى أن أُحيل إلى التقاعد قبل نحو ثلاث سنوات من وفاته الفجائية . له نحو عشرين كتاباً مطبوعة ، منها « إسلام نابوليون » و « الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية » و « أعلام الفكر والأدب في فلسطين » بدأ بنشره متسلسلاً في مجلة الأديب من مطلع « ١٩٦٤ » و « رسائل إلى ولدي خالد » و « عرار شاعر الأردن » . يعني مصطفى التل المتقدمة ترجمته ، و « إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته » و « سليمان البستاني والإلياذة » و « القافلة المنسية » و « عبد العزيز الرُّشيد مؤرخ الكويت » و « عيسى اسكندر المعلوف » وصدر بعد وفاته « ذكرى العودات البدوي الملثم » فيما قيل في حفل تأبينه [١] .

يَعْقُوب سَرْكِيس
(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

يعقوب بن نعوم (نعمة الله) بن آكوب جان بن سركيس : باحث عراقي توفي ببغداد . له كتب ، منها « مباحث عراقية ـ ط » في الجغرافية والتاريخ والآثار ، جزآن [١] .

السَّامِري
(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

يعقوب بن غنائم السامري ، أبو يوسف ، موفق الدين : طبيب ، باحث ، من أهل دمشق . مولده ووفاته فيها . من كتبه « شرح الكليات من قانون ابن سينا » و « المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والإلهي » و « كناش السامري ـ خ » [٢] .

يَعْقُوب بن الفَضْل
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمي . اتهمه المهدي العباسي بالزندقة ، وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدي قتله الهادي [٣] .

يعقوب بن فقيه (؟) = يعقوب بن جلال ٨٢٧
يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٩ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد . ثم تطوع في قتال الشراة ، فانضوى إليه جمع ، فظفر في معركة معهم . وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكته ، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان

= وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ . ما يفهم منه استمراره في حمل اسم « الخلافة » إلى أن مات .

(١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٣٥٤ وفيه : مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكتبخانة ١ : ٢٨٤ و ٢ : ١٣٦ وكشف النقاب ، للصفايحي ـ خ . وآصفية ميمنت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣ .

(١) عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري ، في الأديب : نوفمبر ١٩٧١ ووحيد بهاء الدين في الأديب : ديسمبر ٧١ وعجاج نويهض في الحياة ، بيروت ١٢ شعبان ١٣٩١ وانظر الدراسة ٣ : ١٧٩ .

(١) مباحث عراقية ١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٠ والرسائل المتبادلة ١٧٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٢ و Brock. S. I: 899 .

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٦ : ٢٩ ـ ٣٠ .

وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبى خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطمع ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته [١] .

يَعْقُوب عَفْوي

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

يعقوب (عفوي) بن مصطفى فنائي الأماسي الرومي الجلوتي الحنفي : فاضل تركي ، متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية . أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم في أسكدار ، وتوفي بها . من كتبه « نتيجة التفاسير ـ ط » جزء في تفسير سورة يوسف ، و « المفاتيح شرح المصابيح ـ خ » و « الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبى ـ ط » و « إلحاقات على التجليات ـ خ » علق به على « لمعات البرق النجدي » للشيخ عبد الغني النابلسي ؛ و « خلاصة البيان في مذهب النعمان ـ خ » و «كنز الواعظين ـ خ » وله بالتركية « هدية السالكين ـ ط » [٢] .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ ـ ١٠٧ والمسعودي ، طبعة باريس ، انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبري ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطالع البدور ٢ : ١٣٥ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٠ وحمزة الأصفهاني ١٤٨ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠١ ـ ٢٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٧ و Brock. S. 2:653, 663 .

الدُّكْتُور صَرُّوف

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية « الحدَث » بقرب بيروت ، وتعلم ببيروت في الجامعة الأميركية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ،

الدكتور يعقوب بن نقولا صروف

وله نظم جيد ، وعلّم في صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح ـ ط » و « بسائط علم الفلك ـ ط » و « الحرب المقدسة ـ ط » و « الحكمة الإلهية ـ ط » و « سير الأبطال والعظماء ـ ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول في التاريخ الطبيعي ـ ط » و « الحلى الفيروزية في اللغة الإنكليزية ـ ط » ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسبنسر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم ـ ط » و « أمير لبنان ـ ط » و « فتاة مصر ـ ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والأدب والتاريخ [١] .

يَعْقُوب التَّمَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٦ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٠ م)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلاً بالمنتصر [٢] .

ابن كِلِّس

(٣١٨ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٣٠ ـ ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحسّاب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فاتصل بكافور الإخشيدي ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ وخليل ثابت في المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، ١٦٦ وفي جريدة أخبار اليوم ١٩٥٠/٢/٢٥ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحنا خباز ، في المقتطف ٧٣ : ٤٢٩ ومرآة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة المصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦ .

(٢) طبقات الشعرائي لابن المعتز ، طبعة إقبال ١٩٥ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام المعتمد » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحبته لأبي نواس (المتوفى سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩ .

يشاوره في أكثر أموره . وكان يهودياً ، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم « المعز » الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره . قال ابن تغري بردي ما محصله : لما مات كافور ، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات ، أساء جعفر السيرة ، فقبض على جماعة وصادرهم ، منهم يعقوب ابن كلس . وهرب يعقوب إلى المغرب ، فكان من أكبر أسباب حركة « المعز » وإرسال « جوهر » القائد إلى الديار المصرية . وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل . ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهور ، فعاد إلى القاهرة ، وفيها « العزيز » ابن « المعز » فولي وزارته ، وعظمت منزلته عنده . وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب الباطنية ، يعرف بالرسالة الوزيرية ، أخذه عن المعز وابنه العزيز . وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق ، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم . وتوفي في أيام العزيز ، فألحده بيده ، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده . أخباره كثيرة [1] .

المَنْصُور المُؤْمِني

(٥٥٤ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٦٠ ـ ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحدي ، أبو يوسف ، المنصور بفضل الله : من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى ، ومن أعظمهم آثاراً . ولد بقصر جده « عبد المؤمن » بمراكش . وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) وكان معه في وقعة « شنترين » فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة . ووجّه عنايته إلى الإصلاح ، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات . وخرج عليه « ابن غانية » فقابله بجيش ضخم ، فشتت شمله سنة ٥٨٣ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشاً من الموحدين ، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة . وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح ، فهادنه خمس سنين . ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانيها ، فقابلهم المنصور وكسرهم ، بعد معارك شديدة ، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة خمس سنين . وعاد إلى مراكش سنة ٥٩٤ والأرجح أنه توفي بها ثم نقل إلى تينملل . كما في البيان المغرب ٤ : ١٨٠ ، ١٩١ وكان شديداً في دينه ، أمر برفض فروع الفقه ، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلا بالكتاب والسنة ، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه ، وأبطل التقليد . وإليه تنسب الدنانير « اليعقوبية » المغربية . من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن « باب آكنا » وهو ضخم عظيم ، والجامع الأعظم المنسوب إليه . وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين « الحمدلله وحده » فجرى عملهم على ذلك . وبنى كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس . وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الأرزاق . وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات . وبنى صوامع وقناطر كثيرة . وحفر آباراً للماء . وهو الذي أمر ببناء « رباط الفتح » وكان من أطبائه أبو بكر بن الطفيل . وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب « عصر المنصور الموحدي ، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ ـ ط » [1] .

المَلِك الأَعَزّ

(٥٧٢ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين) بن أيوب ، شرف الدين ، الملقب بالملك الأعز : أمير ، من الأسرة الأيوبية . له اشتغال بالحديث ، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام ، وحدث بالحرمين ودمشق ، وتوفي بحلب [1] .

يَعْقُوب بن يوسف

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني : ناسك ، من

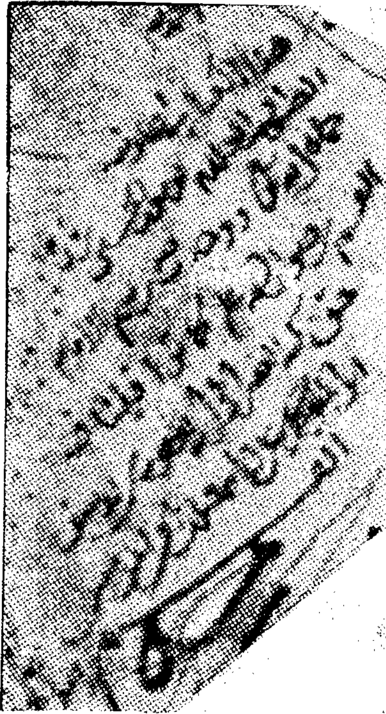

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل عن مخطوطة « معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام » في مكتبة الأمبروزيانة D 298 .

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة « ٣٠٨ » سهواً من مصنفه . والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١ وأخبار مصر ، لابن ميسر ٤٥ ، ٥١ .

(١) الاستقصا ١ : ١٦٤ ـ ١٨٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٨ ، ١١٨٨ وابن خلدون ٦ : ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الأثير ١٢ : ٥٧ والحلل الموشية ١٢١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ ـ ٤٦٨ والأنيس المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها خلاف . والبيان المغرب ٤ : ٧٤ وفيه : ولد في العشر الأخير من ذي الحجة ٥٥٤ وهذا يوافق الأسبوع الأول من يناير ٦٠ وانظر الخلاف في مكان دفنه في الاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٨١ ـ ١٨٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الرابع والأربعون . والدارس ٢ : ١٨٧ وترويح القلوب ٩٤ وفيه : الأعز ، ويقال المعز . وأرخ وفاته سنة ٦٢٤ .

الفرسان الشجعان، من بيت الإمامة في اليمن. كان له شغف بعمل أنواع الطيب. ومات بصنعاء [١].

اليعقوبي (الشاعر) = محمد بن عبدالله ٢٦٠ ؟

اليعقوبي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

اليعقوبي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن ١٣٥٩

المُغْرِق

(... ـ ... = ... ـ ...)

يُعْلِن بن سعد بن غمر، من بني سعد بن خولان: من شعراء خولان ورُماتها. كان صاحب حصن « التَلَمُّص » بناحية صعدة، في اليمن. معاصراً لسيف ابن ذي يزن. وسمِّي « مغرقاً » على اسم جده عمرو بن زيد المتقدمة ترجمته، وميزوا هذا بالأصغر، للتفريق بينهما. ويقال: إنه ادرك الإسلام [٢].

أبو يَعْلى (الأنصاري) = شَدَّاد بن أَوْس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧

أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٥٨

ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يَعلى بن أحمد

(... ـ ٣٩٣ هـ = ... ـ ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى: قائد أندلسي، من الشعراء. اشتهر في أيام المنصور أبي عامر. وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد، في غير أوانه [١].

يَعْلى بن أُمَيَّة

(... ـ ٣٧ هـ = ... ـ ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد، ويقال زيد) بن همام التميمي الحنظلي: أول من أرّخ الكتب. وهو صحابي، من الولاة. ومن الأغنياء الأسخياء من سكان مكة، كان حليفاً لقريش. وأسلم بعد الفتح. وشهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي ﷺ واستعمله أبو بكر على « حلوان » في الردة، ثم استعمله عمر على « نجران » واستعمله عثمان على اليمن، فأقام بصنعاء. وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين، أيام ولايته على اليمن، صنع ذلك بأمر عثمان. ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته، في وقعة الجمل. ويُروى عن علي: أسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية! وعن عليّ بن أبي طالب أيضاً: حاربت أطوع الناس، وأشجع الناس، وأعبد الناس، وأعطى الناس؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام، لم يردّ وجهه شيء قط، وأما أعبد الناس فمحمد ابن طلحة بن عبيدالله، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه، وأما أعطى الناس فيعلى بن أمية، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني. قال ابن الأثير: ثم صار من أصحاب عليّ، وقتل، وهو معه في « صفين ». وعن عمرو بن دينار: أول من أرّخ الكتب يعلى بن أمية، وهو باليمن. وزاد غيره: كتب إلى عمر كتاباً « مؤرخاً » فاستحسن عمر ذلك، فشرع التاريخ. روى ٢٨ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها. قال ابن حجر: وهو الذي يقال له « يعلى بن مُنْية » بضم الميم وسكون النون، وهي أمه أو أم أبيه [١].

يَعْلى بن سَعْد

(... ـ ... = ... ـ ...)

يعلى بن سعد بن عمرو، من قضاعة: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله بنو « خولان » وبطونهم [٢].

اليَفْرَني

(... ـ ٣٤٧ هـ = ... ـ ٩٥٨ م)

يعلى بن محمد بن صالح اليفرني: أمير، من أشراف البربر. من أهل « تاكرونة » كانت له مدينة « آفكان » في إفريقية، استقلالاً. ابتدأ بتأسيسها سنة ٣٣٨ هـ. وفي هذه السنة دخل « وهران » وملكها. واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدراً [٣].

يَعْلى الأَحْوَل

(... ـ ٩٠ هـ = ... ـ ٧١٠ م)

يعلى بن مسلم بن أبي قيس اليشكري الأزدي، الأحول: شاعر أموي. اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها:

« ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني
لدى نافع، قُضين منذ زمان »

---

(١) ملحق البدر ٢٣٦.

(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ وضبط « التلمص » عن ياقوت.

---

(١) الحلة السيراء ١٥٨ وجذوة المقتبس ٣٦٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٩ وبغية الملتمس ٥٠٠.

---

(١) أسد الغابة ٥ : ١٢٨ وأمالي اليزيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٩ وكشف النقاب ـ خ. وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤، ١٢٩ وتحفة الأبيه، لابن حبيب، في نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسمَّى جده « عبدة » والإصابة، ت ٩٣٦٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة والسياسة : انظر فهرسته.

(٢) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٩٤.

(٣) البكري ٧٩ وسمَّى بلدته « فكان » والبيان المغرب ٢ : ٢١٦، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهمزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف. وفي معجم البلدان ١ : ٣٠٦ « أفكان ».

« وما بي بغض للبـــلاد ولا قلى
ولكن شوقاً في سواه دعاني »

واختلف الرواة في خبره . ففي حماسة ابن الشجري أنه : وفد على « نافع بن علقمة الكناني » وهو على مكة ، لعبد الملك بن مروان ، وطالت إقامته ، فنظم القصيدة يحنّ إلى دياره . وفي الأغاني وخزانة البغدادي أنه : كان فاتكاً خليعاً ، من لصوص البادية ، يجمع صعاليك الأزد ويغير بهم على أحياء العرب ، فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة « الفقيمي » فقبض عليه وقيده ، فقال قصيدته وهو سجين . وعندي أن قوله في القصيدة « حاجاتي » وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان ، يرجح رواية ابن الشجري . وقد تنسب القصيدة إلى « عمرو بن أبي عمارة الأزدي » من بني خنيس ، وإلى « جواس ابن حبان » من أزد عمان [1] .

يَعْلى بن مُنْيَة = يَعْلى بن أُمَيَّة

يَعْمَر بن عَوْف

(... ـ ... = ... ـ ...)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة : أحد حكام العرب ، من قريش ، في الجاهلية . كان يقال له « الشدّاخ » قال ابن حبيب : « سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وكانت قريش قاتلت خزاعة ، وأرادوا إخراجها من مكة ، فتراضى الفريقان بيعمر ، فحكم بينهم ، وساوى بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة » وفي القاموس والتاج : « حكم بين قصيّ وخزاعة ـ وفي كثير من النسخ قضاعة ـ في أمر الكعبة ، فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها ، وقضى بالبيت لقصيّ » وفصّل اليعقوبي ذلك بما موجزه : كانت حجابة البيت إلى خزاعة ، فلما شرُف قصي وعز وولد له الأولاد ، جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك ، ونصب الحرب لخزاعة ، فاقتتلوا بالأبطح ، وكثرت القتلى في الفريقين ، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف ، فقضى بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة موضوع عنه ، يشدخه تحت قدميه ، وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه الدية ، فودَوا خمساً وعشرين بدنـة (والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين حرَجاً (بفتحتين : الناقة الضامرة الطويلة) قلت : وإلى يعمر ـ صاحب الترجمة ـ ينسب « معدان بن طلحة اليعمري » من التابعين . وقال الزبيدي : يعمر ، جد « بني دأب » الذين أخذ عنهم كثير من علم الأخبار والأنساب [1] .

اليَعْمُري [1] = محمَّد بن محمَّد ٧٣٤

ابن يعيش (الأندلسي) = طارق بن موسى ٥٤٩

ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣

ابن يعيش (الزيدي) = الحسن بن محمد ٧٩١

الأُمَوي

(... ـ بعد ٧٧٢ هـ = ... ـ بعد ١٣٧٠ م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن سماك أبو عبدالله الأموي الأندلسي : رياضي . له كتب ، منها « رفع الإشكال في مساحة الأشكال ـ خ » ورسالة في « علم القبّان ـ خ » و « مراسم الانتساب في علم الحساب ـ خ » و « المواهب الربانية في الأسرار الروحانية » في علم

يعيش بن ابراهيم بن يوسف (ابن سماك) الأموي
عن شستربتي ، اللوحة ٧٨ المخطوطة ٣٥٣٢ .

(١) حماسة ابن الشجري ١٧٠ والأغاني ، طبعة الساسي ١٩ : ١١١ ـ ١١٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٠٤ ـ ٤٠٥ وانظر مجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٣٧١ .

(١) اليعقوبي ١ : ١٩٧ واللباب ٢ : ٣١١ والمحبر ١٣٣ والتاج ٢ : ٢٦٣ والأغاني ، الساسي ٢١ : ١٠٥ .

(١) هكذا وردت مشكولة ، بضمة وفتحة على الميم ، في نسخة ابن حجر العسقلاني ، من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وعليها علامة « صح » .

الوفق ، و « لوامع التعريف في مطالع التصريف » [1] .

ابن الحَجّام

(٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبدالله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجام : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة . لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له « مسند » حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره في أواخر أيامه [2] .

ابن يَعِيش

(٥٥٣ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦١ ـ ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصلي الأصل . مولده ووفاته في حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي . كان ظريفاً محاضراً ، كثير المجون ، مع سكينة ووقار ، له في ذلك نوادر . من كتبه « شرح المفصل ـ ط » و « شرح التصريف الملوكي ـ خ » لابن جني ، في شستربتي (٤٩٤١) بوشر طبعه في حلب [3] .

الحاجّ يَعِيش

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

يعيش المالقي : من كبار المهندسين . من أهل مالقة . سكن مراكش . وعُرف بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن بن عليّ « مراكش » وابتنى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع « مقصورة » له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه ؛ وذلك أنه صُنع على يمين المحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها « حركات » المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فتبرز الأضلاع في زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فاذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر ، في دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر ببناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، ممن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة ٥٥٥ هـ [1] .

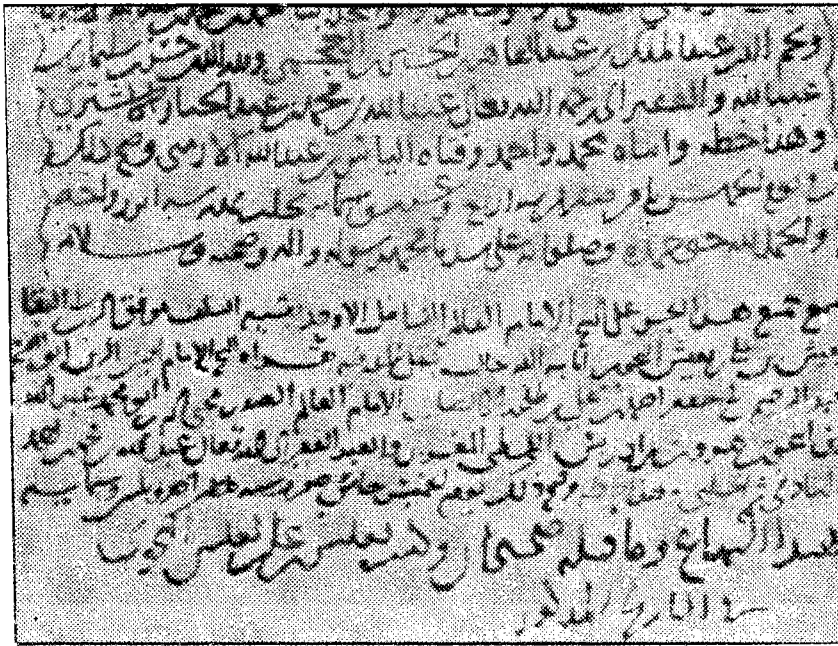

يعيش بن علي بن يعيش
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

يغ

يغبع (بغيع) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يَغمْراسَن بن زَيّان

(٦٠٣ ـ ٦٨١ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي ، أمير المسلمين ، أبو يحيى : أول من استقل بتلمسان من سلاطين « بني عبد الواد » . بويع يوم مقتل أخيه (زيدان بن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن ، وقد ضعف أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبو زكريا الحفصي » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ، وأرسل إليه الحفصي يدعوه ، فلم يجب . وانتهى الأمر بينهما

---

(1) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2:379 والكتبخانة ٥ : ٢١٨ في المجموعة ٨٦ وانظر لوح خطه في محرم ٧٧٢ .
(2) بغية الملتمس للضبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٣ .
(3) ابن خلكان ٢ : ٣٤١ وابن الوردي ٢ : ١٧٦ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٢ والشذرات ٥ : ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١١ وهو في نسخهم «المطبوعة» جميعاً ابن «الصائغ» وعنهم Brock. 1:358, S. 1:521 و Huart 169 وفي بغية الوعاة ٤١٩ النص بالحروف : « ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون » . ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٨ ومولده في صلة التكملة ، بخط مصنفها : سنة ٥٥٣ .

(1) الحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١١٩ ـ ١٢٠ ، ١٢٩ .

بالصلح. وعاد الحفصي إلى إفريقية، ويغمراسن إلى تلمسان. وأقبل «السعيد المؤمني» من مراكش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصي بإفريقية، فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها، منحازاً إلى جبل قريب منها، رغبة في السلم؛ فقصده السعيد، فاقتتلا فقُتل السعيد، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية «كالمصحف العثماني» و«العقد اليتيم» وما كان لجيشه من متاع ومال. وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء. وهو أول من خلط زيّ البداوة بأبهة الملك، في تلك الدولة. وكان شجاعاً فاضلاً حليماً متواضعاً، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين. وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج ابنه «عثمان» بابنة إبراهيم ابن عبد الواحد الحفصي، وخرج للقائها بمليانة (Milyàna) وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف (Oued Chélif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها. ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً. وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف، فسئل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال: «إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه، وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند الله!» [١].

يف

اليفرني (صاحب آفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧

اليفرني (الملك) = هلال بن أبي قرة ٤٤٩

اليفرني (المكناسي) = محمد عبدالله ٩١٧

يق

يَقْدُم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يقدم بن أفصى بن دعميّ بن إياد بن معد بن عدنان: جدٌّ جاهلي. من نسله «قس بن ساعدة» الإيادي. قال الهمداني: وقد يسمى «ذو يقدم» [١].

٢ ـ يقدم بن عنَزَة بن أسد بن ربيعة ابن نزار: جدٌّ جاهلي. من نسله «هميم بن عبد العزى» الجد المتقدمة ترجمته [٢].

يَقْطِين بن مُوسى

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى: داعية عباسي. كان ممن قرر أمرهم في الممالك والأقطار. قال ابن تغري بردي: كان داهية عالماً حازماً شجاعاً، عارفاً بالحروب والوقائع. من أخباره أن مروان «الحمار» لما حبس إبراهيم الإمام، بحرّان، تحير العباسية فيمن يلي الأمر بعده إن قتل، فذهب يقطين إلى «مروان» في صورة تاجر، فادعى أن له مالاً على إبراهيم، فأرسله إليه مع غلام، فلما رآه قال: يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالي منه؟ فقال: إلى ابن الحارثية ـ يعني أخاه عبدالله السفاح ـ فرجع يقطين إلى دعاة بني العباس فأعلمهم بما قال، فبايعوا السفاح. وهو الذي ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام، وأدخلت فيه دور كثيرة [٣].

أَبُو اليَقْظان = عامر بن حَفْص ١٩٠

مُبَاري الرِّيح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي، من ربيعة بن نزار: أحد أجواد العرب في الجاهلية، كان يقال له «مباري الريح» لجوده [١].

اليَقْظان بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي: آخر الرستميين، من أئمة الإباضيين في «تيهرت» بالجزائر. بويع بعد مقتل أخيه أبي حاتم (يوسف بن محمد، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين، وأمره في اضطراب. وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته. وانتهت به الدولة الرستمية [٢].

يَقَظَة بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي، من قريش: جدٌّ جاهلي عدناني. هو أبو «مخزوم» وما تفرع عنه من قبائل وبطون. وفي بني يقظة يقول الشاعر، من أبيات:

«لم تعُدني سهم ولا جمح
وعادني الغر من بني يقظه»

وبقية الأبيات في التاج [٣].

اليَقُّوري = محمَّد بن إبراهيم ٧٠٧

يك

ابن يَكَان = يوسف بن علي ٩٤٥

---

(١) بغية الرواد ١: ١٠٩ ـ ١١٦ وابن الوردي ٢: ٢٣٠ وسماه «غمراسن بن عبد الواد» خطأ؛ انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول، مما ضبطه ابن خلدون بالحركات.

(١) الإكليل: موجز الثاني: الورقة ١٧٣ والثامن، طبعة الكرملي: ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٨.

(٢) الإكليل ٢: الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣: ٢٩٣ والتاج ٩: ٢٢ قلت: لم يذكره ابن حزم في «عنزة بن أسد» واكتفى ـ ص ٢٧٧ ـ بتسمية «يذكر بن عنزة» وهو أخوه، كما في التاج ٣: ٢٢٨.

(٣) البداية والنهاية ١٠: ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٥٢، ١٢٠ والجهشياري ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير، طبعة بريل ٩١.

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢: ٤٥.

(٢) تاريخ الجزائر ٢: ٢٥ والأزهار الرياضية ٢: ٢٩١ ـ ٢٩٣ والبيان المغرب ١: ١٩٧.

(٣) نسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢، ١٣١ والتاج ٥: ٢٦٧.

يَكْرِب

(۰۰۰ ـ نحو ١١٦٠ ق هـ = ۰۰۰ ـ نحو ٥٠٠ ق م)

يكرب ملك وتر ، ابن يدع إل بين : من ملوك « سبأ » الأقدمين ، في اليمن ؛ وممن جهلهم التاريخ إلى أن كشف « التنقيب » عنه وعن أمثاله . يستفاد من بعض الكتابات الأثرية أنه تولى عرش « سبأ » بعد أبيه ، وأنه أقرَّ « نظاماً » كان قد وضع في عهد أبيه لقبيلتي « سبأ » و « يهبلح ؟ » في استغلال الأرض واستثمارها ، وتأدية ضرائب معينة عنها للدولة ، ودخول أفراد من القبيلتين جنوداً في جيشها . وجاء في تقدير أحد باحثي المستشرقين ، على سبيل الظن أن « يكرب » هذا ، ولي الحكم حوالي سنة ٥٤٠ قبل الميلاد (1) .

يَـكَنْ = شَفِيق بن مَنْصُور ١٣٠٨

يَـكَن = وليّ الدِّين ١٣٣٩

يَـكَن = عَدْلي بن خَلِيل ١٣٥٢

اليَـكِّي = يَحْيى بن عَبْد الجَلِيل ٦٥٠ ؟

يل

الظَّاهِر يَـلْباي

(۰۰۰ ـ ٨٧٣ هـ = ۰۰۰ ـ ١٤٦٨ م)

يلباي المؤيدي ، أبو سعيد ، سيف الدين : من ملوك الجراكسة في مصر والشام والحجاز . كان مملوكاً ، جلب في صغره من بلاد الجركس إلى مصر ، فاشتراه الملك « المؤيد شيخ » سنة ٨٢٠ هـ ، ثم أعتقه ، واستخدمه ، فتقدم في أيام الأشرف أينال ، ثم كان « أتابك العساكر » في زمن الظاهر « خشقدم » ولما مات خشقدم ، ولي السلطنة بعده (سنة ٨٧٢) وتلقب بلقبه « الملك الظاهر » فاستمر ٥٦ يوماً وخلع وقيد ، وأرسل من القاهرة إلى الإسكندرية ، فسجن فيها ، ولم يلبث أن مات بالطاعون . قال السخاوي : كان يقال له في ابتدائه « يلباي تلي » يعني المجنون ، لجرأة كانت فيه وحدَّة مزاج . وكان الغالب على الأعمال في أيام سلطنته الدوادار خير بك الظاهري . ويقول ابن إياس : كان أرعن فاسد الرأي سيِّء الخلق ، يعرف بيلباي المجنون ؛ وكانت أيام سلطنته شر أيام ، مع قصرها . ويخالفه السخاوي فيقول : كان كثير السكون والوقار ، متديّناً ، وجيهاً في الدول ، سليم الفطرة جداً ، قليل الأذى . وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة (1) .

يَـلْبُغا السّالمي

(۰۰۰ ـ ٨١١ هـ = ۰۰۰ ـ ١٤٠٩ م)

يلبغا أبو المعالي السالمي الظاهري الحنفي : من أشهر أمراء الجند في دولة الملك « الظاهر » برقوق ، ثم ابنه « الناصر » . كان يذكر أنه سمرقندي سماه أبواه يوسف ، وسبي فجلب إلى مصر مع تاجر اسمه « سالم » فنسب إليه ، واشتراه برقوق . ولما خلع برقوق (سنة ٧٩١) أخذ يلبغا مدينة صفد باسمه ، فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك . ثم كان أحد أوصيائه ، فقام بتحليف المماليك لولده الناصر . وســـار في « الأستادارية » سيرة عفيفة ، مع عسف وشدة ، وأبطل مظالم كثيرة . وخاشن الأمراء فأبغضوه . وجمع أموالاً لمحاربة تيمورلنك . فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣) ونفي إلى دمياط . ثم أحضر (سنة ٨٠٥) وقرر في الوزارة والإشارة . وقبض عليه أيضاً . وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل « مشيراً » ولم يلبث أن نفي إلى الإسكندرية ، وقتل في محبسه بها خنقاً . كان ملازماً للاشتغال بالعلم ، وسماع الحديث مع

يلبغا السالمي

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .

في الخزانة الملكية بالرياض . ويقرأ الخط : « انهاه سماعاً وما قبله يلبغا السالمي وابنه محمد » .

السخاوي وغيره . وسمع بدمشق ومكة والمدينة . وكتب بخطه الطباق . ومما أخذ عليه السخاوي مبالغته في حب ابن عربي وأهل طريقته (1) .

ابنَ يَلَلْبَخْت = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

أَبُو يعِزَّى

(۰۰۰ ـ ٥٧٢ هـ = ۰۰۰ ـ ١١٧٦ م)

يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي الهزميري (من هزميرة ايرجان) وقيل : هو من بني صبيح من هشكورة ، دفين قرية تاغيا من بلاد مغراوة ، المعروف بأبي يعزى : أحد الزهاد المشتهرين في المغرب . صنف محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، كتاباً في القدح بنسبه ، سماه « الاستهزا بمن زعم الشرف للشيخ أبي يعزى » (2) .

يم

اليَـمَامي = محمَّد بن جَـعْفَر ٢٨٠ ؟

ابن اليَـمَان = حُذَيْـفَة بن حِسْل ٣٦

ابن أَبي اليَـمَان

(٢٠٠ ـ ٢٨٤ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنيجي ، أبو بشر : أديب . عارف باللغة . فارسي الأصل . ولد ضريراً في « البندنيجين » قرب بغداد . ورحل إلى بغداد وسامرا

---

(1) بتصرف ، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ١٦١ ، ١٩٧ .

(1) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٨٥ ـ ١٩٤ وبدائع الزهور ٢ : ٨٤ ، ١٠١ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع اسمه في الأخيرين « بلباي » بالباء ، من خطأ النساخ .

(1) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩ .

(2) دليل مورخ المغرب ١ : ٧٥ قلت : أما ضبط « يعزى » فأخذته عن مخطوطة » خلال جزولة « للمختار السوسي وهو حجة في هذا .

والبصرة . وأخذ عن ابن السكيت والرياشي وغيرهما . وحفظ كثيراً من الشعر والأخبار . وصنّف من الكتب « التقفية » و « معاني الشعر » و « العروض » . وله نظم حسن [1] .

ابن يملا = منصور بن الخير ٥٢٦

أبو اليمن (الكندي) = زيد بن الحسن ٦١٣

أبو اليمن (العليمي) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

يُمْن بن أحمد

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي ، أبو موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب « بر الوالدين » خمسة أجزاء ، و « التوبة » [2] .

اليمني (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠

اليمني (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي ٥٦٩

اليمني (القاضي) = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١

اليمني (المخزومي) = عبد الباقي بن عبد المجيد ٧٤٣

اليمني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠

اليمني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد ١٠٦٢

اليمني (الإسماعيلي) = علي بن سليمان ١٢٨٦ ؟

ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت ٣٣٤ ؟

ابن المُزَرَّع

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

يموت بن المزرع العبدي ، من عبد القيس ، البصري ، أبو بكر : شاعر

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤ .

(٢) الصلة ، لابن بشكوال ٦٢٩ .

أديب ، من مشايخ العلم . وهو ابن أخت الجاحظ . من أهل البصرة . زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير . وزار مصر مراراً . وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه . ويقول : بليت بالاسم الذي سماني به أبي . وسمى نفسه « محمداً » فذكره بعض المؤرخين في « المحمدين » ولكن اسمه الأول غالب عليه . له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان . مات بطبرية وقيل بدمشق . وهو أبو « مهلهل بن يموت » المتقدمة ترجمته . قال ابن حزم : واسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب [1] .

يَمِين الدَّوْلة = محمود بن سُبُكْتِكِين

ذو اليَمِينَيْن = طاهِر بن الحُسَيْن ٢٠٧

ين

اليَنْبُوعي = مِسْعَر بن مُهَلْهِل ٣٩٠ ؟

رازْمُوسِن

(١١٩٩ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٢٦ م)

ينس لاسِن رازموسن I. Lassen Rasmussen : مستشرق دانيمركي . أخذ العربية عن دي ساسي بباريس . وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها . وصنف بلغته كتباً في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاباً فيما كان من التعامل التجاري بين العرب والصقالبة في القرون (الميلادية) الوسطى ، ونقل قسماً من ألف ليلة وليلة . ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهاني ، مع ترجمتها إلى اللاتينية [2] .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١ .

(٢) آداب شيخو ١ : ٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر « جانوس » والدانمركيون يلفظونه « ينس » .

يَنُوف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ينوف ذو بتَع الهمداني اليماني : من ملوك « حمير » في الجاهلية . له ذكر في شعر « علقمة بن ذي جدن » قال :

« ومات ذو بتع ينوف » [1] .

يَنُوف ذُو شَنَاتِر = لختيعة [2] بن ينوف

يَنِّي = صمُوئيل بن أَنْطُونْيُوس ١٣٣٧

يَنِّي = جُرْجي بن أَنْطُونْيُوس ١٣٦٠

ابن يَنَّق = محمَّد بن يَحْيَى ٥٤٧

يه

ذُو رُدَاع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يهنعم ذو الملاحي ، ولقبه ذو رداع : ملك جاهلي . من « حمير » في اليمن . ولي بعد « الحارث بن شرحبيل » ذي جدن . وسار إليه « ملكيكرب » فقتله [3] .

يو

ابن بَخْتيشُوع

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع : طبيب . ترجم كثيراً من الكتب ، عن اليونانية إلى السريانية ، تسهيلاً لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسي (طلحة ابن جعفر) ويسميه هذا : مفرج كربي ! له من الكتب بالعربية « تقويم الأدوية ـ خ » فيما اختاره من الأعشاب والأغذية ،

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨ .

(٢) في أصحاب الأخبار من يسميه « لخيعة ينوف » أو « لخيعة » أو « لخنيعة » انظر ترجمته ، ولاحظ ما في « أسماء المغتالين » من نوادر المخطوطات . المجموعة ٥ : ١١٧ ، ١٣٧ .

(٣) المحبر ٣٦٧ وضبط فيه « يهنعم » بالشكل : بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين . وفي « نصوص عن الهمداني » الكلمات ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ضبط « يهنعم » مشكولاً بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين .

و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم » [1] .

ابن البِطْرِيق

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يوحنا بن البطريق : ترجمان . كان مولى للمأمون ، أميناً على الترجمة ، حسن التأدية للمعاني ، ألكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب . تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة ، وترجم من كتب بقراط ، مثل حنين وغيره . وجد من كتبه « السياسة في تدبير الرياسة ـ خ » في مجموع حديث الخط بخزانة الرباط (٩٤ ج) ـ [2] .

الأَب بَلو

(١٢٣٧ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٩٠٤ م)

يوحنا بلو اليسوعي J. B. Belot : مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان الفرنسيين . ولد في لوكس (من أعمال بورغندية) بفرنسة . وعين في الجزائر ، فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار جريدة « البشير »

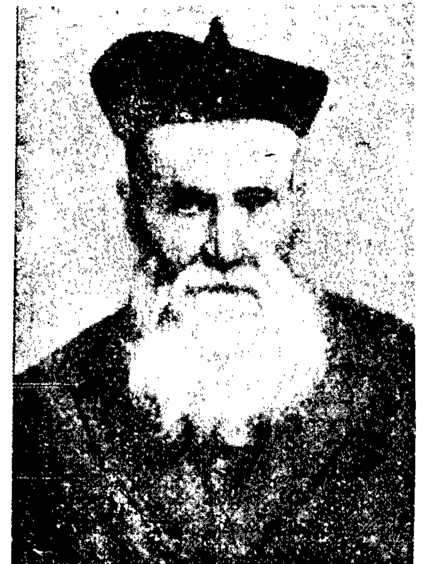

يوحنا بلو

التبشيرية . وتوفي ببيروت . له « نخب الملح ـ ط » مدرسي ، خمسة أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب العربي ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي ، و « قاموس فرنساوي عربي ـ ط » جزآن ، وعدة كتب دينية كاثوليكية [1] .

رِزْق

(١٢٤٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٥ م)

يوحنا رزق ، المونسنيور : كاهن ماروني لبناني ، من الكتاب . ولد وتعلم في جزين ، وسيم كاهناً (١٨٩٣) وأجاد معرفة عدة لغات . وأنشأ في بلده جريدة « الشلال » وألف « النفائس ـ ط » كلمات تاريخية واجتماعية . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » [2] .

طَنُّوس

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٦ م)

يوحنا (أو حنا) طنوس : أديب مسرحي كاهن لبناني ، ولد في قرية غوما بقضاء البترون . وتعلم في القدس وتخرج في الفلسفة واللاهوت بجامعة القديس يوسف ببيروت . قال أحد مترجميه : هو أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان ودعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكاً وشعوباً وحكومات . وكان خطيباً كثير النظم . وضع للمسرح ٣٦ تمثيلية . ودرّس في عدة مدارس وألف كتباً ، منها « العمران ـ ط » ولا يزال أكثر كتبه مخطوطاً . توفي ببيروت [3] .

يُوحَنَّا عَنْحُوري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٥ م)

يوحنا ، ويقال له حُنين ، عنحوري : مترجم ، سوري الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر في عهد « محمد علي » وكان يجيد الإيطالية ، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو إلى العربية . من مترجماته : « القول الصريح في علم التشريح ـ ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض في علم شفاء الأمراض ـ ط » جزآن ، و « مبلغ البراح في علم الجراح ـ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية ـ ط » [1] .

الفرنسيسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٠ م)

يوحنا بن يوسف ماري الفرنسيسي :

كتاب مفاخرة الازهار والنباتات
الناضرات ومجاهرة الاطيار والجمادات
سنة ١٨٤٠
ادب
١٥٨٦

يوحنا بن يوسف

الصفحة الأولى من كتاب « مفاخرة الأزهار » لبعضهم ، بخطه ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٨٦ أدب .

مستشرق أو مستعرب ، نقل بخطه الجميل نسخة من كتاب « مفاخرة الأزهار والنباتات الناضرات ، ومجاهرة الأطيار والجمادات الناطقات ـ خ » في دار الكتب ، غير معروف المؤلف كتبها سنة ١٨٤٠ ، ولعل له غيرها [2] .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و Brock. S. I:416.
(٢) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ و Brock. S. I:364.

(١) لويس شيخو ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨١ ـ ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٨٧ .
(٢) الدراسة ٣ : ٤٥٣ .
(٣) جريدة الحياة ٢٩ أيار ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٧٣٤ .

(١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩ .
(٢) مذكرات المؤلف .

ابن ماسَوَيْه
(... ـ ٢٤٣ هـ = ... ـ ٨٥٧ م)

يوحنا بن ماسويه ، أبو زكريا : من علماء الأطباء . سرياني الأصل . عربي المنشأ . كان أبوه صيدلانياً في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، في بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وببغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم ؛ وجعله أميناً على الترجمة ؛ ورتب له كتّاباً حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمتفلسف والأديب والظريف . له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل ، منها « البرهان » يقال : في ثلاثين جزءاً ، و « الأزمنة ـ خ » و « النوادر الطبية ـ ط » و « ماء الشعير ـ ط » صفحتان ، و « جواهر الطيب المفردة ـ ط » و « المشجر ـ خ » و « خواص الأغذية والبقول ـ خ » و « الفوز الأصغر ـ خ » رسالة ، في المجموع **١٩٣٣** بخزانة أسعد افندي ، باستنبول ، وصفها الميمني في مذكراته بأنها جليلة و « معرفة العين وطبقاتها ـ خ » و « دغل العين ـ خ » و « الحميات ـ خ » وقد ترجم هذان إلى العبرية ، ومنهما مخطوطتان بها . توفي بسامرا . يسميه الفرنج : Mesué [١] .

(١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ ـ ٢٥٦ وطبقات الأطباء ١ : ١٧٥ ـ ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و Brock. 1:266 (232), S. 1:416 واكتفاء القنوع ٢١٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدي ٥٣٦ كتاب عنوانه « نبذة لطيفة عن ابن ماسويه ـ خ » في ١٨٦ ورقة . والمجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣٨ ، ٣٦١ و ٥ : ٣٢٠ و Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧١ وطبقات ابن جلجل ٦٥ و Bankipore 4:1 وتذكرة النوادر ١٨٣ .

يُوحَنّا وُرْتَبات
(١٢٤٢ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات John Wortabet : عالم بالطب ، باحث ، أرمني الأصل ،

الدكتور يوحنا ورتبات

مستعرب . مولده ووفاته في بيروت . تعلم في مدارس الأميركان . وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلترة) وأقام بحلب وبيروت زمناً . ورحل إلى أميركا ، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا . ورجع إلى بيروت ، فعين أستاذاً لهذين العلمين في الكلية الأميركية . واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته . من أفضل كتبه العربية « التوضيح في أصول التشريح ط » و « الفيسيولوجيا ـ ط » و « كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الأسقام ـ ط » و « التشريح ـ ط » صغير . وله كتب ورسائل بالإنكليزية عظيمة الفائدة ، منها كتاب في « أديان سورية » . وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له [١] .

(١) أعلام المقتطف : القسم الأول ٢٣٢ ـ ٢٣٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١ ـ ١٣ والكتبخانة ٦ : ١٢ .

أَبْكارْيُوس
(... ـ ١٣٠٦ هـ = ... ـ ١٨٨٩ م)

يوحنا بن يعقوب أبكاريوس : عارف بالتاريخ ، أرمني الأصل ، مستعرب . من أهل بيروت . كان ترجماناً لقنصلية انكلترة بها . وعمل في التجارة ، وتوفي بسوق الغرب (بلبنان) . له « قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ ط » و « نزهة الخواطر ـ ط » أدب ، و « التحفة الأنيسة في النوادر النفيسة ـ ط » و « قاموس انكليزي عربي ـ ط » مطول ومختصر [١] .

يوحنا يوسف (**مارسيل**) = جان جوزيف ١٢٧٠

يوسف (**صاحب الأخدود**) = ذو نواس

أبو يوسف (**الحنفي**) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢

يوسف (**القاضي**) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧

ابن يوسف (**الملياني**) = أحمد بن يوسف ٩٢٧

يوسف (**المولى**) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦

يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

يوسف افندي زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

يوسف بالي = يوسف بن علي ٩٤٥

البَرْم
(... ـ ١٦٠ هـ = ... ـ ٧٧٠ م)

يوسف بن إبراهيم ، المعروف بالبرم : ثائر ، من أهل خراسان . قيل : كان حرورياً . خرج على الخليفة محمد المهدي ، منكراً عليه سيرته . واجتمع حوله بشر كثير ، **فتغلب** على مروالروذ والطالقان وجوزجان وبوشنج . ووجه إليه « المهدي » يزيد بن مزيد الشيباني ، **فاقتتلا** حتى صارا إلى المعانقة ، وأسره يزيد ، **فبعث**

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤ .

به وبأصحابه إلى المهدي ، فصلبه ومن معه على جسر دجلة [١] .

ابن الدَّاية

(٠٠٠ - نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٧٨ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن الداية : من الحسَّاب الكتاب . بغدادي . من موالي إبراهيم بن المهدي . كان ابن دايته ، ونشأ في خدمته . ومات ابن المهدي (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتَّابها ، ومن أهل الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنات مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر . وفي أيامه ولي مصر أحمد بن طولون . وحبسه مرة في جانب من داره ، فاجتمع نحو ثلاثين رجلاً ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ، في أيام ابن طولون . له كتاب في « أخبار الأطباء » نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في التعريف بموضع جالينوس ومسكنه ، وكتاب آخر في « أخبار ابن المهدي » [٢] .

الوَرْجَلاني

(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٥ م)

يوسف بن إبراهيم بن مياد السدراتي الورجلاني ، أبو يعقوب : عالم بأصول الفقه ، إباضي . من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون وخربها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦ هـ) رحل في شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة . ورأى

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن الأثير ٦ : ١٥ والمحبر ٤٨٧ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، في إرشاد الأريب ٢ : ١٥٧ - ١٥٩ في ترجمة ابنه « أحمد بن يوسف » وكشف الظنون ٢٥ .

« مسند الربيع بن حبيب » مشوشاً ، فرتبه وسماه « الجامع الصحيح - ط » تقدم ذكره في ترجمة الربيع . ومن كتب الورجلاني « العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « الدليل والبرهان - ط » في عقائد الإباضية ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج البحرين » في المنطق والهندسة والحساب ، وله نظم [١] .

القِفْطي

(٥٤٨ - ٦٢٤ هـ = ١١٥٣ - ١٢٢٧ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني التيمي القفطي ، أبو الفضائل ، القاضي الأشرف : وزير ، من مقدَّمي الكتَّاب والمنشئين . ولد وتعلم بقفط (في الديار المصرية) وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها . فتولى النظر في عدة جهات ، وناب عن « القاضي الفاضل » في كتابة الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين . ثم ذهب إلى حران ، فاستوزره بها الملك الأشرف موسى بن العادل . وحج ، ودخل اليمن ، فاستوزره « أتابك سنقر » سنة ٦٠٢ ثم ترك الخدمة ، وانقطع بذي جبلة إلى أن مات . وهو والد القاضي الأكرم « علي بن يوسف » القفطي ، المؤرخ صاحب التآليف [٢] .

ابن جُمْلَة

(٦٨٢ - ٧٣٨ هـ = ١٢٨٣ - ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ، له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول شافعياً . مولده ووفاته بدمشق . ولي قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦

(١) حاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٣ ، ٩ و Brock. S. 1:692 والسير للشماخي ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨ : ٤١١ « ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة في البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من البربر » قلت : أما خبر العمارة فيها ، وتخريبها ، فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٥٥ .

قال البرزالي : خرَّجت له « جزءاً » عن أكثر من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق [١] .

الأَرْدُبِيلي

(٠٠٠ - ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شهبة : « ذكره العثماني في من هو باقٍ إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السبعين ، وهو باقٍ بأردبيل » له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار - ط » في الفقه [٢] .

الوَانُّوغي

(٠٠٠ - بعد ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان بواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تآليف ، منها « شرح شواهد الزجّاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ ، و « كشف الشوارد والموانع - خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفناري ، أكمله سنة ٨٣٨ و « كفاية الناسك في علم المناسك » [٣] .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . : آخر الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . : آخر الطبقة السادسة والعشرين . و Brock. S. 2:271 والآصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والآصفية ٢ : ١٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧ وشستربتي ٢ : ٢٩ . يقول المشرف : انظر خطه في الصفحة التالية .

اليوم الدين وقع الفراغ من جمعه وتعليقه صبيحة يوم الاثنين لخمس ليال بقين من
شهر الله المحرم الحرام من عام تسعة وثمانمائة من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلوات والتسليم على يد مؤلفه يوسف
ابن إبراهيم [illegible] الوانوغي [illegible] عامله الله بلطفه الخفي
عفا الله له ولوالديه ولمن نظر فيه بعين الإنصاف
ودعا له ولهم بالمغفرة والرحمة
ولجميع المسلمين آمين رب
العالمين
فإن تجد عيبا فسدّ الخللا فجلّ من لا عيب فيه وعلا وأي عالم لا يهفو [illegible] لا ينبو [illegible] جواد لا يكبو
وأي للرجال المهذب ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

يوسف بن إبراهيم الوانوغي
عن شستربتي ، اللوحة ٣٧ المخطوطة ٣٣١١ .

الشِّرْوَاني

(... ـ ١١٣٤ هـ = ... ـ ١٧٢٢ م)

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي . ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة . له « هدية الصبيح ، شرح مشكاة المصابيح » حديث ، ثلاث مجلدات ، و « شرح ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل [1] .

يُوسف العَظْمَة

(١٣٠١ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٢٠ م)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة : شهيد ميسلون . من الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربيـة بالآستانة سنة ١٩٠٦م ، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل إلى ألمانية للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فمكث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فهرع إلى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه ،

يوسف « بك » ابن إبراهيم العظمة

في بلغارية ، ثم في غاليسية النمسوية ، ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق . ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية ، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق ، فاختاره الأمير « فيصل » مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي . واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الإفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري ، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الإفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض ، في الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون ، وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود . وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجمين « ألغاماً » خفية ، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها ، فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء نفذ ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته ـ وهي آخر ما بقي لديه من قوة ـ فلم يزل يطلق نيرانها على العدوّ ، حتى أصابته قنبلة ، تلقاها بصـدر رحـب ، وكأنه كـان ينتظرها ... ففاضت روحه في أشرف موقف ، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٩ .

وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) . وآل العظمة من الأسر المعروفة في سورية ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبغ منها ضباط وإداريون وفضلاء [1] .

الكَجّي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولي قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال اليافعي : كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي ، وهو صاحب « وجه » فيه [2] .

المُؤْتَمَن الهُودي
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد ابن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة [3] .

الشِّيرازي
(٥٢٩ ـ ٥٨٥ هـ = ١١٣٥ ـ ١١٨٩ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازي : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأزجواني ببغداد . ورحل في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجبال . وصنف وخرَّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلو المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبُعث في رسالة عن الديوان إلى الروم [1] .

(1) مقتبسة بتصرف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظمة ، ابن أخي صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : انظر « يوم ميسلون » لساطع الحصري .

(2) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٢ : ٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٢ .

(3) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم في ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » فلعله المسمى هنا « الاستهلال » كما في العبر لابن خلدون ؟

الكَلَاعي
(٥٧٣ ؟ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عنبة الكلاعي ، أبو الحجاج : طبيب أندلسي إشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذري : كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر [2] .

الخاصّي
(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي ، جمال الأئمة ، نجم الدين الخاصّي : فقيه حنفي . نسبته إلى قرية الخاصّ ، في خوارزم ، انفرد صاحب الكشف ، وعنه الهدية بالقول إنه « المعروف بفطيس » له كتب ، منها « الفتاوى الصغرى ـ خ » في الرياض (الرقم ١٨٨٣) و « الفتاوى الكبرى » [3] .

السِّجِسْتاني
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٠ م)

يوسف بن أحمد (أو ابن أبي سعيد ابن أحمد) السجستاني : فقيه حنفي . سكن سيواس (بتركيا) واشتهر بكتابه « منية المفتي ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ٨١١) ومنه نسخ كثيرة في دار الكتب وتونس وطوبقبو وغيرها . فرغ من تأليفه سنة ٦٣٨ وله « غنية المفتي ـ خ » في دار الكتب (١٣٢١ فقه حنفي) سماه كشف الظنون « غنية الفقهاء » [1] .

(1) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥ .

(2) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الحادي والخمسون .

(3) الجواهر ٢ : ٢٢٣ والفوائد ٢٢٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٥ والكشف ١٢٢٢ .

اليَغْمُوري
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

يوسف بن أحمد بن محمود ، أبو المحاسن اليغموري : باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليغموري . له كتاب « نور القبس ـ ط » اختصره من « شهاب القبس » المختصر من كتاب « المقتبس » للمرزباني [2] .

ابن قُطْبَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبدالله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر » [3] .

النَّدْرُومي
(٠٠٠ ـ نحو ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٠٧ م)

يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي : متفقه ، جزائري ، استقر بمصر ، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف . صنف في ذلك « قبس الأنوار وجامع الأسرار ـ خ » في شستربتي (٥٠٦٨) قرىء عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ [4] .

(1) انظر الزيتونة ٤ : ٢٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٤٧ ، ٤٦٨ وشستربتي ٥٢٤٥ والأزهرية ٢ : ٢٨٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ .

(2) مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨٠٧ .

(3) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧ .

(4) كشف ١٣١٥ وتقدم في هامش ترجمة محمد بن محمد الندرومي (٧٧٥ هـ) أن ندرومة أو ندرومة بلد بالجزائر .

يُوسف الأَيُّوبي

(٧٧٥؟ ــ ٨١٩ هـ = ١٣٧٣ ــ ١٤١٦ م)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العادل) الأيوبي الحصني : من أمراء الدولة الأيوبية . وصفه السخاوي بالملك الجليل العالم . وقال ما إيجازه : ولد سنة بضع و ٧٧٠ في حجر المملكة ، ونشأ شجاعاً بطلاً ، ثم تفنن في عدة علوم ، ونظم الشعر وأجاده ، وزهد بالملك ، فرحل عن بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد بالطاعون [1] .

نَجْم الدِّين

(٠٠٠ ــ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٢٩ م)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان اليماني الزيدي ، نجم الدين : فاضل ، من أهل هجرة العين ، من ثلا (باليمن) له كتب ، منها « الجواهر والغرر في كشف أسرار الدرر ــ خ » في الفرائض ، رأيته في الفاتيكان (١١٧٤ عربي) ومعه « برهان التحقيق وصناعة التدقيق » له ، في المساحة . ومن كتبه أيضاً « الثمرات اليانعة والأحكام الواضحة القاطعة ــ خ » في تفسير آيات الأحكام ، ثلاثة مجلدات [2] .

الباعُوني

(٨٠٥ ــ ٨٨٠ هـ = ١٤٠٣ ــ ١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي ، ثم الصالحي الدمشقي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : فاضل . مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولي كتابة السر بصفد ثم القضاء بها .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ ــ ٢٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٤ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والدر الفريد ٢٩ و Brock. S. 2:250 ومذكرات المؤلف .

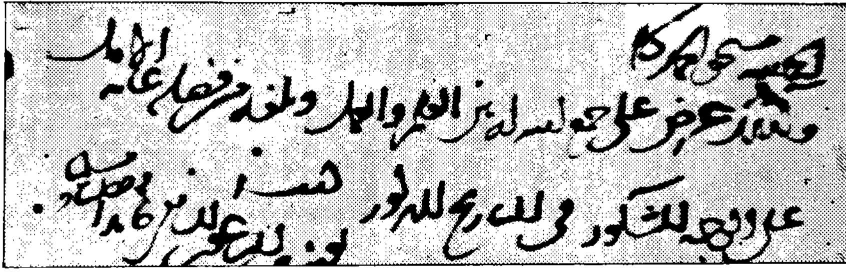

يوسف بن أحمد الباعوني

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » **في خزانة** « دار الخطيب » **بالقدس** .

وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب ، وحمدت سيرته . ولما عزل قال الشهاب المنصوري :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى
حتى بغير جمال الدين باعوني ؟ »

ومات منفصلاً عن القضاء . كان فقيه النفس ، سريع النظم مع حسنه ــ كما يقول السخاوي ــ بدأ بنظم « المنهاج » للنووي ، ولم يكمله ، وشرع في عمل « كتاب » على نمط « عنوان الشرف الوافي » بزيادة علم الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه [1] .

الشُّغْري

(٠٠٠ ــ ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٨٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العيني (من عين البندق ، من قرى الشغر) نزيل حلب : فاضل ، من الشافعية . قال السخاوي : رأيت له « نظم تصريف العزى » مع شرحه وشرح النظم ، و « شرح البهجة » في ثماني مجلدات [2] .

العَلْمَوي

(٠٠٠ ــ ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٩٧ م)

يوسف بن أحمد العلموي : متأدب دمشقي ، كثير النظم . نعته النجم الغزي بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال :

(١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور ، لابن تغري بردي : انظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ . يتساءل المشرف : هل يكون « تصريف العزى » الوارد في الترجمة ، « تعريف الغزّي » ؟ فليحقق .

أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده في الغالب مئات . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريظ كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى « فيض الله » فسميت مع التقاريظ : « الفوائح المسكية في المدائح الفيضية » ومدح السلطان مراداً ؛ فسميت : « بلوغ المراد في مدح السلطان مراد » [1] .

ابن عُصْفُور

(١١٠٧ ــ ١١٨٦ هـ = ١٦٩٥ ــ ١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني ، من آل عصفور : فقيه إمامي ، غزير العلم . من أهل « البحرين » توفي بكربلاء . من كتبه « أنيس المسافر وجليس الخواطر ــ ط » ويقال له الكشكول ، و « الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية ــ ط » و « الحدائق الناضرة ــ ط » ستة مجلدات منه ، في الفقه الاستدلالي ، و « لؤلؤة البحرين ــ ط » و « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد ــ خ » كما في الذريعة ١٢ : ٢١٠ ألفه رداً على ابن أبي الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدي (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه « الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد ــ خ » [2] .

(١) لطف السمر ، للغزي ــ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٠ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ ــ ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين =

المَوْلَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

يوسف بن أحمد القونوي المولوي الرومي ، ويقال له زهدي : شارح المثنوي . من فضلاء الترك . تأدب بالعربية . وكان شيخ المولوية في خانقاه « بشكطاش » بالآستانة . له « المنهج القوي لطلاب المثنوي ـ ط » ستة مجلدات ، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب « المثنوي » المصنّف بالفارسية ، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في الأعلام وفي دار الكتب (كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٢) نسخة بخط المؤلف مصورة عن أحمد الثالث (٢٤٠١) من كتاب « رحلة الغريب ونحله الأريب ـ خ » تأليف « يوسف الميلوي » لعلها من كتبه [1] .

الدُّوَيْري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويري : فاضل حنفي مصري . من قرية « الدوير » ويقال لها « دوير عايد » من نواحي أسيوط . رأيت من تصنيفه « العقد النضيد ـ خ » منظومة في علم الكلام ، وشرحها « حلية الجيد ، بالعقد النضيد ـ خ » بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ [2] .

يُوسِف أحمد
(١٢٨٦ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف : عالم بالآثار الإسلامية . من أهل القاهرة . هو أول

يوسف بن أحمد يوسف
وإلى الأسفل خطان له أحدهما اسمه بالحرف الكوفي ، والثاني كتابته وإمضاؤه المعتادان .

يوسف أحمد

هدية إلى حضرة المحترم حسن أفندي
عبد الوهاب من المؤلف
يوسف أحمد
٢/١١/١٣٥١ هـ
٢٦/٢/١٩٣٢ م

مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحل الغامض منها . كان أبوه نحاتاً ، دقيق الصنعة ، فوجهه إلى دراسة الخطوط الأثرية في المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها . وكان قد حفظ القرآن ، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية . وتتلمذ للجنة الآثار العربية ، فعين رساماً وخطاطاً لها (سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية وتركيب الأسماء المزخرفة بها ، فأضيف الكوفي إلى الخطوط التي تُعلمها مدرسة « تحسين الخطوط » وعهد إليه بتعليمه فيها . ثم عين مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف ، وأستاذاً للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة . نشر بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها ، من المحاضرات ، في كراريس صغيرة ، منها « الخط الكوفي ـ ط » محاضرة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، و « جامع ابن طولون ـ ط » و « جامع عمرو بن العاص ـ ط » و « مدينة الفسطاط ـ ط » و « مقبرة الفخر الفارسي ـ ط » و « مقياس النيل ـ ط » و « جامع السلطان حسن ـ ط » وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع . ومن كتبه « الفهرست ـ خ » وهو دليل موجز لآثار القاهرة ، و « المحمل والحج ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الإسلام في الحبشة ـ ط » [1] .

الدِّجْوي
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي : مدرّس من علماء الأزهر ، ضرير . من فقهاء المالكية . ولد في قرية « دجوة » من أعمال القليوبية . وكف بصره في طفولته ، بمرض الجدري .

يوسف بن أحمد الدجوي

وتعلم بالأزهر (١٣٠١ ـ ١٣١٧ هـ) وتوفي بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس . له كتب ، منها « خلاصة علم الوضع ـ ط » و « تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين ـ ط » و « سبيل السعادة ـ ط » في الأخلاق ، و « الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف ـ ط » و « رسائل السلام

= ٢ : ٥٦٩ و Brock. S. 2:504, 795 وفهرست المخطوطات ١ : ٢٨٣ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠١ واسمه فيه : « زهدي يوسف ده ده » وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وهو فيه : « يوسف بن زهدي بن أحمد » ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١ : ٣٦٦ قلت : اعتمدت في تسميته على ما هو مذكور في صدر كتابه .

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية ٣ : ١٨٦ .

(١) الخط الكوفي ، لصاحب الترجمة ١٤ ـ ٣٢ والأستاذ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ١٩٤٢/٦/١٧ وتوفيق حبيب ، في الأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧ .

ورسل الإسلام ـ ط » ورسالة في « تفسير : لا يُسأل عما يفعل ـ ط » و « الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازق ـ ط » [١] .

ابن بَكْلارِش

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٦ م)

يوسف بن إسحاق ، ابن بكلارش الإسرائيلي : طبيب أندلسي . صنف كتاب « المستعيني ـ خ » في الرباط (٥٥ د) في الطب ، ألفه للمستعين بالله أحمد بن يوسف الهودي المتوفى سنة ٥٠٣ كما في مقدمة النسخة . وكانت إقامة المستعين في سرقسطة [٢] .

الشَّوّاء

(٥٦٢ ؟ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ، شهاب الدين ، المعروف بالشواء : شاعر ، من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حساناً . أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب . له « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، منه « منتخبات ـ خ » في برلين ، وقصيدة « فيما يقال بالياء والواو » أولها :

« قل ، إن نسبت : عزوته وعزيته »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح « هدى أمهات المؤمنين ـ خ » [٣] .

---

(١) الكنز الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثري ٥٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) مخطوطات الرباط ١ : ١٩٣ (الجزء الفرنسي) و Brock. 1:486 (640) .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٩٧ ، ٥٣٣ هامشها . والغدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١ و Brock. 1:298 (256), S. 1:457 وكشف الظنون ١٣٤٤ .

ابن الكُتْبي

(٠٠٠ ـ ٧٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٣ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، أبو المحاسن ، نصير الدين الخويي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي : طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول . ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « مالا يسع الطبيب جهله ـ خ » في مفردات الطب ، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب ؛ وعن ابن رافع : في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) [١] .

أَبُو الحَجَّاج النَّصْري

(٧١٨ ـ ٧٥٥ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحجاج الأنصاري الخزرجي النصري : سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في الأندلس . بويع بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وباشر بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإسبانيون ، فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب ، فسدد الأمور ، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم ، ثم الوقيعة على المسلمين بظاهر طريف ؛ وتغلب العدوُّ على قلعة يحصب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء « غرناطة » ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه « مجهول » وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الأثر . قال سيد أمير علي : وهو من أذكى وأشهر ملوك بني نصر [١] .

يوسف بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٩ م)

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : لغوي ، بالعربية والفارسية . له « مشارع اللغة ـ خ » الجزء الأول منه ، نسخة بديعة مبتورة الآخر ، في خزانة الرباط (١٧١٤ ك) [٢] .

---

(١) كشف ١٥٧٥ وعنه هدية العارفين ٢ : ٥٥٦ وهو فيها « ابن الكبير » من تحريف الطبع . وانظر Brock. S. 2:218.

تاريخ ابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه (بغير خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥ « الخويي » ومثله في معجم الأطباء ٥٢٤ وانظر Princeton 346 و Ambro. A. 36 ، والكتبخانة ٦ : ٣١ و Brock. S. 7:218 و Bankipore 4:149 والصواب « الجويني » كما رأيت على مخطوطة نفيسة من كتابه ، كتبت سنة ٩٦٩ هـ ، في خزانة الرباط (١٥٨٢ كتاني) وعلى هذه النسخة بخط حديث ، فائدة : المراد بالشيخ ، في الكتب الطبية ، جالينوس ، يقول المشرف : ظاهر أن « الكتبي » السابق هو نفس هذا الكتبي ، دعا المؤلف إلى التكرير تعدد المراجع .

(١) اللمحة البدرية ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ ـ ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والحلل السندسية ، للأمير شكيب ٢ : ٢٢٩ ـ ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ وأزهار الرياض : انظر فهارسه . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وسيد أمير علي ٤٥٩ .

(٢) وفي كشف الظنون ١٦٨٧ « فرغ من تأليفه يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ٨١٢ » وفيه : « هو لغة عربية مفسرة بالفارسية كالصراخ » ؟ .

ابن المُتَوَكِّل
(١٠٦٨ – ١١٤٠ هـ = ١٦٥٨ – ١٧٢٧ م)

يوسف بن (المتوكل على الله) إسماعيل بن القاسم (المنصور) ابن محمد الحسني ، ضياء الدين : من المرشحين للإمامة في اليمن . كثير الأخبار . ولد في ضوران ، ونشأ في حجر والده . وتفقه وقرأ الحديث وأقرأه . وسكن صنعاء . ولما مات أخوه المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (١٠٩٧) دعا إلى نفسه في ضوران وتكنى بالمنصور . ولم يتم له الأمر . وبويع للمهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) فخرج عليه يوسف (١٠٩٨) وظفر المهدي فسجنه مع جماعة ، في حصن حب (ببلاد بعدان) ونقل إلى قصر صنعاء سجيناً ، نحو عشر سنين . وأطلق (١١١٨) فعاد إلى دعوته . وآلت الدولة إلى المتوكل (قاسم بن حسين) فكان يوسف من أعيانها . وتوفي المتوكل (١١٤٩) فدعا يوسف إلى نفسه . وخُذل فرحل إلى عمران وتوفي بها [1] .

(1) نشر العرف ٢ : ٩٠٤ – ٩١٤ .

النَّبْهاني
(١٢٦٥ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٩ – ١٩٣٢ م)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني : شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . نسبته إلى « بني نبهان » من عرب البادية بفلسطين ، استوطنوا قرية « إجْزِم » – بصيغة الأمر – التابعة لحيفا في شمالي فلسطين . وبها ولد ونشأ . وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ – ١٢٨٩ هـ) وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة « الجوائب » وتصحيح ما يُطبع في مطبعتها . ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة . وسافر إلى « المدينة » مجاوراً ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب كثيرة ،

الفاسي شيخ الحديث حين مروره
ببيروت قافلا من الحج واسأله
أن لا ينساني من رضاه الذي
هو منتهى أمنيتي كتب ذلك
الفقير يوسف
ابن اسماعيل
النبهاني
... ربيع الأول ...

يوسف بن اسماعيل النبهاني
عن أول المجموعة « ٦٠٥ كتاني » من مخطوطات خزانة الرباط

قال صاحب « معجم الشيوخ » : « خلط فيها الصالح بالطالح ، وحمل على أعلام الإسلام ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية ، حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الآلوسي المفسر ، والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين » . من كتبه « جامع كرامات الأولياء – ط » مجلدان ، و « رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة – ط » و « المجموعة النبهانية في المدائح النبوية – ط » أربعة أجزاء ، و « وسائل الوصول إلى شمائل الرسول – ط » و « أفضل الصلوات على سيد السادات – ط » و « تهذيب النفوس – ط » اختصره من رياض الصالحين للنووي ، و « حجة الله على العالمين – ط » في المعجزات النبوية ، و « الفتح الكبير – ط » ثلاثة مجلدات ، في الحديث ، و « نجوم المهتدين – ط » في دلائل النبوة ، و « السابقات الجياد في مدح سيد العباد – ط » و « الشرف المؤبد لآل محمد – ط » و « الأنوار المحمدية – ط » اختصر به المواهب اللدنيّة للقسطلاني ، و « خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام – ط » و « هادي المريد إلى طرق الأسانيد – ط » ثبته ، و « الفضائل المحمدية – ط » و « الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة – ط » و « منتخب الصحيحين – ط » حديث ،

وفي خزانة الرباط الرقم ٣١٠٢ كتاني ، إضبارة أوراق وكراريس ، كلها بخط النبهاني ، اختصر بها بعض الأربعينيات في الحديث وغيرها ، وخمس رسائل ، (في المجموعة ١١٦٣ كتاني) من تأليف النبهاني عليها خطه ولعل بعضها بخطه ، كل رسالة منها تشتمل على ٤٠ حديثاً : الأولى في « فضل عثمان » والثانية في « فضل أبي بكر وعمر وغيرهما » والثالثة في « فضل أبي بكر » والرابعة في « فضائل عمر » والخامسة في « فضائل علي » . وله « الرائية الصغرى – ط » قصيدة طويلة فيها هجاء للسيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا . وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه ، واعتذر عنها بأن « الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق ، لا للإخبار بالحق والصدق » ولمحمود شكري الآلوسي كتابان ، في الرد عليه ، أحدهما « غاية الأماني في الرد على النبهاني – ط » والثاني « الآية الكبرى – ط » في الرد على الرائية الصغرى [1] .

(1) حلية البشر – خ . والدر الفريد ١٣ ، ١١٣ وكتاب « السيد رشيد رضا » ٧٥ – ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٦١ – ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات ١٨٣٨ – ١٨٤٢ .

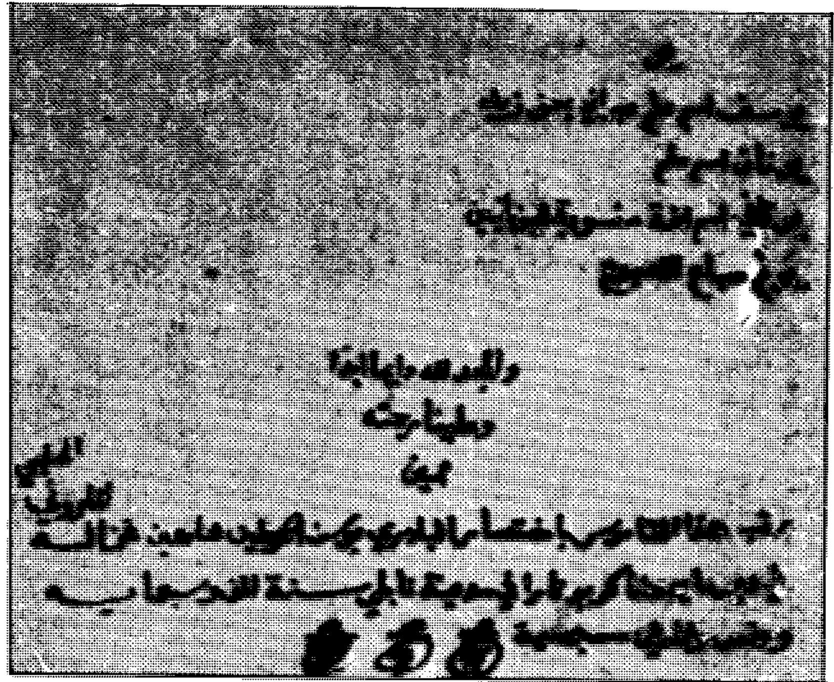

يوسف أغوسطين غزالة
نهاية مخطوطة له ، في مكتبة « نابلي » .

يُوسُف الأَسِير = يوسف بن عبد القادر ١٣٠٧

يُوسِف غَزَالة
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٥ م)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته في إيطالية . عكف في دير « مار يوحنا كربونارا » بمدينة « نابلي » على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات ، منها التركية والفارسية . رأيت في « المكتبة العامة » بنابلي Biblioteca Nazionale (Napoli) كتابين من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركي عربي » والثاني « كتاب الترجمان : تركي وعربي وفارسي وتلياني » وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ، سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر [١] .

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

(١) مذكرات المؤلف .

يُوسِف الدِّبْس
(١٢٤٩ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالتربية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت .

يوسف بن إلياس الدبس

يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته بلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » ببيروت . وصنف « تاريخ سورية ـ ط » في ثمانية أجزاء . ومختصره « الموجز في تاريخ سورية ـ ط » جزآن ، و « الجامع المفصل ـ ط » في تاريخ الموارنة ، و « مغني المتعلم عن المعلم ـ ط » في الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع [١] .

سَرْكِيس
(١٢٧٢ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٢ م)

يوسف بن اليان بن موسى سركيس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ ط » أحد عشر جزءاً في مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلاً ، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني ، كاتباً ، فمديراً ، في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة . واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب ، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصانيف الحديثة ـ ط » جزآن صغيران ، و « أنفس الآثار في أشهر الأمصار ـ ط » رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣ و « الرحلة الجوية في المركبة الهوائية ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي . وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار . توفي بالقاهرة [٢] .

الهَمَذاني
(٤٤١ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمذاني ، أبو يعقوب . زاهد متصوف . تفقه ببغداد . وجاءها ثانية

(١) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ ـ ٣٩ وآداب شيخو ، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3:420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه . وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ ـ ١١٢ .

(سنة ٥٠٦) فوعظ بها ، وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن بمرو . وبها قبره . ووفاته في إحدى قرى هراة . له كتب ، منها « منازل السالكين » و « زينة الحياة » كلاهما في التصوف [1] .

صَلاح الدِّين الأَيُّوبي
(٥٣٢ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٧ ـ ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر ، صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر : من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفي فيها جده شاذي . ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو في دمشق ، وتفقه وتـأدب وروى الحديث بهـا وبمصر والإسكندرية ، وحدّث في القدس . ودخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشيركوه الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره خليفتها العاضد الفاطمي . ولكن شيركوه ما لبث أن مات . فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصدهم صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ، وخطب للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعي صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته بحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديين : أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداآت الفرنجية في الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي « يوم حطين » الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترة بجيشيهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Cœur de Lion (ملك انكلترة) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد « ريكارد » إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع جنده وأمراء جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنسـاب العـرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته ، منها : كتاب « الروضتين ـ ط » لأبي شامة ، في تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ـ ط » لابن شداد ، ويسمى « سيرة صلاح الدين » و « البرق الشامي ـ خ » سبعة أجزاء ، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه ، لعماد الدين الكاتب ، و « النفح القُسي في الفتح القدسي ـ ط » لعماد الدين أيضاً ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره ـ ط » لمحمد فريد أبي حديد ، و « حياة صلاح الدين الأيوبي ـ ط » لأحمد بيلي المصري [1] .

يوسف بن بدر الدين (البيباني) = يوسف ابن عبد الرحمن ١٢٧٩

يُوسف البَدِيعي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ،

---

(١) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام ـ خ . والمنتظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢:٥٥٢ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٥٩ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٧ وابن إياس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ ـ ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١ ـ ١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨ ـ ١٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومفرج الكروب ١ : ١٦٨ وما بعدها . وترويح القلوب ٨٧ ، ٨٨ وحلى القاهرة ١٠٧ ـ ١٩٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣ ـ ٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامه ٨٠ ـ ٩١ و Huart 189 ومختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي ، لسيد أمير علي ٣٠٣ ـ ٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

من شعراء نفحة الريحانة . دمشقي المولد والمنشأ . استقر واشتهر بحلب ، وتوفي بالروم (في تركيا) . له كتب ، منها « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ـ ط » و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ـ ط » و « الحدائق البديعية ـ خ » أدب ، و « ذكرى حبيب » على نمط الريحانة للخفاجي ، و « أوج التحرّي عن حيثية أبي العلاء المعري ـ ط » و « هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام » [1] .

المَلِك العَزِيز
(٨٢٧ ـ ٨٦٨ هـ = ١٤٢٤ ـ ١٤٦٣ م)

يوسف (العزيز) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري ، أبو المحاسن ، جمال الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة . ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه ، فولّى الأتابكي « جقمق العلائي » تدبير مملكته ، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها . ولم يلبث مماليك جقمق أن خلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً ، فأدخله دور الحرم ، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام . وخرج من دور الحرم متخفياً ، يريد استنفار مماليكه ومماليك أبيه ، فقبض عليه ، وأرسل إلى برج الإسكندرية ، معتقلاً ، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر « خشقدم » سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها ، فسكنها إلى أن مات [2] .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة ـ خ . و Brock. 2:369 (286), S. 2:396 وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٧ وهو فيه « يوسف بن عبد الله » على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه .

(٢) مورد اللطافة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ووليم موير ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ وابن إياس ٢ : ٢٣ ، ٢٥ ـ ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه وألزمه الإقامة بالإسكندرية ، هو « الأشرف أينال » سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة « ٨٠٧ » ؟ .

ابن بَرْصوم
(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٠ م)

يوسف بن برصوم الموصلي : مؤرخ سرياني الأصل . صنف « قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ خ » عربي بالحروف السريانية وفيه صور ملونة متقنة في أخبار الفينيقيين والأشوريين والبابليين والكلدانيين . أكمله سنة ١٥٤٠ م (٩٤٠ هـ) صغير الحجم ، رأيته في دار الكتب الوطنية ببيروت مذكوراً في فهرسها (رقم ٩١٢) باسم « كتاب لغة » [1] .

(١) مذكرات المؤلف .

يُوسِف كَرَم
(١٢٣٨ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم : شجاع لبناني ماروني ، يُنعت ببطل لبنان . من أهل قرية « إهدن » أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه . وعينه الوالي « فؤاد باشا » على أثر حادثة ١٨٦٠ « وكيل قائم مقام » في بلده . ولم يلبث أن اعتزل العمل ، طامحاً إلى أن يكون متصرفاً « وطنياً » للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف

يوسف بن بطرس كرم

« الأجنبي » داود باشا ، فاعتقله « الباشا » فؤاد ، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده . وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه ، فقاتله ، وكثر أنصار يوسف ، وظهرت بسالته ، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك . وتوسط القنصل الفرنسي ، فأخرجه « تحت الحماية الفرنسية » إلى فرنسة (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة . واستقر في « نابلي » بإيطالية ، محتفظاً بجنسيته العثمانية ، معلناً أنه لم يخرج على السلطان ، بل دفع عن نفسه ظلم « داود » ومات في « نابلي » ونقل أقاربه جثمانه إلى « إهدن » وأقيم له فيها « تمثال » بعد مدة . وكان له اشتغال بالأدب ، جُمعت منظوماته في « ديوان » لم يطبع . وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب « لبنان ويوسف بك كرم ـ ط » [1] .

يُوسِف دَرْيان
(١٢٧٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٠ م)

يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان : حبر ، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان . ولد بقرية « عشقوت » من قرى « كسروان » وتعلم وترهب برومة ثم بيروت ، وأجاد عدة لغات . ثم كان

يوسف بن بطرس دريان

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ ـ ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة « زحلة الفتاة » ١٩٣٢/٩/١٥ وتنوير الأذهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ ـ ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ ـ ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟ .

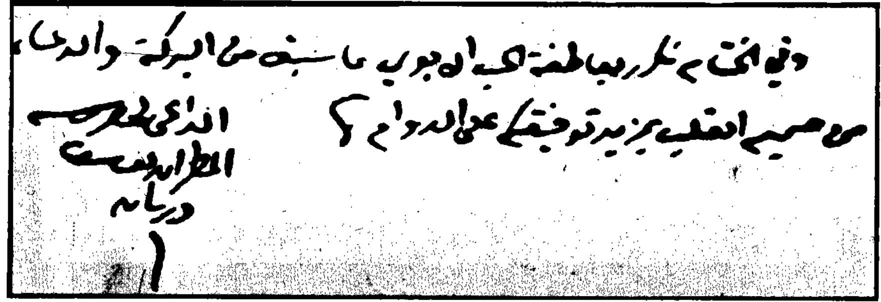

المطران دريان أيضاً :
خطه ، عن مذكرات البواري ٤٢٦ .

نائباً بطريركياً في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « نبذة في أصل البطريركية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية ـ ط » و « البراهين الراهنة في أصل المَرَدة والجراجمة والموارنة ـ ط » و « الإتقان في صرف لغة السريان ـ ط » (١) .

السَّكَّاكي
(٥٥٥ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٩ م)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه « مفتاح العلوم ـ ط » و « رسالة في علم المناظرة ـ خ » (٢) .

يُوسُف بن تاشِفِين
(٤١٠ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠١٩ ـ ١١٠٦ م)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري ، أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك الملثمين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعي بأمير المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر بن عمر اللمتوني إمارة البربر ، وبايعه أشياخ المرابطين . وجال جولة في المغرب بجيش كبير ، فقوي أمره ، واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقلّ به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المعتمد ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية ، يستنجده على قتال الفرنج ، فزحف بجموعه ، فكانت وقعة « الزلاقة » المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩) وبايعه بعد انتهاء الوقعة ، من شهدها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمير المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب السكة من يومئذ وجددها ، ونقش ديناره « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وتحت ذلك « أمير المسلمين يوسف ابن تاشفين » وكتب في الدائرة : « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » وكتب في الصفحة الأخرى : « الأمير عبدالله أمير المؤمنين العباسي » وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سير الجيوش إلى الأندلس . ودخل غرناطة (في السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين « عبدالله بن بلكين » فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى قائد جيشه « شير بن أبي بكر » على مرسية وشاطبة ودانية ثم بلنسية وإشبيلية وبطليوس ؛ فتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس . وتوفي بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضي العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ؛ يخطب لبني العباس (١) .

ابن تَغْري بِرْدي
(٨١٣ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٧٠ م)

يوسف بن تغري بردي (٢) بن عبدالله الظاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : مؤرخ بحاثة . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥هـ . ونشأ يوسف في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع في فنون الفروسية وامتاز في علم النغم والإيقاع .

---

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ ـ ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣ ومذكرات بشارة البواري ٤٢٠ ـ ٤٥٣ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبغية الوعاة ٤٢٥ و Brock. 1:352 (294), S. 1:515 وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ؛ خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان « رقم ١١٦١ عربي » مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم . إملاء الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ؛ فليحقق .

(١) الأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الاقتباس ٣٤٢ وابن الوردي ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥ ومذكرات ابن زيري : انظر فهرسته . ونخبة الدهر ، لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير علي ٤٥٠ وبغية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه « بنى مدينة تاجرارت بتلمسان » . وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٤٩٣ والحلل الموشية ١٢ ـ ٦٠ والاستقصا ١ : ١٠٦ وفيه أن لمتونة التي ينسب إليها ابن تاشفين ، كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهي منها ، وأن الملثمين كانوا يتلثمون ولا يكشفون وجوههم ؛ وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع ترجمة « يحيى بن عمر اللمتوني » المتقدمة في هذا الجزء .

(٢) تغري بردي : تترية ، بمعنى « عطاء الله » أو « الله أعطى » كان يكتبها الأتراك « تكري ويردي » ويلفظون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكسر .

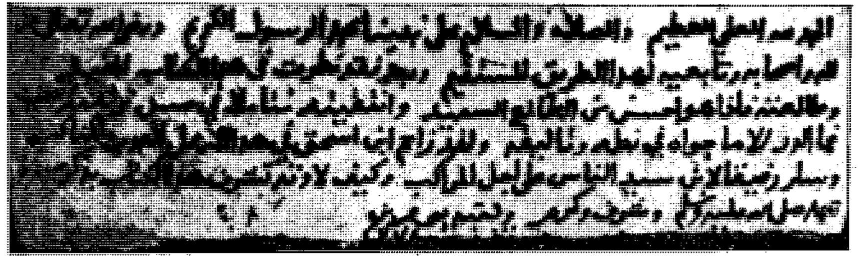

يوسف بن تغري بردي ، أبو المحاسن ، جمال الدين

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لابن الصيرفي ، في دار الكتب المصرية « ١١٦ م ـ تاريخ » ومعهد المخطوطات وتقرأ الجملة الأخيرة : « وكتبه يوسف بن تغري بردي الأتابكي » ، وهي واضحة في الأصل .

وصنف كتباً نفيسة ، منها « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ ط » و « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ ط » الجزء الأول منه ، في التراجم ، كبير ، ومختصره « الدليل الشافي على المنهل الصافي » أكمل بهما الوافي للصفدي ، و « مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ـ ط » و « نزهة الرائي » في التاريخ ، منه الجزء التاسع مخطوط ، و « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ـ ط » أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلا لكتاب السلوك للمقريزي ، و « البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر » مطول في التاريخ ، منه جزء صغير مخطوط ، و « حلية الصفات في الأسماء والصناعات » أدب [1] .

القُفْصي
(٦٠٦ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبي البركات ، أبو إسحاق القفصي : عالم بالقرآآت . كان ضريراً . مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل ، غربي بغداد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « الشافي » في القرآآت العشر ، و « النهاية » في القرآآت [1] .

أَخي جَلَبي
(٠٠٠ ـ ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٧ م)

يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي ، المعروف بأخي چلبي ، أو أخي زاده : فقيه حنفي . من أهل « توقاد » ببلاد الترك ، وتلفظ « توقات » اشتهر وتوفي بالآستانة . له بالعربية « ذخيرة العقبى ـ خ » حاشية على شرح الوقاية ، في الفقه ، و « هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية ـ خ » و « زبدة التعريفات ـ ط » [2] .

بُرْجُشْتال
(١١٨٨ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥٦ م)

يوسف حامِر (أو جوزيف هَمّر) [3] برجشتال Joseph Freiherr Von Hammer Purgstall : مستشرق نمسوي ، من أعيان العلماء . ولد في جراتز (بالنمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة ڤينة . وبرع في العربية والفارسية والتركية . وكان شاعراً بالألمانية . وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمسوي في الآستانة ، فستشاراً للسفارة النمسوية في باريس (١٨١٠) فترجماناً للأمبراطور فرنسيس الأول . فستشاراً له . ومنحه الأمبراطور لقب « بارون » سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً في أوروبة . وزار مصر والشام وإيران . وأنشأ في ڤينة « أكاديمية العلوم » وتولى رئاستها . وتوفي في ڤينة ، ودفن في قبر بناه لنفسه على الطراز العربي . كان

يوسف حامر (أو جوزيف همر برجشتال) . نقش خاتمه .

يحسن عشر لغات . وصنف بالألمانية كتباً كثيرة ، منها « تاريخ الآداب العربية » في سبعة مجلدات ، ولم يتمه ، و « تاريخ الدولة العثمانية » في ١٠ مجلدات . وترجم « ديوان المتنبي » إلى الألمانية شعراً . وكان يقيم صلاته بالعربية . وله « ميقات الصلاة في سبعة أوقات ـ ط » بالعربية والألمانية . ونشر كتباً عربية منها « أطواق الذهب » للزمخشري ، ورسالة « أيها الولد » للغزالي [1] .

يُوسِف باخُوس
(١٢٦١ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٨٢ م)

يوسف حبيب باخوس : متأدب له نظم ، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية في مدرسة عينطورة ، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبرائها . وعاد إلى بيروت فعلّم البيان في مدرسة الحكمة المارونية . وسافر إلى إيطالية فتولى تحرير جريدة « المستقلّ » في

---

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ ـ ٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه : « يوسف ابن الأمير الكبير سيف الدين تغري بردي » والمشرق ١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه : « الجمالي يوسف ابن نائب الشام الأتابكي تغري بردي اليشبغاوي الرومي » و Brock. 2:51 (41) وآداب اللغة ٣ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلّف ، إلى جانب مصنفاته التاريخية ، مجموعة أشعار صوفية عنوانها « السكر الفاضح والعطر الفائح ـ خ » وانظر Princeton 196, 197 .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٤٢١ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ وعاشر ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول . و Brock. 2:293 (227), S. 2:318 وعنه الكتبخانة ٣ : ٥١ .

(٣) كان له ختم عربي نقش عليه « السياح السامر ، يوسف حامر » وتحت الاسم تاريخ هجري «١٢٢٣» .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٤ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون ١٦٦ و Who was Who 71 .

(Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر سنة ، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة « البصير » بالعربية أيضاً ، وكلتاهما من الجرائد الاستعمارية ، فأقام نحو سنة . ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها . له « الهدية السنية ـ ط » في النحو والصرف ، مدرسي ، و « عشرون يوماً في رومة ـ ط » رحلة (١) .

ابن الصَّيْقَل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي ، أبو يعقوب : كاتب ، من الشعراء الظرفاء . مولده ومنشأه بالكوفة ، وإقامته بواسط . كان يلقب « لقوة » واللقوة ، بفتح فسكون : داء في الوجه يعوجّ منه الشدق . حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد ؛ ومن عشراء إبراهيم الموصلي . وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة في الملاذ . وفي شعره رقة وسهولة . وهو القائل من أبيات :

واتبع للذتك الهوى ودع الملامة للمليم

والقائل :

لا ذنب لي يـــا سيـــــدي
إن كان قلبـك قـد تقلـــب
هـــان الــــذي ألقـــى ، عليـ
ـك : أنا أموت وأنـــت تلعـب

وفي خبر : أنه رأى الشعراء يوماً ، بأيديهم الرقاع ، يطوفون بها ، فقال : صنع الله لكم ! وأقبل على إبراهيم الموصلي فقال له : كنا نهزل فنأخذ الرغائب ، وهؤلاء المساكين الآن يجدّون فلا يعطون شيئاً ! قلت : وابن الصيقل هذا ، هو والد « حجاج بن يوسف » المعروف بابن الشاعر ، وكان ابنه من حفاظ الحديث ، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون ، وتوفي سنة ٢٥٩ أو ٢٥٧ (١) .

(١) مجلة المشرق ٥ : ٤٥٢ .

القِرْمِطي

(٢٨٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٦ م)

يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي الجنابي ، أبو يعقوب : صاحب « هَجَر » ومرجع القرامطة في عصره . كان شجاعاً صلباً ، له وقائع وأخبار (٢) .

السِّيرافي

(٣٣٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٩٤١ ـ ٩٩٥ م)

يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافي : أديب لغوي . من أهل بغداد . نسبته إلى سيراف وأصله منها . صنف « شرح أبيات سيبويه » و « شرح أبيات إصلاح المنطق ـ خ » في اسطنبول (كما في تذكرة النوادر ١٢٦) و « شرح أبيات الغريب المصنف لأبي عبيد » وأكمل كتاب أبيه « الإقناع » في اللغة (١) .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٩٣ ـ ٩٦ ووقع فيه ما لفظه : « وأبوه الحجاج بن يوسف الخ » والصواب : « وابنه » وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٠٩ في ترجمة ابنه « حجاج » . والمرزباني ٥٠٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٩ وابن الأثير ٨ : ٢٢٨ .

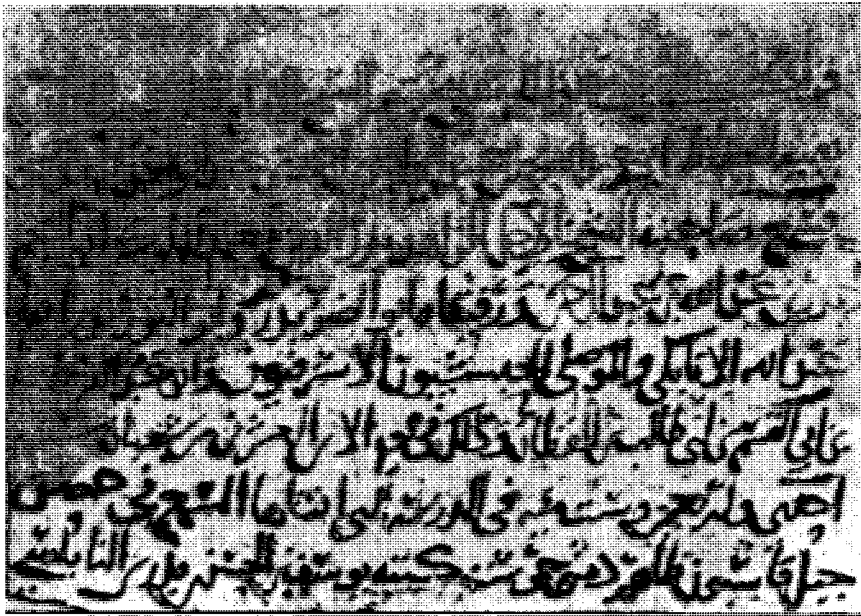

يوسف بن الحسن بن بدر الدين ابن النابلسي
عن مجموع « إجازات » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن النَّابُلُسي

(٦٠٣ ـ ٦٧١ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٢ م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن المفرج بن بكار ، أبو المظفر شرف الدين : عالم بالحديث . من الشافعية . أصله من « نابلس » ومولده ووفاته بدمشق . خرَّج لنفسه « تخاريج » وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق . وله شعر حسن (٢) .

الحَلْوائي

(٧٣٠ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠٢ م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي الحلوائي ، عز الدين : مفسر ، من الشافعية ، من أهل تبريز . تحول إلى ماردين ، ثم سكن الجزيرة ومات فيها . كان زاهداً ، لا يمس ديناراً ولا درهماً . من كتبه « حاشية على الكشاف » و « شرح

(١) الوفيات ٢ : ٣٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤٢١ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢٩ .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٩ والدارس ١ : ١١٠ وتذكرة ٤ : ٢٤٤ .

المنهاج » في فقه الشافعية ، و « شرح الأربعين النووية » [١] .

ابن خَطِيب المَنْصُورية
(٧٣٧ ـ ٨٠٩ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، المعروف بابن خطيب المنصورية : فقيه شافعي . من أهل « حماة » مولداً ووفاة . له « الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام » ست مجلدات ، و « شرح ألفية ابن معطي » في النحو ، و « شرح فرائض المنهاج الفرعي » فقه . وله نظم [٢] .

يوسف بن حسن بن محمد ، ابن خطيب المنصورية
عن مخطوطة « التحصيل والتمثيل » بدار الكتب المصرية « ٦٦ نحو » .

ابن المِبْرَد
(٨٤٠ ـ ٩٠٩ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٥٠٣ م)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين ، ابن المبرد : علامة متفنن ، من فقهاء الحنابلة . من أهل الصالحية ، بدمشق . له « مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام ـ ط » في فقه الحنابلة ، رأيته في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٢٨) و « الدرر الكبير ـ خ » جزء منه ، في التراجم والسير ، و « النهاية في اتصال الرواية ـ خ » و « تاريخ الإسلام ـ خ » قطعة منه ، و « الاقتباس ـ خ » تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس ، و « الميرة في حل مشكل السيرة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في شرح ما أبهم من سيرة ابن هشام ، و « العقد التام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام ـ خ » رسالة ، و « محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد ـ خ » رسالة ،

يوسف بن حسن بن أحمد ، ابن عبد الهادي
عن ورقة مفردة ، أول ما فيها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر » أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني . في دمشق .

يوسف بن حسن بن أحمد ـ ابن عبد الهادي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « النهاية في اتصال الرواية »
من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٢٢ حديث ، تيمور » .

---

(١) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٩ وفيه : مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت : أرخه ابن قاضي شهبة في كتابيه « الإعلام » و « طبقات الشافعية » سنة « ٨٠٤ » .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٢ وبغية الوعاة ٤٢١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ .

و « محض الخلاص في مناقب سعد ابن أبي وقاص ـ خ » و « ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر ـ خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ ـ خ » و « الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين ـ خ » أوراق منه ، ابتدأه بها ولم يكمله ، وكتاب في « تراجم الشافعية ـ خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل ـ خ » أوراق من أوله ، وهو في تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك ـ خ » و « تعريف الغادي ـ خ » اربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة ـ خ » في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزانته من الكتب ، و « سير الحاث ـ ط » رسالة في الطلاق ، و « الإتقان في أدوية اللثة والأسنان » و « الإتقان لأدوية البرقان » و « الطباخة ـ ط » رسالة في أوصاف بعض المآكل ، و « عدة الملمات في تعداد الحمّامات ـ ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات ـ ط » و « ثمار المقاصد في ذكر المساجد ـ ط » و « آداب الحمّام وأحكامه ـ خ » و « الحسبة ـ ط » رسالة ، و « نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر ـ خ » و « نزهة الرفاق ـ ط » رسالة في أسماء الأسواق بدمشق في أيامه ، و « الدرة المضية ـ ط » رسالة في الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و « الردّ على من شدد وعسر في جواز الأضحية بما تيسر ـ خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار ـ خ » و « الاختلاف بين رواة البخاري ـ خ » و « بلغة الحثيث إلى علم الحديث ـ خ » و « غاية السول إلى علم الأصول ـ خ » و « مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول ـ خ » و « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ خ » و « تاريخ الصالحية ـ خ » و « بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم ـ خ » و « مراقي الجنان بقضاء حوائج الإخوان ـ خ » وفي شذرات الذهب : ألّف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق (1) .

(1) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ و ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة « ٨٨٠ » خطأ . والكتبخانة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock. 2:130 (107), S. 2:130, 947 وخطط دمشق ٨ ـ ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250 .

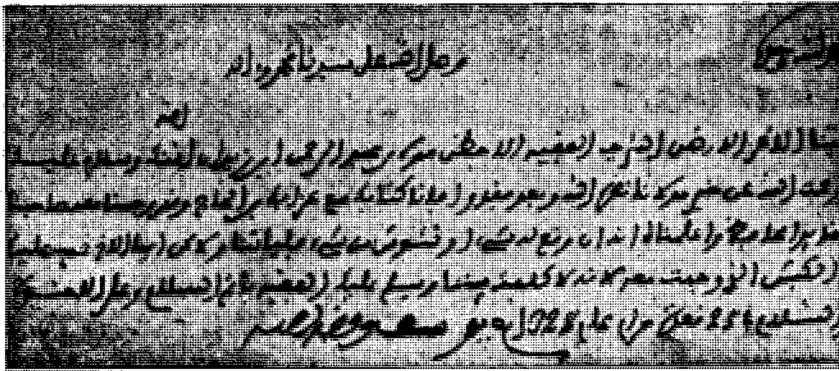

يوسف بن الحسن بن محمد الحسني العلوي

خطه في نهاية رسالة وجهها عام ١٣٢٨ هـ ، وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ، إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاخرة ١٢٧ .

قاضي بَغْداد
(٠٠٠ ـ ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٦ م)

يوسف بن حسن الحسيني الشيرازي الحنفي : فقيه متفنن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولي قضاءها مدة . ولما حدثت فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوي والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول (1) .

(1) الكواكب السائرة ١ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٨ : ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٣ .

يوسف بن الحسن العلوي

المَوْلَى يُوسف
(١٢٩٧ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءته بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « أحمد الهيبة

ابن الشيخ ماء العينين » فحاصر مراكش ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف بأربعة أيام ، وبويع فيها سلطاناً للمغرب الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، ففر ؛ واطمأن يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ، تنفيذاً لمعاهدة عقدوها من قبل ، مع سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان » وتولى إدارة « المالية » موظفون فرنسيون . وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير « محمد بن عبد الكريم » زعيم الريف الذي صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعني المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسة . وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح ، فجمع ديوان « اليُمن الوافر الوفي ، بمديح الجناب اليوسفي – ط » مجلدان . واستمر إلى أن توفي بفاس . وهو جد الملك الحسن ، بن محمد بن يوسف ، ملك المغرب ~~الآن~~ (عام ١٩٧٩) [1] . توفي ١٤٠٠هـ

أَبُو يَعْقُوب الرَّازي

(٠٠٠ – ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ – ٩١٦ م)

يوسف بن الحسين بن علي ، أبو يعقوب الرازي : زاهد صوفي ، من العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان شيخ الريّ والجبال في وقته . وفيهم من يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذي النون المصري . قال ابن أبي يعلى : يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف . ونقل الشعراني أنه : كان إذا سمع القرآن لا تقطر له دمعة وإذا سمع شعراً قامت قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتلومون أهل الريّ على قولهم يوسف بن الحسين زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :

« إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق ، فحدثه بالمحال ، فإن قبل ، فاعلم أنه أحمق »

« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذماً لها »

« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصي أحب إليَّ من أن ألقاه بذرة من التصنع » [1] .

ابن المُجَاوِر

(٠٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسيّ الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن سعيد الأندلسي : « بيت بني مجاور بدمشق ، مشهور ، لزمهم هذا النسب من جدهم ، رفض جَنة الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ، فعرف بالمجاور » . وكان لصاحب الترجمة « مكتب » يعلّم فيه الصبيان ، على باب الجامع الأموي ، وسمت به مواهبه إلى أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً لابنه « العزيز » عثمان . وأنس به العزيز ، فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ، فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ، حسده عليهما البهاء زهير :

« صديق قال لي ، لما رآني
وقد صلّيت ، زهداً ، ثم صُمتُ : »
« على يد أي شيخ تبت ؟ قل لي ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت ! »

وإليه ينسب « درب ابن المجاور » في القاهرة ، كان له منزل فيه . وهو غير « ابن المجاور » المؤرخ يوسف بن يعقوب ، الآتية ترجمته [1] .

الكُرْدي

(٠٠٠ – ٨٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠١ م)

يوسف بن حسين الكردي الشافعي : فقيه . سكن دمشق ، وتوفي بها . له كتاب في « المسح على الجوربين مطلقاً » جمع فيه أحاديث وآثاراً [2] .

الكِرْماسْتي

(٠٠٠ – ٩٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٠ م)

يوسف بن حسين الكرماستي : فقيه حنفي من قضاة الدولة العثمانية . برع في العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ، ثم القضاء في بروسة ، فالقسطنطينية ، وتوفي في هذه . له « الوجيز في الأصول – خ » اختصره من متن له مختصر أيضاً ، اسمه « زبدة الوصول إلى علم الأصول – خ » في أصول الدين ، و « شرح الوقاية » فقه ، وكتاب في « علم المعاني » ورسالة في « عقائد الفرق الناجية – خ » ورسالة في « الوقف – خ » و « المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية – خ » و « حاشية على المطول – خ » و « المختار في المعاني والبيان » [3] .

---

(1) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥ : ٢٦٩ – ٢٧٨ بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراكش ١٣ وفي مجلة المشرق : توفي فجأة في ١٧ تشرين الثاني « ١٩٢٨ » خطأ .

(1) العروسي على القشيرية ١ : ١٦٣ – ١٦٤ وطبقات الصوفية ١٨٥ – ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ – ٢٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٥ .

(1) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ١٩ – ٢٥ ودائرة المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨ وفيه : « مات بمكة سنة ٥٨٦ » وذلك أبوه ، لا هو .

(2) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١ .

(3) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد البهية ٢٢٧ وهو فيهما « الكرماسني » لعله تصحيف ، وعنهما الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢١ « الكرماستي » ومثله في شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي ، لعطائي ، في ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالتاء ، ومثله في هدية العارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516 و Brock. 2:298 (231), S. 2, 322 وهو في عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ « كرماستي » و « كرماستيلي » وأرخ وفاته سنة « ٩٢٠ » وأكثرهم على أنه توفي حول التسعمائة ، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن .

النَّقِيب
(١٠٧٣ ـ ١١٥٣ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني ، أبو المحاسن جمال الدين ، النقيب : فاضل ، دمشقي المولد . استقر في حلب ، فكان نقيب الأشراف ومفتي الحنفية فيها . وتوفي بها . له « ثبت ـ خ » ترجم فيه لجماعة ، و « كفاية الراوي والسامع ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٠٠ك) و (كناش ـ خ » بخطه ، و « شرح القصيدة الدمياطية ـ خ » في الأسماء الحسنى . وله نظم حسن في « ديوان » [١] .

يُوسف السَّوْدا
(١٣٠٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٩ م)

يوسف بن حنا السودا : محام لبناني من الوزراء . من أهل بكفيا . تعلم بها وببيروت وتخرج بالحقوق في مصر وعمل في المحاماة . وعاد إلى لبنان (١٩٢١) فكان من أعضاء مجلس النواب وأصدر جريدة « الراية » وأرسل سفيراً إلى البرازيل (١٩٤٦ ـ ٥٢) وإلى الفاتيكان (٥٣ ـ ٥٥) ودخل الوزارة اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٥٨ ونشر من تأليفه كتباً ، منها « في سبيل لبنان » و « المسألة اللبنانية » و « مرافعات » و « مذكرات » [٢] .

يُوسِف فرعون
(١١٩٥ ـ نحو ١٢٦٥ هـ = ١٧٧١ ـ نحو ١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون : مترجم مصري ، كاثوليكي ، من أصل حوراني ثم دمشقي . ولد بالقاهرة . وتعلم بباريس . وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠) وكانت له معرفة بالبيطرة ، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر ، دعي إليها ، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطري . وترجم لها ولغيرها عدة كتب . وكان قوياً بالفرنسية ، ضعيفاً بالعربية ، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية . من مترجماته : « التوضيح لألفاظ التشريح البيطري ـ ط » من تأليف جيرار Girard و « تحفة الرياض في كليات الأمراض ـ ط » و « التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة ـ ط » و « عقد الجمان في أدوية الحيوان ـ ط » و « نزهة الأنام في التشريح العام ـ ط » للدكتور لافارج (Lafargue) و « روضة الأذكيا في علم الفسيولوجيا ـ ط » و « الكنز المختار في كشف الأراضي والبحار ـ ط » و « غاية المرام في الأدوية والأسقام ـ ط » و « أجلّ الأسباب في أجلّ الاكتساب ـ خ » في الفلاحة [١] .

يوسف حَوّا
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٦ م)

يوسف حواء الحلبي : مصنف « الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنكليزية » حلبي الأصل والمولد . أقام مدة طويلة في لندن . وترهب . ثم عاد إلى سورية . وتوفي بلبنان [٢] .

يُوسِف الخازِن
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

يوسف الخازن : كاتب صحفي لبناني . سكن مصر ، وعمل في تحرير جريدة « الوطن » ثم « المقطم » و « الأهرام » وأنشأ جريدة « الأخبار » يومية (سنة ١٨٩٦) فمجلة « الخزانة » سنة ١٩٠٠ فجريدة « بريد الأحد » أسبوعية . وعاد إلى بيروت ، فكان من أعضاء مجلس النواب . وقام برحلة إلى إيطاليا ، فتوفي بها . وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأنقاً في إنشائه بطيئاً ، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها « الهجرة ـ ط » [١] .

السَّمْتي
(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد : فقيه ، يرمى بالزندقة . من أئمة « الجهمية » وهو أول من وضع كتاباً في « الشروط » وهي كتابة الوثائق والسجلات ، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة . وكان من أهلها ، من الموالي . وله كتاب في « التجهم » قيل : أنكر فيه الميزان والقيامة . وكان صاحب رأي وجدل . وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق . عُرف بالسمتي ، لهيئته [٢] .

سِنَان الدِّين
(٨٤٤ ـ ٨٩١ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٤٨٦ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير الدين) بن جلال الدين الرومي : فقيه حنفي ، غزير الاطلاع على العلوم العقلية . من أهل الآستانة . كان معلماً ونديماً للسلطان « محمد خان » العثماني . واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه . واحتج العلماء ، وهددوا بإحراق كتبهم ، فأطلقه . ثم عينه في مدرسة بسفري حصار ؛ وأرسل خلفه « طبيباً » أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل ! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصا ! وضج العلماء ، فكفاه شر « الطبيب » .

---

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١ والمكتبة البلدية ، الجزء الثاني : الفوائد والأدعية ٨ والجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ . ص ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩ .
(٢) الدراسة ٣ : ٥٧٤ .

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ـ ١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠ .
(٢) معالم وأعلام ٣٥٠ وسركيس ٨٠٥ .

(١) السوريون في مصر ٢ : ٣٠٥ ـ ٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٦٣ .
(٢) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 604 وللكلام على الشروط ، انظر اللباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥ .

ومات السلطان محمد، وجلس بعده « بايزيد خان » فأعطاه مدرسة « دار الحديث » بأدرنة. وتوفي بالآستانة. من كتبه العربية: « حاشية على شرح المواقف » في علم الكلام، و « حاشية على شرح الجغميني لقاضي زاده » في الهيأة [1].

يُوسِف غانِم

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٩ م)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل بن منصور غانم الناخوسي: متأدب ماروني لبناني. له نظم. تعلم ببيروت، في المدرسة اليسوعية. وكتب في بعض الصحف، وهاجر إلى « البرازيل » فمات في « سان باولو ». له « برنامج أخوية القديس مارون ـ ط » في تراجم أبناء طائفته، رأيت منه الجزء الثاني، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها [2].

الخَطِيب المَدَني

(١٠٥٢ ـ ١١١٨ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٠٦ م)

يوسف الخطيب المدني الحنفي: فاضل، من أهل المدينة. له « فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلجي » في مصطلح الحديث، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » [3].

ابن خَلِيل

(٥٥٥ ـ ٦٤٨ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٥٠ م)

يوسف بن خليل بن قَراجا بن عبدالله، أبو الحجاج، شمس الدين الدمشقي

(١) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤ ـ ١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا ـ خ. وكشف الظنون ١٨٩٣.

(٢) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦.

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ « يوسف بن يعقوب ».

يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي
عن مخطوطة في الآصفية بحيدر آباد « ١١٦٧/٣ حديث »

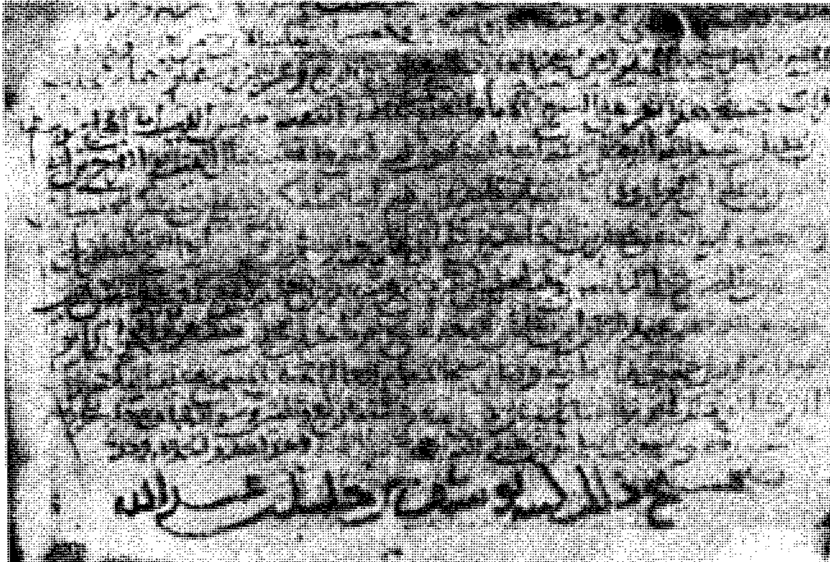

يوسف بن خليل (بن قراجا) بن عبد الله الدمشقي
عن المجموع «٨٥» في الخزانة الظاهرية بدمشق. استخرجه السيد أحمد عبيد.

ثم الحلبي: محدّث، حنبلي. ولد وتفقه بدمشق. وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصبهانيين، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة. وجمع لنفسه « معجماً » عن أزيد من خمسمائة شيخ، و « ثمانيات » و « عوالي ـ خ » باسم « الفوائد العوالي الصحاح » بدار الكتب، و « فوائد » وكتب بخطه كثيراً. واستوطن حلب في آخر عمره، وتوفي بها. قال الذهبي: روى عنه خلق كثير، آخرهم بالإجازة « زينب بنت الكمال » [1].

(١) الذيل على طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والتبيان لابن ناصر الدين ـ خ. ودار الكتب ١ : ١٣٦.

القارْلقي

(١١٦٥ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٥٢ ـ ١٨٣٥ م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارلقي: متصوف، له علم بالفقه والموسيقى، ونظم. كان مدرساً في جامع « قارلق » بحلب، وإليه نسبته. وقبره في تربته. له « منظومة في الموسيقى والأنغام وأصول التم والتك » و « منظومة في الطبائع الأربع » و « منظومة في الفقه على المذاهب الأربعة ـ خ » في ١١٦٥ بيتاً، واسمها « جالبة الطلاب لمذهب الأئمة الأحباب » منها نسخة في الخزانة الطلسية بدمشق، جاءت نسبته فيها « القرلقي »، و « منظومة في أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات، من نظمه. وفي لغته ركة وضعف.

ويعرف أيضاً بالسماني ، كما في إعلام النبلاء [1] .

صَاحِب الطَّابَع
(٠٠٠ - ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٦ م)

يوسف خوجه صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونسي ، من المماليك . له آثار . خدم الأمير « حمودة باي » وسُمي لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة ، فقتل ظلماً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة جميلة الشكل في طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقاف على مستشفى صفاقس [2] .

الأَوْحد الأَيُّوبي
(٦٢٨ - ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م)

يوسف (نجم الدين الأوحد الثاني) ابن داود (الناصر صاحب الكرك) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . له اشتغال في الحديث . كان ناظر القدس وتوفي بها . قال الذهبي : سمع من ابن اللتّي وروى عنه الدمياطي في معجمه [3] .

يُوسِف داوُد
(١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام الموصلي ، من عائلة زبوني : باحث ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سرياني الأصل ، مستعرب . ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، في دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومينيكيين . فمن العربية « التمرنة - ط » في النحو ، جزآن ، و « نبذتان في العروض والشعر - ط » و « مدخل الطلاب - ط » و « تروض الطلاب - ط » كلاهما في علم الحساب ، و « علم الجغرافية - ط » و « إنشاء الرسائل - ط » و « التعليم المسيحي - ط » و « تنزيه الألباب في حدائق الآداب - ط » و « جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة - ط » و « اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية - ط » و « التصاريف العربية - ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائباً على العمل والتأليف . ولجرجي خباط ، كتاب « رنة العود في مراثي داود - ط » مجموع ما قيل في رثائه . ولفيليب طرازي ، كتاب « القلادة النفيسة في فقيد العلم والكنيسة - ط » في سيرته [1] .

يُوسف الدِّبْس = يُوسف بن إلياس

ابن شَدَّاد
(٥٣٩ - ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصلي ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شداد : مؤرخ ، من كبار القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله « بني شداد » وشداد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه في بعض غزواته ، فدوّن وقائعه وكثيراً من أخباره . ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكي : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط » في سيرة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام - خ » في الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام - خ » في القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » في الفروع ، وكتاب « العصا - خ » و « أسماء الرجال الذين في المهذب للشيرازي - خ » الجزء الأول منه ، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة [1] .

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٢٦٧ ويرجح عبيد تعريفه بالقارلقي أو القرلقي ، على النسبة الصحيحة إلى جامع « قارلق » خلافاً لما في إعلام النبلاء .

(٢) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦٣ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٨٩ - ١٠٠ وتعطير النواحي ١ : ٨٣ وعليه اعتمدت في تأريخ وفاته : ليلة الاثنين ١١ صفر ١٢٣١ .

(٣) ترويح القلوب ٧٤ والعبر ٥ : ٣٩٠ .

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٥٥ .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى للسبكي - خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء في نهايته ، عند ذكر تدريسه في الموصل : « وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سماطه في رمضان » . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ : ١١٥ وطبقاته الصغرى - خ . والتكملة لوفيات النقلة - خ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردي ٢ : ١٦٠ و Brock. S. I:5 والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ =

رُجَيب
(١٣١٣ – ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٤٧ م)

يوسف رجيب النجفي : أديب عراقي قصصي ، من أهل النجف . نشأ وعاش بها ، وأصدر مجلة « النجف » عامين ، وكتب « قصة المهادي الشمري – ط » وقصصاً أخرى في بعض مجلات العراق . ومرض فانتقل إلى ظهر الباشق (بلبنان) فكانت فيه منيته [١] .

يُوسِف غَنِيمة
(١٣٠٢ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمة : باحث عراقي ، من مؤرخي الكتاب . كلداني الأصل . ولد وتعلم ببغداد . واشتغل بالتجارة . ثم عمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « صدى بابل » سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية . وعاون المسز « فوربس » على إنشاء « مكتبة السلام

يوسف رزق الله غنيمة

البغدادية » وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران . وألقى محاضرات في « دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم . وأصدر جريدة « السياسة » سنة ١٩٢٥ وانتخب في هذه السنة نائباً عن بغداد . وتولى وزارة المالية ثلاث مرات . وكان من مؤسسي حزب « الإخاء الوطني » سنة ١٩٣١ وتولى أعمالاً أخرى . وكان يجيد مع العربية : الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والكلدانية . وصنف من الكتب « تجارة العراق قديماً وحديثاً – ط » و « نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق – ط » و « تاريخ مدن العراق – ط » و « الحيرة : المدينة ، والمملكة العربية – ط » وكتب مقالات في المجلات العربية وغيرها [١] .

العِشّ
(١٣٢٩ – ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ – ١٩٦٧ م)

يوسف بن رشيد العش ، الدكتور : أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية . ولد في طرابلس الشام ودَرَس في معهد الوثائق والشروط بباريز . وعين محافظا لدار الكتب الظاهرية بدمشق فمكث ما يقرب من عشر سنوات نسّق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ووضع فهرساً في مجلد للمخطوطات التاريخية التي تحويها الدار المذكورة . وانتُدب للجامعة العربية بالقاهرة ، فأنشيء في أيامه « معهد المخطوطات » وتولى إدارته وقام برحلة من أجله صوّر بها كثيراً من المخطوطات . وعاد إلى سورية فعين أميناً لجامعة دمشق (سنة ١٩٥٠ – ٥١) فمديراً للإذاعة السورية (١٩٥١ – ٥٤) فأستاذاً بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية (١٩٥٥) فعميداً لها . وتوفي بدمشق . خلّف مؤلفات مخطوطة ومطبوعة ، منها « المكتبات العامة ونصف العامة في العراق وسورية ومصر في القرون الوسطى – ط » بالفرنسية ، قدمه لجامعة السوربون بباريس ونال به درجة دكتوراه الدولة ، و « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته – ط » و « قصة عبقري – ط » رسالة في سيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي ، و « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها – ط » و « الدولة العربية ، سقوطها – ط » ترجمه عن فلهاوزن [١] .

الرَّيْحاني
(١٣١٦ – ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٦٨ م)

يوسف الريحاني : متأدب من أهل الموصل . له « أوتار الحرب – ط » و « المعين في المصطلحات العلمية والفنية – ط » إنكليزي عربي [٢] .

يوسف زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

المَغْرِبي
(٠٠٠ – ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦١١ م)

يوسف بن زكريا المغربي ، نزيل مصر : أديب شاعر . نشأ وتأدب بمصر . وبها توفي . وهو القائل في مطلع أبيات :

« جعلوا الشعور على الخصور بنودا ،
والراح ريقاً ، والشقيق خدودا »

أسهب « الخفاجي » في الثناء عليه ، وأورد نتفاً من شعره ، وفيه نكات بديعية ، ثم قال : واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء ، وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا : أول من أتلف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام ، وأحسن هذه الصنعة

= ومرآة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١١ .

(١) الدراسة ٣ : ٤٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٦ ورجال الفكر ١٩٥ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ، في فصل أدباء النصارى حاضراً ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية ٢ : ٦٢٣ – ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١ – ١٦٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ١٨٦ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٥٥ والدراسة ٣ : ٨٢٨ قلت : الفصيح في « العش » ضم العين ، ولكن الدارج كسرها . والمعروف أن ولادة صاحب الترجمة سنة ١٩١١ وكانت كذلك في سجله الرسمي ، ولكنه قام بتصحيحها وجعلها ١٩١٦ لإطالة مدته التقاعدية .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٧ .

التجنيس والتورية ، وهما في الشعر كالزعفران : قليله مفرح ، وكثيره قاتل ؛ ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في ذلك ، فأكثر من اللغات الغريبة وتوهم أنه بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطي ، ثم رميا المفتاح في تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية . انتهى . وللمغربي ديوان شعر ، سماه « الذهب اليوسفي » ورسالة « رفع الإصر عن كلام أهل مصر – خ » في العامية المصرية ، و « بغية الأريب وغنية الأديب – خ » وتخميس لامية ابن الوردي – خ » و « مذهبات الحزن ، في الماء والخضرة والوجه الحسن – خ » في خزانة الرباط (١٣٧ كتاني) [1] .

يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

يوسف بن زيري = بلكين بن زيري ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

الحِفْني
(٠٠٠ – ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني : فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى قرى بلبيس) له « مقامتان » ورسالة في « علم الآداب » و « شرحها » و « ديوان شعر » وحواش وشروح ، منها « حاشية على الأشموني » و « حاشية على مختصر السعد » و « حاشية على شرح الخزرجية » و « شرح على شرح السعد لعقائد النسفي » و « حاشية على شرح الرسالة العضدية – خ » و « شرح التحرير » في الفقه ، وحاشية على « شرح آداب البحث » للمنلا حنفي ، و « حاشية على شرح إيساغوجي – خ » [1] .

(١) ريحانة الألبا ، للخفاجي ٢٣٥ – ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠١ – ٥٠٣ و Brock. S. 2:394

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي) .
إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور » .

يُوسِف سَعَادة
(٠٠٠ – ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧٠ م)

يوسف سعادة : مدرس لبناني ، من العاملين في الصحافة . ولد في قرية « مار ماما » بالبترون ومارس التعليم في مدارس اليسوعيين وأمثالها . وتوفي ببيروت . ودفن بقريته . له كتب ، منها « التربية والتعليم » و « نابليون في التاريخ » و « استعراض اللغة العربية » و « ابنة الأرز » مسرحية ، و « المراحل في الغربال » نقد ، و « تعليل القواعد العربية وتسهيلها » و « اللسان الحديث » خمسة أجزاء [2] .

ابن مَرْدَنِيش
(٠٠٠ – ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد ابن مردنيش الجذامي ، أبو الحجاج : أمير بلنسية وجهاتها ، من قبل « الموحدين » كان مع أخيه « محمد بن سعد » في حروبه مع كبير الموحدين « يوسف بن عبد المؤمن » ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧) وتوفي هذا في السنة نفسها ، وخلفه ابنه أبو القمر « هلال بن محمد » وكان محمد بن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ، بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد عدائهما الشديد ؛ فرعى ابن تاشفين حق الوصية ، وجعل أبا القمر من خاصته ، وتزوج أختاً له (سنة ٥٧٠) وولّى عمه (صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ، فاستقر فيها ، شبه مستقلّ ، إلى أن توفي [1] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١ – ٢٤٤ والجبرتي ١ : ٢٦٣ وفيه وفاته سنة « ١١٧٨ » خلافاً للأول و Princeton 287 والكتبخانة ٦ : ٦٨ .

(٢) مجلة الأديب : عدد يناير ١٩٧١ وجريدة الحياة ١٩٧٠/١٢/١٥ .

الصَّفتي
(٠٠٠ – بعد ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٩ م)

يوسف بن سعيد بن إسماعيل الصفتي المالكي الأزهري : فقيه مصري أديب . له كتب ، منها « نزهة الطلاب – خ » بالأزهرية ، في إعراب البسملة ، و « حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية – ط » و « شرح القناعة – خ »

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢ .

منظومة له وشرحها ، في الصرف ، بالأزهرية ، و « فوائد لطيفة ـ خ » رسالة في ليلة القدر ، بالأزهرية ، و « نزهة الأرواح ـ ط » رسالة في وصف الجنة ، منها مخطوطة بالأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١١٩٣ (١) .

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري
(٤١٠ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠١٩ ـ ١٠٨٤ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم : عالم بالأدب واللغة . ولد في شنتمرية الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل إلى قرطبة . وكف بصره في آخر عمره . ومات في إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ، فاشتهر بالأعلم . من كتبه « شرح الشعراء الستة ـ ط » و « شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ـ ط » و « شرح ديوان طرفة بن العبد ـ ط » و « شرح ديوان علقمة الفحل ـ ط » و « تحصيل عين الذهب ـ ط » في شرح شواهد سيبويه ، و « شرح ديوان الحماسة ـ خ » في مجلدين كتبا سنة ٥١٣ ـ ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الاحمدية بتونس ، و « النكت على كتاب سيبويه ـ خ » متقن ، في الرباط (١٤٢ أوقاف) لعله غير كتابه « تحصيل عين الذهب ـ ط » في شرح شواهد سيبويه . (٢) .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٢٦ ، ٧٥٠ ، و ٤ : ٨٥ ، ٣٢٩ و Brock. 2:400 (309) ودار الكتب ١ : ٤٨٠ ، ويلاحظ ورود اسمه في هدية ٢ : ٥٦٩ « يوسف بن إسماعيل بن سعيد » خلافاً لكل ما تقدم . وتابعه بعض المتأخرين .

(٢) وفيات ٢ : ٢٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت الهميان ٣١٣ و Brock. 1:376 (309), S. 1:542 ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ١٥٩ في وفيات سنة « ٤٩٦ » خطأ .

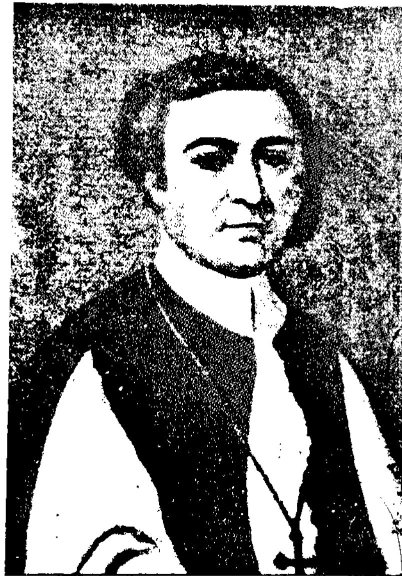

يوسف سمعان السمعاني

يُوسِف السَّمْعاني
(١٠٩٨ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٧ ـ ١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعاني ، السرياني الأصل ، الماروني اللبناني : مؤرخ . من علماء اللاهوت . من أهل « حصرون » في لبنان . ولد في طرابلس الشام . وتعلم وعاش في رومية . وأرسل في بعثة إلى المشرق ، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادي عشر حافظاً أول لمكتبة « الڤاتيكان » ثم اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلي وصقلية ، مؤرخاً لمملكته . وفي أواخر أيامه رقي إلى درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية . من كتبه العربية رسالة في « أصل الرهبان في جبل لبنان ـ ط » و « التاريخ الشرقي ـ ط » ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب في « المنطق ـ خ » وكتاب في « الإلهيات ـ خ » في علم ما وراء الطبيعة ، وكتاب في « اللاهوت ـ ط » وله باللاتينية « المكتبة الشرقية الڤاتيكانية ـ ط » في مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية كثيرة . أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨ (١) .

الأَمَاسي
(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

يوسف ، سنان الدين الخلوتي الأماسي : واعظ حنفي . تركي مستعرب . سكن مكة ، وعرف بشيخ الحرم . وتوفي في بلدته « أماسية » وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبيين المحارم ـ خ » في مجلد كبير ، رتبه على ٩٨ باباً ، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء ، فرغ من تأليفه في رابع رجب ٩٨٠ و « المجالس السنانية » في المواعظ . قلت : وهو غير « الأماسي » الذي قبله ، المعروف بمحشّي البيضاوي (٢) .

ابن زَمَّاخ
(٦٠٢ ـ نحو ٦٧٠ هـ = ١٢٠٥ ـ نحو ١٢٧٢ م)

يوسف بن سيف الدولة بن زماخ

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٤٧٣ ـ ٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢ : ١٠٥ ـ ١١٣ والمقطم ٢٣/١٠/١٩٢٨ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٢ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٤ وانظر البلدية : تفسير ٨ (ن ١١٨٨ ـ ب) . عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٥ وفيه : وفاته بأماسية . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماه « يوسف بن عبدالله » والكتبخانة ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزيل مكة والمتوفى بهـا . و Brock. 2:507 (387), S. 2:524 والإسكندرية ٢ تصوف ٥ .

ابن بركة بن ثمامة الثعلبي ، أبو المحاسن بدر الدين الحمداني : أمير ، كان مهمندارا . وصنف كتباً ، منها « إزالة الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس ـ خ » في دار الكتب و « كتاب الأنساب » [1] .

يُوسف السُّوَيْدي = يوسف بن نعمان

سِبْطُ ٱبنِ حَجَر

(٨٢٨ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركي ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط أحمد بن حجر العسقلاني : مؤرخ ، فقيه ، له معرفة بالأدب . من أهل القاهرة . من كتبه « رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ » منه المجلد الثاني مخطوط ، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي ، و « المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس » في طبقات الشافعية ، أربع مجلدات ،

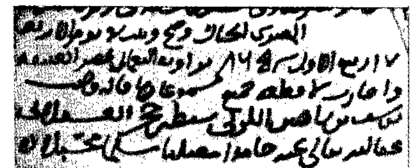

يوسف بن شاهين الكركي ، سبط ابن حجر
عن « معجم الشيخة مريم ـ خ » في دار الكتب المصرية «١٤٢١ حديث » .

الجزءان الأول والرابع منه مخطوطان بخطه في مكتبة الشيخ سعد محمد حسن بالقاهرة [2] ، و « الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية » و « بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء » و « المنتجب بشرح المنتخب » للعلاء التركماني ، في علوم الحديث ، و « ريّ الظمان من صافي الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة » و « النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة » رآه السخاوي ، وقال : هو مختصر لخص فيه رفع الإصر من نسختي وكتب من

(١) هدية ٢ : ٥٥٥ « الحمداني » ودار الكتب ٢ : ١٧٥ .

(٢) من رسالة كتبها اليّ الشيخ سعد .

١٩٥٤/٧/١

سيدى المحترم عبد الحفيظ الفاسى قاضى السطات ادام الله بقاءه

- - - - - - -

وارجو ان لا ينقطع صلة التراسل بيننا وادعو الله ان يمنحنى اعادة زيارتى المغرب وقرة عينىّ باعادة ملاقاتكم وهو على كل شئ قدير وارجوكم ان تفضلوا بقبول الشكر الخالص والذكرى الطيبة والتحيات العاطرة

من مخلصكم الداعى لكم

يوسف شخت

يوسف شخت

من رسالة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظة في كناشة « مجموع ، به اجازات » بالرباط .

هوامشها ما أثبته من تراجم من تأخر ، وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع ، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والإخلال الخ . وله « جزء » جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لا تراجم فيها ، انتقده السخاوي . وخرج لنفسه « المتباينات » و « الفهرست » وكتب بخطه الكثير ، لنفسه ؛ وبعض ذلك بالأجرة ، قال السخاوي : وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه . وولي الخطابة في بعض المساجد . وأملق ، وباع كتبه . وله نظم ضعيف [1] .

الدكتور شَخْت

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٠ م)

يوسف شخت Joseph Schakhet : مستشرق هولاندي من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في مدينة راتيبور ، بألمانيا . ودرس اللغات الشرقية وتخصص بالعربية . ونال الدكتوراه في الفلسفة عام (١٩٢٣) ودرّس اللغات الشرقية بجامعة فرايبورغ (١٩٢٧) وانتقل إلى جامعة كونكسبرج (١٩٣٢) وفي عام (١٩٣٤) عين أستاذاً لتدريس اللغات الشرقية في الجامعة المصرية . وعمل في وزارة الاستعلامات البريطانية (١٩٣٩ ـ ٤٥) وتجنس بالجنسية البريطانية . ودرّس في جامعة أكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة ليدن (بهولندة) (١٩٥٤ ـ ٥٩) ثم في جامعة كولومبيا بنيويورك . من أعماله في خدمة العربية تصحيح كتب للخصاف ولمحمد بن الحسن الشيباني وللقزويني ، وجزأين من « الشروط » الكبير ، للطحاوي ، وكتاب جالينوس في « الأسماء الطبية » من ترجمة حنين وكتب أخرى في الفقه والفلسفة والطب . وله مؤلفات باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية في « تاريخ الأدب العربي » و « الفقه الإسلامي » وله في مجلة المشرق ثلاث محاضرات بالعربية في « تاريخ الفقه الإسلامي » [1] .

أَبُو اللَّمَع

(١٢٩٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٣ م)

يوسف بن شديد أبو اللمع . كاتب لبناني . ولد في بسكنتا وهاجر إلى أميركا (١٨٩٨ ـ ١٩٣٩) وأصدر في مونتريال

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣١٣ ـ ٣١٧ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ : ٢٠٢ والرسالة ٢ : ١٧١٥ والمشرق ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ والمستشرقون ٨٠٣ ومجلة الدراسات الإسلامية بمدريد ١٣ : ٢٢١ .

كندا مع أخت له اسمها نجلا ، مجلة « الفجر » (١٩٣١) وتابع إصدارها بعد عودته إلى بيروت فاستمرت إلى (١٩٤١) له كتب مطبوعة ، منها « فتاة الغاب » قصة ، و « قوة الإرادة » مترجم عن الإنكليزية . ومما بقي مخطوطاً من كتبه : « خلايا النحل » مجموعة أدبية ، و « أوراق متناثرة » ديوان من نظمه [1] .

الخَرْبُوتي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

يوسف شكري بن عثمان الخربوتي : من فضلاء الحنفية . رومي الأصل . كان مدرساً بالمحمودية ، في المدينة المنورة ، وتوفي بها . له « رموز التوحيد ـ خ » و « ناموس الإيقان في شرح البرهان ـ خ » منطق في الأزهرية ، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » ﷺ [2] .

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

المارِديني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٢ م)

يوسف صدقي بن عمر شوقي المارديني : فاضل . سكن استامبول ؛ فكان فيها من قضاة العسكر ، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية » . له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » [3] .

يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج ١٨٠ ؟

الخالِدي

(١٢٥٨ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٦ م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن

يوسف ضياء الدين الخالدي

يوسف ضياء الدين « باشا » الخالدي
خطه : من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي . عندي .

الحاج محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي : صاحب « الهدية الحميدية في اللغة الكردية ـ ط » وهو معجم من الكردية إلى العربية ، وقواعد لتلك اللغة . مولده ووفاته في القدس . كان أبوه قاضي ولاية « أرضروم » في الدولة العثمانية . وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية . منها رياسة المجلس البلدي في القدس نحو ٩ سنوات ، والترجمة في « الباب العالي » بالآستانة . وهو يذكر في إحدى رسائله أنه كان من أعضاء مجلس « المبعوثان » العثماني ، وعُين « شهبندراً » للدولة العثمانية في ثغر « پوتي » من بلاد الكرج ، في روسيا ، وعزل بعد ستة أشهر ، فقام بسياحة في البلاد الروسية ، واستقر في « فينة » فكان كلما تولى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها . ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في « ڤينة » مدة . وولي إدارة مقاطعة « موطكي » في ولاية بتليس ، من بلاد الأكراد ، فأتقن لغتهم ، ولم يجد عندهم كتاباً في قواعدها ، فألف لها كتابه . وهو أول من عني بتحقيق ديوان « لبيد » وطبعه الطبعة الأولى في ڤينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber في نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة الشاعر [1] .

الخُوَيِّي

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن ، أبو يعقوب الخويي : عالم بالأدب ، له نظم حسن . من أهل « خُوي » من أعمال أذربيجان . سكن « نوقان » إحدى قصبتي طوس . وولي نيابة القضاء بها ، وحمدت سيرته . ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه « أقطاعاً » من شعره ، وقال : وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير . له تصانيف ، منها « شرح سقط الزند للمعرّي ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ و « فرائد الخرائد ـ خ » في الأمثال على حروف المعجم . منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٣٢٥) (كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٠٥) و « تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف » رسالة [2] .

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

---

(١) الدراسة ٣ : ٩٩ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وانظر الأزهرية ٧ : ٣٤٨ « ناموس الإيقان » .

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ .

---

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وآداب زيدان ١ : ١١٢ وسياحة الليثي ـ خ . وترجمة له عندي بخطه ، بعث بها إلى الشيخ علي الليثي من « فينة » حيث كان معلماً للعربية والتركية ، مؤرخة في ١١ محرم ١٢٩٢ .

(٢) ياقوت ، في معجم البلدان ٣ : ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه : « يوسف بن محمد » و Brock. I:344 (289), S. I:453, 507 وفيه وفاته سنة « ٥٣٢ » وشروح سقط الزند ، القسم الأول : مقدمة النشر .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الخضري الجليلي الموصلي : واعظ حنفي ، من أهل الموصل . له « الانتصار للأولياء الأخيار ـ خ » و « كشف الأسرار وذخائر الأبرار » و « الاستشفا بأحاديث المصطفى ـ خ » رسالة [1] .

يُوسُف الفِهْري

(٧٢ ـ ١٤٢ هـ = ٦٩١ ـ ٧٥٩ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب ابن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري القرشي : أمير الأندلس ، وأحد القادة الدهاة الفصحاء . كان مقيماً قبل الإمارة بالبيرة . ومولده بالقيروان . ولما توفي « ثوابة بن سلامة » بقرطبة اختلفت المضرية واليمانية فيمن يولونه الإمرة ، وكلا الفريقين يريد أن يكون الأمير منه . ثم اتفقوا على صاحب الترجمة ، فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره ، فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه . وخرج عليه بعض الأمراء ، بأربونة ، وباجة ، وسرقسطة ؛ فقضى على ثورتهم . واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس ، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهزم أصحابه . وقتله بعضهم في طليطلة ، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن ، فنصب بقرطبة . قال « سيد أمير علي » ما مؤداه : اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر سنوات ، مستقلا عن خليفة دمشق الأموي ، وكاد يتم له إنشاء « أسرة » حاكمة تعرف باسمه ، إلا أن وصول « عبد الرحمن » حفيد هشام ، فارّاً من وجه العباسيين ، حوَّل مجرى التاريخ في تلك البلاد [2] .

(1) مخطوطات الموصل ٨٦ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ .

(2) ابن خلدون ٤ : ١٢٠ ، ١٢١ والبيان المغرب ٢ : ٣٥ ـ ٣٨ ، ٤٤ ـ ٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٨٦ وغزوات العرب ١١٢ والحلة السيراء ٥٣ ونفح الطيب ، الطبعة الأميرية ١ : ١٥٥ ، ١٥٦ والتنبيه والإشراف ٢٨٦ ، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٠ وانظر حسن البيان ، للنيفر ١ : ١٦٩ ـ ١٧١ .

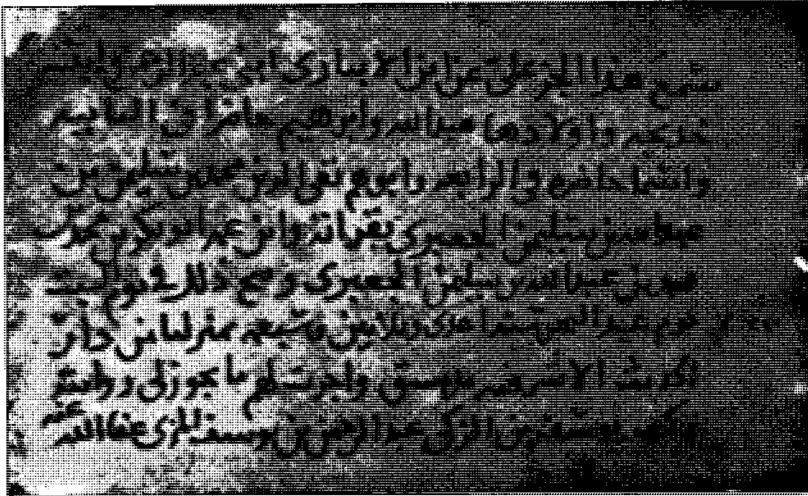

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد .

ابن الجَوْزي

(٥٨٠ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي ، محيي الدين ، أبو المحاسن : أستاذ دار الخلافة المستعصمية ، وسفيرها . من أهل بغداد . وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزي) توفي والده وعمره سبع عشرة سنة ، فكفلته والدة الخليفة الناصر . تفقه على أبيه وغيره . وولي الحسبة بجانبي بغداد ، والنظر في الوقوف العامة ، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة ، عدة مرات ، من إنشائه . وحدّث ببغداد ومصر وسواهما . وأنفذه المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فمات ملكها ، وإلى الروم ، فمات سلطانهم ، وإلى الملك الأشرف (٦٣٥) فمات ، وإلى أخيه العادل ، فتوفي ؛ وتشاءم الناس من قدومه إليهم ، حتى قال أبو القاسم السنجاري :

قـل للخليفـة رفقـاً ... لـك البقـاء الطويـل

أرسلـت فيهـم رسـولا ... سفـيره عزرئيـل !

وأنشأ « المدرسة الجوزية » في دمشق . وولي التدريس بالمستنصرية ببغداد . ثم ولي « أستاذ دارية » دار الخلافة في أيام المستعصم . وقتله التتار شهيداً ، صبراً ، هو وأولاده الثلاثة ، يوم دخول هولاكو بغداد ؛ بظاهر سور كلواذا . من كتبه « معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز » و « المذهب الأحمد في مذهب أحمد ـ ط » و « الإيضاح » في الجدل . وله نظم جيد [1] .

(1) المنهج الأحمد ـ خ . والدارس ٢ : ٦٢ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٨ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٠٣ وشذرات ٥ : ٢٨٦ والنجوم ٧ : ٦٦ وفيه مختارات من نظمه .

الحافِظ المِزِّي

(٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي : محدث الديار الشامية في عصره . ولد بظاهر حلب ، ونشأ بالمزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق . مهر في اللغة ، ثم في الحديث ومعرفة رجاله . وصنف كتباً ، منها « تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » اثنا عشر مجلداً ، و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

ـ خ » في الحديث . ثماني مجلدات ، قال ابن طولون : ومن المعلوم أن المحدّثين بعده عيال على هذين الكتابين . وله « المنتقى من الأحاديث ـ خ » و « الكنى ، المختصر من تهذيب الكمال ـ ح » في ١٠١ ورقة (كما في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ ج ٢ : ١٢٠) قال ابن ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن دقيق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ، والمزي ؛ فابن دقيق العيد أفقههم في الحديث ، والدمياطي أعرفهم بالأنساب ، وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزي أعرفهم بالرجال . وقال الكتاني : أفرده الحافظ أبو سعيد العلائي بمؤلف سماه « سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي » [1] .

التَّاذِفي

(٨٢٦ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٢٣ ـ ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن ، جمال الدين التاذفي : فاضل حنبلي ، من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب) ونشأ بحلب . وولي قضاءها ، وصرف . وأعاده الأشرف قايتباي إلى القضاء بها مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع قلعتها بسبب أموال تجمدت عليه في الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ، فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح الكنوز » في الأدعية المروية . توفي بحلب [2] .

(1) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . والقلائد الجوهرية ٣٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٧ والمعزة فيما قيل في المزة ، لابن طولون ١٠ وثبت التدرومي ـ خ . والتبيان ـ خ . وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأزهرية ١ : ٣٩٠ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ و Brock. 2: 75 (64), S. 2:66 ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٧١ ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5:141 .

(2) السحب الوابلة ـ خ . ووقع فيه بلفظ « الثاذفي » وفي در الحبب في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن التاذفي » ما نصه : التاذفي بالتاء المثناة والمعجمة

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن جعل خدمة الحديث النبوي للفوز
بالسعادة الأبدية إجازة وصلاة وتسليما على سيدنا محمد المفرد
الذاتي الموصول سنده من انقطع إليه بالإجازة وعلى آله وصحبه الحائز
حقيقة العلم ومجازه صلاة وسلاما دائمين ما أشرق فجر رشد بسلوك
الطرق بالإجازة وبعد فقد طلب مني الإمام العامل والمرشد الكامل
الفاضل الكبير والعلم الشهير محبنا الوزير السيد محمد نوري أفندي
حفظه المعيد المبدي أن أجيزه بكل ما تجوز لي روايته وصح لدي
تحمله ودرايته من منقول ومعقول فروع وأصول ظناً منه
أني أهل لذلك فأجبته وإن لم أكن أهلاً لما هنالك رجاء الانتظام
في سلك أرباب تلك المسالك فأقول قد أجزت الجناب المذكور [illegible]
سائر العلوم العقلية والنقلية من فقه وحديث [illegible] البخاري
ومسلم [illegible] وبما تضمنه كتاب عقد الجوهر الثمين وإجازة
شيخنا العارف [illegible] المحدثين وقد لقنتها المجاز المذكور وأسمعته [illegible]
[illegible]
[illegible] بالشرط المعتبر عند أهل الأثر [illegible]
[illegible] يوسف بدر الدين

يوسف بن عبد الرحمن بدر الدين

عن نهاية مجموع ، في المكتبة العربية بدمشق ، أوله « عقد الجوهر الثمين » للعجلوني .
ويلاحظ من خطه أن « بدر الدين » لقبه .

يُوسف المَغْرِبي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

يوسف (الملقب ببدر الدين) بن عبد الرحمن البيباني الشهير بالمغربي : محدّث ، له نظم حسن . من فقهاء الشافعية . وهو والد الشيخ بدر الدين الحسني (محمد بن يوسف) المتقدمة ترجمته . أصله من مراكش ، ومولده في بيبان (بمصر) . رحل رحلة واسعة . واستوطن دمشق ، وتوفي بها . وكان حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام . أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه) وأشار إلى أن له تآليف ، منها « شرح مولد الدردير ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٣٨ ك) باسم « فتح القدير على ألفاظ مولد الشهاب الدردير » قلت : وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة دار الحديث ـ خ » في نحو ٤٠٠ بيت ، أولها :

« الله أكبر ، هذا علم تمويه »

وقعت لي نسخة منها ؛ وفي ظاهرها بخط ابنه الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب ببدر الدين غفر الله له وللمسلمين » واستفدت من هذه الكلمة أن « بدر الدين » لقبه ، خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم أبيه . على أن لقبه « بدر الدين » قد يكون لقباً للأسرة كلها ، فابنه كان يعرف ببدر الدين ، ويقول عن أبيه صاحب الترجمة إنه الملقب ببدر الدين ، ويوسف هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة إنه « ابن بدر الدين » ويكتب اسمه بخطه « يوسف بدر الدين » وانظر رفع النقاب ١ : ٢٥٥ [1] .

المكسورة ، نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين الباب وبزاعا . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٤٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٠ ..

(1) حلية البشر ، للبيطار ـ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٥٤ وهو في Princeton 61 « الأنبابي » تصحيف « البيباني » . قلت : عرف صاحب الترجمة في بلاد المشرق ، بالمغربي وهو معروف في المغرب =

الأقْصُري
(٠٠٠ ـ ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدوي الأقصري، أبو الحجاج: من كبار الصوفية في عصره. نزل بالأقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن. وكان في شبابه مشارفاً للديوان. وتجرد، وكثر أتباعه. وهو من أهل الرواية والعلم. له «منظومة في التوحيد ـ خ» أولها:

الحمـــدلله العـــــليّ الصمـــد
الأول الآخـــــــر لا بأمـــد

ولعمر بن محمد السكوني «شرح ـ خ» لأبياتها. وينسب إليه نظم حسن، في البعد عن مخالفي سَنَن السلف. قال الأدفوي: لكن جهال أتباعه أطنبوا في أمره، وظنوا أن ذلك من بره، فجعلوا له «معراجاً» وادعوا أنه في ليلة النصف من شعبان، عرج به إلى السماء، واتخذوه في الصعيد، في كل سنة كالعيد، تأتي إليه الخلائق من العوالي، ويحضره أصحاب الشنوف والشبابات والدفوف، والشيخ بعيد عن ذلك كله، وله من المناقب ما يكفيه [1].

ابن نادِر
(٠٠٠ ـ ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الميورقي، نزيل الإسكندرية، المعروف بابن نادر: عالم بأصول الفقه، متفنن، جمع بين الدراية والرواية. من أهل الأندلس. حج، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية، قال ابن الأبار: وأحيا بها علم الحديث. له تصانيف، منها «التعليقة الكبرى» في الخلاف [1].

ابن الدَّبَّاغ
(٤٨١ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندي، أبو الوليد ابن الدباغ: مؤرخ. كان محدث الأندلس في عصره. له «طبقات المحدثين والفقهاء» و «معجم شيوخ القاضي الصدفي» وهو شيخه. توفي بدانية، ودفن في مرسية. وكان من أهل أندة (Onda) من كور بلنسية [2].

ابن المُرَصِّص
(٠٠٠ ـ ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الهمداني، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص: من كبار الشعراء في عصره. مصري، من أهل «الفسطاط» وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور:

«تنقل فلذات الهوى في التنقـــل
ورد كل صاف، لا تقف عند منهل»

مات في حلب، قيل: خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها [3].

يُوسِف سِنُّو
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٥ م)

يوسف بن عبد الغني بن حسين سِنُّو بن حسن بن إبراهيم الحسيني، من آل يموت: أديب من أهل بيروت أنشأ فيها المطبعة العثمانية ورحل إلى القاهرة. ولعله توفي بها. له كتب مطبوعة، منها «أبدع ما نظم في الأخلاق والحكم» و «المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة» و «الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد» [1].

الطَّبَاطَبَائي
(١١٦٧ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٤ ـ ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبد الفتاح بن عطاء الطباطبائي: فقيه إمامي، من أهل تبريز. من كتبه «الجهادية» في الحض على الجهاد، و «الحـدود والديـات» و «الخراجية» [2].

ابن الأَسِير
(١٢٣٢ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني، الأزهري، من بني الأسير: كاتب، فرضي، فقيه، شاعر. ولد في «صيدا» وانتقل إلى «دمشق» سنة ١٢٤٧ هـ، ثم عاد إلى صيدا، فتعاطى التجارة. وتوجه إلى الأزهر (بمصر) فأقام سبع سنين، ورجع إلى بلده. ثم قصد طرابلس الشام، فأقام ثلاث سنوات، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمتها الشرعية، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين، ومنهم الدكتـور ڤانديك. ثم تولى منصب الإفتاء في عكا، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان. وسافر إلى الآستانة، فتولى رئاسة تصحيح الكتب، في نظارة المعارف، وتدريس العربية في «دار المعلمين». وعاد إلى بيروت، فكان معاوناً لقاضيها ومدرساً في بعض مدارسها، كمدرسة الحكمة والكلية الأميركية. ونشر أبحاثاً

= بالمدني. اطلعت على كراس مخطوط، في خزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي، بالرباط، اشتمل على قصائد من شعره ساجل بها الوزير محمد بن إدريس المتوفى سنة ١٢٦٤ وسماه «يوسف بن بدر الدين الحسني المدني» ويستفاد من هذا الكراس أنه زار مدينة فاس، عام ١٢٤٧ هـ، ورحب به محمد بن إدريس بأبيات أولها:

«هشت لوصل أبي المحاسن فاس»

(١) الطالع السعيد ٤١٦ ـ ٤١٨ والتاج ٣: ٤٩٩ والكتبخانة ٧: ٢٢٦ المنظومة وشرحها. قلت: والأقصر: ينطقها المصريون وسكانها، بضم الهمزة، كصيغة الأمر من فعل «قصر» كدخل. وضبطها ياقوت بالفتح، كأنها جمع «قصر» وعلق سعد محمد حسن، على كلمة «الشنوف» الواردة في الترجمة، بأنها الأقراط ولا يستقيم بها المعنى، وأن الصواب «السيوف» كما في بعض مخطوطات الطالع السعيد.

(١) التكملة، لابن الأبار ٢: ٧٣١ ومرآة الجنان ٣: ٢٣٠.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١: ٣٠٨.

(٣) المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٧٩ ـ ٢٩٣ والسفر السابع منه، طبعة ليدن ١٠٩.

(١) الأزهرية ٦: ١ ودار الكتب ٧: ٢٢٢.

(٢) الذريعة ٥: ٢٩٨ و ٦: ٢٩٨ و ٧: ١٤٥.

يوسف بن عبد القادر الأسير

كثيرة في الصحف ، وتولى رياسة التحرير لجريدتي « ثمرات الفنون » و « لسان الحال » مدة . وكانت له منزلة رفيعة في أيامه . والأسير لقب جدّ له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة . ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير . من كتبه « رائض الفرائض ـ ط » و « شرح أطواق الذهب ـ ط » و « إرشاد الورى ـ ط » في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي ، و « رد الشهم للسهم ـ ط » في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني ، و « سيف النصر ـ ط » قصة ، و « ديوان شعر ـ ط » يشتمل على بعض منظوماته . توفي ببيروت . وللشيخ قاسم الكستي : « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير ـ ط » رسالة [1] .

يُوسف الأَنْصاري

(١١٢١ ـ ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المدني الحنفي : فاضل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلفات ، منها « منظومة في المناسك » نظم فيها « المنسك الصغير »

(١) شرح رائض الفرائض ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر ـ خ . ونفحة البشام ١٣ وآداب شيخو ٢ : ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. S. 2:759 وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣ .

حضرة الشيخ علي افندي الليثي
حفظه الله تعالى وجمعنا به على احسن حال آمين
فخر الامثال ، وذخر الاخلاء ، ومعدن الفضل والمجد ، وقرين الجود والسعد
بعد اهداء ما يليق بذلك المقام من التحية السنية مع التبجيل والاحترام فالداعي لهذا الرقيم اولا سؤال خاطركم الكريم وما بلغنا
من فضلكم الجسيم ولطفكم الذي هو ارق من النسيم وقد اوصل الناظر فاسمن ذلك جناب احمد افندي فارس صاحب الجوائب حين تشرف كتابنا
بانظار سيادتكم ذاكراً افضالكم على دعائكم لنا بنفع العباد ومن توفيقاته تعالى انه قد التأم جماعة من آل الاسلام لنشر المعارف في بلاد الشام
بمداومة الدروس وطبع الكتب النافعة ونشر صحيفة اخبار وقد سرني ذلك وكل من اطلع على احوال بلادنا من التأخر في هذا
الشأن وصرت اساعدهم واساعفهم بما عندي من البضاعة المزجاة ومن ذلك عرضي لسيادتكم بان تكونوا سببا لمحسوبية
هذه الجمعية على الحضرة الخديوية فيشملون [illegible] وتلك من سيادتكم كافية وارجو عدم المؤاخذة على هذه العريضة وما فيها
من خلل او زلل حيث انا على جناح العجل واطال الله تعالى بقاءكم واراني على احسن حال لقاءكم آمين
الداعي الفقير يوسف الاسير خادم العلم في بيروت
[illegible] ١٢٩٢ [illegible] الثاني

يوسف بن عبد القادر الأسير

وأصل الرسالة محفوظ عند السيد أحمد عبد الجواد سبط الليثي ، بمصر .

لرحمة الله السندي [1] .

يوسف بن عبدالله (الكلارجي) = يوسف ابن يوسف

الشَّحَّام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

يوسف بن عبدالله ، أبو يعقوب الشحام : مفسر معتزلي ، من أهل البصرة . انتهت اليه رئاسة المعتزلة بها في أيامه . أخذ عن أبي الهذيل . وولي الخراج في أيام الواثق . ولما خرج صاحب الزنج بالبصرة ، وعظه الشحام ، فهمّ بقتله فيقال : فرّ منه . وكان من أحذق الناس بالجدل . عاش ٨٠ سنة . وله كتاب في « تفسير القرآن » [2] .

أبو الفُتُوح الكَلْبي

(٠٠٠ ـ بعد ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد ، من آل أبي الحسين الكلبي ، أبو الفتوح : من أمراء صقلية في عهد الفاطميين « العبيديين » وكانت تابعة لهم . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه . وجاءه « سجلّ » العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقّبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية في أيامه ، ولم يتحرك في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها . وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأيسر ، فسلّم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « علي » وظفر جعفر ، فقتل علياً ، وأساء السيرة ، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة ، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولاً على محفة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكحل » ففعل وسكنت الثورة . وأبعد جعفر إلى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به [1] .

الزُّجَاجي

(٣٥٢ ـ ٤١٥ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٢٤ م)

يوسف بن عبدالله الزجاجي الجرجاني ، أبو القاسم : أديب لغوي . محدث . نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه . أخذ عن أبي أحمد الغطريفي وأبي إسحاق البصري وغيرهما . وتوفي بأستراباد . من كتبه « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ـ خ » في جامعة الرياض (١٦٠٤م/١) و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء »

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧ ـ ٢٤٨ .

(٢) فضل الاعتزال ٢٨٠ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ .

(١) أعمال الأعلام ، نبذ منه ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨ .

و « شرح الفصيح » [1] .

ابن عَبْد البَرّ
(٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٧١ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاثة . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقيها . وولي قضاء لشبونة وشنترين . وتوفي بشاطبة . من كتبه « الدرر في اختصار المغازي والسير ـ ط » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب ـ ط » مجلدان ، في تراجم الصحابة ، و « جامع بيان العلم وفضله ـ ط » و « المدخل » في القرآت ، و « بهجة المجالس وأنس المجالس ـ خ » في المحاضرات ، أربعة أجزاء ، طبعت قطعة منه ، واختصره ابن ليون وسماه « بغية المؤانس من بهجة المجالس ـ خ » اقتنيته . و « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ـ ط » ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي ، و « التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد » كبير جداً ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار ـ خ » رأيت السفر السابع منه ، في الرباط (٥٥٨ز/جلاوي) طبع قسم منه ؛ وهو اختصار « التمهيد » و « القصد الأمم ـ ط » في الأنساب ، صغير ، و « الإنباه على قبائل الرواه ـ ط » رسالة طبعت مع القصد والأمم ، و « التقصي لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد ـ ط » و « الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف ـ ط » و « الكافي في الفقه ـ خ » في القرويين بفاس .

(١) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٢٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ والتاج ٢ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٢ والكشاف لطلس ، الرقم ٢٢٦٥ .

وطبع في بيروت (١٩٧٨) في مجلدين ، و « نزهة المستمتعين وروضة الخائفين ـ خ » و « ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء أصحاب مالك ـ خ » عليه خطوط وسماعات ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٢١٦٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠ ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه ، في مجلد قديم متقن ، أولها « في من عرف من الصحابة بكنيته » والثاني « المعروفون بالكنى من حملة العلم » والثالث « من لم يذكر له اسم سوى كنيته ، من رجال الحديث » وهذا الأخير ناقص قليلاً من آخره لعل النقص ورقة واحدة [1] .

ابن عَيَّاد
(٥٠٥ ـ ٥٧٥ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله ابن أبي زيد الأندلسي ، أبو عمر ، ابن عياد : مؤرخ ، مقرىء ، من رجال الفقه والحديث . أندلسي ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض علمائها . له تصانيف ، منها « طبقات الفقهاء » من عصر ابن عبد البرّ إلى أيامه ، و « تذييل كتاب ابن بشكوال » لم يكمله ، و « الكفاية في مراتب الرواية » و « المنهج الرائق في الوثائق » و « الأربعون حديثاً » في العبادات . توفي شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ، وقد قاتل حتى أثخن جراحاً فأجهزوا عليه [2] .

(١) بغية الملتمس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠ وBrock. S. 1:628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والآصفية ٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76,223 وشرحا ألفية العراقي ١ : ١١٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه « يوسف بن عمر ابن عبد البر » .

(٢) التبيان ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو فيهما « ابن عباد » والتكملة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧

الكُوراني
(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٧ م)

يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي ابن خضر الكردي الكوراني ، ويعرف بالعجمي : متصوف . كانت له زاوية مشهورة في قرافة مصر ، وعدة زوايا في بلدان مختلفة ، وللناس فيه اعتقاد عظيم . له رسالة في شرائط التوبة ولبس الخرقة ، سماها « ريحانة القلوب في التوصل إلى المحبوب ـ خ » و « حزب ـ خ » و « بديع الانتفاث بشرح القوافي الثلاث ـ خ » في جامعة الرياض (١٦٠٧م/٢) قال ابن قاضي شهبة : مات بمصر ، ودفن بزاويته [1] .

المُظَفَّر الرَّسُولي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

يوسف بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس الرسولي ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي سنة ٨٤٥ بتعز . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره [2] .

الأَرْمَيُوني
(٠٠٠ ـ ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥١ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد الحسيني

وفيه النص على أنه « بالياء آخر الحروف » وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه بشدة على الياء ، بخطه . وإيضاح المكنون ١ : ٥٤ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضي شهبة ـ خ . و Brock. 2:263 (205), S. 2:282 والكتبخانة ٢ : ١٣١ و ٧ : ٢٢٧ وجامعة الرياض ٥ : ١١٢ ووقع اسمه في هدية العارفين ٢ : ٥٥٧ « يوسف ابن عبد الكريم » خطأ . وما ذكرناه متفق مع « ترتيب المدارك » للقاضي عياض .

(٢) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨ .

الأرميوني المصري الشافعي ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطي . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص - خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي - خ » و « المعتمد في تفسير : قل هو الله أحد - خ » و « رسالة في تجويد القرآن - خ » و « تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب في الجامع الصغير - خ »[1] .

المولى سِنَان

(٨٩٣ - ٩٨٦ هـ = ١٤٨٨ - ١٥٧٨ م)

يوسف (سنان الدين) بن عبدالله (حسام الدين) بن إلياس الأماسي الرومي المعروف بالمولى وبالواعظ سنان : قاض ، مفسر من فقهاء الحنفية . نسبته إلى أماسية . ولد في قصبة صونا . وأخذ عن الفناري وغيره . وتنقل في المدارس ، ثم صار مفتشاً ببغداد . ونقل إلى قضاء أدرنة فقضاء القسطنطينية ، فقضاء العسكر في ولاية أناضولي . وتصدر للتدريس . وامتُحن في آخر أمره فعزل من قضاء العسكر بتهمة ظهرت براءته منها ، فقلد تدريس دار الحديث باستنبول . واستعفى لهرمه وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » في دار الكتب (٢٣٢٢٦ ب) و « تبيين المحارم - خ » في الأزهر ، و « تنبيه الغبي في رؤية النبي - ط » و « تضليل التأويل - ط »[2] .

العُمَري

(٠٠٠ - نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبدالله ، ضياء الدين

(1) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥ و Brock. 2:426 (325), S. 2:451 والكواكب السائرة : القسم الثاني - خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ .

(2) شذرات ٨ : ٤١٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٥ وعرفه أولاً بالمحشي

العمري : فاضل ، من أهل الموصل . له نظم واشتغال بالحديث . صنف « مختصر شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية - خ » و « المنظومة الدرية في مدح سيد البرية - خ » في الموصل[1] .

قَرَهْ سِنَان

(٠٠٠ - ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي المعروف بقره سنان : فقيه حنفي تركي ، من علمائهم في أيام السلطان محمد الفاتح . له تصانيف عربية ، منها « الصافية في شرح الشافية - خ » في الصرف ، بدار الكتب ، و « المضبوط - خ » حاشية على المقصود في الصرف أيضاً ، بالأزهرية ، و « زين المنار في شرح منار الأنوار » للنسفي ، في الأصول ، و « شرح الملخص للجغميني » في الهيئة ، و « روح الارواح بشرح مراح الأرواح - خ » في الظاهرية (الرقم ١٦١٩)[2] .

يُوسُف بن عَبْد المُؤْمِن

(٥٣٣ - ٥٨٠ هـ = ١١٣٨ - ١١٨٤ م)

يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده في تينملّل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثم بويع البيعة العامة في مراكش ، سنة ٥٦٠ وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه

الأماسي وثانياً بنزيل مكة . وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠٠ والأزهرية ٣ : ٦٧٠ .

(1) منية الأدباء ١٩ و Brock. S. 2:782 .

(2) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ ودار الكتب ٢ : ٦٣ والأزهرية ٤ : ٩٦ وهو فيهما « ابن بخشيش » وهدية ٢ : ٥٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٧٦ .

تنسب الدنانير « اليوسفية » في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملّل ودفن بها إلى جانب قبر أبيه[1] .

يوسف بن عبد الهادي (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩

ابن عُتْبَة

(٠٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٨ م)

يوسف بن عتبة الإشبيلي ، أبو الحجاج : طبيب أديب ، من شعراء الأندلس . من أهل إشبيلية . قال ابن سعيد : « كان حافظاً لفنون الآداب ، مصنفاً فيها غير ما كتاب » وأورد رقائق من شعره . رحل عن الأندلس في أيام محمد بن يوسف (ابن هود) واستقر في القاهرة ، فكان فيها من أطباء المارستان . وتوفي بها[2] .

ابن عَدُّون

(١١٥٨ - بعد ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٥ - بعد ١٨٠٨ م)

يوسف بن عدون بن حمّو ، أبو يعقوب : من دعاة الإصلاح في وادي ميزاب ، بالجزائر . أقام بالقاهرة أربع سنين في رجوعه من الحج . وصنف

(1) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ - ١٦٤ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلكان ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل في تابوت إلى إشبيلية . والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : « وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوخ بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بنهر تاجه في قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتمل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتمل إلى تينملل فدفن لصق أبيه » .

(2) اختصار القدح المعلى ١٦١ .

« شرح الدعائم » و « حاشية على البيضاوي » و « سيرة الرسول عليه السلام » و « أرجوزة في الشريعة وأسرارها » بضعة آلاف بيت [1] .

يوسف العش = يوسف بن رشيد

الراهِب عَلْوان

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

يوسف علوان الراهب العازاري اللبناني : أديب . ولد في بكفيا بلبنان وتعلم في طنطا بمصر ثم بمدارس اليسوعيين في بيروت وصنف كتباً دينية مدرسية وأخرى أدبية مطبوعة ، منها « فرائد المجاني » في الخطابة والمعاني ، و « موجز بحث المطالب » في الصرف والنحو ، و « فرائد الأمثال » من كتاب كليلة ودمنة ، و « مرقاة المترجم » في الفرنسية والعربية ثمانية أجزاء ٤ للتلميذ وأربعة للمعلم [2] .

الهُذَلي

(٤٠٣ ـ ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم الهذلي البسكري : متكلم ، عالم بالقراآت المشهورة والشاذة . كان ضريراً . من أهل بسكرة ، بإقليم الزاب الصغير . رحل إلى أصبهان وبغداد . وقرره نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « الكامل » في القراآت ، ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة [3] .

(١) أعلام الجزائر ٢٠٦ عن نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٢ .

(٢) سركيس ١٣٥٠ .

(٣) إرشاد ٧ : ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومرآة الجنان ٣ : ٩٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وهو فيه « اليشكري » تصحيف « البسكري » وفيه : « مولده سنة ٣٩٠ » ؟ ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ وفيه ٤ : ٣٥٠ « جبارة ، بكسر الجيم » وفي القاموس : بكسر الجيم أو بضمها ؛ وعلق التاج ٣ : ٨٥ بقوله : « رجح الأول » واستدرك عليه في ٣ : ٨٧ « بني جبارة ، بالضم ، قبيلة » وفي طبقات النحويين واللغويين ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، ص ٥٤٩ من ترقيم نسختي : « يوسف بن علي بن جبارة بضم الجيم ثم موحدة » .

الجُرْجاني

(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٨ م)

يوسف بن علي بن محمد ، أبو يعقوب الجرجاني : فقيه حنفي ، من العلماء . صنف « خزانة الأكمل ـ خ » في فروع الحنفية ، قال حاجي خليفة : اتفقت بدايته يوم الأضحى سنة ٥٢٢ [1] .

ابن البَقّال

(٠٠٠ ـ ٦٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

يوسف بن علي بن أحمد ، أبو الحجاج ، عفيف الدين ، ابن البقال البغدادي : صوفي ، من الحنابلة . كان شيخ رباط « المرزبانية » ببغداد . وقبره بتربة الإمام أحمد . ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر . له تصانيف ، منها « سلوك الخواص » [2] .

ابن السماط

(٦١٣ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ ـ ١٢٩١ م)

يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط البكري المهدوي ، أبو يعقوب : شاعر ، من أهل « المهدية » بإفريقية ، مولداً ووفاة . قال التجاني : شعره « مدون » مشهور ، قصَره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله في صباه . وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه [3] .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وفاته و Brock. 1:461 (373), S. 1:639 وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه اضطراب .

(٢) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ : ٢٨٠ .

(٣) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٧٢ ـ ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١ : ٧٧ .

ابن يَكَان

(٠٠٠ ـ ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٨ م)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان ؛ ويقال له يوسف بالي ابن المولى يكان : فاضل تركي مدرّس . تفقه بالحنفية ، وتأدب وصنف بالعربية .

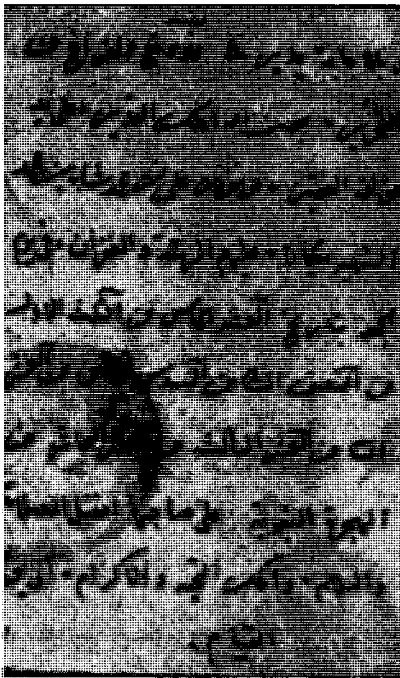

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم » بخطه في دار الكتب المصرية « ٧٤ م ، تاريخ » .

من كتبه « غزوة السلطان سليم للأعجام ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (٧٤م مجاميع) فرغ منه سنة ٩٢٢ و « حاشية » على شرح المواقف ، و « تعليقة » على أوائل التلويح ، شرح التنقيح ، في الأصول ، ورسائل كثيرة [1] .

الكَوْكَباني

(٠٠٠ ـ ١١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٤ م)

يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم الصنعاني : أديب يماني ، من أهل

(١) غزوة السلطان سليم ـ خ . بدار الكتب المصرية . وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٢ ـ ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ وهو فيه « البكالي » والصواب « اليكاني » انظر خطه . قلت : وفي القاموس التركي : « يكان : بر أولان ، يالكز أولان » أي : وحيد .

صنعاء . أصيب بمحن . وحبس مراراً ، وأطلق ، فحمل على حمار ، فسقط ، فانكسرت إحدى يديه ، فمات بعد وصوله إلى بيته . له « طوق الصادح – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ترجم فيه لكل من له شعر في الحمامة ، و « سوانح فكر الأفهام – خ » في الأدب ، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر . وديوان شعر ، سماه « محاسن يوسف » [1] .

الثَّقَفي
(٠٠٠ – ١٢٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب ، الثقفي : أمير ، من جبابرة الولاة في العهد الأموي . كانت منازل أهله في البلقاء (بشرقي الأردن) وولي اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان ؛ فاستخلف ابنه « الصلت » على اليمن ، ودخل العراق ، وعاصمته يومئذ « الكوفة » فأقام بها . ثم قَتلَ سلَفه في الإمارة « خالد بن عبدالله القسري » تحت العذاب . واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد ، فعزله يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه ، وحبسه في دمشق ، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن ، بثأر أبيه . وعمره نيف وستون سنة . وكان صغير الحجم ، قصير القامة عظيم اللحية ، فصيحاً ، جواداً (كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك سبيل الحجاج في الأخذ بالشدة والعنف . وكان يضرب به المثل في التيه والحمق ، يقال : أتيه من أحمق ثقيف ! قال الذهبي : كان مهيباً جباراً ظلوماً . وفي مختصر البلدان : « سوق يوسف » في الحيرة ، منسوب إليه [2] .

(1) البدر الطالع ٢ : ٣٥٥ ونشر العرف ٢ : ٩٤٢ – ٩٥٠ .

(2) وفيات الأعيان ٢ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩١ ومقاتل الطالبيين : انظر فهرسته . والتنبيه والإشراف ، للمسعودي ٢٨١ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٣٩ – ٣٤٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ٢٦٧ ومختصر البلدان ١٨١ .

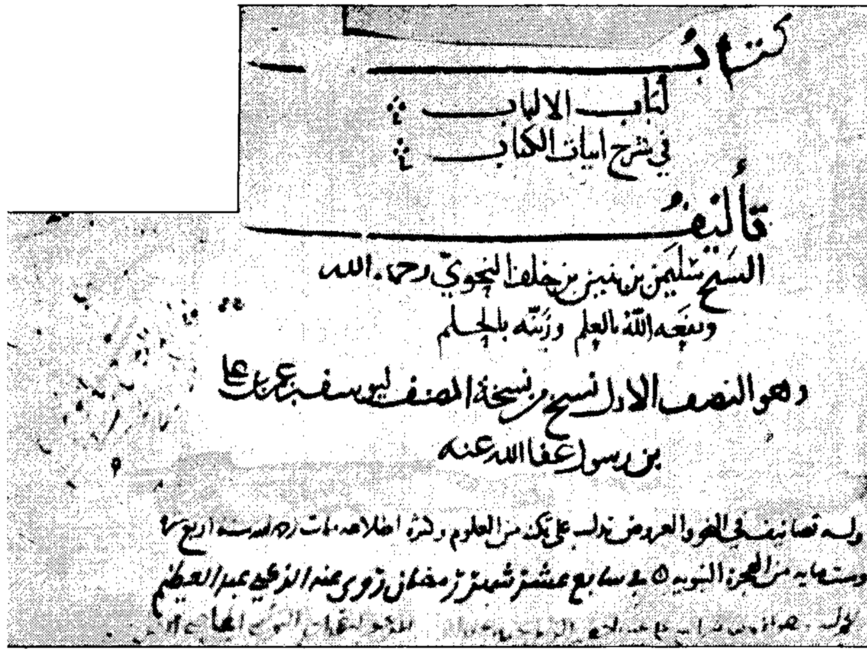
كتاب لباب الالباب في شرح ابيات الكتاب تأليف الشيخ سليمن بن بنين بن خلف النحوي رحمه الله ونفعه الله بالعلم وزينه بالحلم وهو النصف الاول نسخ من نسخة المصنف ليوسف بن عمر بن علي بن رسول عفا الله عنه

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول
عن مخطوطة « لباب الألباب » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الأَزْدِي
(٣٠٥ – ٣٥٦ هـ = ٩١٧ – ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدي ، أبو نصر : قاض ، من أهل بغداد . ولي قضاءها نيابة واستقلالاً ، مدة سنتين (٣٢٧ – ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها ، وجده وأبو جده أيضاً . فهو من أعرق الناس في القضاء . وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة ، شاعراً . مولده ووفاته ببغداد قال القاضي عياض : كان مالكياً وانتقل إلى مذهب داود ، وتمم كتاب « الإيجاز » لمحمد بن داود . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

يا محنة الله كفي
إن لم تكفي فخفي
ما آن أن ترحمينا
من طول هذا التشفي [1] .

(1) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني – خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦ .

المُظَفَّر الرَّسُولي
(٦١٩ – ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ – ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن علي بن رسول التركماني اليمني ، شمس الدين : ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . وقاعدتها صنعاء . ولد بمكة . وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء . وأحسن صيانة الملك وسياسته . وقامت في أيامه فتن وحروب ، فخرج منها ظافراً . وكانوا يشبهونه بمعاوية ، في حزمه وتدبيره . وطالت مدته . واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز . قال ابن الفرات : « كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا ، حسن السيرة فيهم » وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد . وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم ، النص الآتي : « أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم ، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه ، يوسف ابن عمر بن علي بن رسول . اللهم أيده بعزيز نصرك واغفر له ذنوبه برحمتك

يا كريم يا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة » وكانت له عناية بالأطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف « المعتمد في الأدوية المفردة ـ ط » و « المخترع في فنون الصنع ـ خ » و « العقد النفيس في مفاكهة الجليس ـ خ » في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١) و « البيان في كشف علم الطب للعيان ـ خ » مجلدان ضخمان ، رأيتهما في خزانة عبيكان بالطائف . وجمع لنفسه « أربعين حديثاً » كما يقول ابن كثير . وفي أنباء الزمن : « قال الإمام المطهر ابن يحيى ، حين بلغه خبر وفاته : مات التُّبَّع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! » [1] .

الأَنْفاسي

(٦٦١ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي ، أبو الحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . ووفاته بها . كان صالحاً ، متفقهاً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني ـ خ » تداوله الناس في أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم [2] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيرة شيخ عمر : فقيه حنفي . له « جامع المضمرات والمشكلات ـ خ » في الأزهر ، في شرح مختصر القدوري ، في فروع الحنفية ، قال اللكنوي : طالعته ، وهو جامع للتفاريع الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة [1] .

(1) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ـ ٢٨٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأنباء الزمن ـ خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤٠ وAmbro. C. 278 والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .

(2) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ ـ ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦ وتقييد في الوفيات ـ خ .

ابن عِمْران

(٠٠٠ ـ ١٠٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٣ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب ، كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت ؛ فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر . ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكابر . له « ديوان » قرظه الشهاب الخفاجي ببيتين [2] .

ابن المَلْجوم

(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجاج الأزدي الفاسي ، الملقب بابن الملجوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأساً في الحديث والفتيا والآداب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات ، في الأندلس [3] .

يُوسِف العِيسى

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة « فلسطين » وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق [4] .

(1) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته وكشف الظنون ١٦٣٢ ـ ٣٣ والأزهرية ٢ : ١٣١ .

(2) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦ .

(3) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام ـ خ .

(4) من هو في سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣ .

الغَزِّي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

يوسف الغزي : فاضل ضرير . ولد بغزة ، وتعلم بالأزهر . وجاور بالمدينة إلى أن توفي . له كتب ، منها « منظومة في مصطلح الحديث » و « حاشية » عليها ، و « مختصر جامع الأصول لابن الأثير » في الحديث [1] .

يُوسف غَنِيمة = يُوسف رِزْق الله

الشَّلْفُون

(١٢٥٥ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الخوري ، المعروف بالشلفون : صحفي متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجمان المكاتبة ـ ط » و « تسلية الخواطر ـ ط » و « أنيس الجليس ـ ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال :

يوسف بن فارس الشلفون

كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » [2] .

(1) عن إجازة مخطوطة كتب عليها « إجازة الشيخ طاهر الوتري للأديب الفاطمي الصقلي » رأيتها في خزانة الأستاذ محمد المنوني ، بمكناس .

(2) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠ .

يُوسِف أفْتِيمُوس
(١٢٨٣ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتيموس : مهندس لبناني . أصله من حوران . ولد في « دير القمر » وتعلم ببيروت وأميركا . وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ ـ ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها « العرب في فن البناء » وتعاون مع سعيد شقير على تأليف « طيب العرف في فن الصرف ـ ط » وباشر تأليف كتاب في « عمران سورية وفلسطين ولبنان » ومات ببيروت [١] .

السُّقَيْفي
(٩٩٤ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٨٦ ـ ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي ، نزيل الآستانة : شاعر من الفقهاء . ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين : عثمان ، ومراد ، وإبراهيم . وتوفي بالآستانة . له « قصيدة ـ خ » وكتاب في « شرح الشفا » للقاضي عياض ، وآخر في « شرح عمدة الحكام » وهي منظومة للمحبي . نسبته إلى جامع « السُّقيفة » بدمشق ، كان جده منصور خطيباً فيه [٢] .

يُوسِف نَحَّاس
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس : اقتصادي مصري . سوري الأصل ، من حلب . هاجر والده إلى مصر ، وأثرى من الزراعة في « الزقازيق » وبها ولد يوسف وتعلم . وحصل على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس . وسكن القاهرة . وكتب مقالات في الزراعة . وعين أميناً للنقابة الزراعية . وألف كتاب « الفلاح المصري ، حالته الاقتصادية والاجتماعية ـ ط » وكتاباً عن « مفاوضات عدلي وكرزن ـ ط » في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني . ووضع تقريراً عن « حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية ـ ط » [١] .

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

الجَزَائِرْلي
(١٣٠٩ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٣ م)

يوسف فهمي بن أحمد يوسف بن محمد الجزائرلي : أديب مؤرخ من الشعراء . جزائري الأصل . مولده ووفاته بالإسكندرية . عمل موظفاً في بلديتها وسافر إلى باريس فتلقى الحقوق (١٩١٨) وعاد إلى بلدية الإسكندرية مترجماً ، فمدرساً للفرنسية (١٩٢٨ ـ ٣٨) وأحيل إلى التقاعد (إبريل ٥١) وصنف كتباً ، منها « الأمة العربية وإمكانياتها الاقتصادية ـ ط » و « البطولة أو أرض الجزائر ـ ط » و « صفحات من الأدب العربي ـ ط » و « الإسكندرية في فجر القرن العشرين ـ ط » وقصائد نُشر بعضها في ديوان أصدره بعض أدباء الإسكندرية باسم « ثوار » وقصائد أخرى نشرت في كتاب « ديوان الإسكندرية » وما زالت مجموعة من محاضراته ومقالاته مهيأة للنشر في مجلدات [٢] .

ابن صَبِيح
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو القاسم : كاتب ، من ساكني سواد الكوفة ، من بيت بلاغة وفضل . كان من كتّاب بني أمية . ولما آلت الدولة إلى بني العباس ، استكتبه عبدالله ابن علي (عم المنصور) فكان من خاصته . وله أشعار فيه . وخرج « عبدالله » على المنصور ، داعياً إلى نفسه ، فقاتله أبو مسلم الخراساني ، فانهزم عبدالله واختبأ عند أخيه « سليمان بن علي » بالبصرة . وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب ، في ديوان المنصور ، فاستكتبه المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه ، وقال له : « رعاية لحرمتك بعبدالله ، ومثوبة على طاعتك ونقاء ساحتك ؛ ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك ! » واستمر في خدمة العباسيين . وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة ، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه « المأمون » وعهد إليه يحي بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر . وهو والد « أحمد بن يوسف » وزير المأمون [١] .

المَيَانَجي
(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار ، أبو بكر الميانجي : محدث ، من الشافعية . نزل بدمشق . وناب فيها بالقضاء . وروى عنه كثيرون . وكان ثقة نبيلاً . ومات عن قرابة ٩٠ عاماً . له « الأمالي ـ خ » في الحديث ، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية [٢] .

---

(١) من مقال مسهب ، لجرجي نقولا باز ، في جريدة الأحرار ـ بيروت ـ ١٩٥٣/٩/١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية ٢ : ٥٦٦ و (275) Brock. 2:355 .

(١) مرآة العصر ٣ : ٥٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص ـ خ .: ١٩٨ ، ٢٠٩ والأهرام ١٢ و ١٩٥٥/١٠/١٥ .

(٢) نقولا يوسف وعبد العليم القباني ، في مجلة الأديب : مارس وابريل ١٩٧٤ .

(١) الوزراء والكتاب ، للجهشياري ١٣١ ، ١٧٥ والمرزباني ٥٠٩ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٣٢٢ وقضاة الشام ، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣ : ٨٦ وفيه : ميانج ، موضع بالشام . ومثله في اللباب ٣ : ١٩٧ وانظر التراث ١ : ٥٠١ .

سِبْط اَبن الجَوْزي
(٥٨١ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٦ م)

يوسف بن قزأوغلي [١] ـ أو قِزُغلي ـ ابن عبدالله، أبو المظفر، شمس الدين، سبط أبي الفرج ابن الجوزي : مؤرخ. من الكتاب الوعاظ. ولد ونشأ ببغداد، ورباه جده. وانتقل إلى دمشق، فاستوطنها وتوفي فيها. من كتبه « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ـ ط » المجلد الثامن منه، وهو آخره، و « تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة ـ ط » في ذكر الأئمة الاثني عشر، و « الجليس الصالح ـ خ » في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق، و « كنز الملوك في كيفية السلوك ـ خ » حكايات ومواعظ، و « مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ـ خ » و « منتهى السول في سيرة الرسول ـ ط » و « الانتصار والترجيح ـ ط » و « اللوامع » في الحديث، وكتاب في « تفسير القرآن » قال اليافعي : تسعة وعشرون مجلداً، و « مناقب أبي حنيفة » و « شرح الجامع الكبير » في الحديث و « إيثار الإنصاف في آثار الخلاف ـ خ » في خزانة عابدين بدمشق، في الفقه على المذاهب الأربعة (ذكره عبيد) [٢].

(١) قزأوغلي : بكسر القاف وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وباء : لفظ تركي، ترجمته الحرفية « ابن البنت » أي « السبط » وفي الكتاب من يحذف الألف والواو، تخفيفاً، فيكتبها « قزغلي » بالقاف المكسورة وضم الزاي، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد « منتخب المختار » الصفحة ٢٣٦ قال : « والصواب ضم الزاي وسكون الغين المعجمة » قلت : ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين، من أنه « الفرغلي » اعتماداً على غلطة « مطبعية » في كتاب ابن خلكان.

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ والنعيمي ١ : ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التعليق المتقدم من جعله فرغلياً. ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب الثقات. والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٩ و Brock. I:424 (347), S. I:589 وابن خلكان ٢ : ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤ : ١٣٦ والفهرس التمهيدي ٤٢٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥١٧.

القَيْسي
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

يوسف القيسي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش في النحو على « شرح الشذور » و « شرح القطر » و « شرح الأزهرية » وغيرها [١].

يُوسِف كَرَم
(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

يوسف كرم : باحث. لبناني الأصل. مولده ووفاته في طنطا (بمصر) تعلم الفلسفة في باريس، وتولى تدريسها في الجامعة المصرية نحو ٢٥ سنة. له كتب مطبوعة، منها « تاريخ الفلسفة اليونانية » و « الطبيعة وما وراء الطبيعة » و « تاريخ الفلسفة الحديثة » و « العقل والوجود » [٢].

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣.

(٢) الأهرام ٢٨ و ١٩٥٩/٥/٢٩ والفهرس الخاص ـ خ.

يُوسِف كَمَال
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يوسف كمال « باشا » ابن أحمد كمال بن أحمد رفعتْ بن إبراهيم « باشا » : أمير، رحالة جغرافي مصري، من أسرة « محمد علي » كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقية الجنوبية وبعض بلاد الهند وغيرها. واحتفظ بكثير من جلود فرائسه وأنيابها وبعض رؤوسها المحنطة. وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها فنقلت إلى العربية، وطبعت على حسابه، منها « وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية ـ ط » من تأليف مسيوجيان، باختصار. و « المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الإفريقية ـ ط » ثلاثة عشر مجلداً بالعربية والفرنسية، وكتاب « بالسفينة حول القارة الإفريقية ـ ط » رحلة، و « سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير سنة ١٩١٥ ـ ط » [١].

ابن لُؤْلُؤ
(٦٠٧ ـ ٦٨٠ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله الذهبي، بدر الدين : من شعراء الدولة الناصرية بدمشق. ووفاته بها. كان كثير المقطعات اللطيفة، كقوله :

«يا عاذلي فيه ؛ قل لي : عن حبه كيف أسلو؟»
«يمر بي كل حين، وكلما مر يحلو !»

نشر الدكتور حسين علي محفوظ، ببغداد، ديوانه باسم « شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي ». وكان أبوه « لؤلؤ » مملوكاً، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب « تل باشر » في شمالي حلب [٢].

يُوسُف الثَّقَفي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٤٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي : أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف. وهو ابن أخي الحجاج. قال صاحب « إتحاف فضلاء الزمن » : ولاه الوليد ابن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦ [٣].

(١) صفوة العصر ١٠٠ ودليل الطبقة الراقية طبعة ١٩٤٧ ـ ٤٨ الصفحة ١٣، ومجلة العالم ـ مصر ـ ١٩٢٧/٣/٧ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ و ٦ : ١٤، ٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٧٦ والأزهرية ٥ : ٦١٦.

(٢) مطالع البدور ١ : ٤١ والفوات ٢ : ٣٢٢ في ترجمة يوسف بن زيلاق. والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣.

(٣) الأرج المسكي ـ خ. وإتحاف ـ خ.

أبو حَاتِم الرُّسْتُمي
(٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٦ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين في الدولة الرستمية بتيهرت (في الجزائر) بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهامّ في حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناتة ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعاع زناتة ، وهم مخيّمون في طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان في البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فناصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصد حصناً يسمى « تالميت » فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عماً له اسمه « يعقوب بن أفلح » كان في « زواغة » فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبي حاتم ، فصفا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه « اليقظان » غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة (١) .

ابن النَّحْوي
(٤٣٣ - ٥١٣ هـ = ١٠٤١ - ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل ، التلمساني ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوي : ناظم « المنفرجة » التي مطلعها :

« اشتدي أزمة تنفرجي »

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفي بقلعة بني حماد (من أعمال قسنطينة) قرب بجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وخمّسها بعضهم ، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف (١) .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠ .

ابن الدَّوانيقي
(٠٠٠ - ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدوانيقي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . قال السبكي : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال في أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف في دار الحديث القوصية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب . وله نظم حسن في الزهد (٢) .

المُسْتَنْجِد بالله
(٥١٠ - ٥٦٦ هـ = ١١١٦ - ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتفي) بن المستظهر ، أبو المظفر العباسي : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله وأحرق كتبه . توفي ببغداد مخنوقاً في الحمام (١) .

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ والمنتخب المدرسي ٩١ والآصفية ٢ : ٣٠٢ وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ، لزكريا الأنصاري - خ . ولقط الفرائد - خ . ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩ و Brock. I:316 (268), S. I:473 .

(٢) السبكي في طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين. وسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١ والإعلام - خ . عن ابن عساكر ، وانفرد بتعريفه بابن الدوانيقي . ومشيخة السهروردي - خ . وفيها وفاته سنة ٥٥٩ .

ابن الخَلَّال
(٠٠٠ - ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، في دولة الحافظ العُبيدي ، وأحد كبار الكتّاب المترسلين ، وله شعر حسن رقيق . اشتغل عليه القاضي الفاضل في الإنشاء ، وتخرّج به . وعاش طويلاً . ولم يزل في ديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة ، وعمي ، فانقطع في بيته . مولده ووفاته بمصر (٢) .

أَبُو الحَجَّاج البَلَوي
(٥٢٩ - ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوي المالقي الأندلسي المالكي ، ويقال له ابن الشيخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية في حجه ، ذاهباً وآيباً (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذري : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صميم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ - ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٣ ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه « اعتل جسمه إلى أن مات » . ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٤ وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكروب ١ : ١٣٤ ، ١٩٣ - ١٩٥ .

(٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ .

الخشن من الثياب » . له كتاب « ألف باء ـ ط » مجلدان ، سماه الزبيدي : « ألف با للألبا » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء »[1] .

المُسْتَنْصِر بالله

(٥٩٤ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويع له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن في أيامه ، فاستبد ولاة الأطراف بما في أيديهم . واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم . قال ابن خلكان : « لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغوفاً براحته فلم يبرح مراكش ، فضعفت الدولة في أيامه » وتوسط قطيعاً من البقر في بستان له ، فطعنته بقرة في صدره ، فقتلته[2] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الحادي والعشرون . وألف باء ١ : ١٨ و ٢ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٥٤٠ والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر Princeton 67, 80 و Brock. S. I:543 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتصرت في الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » في بضعة سطور ، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكملة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدي النيفر التونسي » فاستوفى ما كتب أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأتحفني مشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استفدت منه أن له ترجمة حافلة ، في كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروفنسال ، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله في فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أؤلف فيه وأبني ، لعبد الرحيم ابني ، ليقرأه بعد موتي وينظر إليه بعد فوتي ، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

(٢) الاستقصا ١ : ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٠ والحلل الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة « المنتصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو في المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وفي الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صبياً هلوعاً جزوعاً اعتكف في قصره على اللهو واللعب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا على الرياسة » . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ ـ ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومرآة الجنان ٤ : ٤٧ .

المَلِك المَسْعُود

(٥٩٧ ـ ٦٢٦ هـ = ١٢٠١ ـ ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم « المسعودية » فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال أمر « بني رسول » في اليمن ، فخاف استقلالهم ، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه « التشريف الخليفي » من بغداد ، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن أباه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً عمر بن علي ابن رسول ، ومر بمكة فمرض ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ ـ ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٣٧ وفيه : « مات عن ست وعشرين سنة » . والذهب المسبوك ٧٦ ـ ٧٩ والحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٢ ـ ١٣ ، ١٢٤ .

ابن البُوقي

(... ـ بعد ٦٣١ هـ = ... ـ بعد ١٢٣٤ م)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ، مجد الدين ابن البوقي الواسطي : وزير ، من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب . ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظراً في مصالحها وعماراتها وتدبير الجند بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطي عن كتاب « ولاة خوزستان » أنه حدّث عن والده ، عن علي بن هبة الله العكبري ، عن الشريف المرتضى بجميع تصانيفه[1] .

ابن حَمُّويَة

(٥٨٢ ـ ٦٤٧ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) بن عمر بن علي بن محمد ابن حموية[2] الجويني ، الصاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء من أسرة أصلها من « جوين » بنيسابور ، كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثاني من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . سمع الحديث بدمشق وبمصر . وحدّث . وخدم الملك الكامل (محمد بن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ ـ ٤٣ وقاسى شدائد . ثم أخرجه وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش . واستمر يُنتدب للمهمات ، إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتدبير المملكة ، وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير

(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦ .

(٢) يقول المشرف : في المراجع ورد إملاء « حموية » بالهاء .

استعداد ، فطعنه أحدهم برمح في جنبه وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات شهيداً وحمل إلى قرافة مصر ، فدفن فيها . قال ابن تغري بردي : لما مات الملك الصالح ، نُدب فخر الدين إلى المُلك ، فامتنع ، ولو أجاب لما خالفوه . وأورد له بيتين من الشعر يقال إنهما لغيره . وذكر السبكي بيتين آخرين من شعره ، ثانيهما :

« أنتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدرى بالذي فيه »

وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم ـ خ » أملاه على طريقة « المقامات » ولا تزال منه نسخ في حلب ومصر والموصل ، أقدمها المحفوظة في مكتبة « الأزهر » و « ديوان شعر ـ خ »[1] .

---

(1) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢١ ـ ٣٤٩ وانظر فهرسته . ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣ وانظر فهرسته . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٢ ووقعت فيه ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح من « الطبقات الوسطى ـ خ » له . وانظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٤٠٦ ، ٥٠٣ قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى « مجموعة » من الأغلاط اتصلت بكتاب « تقويم النديم » أو نشأت عن بعض نسخه : بينما كنت أعيد النظر في ترجمة وردت في الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن محمد ، ابن حموية ، المتوفى سنة ٦٥٣ » نقلاً عن مصدر فاتني تقييده ، وفيه أن من تأليفه « تقويم النديم ـ خ . » تناولت كتاب بروكلمن Brock. S. I :490 فاذا هو يقول : « شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر الدين ، محمد بن عمر بن علي بن حموية ، المولود سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما في فهرس دار الكتب المصرية » ووجدت ما يشبه هذا في تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢ ورجعت إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧ فرأيت فيه ما نقله بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن ذلك مذكور في ترجمة المؤلف بآخر النسخة . وراجعت النسخة وهي من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١ أدب ، حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ، منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ ، وفي صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن عمر » وأشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب « آثار الأدهار » ونظرت في آثار الأدهار ١ : ١٩٤ فإذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هي ترجمة « عبد الله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا في حدود « ٦٥٣ » كما جاء في آثار الأدهار خطأ . ونقل الناسخ أكثر ما في هذه الترجمة وجعله في ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز بين محمد وعبدالله ، وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ واضعو فهرس الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون تمحيص ، وتناقل بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن « تقويم النديم » عبارة الفهرس ، وهي توهم أن « الترجمة » التي وجدت في آخر النسخة ، قديمة ، أو أنها في الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورأيت في كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبي المظفر يوسف بن محمد بن حموية » ثم اهتديت إلى نسخة في مكتبة الأزهر « رقم ٧٢٠٦ أدب » كتبت قبل سنة ٨٤٠ أولها : « أملاها خاطر المولى الأمير الأجل .. مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام صدر الدين ابن حموية » وفي أدنى هذه الصفحة كتابة غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أي في أيام ممليها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن عليها كتابة « تمليك » واضحة ، تاريخها في رمضان سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة « أماً » وحجة في التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما « محمد بن محمد » الذي أطلت البحث عن مصدره ، فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة « عبدالله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة « تقويم النديم » إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر « صدر الدين ، محمد بن عمر » الذي نسب إليه كتاب « تقويم النديم » خطأ ، أن آتي بترجمة موجزة له ، وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين الجويني : فقيه شافعي صوفي ، من أعيان الدولة الكاملية . ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى الشام مع أبيه ، فتفقه وولي المناصب الكبار ، وتخرج به جماعة ، ودرس وأفتى ، وعظم جاهه . وسيره الكامل « محمد بن محمد » إلى الخليفة يستنجده على الفرنج في حرب « دمياط » فمرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ، ١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكي ٥ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وصلة التكملة ـ خ .

يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وستمائه
على يد العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى يوسف بن محمد بن مفضل بن محمد بن حسان بن جواد بن علي الأنصاري الخزرجي غفر الله له آمين ورحم من وافقه ودعا له بالخير

يوسف بن محمد بن مفضل الأنصاري الخزرجي خطه سنة ٦٤٧هـ فهرست الأزهرية ٥ : ٦٠٥ « اللباب »
يقول المشرف : ورد الخط أعلاه بين أصول الكتاب مع تحفظ بصوره يقول : أظنه البياسي المذكور هنا

البَيَّاسي
(٥٧٣ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج : مؤرخ ، من علماء الأندلس وحفاظ الحديث فيها . نسبته إلى بياسة (من كور جيان) ووفاته بتونس . من كتبه « الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام ـ خ » جزآن منه ، صنّفه للأمير أبي زكريا يحيى الحفصي صاحب إفريقية ، و « الحماسة المغربية ـ خ » على نسق حماسة أبي تمام ، مجلدان ، منه مختصر مخطوط أيضاً ، و « تاريخ » جعله ذيلاً لتاريخ ابن حيان[1] .

المَلِك النَّاصِر
(٦٢٧ ـ ٦٥٩ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (العزيز) ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب وولي الملك فيها بعد وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير مملكته ، لا يمضون أمراً قبل الرجوع إلى « جدته » الصاحبة « ضيفة خاتون » أخت الملك الكامل ، إلى أن توفيت (سنة ٦٤٠) فجلس يوسف في دار العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة . وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة « حلب »

---

(1) وفيات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١ و Brock. I :424 (346), S. 2:905 والكتبخانة ٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب ١ : ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدي ٣٢٢ « يونس » خطأ . وخلط صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة « البلوي » يوسف بن محمد ، المتوفى سنة ٦٠٤ فجعلهما واحداً .

بلاد الجزيرة وحران والرها والرقة ورأس عين وحمص ، ثم دمشق (سنة ٦٤٨) وأطاعه صاحب الموصل وماردين . وهاجم مصر (في هذه السنة) فدخلها عنوة ، بعد قتال ، ثم ظهرت عليه طائفة من عسكرها فانهزم إلى الشام ، واستقر في دمشق . وصفا له الملك نحو عشرة أعوام ، حتى كانت غارة التتر واستيلاؤهم على البلاد ، فذهبوا به إلى « هولاكو » في توريز ، فأكرمه أول الأمر ، ثم قتله . وكانت للشعراء دولة في أيامه (كما يقول اليافعي) لأنه كان يقول الشعر ويجيز عليه وله « ديوان شعر – خ » في عشرة أبـواب ، أولهـا الإلهيـات والزهديات ، منه نسخة في الجامع الأعظم بتازة (في المغرب) . وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون (بدمشق) وتسمى البرانية ، والناصرية التي في داخل دمشق تسمى الجوانية . وكان جواداً حليماً إلى حد الضعف [1] .

ابن مَنْعَة

(٠٠٠ – ٧١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٦ م)

يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، أبو المعالي ، بهاء الدين ابن كمال الدين بن رضي الدين : قاضي الموصل . انتهت إليه رياسة إقليمه . وقدم رسولاً من قازان على الملك الناصر فأكرمه . ومات بالسلطانية . له « شرح الحاوي » في فقه الشافعية [2] .

يُوسف السَّرَخْسي

(٦٣٩ – ٧٢١ هـ = ١٢٤١ – ١٣٢١ م)

يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف

(1) إعلام النبلاء ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٥١ والقلائد الجوهرية ٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١ : ٤٦١ و ٢ : ١٣٤ وأمراء دمشق في الإسلام ١٠٢ وفي فوات الوفيات ، تحقيق عباس ٤ : ٣٦١ أنه « كان قتله في ٢٥ شوال ٦٥٨ وعمل عزاؤه في ٢٦ ربيع الآخر ٦٥٩ بقلعة الجبل من الديار المصرية » .

(2) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن

يوسف بن محمد بن عثمان السرخسي

عن مخطوطة « الكمال في أسماء الرجال » بدار الكتب المصرية « ٥٥ مصطلح » .

السرخسي ثم الدمشقي ، شرف الدين : نسّاخ ، من العلماء بالحديث . أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع . كان ينادي على الكتب بدمشق ، وينسخ الدواوين اللطـاف كشعر ابن المشد والشواء ، وغيرهما [1] .

المَرْداوي

(٠٠٠ – ٧٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٧ م)

يوسف بن محمد بن التقي عبدالله ابن محمد بن محمود أبو المحاسن جمال الديـن المـرداوي . قاض ، من فقهـاء الحنابلة . من أهل دمشق مولداً ووفاة . تصدر للتدريس والإفتاء في الجامع المظفر ، ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة . وعزل سنة ٧٦٧ ومات عن نحو ٧٠ عاماً . كان بعيداً عن المحاباة ، لا يركب مع القضاة ، في عيد ولا محمل . نسبته إلى « مردا » من قرى نابلس . له « الانتصار » في أحاديث الأحكام ، بوبه على أبواب المقنع في الفقه ، و « كفاية المستقنع لأدلة المقنع – خ » [1] .

السُّرَّمَرِّي

(٦٩٦ – ٧٧٦ هـ = ١٢٩٧ – ١٣٧٤ م)

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي – بالتخفيف – ثم العقيلي ، أبو المظفر ، جمال الدين السرمري ، نزيل دمشق : حافظ للحديث ، من علماء الحنابلة . ولد بسرّ من را ، وتفقه ببغداد ، ورحل إلى دمشق فتوفي فيها . له نحو مئة مصنف ، منها « إحكام الذريعة ، إلى أحكام الشريعة – خ » في ١٥٥ ورقة ، وكتاب « الأربعين الصحيحة – خ » و « الفوائد السرمرية – خ » و « غيث السحابة في فضل الصحابة » و « عمدة الدين في فضل

قاضي شهبة – خ . وفيه : « سماه الكتبي : موسى ؛ وقال : مات سنة ٧١٥» .

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧١ .

(1) القلائد الجوهرية ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٧٠ والمقصد الأرشد – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والكتبخانة ٣ : ٢٩٦ والتاج ٢ : ٥٠٠ ووقعت فيه وفاته سنة ٧١٩ من خطأ الطبع .

يوسف بن محمد بن مسعود السرّمرّي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

الخلفاء الراشدين » و « عقود اللآلي في الأمالي » و « نشر قلب الميت بفضل أهل البيت » و « شفاء الآلام في طب أهل الإسلام – خ » في شستربتي (٣١٥٠) و « نهج الرشاد في نظم الاعتقاد – خ » و « شرح اللؤلؤة في علم العربية – خ » و « الأرجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية – خ » و « الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر – خ » و « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه ، و « نظم الغريب » في علوم الحديث ، والأصل لأبيه ، و « عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق » و « الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية » نظم [1] .

أَبُو الحَجَّاج
(٠٠٠ – ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبدالله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك « قشتالة » فلم يتهيأ له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث ، على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي [1] .

المُسْتَنْجِد بالله
(٧٩٨ – ٨٨٤ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٧٩ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتضد ، أبو المحاسن ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) وقد ولوا الخلافة جميعاً ، وهم : العباس ، وداود ، وسليمان ، وحمزة ، وصاحب الترجمة يوسف [1] بويع بعد خلع أخيه القائم بأمر الله (سنة ٨٥٩ هـ) قال ابن إياس : كان المستنجد رئيساً حشماً لين الجانب متواضعاً ، رأى في خلافته العز ، وقلد فيها خمسة من السلاطين ، وهم : المؤيد أحمد بن أينال والظاهر خشقدم والظاهر بلباي والظاهر تمربغا والأشرف قايتباي . وعاش نيفاً وثمانين سنة . وأسكنه الظاهر « خشقدم » بالقلعة ، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد ، فأقام إلى أن توفي بها ، مفلوجاً [2] .

ابن زَيْن الدِّين
(٠٠٠ – بعد ٩٨٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٧٤ م)

يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي : من العلماء بتراجم الإمامية . من كتبه « جامع الأقوال في معرفة الرجال – خ » فرغ منه في النجف سنة ٩٨٢ [3] .

الأَصَمّ
(٠٠٠ – ١٠٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٩٤ م)

يوسف بن محمد الصغراتي الكردي المعروف بالأصم : فقيه شافعي له كتب بالتركية والعربية ، منها « منقول التفاسير – ط » بالتركية ، رأيت مخطوطة منه في مغنيسا (الرقم ١٠٧٥) و « المسائل

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد – خ . وعلى المطبوع منه ، ص ١٦١ هامش مستنكر . والمنهج الأحمد – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٩ والتبيان – خ . والإعلام – خ . وبغية الوعاة ٤٢٣ والأزهرية ٢ : ٦٣٧ و Brock. 2:209 (162), S. 2:204 وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨٤ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . ولم يزد على ذكر نسبه وتاريخ وفاته . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٤٥٩ وتاريخ دول الإسلام ، لمنقريوس ٣ : ١٦ وفيه : « توفي سنة ٧٩٤ » ولم يذكر مصدره .

(١) قال الديار بكري : تخلف من أبناء المتوكل لصلبه خمسة خلفاء – وأورد أسماءهم هذه – وهذا شيء لم يقع لخليفة ؛ أما أربعة ، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ؛ وأما ثلاثة إخوة : فالأمين ، والمأمون ، والمعتصم ؛ بنو الرشيد ؛ والمستنصر والمعتز والمعتمد ، بنو المتوكل ؛ والمقتفي والمقتدر والقاهر ، بنو المعتضد ؛ والراضي والمقتفي والمطيع ، بنو المقتدر ؛ وأما اثنان : فالمقتفي ، والمسترشد ، ابنا المستظهر .

(٢) حسن المحاضرة ٢ : ٦٤ وابن إياس ٢ : ٥٢ ، ١٨٥ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ وصفحات لم تنشر ٣١ ، ١٠١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٩ .

(٣) الذريعة ٥ : ٤٢ .

والدلائل » فقه ، و « حاشية على حاشية عصام على الجامي » و « حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود » [١] .

أَبُو المحَاسِن

(٩٣٧ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥٣٠ ـ ١٦٠٤ م)

يوسف بن محمد القصري الفاسي ، أبو المحاسن : فقيه متصوف ، كان شيخ وقته في المغرب . ولد ونشأ في القصر الكبير ، وانتقل إلى موطن أسلافه (فاس) واشتهر بعلوم العربية والفقه ، ثم تصوف وزاد ذلك في شهرته . وجمع ابنه محمد العربي أخباره في كتابه « مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن ـ ط » أورد فيه طائفة من رسائله إلى بعض أصحابه وأجوبته على أسئلة وردت عليه ، وجملة من كلامه كقوله : « ليست الطريق بكثرة القيل والقال ولا بكثرة الأعمال وإنما هي بفراغ القلب مما سوى الرب » وقوله : « كل باطن لم يشهد للظاهر فهو باطل » وقوله : « حب الشيء على قدر الحاجة إليه » وقوله : « من انزرعت محبة الله في قلبه لم يتتبع عورات الناس » وقوله : « الجولان في المحسوسات يسمى تخيلاً ، والجولان في المعقولات يسمى تفكيراً » [٢] .

القَرَبَاغي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢١ م)

يوسف بن محمد خان القرباغي : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همذان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شيء ـ خ » ورسالة في « الكلام ـ خ » و « حاشية على شرح العقائد العضدية ـ خ » ورسالة

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥٠٩ وهدية ٢ : ٥٦٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٨٤.

(٢) مرآة المحاسن . وشجرة النور ، الرقم ١١٣٦ وطبقات الحضيكي ٤١١ مخطوطي.

في « إثبات الواجب ـ خ » [١] .

الفِيشي

(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس . له مؤلفات ، منها « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام ـ خ » و « حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام ـ خ » كلتاهما في دار الكتب ، وحاشية على مختصر الشيخ خليل ، في الفقه . من أخباره أنه كان يحمل عصا ، فإذا غضب على أحد من طلبته ضربه بها وإن هرب منه قام من الدرس وتبعه حتى يضربه ! نسبته إلى « فيشة » من البلاد المصرية ، ووفاته في القاهرة [٢] .

الشِّرْبِيني

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد ابن خضر الشربيني المصري : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف ـ ط » فكاهي بالعامية ، في نقد عادات الريف المصري في عصره . وله « اللآلىء والدرر ـ خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر ـ ط » شرح لها ، بالحروف المهملة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفي في نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2:576 ومفتاح الكنوز ١ : ١١٨ و ٢ : ٤٢٢ والتيمورية ٤ : ٣٥ و Bankipore 10: 54 وفيه : محمد « جان » مكان « خان » ؟ ومثله في Bûhâr 2:113, 119 .

(٢) فوائد الارتحال ـ خ . : الرابع من الجزء الثالث . ودار الكتب ٢ : ١٠١ وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وهو فيه « القيسي » من خطأ الطبع وعنه شجرة النور ٣٠٣ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٦٤ و ٦ : ٢١٣ و Brock. S. 2:387 .

ابن الوَكِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٢ م)

يوسف بن محمد الميلوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب ـ خ » رأيته في خزانة محمد بن الهادي المنوني ، الحسني ،

يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلوي

عن مخطوطة « دستيجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف » لابن النقيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

بمكناس ، بخط يوسف بن عبد الله الديريني الرفاعي ، اختصر به « نفح الطيب » في مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في مصر ، يوم الأحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك ـ خ » و « بغية المسامر وغنية المسافر ـ خ » [١] .

يُوسف المالِكِي

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » وكان يقرىء كتاب « الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه « كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة [٢] .

(١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » في خزانة محمد بن الهادي المنوني الحسني بمكناس . و Brock. S. 2:414, 637 .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤ .

يوسف بن محمد المالكي

البَطَّاح

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي : باحث ، مدرس ، من فقهاء الشافعية في اليمن . له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض . هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين ، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف . ومات بالطاعون ، بمكة . من كتبه « تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع » تاريخ ، و « إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام » من أحاديث الأحكام ، مجلدان ، و « إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام ـ ط » أكمله سنة ١٢٤٤ و « شرح منظومة القواعد » لأبي بكر بن القاسم الأهدل ، و « فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان » . وله عدة رسائل في أعمال الحج . قال زبارة : كان رحب الصدر في التدريس ، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه [١] .

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠٩ ، ٢٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وفي المصدرين الأخيرين :

يوسف العطا

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

يوسف بن محمد نجيب العطا : عالم بالحديث ، بغدادي . كان مدرس الشعبة الدينية العالية ، في جامعة آل البيت ، ببغداد . له رسالة في « علم الحديث ـ خ » بخطه ، في القادرية [١] .

يوسف ياسين

(١٣٠٩ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٢ م)

يوسف بن محمد ياسين : من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود ، أيام نشوء المملكة العربية السعودية . ولد ونشأ في اللاذقية بسورية . وحفظ القرآن . ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والإرشاد) في القاهرة قبل الحرب العامة الأولى . وفي هذه الحرب دخل المدرسة الصلاحية في القدس . وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة لاجئاً . والتقينا بها (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمّان (الأردن) قبل حضور الشريف عبدالله بن الحسين اليها . وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبدالله في الأردن ، فجاءه الجواب وفيه ما يسيء إلى الشريف عبدالله ، فخاف نقمته ، وانصرف إلى القدس يدرّس ويكتب في بعض الصحف . وتسلم تحرير جريدة « الصباح » ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد ـ الأحساء ، (١٣٤٣/ ١٩٢٤م) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود ، وشهد معه وقعة « السبلة » ورحل معه رحلته الأولى على الإبل ، إلى مكة . وأصدر جريدة « أم القرى » الرسمية . ثم عينه الملك رئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي . وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة . واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام . ودفن في الرياض . له « الرحلة الملكية ـ ط » و « مذكرات ـ خ » سجلها من إملائه في سبعة افلام ، ولم يتمها [١] .

توفي سنة « ١٢٤٢ » خطأ . ومعجم المطبوعات ٥٦٨ و Brock. 2:649 (499).

(١) الآثار الخطية ١ : ٢٧٠ .

الظَّهْراني

(٠٠٠ ـ ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩١ م)

يوسف بن محمود بن محمد ، جمال الدين الرازي الظهراني : فقيه حنفي . كان شيخ خانقاه الشيخونية بالقاهرة . له « كشف الحقائق ـ ط » في شرح الكنز ، اختصره من شرح الزيلعي ، وفرغ منه بالقاهرة سنة ٧٧٣ [٢] .

(١) مذكرات المؤلف . وانظر مقدمة « الرحلة الملكية » والسجل الذهبي . وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٩٨١ ، ١٠١٢ ، ١٢١٠ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٢١٠ ودار الكتب ١ : ٤٥٧ والأزهرية ٢ : ٢٤٣ وهدية ٢ : ٥٥٨ يراجع السلوك للمقريزي ٧٧٧/٢/٣ .

ابن مَعْزُوز

(٠٠٠ ـ ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

يوسف بن معزوز القيسي المرسي ، أبو الحجاج : عالم بالعربية . من أهل الجزيرة الخضراء ، بالأندلس . انتقل أخيراً إلى مرسية وأقرأ بها . وتوفي بها . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيبويه » [١] .

غَصُوب

(١٣١٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٢ م)

يوسف بن ملحم بن شيبان غصوب : شاعر لبناني . من قرية بيت شباب .

يوسف غصوب

تخرج باليسوعية في بيروت (١٩١٢) ودرّس العربية في إحدى مدارس اللاهوت بإيطاليا (١٩١٣ ـ ١٩١٥) وقضى بقية مدة الحرب العامة الأولى في إفريقية وترأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (١٩٢٤ ـ ١٩٤٧) وأصدر كتابه « أخلاق ومشاهد » ثم طبع ديوانه الأول « القفص المهجور » فديوانه الثاني « العوسجة الملتهبة » وديوانه الثالث « قارورة الطيب » وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأنجز آخر ديوان له « الأبواب المغلقة » وتوفي ببيروت ، بعد أن مرض سنتين . كان يغلب عليه التشاؤم ، هادئاً بعيداً عن ضوضاء الظهور . وكان إلى جانب الشعر والأدب يحب التصوير والموسيقى . وله روايات شعبية مطبوعة ، منها « قبضاي » و « طاغية القرية » و « يوم أحد في الضيعة » ومن مترجماته عن الفرنسية « بشارة ومريم » لبول كلوديل ، و « شهر الأم » لجوفيني بابيني [١] .

الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي ، أبو الحجاج : عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات ، ضرير . من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدوة . وتوفي بغرناطة . قال ابن بشكوال : له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة [٢] .

السَّبْتي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السبتي ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من حفاظ الحديث . أصله من سبتة (بالمغرب) وكان يقرىء بجامع باب السلسلة بفاس . له « الإفادة » كتابان ، كبير وصغير ، في شرح رسالة ابن أبي زيد ، في فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه . وتوفي في آخر المئة السابعة [٣] .

الرُّنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرندي : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولي القضاء ببلدته وغيرها . وصنف « الخصائص النبوية » . و « أرج الأرجاء في مسرح الخوف والرجاء » وخمس « البردة » وله « ديوان شعر » قال ابن حجر : وقد أسنّ ، وفيه بقية ظرف [١] .

ابن أَبي حَمُّو

(٧٦٩ ـ ٧٩٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى أبي حمو بن موسى بن يوسف الزياني : من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . بويع بها بعد وفاة ابن أخيه « الزعيم بن أبي تاشفين » سنة ٧٩٥ هـ ، وقتل بعد سنة من ولايته . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفاك للدماء [٢] .

الجَمَال المَلَطي

(٧٢٦ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٢٦ ـ ١٤٠٠ م)

يوسف بن موسى بن محمد ، أبو المحاسن جمال الدين الملطي : قاض حنفي . أصله من « خرتبرت » بديار بكر . ومولده بملطية (في شمالي سورية) استقر في حلب ، وولي قضاء الحنفية بمصر في أواخر أعوامه . قيل : كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى ، بدون مطالعة ؛ لقوة استحضاره . واستمر في القضاء ، ولم تحمد سيرته

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٢١٢ ، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤ .

(١) الأديب : يونيو ١٩٧٢ وديسمبر ١٩٧٤ والحياة ٤ أيارو ٧ حزيران ١٩٧٢ و ٣٠ نيسان ١٩٧٣ .
(٢) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤ .
(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٨ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته . وكشف الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه ، في هذه الصفحة ، عرفه فيها بابن المسدي المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ ، فهذا غير ذاك .
(٢) Journal Asiatique T. CCIII P. 254 .

فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المعتصر من المختصر ـ ط » في فقه الحنفية [1] .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

يوسف بن موسى المرصفي : فقيه مصري أزهري . له كتب مطبوعة ، منها « الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام » رسالة للقسم العالي بالأزهر ، في موضوع القياس ، و « بغية المحتاج » تعليقات على شرح الأسنوي لمقدمة المنهاج للبيضاوي [2] .

يوسف النبهاني = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُف بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٨ م)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تآليف في الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به [3] .

السُّوَيْدي

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٩ م)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله ، أبو الوفاء ، السويدي : زعيم عراقي ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب . وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية ، في عهد الترك العثمانيين . فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ، ومنها إلى الأناضول ، منفياً . ثم أعيد إلى الآستانة . ولما انتهت

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٤٠ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢ ، ٤ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٢ .

يوسف بن نعمان السويدي

الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ، فقاومهم ، وكان من المنادين بالثورة . واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان في بغداد ، فجدّ الإنجليز في طلبه ، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية) فطاردوه ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ، فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية في بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً » في مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له . وكان كبيراً في نفسه ، وفي قومه ، مقداماً مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه [1] .

يُوسِف المَعْلُوف

(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم الصحفيين في المهجر الأميركي . لبناني . أصدر في نيويورك جريدة « الأيام » سنة ١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة . وألف « خزانة الأيام في تراجم العظام ـ ط » [1] .

(١) لب الألباب ٢٠٤ ـ ٢١٣ .

الرَّمَادي

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي ، أبو عمر : شاعر أندلسي ، عالي الطبقة ، من مدّاح المنصور بن أبي عامر . أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ، كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح ابن خاقان : كان الرمادي معاصراً لأبي الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة وشدة ، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهراً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله في السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولي ويعزل من يومه ،
فلا ذا يتمّ ولا ذا يتم ! »

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت « المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش إلى أيام الفتنة [2] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام ١٩٥٦/٧/١٠ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦ ـ ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٩٢ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ ـ ٣٤٩ و (270) Brock. 1:318 والصلة ٦١٣ وفي يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤ ـ ٤٥٠ مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادي ، بل قال : « المعروف بأبي سبيح ـ كذا » وهو فيه : « أبو عمرو » . قلت : ويرى المستشرق « آنخل بالنثيا » في كتابه « تاريخ الفكر الأندلسي » ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن « الرمادي » ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض ـ كذا ـ وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدارجة ، وهي أبو جنيس ، والجنيس cenisa في الإسبانية ، هو الرماد ؛ وترجمة الرمادي بالإسبانولية على هذا El Ceniciento ؟

ابن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

يوسف بن هلال : ثائر ، من رجال بني مردنيش ، بشرقي الأندلس . كان من أصهار الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها ؛ وفيه شجاعة وحزم ، لم ينتفع بهما . صاهره الأمير ، وولاه حصن « مطريشة » ومواضع كثيرة ، فانحرف عن الطاعة ، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله ، وتركه . فقصد مرتلة (Mertola) وثار بها ، وحالف صاحب « برجلونة » من قواد الإسبانيول . وهاجم بلنسية ، وتملك بعض حصونها . وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة ، على أبوابها ، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره . وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على « مرتلة » فصادفوا ابن هلال ، متوجهاً في بعض خاصته ، إلى « شنطبيطور » فأحاطوا به ، وأسروه ، وساقوه إلى ابن مردنيش . فأخـــذه هـــذا إلى قرب « مرتلة » وطلب منه الإيعاز بتسليمها ، فامتنع ، فأمر بنزع إحدى عينيه ، فأخرجت عينه اليمنى ، بعود . وتقدم إلى باب الحصن ، فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه ، أو تخرج عينه الأخرى ، فأبى ، فأخرجت عينه الثانية . وسيق إلى « شاطبة » فبقي بها إلى أن مات [1] .

الصَّفَدي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي ، أبو الفضائل الصفدي : طبيب . كانت له معرفة بالأدب والفقه ، وفيه تعبد ورفق بالفقراء ، يؤثر مرضاهم بالمداواة ويبرهم بما يواتيهم من الطعام والشراب . له « أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي » وكتاب سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار ـ خ » [1] .

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٩٩ ، ٣٠٢ .

(١) Brock. S. I:738 ومعجم الأطباء ٥٢٦ .

يُوسِف آصَاف

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٨ م)

يوسف بن همام آصاف : محام ، مترجم فاضل ، لبناني المولد . تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادىء العلوم ، في مدرسة « مار عبده » بلبنان ، وقد أنشأتها عائلته لتعليم أبناء الطائفة . وعين مدرساً في عكا ، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعيات وأحسن اللغة الفرنسية . ورحل إلى إيطاليا وتركيا . واستقر بمصر ، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية . ثم اشترى مطبعة « المحروسة » وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ « المطبعة العمومية » بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠) وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية . وأنشأ جريدة « المحاكم » وتوفي بلبنان . له « أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ سلاطين آل عثمان ـ ط » و « تاريخ عامّ لسنة ١٨٨٧ ـ ط . » و « تاريخ العائلة المحمدية ـ ط » و « روضة الإنشاء ـ ط » و « شرح القانون المدني المصري ـ ط » و « شرح قانون العقوبات الأهلي المصري ـ ط » و « مرآة المجلة ـ ط » و « الطواف حول الأرض ـ ط » عن الفرنسية ، و « استقلال لبنان في التاريخ ـ ط » رسالة ، و « أماني لبنان ـ ط » صغير ، و « مركز لبنان السياسي ـ ط » [2] .

يُوسِف وَهْبَة

(١٢٦٩ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٣٤ م)

يوسف وهبة « باشا » : وزير مصري ، قبطي الأصل . من أهل القاهرة . ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة ، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ ـ ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ ـ ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصري ـ ط » [1] .

(٢) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس التاريخ ٤٠ .

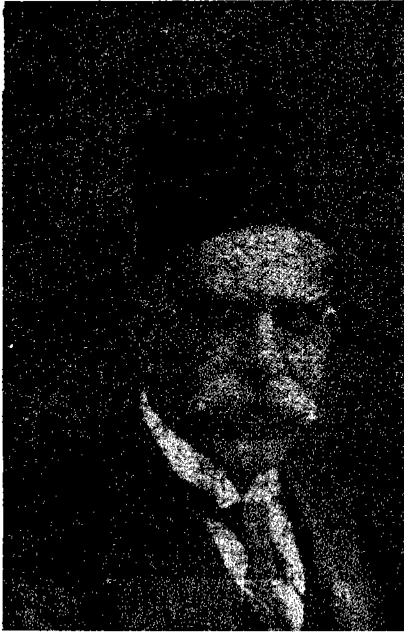

يوسف وهبه (باشا)

ابن يَسْعون

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٧ م)

يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون ، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي ، ويقال له الشنشي : لغوي . كان صاحب الأحكام بألمرية . له « المصباح في شرح أبيات الإيضاح ، للفارسي ـ خ » جزآن في مجلد ضخم ، كتب سنة ٦٣٤ في النحو ، يدل على تبحره في اللغة ، رآه الميمني في المكتبة الأحمدية بحلب ، وكتب عنه في مذكراته . قال ابن قاضي شهبة :

(١) تاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٧٧ ، ٣٨٣ ومرآة العصر ٢ : ٩٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣١ والكنز الثمين ٩١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٨ «كحيل».

كان حياً في سنة ٥٤٢ (١) .

البُوَيْطي
(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشي ، أبو يعقوب البويطي : صاحب الإمام الشافعي ، وواسطة عقد جماعته . قام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته . وهو من أهل مصر ، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن ، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولاً على بغل ، مقيداً ؛ وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق ، فامتنع ، فسجن . ومات في سجنه ببغداد . قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه . له « المختصر » في الفقه ، اقتبسه من كلام الشافعي (٢) .

المُغَامي
(٠٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسي ، أبو عمر المغامي الأزدي ، من ذرية أبي هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « مغام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ، ودرّس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعي » عشرة أجزاء (١) .

يُوسُف الدَّاعي
(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي : إمام زيدي يماني ، من العلماء . له « تصانيف » . قام في قرية « ريدة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعي إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران ، ومنها إلى صنعاء وذمار وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » في حوادث سنة ٣٩٦ « .. وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة ـ كذا ، وهو يعني الخامسة ـ فكانت فتنة في الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم ، وفتنة الحاكم الذي كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدي ، ومعه الإمام يوسف ابن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى ذمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبني شهاب ، في كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك » . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة (٢) .

ابن الزَّيَّات
(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو الحجاج ، المعروف بابن الزيات : لغوي أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف ـ ط » و « نهاية المقامات في دراية المقامات » وهو شرح للمقامات الحريرية ، و « مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراكش ـ خ » رسالة في نحو خمسة كراريس (١) .

ابن الزَّكي
(٦٤٠ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٢٨٧ م)

يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي ، أبو الفضل ، بهاء الدين : آخر القضاة من بني الزكي . من فقهاء الشافعية . ولي القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفي . قال العمادي : هو ذكي بيت الزكي ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ، علامة ، مليح الفتاوى . قلت : لم يذكر له مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم « يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي » مؤلف « عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ـ خ » وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثاني ترجمة مستقلة (٢) .

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وبغية الوعاة ٤٢٤ ـ ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت : في مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن « سبعون » مكان « يسعون » وبنو سبعون ، من الأسر المعروفة في القيروان ومكة ، سمى القاموس والتاج في مادة « سبع » اثنين منهم ؛ إلا أن السيوطي ، في البغية ٤٣٥ جعلها نصاً في « باب الياء » .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٢٧ ووفيات ٢ : ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٥ وملخص المهمات ـ خ . ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : رؤي البويطي وفي عنقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفي السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلاً ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بِكُنْ ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم ! .

---

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٠ وجذوة المقتبس ٣٥٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩ : ٧٠ « مغام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطي ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السمعاني » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٠ .

---

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. I:558 ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠ وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ » ؟ ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠ .

(٢) انظر Brock. I:555 (431), S. I:769 وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . وفيه زيادة في نسب المترجم له ، عن الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » في مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة الدول ، الفلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الإسكندرية ، رقم ٣٠٦ .

الكَرْماني
(٨٣١ ـ بعد ٨٩٤ هـ = ١٤٢٧ ـ بعد ١٤٨٩ م)

يوسف بن يحيى بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين الكرماني : فاضل .

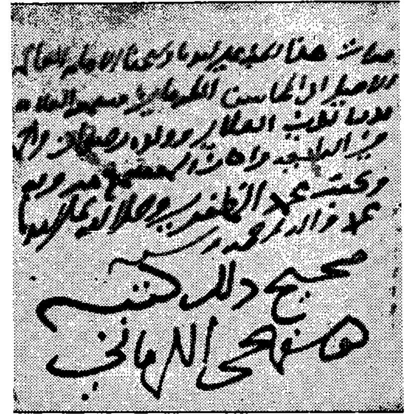

يوسف بن يحيى الكرماني

ولد وعاش بالقاهرة . وجاور بمكة سنة ٨٩٣ ـ ٨٩٤ قال السخاوي : كتب بخطه الكثير ، وجمع من « تخاميس البردة » ما ينيف على ستين . ولم يؤرخ وفاته [1] .

يُوسُف بن يَحْيى
(١٠٧٨ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٧ ـ ١٧٠٩ م)

يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعاني : أديب غزير العلم بالتراجم ، حسن النظم . من أهل صنعاء . له كتاب « نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر ـ ط » في النجف . قال الشوكاني : وهو كتاب حسن ، لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميهم بكل عيب والتنويه بذكر العبيديين ، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته [2] .

(1) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٧ .

(2) البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ والبعثة المصرية ٣٨ و Brock. 2:530 (403), S. 2:552 والآصفية ١ : ٣١٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢ : ٣٦٠ بالهامش . ونشر العرف ٢ : ٩٥٥ والذريعة ١٠ : ١٦١ وكناه بضياء الدين وقال ان عدد المترجمين في نسمة السحر ، هو ١٩٧ منهم ١١٢ في الجزء الأول و ٨٥ في الثاني .

القاضي يُوسُف
(٢٠٨ ـ ٢٩٧ هـ = ٨٢٣ ـ ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، مولاهم ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، له فيه كتاب « السنن » كان ثقة صالحاً مهيباً . ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد . ومات مصروفاً عن القضاء [1] .

الأَزْرَق
(٢٣٨ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٤٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، أبو بكر التنوخي الأنباري الأزرق : كاتب ، من رجال الحديث . مولده في الأنبار ، ووفاته ببغداد . له « أمال ـ خ » و « حديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية [2] .

ابن المُجَاوِر
(٦٠١ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، أبو الفتح ، جمال الدين ابن المجاور : مؤرخ ، عالم بالحديث ، من الكتّاب . من أهل دمشق . له « تأريخ المستبصر ـ ط » قسمان في مجلد ، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها ، مبتدئاً بمكة ومنتهياً بالبحرين . وهو غير « ابن المجاور » الوزير « يوسف بن الحسين » المتقدمة ترجمته [3] .

(1) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٠ .

(2) العبر ٢ : ٢١٩ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة وانظر التراث ١ : ٤٥٠ .

(3) النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٧ و Brock. 1:634 (482), S. 1:883 وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٨٣ كلمة لجعفر الحسني ، عن كتاب « تاريخ المستبصر » يستفاد منها أن الكتاب هو من تأليف « فلان ؟ » بن محمد بن مسعود بن علي ، ابن المجاور « البغدادي النيسابوري » خلافاً لما اتفق عليه من كتبوا عنه ونسبوه خطأ لصاحب الترجمة يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني الدمشقي . وفي الكلمة نص ورد في ص ٢٥٢ من « تاريخ المستبصر » نفسه ، يقول ! : « كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري الخ » قلت : فليبحث عن البغدادي النيسابوري هذا ، ويترجم له بدلاً من ابن المجاور « الدمشقي » .

النَّاصِر المَرِيني
(٦٣٨ ـ ٧٠٦ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان الناصر لدين الله ، أبو يعقوب : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه ، وكان في الجزيرة الخضراء ، فرحل إلى فاس . وبعث إلى « ابن الأحمر » فاجتمع به في ظاهر « مربالة » ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه ، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف ، وافترقا على صفاء . وعاد إلى فاس ، ففتك بعرب « معقل » لإفسادهم السابلة . ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية « شانجه » فكانت بينهما وقائع ، له وعليه . وخسر معركة « بحر الزقاق » وربح معارك « حصن بجير » و « شريش » و « إشبيلية » وأدركه الشتاء ، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن « الطاغية » استمال إليه ابن الأحمر ، وأن هذا جرأ الطاغية وأعانه على احتلال « طريف » . وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن « تازوطا » فزحف الناصر إلى « تازوطا » فاحتل الحصن بعد حصار طويل . ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث « طريف » فأكرمهم الناصر وقبل العذر . وعاد إلى فاس ، فجاءه ابن الأحمر فقابله بطنجة ، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس ،

وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فأحكم العهد مع « هرندة بن شانجه » من بني « الأذفونش » ملوك قشتالة . وانتقض على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستلق على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة من عمرانه ، بإزاء تلمسان ، وثب عليه خصيّ من مماليكه ، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه ، فلم يعش غير ساعات . وحمل إلى رباط شالة فدفن به . قال السلاوي : «كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ، وهو أول من هذب ملك بني مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » [١] .

الوائلي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

يوسف بن يعقوب الوائلي : فقيه إمامي . من أهل النجف . من كتبه « أصول الفقه ـ خ » مجلدان [٢] .

مَسْكوني
(١٣٢١ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧١ م)

يوسف بن يعقوب ، أبو زهير ، مسكوني : مؤرخ أديب عراقي . ولد وتعلم في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦ . وعمل في وزارة التربية نحو ٤٠ عاماً كان في بعضها أميناً لمكتبة الوزارة . وهو من تلاميذ الأب أنستاس الكرملي ، جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات ومطبوعات باللغات المختلفة . وخلف آثاراً كثيرة منها ما هو مطبوع ، ككتاب

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ ـ ٤٣ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه : « مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرين ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٢٧٥ .

(٢) الذريعة ٢ : ٢١١ .

يوسف يعقوب مسكوني

« الألحان والتراتيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية الشرقية » و « كتاب نصارى كسكر وواسط قبيل الإسلام » و « من عبقريات نساء القرن التاسع عشر عند العرب » الجزء الأول ، و « فتح العرب للصين » مترجم عن الإنكليزية ، ومثله « مدن العراق القديمة » لدورتي مكاي و « سبط ابن التعاويذي » دراسة ، و « كردستان أو بلاد الأكراد » ، وعمل في تحقيق بعض كتب التراث ، ولا تزال مخطوطة ، منها « تمام فصيح اللغة » لابن فارس ، و « الحدود في النحو » لعلي بن عيسى الرماني شاركه فيهما مصطفى جواد . وتوفي ببغداد [١] .

ابن زَيْلاق
(٦٠٣ ـ ٦٦٠ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم بن موسى الهاشمي العباسي ، أبو المحاسن ، محيي الدين الموصلي ، المعروف بابن زيلاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل .

(١) محمد عبد المنعم خفاجي في الأديب : ديسمبر ١٩٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٨٦ والحياة ١٣ نيسان ١٩٧١ والأديب : مايو ١٩٧١ والمباحث اللغوية ٣٢ وهكذا عرفنهم ٤ : ٣ ـ ١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٣٠ .

وقتله بها التتار ، لما استولوا عليها . أورد ابن شاكر (في الفوات) مختارات حسنة من شعره . وقال ابن الفوطي : له « رسائل » وأشعار [١] .

النَّاصِر ابن الأَحْمَر
(٠٠٠ ـ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٨ م)

يوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) ابن يوسف النصري أبو الحجاج ، الملقب بالناصر ، من بني الأحمر : شاعر من ملوك الأندلس من سكان غرناطة . قرأ هو وابن زمرك (الشاعر) على بعض الشيوخ من بني جزي وغيرهم . ولما توفي أبوه ، كان هو ولي عهده ، فأبعده اخ له أصغر منه اسمه محمد وحبسه في قلعة شلبونية Salobrena من أعمال غرناطة ، نحو ١٤ سنة . وتولى الملك بعد وفاة أخيه (محمد بن يوسف سنة ٨١١ هـ) وعقد هدنة مع قشتالة لمدة عامين وقعت المعركة بعدهما ونزلت بالناصر خسائر اضطر بعدها (٨١٥ هـ) إلى ترضية الغزاة فجدد الهدنة مع بلاط قشتالة . وقامت بينه وبين ملك المغرب عثمان بن احمد المريني ، منازعات أشار إليها في بعض أشعاره . وكان يخشى أن ينتزع المريني بلاده منه . ولكنه توفي قبل أن يتفاقم الأمر بين غرناطة وفاس . ودام حكمه تسعة أعوام تعد من الصفحات الزاهية في تاريخ مملكة غرناطة . آخر ما نظم من الشعر ، سنة ٨١٩ هـ ، وبقي شعره محفوظاً إلى أن نشر حديثاً باسم « ديوان ملك غرناطة ـ ط » [٢] .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ و ٢ : ١٨١ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ ـ ٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زيلاق » وعنه Huart 325 وفي الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محيي الدين ابن زيلاق » وفي شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ؟ .

(٢) قدم له ناشره ، الأستاذ عبدالله كنون ، ببحث عنه وعن شعره استفدت منه بعض عناصر هذه الترجمة كما استفدت زيادات من بحث كتبه أحمد العراقي الفاسي في مجلة « دعوة الحق » السنة الخامسة عشرة : عدد رمضان وذي الحجة ١٣٩٢ .

الكِلَارْجي

(٠٠٠ - ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبي المحلي الشافعي ، جمال الدين ، الكلارجي : عالم بالفلك . حلبي الأصل . من أهل « المحلة » بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبي العباس « المنصور » الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم - خ » لسنة ١١٤٥ هـ ، مشتملاً على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتدأه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عربية الخ » كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الأمبروزيانة . وعاد إلى مصر ، وتوفي بها . وكان عمله في « المزاول » ومن كتبه « كنز الدرر في أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتي ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً في « الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والأسطحة » [1] .

اليوسفي (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩

اليوسفي (الشاعر) = عبدالله بن يوسف ١١٩٤

اليوسي = الحسن بن مسعود ١١٠٢

وِلِهَوْسن

(١٢٦٠ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٨ م)

يوليوس ولهوسن J. Wellhausen : مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من أساتذة مدرسة « غوتنجن » . صنف بلغته كتباً في « تاريخ الدولة الأموية » و « دين العرب في الجاهلية » ونشر بالعربية ، مع ترجمة ألمانية ، الجزء الثاني من « أشعار الهذليين » وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الأول منه . وقال شيخو : صنَّف التآليف المدققة في تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية والمدنية ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة ، وتآليفه هذه من أجود ما كُتب في هذا الصدد ، وله تآليف أخرى عن الأسفار المقدسة ذهب فيها مذهب الإباحيين [1] .

(1) Ambro. C 83 والجبرتي ١ : ١٦٤ واسمه فيه : يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالمماليك وأشباههم . و Brock. S. 2:567 قلت : والكلارجي ، كلمة تركية ، معناه « حافظ مخزن التموين » .

ابن اليُونانيَّة = محمَّد بن علي ٧٩٣

ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩

ابن يونس (الوزير) = عبيدالله بن يونس ٥٩٣

ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨

ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢

ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

الدَّبَابِيسِي

(٦٣٥ - ٧٢٩ هـ = ١٢٣٨ - ١٣٢٩ م)

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري ، فتح الدين الدبابيسي ويقال أيضاً الدَّبُوسي : عالم بالحديث ، مسند معمر ، توفي بالقاهرة . له « معجم - خ » الجزء الأول منه بخط ابن حجر العسقلاني ، في معهد المخطوطات (٨٠٩ تاريخ) [2] .

(1) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(2) شذرات ٦ : ٩٢ والدرر ٤ : ٤٨٤ وفيه : « خرَّج له أبو الحسين ابن أيبك معجماً ، ثم ذيل على المعجم بذيل » . والمخطوطات المصورة ، لفؤاد : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٧ والتاج ٤ : ١٤٦ .

يُونس المِصْري

(١٠٢٩ - ١١٢٠ هـ = ١٦٢٠ - ١٧٠٩ م)

يونس بن احمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي ، المعروف بالمصري : فقيه ، من المشتغلين بالحديث . ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي ، تحت القبة . وصنف « ثبتاً - خ » في ذكر شيوخه ومروياته . وتوفي بدمشق [1] .

الجَمَال المِصْري

(٥٥٥ - ٦٢٣ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٦ م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ، الشيبي القرشي الحجازي الأصل ، أبو الوليد ، جمال الدين المصري : قاضي القضاة بدمشق . ولد بمصر . وأخذ عن السلفي وغيره . وولي الوكالة السلطانية بالشام ، فدرّس بالأمينية والعادلية . وترسَّل عن « الملك العادل » إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وبلاد الشرق . واختصر كتاب « الأم » للشافعي ، وصنف في « الفرائض » وجمع لنفسه « ثبتاً - خ » ولما مات « العادل » ولاه « المعظم » قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق ، ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تُكلم في نسبه [2] .

يُونس بن بُكَيْر

(٠٠٠ - ١٩٩ هـ = ٠٠٠ - ٨١٥ م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحي

(1) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ - ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٩ .

(2) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ، للسبكي - خ . والكبرى ٥ : ١٥٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢ والتيمورية ٣ : ٣٢٠ .

البرمكي . وعرفه الذهبي واليافعي بصاحب « المغازي » [١] .

يُونس بن حَبِيب
(٩٤ ـ ١٨٢ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره . وهو من قرية « جَبُّل » بفتح الجيم وضم الباء المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط . أعجمي الأصل . أخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم : كانت حلقته بالبصرة ، ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملأ كل يوم ألواحي من حفظه . وقال ابن قاضي شهبة : هو شيخ سيبويه الذي أكثر عنه النقل في كتابه . من كتبه « معاني القرآن » كبير ، وصغير ، و « اللغات » و « النوادر » و « الأمثال » ومن كلامه : ليس لعييّ مروءة ، ولا لمنقوص البيان بهاء [٢] .

المِصْري
(٠٠٠ ـ بعد ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩١ م)

يونس بن حسن المصري : متصوف . له « غايات السرائر وآيات البصائر ـ خ » فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦ [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٤ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ . وفهرست ابن النديم ٤٤ ونزهة الألبا ٥٩ والمزهر ٢ : ٢٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ وفي أعمال الأعيان ـ خ : توفي ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله في مراتب النحويين ٢١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٨ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ٩٧ و Brock. 2:150 (122) .

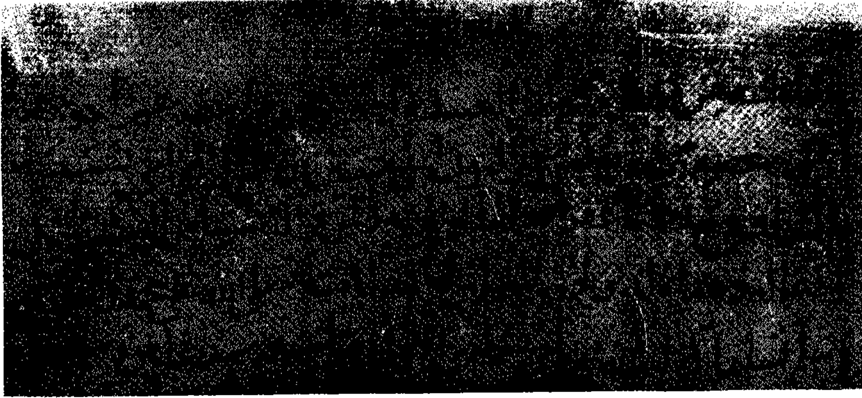

يونس بن الحسين الألواحي
عن شستربتي ، اللوحة ٤٥ المخطوطة ٣٣٨٦ .

الأَلْواحي
(٧٥٥ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٩ م)

يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا ، ذو النون الزبيري الألواحي المصري الشافعي : فاضل ، له اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته بالقاهرة . خُرجت له « مشيخة » وصنف « ردع الجهال عن أشرف العمال ـ خ » وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث ، فاجتمع عنده من « الفتاوى » ما لو صُنف لجاء في خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن فهد : استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! [١] .

يُونس الكاتِب
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٢ م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار ، من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع في صناعة الغناء . منشأه ومنزله بالمدينة . سافر في تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسُر به . ثم لما وُلي ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى المدينة ، وتوفي بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء في العرب . صنف كتاباً في « الأغاني » ونسبتها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهاني : إنه هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده « سنة ٧٥٥ » وفي عقود المقريزي سنة «٧٦٥»؟ و Brock. S. 2:176 .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١١٣ ـ ١١٨ وانظر فهرسته . والنويري ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧ .

الصَّدَفي
(١٧٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ ـ ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبو موسى الصدفي : من كبار الفقهاء . انتهت إليه رياسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون [٢] .

يُونس بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامي عراقي ،

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ٤١٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ ومرآة الجنان ٢ : ١٧٦ .

من أصحاب موسى بن جعفر . كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسي . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدلالة على الخير » و « الشرائع » و « جوامع الآثار » و « علل الحديث » و « الجامع الكبير » في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الآداب » و « المثالب » و « الرد على الغلاة » [1] .

ابن الخَيَّاط

(... ـ نحو ٢٣٠ هـ = ... ـ نحو ٨٤٥ م)

يونس بن عبدالله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حداً في الشراب [2] .

ابن الصَّفَّار

(٣٣٨ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٣٨ م)

يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصفار : قاض أندلسي ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها « الموعب » في شرح الموطأ ، و « فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل » و « التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة » و « الابتهاج بمحبة الله تعالى » و « التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب » و « فضائل المتهجدين » وجمع « مسائل ابن زرب » وله نظم حسن في الزهد وما شابهه [1] .

(1) منهج المقال ٣٧٧ ـ ٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسعني لكتاب « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى « اليونسية » قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن « القمي » وكان على مذهب « القطعية » وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك « يونسية » متأخرون عن هؤلاء ، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيباني ، الآتي ؛ وبين الجماعتين « يونسية » ثالثة ، من المرجئة ، نسبتها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم في مختصر الرسعني ١٢٣ .

(2) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٨ : ٩٧ ـ ١٠٠ .

(1) بغية الملتمس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ « القصار » مكان « الصفار » تصحيفاً ، وعنه شرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٠ ـ ٨١ مما أضافه المعلق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من « الصلة » فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفي التاج ٣ : ٣٣٩ « وبنو الصفار ، من أهل قرطبة ، قبيلة » ووقع في شرحي الألفية أيضاً ، عن الديباج : « ولاه المعتز » والصواب « المعتد » وهو هشام بن محمد .

الأَرْمَنْتي

(٦٤٤ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي ، سراج الدين الأرمنتي : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمنت ، وتفقه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولي القضاء بأخميم والبهنسا وبلبيس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » و « الجمع والفرق » [2] .

العَيْثاوي

(٨٩٨ ـ ٩٧٦ هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٩ م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي بكر العيثاوي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . نعته الغزي بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد « أحمد بن يونس » المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « الجامع المغني لأولي الرغبات ـ خ » في فقه الشافعية ، و « شرح العناية » و « شرح الورقات » و « تصحيح الغاية » و « توضيح التصحيح ـ خ » و « ديوان خطب » وله نظم ، وفي لغته ضعف [1] .

(2) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ .

الثَّقَفي

(... ـ نحو ٥٠ هـ = ... ـ نحو ٦٧٠ م)

يونس بن عُبيد الثقفي ، بالولاء : أول من بنى داراً بالآجرّ ، في البصرة . وكان عبيد (أبوه) من موالي الحارث ابن كلدة الثقفي . وهو الذي تبنى « زياد ابن أبيه » في الجاهلية . ولما كبر زيّاد وألحقه معاوية بنسبه ، نزل « يونس » بالبصرة . وكانت له رواية للحديث ووثّقه ابن حبان [2] .

يُونس بن عُبَيْد

(... ـ ١٣٩ هـ = ... ـ ٧٥٦ م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء ، البصري ، أبو عبدالله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . من أصحاب الحسن البصري . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرّج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حمله بنو العباس على أعناقهم . له نحو مئتي حديث [3] .

يُونس بن عَطِيَّة

(... ـ ٨٦ هـ = ... ـ ٧٠٥ م)

يونس بن عطية الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولي قضاءها

(1) الكواكب السائرة ـ خ : الطبقة الأخيرة و Brock. S. 2:441, 965 ودار الكتب ١ : ٥٠٨ .

(2) تهذيب ١١ : ٤٤٥ والأوائل للسيوطي ١٥٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٤١ .

(3) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ ـ ٣٢٠ وتهذيب ١١ : ٤٤٢ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٦ .

وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدّه السيوطي في الأئمة المجتهدين [١] .

يونس الكاتب = يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يُونس المالِكي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠؟هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨م)

يونس المالكي ، شرف الدين : صاحب « الكنز المدفون والفلك المشحون ـ ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطي ، و « الجوهر المصون ـ خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨) [٢] .

ابن أبي فَرْوَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس في المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشياري (وفي التاج : الشاطر : من أعيا أهله ومؤدبه ، خبثاً ومكراً) ويظن أنه لحق بالشراة ، في العراق . ثم صار كاتباً للأمير العباسي « عيسى ابن موسى » ابن أخي السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب ، وحماد عجرد وبشار بن برد ، وحماداً الراوية ، وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم في دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبي فروة « كتاباً » في مثالب العرب وعيوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالاً . وفي يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات :

« أما ابن فروة يونس ، فكأنـــه
من كبره (ذاك) الحمـار القائم »

ومنها يخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبـــة آخيتهم
وإخاؤهم لك بالمعـــرة لازم »

وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسي [١] .

(١) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٢ .

(٢) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2:90 (75), S. 2:81 قلت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأني لم أر في كتابه « الكنز المدفون » أسلوب القرن الثامن في التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني أنه كان من تلاميذ الذهبي .

القَسْطَلّي

(٠٠٠ ـ ٥٧٦هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠م)

يونس بن محمد القسطلي ، أبو الوليد : شاعر فحل . أندلسي . من الكتّاب المصنّفين . رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة . وهو من « قسطلة » إحدى قرى الجزيرة الخضراء المسماة الآن Algéziras [٢] .

المَلِك الجَوَاد

(٠٠٠ ـ ٦٤١هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٣م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش وحمق ، يظلم خدامه الناس ولا يبالي . ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء ، بعد موت الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور . وضعف عن سياستها ، وضج منه أهلها ، فقايض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالي وللملك؟ باز وكلب أحب إليّ منه ! ونقم عليه أهل سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر داود ، في القدس ، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر في الطريق ، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج ، فأقام معهم . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ ، مالاً ، وتسلم « الجواد » منهم واعتقله ، ثم خنقه [١] .

(١) أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشياري ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦ ـ ٤٤٨ وفي الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبي فروة . وفي الأغاني ١٧ : ١٢١ ما يقال في أبوته للربيع . ورجح محقق طبعة « الحيوان » لفظ « وإخاهم » في الشطر الأخير من بيتي حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا ، قلت : بل الشعر يقتضي المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت في البيت الأول ، الذي سمي فيه ابن أبي فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل في تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦ .

(٢) زاد المسافر ، لصفوان التجيبي ١٥ ـ ١٩ والتكملة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٨ .

يونس النحوي = يونس بن حبيب ١٨٢

يُونس الشَّيْباني

(٥٣٠ ـ ٦١٩هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٢٢م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني المخارقي : شيخ الطائفة « اليونسية » المنسوبة إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية « القنية » من نواحي ماردين . مولده ووفاته فيها . له نظم وموالياً . فمن نظمه قوله :

« إذا صرتَ سنداناً فصبراً على الذي
ينالك من مكروه دق المطارق »

ونقل ابن قاضي شهبة قول الذهبي في ترجمته : « هذا شيخ الطائفة اليونسية أولي الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعد الله شرهم » [٢] .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤ ـ ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ ـ ٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان (٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء (٣ : ١٦٩) سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة « يونس بن عبد الرحمن » المتوفى سنة ٢٠٨ .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١١ م)

يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الأثري الرشيدي الشافعي : فرضي فلكي مصري ، من أهل رشيد . له اشتغال بالحديث . من كتبه « غاية السول ، في شرح العشرة فصول ـ خ » في التوقيت ، و « تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و « الدرر في مصطلح أهل الأثر » متن مختصر في مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و « عمدة الرائض في علم الفرائض » و « المقاصد السنية بشرح فرائض الرحبية » [1] .

اليونيني (الحافظ) = محمد بن أحمد ٦٥٨

اليونيني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كُوزِجارْتِن

(١٢٠٧ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٢ ـ ١٨٦٢ م)

يوهَن جوتْفريد لودفيك كوزجارتن Johann Gottfried Ludwig Kosegarten مستشرق ألماني . ولد في ألتنكيرشن (Altenkirchen) من أعمال بروسية ، وتتلمذ بالعربية للمتشرق « دي ساسي » في باريس ، ودرس معها التركية والفارسية والعبرية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة ١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني « جوته » وعينه أستاذاً للغات الشرقية في ينا (Jéna) فمكث سبع سنوات ، ترجم في خلالها عن العربية ، أشعاراً نظمها « جوته » بالألمانية ونشرها في ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت (Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً بالألمانية ، ابن شاعر . ونشر بالعربية

(١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ : ٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣ .

يوهن لودفيك ، بركهارت
عن مجلة قافلة الزيت : جمادى الآخرة ، ١٣٨٣ .

مجلدين من « تاريخ الطبري » مع ترجمتهما إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغاني مع ترجمته كذلك ، وقسماً من شعر الهذليين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابي [1] .

(١) Dugat 1:3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب شيخو ١ : ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ .

ڤِتسْشْتَايْن

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٥ م)

يوهن جوتفريد ڤتسشتاين Johann Gottfried Wetzstein : مستشرق ألماني . كان قنصلاً لحكومته في دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و « معجم العربية والفارسية » كلاهما للزمخشري . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام [2] .

(٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر « جان غدفريد وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

بُرْكْهارْت

(١١٩٩ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨١٧ م)

يُوهَن لودفيك بركهارت Johann Ludwig Burckhart ويسميه الإنجليز « جون لويس » : مستشرق سويسري رحالة . ولد في لوزان . ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانية . وزار انجلترة سنة ١٨٠٦ ودرَّس في لندن وكمبردج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين الإسلامي . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمالي السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبدالله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفي السنة التي بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة في يونيه (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، ليبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفي في القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباته كلها تدور حول رحلاته . كرحلة للشام والأراضي المقدسة ، و « رحلة لجزيرة العرب » و « معلومات عن البدو والوهابيين » و « رحلة للجزيرة مع مذكرات عن حياة البدو » . وقد تولت الجمعية الإفريقية بانجلترة نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية ـ ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية [1] .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطط والمزارات ٥٢ وجواد علي في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون ٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم المطبوعات ٦٠١ وفي المجلة المصرية Revue d'Egypte 1:441 صورة قبره وعليه الكتابة الآتية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ حاج إبراهيم المهدي ابن عبدالله بركهرت اللوزاني تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته إلى رحمة الله بمصر المحروسة في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٣٢ » ومجلة « قافلة الزيت » : جمادى الثانية ١٣٨٣ من مقال في ترجمة بركهارت ، بقلم حمد محمد العبيدي .

رايْسْكِه

(١١٢٨ ـ ١١٨٨ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٧٤ م)

يوهن ياكُب (يوحنا يعقوب) رايسكه Johann Jacob Reiske: مستشرق ألماني، من الأطباء. ولد في « زربيج » من أعمال ساكس، وتعلم العربية في هالّه (بألمانية) واستكمل دراسته في ليدن. وعين فيها أستاذاً للطب والعربية.

يوهن ياكب رايسكه

وتوفي في ليبسيك. نشر بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية، في خمسة مجلدات، ساعده فيها المستشرق أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين » لمرعي بن يوسف. ونقل إلى اللاتينية مقامات الحريري، ومعلقة طرفة، والرسالة الجدية لابن زيدون بشرح الصفدي؛ وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبي [1].

(١) دائرة المعارف البريطانية. وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماه « جان جاك » عن الفرنسية. والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات ٣٣٥.

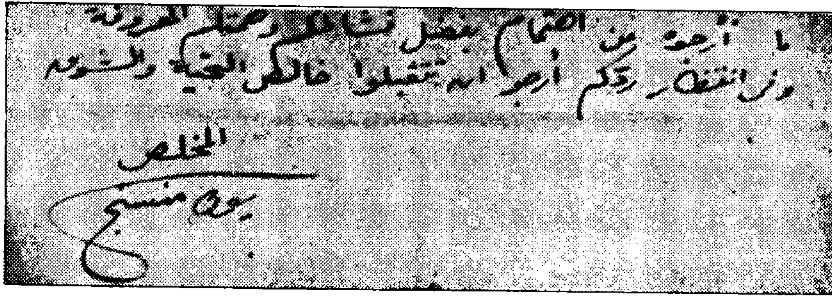

المخلص

يوهنس منسنج

يوهنس منسنج
من رسالتين بخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر.

مَنْسِنْج

(١٣١٩ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥١ م)

يوهنس پتروس منسنج Johannes Petrus Marie Mensing: مستشرق هولنـــدي.

يوهنس (يوهن، يون) پتروس منسنج

ولد في آمستردام، وتوفي في ليدن. أخذ العربية عن سنوك وڤنسنك، ودرّسها في جامعة أوتريك « Utrecht » بهولندة. وألقى محاضرته الأولى بالعربية في هذه

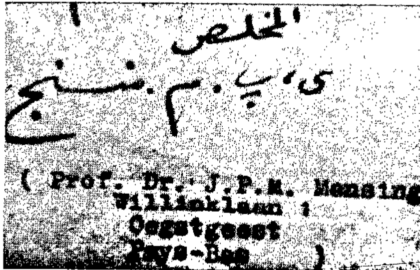

المخلص

ي. پ. م. منسنج

(Prof. Dr. J.P.M. Mensing
Willinklaan 1
Oegstgeest
Pays-Bas)

يوهنس (يوهن، يون) بتروس منسنج

الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفي « ڤنسنك » ـ راجع ترجمته ـ قام منسنج بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديـث النبوي ـ ط » بالعربية، ومات قبل إتمامه. وله بالألمانية كتاب عن الحدود في المذهب الحنبلي، سماه: Debepaalede Straffen in het Hanbalietische recht [1]

(١) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن. وفيها أن العمل في « المعجم » لم ينقطع، وأن بعض فضلاء المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسنج » إثر وفاته. والمستشرقون ١٥٠.

المؤلف

موجز من ترجمتي

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي (بكسر الزاي والراء) الدمشقي .

ولدت ليلة ٩ ذي الحجة ١٣١٠ (٢٥ يونية ١٨٩٣) في بيروت ، وكانت لوالدي تجارة فيها ، وهو وأمي دمشقيان .

ونشأت بدمشق ، فتعلمت في إحدى مدارسها الأهلية . وأخذت عن علمائها ، على الطريقة القديمة . وأولعت بكتب الأدب . وقلت الأبيات من الشعر ، في صباي ، وأديت امتحان « القسم العلمي » في المدرسة الهاشمية . ودرَّست فيها . وأصدرت مجلة « الأصمعي » أسبوعية ، فصادرتها الحكومة العثمانية ، لصورة كتبت أنها صورة « الخليفة العربي » المأمون .

وذهبت إلى بيروت ، فانقطعت إلى الكلية العلمانية (لاييك) تلميذاً في دراساتها الفرنسية ، ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربي فيها .

ورجعت ، في أوائل الحرب العامة الأولى ، إلى دمشق . وأصدرت بها ، بعد الحرب (١٩١٨) جريدة « لسان العرب » يومية ، مع أحد الأصدقاء . وأقفلت ؛ فشاركت في إصدار « المفيد » يومية أيضاً . وهيأت للطبع مجموعة من شعري سميتها « عبث الشباب » فالتهمتها النار ، وأكلت أصولها ، واسترحت منها وأرحت !

وعلى أثر وقعة « ميسلون » في صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون به دمشق (١٩٢٠) غادرتها إلى فلسطين ، فمصر ، فالحجاز . وصدر حكم الفرنسيين (غيابياً) بإعدامي ، وحجز أملاكي .

وفي سنة ١٩٢١ تجنست بالجنسية العربية في الحجاز . وانتدبني الملك حسين بن علي ، لمساعدة ابنه « الأمير عبدالله » وهو في طريقه إلى شرقي الأردن ، وكان الظن به حسناً ، فعدت إلى مصر ، فالقدس . واصطحبت منها إلى الصلت فعمّان ، جماعة ، مهدت معهم السبيل لدخول عبدالله وإنشاء الحكومة الأولى في عمان .

وسُميت في تلك الحكومة مفتشاً عاماً للمعارف ، فرئيساً لديوان رياسة الحكومة (١٩٢١ ـ ١٩٢٣) .

وفي خلال ذلك أبلغتْ حكومةُ « الجمهورية الفرنسية » بيتي في دمشق ، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها عليّ ، فكانت فرصة لي لزيارة دمشق ، والعودة منها بعائلتي إلى العاصمة الأردنية .

وانكشفت سياسة « الأمير » عبدالله ، فكنت أول من نبَّه إلى اتقائها . وعصيت من كتب لي بأنه : من هذه الأمة .. و « يدك منك وإن كانت شلاء ! »

وقصدت مصر ، فأنشأت « المطبعة العربية » في القاهرة (أواخر ١٩٢٣) وطبعت فيها بعض كتبي ، ونشرت كتباً أخرى .

وثارت سورية على الاحتلال الفرنسي (١٩٢٥) فأذاع الفرنسيون حكماً ثانياً (غيابياً أيضاً) بإعدامي !

وساءت صحتي في عملي بالمطبعة ، فبعتها (سنة ١٩٢٧) .

واستجممت ثلاث سنوات ، زرت في خلالها الحجاز ، مدعواً ، بعد أن تسلم آل سعود مقاليد الحكم فيه ، وأصبح رعاياه ـ وأنا أحدهم ـ متمتعين برعايتهم .

وذهبت إلى القدس (١٩٣٠) فأصدرت ، مع زميلين ، جريدة « الحياة » يومية . وعطلتها الحكومة الإنجليزية . فاتفقت مع آخرين على إصدار جريدة يومية أخرى في « يافا » وأعددنا لها مطبعة ، وأصدرنا العدد الأول منها .

وكنت قد فوتحت في أن ألي عملاً في الحكومة السعودية الفتية ، وأجبت بالشكر . وأبلغني صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود ، تعييني (١٩٣٤) مستشاراً للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر ؛ فتركت الجريدة لمن والى إصدارها ، وتحولت إلى القاهرة .

وكنت أحد المندوبَيْن السعوديين ، فيما سبق إنشاء « جامعة الدول العربية » من مداولات ، ثم في التوقيع على ميثاقها .

ومثَّلت حكومة صاحب الجلالة السعودية ، في عدة مؤتمرات دولية . وشاركت في مؤتمرات أدبية واجتماعية .

وانتدبت (١٩٤٦) لإدارة وزارة الخارجية ، بجدة . وصدر مرسوم ملكي بأن أتناوب مع صديقي ، بل أخي ، الشيخ يوسف ياسين ، وزير الخارجية بالنيابة ، العمل في الوزارة وفي جامعة الدول العربية ، معاً .

وسُميت (١٩٥١) وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً لدى الجامعة ، فشعرت بالاستقرار بمصر . وباشرت ، مع أعمالي الرسمية ، طبع هذا الكتاب .

وعُينت (١٩٥٧) سفيراً ومندوباً ممتازاً ـ حسب التعبير الرسمي ـ في المغرب ، حيث آلت إليّ عمادة السلك السياسي في المغرب ، فقمت بها مدة ثلاث سنوات . ومرضت سنة

١٩٦٣ ودعيت إلى الرياض ، فمنحت إجازة للراحة والتداوي ، غير محدودة . واخترت الإقامة في بيروت ، فعكفت على إنجاز كتاب كنت قد بدأت بوضعه ، في سيرة عاهل الجزيرة الأول « الملك عبد العزيز آل سعود » وهيأته للطبع سنة ١٩٧٠ .

وكان المجمع العلمي العربي بدمشق ، قد تفضل (عام ١٩٣٠) فضمني إلى أعضائه . وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦) والمجمع العلمي العراقي في بغداد (سنة ١٩٦٠)

وقمت برحلات إلى الخارج أفادتني :

الأولى ، إلى إنجلترة (١٩٤٦) ومنها إلى فرنسة ، ممثلاً لحكومتي في اجتماعات المؤتمر الطبي الدولي ، بباريس .

والثانية ، إلى الولايات المتحدة الأميركية (١٩٤٧) بمهمة رسمية ، غير سياسية ، أمضيت فيها سبعة أشهر بين كليفورنية وواشنطن ونيويورك وغيرها . وحضرت في خلالها بعض اجتماعات هيأة الأمم المتحدة .

والثالثة ، إلى أثينا العاصمة اليونانية (١٩٥٤) بصفة « وزير مفوض ومندوب فوق العادة » وجعلت طريق عودتي منها ، إلى استانبول ، لزيارة بعض مكتباتها ؛ وإلى حلب ، فبيروت ، فالقاهرة .

والرابعة ، إلى تونس (١٩٥٥) مندوباً لحضور مؤتمر أقامه الحزب الدستوري فيها . وعدت منها ماراً بإيطاليا ، حيث تيسر لي في خلال شهرين الطواف في أهم مكتباتها .

وما زلت (سنة ١٩٧٠) في بيروت ، أقوم منها بين حين وآخر برحلات إلى العربية السعودية ، موطني الثاني ، ودمشق والقاهرة وتركيا وإيطاليا وسويسرة . وفي عاصمة هذه طبيب أتردد إليه في ربيع كل عام .

أما ما نشر من كتبي ، فهو :

١) ـ ما رأيت وما سمعت . وهو رحلتي الأولى من دمشق إلى فلسطين ، فمصر ، فالحجاز . طبع سنة ١٩٢٣ .

٢) ـ عامان في عمان . من مذكراتي عن عامين في مدينة عمّان ، عاصمة الأردن . طبع الجزء الأول منه سنة ١٩٢٥ .

٣) ـ الجزء الأول من « ديواني » الشعري . وفيه بعض ما نظمت إلى سنة صدوره (١٩٢٥) .

٤) ـ الأعلام . الطبعة الأولى . في ثلاثة أجزاء (سنة ١٩٢٧) .

٥) ـ الأعلام . الطبعة الثانية ، في عشرة مجلدات .

٦) ـ ماجدولين والشاعر . قصة شعرية صغيرة .

٧) ـ شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .

وبين يديَّ ، مما يصلح لأن يهيأ للنشر :

١) ـ الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ .
٢) ـ الجزء الثاني من « ديواني » .
٣) ـ صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي .
٤) ـ الجزء الثاني من « عامان في عمان » .
٥) ـ قصة تمثيلية نثرية ، سميتها « وفاء العرب » مُثلت أكثر من مرة ، ابتداءً من سنة ١٩١٤ ببيروت .
٦) ـ مجموعة كبيرة ، في الأدب والتاريخ ، قديماً وحديثاً ، لم أنسقها ولم أسمها إلى الآن .
٧) ـ المستدرك الثاني (المشرف : ضمنت كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .
٨) ـ الإعلام بمن ليس في الأعلام (المشرف : ضمنت ، كذلك ، كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .

خير الدين

* * *

وفي الثالث من ذي الحجة ١٣٩٦ = ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ طوى الموت أبا الغيث ، خير الدين الزركلي في مدينة القاهرة . وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ حفلة تأبين تكلم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه .

لقد طوى الموت العلم الذي خلّد الأعلام وهيهات أن تجود بمثله الأيام .

المؤلف

الخلفاء الراشدون

{ علاوة }

الخليفة لقب كل ملك شرعي من ملوك الاسلام وهو كقيصر عند الروم والنجاشي عند الحبشة . وامتاز من خلفاء المسلمين اربعة هم سادة من ملك بعدهم نهجوا منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتفوا اثره . اولهم ابو بكر ، والثاني عمر ، والثالث عثمان ، والرابع علي رضوان الله تعالى عليهم . وهم الذين قاموا بجمع شتات المسلمين بعد وفاة النبي صلوات الله عليه وسنوا القوانين الاسلامية باعمالهم واقوالهم وجمعوا القرآن الكريم وكانوا قدوة من بعدهم . وينفردون بصفة خاصة بهم دون سائر خلفاء الاسلام وهو لقب الراشدين . كما ان ثانيهم عمر بن الخطاب عليه رضوان الله احدث في الاسلام تلقيب كل ملك منهم بامير المؤمنين وجرت سنة في الملوك مقترنة بلقب الخلافة فكل ملك مسلم جمعت فيه شرائط التمليك على المسلمين يجوز له ان يدعى « امير المؤمنين الخليفة .. »

وهذا الفصل انما افردته لترجمة هؤلاء الاربعة الكرام وسيعقبه ان شاء الله الكلام على غيرهم كخلفاء الامويين في المشرق والمغرب وخلفاء بني مروان وبني العباس وامثالهم ممن حكموا البلاد وسسوا العباد وكان لهم القول والحول والطول والسيادة والقيادة والوفادة نقدم المتقدم في عصره ونؤخر عنه من تلاه جرياً مع العصور والازمنة بحيث تتألف منذ هذا الفصل الى بدء فصل الامراء والوزراء سلسلة محكمة ينتظم بها ذكر اشهر الخلفاء الاسلاميين من وسألتزم في ذلك جانب الاختصار والايجاز ما استطعت وما تضاءلت اجزاء الفوائد التاريخية فقد يفوتني من اخبار المترجم الا ما هو دون ما ذكرت واوردت والله نعم العون

نموذج من خط المؤلف

المصادر والمراجع

أضفت إلى كل كتاب ، من المطبوعات ، تاريخ الطبعة التي اقتنيتها أو رجعت إليها . وأهملت ما عداها ، عمداً ؛ لأن الغاية هي تيسير الرجوع إلى صفحات النسخة المعزوّ إليها .

الألف

آثار الأدهار : تأليف سليم بن جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة . الجزء الأول منه ، وقسم من الثاني . طبع في بيروت ١٨٧٥ ـ ١٨٧٧ .
الآثار الباقية عن القرون الخالية : لمحمد بن أحمد البيروني . طبع في ليبسك ١٩٢٣ .
آثار المدينة المنورة : لعبد القدوس الأنصاري . طبع بدمشق ١٩٣٥ .
آخر بني سراج : قصة ، ترجمها عن الفرنسية الأمير شكيب أرسلان ، وأضاف إليها « ذيلاً » فيه خلاصة عن « خاتمة تاريخ العرب في الأندلس » . ثم « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » لمصنف مجهول . وطبعت المجموعة في مصر ١٩٢٥/١٣٤٣ .
آداب زيدان = تاريخ آداب اللغة العربية .
الآداب العربية في القرن التاسع عشر : للأب لويس شيخو . جزآن . طبع في بيروت ١٩٠٨ .
الآداب العربية من نشأتها = تاريخ الآداب العربية من نشأتها .
آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر : لسعد ميخائيل . طبع بمصر (غير مؤرخ) .
آداب اللغة = تاريخ آداب اللغة العربية .
الآصفية = فهرست مشروح بعض كتب (إلخ) .
آصفيه ميمنت = فهرست كتب ، عربي ، فارسي ، أردو .
آل سعود : تأليف أحمد علي ، بمكة . طبع ١٩٥٧/١٣٧٦ .
الآمدي = المؤتلف والمختلف .
ابن الأبار = المعجم في أصحاب القاضي الصدفي .
أبجد العلوم : لصديق حسن خان القنوجي . طبع في بهوبال ١٢٩٥ هـ .
الأبحاث المسددة في فنون متعددة : للمقبلي ، صاحب العلم الشامخ . مخطوط ، اقتنيته . اختلف أسلوب الكاتب في آخره ، عما في أوله مما يرجح أن شخصاً آخر أكمله ، بطريق الرواية عن مصنفه .
أبطال الحرية في مصر وأميركا : لمحمود فتحي عمر . طبع في مصر .
اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب : لمحب الدين الخطيب . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث : لأنيس الخوري المقدسي . جزآن . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لعبد الرحمن ابن زيدان . طبع منه

خمسة أجزاء من ثمانية ، في الرباط ١٣٤٧ ـ ١٣٥٢ هـ .
إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن : لمحمد بن علي ، ابن المحب الطبري . مخطوط رأيته في مكتبة محمد ماجد الكردي ، بمكة .
إتحاف المطالع : لعبد السلام ابن سودة : مخطوط ، في تراجم المتأخرين من أعيان المغرب انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠ هـ . وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه ، بوفيات ١١٧١ ـ ١٣٧٠ (وانظر : الذيل التابع) .
اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : للمقريزي . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء : لمحمد الخضري . طبع بمصر ١٣١٧ هـ .
إجازات وأسانيد : مجموعة مخطوطة في ١٨٤ ورقة . صورها معهد المخطوطات عن نسخة في دار الخطيب بالقدس . اقتنيتها مصورة .
الإحاطة في أخبار غرناطة : لابن الخطيب . جزآن منه . طبعا في مصر ١٣١٩ هـ . وأعيد طبع المجلد الأول ، مع زيادات ، بمصر ١٩٥٥/١٣٧٥ ووقعت لي أربعة كراريس مخطوطة منه ، مغربية الخط ، حديثة ، ليست في الأجزاء المطبوعة .
أحسن الأثر ، فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر : لمحمد صالح الكاظمي . طبع ببغداد ١٩٣٣/١٣٥٢ .
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للبشاري . طبع في ليدن ١٩٠٩ .
أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة : لمحمد مهدي الكاظمي . جزآن . تتمة لكتاب « روضات الجنات » . طبع ببغداد ١٣٤٧ هـ .
أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .
أخبار الأعيان في جبل لبنان : لطنوس بن يوسف الشدياق الحدثي الماروني . طبع ببيروت ١٨٥٩ .
أخبار أهل عُمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم : وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب « كشف الغمة ، الجامع لأخبار الأمة » طبع في همبورغ ١٩٣٨/١٣٥٧ .
أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول : لمحمد بن عبد المعطي الإسحاقي . طبع في مصر (على الحجر) ١٢٧٦ هـ . (وأخذت أيضاً عن طبعة سنة ١٣٠٣ هـ) .
أخبار أبي تمام : لأبي بكر الصولي . طبع في مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ .
أخبار الحكماء ، للقفطي = إخبار العلماء .
أخبار الدول وآثار الأول : للقرماني . طبع على هامش الكامل لابن الأثير (بولاق) ١٢٩٠ هـ . (ورجعت أحيانا إلى طبعة منه على الحجر ببغداد ١٢٨٢ هـ) .
أخبار الدولة السلجوقية : لعلي بن ناصر بن علي الحسيني . طبع في لاهور ١٩٣٣ .
أخبار الراضي بالله والمتقي لله ، من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي طبع بمصر ١٩٣٥ .

الأخبار السنية في الحروب الصليبية : لسيد علي الحريري . طبع في مصر ١٣١٧ هـ .
الأخبار الطوال : للدينوري . طبعة مصر ١٣٣٠ هـ .
أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر : انظر « آخر بني سراج » .
إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للقفطي . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
أخبار القضاة : لوكيع (محمد بن خلف) ثلاثة مجلدات . طبع في القاهرة سنة ١٣٦٦ ـ ١٣٦٩ هـ .
أخبار مجموعة في فتح بلاد الأندلس وذكر أمرائها : طبع في مجريط سنة ١٨٦٧ .
أخبار مصر : لمحمد بن علي بن ميسر . الجزء الثاني منه . طبع في القاهرة ١٩١٩ .
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للأزرقي . مجلدان . طبع بمكة ١٣٥٢ ـ ١٣٥٧ هـ .
أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين : طبع ، مع ترجمة افرنسية ، بباريس ١٩٢٨ .
أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي . من مطبوعات معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦ .
اختصار تهذيب الكمال : لأبي المحاسن محمد بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥ ، المجلد الثاني منه ، بخطه ، يبدأ من « شبل بن العلاء » وينتهي بـ « ليث بن أبي المساور » في المكتبة العربية ، بدمشق .
اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان : لأبي القاسم بن محمد بن طركاط العكي . مخطوط . عندي .
أدب الإملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد السمعاني . طبع في ليدن ١٩٥٢ .
الأدب التونسي في القرن الرابع عشر : لزين العابدين السنوسي . جزآن . طبع بتونس ١٣٤٦/ ١٩٢٧ .
الأدب العربي في المغرب الأقصى : لمحمد بن العباس القباج ، طبع بالرباط ١٣٤٧/١٩٢٩ جزآن .
أدباء الأطباء = معجم أدباء الأطباء .
أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر : لقسطاكي الحمصي . طبع بحلب ١٩٢٥ .
الأدفوي = الطالع السعيد .
الأدلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحفصية : لأحمد الشماع . طبع في تونس .
الأرج المسكي والتاريخ المكي : لعلي بن عبد القادر الطبري المكي . مخطوط ، في مجلد لطيف . رأيت منه نسختين : في مكتبتي الشيخ محمد نصيف بجدة ومحمد ماجد الكردي بمكة .
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم الأدباء : لياقوت الحموي . سبعة أجزاء ، طبعة مرجليوث ، بمصر ١٩٠٧ ـ ١٩٢٥ (أكثر ما أخذته عن هذه الطبعة جعلت

مصدره : إرشاد الأريب) وانظر « معجم الأدباء » .
الأزرقي = أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .
الأزمنة والأمكنة : لأبي علي المرزوقي الأصفهاني . جزآن ، طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
أزهار الرياض في أخبار عياض : لأحمد بن محمد المقَّري . أربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منها بمصر ١٣٥٨ ـ ١٣٦١ هـ .
الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية : لسليمان بن عبدالله الباروني ، الجزء الثاني . طبع بمطبعة الأزهار البارونية (؟) .
الأزهر في ألف عام : لمحمد عبد المنعم خفاجي ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٧٤ هـ .
الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
الاستبصار ، في أنساب الأنصار : مخطوط ، في دار الكتب المصرية (٣٤٩ تاريخ) لم يذكر فيه اسم مؤلفه ، ويظن أنه من تصنيف شيخ الإسلام ابن قدامة (عبدالله بن أحمد ٦٢٠) لورود اسم كتاب « الاستبصار في نسب الأنصار » بين مؤلفاته المفقودة ، اقتنيت مصورة عنه .
الاستطلاعات الباريسية : لمحمد السنوسي . طبع في تونس ١٣٠٩ هـ .
الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى : لأحمد بن خالد الناصري السلاوي . أربعة أجزاء طبع بمصر ١٣١٢ هـ (وتلاحظ طبعته الثانية في الدار البيضاء ١٣٧٣/١٩٥٤) .
الاستيعاب في أسماء الأصحاب : ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، أربعة أجزاء طبعت على هامش « الإصابة » بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى مستقلة) .
الإسحاقي = أخبار الأول .
أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير . خمسة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٠ هـ .
أسرار الانقلاب : لعبد الرزاق الحسني . طبع في صيدا ١٣٥٦/١٩٣٧ .
إسعاف المبطأ برجال الموطأ : لجلال الدين السيوطي . طبعة الهند ١٣٢٠ هـ . بآخر تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ايضاً . وطبعة مصر ١٣٤٤ .
الإسلام والتجديد في مصر : للمستشرق تشارلز آدمس . نقله إلى العربية عباس محمود . طبع بمصر ١٣٥٣/١٩٣٥ .
الإسلام والحضارة العربية : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦ .
أسماء البلاد المصرية = التحفة السنية .
أسماء جبال تهامة وسكانها : لعرام بن الأصبغ السلمي . طبع بمصر ١٣٧٣ هـ .
أسماء خيل العرب وفرسانها : للجواليقي . طبع مع نسب الخيل للكلبي ، بليدن ١٩٢٨ .
أسماء الصحابة الرواة : لابن حزم . طبع مع « جوامع السيرة » .
أسماء المغتالين من الأشراف : لمحمد بن حبيب . طبع في نوادر المخطوطات ٢ : ١٠٥ .

الأسماء المفردة : لأبي بكر أحمد بن هارون ابن روح ، البرديجي ، المتوفى سنة ٣٠٠ . رسالة مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس .
الأسماء والكنى : للحافظ الحاكم محمد بن محمد النيسابوري . الجزء الثاني . مخطوط ، بخط الحافظ المنذري . ابتداؤه « أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله » وآخره « أبو عكاشة الهمداني » اقتنيت تصويره عن نسخة بمكتبة الأزهر (٢٢٨ مصطلح الحديث) .
أسواق العرب في الجاهلية والإسلام : لسعيد الأفغاني . طبع في دمشق ١٩٣٧/١٣٥٦ .
الإشارة إلى من نال الوزارة : لعلي بن منجب ابن الصيرفي . طبع بمصر ١٩٢٤ .
الاشتقاق : لابن دريد الأزدي . طبع في جوتنجن ١٨٥٤ (وصدرت له طبعة جديدة بمصر ١٩٥٨/١٣٧٨ يرجع إليها) .
الإشراف في منازل الأشراف : لابن أبي الدنيا . مخطوط في دار الكتب المصرية . اقتنيت تصويره .
أشراف مكة وأمراؤها (كما سميته) : مخطوط مجهول المؤلف . في نحو ٢٥٠ صفحة ، ناقص الأول والآخر ، وفي وسطه نقص أيضاً . رأيته في مكتبة الحرم المكي . مبدوءاً بحوادث سنة ١١٦٥ وختم بسنة ١٢٢٠ .
إشراق التواريخ : لمحمد البركوي . مخطوط (صغير الحجم) في مكتبة البلدية بالإسكندرية [١] .
أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي . وهو جزء من كتابه « الأوراق » طبع بمصر ١٩٣٦/١٣٥٥ .
الإشكال : رسالة مخطوطة . للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، جاء في أولها : « هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يُسمون في الرواية ، فيعسر على من ليس الحديثُ من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل » الخ . في المكتبة الخالدية بالقدس .
أشهر مشاهير أدباء الشرق : لمحمد محمد عبد الفتاح . جزآن . طبع في مصر .
أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة : لرفيق العظم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ .
الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٨ (رجعت إلى هذه الطبعة ، في الأعوام الأخيرة ، على الأكثر . وقد سبق الأخذ عن طبعة أظنها خيراً منها : فاتني تقييد تاريخها) .
الأصمعيات : اختيار الأصمعي . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٥ .

(١) راجع ترجمة يعقوب بن إدريس المتوفى سنة ٨٣٣ .

الأصنام : لابن الكلبي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
أصول الإسماعيلية : لبرنارد لويس . نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب . طبع بمصر ١٩٤٧ .
الاعتبار : لأسامة بن منقذ . طبع في مطبعة جامعة برنستون (أميركا) ١٩٣٠ .
إعجام الأعلام : لمحمود مصطفى . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة : لمحمد بن علي ابن شداد . الجزء الأول . مخطوط اقتنيت تصويره . والجزء الثاني منه في « تاريخ مدينة دمشق » طبع بها ١٣٧٥/ ١٩٥٦ .
الأعلاق النفيسة : لابن رسته . المجلد السابع منه . طبع في ليدن ١٨٩١ .
أعلام الأدب والفن : لأدهم الجندي . الجزء الأول . طبع بدمشق ١٩٥٤ .
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام : لقطب الدين الحنفي النهروالي . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ ؛ على هامش « خلاصة الكلام » لابن زيني دحلان . وطبع منفرداً باسم « تاريخ القطبي » بمصر ١٣٧٠ هـ . (ورجعت إلى مخطوطة منه عندي كتبت في حياة مؤلفه) .
الإعلام بتاريخ الإسلام : لأبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة الأسدي ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوط في ثمانية مجلدات ضخام . اقتنيت منها الثالث والرابع بخطه ، والثاني ، ونصف السادس ، والسابع ، مصورات كلها بخطه . يبدأ الثاني من سنة ٣٠١ وينتهي السابع بسنة ٨٠٨ وطريقته فيه أن يذكر أخبار السنة ، ثم يأتي بالوفيات والتراجم مرتبة على الحروف .
الإعلام بفضائل الشام : لأحمد بن علي المنيني . طبع في القدس (غير مؤرخ) .
الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام : جردها من توضيح المشتبه مؤلفهما محمد ابن أبي بكر عبدالله بن محمد ، المعروف بابن ناصر الدين . مخطوط كتب سنة ٨٢٩ وطرته بخط مؤلفه . في المكتبة العربية بدمشق .
الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام : لعباس (بن محمد بن محمد) بن إبراهيم المراكشي . خمسة مجلدات منه ، طبعت بفاس ابتداء من سنة ١٩٣٦ ، وجاء على كل جزء منها أنه « جزء من ثمانية » ثم قابلت مؤلفه في منزله بمدينة مراكش فأخبرني بأن الباقي عنده مخطوطاً هو ستة أجزاء بعد الخمسة المطبوعة .
أعلام الجيش والبحرية في مصر ، أثناء القرن التاسع عشر : للبكباشي عبد الرحمن زكي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ .
إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية : لزكي محمد مجاهد . ثلاثة أجزاء منه . طبع بمصر ١٣٦٨ - ١٣٧٤ هـ .
أعلام الصحافة العربية : لإبراهيم عبده . طبع بمصر .
أعلام العراق : لمحمد بهجة الأثري . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
أعلام العرب في السياسة والأدب : لفائز سلامة . طبع في دمشق ١٩٣٥ .
أعلام العرب في العلوم والفنون : لعبد الصاحب الدجيلي ، طبع في النجف ١٣٧٣ هـ ، الجزء الأول منه .
أعلام الكلام : لابن شرف (محمد بن أبي سعيد) القيرواني . طبع في مصر ١٩٢٦/١٣٤٤ .
أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية : نشرته اللجنة اللبنانية لإعداد شهر الأونسكو . في بيروت ١٩٤٨ .
أعلام المقتطف : أصدرته مجلة المقتطف ، بمصر ، سنة ١٩٢٥ .
أعلام من الشرق والغرب : لمحمد عبد الغني حسن . طبع بمصر ١٩٤٩ .
أعلام المهندسين في الإسلام : لأحمد تيمور . كان قد نشر أكثره في مجلة الهندسة بمصر . ثم زاد فيه ، وأفرده في جزء لطيف طبع بعد وفاته ، بمصر ، ١٩٥٧/١٣٧٧ .
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : لمحمد راغب الطباخ الحلبي . سبعة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٢ هـ .
أعلام النساء : لعمر رضا كحالة . ثلاثة مجلدات . طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ .
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : للسخاوي . طبع بدمشق ١٣٤٩ هـ .
أعمار الأعيان : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة مخطوطة ، كتبت سنة ٥٩٢ وقرئت على مؤلفها ، وعليها خطه . عندي .
أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام : للسان الدين ابن الخطيب . فصل منه نشره حسن حسني عبد الوهاب . طبع في بالرمو ١٩١٠. (وانظر الآتي) .
أعمال الأعلام (المتقدم) : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية . طبع في رباط الفتح ١٩٣٤/١٣٥٣ (وفي بيروت ١٩٥٦ باسم : تاريخ إسبانية الاسلامية) .
أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري : لحسن السندوبي . طبع بمصر ١٩١٤/١٣٣٢ .
أعيان الشيعة : لمحسن الأمين . طبع منه ٣٥ جزءاً ، في دمشق ، ابتداء من سنة ١٩٣٥/١٣٥٣ اطلعت على ١١ جزءاً منها .
الأغاني [1] : لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة الساسي بمصر ٢١ جزءاً ، عدا الفهارس وهي

(١) كل ما لم يشر فيه إلى طبعة دار الكتب او غيرها ، فهو عن طبعة الساسي هذه .

٤ أجزاء . سنة ١٣٢٣ هـ . (وانظر الآتيين) .
الأغاني (المتقدم) لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب المصرية . صدر منه ١٤ جزءاً .
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . الجزء الحادي والعشرون منه . طبع في ليدن ١٣٠٦ هـ .
الاغتباط بتراجم أعلام الرباط : لأبي عبدالله محمد بوجندار الرباطي الدار . مخطوط ، جزآن في مجلد واحد . نسخة عبدالله بن العباس الجراري ، في الرباط .
الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : للإمام الزيدي يحيى بن هارون . مخطوطة كتبت سنة ١٠٤٧ هـ (في الفاتيكان ١١٥٩ عربي) .
الأقباط في القرن العشرين : لرمزي تادرس . أربعة أجزاء . مطبوع بمصر ١٩١٠ .
أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : طبع ببغداد ١٣٦٧/١٩٤٨ وانظر «تحفة الأمراء » .
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لإدورد فنديك . طبع بمصر ١٣١٣/١٨٩٦ .
الإكليل : للهمداني . مختصر الجزأين الأول والثاني منه . اختصار محمد بن نشوان الحميري . طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ (وانظر الجزأين الآتيين) .
الإكليل : للهمداني . الجزء الثامن . طبع في بغداد ١٩٣١ وفي برنستن ١٩٤٠ .
الإكليل : للهمداني . الجزء العاشر . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
الإكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب : للأمير علي بن هبة الله ابن ماكولا . مخطوط في مجلدين ضخمين . كتب سنة ٥٩١ هـ . اقتنيت تصويره عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية .
ألف باء : ليوسف بن محمد البلوي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
الألقاب لابن الفرضي = منتخب الألقاب .
ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لمحمد بن حبيب . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ :٢٩٧) .
الأمالي : لإسماعيل بن القاسم القالي . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
أمالي الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
الأمالي الشجرية : للشريف هبة الله ابن الشجري . جزآن . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
أمالي المرتضى : للشريف علي بن الحسين العلوي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ وأعيد طبعه في مجلدين ، بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (وما لم يرد النص فيه عن هذه الطبعة فهو عن تلك) .
أمالي اليزيدي (محمد بن العباس) : طبع في حيدر آباد ١٣٦٧/١٩٤٨ .

الإمامة والسياسة : لعبدالله بن مسلم ابن قتيبة . طبع بمصر ١٣٢٢ (ومنه مخطوطة في « د ٦١ » بالمكتبة العامة بالرباط ، كتبت سنة ٩٤٧ هـ . رجعت إليها) .

إمتاع الأسماع : للمقريزي . المجلد الأول منه . طبع في القاهرة ١٩٤١ .

الإمتاع والمؤانسة : لأبي حيان التوحيدي . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣٩ .

أمثال العرب : للمفضل الضبي . طبع بالآستانة ١٣٠٠ هـ .

أمراء البيان : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٧ .

أمراء دمشق في الإسلام : لصلاح الدين الصفدي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٤/١٩٥٥ .

أمراء غسّان : لنولدكه . ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق . طبع ببيروت ١٩٣٣ .

أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل : للحر العاملي . طبع على الحجر مع كتاب « منهج المقال في أحوال الرجال » بمطبعة كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ .

أمهات النبي ﷺ : لمحمد بن حبيب . رسالة طبعت في بغداد ١٣٧٢ هـ ، مصورة عن نسخة كتبت سنة ٦١٩ .

أنباء الزمن في تاريخ اليمن : ليحيى بن الحسين بن الإمام القاسم ، المتوفى بعد سنة ١٠٩٩ هـ . مخطوط مرتب على السنين . في دار الكتب المصرية . تجد وصفه في فهرسها (٥:٣٩) باسم « أنباء أبناء الزمن » كذا ، والذي في نهايته : « المسمى بأنباء الزمن » ابتدأه بمولد النبي ﷺ وختمه بأخبار سنة ١٠٤٦ هـ ، وأنجز تأليفه سنة ١٠٦٥ وقرظه أحد المتأدبين بأبيات أولها :

أصلح الله ليحيى كل أعمال ونيه

وآخرها :

ولذا تاريخه قد جاء في لفظ « غنيه »

وأضيف إليه كتاب آخر ، بخط غير خط الأول ، ذكر في ابتدائه أنه « من تاريخ محسن ابن أحسن أبو طالب » ابتدأ بأخبار سنة ١٠٥٦ ووقف في أثناء حوادث ١١٦١ هـ . اقتنيته مصوراً .

أنباء نجباء الأبناء : لابن ظفر . طبع في مصر .

الأنباري = نزهة الألباء .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : لعلي بن يوسف القفطي . ثلاثة أجزاء . طبع بدار الكتب المصرية ١٣٦٩ ـ ١٣٧٤ هـ .

الانبساط ، بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط : لمحمد بن محمد بن عبدالله ، الموقت بالحضرة المراكشية . رسالة استخلصها من كتاب الاغتباط لمحمد أبي جندار .

طبعت بمصر ١٣٤٧ هـ .
الانتصار لواسطة عقد الأمصار : لابن دقماق . جزآن منه (الرابع والخامس) طبعا ببولاق ١٣٠٩ ، ١٣١٤ هـ .
الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة : لابن عبد البر . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٣هـ .
أنس الزائرين بمعرفة قبور جماعة من الصالحين : رسالة مخطوطة مجهولة المؤلف . عندي .
الأنساب : للسمعاني . طبع بالزنكوغراف ، بليدن ١٩١٢ .
أنساب الخيل : لابن الكلبي . طبع في مصر ١٩٤٦ .
الأنساب المتفقة في الخط ، المتماثلة في النقط والضبط : لابن القيسراني . طبع في ليدن ١٨٦٥ .
إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون : لعلي بن برهان الدين الحلبي . يعرف بالسيرة الحلبية . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٢ هـ .
أنوار توفيق الجليل ، في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل : لرفاعة رافع الطهطاوي طبع بمصر ١٢٨٥ هـ . (وانظر : نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز) .
الأنوار القدسية في مناقب النقشبندية : لياسين بن إبراهيم السنهوتي . طبع في مصر ١٣٤٤ هـ .
الأنيس المطرب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس : لأبي عبدالله محمد بن عبد الحليم المعروف بابن أبي زرع . مطبوع على الحجر بفاس ١٣٠٥ هـ . قلت : وفي الخزانة العامة بالرباط ، مخطوطة جيدة منه برقم « د ١ » جاء اسمه في أولها : « كتاب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس » وفي آخرها أنها كتبت لأبي عبدالله محمد بن القائد الأعظم أبي عبدالله محمد .. من أبناء الشيخ .
الأوراق : لمحمد بن يحيى الصولي . انظر :
١ ـ أخبار الراضي بالله والمتقي لله .
٢ ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم .
ابن إياس = بدائع الزهور .
أيام العرب في الجاهلية : لمحمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .
الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حملة العلم في البلاد : مشيخة علي بن محمد ابن علي الرعيني . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة أندلسية مُشرقة كتبت في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ .
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ، الأول ١٣٦٤/١٩٤٥ والثاني ١٣٦٦/١٩٤٧ .

إيضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المتشكل بعاليه : نشرها القائد العام للجيش (العثماني) الرابع . طبعت في در عليه (استنبول) ١٣٣٤ .
الأيوبي = تاريخ مصر في عهد إسماعيل .

البــــاء

البابليات : لمحمد علي اليعقوبي . جزآن . طبع في النجف ١٣٧٠ هـ .
الباشات والقضاة في دمشق : لمحمد بن جمعة المقّار . طبع في دمشق ١٩٤٩ .
بحر الأنساب ، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف : لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي . طبع بمصر ، على الحجر ١٣٥٦ هـ .
البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر : لمحمود فهمي المهندس . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣١٢ ـ ١٣١٣ هـ .
البخلاء : للجاحظ . طبع بمصر ١٩٤٨ .
البدء والتاريخ : المنسوب لأحمد بن سهل البلخي ، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي . ستة أجزاء . طبع في شالون ١٩١٦ .
بدائع الزهور في وقائع الدهور : لابن إياس . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣١١ هـ . والرابع والخامس منه : طبعا في استانبول ١٩٣١ و ١٩٣٢ (وانظر : صفحات لم تنشر) .
البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . أربعة عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ هـ .
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للشوكاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤٨ هـ .
بديعة البيان = التبيان لبديعة البيان .
برقة العربية : لمحمد الطيب الأشهب . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
برنامج أخوية القديس مارون : ليوسف خطار غانم . رأيت الجزء الثاني منه . طبع ببيروت ١٩٠٣ .
برنامج القرويين = برنامج يشتمل الخ .
برنامج المكتبة الصادقية : الجزآن الثالث والرابع من فهارس جامع الزيتونة بتونس . طبعا بتونس ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩ هـ .
برنامج المكتبة العبدلية : من فهارس جامع الزيتونة بتونس . الجزآن الأول والثاني . طبعا بتونس ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧ هـ .
برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس . طبع بفاس ١٩١٧ .
البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان : لأبي عبدالله ، محمد بن محمد المليتي المديوني

التلمساني الملقب بابن مريم . طبع في الجزائر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
ابن بشر = عنوان المجد في تاريخ نجد .
ابن بشكوال = الصلة .
البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
البعثات العلمية : لعمر طوسون . طبع بالإسكندرية ١٣٥٣ هـ .
البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن : تقرير مقدم من خليل يحيى نامي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
بغداد = كتاب بغداد .
بغية الروّاد في ذكر الملوك من بني عبد الواد : ليحيى بن محمد ابن خلدون . مجلدان . طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية ١٣٢١/١٩٠٣ .
بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد : لعبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن الديبع . مخطوط . في خزانة نصيف ، بجدة .
بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لابن عميرة الضبي . طبع في مجريط ١٨٨٤ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
البلاد العربية السعودية : لفؤاد حمزة . طبع بمكة ١٣٥٥ هـ .
البلاذري = فتوح البلدان .
بلاغات النساء : لأحمد بن طيفور . طبع بمصر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
بلاغة العرب في القرن العشرين : لمحيي الدين رضا . طبع بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
البلدان ، لابن الفقيه = مختصر كتاب البلدان .
البلدان : لابن واضح اليعقوبي . طبع ، تكملة للمجلد السابع من كتاب « الأعلاق النفيسة » في ليدن ١٨٩١ .
بلدان الخلافة الشرقية : تأليف كي لسترنج . نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٣٧٣/١٩٥٤ .
البلغة ، في أصول اللغة : لمحمد صديق حسن خان . طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ (وتعرف الثانية بطبعة الجوائب) .
بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء : لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي . طبع بمصر ١٣٢٧ هـ .
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الآلوسي البغدادي . الطبعة الثانية ، بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ ثلاثة أجزاء .
بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام : لحسين بن أحمد العرشي . ختم حوادثه سنة ١٣١٨ هـ ، وزاد عليه الأب أنستاس ماري الكرملي ،

فاوصله إلى ١٣٥٨ هـ . طبع بمصر ١٩٣٩ .
بناء دولة : لمحمد فؤاد شكري وعبد المقصود العناني وسيد محمد خليل . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
بنو خفاجة : لمحمد عبد المنعم خفاجي طبع بمصر .
بنو عباد بإشبيلية : لعبد السلام بن أحمد الطود . طبع في تطوان ١٣٦٥/١٩٤٦ .
بنو معروف في جبل حوران : لعبد الله النجار . طبع في دمشق ١٣٤٣/١٩٢٤ .
بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ، في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني ، وبعض كبار المتصوفين : لعلي بن يوسف الشطنوفي . طبع بمصر ١٣٠٤ هـ .
البهجة التوفيقية : لمحمد فريد . طبع ببولاق ١٣٠٨ هـ .
بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ : رسالة مخطوطة لأحمد بن علي العبدري . رأيتها في الطائف عند عبدالله كمال .
بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين : لمحمد بن أحمد بن عبدالله الغزي الشافعي الدمشقي . مخطوط . في الظاهرية بدمشق .
البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : للمقريزي . رسالة طبعت بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .
البيان والتبيين : للجاحظ . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٦٧ ـ ١٣٦٩ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ « تحقيق هارون » أو ما بمعناه ، فهو عن طبعة المطبعة العلمية بمصر ١٣١١ ـ ١٣١٣) .
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي . أربعة أجزاء ، الأول والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة باريز ١٩٣٠ والرابع طبعة تطوان ١٩٥٦ ولهذا الأخير بقية في نحو ١٠٠ صفحة أعدت للطبع في معهد تطوان .
بيت الصدّيق : لمحمد توفيق البكري . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

التـــاء

تاج التراجم : لقاسم بن قطلوبغا الحنفي . مخطوط ناقص الآخر . في المكتبة الخالدية بالقدس . (طبع في ليبسيك ١٨٦٢) .
تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ هـ (أشير إليه على الأكثر بلفظ : التاج) .
تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٢ هـ (أشير إليه بلفظ : الصحاح) .
تاريخ آداب العرب : لمصطفى صادق الرافعي . ثلاثة أجزاء طبع اثنان منها بمصر ١٣٣٠ ـ

١٣٣٢ هـ . ثم طبع الثالث بعد وفاة مؤلفه .
تاريخ الآداب العربية ، في الربع الأول من القرن العشرين : للويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية : محاضرات لكارلو نالينو . نسَّقَتها وترجمت بعض حواشيها الإيطالية ، إلى العربية ، ابنته مريم نالينو . طبع في مصر ١٩٥٤ .
تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أيامنا : للفيف من الأساتذة [1] بمدارس « الفرير » . طبع بالإسكندرية ١٩٢٥ .
تاريخ آداب [2] اللغة العربية : لمحمد دياب . جزآن . طبع في مصر ١٣١٨/١٩٠٠ .
تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٩١٣ ـ ١٩١٤ .
تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية : محاضرات لحفني ناصف في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٩ ـ ١٩١٠ طبع بمصر (غير مؤرخ) .
تاريخ أدب الشعب : لحسين مظلوم رياض ومصطفى محمد الصباحي . طبع بمصر ١٩٣٦ .
تاريخ الأزهر = كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .
تاريخ الأستاذ الإمام : لمحمد رشيد رضا . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر .
تاريخ الاستعمار الإنجليزي في بلاد العرب : لأمين سعيد . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .
تاريخ أسرة آل فرعون : لقسطنطين المخلصي . طبع في « حريصا » بلبنان ١٩٣٢ .
تاريخ الأسرة التيمورية : لأحمد تيمور . رسالة طبعت في مصر (غير مؤرخة) .
تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام : للذهبي طبع منه بمصر ، خمسة أجزاء واقتنيت مما لم يطبع مجلداً (مصوراً) يشتمل على حوادث سنة ٣٠١ ـ ٥٠٠ مقتصراً على الوقائع ، جاء في نهايته : « انتهت الوقائع ولله الحمد والمنة ، وتتلوها طبقات المتوفين في هذه السنين إن شاء الله تعالى » وهذا المجلد من مخطوطات المكتبة الأحمدية في حلب (رقم ١٢٢٠) صوره معهد المخطوطات بمصر .
تاريخ أعلام الموسيقى الشرقية : لعبد المنعم عرفة . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري . طبع في ١١ جزءاً ، بمصر ١٣٢٦ هـ . وطبع في ثمانية أجزاء ، بمطبعة الاستقامة بمصر ١٣٥٧/١٩٣٩ (وما لم يشر فيه إلى هذه فهو عن تلك) .
تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي : المسمى بالغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٠٠ .

(١) كذا في صدر الكتاب . وفي الصفحة ٦٨٢ منه أن مؤلفه ساروفيم فكتور الماروني .
(٢) هو في الجزء الأول « آداب » وفي الثاني « أدب » .

تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين : ليوسف أشباخ (الألماني) . ترجمه وعلق عليه محمد عبد الله عنان . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٩/١٩٤٠ .
تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية : لبرنارد لويس . رسالة نشرتها مجلة « المستمع العربي » .
تاريخ ابن إياس = بدائع الزهور .
تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . أربعة عشر مجلداً . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
تاريخ بيروت : لصالح بن يحيى . طبع في بيروت ١٩٢٧ .
تاريخ البيمارستانات في الإسلام : لأحمد عيسى طبع في دمشق ١٣٥٧/١٩٣٩ .
تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي : لجمال الدين الشيال . طبع بمصر ١٩٥١ .
تاريخ التمدن الإسلامي : لجرجي زيدان . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣١ .
تاريخ ثغر عدن : لعبدالله الطيب بامخرمة . ثلاثة أجزاء ، في مجلد واحد . طبع في ليدن ١٩٣٦ ومنه مخطوطات ، إحداها مختصرة أخذت عنها ، في الخزانة الزكية بمصر .
تاريخ الثقافة العربية في السودان : لعبد المجيد عابدين . طبع بمصر ١٩٥٣ .
تاريخ جبل نابلس والبلقاء : لإحسان النمر . الجزء الأول طبع في دمشق ١٩٣٨ .
تاريخ جرجان : للسهمي . طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٦٩/١٩٥٠ .
تاريخ الجزائر في القديم والحديث : لمبارك بن محمد الهلالي الميلي . جزآن طبع في المطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة .
تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٥٠ هـ .
تاريخ الجهمية والمعتزلة : لجمال الدين القاسمي . طبع بمصر ١٣٣١/١٩٢٦ .
تاريخ الحروب الصليبية : لمكسيموس مونروند . نقله عن الفرنسية إلى العربية مكسيموس مظلوم . جزآن . طبع في القدس ١٨٦٥ .
تاريخ حضرموت السياسي : لصلاح البكري اليافعي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٤ ـ ١٣٥٥ .
تاريخ حكماء الإسلام : للبيهقي . طبع بدمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
تاريخ حلب = زبدة الحلب من تاريخ حلب .
تاريخ حماة : لأحمد الصابوني . طبع في حماة ١٣٣٢ هـ . وأعيد طبعه فيها ١٩٥٦ معلقاً عليه ، ومصدراً بترجمة لمؤلفه .
تاريخ الحياة النيابية في مصر : لمحمد خليل صبحي . ستة أجزاء . أخذت عن الجزء السادس منها ، وهو مطبوع بمصر ١٩٣٩ .
تاريخ الخط العربي وآدابه : لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط . طبع في مصر ١٣٥٨/١٩٣٩ .
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : لحسين بن محمد الديار بكري . مجلدان . طبع في مصر ١٢٨٣ هـ .

تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا : ليوسف جيرا المستشرق النمسوي . طبع بمصر ١٩٢٩ .

تاريخ الدعوة الإسماعيلية : لمصطفى غالب . طبع في دمشق ١٩٥٣ .

تاريخ دول الإسلام : لرزق الله منقريوس . ثلاثة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٠٧ .

تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

تاريخ دولة آل سلجوق : لعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، اختصره الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني سنة ٦٢٣ وطبع المختصر بمصر ١٣١٨/١٩٠٠ .

تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكمادرتية : مجهول المؤلف . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/ ١٩٣٤ وجعل جزءاً ثانياً لكتاب « نبذ تاريخية في أخبار البربر » الآتي ذكره .

تاريخ دولة المماليك في مصر : لوليم موير . ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن . طبع بمصر ١٣٤٢ هـ .

تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : لمحمد بن ابراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي طبع بتونس ١٢٨٩ هـ .

تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري : لأحمد بن زنبل الرمال . طبع بمصر ١٢٧٨ .

تاريخ السليمانية : لمحمد أمين زكي . طبع ببغداد ١٣٧٠/١٩٥١ .

تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : لحمزة بن الحسن الأصفهاني . طبع في برلين ١٣٤٠ هـ .

تاريخ السودان : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السعدي . طبع في باريس ١٨٩٨ .

تاريخ شرقي الأردن وقبائلها : لفردريك بيك . ترجمه عن الإنكليزية بهاء الدين طوقان . طبع بالقدس ١٩٣٤ .

تاريخ الشعراء الحضرميين : لعبدالله بن محمد بن حامد السقاف . خمسة أجزاء . طبع بمصر ابتداء من ١٣٥٣ هـ . وتأخر طبع الجزأين الأخيرين بضع سنوات ، فأخذت عنهما من مخطوطة المؤلف في مكتبته بمصر .

تاريخ الشعوب الإسلامية : لكارل بروكلمن . نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي . خمسة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ .

تاريخ الصالحية = القلائد الجوهرية .

تاريخ الصحافة العربية . لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ، الأول والثاني ١٩١٣ وبعض الثالث ١٩١٤ والرابع ١٩٣٣ .

التاريخ الصغير : للبخاري . طبع في الهند ١٣٢٥ هـ .

تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك .

تاريخ طرابلس الغرب ، المسمى التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار : وهو شرح لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي ، على قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .

تاريخ العالم العربي في العصر الحديث : لأحمد عزت وعبد الحميد البطريق ، طبع في مصر (غير مؤرخ) .
تاريخ العراق بين احتلالين : لعباس العزاوي . ثمانية أجزاء . طبع في بغداد ١٣٥٣ ـ ١٣٧٦ هـ .
تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي . طبع منه سبعة مجلدات ، ببغداد ١٩٥٠ ـ ١٩٥٨ .
تاريخ العرب وآدابهم : لإدورد فانديك وقسطنطين فيليبيدس . طبع في مصر ١٨٩٣/١٣١٠ .
تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب : لروحي الخالدي . طبع بمصر ١٩١٢ .
تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي . جزآن . طبع في مدريد ١٨٩٠ .
تاريخ علماء أهل مصر : لأبي القاسم يحيى بن علي ابن الطحان . جزء صغير منه . مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق .
تاريخ علماء بغداد ، المسمى منتخب المختار : لمحمد بن رافع السلامي ، ذيّل به على تاريخ ابن النجار . انتخبه التقي الفاسي المكي . طبع ببغداد ١٩٣٨/١٣٥٧ .
تاريخ العلويين : تأليف محمد أمين غالب الطويل . طبع في اللاذقية ١٩٢٤/١٣٤٣ .
تاريخ عمر بن الخطاب : لابن الجوزي . طبع بمصر .
تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط : لشكيب أرسلان . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
تاريخ الفتاش : للقاضي القع محمود كعت التنبكتي ، وذيله لأحد حفدته . طبع في باريس مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٠ (١٩١٣ ؟) .
تاريخ فتح الأندلس : لابن القوطية . قطعة منه طبعت بمصر .
تاريخ الفتح العربي في ليبيا : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ .
تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر .
تاريخ ابن الفرات : لمحمد بن عبد الرحيم بن الفرات . المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ ـ ١٩٤٢ .
تاريخ الفكر الأندلسي : تأليف آنخل جنثالث بالنثيا . نقله عن الإسبانية حسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٥٥ .
تاريخ الفيوم : لإبراهيم رمزي . طبع بمصر ١٩٣٤ .
تاريخ القادري : لمحمد بن الطيب القادري الحسني . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على السنين . اختصره من كتابه « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر » الذي جعله ذيلاً لكتاب لقط الفرائد لابن القاضي ذيل كتاب شرف الطالب لابن الخطيب القسنطيني . في الخزانة العامة بالرباط ، رقم د ١٨٤ .
تاريخ ابن قاضي شهبة : لتقي الدين أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي . مرتب على السنين

للحوادث والوفيات ، يبدأ بحوادث ٧٤١ وينتهي بنهاية ٧٨٥ هـ . مخطوط في مجلدين . كتب سنة ٨٤٠ على يد علي بن موسى بن محمد ابن القابوني . أوله بعد البسملة : « رب يسر وأعن يا كريم الحمدلله مميت الأحياء ومحيي الأموات ،ومبدي الأشياء ومبيد البريات » اقتنيت تصويره عن « فلم » محفوظ في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

تاريخ القضاء في الإسلام : لمحمود عرنوس . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .

تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) : للنُّباهي . طبع بمصر ١٩٤٨ .

تاريخ القطبي = الإعلام بأعلام بيت الله الحرام .

تاريخ الكوفة : للبراقي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

تاريخ الكويت : لعبد العزيز الرُّشيد . جزآن . طبع ببغداد ١٣٤٤ هـ .

تاريخ مختصر الدول : لابن العبري . طبع ببيروت ١٨٩٠ .

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردیها وأهلها . لابن عساكر :

- أخذت أولا ، عن مخطوطته في دمشق .
- ثم عن مختصره : انظر « تهذيب ابن عساكر » .
- وطبع أخيراً جزآن من الأصل ، في دمشق ، ١٩٥١ و ١٩٥٤ .

تاريخ المساجد الأثرية (في مصر) : لحسن عبد الوهاب . جزآن ثانيهما للصور . طبع بمصر ١٩٤٦ .

تاريخ المستبصر = صفة بلاد اليمن .

تاريخ مصر : لعمر الإسكندري وسفدج . جزآن . طبع بمصر ١٩١٥ .

تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل : لإلياس الأيوبي . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤١/١٩٢٣ .

تاريخ الموارنة = الجامع المفصل .

تاريخ مقدرات العراق السياسية : لمحمد طاهر العمري . طبع ببغداد ١٣٤٣/١٩٢٥ .

تاريخ الموصل : لابن إياس الأزدي . الجزء الثاني منه . مخطوط كتب سنة ٦٥٤ هـ . اقتنيت تصويره .

تاريخ الموصل : لسليمان صائغ الموصلي . جزآن . طبع الأول في مصر ١٩٢٣ والثاني في بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نجد لابن غنام = روضة الأفكار .

تاريخ نجد الحديث وملحقاته : تأليف أمين الريحاني . طبع في بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نصارى العراق : لرفائيل بابو اسحق . طبع في بغداد ١٩٤٨ .

تاريخ هيرودوتس : ترجمه إلى العربية حبيب بسترس . طبع في بيروت ١٨٨٦ .
تاريخ ابن الوردي : لعمر ابن المظفر ابن الوردي . سماه « تتمة المختصر في أخبار البشر » . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٥ هـ .
تاريخ الوزراء = تحفة الأمراء .
تاريخ اليعقوبي : لأحمد بن إسحاق ابن واضح اليعقوبي . ثلاثة أجزاء . طبعة النجف ١٣٥٨ هـ .
تاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ .
التاليد في مذهب أهل التوحيد : رسالة من إنشاء حمزة بن علي وزير الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . طبعت بمصر (بغير تاريخ) مع زيادات أضافها ميخائيل شاروبيم .
التبر المسبوك في ذيل السلوك : للسخاوي . طبع بمصر ١٨٩٦ .
التبريزي = شرح ديوان الحماسة .
التبصرة ، في القرآت : لمكي بن أبي طالب . مخطوط . عدَّره بتراجم القراء السبعة وبعض من أخذ عنهم . اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨٠٥ .
التبيان في تخطيط البلدان : لإسماعيل رأفت . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
التبيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين . مخطوط ، كتبت طرته بخط مؤلفه . واقتناه ابن حجر العسقلاني ، فاستدرك عليه ذيلاً في أربع ورقات بخطه . أعارنيه أحمد عبيد .
تبيين كذب المفتري : لابن عساكر . طبع في دمشق ١٣٤٧ هـ .
تتمة المختصر = تاريخ ابن الوردي .
تتمة اليتيمة : لأبي منصور الثعالبي . جزآن صغيران . طبع في طهران ١٣٥٣ هـ .
تجارب الأمم ، لابن مسكويه : الجزء السادس . طبع بمصر ١٩١٥/١٣٣٣ .
التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية : لنصر الهوريني . مخطوط ، عندي .
تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه : للفيروزابادي . طبع بمصر ١٩٥١/١٣٧٠ في نوادر المخطوطات ١ :٩٧ .
تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات : لعلي بن أحمد السخاوي . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
تحفة الإخوان : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع بمصر ١٣٦٥ هـ .
تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب : لمحمد سعيد ديدي . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان : لعبدالله بن حميِّد السالمي . جزآن طبع أولهما سنة ١٣٣٢ والثاني ١٣٤٧ بمصر (وسبق الأخذ عن الجزء الثاني مخطوطاً عند إبراهيم أطفيش بمصر) .
تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : لهلال بن المحسن الصابي . طبع في بيروت ١٩٠٤ (وانظر : أقسام ضائعة) .

تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر : لعمر بن المدرس عبد السلام الداغستاني المدني . مخطوط أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن الثاني عشر ، وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم . أطلعني غليه السيد عبيد المدني ، في المدينة المنورة .

تحفة ذوي الأرب : لابن خطيب الدهشة . طبع بليدن ١٩٠٥ .

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر : لمحمد بن عبد القادر الجزائري . جزآن . طبع بالإسكندرية ١٩٠٣ .

تحفة (أو بهجة) الزمان ، في فتح الحبشة : لأحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، الساكن بجيزان ، المعروف بعرب فقيه . الجزء الأول منه . طبع في باريس ١٩٠٩ ومعه ترجمة فرنسية في مجلد آخر ، بقلم (رينيه باسيه) René Basset

التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية : لابن الجيعان . طبع بمصر ١٨٩٨/١٣١٦ .

تحفة القادم = المقتضب من تحفة القادم .

تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف : لجار الله محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد : مخطوط في نحو ١٠٠ صفحة . مقسم أربعة أجزاء . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة .

تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين : لعبدالله الشرقاوي . طبع بمصر على هامش « أخبار الأول » للإسحاقي ١٣٠٣ هـ .

التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٣٢ هـ (وانظر الآتي) .

التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .

تحفة النظار = رحلة ابن بطوطة .

تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر بن الحسين المراغي [1] . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٤ .

التذكار فيمن ملك طرابلس إلخ = تاريخ طرابلس الغرب .

التذكرة : لمحمد بن الحسن بن حمدون . في نحو ثلاثين مجلداً ، اطلعت على ثلاثة أجزاء (مخطوطة) منها ، في كتب حمدي السفرجلاني بدمشق .

التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادر المسائل . لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٥٣ .

تذكرة الحفاظ : للذهبي . أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤ هـ .

التذكرة الطاهرية : مخطوط . مجموعة من رسائل الشيخ طاهر الجزائري وأوراقه . جمعها

(١) راجع ترجمته باسم « محمد بن أبي بكر بن الحسين » (توفي ٨٥٩ هـ) .

أحمد تيمور ، في عدة أجزاء . في مكتبته (بدار الكتب المصرية) .
التذكرة الكمالية : ثلاثة أجزاء ، هي الثاني والخامس والسادس . جاء في أول السادس أنه « من التذكرة المسماة بالدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون ، جمع كاتبه العبد الفقير أبي الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العامري الحسني الحسيني الدمشقي الشهير كأسلافه بابن الغزي » وهي بخطه . وفيها بياض كثير ، تركه المؤلف عمداً لملئه بما يناسب الموضوع أو لإكمال نسخه من مسوداته . وقد ألحقتْ بالجزء السادس (في التجليد) ورقة هي أول الجزء الثاني عشر ومقدمته . أطلعني على الثلاثة أحمد عبيد . واطلعت على الجزء السابع منها في الخزانة التيمورية بمصر .
تذكرة النسيان ، في أخبار ملوك السودان : طبع مع ترجمة فرنسية ، في باريس ١٨٩٩ ـ ١٩٠١ .
تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٠ هـ .
تراث الإسلام : لجمهرة من المستشرقين ، بإشراف توماس أرنولد . ترجمه إلى العربية جرجيس فتح الله . جزآن . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
تراجم إسلامية ، شرقية وأندلسية : لمحمد عبدالله عنان . طبع بمصر ١٩٤٧ .
تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر : لأحمد تيمور . طبع بمصر ١٣٥٩/ ١٩٤٠ .
تراجم الأعيان ، من أبناء الزمان : للحسن بن محمد البوريني . مخطوط ، في دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه) .
تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١ ـ ١٣٥٠) : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٦٧ هـ .
تراجم بعض أعيان دمشق : لعبد الرحمن بن شاشو . طبع ببيروت ١٨٨٦ .
تراجم علماء طرابلس وأدبائها : لعبدالله حبيب نوفل ، طبع في طرابلس ١٩٢٩ .
تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر : لجرجي زيدان . جزآن . طبع في مصر ١٩٢٢ .
ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض ، مجلدان مخطوطان أعارنيهما أبو بكر التطواني ، في « سلا » . ثم اقتنيت منه مخطوطة « مصورة » في أربعة أجزاء بخط مغربي واضح حديث .
الترجمة والحركة الثقافية = تاريخ الترجمة .
ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاقس : مخطوط ، كتب سنة ٥٩٢ هـ ، عندي .
تزيين الأسواق ، بتفصيل أشواق العشاق : لداود الأنطاكي . جزآن . طبع بمصر ١٣٠٢ هـ

(وتراجع طبعة بولاق ١٢٩١ هـ) .
التشوف ، إلى معرفة رجال التصوف : ليوسف بن يحيى ، ابن الزيات التادلي : مخطوط في جزء لطيف ، أعارنيه محمد ابراهيم الكتاني في الرباط . والنسخة حديثة الخط ، جاء في مقدمة مؤلفها : شرعت في تصنيف هذا الكتاب في شهر شعبان المبارك سنة ٦١٧ ولم أتعرض فيه لأحد من الأحياء الخ .
التصوير عند العرب : لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٤٢ مزيداً بتعليقات تربو على حجم الأصل وضعها زكي محمد حسن .
تطهير الجنان واللسان ، عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبي سفيان ، مع المدح الجلي وإثبات الحق العلي لمولانا أمير المؤمنين علي : لابن حجر الهيتمي . مخطوط في نحو ٥٠ ورقة . عندي .
تعريف أهل التقديس = طبقات المدلسين .
التعريف بابن خلدون : لابن خلدون . طبع بمصر ١٩٥١/١٣٧٠ .
التعريف بالمؤرخين : لعباس العزاوي . الجزء الأول منه ، في عهد المغول والتركمان . طبع ببغداد ١٩٥٧/١٣٧٦ .
التعريف بنسب الأسرة البيرمية : لمحمد بن محمد البيرمي . رسالة مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .
تعريف الخلف برجال السلف : لأبي القاسم محمد الحفناوي بن أبي القاسم الديسي ابن ابراهيم الغول . قسمان في مجلد واحد . طبع في الجزائر ١٩٠٦/١٣٢٤ .
تعليقات عبيد : ما علق به السيد أحمد عبيد الدمشقي ، على الأجزاء التسعة المتقدمة من هذه الطبعة (يقصد المؤلف ، رحمه الله ، الطبعة الثالثة من الأعلام ـ المشرف) ، من الأعلام .
تفسير القرآن الحكيم ، المعروف بتفسير المنار : لمحمد رشيد رضا . أنجز منه اثني عشر جزءاً . طبعت في مصر ١٣٤٦ ـ ١٣٥٣ هـ .
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
تقرير البعثة المصرية = البعثة المصرية .
تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . طبع في دهلي ١٢٩٠ هـ .
تقويم بكفيا الكبرى ، وتاريخ أسرها : لأدمون بليبل . طبع في بكفيا (لبنان) ١٩٣٥ .
تقويم البلدان : للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي ابن أيوب . طبع في باريس ١٨٤٠ .
تقويم النيل : لأمين سامي . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ١٣٣٤ ـ ١٣٥٥ هـ .
التكملة لكتاب الصلة : لابن الأبار . ثلاثة أجزاء . طبع اثنان منها في مجريط ١٨٨٦ والثالث (بعنوان : تكملة الصلة ، الأول) في الجزائر ١٩١٩ .
التكملة لوفيات النقلة : إملاء الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . مخطوط

في أجزاء صغيرة ، قرئت عليه . وختم أكثرها بخطه ، بجملة : « السماع والإجازة المذكوران أعلاه صحيحان كتبه عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبدالله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به » اقتنيت منه تصوير الأجزاء ٣ ـ ٥٩ تشتمل على وفيات سنة ٥٨٤ ـ ٦٤١ هـ . عن « فلم » في معهد المطبوعات . والأصل في مكتبة البلدية بالإسكندرية .
تلبيس إبليس : لابن الجوزي . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
تلخيص مجمع الآداب : لابن الفوطي . اطلعت على جزء منه مطبوع في لاهور ١٩٤٠ أوله « كتاب اللام » واقتنيت تصوير مخطوطة صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن نسخة في الظاهرية بدمشق ، بخط المؤلف ، ابتداؤها « عز الدين » وانتهاؤها « القَيْل » وفي آخرها : « آخر الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب ، المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب . علقه جامعه ومصنفه وواضعه ومؤلفه عبد الرزاق ابن أحمد الفوطي الشيباني » الخ .
تلفيق الأخبار ، وتلقيح الآثار ، في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار : تأليف م.م. الرمزي . مجلدان . طبع في أورنبورغ ١٩٠٨ .
تلقيح فهوم أهل الأثر ، في عيون التاريخ والسير : لابن الجوزي . طبع مختصراً في ليدن ١٨٩٢ وكاملاً في دهلي ١٢٨٦/١٨٦٩ .
تمام المتون ، في شرح رسالة ابن زيدون : لصلاح الدين الصفدي . طبع في دمشق ١٣٢٧ هـ . واعتمدت على مخطوطة منه عندي .
التنبيه ، على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . طبع بمصر مع كتاب « ذيل الأمالي والنوادر » ١٣٤٤/١٩٢٦ .
التنبيه والإشراف : للمسعودي . طبع بمصر ١٣٥٧/١٩٣٨ .
التنبيه والإيقاظ ، لما في ذيول تذكرة الحفاظ : لأحمد رافع الطهطاوي . طبع بدمشق ١٣٤٨ هـ .
تنزيل الرحمات على من مات : لأحمد القطان ، من رجال القرن الثالث عشر . مخطوط . جزآن ، في مكتبة الحرم المكي . أضاف إليه عبد الستار الدهلوي زيادات .
التنقيح ، لألفاظ الجامع الصحيح : لبدر الدين الزركشي . مطبوع . أخذت عن مخطوطة منه عندي كتبت سنة ٨٢٨ .
تنوير الأبصار ، في طبقات السادة الرفاعية الأخيار : لأبي الهدى الصيادي . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان : لإبراهيم الأسود . مجلدان . طبع في بيروت ١٩٢٥ .
تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين : لمرعي بن يوسف الحنبلي . مخطوط . في المكتبة العربية بدمشق .
تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا النووي . طبع بمصر . أربعة أجزاء .

تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران . طبع منه سبعة أجزاء ، في دمشق ١٣٢٩ ـ ١٣٥١ هـ .
تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . اثنا عشر جزءاً . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ .
تواريخ آل سلجوق : وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصرة ونخبة العصرة لعماد الدين الأصفهاني ، اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني . طبع في ليدن ١٨٨٩ .
التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : استخرجه من تاريخ أبي الفداء ، المستشرق فلايشر [١] وترجمه إلى الألمانية ، وطبعه بها وبالعربية ، في ليبسك سنة ١٨٣١ .
توشيح الديباج : لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي . رسالة في التراجم ذيل بها « الديباج » لابن فرحون . مخطوطة . عندي .
التوفيقات الإلهامية ، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية : لمحمد مختار باشا . طبع في بولاق ١٣١١هـ .
التيجان ، في ملوك حمير : لأبي محمد عبد الملك بن هشام . مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه . طبع في حيدر آباد ١٣٤٧هـ . والثلث الأخير منه كتاب « أخبار عبيد » الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي .
التيسير في مذاهب القراء السبعة : لأبي عمرو ؛ عثمان بن سعيد الداني . جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس . (طبع في حيدر آباد ١٣١٦هـ) .
التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .

الثـــاء

ثبت الأمير : هو ثبت محمد بن محمد الأمير . طبع بمصر ١٣٤٥هـ .
ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي .
ثبت أبي المبارك محمد (ويدعى عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن الدمياطي . ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري . ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلتيه الأولى والثانية إلى بغداد : مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

(١) انظر ترجمته باسم « هاينريخ لبرخت فلايشير » توفي ١٣٠٥ هـ . وقد وردفيها اسم هذا الكتاب بلفظ « تاريخ أبي الفداء » كما في المصادر ، خطأ ، وليصحح .

ثبت الندرومي : لمحمد بن محمد بن يحيى الندرومي . مخطوط في جزء صغير . في المكتبة العربية بدمشق .
الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم : لأحمد رافع الطهطاوي ، في تراجم أسرته . طبع بمصر ١٣٣٣هـ .
الثغر البسام = قضاة دمشق .
ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب : للثعالبي (عبد الملك بن محمد) طبع بمصر ١٣٢٦ هـ . واقتنيت منه مخطوطة قابلت عليها بعض نصوصه .
الثمرة البهية : لمحمد بن سالم الحفني . رسالة في أسماء أهل بدر . طبعت بمصر .
ثورة العرب : بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية . طبع بمصر ١٩١٦/١٣٣٥ (قلت : هو من تأليف أسعد ـ بن مفلح ـ داغر) .

الجـــيم

الجامع لأحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي : عشرون جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٤ـ ١٣٦٩ هـ .
جامع التصانيف المصرية الحديثة ، من ١٣٠١ إلى ١٣١٠ هـ : لعبد الله الأنصاري . رسالة طبعت بمصر ١٣١٢ هـ .
جامع التواريخ ، المسمى بكتاب « نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة » : للمحسّن بن علي ابن أبي الفهم التنوخي . طبع الأول منه ، بمصر ١٩٢١ والثاني والثامن بدمشق ١٩٣٠/١٣٤٨ .
جامع العلوم ، الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون : لعبد النبي ابن عبد الرسول الأحمد نكري : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ـ١٣٣١ هـ .
جامع كرامات الأولياء : ليوسف النبهاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
الجامع اللطيف ، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف : لمحمد بن محمد ، ابن ظهيرة . طبع بمصر ١٩٢٢/١٣٤٠ .
الجامع المختصر ، في عنوان التواريخ وعيون السير : لعلي بن أنجب ، المعروف بابن الساعي . الجزء التاسع . طبع في بغداد ١٩٣٤/١٣٥٣ .
جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة : لمحمد بن محمود الخوارزمي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
الجامع المفصل ، في تاريخ الموارنة المؤصل : ليوسف الدبس . طبع في بيروت ١٩٠٥ .
الجبرتي = عجائب الآثار في التراجم والأخبار .
الجداول المرضية ، في تاريخ الدول الإسلامية[1] : لابن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

(١) كذا سمي في آخره ، خلافاً لما في أوله وهو « تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية » .

جذوة الاقتباس ، فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس : لابن القاضي . طبع بفاس ، على الحجر ١٣٠٩ هـ .
جذوة المقتبس ، في ذكر ولاة الأندلس : للحميدي . طبع بمصر ١٩٥٢/١٣٧٢ .
الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد الرازي . أربعة مجلدات ضخمة . طبع في ثمانية أجزاء ، في حيدر آباد ١٩٥٢/١٣٧١ ـ ١٩٥٣/١٣٧٣ .
جزيرة العرب في القرن العشرين : لحافظ وهبة . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
جغرافية شبه جزيرة العرب : لعمر رضا كحالة . طبع في دمشق ١٩٤٥/١٣٦٤ .
جغرافية العراق : لطه الهاشمي . طبع في بغداد ١٩٣٣/١٣٥٢ .
جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية : لمحمد بن عثمان الحشائشي . مخطوطة في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، كتبت بالآلة الكاتبة .
ابن جلجل = طبقات الأطباء والحكماء .
أبو جلدة وآخرون : من إنشاء « الصحافي العجوز ، توفيق حبيب » طبع بمصر .
الجمان ، في أخبار الزمان : لمحمد الطيبي . مخطوط في الخزانة التيمورية .
الجمحي = طبقات فحول الشعراء .
الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني ، في رجال البخاري ومسلم : لابن القيسراني . طبع بحيدر آباد ١٣٢٣ هـ .
جمع الجواهر ، في الملح والنوادر : لإبراهيم بن علي الحصري القيرواني . طبع في مصر ١٣٧٢/ ١٩٥٣ (وانظر ذيل زهر الآداب) .
الجمل ، أو النصرة في حرب البصرة : لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري ، المعروف بالشيخ المفيد . طبع في النجف ١٣٦٨ هـ .
جمهرة أشعار العرب : لابن أبي الخطاب . طبع بمصر ١٣٠٨ هـ .
جمهرة الأنساب ، المسمى جمهرة أنساب العرب : لابن حزم . طبع بمصر ١٩٤٨ .
جمهرة اللغة : لابن دريد ، أربعة مجلدات ، الأخير منها فهارس . طبع في حيدر آباد ١٣٤٤ـ ١٣٥١ هـ .
جهاد الأبطال ، في طرابلس الغرب : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٠ .
الجهشياري = الوزراء والكتاب .
جواد علي = تاريخ العرب قبل الإسلام .
الجواليقي = شرح أدب الكاتب .
جوامع السيرة ، وخمس رسائل ، كلها لابن حزم : طبع بمصر .
الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان : لأحمد الحفني . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .
الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

جولة في دور الكتب الأميركية : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه : لمحمد بن محمد الخانجي البوسنوي . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .

الحـــاء

حاشية الجامع الصحيح : لابن أبي الربيع ، عبد الله بن حميد السالمي . الأول والثاني منه . طبعا بمطبعة الأزهار البارونية (؟) ١٣٢٦ هـ .
حاضر العالم الإسلامي : تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلّق عليه شكيب أرسلان . الطبعة الأولى بمصر ١٣٤٣ هـ. مجلدان . وأعيد طبعه ، مزيداً بكثير من الفصول والتعليقات ، في أربعة أجزاء ، بمصر ١٣٥٢ هـ. (وما أخذ عن هذه الطبعة خص بذكرها) .
الحاكم بأمر الله ، وأسرار الدعوة الفاطمية : لمحمد عبد الله عنان . طبع بمصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
حدائق الحقائق = ذيل الشقائق النعمانية .
ابن أبي الحديد = شرح نهج البلاغة .
الحديقة : لمحب الدين الخطيب . ثلاثة عشر جزءاً . طبعت بمصر ١٣٤١–١٣٥٤هـ.
حديقة الأفراح ، لإزالة الأتراح : لأحمد بن محمد الشرواني اليمني . طبع في بولاق ١٢٨٢ هـ .
الحركة الأدبية والفكرية في تونس : لمحمد الفاضل ابن عاشور . طبع في مصر ١٩٥٦ .
حركة الترجمة بمصر ، خلال القرن التاسع عشر : لجاك تاجر . طبع بمصر .
حسن البيان ، عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران : لمحمد النيفر . الجزء الأول . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
حسن الصحابة ، في شرح أشعار الصحابة : لعلي فهمي الموستاري . طبع الأول منه بالآستانة ١٣٢٤ رومية .
حسن المحاضرة ، في أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
حضارة الإسلام ، في دار السلام : لجميل نخلة المدور . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الحضارة الإسلامية ، في القرن الرابع الهجري : لأدم متز . ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة . جزءان . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
حضارة العرب : لغوستاف لوبون . نقله إلى العربية عادل زعيتر . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
الحفني = الثمرة البهية .
حقائق الأخبار ، عن دول البحار : لإسماعيل سرهنك . مجلدان وقسم من الثالث . طبع بمصر ١٣١٤ – ١٣٤١ هـ .

الحقائق الناصعة ، في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ : لفريق المزهر آل فرعون . جزآن . طبع في بغداد ١٣٧١/١٩٥٢ .
الحقيقة والمجاز ، في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز : لعبد الغني النابلسي . مخطوط في ثلاثة أجزاء ، الأول في بقاع الشام ، والثاني في زيارات مصر ، والثالث في ديار الحجاز . نسخة متقنة في مكتبة الحرم بمكة .
الحلل السندسية ، في الأخبار والآثار الأندلسية : لشكيب أرسلان . طبع منه ثلاثة مجلدات بمصر ١٣٥٥ ـ ١٣٥٨ هـ .
الحلل السندسية ، في الأخبار التونسية : لمحمد بن محمد الوزير . قطعة من الجزء الأول منه . طبعت في تونس ١٢٨٧ هـ .
الحلل الموشية ، في ذكر الأخبار المراكشية : للسان الدين ابن الخطيب (كذا) طبع في تونس ١٣٢٩/١٩١١ وأعيد طبعه في رباط الفتح ١٩٣٦ مصدراً بجملة : « مجهول المؤلف » وبين الطبعتين اختلاف يسير . قلت : لم تصح نسبة « الحلل الموشية » هذه ، للسان الدين ابن الخطيب . ويستفاد من مقدمة الإعلام بمن حل مراكش ١ :٢٣ أن « الحوات » ذكرها في ابتداء كتابه « البدور الضاوية » في مناقب أهل الزاوية الدلائية ، منسوبة لابن السماك العامري (؟) .
الحلة السيراء : لابن الأبار . قطعة منه . طبعت في ليدن ١٨٤٧-١٨٥١ .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصبهاني . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
حلية البشر ، في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق البيطار . مخطوط في مكتبته بدمشق . ثلاثة مجلدات . اطلعت على الأول والثالث منها .
الحماسة لأبي تمام : ديوان الحماسة .
الحماسة : لابن الشجري . طبع في حيدرآباد ١٣٤٥ هـ .
حماة الإسلام : لمصطفى نجيب . جزآن . طبع بمصر ١٩٠١ .
الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة : لابن الفوطي . طبع قسم منه في بغداد ١٣٥١ هـ .
حوادث الدهور ، في مدى الأيام والشهور : لابن تغري بردي . منتخبات منه . أربعة أجزاء . طبعت في بركلي (كليفورنيا) ١٩٣٠ .
الحور العين : لنشوان الحميري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
حوران الدامية : لحنا أبي راشد . طبع بمصر ١٩٢٦ .
حول الحركة العربية الحديثة ، تاريخ ومذكرات وتعليقات : لمحمد عزة دروزة . ستة أجزاء . طبع في صيدا ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ .
حوليات مصر السياسية : لأحمد شفيق . تسعة أجزاء . طبع بمصر .

الحياة العربية من الشعر الجاهلي : لأحمد محمد الحوفي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
حياة محمد ، ﷺ : لمحمد حسين هيكل . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
حياة الوزان الفاسي وآثاره : لمحمد المهدي الحجوي . طبع في الرباط ١٩٣٥/١٣٥٤ .
الحيوان : للجاحظ . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤ هـ . وطبع أيضاً في سبعة أجزاء ، بمصر ١٩٤٥/١٣٦٤ (وخصت الطبعة الأخيرة بالإشارة إلى أنها من تحقيق عبد السلام هارون) .

الخـــاء

الخبَر والعيان ، في تاريخ نجد : لخالد بن محمد الفرج الكويتي . مخطوط . في مجلد ، أطلعني عليه مصنفه في إحدى زياراته لجدة .
خريدة القصر : للعماد الأصفهاني . قسم شعراء مصر ، طبع بها ١٩٥١ وقسم شعراء الشام ، طبع بدمشق ١٩٥٥ والقسم العراقي ، طبع ببغداد ١٩٥٥ .
خزائن الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات (الخ) .
خزائن الكتب العربية في الخافقين : لفيليب دي طرّازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
خزائن الكتب في دمشق وضواحيها : لحبيب الزيات . طبع في مصر ١٩٠٣ .
خزائن الكتب القديمة في العراق : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٤٨ .
خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي . أربعة مجلدات طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
خزانة الرباط = فهرس المخطوطات العربية المحفوظة إلخ .
الخطط التوفيقية الجديدة : لعلي مبارك . عشرون جزءاً . طبع بمصر ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦ هـ .
خطط الشام : لمحمد كرد علي . ستة أجزاء . طتع في دمشق ١٣٤٣ ـ ١٣٤٧ هـ .
خطط المقريزي = المواعظ والاعتبار .
خطط الموصل : لأحمد الصوفي . طبع في الموصل ١٩٥٣ .
الخطيب = تاريخ بغداد للخطيب .
الخلاصة = خلاصة تذهيب الكمال .
خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر : للمحبي . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ .
خلاصة تاريخ تونس : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بتونس ١٣٧٣ هـ .
خلاصة تاريخ العرب : لسيديو . ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد عبد الرزاق ، والشرقوي الشرشيمي ، وقدم له علي مبارك . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .

خلاصة تاريخ العرب في الأندلس : لشكيب أرسلان . انظر « آخر بني سراج » .
خلاصة تذهيب الكمال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
خلاصة الكلام ، في بيان أمراء البلد الحرام : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ .
الخلاصة النقية ، في أمراء إفريقية : لأبي عبد الله محمد الباجي المسعودي . طبع بمطبعة الدولة التونسية ١٢٨٣ هـ .
ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر .
ابن خلكان = وفيات الأعيان .
الخميس = تاريخ الخميس .

الـــدال

دائرة المعارف : وتعرف بدائرة المعارف البستانية . أحد عشر مجلداً . طبعت في بيروت ١٨٧٦ـ ١٩٠٠ .
دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي ، وأحمد الشنتناوي ، وإبراهيم زكي خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبع منها أحد عشر مجلداً ، في مصر ١٩٣٣ـ١٩٥٧ .
دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين) : لمحمد فريد وجدي . عشرة أجزاء ، طبعت في مصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
دار الكتب = فهرس الكتب العربية الموجودة (الخ) .
الدارس ، في تاريخ المدارس : لعبد القادر النعيمي الدمشقي . مجلدان . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠ هـ .
الدر الثمين ، في أدباء القرن العشرين : لعيسى اسكندر المعلوف . مخطوط . نشرت منه نبذ في بعض المجلات .
در الحبب ، في تاريخ أعيان حلب : لرضيّ الدين ابن الحنبلي . مخطوط ، مصور في الخزانة التيمورية بمصر .
الدر الفريد ، الجامع لمتفرقات الأسانيد : لعبد الواسع بن يحيى الواسعي . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الدر الكمين ، في علماء دمشق سنة ١٣٤٠ : لمحمد جُميل الشطي : رسالة بخطه ، اشتملت على ٤٠ ترجمة . في المكتبة العربية بدمشق .
الدر المكنون ، للغزي = التذكرة الكمالية .
الدر المنتخب ، في تاريخ المصريين والعرب : لإتربي أبي العز . الجزء الأول منه ، طبع بمصر ١٣١١/١٨٩٤ .
الدر المنتخب المستحسن ، في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن : لأحمد بن محمد بن

الحاج السلمي المتوفى سنة ١٣١٨هـ . مخطوط كبير ، مرتب على السنين ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٣١١هـ . اقتنيت منه المجلدين السادس والسابع ، وهما يشتملان على حوادث المغرب عام ١٠٨٤ – ١١٣٢هـ . (قال ابن سودة في إتحاف المطالع – خ : الدر المنتخب المستحسن ، يقع في تسعة أسفار ، منها سبعة في خزانة ابن زيدان بمكناس) .

الدر المنثور ، في طبقات ربات الخدور : لزينب فواز . طبع بمصر ١٣١٢هـ .

دراسات عن مقدمة ابن خلدون : لساطع الحصري . طبعة القاهرة ١٩٥٣ .

دراسات في تاريخ المماليك البحرية : لعلي إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٤٤ .

الدرر البهية ، والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية : لإدريس بن أحمد الحسني العلوي . مجلدان . مطبوع على الحجر بفاس ، بالخط المغربي ، في حياة مؤلفه ١٣١٤هـ .

الدرر السنية ، في أخبار السلالة الإدريسية : لمحمد بن علي السنوسي الخطابي . طبع في مصر ١٣٤٩هـ .

الدرر الفاخرة ، بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة : لعبد الرحمن ابن زيدان الحسني العلوي . طبع في الرباط ١٩٣٧/١٣٥٦ .

درر الفرائد المنظمة ، في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة : لعبد القادر بن محمد الأنصاري الخزرجي الحنبلي . مخطوط في مجلد كبير . طالعته في خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . ومنه نسخ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ودار الكتب المصرية « ٣٧م – تاريخ » والمجيدية بمكة .

الدرر الكامنة ، في أعيان المئة الثامنة : لابن حجر العسقلاني : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٩٤٥ – ١٩٥٠ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في دمشق ، كانت عند إسماعيل الميداني) .

الدرر المرصعة ، بأخبار صلحاء درعة : ويسمى أيضاً ، كما في مقدمته « كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة » لمحمد بن موسى بن محمد بن ناصر : مخطوط في مجلد ضخم أعارنيه أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) .

درة الحجال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن محمد ، ابن القاضي . طبع في جزأين ، بالرباط . واعتمدت على مخطوطة كاملة منه ، في مجلد واحد ، اقتنيتها .

الدرة الغالمية في الحرب الكونية : لجورج رامح غانم . طبع في نيويورك ١٩٢٢ .

الدروز : وجودهم ومذهبهم وتوطنهم ، لسليم أبي إسماعيل . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٩٥٢ .

ابن دريد = جمهرة اللغة .

دستور الإعلام بمعارف الأعلام : لشمس الدين محمد بن عمر ابن عزَم التونسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، كتب سنة ١١٧١ نقلاً عن نسخة كتبت في دمشق سنة ١٠٩١هـ .

دستور العلماء = جامع العلوم .

دفتر كتبخانة عاشر أفندي : فهرس خزانة المسمى عاشر أفندي . طبع في استنبول ١٣٠٦ .
دفع شبه من شبّه وتمرد : لتقي الدين الحصني . طبع بمصر .
ابن دقماق = الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
دليل الأعارب ، إلى علم الكتب وفن المكاتب : ليوسف أسعد داغر . القسم الأول . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
دليل الطبقة الراقية : الشخصيات البارزة بمصر والسودان ، سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ طبع في مصر . وانظر « الشخصيات البارزة » .
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : طبع في بغداد ١٣٥٥/١٩٣٦ .
دليل لبنان والعراق : لمصباح أمين قليلات . طبع في بيروت ١٩٤٨ .
دليل مؤرخ المغرب الأقصى : لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري . طبع في تطوان ١٣٦٩/١٩٥٠ .
دمية القصر ، وعصرة أهل العصر : لعلي بن الحسن الباخرزي . طبع في حلب ١٣٤٩ هـ . (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية بالقدس : كتبت سنة ١١٦٦) .
دواني القطوف ، في سيرة بني المعلوف : لعيسى اسكندر المعلوف . طبع في بعبدا (لبنان) ١٩٠٧ .
دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر : لمحمد بن علي بن عمر الحسني . رسالة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩ هـ .
دول الإسلام = تاريخ دول الإسلام .
دول الإسلام للذهبي : جزآن في مجلد . طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
الدول الإسلامية = الجداول المرضية .
الدولة الحفصية = الأدلة البينة النورانية .
دولة النزارية : لطه أحمد شرف . طبع في مصر ١٣٦٩/١٩٥٠ .
الديارات : للشابشتي . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الدياربكري = تاريخ الخميس .
الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي) : لابن فرحون . طبع بمصر ١٣٢٩ و١٣٥١ هـ ، (أخذت عن الطبعتين) .
الدينار الإسلامي في المتحف العراقي : لناصر السيد محمود النقشبندي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
ديوان الأدب : لأبي إبراهيم ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي . مجلد ضخم . مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتب سنة ٥٨٨ هـ .
ديوان الإسلام : لشمس الدين الغزي . مخطوط . في الخزانة التيمورية بمصر .
ديوان الأعشى ميمون والأعشيين الآخرين : وهو الصبح المنير في شعر أبي بصير . طبع في مطبعة

آدلف هلزهوسن بيانه ١٩٢٧ .
ديوان الحماسة : لأبي تمام . جزآن . طبعة مصر ١٣٣٥ هـ .
ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
ديوان المفضليات : لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي ، مع شرحه لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . طبعة كارلوس يعقوب لايل . في بيروت ١٩٢٠ مجلدان ، ثانيهما ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية وتعليقات .
ديوان النبط : لخالد بن محمد الفرج . جزآن . طبع في دمشق ١٣٧١ هـ .
ديوان النقايش العربية الموجودة في المملكة التونسية : لسليمان (مصطفى) زبيس . طبع في تونس ١٣٧٤/١٩٥٥ .

الـــذال

ذخائر العقبى ، في مناقب ذوي القربى : لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
ذخائر القصر ، في تراجم أبناء العصر : لابن طولون . أوراق متفرقة منه ، بخطه ، في جزء جمعه عيسى اسكندر المعلوف . عندي تصويره عن فلم بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية .
الذخيرة ، في محاسن أهل الجزيرة : لعلي بن بسام . أقسام منه في ثلاثة أجزاء ، طبعت بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤ هـ .
ذخيرة الدارين ، فيما يتعلق بسيدنا الحسين : للسيد عبد المجيد . طبع في النجف (على الحجر) ١٣٤٥ هـ .
الذخيرة السنية ، في تاريخ الدولة المرينية : مجهول المصنف . كتب في عصر السلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة) طَبع في الجزائر ١٣٣٩ هـ .
الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة : لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهراني ، نزيل النجف . صدر منه تسعة أجزاء : طبعت في النجف : ابتداء من سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ . (المشرف : وصلت إلى ٢٠ جزءاً عام ١٩٧١) .
ذكر أخبار أصبهان : للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . مجلدان . طبع في ليدن ١٩٣١ .
ذكريات مشاهير المغرب : لعبد الله كنون . سبع عشرة رسالة . طبعت في تطوان .
الذهب المسبوك ، في ذكر من حج من الخلفاء والملوك : رسالة ، للمقريزي . نشرت في المجلد السادس من مجلة الحج بمكة . ثم طبعت مستقلة في مصر ١٩٥٥ .
الذيل : لعبد الوهاب الشعراني . مخطوط صغير في التراجم . عندي .
ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

ذيل البشائر = الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان .
الذيل التابع لإتحاف المطالع : لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة : مخطوط ، جعله ذيلاً لكتابه « إتحاف المطالع » المتقدم ذكره . وبدأه بوفيات ١٣٧١ هـ ، وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه بخطه انتهى بها إلى سنة ١٣٧٧ .
ذيل تاريخ بغداد : للحافظ ابن الدبيثي . المجلد الأول منه . مخطوط ، كتب سنة ٦٣٥ ابتدأ بالمحمدين ، فكتب ٣١٠ صفحات ، ثم بالأحمدين ، وانتهى بأواخر حرف الجيم. والجزء كله ٤٩٠ صفحة . اقتنيته مصوراً عن « الفلم ٢٤٩ » في معهد المخطوطات ، عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي (رقم ١١٧٠) باستانبول .
ذيل تاريخ بغداد : لابن النجار . مرتب على الحروف . جزء منه يبدأ بعبد الوارث وينتهي بعليّ بن الحسين . مخطوط في الظاهرية بدمشق . جاء في ختامه : « آخر المجلد العاشر من هذه النسخة ، وهو آخر المجلد العشرين من الأصل » . اقتنيت تصويراً له .
ذيل تذكرة الحفاظ : لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي . ويليه لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لمحمد بن فهد المكي . ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمنْ السيوطي . مطبوعة في مجلد واحد في دمشق ١٣٤٧ هـ .
ذيل الروضتين : لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ (وأخذت عن مخطوطة منه في مكتبة الإسكندرية ، في ثلاث مجلدات) .
ذيل زهر الآداب : لإبراهيم الحصري القيرواني . طبع بمصر ١٣٥٣ هـ ، وهو كتاب « جمع الجواهر » المتقدم بهذا الاسم ، في طبعة أخرى .
ذيل سلك الدرر للمرادي : جزء صغير مخطوط بخط المؤلف لم يبيضه : أطلعني عليه حسام الدين القدسي في القاهرة .
ذيل الشقائق النعمانية : لعطائي ، المعروف بنوعي زاده . جزآن ، بالتركية . استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان . وختمه بقوله : « كمل بعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له » وفي نهاية النسخة المطبوعة ، ما معناه : كمل كتاب « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في غرة ذي الحجة ١٢٦٨ .
ذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ .
الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب . الجزء الأول منه . طبع في بيروت ١٩٥١/١٣٧٠ ونشر كاملاً ، في جزأين بمصر ١٣٧٢ هـ (أخذت عن الطبعتين) .
ذيل الكواكب السائرة = لطف السمر .
الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان : لحسين خوجه . طبع في تونس ١٣٢٦/ ١٩٠٨ .

ذيل المذيَّل في تاريخ الصحابة والتابعين : لابن جرير الطبري . مختارات منه . طبعت في مصر ١٣٢٦ هـ ، في آخر كتابه « تاريخ الأمم والملوك » .
ذيل مرآة الزمان : لموسى بن محمد اليونيني . جزآن منه . طبع بحيدر آباد ١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ .
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لمحمد بن محمد ابن عبد الملك . ثلاثة أجزاء مخطوطة منه . أطلعني على تصويرها أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) أحدها مبدوء بعبد القادر ، وآخره علي بن محمد ، والثاني مبدوء بعلي بن عبد الرحمن ، ومنته بمحمد بن محمد ، والثالث مبدوء بمحمد بن موسى ، وهو آخر أجزاء الكتاب .

الـــراء

راشد سوريا : لأنطون بولاد . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٢٨٥/١٨٦٨ (وفي نسختي زيادات أضافها المؤلف بخطه) .
الربع الأول من القرن العشرين = تاريخ الآداب العربية في الربع (الخ) .
الرجال : للنجاشي (أحمد بن علي) طبع في بمبي ١٣١٧ هـ .
رجال الحكم والإدارة في فلسطين : لأحمد سامح الخالدي . طبع في القدس ١٣٦٦/١٩٤٧ .
ابن رجب = الذيل على طبقات الحنابلة .
الرحالة المسلمون في العصور الوسطى : لزكي محمد حسن . طبع بمصر ١٩٤٥ .
رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية : لعبد الله با كثير . طبع بمصر ١٣٥٨ هـ .
رحلة ابن بطوطة : لمحمد بن عبد الله اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة . سماها « تحفة النظار ، في غرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار » طبعت في مصر ١٣٢٢ (وتلاحظ الطبعات الأخرى) .
رحلة التجاني : لعبد الله بن محمد التجاني . طبعت في تونس ١٩٢٧/١٩٥٨ .
رحلة ابن جبير : لمحمد بن أحمد بن جبير الكناني . طبعت في ليدن ١٩٠٧ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٢٦/١٩٠٨) .
الرحلة الحبيبية الوهرانية : لأحمد بن الحاجّ العياشي سكيرج . طبع على الحجر بفاس .
الرحلة الحجازية لابن عمار = نبذة من الكتاب .
رحلة العبدري : مخطوطة ، لمحمد بن محمد العبدري ، في حجه من المغرب الأقصى ووصف البلدان التي مر بها ، وذكر من لقي من العلماء والأدباء ، في ذهابه وإيابه سنة ٦٨٨-٦٨٩ هـ (١٢٨٩ - ١٢٩٠ م) مصورة في دار الكتب المصرية « ٢٢١٨ تاريخ تيمور » اقتنيت نسخة منها .
الرحلة العياشية ، المسماة ماء الموائد : لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي . مجلدان . طبعت

على الحجر ، في فاس ١٣١٦ هـ .
الرحلة الورثيلانية = نزهة الأنظار .
رحلة الوزير في افتكاك الأسير : لمحمد بن عبد الوهاب الغساني . طبعت في العرائش (المغرب) ١٩٤٠ .
الرحلة اليمانية : لشرف عبد المحسن البركاتي : طبعت بمصر ١٣٣٠/١٩١٢ .
رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري . طبعة مصر ١٩٥٠ .
الرسالة القشيرية : لعبد الكريم بن هوازن القشيري . طبعت بمصر ١٢٨٤ هـ .
الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . طبعت في بيروت ١٣٢٢ هـ .
رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة : لابن الفراء . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
رغبة الآمل من كتاب الكامل . وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد : لسيد بن علي المرصفي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٦ ـ ١٣٤٨ .
الرفع والتكميل ، في الجرح والتعديل : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع في الهند على الحجر ١٣٠٩ هـ .
رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا : لمرتضى الحسيني الزبيدي . مخطوط في عشرين ورقة . عندي .
رقم الحلل في نظم الدول : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في تونس ١٣١٧ هـ .
رواد الشرق العربي في العصور الوسطى : لنقولا زيادة . طبع في مصر ١٩٤٣ .
رواد النهضة الحديثة : لمارون عبّود . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
روح الروح ، فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح : لعيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الإمام يحيى شرف الدين . جزآن في مجلد واحد . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة . (ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، الرقم ٢٠ تاريخ) .
الروزنامة التونسية : لمحررها عبده محمد ابن الخوجه . عدة أجزاء سنوية . طبعت في تونس .
روض الأخبار : لمحمد بن قاسم بن يعقوب . انتخبه من ربيع الأبرار للزمخشري . مخطوط عليه حواش كلها تراجم . في مكتبة الحرم بمكة .
الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر : لمصطفى الواعظ . طبع في الموصل ١٣٦٨ هـ .
الروض الأنف ، في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام : لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم : لعبد الباسط بن خليل الملطي . قطعة منه في ٥١ صفحة ، طبعت في الجزائر ١٩٣٦ باسم :
Deux récits de voyage inédits en Afrique du Nord au XVe siècle
روض البشر ، في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق

١٣٦٧ هـ .
الروض الزاهر ، في سيرة الملك الظاهر ططر : لبدر الدين العيني . نسخة بخطه . اقتنيت تصويرها .
روض الشقيق : ديوان نسيب أرسلان . طبع في دمشق ١٩٣٥/١٣٥٣ .
الروض المعطار في أخبار الأقطار : لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد المنعم الحميري . مخطوط في مجلد كبير ، بخط حديث . في مكتبة نصيف بجدة . وانظر « صفة جزيرة الأندلس » .
روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر : لابن الشحنة . طبع على هامش الجزأين ١١ و١٢ من الكامل لابن الأثير ، في مصر ١٣٠٣ هـ ، باسم « روضة المناظر » وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٨ واسمه عليها « روض المناظر » .
الروض الهتون ، في أخبار مكناسة الزيتون : لمحمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي . مطبوع على الحجر ، بفاس ١٣٣١ هـ . ورجعت إلى مخطوطة منه متقنة ، عندي .
روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني . أربعة أجزاء في مجلد واحد . الطبعة الثانية على الحجر ١٣٤٧ هـ . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة فهو عن الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٧ هـ) .
روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام : لحسين بن غنام . جزآن في مجلد . طبع على الحجر في بمبي (غير مؤرخ) وأعادت المكتبة الأهلية (في الرياض) طبعه بالحروف ١٩٤٩/١٣٦٨ (وما لم يشر فيه إلى الأخذ عن الثانية ، فهو عن الأولى) .
الروضة الغناء ، في دمشق الفيحاء : لنعمان قساطلي . طبع في بيروت ١٨٧٩ .
الروضة الفيحاء ، في تاريخ النساء : لياسين الخطيب العمري . مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر .
روضة المناظر = روض المناظر .
روضة الناظرين : لأحمد بن محمد الوتري . طبع في مصر ١٣٠٦ هـ .
روضة النسرين في دولة بني مرين : لابن الأحمر . نشر تباعاً في الجورنال آزياتيك ، وأخذت عنه ، ثم رأيته مطبوعاً على حدة بباريس ١٩١٧ مع ترجمة فرنسية .
الروضتين = كتاب الروضتين .
رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ : ليوسف بن شاهين ، سبط ابن حجر . مجلدان كبيران . طالعت ثانيهما مخطوطاً ، بخط ابن قطلوبغا ، نقلاً عن نسخة المصنف ، في المكتبة الخالدية بالقدس . أوله حرف الغين وآخره الياء ، ثم الكنى وفصل النساء .
رياض الجنة = معجم الشيوخ .

الرياض النضرة في مناقب العشرة : للمحب الطبري . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (إلخ) : للمالكي . الجزء الأول منه ، طبع في مصر ١٩٥١ .
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : للخفاجي . طبع في مصر ١٢٧٣ هـ .

الــزاي

زاد المسافر ، وغرّة محيا الأدب السافر : لصفوان بن إدريس التجيبي المرسي . طبع في بيروت ١٩٣٩/١٣٥٨ .
زبدة الحلب من تاريخ حلب : لابن العديم . المجلد الأول . طبع في بيروت ١٩٥١/١٣٧٠ .
الزركشي = تاريخ الدولتين .
زعماء الإصلاح في العصر الحديث : لأحمد أمين . طبع بمصر ١٩٤٨ .
زهر الآداب وثمر الألباب : للحصري . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٥٣/١٣٧٢ .
زهرة الآس في بناء مدينة فاس : لأبي الحسن علي الجزنائي . طبع في الجزائر ١٩٢٣/١٣٤١ .
الزيارات : لمحمود العدوي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
الزيتونة = فهارس جامع الزيتونة .

الســين

ابن الساعي = مختصر أخبار الخلفاء .
السالمي = حاشية الجامع الصحيح .
سبائك الذهب ، في معرفة قبائل العرب : لمحمد أمين البغدادي السويدي . طبع في بغداد ١٢٨٠ هـ .
سبائك العسجد ، في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد : لعثمان بن سند البصري . طبع في بمبي ١٣١٥ هـ .
سبحة المرجان ، في آثار هندستان : لغلام علي آزاد . طبع في الهند ١٣٠٣ هـ .
السبك الحديث ، في تاريخ برقة القديم والحديث : لمحمد السنوسي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
سجل قديم لمكتبة جامع القيروان : استخرجه إبراهيم شبوح . طبع في مصر ١٩٥٧ .
السجلات المستنصرية : إخراج عبد المنعم ماجد . طبع في مصر ١٩٥٤ .
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة : مخطوط ، في الخزانة التيمورية بمصر .
السخاوي = الضوء اللامع .

السر الصني ، في مناقب السلطان الحنفي : لعلي بن عمر البتنوني . جزآن صغيران . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
سراج الملوك : للطرطوشي . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة . طبع في القاهرة ١٢٧٨ وفي الإسكندرية ١٢٩٠ (وما لم يشر فيه إلى الطبعة الأولى : فهو عن الثانية) .
سركيس = معجم المطبوعات .
ابن سعد = طبقات ابن سعد .
سفينة البحار : المسمى « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار » أو خلاصته : وهو معجم على نسق دوائر المعارف . لعباس بن محمد رضا القمي . مجلدان . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
سلافة العصر ، في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .
سلافة العناصر ، في سيرة الباي محمد الناصر : لمحسن زكرياء . طبع في تونس ١٩١٣ .
ابن سلّام = طبقات الشعراء .
سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني عشر : للمرادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠١ هـ .
سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين : لعبد الله بن يحيى الباروني النفوسي . رسالة في علماء الإباضية . طبعت بمصر ١٣٢٤ هـ .
السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ويعرف بطبقات الجَندي : لمحمد بن يوسف الجَندي اليماني . مخطوط . رجعت أولاً إلى نسخة منه في دار الكتب المصرية . ثم وفقت إلى اقتناء نسخة مصورة عن « فلم » في دار الكتب أيضاً ، مما صورته البعثة العلمية من مخطوطات اليمن . والأصل حديث النسخ ، محفوظ في صنعاء ، كتب على ظاهره : « من كتب مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن امير المؤمنين المنصور ؛ وكتبه محمد بن يحيى حميد الدين ٢٦ ذي القعدة ٥٦ » (أي ١٣٥٦) .
السلوك لمعرفة دول الملوك : للمقريزي . الجزء الأول منه ، في ثلاثة أقسام . طبع في مصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٩ علق عليه محمد مصطفى زيادة ، وزاد فيه ١٧ ملحقاً . ثم القسم الأول من الجزء الثاني ، طبع بمصر أيضاً ١٩٤١ .
سلوة الأنفاس ، ومحادثة الأكياس ، فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس : لمحمد بن جعفر الكتاني . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣١٦ هـ .
السمط الثمين ، في مناقب أمهات المؤمنين : لمحب الدين الطبري . طبع في حلب ١٣٤٦/١٩٢٨ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية ، بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٣ هـ) .
سمط اللآلي : يحتوي على « اللآلي في شرح أمالي القالي » لأبي عبيد البكري ، جزآن في مجلد متسلسل الأرقام ، و« شرح ذيل الأمالي وصلة ذيله والتنبيه على الأغلاط المعدودة فيهما » في جزء ثالث منفرد ، و« فهارس سمط اللآلي » في جزء آخر . نسَّقه وأكثر من التعليق عليه عبد العزيز الميمني (الراجكوتي) . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

سمير الأدباء : لسعد ميخائيل . الجزء الأول . طبع في المنيا (بمصر) ١٩٣٦ .
السنا الباهر ، بتكميل النور السافر ، في أخبار القرن العاشر : لجمال الدين محمد الشليّ . مخطوط في الخزانة التيمورية . في مجلد ضخم صفحاته ٨٠٠ أضاف إليها أحمد تيمور فهارس في ٥١ صفحة .
سنا المهتدي ، إلى مفاخر الوزير أبي العباس اليحمدي : مخطوط كتب سنة ١٢٧٢ في ٦٣١ صفحة . أطلعني عليه أحمد عبيد بدمشق ، ثم رأيت نسخة ثانية منه في دار الكتب المصرية « ١٧٤ أدب » ونسخة ثالثة في خزانة الليثي فرع علي عبد المجيد (رقم ١٦٣) في مركز « الصف » بمصر ، ونسخاً أخرى في المغرب .
السنوسية دين ودولة : لمحمد فؤاد شكري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
السوريون في مصر : جمعه إلياس زخورا . جزآن في مجلد . طبع في مصر ١٩٢٧
سوس العالمة : لوزير التاج ، محمد المختار السوسي . مخطوط في مجلدين . رأيت الأول منهما ، في خزانته ، بالرباط .
السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات : لفان فلوتن . ترجمه عن الفرنسية حسن إبراهيم حسن ، ومحمد زكي إبراهيم . طبع بمصر ١٩٣٤ .
سيد أمير علي = مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي .
السِير : لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي . في رجال الإباضية . طبع على الحجر (لعله بقسنطينة ، في الجزائر) .
سير النبلاء : للذهبي . مخطوط في ١٥ مجلداً . اطلعت على أكثره في خزانة نصيف ، بجدة . ومنه أجزاء في صنعاء ، وطوبقبو باستانبول ، ومكتبة محمد بن عبد اللطيف ، بالرياض . (وطبع الأول والثاني منه ، أخيراً ، في مصر ، باسم « سير أعلام النبلاء » كما ورد في بعض أجزائه) .
السيرافي = أخبار النحويين والبصريين .
سيرة أحمد بن طولون : لعبد الله بن محمد المديني البلوي . طبع في دمشق ١٣٥٨ هـ .
السيرة الحلبية = إنسان العيون .
سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي : لمحمد بن أحمد النسوي . طبع في باريس ١٨٩١ ومعه ترجمة إلى الفرنسية من عمل المستشرق O. Houdas .
سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية .
سيرة السيد عمر مكرم : لمحمد فريد أبي حديد . طبع في مصر ١٩٣٧ .
سيرة عمر بن عبد العزيز : لعبد الله بن عبد الحكم . طبع بمصر ١٣٤٦/١٩٢٧ .
السيرة النبوية : لابن هشام . « شرحها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي » . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٥٥/١٩٣٦ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ

طبعة الحلبي ، فهو عن سيرة ابن هشام المطبوعة بمصر في ثلاثة أجزاء ١٢٩٥ هـ) .

الشـــين

شجرة النور الزكية ، في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد مخلوف . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الطبعة الأولى ، بمصر ١٩٤١ (وهو المسمى بعد ذلك دليل الطبقة الراقية) .
الشدياق = أخبار الأعيان في جبل لبنان .
شذا الند ، في تاريخ نجد : لمطلق بن صالح . مخطوط صغير . رأيت نسخة مصورة منه في مكتبة « أرامكو » بالدمّام . وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى ١٣٣٢ هـ » وهي سنة وفاته . وزاد فيه ابن له إلى سنة ١٣٥٩ هـ .
شرح اختيارات المفضل الضبي : للخطيب التبريزي . بخطه في ٥٨٨ صفحة . أنجزه تبييضاً وضبطاً سنة ٤٨٦ هـ . اقتنيت نسخة منه مصورة عن مخطوطة في دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) ولا نظير لها .
شرح أدب الكاتب : لموهوب بن أحمد الجواليقي . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
شرح ديوان الحماسة : للتبريزي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٢٩٦ هـ .
شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي . أربعة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع بمصر ١٣٧١ ـ ١٣٧٣ هـ .
شرح أبيات السيرة النبوية : لأبي ذر (مصعب بن محمد) الخشني . جزآن . طبع بمصر ، ١٣٢٩/١٩١١ .
شرح شواهد المغني : للسيوطي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
شرح الصدر (في تراجم أهل بدر) : للمنيني . طبع على الحجر بمصر ١٢٨١ هـ .
شرح القصائد العشر : للخطيب التبريزي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
شرح قصيدة ابن عبدون ، المسمى كمامة الزهر وفريدة الدهر : لعبد الملك بن عبدالله ابن بدرون . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
شرح المفضليات = شرح اختيارات المفضل .
شرح المقامات الحريرية للشريشي : مجلدان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
شرح النشوانية : وهو شرح قصيدة « نشوان الحميري » التي أولها : « الأمر جد وهو غير مزاح » ١٣٧ بيتاً . وهي والشرح لنشوان . استنسخت منه مخطوطة يمنية وقرأت في مقدمة « شمس العلوم » أنه نشر في مجلة « الحكمة اليمانية » بصنعاء .
شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد . أربعة مجلدات . طبع في بيروت ١٣٧٤ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٣٠) .

شرحا ألفية العراقي : الأول شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة ، والثاني « فتح الباقي على ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣٥٤ هـ .
شرف الأسباط : لجمال الدين القاسمي . طبع في دمشق ١٣٣١ هـ .
الشرفنامه ، في تاريخ الدول والإمارات الكردية : ألفه بالفارسية شرف خان البدليسي ، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزبياني . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
الشرق الإسلامي في العصر الحديث : لحسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٣٨ .
الشريشي = شرح المقامات الحريرية .
الشعر العربي في المهجر : لمحمد عبد الغني حسن . طبع في مصر ١٩٥٥ .
الشعر والشعراء : لابن قتيبة . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٤ هـ ، وعليه شرح لأحمد محمد شاكر (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ١٣٥٠/١٩٣٢ بمصر) .
شعراء بغداد وكتابها في أيام وزارة داود باشا : لعبد القادر الخطيبي . طبع في بغداد .
شعراء العصر = مشاهير شعراء العصر .
شعراء فلسطين العربية ، في ثورتها القومية : لابراهيم عبد الستار . طبع في حيفا ١٩٤٧ .
شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي : لعباس محمود العقاد . رسالة طبعت بمصر .
شعراء النصرانية : للويس شيخو . ستة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
شعراء النصرانية بعد الإسلام . للويس شيخو . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت .
شعراء الوطنية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
شعراؤنا الضباط : لمحمد عبد الفتاح إبراهيم . طبع في مصر ١٩٣٥ .
الشعراني = الطبقات الكبرى للشعراني .
الشعور بالعور : لصلاح الدين الصفدي . مخطوط . في المكتبة الخالدية بالقدس .
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : لمحمد بن أحمد التقيّ الفاسي . مجلدان . طبع في مصر ١٩٥٦ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن مخطوطة منه بمكة) .
الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لطاشكبري زاده . مطبوع على هامش وفيات الأعيان ، طبعة مصر ١٣١٠ هـ . (اقتنيت مخطوطة منه ، جيدة ، كتبت سنة ١٠٤٣ رجعت إليها في بعض التراجم) .
ابن شقدة = المنتخب من شذرات الذهب .
شمس الدين سامي = قاموس الأعلام .
شهداء الفضيلة : لعبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
شهيرات التونسيات : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
الشوكاني = البدر الطالع .

الصـــاد

صاحب الأغاني : لمحمد أحمد خلف الله . طبع في مصر ١٩٥٣ .
الصاحب ابن عباد ، حياته وأدبه : لمحمد حسن آل ياسين . طبع في بغداد ١٣٧٦/١٩٥٧ .
الصادقية = برنامج المكتبة الصادقية .
صبح الأعشى : للقلقشندي . أربعة عشر مجلداً . طبع في مصر ١٣٣١ـ١٣٣٨ هـ .
الصبح المنير في شعر أبي بصير = ديوان الأعشى .
الصحاح (للجوهري) = تاج اللغة .
الصحافة في العراق : محاضرات ألقاها رفائيل بطي . طبعت في مصر ١٩٥٥ .
صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : لمحمد بن عبدالله بن بليهد النجدي . خمسة أجزاء . طبع في مصر ١٣٧٠ـ١٣٧٢ هـ .
صدور الأفارقة : لحسن حسني عبد الوهاب . مخطوط في عدة مجلدات ، ما زال مؤلفه ـ حفظه الله ـ يعمل فيه زيادة وتحقيقاً ؛ ولم يسمّه . اطلعت على نحو عشرين كراساً منه ، وسألته : ما اسم الكتاب ؟ فقال : كتاب العُمر !
(ونشرت فصول منه في مجلة الثريا ، بتونس ، تحت عنوان : صدور الأفارقة) .
صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس ، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ ، إخراج محمد مصطفى . طبع في مصر ١٩٥١ .
صفحة من الأيام الحمراء ؛ في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وتطوراتها : لمحمد سعيد العاص .
أجزاء صغيرة غير منسقة ، تقع في مجلد ضخم . ونسختي خالية من مكان الطبع وتاريخه .
صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماة « تاريخ المستبصر » : لابن المجاور . طبع في ليدن ١٩٥١ .
صفة جزيرة الأندلس : منتخبة من كتاب الروض المعطار ، لمحمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري . طبع بمصر ١٩٣٧ (وانظر الروض المعطار) .
صفة جزيرة العرب : للهمداني . طبع في ليدن ١٨٨٤ ثم بمصر (وما لم يشر فيه إلى هذه ، بطبعة ابن بليهد ، فهو عن الأولى) .
صفة الصفوة : لأبي الفرج ابن الجوزي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
صفوة الاعتبار ، بمستودع الأمصار والأقطار : لمحمد بيرم (الخامس) خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠٢ـ١٣١١ هـ .
صفوة العصر ، في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر : لزكي فهمي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

صفوة من انتشر[1] من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر : لمحمد الصغير الإفراني المراكشي .
طبع على الحجر بالقاعدة المغربية . وليس عليه تاريخ الطبع ولا مكانه .
صقر الجزيرة : لأحمد عبد الغفور عطار . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع سنة ١٣٦٤ هـ .
صلحاء درعة = الدرر المرصعة .
الصلة ، في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم : لابن بشكوال .
جزآن . طبع في مجريط ١٨٨٢ (واقتنيت تصوير مخطوطة نفيسة منه رجعت إليها كثيراً) .
صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . طبع في مصر ١٣٢٦ باسم « الجزء الثاني عشر » من تاريخ الطبري . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ليدن ١٨٩٧) .
صلة التكملة ، في وفيات النقلة : للحافظ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : مخطوط ، بخط مؤلفه . مجلدان . يشتمل على وفيات ٦٤١ـ٦٧٥ هـ ، وهو الذي يعنيه الأدفوي فيما يرويه في الطالع السعيد عن « الشريف » . عندي تصويره عن الفلم «٢٨٨ تاريخ» في معهد المخطوطات . والأصل في كوبريلي ١١٠١ .
صله الصلة : لابن الزبير . مخطوط في مجلد ، عندي تصويره ، عن نسخة في التيمورية .
ابتدأ بالمحمدين ، من الغرباء ؛ وانتهى بآخر الكتاب . (طبعت قطعة منه في الرباط ، ناقصة من وسطها ، ثم وجد ما نقص منها ، مخطوطاً في خزانة القرويين بفاس) .
صورة الأرض : لابن حوقل . طبع القسم الأول منه ، في ليدن ١٩٣٨ .

الضــــاد

ضبط الأعلام : لأحمد تيمور . طبع في القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧ .
الضعفاء = كتاب الضعفاء .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . اثنا عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٣ـ١٣٥٥ هـ (وسبق الأخذ عن أصله المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ، خمسة مجلدات ضخمة) .
ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة : مخطوط في مصطلح الإمامية ورجالهم ، بخط مؤلفه ، أوله : « الحمد لله الذي تاهت في موامي معرفته دراية الرجال » استنفد زهاء مئة صفحة في مصطلح الحديث ، وابتدأ بالرجال من « آدم بن إسحاق الأشعري القمي » إلى « جعفر بن محمد بن سماعة » وجملته ٥٤٨ صفحة . وفيه تراجم لبعض المتأخرين من رجال القرن الثالث عشر للهجرة . وفي أوله أوراق من نوع ورقه ،

(١) هكذا ورد اسمه على النسخة المطبوعة منه . ثم رأيته في مخطوطة « الدرر المرصعة » بلفظ « صفوة ما انتشر » وهذا أصح .

تشتمل على إجازة من علي بن خليل بن إبراهِيم (الطهراني) الرازي (المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ) وقد يكون هو مؤلف الكتاب ، إن لم تكن الإجازة بخطه ، وقد أمضاها بخاتمه . والنسخة عندي بخطين مختلفين ، مع التعليق عليهما بما لا يصنعه غير المصنف .

الطــاء

الطالع السعيد ، الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : للأدفوي . طبع في مصر ١٩١٤/١٣٣٢ (واقتنيت مخطوطة منه ، غير قديمة ، كتبت سنة ١١٤١ استفدت منها في معارضة بعض النصوص) .

الطب العربي : لأمين أسعد خير الله . طبع في بيروت ١٩٤٦ .

طبقات الأدباء للأنباري = نزهة الألباء .

طبقات الأطباء = عيون الأنباء .

طبقات الأطباء والحكماء : لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي ، المعروف بابن جلجل . طبع بمصر ١٩٥٥ .

طبقات أعيان الشيعة : لأغا بزرك الطهراني . جزآن في ٣ مجلدات : الأول قسمان في القرن الرابع عشر ، والثاني في القرن الثالث عشر . طبع بالنجف ١٣٧٣ ـ ١٩٥٤/١٣٧٤ . (يقول المشرف : ثم طبعت أجزاء القرون الرابع والخامس والسادس والسابع في بيروت ١٩٧٠ ـ ١٩٧١) .

طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي .

طبقات الحفاظ : للسيوطي . من مصادر طبعة « الأعلام » الأولى . لا أدري أكان الأخذ عن إحدى نسخه المخطوطة أم عن طبعة غوطا ١٨٣٣ .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزآن . طبعة الفقي بمصر ١٩٥٢/١٣٧١ (وأشير إليه بلفظ طبقات ابن أبي يعلى ؛ للتمييز بينه وبين الآتي بعده) .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي . طبع في دمشق ١٣٥٠ هـ .

طبقات الحنفية : لابن كمال باشا . مختصر . مخطوط . في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

طبقات الخواص ، من أهل الصدق والإخلاص : لأحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .

طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى .

طبقات ابن سعد = الطبقات الكبير .

طبقات الشاذلية الكبرى ، المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية : للحسن

ابن محمد الكوهن الفاسي . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
طبقات الشافعية : لأبي بكر ابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد واحد . اقتنيت تصويره .
طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف . طبع في بغداد (أشير إليه بلفظ : طبقات المصنف) .
طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي . ستة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ (وانظر الطبقات الصغرى . وطبقات الشافعية الوسطى) .
طبقات الشافعية الوسطى [1] : لتاج الدين السبكي . مخطوط ، مرتب على الحروف . في مجلد ضخم ، تمت كتابته سنة ٨١١ في المكتبة العربية بدمشق .
طبقات الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، طبع في ليدن ١٩١٣ (وانظر طبقات فحول الشعراء) .
طبقات الشعراء : لابن المعتز . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٥ (وتلاحظ الطبعة الحجرية ، في لندن ١٩٣٩ وقد أشير إليها بطبعة إقبال) .
طبقات الشعراني ، المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار ، وتعرف بالطبقات الكبرى : لعبد الوهاب الشعراني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٧٦ هـ (وتلاحظ طبعة مصر أيضاً ١٩٢٥/١٣٤٣) .
الطبقات الصغرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على الحروف . كتب سنة ٧٧٠ في حياة المؤلف . اقتنيته .
طبقات الصوفية : لأبي عبد الرحمن السلمي . طبع بمصر ١٩٥٣/١٣٧٢ (سبق الأخذ عن مخطوطة منه عند حسام الدين القدسي ، بمصر) .
طبقات علماء إفريقية : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم . ورسائل أخرى في موضوعه . جمعها محمد بن أبي شنب . طبع في الجزائر ١٩١٤/١٣٣٢ .
طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرحه محمود محمد شاكر . طبع في مصر ١٩٥٢ (أشير إلى ما أخذ عن هذه الطبعة بلفظ « الجمحي » وما عداه عن طبقات الشعراء ، طبعة ليدن ١٩١٣) .
طبقات الفقهاء : للشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . طبع في بغداد .
طبقات الفقهاء (الحنفية) : لطاش كبري زاده . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . مخطوط . في المكتبة البلدية بالإسكندرية . اقتنيت نسخة مصورة عنه . (وطبع أخيراً في القاهرة ١٩٥٧ معارضاً على مخطوطتين أخريين) .

(١) كذا سماه صاحب كشف الظنون ١٠٩٩ وأورد كلمات من مقدمته . وقد لصقت على الصفحة الأولى من مخطوطتنا ورقة كتب عليها بغير خط النسخة « كتاب طبقات الفقهاء الشافعية » .

طبقات القراء = غاية النهاية .
الطبقات الكبرى = طبقات الشعراني .
الطبقات الكبير : لابن سعد . ثمانية مجلدات ، عدا الفهارس . طبع في ليدن ١٣٢١ هـ .
طبقات المدلسين : المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . لابن حجر العسقلاني . رسالة طبعت بمصر ١٣٢٢ هـ .
طبقات المصنف = طبقات الشافعية لأبي بكر الحسيني .
طبقات المفسرين : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٣٩ .
طبقات المفسرين : لمحمد بن علي الداوودي المالكي . معجم مرتب على الحروف ، في ٣٤٥ ورقة . مخطوط في دار الكتب المصرية (١٦٨ تاريخ) فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ اقتنيت نسخة منه مصورة عن « الفلم ٣٢٥ تاريخ » في معهد المخطوطات .
طبقات النحاة واللغويين : لابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد كبير . مرتب على الحروف . اقتنيت مصوراً عنه من « فلم » في معهد المخطوطات .
طبقات النحويين واللغويين : للزُّبيدي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ (ومنه مخطوطة مصورة ، في مكتبة محمد سرور الصبان ، بجدة ، سبق الأخذ عنها) .
الطبقات الوسطى : لمحمد بن إبراهيم المناوي . مخطوط ، في جزء صغير ، عندي ، كتب سنة ١١٩٦ هـ . وفيه تراجم لرجال قال إنهم سيأتون من بعده ! ترجم لهم على سبيل الكشف ! !
طبقات ابن أبي يعلى = طبقات الحنابلة .
ابن الطحان = تاريخ علماء أهل مصر .
الطرفة : في مخطوطات دير الشرفة السرياني . طبع في جونية (لبنان) ١٩٣٦ .
طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول . طبع بمصر ١٩٤٩/١٣٦٩ .

الظـــاء

ظفر الواله بمظفر وآله : لمحمد بن عمر المكي الآصفي ألغخاني . جزآن اطلعت على أولهما . طبع في لندن ١٩١٠ .

العـــين

عائشة والسياسة : لسعيد الأفغاني . طبع بمصر ١٩٤٧ .

عاشر افندي = دفتر كتبخانة عاشر .
العبدلية = برنامج المكتبة العبدلية .
العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر : لابن خلدون . ويعرف بتاريخ ابن خلدون . سبعة أجزاء ، أولها « المقدمة » . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ . وأعيد طبع الجزأين : الأول (بعد جزء المقدمة) والثاني ، بمصر ١٣٥٥ هـ (ميزتهما بلفظ : طبعة الحبابي) ولشكيب أرسلان « ملحق للجزء الأول » منهما علق به على مباحث فيه ، وطبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٦ .
العتبي = الفتح الوهبي .
العثمانية : للجاحظ . طبع في مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ .
عجائب الآثار في التراجم والأخبار : ويعرف بتاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٧ هـ .
عدة الأديب : لسليم الجندي ومحمد الداوودي . ثلاثة أجزاء صغيرة . طبع في دمشق ١٣٤٥/ ١٩٢٦ .
العرائس = قصص الأنبياء للثعلبي .
العراق بين انقلابين : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . طبع في بيروت ١٩٣٨ .
العرب قبل الإسلام : لجرجي زيدان . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٠٨ .
العرب والإسلام في العصر الحديث : عدد الهلال الممتاز ١٩٣٩ .
العرب والروم : لفازيليف . المجلد الأول ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي شعيرة ، وفؤاد حسين علي . طبع في مصر .
العربية السعودية : لعبد الكريم أبي الخيل . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
العروسي على شرح الرسالة القشيرية : انظر نتائج الأفكار .
عريب = صلة تاريخ الطبري .
العسجد المسبوك في من تولى اليمن من الملوك : لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري . جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول . أوله : « الباب الرابع في ذكر اليمن » (الخ) أخذت عن النسخة الثانية .
عسير = في ربوع عسير .
عشائر الشام : لوصفي زكريا . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٣-١٣٦٦ هـ .
عشائر العراق : لعباس العزاوي . أربعة أجزاء . طبع في بغداد ١٣٦٥-١٣٧٥ هـ .
عصر سلاطين المماليك : لمحمود رزق سليم . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٦٦-١٣٦٩ هـ .
عصر المأمون : ثلاثة أجزاء . لأحمد فريد الرفاعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
عطائي = ذيل الشقائق النعمانية .

العظيمي = مختصر العظيمي .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ومكتبة نصيف بجدة . طالعت المجلد الأول من النسخة الثانية . (ومنه ثلاثة أجزاء في دار الكتب المصرية ، الرقم ١٧٨ تاريخ) .

عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر : جمعه إبراهيم بن صالح بن عيسى . طبع في دمشق ١٣٧٢/١٩٥٣ في ١٣٢ صفحة .

العقد الفريد : لابن عبد ربه . سبعة أجزاء . سابعها للفهارس . طبع بمصر ١٣٥٩-١٣٧٢ هـ (أشير إلى المأخوذ عن هذه الطبعة ، بلفظ « طبعة اللجنة » أي لجنة التأليف والترجمة والنشر . وما عداه ، فعن طبعة بولاق ١٢٩٣ هـ ، وهي في ثلاثة أجزاء) .

العقد المفصل : لحيدر الحسيني الحلي . جزآن . طبع في بغداد ١٣٣١-١٣٣٢ هـ .

العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : ذيل للشقائق النعمانية . مطبوع على هامش الجزء الثاني من « وفيات الأعيان » في مصر ١٣١٠ هـ .

العققة والبررة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩) .

عقود الجمان ، في أيام آل سعود في عمان : جمعه عبدالله بن صالح المطوع من أهالي بلدة الشارقة في ساحل عمان ، سنة ١٣٧٤ هـ . مخطوط ، في ٢٢٠ صفحة . اقتنيته مصوراً .

عقود الجمان ، في شعراء هذا الزمان (أي عصر المؤلف) : لابن الشعار ، من أهل أواخر القرن السادس وأوائل السابع . مخطوط ، اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . عن « الأفلام » المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة .

عقود اللآلي في الأسانيد العوالي : لمحمد بن عابدين . طبع في دمشق ١٣٠٢ هـ .

العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية : لعلي بن الحسن الخزرجي . مجلدان . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .

العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف السليماني : لعبد الله بن علي بن النعمان الشقيري الضمدي . مخطوط في مجلد ضخم في مكتبة نصيف بجدة . وهو ذيل لكتاب « غربال الزمان » ليحيى بن أبي بكر العامري الحرضي . وفي هامش عليه ، بخط الشيخ محمد نصيف ، أن المخلاف السليماني هو جيزان وصبيا وأبو عريش وما حول ذلك من البلدان . (ومنه مخطوطة أخرى في ٣٨٦ صفحة في الخزانة الملكية بالرياض ، قابلت عليها بعض النصوص) .

علم الفلك ، تاريخه عند العرب : للمستشرق نلّينو . طبع في روما ١٩١١ .

علماء بغداد = تاريخ علماء بغداد .

علماء طرابلس = تراجم علماء طرابلس وأدبائها .

العليقات [1] والجعافرة وقبائل أخرى : لأحمد لطفي السيد ، بدار الكتب المصرية . وهو الجزء الأول من كتابه « قبائل العرب في مصر » طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي : وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الأميركية ، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الأميركي جورج رنس . طبع في مصر ١٩٥٢ .
العمدة : لابن رشيق القيرواني . طبع بمصر ١٩٠٧/١٣٢٥ (واقتنيت مخطوطة نفيسة منه ، رجعت إليها) .
عمدة الأخبار ، في مدينة المختار : لأحمد بن عبد الحميد العباسي . نشره أسعد درابزوني ، بمكة .
عنوان الأريب ، عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب : لمحمد النيفر . جزآن . طبع في تونس ١٣٥١ هـ .
عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : لأحمد بن أحمد الغبريني . طبع بمدينة الجزائر ١٩١٠/١٣٢٨ .
عنوان المجد في تاريخ نجد : لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
عنوان المعارف ، وذكر الخلائف : للصاحب إسماعيل بن عباد . رسالة طبعت في النجف ١٩٥٢/١٣٧١ في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات .
العيني = المقاصد النحوية .
عيون الأثر ، في فنون المغازي والشمائل والسير : لابن سيد الناس اليعمري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
عيون الأخبار : لابن قتيبة . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٣٤٣-١٣٤٩ هـ .
عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لأحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩-١٣٠٠ هـ .

الغـــين

غاية الأرب ، في خلاصة تاريخ العرب : ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد بن عبد الرزاق . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
غاية المرام ، في رجال البخاري إلى سيد الأنام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي . رأيت منه مجلدين مخطوطين ، في خزانة عبد السلام ابن سودة ، بفاس . هما الأول والثاني . مرتبين

(١) في هامش على الصفحة الأولى منه : صار اسم قبيلة « العليقات » الرسمي الآن ، في الصعيد : العقيلات .

على الحروف ، بلغ فيهما إلى عبدالله بن يزيد . وفي نهاية الجزء الثاني : « نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعماية هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة » الخ . والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي .

غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري . مجلدان . طبع بمصر ١٣٥١ هـ . ويسمى « طبقات القراء » .

غربال الزمان : للعامري (يحيى بن أبي بكر) في التاريخ ، انتهى به إلى سنة ٧٥٠ هـ . مخطوط . في خزانة نصيف بجدة .

الغرر الحسان = تاريخ الأمير حيدر .

غزوات العرب = تاريخ غزوات العرب .

الغصون اليانعة ، في محاسن شعراء المئة السابعة : لابن سعيد ، أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي . طبع بمصر ١٩٤٥ .

ابن غنام = روضة الأفكار والأفهام .

الغنية : للقاضي عياض . وهو فهرسة شيوخه ومن لقيهم من علماء عصره وتراجمهم وما أخذ عنهم أو عن جلّهم . مخطوط ، في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه مغربية ، أولـه « الحمد لله الذي شرح أفئدتنا لمعرفته » ابتدأه بالمحمدين ، وختمه بيوسف بن عبد العزيز ابن عديس ، ثم بما لهم من فهارس .

الغيث المسجم في شرح لامية العجم : لخليل بن أيبك الصفدي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ .

الفـــاء

الفائق : للزمخشري . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢٤ هـ .

فاجعة ميسلون : لمحيي الدين السفرجلاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .

الفاضل : للمبرد . طبع بمصر ١٣٧٥/١٩٥٦ .

الفاطميون في مصر ، وأعمالهم السياسية الدينيـة بوجه خاص : وضعه بالإنجليزية ، وترجمه إلى العربية حسن إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٣٢ .

فتح الحبشة = تحفة الزمان .

الفتح الرباني ، في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني : مخطوط ، أربعة أجزاء ، في مجلدين . هو عين كتاب « المجد الشامخ » الآتي ذكره للبناني . رتبه تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، بإذنه ، وصدّره وختمه بأخبار من سيرة المعرف به . رأيته عند أبي

بكر محمد التطواني ، في سلا . وعلى النسخة خط فتح الله ، يقول لتلميذه سباطة : « ردّ بالك لإبدال لفظة الفهرسة بلفظة الطبقات حيثما وجدتها فإني عملت جهدي » قلت : انظر المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ .
فتح العرب للمغرب : لحسين مؤنس . طبع في مصر ١٣٦٦ هـ .
فتح العرب لمصر : لألفرد . ج . بتلر . ترجمه إلى العربية محمد فريد أبو حديد . طبع بمصر ١٩٣٣/١٣٥١ .
الفتح القدسي : للعماد الكاتب محمد بن محمد . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
الفتح المبين : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
الفتح الوهبي ، على تاريخ أبي نصر العتبي : للمنيني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٦ هـ .
فتوح البلدان : للبلاذري . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .
فتوح مصر وأخبارها : لابن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩١٤ .
الفتوحات الإسلامية : لابن زيني دحلان . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .
الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية : لإبراهيم بن مرعي ابن عطية الشبرخيتي . مخطوط استفدت منه ومن هوامش كثيرة عليه . وهو ـ عدا الهوامش ـ مطبوع في مصر ١٣٠٤ هـ .
الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية : لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
أبو الفداء = المختصر في أخبار البشر .
فرجة الهموم والحزن ، في حوادث وتاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
ابن الفرضي = تاريخ علماء الأندلس .
فريدة العصر ، في جداول يتيمة الدهر : لأبي موسى أحمد الحق القرشي الأموي العثماني . طبع بمطبعة « ببطسط مشن » بدار الإمارة الكلكتية ١٩١٤ .
الفصل في الملل والأهواء والنحل : لابن حزم . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣١٧ ـ ١٣٢١ هـ .
فضائل الشام ودمشق : لعلي بن محمد الربعي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠ .
الفكر السامي ، في تاريخ الفقه الإسلامي : لمحمد بن الحسن الحجوي الثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في الرباط ١٣٤٠ـ١٣٤٩ هـ .
الفلاكة والمفلوكون : للدلجي . طبع في مصر ١٣٢٢ هـ .
الفُلك المشحوٰن في أحوال محمد بن طولون : من تأليفه . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
فهارس دور الكتب في الآستانة : مجموعة ، طبعت في تواريخ مختلفة ، طالعتها في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وأخذت عنها ، قبل اعتنائي بتقييد المصادر .

فهارس المكتبة العربية في الخافقين : ليوسف أسعد داغر . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة : أصدرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر ، طبع على « الاستنسل » ١٩٤٨ .
الفهرس الخاص : مخطوط في مجلد ضخم ، كتب على الآلة الكاتبة ، يشتمل على أسماء أكثر ما طبع في مصر ، بين سنتي ١٩٢٥ و١٩٤٩ عندي .
فهرس الخزانة التيمورية : ثلاثة أجزاء منه . نشرتها دار الكتب المصرية ١٣٦٧/١٩٤٨ .
فهرس الخزانة الخليفية بمعهد مولاي الحسن : يشتمل على محتويات مكتبة « المعهد الخليفي » العربية والإفرنجية ، بتطوان . طبع في مطبعة الوحدة المغربية بتطوان ١٣٦١/١٩٤٢ .
فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : لمحمد عبد الحي ابن عبد الكبير الإدريسي الكتاني . مجلدان . طبع في فاس ١٣٤٦–١٣٤٧ هـ .
فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية : ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٢– ١٣٦١ هـ .
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته . وضعه يوسف العش . طبع بدمشق ١٣٦٦/١٩٤٧ .
فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح : الجزء الأول من القسم الثاني . طبع في باريس ١٩٥٤ .
فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية : جزآن ، طبعا في مصر ، الأول ١٩٥٤ صنفه فؤاد سيد ، والثاني قسمان وضع أحدهما لطفي عبد البديع ، والآخر فؤاد سيد ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .
فهرس المكتبة الأزهرية : للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩/١٩٥٠ في ستة مجلدات ، انتهى طبعها في مصر ، في السنة نفسها . أشرف على وضعها أبو الوفاء المراغي . وأعيد طبع المجلد الأول منها ، مزيداً ، سنة ١٣٧١/١٩٥٢ .
فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية : صنفه أحمد أبو علي . ثلاثة مجلدات . طبع في الإسكندرية ١٣٤٤–١٣٤٩ هـ (وانظر : المكتبة البلدية بالإسكندرية . ومكتبة فاروق) .
فهرس مكتبة القيروان : لمحمد طراد (المتوفى بالقيروان سنة ١٩٥٠) مخطوط بالقاعدة المغربية بخطه لم يذكر عليه اسمه . وطريقته أن يسمي الكتاب ويصفه وصفاً موجزاً ويذكر ما عليه من سماعات وخطوط ، وينقل المهم منها ، وربما ترجم لمصنفه باختصار . منه « الفلم ٤٣٩١ » في دار الكتب المصرية ، في ١٤٨ ورقة .
فهرس المؤلفين والعناوين للكتب العربية الموجودة بالمكتبة العامة للحماية : من وضع أحمد محمد المكناسي . طبع في تطوان ١٩٥٢ .
الفهرست : لأبي جعفر الطوسي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

الفهرست : معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، لأمين واصف . طبع بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .

الفهرست : لابن النديم . طبع في ليبسيك ١٨٧١ في جزأين ، ثانيهما للفهارس والتعليقات من عمل جستاف فلوجل .

وكثيراً ما رجعت إلى جزء منه مخطوط متقن ، كتبه خضر بن عبدالله سبط يحيى الجوهري (؟) في ٤٤ ورقة توافق الصفحة ١٤٥ـ٢٤٥ من طبعة فلوجل ، والصفحة ٢٠٨ـ٣٥٥ من طبعة المكتبة التجارية بمصر . وفي المخطوط اختلاف في بعض المواضع عما في المطبوعتين . وهو مما صورته جامعة الدول العربية عن المكتبة السعيدية العامة في « تونك » بالهند ، ورقمه في تلك المكتبة «٢١ تاريخ » وفي أفلام معهد المخطوطات في الجامعة (٣٠١١) .

فهرست كتب عربي ، فارسي وأردو ، مخزونة كتب خانه آصفيه سركار عالي ازابتداي قيام كتب خانه (سنة ١٣٠٠ ف) تا سنة ١٣٢١ ف مطابق سنة ١٣٣٠ بعهد ميمنت » (الخ) أربعة أجزاء في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ـ١٣٣٣ هـ (أشير إليه بلفظ : آصفيه ميمنت) .

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية : سبعة أجزاء . الأخير منها في قسمين . طبعت في مصر ١٣٠٨ـ١٣١٠ هـ (ما أشير إليه بلفظ « الكتبخانة » فهو عن هذا . وانظر : فهرس الكتب العربية) .

فهرست كتبخانه = كتابخانه دانشكاه .

فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث : من وضع فؤاد سيد . المجلد الأول في « مصطلح الحديث » طبع بمصر ١٣٧٥ هـ .

فهرست « مشروح بعض كتب نفيسه قلميه مخزونه كتب خانه آصفيه سركار عالي » أربعة مجلدات . طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . (أشير إليه بلفظ : الآصفيه . أو كتب خانه آصفيه) .

فهرسة الجزائر = فهرسة الكتب المخطوطة (الخ) .

فهرسة ابن خير : لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي . طبع في سرقسطة ١٨٩٣ .

فهرسة القاضي عياض = الغنية .

فهرسة الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر :طبع في الجزائر ١٩٠٩ (أشير إليه بلفظ : فهرسة الجزائر) .

الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .

فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .

فواصل الجمان ، في أنباء وزراء وكتاب الزمان : لمحمد غريط . طبع في فاس ١٣٤٧ هـ .

في الأدب الجاهلي : لطه حسين . طبع في مصر ١٩٢٧/١٣٤٥ .

في الأدب الحديث : لعمر الدسوقي . جزآن . طبع بمصر ١٩٥٠ .
في أعقاب الثورة المصرية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
في بلاد عسير : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٩٥١ .
في ربوع عسير : لمحمد عمر رفيع . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
في غمرة النضال : مذكرات سليمان فيضي . طبع في بغداد ١٩٥٢ .
في المرآة : لعبد العزيز البشري . طبع في مصر ١٣٤٥/١٩٢٧ .

القـــاف

ابن القاضي = جذوة الاقتباس .
القاموس : للفيروزابادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٣٠ هـ .
قاموس الأعلام (تركي) : تأليف شمس الدين سامي . ستة مجلدات . طبع في استانبول ١٣٠٦ - ١٣١٦ هـ .
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي . ثلاثة أجزاء منه . طبع في مصر ١٩٥٣ - ١٩٥٨ .
قاموس الجغرافية القديمة : لأحمد زكي « باشا » . طبع في مصر ١٣١٧/١٨٩٩ .
القاموس العام : لحنا أبي راشد . الجزء الأول . طبع في صيدا ١٩٢٣ .
قاموس الكتاب المقدس : لجورج پوست . مجلدان . طبع في بيروت ١٨٩٤ - ١٩٠١ .
قبائل العرب في مصر = العليقات .
قبول الأخبار ومعرفة الرجال : لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود (الكعبي) البلخي . مخطوط . ستة أجزاء صغيرة في مجلد واحد . منه نسخة في دار الكتب المصرية ، اقتنيت تصويرها .
قرة العيون ، في أخبار اليمن الميمون : لابن الديبع . مخطوط في مكتبة الإسكندرية ، بلغ إلى حوادث سنة ٩٢٣ هـ . مجلد واحد . (طالعت نسخة أخرى منه في مكتبة الحرم بمكة) .
قصص الأنبياء ، المسمى بالعرائس (أو عرائس المجالس) : لأحمد بن محمد الثعلبي . طبع في مصر ١٢٨٢ هـ .
قصص الأنبياء : لعبد الوهاب النجار . طبع بمصر ١٣٥١/١٩٣٢ .
القصة في الأدب العربي الحديث : لمحمد يوسف نجم . طبع بمصر ١٩٥٢ .
القضاة بقرطبة : لمحمد بن حارث الخشني القروي . طبع في مجريط ١٩١٤ .
قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) : لابن طولون . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
القضاة والمحافظون : لأحمد فتحي المازني . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .

القلائد الجوهرية ، في تاريخ الصالحية : لابن طولون . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، بخط المؤلف ، أطلعني عليها أحمد عبيد) .
قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان : طبعة سليمان الحرائري ، بباريس ١٢٧٧ هـ . (وقبل الحصول على هذه النسخة ، كان الأخذ عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ) .
قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان : لإبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي . مخطوطة ناقصة الآخر . عندي . (قرأت أنه طبع بمصر ١٣١٧ هـ ، ولم أره) .
قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٣٥٢/١٩٣٣ .
قلب اليمن : للمقدم محمد حسن . طبع في بغداد ١٩٤٧ .
القلقشندي = صبح الأعشى [1] .

الكـــاف

الكافي ، في تاريخ مصر القديم والحديث : لميخائيل شاروبيم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣١٥/١٨٩٨ .
الكامل : لابن الأثير ١٢ جزءاً . طبع في مصر ١٣٠٣ هـ .
الكامل ، في اللغة والأدب : لأبي العباس المبرّد . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٣ هـ .
كتاب بغداد : لأحمد بن طاهر ، ابن طيفور . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ .
كتاب تراجم مخطوط ، لمحمد باب الدين : رأيته في المكتبة الخالدية بالقدس ، في ١٢ كراساً . قال في مقدمته : « الحمد لله وحده ، انتخبت هذه التراجم من طبقات عديدة وتواريخ كثيرة ، منها طبقات الحفاظ والنحاة للجلال السيوطي ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ، وتاريخ الشيخ عمر العرضي ، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ، وتراجم العياشي وغير ذلك من التواريخ الخ » وجاء في آخره : « توفي شيخنا الشيخ محمد العناني الشافعي الأزهري بعد العشاء ليلة ثاني عشر محرم افتتاح سنة ١٠٩٨ » الخ ، فاستدللت على أن المصنف كان في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .
كتاب الروضتين ، في أخبار الدولتين : لأبي شامة . جزآن . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
كتاب الضعفاء الصغير : للبخاري . طبع في الهند ، مع « التاريخ الصغير » ١٣٢٤ هـ .
كتاب الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب النسائي . طبع في الهند ١٣٢٤ هـ .
كتاب مشيخة : مخطوط ، مجهول المؤلف . ناقص الأول والآخر . بدئ بتتمة الكلام على الشيخ التاسع والخمسين ، ثم الشيخ الستين (عمر بن محمد الكرماني) وانتهى بترجمة الشيخ

(١) وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

الثالث والتسعين (أبي طالب بن أبي بكر ، ابن السروري ، المتوفى سنة ٦٥٨) وجاء بعده : « آخر معجم الرجال » . ثم ابتدأ بمعجم النساء ، والأولى حبيبة بنت محمد بن أحمد ، ابن قدامة . وانتهت النسخة قبل إتمام ترجمة الشيخة الثانية عشرة فاطمة بنت حسين بن عبدالله الآمدي . وعن هامشه أخذت خط علي بن حسين بن عروة . عندي ، مستعار من المكتبة العربية بدمشق .

كتاب المعاني الكبير : في أبيات المعاني . لابن قتيبة . مجلدان ، متسلسلا الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٩٤٩/١٣٦٨ .

كتاب المعمرين : لسهل بن محمد السجستاني . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

كتابخانه دانشكاه تهران : « فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوة » أربعة مجلدات طبعت في طهران . وهي « فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد المشكاة إلى مكتبة جامعة طهران » وهذا بيانها وتواريخ طبعها :

١) جلد أول ١٣٣٠ .
٢) جلد دوم ١٣٣٢ .
٣) جلد سوم ، بخش يكم ١٣٣٢ .
٤) جلد سوم ، بخش دوم ١٣٣٢ .

الكتبخانة = فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة .

كتب خانه آصفيه ـ فهرست كتب عربي فارسي وأردو .

الكتيبة الكامنة ، فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة : للسان الدين ابن الخطيب . طبع منه ٦٤ صفحة ، في فاس ١٣٢٥ هـ .

كشاف اصطلاحات الفنون : للتهانوي . مجلدان . طبع بالهند ١٨٦٢ .

الكشاف عن حقائق التنزيل (في التفسير) : للزمخشري . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف : لمحمد أسعد طلس . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .

كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : للطحاوي . تلخيص رشد الله شاه السندهي . طبع على الحجر في دهلي ١٣٤٩ هـ .

كشف أسرار الباطنية : لمحمد بن مالك الحمادي . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٧ .

كشف الحجب والأستار ، عن أسماء الكتب والأسفار : لإعجاز حسين النيسابوري الكنتوري . طبع في كلكتة ١٣٣٠ هـ .

كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبي . مجلدان . طبع في استنبول ١٩٤١/١٣٦٠ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى) .

كشف النقاب ، عما روى الشيخان للأصحاب : للحافظ خليل العلائي الشافعي . رسالة مخطوطة في الخزانة البديرية بالقدس .

كشف النقاب عن وجه التلفظ بالكنى والألقاب : لمحمد بن إسماعيل الصفايحي التونسي . مخطوط ، أطلعني عليه مؤلفه في استانبول .

الكشكول : لبهاء الدين العاملي . طبع في مصر ١٢٨٨ هـ .
كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : لأحمد « بابا » التنبكتي . في تراجم المالكية . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة مغربية حسنة .
كمامة الزهر = شرح قصيدة عبد المجيد ابن عبدون .
الكنز الثمين ، لعظماء المصريين : لفرج سليمان فؤاد . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩١٧ .
كنز الجوهر ، في تاريخ الأزهر : لسليمان الحنفي الزياتي . طبع بمصر ١٣٢٠ هـ .
كنز الرغائب في منتخبات الجوائب : سبعة أجزاء . طبع في الآستانة ١٢٨٨ ـ ١٢٩٨ هـ .
كنز العلوم واللغة : لمحمد فريد وجدي . طبع بمصر ١٩٠٥/١٣٢٣ .
الكنز المدفون ، والفلك المشحون : ينسب لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٢٨٨ هـ .
كنوز الأجداد : لمحمد كرد علي . طبع بدمشق ١٩٥٠/١٣٧٠ .
كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : لمحمد بن حبيب . رسالة . طبعت بمصر ١٩٥٤/١٣٧٤ (في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٧٩) .
الكنى والأسماء : للدولابي . جزآن . طبع في حيدرآباد ١٣٢٢ هـ .
الكواكب الدرية ، في تاريخ ظهور البابية والبهائية : ترجمه عن الفارسية أحمد فائق رشد . طبع بمصر ١٩٢٤/١٣٤٣ .
الكواكب الدرية ، في تراجم السادة الصوفية : لعبد الرؤوف المناوي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الكواكب السائرة ، في أعيان المئة العاشرة : لنجم الدين الغزي . مخطوط في مجلد ضخم . كتب سنة ١١٧٣ هـ . اقتنيت تصويره . (ونشرت المطبعة الأميركية ببيروت جزأين منه ، سنة ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ وأشرت إلى المأخوذ عنهما بتعيين الجزء والصفحة) .
كوثر النفوس : لملحم إبراهيم البستاني . طبع في بيروت ١٩٥٤ .

اللام

لب الألباب : لمحمد صالح السهروردي . جزآن في مجلد واحد متسلسل الأرقام . طبع في بغداد ١٩٣٣/١٣٥١ .
لب اللباب ، في تحرير الأنساب : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٦٠ ـ ١٨٦٢ .
لباب الآداب : لأسامة بن منقذ . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
اللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩ هـ .
لبنان في عهد الأمراء الشهابيين : استخرجه أسد رستم وفؤاد افرام البستاني ، من كتاب « الغرر

الحسان » للأمير حيدر أحمد الشهابي . ثلاثة أقسام ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في بيروت ١٩٣٣ .
لحظ الألحاظ = ذيل تذكرة الحفاظ .
لسان العرب : لابن منظور . عشرون جزءاً . طبعة بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ .
لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني . ستة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣١ هـ .
لطائف أخبار الأول = أخبار الأول .
اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية : لمحمد بن إسماعيل الكبسي . مخطوط ، في مجلد . بمكتبة نصيف ، بجدة .
اللطائف ، في تاريخ الطائف : لأحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي . رسالة في خمسة كراريس ، ناقصة الآخر . في مكتبة ماجد الكردي بمكة .
لطائف المعارف : للثعالبي . طبع في ليدن ١٨٦٧ .
لطف السمر ، وقطف الثمر ، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر : لنجم الدين الغزي . ذيل على كتابه « الكواكب السائرة » مخطوط في ١١٦ ورقة . صوره معهد المخطوطات عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد عارف ، بالمدينة . واقتنيته مصوراً .
لقط الفرائد : لابن القاضي . مخطوط مختصر ، اقتنيته ، في ٤٩ صفحة بخط مغربي معتنى به . أوله بعد البسملة : « يقول ملفقه وجامعه أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي المكناسي » إلى أن يقول : « وبعد فهذه وريقات جمعت فيها من كان أول الثامنة إلى آخر العاشرة ، قصدت بذلك خدمة الملك الأعظم والهمام الأفخم أمير المسلمين مولانا أبي العباس المنصور الشريف الحسني » ويذكر أنه وضعه « كالذيل لشرف الطالب أسنى المطالب ، لابن الخطيب القسمطني » .
اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في مصر ١٣٤٧ هـ .
اللمعات البرقية ، في النكت التاريخية : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة . طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
لواقح الأنوار = طبقات الشعراني .

الميم

ماء الموائد = الرحلة العياشية .
ماذا في الحجاز : لأحمد محمد جمال . رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤ هـ .
ما رأيت وما سمعت : لمؤلف هذا الكتاب . طبع في مصر ١٣٤٢ هـ .

مباحث عراقية : ليعقوب سركيس . جزآن . طبع في بغداد ١٣٦٧ ، ١٣٧٤ هـ .
المبهج ، في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : لابن جني . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
مثير الغرام بفضائل القدس والشام : لأحمد بن محمد ابن سرور المقدسي . رسالة ، طبعت في يافا .
مثير الوجد ، في معرفة أنساب ملوك نجد : لراشد بن علي بن جُرَيس النجدي النعامي الحنبلي . رسالة مخطوطة . في الخزانة التيمورية بمصر (طبعت في ٤٨ صفحة) .
مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب . جزآن . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٨ .
المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ : لفتح الله بن أبي بكر البناني . مخطوط . أربعة أجزاء في مجلدين . رتبه تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، وصدَّره وختمه باستطرادات وأخبار من سيرة مصنفه وسماه « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني » . رأيته في خزانة أبي بكر التطواني ، في سلا . (وانظر الفتح الرباني) .
المجددون في الإسلام : لعبد المتعال الصعيدي . طبع في مصر .
مجمع الآداب = تلخيص مجمع الآداب .
مجمع الأمثال : للميداني . جزآن . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وربما رجعت إلى طبعة سنة ١٢٨٤) .
مجموع ملخص من **المبهمات** ، للأسنوي : مخطوط في تراجم الشافعية . ناقص الآخر . في المكتبة العربية بدمشق .
مجموعة إجازات وأسانيد : مخطوطة ، صورها معهد المخطوطات من مكتبة دار الخطيب في القدس . اقتنيت نسخة من تصويرها .
المجموعة التاجية : مخطوط . جزآن صغيران . في الخزانة التيمورية بمصر .
مجموعة الوثائق السياسية : لمحمد حميد الله الحيدرآبادي . طبع في مصر ١٩٤١ .
محاسن الآثار وحقائق الأخبار : لأحمد واصف افندي [1] . جزآن في مجلد واحد بالتركية . مرتب على السنين ، يشتمل على أخبار البلاد العثمانية من سنة ١١٦٦ هـ ، إلى ١١٨٨ طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦ هـ .
محاسن أصفهان : لمفضل بن سعد المافرّوخي الأصفهاني . طبع في طهران ١٣٥٢ هـ .
محاضرات الأدباء : للراغب الأصفهاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
محاضرات عن ميّ زيادة ، مع رائدات النهضة النسائية : لمنصور فهمي « باشا » . طبع في مصر ١٩٥٤ .
محاضرات في تاريخ العرب : لصالح أحمد العلي ، الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٥ .

(١) هكذا ورد اسمه في تعليق ناشر كتابه ، الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني . وسماه صاحب عثمانلي مؤلفلري ٣:١٥٩ « واصف احمد افندي » وأتى بمصراع من الشعر التركي في تاريخ وفاته سنة ١٢٢١ هـ : « واصف احمد شيم قيلدي وفات » .

المحبر : لمحمد بن حبيب . طبع في حيدر آباد ١٣٦١/١٩٤٢ .
المحبي = خلاصة الأثر .
محمد باب الدين = كتاب تراجم مخطوط .
مختارات ابن الشجري : طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٥ .
مختصر أخبار الخلفاء : لابن الساعي . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .
مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري ، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود : لأمين بن حسن الحلواني . طبع على الحجر في بومبي ١٣٠٤ هـ .
مختصر تاريخ البصرة : لعلي ظريف الأعظمي . طبع في بغداد ١٩٢٧ .
مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي : لسيد أمير علي . وضعه بالإنجليزية ونقله إلى العربية رياض رأفت . طبع بمصر ١٩٣٨ .
مختصر الدول = تاريخ مختصر الدول .
مختصر طبقات الحنابلة : لجميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٣٩ هـ .
مختصر طبقات الحنابلة : انظر طبقات الحنابلة اختصار النابلسي .
مختصر العظيمي ، أو تاريخ العظيمي : نشرت قطعة منه في Journal Asiatique 1938 تشتمل على حوادث سنة ٤٥٥ ـ ٥٣٨ هـ .
مختصر الفَرْق بين الفِرَق : الأصل لعبد القاهر البغدادي ، والاختصار لعبد الرزاق الرسعني . طبع بمصر ١٩٢٤ .
المختصر في أخبار البشر (ويعرف بتاريخ أبي الفداء) : للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥ هـ .
مختصر كتاب البلدان : للهمذاني المعروف بابن الفقيه . طبع في ليدن ١٣٠٢ هـ .
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي : انتقاء الذهبي . طبع في بغداد ١٣٧١/١٩٥١ .
مختصر المستفاد في تاريخ بغداد : لجبرائيل حنُّوش أصفر . مخطوط لم يتم تأليفه . كان مؤلفه حياً سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢) منه نسخة في التيمورية بمصر .
مخطوط فيه تراجم بعض أشراف مكة وأمرائها : في نيف و ٢٥٠ صفحة . في مكتبة الحرم بمكة . ناقص من أوله وآخره ووسطه . مجهول المؤلف .
مخطوطات الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات خزائن (الخ) .
مخطوطات الظاهرية = فهرس مخطوطات (الخ) .
المخطوطات العربية ، لكتبة النصرانية : للأب لويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٤ .
المخطوطات المصورة = فهرس المخطوطات .
مخطوطات الموصل : لداود الجلبي الموصلي . طبع في بغداد ١٣٤٦/١٩٢٧ .
المدارك ، للقاضي عياض = ترتيب المدارك .

المذكرات : لمحمد كرد علي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠ هـ .
مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (٤٦٩ ـ ٤٨٣) ويسمى كتاب « التبيان » .
طبع في مصر ، غير مؤرخ . (أشير إليه بلفظ : مذكرات ابن زيري) .
مذكرات بشارة جرجس البواري ، عن أربع سني الحرب من ١٩١٤ ـ ١٩١٨ : طبع في نيويورك ١٩٢٦ .
مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية : لمصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٣٧ هـ .
مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي : أوراق متفرقة ، تفضل فأطلعني عليها بتونس .
مذكرات خالد الفرج : في تاريخ آل سعود وعصرهم وسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن .
مخطوط بالآلة الكاتبة ، عليه تصحيحات قليلة بخطه . عندي .
مذكرات عناني = مذكرات تاريخ آداب اللغة .
مذكرات قائد عربي عن الحروب العامة والشؤون العربية : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي (غير مؤرخة ، ولعلها طبعت ببيروت) .
مذكرات الميمني : مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في رحلاته من نفائس المخطوطات ، وأماكن وجودها ، ورأيه فيها . وتفضل فأطلعني على جزء منها ، في الرباط ، حين زار المغرب الأقصى ، عام ١٣٧٧ هـ .
مذكراتي عن الثورة العربية : لفائز الغصين . طبع في دمشق ١٩٣٩ .
مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : لتحسين العسكري . الجزء الأول .
طبع في بغداد ١٩٣٦ .
مذكراتي في نصف قرن : لأحمد شفيق « باشا » . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر .
مذكرة الأفغاني : مخطوطة . لسعيد الأفغاني الدمشقي ، تشتمل على بعض ما رآه من نفائس المخطوطات في رحلته سنة ١٩٥٦ إلى المغرب والأندلس . تفضل بإطلاعي على بعضها .
مرآة الجنان : لليافعي . أربعة أجزاء . طبع في حيذرآباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ .
مرآة الحرمين : لإبراهيم رفعت . في مجلدين . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
مرآة الزمان في تاريخ الأعيان : لسبط ابن الجوزي . المجلد الثامن وهو الأخير منه . طبع في حيدرآباد ١٩٥١/١٣٧٠ .
مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر : جمعه إلياس زخوره . ثلاثة أجزاء ، في مجلدين . طبع في مصر ١٨٩٧ ، ١٩١٦ .
مراتب النحويين : لعبد الواحد اللغوي . طبع في مصر ١٣٧٥ هـ . (وسبق الأخذ عنه من مخطوطة مصورة في مكتبة الصبان ، بجدة) .
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لعبد المؤمن بن عبد الحق . ثلاثة مجلدات . طبعة

بريل ١٨٥٢ ـ ١٨٥٤ .
المردفات من قريش : لأبي الحسن ، علي بن محمد المدائني . رسالة طبعت بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ :٥٧) .
المرزباني = معجم الشعراء .
المرزوقي = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي .
المرقبة العليا = تاريخ قضاة الأندلس .
مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي . مذيل بترجمة فرنسية . تسعة أجزاء . طبع في باريس ١٨٦١ ـ ١٩٣٠ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ ، في جزأين) .
المزهر : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ .
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/ ١٩٢٤ .
مسالك الممالك : للإصطخري . طبع في ليدن ١٩٢٧ .
مسامرات الظريف بحسن التعريف ، تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس : لمحمد السنوسي . النصف الأول منه ، مطبوع في تونس (غير مؤرخ) .
المستجاد من فعلات الأجواد : للمحسّن التنوخي . طبع في دمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
المستشرقون : لنجيب العقيقي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
المستطرف في كل فن مستظرف : للأبشيهي . جزآن . طبع بمصر ١٢٧٢ هـ .
المستقصى في أمثال العرب : للزمخشري . مخطوط . اقتنيت منه نسخة حديثة الخط .
المسعودي = مروج الذهب .
المسك الأذفر : لمحمود شكري الآلوسي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٤٨ هـ .
مسكويه = تجارب الأمم .
المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٦٥ هـ .
مسودة تاريخ مكة : مخطوط . جزآن في مجلد . مجهول الاسم والمؤلف . رأيته في كتب « أرامكو » بالقاهرة . جاء فيه أنه ألف سنة « ١٠٣١ هـ » وفي آخره : « انتهت المسودة ملخصة من تاريخ السيد رضي الدين بن حيدر » . وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . كتبه عبد الستار الصديقي المنفي بن عبد الوهاب الكتبي المكي .
مشاهير الشرق = تراجم مشاهير الشرق .
مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر . لأحمد عبيد . طبع في دمشق ١٣٤١/١٩٢٢ .
مشاهير النساء : لمحمد ذهني . باللغة التركية . الجزء الأول منه .
مشتبه النسبة : لعبد الغني بن سعيد الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ ، مع « المؤتلف والمختلف » له .

المشرع الرويّ في مناقب آل أبي علوي : لمحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان : لميخائيل مشاقة . طبع في مصر ١٩٠٨ .
المصابيح : لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، من علماء الزيدية باليمن . في السيرة النبوية ثم أخبار الخلفاء الراشدين فمن بعدهم إلى « أخبار الإمام أبي عبدالله يحيى بن زيد ابن علي عليه السلام ، وخروجه » ولم يكمل خبر خروج يحيى . وجاء فيه بعد ذلك : « قال أبو الحسن علي بن بلال رحمه الله : كان الشريف أبو العباس رحمه الله ونضر وجهه قد بلغ في تصنيفه هذا الكتاب إلى هذا الموضع ، فحال بينه وبين إتمامه قضاء الله الذي لا مفر منه ولا مهرب ، فسألنا بعض الأصحاب أيده الله بطاعته إتمامه على حسب ما ابتدأ فأجبت إلى ملتمسه وهذا حين أبدأ به » ويكمل خروج يحيى إلى خروج « الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين » وفي آخره : « وكان فراغ ذلك في يوم السبت عشية ـ ؟ ـ في شهر صفر سنة ١٠٦٤ » مخطوط ، اقتنيته .
مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر . جزآن منه ، طبع أولهما في صيدا ١٩٥٠ والثاني في بيروت ١٩٥٦ .
مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : لناصر الأسد . طبع في مصر ١٩٥٦ .
مصارع العشاق : للسراج القاري . طبع في الجوائب ١٣٠١ هـ .
مصر الظافرة : لعبد الرحمن زكي . طبع بمصر ١٩٤٦ .
مصر في القرن التاسع عشر : لأدوار جوان . نقله إلى العربية محمد مسعود . طبع في مصر ١٣٥٠/ ١٩٣١ .
مطالع البدور في منازل السرور : لعلاء الدين البهائي الغزولي . جزآن . طبع في مصر ١٢٩٩ – ١٣٠٠ هـ .
مطالع السعود = مختصر تاريخ الشيخ عثمان .
المطرب من أشعار أهل المغرب : لابن دحية . طبع بمصر ١٩٥٤ .
مطمع الأنفس : للفتح بن خاقان . طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ .
مع الشعراء المعاصرين : لمحمد عبد المنعم خفاجة . طبع في مصر ١٩٥٦ .
المعارف : لابن قتيبة الدينوري . طبع في مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ .
معالم الإيمان ، في معرفة أهل القيروان : لعبد الرحمن بن محمد الدباغ ، مع استدراكات عليه لأبي القاسم بن عيسى بن ناجي . أربعة أجزاء . طبع في تونس ١٣٢٠ هـ .
معاني الشعر : لسعيد بن هارون الأشنانداني . طبع في دمشق ١٣٤٠/١٩٢٢ .
المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير .
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : لعبد الرحيم بن أحمد العباسي . أربعة أجزاء طبع في

مصر ١٣٦٧ هـ .
المعتزلة : لزهدي حسن جارالله . طبع في مصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : لعبد الواحد المراكشي . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وأخذت عن طبعة أخرى له قبل هذه) .
المعجم : موسوعة لغوية علمية فنية : لعبدالله العلايلي . المجلد الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٤/ ١٩٥٤ .
معجم الأدباء = إرشاد الأريب .
معجم أدباء الأطباء : لمحمد الخليلي . جزآن . طبع في النجف ١٣٦٥/١٩٤٦ .
معجم الأطباء : لأحمد عيسى . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .
معجم الألقاب = تلخيص مجمع الآداب .
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : للمستشرق زامباور . أخرجه جماعة برئاسة زكي محمد حسن . جزآن ، متسلسلا الأرقام . طبع في مصر ١٩٥١ .
معجم البلدان : لياقوت الحموي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٥ هـ (وانظر : منجم العمران) .
معجم الشعراء : للمرزباني . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ ، ملحقاً بكتاب « المؤتلف والمختلف » للآمدي .
معجم الشيوخ ، المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب : لعبد الحفيظ الفاسي . جزآن . طبع في الرباط ١٣٥٠ هـ .
المعجم في أصحاب القاضي الصدفي : لابن الأبار . طبع في مدريد ١٨٨٥ .
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ .
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في مصر ١٣٦٤ ـ ١٣٧١ هـ .
معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس . أحد عشر جزءاً ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في مصر ١٣٤٦/١٩٢٨ .
معرفة أخبار الرجال : لمحمد بن عمر الكشي . طبع في بمبي .
معرفة علوم الحديث : للحاكم النيسابوري . طبع في مصر ١٩٣٧ .
المعزة فيما قيل في المزة : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
المعلقات العشر وأخبار شعرائها : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبعت بمصر ١٣٣١ هـ .
المعمرين = كتاب المعمرين .
معهد أسيوط الديني منذ نشأته : رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجار . طبعت في أسيوط ١٣٥٦ هـ .

مغازي رسول الله : للواقدي . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .
المغرب : للصديق بن العربي . طبع في الرباط ١٩٥٦ .
المغرب الأقصى : لأمين الريحاني . طبع بمصر ١٩٥٢ .
المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد الأندلسي . الجزآن الأول والثاني . طبعا في مصر ١٩٥٣ ، ١٩٥٥ وطبع جزء منه في ليدن ١٨٩٨ بعنوان « السفر السابع » وجزء بمصر (١٩٥٣) بعنوان « الجزء الأول من القسم الخاص بمصر » . (أشرت إلى الجزأين الأولين باسم الكتاب ، مجرداً ؛ وإلى الجزأين الآخرين بإضافة ما زيد فيهما) .
المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب : جزء من كتاب « المسالك والممالك » لأبي عبيد ، عبدالله ابن عبد العزيز البكري . طبع في الجزائر ١٩١١ .
المغني ، في أسماء رجال الحديث : لمحمد طاهر الفتني . طبع في دهلي ، على هامش « تقريب التهذيب » ١٢٩٠ هـ .
مفاخر الأجيال : لإبراهيم مصطفى الويلي . طبع في مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ .
مفاخر البربر = نبذ تأريخية .
مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة : لطاش كبري زاده : جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ هـ .
مفتاح الكنوز الخفية : فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان . مجلدان . طبع في الهند ١٩١٨ ـ ١٩٢٢ .
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب : لابن واصل . الجزآن الأول والثاني منه . طبعا في مصر ١٩٥٣ ـ ١٩٥٧ .
مفضليات الضبي = ديوان المفضليات .
المقابسات : لأبي حيان التوحيدي . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٩ .
مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصفهاني . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وسبق الأخذ عن طبعة النجف ١٣٥٣ هـ) .
المقاصد النحوية : لمحمود بن أحمد العيني . أربعة أجزاء . طبع على هامش خزانة الأدب للبغدادي ، في مصر ١٢٩٩ هـ .
المقتبس ، في تاريخ رجال الأندلس : لحيان بن خلف ابن حيان . القسم الثالث منه . طبع في باريس ١٩٣٧ . (المشرف : طبعت القطعة الثانية منه في بيروت ١٩٧٣ مع أوفى تعريف بالكتاب) .
المقتضب من تحفة القادم : للبلفيقي ، والأصل لابن الأبار . نشر في مجلة المشرق ٤١ :٣٥٣ ـ ٤٠٠ ، ٥٤٣ ـ ٥٨٥ (ثم طبع في بيروت منفرداً) .
المقتطف من تاريخ اليمن : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ .
مقدمة شرح الأم : لأحمد بن أحمد الحسيني . في تراجم الشافعية . مخطوط في التيمورية بمصر .

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ، ابن مفلح الحنبلي . مخطوط في مجلد . في المكتبة العربية بدمشق .
المكافأة : لأبي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
المكتبة الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
المكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس بعض المخطوطات العربية . جمع وترتيب محمد البشير الشندي . جزآن . طبع في الإسكندرية ١٣٧٣/١٩٥٤ و ١٣٧٤/١٩٥٥ .
مكتبة فاروق بالإسكندرية : فهارس لها ، وضعها محمد البشير الشندي . طبع في الإسكندرية ١٣٧٠/١٩٥١ (وانظر : فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية) .
مكتبة المتحف العراقي : لكوركيس عواد . رسالة طبعت في بغداد ١٩٥٥ .
ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن محمد ابن زبارة . طبع ملحقاً بكتاب « البدر الطالع » ١٣٤٨ هـ ، بمصر .
ملحق بفهرس الخزانة التيمورية : لأحمد تيمور . في دار الكتب المصرية . بخطه .
ملخص المهمات = مجموع ملخص من المهمات .
الملل والنحل : لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ، على هامش « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ١٣١٧ - ١٣٢٠ هـ .
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام : للمستشرق دوزي . نقله إلى العربية ، بتصرف ، كامل الكيلاني . طبع في مصر ١٣٥١/١٩٣٣ .
ملوك العرب : لأمين الريحاني . جزآن . طبع في بيروت ١٩٢٩ .
ملوك المسلمين المعاصرون : لأمين محمد سعيد . طبع في مصر ١٩٣٣ .
من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام : لبندلي جوزي . الجزء الأول . طبع في القدس ١٩٢٨ .
من نسب إلى أمه من الشعراء : لمحمد بن حبيب . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ : ٨١) .
من هو في سورية : جزآن أصدرت أولهما الوكالة العربية للنشر والدعاية ، في دمشق ، ١٩٤٩ وأصدر الثاني مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق أيضاً ١٩٥١ والثاني عين الأول إلا أن فيه زيادات .
مناقب آل أبي طالب : لمحمد بن علي بن شهراشوب . مجلدان . طبع بإيران ١٣١٤ هـ .
مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لابن الجوزي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة : للموفق بن أحمد المكي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
مناقب الإمام الأعظم (أبي حنيفة) : لابن البزاز الكردي . طبع في ذيل صفحات الكتاب المتقدم . في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
مناقب بغداد : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة . طبعت في بغداد ١٣٤٢ هـ .
مناقب الحضيكي : لمحمد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ . في التراجم ، ويقال له

« طبقات الحضيكي » طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ ، في جزأين . واقتنيت مخطوطة منه ، ضبط بعض ما فيها من الأعلام ، بالشكل . وفيها ما يمكن ان تصحح عليه النسخة المطبوعة . (وانظر الآتي) .
مناقب الحضيكي : لأبي زيد عبد الرحمن الجشتيمي ، المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ . يشتمل على ترجمة الحضيكي (مصنف الكتاب السابق) . مخطوط ، في ٢١ ورقة ، في صدر نسختي من الكتاب الأول . وما أخذت عن هذا خصصته بلفظ « مناقب الحضيكي ، للجشتيمي » .
المناقب الحيدرية : لأحمد بن محمد الشرواني . طبع في لكنو ١٢٣٥ هـ .
المناوي = الكواكب الدرية في تراجم الخ .
منتخب الألقاب : لأبي الوليد عبدالله بن محمد ابن الفرضي . مخطوط ، أوله بعد البسملة : « منتخب من كتاب الألقاب لأبي الوليد » الخ . في جزء لطيف من الألف إلى الياء ، أربعون ورقة ، بخط أندلسي ، أنجز كتابة بمدينة بجاية في ٢٣ جمادى الآخرة ٦٥١ من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق . اقتنيت تصويره عن « الفلم » المحفوظ في معهد المخطوطات بمصر .
المنتخب من شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن شقدة . مخطوط . كان في المكتبة الظاهرية بدمشق .
المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ، لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بمصر ١٩٤٤ .
المنتخب من أدب العرب : لأحمد الإسكندري وأربعة آخرين . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .
منتخبات التواريخ لدمشق : لمحمد أديب آل تقي الدين الحصني . ثلاثة أجزاء . طبع في دمشق ، ١٣٤٦/١٩٢٧ (وسبق الأخذ عنه مخطوطاً ، أطلعني عليه مؤلفه قبل طبعه) .
منتخبات في أخبار اليمن ، من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري : طبع في ليدن ١٩١٦ .
منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة : لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب . طبع في مصر ١٣١٧ هـ ، ذيلاً لكتاب النوادر السلطانية لابن شداد ، من الصفحة ٢٥٣ إلى ٣١١ .
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج ابن الجوزي . القسم الثاني من الجزء الخامس ، طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . والجزء السادس ، طبع بها في السنة نفسها . والسابع ١٣٥٨ والثامن والتاسع ١٣٥٩ والعاشر ١٣٥٨ .
المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي : انتقاء أبي بكر ابن قاضي شهبة . أكثره بخطه . اقتنيت منه مجلداً (مصوراً) في ٢٣٥ ورقة . ابتداؤه : « الطبقة السادسة والعشرون » وانتهاؤه : « آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام » وهو في تراجم من كانت وفياتهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ هـ . ونسخة الأصل في المكتبة الأحمدية بحلب . منها « فلم » في معهد المخطوطات بمصر .

منجم العمران ، في المستدرك على معجم البلدان : جمعه محمد أمين الخانجي . طبع بمصر ١٣٢٥/ ١٩٠٧ في جزأين .
منقريوس = تاريخ دول الإسلام .
منهاج السنة : لابن تيمية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣٢١ هـ .
المنهج الأحمد ، في طبقات الإمام أحمد : لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي . مخطوط في مجلدين . أطلعني أحمد عبيد على مصورة منه (وفي دار الكتب المصرية مصورة أخرى ، في أربعة أجزاء ، الرقم ٨١١ تاريخ) .
المنهج الأعدل ، في ترجمة علي الأهدل وبعض ذريته وأتباعه : لمحمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل . رسالة طبعت في بمبي ١٢٨٧ هـ .
منهج المقال ، في تحقيق أحوال الرجال ، ويعرف بالرجال الكبير : لمحمد بن علي الأسترابادي . طبع على الحجر ، في طهران ١٣٠٤ هـ .
المنهل الصافي ، والمستوفي بعد الوافي : لابن تغري بردي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٧٥/ ١٩٥٦ (ومخطوطته الكاملة ، ثلاثة مجلدات ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١١١٣ تاريخ . رجعت إليها في بعض التراجم) .
المنهل العذب الصاف ، في مناقب السيد عمر بن سقاف : لتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير . مخطوط في سيرته وذكر بعض السقافيين . عندي .
المنهل العذب ، في تاريخ طرابلس الغرب : لأحمد بن حسين النائب الأوسي الأنصاري . الجزء الأول . طبع في الآستانة ١٣١٧ هـ .
منية الأدباء ، في تاريخ الموصل الحدباء : لياسين بن خيرالله الخطيب العمري . طبع في الموصل ١٩٥٥/١٣٧٤ .
المهدية في الإسلام : لسعد محمد حسن . طبع في مصر ١٩٥٣/١٣٧٣ .
الموازنة بين مصر وبغداد : لابن زولاق . رسالة مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦ هـ . أطلعني عليها بمصر ، مؤلف الكتاب السابق « المهدية في الإسلام » .
مواسم الأدب ، وآثار العجم والعرب : لجعفر بن محمد البيتي العلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ويعرف بخطط المقريزي : مجلدان كبيران . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
المؤتلف والمختلف : للآمدي . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ .
المؤتلف والمختلف ، في أسماء نقلة الحديث : لعبد الغني الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ .
المؤتمر العربي الأول : صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية . طبع بمصر ١٩١٣/١٣٣١ .
مورد اللطافة : لابن تغري بردي . جزء منه ، طبع في كمبرج ١٧٩٢ (وفي المكتبة الظاهرية

بدمشق ، جزء مخطوط منه) .
موسوعات العلوم العربية : لأحمد زكي « باشا » رسالة طبعت بمصر ١٣٠٨ هـ .
الموشح ، في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني (محمد بن عمران) . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
المونس ، في أخبار إفريقية وتونس : لمحمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، المعروف بابن أبي دينار . طبع في تونس ١٢٨٦ هـ (وأخذت أيضاً عن طبعة أخرى منه) .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي . ثلاثة مجلدات . طبع في مصر ١٣٢٥ هـ .

النـــون

ابن ناصر الدين = التبيان لبديعة البيان .
الناطقون بالضاد في أمريكا : رسالة نشرها بالإنكليزية معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك ، وترجمها وعلق عليها « البدوي الملثم » وطبعت الترجمة في القدس ١٩٤٦ .
نبذ تاريخية ، في أخبار البربر . منتخبة من مجموع سمي « مفاخر البربر » : لمؤرخ مجهول ، ألفه سنة ٧١٢ هـ . طبع في الرباط ١٣٥٢/١٩٣٤ وانظر « تاريخ الدولة السعدية » .
نبذة تاريخية ، عن دار الكتب اللبنانية : لابراهيم معوض ومنير وهيبة . طبع ببيروت ١٩٤٨ .
نبذة تاريخية ، في أصل الطائفة المارونية : ليوسف دريان . طبع في بيروت ١٩١٦ .
نبذة العصر ، في أخبار ملوك بني نصر : استخرجه من عدة مخطوطات ، ألفريد البستاني . طبع في العرائش (بالمغرب) ١٩٤٠ .
نبذة من الكتاب المسمى « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب » ، المعروف بالرحلة الحجازية : لأبي العباس أحمد بن عمار . طبعت في الجزائر ١٣٢٠/١٩٠٢ .
نبذة من وقائع الحرب الكونية : للطف الله نصر . طبع في بيروت ١٩٢٢ .
النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبة الكتانية رافعة : لمحمد بن جعفر الكتاني . مخطوط (الجزء الثاني منه) أطلعني عليه محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط .
النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية . طبع في بغداد ١٣٦٥ هـ .
نبلاء اليمن = نشر العرف .
النبوغ اللبناني في القرن العشرين : لأنيس نصر . الجزء الأول . طبع في حلب ١٩٣٨ .
النبوغ المغربي في الأدب العربي : لعبدالله كنون الحسني . جزآن . طبع في تطوان ١٣٥٧ هـ .
نتائج الأفكار القدسية : حاشية لمصطفى العروسي ، على شرح زكريا الأنصاري للرسالة القشيرية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٢٩٠ هـ .
نثار الأفكار : جزآن ، أصدرتهما جريدة الهدى في نيويورك ١٩١٣ .
النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . طبع في دار الكتب المصرية .

اثنا عشر جزءاً منه ١٣٤٨-١٣٧٥ هـ .
نخب تأريخية جامعة لأخبار المغرب الأقصى : اعتنى بالتقاطها وطبعها لافي بروفنسال ١٣٤٢/ ١٩٢٣ .
نخب تاريخية وأدبية ، جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني : لماريوس كانار . طبع في الجزائر ١٩٣٤ .
النخبة الدرية : لمحمد دري الحكيم . طبع في مصر ١٣٠٧ هـ .
نخبة الدهر ، في عجائب البر والبحر : لشيخ الربوة محمد بن أبي طالب . طبع في بطرسبورغ ١٢٨١/١٨٦٥ .
ابن النديم = الفهرست .
النزاع والتخاصم ، فيما بين بني أمية وبني هاشم : للمقريزي . رسالة . طبعت في مصر ١٩٣٧
نزهة الألباء ، في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري . طبع في مصر ١٢٩٤ هـ .
نزهة الألباب ، في الألقاب : لأحمد بن علي ، ابن حجر . مخطوط في ٥٣ ورقة ، بخط الخيضري (محمد بن محمد) وطرته بخط ابن حجر . اقتنيت نسخة منه مصورة عن الفلم «٥٤٥ تاريخ » في معهد المخطوطات ، والأصل في مكتبة فيض الله (رقم ١٥٤٨) باستنبول .
نزهة الألباب ، في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحباب : لمحمد حسني العامري . طبع بمصر ١٣١٤ هـ .
نزهة الأنام ، في محاسن الشام : لعبدالله بن محمد البدري . طبع بمصر ١٣٤١ هـ .
نزهة الأنظار ، في فضل علم التاريخ والأخبار ، ويعرف بالرحلة الورثيلانية : للحسن بن محمد الورثيلاني . طبع في الجزائر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
نزهة الجليس ، ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي الموسوي . مجلدان . طبع في مصر١٢٩٣هـ .
نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي : لمحمد الصغير الإفراني . طبع في أنجي Angers سنة ١٨٨٨ ومنه طبعة على الحجر في فاس رجعت إليها .
نزهة الخواطر ، وبهجة المسامع والنواظر : للشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني . ثلاثة أجزاء طبعت في حيدر آباد .
نسب قريش : للمصعب بن عبدالله الزبيري . طبع في مصر ١٩٥٣ .
النشر في القراآت العشر : لابن الجزري . جزآن . طبع في دمشق ١٣٤٥ هـ .
نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ، إلى سنة ١٣٥٧ هـ : من مجاميع محمد بن محمد بن زبارة الحسني الصنعاني . مجلدان . طبع في مصر ١٣٥٩ ، ١٣٧٦ هـ .
نشر اللطائف في قطر الطائف : لابن عراق . رسالة مخطوطة في كراس . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة (ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٣٣ تاريخ) .

نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني «عشر» : لمحمد بن الطيب القادري . جزآن في مجلد . طبع بفاس ١٣١٥ هـ .
نشر النَّور والزهَر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : ويسمى أيضاً بالدر الفاخر المكنون (أو الميمون) في تراجم أهل الخمسة قرون . لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد مجلد ضخم . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة (وبلغني أن منه نسخة ، بخط المؤلف ، في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة أيضاً) وانظر : نظم الدرر .
نشرة دار الكتب المصرية : جزآن . طبع أولهما سنة ١٩٤٩ والثاني ١٩٥٢ .
نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .
النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية : للويس شيخو اليسوعي . جزآن في مجلد متتابع الأرقام . طبع في بيروت ١٩١٢ .
نصوص عن الهمداني : رسالة مطبوعة في «أوبسالا» من منشورات Bibliotheca Ehaniana رقم ٥٧ باسم Al-Hamdani, Südarabisches Mustabih—Arabischer text.
نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر ، في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الأصل لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد (تقدم) والاختصار لعبدالله ابن محمد غازي الهندي . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة .
نظم العقيان في أعيان الأعيان : لجلال الدين السيوطي . طبع في نيويورك ١٩٢٧ .
النعيمي = الدارس في تاريخ المدارس .
نفائس المخطوطات : بتحقيق محمد حسن آل ياسين . رسائل ، طبع منها سبع مجموعات ، في النجف ١٣٧١–١٣٧٥ هـ .
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : للمقري . أربعة مجلدات . طبع في مصر ١٣٠٢ هـ .
نفح العود في سيرة أيام الشريف حمود : لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي ، وذيله للحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بعاكش . مخطوط ، في الخزانة الملكية في الرياض . اقتنيت نسخة منه مكتوبة على الآلة الكاتبة .
نفحة البشَام ، في رحلة الشام : لمحمد عبد الجواد القاياتي . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
نفحة الريحانة : للمحبي . مخطوط . في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة .
النفحة الندية في الرحلة الأحمدية : لمحمد المقداد الورتاني . طبع في تونس ١٣٥٥/١٩٣٦ .
النقائض (بين جرير والفرزدق) : لمعمر بن المثنى . ثلاثة مجلدات طبع في ليدن ١٩٠٥–١٩١٢ .
النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية : لنجم الدين ، أبي محمد ، عمارة بن أبي الحسن الحكمي اليمني . ثلاثة مجلدات . ترجمه إلى الفرنسية هرتويغ درنبرغ[1] وطبع باللغتين ، في مدينة شالون ١٨٩٧–١٩٠٤ .

(١) كذا ورد اسمه بالعربية فيه . راجع ترجمته باسم «هرتفيك درنبور» .

نكت الهميان ، في نكت العميان : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . طبع في مصر ١٩١١/١٣٢٩ .
نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية : عمل ووضع محمد منير عبده أغا الدمشقي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
نهاية الأرب ، في فنون الأدب : للنويري . طبع منه في مصر ١٨ جزءاً ، آخرها سنة ١٣٧٤/ ١٩٥٥ .
نهاية الأرب ، في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي . طبع في بغداد (اكتفيت أحياناً بالإشارة إليه بلفظ : القلقشندي) .
نهاية الأندلس : لمحمد عبدالله عنان . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ .
نهاية الإيجاز ، في سيرة ساكن الحجاز : لرفاعة رافع (الطهطاوي) طبع في مصر ١٢٩١ هـ وهو الجزء الثاني من كتاب « أنوار توفيق الجليل » السابق ذكره .
النهج السديد ، والدر الفريد ، فيما بعد تاريخ ابن العميد : لمفضل بن أبي الفضائل . طبع مع ترجمة إلى الفرنسية ١٩١٢ .
نهر الذهب ، في تاريخ حلب : لكامل بن حسين الغزي . ثلاثة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٥/ ١٩٢٦ .
نوابغ المغرب العربي : لحسن حسني عبد الوهاب . الجزء الأول « الإمام المازري » طبع في تونس ١٩٥٥ .
النوادر السلطانية ، والمحاسن اليوسفية ، المسمى سيرة صلاح الدين الأيوبي : لابن شداد . طبع في مصر ١٣١٧ .
نوادر المخطوطات : بتحقيق عبد السلام هارون . مجلدان ، يشتملان على ثمانية أجزاء صغيرة . طبع في مصر ١٣٧٠-١٣٧٤ هـ ، وهو مجموعة رسائل .
نور الأبصار ، في مناقب آل بيت النبي المختار : للشيخ سيد المدعو بمؤمن الشبلنجي . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ (ومنه طبعة ثانية ١٣٠٨ رجعت إليها) .
النور السافر عن أخبار القرن العاشر : لعبد القادر بن شيخ العيدروس . طبع في بغداد ١٣٥٣/ ١٩٣٤ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر) .
نور العيون في سيرة الأمين المأمون : لابن سيد الناس . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
النووي = تهذيب الأسماء واللغات .
النويري = نهاية الأرب للنويري .
نيل الابتهاج بتطريز الديباج : للتنبكتي . طبع على هامش « الديباج المذهب » في مصر ١٣٢٩ هـ .
نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر : لمحمد بن محمد زبارة الحسني اليمني الصنعاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٨-١٣٥٠ هـ .

الهـــاء

هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ، الملقب بتقريب المراد في رفع الأسناد : لأبي سعيد ، محمد عبد الهادي ابن الحاج محمد عبد الكريم . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
هبة الأيام ، فيما يتعلق بأبي تمام : ليوسف البديعي . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
هدى الساري ، مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
هدية الزمن ، في أخبار ملوك لحج وعدن : لأحمد فضل العبدلي . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل « باشا » البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ١٩٥١ـ١٩٥٥ .
هذه تونس : للحبيب ثامر . طبع في مصر ١٩٤٨ .
هذه مراكش : لعبد المجيد بن جلون . طبع في مصر ١٩٤٩ .
ابن هشام = سيرة ابن هشام .

الـــواو

الوافي بالوفيات : للصفدي . طبع منه أربعة أجزاء ، أولها في استانبول ١٩٣١ .
وثائق تاريخية : تأليف جيان Guillain ترجمه إلى العربية يوسف كمال[1] طبع بمصر .
وحي الصحراء : صفحة من الأدب العصري في الحجاز . لمحمد سعيد عبد المقصود وعبدالله عمر بالخير . طبع في مصر ١٣٥٥ هـ .
الورقة : لمحمد بن داود بن الجراح . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ .
الوزارات المصرية : لحسن محمد درويش . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
الوزراء ، للصابي =تحفة الأمراء .
الوزراء والكتاب : الجهشياري . طبع في مصر١٩٣٨ .
الوسائل إلى مسامرة الأوائل : لجلال الدين السيوطي . طبع في بغداد ١٣٦٩/١٩٥٠ .
الوسيط ، في الأدب العربي وتاريخه : لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٨ .
الوسيط ، في تراجم أدباء شنقيط : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .

(١) كذا هو على الكتاب ، والمعروف أن الذي ترجمه محمد مسعود بتكليف يوسف كمال .

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لعلي بن عبد الله السمهودي . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
وفيات الأعيان : لابن خلكان . مجلدان . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وأخذت عن بعض الطبعات الأخرى) .
وفيات الشيوخ : لإبراهيم بن سعيد الحبَّال . جزء منه مخطوط في الظاهرية بدمشق [1] .
وفيات ابن قنفذ : رسالة مخطوطة في ٢٣ صفحة وقعت لي بخط مغربي معتنى به ، بلغ فيها إلى وفيات ٨٠٧ هـ (ثم رأيتها مطبوعة في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلاً ذكر فيه ابن قنفذ تصانيفه) .
وفيات المشهورين : لأحمد خيري . مخطوط . أطلعني مصنفه ، في مصر ، على قسم منه .
وقائع الحرب = نبذة من وقائع .
وقعة صفين : لنصر بن مزاحم المنقري . طبع في مصر ١٣٦٥ هـ .
ولاة دمشق في العهد العثماني : جمعه محققه صلاح الدين المنجد . طبع بدمشق ١٩٤٩ .
ولاة مكة بعد الفاسي : لعبد الستار الدهلوي . رسالة طبعت في مصر ١٩٥٦ مع « شفاء الغرام » للفاسي .
الولاة والقضاة : لمحمد بن يوسف الكندي . طبع في بيروت ١٩٠٨ وفي آخره ذيل لأحمد ابن عبد الرحمن بن برد ، من الصفحة ٤٧٧ إلى ٥٠٠ وملحق في أخبار القضاة بمصر بين سنتي ٢٣٧ و ٤١٩ هـ ، من الصفحة ٥٠١ إلى ٦١٤ .

اليـــاء

اليانع الجني ، في أسانيد الشيخ عبد الغني : لمحمد بن يحيى الترهتي . طبع على الحجر ، مع « كشف الأستار » في دهلي ١٣٤٩ هـ .
اليافعي = مرآة الجنان .
يتيمة الدهر : للثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٠٣ هـ .
اليواقيت الثمينة ، في أعيان مذهب عالم المدينة : لمحمد البشير ظافر الأزهري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .

(١) نشر أخيراً بعنوان « وفيات المصريين في العهد الفاطمي » في مجلة معهد المخطوطات ٢ : ٢٨٦ ـ ٣٣٧ .

مصـــــــادر ومراجـــع

لم تذكر في اللائحة السابقة

- ألحان السواجع في المبادئ والمراجع : لصلاح الدين الصفدي. مخطوط ، اقتنيت نسخة منه غير جيدة. ورأيت نسخة أخرى نفيسة جديرة بالنشر، في خزانة الرباط العامة ، بالمغرب .
- أنوار البدرين ، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين : تأليف علي بن حسن البحراني. طبع في النجف ١٣٨٠ هـ/١٩٦٠ م
- أهمّ مصادر التاريخ والترجمة في المغرب ، في القرون الثلاثة الأخيرة. تأليف أحمد المكناسي. أخذ معظمه عن دليل ابن سودة. طبع في تطوان ١٩٦٣
- الإيراد لنبذة المستفاد الخ : تقدم ذكره في ١٠ : ٢٧٤ ويزاد عليه أنه طبع سنة ١٩٦٢ م في دمشق ، باسم « برنامج شيوخ الرعيني » حققه إبراهيم شبوح ، اعتماداً على نسختي منه ونسخة أخرى .
- تاريخ الشام ، لابن عساكر : مخطوطة الخزانة الظاهرية ، بدمشق .
- تعطير البساط ، بذكر تراجم قضاة الرباط : لمحمد بو جندار. مختصر. مطبوع في الرباط .
- جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، مطبوع بهامش « مجمع الأمثال » .
- حياة الحيوان ، للدميري. طبع بمصر.
- خريدة القصر، للعماد الأصفهاني : يزاد على ما سبق ذكره في ١٠ : ٢٩٩ : وطبعت بقية القسم العراقي سنة ١٩٦٤ ببغداد ، وقسم شعراء المغرب ، في تونس سنة ١٩٦٦ .
- خلال جزولة : تأليف محمد المختار السوسي. ثلاثة أجزاء. طبع في تطوان .
- دراسة ببليوغرافية : أنظر أهمّ مصادر التاريخ .
- الذخيرة السنية (تقدم في ١٠ : ٣٠٥) ويزاد في الكلام عليه : ويرجح أنه لابن أبي زرع (صاحب الأنيس المطرب القرطاس) (١)
- الذيل : وهو ذيل لواقح الأنوار. للشيخ عبد الوهاب الشعراوي (الشعراني) مخطوط في جزء صغير، اقتنيته .

- ذيل تاريخ دمشق : لحمزة ابن القلانسي. طبع في بيروت سنة ١٩٠٨
- زهرة الآس (تقدم في ١٠ : ٣١١) ويزاد فيه بعد كلمة الجزنائي : كان حيًّا سنة ٧٦٢ هـ.
- الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي : سيرته وترجمة بعض معاصريه. لمحمد عبد الجواد. طبع بمصر ١٩٥٢ (اطلعت عليه بعد طبع الجزء الذي فيه ترجمة المرصفي).
- صوفيا : أنظر مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا.
- طبقات الشاذلية، المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية : للحسن ابن محمد الكوهن الفاسي الشاذلي الفتحي المغربي. طبع بمصر ١٣٤٧ هـ.
- العبر، في خبر من غبر : للحافظ الذهبي. أربعة مجلدات. طبع في الكويت ١٩٦٠ – ١٩٦٣ حققه ووضع فهارسه الدكتور المنجد.
- عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث وأول القرن الرابع عشر : تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي. طبغ في الرياض.
- عناية أولي المجد، بذكر آل الفاسيّ ابن الجد : للمولى سليمان بن محمد. طبع بفاس سنة ١٣٤٧ هـ.
- فهرس الرباط : المسمى « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح » ثلاثة مجلدات، على الترتيب الآتي : القسم الأول (بالفرنسية والعربية) طبع في باريس سنة ١٩٢١ والجزء الأول من القسم الثاني، طبع في باريس سنة ١٩٥٤ والجزء الثاني من القسم الثاني سنة ١٩٥٨

ويلاحظ ان ما اشرت إلى وجوده في « خزانة الرباط العامة » كان نوعين : الأول ما استفدته من مراجعة فهارسها المذكورة هنا، وهي من المصادر الممكن الرجوع إليها. والثاني ما رأيته في الخزانة نفسها، مما لم يفهرس أو لم تطبع له فهارس إلى الآن، كمكتبة محمد عبد الحي الكتاني ومكتبة الجلاوي وغيرهما مما دخل الخزانة مؤخرًا. وقد أضفت إلى هذا النوع اسم المكتبة المنقول منها المخطوط، إعارةً أو تملكًا، ورقم الكتاب فيها، لتيسير الاهتداء اليه.

- فهرس الكونغرس : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس، بواشنطن. وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد. وطبع في بيروت سنة ١٩٦٩
- فهرس المخطوطات لدار الكتب الوطنية، ببيروت : الجزء الأول.
- فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : وضعه عبدالله الجبوري. وطبع في النجف ١٣٨٧/١٩٦٧
- فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد : رسالة بقلم كوركيس عواد. طبعت في بغداد ١٣٨٥/١٩٦٦

- المختار من المخطوطات العربية في الأستانة: تأليف أحمد تيمور (باشا) نشره وعلق عليه صلاح الدين المنجد. طبع في بيروت ١٩٦٨
- مخطوطات البغدادي: وهي مخطوطات مكتبة السيد محمد البغدادي الحسني في النجف الأشرف. تأليف محمد الهادي الأميني. طبع في النجف سنة ١٣٨٣/١٩٦٤
- المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي: بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٧
- مخطوطات عربية في مكتبة «صوفيا» الوطنية البلغارية: تصنيف الدكتور يوسف عزالدين. طبع في بغداد ١٩٦٨
- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد. رأيت منه الثاني والثالث. بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٨ - ١٩٥٩
- مخطوطات الكاشاني: وهي مخطوطات مكتبة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء. وضعه حميد مجيد هدّوه. طبع الأول منه في كربلاء سنة ١٣٨٥/١٩٦٦
- المخطوطات المطبوعة: انظر معجم المخطوطات المطبوعة.
- مذكرات فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية لفائز الغصين. طبع في دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦
- مشاركة العراق في نشر التراث العربي: تأليف كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٣٨٨/١٩٦٩
- مشيخة السهروردي (عمر بن محمد) ابن عمويه السهروردي: مخطوط في جزء لطيف في نهايته سماع عليه سنة ٦٢٠ اقتنيت منه مصورة عن مكتبة شستربتي.
- معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ تأليف الدكتور صلاح الدين المنجد. جزآن. طبعا في بيروت ١٩٦٢ و ١٩٦٧
- مكتبة الشاويش: مكتبة الشيخ زهير الشاويش. اطلعت على بعض مخطوطاتها في بيروت.
- منجزات وأهداف: أصدرته وزارة الأوقاف، في المملكة المغربية، سنة ١٣٨١/١٩٦٢
- مؤسسة كايتاني للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته: نشرها يوسف غبريئيلي في روما ١٩٢٦
- نشرة مكتبية، لأفلام المخطوطات المصورة المحفوظة في دمشق لدى «مديرية إحياء ونشر التراث العربي التابعة لوزارة الإرشاد في الجمهورية العربية السورية» طبعت على مستنسخ الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨ وضعها عدنان درويش.

الأوائل من الأعلام

*** الرَّبيع بن سليمان بن عبد الجبار كامل المُرادي، أبو محمد**	أوَّل مَنْ أَمْلَى الحديث بجامع ابن طولون	(٣/ ١٤)
*** الربيع بن صَبيح السعدي البصري، أبو بكر**	أوَّل من صنَّف علم الحديث بالبصرة	(٣/ ١٥)
*** ربيعة بن عثمان، من نسل نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن، من عدنان**	أول عربي قتل عجميًّا يوم القادسية	(٨/ ٢٨)
*** الزبير بن العوّام بن خُوَيْلِد الأسدي القرشي، أبو عبد الله**	أوَّل من سلّ سيفه في الإسلام	(٣/ ٤٣)
*** زُنام الزامر**	أوَّل من أحدث الناي من العرب، وأول من اشتهر باستعماله فيهم	(٣/ ٤٩)
*** زياد بن أبيه**	أوَّل من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم «الله» ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم، وأوَّل من ابتدع ترك السَّلام على القادم بحضرة السّلطان، وأوَّل من جُمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان، وأوَّل من عرّف العرفاء ورتب النُّقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة، وأوَّل من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب، وأوَّل من اتخذ العسس والحرس في الإسلام، وأوَّل والٍ سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد	(٣/ ٥٣)
*** زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم، أبو محمد**	أوَّل من سُمّي «زيادة الله» من وُلاة بني الأغلب	(٣/ ٥٦)
*** زيري بن مَناد الصنهاجي الحميري**	أوَّل من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط	(٣/ ٦٣)
*** زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية، من أسد خزيمة، أم المؤمنين، واسمها «برَّة»**	أوَّل من حُمل بالنعش من موتى العرب	(٣/ ٦٦)
*** سائب بن يسار الليثي بالولاء، أبو جعفر**	أوَّل من عمل العود بالمدينة وغنى به، وأوَّل صوت غُني به في الإسلام من الغناء العربي المتقن من صنعته	(٣/ ٦٨)
*** سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان**	أوَّل من خطب في الجاهلية	(٣/ ٧٦)
*** السَّري بن المغلس السَّقطي، أبو الحسن**	أوَّل من تكلم في بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية	(٣/ ٨٢)
*** سعد بن أبي وقّاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري، أبو إسحاق**	أوَّل من رمى بسهم في سبيل الله من المسلمين	(٣/ ٨٧)
*** سَلْمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي**	أول قاضٍ قضى لعمر بن الخطاب بالعراق	(٣/ ١١١)
*** سلوى بنت شكري نصار**	أول امرأة لبنانية عالجت علم الذرة، وأوَّل عربية رأست كلية بيروت للبنات	(٣/ ١١٥)
*** سليم بن عبد الله سعادة**	أوَّل من زرع نصبة تفاح ميروبي في لبنان، وأوَّل شيخ صلح في لبنان	(٣/ ١١٩)
*** سليمان بن سعد الخشني**	أوَّل مسلم ولي الدواوين كلها في العصر الأموي، وأوَّل من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية	(٣/ ١٢٦)
*** سليمان قبودان، المعروف بحلاوة**	أوَّل مصري طاف بسفينة مصرية حول قارة «أفريقية»	(٣/ ١٣٢)
*** سمية بنت خباط، أمّ عمّار**	أوَّل من استشهد في الإسلام، ومن أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة	(٣/ ١٤٠)

* شارل فرنسوا دفريمري	أوّل من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣-١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية	(٣/ ١٥١)
* شارل دبّاس	أوّل رئيس للجمهورية اللبنانية	(٣/ ١٥١)
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام	أوّل مَنْ فَتَّشَ بالعراق عن أمر المُحَدِّثين وجانب الضعفاء والمتركين	(٣/ ١٦٤)
* شعيب بن سهل بن كثير الرازي، أبو صالح الملقب شعبويه	أوّل قاضٍ أحرق بابه ونُهب منزله	(٣/ ١٦٦)
* شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو علي	أوّل من تكلم في علوم الأحوال «الصوفية» في بكور خراسان	(٣/ ١٧١)
* شكري بن عبد الله بن الخوري جرجس سعادة	أوّل من أصدر جريدة عربية في الأرجنتين	(٣/ ١٧٢)
* شكري «بك» بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي	أوّل من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين، وأبرز «طوابع» كانوا يستخدمونها في بريدهم	(٣/ ١٧٢)
* شكري بن محمود بن عبد الغني القُوّتلي	أوّل زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية	(٣/ ١٧٢)
* شَمِر بن الأُمْلوك الحِمْيَري	أوّل من ملك اليمن من الحِمْيَريين	(٣/ ١٧٥)
* شَمَّر يَرْعَش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني، ويعرف بتبّع الأكبر	أوّل من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفّها	(٣/ ١٧٦)
* شَيْبان بن سَلَمَة السدوسي الحروري	أوّل من أظهر القول بتشبيه الله بخلقه، تعالى الله عن ذلك	(٣/ ١٨٠)
* شيركوه بن شاذي بن مروان، أبو الحارث، أسد الدين، الملقب بالملك المنصور	أوّل من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين	(٣/ ١٨٣)
* صاعد بن الحسن بن صاعد، أبو العلاء	أوّل من صنع قلم الحبر المدّاد، وفي أوائل من طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس	(٣/ ١٨٧)
* صالح السويسي القيرواني	أوّل رواية في الأدب التونسي من وضعه	(٣/ ١٩١)
* صالح صبحي بن إبراهيم	أوّل من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية	(٣/ ١٩١)
* صالح بن عبد الرحمن التميمي، بالولاء، أبو الوليد	أوّل من حوّل كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق	(٣/ ١٩٢)
* صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي	أوّل من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين	(٣/ ١٩٢)
* صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي، أسد الدولة، أبو علي	أوّل الأمراء المرداسيين بحلب	(٣/ ١٩٦)
* صالح بن مسرِّح التميمي	أوّل من خرج في الصّفرية	(٣/ ١٩٧)
* صباح (الأول) من عشيرة الشملان، من بني عُتبة، من جُميلة، من عنزة، من ربيعة	أوّل من حكم الكويت بعد تأسيسها	(٣/ ١٩٩)
* صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي أبو عبد الله	أوّل مَنْ أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس	(٣/ ٢٠٤)
* صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، من تميم	أوّل من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد	(٣/ ٢٠٥)
* ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر	أوّل من قال: «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل»	(٣/ ٢١٣)

* ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي، سيد بني ضبَّة في الجاهلية	أوَّل من لقّب عامرًا بن مالك بمُلاعب الأسنّة	(٣/ ٢١٥)
* طاهر بن نصر الله بن جهبل، مجد الدين	أوَّل من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس	(٣/ ٢٢٣)
* طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي، أبو الصلت	أوَّل من كان يدخل على الوليد بن يزيد وآخر من كان يخرج من عنده	(٣/ ٢٢٦)
* طه بن حسين بن علي بن سلامة، طه حسين	أوَّل من نال شهادة «الدكتوراه» من الجامعة المصرية القديمة	(٣/ ٢٣١)
* طيفور بن عيسىٰ البسطامي، أبو يزيد، ويقال بايزيد	أوَّل من قال بمذهب الفناء Nirvana	(٣/ ٢٣٥)
* ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، أبو الأسود	أوَّل من نقط المصحف	(٣/ ٢٣٦)
* عامر بن باران بن عوف بن حِمْيَرَ	أوَّل «الأذواء» من ملوك حمير، في اليمن	(٣/ ٢٤٩)
* عامر بن جشم بن غنم، ذو المجاسد اليشكري	أوَّل من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين	(٣/ ٢٥٠)
* عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني، ذو الحِلْم	أوَّل من قرعت له العصا	(٣/ ٢٥٢)
* عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري	أوَّل من عُرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة	(٣/ ٢٥٢)
* عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات	أوَّل من ولي سدانة «وَدّ» في دومة الجندل	(٣/ ٢٥٤)
* عائض بن مرعي المغيدي	أوَّل من تولى عسير من عشيرته	(٣/ ٢٤١)
* عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد	أوَّل من ولي القضاء بفلسطين	(٣/ ٢٥٨)
* العباس بن سفيان الخثعمي	أوَّل من غزا قبرس في عهد بني العباس	(٣/ ٢٦١)
* عباس بن فرناس، أبو القاسم	أوَّل من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة	(٣/ ٢٦٤)
* عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم زين الدين الدمشقي ثم القاهري	أوَّل من سمّي «عبد الباسط»	(٣/ ٢٧٠)
* عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب	أوَّل من نظم في المغرب جيشًا على الأسلوب الأوروبي الحديث، وأول ملك في الدولة «العلوية» حمل وسامًا أجنبيًّا	(٣/ ٢٧٧)
* عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان	أوَّل الأمراء من بني خراسان في تونس	(٣/ ٢٨١)
* عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل، أبو هَيْف	أوَّل مصري تَقَلّد منصب مدير مدرسة الحقوق، وأوَّل مصري عالج التأليف في المباحث القانونية على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغة الأجنبية	(٣/ ٢٨٤)
* عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب	أوَّل من فسر الشعر تحت كل بيت	(٣/ ٢٨٨)
* عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري، بالولاء، المعروف بالكاتب	أوَّل من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب	(٣/ ٢٨٩)
* عبد الخالق الطُّرَّيس	أوَّل سفير للمغرب في القاهرة	(٣/ ٢٩١)
* عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي، أبو المطرف	أوَّل من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة	(٣/ ٣٠٥)
* عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، أبو الجهم	أوَّل من استقضي في القيروان بعد بنائها	(٣/ ٣٠٦)

* أبو عبيد بن مسعود الثقفي	أوَّل جيش سيّره عمر بن الخطاب أمَّره عليه	(١٩٠/٤)
* عبيد لله ابن أبي بكرة الثقفي، أبو حاتم	أوَّل من قرأ القرآن بالألحان	(١٩١/٤)
* عبيد الله بن سريج، مولى بني نوفل بن عبد مناف، أبو يحيىٰ	أوَّل من ضرب في مكة بالغناء العربي على العود	(١٩٤/٤)
* عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، أبو محمد	أوَّل من وضع الموائد على الطرق	(١٩٤/٤)
* عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، أبو الحارث	أوَّل قتال جرى في الإسلام وكان هو فيه على ثاني لواء يعقده له الرسول ﷺ بعدما قدم إلى المدينة في ستين رجلًا	(١٩٨/٤)
* عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني، أبو السائب	أوَّل من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد	(٢٠١/٤)
* عثمان بن عبد الحق بن مَحْيُو، أبو سعيد المريني	أوَّل من عظم أمره من بني مرين	(٢٠٧/٤)
* عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية من قريش	أوَّل من زاد في المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ	(٢١٠/٤)
* عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، أبو السائب	وأوَّل من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفن بالبقيع منهم	(٢١٤/٤)
* العجفاء بنت علقمة السعدي	أوَّل من قال: «كل فتاة بأبيها معجبة»	(٢١٦/٤)
* عديّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة، من بني جشم، من تغلب، أبو ليلى، المهلهل	أوَّل من هلهل نسج الشعر	(٢٢٠/٤)
* عديّ بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادي التميمي	أوَّل من كتب بالعربية في ديوان كسرى	(٢٢٠/٤)
* العَرْبي (أو محمد العربي) بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني	أوَّل من نشر الطريقة الدَّرقاوية في المغرب وهي فرع من الشاذلية	(٢٢٣/٤)
* عروة بن حُدَير التميمي، ابن أُديّة، وأُدَيَّة أمه، من رجال النهروان	أوَّل من قال: «لا حكم إلا الله»، وأوَّل سيف سُلّ من سيوف أباة التحكيم كان سيفه	(٢٢٦/٤)
* عفّان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان	أوَّل من امتُحن (أصابته المحنة) بقضية خلق القرآن	(٢٣٨/٤)
* عفيفة بنت يوسف كرم	أوَّل مجلة نسائية عربية صدرت في الأقطار الأمريكية هي أصدرتها	(٢٣٩/٤)
* عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس	أوَّل مصلوب في الإسلام	(٢٤٠/٤)
* العلاء بن عبد الله الحضرمي	أوّل مسلم ركب البحر للغزو، وأوَّل من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام	(٢٤٥/٤)
* عِلباء بن الهيثم بن جرير السدوسي	أوَّل من دعا في الكوفة إلى عليّ بن أبي طالب	(٢٤٧/٤)
* علي بهجت بن محمود بن علي آغا	أوَّل مصريّ تولّى عملًا كان مقصورًا على الأجانب، وأول دليل وُضع للمتحف العربي في القاهرة كان من وضعه	(٢٦٨/٤)
* علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي، أبو الحسن	أوَّل من ملك من بني بويه	(٢٦٨/٤)
* علي بن الحسين الأصابي، أبو الحسن	أوَّل من سَنَّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت	(٢٨٠/٤)
* علي «الأكبر» بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، القرشي الهاشمي	أوَّل من قتل في وقعة كربلاء من أهل الحسين	(٢٧٧/٤)
* علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي	أوَّل من ولي إمرة «الزاب» بإفريقية في عهد الفاطميين	(٢٨٢/٤)
* علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسيني العلوي، الملقب بالناصر لدين الله	أوَّل ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة	(٢٨٣/٤)

* **علي بن زياد العبسي التونسي**	أوَّل من أدخل «موطأ» الإمام مالك للمغرب	(٤/ ٢٨٩)
* **عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن**	أوَّل من أسلم بعد خديجة	(٤/ ٢٩٥)
* **علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي، أبو الحسن، سيف الدولة الحَمْداني**	أوَّل من ملك حلب من بني حمدان	(٤/ ٣٠٣)
* **علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي**	أوَّل من صنّف القراآت وعقد لها أبوابًا	(٤/ ٣١٤)
* **علي بن مزيد الأسدي، سند الدولة، أبو الحسن**	أوَّل الأمراء المزيديين أصحاب الحلة	(٥/ ٢٢)
* **علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسني، ويقال له العجمي**	أوَّل من أدخل ألواح «الزجاج» و«الصيني» و«التوت الأبيض» إلى اليمن، وأوَّل من أبر النخل بصنعاء	(٥/ ٢٢)
* **علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني، أبو الحسن**	أوَّل من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ	(٥/ ٢٤)
* **علي بن نزار بن معد بن علي بن الحاكم بأمر الله منصور العبيدي الفاطمي**	أوَّل أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة «ألموت» من نواحي قزوين	(٥/ ٢٩)
* **علي بن النعمان بن محمد بن حَيُّون، أبو الحسن**	أوَّل من لُقِّب بقاضي القضاة بالديار المصرية	(٥/ ٢٩)
* **عُلية بنت المهدي بن المنصور، العَبَّاسة**	أوَّل من اتخذ عصابة مكللة بالجوهر لتستر جبينها	(٥/ ٣٥)
* **عمّار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي القحطاني، أبو اليقظان**	أوَّل من بنى مسجدًا في الإسلام	(٥/ ٣٦)
* **عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين الراميني المقدسي الصالحي**	أوَّل حنبلي ولي قضاء غزة	(٥/ ٣٩)
* **عمر بن حفص بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرْغَلوش بن إذفونش، ابن حفصون**	أوَّل من فتح باب الشقاق والخلاف واسعًا في الأندلس	(٥/ ٤٤)
* **عمر بن الخطَّاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص**	أوَّل من لقِّب بأمير المؤمنين، وأوَّل من وضع للعرب التاريخ الهجري، وأوَّل من دوَّن الدواوين في الإسلام	(٥/ ٤٥)
* **عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبّار المطّلبي الأسدي القرشي**	أوَّل من ملك السند من بني هبّار	(٥/ ٥٠)
* **عمرو بن أسد من خزيمة من عدنان**	أوَّل من عمل الحديد من العرب	(٥/ ٧٣)
* **عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدي الغساني**	أوَّل من لبس التاج من ملوك غسان بالشام	(٥/ ٧٥)
* **عمرو بن الحمق بن كاهل، أو كاهن، الخزاعي الكعبي**	أوَّل رأس حُمل في الإسلام كان رأسه، حمل إلى زياد ومنه إلى معاوية	(٥/ ٧٧)
* **عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني، أبو الحكم**	أوَّل من حمل رسائل «إخوان الصفاء» إلى الأندلس	(٥/ ٨٠)
* **عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي**	أوَّل من اشتهر بالعشق بين العرب	(٥/ ٨١)
* **عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه**	أوَّل من بسط علم النحو	(٥/ ٨١)
* **عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخمي**	أوَّل من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية، وأوَّل من اتخذ الحيرة منزلًا من ملوك العرب	(٥/ ٨٢)
* **عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي من قحطان**	أوَّل من غيّر دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان	(٥/ ٨٤)

* عمير بن شُييم بن عمرو بن عبّاد، من بني جُشَم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب القُطامي	أوّل من لُقّب «صريع الغواني»	(٥/ ٨٨)
* عوض بن محمد بن عمر بن عوض القُعَيْطي اليافعي الحضرمي	أوّل من لقّب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت	(٥/ ٩٤)
* عوف بن عذرة بن زيد اللات من كلب، من القحطانية	أوّل من سمّى عبد ودّ من العرب	(٥/ ٩٥)
* عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدَّرداء	أوّل قاضٍ في دمشق بعد الإسلام	(٥/ ٩٨)
* عياض بن غنم بن زهير الفهري	أوّل من اجتاز «الدرب» إلى الروم غازيًا	(٥/ ٩٩)
* عيسىٰ بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولىٰ بني مخزوم	أوّل من غنّى بالمدينة غناءًا يدخل في الإيقاع	(٥/ ١٠٥)
* عيسىٰ بن عمر الثقفي بالولاء، أبو سليمان	أوّل من هذّب النحو ورتّبه	(٥/ ١٠٦)
* عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُّفري	أوّل من أسس «مدينة سجلماسة» وملكها	(٥/ ١١٠)
* غازي بن زنكي بن آق سنقر، سيف الدين، أخو نور الدين الشهيد، الأمير	أوّل من أمر عسكره أن لا يركب إلا والسيف في وسطه، وأوّل من حمل «السنجق» على رأسه من الأتابكية	(٥/ ١١٢)
* غازي بن قيس الأندلسي، أبو محمد	أوّل من أدخل موطأ الإمام مالك إلى الأندلس	(٥/ ١١٣)
* غالب بن عبد القدوس بن شَبَث بن ربعيّ الرياحي اليربوعي، أبو الهندي	أوّل من تفنن في وصف الخمر من شعراء الإسلام	(٥/ ١١٤)
* فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية	أوّل هاشمية وَلدت خليفة	(٥/ ١٣٠)
* فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ بن عبد الله ابن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد، الزَّهراء	أوّل من جُعل له النعش في الإسلام	(٥/ ١٣٢)
* الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب	أوّل هاشمي مدح أمويًا بعد ما كان الذي بينهما	(٥/ ١٥٠)
* فنّاخُسرو بن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي أبو شجاع الملقب عضد الدَّولة	أوّل من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأوّل من لقّب في الإسلام «شاهنشاه»	(٥/ ١٥٦)
* قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد	أوّل من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس	(٥/ ١٧٤)
* القاسم بن سلّام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عُبيد	أوّل من صنف كتابًا في غريب الحديث	(٥/ ١٧٦)
* أبو القاسم بن سمكو بن واسول بن نزول المكناسي (انظره في مدرار)	أوّل من تولىٰ الإمارة من أصول «بني مدرار»	(٧/ ١٩٥)
* قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح	أوّل رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة العاربة والمتعربة والمستعربة، وأوّل من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب	(٥/ ١٩٠)
* قُسّ بن ساعدة بن عمرو بن عديّ بن مالك، من بني إياد	أوّل عربي خطب متوكئًا على سيف أو عصا، وأوّل من قال في كلامه: «أما بعد»	(٥/ ١٩٦)
* قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ	أوّل من كان له مُلك من بني كنانة	(٥/ ١٩٨)

* **قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، السلطان الملك المنصور**	أوَّل ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام	(٥/٢٠٣)
* **قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي**	أوَّل قاضٍ في الإسلام بمصر	(٥/٢٠٦)
* **قيصر بن إبراهيم بن نعمان المعلوف**	أوَّل من أنشأ صحيفة عربية في أميركا الجنوبية «البرازيل»	(٥/٢٠٩)
* **الكروَّس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي**	أوَّل من جاء بخبر «وقعة الحرَّة» إلى الكوفة	(٥/٢٢٤)
* **كعب بن لؤيّ بن غالب، من قريش، من عدنان، أبو هُصَيص، جد جاهلي**	أوَّل من سن الاجتماع يوم الجمعة	(٥/٢٢٨)
* **أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، صحابية**	أوَّل من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ	(٥/٢٣١)
* **مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي**	أوَّل من ولي إمارة «المعرة» من بني لخم	(٥/٢٥٨)
* **مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم**	أول من أسلم من الأنصار بمكة	(٥/٢٥٨)
* **مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان، من الأزد**	أوَّل من مُلك على العرب بأرض الحيرة	(٥/٢٦٥)
* **مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي**	أوَّل من بايع معاوية بن أبي سفيان على قول: ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا	(٥/٢٦٧)
* **المثنّىٰ بن حارثة بن سلمة الشيباني**	أوَّل من أغار على سواد العراق من المسلمين	(٥/٢٧٦)
* **أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحَدَسي اللخمي (انظره في حَدَس بن أريش)**	أوَّل من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك	(٢/١٧٠)
* **محرز بن خلف بن رزين البكري، من نسل أبي بكر الصدّيق**	أوَّل مَنْ سَنَّ بإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح	(٥/٢٨٤)
* **محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم**	أوَّل من أسس مكتبة عامة في النجف	(٥/٢٩٠)
* **محلِّم بن سويط الضبي**	أوَّل من كتّب الكتائب من العرب، وأوَّل من سار في أرض مضر برياسة	(٥/٢٩٢)
* **محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن حبيب بن سَمُرة بن جندب الفزاري**	أوَّل من عمل في الإسلام أسطرلابًا	(٥/٢٩٣)
* **محمَّد بن إبراهيم الصوفي، أبو حمزة**	أوَّل من تكلم ببغداد في ما يسمونه «صفاء الذكر، وجمع الهمّ، والمحبّة، والعشق، والأنس»	(٥/٢٩٤)
* **محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه**	أوَّل من ملك اليمن من بني زياد	(٥/٢٩٤)
* **محمد بن أحمد بن طلحة العباسي**	أوّل من سُمل من الخلفاء	(٥/٣٠٩)
* **محمَّد بن أحمد المقتفي بن المستظهر بن المقتدي العباسي**	أوَّل من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه، من أول عهد الديلم إلى عهده، وأول خليفة تمكّن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكّم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه	(٥/٣١٧)
* **محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي، أبو القاسم**	أوَّل من ولي الإمارة من بني أبي عزفة بسبتة	(٥/٣٢٣)
* **محمد بن أحمد، جمال الدِّين، المحلي**	أوَّل من أدخل مذهب الشافعية إلى جزيرة سيلان	(٦/٧)
* **محمَّد بن أحمد بن عبد الرازق**	أوَّل من عمل في نقل كتاب «سيديو» في تاريخ العرب من الفرنسية إلى العربية	(٦/١٩)

* محمّد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي العباسي، أبو عبد الله، المهديُّ بالله	أوّل من مشي بين يديه بالسيوف المصلته والقسيّ والنشّاب والعمد، وأوّل من لعب بالصوالجة في الإسلام	(٦/ ٢٢١)
* محمّد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان، فتح الدين	أوّل من سمّي بكاتب السر في الديار المصرية	(٦/ ٢٣٤)
* محمّد بن عبد الله الخَراشي المالكي، أبو عبد الله	أوّل من تولىٰ مشيخة الأزهر	(٦/ ٢٤٠)
* محمد (المتوكل على الله، المعتصم بالله) ابن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني، المولى محمد	أوّل من اتخذ من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب مراكش عاصمة له	(٦/ ٢٤١)
* محمّد بن عبيد الله، أبو القاسم، القائم بن المهدي العبيدي الفاطمي	أوّل من تلقّب بأمير المؤمنين من ملوك الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب	(٦/ ٢٥٩)
* محمّد بن عثمان	أوّل من استقلّ بمنبسة عن مسقط وعمان	(٦/ ٢٦٢)
* محمّد عثمان بن محمّد أبي بكر بن عبد الله الميرغني	أوّل من اشتهر من الأسرة «الميرغنية» بمصر والسودان	(٢/ ٢٦٢)
* محمّد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرّؤاسي، أبو جعفر	أوّل من وضع كتابًا في النحو من أهل الكوفة	(٦/ ٢٧١)
* محمّد بن علي بن عبد الله المحجوب بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي	أوّل من قام بالدعوة العباسية	(٦/ ٢٧١)
* محمّد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفّال، أبو بكر	أوّل من صنّف الجدل الحسن من الفقهاء	(٦/ ٢٧٤)
* محمّد علي باشا، وأصل اسمه محمد بن علي بن عمر الفقيه البقلي	أوّل من أصدر مجلة عربية طبية بمصر	(٦/ ٣٠٠)
* محمّد بن علي بورقيبة	أوّل جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية كان أحد مؤسسيها	(٦/ ٣٠٣)
* محمّد علي بن إبراهيم لقمان	أوّل عدني احترف المحاماة	(٦/ ٣٠٨)
* محمّد علي «بك» بن أحمد عزت «باشا» بن هولو باشا العابد	أوّل من سمّي رئيسًا للجمهورية السورية	(٦/ ٣٠٤)
* محمّد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، هبة الدين الشهرستاني	أوّل مجلة عربية ظهرت في النجف هو أصدرها	(٦/ ٣٠٩)
* محمّد بن عمر بن عبد الله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي	أوّل مدرسة نظامية في نابلس كان هو مديرها	(٦/ ٣١٩)
* محمّد بن فلاح بن هبة الله، من سلالة الإمام موسى الكاظم	أوّل سلاطين دولة «المشعشعين»	(٦/ ٣٣٢)
* محمّد كامل مرسي «باشا»	أوّل رئيس لمجلس الدولة في مصر	(٧/ ١٣)
* محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، أبو الحسن البكري الصدّيقي	أوّل من حجّ من علماء مصر في محفّة	(٧/ ٥٧)
* محمّد بن محمّد بن محمّد، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري، ويسمّى تاج العارفين	أوّل من لقّب بمفتي السلطنة في الديار المصرية	(٧/ ٦١)
* محمّد (العباسي) بن محمّد أمين بن محمد المهدي الكبير	أوّل من تولّىٰ مشيخة الأزهر من فقهاء الحنفية	(٧/ ٧٥)

* **محمَّد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث**	أوّل من لقِّب بشيخ الإسلام في تونس	(٧/ ٧٤)
* **محمَّد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقطرب**	أوّل من وضع «المثلث» في اللغة	(٧/ ٩٥)
* **محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهري، من بني زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر**	أوّل مَنْ دوَّن الحديث النَّبوي الشَّريف	(٧/ ٩٧)
* **محمّد بن مصطفى بن محمّد الشابوري النجاري**	أوّل من وجّه الأنظار إلى كتاب «المخصص» لابن سِيدَه	(٧/ ١٠١)
* **محمّد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر، المعروف بابن الأحمر**	أوّل من أدخل «سنن النسائي» إلى الأندلس وحدّث به وانتشر عنه	(٧/ ١٠٥)
* **محمّد بن منصور بن محمّد الكندري، أبو نصر، عميد الملك**	أوّل وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية)	(٧/ ١١١)
* **محمّد بن ميكائيل بن سلجوق، أبو طالب، الملقب ركن الدين طغرل بك**	أوّل ملوك الدولة السلجوقية	(٧/ ١٢٠)
* **محمّد الهادي بن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي العراقي الحسيني**	أوّل عراقي حسيني قدم لفاس من العراق	(٧/ ١٢٧)
* **محمّد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور، أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي**	أوّل من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء، فقيل «المعتصم بالله»	(٧/ ١٢٧)
* **محمّد بن يحيىٰ أبي زكرياء بن زيان الوَطَّاسي، المعروف بالشيخ**	أوّل ملوك الدولة الوطّاسيّة في المغرب الأقصىٰ	(٧/ ١٣٩)
* **محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له محمود حمدي، الفلكي**	أوّل واضع لمدفع الظهر بالقلعة في القاهرة باتجاه خط الزوال	(٧/ ١٦٤)
* **محمود أحمد «باشا»**	أوّل من أنشأ مجلة هندسية في مصر	(٧/ ١٦٤)
* **محمود بن أحمد، الدكتور الحفني**	أوّل مصري أو عربي يتعلم الموسيقى في جامعة برلين	(٧/ ١٦٥)
* **محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، أبو مضر**	أوّل من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم	(٧/ ١٦٧)
* **محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن أقسنقر أبو القاسم، نور الدين، الملقّب بالملك العادل**	أوّل من بنىٰ دارًا للحديث بدمشق	(٧/ ١٧٠)
* **محمود فخري «باشا» بن حسين فخري بن جعفر صادق**	أوّل وزير مفوض لمصر في باريس	(٧/ ١٧٩)
* **المخضَّب بن عسكر بن محمّد ابن مرين**	أوّل من ترأَّس من بني مرين	(٧/ ١٩٣)
* **المخَيِّس بن أرطاة الأعرجي، أبو ثمال**	أوّل شاعر مدح بني العباس في خلافتهم	(٧/ ١٩٥)
* **مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك**	أوّل من ملك من بني الحكم بن أبي العاص، وأوّل من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها «قل هو الله أحد»	(٧/ ٢٠٧)
* **مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مرّاش**	أوّل سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة	(٧/ ٢٠٩)
* **المستضيء بنور الله بن إسماعيل بن محمّد الشريف الحسيني السّلجماسي**	أوّل من ضرب سكة النحاس الأحمر مموَّهة بالفضة	(٧/ ٢١٤)
* **مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسرْبَل الأسدي البصري، أبو الحسن**	أوَّل مَنْ صَنَّف المُسْنَد بالبصرة	(٧/ ٢١٥)

* مسلم بن الوليد الأنصاري، بالولاء، أبو الوليد، المعروف بصريع الغواني	أوَّل من أكثر من «البديع» وتبعه الشعراء فيه	(٧/ ٢٢٣)
* مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي	أوَّل من جعل بنيان المنائر التي هي محلّ التأذين في المساجد	(٧/ ٢٢٤)
* مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة	أوَّل من صاغ «نيشان الافتخار» بتونس	(٧/ ٢٤٥)
* مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار	أوَّل من جمع الجمعة في المدينة المنورة	(٧/ ٢٤٨)
* مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان	أوَّل من سنّ الحداء للإبل في العرب	(٧/ ٢٤٩)
* معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد، من بني كعب بن سلَمة الأنصاري الخزرجي السلَمي	أوَّل من تعاونوا على قتل أبو جهل يوم بدر	(٧/ ٢٥٨)
* معاوية بن «أبي سفيان» صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي	أوَّل مسلم ركب بحر الروم للغزو، وأوَّل من جعل دمشق مقرّ خلافة، وأوَّل من اتخذ المقاصير، وأوَّل من اتخذ الحرس والحجّاب في الإسلام، وأوَّل من نصب المحراب في المسجد	(٧/ ٢٦١)
* معاوية بن عبيد الله بن يسار، الأشعري بالولاء، أبو عبيد الله	أوَّل من صنف كتابًا في «الخراج»	(٧/ ٢٦٢)
* معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري	أوَّل من قال بالقدر في البصرة	(٧/ ٢٦٤)
* معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي	أوَّل من غلّف بالمسك (أي طيَّب به)	(٧/ ٢٦٧)
* المعزّ بن باديس بن المنصور الصنهاجي	أوَّل من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك	(٧/ ٢٦٩)
* مَعْمَر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة	أوَّل مَنْ صَنَّف باليمن (علم الحديث)	(٧/ ٢٧٢)
* المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عبد الله	أوَّل من وضع ديوان البصرة، وأول من سُلِّم عليه بالإمرة في الإسلام	(٧/ ٢٧٧)
* المِقداد بن عمرو، ويعرف بابن الأسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معبد، أو أبو عمرو	أوَّل من قاتل على فرس في سبيل الله	(٧/ ٢٨٢)
* المنذر بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي	أوَّل «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق	(٧/ ٢٩٥)
* المنصور العباسي (انظره في عبد الرحمن الداخل)	أول من لقَّب عبد الرحمن الداخل بصقر قريش	(٣/ ٣٣٨)
* منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود	أوَّل وزير للدفاع في المملكة العربية السعودية	(٧/ ٣٠٠)
* المهلَّب بن أبي صُفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي أبو سعيد	أوَّل من اتخذ الركب من الحديد	(٧/ ٣١٥)
* موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني	أوَّل مَنْ صَنَّف في التجويد	(٧/ ٣٢٤)
* موسى بن ميخائيل بن موسى كُرَيِّم	أوَّل من ابتدع نوعًا في الصحافة يصف الحفلات والمجتمعات الراقية	(٧/ ٣٢٩)

* ميثم بن يحيى التَّمّار الأسدي بالولاء	أوّل من أُلجم في الإسلام	(٧/ ٣٣٦)
* ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب، من ولد نصر بن زهران اليعربي	أوّل الأئمة اليعاربة في عُمان	(٧/ ٣٥٠)
* نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي	أوّل من ابتنى دارًا واقتنى الخيل بالبصرة	(٧/ ٣٥٢)
* نبوية موسى	أوّل من ترقّى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات	(٨/ ٧)
* نبيشة بن الحارث، من بني عبد الله بن مالك، من الأزد	أوّل من عمل القسيّ من العرب	(٨/ ٨)
* نُتَيْلة بنت خبّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان من بني النمر قاسط، أمّ العباس	أوّل امرأة في العرب كست البيت الحرام بالحرير والديباج	(٨/ ٩)
* نجيب بن موسىٰ دياب	أوّل جريدة عربية صدرت في العالم الجديد تولّى هو تحريرها	(٨/ ١٣)
* نصر بن عاصم الليثي	أوّل من نقط المصاحف	(٨/ ٢٤)
* نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أبو صالح	أوّل قاضٍ للقضاة من الحنابلة	(٨/ ٢٤)
* النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش	أوّل من غنّىٰ على العود بألحان الفرس	(٨/ ٣٣)
* النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله	أوّل مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة	(٨/ ٣٦)
* النعمان بن ثابت، أبو حنيفة، انظر ترجمته في (٨/ ٣٦)	أول من أطلق لقب «شيطان الطاق» على محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي	(٦/ ٢٧١)
* النُّعمان بن عديّ بن نضلة العدوي	أوّل وارث في الإسلام	(٨/ ٣٨)
* نُعَيْم بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث الخُزاعي المروزي، أبو عبد الله	أوّل مَنْ جمع «المُسْنَد» في الحديث	(٨/ ٤٠)
* هارون (الرَّشيد) بن محمد (المهدي) بن المنصور العباسي، أبو جعفر	أوّل خليفة لعب بالكرة والصولجان	(٨/ ٦٢)
* هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء، أبو عبد الله، المنبوز بالأعور	أوّل من تتبع وجوه القراآت والشاذّ منها	(٨/ ٦٣)
* هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّة	أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات، وأوّل من سنّ الرحلتين لقريش للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام، وربما أنقرة	(٨/ ٦٦)
* هانئ بن مسعود بن عمرو الشيباني	أوّل يوم انتصفت فيه العرب من العجم يوم «ذي قار»، وهو الذي هاج القتال فيه بين بني بكر وبني تميم	(٨/ ٦٨)
* هدى بنت محمد سلطان باشا شعراوي	أوّل مصرية مسلمة رفعت الحجاب	(٨/ ٧٨)
* هُزَيْز بن شَنّ بن أفصى بن عبد القيس	أوّل من ثقف القنا بالخط	(٨/ ٨٤)
* هلال بن يحيىٰ بن مسلم البصري	أوّل من صنّف في علم الشروط والسجلات	(٨/ ٩٢)

* الوارث بن كعب الخَروصي اليحمدي	أوّل من ولي الإمامة من بني خَروص في عُمان	(٨/ ١٠٨)
* واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي	أوّل من قَتَل في الإسلام قتيلًا من المشركين	(٨/ ١٠٩)
* وديع بن فارس بن عيد البستاني	أوّل من ترجم إلىٰ العربية «رباعيات الخيَّام»	(٨/ ١١٣)
* الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس	أوّل من أحدث المستشفيات في الإسلام	(٨/ ١٢١)
* وليم بِدْوِل	أوّل من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية	(٨/ ١٢٣)
* وليم جونز	أوّل من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنكليزية، ونشرها بها وبالعربية	(٨/ ١٢٣)
* ياسين الهاشمي	أوّل حزب سياسي في العراق كان هو مؤلفه (حزب الشعب)	(٨/ ١٢٨)
* يحيىٰ بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي	أوّل من سكن العراق من الرفاعيين	(٨/ ١٤٠)
* يحيىٰ بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد زين العابدين، أبو الحسين العبيدلي العقيقي	أوّل من صنّف في أنساب الطالبيين	(٨/ ١٤٠)
* يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالعلاء، أبو سعيد، الكوفي	أوّل من صنّف الكتب في الكوفة	(٨/ ١٤٥)
* يحيىٰ بن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن، الحِمَّاني، الكوفي، أبو زكرياء	أوّل مَنْ صَنَّف «المُسْنَد» بالكوفة	(٨/ ١٥٢)
* يحيىٰ بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد بن أحمد بن محمد (أبي القاسم) بن أبي عزفة اللخمي العزفي، أبو عمرو	أوّل من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي	(٨/ ١٥٤)
* يحيىٰ بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي، أبو زكريا	أوّل من استقلّ بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس	(٨/ ١٥٥)
* يحيى بن علي بن يوسف المسوفي، المعروف بابن غانية	أوّل من ولي الأندلس من بني غانية	(٨/ ١٥٨)
* يحيىٰ بن يعمر الوشْقي العَدْواني، أبو سليمان	أوّل من نقط المصاحف	(٨/ ١٧٧)
* يزيد بن سويد الأزدي بالولاء المصري، أبو رجاء	أوّل من أظهر علوم الدين والفقه بمصر	(٨/ ١٨٣)
* يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي	أوّل من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني	(٨/ ١٨٩)
* يعرب بن قحطان بن عابر	أوّل من دعا، هو وأبوه، العربَ إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية، وأوّل من قال الشعر ووزَنه ومدح ووصف وقصّ وشبَّب	(٨/ ١٩٢)
* يعزَّى وِهْدَى	أوّل من استعمل البارود في المغرب	(٨/ ١٩٢)
* يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف	أوّل من نشر مذهب أبي حنيفة، وأوّل من دُعي قاضي القضاة، وأوّل من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة	(٨/ ١٩٣)
* يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني، أبو عوانة	أوّل من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إلى أسفرايين	(٨/ ١٩٦)